حرف العين

٢٩٢- عَاصِم بن الحَكم[(١)]

٤٩٦٢- عَنْ طَالِبِ بْنِ سَلْمَى بْنِ عَاصِمِ بْنِ الحَكَمِ، قَالَ: حدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِنَا، أَنَّهُ سَمِعَ جَدِّي قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ: أَلاَ إِنَّ اللهَ نَظَرَ إِلَى هَذَا الْجَمْعِ، فَقَبِلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَشَفَّعَ مُحْسِنَهُمْ فِي مُسِيئِهِمْ، فَتَجَاوَزَ عَنْهُمْ جَمِيعًا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٨٣٣) قال: حَدثنا عَمرو بن الضَّحاك، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا طالب بن سَلْمَى بن عاصم بن الحَكم، فذكره[(٢)].

* * *

٤٩٦٣- عَنْ طَالِبِ بْنِ سَلْمَى بْنِ عَاصِمِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِي، أَنَّ جَدِّي حَدَّثَهُمْ، أَنَّهُ شَهِدَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي حَجَّتِهِ فِي خُطْبَتِهِ، فَقَالَ:

«أَلاَ إِنَّ أَمْوَالَكُم وَدِمَاءَكُم عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ هَذَا البَلَدِ، فِي هَذَا الْيَوْمِ، أَلاَ فَلاَ يُعَرِّفَنَّكُمْ، تُرْجَعُونَ بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، أَلاَ لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَإِنِّي لاَ أَدْرِي هَلْ أَلْقَاكُمْ هَذَا أَبَدًا بَعْدَ الْيَوْمِ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيْهِمْ، اللَّهُمَّ بَلَّغْتُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٨٣٢) قال: حَدثنا عَمرو بن الضَّحاك بن مَخلَد بن الضَّحاك، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا طالب بن سَلْمَى بن عاصم بن الحَكم، فذكره[(٣)].

* * *

---

(١) قال ابن حِبَّان: طالب بن سلم بن عاصم بن الحكم، يَروي عن بعض أهله، عَن جَدِّهِ، وله صُحبَة. «الثقات» ٦/ ٤٩٢.

(٢) المقصد العلي (٥٩٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٥٢، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٥٨٨)، والمطالب العالية (١٢٤٦).

(٣) المقصد العلي (٧٠٦)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٧٢، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٦٢٠ و٢٩٠٢)، والمطالب العالية (١٤٧٣ و١٧٩١).

٢٩٣- عَاصِم بن عَدِيٍّ العَجلانيُّ[1]

٤٩٦٤- عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَرْخَصَ لِرِعَاءِ الإِبِلِ فِي الْبَيْتُوتَةِ عَنْ مِنًى، يَرْمُونَ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ يَرْمُونَ الْغَدَ، وَمِنْ بَعْدِ الْغَدِ لِيَوْمَيْنِ، ثُمَّ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّفْرِ»[2].

(*) وفي رواية: «رَخَّصَ رَسُولُ الله ﷺ لِرِعَاءِ الإِبِلِ فِي الْبَيْتُوتَةِ أَنْ يَرْمُوا يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ يَجْمَعُوا رَمْيَ يَوْمَيْنِ بَعْدَ النَّحْرِ، فَيَرْمُونَهُ فِي أَحَدِهِمَا ـ قَالَ مَالِكٌ: ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَالَ فِي الأَوَّلِ مِنْهُمَا ـ ثُمَّ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّفْرِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَخَّصَ لِلرِّعَاءِ أَنْ يَرْمُوا بِاللَّيْلِ، وَأَنْ يَجْمَعُوا الرَّمْيَ»[4].

أَخرجه مالك (١٢٢٠)[5]. و«أَحمد» ٥/ ٤٥٠ (٢٤١٨٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي (٢٤١٨٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«الدَّارِمي» (٢٠٢٨ و٢٠٢٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مَسلَمة. و«ابن ماجة» (٣٠٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق (ح) وحَدثنا أَحمد بن سِنان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«أَبو داوُد» (١٩٧٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي (ح) وحَدثنا ابن السَّرح، قال: أَخبَرنا ابن وَهب. و«التِّرمِذي» (٩٥٥) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«النَّسائي» ٥/ ٢٧٣، وفي «الكُبرَى» (٤٠٦١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى. وفي «الكُبرَى» (٤١٦٤) قال: أَخبَرنا

---

(١) قال البُخاري: عاصم بن عَدِي، الأَنصاريّ، الـمَديني، أَبو البَدَّاح، شَهِد بدرًا، الأَوسي، العَجلانيّ. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٧٧.

(٢) اللفظ لمالك في «الموطأ».

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لابن خُزيمة (٢٩٧٥).

(٥) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٤٢٥)، وسُوَيد بن سَعيد (٦١٦)، وورد في «مسند الموطأ» (٥٠٨).

إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٣٦) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«ابن خُزيمة» (٢٩٧٥) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع. وفي (٢٩٧٩) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب.

ستتهم (عَبد الرحمن بن مهدي، وعبد الرَّزاق، وعَبد الله بن مَسلَمة القعنبي، وعبد الله بن وهب، ويَحيى بن سعيد القطان، ووكيع) عن مالك بن أَنس، عن عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عن أَبيه، عن أَبي البَدَّاح بن عاصم بن عَدِي، فذكره.

ـ قال أَبو مُحمد الدَّارِمي: مِنهُم مَن يقُولُ: عبد الله بن أَبي بكر، عن أَبي البداح.

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة (٢٩٧٩): أَبو البَدَّاح، هو ابن عاصم بن عَدِي، ومن قال: عن أَبي البَدَّاح بن عَدِي، نَسَبَهُ إِلى جَدِّه، وعاصم بن عَدِي هذا، هو العَجلاني، صاحب قصة اللعان، المذكور في خبر سَهل بن سَعد السَّاعِدي.

• وأَخرجه الحُمَيدي (٨٧٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي بَكر. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:٣٠٣(١٤٣٠٩) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عن عَبد الله بن أَبي بَكر. و«أَحمد» ٥/ ٤٥٠ (٢٤١٨١) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَبد الله بن أَبي بَكر. وفي (٢٤١٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا رَوْح[1]، قال: حَدثنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني مُحمد بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو. و«أَبو داوُد» (١٩٧٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا سُفيان، عن عَبد الله، ومُحمد ابْنَيْ أَبي بَكر. و«التِّرمِذي» (٩٥٤) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم. و«النَّسائي» ٥/ ٢٧٣، وفي «الكُبرَى» (٤٠٦٠) قال: أَخبَرنا الحُسين بن حُرَيث[2]، المَرْوَزي، ومُحمد بن الـمُثنى، عن سُفيان، عن عَبد الله بن

(١) في «أطراف المسند»: «حَدثنا مُحمد بن بَكر، ورَوْح»، وأثبتناه كما جاء في الأصول الخطية التي اعتُمدت في تحقيق «مسند أَحمد» (ط. عالم الكتب)، و«جامع المسانيد والسنن» ٧/ ١٢(٤٧١٥)، وقد راجعنا النسخة الخطية لجامع المسانيد أيضًا، الورقة ٢٧٥، المجلد الثاني.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «الحسن بن حريث»، وهو على الصواب في «السنن الكبرى» ٥/ ٢٧٣، و«تحفة الأشراف» (٥٠٣٠).

أَبي بَكر. و«ابن خُزيمة» (٢٩٧٦) قال: حَدثنا عَبد الجبار بن العَلاء، عن سُفيان، عن عَبد الله بن أَبي بَكر. وفي (٢٩٧٨) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن عُلَية، قال: حَدثنا رَوْح بن القاسم، عن عَبد الله بن أَبي بَكر. و«ابن حِبَّان» (٣٨٨٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيينة، عن عَبد الله بن أَبي بَكر.

كلاهما (عَبد الله، ومُحمد، ابْنَيْ أَبي بَكر) عن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عن أَبي البَدَّاح بن عَدِي، عن أَبيه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَخَّصَ لِلرِّعَاءِ؛ أَنْ يَرْمُوا يَوْمًا، وَيَدَعُوا يَوْمًا»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْخَصَ لِلرِّعَاءِ أَنْ يَتَعَاقَبُوا، فَيَرْمُوا يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ يَدَعُوا يَوْمًا وَلَيْلَةً، ثُمَّ يَرْمُوا الْغَدَ»[(٢)].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: هكذا روى ابن عُيينة، وروى مالك بن أَنس، عن عَبد الله بن أَبي بَكر، عن أَبيه، عن أَبي البَدَّاح بن عاصم بن عَدِي، عن أَبيه، ورواية مالك أَصح[(٣)].

• وأَخرجه ابن ماجة (٣٠٣٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«ابن خُزيمة» (٢٩٧٧) قال: حَدثنا علي بن خَشرَم.

كلاهما (أَبو بَكر، وعلي) عن سُفيان بن عُيينة، عن عَبد الله بن أَبي بَكر، عن عَبد الملك بن أَبي بَكر، عن أَبي البَداح بن عاصِم، عن أَبيه؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِلرِّعَاءِ أَنْ يَرْمُوا يَوْمًا، وَيَدَعُوا يَوْمًا»[(٤)].

زاد فيه: «عَبد الملك بن أَبي بَكر»[(٥)].

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤١٨٤).

(٣) الأَمر هنا ليس موضع صواب أَو خطأ، فكما ذكر ابن خُزيمة: «من قال: عن أَبي البَدَّاح بن عَدِي، نَسَبَهُ إِلى جَدِّه»، وهذا ما فعله سفيان.

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(٥) المسند الجامع (٥٤٧٨)، وتحفة الأشراف (٥٠٣٠)، وأطراف المسند (٢٩٥٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٤٧٧ و٤٧٨)، والطَّبراني ١٧/ (٤٥٣: ٤٥٦)، والبيهقي ٥/ ١٥٠ و١٥١، والبَغَوي (١٩٧٠).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خَيثمة: سُئِلَ يَحيى بن مَعين عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: أخطأَ فيه ابن عُيينة. «تاريخ ابن أَبي خَيثمة» ٢/ ١/ ٤١١.

ـ وقال ابن أَبي خَيثَمة: سُئِلَ يَحيى بن مَعين، عن حديث ابن عُيينة، عن عَبد الله بن أَبي بكر، عن أَبي البداح بن عَدي، عن أَبيه، أَن النَّبي ﷺ رخص للرُّعاة أَن يرموا يومًا، ويرعوا يومًا، فقال: أَخطأَ فيه ابن عُيينة. «تاريخه» ٣/ ١/ ٢٩٠.

ـ وقال عَباس الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يقولُ: حديث أَبي البَداح، يَرويه مالك بن أَنس عن عَبد الله بن أَبي بَكر، عن أَبيه، عن أَبي البَداح بن عاصم بن عَدي، عن أَبيه؛ أَن النَّبي ﷺ رَخَّص لِلرِّعاء أَن يَرموا الجِمار لَيلاً.

قال الدّوري: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا به سُفيان بن عُيينة، عن عَبد الله بن أَبي بَكر، عن أَبيه، عن أَبي البداح بن عاصم بن عَدي، عن أَبيه؛ أَن النَّبي ﷺ رَخَّص لِلرِّعاء أَن يَرموا يومًا وَيَدَعوا يومًا.

قال يَحيى: وكلام سُفيان هذا خطأٌ، إِنما هو كما قال مالك بن أَنس.

قال يَحيى: فكان سُفيان لا يَضبِطُهُ، كان إِذا حَدَّث به يقول: ذَهَب عَلَيَّ من هذا الحديث شيءٌ. «تاريخ الدُّوري» (٦٤٦).

***

• حَدِيثُ سَهل بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، قَالَ:

«جَاءَنِي عُوَيْمِرٌ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَجْلاَنِ، فَقَالَ: أَيْ عَاصِمُ، أَرَأَيْتُمْ رَجُلاً رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ يَا عَاصِمُ؟ سَلْ لِي رَسُولَ الله ﷺ، فَسَأَلَ عَاصِمٌ عَنْ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَعَابَ رَسُولُ الله ﷺ الـمَسَائِلَ، وَكَرِهَهَا، فَجَاءَهُ عُوَيْمِرٌ، فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ يَا عَاصِمُ؟ فَقَالَ: صَنَعْتُ أَنَّكَ لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ، كَرِهَ رَسُولُ الله ﷺ الـمَسَائِلَ وَعَابَهَا...».

سلف في مسند سَهل بن سَعد، رَضي الله تعالى عنه.

***

• عَامر بن أَبي أُمَية الـمَخزوميُّ

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، أَخِي أُمِّ سَلَمَةَ؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا، مِنْ غَيْرِ احْتِلاَمٍ، ثُمَّ يَصُومُ يَوْمَهُ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أُم سَلَمة، رَضي الله تعالى عنها.

* * *

٢٩٤ـ عَامر بن رَبيعة أَبو عَبد الله العَنَزيُّ(١)

٤٩٦٥ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَتَغَيَّمَتِ السَّمَاءُ، وَأَشْكَلَتْ عَلَيْنَا الْقِبْلَةُ، فَصَلَّيْنَا وَأَعْلَمْنَا، فَلَمَّا طَلَعَتِ الشَّمْسُ إِذَا نَحْنُ قَدْ صَلَّيْنَا لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ﴾»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ، فَلَمْ نَدْرِ أَيْنَ الْقِبْلَةُ، فَصَلَّى كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا عَلَى حِيَالِهِ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا ذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَنَزَلَ: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ﴾»(٣).

أَخرجه عَبد بن حُميد (٣١٦) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون. و«ابن ماجة» (١٠٢٠) قال: حَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«التِّرمِذي» (٣٤٥ و٢٩٥٧) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع.

ثلاثتهم (يَزيد بن هارون، وأَبو داوُد الطَّيالسي، ووَكيع بن الجَراح) عن أَبي الرَّبيع السَّمَّان، أَشعث بن سَعيد، عن عاصم بن عُبيد الله، عن عَبد الله بن عامر بن رَبيعة، فذكره(٤).

---

(١) قال البُخاري: عامر بن رَبيعة، العَنْزيّ، رضي الله عنه، من عَنز، حَلِيف بني عَدِي، له صُحبَة، شهد بدرًا مع النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٤٥.

ـ قال ابن حَجَر: عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك بن ربيعة بن عامر بن مالك، أَبو عَبد الله، العَنْزي، العَدَوي، حليف آل الخطاب، كان من المهاجرين الأَولين، أَسلم قبل عُمر، وهاجر الهجرتين، وشَهِد بَدرًا، والمشاهد كُلها. «تهذيب التهذيب» ٥/ ٦٢.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (٥٤٨٠)، وتحفة الأشراف (٥٠٣٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٢٤١)، والبزار (٣٨١٢)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٤٦٠)، والدَّارقُطني (١٠٦٥-١٠٦٧)، والبَيهَقي ٢/ ١١.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي (٣٤٥): هذا حديثٌ ليس إِسنادُه بذاك، لا نعرفُه إِلا من حديث أَشعث السَّمَّان، وأَشعث بن سَعيد، أَبو الرَّبيع السَّمَّان، يُضَعَّفُ في الحديثِ.

ـ وقال أَيضًا (٢٩٥٧): هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حديثِ أَشعث السَّمَّان أَبي الرَّبيع، عن عاصم بن عُبيد الله، وأشعث يضعف في الحديث.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حديث ابن عُمر، عن النَّبي ﷺ؛ أَنه كان يُصلي على راحلته، تطوعًا، فقال: فيها نَزَلت: ﴿فَأَينَما تُوَلُّوا فثَمَّ وجهُ الله﴾.

وحديث أَبي الرَّبيع السَّمَّان، الذي رواه عن عامر بن رَبيعة؛ كُنا مع رَسول الله ﷺ في ليلةٍ سوداءَ مُظلمةٍ، فلم نَعرِف القِبلةَ.

قال: إِن حديثَ ابن عُمر أَصح من حديث أَبي الرَّبيع السَّمَّان. «علل الحديث» (٢٠٢).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ١/ ١٤٠، في ترجمة أَشعث، مع أَحاديث أُخَر، وقال: ولَه غَيرُ حَديثٍ مِن هذا النَّحوِ لا يُتابَعُ على شَيءٍ مِنها.

وقال: وأَما حَديث عامِر بن رَبيعة فليس يُروى مَتنُهُ مِن وجهٍ يَثبُت.

***

٤٩٦٦ – عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُسَبِّحُ وَهُوَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، وَيُومِئُ بِرَأْسِهِ قِبَلَ أَيِّ وَجْهٍ تَوَجَّهَ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ الله ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي الصَّلاَةِ الـمَكْتُوبَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ، حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي السُّبْحَةَ بِاللَّيْلِ، فِي السَّفَرِ، عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ، حَيْثُ تَوَجَّهَتْ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٧٨٣).

(٢) اللفظ للبُخاري (١٠٩٣).

(٣) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ النَّوَافِلَ، فِي كُلِّ جِهَةٍ»(١).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٤٥١٧) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٩٦ (٨٦١٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، أَو حُدِّثْتُ عنه، عن مَعمَر. و«أَحمد» ٣/ ٤٤٤ (١٥٧٦٠) قال: حَدثنا سَكَن بن نافع، قال: حَدثنا صالح بن أَبي الأَخضر. وفي ٣/ ٤٤٥(١٥٧٧٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (١٥٧٧٤) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٣/ ٤٤٦ (١٥٧٨٣) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثني عُقَيل. و«عَبد بن حُميد» (٣١٩) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الدَّارِمي» (١٦٣٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني عُقَيل. و«البُخاري» ٢/ ٥٥(١٠٩٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٥٦(١٠٩٧) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عن عُقَيل. وفي ٢/ ٥٧(١١٠٤) قال: وقال اللَّيث: حَدثني يُونُس. و«مُسلم» ٢/ ١٥٠ (١٥٦٥) قال: حَدثنا عَمرو بن سَوَّاد، وحَرمَلَة، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٠٢) قال: حَدثنا مُوسى بن مُحمد بن حَيَّان، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: أَخبَرنا أَبي، قال: سَمِعتُ النُّعمان بن راشد يُحَدِّث. و«ابن خُزيمة» (١٢٦٥) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مَعمَر.

خمستهم (مَعمَر بن راشد، وصالح بن أَبي الأَخضر، وعُقَيل بن خالد، ويُونُس بن يَزيد، والنُّعمان بن راشد) عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن عَبد الله بن عامر بن رَبيعة، فذكره(٢).

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٤٧(١٥٧٩١) قال: حَدثنا حَجاج، قال ابن جُريج: حَدثني يَحيى بن جُرْجَة، عن ابن شِهاب، قال: حَدثني عَبد الله بن عامِر، قال:

«رَأَى عَامِرٌ رَسُولَ الله ﷺ، يُصَلِّي عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ»، «مرسل».

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٧٧٢).

(٢) المسند الجامع (٥٤٨٢)، وتحفة الأشراف (٥٠٣٣)، وأطراف المسند (٢٩٥٤).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٣٨١٠)، وأَبو عَوانة (٢٣٦٣ و٢٣٦٤)، والبَيهَقي ٢/ ٧.

٤٩٦٧ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«عَطَسَ شَابٌّ مِنَ الأَنْصَارِ خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لله كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، حَتَّى يَرْضَى رَبُّنَا، وَبَعْدَ مَا يَرْضَى، مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ الله ﷺ قَالَ: مَنِ الْقَائِلُ الْكَلِمَةَ؟ قَالَ: فَسَكَتَ الشَّابُّ، ثُمَّ قَالَ: مَنِ الْقَائِلُ الْكَلِمَةَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَنَا قُلْتُهَا، لَمْ أُرِدْ بِهَا إِلاَّ خَيْرًا، قَالَ: مَا تَنَاهَتْ دُونَ عَرْشِ الرَّحمَنِ، تبَارَكَ وَتَعَالَى».

أَخرجه أَبو داوُد (٧٧٤) قال: حَدثنا العَباس بن عَبد العَظيم، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شَرِيك، عن عاصم بن عُبيد الله، عن عَبد الله بن عامر بن رَبيعة، فذكره[١].

*****

٤٩٦٨ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ، فَقُومُوا لَهَا، حَتَّى تُخَلِّفَكُمْ، أَوْ تُوضَعَ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِذَا رَأَيْتَ جِنَازَةً فَقُمْ حَتَّى تُجَاوِزَكَ، أَوْ قَالَ: قِفْ حَتَّى تُجاوِزَكَ».

قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمر إِذَا رَأَى جِنَازَةً قَامَ حَتَّى تُجَاوِزَهُ، وَكَانَ إِذَا خَرَجَ مَعَ جِنَازَةٍ وَلَّى ظَهْرَهُ الـمَقَابِرَ[٣].

(*) وفي رواية: «إِذَا رَأَيْتَ جِنَازَةً، فَإِنْ لَمْ تَكُ مَاشِيًا مَعَهَا، فَقُمْ لَهَا حَتَّى تُخَلِّفَكَ، أَوْ تُوضَعَ».

---

(١) المسند الجامع (٥٤٨١)، وتحفة الأشراف (٥٠٣٨)، وإتحاف الخِيَرة الـمَهرة (١٢٥١)، والمطالب العالية (٤٦٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٢٥)، والبزار (٣٨١٩)، والبَغَوي (٧٢٧).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥٧٦٢).

قَالَ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رُبَّمَا تَقَدَّمَ الْجِنَازَةَ فَقَعَدَ، حَتَّى إِذَا رَآهَا قَدْ أَشْرَفَتْ قَامَ، حَتَّى تُوضَعَ، وَرُبَّمَا سَتَرَتْهُ[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الْجِنَازَةَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَاشِيًا مَعَهَا، فَلْيَقُمْ، حَتَّى تُخَلِّفَهُ، أَوْ تُوضَعَ، مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخَلِّفَهُ»[2].

١ـ أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٣٠٥) عن معمَر. و«الحُمَيدي» (١٤٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٣٥٦(١٢٠٢٧) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَحمد» ٣/ ٤٤٥(١٥٧٧٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٣/ ٤٤٦ (١٥٧٧٥) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٤٤٧(١٥٧٨٩) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهاب. و«البُخاري» ٢/ ١٠٧ (١٣٠٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. قال البُخاري: قال سُفيان: قال الزُّهْري: أَخبَرني سالم، عن أَبيه، قال: أَخبَرنا عامر بن رَبيعة، عن النَّبي ﷺ، زاد الحُمَيدي: «حتى تُخَلِّفَكُم، أَو تُوضَعُ. و«مُسلم» ٣/ ٥٦(٢١٧٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقِد، وزُهير بن حَرب، وابن نُمير، قالوا: حَدثنا سُفيان. وفي (٢١٧٧) قال: وحَدثناه قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث (ح) وحَدثني حَرمَلة، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«أَبو داوُد» (٣١٧٢) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (١٥٤٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٠٤٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» ٤/ ٤٤، وفي «الكُبرَى» (٢٠٥٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٠٠) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٣٠٥١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار الرَّمادي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٣٠٥٢) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوْهَب، قال: حَدثني اللَّيث بن سَعد.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٧٧٣).

(٢) اللفظ لمسلم (٢١٧٧).

خمستهم (مَعمَر بن راشد، وسُفيان بن عُيينة، وابن أَخي ابن شِهاب، واللَّيث بن سَعد، ويُونُس بن يَزيد) عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن سالم بن عَبد الله.

٢ـ وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٣٠٧) عن مَعمَر، عن أَيوب[١]. وفي (٦٣٣٤) عن عَبد الله بن عمر[٢]. وفي (٦٣٠٨) عن ابن جُريج. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٣٥٦ (١٢٠٢٨) قال: حَدثنا عَبدَة، عن عُبيد الله. و«أَحمد» ٣/ ٤٤٥(١٥٧٦٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا ابن عَون. وفي (١٥٧٦٣) قال: حَدثنا يَحيى، عن عُبيد الله. وفي (١٥٧٦٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: حَدثنا ابن جُريج. وفي (١٥٧٧١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عن أَيوب. وفي (١٥٧٧٣) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. و«عَبد بن حُميد» (٣١٥) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا ابن عَون. و«البُخاري» ٢/ ١٠٧ (١٣٠٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«مُسلم» ٣/ ٥٧(٢١٧٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا ابن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي ٣/ ٥٧(٢١٧٨) قال: وحَدثني أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد (ح) وحَدثني يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا إِسماعيل، جميعًا عن أَيوب (ح) وحَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن عُبيد الله (ح) وحَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن ابن عَون (ح) وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«ابن ماجة» (١٥٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد. و«التِّرمِذي» (١٠٤٢م) قال: وحَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» ٤/ ٤٤، وفي «الكُبرَى» (٢٠٥٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث.

ستتهم (أَيوب السَّخْتِياني، وعَبد الله بن عُمر، وعَبد الملك بن جُريج، وعُبيد الله بن عُمر، وعَبد الله بن عَون، واللَّيث بن سَعد) عن نافع.

---

(١) وقع في المطبوع: «عن مَعمَر، عن أَيوب، عن نافع، عن ابن عُمَرَ، عن النَّبي ﷺ مِثلَهُ»، سقط منه قول عَبد الله بن عمر: «عن عامر بن رَبيعة»، وقد جاء الإِسناد عينه في «مسند أَحمد» (١٥٧٧١) على الصواب: «عن ابن عُمَر، عن عامر بن رَبيعة، عن النَّبي ﷺ مِثلَهُ».

(٢) سقط هذا الحديث من طبعة المجلس العلمي، وأَثبتناه عن طبعة الكتب العلمية بالرقم الـمُثبَت.

كلاهما (سالم، ونافع) عن عَبد الله بن عُمر، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٣٠٦) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني ابن شِهاب، عن سالم، عن نافع، عن ابن عُمَر، أَن عامِر بن رَبيعَة العَدَوي قال: قال رَسول الله ﷺ:

«إِذَا رَأَيْتمُ الجِنَازَةَ، فَقُومُوا، حَتَّى تُخَلِّفَكُمْ».

جعله من رواية سالم، عن نافع[2].

* * *

٤٩٦٩ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ بِقَبْرٍ، فَقَالَ: مَا هَذَا الْقَبْرُ؟ قَالُوا: قَبْرُ فُلاَنَةَ، قَالَ: أَفَلاَ آذَنْتُمُونِي؟ قَالُوا: كُنْتَ نَائِمًا، فَكَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلُوا، فَادْعُونِي لِجَنَائِزِكُمْ، فَصَفَّ عَلَيْهَا، فَصَلَّى»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ مَاتَتْ، وَلَمْ يُؤْذَنْ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ، فَقَالَ: هَلاَّ آذَنْتُمُونِي بِهَا؟ ثُمَّ قَالَ لأَصْحَابِهِ: صُفُّوا عَلَيْهَا، فَصَلَّى عَلَيْهَا»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٦١(١٢٠٦٩) قال: حَدثنا داوُد بن عَبد الله. و«أَحمد» ٣/ ٤٤٤ (١٥٧٦١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«ابن ماجة» (١٥٢٩) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كاسب.

---

(١) المسند الجامع (٥٤٨٣)، وتحفة الأشراف (٥٠٤١)، وأطراف المسند (٢٩٦٤)، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (١٩٤٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٢٤)، والبَزَّار (٣٨٠٩)، وابن الجارود (٥٢٨ و٥٣٠)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٣٩١)، والبيهقي ٤/ ٢٥، والبَغَوي (١٤٨٤).

(٢) وهكذا أَخرجه الطَّحَاوِي «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٨٦(٢٧٨٢) من طريق حُسين بن مَهدي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، به، وأَبو محمد الفاكهي، في «فوائده» (٧٣) من طريق هشام بن يوسف، عن ابن جُريج، به.

- قال أَبو بكر بن أَبي عاصم: رواه عن الزُّهْري، مَعمَر، وقال: «عن سالم، ونافع، عن ابن عُمر». «الآحاد والمثاني» ١/ ٢٥١، عقب الحديث (٣٢٤).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لابن ماجة.

ثلاثتهم (داوُد بن عَبد الله بن مُحمد بن علي، القُرشي، الهاشمي، وقُتيبة بن سَعيد، ويَعقوب بن حُميد) عن عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَردي، عن مُحمد بن زَيد بن الـمُهاجر بن قُنفُذ، عن عَبد الله بن عامر بن رَبيعة، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد بن حُميد (٤٨٩) قال: حَدثني أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن حَفص، عن عَبد الله بن عامِر بن رَبيعَة؛

«أَنَّ امْرَأَةً كَانَتَ تَلتَقِطُ الْقَصَبَ وَالأَذَى، مِنَ الـمَسْجِدِ، فَمَاتَتْ، فَمَرَّ رَسُولُ الله ﷺ بِقَبرِهَا، فَصَلَّى عَلَيهَا».

ليس فيه: «عامر بن رَبيعة»[2].

ـ فوائد:

ـ قال عَباس الدُّوري: سمعتُ يَحيى بن مَعين، يقول: قال حَجاج: عن أَبي مَعشَر، قال: عَبد الله بن عامر بن رَبيعة أَصابه شيءٌ مات منه، وقد كان رأَى النَّبي ﷺ، فلما مات، وُلد لأُمه وَلَدٌ آخر، فسمَّته عَبد الله بن عامر بن رَبيعة، وهذا الآخر لم يَسمَع مِن النَّبي ﷺ شيئًا. «تاريخه» (٦٣٢).

* * *

٤٩٧٠ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا، وَالْحَجُّ الـمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلاَّ الْجَنَّةُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٤٧(١٥٧٩٢) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، وسُرَيج بن النُّعمان، قالا: حَدثنا فُلَيح، عن عاصم بن عُبيد الله، عن عَبد الله بن عامر، عن أَبيه ـ قال سُريج: ابن رَبيعة ـ فذكره[3].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٥٤٨٤)، وتحفة الأشراف (٥٠٤٠)، وأطراف المسند (٢٩٥٥)، والمطالب العالية (٨٧٦).

(٢) المسند الجامع (٥٩٠٥)، والمطالب العالية (٨٧٧).

(٣) المسند الجامع (٥٤٨٦)، وأطراف المسند (٢٩٦٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٧٨.

• حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّ مُتَابَعَةً بَيْنَهُمَا تَنْفِي الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أمير المُؤمنين، عُمر بن الخَطاب، رَضي الله تعالى عنه.

***

٤٩٧١- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:
«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، مَا لاَ أُحْصِي، يَسْتَاكُ، وَهُوَ صَائِمٌ»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٤٧٩ و٧٤٨٤) قال: أَخبَرنا الثَّوري. و«الحُمَيدي» (١٤١) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٣٥(٩٢٤٠) قال: حَدثنا شَرِيك. و«أَحمد» ٣/ ٤٤٥(١٥٧٦٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وعَبد الرَّحمَن، عن سُفيان. وفي ٣/ ٤٤٦(١٥٧٧٦) قال: حَدثنا يَحيى، عن سُفيان. و«عَبد بن حُميد» (٣١٨) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا الثَّوري. و«أَبو داوُد» (٢٣٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا شَرِيك (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، عن سُفيان. و«التِّرمِذي» (٧٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٧١٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَهم الأَنطاكي، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن المُبارك، قال: أَخبَرنا سُفيان الثَّوري. و«ابن خُزيمة» (٢٠٠٧) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا سُفيان، يَعني ابن عُيينة (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشار، وأَبو مُوسى، قالا: حَدثنا يَحيى، قال بُندار: قال: حَدثنا سُفيان، وقال أَبو مُوسى: عن سُفيان (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا جَعفر بن مُحمد الثَّعْلَبِي، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان.

---

(١) اللفظ للحُميدي.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، وشَرِيك بن عَبد الله) عن عاصم بن عُبيد الله، عن عَبد الله بن عامر بن رَبيعة، فذكره[1].

ـ قال البُخاري: ويُذكر عن عامر بن رَبيعة، قال: «رَأَيتُ النَّبي ﷺ يَستاكُ وَهو صائِمٌ، ما لا أُحصي، أَو أَعُدُّ» ٣/ ٤٠، عَقِب (١٩٣٣).

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: حديثُ عامر بن رَبيعة حديثٌ حَسنٌ.

ـ وقال أَبو بَكر بن خُزيمة: وأَنا بَريءٌ من عُهدَة عاصم، سَمعتُ مُحمد بن يَحيى يَقول: عاصمُ بن عُبيد الله لَيس عَلَيه قياسٌ، وسَمعتُ مُسلم بن الحَجاج يَقول: سَأَلنا يَحيى بن مَعين، فَقُلنا: عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل أَحب إِليك أَم عاصمُ بن عُبيد الله؟ قال: لستُ أُحِب واحِدًا مِنهُما.

قال أَبو بَكر: كنتُ لا أُخرج حديث عاصم بن عُبيد الله في هذا الكتاب، ثم نظرتُ فإِذا شُعبة والثَّوري قد رَوَيا عنه، ويَحيى بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وهما إِماما أَهل زَمانِهما قد رَوَيا عن الثَّوري، عنه، وقد روى عنه مالك خبرًا في غير «الموطأ».

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٤/ ٤١٩، في ترجمة عاصم بن عُبيد الله، وقال: ولاَ يُروى بِغَيرِ هذا الإِسناد إِلاَّ بِإِسنادٍ لَيِّن، والأَسانيدُ الجيادُ عن النَّبي ﷺ: خَلُوفُ فَم الصائِمِ أَطيَبُ عِند الله مِن رِيحِ المِسكِ.

ـ وأَخرجه الدَّارقُطني، في «السنن» (٢٣٦٧)، وقال عَقِبَه: عاصم بن عُبيد الله، غَيرُهُ أَثبَت مِنهُ.

***

٤٩٧٢ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَجُلاً تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى نَعْلَيْنِ، قَالَ: فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ ذَاكَ لَهُ: فَقَالَ: أَرَضِيتِ مِنْ نَفْسِكِ، وَمَالِكِ، بِنَعْلَيْنِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ».

---

(١) المسند الجامع (٥٤٨٧)، وتحفة الأشراف (٥٠٣٤)، وأطراف المسند (٢٩٥٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٢٤٠)، والبَزَّار (٣٨١٣)، والدَّارقُطني (٢٣٦٧-٢٣٦٩)، والبَيهَقي ٤/ ٢٧٢، والبَغَوي (١٧٥٧).

قَالَ شُعبة: فَقُلْتُ لَهُ[1]: كَأَنَّهُ أجازَ ذَلِكَ؟ قَالَ: كَأَنَّهُ أَجَازَهُ. قَالَ شُعبة: ثُمَّ لَقِيتُهُ، فَقَالَ[2]:

«أَرَضِيتِ مِنْ نَفْسِكِ، وَمَالِكِ، بِنَعْلَيْنِ؟ فَقَالَتْ: رَأَيْتُ ذَاكَ، فَقَالَ: وَأَنَا أَرَى ذَاكَ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي فَزَارَةَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى نَعْلَيْنِ، فَأَجَازَ النَّبِيُّ ﷺ نِكَاحَهُ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي فَزَارَةَ تَزَوَّجَتْ عَلَى نَعْلَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَرَضِيتِ مِنْ نَفْسِكِ، وَمَالِكِ، بِنَعْلَيْنِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَجَازَهُ»[5].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١٨٦(١٦٦٢٠) و١٤/ ١٨٢(٣٧٣١٨) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«أحمد» ٣/ ٤٤٥(١٥٧٦٤) و٣/ ٤٤٦(١٥٧٧٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٤٤٥(١٥٧٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجاج، قال: سَمعتُ شُعبة. و«ابن ماجة» (١٨٨٨) قال: حَدثنا أبو عُمر الضَّرير، وهَنَّاد بن السَّري، قالا: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«التِّرمِذي» (١١١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومُحمد بن جَعفر، قالوا: حَدثنا شُعبة. و«أبو يَعلَى» (٧١٩٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر الجُشَمي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن شُعبة. وفي (٧١٩٧) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج) عن عاصم بن عُبيد الله، عن عَبد الله بن عامر بن رَبيعة، فذكره[6].

---

(١) أي قال شُعبة لعاصم بن عُبيد الله.
(٢) أي قال عاصم، عن عَبد الله بن عامر، عن أَبيه، روايةً أُخرى.
(٣) اللفظ لأَحمد (١٥٧٦٧).
(٤) اللفظ لأَحمد (١٥٧٦٤).
(٥) اللفظ للتِّرمِذي.
(٦) المسند الجامع (٥٤٨٨)، وتحفة الأشراف (٥٠٣٦)، وأطراف المسند (٢٩٥٦).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٢٣٩)، والبَزَّار (٣٨١٤ و٣٨١٥)، والبَيهَقي ٧/ ١٣٨ و٢٣٨ و٢٣٩.

ـ قال أبو عيسى الترمذي: حديث عامر بن ربيعة حديث حسن صحيح.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن عاصِم بن عُبيد الله، فقال: مُنكر الحديث، يُقال: إنه ليس له حديثٌ يُعتمدُ عليه، قُلتُ: ما أَنكروا عليهِ؟ قال: روى عن عَبد الله بن عامِر بن رَبيعة، عن أَبيه؛ أَن رجُلاً تزوج امرأَةً على نعلين، فأَجازهُ النَّبي ﷺ، وهو مُنكرٌ. «علل الحديث» (١٢٧٦).

***

٤٩٧٣ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْعَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالْـمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرَى» (٥٨٠١) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إبراهيم بن سَعد، إملاءً من كتابه، قال: حَدثني عَمِّي، وهو يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا لَيث، وهو ابن سَعد، عن ابن شِهاب، عن سالم، عن أَبيه، فذكره[1].

***

٤٩٧٤ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«انْطَلَقْتُ أَنَا وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ نَلْتَمِسُ الْخَمَرَ[2]، فَوَجَدْنَا خَمَرًا، أَوْ غَدِيرًا، وَكَانَ أَحَدُنَا يَسْتَحِي أَنْ يَغْتَسِلَ وَأَحَدٌ يَرَاهُ، فَاسْتَتَرَ مِنِّي، حَتَّى إِذَا رَأَى أَنْ قَدْ فَعَلَ، نَزَعَ جُبَّةً عَلَيْهِ مِنْ كِسَاءٍ، ثُمَّ دَخَلَ الْـمَاءَ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَأَعْجَبَنِي خَلْقُهُ، فَأَصَبْتُهُ مِنْهَا بِعَيْنٍ، فَأَخَذَتْهُ قَفْقَفَةٌ وَهُوَ فِي الْـمَاءِ، فَدَعَوْتُهُ فَلَمْ يُجِبْنِي، فَانْطَلَقْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قُومُوا، فَأَتَاهُ، فَرَفَعَ عَنْ سَاقِهِ، ثُمَّ دَخَلَ إِلَيْهِ الْـمَاءَ، فَلَمَّا أَتَاهُ ضَرَبَ صَدْرَهُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَذْهِبْ حَرَّهَا

---

(١) تحفة الأشراف (٥٠٤٢).

والحديث؛ أخرجه البزار (٣٨٢٤)، وأبو عوانة (٦٣٧٠)، والطَّبراني، في «المعجم الأوسط» (٣٩٢٨).

(٢) الخَمَر، بفتح الخاء والميم، كل ما يستر من شَجَر، أو بناءٍ، أو غير ذلك.

وَبَرْدَهَا وَوَصَبَهَا، ثُمَّ قَالَ: قُمْ، فَقَامَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ نَفْسِهِ، أَوْ مَالِهِ، أَوْ أَخِيهِ، مَا يُعْجِبُهُ، فَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ، فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ»[1].

(*) وفي رواية: «الْعَيْنُ حَقٌّ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤١٥(٢٤٠٦٠). وابن ماجة (٣٥٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٤٦٩ و٩٩٦٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم. وفي (١٠٨٠٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان. و«أَبو يَعلَى» (٧١٩٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

أَربعتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمير، وإِسحاق، وأَحمد بن سُليمان) عن مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا عَمار بن رُزَيق، عن عَبد الله بن عِيسى، عن أُمَية بن هِند بن سَهل بن حُنيف، عن عَبد الله بن عامر بن رَبيعة، فذكره[3].

ـ في حديث أَحمد بن سُليمان: «أُمَية بن أَبي هند» قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: كذا قال.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٤٧(١٥٧٩٠) قال: حَدثنا وَكيع، حَدثنا أَبي، عن عَبد الله بن عيسى، عن أُمَية بن هِند بن سَهل بن حُنيف، عن عَبد الله بن عامِر، قال:

«انْطَلَقَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، يُرِيدَانِ الْغُسْلَ، قَالَ: فَانْطَلَقَا يَلْتَمِسَانِ الْخَمَرَ، قَالَ: فَوَضَعَ عَامِرٌ جُبَّةً كَانَتْ عَلَيْهِ مِنْ صُوفٍ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَأَصَبْتُهُ بِعَيْنِي، فَنَزَلَ الْمَاءَ يَغْتَسِلُ، قَالَ: فَسَمِعْتُ لَهُ فِي الْمَاءِ قَرْقَعَةً، فَأَتَيْتُهُ فَنَادَيْتُهُ ثَلاَثًا، فَلَمْ يُجِبْنِي، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، قَالَ: فَجَاءَ يَمْشِي، فَخَاضَ الْمَاءَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ سَاقَيْهِ، قَالَ: فَضَرَبَ صَدْرَهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَذْهِبْ

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٥٤٨٩)، وتحفة الأشراف (٥٠٣٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٠٨، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٣٦٧).

عَنْهُ حَرَّهَا وَبَرْدَهَا وَوَصَبَهَا، قَالَ: فَقَامَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ أَخِيهِ، أَوْ مِنْ نَفْسِهِ، أَوْ مِنْ مَالِهِ، مَا يُعْجِبُهُ فَلْيُبَرِّكْهُ، فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ».

مُرسَلٌ، ليس فيه: «عامر بن رَبيعة»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: تَفَرد به عَبد الله بن عِيسى، عن أُمَية بن هِند، عن عَبد الله بن عامر، عن أَبيه. «أطراف الغرائب والأفراد» (٤٢٠٩).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ؛

«أَنَّهُ رَأَى سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ، وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالْجِعْرَانَةِ، يَغتَسِلُ...» الحديث.

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنيف.

* * *

٤٩٧٥ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَقُولُ، يَعنِي الرَّبَّ، عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّ الرَّحِمَ شُجْنَةٌ مِنِّي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧١٩٨) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا علي بن قادم، قال: أَخبَرنا شَرِيك، عن عاصم بن عُبيد الله، عن عَبد الله بن عامر بن رَبيعة، فذكره[2].

* * *

---

(١) أطراف المسند (٢٧٩١).
والحديث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٢/ ٩.
ـ وقد سلف الحديث، في مسند سَهل بن حُنيف، على الصَّواب، وأن الذي وضع جُبته هو سَهل بن حُنيف، وليس عامر بن رَبيعة كما ها هنا.

(٢) المقصد العلي (٩٩٥)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٥٠، والمطالب العالية (٢٥٢٣).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٨١٨).

٤٩٧٦ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَانْقَطَعَ شِسْعُهُ، فَأَخْرَجَ رَجُلٌ شِسْعًا مِنْ نَعْلِهِ، فَذَهَبَ يَشُدُّهُ فِي نَعْلِ النَّبِيِّ ﷺ، فَانْتَزَعَهَا، وَقَالَ: هَذِهِ أَثَرَةٌ، وَلاَ أُحِبُّ الأَثَرَةَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٢٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، وإِسحاق، قالا: حَدثنا عُمر بن علي، قال: حَدثنا عُمر[1] مَولَى آل مَنظور بن سَيَّار، عن عاصم بن عُبيد الله، عن عَبد الله بن عامر بن رَبيعة، فذكره[2].

***

٤٩٧٧ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ بَدْرِيًّا، قَالَ:

«لَقَدْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَبْعَثُنَا فِي السَّرِيَّةِ، يَا بُنَيَّ، مَا لَنَا زَادٌ إِلاَّ السَّلْفُ مِنَ التَّمْرِ، فَيَقْسِمُهُ قَبْضَةً قَبْضَةً، حَتَّى يَصِيرَ إِلَى تَمْرَةٍ تَمْرَةٍ».

قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَتِ، وَمَا عَسَى أَن تُغْنِيَ التَّمْرَةُ عَنْكُمْ؟ قَالَ: لاَ تَقُلْ ذَلِكَ يَا بُنَيَّ، فَبَعْدَ أَنْ فَقَدْنَاهَا، فَاخْتَلَلْنَا إِلَيْهَا.

(*) وفي رواية: «إِنْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لَيَبْعَثُنَا، وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلا السَّلْفُ مِنَ التَّمْرِ، فَنَقْسِمُهُ قَبْضَةً قَبْضَةً، نَنْتَهِي إِلَى تَمْرَةٍ تَمْرَةٍ. فَوَالله، مُنْذُ أَنْ فَقَدْنَاهَا اخْتَلَلْنَاهَا»[3].

---

(١) في طبعَتَيْ دار المأمون، ودار القبلة (٧١٦٩): «عَمرو»، وهو على الصواب، في «المطالب العالية» (١٢١٣)، إذ نقله عن «مسند أَبي يَعلَى».

ـ قال البُخاري: عُمر بن قَيس، أَخو حُميد بن قَيس، الـمَكِّي، قال ابن مَعين: مَولَى مَنظور بن سَيَّار الفَزاري، قال البُخاري: المعروف أَنه مَولَى بني أَسد بن عَبد العُزَّى. «التاريخ الكبير» ٦/ ١٨٧.

ـ وقال البَيهَقي: عُمر مَولَى آل مَنظور، هو عُمر بن قَيس. «شُعَب الإِيمان» (٣٥٣٠).

ـ وقال المِزِّي: عُمر بن قَيس الـمَكِّي، أَبو حَفص، المعروف بسَندَل، مَولَى آل بني أَسد بن عَبد العُزَّى، وقيل: مَولَى آل مَنظور بن سَيَّار، الفَزاري. «تهذيب الكمال» ٢١/ ٤٨٧.

(٢) المقصد العلي (٥٨٥)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٤٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٥٥٧)، والمطالب العالية (١٢١٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٢٤٢)، والبزار (٣٨٠١)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٨٤٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٢٥٣).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٤٦(١٥٧٨٠) قال: حَدثنا يَزيد. و«أَبو يَعلَى» (٧١٩٩) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا عاصم.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وعاصم بن علي) عن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسعودي، عن أَبي بَكر بن حَفص بن عُمر بن سَعد بن أَبي وَقَّاص، عن عَبد الله بن عامر بن رَبيعة، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حنبل: سمعتُ أَبي يقول: كُل مَن سَمِع الـمَسعودي بالكوفة فهو جَيد، مثل وَكيع، وأَبي نُعيم، وأَما يَزيد بن هَارون، وحجَّاج، ومَن سَمِع مِنه ببغداد فهو في الاختلاط، إِلا مَن سَمِع منه بالكوفة. «العِلل» (٤١١٤).

ـ وقال حَنبل بن إِسحاق، عن أَحمد بن حنبل، قال: سَماع عاصم بن علي، وأَبي النضر، وهؤلاء، من المسعودي، بعد ما اختلط. «شرح علل التِّرمِذي» ٢/ ٧٤٨.

* * *

٤٩٧٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَامِرٍ، يَعنِي ابْنَ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ مَاتَ وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ طَاعَةٌ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، فَإِنْ خَلَعَهَا مِنْ بَعْدِ عَقْدِهَا فِي عُنُقِهِ، لَقِيَ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَلَيْسَتْ لَهُ حُجَّةٌ.

أَلاَ لاَ يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ لاَ تَحِلُّ لَهُ، فَإِنَّ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ، إِلاَّ مَحْرَمٌ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الاِثْنَيْنِ أَبْعَدُ.

مَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ، وَسَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ».

قَالَ حُسين: بَعْدَ عَقْدِهِ إِيَّاهَا فِي عُنُقِهِ(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ مَاتَ وَلاَ طَاعَةَ عَلَيْهِ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ خَلَعَهَا، بَعْدَ عَقْدِهِ إِيَّاهَا، فَلاَ حُجَّةَ لَهُ»(٣).

---

(١) المسند الجامع (٥٤٩١)، وأطراف المسند (٢٩٦١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣١٩.
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٨٢٥)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٣٦٩٧ و٨٨٧٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٣٨/٨(٣٨٣٥٥) قال: حَدثنا علي بن حَفص. و«أَحمد» ٣/ ٤٤٦ (١٥٧٨٤ و١٥٧٨٥ و١٥٧٨٦) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، وحُسين.

ثلاثتهم (علي بن حَفص، وأَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، وحُسين بن مُحمد) عن شَرِيك بن عَبد الله النَّخَعي، عن عاصم بن عُبيد الله، عن عَبد الله بن عامر، فذكره[١].

***

٤٩٧٩- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«سَيَكُونُ أُمَرَاءُ بَعْدِي، يُصَلُّونَ الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، وَيُؤَخِّرُونَهَا، فَصَلُّوهَا مَعَهُمْ، فَإِنْ صَلَّوْهَا لِوَقْتِهَا، وَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُمْ، فَلَكُمْ وَلَهُمْ، وَإِنْ أَخَّرُوهَا عَنْ وَقْتِهَا، وَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُمْ، فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ، مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ نَكَثَ الْعَهْدَ فَمَاتَ نَاكِثًا لِلْعَهْدِ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لاَ حُجَّةَ لَهُ»[٢].

(*) في رواية الضَّحاك: «... فَمَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الإِسْلاَمِ».

(*) وفي رواية يَحيى: «... وَمَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلاَمِ مِنْ عُنُقِهِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٧٧٩). وأَحمد ٣/ ٤٤٥ (١٥٧٦٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي ٣/ ٤٤٦ (١٥٧٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٠١) قال: حَدثنا مُوسى بن مُحمد بن حَيَّان البَصري، قال: حَدثنا الضَّحاك بن مَخلَد. وفي (٧٢٠٣) قال: حَدثنا أَبو الحارث، سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد.

أَربعتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ومُحمد بن بَكر، والضَّحَّاك بن مَخلَد، ويَحيى بن سَعيد) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني عاصم بن عُبيد الله، عن عَبد الله بن عامر بن رَبيعة، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (٥٤٩٣)، وأطراف المسند (٢٩٥٨)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٢٣، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٢٢٩)، والمطالب العالية (٢١٤٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٠٥٨)، والبَزَّار (٣٨١٧)، والرُّوياني (١٣٤١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٧٨١).

(٣) المسند الجامع (٥٤٩٢)، وأطراف المسند (٢٩٦٠)، والمقصد العلي (٨٦٦ و٨٦٧)، ومجمع الزوائد ١/ ٣٢٤، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٩٢).

والحديث؛ أَخرجه المَروَزِي، في «تعظيم قدر الصلاة» (١٠٢٢ و١٠٢٣).

ـ قال ابن جُريج: قُلتُ له، أي لعاصم: مَن أَخبرك هذا الخبر؟ قال: أَخبرَنيه عَبد الله بن عامر بن رَبيعة، عن أَبيه عامر بن رَبيعة، يُخبر عامر بن رَبيعة، عن النَّبي ﷺ.

***

٤٩٨٠ - عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ الْبَدْرِيِّ، قَالَ: «كَانَتْ بَدْرٌ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ، لِسَبْعَ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٥٣(٣٧٨٠٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا خالِد بن عَبد الله، قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَحيَى، عَن عَمرو بن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ **فوائد:**

ـ عَفان؛ هو ابن مُسلم الصَّفار.

***

٤٩٨١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ يَقُولُ:

«مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً، لَمْ تَزَلِ الْمَلاَئِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ، مَا صَلَّى عَلَيَّ، فَلْيُقِلَّ عَبْدٌ مِنْ ذَلِكَ، أَوْ لِيُكْثِرْ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَلِّي عَلَيَّ، إِلاَّ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ، مَا صَلَّى عَلَيَّ، فَلْيُقِلَّ الْعَبْدُ مِنْ ذَلِكَ، أَوْ لِيُكْثِرْ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٥١٦(٨٧٨٨) و١١/ ٥٠٧(٣٢٤٥١) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٣/ ٤٤٥(١٥٧٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَجاج. وفي

(١) إتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٥٥٩)، والمطالب العالية (٤٢٤٤).
والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «معرفة الصحابة» (٥١٨٧)، وابن عساكر، في «تاريخ دِمَشق» ٢٥/ ٣٢٤.
ـ وأَخرجه ابن سَعد ٢/ ١٩، وابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٣/ ١/ ٣٨٥، وابن المُنذِر، في «تفسيره» (٨٧٦)، مِن طريق خالِد بن عَبد الله، عَن عَمرو بن يَحيَى، عَن عامِر بن عَبد الله بن الزُّبير، عَن أَبيه، عَن عامِر بن رَبيعَة البَدري، به.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٧٦٨).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

٣/ ٤٤٦(١٥٧٧٧) قال: حَدثنا وَكيع. وفي (١٥٧٧٨) قال: حَدثنا شُعيب بن حَرب. و«عَبد بن حُميد» (٣١٧) قال: أَخبَرنا زَيد بن الحُباب العُكْلي. و«ابن ماجة» (٩٠٧) قال: حَدثنا بَكر بن خَلف، أَبو بِشر، قال: حَدثنا خالد بن الحارث. و«أَبو يَعلَى» (٧١٩٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: أَخبَرنا نَضر بن شُميل.

سبعتهم (وَكيع بن الجَراح، ومُحمد بن جَعفر، وحَجاج بن مُحمد، وشُعيب، وزَيد، وخالد، والنَّضر) عن شُعبة، عن عاصم بن عُبيد الله، قال: سَمعتُ عَبد الله بن عامر بن رَبيعة يُحَدِّث، فذكره[1].

- في رواية شُعيب بن حَرب؛ قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرنا عاصم بن عُبيد الله، قال: سَمعتُ عَبد الله بن عامر بن رَبيعة، يُحَدِّث عن أَبيه، وكان بَدرِيًّا.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣١١٥) عن عَبد الله بن عُمر، عن عَبد الله بن عامِر بن رَبيعَة، عن أَبيه، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ، فَأَكْثِرُوا، أَوْ أَقِلُّوا».

خَالَف عاصمًا في متنه.

- فوائد:

- أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٣٩٠، في ترجمة عاصم بن عُبيد الله، وقال: عاصم مع ضعفه يُكتب حديثه.

***

---

(١) المسند الجامع (٥٤٩٤)، وتحفة الأشراف (٥٠٣٩)، وأطراف المسند (٢٩٥٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٢٣٨)، والطَّبراني، في «الأوسط» (١٦٥٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (١٤٥٧ و١٤٥٨)، والبَغَوي (٦٨٨).

٢٩٥ـ عَامر بن شَهْرٍ الهَمْدانيُّ(١)

٤٩٨٢ - عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَهْرٍ، قَالَ:

«كَانَتْ هَمْدَانُ قَدْ تَحَصَّنَتْ فِي جَبَلٍ، يُقَالُ لَهُ: الْحَقْلُ، مِنَ الْحَبَشِ، قَدْ مَنَعَهُمُ اللهُ بِهِ، حَتَّى جَاءَتْ هَمْدَانَ أَهْلُ فَارِسَ، فَلَمْ يَزَالُوا مُحَارِبِينَ حَتَّى هَمَّ الْقَوْمَ الْحَرْبُ، وَطَالَ عَلَيْهِمُ الأَمْرُ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ لِي هَمْدَانُ: يَا عَامِرَ بْنَ شَهْرٍ، إِنَّكَ قَدْ كُنْتَ نَدِيمًا لِلْمُلُوكِ مُذْ كُنْتَ، فَهَلْ أَنْتَ آتٍ هَذَا الرَّجُلَ وَمُرْتَادٌ لَنَا، فَإِنْ رَضِيتَ لَنَا شَيْئًا فَعَلْنَاهُ، وَإِنْ كَرِهْتَ شَيْئًا كَرِهْنَاهُ، قُلْتُ: نَعَمْ، حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الـمَدِينَةَ، فَجَلَسْتُ عِنْدَهُ، فَجَاءَ رَهْطٌ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوْصِنَا، قَالَ: أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللهِ، وَأَنْ تَسْمَعُوا مِنْ قَوْلِ قُرَيْشٍ، وَتَدَعُوا فِعْلَهُمْ، قَالَ: فَاجْتَزَأْتُ بِذَلِكَ، وَاللهِ، مِنْ مَسْأَلَتِهِ وَرَضِيتُ أَمْرَهُ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَى قَوْمِي حَتَّى أَمُرَّ بِالنَّجَاشِيِّ - وَكَانَ لِي صَدِيقًا - فَمَرَرْتُ بِهِ، فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ جَالِسٌ، إِذْ مَرَّ ابْنٌ لَهُ صَغِيرٌ، فَاسْتَقْرَأَهُ لَوْحًا مَعَهُ، فَقَرَأَهُ الْغُلَامُ، فَضَحِكْتُ، فَقَالَ النَّجَاشِيُّ: مِمَّ ضَحِكْتَ؟ فَوَاللهِ، لَهَكَذَا أُنْزِلَتْ عَلَى لِسَانِ عِيسى ابْنِ مَرْيَمَ: إِنَّ اللَّعْنَةَ تَنْزِلُ فِي الأَرْضِ إِذَا كَانَ أُمَرَاؤُهَا صِبْيَانًا، قُلْتُ: مِمَّا قَرَأَ هَذَا الْغُلَامُ، قَالَ: فَرَجَعْتُ وَقَدْ سَمِعْتُ هَذَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهَذَا مِنَ النَّجَاشِيِّ، وَأَسْلَمَ قَوْمِي، وَنَزَلُوا إِلَى السَّهْلِ، وَكَتَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ هَذَا الْكِتَابَ إِلَى عُمَيْرٍ ذِي مَرَّانَ، قَالَ: وَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَالِكَ بْنَ مُرَارَةَ الرَّهَاوِي إِلَى الْيَمَنِ جَمِيعًا، فَأَسْلَمَ عَكٌّ ذِي خَيْوَانَ، قَالَ: فَقِيلَ لِعَكٍّ: انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَخُذْ مِنْهُ الأَمَانَ عَلَى قَوْمِكَ وَمَالِكَ، قَالَ: وَكَانَتْ لَهُ قَرْيَةٌ فِيهَا رَقِيقٌ وَمَالٌ، فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ مَالِكَ بْنَ مُرَارَةَ الرَّهَاوِي قَدِمَ عَلَيْنَا يَدْعُونَا إِلَى الإِسْلَامِ، فَأَسْلَمْنَا، وَلِي أَرْضٌ فِيهَا رَقِيقٌ وَمَالٌ، فَاكْتُبْ لِي كِتَابًا. فَكَتَبَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ لِعَكٍّ ذِي خَيْوَانَ، إِنْ كَانَ صَادِقًا، فِي أَرْضِهِ وَرَقِيقِهِ وَمَالِهِ، فَلَهُ الأَمَانُ، وَذِمَّةُ اللهِ، وَذِمَّةُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ، ﷺ. وَكَتَبَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ»(٢).

---

(١) قال البُخاري: عامر بن شَهر، له صُحبَة، رَوَى عَنه الشَّعبي، يُقال: بكِيلِيّ. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٤٥.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(*) وفي رواية: عَنْ عَامِرِ بْنِ شَهْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ كَلِمَتَيْنِ: مِنَ النَّبِيِّ ﷺ كَلِمَةً، وَمِنَ النَّجَاشِيِّ أُخْرَى، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«انْظُرُوا قُرَيْشًا، فَخُذُوا مِنْ قَوْلِهِمْ، وَذَرُوا فِعْلَهُمْ».

وَكُنْتُ عِنْدَ النَّجَاشِيِّ جَالِسًا، فَجَاءَ ابْنُهُ مِنَ الْكُتَّابِ، فَقَرَأَ آيَةً مِنَ الإِنْجِيلِ فَعَرَفْتُهَا، أَوْ فَهِمْتُهَا، فَضَحِكْتُ، فَقَالَ: مِمَّ تَضْحَكُ، أَمِنْ كِتَابِ الله تَعَالَى؟ فَوَالله، إِنَّ مِمَّا أَنْزَلَ اللهُ، تَعَالَى، عَلَى عِيسى ابْنِ مَرْيَمَ: أَنَّ اللَّعْنَةَ تَكُونُ فِي الأَرْضِ، إِذَا كَانَ أُمَرَاؤُهَا الصِّبْيَانُ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَامِرِ بْنِ شَهْرٍ، قَالَ: كَلِمَتَيْنِ سَمِعْتُهُمَا، مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِوَاحِدَةٍ مِنْهُمَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، إِحْدَاهُمَا مِنَ النَّجَاشِيِّ، وَالأُخْرَى مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَمَّا الَّتِي سَمِعْتُهَا مِنَ النَّجَاشِيِّ؛ فَإِنَّا كُنَّا عِنْدَهُ، إِذْ جَاءَهُ ابْنٌ لَهُ مِنَ الْكُتَّابِ، فَعَرَضَ لَوْحَهُ، قَالَ: وَكُنْتُ أَفْهَمُ بَعْضَ كَلامِهِمْ، فَمَرَّ بِآيَةٍ، فَضَحِكْتُ، فَقَالَ: مَا الَّذِي أَضْحَكَكَ؟ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لأُنْزِلَتْ مِنْ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ، إِنَّ عِيسى ابْنَ مَرْيَمَ قَالَ: إِنَّ اللَّعْنَةَ تَكُونُ فِي الأَرْضِ، إِذَا كَانَتْ إِمَارَةُ الصِّبْيَانِ، وَالَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: اسْمَعُوا مِنْ قُرَيْشٍ، وَدَعُوا فِعْلَهُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «خُذُوا مِنْ قَوْلِ قُرَيْشٍ، وَدَعَوْا فِعْلَهُمْ»[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٢٣١(٣٨٨٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد، عن مُجالِد. و«أَحمد» ٣/ ٤٢٨(١٥٦٢١) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو سَعيد، يَعنِي الـمُؤَدِّب، مُحمد بن مُسلم بن أَبي الوَضَّاح، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد، والـمُجالِد بن سَعيد. وفي ٤/ ٢٦٠(١٨٤٧٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا ابن عُيينة، عن مُجالِد. و«أَبو داوُد» (٣٠٢٧) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، عن أَبي أُسامة، عن مُجالِد. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٦٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٦٢١).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٤٧٤).

حَدثنا أَبو أُسامة، عن مُجالِد. و«ابن حِبَّان» (٤٥٨٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا زكريا بن عَدِي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عن إِسماعيل بن أَبي خالد.

كلاهما (مُجالِد بن سَعيد، وإِسماعيل بن أَبي خالد) عن عامر الشَّعبي، فذكره[1].

• أَخرجه أَبو داوُد (٤٧٣٦) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر، قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن موسَى، قال: أَخبَرنا ابن أَبي زائِدة، عن مُجالِد، عن عامِر، يَعني الشَّعبي، عن عامِر بن شَهر، قال: كُنتُ عند النَّجاشي، فَقَرأَ ابن له آيَةً مِن الإِنجيل، فَضَحِكتُ، فَقال: أَتضحَكُ مِن كَلاَم الله، عزَّ وجل؟!. «مختصرٌ».

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٢٦٠(١٨٤٧٥) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا شَريك، عن إِسماعيل، عن عَطاء، عن عامِر بن شَهر، قال: سَمِعتُ رَسول الله ﷺ يَقول: «خُذُوا بِقَولِ قُرَيشٍ، وَدَعُوا فِعلَهُم»[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: غريبٌ مِن حديث إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن مُجالِد، عَن الشَّعبي، عَن عامر بن شهر. «أطراف الغرائب والأفراد» (٤٢٠٧).

***

• عَامر بن عَبد الله القُرشيُّ الفِهْريُّ أَبو عُبَيدَة بن الجَرَّاحِ

يأْتي حديثه، إِن شاء الله تعالى، في أَبواب الكُنى.

***

---

(١) المسند الجامع (٥٤٩٥ و٥٤٩٧)، وتحفة الأشراف (٥٠٤٣ و٥٠٤٤)، وأطراف المسند (٢٩٦٥)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٧٦.

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٥٤٣).

(٢) المسند الجامع (٥٤٩٦)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٧٧.

٢٩٦ـ عامر بن واثِلَة، أَبو الطُّفَيلِ اللَّيثيُّ[١]

٤٩٨٣- عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ؛

«أَنَّ رَجُلاً مَرَّ عَلَى قَوْمٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَرَدُّوا عَلَيْهِ السَّلاَمَ، فَلَمَّا جَاوَزَهُمْ، قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: وَاللهِ، إِنِّي لأُبْغِضُ هَذَا فِي اللهِ، فَقَالَ أَهْلُ الْمَجْلِسِ: بِئْسَ وَاللهِ مَا قُلْتَ، أَمَا وَاللهِ لَنُنَبِّئَنَّهُ، قُمْ يَا فُلاَنُ، رَجُلاً مِنْهُمْ، فَأَخْبِرْهُ، قَالَ: فَأَدْرَكَهُ رَسُولُهُمْ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ، فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ، حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَرَرْتُ بِمَجْلِسٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِيهِمْ فُلاَنٌ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ، فَرَدُّوا السَّلاَمَ، فَلَمَّا جَاوَزْتُهُمْ، أَدْرَكَنِي رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ فُلاَنًا قَالَ: وَاللهِ، إِنِّي لأُبْغِضُ هَذَا الرَّجُلَ فِي اللهِ، فَادْعُهُ، فَسَلْهُ عَلاَمَ يُبْغِضُنِي، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَمَّا أَخْبَرَهُ الرَّجُلُ، فَاعْتَرَفَ بِذَلِكَ، وَقَالَ: قَدْ قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ، يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَلِمَ تُبْغِضُهُ؟ قَالَ: أَنَا جَارُهُ، وَأَنَا بِهِ خَابِرٌ، وَاللهِ، مَا رَأَيْتُهُ يُصَلِّي صَلاَةً قَطُّ، إِلاَّ هَذِهِ الصَّلاَةَ الْمَكْتُوبَةَ، الَّتِي يُصَلِّيهَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ، قَالَ الرَّجُلُ: سَلْهُ يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ رَآنِي قَطُّ أَخَّرْتُهَا عَنْ وَقْتِهَا، أَوْ أَسَأْتُ الْوُضُوءَ لَهَا، أَوْ أَسَأْتُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ فِيهَا؟ فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: لاَ، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ، مَا رَأَيْتُهُ يَصُومُ قَطُّ، إِلاَّ هَذَا الشَّهْرَ الَّذِي يَصُومُهُ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ، قَالَ: فَسَلْهُ يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ رَآنِي قَطُّ أَفْطَرْتُ فِيهِ، أَوِ انْتَقَصْتُ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا؟ فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: لاَ، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ، مَا رَأَيْتُهُ يُعْطِي سَائِلاً قَطُّ، وَلاَ رَأَيْتُهُ يُنْفِقُ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا فِي شَيْءٍ مِنْ سَبِيلِ اللهِ بِخَيْرٍ، إِلاَّ هَذِهِ الصَّدَقَةَ الَّتِي يُؤَدِّيهَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ، قَالَ: فَسَلْهُ يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ كَتَمْتُ مِنَ الزَّكَاةِ شَيْئًا قَطُّ، أَوْ مَاكَسْتُ فِيهَا طَالِبَهَا؟ قَالَ: فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: لاَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قُمْ، إِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ خَيْرٌ مِنْكَ».

---

(١) عامر بن واثلة، أَبو الطُّفيل، خلاصة ترجمته، أنه رأَى النَّبي ﷺ، ولم يَسمع منه شيئًا، فقد رآه وهو صغير، وهو آخر مَنْ مات من الصحابة، رَضي الله عنهم جميعًا.

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٥٥(٢٤٢١٣) قال: حَدثنا أَبو كامل، مُظَفَّر بن مُدْرِك، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا ابن شِهاب، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٠٢) عن مَعمَر. و«أَحمد» ٥/ ٤٥٥(٢٤٢١٤) قال: حَدثناه يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (مَعمَر، وإِبراهيم بن سَعد، والد يعقوب)، عن ابن شِهاب الزُّهْري، قال:

«مَرَّ رَجُلٌ بِقَوْمٍ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: إِنِّي لأُبْغِضُ هَذَا للهِ، فَقَالَ الْقَوْمُ: وَاللهِ لاَ بِرَّ لَهَا، اذْهَبْ يَا فُلاَنُ فَبَلِّغْهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ الَّذِي قَالَ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ فُلاَنًا يَزْعُمُ أَنَّهُ يُبْغِضُنِي فِي اللهِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: عَلاَمَ تُبْغِضُ هَذَا؟ قَالَ: هُوَ لِي جَارٌ، وَأَنَا أَعْلَمُ شَيْءٍ بِهِ، وَأَخْبَرُ شَيْءٍ بِهِ، وَاللهِ مَا رَأَيْتُهُ صَلَّى صَلاَةً قَطُّ إِلاَّ هَذِهِ الصَّلاَةَ الـمَكْتُوبَةَ، الَّتِي يُصَلِّيهَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ، قَالَ: سَلْهُ يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ رَآنِي أَخَّرْتُهَا عَنْ وَقْتِهَا، أَوْ أَسَأْتُ فِي وُضُوئِهَا، أَوْ رُكُوعِهَا، أَوْ سُجودِهَا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: وَلاَ رَأَيْتُهُ صَامَ يَوْمًا قَطُّ، إِلاَّ هَذَا الشَّهْرَ الَّذِي يَصُومُهُ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ، قَالَ: سَلْهُ يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ رَآنِي أَفْطَرْتُ مِنْهُ يَوْمًا، أَوِ استَخْفَفْتُ بِحَقِّهِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: وَلاَ رَأَيْتُهُ تَصَدَّقَ بِشَيْءٍ قَطُّ إِلاَّ هَذِهِ الزَّكَاةَ، الَّتِي يُؤَدِّيهَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ، قَالَ: سَلْهُ يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ كَتَمْتُهَا، أَوْ أَخَّرْتُهَا، أَوْ قَالَ: مَنَعْتُهَا؟ قَالَ: لاَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: دَعْهُ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِنْكَ»(١).

مُرسَلٌ، لم يذكر أَبا الطُّفَيل(٢).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: بلغني أَن إِبراهيم بن سَعد، حدَّث بهذا الحديث مِن حِفظه، فقال: عن أَبي الطُّفَيل، وحدَّث به ابنه يَعقوب، عن أَبيه، فلم يذكر أَبا الطُّفَيل، فأَحسبه وَهِمَ، والصحيح رواية يَعقوب، والله أَعلم.

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٢) المسند الجامع (٥٥١٦)، وأطراف المسند (٨٧٠١)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٩٠ و٢/ ٢٦٠.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حنبل: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا أَبو سعيد مولى بني هاشم، قال: حَدثني مهدي بن عمران المازني، قال: سمعت أَبا الطُّفَيل، وسُئِل: هل رَأَيتَ رَسُولَ الله ﷺ؟ قال: نعم، قِيل: فَهَل كَلَّمتَهُ؟ قال: لا. «العِلل» (٥٨٢٢).

ـ وقال الدَّارقُطني: أَبو الطُفَيل رَأَى النَّبي ﷺ وصَحِبَهُ، فأَمَّا السَّماع فالله أَعلم. «العِلل» (١١٩٧).

***

٤٩٨٤ - عَنْ مَعْرُوفٍ، يَعنِي ابْنَ خَرَّبُوذَ الـمَكِّيَّ، قال: حَدثنا أَبُو الطُّفَيْلِ، قَالَ:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَى رَاحِلَتِهِ، يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ، ثُمَّ يُقَبِّلُهُ».

زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ: «ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، فَطَافَ سَبْعًا عَلَى رَاحِلَتِهِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَطُوفُ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِالْبَيْتِ، وَيَسْتَلِمُ الأَرْكَانَ بِمِحْجَنِهِ، قَالَ: وَأُرَاهُ يُقَبِّلُ طَرَفَ الْمِحْجَنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا، فَطَافَ عَلَى رَاحِلَتِهِ»[(٢)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٣٣٠٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٥/ ٤٥٤ (٢٤٢٠٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«مُسلم» ٤/ ٦٨(٣٠٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد. و«ابن ماجة» (٢٩٤٩) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا هَدِيَّة بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى. و«أَبو داوُد» (١٨٧٩) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، ومُحمد بن رافع، الـمَعْنَى، قالا: حَدثنا أَبو عاصم. و«أَبو يَعلَى» (٩٠٣) قال: حَدثنا مُجاهد بن مُوسى، قال: حَدثنا القاسم بن مالك. و«ابن خُزيمة» (٢٧٨٣) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، قال: حَدثنا أَبو عَاصِم.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة.

خمستهم (وَكيع بن الجَراح، وسُليمان بن داوُد، والفَضل بن مُوسى، وأَبو عاصم النَّبيل، والقاسم بن مالك) عن مَعروف بن خَرَّبُوذ الـمَكِّي، فذكره[1].

* * *

٤٩٨٥- عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُلَيْكٍ الْعَدَنِيِّ؛ حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ، قَالَ:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، عَلَى نَاقَتِهِ، أَوْ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَهُوَ يَسْتَلِمُ الْحَجَرِ بِمِحْجَنِهِ[2]، وَيُقَبِّلُ طَرَفَ الْمِحْجَنِ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٧٨٢) قال: حَدثنا سَعد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا حَفص، يَعني ابن عُمر العدَني، قال: حَدثنا يَزيد بن مُلَيكٍ العَدَني، فذكره.

ـ شَكَّك ابن خُزيمة في صحته، فقال: باب تَقبيل طَرف المِحجن، إِذا استُلِم به الرُّكن، إِن صَح الخَبرُ؛ فإِن في القَلب مِن هذا الإِسناد.

* * *

٤٩٨٦- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ»[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَمَلَ ثَلاَثًا، مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ»[4].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٥٥(٢٤٢١٢) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم. وفي ٥/ ٤٥٦ (٢٤٢١٦) قال: حَدثنا يَعْمَر بن بِشر. و«أَبو يَعلَى» (٩٠١) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان.

---

(١) المسند الجامع (٥٥٠٧)، وتحفة الأشراف (٥٠٥١)، وأطراف المسند (٨٦٩٨).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٨٤)، وابن الجارود (٤٦٤)، وأَبو عَوانة (٣٤٣٢)، والبَيهَقي ٥/ ١٠٠، والبَغَوي (١٩٠٨).

(٢) تصحف في طبعة الميمان إلى: «وهو ليستلم بمحجنه»، وهو على الصواب في النسخة الخطية، الورقة (٢٧٥/ ب)، وطبعة الأعظمي.

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ١٠١.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٤٢١٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٤٢١٦).

ثلاثتهم (يَحيى، ويَعْمَر، وعَبد الله) عن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا عُبيد الله بن أَبي زِياد، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي الطُّفَيلِ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ:

«أُرَانِي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: فَصِفْهُ لِي، قَالَ: قُلْتُ: رَأَيْتُهُ عِنْدَ الـمَرْوَةِ عَلَى نَاقَةٍ، وَقَدْ كَثُرَ النَّاسُ عَلَيْهِ...». الحَدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الله بن عَبَّاسٍ، رَضي الله عَنه.

* * *

٤٩٨٧- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ:

«كَانَتِ الْكَعْبَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَبْنِيَّةً بِالرَّضْمِ، لَيْسَ فِيهَا مَدَرٌ، وَكَانَتْ قَدْرَ مَا يَقْتَحِمُهَا الْعَنَاقُ، وَكَانَتْ غَيْرَ مَسْقُوفَةٍ، إِنَّمَا تُوضَعُ ثِيَابُهَا عَلَيْهَا، ثُمَّ يُسْدَلُ سَدْلاً عَلَيْهَا، وَكَانَ الرُّكْنُ الأَسْوَدُ مَوْضُوعًا عَلَى سُورِهَا، بَادِيًا، وَكَانَتْ ذَاتَ رُكْنَيْنِ كَهَيْئَةِ هَذِهِ الحَلْقَةِ، فَأَقْبَلَتْ سَفِينَةٌ مِنْ أَرْضِ الرُّومِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا قَرِيبًا مِنْ جِدَّةَ انْكَسَرَتِ السَّفِينَةُ، فَخَرَجَتْ قُرَيْشٌ لِيَأْخُذُوا خَشَبَهَا، فَوَجَدُوا رُومِيًّا عِنْدَهَا، فَأَخَذُوا الْخَشَبَ، أَعْطَاهُمْ إِيَّاهَا، وَكَانَتِ السَّفِينَةُ تُرِيدُ الْحَبَشَةَ، وَكَانَ الرُّومِيُّ الَّذِي فِي السَّفِينَةِ نَجَّارًا، فَقَدِمُوا بِالْخَشَبِ، وَقَدِمُوا بِالرُّومِيِّ، فَقَالَتْ قُرَيْشٌ: نَبْنِي بِهَذَا الْخَشَبِ بَيْتَ رَبِّنَا، فَلَمَّا أَنْ أَرَادُوا هَدْمَهُ، إِذَا هُمْ بِحَيَّةٍ عَلَى سُورِ الْبَيْتِ، مِثْلِ قِطْعَةِ الْجَائِزِ، سَوْدَاءَ الظَّهْرِ، بَيْضَاءَ الْبَطْنِ، فَجَعَلَتْ كُلَّمَا دَنَا أَحَدٌ مِنَ الْبَيْتِ لِيَهْدِمَهُ، أَوْ يَأْخُذَ مِنْ حِجَارَتِهِ، سَعَتْ إِلَيْهِ فَاتِحَةً فَاهَا، فَاجْتَمَعَتْ قُرَيْشٌ عِنْدَ الْحَرَمِ، فَعَجُّوا إِلَى الله، وَقَالُوا: رَبَّنَا لَمْ نُرَعْ، أَرَدْنَا تَشْرِيفَ بَيْتِكَ وَتَرْتِيبَهُ، فَإِنْ كُنْتَ تَرْضَى بِذَلِكَ، وَإِلاَّ فَمَا بَدَا لَكَ فَافْعَلْ، فَسَمِعُوا خُوَارًا فِي السَّمَاءِ، فَإِذَا هُمْ بِطَائِرٍ أَعْظَمَ مِنَ النَّسْرِ، أَسْوَدَ الظَّهْرِ، وَأَبْيَضَ الْبَطْنِ وَالرِّجْلَيْنِ، فَغَرَزَ مَخَالِبَهُ فِي قَفَا الْحَيَّةِ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِهَا يَجُرُّهَا، وَذَنَبُهَا أَعْظَمُ مِنْ كَذَا وَكَذَا، سَاقِطٌ حَتَّى انْطَلَقَ بِهَا نَحْوَ

---

(١) المسند الجامع (٥٥٠٨)، وأطراف المسند (٨٦٩٤)، والمقصد العلي (٥٧٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٣٩.

أَجْيَادٍ، فَهَدَمَتْهَا قُرَيْشٌ، وَجَعَلُوا يَبْنُونَهَا بِحِجَارَةِ الْوَادِي، تَحْمِلُهَا قُرَيْشٌ عَلَى رِقَابِهَا، فَرَفَعُوهَا فِي السَّمَاءِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، فَبَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَحْمِلُ حِجَارَةً مِنْ أَجْيَادٍ، وَعَلَيْهِ نَمِرَةٌ، إِذْ ضَاقَتْ عَلَيْهِ النَّمِرَةُ، فَذَهَبَ يَضَعُ النَّمِرَةَ عَلَى عَاتِقِهِ، فَبَدَتْ عَوْرَتُهُ مِنْ صِغَرِ النَّمِرَةِ، فَنُودِيَ: يَا مُحَمَّدُ، خَمِّرْ عَوْرَتَكَ، فَلَمْ يُرَ عُرْيَانًا بَعْدَ ذَلِكَ، وَكَانَ بَيْنَ الْكَعْبَةِ، وَبَيْنَ مَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَيْهِ خَمْسُ سِنِينَ، وَبَيْنَ مَخْرَجِهِ وَبِنَائِهَا خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً.

فَلَمَّا كَانَ جَيْشُ الْحُصَيْنِ بْنِ نُمَيْرٍ، فَذَكَرَ حَرِيقَهَا فِي زَمَانِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: إِنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْنِي، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لَوْلاَ حَدَاثَةُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ، فَإِنَّهُمْ تَرَكُوهَا سَبْعَةَ أَذْرُعٍ فِي الْحِجْرِ، ضَاقَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ، وَالْخَشَبُ».

قَالَ ابْنُ خُثَيْمٍ: فَأَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

قَالَ: وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ: شَرْقِيًّا وَغَرْبِيًّا، يَدْخُلُونَ مِنْ هَذَا، وَيَخْرُجُونَ مِنْ هَذَا».

فَفَعَلَ ذَلِكَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ جَعَلَتْ لَهَا دَرَجًا، يَرْقَى الَّذِي يَأْتِيهَا عَلَيْهَا، فَجَعَلَهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ لاَصِقَةً بِالأَرْضِ.

فَقَالَ ابْنُ خُثَيْمٍ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ سَابِطٍ، أَنَّ زَيْدًا أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ لَمَّا بَنَاهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ كَشَفُوا عَنِ الْقَوَاعِدِ، فَإِذَا بِحَجَرٍ مِنْهَا مِثْلِ الْخَلِفَةِ، مُتَشَبِّكًا بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، إِذَا حُرِّكَتْ بِالْعَتَلَةِ تَحَرَّكَ الَّذِي مِنْ نَاحِيَةِ الأُخْرَى.

قَالَ ابْنُ سَابِطٍ: وَرَأَيْتُ زَيْدًا لَيْلاً بَعْدَ الْعِشَاءِ، فِي لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ، فَرَأَيْتُهَا أَمْثَالَ الْخَلِفِ، مُتَشَبِّكَةً أَطْرَافُ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ[1].

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق «المُصنَّف».

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، وَذَكَرَ بِنَاءَ الْكَعْبَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: فَهَدَمَتْهَا قُرَيْشٌ، وَجَعَلُوا يَبْنُونَهَا بِحِجَارَةِ الْوَادِي، تَحْمِلُهَا قُرَيْشٌ عَلَى رِقَابِهَا، فَرَفَعُوهَا فِي السَّمَاءِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، فَبَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَحْمِلُ حِجَارَةً مِنْ أَجْيَادٍ، وَعَلَيْهِ نَمِرَةٌ، فَضَاقَتْ عَلَيْهِ النَّمِرَةُ، فَذَهَبَ يَضَعُ النَّمِرَةَ عَلَى عَاتِقِهِ، فَيُرَى عَوْرَتُهُ مِنْ صِغَرِ النَّمِرَةِ، فَنُودِيَ: يَا مُحَمَّدُ، خَمِّرْ عَوْرَتَكَ، فَلَمْ يُرَ عُرْيَانًا بَعْدَ ذَلِكَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: لَمَّا بُنِيَ الْبَيْتُ، كَانَ النَّاسُ يَنْقُلُونَ الْحِجَارَةَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَنْقُلُ مَعَهُمْ، فَأَخَذَ الثَّوْبَ فَوَضَعَهُ عَلَى عَاتِقِهِ، فَنُودِيَ: لاَ تَكْشِفْ عَوْرَتَكَ، فَأَلْقَى الْحَجَرَ، وَلَبِسَ ثَوْبَهُ ﷺ»(٢).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١١٠٥ و٩١٠٦). وأحمد ٥/ ٤٥٤(٢٤٢٠٤) و٥/ ٤٥٥ (٢٤٢١٠). وابن خُزيمة (٣٠٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى.

كلاهما (أَحمد بن حنبل، ومحمد بن يَحيى) قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عن مَعمَر، عن عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، فذكره(٣).

* * *

٤٩٨٨- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُبَيْدٍ الرَّاسِبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ نُبُوَّةَ بَعْدِي إِلاَّ الْمُبَشِّرَاتُ، قَالَ: قِيلَ: وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ، أَوْ قَالَ: الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ».

أخرجه أَحمد ٥/ ٤٥٤(٢٤٢٠٥) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن زَيد، قال: حَدثنا عُثمان بن عُبيد الرَّاسِبي، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٢١٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٢٠٤).

(٣) المسند الجامع (٥٥٠٩ و١٦٥٢٣ و١٦٥٢٧)، وأطراف المسند (٨٦٩٣)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٨٩، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٩٣٣)، والمطالب العالية (٤٢٢٠).
والحديث؛ أخرجه إسحاق بن رَاهُوْيه (١٧٢٠ و١٧٢١).

(٤) المسند الجامع (٥٥١١)، وأطراف المسند (٨٦٩٥)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٧٣، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٠٢٤).
والحديث؛ أخرجه سَعيد بن مَنصور (١٠٦٨).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُثمان بن عُبيد، عن أَبي الطُّفيل، قال: بلغني عن النَّبي ﷺ، قال: ذَهَبَتِ النُّبُوَّةُ، وبَقِيَتِ الـمُبَشِّراتُ.

قاله مُوسى بن إِسماعيل، حَدثنا مَهدي، حَدثنا عُثمان.

وقال سُليمان: عن حَماد بن زَيد، عن عُثمان بن عُبيد، عن أَبي الطُّفيل، رضي الله عنه، عن النَّبي ﷺ...، مِثلَهُ. «التاريخ الكبير» ٦/ ٢٤١.

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن حنبل: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا أَبو سعيد مولى بني هاشم، قال: حَدثني مهدي بن عمران المازني، قال: سمعت أَبا الطُّفَيل، وسُئِل: هل رَأَيتَ رَسُولَ الله ﷺ؟ قال: نعم، قِيل: فَهَل كَلَّمتَهُ؟ قال: لا. «العِلل» (٥٨٢٢).

ـ وأَخرجه البزار، في «مُسنده» (٢٨٠٤ و٢٨٠٥)، والطَّبراني، في «المعجم الكبير» (٣٠٥١) من طريق مهدي بن ميمون، عن عثمان بن عُبيد، عن أَبي الطُّفَيل، عَن حُذَيفة بن أَسيد، قال: قال رَسول الله ﷺ: ذَهبَتِ النُّبوة، فلا نُبوة بَعدي إِلا المبشرات ... فذكره.

ـ وقال الدَّارقُطني: أَبو الطُفَيل رَأَى النَّبي ﷺ، وصَحِبَهُ، فأَما السَّماع فالله أَعلم. «العِلل» (١١٩٧).

* * *

٤٩٨٩ - عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ:

«لَـمَّا فَتَحَ رَسُولُ الله ﷺ مَكَّةَ، بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى نَخْلَةٍ، وَكَانَتْ بِهَا الْعُزَّى، فَأَتَاهَا خَالِدٌ، وَكَانَتْ عَلَى ثَلاَثِ سَمُرَاتٍ، فَقَطَعَ السَّمُرَاتِ، وَهَدَمَ الْبَيْتَ الَّذِي كَانَ عَلَيْهَا، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: ارْجِعْ، فَإِنَّكَ لَمْ تَصْنَعْ شَيْئًا، فَرَجَعَ خَالِدٌ، فَلَمَّا بَصُرَتْ بِهِ السَّدَنَةُ، وَهُمْ حَجَبَتُهَا، أَمْعَنُوا فِي الْجَبَلِ، وَهُمْ يَقُولُونَ: يَا عُزَّى، يَا عُزَّى، فَأَتَاهَا خَالِدٌ، فَإِذَا امْرَأَةٌ عُرْيَانَةٌ، نَاشِرَةٌ شَعَرَهَا، تَحْتَفِنُ التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهَا، فَعَمَّمَهَا بِالسَّيْفِ حَتَّى قَتَلَهَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: تِلْكَ الْعُزَّى»(١).

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرَى» (١١٤٨٣) قال: أَخبَرنا علي بن الـمُنذر. و«أَبو يَعلَى» (٩٠٢) قال: حَدثنا أَبو كُريب.

كلاهما (علي بن الـمُنذر، وأَبو كُريب، مُحمد بن العَلاء) عن مُحمد بن فُضيل، قال: حَدثنا الوَليد بن جُمَيع، فذكره[1].

***

٤٩٩٠- عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، قَالَ: كُنْتُ أَطُوفُ مَعَ أَبِي الطُّفَيْلِ، فَقَالَ: «مَا بَقِيَ أَحَدٌ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ غَيْرِي، قَالَ: قُلْتُ: وَرَأَيْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ كَانَ صِفَتُهُ؟ قَالَ: كَانَ أَبْيَضَ، مَلِيحًا، مُقَصَّدًا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ: أَرَأَيْت النَّبِيَّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلا أَعْلَمُ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ رَجُلا حَيًّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ غَيْرِي، قُلْتُ: أَرَأَيْته؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْت كَيْف كَانَ؟ قَالَ: كَانَ أَبْيَضَ، مَلِيحَ الْوَجْهِ»[3].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قُلْتُ: كَيْفَ رَأَيْتَهُ؟ قَالَ: كَانَ أَبْيَضَ مَلِيحًا، إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَهْوِي فِي صَبُوبٍ»[4].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٥٤(٢٤٢٠٧) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٧٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا خالد بن عَبد الله. وفي (٧٩٠م) وعن يَزيد بن هارون. و«مُسلم» ٧/ ٨٤(٦١٤١) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله. وفي (٦١٤٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى. و«أَبو داوُد» (٤٨٦٤) قال: حَدثنا حُسين بن مُعاذ بن خُلَيف، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«التِّرمِذي»، في «الشمائل» (١٤)

---

(١) تحفة الأشراف (٥٠٥٤)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٧٦، وإتحاف المهرة (٤٦١١).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٥/ ٧٧.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للبُخاري في «الأدب المفرد»، رواية خالد.

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، ومُحمد بن بَشار، الـمَعنَى واحد، قالا: أَخبَرنا يَزيد بن هارون.

ثلاثتهم (يَزيد، وخالد، وعَبد الأَعلَى) عن سَعيد بن إِياس الجُريري، فذكره[1].

ـ قال مُسلم: مات أَبوالطُّفَيل سنة مئةٍ، وكان آخر من مات من أَصحاب رَسول الله ﷺ.

***

٤٩٩١ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ؛

«أَنَّ رَجُلاً وُلِدَ لَهُ غُلاَمٌ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخَذَ بِبَشَرَةِ جَبْهَتِهِ، وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ».

قَالَ: فَنَبَتَتْ شَعَرَةٌ فِي جَبْهَتِهِ، كَهَيْئَةِ الْقَوْسِ، وَشَبَّ الْغُلاَمُ، فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ الْخَوَارِجِ، أَحَبَّهُمْ، فَسَقَطَتِ الشَّعَرَةُ عَنْ جَبْهَتِهِ، فَأَخَذَهُ أَبُوهُ، فَقَيَّدَهُ وَحَبَسَهُ، مَخَافَةَ أَنْ يَلْحَقَ بِهِمْ، قَالَ: فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَوَعَظْنَاهُ، وَقُلْنَا لَهُ فِيمَا نَقُولُ: أَلَمْ تَرَ أَنَّ بَرَكَةَ دَعْوَةِ رَسُولِ الله ﷺ قَدْ وَقَعَتْ عَنْ جَبْهَتِكَ، فَمَا زِلْنَا بِهِ، حَتَّى رَجَعَ عَنْ رَأْيِهِمْ، فَرَدَّ اللهُ عَلَيْهِ الشَّعَرَةَ بَعْدُ فِي جَبْهَتِهِ، وَتَابَ[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٣١٤(٣٩٠٥٩) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر. و«أَحمد» ٥/ ٤٥٦ (٢٤٢١٥) قال: حَدثنا يُونُس، وعَفان.

ثلاثتهم (أَسوَد بن عامر، ويُونُس بن مُحمد، وعَفان بن مُسلم) قالوا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن علي بن زَيد بن جُدعان، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٥٥١٢)، وتحفة الأشراف (٥٠٥٠)، وأطراف المسند (٨٧٠٢).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٧٥)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ١/ ٢٠٤ و٦/ ٥٠١، والبَغَوي (٣٦٤٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٥٥١٠)، وأطراف المسند (٨٦٩٦)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٤٣ و١٠/ ٢٧٥.

وهذا الكذب؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٢٣١.

- **فوائد:**

- قال عَبد الله بن أَحمد بن حنبل: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا أَبو سعيد مولى بني هاشم، قال: حَدثني مهدي بن عمران المازني، قال: سمعت أَبا الطُّفَيل، وسُئِل: هل رَأَيتَ رَسُولَ الله ﷺ؟ قال: نعم، قِيل: فَهَل كَلَّمتَهُ؟ قال: لا. «العِلل» (٥٨٢٢).

- وقال الدَّارقُطني: أَبو الطُّفَيل رَأَى النَّبي ﷺ، وصَحِبَهُ، فأَمَّا السَّماع فالله أَعلم. «العِلل» (١١٩٧).

* * *

٤٩٩٢ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، كَأَنِّي أَنْزِعُ أَرْضًا، وَرَدَتْ عَلَيَّ غَنَمٌ سُودٌ، وَغَنَمٌ عُفْرٌ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، فَنَزَعَ ذَنُوبًا، أَوْ ذَنُوبَيْنِ، وَفِيهِمَا ضَعْفٌ، وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَنَزَعَ، فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا، فَمَلأَ الْحَوْضَ، وَأَرْوَى الْوَارِدَةَ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا أَحْسَنَ نَزْعًا مِنْ عُمر، فَأَوَّلْتُ أَنَّ السُّودَ الْعَرَبُ، وَأَنَّ الْعُفْرَ الْعَجَمُ»(١).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٥٥(٢٤٢١١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. و«أَبو يَعلَى» (٩٠٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي.

كلاهما (عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، وإِبراهيم السَّامي) عن حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا علي بن زَيد، فذكره(٢).

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٩٠٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السامي، قال: حَدثنا حَماد، عن حَبيب، وحُميد، عن الحَسن، أَن رَسول الله ﷺ قال:

«بَيْنَمَا أَنَا أَنْزِعُ اللَّيْلَةَ، إِذْ وَرَدَتْ عَلَيَّ غَنَمٌ سُودٌ، وَغَنَمٌ عُفْرٌ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، فَنَزَعَ ذَنُوبًا، أَوْ ذَنُوبَيْنِ، فِيهِمَا ضَعْفٌ، وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ، فَاسْتَحَالَتْ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٥٥١٤)، وأطراف المسند (٨٦٩٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٨٠ و٧/ ١٨٣ و٩/ ٧١، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٠٢٨)، والمطالب العالية (٢٨٥٢).

وهذا الكذب؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٥١)، والبَزَّار (٢٧٨٥).

غَرْبًا، فَمَلأَ الْحِيَاضَ، وَأَرْوَى الْوَارِدَةَ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ أَحْسَنَ نَزْعًا مِنْهُ، فَأَوَّلْتُ أَنَّ الْغَنَمَ السُّودَ الْعَرَبُ، وَالْعُفْرَ الْعَجَمُ»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حنبل: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا أَبو سعيد مولى بني هاشم، قال: حَدثني مهدي بن عمران المازني، قال: سمعت أَبا الطُّفَيل، وسُئِل: هل رَأَيتَ رَسُولَ الله ﷺ؟ قال: نعم، قِيل: فَهَل كَلَّمتَهُ؟ قال: لا. «العِلل» (٥٨٢٢).

ـ وقال الدَّارقُطني: أَبو الطُّفَيل رَأَى النَّبي ﷺ، وصَحِبَهُ، فأَمَّا السَّماع فالله أَعلم. «العِلل» (١١٩٧).

* * *

٤٩٩٣- عَنِ الوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ جُمَيْعٍ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الطُّفَيْلِ:

«أَدْرَكْتُ ثَمَانِ سِنِينَ مِنْ حَيَاةِ رَسُولِ الله ﷺ، وَوُلِدْتُ عَامَ أُحُدٍ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٥٤(٢٤٢٠٩) قال: حَدثنا ثابت بن الوَليد بن عَبد الله بن جُمَيع، قال: حَدثني أَبي، فذكره[1].

* * *

٤٩٩٤- عَنْ عُمَارَةَ بْنِ ثَوبَانَ، أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ أَخبَرَهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ بِالْجِعْرَانَةِ يُقَسِّمُ لَحْمًا، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلاَمٌ أَحْمِلُ عُضْوَ الْبَعِيرِ، قَالَ: فَأَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ بَدَوِيَّةٌ، فَلَمَّا دَنَتْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ، فَجَلَسَتْ عَلَيْهِ، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذِهِ؟ قَالُوا: أُمُّهُ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ»[2].

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب المُفرَد» (١٢٩٥). وأَبو داوُد (٥١٤٤) قال: حَدثنا ابن المُثنى. و«أَبو يَعلَى» (٩٠٠) قال: حَدثنا عَمرو بن الضَّحاك بن مَخلَد. و«ابن حِبَّان» (٤٢٣٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَمرو بن الضَّحاك بن مَخلَد.

---

(١) المسند الجامع (٥٥١٥)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٦/ ٢٠، ومجمع الزوائد ١/ ١٩٩.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤٢٩٠)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٥٠٢.

(٢) اللفظ لأَبي يعلى.

ثلاثتهم (البُخاري، ومُحمد بن الـمُثنى، وعَمرو) عن أَبي عاصم، الضَّحاك بن مَخلَد[1]، قال: حَدثنا جَعفر بن يَحيى بن ثَوبان، قال: حَدثنا عُمارة بن ثَوبان، فذكره[2].

- في رواية ابن الـمُثنى: «جَعفر بن يَحيى بن عُمارة بن ثَوبان، قال: أَخبَرنا عُمارة بن ثَوبان»[3].

***

٤٩٩٥- عَنْ مَهْدِيِّ بْنِ عِمْرَانَ الـمَازِنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ، وَسُئِلَ: هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: فَهَلْ كَلَّمْتَهُ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُهُ انْطَلَقَ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا، وَمَعَهُ عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ، وَأُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، حَتَّى أَتَى دَارًا قَوْرَاءَ، فَقَالَ: افْتَحُوا هَذَا الْبَابَ، فَفُتِحَ، وَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، وَدَخَلْتُ مَعَهُ، فَإِذَا قَطِيفَةٌ فِي وَسَطِ الْبَيْتِ، فَقَالَ: ارْفَعُوا هَذِهِ الْقَطِيفَةَ، فَرَفَعُوا الْقَطِيفَةَ، فَإِذَا غُلاَمٌ أَعْوَرُ تَحْتَ الْقَطِيفَةِ، فَقَالَ: قُمْ يَا غُلاَمُ، فَقَامَ الْغُلاَمُ، فَقَالَ: يَا غُلاَمُ، أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ الله؟ قَالَ الْغُلاَمُ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ الله؟ قَالَ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ الله؟ قَالَ الْغُلاَمُ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ الله؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ شَرِّ هَذَا، مَرَّتَيْنِ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٥٤(٢٤٢٠٦) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا مَهدي بن عِمران المازني، فذكره[4].

***

• حَدِيثُ الوَلِيد بْنِ عَبْدِ الله بْنِ جُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ:

---

(١) قوله: «عن الضَّحاك بن مَخلَد» سقط من المطبوع من «مسند أَبِي يَعلَى»، وأَثبتناه عن «صحيح ابن حبان» إذ أَخرجه من طريق أَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (٥٥١٣)، وتحفة الأشراف (٥٠٥٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٥٩.
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٤٦)، والبَزَّار (٢٧٨١)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٤٢٤)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٥/ ١٩٩، والبَغَوي (٣٤٤٤).

(٣) قال المِزِّي: كذا قال، وقد رواه البُخاري في كتاب «الأدب» عن أَبي عاصم، عن جَعفر بن يَحيى بن ثَوبان، قال: حَدثني عُمارة بن ثَوبان، ورواه أَبو مُسلم الكَجِّي، عن أَبي عاصم، قال: أَخبَرنا جَعفر بن يَحيى، أَخبَرني عَمِّي عُمارة بن ثَوبان، وهو المحفوظ. «تحفة الأشراف».

(٤) المسند الجامع (٥٥١٧)، وأطراف المسند (٨٦٩٩)، ومجمع الزوائد ٨/ ٤.
والحديث؛ أَخرجه الفَسَوي ١/ ٢٩٥.

«لَـمَّا أَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ، أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ آخِذٌ الْعَقَبَةَ، فَلاَ يَأْخُذْهَا أَحَدٌ، فَبَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ يَقُودُهُ حُذَيْفَةُ، وَيَسُوقُ بِهِ عَمَّارٌ، إِذْ أَقْبَلَ رَهْطٌ مُتَلَثِّمُونَ عَلَى الرَّوَاحِلِ، غَشَوْا عَمَّارًا وَهُوَ يَسُوقُ بِرَسُولِ الله ﷺ، وَأَقْبَلَ عَمَّارٌ يَضْرِبُ وُجُوهَ الرَّوَاحِلِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِحُذَيْفَةَ: قُدْ. قُدْ، حَتَّى هَبَطَ رَسُولُ الله ﷺ، فَلَمَّا هَبَطَ رَسُولُ الله ﷺ نَزَلَ وَرَجَعَ عَمَّارٌ، فَقَالَ: يَا عَمَّارُ، هَلْ عَرَفْتَ الْقَوْمَ؟ فَقَالَ: قَدْ عَرَفْتُ عَامَّةَ الرَّوَاحِلِ، وَالْقَوْمُ مُتَلَثِّمُونَ، قَالَ: هَلْ تَدْرِي مَا أَرَادُوا؟ قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: أَرَادُوا أَنْ يَنْفِرُوا بِرَسُولِ الله ﷺ فَيَطْرَحُوهُ، قَالَ: فَسَارَّ عَمَّارٌ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: نَشَدْتُكَ بِالله، كَمْ تَعْلَمُ كَانَ أَصْحَابُ الْعَقَبَةِ؟ فَقَالَ: أَرْبَعَةَ عَشَرَ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ فِيهِمْ فَقَدْ كَانُوا خَمْسَةَ عَشَرَ، فَعَذَرَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْهُمْ ثَلاَثَةً، قَالُوا: وَالله، مَا سَمِعْنَا مُنَادِيَ رَسُولِ الله ﷺ، وَمَا عَلِمْنَا مَا أَرَادَ الْقَوْمُ، فَقَالَ عَمَّارٌ: أَشْهَدُ أَنَّ الاِثْنَيْ عَشَرَ الْبَاقِينَ حَرْبٌ لله وَلِرَسُولِهِ، فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَيَوْمَ يَقُومُ الأَشْهَادُ».

قَالَ الْوَلِيدُ: وَذَكَرَ أَبُو الطُّفَيْلِ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لِلنَّاسِ، وَذُكِرَ لَهُ أَنَّ فِي الْـمَاءِ قِلَّةً، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ مُنَادِيًا فَنَادَى: أَنْ لاَ يَرِدَ الْـمَاءَ أَحَدٌ قَبْلَ رَسُولِ الله ﷺ، فَوَرَدَهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَوَجَدَ رَهْطًا قَدْ وَرَدُوهُ قَبْلَهُ، فَلَعَنَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَئِذٍ».

ـ سلف في مسند حذيفة بن اليمان، رضي الله عنه.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الطُّفَيْلِ، فَوَجَدْتُهُ طَيِّبَ النَّفْسِ، فَقُلْتُ: لأَغْتَنِمَنَّ ذَلِكَ مِنْهُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا الطُّفَيْلِ، النَّفَرُ الَّذِينَ لَعَنَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ بَيْنِهِمْ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: فَهَمَّ أَنْ يُخْبِرَنِي بِهِمْ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ سَوْدَةُ: مَهْ، يَا أَبَا الطُّفَيْلِ، أَمَا بَلَغَكَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنَ الْـمُؤْمِنِينَ دَعَوْتُ عَلَيْهِ بِدَعْوَةٍ، فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند سَودَة امرأة أَبي الطُّفيل، رَضي الله تعالى عنها.

***

• عَامر بن عَمرو الـمُزَنيُّ

• حَدِيثُ هِلاَلِ بْنِ عَامِرٍ الـمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ بِمِنًى، عَلَى بَغْلَةٍ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ أَحْمَرُ، قَالَ: وَرَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ بَيْنَ يَدَيْهِ يُعَبِّرُ عَنْهُ، قَالَ: فَجِئْتُ حَتَّى أَدْخَلْتُ يَدَيَّ بَيْنَ قَدَمِهِ وَشِرَاكِهِ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَعْجَبُ مِنْ بَرْدِهَا».

سلف في مسند رافع بن عَمرو الـمُزَني.

***

٢٩٧ـ عَامِرٌ الرَّامِ(١)

٤٩٩٦- عَنْ عَمِّ أَبِي مَنْظُورٍ، عَنْ عَامِرٍ الرَّامِ، أَخِي الْخُضْرِ، قَالَ: «إِنِّي لَبِبِلاَدِنَا، إِذْ رُفِعَتْ لَنَا رَايَاتٌ وَأَلْوِيَةٌ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا لِوَاءُ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَتَيْتُهُ، وَهُوَ تَحْتَ شَجَرَةٍ، قَدْ بُسِطَ لَهُ كِسَاءٌ، وَهُوَ جَالِسٌ عَلَيْهِ، وَقَدِ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِمْ، فَذَكَرَ رَسُولُ الله ﷺ الأَسْقَامَ، فَقَالَ: إِنَّ الـمُؤْمِنَ إِذَا أَصَابَهُ السَّقَمُ، ثُمَّ أَعْفَاهُ اللهُ مِنْهُ، كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ، وَمَوْعِظَةً لَهُ فِيمَا يَسْتَقْبِلُ، وَإِنَّ الـمُنَافِقَ إِذَا مَرِضَ، ثُمَّ أُعْفِيَ، كَانَ كَالْبَعِيرِ عَقَلَهُ أَهْلُهُ، ثُمَّ أَرْسَلُوهُ، فَلَمْ يَدْرِ لِمَ عَقَلُوهُ، وَلَمْ يَدْرِ لِمَ أَرْسَلُوهُ. فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّنْ حَوْلَهُ: يَا رَسُولَ الله، وَمَا الأَسْقَامُ؟ وَالله مَا مَرِضْتُ قَطُّ، فَقَالَ: قُمْ عَنَّا فَلَسْتَ مِنَّا، فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ، إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ عَلَيْهِ كِسَاءٌ، وَفِي يَدِهِ شَيْءٌ قَدِ الْتَفَّ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي لَـمَّا رَأَيْتُكَ أَقْبَلْتُ، فَمَرَرْتُ بِغَيْضَةِ شَجَرٍ، فَسَمِعْتُ فِيهَا أَصْوَاتَ فِرَاخِ طَائِرٍ، فَأَخَذْتُهُنَّ فَوَضَعْتُهُنَّ فِي كِسَائِي، فَجَاءَتْ أُمُّهُنَّ، فَاسْتَدَارَتْ عَلَى رَأْسِي، فَكَشَفْتُ لَهَا عَنْهُنَّ، فَوَقَعَتْ عَلَيْهِنَّ مَعَهُنَّ، فَلَفَفْتُهُنَّ بِكِسَائِي، فَهُنَّ أُولاَءِ مَعِي، قَالَ: ضَعْهُنَّ عَنْكَ، فَوَضَعْتُهُنَّ، وَأَبَتْ أُمُّهُنَّ إِلاَّ لُزُومَهُنَّ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لأَصْحَابِهِ: أَتَعْجَبُونَ لِرُحْمِ أُمِّ الأَفْرَاخِ فِرَاخَهَا؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَوَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، للهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ أُمِّ الأَفْرَاخِ بِفِرَاخِهَا، ارْجِعْ بِهِنَّ، حَتَّى تَضَعَهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُنَّ، وَأُمُّهُنَّ مَعَهُنَّ، فَرَجَعَ بِهِنَّ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٠٨٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عن مُحمد بن إِسحاق، قَالَ: حَدثني رجلٌ من أَهل الشَّام، يُقال له:

---

(١) قال المِزِّي: عَامر الرَّام، ويُقال: الرَّامي، أَخو الخُضْر، بالخاء المعجمة المضمومة، والضاد المعجمة الساكنة، وهم حَيٌّ من مُحارِب خصفة، عداده في الصحابة. «تهذيب الكمال» ١٤/ ٨٥.

أَبو مَنظور، عن عَمِّه، قَالَ: حَدثني عَمِّي[1]، عن عامر الرَّامِ، أَخي الخُضْر (قال النُّفَيلي: هو الخُضْر، ولكن كذا قال)، فذكره[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم الرازي: رَوى محمد بن إِسحاق، عَن أَبي منظور الشامي، عَن عَمه، عَن عَامر الرام أَخي الخُضْر، قال: جلستُ إِلى النَّبي ﷺ.

سَمِعتُ أَبي يقولُ ذلك.

رَوى ابن أَبي أُوَيس، عَن أَبيه، عَن ابن إِسحاق، فأَدخَل بَينَه وبَين أَبي مَنظور الحسن بن عمارة. «الجرح والتعديل» ٦/ ٣٢٩.

* * *

---

(١) القائل: «حَدثني عَمِّي» هو أَبو مَنظور، فقد ذكر المِزِّي هذا الطريق، ثم قال: رواه مُحمد بن حُميد الرَّازي، عن سَلَمة بن الفَضل، عن ابن إِسحاق، عن أَبي مَنظور الشَّامي، عن عَمِّه، عن عامر. «تحفة الأشراف».

واستدرك ابن حَجَر: فقال ليس بين الروايتين اختلاف، إِلا أَن ظاهر الرواية أَنه عن أَبي مَنظور، عن عَمِّه، عن عَمِّه، مرتين، والمراد أَن الراوي بعد أَن قال: «عن عَمِّه» بالعنعنة، بين أَن عَمَّه صَرَّح له بالتحديث، فقال: «حَدثنا عَمِّي» بعد أَن قاله بلفظ: «عن عَمِّه». «النكت الظراف».

وقد ذكره المِزِّي على الصَّواب، فقال: عامر الرَّام، ويُقال الرَّامِي: أَخو الخُضْر، بالخاء الـمُعجمة المضمُومة، والضاد الـمُعجمة الساكنة، وَهُم حَيٌّ من مُحَارِب خَصَفَة، عِدَادُهُ في الصحابة، له حديثٌ واحدٌ، يَرْوِيه مُحمد بن إِسحاق (د)، عن رجل من أَهل الشَّام، يُقال له: أَبو مَنظور، عن عَمِّه، عنه، أي عن عامر. «تهذيب الكمال» ١٤/ ٨٥.

(٢) المسند الجامع (٥٥٢٠)، وتحفة الأشراف (٥٠٥٦).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٧٢٨ و٩٤٤٦)، والبَغَوي (١٤٤٠).

٢٩٨ـ عَائِذ بن عَمرو بنِ هِلالٍ
أَبو هُبَيْرَةَ الـمُزَنيُّ(١)

٤٩٩٧- عَنْ شَيْخٍ فِي مَجْلِسِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:
«كَانَ فِي الـمَاءِ قِلَّةٌ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ الله ﷺ فِي قَدَحٍ، أَوْ جَفْنَةٍ، فَنَضَحنَا بِهِ، قَالَ: وَالسَّعِيدُ فِي أَنْفُسِنَا مَنْ أَصَابَهُ، وَلاَ نُرَاهُ إِلاَّ قَدْ أَصَابَ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ، قَالَ: ثُمَّ صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ الضُّحَى».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٦٤(٢٠٩١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدي، عن سُليمان، يَعني التَّيمي، عن شَيخ في مجلس أَبي عُثمان، فذكره(٢).

* * *

٤٩٩٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو؛
«أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ، فَأَعْطَاهُ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى أُسْكُفَّةِ الْبَابِ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي الـمَسْأَلَةِ، مَا مَشَى أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ يَسْأَلُهُ شَيْئًا»(٣).

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا نَحنُ مَعَ نَبِيِّنَا ﷺ، إِذَا أَعْرَابِي قَدْ أَلَحَّ عَلَيْهِ فِي الـمَسْأَلَةِ، يَقُولُ: يَا رَسُولَ الله، أَطْعِمْنِي، يَا رَسُولَ الله، أَعْطِنِي، قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَدَخَلَ الـمَنْزِلَ، وَأَخَذَ بِعِضَادَتَي الْحُجْرَةِ، وَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، وَقَالَ: وَالَّذِي

---

(١) قال البُخاري: عائِذ بن عَمرو، الـمُزَنِيّ، وكان من أَصحاب الشَّجَرة. «التاريخ الكبير» ٧/ ٥٩.
ـ وقال المِزِّي: عائذ بن عَمرو بن هِلال الـمُزَني، أَبو هُبَيرة البَصري، أَخو رافع بن عَمرو الـمُزَني، لهُ صُحبَةٌ، شهد بيعة الرضوان مع رَسول الله ﷺ. «تهذيب الكمال» ١٤/ ٩٨.
(٢) المسند الجامع (٥٥٢١)، وأَطراف المسند (٢٩٧٢)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٣٥، وإتحاف الخِيَرة الـمَهرة (٦٤٩٠)، والمطالب العالية (١٠).
والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (٧٧٨ و٧٨١ و٧٨٢)، والطَّبراني ١٨/ (٣٤).
(٣) اللفظ للنَّسائي.

نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ فِي الـمَسْأَلَةِ، مَا سَأَلَ رَجُلٌ رَجُلاً وَهُوَ يَجِدُ لَيْلَةً تُبِيتُهُ، فَأَمَرَ لَهُ بِطَعَامٍ»[1].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٦٥(٢٠٩٢٠ و٢٠٩٢٢) قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة. و«النَّسائي» ٥/ ٩٤، وفي «الكُبرَى» (٢٣٧٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُثمان بن أَبي صَفوان الثَّقفي، قال: حَدثنا أُمَية بن خالد، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (رَوْح بن عُبادة، وشُعبة بن الحَجاج) عن بِسطام بن مُسلم، عن عَبد الله بن خَليفة الغُبَري، فذكره[2].

- في رواية رَوْح: «خَليفة بن عَبد الله الغُبَري».

* * *

٤٩٩٩ - عَنْ عَامِرٍ الأَحْوَلِ، قَالَ: قَالَ عَائِذُ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ عَرَضَ لَهُ شَيْءٌ مِنْ هَذَا الرِّزْقِ، مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، وَلاَ إِشْرَافٍ، فَلْيُوَسِّعْ بِهِ فِي رِزْقِهِ، فَإِنْ كَانَ عَنْهُ غَنِيًّا، فَلْيُوَجِّهْهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنْهُ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ آتَاهُ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، رِزْقًا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ فَلْيَقْبَلْهُ»[4].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٦٥(٢٠٩١٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. وفي ٥/ ٦٥ (٢٠٩٢٣) قال: حَدثنا يُونُس، وعَبد الصَّمد. وفي ٥/ ٦٥(٢٠٩٢٤) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى. وفي ٥/ ٦٥(٢٠٩٢٥) قال: حَدثنا وَكيع.

أَربعتهم (عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، ويُونُس بن مُحمد، وحَسن، ووَكيع بن الجَراح) قالوا: حَدثنا أَبو الأَشهب، قال: حَدثنا عامر الأَحوَل، شَيخٌ له، فذكره[5].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٥٥٢٢)، وتحفة الأشراف (٥٠٦٠)، وأطراف المسند (٢٩٦٩).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٩٤)، والرُّوياني (٧٧٦).

(٣) لفظ (٢٠٩٢٤).

(٤) لفظ (٢٠٩٢٥).

(٥) المسند الجامع (٥٥٢٣)، وأطراف المسند (٢٩٧٣)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٠١.
والحديث؛ أَخرجه أَبو بكر بن أَبي شيبة، في «مسنده» (٩٢٣)، والحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٣١١)، والرُّوياني (٧٨٨)، والطَّبراني ١٨/ (٣٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٣٢٧٦).

ـ في رواية عَبد الصَّمد: «حَدثنا أَبو الأَشهب، قال: حَدثنا عامر الأَحوَل، شَيخٌ له، عن عائذ بن عَمرو، قال: أَحسبه رَفَعَهُ».

ـ وفي رواية وَكيع: «حَدثنا أَبو الأَشهب، عن عامر الأَحوَل، عن عائذ بن عَمرو، قال أَبو الأَشهب: أُراه قال: قال رَسول الله ﷺ».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل (٢٠٩٢٥): سأَلتُ أَبي: ما الإِشراف؟ قال: تقول في نفسك: سيبعثُ إِلَيَّ فُلان، سَيَصِلُني فُلان.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن أَبي خَيثمة «تاريخه» ٢/ ١/ ٤٢١، وقال: عامِر بن عَبد الواحِد، هو عامِر الأَحوَل، سَمِعت يَحيى بن مَعين يقول ذاك.

ـ وقال ابن حَجَر: عامر بن عَبد الواحد الأَحول البصري، ذَكَره ابنُ حِبَّان في «الثقات»، وقال: عَبد الصمد بن عَبد الوارث، حَدثنا أَبو الأَشهب، حَدثنا عامر الأَحول، عن عائذ بن عَمرو الـمُزَني، يُحدث؛ مَن عُرِض له شيءٌ من هذا الرِّزق، من غير مسأَلة، وهو شيخٌ آخر تابعيٌّ.

قال ابن حَجَر: في «الجرح والتعديل» لابن أَبي حاتم، و«تاريخ ابن أَبي خيثمة»، ما يُبين لك أَنه هو، فإِنه قال: عامر الأَحول، هو ابن عَبد الواحد، بصري، رَوى عن عائذ بن عَمرو، وأَبي الصِّدِّيق، وعَمرو بن شعيب، ثم ساق كلام الناس فيه.

وقال ابن أَبي خيثمة، في «تاريخه»: سمعتُ أَبا زكريَّا، يعني يَحيى بن مَعين، يقول: عامر الأَحول، بصري، وهو ابن عَبد الواحد، فهو كل عامر يَروي عنه البصريون ليس غيره.

حَدثنا أَبو سلمة، حَدثنا أَبو الأَشهب، عن عامر بن عَبد الواحد.

وقال أَبو القاسم البغوي، في ترجمة عائذ بن عَمرو: رَوى عنه عامر بن عَبد الواحد الأَحول، ولاَ أَحسبه أَدركه.

وقال ابن حِبَّان، في «ثقات التابعين»: عامر بن عَبد الواحد الأَحول، يَروي عن عائذ بن عُمر، ورَوى عنه أَبو الأَشهب. «تهذيب التهذيب» ٥/ ٧٧.

***

٥٠٠٠- عَنْ أَبِي شِمْرٍ الضُّبَعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِذَ بْنَ عَمْرٍو؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْحَنْتَمِ، وَالدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالـمُزَفَّتِ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي شِمْرٍ الضُّبَعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِذَ بْنَ عَمْرٍو يَنْهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالـمُزَفَّتِ، وَالنَّقِيرِ، فَقُلْتُ لَهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: نَعَمْ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٧٨(٢٤٢٦٢) قال: حَدثنا غُندَر. و«أَحمد» ٥/ ٦٤ (٢٠٩١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٥/ ٦٥(٢٠٩٢١) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد.

كلاهما (مُحمد بن جَعفر، غُندَر، ويَحيى بن سَعيد) عن شُعبة، عن أَبي شِمْر الضُّبَعي، فذكره[٣].

- في رواية يَحيى بن سَعيد: «سَمِعت أَبا شِمر الضُّبَعي، قال: سَمعتُ عائذ بن عَمرو».

قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: قال أَبي: قلتُ ليَحيى بن سَعيد: الـمُزَني؟ قال: نعم.

* * *

٥٠٠١- عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ أَبَا سُفيان أَتَى عَلَى سَلْمَانَ وَصُهَيْبٍ وَبِلاَلٍ، فِي نَفَرٍ، فَقَالُوا: وَالله، مَا أَخَذَتْ سُيُوفُ الله مِنْ عُنُقِ عَدُوِّ الله مَأْخَذَهَا، قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَتَقُولُونَ هَذَا لِشَيْخِ قُرَيْشٍ وَسَيِّدِهِمْ؟ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، لَعَلَّكَ أَغْضَبْتَهُمْ، لَئِنْ كُنْتَ أَغْضَبْتَهُمْ، لَقَدْ أَغْضَبْتَ رَبَّكَ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٩٢١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٩١٤).

(٣) المسند الجامع (٥٥٢٤)، وأطراف المسند (٢٩٧١)، ومجمع الزوائد ٥/ ٥٨، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٣٧٢٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٣٩٣)، والرُّوياني (٧٧٥)، والطَّبراني ١٨/ (٢٩).

فَأَتَاهُمْ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: يَا إِخْوَتَاهْ، أَغْضَبْتُكُمْ؟ قَالُوا: لاَ، يَغْفِرُ اللهُ لَكَ يَا أُخَيَّ[(١)].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٦٤(٢٠٩١٦) قال: حَدثنا مُهَنَّأُ بن عَبد الحميد، أَبو شِبل، وحَسن، يَعني ابن مُوسى. وفي ٥/ ٦٥(٢٠٩١٩) قال: حَدثنا عَفان. و«مُسلم» ٧/ ١٧٣(٦٤٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا بَهز. و«عَبد الله بن أَحمد» في «زياداته على المسند» ٥/ ٦٥ (٢٠٩١٧) قال: حَدثنا هُدْبَة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٢١٩) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يَعقوب، وإِسحاق بن يَعقوب بن إِسحاق، قالا: أَخبَرنا عَفان.

خمستهم (مُهَنَّأُ، وحَسن بن مُوسى، وعَفان بن مُسلم، وبَهز بن أَسد، وهُدْبَة بن خالد) قالوا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، عن مُعاوية بن قُرَّة، فذكره[(٢)].

***

٥٠٠٢- عَنِ الحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، أَنَّ عَائِذَ بْنَ عَمْرٍو، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، دَخَلَ عَلَى عُبيد اللهِ بْنِ زِيَادٍ، فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ شَرَّ الرِّعَاءِ الْحُطَمَةُ».

فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ، فَقَالَ لَهُ: اجْلِسْ، فَإِنَّمَا أَنْتَ مِنْ نُخَالَةِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ: وَهَلْ كَانَتْ لَهُمْ نُخَالَةٌ، إِنَّمَا كَانَتِ النُّخَالَةُ بَعْدَهُمْ، وَفِي غَيْرِهِمْ[(٣)].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٦٤(٢٠٩١٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي (ح) ويَزيد بن هارون. و«مُسلم» ٦/ ٩(٤٧٦١) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ. و«ابن حِبَّان» (٤٥١١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا شَيبان بن أَبي شَيبة.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٥٥٢٥)، وتحفة الأشراف (٥٠٥٧)، وأطراف المسند (٢٩٧٠).

والحديث؛ أخرجه الرُّوياني (٧٧٧)، والطَّبراني ١٨/ (٢٨).

(٣) اللفظ لمسلم.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ويَزيد بن هارون، وشَيبان بن فَرُّوخ، وهو ابن أَبي شَيبة) عن جَرير بن حازم، قال: حَدثنا الحَسن البَصريُّ، فذكره[1].

- **فوائد:**

- قال علي بن الـمَديني: لم يسمع الحسن من عائذ بن عَمرو، وليس بشيءٍ، وحرَّك رأسَه، ما أَرَاه سَمِع منه شيئًا. «علل ابن المديني» (٩٨)، و«المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٤٤).

***

(١) المسند الجامع (٥٥٢٦)، وتحفة الأشراف (٥٠٥٩)، وأطراف المسند (٢٩٦٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٩٣)، والرُّوياني (٧٧٩)، وأَبو عَوانة (٧٠٤٩-٧٠٥١)، والطَّبراني ١٨/ (٢٦)، والبَيهَقي ٨/ ١٦١.

٢٩٩- عَباد بن شُرَحْبيلَ اليَشكُريُّ(١)

٥٠٠٣- عَنْ أَبِي بِشْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّادَ بْنَ شُرَحْبِيلَ، وَكَانَ مِنَّا مِنْ بَنِي غُبَرَ، قَالَ:

«أَصَابَتْنَا سَنَةٌ، فَأَتَيْتُ الـمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ حَائِطًا مِنْ حِيطَانِهَا، فَأَخَذْتُ سُنْبُلاً فَفرَكْتُهُ، وَأَكَلْتُ مِنْهُ، وَحَمَلْتُ فِي ثَوْبِي، فَجَاءَ صَاحِبُ الْحَائِطِ، فَضَرَبَنِي وَأَخَذَ ثَوْبِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فقَالَ: مَا عَلَّمْتَهُ إِذْ كَانَ جَاهِلاً، وَلاَ أَطْعَمْتَهُ إِذْ كَانَ سَاغِبًا، أَوْ جَائِعًا، فَرَدَّ عَلَيَّ الثَّوْبَ، وَأَمَرَ لِي بِنِصْفِ وَسْقٍ، أَوْ وَسْقٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «قَدِمْتُ مَعَ عُمُومَتِي الـمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ حَائِطًا مِنْ حِيطَانِهَا، فَفَرَكْتُ مِنْ سُنْبُلِهِ، فَجَاءَ صَاحِبُ الْحَائِطِ، فَأَخَذَ كِسَائِي وَضَرَبَنِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَسْتَعْدِي عَلَيْهِ، فَأَرْسَلَ إِلَى الرَّجُلِ، فَجَاؤُوا بِهِ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا؟ فقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُ دَخَلَ حَائِطِي، فَأَخَذَ مِنْ سُنْبُلِهِ فَفرَكَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا عَلَّمْتَهُ إِذْ كَانَ جَاهِلاً، وَلاَ أَطْعَمْتَهُ إِذْ كَانَ جَائِعًا، ارْدُدْ عَلَيْهِ كِسَاءَهُ، وَأَمَرَ لِي رَسُولُ الله ﷺ بِوَسْقٍ، أَوْ نِصْفِ وَسْقٍ»(٣).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٨٦(٢٠٦٩٣) قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا شُعبة. و«أحمد» ٤/ ١٦٦(١٧٦٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (٢٢٩٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَبابة بن سَوَّار (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشار، ومُحمد بن الوَليد، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٢٦٢٠) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا

---

(١) قال المِزِّي: عَباد بن شُرَحْبيل اليَشكُري، الغُبَرِيّ البَصري، مِن بَني غُبَر بن يَشكُر بن وائل، مَعدودٌ في الصحابة. «تهذيب الكمال» ١٤/ ١٢٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

أَبي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٦٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، عن شُعبة. و«النَّسائي» ٨/ ٢٤٠ قال: أَخبَرنا الحُسين بن مَنصور بن جَعفر، قال: حَدثنا مُبَشِّر بن عَبد الله بن رَزين، قال: حَدثنا سُفيان بن حُسين.

ثلاثتهم (شُعبة بن الحَجاج، وشَبابة بن سَوَّار، وسُفيان بن حُسين) عن أَبي بِشر، جَعفر بن إِياس بن أَبي وَحشِيَّة، فذكره[1].

***

(١) المسند الجامع (٥٥٢٧)، وتحفة الأشراف (٥٠٦١)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ٦٣٩.

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٢٦٥)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦٥٤)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٨٥١٩)، والبَيهَقي ١٠/ ٢.

٣٠٠ـ عِبَاد بن عَمرو الدِّيليُّ
وقِيلَ: اللَّيثيُّ[1]

٥٠٠٤- عَنِ ابْنِ عِبَادٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي لَيْثٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَنْشُدُكَ؟ قَالَ: لاَ، ثَلاَثًا، فَأَنْشَدَهُ فِي الرَّابِعَةِ، مِدْحَةً لَهُ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنَ الشُّعَرَاءِ يُحْسِنُ، فَقَدْ أَحْسَنْتَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٢٩(٢٦٥٩٩) قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، قال: أَخبَرنا مَسعود بن سَعد، عن عَطاء بن السَّائِب، عن ابن عِبَاد، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: عِباد، يُقال: له صُحبَةٌ.

قال مالك بن إِسماعيل: حَدثنا مَسعود بن سَعد، عن عَطاء بن السَّائب، عن ابن عِبَاد، عن أَبيه؛ أَنه رَأَى النَّبي ﷺ في الجاهِلية واقفًا في مَوقِفٍ، ثُم رآه بعد ما بُعِث واقِفًا فيه، قال: بِعَرَفاتٍ.

هو ابن رَبيعة بن عِبَاد، لا يصح عِباد. «التاريخ الكبير» ٦/ ٣٠.

* * *

---

(١) قال ابن حَجَر: عباد بن عَمرو الديلي، ويُقال: الليثي، ذكره البَغَوي وغيره في الصحابة.
وروى البُخاري، وابن أَبي خَيثمة وغيرهما، من طريق مسعود بن سَعد، عَن عطاء بن السَّائب، عَن ابن عباد، عَن أَبيه؛ أَنه رأى النَّبيّ ﷺ في الجاهلية واقفا في موقف ثم رآه بعد ما بعث واقفا فيه، قال: وجاء رجل من بني ليث فقال لرسول الله ﷺ: ألا أنشدك؟قال: لا، فأنشده بعد الرابعة، مدحة له، فقال: إن كان أَحَدٌ مِن الشعراء أَحسن فقد أحسنت.
قال ابن مَنْدَه: رواه جرير، عَن عطاء، فقال: ابن رَبيعة، عَن عِباد، عَن أَبيه.
ورواه شُعيب بن صفوان، عَن عطاء فقال، عَن ابني رَبيعة، عَن أَبيهما.
قلتُ، القائل ابن حَجَر: تقدم فيمن اسمه رَبيعة بن عِبَاد، لكنه بكسر المهملة والتخفيف، وَقد تَقدَّم في ترجمة رَبيعة، في حرف الراء، ما يقتضي أَن لأبيه صحبة، فالظاهر أَنه هذا. «الإصابة» (٤٤٩٠).

(٢) مجمع الزوائد ٨/ ١١٩.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤٥٩٣).

• عِبَادٌ العَبديُّ

• حَدِيثُ ثَعلَبَةَ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَا أَدْرِي كَمْ حَدَّثَنِي هَذَا الحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ:

«مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ، حَتَّى يَسِيلَ السَمَاءُ عَلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ يَغْسِلُ ذِرَاعَيْهِ، حَتَّى يَسِيلَ السَمَاءُ عَلَى مِرْفَقَيْهِ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ، حَتَّى يَسِيلَ السَمَاءُ مِنْ قِبَلِ عَقِبَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّي فَيُحْسِنُ صَلاَتَهُ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا سَلَفَ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند، عمارة، والد ثعلبة، رضي الله تعالى عنه، وانظر تعليقنا عليه هناك.

***

٣٠١ـ عُبادَة بن الصَّامِت الأَنصاريُّ[(١)]

الإيمان

٥٠٠٥ - عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسى عَبْدُ اللهِ، وَابْنُ أَمَتِهِ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللهُ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسى عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ، وَرُوحٌ مِنْهُ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ»[(٣)].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣١٣(٢٣٠٥١) قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي. وفي ٥/ ٣١٤(٢٣٠٥٢) قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثني ابن جابر. و«البُخاري» ٤/ ٢٠١(٣٤٣٥) قال: حَدثنا صَدقة بن الفَضل، قال: حَدثنا الوَليد، عن الأَوزاعي (ح) قال الوَليد: حَدثني ابن جابر. و«مُسلم» ١/ ٤٢(٤٩) قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد، قال: حَدثنا الوَليد، يَعني ابن مُسلم، عن ابن جابر. وفي (٥٠) قال: وحَدثني أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا مُبَشِّر بن إِسماعيل، عن الأَوزاعي. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٩٠٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو مُسهِر، قال: حَدثني صَدقة بن خالد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر. وفي (١٠٩٠٤ و١١٠٦٧) قال: أَخبَرني محمود بن خالد، قال: حَدثنا عُمر، يَعني ابن عَبد الواحد، عن الأَوزاعي. و«ابن حِبَّان» (٢٠٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا صَفوان بن صالح، قال: حَدثنا الوَليد، عن ابن جابر.

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: عُبادَة بن الصَّامِت، أَبو الوليد، عَقِبي، بَدرِي، أَحَد نُقباء الأنصار، لَه صُحبَة. «الجرح والتعديل» ٦/ ٩٥.

(٢) اللفظ للنَّسائي (١٠٩٠٣).

(٣) اللفظ للبُخاري.

كلاهما (أَبو عَمرو الأَوزاعي، وابن جابر) عن عُمير بن هانئ، قال: حَدثني جُنادة بن أَبي أُمَيَة، فذكره[1].

***

٥٠٠٦- عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، وَهُوَ فِي الـمَوْتِ، فَبَكَيْتُ، فَقَالَ: مَهْلاً لِمَ تَبْكِي؟ فَوَاللهِ لَئِنِ اسْتُشْهِدْتُ لأَشْهَدَنَّ لَكَ، وَلَئِنْ شُفِّعْتُ لأَشْفَعَنَّ لَكَ، وَلَئِنِ اسْتَطَعْتُ لأَنْفَعَنَّكَ، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ مَا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَكُمْ فِيهِ خَيْرٌ إِلاَّ حَدَّثْتُكُمُوهُ، إِلاَّ حَدِيثًا وَاحِدًا سَوْفَ أُحَدِّثُكُمُوهُ الْيَوْمَ، وَقَدْ أُحِيطَ بِنَفْسِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حُرِّمَ عَلَى النَّارِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣١٨(٢٣٠٨٧) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. وفي (٢٣٠٨٨) قال: حَدثنا قُتيبة. و«مُسلم» ١/ ٤٢(٥١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (٢٦٣٨) قال: حَدثنا قُتيبة. و«ابن حِبَّان» (٢٠٢) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَرْدان، «بالفُسطاط»، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد.

ثلاثتهم (يُونُس، وقُتيبة، وعِيسَى) عن اللَّيث بن سَعد، عن مُحمد بن عَجلان، عن مُحمد بن يَحيى بن حَبَّان، عن عَبد الله بن مُحَيريز، عن الصُّنابِحي، فذكره.

- قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه، والصُّنابِحي هو عَبد الرَّحمَن بن عُسَيلَة، أَبو عَبد الله.

• أَخرجه عَبد بن حُميد (١٨٦) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، سُليمان بن حَيان، عن مُحمد بن عَجلاَن، عن مُحمد بن يَحيى بن حَبان، عن ابن مُحَيريز، قال: كُنا جُلوسًا عند عُبادَة بن الصَّامِت، إِذ جاءَه الصُّنابحي، فَبَكَى، فقال لَه: ما يُبكيكَ؟ فَوالله، لَئِن استُشهِدتَ لأَشهَدَن لَك، ولَئِن شُفِّعت

---

(١) المسند الجامع (٥٥٢٨)، وتحفة الأشراف (٥٠٧٥)، وأطراف المسند (٢٩٨٤).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٨٨٩)، والبَزَّار (٢٦٨٢ و٢٦٨٣ و٢٦٩٥)، وأَبو عَوانة (٨ و٩)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٥٥٥)، والبَغَوي (٥٥).
(٢) اللفظ لأَحمد.

لأَشفَعن لَك، ولَئِن استطَعتُ لأَنفعنك، وما كَتَمتُكُم حَديثًا سَمِعتُه مِن رَسول الله ﷺ، إلا حَديثًا واحِدًا، وسَأُحَدثكُموه وقَد أُحيط بي، سَمِعت رَسول الله ﷺ يقول:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، حَرَّمَ النَّارَ عَلَى مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ».

لم يقل: «عن الصُّنابِحي».

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (١٠٩٠١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عن ابن عَجلاَن، عن مُحمد بن يَحيى بن حَبان، عن ابن مُحَيريز، عن عُبادَة بن الصامِت، قال: سَمِعت رَسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَن مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ».

ليس فيه: «الصُّنابِحي»[1].

***

٥٠٠٧- عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، فِي مَرَضِهِ، فَقَالَ عُبَادَةُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ كَأَنَّمَا عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ هُبِطَ بِهِ إِلَى الأَرْضِ، فَهُوَ يَعْمَلُ مِثْلَ مَا رَآهُ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا، وَلَئِنِ اسْتَطَعْتُ، ثُمَّ قَالَ عُبَادَةُ: وَمَا تَرَكْتُ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَكُمْ فِيهِ خَيْرٌ، إِلاَّ قَدْ حَدَّثْتُكُمْ فِيهِ إِلاَّ هَذَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لِيُبَلِّغِ الْحَاضِرُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ، وَمَنْ مَاتَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

أَخرجه البُخاري، في «خَلق أَفعال العِباد» (٤١٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مُعاوية، عن رَبيعة بن يَزيد، عن الصُّنابِحي، فذكره[2].

***

(١) المسند الجامع (٥٥٢٩)، وتحفة الأشراف (٥٠٩٩)، وأطراف المسند (٣٠٠٠).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٦)، والطَّبراني، في «مسند الشَّاميين» (٢١٨٠).

(٢) المسند الجامع (٥٥٣٠).

والحديث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٢١.

• حَدِيثُ يَعلَى بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ، وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ حَاضِرٌ، يُصَدِّقُهُ، قَالَ:

«كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فقَالَ: هَلْ فِيكُمْ غَرِيبٌ؟ يَعنِي أَهْلَ الْكِتَابِ، فَقُلْنَا: لاَ يَا رَسُولَ الله، فَأَمَرَ بِغَلْقِ الْبَابِ، وَقَالَ: ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ وَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَرَفَعْنَا أَيْدِينَا سَاعَةً، ثُمَّ وَضَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لله، اللَّهُمَّ بَعَثْتَنِي بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَمَرْتَنِي بِهَا، وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهَا الْجَنَّةَ، وَإِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، ثُمَّ قَالَ: أَبْشِرُوا، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ».

سبق في مسند شَدَّاد بن أَوس، رَضي الله عَنه.

* * *

٥٠٠٨- عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ الـمَذْحِجِيِّ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا، فَقَدْ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرَى» (١٠٩٠٢) قال: أَخبَرني محمود بن خالد، قال: حَدثنا الوَليد، قال: أَخبَرني أَبو مُحمد، عِيسى بن مُوسى، وغيره، قالوا: أَخبَرنا إِسماعيل بن عُبيد الله، أَن قَيس بن الحارث الـمَذْحِجي حَدَّثه، فذكره[1].

* * *

٥٠٠٩- عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ عَبَدَ اللهَ، لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَسَمِعَ وَأَطَاعَ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يُدْخِلُهُ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ، وَلَهَا ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ، وَمَنْ عَبَدَ اللهَ، لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَأَقَامَ الصَّلاَةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَسَمِعَ وَعَصَى، فَإِنَّ اللهَ، تَعَالَى، مِنْ أَمْرِهِ بِالْخِيَارِ، إِنْ شَاءَ رَحِمَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ».

---

(١) المسند الجامع (٥٥٣١)، وتحفة الأشراف (٥١٠٧).
والحديث؛ أخرجه الدُّولابي (١٦٩٠).

أخرجه أحمد ٥/ ٣٢٥(٢٣١٤٨) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا ابن عَياش، عَن عَقِيل بن مُدْرِك السُّلَمي، عن لُقمان بن عامر، عن أَبي راشد «الحُبْراني»، فذكره[1].

* * *

٥٠١٠- عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ يَقُولُ:

«إِنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الإِيمَانُ بِالله، وَتَصْدِيقٌ بِهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ، قَالَ: أُرِيدُ أَهْوَنَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: السَّمَاحَةُ وَالصَّبْرُ، قَالَ: أُرِيدُ أَهْوَنَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: لاَ تَتَّهِمِ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فِي شَيْءٍ قَضَى لَكَ بِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: إِيمَانٌ بِالله، وَتَصْدِيقٌ بِرَسُولِهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: إِيمَانٌ بِالله، وَتَصْدِيقٌ بِكِتَابِهِ»[4].

أخرجه أحمد ٥/ ٣١٨(٢٣٠٩٤) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا الحارث بن يَزيد. و«البُخاري»، في «خَلق أفعال العِباد» (١٦٩) قال: حَدثنا ضِرَار بن صُرَد، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، عن مُوسى بن عُلَي بن رَباح. وفي (١٧١) قال: وقال العَلاء بن عَبد الجَبار: حَدثنا سُويد أَبو حاتم، قال: حَدثني عَياش بن عَباس، عن الحارث بن يَزيد.

كلاهما (الحارث بن يَزيد، ومُوسى بن عُلَي) عن عُلَي بن رَباح، عن جُنادة بن أَبي أُمَية، فذكره[5].

---

(١) المسند الجامع (٥٥٣٢)، وأطراف المسند (٣٠٣٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢١٦.
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٩٦٨ و١٠٢٧)، والبَزَّار (٢٧٠٤)، والطَّبراني، في «مسند الشَّاميين» (١٦١١).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) اللفظ للبُخاري (١٦٩).

(٤) اللفظ للبُخاري (١٧١).

(٥) المسند الجامع (٥٥٣٣)، وأطراف المسند (٢٩٨٥)، ومجمع الزوائد ١/ ٥٩، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (١).
والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «شُعَب الإيمان» (٩٢٦٣ و٩٦٥٣).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: تَفَرد به سويد بن إِبراهيم أَبو حاتم، عن عَياش بن عَباس، عن الحارث بن يَزيد، عن عُلي بن رباح، عن جُنادة بن أَبي أُمَية، عن عبادة. «أطراف الغرائب والأفراد» (٤١٧٤).

***

القَدَر

٥٠١١- عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عُبَادَةَ، وَهُوَ مَرِيضٌ، أَتَخَايَلُ فِيهِ الـمَوْتَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَتَاهُ، أَوْصِنِي وَاجْتَهِدْ لِي، فَقَالَ: أَجْلِسُونِي، فَلَمَّا أَجْلَسُوهُ، قَالَ: يَا بُنَيَّ، إِنَّكَ لَنْ تَطْعَمَ طَعْمَ الإِيمَانِ، وَلَنْ تَبْلُغَ حَقِيقَةَ الْعِلْمِ بِاللهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَتَاهُ، وَكَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ مَا خَيْرُ الْقَدَرِ مِنْ شَرِّهِ؟ قَالَ: تَعْلَمَ أَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَمَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، يَا بُنَيَّ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، الْقَلَمَ، ثُمَّ قَالَ: اكْتُبْ، فَجَرَى فِي تِلْكَ السَّاعَةِ بِمَا هُوَ كَائِنٌ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، يَا بُنَيَّ، إِنْ مِتَّ وَلَسْتَ عَلَى ذَلِكَ دَخَلْتَ النَّارَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: أَوْصَانِي أَبِي، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، أُوصِيكَ أَنْ تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُؤْمِنْ أَدْخَلَكَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، النَّارَ، قَالَ: وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، الْقَلَمَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: اكْتُبْ، قَالَ: وَمَا أَكْتُبُ؟ قَالَ: الْقَدَرَ، قَالَ: فَكَتَبَ مَا يَكُونُ، وَمَا هُوَ كَائِنٌ، إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ»(٢).

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٣٠٨١).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٣٠٨٣).

(*) وفي رواية: عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ سُلَيْمٍ، قَالَ: قَدِمْتُ مَكَّةَ، فَلَقِيتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِنَّ أَهْلَ الْبَصْرَةِ يَقُولُونَ فِي الْقَدَرِ، قَالَ: يَا بُنَيَّ، أَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَاقْرَأِ الزُّخْرُفَ، قَالَ: فَقَرَأْتُ ﴿حم. وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ. إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ. وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾ فَقَالَ: أَتَدْرِي مَا أُمُّ الْكِتَابِ؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّهُ كِتَابٌ كَتَبَهُ اللهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ، وَقَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الأَرْضَ، فِيهِ إِنَّ فِرْعَوْنَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَفِيهِ ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ قَالَ عَطَاءٌ: فَلَقِيتُ الْوَلِيدَ بْنَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَأَلْتُهُ: مَا كَانَ وَصِيَّةُ أَبِيكَ عِنْدَ الْمَوْتِ؟ قَالَ: دَعَانِي أَبِي، فَقَالَ لِي: يَا بُنَيَّ، اتَّقِ اللهَ، وَاعْلَمْ أَنَّكَ لَنْ تَتَّقِيَ اللهَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ، خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، فَإِنْ مُتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا دَخَلْتَ النَّارَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللهُ، الْقَلَمَ، فَقَالَ: اكْتُبْ، فَقَالَ: مَا أَكْتُبُ؟ قَالَ: اكْتُبِ الْقَدَرَ مَا كَانَ، وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى الأَبَدِ»[(١)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ١١٤(٣٧٠٧٢) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، عن مُعاوية بن صالح، قال: حَدثني أَيوب، أَبو زَيد الحِمصي، عن عُبادة بن الوَليد بن عُبادة. و«أَحمد» ٥/ ٣١٧(٢٣٠٨١) قال: حَدثنا أَبو العَلاء، الحَسن بن سَوَّار، قال: حَدثنا لَيث، عن مُعاوية، عن أَيوب بن زِياد، قال: حَدثني عُبادة بن الوَليد بن عُبادة. وفي (٢٣٠٨٣) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عن يَزيد بن أَبي حَبيب. و«التِّرمِذي» (٢١٥٥ و٣٣١٩) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن سُلَيم، قال: قدمتُ مَكَّة، فلقيتُ عَطاء بن أَبي رَباح.

ثلاثتهم (عُبادة بن الوَليد، ويَزيد بن أَبي حَبيب، وعَطَاء بن أَبي رَباح) عن الوَليد بن عُبادة بن الصَّامِت، فذكره[(٢)].

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي (٢١٥٥).

(٢) المسند الجامع (٥٥٣٥)، وتحفة الأشراف (٥١١٩)، وأطراف المسند (٣٠١٥)، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٠٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٥٧٨)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٠٣-١٠٥ و١٠٧ و١١١)، والبَزَّار (٢٦٨٧)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٦٣١٨).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي (٢١٥٥): وهذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه.
ـ وقال أَيضًا (٣٣١٩): هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ.
ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال عَبد الله: حَدثني مُعاوية، قال: حَدثني أَيوب بن زِياد، عن عُبادة بن الوَليد بن عُبادة، قال: حَدثني أَبي، قال: دخلتُ على عُبادة، رضي الله عنه، قال: سَمِعتُ النَّبي ﷺ يقولُ: أَوَّلُ ما خَلق الله القَلمَ، قال: اكتُب، فَجَرى بِما هو كائِنٌ إِلى يَوم القيامة.

وقال ابنُ مُنذِر: حَدثنا مَعن، قال: حَدثني مُعاوية، عن أَبي زَيد الحِمصي، قال: حَدثني عُبادة، عن أَبيه، نحوه.

وقال الجُعفي: حَدثنا بِشر بن السَّري، قال: حَدثنا مُعاوية، عن زِياد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني عُبادة، عن أَبيه، نحوه.

وقال عليّ بن الجَعد: أَخبرنا عَبد الواحِد بن سُلَيم، قال: سَمعتُ عَطاء بن أَبي رَباح، قال: سأَلتُ الوَليد بن عُبادة بن الصَّامِت، فقال: قال لي أَبي: سَمِعتُ النَّبي ﷺ، مثله.

عَبد الواحِد بن سُلَيم فيه نَظَرٌ. «التاريخ الكبير» ٦/ ٩٢.

***

٥٠١٢- عَنْ أَبِي حَفْصَةَ، قَالَ: قَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ لِابْنِهِ: يَا بُنَيَّ، إِنَّكَ لَنْ تَجِدَ طَعْمَ حَقِيقَةِ الإِيمَانِ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللهُ، الْقَلَمَ، فَقَالَ لَهُ: اكْتُبْ، قَالَ: رَبِّ، وَمَاذَا أَكْتُبُ؟ قَالَ: اكْتُبْ مَقَادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، يَا بُنَيَّ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنْ مَاتَ عَلَى غَيْرِ هَذَا، فَلَيْسَ مِنِّي».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٧٠٠) قال: حَدثنا جَعفر بن مُسافر الهُذَلي، قال: حَدثنا يَحيى بن حَسان، قال: حَدثنا الوَليد بن رَباح، عن إِبراهيم بن أَبي عَبلَة، عن أَبي حَفصة، فذكره[١].

(١) المسند الجامع (٥٥٣٤)، وتحفة الأشراف (٥٠٨٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشَّاميين» (٥٩)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٠٤.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد: قال مَروان بن مُحمد: هو رَباح بن الوَليد، وسَمِع منه مَروان، وذكر أَن يَحيى بن حَسان وَهِمَ فيه. «السنن» (٤٩٠٥).

***

الصَّلاَة

٥٠١٣- عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي كِنَانَةَ، يُدْعَى الـمُخْدَجِيَّ، سَمِعَ رَجُلاً بِالشَّام يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، يَقُولُ: إِنَّ الْوِتْرَ وَاجِبٌ، فَقَالَ الـمُخْدَجِيُّ: فَرُحْتُ إِلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، فَاعْتَرَضْتُ لَهُ وَهُوَ رَائِحٌ إِلَى الـمَسْجِدِ، فَأَخبَرْتُهُ بِالَّذِي قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ، فَقَالَ عُبَادَةُ: كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«خَمْسُ صَلَوَاتٍ، كَتَبَهُنَّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى الْعِبَادِ، فَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ، لَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا، اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ، كَانَ لَهُ عِنْدَ الله عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ، فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الله عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ الْقُرَشِيِّ، ثُمَّ الْجُمَحِيِّ، وَكَانَ بِالشَّام، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ مُعَاوِيَةَ، أَنَّ الـمُخْدَجِيَّ، رَجُلاً مِنْ بَنِي كِنَانَةَ أَخبَرَهُ، أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ كَانَ بِالشَّام، يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، أَخبَرَهُ أَنَّ الْوَتْرَ وَاجِبٌ، فَذَكَرَ الـمُخْدَجِيُّ، أَنَّهُ رَاحَ إِلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، فَذَكَرَ لَهُ أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ يَقُولُ: الْوَتْرُ وَاجِبٌ. فَقَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ: كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: خَمْسُ صَلَوَاتٍ، كَتَبَهُنَّ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى الْعِبَادِ، مَنْ أَتَى بِهِنَّ، لَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا، اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ، كَانَ لَهُ عِنْدَ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ، فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الله عَهْدٌ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ»(٢).

أَخرجه مَالك (٣٢٠)(٣) عن يَحيى بن سَعيد. و«عَبد الرَّزاق» (٤٥٧٥) عن مَعمَر،

---

(١) اللفظ لمالك.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٠٦٩).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٢٩٩)، وسُوَيد بن سَعيد (١٨١)، والقَعنَبي (١٦٢)، وورد في «مسند الموطأ» (٨١٧).

وابن[1] عُيينة، عن يَحيى بن سَعيد. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٢٩٦(٦٩٢٣) و١٤/ ٢٣٥ (٣٧٥١٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبرنا يَحيى بن سَعيد. و«أَحمد» ٥/ ٣١٥(٢٣٠٦٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا يَحيى، يَعني ابن سَعيد. وفي ٥/ ٣١٩(٢٣٠٩٨) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطان، عن يَحيى، يَعني ابن سَعيد الأَنصاري. وفي ٥/ ٣٢٢(٢٣١٣٢) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق. و«الدَّارِمي» (١٦٩٩) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا يَحيى بن سَعيد الأَنصاري. و«ابن ماجة» (١٤٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن شُعبة، عن عَبد ربِّه بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (١٤٢٠) قال: حَدثنا القَعنَبي، عن مالك، عن يَحيى بن سَعيد. و«النَّسائي» ١/ ٢٣٠، وفي «الكُبرَى» (٣١٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عن مالك، عن يَحيى بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (١٧٣١) قال: أَخبَرنا جَعفر بن أَحمد بن سِنان القَطان، بواسط، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو. وفي (٢٤١٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن شُعبة، عن عَبد ربِّه بن سَعيد.

أَربعتهم (يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، ومُحمد بن إِسحاق، وعَبد ربِّه بن سَعيد، ومُحمد بن عَمرو) عن مُحمد بن يَحيى بن حَبَّان، عن ابن مُحَيريز، عن الـمُخْدَجي، فذكره.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان (١٧٣١): أَبو مُحمد هذا اسمُه: مَسعود بن زَيد بن سُبَيع الأَنصاري، من بني دِينار بن النَّجار، له صُحبَةٌ، سَكَن الشَّام.

• أَخرجه الحُمَيدي (٣٩٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، ومُحمد بن عَجلاَن، عن مُحمد بن يَحيَى بن حَبان، عن عَبد الله بن مُحَيريز، أَن الـمُخدَجي قال لِعُبادَة بن الصامِت: إِن أَبا مُحمد يقول: الوِتر واجِبٌ، فقال عُبادَة: كَذَب أَبو مُحمد، سَمِعت رَسول الله ﷺ يقول:

---

(١) تحرف في طبعة المجلس العلمي إِلى: «أَو ابن»، والمثبت عن طبعة الكتب العلمية (٤٥٨٧)، وقد أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٢١٨١) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الدَّبَري، عن عَبد الرَّزاق، عن مَعمر، وسفيان بن عُيينة، على الصواب.

«خَمْسُ صَلَوَاتٍ، كَتَبَهُنَّ اللهُ عَلَى الْعِبَادِ، فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، فَمَنْ أَتَى بِهِنَّ، لَمْ يَنْتَقِصْ مِنْ حَقِّهِنَّ شَيْئًا، لِلْقَادِرِينَ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ، فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ».

لم يقل ابن مُحَيريز: «عن الـمُخْدَجِي».

• وأخرجه ابن حِبان (١٧٣٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحطَبَة بن مَرزوق، بِفَم الصِّلح، قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا يَحيى بن سَعيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى بن حَبان الأَنصاري، عن ابن مُحَيريز، قال: جاء رَجُل إِلَى عُبادَة بن الصامِت، فقال: يا أَبا الوَليد، إِني سَمِعت أَبا مُحمد الأَنصاري يقول: الوِتر واجِبٌ، فقال عُبادَة: كَذَب أَبو مُحمد، سَمِعت رَسول الله ﷺ يقول:

«خَمْسُ صَلَوَاتٍ، افْتَرَضَهُنَّ اللهُ عَلَى عِبَادِهِ، فَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ وَقَدْ أَكْمَلَهُنَّ، وَلَمْ يَنْتَقِصْهُنَّ، اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ، كَانَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ وَقَدِ انْتَقَصَهُنَّ، اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ، لَمْ يَكُنْ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ رَحِمَهُ».

ولم يُسَمّ الرجل الذي جاء إِلَى عُبادة بن الصَّامِت، ولم يقل: «عن الـمُخْدَجي»[١].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: قول عُبادَة: «كَذَب أَبو مُحمد» يريد به أَخطأَ، وكذلك قول عائشة حيث قالت لأَبي هُريرة، وهذه لفظة مُستعملة لأَهل الحجاز، إِذا أَخطأَ، أَحدُهم، يُقال له: كذب، والله، جل وعلا، نَزَّه أَقدار أَصحاب رَسول الله ﷺ، عن إِلزاق القَدح بهم، حيث قال: ﴿يَوْمَ لاَ يُخْزِي اللهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُم﴾ فمن أَخبر الله، جل وعز، أَنه لا يُخزيه في القيامة، فبالحَري أَن لا يُجَرَّح، والرجل الذي سأَل عُبادَة هذا هو أَبو رُفَيع الـمُخْدَجي.

***

(١) المسند الجامع (٥٥٣٧)، وتحفة الأشراف (٥١٢٢)، وأطراف المسند (٣٠٣٦)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٤٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٥ و٢١٨١-٢١٨٨)، والبَيهَقي ١/ ٣٦١ و٢/ ٨ و٤٦٧ و١٠/ ٢١٧، والبَغَوي (٩٧٧).

٥٠١٤- عَنْ عَبْدِ اللهِ الصُّنَابِحِيِّ، قَالَ: زَعَمَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَنَّ الْوِتْرَ وَاجِبٌ، فَقَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ: كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ، أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«خَمْسُ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَهُنَّ اللهُ عَلَى عِبَادِهِ، مَنْ أَحْسَنَ وُضُوءَهُنَّ، وَصَلاَّهُنَّ لِوَقْتِهِنَّ، فَأَتَمَّ رُكُوعَهُنَّ وَسُجُودَهُنَّ وَخُشُوعَهُنَّ، كَانَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ، فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ»(١).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣١٧(٢٣٠٨٠) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد. و«أَبو داوُد» (٤٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب الواسطي، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن هارون.

كلاهما (حُسين، ويَزيد) قالا: حَدثنا مُحمد بن مُطَرِّف، عن زَيد بن أَسلَم، عن عَطاء بن يَسار، عن عَبد الله الصُّنابِحي، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط»، في ترجمة أَبي زُرعَة الدِّمَشقي، قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا أَبو غَسان، وهو مُحمد بن مُطَرِّف، وقال في روايته: «عن أَبي عَبد الله الصُّنابِحي»، وهو الصَّواب. «النكت الظراف» (٥١٠١).

* * *

٥٠١٥- عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى فِي شَمْلَةٍ، قَدْ عَقَدَ عَلَيْهَا»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى فِي شَمْلَةٍ، أَوْ بُرْدَةٍ، عَقَدَهَا عَلَيْهِ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٥٥٣٨)، وتحفة الأشراف (٥١٠١)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٤٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤٦٥٨ و٩٣١٥)، والبَيهَقي ٢/ ٢١٥ و٣/ ٣٦٦، والبَغَوي (٩٧٨).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٩٣). وابن ماجة (٣٥٥٢) قال: حَدثنا أَحمد بن ثابت الجَحدَري.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، والجَحدَري) عن سُفيان بن عُيينة، عن الأَحوص بن حَكيم، عن خالد بن مَعدان، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: خالد بن مَعدان لم يصح سَماعه مِن عُبادة بن الصَّامِت. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٨٣).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٢/ ١١٤، في ترجمة الأَحوص بن حَكيم، وقال: وليس له فيما يرويه شيء منكر، إلا أَنه يأتي بأسانيد لا يُتَابَعُ عَليها.

* * *

٥٠١٦- عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ:

«خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ ذَاتَ يَوْم، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ رُومِيَّةٌ مِنْ صُوفٍ، ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ، فَصَلَّى بِنَا فِيهَا، لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ غَيْرُهَا».

أَخرجه ابن ماجة (٣٥٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان بن كَرامة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا الأَحوص بن حَكيم، عن خالد بن مَعدان، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ خالد بن مَعدان لم يَسمع من عُبادة؛ انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

٥٠١٧- عَنْ أَبِي أُبَيٍّ، ابْنِ امْرَأَةِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّهَا سَتكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ، تَشْغَلُهُمْ أَشْيَاءُ عَنِ الصَّلاَةِ، حَتَّى يُؤَخِّرُوهَا

---

(١) المسند الجامع (٥٥٣٩)، وتحفة الأشراف (٥٠٨٥).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٢٧٠٩)، والبَيهَقي ٢/ ٤٢٠.

(٢) المسند الجامع (٥٥٤٠)، وتحفة الأشراف (٥٠٨٦).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ٤٢٠.

عَنْ وَقْتِهَا، فَصَلُّوهَا لِوَقْتِهَا، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، فَإِنْ أَدْرَكْتُهَا مَعَهُمْ، أُصَلِّي؟ قَالَ: إِنْ شِئْتَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «سَيَكُونُ أُمَرَاءُ تَشْغَلُهُمْ أَشْيَاءُ، يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عَنْ وَقْتِهَا، فَاجْعَلُوا صَلاَتَكُمْ مَعَهُمْ تَطَوُّعًا»[(٢)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٨٠(٧٦٧٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٥/ ٣١٥(٢٣٠٦٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (١٢٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٤٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان الأَنباري، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان، المعنى.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة) عن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عن هِلال بن يِسَاف، عن أَبي الـمُثَنى الحِمصي، عن أَبي أُبَي، ابن امرأَة عُبادة بن الصَّامِت، فذكره.

• أَخرجه أَبو داوُد (٤٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن قُدامة بن أَعْيَن. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٣٢٩(٢٣١٧٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب.

كلاهما (مُحمد بن قُدامة، وزُهير بن حَرب) عن جَرير بن عَبد الحميد، عن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عن هِلال بن يِساف، عن أَبي الـمُثَنى، عن ابن أُخت عُبادَة، عن عُبادَة بن الصامِت، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«إِنَّهَا سَتكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ، تَشْغَلُهُمْ أَشْيَاءُ عَنِ الصَّلاَةِ، حَتَّى يُؤَخِّرُوهَا عَنْ وَقْتِهَا، فَصَلُّوهَا لِوَقْتِهَا، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، فَإِنْ أَدْرَكْتُ مَعَهُمْ أُصَلِّي؟ قَالَ: إِنْ شِئْتَ».

- سَمَّاه ابن أُخت عُبادة[(٣)].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٠٦٢).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٥٥٤١ و٨٧٧٤)، وتحفة الأشراف (٥٠٩٧)، وأطراف المسند (٣٠١٩ و٧٥٧٨).
والحديث؛ أخرجه الشَّاشي (١١٨٨ و١١٨٩).

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (٣٧٨٢) عن الثَّوري. و«أحمد» ٥/ ٣١٤(٢٣٠٥٧) و٥/ ٣١٥ (٢٣٠٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٣١٤ (٢٣٠٥٨) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٣١٥(٢٣٠٦٦) قال: حَدثنا يَعْمَر، يَعني ابن بِشر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٦/ ٧ (٢٤٣٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجاج، قالا: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج) عن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عن هِلاَل بن يِساف، عن أَبي الـمُثَنى، عن أَبي أُبَي ابن امرَأَة عُبادَة بن الصَّامِت[١]، قال:

«كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، سَيَجِيءُ أُمَرَاءُ، يَشْغَلُهُمْ أَشْيَاءُ، حَتَّى لاَ يُصَلُّوا الصَّلاَةَ لِمِيقَاتِهَا، فَصَلُّوا الصَّلاَةَ لِمِيقَاتِهَا، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، ثُمَّ نُصَلِّي مَعَهُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ امْرَأَةِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: سَتكُونُ أُمَرَاءُ تَشْغَلُهُمْ أَشْيَاءُ، يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عَنْ وَقْتِهَا، فَصَلُّوا الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، وَاجْعَلُوا صَلاَتَكُمْ مَعَهُمْ تَطَوُّعًا»[٣].

ليس فيه: «عُبادة بن الصَّامِت».

ـ قال عَبد الله بن أَحمد (٢٣٠٦٦): قال أَبي، رحمه اللهُ: وهذا الصواب.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٧٨٥) عن مَعمَر، عن الأَعمَش، عن هِلال بن يِساف، عن أَبي صُهيب، وأَبي الـمُثَنى، قالاَ: قال رَسول الله ﷺ:

«إِنَّهُ سَتكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ، يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ، فَصَلُّوا الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، فَإِذَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَاجْعَلُوا صَلاتكُمْ مَعَهُم سُبْحَةً»، مُرسلٌ[٤].

---

(١) أقحم محقق طبعة المجلس العلمي هنا زيادة: «عَن عُبادة بن الصَّامِتِ» دون أي مستند، ولم ترد في النسخة الخطية، ولا في طبعة الكتب العلمية (٣٧٩٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٠٦٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٣٠٥٧).

(٤) المسند الجامع (٨٧٧٤)، وأطراف المسند (٧٥٧٨).

ـ **فوائد:**

ـ قال البخاري: أَبو أُبَي ابن امرأة عُبادة بن الصَّامِت، وهو ابن أُم حَرام، الأَنصاري.

روى عنه أَبو الـمُثنى، وابن أَبي عَبلَة.

قال مُحمد بن يوسف، وابن الـمُبارك: عن سُفيان، عن مَنصور، عن هِلال بن يَساف، عن أَبي الـمُثَنى، وهو الحِمصي، عن أَبي أُبي، يَعني ابن امرأَة عُبادة بن الصَّامِت؛ كُنا جُلوسًا عند النَّبي ﷺ، فقال إِنَّه سَيَجيء أُمَراء يَشغَلُهُم أَشياء، حَتى لا يُصَلوا الصَّلاَة لِوَقتِها، فَصَلوا لِميقاتِها، فقال رَجُلٌ: يا رَسول الله، ثُم نُصَلي مَعَهُم؟ قال: نَعم».

زاد وَكيع، عن سُفيان: عن أَبي أُبَي، عن عُبادة.

وقال جَرير: عن مَنصور، عن ابن أُخت عُبادة، عن عُبادة.

وقال مُحمد بن بَشار: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، عن شُعبة، عن مَنصور، قال ابن امرأَة عُبادة، عن النَّبي ﷺ. «الكنى» ١/ ٧ (٣٨).

***

٥٠١٨ - عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، الَّذِي مَجَّ النَّبِيُّ ﷺ فِي وَجْهِهِ مِنْ بِئْرِهِمْ مَرَّتَيْنِ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «مَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأُمِّ الْكِتَابِ، فَلاَ صَلاَةَ لَهُ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَصَاعِدًا»[(٤)].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٧٥٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣١٢٣).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

(٤) اللفظ لأَبي داود.

(*) وفي رواية: «لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَصَاعِدًا»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٦٢٣) عن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٣٩٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣٦٠(٣٦٣٨) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَحمد» ٥/ ٣١٤(٢٣٠٥٣) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي ٥/ ٣٢١(٢٣١٢٣) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح. وفي ٥/ ٣٢٢(٢٣١٢٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«الدَّارِمي» (١٣٥٤) قال: أَخبَرنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«البُخاري» ١/ ١٩٢(٧٥٦)، وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٥٥٠)، و«القراءة خلف الإِمام» (٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٥٥٣)، و«القراءة خلف الإِمام» (٤) قال: وحَدثني إِسحاق، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثني أَبي، عن صالح. وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٥٥١)، و«القراءة خلف الإِمام» (٧) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال، قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٥٥٢)، و«القراءة خلف الإِمام» (٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثني يُونُس. وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٥٥٤) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وهَيب، عن مَعمَر. وقال البُخاري عَقِبهُ تعليقًا (٥٥٥): وقال عَبد الله بن المُبارك، وعَبد الرَّزاق، قالا: حَدثنا مَعمَر. وفي «القراءة خلف الإِمام» (٩٨) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، سَمِعَ ابن عُيينة. وفي «القراءة خلف الإِمام» (٣١٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٢/ ٨ (٨٠٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقِد، وإِسحاق بن إِبراهيم، جميعًا عن سُفيان، قال أَبو بَكر: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي ٢/ ٩(٨٠٤) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، قال: حَدثنا ابن وَهب، عن يُونُس (ح) وحَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٨٠٥) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الحُلْواني، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح. وفي (٨٠٦) قال: وحَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد بن حُميد، قالا: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال:

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن ماجة» (٨٣٧) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، وسَهل بن أَبي سَهل، وإِسحاق بن إِسماعيل، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٨٢٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وابن السَّرح، قالا: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢٤٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، وعلي بن حُجْر، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» ٢/ ١٣٧، وفي «الكُبرَى» (٩٨٤ و٧٩٥٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، عن سُفيان. وفي ٢/ ١٣٧، وفي «الكُبرَى» (٩٨٥) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عن مَعمَر. و«ابن خُزيمة» (٤٨٨) قال: حَدثنا عَبد الجبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا الحَسن بن مُحمد، وأَحمد بن عَبدَة، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، ومُحمد بن الوَليد القُرشي، قالوا: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (١٧٨٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي (١٧٨٦ و١٧٩٣) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

أَربعتهم (مَعمَر بن راشد، وسُفيان بن عُيينة، وصالح بن كَيسان، ويُونُس بن يَزيد) عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن محمود بن الرَّبيع، فذكره[١].

ـ قال البُخاري: وقال مَعمَر، عن الزُّهري: «لا صَلاة لِمَن لَم يَقرأْ بِأُم الكِتاب، فَصاعِدًا»، وعامة الثقات لم يُتابع مَعمَرًا في قوله: «فَصاعِدًا»، مع أَنه قد أَثبت فاتحة الكتاب، وقوله: «فَصاعِدًا» غير معروف.

ـ قال البُخاري: ويُقال: أَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق تَابَعَ مَعمَرا، وأَن عَبد الرَّحمَن ربما روى عن الزُّهْري، ثم أَدخل بينه وبين الزُّهْري غيرَهُ، ولا نعلم أَن هذا من صحيح حديثه، أَم لا. «القراءة خلف الإِمام» (٦).

ـ وقال ابن حِبَّان (١٧٨٦): وقوله: «فَصَاعِدًا» تَفَرد به مَعمَر، عن الزُّهْري، دون أَصحابه.

---

(١) المسند الجامع (٥٥٤٥)، وتحفة الأشراف (٥١١٠)، وأطراف المسند (٣٠١١).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (١٨٥)، وأَبو عَوانة (١٦٦٤-١٦٩٧ و١٦٩٩)، والطَّبراني، في «الصغير» (٢١١)، والدَّارقُطني (١٢٢٥ و١٢٢٦)، والبَيهَقي ٢/ ٣٨ و٦١ و١٦٤ و٣٧٤ و٣٧٥، والبَغَوي (٥٧٦ و٥٧٧).

• وقع في «القراءة خلف الإمام» للبخاري (٥): أخبَرنا أبو نَصر الـمُلاحِميُّ، قال: أَخبَرنا الهَيثم بن كُليب، قال: حَدثنا العَباس بن مُحمد الدُّوريُّ، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح، عن ابن شِهاب، أَن مَحمود بن الرَّبيع، الَّذي مَجَّ رَسولُ الله ﷺ في وجهِه، مِن بِئر لَهم، أَخبَرَه، أَن عُبادَة بن الصَّامِت، رضي الله عنه، أَخبَرَه، أَن رَسول الله ﷺ قال:

«لاَ صَلاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن طَهمان: قيل ليَحيى بن مَعين: رَوى الزُّهري، عن محمود بن الرَّبيع، عن عُبادة الصَّامِت، عن النَّبي ﷺ: مَن لَم يَقرَأ بفاتِحة الكِتاب.

ورَوى ابن عَون، عن رَجاء بن حَيوة، عن محمود بن الرَّبيع، مَوقوفٌ.

قال: قد رُوِي، والزُّهري صحيح الحديث، ثِقة. «سؤالاته» (٣٣٦).

ـ وقع في رواية سُفيان، عن الزُّهْري، أَيضًا، عند أَبِي داوُد، زِيَادة «فصاعدًا» وهذا يُوهم أَن سُفيان بن عُيينة تَابَعَ مَعمَرا على هذه الزيادة، وهذا خطأٌ، لأَنها زِيَادة شاذة في رواية سُفيان، فقد رواه الحُمَيدي، وابن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعلي بن الـمَديني، وحَجاج بن مِنهال، وعَمرو النَّاقِد، وإِسحاق بن إِبراهيم، وهِشام بن عَمار، وسَهل بن أَبي سَهل، وإِسحاق بن إِسماعيل، وابن أَبي عُمر، وعلي بن حُجْر، ومُحمد بن مَنصور، وعَبد الجبار بن العَلاء، والحَسن بن مُحمد، وأَحمد بن عَبدَة، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، ومُحمد بن الوَليد، جميعهم رووه عن سُفيان، ولم يذكروا هذه الزيادة.

وإذا كان أَبو داوُد قد رواه عن قُتيبة، وابن السَّرح، عن سُفيان، بهذه الزيادة، فقد رواه البُخاري، في «القراءة خلف الإِمام» (٣١٥) عن قُتيبة، عن سُفيان، ولم يذكر «فصاعدًا»، فأصبح المنفرد بهذه الزيادة هو أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، عن سُفيان، وهذا يؤيد قولنا: إنها شاذة من حديث سُفيان، لأَن ابن السَّرح خالف كل

---

(١) هذا الحديث من زيادات أَبِي نَصر مُحمد بن أَحمد بن مُحمد بن مُوسى البُخاري الملاحمي، عن محمود بن إِسحاق، ومحمود هذا هو راوي الكتاب عن البُخاري، وليس هذا الحديث من رواية البُخاري، وقد ذكرناه لئلا يُستَدرَك علينا.

هؤلاء، ولو خالف ابنُ السَّرح الحُمَيْدِيَّ فقط لكان واهمًا، فكيف ومعه كتيبة من كبار أَصحاب سُفيان.

وانظر أقوال البخاري، وابن حبان، أعلاه، في بيان انفراد مَعمر بهذه الزيادة.

***

٥٠١٩- عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ:

«صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، صَلاَةَ الْعِشَاءِ، فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: لَعَلَّكُمْ تَقْرَؤُونَ خَلْفَ إِمَامِكُمْ؟ قَالَ: قُلْنَا: أَجَلْ، يَا رَسُولَ الله، إِنَّا لَنَفْعَلُ، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلُوا، إِلاَّ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ لاَ صَلاَةَ إِلاَّ بِهَا»(١).

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ الصُّبْحَ، فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ فِيهَا الْقِرَاءَةُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ صَلاَتِهِ، أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: إِنِّي لأَرَاكُمْ تَقْرَؤُونَ خَلْفَ إِمَامِكُمْ إِذَا جَهَرَ؟ قَالَ: قُلْنَا: أَجَلْ، وَالله إِذًا، يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُ لَهَذًا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَفْعَلُوا إِلاَّ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ صَلاَةً جَهَرَ فِيهَا، فَقَرَأَ رَجُلٌ خَلْفَهُ، فَقَالَ: لاَ يَقْرَأَنَّ أَحَدُكُمْ وَالإِمَامُ يَقْرَأُ إِلاَّ بِأُمِّ الْقُرْآنِ»(٣).

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ الصُّبْحَ، فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: إِنِّي أَرَاكُمْ تَقْرَؤُونَ وَرَاءَ إِمَامِكُمْ؟ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، إِي وَالله، قَالَ: لاَ تَفْعَلُوا إِلاَّ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٧٣(٣٧٧٧) قال: حَدثنا ابن نُمير. و«أَحمد» ٥/ ٣١٣ (٢٣٠٤٧) و٥/ ٣٢٢(٢٣١٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة. وفي ٥/ ٣١٦ (٢٣٠٧٠) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٥/ ٣٢٢(٢٣١٢٥ و٢٣١٣٠) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣١٢٥).

(٣) اللفظ للبُخاري (٨١م).

(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

أَبي. و«البُخاري» في «القراءة خلف الإِمام» (٨١م) قال: حَدثنا أَحمد بن خالد. وفي (٢٧٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي. وفي (٢٧١) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا عَبدَة. و«أَبو داوُد» (٨٢٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة. و«التِّرمِذي» (٣١١) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«ابن خُزيمة» (١٥٨١) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن هِشام اليَشكُري، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن عُلَيَة (ح) وحَدثنا الفَضل بن يَعقوب الجَزري، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى (ح) وحَدثنا سَعيد بن يَحيى بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا مُحمد بن رافع، ويَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قالا: حَدثنا يَزيد، وهو ابن هارون. و«ابن حِبَّان» (١٧٨٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن هِشام اليَشكُري، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَة. وفي (١٧٩٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، ويَزيد بن هارون. وفي (١٨٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا الفَضل بن يَعقوب الجَزري، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.

عشرتهم (عَبد الله بن نُمير، ومُحمد بن سَلَمة، ويَزيد بن هارون، وإِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، وأَحمد بن خالد، ومُحمد بن أَبي عَدِي، وعَبدَة بن سُليمان، وإِسماعيل ابن عُلَيَة، وعَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلى، ويَحيى بن سَعيد) عن مُحمد بن إِسحاق، عن مَكحول، عن محمود بن الرَّبيع الأَنصاري، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسى التِّرمِذي: حديث عُبادة حديث حَسنٌ، وروى هذا الحديث الزُّهري، عن محمود بن الرَّبيع، عن عُبادة بن الصَّامِت، عن النَّبي ﷺ، قال: «لا صَلاة لِمَن لَم يَقرَأ بِفاتِحة الكِتاب» قال: وهذا أَصح.

---

(١) المسند الجامع (٥٥٤٣)، وتحفة الأشراف (٥١١١)، وأطراف المسند (٣٠١٠).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٠١-٢٧٠٣)، وابن الجارود (٣٢١)، والطَّبراني، في «الصغير» (٦٤٣)، والدَّارقُطني (١٢١٣-١٢١٦)، والبَيهَقي ٢/ ١٦٤، والبَغَوي (٦٠٦).

ـ وأَخرجه موقوفًا، من طريق رَجاء بن حَيوَة: البَيهَقي ٢/ ١٦٨.

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٧٥(٣٧٩١) قال: حَدثنا وَكيع، عن ابن عَون، عن رَجاء بن حَيوة، عن محمود بن رَبيع، قال: صَلَّيت صَلاةً وإِلى جَنبي عُبادة بن الصَّامِت، قال: فَقرَأَ بفاتِحة الكِتاب، قال: فَقلت لَه: يا أَبا الوَليد، أَلَم أَسمَعك تَقرَأ بفاتِحة الكِتاب؟ قال: أَجَل، إِنه لا صَلاة إِلا بِها. «مَوقوفٌ».

***

٥٠٢٠- عَنْ نَافِعِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ الأَنصَارِيِّ، قَالَ: أَبْطَأَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ عَنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ، فَأَقَامَ أَبُو نُعَيْمٍ الـمُؤَذِّنُ الصَّلاَةَ، فَصَلَّى أَبُو نُعَيْمٍ بِالنَّاسِ، وَأَقْبَلَ عُبَادَةُ وَأَنَا مَعَهُ، حَتَّى صَفَفْنَا خَلْفَ أَبِي نُعَيْمٍ، وَأَبُو نُعَيْمٍ يَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ، فَجَعَلَ عُبَادَةُ يَقْرَأُ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قُلْتُ لِعُبَادَةَ: سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، وَأَبُو نُعَيْمٍ يَجْهَرُ؟ قَالَ: أَجَلْ؛

«صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْضَ الصَّلَوَاتِ الَّتِي يُجْهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، قَالَ: فَالْتبَسَتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، وَقَالَ: هَلْ تَقْرَؤُونَ إِذَا جَهَرْتُ بِالْقِرَاءَةِ؟ فَقَالَ بَعْضُنَا: إِنَّا نَصْنَعُ ذَلِكَ، قَالَ: فَلاَ، وَأَنَا أَقُولُ: مَا لِي يُنَازِعُنِي الْقُرْآنُ، فَلاَ تَقْرَؤُوا بِشَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ إِذَا جَهَرْتُ، إِلاَّ بِأُمِّ الْقُرْآنِ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَكَانَ عَلَى إِيلِيَاءَ، فَأَبْطَأَ عُبَادَةُ عَنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ، فَأَقَامَ أَبُو نُعَيْمٍ الصَّلاَةَ، وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ أَذَّنَ بِبَيْتِ الـمَقْدِسِ، فَجِئْتُ مَعَ عُبَادَةَ حَتَّى صَفَّ النَّاسُ، وَأَبُو نُعَيْمٍ يَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ، فَقَرَأَ عُبَادَةُ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، حَتَّى فَهِمْتُهَا مِنْهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قُلْتُ: سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ بِأُمِّ الْقُرْآنِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ ﷺ بَعْضَ الصَّلَوَاتِ الَّتِي يُجْهَرُ فِيهَا بِالْقُرْآنِ، فَقَالَ: لاَ يَقْرَأَنَّ أَحَدُكُمْ إِذَا جُهِرَ بِالْقِرَاءَةِ، إِلاَّ بِأُمِّ الْقُرْآنِ»[٢].

أَخرجه البُخاري، في «خَلق أَفعال العِباد» (٥٥٦). و«القراءة خلف الإِمام» (٨٢) قال: حَدثني هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا صَدقة بن خالد، قال: حَدثنا زَيد بن

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ للبُخاري، في «القراءة خلف الإِمام».

واقد، عن حَرام بن حَكيم، ومَكحول. و«أَبو داوُد» (٨٢٤) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان الأَزدي، قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا الهَيثم بن حُميد، قال: أَخبَرني زَيد بن واقد، عن مَكحول. و«النَّسائي» ٢/ ١٤١، وفي «الكُبرَى» (٩٩٤) قال: أَخبَرنا هِشام بن عَمار، عن صَدقة، عن زَيد بن واقد، عن حَرام بن حَكيم.

كلاهما (حَرام بن حَكيم، ومَكحول الشَّامي) عن نافع بن محمود بن الرَّبيع، فذكره[1].

ـ في رواية البُخاري: «عن ابن رَبيعة الأَنصاري»، وعند النَّسائي: «عن نافع بن محمود بن رَبيعة».

• أَخرجه أَبو داوُد (٨٢٥) قال: حَدثنا علي بن سَهل الرَّملي، قال: حَدثنا الوَليد، عن ابن جابر، وسَعيد بن عَبد العَزيز، وعَبد الله بن العَلاء، عن مَكحول، عن عُبادة، نَحوَ حديثِ الرَّبيع.

قالوا: فكان مَكحول يَقرَأُ في الـمَغرِب والعِشاء والصُّبح بِفاتِحة الكِتاب، في كُل رَكعة، سِرًّا.

قال مَكحولٌ: اقرَأْ فيما جَهَر به الإِمام، إِذا قَرَأَ بِفاتِحة الكِتاب وسَكَت سِرًّا، فإِن لَم يَسكُت اقرَأْ بها قَبلَه ومَعَه وبَعدَه، لا تَترُكها على حالٍ.

ليس فيه: «نافع بن محمود بن الرَّبيع»[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: سَأَلتُ أَبا مُسهِر: هل سَمِع مكحولٌ مِن أَحَدٍ من أَصحاب النَّبي ﷺ؟ قال: ما صح عندنا إِلاَّ أَنس بن مالك. قلتُ: واثلة؟ فأَنكره. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٨٩).

***

---

(١) المسند الجامع (٥٥٤٤)، وتحفة الأشراف (٥١١٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشَّاميين» (١١٨٧)، والدَّارقُطني (١٢١٧ و١٢٢٠)، والبَيهَقي ٢/ ١٦٤ و١٦٥.

(٢) تحفة الأشراف (٥١١٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٠)، والدَّارقُطني (١٢١٩)، والبَيهَقي ٢/ ١٦٤.

٥٠٢١- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأَصْحَابِهِ:

«تَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ إِذَا كُنْتُمْ مَعِي فِي الصَّلاَةِ؟ قَالُوا: نَعَمْ. يَا رَسُولَ الله، نَهُذُّ هَذًّا، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلُوا إِلاَّ بِأُمِّ الْقُرْآنِ».

أَخرجه البُخاري، في «القراءة خلف الإِمام» (٨٣) قال: حَدثنا عُتبة بن سَعيد، عن إِسماعيل، عن الأَوزاعي، عن عَمرو بن شُعيب، عن أَبيه، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال العلائي: رَوى شُعيب عن عبادة بن الصامت، هو مُرْسَل، لم يسمع منه. «جامع التحصيل» (٢٨٧).

* * *

٥٠٢٢- عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لله سَجْدَةً، إِلاَّ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَمَحَا عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً، فَاسْتَكْثِرُوا مِنَ السُّجُودِ».

أَخرجه ابن ماجة (١٤٢٤) قال: حَدثنا العَباس بن عُثمان الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عن خالد بن يَزيد الـمُرِّي، عن يُونُس بن مَيسَرة بن حَلْبَس، عن الصُّنابِحي، فذكره(٢).

* * *

٥٠٢٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ النَّجَّارِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ عَنِ الْوِتْرِ؟ قَالَ: أَمْرٌ حَسَنٌ جَمِيلٌ؛

«عَمِلَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَالـمُسْلِمُونَ مِنْ بَعْدِهِ».

وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ.

---

(١) المسند الجامع (٥٥٤٢).

(٢) المسند الجامع (٥٥٣٦)، وتحفة الأشراف (٥١٠٢).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٦٧).

أَخرجه ابن خُزيمة (١٠٦٨) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا عَبد الله بن حُمران، قال: حَدثنا عَبد الحميد بن جَعفر بن عَبد الله، قال: حَدثني أَبي، جَعفر بن عَبد الله، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرَة النَّجَّاري، فذكره[1].

***

الجَنائز

٥٠٢٤- عَنْ نُسَيٍّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «خَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ، وَخَيْرُ الأُضْحِيَةِ الْكَبْشُ الأَقْرَنُ».

(*) لفظ ابن ماجة: «خَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ».

أَخرجه ابن ماجة (١٤٧٣) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى. و«أَبو داوُد» (٣١٥٦) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح.

كلاهما (يُونُس، وأَحمد) عن عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثني هِشام بن سَعد، عن حاتم بن أَبي نَصر، عن عُبادة بن نُسَي، عن أَبيه، فذكره[2].

- فوائد:

- أَخرجه ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا وَكيع، حَدثنا هِشام بن سَعد، عن حاتم بن أَبي نَصر، عن عُبادة بن نُسَي، قال: قال رَسول الله ﷺ: «خَير الكَفَن الحُلة، وخَير الأُضحية الكَبش الأَقرَن».

«إتحاف الخيرة المَهَرة» (١٨٧٨)، و«المطالب العالية» (٨٠١ و٢٢٩٠).

لم يقل فيه: «عن نُسَي، عن عُبادة».

***

---

(١) المسند الجامع (٥٥٤٦).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ٤٦٧.

(٢) المسند الجامع (٥٥٤٨)، وتحفة الأشراف (٥١١٧).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧١١)، والطَّبراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٢٥٢)، والبَيهَقي ٣/ ٤٠٣ و٩/ ٢٧٣.

٥٠٢٥- عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُومُ فِي الْجِنَازَةِ، حَتَّى تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ، فَمَرَّ حَبْرٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ: هَكَذَا نَفْعَلُ، فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ: اجْلِسُوا خَالِفُوهُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اتَّبَعَ جِنَازَةً، لَمْ يَقْعُدْ حَتَّى تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ، فَعَرَضَ لَهُ حَبْرٌ، فَقَالَ: هَكَذَا نَصْنَعُ يَا مُحَمَّدُ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: خَالِفُوهُمْ»(٢).

أَخرجه ابن ماجة (١٥٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، وعُقبة بن مُكْرَم، قالا: حَدثنا صَفوان بن عِيسى. و«أَبو داوُد» (٣١٧٦) قال: حَدثنا هِشام بن بَهرام الـمَدائِني، قال: أَخبَرنا حاتم بن إِسماعيل. و«التِّرمِذي» (١٠٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى.

كلاهما (صَفوان، وحاتم) عن بِشر بن رافع، أَبي الأَسباط الحارثي، عن عَبد الله بن سُليمان بن جُنادة بن أَبي أُمَية، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وبِشر بن رافع ليس بالقَوي في الحديث.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٤/ ٦، وفي «الضعفاء الصغير» ١/ ٦٩ (١٤٦)، وقال: هو مُنكَرٌ.

ـ وقال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يُروَى، بهذا اللفظ، إِلا عن عُبادة، ولا نعلم له طريقًا عن عُبادة، إِلا هذا الطريق، وبِشر بن رافع لَيِّنُ الحديثِ، وقد احتُمِلَ حَديثُه. «مُسنده» (٢٦٨٥).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ٤٩٣، في ترجمة سُليمان بن جُنادة،

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٥٥٤٧)، وتحفة الأشراف (٥٠٧٦).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٦٨٥ و٢٦٩٤)، والبَيهَقي ٤/ ٢٨.

وقال: وقَد رُويَ هذا الكَلام، بِغَير هذا الإِسناد، مِن وجهٍ أَصلَحَ مِن هذا، ولَيس فيه ذِكرُ الحَبرِ.

وفي ٣/ ٢٣٦، في ترجمة عَبد الله بن سُليمان بن جُنادة، وقال: ولاَ يُحفَظُ هذا اللَّفظ إِلاَّ في هذا الحَديث.

****

الصيام

٥٠٢٦- عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ:

«خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُخْبِرَنَا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَتَلاَحَى رَجُلاَنِ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنِّي خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَكَانَ بَيْنَ فُلاَنٍ وَفُلاَنٍ لِحَاءٌ، فَرُفِعَتْ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، فِي الْخَامِسَةِ، وَالسَّابِعَةِ، وَالتَّاسِعَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «الْتَمِسُوهَا فِي تَاسِعَةٍ، وَسَابِعَةٍ، وَخَامِسَةٍ، يَعنِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٥١٤(٨٧٧٤) و٣/ ٧٣(٩٦٠٤) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عن حُميد. و«أَحمد» ٥/ ٣١٣(٢٣٠٤٣) قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، عن حُميد. وفي (٢٣٠٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي، عن حُميد. وفي (٢٣٠٥٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا ثابت البُناني، وحُميد. وفي ٥/ ٣١٩(٢٣٠٩٩) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا حُميد. وفي (٢٣١٠٠) قال: حَدثنا عَبيدة، وقال: التَمِسوها في التاسِعة الَّتي تَبقى. و«الدَّارِمي» (١٩٠٩) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا حُميد. و«البُخاري» ١/ ١٩(٤٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، عن حُميد. وفي ٣/ ٦١(٢٠٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا حُميد. وفي ٨/ ١٩(٦٠٤٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، عن حُميد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى»

---

(١) اللفظ للدارمي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٠٤٣).

(٣٣٨٠) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا حُميد. وفي (٣٣٨١) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى، قال: حَدثنا يَزيد، وهو ابن زُرَيع، قال: حَدثنا حُميد (ح) وأَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا حُميد. و«ابن خُزيمة» (٢١٩٨) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جعفر، قال: حَدثنا حُميد. و«ابن حِبَّان» (٣٦٧٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا حُميد.

كلاهما (حُميد الطَّويل، وثابت البُناني) عن أَنس بن مالك، فذكره[١].

ـ قلنا: صَرَّح حُميد بالسَّماع في رواية خالد بن الحارث، عنه.

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: فرُفِعَت: يَعني مَعرِفَتي بِتِلك اللَّيلة.

• أَخرجه مالك (٨٩٤)[٢]. والنَّسائي، في «الكُبرى» (٣٣٨٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عن مالِك، عن حُميد الطَّويل، عن أَنس بن مالِك، أنه قال:

«خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ: إِنِّي أُرِيتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، فِي رَمَضَانَ، حَتَّى تَلاَحَى رَجُلاَنِ، فَرُفِعَتْ، فَالْتَمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ، وَالسَّابِعَةِ، وَالْخَامِسَةِ».

لم يقل: عن عبادة[٣].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواهُ مالِك بن أَنس، عن حُميد الطَّويلِ، عن أَنس، عنِ النَّبي ﷺ، في ليلةِ القدرِ.

فقالا: إِنَّما هُو عن أَنس، عن عُبادة، عنِ النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (٥٥٥١)، وتحفة الأشراف (٥٠٧١)، وأطراف المسند (٢٦٧٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٥٧٧)، والبَزَّار (٢٦٨٠)، والبيهقي ٤/ ٣١١، والبَغَوي (١٨٢١).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٨٨٥)، وابن القاسم (١٤٨)، وسُويد بن سَعيد (٤٥١)، وورد في «مسند الموطأ» (٣١٦).

(٣) المسند الجامع (٧١٤)، وتحفة الأشراف (٧٣٨).

قُلتُ لهُما: الوهمُ مِمَّن هُو؟ قالا: مِن مالِك. «علل الحديث» (٦٩٦).

ـ وقال الدَّارقُطني، اختُلِفَ فيه علَى حُميد؛

فرواه مالك بن أَنس، عَن حُميد، عن أَنس، قال: خرج علينا رَسول الله ﷺ في رمضان.

وتابعه أَبو خالد الأَحمر.

وقال مُعتَمِر: عَن حُميد، عَن أَنس؛ خرج رَسول الله ﷺ ليخبر بليلة القدر، وقال في آخره: فقيل: يا أَبا حمزة، سمعتَهُ من رَسول الله ﷺ؟ قال: حَدثني به عُبادة بن الصَّامت، عن رَسول الله ﷺ.

وقال زُهير بن مُعاوية، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، ومُحمد بن أَبي عَدِي، وإِسماعيل بن جعفر، وخالد الواسطي، وعَبد الله بن بكر السَّهمي: عَن حُميد، عن أَنس، عن عُبادة.

وكذلك قال حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، وحُميد، عن أَنس، عن عُبادة، وهو الصَّحيح. «العِلل» (٢٤٠٧).

* * *

٥٠٢٧- عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ؛

«أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فِي رَمَضَانَ، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، فَإِنَّهَا فِي وِتْرٍ، فِي إِحْدَى وَعِشْرِينَ، أَوْ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ فِي آخِرِ لَيْلَةٍ، فَمَنْ قَامَهَا ابْتِغَاءَهَا، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، ثُمَّ وُفِّقَتْ لَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ»(١).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣١٨(٢٣٠٨٩ و٢٣٠٩٠) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا سَعيد بن سَلَمة، يَعني ابن أَبي الحُسام. وفي ٥/ ٣٢١(٢٣١٢١)

---

(١) اللفظ لأَحمد.

قال: حَدثنا عَبد الملك بن عَمرو، قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد. وفي ٥/ ٣٢٤ (٢٣١٤٣) قال: حَدثنا زكريا بن عَدِي، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن عَمرو.

ثلاثتهم (سَعيد بن سَلَمة، وزُهير بن مُحمد، وعُبيد الله بن عَمرو) عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عن عُمر بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[١].

***

٥٠٢٨- عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لَيْلَةُ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْبَوَاقِي، مَنْ قَامَهُنَّ ابْتِغَاءَ حِسْبَتِهِنَّ، فَإِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَغْفِرُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَهِيَ لَيْلَةُ وِتْرٍ، تِسْعٌ، أَوْ سَبْعٌ، أَوْ خَامِسَةٌ، أَوْ ثَالِثَةٌ، أَوْ آخِرُ لَيْلَةٍ، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ أَمَارَةَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، أَنَّهَا صَافِيَةٌ بَلْجَةٌ، كَأَنَّ فِيهَا قَمَرًا سَاطِعًا، سَاكِنَةٌ سَاجِيَةٌ، لاَ بَرْدٌ فِيهَا وَلاَ حَرٌّ، وَلاَ يَحِلُّ لِكَوْكَبٍ أَنْ يُرْمَى بِهِ فِيهَا حَتَّى تُصْبِحَ، وَإِنَّ أَمَارَتَهَا، أَنَّ الشَّمْسَ صَبِيحَتَهَا تَخْرُجُ مُسْتَوِيَةً، لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ، مِثْلُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لاَ يَحِلُّ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهَا يَوْمَئِذٍ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٢٤(٢٣١٤٥) قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح، قال: حَدثنا بَقِية، قال: حَدثني بَحِير بن سَعد، عن خالد بن مَعدان، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: خالد بن مَعدان لم يصح سَماعه مِن عُبادة بن الصَّامِت. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٨٣).

***

الحج

٥٠٢٩- عَنْ خِلاَسِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٥٥٥٠)، وأطراف المسند (٣٠٠٥)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٧٥.
والحديث؛ أخرجه الشَّاشي (١٢٨٨ و١٢٨٩).

(٢) المسند الجامع (٥٥٤٩)، وأطراف المسند (٢٩٩٣)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٧٥.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «مسند الشَّاميين» (١١١٩).

«قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ، فَيَغْفِرُ لَكُمْ، إِلاَّ التَّبِعَاتِ فِيمَا بَيْنَكُمْ، وَوَهَبَ مُسِيئَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ، وَأَعْطَى مُحْسِنَكُمْ مَا سَأَلَ، انْدَفِعُوا بِسْمِ اللهِ، فَإِذَا كَانَ بِجَمْعٍ قَالَ: إِنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لِصَالِحِكُمْ، وَشَفَّعَ صَالِحَكُمْ فِي طَالِحِكُمْ، تَنْزِلُ الْـمَغْفِرَةُ فَتَعُمُّهُمْ، ثُمَّ تُفَرَّقُ الْـمَغْفِرَةُ فِي الأَرَضِينَ، فَتَقَعُ عَلَى كُلِّ تَائِبٍ مِمَّنْ حَفِظَ لِسَانَهُ وَيَدَهُ، وَإِبْلِيسُ وَجُنُودُهُ عَلَى جِبَالِ عَرَفَاتٍ يَنْظُرُونَ مَا يَصْنَعُ اللهُ بِهِمْ، فَإِذَا نَزَلَتِ الْـمَغْفِرَةُ دَعَا هُوَ وَجُنُودُهُ بِالْوَيْلِ، يَقُولُ: كُنْتُ أَسْتَفِزُّهُمْ حِقَبًا مِنَ الدَّهْرِ، ثُمَّ جَاءَتِ الْـمَغْفِرَةُ فَغَشِيَتْهُمْ، فَيَتَفَرَّقُونَ وَهُمْ يَدْعُونَ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٨٣١) عن مَعمَر[١]، عَمَّن سَمِعَ قَتادة يقول: حَدثنا خِلاَس بن عَمرو، فذكره[٢].

***

النِّكاح

٥٠٣٠- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ:

«طَلَّقَ جَدِّي امْرَأَةً لَهُ أَلْفَ تَطْلِيقَةٍ، فَانْطَلَقَ أَبِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَا اتَّقَى اللهَ جَدُّكَ، أَمَّا ثَلاَثٌ فَلَهُ، وَأَمَّا تِسْعُ مِئَةٍ وَسَبْعٌ وَتِسْعُونَ فَعُدْوَانٌ وَظُلْمٌ، إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ».

---

(١) قوله: «عن مَعمَر» سقط من مطبوعَتَي «الـمُصنَّف»، وأَثبتناه عن «الموضوعات» لابن الجَوْزي ٢/ ٢١٥، و«جامع المسانيد والسنن» ٧/ ١١٦(٤٨٦١)، و«البداية والنهاية» لابن كثير ٧/ ٥٨٠، إذ أورداه من طريق الطَّبَراني، قال: حَدثنا إِسحاق بن إبراهيم الدَّبَري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَمَّن سَمِعَ قَتادة، به، وهذا هو طريق «الـمُصنَّف».
وقال ابن حَجَر: أَخرجه عَبد الرَّزاق، في «مُصَنَّفه»، ومن طريقه أَخرجه الطَّبَراني، في «معجمه»، عن إِسحاق بن إِبراهيم الدَّبَري، عنه، عن مَعمر، عَمَّن سمع قَتادة. «القول المسدد» ١/ ٣٧.
(٢) مجمع الزوائد ٣/ ٢٥٦.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١١٣٣٩) قال: أَخبَرنا يَحيى بن العَلاء، عن عُبيد الله بن الوَليد العِجلي، عن إِبراهيم بن داوُد، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٥٢٢، في ترجمة عُبيد الله بن الوليد الوصافي العِجْلي، وقال: وللوصافي غير ما ذكرتُ من الحديث، وهو ضعيف جِدًّا، يتبين ضعفه على حديثه.

***

٥٠٣١- عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، قَالَ: كُنْتُ بِالشَّام، فِي حَلْقَةٍ فِيهَا مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ، فَجَاءَ أَبُو الأَشْعَثِ، قَالَ: قَالُوا: أَبُو الأَشْعَثِ، أَبُو الأَشْعَثِ، فَجَلَسَ، فَقُلْتُ لَهُ: حَدِّثْ أَخَانَا حَدِيثَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: نَعَمْ، غَزَوْنَا غَزَاةً، وَعَلَى النَّاسِ مُعَاوِيَةُ، فَغَنِمْنَا غَنَائِمَ كَثِيرَةً، فَكَانَ فِيمَا غَنِمْنَا آنِيَةٌ مِنْ فِضَّةٍ، فَأَمَرَ مُعَاوِيَةُ رَجُلاً أَنْ يَبِيعَهَا فِي أَعْطِيَاتِ النَّاسِ، فَتَسَارَعَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ، فَبَلَغَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، فَقَامَ فَقَالَ:

«إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَنْهَى عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ، وَالْبُرِّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ، وَالْمِلْحِ بِالْمِلْحِ، إِلاَّ سَوَاءً بِسَوَاءٍ، عَيْنًا بِعَيْنٍ، فَمَنْ زَادَ، أَوِ ازْدَادَ، فَقَدْ أَرْبَى».

فَرَدَّ النَّاسُ مَا أَخَذُوا، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ، فَقَامَ خَطِيبًا، فَقَالَ: أَلاَ مَا بَالُ رِجَالٍ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ أَحَادِيثَ، قَدْ كُنَّا نَشْهَدُهُ وَنَصْحَبُهُ، فَلَمْ نَسْمَعْهَا مِنْهُ،

---

(١) وقع في طبعة المجلس العلمي: «عُبيد الله بن الوَليد العِجلي، عن إِبراهيم، عن داوُد بن عُبادة بن الصَّامِت، قال: طَلَّقَ جَدِّي امرأَةً...»، وفي طبعة الكتب العلمية: «عُبيد الله بن الوَليد العِجلي، عن إِبراهيم، عن داوُد، عن عُبادة بن الصَّامِت، قال: طَلَّقَ جَدِّي امرأَةً...».
وأَثبتناه عن «جامع المسانيد والسنن» ٧/ ٧٩(٤٨٠٠)، إِذ ذكره ابن كثير في ترجمة: إِبراهيم بن داوُد، عن عُبادة بن الصَّامِت، وقال: قال الطَّبراني: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الدَّبَري، عن عَبد الرَّزاق، عن يَحيى بن العَلاء، عن عُبيد الله بن الوَليد العِجلي، عن إِبراهيم بن داوُد، عن عُبادة بن الصَّامِت.
والدَّبري هو إِسحاق بن إِبراهيم، راوي «المُصَنَّف» عن عَبد الرَّزاق.
ـ وأَورده الهَيثَمي في «مجمع الزوائد» ٤/ ٣٣٨، ونَسَبه للطَّبَراني.

فَقَامَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، فَأَعَادَ الْقِصَّةَ، ثُمَّ قَالَ: لَنُحَدِّثَنَّ بِمَا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَإِنْ كَرِهَ مُعَاوِيَةُ، أَوْ قَالَ: وَإِنْ رَغِمَ، مَا أُبَالِي أَنْ لاَ أَصْحَبَهُ فِي جُنْدِهِ لَيْلَةً سَوْدَاءَ.

قَالَ حَمَّادٌ: هَذَا، أَوْ نَحوَهُ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالمِلْحُ بِالمِلْحِ، مِثْلاً بِمِثْلٍ، سَوَاءً بِسَوَاءٍ، يَدًا بِيَدٍ، فَإِذَا اخْتَلَفَتْ هَذِهِ الأَصْنَافُ، فَبِيعُوا كَيْفَ شِئْتُمْ، إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، مِثْلاً بِمِثْلٍ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، مِثْلاً بِمِثْلٍ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ، مِثْلاً بِمِثْلٍ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ، مِثْلاً بِمِثْلٍ، وَالْمِلْحُ بِالمِلْحِ، مِثْلاً بِمِثْلٍ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، مِثْلاً بِمِثْلٍ، فَمَنْ زَادَ، أَوِ ازْدَادَ، فَقَدْ أَرْبَى، بِيعُوا الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ كَيْفَ شِئْتُمْ، يَدًا بِيَدٍ، وَبِيعُوا الْبُرَّ بِالتَّمْرِ كَيْفَ شِئْتُمْ، يَدًا بِيَدٍ، وَبِيعُوا الشَّعِيرَ بِالتَّمْرِ كَيْفَ شِئْتُمْ، يَدًا بِيَدٍ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ، قَالَ: كَانَ أُنَاسٌ يَتَبَايَعُونَ آنِيَةَ فِضَّةٍ فِي مَغْنَمٍ إِلَى الْعَطَاءِ، فَقَالَ عُبَادَةُ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ، وَالْبُرِّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ، وَالمِلْحِ بِالمِلْحِ، إِلاَّ مِثْلاً بِمِثْلٍ، يَدًا بِيَدٍ، فَمَنْ زَادَ أَوِ اسْتَزَادَ فَقَدْ أَرْبَى»[4].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٤١٩٣) قال: قال الثَّوري: عن (...)[5]. و«ابن أَبي

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٠٦٦).

(٢) اللفظ لمسلم (٤٠٦٨).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٥٠١٥).

(٥) بياض في الأصل، ولعله: «عن خالد الحَذَّاء»، فقد ورد في سياق التخريج رواية سُفيان، عن خالد الحَذَّاء.

شَيبة» ٦/ ١٥٨(٢٠٩٨٧) و٧/ ١٠٣(٢٢٩٣٧) و١٤/ ٢٧٣(٣٧٦٥٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن خالد. وفي ٧/ ١٠٠(٢٢٩٢٩) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثقفي، عن أَيوب. و«أَحمد» ٥/ ٣١٤(٢٣٠٥٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عن خالد. وفي ٥/ ٣٢٠ (٢٣١٠٦) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان، عن خالد الحَذَّاء. و«الدَّارِمي» (٢٧٤٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا خالد[١]، عن خالد الحَذَّاء. و«مُسلم» ٥/ ٤٣(٤٠٦٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن أَيوب. وفي ٥/ ٤٤(٤٠٦٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وابن أَبي عُمر، جميعًا عن عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عن أَيوب. وفي (٤٠٦٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقِد، وإِسحاق بن إِبراهيم، واللفظ لابن أَبي شَيبة، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن خالد الحَذَّاء. و«أَبو داوُد» (٣٣٥٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن خالد. و«التِّرمِذي» (١٢٤٠) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن خالد الحَذَّاء. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦١١٢) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن خالد (ح) وأَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا خالد. و«ابن حِبَّان» (٥٠١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن علي الصَّيرَفي، بالبَصرة، قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا خالد الحَذَّاء. وفي (٥٠١٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن خالد الحَذَّاء.

كلاهما (خالد بن مِهرَان الحَذَّاء، وأَيوب السَّخْتِياني) عن أَبي قِلاَبة، عن أَبي الأَشعث، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عيسى التِّرمِذي: حَديث عُبادة حَديث حَسَن صَحيحٌ.

---

(١) هو خالد بن عبد الله الواسطي، الطحان.

(٢) المسند الجامع (٥٥٥٢)، وتحفة الأشراف (٥٠٨٩)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ٦٦٣.
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٢٧٣٢)، وابن الجارود (٦٥٠)، وأَبو عَوانة (٥٣٩٠-٥٣٩٥)، والدَّارقُطني (٢٨٧٦)، والبَيهَقي ٥/ ٢٧٧ و٢٧٨ و٢٨٢ و٢٨٤.

ـ وقَد رَوى بَعضُهُم هذا الحَديث، عن خالِد، بهذا الإِسناد، وقال: «بيعوا البُر بالشَّعير كَيف شِئتُم، يَدًا بيدٍ»، ورَوى بَعضُهُم هذا الحَديث، عن خالِد، عن أَبي قِلاَبة، عن أَبي الأَشعَث، عن عُبادة، عن النَّبي ﷺ، الحَديث، وزاد فيه: قال خالِدٌ: قال أَبو قِلاَبة: بيعوا البُر بالشَّعير كَيف شِئتُم... فذَكَر الحَديثَ.

***

٥٠٣٢- عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، تِبْرُهَا وَعَيْنُهَا، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، تِبْرُهَا وَعَيْنُهَا، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ، مُدْيٌ بِمُدْيٍ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، مُدْيٌ بِمُدْيٍ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ، مُدْيٌ بِمُدْيٍ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ، مُدْيٌ بِمُدْيٍ، فَمَنْ زَادَ، أَوِ ازْدَادَ، فَقَدْ أَرْبَى، وَلاَ بَأْسَ بِبَيْعِ الذَّهَبِ بِالْفِضَّةِ، وَالْفِضَّةُ أَكْثَرُهُمَا، يَدًا بِيَدٍ، وَأَمَّا نَسِيئَةً فَلاَ، وَلاَ بَأْسَ بِبَيْعِ الْبُرِّ بِالشَّعِيرِ، وَالشَّعِيرُ أَكْثَرُهُمَا، يَدًا بِيَدٍ، وَأَمَّا النَّسِيئَةُ فَلاَ»(١).

(*) وفي رواية: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، تِبْرُهُ وَعَيْنُهُ، وَزْنًا بِوَزْنٍ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، تِبْرُهُ وَعَيْنُهُ، وَزْنًا بِوَزْنٍ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، سَوَاءً بِسَوَاءٍ، مِثْلاً بِمِثْلٍ، فَمَنْ زَادَ، أَوِ ازْدَادَ، فَقَدْ أَرْبَى».

وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ، لَمْ يَذْكُرْ يَعْقُوبُ: «وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ»(٢).

ـ في «السنن الكبرى»: «... وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، كَيْلاً بِكَيْلٍ، فَمَنْ زَادَ، أَوِ ازْدَادَ، فَقَدْ أَرْبَى، وَلاَ بَأْسَ بِبَيْعِ الشَّعِيرِ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرُ أَكْثَرُهُمَا، يَدًا بِيَدٍ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٣٤٩) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا بِشر بن عُمر. و«النَّسائي» ٧/ ٢٧٦، وفي «الكُبرَى» (٦١١١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن المُثنى، وإِبراهيم بن يَعقوب(٣)، قالا: حَدثنا عَمرو بن عاصم.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٧٦.

(٣) في «المجتبى»: «يَعقوب بن إِبراهيم» قال المِزِّي: وهو وَهْمٌ، إِنما هو «إِبراهيم بن يَعقوب» كما وقع في رواية أَبي الحَسن بن حيُّويه، وأَبي علي الأسيوطي، عن النَّسائي «تحفة الأشراف»، وجاء على الصَّواب في «السنن الكبرى».

كلاهما (بِشر بن عُمر، وعَمرو بن عاصم) قالا: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادة، عن أَبي الخَليل، عن مُسلم الـمَكِّي، عن أَبي الأَشعث الصَّنْعاني، فذكره.

ـ قال أَبو داوُد: روى هذا الحديث سَعيد بن أَبي عَرُوبَة، وهِشام الدَّستُوائي، عن قَتادة، عن مُسلم بن يَسار، بإسناده.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ١٥٧(٢٠٩٨٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«النَّسائي» ٧/ ٢٧٦، وفي «الكُبرى» (٦١١٠) قال: أَخبَرني مُحمد بن آدَم، عن عَبدة.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وعَبدة بن سُليمان) عن سَعيد بن أَبي عَروبة، عن قَتادة، عن مُسلم بن يَسار، عن أَبي الأَشعَث الصَّنعاني، عن عُبادة بن الصَّامِت، وكان بَدريًّا، وكان بايَع النَّبي ﷺ؛ أَن لا يَخاف في الله لَومة لائِم، أَن عُبادة قام خَطيبًا، فقال: أَيها الناسُ، إِنكُم قَد أَحَدثتُم بُيوعًا لا أَدري ما هي، أَلا إِن الذَّهَب بِالذَّهَب، وزنًا بِوَزن، تِبرُها وعَينُها، وإِن الفِضة بِالفِضة، وزنًا بِوَزن، تِبرُها وعَينُها، ولا بَأس بِبَيع الفِضة بِالذَّهَب، يَدًا بيد، والفِضة أَكثَرهُما، ولا تَصلُح النَّسيئة، أَلا إِن البُر بِالبُر، والشَّعير بِالشَّعير، مُديًا بِمُدي، ولا بَأس بِبَيع الشَّعير بِالحِنطة، يَدًا بيد، والشَّعير أَكثَرهُما، ولا يَصلُح نَسيئة، أَلا وإِن التَّمر بِالتَّمر، مُديًا بِمُدي، حَتى ذَكَر المِلح، مُدا بِمُدٍّ، فمَن زاد، أَو استَزاد، فقَد أَربى[(١)].

(*)وفي رواية: «عن أَبي الأَشعَث الصَّنعاني، أَن عُبادة بن الصَّامِت قال: لا بَأس بِبَيع الحِنطة بِالشَّعير، والشَّعير أَكثَر مِنه، يَدًا بيد، ولا يَصلُح نَسيئة»[(٢)].

«مَوقوفٌ»، وليس فيه: «أَبو الخَليل»[(٣)].

* * *

(١) اللفظ للنسائي ٧/ ٢٧٦.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) المسند الجامع (٥٥٥٢)، وتحفة الأشراف (٥٠٨٩).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٣٣)، والدَّارقُطني (٢٨٥٤)، والبَيهَقي ٥/ ٢٧٦ و٢٧٧ و٢٨٣ و٢٩١.

٥٠٣٣- عَنْ مُسْلم بْنِ يَسَارٍ، وعَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدٍ، قَالاَ: جَمَعَ الـمَنْزِلُ بَيْنَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ عُبَادَةُ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ، وَالْوَرِقَ بِالْوَرِقِ، وَالْبُرَّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرَ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرَ بِالتَّمْرِ ـ قَالَ أَحَدُهُمَا: وَالْمِلْحَ بِالْمِلْحِ، وَلَمْ يَقُلِ الآخَرُ ـ إِلاَّ سَوَاءً بِسَوَاءٍ، مِثْلاً بِمِثْلٍ ـ قَالَ أَحَدُهُمَا: مَنْ زَادَ، أَوِ ازْدَادَ، فَقَدْ أَرْبَى، وَلَمْ يَقُلِ الآخَرُ ـ وَأَمَرَنَا أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالْوَرِقِ، وَالْوَرِقَ بِالذَّهَبِ، وَالْبُرَّ بِالشَّعِيرِ، وَالشَّعِيرَ بِالْبُرِّ، يَدًا بِيَدٍ، كَيْفَ شِئْنَا».

فَبَلَغَ هَذَا الْحَدِيثُ مُعَاوِيَةَ، فَقَامَ فَقَالَ: مَا بَالُ رِجَالٍ يُحَدِّثُونَ أَحَادِيثَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَدْ صَحِبْنَاهُ وَلَمْ نَسْمَعْهُ مِنْهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، فَقَامَ فَأَعَادَ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: لَنُحَدِّثَنَّ بِمَا سَمِعْنَاهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَإِنْ رَغِمَ مُعَاوِيَةُ[١].

(*) وفي رواية: «جَمَعَ الـمَنْزِلُ بَيْنَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ، إِمَّا فِي كَنِيسَةٍ، وَإِمَّا فِي بِيعَةٍ، فَقَامَ عُبَادَةُ، فَقَالَ: نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ، وَالْوَرِقِ بِالْوَرِقِ، وَالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ، وَالْبُرِّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ ـ وَقَالَ أَحَدُهُمَا: وَالْمِلْحِ بِالْمِلْحِ، وَلَمْ يَقُلْهُ الآخَرُ، وَقَالَ أَحَدُهُمَا: مَنْ زَادَ، أَوِ ازْدَادَ، فَقَدْ أَرْبَى، وَلَمْ يَقُلْهُ الآخَرُ ـ وَأَمَرَنَا أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ، وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ، وَالْبُرَّ بِالشَّعِيرِ، وَالشَّعِيرَ بِالْبُرِّ، يَدًا بِيَدٍ، كَيْفَ شِئْنَا»[٢].

أخرجه أَحمد ٥/ ٣٢٠(٢٣١٠٨) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن ماجة» (٢٢٥٤) قال: حَدثنا حُميد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع (ح) وحَدثنا مُحمد بن خالد بن خِداش، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية. و«النَّسائي» ٧/ ٢٧٤، وفي «الكُبرَى» (٦١٠٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزيع، قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٧/ ٢٧٥، وفي «الكُبرَى» (٦١٠٨) قال: أَخبَرنا الـمُؤَمَّل بن هِشام، قال: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن عُلَية. وفي ٧/ ٢٧٥، وفي «الكُبرَى» (٦١٠٩) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل.

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٧٥، لفظ بشر بن المفضل..

(٢) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (إسماعيل ابن عُلَية، ويَزيد بن زُرَيع، وبِشر بن الـمُفَضل) عن سَلَمة بن عَلقمة التَّميمي، عن مُحمد بن سِيرِين، قال: حَدثني مُسلم بن يَسار، وعَبد الله بن عُبيد، فذكراه[1].

ـ في رواية إِسماعيل ابن عُلَية، عند أَحمد، والنَّسائي: «عن ابن سِيرِين، قال: حَدثنا مُسلم بن يَسار، وعَبد الله بن عُبيد، وقد كان يُدْعى ابن هُرمُز».

ـ وفي رواية مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، عن يَزيد: «عن مُسلم بن يَسار، وعَبد الله بن عَتِيك».

• أَخرجه الحُمَيدي (٣٩٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَلي بن زَيد بن جُدعان، عن مُحمد بن سيرين، عن مُسلم بن يَسار، عن عُبادة بن الصَّامِت، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، مِثْلٌ بِمِثْلٍ، وَالْوَرِقُ بِالْوَرِقِ، مِثْلٌ بِمِثْلٍ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ، مِثْلٌ بِمِثْلٍ، وَالْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ، مِثْلٌ بِمِثْلٍ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، مِثْلٌ بِمِثْلٍ، حَتَّى خَصَّ الْمِلْحَ بِالْمِلْحِ، فَمَنْ زَادَ، أَوِ ازْدَادَ، فَهُوَ رِبًا».

ليس فيه: «عَبد الله بن عُبيد»[2].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤١٩٤) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن أَيوب، عن ابن سيرين... نَحو هذا[3]؛ «... فبَلَغ ذَلِك مُعاوِيَة، فقال: ما بال أقوام يُحدثون بأَحاديث، قَد كُنا مع رَسول الله ﷺ فلَم نَسمَعها، فقال عُبادة: نُحَدث بِما سَمِعنا مِن رَسول الله ﷺ، وإِن رَغِم أَنف مُعاوية».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: مُسلم بن يَسار البصري أَبو عَبد الله، رَوى عَن عُبادة بن الصَّامِت، مُرسلا. «الجرح والتعديل» ٨/ ١٩٨.

***

(١) المسند الجامع (٥٥٥٤)، وتحفة الأشراف (٥١١٣)، وأطراف المسند (٣٠١٢).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٥/ ٢٧٦، والبَغَوي (٢٠٥٦).

(٢) أخرجه البزار (٢٧٣٤).

(٣) أخرجه الشَّافعي، في «المسند» (٧٢٦ و٨٩٠)، قال: أَخبَرنا عَبد الوهَّاب، عن أَيوب بن أَبي تَميمة، عن مُحمد بن سِيرين، عن مسلم بن يَسار، ورجُلٍ آخر، عن عُبادة بن الصَّامِت، به.

٥٠٣٤- عَنْ حَكِيم بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، الْكِفَّةُ بِالْكِفَّةِ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، الْكِفَّةُ بِالْكِفَّةِ، حَتَّى خَصَّ الْمِلْحَ».

فَقَالَ عُبَادَةُ: إِنِّي وَاللهِ، مَا أُبَالِي أَنْ لاَ أَكُونَ بِأَرْضٍ بِهَا مُعَاوِيَةُ(١).

(*) وفي رواية: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، مِثْلاً بِمِثْلٍ، حَتَّى خَصَّ الْمِلْحَ».

فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: إِنَّ هَذَا لاَ يَقُولُ شَيْئًا، لِعُبَادَةَ، فَقَالَ عُبَادَةُ:

إِنِّي وَاللهِ، لاَ أُبَالِي أَنْ لاَ أَكُونَ بِأَرْضٍ يَكُونُ فِيهَا مُعَاوِيَةُ، أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ١٠٤(٢٢٩٣٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«أحمد» ٥/ ٣١٩ (٢٣١٠٣) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«النَّسائي» ٧/ ٢٧٧ وفي «الكُبرَى» (٦١١٤) قال: أَخبَرني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو أُسامة(٣) (ح) وأَنبأَنا يَعقوب بن إبراهيم، قال: حَدثنا يَحيى.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، ويَحيى بن سَعيد، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عن إِسماعيل بن أَبي خالد، قال: حَدثنا حَكيم بن جابر، فذكره(٤).

- فوائد:

- قال البُخاري: قال حَكيم: أُخبرت عن عُبادة، في الصَّرْف. «التاريخ الكبير» ٣/ ١٢.

* * *

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) سقط هذا الإِسناد، طريق هارون، من «السنن الكبرى»، ويدل على سقوطه، أَن النَّسائي قال في آخر الحديث: «واللفظ لهارون»، وهذا يقتضي أَن في الإِسناد غيره، وجاء كما أثبتنا في «المجتبى».

(٤) المسند الجامع (٥٥٥٣)، وتحفة الأشراف (٥٠٨٤)، وأطراف المسند (٢٩٩١).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٦٥٢)، والبَيهَقي ٥/ ٢٧٨.

٥٠٣٥- عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ الأَنْصَارِيَّ، النَّقِيبَ، صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، غَزَا مَعَ مُعَاوِيَةَ أَرْضَ الرُّومِ، فَنَظَرَ إِلَى النَّاسِ، وَهُمْ يَتَبَايَعُونَ كِسَرَ الذَّهَبِ بِالدَّنَانِيرِ، وَكِسَرَ الْفِضَّةِ بِالدَّرَاهِمِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَأْكُلُونَ الرِّبَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ تَبْتَاعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ، إِلاَّ مِثْلاً بِمِثْلٍ، لاَ زِيَادَةَ بَيْنَهُمَا وَلاَ نَظِرَةَ».

فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: يَا أَبَا الْوَلِيدِ، لاَ أَرَى الرِّبَا فِي هَذَا إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ نَظِرَةٍ، فَقَالَ عُبَادَةُ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَتُحَدِّثُنِي عَنْ رَأْيِكَ؟ لَئِنْ أَخْرَجَنِي اللهُ، سُبْحَانَهُ، لاَ أُسَاكِنُكَ بِأَرْضٍ، لَكَ عَلَيَّ فِيهَا إِمْرَةٌ، فَلَمَّا قَفَلَ، لَحِقَ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، مَا أَقْدَمَكَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ؟ فَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، وَمَا قَالَ مِنْ مُسَاكَنَتِهِ، فَقَالَ: ارْجِعْ يَا أَبَا الْوَلِيدِ إِلَى أَرْضِكَ، فَقَبَّحَ اللهُ أَرْضًا لَسْتَ فِيهَا وَأَمْثَالُكَ، وَكَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ: لاَ إِمْرَةَ لَكَ عَلَيْهِ، وَاحْمِلِ النَّاسَ عَلَى مَا قَالَ، فَإِنَّهُ هُوَ الأَمْرُ.

أخرجه ابن ماجة (١٨) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا يَحيى بن حَمزة، قال: حَدثني بُرْد بن سِنان، عن إِسحاق بن قَبِيصَة، عن أَبيه، فذكره[١].

- فوائد:

- إِسحاق؛ هو ابن قَبِيصَة بن ذُؤَيب، الخُزاعي، الكعبي.

* * *

٥٠٣٦- عَنْ أَبِي الْمُخَارِقِ، قَالَ: ذَكَرَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ دِرْهَمَيْنِ بِدِرْهَمٍ».

فَقَالَ فُلاَنٌ: مَا أَرَى بِهَذَا بَأْسًا، يَدًا بِيَدٍ، فَقَالَ عُبَادَةُ: أَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، وَتَقُولُ: لاَ أَرَى بِهِ بَأْسًا، وَاللهِ، لاَ يُظِلُّنِي وَإِيَّاكَ سَقْفٌ أَبَدًا.

---

(١) المسند الجامع (٥٥٥٦)، وتحفة الأشراف (٥١٠٦).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٨٦٢)، والبَزَّار (٢٧٣٥)، والطَّبراني، في «مُسند الشَّاميين» (٣٩٠ و٢١٣١).

أَخرجه الدَّارِمي (٤٦٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حُميد، قال: حَدثنا هارون بن الـمُغيرة، عن مَعروف، عن أَبي الـمُخارِق، فذكره(١).

****

الحدود

٥٠٣٧- عَنْ مَكْحُولٍ، عَن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رسُولُ الله ﷺ:

«أَقِيمُوا الْحُدُودَ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ، عَلَى القَرِيبِ وَالْبَعِيدِ، وَلاَ تُبَالُوا فِي الله لَوْمَةَ لاَئِمٍ».

أَخرجه أَبو داوُد، في «المراسيل» (٢٤١) قال: حَدثنا هِشام بن خالد، قال: حَدثنا الحَسن بن يَحيى الخُشَني، عن زَيد بن واقد، عن مَكحول، فذكره(٢).

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرازي: هذا حَديثٌ حَسنٌ، إِن كان محفُوظًا. «علل الحديث» (١٣٦٠).

- وقال أَبو حاتم أَيضًا: سَأَلتُ أَبا مُسهِر: هل سَمِع مكحولٌ مِن أَحَدٍ من أَصحاب النَّبي ﷺ؟ قال: ما صح عندنا إِلاَّ أَنس بن مالك. قلتُ: واثلة؟ فأَنكره. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٨٩).

- رواه المِقدام بن مَعْدِي كَرِب، عن عُبادة، وسيأْتي، إِن شاء الله.

- ورواه رَبيعة بن ناجذ، عن عُبادة، وسيأْتي، إِن شاء الله.

****

• حَدِيثُ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا، فَاغْتَبَطَ بِقَتْلِهِ، لَمْ يَقْبَلِ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلاَ عَدْلاً».

---

(١) المسند الجامع (٥٥٥٥).

(٢) تحفة الأَشراف (٥١١٥).

والحديث؛ أَخرجه البيهَقي ٩/ ١٠٤.

ـ وَحَدِيثُ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ:

«لاَ يَزَالُ الْمُؤْمِنُ مُعْنِقًا صَالِحًا، مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا، فَإِذَا أَصَابَ دَمًا حَرَامًا، بَلَّحَ».

يأتيان، إن شاء الله تعالى، في مسند أَبي الدَّرداء، رَضي الله عَنه.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَبُو عُبَيدة بْنُ الْجَرَّاحِ، وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، وَشَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«الْمَرْأَةُ إِذَا قَتَلَتْ عَمْدًا، لاَ تُقْتَلُ حَتَّى تَضَعَ مَا فِي بَطْنِهَا، إِنْ كَانَتْ حَامِلاً، وَحَتَّى تُكَفِّلَ وَلَدَهَا، وَإِنْ زَنَتْ لَمْ تُرْجَمْ حَتَّى تَضَعَ مَا فِي بَطْنِهَا، وَحَتَّى تُكَفِّلَ وَلَدَهَا».

سلف في مسند شَدَّاد بن أَوس، رَضي الله عَنه.

****

٥٠٣٨ – عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ:

«كَانَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ، كُرِبَ لِذَلِكَ، وَتَرَبَّدَ لَهُ وَجْهُهُ، قَالَ: فَأُنْزِلَ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ، فَلُقِيَ كَذَلِكَ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ قَالَ: خُذُوا عَنِّي، فَقَدْ جَعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلاً، الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ، وَالْبِكْرُ بِالْبِكْرِ، الثَّيِّبُ جَلْدُ مِئَةٍ، ثُمَّ رَجْمٌ بِالْحِجَارَةِ، وَالْبِكْرُ جَلْدُ مِئَةٍ، ثُمَّ نَفْيُ سَنَةٍ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، نَكَسَ رَأْسَهُ، وَنَكَسَ أَصْحَابُهُ رُؤُوسَهُمْ، فَلَمَّا أُتْلِيَ عَنْهُ رَفَعَ رَأْسَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «خُذُوا عَنِّي، قَدْ جَعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلاً، الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ، وَالْبِكْرُ بِالْبِكْرِ، الثَّيِّبُ يُجْلَدُ وَيُرْجَمُ، وَالْبِكْرُ يُجْلَدُ وَيُنْفَى»[3].

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٤٣٤).

(٢) اللفظ لمسلم (٦١٣١).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٣١٠٩).

أخرجه عبد الرَّزاق (١٣٣٥٩) عن عبد الله بن مُحَرَّر، عن قتادة[1]. وفي (١٣٣٦٠) عن مَعمر، عن قتادة. و«ابن أَبي شيبة» (٢٩٣٨١ و٣٧٢٧٧) قال: حدثنا شَبابة بن سَوَّار، عن شُعبة، عن قتادة. و«أَحمد» ٥/ ٣١٣ (٢٣٠٤٢) قال: حدثنا هُشيم، قال: أَخبرنا منصور. وفي ٥/ ٣١٧(٢٣٠٧٩) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد، قال: أَخبرنا قتادة، وحُميد. وفي ٥/ ٣١٨(٢٣٠٩٢) قال: حدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة. و٥/ ٣٢٠(٢٣١٠٩) قال: حدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة، عن قتادة. وفي (٢٣١١٠) قال: حدثنا حجاج، قال: سَمعتُ شُعبة يُحدِّث عن قتادة. وفي (٢٣١١٤) قال: حدثنا عبد الله بن بكر، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة. و«الدَّارِمي» (٢٤٧٩) قال: أَخبرنا بشر بن عُمر الزَّهراني، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة. وفي (٢٤٨٠) قال: أَخبرنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبرنا هُشيم، عن منصور. و«مُسلم» ٥/ ١١٥ (٤٤٣٢) قال: حدثنا يَحيى بن يَحيى التَّميمي، قال: أَخبرنا هُشيم، عن منصور. وفي (٤٤٣٣) قال: حدثنا عَمرو النَّاقِد، قال: حدثنا هُشيم، قال: أَخبرنا منصور، بهذا الإِسناد مثله. وفي (٤٤٣٤) قال: حدثنا مُحمد بن المُثنى، وابن بَشار جميعًا، عن عبد الأَعلى، قال ابن المُثنى: حدثنا عبد الأَعلى، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة. وفي (٤٤٣٥) قال: حدثنا مُحمد بن المُثنى، وابن بَشار، قالا: حدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة (ح) وحدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حَدثني أَبي، كلاهما عن قتادة، بهذا الإِسناد. وفي ٧/ ٨٢(٦١٣٠) قال: حدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حدثنا عبد الأَعلى، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة. وفي (٦١٣١) قال: حدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثنا أَبي، عن قتادة. و«أَبو داوُد» (٤٤١٥) قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يَحيى، عن سعيد بن أَبي عَرُوبَة، عن قتادة. وفي (٤٤١٦) قال: حدثنا وَهب بن بَقِية، ومُحمد بن الصَّبَّاح بن سفيان، قالا: حدثنا هُشيم، عن منصور. و«التِّرمِذي» (١٤٣٤) قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا هُشيم، عن منصور بن زاذان. و«النَّسَائي» في «الكبرى» (٧١٠٤) قال: أَخبرنا أَحمد بن حرب المَوصِلي، قال: حدثنا قاسم، وهو ابن يزيد، عن سفيان، عن يُونس. وفي

(١) قوله: «عن قتادة، عن الحسن»، لم يرد في طبعة المجلس العلمي، وأَثبتناه عن طبعة الكتب العلمية (١٣٤٢٩)، وذكر محققها أَنه أثبته عن نسخة المكتبة السعيدية الخطية.

(٧١٠٥) قال: أخبرنا مُحمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا يزيد، وهو ابن زُريع، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة. وفي (٧١٠٦) قال: أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا هُشيم، عن منصور بن زاذان. وفي (٧٩٢٦) قال: أخبرنا عَمرو بن يزيد، قال: حدثنا سَيف بن عُبيد الله، قال: حدثنا سَرَّار، عن سعيد، عن قتادة. وفي (١١٠٢٧) قال: أخبرني شُعيب بن يُوسف، عن يَحيى، عن ابن أَبي عَرُوبَة، عن قتادة. و«ابن حِبَّان» (٤٤٢٥) قال: أخبرنا مُحمد بن عبد الله بن الجُنيد، بِبُسْت، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا هُشيم، عن منصور بن زاذان. وفي (٤٤٢٦) قال: أخبرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حدثنا يعقوب الدَّورَقي، قال: حدثنا هُشيم، عن منصور بن زاذان. وفي (٤٤٢٧) قال: أخبرنا مُحمد بن عبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حدثنا علي بن الجعد، قال: حدثنا شُعبة، عن قتادة. وفي (٤٤٤٣) قال: أخبرنا عبد الرَّحمَن بن بَحر بن معاذ البزاز[١]، قال: حدثنا هشام بن عَمار، قال: حدثنا شُعيب بن إِسحاق، قال: حدثنا سعيد بن أَبي عَرُوبَة، عن قتادة.

أَربعتهم (قتادة، ومنصور بن زاذان، وحُميد الطَّويل، ويُونُس بن عُبيد) عن الحسن بن أَبي الحسن البَصري، عن حِطَّان بن عبد الله الرَّقَاشي، فذكره[٢].

• أخرجه عبد الله بن أحمد ٥/ ٣٢٧(٢٣١٦١) قال: حدثنا شيبان بن أَبي شيبة، قال: حدثنا جَرير بن حازم، قال: حدثنا الحسن، قال: قال عُبادة بن الصَّامِت:

«نَزَلَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ: ﴿وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، قَالَ: فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِنَّ رَسُولُ الله ﷺ، فَبَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ جَالِسٌ، وَنَحْنُ حَوْلَهُ، وَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، أَعْرَضَ عَنَّا، وَأَعْرَضْنَا عَنْهُ، وَتَرَبَّدَ وَجْهُهُ، وَكُرِبَ لِذَلِكَ، فَلَمَّا رُفِعَ عَنْهُ الْوَحْيُ، قَالَ: خُذُوا عَنِّي، قُلْنَا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: قَدْ جَعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلًا؛ الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ، جَلْدُ مِئَةٍ، وَنَفْيُ سَنَةٍ، وَالثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ،

---

(١) تصحف في المطبوع إِلى: «البزار»، بالمهملة، وأَثبتناه على الصواب عن «الإكمال» لابن ماكولا ٧/ ٣٧٦، و«الأنساب» ١٢/ ٧٨، وترجمته في «تاريخ دمشق» ٣٤/ ٢٣٨، وورد له حديث آخر، عند ابن حبان، برقم (٢٢٤٢) على الصواب.

(٢) المسند الجامع (٥٥٥٧)، وتحفة الأَشراف (٥٠٨٣)، وأطراف المسند (٢٩٩٠).
والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٥٨٥)، والبزار (٢٦٨٦)، وابن الجارود (٨١٠).

جَلْدُ مِئَةٍ، ثُمَّ الرَّجْمُ».

قَالَ الْحَسَنُ: فَلَا أَدْرِي أَمِنَ الْحَدِيثِ هُوَ أَمْ لَا؛ «قَالَ: فَإِنْ شَهِدُوا أَنَّهُمَا وُجِدَا فِي لِحَافٍ، لَا يَشْهَدُونَ عَلَى جِمَاعٍ خَالَطَهَا بِهِ، جُلِدَا مِئَةً، وَجُزَّتْ رُؤُوسُهُمَا».

ليس فيه: «حِطَّان بن عبد الله»(١).

• وأَخرجه ابن ماجة (٢٥٥٠) قال: حدثنا بكر بن خَلف، أَبو بِشر، قال: حدثنا يَحيى بن سعيد، عن سعيد بن أَبي عَروبة، عن قتادة، عن يُونس بن جُبير، عن حِطان بن عبد الله، عن عُبادة بن الصَّامِت، قال: قال رسول الله ﷺ:

«خُذُوا عَنِّي، خُذُوا عَنِّي، قَدْ جَعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلًا؛ الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ، جَلْدُ مِئَةٍ، وَتَغْرِيبُ سَنَةٍ، وَالثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ، جَلْدُ مِئَةٍ، وَالرَّجْمُ».

جعل «يُونس بن جُبير» بَدَل «الحسن».

• وأَخرجه عبد الرَّزاق (١٣٣٠٨) عن مَعمر، عن قتادة، عن الحسن، قال:

«أُوحِيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: خُذُوا، خُذُوا، قَدْ جَعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلًا، الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ، جَلْدُ مِئَةٍ، وَالرَّجْمُ، وَالْبِكْرُ بِالْبِكْرِ، جَلْدُ مِئَةٍ، وَنَفْيُ سَنَةٍ».

قال: وكان الحسن يُفتي به. «مُرسَل».

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث أَسنَدَه قتادة، عن الحسن، عن حِطَّان، عن عُبادة، ورواه عن قتادة غَيرُ واحدٍ.

وقد رواه غيرُ واحدٍ، عن الحسن، عن عُبادة، مُرسَلا. «مُسنده» (٢٦٨٦).

*****

٥٠٣٩- عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبَّقِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذَا الْحَدِيثِ.

يَعنِي الحَدِيثَ السَّابِقَ، وَزَادَ:

---

(١) مَجمَع الزوائد ٦/ ٢٦٤.

وأَخرجه من هذا الوجه: الطيالسي (٥٨٥)، والبغوي (٢٥٨٠).

«فَقَالَ نَاسٌ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ: يَا أَبَا ثَابِتٍ، قَدْ نَزَلَتِ الْحُدُودُ، لَوْ أَنَّكَ وَجَدْتَ مَعَ امْرَأَتِكَ رَجُلاً، كَيْفَ كُنْتَ صَانِعًا؟ قَالَ: كُنْتُ ضَارِبَهُمَا بِالسَّيْفِ حَتَّى يَسْكُتَا، أَفَأَنَا أَذْهَبُ فَأَجْمَعُ أَرْبَعَةَ شُهَدَاءَ؟ فَإِلَى ذَلِكَ قَدْ قَضَى الْحَاجَةَ، فَانْطَلَقُوا، فَاجْتَمَعُوا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَمْ تَرَ إِلَى أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَفَى بِالسَّيْفِ شَاهِدًا، ثُمَّ قَالَ: لاَ، لاَ، أَخَافُ أَنْ يَتَتَايَعَ[1] فِيهَا السَّكْرَانُ وَالْغَيْرَانُ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٤١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَوف الطَّائي، قال: حَدثنا الرَّبيع بن رَوْح بن خُلَيد، قال: حَدثنا مُحمد بن خالد، يَعنِي الوَهبي، قال: حَدثنا الفَضل بن دَلْهَم، عن الحَسن، عن سَلَمة بن الـمُحَبَّق، فذكره[2].

ـ قال أَبو داوُد: روى وَكيع أول هذا الحديث، عن الفَضل بن دَلهَم، عن الحَسن، عن قَبيصة بن حُرَيث، عن سَلَمة بن الـمُحَبَّق، عن النَّبي ﷺ، وإِنما هذا إِسناد حديث ابن الـمُحَبَّق، أَن رَجُلاً وقَع على جارية امرَأَته.

ـ قال أَبو داوُد: الفَضل بن دَلْهَم ليس بالحافظ، كان قَصَّابًا بواسط.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٧٦(١٦٠٠٥). وابن ماجة (٢٦٠٦) قال: حَدثنا عَلِي بن مُحمد.

كلاهما (أَحمد بن حنبل، وعلي) قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الفَضل بن دَلهَم، عن الحَسن، عن قَبيصة بن حُرَيث، عن سَلَمة بن الـمُحَبِّق، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«خُذُوا عَنِّي، خُذُوا عَنِّي، قَدْ جَعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلاً؛ الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ، جَلْدُ مِئَةٍ، وَنَفْيُ سَنَةٍ، وَالثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ، جَلْدُ مِئَةٍ، وَالرَّجْمُ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَلَمة بْنِ الـمُحَبِّقِ، قَالَ: قِيلَ لأَبِي ثَابِتٍ، سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، حِينَ نَزَلَتْ آيَةُ الْحُدُودِ، وَكَانَ رَجُلاً غَيُورًا: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّكَ وَجَدْتَ مَعَ

---

(١) يتَتايع؛ بالياء التحتية قبل العين، أي يتتابع وزنًا ومعنًى، والتتايعُ الوقوع في الشر من غير فكرة ولا روية، والمتابعة عليه، ولا يكونُ في الخير.
(٢) المسند الجامع (٥٥٥٨)، وتحفة الأشراف (٥٠٨٨).
(٣) اللفظ لأَحمد.

امْرَأَتِكَ رَجُلاً، أَيَّ شَيْءٍ كُنْتَ تَصْنَعُ؟ قَالَ: كُنْتُ ضَارِبَهُمَا بِالسَّيْفِ، أَنْتَظِرُ حَتَّى أَجِيءَ بِأَرْبَعَةٍ؟! إِلَى مَا ذَاكَ، قَدْ قَضَى حَاجَتَهُ وَذَهَبَ، أَوْ أَقُولُ: رَأَيْتُ كَذَا وَكَذَا، فَتَضْرِبُونِي الْحَدَّ، وَلاَ تَقْبَلُوا لِي شَهَادَةً أَبَدًا، قَالَ: فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: كَفَى بِالسَّيْفِ شَاهِدًا، ثُمَّ قَالَ: لاَ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَتَابَعَ فِي ذَلِكَ السَّكْرَانُ وَالْغَيْرَانُ»[1].

ليس فيه: «عُبادة بن الصَّامِت»[2].

ـ قال أَبو عَبد الله بن ماجة: سَمِعتُ أَبا زُرعَة يقول: هذا حديثُ علي بن مُحمد الطَّنافِسي، وفَاتَني منه.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: الفَضل بن دَهم، البَصريّ، سَمِعَ الحَسن، عن قَبِيصَة، عن سَلَمة بن الـمُحَبِّق، عن النَّبي ﷺ، قال: لِلبِكرِ جَلدُ مِئَةٍ، وتَغرِيبُ عامٍ، رَوَى عَنه وكِيع.

وقال قَتادَة، وسَلاَّم: عن الحَسن، عن حِطَّان، عن عُبادة، عن النَّبي ﷺ، وهذا أَصح. «التاريخ الكبير» ٧/ ١١٦.

ـ وقال البُخاري: لم يسمع الحسن من سَلَمة بن المحبق. «التاريخ الكبير» ٤/ ٧١.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواهُ الفضل بن دهم، عنِ الحسنِ، عن قَبِيصة بن حُريثٍ، عن سلمة بن الـمُحبّقِ، عنِ النَّبي ﷺ: خُذُوا عنّي، قد جعل الله لهُن سبيلا ... الحديث.

قال أَبي: هذا خطأٌ، إِنَّما أراد: الحسنُ، عن حِطان، عن عُبادة بن الصَّامِت، عنِ النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (١٣٧٠).

ـ وقال البزار: قال الفضل بن دَلْهَم: عن الحسن، عن قَبيصَة، عن سَلَمة بن الـمُحَبِّق، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٤٩٣٣ و٤٩٣٤)، وتحفة الأشراف (٤٥٦٢)، وأطراف المسند (٢٦٩٣)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٦٤.

والفضل بن دَلْهَم لم يكن بالحافظ، والحديث حديث قَتادة، (يَعني عَن الحسن، عَن حِطَّان، عَن عُبادة). «مُسنده» (٢٦٨٦).

* * *

٥٠٤٠- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا مِنْ رَجُلٍ يُجْرَحُ فِي جَسَدِهِ جِرَاحَةً، فَيَتَصَدَّقُ بِهَا، إِلاَّ كَفَّرَ اللهُ عَنْهُ مِثْلَ مَا تَصَدَّقَ بِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ تَصَدَّقَ عَنْ جَسَدِهِ بِشَيْءٍ، كَفَّرَ اللهُ، تَعَالَى، عَنْهُ بِقَدْرِ ذُنُوبِهِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣١٦(٢٣٠٧٧) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا هُشيم. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٣٢٩(٢٣١٧٨) قال: حَدثنا شُجاع بن مَخلَد، قال: حَدثنا هُشيم. وفي ٥/ ٣٣٠(٢٣١٨٠) قال: حَدثني إِسماعيل أَبو مَعمَر الهُذَلي، قال: حَدثنا جَرير. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٠٨١) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، عن جَرير.

كلاهما (هُشيم بن بَشير، وجَرير بن عَبد الحميد) عن الـمُغيرة بن مِقْسَم، عن عامر الشَّعبي، فذكره(٣).

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرازي: لاَ أَعلم سَمِع الشَّعبي بالشَّام إِلاَّ من المقدام أَبي كريمة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٩٦).

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لعَبد الله بن أَحمد (٢٣١٨٠).

(٣) المسند الجامع (٥٥٧١)، وتحفة الأشراف (٥٠٩٣)، وأطراف المسند (٢٩٩٦)، ومجمع الزوائد ٦/ ٣٠٢.

والحديث؛ أخرجه الطبري ٣/ ٦٤.

الأحكام

٥٠٤١ - عَنْ إِسحاق بْنِ يَحيى بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ عُبادَةَ، قَالَ: «إِنَّ مِنْ قَضَاءِ رَسُولِ الله ﷺ أَنَّ الـمَعْدِنَ جُبارٌ، وَالْبِئْرَ جُبارٌ، وَالْعَجْماءَ جُرْحُهَا جُبارٌ.

وَالْعَجْماءُ: الْبَهِيمَةُ مِنَ الأَنْعَامِ وَغَيْرِهَا، وَالْجُبارُ: هُوَ الْهَدْرُ الَّذِي لاَ يُغَرَّمُ.

وَقَضَى فِي الرِّكَازِ الْخُمُسَ.

وَقَضَى أَنَّ تَمْرَ النَّخْلِ لِمَنْ أَبَّرَهَا، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الـمُبْتَاعُ.

وَقَضَى أَنَّ مَالَ الـمَمْلُوكِ لِمَنْ بَاعَهُ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الـمُبْتَاعُ.

وَقَضَى أَنَّ الْوَلَدَ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ.

وَقَضَى بِالشُّفْعَةِ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ فِي الأَرَضِينَ وَالدُّورِ.

وَقَضَى لِحَمَلِ بْنِ مَالِكٍ الْهُذَلِيِّ بِمِيرَاثِهِ عَنِ امْرَأَتِهِ الَّتِي قَتَلَتْهَا الأُخْرَى.

وَقَضَى فِي الْجَنِينِ الـمَقْتُولِ بِغُرَّةٍ: عَبْدٍ، أَوْ أَمَةٍ، قَالَ: فَوَرِثَهَا بَعْلُهَا وَبَنُوهَا، قَالَ: وَكَانَ لَهُ مِنِ امْرَأَتَيْهِ كِلْتَيْهِمَا وَلَدٌ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو الْقَاتِلَةِ الـمَقْضِيِّ عَلَيْهِ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ أَغْرَمُ مَنْ لاَ صَاحَ وَلاَ اسْتَهَلَّ، وَلاَ شَرِبَ وَلاَ أَكَلَ، فَمِثْلُ ذَلِكَ بَطَلَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَذَا مِنَ الْكُهَّانِ.

قَالَ: وَقَضَى فِي الرَّحْبَةِ تَكُونُ بَيْنَ الطَّرِيقِ، ثُمَّ يُرِيدُ أَهْلُهَا الْبُنْيَانَ فِيهَا، فَقَضَى أَنْ يُتْرَكَ لِلطَّرِيقِ مِنْهَا سَبْعُ أَذْرُعٍ، قَالَ: وَكَانَتْ تِلْكَ الطَّرِيقُ تُسَمَّى الْمِيتَاءُ.

وَقَضَى فِي النَّخْلَةِ، أَوِ النَّخْلَتَيْنِ، أَوِ الثَّلاَثِ، فَيَخْتَلِفُونَ فِي حُقُوقِ ذَلِكَ، فَقَضَى أَنَّ لِكُلِّ نَخْلَةٍ مِنْ أُولَئِكَ مَبْلَغَ جَرِيدَتِهَا حَيِّزٌ لَهَا.

وَقَضَى فِي شُرْبِ النَّخْلِ مِنَ السَّيْلِ أَنَّ الأَعْلَى يَشْرَبُ قَبْلَ الأَسْفَلِ، وَيُتْرَكُ الـمَاءُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يُرْسَلُ الـمَاءُ إِلَى الأَسْفَلِ الَّذِي يَلِيهِ، فَكَذَلِكَ يَنْقَضِي حَوَائِطُ، أَوْ يَفْنَى الـمَاءُ.

وَقَضَى أَنَّ الـمَرْأَةَ لاَ تُعْطِي مِنْ مَالِهَا شَيْئًا إِلاَّ بِإِذْنِ زَوْجِهَا.
وَقَضَى لِلْجَدَّتَيْنِ مِنَ الْمِيرَاثِ بِالسُّدُسِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوَاءِ.
وَقَضَى أَنَّ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا فِي مَمْلُوكٍ، فَعَلَيْهِ جَوَازُ عِتْقِهِ، إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ.
وَقَضَى أَنْ لاَ ضَرَرَ وَلاَ ضِرَارَ.
وَقَضَى أَنَّهُ لَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ.
وَقَضَى بَيْنَ أَهْلِ الـمَدِينَةِ فِي النَّخْلِ، لاَ يُمْنَعُ نَقْعُ بِئْرٍ.
وَقَضَى بَيْنَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، أَنْ لاَ يُمْنَعُ فَضْلُ مَاءٍ لِيُمْنَعَ فَضْلُ الْكَلإِ.
وَقَضَى فِي دِيَةِ الْكُبْرَى الـمُغَلَّظَةِ ثَلاَثِينَ ابْنَةَ لَبُونٍ، وَثَلاَثِينَ حِقَّةً، وَأَرْبَعِينَ خَلِفَةً.

وَقَضَى فِي دِيَةِ الصُّغْرَى ثَلاَثِينَ ابْنَةَ لَبُونٍ، وَثَلاَثِينَ حِقَّةً، وَعِشْرِينَ ابْنَةَ مَخَاضٍ، وَعِشْرِينَ بَنِي مَخَاضٍ ذُكُورٍ».

ثُمَّ غَلَتِ الإِبِلُ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ الله ﷺ، وَهَانَتِ الدَّرَاهِمُ، فَقَوَّمَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، إِبِلَ الدِّيَةِ سِتَّةَ آلاَفِ دِرْهَمٍ، حِسَابَ أُوقِيَّةٍ لِكُلِّ بَعِيرٍ، ثُمَّ غَلَتِ الإِبِلُ، وَهَانَتِ الْوَرِقُ، فَزَادَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ أَلْفَيْنِ، حِسَابَ أُوقِيَّتَيْنِ لِكُلِّ بَعِيرٍ، ثُمَّ غَلَتِ الإِبِلُ، وَهَانَتِ الدَّرَاهِمُ، فَأَتَمَّهَا عُمَرُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، حِسَابَ ثَلاَثِ أَوَاقٍ لِكُلِّ بَعِيرٍ، قَالَ: فَزَادَ ثُلُثُ الدِّيَةِ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، وَثُلُثٌ آخَرُ فِي الْبَلَدِ الْحَرَامِ، قَالَ: فَتَمَّتْ دِيَةُ الْحَرَمَيْنِ عِشْرِينَ أَلْفًا، قَالَ: فَكَانَ يُقَالُ: يُؤْخَذُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ مِنْ مَاشِيَتِهِمْ، لاَ يُكَلَّفُونَ الْوَرِقَ وَلاَ الذَّهَبَ، وَيُؤْخَذُ مِنْ كُلِّ قَوْمٍ مَا لَهُمْ، قِيمَةُ الْعَدْلِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ مِنْ قَضَاءِ رَسُولِ الله ﷺ: الـمَعْدِنُ جُبَارٌ».

قَالَ عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ: وَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي كَامِلٍ بِطُولِهِ، غَيْرَ أَنَّهُمَا اخْتَلَفَا فِي

---

(١) اللفظ لعَبد الله بن أحمد (٢٣١٥٩).

الإِسْنَادِ، فَقَالَ أَبُو كَامِلٍ فِي حَدِيثِهِ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحيَى بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنْ عُبَادَةَ، أَوْ إِنَّ عُبَادَةَ قَالَ: «مِنْ قَضَاءِ رَسُولِ الله ﷺ».

وَقَالَ الصَّلْتُ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنْ عُبَادَةَ؛ «إِنَّ مِنْ قَضَاءِ رَسُولِ الله ﷺ» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ(١).

أَخرجه ابن ماجة (٢٢١٣ و٢٣٤٠ و٢٤٨٣ و٢٤٨٨ و٢٦٤٣ و٢٦٧٥) قال: حَدثنا عَبد رَبِّه بن خالد النُّمَيري، أَبو الـمُغَلِّس. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٣٢٦ (٢٣١٥٩) قال: حَدثني أَبو كامل الجَحدَري. وفي ٥/ ٣٢٧(٢٣١٦٠) قال: حَدثنا الصَّلت بن مَسعود.

ثلاثتهم (عَبد رَبِّه، وأَبو كامل، والصَّلت) عن الفُضيل بن سُليمان، عن مُوسى بن عُقبة، قال: حَدثني إِسحاق بن يَحيى بن الوَليد بن عُبادة بن الصَّامِت، فذكره(٢).

- في رواية الصَّلت: «إِسحاق بن الوَليد بن عُبادة بن الصَّامِت» نَسَبهُ إِلى جَدِّه.

- روايات ابن ماجة جاءت مُقَطعة، وفَرَّق الحديث على أبوابه.

- فوائد:

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني البخاري) عن حَديث فُضيل، عن موسَى بن عُقبة، عن إِسحاق بن يَحيَى بن الوَليد، عن عُبادَة، في قَضايا النَّبيِّ ﷺ؟.

فقال مُحمد: كان عَلِي بن عَبد الله، يَعني ابن الـمَديني، يَقول: هو في كِتابٍ، عَن عُبادَة بن الصَّامِت. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٨٠).

- وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ١/ ٥٥٢، في ترجمة إِسحاق بن يَحيى، وقال: ولإِسحاق بن يَحيَى هذا، عَن عُبادة بن الصَّامِت، عَن النَّبيِّ ﷺ أَحاديث، يَروي عَنه مُوسى بن عُقبة، ويَروي عَن مُوسى فُضيل بن سُليمان وغيره، وعامتها في قضايا رَسول الله ﷺ.

---

(١) اللفظ لعَبد الله بن أَحمد (٢٣١٦٠).

(٢) المسند الجامع (٥٥٦١)، وتحفة الأشراف (٥٠٦٢-٥٠٦٧)، وأطراف المسند (٢٩٧٤)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٠٣.

والحديث؛ أَخرجه أَبو عوانة (٦٣٧٣)، والبَيهَقي ٦/ ١٠٩ و١٥٤ و١٥٥ و١٥٦ و٢٣٥ و٨/ ٧٤ و٧٧ و١٠/ ١٣٣.

حَدثنا أَبو أَيوب العطار سليمان بن الحسن بالبصرة، عَن أَبي كامل الجحدري، عن فُضيل، وعامتها غير محفوظة.

ـ وقال الدَّارقُطني: روى إِسحاق بن يحيى بن الوليد بن عُبادة، عَن عُبادة بن الصَّامِت، عَن النَّبي ﷺ؛ في دية الخطأ ثلاثين حُقة، وثلاثين جَذعة، وعشرين بنات لبون، وعشرين بني لبون ذكور.

وهذا حديث مُرسل، إِسحاق بن يحيى لم يَسمَع مِن عُبادة بن الصَّامِت. «السنن» (٣٣٦٨).

* * *

٥٠٤٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «الدَّارُ حَرَمٌ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْكَ حَرَمَكَ، فَاقْتُلْهُ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٢٦(٢٣١٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير القَصاب البَصري، عن يُونُس بن عُبيد، عن مُحمد بن سِيرِين، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٥/ ٣٧٧، في ترجمة مُحمد بن كَثير، وقال: ولاَ يُتابَعُ على حَديثه.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٤٩٧، في ترجمة مُحمد بن كَثير، وقال: وهذا ما رواه عن يُونُس بن عُبيد غير مُحمد بن كثير هذا.

* * *

الأَشربة

٥٠٤٣- عَنْ ثَابِتِ بْنِ السِّمْطِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيَسْتَحِلَّنَّ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ، بِاسْمٍ يُسَمُّونَهَا إِيَّاهُ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (٥٥٧٥)، وأطراف المسند (٣٠٠٩)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٤٥، وإتحاف الخِيَرة المَهَرة (٣٤٤٥).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٨/ ٣٤١.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «يَشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ، بِاسْمٍ يُسَمُّونَهَا إِيَّاهُ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٦٦(٢٤٢٢٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى. و«أَحمد» ٥/ ٣١٨(٢٣٠٨٥) قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبيري. و«ابن ماجة» (٣٣٨٥) قال: حَدثنا الحُسين بن أَبي السَّري، قال: حَدثنا عُبيد الله.

كلاهما (عُبيد الله بن مُوسى، وأَبو أَحمد الزُّبيري) عن سَعد بن أَوس الكاتب، عن بِلال بن يَحيى العَبسي، عن أَبي بَكر بن حَفص، عن عَبد الله بن مُحَيريز، عن ثابت بن السِّمط، فذكره[2].

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٣٧(١٨٢٤١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي (ح) ومُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي» ٨/ ٣١٢، وفي «الكُبرَى» (٥١٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، عن خالد، وهو ابن الحارث.

ثلاثتهم (ابن مَهدي، وابن جَعفر، وخالد) عن شُعبة، قال: سَمِعت أَبا بَكر بن حَفص يقول: سَمِعت ابن مُحَيريز يُحدث، عن رَجُل مِن أَصحاب النَّبي ﷺ، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«إِنَّ أُنَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ، يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا»[3].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٠٥٢) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني إِبراهيم بن أَبي بَكر. وفي (١٧٠٥٥) عن الثَّوري، عن أَبي إِسحاق الشَّيباني، عن أَبي بَكر بن حَفص. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٤٧٠(٢٤٢٤٢) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عن الشَّيباني، عن أَبي بَكر بن حَفص.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٥٥٦٢)، وتحفة الأشراف (٥٠٧٢)، وأطراف المسند (٢٩٨١)، ومجمع الزوائد ٥/ ٧٥، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٧٤٦).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٦٨٩ و٢٧٢٠ و٢٧٢١).

(٣) المسند الجامع (١٥٥٣٤)، وتحفة الأشراف (١٥٦١٧)، وأطراف المسند (١١٠٧٣)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٧٤٦).
والحديث أَخرجه الطَّيالسي (٥٨٧).

كلاهما (إبراهيم، وأبو بَكر بن حَفص) عن ابن مُحَيريز، قال: قال النَّبي ﷺ: «لَيَشْرَبَنَّ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ، بِاسْمٍ يُسَمُّونَهَا إِيَّاهُ»[١].

(*) وفي رواية: «سَيَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي نَاسٌ، يَسْتَحِلُّونَ الخَمْرَ، بِاسْمٍ يُسَمُّونَهَا إِيَّاهُ»[٢].

«مُرسَلٌ».

- في رواية إبراهيم: «عن رَجُل مِن أَهل الشام، يُقال لَه: عَبد الله بن مُحَيريز الجُمَحي»[٣].

* * *

٥٠٤٤- عَنْ أَبِي عَطَاءٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، وَعَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، وَعَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَيَبِيتَنَّ أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى أَشَرٍ، وَبَطَرٍ، وَلَعِبٍ، وَلَهْوٍ، فَيُصْبِحُوا قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ، بِاسْتِحْلاَلِهِمُ الـمَحَارِمَ، وَاتِّخَاذِهِمُ الْقَيْنَاتِ، وَشُرْبِهِمُ الْخَمْرَ، وَأَكْلِهِمُ الرِّبَا، وَلُبْسِهِمُ الْحَرِيرَ».

أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ٥/ ٣٢٩(٢٣١٧٣-٢٣١٧٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور الكوسَج، قال: أَخبَرنا الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا صَدقة بن مُوسى، عن فَرقد السَّبَخي، قال: حَدثنا أَبو مُنيب الشَّامي، عن أَبي عَطاء، عن عُبادة بن الصَّامِت، عن رَسول الله ﷺ.

وحَدثني[٤] شَهر بن حَوشب، عن عَبد الرَّحمَن بن غَنْم، عن رَسول الله ﷺ.

قال: وحَدثني عاصم بن عَمرو البَجَلي، عن أَبي أُمامة، عن رَسول الله ﷺ.

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق (١٧٠٥٥).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق (١٧٠٥٢).

(٣) إتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٧٤٦).

(٤) القائل: «وحَدثني»، هو فَرقد السَّبَخي، وكذا هو في الفقرتين الآتيتين بعد.

قال: وحَدثني سَعيد بن الـمُسيِّب، أَو حُدِّثتُ عنه، عن ابن عَباس، عن رَسول الله ﷺ، قال:... الحديث[1].

• أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٩(٢٢٥٨٤-٢٢٥٨٦) قال: حَدثنا سَيار بن حاتم، قال: حَدثنا جَعفر، قال: أَتيت فرقَدًا يومًا، فوجدتُه خاليًا، فقلتُ: يا ابن أُم فَرقد، لأَسأَلنَّك اليَوم عن هذا الحَديث، فقلت: أَخبِرني عن قَولِك في الخَسف والقَذف، أَشَيء تَقولُه أَنت، أَو تَأثُره، عن رَسول الله، ﷺ؟ قال: لا، بَل آثُره عن رَسول الله ﷺ. قلت: ومَن حَدثكَ؟ قال: حَدثني عاصِم بن عَمرو البَجَلي، عن أَبي أُمامة، عن النَّبي ﷺ.

وحَدثني قَتادة، عن سَعيد بن الـمُسيِّب.

وحَدثني به إِبراهيم النَّخَعي؛ أَن رَسول الله ﷺ قال:

«تَبِيتُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى أَكْلٍ وَشُرْبٍ، وَلَهْوٍ وَلَعِبٍ، ثُمَّ يُصْبِحُونَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ، وَيُبْعَثُ عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَائِهِمْ رِيحٌ، فَتَنْسِفُهُمْ كَمَا نَسَفَتْ مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ، بِاسْتِحْلاَلِهِمُ الْخُمُورَ، وَضَرْبِهِمْ بِالدُّفُوفِ، وَاتِّخَاذِهِمُ الْقَيْنَاتِ»[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عاصم بن عَمرو، عن أَبي أُمامة، رضي الله عنه، عن النَّبي ﷺ، رَوى عنه فَرقد السَّبَخي، ولم يثبُت حديثُه. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٩١.

* * *

٥٠٤٥- عَنْ يَعلَى بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ يَقُولُ: «عَادَنِي رَسُولُ الله ﷺ، فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَنِ الشُّهَدَاءُ مِنْ أُمَّتِي، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا؟ فَسَكَتُوا، فَقَالَ عُبَادَةُ: أَخْبِرْنَا يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٥٥٦٣ و٦٦٥٩ و٩٥٧٨)، وأطراف المسند (٣٠٣٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ٧٥ و٨/ ١٠.

(٢) المسندالجامع (٥٢٧٣)، وأطراف المسند (٧٦٢١)، ومجمع الزوائد ٥/ ٧٥.

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٢٣٣)، والطَّبراني، في «الصغير» (١٦٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٥٢٢٦).

الْقَتِيلُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ، وَالْـمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَالْـمَطْعُونُ شَهِيدٌ، وَالنُّفَسَاءُ شَهِيدٌ، يَجُرُّهَا وَلَدُهَا بِسَرَرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ».

أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ٥/ ٣٢٨(٢٣١٦٧) قال: حَدثنا أَبو بَحر، عَبد الواحد بن غِياث، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن أَبي سِنان، عن يَعلَى بن شَدَّاد، فذكره(١).

* * *

٥٠٤٦- عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ حُبَيْشٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، يَعُودُهُ فِي مَرَضِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَتَعْلَمُونَ مَنِ الشَّهِيدُ مِنْ أُمَّتِي؟ فَأَرَمَّ الْقَوْمُ، فَقَالَ عُبَادَةُ: سَانِدُونِي، فَأَسْنَدُوهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الصَّابِرُ الْـمُحْتَسِبُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ، الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، شَهَادَةٌ، وَالطَّاعُونُ شَهَادَةٌ، وَالْغَرَقُ شَهَادَةٌ، وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ، وَالنُّفَسَاءُ يَجُرُّهَا وَلَدُهَا بِسَرَرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ».

قال: وزاد فيها أَبو العوَّام، سَادِنُ بَيْتِ الْـمَقْدِسِ «وَالْحَرَقُ، وَالسَّيْلُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٨٩(١٦٠٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبَة، عن قَتادة، عن مُسلم بن يَسار، عن أَبي الأَشعث الصَّنْعاني، فذكره(٢).

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٨٩(١٦٠٩٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، حَدثنا هَمام، حَدثنا قَتادة، عن صاحِبٍ لَهُ، عن راشِد بن حُبيش، عن عُبادة بن الصَّامِت؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَتَاهُ يَعُودُهُ فِي مَرَضِهِ...» فذكر الحديث(٣).

ـ جعله من مسند عُبادة بن الصَّامِت، رَضي الله تعالى عنه.

---

(١) المسند الجامع (٥٥٦٦)، وأطراف المسند (٣٠١٨)، وإتحاف الـمَهَرة (٤٤٢٥).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «مسند الشَّاميين» (٢١٥٤).

(٢) المسند الجامع (٣٦٥٨)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ٦٤٨، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٩٩.
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٧٨٨).

(٣) المسند الجامع (٥٥٦٨)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٩٩، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٤٤٢٥).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٧٦٣)، من طريق سعيد بن بشير، عن قَتادة، عن زُرعة بن عَبد الرحمن، عن راشد بن حُبيش، عن عُبادة بن الصَّامِت.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حنبل: حَدثني ابن خَلاَّد، قال: سَمِعتُ يَحيى بن سَعيد يقول: لم يَسمَع قَتادة مِن مُسلم بن يسار. «العلل ومعرفة الرجال» (٤٩٨٧).

ـ وقال ابن مُحرز: سمعتُ عليًّا، يَعني ابن الـمَدِينيّ، يَقول: قَتادة لم يسمع من مُسلِم بن يَسار شيئًا. «سؤالات ابن مُحرز» ٢/ (٦١٧).

ـ وقال ابن حَجَر: راشد بن حُبَيش، بالمهملة ثم الموحدة مُصغر، ذكره أَحمد، وابن خُزيمة والطَّبراني وغيرهم في الصحابة، وقال البَغَوي: يشك في سماعه، وذَكَره في التابِعين: البُخاري، وأَبو حاتم، والعسكري، وغيرهم.

فروى أَحمد من طريق سعيد، عن قَتادة، عن مسلم بن يسار، عن أَبي الأَشعث، عن راشد بن حبيش أَن رَسول الله ﷺ دخل على عبادة بن الصَّامِت يعوده في مرضه فقال: أَتعلمون من الشهيد ... الحديث.

قال ابن مَندَه: تابعه معاذ بن هشام، عن أَبيه، عن قَتادة، ورَواه سُفيان بن عَبد الرحمن، عن قَتادة، فقال: عن راشد، عن عُبادة، وهو الصواب. «الإصابة» (٢٥١٩).

* * *

٥٠٤٧- عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ:

«عَادَ رَسُولُ الله ﷺ عَبْدَ الله بْنَ رَوَاحَةَ، فَمَا تَحَوَّزَ لَهُ عَنْ فِرَاشِهِ، فَقَالَ: مَنْ شُهَدَاءُ أُمَّتِي؟ قَالُوا: قَتْلُ الـمُسْلِمِ شَهَادَةٌ، قَالَ: إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ، قَتْلُ الـمُسْلِمِ شَهَادَةٌ، وَالطَّاعُونُ شَهَادَةٌ، وَالْبَطْنُ، وَالْغَرَقُ، وَالـمَرْأَةُ يَقْتُلُهَا وَلَدُهَا جَمْعَاءَ»(١).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٠١(١٧٩٥٠) و٥/ ٣٢٣(٢٣١٣٦) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٥/ ٣١٤ (٢٣٠٦٠) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، ويَحيى بن سَعيد) عن شُعبة بن الحَجاج، قال: حَدثني

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٠٦٠).

أَبو بَكر بن حَفص، عن ابن الـمُصَبِّح، أَو أَبي الـمُصَبِّح، عن شُرَحبيل بن السِّمط، فذكره[1].

• أَخرجه الدارِمي (٢٥٧٠) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن موسى، عن إِسرائيل، عن مَنصور، عن أَبي بَكر بن حَفص، عن شُرَحبيل بن السِّمط، عن عُبادة بن الصَّامِت، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ الله شَهَادَةٌ، وَالطَّاعُونُ شَهَادَةٌ، وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ، وَالـمَرْأَةُ يَقْتُلُهَا وَلَدُهَا جُمْعًا شَهَادَةٌ».

ليس فيه: «أَبو مُصَبِّح».

ـ فوائد:

ـ أَبو بَكر، هو عَبد الله بن حَفص بن عُمر بن سَعد بن أَبي وقاص، الزُّهْري، الـمَدَنيُّ.

*   *   *

٥٠٤٨- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ:

«أَتَانِي رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا مَرِيضٌ، فِي نَاسٍ مِنَ الأَنصَارِ، يَعُودُونِي، فَقَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا الشَّهِيدُ؟ فَسَكَتُوا، فَقَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا الشَّهِيدُ؟ فَسَكَتُوا، قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا الشَّهِيدُ؟ فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي: أَسْنِدِينِي، فَأَسْنَدَتْنِي، فَقُلْتُ: مَنْ أَسْلَمَ، ثُمَّ هَاجَرَ، ثُمَّ قُتِلَ فِي سَبِيلِ الله، فَهُوَ شَهِيدٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ، الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ الله شَهَادَةٌ، وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ، وَالْغَرَقُ شَهَادَةٌ، وَالنُّفَسَاءُ شَهَادَةٌ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣١٧(٢٣٠٧٨) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا الـمُعافَى، قال: حَدثنا مُغيرة بن زِياد، عن عُبادة بن نُسَي، عن الأَسود بن ثَعلبة، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (٥٥٦٧)، وأطراف المسند (٣٠٣٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٩٩، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٠٥٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٥٨٣)، والحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٦٣٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٤١٣).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٣٢(١٩٨٢٢). وأَحمد ٥/ ٣١٥(٢٣٠٦١) قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشام بن الغاز، عن عُبادة بن نُسَي، عن عُبادة بن الصَّامِت، أَن النَّبي ﷺ قال:

«مَا تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فِيكُمْ؟ قَالُوا: الَّذِي يُقَاتِلُ، فَيُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللهِ، تَعَالَى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ، الْقَتِيلُ فِي سِبِيلِ اللهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، شَهِيدٌ، وَالـمَطْعُونُ شَهِيدٌ، وَالـمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَالـمَرأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ شَهِيدٌ، يَعنِي النُّفَسَاءَ»(١).

ليس فيه: «الأَسود بن ثَعلبة»(٢).

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: كُل حديث رَفَعه مُغيرة بن زياد فهو منكر. «العِلل» (٤٠٠٩-٤٠١٢).

ـ وقال العلائي: عُبادة بن نُسَي، رَوى عن معاذ، وَأَبي الدرداء، وعُبادة بن الصامت، وجماعة غيرهم، وأَكثر من ذلك، مراسيل. «جامع التحصيل» (٣٣٤).

***

٥٠٤٩- عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛

«أَنَّ جِبْرِيلَ رَقَاهُ، وَهُوَ يُوعَكُ، فَقَالَ: بِسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ كُلِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ، وَاسْمُ اللهِ يَشْفِيكَ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٥٥٦٤ و٥٥٦٥)، وأطراف المسند (٢٩٧٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٩٩، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٤٢٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٦٩٢ و٢٦٩٣ و٢٧١٠)، والطَّبراني، في «مسند الشَّامِيين» (٢٢٣٥ و٢٢٥٤).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيْبة.

(*) وفي رواية: «أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يُوعَكُ، فَقَالَ: بِسْمِ الله أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ حَسَدِ حَاسِدٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ، اللهُ يَشْفِيكَ»(١).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٠٥(٢٤٠٣٩) و١٠/ ٣١٤(٣٠١٠٩) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«أَحمد» ٥/ ٣٢٣(٢٣١٤٠) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. وفي (٢٣١٤١) قال: حَدثناه علي بن عَياش. و«عَبد بن حُميد» (١٨٧) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن حُباب. و«ابن ماجة» (٣٥٢٧) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كثير بن دِينار الحِمصي، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن حِبَّان» (٩٥٣ و٢٩٦٨) قال: أَخبَرنا السَّخْتِياني، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب.

ثلاثتهم (زَيد بن الحُباب، وعلي بن عَياش، وعُثمان بن سَعيد) عن عَبد الرَّحمَن بن ثابت بن ثَوبان العَنْسي، قال: أَخبَرني عُمير بن هانئ، أنه سَمعَ جُنادة بن أَبي أُمَية، فذكره(٢).

- في رواية ابن أَبي شَيبة، وأَحمد (٢٣١٤٠)، وعبد بن حميد: «عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان».
- وفي رواية أَحمد (٢٣١٤١)، وابن ماجة، وابن حِبَّان: «ابن ثَوبان».

* * *

٥٠٥٠- عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ:

«دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ أَعُودُهُ، وَبِهِ مِنَ الْوَجَعِ مَا يَعْلَمُ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، شِدَّةً، ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْعَشِيِّ، وَقَدْ بَرِئَ أَحْسَنَ بُرْءٍ، فَقُلْتُ لَهُ: دَخَلْتُ عَلَيْكَ غُدْوَةً، وَبِكَ مِنَ الْوَجَعِ مَا يَعْلَمُ اللهُ شِدَّةً، وَدَخَلْتُ عَلَيْكَ الْعَشِيَّةَ، وَقَدْ بَرِئْتَ؟ فَقَالَ: يَا ابْنَ الصَّامِتِ، إِنَّ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، رَقَانِي بِرُقْيَةٍ بَرِئْتُ، أَلاَ أُعَلِّمُكَهَا؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: بِسْمِ الله أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ حَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ وَعَيْنٍ، بِسْمِ الله يَشْفِيكَ»(٣).

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٥٥٧٠)، وتحفة الأشراف (٥٠٨١)، وأطراف المسند (٢٩٨٧).
والحديث أَخرجه البَزَّار (٢٦٨٤)، والطَّبَراني، «مسند الشاميين» (٢٢٣).

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٢٣(٢٣١٣٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٧٧٦) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، خُشيش بن أَصرَم النَّسائي، قال: حَدثنا عارم.

كلاهما (عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، وعارم مُحمد بن الفَضل) عن ثابت، وهو ابن يَزيد أَبو زَيد، قال: حَدثنا عاصم، عن سَلمان، رجل من أَهل الشَّام، عن جُنادة، فذكره(١).

***

الأَدَب

٥٠٥١- عَنِ الـمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ:

«اضْمَنُوا لِي سِتًّا مِنْ أَنْفُسِكُمْ، أَضْمَنْ لَكُمُ الْجَنَّةَ، اصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ، وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ، وَأَدُّوا إِذَا ائْتُمِنْتُمْ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ، وَغُضُّوا أَبْصَارَكُمْ، وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٢٣(٢٣١٣٧) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهاشمي. و«ابن حِبَّان» (٢٧١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني.

كلاهما (سُليمان بن داوُد، وأَبو الرَّبيع الزَّهراني) عن إِسماعيل بن جَعفر، قال: حَدثنا عَمرو بن أَبي عَمرو، عن الـمُطَّلِب بن عَبد الله بن حَنطَب، فذكره(٣).

- في رواية أَحمد: «الـمُطَّلِب»، وفي رواية ابن حِبَّان: «الـمُطَّلِب بن حَنطَب».

---

(١) المسند الجامع (٥٥٦٩)، وتحفة الأشراف (٥٠٨٠)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ٦٤٥، ومجمع الزوائد ٥/ ١١٠.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٥٥٧٢)، وأطراف المسند (٣٠١٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٤٥ و٢١٨، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٠٩١).

والحديث؛ أخرجه البيهَقي ٦/ ٢٨٨.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: المطلب بن عَبد الله بن حنطب، عَامة رِوايَته، مُرسَل، رَوى عن عبادة مُرسَلا، لم يدركه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٨٠).

***

٥٠٥٢- عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي جَهَنَّمَ، إِلاَّ مَا نَطَقَتْ أَلسِنَتُهُمْ».

أَخرجه البُخاري، في «خَلق أَفعال العِباد» (٣٠٧) قال: وقال أَحمد بن صالح، عن ابن وَهب، فقال: حَدثني أَبو هانئ، عن عَمرو بن مالك، عن فَضالة بن عُبيد، فذكره[١].

***

٥٠٥٣- عَنْ أَبِي قَبِيلٍ الـمَعَافِرِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَيْسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَمْ يُجِلَّ كَبِيرَنَا، وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ لِعَالِمِنَا»[٢].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٢٣(٢٣١٣٥) قال: حَدثنا هارون، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني مالك بن الخَير الزَّبادي، عن أَبي قَبيل الـمَعافِري، فذكره[٣].

ـ قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا من هارون.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: تَفرد به مالك بن الخير الزَّبادي، عَن أَبي قَبيل، عن عُبادة. «أطراف الغرائب والأفراد» (٤١٨٦).

***

(١) المسند الجامع (٥٦٠٨)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٩٩.

(٢) في «أطراف المسند» و«مجمع الزوائد»: «ويعرف لعالمنا حقه»، وقوله: «حقه» لم يرد في الأصول الخطية التي اعتُمدت في تحقيق «مسند أحمد» (ط. عالم الكتب)، و«جامع المسانيد والسنن» ٧/ ١٨٨ (٤٩٩٢)، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (١٧).

(٣) المسند الجامع (٥٥٧٦)، وأطراف المسند (٣٠٣٣)، ومجمع الزوائد ١/ ١٢٧ و٨/ ١٤. والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧١٨).

٥٠٥٤- عَنْ رَجُلٍ، سَمِعَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، يَقُولُ:

«خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: قُومُوا نَسْتَغِيثُ بِرَسُولِ الله ﷺ مِنْ هَذَا الـمُنَافِقِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ يُقَامُ لِي، إِنَّمَا يُقَامُ لله، تَبَارَكَ وَتَعَالَى».

أخرجه أحمد ٥/ ٣١٧(٢٣٠٨٢) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عن الحارث بن يَزيد، عن عُلَي بن رَباح، أَن رجلاً سَمِعَ عُبادة بن الصَّامِت، فذكره(١).

***

• حَدِيثُ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، يَرْفَعُهُ إِلَى الرَّبِّ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ:

«حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَوَاصِلِينَ فِيَّ».

ـ يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند مُعاذ بن جَبل.

***

الذِّكر والدُّعاء

٥٠٥٥- عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمية، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. سُبْحَانَ الله، وَالْحَمْدُ لله، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله، ثُمَّ قَالَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي، (أَوْ قَالَ: ثُمَّ دَعَا)، اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ عَزَمَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى تُقُبِّلَتْ صَلاَتُهُ»(٢).

أخرجه أحمد ٥/ ٣١٣(٢٣٠٤٩). والدَّارِمي (٢٨٥٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَزيد الحِزامي. و«البُخاري» ٢/ ٦٨(١١٥٤) قال: حَدثنا صَدقة بن الفَضل. و«ابن

---

(١) المسند الجامع (٥٥٧٧)، وأطراف المسند (٣٠٣٧)، ومجمع الزوائد ٨/ ٤٠، و١٠/ ١٥٩.

(٢) اللفظ لأَحمد.

ماجة» (٣٨٧٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي. و«أَبو داوُد» (٥٠٦٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، دُحيم. و«التِّرمِذي» (٣٤١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد العَزيز بن أَبي رِزْمَة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٦٣١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُصَفَّى بن بُهْلول. و«ابن حِبَّان» (٢٥٩٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم.

ستتهم (أَحمد بن حَنبل، والحِزامي، وصَدقة، وعَبد الرَّحمَن، وابن أَبي رِزمَة، وابن الـمُصَفَّى) عن الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثني عُمير بن هانئ العَنْسي، قال: حَدثني جُنادة بن أَبي أُمَية، فذكره[1].

- قلنا: صَرَّح الوَليد بالسَّماع في جميع طرقه، عدا رواية البُخاري.

* * *

٥٠٥٦- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَا عَلَى الأَرْضِ مُسْلِمٌ، يَدْعُو اللهَ بِدَعْوَةٍ، إِلاَّ آتَاهُ اللهُ إِيَّاهَا، أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ، أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِذًا نُكْثِرُ؟ قَالَ: اللهُ أَكْثَرُ»[2].

(*) وفي رواية: «مَا عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ، يَدْعُو اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، بِدَعْوَةٍ، إِلاَّ آتَاهُ اللهُ إِيَّاهَا، أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ، أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ»[3].

أَخرجه التِّرْمِذي (٣٥٧٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٣٢٩(٢٣١٦٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور الكَوسَج.

---

(١) المسند الجامع (٥٥٧٩)، وتحفة الأشراف (٥٠٧٤)، وأطراف المسند (٢٩٨٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، «الدعاء» (٧٦٣)، والبَيهَقي ٣/ ٥، والبَغَوي (٩٥٣).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) اللفظ لعَبد الله بن أَحمد.

كلاهما (عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، وإِسحاق الكَوسَج) عن مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا ابن ثَوبان، عن أَبيه، عن مَكحول، عن جُبير بن نُفَير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه، وابن ثَوبان، هو عَبد الرَّحمَن بن ثابت بن ثَوبان، العابد الشَّامي.

* * *

٥٠٥٧ – عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: حدَّثَنِي مَنْ لاَ أَتَّهِمُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا رَأَى الْهِلاَلَ، قَال: اللهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لله، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الشَّهْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْقَدَرِ، وَمِنْ سُوءِ الـمَحْشَرِ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا رَأَى الْهِلاَلَ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لله، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الشَّهْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْقَدَرِ، وَمِنْ شَرِّ يَوْمِ الْحَشْرِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٩٨(٩٨٢٠) و١٠/ ٣٩٨(٣٠٣٦٣). وعَبد الله بن أَحمد ٥/ ٣٢٩ (٢٣١٧٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عُمر، فذكره[4].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٥٥٧٨)، وتحفة الأشراف (٥٠٧٣)، وأطراف المسند (٢٩٨٢)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٤٧.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١٤٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (١٠٩١)، والبَغَوي (١٣٨٧).

(٢) اللفظ لعَبد الله بن أَحمد.

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة (٩٨٢٠).

(٤) المسند الجامع (٥٥٨٠)، وأطراف المسند (٣٠٣٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٣٩، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦١٥٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٣٨٧).

الرُّؤْيا

٥٠٥٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ:

«سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، عَنْ قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ﴾؟ قَالَ: هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الـمُسْلِمُ، أَوْ تُرَى لَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ قَوْلَ الله، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ﴾؟ فَقَالَ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي، أَوْ أَحَدٌ قَبْلَكَ، قَالَ: تِلْكَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الرَّجُلُ الصَّالِحُ، أَوْ تُرَى لَهُ»(٢).

أخرجه أحمد ٥/ ٣١٥(٢٣٠٦٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا علي بن الـمُبارك. وفي (٢٣٠٦٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبان. وفي ٥/ ٣٢١ (٢٣١٢٠) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا حَرب. و«الدَّارِمي» (٢٢٧٥) قال: أَخبَرنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبان. و«ابن ماجة» (٣٨٩٨) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عن علي بن الـمُبارك.

ثلاثتهم (علي بن الـمُبارك، وأَبان بن يَزيد، وحَرب بن شَداد) عن يَحيى بن أَبي كثير، عن أَبي سَلَمة، فذكره.

• أَخرجه التِّرمِذي (٢٢٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا حَرب بن شَداد، وعِمران القَطان، عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن أَبي سَلَمة، قال: نُبِّئت عن عُبادة بن الصَّامِت، قال:

«سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، عَنْ قَوْلِهِ: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾؟ قَالَ: هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الـمُؤْمِنُ، أَوْ تُرَى لَهُ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٠٦٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٠٦٤).

قَالَ حَربٌ في حَدِيثِه: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كَثير[1].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: أَبو سلمة بن عَبد الرَّحمَن بن عوف القرشي، رَوى عن طلحة بن عُبيد الله، وقيل: لم يسمع منه، وعُبادة بن الصَّامِت كذلك. «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٣٧١.

***

٥٠٥٩- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْيَزَنِيِّ، أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، عَنْ قَوْلِ الله: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ فَقَالَ عُبَادَةُ:

«سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ أَمْرٍ، مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي، تِلْكَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الـمُؤْمِنُ، أَوْ تُرَى لَهُ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٢٥(٢٣١٤٧) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا صَفوان، قال: حَدثني حُميد بن عَبد الرَّحمَن اليَزَني، فذكره[2].

***

٥٠٦٠- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«رُؤْيَا الـمُؤْمِنِ، جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا، مِنَ النُّبُوَّةِ»[3].

(*) وفي رواية: «رُؤْيَا الـمُسْلِمِ، جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا، مِنَ النُّبُوَّةِ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٥٥٨١)، وتحفة الأشراف (٥١٢٣)، وأطراف المسند (٣٠٣١).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٥٨٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٤٤٢٢).

(٢) المسند الجامع (٥٥٨٣)، وأطراف المسند (٢٩٩٢).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٤٨٧).

ـ وأَخرجه الطبري ١٥/ ١٢٩، والطَّبراني، في «مسند الشَّاميين» (١٠٢٥)، وعندهم: «حُميد بن عَبد الله الـمُزَني».

وأَمَّا: حُميد بن عَبد الرَّحمَن اليَزَني، فهكذا ورد في النسخ الخطية لمسند أَحمد، وفي «الجرح والتعديل» لابن أَبي حاتم ٣/ ٢٢٤: «حُميد بن عَبد الله المدني»، وفي «التاريخ الكبير» للبخاري ٢/ ٣٥٤: «حُميد بن عَبد الله» غير منسوب.

(٣) اللفظ للدارمي.

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٣٠٧٣).

(*) وفي رواية: «رُؤْيَا الـمُؤْمِنِ، أَوِ الـمُسْلِمِ، جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا، مِنَ النُّبُوَّةِ»(١).

١ـ أخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٥١(٣١٠٩٣) قال: حَدثنا شَبابة بن سَوَّار. و«أَحمد» ٣/ ١٨٥(١٢٩٦١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٥/ ٣١٦(٢٣٠٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٥/ ٣١٩(٢٣١٠١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي (ح) وحَجاج. و«الدَّارِمي» (٢٢٧٦) قال: أَخبَرنا الأَسود بن عامر. و«البُخاري» ٩/ ٣٩(٦٩٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر. و«مُسلم» ٧/ ٥٢ و٥٣(٥٩٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وأَبو داوُد (ح) وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، واللفظ له، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو داوُد» (٥٠١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير. و«التِّرمِذي» (٢٢٧١) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٥٧٨) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا بِشر، وهو ابن الـمُفَضل. و«أَبو يَعلَى» (٣٢٣٧) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا شَبابة. تسعتهم (شَبابة بن سَوَّار، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومُحمد بن جَعفر، غُندَر، وحَجاج بن مُحمد، والأَسود، وأَبو داوُد الطَّيالسي، ومُعاذ بن مُعاذ، ومُحمد بن كَثير، وبِشر بن الـمُفَضل) عن شُعبة بن الحَجاج.

٢ـ وأخرجه أَحمد ٥/ ٣١٦(٢٣٠٧٤) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا سَعيد.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وسَعيد بن أَبي عَرُوبَة) عن قَتادة، قال: سَمعتُ أَنس بن مالك، فذكره(٢).

ـ قال البُخاري (٦٩٨٨): رواه ثابت، وحُميد، وإِسحاق بن عَبد الله، وشُعيب، عن أَنس، عن النَّبي ﷺ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٩٦١).

(٢) المسند الجامع (٥٥٨٢)، وتحفة الأشراف (٥٠٦٩)، وأطراف المسند (٢٩٨٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٥٧٦)، والبَزَّار (٢٦٧٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٤٢٣).

ـ قلنا: صَرَّح قَتادة بالسَّماع، في رواية مُحمد بن جَعفر، وحَجاج، عنه، عند أَحمد (٢٣٠٧٣ و٢٣١٠١)، وأَبي داوُد الطَّيالسي، عند التِّرْمِذي.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ١٨٥(١٢٩٦٢) و٥/ ٣١٩(٢٣١٠٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«مُسلم» ٧/ ٥٣(٥٩٧٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومُعاذ بن مُعاذ) قالا: حَدثنا شُعبة، عن ثابِت البناني، عن أَنس، عن النَّبي ﷺ، مِثلَهُ.

ليس فيه: «عُبادة»[1].

ـ فوائد:

ـ رواه إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، وحُميد، عن أَنس، عن النَّبي ﷺ، ليس فيه «عُبادة بن الصَّامِت» وسلف في مسند أَنس.

***

القُرآن

٥٠٦١- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ:

«عَلَّمْتُ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ الْكِتَابَةَ وَالْقُرْآنَ، فَأَهْدَى إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْهُمْ قَوْسًا، فَقُلْتُ: لَيْسَتْ لِي بِمَالٍ، وَأَرْمِي عَنْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ؟ فَقَالَ: إِنْ سَرَّكَ أَنْ تُطَوَّقَ بِهَا طَوْقًا مِنْ نَارٍ فَاقْبَلْهَا»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٢٢٣(٢١٢٣٧) قال: حَدثنا وَكيع، وحُميد بن عَبد الرَّحمَن. و«أَحمد» ٥/ ٣١٥(٢٣٠٦٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«عَبد بن حُميد» (١٨٣) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم. و«ابن ماجة» (٢١٥٧) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، ومُحمد بن إِسماعيل، قالا: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٣٤١٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، وحُميد بن عَبد الرَّحمَن الرُّؤاسي.

---

(١) المسند الجامع (١١٦٨)، وتحفة الأشراف (٤٤٢ و٤٩٧)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ١/ ٣٤٠.
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٤٢٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، وحُميد بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو عاصم النَّبيل) عن الـمُغيرة بن زِياد الـمَوصِلي، عن عُبادة بن نُسَي، عن الأَسود بن ثَعلبة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: كُل حديث رَفَعه مُغيرة بن زياد فهو منكر. «العِلل» (٤٠٠٩-٤٠١٢).

ـ وقال البُخاري: الأَسود بن ثعلبة، عن عُبادة بن الصَّامِت، رَوى عنه عُبادة بن نُسي، يُعَدُّ في أَهل الشام، عن النَّبي ﷺ «مَن أَخذ عَلى تَعليم القُرآن قوسًا، قَلَّدَه الله قَوسًا مِن نارٍ...».

و«ما تَعُدُّون الشَّهيدَ؟...».

قالهُ لي حُسين بن بِشر، عن مُعافَى، عن مغيرة بن زياد.

وقال أَبو الـمُغِيرة: حَدثنا بِشر بن عَبد الله بن يسار، سَمِعَ عُبادة بن نُسي، عن جُنادة بن أَبي أُمَية، عن عُبادة، عَن النَّبي ﷺ؛ في القَوس. «التاريخ الكبير» ١/ ٤٤٤.

***

٥٠٦٢- عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُشْغَلُ، فَإِذَا قَدِمَ رَجُلٌ مُهَاجِرٌ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، دَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنَّا، يُعَلِّمُهُ الْقُرْآنَ، فَدَفَعَ إِلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ رَجُلاً، فَكَانَ مَعِي فِي الْبَيْتِ أُعَشِّيهِ عَشَاءَ أَهْلِ الْبَيْتِ، فَكُنْتُ أُقْرِئُهُ الْقُرْآنَ، فَانْصَرَفَ انْصِرَافَةً إِلَى أَهْلِهِ، فَرَأَى أَنَّ عَلَيْهِ حَقًّا، فَأَهْدَى إِلَيَّ قَوْسًا، لَمْ أَرَ أَجْوَدَ مِنْهَا عُودًا، وَلاَ أَحْسَنَ مِنْهَا عِطْفًا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: مَا تَرَى يَا رَسُولَ الله فِيهَا؟ قَالَ: جَمْرَةٌ بَيْنَ كَتِفَيْكَ، تَقَلَّدْتَهَا، أَوْ تَعَلَّقْتَهَا»[2].

---

(١) المسند الجامع (٥٥٨٤)، وتحفة الأشراف (٥٠٦٨)، وأطراف المسند (٢٩٧٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٢٥٣)، والبَيهَقي ٦/ ١٢٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٢٤(٢٣١٤٦) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة. و«أَبو داوُد» (٣٤١٧) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، وكَثير بن عُبيد، قالا: حَدثنا بَقِية.

كلاهما (أَبو الـمُغيرة، وبَقِيَّة) عن بِشر بن عَبد الله بن يَسار السُّلَمي، قال: حَدثني عُبادة بن نُسَي، عن جُنادة بن أَبي أُمَية، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه بَقِيَّة، عن بشر بن عَبد الله بن يَسار، قال: حَدثني عُبادة بن نُسَي، عن جُنادة بن أَبي أُميَّة، عن عُبادة بن الصَّامِت، عن النَّبي ﷺ، حُدِّثتُ أَنه قال للنَّبي ﷺ: إِنه كان يُقرِئُ رجُلاً القُرآن، فأَهدَى إِليه قوسًا، فقال النَّبي ﷺ: جَمرةٌ بين كتِفيك، تقلَّدتها، أَو: تعلَّقتها.

قال أَبي: وروى هذا الحديث إِسحاق بن سُليمان، عن مُغيرة بن زياد، عن عُبادة بن نُسَي، عن الأَسود بن ثَعلبة، عن عُبادة بن الصَّامِت، عن النَّبي ﷺ، وذكر الحديث. «علل الحديث» (١٧١٦).

***

العِلم

٥٠٦٣- عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلمٍ الـمَذْحِجِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، يَقُولُ: قَالَ النَّبيُّ ﷺ:

«إِنِّي مُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثٍ، فَلْيُبَلِّغِ الْحَاضِرُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ».

أَخرجه البُخاري، في «خَلق أَفعال العِباد» (٤١٧) قال: حَدثنا سُليمان بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا أَبو مُحمد، عِيسى بن مُوسى، عن إِسماعيل بن عُبيد الله، عن قَيس بن مُسلم الـمَذْحِجِي، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه الطَّبراني من طريق الوَليد بن عُتبة، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثني أَبو مُحمد، عِيسى بن مُوسى، عن إِسماعيل بن عُبيد الله، عن قَيس بن

---

(١) المسند الجامع (٥٥٨٥)، وتحفة الأشراف (٥٠٧٩)، وأطراف المسند (٢٩٧٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٢٣٧)، والبَيهَقي ٦/ ١٢٥.

(٢) المسند الجامع (٥٥٨٦)، ومجمع الزوائد ١/ ١٣٩.

الحارث، أَنه سَمِعَ عُبادة بن الصَّامِت، فذكره. «جامع المسانيد والسنن» ٧/ ١٤٦ (٤٩١٧).

سَمَّاهُ «قَيس بن الحارث».

قال المِزِّي: قَيس بن مُسلم الـمَذحَجِي، شاميٌّ، وقيل: إِنه قَيس بن الحارث الغامدي، فاللهُ أَعلم. «تهذيب الكمال» ٢٤/ ٨٤.

* * *

الجِهَاد

• حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«عَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، يُذْهِبُ اللهُ بِهِ الهَمَّ وَالْغَمَّ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٥٠٦٤- عَنْ يَحيَى بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ جَدِّهِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَهُوَ لاَ يَنْوِي فِي غَزَاتِهِ إِلاَّ عِقَالاً، فَلَهُ مَا نَوَى»(١).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣١٥(٢٣٠٦٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ٥/ ٣٢٠ (٢٣١٠٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وبَهز. و«الدَّارِمي» (٢٥٧٢) قال: أَخبَرنا الحَجاج بن مِنهال. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٣٢٩(٢٣١٧١) قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث، وإِبراهيم بن الحَجاج النَّاجي. و«النَّسائي» ٦/ ٢٤، وفي «الكُبرَى» (٤٣٣١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٦/ ٢٤، وفي «الكُبرَى» (٤٣٣٢) قال: أَخبَرني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن حِبَّان» (٤٦٣٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث.

ستتهم (يَزيد، وعَبد الرَّحمَن، وبَهز بن أَسد، والحَجاج، وعَبد الواحد، وإِبراهيم)

---

(١) اللفظ لأَحمد.

عن حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا جَبلَة بن عَطية، عن يَحيى بن الوَليد بن عُبادة بن الصَّامِت، فذكره(١).

ـ في رواية عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وبهز(٢): «عن ابن الوَليد بن عُبادة بن الصَّامِت»، لم يُسَمِّهِ.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: هذا يَحيى بن الوَليد بن الصَّامِت، ابن أَخي عُبادة بن الصَّامِت(٣).

***

٥٠٦٥- عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ، وَلَهَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ، تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ، وَلَهَا الدُّنْيَا، إِلاَّ الْقَتِيلُ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى»(٤).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٥٣٥) عن ابن جُريج، عن سُليمان بن مُوسى. و«أَحمد» ٥/ ٣١٨ (٢٣٠٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، ورَوْح، وعَبد الرَّزاق، قالوا: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: وقال سُليمان بن مُوسى. وفي ٥/ ٣٢٢(٢٣١٢٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: قال سُليمان بن مُوسى. و«النَّسائي» ٦/ ٣٥، وفي «الكُبرَى» (٤٣٥٢) قال: أَخبَرنا هارون بن مُحمد بن بَكار، قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، وهو ابن القاسم بن سُمَيع، قال: حَدثنا زَيد بن واقد.

---

(١) المسند الجامع (٥٥٩١)، وتحفة الأشراف (٥١٢٠)، وأطراف المسند (٣٠١٧).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٦/ ٣٣١.

(٢) في رواية ابن مَهدي، في المطبوع من «المجتبى» للنَّسَائِي: «يَحيى بن الوَليد بن عُبادة»، ولما ذكره المِزِّي في «تحفة الأشراف» قال: في حديث عَمرو بن علي: «عن ابن الوَليد بن عُبادة، عن جَدِّهِ» ولم يُسَمِّهِ.

(٣) قال ابن حَجَر: ذكر ابن حِبَّان في «صحيحه» أَنه ابن أَخي عُبادة بن الصَّامِت، وأَنه يَحيى بن الوَليد بن الصَّامِت، وفيما قاله نَظَرٌ. «تهذيب التهذيب» ١١/ ٢٩٦.

(٤) اللفظ للنَّسائي.

كلاهما (سُليمان بن مُوسى، وزَيد بن واقد) عن كَثِير بن مُرَّة، فذكره[1].

* * *

٥٠٦٦- عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَ ذَلِكَ.

هَكَذَا ذَكَرَهُ أَحْمَدُ عقِبَ حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ مَعدان، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ الْكِنْدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ لِلشَّهِيدِ عِنْدَ الله، عَزَّ وَجَلَّ، سِتَّ خِصَالٍ: أَنْ يُغْفَرَ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ، وَيُرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُحَلَّى حُلَّةَ الإِيمَانِ، وَيُزَوَّجَ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَيُجَارَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيَأْمَنَ يَوْمَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ، وَيُوضَعَ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، الْيَاقُوتَةُ مِنْهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَيُزَوَّجَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَيَشْفَعَ فِي سَبْعِينَ إِنْسَانًا مِنْ أَقَارِبِهِ».

أخرجه أَحمد ٤/ ١٣١ (١٧٣١٥) قال: حَدثنا الحَكم بن نافع، قال: حَدثنا ابن عَياش، عن بَحِير بن سَعد، عن خالد بن مَعدان، عن كَثير مُرَّة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ رواه عَبد الرَّزاق، وأَحمد، وابن ماجة، من طريق إِسماعيل بن عياش، عن بَحير بن سَعد، عن خالد بن مَعدان، عن المقدام بن مَعْدي كَرِب الكِندي، وسيأتي في مسنده.

ـ ورواه التِّرمِذي، من طريق بقية بن الوليد، عن، بَحير، به.

* * *

٥٠٦٧- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى بَدْرٍ، فَلَقِيَ الْعَدُوَّ، فَلَمَّا هَزَمَهُمُ الله، اتَّبَعَهُمْ طَائِفَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَقْتُلُونَهُمْ، وَأَحْدَقَتْ طَائِفَةٌ بِرَسُولِ الله ﷺ، وَاسْتَوْلَتْ

---

(١) المسند الجامع (٥٥٨٨)، وتحفة الأشراف (٥١٠٨)، وأطراف المسند (٣٠٠٨).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٠٦ و٢٧٠٧)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٣٩٩).

(٢) المسند الجامع (٥٥٨٩)، وأطراف المسند (٧٤٠٩)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٩٣.
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الجهاد» (٢٠٧).

طَائِفَةٌ عَلَى الْعَسْكَرِ وَالنَّهْبِ، فَلَمَّا كَفَى اللهُ الْعَدُوَّ، وَرَجَعَ الَّذِينَ طَلَبُوهُمْ، قَالُوا: لَنَا النَّفْلُ، نَحْنُ طَلَبْنَا الْعَدُوَّ، وَبِنَا نَفَاهُمُ اللهُ وَهَزَمَهُمْ، وَقَالَ الَّذِينَ أَحْدَقُوا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ: وَاللهِ، مَا أَنْتُمْ أَحَقَّ بِهِ مِنَّا، هُوَ لَنَا، نَحْنُ أَحْدَقْنَا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ لِئَلاَّ يَنَالَ الْعَدُوُّ مِنْهُ غِرَّةً، قَالَ الَّذِينَ اسْتَوْلَوْا عَلَى الْعَسْكَرِ وَالنَّهْبِ: وَاللهِ، مَا أَنْتُمْ بِأَحَقَّ مِنَّا، هُوَ لَنَا، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ﴾ الآيَةَ، فَقَسَمَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُمْ.

وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُنَفِّلُهُمْ، إِذَا خَرَجُوا بَادِينَ، الرُّبُعَ، وَيُنَفِّلُهُمْ إِذَا قَفَلُوا الثُّلُثَ.

وَقَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَبَرَةً مِنْ جَنْبِ بَعِيرٍ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لاَ يَحِلُّ لِي مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَيْكُمْ قَدْرَ هَذِهِ إِلاَّ الْخُمُسُ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ، فَأَدُّوا الْخَيْطَ وَالْمِخْيَطَ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُولَ، فَإِنَّهُ عَارٌ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، يُذْهِبُ اللهُ بِهِ الْهَمَّ وَالْغَمَّ.

قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَكْرَهُ الأَنْفَالَ، وَيَقُولُ: لِيَرُدَّ قَوِيُّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى ضَعِيفِهِمْ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَفَّلَ فِي الْبَدَأَةِ الرُّبُعَ، وَفِي الرَّجْعَةِ الثُّلُثَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَدُّوا الْخَيْطَ وَالْمِخْيَطَ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُولَ، فَإِنَّهُ عَارٌ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ وَبَرَةً مِنْ جَنْبِ بَعِيرٍ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لاَ

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.
(٣) اللفظ لأَحمد (٢٣٠٩١).

يَحِلُّ لِي مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَيْكُمْ، قَدْرُ هَذِهِ، إِلاَّ الْخُمُسَ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٣٣٤) عن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ١٤/ ٤٥٦ (٣٨٠٢٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٥/ ٣١٨(٢٣٠٩١) و٥/ ٣١٩(٢٣٠٩٥) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، يَعنِي الفَزاري. وفي ٥/ ٣١٩(٢٣١٠٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (٢٨٥٢) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٥٦١) قال: حَدثني مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٧/ ١٣١، وفي «الكُبرَى» (٤٤٢٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَحيى بن الحارث، قال: حَدثنا مَحبوب، يَعني ابن مُوسى، قال: أَنبأَنا أَبو إِسحاق، وهو الفَزاري. و«ابن حِبَّان» (٤٨٥٥) قال: أَخبَرنا بَكر بن مُحمد بن عَبد الوَهَّاب القَزَّاز، أَبو عَمرو، العَدْل، بالبَصرة، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَهضم، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، وأَبو إِسحاق الفَزاري، إِبراهيم بن مُحمد بن الحارث، وإِسماعيل بن جَعفر) عن عَبد الرَّحمَن بن الحارث بن عَياش بن أَبي رَبيعة الزُّرَقي، عن سُليمان بن مُوسى، عن مَكحول الشَّامي، عن أَبي سَلاَّم[2] الأَعرج، عن أَبي أُمامة الباهلي، فذكره.

- في رواية الفَزاري، عند أَحمد (٢٣١٠٥)، والنَّسائي: «عن عَبد الرَّحمَن بن عَياش».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٠٩٥).

(٢) قوله: «عن أَبي سَلاَّم» لم يرد في المطبوع من «مصنَّف عَبد الرَّزاق»، ورواية سُفيان الثَّوري في جميع مواضعها، فيها: «عن أَبي سَلاَّم»، وقد أَخرجه البَيهَقي ٦/ ٣١٣ من طريق مُحمد بن يُوسُف الفِريابي، قال: حَدثنا سُفيان، عن عَبد الرَّحمَن بن الحارث بن عَياش بن أَبي رَبيعة، قال: حَدثني سُليمان بن مُوسى، عن مَكحول، عن أَبي سَلاَّم، عن أَبي أُمامة عن عُبادة، به.
ثم قال البَيهَقي: وأَخبَرنا أَبو الحَسن بن عَبدَان، قال: أَخبَرنا سُليمان بن أَحمد اللَّخمي، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريم، قال: حَدثنا الفِريابي (ح) قال: وحَدثنا الدَّبَري، عن عَبد الرَّزاق، جميعًا (الفِريابي، وعَبد الرَّزاق) عن الثَّوري، فذكره بإِسناده، نَحوَهُ.
والدَّبَري هو راوي «الـمُصنَّف» عن عَبد الرَّزاق، وثبت بهذا أَن قوله: «عن أَبي سَلاَّم» سقط من المطبوع من «مُصنَّف عَبد الرَّزاق».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: اسم أَبي سَلاَّم، مَمطُور، وهو حَبَشيٌّ، واسم أَبي أُمامة، صُدَي بن عَجلان، واللهُ تعالى أَعلم.

• وأَخرجه أَحمد ٥/ ٣٢٣(٢٣١٤٢) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو. و«الدَّارِمي» (٢٦٣٩ و٢٦٤٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُيينة.

كلاهما (مُعاوية بن عَمرو، ومُحمد بن عُيينة) عن أَبي إِسحاق الفَزاري، عن عَبد الرَّحمَن بن عَياش بن أَبي رَبيعة، عن سُليمان بن موسى، عن أَبي سَلاَّم، عن أَبي أُمامة الْبَاهِلِيّ، عن عُبادة بن الصَّامِت، قال:

«خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَشَهِدْتُ مَعَهُ بَدْرًا، فَالْتَقَى النَّاسُ، فَهَزَمَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، الْعَدُوَّ، فَانْطَلَقَتْ طَائِفَةٌ فِي آثَارِهِمْ، يَهْزِمُونَ وَيَقْتُلُونَ، وَأَكَبَّتْ طَائِفَةٌ عَلَى الْعَسْكَرِ، يَحْوُونَهُ وَيَجْمَعُونَهُ، وَأَحْدَقَتْ طَائِفَةٌ بِرَسُولِ الله ﷺ، لاَ يُصِيبُ الْعَدُوُّ مِنْهُ غِرَّةً، حَتَّى إِذَا كَانَ اللَّيْلُ، وَفَاءَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، قَالَ الَّذِينَ جَمَعُوا الْغَنَائِمَ: نَحْنُ حَوَيْنَاهَا وَجَمَعْنَاهَا، فَلَيْسَ لأَحَدٍ فِيهَا نَصِيبٌ، وَقَالَ الَّذِينَ خَرَجُوا فِي طَلَبِ الْعَدُوِّ: لَسْتُمْ بِأَحَقَّ بِهَا مِنَّا، نَحْنُ نَفَيْنَا عَنْهَا الْعَدُوَّ وَهَزَمْنَاهُمْ، وَقَالَ الَّذِينَ أَحْدَقُوا بِرَسُولِ الله ﷺ: لَسْتُمْ بِأَحَقَّ بِهَا مِنَّا، نَحْنُ أَحْدَقْنَا بِرَسُولِ الله ﷺ، وَخِفْنَا أَنْ يُصِيبَ الْعَدُوُّ مِنْهُ غِرَّةً، وَاشْتَغَلْنَا بِهِ، فَنَزَلَتْ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ قُلِ الأَنْفَالُ لله وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾، فَقَسَمَهَا رَسُولُ الله ﷺ عَلَى فَوَاقٍ بَيْنَ الـمُسْلِمِينَ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَغَارَ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ، نَفَّلَ الرُّبُعَ، وَإِذَا أَقْبَلَ رَاجِعًا، وَكَلَّ النَّاسُ، نَفَّلَ الثُّلُثَ، وَكَانَ يَكْرَهُ الأَنْفَالَ، وَيَقُولُ: لِيَرُدَّ قَوِيُّ الـمُؤْمِنِينَ عَلَى ضَعِيفِهِمْ».

(*) لفظ الدَّارِمي (٢٦٣٩): «كَانَ ﷺ إِذَا أَغَارَ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ، نَفَّلَ الرُّبُعَ، وَإِذَا أَقْبَلَ رَاجِعًا، وَكَلَّ النَّاسُ، نَفَّلَ الثُّلُثَ».

(*) ولفظه (٢٦٤٣): «وَقَالَ ﷺ: لِيَرُدَّ قَوِيُّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى ضَعِيفِهِمْ».

(*) ولفظه (٢٦٤٤): «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: أَدُّوا الْخِيَاطَ وَالْمِخْيَطَ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُولَ، فَإِنَّهُ عَارٌ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

ليس فيه: «عَن مَكحولٍ».

• وأخرجه أحمد ٥/ ٣٢٢(٢٣١٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة. وفي (٢٣١٣٣) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (مُحمد بن سَلَمة، وإِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب) عن مُحمد بن إِسحاق، عن عَبد الرَّحمَن بن الحارث، عن سُليمان بن موسى، عن مَكحول، عن أَبي أُمامة الباهِلي، قال: سَأَلت عُبادة بن الصَّامِت عن الأَنفال؟ فقال:

«فِينَا، مَعشَرَ أَصْحَابِ بَدْرٍ نَزَلَتْ، حِينَ اخْتَلَفْنَا فِي النَّفْلِ، وَسَاءَتْ فِيهِ أَخْلاَقُنَا، فَانْتَزَعَهُ اللهُ مِنْ أَيْدِينَا، وَجَعَلَهُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَسَمَهُ رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ الـمُسْلِمِينَ، عَنْ بَوَاءٍ، يَقُولُ: عَلَى السَّوَاءِ».

ليس فيه: «عَن أَبي سَلاَّم».

- في رواية إِبراهيم بن سَعد؛ «عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن الحارث، وغيره من أَصحابنا، عن سُليمان بن مُوسى الأَشدَق».

• وأَخرجه أَحمد ٥/ ٣١٩(٢٣٠٩٦) قال: حَدثنا مُعاوية، حَدثنا أَبو إِسحاق، عن عَبد الرَّحمَن بن عَياش، عن سُليمان بن موسى، عن مَكحول، عن أَبي أُمامة، عن عُبادة بن الصَّامِت، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«عَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ الله، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، يُذْهِبُ اللهُ بِهِ الهَمَّ وَالْغَمَّ».

ليس فيه: «عَن أَبي سَلاَّم».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٢٧٨) عن إِبراهيم، عن[1] عَبد الرَّحمَن بن الحارث، عن مَكحول، عن أَبي أُمامة، أَن رَسول الله ﷺ قال:

---

(١) في طبعَتَيْ «مصنَّف عَبد الرَّزاق»: «بن»، وكتب محقق طبعة المجلس العلمي: ولعل الصواب: «إِبراهيم، عن»، وإِبراهيم؛ هو الأسلمي، وعبد الرحمن؛ هو ابن الحارث بن عَبد الله بن عَياش بن أَبي رَبيعة.

وكتب محقق الكتب العلمية (٩٣٤١): ولعل صوابها: «عن»، والله أَعلم.

«عَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، يُذْهِبُ اللهُ بِهِ الْغِشَّ وَالْهَمَّ[(١)]».

ليس فيه: «عُبادة بن الصَّامِت»[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: قال مُسَدَّد: عن هُشيم، حَدثنا داوُد بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو سَلاَّم، عن أَبي إِدريس الخَولاَني، قال: قال النَّبي ﷺ: الخُمُس مَردودٌ فيكُم، فَأَدوا الخَيطَ والـمَخيطَ، وما دونَه، فَصَلَّى إِلى صَفحَةِ بَعيرٍ.

قال أَبو سَلاَّم: فحدَّثتُ به عُمَر بن عَبد العَزيز، فاستعادنيه حتى حفظه.

وقال عَبد الرَّحمَن بن الحارث: عن سُليمان بن موسى، عن مَكحول، عن أَبي سَلاَّم، عن أَبي أُمامَة، عن عُبادة، عن النَّبي ﷺ.

وداوُد أحفظ.

وقال سُليمان بن عَبد الرَّحمَن: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: أَخبرني عَبد الله بن العَلاَء، سَمِعَ الحَبَشيَّ، أُراه أَبا سَلاَّم، قال: حَدثني عَمرو بن عَبَسَة، قال: صَلَّى بِنا النَّبي ﷺ إِلى بَعيرٍ، نَحوَه. «التاريخ الكبير» ٨/ ٥٧.

ـ وقال التِّرْمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عن هذا الحديث، فقال: لا يصح هذا الحديث، إِنما رَوى هذا الحديث داوُد بن عَمرو، عن أَبي سَلاَّم، عن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

قال مُحمد: وسُليمان بن مُوسى مُنكر الحديثِ، أَنا لا أَروي عنه شيئًا، روى سُليمان بن مُوسى أَحاديث، عامتها مناكير. «ترتيب علل التِّرْمِذي الكبير» (٤٦٣).

* * *

---

(١) وكذلك في نسختنا الخطية لمصنف عَبد الرَّزاق ٣/ الورقة ٤٥، وجاء في باقي رواياته: «الْهَمَّ وَالْغَمَّ».

(٢) المسند الجامع (٥٥٨٧ و٥٥٩٣ و٥٥٩٤ و٥٥٩٦)، وتحفة الأشراف (٥٠٩١ و٥٠٩٢)، وأطراف المسند (٣٠٢٤-٣٠٢٩)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٧٢.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٨٦٥)، والطَّبراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٥٨٢ و٣٥٨٣)، والبَيهَقي ٦/ ٢٩٢ و٣٠٣ و٣١٣ و٣١٥ و٩/ ٢٠ و٥٧.

٥٠٦٨- عَنِ الْمِقْدَام بْنِ مَعْدِي كَرِبَ الْكِنْدِيِّ، أَنَّهُ جَلَسَ مَعَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَالْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْكِنْدِيِّ، فَتَذَاكَرُوا حَدِيثَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لِعُبَادَةَ: يَا عُبَادَةُ، كَلِمَاتُ رَسُولِ الله ﷺ فِي غَزْوَةِ كَذَا وَكَذَا، فِي شَأْنِ الأَخْمَاسِ؟ فَقَالَ عُبَادَةُ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى بِهِمْ، فِي غَزْوِهِمْ، إِلَى بَعِيرٍ مِنَ الـمَقْسِمِ، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَتَنَاوَلَ وَبَرَةً بَيْنَ أُنْمُلَتَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ مِنْ غَنَائِمِكُمْ، وَإِنَّهُ لَيْسَ لِي فِيهَا إِلاَّ نَصِيبِي مَعَكُمْ، إِلاَّ الْخُمُسَ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ، فَأَدُّوا الْخَيْطَ وَالْمِخْيَطَ، وَأَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ وَأَصْغَرَ، وَلاَ تَغُلُّوا، فَإِنَّ الْغُلُولَ نَارٌ وَعَارٌ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَجَاهِدُوا النَّاسَ فِي الله، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، الْقَرِيبَ وَالْبَعِيدَ، وَلاَ تُبَالُوا فِي الله لَوْمَةَ لاَئِمٍ، وَأَقِيمُوا حُدُودَ الله فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ، وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ الله، فَإِنَّ الْجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ عَظِيمٌ، يُنَجِّي اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، بِهِ مِنَ الْهَمِّ وَالْغَمِّ»(١).

(*) وفي رواية: «جَاهِدُوا فِي سَبِيلِ الله، فَإِنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ الله، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، يُنَجِّي اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، بِهِ مِنَ الهَمِّ وَالْغَمِّ»(٢).

أخرجه أحمد ٥/ ٣١٤(٢٣٠٥٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عن أَبي بَكر بن عَبد الله بن أَبي مَريم. وفي ٥/ ٣١٦(٢٣٠٧٥) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، وإِسحاق بن عِيسى، قالا: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عن أَبي بَكر بن عَبد الله بن أَبي مَريم. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٣٢٦(٢٣١٥٧) قال: حَدثنا يَحيى بن عُثمان، أَبو زكريا النَّصري الحَربي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عن أَبي بَكر بن عَبد الله. وفي (٢٣١٥٨) قال: حَدثنا يَحيى بن عُثمان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عن سَعيد بن يُوسُف، عن يَحيى بن أَبي كَثير.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٠٧٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٠٥٦).

كلاهما (أَبو بَكر، ويَحيى) عن أَبي سَلاَّم الأَعرج، عن المِقدام، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٨٣(٣٨٨٧) قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، عن إِسرائيل، عن زياد الـمُصَفِّر، عن الحَسن، عن المِقدام الرُّهاوي، قال: جَلَس عُبادة بن الصَّامِت، وأَبو الدَّرداء، والحارِث بن مُعاوية، فقال أَبو الدَّرداء: أَيُّكُم يَذكُر حَديث رَسول الله ﷺ حين صَلَّى إلى بَعير مِن الـمَغنَم، قال عُبادة: أَنا، قال: فحَدَّث، قال:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ إِلى بَعِيرٍ مِنَ الـمَغْنَمِ»[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البزار، من طريق الحسن، عن المقدام، قال: جلس عبادة ... فذكره، وقال: والمِقدام الرُّهاوي لا نعلم حدث عَنه إِلا الحسن هذا الحديث، وزِياد الـمُصَفِّرِ لا نعلم رَوى عَنه إِلا إِسرائيل. «مُسنده» (٤١٤٩).

***

٥٠٦٩- عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْخُذُ الْوَبَرَةَ مِنْ جَنْبِ الْبَعِيرِ، مِنَ الـمَغْنَمِ، ثُمَّ يَقُولُ: مَا لِي فِيهِ إِلاَّ مِثْلُ مَا لأَحَدِكُمْ مِنْهُ، إِيَّاكُمْ وَالْغُلُولَ، فَإِنَّ الْغُلُولَ خِزْيٌ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَدُّوا الْخَيْطَ وَالْمِخْيَطَ، وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ، وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ الله، تَعَالَى، الْقَرِيبَ وَالْبَعِيدَ، فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ، فَإِنَّ الْجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، إِنَّهُ لَيُنَجِّي اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، بِهِ مِنَ الهَمِّ وَالْغَمِّ، وَأَقِيمُوا حُدُودَ الله، فِي الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ، وَلاَ يَأْخُذْكُمْ فِي الله لَوْمَةُ لاَئِمٍ».

(*) لفظ ابن ماجة: «أَقِيمُوا حُدُودَ الله، فِي الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ، وَلاَ تَأْخُذْكُمْ فِي الله لَوْمَةُ لاَئِمٍ».

---

(١) المسند الجامع (٥٥٩٥)، وأطراف المسند (٣٠١٤)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٣٨.
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٨٦٦)، والبَزَّار (٢٧١٢)، والطَّبراني، في «مسند الشَّاميين» (١٥٠٢)، والبَيهَقي ٩/ ١٠٣ و١٠٤.

(٢) مجمع الزوائد ٢/ ٥٩، وإتحاف المهرة (١١٢٨).
أَخرجه من هذا الوجه؛ البزار (٢٧١٣ و٤١٤٩).

أَخرجه ابن ماجة (٢٥٤٠). وعَبد الله بن أَحمد ٥/ ٣٣٠(٢٣١٨١). كلاهما عن عَبد الله بن سالم الكُوفي الـمَفلوج، وكان ثقةً، قال: حَدثنا عُبيدة بن الأَسود، عن القاسم بن الوَليد، عن أَبي صادق، عن رَبيعة بن نَاجِد، فذكره[١].

***

٥٠٧٠- عَنْ يَعلَى بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ:

«صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ حُنَيْنٍ، إِلَى جَنْبِ بَعِيرٍ مِنَ الـمَقَاسِمِ، ثُمَّ تَنَاوَلَ شَيْئًا مِنَ الْبَعِيرِ، فَأَخَذَ مِنْهُ قَرَدَةً، يَعنِي وَبَرَةً، فَجَعَلَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا مِنْ غَنَائِمِكُمْ، أَدُّوا الْخَيْطَ وَالْمِخْيَطَ، فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ، وَمَا دُونَ ذَلِكَ، فَإِنَّ الْغُلُولَ عَارٌ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَشَنَارٌ وَنَارٌ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٨٥٠) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن أَبي سِنان، عِيسى بن سِنان، عن يَعلَى بن شَدَّاد، فذكره[٢].

***

٥٠٧١- عَنْ رَجُلٍ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ أَخْبَرَ مُعَاوِيَةَ، حِينَ سَأَلَهُ عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عِقَالاً قَبْلَ أَنْ يُقْسَمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«اتْرُكْهُ حَتَّى يُقْسَمَ (وَقَالَ عَتَّابٌ: حَتَّى نَقْسِمَ) ثُمَّ إِنْ شِئْتَ أَعْطَيْنَاكَ عِقَالاً، وَإِنْ شِئْتَ أَعْطَيْنَاكَ مِرَارًا».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٢١(٢٣١١٩) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا ابن مُبارك، عن حَيوَة (ح) وعَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا حَيوَة، عن عُمر بن مالك الـمَعافِري، أَن رجلاً من قومه أَخبَره، أَنه حضر ذلك عام الـمَضِيق، فذكره[٣].

***

---

(١) المسند الجامع (٥٥٩٧)، وتحفة الأشراف (٥٠٨٧)، وأطراف المسند (٢٩٩٤)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٤٨٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٥٦٦٠).

(٢) المسند الجامع (٥٥٩٢)، وتحفة الأشراف (٥١٢١).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧١٤).

(٣) المسند الجامع (٥٥٩٠)، وأطراف المسند (٣٠٣٨)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٣٨.

٥٠٧٢- عَنْ عِيسَى بْنِ فَائِدٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ، إِلاَّ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولاً، لاَ يَفُكُّهُ مِنْهَا إِلاَّ عَدْلُهُ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ، ثُمَّ نَسِيَهُ، إِلاَّ لَقِيَ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَجْذَمَ».

(*) لفظ أَبِي عَوَانَةَ: «مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ، إِلاَّ جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَغْلُولَةٌ يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ، حَتَّى يُطْلِقَهُ الْحَقُّ، أَوْ يُوبِقَهُ، وَمَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ، ثُمَّ نَسِيَهُ، لَقِيَ الله وَهُوَ أَجْذَمُ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٢٣(٢٣١٣٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن مُسلم. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٣٢٧(٢٣١٦٢) قال: حَدثنا علي بن شُعيب البَزَّاز، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِسحاق الحَضرمي، قال: أَخبَرني أَبو عَوانة.

كلاهما (عَبد العَزيز بن مُسلم، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عن يَزيد بن أَبي زِياد، عن عِيسى بن فائد، فذكره[1].

- في رواية أَبي عَوانة: «عن عِيسى، قال: وكان أَميرًا على الرَّقَّة».

- فوائد:

- قال ابن حَجَر: عيسى بن فائد، بالفاء، أَمير الرَّقَّة، مجهول، وروايته عن الصحابة مرسلة. «تقريب التهذيب» ١/ ٤٤٠ (٥٣١٩).

- رواه سُفيان بن عُيينة، وزائدة، وابن إِدريس، عن يَزيد بن أَبي زِياد، عن عِيسى بن فائد، عن سَعد بن عُبادة، وتقدم من قبل.

* * *

٥٠٧٣- عَنْ أَزْهَرَ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: أَقْبَلَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ حَاجًّا مِنَ الشَّام، فَقَدِمَ الـمَدِينَةَ، فَأَتَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، فَقَالَ: يَا عُثْمَانُ، أَلاَ أُخْبِرُكَ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: بَلَى، قُلْتُ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (٥٥٩٩)، وأطراف المسند (٣٠٠٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٠٥ و٧/ ١٦٧.

«سَتكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ، يَأْمُرُونكُمْ بِمَا تَعْرِفُونَ، وَيَعْمَلُونَ مَا تُنْكِرُونَ، فَلَيْسَ لأُولَئِكَ عَلَيْكُمْ طَاعَةٌ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٢٣٣(٣٨٨٧٦) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، عن سُليمان بن بِلال، قال: حَدثني شَرِيك بن عَبد الله بن أَبي نَمِر، عن الأَعشى بن عَبد الرَّحمَن بن مُكْمِل، عن أَزهَر بن عَبد الله، فذكره[1].

***

٥٠٧٤- عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ:

«سَيَلِي أُمُورَكُمْ مِنْ بَعْدِي رِجَالٌ، يُعَرِّفُونَكُمْ مَا تُنْكِرُونَ، وَيُنَكِّرُونَكُمْ مَا تَعْرِفُونَ، فَلاَ طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى اللهَ، تَعَالَى، فَلاَ تَعْتَلُّوا بِرَبِّكُمْ».

أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ٥/ ٣٢٩(٢٣١٦٩) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد الهَرَوي، قال: حَدثنا يَحيى بن سُلَيم، عن ابن خُثَيم، عن إِسماعيل بن عُبيد بن رِفَاعة، عَن أَبيه عُبيد، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٢٥(٢٣١٤٩ و٢٣١٥٠) قال: حَدثنا الحَكم بن نافع، أَبو اليَمان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عن عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، قال: حَدثني إِسماعيل بن عُبيد الأَنصاري،... فذَكَر الحَديث، فقال عُبادة لأَبي هُريرة:

«يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، إِنَّكَ لَمْ تَكُ مَعَنَا، إِذْ بَايَعْنَا رَسُولَ الله ﷺ، إِنَّا بَايَعْنَاهُ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فِي النَّشَاطِ وَالْكَسَلِ، وَعَلَى النَّفَقَةِ فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ، وَعَلَى الأَمْرِ بِالْـمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْـمُنْكَرِ، وَعَلَى أَنْ نَقُولَ فِي الله، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَلاَ نَخَافَ لَوْمَةَ لاَئِمٍ فِيهِ، وَعَلَى أَنْ نَنْصُرَ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا قَدِمَ عَلَيْنَا يَثْرِبَ، فَنَمْنَعَهُ مِمَّا نَمْنَعُ مِنْهُ أَنْفُسَنَا وَأَزْوَاجَنَا وَأَبْنَاءَنَا، وَلَنَا الْجَنَّةُ، فَهَذِهِ بَيْعَةُ رَسُولِ الله ﷺ الَّتِي بَايَعْنَا عَلَيْهَا، فَمَنْ نَكَثَ، فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ، وَمَنْ أَوْفَى بِمَا بَايَعَ عَلَيْهِ رَسُولَ الله ﷺ، وَفَى اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، بِمَا بَايَعَ عَلَيْهِ نَبِيَّهُ ﷺ».

---

(١) مجمع الزوائد ٥/ ٢٢٧، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٢٢٤)، والمطالب العالية (٢١٦١ و٤٣٤٧).
والحديث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ١/ ٤٥٨.

فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ قَدْ أَفْسَدَ عَلَيَّ الشَّامَ وَأَهْلَهُ، فَإِمَّا تَكُفُّ إِلَيْكَ عُبَادَةَ، وَإِمَّا أُخَلِّي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّام، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: أَنْ رَحِّلْ عُبَادَةَ حَتَّى تُرْجِعَهُ إِلَى دَارِهِ مِنَ الـمَدِينَةِ، فَبَعَثَ بِعُبَادَةَ حَتَّى قَدِمَ الـمَدِينَةَ، فَدَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ فِي الدَّارِ، وَلَيْسَ فِي الدَّارِ غَيْرُ رَجُلٍ مِنَ السَّابِقِينَ، أَوْ مِنَ التَّابِعِينَ، قَدْ أَدْرَكَ الْقَوْمَ، فَلَمْ يَفْجَأْ عُثْمَانَ إِلاَّ وَهُوَ قَاعِدٌ فِي جَنْبِ الدَّارِ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا عُبَادَةُ بْنَ الصَّامِتِ، مَا لَنَا وَلَكَ؟ فَقَامَ عُبَادَةُ بَيْنَ ظَهْرَيِ النَّاسِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، أَبَا الْقَاسِمِ مُحَمَّدًا ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّهُ سَيَلِي أُمُورَكُمْ بَعْدِي رِجَالٌ، يُعَرِّفُونَكُمْ مَا تُنْكِرُونَ، وَيُنْكِرُونَ عَلَيْكُمْ مَا تَعْرِفُونَ، فَلاَ طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَلاَ تَعْتَلُّوا بِرَبِّكُمْ».

لم يقل إسماعيل بن عبيد: عن أبيه عُبيد[1].

****

٥٠٧٥- عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَائِذِ الله بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا، وَهُوَ أَحَدُ النُّقَبَاءِ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ، وَحَوْلَهُ عِصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: بَايِعُونِي عَلَى أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِالله شَيْئًا، وَلاَ تَسْرِقُوا، وَلاَ تَزْنُوا، وَلاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ، وَلاَ تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلاَ تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى الله، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا، فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، ثُمَّ سَتَرَهُ اللهُ، فَهُوَ إِلَى الله، إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ، وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ، فَبَايَعْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ الله ﷺ فِي رَهْطٍ، فَقَالَ: أُبَايِعُكُمْ عَلَى أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِالله شَيْئًا، وَلاَ تَسْرِقُوا، وَلاَ تَزْنُوا، وَلاَ

---

(١) المسند الجامع (٥٥٩٨)، وأطراف المسند (٢٩٧٥ و٣٠٠٣)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٢٦، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٢٢٤).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٢٧٣١)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٨٩٤).

(٢) اللفظ للبُخاري (١٨).

تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ، وَلاَ تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلاَ تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ، فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَأُخِذَ بِهِ فِي الدُّنْيَا، فَهْوَ لَهُ كَفَّارَةٌ وَطَهُورٌ، وَمَنْ سَتَرَهُ اللهُ فَذَلِكَ إِلَى اللهِ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي مَجْلِسٍ، فَقَالَ: تُبَايِعُونِي عَلَى أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا، وَلاَ تَسْرِقُوا، وَلاَ تَزْنُوا، وَلاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ، قَرَأَ الآيَةَ الَّتِي أُخِذَتْ عَلَى النِّسَاءِ: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ﴾، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ، فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَعُوقِبَ بِهِ، فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَسَتَرَهُ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، عَلَيْهِ فَهُوَ إِلَى اللهِ، إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي مَجْلِسٍ، فَقَالَ: تُبَايِعُونِي عَلَى أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا، وَلاَ تَزْنُوا، وَلاَ تَسْرِقُوا، وَلاَ تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ، فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ، وَمَنْ أَصَابَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، فَعُوقِبَ بِهِ، فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، فَسَتَرَهُ اللهُ عَلَيْهِ، فَأَمْرُهُ إِلَى اللهِ، إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٨١٨ و٢١٠١٩) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٣٩١) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٤٤٠(٢٨٥٧٣) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أَحمد» ٥/ ٣١٤ (٢٣٠٥٤) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ٣٢٠(٢٣١١٢ و٢٣١١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا مَعمَر (ح) قال عَبد الرَّزاق: «فَعوقِب به في الدُّنيا، فهو لَه طَهور، أَو قال: كَفارة». و«الدَّارِمي» (٢٦١٠) قال: أَخبَرنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«البُخاري» ١/ ١١(١٨) و٥/ ١٠٤ (٣٩٩٩) و٩/ ٩٩(٧٢١٣) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. قال البُخاري

---

(١) اللفظ للبُخاري (٧٤٦٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٠٥٤).

(٣) اللفظ لمسلم (٤٤٨١).

(٧٢١٣) تعليقًا: وقال اللَّيث: حَدثني يُونُس. وفي ٥/ ٧٠(٣٨٩٢) قال: حَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرَنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهاب. وفي ٦/ ١٨٧(٤٨٩٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. قال البُخاري: تابعَه عَبد الرَّزاق، عن مَعمَر، في الآية[1]. وفي ٨/ ١٩٨(٦٧٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي ٨/ ٢٠١(٦٨٠١) و٩/ ١٦٩ (٧٤٦٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد الجُعْفي، قال: حَدثنا هِشام بن يُوسُف، قال: أَخبَرَنا مَعمَر. و«مُسلم» ٥/ ١٢٦(٤٤٨١) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّميمي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقِد، وإِسحاق بن إِبراهيم، وابن نُمير، كلهم عن ابن عُيينة، واللفظ لعَمرو، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي ٥/ ١٢٧(٤٤٨٢) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرَنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرَنا مَعمَر. و«التِّرمِذي» (١٤٣٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» ٧/ ١٤١، وفي «الكُبرَى» (٧٧٣٦) قال: أَخبَرَنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثني عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح. وفي ٧/ ١٤٨، وفي «الكُبرَى» (٧٧٥٣) قال: أَخبَرَنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا غُندَر، قال: أَنبأَنا مَعمَر. وفي ٧/ ١٦١ و٨/ ١٠٨، وفي «الكُبرَى» (٧٢٥٢ و٧٧٨٧ و١١٥٢٤) قال: أَخبَرَنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان.

ستتهم (مَعمَر بن راشد، وسُفيان بن عُيينة، ويُونُس بن يَزيد، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وابن أَخي ابن شِهاب، وصالح بن كَيسان) عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن أَبي إِدريس الخَولاني، فذكره[2].

ـ في رواية الحُمَيدي؛ قال سُفيان: كُنا عند الزُّهري، فلَما حَدث بهذا الحَديث، أَشار إِلَيَّ أَبو بَكر الهُذَلي أَن احفَظهُ، فكَتَبتُه، فلما قام الزُّهري، أَخبَرت به أَبا بَكر.

---

(١) وذلك أَن سُفيان ورد في روايته؛ أَن النَّبِيَّ ﷺ قرأ الآية التي أُخِذَت على النساء: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ...﴾ الآيَة.

(٢) المسند الجامع (٥٦٠٠)، وتحفة الأشراف (٥٠٩٤)، وأطراف المسند (٣٠٢٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٨٠٣)، وأَبو عَوانة (٦٣٤٢-٦٣٤٦)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٣١٩٧)، والدَّارقُطني (٣٥٠٦-٣٥٠٨)، والبَيهَقي ٨/ ١٨ و٣٢٨، والبَغَوي (٢٩).

ـ وفي رواية أحمد (٢٣٠٥٤)؛ قال سُفيان: قال لي الهُذَلي: احفظ لي هذا الحديث، وهو عند الزُّهْري، قال لي الهُذَلي أبو بَكر: لم يَرْوِ مثل هذا قط، يَعني الزُّهْري.

• أخرجه النَّسائي ٧/ ١٤٢، وفي «الكُبرى» (٧٧٣٧) قال: أَخبَرني أحمد بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن صالِح بن كَيسان، عن الحارث بن فُضيل، أن ابن شِهاب حَدثهُ، عن عُبادة بن الصَّامِت، أن رَسول الله ﷺ قال:

«أَلاَ تُبَايِعُونِي عَلَى مَا بَايَعَ عَلَيْهِ النِّسَاءُ، أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِالله شَيْئًا، وَلاَ تَسْرِقُوا، وَلاَ تَزْنُوا، وَلاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ، وَلاَ تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلاَ تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ؟ قُلْنَا: بَلَى، يَا رَسُولَ الله، فَبَايَعْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَمَنْ أَصَابَ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْئًا، فَنَالَتْهُ عُقُوبَةٌ، فَهُوَ كَفَّارَةٌ، وَمَنْ لَمْ تَنَلْهُ عُقُوبَةٌ، فَأَمْرُهُ إِلَى الله، إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ»(١).

ليس فيه: «أبو إدريس الخَولاني» وزاد فيه: «الحارث بن فُضيل».

* * *

٥٠٧٦- عَنِ الوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«بَايَعْنَا رَسُولَ الله ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ، وَالـمَنْشَطِ وَالـمَكْرَهِ، وَأَنْ لاَ نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ، وَأَنْ نَقُولَ، أَوْ نَقُومَ، بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا، لاَ نَخَافُ فِي الله لَوْمَةَ لاَئِمٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «بَايَعْنَا رَسُولَ الله ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ، وَالـمَنْشَطِ وَالـمَكْرَهِ، وَعَلَى أَثَرَةٍ عَلَيْنَا، وَعَلَى أَنْ لاَ نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ، وَعَلَى أَنْ نَقُولَ بِالْحَقِّ أَيْنَمَا كُنَّا، لاَ نَخَافُ فِي الله لَوْمَةَ لاَئِمٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، وَكَانَ أَحَدَ النُّقَبَاءِ، قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ الله ﷺ بَيْعَةَ الْحَرْبِ، (وَكَانَ عُبَادَةُ مِنَ الاِثْنَيْ عَشَرَ الَّذِينَ بَايَعُوا فِي الْعَقَبَةِ

(١) اللفظ للنسائي ٧/ ١٤٢.

(٢) اللفظ لمالك.

(٣) اللفظ لمسلم (٤٧٩٦).

الأُولَى عَلَى بَيْعَةِ النِّسَاءِ)، عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فِي عُسْرِنَا وَيُسْرِنَا، وَمَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا، وَلاَ نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ، وَأَنْ نَقُولَ بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا، لاَ نَخَافُ فِي الله لَوْمَةَ لاَئِمٍ»(١).

(*) وفي رواية: «بَايَعْنَا رَسُولَ الله ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فِي الـمَكْرَهِ وَالـمَنْشَطِ، وَالْعُسْرِ وَالْيُسْرِ، وَالأَثَرَةِ عَلَيْنَا، وَأَنْ نُقِيمَ أَلْسِنَتَنَا بِالْعَدْلِ أَيْنَمَا كُنَّا، لاَ نَخَافُ فِي الله لَوْمَةَ لاَئِمٍ».

قَالَ عفان: «أَلْسُنَنَا»(٢).

١ـ أخرجه مَالك (١٢٨٧)(٣) عن يَحيى بن سَعيد. و«ابن أَبي شَيبة» ١٥/ ٥٧ (٣٨٤١٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عن يَحيى، وعُبيد الله، وابن إِسحاق. و«أَحمد» ٣/ ٤٤١ (١٥٧٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن يَحيى بن سَعيد القاضي. وفي ٥/ ٣١٦(٢٣٠٧٦) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق. و«البُخاري» ٩/ ٩٦ (٧١٩٩ و٧٢٠٠) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك، عن يَحيى بن سَعيد. و«مُسلم» ٦/ ١٦ (٤٧٩٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عن يَحيى بن سَعيد، وعُبيد الله بن عُمر. وفي (٤٧٩٧) قال: وحَدثناه ابن نُمير، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعني ابن إِدريس، قال: حَدثنا ابن عَجلان، وعُبيد الله بن عُمر، ويَحيى بن سَعيد. وفي (٤٧٩٨) قال: وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني الدَّراوَردي، عن يَزيد، وهو ابن الهاد. و«ابن ماجة» (٢٨٦٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عن مُحمد بن إِسحاق، ويَحيى بن سَعيد، وعُبيد الله بن عُمر، وابن عَجلان. و«النَّسائي» ٧/ ١٣٨، وفي «الكُبرَى» (٧٧٢٣ و٨٦٣٥) قال: أَخبَرنا عِيسى بن حَماد، قال: أَنبأَنا

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٠٧٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٠٩٣).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٨٩٦)، وورد في «مسند الموطأ» (٨١٠)، عن مالك.

اللَّيث، عن يَحيى بن سَعيد[1]. وفي ٧/ ١٣٨، وفي «الكُبرَى» (٧٧٢٤ و٨٦٣٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه وأَنا أسمع، عن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك، عن يَحيى بن سَعيد. وفي ٧/ ١٣٩، وفي «الكُبرَى» (٧٧٢٦ و٨٦٣٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عن ابن إِسحاق، ويَحيى بن سَعيد. وفي ٧/ ١٣٩، وفي «الكُبرَى» (٧٧٢٥) قال: أَخبَرني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثني الوَليد بن كَثير. وفي ٧/ ١٣٩، وفي «الكُبرَى» (٧٧٢٧ و٨٦٣٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الوَليد، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عن يَحيى بن سَعيد. ستتهم (يَحيى بن سَعيد، وعُبيد الله بن عُمر، ومُحمد بن إِسحاق، ومُحمد بن عَجلان، ويَزيد بن الهاد، والوَليد بن كَثير) عن عُبادة بن الوَليد بن عُبادة بن الصَّامِت.

٢ـ وأَخرجه أَحمد ٥/ ٣١٨(٢٣٠٩٣) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، وعَفان، قالا: حَدثنا مُحمد بن طَلحة، عن الأَعمش.

كلاهما (عُبادة بن الوَليد، والأَعمش) عن الوَليد بن عُبادة، فذكره.

• أَخرجه الحُمَيدي (٣٩٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«أحمد» ٥/ ٣١٤(٢٣٠٥٥) قال: حَدثنا سُفيان، عن يَحيى. وفي ٥/ ٣١٩(٢٣١٠٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أُسامة بن زَيد. و«النَّسائي» ٧/ ١٣٧، وفي «الكُبرَى» (٧٧٢٢ و٨٦٣٦) قال: أَنبأَنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عن يَحيى بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٤٥٤٧) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك، عن يَحيى بن سَعيد[2].

---

(١) هذه الرواية: «يَحيى بن سَعيد، عن عُبادة بن الوَليد بن عُبادة بن الصَّامِت، عن أَبيه، أَن عُبادة بن الصَّامِت قال»، قال المِزِّي: ليس في رواية أَبي بَكر ابن السُّنِّي، في هذا الحديث «عن أَبيه»، وهو في رواية أَبي الحَسن بن حيُّويه. «تحفة الأَشراف».

(٢) هكذا رواه ابن حِبَّان من طريق أَحمد بن أَبي بَكر أَبي مُصعب الزُّهْري، عن مالك، ليس فيه: «الوَليد بن عُبادة»، وهذا خطأٌ لا ريب، فقد ورد الحديث في «الموطأ» برواية أَبي مُصعب الزُّهْري (٨٩٦) قال: حَدثنا مالك، عن يَحيى بن سَعيد، أَنه قال: أَخبَرني عُبادة بن الوَليد بن عُبادة بن الصَّامِت، أَن أَباه أَخبَره، عن عُبادة بن الصَّامِت، وكذلك أَخرجه البَغَوي (٢٤٥٦) من طريق أَحمد بن أَبي بَكر أَبي مُصعب الزُّهْري، وفيه «الوَليد بن عُبادة».

كلاهما (يَحيى بن سَعيد، وأُسامة بن زَيد) عن عُبادة بن الوَليد بن عُبادة بن الصَّامِت، عن عُبادة بن الصَّامِت، قال:

«بَايَعْنَا رَسُولَ الله ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ، وَالْـمَنْشَطِ وَالْـمَكْرَهِ، وَأَنْ لاَ نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ، وَأَنْ نَقُولَ بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا، لاَ نَخَافُ فِي الله، عَزَّ وَجَلَّ، لَوْمَةَ لاَئِمٍ».

ليس فيه: «الوَليد بن عُبادة».

ـ في رواية سُفيان، عند أَحمد (٢٣٠٥٥): «عن عُبادة بن الوليد بن عُبادة بن الصَّامِت، سَمِعه مِن جَدِّه، وقال سُفيان مَرَّة: عن جَدِّه عُبادة، قال سُفيان: وعُبادة نَقيب، وهو مِن السَّبعة».

قال سُفيان: وزاد بَعض الناس: «ما لَم تَروا كُفرًا بَواحًا».

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: سَمِع عُبادة بن الوَليد عُبادة بن الصَّامِت.

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ٤٤١(١٥٧٣٨ و١٥٧٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن سَيَّار. و«النَّسائي» ٧/ ١٣٩، وفي «الكُبرَى» (٧٧٢٧ و٨٦٣٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الوَليد، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عن سَيَّار. وفي «الكُبرَى» (٨٦٤٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عن مالك، عن يَحيى بن سَعيد.

كلاهما (سَيار أَبو الحَكم، ويَحيى بن سَعيد) عن عُبادة بن الوَليد بن عُبادة، قال: أَخبَرني أَبي، قال:

«بَايَعْنَا رَسُولَ الله ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ، وَالْـمَنْشَطِ وَالْـمَكْرَهِ، وَأَنْ لاَ نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ، وَأَنْ نَقُومَ، أَوْ نَقُولَ، بِالْحَقِّ حَيْثُمَا كُنَّا، لاَ نَخَافَ فِي الله لَوْمَةَ لائِمٍ»(١).

(*) لفظ شُعبة عند أحمد: «بَايَعْنَا رَسُولَ الله ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فِي عُسْرِنَا وَيُسْرِنَا، وَمَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا، وَالأَثَرَةِ عَلَيْنَا، وَأَنْ لاَ نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ، وَنَقُومَ بِالْحَقِّ حَيْثُ كَانَ، وَلاَ نَخَافَ فِي الله لَوْمَةَ لاَئِمٍ».

---

(١) اللفظ للنسائي (٨٦٤٠).

قَالَ: وَقَالَ شُعبة: سَيَّارٌ لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْحَرْفَ «وَحَيْثُ كَانَ»، وَذَكَرَهُ يَحيى، قَالَ شُعْبَةُ: إِنْ كُنْتُ ذَكَرْتُ فِيهِ شَيْئًا فَهُوَ، عَنْ سَيَّارٍ، أَوْ عَنْ يَحيى.

ليس فيه: «عُبادة بن الصَّامِت»(١).

***

٥٠٧٧- عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، وَهُوَ مَرِيضٌ، فَقُلْنَا: حَدِّثْنَا، أَصْلَحَكَ اللهُ، بِحَدِيثٍ يَنْفَعُ اللهُ بِهِ، سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ:

«دَعَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَبَايَعْنَاهُ، فَكَانَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا؛ أَنْ بَايَعَنَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فِي مَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا، وَعُسْرِنَا وَيُسْرِنَا، وَأَثَرَةٍ عَلَيْنَا، وَأَنْ لاَ نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ، قَالَ: إِلاَّ أَنْ تَرَوْا كُفْرًا بَوَاحًا، عِنْدَكُمْ مِنَ اللهِ فِيهِ بُرْهَانٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَلَيْكَ السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ، فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ، وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ، وَأَثَرَةٍ عَلَيْكَ، وَلاَ تُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ، وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّ لَكَ»(٣).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا عُبَادَةَ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ، قَالَ: اسْمَعْ وَأَطِعْ، فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ، وَمَكْرَهِكَ، وَأَثَرَةٍ عَلَيْكَ، وَإِنْ أَكَلُوا مَالَكَ، وَضَرَبُوا ظَهْرَكَ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ مَعْصِيَةً للهِ بَوَاحًا»(٤).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٢١(٢٣١١٥) قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثني الأَوزاعي، عن عُمير بن هانئ. وفي (٢٣١١٦) قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد العَزيز، عن حَيَّان أَبي النَّضر. وفي (٢٣١١٧) قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثني ابن ثَوبان، لعله عَبد الرَّحَمن بن ثابت بن ثَوبان، عن عُمير بن هانئ.

---

(١) المسند الجامع (٥٦٠٤)، وتحفة الأشراف (٥١١٨)، وأطراف المسند (٢٩٩٧ و٣٠١٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٠٢٩-١٠٣٢ و١٠٣٥)، والبزار (٢٦٩٩ و٢٧٠٠)، وأَبو عوانة (٧١١٩-٧١٢٣)، والبَيهَقي ٨/ ١٤٥ و١٥٨، والبَغَوي (٢٤٥٦).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٣١١٥).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٤٥٦٦).

و«البُخاري» ٩/ ٥٩(٧٠٥٥ و٧٠٥٦) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني ابن وَهب، عن عَمرو، عن بُكير، عن بُسْر بن سَعيد. و«مُسلم» ٦/ ١٦(٤٧٩٩) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن وَهب بن مُسلم، قال: حَدثنا عَمِّي عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثنا عَمرو بن الحارث، قال: حَدثني بُكير، عن بُسْر بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٤٥٦٢) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله بن يَزيد القَطان، بالرَّقَّة، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا مُدْرِك بن سَعد الفَزاري قال: سَمعتُ حَيَّان أَبا النَّضر. وفي (٤٥٦٦) قال: أَخبَرنا الصُّوفي ببَغداد، قال: حَدثنا الهَيثم بن خارجة، قال: حَدثنا مُدْرِك بن سَعد الفَزاري، أَبو سَعيد، عن حَيَّان أَبي النَّضر.

ثلاثتهم (عُمير بن هانئ، وحَيَّان أَبو النَّضر، وبُسْر بن سَعيد) عن جُنادة بن أَبي أُمَية، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٥٧(٣٨٤١٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن إدريس، عن مُحمد بن عَجلاَن، عن بُكير بن عَبد الله بن الأَشَج، قال: قال عُبادة بن الصَّامِت لجُنادة بن أَبي أُمَية الأَنصاري: تَعال حَتى أُخبِرَك ماذا لَك وماذا عَلَيك: السَّمع والطاعة في عُسرِك ويُسرِك، ومَنشَطِك ومَكرَهِك، وأَثَرة عَلَيك، وأَن تَقول بِلِسانِك، وأَن لا تُنازِع الأَمر أَهلَهُ، إِلا أَن تَرى كُفرًا بَواحًا. «مَوقوفٌ»، وليس فيه بُسر بن سعيد.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٦٨٦) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن مَنصور، عن مُجاهد، عن جُنادة بن أَبي أُمَية؛ أَن عُبادة بن الصَّامِت قال لَه: ادن حَتى أُخبِرَك بِما لَك وما عَليك، إِن عَليك السَّمع والطاعة، في عُسرِك ويُسرِك، ومَكرَهِك ومَنشَطِك، والأَثَرة عَليك، وأَلا تُنازِع الأَمر أَهلَه، إِلا أَن تُؤمَر بِمَعصية الله بَراحًا[2]، فإِن أُمِرتَ بِخِلاَف ما في كِتاب الله، فاتَّبِع كِتاب الله. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٦٨٧) عن مَعمَر، عن أَيوب، عن أَبي قِلاَبة، قال:

---

(١) المسند الجامع (٥٦٠٥)، وتحفة الأشراف (٥٠٧٧)، وأطراف المسند (٢٩٨٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٠٢٦ و١٠٢٨)، والبَزَّار (٢٦٩٨)، وأَبو عَوانة (٧١٢٤)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٧٧)، والبَيهَقي ٨/ ١٤٥، والبَغَوي (٢٤٥٧).

(٢) بَرَاحًا، أي جهارًا، من بَرِحَ الخَفاءُ، إذا ظهر، ويُروَى بالواوِ.

قال عُبادة بن الصَّامِت، لجُنادة أَبي أُمَية: يا جُنادة، أَلا أُخبِرُك بِالَّذي لَك، والَّذي عَلَيكَ؟ إِن عَلَيكَ السَّمع والطاعة، فِي عُسرِكَ ويُسرِك، ومَنشَطِك ومَكرَهِك، وفي الأَثَرة عَلَيك، وان تَدَع لِسانَك بِالقَول، وأَلا تُنازِع الأَمر أَهلَه، إِلا أَن تُؤمَر بِمَعصية الله بَراحًا، فان أُمِرت بِخِلاَف ما في كِتاب الله، فاتَّبِع كِتاب الله. «مَوقوفٌ»، لكنه من طريق أَبي قِلاَبة.

***

٥٠٧٨- عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنِّي لَمِنَ النُّقَبَاءِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ الله ﷺ، وَقَالَ: بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لاَ نُشْرِكَ بِالله شَيْئًا، وَلاَ نَزْنِيَ، وَلاَ نَسْرِقَ، وَلاَ نَقْتُلَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ، وَلاَ نَنْتَهِبَ، وَلاَ نَعْصِيَ، فَالْجَنَّةُ إِنْ فَعَلْنَا ذَلِكَ، فَإِنْ غَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، كَانَ قَضَاءُ ذَلِكَ إِلَى الله».

وَقَالَ ابْنُ رُمْحٍ: «كَانَ قَضَاؤُهُ إِلَى الله»(١).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ فِيمَنْ حَضَرَ الْعَقَبَةَ الأُولَى، وَكُنَّا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلاً، فَبَايَعْنَا رَسُولَ الله ﷺ عَلَى بَيْعَةِ النِّسَاءِ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُفْتَرَضَ الْحَرْبُ، عَلَى أَنْ لاَ نُشْرِكَ بِالله شَيْئًا، وَلاَ نَسْرِقَ، وَلاَ نَزْنِيَ، وَلاَ نَقْتُلَ أَوْلاَدَنَا، وَلاَ نَأْتِيَ بِبُهْتَانٍ نَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا، وَلاَ نَعْصِيهِ فِي مَعْرُوفٍ، فَإِنْ وَفَيْتُمْ فَلَكُمُ الْجَنَّةُ، وَإِنْ غَشِيتُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَأَمْرُكُمْ إِلَى الله، إِنْ شَاءَ عَذَّبَ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٢١(٢٣١٢٢) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٥/ ٣٢٣ (٢٣١٣٤) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق. و«البُخاري» ٥/ ٧٠(٣٨٩٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٩/ ٤(٦٨٧٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث. و«مُسلم» ٥/ ١٢٧(٤٤٨٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣١٣٤).

كلاهما (اللَّيث بن سَعد، ومُحمد بن إِسحاق) عن يَزيد بن أَبي حَبيب، عن أَبي الخَير، مَرثَد بن عَبد الله اليَزَني، عن الصُّنابِحي، فذكره[1].

- في رواية ابن إِسحاق: «عن أَبي عَبد الله، عَبد الرَّحمَن بن عُسَيلَة الصُّنابِحي».

❋ ❋ ❋

٥٠٧٩- عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ:

«أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، كَمَا أَخَذَ عَلَى النِّسَاءِ، أَوِ النَّاسِ: أَنْ لاَ نُشْرِكَ بِالله شَيْئًا، وَلاَ نَسْرِقَ، وَلاَ نَزْنِيَ، وَلاَ نَقْتُلَ أَوْلاَدَنَا، وَلاَ نَغْتَبْ، وَلاَ يَعْضَهَ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَلاَ نَعْصِهِ فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ أَتَى مِنكُمْ حَدًّا مِمَّا نُهِيَ عَنْهُ، فَأُقِيمَ عَلَيْهِ، فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أُخِّرَ، فَأَمْرُهُ إِلَى الله، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ»[2].

(❋) وفي رواية: «أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، كَمَا أَخَذَ عَلَى النِّسَاءِ: أَنْ لاَ نُشْرِكَ بِالله شَيْئًا، وَلاَ نَسْرِقَ، وَلاَ نَزْنِيَ، وَلاَ نَقْتُلَ أَوْلاَدَنَا، وَلاَ يَعْضَهَ بَعْضُنَا بَعْضًا، فَمَنْ وَفَى مِنكُمْ، فَأَجْرُهُ عَلَى الله، وَمَنْ أَتَى مِنكُمْ حَدًّا، فَأُقِيمَ عَلَيْهِ، فَهُوَ كَفَّارَتُهُ، وَمَنْ سَتَرَهُ اللهُ عَلَيْهِ، فَأَمْرُهُ إِلَى الله، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ»[3].

(❋) وفي رواية: «مَنْ أَصَابَ مِنكُمْ حَدًّا، فَعُجِّلَتْ لَهُ عُقُوبَتُهُ، فَهُوَ كَفَّارَتُهُ، وَمَنْ لاَ، فَأَمْرُهُ إِلَى الله»[4].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣١٣(٢٣٠٤٥) قال: حَدثنا هُشيم. وفي ٥/ ٣١٣(٢٣٠٤٦) و٥/ ٣٢٠ (٢٣١١١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٥/ ١٢٧(٤٤٨٣) قال: حَدثني إِسماعيل بن سالم، قال: أَخبَرنا هُشيم. و«ابن ماجة» (٢٦٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، وابن أَبي عَدِي.

---

(١) المسند الجامع (٥٦٠٣)، وتحفة الأشراف (٥١٠٠)، وأطراف المسند (٣٠٠١).
والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٦٣٥٠ و٦٣٥١)، والبَيهَقي ٨/ ٢٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣١١١).

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) اللفظ لابن ماجة.

أَربعتهم (هُشيم، وشُعبة، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي، ومُحمد بن إِبراهيم بن أَبي عَدِي) عن خالد الحَذَّاء، قال: سَمعتُ أَبا قِلابة يُحَدِّث، عن أَبي الأَشعث، فذكره.

• أخرجه أَحمد ٥/ ٣١٣(٢٣٠٤٤) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (٤٤٠٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن علي الصَّيرَفي، بالبَصرة، قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع.

كلاهما (إِسماعيل بن إِبراهيم، ويَزيد بن زُرَيع) عن خالد الحَذاء، عن أَبي قِلاَبة، عن أَبي أَسماء، قال: قال عُبادة بن الصَّامِت:

«أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، كَمَا أَخَذَ عَلَى النِّسَاءِ، سِتًّا: أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِالله شَيْئًا، وَلاَ تَسْرِقُوا، وَلاَ تَزْنُوا، وَلاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ، وَلاَ يَعْضَهُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَلاَ تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ أَصَابَ مِنكُمْ مِنْهُنَّ حَدًّا، فَعُجِّلَ لَهُ عُقُوبَتُهُ، فَهُوَ كَفَّارَتُهُ، وَإِنْ أُخِّرَ عَنْهُ، فَأَمْرُهُ إِلَى الله، تَعَالَى، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ رَحِمَهُ».

(*) وفي رواية: «أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، كَمَا أَخَذَ عَلَى النِّسَاءِ مِنَّا وَقَالَ: مَنْ أَصَابَ مِنْكُمْ مِنهُنَّ حَدًّا، فَعُجِّلَتْ لَهُ عُقُوبَتُهُ، فَهُوَ كَفَّارَتُهُ، وَمَنْ أُخِّرَ عَنْهُ، فَأَمْرُهُ إِلَى الله، إِنْ شَاءَ رَحِمَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ»[1].

جعله «عن أَبي أَسماء الرَّحَبي»[2].

ـ في رواية إِسماعيل بن إِبراهيم: «عن أَبي قِلاَبة، قال خالد: أَحسبه ذَكَرَه، عن أَبي أَسماء».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الفضل بن عَمار: وجدتُ فيه، يعني في «صحيح مسلم» لهُشيم، عن خالدٍ الحَذَّاء، عن أَبي قِلاَبة، عن أَبي الأَشعث، عن عُبادة، قال: أَخذ علينا رَسول الله ﷺ كما أَخذ على النساء.

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (٥٦٠١ و٥٦٠٢)، وتحفة الأشراف (٥٠٩٠)، وأطراف المسند (٣٠٢٢ و٣٠٢٣).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٥٨٠ و٥٨١)، وأَبو عَوانة (٦٣٤٧-٦٣٤٩)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٤٥.

قال أَبو الفضل: هذا حديثٌ اختُلِف فيه على خالد؛
فرواه جماعةٌ عن خالد هكذا.
وقال آخرون: عن خالد، عن أَبي قِلاَبة، عن أَبي أَسماء، عن عُبادة.
والاِضطراب إِنما هو من خالد.
ورواه مُحمد بن المِنهال الضرير، عن يَزيد بن زُريع، قال: قلتُ لخالدٍ، يعني في هذا الحديث: كنتَ حَدَّثتنا، عن أَبي قِلاَبة، عن أَبي الأَشعث؟ قال: غَيِّرْهُ، وَاجعله عن أَبي أَسماء، عن عُبادة. «علل الحديث في كتاب الصحيح» (٢٢).

***

الـمَناقِب

٥٠٨٠- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّادٍ الزُّرَقِيِّ، أَنَّهُ كَانَ يَصِيدُ الْعَصَافِيرَ فِي بِئْرِ إِهَابٍ، وَكَانَتْ لَهُمْ، قَالَ: فَرَآنِي عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، وَقَدْ أَخَذْتُ الْعُصْفُورَ، فَيَنْزِعُهُ مِنِّي فَيُرْسِلُهُ، وَيَقُولُ: أَيْ بُنَيَّ؛
«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا، كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ».
أَخرجه أَحمد ٥/ ٣١٧(٢٣٠٨٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله بن جَعفر. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٣٢٩(٢٣١٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَباد الـمَكِّي، وأَبو مَروان العُثماني، مُحمد بن عُثمان بن خالد.
ثلاثتهم (علي بن عَبد الله، وابن عَباد الـمَكِّي، وأَبو مَروان العُثماني) عن أَنس بن عِياض، أَبي ضَمرة، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلة، عن يَعلَى بن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، أَن عَبد الله بن عَباد الزُّرَقي أَخبَره، فذكره[1].
- في رواية ابن عَباد، وأَبي مَروان: «حَدثنا أَبو ضَمرة، عن ابن حَرمَلة»، وعندهما: «في بِئر أَبي إِهابٍ»، وزادا: «وَكان عُبادة مِن أَصحاب النَّبي ﷺ».

***

---

(١) المسند الجامع (٥٦٠٧)، وأطراف المسند (٢٩٩٨)، ومجمع الزوائد ٣/ ٣٠٣.
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩٧٩)، والبَزَّار (٢٧٢٨)، والطَّبراني (٥٥٣٣)، والبَيهَقي ٥/ ١٩٨.

٥٠٨١- عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«الأَبْدَالُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ، ثَلاَثُونَ، مِثْلُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ، عَزَّ وَجَلَّ، كُلَّمَا مَاتَ رَجُلٌ أَبْدَلَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، مَكَانَهُ رَجُلاً».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٢٢(٢٣١٣١) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، قال: حَدثنا الحَسن بن ذَكوان، عن عَبد الواحد بن قَيس، فذكره[(١)].

ـ قال أَحمد رَحِمَه الله: فيه، يَعني حَديث عَبد الوَهاب، كَلاَم غَير هذا، وهو مُنكَر، يَعني حَديث الحَسن بن ذَكوان.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: حَدثنا صالح بن أَحمد بن محمد بن حنبل، حَدثنا علي، يَعنِي ابن الـمَديني، قال: سَمِعتُ يحيى بن سعيد، وذُكِرَ عنده عَبد الواحد بن قيس، الذي رَوى عَنه الأَوزاعي، فقال: كان شِبه لا شيء، قلتُ لِيَحيى: كيف كان؟ قال: كان الحسن بن ذكوان يحدث عنه بعجائب. «الجرح والتعديل» ٦/ ٢٣.

***

الزُّهْد

٥٠٨٢- عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ الله، أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ الله، كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ الله، أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ الله، كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ، قَالَتْ عَائِشَةُ، أَوْ بَعْضُ أَزْوَاجِهِ: إِنَّا لَنكْرَهُ الـمَوْتَ؟ قَالَ: لَيْسَ ذَاكِ، وَلَكِنَّ الـمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَهُ الـمَوْتُ، بُشِّرَ بِرِضْوَانِ الله وَكَرَامَتِهِ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ

---

(١) المسند الجامع (٥٦٠٦)، وأطراف المسند (٣٠٠٢)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٦٢.
والحديث؛ أخرجه الشَّاشي (١٣١٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٠٧٢).

إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ، فَأَحَبَّ لِقَاءَ الله، وَأَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا حُضِرَ، بُشِّرَ بِعَذَابِ الله وَعُقُوبَتِهِ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَهَ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ، فَكَرِهَ لِقَاءَ الله، وَكَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ»(١).

أخرجه أحمد ٥/ ٣١٦(٢٣٠٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٣٢١ (٢٣١٢٤) قال: حَدثنا عَفان، وبَهز، قالا: حَدثنا هَمام. و«عَبد بن حُميد» (١٨٤) قال: حَدثني أَبو الوَليد، قال: حَدثنا هَمام بن يَحيى. و«الدَّارِمي» (٢٩٢٢) قال: أَخبَرنا حَجاج بن مِنهال، قال: حَدثنا هَمام. و«البُخاري» ٨/ ١٣٢ (٦٥٠٧) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا هَمام. و«مُسلم» ٨/ ٦٥ (٦٩١٨) قال: حَدثنا هَدَّاب بن خالد، قال: حَدثنا هَمام. وفي (٦٩١٩) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (١٠٦٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مِقدام، أَبو الأَشعث العِجلي، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمعتُ أَبي يُحَدِّث. وفي (٢٣٠٩) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«النَّسائي» ٤/ ١٠، وفي «الكُبرَى» (١٩٧٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ١٠، وفي «الكُبرَى» (١٩٧٦) قال: أَخبَرنا أَبو الأَشعث، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، قال: سَمعتُ أَبي يُحَدِّث. و«أَبو يَعلَى» (٣٢٣٥) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثني شُعبة. وفي (٣٢٣٦) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَنبأَنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٣٠٠٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا الحارث بن سُريج النَّقَّال، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، قال: حَدثني أَبي.

ثلاثتهم (شُعبة بن الحجاج، وهَمام بن يَحيى، وسُليمان التَّيمي) عن قَتادة، قال: سَمعتُ أَنس بن مالك يُحَدِّث، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (٥٦٠٩)، وتحفة الأشراف (٥٠٧٠)، وأطراف المسند (٢٩٧٩).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٥٧٥)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٨٦٣)، والبَزَّار (٢٦٧٩)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٨٨٢)، والبَغَوي (١٤٤٩).

ـ قال البُخاري (٦٥٠٧): اختَصَرَه أَبو داوُد، وعَمرو، عن شُعبة، وقال سَعيد: عن قَتادة، عن زُرارة، عن سَعد، عن عائِشة، عن النَّبي ﷺ.
ـ قلنا: صَرَّح قَتادة بالسَّماع في رواية شُعبة، عنه.

***

الفِتَن

٥٠٨٣ - عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ يَذْكُرُ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا مُدَّةُ أُمَّتِكَ مِنَ الرَّخَاءِ؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا، حَتَّى سَأَلَهُ ثَلاَثَ مِرَارٍ، كُلُّ ذَلِكَ لاَ يُجِيبُهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ الرَّجُلُ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ؟ فَرَدُّوهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ، مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي، مُدَّةُ أُمَّتِي مِنَ الرَّخَاءِ مِئَةُ سَنَةٍ، قَالَهَا مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ الله، فَهَلْ لِذَلِكَ مِنْ أَمَارَةٍ، أَوْ عَلاَمَةٍ، أَوْ آيَةٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، الْخَسْفُ، وَالرَّجْفُ، وَإِرْسَالُ الشَّيَاطِينِ الـمُجْلِبَةِ عَلَى النَّاسِ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٢٥(٢٣١٥١) قال: حَدثنا الحَكم بن نافع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عن يَزيد بن سَعيد، عن أَبي عَطاء، يَزيد بن عَطاء السَّكسَكي، عن مُعاذ بن سَعد السَّكسَكي، عن جُنادة بن أَبي أُمَية، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: قال لي ابن حُجر: أَخبرنا الوَليد بن مُسلم القَيسِي، قال: حَدثنا يَزيد بن سَعيد بن ذي عُضوان القَيسي، عن يَزيد بن عَطاء السَّكسَكي، عن مُعاذ بن سَعد، عن جُنادة، عن عُبادَة، عَن النَّبي ﷺ؛ في الخَسف.

وقال يَحيى بن صالح: حَدثنا يَزيد بن سَعيد، وهو ابن ذي عُضوان، عن أَبي عَطاء، يَزيد بن عَطاء.

---

(١) المسند الجامع (٥٦١٠)، وأطراف المسند (٢٩٨٩)، ومجمع الزوائد ٨/ ٩.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٥٥٥).

وقال مَروان بن مُحمد: حَدثنا يَزيد بن أَبي عَطاء. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٣٨.

* * *

٥٠٨٤ - عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلاَنِ: أَحَدُهُمَا وَهْبٌ، تَهَبُ لَهُ الْحِكْمَةُ، وَالآخَرُ غَيْلاَنُ، فِتْنَتُهُ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ أَشَدُّ مِنْ فِتْنَةِ الشَّيْطَانِ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٨٥) قال: حَدثني إِسماعيل بن عَبد الكَريم، قال: حَدثني الوَليد بن مُسلم، وعَبد الـمَجِيد بن أَبي رَوَّاد، عن مَروان بن سالم، عن خالد بن مَعدان، فذكره[1].

- قال أَبو مُحمد، عَبد بن حُميد: سَمِعتُه من عَبد الـمَجِيد.

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرازي: خالد بن مَعدان لم يصح سَماعه مِن عُبادة بن الصَّامِت. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٨٣).

- وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٦/ ٤٢، وابن عَدي، في «الكامل» ٨/ ١٢٠، في ترجمة مَروان بن سالم، عن الأَحوص بن حَكيم، عن خالد بن مَعدان، عن عُبادة بن الصامِت، بِزيادة: «الأَحوص بن حَكيم»، وقال ابن عَدي: ولمروان بن سالم غير ما ذكرتُ من الحديث، وعامة حديثه مما لا يُتابِعه الثقات عليه.

* * *

(١) المسند الجامع (٥٦١١)، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٥٣٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن عساكر «تاريخ دمشق» ٤٨/ ١٨٨ من طريق عَبد بن حُميد، به.

- وأَخرجه ابن أَبي خَيثمة ٣/ ٢/ ٢٢٤، والحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٦١٥)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٤٩٦، من طريق الوَليد بن مُسلم، عن مَروان بن سالم، عن الأَحوص بن حَكيم، عن خالد بن مَعدان، به، بزيادة الأَحوص بن حَكيم.

- ومَروان بن سالم هذا يَروِي عن الأَحوَص بن حَكيم، وخالد بن مَعدان، كما ذكر أَبو حاتم الرازي. «الجرح والتعديل» ٨/ ٢٧٤.

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ».

تقدم في مسند شَدَّاد بن أَوس.

* * *

٥٠٨٥ - عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي حَدَّثْتُكُمْ عَنْ مَسِيحِ الدَّجَّالِ، حَتَّى خِفْتُ أَنْ لاَ تَعْقِلُوهُ، هُوَ قَصِيرٌ، فَحِجٌ، جَعْدٌ، أَعْوَرُ، مَطْمُوسُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى، لَيْسَت بِنَاتِئَةٍ وَلاَ حَجْرَاءَ، فَإِنِ الْتبسَ عَلَيْكُمْ، فَاعْلَمُوا أَنَّ رَبَّكُمْ تبارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا»[١].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٢٤(٢٣١٤٤) قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح، ويَزيد بن عَبد رَبِّه. و«أَبو داوُد» (٤٣٢٠) قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٧١٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (حَيوَة، ويَزيد، وإِسحاق) عن بَقِية بن الوَليد، قال: حَدثني بَحِير بن سَعد، عن خالد بن مَعدان، عن عَمرو بن الأَسوَد، عن جُنادة بن أَبي أُمَية، فذكره[٢].

ـ قال أَبو داوُد: عَمرو بن الأَسوَد وَلِيَ القضاءَ.

* * *

القِيامة والجَنَّة والنَّار

٥٠٨٦ - عَنْ رَوْحِ بْنِ زِنْبَاعٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: «فَقَدَ النَّبِيَّ ﷺ لَيْلَةً أَصْحَابُهُ، وَكَانُوا إِذَا نَزَلُوا أَنْزَلُوهُ وَسَطَهُمْ، فَفَزِعُوا وَظَنُّوا أَنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، اخْتَارَ لَهُ أَصْحَابًا غَيْرَهُمْ، فَإِذَا هُمْ بِخَيَالِ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَبَّرُوا حِينَ رَأَوْهُ، وَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَشْفَقْنَا أَنْ يَكُونَ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى،

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (٥٦١٢)، وتحفة الأشراف (٥٠٧٨)، وأطراف المسند (٢٩٨٨).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٤٢٨)، والبَزَّار (٢٦٨١)، والطَّبراني، في «مسند الشَّاميين» (١١٥٧).

اخْتَارَ لَكَ أَصْحَابًا غَيْرَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ، بَلْ أَنْتُمْ أَصْحَابِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، إِنَّ اللهَ، تَعَالَى، أَيْقَظَنِي، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ نَبِيًّا، وَلاَ رَسُولاً، إِلاَّ وَقَدْ سَأَلَنِي مَسْأَلَةً أَعْطَيْتُهَا إِيَّاهُ، فَسَلْ يَا مُحَمَّدُ تُعْطَ، فَقُلْتُ: مَسْأَلَتِي شَفَاعَةٌ لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الشَّفَاعَةُ؟ قَالَ: أَقُولُ: يَا رَبِّ، شَفَاعَتِي الَّتِي اخْتَبَأْتُ عِنْدَكَ، فَيَقُولُ الرَّبُّ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، نَعَمْ، فَيُخْرِجُ رَبِّي، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، بَقِيَّةَ أُمَّتِي مِنَ النَّارِ، فَيَنْبِذُهُمْ فِي الْجَنَّةِ».

أخرجه أحمد ٥/ ٣٢٥(٢٣١٥٢) قال: حدثنا الحكم بن نافع، قال: حدثنا إسماعيل بن عَياش، عن راشد بن داوُد الصَّنْعاني، عن عَبد الرَّحمَن بن حَسان، عن رَوْح بن زِنباع، فذكره[1].

***

٥٠٨٧- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ، أَنَّ فَضَالَةَ بْنَ عُبيد، وَعُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ حَدَّثَاهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، وَفَرَغَ اللهُ، تَعَالَى، مِنْ قَضَاءِ الْخَلْقِ، فَيَبْقَى رَجُلاَنِ، فَيُؤْمَرُ بِهِمَا إِلَى النَّارِ، فَيَلْتَفِتُ أَحَدُهُمَا، فَيَقُولُ الْجَبَّارُ، تَبَارَكَ اسْمُهُ: رُدُّوهُ، فَيَرُدُّوهُ، فَيُقَالُ لَهُ: لِمَ الْتَفَتَّ، يَعنِي، فَيَقُولُ: قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ، قَالَ: فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ، قَالَ: فَيَقُولُ: لَقَدْ أَعْطَانِي رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّى لَوْ أَنِّي أَطْعَمْتُ أَهْلَ الْجَنَّةِ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي شَيْئًا، قَالاَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا ذَكَرَهُ، يُرَى السُّرُورُ فِي وَجْهِهِ»[2].

أخرجه أحمد ٥/ ٣٢٩(٢٣١٧٩) و٦/ ٢١(٢٤٤٦٤) قال: حدثنا يَعْمَر بن بِشر، قال: حدثنا عَبد الله بن المُبارك، قال: أنبأنا رِشْدِين بن سَعد، قال: حدثني

---

(١) المسند الجامع (٥٦١٣)، وأطراف المسند (٢٩٩٥).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٨٢٢)، والطَّبراني، في «مسند الشَّاميين» (١١٠١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٤٦٤).

أَبو هانئ الخَولاني، عن عَمرو بن مالك الجَنْبي، فذكره[١].

***

٥٠٨٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْجَنَّةُ مِئَةُ دَرَجَةٍ، بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ، وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلاَهَا دَرَجَةً، وَمِنْ فَوْقِهَا يَكُونُ الْعَرْشُ، وَمِنْهَا تفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ الأَرْبَعَةِ، فَإِذَا سَأَلْتُم اللهَ الْجَنَّةَ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ»[٢].

(*) وفي رواية: «الْجَنَّةُ مِئَةُ دَرَجَةٍ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مَسِيرَةُ مِئَةِ عَامٍ، (وَقَالَ عفان: كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ)، وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلاَهَا دَرَجَةً، وَمِنْهَا تَخْرُجُ الأَنْهَارُ الأَرْبَعَةُ، وَالْعَرْشُ مِنْ فَوْقِهَا، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٣٨(٣٥٢١١) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٥/ ٣١٦ (٢٣٠٧١) قال: حَدثنا يَزيد (ح) وحَدثنا عَفان. وفي ٥/ ٣٢١ (٢٣١١٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. و«عَبد بن حُميد» (١٨٢) قال: حَدثني أَبو الوَليد. و«التِّرمِذي» (٢٥٣١) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون. وفي (٢٥٣١م) وحَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

أَربعتهم (يَزيد بن هارون، وعَفان بن مُسلم، وعَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، وأَبو الوَليد الطَّيالسي) عن هَمام بن يَحيى، قال: حَدثنا زَيد بن أَسلَم، قال: حَدثنا عَطاء بن يَسار، فذكره[٤].

***

٥٠٨٩- عَنْ زِيَادِ بن أَبِي سَوْدَةَ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ قَامَ عَلَى سُورِ بَيْتِ الـمَقْدِسِ الشَّرْقِيِّ فَبَكَى، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَا يُبكِيكَ يَا أَبَا الوَلِيدِ؟ قَالَ: مِنْ هَا هُنَا أَخبَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ رَأَى جَهَنَّمَ.

---

(١) المسند الجامع (٥٦١٥)، وأطراف المسند (٣٠٠٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٨٤.
والحديث؛ أخرجه ابن الـمُبارك، في «مسنده» (١١٠).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٣٠٧١).

(٤) المسند الجامع (٥٦١٤)، وتحفة الأشراف (٥١٠٤)، وأطراف المسند (٣٠٠٤).
والحديث؛ أخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (١٥٣).

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٤٦٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجبار الصُّوفي، قال: حَدثنا أَبو نَصر التَّمار، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد العَزيز، عن زِياد بن أَبي سَودَة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: زياد بن أَبي سَودَة، لا أُراه سَمِع مِن عُبادة بن الصامِت. «الجرح والتعديل» ٣/ ٥٣٤.

* * *

٥٠٩٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: رُئِيَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ عَلَى سُورِ بَيْتِ الـمَقْدِسِ الشَّرْقِيِّ يَبْكِي، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: مِنْ هَا هُنَا نَبَّأَ رَسُولُ الله ﷺ أَنَّهُ رَأَى مَالِكًا يُقَلِّبُ جَمْرًا كَالْقُطْفِ.

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٤٦٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عُمير النَّحَّاس، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن الأَوزاعي، عن يَحيَى بن أَبي كَثير، عن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: أَبو سلمة بن عَبد الرَّحمَن بن عوف القرشي، رَوى عن طلحة بن عُبيد الله، وقيل: لم يسمع منه، وعُبادة بن الصَّامِت كذلك. «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٣٧١.

* * *

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ٣٨٦، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٨٢٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٤٣).

(٢) مجمع الزوائد ١٠/ ٣٨٦، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٨٢٥).
أَخرجه الضياء المقدسي، في «المختارة» (٤٤٣).

٣٠٢ـ عُبادَة بن قُرْطٍ، أَو قُرْصٍ[(١)] اللَّيثيُّ

٥٠٩١- عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ قُرْطٍ، أَوْ قُرْصٍ، قَالَ: «إِنَّكُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالاً، هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعَرِ، إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الـمُوبِقَاتِ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٧٩(٢١٠٣١) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. وفي (٢١٠٣٢) قال: حَدثنا عَفان.

كلاهما (هاشم بن القاسم، وعَفان بن مُسلم) عن سُليمان بن الـمُغيرة، عن حُميد بن هِلال، عن أَبي قَتادة، فذكره.

ـ في رواية عَفان: «عن عُبادة بن قُرْص، أَو قُرْط».

ـ وفيها، قال حُميد بن هِلال: فقُلتُ لأَبي قَتادة: فكيف لو أَدرك زماننا هذا؟ فقال أَبو قَتادة: لكان ذلك أَقول.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٧٠(١٥٩٥٣) و٥/ ٧٩(٢١٠٣٠) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«الدَّارِمي» (٢٩٣٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الفَضل، وسُليمان بن حَرب، قالا: حَدثنا حَماد، هو ابن زَيد.

كلاهما (إِسماعيل ابن عُلَية، وحَماد) عن أَيوب السَّختياني، عن حُميد بن هِلاَل، قال: قال عُبادة بن قُرطٍ:

---

(١) قال البُخاري: قال عَلي، هو ابن الـمَديني: سأَلتُ رجلاً من قومه، فقال: هو ابن قُرْص. «التاريخ الكبير» ٦/ ٩٣.
ـ وقال ابن حِبَّان: عُبادة بن قُرْص الليثي، سكن البصرة، يَروِي عنه حُميد بن هِلال، وكان أَيوب يقول: عُبادة بن قُرْط، والصحيح بالصاد. «الثقات» (٩٨٧).
ـ وقال ابن حَجَر: عُبادة بن قُرْط، أَو قُرْص بن عُروَة بن بجير بن مالك بن قيس بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، الضَّبي، نزل البصرة.
قال ابنُ حِبَّان: له صُحبَةٌ.
والصحيح أَنه ابن قُرْص، بالصاد، ذَكَرَهُ البُخاري، عَن علي بن المديني، عَن رجل من قومه. «الإصابة» (٤٥٢٢).

«إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ أُمُورًا، هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعَرِ، كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ الـمُوبِقَاتُ».

قَالَ: فَذُكِرَ ذَلِكَ لِمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، فَقَالَ: صَدَقَ، وَأَرَى جَرَّ الإِزَارِ مِنْهَا.

ليس فيه: «عن أَبي قَتادة»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: حديث؛ أَن عُبادة قال: إِنكم لتعملون أَعمالاً، ... الحديث، تَفَرَّدَ به حبيب بن هلال، عَنه، ورواه من حديث إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، عن سهل بن أَسلم، عن حُميد بن هلال عنه. «أطراف الغرائب والأفراد» ٢/ ٩٠.

***

(١) المسند الجامع (٥٦١٦)، وأطراف المسند (٣٠٤٠)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٩٠.

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٤٥٠)، والحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (١٠٧٢ و١٠٧٣)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٣٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٥٧٣٣ و٦٨٧٢-٦٨٧٤).

٣٠٣ـ العَباس بن عَبدِ الـمُطَّلِب الهَاشِميُّ
عَمُّ النَّبيِّ ﷺ(١)

٥٠٩٢- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«ذَاقَ طَعْمَ الإِيمَانِ، مَنْ رَضِيَ بِالله رَبًّا، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً»(٢).

ـ وفي رواية: «ذَاقَ طَعْمَ الإِيمَانِ، مَنْ رَضِيَ بِالله رَبًّا، وَبِالإِسْلامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا»(٣).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٠٨(١٧٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن إِدريس، يَعنِي الشَّافعي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. وفي ١/ ٢٠٨(١٧٧٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. و«مُسلم» ١/ ٤٦(٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن أَبي عُمر الـمَكِّي، وبِشر بن الحَكم، قالا: حَدثنا عَبد العَزيز، وهو ابن مُحمد الدَّراوَردي. و«التِّرمِذي» (٢٦٢٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٩٢) قال: حَدثنا مُصعب بن عَبد الله الزُّبيري، قال: حَدثني عَبد العَزيز بن مُحمد، وابن أَبي حازم. و«ابن حِبَّان» (١٦٩٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث.

ثلاثتهم (عَبد العَزيز الدَّراوَردي، واللَّيث بن سَعد، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم) عن يَزيد بن عَبد الله بن الهاد، عن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارث التَّيمي، عن عامر بن سَعد، فذكره(٤).

* * *

(١) قال البُخاري: عَباس بن عَبد الـمُطَّلب بن هاشم بن عَبد مَناف، أَبو الفَضل، الهاشِمي، عَمّ النَّبيِّ ﷺ. «التاريخ الكبير» ٧/ ٢.
ـ وقال أَبو حاتم الرازي: عَباس بن عَبد المطلب بن هاشم بن عَبد مناف، لَه صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٦/ ٢١٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٧٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٧٩).

(٤) المسند الجامع (٥٦١٧)، وتحفة الأشراف (٥١٢٧)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ٦٧٦.
والحديث؛ أَخرجه البزار (١٣١٨)، والبيهقي، في «شُعَب الإيمان» (١٩٥)، والبَغَوي (٢٤).

٥٠٩٣- عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، قَالَ:

«خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ مِنَ الـمَدِينَةِ، فَالْتَفَتُّ إِلَيْهَا، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ قَدْ بَرَّأَ هَذِهِ الْجَزِيرَةَ مِنَ الشِّرْكِ، وَلَكِنْ أَخَافُ أَنْ تُضِلَّهُمُ النُّجُومُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ تُضِلُّهُمُ النُّجُومُ؟ قَالَ: يَنْزِلُ الغَيْثُ، فَيَقُولُونَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٧٠٩) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا الحَسن بن عَطية، قال: حَدثنا قَيس، عن يُونُس بن عُبيد، عن الحَسن، عن الأَحنف بن قَيس، فذكره.

• أَخرجه أَبو يَعلى (٦٧١٤) قال: حَدثنا موسى بن مُحمد بن حَيان، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا عُمر بن إِبراهيم، عن قَتادة، عن الحَسن، عن العَباس بن عَبد الـمُطَّلِب، أَن رَسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ اللهَ قَدْ طَهَّرَ هَذِهِ القَرْيَةَ مِنَ الشِّرْكِ، إِنْ لَمْ تُضِلَّهُمُ النُّجُومُ».

ليس فيه: «الأَحنف»(١).

ـ فوائد:

ـ قال عَلي بن الـمَديني: مات العَباس في ستٍ من خلافة عثمان. «الجرح والتعديل» ٦/ ٢١٠.

قلنا: وقال أَبو زُرعَة الرازي: كان الحسن البصري يوم بُويع لعلي رضي الله عنه، ابن أَربع عشرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٩٢).

* * *

٥٠٩٤- عَنْ تَمَّامٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ:

«كَانُوا يَدْخُلُونَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَلاَ يَسْتَاكُونَ، فَقَالَ: تَدْخُلُونَ عَلَيَّ قُلْحًا وَلاَ تَسْتَاكُونَ، اسْتَاكُوا، لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ كَمَا فَرَضْتُ عَلَيهِمُ الْوُضُوءَ».

---

(١) المقصد العلي (٦١٢ و٦١٣ و١١١٥)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٩٩ و٥/ ١١٦ و٨/ ١١٤، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٦٨٠)، والمطالب العالية (٧٥٠).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (١٣٠٣ و١٣٠٤).

وَقَالَتْ عَائِشَةُ:

«مَا زَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَذْكُرُ السِّوَاكَ، حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَنْزِلَ فِيهِ قُرْآنٌ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٧١٠) قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو حَفص الأَبَّار، عن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عن أَبي علي، عن جَعفر بن تَمَّام، عَن أَبيه، فذكره[١].

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٤(١٨٣٥) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر، أَبو الـمُنذر، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَبي علي الزَّراد، قال: حَدثني جَعفر بن تَمام بن عَباس، عن أَبيه، قال:

«أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، أَوْ أُتِيَ، فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكُمْ تَأْتُونِي قُلْحًا، اسْتَاكُوا، لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ، كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الْوُضُوءَ».

جعله من مسند تَمام بن عَباس، ليس فيه: «عن العَباس»[٢].

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ٤٤٢(١٥٧٤١) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَبي علي الصَّيقَل، عن قُثَم بن تَمام، أَو تَمام بن قُثَم، عن أَبيه، قال:

«أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: مَا بَالُكُمْ تَأْتُونِي قُلْحًا لاَ تَسَوَّكُونَ، لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ، كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الْوُضُوءَ».

على الشَّك في اسم الرَّاوي[٣].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال لي مُحمد بن محبوب: حَدثنا عُمر بن عَبد الرَّحمَن، عن منصور، عن أَبي علي، عن جَعفر بن تمام، عن أَبيه، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ، قال: تَدخُلون عَلَي قُلحًا، استاكوا.

وقال الثَّوري: عن منصور، عن أَبي علي الصَّيقل، عن تمام بن عَباس، عن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) أَخرجه من هذا الوجه؛ البَزَّار (١٣٠٢).

(٢) أَخرجه من هذا الوجه؛ الطَّبراني (١٣٠١-١٣٠٣).

(٣) المسند الجامع (١٩٨٦ و١٩٨٧)، وأطراف المسند (١٣٠٩)، والمقصد العلي (١٢٢)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٢١ و٢/ ٩٧، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٤٧٠).

وقال جَرير: عن منصور، عن أَبي علي، عن جَعفر بن تمام بن عَباس، عَن النَّبي ﷺ، نحوه. «التاريخ الكبير» ٢/ ١٥٧.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه أَبو علي الصَّيقل، واختُلِفَ عنه؛

فرَواه أَبو حَنيفة، فغلط في اسمه، وفي إِسناده، فقال: عَن عَلي بن أَبي الحسن، وقيل عنه: علي بن الحسن، عن تمام بن العَباس، عن جعفر بن أَبي طالب، عنِ النَّبي ﷺ.

وخالفه منصور بن الـمُعتَمِر، واختُلِفَ عنه؛

فرَواه أَبو حفص الأَبَّار، عن مَنصور، عَن أَبي علي الصَّيقل، عن جعفر بن تمام بن العَباس، عَن ابن عَباس، عن العَباس بن عَبد المطلب.

وكذلك قيل عن عَبد العزيز بن أَبان، عَن الثَّوري، عن مَنصور، وأَسنده عن العَباس.

وقال عَبد العزيز بن أَبان: عَن قيس، عَن أَبي علي الصَّيقل، نحو قوله، عَن الثَّوري. «العِلل» (٣٣٦٥).

ـ وقال البَرقاني: وذُكِرَ له، وأَنا أَسمَع، يعني للدَّارقُطني، حديث السواك، الذي رواه أَبو علي الصَّيقل، فقال: أَبو علي لا بأس به، ثم قال: في الحديث اضطراب فيه منه. «سؤالاته» (٥٨٥).

ـ وقال ابن حَجَر: قال ابن السَّكَن: يُقال: تَمَّام بن عَباس، كان أَصغر إِخوته، وكان أَشد قُريش بطشًا، ولا يُحفظ له عن النَّبي ﷺ رواية من وجه ثابتٍ، وقال ابن حِبَّان، في «ثقات التَّابعين»: حديثُه عن النَّبي ﷺ مُرسَلٌ، وإِنما رواه عن أَبيه. «الإصابة» (٨٥٨).

❋ ❋ ❋

٥٠٩٥- عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَزَالَ أُمَّتِي بِخَيْرٍ، مَا لَمْ يَنْتَظِرُوا بِالـمَغْرِبِ اشْتِبَاكَ النُّجُومِ»[1].

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(*) وفي رواية: «لاَ تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى الْفِطْرَةِ[1]، مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا الـمَغْرِبَ حَتَّى تَشْتَبِكَ النُّجُومُ»[2].

أخرجه الدَّارِمي (١٣٢٢). وابن ماجة (٦٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى. و«ابن خُزيمة» (٣٤٠) قال: حَدثنا أَبو زُرعَة.

ثلاثتهم (الدَّارِمي، ومُحمد بن يَحيى، وأَبو زُرعَة، عُبيد الله بن عَبد الكَريم) عن إِبراهيم بن مُوسى، عن عَباد بن العَوام، عن عُمر بن إِبراهيم، عن قَتادة، عن الحَسن، عن الأَحنف بن قَيس، فذكره[3].

ـ قال أَبو عَبد الله بن ماجة: سَمِعتُ مُحمد بن يَحيَى يقولُ: اضْطَرَب النَّاس في هذا الحديثِ بِبَغدادَ، فذهبتُ أَنا وأَبو بَكر الأَعْيَن إِلى العَوام بن عَباد بن العَوام، فأَخرج إِلينا أَصْلَ أَبيه، فإِذا الحديثُ فيه.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٤/ ١٩ و٢٠، في ترجمة عُمر بن إِبراهيم، وقال: حَدثني الخَضِر بن داوُد، قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، قال: سأَلتُ أَبا عَبد الله، يَعني أَحمد بن حنبل، عن عُمر بن إِبراهيم العَبدي، فقال: قال عَبد الصَّمد: أَخرَج إِلَي كِتابًا في لَوح، وكان عَبد الصَّمد يَحمَدُه.

قال أَبو عَبد الله: يَروي عن قَتادة، أَحاديثَ مَناكير، ويُخالف، وقَد رَوى عنه، عَباد بن العَوام حَديثًا مُنكرًا رَواه إِنسانٌ مِن أَهل الرّيِّ عنه.

قُلتُ لَه: إِبراهيم بن مُوسى؟ فقال: نَعم، فَقلتُ: حَديث العَباس؟ فقال: نَعم.

ثم ذكر العُقَيلي هذا الحديث، وقال: ولَه غَير حَديث عن قَتادة مَناكير لا يُتابَع مِنها على شَيء، فأَما: «لا تَزال أُمَّتي على الفِطرة ما لَم يُؤَخِّروا الـمَغرِب»، فقَد رُوي بإِسناد غَير هذا أَصلَح مِن هذا.

---

(١) تحرف في طبعة الفحل إلى: «الْفَطْرِ»، وهكذا ضبطها، وهو على الصواب في طبعة الأعظمي.

(٢) اللفظ لابن خزيمة.

(٣) المسند الجامع (٥٦١٨)، وتحفة الأشراف (٥١٢٥).

والحديث؛ أَخرجه البزار (١٣٠٥)، والطَّبراني، في «الأوسط» (١٧٧٠)، والبَيهَقي ١/ ٤٤٨.

ـ وأخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٨٩، في ترجمة عُمر بن إِبراهيم، وقال: وهذا لا أَعلم رَواه عَن قَتادَة بهذا الإِسناد غير عُمر بن إِبراهيم، وعن عُمر عباد بن العوام، وعن عَباد إِبراهيم بن الفراء، وابنه عوام بن عَباد.

ولعُمر بن إِبراهيم غير ما ذكرتُ من الأَحاديث، وحديثه عَن قَتادَة خاصة مضطرب، وهو مع ضعفه يُكتَب حديثُه.

***

٥٠٩٦- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ، سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ أَطْرَافٍ: وَجْهُهُ، وَكَفَّاهُ، وَرُكْبَتَاهُ، وَقَدَمَاهُ»[١].

(*) وفي رواية: «إِذَا سَجَدَ الرَّجُلُ، سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابٍ: وَجْهِهِ، وَكَفَّيْهِ، وَرُكْبَتَيْهِ، وَقَدَمَيْهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِذَا سَجَدَ ابْنُ آدَمَ، سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابٍ: وَجْهِهِ، وَكَفَّيْهِ، وَرُكْبَتَيْهِ، وَقَدَمَيْهِ»[٣].

١ـ أَخرجه أَحمد ١/ ٢٠٦(١٧٦٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر. وفي (١٧٦٩) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة. وفي ١/ ٢٠٨(١٧٨٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر القُرشي. و«مُسلم»[٤] (١٠٣٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر، وهو ابن مُضَر. و«ابن ماجة» (٨٨٥) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كاسب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٦٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٦٩).

(٤) رواية مسلم هذه، أوردها المزي في «تحفة الأشراف» (٥١٢٦)، وقال ابن حَجَر: قال ابن شيخنا، يعني أَبا زُرعة العراقي: لم أقف عليه في الصلاة من «صحيح مسلم».

قلنا: وهو ثابتٌ في طبعات عبد الباقي، وعالم الكتب، والمكنز، ودار المغني، ولم يرد في الطبعة التركية.

أَبي حازم. و«أَبو داوُد» (٨٩١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر، يَعني ابن مُضَر. و«التِّرمِذي» (٢٧٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر. و«النَّسائي» ٢/ ٢٠٨، وفي «الكُبرَى» (٦٨٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا بَكر. وفي ٢/ ٢١٠، وفي «الكُبرَى» (٦٩٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عن شُعيب، عن اللَّيث. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٩٣) قال: حَدثنا مُصعب بن عَبد الله، قال: حَدثني ابن الدَّراوَردي، وابن أَبي حازم. و«ابن خُزيمة» (٦٣١) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن حِبَّان» (١٩٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، بِبُسْت، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر. وفي (١٩٢٢) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابنُ وَهب، قال: أَخبَرنا حَيوَة.

سبعتهم (عَبد الله بن جَعفر، وعَبد الله بن لَهِيعَة، وبَكر بن مُضَر، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، واللَّيث بن سَعد، وعَبد العَزيز الدَّراوَردي، وحَيوَة بن شُريح) عن يَزيد بن عَبد الله بن الهاد، عن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارث التَّيمي.

٢ـ وأَخرجه أَحمد ١/ ٢٠٦(١٧٦٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر، عن إِسماعيل بن مُحمد.

كلاهما (مُحمد بن إِبراهيم، وإِسماعيل بن مُحمد) عن عامر بن سَعد بن أَبي وَقَّاص، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ:

«دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ وَعِنْدَهُ نِسَاؤُهُ، فَاسْتَتَرْنَ مِنِّي، إِلاَّ مَيْمُونَةَ، فَدُقَّ لَهُ سَعْطَةٌ فَلُدَّ، قَالَ: لاَ يَبْقَيَنَّ فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلاَّ لُدَّ، إِلاَّ الْعَبَّاسُ، فَإِنَّهُ لَمْ تُصِبْهُ يَمِينِي، ثُمَّ قَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِحَفْصَةَ: قُولِي لَهُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ ذَلِكَ الْمَقَامَ بَكَى، فَقَالَتْ لَهُ، فَقَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي

---

(١) المسند الجامع (٥٦١٩)، وتحفة الأشراف (٥١٢٦)، وأطراف المسند (٣٠٤١).
والحديث؛ أخرجه البزار (١٣١٩)، والبيهقي ٢/ ١٠١.

بِالنَّاسِ، فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ وَجَدَ رَسُولُ الله ﷺ خِفَّةً، فَخَرَجَ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ تَأَخَّرَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ: أَيْ مَكَانَكَ، فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ، فَقَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ حَيْثُ انْتَهَى أَبُو بَكْرٍ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الله بن عَباس، رضي الله تعالى عنهما.

• وَحَدِيثُ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، عَنْ عُمر بْنِ الخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَقَوْلِهِ لِعَلِيٍّ وَالْعَبَّاسِ: أَنْشُدُكُمَا اللهَ، أَتَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَدْ قَالَ: «لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ»؟ قَالاَ: قَدْ قَالَ ذَلِكَ... الْحَدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله، في مسند أمير الـمُؤْمنين عُمر بن الخَطاب، رَضي الله عَنه.

***

٥٠٩٧- عَنِ ابْنِ صُهْبَانَ، عَنِ العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ قَوَدَ فِي الـمَأْمُومَةِ، وَلاَ الْجَائِفَةِ، وَلاَ الـمُنَقِّلَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ فِي الْجَائِفَةِ، وَلاَ الـمُنَقِّلَةِ، وَلاَ الـمَأْمُومَةِ قَوَدٌ، إِنَّمَا فِيهِنَّ الْعَقْلُ»(٢).

أَخرجه ابن ماجة (٢٦٣٧) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا رِشْدِين بن سَعد، عن مُعاوية بن صالح. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٠٠) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا رِشْدِين بن سَعد، عن مُعاوية. وفي (٦٧٠٢) قال: حَدثنا مُوسى بن مُحمد، قال: حَدثنا عِيسى بن إِبراهيم، أَبو عَمرو، قال: حَدثنا عَفيف بن سالم، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة.

كلاهما (مُعاوية بن صالح، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عن مُعاذ بن مُحمد الأَنصاري، عن ابن صُهبان، فذكره.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٧٠٢).

- في رواية ابن لَهِيعَة: «عن مُعاذ بن عَبد الرَّحمَن».

• أَخرجه أَبو يَعلى (٦٧٠٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عيسى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وهب، قال: حَدثنا ابن لَهيعة، عن مُعاذ بن مُحمد الأَنصاري، أَنَّ[1] عَمرَو بن مَعدي كَرِب أَصاب رَجُلاً مِن بني كِنانة مَأمومة، فأَراد عُمَر بن الخَطاب أَن يَقيد مِنه، فقال لَه العَباس: سَمِعت رَسول الله ﷺ يقول:

«لاَ قَوَدَ فِي مَأْمُومَةٍ، وَلاَ جَائفَةٍ، وَلاَ مُنَقِّلَةٍ».

فَأَغْرَمَهُ الْعَقْلَ.

ليس فيه: «ابن صُهبان»[2].

***

٥٠٩٨- عَنْ كُرَيْبٍ، قَالَ: كُنْتُ أَقُودُ ابْنَ عَبَّاسٍ فِي زُقَاقِ أَبِي لَهَبٍ، فَقَالَ: يَا كُرَيْبُ، بَلَغْنَا مَكَانَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: أَنْتَ عِنْدَهُ الآنَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي العَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، قَالَ:

«بَيْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الـمَوْضِعِ، إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ يَتَبَخْتَرُ بَيْنَ بُرْدَيْهِ، وَيَنْظُرُ إِلَى عِطْفَيْهِ، قَدْ أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ، إِذْ خَسَفَ اللهُ بِهِ الأَرْضَ فِي هَذَا الـمَوْطِنِ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٦٩٩) قال: حَدثنا الحَسن بن حَماد الكُوفي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد الـمُحاربي، عن ابن كُريب، عن أَبيه، فذكره[3].

***

(١) تصحف في المطبوع إِلى: «قال أَخبَرني» وأَثبتناه عن «إِتحاف المهرة» (٣٤٢٢)، إِذ نقل الحديث بتمامه عن «مسند أَبي يَعلَى».

(٢) المسند الجامع (٥٦٢١)، وتحفة الأشراف (٥١٣٩)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٤٢١ و٣٤٢٢)، والمطالب العالية (١٨٩٧).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٨/ ٦٥.

(٣) المقصد العلي (١٥٦٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٢٥، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٠٥٦)، والمطالب العالية (٢٢١٣).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٢٩٠).

٥٠٩٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ؛

«أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ الله ﷺ: إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَكْنُسَ زَمْزَمَ، وَإِنَّ فِيهَا مِنْ هَذِهِ الْجِنَّانِ، يَعنِي الْحَيَّاتِ الصِّغَارَ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِهِنَّ».

أَخرجه أَبو داوُد (٥٢٥١) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية، عن مُوسى الطَّحَّان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سابط، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّيّ: عَبد الرَّحمَن بن سابط رَوى عن العباس بن عَبد الـمُطَّلب، وقيل: لم يسمع منه. «تهذيب الكمال» ١٧/ ١٢٣.

ـ أَخرجه الفاكهي، في «أخبار مكة» (١١٦٢)، قال: حَدثنا محمد بن يحيى، قال: حَدثنا محمد بن عُبيد، عن موسى الطحان، عن عَبد الرحمن بن سابط، قال: أَراد بنو العَباس، رضي الله عنهم، أَن يكنسوا زمزم، فقالوا: يا رسولَ الله، لا نستطيع من هذه الجنان، فأَمرهم بقتلهن. «مرسلٌ».

***

٥١٠٠- عَنْ جَعْفَرِ بْنِ تَمَّامٍ، عَنْ جَدِّهِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: لاَ أَسِمُ إِلاَّ فِي الْجَاعِرَتَيْنِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٧٠١) قال: حَدثنا مُوسى بن مُحمد بن حَيَّان، قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، عن ابن أَبي ذِئب، عن جَعفر بن تَمَّام، فذكره[2].

• أَخرجه أَبو يَعلى (٢٧٣٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الـمَجيد الحَنفي، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عن جَعفر بن تَمام، عن ابن عَباس؛

---

(١) المسند الجامع (٥٦٢٢)، وتحفة الأشراف (٥١٣٣).

(٢) المقصد العلي (١١٠٦)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٠٩، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٤٧٥ و٥٤٩٩)، والمطالب العالية (٢٢٨٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٠١٩).

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ، فَلَمَّا سَمِعَ الْعَبَّاسُ بِذَلِكَ، وَسَمَ فِي الْجَاعِرَتَيْنِ».

جعله من مسند ابن عَباس.

ـ **فوائد:**

ـ قال الهيثمي: جَعفَر بن تَمام بن العَبَّاس لَم يَسمَع مِن جَدِّهِ، والله أعلم. «مجمع الزوائد» ٨/ ١٠٩.

* * *

٥١٠١- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ الْعَبَّاسِ؛

«أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا عَمُّكَ، كَبِرَتْ سِنِّي، وَاقْتَرَبَ أَجَلِي، فَعَلِّمْنِي شَيْئًا يَنْفَعُنِي اللهُ بِهِ، قَالَ: يَا عَبَّاسُ، أَنْتَ عَمِّي، وَلاَ أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللهِ شَيْئًا، وَلَكِنْ سَلْ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، قَالَهَا ثَلاَثًا، ثُمَّ أَتَاهُ عِنْدَ قَرْنِ الْحَوْلِ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ».

أخرجه أحمد ١/ ٢٠٦(١٧٦٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر. وفي (١٧٦٧) قال: حَدثنا رَوْح.

كلاهما (عَبد الله بن بَكر، ورَوْح بن عُبادة) عن حاتم بن أَبي صَغِيرَة، قال: حَدثني بعض بني عَبد الـمُطَّلِب، قال: قَدِم علينا علي بن عَبد الله بن عَباس، في بعض تلك المواسم، قال: فَسَمِعْتُه يقول: حَدثني أَبي عَبد الله بن عَباس، فذكره[1].

ـ في رواية رَوح، قال: «حَدثنا أَبو يُونس القُشَيري، حاتم بن أَبي صَغيرة، قال: حَدثني رجُلٌ مِن وَلَدِ عَبد الـمُطَّلب، قال: قَدِمَ علينا عَلِي بن عَبد الله بن عبَّاس، فَحَضرهُ بَنو عَبد الـمُطَّلب».

* * *

٥١٠٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ؛

---

(١) المسند الجامع (٥٦٢٤)، وأطراف المسند (٣٠٤٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٧٥.

«أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ، فَقَالَ: يَا عَبَّاسُ، سَلِ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي دَعَاءً أَدْعُو بِهِ، فَقَالَ: يَا عَبَّاسُ، يَا عَمَّ رَسُولِ اللهِ، سَلِ اللهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ، فَقَالَ: يَا عَبَّاسُ، يَا عَمَّ رَسُولِ اللهِ، سَلِ اللهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي شَيْئًا، أَسْأَلُهُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: سَلِ اللهَ الْعَافِيَةَ، فَمَكَثْتُ أَيَّامًا، ثُمَّ جِئْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي شَيْئًا، أَسْأَلُهُ اللهَ، فَقَالَ لِي: يَا عَبَّاسُ، يَا عَمَّ رَسُولِ اللهِ، سَلِ اللهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ»[(٢)].

أخرجه الحُمَيدي (٤٦٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ١/ ٢٠٩(١٧٨٣) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة. و«البُخاري»، في «الأدب المُفرَد» (٧٢٦) قال: حَدثنا فَروَة، قال: حَدثنا عَبيدة. و«التِّرمِذي» (٣٥١٤) قال: حَدثنا أحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا عَبيدة بن حُميد. و«أبو يَعلَى» (٦٦٩٧) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبة، قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، وزائدة بن قُدامة، وعَبيدة بن حُميد) عن يَزيد بن أبي زِياد، عن[(٣)] عَبد الله بن الحارث، فذكره.

ـ قال الحُمَيدي: وكان سُفيان ربما قال في هذا الحديث: عن عَبد الله بن الحارث، أن العَباس قال: يا رَسول الله، وأكثر ذلك يقول: عن العَباس، أنه قال: يا رَسول الله.

ـ قال أبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديث صحيح، وعَبد الله بن الحارث بن نوفل، قد سَمِعَ من العَباس بن عَبد المُطَّلِب.

• أخرجه ابن أبي شَيبة ١٠/ ٢٠٦(٢٩٧٩٥). و«أبو يَعلى» (٦٦٩٦) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن فُضيل، عن يَزيد بن أبي زياد، عن عَبد الله بن الحارث قال:

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) قوله: «عن» سقط من طبعة دار المأمون، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة (٦٦٦٧).

«قَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَسْأَلُهُ رَبِّي، قَالَ: سَلْ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ، قَالَ: ثُمَّ لَبِثَ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَسْأَلُهُ رَبِّي، قَالَ: سَلْ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ»(١).

مُرسلٌ، لم يقل عَبد الله بن الحارث: «عن العَباس»(٢).

***

• حَدِيثُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَرِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُريرة يَقُولُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«رُؤْيَا الـمُسلِمِ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مِنْ سِتِّينَ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: تَسمَعُنِي أَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَتَقُولُ مِنْ سِتِّينَ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَنَا أَقُولُ: قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ.

قَالَ أَبُو عُثْمَانَ، عَمْرٌو النَّاقِدُ: قُلْتُ أَنَا وَأَصْحَابُنَا: فَهُوَ عِنْدَنَا، إِنْ شَاءَ اللهُ، يَعنِي العَبَّاسَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبي هُريرة، رضي الله تعالى عنه.

***

٥١٠٣- عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ لِلزُّبَيْرِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا:

«هَاهُنَا أَمَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَرْكُزَ الرَّايَةَ»(٣).

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ العَبَّاسَ يَقُولُ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، هَاهُنَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تَرْكُزَ الرَّايَةَ، قَالَ: وَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَوْمَئِذٍ،

---

(١) اللفظ لأَبي يعلى.

(٢) المسند الجامع (٥٦٢٣)، وتحفة الأشراف (٥١٢٩)، وأطراف المسند (٣٠٤٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الدعاء» (١٢٩٥).

ـ وأَخرجه مُرسلًا: ابن فُضيل، في «الدُّعاء» (٣١)، وأَحمد، في «فضائل الصحابة» (١٨٣٤).

(٣) اللفظ للبُخاري (٢٩٧٦).

خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ أَنْ يَدْخُلَ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ، مِنْ كَدَاءٍ، وَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ كُدًى، فَقُتِلَ مِنْ خَيْلِ خَالِدٍ يَوْمَئِذٍ رَجُلَانِ، حُبَيْشُ بْنُ الأَشْعَرِ، وَكُرْزُ بْنُ جَابِرٍ الْفِهْرِيُّ»[(١)].

أخرجه البُخاري ٤/ ٥٣(٢٩٧٦) قال: حدثنا مُحمد بن العلاء. وفي ٥/ ١٤٦ (٤٢٨٠) قال: حدثنا عُبيد بن إِسماعيل. و«أَبو يَعلى» (٦٧١١) قال: حدثنا أَبو كُريب.

كلاهما (أَبو كُريب، مُحمد بن العلاء، وعُبيد بن إِسماعيل) عن أَبي أُسامة حماد بن أُسامة، عن هشام بن عُروة، عن أَبيه، عن نافع بن جُبير، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حديث نافع، عن العباس، تَفرَّد به أَبو أُسامة، عن هشام بن عُروة، عن أَبيه، عن نافع. «أطراف الغرائب والأفراد» (٤١٣٥).

ـ وقال ابن حَجَر: وهذا السِّياق يُوهم أَن نافعًا حضر المقالَة المذكورة، يوم فتح مَكة، وليس كذلك، فإِنه لا صُحبة له، ولكنه محمول عندي على أَنه سَمع العباس يقول للزُّبَير ذلك بعد ذلك، ويَحتَمِل أَن يكون التقدير: «سمعتُ العباس يقول: قلتُ للزبير» إِلخ، فَحُذِفَت: «قُلتُ».

قَولُه: «قال: وأَمَر رسول الله ﷺ»، القائلُ ذلك هو عُروة، وهو من بَقيَّة الخبر، وهو ظاهرُ الإِرسال في الجميع، إِلَّا في القَدْر الذي صَرَّح عُروة بسماعه له من نافع بن جُبير.

قَولُه: وأَمر النبيُّ ﷺ يومئذ خالدَ بن الوليد أَن يَدخل من أَعلى مَكة من كَداء، أَي بالمد، ودخل النَّبي ﷺ من كُدًى، أَي بالقصر، وهذا مخالف للأَحاديث الصحيحة الآتية، أَن خالدًا دخل من أَسفل مَكة، والنبي ﷺ من أَعلاها. «فتح الباري» ٨/ ١٠.

***

(١) اللفظ للبخاري (٤٢٨٠).

(٢) المسند الجامع (٥٦٢٨)، وتحفة الأَشراف (٥١٣٨).

والحديث؛ أَخرجه البزار (١٣٢٠)، والبيهقي ٦/ ٣٦٢ و٩/ ١١٩.

٥١٠٤- عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا نَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ مَرَّ الظَّهْرَانِ، قَالَ الْعَبَّاسُ: قُلْتُ: وَالله، لَئِنْ دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ مَكَّةَ عَنْوَةً، قَبْلَ أَنْ يَأْتُوهُ فَيَسْتَأْمِنُوهُ، إِنَّهُ لَهَلَاكُ قُرَيْشٍ، فَجَلَسْتُ عَلَى بَغْلَةِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقُلْتُ: لَعَلِّي أَجِدُ ذَا حَاجَةٍ يَأْتِي أَهْلَ مَكَّةَ، فَيُخْبِرُهُمْ بِمَكَانِ رَسُولِ الله ﷺ، لِيَخْرُجُوا إِلَيْهِ فَيَسْتَأْمِنُوهُ، فَإِنِّي لأَسِيرُ، إِذْ سَمِعْتُ كَلَامَ أَبِي سُفْيَانَ، وَبُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَنْظَلَةَ، فَعَرَفَ صَوْتِي، قَالَ: أَبُو الْفَضْلِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: مَا لَكَ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ قُلْتُ: هَذَا رَسُولُ الله ﷺ وَالنَّاسُ، قَالَ: فَمَا الْحِيلَةُ؟ قَالَ: فَرَكِبَ خَلْفِي، وَرَجَعَ صَاحِبُهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ، غَدَوْتُ بِهِ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَسْلَمَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ يُحِبُّ هَذَا الْفَخْرَ، فَاجْعَلْ لَهُ شَيْئًا، قَالَ: نَعَمْ، مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ، فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَغْلَقَ عَلَيْهِ دَارَهُ، فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ دَخَلَ الـمَسْجِدَ، فَهُوَ آمِنٌ، قَالَ: فَتَفَرَّقَ النَّاسُ إِلَى دُورِهِمْ، وَإِلَى الـمَسْجِدِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٠٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو الرَّازي، قال: حَدثنا سَلَمة، يَعني ابن الفَضل، عن مُحمد بن إِسحاق، عن العَباس بن عَبد الله بن مَعبد، عن بعض أهله، فذكره[1].

***

٥١٠٥- عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ: قَالَ عَبَّاسٌ:

«شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَلَزِمْتُ أَنَا وَأَبو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَلَمْ نُفَارِقْهُ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ بَغْلَةٍ لَهُ، بَيْضَاءَ، أَهْدَاهَا لَهُ فَرْوَةُ بْنُ نُفَاثَةَ الْجُذَامِيُّ[2]، فَلَمَّا الْتَقَىٰ الْمُسْلِمُونَ

---

(١) المسند الجامع (٥٦٢٧)، وتحفة الأَشراف (٥١٣٢).
والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٩/ ١١٨.

(٢) قال ابن الأَثير: فروة بن عامر، وقيل: فروة بن عَمرو، وقيل: فروة بن نفاثة، وقيل: ابن نباتة، وقيل: ابن نعامة، الجذامي. «أُسد الغابة» ٤/ ٣٧٨.

وَالْكُفَّارُ، وَلَّىٰ الْمُسْلِمُونَ مُدْبِرِينَ، فَطَفِقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَرْكُضُ بَغْلَتَهُ قِبَلَ الْكُفَّارِ، قَالَ عَبَّاسٌ: وَأَنَا آخِذٌ بِلِجَامِ بَغْلَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَكُفُّهَا، إِرَادَةَ أَنْ لَا تُسْرِعَ، وَأَبُو سُفْيَانَ آخِذٌ بِرِكَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيْ عَبَّاسُ، نَادِ أَصْحَابَ السَّمُرَةِ، فَقَالَ عَبَّاسٌ، وَكَانَ رَجُلًا صَيِّتًا: فَقُلْتُ بِأَعْلَىٰ صَوْتِي: أَيْنَ أَصْحَابُ السَّمُرَةِ؟ قَالَ: فَوَاللهِ، لَكَأَنَّ عَطْفَتَهُمْ، حِينَ سَمِعُوا صَوْتِي، عَطْفَةُ الْبَقَرِ عَلَىٰ أَوْلَادِهَا، فَقَالُوا: يَا لَبَّيْكَ، يَا لَبَّيْكَ، قَالَ: فَاقْتَتَلُوا وَالْكُفَّارَ، وَالدَّعْوَةُ فِي الْأَنْصَارِ، يَقُولُونَ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ قُصِرَتِ الدَّعْوَةُ عَلَىٰ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَىٰ بَغْلَتِهِ، كَالْمُتَطَاوِلِ عَلَيْهَا إِلَىٰ قِتَالِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَذَا حِينَ حَمِيَ الْوَطِيسُ، قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَصَيَاتٍ فَرَمَىٰ بِهِنَّ وُجُوهَ الْكُفَّارِ، ثُمَّ قَالَ: انْهَزَمُوا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ، قَالَ: فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ، فَإِذَا الْقِتَالُ عَلَىٰ هَيْئَتِهِ فِيمَا أَرَىٰ، قَالَ: فَوَاللهِ، مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَمَاهُمْ بِحَصَيَاتِهِ، فَمَا زِلْتُ أَرَىٰ حَدَّهُم كَلِيلًا، وَأَمْرَهُم مُدْبِرًا»[1].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ بَغْلَتِهِ، الَّتِي أَهْدَاهَا لَهُ الْجُذَامِيُّ، فَلَمَّا وَلَّىٰ الْمُسْلِمُونَ، قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا عَبَّاسُ، نَادِ، قُلْتُ: يَا أَصْحَابَ السَّمُرَةِ، يَا أَصْحَابَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَكُنْتُ رَجُلًا صَيِّتًا، فَقُلْتُ: يَا أَصْحَابَ السَّمُرَةِ، يَا أَصْحَابَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَرَجَعُوا عَطْفَةً كَعَطْفَةِ الْبَقَرَةِ عَلَىٰ أَوْلَادِهَا، وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ، وَهُمْ يَقُولُونَ: مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ قَصُرَتُ الدَّعْوَةَ عَلَىٰ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، يَا بَنِي الْحَارِثِ، قَالَ: وَتَطَاوَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَىٰ بَغْلَتِهِ، فَقَالَ: هَذَا حِينَ حَمِيَ الْوَطِيسُ، وَهُوَ يَقُولُ: قُدُمًا يَا عَبَّاسُ، ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَصَيَاتٍ فَرَمَىٰ بِهِنَّ، ثُمَّ قَالَ: انْهَزَمُوا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ».

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٦٣٥).

وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: «وَرَبِّ مُحَمَّدٍ».

قَالَ سُفْيَانُ: حَدَّثَنَاهُ الزُّهْرِيُّ بِطُولِهِ، فَهَذَا الَّذِي حَفِظْتُ مِنْهُ(١).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ، الْتَقَى الـمُسْلِمُونَ وَالـمُشْرِكُونَ، فَوَلَّى الـمُسْلِمُونَ يَوْمَئِذٍ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَمَا مَعَهُ أَحَدٌ إِلاَّ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، آخِذٌ بِغَرْزِ النَّبِيِّ ﷺ، لاَ يَأْلُو مَا أَسْرَعَ نَحْوَ الـمُشْرِكِينَ، فَأَتَيْتُهُ، فَأَخَذْتُ بِلِجَامِهِ، وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ شَهْبَاءَ، فَقَالَ: يَا عَبَّاسُ، نَادِ أَصْحَابَ السَّمُرَةِ، وَكُنْتُ رَجُلاً صَيِّتًا، فَنَادَيْتُ بِصَوْتِيَ الأَعْلَى، أَيْنَ أَصْحَابُ السَّمُرَةِ؟ فَأَقْبَلُوا كَأَنَّهُمُ الإِبِلُ إِذَا حَنَّتْ إِلَى أَوْلاَدِهَا، يَقُولُونَ: يَا لَبَّيْكَ، يَا لَبَّيْكَ، وَأَقْبَلَ الـمُشْرِكُونَ، فَالْتَقَوْا هُمْ وَالـمُسْلِمُونَ، وَتَنَادَتِ الأَنْصَارُ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ قُصِرَتِ الدَّعْوَةُ فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، فَتَنَادَوْا: يَا بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، فَنَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ، كَالـمُتَطَاوِلِ إِلَى قِتَالِهِمْ، فَقَالَ: هَذَا حِينَ حَمِيَ الْوَطِيسُ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ مِنَ الْحَصَى، فَرَمَاهُمْ بِهَا، ثُمَّ قَالَ: انْهَزَمُوا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، فَوَالله مَا زِلْتُ أَرَى أَمْرَهُمْ مُدْبِرًا، وَحَدَّهُمْ كَلِيلاً، حَتَّى هَزَمَهُمُ اللهُ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَرْكُضُ خَلْفَهُمْ عَلَى بَغْلَتِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ حُنَيْنًا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمَّا هُزِمَ الـمُسْلِمُونَ، وَرَسُولُ الله ﷺ عَلَى بَغْلَةٍ، أَهْدَاهَا لَهُ فَرْوَةُ بْنُ نُفَاثَةَ الْجُذَامِيُّ، فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَرْكُضُهَا فِي وُجُوهِ الْكُفَّارِ، وَأَنَا آخِذٌ بِلِجَامِهَا، مَخَافَةَ أَنْ تُسْرِعَ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ آخِذٌ بِغَرْزِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: نَادِ فِي أَصْحَابِ السَّمُرَةِ، فَنَادَيْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي: يَا أَصْحَابَ السَّمُرَةِ، وَدَاعُونَ فِي الأَنْصَارِ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ قُصِرَتِ الدَّعْوَةُ عَلَى بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَكَانُوا أَصْبَرَ عَلَى الـمَوْتِ، فَقَالُوا: يَا لَبَّيْكَ، يَا لَبَّيْكَ، فَوَالله، مَا شَبَّهْتُ عَطْفَهُمْ

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ للنَّسائي (٨٥٩٣).

عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِلاَّ كَعَطْفِ بَقَرٍ عَلَى أَوْلاَدِهَا، قَالَ: فَتَقَدَّمُوا، فَاقْتَتَلُوا قِتَالاً شَدِيدًا، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، تَنَاوَلَ قَبْضَةً مِنْ حَصْبَاءَ فَرَمَى بِهَا وُجُوهَ الْقَوْمِ، وَقَالَ: شَاهَتِ الْوُجُوهُ، قَالَ: فَوَاللهِ، مَا زِلْتُ أَرَى حَدَّهُمْ كَلِيلاً، وَأَمْرَهُمْ مُدْبِرًا، حَتَّى هَزَمَهُمُ اللهُ»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٧٤١) عن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٤٦٤) قال: حَدثنا سُفيان(٢). و«أَحمد» ١/ ٢٠٧(١٧٧٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي (١٧٧٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٥/ ١٦٦(٤٦٣٥) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، أَحمد بن عَمرو بن سَرْح، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي ٥/ ١٦٧(٤٦٣٦) قال: وحَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، جميعًا عن عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٤٦٣٧) قال: وحَدثناه ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٥٩٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُحمد بن ثَور، عن مَعمَر. وفي (٨٥٩٩) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَهم الأَنطاكي، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير الصَّنْعاني، عن مَعمَر. و«ابن حِبَّان» (٧٠٤٩) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

ثلاثتهم (مَعمَر بن راشد، وسُفيان بن عُيينة، ويُونُس بن يَزيد) عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن كَثير بن عَباس، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) قوله: «حَدثنا سُفيان» سقط من المطبوع، وجاء في آخر الحديث، «قال سُفيان: حَدثناه الزُّهْري بطوله، فهذا الذي حفظت منه» وهذا دليل على سقوطه من أوله.

(٣) المسند الجامع (٥٦٢٦)، وتحفة الأشراف (٥١٣٤)، وأطراف المسند (٣٠٤٩).

والحديث؛ أَخرجه البزار (١٣٠١)، وأَبو عَوانة (٦٧٤٨ و٦٧٤٩ و٦٧٥٢ و٦٧٥٤)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٥/ ١٣٧ و١٣٩، والبَغَوي (٣٨١٦).

ـ في رواية سُفيان، عند الحُمَيدي: «قال سُفيان: حَدثناه الزُّهْري بطوله، فهذا الذي حفظتُ منه»، وفي روايته، عند أَحمد: «قال: سَمعتُ الزُّهْري مَرَّةً، أَو مرتين، فلم أَحفظه».

***

٥١٠٦- عَنِ الـمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، قَالَ: قَالَ الْعَبَّاسُ:

«بَلَغَهُ ﷺ بَعْضُ مَا يَقُولُ النَّاسُ، قَالَ: فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: مَنْ أَنَا؟ قَالُوا: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، فَقَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، إِنَّ اللهَ خَلَقَ الْخَلْقَ، فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ خَلْقِهِ، وَجَعَلَهُمْ فِرْقَتَيْنِ، فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ فِرْقَةٍ، وَخَلَقَ الْقَبَائِلَ، فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ قَبِيلَةٍ، وَجَعَلَهُمْ بُيُوتًا، فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ بَيْتًا، فَأَنَا خَيْرُكُمْ بَيْتًا، وَخَيْرُكُمْ نَفْسًا».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٠(١٧٨٨) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، عن سُفيان، عن يَزيد بن أَبي زِياد، عن عَبد الله بن الحارث بن نَوفل، عن الـمُطَّلِب بن أَبي وَدَاعَة، فذكره.

• أَخرجه التِّرمِذي (٣٦٠٧) قال: حَدثنا يوسُف بن موسى البَغدادي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن موسى، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن يَزيد بن أَبي زياد، عن عَبد الله بن الحارث، عن العَباس بن عَبد الـمُطَّلِب، قال:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ قُرَيْشًا جَلَسُوا، فَتَذَاكَرُوا أَحْسَابَهُمْ بَيْنَهُمْ، فَجَعَلُوا مَثَلَكَ كَمَثَلِ نَخْلَةٍ فِي كَبْوَةٍ مِنَ الأَرْضِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ اللهَ خَلَقَ الْخَلْقَ، فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِهِمْ، مِنْ خَيْرِ فِرَقِهِمْ، وَخَيْرِ الْفَرِيقَيْنِ، ثُمَّ تَخَيَّرَ الْقَبَائِلَ، فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ قَبِيلَةٍ، ثُمَّ تَخَيَّرَ الْبُيُوتَ، فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ بُيُوتِهِمْ، فَأَنَا خَيْرُهُمْ نَفْسًا، وَخَيْرُهُمْ بَيْتًا».

ليس فيه: «الـمُطَّلِب بن أَبي وَداعة»(١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ، وعَبد الله بن الحارث، هو ابن نَوفل.

---

(١) المسند الجامع (٤٦٣٠)، وتحفة الأشراف (٥١٣٠)، وأطراف المسند (٣٠٤٣).
والحديث؛ أخرجه البزار (١٣١٦)، والبَيهَقي «دلائل النُّبوة» ١/ ١٦٧.

• وأخرجه التِّرمذي (٣٥٣٢ و٣٦٠٨) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان، عن يَزيد بن أَبي زياد، عن عَبد الله بن الحارث، عن الـمُطَّلِب بن أَبي وَداعة، قال:

«جَاءَ العَبَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكَأَنَّهُ سَمِعَ شَيْئًا، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: مَنْ أَنَا؟ قَالُوا: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، عَلَيْكَ السَّلاَمُ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، إِنَّ اللهَ خَلَقَ الْخَلْقَ، فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ فِرْقَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ فِرْقَتَيْنِ، فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ فِرْقَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ قَبَائِلَ، فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ قَبِيلَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ بُيُوتًا، فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ بَيْتًا، وَخَيْرِهِمْ نَفْسًا»[(١)].

- في الموضع الثاني: «... وَخَيْرِهِمْ نَسَبًا».

لم يقل فيه الـمُطَّلِب: «عن العَباس» فصار من مسند الـمُطَّلِب[(٢)].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٣٠(٣٢٢٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل. و«أَحمد» ٤/ ١٦٥(١٧٦٥٨) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا يَزيد بن عَطاء.

كلاهما (ابن فُضيل، ويَزيد بن عَطاء) عن يَزيد بن أَبي زِياد، عن عَبد الله بن الحارث بن نَوفل، عَن عَبد الـمُطَّلِب بن رَبيعة بن الحارث بن عَبد الـمُطَّلِب، قال:

«أَتَى نَاسٌ مِنَ الأَنصَارِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّا لَنَسْمَعُ مِنْ قَوْمِكَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ مِنْهُمْ: إِنَّمَا مَثَلُ مُحَمَّدٍ مَثَلُ نَخْلَةٍ نَبَتَتْ فِي كِبًا (قَالَ حُسَيْنٌ: الْكِبَا: الْكُنَاسَةُ) فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ أَنَا؟ قَالُوا: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ ـ قَالَ: فَمَا سَمِعْنَاهُ قَطُّ يَنْتَمِي قَبْلَهَا ـ أَلاَ إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، خَلَقَ خَلْقَهُ، فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ خَلْقِهِ، ثُمَّ فَرَّقَهُمْ فِرْقَتَيْنِ، فَجَعَلَنِي مِنْ

---

(١) اللفظ للترمذي (٣٦٠٨).

(٢) المسند الجامع (١١٤٣٩)، وتحفة الأشراف (١١٢٨٦).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي «دلائل النُّبوة» ١/ ١٦٨.

خَيْرِ الفِرْقَتَيْنِ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ قَبَائِلَ، فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِهِمْ قَبِيلَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ بُيُوتًا، فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِهِمْ بَيْتًا، وَأَنَا خَيْرُكُمْ بَيْتًا، وَخَيْرُكُمْ نَفْسًا، ﷺ»[١].

جعله من مُسند عَبدِ الـمُطَّلِب بن رَبيعة[٢].

***

٥١٠٧- عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، قَالَ:

«رَأَيْتُ فِي الـمَنَامِ كَأَنَّ شَمْسًا، أَوْ قَمَرًا، (شَكَّ أَبو جَعْفَرٍ[٣])، فِي الأَرْضِ، تُرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ بِأَشْطَانٍ شِدَادٍ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِي ﷺ، فَقَالَ: ذَاكَ وَفَاةُ ابْنُ أَخِيكَ، يَعنِي رَسُولُ الله ﷺ نَفْسَهُ».

أَخرجه الدَّارِمي (٢٢٩٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مِهران، قال: حَدثنا مِسكين الحَرَّاني، عن جَعفر بن بُرقان، عن يَزيد بن الأَصَمِّ، فذكره[٤].

***

٥١٠٨- عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ:

«وَالله لأَعْلَمَنَّ مَا بَقَاءُ رَسُولِ الله ﷺ فِينَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، لَوِ اتَّخَذْتَ شَيْئًا تَجْلِسُ عَلَيْهِ، يَدْفَعُ عَنْكَ الْغُبَارَ، وَيَرُدُّ عَنْكَ الْخَصِمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لأَدَعَنَّهُمْ يُنَازِعُونِي رِدَائِي، وَيَطَؤُونَ عَقِبِي، وَيَغْشَانِي غُبَارُهُمْ، حَتَّى يَكُونَ اللهُ يُرِيحُنِي مِنْهُمْ، فَعَلِمْتُ أَنَّ بَقَاءَهُ فِينَا قَلِيلٌ»[٥].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٥٩٣)، وأطراف المسند (٥٩٠١)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢١٥.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٤٩٧)، والطَّبراني ٢٠/ (٦٧٥ و٦٧٦)، والبَيهَقي «دلائل النُّبوة» ١/ ١٦٨.

(٣) أَبو جَعفر؛ هو مُحمد بن مِهران.

(٤) المسند الجامع (٥٦٢٥)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٣.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٣١٧).

(٥) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(*) وفي رواية: «عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قال الْعَبَّاسُ: لأَعْلَمَنَّ مَا بَقَاءُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِينَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوِ اتَّخَذْتَ عَرِيشًا فَكَلَّمْتَ النَّاسَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ آذَوْكَ، قَالَ: لاَ أَزَالُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، يَطَؤُونَ عَقِبِي، وَيُنَازِعُونِي رِدَائِي، وَيُصِيبُنِي غُبَارُهُمْ، حَتَّى يَكُونَ اللهُ يُرِيحُنِي مِنْهُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ الْعَبَّاسُ: لأَعْلَمَنَّ مَا بَقَاءُ النَّبِيِّ ﷺ فِينَا؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَرَاهُمْ قَدْ آذَوْكَ، وَآذَاكَ غُبَارُهُمْ، فَلَوِ اتَّخَذْتَ عَرِيشًا تُكَلِّمُهُمْ مِنْهُ، فَقَالَ: لاَ أَزَالُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، يَطَؤُونَ عَقِبِي، وَيُنَازِعُونِي رِدَائِي، حَتَّى يَكُونَ اللهُ هُوَ الَّذِي يُرِيحُنِي مِنْهُمْ، قَالَ: فَعَلِمْتُ أَنَّ بَقَاءَهُ فِينَا قَلِيلٌ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق ٥/ ٤٣٤(٩٧٥٤) عن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ١٣/ ٢٥٦ (٣٥٥٦٧) قال: حَدثنا ابن عُلَية. و«الدَّارِمي» (٧٩) قال: حَدثنا سليمان بن حرب، قال: حَدثنا حَماد بن زيد.

ثلاثتهم (مَعمَر، وإسماعيل ابن عُلَية، وحَماد) عن أَيوب السَّختِياني، عن عِكرمة مولى ابن عَباس، فذكره(٣).

* * *

• حَدِيثُ إِيَاسِ بْنِ عَفِيفٍ الْكِنْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كُنْتُ امْرَءًا تَاجِرًا، فَقَدِمْتُ الْحَجَّ، فَأَتَيْتُ العَباس بْنَ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، لأَبْتَاعَ مِنْهُ بَعْضَ التِّجَارَةِ، وَكَانَ امْرَءًا تَاجِرًا، فَوَاللهِ، إِنِّي لَعِنْدَهُ بِمِنًى، إِذْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ خِبَاءٍ قَرِيبٍ مِنْهُ، فَنَظَرَ إِلَى الشَّمْسِ، فَلَمَّا رَآهَا مَالَتْ، يَعنِي قَامَ يُصَلِّي، قَالَ: ثُمَّ خَرَجَتِ امْرَأَةٌ مِنْ ذَلِكَ الْخِبَاءِ، الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَقَامَتْ

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ للدارمي.

(٣) المسند الجامع (٥٦٢٩)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٠٣٨)، والمطالب العالية (٤٣١٩).
والحديث؛ أَخرجه البزار (١٢٩٤).

خَلْفَهُ تُصَلِّي، ثُمَّ خَرَجَ غُلَامٌ حِينَ رَاهَقَ الْحُلُمَ مِنْ ذَلِكَ الْخِبَاءِ، فَقَامَ مَعَهُ يُصَلِّي، قَالَ: فَقُلْتُ لِلْعَبَّاسِ: مَنْ هَذَا يَا عَبَّاسُ؟ قَالَ: هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، ابْنُ أَخِي، قَالَ: فَقُلْتُ: مَنْ هَذِهِ الـمَرْأَةُ؟ قَالَ: هَذِهِ امْرَأَتُهُ خَدِيجَةُ ابْنَةُ خُوَيْلِدٍ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَذَا الْفَتَى؟ قَالَ: هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ابْنُ عَمِّهِ، قَالَ: فَقُلْتُ: فَمَا هَذَا الَّذِي يَصْنَعُ؟ قَالَ: يُصَلِّي، وَهُوَ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، وَلَمْ يَتَّبِعْهُ عَلَى أَمْرِهِ إِلاَّ امْرَأَتُهُ، وَابْنُ عَمِّهِ هَذَا الْفَتَى، وَهُوَ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَيُفْتَحُ عَلَيْهِ كُنُوزُ كِسْرَى وَقَيْصَرَ.

قَالَ: فَكَانَ عَفِيفٌ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ الأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، يَقُولُ، وَأَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ فَحَسُنَ إِسْلاَمُهُ: لَوْ كَانَ اللهُ رَزَقَنِي الإِسْلاَمَ، يَوْمَئِذٍ، فَأَكُونُ ثَالِثًا مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عَفيف الكِندي.

***

٥١٠٩- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَباس بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، أَخِي عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«كَانَ لِلْعَبَّاسِ مِيزَابٌ عَلَى طَرِيقِ عُمَرَ بْنِ الخَطاب، فَلَبِسَ عُمَرُ ثِيَابَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَقَدْ كَانَ ذُبِحَ لِلْعَبَّاسِ فَرْخَانِ، فَلَمَّا وَافَى الْمِيزَابَ، صُبَّ مَاءٌ بِدَمِ الْفَرْخَيْنِ، فَأَصَابَ عُمَرَ، وَفِيهِ دَمُ الْفَرْخَيْنِ، فَأَمَرَ عُمَرُ بِقَلْعِهِ، ثُمَّ رَجَعَ عُمَرُ، فَطَرَحَ ثِيَابَهُ، وَلَبِسَ ثِيَابًا غَيْرَ ثِيَابِهِ، ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَأَتَاهُ العَبَّاسُ، فَقَالَ: وَاللهِ، إِنَّهُ لَلْمَوْضِعُ الَّذِي وَضَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ لِلْعَبَّاسِ: وَأَنَا أَعْزِمُ عَلَيْكَ لَمَا صَعِدْتَ عَلَى ظَهْرِي، حَتَّى تَضَعَهُ فِي الـمَوْضِعِ الَّذِي وَضَعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَفَعَلَ ذَلِكَ العَبَّاسُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٠(١٧٩٠) قال: حَدثنا أَسباط بن مُحمد، قال: حَدثنا هِشام بن سَعد، عن عُبيد الله بن عَباس بن عَبد الـمُطَّلِب، أَخي عَبد الله، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٥٦٣١)، وأطراف المسند (٣٠٤٨)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٠٦.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، عن حَديث، رواه السقطي، عن أَسباط بن مُحمد، عن هشام بن سَعد، عن زيد بن أَسلَم، وعن عَبد الله بن عُبيد الله بن عَباس، عَن أَبيه قال: كان للعَباس مِيزاب عَلى ظَهر الطريق فَمر عُمر... فذكر الحديث.

قال أَبي: هذا خطأ، الناس لاَ يقولون هكذا. «علل الحديث» (١٣٩٨).

***

٥١١٠- عَنْ صُهَيْبٍ، مَوْلَى الْعَبَّاسِ، قَالَ: أَرْسَلَنِي الْعَبَّاسُ إِلَى عُثْمَانَ أَدْعُوهُ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَإِذَا هُوَ يُغَدِّي النَّاسَ، فَدَعَوْتُهُ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: أَفْلَحَ الْوَجْهُ أَبَا الْفَضْلِ، قَالَ: وَوَجْهُكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: مَا زِدْتُ أَنْ أَتَانِي رَسُولُكَ، وَأَنَا أُغَدِّيَ النَّاسَ، فَغَدَّيْتُهُمْ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: أُذَكِّرُكَ اللهَ فِي عَلِيٍّ، فَإِنَّهُ ابْنُ عَمِّكَ، وَأَخُوكَ[١] فِي دِينِكَ، وَصَاحِبُكَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَصِهْرُكَ، وَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَقُومَ بِعَلِيٍّ وَأَصْحَابِهِ، فَأَعْفِنِي مِنْ ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ عُثْمَانُ: أَنَا أَوَّلُ مَا أَجَبْتُكَ أَنْ قَدْ شَفَّعْتُكَ، إِنَّ عَلِيًّا لَوْ شَاءَ مَا كَانَ أَحَدٌ دُونَهُ، وَلَكِنَّهُ أَبَى إِلاَّ رَأْيَهُ، وَبَعَثَ إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ لَهُ: أُذَكِّرُكَ اللهَ فِي ابْنِ عَمِّكَ، وَابْنِ عَمَّتِكَ، وَأَخِيكَ فِي دِينِكَ، وَصَاحِبِكَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَوَلِيِّ بَيْعَتِكَ، فَقَالَ: وَاللهِ لَوْ أَمَرَنِي أَنْ أَخْرُجَ مِنْ دَارِي لَخَرَجْتُ، فَأَمَّا أَنْ أُدَاهِنَ أَنْ لاَ يُقَامَ كِتَابُ اللهِ، فَلَمْ أَكُنْ لأَفْعَلَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: سَمِعْتُهُ مَا لاَ أُحْصِي، وَعَرَضْتُهُ عَلَيْهِ غَيْرَ مَرَّةٍ.

---

(١) في طبعة دار القبلة: «ابن عمك، وابن خالك، وأخوك» وقال: زدتها من: «أنساب الأشراف» ٦/ ١١٧، كذا.

ـ وزيادة: و«ابن خالك»، لم ترد في طبعَتَي الرشد (٣٨٦٨١)، والفاروق (٣٨٦٩٩).

ـ والحديث؛ أخرجه أبو زرعة الدمشقي، في «الفوائد المعللة» ١/ ١٩٣، وابن عساكر، في «تاريخ دمشق» ٣٩/ ٢٦٤ من طريق غُنْدَر، دون هذه الزيادة.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٢١٣(٣٨٨٤٠) قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، قال: سَمِعتُ ذَكوَان أَبا صالِح يُحدِّث، عَن صُهيب، مَولَى العَباس، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ شُعبة؛ هو ابن الحَجاج، وغُنْدَر؛ هو مُحمد بن جَعفر.

ـ الحديث كله مَوقوفٌ، عدا قول العَباس: «وصَاحِبُكَ مَع رَسولِ الله ﷺ».

***

٥١١١- عَنْ أَبِي رَزِينٍ، قَالَ: قِيلَ لِلْعَبَّاسِ: أَنْتَ أَكْبَرُ، أَمْ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: هُوَ أَكبَرُ مِنِّي، وَوُلِدْتُ أَنَا قَبْلَهُ[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٧٦(٢٦٧٨١) و١٣/ ٦١(٣٤٦٢٢) قال: حَدثنا جَرير، عن مُغيرة، عن أَبي رَزين، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ جَرير، هو ابن عَبد الحميد، ومُغيرة؛ هو ابن مِقسم الضَّبِّي.

***

٥١١٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، قَالَ: «كُنَّا نَلْقَى النَّفَرَ مِنْ قُرَيْشٍ، وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ، فَيَقْطَعُونَ حَدِيثَهُمْ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَحَدَّثُونَ، فَإِذَا رَأَوُا الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي قَطَعُوا حَدِيثَهُمْ، وَالله، لاَ يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّهُمْ لله، وَلِقَرَابَتِهِمْ مِنِّي».

---

(١) مجمع الزوائد ٤/ ٢٠٨.

والحَدِيث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الأَوسط» ١/ ٥٠٩.

(٢) لفظ (٢٦٧٨١).

(٣) مجمع الزوائد ٩/ ٢٧٠.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٥٠).

أَخرجه ابن ماجة (١٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن طَرِيف، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، قال: حَدثنا الأَعمش، عن أَبي سَبْرَة النَّخَعي، عن مُحمد بن كَعب القُرَظي، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: مُحمد بن كعب بن سليم بن أَسد القرظي، أَبو حمزة، رَوى عن العباس بن عَبد المطلب، وعلي بن أبي طالب، وابن مسعود، وعَمرو بن العاص، وأَبي ذر، وأَبي الدرداء.

يُقال: إِن الجميعَ مُرسلٌ. «تهذيب التهذيب» ٩/ ٤٢٠.

***

٥١١٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ قُرَيْشًا إِذَا لَقِيَ بَعْضُهَا بَعْضًا، لَقُوهُمْ بِبِشْرٍ حَسَنٍ، وَإِذَا لَقُونَا، لَقُونَا بِوُجُوهٍ لاَ نَعْرِفُهَا، قَالَ: فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ غَضَبًا شَدِيدًا، وَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الإِيمَانُ، حَتَّى يُحِبَّكُمْ لله وَلِرَسُولِهِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٠٧(١٧٧٢) قال: حَدثنا يَزيد، هو ابن هارون، قال: أَخبَرنا إِسماعيل، يَعني ابن أَبي خالد، عن يَزيد بن أَبي زِياد، عن عَبد الله بن الحارِثِ، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ رواه مُحمد بن فُضيل، وجَرير بن عبد الحميد، ويَزيد بن عَطاء، وأَبو عَوانة، عن يَزيد بن أَبي زياد، عن عَبد الله بن الحارث، عن عبد المطلب بن رَبيعة بن الحارث بن عَبد المطلب، ويأتي في مسنده، إِن شاء الله تعالى.

***

(١) المسند الجامع (٥٦٣٤)، وتحفة الأشراف (٥١٣٧).
والحديث؛ أَخرجه البزار (١٣٢١).
(٢) المسند الجامع (٥٦٣٣)، وأطراف المسند (٣٠٤٣).
والحديث؛ أَخرجه البزار (١٣١٥)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ١/ ١٦٧.

٥١١٤- عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، قَالَ:

«كُنْتُ بِالْبَطْحَاءِ فِي عِصَابَةٍ، وفِيهِمْ رَسُولُ الله ﷺ، فَمَرَّتْ بِهِ سَحَابَةٌ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: مَا تُسَمُّونَ هَذِهِ؟ قَالُوا: السَّحَابُ، قَالَ: وَالـمُزْنُ، قَالُوا: وَالـمُزْنُ، قَالَ: وَالْعَنَانُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَالُوا: وَالْعَنَانُ، قَالَ: كَمْ تَرَوْنَ بَيْنَكُمْ وبَيْنَ السَّمَاءِ؟ قَالُوا: لاَ نَدْرِي، قَالَ: فَإِنَّ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا إِمَّا وَاحِدَةً، أَوِ ثِنْتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا وَسَبْعِينَ سَنَةً، والسَّمَاءُ فَوْقَهَا كَذَلِكَ، حَتَّى عَدَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ، ثُمَّ فَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ بَحْرٌ، بَيْنَ أَعْلاَهُ وَأَسْفَلِهِ كَمَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ، بَيْنَ أَظْلاَفِهِنَّ وَرُكَبِهِنَّ كَمَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ، ثُمَّ عَلَى ظُهُورِهِنَّ الْعَرْشُ، بَيْنَ أَعْلاَهُ وَأَسْفَلِهِ كَمَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ، ثُمَّ اللهُ فَوْقَ ذَلِكَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى»(١).

أَخرجه ابن ماجة (١٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا الوَليد بن أَبي ثَور الهَمْداني. و«أَبو داوُد» (٤٧٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح البَزَّاز، قال: حَدثنا الوَليد بن أَبي ثَور. وفي (٤٧٢٤) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي سُريج، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن سَعد، ومُحمد بن سَعيد، قالا: أَخبَرنا عَمرو بن أَبي قَيس. وفي (٤٧٢٥) قال: حَدثنا أَحمد بن حَفص، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن طَهمان. و«التِّرمِذي» (٣٣٢٠) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَعد، عن عَمرو بن أَبي قَيس. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٢٠٧(١٧٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح البَزَّاز، ومُحمد بن بَكار، قالا: حَدثنا الوَليد بن أَبي ثَور.

ثلاثتهم (الوَليد بن أَبي ثَور، وعَمرو بن أَبي قَيس، وإِبراهيم بن طَهمان) عن سِمَاك بن حَرب، عن عَبد الله بن عَمِيرَة، عن الأَحنف بن قَيس، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: قال عَبد بن حُميد: سَمِعتُ يَحيى بن مَعِين يقول: أَلا يريد عَبد الرَّحمَن بن سَعد أَن يحج حتى يُسمع منه هذا الحديث.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

ـ قال التِّرْمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ، وروى الوَليد بن أَبي ثَور، عن سِمَاك، نَحوَهُ ورَفَعَه.

وروى شَرِيك، عن سِمَاك بعض هذا الحديث وأَوقفه، ولم يرفعه.

وعَبد الرَّحمَن، هو ابن عَبد الله بن سَعد الرَّازي.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢٠٦(١٧٧٠). وأَبو يَعلَى (٦٧١٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق) قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا يَحيى بن العَلاء، عن عَمِّهِ[1] شُعيب بن خالد، قال: حَدثني سِماك بن حَرب، عن عَبد الله بن عَمِيرة، عن عَباس بن عَبد المُطَّلِب، قال:

«كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِالْبَطْحَاءِ، فَمَرَّتْ سَحَابَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟ قَالَ: قُلْنَا: السَّحَابُ، قَالَ: وَالمُزْنُ، قُلْنَا: وَالمُزْنُ، قَالَ: وَالْعَنَانُ، قَالَ: فَسَكَتْنَا، فَقَالَ: هَلْ تَدْرُونَ كَمْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ؟ قَالَ: قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسِ مِئَةِ سَنَةٍ، وَمِنْ كُلِّ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ مَسِيرَةُ خَمْسِ مِئَةِ سَنَةٍ، وَكِثَفُ كُلِّ سَمَاءٍ خَمْسُ مِئَةِ سَنَةٍ، وَفَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ بَحْرٌ، بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلاَهُ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ، بَيْنَ رُكَبِهِنَّ وَأَظْلاَفِهِنَّ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ الْعَرْشُ، بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلاَهُ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَاللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَوْقَ ذَلِكَ، وَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْ أَعْمَالِ بَنِي آدَمَ شَيْءٌ»[2].

(١) في المطبوع من «مسند أَبي يَعلَى» طبعة دار المأمون: «عن خاله» وقال المحقق: في الأصلين: «عَمّه، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه».
قلنا: والخطأ هو ما زعمه المحقق، والصواب أنه «عَمُّه، ويقال: خاله»، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة (٦٧١٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

ليس فيه: «الأَحنف بن قَيس».

• أَخرجه أَبو يَعلى (٦٧١٢) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا شَريك بن عَبد الله، عن سِماك بن حَرب، عن عَبد الله، عن الأَحنَف بن قَيس، عن العَباس بن عَبد الـمُطَّلِب، في قَولِهِ: ﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ﴾ قال: ثَمانيةُ أَملاكٍ في صورة الأَوعال. «مَوقوفٌ»(١).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الله بن عَمِيرَة، عن الأَحنَف بن قَيس، عن العَباس.

قاله، شَرِيك، عن سِماك.

ولا نعلم له سماعًا من الأَحنَف. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٥٩.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٩/ ٢٧، في ترجمة يَحيى بن العَلاء، وقال: وليَحيى بن العَلاء غَير ما ذكرتُ، والذي ذكرتُ مع ما لم أَذكر، مِمَّا لاَ يُتَابَعُ عَليه، وكلها غَير مَحفوظة، ويَحيى بن العَلاء بَيِّن الضعف على رِوايَتِه وحَديثه.

***

٥١١٥- عَنْ هَارُونَ بْنِ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ:

«كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، تَحتَ شَجَرَةٍ، فَهَاجَتِ الرِّيحُ، فَوَقَعَ مَا كَانَ فِيهَا مِن وَرَقٍ نَخِرٍ، وَبَقِيَ فِيهَا مَا كَانَ مِنْ وَرَقٍ أَخْضَرَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا مَثَلُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ؟ قَالَ الْقَوْمُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: مَثَلُهَا مَثَلُ الـمُؤْمِنِ، إِذَا اقْشَعَرَّ مِنْ خَشْيَةِ الله، وَقَعَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ، وَبَقِيَت لَهُ حَسَنَاتُهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٧٠٣) قال: حَدثنا مُوسى بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن

(١) المسند الجامع (٥٦٣٥)، وتحفة الأشراف (٥١٢٤)، وأطراف المسند (٣٠٤٥)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٥٨٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٥٧٧)، والبَزَّار (١٣١٠)، والرُّوياني (١٣٣٠)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (١٤٤ و١٥٨).

عُمر بن عَبد الله الرُّومي، قال: حَدثني جابر بن يَزيد بن رِفَاعة، عن هارون بن أَبي الجَوزاء، فذكره[1].

***

٥١١٦- عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، عَنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ:

«كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَ: انْظُرْ، هَلْ تَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ نَجْمٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: مَا تَرَى؟ قَالَ: قُلْتُ: أَرَى الثُّرَيَّا، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ يَلِي هَذِهِ الأُمَّةَ بِعَدَدِهَا مِنْ صُلْبِكَ، اثْنَيْنِ فِي فِتْنَةٍ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٠٩(١٧٨٦) قال: حَدثنا عُبيد بن أَبي قُرَّة، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، عن أَبي قَبيل، عن أَبي مَيسَرة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُبيد بن أَبي قُرَّة، سَمِعَ اللَّيث، في قصَّة العَباس، لا يُتَابَعُ في حديثه. «التاريخ الكبير» ٦/ ٢.

ـ وقال أَبو حاتم الرازي: لَم يَروِ هذا الحَديث غَير عُبيد، وعُبيد صَدوق، ولَم يَكُن عِند أَبي صالح هذا الحَديث، يَعني كاتب الليث. «علل الحديث» (٢٧١٦).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٤/ ٦٢، في ترجمة عُبيد بن أَبي قُرَّة، وقال: حديثه غير محفوظ، ولا يُعرف إلاَّ به.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٥٥، في ترجمة عُبيد بن أَبي قُرَّة، وقال: لم يَروِه عَن الليث غَير عُبيد بن أَبي قرة، وعُبيد ليس له من الحديث إلاَّ اليسير، والذي أُنكِر عليه حديث العَباس.

***

---

(١) المقصد العلي (١٧٣١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣١٠، والمطالب العالية (٣٣١٧).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٧٨٣).

(٢) المسند الجامع (٥٦٣٦)، وأطراف المسند (٣٠٥١)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٨٦.
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٥١٨.

٥١١٧- عَنِ ابْنِ الهَادِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَظْهَرُ الدِّينُ حَتَّى يُجَاوِزَ الْبِحَارَ، وَتُخَاضَ البِحَارُ فِي سَبِيلِ الله، ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِكُمْ أَقْوَامٌ يَقْرَؤُونَ القُرْآنَ، يَقُولُونَ: قَد قَرَأْنَا القُرْآنَ، مَنْ أَقْرَأُ مِنَّا؟ وَمَنْ أَفْقَهُ مِنَّا؟ أَوْ مَنْ أَعْلَمُ مِنَّا؟ ثُمَّ التَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: هَلْ فِي أُولَئِكَ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: أُولَئِكَ مِنْكُمْ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ، وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٦٩٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، عن مُوسى بن عُبيدة، عن مُحمد بن إِبراهيم، عن ابن الهاد، فذكره[١].

* * *

٥١١٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ؛

«أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، هَلْ نَفَعْتَ أَبَا طَالِبٍ بِشَيْءٍ، فَإِنَّهُ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، هُوَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنْ نَارٍ، وَلَوْلاَ أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ»[٢].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَبَا طَالِبٍ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَنْصُرُكَ، فَهَلْ نَفَعَهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَجَدْتُهُ فِي غَمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ، فَأَخْرَجْتُهُ إِلَى ضَحْضَاحٍ»[٣].

---

(١) المقصد العلي (٧٩)، ومجمع الزوائد ١/ ١٨٥، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٨٠ و٦٠٠٧)، والمطالب العالية (٣٠٥١).

والحديث؛ أخرجه ابن المبارك، في «الزهد» (٤٥٠).

(٢) اللفظ لمسلم (٤٣١).

(٣) اللفظ لمسلم (٤٣٢).

أخرجه الحُمَيدي (٤٦٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٣/ ١٦٥ (٣٥٢٩٧) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٢٠٦(١٧٦٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٢٠٦(١٧٦٨) و١/ ٢١٠(١٧٨٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ١/ ٢٠٧ (١٧٧٤) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن سُفيان. و«البُخاري» ٥/ ٦٥(٣٨٨٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، عن سُفيان. وفي ٨/ ٥٧(٦٢٠٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٨/ ١٤٦(٦٥٧٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«مُسلم» ١/ ١٣٤(٤٣١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، ومُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، ومُحمد بن عَبد الملك الأُمَوي، قالوا: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ١/ ١٣٥ (٤٣٢) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٤٣٣) قال: وحدَّثنيه مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن سُفيان (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٩٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. وفي (٦٧١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، وسُفيان الثَّوري، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عن عَبد الملك بن عُمير، عن عَبد الله بن الحارث بن نَوفل، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٩٣٩) قال: أَخبَرنا الثَّوري. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٩٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا ابن عُيينة.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة) عن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عن عَبد الله بن الحارث بن نَوفل بن عَبد الـمُطَّلِب، أَنه قال:

---

(١) المسند الجامع (٥٦٣٧)، وتحفة الأشراف (٥١٢٨)، وأطراف المسند (٣٠٤٢).
والحديث؛ أخرجه البزار (١٣١١)، والرُّوياني (١٣٢٧)، وأَبو عَوانة (٢٧٨-٢٨٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٢٧٥).

«إِنَّ عَبَّاسًا قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: مَاذَا أَغْنَيْتَ عَنْ عَمِّكَ أَبِي طَالِبٍ، فَقَدْ كَانَ يَحُوطُكَ، ويَغْضَبُ لَكَ؟ فَقَالَ النبيُّ ﷺ: هُوَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ، وَلَوْلاَ أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: قَالَ العَبَّاسُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: إِنَّ أَبَا طَالِبٍ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَمْنَعُكَ، فَهَلْ نَفَعْتَهُ بِشَيْءٍ؟ قَالَ: فَقَالَ: وَجَدتُهُ فِي الْغَمَرَاتِ مِنَ النَّارِ، فَأَخْرَجْتُهُ إِلَى الضَّحْضَاحِ».

مرسلٌ، لم يقل عَبد الله بن الحارث: «عن العَباس».

* * *

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

٣٠٤ـ العَباسُ بن مِرداسٍ السَّلَميُّ(١)

٥١١٩- عَنْ كِنَانَةَ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ السَّلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا لأُمَّتِهِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بِالـمَغْفِرَةِ، فَأُجِيبَ: إِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، مَا خَلاَ الظَّالِمَ، فَإِنِّي آخُذُ لِلْمَظْلُومِ مِنْهُ، قَالَ: أَيْ رَبِّ، إِنْ شِئْتَ أَعْطَيْتَ الـمَظْلُومَ مِنَ الْجَنَّةِ، وَغَفَرْتَ لِلظَّالِمِ، فَلَمْ يُجَبْ عَشِيَّتَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ بِالـمُزْدَلِفَةِ أَعَادَ الدُّعَاءَ، فَأُجِيبَ إِلَى مَا سَأَلَ، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ، أَوْ قَالَ: تَبَسَّمَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، إِنَّ هَذِهِ لَسَاعَةٌ مَا كُنْتَ تَضْحَكُ فِيهَا، فَمَا الَّذِي أَضْحَكَكَ؟ أَضْحَكَ اللهُ سِنَّكَ، قَالَ: إِنَّ عَدُوَّ الله إِبْلِيسَ، لَـمَّا عَلِمَ أَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدِ اسْتَجَابَ دُعَائِي، وَغَفَرَ لأُمَّتِي، أَخَذَ التُّرَابَ فَجَعَلَ يَحْثُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَيَدْعُو بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ، فَأَضْحَكَنِي مَا رَأَيْتُ مِنْ جَزَعِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَعَا عَشِيَّةَ عَرَفَةَ لأُمَّتِهِ بِالـمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، فَأَكْثَرَ الدُّعَاءَ، فَأَجَابَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ قَدْ فَعَلْتُ، وَغَفَرْتُ لأُمَّتِكَ إِلاَّ مِنْ ظُلْمِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا، فَقَالَ: يَا رَبِّ، إِنَّكَ قَادِرٌ أَنْ تَغْفِرَ لِلظَّالِمِ، وَتُثِيبَ الـمَظْلُومَ خَيْرًا مِنْ مَظْلَمَتِهِ، فَلَمْ يَكُنْ فِي تِلْكَ الْعَشِيَّةِ إِلاَّ ذَا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ، دَعَا غَدَاةَ الـمُزْدَلِفَةِ، فَعَادَ يَدْعُو لأُمَّتِهِ، فَلَمْ يَلْبَثِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَبَسَّمَ، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ الله، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، ضَحِكْتَ فِي سَاعَةٍ لَمْ تَكُنْ تَضْحَكُ فِيهَا، فَمَا أَضْحَكَكَ؟ أَضْحَكَ اللهُ سِنَّكَ، قَالَ: تَبَسَّمْتُ مِنْ عَدُوِّ الله إِبْلِيسَ، حِينَ عَلِمَ أَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدِ اسْتَجَابَ لِي فِي أُمَّتِي، وَغَفَرَ لِلظَّالِمِ، أَهْوَى يَدْعُو بِالثُّبُورِ وَالْوَيْلِ، وَيَحْثُو التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ، فَتَبَسَّمْتُ مِمَّا يَصْنَعُ جَزَعُهُ»(٣).

---

(١) قال البُخاري: عَباس بن مِرداس، أَبو الهَيثم السُّلَمي، الحِجازيّ، له صُحبَة. «التاريخ الكبير» ٧/ ٢.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لعَبد الله بن أَحمد.

أَخرجه ابن ماجة (٣٠١٣) قال: حَدثنا أَيوب بن مُحمد الهاشمي. و«أَبو داوُد» (٥٢٣٤) قال: حَدثنا عِيسى بن إِبراهيم البِرَكي، وسَمعتُه من أَبي الوَليد الطَّيالسي، وأَنا لحديث عِيسى أَضبط. و«عَبد الله بن أَحمد» ٤/ ١٤(١٦٣٠٨) قال: حَدثني إِبراهيم بن الحَجاج النَّاجي. و«أَبو يَعلَى» (١٥٧٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي.

أَربعتهم (أَيوب، وعِيسَى، وأَبو الوَليد، وإِبراهيم) عن عَبد القاهر بن السَّرِّي السُّلَمي، قال: حَدثنا ابن كِنانة بن عَباس بن مِرداس، عن أَبيه، فذكره[١].

ـ في رواية ابن ماجة: «عَبد الله بن كِنانة بن عَباس بن مِرداس السَّلَمي»، وفي روايتي أَبي داوُد وعَبد الله بن أَحمد: «ابن لكِنَانة بن العَباس بن مِرداس».

* * *

(١) المسند الجامع (٥٦٣٨)، وتحفة الأشراف (٥١٤٠)، وأطراف المسند (٣٠٥٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣٩٠ و١٣٩١)، والبَيهَقي ٥/ ١١٨.

٣٠٥ـ عَبد الله بن أَرقَمَ الزُّهْريُّ[(١)]

٥١٢٠- عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ الأَرْقَمِ كَانَ يَؤُمُّ أَصْحَابَهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ يَوْمًا، فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ، فَلْيَبْدَأْ بِهِ قَبْلَ الصَّلاَةِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَرْقَمَ؛ أَنَّهُ حَجَّ، فَكَانَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ، يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ، فَأَقَامَ يَوْمًا الصَّلاَةَ، وَقَالَ: لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْخَلاَءِ، وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلْيَذْهَبْ إِلَى الْخَلاَءِ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَرْقَمِ؛ أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًّا، أَوْ مُعْتَمِرًا، وَمَعَهُ النَّاسُ، وَهُوَ يَؤُمُّهُمْ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَقَامَ الصَّلاَةَ، صَلاَةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ قَالَ: لِيَتَقَدَّمْ أَحَدُكُمْ، وَذَهَبَ الْخَلاَءَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَذْهَبَ الْخَلاَءَ، وَقَامَتِ الصَّلاَةُ، فَلْيَبْدَأْ بِالْخَلاَءِ»[(٤)].

أَخرجه مَالك[(٥)] (٤٣٩). وعَبد الرَّزاق (١٧٥٩) عن مَعمَر. وفي (١٧٦٠) عن الثَّوري. وفي (١٧٦١) عن ابن جُريج، عن أَيوب بن مُوسى. و«الحُمَيدي» (٨٩٦)

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: عَبد الله بن أرقم القُرشي، الزُّهْري بن عَبد يغوث بن وهب بن عَبد مناف بن زهرة، لَه صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٨/١.

(٢) اللفظ للموطأ.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٠٥٥).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

(٥) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٥١٤)، والقَعنَبي (٢٨٦)، وسُويد بن سَعيد (١٦٥)، وورد في «مسند الموطأ» ٧٦٩.

قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٢٢(٨٠٢١) قال: حَدثنا حَفص. و«أَحمد» ٣/ ٤٨٣(١٦٠٥٥) و٤/ ٣٥ (١٦٥١٤) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«الدَّارِمي» (١٥٤٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن كُناسة. و«ابن ماجة» (٦١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: أَخبَرنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٨٨) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. و«التِّرمِذي» (١٤٢) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«النَّسائي» ٢/ ١١٠، وفي «الكُبرَى» (٩٢٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عن مالك. و«ابن خُزيمة» (٩٣٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد، وعُمر بن علي (ح) وحَدثنا عَبد الجبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) وحَدثنا الدَّورَقي، قال: حَدثنا ابن عُلَية (ح) وحَدثنا أَبو هاشم، قال: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن عُلَية، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (١٦٥٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد. و«ابن حِبَّان» (٢٠٧١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك.

جميعهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن راشد، وسُفيان الثَّوري، وأَيوب بن مُوسى، وسُفيان بن عُيينة، وحَفص بن غِياث، ويَحيى، وابن كُناسة، وزُهير، وأَبو مُعاوية مُحمد بن خازم، وحَماد بن زَيد، وعُمر بن علي الـمُقَدَّمي، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وأَيوب السَّختِياني) عن هِشام بن عُروة، عن أَبيه[١]، فذكره[٢].

---

(١) قوله: «عَنْ عُروة» سقط من المطبوع من «مصنف عَبد الرَّزاق»، وأَثبتناه على الصَّواب عن «التاريخ الكبير» للبُخاري ٥/ ٣٢ و٣٣، و«المستدرك» ١/ ١٦٨، و«التمهيد» لابن عَبد البَرِّ ٢٢/ ٢٠٤، إِذ أَوردوه من طريق عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني أَيـوب بن مُوسى، أَن هِشام بن عُروة أَخبَـره، عن عُـروة؛ خرجنا مع عَبد الله بن أَرقم الزُّهْري، الحديثَ.

(٢) المسند الجامع (٥٦٣٩)، وتحفة الأشراف (٥١٤١)، وأطراف المسند (٨٠٥٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦٤٠)، والطَّبراني (١٥٠٤٠-١٥٠٥٠)، والبَيهَقي ٣/ ٧٢، والبَغَوي (٨٠٣).

ـ قال أَبو داوُد: رَوى وُهَيب بن خالِد، وشُعيب بن إِسحاق، وأَبو ضَمرة، هذا الحَديث، عن هِشام بن عُروة، عن أَبيه، عن رَجل حَدثه، عن عَبد الله بن أَرقَم، والأَكثر الَّذين رَوَوْه عن هِشام قالوا كَما قال زُهَير.

ـ وقال أَبو عيسى التِّرمِذي: هَكذا رَوى مالِك بن أَنس، ويَحيى بن سَعيد القَطان، وغَير واحِد مِن الحُفاظ، عن هِشام بن عُروة، عن أَبيه، عن عَبد الله بن الأَرقَم، وروى وُهَيب وغيره، عن هِشام بن عُروة، عن أَبيه، عن رجل، عن عَبد الله بن الأَرقَم.

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: قال موسى، وعَبد الأَعلى بن حَماد: حَدثنا وُهَيب، عن هِشام، عن أَبيه، عن رجل، عن عَبد الله بن الأَرقَم، قال النَّبي عليه الصَّلاة والسَّلام: ليبدَأْ بالخَلاَء قَبل الصَّلاة.

وقال إِبراهيم بن الـمُنذر: حَدثنا أَنس، عن هِشام، عن أَبيه، عن رجل حَدَّثَه، عن عَبد الله، رضي الله عنه، سَمِعَ النَّبي عليه الصَّلاة والسَّلام.

وقال عَبد الله بن مَسلَمة: عن مالك، عن هِشام، عن أَبيه أَن عَبد الله، رضي الله عنه، سَمِعَ النَّبيَّ عليه الصَّلاة والسَّلام.

وقال يَحيى: عن هِشام، أَخبَرَني أَبي، أَن عَبد الله.

وقال محمود: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: أَخبَرَني أَيوب بن مُوسى، أَن هِشام بن عُروة أَخبَرَه، عن عُروة، خرجنا مع عَبد الله بن أَرقم الزُّهْري. «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٢.

ـ وقال البُخاري: رواه وُهَيب، عن هِشام، عن أَبيه، عن رجل، عن عَبد الله بن الأَرقم، وكان هذا أَشبه عندي. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٨١).

قلنا، ورواية وهيب؛ أَخرجها ابن أَبي خَيثمة، في «تاريخه» ٢/ ١/ ٣٢٤، وقال: كَذا قال وُهَيب: عُروة، عن رجل.

ـ وقال الدَّارقُطني، وسُئِل عَن حَديث يُروى عن عُروة، عَن ابن عُمر، عنِ النَّبي ﷺ، إِذا كان بأَحدكم رِز فليتوضأْ.

فقال: يَرويه هِشام بن عُروة، واختُلِفَ عنه؛

فرواه عمران القَطان، عن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر، ووهِمَ فيه.

والصواب: عن هِشام بن عُروة، عن عَبد الله بن الأَرقم.

وقال أَيوب: عن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عن رجل، عن عَبد الله بن أَرقم.

فلهذا لم يُخَرَّج في الصحيح. «العِلل» (٢٨٦٠).

* * *

٣٠٦ـ عَبد الله بن أَقرَمَ الخُزاعيُّ(١)

٥١٢١- عَنْ عُبيد الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَقْرَمَ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كُنْتُ مَعَ أَبِي أَقْرَمَ بِالْقَاعِ، قَالَ: فَمَرَّ بِنَا رَكْبٌ، فَأَنَاخُوا بِنَاحِيَةِ الطَّرِيقِ، فَقَالَ لِي أَبِي: أَيْ بُنَيَّ، كُنْ فِي بَهْمِكَ، حَتَّى آتِيَ هَؤُلاَءِ الْقَوْمَ، وَأُسَائِلَهُمْ، قَالَ: فَخَرَجَ، وَخَرَجْتُ فِي إِثْرِهِ، فَإِذَا رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ، فَكُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى عُفْرَتَيْ إِبْطَيْ رَسُولِ الله ﷺ، كُلَّمَا سَجَدَ»(٢).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ بِالْقَاعِ مِنْ نَمِرَةَ يُصَلِّي، فَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ إِذَا سَجَدَ»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٩٢٣). والحُمَيدي (٩٢٣) قال: سُفيان حَدثنا. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢٥٧(٢٦٥٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٤/ ٣٥ (١٦٥١٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي (١٦٥١٦) قال: حَدثنا وَكيع. وفي (١٦٥١٧) قال: حَدثنا أَبو نُعيم. و«ابن ماجة» (٨٨١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. وفي (٨٨١م) حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وصَفوان بن عِيسى، وأَبو داوُد. و«التِّرمِذي» (٢٧٤) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«النَّسائي» ٢/ ٢١٣، وفي «الكُبرَى» (٦٩٩) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: أَنبأَنا إِسماعيل.

تسعتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وسُفيان بن عُيينة، ووَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو نُعيم، الفَضل بن دُكَين، وصَفوان بن عِيسى، وأَبو داوُد الطَّيالسي،

---

(١) قال البُخاري: عَبد الله بن أَقرَم، الخُزاعي، له صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٢.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٥١٦).

(٣) اللفظ للحُميدي.

وأبو خالد الأَحمر، وإِسماعيل بن جَعفر) عن داوُد بن قَيس الفَرَّاء، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن أَقرَم الخُزاعي، فذكره(١).

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة، في «الـمُصَنَّف»: «عن عَبد الله بن عَبد الله بن أَقرَم الخُزاعي»(٢).

ـ وفي روايته عند ابن ماجة: «عن عَبد الله بن عُبيد الله بن أَقرَم الخُزاعي».

ـ قال ابن ماجة: قال أَبو بَكر بن أَبي شَيبة: يقول الناس: «عَبد الله بن عُبيد الله».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: حديث عَبد الله بن أَقرَم حديثٌ حَسنٌ، لا نعرفُه إِلا من حديث داوُد بن قَيس، ولا نعرفُ لعَبد الله بن أَقرَم، عن النَّبي ﷺ، غير هذا الحديث.

قال: وعَبد الله بن أَقرَم الخُزاعي إِنما يُعرف له هذا الحديث، عن النَّبي ﷺ.

* * *

(١) المسند الجامع (٥٦٤٠)، وتحفة الأشراف (٥١٤٢)، وأطراف المسند (٣٠٥٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٣١)، والطَّبراني (٩٠٧ و١٥٠٥١)، والبَيهَقي ٢/ ٢١٤، والبَغَوي (٦٥٠ و٦٥١).

(٢) وكذلك رواه عنه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٣١).

٣٠٧ـ عَبد الله بن أُنيسٍ الأَنصاريُّ[١]

٥١٢٢- عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أُنَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:
«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ إِلَى قِرْبَةٍ مُعَلَّقَةٍ، فَخَنَثَهَا، ثُمَّ شَرِبَ مِنْ فِيهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ دَعَا بِإِدَاوَةٍ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: اخْنِثْ فَمَ الإِدَاوَةِ، ثُمَّ شَرِبَ مِنْ فِيهَا»[٣].

أَخرجه أَبو داوُد (٣٧٢١) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«التِّرمِذي» (١٨٩١) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن عُمر.

كلاهما (عُبيد الله، وعَبد الله) عن عِيسى بن عَبد الله بن أُنيس، فذكره[٤].

ـ في رواية عُبيد الله بن عُمر: «عن عِيسى بن عَبد الله، رجل من الأَنصار».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: هذا حديثٌ ليس إِسنادُه بصحيح، وعَبد الله بن عُمر العُمَري يُضَعَّفُ من قِبَلِ حفظه، ولا أَدري سَمِعَ من عِيسى أَم لا.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه مُسَدَّد في «مُسنده»، قال: حَدثنا يَحيى، عن عُبيد الله، عن عيسى الأَنصاري، أَن النَّبي ﷺ دَعا يوم أُحُد بِماءٍ... الحديثَ. «اتحاف المهرة» (٣٧١٢).

* * *

(١) قال المِزِّي: عَبد الله بن أُنيس الأَنصاري، والد عيسى بن عَبد الله بن أُنيس، وليس بالجهني، فرق بينهما علي بن المديني، وخليفة بن خياط، وغيرهما، رَوَى عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه دعا يوم أُحُد بإداوة، فقال: اخنث فم الإداوة، ثم اشرب من فِيها، رَوَى عَنه ابنه عيسى بن عَبد الله بن أُنيس، روى له أَبو داوُد، والتِّرْمِذي. «تهذيب الكمال» ١٤/ ٣١٦.

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) المسند الجامع (٥٦٥٠)، وتحفة الأشراف (٥١٤٩)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٥٠١٧).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٢٣٠٦ و٤٥٤٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٥٦٢١ و٥٦٢٢).

٣٠٨- عَبد الله بن أُنيسٍ الجهَنيُّ، الأَسلَميُّ[١]

٥١٢٣- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الأَنصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أُنَيْسٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ الشِّرْكُ بِالله، وَعُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ، وَمَا حَلَفَ حَالِفٌ بِالله، يَمِينَ صَبْرٍ، فَأَدْخَلَ فِيهَا مِثْلَ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ، إِلاَّ جُعِلَتْ نُكْتَةً فِي قَلْبِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَا حَلَفَ حَالِفٌ بِالله، يَمِينَ صَبْرٍ، فَأَدْخَلَ فِيهَا مِثْلَ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ، إِلاَّ كَانَتْ نُكْتَةً فِي قَلْبِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٥(٢٢٥٨٨). وأَحمد ٣/ ٤٩٥(١٦١٣٩). والتِّرمِذي (٣٠٢٠) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد.

ثلاثتهم (ابن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعَبد بن حُميد) عن يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، عن هِشام بن سَعد، عن مُحمد بن زَيد بن مُهاجر بن قُنفُذ التَّيمي، عن أَبي أُمامة الأَنصاري، فذكره[٤].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وأَبو أُمامة الأَنصاري، هو ابن ثَعلبة، ولا نعرف اسمه، وقد روى عن النَّبي ﷺ أَحاديث، وهذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

• أَخرجه ابن حِبان (٥٥٦٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا وهب بن بَقية، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله، عن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق،

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: عَبد الله بن أُنيس الجُهَني الأَسلَمي الأَنصاري أَبو يَحيى، يُعَدُّ في أَهل المدينة، له صُحبَة. «الجرح والتعديل» ٥/ ١.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) المسند الجامع (٥٦٤١)، وتحفة الأشراف (٥١٤٧)، وأطراف المسند (٣٠٦٠)، ومجمع الزوائد ١/ ١٠٥.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٣٦)، والطَّبراني (١٤٩٣٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٥٠٢).

عن مُحمد بن زَيد، عن عَبد الله بن أَبي أُمامة، عن عَبد الله بن أُنيس، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«مِنْ أَكْبَرِ الكَبَائِرِ: الإِشْرَاكُ بِالله، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ يَحْلِفُ الرَّجُلُ عَلَى مِثْلِ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ، إِلاَّ كَانَتْ كَيَّةً فِي قَلْبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[1].

جعله من حديث «عَبد الله بن أَبي أُمامة، عن عَبد الله بن أُنيس».

***

٥١٢٤- عَنِ ابْنِ عَبْدِ الله بْنِ أُنَيْسٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي بَادِيَةً، أَكُونُ فِيهَا، وَأَنَا أُصَلِّي فِيهَا بِحَمْدِ الله، فَمُرْنِي بِلَيْلَةٍ أَنْزِلُهَا إِلَى هَذَا الـمَسْجِدِ، فَقَالَ: انْزِلْ لَيْلَةَ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ».

فَقُلْتُ لِابْنِهِ: كَيْفَ كَانَ أَبُوكَ يَصْنَعُ؟ قَالَ: كَانَ يَدْخُلُ الـمَسْجِدَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ، فَلاَ يَخْرُجُ مِنْهُ لِحَاجَةٍ حَتَّى يُصَلِّيَ الصُّبْحَ، فَإِذَا صَلَّى الصُّبْحَ، وَجَدَ دَابَّتَهُ عَلَى بَابِ الـمَسْجِدِ، فَجَلَسَ عَلَيْهَا، فَلَحِقَ بِبَادِيَتِهِ[2].

أَخرجه أَبو داوُد (١٣٨٠) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. و«ابن خُزيمة» (٢٢٠٠) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن هِشام اليَشكُري، قال: حَدثنا إِسماعيل.

كلاهما (زُهير بن مُعاوية، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة) عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا مُحمد بن إِبراهيم، عن ابن عَبد الله بن أُنيس الجُهَني، فذكره[3].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٦٩٢) عن عَبد الله بن عُمر، عن عيسى بن عَبد الله بن أُنيس، عن أَبيه؛

---

(١) أَخرجه من هذا الوجه؛ ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٣٥ و٢٥٥٦)، والطَّبراني (١٤٩٣٣).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٥٦٤٥)، وتحفة الأشراف (٥١٤٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٤٩٢٣ و١٤٩٢٤)، والبَيهَقي ٤/ ٣٠٩، والبَغَوي (١٨٢٦).

«أَن النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَهُ بِلَيْلَةِ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ»[1].

سَمَّاه: «عِيسى بن عَبد الله بن أُنيس».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٦٩٤) عن الأَسلمي، عن داوُد بن الحُصين، عن عَطية بن عَبد الله بن أُنيس، عن أَبيه، قال:

«أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ أَنْزِلَ الـمَدِينَةَ، لَيْلَةَ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ».

سَمَّاه: «عَطية بن عَبد الله بن أُنيس»[2].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٦٨٩) عن مَعمَر، عن أَيوب، وغَيرِه، عن بَعضِهِم؛

«أَنَّ الجُهَنِيَّ أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي صَاحِبُ بَادِيَةٍ وَمَاشِيَةٍ، فَأَوْصِنِي بِلَيلَةِ القَدْرِ أَقُومُ فِيهَا، فَقَال النَّبِيُّ ﷺ: أَوْ لَيْلَتَيْنِ؟ قَالَ: بَلْ لَيْلَةٌ، فَدَعَاهُ فَسَارَّهُ، لاَ يَدْرِي أَحَدٌ مَا أَمَرَهُ، فَقَالَ النَّاسُ: انْظُرُوا اللَّيلَةَ الَّتِي يَقُومُ فِيهَا الجُهَنِيُّ، فَكَانَ إِذَا كَانَ لَيلَةُ ثَلاَثٍ وَعِشرِينَ نَزَلَ بِأَهْلِهِ، وَقَامَ تِلْكَ اللَّيلَةِ. «مُرسَلٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٦٩٠) عن ابن جُريج، قال: أُخبِرتُ؛

«أَنَّ الجُهَنِيَّ، عَبْدَ الله بْنَ أُنَيسٍ، جاءَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي ذُو ثَقْلَةٍ وَضَيْعَةٍ، وَكَانَ صَاحِبَ زَرْعٍ، فَأْمُرْنِي بِلَيلَةٍ، قَالَ: أَوْ لَيْلَتَينِ؟ قَالَ: بَلْ لَيْلَةٌ، فَدَعَاهُ فَسَارَّهُ، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، فَأَمَرَهُ بِلَيْلَةِ ثَلاَثٍ وَعِشرِينَ، فَكَانَ يُمْسِي تِلكَ اللَّيْلَةَ فِي الـمَسْجِدِ، وَلاَ يَخْرُجُ مِنهُ حَتَّى يُصْبِحَ، وَلاَ يَشهَدُ شَيئًا مِنْ رَمَضَانَ قَبْلَهَا، وَلاَ بَعْدَهَا، وَلاَ يَوْمَ الْفِطْرِ»، «مُرسَلٌ».

• وأَخرجه مالك (٨٩٣)[3]. وعَبد الرَّزاق (٧٦٩١) عن مالِك، عن أَبي النَّضر، مَولى عُمر بن عُبيد الله؛

«أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ أُنَيْسٍ الجُهَنِيَّ قَالَ لِرَسُولِ الله ﷺ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي رَجُلٌ

---

(١) أَخرجه من هذا الوجه؛ الطَّبراني (١٤٩١٩).

(٢) أَخرجه من هذا الوجه؛ الطَّبراني (١٤٩٣٠).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهري، للموطأ (٨٨٦)، والقَعنَبي (٥٥٧)، وسُويد بن سَعيد (٤٥١).

شَاسِعُ الدَّارِ، فَمُرْنِي لَيْلَةً أَنْزِلُ لَهَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: انْزِلْ لَيْلَةَ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ».

«مُرسَلٌ»(١).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال عَبد الرَّحمَن بن شَيبة: أَخبرني ابن أَبي فُدَيك، قال: أَخبرني عَبد العَزيز بن بِلال بن عَبد الله بن أُنيس، عن أَبيه، عن بِلال، عن عَطية بن عَبد الله، عن أَبيه عَبد الله بن أُنيس، رضي الله عنه؛ أَنه سأَل النَّبيّ ﷺ عَن لَيلة القَدرِ؟ فقال: في ثَلاث وعِشرين يَمضين مِن الشَّهر.

وقال ابن أَبي فُدَيك: حَدثني موسَى بن يَعقوب، عن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، أَن الزُّهْري أَخبره، أَن عَبد الله بن كَعب بن مالك، وعَمرو بن عَبد الله بن أُنيس أَخبراه، أَن عَبد الله أَخبرهم، عن النَّبي ﷺ، نحوه.

وقال مُحمد: حَدثنا كِنانة بن جَبلَة الهَرَوي، حَدثنا إبراهيم بن طَهمان، عن عَباد بن إِسحاق، عن الزُّهْري، عن ضَمرة بن عَبد الله بن أُنيس، عن أَبيه، عن النَّبي ﷺ، نحوه.

وقال سَعيد بن مُحمد: حَدثنا يَعقوب بن إبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني مُعاوية بن أَبي عَياش الأَنصاري، عن وهب بن مُحمد بن جَدِّ بن قَيس، أَن عَبد الله حَدَّثه، عن النَّبي ﷺ، نحوه.

وعن ابن إِسحاق، عن مُعاوية الجُهَني، عن أَخيه عَبد الله بن عَبد الله، وكان رجلاً في زمان عُمَر، رضي الله عنه، قال: جلس إِلينا عَبد الله بن أُنيس، فقلنا له: يا أَبا يَحيى، فذكر عن النَّبي ﷺ، نحوه.

وقال إِسماعيل: حَدثني عَبد الملك بن قُدامة، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن كَعب، عن عَمِّه مَعقِل، عن أَبيه، عن أُمِّه، عن أَبيها، قال: قالت بَنو سَلِمَة: مَن رَجُلٌ يُصلِّي مع النَّبي ﷺ ويَسأَله؟ فقال عَبد الله بن أُنيس: أَنا، فأَتَيتُه، نحوه. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٤.

(١) أَخرجه من هذا الوجه؛ البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٤٠٢)

ـ وقال الدَّارقُطني: روى مالك في «الـمُوَطأ» في الصيام، عن أَبي النضر، أَن عَبد الله بن أُنيس قال: يا رَسول الله مُرنِي بليلة أُنزل فيها، قال: أُنزل ليلة ثلاث وعشرين.

خالفه موسى بن عقبة، والضحاك بن عثمان، روياه عن أَبي النضر، عن بُسْر بن سَعيد، عن عَبد الله بن أُنيس، عَن النَّبي ﷺ، بذلك.

قاله الدَّراوَردي، عن موسى بن عقبة.

وقاله ابن أَبي حازم وأَبو ضمرة، عن الضحاك بن عثمان. «الأَحاديث التي خولف فيها مالك» ١/ ١٥٨ (٨١).

***

٥١٢٥- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أُنَيْسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُمْ، وَسَأَلُوهُ عَنْ لَيْلَةٍ يَتَرَاءَوْنَهَا فِي رَمَضَانَ، قَالَ: لَيْلَةُ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩٥(١٦١٤٠) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعي، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر، يَعنِي الـمَخرَمي، عن يَزيد بن الهاد، عن أَبي بَكر بن حَزم، فذكره[١].

***

٥١٢٦- عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أُنَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ أُنْسِيتُهَا، وَأَرَانِي صُبْحَهَا أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ، قَالَ: فَمُطِرْنَا لَيْلَةَ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَانْصَرَفَ، وَإِنَّ أَثَرَ الـمَاءِ وَالطِّينِ عَلَى جَبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ».

قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ الله بْنُ أُنَيْسٍ يَقُولُ: ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ.

---

(١) المسند الجامع (٥٦٤٦)، وأطراف المسند (٣٠٥٧).

ـ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٣٠٩، من طريق يَحيى بن أَيوب، عن يَزيد بن الهاد، عن أَبي بَكر بن حَزم، عن عَبد الرَّحمَن بن كَعب بن مالك، عن عَبد الله بن أُنيس، به.

ـ وأَخرجه الطَّبراني (١٤٩٢٧)، من طريق عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَردي، عن يَزيد بن الهاد، عن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن كَعب، عن عَبد الله بن أُنيس، به.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩٥(١٦١٤١). ومُسلم ٣/ ١٧٣(٢٧٤٥) قال: حَدثنا سَعيد بن عَمرو بن سَهل بن إِسحاق بن مُحمد بن الأَشعث بن قَيس الكِندي، وعلي بن خَشرَم.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وسَعيد بن عَمرو، وعلي بن خَشرَم) عن أَبي ضَمرة، أَنس بن عِياض، قال: حَدثني الضَّحاك بن عُثمان، عن أَبي النَّضر، مَولَى عُمر بن عُبيد الله، عن بُسْر بن سَعيد، فذكره[١].

* * *

٥١٢٧- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ خُبَيْبٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ قَدْ سَأَلَهُ، فَأَعْطَاهُ، قَالَ: جَلَسَ مَعَنَا عَبْدُ الله بْنُ أُنَيْسٍ، صَاحِبُ رَسُولِ الله ﷺ، فِي مَجْلِسِهِ فِي مَجْلِسِ جُهَيْنَةَ، قَالَ: فِي رَمَضَانَ، قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ: يَا أَبَا يَحيَى، سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ فِي هَذِه اللَّيْلَةِ الـمُبَارَكَةِ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ؛

«جَلَسْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي آخِرِ هَذَا الشَّهْرِ، فَقُلْنَا لَهُ: يَا رَسُولَ الله، مَتَى نَلْتَمِسُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ الـمُبَارَكَةَ؟ قَالَ: الْتَمِسُوهَا هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَقَالَ: وَذَلِكَ مَسَاءُ لَيْلَةِ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: وَهِيَ إِذًا يَا رَسُولَ الله أَوَّلُ ثَمَانٍ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّهَا لَيْسَتْ بِأَوَّلِ ثَمَانٍ، وَلَكِنَّهَا أَوَّلُ السَّبْعِ، إِنَّ الشَّهْرَ لاَ يَتِمُّ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩٥(١٦١٤٢) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثني أَبي. و«ابن خُزيمة» (٢١٨٥) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن هِشام، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن عُلَية. وفي (٢١٨٦) قال: حَدثنا ابن عَبد الحَكم، قال: أَخبَرنا أَبي، وشُعيب، قالا: أَخبَرنا اللَّيث، عن يَزيد بن أَبي حَبيب.

---

(١) المسند الجامع (٥٦٤٤)، وتحفة الأشراف (٥١٤٤)، وأطراف المسند (٣٠٥٥).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٤٩٣٦-١٤٩٣٨)، والبيهَقي ٤/ ٣٠٩.

(٢) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (إبراهيم بن سَعد، والد يعقوب، وإسماعيل، ويَزيد) عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا مُعاذ بن عَبد الله بن خُبيب الجُهَني، عن أَخيه عَبد الله بن عَبد الله بن خُبيب، فذكره[1].

ـ في رواية إسماعيل ابن عُلَية: «عن مُعاذ بن عَبد الله بن خُبيب، عن أَخيه فُلان بن عَبد الله بن خُبيب».

ـ قال ابن خُزيمة: هذا الرجل الذي لم يُسمه ابن عُلَية، هو عَبد الله بن عَبد الله بن خُبيب.

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٥١٤(٨٧٧٥) و٣/ ٧٣(٩٦٠٥) قال: حَدثنا شَبابة بن سَوار، عن لَيث بن سَعد، عن يَزيد بن أَبي حَبيب، عن عَبد الله بن عَبد الله بن خُبَيب، عن عَبد الله بن أُنيس، صاحِب رَسول الله ﷺ، أنه سُئِل عن لَيلة القَدر؟ فقال: إِني سَمِعت رَسول الله ﷺ يقول:

«الْتَمِسُوهَا اللَّيْلَةَ، وَتِلْكَ اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ».

ليس فيه: «مُحمد بن إِسحاق، ولا مُعاذ بن عَبد الله بن خُبيب»[2].

***

٥١٢٨- عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أُنَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كُنْتُ فِي مَجْلِسِ بَنِي سَلِمَةَ، وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ، فَقَالُوا: مَنْ يَسْأَلُ لَنَا رَسُولَ الله ﷺ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ؟ وَذَلِكَ صَبِيحَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ، فَخَرَجْتُ، فَوَافَيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ صَلاَةَ الـمَغْرِبِ، ثُمَّ قُمْتُ بِبَابِ بَيْتِهِ، فَمَرَّ بِي، فَقَالَ: ادْخُلْ، فَدَخَلْتُ، فَأُتِيَ بِعَشَائِهِ، فَرَآنِي أَكُفُّ عَنْهُ مِنْ قِلَّتِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ، قَالَ: نَاوِلْنِي نَعْلِي، فَقَامَ، وَقُمْتُ مَعَهُ، فَقَالَ: كَأَنَّ لَكَ حَاجَةً؟ قُلْتُ: أَجَلْ، أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ رَهْطٌ

---

(١) المسند الجامع (٥٦٤٢)، وأطراف المسند (٣٠٥٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٤٩٣٩).

(٢) أخرجه ابن أَبي شَيبة، في «مسنده» (٨٥٢).

مِنْ بَنِي سَلِمَةَ، يَسْأَلُونَكَ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَقَالَ: كَمِ اللَّيْلَةُ؟ فَقُلْتُ: اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ، قَالَ: هِيَ اللَّيْلَةُ، ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: أَوِ الْقَابِلَةُ، يُرِيدُ لَيْلَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ»(١).

أَخرجه أَبو داوُد (١٣٧٩) قال: حَدثنا أَحمد بن حَفص. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣٣٨٧) قال: أَخبَرني محُمد بن عَقِيل.

كلاهما (أَحمد بن حَفص، ومُحمد بن عَقِيل) عن حَفص بن عَبد الله، عن إِبراهيم بن طَهمان، عن عَباد بن إِسحاق، عن مُحمد بن مُسلم الزُّهْري، عن ضَمرة بن عَبد الله بن أُنيس، فذكره.

ـ في رواية مُحمد بن عَقِيل: «عن حَفص، من بني سَلِمة».

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٣٣٨٨) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن عَبد الكَريم، قال: حَدثني عَبد الرَّحَمن بن عَبد الملك، قال: حَدثني ابن أَبي فُدَيك، عن مُوسى بن يَعقوب، عن عَبد الرَّحَمن بن إِسحاق، أَن مُحمد بن مُسلم الزُّهْري أَخبَره، أَن عَبد الله بن كَعب بن مالك الأَنصاري، وعَمرو بن عَبد الله بن أُنيس الجُهَني أَخبَراه، أَن عَبد الله بن أُنيس أَخبَرهُما؛

«أَنَّ نَفَرًا مِنَ الأَنصَارِ قَالُوا: مَنْ رَجُلٌ يَسْأَلُ رَسُولَ الله ﷺ؟ قَالَ: عَبْدُ الله: فَقُلْتُ: أَنَا، قَالُوا: اذْهَبْ، فَسَلْهُ لَنَا: مَتَى لَيْلَةُ الْقَدْرِ؟ فَخَرَجْتُ حَتَّى وَافَيْتُ غُرُوبَ الشَّمْسِ عِنْدَ بَعْضِ أَبْيَاتِ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ، فَصَلَّى الـمَغْرِبَ، فَلَمَّا صَلَّى، وَفَرَغَ، خَرَجْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ بَيْتَهُ، وَأَنَا مَعَهُ، فَدَعَا رَسُولُ الله ﷺ بِفِطْرِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ الله ﷺ دَعَا بِنَعْلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لأَظُنُّ أَنَّ لَكَ حَاجَةً؟ قُلْتُ: أَجَلْ يَا رَسُولَ الله، أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ، يَسْأَلُونَكَ، مَتَى لَيْلَةُ الْقَدْرِ؟ فَقَالَ: اللَّيْلَةُ، وَتِلْكَ لَيلَةُ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ، فَقُلْتُ: اللَّيْلَةَ لَيْلَةُ اثنَيْنِ وَعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ، قَالَ: بَلِ الْقَابِلَةُ، لَيْلَةُ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ».

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

ـ سمّاه «عَمرو بن عَبد الله بن أُنيس»، وزاد فيه: «عَبد الله بن كَعب»[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: مُوسى بن يَعقوب ليس بذاك القَوي.

***

٥١٢٩- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الأَسْلَمِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: قُلْ: قَالَ: فَلَمْ أَدْرِ مَا أَقُولُ، ثُمَّ قَالَ لِي: قُلْ: قُلْتُ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، ثُمَّ قَالَ لِي: قُلْ: قَالَ: قُلْتُ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ﴾، حَتَّى فَرَغْتُ، ثُمَّ قَالَ لِي: قُلْ: قَالَ: قُلْتُ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ حَتَّى فَرَغْتُ مِنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَكَذَا فَتَعَوَّذُوا، فَمَا تَعَوَّذَ الـمُتَعَوِّذُونَ بِمِثْلِهِنَّ قَطُّ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٧٧٩٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن المثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، عن عَبد الله بن سعيد، قال: حَدثني يَزيد بن رومان، عن عُقبة بن عامر الجهني، فذكره[2].

ـ قال أَبو عَبدِ الرَّحمَن النَّسائي: هَذَا خطَأٌ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن كثير: قال النَّسائي: أَخبرنا محمد بن المثنى، قال: حَدثنا محمد بن جعفر، عن عَبد الله بن سعيد، قال: حَدثني يَزيد بن رومان، عن عقبة بن عامر، عن عَبد الله الأَسلمي.

قال ابن كثير: هو ابن أُنيس، وساق هذا الحديث. «تفسيره» ٨/ ٥٣٤.

***

---

(١) المسند الجامع (٥٦٤٣ و٥٦٤٧)، وتحفة الأشراف (٥١٤٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٤٩٢١ و١٤٩٢٢ و١٤٩٢٦).

(٢) مجمع الزوائد ٧/ ١٤٩.

والحديث؛ أَخرجه البزار، «كشف الأستار» (٢٣٠٠).

٥١٣٠- عَنِ ابْنِ عَبْدِ الله بْنِ أُنَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«دَعَانِي رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ خَالِدَ بْنَ سُفيان بْنِ نُبَيْحٍ يَجْمَعُ لِيَ النَّاسَ لِيَغْزُوَنِي، وَهُوَ بِعُرَنَةَ[1]، فَأْتِهِ فَاقْتُلْهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، انْعَتْهُ لِي حَتَّى أَعْرِفَهُ، قَالَ: إِذَا رَأَيْتَهُ وَجَدْتَ لَهُ إِقْشَعْرِيرَةً، قَالَ: فَخَرَجْتُ مُتَوَشِّحًا بِسَيْفِي، حَتَّى وَقَعْتُ عَلَيْهِ، وَهُوَ بِعُرَنَةَ، مَعَ ظُعُنٍ يَرْتَادُ لَهُنَّ مَنْزِلاً، وَحِينَ كَانَ وَقْتُ الْعَصْرِ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ، وَجَدْتُ مَا وَصَفَ لِي رَسُولُ الله ﷺ مِنَ الإِقْشَعْرِيرَةِ، فَأَقْبَلْتُ نَحوَهُ، وَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مُحَاوَلَةٌ تَشْغَلُنِي عَنِ الصَّلاَةِ، فَصَلَّيْتُ وَأَنَا أَمْشِي نَحوَهُ، أُومِئُ بِرَأْسِي الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ، قَالَ: مَنِ الرَّجُلُ؟ قُلْتُ: رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ، سَمِعَ بِكَ، وَبِجَمْعِكَ لِهَذَا الرَّجُلِ، فَجَاءَكَ لِهَذَا، قَالَ: أَجَلْ، أَنَا فِي ذَلِكَ، قَالَ: فَمَشَيْتُ مَعَهُ شَيْئًا، حَتَّى إِذَا أَمْكَنَنِي، حَمَلْتُ عَلَيْهِ السَّيْفَ، حَتَّى قَتَلْتُهُ، ثُمَّ خَرَجْتُ، وَتَرَكْتُ ظَعَائِنَهُ مُكِبَّاتٍ عَلَيْهِ، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ فَرَآنِي، فَقَالَ: أَفْلَحَ الْوَجْهُ، قَالَ: قُلْتُ: قَتَلْتُهُ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: ثُمَّ قَامَ مَعِي رَسُولُ الله ﷺ، فَدَخَلَ فِي[2] بَيْتِهِ، فَأَعْطَانِي عَصًا، فَقَالَ: أَمْسِكْ هَذِهِ عِنْدَكَ يَا عَبْدَ الله بْنَ أُنَيْسٍ، قَالَ: فَخَرَجْتُ بِهَا عَلَى النَّاسِ، فَقَالُوا: مَا هَذِهِ الْعَصَا؟ قَالَ: قُلْتُ: أَعْطَانِيهَا رَسُولُ الله ﷺ، وَأَمَرَنِي أَنْ أُمْسِكَهَا، قَالُوا: أَوَلاَ تَرْجِعُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَتَسْأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، لِمَ أَعْطَيْتَنِي هَذِهِ الْعَصَا؟ قَالَ: آيَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّ أَقَلَّ النَّاسِ الـمُتَخَصِّرُونَ يَوْمَئِذٍ».

قَالَ: فَقَرَنَهَا عَبْدُ الله بِسَيْفِهِ، فَلَمْ تَزَلْ مَعَهُ، حَتَّى إِذَا مَاتَ أَمَرَ بِهَا، فَضُمَّتْ مَعَهُ فِي كَفَنِهِ، ثُمَّ دُفِنَا جَمِيعًا[3].

---

(١) في بعض نسخنا الخطية للمسند: «بعرفة» أي مكان وقوف الحاج، وعُرنة موضعٌ بعرفة.

(٢) في نسخة القادرية الخطية للمسند: «بي».

(٣) اللفظ لأحمد (١٦١٤٣).

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ إِلَى خَالِدِ بْنِ سُفْيَانَ الْهُذَلِيِّ، وَكَانَ نَحْوَ عُرَنَةَ، وَعَرَفَاتٍ، فَقَالَ: اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ، قَالَ: فَرَأَيْتُهُ، وَحَضَرَتْ صَلاَةُ الْعَصْرِ، فَقُلْتُ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَا إِنْ أُؤَخِّرَ الصَّلاَةَ، فَانْطَلَقْتُ أَمْشِي وَأَنَا أُصَلِّي، أُومِئُ إِيمَاءً نَحوَهُ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُ، قَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ، بَلَغَنِي أَنَّكَ تَجْمَعُ لِهَذَا الرَّجُلِ، فَجِئْتُكَ فِي ذَاكَ، قَالَ: إِنِّي لَفِي ذَاكَ، فَمَشَيْتُ مَعَهُ سَاعَةً، حَتَّى إِذَا أَمْكَنَنِي عَلَوْتُهُ بِسَيْفِي، حَتَّى بَرَدَ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩٦(١٦١٤٣) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو داوُد» (١٢٤٩) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، عَبد الله بن عَمرو، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«أَبو يَعلَى» (٩٠٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن خُزيمة» (٩٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا عَبد الوارث. وفي (٩٨٣) قال: حَدثنا أَحمد بن الأَزهر، وكتبتُه من أَصله، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن حِبَّان» (٧١٦٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (إِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، وعَبد الوارث بن سَعيد) عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن جَعفر بن الزُّبير، عن ابن عَبد الله بن أُنيس، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩٦(١٦١٤٤) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عن مُحمد بن إِسحاق، عن مُحمد بن جَعفر بن الزُّبير، عن بعض ولد عَبد الله بن أُنيس، عن آلِ عَبد الله بن أُنيسٍ[(٢)]؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَهُ إِلَى خَالِدِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ نُبَيْحٍ الْهُذَلِيِّ لِيَقْتُلَهُ، وَكَانَ يُجَمِّعُ لِقِتَالِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ بِعُرَنَةَ، وَهُوَ فِي ظَهْرٍ لَهُ، وَقَدْ دَخَلَ وَقْتُ الْعَصْرِ، فَخِفْتُ أَنْ يَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مُحَاوَلَةٌ تَشْغَلُنِي عَنِ الصَّلاَةِ، قَالَ: فَصَلَّيْتُ

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) هكذا في نسخنا الخطية الأربع لمسند أَحمد، وفي «جامع المسانيد والسنن» ٣/ الورقة ٥، و«أطراف المسند» (٣٠٥٩): «عن بعض ولد عَبد الله بن أُنيس، أَو قال: عن عَبد الله بن أُنيس».

وَأَنَا أَمْشِي أُومِئُ إِيمَاءً، فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ كَذَا وَكَذَا...، حَتَّى ذَكَرَ الْحَدِيثَ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِقَتْلِهِ إِيَّاهُ...، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ».

• وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٧٦(٨٤٤٩) و١٤/ ٣٤٣(٣٧٧٩١) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عن مُحمد بن إِسحاق، عن مُحمد بن جَعفر بن الزُّبير؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَعَثَ عَبْدَ الله بْنَ أُنَيْسٍ إِلَى خَالِدِ بْنِ سُفْيَانَ، قَالَ: فَلَمَّا دَنَوتُ مِنْهُ، وَذَلِكَ فِي وَقْتِ الْعَصْرِ، خِفْتُ أَنْ يَكُونَ دُونَهُ مُحَاوَلَةٌ، أَو مُزَاوَلَةٌ، فَصَلَّيْتُ وَأَنَا أَمْشِي»، «مُرسَلٌ»(١).

* * *

٥١٣١- عَنْ جَدِّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَبِي أُمِّهِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أُنَيْسٍ، قَالَ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَأَبَا قَتَادَةَ، وَحَلِيفًا لَهُمْ مِنَ الأَنْصَارِ، وَعَبْدَ الله بْنَ عَتِيكٍ، إِلَى ابْنِ أَبِي الْحُقَيْقِ، لِنَقْتُلَهُ، فَخَرَجْنَا، فَجِئْنَا خَيْبَرَ لَيْلاً، فَتَتَبَّعْنَا أَبْوَابَهُمْ، فَغَلَّقْنَا عَلَيْهِمْ مِنْ خَارِجٍ، ثُمَّ جَمَعْنَا الـمَفَاتِيحَ، فَأَرْقَيْنَاهَا، فَصَعِدَ الْقَوْمُ فِي النَّخْلِ، وَدَخَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ الله بْنُ عَتِيكٍ فِي دَرَجَةِ أَبِي الْحُقَيْقِ، فَتَكَلَّمَ عَبْدُ الله بْنُ عَتِيكٍ، فَقَالَ ابْنُ أَبِي الْحُقَيْقِ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ عَبْدَ الله، أَنَّى لَكَ بِهَذِهِ الْبَلْدَةِ، قُومِي فَافْتَحِي، فَإِنَّ الْكَرِيمَ لاَ يَرُدُّ عَنْ بَابِهِ هَذِهِ السَّاعَةَ، فَقَامَتْ، فَقُلْتُ لِعَبْدِ الله بْنِ عَتِيكٍ: دُونَكَ، فَأَشْهَرَ عَلَيْهِمُ السَّيْفَ، فَذَهَبَتِ امْرَأَتُهُ لِتَصِيحَ، فَأُشْهِرُ عَلَيْهَا، وَأَذْكُرُ قَوْلَ رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ، فَأَكُفُّ، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ أُنَيْسٍ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ، فَوَقَفْتُ أَنْظُرُ إِلَى شِدَّةِ بَيَاضِهِ فِي ظُلْمَةِ الْبَيْتِ، فَلَمَّا رَآنِي، أَخَذَ وِسَادَةً فَاسْتَتَرَ بِهَا، فَذَهَبْتُ أَرْفَعُ السَّيْفَ لأَضْرِبَهُ، فَلَمْ أَسْتَطِعْ مِنْ قِصَرِ الْبَيْتِ، فَوَخَزْتُهُ وَخْزًا، ثُمَّ خَرَجْتُ، فَقَالَ صَاحِبِي: فَعَلْتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ،

---

(١) المسند الجامع (٥٦٤٨)، وتحفة الأشراف (٥١٤٦)، وأطراف المسند (٣٠٥٩)، والمقصد العلي (١٤٢١)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٠٣، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٦٨٥٥).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٣/ ٢٥٦ و٩/ ٣٨.

فَدَخَلَ فَوَقَفَ عَلَيْهِ، ثُمَّ خَرَجْنَا فَانْحَدَرْنَا مِنَ الدَّرَجَةِ، فَسَقَطَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَتِيكٍ فِي الدَّرَجَةِ، فَقَالَ: وَارِجْلاَهُ، كُسِرَتْ رِجْلِي، فَقُلْتُ لَهُ: لَيْسَ بِرِجْلِكَ بَأْسٌ، وَوَضَعْتُ قَوْسِي وَاحْتَمَلْتُهُ، وَكَانَ عَبْدُ اللهِ قَصِيرًا ضَئِيلاً، فَأَنْزَلْتُهُ، فَإِذَا رِجْلُهُ لاَ بَأْسَ بِهَا، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى لَحِقْنَا أَصْحَابَنَا، وَصَاحَتِ الْـمَرْأَةُ: يَا بَيَاتَاهُ، فَيَثُورُ أَهْلُ خَيْبَرَ، ثُمَّ ذَكَرْتُ مَوْضِعَ قَوْسِي فِي الدَّرَجَةِ، فَقُلْتُ: وَاللهِ، لأَرْجِعَنَّ فَلآخُذَنَّ قَوْسِي، فَقَالَ أَصْحَابِي: قَدْ تَثَوَّرَ أَهْلُ خَيْبَرَ، تُقْتَلُ؟ فَقُلْتُ: لاَ أَرْجِعُ أَنَا حَتَّى آخُذَ قَوْسِي، فَرَجَعْتُ، فَإِذَا أَهْلُ خَيْبَرَ قَدْ تَثَوَّرُوا، وَإِذَا مَا لَهُمْ كَلاَمٌ إِلاَّ: مَنْ قَتَلَ ابْنَ أَبِي الْحُقَيْقِ؟ فَجَعَلْتُ لاَ أَنْظُرُ فِي وَجْهِ إِنْسَانٍ، وَلاَ يَنْظُرُ فِي وَجْهِي إِلاَّ قُلْتُ كَمَا يَقُولُ: مَنْ قَتَلَ ابْنَ أَبِي الْحُقَيْقِ؟ حَتَّى جِئْتُ الدَّرَجَةَ، فَصَعِدْتُ مَعَ النَّاسِ، فَأَخَذْتُ قَوْسِي، ثُمَّ لَحِقْتُ أَصْحَابِي، فَكُنَّا نَسِيرُ اللَّيْلَ، وَنَكْمُنُ النَّهَارَ، فَإِذَا كَمَنَّا النَّهَارَ، أَقْعَدْنَا نَاطُورًا يَنْطُرُنَا، حَتَّى إِذَا اقْتَرَبْنَا مِنَ الْـمَدِينَةِ، فَكُنَّا بِالْبَيْدَاءِ، كُنْتُ أَنَا نَاطِرَهُمْ، ثُمَّ إِنِّي أَلَحْتُ لَهُمْ بِثَوْبِي، فَانْحَدَرُوا، فَخَرَجُوا جَمْزًا، وَانْحَدَرْتُ فِي آثَارِهِمْ فَأَدْرَكْتُهُمْ، حَتَّى بَلَغْنَا الْـمَدِينَةَ، فَقَالَ لِي أَصْحَابِي: هَلْ رَأَيْتَ شَيْئًا؟ فَقُلْتُ: لاَ، وَلَكِنْ رَأَيْتُ مَا أَدْرَكَكُمْ مِنَ الْعَنَاءِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَحْمِلَكُمُ الْفَزَعُ. وَأَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَقَالَ ﷺ: أَفْلَحَتِ الْوُجُوهُ، فَقُلْنَا: أَفْلَحَ وَجْهُكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَقَتَلْتُمُوهُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالسَّيْفِ الَّذِي قُتِلَ بِهِ، فَقَالَ: هَذَا طَعَامُهُ فِي ذُبَابِ السَّيْفِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٩٠٧) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير، قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع الأَنصاري، قال: حَدثني إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن كَعب بن مالك، قال: حَدثني أَبي، عن جَدِّي أَبي أُمِّي، فذكره[١].

***

(١) المقصد العلي (٩٦٨)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٩٧، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٤٦١)، والمطالب العالية (٤٢٩١).

٥١٣٢- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَهُ سَرِيَّةً وَحْدَهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٩٠٦) قال: حَدثنا الصَّلت بن مَسعود الجَحدَري، قال: حَدثني يَحيى بن عَبد الله بن يَزيد بن عَبد الله بن أُنيس، قال: حَدثني الحَسن بن يَزيد، عَمِّي، فذكره(١).

***

• حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُبَابِ الأَنصَارِيِّ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُنَيْسٍ حَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ تَذَاكَرَ هُوَ وَعُمَرُ بْنُ الخَطاب يَوْمًا الصَّدَقَةَ، فَقَالَ عُمَرُ: أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ يَذْكُرُ غُلُولَ الصَّدَقَةِ، أَنَّهُ مَنْ غَلَّ مِنْهَا بَعِيرًا، أَوْ شَاةً، أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ؟ قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُنَيْسٍ: بَلَى.

يأتي إِن شاء الله، تعالى، في مسند أمير المؤمنين عُمر بن الخَطاب، رَضي الله تعالى عنه وأرضاه.

***

٥١٣٣- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: بَلَغَنِي حَدِيثٌ عَنْ رَجُلٍ، سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَاشْتَرَيْتُ بَعِيرًا، ثُمَّ شَدَدْتُ عَلَيْهِ رَحْلِي، فَسِرْتُ إِلَيْهِ شَهْرًا، حَتَّى قَدِمْتُ عَلَيْهِ الشَّامَ، فَإِذَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أُنَيْسٍ، فَقُلْتُ لِلْبَوَّابِ: قُلْ لَهُ: جَابِرٌ عَلَى الْبَابِ، فَقَالَ: ابنُ عَبْدِ اللهِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَخَرَجَ يَطَأُ ثَوْبَهُ، فَاعْتَنَقَنِي وَاعْتَنَقْتُهُ، فَقُلْتُ: حَدِيثًا بَلَغَنِي عَنْكَ، أَنَّكَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي الْقِصَاصِ، فَخَشِيتُ أَنْ تَمُوتَ، أَوْ أَمُوتَ، قَبْلَ أَنْ أَسْمَعَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَوْ قَالَ: الْعِبَادُ، عُرَاةً غُرْلاً بُهْمًا، قَالَ: قُلْنَا: وَمَا بُهْمًا؟ قَالَ: لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعُدَ، كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ،

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة (٦٨٥٦)، والمطالب العالية (٤٠٩٢).

أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٣٢ و٢٥٥٧)، والطَّبراني (١٤٩٣٤).

أَنَا الـمَلِكُ، أَنَا الدَّيَّانُ، وَلاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ، وَلَهُ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَقٌّ، حَتَّى أُقِصَّهُ مِنْهُ، وَلاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ، وَلأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عِنْدَهُ حَقٌّ، حَتَّى أُقِصَّهُ مِنْهُ، حَتَّى اللَّطْمَةَ، قَالَ: قُلْنَا: كَيْفَ، وَإِنَّا إِنَّمَا نَأْتِي اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، عُرَاةً غُرْلاً بُهْمًا؟ قَالَ: بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ»[1].

أخرجه أَحمد ٣/ ٤٩٥(١٦١٣٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٩٧٠) قال: حَدثنا مُوسى. وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٤٨٠) قال: حَدثنا داوُد بن شَبيب.

ثلاثتهم (يَزيد بن هارون، ومُوسى بن إِسماعيل، وداود بن شَبيب) عن هَمام بن يَحيى، عن القاسم بن عَبد الواحد الـمَكِّي، عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، أَنه سَمِعَ جابر بن عَبد الله يقول، فذكره[2].

ـ قال البُخاري ١/ ٢٩(٧٧): ورَحَلَ جابرُ بن عَبد الله مسيرةَ شَهر، إِلَى عَبد الله بن أُنيس، في حديثٍ واحدٍ.

ـ وقال البُخاري ٩/ ١٧٢(٧٤٨٠): ويُذكَر عن جابِر، عن عَبد الله بن أُنيس، قال: سَمِعت النَّبي ﷺ يقول:

«يَحْشُرُ اللهُ الْعِبَادَ، فَيُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ، يَسْمَعُهُ مَنْ بَعُدَ، كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ: أَنَا الـمَلِكُ، أَنَا الدَّيَّانُ...».

***

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٥٦٤٩)، وأطراف المسند (٣٠٥٦)، ومجمع الزوائد ١/ ١٣٣ و١٠/ ٣٤٥ و٣٥١، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٧١٣).

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٤٤)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٥١٤)، والرُّوياني (١٥١٦)، والطَّبراني (١٤٩١٤).

٣٠٩ـ عَبد الله بن أَبي أَوفَى الأَسلَميُّ[١]

٥١٣٤- عَنْ مُدْرِكِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَزْنِي حِينَ يَزْنِي، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ، أَوْ سَرَفٍ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ»[٢].

(*) رواية لَيث: «لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ، يَرْفَعُ الـمُسْلِمُونَ إِلَيْهَا رُؤُوسَهُمْ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٤٠٤(١٧٩٣٠) و٧/ ٥٨(٢٢٧٦٣) و٨/ ٦(٢٤٥٤٨) و١١/ ٣٢ (٣١٠٢٩) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية، عن لَيث. وفي ٤/ ٤٠٤(١٧٩٣١) و١١/ ٣٣ (٣١٠٣٠) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا شُعبة، عن فِراس. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٢ (١٩٣١٢) قال: حَدثنا يَحيى، هو ابن سَعيد، قال: حَدثنا شُعبة، عن فِراس.

كلاهما (لَيث بن أَبي سُلَيم، وفِراس بن يَحيى) عن مُدْرِك بن عُمارة، فذكره[٤].

• أَخرجه عَبد بن حُميد (٥٢٥) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا شُعبة، عن الحَكم، عَمَّن سَمِع عَبد الله بن أَبي أَوفى يُحدث، عن النَّبي ﷺ، قال: «لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ سَرَفٍ، أَوْ شَرَفٍ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: عَبد الله بن أَبي أَوفَى، واسم أَبي أَوفَى علقمة، الأَسلَمي، كنيته أَبو مُعاوية، لَه صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٥/ ١٢٠.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣١٠٢٩).

(٤) المسند الجامع (٥٦٥١)، وأطراف المسند (٤٠٣٢)، ومجمع الزوائد ١/ ١٠٠ و٥/ ٧٣، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٧٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٨٦١)، والبَزَّار (٣٣٥٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥١١٠).

قال شُعبة: شَكَّ الحَكمُ[1].

****

٥١٣٥- عَنْ فَائِدٍ، أَبِي الْوَرْقَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ ثَلاثًا، ثَلاثًا، وَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً».

أَخرجه ابن ماجة (٤١٦) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، عن فَائِد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: فائد ذاهب الحديث، لا يُكتَبُ حدِيثُه، وكان عند مسلم بن إِبراهيم عنه، فكان لا يُحدِّث عنه، وكُنا لا نسأَله عنه، وأَحاديثه عَن ابن أَبي أَوفَى بواطيل، لا تَكاد تَرى لها أَصلاً، كأَنه لا يُشبِه حديث ابن أَبي أَوفَى، ولو أَن رجلاً حلف أَن عَامة حديثه كَذِبٌ لم يَحنث. «الجرح والتعديل» ٧/ ٨٣.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٧/ ١٣٨، في ترجمة فائد، وقال: ولفائد أَبي الورقاء غير ما ذكرتُ، وهو مع ضعفه يُكتب حديثه.

****

٥١٣٦- عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، وَسَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ؛ أَنَّهُمَا سَأَلاَ عَبْدَ الله بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنِ التَّيَمُّمِ، فَقَالَ:

«أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَمَّارًا أَنْ يَفْعَلَ هَكَذَا، وَضَرَبَ بِيَدَيْهِ إِلَى الأَرْضِ، ثُمَّ نَفَضَهُمَا وَمَسَحَ عَلَى وَجْهِهِ».

---

(١) إتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٧٧).
أخرجه الطَّيالسي (٨٦٢)، والحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٣٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥١١٠).

(٢) المسند الجامع (٥٦٥٢)، وتحفة الأشراف (٥١٧٩)، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٦١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٩٣٦٢).

قَالَ الحَكَمُ: وَيَدَيْهِ. وَقَالَ سَلَمَةُ: وَمِرْفَقَيْهِ.

أَخرجه ابن ماجة (٥٧٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عن ابن أَبي لَيلَى، عن الحَكم، وسَلَمة بن كُهيل، فذكراه[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابنُ أَبي حاتم: سأَلتُ أَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواهُ ابنُ أَبي ليلى، عن سلمة والحَكم، عن ذَرٍّ، عنِ ابن أَبي أَوفَى، عنِ النَّبي ﷺ في التَّيمُّم.

قال أَبو زُرعَة: هذا خطأٌ، وإِنَّما الصَّحيح سلمةُ، والحكمُ، عن ذَرٍّ، عنِ ابن أَبزى، عن أَبيه، عن عمارٍ، عنِ النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (٤).

ـ وقال الدَّارقُطني: غريبٌ من حديث الحَكم بن عُتَيبة وسَلَمة بن كُهَيل، عن عَبد الله بن أَبي أَوفَى، تَفَرد به محمد بن عَبد الرحمَن بن أَبي ليلى عنهما، ولم يَروِه عنه هكذا غير حُميد الرُّؤاسي. «أطراف الغرائب والأفراد» (٤٠٥١).

***

٥١٣٧ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ، وَنَحْنُ فِي الصَّفِّ، خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ، فَدَخَلَ فِي الصَّفِّ، فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَسُبْحَانَ الله بُكْرَةً وَأَصِيلاً، قَالَ: فَرَفَعَ الـمُسْلِمُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَاسْتَنْكَرُوا الرَّجُلَ، وَقَالُوا: مَنِ الَّذِي يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَوْقَ صَوْتِ رَسُولِ الله ﷺ؟! فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ الله ﷺ قَالَ: مَنْ هَذَا الْعَالِي الصَّوْتِ؟ فَقِيلَ: هُوَ ذَا يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ: وَالله، لَقَدْ رَأَيْتُ كَلاَمَكَ يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ، حَتَّى فُتِحَ بَابٌ فَدَخَلَ فِيهِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٥٥(١٩٣٤٧) قال: حَدثنا هِشام بن عَبد الملك. وفي ٤/ ٣٥٦ (١٩٣٦١) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد الله بن أَحمد» ٤/ ٣٥٥(١٩٣٤٨) قال: حَدثناه جَعفر بن حُميد الكُوفي.

---

(١) المسند الجامع (٥٦٥٣)، وتحفة الأشراف (٥١٦٠).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٥٦٣٢).

ثلاثتهم (هِشام، وعَفان، وجَعفر) عن عُبيد الله بن إِيَاد بن لَقِيط، قال: حَدثنا إِيَاد، عن عَبد الله بن سَعيد، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ عُبيد بْنِ الحَسَنِ الـمُزَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٥١٣٨- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَى؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُومُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى، مِنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ، حَتَّى لاَ يَسْمَعَ وَقْعَ قَدَمٍ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْتَظِرُ مَا سَمِعَ وَقْعَ نَعْلٍ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٣٧(٣٤١٩). وأَحمد ٤/ ٣٥٦(١٩٣٥٩). وأَبو داوُد (٨٠٢) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعُثمان بن أَبي شَيبة) قالوا: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا مُحمد بن جُحادة، عن رجل، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (٥٦٥٦)، وأطراف المسند (٤٠٢١)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٠٥، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٢٥٢).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (١٧١)، والطَّبراني، في «الدُّعاء» (٥١٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي بَكر بن أَبي شَيبة.

(٤) المسند الجامع (٥٦٥٤)، وتحفة الأشراف (٥١٨٥)، وأطراف المسند (٤٠٣٨).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ٦٦.

ـ **فوائد:**

ـ قال البَيهَقي: يُقالُ: هذا الرجُل هو طَرَفة الحَضرمي. «السنن الكبرى» ٢/ ٦٦.

ـ وقال ابن حَجَر: سَمّاه بَعضُهم طَرَفة الحَضرمي، وهو مَجهول. «تلخيص الحبير» ٢/ ٢٨.

* * *

٥١٣٩- عَنِ القَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«صَلاَةُ الأَوَّابِينَ حِينَ تَرْمَضُ الْفِصَالُ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٥٢٧) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا ابن عُيينة، عن أَيوب السَّخْتِياني، عن القاسم، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن مُحرِز: سَمِعت يَحيى بن مَعين يقول: إِسماعيل بن أَبي خالد، عن ابن أَبي أَوفى، والشَّيباني، والهَجَري، ليس هم بشيء، كأَنه ضَعَّفَهُم في روايتهم عن ابن أَبي أَوفى. «سؤالاته» ١/ (٦٥٩).

ـ قلنا: رواه إِسماعيل ابن عُلَية، وحَماد بن زَيد، عن أَيوب، عن القاسم، عن زَيد بن أَرقَم، عن النَّبي ﷺ.

ورواه هِشام الدَّستُوائي، وقَتادة، عن القاسم، عن زَيد بن أَرقَم، عن النَّبي ﷺ.

ورواه مَعمر، عن أَيوب، عن القاسم، عن زَيد بن أَرقَم، موقوفًا.

سلف في مسند زَيد بن أَرقَم، رضي الله عنه.

* * *

٥١٤٠- عَنْ شَعْثَاءَ، قَالَتْ: رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَقَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٥٦٥٥)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٧٦٣)، والمطالب العالية (٦٥٧).
والحديث؛ أَخرجه ابن صاعد، في «مسند ابن أَبي أَوفَى» (١-٣).

«صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ، حِينَ بُشِّرَ بِالْفَتْحِ، أَوْ بِرَأْسِ أَبِي جَهْلٍ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، صَلَّى يَوْمَ بُشِّرَ بِرَأْسِ أَبِي جَهْلٍ، رَكْعَتَيْنِ»(٢).

أَخرجه الدَّارِمي (١٥٨٣) قال: حَدثنا أَبو نُعيم. و«ابن ماجة» (١٣٩١) قال: حَدثنا أَبو بِشر، بَكر بن خَلف.

كلاهما (أَبو نُعيم، الفَضل بن دُكَين، وأَبو بِشر) قالا: حَدثنا سَلَمة بن رَجاء، حَدثتني شَعثاء، فذكرته(٣).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ٥٦١، في ترجمة سَلَمة بن رَجاء، وقال: ولا يُتابع عليه، والحديث في صلاة الضحى ثابت عن أُم هانئ، وصلاة ركعتين حين أُتِيَ برأس أَبي جهل، لا يُعرف إِلا من هذا الطريق.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٣٥٥، في ترجمة سَلَمة بن رَجاء، وقال: ولسلمة بن رجاء غير ما ذكرتُ من الحديث، وأَحاديثه أَفراد وغرائب، ويُحدث عن قوم بأَحاديث لاَ يُتابَعُ عَليه.

* * *

٥١٤١- عَنْ فَائِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى اللهِ، أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ، فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ

---

(١) اللفظ للدارمي.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٥٦٥٩)، وتحفة الأشراف (٥١٨٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٣٨، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٧٦٨)، والمطالب العالية (٦٤٣).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٣٦٨)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٣/ ٨٩ و٥/ ٨١.

اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالسَّلاَمَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، أَسْأَلُكَ أَلاَّ تَدَعَ لِي ذَنْبًا إِلاَّ غَفَرْتَهُ، وَلاَ هَمًّا إِلاَّ فَرَّجْتَهُ، وَلاَ حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا إِلاَّ قَضَيْتَهَا لِي، ثُمَّ لْيَسْأَلْ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ مَا شَاءَ، فَإِنَّهُ يُقَدَّرُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى اللهِ حَاجَةٌ، أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ، فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيُحْسِنِ الْوُضُوءَ، ثُمَّ لْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ لْيُثْنِ عَلَى اللهِ، وَلْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ لْيَقُلْ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالسَّلاَمَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، لاَ تَدَعْ لِي ذَنْبًا إِلاَّ غَفَرْتَهُ، وَلاَ هَمًّا إِلاَّ فَرَّجْتَهُ، وَلاَ حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا إِلاَّ قَضَيْتَهَا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»[(٢)].

أَخرجه ابن ماجة (١٣٨٤) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عاصم العَبَّاداني. و«التِّرمِذي» (٤٧٩) قال: حَدثنا علي بن عِيسى بن يَزيد البَغدادي، قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر السَّهمي (ح) وحَدثنا عَبد الله بن مُنير، عن عَبد الله بن بَكر.

كلاهما (أَبو عاصم العَبَّاداني، وعَبد الله بن بَكر) عن فائد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[(٣)].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وفي إسناده مَقَالٌ، فائد بن عَبد الرحمَن، يُضعفُ في الحديثِ، وفائد هو أَبو الوَرقَاء.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: فائد ذاهب الحديث، لا يُكتَبُ حدِيثُه، وكان عند مسلم بن إِبراهيم عنه، فكان لا يُحدِّث عنه، وكُنا لا نسأَله عنه، وأَحاديثه عَن ابن

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (٥٦٥٨)، وتحفة الأشراف (٥١٧٨).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٣٧٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٢٩٩٥).

أَبي أَوفَى بواطيل، لا تَكاد تَرى لها أَصلاً، كأَنه لا يُشبِه حديث ابن أَبي أَوفَى، ولو أَن رجلاً حلف أَن عَامة حديثه كَذِبٌ لم يَحنث. «الجرح والتعديل» ٧/ ٨٣.

ـ وقال البزار: هذا الحديث إِنما ذكرناه عن فائد، وإِن كان فائد ليس بالقوي؛ لأَنا لم نحفظ لفظ هذا الحديث عن النَّبي ﷺ، إِلا من هذا الوجه بهذا الإِسناد، فلذلك ذكرناه. «مُسنده» (٣٣٧٤).

***

٥١٤٢- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ الْهَجَرِيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ فِي جِنَازَةِ بِنْتِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ حَوَّاءَ، يَعنِي سَوْدَاءَ، قَالَ: فَجَعَلْنَ النِّسَاءُ يَقُلْنَ لِقَائِدِهِ: قَدِّمْهُ أَمَامَ الْجِنَازَةِ، فَفَعَلَ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لَهُ: أَيْنَ الْجِنَازَةُ؟ قَالَ: فَقَالَ: خَلْفَكَ، قَالَ: فَفَعَلَ ذَلِكَ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: أَلَمْ أَنْهَكَ أَنْ تُقَدِّمَنِي أَمَامَ الْجِنَازَةِ؟ قَالَ: فَسَمِعَ امْرَأَةً تَلْتَدِمُ، وَقَالَ مَرَّةً: تَرْثِي، فَقَالَ: مَهْ، أَلَمْ أَنْهَكُنَّ عَنْ هَذَا؟

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنِ الـمَرَاثِي».

لِتُفْضِ إِحْدَاكُنَّ مِنْ عَبْرَتِهَا مَا شَاءَتْ، فَلَمَّا وُضِعَتِ الْجِنَازَةُ، تَقَدَّمَ فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ قَامَ هُنَيَّةً، فَسَبَّحَ بِهِ بَعْضُ الْقَوْمِ، فَانْفَتَلَ فَقَالَ: أَكُنْتُمْ تَرَوْنَ أَنِّي أُكَبِّرُ الْخَامِسَةَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا كَبَّرَ الرَّابِعَةَ قَامَ هُنَيَّةً».

فَلَمَّا وُضِعَتِ الْجِنَازَةُ جَلَسَ، وَجَلَسْنَا إِلَيْهِ، فَسُئِلَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ؟ فَقَالَ:

«تَلَقَّانَا يَوْمَ خَيْبَرَ حُمُرٌ أَهْلِيَّةٌ، خَارِجًا مِنَ الْقَرْيَةِ، فَوَقَعَ النَّاسُ فِيهَا فَذَبَحُوهَا، فَإِنَّ الْقُدُورَ لَتَغْلِي بِبَعْضِهَا، إِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَهْرِيقُوهَا، فَأَهْرَقْنَاهَا».

وَرَأَيْتُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى مُطْرَفًا مِنْ خَزٍّ أَخضر[1].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٦٣٧).

(*) وفي رواية: «عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، فَمَاتَتِ ابْنَةٌ لَهُ، وَكَانَ يَتْبَعُ جِنَازَتَهَا عَلَى بَغْلَةٍ خَلْفَهَا، فَجَعَلَ النِّسَاءُ يَبْكِينَ، فَقَالَ: لَا تَرْثِينَ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمَرَاثِي، فَتُفِيضُ إِحْدَاكُنَّ مِنْ عَبْرَتِهَا مَا شَاءَتْ، ثُمَّ كَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا، ثُمَّ قَامَ بَعْدَ الرَّابِعَةِ قَدْرَ مَا بَيْنَ التَّكْبِيرَتَيْنِ يَدْعُو، ثُمَّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ فِي الْجِنَازَةِ هَكَذَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ الْهَجَرِيِّ؛ أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى فِي جِنَازَةِ ابْنَةٍ لَهُ، عَلَى بَغْلَةٍ تُقَادُ بِهِ، فَيَقُولُ لِلْقَائِدِ: أَيْنَ أَنَا مِنْهَا؟ فَإِذَا قِيلَ لَهُ: أَمَامَهَا، قَالَ: احْبِسْ، قَالَ: وَرَأَيْتُهُ حِينَ صَلَّى عَلَيْهَا كَبَّرَ أَرْبَعًا، ثُمَّ قَامَ سَاعَةً، فَسَبَّحَ بِهِ الْقَوْمُ، فَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: أَكُنْتُمْ تَرَوْنَ أَنِّي أَزِيدُ عَلَى أَرْبَعٍ؟! وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَبَّرَ أَرْبَعًا، وَسَمِعَ نِسَاءً يَرْثِينَ، فَنَهَاهُنَّ، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الْمَرَاثِي»(٢).

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الأَسْلَمِيِّ، صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَلَى جِنَازَةِ ابْنَةٍ لَهُ، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا، فَمَكَثَ بَعْدَ الرَّابِعَةِ شَيْئًا، قَالَ: فَسَمِعْتُ الْقَوْمَ يُسَبِّحُونَ بِهِ مِنْ نَوَاحِي الصُّفُوفِ، فَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: أَكُنْتُمْ تَرَوْنَ أَنِّي مُكَبِّرٌ خَمْسًا؟ قَالُوا: تَخَوَّفْنَا ذَلِكَ، قَالَ: لَمْ أَكُنْ لأَفْعَلَ، وَلَكِنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ أَرْبَعًا، ثُمَّ يَمْكُثُ سَاعَةً، فَيَقُولُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ يُسَلِّمُ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ الْهَجَرِيِّ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى عَلَى جِنَازَةٍ، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا، ثُمَّ قَامَ هُنَيْهَةً، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُكَبِّرُ خَمْسًا، ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَالَ: أَكُنْتُمْ تُرَوْنَ أَنِّي أُكَبِّرُ خَمْسًا؟ إِنَّمَا قُمْتُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ»(٤).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٣٥٣).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لابن ماجة (١٥٠٣).

(٤) اللفظ لابن أبي شَيبة (١١٥٥٨).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: إِنْ بَكَتْ بَاكِيَةٌ، أَوْ دَمَعَتْ عَيْنٌ، فَلاَ بَأْسَ، وَلَكِنْ قَدْ نُهِينَا عَنِ التَّرَثِّي»[(١)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٤٠٤) عن ابن عُيينة. و«الحُمَيدي» (٧١٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٣٠٢(١١٥٥٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٣/ ٣٩٢(١٢٢٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مِسعَر. وفي ٣/ ٣٩٤ (١٢٢٥٨) قال: حَدثنا شَرِيك. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٦(١٩٣٥٣) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٣٨٣(١٩٦٣٧) قال: حَدثنا علي بن عاصم. و«ابن ماجة» (١٥٠٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن الـمُحاربي. وفي (١٥٩٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان.

سبعتهم (سُفيان بن عُيينة، وأَبو مُعاوية الضَّرير، ومِسعَر بن كِدَام، شَرِيك بن عَبد الله، وشُعبة بن الحَجاج، وعلي بن عاصم، وعَبد الرَّحمَن الـمُحاربي) عن أَبي إِسحاق، إِبراهيم بن مُسلم الهَجَري، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال ابن مُحرِز: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يقول: إِسماعيل بن أَبي خالد، عن ابن أَبي أَوفَى، والشَّيباني، والهَجَري، ليس هم بشيءٍ، كأَنه ضَعَّفَهُم في روايتهم عن ابن أَبي أَوفَى. «سؤالاته» ١/ (٦٥٩).

ـ وقال البزار: لا نعلم أَسنَد إِبراهيم الهِجري عَن ابن أَبي أَوفَى، إِلا هذا الحديث. «مُسنده» (٣٣٥٥).

* * *

٥١٤٣- عَمَّنْ حَدَّثَ ابْنَ جُرِيج، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَى الأَسْلَمِيِّ؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنِ الـمَزَابِي قُبُورًا».

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٢٢٥٨).

(٢) المسند الجامع (٥٦٦٠)، وتحفة الأشراف (٥١٥٢ و٥١٥٣)، وأطراف المسند (٤٠٠٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ٣١، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٩٠٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٨٦٤)، والبَزَّار (٣٣٥٥)، والبَيهَقي ٤/ ٣٦ و٤٢.

وَالـمَزَابِي؛ الَّتِي تُتَّخَذُ لِلصَّيْدِ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٥٠٨) عن ابن جُريج، قال: حُدِّثتُ عن عَبد الله بن أَبي أَوفَى الأَسلمي، فذكره[1].

* * *

٥١٤٤- عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِصَدَقَةٍ، قَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ، وَإِنَّ أَبِي أَتَاهُ بِصَدَقَتِهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ الرَّجُلُ، إِذَا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِصَدَقَةِ مَالِهِ، صَلَّى عَلَيْهِ، فَأَتَيْتُهُ بِصَدَقَةِ مَالِ أَبِي، فَقَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى»[3].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَةٍ، قَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ، فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى»[4].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا تَصَدَّقَ إِلَيْهِ أَهْلُ بَيْتٍ بِصَدَقَةٍ، صَلَّى عَلَيْهِمْ، فَتَصَدَّقَ أَبِي بِصَدَقَةٍ إِلَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى»[5].

---

(١) قال الخطابي: هكذا أَخبَرَناه محمد بن هاشم، قال: حَدثنا الدَّبَري، عن عَبد الرَّزاق، عَن ابن جُريج، قال: حُدِّثتُ عن عَبد الله بن أَبي أَوفَى الأَسلمي، عن النَّبي ﷺ.
المزابي، إِن كانت محفوظة، فإِني لا أَعلمها إِلاَّ من الزُّبْيَة.
قال أَبو زيد: الزُّبْيَة؛ بئرٌ تُحفر للأَسد، في رابيةٍ لا يعلوها الماءُ، كَرِهَ، والله أَعلم، أَن يُشَق القبرُ ضريحًا كالزُّبْيَة، لا يُلحد، وما أرى هذا محفوظًا.
فقد حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم بن مالك، قال: حَدثنا بشر، قال: حَدثنا الحميدي، قال: حَدثنا سفيان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مسلم الهَجَري، عَن ابن أَبي أَوفَى، قال: نهى رسولُ الله ﷺ عن المراثي.
فأَرى هذا ذاك بعينه، صَحَّفَهُ بعضُ الرواة. «غريب الحديث» ١/ ٦٤٩.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٣٢٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٣٢١).

(٤) اللفظ للبُخاري (٤١٦٦).

(٥) اللفظ لابن خُزيمة.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٩٥٧) عن عَبد الله بن كَثير. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٥١٩ (٨٨١٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٣(١٩٣٢١) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٤/ ٣٥٤(١٩٣٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٤/ ٣٥٥(١٩٣٤٦) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير. وفي ٤/ ٣٨١ (١٩٦٢٥) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٤/ ٣٨٣ (١٩٦٣٦) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري» ٢/ ١٥٩(١٤٩٧) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر. وفي ٥/ ١٥٩(٤١٦٦) قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس. وفي ٨/ ٩٠(٦٣٣٢) قال: حَدثنا مُسلم. وفي ٨/ ٩٥(٦٣٥٩) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. و«مُسلم» ٣/ ١٢١(٢٤٥٩) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقِد، وإِسحاق بن إِبراهيم. قال يَحيى: أَخبَرنا وَكيع (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٢٤٦٠) قال: وحَدثناه ابن نُمير، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«ابن ماجة» (١٧٩٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (١٥٩٠) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر النَّمَري، وأَبو الوَليد الطَّيالسي، المَعنَى. و«النَّسائي» ٥/ ٣١، وفي «الكُبرَى» (٢٢٥١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَزيد، قال: حَدثنا بَهز بن أَسد. و«ابن خُزيمة» (٢٣٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، ويَحيى بن حَكيم، قالا: حَدثنا أَبو داوُد. و«ابن حِبَّان» (٩١٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا أَبو داوُد. وفي (٣٢٧٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا وَكيع.

جميعهم (عَبد الله بن كَثير، ووَكيع بن الجَراح، ومُحمد بن جَعفر، ووَهب بن جَرير، ويَحيى بن سَعيد، وعَفان بن مُسلم، وحَفص بن عُمر، وآدم بن أَبي إِياس، ومُسلم بن إِبراهيم، وسُليمان بن حَرب، ومُعاذ بن مُعاذ العَنبَري، وعَبد الله بن إِدريس، وأَبو الوَليد الطَّيالسي، وبَهز بن أَسد، وأَبو داوُد الطَّيالسي) عن شُعبة بن الحَجاج، عن عَمرو بن مُرَّة، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٥٦٦١)، وتحفة الأشراف (٥١٧٦)، وأطراف المسند (٤٠٢٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٨٥٧)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني (٢٣٦٣)، والبَزَّار (٣٣٥٣)، وابن الجارود (٣٦١)، والطَّبراني ١٨/ (١١)، والبَيهَقي ٢/ ١٥٢ و٤/ ١٥٧ و٧/ ٥، والبَغَوي (١٥٦٦).

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٥١ (٣٤٥٨٠) قال: حَدثنا غندر، عن شعبة، عن عَمرو بن مُرَّة، قال: سمعتُ ابن أَبي أَوفى، وكان من أَصحاب الشجرة. «مُختَصرٌ».

***

٥١٤٥- عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ:

«اعْتَمَرْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَكُنَّا نَسْتُرُهُ حِينَ طَافَ مِنْ صِبْيَانِ أَهْلِ مَكَّةَ، لاَ يُؤْذُونَهُ».

قَالَ سُفْيَانُ: أُرَاهُ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ.

قَالَ إِسْمَاعِيلُ: وَأَرَانَا ابْنُ أَبِي أَوْفَى ضَرْبَةً أَصَابَتْهُ، مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ[(١)].

(*) وفي رواية: «سَعَى رَسُولُ الله ﷺ، بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، وَنَحْنُ نَسْتُرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، أَنْ يُصِيبَهُ أَحَدٌ بِحَجَرٍ، أَوْ بِرَمْيَةٍ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «اعْتَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَصَلَّى خَلْفَ المَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَهُ مَنْ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ.

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَدَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ الْكَعْبَةَ؟ قَالَ: لاَ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «اعْتَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، وَاعْتَمَرْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ طَافَ، وَطُفْنَا مَعَهُ، وَأَتَى الصَّفَا وَالمَرْوَةَ، وَأَتَيْنَاهَا مَعَهُ، وَكُنَّا نَسْتُرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، أَنْ يَرْمِيَهُ أَحَدٌ».

فَقَالَ لَهُ صَاحِبٌ لِي: أَكَانَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ؟ قَالَ: لاَ[(٤)].

(*) وفي رواية: «اعْتَمَرْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ عُمْرَتَهُ، فَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ،

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) اللفظ للبُخاري (١٦٠٠).

(٤) اللفظ للبُخاري (١٧٩١).

وَطَافَ سُبُوعًا، وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، فَكُنَّا نَسْتُرُ رَسُولَ الله ﷺ، مَخَافَةَ أَنْ يَرْمِيَهُ بَعْضُ أَهْلِ مَكَّةَ»[1].

(*) زاد شَرِيكٌ، في روايته: «... ثُمَّ أَتَى الصَّفَا وَالـمَرْوَةَ، فَسَعَى بَيْنَهُمَا سَبْعًا، ثُمَّ حَلَقَ رَأْسَهُ».

أَخرجه الحُمَيدي (٧٢١) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٣(١٩٣١٨) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٤/ ٣٥٥(١٩٣٤٠) قال: حَدثنا يَعلَى. وفي (١٩٣٤٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ٤/ ٣٨١(١٩٦٢٧) قال: حَدثنا يَحيى. و«الدَّارِمي» (٢٠٥٤) قال: أَخبَرنا جَعفر بن عَون. و«البُخاري» ٢/ ١٨٤(١٦٠٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله. وفي ٣/ ٧ (١٧٩١) قال: حَدثنا إِسحاق بن إبراهيم، عن جَرير. وفي ٥/ ١٦٣(٤١٨٨) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا يَعلَى. وفي ٥/ ١٨١(٤٢٥٥) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (٢٩٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا يَعلَى. و«أَبو داوُد» (١٩٠٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله. وفي (١٩٠٣) قال: حَدثنا تَميم بن الـمُنتَصِر، قال: أَخبَرنا إِسحاق بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا شَرِيك. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤٢٠٥) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثني يَحيى بن يَعلَى، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا غَيلان بن جامع. وفي (٤٢٠٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«ابن خُزيمة» (٢٧٧٥) قال: حَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا يَحيى، يَعني ابن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٣٨٤٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا يَحيى القَطان.

عشرتهم (سُفيان بن عُيينة، ووَكيع بن الجَراح، ويَعلَى بن عُبيد، ويَزيد بن هارون، ويَحيى بن سَعيد القَطان، وجَعفر بن عَون، وخالد بن عَبد الله، وجَرير بن عَبد الحميد، وشَرِيك بن عَبد الله، وغَيلاَن بن جامع) عن إِسماعيل بن أَبي خالد، فذكره[2].

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٤٢٠٥).

(٢) المسند الجامع (٥٦٦٢ و٥٦٦٣)، وتحفة الأشراف (٥١٥٥)، وأطراف المسند (٤٠٠٧).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٣٣٣٩)، والبيهقي ٥/ ١٠٢، والبَغَوي (١٩١٧ و٣٨٠٨).

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٥٥(١٩٣٣٦). ومُسلم ٤/ ٩٧(٣٢١٨) قال: حَدثني سُريج بن يُونُس.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وسُرَيج بن يونُس) عن هُشيم، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن أَبي خالِد، قال:

«قُلْتُ لِعَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَى، صَاحِبِ رَسُولِ الله ﷺ: أَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ فِي عُمْرَتِهِ؟ قَالَ: لاَ». «مختصر»[(١)].

***

٥١٤٦- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ لِرَجُلٍ: انْزِلْ فَاجْدَحْ لِي، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، الشَّمْسُ، قَالَ: انْزِلْ فَاجْدَحْ لِي، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، الشَّمْسُ، قَالَ: انْزِلْ فَاجْدَحْ لِي، فَنَزَلَ فَجَدَحَ لَهُ، فَشَرِبَ، ثُمَّ رَمَى بِيَدِهِ هَاهُنَا، ثُمَّ قَالَ: إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ أَقْبَلَ مِنْ هَاهُنَا، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي سَفَرٍ، فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ، قَالَ: انْزِلْ يَا فُلاَنُ فَاجْدَحْ لَنَا، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، عَلَيْكَ نَهَارٌ، قَالَ: انْزِلْ فَاجْدَحْ، قَالَ: فَفَعَلَ، فَنَاوَلَهُ فَشَرِبَ، فَلَمَّا شَرِبَ، أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَغْرِبِ، فَقَالَ: إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ هَاهُنَا، جَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَاهُنَا، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ فِي سَفَرٍ، وَهُوَ صَائِمٌ، فَدَعَا صَاحِبَ شَرَابِهِ بِشَرَابٍ، فَقَالَ صَاحِبُ شَرَابِهِ: لَوْ أَمْسَيْتَ يَا رَسُولَ الله، ثُمَّ دَعَاهُ، فَقَالَ لَهُ: لَوْ أَمْسَيْتَ ـ ثَلاَثًا ـ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَاهُنَا، فَقَدْ حَلَّ الإِفْطَارُ، أَوْ كَلِمَةً هَذَا مَعْنَاهَا»[(٤)].

---

(١) المسند الجامع (٥٦٦٢)، وتحفة الأشراف (٥١٥٦)، وأطراف المسند (٤٠١٠).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٥/ ١٥٩.

(٢) اللفظ للبُخاري (١٩٤١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٦١٤).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٩٦٣٣).

(*) وفي رواية: «سِرْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، قَالَ: يَا بِلاَلُ، انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، لَوْ أَمْسَيْتَ، قَالَ: انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ عَلَيْكَ نَهَارًا، قَالَ: انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا، فَنَزَلَ فَجَدَحَ، فَشَرِبَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ: إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَا هُنَا، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ قِبَلَ الْمَشْرِقِ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ: انْزِلْ فَاجْدَحْ لِي بِشَيْءٍ، وَهُوَ صَائِمٌ، فَقَالَ: الشَّمْسُ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: انْزِلْ فَاجْدَحْ لِي، قَالَ: فَنَزَلَ، فَجَدَحَ لَهُ، فَشَرِبَ، وَقَالَ: وَلَوْ تَرَاآهَا أَحَدٌ عَلَى بَعِيرِهِ لَرَآهَا، يَعْنِي الشَّمْسَ، ثُمَّ أَشَارَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ، قَالَ: إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ أَقْبَلَ مِنْ هَاهُنَا، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٥٩٤) عن ابن عُيينة. و«الحُمَيدي» (٧١٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ١١(٩٠٣٥) قال: حَدثنا عَباد بن العَوام. و«أَحمد» ٤/ ٣٨٠(١٩٦١٤) قال: حَدثنا هُشيم. وفي (١٩٦١٩) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٣٨٢(١٩٦٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٣/ ٤٣(١٩٤١) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. قال البُخاري: تابعَه جَرير، وأَبو بَكر بن عَياش. وفي ٣/ ٤٦(١٩٥٥) قال: حَدثنا إِسحاق الواسطي، قال: حَدثنا خالد. وفي ٣/ ٤٧(١٩٥٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الواحد. وفي (١٩٥٨) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو بَكر. وفي ٧/ ٦٦(٥٢٩٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحميد. و«مُسلم» ٣/ ١٣٢ (٢٥٢٧) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا هُشيم. وفي (٢٥٢٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، وعَباد بن العَوام. وفي (٢٥٢٩) قال: وحَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا عَبد الواحد. وفي (٢٥٣٠) قال: وحَدثنا ابن

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

أَبي عُمر، قال: أَخبَرنا سُفيان (ح) وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا جَرير (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قالا: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٢٣٥٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الواحد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣٢٩٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، عن سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٣٥١١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٣٥١٢) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار الرَّمادي، قال: حَدثنا سُفيان.

تسعتهم (سُفيان بن عُيينة، وعَباد بن العَوام، وهُشيم بن بَشير، وشُعبة بن الحَجاج، وجَرير بن عَبد الحميد، وأَبو بَكر بن عَياش، وخالد بن عَبد الله، وعَبد الواحد بن زِياد، وعلي بن مُسهِر) عن سُليمان بن أَبي سُليمان، أَبي إِسحاق الشَّيباني، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح هُشيم بالسَّماع، في رواية أَحمد بن حَنبل، عنه.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: اجدح؛ خَوِّض السَّوِيق.

* * *

٥١٤٧- عَنْ فَائِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ:

«وَالله، إِنَّا لَجُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَهلَكَنِي الشَّبَقُ وَالْجُوعُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا أَعْرَابِيُّ، الشَّبَقُ وَالْجُوعُ؟ قَالَ: هُوَ ذَاكَ، قَالَ: فَاذْهَبْ فَأَوَّلُ امْرَأَةٍ تَلْقَاهَا، لَيْسَ لَهَا زَوْجٌ، فَهِيَ امْرَأَتُكَ، قَالَ الأَعْرَابِيُّ: فَدَخلتُ نَخْلَ بَنِي النَّجَّارِ، فَإِذَا جَارِيَةٌ تَخْتَرِفُ فِي زَبِيلٍ، فَقُلْتُ لَهَا: يَا ذَاتَ الزَّبِيلِ، هَلْ لَكِ زَوجٌ؟ قَالَتْ: لاَ، قُلتُ: انْزِلِي فَقَدْ زَوَّجَنِيكِ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: فَنَزَلَتْ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهَا إِلَى مَنْزِلِهَا، فَقَالَتْ لأَبِيهَا: إِنَّ هَذَا الأَعْرَابِيَّ أَتَانَا، وَأَنَا أَخْتَرِفُ فِي الزَّبِيلِ، فَسَأَلَنِي: هَلْ لَكِ زَوْجٌ؟ فَقُلْتُ: لاَ، فَقَالَ: انْزِلِي،

---

(١) المسند الجامع (٥٦٦٤)، وتحفة الأشراف (٥١٦٣)، وأطراف المسند (٤٠١٦).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٣٣٢٥)، وأَبو عَوانة (٢٨٠٢-٢٨٠٥) والبَيهَقي ٤/ ٢١٦، والبَغَوي (١٧٣٤).

فَقَد زَوَّجَنِيكِ رَسُولُ الله ﷺ، فَخَرَجَ أَبُو الجَارِيَةِ إِلَى الأَعْرَابِيِّ، فَقَالَ لَهُ الأَعْرَابِيُّ: مَا ذَاتُ الزَّبِيلِ مِنْكَ؟ قَالَ: ابْنَتِي، قَالَ: هَلْ لَهَا زَوجٌ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَقَد زَوَّجَنِيهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَانْطَلَقَتِ الجَارِيَةُ وَأَبُو الجَارِيَةِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: هَلْ لَهَا زَوْجٌ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: اذْهَبْ فَأَحْسِنْ جِهَازَهَا، ثُمَّ ابْعَثْ بِهَا إِلَيْهِ، فَانْطَلَقَ أَبُو الجَارِيَةِ، فَجَهَّزَ ابْنَتَهُ، وَأَحْسَنَ القِيَامَ عَلَيْهَا، ثُمَّ بَعَثَ مَعَهَا بِتَمْرٍ وَلَبَنٍ، فَجَاءَتْ بِهِ إِلَى بَيْتِ الأَعْرَابِيِّ، وَانْصَرَفَ الأَعْرَابِيُّ إِلَى بَيْتِهِ، فَرَأَى جَارِيَةً مُصَنَّعَةً، وَرَأَى تَمْرًا وَلَبَنًا، فَقَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَلَمَّا طَلَعَ الفَجْرُ، غَدَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَغَدَا أَبُو الجَارِيَةِ عَلَى ابْنَتِهِ، فَقَالَتْ: وَالله مَا قَرِبَنَا، وَلاَ قَرِبَ تَمْرَنَا، وَلاَ لَبَنَنَا، قَالَ: فَانْطَلَقَ أَبُو الجَارِيَةِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَدَعَا الأَعْرَابِيَّ، فَقَالَ: يَا أَعْرَابِيُّ، مَا مَنَعَكَ مِنْ أَنْ تَكُونَ أَلْمَمْتَ بِأَهْلِكَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، انْصَرَفْتُ مِنْ عِنْدِكَ، وَدَخَلْتُ الـمَنْزِلَ، فَإِذَا جَارِيَةٌ مُصَنَّعَةٌ، وَرَأَيْتُ تَمْرًا وَلَبَنًا، فَكَانَ يَجِبُ لله عَلَيَّ أَنْ أُحْيِيَ لَيْلَتِي إِلَى الصُّبْحِ، فَقَالَ: يَا أَعْرَابِيُّ، اذْهَبْ فَأَلِمَّ بِأَهْلِكَ».

أخرجه عَبد بن حُميد (٥٣٢) قال: حَدثنا عَبد الرحيم بن هارون الواسطي الغَساني، قال: حَدثنا فائد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: فائد ذاهب الحديث، لا يُكتَبُ حدِيثُه، وكان عند مسلم بن إِبراهيم عنه، فكان لا يُحَدِّث عنه، وكُنا لا نسأله عنه، وأَحاديثه عَن ابن أَبي أَوفَى بواطيل، لا تَكاد تَرى لها أَصلاً، كأَنه لا يُشبِه حديث ابن أَبي أَوفَى، ولو أَن رجلاً حلف أَن عَامة حديثه كَذِبٌ لم يَحنث. «الجرح والتعديل» ٧/ ٨٣.

❊ ❊ ❊

٥١٤٨- عَنِ القَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٥٦٦٦)، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٣١١٣)، والمطالب العالية (١٥٨٤).

«قَدِمَ مُعَاذٌ الْيَمَنَ، أَوْ قَالَ: الشَّامَ، فَرَأَى النَّصَارَى تَسْجُدُ لِبَطَارِقَتِهَا وَأَسَاقِفَتِهَا، فَرَوَّأَ فِي نَفْسِهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَحَقُّ أَنْ يُعَظَّمَ، فَلَمَّا قَدِمَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، رَأَيْتُ النَّصَارَى تَسْجُدُ لِبَطَارِقَتِهَا وَأَسَاقِفَتِهَا، فَرَوَّأْتُ فِي نَفْسِي أَنَّكَ أَحَقُّ أَنْ تُعَظَّمَ، فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ، لأَمَرْتُ الْـمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا، وَلاَ تُؤَدِّي الْـمَرْأَةُ حَقَّ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهَا كُلَّهُ، حَتَّى تُؤَدِّيَ حَقَّ زَوْجِهَا عَلَيْهَا كُلَّهُ، حَتَّى لَوْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا وَهِيَ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ، لأَعْطَتْهُ إِيَّاهُ»(١).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا قَدِمَ مُعَاذٌ مِنَ الشَّام، سَجَدَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا مُعَاذُ؟ قَالَ: أَتَيْتُ الشَّامَ، فَوَافَقْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لأَسَاقِفَتِهِمْ وَبَطَارِقَتِهِمْ، فَوَدِدْتُ فِي نَفْسِي أَنْ نَفْعَلَ ذَلِكَ بِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَلاَ تَفْعَلُوا، فَإِنِّي لَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِغَيْرِ اللهِ، لأَمَرْتُ الْـمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لاَ تُؤَدِّي الْـمَرْأَةُ حَقَّ رَبِّهَا، حَتَّى تُؤَدِّيَ حَقَّ زَوْجِهَا، وَلَوْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا وَهِيَ عَلَى قَتَبٍ، لَمْ تَمْنَعْهُ»(٢).

أخرجه أحمد ٤/ ٣٨١(١٩٦٢٣) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن ماجة» (١٨٥٣) قال: حَدثنا أَزهَر بن مَروان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«ابن حِبَّان» (٤١٧١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

كلاهما (إِسماعيل ابن عُلَيَة، وحَماد بن زَيد) عن أَيوب السَّخْتِياني، عن القاسم الشَّيباني، فذكره(٣).

ـ رواه هِشام الدَّستُوائي، عن القاسم بن عَوف الشَّيباني، فخالف أَيوب في إسناده؛

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٥٦٦٥)، وتحفة الأشراف (٥١٨٠)، وأطراف المسند (٤٠٢٨).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٧/ ٢٩٢.

• أخرجه أحمد ٤/ ٣٨١(١٩٦٢٤) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عن القاسم بن عَوف، رَجُل مِن أَهل الكوفة، أَحَد بني مُرَّة بن هَمام، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلى، عن أَبيه، عن مُعاذ بن جَبل، قال:

«إِنَّهُ أَتَى الشَّامَ، فَرَأَى النَّصَارَى...» فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ:

«فَقُلْتُ: لأَيِّ شَيْءٍ تَصْنَعُونَ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا كَانَ تَحِيَّةَ الأَنْبِيَاءِ قَبْلَنَا، فَقُلْتُ: نَحْنُ أَحَقُّ أَنْ نَصْنَعَ هَذَا بِنَبِيِّنَا، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: إِنَّهُمْ كَذَبُوا عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، كَمَا حَرَّفُوا كِتَابَهُمْ، إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَبْدَلَنَا خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ؛ السَّلاَمَ، تَحِيَّةَ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

فجعله من مسند مُعاذ بن جَبل[1].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٩٦) عن مَعمَر، عن أَيوب، عن عَوف بن القاسِم، أَو القاسِم بن عَوف؛

«أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ لَـمَّا قَدِمَ الشَّامَ، رَأَى النَّصَارَى تَسجُدُ لِبَطَارِقَتِهَا وَأَسَاقِفَتِهَا، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ النَّصَارَى تَسْجُدُ لِبَطَارِقَتِهَا وَأَسَاقِفَتِهَا، وَأَنْتَ كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ نَسْجُدَ لَكَ. فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ آمِرًا شَيْئًا أَنْ يَسْجُدَ لِشَيْءٍ، دُونَ اللهِ، لأَمَرْتُ الـمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا، وَلَنْ تُؤَدِّي امْرَأَةٌ حَقَّ زَوْجِهَا، حَتَّى لَوْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا، وَهِيَ عَلَى قَتَبٍ، لَمْ تَمْنَعْهُ نَفْسَهَا»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حَديث؛ رواه مُعاذ بن هِشام، عن أَبيه، عنِ القاسِم بن عوف، أَحَد بني مُرَّة بن هَمام، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ليلى، عن مُعاذ بن جَبل، عنِ النَّبي ﷺ، أَنه قال: لو أَمرتُ أَحَدًا أَن يسجُد لأَحدٍ، لأَمرتُ المرأة أَن تسجُد لِزوجها، من عِظَمِ حقِّهِ عليها.

ورواه حَماد بن زيد، عن أَيوب، عنِ القاسِم بن عوفٍ، عن ابن أَبي أَوفَى، عنِ النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١١٥٢٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٠٩.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (١٤٦١)، والطَّبراني ٢٠/ (٩٠).

قال أَبو زُرعَة: أَيوبُ أَحفظُهُم. «علل الحديث» (١٢٨٢).

- وقال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه أَيوب، عَن القاسِم بن عَوف، عَن ابن أَبي أَوفَى، أَنَّ مُعاذًا قَدِمَ عَلى النَّبي ﷺ، فسَجد له، فنَهاهُ النَّبي ﷺ، وقال: لَو كُنتُ آمِرًا أَحَدًا يَسجُد لأَحَدٍ، لأَمَرتُ الـمَرأَةَ أَن تسجدَ لزوجها ... الحديث.

فقال أَبي: يُخالَفُ أَيوب في هذا الحَديث، فقال هِشامٌ الدَّستوائيّ، إِسنادًا سِوَى ذا.

وَرَواه النَّهاس بن قَهم، عَن القاسِم بإِسنادٍ آخَرَ.

والدَّستُوائي حافِظٌ مُتقِنٌ، والقاسِم بن عَوف مُضطَرِبُ الحَديث، وأَخافُ أَن يَكون الاضطِرابُ منَ القاسِم. «علل الحديث» (٢٢٥٠).

- وقال أَبو الحسن الدَّارقُطني: يَرويه القاسِمُ بن عَوف الشَّيباني، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَيوب السَّخْتِياني، عَن القاسم.

واختُلِف عَن أَيوب؛

فرَواه حَماد بن زَيد، واختُلِف عَنه أَيضًا، فقال يَحيَى بن آدَم، وإِسحاق بن هِشام التَّمارُ، وعَفان، عن حَماد بن زَيد: عَن أَيوب، عَن القاسم الشَّيباني، عَن ابن أَبي أَوفَى، عَن مُعاذ.

وغَيرُهُم، يَرويه عَن حَماد بن زَيد، ويَقُولُ فيه: إِن مُعاذًا، قال لِلنَّبيِّ ﷺ، فيَكُونُ في رِوايَتِه من مُسند ابن أَبي أَوفَى.

وكَذلك رَوَى إِسماعيل ابن عُلَيَة، عَن أَيوب، عَن القاسم، عَن ابن أَبي أَوفَى؛ أَنَّ مُعاذًا.

ورَواه وُهَيب، عَن أَيوب، عَن القاسم، عَن ابن أَبي أَوفَى، عَن مُعاذ، كَقَول يَحيَى بن آدَم، ومَن تابَعَه.

وقال إِسحاق بن هِشام عَن حَماد، عَن أَيوب، وابن عَون، عَن القاسم الشَّيباني، فأَغرَب بِذِكرِ ابن عَون، ولَم يُتابَع عَلَيه.

ورَوَى هذا الحَديث مُؤَمَّل بن إِسماعيل، عَن حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن القاسم، عَن زَيد بن أَرقَم، عَن مُعاذ، جَعله من رِواية زَيد بن أَرقَم، عَن مُعاذ، ولَم يُتابَع على هَذِه الرِّوايَة، عَن حَماد بن زَيد.

ورَوَى هذا الحَديث قَتادة، عَن القاسم بن عَوف، عَن زَيد بن أَرقَم، قال: بَعَث النَّبيُّ ﷺ مُعاذًا.

حَدَّث به عَن قَتادة سَعيد بن أَبي عَرُوبة، والحَجاج بن الحَجاج.

ورواه هِشام الدَّستُوائي، عَن القاسم بن عَوف، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلى، عَن أَبيه، عَن مُعاذ بن جَبل.

وتابَعَه أَيوب بن خُوط، عَن القاسم بن عَوف.

ورواه النَّهاسُ بن قَهم، عَن القاسم بن عَوف، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلى، عَن أَبيه، عَن صُهيب، عَن مُعاذ، قاله عُثمان بن عُمر عَنه، والاِضطِرابُ فيه من القاسم بن عَوف.

وروى أَبو ظَبيان الجَنبي، هذا الحَديثُ عَن مُعاذ بن جَبلٍ.

ويَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فقال وَكيع وجَرير: عَن الأَعمش، عَن أَبي ظَبيان، عَن مُعاذ.

وقال الثَّوري وأَبو نُعيم: عَن الأَعمش، عَن أَبي ظَبيان، عَن رَجُل مِنَ الأَنصار، عَن مُعاذ.

وكَذلك قال ابن نُمير: عَن وَكيع، عَن الأَعمش.

وأَبو ظَبيان لَم يَسمَع من مُعاذ، وهَذا هو الصَّحيحُ. «العِلل» (٩٦٣).

***

٥١٤٩- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَى، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَقَامَ سِلْعَةً، وَهُوَ فِي السُّوقِ، فَحَلَفَ بِالله: لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطَ، لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلاً مِنَ الـمُسْلِمِينَ، فَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ الله وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾»(١).

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٠٨٨).

(*) وفي رواية: «أَقَامَ رَجُلٌ سِلْعَتَهُ، فَحَلَفَ بِاللهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطَهَا، فَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾».

وَقَالَ ابْنُ أَبِي أَوْفَى: النَّاجِشُ آكِلُ رِبًا خَائِنٌ[(١)].

أخرجه البُخاري ٣/ ٧٨(٢٠٨٨) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد، قال: حَدثنا هُشيم. وفي ٣/ ٢٣٤(٢٦٧٥) قال: حَدثني إِسحاق، قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون. وفي ٦/ ٤٣(٤٥٥١) قال: حَدثنا عَلي، هو ابن أَبي هاشم، سَمِع هُشيمًا.

كلاهما (هُشيم بن بَشير، ويَزيد بن هارون) عن العَوام بن حَوشب، عن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن، أَبي إِسماعيل السَّكسَكي، فذكره[(٢)].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٧١(٢٢٤٦٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ٦/ ٥٧١(٢٢٤٦٧) قال: حَدثنا أَبو خالد.

كلاهما (يَزيد، وأَبو خالد الأَحمر) عن العَوام بن حَوشب، عن إِبراهيم السَّكسَكي، عن ابن أَبي أَوفَى، قال[(٣)]: سمعتُه يقول: الناجش آكل ربا خائن[(٤)].

* * *

٥١٥٠- عَنْ مُحَمَّدٍ، أَوْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الـمُجَالِدِ، قَالَ: اخْتَلَفَ عَبْدُ اللهِ بْنُ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، وَأَبُو بُرْدَةَ فِي السَّلَفِ، فَبَعَثُونِي إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَى، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ:

«إِنَّا كُنَّا نُسْلِفُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، فِي الْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالزَّبِيبِ، وَالتَّمْرِ».

وَسَأَلْتُ ابْنَ أَبْزَى، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ[(٥)].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٦٧٥).

(٢) المسند الجامع (٥٦٧٠)، وتحفة الأشراف (٥١٥١).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٣٤٨)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٧٨٦٧)، والبيهقي ٥/ ٣٣٠.

(٣) القائل؛ إِبراهيم السَّكسَكي.

(٤) لفظ (٢٢٤٦٦).

(٥) اللفظ للبُخاري (٢٢٤٢ و٢٢٤٣).

(*) وفي رواية: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الـمُجَالِدِ، قَالَ: بَعَثَنِي عَبْدُ الله بْنُ شَدَّادٍ، وَأَبُو بُرْدَةَ، إِلَى عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَى، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فَقَالاَ: سَلْهُ هَلْ كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، يُسْلِفُونَ فِي الْحِنْطَةِ؟ قَالَ عَبْدُ الله: كُنَّا نُسْلِفُ نَبِيطَ أَهْلِ الشَّامِ فِي الْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالزَّيْتِ، فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ».

قُلْتُ: إِلَى مَنْ كَانَ أَصْلُهُ عِنْدَهُ؟ قَالَ: مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ، ثُمَّ بَعَثَانِي إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، فَسَأَلْتُهُ؟ فَقَالَ:

«كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ يُسْلِفُونَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ نَسْأَلْهُمْ أَلَهُمْ حَرْثٌ أَمْ لاَ»(١).

(*) وفي رواية: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُجَالِدٍ، قَالَ: أَرْسَلَنِي أَبُو بُرْدَةَ، وعَبد الله بْنُ شَدَّادٍ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، وعَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَى، فَسَأَلْتُهُمَا عَنِ السَّلَفِ؟ فَقَالاَ:

«كُنَّا نُصِيبُ الـمَغَانِمَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَكَانَ يَأْتِينَا أَنْبَاطٌ مِنْ أَنْبَاطِ الشَّام، فَنُسْلِفُهُمْ فِي الْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالزَّبِيبِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، قَالَ: قُلْتُ: أَكَانَ لَهُمْ زَرْعٌ، أَوْ: لَمْ يَكُنْ لَهُمْ زَرْعٌ؟ قَالاَ: مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ»(٢).

(*) وفي رواية: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الـمُجَالِدِ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: أَرْسَلَنِي ابْنُ شَدَّادٍ، وَأَبُو بُرْدَةَ، فَقَالاَ: انْطَلِقْ إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَى، فَقُلْ لَهُ: إِنَّ عَبْدَ الله بْنَ شَدَّادٍ، وَأَبَا بُرْدَةَ، يُقْرِئَانِكَ السَّلاَمَ، وَيَقُولاَنِ: هَلْ كُنْتُمْ تُسْلِفُونَ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فِي الْبُرِّ، وَالشَّعِيرِ، وَالزَّيْتِ؟ قَالَ: نَعَمْ؛

«كُنَّا نُصِيبُ غَنَائِمَ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَنُسْلِفُهَا فِي الْبُرِّ، وَالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرِ، وَالزَّبِيبِ».

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٢٤٤ و٢٢٤٥).

(٢) اللفظ للبُخاري (٢٢٥٤ و٢٢٥٥).

فَقُلْتُ: عِنْدَ مَنْ كَانَ لَهُ زَرْعٌ، أَوْ عِنْدَ مَنْ لَيْسَ لَهُ زَرْعٌ؟ فَقَالَ: مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: وَقَالاَ لِي: انْطَلِقْ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى فَاسْأَلْهُ؟ قَالَ: فَانْطَلَقَ فَسَأَلَهُ؟ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ ابْنُ أَبِي أَوْفَى[1].

(*) وفي رواية: عَنِ ابْنِ أَبِي الـمُجَالِدِ، وَقَالَ مَرَّةً: عَبْدُ الله، وَقَالَ مَرَّةً: مُحَمَّدٌ، قَالَ: تَمَارَى أَبُو بُرْدَةَ، وعَبْدُ الله بْنُ شَدَّادٍ، فِي السَّلَمِ، فَأَرْسَلُونِي إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَى، فَسَأَلْتُهُ؟ فَقَالَ: كُنَّا نُسْلِمُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَعَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ، وَعَلَى عَهْدِ عُمَرَ، فِي الْبُرِّ، وَالشَّعِيرِ، وَالزَّبِيبِ، وَالتَّمْرِ، إِلَى قَوْمٍ مَا نُرَى عِنْدَهُمْ.

وَسَأَلْتُ ابْنَ أَبْزَى؟ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُسَالِفُ نَبَطَ أَهْلِ الشَّامِ، فِي الْبُرِّ وَالزَّبِيبِ، وَرَسُولُ الله ﷺ فِينَا»[3].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٠٧٧) قال: أَخبَرنا الثَّوري، عن سُليمان الشَّيباني. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٥٤(٢٢٧٥١) قال: حَدثنا ابن أَبي زائدة، عن أَشعث. وفي ٧/ ٥٥(٢٢٧٥٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٤ (١٩٣٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجاج، قال: حَدثني شُعبة. وفي ٤/ ٣٨٠(١٩٦١٥) قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا الشَّيباني. وفي (١٩٦١٦) قال: وكذا حَدثناه أَبو مُعاوية، عن زائدة، عن الشَّيباني، قال: «والزَّيت». و«البُخاري» ٣/ ١١١(٢٢٤٢ و٢٢٤٣) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا وَكيع، عن شُعبة (ح) وحَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ١١٢(٢٢٤٤ و٢٢٤٥) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا الشَّيباني (ح) حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله، عن الشَّيباني (ح) قال البُخاري: وقال عَبد الله بن الوَليد، عن سُفيان، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٦١٥).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٩٠.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٢٧٥١).

حَدثنا الشَّيباني (ح) حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا جَرير، عن الشَّيباني. وفي ٣/ ١١٤ (٢٢٥٤ و٢٢٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن سُليمان الشَّيباني. و«ابن ماجة» (٢٢٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قالا: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٣٤٦٤) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي (٣٤٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى، وابن مَهدي، قالا: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٧/ ٢٨٩، وفي «الكُبرَى» (٦١٦٤) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيى، عن شُعبة. وفي ٧/ ٢٩٠، وفي «الكُبرَى» (٦١٦٥) قال: أَخبَرنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَنبأَنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٤٩٢٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا هُشيم، قال: حَدثنا الشَّيباني.

ثلاثتهم (سُليمان بن أَبي سُليمان، أَبو إِسحاق الشَّيباني، وأَشعث بن أَبي الشَّعثاء، وشُعبة بن الحَجاج) عن مُحمد بن أَبي الـمُجالد، فذكره[1].

ـ في رواية مُحمد بن جَعفر، وحَجاج، ويَحيى القَطان؛ عن شُعبة، عن عَبد الله بن أَبي الـمُجالد.

ـ وفي رواية أَبي الوَليد الطَّيالسي، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي؛ عن شُعبة، عن ابن أَبي الـمُجالد[2].

ـ وفي رواية حَفص بن عُمر؛ عن شُعبة، عن مُحمد، أَو عَبد الله، بن أَبي الـمُجالد.

ـ وفي رواية أَبي داوُد الطَّيالسي؛ عن شُعبة، عن ابن أَبي الـمُجالد، وقال مَرَّةً: عَبد الله، وقال مَرَّةً: مُحمد.

ـ وفي رواية مُحمد بن كَثير؛ عن شُعبة، أَخبَرني مُحمد، أَو عَبد الله بن مُجالِد.

---

(١) المسند الجامع (٥٦٦٨)، وتحفة الأشراف (٥١٧١)، وأطراف المسند (٤٠٣٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٨٥٣)، وابن الجارود (٦١٦)، والبَيهَقي ٦/ ٢٠ و٢٥.

(٢) تحرف في طبعة الجيل، من «سنن ابن ماجة»، إلى: «عن أَبِي الـمُجالد»، وهو على الصواب في طَبعَتَي الرسالة، والمكنز.

ـ قال أَبو داوُد عقب (٣٤٦٥): الصَّواب ابن أَبي الـمُجالد، وشُعبة أَخطأَ فيه(١).

• أَخرجه أَبو داوُد (٣٤٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُصَفَّى، قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن أَبي غَنِيَّة، قال: حَدثني أَبو إِسحاق، عن عَبد الله بن أَبي أَوفى الأَسلَمي، قال:

«غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الشَّامَ، فَكَانَ يَأْتِينَا أَنْبَاطٌ مِنْ أَنْبَاطِ الشَّام، فَنُسْلِفُهُمْ فِي الْبُرِّ، وَالزَّيْتِ، سِعْرًا مَعْلُومًا، وَأَجَلاً مَعْلُومًا، فَقِيلَ لَهُ: مِمَّنْ لَهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ».

ليس فيه: «ابن أَبي الـمُجالد»(٢).

***

---

(١) قال المِزِّي: كذا «تحفة الأشراف»، وذلك عَقِب قوله: «عَبد الله بن مُجالِد» لأَن المشهور: «عَبد الله بن أَبي الـمُجالد» فتعجب المِزِّي من حذف «أَبي».

قال أَبو عُبيد الآجُرِّي: سَمِعْتُ أَبا داوُد يقول: شُعبة يُحَدِّث عن مُحمد بن أَبي الـمُجالد، والصَّوَاب: عَبد الله بن أَبي الـمُجالد، شُعبة يُخطِئ فيه. «سؤالات الآجُرِّي» (٧١٥).

قلنا: الحُكم بأن شُعبة قد أَخطأَ هو الخطأ؛

١ ـ لأَن سُليمان الشَّيباني، وأَشعث بن أَبي الشَّعثاء روياه، فقالا: عن مُحمد بن أَبي الـمُجالد، ولم يقولا غير ذلك.

٢ ـ لأَن شُعبة عندما رواه قال كل ما ورد فيه، فقال: مُحمد، وعَبد الله، وابن أَبي الـمُجالد.

٣ ـ والغريب أَن يَحيى بن مَعِين عكس قول أَبي داوُد، فقال: شُعبة يقول: عَبد الله بن أَبي الـمُجالد، وغير شُعبة: هُشيم يقول، عن أَشعث، والشَّيباني: عن مُحمد بن أَبي الـمُجالد. «تاريخ الدُّورِي» (٤٠٢٣).

٤ ـ أما البُخاري رحمة الله عليه، فكان أُمَّةً وَسَطًا، فقال: مُحمد بن أَبي مُجالِد، حديثُه في الكُوفيين، سَمِعَ ابن أَبي أَوفَى، وابن أَبْزَى، وعَبد الله بن شَدَّاد، سَمِعَ منه الشَّيباني، وأَشعث، وقال شُعبة مَرَّةً: عَبد الله، ومَرَّةً: مُحمد، أَو عَبد الله. «التاريخ الكبير» ١/ ٧٢٥.

(٢) المسند الجامع (٥٦٦٧)، وتحفة الأشراف (٥١٦٨).

وقد ذكره المِزِّي في ترجمة سُليمان بن أَبي سُليمان أَبي إِسحاق الشَّيباني، عن عَبد الله بن أَبي أَوفَى، وقال: عن مُحمد بن مُصَفَّى، عن أَبي الـمُغيرة، عن عَبد الملك بن أَبي غَنِيَّة، قال: حَدثني أَبو إِسحاق، به، ولم يُسَمِّهِ، ولم يَنسُبْه. «تحفة الأشراف». =

٥١٥١- عَنْ ثَابِتٍ أَبِي الْحَجَّاجِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«الْبَيْعُ عَنْ تَرَاضٍ، وَالتَّخْيِيرُ عَنْ صَفْقَةٍ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٢٦٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَرَّر، قال: أَخبَرني ثابت أَبو الحَجاج، فذكره(١).

***

٥١٥٢- عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى:

«هَلْ أَوْصَى رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: لَمْ يَتْرُكْ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَيْئًا يُوصِي فِيهِ، قُلْتُ: وَكَيْفَ أَمَرَ النَّاسَ بِالْوَصِيَّةِ، وَلَمْ يُوصِ؟ قَالَ: أَوْصَى بِكِتَابِ اللهِ».

قَالَ طَلْحَةُ: قَالَ الْهُزَيْلُ بْنُ شُرَحْبِيلَ: أَبُو بَكْرٍ يَتَقَدَّمُ عَلَى وَصِيِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟!(٢) وَدَّ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ وَجَدَ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَهْدًا، فَخَزَمَ بِهِ أَنْفَهُ(٣).

= ومعناه أَن عَبد الملك رواه عن أَبي إِسحاق، غير مُسَمًّى، ولا منسوب، وعَبد الملك روى عن أَبي إِسحاق السَّبِيعي عَمرو بن عَبد الله، وعن أَبي إِسحاق الشَّيباني، سُليمان بن أَبي سُليمان، واسم أَبِي سُليمان، فَيروز، ولم يذكر هنا أَيهما شيخه.

والظاهر أَن المِزِّي يميل إِلى أَنه الشَّيباني، إذ ذكر الحديث في ترجمته، في «تحفة الأشراف»، ولم يترجم للسَّبِيعي، عن عَبد الله بن أَبي أَوفَى، ثم، عندما ذكر شيوخ عَبد الملك بن حُميد بن أَبي غَنِيَّة، في «تهذيب الكمال»، قال: روى عن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، وأَبي إِسحاق الشَّيباني (د).

ومعناه، عند المِزِّي، أَن عَبد الملك لم يَرْوِ عن السَّبِيعي في الكتب الستة، وروى عن الشَّيباني عند أَبي داوُد.

(١) لم نقف على ترجمة لثابت أَبِي الحَجاج.

(٢) هذا استفهام على سبيل الإنكار، يَدْحَض رأي الشِّيعة الروافض الذين يزعمون كذبًا وزورًا أَن النَّبي ﷺ أوصى لعلي بن أَبي طالب، رَضي الله تعالى عنه، بالخلافة من بعده، وهذا ضلالٌ بعيدٌ، وهنا يتعجب الهُزَيْل بن شُرَحبيل من ضلالهم هذا، فأَبو بَكر، رضي اللهُ عنه، أَجَل وأَرفع من أَن يتأَمَّر على وَصِيِّ رَسول الله ﷺ، إِن كان موجودًا، ولو أَوصى رسُولُ الله ﷺ إِلى طفلٍ لا يُدرِك لكان أَبو بَكر الصِّدِّيق أَول مَن سارع ببيعته، وانقاد له، ولكنه ﷺ لم يُوصِ إِلى أَحَدٍ.

(٣) اللفظ للحُميدي.

(*) وفي رواية: عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ الله بْنَ أَبِي أَوْفَى: «هَلْ أَوْصَى رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: لاَ، قُلْتُ: فَلِمَ كُتِبَ عَلَى الـمُسْلِمِينَ الْوَصِيَّةُ، أَوْ لِمَ أُمِرُوا بِالْوَصِيَّةِ؟ قَالَ: أَوْصَى بِكِتَابِ الله، عَزَّ وَجَلَّ»[(١)].

أخرجه الحُمَيدي (٧٢٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١١/ ٢٠٦ (٣١٥٨٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٤(١٩٣٣٤) قال: حَدثنا حَجاج. وفي ٤/ ٣٥٥(١٩٣٤٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي ٤/ ٣٨١ (١٩٦٢٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«الدَّارِمي» (٣٤٢٥ و٣٤٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف. و«البُخاري» ٤/ ٣(٢٧٤٠) قال: حَدثنا خَلاَّد بن يَحيى. وفي ٦/ ١٨ (٤٤٦٠) قال: حَدثنا أَبو نُعيم. وفي ٦/ ٢٣٥(٥٠٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف. و«مُسلم» ٥/ ٧٤(٤٢٣٦) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّميمي، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي (٤٢٣٧) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجة» (٢٦٩٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٢١١٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا أَبو قَطَن، عَمرو بن الهَيثم البَغدادي. و«النَّسائي» ٦/ ٢٤٠، وفي «الكُبرَى» (٦٤١٤) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد بن الحارث. و«ابن حِبَّان» (٦٠٢٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار، قال: حَدثنا سُفيان.

عشرتهم (سُفيان بن عُيينة، ووَكيع بن الجَراح، وحَجاج بن محمد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومُحمد بن يُوسُف، وخَلاَّد بن يَحيى، وأَبو نُعيم، الفَضل بن دُكَين، وعَبد الله بن نُمير، وأَبو قَطَن، عَمرو بن الهَيثم، وخالد بن الحارث) عن مالك بن مِغْوَل، عَن طَلحة بن مُصَرِّف اليامي، فذكره[(٢)].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٣٤٩).

(٢) المسند الجامع (٥٦٦٩)، وتحفة الأشراف (٥١٧٠)، وأطراف المسند (٤٠٢٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٨٥٩)، والبَزَّار (٣٣٦٩ و٣٣٧٠)، وأَبو عَوانة (٥٧٥٣-٥٧٥٦)، والبَيهَقي ٦/ ٢٦٦.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حديثِ مالك بن مِغْوَل.

❋❋❋

٥١٥٣- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ الله بْنَ أَبِي أَوْفَى:

«هَلْ رَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ».

قُلْتُ: قَبْلَ سُورَةِ النُّورِ، أَمْ بَعْدُ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٧٥(٢٩٣٧٠) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«البُخاري» ٨/ ٢٠٤ (٦٨١٣) قال: حَدثني إِسحاق، قال: حَدثنا خالد. وفي ٨/ ٢١٣(٦٨٤٠) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الواحد. قال البُخاري: تابعَه علي بن مُسهِر، وخالد بن عَبد الله، والـمُحاربي[٢]، وعَبِيدة بن حُميد، عن الشَّيباني، وقال بعضهم: المائدة، والأَول أَصح. و«مُسلم» ٥/ ١٢٣ (٤٤٦٣) قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا عَبد الواحد (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر.

ثلاثتهم (علي بن مُسهِر، وخالد بن عَبد الله، وعَبد الواحد بن زِياد) عن سُليمان بن أَبي سُليمان، أَبي إِسحاق الشَّيباني، فذكره[٣].

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٥٥ (١٩٣٣٧). وابن حِبَّان (٤٤٣٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي.

كلاهما (أَحمد بن حنبل، وأَبو الوليد) قالا: حَدثنا هُشيم، قال: الشَّيباني أَخبَرني، قال:

---

(١) اللفظ للبخاري (٦٨١٣).

(٢) قال ابن حَجَر: يَعنِي عَبد الرَّحمَن بن مُحمد الكُوفي، ثم قال: قوله: «وعَبيدة»، بفتح أوله، وأبوه حُميد، بالتصغير، ومتابعته وصَلَها الإِسماعيلي، من رواية أَبي ثَور، وأَحمد بن مَنيع، قالا: حَدثنا عَبيدة بن حُميد، وجَرير، هو ابن عَبد الله، عن الشَّيباني. «فتح الباري» ١٢/ ١٦٧، و«تغليق التعليق» ٥/ ٢٣٩.

(٣) المسند الجامع (٥٦٧١)، وتحفة الأشراف (٥١٦٥).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٣٢٨)، وأَبو عَوانة (٦٣١٧-٦٣١٩).

«قُلْتُ لِابْنِ أَبِي أَوْفَى: رَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً، قَالَ: قُلْتُ: بَعْدَ نُزُولِ النُّورِ، أَوْ قَبْلَهَا؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي»[١].

(*) وفي رواية: «عَن ابن أَبي أَوفى: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً»[٢].

تفرد هُشيم بهذه الزيادة[٣].

* * *

٥١٥٤- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ مَعَ الْقَاضِي، مَا لَمْ يَجُرْ، فَإِذَا جَارَ، وَكَلَهُ إِلَى نَفْسِهِ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٣١٢) قال: حَدثنا أَحمد بن سِنان، قال: حَدثنا مُحمد بن بِلال، عن عِمران القَطان، عن حُسين، يَعني ابن عِمران، عن أَبي إِسحاق الشَّيباني، فذكره.

• أَخرجه التِّرمِذي (١٣٣٠) قال: حَدثنا عَبد القُدوس بن مُحمد، أَبو بَكر العَطار. و«ابن حِبَّان» (٥٠٦٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير.

كلاهما (عَبد القُدوس، ومُحمد) قالا: حَدثنا عَمرو بن عاصم، قال: حَدثنا عِمران القَطان، عن أَبي إِسحاق الشَّيباني، عن عَبد الله بن أَبي أَوفى، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ مَعَ الْقَاضِي، مَا لَمْ يَجُرْ، فَإِذَا جَارَ، تَخَلَّى عَنْهُ، وَلَزِمَهُ الشَّيْطَانُ»[٤][٥].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) أطراف المسند (٤٠١٨)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٤٩٥)

أَخرجه من طريق هُشيم: البَزَّار (٣٣٢٩).

(٤) اللفظ للترمذي.

(٥) المسند الجامع (٥٦٧٢)، وتحفة الأشراف (٥١٦٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٦٥)، والبَزَّار (٣٣٣٦ و٣٣٣٧)، والبَيهَقي ١٠/ ٨٨ و١٣٤.

ليس فيه: «حُسين بن عِمران»(١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حديثِ عِمران القَطان.

ـ **فوائد:**

ـ قال البزار: هذا الحديث لا نعلم رَواه عَن الشيباني إِلا عِمران، فأدخل محمد بن بلال، بين عمار، وبين الشيباني حُسين بن عَبد الله، ولا نعلم مَن حُسين بن عَبد الله هذا. «مُسنده» (٣٣٣٧).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٣٠٨، في ترجمة مُحمد بن بِلال، وقال: مُحمد بن بلال هذا له غير ما ذكرتُ من الحديث، وهو يُغرِب عَن عِمران القطان.

وقال: قال ابن صاعد: رَواه عَمرو بن عاصم، عَن عمران القطان، فلم يذكر في إسناده حُسينًا.

****

٥١٥٥- عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، قَالَ: سَأَلَ شَرِيكِي وَأَنَا مَعَهُ، عَبْدَ الله بْنَ أَبِي أَوْفَى، عَنِ الْجَرَادِ؟ فَقَالَ: لاَ بَأْسَ بِهِ، وَقَالَ:

«غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، فَكُنَّا نَأْكُلُهُ»(٢).

(*) وفي رواية: عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، عَبْدِيٍّ مَوْلًى لَهُمْ، قَالَ: ذَهَبْتُ إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَى، أَسْأَلُهُ عَنِ الْجَرَادِ، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ سِتَّ غَزَوَاتٍ، نَأْكُلُ الْجَرَادَ»(٣).

(*) وفي رواية: «غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، أَوْ سِتًّا، كُنَّا نَأْكُلُ مَعَهُ الْجَرَادَ»(٤).

---

(١) في رواية البزار (٣٣٣٧) «الحُسين بن عَبد الله»، وفي رواية ابن أَبي عاصم، وابن عَدِي، والبَيهَقي: «حُسين الـمُعَلِّم»، وفي «تهذيب الكمال» ٦/ ٤٥٧: «الحسين بن عِمران الجهني».

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٣٦٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٦١٨).

(٤) اللفظ للبُخاري.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٧٦٢) عن ابن عُيينة. و«الحُمَيدي» (٧١٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ١٣٧(٢٥٠٤٩) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٣(١٩٣٢٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٣٥٧ (١٩٣٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٣٨٠(١٩٦١٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«عَبد بن حُميد» (٥٢٦) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا الحَسن بن صالح. و«الدَّارِمي» (٢١٤١) قال: أَخبَرنا مُحمد يُوسُف، عن سُفيان. و«البُخاري» ٧/ ١١٧(٥٤٩٥) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة. قال البُخاري: قال سُفيان، وأَبو عَوانة، وإِسرائيل، عن أَبي يَعفور، عن ابن أَبي أَوفَى: «سَبعَ غَزَوات». و«مُسلم» ٦/ ٧٠(٥٠٨٦) قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٦/ ٧١(٥٠٨٧) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، وابن أَبي عُمر، جميعًا عن ابن عُيينة. قال مُسلم: قال أَبو بَكر في رِوايَته: «سَبع غَزَوات»، وقال إِسحاق: «سِتٌّ»، وقال ابن أَبي عُمر: «سِتٌّ، أَو سَبعٌ». وفي ٦/ ٧١ (٥٠٨٨) قال: وحَدثناه مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي (ح) وحَدثنا ابن بَشار، عن مُحمد بن جَعفر، كلاهما عن شُعبة. و«أَبو داوُد» (٣٨١٢) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر النَّمَري، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (١٨٢١) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٨٢٢) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، والـمُؤَمَّل، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي (١٨٢٢م) حَدثنا بذلك مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٧/ ٢١٠، وفي «الكُبرَى» (٤٨٤٩) قال: أَخبَرنا حُميد بن مَسعَدة، عن سُفيان، وهو ابن حَبيب، عن شُعبة. وفي ٧/ ٢١٠، وفي «الكُبرَى» (٤٨٥٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عن سُفيان، وهو ابن عُيينة. و«ابن حِبَّان» (٥٢٥٧) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا شُعبة.

خمستهم (سُفيان بن عُيينة، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج، والحَسن، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عن أَبي يَعفور العَبدي، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٥٦٧٤)، وتحفة الأشراف (٥١٨٢)، وأطراف المسند (٤٠٣٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٨٥٦)، والبَزَّار (٣٣٣٠)، وابن الجارود (٨٨٠)، وأَبو عَوانة (٧٧٢٤-٧٧٢٨)، والبَيهَقي ٩/ ٢٥٦ و٢٥٧، والبَغَوي (٢٨٠٢).

ـ قال التِّرْمِذي في (١٨٢١): هكذا روى سُفيان بن عُيينة، عن أَبي يَعفور هذا الحديث، وقال: «سِتَّ غزَوات»، وروى سُفيان الثَّوري، وغير واحدٍ، هذا الحديث، عن أَبي يَعفور، فقال: «سَبع غزَوات».

ـ وقال أبو عيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وأَبو يَعفور اسمُه: واقد، ويُقال: وَقدان أَيضًا، وأَبو يَعفور الآخرُ اسمُه: عَبد الرَّحمَن بن عُبيد بن نِسطَاس.

***

٥١٥٦- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: «أَصَبْنَا حُمُرًا يَوْمَ خَيْبَرَ، خَارِجًا مِنَ الْقَرْيَةِ، فَنَحَرْنَاهَا، فَإِنَّ الْقُدُورَ لَتَغْلِي بِهَا، إِذْ نَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ: أَنْ أَكْفِئُوا الْقُدُورَ بِمَا فِيهَا، فَأَكْفَأْنَاهَا، وإِنَّهَا لَتَفُورُ».

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: فَلَقِيتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَتْ تَلْكَ حَمِيرًا تَأْكُلُ الْعَذِرَةَ، فَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْهَا[١].

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ؟ فَقَالَ: أَصَابَتْنَا مَجَاعَةٌ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَدْ أَصَبْنَا لِلْقَوْمِ حُمُرًا خَارِجَةً مِنَ الـمَدِينَةِ، فَنَحَرْنَاهَا، وَإِنَّ قُدُورَنَا لَتَغْلِي، إِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ أَنْ أَكْفِؤُوا الْقُدُورَ، وَلاَ تَطْعَمُوا مِنْ لُحُومِ الْحُمُرِ شَيْئًا، فَقُلْنَا: حَرَّمَهَا تَحْرِيمَ مَاذَا؟ فَقَالَ: تَحَدَّثْنَا بَيْنَنَا، فَقُلْنَا: حَرَّمَهَا الْبَتَّةَ، وَحَرَّمَهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا لَمْ تُخَمَّسْ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَصَابَتْنَا مَجَاعَةٌ لَيَالِيَ خَيْبَرَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ، وَقَعْنَا فِي الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، فَانْتَحَرْنَاهَا، فَلَمَّا غَلَتِ الْقُدُورُ، نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَكْفِئُوا الْقُدُورَ، فَلاَ تَطْعَمُوا مِنْ لُحُومِ الْحُمُرِ شَيْئًا.

قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَقُلْنَا: إِنَّمَا نَهَى النَّبِيُّ ﷺ لأَنَّهَا لَمْ تُخَمَّسْ، قَالَ: وَقَالَ آخَرُونَ: حَرَّمَهَا أَلْبَتَّةَ.

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

وَسَأَلْتُ(١) سَعيد بْنَ جُبَيْرٍ؟ فَقَالَ: حَرَّمَهَا أَلْبَتَّةَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَصَابَتْنَا مجَاعَةٌ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَإِنَّ الْقُدُورَ لَتَغْلِي، قَالَ: وَبَعْضُهَا نَضِجَتْ، فَجَاءَ مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ: لاَ تَأْكُلُوا مِنْ لُحُومِ الْحُمُرِ شَيْئًا، وَأَهْرِيقُوهَا. قَالَ ابْنُ أَبِي أَوْفَى: فَتَحَدَّثْنَا أَنَّهُ إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا لأَنَّهَا لَمْ تُخَمَّسْ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَهَى عَنْهَا أَلْبَتَّةَ، لأَنَّهَا كَانَتْ تَأْكُلُ الْعَذِرَةَ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَصَبْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ حُمُرًا خَارِجًا مِنَ الْقَرْيَةِ، فَطَبَخْنَاهَا، فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ حَرَّمَ لُحُومَ الْحُمُرِ، فَأَكْفِئُوا الْقُدُورَ بِمَا فِيهَا، فَأَكْفَأْنَاهَا»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَكْفِئُوا الْقُدُورَ وَمَا فِيهَا».

قَالَ شُعبة: إِمَّا أَنْ يَكُونَ قَالَهُ سُليمان: «وَمَا فِيهَا»، أَوْ أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَهُ مِنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى»(٥).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ»(٦).

أَخرجه الحُمَيدي (٧١٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٧٥ (٢٤٨١٩) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٤(١٩٣٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٣٥٥(١٩٣٣٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٤/ ٣٨١(١٩٦٢٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ١١٦(٣١٥٥) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الواحد. وفي ٥/ ١٧٣(٤٢٢٠) قال:

(١) القائل: «وسأَلتُ»، هو أَبو إِسحاق الشَّيباني.
(٢) اللفظ للبُخاري (٣١٥٥).
(٣) اللفظ للبُخاري (٤٢٢٠).
(٤) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٠٣.
(٥) اللفظ لأَحمد (١٩٣٣١).
(٦) اللفظ لأَحمد (١٩٣٣٨).

حَدثنا سَعيد بن سُليمان، قال: حَدثنا عَباد. و«مُسلم» ٦/ ٦٣(٥٠٥٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. وفي ٦/ ٦٤(٥٠٥١) قال: وحَدثنا أَبو كامل، فُضيل بن حُسين، قال: حَدثنا عَبد الواحد، يَعني ابن زِياد. و«ابن ماجة» (٣١٩٢) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«النَّسائي» ٧/ ٢٠٣، وفي «الكُبرَى» (٤٨٣٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد الـمُقرِئ، قال: حَدثنا سُفيان.

ستتهم (سُفيان بن عُيينة، وعلي بن مُسهِر، وشُعبة بن الحَجاج، وأَبو مُعاوية الضَّرير، وعَبد الواحد، وعَباد بن العَوام) عن سُليمان بن أَبي سُليمان، أَبي إِسحاق الشَّيباني، فذكره[1].

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٨٧٢١). وأَحمد ٤/ ٣٥٧(١٩٣٦٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن أَبي إِسحاق الشَّيباني، عَنْ سَعيد بن جُبَير، قَالَ:

«ذَكَرتُ لَهُ حَدِيثًا[2] حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ أَبِي أَوْفَى فِي لُحُومِ الْحُمُرِ، فَقَالَ سَعِيدٌ: حَرَّمَهَا رَسُولُ الله ﷺ أَلْبَتَّةَ»[3].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٧٢٢) عن ابن عُيينة، عن أَبي إِسحاق الشَّيباني، وأَبي إِسحاق الهَجَري، قالا: سَمِعنا ابن أَبي أَوفى يقول:

«أَصَبْنَا يَوْمَ خَيبَرَ حُمُرًا، خَارِجَةً مِنَ الْقَرْيَةِ، فَنَحَرْنَاهَا، قَالَ: فَنَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ أَكْلِهَا».

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ: فَلَقِيتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيرٍ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا لأَنَّهَا كَانَتْ تَأْكُلُ الْعَذِرَةَ.

زاد في إسناده: «أَبا إِسحاق الهَجَري».

---

(١) المسند الجامع (٥٦٧٣)، وتحفة الأشراف (٥١٦٤)، وأطراف المسند (٤٠١٥).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٨٥٤)، وأَبو عَوانة (٧٦٦٠ و٧٦٦٢-٧٦٦٤)، والبَيهَقي ٩/ ٣٣٠ و٩/ ٣٣١.

(٢) القائل: ذكرتُ له حديثًا، هو أَبو إِسحاق الشَّيباني، وقد ذكر الحديثَ لسعيد بن جُبير.

(٣) أطراف المسند (٤٠١٣).

ـ **فوائد:**

ـ سلف من رواية سُفيان بن عُيينة، عن أَبي إِسحاق، إِبراهيم بن مُسلم الهَجَري، عن عَبد الله بن أَبي أَوفى، به.

* * *

• حَدِيثُ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى، يَقُولاَنِ:

«أَصَبْنَا حُمُرًا، فَطَبَخْنَاهَا، فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَكْفِئُوا الْقُدُورَ».

سلف في مسند البَراء بن عازب، رَضي الله تعالى عنه.

* * *

٥١٥٧- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ فِي الجَرِّ الأَخضر، وَالأَبْيَضِ».

قَالَ سُفْيَانُ: وَثَالِثًا قَدْ نَسِيتُهُ[١].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ الأَخضر، قَالَ: قُلْتُ: فَالأَبْيَضُ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي»[٢].

(*) وفي رواية: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الجَرِّ الأَخْضَرِ، قُلْتُ: أَنَشْرَبُ فِي الأَبْيَضِ؟ قَالَ: لاَ»[٣].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ الأَخضر، وَالأَبْيَضِ»[٤].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٩٢٨) قال: أَخبَرنا الثَّوري. و«الحُمَيدي» (٧١٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٤٨٢(٢٤٢٨٠) قال: حَدثنا ابن مُسهِر. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٣ (١٩٣١٣) قال: حَدثنا يَحيى، عن شُعبة (ح) وعَبد الرَّحمَن، عن

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٣١٣).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ للنَّسائي (٥١١٢).

سُفيان. وفي (١٩٣١٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٤/ ٣٥٦ (١٩٣٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٩٣٥٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٤/ ٣٨٠(١٩٦١٧) قال: حَدثنا عَمرو بن الهَيثم، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٧/ ١٣٩(٥٥٩٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الواحد. و«النَّسائي» ٨/ ٣٠٤، وفي «الكُبرَى» (٥١١١) قال: أَخبَرنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَنبأَنا شُعبة. وفي ٨/ ٣٠٤، وفي «الكُبرَى» (٥١١٢) قال: أَنبأَنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٥٤٠٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، وعَبد الأَعلَى بن حَماد، قالا: حَدثنا أَبو عَوانة.

سبعتهم (سُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، وعلي بن مُسهِر، وشُعبة بن الحَجاج، وسُليمان الأَعمش، وعَبد الواحد بن زِياد، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عن سُليمان بن أَبي سُليمان أَبي إِسحاق الشَّيباني، فذكره[1].

❊ ❊ ❊

٥١٥٨- عَنْ أَبِي الـمُخْتَارِ، مِنْ بَنِي أَسَدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ أَبِي أَوْفَى قَالَ:

«كُنَّا فِي سَفَرٍ، فَلَمْ نَجِدِ الـمَاءَ، قَالَ: ثُمَّ هَجَمْنَا عَلَى الـمَاءِ بَعْدُ، قَالَ: فَجَعَلُوا يَسْقُونَ رَسُولَ الله ﷺ، فَكُلَّمَا أَتَوْهُ بِالشَّرَابِ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ حَتَّى شَرِبُوا كُلُّهُمْ»[2].

(❊) وفي رواية: «أَصَابَ رَسُولَ الله ﷺ وَأَصْحَابَهُ عَطَشٌ، قَالَ: فَنَزَلَ مَنْزِلاً، فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ، فَجَعَلَ يَسْقِي أَصْحَابَهُ، وَجَعَلُوا يَقُولُونَ: اشْرَبْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ، حَتَّى سَقَاهُمْ كُلَّهُمْ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٥٦٧٥)، وتحفة الأشراف (٥١٦٦)، وأطراف المسند (٤٠١٧).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٨٥٢)، والبَيهَقي ٨/ ٣٠٩.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٣٣٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٦٣٢).

(*) وفي رواية: «سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْبًا»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٣(٢٤٧٠٧) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، ووَكيع. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٤ (١٩٣٣٢) قال: حَدثنا حَجاج. وفي ٤/ ٣٨٢(١٩٦٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجاج. و«عَبد بن حُميد» (٥٢٨) قال: حَدثنا سَعيد بن الرَّبيع. و«أَبو داوُد» (٣٧٢٥) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم.

ستتهم (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ووَكيع بن الجَراح، وحَجاج بن مُحمد، ومُحمد بن جَعفر، وسَعيد بن الرَّبيع، ومُسلم بن إِبراهيم) عن شُعبة بن الحَجاج، عن أَبي الـمُختار، فذكره(٢).

* * *

٥١٥٩- عَنْ سُلَيْمَانَ أَبِي إِدَامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبد الله بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الرَّحْمَةَ لاَ تَنْزِلُ عَلَى قَوْمٍ فِيهِم قَاطِعُ رَحِمٍ».

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (٦٣) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: أَخبَرنا سُليمان أَبو إِدام، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ٥٠٧، في ترجمة سُليمان بن زَيد أَبي إِدام، وقال: ولا يُتابع عليه، ولا يُعرف إِلا به، وقد رُوي في قطيعة الرحم أَحاديث جِياد، بأَلفاظ مختلفة، من غير هذا الوجه.

* * *

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٥٦٧٦)، وتحفة الأشراف (٥١٨٤)، وأطراف المسند (٤٠٣٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ٨٣، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٧١٦ و٦٤٢١).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٣٥٢)، والبَيهَقي ٧/ ٢٨٦.

(٣) المسند الجامع (٥٦٧٧)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٥١، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٠٥١)، والمطالب العالية (٢٥٢٠).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٥٩٠)، والبَغَوي (٣٤٣٩ و٣٤٤٠).

٥١٦٠- عَنْ فَائِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَاهُنَا غُلاَمًا قَدِ احْتُضِرَ، يُقَالُ لَهُ: قُلْ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَلاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُولَهَا؟ فَقَالَ: أَلَيْسَ كَانَ يَقُولُهَا فِي حَيَاتِهِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَمَا مَنَعَهُ مِنْهَا عِنْدَ مَوْتِهِ؟...» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ(١).

قال عَبد الله بن أَحمد: ٤/ ٣٨٢(١٩٦٣١) وكان في كتاب أَبِي: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا فائد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره(٢).

ـ قال عَبد الله بن أَحمد: فلم يُحَدِّث أَبِي بهذين الحديثين، (يَعنِي هذا والحديث التالي) ضَرَب عليهما من كتابه، لأَنه لم يَرْضَ حديثَ فائِد بن عَبد الرَّحمَن، وكان عنده مَتروكَ الحديثِ.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: فائد ذاهب الحديث، لا يُكتَبُ حدِيثُه، وكان عند مسلم بن إِبراهيم عنه، فكان لا يُحَدِّث عنه، وكُنا لا نسأَله عنه، وأَحاديثه عَن ابن

---

(١) لم يذكر متن الحديث كاملاً، وقد أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٥٠٨)، من طريق موسى بن سَهل، عن يَزيد بن هارون، عن فائِد بن عَبد الرَّحمَن، قال: سَمِعت عَبد الله بن أَبي أَوفى، قال: «جاء رَجُل إِلى النَّبي ﷺ، فقال: يا رَسول الله، إِن هاهُنا غُلامًا قَد احتُضِر، يُقال له: قُل: لا إِله إِلا الله، فلا يَستَطيع أَن يقولها، قال: أَلَيس قَد كان يقولُها في حَياتِه؟ قالوا: بَلى، قال: فما مَنَعه مِنها عند مَوته؟ قال: فنَهَض رَسول الله ﷺ، ونَهَضنا مَعه، حَتى أَتى الغُلام، فقال: يا غُلام، قُل: لا إِله إِلا الله، قال: لا أَستَطيع أَن أَقولها، قال: ولِمَ؟ قال: لِعُقوق والِدَتي، قال: أَحَيَّة هي؟ قال: نَعم، قال: أَرسِلوا إِليها، فأَرسَلوا إِليها فجاءَت، فقال لها رَسول الله ﷺ: ابنك هو؟ قالت: نَعم، قال: أَرَأَيت لَو أَن نارًا أُجِّجَت، فقيل لك: إِن لَم تَشفَعي له قَذَفناه في هذه النار؟! قالت: إِذًا كُنت أَشفَع له، قال: فأَشهِدي الله، وأَشهِدينا مَعَك، بأَنك قَد رَضيت، قالت: قَد رَضيت عن ابني، قال: يا غُلام، قُل: لا إِله إِلا الله، فقال: لا إِله إِلا الله، فقال رَسول الله ﷺ: الحَمد لله الَّذي أَنقَذَه مِن النار».

قال البيهقي: تَفَرَّد به فائِد أَبو الوَرقاء، ولَيس بِالقَوي، والله أَعلَم.

(٢) المسند الجامع (٥٧٠٠)، وأطراف المسند (٤٠٢٦) ومجمع الزوائد ٨/ ١٤٨، وإِتحاف الخيرة المهرة (٥٠٣٩).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٥٠٨).

أَبي أَوفَى بواطيل، لا تَكاد تَرى لها أَصلاً، كأَنه لا يُشبِه حديث ابن أَبي أَوفَى، ولو أَن رجلاً حلف أَن عَامة حديثه كَذِبٌ لم يَحنث. «الجرح والتعديل» ٧/ ٨٣.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٥/ ١٠٥، في ترجمة فائد، وقال: ولا يُتابعه إِلا مَن هو نحوه.

****

٥١٦١- عَنْ فَائِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَتَاهُ غُلاَمٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَاهُنَا غُلاَمًا يَتِيمًا، لَهُ أُمٌّ أَرْمَلَةٌ، وَأُخْتٌ يَتِيمَةٌ، أَطْعِمْنَا مِمَّا أَطْعَمَكَ اللهُ، تَعَالَى، أَعْطَاكَ اللهُ مِمَّا عِنْدَهُ حَتَّى تَرْضَى...» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ[١].

قال عَبد الله بن أَحمد: ٤/ ٣٨٢(١٩٦٣٠) وكان في كتاب أَبِي: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا فائد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[٢].

---

(١) لم يذكر متن الحديث كاملاً، وقد أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٩٠٥)، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن هارون، حَدثنا فائد بن عَبد الرَّحمَن، عن عَبد الله بن أَبي أَوفى قال: كُنت عند رَسول الله ﷺ، فأَتاه غُلام، فقال: يا رَسول الله، يَتيم، وله أُم أَرمَلة، وأُخت يَتيمة، أَطعِمْنا مما أَطعَمك الله، أَعطاك الله مِن عندِه حَتى تَرضى، قال: ما أَحسَن ما قلتَ يا غُلامُ، يا بِلال، اذهَب إِلى أَهلِنا، فأتِنا بِما وجَدتَ عندَهم مِن طَعام، فذهب فجاء بواحِدة وعِشرين تَمرةً، فوَضَعها في كَف رَسول الله ﷺ، فرَفَعها رَسولُ الله ﷺ إِلى فيه، فدَعا فيها بِالبَركة، ثُم قال: يا غُلام، سَبعٌ لَك، وسَبعٌ لأُمِّك، وسَبعٌ لأُختِك، فتَغَدَّ بِتَمرةٍ، وتَعَشَّ بِأُخرى، فانصَرف الغُلام، فقام إِلَيه مُعاذ بن جَبل، فوَضَع يَده على رَأْسِه، وقال: يا غُلام، جَبَر الله يُتمَك، وجَعلَك خَلَفًا مِن أَبيك، وكان مِن أَولاد الـمُهاجِرين، فقال له رَسولُ الله ﷺ: قد رَأَيتُ يا مُعاذ ما صَنَعتَ، فقال: رَحمةً له يا رَسول الله، فقال رَسول الله ﷺ: والَّذي نَفس مُحمد بيدِه، لا يَلي مُسلِم يَتيمًا، فيُحسِن وِلايَتَه، فيَضَع يَدَه على رَأْسِه، إِلا رَفَع الله له بِكُل شَعَرة دَرَجة، وكَتَب له بِكُل شَعَرة حَسَنة، ومَحا عنه بِكُل شَعَرة سَيِّئة.

(٢) المسند الجامع (٥٧٠١)، وأَطراف المسند (٤٠٢٧)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٦١، وإِتحاف الخيرة المهرة (٥٠٦٩)، والمطالب العالية (٢٥٦٠).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٩٠٥)، والبَزَّار (٣٣٧٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٥٣٠).

قال عَبد الله بن أَحمد: فلم يُحَدِّث أَبِي بهذين الحديثين، (يَعنِي هذا والحديثَ السابق) ضرب عليهما من كتابه، لأنه لم يرضَ حديث فائد بن عَبد الرَّحمَن، وكان عنده مَتروكَ الحديثِ.

ـ فوائد:

ـ قال البزار، في «مُسنده» (٣٣٧٥): هذا الحديث لا نعلمه يُروَى عن النَّبي ﷺ، من وَجهٍ مِن الوجوه، إِلا من هذا الوجه، عن ابن أَبي أَوفى، وقد تقدم ذِكرِنا لفائد، يَعني قوله عقب حديث رقم (٣٣٧٤): «فائد ليس بالقوي».

ـ وانظر فوائد الحديث السابق.

* * *

٥١٦٢- عَنْ أَبِي الْوَرْقَاءِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَى، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، أَحَدًا صَمَدًا[١]، لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفَي[٢] أَلْفَ حَسَنَةٍ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٥٢٩) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن أَبي الوَرقاء، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: فائد ذاهب الحديث، لا يُكتَبُ حدِيثُه، وكان عند مسلم بن إِبراهيم عنه، فكان لا يُحَدِّث عنه، وكُنا لا نسأَله عنه، وأَحاديثه عَن ابن أَبي أَوفَى بواطيل، لا تَكاد تَرى لها أَصلاً، كأَنه لا يُشبِه حديث ابن أَبي أَوفَى، ولو أَن رجلاً حلف أَن عَامة حديثه كَذِبٌ لم يَحنث. «الجرح والتعديل» ٧/ ٨٣.

---

(١) في طبعة ابن عباس: «أَحَدٌ صمدٌ»، والـمُثبت عن الطبعات الثلاث: عالم الكتب، وبلنسية، والتركية، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦١١١)، والمطالب العالية (٢٨٧٠).

(٢) قوله: «أَلفَي» لم يرد في طبعة ابن عباس، وهو ثابتٌ في المصادر السابقة.

(٣) المسند الجامع (٥٦٨٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٨٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦١١١)، والمطالب العالية (٢٨٧٠).

والحديث؛ أَخرجه المحاملي، في «أَماليه» (٥٢٣)، وابن الأَعرابي، في «معجمه» (٢٣٦١).

ـ وأخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٧/ ١٣٩، في ترجمة فائد، وقال: ولفائد أبي الورقاء غير ما ذكرتُ، وهو مع ضعفه يُكتب حديثه.

***

٥١٦٣- عَنْ فَائِدٍ، أَبِي وَرْقَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ أَبِي أَوْفَى، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا أَصْبَحَ، يَقُولُ: أَصْبَحْنَا، وَأَصْبَحَ الـمُلْكُ لله، وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْعَظَمَةُ، وَالْخَلْقُ وَالأَمْرُ، وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَمَا يَضْحَى فِيهِمَا لله وَحْدَهُ، لا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ هَذَا النَّهَارِ صَلاحًا، وَأَوْسَطَهُ فَلاحًا، وَآخِرَهُ نَجَاحًا، أَسْأَلُك خَيْرَ الدُّنْيَا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»[١].

(*) وفي رواية: «رَأَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ إِذَا أَصْبَحَ، قال: أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الـمُلْكُ لله، وَالْكِبْرِيَاءُ، وَالْعَظَمَةُ، وَالْخَلْقُ، وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَمَا سَكَنَ فِيهِمَا، لله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ هَذَا النَّهَارَ أَوَّلَهُ صَلاَحًا، وَأَوْسَطَهُ فَلاَحًا، وَآخِرَهُ نَجَاحًا، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ الدُّنْيَا، وَخَيْرَ الآخِرَةِ»[٢].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٣٩(٢٩٨٨٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هَارون. و«عَبد بن حُميد» (٥٣١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن بَكر السَّهمي.

كلاهما (يَزيد بن هَارون، وعَبد الله بن بَكر) عن فائد أَبي وَرقاء، فذكره[٣].

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم الرازي: فائد ذاهب الحديث، لا يُكتَبُ حدِيثُه، وكان عند مسلم بن إِبراهيم عنه، فكان لا يُحدِّث عنه، وكُنا لا نسأَله عنه، وأَحاديثه عَن ابن أَبي أَوفَى بواطيل، لا تَكاد تَرى لها أَصلاً، كأَنه لا يُشبِه حديث ابن أَبي أَوفَى، ولو أَن رجلاً حلف أَن عَامة حديثه كَذِبٌ لم يَحنث. «الجرح والتعديل» ٧/ ٨٣.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) المسند الجامع (٥٦٨٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١١٤، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٠٨٥)، والمطالب العالية (٣٣٩٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الدُّعاء» (٢٩٦).

ـ وأخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٧/ ١٣٨، في ترجمة فائد أَبِي الوَرقَاء، وقال: ولفائد أَبي الورقاء غير ما ذكرتُ، وهو مع ضعفه يُكتب حديثه.

* * *

• حَدِيثُ شُعْبَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ مُحَمَّدًا، يَعنِي ابْنَ أَبِي لَيْلَى، فَقُلْتُ: أَقْرِئْنِي عَنْ سَلَمَةَ حَدِيثًا مُسْنَدًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَحَدَّثَ عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: أَصْبَحْنَا عَلَى الْفِطْرَةِ... فَذَكَرَ الدُّعَاءَ.

قَالَ شُعْبَةُ: فَأَتَيْتُ سَلَمَةَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْ مِنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا شَيْئًا، قُلْتُ: وَلاَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى؟ قَالَ: لاَ، قُلْتُ: وَلاَ حُدِّثْتَ عَنْهُ؟ قَالَ: لاَ... الْحَدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الرَّحمَن بن أَبزَى، رَضي الله عَنه.

* * *

٥١٦٤- عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ:

«جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي شَيْئًا يُجْزِينِي مِنَ الْقُرْآنِ، فَإِنِّي لاَ أُحْسِنُ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قُلْ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، فَعَدَّهَا الأَعْرَابِيُّ فِي يَدِهِ خَمْسًا، ثُمَّ وَلَّى هُنَيْهَةً، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا لِرَبِّي، فَمَا لِي؟ قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَارْزُقْنِي، وَعَافِنِي، وَاهْدِنِي، فَعَدَّهَا الأَعْرَابِيُّ فِي يَدِهِ خَمْسًا، ثُمَّ انْطَلَقَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَقَدْ مَلأَ الأَعْرَابِيُّ يَدَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ، إِنْ هُوَ وَفَى بِمَا قَالَ»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٧٤٧) عن الثَّوري، عن أَبي خالد. و«الحُمَيدي» (٧١٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا يَزيد، أَبو خالد الدَّالاني، ومِسعَر بن كِدَام. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ٢٩١ (٣٠٠٣٢) و١٣/ ٤٥٢ (٣٦١٨٤) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٠٤١٦).

مِسعَر. وفي ١٠/ ٤١٧(٣٠٤١٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن حَجاج. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٣(١٩٣٢٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن يَزيد أَبي خالد الدَّالاني. وفي ٤/ ٣٥٦(١٩٣٥١) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا مِسعَر. وفي ٤/ ٣٨٢(١٩٦٢٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي. و«عَبد بن حُميد» (٥٢٤) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَبي خالد الواسطي. و«أَبو داوُد» (٨٣٢) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع بن الجَراح، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري، عن أَبي خالد الدَّالاني. و«النَّسائي» ٢/ ١٤٣، وفي «الكُبرَى» (٩٩٨) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن عِيسى، ومحمود بن غَيلان، عن الفَضل بن مُوسى، قال: حَدثنا مِسعَر. و«ابن خُزيمة» (٥٤٤) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن عَبد الوَهَّاب السُّكَّري (ح) وحَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان، جميعًا عن مِسعَر. و«ابن حِبَّان» (١٨٠٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار، قال: حَدثنا سُفيان، عن مِسعَر بن كِدَام، ويَزيد أَبي خالد. وفي (١٨٠٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا عُمر بن علي، عن مِسعَر.

أَربعتهم (يَزيد أَبو خالد الدَّالاني، ومِسعَر بن كِدَام، وحَجاج بن أَرْطَاة، وعَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسعودي) عن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن، أَبي إِسماعيل السَّكسَكي، فذكره[١].

- وفي رواية عَبد بن حُميد: «عن إِبراهيم، وليس بالنَّخَعي».
- قال النَّسائي: إِبراهيم السَّكسَكي، ليس بذاك القَوي.
- في رواية ابن حِبَّان (١٨٠٨): «إِبراهيم بن إِسماعيل السَّكسَكي».
- في رواية أَحمد (١٩٣٢٠)، قال مِسعَر: فَسمِعتُ هذا الحديثَ مِن إِبراهيم السَّكسَكي، عن ابن أَبي أَوفَى، عَنِ النَّبيِّ ﷺ، وثَبَّتَني فيه غيري.

---

(١) المسند الجامع (٥٦٧٨)، وتحفة الأشراف (٥١٥٠)، وأطراف المسند (٤٠٠٥).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٨٥١)، والبَزَّار (٣٣٤٥-٣٣٤٧)، وابن الجارود (١٨٩)، والدَّارقُطني (١١٩٥-١١٩٧)، والبَيهَقي ٢/ ٣٨١، والبَغَوي (٦١٠).

- وفي (١٩٣٥١)، قال مِسعَر: وربما قال: استفهمتُ بعضَه من أَبي خالد، يَعني الدَّالاني.

- وفي رواية مُحمد بن عَبد الوَهَّاب السُّكَّري، عن مِسعَر، عند ابن خُزيمة؛ قال مِسعَر: كنتُ عند إِبراهيم، وهو يُحَدِّث هذا الحديث، واستَثْبَتُّه من عنده.

- قال أَبو حاتم ابن حِبَّان (١٨٠٨): يَزيد أَبو خالد، هو يَزيد بن عَبد الرَّحمَن الدَّالاني، أَبو خالد.

- فوائد:

- قال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يُروى إِلا عن ابن أَبي أَوفَى، عَن النَّبي ﷺ، وإِبراهيم السَّكسَكي هو إِبراهيم بن عَبد الرحمن، ويَزيد أَبو خالد هو يَزيد الدالاني. «مُسنده» (٣٣٤٧).

***

٥١٦٥- عَن طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ، فَعَلِّمْنِي مَا يُجْزِئُنِي مِنَ الْقُرْآنِ، قَالَ: قُلْ: سُبْحَانَ الله، وَالْحَمْدُ لله، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله، قَالَ: هَذَا لله، فَمَا لِي؟ قَالَ: قُلِ: رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَقَدْ مَلأَ يَدَيْهِ خَيْرًا».

أَخرجه ابن حِبَّان (١٨١٠) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِسحاق الأَصفهاني بالكَرخ، قال: حَدثنا أَبو أُمَية، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوَفَّق، قال: حَدثنا مالك بن مِغْوَل، عن طَلحة بن مُصَرِّف، فذكره[١].

***

٥١٦٦- عَنْ زِيَادِ بْنِ فَيَّاضٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) أَخرجه ابن الـمُقرئ، في «معجمه» (١٨٥).

«اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، كَثِيرًا طَيِّبًا، مُبَارَكًا فِيهِ».

أخرجه أحمد ٤/ ٣٥٥(١٩٣٤٥) قال: حدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مِسعَر، عن زِياد بن فَياض، فذكره(١).

***

٥١٦٧- عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاوَاتِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ»(٤).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٤٧(٢٥٦٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع، عن الأَعمش. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٣(١٩٣١٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٤/ ٣٥٣(١٩٣١٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر. وفي ٤/ ٣٥٤ (١٩٣٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجاج، عن شُعبة. وفي ٤/ ٣٥٤(١٩٣٣٠) قال: قال مُحمد(٥): قال شُعبة: وحَدثني أَبو عِصمَة، عن سليمان الأَعمش. وفي ٤/ ٣٥٥(١٩٣٥٠) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا مِسعَر. وفي ٤/ ٣٥٦(١٩٣٥٢) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا مِسعَر. وفي ٤/ ٣٨١(١٩٦٢١)

---

(١) المسند الجامع (٥٦٧٩)، وأطراف المسند (٤٠١٢).

والحديث؛ أخرجه ابن صاعد، في «مسند ابن أَبي أَوفَى» (٤١).

(٢) اللفظ لمسلم (١٠٠١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٣١٤).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٩٣٣٠).

(٥) هو ابن جَعفر، غُندَر.

قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. و«عَبد بن حُميد» (٥٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا الأَعمش. و«مُسلم» ٢/ ٤٦(١٠٠٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع، عن الأَعمش. وفي ٢/ ٤٧(١٠٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (٨٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. و«أَبو داوُد» (٨٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، وأَبو مُعاوية، ووَكيع، ومُحمد بن عُبيد، كلهم عن الأَعمش.

ثلاثتهم (الأَعمش، ومِسعَر بن كِدَام، وشُعبة بن الحَجاج) عَن عُبيد بن الحَسن، فذكره[1].

- قال أَبو داوُد: قال سُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج، عن عُبيد أَبي الحَسن، هذا الحديث، ليس فيه: «بَعد الرُّكوع».

قال سُفيان: لَقِينا الشَّيخ عُبيدًا أَبا الحَسن بَعدُ، فلم يقل فيه: «بَعد الرُّكوع».

- قال أَبو داوُد: ورواه شُعبة، عن أَبي عِصمَة، عن الأَعمش، عن عُبيد، قال: «بَعد الرُّكوع».

- فوائد:

- ذَكَر المِزِّي أَن أَبا داوُد رواه أَيضًا، عن مُحمد بن رافع، عن يَحيى بن آدم، عن سُفيان، عن الأَعمش، بهذا الحديث، بمعناه.

قال المِزِّي: وحديث محمد بن رافع في رواية أَبي الحَسن بن العبد، ولم يذكره أَبو القاسم. «تحفة الأشراف» (٥١٧٣).

- يَعني أَبا القاسم بن عساكر، في «الأطراف».

***

---

(١) المسند الجامع (٥٦٥٧)، وتحفة الأشراف (٥١٧٣)، وأطراف المسند (٤٠٢٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٨٥٥ و٨٦٣)، والبَزَّار (٣٣٦١ و٣٣٦٢)، وأَبو عَوانة (١٨٤٧ و١٨٤٨)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٥٦٢٤)، والبَيهَقي ٢/ ٩٤.

٥١٦٨- عَنْ مَجْزَأَةَ بْنِ زَاهِرٍ، مَوْلًى لِقُرَيْشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاءِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَالْمَاءِ الْبَارِدِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ، وَنَقِّنِي مِنْهَا، كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الْوَسَخِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو: اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْهَا، كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَالْمَاءِ الْبَارِدِ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢١٣(٢٩٨١٦) قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٤(١٩٣٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجاج، قال: حَدثني شُعبة (ح) ورَوْح، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرَد» (٦٧٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي (٦٨٤) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٢/ ٤٧(١٠٠٢) قال: حَدثني مُحمد بن المُثنى، وابن بَشار، قال ابن المُثنى: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٠٠٣) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي (ح) قال: وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، كلاهما عن شُعبة بهذا الإِسناد. و«النَّسائي» ١/ ١٩٨ قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا بِشر بن المُفَضل، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ١٩٩ قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن مُوسى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن يَزيد، عن رَقَبة. و«ابن حِبَّان» (٩٥٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن محمود السَّعدي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد العَزيز بن أَبي رِزْمَة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن يَزيد، قال: حَدثنا رَقَبة بن مَصقَلة. وفي (٩٥٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي ١/ ١٩٨.

ثلاثتهم (شُعبة بن الحَجاج، وإِسرائيل بن يُونُس، ورَقَبَة بن مَصقَلة) عن مَجزَأَة بن زاهر الأَسلمي، فذكره[1].

* * *

٥١٦٩- عَنْ مُدْرِكِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو، فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَالْمَاءِ الْبَارِدِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا، كَمَا طَهَّرْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ ذُنُوبِي، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَنَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، وَدُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ، وَعِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلاَءِ الأَرْبَعِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً تَقِيَّةً، وَمِيتَةً سَوِيَّةً، وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٨١(١٩٦٢٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا لَيث، عن مُدْرِك، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال يَحيى بنُ مَعين: مُدْرِك بن عُمارة لم يُدرِك عَبد الله بن أَبي أَوفَى. «جامع التحصيل» (٧٤٤).

ـ مُدرِك؛ هو ابن عُمارة بن عُقبة بن أَبي مُعيط، القُرشي، وليث؛ هو ابن أَبي سُلَيم، وإِسماعيل؛ هو ابن عُلَيَّة.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٥٦٨١)، وتحفة الأشراف (٥١٨١)، وأطراف المسند (٤٠٢٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٨٦٣)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٦٦ و٢٣٦٧)، والبَزَّار (٣٣٥٦ و٣٣٥٧)، وأَبو عَوانة (١٨٤٩)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢١٧٩)، والبَيهَقي ١/ ٥.

(٢) المسند الجامع (٥٦٨٠)، وأطراف المسند (٤٠٣٣)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٢٦٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن صاعد، في «مسند ابن أَبي أَوفَى» (١٩).

٥١٧٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ بَرِّدْ قَلْبِي بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَالْـمَاءِ الْبَارِدِ، اللَّهُمَّ نَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا، كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ».

أَخرجه التِّرْمِذي (٣٥٤٧) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي، عن الحَسن بن عُبيد الله، عن عَطاء بن السَّائِب، فذكره[١].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

***

٥١٧١- عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ أَبِي أَوْفَى، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَوْمَ الأَحْزَابِ، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ مُنَزِّلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، مُجْرِيَ السَّحَابِ، اهْزِمِ الأَحْزَابَ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ»[٢].

(*) وفي رواية: «دَعَا رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ الأَحْزَابِ، عَلَى الْـمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، اللَّهُمَّ اهْزِمِ الأَحْزَابَ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ»[٣].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَوْمَ الْخَنْدَقِ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ مُنَزِّلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، مُجْرِيَ السَّحَابِ، اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ»[٤].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٥١٦) عن ابن عُيينة. و«الحُمَيدي» (٧٣٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ٣٥٢(٣٠٢٠٢) و١٢/ ٤٦٣(٣٤١٠٩)

---

(١) المسند الجامع (٥٦٨٢)، وتحفة الأشراف (٥١٧٥).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٣٣٦٣).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ للبُخاري (٢٩٣٣).

(٤) اللفظ للنَّسائي (٨٥٧٨).

و١٤/ ٤٢٦(٣٧٩٨٨) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١٤/ ٦٠٠(٣٨٢٦٠) قال: حَدثنا عَبد الرحيم بن سُليمان. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٣ (١٩٣١٧) قال: حَدثنا وَكيع، ويَعلَى، هو ابن عُبيد. وفي ٤/ ٣٥٥(١٩٣٤٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ٤/ ٣٨١ (١٩٦٢٧) قال: حَدثنا يَحيى. و«عَبد بن حُميد» (٥٢٣) قال: حَدثنا جَعفر بن عَون. و«البُخاري» ٤/ ٥٣(٢٩٣٣) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي ٥/ ١٤٢ (٤١١٥) قال: حَدثنا مُحمد، قال: أَخبَرنا الفَزاري، وعَبدَة. وفي ٨/ ١٠٤ (٦٣٩٢) قال: حَدثنا ابن سَلاَم، قال: أَخبَرنا وَكيع. وفي ٩/ ١٧٤(٧٤٨٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان (ح) قال البُخاري: زاد الحُمَيدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٥/ ١٤٣(٤٥٦٤) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله. وفى (٤٥٦٥) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع بن الجَراح. وفي ٥/ ١٤٤(٤٥٦٦) قال: وحَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، وابن أَبي عُمر، جميعًا عن ابن عُيينة. و«ابن ماجة» (٢٧٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد. و«التِّرمِذي» (١٦٧٨) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٥٧٨ و١٠٣٦٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (٢٧٧٥) قال: حَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا يَحيى، يَعني ابن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٣٨٤٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا يَحيى القَطان. وفي (٣٨٤٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار الرَّمادي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة.

جميعهم (سُفيان بن عُيينة، ووَكيع بن الجَراح، وعَبد الرحيم بن سُليمان، ويَعلَى بن عُبيد، ويَزيد بن هارون، ويَحيى بن سَعيد القَطان، وجَعفر بن عَون، وعَبد الله بن الـمُبارك، ومَروان بن مُعاوية الفَزاري، وعَبدَة بن سُليمان، وخالد بن عَبد الله) عن إِسماعيل بن أَبي خالد، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٥٦٨٥)، وتحفة الأشراف (٥١٥٤)، وأطراف المسند (٤٠٠٨).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٣٣٨)، وأَبو عَوانة (٦٥٧٤ و٦٥٧٦)، والطَّبراني، في «الدعاء» (١٠٧٠)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٣/ ٤٥٦، والبَغَوي (١٣٥٣).

- في رواية عبد الرحيم بن سليمان؛ عن إِسماعيل بن أَبي خالد، قال: سمعتُ عبد الله بن أَبي أَوفَىٰ، وكان ممن بايع تحت الشجرة، يقول... وذكر الحديث.

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

***

٥١٧٢- عَنْ سَالِمٍ أَبي النَّضْرِ، مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ عُبيد الله، كُنْتُ كَاتِبًا لَهُ[١]، قَالَ: كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبي أَوْفَىٰ[٢]، حِينَ خَرَجَ إِلىٰ الحَرُورِيَّةِ، فَقَرَأْتُهُ، فَإِذَا فِيهِ:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ، الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ، انْتَظَرَ حَتَّىٰ مَالَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُوا اللهَ الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ، وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ، اهْزِمْهُم وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ»[٣].

أَخرجه عبد الرَّزاق (٩٥١٤) عن ابن جُريج. و«البُخاري» (٢٨١٨ و٢٨٣٣ و٢٩٦٥ و٢٩٦٦ و٧٢٣٧) قال: حدثنا عبد الله بن مُحمد، قال: حدثنا معاوية بن عَمرو، قال: حدثنا أَبو إِسحاق. وفي (٣٠٢٤ و٣٠٢٥) قال: حدثنا يُوسف بن موسىٰ، قال: حدثنا عاصم بن يُوسف اليَربوعي، قال: حدثنا أَبو إِسحاق الفزاري. و«مُسلم» ٥/ ١٤٣ (٤٥٦٣) قال: حدثني مُحمد بن رافع، قال: حدثنا عبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا ابن جُريج. و«أَبو داوُد» (٢٦٣١) قال: حدثنا أَبو صالح، مَحبوب بن موسىٰ، قال: أَخبرنا أَبو إِسحاق الفزاري.

كلاهما (ابن جُريج، وأَبو إِسحاق الفزاري) عن موسىٰ بن عُقبة، عن سالم أَبي النضر، فذكره[٤].

---

(١) القائل «كنت كاتبا له» هو سالم، وكان مولىٰ لعمر بن عبيد الله بن معمر، وكاتبا له.

(٢) يَعنِي أَن عبد الله بن أَبي أَوفىٰ كتب إِلىٰ عمر بن عبيد الله.

(٣) اللفظ للبخاري (٣٠٢٤ و٣٠٢٥).

(٤) المسند الجامع (٥٦٨٦)، وتحفة الأَشراف (٥١٦١).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني، في «الدعاء» (١٠٦٨ و١٠٦٩)، والبيهقي ٩/ ٧٦ و١٥٢.

ـ قال البُخاري (٢٨١٨): تابَعه الأُوَيسي، عن ابن أَبي الزِّناد، عن موسىٰ بن عُقبة[(١)].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: أَخرجا جميعًا، يعني البُخاري، ومسلمًا، حديث موسىٰ بن عُقبة، عن أَبي النضر، مَولىٰ عُمر، قال: كتب إِليه ابن أَبي أَوفىٰ، فقرأتُه؛ أَن النبي ﷺ قال: لا تمنوا لقاء العدو، وإِذا لقيتموهم فاصبرو، واعلموا أَن الجنة تحت ظلال السيوف.

وهو صحيح، وحُجة في جواز الإِجازة والمُكاتبَة.

لأَن أَبا النضر لم يسمع من ابن أَبي أَوفىٰ، وإِنما رآه في كتابه، وبالله التوفيق. «التَّتبُّع» (١٥٢).

***

٥١٧٢م١- عَنْ أَبِي حَيَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا بِالْمَدِينَةِ يُحَدِّثُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ كَتَبَ إِلَىٰ عُبَيْدِ اللهِ، إِذْ أَرَادَ أَنْ يَغْزُوَ الْحَرُورِيَّةَ، فَقُلْتُ لِكَاتِبِهِ، وَكَانَ لِي صَدِيقًا: انْسَخْهُ لِي، فَفَعَلَ:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: لَا تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُوا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ، قَالَ: فَيَنْظُرُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ نَهَدَ إِلَىٰ عَدُوِّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ، وَهَازِمَ الأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ، وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ»[(٢)].

أَخرجه ابن أَبي شيبة (١٩٨٥٦ و٣٣٧٥٢) قال: حدثنا يَعلىٰ بن عُبيد. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٣(١٩٤٢٠) قال: حدثنا إِسماعيل، هو ابن إِبراهيم.

كلاهما (يَعلىٰ بن عُبيد، وإِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَية) عن أَبي حَيان،

---

(١) أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الجهاد» (١٠)، وابن صاعد، في «مسند ابن أَبي أَوفىٰ» (٣٠).
قالا: حدثنا محمد بن إِسماعيل البخاري، قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأُويسي، قال: حدثنا عبد الرَّحمَن بن أَبي الزناد، عن موسىٰ بن عقبة، عن أَبي النضر، مولىٰ عمر بن عبيد الله، قال: كتب عبد الله بن أَبي أَوفىٰ، فذكره.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٣٢٤).

فذكره[1].

- **فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سمعتُ أَبي، وذكر حديثًا، رواه أَبو عَوانة، عن أَبي حيان التيمي، عن شيخ من أَهل المدينة، أَن عبد الله بن أَبي أَوفىٰ كتب أَن رسول الله ﷺ قال: لا تَمنوا لقاء العدو...

قلتُ لأَبي: مَن هذا الشيخ من أَهل المدينة الذي روىٰ عنه أَبو حيان؟ قال: نرىٰ أَنه أَبو النضر، رواه موسىٰ بن عُقبة، عن أَبي النضر. «علل الحديث» (٩٨٥).

- أَبو حيان؛ هو يحيىٰ بن سعيد بن حيان التيمي، وشيخُه الذي رواه عنه مجهولٌ، وصديقه الكاتب الذي نسخ له الكتاب مجهولٌ كذلك، وسَمَّىٰ الذي كتب له ابنُ أَبي أَوفىٰ، فقال: «عُبيد الله»، وهو في رواية موسىٰ بن عُقبة، عن سالم أَبي النضر: «عمر بن عبيد الله».

***

٥١٧٢م٢- عَنْ كَاتِبِ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: كَتَبَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَىٰ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لَا تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُوا اللهَ الْعَافِيَةَ، وَإِذَا لَقِيتُمُوهُم، فَإِنْ أَجْلَبُوا وَصَيَّحُوا، فَعَلَيْكُمْ بِالصَّمْتِ»[2].

أَخرجه عبد الرَّزاق (٩٥١٥). وابن أَبي شيبة (٣٤١٠٦) قال: حدثنا وكيع.

كلاهما (عبد الرَّزاق، ووكيع) عن سفيان الثوري، عن أَبي حَيان، عن رجل من أَهل المدينة، عن كاتب عُبيد الله، فذكره[3].

- في رواية عبد الرَّزاق؛ عن الثَّوري، عن أَبي حَيَّان، عن شيخ من أَهل المدينة، قال: حدثني كاتب عُبيد الله بن مَعمَر، قال: كتب عبد الله بن أَبي أَوفىٰ إِلىٰ عُبيد الله بن مَعمَر.

- **فوائد:**

---

(١) المسند الجامع (٥٦٨٧)، وأطراف المسند (٤٠٣٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن صاعد، في «مسند ابن أَبي أَوفىٰ» (٢٣).

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) أَخرجه ابن صاعد، في «مسند ابن أَبي أَوفىٰ» (٢٦).

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

٥١٧٢م٣- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يَنْهَضَ إِلَىٰ عَدُوِّهِ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٥٦(١٩٤٤٨) قال: حدثنا الحكم بن موسىٰ، (قال عبد الله[1]: وسمعتُه أنا من الحكم) قال: حدثنا ابن عَياش، عن موسىٰ بن عُقبة، عن أَبي النضر، عن عُبيد الله بن مَعمر، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ ابن عياش؛ هو إسماعيل بن عياش الحِمصي.

* * *

٥١٧٣- عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَىٰ يَقُولُ: «كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ، أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ، أَوْ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ، وَكَانَتْ أَسْلَمُ ثُمُنَ الْمُهَاجِرِينَ»[3].

(*) وفي رواية: «كَانَ أَصْحَابُ الشَّجَرَةِ، أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ، وَكَانَتْ أَسْلَمُ ثُمُنَ الْمُهَاجِرِينَ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شيبة (٣٨٢٦١) قال: حدثنا يَحيىٰ بن أَبي بُكير. و«البُخاري» (٤١٥٥) تعليقًا، قال: وقال عُبيد الله بن معاذ: حدثنا أَبي. قال البُخاري: تابَعه مُحمد بن بَشار، قال: حدثنا أَبو داوُد. و«مُسلم» ٦/ ٢٦(٤٨٤٦) قال: حدثنا عُبيد الله بن معاذ، قال: حدثنا أَبي. وفي (٤٨٤٧) قال: وحدثنا ابن المُثنىٰ، قال: حدثنا أَبو داوُد (ح) وحدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبرنا النضر ابن شُميل. و«ابن حِبَّان» (٤٨٠٣) قال: أَخبرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حدثنا بُندار، قال: حدثنا مُحمد بن جعفر.

---

(١) هو أَبو عبد الرَّحمَن، عبد الله بن أحمد بن حنبل.

(٢) استدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٣٢٢، ومَجمَع الزوائد ٥/ ٣٢٥.

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٤) اللفظ لمسلم.

خمستهم (يَحيى بن أَبي بُكير، ومُعاذ بن مُعاذ العَنبَري، وأَبو داوُد الطَّيالسي، والنَّضر بن شُميل، ومُحمد بن جَعفر) عن شُعبة بن الحَجاج، عن عَمرو بن مُرَّة، فذكره[1].

***

٥١٧٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُجَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: قُلْتُ: هَلْ كُنْتُمْ تُخَمِّسُونَ، يَعنِي الطَّعَامَ، فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَقَالَ:

«أَصَبْنَا طَعَامًا يَوْمَ خَيْبَرَ، فَكَانَ الرَّجُلُ يَجِيءُ، فَيَأْخُذُ مِنْهُ مِقْدَارَ مَا يَكْفِيهِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الـمُجَالِدِ، قَالَ: بَعَثَنِي أَهْلُ الـمَسْجِدِ إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَى أَسْأَلُهُ: مَا صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَعَامِ خَيْبَرَ، فَأَتَيْتُهُ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: وَقُلْتُ: هَلْ خَمَّسَهُ؟ قَالَ: لاَ، كَانَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: وَكَانَ أَحَدُنَا إِذَا أَرَادَ مِنْهُ شَيْئًا، أَخَذَ مِنْهُ حَاجَتَهُ»[3].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٥٤(١٩٣٣٥) قال: حَدثنا هُشيم. و«أَبو داوُد» (٢٧٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

كلاهما (هُشيم بن بَشير، وأَبو مُعاوية الضَّرير) عن أَبي إِسحاق الشَّيباني سُليمان بن أَبي سُليمان، عن مُحمد بن أَبي مُجالِد، فذكره[4].

- قلنا: صَرَّح هُشيم، وأَبو مُعاوية، بالسَّماع.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٣٠٤) عن الثَّوري، عن أَشعث، عن رَجُل، عن عَبد الله بن أَبي أَوفى، قال:

«لَمْ يُخَمَّسِ الطَّعَامُ يَوْمَ خَيْبَرٍ».

---

(١) المسند الجامع (٥٦٨٨)، وتحفة الأشراف (٥١٧٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٨٥٨)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٦٤)، وأَبو عَوانة (٧٢٠٢ و٧٢٠٣)، والبَيهَقي ٥/ ٢٣٥.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (٥٦٨٩)، وتحفة الأشراف (٥١٧٢)، وأطراف المسند (٤٠٣١).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (١٠٧٢)، والبَيهَقي ٩/ ٦٠.

ـ فوائد:

ـ عَبد الله بن أَبي الـمُجالد، مولى عَبد الله بن أَبي أَوفَى، ويُقال: اسمه مُحمد.

* * *

٥١٧٥- عَنْ يَحيَى بْنِ عُقَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُكْثِرُ الذِّكْرَ، وَيُقِلُّ اللَّغْوَ، وَيُطِيلُ الصَّلاَةَ، وَيُقَصِّرُ الْخُطْبَةَ، وَلاَ يَأْنَفُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ، فَيَقْضِيَ لَهُ الْحَاجَةَ»[(١)].

أَخرجه الدَّارِمي (٧٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حُميد. و«النَّسائي» ٣/ ١٠٨، وفي «الكُبرَى» (١٧٢٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد العَزيز بن غَزْوان. و«ابن حِبَّان» (٦٤٢٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم. وفي (٦٤٢٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا أَبو عَمار، الحُسين بن حُرَيث[(٢)].

أَربعتهم (مُحمد بن حُميد، ومُحمد بن عَبد العَزيز، وإِسحاق بن إِبراهيم، وأَبو عَمار) عن الفَضل بن مُوسى، عن الحُسين بن واقد، قال: حَدثني يَحيى بن عُقَيل، فذكره[(٣)].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: هو حَديثٌ حَسَنٌ، وهو حَديث الحُسين بن واقِد، تَفَرد به. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» ١/ ٣٦٠.

* * *

٥١٧٦- عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَى: رَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: مَاتَ وَهُوَ صَغِيرٌ، وَلَوْ قُضِيَ أَنْ يَكُونَ

(١) اللفظ للنسائي ٣/ ١٠٨.

(٢) تحرف في المطبوع إِلى: «حَدثنا أَبو عَمار الحُسين بن واقد» وصوابه: «حَدثنا أَبو عَمار الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى، عن الحُسين بن واقد»، وقد أَخرجه التِّرْمِذي، في «العلل الكبير» (٦٧٠) قال: حَدثنا أَبو عَمار الحُسين بن حُرَيث، على الصَّواب.

(٣) المسند الجامع (٥٦٩٠)، وتحفة الأشراف (٥١٨٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨١٩٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٧٦١).

بَعْدَ مُحَمَّدٍ نَبِيٌّ، لَعَاشَ ابْنُهُ، وَلَكِنْ لاَ نَبِيَّ بَعْدَهُ(1).

(*) لفظ وَكيع: «لَوْ كَانَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ نَبِيٌّ، مَا مَاتَ ابْنُهُ إِبْرَاهِيمَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٥٣(١٩٣١٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» ٨/ ٥٤ (٦١٩٤) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«ابن ماجة» (١٥١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وابن بِشر) عن إِسماعيل بن أَبي خَالد، فذكره(2).

ـ فوائد:

ـ قلنا: المرفوع منه فقط، هو قول ابن أَبي أَوفَى: «مَات وهو صَغِيرٌ»، وباقيه موقوفٌ.

***

٥١٧٧- عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَجِيلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ:

«اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَجَارِيَةٌ تَضْرِبُ بِالدُّفِّ، فَدَخَلَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَدَخَلَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَأَمْسَكَتْ، قال: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٥٣(١٩٣٢٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، هو ابن مَهدي. وفي ٤/ ٣٥٤ (١٩٣٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن، ومُحمد) قالا: حَدثنا شُعبة، عن شَيخ من بَجِيلَة، فذكره(3).

ـ وفي رواية مُحمد بن جَعفر: «رجل من بَجِيلَة».

***

---

(1) اللفظ لابن ماجة.

(2) المسند الجامع (٥٦٩١)، وتحفة الأشراف (٥١٥٨)، وأطراف المسند (٤٠٠٩)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٦٢.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣١٣٧ و٣١٣٨)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٦٦٣٨).

(3) المسند الجامع (٥٦٩٢)، وأطراف المسند (٤٠٣٦)، ومجمع الزوائد ٩/ ٨١.

والحديث؛ أَخرجه أَحمد «فضائل الصحابة» (٧٢٥).

٥١٧٨- عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ:

«شَكَا عَبدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا خَالِدُ، لِمَ تُؤْذِي رَجُلاً مِن أَهْلِ بَدْرٍ؟ لَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا لَمْ تُدْرِكْ عَمَلَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، يَقَعُونَ فِيَّ، فَأَرُدُّ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تُؤْذُوا خَالِدًا، فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ الله، صَبَّهُ اللهُ عَلَى الكُفَّارِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٠٩١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَون الخَرَّاز[١]، قال: حَدثنا أَبو إِسماعيل الـمُؤَدِّب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد، عن الشَّعبي، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبا زُرعَة، وحَدثنا عَن الرَّبيع بن ثَعلَب، عَن أَبي إِسماعيل الـمُؤَدِّب، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن الشَّعبي، عَن عَبد الله بن أَبي أَوفَى قال: شَكَا عَبد الرَّحمَن بن عَوفٍ خالد بن الوَليد ... الحديثَ.

أخبرنا أَبو مُحمد، قال: وحَدثنا أَبو زُرعَة، عن ابن الأَصبهاني، عَن عَبد الله بن إِدريس، عن إِسماعيل، عَن الشَّعبي، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

وسَمعتُ أَبا زُرعَة يقول: الصَّحيحُ حَديثُ ابن إِدريس. «علل الحديث» (٢٥٨٥).

* * *

٥١٧٩- عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ بِيَدِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ضَرْبَةً، قَالَ: ضُرِبْتُهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ، قُلْتُ: شَهِدْتَ حُنَيْنًا؟ قَالَ: قَبْلَ ذَلِكَ[٣].

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: «الخرار»، قال ابن حَجَر: عَبد الله بن عَون بن أَبي عَون بن يزيد الهِلاَلِي الخَرَّاز، بمعجمة، ثم مهملة، وآخره زاي. «تقريب التهذيب».

(٢) مجمع الزوائد ٩/ ٣٤٩، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٨٣١)، والمطالب العالية (٤٠٠٨).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٣٣٦٥)، والطَّبراني (٣٨٠١).

(٣) اللفظ للبخاري.

(*) وفي رواية: «عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: وَرَأَيْتُ بِيَدِهِ ضَرْبَةً، عَلَى سَاعِدِهِ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ؟ قَالَ: ضُرِبْتُهَا يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَقُلْتُ لَهُ: أَشَهِدْتَ مَعَهُ حُنَيْنًا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَقَبْلَ ذَلِكَ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥٢٥(٣٨١٤٧)، وأَحمد ٤/ ٣٥٥(١٩٣٤٤). و«البُخاري» ٥/ ١٩٤(٤٣١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وابن نُمير) عَن يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا إِسماعيل، فذكره[2].

ـ حديث سُفيان بن عُيينة، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، قال:... وَأَرانَا ابنُ أَبِي أَوفَى ضَربَةً أَصابَتهُ مَعَ النَّبيِّ ﷺ، يَومَ حُنَينٍ تقدم من قبل.

* * *

٥١٨٠- عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَى: «أَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ بَشَّرَ خَدِيجَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، بَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ، لاَ صَخَبَ فِيهِ، وَلاَ نَصَبَ».

قَالَ يَعلَى: وَقَدْ قَالَ مَرَّةً: لاَ صَخَبَ، أَوْ لاَ لَغْوَ فِيهِ، وَلاَ نَصَبَ»[3].

أَخرجه الحُمَيدي (٧٣٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٢/ ١٣٣ (٣٢٩٥٤) قال: حَدثنا وَكيع، ويَعلَى. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٥(١٩٣٣٩) قال: حَدثنا ابن نُمير، ويَعلَى، المَعنَى. وفي ٤/ ٣٥٦(١٩٣٥٦) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، صاحب الهَرَوي، واسمُه عُبيد الله بن زِياد. وفي (١٩٣٥٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ٤/ ٣٨١(١٩٦٢٦) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«البُخاري» ٣/ ٧ (١٧٩٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، عن جَرير. وفي ٥/ ٤٨ (٣٨١٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٥٦٩٣)، وتحفة الأشراف (٢١٥٩).

والحديث؛ أخرجه البزار (٣٣٦٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٣٣٩).

قال: حَدثنا يَحيى. و«مُسلم» ٧/ ١٣٣(٦٣٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، ومُحمد بن بِشر العَبدي. وفي (٦٣٥٦) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الـمُعتَمِر بن سُليمان، وجَرير (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٣٠٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر. و«ابن حِبَّان» (٧٠٠٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا وَكيع.

جميعهم (سُفيان بن عُيينة، ووَكيع بن الجَراح، ويَعلَى بن عُبيد، وعَبد الله بن نُمير، وأَبو عَبد الرَّحمَن، صاحب الهَرَوي، ويَزيد بن هارون، ويَحيى بن سَعيد، وجَرير بن عَبد الحميد، ومُحمد بن بِشر، وأَبو مُعاوية الضَّرير، والـمُعتَمِر بن سُليمان) عن إِسماعيل بن أَبي خالد، فذكره[1].

***

٥١٨١- عَنْ فَائِدٍ أَبِي الْوَرْقَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: «خَرَجْتُ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قُعُودًا، وَإِذَا غُلاَمٌ صَغِيرٌ يَبْكِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعُمَرَ: ضُمَّ الصَّبِيَّ إِلَيْكَ، فَإِنَّهُ ضَالٌّ، فَضَمَّهُ عُمَرُ إِلَيْهِ، فَبَيْنَا نَحْنُ قُعُودٌ، إِذْ أُمٌّ لَهُ تُوَلْوِلُ، أَظُنُّهُ قَالَ: وَتَقُولُ: وَابُنَيَّاهُ، وَتَبْكِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعُمَرَ: نَادِ الـمَرْأَةَ فَإِنَّهَا أُمُّ الصَّبِيِّ، وَهِيَ كَاشِفَةٌ عَنْ رَأْسِهَا، لَيْس عَلَى رَأْسِهَا خِمَارٌ، جَزَعًا عَلَى ابْنِهَا، فَجَاءَتْ حَتَّى قَبَضَتِ الصَّبِيَّ مِنْ حِجْرِ عُمَرَ، وَهِيَ تَبْكِي، وَالصَّبِيُّ فِي حِجْرِهَا، فَالتَفَتَتْ، فَلَمَّا رَأَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَتْ: وَاخِزْيَاهُ[2]، أَلاَ أَرَى رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عِنْدَ ذَلِكَ: أَتَرَوْنَ

---

(١) المسند الجامع (٥٦٩٤)، وتحفة الأشراف (٥١٥٧)، وأطراف المسند (٤٠١١).
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩٩٠-٢٩٩٥)، والبزار (٣٣٣٢ و٣٣٣٣)، والطَّبراني ٢٣/ (١١).

(٢) في طبعة عالم الكتب: «واحرباه»، وفي طبعَتَي التركية وابن عباس: «وَاحزناه»، وفي طبعة بلنسية، و«إتحاف الخِيَرة الـمَهَرة» (٢٩٨٥)، و«المطالب العالية» (٢٨٢٥): «واخزياه».

هَذِهِ رَحِيمَةً بِوَلَدِهَا؟ فَقَالَ أَصْحَابُهُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، كَفَى بِهَذِهِ رَحْمَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، اللهُ أَرْحَمُ بِالـمُؤْمِنِ مِنْ هَذِهِ بِوَلَدِهَا».

أخرجه عَبد بن حُميد (٥٣٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر السَّهمي، قال: حَدثنا فائد أَبو الوَرقاء، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: فائد ذاهب الحديث، لا يُكتَبُ حدِيثُه، وكان عند مسلم بن إِبراهيم عنه، فكان لا يُحدِّث عنه، وكُنا لا نسأَله عنه، وأَحاديثه عَن ابن أَبي أَوفَى بواطيل، لا تَكاد تَرى لها أَصلاً، كأَنه لا يُشبِه حديث ابن أَبي أَوفَى، ولو أَن رجلاً حلف أَن عَامة حديثه كَذِبٌ لم يَحنث. «الجرح والتعديل» ٧/ ٨٣.

* * *

٥١٨٢- عَنْ فَائِدٍ أَبِي الْوَرْقَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ:

«كَانَ بِالـمَدِينَةِ مُقْعَدٌ، فَقَالَ لأَهْلِهِ: ضَعُونِي عَلَى طَرِيقِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِلَى مَسْجِدِهِ، قَالَ: فَوُضِعَ الـمُقْعَدُ عَلَى طَرِيقِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اخْتَلَفَ إِلَى الـمَسْجِدِ، يُسَلِّمُ عَلَى الـمُقْعَدِ، فَجَاءَ أَهْلُ الـمُقْعَدِ لِيَرُدُّوهُ إِلَى أَهْلِهِ، فَقَالَ: لاَ وَاللهِ، لاَ أَبْرَحُ هَذَا الـمَكَانَ مَا عَاشَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَابْنُوا لِي خُصًّا، قَالَ: فَبَنَوْا لَهُ خُصًّا، فَكَانَ الـمُقْعَدُ فِيهِ، كُلَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الـمَسْجِدِ دَخَلَ الْخُصَّ، وَسَلَّمَ عَلَى الـمُقْعَدِ، فَكُلَّمَا أَصَابَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، طُرْفَةً مِنْ طَعَامٍ، بَعَثَ بِهِ إِلَى الـمُقْعَدِ، قَالَ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذْ أَتَاهُ آتٍ فَنَعَى لَهُ الـمُقْعَدَ، فَنَهَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَنَهَضْنَا مَعَهُ، حَتَّى إِذَا دَنَا مِنَ الخُصِّ، قَالَ لأَصْحَابِهِ: لاَ يَقْرَبَنَّ الْخُصَّ أَحَدٌ غَيْرِي، فَدَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْخُصِّ، فَإِذَا جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، قَاعِدٌ عِنْدَ رَأْسِ الـمُقْعَدِ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمَا

---

(١) المسند الجامع (٥٦٩٥)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢١٣، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٢٩٨٥)، والمطالب العالية (١٤٧٧ و٢٨٢٥).

إِنَّكَ لَوْ لَمْ تَأْتِنَا، لَكَفَيْنَاكَ أَمْرَهُ، فَأَمَّا إِذْ جِئْتَ، فَأَنْتَ أَوْلَى بِهِ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَغَسَّلَهُ بِيَدِهِ، وَكَفَّنَهُ، وَصَلَّى عَلَيْهِ، وَأَدْخَلَهُ الْقَبْرَ».

أخرجه عَبد بن حُميد (٥٣٣) قال: أَخبَرنا أَبو جابر، قال: حَدثنا فائد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

٥١٨٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، نُقَاتِلُ الْخَوَارِجَ، وَقَدْ لَحِقَ غُلاَمٌ لِابْنِ أَبِي أَوْفَى بِالْخَوَارِجِ، فَنَادَيْنَاهُ: يَا فَيْرُوزُ، هَذَا ابْنُ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: نِعْمَ الرَّجُلُ، لَوْ هَاجَرَ، قَالَ: مَا يَقُولُ عَدُوُّ اللهِ؟ قَالَ: يَقُولُ: نِعْمَ الرَّجُلُ لَوْ هَاجَرَ، فَقَالَ: هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَتِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ ـ يُرَدِّدُهَا ثَلاَثًا ـ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ، ثُمَّ قَتَلُوهُ».

قَالَ عفان فِي حَدِيثِهِ: وَقَتَلُوهُ ثَلاَثًا.

أخرجه أَحمد ٤/ ٣٥٧(١٩٣٦٢) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٤/ ٣٨٢(١٩٦٣٤) قال: حَدثنا بَهز، وعَفان، المَعنَى، قالا: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة، قال عفان في حديثه: حَدثنا[2] سَعيد بن جُمهان. وقال بَهز في حديثه: حَدثني سَعيد بن جُمهان، فذكره[3].

* * *

٥١٨٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى، وَهُوَ مَحْجُوبُ الْبَصَرِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، قَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: أَنَا سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ،

---

(١) المسند الجامع (٥٦٩٦)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٨٧٥)، والمطالب العالية (٤٠٣٣).
والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٩٤٩).

(٢) في رواية عَفان (١٩٣٦٢): «حَدثني».

(٣) المسند الجامع (٥٦٩٧)، وأطراف المسند (٤٠١٤)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٤٤٨).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٩٠٦).

قَالَ: فَمَا فَعَلَ وَالِدُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: قَتَلَتْهُ الأَزَارِقَةُ، قَالَ: لَعَنَ اللهُ الأَزَارِقَةَ، لَعَنَ اللهُ الأَزَارِقَةَ؛

«حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَّهُمْ كِلاَبُ النَّارِ».

قَالَ: قُلْتُ: الأَزَارِقَةُ وَحْدَهُمْ، أَمِ الْخَوَارِجُ كُلُّهَا؟ قَالَ: بَلِ الْخَوَارِجُ كُلُّهَا، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنَّ السُّلْطَانَ يَظْلِمُ النَّاسَ، وَيَفْعَلُ بِهِمْ، قَالَ: فَتَنَاوَلَ يَدِي فَغَمَزَهَا بِيَدِهِ غَمْزَةً شَدِيدَةً، ثُمَّ قَالَ: وَيْحَكَ يَا ابْنَ جُمْهَانَ، عَلَيْكَ بِالسَّوَادِ الأَعْظَمِ، عَلَيْكَ بِالسَّوَادِ الأَعْظَمِ، إِنْ كَانَ السُّلْطَانُ يَسْمَعُ مِنْكَ فَأْتِهِ فِي بَيْتِهِ، فَأَخْبِرْهُ بِمَا تَعْلَمُ، فَإِنْ قَبِلَ مِنْكَ، وَإِلاَّ فَدَعْهُ، فَإِنَّكَ لَسْتَ بِأَعْلَمَ مِنْهُ.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٨٢(١٩٦٣٥) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا الحَشرج بن نُباتة العَبسي، كُوفيٌّ، قال: حَدثني سَعيد بن جُمهان، فذكره[١].

* * *

٥١٨٥- عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الْخَوَارِجُ كِلاَبُ النَّارِ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٣٠٥(٣٩٠٣٩). وأَحمد ٤/ ٣٥٥(١٩٣٤١). وابن ماجة (١٧٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل) عن إِسحاق بن يُوسُف الأَزرق، عن سُليمان الأَعمش، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (٥٦٩٩)، وأطراف المسند (٤٠١٤)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٣٠ و٦/ ٢٣٢، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٤٤٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٨٦٠)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٩٠٥).

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) المسند الجامع (٥٦٩٨)، وتحفة الأشراف (٥١٦٩)، وأطراف المسند (٤٠١٩)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٣٢، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٦٥٦).

والحديث؛ أَخرجه، ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٩٠٤).

ـ **فوائد:**

ـ قال عَباس الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: الأَعمش يَروي عن ابن أَبي أَوفَى، ولم يَرَهُ. «تاريخه» (١٥٧٣).

ـ وقال ابن مُحرِز: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين، وقيل له: الأَعمش سَمِعَ من ابن أَبي أَوفَى؟ فقال: لا، مُرسَلٌ. «سؤالاته» ١/ (٦٠٢).

ـ وقال أَبو حاتم الرازي: سليمان الأَعمش لم يسمع من ابن أَبي أَوفَى، روايته عنه مرسلٌ. «الجرح والتعديل» ٤/ ١٤٦.

***

٣١٠ـ عَبد الله بن بَدرٍ الجُهَنيُّ(١)

٥١٨٦- عَنْ بَعْجَةَ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لَهُمْ يَوْمًا: هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ فَصُومُوا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي تَرَكْتُ قَوْمِي مِنْهُمْ صَائِمٌ، وَمِنْهُمْ مُفْطِرٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اذْهَبْ إِلَيْهِمْ، فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُفْطِرًا، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٤٦٦(٢٨١٩٨) قال: حَدثنا هِشام بن سَعيد، قال: أَخبَرنا مُعاوية بن سَلاَّم، قال: سَمعتُ يَحيى بن أَبي كَثير، قال: أَخبَرني بَعجة بن عَبد الله، فذكره(٢).

***

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: عَبد الله بن بدر الجُهَني الـمَديني، لَه صُحبة. «الجرح والتعديل» ٥/ ١١.

(٢) المسند الجامع (٩٤٩١)، وأطراف المسند (٣٠٦١)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٨٥.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم «الآحاد والمثاني» (٢٥٨١)، والبزار «كشف الأستار» (١٠٤٩)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٥٦٨٣).

٣١١ـ عَبد الله بن بُسْرٍ المازِنيُّ(١)

٥١٨٧- عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ الرَّحَبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُسْرٍ الـمَازِنِيِّ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَا مِنْ أُمَّتِي مِنْ أَحَدٍ، إِلاَّ وَأَنَا أَعْرِفُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالُوا: وَكَيْفَ تَعْرِفُهُمْ يَا رَسُولَ الله فِي كَثْرَةِ الْخَلاَئِقِ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ دَخَلْتَ صِيرَةً(٢) فِيهَا خَيْلٌ دُهْمٌ بُهْمٌ، وَفِيهَا فَرَسٌ أَغَرُّ مُحَجَّلٌ، أَمَا كُنْتَ تَعْرِفُهُ مِنْهَا؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّ أُمَّتِي يَوْمَئِذٍ غُرٌّ مِنَ السُّجُودِ، مُحَجَّلُونَ مِنَ الْوُضُوءِ».

(*) وفي رواية: «أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرٌّ مِنَ السُّجُودِ، مُحَجَّلُونَ مِنَ الْوُضُوءِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٨٩(١٧٨٤٥) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة. و«التِّرمِذي» (٦٠٧) قال: حَدثنا أَبو الوَليد الدِّمَشقي(٤)، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم.

كلاهما (أَبو الـمُغيرة الخَولاني، والوَليد بن مُسلم) عن صَفوان بن عَمرو، قال: حَدثني يَزيد بن خُمير الرَّحَبي، فذكره(٥).

ـ قال أَبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث عبد الله بن بسر.

* * *

(١) قال أَبو حاتم الرازي: عَبد الله بن بُسر، أَبو صَفوان السُّلَمي، ثم المازني، الشَّامي الحِمصي، لَه صُحبة. «الجرح والتعديل» ٥/ ١١.

(٢) في بعض النسخ المطبوعة: «صبرة» بالباء، وقد ذكر ابن الأثير الحديث، وقال: الصِّيرَة: حظيرةٌ تُتَّخذُ للدوابِّ، من الحجارة وأَغصان الشَّجَر، وجَمعُها صِيَر، قال الخطَّابي: قال أَبو عُبيد: صَيرَة، بالفتح، وهو غلطٌ. «النهاية في غريب الحديث» ٣/ ٦٦، وانظر: «تهذيب اللغة» ١٢/ ١٦١، و«الـمُحكم» ٨/ ٣٦١، و«غريب الحديث» لابن الجوزي ١/ ٦١١.

(٣) اللفظ للتِّرمذي.

(٤) في طبعات الشيخ شاكر، والمكنز، ودار الغرب: «حدثنا أَبو الوليد أَحمد بن بكار الدمشقي»، والمُثبت عن نسخة الكَروخي الخطية، الورقة (٤٨/ ب)، وطبعَتَي الرسالة، ودار الصديق.

(٥) المسند الجامع (٥٧٠٢)، وتحفة الأشراف (٥٢٠٧)، وأطراف المسند (٣٠٧٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٢٤٨٩).

٥١٨٨- عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُسْرٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا إِلَى جَانِبِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَيِ اجْلِسْ، فَقَدْ آذَيْتَ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ جَالِسًا إِلَى جَنْبِ الْمِنْبَرِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: اجْلِسْ فَقَدْ آذَيْتَ وَآنَيْتَ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٨٨(١٧٨٢٦) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. وفي ٤/ ١٩٠ (١٧٨٤٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«أَبو داوُد» (١١١٨) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا بِشر بن السَّري. و«النَّسائي» ٣/ ١٠٣، وفي «الكُبرَى» (١٧١٨) قال: أَخبَرنا وَهب بن بَيان، قال: أَنبأَنا ابن وَهب. و«ابن خُزيمة» (١٨١١) قال: حَدثنا عَبد الله بن هاشم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن مَهدي. و«ابن حِبَّان» (٢٧٩٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب.

أَربعتهم (زَيد بن الحُباب، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وبِشر بن السَّري، وعَبد الله بن وَهب) عن مُعاوية بن صالح، عن أَبي الزَّاهِرية، حُدَير بن كُريب، فذكره(٣).

* * *

٥١٨٩- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُسْرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ الله بْنَ بُسْرٍ، صَاحِبَ رَسُولِ الله ﷺ إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ، خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ قَدْرًا طَوِيلاً، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَيُصَلِّي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يصَلِّيَ، فَقُلْتُ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، لأَيِّ شَيْءٍ تَصْنَعُ

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٣/ ١٠٣.
(٢) اللفظ لابن حِبَّان.
(٣) المسند الجامع (٥٧٠٣)، وتحفة الأشراف (٥١٨٨)، وأطراف المسند (٣٠٧٣).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٠٦)، وابن الجارود (٢٩٤)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (١٩٥٣)، والبَيهَقي ٣/ ٢٣١.

هَذَا؟ قَالَ: لأَنِّي رَأَيْتُ سَيِّدَ الـمُسْلِمِينَ ﷺ هَكَذَا يَصْنَعُ، يَعنِي النَّبِيَّ ﷺ، وَتَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلاَةُ فَانْتَشِرُوا فِي الأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللهِ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ.

أَخرجه ابن خُزيمة (١٨٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن فَياض، بَصريّ، قال: حَدثنا سَعيد بن عَنبَسة، وهو القَطان، قال: حَدثنا عَبد الله بن بُسْر، فذكره[١].

***

٥١٩٠- عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ الرَّحَبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّاسِ يَوْمَ فِطْرٍ، أَوْ أَضْحَى، فَأَنْكَرَ إِبْطَاءَ الإِمَامِ، وَقَالَ: إِنْ كُنَّا لَقَدْ فَرَغْنَا سَاعَتَنَا هَذِهِ، وَذَلِكَ حِينَ التَّسْبِيحِ[٢].

أَخرجه أَحمد (١٧٨٤٥) قال حَدثنا أَبو الـمُغيرة[٣]. و«ابن ماجة» (١٣١٧) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن الضَّحاك، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش. و«أَبو داوُد» (١١٣٥) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة.

كلاهما (أَبو الـمُغيرة، وإِسماعيل) عن صَفوان بن عَمرو، عن يَزيد بن خُمير، فذكره[٤].

---

(١) المسند الجامع (٥٧٠٤)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٩٤.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) هذا الحديث لم يرد في النسخ الخطية التي اعتُمدت في تحقيق «مسند أَحمد» (ط. عالم الكتب)، وأَثبتناه عن «أطراف المسند» (٣٠٧٥).
ويؤيد ثبوته في «مسند أَحمد»، أَن ابن حَجَر أَخرجه في «تغليق التعليق» ٢/ ٣٧٥، من طريق أَبي القاسم بن الحصين، قال: أَخبَرنا أَبو علي بن الـمُذْهِب، قال: أَخبَرنا أَحمد بن جعفر القَطِيعي، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا أَبو المغيرة.
وهذا هو طريق رواية «مسند أَحمد بن حنبل».
وأَخرجه البَيهَقي ٣/ ٢٨٢، من طريق أَحمد بن جعفر القَطيعي، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل، حَدثني أَبي، قال: حَدثنا أَبو المغيرة، به.
وأَخرجه أَبو داوُد (١١٣٥) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، به.

(٤) المسند الجامع (٥٧٠٥)، وتحفة الأشراف (٥٢٠٦)، وأطراف المسند (٣٠٧٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٩٩٧)، والبَيهَقي ٣/ ٢٨٢ و٩/ ٢٧٧.

ـ ذكره البُخاري ٢/ ٢٤، تعليقًا، في ترجمة الباب: التَّبكير إلى العيد، قال: وقال عَبد الله بن بُسر: إن كُنا فرَغنا في هذه الساعة، وذلِك حين التَّسبيح.

❊ ❊ ❊

• حَدِيثُ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُسْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ، إِلاَّ فِيمَا افْتُرِضَ عَلَيْكُمْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلاَّ عُودَ عِنَبٍ، أَوْ لِحَاءَ شَجَرَةٍ، فَلْيَمُصَّهُ».

• وَحَدِيثُ حَسَّانَ بْنِ نُوحٍ، حِمْصِيٍّ، قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ الله بْنَ بُسْرٍ يَقُولُ:

«تَرَوْنَ كَفِّي هَذِهِ، فَأَشْهَدُ أَنِّي وَضَعْتُهَا عَلَى كَفِّ مُحَمَّدٍ ﷺ.

وَنَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ، إِلاَّ فِي فَرِيضَةٍ، وَقَالَ: إِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلاَّ لِحَاءَ شَجَرَةٍ، فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ».

• وَحَدِيثُ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ بُسْرٍ الـمَازِنِيَّ، يَقُولُ:

«تَرَوْنَ يَدِي هَذِهِ، فَأَنَا بَايَعْتُ بِهَا رَسُولَ الله ﷺ».

وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ، إِلاَّ فِيمَا افْتُرِضَ عَلَيْكُمْ».

يأتي ذلك، إن شاء الله تعالى، في مسند الصَّمَّاء بنت بُسْر، رَضي الله تعالى عنها.

❊ ❊ ❊

٥١٩١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اليَحْصَبِي، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُسْرٍ الـمَازِنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«كِيلُوا طَعَامَكُمْ، يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٢٣١) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن اليَحْصَبي، فذكره[١].

❊ ❊ ❊

(١) المسند الجامع (٥٧٠٩)، وتحفة الأشراف (٥٢٠٣).

والحديث؛ أخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ١/ ١٥١.

وأخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (١١٣٥)، من طريق إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سَعد، عن خالد بن مَعدان، عن عَبد الله بن بسر، به.

٥١٩٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِرْقٍ، حدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ بُسْرٍ، قَالَ:

«كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَصْعَةٌ، يُقَالُ لَهَا: الْغَرَّاءُ، يَحْمِلُهَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ، فَلَمَّا أَضْحَوْا، وَسَجَدُوا الضُّحَى، أُتِيَ بِتِلْكَ الْقَصْعَةِ -يَعْنِي وَقَدْ ثُرِدَ فِيهَا- فَالْتَفُّوا عَلَيْهَا، فَلَمَّا كَثُرُوا جَثَى رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: مَا هَذِهِ الْجِلْسَةُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ اللهَ جَعَلَنِي عَبْدًا كَرِيمًا، وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا عَنِيدًا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كُلُوا مِنْ حَوَالَيْهَا، وَدَعُوا ذِرْوَتَهَا، يُبَارَكْ فِيهَا»(١).

(*) وفي رواية: «أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ شَاةً، فَجَثَى رَسُولُ الله ﷺ عَلَى رُكْبَتَيْهِ يَأْكُلُ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: مَا هَذِهِ الْجِلْسَةُ؟ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ جَعَلَنِي عَبْدًا كَرِيمًا، وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا عَنِيدًا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أُتِيَ بِقَصْعَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كُلُوا مِنْ جَوَانِبِهَا، وَدَعُوا ذُرْوَتَهَا، يُبَارَكْ فِيهَا»(٣).

أَخرجه ابن ماجة (٣٢٦٣ و٣٢٧٥) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير بن دِينار الحِمصي. و«أَبو داوُد» (٣٧٧٣) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان الحِمصي، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن عِرْق اليَحْصَبي، فذكره(٤).

* * *

٥١٩٣- عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ ابْنَيْ بُسْرٍ السُّلَمِيَّيْنِ، قَالاَ:

«دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَوَضَعْنَا تَحْتَهُ قَطِيفَةً لَنَا، صَبَبْنَاهَا لَهُ صَبًّا، فَجَلَسَ عَلَيْهَا، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهِ الْوَحْيُ فِي بَيْتِنَا، وَقَدَّمْنَا لَهُ زُبْدًا وَتَمْرًا، وَكَانَ يُحِبُّ الزُّبْدَ ﷺ»(٥).

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لابن ماجة (٣٢٦٣).

(٣) اللفظ لابن ماجة (٣٢٧٥).

(٤) المسند الجامع (٥٧١٥)، وتحفة الأشراف (٥١٩٩ و٥٢٠٢)، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٥٨١).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٧/ ٢٨٣.

(٥) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَدَّمْنَا زُبْدًا وَتَمْرًا، وَكَانَ يُحِبُّ الزُّبْدَ وَالتَّمْرَ».

أخرجه ابن ماجة (٣٣٣٤) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا صَدقة بن خالد. و«أَبو داوُد» (٣٨٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الوَزير، قال: حَدثنا الوَليد بن مَزْيَد.

كلاهما (صَدقة، والوَليد) عن عَبد الرحمَن بن يَزيد بن جابر، قال: حَدثني سُلَيم بن عامر، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: قال مُحمد بن يُوسُف الهَروي: سأَلتُ مُحمد بن عَوف: مَن هُما؟ يعني ابنَيْ بُسر، قال: عَبد الله وعَطية. «تهذيب الكمال» ٢٠/ ١٤٣.

* * *

٥١٩٤- عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُسْرٍ، قَالَ:

«نَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى أَبِي، قَالَ: فَقَرَّبْنَا لَهُ طَعَامًا وَوَطْبَةً(٢)، فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ أُتِيَ بِتَمْرٍ، فَكَانَ يَأْكُلُهُ، وَيُلْقِي النَّوَى بِإِصْبَعَيْهِ، يَجْمَعُ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى ـ قَالَ شُعْبَةُ: هُوَ ظَنِّي، وَهُوَ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَهُ، ثُمَّ نَاوَلَهُ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ، قَالَ: فَقَالَ أَبِي، وَأَخَذَ بِلِجَامِ دَابَّتِهِ: ادْعُ اللهَ لَنَا، قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ»(٣).

(*) وفي رواية: «نَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى أَبِي، أَوْ قَالَ أَبِي لِرَسُولِ الله ﷺ: انْزِلْ عَلَيَّ، قَالَ: فَنَزَلَ عَلَيْهِ، فَأَتَاهُ بِطَعَامٍ، أَوْ بِحَيْسٍ، قَالَ: فَأَكَلَ، ثُمَّ أَتَاهُ بِشَرَابٍ، قَالَ: فَشَرِبَ، قَالَ: ثُمَّ نَاوَلَ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ، قَالَ: وَكَانَ إِذَا أَكَلَ أَلْقَى النَّوَاةَ، (وَصَفَ

---

(١) المسند الجامع (٥٧١٠)، وتحفة الأشراف (٥١٩٢).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣٥٩)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٥٧٦)، والبيهقي، في «شُعَب الإيمان» (٥٥٩٩).

(٢) الوَطْبَة: طعامٌ يُجمَع من التَّمر، واللبن الـمُجفف، والسَّمْن. انظر «النهاية في غريب الحديث» ٥/ ٣٠٢.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٨٤٧).

شُعْبَةُ؛ أَنَّهُ وَضَعَ النَّوَاةَ عَلَى السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، ثُمَّ رَمَى بِهَا)، فَقَالَ لَهُ أَبِي: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ لَنَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ، وَارْحَمْهُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَى أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَأَلْقَى لَهُ قَطِيفَةً، فَجَلَسَ عَلَيْهَا»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٤٤(٣٠٤٩٧) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. و«أَحمد» ٤/ ١٨٨ (١٧٨٣٥) قال: حَدثنا عَفان. وفي (١٧٨٣٦) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٤/ ١٩٠ (١٧٨٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«عَبد بن حُميد» (٥٠٧) قال: حَدثني أَبو الوَليد. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرَد» (١١٧٧) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم. و«مُسلم» ٦/ ١٢٢ (٥٣٧٨) قال: حَدثني مُحمد بن المُثنى العَنَزي، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (٥٣٧٩) قال: وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي (ح) وحدَّثنيه مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا يَحيى بن حَماد. و«أَبو داوُد» (٣٧٢٩) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر. و«التِّرمِذي» (٣٥٧٦) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٠٥١) قال: أَخبَرني محمود بن غَيلان، قال: حَدثني أَبو داوُد. وفي (١٠٠٥٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن بُرَيد، أَبو بُردة، قال: حَدثنا بَهز بن أَسد. و«ابن حِبَّان» (٥٢٩٧) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي. وفي (٥٢٩٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي.

عشرتهم (سُليمان بن حَرب، وعَفان بن مُسلم، وبَهز بن أَسد، ومُحمد بن جَعفر، وأَبو الوَليد الطَّيالسي، ومُسلم بن إِبراهيم، ومُحمد بن أَبي عَدِي، ويَحيى بن حَماد، وحَفص بن عُمر، وأَبو داوُد الطَّيالسي) عن شُعبة بن الحَجاج، عن يَزيد بن خُمير، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٨٣٦).

(٢) اللفظ للبخاري، في «الأَدب المُفرَد».

(٣) المسند الجامع (٥٧١١ و٥٧١٩)، وتحفة الأشراف (٥٢٠٥)، وأطراف المسند (٣٠٦٩)، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٦٤٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٣٧٥)، والبَزَّار (٣٤٩٦-٣٤٩٨)، وأَبو عَوانة (٨٣٣٠)، والطَّبراني، في «الدعاء» (٩٢٠)، والبَيهَقي ٧/ ٢٧٤، والبَغَوي (٢٨٨٧).

• أَخرجه أَحمد ٤/ ١٨٨(١٧٨٢٧) قال: حَدثنا يَحيى بن حَماد، قال: أَخبَرنا شُعبة، عن يَزيد بن خُمَير، عن ابن عَبد الله بن بُسر، عن أَبيه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَزَلَ، فَذَكَرُوا وَطْبَةً وَطَعَامًا وَشَرَابًا، فَكَانَ يَأْكُلُ التَّمْرَ، وَيَضَعُ النَّوَى عَلَى ظَهْرِ إِصْبَعَيْهِ، ثُمَّ يَرْمِي بِهِ، ثُمَّ قَامَ، فَرَكِبَ بَغْلَةً لَهُ بَيْضَاءَ، فَأَخَذْتُ بِلِجَامِهَا، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، ادْعُ اللهَ لَنَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ».

زاد فيه: «عن ابن عَبد الله بن بُسْر».

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ١٩٠(١٧٨٤٨) قال: حَدثنا رَوْح. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٠٥٠) قال: أَخبَرني حُميد بن مَخلَد بن زَنْجُوْيه، قال: حَدثنا يَحيى بن حَماد.

كلاهما (رَوح بن عُبادة، ويَحيى بن حَماد) عن شُعبة، عن يَزيد بن خُمَير، قال: سَمِعت عَبد الله بن بُسر يُحدث، عن أَبيه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَزَلَ عَلَيْهِ، فَأَتَوْهُ بِطَعَام، فَكَانَ يَأْكُلُ التَّمْرَ، وَيَضَعُ النَّوَى عَلَى ظَهْرِ أُصْبُعِهِ، ثُمَّ يَرْمِي بِهِ، قَالَ: ثُمَّ قَامَ يَرْكَبُ بَغْلَةً لَهُ بَيْضَاءَ، فَقُمْتُ لآخُذَ بِرِكَابِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، ادْعُ اللهَ لَنَا، قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ، فَاغْفِرْ لَهُمْ فَارْحَمْهُمْ»(١).

زاد فيه: «عن أَبيه»(٢).

***

٥١٩٥- عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ بُسْرٍ الـمَازِنِيُّ، قَالَ:

«بَعَثَنِي أَبِي إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، أَدْعُوهُ إِلَى طَعَام، فَجَاءَ مَعِي، فَلَمَّا دَنَوْتُ الـمَنْزِلَ، أَسْرَعْتُ، فَأَعْلَمْتُ أَبَوَيَّ، فَخَرَجَا فَتَلَقَّيَا رَسُولَ الله ﷺ، وَرَحَّبَا بِهِ،

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (١٩٢٩)، وتحفة الأشراف (٢٠١٧)، وإتحاف الخِيَرة الـمَهرة (٣٦٤٨).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣٦٠)، وأَبو عَوانة (٨٣٢٩ و٨٣٣١).

وَوَضَعْنَا لَهُ قَطِيفَةً كَانَتْ عِنْدَنَا رَبِيزَةً، فَقَعَدَ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ أَبِي لأُمِّي: هَاتِ طَعَامَكِ، فَجَاءَتْ بِقَصْعَةٍ، فِيهَا دَقِيقٌ، قَدْ عَصَدَتْهُ بِمَاءٍ وَمِلْحٍ، فَوَضَعَتْهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: خُذُوا بِاسْمِ الله، مِنْ حَوَالَيْهَا وَذَرُوا ذُرْوَتَهَا، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ فِيهَا، فَأَكَلَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَكَلْنَا مَعَهُ، وَفَضَلَ مِنْهَا فَضْلَةٌ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ، وَارْحَمْهُمْ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ، وَوَسِّعْ عَلَيْهِمْ فِي أَرْزَاقِهِمْ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ أَبِي لأُمِّي: لَوْ صَنَعْتِ طَعَامًا لِرَسُولِ الله ﷺ، فَصَنَعَتْ ثَرِيدَةً، وَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا يُقَلِّلُهَا، فَانْطَلَقَ أَبِي، فَدَعَا رَسُولَ الله ﷺ، فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى ذُرْوَتِهَا، ثُمَّ قَالَ: خُذُوا بِاسْمِ الله، فَأَخَذُوا مِنْ نَوَاحِيهَا، فَلَمَّا طَعِمُوا، دَعَا لَهُمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ، وَارْحَمْهُمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي رِزْقِهِمْ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٨٨(١٧٨٣٠) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة. و«الدَّارِمي» (٢١٥٣) قال: أَخبَرنا مُوسى بن خالد، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦٧٣٠) قال: أَخبَرنا زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٥٢٩٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن سَعيد السَّعدي، قال: أَخبَرنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس.

كلاهما (أَبو الـمُغيرة، عَبد القُدوس بن الحَجاج، وعِيسَى) عن صَفوان بن عَمرو، فذكره(٣).

ـ في رواية الدَّارِمي: «حَدثنا عَبد الله بن بُسْر، وكانت له صُحبَة يَسِيرة».

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٦٧٣١) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان، عن بَقية، عن صَفوان بن عَمرو، قال: حَدثني الأَزهَر بن عَبد الله، عن عَبد الله بن بُسر، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (٥٧١٢)، وتحفة الأشراف (٥١٩٣)، وأطراف المسند (٣٠٦٨)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٥٨١).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣٥٥)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٩٢٣).

«قَالَتْ أُمِّي لأَبِي: لَوْ صَنَعْنَا لِرَسُولِ الله ﷺ طَعَامًا فَدَعَوْتَهُ، قَالَ: فَفَعَلنَا، فَصَنَعْنَا لَهُ ثَرِيدَةً بِسَمْنٍ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ الله ﷺ، فَدَخَلَ البَيْتَ، فَوَضَعَتْ لَهُ أُمِّي قَطِيفَةً لَهَا، وَجَمَعَتْهَا لَهُ، فَقَعَدَ عَلَيْهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَوَضَعْنَاهَا لَهُ، قَالَ: خُذُوا بِاسْمِ الله، وَأَشَارَ إِلَى ذُرْوَتِهَا بِأَصَابِعِهِ الثَّلاَثِ، فَلَمَّا فَرَغَ، قُلْنَا: ادْعُ الله لَنَا يَا رَسُولَ الله، قَالَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي رِزْقِهِمْ».

زاد فيه: «أَزهَر بن عَبد الله»[1].

* * *

٥١٩٦- عَنْ هِشَامِ بْنِ يُوسُفَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ بُسْرٍ يُحَدِّثُ؛

«أَنَّ أَبَاهُ صَنَعَ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا، فَدَعَاهُ، فَأَجَابَهُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ، وَارْحَمْهُمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٨٧(١٧٨٢٥). والنَّسائي، في «الكُبرَى» (١٠٠٥٣) قال: أَخبَرني زِياد بن أَيوب.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وزِياد بن أَيوب) قالا: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا هِشام بن يُوسُف، فذكره[2].

* * *

٥١٩٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ بُسْرٍ، قَالَ:

«كُنْتُ أَنَا وَأَبِي قَاعِدَيْنِ، إِذْ أَقْبَلَ[3] رَسُولُ الله ﷺ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: أَلاَ تَنْزِلُ يَا رَسُولَ الله، فَنُطْعِمُكَ شَيْئًا، وَتَدْعُوَ بِالْبَرَكَةِ، فَنَزَلَ رَسُولُ الله

---

(١) تحفة الأشراف (٥١٨٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣٥٣)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (١٠١٠).

(٢) المسند الجامع (٥٧١٣)، وتحفة الأشراف (٥٢٠٤)، وأطراف المسند (٣٠٦٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الدعاء» (٩٢١).

(٣) في «تحفة الأشراف»: «إذ أقبل علينا».

ﷺ، فَطَعِمَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمْ، فَاغْفِرْ[1] لَهُمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي رِزْقِهِمْ».

أَخرجه النَّسائي، فِي «الكُبرَى» (٦٨٧٣) قال: أَخبَرني كَثير بن عُبيد، عن بَقِية، عن مُحمد بن زِياد، فذكره[2].

***

٥١٩٨- عَنِ ابْنِ عَبْدِ الله بْنِ بُسْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«أَتَانَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ جَدَّتِي تَمْرًا، يُقَلِّلُهُ، وَطَبَخَتْ لَهُ، وَسَقَيْنَاهُمْ، فَنَفِدَ الْقَدَحُ، فَجِئْتُ بِقَدَحٍ آخَرَ، وَكُنْتُ أَنَا الْخَادِمَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَعْطِ الْقَدَحَ الَّذِي انْتَهَى إِلَيْهِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٨٨ (١٧٨٢٨) قال: حَدثنا حَماد بن خالد، عن مُعاوية بن صالح، عن ابن عَبد الله بن بُسْر، فذكره[3].

***

٥١٩٩- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ بُسْرٍ، قَالَ:

«كَانَتْ أُخْتِي رُبَّمَا بَعَثَتْنِي بِالشَّيْءِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، تُطْرِفُهُ إِيَّاهُ، فَيَقْبَلُهُ مِنِّي».

(*) لفظ هِشام: «كَانَتْ أُخْتِي تَبْعَثُنِي إِلَى رَسُولِ الله ﷺ بِالْهَدِيَّةِ، فَيَقْبَلُهَا».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٨٨ (١٧٨٢٩) قال: حَدثنا عِصام بن خالد. وفي ٤/ ١٨٩ (١٧٨٣٩) قال: حَدثنا هِشام بن سَعيد، أَبو أَحمد.

كلاهما (عِصام، وهِشام) عن الحَسن بن أَيوب الحَضرمي، فذكره[4].

***

(١) في المطبوع: «واغفر»، وأَثبتناه عن النسخة الخطية «للسنن الكبرى» الورقة ٨٩.

(٢) المسند الجامع (٥٧١٤)، وتحفة الأشراف (٥١٩٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣٥٤)، والطَّبراني، في «مُسند الشاميين» (٨٣٧).

(٣) المسند الجامع (٥٧١٦)، وأطراف المسند (٣٠٦٩)، ومجمع الزوائد ٥/ ٨٢.

(٤) المسند الجامع (٥٧١٧)، وأطراف المسند (٣٠٦٥)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٤٧.

٥٢٠٠- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ بُسْرٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ، وَلاَ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٨٩(١٧٨٤٠) قال: حَدثنا هِشام بن سَعيد، قَالَ: حَدثني الحَسن بن أَيوب الحَضرمي، فذكره[1].

* * *

٥٢٠١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُسْرٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَتَى بَابَ قَوْمٍ، لَمْ يَسْتَقْبِلِ الْبَابَ مِنْ تِلْقَاءِ وَجْهِهِ، وَلَكِنْ مِنْ رُكْنِهِ الأَيْمَنِ، أَوِ الأَيْسَرِ، وَيَقُولُ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، وَذَلِكَ أَنَّ الدُّورَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا يَوْمَئِذٍ سُتُورٌ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا جَاءَ الْبَابَ يَسْتَأْذِنُ، لَمْ يَسْتَقْبِلْهُ، يَقُولُ: يَمْشِي مَعَ الْحَائِطِ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ، فَيُؤْذَنَ لَهُ، أَوْ يَنْصَرِفَ»[3].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَتَى بَيْتَ قَوْمٍ، أَتَاهُ مِمَّا يَلِي جِدَارَهُ، وَلاَ يَأْتِيهِ مُسْتَقْبِلاً بَابَهُ»[4].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٨٩(١٧٨٤٤) قال: حَدثنا الحَكم بن مُوسى (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا من الحَكم)، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن عَياش. وفي (١٧٨٤٦) قال: حَدثنا الحَكم بن مُوسى (قال عَبد الله: وسَمِعتُه أَنا من الحَكم) قال: حَدثنا بَقِية. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرَد» (١٠٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد العَزيز، قال: حَدثنا بَقِية. و«أَبو داوُد» (٥١٨٦) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن الفَضل الحَرَّاني، في آخرين، قالوا: حَدثنا بَقِية بن الوَليد.

---

(١) المسند الجامع (٥٧٢٣)، وأطراف المسند (٣٠٦٦)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٤٧.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٨٤٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٧٨٤٤).

كلاهما (إِسماعيل بن عَياش، وبَقِيَّة بن الوَليد) عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن اليَحْصَبي، فذكره[1].

***

٥٢٠٢- عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ بُسْرٍ، يَقُولُ: «جَاءَ أَعْرَابِيَّانِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: مَنْ طَالَ عُمُرُهُ، وَحَسُنَ عَمَلُهُ. وَقَالَ الآخَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ شَرَائِعَ الإِسْلاَمِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ، فَمُرْنِي بِأَمْرٍ أَتَشَبَّثُ بِهِ، فَقَالَ: لاَ يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا بِذِكْرِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ»[2].

(*) وفي رواية: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَعْرَابِيَّانِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: مَنْ خَيْرُ الرِّجَالِ يَا مُحَمَّدُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ طَالَ عُمُرُهُ، وَحَسُنَ عَمَلُهُ. وَقَالَ الآخَرُ: إِنَّ شَرَائِعَ الإِسْلاَمِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيْنَا، فَبَابٌ نَتَمَسَّكُ بِهِ جَامِعٌ؟ قَالَ: لاَ يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٣٠١(٣٠٠٦٦) و١٣/ ٢٥٤(٣٥٥٦١) و١٣/ ٤٥٧ (٣٦٢٠١) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: أَخبَرنا مُعاوية بن صالح. و«أَحمد» ٤/ ١٨٨(١٧٨٣٢) قال: حَدثنا علي بن عَياش، قال: حَدثنا حَسان بن نُوح. وفي ٤/ ١٩٠(١٧٨٥٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن مُعاوية، يَعني ابن صالح. و«عَبد بن حُميد» (٥٠٩) قال: حَدثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن حُباب، قال: أَخبَرني مُعاوية بن صالح. و«ابن ماجة» (٣٧٩٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: أَخبَرني مُعاوية بن صالح. و«التِّرمِذي» (٢٣٢٩ و٣٣٧٥) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا زَيد بن حُباب، عن مُعاوية بن صالح. و«ابن حِبَّان» (٨١٤) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوْهَب، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني مُعاوية بن صالح.

---

(١) المسند الجامع (٥٧١٨)، وتحفة الأشراف (٥٢٠١)، وأطراف المسند (٣٠٧١).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٨/ ٣٣٩، والبَغَوي (٣٣١٩).
(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٨٥٠).
(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٨٣٢).

كلاهما (مُعاوية بن صالح، وحَسان بن نُوح) عن عَمرو بن قَيس الكِندي، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: هذا حديث حسن غريبٌ من هذا الوجه.

* * *

٥٢٠٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِرْقٍ؛ سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ بُسْرٍ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«طُوبَى لِـمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ اسْتِغْفَارًا كَثِيرًا»[2].

(*) في رواية النَّسائي: «فِي كِتَابِهِ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٨١٨). والنَّسائي في «الكُبرَى» (١٠٢١٦) قال ابن ماجة: حَدثنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير بن دِينار الحِمصي. وقال النَّسائي: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، وهو ابن عِرْق، فذكره[3].

* * *

٥٢٠٤- عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُسْرٍ السُّلَمِيِّ، قَالَ[4]: أَتَيْنَاهُ وَنَحْنُ غِلْمَانٌ، فَلَمْ نَدْرِ عَنْ أَيِّ شَيْءٍ نَسْأَلُهُ، فَقُلْتُ لَهُ، أَوْ قَالَ لَهُ بَعْضُنَا:

«رَسُولُ الله ﷺ كَانَ شَابًّا، أَوْ شَيْخًا؟ قَالَ: كَانَ فِي عَنْفَقَتِهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ»[5].

---

(١) المسند الجامع (٥٧٢٠)، وتحفة الأشراف (٥١٩٦ و٥١٩٧)، وأطراف المسند (٣٠٧٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣٥٦ و١٣٥٧)، والطَّبراني، في «الأوسط» (١٤٤١ و٢٢٦٨)، والبَيهَقي ٣/ ٣٧١، والبَغَوي (١٢٤٥).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٥٧٢١)، وتحفة الأشراف (٥٢٠٠).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٠٨)، والطَّبراني، في «الدُّعاء» (١٧٨٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٦٣٨).

(٤) القائل؛ هو حريز بن عثمان.

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ، قال: سَأَلْتُ عَبْدَ الله بْنَ بُسْرٍ، صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْخًا؟ قَالَ: كَانَ أَشَبَّ مِنْ ذَلِكَ، وَلَكِنْ كَانَ فِي لِحْيَتِهِ، وَرُبَّمَا قَالَ: فِي عَنْفَقَتِهِ، شَعَرَاتٌ بِيضٌ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٥٨(٢٥٥٧٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن سُليمان. و«أَحمد» ٤/ ١٨٧(١٧٨٢٤) قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد. وفي ٤/ ١٨٨(١٧٨٣٣) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة. وفي (١٧٨٣٤) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى. وفي ٤/ ١٩٠(١٧٨٥١) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. و«عَبد بن حُميد» (٥٠٦) قال: أَخبَرني يَزيد بن هارون. و«البُخاري» ٤/ ٢٢٧ (٣٥٤٦) قال: حَدثنا عِصام بن خالد.

سبعتهم (إِسحاق بن سُليمان، وحجاج بن مُحمد، وأَبو الـمُغيرة الخَولاني، وحَسن بن مُوسى، وأَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، ويَزيد بن هارون، وعِصام بن خالد) عن حَرِيز بن عُثمان الرَّحَبي، فذكره(٢).

- في رواية حَجاج بن مُحمد: «عن حَريز بن عُثمان، قال: كُنا غِلمانًا جُلوسًا عند عَبد الله بن بُسر، وكان مِن أَصحاب النَّبي ﷺ، ولَم نكُن نُحسِن نَسأَله، فقلت...» فذكره.

- وفي رواية حَسن بن موسى: «حَدثنا حَريز، قال: قلت لِعَبد الله بن بُسر، ونَحن غِلمان، لا نَعقِل العِلمَ...» فذكره.

* * *

٥٢٠٥- عَنْ أَبِي عَبْدِ الله، الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: أَرَانِي عَبْدُ الله بْنُ بُسْرٍ شَامَةً فِي قَرْنِهِ، فَوَضَعْتُ إِصْبَعِي عَلَيْهَا، فَقَالَ:

«وَضَعَ رَسُولُ الله ﷺ إِصْبَعَهُ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: لَتَبْلُغَنَّ قَرْنًا».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الله: وَكَانَ ذَا جُمَّةٍ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٨٥١).

(٢) المسند الجامع (٥٧٢٢)، وتحفة الأشراف (٥١٨٩)، وأطراف المسند (٣٠٦٢).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٠٣ و٣٥٠٤)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (١٠٤٥ و١٠٤٦)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ١/ ٢٣٣، والبَغَوي (٣٦٥٥).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٨٩(١٧٨٤١) قال: حَدثنا عِصام بن خالد، قال: حَدثنا أَبو عَبد الله، الحَسن بن أَيوب الحَضرمي، فذكره[١].

***

٥٢٠٦- عَنِ ابْنِ أَبِي بِلاَلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُسْرٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «بَيْنَ الـمَلْحَمَةِ وَفَتْحِ الـمَدِينَةِ، سِتُّ سِنِينَ، وَيَخْرُجُ الـمَسِيحُ الدَّجَّالُ فِي السَّابِعَةِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٨٩(١٧٨٤٣) قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح. و«ابن ماجة» (٤٠٩٣) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (٤٢٩٦) قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح الحِمصي.

كلاهما (حيوة، وسويد) عن بَقِية بن الوليد، قال: حَدثني بَحِير بن سَعد، عن خالد بن مَعدان، عن ابن أَبي بِلال[٣]، فذكره[٤].

***

---

(١) المسند الجامع (٥٧٢٤)، وأطراف المسند (٣٠٦٧)، ومجمع الزوائد ٩/ ٤٠٥، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٨٥٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣٤٣).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) وقع عند ابن ماجة: «خالد بن أَبي بِلال»، قال المِزِّي: كذا عنده، وهو وَهْمٌ، والصَّواب الأول، يَعنِي رواية أَبي داوُد: «خالد، عن ابن أَبي بِلال». «تحفة الأشراف» (٥١٩٤)، و«تهذيب الكمال» ٨/ ٣٥.

وقال ابن حَجَر: صوابه عن بَحِير، عن خالد بن مَعْدان، عن ابن أَبي بلال، وهو عَبد الله، عن عَبد الله بن بُسْر. «تهذيب التهذيب» ٣/ ٧١.

(٤) المسند الجامع (٥٧٢٦)، وتحفة الأشراف (٥١٩٤)، وأطراف المسند (٣٠٧٤).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٠٥)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (١١٧٩)، والبَغَوي (٤٢٥٣).

٣١٢ـ عَبد الله بن ثابِت الأَنصاريُّ[1]

٥٢٠٧- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ:

«جَاءَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي مَرَرْتُ بِأَخٍ لِي مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ، فَكَتَبَ لِي جَوَامِعَ مِنَ التَّوْرَاةِ، أَلاَ أَعْرِضُهَا عَلَيْكَ؟ قَالَ: فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ عَبْدُ اللهِ، يَعنِي ابْنَ ثَابِتٍ: فَقُلْتُ لَهُ: أَلاَ تَرَى مَا بِوَجْهِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ عُمَرُ: رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولاً، قَالَ: فَسُرِّيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ أَصْبَحَ فِيكُمْ مُوسى، ثُمَّ اتَّبَعْتُمُوهُ وَتَرَكْتُمُونِي، لَضَلَلْتُمْ، إِنَّكُمْ حَظِّي مِنَ الأُمَمِ، وَأَنَا حَظُّكُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ».

(*) في رواية عَبد الرَّزاق، في «الـمُصَنَّف»: «... فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: مَسَخَ اللهُ عَقْلَكَ، أَلا تَرَى مَا بِوَجْهِ رَسُولِ اللهِ ﷺ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠١٦٤ و١٩٢١٣). وأَحمد ٣/ ٤٧٠(١٥٩٥٨) و٤/ ٢٦٥ (١٨٥٢٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن جابر، عن الشَّعبي، فذكره[2].

- في الموضع الثاني من «مُصنَّف عَبد الرَّزاق»: «عن جابِر، عن الشَّعبي، وعن عَبد الله بن ثابِت، وقال: عن الشَّعبي، عن عَبد الله بن ثابِت» كذا.

---

(١) قال ابن حَجَر: أَبو أَسيد بن ثابت الأَنصاري الزَّرَقي الـمَدَني، له صحبة، قِيل: اسمه عَبد الله، رَوى عَن النَّبي ﷺ: «كلوا الزيت وادهنوا به» الحديث، وعَنه عَطاء الشَّامي، قال الدَّارقُطني: يقال فيه: أُسَيد، بالضم، ولا يصح، وقال يحيى بن صاعد: اسمه عَبد الله بن ثابت، وليس هو أَبا أُسيد الساعدي، قال أَبو حاتم: يَحتَمِل أَن يكون عَبد الله بن ثابت خَادم النَّبي ﷺ، الذي رَوى عَنه الشَّعبي، قال: جاء عُمر بِصَحيفة فيها التَّوراة إِلى النَّبي ﷺ. «تهذيب التهذيب» ١٢/ ١١.

(٢) المسند الجامع (٥٧٢٧)، وأطراف المسند (٣٠٧٦)، ومجمع الزوائد ١/ ١٧٣.
والحديث؛ أَخرجه ابن قانع، في «معجم الصحابة» ٢/ ٩١.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الله بن ثابت، عَن النَّبي ﷺ، قاله جابر، عن الشَّعبي، ولم يصح.

وقال مُجالِد: عن الشَّعبي، عن جابر؛ أَن عُمَر، رَضيَ الله عَنه، جاءَ بِكِتابٍ إِلى النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٩.

ـ وقال الدَّارقُطني: حَدَّث به مُحمد بن بَشير الكِندي، عَن هُشيم، عَن مُجالد، عَن الشَّعبي، عَن جابر، عَن عُمر.

وخالَفه غَير واحِد من أَصحاب هُشيم، مِنهم عُثمان بن أَبي شَيبة، وعَلي بن مُسلم، وسَعيد بن الـمُعَلَّى، وغَيرُهم، فرَوَوْه عَن هُشيم، عَن مُجالد، عَن الشَّعبي، عَن جابر، أَنَّ عُمر جاء النَّبي ﷺ.

وخالَفهم جابرٌ الجُعفي، فرَواه الثَّوري عَنه، عَن الشَّعبي، عَن عَبد الله بن يَزيد الأَنصاري، أَن عُمر جاء النَّبي ﷺ.

وقيل فيه: عَن الثَّوري، عَن جابر، عَن الشَّعبي، عَن عَبد الله بن ثابت الأَنصاري، أَن عُمر جاء النَّبي ﷺ.

وقال مَسلَمة بن جَعفر: عَن عَمرو بن قَيس، عَن جابر، عَن الشَّعبي، عَن عُمر.

وقال يَحيَى بن أَبي زائدة: حَدثني أَبي، وحُرَيث، عَن عامر الشَّعبي، عَن ثابت الأَنصاري، وغَيرِه.

والله أَعلم بالصَّواب. «العِلل» (١٤٠).

***

٣١٣ـ عَبد الله بن ثَعلَبة بن صُعَيرٍ العُذريُّ ويُقال: ابن أَبي صُعَيرٍ(١)

٥٢٠٨- عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ الْعُذْرِيِّ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، قَدْ مَسَحَ عَلَى وَجْهِهِ، وَأَدْرَكَ أَصْحَابَ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«كَانُوا يَنْهَوْنِي عَنِ الْقُبْلَةِ، تَخَوُّفًا أَنْ أَتَقَرَّبَ لأَكْثَرَ مِنْهَا، ثُمَّ الـمُسْلِمُونَ الْيَوْمَ يَنْهَوْنَ عَنْهَا، وَيَقُولُ قَائِلُهُمْ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ لَهُ مِنْ حِفْظِ الله مَا لَيْسَ لأَحَدٍ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٣٢(٢٤٠٦٩) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث، يَعني ابن سَعد، قال: حَدثني عُقَيل، عَن ابن شِهاب، فذكره(٢).

---

(١) قال مُسلم: أَبو مُحمد، عَبد الله بن ثَعلبة بن صُعير العُذْري، حليفُ بني زُهرة، له صُحبَة. «الكنى والأسماء» (٢٨٨٢).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي يقول: عَبد الله بن ثَعلبة بن صُعير، قد رَأَى النَّبي ﷺ، وهو صغير.

حَدثنا مُحمد بن أَحمد بن البَرَاء، قال: قال عَلي بن الـمَدِيني: رَوى الزُّهْري، عَن عَبد الله بن ثَعلبة بن صُعير، مسح النَّبي ﷺ وجهه يوم الفَتح. «المراسيل» (٣٦٧ و٣٦٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: ثَعلَبة بن صُعَير بن عَمرو بن زَيد بن سِنان بن الـمُهتَجن بن سَلاَمَان بن عَدِي بن صُعَير بن حَزَّاز الشَّاعر، وابنه عَبد الله بن ثَعلبة، لهما جميعًا صُحبَة، وروايةٌ عَن النَّبي ﷺ. «الـمُؤْتَلِف والـمُختَلِف» ١/ ٥٣٥.

ـ وقال عَبد الغَني بن سَعيد: عَبد الله بن ثَعلبة بن صُعير، يُعد في الصحابة، رَوى عَنه الزُّهري. «المؤتلف والمختلف» ٢/ ٤٧٤.

ـ وقال ابن حَجَر: عَبد الله بن ثَعلبة بن صُعير، بمهملتين مُصَغَّرًا، العُذْري.

قال البَغَوِيُّ: رأَى النَّبي ﷺ، وحفظ عَنه، له صُحبَةٌ، وذكره ابن حِبَّان في الصحابة.

وقال ابن السَّكَن: يُقال: له صُحبَةٌ، وقال غيرُه: مسح النَّبي ﷺ وجهه ورأسه عام الفَتح، ودعا له.

وَهكذا أَخرجَه البُخاري.

ويُقال: إِنه وُلد قبل الهِجرة، ويُقال: بعدها. «الإِصابة» ٦/ ٥٠.

(٢) المسند الجامع (٥٧٣٠)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ٦٩١، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٦٥.

ـ **فوائد:**

ـ عُقَيل؛ هو ابن خالد، وحَجاج؛ هو ابن مُحمد الأَعور.

* * *

• حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ، قَالَ:

«لَـمَّا أَشْرَفَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ، فَقَالَ: أَشْهَدُ عَلَى هَؤُلاَءِ، مَا مِنْ مَجْرُوحٍ جُرِحَ فِي الله عَزَّ وَجَلَّ، إِلاَّ بَعَثَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَدْمَى، اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ، وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ، انْظُرُوا أَكْثَرَهُمْ جَمْعًا لِلْقُرْآنِ فَقَدِّمُوهُ أَمَامَهُمْ فِي الْقَبْرِ».

سلف في مسند جابر بن عبد الله الأنصاري، رضي الله عنهما.

* * *

٥٢٠٩- عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ الْعُذْرِيُّ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، قَدْ مَسَحَ وَجْهَهُ زَمَنَ الْفَتْحِ؛ أَنَّهُ رَأَى سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، وَكَانَ سَعْدٌ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، يُوتِرُ بِرَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ صَلاَةِ الْعِشَاءِ، يَعْنِي الْعَتَمَةَ، لاَ يَزِيدُ عَلَيْهَا، حَتَّى يَقُومَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ الْعُذْرِيِّ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، قَدْ مَسَحَ وَجْهَهُ زَمَنَ الْفَتْحِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنِي عَبْدُ الله بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، قَدْ مَسَحَ عَنْهُ، أَنَّهُ رَأَى سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يُوتِرُ بِرَكْعَةٍ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٣٢(٢٤٠٦٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارث، قال: قرأَهُ عليَّ يُونُس. وفي (٢٤٠٦٦) قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد رَبِّه، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٠٦٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٠٦٦).

(٣) اللفظ للبُخاري (٦٣٥٦).

قال: حَدثني الزُّبَيدي. وفي (٢٤٠٦٧) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا شُعيب. و«البُخاري» ٥/ ١٩١(٤٣٠٠) قال تعليقًا: وقال اللَّيث: حَدثني يُونُس. وفي ٨/ ٩٥ (٦٣٥٦) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب.

ثلاثتهم (يُونُس بن يَزيد، ومُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي، وشُعيب بن أَبي حَمزَة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، فذكره[1].

* * *

٥٢١٠- عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ الْعُذْرِيِّ؛

«أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ: اللَّهُمَّ أَقْطَعُنَا لِلرَّحِمِ، وَآتَانَا بِمَا لاَ يُعْرَفُ، فَأَحِنْهُ الْغَدَاةَ، قَالَ: فَكَانَ ذَلِكَ اسْتِفْتَاحًا مِنْهُ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ الآيَةَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ، حِينَ الْتَقَى الْقَوْمُ: اللَّهُمَّ أَقْطَعَنَا الرَّحِمَ، وَآتَانَا بِمَا لاَ يُعْرَفُ، فَأَحِنْهُ الْغَدَاةَ، فَكَانَ الـمُسْتَفْتِحَ»[3].

(*) وفي رواية: «كَانَ الـمُسْتَفْتِحَ يَوْمَ بَدْرٍ أَبُو جَهْلٍ، وَإِنَّهُ قَالَ حِينَ الْتَقَى الْقَوْمُ: اللَّهُمَّ أَيُّنَا كَانَ أَقْطَعَ لِلرَّحِمِ، وَآتَى لِمَا لاَ نَعْرِفُ، فَافْتَحِ الْغَدَ، وَكَانَ ذَلِكَ اسْتِفْتَاحَهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ﴾»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٥٩(٣٧٨٢٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن مُحمد بن إِسحاق. و«أَحمد» ٥/ ٤٣١(٢٤٠٦٠) قال حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد،

---

(١) المسند الجامع (٥٧٣١)، وتحفة الأشراف (٥٢٠٨)، وأَطراف المسند (٣٠٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦٠٤)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (١٧٠٢ و٢٩٩٣).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ للنَّسائي.

يَعنِي ابن إِسحاق. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١١٣٧) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح.

كلاهما (ابن إِسحاق، وصالح بن كَيسان) عَن ابن شِهاب الزُّهري، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٧٢٥). وابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٦٥(٣٧٨٣٦) قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وعَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن الزُّهري؛

«فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ﴾، قَالَ: اسْتَفْتَحَ أَبُو جَهْلِ بْنُ هِشَام، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَيُّنَا كَانَ أَفْجَرَ لَكَ، وَأَقْطَعَ لِلرَّحِمِ، فَأَحِنْهُ الْيَوْمَ، يَعْنِي مُحَمَّدًا وَنَفْسَهُ، فَقَتَلَهُ اللهُ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا إِلَى النَّارِ».

(*) وفي رواية: «عَنِ الزُّهْرِيِّ؛ أَنَّ أَبَا جَهْلٍ هُوَ الَّذِي اسْتَفْتَحَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَيُّنَا كَانَ أَفْجَرَ بِكَ، وَأَقْطَعَ لِرَحِمِهِ، فَأَحِنْهُ الْيَوْمَ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ﴾».

لَيس فيه: «عَبد الله بن ثَعلَبة».

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: موقوفٌ. «تحفة الأشراف» (٥٢١١).

* * *

---

(١) المسند الجامع (٥٧٣٢)، وتحفة الأشراف (٥٢١١)، وأَطراف المسند (٣٠٧٨).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦٣١ و٦٣٢)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٣/ ٧٤.

٣١٤ـ عَبد الله بن جابِر البَياضيُّ(١)

٥٢١١- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ، قَالَ:
«انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَقَدْ أَهْرَاقَ الـمَاءَ، فَقُلْتُ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَانْطَلَقَ رَسُولُ الله ﷺ يَمْشِي، وَأَنَا خَلْفَهُ حَتَّى دَخَلَ رَحْلَهُ، وَدَخَلْتُ أَنَا إِلَى الـمَسْجِدِ، فَجَلَسْتُ كَئِيبًا حَزِينًا، فَخَرَجَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، قَدْ تَطَهَّرَ، فَقَالَ: عَلَيْكَ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ الله، وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ الله، وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ الله، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكَ، يَا عَبْدَ الله بْنَ جَابِرٍ، بِخَيْرِ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ؟ قُلْتُ: بَلَى، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: اقْرَإِ: ﴿الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ حَتَّى تَخْتِمَهَا».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٧٧(١٧٧٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا هاشم، يَعني ابن البَرِيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره(٢).

***

(١) قال ابن حِبَّان: عَبد الله بن جابِر البَياضي، عِدَادُه في أَهل المدينة، لهُ صُحبة. «الثقات» ٣/ ٢٣٢.
(٢) المسند الجامع (٥٧٣٣)، وأطراف المسند (٣٠٨٢)، ومجمع الزوائد ٦/ ٣١٠.

٣١٥ـ عَبد الله بن جابِر العَبديُّ[(١)]

٥٢١٢- عَنْ نَفِيسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ جَابِرٍ الْعَبْدِيِّ، قَالَ:

«كُنْتُ فِي الْوَفْدِ الَّذِينَ أَتَوْا رَسُولَ الله ﷺ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، قَالَ: وَلَسْتُ مِنْهُمْ، وَإِنَّمَا كُنْتُ مَعَ أَبِي، قَالَ: فَنَهَاهُمْ رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الشُّرْبِ فِي الأَوْعِيَةِ الَّتِي سَمِعْتُمُ: الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالـمُزَفَّتِ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٤٦(٢٤١٥٥) قال: حَدثنا الحَارث بن مُرَّة الحَنفي، أَبو مُرَّة، قال: حَدثنا نَفِيس، فذكره[(٢)].

***

• عَبد الله بن جَبرٍ الأَنصاريُّ

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ عَادَ جَبْرًا، فَلَمَّا دَخَلَ، سَمِعَ النِّسَاءَ يَبْكِينَ...» الْحَدِيثَ.

تقدم في مسند جابر بن عَتِيك، رَضي الله عَنه.

***

• عَبد الله بن جَحْشٍ الأَسَديُّ

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ جَحْشٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَاذَا لِي إِنْ قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِ الله حَتَّى أُقْتَلَ؟ قَالَ: الْجَنَّةُ، قَالَ: فَلَمَّا وَلَّى قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِلاَّ الدَّيْنَ، سَارَّنِي بِهِ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، آنِفًا».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند مُحمد بن عَبدِ الله بن جَحشٍ، رضي الله تعالى عنه.

***

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: عَبد الله بن جابر العَبديّ، قال: كُنت في الوفد الذين أَتوا النَّبي ﷺ، يَعني وهو صَبي. «الجرح والتعديل» ٥/ ٢٥.

(٢) المسند الجامع (٥٧٣٤)، وأطراف المسند (٣٠٨١)، ومجمع الزوائد ٥/ ٥٨، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٧٣٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٢٠٧٧ و١٥٠٥٢).

٣١٦ـ عَبد الله بن أَبي الجَذْعاءِ[(١)]

٥٢١٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى رَهْطٍ، أَنَا رَابِعُهُمْ، بِإِيلِيَاءَ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ، بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي، أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، قُلْنَا: سِوَاكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: سِوَايَ».

قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا قَامَ قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: ابْنُ أَبِي الْجَذْعَاءِ[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٦٩(١٥٩٥١) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. وفي ٣/ ٤٧٠ (١٥٩٥٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ٥/ ٣٦٦(٢٣٤٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٢٩٧٤) قال: أَخبَرنا الـمُعَلَّى بن أَسد، قال: حَدثنا وُهَيب. و«ابن ماجة» (٤٣١٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«التِّرمِذي» (٢٤٣٨) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٦٦) قال: حَدثنا صالح بن حاتم بن وَرْدان، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. و«ابن حِبَّان» (٧٣٧٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن يُوسُف، قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل.

---

(١) قال المِزِّي: عَبد الله بن أَبي الجَذْعاء التَّميمي، ويُقال: الكناني، ويُقال: العبدي، لهُ صُحبَة، عداده في أَهل البصرة. «تهذيب الكمال» ١٤/ ٣٥٩.

ـ قال ابن الأَثير: عبد الله بن أَبي الجَذْعَاء، بفتح الجيم، وسكون الدال المهملة. «جامع الأصول» ١٢/ ٥٦٧.

ـ وخالفه ابن حَجَر، فقال: عَبد الله بن أبي الجَذعاء، بفتح الجيم، وسكون الـمُعجمة. «تقريب التهذيب» ١/ ٢٩٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٩٥١).

خمستهم (إِسماعيل بن إِبراهيم، ووُهَيب بن خالد، وشُعبة بن الحَجاج، ويَزيد بن زُرَيع، وبِشر بن الـمُفَضل) عن خالد الحَذَّاء، عن عَبد الله بن شَقيق العُقَيلي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: هذا حديث حسن صحيح غريب، وابن أَبي الجَدعاء هو: عَبد الله، وإِنما يُعرف له هذا الحديثُ الواحد.

***

---

(١) المسند الجامع (٥٧٣٧)، وتحفة الأشراف (٥٢١٢)، وأطراف المسند (٣٠٨٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٣٧٩)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٢٢)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٤٦٩ و٤٧٠)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٣٧٨.

٣١٧ـ عَبد الله بن جَعفَرِ بنِ أَبِي طالِبٍ الهَاشِميُّ(١)

٥٢١٤- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ:

«أَرْدَفَنِي رَسُولُ الله ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ، فَأَسَرَّ إِلَيَّ حَدِيثًا، لاَ أُخْبِرُ بِهِ أَحَدًا أَبَدًا، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَحَبُّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ فِي حَاجَتِهِ، هَدَفٌ، أَوْ حَائِشُ نَخْلٍ، فَدَخَلَ يَوْمًا حَائِطًا مِنْ حِيطَانِ الأَنْصَارِ، فَإِذَا جَمَلٌ قَدْ أَتَاهُ فَجَرْجَرَ، وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ ـ قَالَ بَهْزٌ، وَعَفَّانُ: فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ حَنَّ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ ـ فَمَسَحَ رَسُولُ الله ﷺ سَرَاتَهُ وَذِفْرَاهُ، فَسَكَنَ، فَقَالَ: مَنْ صَاحِبُ الْجَمَلِ؟ فَجَاءَ فَتًى مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: هُوَ لِي يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ: أَمَا تَتَّقِي اللهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَّكَكَهَا اللهُ، إِنَّهُ شَكَا إِلَيَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْئِبُهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «رَكِبَ رَسُولُ الله ﷺ بَغْلَتَهُ، وأَرْدَفَنِي خَلْفَهُ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا تَبَرَّزَ، كَانَ أَحَبَّ مَا تَبَرَّزَ فِيهِ هَدَفٌ يَسْتَتِرُ بِهِ، أَوْ حَائِشُ نَخْلٍ، فَدَخَلَ حَائِطًا لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَإِذَا فِيهِ نَاضِحٌ لَهُ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، حَنَّ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَنَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ، فَمَسَحَ ذِفْرَاهُ وَسَرَاتَهُ فَسَكَنَ، فَقَالَ: مَنْ رَبُّ هَذَا الْجَمَلِ؟ فَجَاءَ شَابٌّ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: أَنَا، فَقَالَ: أَلاَ تَتَّقِي اللهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَّكَكَ اللهُ إِيَّاهَا، فَإِنَّهُ شَكَاكَ إِلَيَّ، وَزَعَمَ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْئِبُهُ، ثُمَّ ذَهَبَ رَسُولُ الله ﷺ فِي الْحَائِطِ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، ثُمَّ جَاءَ وَالْمَاءُ يَقْطُرُ مِنْ لِحْيَتِهِ عَلَى صَدْرِهِ، فَأَسَرَّ إِلَيَّ شَيْئًا، لاَ أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا، فَحَرَّجْنَا عَلَيْهِ أَنْ يُحَدِّثَنَا، فَقَالَ: لاَ أُفْشِي عَلَى رَسُولِ الله ﷺ سِرَّهُ، حَتَّى أَلْقَى اللهَ»(٣).

---

(١) قال أبو حاتم الرازي: عَبد الله بن جَعفر بن أَبي طَالِب الهاشمي، أَبو جعفر، رَوى عَن النَّبي ﷺ. «الجرح والتعديل» ٥/ ٢١.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٤٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٥٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٩٣(٣٢٤١٥) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، عن مَهدي بن مَيمون. و«أَحمد» ١/ ٢٠٤(١٧٤٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مَهدي بن مَيمون (ح) وحَدثنا بَهز، وعَفان، قالا: حَدثنا مَهدي. وفي ١/ ٢٠٥(١٧٥٤) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي. و«الدَّارِمي» (٧٠٨ و٨٠٢) قال: أَخبَرنا حَجاج بن مِنهال، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون. و«مُسلم» ١/ ١٨٤(٧٠٠) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، وعَبد الله بن مُحمد بن أَسماء الضُّبَعي، قالا: حَدثنا مَهدي، وهو ابن مَيمون. وفي ٧/ ١٣٢(٦٣٥١) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون. و«ابن ماجة» (٣٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون. و«أَبو داوُد» (٢٥٤٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا مَهدي. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٨٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون. وفي (٦٧٨٨) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا مَهدي. و«ابن خُزيمة» (٥٣) قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد الزَّعفَراني، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مَهدي بن مَيمون. و«ابن حِبَّان» (١٤١١) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مَهدي بن مَيمون. وفي (١٤١٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الكَريم العَبدي، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (مَهدي بن مَيمُون، وجَرير بن حازم) عن مُحمد بن عَبد الله بن أَبي يَعقوب، عن الحَسن بن سَعد، مَولى الحَسن بن علي، فذكره[1].

- روايات مُسلم، والدَّارِمي، وابن ماجة، وابن خُزيمة، وابن حِبَّان، ليس فيها قصة الجمل.

- في روايتي أَحمد بن حَنبل، وابن ماجة، وابن خُزيمة، وابن حِبَّان: «مُحمد بن أَبي يَعقوب».

---

(١) المسند الجامع (٥٧٣٨)، وتحفة الأشراف (٥٢١٥)، وأطراف المسند (٣٠٨٥)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٤٧٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٣٧)، والبزار (٢٢٥٨)، وأَبو عَوانة (٤٩٧)، والطَّبراني (١٤٧٧٦)، والبَيهَقي ١/ ٩٤ و٨/ ١٣.

ـ وفي رواية أَبي داوُد: «ابن أَبي يَعقوب».

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: سَمِعتُ مُحمد بن أَبان يقول: سمِعتُ ابنَ إِدريس يقول: قلتُ لشُعبة: ما تقول في مَهدي بن مَيمون؟ قال: ثِقةٌ.

ـ قال ابن خُزيمة: ومُحمد بن أَبي يَعقوب، هو مُحمد بن عَبد الله بن أَبي يَعقوب، نَسَبَهُ إِلى جَدِّه، هو الذي قال عنه شُعبة: حَدثني مُحمد بن أَبي يَعقوب، سَيدُ بني تَميم.

* * *

٥٢١٥- عَنْ عُتْبَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ شَكَّ فِي صَلاَتِهِ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ شَكَّ فِي صَلاَتِهِ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ، وَهُوَ جَالِسٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ، فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَنْ نَسِيَ شَيْئًا مِنْ صَلاَتِهِ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ، وَهُوَ جَالِسٌ»(٤).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٠٤(١٧٤٧) و١/ ٢٠٥(١٧٦١) قال: حَدثنا رَوْح. وفي ١/ ٢٠٥ (١٧٥٢) قال: حَدثنا حَجاج. و«أَبو داوُد» (١٠٣٣) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا حَجاج. و«النَّسائي» ٣/ ٣٠، وفي «الكُبرَى» (١١٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا حَجاج. وفي ٣/ ٣٠، وفي «الكُبرَى» (١١٧٥) قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا حَجاج، ورَوْح، هو ابن عُبادة. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٩٢) قال حَدثنا مُوسى بن مُحمد، قال: حَدثنا رَوح بن

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٥٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٤٧).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٨٠٠).

(٤) اللفظ لابن خُزيمة.

عُبادة. وفي (٦٨٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي سَمِينَة، قال: حَدثنا رَوْح. و«ابن خُزيمة» (١٠٣٣) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا رَوْح.

كلاهما (رَوْح بن عُبادة، وحَجاج بن مُحمد) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني عَبد الله بن مُسَافِع، أَن مُصعب بن شَيبة أَخبَره، عن عُتبة بن مُحمد بن الحارث، فذكره.

ـ في رواية رَوْح: «عُقبة بن مُحمد بن الحارث»، وعَقِب روايته (١٧٤٧) قال أَحمد: وقال حَجاج: «عُتبة بن مُحمد بن الحارث».

ـ قال ابن خُزيمة: هكذا قال أَبو مُوسى: «عن عُقبة بن مُحمد بن الحارث» وهذا الشيخ يَختلف أَصحابُ ابن جُريج في اسمه، قال حَجاج بن مُحمد، وعَبد الرَّزاق: «عن عُتبة بن مُحمد»، وهذا الصحيح، علمي

ـ في روايات النَّسائي، في «المجتبى»: «عُقبة بن مُحمد بن الحارث»، وفي «الكُبرَى»: «عُتبة بن مُحمد بن الحارث».

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢٠٥(١٧٥٣) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«النَّسائي» ٣/ ٣٠، وفي «الكُبرَى» (٥٩٧ و١١٧٢) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله. وفي ٣/ ٣٠، وفي «الكُبرَى» (١١٧٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن هاشم، أَنبأَنا الوَليد. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٠٢) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة بن السَّبَّاك، قال: حَدثنا مَخلَد.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الـمُبارك، والوَليد بن مُسلم، ومَخلَد بن يَزيد) عن ابن جُريج، قال: حَدثني عَبد الله بن مُسافِع، عن عُقبة[1] بن مُحمد بن الحارث، عن عَبد الله بن جَعفر، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«مَنْ شَكَّ فِي صَلاَتِهِ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ»[2].

---

(١) في «السنن الكبرى»: «عتبة»، بالتاء.

ـ قال المِزِّي: عُتبة بن محمد بن الحارث بن نوفل القُرشي، الهاشمي، ويُقال: عقبة بن محمد. «تهذيب الكمال» ١٩/ ٣٢١.

(٢) اللفظ للنسائي ٣/ ٣٠، لفظ عبد الله بن المبارك.

ليس فيه: «مُصعب بن شَيبة»[1].

- قال أَبو عَبد الرَّحَمَن النَّسائي: مُصعب مُنكر الحديثِ، وعُتبة ليس بمعروف، ويُقال: عُقبة[2].

* * *

٥٢١٦- عَنْ خَالِدِ بْنِ سَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ:

«لَـمَّا جَاءَ نَعْيُ جَعْفَرٍ حِينَ قُتِلَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اصْنَعُوا لآلِ جَعْفَرٍ طَعَامًا، فَقَدْ أَتَاهُمْ أَمْرٌ يَشْغَلُهُمْ، أَوْ أَتَاهُمْ مَا يَشْغَلُهُمْ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٦٦٥). والحُمَيدي (٥٤٧). وأَحمد ١/ ٢٠٥(١٧٥١). و«ابن ماجة» (١٦١٠) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، ومُحمد بن الصَّبَّاح. و«أَبو داوُد» (٣١٣٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«التِّرمِذي» (٩٩٨) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، وعلي بن حُجْر. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٠١) قال: حَدثنا مُجاهد بن مُوسى، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الفَزاري.

تسعتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وعَبد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، وأَحمد بن حَنبل، وهِشام، ومُحمد بن الصَّبَّاح، ومُسَدَّد بن مُسَرهَد، وأَحمد بن مَنيع، وعلي بن حُجْر، وأَبو إِسحاق الفَزاري) عن سُفيان بن عُيينة، عن جَعفر بن خالد بن سارة الـمَخزومي، عن أَبيه، فذكره[4].

- قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ، وجَعفر بن خالد، هو ابن سارة، وهو ثِقةٌ، روى عنه ابن جُريج.

* * *

(١) المسند الجامع (٥٧٣٩)، وتحفة الأشراف (٥٢٢٤)، وأطراف المسند (٣٠٩١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٤٧٩١)، والبَيهَقي ٢/ ٣٣٦.

(٢) قول النَّسائي أثبتناه عن «تحفة الأشراف».

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (٥٧٤٠)، وتحفة الأشراف (٥٢١٧)، وأطراف المسند (٣٠٨٦).
والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيه (٢١٤٤)، والبَزَّار (٢٢٤٥)، والطَّبراني (١٤٧٢ و١٧٧٨٧)، والدَّارقُطني (١٨٥٠)، والبَيهَقي ٤/ ٦١، والبَغَوي (١٥٥٢).

٥٢١٧- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ الله رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ لِلأَحْيَاءِ؟ قَالَ: أَجْوَدُ، وَأَجْوَدُ».

أخرجه ابن ماجة (١٤٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا كَثير بن زَيد، عن إِسحاق بن عَبد الله بن جَعفر، فذكره[١].

***

٥٢١٨- عَنْ وَالِدِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ، مَا لَمْ يَكُنْ فِيمَا يَكْرَهُ اللهُ».

قَالَ: فَكَانَ عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ يَقُولُ لِخَازِنِهِ: اذْهَبْ فَخُذْ لِي بِدَيْنٍ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَبِيتَ لَيْلَةً إِلاَّ وَاللهُ مَعِي، بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ[٢].

أخرجه الدَّارِمي (٢٧٥٨). وابن ماجة (٢٤٠٩).

كلاهما (عَبد الله بن عَبد الرَّحَمن الدَّارِمي، وأَبو عَبد الله بن ماجة) عن إِبراهيم بن الـمُنذر الحِزامي، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك، قال: حَدثنا سَعيد بن سُفيان، مَولَى الأَسلَميين، عن جَعفر بن مُحمد، عن أَبيه، فذكره[٣].

***

(١) المسند الجامع (٥٧٤١)، وتحفة الأشراف (٥٢١٣).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٢٢٤٨)، والطَّبراني (١٤٧٧٤).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٥٧٤٢)، وتحفة الأشراف (٥٢٢٨).

والحديث؛ أخرجه البزار (٢٢٤٣)، والطَّبراني (١٤٧٦٧)، والبَيهَقي ٥/ ٣٥٥.

٥٢١٩- عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَأْكُلَ الرُّطَبَ بِالْقِثَّاءِ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَأْكُلُ الْقِثَّاءَ بِالرُّطَبِ»[٢].

أخرجه الحُمَيدي (٥٥٠). وابن أَبي شَيبة ٨/ ١٣٥(٢٥٠٤٣) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم. و«أحمد» ١/ ٢٠٣(١٧٤١). و«الدَّارِمي» (٢١٩١) قال: أخبَرنا مُحمد بن عِيسى. و«البُخاري» ٧/ ١٠٢(٥٤٤٠) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله. وفي ٧/ ١٠٤(٥٤٤٧) قال: حَدثني إِسماعيل بن عَبد الله. وفي (٥٤٤٩) قال: حَدثنا ابن مُقاتل، قال: أخبَرنا عَبد الله[٣]. و«مُسلم» ٦/ ١٢٢ (٥٣٨٠) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّميمي، وعَبد الله بن عَون الهِلالي. و«ابن ماجة» (٣٣٢٥) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، وإِسماعيل بن مُوسى. و«أَبو داوُد» (٣٨٣٥) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر النَّمَري. و«التِّرمِذي» (١٨٤٤) وفي «الشمائل» (١٩٧) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى الفَزاري. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٩٨) قال: حَدثنا مُحْرِز بن عَون بن أَبي عَون.

جميعهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، ويَحيى بن آدم، وأَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن عِيسى، وعَبد العَزيز، وإِسماعيل بن عَبد الله، وعَبد الله بن الـمُبارك، ويَحيى بن يَحيى، وعَبد الله بن عَون، ويَعقوب، وإِسماعيل بن مُوسى، وحَفص، ومُحْرِز) عن إِبراهيم بن سَعد بن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عن أَبيه، فذكره[٤].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حديثِ إِبراهيم بن سَعد.

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) عَبد الله، هو ابن الـمُبارك، وابن مُقاتل، هو مُحمد.

(٤) المسند الجامع (٥٧٤٥)، وتحفة الأشراف (٥٢١٩)، وأطراف المسند (٣٠٩٢).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٠٢٥)، والبَزَّار (٢٢٤٧)، والطَّبراني (١٤٧٧٨)، والبَيهَقي ٧/ ٢٨١، والبَغَوي (٢٨٩٣).

ـ قلنا: صَرَّح سَعد بن إِبراهيم بالسَّماع من عَبد الله بن جَعفر، عند الحُمَيدي، وفيه «أَنه سَمِع عَبد الله بن جَعفر»، وعند البُخاري (٥٤٤٧)، وفيه: «سَمِعت عَبد الله بن جَعفر»[١].

***

٥٢٢٠- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ آخِرَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فِي إِحْدَى يَدَيْهِ رُطَبَاتٌ، وَفِي الأُخْرَى قِثَّاءٌ، وَهُوَ يَأْكُلُ مِنْ هَذِهِ، وَيَعَضُّ مِنْ هَذِهِ.

وَقَالَ: إِنَّ أَطْيَبَ الشَّاةِ لَحْمُ الظَّهْرِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٠٤(١٧٤٩) قال: حَدثنا نَصر بن باب، عن حَجاج، عن قَتادة، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: ما أَعلم قَتادة، رَوى عن أَحد من أَصحاب النَّبي ﷺ، إِلاَّ عن أَنس رَضِي الله عَنه، قيل: فابن سرجس؟ فكأَنه لم يره سماعًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦١٩).

ـ وقال أَبو حاتم الرازي: قَتادة، عن أَبي هُريرة مُرسَل، وقتادة، عن عائشة مُرسَل، ولم يلق قَتادة من أَصحاب النَّبيّ ﷺ إِلاَّ أَنسًا وعَبد الله بن سرجس. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦٤٠).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٢٨٤، في ترجمة نَصر بن باب، وقال: ولنَصر بن باب غير ما ذكرتُ من الحديث، وهو مع ضعفه يُكتب حديثه.

***

(١) وهذا يعارض ما جاء في ترجمة سَعد بن إِبراهيم، في «تهذيب الكمال» وفيه، قال يَعقوب بن شَيبة: سَمِعْتُ علي بن الـمَديني، وقيل له: سَعد بن إِبراهيم، سَمِعَ من عَبد الله بن جَعفر؟ قال: ليس فيه سماع.
وروايتا الحُمَيدي والبُخاري تثبتان أَن له سماعًا.

(٢) المسند الجامع (٥٧٤٣)، وأَطراف المسند (٣٠٩٢)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٧٠.

٥٢٢١- عَنْ شَيْخٍ مِنْ فَهْمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ يُحَدِّثُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، وَقَدْ نُحِرَتْ لِلْقَوْمِ جَزُورٌ، أَوْ بَعِيرٌ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَالْقَوْمُ يُلْقُونَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ اللَّحْمَ، يَقُولُ:

«أَطْيَبُ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ»(١).

أخرجه الحُمَيدي (٥٤٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٢٠٣(١٧٤٤) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ١/ ٢٠٥(١٧٥٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجة» (٣٣٠٨) قال: حَدثنا بَكر بن خَلف، أَبو بِشر، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (١٧١) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو أَحمد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦٦٢٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى.

أَربعتهم (سُفيان بن عُيينة، ويَحيى بن سَعيد، ووَكيع بن الجَراح، وأَبو أَحمد الزُّبيري) عن مِسعَر بن كِدَام، عن شَيخ من فَهْم، فذكره(٢).

- في رواية الحُمَيدي، والنَّسائي: «رجل من فَهْم».

- في رواية أَحمد (١٧٤٤) قال مِسعَر: «حَدثني شَيخ من فَهْم، قال(٣): وأَظُنُّه يُسَمَّى مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: وأَظنُّه حِجَازِيًّا».

- وفي رواية ابن ماجة، قال مِسعَر: «حَدثني شَيخ من فَهْم، قال(٣): وأظنه يُسَمَّى مُحمد بن عَبد الله».

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢٠٥(١٧٥٦) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا الـمَسعودي، قال: حَدثنا شَيخ قَدِم عَلَينا مِن الحِجاز، قال: شَهِدت عَبد الله بن الزُّبَير، وعَبد الله بن جَعفر، بِالـمُزدَلِفة، فكان ابن الزُّبَير يَحُز اللَّحم لِعَبد الله بن جَعفر، فقال عَبد الله بن جَعفر: سَمِعت رَسول الله ﷺ يقول:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٤٤).

(٢) المسند الجامع (٥٧٤٤)، وتحفة الأشراف (٥٢٢٧)، وأطراف المسند (٣٠٩٦).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٢٦١ و٢٢٦٢)، والطَّبراني (١٤٧٩٨ و١٤٧٩٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٥٤٩٩ و٥٥٠٠)، والبَغَوي (٢٨٥٣ و٢٨٥٤).

(٣) القائل هو يَحيى بن سَعيد القَطان، كما في «أطراف المسند».

«أَطْيَبُ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ»[1].

* * *

٥٢٢٢- عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن عَبدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مَصْبُوغَانِ بِالزَّعْفَرَانِ، رِدَاءٌ وَعِمَامَةٌ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٧٨٩) قال: حَدثنا مُصعب بن عَبد الله الزُّبيري، قال: حَدثنا أَبي، عن إِسماعيل بن عَبد الله بن جَعفر، فذكره[2].

* * *

٥٢٢٣- عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي رَافِعٍ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَذَكَرَ أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ الله بْنَ جَعْفَرٍ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ، وَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٨٦(٢٥٦٨٥) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ١/ ٢٠٤ (١٧٤٦) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ١/ ٢٠٥(١٧٥٥) قال: حَدثنا عَفان. و«التِّرمِذي» (١٧٤٤)، وفي «الشَّمائل» (٩٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«النَّسائي» ٨/ ١٧٥، وفي «الكُبرَى» (٩٤٥٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمَر البَحراني، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال.

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلم، ويَزيد بن هارون، وحَبَّان بن هِلال) عن حَماد بن سَلَمة، عن ابن أَبي رافع، فذكره[4].

---

(١) أَخرجه من هذا الوجه: الطَّيالسي (١٠٢٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٥٠١).

(٢) المقصد العلي (١٥٥٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٢٩ و١٥٧، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٠٣٠)، والمطالب العالية (٢٢٣١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٤٧٦٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٤٦).

(٤) المسند الجامع (٥٧٤٧)، وتحفة الأشراف (٥٢٢٢)، وأطراف المسند (٣٠٩٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٣٥)، والبَزَّار (٢٢٥٩)، والطَّبراني (١٤٧٩٢)، والبَغَوي (٣١٤٢ و٣١٤٣).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: قال مُحمد بن إِسماعيل: هذا أَصح شيءٍ رُوِيَ عن النَّبي ﷺ في هذا الباب.

* * *

٥٢٢٤- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ خَاتَمَ النَّبِيِّ ﷺ فِي يَمِينِهِ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٨٥(٢٥٦٨٤). وابن ماجة (٣٦٤٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«التِّرمِذي» في «الشمائل» (٩٨) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله. وفي (٦٧٩٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ويَحيى بن مُوسى، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمير) عن عَبد الله بن نُمير، عن إِبراهيم بن الفَضل، عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره(٣).

* * *

٥٢٢٥- عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ:

«مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى أُنَاسٍ، وَهُمْ يَرْمُونَ كَبْشًا بِالنَّبْلِ، فَكَرِهَ ذَلِكَ، وَقَالَ: لاَ تَمْثُلُوا بِالْبَهَائِمِ»(٤).

أَخرجه النَّسائي ٧/ ٢٣٨، وفي «الكُبرَى» (٤٥١٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن زُنبور المَكِّي. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٩٠) قال: حَدثنا مُصعب.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٧٩٩).

(٣) المسند الجامع (٥٧٤٦)، وتحفة الأشراف (٥٢٢١).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٣٦)، والبَزَّار (٢٢٥٦)، والطَّبراني (١٤٧٩٤ و١٤٧٩٥).

(٤) اللفظ للنسائي ٧/ ٢٣٨.

كلاهما (مُحمد بن زُنبور، ومُصعب بن عَبد الله الزُّبيري) عن عَبد العَزيز بن أَبي حازم، عن يَزيد بن عَبد الله بن الهاد، عن مُعاوية بن عَبد الله بن جَعفر، فذكره[1].

***

٥٢٢٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ:

«احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى قَرْنِهِ، بَعْدَ مَا سُمَّ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٧٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا الحارث بن النُّعمان، قال: حَدثنا شَيبان، عن جابر، عن مُحمد بن علي، فذكره[2].

***

٥٢٢٧- عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أُمِّ كِلاَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ إِذَا عَطَسَ حَمِدَ اللهَ، فَيُقَالُ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، فَيَقُولُ: يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٠٤(١٧٤٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، ويَحيى بن إِسحاق، قالا: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عن أَبي الأَسود، قال: سَمعتُ عُبيد بن أُم كِلاب يُحَدِّث، فذكره[3].

- قال يَحيى بن إِسحاق، قال: سَمِعت عَبد الله بن جَعفر، قال أَحَدُهُما[4]: ذي الجَناحَين.

***

---

(١) المسند الجامع (٥٧٤٨)، وتحفة الأشراف (٥٢٢٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٤٧٧٠).

(٢) المقصد العلي (١٥٧٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ٩٢، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٨٩٧)، والمطالب العالية (٢٥١٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٠٣٠)، والبزار (٢٢٤٤)، والطَّبراني (١٤٧٦٦).

(٣) المسند الجامع (٥٧٤٩)، وأطراف المسند (٣٠٨٩)، ومجمع الزوائد ٨/ ٥٦.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٤٧٩٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٨٨٩٧).

(٤) يعني إِسحاق بن عِيسى، أَو يَحيى بن إِسحاق.

• حَدِيثُ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّهُ زَوَّجَ ابْنَتَهُ مِنَ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ، فَقَالَ لَهَا: إِذَا دَخَلَ بِكِ فَقُولِي:

«لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ قَالَ هَذَا».

يأتي إن شاء الله تعالى، في مسند علي بن أَبي طالب، رَضي الله تعالى عنه.

• وَحَدِيثُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ؛

«أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ عَلَّمَهُ عِنْدَ الْكَرْبِ: اللهُ، اللهُ رَبِّي، لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أَسماء بنت عُمَيس، أُم عَبد الله بن جَعفر، رَضي الله تعالى عنهم.

***

٥٢٢٨- عَنِ الحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ:

«بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَيْشًا، اسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، فَإِنْ قُتِلَ زَيْدٌ، أَوِ اسْتُشْهِدَ، فَأَمِيرُكُمْ جَعْفَرٌ، فَإِنْ قُتِلَ، أَوِ اسْتُشْهِدَ، فَأَمِيرُكُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَلَقُوا الْعَدُوَّ، فَأَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ جَعْفَرٌ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ خَالِدُ بْنُ الوَلِيد، فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ، وَأَتَى خَبَرُهُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَخَرَجَ إِلَى النَّاسِ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: إِنَّ إِخْوَانَكُمْ لَقُوا الْعَدُوَّ، وَإِنَّ زَيْدًا أَخَذَ الرَّايَةَ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، أَوِ اسْتُشْهِدَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ بَعْدَهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، أَوِ اسْتُشْهِدَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، أَوِ اسْتُشْهِدَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ، خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ، فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ، فَأَمْهَلَ، ثُمَّ أَمْهَلَ آلَ جَعْفَرٍ ثَلاَثًا أَنْ يَأْتِيَهُمْ، ثُمَّ أَتَاهُمْ، فَقَالَ: لاَ تَبْكُوا عَلَى أَخِي بَعْدَ الْيَوْمِ، ادْعُوا إِلَيَّ ابْنَيْ أَخِي، قَالَ: فَجِيءَ بِنَا كَأَنَّا أَفْرُخٌ، فَقَالَ: ادْعُوا لِي الْحَلاَّقَ، فَجِيءَ بِالْحَلاَّقِ، فَحَلَقَ رُؤُوسَنَا، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا مُحَمَّدٌ فَشَبِيهُ عَمِّنَا أَبِي طَالِبٍ، وَأَمَّا

عَبْدُ الله فَشَبِيهُ خَلْقِي، وَخُلُقِي، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَأَشَالَهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي أَهْلِهِ، وَبَارِكْ لِعَبْدِ الله فِي صَفْقَةِ يَمِينِهِ ـ قَالَهَا ثَلاَثَ مِرَارٍ ـ قَالَ: فَجَاءَتْ أُمُّنَا، فَذَكَرَتْ لَهُ يُتْمَنَا، وَجَعَلَتْ تُفْرِحُ لَهُ، فَقَالَ: الْعَيْلَةَ تَخَافِينَ عَلَيْهِمْ، وَأَنَا وَلِيُّهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٠٤(١٧٥٠). وأَبو داوُد (٤١٩٢) قال: حَدثنا عُقبة بن مُكْرَم، وابن الـمُثنى. و«النَّسائي» ٨/ ١٨٢، وفي «الكُبرَى» (٨٥٥٠ و٩٢٤٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور. وفي «الكُبرَى» (٨١٠٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى.

أَربعتهم (أَحمد بن حَنبل، وعُقبة بن مُكْرَم، ومُحمد بن الـمُثنى، وإِسحاق بن مَنصور) عن وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ مُحمد بن أَبي يَعقوب يُحَدِّث، عن الحَسن بن سَعد(٢)، فذكره(٣).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥١٨(٣٨١٢٩) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن مَهدي بن مَيمون، عن مُحمد بن عَبد الله بن أَبي يَعقوب، عن الحَسن بن سَعد، قال:

«لَـمَّا جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ، خَبَرُ قَتْلِ زَيْدٍ، وَجَعْفَرٍ، وَعَبْدِ الله بْنِ رَوَاحَةَ، نَعَاهُمْ إِلَى النَّاسِ، وَتَرَكَ أَسْمَاءَ حَتَّى أَفَاضَتْ مِنْ عَبْرَتِهَا، ثُمَّ أَتَاهَا فَعَزَّاهَا، وَقَالَ: ادْعِي لِي بَنِي أَخِي، قَالَ: فَجَاءَتْ بِثَلاَثَةِ بَنِينَ كَأَنَّهُمْ أَفْرُخٌ، قَالَتْ: فَدَعَا الْحَلاَّقَ فَحَلَقَ رُؤُوسَهُمْ، فَقَالَ: أَمَّا مُحَمَّدٌ فَشَبِيهُ عَمِّنَا أَبِي طَالِبٍ، وَأَمَّا عَوْنُ الله فَشَبِيهُ خَلْقِي وَخُلُقِي، وأَمَّا عَبْدُ الله، فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَشَالَهَا، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لِعَبْدِ الله فِي صَفْقَةِ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) قوله: «عَن الحَسنِ بنِ سَعد» سقط من المطبوع من «الـمُجتَبَى» للنسائي، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٨٥٥٠ و٩٢٤٩)، و«تحفة الأشراف» (٥٢١٦).

(٣) المسند الجامع (٥٧٥٢)، وتحفة الأشراف (٥٢١٦)، وأطراف المسند (٣٠٨٦)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٥٦.
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٣٤ و٦٩٥)، والبَزَّار (٢٢٥٧)، والطَّبراني (١٤٦١ و٣٧٩٩ و١٤٧٧٧).
وأَخرجه مُرسلًا؛ الطَّيالسي (١٠٢٩).

يَمِينِهِ، قَالَ: فَجَعَلَتْ أُمُّهُمْ تُفْرِحُ لَهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَتَخْشَيْنَ عَلَيْهِمُ الضَّيْعَةَ، وَأَنَا وَلِيُّهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».

«مُرسَلٌ» ليس فيه: «عَبد الله بن جَعفر».

* * *

٥٢٢٩- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ أَنْ يَقُولَ: إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى»[١].

(*) وفي رواية: «لاَ يَقُولَنَّ أَحَدٌ إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى»[٢].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٠٥(١٧٥٧) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الملك، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: وحَدثناه هارون بن مَعروف، مثله[٣] ـ و«أَبو داوُد» (٤٦٧٠) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن يَحيى الحَرَّاني، قال: حَدثني مُحمد بن سَلَمة. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير.

كلاهما (مُحمد بن سَلَمة، ويُونُس بن بُكير) عن مُحمد بن إِسحاق، عن إِسماعيل بن أَبي حَكيم، عن القاسم بن مُحمد، فذكره[٤].

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ لِابْنِ الزُّبَيْرِ:

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) يَعنِي هارون بن مَعروف، عن مُحمد بن سَلَمة.

(٤) المسند الجامع (٥٧٥٣)، وتحفة الأشراف (٥٢٢٦)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ٦٩٨.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٢٣٤-٢٢٣٦)، والطَّبراني (١٤٧٧٩)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٥/ ٤٩٧.

«أَتَذْكُرُ إِذْ تَلَقَّيْنَا رَسُولَ الله ﷺ، أَنَا وَأَنْتَ وَابْنُ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَحَمَلَنَا وَتَرَكَكَ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الله بن الزُّبير، رَضي الله تعالى عنهما.

***

٥٢٣٠- عَنْ مُوَرِّقٍ الْعِجْلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، تُلُقِّيَ بِنَا، قَالَ: فَتُلُقِّيَ بِي، وَبِالْحَسَنِ، أَوْ بِالْحُسَيْنِ، قَالَ: فَحَمَلَ أَحَدَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالآخَرَ خَلْفَهُ، حَتَّى دَخَلْنَا الـمَدِينَةَ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا قَفَلَ تُلُقِّيَ بِي، وَبِالْحَسَنِ، أَوْ بِالْحُسَيْنِ ـ قَالَ: وَأُرَاهُ قَالَ: الحَسَنِ ـ فَحَمَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ، والْحَسَنَ وَرَاءَهُ، حَتَّى قَدِمْنَا الـمَدِينَةَ، وَنَحْنُ عَلَى الدَّابَّةِ الَّتِي عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، اسْتُقْبِلَ بِنَا، فَأَيُّنَا اسْتُقْبِلَ أَوَّلاً جَعَلَهُ أَمَامَهُ، فَاسْتُقْبِلَ بِي، فَحَمَلَنِي أَمَامَهُ، ثُمَّ اسْتُقْبِلَ بِحَسَنٍ، أَوْ حُسَيْنٍ، فَجَعَلَهُ خَلْفَهُ، فَدَخَلْنَا الـمَدِينَةَ وَإِنَّا لَكَذَلِكَ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَاسْتَقْبَلْتُهُ أَنَا وَغُلاَمٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فَحَمَلَنَا»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٣٥(٢٦٩٠١) قال: حَدثنا عَبد الرحيم بن سُليمان. و«أَحمد» ١/ ٢٠٣(١٧٤٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«الدَّارِمي» (٢٨٣٠) قال: أَخبَرنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا ثابت بن يَزيد. و«مُسلم» ٧/ ١٣٢(٦٣٤٩) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، واللفظ ليَحيى، قال أَبو بَكر: حَدثنا، وقال يَحيى: أَخبَرنا أَبو مُعاوية. وفي (٦٣٥٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

حَدثنا عَبد الرحيم بن سُليمان. و«ابن ماجة» (٣٧٧٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرحيم بن سُليمان. و«أَبو داوُد» (٢٥٦٦) قال: حَدثنا أَبو صالح، مَحبوب بن مُوسى، قال: أَخبَرنا أَبو إِسحاق الفَزاري. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤٢٣٢) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٩١) قال: حَدثنا مُوسى بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا شُعبة.

خمستهم (عَبد الرحيم بن سُليمان، وأَبو مُعاوية الضَّرير، وثابت بن يَزيد، وأَبو إِسحاق الفَزاري، وشُعبة بن الحَجاج) عن عاصم بن سُليمان الأَحوَل، عن مُوَرِّق العِجْلي، فذكره(١).

* * *

٥٢٣١- عَنْ خَالِدِ بْنِ سَارَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ:

«مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنَا وَغُلاَمٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، فَحَمَلَنَا عَلَى دَابَّةٍ، فَكُنَّا ثَلاَثَةً».

أَخرجه الحُمَيدي (٥٤٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا جَعفر بن خالد، قال: أَخبَرني أَبي، فذكره(٢).

* * *

٥٢٣٢- عَنْ خَالِدِ ابْنِ سَارَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ:

«لَوْ رَأَيْتَنِي، وَقُثَمَ، وَعُبَيْدَ اللهِ، ابْنَي عَبَّاسٍ، وَنَحْنُ صِبْيَانٌ نَلْعَبُ، إِذْ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى دَابَّةٍ، فَقَالَ: ارْفَعُوا هَذَا إِلَيَّ، قَالَ: فَحَمَلَنِي أَمَامَهُ، وَقَالَ لِقُثَمَ:

---

(١) المسند الجامع (٥٧٥٥)، وتحفة الأشراف (٥٢٣٠)، وأطراف المسند (٣٠٩٣)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٤٧١).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٠٢٧)، والبزار (٢٢٤٢)، والطَّبراني (١٤٧٨٣-١٤٧٨٦)، والبَيهَقي ٥/ ٢٦٠، والبَغَوي (٢٧٥٨).

(٢) المسند الجامع (٥٧٥٦)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٤٧١).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٢٢٤٦).

ارْفَعُوا هَذَا إِلَيَّ، فَجَعَلَهُ وراءَهُ، وَكَانَ عُبَيْدُ الله أَحَبَّ إِلَى عَبَّاسٍ مِنْ قُثَمٍ، فَمَا اسْتَحَى مِنْ عَمِّهِ أَنْ حَمَلَ قُثَمَ وَتَرَكَهُ، قَالَ: ثُمَّ مَسَحَ عَلَى رَأْسِي ثَلاَثًا، وَقَالَ كُلَّمَا مَسَحَ: اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي وَلَدِهِ».

قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الله: مَا فَعَلَ قُثَمُ؟ قَالَ: اسْتُشْهِدَ، قَالَ: قُلْتُ: اللهُ أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ، وَرَسُولُهُ بِالْخَيْرِ. قَالَ: أَجَلْ.

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٠٥(١٧٦٠) قال: حَدثنا رَوْح. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٨٣٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا الضَّحاك بن مَخلَد. وفي (١٠٨٤٥) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا أَبو عاصم.

كلاهما (رَوْح بن عُبادة، والضَّحَّاك بن مَخلد، أَبو عَاصم) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني جَعفر بن خالد ابن سارة، عن أَبيه، عن أَبيه، فذكره[١].

***

٥٢٣٣- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أُمِرْتُ أَنْ أُبَشِّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ، لاَ صَخَبَ فِيهِ، وَلاَ نَصَبَ»[٢].

(*) وفي رواية: «بَشَّرَ رَسُولُ الله ﷺ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ، فِي الْجَنَّةِ، مِنْ قَصَبٍ، لاَ صَخَبَ فِيهِ، وَلا نَصَبَ»[٣].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٠٥(١٧٥٨) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٩٥) قال: حَدثنا القاسم بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، عن

---

(١) المسند الجامع (٥٧٥٧)، وتحفة الأشراف (٥٢١٨)، وأطراف المسند (٣٠٨٧)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٨٥، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٩١٠).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (١٠٠٧)، والطَّبراني (١٤٧٨٩)، والبَيهَقي ٤/ ٦٠.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٧٩٧).

أَبيه. وفي (٦٧٩٧) قال: حَدثنا خَليفة بن خَيَّاط، قال: حَدثنا بَكر بن سُليمان. و«ابن حِبَّان» (٧٠٠٥) أَخبَرنا عَبد الله بن قَحْطَبَة، قال: حَدثنا العَباس بن عَبد العَظيم، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي.

ثلاثتهم (إِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، وجَرير بن حازم، وبَكر بن سُليمان) عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني هِشام بن عُروة بن الزُّبير، عن أَبيه عُروة، فذكره[1].

* * *

٥٢٣٤- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا، فَادْنُوا مِنْهُ، فَإِنَّهُ يُلَقَّى الْحِكْمَةَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٨٠٣) قال: حَدثنا إِسماعيل بن يُوسُف البَصري، قال: حَدثنا عُمر بن هارون البَلْخي، عن سُفيان، عن عَبد الله بن عَبد الله بن جَعفر، فذكره[2].

* * *

(١) المسند الجامع (٥٧٥٨)، وأطراف المسند (٣٠٩٠)، والمقصد العلي (١٣٧٥ و١٣٧٦)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٢٣، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٧٧٧).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩٩٦)، والطَّبراني (١٤٧٦٢) و٢٣/ (١٣).

(٢) المقصد العلي (١٩٦٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٨٦، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧٣٦٤)، والمطالب العالية (٣١٧٤).

٣١٨ـ عَبد الله بن الحَارِثِ بنِ جَزْءٍ الزُّبَيديُّ[(١)]

٥٢٣٥- عن يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الله بْنَ الْحَارِثِ الزُّبَيْدِيَّ يَقُولُ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَبُولُ أَحَدُكُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ».

وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ حَدَّثَ النَّاسَ بِذَلِكَ[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَا أَوَّلُ الـمُسْلِمِينَ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى أَنْ يَبُولَ أَحَدٌ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، فَخَرَجْتُ إِلَى النَّاسِ فَأَخْبَرْتُهُمْ»[(٣)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٥١(١٦١٩) و١٤/ ٧٦(٣٦٩١٧) قال: حَدثنا شَبابة بن سوَّار، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. و«أَحمد» ٤/ ١٩٠(١٧٨٥٢) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا لَيث، يَعني ابن سَعد. وفي (١٧٨٥٣) قال: حَدثنا الضَّحاك بن مَخلد، عن عَبد الحميد، يَعني ابن جَعفر. وفي ٤/ ١٩١(١٧٨٥٩) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. وفي (١٧٨٦٧) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. و«عَبد بن حُميد» (٤٨٧) قال: حَدثنا الضَّحاك بن مَخلَد، عن عَبد الحميد بن جَعفر. و«ابن ماجة» (٣١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح المِصري، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد.

كلاهما (اللَّيث بن سَعد، وعَبد الحميد بن جَعفر) عن يَزيد بن أَبي حَبيب، فذكره[(٤)].

* * *

(١) قال البُخاري: عَبد الله بن الحارث بن جَزْء، الزُّبَيدي، الأَعمَى، سَكَنَ مِصر، له صُحبَة. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٣.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٨٥٢و١٧٨٥٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٨٥٣).

(٤) المسند الجامع (٥٧٥٩)، وتحفة الأشراف (٥٢٣٦)، وأطراف المسند (٣١٠٠)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٠٥.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٨٥)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٦٥٠٠).

٥٢٣٦- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ الـمُغِيرَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الله بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيُّ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَبُولُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ».

وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ حَدَّثَ النَّاسَ بِذَلِكَ.

أخرجه أَحمد ٤/ ١٩١(١٧٨٦٠) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عن عُبيد الله بن الـمُغيرة، فذكره[١].

***

٥٢٣٧- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ زِيَادٍ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الله بْنَ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيَّ، صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ:

«نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ أَن يَبُولَ أَحَدُنَا مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ».

(*) وفي رواية: دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ، فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، فَدَعَا بِطَسْتٍ، وَقَالَ لِلْجَارِيَةِ: اسْتُرِينِي، فَسَتَرَتْهُ، فَبَالَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَنْهَى أَنْ يَبُولَ أَحَدُكُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ»[٢].

أخرجه أَحمد (١٧٨٥٥) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن حِبَّان» (١٤١٩) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا غَوث بن سُليمان بن زِياد المِصري.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وغَوث بن سُليمان) عن سُليمان بن زِياد الحَضرمي المِصري، فذكره[٣].

***

---

(١) المسند الجامع (٥٧٦٣)، وأطراف المسند (٣١٠٠).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (٥٧٦٠)، وأطراف المسند (٣١٠٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤٩٣٩).

٥٢٣٨- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ زِيَادٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْجَزْءِ الزُّبَيْدِيِّ، قَالَ:

«أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، طَعَامًا فِي الـمَسْجِدِ، لَحْمًا قَدْ شُوِيَ، فَمَسَحْنَا أَيْدِيَنَا بِالْحَصْبَاءِ، ثُمَّ قُمْنَا فَصَلَّيْنَا، وَلَمْ نَتَوَضَّأْ»(١).

(*) وفي رواية: «أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، يَوْمًا شِوَاءً، وَنَحْنُ فِي الـمَسْجِدِ، أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلَمْ نَزِدْ عَلَى أَنْ مَسَحْنَا أَيْدِيَنَا بِالْحَصَاةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَأْكُلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فِي الـمَسْجِدِ، الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ، ثُمَّ نُصَلِّي وَلاَ نَتَوَضَّأُ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٩٠(١٧٨٥٤) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن ماجة» (٣٣٠٠) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كاسب، وحَرمَلة بن يَحيى، قالا: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث. وفي (٣٣١١) قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (١٦٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«أبو يَعلَى» (١٥٤١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا الـمُفَضل بن فَضالة، عن ابن لَهِيعَة. و«ابن حِبَّان» (١٦٥٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث.

كلاهما (ابن لَهِيعَة، وعَمرو بن الحارث) عن سُليمان بن زِياد الحَضرمي، فذكره(٤).

• أَخرجه أَحمد ٤/ ١٩١(١٧٨٦١) قال: حَدثنا موسى، قال: حَدثنا ابن لهيعة، عن خالِد بن أَبي عِمران، وسُلَيمان بن زياد الحَضرَمي، عن عَبد الله بن الحارث بن جَزء الزُّبَيدي، قال:

---

(١) اللفظ لابن ماجة (٣٣١١).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) المسند الجامع (٥٧٦٢ و٥٧٦٦)، وتحفة الأشراف (٥٢٣٢ و٥٢٣٨)، وأطراف المسند (٣٠٩٧).
والحديث؛ أخرجه البَغَوي (٢٨٤٧).

«أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، شِوَاءً فِي الـمَسْجِدِ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَضَرَبْنَا أَيْدِيَنَا فِي الحَصَى، ثُمَّ قُمْنَا فَصَلَّيْنَا، وَلَمْ نَتَوَضَّأْ».

زاد في إسناده: «خالد بن أبي عِمران».

***

٥٢٣٩- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُسْلمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ، قَالَ:

«كُنَّا يَوْمًا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي الصُّفَّةِ، فَوُضِعَ لَنَا طَعَامٌ، فَأَكَلْنَا، فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَصَلَّيْنَا وَلَمْ نَتَوَضَّأْ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٩٠(١٧٨٥٧) قال: حَدثنا هارون ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن[1]: وسَمعتُه أَنا من هارون ـ قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني حَيوَة بن شُريح، قال: أَخبَرني عُقبة بن مُسلم، فذكره[2].

***

٥٢٤٠- عَنْ عُبَيْدِ بْنِ ثُمَامَةَ الـمُرَادِيِّ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا مِصْرَ، عَبْدُ الله بْنُ الحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ فِي مَسْجِدِ مِصْرَ، قَالَ:

«لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ، أَوْ سَادِسَ سِتَّةٍ، مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي دَارِ رَجُلٍ، فَمَرَّ بِلاَلٌ، فَنَادَاهُ بِالصَّلاَةِ، فَخَرَجْنَا، فَمَرَرْنَا بِرَجُلٍ وَبُرْمَتُهُ عَلَى النَّارِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَطَابَتْ بُرْمَتُكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، فَتَنَاوَلَ مِنْهَا بَضْعَةً، فَلَمْ يَزَلْ يَعْلُكُهَا حَتَّى أَحْرَمَ بِالصَّلاَةِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ».

أَخرجه أَبو داوُد (١٩٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثنا

---

(١) هو عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل.

(٢) المسند الجامع (٥٧٦٥)، وأطراف المسند (٣٠٩٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٦٣٢٠).

عَبد الملك بن أَبي كَرِيمة ـ قال ابن السَّرح: من خيار المسلمين ـ قال: حَدثني عُبيدُ بن ثُمامة الـمُرادي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: رواه الطَّبراني، عن عَمرو بن أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، عن أَبيه، وقال: «عُتبة بن ثُمامة»، وكذلك ذكره أَبو سَعيد بن يُونُس، فيمن اسمه عُتبة. «تحفة الأشراف» (٥٢٣٣).

ـ وقال ابن حَجَر: رواه الطَّبراني، في «الكبير» عن عَمرو بن أَبي الطَّاهر بن السَّرح، عن أَبيه، بسنده، وقال: عُتبة، وهو الصَّواب. «تهذيب التهذيب» ٧/ ٦١.

***

٥٢٤١- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُسْلمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ، وَبُطُونِ الأَقْدَامِ، مِنَ النَّارِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٩١(١٧٨٦٢) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن خُزيمة» (١٦٣) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا يَحيى بن عَبد الله بن بُكير، قال: حَدثني اللَّيث.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، واللَّيث بن سَعد) عن حَيوَة بن شُريح، عن عُقبة بن مُسلم، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٥٧٦١)، وتحفة الأشراف (٥٢٣٣).

والحديث؛ أَخرجه الدُّولابي، في «الكنى والأسماء» (٢٠٥٨).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٥٧٦٤)، وأطراف المسند (٣١٠٢)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٤٠، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٧٧).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٧٩)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٨٤)، والدَّارقُطني (٣١٦)، والبَيهَقي ١/ ٧٠.

• أخرجه أَحمد ٤/ ١٩٠(١٧٨٥٨) قال: حَدثنا هارون، قال: حَدثنا عَبد الله بن وهب، قال: حَدثني حَيوة، عن عُقبة بن مُسلم التُّجيبي، قال: سَمِعت عَبد الله بن الحارث بن جَزْء الزُّبَيدي، مِن أَصحاب النَّبي ﷺ يقول: ويل لِلأَعقاب، وبُطون الأَقدام، مِن النار، يَوم القيامة.

قال عَبد الله(١): ولَم يَرفَعهُ.

قال عَبد الله: وسَمعتُه أَنا من هارون.

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجه أَبو بكر بن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٨٤)، وقال عَقِبَهُ: لا يُعلم «بطون الأقدام» إِلا في هذا الحديث وَحدَهُ.

***

٥٢٤٢- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ زِيَادٍ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيَّ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّهُ مَرَّ وَصَاحِبٌ لَهُ بِأَيْمَنَ وَفِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ، قَدْ حَلُّوا أُزُرَهُمْ، فَجَعَلُوهَا مَخَارِيقَ يَجْتَلِدُونَ بِهَا، وَهُمْ عُرَاةٌ، قَالَ عَبْدُ الله: فَلَمَّا مَرَرْنَا بِهِمْ، قَالُوا: إِنَّ هَؤُلاَءِ قِسِّيسِينَ(٢) فَدَعُوهُمْ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا أَبْصَرُوهُ تَبَدَّدُوا، فَرَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ مُغْضَبًا حَتَّى دَخَلَ، وَكُنْتُ أَنَا وَرَاءَ الْحُجْرَةِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سُبْحَانَ الله، لاَ مِنَ الله اسْتَحْيَوْا، وَلاَ مِنْ رَسُولِهِ اسْتَتَرُوا، وَأُمُّ أَيْمَنَ عِنْدَهُ، تَقُولُ: اسْتَغْفِرْ لَهُمْ يَا رَسُولَ الله. قَالَ عَبْدُ الله: فَبِلأْيٍ مَا اسْتَغْفَرَ لَهُمْ»(٣).

---

(١) هو ابن أَحمد بن حَنبل.

(٢) كذا ورد في جميع النسخ الخطية التي اعتُمدت في تحقيق «مسند أَحمد» (ط. عالم الكتب)، وطبعَتَي الرسالة، والمكنز (١٧٩٨٨)، وكذلك في «جامع المسانيد والسنن» ٢/ الورقة ٣٢، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٢٤٦)، وفي «شُعَب الإيمان» (٧٣٧٢): «إِن هؤلاء قسيسون»، وهو ما يقتضيه ظاهر اللغة.

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٩١(١٧٨٦٣) قال: حَدثنا هارون (قال عَبد الله[١]: وسَمعتُه أَنا من هارون). و«أَبو يَعلَى» (١٥٤٠) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرَني عَمرو، أَن سُليمان بن زِياد الحَضرمي حَدَّثه، فذكره[٢].

* * *

٥٢٤٣- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ الـمُغِيرَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيَّ، قَالَ:

«مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ»[٣].

(*) وفي رواية: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ قَطُّ، إِلاَّ مُتَبَسِّمًا»[٤].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٩٠(١٧٨٥٦) قال: حَدثنا حَسن. وفي ٤/ ١٩١(١٧٨٦٥) قال: حَدثنا مُوسى. وفي (١٧٨٦٦) قال: حَدثنا حَجاج (ح) وأَبو زكريا. و«التِّرمِذي» (٣٦٤١)، وفي «الشَّمائل» (٢٢٧) قال: حَدثنا قُتيبة.

خمستهم (حَسن بن مُوسى، ومُوسى بن داوُد، وحَجاج، وأَبو زكريا يَحيى بن إِسحاق، وقُتيبة بن سَعيد) عن عَبد الله بن لَهِيعَة، عن عُبيد الله بن الـمُغيرة، فذكره[٥].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وقد رُوِيَ عن يَزيد بن أَبي حَبيب، عن عَبد الله بن الحارث بن جَزْء، مثل هذا.

* * *

---

(١) هو عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل.

(٢) المسند الجامع (٥٧٦٧)، وأطراف المسند (٣٠٩٩)، والمقصد العلي (١٠٧٢)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٧، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٥١٩٤).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٧٨٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٣٧٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٨٦٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٧٨٦٦).

(٥) المسند الجامع (٥٧٦٩)، وتحفة الأشراف (٥٢٣٤)، وأطراف المسند (٣١٠١).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٦٨٧)، والبَغَوي (٣٣٥٠ و٣٧٠٢).

٥٢٤٤- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ، قَالَ: «مَا كَانَ ضَحِكُ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلاَّ تَبَسُّمًا».

أَخرجه التِّرْمِذي (٣٦٤٢)، وفي «الشَّمائل» (٢٢٨) قال: حَدثنا أَحمد بن خالد الخَلاَّل، قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، عن يَزيد بن أَبي حَبيب، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ، لا نعرفُه من حديث لَيث بن سَعد[٢]، إِلا من هذا الوجه.

***

٥٢٤٥- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يَخْرُجُ نَاسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ، فَيُوَطِّئُونَ لِلْمَهْدِيِّ، يَعنِي سُلْطَانَهُ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٠٨٨) قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى المِصري، وإِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، قالا: حَدثنا أَبو صالح، عَبد الغَفَّار بن داوُد الحَرَّاني، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عن أَبي زُرعَة، عَمرو بن جابر الحَضرمي، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو بكر الأَثرم: ذُكِر لأَبي عَبد الله، أَحمد بن حنبل، عَمرو بن جابر الحضرمي، فقال: يَروي أَحاديث مناكير، ابن لَهِيعَة عنه. «الجرح والتعديل» ٦/ ٢٢٣.

***

٥٢٤٦- عَنْ دَرَّاجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيَّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٥٧٦٨)، وتحفة الأشراف (٥٢٣٥).

(٢) في «الشمائل»: هذا حديثٌ غريبٌ من حديث لَيث بن سَعْدٍ.

(٣) المسند الجامع (٥٧٧٠)، وتحفة الأشراف (٥٢٣٧)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣١٨.
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٧٨٤)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٨٥).

«إِنَّ فِي النَّارِ حَيَّاتٍ كَأَمْثَالِ أعْنَاقِ الْبُخْتِ، تَلْسَعُ إِحْدَاهُنَّ اللَّسْعَةَ، فَيَجِدُ حَمْوَتَهَا أَرْبَعِينَ خَرِيفًا، وَإِنَّ فِي النَّارِ عَقَارِبَ كَأَمْثَالِ الْبِغَالِ الـمُوكَفَةِ، تَلْسَعُ إِحْدَاهُنَّ اللَّسْعَةَ، فَيَجِدُ حَمْوَتَهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ فِي النَّارِ لَحَيَّاتٍ أَمْثَالَ أَعْنَاقِ الْبُخْتِ، تَلْسَعُ أَحَدَهُمُ اللَّسْعَةَ، فَيَجِدُ حُمُوَّتَهَا أَرْبَعِينَ خَرِيفًا»(٢).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٩١(١٧٨٦٤) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، وحَسن بن مُوسى، قالا: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن حِبَّان» (٧٤٧١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعة، وعَمرو بن الحارث) عن دَرَّاج أَبي السَّمْح، فذكره(٣).

***

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) المسند الجامع (٥٧٧١)، وأطراف المسند (٣٠٩٨)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٩٠.

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «البعث والنشور» (٥٩٣).

٣١٩ـ عَبد الله بن الحَارِثِ بنِ نَوفَلٍ الهَاشِميُّ(١)

٥٢٤٧- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقُولُ مِثْلَ مَا يَقُولُ الـمُؤَذِّنُ، فَإِذَا بَلَغَ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٢٧(٢٣٧٥) و١٠/ ٤٠٨(٣٠٣٩٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٧٨٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوري، عَن عاصم بن عُبيد الله بن عاصم، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن الحارِث، فذكره(٣).

ـ في رواية عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: «عَن ابن عَبد الله بن الحارِث»، لم يُسمِّه.

---

(١) قال البَغَوي: عَبد الله بن الحارِث بن نَوفَل الهاشِمي، وُلِد على عَهد رسولِ الله ﷺ. «معجم الصحابة» ٣/ ٣٨٦.

ـ وقال أَبو نُعيم: عَبد الله بن الحارث بن نَوفل بن الحارث بن عَبد الـمُطَّلِب، له ولأَبيه صُحبَةٌ، وقيل: إِن له إِدراكًا، ولأَبيه صُحبَةٌ، حديثُه عند أَبي سَلَمة، وابنه عَبد الله. «معرفة الصحابة» (١٦٠٣).

ـ وقال ابن الأَثير: عَبد الله بن الحارِث بن نَوفل بن الحارِث بن عَبد الـمُطَّلِب بن هاشِم القُرَشي الهاشِمي، له ولأَبيه صُحبَةٌ. وقيل: إِن له إِدراكًا ولأَبيه صُحبَةٌ، وأُمه هِند بنت أَبي سُفيان بن حَرب بن أُمَية، وُلد قبل وفاة النَّبي ﷺ بسنتين، وأُتي به رسول الله ﷺ، فحنكه ودعا له، يُكنى أَبا مُحمد، وقيل: أَبو إِسحاق، ويُلقب بَبَّه. «أُسد الغابة» ٣/ ٢٠٨.

ـ وقال العَلائِي: عَبد الله بن الحارِث بن نَوفل بن الحارِث بن عَبد الـمُطَّلِب، الـمُلقَّب بَبَّه، وُلد على عَهد النَّبي ﷺ، فأُتي به فحَنَّكه ودعا له، ذكره ابن عَبد البَرِّ في الصحابة كذلك، ولا صُحبَةَ له، بل ولا رُؤية، وحديثُه مُرسَلٌ قطعًا. «جامع التحصيل» (٣٤٤).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٣٧٥).

(٣) المسند الجامع (٥٧٧٢)، وتحفة الأشراف (٥٢٣٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٣٣١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٩٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (٣٢٦٦).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: وقال عَمرو بن عَباس: عَن ابن مَهدي، عَن سُفيان، عَن عاصم، عَن عُبيد الله، عَن عَبد الله بن عَبد الله بن الحارِث بن نَوفَل، عَن أَبيه؛ أَن النَّبي ﷺ، كان إِذا سَمِع الـمُؤَذِّن، قال مِثل ما يَقول.

وقال مُحمد بن يُوسُف، نحوَهُ.

قال وَكيع: عُبيد الله بن عَبد الله بن الحارِث.

والأَول أَصح. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٢٦.

ـ وقال المِزِّي: رواه عَمرو بن العَباس، عَن ابن مَهدي، عَن سُفيان، عَن عاصم، عَن عَبد الله بن عَبد الله بن الحارِث، عَن أَبيه.

وكذلك قال مُحمد بن يُوسُف الفِرْيابي، عَن سُفيان.

وقال وَكيع: عَن سُفيان، عَن عاصم، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن الحارِث.

وكذلك قال أَحمد بن عَبد الله بن علي الـمَنجُوفِيُّ، عَن ابن مَهدي. «تحفة الأشراف» (٥٢٣٩).

* * *

٥٢٤٨- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ إِذَا سَمِعَ الـمُؤَذِّنَ يُؤَذِّنُ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، وَإِذَا قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَإِذَا قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٤٣) عَن الثَّوري، عَن عَاصم بن عُبيد الله بن عاصم، عَن عَبد الله بن عَبد الله بن عُمر، فذكره.

ـ فوائد:

ـ الثَّوري؛ هو سُفيان بن سَعيد.

* * *

٥٢٤٩- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ:

«غَسَّلَ النَّبِيَّ ﷺ عَلِيٌّ، وَعَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَمِيصُهُ، وَعَلَى يَدَيْ عَلِيٍّ خِرْقَةٌ يَغْسِلُهُ بِهَا، يُدْخِلُ يَدَهُ تَحْتَ الْقَمِيصِ، فَيَغْسِلُهُ وَالْقَمِيصُ عَلَيْهِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٤٠(١٠٩٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن يَزيد، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال مُسلم: يَزيد بن أَبي زياد، هو مِمَّن قد اتَّقَى حديثَه الناسُ، والاِحتجاج بخبره إِذا تَفَرَّد، للذين اعتبروا عليه مِن سوءِ الحفظ، والمتون في رواياته التي يرويها. «التمييز» ١/ ٢١٤.

***

٥٢٥٠- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى حَمْزَةَ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ تِسْعًا، ثُمَّ جِيءَ بِأُخْرَى، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا سَبْعًا، ثُمَّ جِيءَ بِأُخْرَى، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا خَمْسًا، حَتَّى فَرَغَ مِنْهُنَّ، غَيْرَ أَنَّهُنَّ وِتْرٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى حَمْزَةَ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ تِسْعًا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٠٤(١١٥٧٧) و١٢/ ٢٩١(٣٣٤٩٤) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن يَزيد، فذكره.

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحَديث السابق.

ـ ابن فُضَيل؛ هو مُحمد.

***

---

(١) أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٣٨٨.

(٢) لفظ (١١٥٧٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ١٢.

٥٢٥١- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، اسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الـمُشْرِكِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، مُصْلِتًا يَمْشِي، فَاسْتَقْبَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْشِي، فَقَالَ:

أَنَا النَّبِيُّ غَيْرُ الْكَـذِبْ   أَنَا ابْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبْ

قَالَ: فَضَرَبَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَتَلَهُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٤٠١(٣٧٩٣٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن يَزيد بن أَبي زِياد، فذكره.

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحَديث السابق.

* * *

٥٢٥٢- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ـ قَالَ: أَحْسِبُهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ ـ قَالَ:

«صَارَعَ النَّبِيُّ ﷺ، أَبَا رُكَانَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ شَدِيدًا، فَقَالَ: شَاةٌ بِشَاةٍ، فَصَرَعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو رُكَانَةَ: عَاوِدْنِي، فَصَارَعَهُ، فَصَرَعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَيْضًا، فَقَالَ: عَاوِدْنِي فِي أُخْرَى، فَعَاوَدَهُ، فَصَرَعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَيْضًا، فَقَالَ أَبُو رُكَانَةَ: هَذَا أَقُولُ لأَهْلِي: شَاةٌ أَكَلَهَا الذِّئْبُ، وَشَاةٌ تَكَسَّرَتْ، فَمَاذَا أَقُولُ لِلثَّالِثَةِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا كُنَّا لِنَجْمَعَ عَلَيْكَ، أَنْ نَصْرَعَكَ وَنُغَرِّمُكَ، خُذْ غَنَمَكَ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٩٠٩) عَن مَعمَر، عَن يَزيد بن أَبي زِياد، فذكره.

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

ـ مَعمَر؛ هو ابن رَاشِد.

* * *

• عَبد الله بن الحَارِثِ الباهِلِيُّ

قيل: هو والد مُجِيبَة الباهلية.

يأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسند مُجيبة، عَن أَبيها، أَو عَن عَمِّها.

٣٢٠ـ عَبد الله بن حُبْشيٍّ الخَثعَميُّ[1]

٥٢٥٣- عَنْ عُبيد بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ حُبْشِيٍّ الْخَثْعَمِيِّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: إِيمَانٌ لاَ شَكَّ فِيهِ، وَجِهَادٌ لاَ غُلُولَ فِيهِ، وَحَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ، قِيلَ: فَأَيُّ الصَّلاَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: طُولُ الْقُنُوتِ، قِيلَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: جُهْدُ الـمُقِلِّ، قِيلَ: فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ، قِيلَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ جَاهَدَ الـمُشْرِكِينَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ، قِيلَ: فَأَيُّ الْقَتْلِ أَشْرَفُ؟ قَالَ: مَنْ أُهْرِيقَ دَمُهُ، وَعُقِرَ جَوَادُهُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤١١(١٥٤٧٦). والدَّارِمي (١٥٤٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله. و«أَبو داوُد» (١٣٢٥ و١٤٤٩) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل. و«النَّسائي» ٥/ ٥٨، وفي «الكُبرَى» (٢٣١٧) قال: أَخبَرنا عَبد الوَهَّاب بن عَبد الحَكم. وفي ٨/ ٩٤ قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله.

أَربعتهم (أَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن عَبد الله، وعَبد الوَهَّاب بن عَبد الحَكم، وهارون بن عَبد الله) عن حَجاج بن مُحمد، قال: قال ابن جُريج: حَدثني عُثمان بن أَبي سُليمان، عن علي الأَزدي، عن عُبيد بن عُمير الليثي، فذكره[3].

• أَخرجه البُخاري، في «خَلق أَفعال العِباد» (١٧٠) تعليقًا، قال: وقال عُبيد بن عُمير، عن عَبد الله بن حُبشي، عن النَّبيِّ ﷺ؛

«أَفْضَلُ الأَعْمَالِ: إِيمَانٌ لاَ شَكَّ فِيهِ».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال زُهير بن حَرب: حَدثنا حَجاج، عن ابن جُريج، قال:

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: عَبد الله بن حُبشِي الخثعمي، لَه صُحبة. «الجرح والتعديل» ٥/ ٢٩.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٥٧٧٤)، وتحفة الأَشراف (٥٢٤١)، وأَطراف المسند (٣١٠٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٢٠)، والبَيهَقي ٣/ ٩ و٤/ ١٨٠ و٩/ ١٦٤.

أَخبرني عُثمان بن أَبي سُليمان، عن علي الأَزدي، عن عُبيد بن عُمير، عن عَبد الله بن حُبشي، قال: سُئِل النَّبي ﷺ: أَي الأَعمال أَفضَلُ؟ قال: إِيمان لا شَك فيه.

وقال العَلاء العَطار: حَدثنا سويد أَبو حاتم، عن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، عن أَبيه، عن جَدِّه، قال: بَينا أَنا عند النَّبي، عَلَيه الصَّلاة والسَّلام، سُئِل ما الإِيمانُ؟ قال: الصَّبر والسَّماحة.

قال عَمرو بن خالد: عن بَكر بن خُنَيس، عن أَبي بَدر الحَلَبي، عن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، عن أَبيه، عن جَدِّه؛ قلت لِلنَّبي، عَلَيه الصَّلاة والسَّلام: ما الإِيمان؟ قال: السَّماحة والصَّبرُ.

وقال زُهير بن حَرب: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح، قال: حَدثنا ابن شِهاب، عن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، عن أَبيه، عن النَّبي، عليه الصَّلاة والسَّلام، مثله. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٥.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَأَلت أَبي عن حَديث؛ رَواه إِبراهيم بن سَعد، عن صالِح بن كَيسان، عن الزُّهري، عن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، عن أَبيه، سُئِل النَّبي ﷺ: ما الإِسلامُ؟ قال: طيب الكَلام وإِطعام الطَّعام، قيل: فما الإِيمانُ؟ قال: الصَّبر والسَّماحة ...، وذَكر الحَديث.

وَرَواه سويد أَبو حاتِم، عن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، عن أَبيه، عن جَدِّه، عن النَّبي ﷺ ... هذا الحَديث.

وَرَواه عُثمان بن أَبي سُليمان، عن عَلي الأَزدي، عن عُبيد بن عُمير، عن عَبد الله بن حُبْشي، عن النَّبي ﷺ، بنحوِه.

وَرَواه عِمران بن حُدَير، عن بُدَيل بن مَيسَرة، عن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، عن أَبيه، ولَم يَسمَعه مِنه، عن النَّبي ﷺ، بنحوِه، هكذا مدرج في الحَديث.

وَرَواه جَرير بن حازِم، عن عَبد الله بن عُبيد، عن النَّبي ﷺ، فقَط، لا يقول فيه: أَبوه، ولا جَدُّهُ.

قال أَبي: قد صح الحَديث عن عُبيد بن عُمير، عن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا، واختلفوا فيمن فوق عُبيد بن عُمير، وقَصَّر قوم مثل جَرير بن حازِم، وغيره، فقالوا: عن عَبد الله بن

عُبيد بن عُمير، عن النَّبي ﷺ، لا يقولون: عُبيد، وحديث عِمران بن حدير أَشبه، لأَنه بَيَّن عورته.

قلتُ: فحديث الزُّهري هذا.

قال: أَخاف أَن لا يكون محفوظا، أَخاف أَن يكون صالِح بن كيسان، عن عَبد الله بن عُبيد نفسه، بلا زُهري. «علل الحديث» (١٩٤١).

ـ قلنا: وقوله: «قد صح»، لا يَعني صحة الإِسناد، كما هو معلوم عند المشتغلين بعلل الحديث، ولكنه يَعني أَن أَصح الطرق فيه هو الـمُرسل، أَو طريق كذا، وإِن كان ضعيفًا، والـمُرسل ليس بِحُجّة.

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٦/ ٣٠٧، في ترجمة علي بن عَبد الله، وقال: اختلفوا على عُبيد بن عُمير في هذا الحديث على أَلوان.

***

٥٢٥٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ حُبْشِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَطَعَ سِدْرَةً، صَوَّبَ اللهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ»(١).

أَخرجه أَبو داوُد (٥٢٣٩) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا أَبو أُسامة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٥٥٧) قال: أَخبَرنا عَبد الحميد بن مُحمد، أَبو عُمر الحَرَّاني، قال: حَدثنا مَخلَد بن يَزيد.

كلاهما (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ومَخلَد بن يَزيد) عن ابن جُريج، عن عُثمان بن أَبي سُليمان، عن سَعيد بن مُحمد بن جُبير بن مُطْعِم، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٧٥٦). وأَبو داوُد (٥٢٤٠) قال: حَدثنا مَخلَد بن خالد، وسَلَمة بن شَبيب، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن عُثمان بن أَبي سُليمان، عن رجل من ثَقيف، عن عُروة بن الزُّبير، يرفع الحديث إِلَى رَسُولِ الله ﷺ؛ في الذي يقطع السِّدْر، قال:

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

«يُصَبُّ عَلَيْهِ العَذَابُ، أَوْ قَالَ: يُكَوَّس رَأْسُهُ فِي النَّارِ».

قال: فسأَلتُ بني عُروة عن ذلك، فأَخبروني أَن عُروة قطع سِدْرَةً، كانت في حائطه، فجعل منها بابًا للحائط.

• وأَخرجه أَبو داوُد (٥٢٤١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن مَيسَرة، وحُميد بن مَسعَدة، قالا: حَدثنا حَسان بن إِبراهيم، قال: سَأَلت هِشام بن عُروة عن قَطع السِّدر، وهو مُستَنِد إِلى قَصر عُروة؟ فقال: أَتَرى هذه الأَبواب والـمَصاريع، إِنما هي مِن سِدر عُروة، كان عُروة يَقطَعُه مِن أَرضِه، وقال: لا بَأس به.

زاد حُمَيدٌ؛ فقال: هي يا عِراقي، جِئتَني بِبِدعة، قال: قلت: إِنما البِدعة مِن قِبَلِكُم، سَمِعت مَن يقول بِمَكة:

«لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ مَنْ قَطَعَ السِّدْرَ». ثُمَّ سَاقَ مَعْنَاهُ[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال العُقَيلي: لا يصح في قطع السِّدر. «الضعفاء» ٦/ ٣٤٩.

***

(١) المسند الجامع (٥٧٧٥)، وتحفة الأشراف (٥٢٤٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٨٤ و٤/ ٦٩ و٨/ ١١٥.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٢٤٤١)، والبَيهَقي ٦/ ١٣٩.

٣٢١ـ عَبد الله بن أَبي حَبِيبةَ الأَنصاريُّ[١]

٥٢٥٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، أَنَّ بَعْضَ أَهْلِهِ قَالَ لِجَدِّهِ مِنْ قِبَلِ أُمِّهِ، وَهُوَ عَبْدُ الله بْنُ أَبِي حَبِيبَةَ:

«مَا أَدْرَكْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: أَتَانَا فِي مَسْجِدِنَا هَذَا، فَجِئْتُ فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَأُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَنِي وَأَنَا عَنْ يَمِينِهِ، قَالَ: وَرَأَيْتُهُ يَوْمَئِذٍ صَلَّى فِي نَعْلَيْهِ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ، قَالَ: قِيلَ لِعَبْدِ الله بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ: مَا أَدْرَكْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ قَدِمَ وَهُوَ غُلَامٌ حَدِيثٌ، قَالَ: جَاءَنَا رَسُولُ الله ﷺ يَوْمًا إِلَى مَسْجِدِنَا ـ يَعنِي مَسْجِدَ قُبَاءَ ـ قَالَ: فَجِئْنَا فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ، وَجَلَسَ إِلَيْهِ النَّاسُ، قَالَ: فَجَلَسَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَجْلِسَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢١(١٨١٠٨) قال: حَدثنا عَبد الملك بن عَمرو. وفي ٤/ ٣٣٤ (١٩١٥٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. وكَتَب به إِلَيَّ قُتيبة[٤].

كلاهما (عَبد الملك بن عَمرو، وقُتيبة بن سَعيد) قالا: حَدثنا مُجَمِّع بن يَعقوب، عن مُحمد بن إِسماعيل، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٥٠٢(١٦١٧٩) و٤/ ٣٣٤(١٩١٦٠) قال: حَدثنا يونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا العَطاف، قال: حَدثني مُجَمِّع بن يَعقوب، عن غُلام مِن أَهل قُباء، أَنه أَدرَكَه شَيخًا، أَنه قال:

---

(١) قال ابن عَبد البر: عَبد الله بن أَبي حَبِيبَةَ، الأَدرع الأَنصاري، من بني عَبد الأَشهل، لَه صُحبَة. «الاستيعاب» ٣/ ٢٣.

(٢) اللفظ لعَبد الملك.

(٣) اللفظ لقُتيبة.

(٤) القائل: «وكَتَبَ به إِلَيَّ قُتيبة»، هو عَبد الله بن أَحمد.

«جَاءَنَا رَسُولُ الله ﷺ بِقُبَاءَ، فَجَلَسَ فِي فِنَاءِ الأُجُمِ، وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ، فَاسْتَسْقَى رَسُولُ الله ﷺ، فَسُقِيَ، فَشَرِبَ، وَأَنَا عَنْ يَمِينِهِ، وَأَنَا أَحْدَثُ الْقَوْمِ، فَنَاوَلَنِي، فَشَرِبْتُ، وَحَفِظْتُ أَنَّهُ صَلَّى بِنَا يَوْمَئِذٍ الصَّلاَةَ، وَعَلَيْهِ نَعْلاَهُ، لَمْ يَنْزِعْهُمَا»[1].

- فوائد:

- قال البُخاري: قال إِسماعيل بن أَبي أويس: حَدثني مُجَمِّع بن يَعقوب، عن مُحمد بن إِسماعيل بن مُجَمِّع، عن بعض كبراء أهله، أَنه قال لعَبد الله بن أَبي حَبيبة: ما أدركت من رَسول الله ﷺ؟ قال: جاءَنا النَّبي ﷺ في مَسجِدنا يومًا بِقُباء، وأَنا غُلام حَديث السِّن، فصَلّى في نَعلَيه.

وقال عَبد الله بن عَبد الوَهاب: حَدثنا عاصم بن سويد بن عامر بن يَزيد بن جارية، إمام مسجد قُباء، أحد بني عَمرو بن عَوف، قال: حَدثني مُجَمِّع بن يَعقوب بن يَزيد بن جارية، عن أَبيه، عن عَبد الله بن أَبي حَبيبة، قال: رَأَيت النَّبي ﷺ، وأَنا في مَسجِد قُباء، فصَلى في نَعلَيه. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٧.

- وقال أَبو حاتم الرازي: محمد بن إِسماعيل بن مُجَمِّع الأَنصاري، رَوَى عَن بعض كبراء أَهله، عَن عَبد الله بن أَبي حبيبة، رَوَى عَنه مُجَمِّع بن يعقوب، وعَاصم بن سويد، إمام مسجد قباء. «الجرح والتعديل» ٧/ ١٨٨.

***

(١) المسند الجامع (٥٧٧٦ و١٥٦١٩)، وأطراف المسند (٣١٠٤ و١١١٣٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ٥٣ و٥/ ٨٢، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٦٩٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٤٨)، والطَّبراني (١٥٠٣٣ و١٥٠٣٤).

٣٢٢ـ عَبد الله بن أَبي حَدْرَدٍ الأَسلَميُّ(١)

٥٢٥٦- عَنْ جَدَّةِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَدْرَدٍ الأَسْلَمِيِّ؛ أَنَّهُ ذَكَرَ:

«أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْتَعِينُهُ فِي صَدَاقِهَا، فَقَالَ: كَمْ أَصْدَقْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: مِئَتَيْ دِرْهَم، قَالَ: لَوْ كُنْتُمْ تَغْرِفُونَ الدَّرَاهِمَ مِنْ وَادِيكُمْ هَذَا مَا زِدْتُمْ، مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيكَ، قَالَ: فَمَكَثْتُ، ثُمَّ دَعَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَبَعَثَنِي فِي سَرِيَّةٍ، بَعَثَهَا نَحْوَ نَجْدٍ، فَقَالَ: اخْرُجْ فِي هَذِهِ السَّرِيَّةِ، لَعَلَّكَ أَنْ تُصِيبَ شَيْئًا، فَأُنَفِّلَكَهُ، قَالَ: فَخَرَجْنَا حَتَّى جِئْنَا الْحَاضِرَ مُمْسِينَ، قَالَ: فَلَمَّا ذَهَبَتْ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ، بَعَثَنَا أَمِيرُنَا رَجُلَيْنِ رَجُلَيْنِ، قَالَ: فَأَحَطْنَا بِالْعَسْكَرِ، وَقَالَ: إِذَا كَبَّرْتُ وَحَمَلْتُ، فَكَبِّرُوا وَاحْمِلُوا، وَقَالَ حِينَ بَعَثَنَا رَجُلَيْنِ رَجُلَيْنِ: لاَ تَفْتَرِقَا، وَلأَسْأَلَنَّ وَاحِدًا مِنْكُمَا عَنْ خَبَرِ صَاحِبِهِ فَلاَ أَجِدُهُ عِنْدَهُ، وَلاَ تُمْعِنُوا فِي الطَّلَبِ، قَالَ: فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَحْمِلَ، سَمِعْتُ رَجُلاً مِنَ الْحَاضِرِ صَرَخَ: يَا خَضْرَةُ، قَالَ: فَتَفَاءَلْتُ بِأَنَّا سَنُصِيبُ مِنْهُمْ خَضْرَةً، قَالَ: فَلَمَّا أَعْتَمْنَا كَبَّرَ أَمِيرُنَا وَحَمَلَ، وَكَبَّرْنَا وَحَمَلْنَا، قَالَ: فَمَرَّ بِي رَجُلٌ فِي يَدِهِ السَّيْفُ فَاتَّبَعْتُهُ، قَالَ: فَقَالَ لِي صَاحِبِي: إِنَّ أَمِيرَنَا قَدْ عَهِدَ إِلَيْنَا أَنْ لاَ نُمْعِنَ فِي الطَّلَبِ، فَارْجِعْ، فَلَمَّا أَبَيْتُ إِلاَّ أَنْ أَتَّبِعَهُ، قَالَ: وَاللهِ لَتَرْجِعَنَّ، أَوْ لأَرْجِعَنَّ إِلَيْهِ، وَلأُخْبِرَنَّهُ أَنَّكَ أَبَيْتَ، قَالَ: فَقُلْتُ: وَاللهِ لأَتَّبِعَنَّهُ، قَالَ: فَاتَّبَعْتُهُ، حَتَّى إِذَا دَنَوْتُ مِنْهُ، رَمَيْتُهُ بِسَهْمٍ عَلَى جُرَيْدَاءِ مَتْنِهِ فَوَقَعَ، فَقَالَ: ادْنُ يَا مُسْلِمُ إِلَى الْجَنَّةِ، فَلَمَّا رَآنِي لاَ أَدْنُو إِلَيْهِ وَرَمَيْتُهُ بِسَهْمٍ آخَرَ، فَأَثْخَنْتُهُ، رَمَانِي بِالسَّيْفِ فَأَخْطَأَنِي، فَأَخَذْتُ السَّيْفَ فَقَتَلْتُهُ بِهِ، وَاحْتَزَزْتُ بِهِ رَأْسَهُ، وَشَدَدْنَا فَأَخَذْنَا نَعَمًا كَثِيرَةً وَغَنَمًا، قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفْنَا، قَالَ: فَأَصْبَحْتُ فَإِذَا بَعِيرِي مَقْطُورٌ بِهِ بَعِيرٌ، عَلَيْهِ امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ شَابَّةٌ، قَالَ: فَجَعَلَتْ تَلْتَفِتُ خَلْفَهَا فَتُكْثِرُ، فَقُلْتُ لَهَا: إِلَى أَيْنَ تَلْتَفِتِينَ؟ قَالَتْ: إِلَى رَجُلٍ، وَاللهِ إِنْ كَانَ

(١) قال ابن أَبي حاتم: عَبد الله بن أَبي حدرد الأَسلَمي، له صُحبة. «الجرح والتعديل» ٥/ ٣٨.

حَيًّا خالَطَكُمْ، قَالَ: قُلْتُ: وَظَنَنْتُ أَنَّهُ صَاحِبِي الَّذِي قَتَلْتُ، قَدْ وَاللهِ قَتَلْتُهُ، وَهَذَا سَيْفُهُ، وَهُوَ مُعَلَّقٌ بِقَتَبِ الْبَعِيرِ الَّذِي أَنَا عَلَيْهِ، قَالَ: وَغِمْدُ السَّيْفِ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مُعَلَّقٌ بِقَتَبِ بَعِيرِهَا، فَلَمَّا قُلْتُ ذَلِكَ لَهَا قَالَتْ: فَدُونَكَ هَذَا الْغِمْدَ فَشِمْهُ فِيهِ، إِنْ كُنْتَ صَادِقًا، قَالَ: فَأَخَذْتُهُ فَشِمْتُهُ فِيهِ فَطَبَقَهُ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ بَكَتْ، قَالَ: فَقَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَعْطَانِي مِنْ ذَلِكَ النَّعَمِ الَّذِي قَدِمْنَا بِهِ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ١١(٢٤٣٧٩) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن عَبد الله بن جَعفر، عن عَبد الواحد بن أَبي عَون، عن جَدَّتِه، فذكرته[1].

ـ فوائد:

ـ رواه سُفيان الثَّوري، عن يَحيى بن سَعيد، عن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمي، عن أَبي حَدرَد الأَسلمي، عن النَّبي ﷺ، وسيأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبِي حَدرَد، رَضي الله تعالى عنه.

* * *

٥٢٥٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنِ ابْنِ أَبِي حَدْرَدٍ الأَسْلَمِيِّ؛

«أَنَّهُ كَانَ لِيَهُودِيٍّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ، فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ لِي عَلَى هَذَا أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ، وَقَدْ غَلَبَنِي عَلَيْهَا، فَقَالَ: أَعْطِهِ حَقَّهُ، قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أَقْدِرُ عَلَيْهَا، قَالَ: أَعْطِهِ حَقَّهُ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أَقْدِرُ عَلَيْهَا، قَدْ أَخْبَرْتُهُ أَنَّكَ تَبْعَثُنَا إِلَى خَيْبَرَ، فَأَرْجُو أَنْ تُغْنِمَنَا شَيْئًا، فَأَرْجِعُ فَأَقْضِيَهُ، قَالَ: أَعْطِهِ حَقَّهُ، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَالَ ثَلاَثًا، لَمْ يُرَاجَعْ، فَخَرَجَ بِهِ ابْنُ أَبِي حَدْرَدٍ إِلَى السُّوقِ، وَعَلَى رَأْسِهِ عِصَابَةٌ، وَهُوَ مُتَّزِرٌ بِبُرْدَةٍ، فَنَزَعَ الْعِمَامَةَ عَنْ رَأْسِهِ فَاتَّزَرَ بِهَا، وَنَزَعَ الْبُرْدَةَ، فَقَالَ: اشْتَرِ مِنِّي هَذِهِ الْبُرْدَةَ، فَبَاعَهَا مِنْهُ بِأَرْبَعَةِ الدَّرَاهِمِ، فَمَرَّتْ عَجُوزٌ، فَقَالَتْ: مَا لَكَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَأَخْبَرَهَا، فَقَالَتْ: هَا دُونَكَ هَذَا بِبُرْدٍ عَلَيْهَا طَرَحَتْهُ عَلَيْهِ».

---

(١) المسند الجامع (٥٧٧٨)، وأطراف المسند (٣١٠٦)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٠٦.

أخرجه أحمد ٣/ ٤٢٣(١٥٥٧٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل الـمَدَني، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَبي يَحيى، عن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أورده ابن حَجَر في «أطراف المسند» في حديث عَبد الله بن أَبي حَدرَد.

ـ قال ابن حَجَر: وقد جاء أَنه ﷺ كان لا يُرَاجَع بعد ثلاثٍ، وهو عند أَحمد، من حديث عَبد الله بن أَبي حدرد، في حديثٍ أوله: كان ليهودي عليه دين... «فتح الباري» ٤/ ١٩٨.

❊ ❊ ❊

٥٢٥٨- عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ، قَالَ:

«بَعَثَنَا رَسُولُ الله ﷺ إِلَى إِضَم، فَخَرَجْتُ فِي نَفَرٍ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ الْحَارِثُ بْنُ رِبْعِيٍّ، وَمُحَلِّمُ بْنُ جَثَّامَةَ بْنِ قَيْسٍ، فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَطْنِ إِضَمَ، مَرَّ بِنَا عَامِرٌ الأَشْجَعِيُّ عَلَى قَعُودٍ لَهُ، مَعَهُ مُتَيِّعٌ، وَوَطْبٌ مِنْ لَبَنٍ، فَلَمَّا مَرَّ بِنَا سَلَّمَ عَلَيْنَا، فَأَمْسَكْنَا عَنْهُ، وَحَمَلَ عَلَيْهِ مُحَلِّمُ بْنُ جَثَّامَةَ، فَقَتَلَهُ بِشَيْءٍ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، وَأَخَذَ بَعِيرَهُ وَمُتَيِّعَهُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَأَخْبَرْنَاهُ الْخَبَرَ، نَزَلَ فِينَا الْقُرْآنُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ الله فَتَبَيَّنُوا وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلاَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ الله مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾»[2].

---

(١) المسند الجامع (٥٧٧٨ و١٥٣٨١)، وأطراف المسند (٣١٠٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٢٩.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤٥١٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥٤٧(٣٨١٦٨) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر.
و«أَحمد» ٦/ ١١(٢٤٣٧٨) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (أَبو خالد، وإِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب) عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني يَزيد بن عَبد الله بن قُسَيط، عن القَعقاع بن عَبد الله بن أَبي حَدرَد، فذكره[1].

- فوائد:

- قال البُخاري: حَدثنا يُوسف بن بُهلُول، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن جَعفر بن الزُّبَير، عن عَبد الله بن أَبي حَدرَد الأَسلَمي، قال: كُنتُ في سَرِيَّة بَعثَها رَسُول الله ﷺ إِلَى إِضَمٍ، وادٍ مِن أَودِيَة أَشجَعَ.

وقال حَجاج: حَدثنا حَماد، عن مُحمد بن إِسحاق، عن يَزيد بن عَبد الله بن قُسَيط، عن أَبي حَدرَد الأَسلَمي، عن أَبيه، عن النَّبي ﷺ، نحوه. «التاريخ الكبير» ٥/ ٧٥.

***

(١) المسند الجامع (٥٧٧٧)، وأطراف المسند (٣١٠٥)، ومجمع الزوائد ٧/ ٨، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٦٦٧).
والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٧٧٧)، والبَيهَقي ٩/ ١١٥.

٣٢٣ـ عَبد الله بن حُذافة السَّهْميُّ[١]

٥٢٥٩- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ حُذَافَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ، أَنْ يُنَادِيَ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ: إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢: ٢١(٢١٥٥٠٢). وأَحمد ٣/ ٤٥٠(١٥٨٢٧). والنَّسائي في «الكُبرَى» (٢٨٨٩) قال: أَخبَرنا العَباس بن عَبد العَظيم.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، والعَبَّاس بن عَبد العَظيم) عن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن سُفيان، عن عَبد الله بن أَبي بَكر، وسالم أَبي النَّضر، عن سُليمان بن يَسار، فذكره[٣].

• أَخرجه مالك[٤] (١١٠١). والنَّسائي في «الكُبرى» (٢٨٩٠) قال: الحارث بن مِسكين، قراءةً عليه، عن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك، عن أَبي النَّضر، عن سُليمان بن يَسار؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ صِيَامِ أَيَّامِ مِنًى»[٥]، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خَيثمة: سُئِلَ يَحيى بن مَعين: عَن هذا الحَديث؟ فكتب عَلَى «سُليمان بن يَسار، عَن عَبد الله بن حُذافة» بِيَدِه: مُرسَل. «تاريخه» ٢/ ١/ ٣٢٥ و٣/ ٢/ ١٥٠.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: قُرِئَ على العَباس بن مُحمد الدُّوري، قال: قال يَحيَى بن مَعين: لم يسمع سليمان بن يسار من عَبد الله بن حُذافة. «المراسيل» (٢٩٤).

---

(١) قال المِزِّي: عَبد الله بن حُذافة بن قيس بن عَدِي، القُرشي، السَّهمي، كُنيته أَبو حُذافة، له صُحبة، أَسلَم قديمًا. «تهذيب الكمال» ١٤/ ٤١١.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٥٧٧٩)، وتحفة الأشراف (٥٢٤٤)، وأطراف المسند (٣١٠٨).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي خَيثمة ٢/ ٣٢٥(١٢٠٢).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٣٦٧)، وسُويد بن سَعيد (٥٦٣).

(٥) اللفظ للنسائي.

ـ وقال البُخاري: عَبد الله بن حُذافة، أَبو حُذافة، السَّهمي، القُرشي، كَنَّاه الزُّهري، لا يصح حديثُه، مُرسَلٌ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٨.

ـ وقال الأَثرم: قلتُ لأَبي عَبد الله، أَحمد بن حنبل: حديث سفيان، عن أَبي النضر، عن سليمان بن يسار، عن عَبد الله بن حُذافة، في أَيام التشريق، سفيان أَسنَدَه، وقال مالك بن أَنس: إِن النَّبي ﷺ بعث عَبد الله بن حُذافة؟

فقال نعم، مُرسَل، وسليمان بن يسار لم يُدرك عَبد الله بن حُذافة، قال: وهم كانوا يتساهلون بين: «عن عَبد الله بن حُذافة»، وبين «أَن النَّبي ﷺ بعث عَبد الله بن حُذافة»، وهو، مُرسَل. «المراسيل لابن أَبي حاتم» (٢٩٣).

***

٣٢٤ـ عَبد الله بن أَبي الحَمْساءِ العامِريُّ[1]

٥٢٦٠- عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي الْحَمْسَاءِ، قَالَ:

«بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِبَيْعٍ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ، وَبَقِيَتْ لَهُ بَقِيَّةٌ، فَوَعَدْتُهُ أَنْ آتِيَهُ بِهَا فِي مَكَانِهِ، فَنَسِيتُ، ثُمَّ ذَكَرْتُ بَعْدَ ثَلاَثٍ، فَجِئْتُ فَإِذَا هُوَ فِي مَكَانِهِ، فَقَالَ: يَا فَتَى، لَقَدْ شَقَقْتَ عَلَيَّ، أَنَا هَاهُنَا مُنْذُ ثَلاَثٍ أَنْتَظِرُكَ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٩٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن فارس النَّيسابوري، قال: حَدثنا مُحمد بن سِنان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن طَهمان، عن بُدَيل، عن عَبد الكَريم، عن عَبد الله بن شَقيق، عن أَبيه، فذكره[2].

ـ قال أَبو داوُد: قال مُحمد بن يَحيى: هذا عندنا عَبد الكَريم بن عَبد الله بن شَقيق.

قال أَبو داوُد: وهكذا بلغني عن علي بن عَبد الله.

قال أَبو داوُد: وبلغني أَن بِشر بن السَّري رواه عن عَبد الكَريم بن عَبد الله بن شَقيق.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: شَقيق، والد عَبد الله بن شَقيق، العُقَيلي، عن عَبد الله بن أَبي الحَمساء، عن النَّبي ﷺ؛ انتَظَرتُك مُنذ ثَلاثٍ، قاله لي مُحمد بن يُوسُف.

حَدثنا مُحمد بن سِنان، حَدثنا إِبراهيم بن طَهمان، عن عَبد الكريم بن عَبد الله بن شَقيق، عن أَبيه عَبد الله. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٤٦.

ـ وقال المِزِّي: رواه أَبو هانئ، مُعاذ بن هانئ، عن إِبراهيم بن طَهمان، كما رواه ابن سِنان، ورواه ابن مَهدي، عن إِبراهيم بن بُدَيل، عن عَبد الله بن شَقيق، عن عَبد الله بن أَبي الحَمْسَاء، عن أَبيه، ولم يذكر عَبد الكَريم، ولعل الصَّواب ما قال مُحمد، يَعني ابن يَحيى.

---

(١) قال المِزِّي: عَبد الله بن أَبي الحَمساء العامري، من بني عامر بن صَعصَعة، لهُ صُحبَةٌ، سكن البصرة، وقيل: سكن مصر. «تهذيب الكمال» ١٤/ ٤٣٣.

(٢) المسند الجامع (٥٧٨٠)، وتحفة الأشراف (٥٢٤٥).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ١٠/ ١٩٨.

ورواه عُثمان بن خُرَّزَاذ، عن مُحمد بن سِنان، هكذا، وقال: قال عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: ما أظن إِبراهيم بن طَهمان إلا أَخطأَ في «عَبد الكَريم»، وإنما هو «عَبد الكَريم بن عَبد الله بن شَقيق، عن أَبيه، عن أَبي الحَمْسَاء».

ورواه أَبو عَون الزِّيَادِي، عن إِبراهيم بن طَهمان، فلم يذكر «عَبد الكَريم» في إسناده، وقال: «عن عَبد الله بن شَقيق، عن أَبيه، عن عَبد الله بن أَبي الحَمْسَاء».

وقال أَبو بَكر بن دَاسَة، عن أَبي داوُد: بلغني أَن بِشر بن السَّري رواه عن عَبد الكَريم بن عَبد الله بن شَقيق.

وقال أَبو بَكر البَزَّار: أظن أَن فيه غلطًا من الناقل، لأَن شَقِيقًا، والد عَبد الله بن شَقيق، جاهلي، لا أَعلم له إسلامًا إنما هو «عَبد الكَريم بن عَبد الله بن شَقيق، عن أَبيه» قال: ولا نعلم روى عَبد الله بن أَبي الحَمْسَاء إلا هذا الحديث. «تحفة الأشراف» (٥٢٤٥).

ـ وقال المِزِّي: شقيق العُقَيلي، والد عَبد الله بن شقيق، رَوى عَن عَبد الله بن أَبي الحمساء، رَوى عَنه ابنه عَبد الله بن شقيق، إِن كان محفُوظًا. «تهذيب الكمال» ١٢/ ٥٥٧.

***

٣٢٥- عَبد الله بن حَنظَلَة بن أَبي عامِر الأَنصاريُّ[١]

٥٢٦١- عَنْ رَجُل، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ الرَّاهِبِ؛

«أَنَّ رَجُلًا سَلَّمَ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَد بَالَ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّىٰ قَالَ بِيَدِهِ إِلَىٰ الْحَائِطِ، يَعنِي أَنَّهُ تَيَمَّمَ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٢٥(٢٢٣٧٨) قال: حدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن مُحمد بن المُنكدر[٢]، عن رجل، فذكره[٣].

* * *

٥٢٦٢- عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرِ ابْنِ الْغَسِيلِ حَدَّثَهَا؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ أُمِرَ بِالْوُضُوءِ لِكُلِّ صَلاَةٍ، طَاهِرًا كَانَ أَوْ غَيْرَ طَاهِرٍ، فَلَمَّا شَقَّ ذَلِكَ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أُمِرَ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ، وَوُضِعَ عَنْهُ الْوُضُوءُ، إِلَّا مِنْ حَدَثٍ».

---

(١) قال المِزِّي: عبد الله بن حنظلة بن أَبي عامر الراهب، الأَنصاري، الأَوسي، أَبو عبد الرَّحمَن، وقيل: أَبو بكر، المدني، له رؤية من النبي ﷺ، وأَبوه حنظلة غسيل الملائكة، ويقال: توفي النبي ﷺ، وهو ابن سبع سنين. «تهذيب الكمال» ١٤/ ٤٣٦.

(٢) في نسخة الكتب المصرية (٤٤٩)، والميمنية: «حدثنا مُحمد بن جعفر، حدثنا شعبة، حدثنا سعيد، عن مُحمد بن المُنكدر»، وفي نسخ الظاهرية (٥)، والموصل، ولا له لي، والكتانية، والقادرية، والحرم المَكي، وطبعتي عالم الكتب والرسالة: «حدثنا مُحمد بن جعفر، حدثنا سعيد، عن مُحمد بن المُنكدر»، والمُثبت عن نسخة كوبريلي (١١)، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٣٤)، وطبعة المكنز، وقد أَخرجه ابن حَجر، في «نتائج الأفكار» ١/ ٢١٠، من طريق عبد الله بن أَحمد بن حنبل، عن أَبيه، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، به، وأَورده أَبو القاسم البغوي، في «الجعديات» (١٦٧١)، في حديث شعبة، عن محمد بن المنكدر، من طريق أَبي داود الطيالسي عن شعبة، وقال: رأيتُ هذا الحديث في كتاب أَحمد بن حنبل: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة بإسناده، مثله.

(٣) المسند الجامع (٥٧٨١)، وأَطراف المسند (٣١١٠)، ومَجمَع الزوائد ١/ ٢٧٦.

قَالَ: فَكَانَ عَبْدُ اللهِ يَرَىٰ أَنَّ بِهِ قُوَّةً عَلَىٰ ذَلِكَ، كَانَ يَفْعَلُهُ حَتَّىٰ مَاتَ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُمِرَ بِالْوُضُوءِ لِكُلِّ صَلَاةٍ، طَاهِرًا كَانَ أَوْ غَيْرَ طَاهِرٍ، فَلَمَّا شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، أُمِرَ بِالسِّوَاكِ لِكُلِّ صَلَاةٍ».

فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَرَىٰ أَنَّ بِهِ قُوَّةً عَلَىٰ ذَلِكَ، فَكَانَ لَا يَدَعُ الْوُضُوءَ لِكُلِّ صَلَاةٍ[2].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٢٥(٢٢٣٧٩) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أَبي. و«الدَّارِمي» (٧٠٢) قال: أَخبرنا أَحمد بن خالد. و«أَبو داوُد» (٤٨) قال: حدثنا مُحمد بن عَوف الطَّائي، قال: حدثنا أَحمد بن خالد. و«ابن خُزيمة» (١٥) قال: حدثنا مُحمد بن منصور أَبو جعفر، ومُحمد بن شوكر بن رافع، البغداديان، قالا: حدثنا يعقوب، وهو ابن إِبراهيم بن سعد، قال: حدثنا أَبي. وفي (١٥ و١٣٨) قال: حدثنا مُحمد بن يَحيىٰ، قال: حدثنا أَحمد بن خالد الوَهبي.

كلاهما (إِبراهيم بن سعد، والد يعقوب، وأَحمد بن خالد) عن مُحمد بن إِسحاق، عن مُحمد بن يَحيىٰ بن حَبَّان الأَنصاري ثم المَازِني، مازن بني النَّجار، عن عبد الله بن عبد الله بن عُمر، قال: قلتُ له: أَرأَيتَ وضوء عبد الله بن عُمر لكل صلاة طاهرًا كان أَو غير طاهر، عَمَّن هو؟ فقال: حَدَّثته[3] أَسماء بنت زيد بن الخطاب، فذكرته[4].

- في رواية أَحمد بن حَنبل: «عُبيد الله بن عبد الله بن عُمر».

- قال أَبو داوُد: إِبراهيم بن سعد رواه عن مُحمد بن إِسحاق، قال: «عُبيد الله ابن عبد الله».

- **فوائد:**

- قلنا: إِسناده ضعيفٌ؛ قال عباس بن مُحمد الدُّوري: قال يَحيىٰ بن مَعين:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن خزيمة (١٣٨).

(٣) في «سنن أَبي داوُد»: «حدثتنيه».

(٤) المسند الجامع (٥٧٨٢)، وتحفة الأَشراف (٥٢٤٧)، وأَطراف المسند (٣١١١).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٣٣٧٨ و٣٣٨٢)، والبيهقي ١/ ٣٧.

لا تَشَبَّث بشيءٍ مما يُحدِّثك به ابن إِسحاق، فإِن ابن إِسحاق ليس هو بقويٍّ في الحديث، فقال رجلٌ ليَحيىٰ: يَصح أَن ابن إِسحاق كان يَرىٰ القَدَر؟ قال: نعم، كان يَرىٰ القَدَر. «تاريخه» (١١٥٨).

ـ وقال حنبل بن إِسحاق: سمعتُ أَبا عبد الله، يعني أَحمد بن حنبل، يقول: ابن إِسحاق ليس بحُجَّة. «تاريخ بغداد» ١/ ٢٣٠.

ـ وقال البُخاري: قال عُبيد بن يَعيش: حدثنا يونس بن بُكير، قال: أَخبرنا مُحمد بن إِسحاق، عن مُحمد بن يَحيىٰ بن حَبَّان، قال: قلتُ لعبد الله بن عبد الله ابن عُمر: أَرأَيتَ وضوء ابن عُمر عند كل صلاة؟ فقال: أَخبرَته أَسماءُ بنت زيد بن الخطاب، عن عبد الله بن حنظلة، قال: أَمَرَنا النبي ﷺ بالوضوء عند كل صلاة، طاهرًا أَو غير طاهر.

وقال عَمرو بن مُحمد: حدثنا يعقوب بن إِبراهيم، قال: حدثنا أَبي، عن مُحمد بن إِسحاق، قال: أَخبرني مُحمد بن يَحيىٰ، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُمر، قلتُ له: أَرأَيتَ وضوء عبد الله؟ قال: حَدثَته أَسماء بنت زيد بن الخطاب، أَن عبد الله بن حنظلة بن أَبي عامر بن الغَسيل حَدثها؛ أَن النبي ﷺ أَمر بالوضوء، ثم تُرِك بَعدُ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٦٧.

ـ وقال المِزِّي: اختُلِفَ فيه علىٰ مُحمد بن إِسحاق؛

رواه إِبراهيم بن سعد، عن ابن إِسحاق، بهذ الإِسناد، إِلا أَنه قال: «عُبيد الله ابن عبد الله بن عُمر».

ورواه علي بن مجاهد، وسلمة بن الفضل، عن ابن إِسحاق، عن مُحمد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة، عن مُحمد بن يَحيىٰ بن حَبَّان. «تهذيب الكمال» ١٤/ ٤٣٨.

***

٥٢٦٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الخَطْمِيِّ، وَكَانَ أَميرًا عَلَىٰ الْكُوفَةِ، قَالَ: أَتَيْنَا قَيسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فِي بَيْتِهِ، فَأُذِّنَ لِلصَّلَاةِ، وَقُلْنَا لِقَيْسٍ: قُمْ فَصَلِّ لَنَا، فَقَالَ: لَمْ أَكُنْ لأُصَلِّيَ بِقَوْمٍ لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِأَمِيرٍ، فَقَالَ رَجُلٌ لَيْسَ بِدُونِهِ، يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ الْغَسِيلِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الرَّجُلُ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ، وَصَدْرِ فِرَاشِهِ، وَأَنْ يَؤُمَّ فِي رَحْلِهِ».

قَالَ قَيسُ بْنُ سَعْدٍ، عِنْدَ ذَلِكَ: يَا فُلَانُ، لِمَوْلًىٰ لَهُ، قُمْ فَصَلِّ لَهُمْ.

أَخرجه الدَّارِمي (٢٨٣١) قال: أَخبرنا سعيد بن سليمان، عن إِسحاق بن يَحيىٰ بن طلحة، عن المُسَيَّب بن رافع، ومَعبد بن خالد، عن عبد الله بن يزيد الخَطْمي، فذكره[١].

ـ فوائد:

قلنا: إسناده ضعيفٌ؛ قال عباس بن مُحمد الدُّوري: سمعتُ يَحيىٰ بن مَعين، يقول: إِسحاق بن يَحيىٰ، ليس بشيءٍ. «تاريخه» (١٠٢١).

ـ وقال عبد الله بن أَحمد بن حنبل: سأَلتُ أَبي عن إسحاق بن يَحيىٰ بن طلحة؟ قال: هذا شيخٌ متروك الحديث. «العلل ومعرفة الرجال» (٣١٧٣).

* * *

٥٢٦٤- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْظَلَةَ، غَسِيلِ الْمَلَائِكَةِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«دِرْهَمُ رِبًا يَأْكُلُهُ الرَّجُلُ، وَهُوَ يَعْلَمُ، أَشَدُّ مِن سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ زَنْيَةً».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٢٥(٢٢٣٧٦) قال: حدثنا حسين بن مُحمد، قال: حدثنا جَرير، يعني ابن حَازم، عن أَيوب، عن ابن أَبي مُلَيكة، فذكره[٢].

● أَخرجه عبد الرَّزاق (١٥٣٤٨) قال: أَخبرنا بكار. وفي (١٥٣٤٩) عن الثَّوري، عن عبد العزيز بن رُفيع. و«ابن أَبي شيبة» (٢٢٤٣٠) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن عبد العزيز بن رُفيع. و«أَحمد» ٥/ ٢٢٥(٢٢٣٧٧) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن عبد العزيز بن رُفيع.

---

(١) المسند الجامع (٥٧٨٣)، ومَجمَع الزوائد ٢/ ٦٥.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٢٤٦)، والبزار (٣٣٨٠)، والطبراني، في «الأوسط» (٩١٣)، والبيهقي ٣/ ١٢٥.

(٢) المسند الجامع (٥٧٨٤)، وأطراف المسند (٣١٠٩)، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٨١٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٧٩٥)، والبزار (٣٣٨١)، والطبراني، في «الأوسط» (٢٦٨٢)، والدارقطني (٢٨٤٣ و٢٨٤٥).

كلاهما (بكار بن عبد الله اليماني، وعبد العزيز بن رُفيع) عن عبد الله بن أَبي مُلَيكة، عن عبد الله بن حنظلة ابن الرَّاهب، عن كعب الأَحبار، قال: لأَن أَزني ثلاثًا وثلاثين زَنية، أَحَب إِلَي مِنْ أَكل دِرهم ربًا، يعلَم الله أَني أَكلتُه، حين أَكلتُه، وهو ربًا[1]. موقوف من قول كعب[2].

- فوائد:

- قلنا: إسناده ضعيفٌ؛ قال الأَثرم، عن أَحمد بن حنبل: جرير بن حازم يروي عن أَيوب عجائب. «شرح علل الترمذي» ٢/ ٧٠٢.

- وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حديث؛ رواه زيد بن الحُباب، عن عِمران بن أَنس، قال: سَمعت ابن أَبي مُليكة، يقول: سَمعت عائشة، تقول: قال رسول الله ﷺ: إِن الدِّرهم مِن رِبًا أَعظم عند الله من سبعة وثلاثين زَنيةً.

قال أَبي: هذا خطأٌ، رواه الثَّوري، وغيرُه، عن عبد العزيز بن رُفيع، عن ابن أَبي مُليكة، عن عبد الله بن حنظلة، عن كعب؛ قَولَه. «علل الحديث» (١١٥٩).

- وأَخرجه الدَّارَقُطني، في «السنن» (٢٨٤٣)، مرفوعًا، وقال: رواه عبد العزيز بن رُفيع، عن ابن أَبي مُلَيكة فَجَعلَه عن كعب، ولم يرفعه، ثم أَخرجه (٢٨٤٤) موقوفًا، وقال: هذا أَصح من المرفوع.

* * *

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) إتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٨١٣).

أَخرجه موقوفا، من هذا الوجه؛ الدارقطني (٢٨٤٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥١٢٨).

وأَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (٤٣٩)، من طريق ليث بن أَبي سليم، عن ابن أَبي مليكة، عن عبد الله بن حنظلة، موقوفا عليه، لا علىٰ كعب الأَحبار.

٣٢٦ـ عَبد الله بن حَوالَة الأَزديُّ[١]

٥٢٦٥- عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ حَوَالَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ نَجَا مِنْ ثَلاَثٍ، فَقَدْ نَجَا، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ: مَوْتِي، وَالدَّجَّالِ، وَقَتْلِ خَلِيفَةٍ مُصْطَبِرٍ بِالْحَقِّ مُعْطِيهِ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٣٤(٣٨٦٣٠) قال: حَدثنا شَبابة، عن لَيث بن سَعد. و«أَحمد» ٤/ ١٠٥(١٧٠٩٨) و٤/ ١٠٩(١٧١٢٨ و١٧١٣١) و٥/ ٣٣ (٢٠٦٢٤) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: أَخبَرني يَحيى بن أَيوب. وفي ٥/ ٢٨٨ (٢٢٨٥٥) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث.

كلاهما (لَيث بن سَعد، ويَحيى بن أَيوب) قالا: حَدثني يَزيد بن أَبي حَبيب، عن رَبيعة بن لَقِيط التُّجِيبي، فذكره[٣].

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة: «عَنِ ابنِ حَوالَة الأَزديِّ» لم يُسَمِّه.

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ، عَنِ ابْنِ حَوَالَةَ، قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ دَوْمَةٍ، وَعِنْدَهُ كَاتِبٌ لَهُ يُمْلِي عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَلاَ أَكْتُبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ؟ قُلْتُ: لاَ أَدْرِي، مَا خَارَ اللهُ لِي وَرَسُولُهُ...» الحديث بطوله.

سبق في مسند زائدة، أَو مَزِيدَة بن حَوالَة، رَضي الله عَنه.

***

(١) قال البُخاري: عَبد الله بن حَوالَة، له صُحبَة. «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٣.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٥٧٨٥)، وأطراف المسند (٣١١٢)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٣٤، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧٦٢٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١١٧٧)، والبيهقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٣٩٢.

٥٢٦٦- عَن أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَوَالَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّكُمْ سَتُجَنِّدُونَ أَجْنَادًا؛ جُنْدًا بِالشَّامِ، وَجُنْدًا بِالْعِرَاقِ، وَجُنْدًا بِالْيَمَنِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، خِرْ لِي، قَالَ: عَلَيْكَ بِالشَّامِ، فَمَنْ أَبَى فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ، وَلْيَسْقِ مِنْ غُدَرِهِ، فَإِنَّ اللهَ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ».

أخرجه ابن حِبَّان (٧٣٠٦) قال: أَخبَرنا مَكحول، بِبَيروت، قال: حَدثنا العَباس بن الوَليد بن مَزْيَد، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمعتُ سَعيد بن عَبد العَزيز، قال: أَخبَرني مَكحول، عن أَبي إِدريس الخَولاني، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٣(٢٠٦٢٥) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولى بني هاشم، وهاشم بن القاسم، قالا: حَدثنا مُحمد بن راشد، قال: حَدثنا مَكحول، عن عَبد الله بن حَوالة، أَن رَسول الله ﷺ قال:

«سَيَكُونُ جُنْدٌ بِالشَّامِ، وَجُنْدٌ بِالْيَمَنِ، فَقَالَ رَجُلٌ: فَخِرْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ، إِذَا كَانَ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: عَلَيْكَ بِالشَّامِ، عَلَيْكَ بِالشَّامِ، عَلَيْكَ بِالشَّامِ، ثَلاَثًا، عَلَيْكَ بِالشَّامِ، فَمَنْ أَبَى فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ، وَلْيَسْقِ مِنْ غُدَرِهِ، فَإِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ».

قَالَ أَبُو النَّضر مَرَّتَيْنِ: فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ.

ليس فيه: «أَبو إِدريس الخَولاني»(١).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: سَأَلتُ أَبا مُسهِر: هل سَمِع مكحولٌ مِن أَحَدٍ من أَصحاب النَّبي ﷺ؟ قال: ما صح عندنا إِلاَّ أَنس بن مالك. قلتُ: واثلة؟ فأَنكره. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٨٩).

***

---

(١) المسند الجامع (٥٧٨٦)، وأطراف المسند (٣١١٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٢٩٢ و٣٣٧ و٣٥١٥)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٣٢٦ و٣٢٧.

٥٢٦٧- عَنْ أَبِي قُتَيْلَةَ، عَنِ ابْنِ حَوَالَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«سَيَصِيرُ الأَمْرُ إِلَى أَنْ تَكُونُوا جُنُودًا مُجَنَّدَةً، جُنْدٌ بِالشَّام، وَجُنْدٌ بِالْيَمَنِ، وَجُنْدٌ بِالْعِرَاقِ، قَالَ ابْنُ حَوَالَةَ: خِرْ لِي يَا رَسُولَ الله، إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ، فَقَالَ: عَلَيْكَ بِالشَّام فَإِنَّهَا خِيرَةُ الله مِنْ أَرْضِهِ، يَجْتَبِي إِلَيْهَا خِيرَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ، فَأَمَّا إِنْ أَبَيْتُمْ فَعَلَيْكُمْ بِيَمَنِكُمْ، وَاسْقُوا مِنْ غُدُرِكُمْ، فَإِنَّ اللهَ تَوَكَّلَ لِي بِالشَّام وَأَهْلِهِ»(١).

أخرجه أحمد ٤/ ١١٠(١٧١٣٠) قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح، ويَزيد بن عَبد رَبِّه. و«أبو داوُد» (٢٤٨٣) قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح الحَضرمي.

كلاهما (حَيوَة، ويَزيد) عن بَقِية بن الوَليد، قال: حَدثني بَحِير بن سَعد، عن خالد بن مَعدان، عن أَبي قُتَيلَة، فذكره(٢).

***

٥٢٦٨- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ حَوَالَةَ الأَزْدِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«سَيَكُونُ أَجْنَادٌ مُجَنَّدَةٌ: شَامٌ، وَيَمَنٌ، وَعِرَاقٌ، وَاللهُ أَعْلَمُ بِأَيِّهَا بَدَأَ، وَعَلَيْكُمْ بِالشَّام، أَلاَ وَعَلَيْكُمْ بِالشَّام، أَلاَ وَعَلَيْكُمْ بِالشَّام، فَمَنْ كَرِهَ فَعَلَيْهِ بِيَمَنِهِ، وَلْيَسْقِ مِنْ غُدُرِهِ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، تَوَكَّلَ لِي بِالشَّام وَأَهْلِهِ».

أخرجه أحمد ٥/ ٢٨٨(٢٢٨٥٦) قال: حَدثنا عِصام بن خالد، وعلي بن عَياش، قالا: حَدثنا حَريز، عن سُليمان بن سُمَير(٣)، فذكره(٤).

***

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٥٧٨٩)، وتحفة الأشراف (٥٢٤٨)، وأطراف المسند (٣١١٣).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (١١٧٢).

(٣) اختلف الرواة في اسم هذا الرجل، واسم أَبيه، وفي النسخ الخطية لمسند أَحمد، عدا القادرية، وطبعة المكنز (٢٢٩٢٥): «سليمان بن شُمَير»، وفي النسخة القادرية»، وجامع المسانيد والسنن» ٣/ الورقة ٤٠، و«أطراف المسند» (٣١١٣)، و«إتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (٧٠٢١)، وطبعتَيْ عالم الكتب، والرسالة (٢٢٤٨٩): «سليمان بن سُمَير».
ـ قال المِزِّي: سَلمان بن سُمير، الأَلهاني، الشامي، ويُقال: سُليمان. «تهذيب الكمال» ١١/ ٢٤٣.

(٤) المسند الجامع (٥٧٨٨)، وأطراف المسند (٣١١٣).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (١٠٥٤).

٥٢٦٩- عَنِ ابْنِ زُغْبٍ الإِيَادِيِّ، قَالَ: نَزَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الله بْنُ حَوَالَةَ الأَزْدِيُّ، فَقَالَ لِي، وَإِنَّهُ لَنَازِلٌ عَلَيَّ فِي بَيْتِي:

«بَعَثَنَا رَسُولُ الله ﷺ، حَوْلَ الـمَدِينَةِ عَلَى أَقْدَامِنَا، لِنَغْنَمَ، فَرَجَعْنَا وَلَمْ نَغْنَمْ شَيْئًا، وَعَرَفَ الجَهْدَ فِي وُجُوهِنَا، فَقَامَ فِينَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لاَ تَكِلْهُمْ إِلَيَّ، فَأَضْعُفَ، وَلاَ تَكِلْهُمْ إِلَى أَنْفُسِهِمْ، فَيَعْجِزُوا عَنْهَا، وَلاَ تَكِلْهُمْ إِلَى النَّاسِ، فَيَسْتَأْثِرُوا عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: لَتُفْتَحَنَّ لَكُمُ الشَّامُ، وَالرُّومُ، وَفَارِسُ، أَوِ الرُّومُ وَفَارِسُ، حَتَّى يَكُونَ لأَحَدِكُمْ مِنَ الإِبِلِ كَذَا وَكَذَا، وَمِنَ الْبَقَرِ كَذَا وَكَذَا، وَمِنَ الْغَنَمِ، حَتَّى يُعْطَى أَحَدُهُمْ مِئَةَ دِينَارٍ فَيَسْخَطُهَا، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي، أَوْ عَلَى هَامَتِي، فَقَالَ: يَا ابْنَ حَوَالَةَ، إِذَا رَأَيْتَ الخِلاَفَةَ قَدْ نَزَلَتِ الأَرْضَ الـمُقَدَّسَةَ، فَقَدْ دَنَتِ الزَّلاَزِلُ وَالْبَلاَيَا، وَالأُمُورُ الْعِظَامُ، وَالسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ إِلَى النَّاسِ مِنْ يَدِي هَذِهِ مِنْ رَأْسِكَ»(١).

(*) وفي رواية: «نَزَلَ عَلَيْنَا عَبْدُ الله بْنُ حَوَالَةَ الأَزْدِيُّ، فَقُلْتُ لَهُ: بَلَغَنِي أَنَّهُ فُرِضَ لَكَ فِي مِئَتَيْنِ كُلَّ عَامٍ، فَلَمْ تَقْبَلْ؟ قَالَ: فَقَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ الله ﷺ حَوْلَ الـمَدِينَةِ لِنَغْنَمَ، فَرَجَعْنَا وَلَمْ نَغْنَمْ شَيْئًا، وَعَرَفَ فِينَا الجَهْدَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لاَ تَكِلْهُمْ إِلَيَّ، فَأَضْعُفَ عَنْهُمْ، وَلاَ تَكِلْهُمْ إِلَى أَنْفُسِهِمْ، فَيَعْجِزُوا عَنْهَا، وَلاَ تَكِلْهُم إِلَى النَّاسِ، فَيَسْتَأْثِرُوا عَلَيْهِمْ»(٢).

أخرجه أحمد ٥/ ٢٨٨(٢٢٨٥٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«أَبو داوُد» (٢٥٣٥) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا أَسد بن مُوسى. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٦٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن حُباب.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَسَد بن مُوسى، وزَيد بن حُباب) عن مُعاوية بن صالح، عن ضَمرة بن حَبيب، أَن ابن زُغْب الإِيادي حَدَّثه، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (٥٧٨٧)، وتحفة الأشراف (٥٢٤٩)، وأطراف المسند (٣١١٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٢٠١٩)، والبَيهَقي ٩/ ١٦٩.

ـ في رواية زَيد بن حُباب: «حَدثني زُغْب بن فُلان الأَزدي».

ـ قال أَبو داوُد: عَبد الله بن حَوَالَة، حِمْصيٌّ.

* * *

• عَبد الله بن خُبَيبٍ الأَنصاريُّ الجُهَنيُّ

• حَدِيثُ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ خُبَيْبٍ، عَنْ أَبيهِ، قَالَ:

«كُنْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، فَأَصَبْتُ خَلْوَةً مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَقَالَ: قُلْ. فَقُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: قُلْ. قُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ قَالَ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ قَالَ: مَا تَعَوَّذَ النَّاسُ بِأَفْضَلَ مِنْهُمَا».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند عُقبة بن عامر الجُهَني، رَضي الله تعالى عنه.

* * *

٣٢٧- عَبد الله بن رُبَيِّعَة السُّلَمِيُّ[(١)]

٥٢٧٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ رُبَيِّعَةَ السُّلَمِيِّ، قَالَ:

---

(١) قال البُخاري: عَبد الله بن رُبَيِّعَة، رَوَى عَنه عَمرو بن مَيمون، وعَطاء بن السَّائب، يَروي عَن عُبيد بن خالد.
قال ابن الـمُبارك، عَن شُعبة، في حَديثه: وكانت له صُحبَةٌ، ولم يُتابَع عليه. «التاريخ الكبير» ٥/ ٨٥.
- وقال ابن حِبَّان: عَبد الله بن رُبَيِّعَة السُّلمي، له صُحبَةٌ، رَوى عَنه أَهل الكُوفة. «الثقات» ٣/ ٢٣١.
- وقال الدَّارَقُطني: عَبد الله بن رُبَيِّعَة، مُختَلَفٌ في صُحبتِه، يَروي عَن عَبد الله بن مَسعود، وعُبيد الله بن خالد السُّلَمي. «المؤتلف والمختلف» ٢/ ١٠٢٦.
- وقال الخطيب: عَبد الله بن رُبَيِّعة السُّلمي، له صُحبَةٌ وروايةٌ عَن النَّبي ﷺ. «تلخيص المتشابه» ١/ ١٨.
- وقال البَغَوي: عَبد الله بن رُبَيِّعَة السُّلمي، سَكَن الكُوفة، رَوى عَن النَّبي ﷺ حديثًا، ويُشكُّ فيه. «معجم الصحابة» ٣/ ٤٩٧.
- وقال المِزِّي: عَبد الله بن رُبَيِّعَة، بالتصغير، بن فَرقَد السُّلمي الكُوفي، مُختَلَفٌ في صُحبتِه. «تهذيب الكمال» ١٤/ ٤٩٤.
- وقال ابن حَجَر: عَبد الله بن رُبَيِّعَة، بالتصغير والتثقيل، السُّلَمي، كُوفيٌّ، مُختَلَفٌ في صُحبَتِه. روى له النَّسائي عَنِ النَّبي ﷺ، مِن طريق الحَكم، عَن ابن أَبي لَيلى، عَنه؛ أَن النَّبي ﷺ، سَمِع صوتَ مُؤَذن، فجعل يقول مثل ما يقول... الحَديث.
وقال ابن الـمُبارك، عَن شُعبة، في روايته: وله صُحبَةٌ. قال البُخاري: لم يُتابَع شُعبة على ذلك.
قلتُ: الحديث أَخرجه أَبو داوُد مِن طريق شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن عَبد الله بن رُبَيِّعَة السَّلمي، وكان مِن أَصحابِ النَّبي ﷺ، عَن عُبيد بن خالد السُّلمي... فذكر حديثًا.
وقال علي بن الأَقمر: رأَيتُ عَبد الله بن رُبَيِّعَة يمشي ويبكي، ويقول: شغلوني عَن الصلاة.
وقال ابن حِبَّان: له صُحبَةٌ، وقال في موضع آخر: يُقال: له صُحبَةٌ.
وقال علي بن الـمَديني: له صُحبَةٌ، وهو خال عَمرو بن عُتبة بن فَرقَد السُّلمي، وأَخوه عَتاب بن رُبَيِّعَة، هو عَم مَنصور بن الـمُعتَمِر الـمُحدِّث المشهور. «الإِصابة» ٦/ ١٣٥.

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَسَمِعَ مُؤَذِّنًا يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَشْهَدُ أَنِّي مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: تَجِدُونَهُ رَاعِيَ غَنَمٍ، أَوْ عَازِبًا عَنْ أَهْلِهِ، فَلَمَّا هَبَطَ الْوَادِيَ، قَالَ: مَرَّ عَلَى سَخْلَةٍ مَنْبُوذَةٍ، فَقَالَ: أَتَرَوْنَ هَذِهِ هَيِّنَةً عَلَى أَهْلِهَا؟ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَإِذَا هُوَ بِشَاةٍ مَنْبُوذَةٍ، فَقَالَ: أَتَرَوْنَ هَذِهِ هَيِّنَةً عَلَى أَهْلِهَا؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، سَمِعَ صَوْتَ رَجُلٍ يُؤَذِّنُ، فَجَعَلَ يَقُولُ مِثْلَ مَا يَقُولُ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، قَالَ الْحَكَمُ: لَمْ أَسْمَعْ هَذَا مِنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ هَذَا لَرَاعِي غَنَمٍ، أَوْ رَجُلٌ عَازِبٌ عَنْ أَهْلِهِ، فَهَبَطَ الْوَادِيَ، فَإِذَا هُوَ بِرَاعِي غَنَمٍ، وَإِذَا هُوَ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ، فَقَالَ: أَتَرَوْنَ هَذِهِ هَيِّنَةً عَلَى أَهْلِهَا؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سَمِعَ رَجُلاً يُؤَذِّنُ فِي سَفَرٍ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن رُبَيِّعَةَ؛ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَسَمِعَ صَوْتَ رَجُلٍ يُؤَذِّنُ، فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَا لَرَاعِي غَنَمٍ، أَوْ عَازِبٌ عَنْ أَهْلِهِ، فَنَظَرُوا فَإِذَا هُوَ رَاعِي غَنَمٍ»(٥).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٣) اللفظ للنَّسائي (١٦٤١).

(٤) اللفظ للنَّسائي (٩٧٨٣).

(٥) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٩.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢٤٥(٣٥٥٣١) قال: حَدثنا غُنْدَر. و«أَحمد» ٤/ ٣٣٦(١٩١٧٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» ٢/ ١٩، وفي «الكُبرى» (١٦٤١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن. وفي (٩٧٨٣) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع.

أَربعتُهم (غُنْدَر، مُحمد بن جَعفر، ووَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ويَزيد) عَن شُعبَة بن الحَجاج، عَن الحَكم بن عُتيبة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سَأَلتُ أَبي، عن عَبد الله بن رُبَيِّعَة، الذي يَروي عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه سمع رجلا يُؤَذن في سفر، فقال النَّبي ﷺ، مثل ما قاله.

قلتُ لأَبِي: فله صُحبَة؟ قال: إِنْ كان السُّلَمي فهو مِن التابعين، وإِنْ كان غيره ثم رَوى عَنه عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى فإِنه يدخل في الـمُسند.

وقال أَبي في موضع آخر: عَبد الله بن رُبَيِّعَة لم يُدرِك النَّبي ﷺ، وهو مِن أَصحاب ابن مَسعود. «المراسيل» (٣٧٤ و٣٧٥).

* * *

(١) المسند الجامع (٥٧٩١)، وتحفة الأشراف (٥٢٥١)، وأطراف المسند (٣١١٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٣٣٥ و١٠/ ٢٨٧.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الدُّعاء» (٤٧٩).

٣٢٨ـ عَبد الله بن أَبي رَبِيعَة الـمَخزوميُّ(١)

٥٢٧١- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الـمَخْزُومِيِّ، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْلَفَ مِنْهُ، حِينَ غَزَا حُنَيْنًا، ثَلاَثِينَ، أَوْ أَرْبَعِينَ أَلْفًا، فَلَمَّا قَدِمَ، قَضَاهَا إِيَّاهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْوَفَاءُ وَالْحَمْدُ»(٢).

(*) وفي رواية: «اسْتَقْرَضَ مِنِّي النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعِينَ أَلْفًا، فَجَاءَهُ مَالٌ، فَدَفَعَهُ إِلَيَّ، وَقَالَ: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْحَمْدُ وَالأَدَاءُ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٦(١٦٥٢٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجة» (٢٤٢٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» ٧/ ٣١٤، وفي «الكُبرَى» (٦٢٣٦ و١٠١٣٢) قال: أَخبَرني عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان.

كلاهما (وَكيع، وسُفيان) عن إِسماعيل بن إِبراهيم بن عَبد الله بن أَبي رَبيعة الـمَخزومي(٤)، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره(٥).

---

(١) قال المِزِّي: عَبد الله بن أَبي رَبيعة، القُرشي، الـمَخزومي، أَبو عَبد الرحمَن الـمَكيّ، أَخو عَياش بن أَبي رَبيعة، له صحبة. «تهذيب الكمال» ١٤/ ٤٩٢.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) في النسخ الخطية العتيقة لمسند أَحمد: «إِبراهيم بن إِسماعيل بن عَبد الله بن أَبي رَبيعة الـمَخزومي»، قال ابن حَجَر: وقع في «مسند أَحمد»: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسماعيل بن عَبد الله بن أَبي رَبيعة، وكأَنه انقَلَب، نبه عليه الحافظ صلاح الدين العلائي. «تهذيب التهذيب» ١/ ٢٣٨، وقد جاء على الصواب: «إِسماعيل بن إِبراهيم بن عَبد الله بن أَبي رَبيعة الـمَخزومي»، في «جامع المسانيد والسنن» ٣/ الورقة ٤٣، و«أَطراف المسند» (٣١١٨)، كما نقلَه المِزِّي، عن طريق «مسند أَحمد» على الصواب. «تهذيب الكمال» ١٤/ ٤٩٣.

(٥) المسند الجامع (٥٧٩٢)، وتحفة الأَشراف (٥٢٥٢)، وأَطراف المسند (٣١١٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٢٢ و٧٢٣)، والبَيهَقي ٥/ ٣٥٥.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري: إِبراهيم لا أَدري سَمِعَ من أَبيه أَم لا؟. «التاريخ الكبير» ٥/ ٩.

* * *

• عَبد الله بن رِفاعَةَ الزُّرَقيُّ

• حَدِيثُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَيْمَنَ، عَنْ عُبيد الله بْنِ عَبْدِ الله الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«لَـمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، وَانْكَفَأَ الـمُشْرِكُونَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اسْتَوُوا...» الْحَدِيثَ.

سلف في مسند رِفَاعة بن رافع الزُّرَقي، رَضي الله عَنه.

* * *

٣٢٩ـ عَبد الله بن رَواحَةَ الأَنصاريُّ(١)

٥٢٧٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ رَوَاحَةَ، قَالَ:

«كُنْتُ فِي غَزَاةٍ، فَاسْتَأْذَنْتُ فتَعَجَّلْتُ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى الْبَابِ، فَإِذَا الْمِصْبَاحُ يَتَأَجَّجُ، وَإِذَا أَنَا بِشَيْءٍ أَبْيَض نَائِم، فَاخْتَرَطْتُ سَيْفِي، ثُمَّ حَرَّكْتُهَا، فَقَالَتْ: إِلَيْكَ، إِلَيْكَ، فُلاَنَةُ كَانَتْ عِنْدِي، مَشَطَتْنِي، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْته، فَنَهَى أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلاً»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ لَيْلاً، فَتَعَجَّلَ إِلَى امْرَأَتِهِ، فَإِذَا فِي بَيْتِهِ مِصْبَاحٌ، وَإِذَا مَعَ امْرَأَتِهِ شَيْءٌ، فَأَخَذَ السَّيْفَ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: إِلَيْكَ، إِلَيْكَ عَنِّي، فُلاَنَةُ تَمْشُطُنِي، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَنَهَى أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلاً».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥٢٣(٣٤٣٣٥) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام. و«أَحمد» ٣/ ٤٥١(١٥٨٢٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (مُعاوية بن هِشام، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) قالا: حَدثنا سُفيان، عن حُميد الأَعرَج، عن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمِي، عن أَبي سَلَمة، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٠١٩) عن ابن جُريج، عن رجُل، عن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمي(٣)؛

«أَنَّ ابْنَ رَوَاحَةَ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ، فَقَفَلَ، فَأَتَى بَيْتَهُ مُتَوَشِّحًا السَّيْفَ، فَإِذَا هُوَ بِالْمِصْبَاحِ، فَارْتَابَ، فَتَسَوَّرَ، فَإِذَا امرَأَتُهُ عَلَى سَرِيرٍ، مُضْجِعَةً إِلَى جَنْبِهَا، فِيمَا يَرَى،

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: عَبد الله بن رواحة، لَه صُحبة. «الجرح والتعديل» ٥/ ٥٠.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) تحرف في طبعة المجلس العلمي إِلى: «عن ابن جُريج، عن محمد، عن إِبراهيم»، والمثبت عن طبعة الكتب العلمية (١٤٠٩٦).

أورده الحسيني، في «البيان والتعريف» ٢/ ٢٤٨، قال: أخرج عَبد الرَّزاق، عن ابن جُريج، عن رجل، عن محمد بن إِبراهيم التيمي؛ أَن ابن رواحة كان في سرية ...، الحديثَ.

رَجُلاً ثَائِرَ شَعَرِ الرَّأْسِ، فَهَمَّ أَنْ يَضْرِبَهُ، ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْوَرَعُ، فَغَمَزَ امْرَأَتَهُ، فَاسْتَيْقَظَتْ، فَقَالَتْ: وَرَاءَكَ. وَرَاءَكَ، قَالَ: وَيْلَكِ، مَنْ هَذَا؟ قَالَتْ: هَذِهِ أُخْتِي، ظَلَّتْ عِنْدِي، فَغَسَلَتْ رَأْسَهَا، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ طُرُوقِ النِّسَاءِ، فَعَصَاهُ رَجُلاَنِ، فَطَرَقَا أَهْلَيْهِمَا، فَوَجَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: أَلَمْ أَنْهَكُمْ عَنْ طُرُوقِ النِّسَاءِ».

«مُرسَلٌ، ومُعضَلٌ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّيّ: عَبد الله بن رواحة، رَوى عَنه مِن التابعين، مُرسلًا: أَبو سلمة بن عَبد الرَّحمَن. «تهذيب الكمال» ١٤/ ٥٠٦.

* * *

٥٢٧٣- عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: خَرْصُهُمْ هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَأَخْبَرَنِي عَنِ ابْنِ رَوَاحَةَ؛

«أَنَّهُ خَرَصَ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ يَهُودَ، وَقَالَ: إِنْ شِئْتُمْ فَلَنَا، وَإِنْ شِئْتُمْ فَلَكُمْ، قَالُوا: بِهَذَا قَامَتِ السَّمَاوَاتُ، وَالأَرْضُ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٢٠١) عَن ابن جُرَيج، فذكره[2].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٢٠٦) عَن ابن جُرَيج، قال: قال لي عَطاءٌ: فَحَقٌّ عَلى الخارِص إِذا تكاثَرَ سَيِّدُ المـال الخَرصَ، أَن يُخَيِّرَهُ كَما خَيَّرَ ابن رَواحَةَ، قال: إِي لَعَمْرِي، وَأَيُّ سُنَّةٍ خَيرٌ مِن سُنَّةِ النَّبيِّ ﷺ.

* * *

(١) المسند الجامع (٥٧٩٣)، وأطراف المسند (٣١٢٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٣٠، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٢٢١).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٤٩٩)، والطَّبراني (١٥٠٢٢).

(٢) أَخرجه الطبراني (١٥٠٠٨).

• حَدِيثُ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ؛

«أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: يَا ابْنَ رَوَاحَةَ، انْزِلْ فَحَرِّكِ الرِّكَابَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ تَرَكْتُ ذَاكَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: اسْمَعْ وَأَطِعْ، قَالَ: فَرَمَى بِنَفْسِهِ، وَقَالَ:

اللَّهُمَّ لَوْلاَ أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا ... وَلاَ تَصَدَّقْنَا وَلاَ صَلَّيْنَا

فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ... وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَا».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أمير المؤمنين، عمر بن الخطاب، رضي الله عَنه.

***

٣٣٠- عَبد الله بن الزُّبير بنِ العَوَّامِ القُرَشيُّ(١)

٥٢٧٤- عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٦٩(١٨٠٦) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا سُليمان بن قَرْم، عن أَبي حَبيب، عن رجل من أَهل الحِجاز، فذكره(٢).

- فوائد:

- أَبو حَبيب، هو سِنان بن حَبيب، أَبو حَبيب السُّلَمي. «مسند البزار» (٢٢٣٣)، و«الجرح والتعديل» ٤/ ٢٥٢، والمطالب العالية (٦٤).

* * *

٥٢٧٥- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الـمَسَاجِدِ، إِلاَّ الـمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَصَلاَةٌ فِي الـمَسْجِدِ الْحَرَامِ، أَفْضَلُ مِنْ مِئَةِ صَلاَةٍ فِي هَذَا»(٣).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٥(١٦٢١٦) قال: حَدثنا يُونُس. و«عَبد بن حُميد» (٥٢١) قال: حَدثني سُليمان بن حَرب. و«ابن حِبَّان» (١٦٢٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد بن حِسَاب.

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: عَبد الله بن الزُّبير بن العوام، أَبو بكر القُرشي، ويُقال له: أَبو خُبَيب القُرشي الأَسدي، سَمِع مِن النَّبي ﷺ، وهو أَول مولود وُلِد فِي الإِسلام، مَكِّيٌّ. «الجرح والتعديل» ٥/ ٥٦.

(٢) مجمع الزوائد ٢/ ٩٧، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٦٢ و١٢٢٧)، والمطالب العالية (٦٤).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٢٣٣)، والطَّبراني (١٤٩٠٨ و١٤٩٠٩).

(٣) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (يُونُس بن مُحمد، وسُليمان، ومُحمد بن عُبيد) عن حَماد بن زَيد، عن حَبيب الـمُعَلِّم، عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩١٣٣) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرنا عَطاء، أَنه سَمِعَ ابن الزُّبير يقول على المِنبَر: صلاةٌ في المسجد الحرام، خيرٌ من مئة صلاةٍ، فيما سِواه، من المساجد.

قال: ولم يُسَمِّ مسجد الـمَدينة، فيُخَيَّل إِليَّ أَنما يريد مسجد الـمَدينة. «مَوقوفٌ».

ـ وفي (٩١٣٤) قال عَبد الرَّزاق: عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني سُليمان بن عَتيق، مثل خبر عَطاء، هذا، ويشير ابن الزُّبير بيده إِلى الـمَدينة.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: روَى ابنُ جُريج هذا الحَدِيث عن عَطاءِ، عن ابن الزُّبير، عن عُمر مَوقوفًا. «ترتيب علل التِّرْمِذي الكبير» (١١٤).

ـ وقال ابن أَبي خَيثمة: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا الـمُعافَى بن عِمران، عن مُغيرة بن زياد، عن عَطاء، قال: قال رَسول الله ﷺ: صلاة في مسجدي تعدل أَلف صلاة فيما سِواه، إِلا المسجد الحرام.

قال ابن أَبي خَيثمة: كذا قال: عن عَطاء، عن النَّبي عليه السلام. «تاريخه» ٣/ ١/ ١٤٨.

ـ وقال البزار: هذا الحديث قد رُوي عَن عَطاء، واختُلِف عَلى عَطاء فيه.
وقد تابع حَبيبٌ المعلم الرَّبيع بن صُبَيح، فرواه عن عطاء، عن ابن الزُّبير.
ورَوى هذا الحديث عَبد الملك بن أَبي سُليمان، عَن عَطاء، عن ابن عُمر.
ورَواه ابن جُريج، عَن عَطاء، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، أَو عائشة.
ورَواه ابن أَبي لَيلَى، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة. «مُسنده» (٢١٩٦).

* * *

(١) المسند الجامع (٥٧٩٨)، وأطراف المسند (٣١٤١)، ومجمع الزوائد ٤/ ٤، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٩٥٠).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٤٦٤)، والحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٣٩٨)، والبَزَّار (٢١٩٦)، والطَّبراني (١٤٨٥١ و١٤٨٥٢)، والبَيهَقي ٥/ ٢٤٦.

٥٢٧٦- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ عَنْ طِينِ الْمَطَرِ؟ فَقَالَ: تَسْأَلُنِي عَنْ طَهُورَيْنِ جَمِيعًا؟! قَالَ اللهُ: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا﴾، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«جُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٨) عن يَحيى بن العَلاء، عن الحَسن بن عُمارة، عن القاسم بن أَبي بَزَّة، فذكره.

* * *

٥٢٧٧- عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ افْتَتَحَ الصَّلاَةَ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّى جَاوَزَ بِهِمَا أُذُنَيْهِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣(١٦١٩٧) قال: حَدثنا عَبد القُدوس بن بَكر بن خُنَيس، قال: أَخبَرنا حَجاج، عن عامر بن عَبد الله بن الزُّبَير، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٦/ ١٢١، وقال: لا يُعرف لحَجَّاج سماعٌ من عَامر.

* * *

٥٢٧٨- عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ:

«صَفُّ الْقَدَمَيْنِ، وَوَضْعُ الْيَدِ عَلَى الْيَدِ، مِنَ السُّنَّةِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٧٥٤) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا أَبو أَحمد، عن العَلاء بن صالح، عن زُرعَة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[2].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٥٨٠١)، وأطراف المسند (٣١٣٢)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٠١، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٢٤٢)، والمطالب العالية (٤٦١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٤٨٢٥).

(٢) المسند الجامع (٥٨٠٠)، وتحفة الأشراف (٥٢٦٠).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٤٨٨١)، والبَيهَقي ٢/ ٣٠.

٥٢٧٩- عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَعَدَ فِي الصَّلاَةِ، جَعَلَ قَدَمَهُ الْيُسْرَى بَيْنَ فَخِذِهِ وَسَاقِهِ، وَفَرَشَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي التَّشَهُّدِ، وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ، وَلَمْ يُجَاوِزْ بَصَرُهُ إِشَارَتَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا قَعَدَ يَدْعُو، وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ، وَوَضَعَ إِبْهَامَهُ عَلَى إِصْبَعِهِ الْوُسْطَى، وَيُلْقِمُ كَفَّهُ الْيُسْرَى رُكْبَتَهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، افْتَرَشَ الْيُسْرَى، وَنَصَبَ الْيُمْنَى، وَوَضَعَ إِبْهَامَهُ عَلَى الْوُسْطَى، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، وَأَلْقَمَ كَفَّهُ الْيُسْرَى رُكْبَتَهُ»(٤).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٨٥(٨٥٢٨) و١٠/ ٣٨٠(٣٠٢٩٧) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عن ابن عَجلان. و«أَحمد» ٤/ ٣(١٦١٩٩) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن ابن عَجلان. و«عَبد بن حُميد» (٩٩) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عن مُحمد بن عَجلان. و«مُسلم» ٢/ ٩٠ (١٢٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمَر بن رِبْعي القَيسي، قال: حَدثنا أَبو هِشام الـمَخزومي، عن عَبد الواحد، وهو ابن زِياد، قال: حَدثنا عُثمان بن حَكيم. وفي (١٢٤٦) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا لَيث، عن ابن عَجلان (ح) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، واللفظ له، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عن ابن عَجلان. و«أَبو داوُد» (٩٨٨) قال: حَدثنا

(١) اللفظ لمسلم (١٢٤٥).
(٢) اللفظ لأَحمد.
(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.
(٤) اللفظ لابن حِبَّان (١٩٤٣).

مُحمد بن عَبد الرحيم البَزَّاز[1]، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا عُثمان بن حَكيم. وفي (٩٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا ابن عَجلان. و«النَّسائي» ٣/ ٣٩، وفي «الكُبرَى» (١١٩٩) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيى، عن ابن عَجلان. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٠٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن ابن عَجلان. و«ابن خُزيمة» (٦٩٦) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى القَطان، قال: حَدثنا العَلاء بن عَبد الجَبار، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا عُثمان بن حَكيم. وفي (٧١٨) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن عَجلان. و«ابن حِبَّان» (١٩٤٣) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عن ابن عَجلان. وفي (١٩٤٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى القَطان، قال: حَدثنا ابن عَجلان.

كلاهما (مُحمد بن عَجلان، وعُثمان بن حَكيم) عن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير، فذكره[2].

ـ في مسند عَبد بن حُميد: «عن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير، عن عَبد الله، عن أَبيه» كذا، ووضعه في مسند الزُّبير[3].

***

---

(١) تصحف في طبعة الرسالة، إلى: «البزار»، بالراء، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة (٩٨٠).

(٢) المسند الجامع (٥٨٠٣)، وتحفة الأشراف (٥٢٦٣ و٥٢٦٤)، وأطراف المسند (٣١٣١).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٢٢٠٤ و٢٢٠٥)، وأَبو عَوانة (٢٠٠١ و٢٠٠٢ و٢٠١٥ و٢٠١٦ و٢٠١٨)، والطَّبراني (١٤٨٢٢-١٤٨٢٤)، والدَّارقُطني (١٣٢٤)، والبَيهَقي ٢/ ١٣٠ و١٣١ و١٣٢، والبَغَوي (٦٧٧).

(٣) في نسختين خطيتين، والطبعات الثلاث، من «المنتخب من مسند عَبد بن حميد»: «عَن عامر بن عَبد الله بن الزُّبَير، عَن عَبد الله، عَن أَبيه»، وورد في مسند الزُّبير بن العوام، والصواب حذف «عَن عَبد الله»، فقد أَخرجه ابن أَبي شَيبة، وهو شيخ عَبد بن حُميد، فيه، ٢/ ٤٨٥(٨٥٢٨) و١٠/ ٣٨٠ (٣٠٢٩٧)، ومن طريقه مُسلم ٢/ ٩٠ (١٢٤٦)، والبَيهَقي ٢/ ١٣١ على الصواب.
وأَخرجه أَحمد ٤/ ٣(١٦١٩٩)، ومُسلم ٢/ ٩٠(١٢٤٦)، وأَبو داوُد (٩٩٠)، والنَّسائي ٣/ ٣٩، وفي «الكُبرَى» (١١٩٩)، وأَبو يَعلَى (٦٨٠٧)، وابن خُزيمة (٧١٨)، وابن حِبَّان (١٩٤٣ و١٩٤٤)، من طُرق، عن محمد بن عَجلاَن، على الصواب.

٥٢٨٠- عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُو هَكَذَا».

وَعَقَدَ ابْنُ الزُّبَيْرِ(١).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُو هَكَذَا فِي الصَّلاَةِ».

وَأَشَارَ ابْنُ عُيينة بِإِصْبَعِهِ، وَأَشَارَ أَبُو الوَلِيد بِالسَّبَّاحَةِ(٢).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَدْعُو هَكَذَا».

وَأَشَارَ بِالسَّبَّاحَةِ(٣).

أَخرجه الحُمَيدي (٩٠٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا زِياد بن سَعد، ومُحمد بن عَجلان. و«أَحمد» ٤/ ٣(١٦١٩٨) قال: قُرِئَ عَلَى سُفيان، وأَنا شاهد، سَمِعْتَ ابن عَجلاَن، وزِياد بن سَعد. و«الدَّارِمي» (١٤٥٤) قال: أَخبَرنا أَبو الوَلِيد الطَّيالسي، قال: حَدثنا ابن عُيينة، عن ابن عَجلان. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٠٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن مُحمد بن عَجلان.

كلاهما (زِياد، وابن عَجلان) أنهما سَمِعَا عامر بن عَبد الله بن الزُّبير، فذكره(٤).

ـ قال الحُمَيدي: وقال سُفيان: وكان زِياد بن سَعد قد حَدثني بأَربعة، سماع ابن الزُّبير، عن النَّبي ﷺ، وروِيتُه فنسيتُه إِلا هذا، فقال لي زِياد: إِنما هي أَربعة(٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (٥٨٠٢)، وتحفة الأشراف (٥٢٦٤)، وأطراف المسند (٣١٢٩).
الحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٥٨٨)، والطَّبراني (١٤٨٢١)، والبَيهَقي ٢/ ١٣١ و٣٠٥.

(٥) قال ابن أَبي عاصم: حَدثنا حامد بن يحيى البلخي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا زياد بن سَعد الخراساني، قال (القائل: سفيان): ما رأَيتُ أَحدًا أَثبتَ منه، كان لا يكتبُ الحديثَ إِلاَّ إِملاءً، قال: حَدثني عامر بن عَبد الله بن الزُّبير؛ أَن أَباه سَمِعَ من النَّبيِّ ﷺ أَربعة أَحاديث.

• أَخرجه أَبو داوُد (٩٨٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَسن المِصِّيصي. و«النَّسائي» ٣/ ٣٧، وفي «الكُبرَى» (١١٩٤) قال: أَخبَرنا أَيوب بن مُحمد الوَزَّان.

كلاهما (إِبراهيم بن الحَسن، وأَيوب بن مُحمد) قالا: حَدثنا حَجاج، قال ابن جُريج: أَخبَرني زياد، عن مُحمد بن عَجلان، عن عامِر بن عَبد الله، عن عَبد الله بن الزُّبَير، أنه ذَكَر؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ إِذَا دَعَا وَلاَ يُحَرِّكُهَا».

قال ابنُ جُريج: وزاد عَمرو بن دِينارٍ، قال: أَخبَرني عامِرٌ، عَن أَبيه؛

«أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُو كَذَلِكَ، وَيَتَحَامَلُ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى»[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٢٤٢) عن ابن جُريج، قال: حَدثت عن عامِر بن عَبد الله بن الزُّبَير؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ إِذَا دَعَا، لاَ يُحَرِّكُهَا، وَتَحَامَلَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ الْيُسْرَى عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى، وَذَلِكَ مَثْنَى»، «مُرسَلٌ».

ـ رواه أَبو العُمَيس، عن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير، عن عَمرو بن سُلَيم الزُّرَقي، عن أَبي قَتادة، عن النَّبي ﷺ، وسيأتي، إِن شاء الله تعالى.

***

٥٢٨١- عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي الثِّنْتَيْنِ، أَوْ فِي الأَرْبَعِ، يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ أَشَارَ بِإِصْبَعِهِ».

أَخرجه النَّسائي ٢/ ٢٣٧، وفي «الكُبرَى» (٧٤٩) قال: أَخبَرنا زكريا بن يَحيى السِّجزي، يُعْرف بخَيَّاط السُّنَّة، نزل بدِمَشق، أَحد الثقات، قال: حَدثنا الحَسن بن

---

(١) أَخرجه من طريق ابن جُريج: ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٥٨٩)، وأَبو عَوانة (٢٠١٩)، والبَيهَقي ٢/ ١٣١، والبَغَوي (٦٧٦).

عِيسى، قال: أَنبأَنا ابن الـمُبارك، قال: حَدثنا مَخرمة بن بُكير، قال: أَنبأَنا عامر بن عَبد الله بن الزُّبير، فذكره[1].

***

٥٢٨٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ، وَهُوَ يَقُولُ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا سَلَّمَ فِي دُبُرِ الصَّلاَةِ، أَوِ الصَّلَوَاتِ، يَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله، وَلاَ نَعْبُدُ إِلاَّ إِيَّاهُ، أَهْلُ النِّعْمَةِ وَالْفَضْلِ، وَالثَّنَاءِ الْحَسَنِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ عِنْدَ انْقِضَاءِ صَلاَتِهِ، قَبْلَ أَنْ يَقُومَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله، وَلاَ نَعْبُدُ إِلاَّ إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ، وَالْفَضْلُ، وَالثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الـمَكِّيِّ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ الزُّبَيْرِ، كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله، لاَ نَعْبُدُ إِلاَّ إِيَّاهُ، لَهُ الـمَنُّ، وَلَهُ النِّعْمَةُ، وَلَهُ الْفَضْلُ وَالثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ».

وَيَقُولُ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ هَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ[4].

(١) المسند الجامع (٥٨٠٤)، وتحفة الأشراف (٥٢٦٥).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٢/ ١٣٢.
(٢) اللفظ لأحمد (١٦٢٢١).
(٣) اللفظ لابن خُزيمة (٧٤١).
(٤) اللفظ لابن حبان (٢٠٠٨).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٣٢(٢٩٨٧٢) قال: حَدثنا عَبدَة، عن هِشام بن عُروة. و«أَحمد» ٤/ ٤(١٦٢٠٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا هِشام، يَعني ابن عُروة. وفي ٤/ ٥ (١٦٢٢١) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا حَجاج بن أَبي عُثمان. و«مُسلم» ٢/ ٩٦ (١٢٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا هِشام. وفي (١٢٨٣) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان عن هِشام بن عُروة. وفي (١٢٨٤) قال: وحَدثني يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا ابن عُلَية، قال: حَدثنا الحَجاج بن أَبي عُثمان. وفي (١٢٨٥) قال: وحَدثني مُحمد بن سَلَمة المُرادي، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، عن يَحيى بن عَبد الله بن سالم، عن مُوسى بن عُقبة. و«أَبو داوُد» (١٥٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن الحَجاج بن أَبي عُثمان. وفي (١٥٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان الأَنباري، قال: حَدثنا عَبدَة، عن هِشام بن عُروة. و«النَّسائي» ٣/ ٦٩، وفي «الكُبرَى» (١٢٦٣ و١١٣٩٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن شُجاع المَرُّوذِي، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية، عن الحَجاج بن أَبي عُثمان. وفي ٣/ ٧٠، وفي «الكُبرَى» (١٢٦٤ و٩٨٧٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبدَة، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة. و«أَبو يَعلَى» (٦٨١٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الحَجاج بن أَبي عُثمان. وفي (٦٨١١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عن هِشام بن عُروة. و«ابن خُزيمة» (٧٤٠) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية، قال: حَدثني الحَجاج بن أَبي عُثمان. وفي (٧٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن خَلف العَسقَلاني، قال: حَدثنا آدم، يَعني ابن أَبي إِياس، قال: حَدثنا أَبو عُمر الصَّنْعاني، وهو حَفص بن مَيسَرة، عن مُوسى بن عُقبة. و«ابن حِبَّان» (٢٠٠٨) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عن هِشام بن عُروة. وفي (٢٠٠٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن المَدائِني، بمِصر، قال: حَدثنا مُحمد بن أَصبَغ بن الفَرَج، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا المُنذر بن عَبد الله، عن هِشام بن عُروة. وفي (٢٠١٠) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا يَعقوب الدَّورَقي، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية، قال: حَدثنا حَجاج بن أَبي عُثمان.

ثلاثتهم (هِشام بن عُروة، وحَجاج بن أَبي عُثمان، ومُوسى بن عُقبة) عن أَبي الزُّبير الـمَكِّي، فذكره(١).

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة، في «الـمُصَنَّف»، ومن طريقه مُسلم (١٢٨٣): «عن أَبي الزُّبير، مَولًى لهم».

ـ وفي رواية أَبي يَعلَى (٦٨١١): «عن مَولًى لهم، يُكنى أَبا الزُّبير».

* * *

٥٢٨٣- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الله بْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَقُولُ لِلنَّاسِ:

«إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الـمَسْجِدَ، وَالنَّاسُ رُكُوعٌ، فَلْيَرْكَعْ حِينَ يَدْخُلُ، ثُمَّ لِيَدِبَّ رَاكِعًا حَتَّى يَدْخُلَ فِي الصَّفِّ، فَإِنَّ ذَلِكَ السُّنَّةُ».

قَالَ عَطَاءٌ: وَقَدْ رَأَيْتُهُ هُوَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

أَخرجه ابن خُزيمة (١٥٧١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن سَعيد بن الحَكم بن أَبي مَريم المِصري، قال: حَدثنا جَدِّي، قال: أَخبَرني عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني ابن جُريج، عن عَطاء، فذكره(٢).

* * *

٥٢٨٤- عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ الزُّبَيْرِ فِي يَوْمِ الْعِيدِ يَقُولُ، حِينَ صَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ قَامَ يَخْطُبُ النَّاسَ: أَيُّهَا النَّاسُ، كُلاًّ سُنَّةَ الله وَسُنَّةَ رَسُولِ الله ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (٥٨٠٥)، وتحفة الأشراف (٥٢٨٥)، وأطراف المسند (٣١٤٣).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٢٣٠ و٢٢٣١)، وأَبو عَوانة (٢٠٧٥-٢٠٧٧)، والطَّبَراني (١٤٨٩١-١٤٨٩٣)، والبَيهَقي ٢/ ١٨٤، والبَغَوي (٧١٦).

(٢) المسند الجامع (٥٧٩٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ٩٦.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٧٠١٦)، والبَيهَقي ٣/ ١٠٦.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤(١٦٢٠٧) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني وَهب بن كَيسان، مَولَى آل الزُّبير، فذكره[١].

***

٥٢٨٥- عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ صَلاَةٍ مَفرُوضَةٍ، إِلاَّ وَبَيْنَ يَدَيْهَا رَكْعَتَانِ».

أَخرجه ابن حبَّان (٢٤٥٥ و٢٤٨٨) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو الغَزِّيُّ، قال: حَدثنا عُثمان بن سَعيد القُرشي، قال: حَدثنا مُحمد بن مُهاجر، عن ثابت بن عَجلان، عن سُلَيم بن عامر، فذكره[٢].

***

٥٢٨٦- عَنْ نَافِعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ، رَكَعَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَأَوْتَرَ بِسَجْدَةٍ، ثُمَّ نَامَ حَتَّى يُصَلِّيَ بَعْدُ صَلاَتِهِ بِاللَّيْلِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤(١٦٢٠٨) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الـمَوَالِي، قال: أَخبَرني نافع بن ثابت، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال الهيثمي: لم يسمع نافع من جَدِّه عَبد الله بن الزُّبير، ولم يُدرِكه، وإِنما رَوى عن أَبيه ثابت. «مجمع الزوائد» ٢/ ٢٧٢.

***

---

(١) المسند الجامع (٥٨٠٧)، وأطراف المسند (٣١٤٥)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٠١.
والحديث؛ أخرجه البزار (٢٢٠٣).

(٢) مجمع الزوائد ٢/ ٢٣١.
والحديث؛ أخرجه الرُّوياني (١٣٣٧)، والطَّبراني (١٤٨٩٩)، والدَّارقُطني (١٠٤٦).

(٣) المسند الجامع (٥٨٠٦)، وأطراف المسند (٣١٣٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٧٢.
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٢٢١٩)، والرُّوياني (١٣٣٨)، والطَّبراني (١٤٨٣٣).

٥٢٨٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّمَا سُمِّيَ الْبَيْتُ الْعَتِيقَ، لأَنَّهُ لَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهِ جَبَّارٌ».

أَخرجه التِّرْمِذي (٣١٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، وغير واحد، قالوا: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، عن عَبد الرَّحمَن بن خالد، عن ابن شِهاب، عن مُحمد بن عُروة بن الزُّبير، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ، وقد رُوِيَ هذا الحديث، عن الزُّهْري، عن النَّبي ﷺ مُرسَلًا؛

(٣١٧٠م) حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عن عُقَيل، عن الزُّهْري، عن النَّبي ﷺ، نَحوَهُ.

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرَّازي: رَواهُ مَعمَر، عنِ الزُّهْري، عن مُحمد بن عُروة، عن عَبد الله بن الزُّبير، موقُوفًا.

ورواهُ اللَّيث، عن عَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافر، عنِ الزُّهْري، عن مُحمد بن عُروة، عن عَبد الله بن الزُّبير، عنِ النَّبي ﷺ.

قال أَبو حاتم: حديثُ مَعمَر عِندي أَشبهُ، لأَنه لاَ يَحتَمِل أَن يكُون عنِ النَّبي ﷺ مرفُوعًا. «علل الحديث» (٨١٠).

***

٥٢٨٨- عَنْ يُوسُفَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي أَدْرَكَهُ الإِسْلاَمُ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ، لاَ يَسْتَطِيعُ رُكُوبَ الرَّحْلِ، وَالْحَجُّ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟

---

(١) المسند الجامع (٥٨٠٨)، وتحفة الأشراف (٥٢٨٤)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٩٦.
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٢٢١٥)، والطَّبراني (١٤٨٤٥)، والبيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٣٧٢١).

قَالَ: أَنْتَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ عَنْهُ، أَكَانَ ذَلِكَ يُجْزِئُ عَنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاحْجُجْ عَنْهُ»[1].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، لاَ يَسْتَطِيعُ الرُّكُوبَ، وَأَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ الله فِي الْحَجِّ، فَهَلْ يُجْزِئُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ قَالَ: أَنْتَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، أَكُنْتَ تَقْضِيَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَحُجَّ عَنْهُ»[2].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَبِي مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: أَنْتَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ، أَفَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ؟!»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١: ٤٠٦(١٤٩٤٨) وفي ٤/ ١: ٤٦٤(١٥٣٥١) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«أَحمد» ٤/ ٣(١٦٢٠١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان. وفي ٤/ ٥(١٦٢٢٤) قال: حَدثنا جَرير. و«الدَّارِمي» (١٩٦٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حُميد، قال: حَدثنا جَرير. و«النَّسائي» ٥/ ١١٧، وفي «الكُبرَى» (٣٦٠٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا جَرير. وفي ٥/ ١٢٠، وفي «الكُبرَى» (٣٦١٠) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٨١٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وجَرير بن عَبد الحميد) عن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عن مُجاهد، عن يُوسُف بن الزُّبير، فذكره[4].

- في رواية ابن أَبي شَيبة: «عن رجل، يُقال له: يُوسُف، كان يكون مع ابن الزُّبير».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٢٢٤).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٥/ ١١٧.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٥٣٥١).

(٤) المسند الجامع (٥٨١٢)، وتحفة الأشراف (٥٢٩٢)، وأطراف المسند (٣١٤٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٤٨٤٦)، والبَيهَقي ٤/ ٣٢٩.

ـ وفي رواية الدارِمي (١٩٦٧)، وأَبي يَعلَى: «عن يوسُف بن الزُّبَير، مَولًى لآل الزُّبَير».

• أَخرجه أَحمد ٦/ ٤٢٩(٢٧٩٦٢). والدَّارِمي (١٩٦٨) قال: أَخبَرنا صالح بن عَبد الله. و«أَبو يَعلَى» (٦٨١٨) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وصالح، وسويد) عن عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمد العَمّي، أَبي عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا مَنصور، عن مُجاهد، عن مَولًى لِابن الزُّبَير، يُقال له: يوسُف بن الزُّبَير، أَو الزُّبَير بن يوسُف، عن ابن الزُّبَير(١)، عن سَودة بنت زَمعة، قالت:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحُجَّ؟ قَالَ: أَرَأَيْتُكَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ، فَقَضَيْتَهُ عَنْهُ، قُبِلَ مِنْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ ﷺ: فَاللهُ أَرْحَمُ، حُجَّ عَنْ أَبِيكَ»(٢).

زاد فيه عَبد الصَّمد: «عن سَودَة»(٣).

ـ في رواية أَبي يَعلى: «عن مَولًى لآل الزُّبَير»، ولم يُسَمِّه.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عيسى التِّرمِذي: سَأَلت مُحمدًا (يَعني البُخاري) عن حَديث مُجاهِد، عن مَولى الزُّبَير، في هذا، يَعني «ما جاء في الحَج عن الشَّيخ الكَبير والـمَيِّت».

---

(١) قوله: «عن ابن الزُّبَيْر» لم يرد في النسخة المغربية الخطية، الورقة (١٥٤/ أ)، والنسخة الأزهرية الخطية، الورقة (١٤٥/ أ)، والمطبوع من «سنن الدَّارِمِي»، والصَّوَاب إثباته كما جاء في روايتي أحمد ٦/ ٤٢٩(٢٧٩٦٢)، وأبي يَعْلَى (٦٨١٨)، والطَّبَراني ٢٤/ (١٠١)، والبَيهَقي ٤/ ٣٢٩، فقد أَخرجوه جميعًا من طريق عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمد، على الصَّواب، وانظر قول الدارقطني في الفوائد.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٥٩٦٢)، وأطراف المسند (١١٣٨٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٨٢.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٠٦٥)، والطَّبراني ٢٤/ (١٠١)، والبَيهَقي ٤/ ٣٢٩.

فقال: الصَّحيح عن مُجاهِد، عن يوسُف بن الزُّبَير، عن ابن الزُّبَير.

قال التِّرمِذي: ورَأَى هذا الحَديث أَصَح من حَديث عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٣٦).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: ليس في شيءٍ مِن الحديثِ «أَكبر ولدِ أَبيك» غير هذا الحديثِ. «علل الحديث» (٨٣٨).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه مَنصور بن الـمُعتَمِر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمد، عَن مَنصور، عَن مُجاهد، عَن مَولًى لابن الزُّبير، يُقال له يُوسُف بن الزُّبير، أَو الزُّبير بن يُوسُف، عَن عَبد الله بن الزُّبير، عَن سَودَة بِنت زَمعَة.

ورَواه جَرير بن عَبد الحَميد، وعَبِيدة بن حُميد، عَن مَنصور، عَن مُجاهد، عَن يُوسُف بن الزُّبير بِغَير شَكّ، عَن ابن الزُّبير.

ورَواه زائدة، عَن مَنصور، عَن مُجاهد، عَن عَبد الله بن الزُّبير، أَو عَن مَولًى لابن الزُّبير، شَك مَنصور، ولَم يَذكُر سَودَة.

وقَول جَرير ومَن تابَعَه أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (٤٠٣٢).

***

٥٢٨٩- عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِياني، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتَ لأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٥(١٦٢٢٥) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة، عن أَيوب، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الهيثمي: أَيوب بن أَبي تَميمة لم يسمع من ابن الزُّبير. «مجمع الزوائد» ٣/ ٢١٦.

***

(١) المسند الجامع (٥٨٠٩)، وأطراف المسند (٣١٢٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢١٦.

• حَدِيثُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: إِنَّا لَبِمَكَّةَ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، فَنَهَى عَنِ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، وَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ النَّاسُ صَنَعُوا ذَلِكَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: وَمَا عِلْمُ ابْنِ الزُّبَيْرِ بِهَذَا؟ فَلْيَرْجِعْ إِلَى أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، فَلْيَسْأَلْهَا... الْحَدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أسماء بنت أبي بكر، رَضي الله تعالى عنهما.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَرِيكٍ الْعَامِرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، سُئِلُوا عَنِ الْعُمْرَةِ قَبْلَ الْحَجِّ، فِي الْـمُتْعَةِ، فَقَالُوا: نَعَمْ، سُنَّةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ... الحديث.

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الله بن عُمر، رَضي الله تعالى عنهما.

***

٥٢٩٠- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ:

«مِنْ سُنَّةِ الْحَجِّ؛ أَنْ يُصَلِّيَ الإِمَامُ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَالْـمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ الآخِرَةَ، وَالصُّبْحَ بِمِنًى، ثُمَّ يَغْدُو إِلَى عَرَفَةَ، فَيَقِيلُ حَيْثُ قُضِيَ لَهُ، حَتَّى إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، خَطَبَ النَّاسَ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، ثُمَّ وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ، ثُمَّ يُفِيضُ فَيُصَلِّي بِالْـمُزْدَلِفَةِ، أَوْ حَيْثُ قَضَى اللهُ، ثُمَّ يَقِفُ بِجَمْعٍ، حَتَّى إِذَا أَسْفَرَ، دَفَعَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَإِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ الْكُبْرَى، حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ حَرُمَ عَلَيْهِ، إِلا النِّسَاءَ وَالطِّيبَ، حَتَّى يَزُورَ الْبَيْتَ»(١).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١: ٣٤٥(١٤٥٩٧) و٤/ ٣١(١٥٥٦٥) قال: حَدثنا ابن نُمير، ويَزيد بن هارون. وفي ٤/ ١:٣٧٠(١٤٧٦٠) قال: حَدثنا ابن نُمير. و«ابن خُزيمة» (٢٧٩٨) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٨٠٠) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٢٨٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن الوَليد، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن هارون.

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة (٢٨٠٠).

أَربعتهم (عَبد الله بن نُمير، ويَزيد بن هارون، وسُفيان بن عُيينة، وجَرير بن عَبد الحميد) عن يَحيى بن سَعيد، عن القاسم بن مُحمد، فذكره[1].

ـ جاء متنه مُفَرَّقًا عند ابن أَبي شَيبة.

***

• حَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا، وَابْنَ الزُّبَيْرِ، يَعنِي؛ «أَنَّهُ رَمَى الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ».

سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رَضي الله تعالى عنهم.

***

٥٢٩١- عَنِ الأَحْنَفِ أَبِي بَحْرٍ الْهِلاَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛ أَنَّهُ قَامَ فِي بَابٍ، دَاخِلٌ فِيهِ إِلَى الـمَسْجِدِ، مَسْجِدِ مِنًى، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَؤُلاَءِ الأَعْبُدَ، الْكُفَّارَ، الْفُسَّاقَ، قَدْ عَبَرُوا عَلَى أَنْ يَأْتُوا فِي كُلِّ عَامٍ، فَيَسْرِقُوا أَمْوَالَنَا، وَيُؤْبِقُوا رَقِيقَنَا، وَإِنَّ اللهَ قَدْ أَحَلَّ دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، بِمَا اسْتَحَلُّوا مِنْ دِمَائِنَا وَأَمْوَالِنَا، يَعنِي نَجْدَةَ الْخَارِجِيَّ وَأَصْحَابَهُ، وَإِنِّي بَعَثْتُ إِلَيْهِمْ، فَأَعْطَوْا مَا سُئِلُوا، فَقَالَ: هَذِهِ الرِّقَاقُ فَامْنَحُوهَا، وَهَذِهِ الرِّجَالُ، فَمَيِّزُوهَا، فَمَا عَرَفْتُمْ مِنْ مَالٍ وَرَقِيقِ نَجْدَةَ فَخُذُوهُ، وَلَكِنِّي لاَ أَرَى مِنَ الرَّأْيِ أَنْ يُهْرَاقَ فِي حَرَمِ اللهِ دَمٌ؛

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: أَيُّ بَلَدٍ أَحْرَمُ؟ قِيلَ: مَكَّةُ. قَالَ: أَيُّ شَهْرٍ أَحْرَمُ؟ فَقِيلَ: ذُو الحِجَّةِ. قَالَ: أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ؟ قِيلَ: يَوْمُ الْحَجِّ الأَكْبَرِ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، حَرَامٌ عَلَيْكُمْ، إِلَى أَنْ تَبْلُغُوا رَبَّكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فَلاَ أَرَى مِنَ الرَّأْيِ أَنْ

---

(١) المسند الجامع (٥٨١١)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٥٠.
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٥/ ١٢٢.

يُهْرَاقَ فِي حَرَمِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، دَمٌ»[1].

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٨٢١) قال: حَدثنا أَبو عُبيدة بن فُضيل بن عِياض، قال: حَدثنا مالك بن سُعَير، قال: حَدثنا فُرات بن الأَحنف، قال: حَدثني أَبي، فذكره[2].

***

٥٢٩٢- عَنْ ثُوَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَقُولُ: هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ، فَصُومُوهُ؛

«فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِصَوْمِهِ».

(*) وفي رواية: «هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ، فَصُومُوهُ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: صُومُوهُ»[3].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٥(١٦٢١٨) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر. وفي ٤/ ٦(١٦٢٣١) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد.

كلاهما (أَسوَد، وحُسين) عن إِسرائيل بن يُونُس، عن ثُوَيْر بن أَبي فَاخِتة، فذكره[4].

---

(١) ورد مختصرًا في مسند أَبي يَعلَى (٦٨٢١)، قال: حَدثنا أَبو عُبيدة بن فُضيل بن عِياض، قال: حَدثنا مالك بن سُعَير، قال: حَدثنا فُرات بن الأَحنف، قال: حَدثني أَبي، عن عَبد الله بن الزُّبير، أَنه قام في باب داخلٍ فيه إِلَى المسجد، مسجد منًى، فحمد اللهَ، وأَثنى عليه، ثم قال: إِن هؤلاء الأَعبُد، الكُفار، والفُساق، قد عَمَدُوا عَلَيَّ... وذكر الحديث.

كذا ورد، ولم يذكر متن الحديث، وأَثبتناه بتمامه عن: «إِتحاف الخِيرَة المَهَرة» (٢٦٢٤) وهو لفظه، و«المطالب العالية» (١١٣٣)، إذ نقلاه عن «مسند أَبي يَعلَى».

(٢) المقصد العلي (١٧٩٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٧٠ و١٠/ ٧٢، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٦٢٤)، والمطالب العالية (١١٣٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٤٨٧٥).

(٣) اللفظ لأَسْوَد بن عامر.

(٤) المسند الجامع (٥٨١٣)، وأَطراف المسند (٣١٢٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٨٤، وإِتحاف الخيرة المهرة (٢٢٣٢).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٢٢٢٣ و٢٢٢٤)، والطَّبراني (١٤٨٧٦).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٣١٧، في ترجمة ثُوَيْر، وقال: ولثوير غير ما ذكرتُ من الحديث، وقد نُسِب إِلى الرَّفض، وضعفه جماعة كما ذكرت، وأَثَر الضَّعف بَيِّن على رواياته.

* * *

٥٢٩٣- عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَعْلِنُوا النِّكَاحَ»[١].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٥(١٦٢٢٩) قال: حدثنا هارون بن مَعروف (قال عبد الله[٢]: وسَمعتُه أَنا من هارون). و«ابن حِبَّان» (٤٠٦٦) قال: أَخبرنا الحسن بن سفيان الشَّيباني، قال: حدثنا حَرملة بن يَحيى.

كلاهما (هارون بن مَعروف، وحَرملة بن يَحيى) عن عبد الله بن وَهب، قال: حَدثني عبد الله بن الأَسود القُرشي، عن عامر بن عبد الله بن الزُّبير، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال عبد الرَّحمن بن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن عبد الله بن الأَسود القُرشي، فقال: شيخٌ، لا أَعلم رَوى عنه غير عبد الله بن وَهب. «الجرح والتعديل» ٥/ ٢.

ـ أَخرجه البزار من طريق عبد الله بن وهب، وقال: هذا الحديث لا نعلمُه يُروى عن ابن الزُّبير إِلا من هذا الوجه، بهذا الإسناد. «مسنده» (٢٢١٤).

ـ وقال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث، عن ابن الزُّبير، إِلا بهذا الإِسناد، تَفرَّد به ابن وهب. «المعجم الأوسط» (٥١٤٥).

ـ وقال أَبو نُعيم: لم يروه عن عامر إِلا عبد الله، تَفرَّد به ابن وهب. «حِلية الأَولياء» ٨/ ٣٢٨.

ـ وقال البيهقي: تَفرَّد به عبد الله بن الأَسود، عن عامر. «السنن الكبرى» ٧/ ٢٨٨.

* * *

٥٢٩٤- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) هو عبد الله بن أَحمد بن حنبل، راوي «المسند» عن أَبيه.

(٣) المسند الجامع (٥٨١٥)، وأطراف المسند (٣١٢٧)، ومَجمَع الزوائد ٤/ ٢٨٩.

والحديث؛ أَخرجه ابن وهب، في «الجامع» (٢٤٥)، والفسوي ١/ ٢٤٣، والبزار (٢٢١٤)، والطبراني (١٤٨١٨)، والبيهقي ٧/ ٢٨٨.

«لَا يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ، المَصَّةُ وَالمَصَّتَانِ»[1].

(*) وفي رواية: «لَا تُحَرِّمُ المَصَّةُ وَالمَصَّتَانِ»[2].

أَخرجه عبد الرَّزاق (١٣٩٢٥) قال: أَخبرنا ابن جُريج. و«ابن أَبي شيبة» (١٧٣٠٢) قال: حدثنا عَبدَة، وابن نُمَير. و«أَحمد» ٤/ ٤(١٦٢٠٩) قال: حدثنا يَحيى بن سعيد. وفي ٤/ ٥(١٦٢٢٠) قال: حدثنا وكيع. و«النَّسائي» ٦/ ١٠١، وفي «الكبرى» (٥٤٣٢) قال: أَخبرنا شُعيب بن يُوسف، عن يَحيى. و«ابن حِبَّان» (٤٢٢٥) قال: أَخبرنا عِمران بن موسى بن مُجاشع، قال: حدثنا عثمان بن أَبي شيبة، قال: حدثنا عَبدَة بن سليمان.

خمستهم (عبد الملك بن جُريج، وعَبدَة بن سليمان، وعبد الله بن نُمَير، ويَحيى بن سعيد القطَّان، ووكيع بن الجَراح) عن هشام بن عُروة بن الزُّبير، عن أَبيه، فذكره[3].

• وأَخرجه النَّسائي في «الكبرى» (٥٤٣٥) قال: أَخبرنا أَحمد بن حرب المَوصلي، قال: حدثنا أَبو معاوية، عن هشام، عن أَبيه، عن عائشة، وابن الزُّبير، قالا: لَا تُحَرِّم المصَّةُ والمصَّتان. «مَوقوف».

* * *

٥٢٩٤م- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَا رَضَاعَ إِلَّا مَا فَتَقَ الأَمْعَاءَ».

أَخرجه ابن ماجة (١٩٤٦) قال: حدثنا حَرملة بن يَحيى، قال: حدثنا عبد الله

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٢٠٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٢٢٠).

(٣) المسند الجامع (٥٨١٦)، وتحفة الأَشراف (٥٢٨١)، وأَطراف المسند (٣١٣٧).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٢١٨٠)، والطبراني (١٤٨٣٥: ١٤٨٣٧)، والبيهقي ٧/ ٤٥٤، والبغوي (٢٢٨٤).

بن وَهب، قال: أخبرني ابن لَهيعَة، عن أَبي الأَسود، عن عُروة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال صالح بن أَحمد بن حَنبل: حَدثنا علي، يعني ابن المديني، قال: سَمعتُ عبد الرَّحمَن بن مَهدي، وقيل له: نَحمل عن ابن لَهيعة؟ قال: لا، لا تحمل عنه قَليلاً، ولا كَثيرًا. «الجرح والتعديل» ٥/ ١٤٥.

ـ وقال ابن مُحرز: سمعتُ يَحيى بن مَعين ، مرةً أُخرى، يقول، وسُئِل عن حديث ابن لَهيعة؟ قال: ابن لَهيعة ضعيفٌ في حديثه كله، لا في بعضه. «سؤالاته» ١/ (١٣٤).

ـ وقال حرب بن إِسماعيل الكرماني: سأَلتُ أَحمد بن حنبل، عن ابن لَهيعة فضعفه. «الجرح والتعديل» ٥/ ١٤٦.

ـ وقال البوصيري: هذا إِسنادٌ ضعيفٌ، لضعف ابن لَهيعة. «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة» (٦٩٧).

ـ أَبو الأَسوَد؛ هو مُحمد بن عبد الرَّحمَن، يَتيم عُروة، وابن لَهيعَة؛ هو عبد الله.

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَا تُحَرِّمُ المَصَّةُ وَالمَصَّتَانِ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أُم المُؤمنين عائشة بنت الصِّدِّيق، رَضي الله تعالى عنهما، برقم (١٨٣٠٢).

***

٥٢٩٥- عَنْ يُوسُفَ بْنِ الزُّبَيْرِ، مَوْلًى لَهُمْ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ:

«كَانَتْ لِزَمْعَةَ جَارِيَةٌ يَطَؤُهَا هُوَ، وَكَانَ يَظُنُّ بِآخَرَ يَقَعُ عَلَيْهَا، فَجَاءَتْ بِوَلَدٍ شِبْهِ الَّذِي كَانَ يَظُنُّ بِهِ، فَمَاتَ زَمْعَةُ، وَهِيَ حُبْلَى، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ سَوْدَةُ

(١) المسند الجامع (٥٨١٨)، وتحفة الأَشراف (٥٢٨٢).

والحديث؛ أخرجه ابن وهب، في «الجامع» (٧٢)، وأَبو الفضل الزُّهري، في «حديثه» (٣٩٩).

لِرَسُولِ الله ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ، فَلَيْسَ لَكِ بِأَخٍ»(١).

(*) لفظ أَبِي يَعلَى: «كَانَتْ لِزَمْعَةَ جَارِيَةٌ يَطَؤُهَا، وَكَانَتْ يُظَنُّ بِرَجُلٍ آخَرَ يَقَعُ عَلَيْهَا، فَمَاتَ زَمْعَةُ، وَهِيَ حُبْلَى، فَوَلَدَتْ غُلامًا يُشْبِهُ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَتْ تُظَنُّ بِهِ، فَذَكَرَتْهُ سَوْدَةُ لِرَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: أَمَّا المِيرَاثُ فَلَهُ، وَأَمَّا أَنْتِ فَاحْتَجِبِي مِنْهُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَكِ بِأَخٍ».

أخرجه النَّسائي ٦/ ١٨٠، وفي «الكُبرَى» (٥٦٤٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إبراهيم. و«أبو يَعلَى» (٦٨١٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (إِسحاق بن إِبراهيم، وأَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب) عن جَرير بن عَبد الحميد، عن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عن مُجاهد بن جَبر، عن يُوسُف بن الزُّبير، مَولًى لهم، فذكره.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٨٢٠). وأَحمد ٤/ ٥(١٦٢٢٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن مَنصور، عن مُجاهِد، عن ابن الزُّبَير؛

«أَنَّ زَمْعَةَ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ، وَكَانَ يَتَّطِئُهَا، وَكَانُوا يَتَّهِمُونَهَا، فَوَلَدَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِسَوْدَةَ: أَمَّا المِيرَاثُ فَلَهُ، وَأَمَّا أَنْتِ، فَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَكِ بِأَخٍ».

ليس فيه «يُوسُف بن الزُّبير»(٢).

• وأَخرجه أَحمد ٦/ ٤٢٩(٢٧٩٦٤) قال: حَدثنا أسود بن عامر، قال: حَدثنا إسرائيل، عن منصور، عن مجاهد، عن مَولًى لآل الزُّبَير، قال: إِن بنت زَمعة قالت:

---

(١) اللفظ للنسائي ٦/ ١٨٠.

(٢) المسند الجامع (٥٨١٩)، وتحفة الأشراف (٥٢٩٣)، وأطراف المسند (٣١٤٢).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٤٥٨٩)، والبَيهَقي ٦/ ٨٧، من طريق جَرير بن عَبد الحميد.

ـ وأَخرجه الطَّبراني (١٤٨٤٧)، من طريق عَبد الرَّزاق.

«أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبِي زَمْعَةَ مَاتَ وَتَرَكَ أُمَّ وَلَدٍ لَهُ، وَإِنَّا كُنَّا نَظُنُّهَا بِرَجُلٍ، وَإِنَّهَا وَلَدَتْ فَخَرَجَ وَلَدُهَا يُشْبِهُ الرَّجُلَ الَّذِي ظَنَنَّاهَا بِهِ، قَالَ: فَقَالَ ﷺ لَهَا: أَمَّا أَنْتِ فَاحْتَجِبِي مِنْهُ، فَلَيْسَ بِأَخِيكِ، وَلَهُ الْمِيرَاثُ».

جعله من حديث سَودَة بنت زَمعَة(١).

***

٥٢٩٦- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ رَجُلاً عُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ، فَهِيَ لَهُ وَلِمَنْ يَرِثُهُ مِنْ عَقِبِهِ، مَوْرُوثَةٌ».

ـ في «الكُبرَى»: «أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ رَجُلاً عُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ، فَهِيَ لَهُ، يَرِثُهَا مِنْ عَقِبِهِ مَنْ وَرِثَهُ».

أَخرجه النَّسائي ٦/ ٢٧٥، وفي «الكُبرَى» (٦٥٣٩) قال: أَخبَرني مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الرحيم، قال: حَدثنا عَمرو بن أَبي سَلَمة الدِّمَشقي، عن أَبي عُمر الصَّنْعاني، عن هِشام بن عُروة، عن أَبيه، فذكره(٢).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٨٨٨) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني هِشام بن عُروة، عن أَبيه، أَنه حَدث، عن رَسول الله ﷺ، أَنه قال:

«أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ عُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ، فَهِيَ لَهُ، يَرِثُهَا مِنْ عَقِبِهِ مَنْ وَرِثَهُ» مرسلٌ.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عيسى التِّرمِذي: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، حَدثنا أَبو تَوبة الرَّبيع بن نافِع، حَدثنا حَفص بن مَيسَرة، عن هِشام بن عُروة، عن أَبيه، عن عَبد الله بن الزُّبير، قال: قال رَسول الله ﷺ: العُمرى لِمَن أَعمَرها يَرِثُها مَن يَرِثُهُ.

---

(١) المسند الجامع (١٥٩٦٣)، وأطراف المسند (١١٣٨٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٣.

(٢) المسند الجامع (٥٨٢٠)، وتحفة الأشراف (٥٢٨٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٥٦.
والحديث؛ أخرجه البزار (٢١٨٤)، والطَّبراني (١٤٨٣٩).

سَأَلتُ مُحمدًا (يعني البخاري) عن هَذا الحَديث؟ فقال: هو عِندي حَديثٌ مَعلولٌ، ولَم يَذكُر عِلَّتَهُ، ولَم يَعرِفهُ حَسنًا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٦٥).

ـ وقال البزار: هذا الحديث لا نعلم أَحَدًا رَواه عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن ابن الزُّبَير، غَير حَفص بن مَيسَرة، وغَير حفص يَروِيه عَن هِشام، عن أَبيه، مُرسلًا. «مُسنده» (٢١٨٤).

***

٥٢٩٧- عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ عَمْرٍو السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ رَجُلاً حَلَفَ بِالله الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ كَاذِبًا، فَغُفِرَ لَهُ».

قَالَ شُعبة: مِنْ قِبَلِ التَّوْحِيدِ[١].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣(١٦٢٠٠). والنَّسائي في «الكبرى» (٥٩٦٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله بن الحَكم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن عَبد الله) قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَطاء بن السَّائِب، عن أَبي البَختَري، عن عَبيدة، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي، عَقِب رواية شُعبة، هذه: خالفه سُفيان، فقال: عن عَطاء بن السَّائِب، عن أَبي يَحيى، وهو الأَعرج، يَعني عن ابن عَباس.

ـ وقال النَّسائي: هذا الصَّواب، ولا أَعلَم أَحدًا تابَعَ شُعبة على قوله: «عن أَبي البَختَري، عن عَبيدة، عن ابن الزُّبير».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٥٧٩٧)، وتحفة الأشراف (٥٢٧٤)، وأطراف المسند (٣١٣٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٨٣.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٥٨٦ و٥٨٧)، والبَزَّار (٢١٧٧ و٢١٧٨)، والطَّبراني (١٤٨٧٠)، والبَيهَقي ١٠/ ٣٧.

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه شُعبة، عن عطاء بن السَّائب، عن أَبي البَختَري، عن عَبِيدة، عن ابن الزُّبير، عن النَّبي ﷺ؛ أَن رجُلاً حلف بالله كاذِبًا، فغُفِر له.

قال أَبي: رواه عَبد الوارث، وجَرير، عن عطاء بن السَّائب، عن أَبي يَحيَى هو الأَعرج، عن ابن عَباس؛ أَن رجُلين اختصما إِلى النَّبي ﷺ، فادَّعى أَحدُهُما على صاحِبه حقًّا، فاستحلف النَّبي ﷺ الـمُدَّعى عليه، فحلف بالله الَّذي لاَ إِله إِلاَّ هو ما له قِبلي حقٌّ، قال النَّبي ﷺ: غُفِر كذِبُه بتصديقِه بـ لا إِله إِلاَّ الله.

قُلتُ لأَبي: أَيهما أَصحُّ؟ قال: شُعبة أَقدمُ سماعًا من هؤُلاء، وعطاءٌ تغيَّر بأَخَرَةٍ. «علل الحديث» (١٣٢٧).

- وقال البزار: هذا الحديث لم يُتابع شُعبَةَ على رِوايته هذه، عَن عَطاء بن السَّائب أَحَدٌ، وقد خَالَفوه فيها، فقال حَماد بن سَلَمة، وجَرير بن عَبد الحميد، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي يَحيَى، عَن ابن عَباس، أَنَّ رَجُلين اختصما إِلى رَسول الله ﷺ.

ولا أَحسب أَتى هذا الاختلاف إِلا مِن عَطاء بن السَّائب، لأَنه قد كان اضطرب في حديثه، ولم يَرو عُبيدة، عَن ابن الزُّبَير حديثا مُسندًا غَير هذا الحديث مِن وَجهٍ صحيح.

قال: وسَمِعت أَبا مُوسى مُحمد بن الـمُثَنى يقول: نَسخت هذا الحديث مِن كِتاب غُندَر، عَن شُعبة، عَن عَطاء عَن أَبي البَختَري، عَن عَبيدة، عَن ابن الزُّبَير، عَن النَّبي ﷺ، ولم أَسمعه منه. «مُسنده» (٢١٧٨).

* * *

٥٢٩٨- عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ:

«قَضَى رَسُولُ الله ﷺ أَنَّ الْخَصْمَيْنِ يَقْعُدَانِ بَيْنَ يَدَيِ الْحَكَمِ».

(*) وفي رواية: «أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ الزُّبير كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ عَمْرِو بْنِ الزُّبَيْرِ خُصُومَةٌ، فَدَخَلَ عَبْدُ الله بْنُ الزُّبير عَلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، وَعَمْرُو بْنُ الزُّبَيْرِ

مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ، فَقَالَ سَعِيدٌ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: هَاهُنَا، فَقَالَ: لاَ، قَضَاءُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَوْ سُنَّةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ أَنَّ الْخَصْمَيْنِ يَقْعُدَانِ بَيْنَ يَدَيِ الْحَكَمِ»[1].

أخرجه أحمد ٤/ ٤(١٦٢٠٣) قال: حَدثنا خَلف بن الوَليد. و«أبو داوُد» (٣٥٨٨) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع.

كلاهما (خَلف بن الوَليد، وأَحمد بن مَنيع) قالا: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا مُصعب بن ثابت، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّيّ: مصعب بن ثابت بن عَبد الله بن الزُّبير، رَوى عن جَدِّه عَبد الله بن الزُّبير، مُرسَلٌ. «تهذيب الكمال» ٢٨/ ١٨.

* * *

• حَدِيثُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ، فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: سَرِّحِ الـمَاءَ يَمُرُّ، فَأَبَى عَلَيْهِمْ، فَاخْتَصَمُوا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ أَرْسِلِ الـمَاءَ إِلَى جَارِكَ، فَغَضِبَ الأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ، فَتَلَوَّنَ وَجْهُ نَبِيِّ اللهِ ﷺ. ثُمَّ قَالَ: يَا زُبَيْرُ، اسْقِ، ثُمَّ احْبِسِ الـمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: وَاللهِ، إِنِّي لأَحْسِبُ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ: ﴿فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لاَ يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾».

سلف في مسند الزُّبير بن العَوام، رَضي الله عَنه.

* * *

(١) اللفظ لأَحمد بن حَنبل.

(٢) المسند الجامع (٥٨٢١)، وتحفة الأشراف (٥٢٨٦)، وأطراف المسند (٣١٣٨).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٤٨٢٩)، والبَيهَقي ١٠/ ١٣٥.

٥٢٩٩- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَسِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ؟ فَقَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ»(١).

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَجُلاً قَالَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ: أَفْتِنَا فِي نَبِيذِ الْجَرِّ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنْهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «سُئِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ؟ قَالَ: نَهَانَا عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٨٢(٢٤٢٨١) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية. و«أَحمد» ٤/ ٣ (١٦١٩٦) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. وفي ٤/ ٥(١٦٢٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٨/ ٣٠٣، وفي «الكبرى» (٥١٠٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٠٩) قال: حَدثنا زُهير، وأَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي، قالا: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم.

كلاهما (إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَية، وشُعبة) عن سَعيد بن يَزيد، أَبي مَسلَمة، عن عَبد العَزيز بن أَسِيد الطَّاحي، فذكره(٤).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البزار، في «مُسنده» (٢٢٢٧)، وقال عَقِبَهُ: عَبد العزيز بن أَسَيد هذا، فلا نعلم رَوى عنه إِلا أَبو مَسلَمة، وقد رُوِي في النهي عن نبيذ الجر، من وجه آخر.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٢٣٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦١٩٦).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٣٠٣.

(٤) المسند الجامع (٥٨٢٤)، وتحفة الأشراف (٥٢٧٣)، وأطراف المسند (٣١٣٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٢٢٧)، والطَّبراني (١٤٨٩٨).

• حَدِيثُ أَبِي الحَكَمِ، عِمْرَانَ السُّلَمِيِّ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، وَالدُّبَّاءِ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الله بن عَباس، رَضي الله تعالى عنهما.

• وَحَدِيثُ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَخْطُبُ، يَقُولُ: قَالَ مُحمد ﷺ:

«مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ».

• وَحَدِيثُ خَلِيفَةَ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: خَطَبَنَا ابْنُ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ، وَمَنْ لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ، لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ، قَالَ اللهُ: ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾».

يأتيان، إن شاء الله تعالى، في مسند عُمر بن الخَطاب، رَضي الله عَنه.

***

٥٣٠٠- عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«قَدِمَتْ قُتَيْلَةُ ابْنَةُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ أَسْعَدَ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حِسْلٍ، عَلَى ابْنَتِهَا أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ بِهَدَايَا، ضِبَابٍ وَأَقِطٍ وَسَمْنٍ، وَهِيَ مُشْرِكَةٌ، فَأَبَتْ أَسْمَاءُ أَنْ تَقْبَلَ هَدِيَّتَهَا، وَتُدْخِلَهَا بَيْتَهَا، فَسَأَلَتْ عَائِشَةُ النَّبِيَّ ﷺ؟ فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لاَ يَنْهَاكُمُ اللهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَقْبَلَ هَدِيَّتَهَا، وَأَنْ تُدْخِلَهَا بَيْتَهَا».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤(١٦٢١٠) قال: حَدثنا عارم، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا مُصعب بن ثابت، قال: حَدثنا عامر بن عَبد الله بن الزُّبَير، فذكره[1].

***

(١) المسند الجامع (٥٨٢٦)، وأطراف المسند (٣١٢٨)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٥٢ و٧/ ١٢٣ و٨/ ١٤٤، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٨٥٩)، والمطالب العالية (٣٧٥٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٧٤٤)، والبَزَّار (٢٢٠٨).

٥٣٠١- عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ:

«أَفْطَرَ رَسُولُ الله ﷺ عِنْدَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فَقَالَ: أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الـمَلاَئِكَةُ»(١).

أَخرجه ابن ماجة (١٧٤٧). وابن حِبَّان (٥٢٩٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري.

كلاهما (ابن ماجة، والحُسين) قالا: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو بن عَلقمة، عن مُصعب بن ثابت، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحسن الدَّارقُطني: يَرويه مُحمد بن عَمرو بن عَلقمة، عَن مُصعب بن ثابت، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَحمَد بن حاتم الطَّويل، عَن داوُد بن الزِّبرِقان، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن مُصعب بن ثابت، عَن عَبد الله بن الزُّبير، عَن سَعد.

وخالَفه إِبراهيم بن مُحمد بن مَيمون، رَواه عَن داوُد بن الزِّبرِقان، عَن مُحمد بن عَمرو، فقال عَن مُصعب بن سَعد، عَن سَعد.

وكِلاهما وَهْمٌ.

ورَواه عَباد بن عَباد، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن مُصعب بن ثابت؛ أَنَّ رَسُول الله ﷺ أَفطَر، مُرسَلاً، وهو الصَّوابُ. «العِلل» (٥٨٤).

ـ وقال المِزِّيّ: مصعب بن ثابت بن عَبد الله بن الزُّبير، رَوى عن جَدِّه عَبد الله بن الزُّبير، مُرسَلٌ. «تهذيب الكمال» ٢٨/ ١٨.

* * *

٥٣٠٢- عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٥٨١٤)، وتحفة الأشراف (٥٢٨٧).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٢١٧)، والطَّبراني (١٤٨٣٠).

«نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِي النجَاشِيِّ وَأَصْحَابِهِ: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾».

أَخرجه النَّسائي في «الكبرى» (١١٠٨٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عُمر بن علي بن مُقَدَّم، قال: سَمعتُ هِشام بن عُروة يُحَدِّث، عن أَبيه، فذكره[١].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٤٨ (٣٧٧٩٧) قال: حَدثنا عَبدة بن سُليمان، عن هِشام، عن أَبيه؛

«فِي قَوْلِهِ: ﴿تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ﴾ قَالَ: نَزَلَ ذَلِكَ فِي النَّجَاشِيِّ»، مرسلٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: تَفَرد به عُمر بن علي، عن هِشام، عن أَبيه، عن عَبد الله بن الزُّبَير. «أطراف الغرائب والأفراد» (٣٥٤٠).

* * *

٥٣٠٣- عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ إِسْلاَمِهِمْ، وَبَيْنَ أَنْ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ، يُعَاتِبُهُمُ اللهُ بِهَا، إِلاَّ أَرْبَعُ سِنِينَ: ﴿وَلاَ يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾».

أَخرجه ابن ماجة (٤١٩٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي فُدَيك، عن مُوسى بن يَعقوب الزَّمْعي، عن أَبي حازم، أَن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير أَخبَره، فذكره[٢].

---

(١) تحفة الأشراف (٥٢٨٠)، ومجمع الزوائد ٩/ ٤١٩.

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٢١٨٣)، والطَّبراني (١٤٨٤١).

ـ وأَخرجه، مُرسلًا؛ الطبري، في «تفسيره» ٨/ ٦٠٢، عن هنَّاد، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عن هشام بن عروة، عن أَبيه.

(٢) المسند الجامع (٥٨٢٨)، وتحفة الأشراف (٥٢٦٦).

ـ فوائد:

ـ قال ابن كثير: رواه ابن ماجة، من حديث موسى بن يعقوب الزَّمْعي، عن أَبي حازم، عن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير، عن أَبيه، مثله، فجعله من مسند ابن الزُّبير.

لكن رواه البزار، في «مُسنده» من طريق موسى بن يعقوب، عن أَبي حازم، عن عامر، عن ابن الزُّبير، عن ابن مسعود، فذكره. «تفسير ابن كثير» ٨/ ١٩.

قلنا: وأَخرجه البَزَّار (١٤٤٣)، والطَّبراني (٩٧٧٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٧٣٥)، من رواية مُوسى بن يَعقوب الزَّمْعي، عن أَبي حازم، عن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير، عن أَبيه، عن عَبد الله بن مَسعود.

وكذلك ذكره الهَيثَمي، في «مجمع الزوائد» ٧/ ١٢١.

***

٥٣٠٤- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «مَنْ شَهَرَ سَيْفَهُ، ثُمَّ وَضَعَهُ، فَدَمُهُ هَدَرٌ».

أَخرجه النَّسائي ٧/ ١١٧، وفي «الكبرى» (٣٥٤٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا الفَضل بن مُوسى، قال: حَدثنا مَعمَر، عن ابن طاوُوس، عن أَبيه، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٦٨٣) عن مَعمَر. وفي (١٨٦٨٤) عن ابن جُريج. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ١٢٠(٢٩٥٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، عن ابن جُريج. و«النَّسائي» ٧/ ١١٧، وفي «الكبرى» (٣٥٤٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّزاق، بهذا الإِسناد مثله، ولم يرفعه ـ يَعنِي عن مَعمَر ـ. وفي ٧/ ١١٧، وفي «الكبرى» (٣٥٤٨) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عن ابن جُريج.

كلاهما (مَعمَر بن راشد، وعَبد الملك بن جُريج) عن عَبد الله بن طاووس، عن أَبيه، قال: سمعتُ ابن الزُّبَير، يقول: مَن رَفَع السِّلاح، ثُم وضَعَه، فدَمُه هَدَرٌ.

---

(١) المسند الجامع (٥٨٣٠)، وتحفة الأشراف (٥٢٦٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٤٨٦٥).

قال: وكان طاووس يَرى ذَلِك أَيضًا»[1].

(*) وفي رواية: «مَن أَشارَ بِسِلاحٍ، ثُم وضَعَهُ، يَقول: ضَرَب بِه، فَدَمُه هَدَرٌ»[2]. مَوقُوفٌ.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا الحُسين بن حُريث، قال: أَخبَرنا الفَضل بن موسى، عن مَعمَر، عن ابن طاووس، عن أَبيه، عن ابن الزُّبَير، قال: قال رَسول الله ﷺ: مَن شَهَر سَيفَه، ثُم وضَعَه، فدَمُه هَدَرٌ.

سَأَلت مُحَمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عن هذا الحَديث؟ فقال: إِنما يَرويه عن ابن الزُّبَير مَوقوفًا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٢٩).

***

٥٣٠٥- عَنْ يَحيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَامَ خَيْبَرَ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، أَرْبَعَةَ أَسْهُمٍ: سَهْمًا لِلزُّبَيْرِ، وَسَهْمًا لِذِي الْقُرْبَى، لِصَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْـمُطَّلِبِ أُمِّ الزُّبَيْرِ، وَسَهْمَيْنِ لِلْفَرَسِ».

أَخرجه النَّسائي ٦/ ٢٢٨، وفي «الكبرى» (٤٤١٨) قال: الحارث بن مِسكين، قراءةً عليه، وأَنا أسمع: عن ابن وَهب، قال: أَخبَرني سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، عن هِشام بن عُروة، عن يَحيى بن عَباد بن عَبد الله بن الزُّبير، فذكره[3].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٩٨(٣٣٨٤٩) و١٢/ ٤٠٠(٣٣٨٥٥) قال: حَدثنا عيسى بن يونُس، عن هِشام بن عُروة، عن يَحيى بن عَباد، قال: أَسهَم لِلزُّبَير أَربعة أَسهُمٍ؛ سَهمَين لِفَرسِه، وسَهمًا له، وسَهمًا لأُمِّه، ولِذي القُربى[4]. مرسلٌ[5].

***

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٨٦٨٣).

(٣) المسند الجامع (٥٨٣١)، وتحفة الأشراف (٥٢٩١).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٤١٨٩ و٤١٩٠)، والبَيهَقي ٦/ ٣٢٦ و٩/ ٥٢.

(٤) لفظ (٣٣٨٤٩).

(٥) أَخرجه مُرسلًا: الدَّارقُطني (٤١٩١)، والبَيهَقي ٩/ ٥٢.

٥٣٠٦- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: كَتَبَ أَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي الْجَدِّ، فَقَالَ: أَمَّا الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ خَلِيلاً، لاَتَّخَذْتُهُ».

أَنْزَلَهُ أَبًا، يَعنِي أَبَا بَكْرٍ(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: إِنَّ الَّذِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلاً، سِوَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّى أَلْقَاهُ، لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ، جَعَلَ الْجَدَّ أَبًا»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٠٤٩) قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«ابن أَبي شَيبة» ١١/ ٢٨٨ (٣١٨٥٥) قال: حَدثنا وَكيع، عن ابن جُريج. و«أَحمد» ٤/ ٤(١٦٢١١) و٤/ ٥(١٦٢١٩) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن ابن جُريج. و«البُخاري» ٥/ ٥ (٣٦٥٨) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد، عن أَيوب.

كلاهما (عَبد المَلك بن جُريج، وأَيوب السَّختِياني) عن عَبد الله بن أَبي مُلَيكَة(٣)، فذكره(٤).

• وأَخرجه الدارِمي (٣٠٩١) قال: أَخبَرنا مُسلِم، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا أَيوب، عن ابن أَبي مُلَيكة، عن ابن الزُّبَير أَن أَبا بَكر جَعَل الجَد أَبًا. «مختصرٌ».

ـ فوائد:

ـ قلنا: قوله: «جعل الجَدّ أَبًا»، يَعنِي في الميراث، ومعناه أَن الجَدّ يَرِث ما كان

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) تحرف في المطبوع، من «مُصَنَّف عَبد الرَّزاق» إِلى: «أَخبَرنا ابن جُريج، قال: سَمِعت مِن أَبي يُحدث»، وأَثبتناه على الصواب عن «المعجم الكبير» للطبراني (١٤٨٥٦)، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الدَّبَري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: سَمِعت ابن أَبي مُلَيكة، يُحدث، فذكره، وهذا نقله الطَّبراني عن «مصنف عَبد الرَّزاق» بإِسناد الكتاب.

(٤) المسند الجامع (٥٨٣٢)، وتحفة الأشراف (٥٢٧٠)، وأَطراف المسند (٣١٢٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢١٩٠)، والرُّوياني (١٣٣٩)، والطَّبراني (١٤٨٥٦)، والبَيهَقي ٦/ ٢٤٦، والبَغَوي (٢٢٢٠).

يَرِث الأَب، إِذا مات الأَبُ قبل الجَدِّ، وحكم الجد هنا موقوفٌ من قول أَبي بكر الصِّدِّيق، رضي الله تعالى عنه.

* * *

٥٣٠٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَبْدِ الله بْنِ عُتبة بْنِ مَسْعُودٍ، وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ جَعَلَهُ عَلَى الْقَضَاءِ، إِذْ جَاءَهُ كِتَابُ ابْنُ الزُّبير: سَلاَمٌ عَلَيْكَ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّكَ كَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْجَدِّ، وَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ خَلِيلاً دُونَ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، لاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَكِنَّهُ أَخِي فِي الدِّينِ، وَصَاحِبِي فِي الْغَارِ».

جَعَلَ الْجَدَّ أَبًا، وَأَحَقُّ مَا أَخَذْنَاهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[(١)].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤(١٦٢٠٦). وأَبو يَعلَى (٦٨٠٥) قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وداود) عن مُعَمَّر بن سُليمان الرَّقِّي، قال: حَدثنا الحَجاج، عن فُرات القَزَّاز، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[(٢)].

- في رواية أَحمد: «فُرات بن عَبد الله[(٣)]، وهو فُرات القَزَّاز»، وفي رواية أَبي يَعلَى: «عن فُرات أَبي عَبد الله».

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٢٨٩(٣١٨٥٦) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان، عن فُرات القَزَّاز، عن سَعيد بن جُبير، قال: كتب ابن الزُّبير إِلَى عَبد الله بن عُتبة، إِن أَبا بَكر كان يجعل الجَدَّ أَبًا. «مختصرٌ».

* * *

٥٣٠٨- عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كَانَ اسْمُ أَبِي بَكْرٍ عَبْدَ الله بْنَ عُثْمَانَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَنْتَ عَتِيقُ الله مِنَ النَّارِ، فَسُمِّيَ عَتِيقًا».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٥٨٣٣)، وأَطراف المسند (٣١٢٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢١٩٤)، والطَّبراني (١٤٨٧٤).

(٣) لم نقف على أَحدٍ سَمَّاه ابن عَبد الله، إِلاَّ في هذه الرواية، وهو في «تهذيب الكمال» وفروعه: فُرات بن أَبي عَبد الرَّحمَن القَزَّاز، التَّميمي، أَبو مُحمد، ويُقال: أَبو عَبد الله، البَصري، سَكَنَ الكُوفة.

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٨٦٤) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن أَبي أُمَية الطَّرَسوسي، وعُمر بن سَعيد بن سِنان، قالا: حَدثنا حامد بن يَحيى، قال: حَدثنا سُفيان، عن زِياد بن سَعد، عن عامر بن عَبد الله بن الزُّبير، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه حامِد بن يَحيى البَلخيّ، عَن سُفيان بن عُيينة، عن زيادِ بن سَعد، عَن عامِر بن عَبد الله بن الزُّبير، عَن أَبيه، قال: كان اسمُ أَبي بَكر: عَبد الله بن عُثمان، فلَما قال رَسُول الله ﷺ: أَنتَ عَتيقُ الله مِن النَّار، سُمِّيَ عَتيقًا.

قال أَبي: هذا حَديثٌ باطِلٌ. «علل الحديث (٢٦٦٨).

* * *

٥٣٠٩- عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُمْ؛

«أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمِّرِ الْقَعْقَاعَ بْنَ مَعْبَدِ بْنِ زُرَارَةَ، قَالَ عُمَرُ: بَلْ أَمِّرِ الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ، قَالَ أَبُو بَكر: مَا أَرَدْتَ إِلاَّ خِلاَفِي، قَالَ عُمَرُ: مَا أَرَدْتُ خِلاَفَكَ، فَتَمَارَيَا، حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، فَنَزَلَ فِي ذَلِكَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُقَدِّمُوا...﴾ حَتَّى انْقَضَتْ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ؛ أَنَّ الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ الله، اسْتَعْمِلْهُ عَلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: لاَ تَسْتَعْمِلْهُ يَا رَسُولَ الله، فَتَكَلَّمَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ: مَا أَرَدْتَ إِلاَّ خِلاَفِي، فَقَالَ: مَا أَرَدْتُ خِلاَفَكَ، قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ قَالَ: فَكَانَ عُمَرُ بْنُ الخَطاب،

---

(١) مجمع الزوائد ٩/ ٤٠.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٨)، والبزار (٢٢١٣)، والطَّبراني (٧ و١٤٨١٩).

(٢) اللفظ للبُخاري (٤٣٦٧).

بَعْدَ ذَلِكَ، إِذَا تَكَلَّمَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، لم يُسْمِعْ كَلامَهُ حَتَّى يَسْتَفْهِمَهُ، قَالَ: وَمَا ذَكَرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ جَدَّهُ، يَعنِي أَبَا بَكْرٍ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: فَمَا كَانَ عُمَرُ يُسْمِعُ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ هَذِهِ الآيَةِ حَتَّى يَسْتَفْهِمَهُ، يَعنِي قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿لاَ تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾»[2].

أخرجه أَحمد ٤/ ٤(١٦٢٠٥) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا نافع، يَعني ابن عُمر. و«البُخاري» ٥/ ٢١٣ (٤٣٦٧) قال: حَدثني إِبراهيم بن مُوسى، قال: حَدثنا هِشام بن يُوسُف، أَن ابن جُريج أخبرهم. وفي ٦/ ١٧٢(٤٨٤٧) قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد، قال: حَدثنا حَجاج، عن ابن جُريج. و«التِّرمِذي» (٣٢٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حَدثنا نافع بن عُمر بن جَميل الجُمَحي. و«النَّسائي» ٨/ ٢٢٦، وفي «الكبرى» (٥٩٠٣ و١١٤٥٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن مُحمد، قال: حَدثنا حَجاج، عن ابن جُريج. و«أَبو يَعلَى» (٦٨١٦) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا هِشام بن يُوسُف، عن ابن جُريج.

كلاهما (نافع بن عُمر، وعَبد المَلِك بن جُريج) عن ابن أَبي مُلَيكَة، فذكره.

ـ قلنا: صَرَّح ابن جُريج بالسَّماع، في رواية حَجاج، عنه.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ، وقد رواه بعضُهم، عن ابن أَبي مُلَيكَة، مُرسَلًا، ولم يذكر فيه عن عَبد الله بن الزُّبير.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٦(١٦٢٣٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» ٦/ ١٧١ (٤٨٤٥) قال: حَدثنا يَسَرَةُ بن صَفوان بن جَميل اللَّخْمي. وفي ٩/ ١٢٠(٧٣٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، قال: أَخبَرنا وَكيع.

كلاهما (وَكيع، ويَسَرَة) عن نافع بن عُمر الجُمَحي، عن ابن أَبي مُلَيكَة، قال:

«كَادَ الخَيِّرَانِ أَنْ يَهْلِكَا، أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، لَـمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَفْدُ بَنِي تَمِيمٍ، أَشَارَ أَحَدُهُمَا بِالأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ الحَنْظَلِيِّ، أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ، وَأَشَارَ الآخَرُ

(١) اللفظ للتِّرمِذي.
(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٢٠٥).

بِغَيْرِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ: إِنَّمَا أَرَدْتَ خِلاَفِي، فَقَالَ عُمَرُ: مَا أَرَدْتُ خِلاَفَكَ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَزَلَتْ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿عَظِيمٌ﴾».

قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: فَكَانَ عُمَرُ بَعْدُ، وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ، يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ، إِذَا حَدَّثَ النَّبِيَّ ﷺ بِحَدِيثٍ، حَدَّثَهُ كَأَخِي السِّرَارِ، لَمْ يُسْمِعْهُ حَتَّى يَسْتَفْهِمَهُ»(١).

أَرسل أَوله، ووصل آخره(٢).

***

٥٣١٠- عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«وَقَدْ كَانَ النَّاسُ انْهَزَمُوا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَتَّى انْتَهَى بَعْضُهُمْ إِلَى دُونِ الأَعْرَاضِ، إِلَى جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ الـمَدِينَةِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَدْ كَانَ حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ الْتَقَى هُوَ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ، فَلَمَّا اسْتَعْلاَهُ حَنْظَلَةُ رَآهُ شَدَّادُ بْنُ الأَسْوَدِ، فَعَلاَهُ شَدَّادٌ بِالسَّيْفِ حَتَّى قَتَلَهُ، وَقَدْ كَادَ يَقْتُلُ أَبَا سُفْيَانَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ صَاحِبَكُمْ حَنْظَلَةَ تُغَسِّلُهُ الـمَلاَئِكَةُ، فَسَلُوا صَاحِبَتَهُ، فَقَالَتْ: خَرَجَ وَهُوَ جُنُبٌ لَـمَّا سَمِعَ الْهَائِعَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَذَاكَ، قَدْ غَسَّلَتْهُ الـمَلاَئِكَةُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٠٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَوْلَى ثَقيف، قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيى بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني يَحيى بن عَباد بن عَبد الله بن الزُّبير، عن أَبيه، عن جَدِّهِ، فذكره(٣).

***

---

(١) اللفظ للبخاري (٧٣٠٢).

(٢) المسند الجامع (٥٨٢٧)، وتحفة الأشراف (٥٢٦٩)، وأطراف المسند (٣١٣٣).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢١٨٧-٢١٨٩)، والطَّبراني (١٤٨٥٨ و١٤٨٥٩).

(٣) أَخرجه البَيهَقي ٤/ ١٥.

٥٣١١- عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وَحَوارِيَّ الزُّبَيْرُ، وَابْنُ عَمَّتِي».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤(١٦٢١٢) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، عن هِشام بن عُروة، عن أَبيه، فذكره(١).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٩٣(٣٢٨٣٠) و١٤/ ٤٢١(٣٧٩٧٤) قال: حَدثنا عَبد الرحيم، عن هِشام بن عُروة، عن عُروة؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: مَنْ رَجُلٌ يَذْهَبُ فَيَأْتِينِي بِخَبَرِ بَنِي قُرَيْظَةَ؟ فَرَكِبَ الزُّبَيْرُ، فَجَاءَهُ بِخَبَرِهِمْ، ثُمَّ عَادَ، فَقَالَ ثلاثَ مَرَّاتٍ: مَنْ يَأْتِينِي بِخَبَرِهِمْ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: نَعَمْ.

قَالَ: وَجَمَعَ لِلزُّبَيْرِ أَبَوَيْهِ، فَقَالَ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي.

وَقَالَ لِلزُّبَيْرِ: لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ، وَابْنُ عَمَّتِي»(٢)، مُرسَلٌ.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٤(١٦٢١٣) قال: حَدثنا يَحيى، ووَكيع، عن هِشام بن عُروة، مُرسَلٌ.

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٤(١٦٢١٤) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، مُرسَلٌ، ليس فيه: «ابن الزُّبير».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني، هو حَديثٌ يَرويه هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، واختُلِف عَنه؛ فَرَواه يُونُس بن بُكير، ومُحاضِر بن الـمُوَرِّع، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن الزُّبير.

ورواه ابن عُيينة، وأَبو أُسامة، عَن هِشام بن عُروة، عَن ابن الـمُنكَدِر، عَن جابِر، وهو الـمَشهورُ.

---

(١) المسند الجامع (٥٨٣٤)، وأطراف المسند (٣١٣٩)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٥١.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٣٩٢)، والبَزَّار (٢١٧٩)، والطَّبراني (١٤٨٤٤).

(٢) لفظ (٣٢٨٣٠).

فإن كان يُونُس بن بُكير، ومُحاضِرٌ حَفِظا حَديث الزُّبير فقَد أَغرَبا، عَن هِشام.
ورواه حَماد بن سَلَمة، ومُفَضَّل بن فَضالة، عَن هِشام، عَن أَبيه، مُرسَلًا.
وقال حَماد بن زَيد: عَن هِشام، عَن عَبد الله بن الزُّبير، أَنَّ النَّبي ﷺ قال ذَلك.
«العِلل» (٥٣٨).

ـ قلنا: رَواه يُوسُف بن بُهْلول، عن قُرَّان الأَسَدي، عن هِشام، عن أَبيه، عن عائشة. «مسند البزار» (٨٤).

ورَواه أَبو مُعاوية، عن هِشام بن عُروة، عن وَهب بن كَيسان، عن ابن الزُّبير.
«مسند البزار» (٢٢٠٢).

* * *

• حَدِيثُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، جَمَعَ لِلزُّبَيْرِ أَبَوَيْهِ، فَقَالَ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي».

مَعَ حَدِيثُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: كُنْتُ يَوْمَ الأَحْزَابِ، جُعِلْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي النِّسَاءِ، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا أَنَا بِالزُّبَيْرِ عَلَى فَرَسِهِ، يَخْتَلِفُ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ... الْحَدِيثَ.

سلف في مسند الزُّبير بن العَوام، رَضي الله عَنه.

• وَحَدِيثُ أَبِي عَقِيلٍ؛ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ جَدِّهِ عَبْدِ الله بْنِ هِشَامٍ إِلَى السُّوقِ، فَتَلَقَّاهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ، وَابْنُ عُمَرَ، فَقَالاَ: أَشْرِكْنَا، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا لَكَ بِالْبَرَكَةِ، فَيَشْرَكُهُمْ فَرُبَّمَا أَصَابَ الرَّاحِلَةَ كَمَا هِيَ، فَيَبْعَثُ بِهَا إِلَى الْمَنْزِلِ.

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الله بن عُمر، رَضي الله تعالى عنهما.

* * *

٥٣١٢- عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لِابْنِ جَعْفَرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ: أَتَذْكُرُ إِذْ تَلَقَّيْنَا رَسُولَ الله ﷺ أَنَا، وَأَنْتَ، وَابْنَ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: نَعم، فَحَمَلَنَا وَتَرَكَكَ[1].

---

(١) اللفظ للبخاري.

أَخرجه البُخاري ٤/ ٩٣(٣٠٨٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي الأَسود، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، وحُميد بن الأَسود. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٤٢٣٥) قال: أَخبَرنا أَبو الأَشعث، ومُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قالا: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن زُرَيع.

كلاهما (حُميد بن الأَسود، ويَزيد بن زُرَيع) عن حَبيب بن الشَّهيد، عن عَبد الله بن أَبي مُلَيكَة، فذكره.

- في رواية النَّسائي: «عن ابن أَبي مُلَيكَة، وقال مُحمد: حَدثنا ابن مُلَيكَة».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٣٤(٢٦٩٠٠) قال: حَدثنا ابن عُلَية. و«أَحمد» ١/ ٢٠٣ (١٧٤٢) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«مُسلم» ٧/ ١٣١(٦٣٤٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية. وفي (٦٣٤٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو أُسامة.

كلاهما (إِسماعيل ابن عُلَية، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عن حَبيب بن الشَّهيد، عن عَبد الله بن أَبي مُلَيكة، قال:

«قَالَ عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ لِابْنِ الزُّبَيْرِ: أَتَذْكُرُ إِذْ تَلَقَّيْنَا رَسُولَ الله ﷺ أَنَا، وَأَنْتَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَحَمَلَنَا وَتَرَكَكَ»(١).

جعله من قول عَبد الله بن جَعفر لابن الزُّبير.

• وأَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٠(٢١٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن حَبيب، يَعني ابن الشَّهيد، عن عَبد الله بن أَبي مُلَيكة، قال:

«شَهِدْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، وَابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَتَذْكُرُ حِينَ اسْتَقْبَلْنَا رَسُولَ الله ﷺ، وَقَدْ جَاءَ مِنْ سَفَرٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَحَمَلَنِي، وَفُلاَنًا - غُلاَمًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ - وَتَرَكَكَ».

جعله من قول ابن الزُّبير لابن عَباس.

• وأَخرجه أَبو يَعلى (٦٨٠٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عن حَبيب بن الشَّهيد، عن عَبد الله بن أَبي مُلَيكة، قال:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

«قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ لِابْنِ الزُّبَيْرِ، أَوِ ابْنُ الزُّبَيْرِ لِابْنِ جَعْفَرٍ: أَتَذْكُرُ يَوْمَ تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنَا، وَأَنْتَ، وابْنُ الْعَبَّاسِ؟ فَحَمَلَنَا وَتَرَكَكَ».

وجعله هنا على الشك(١).

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي، وسُئل عن حَديث، رواه ابن أَبي عَدِي، عن حَبيب بن الشَّهيد، عن ابن أَبي مُلَيكة، أَن ابن الزُّبير قال لعَبد الله بن جعفر: أَتذكر يوم تلقينا النبيَّ ﷺ.

ورواه شُعبة، عن حَبيب بن الشَّهيد، عن ابن أَبي مُلَيكة؛ أَن ابن الزُّبير قال لابن عباس: أَتذكر يوم تلقينا النَّبي ﷺ، أَنا وأَنت؟.

فقال أَبي: يختلفون فيه، يقولون هكذا، وهكذا، وشُعبةُ حافظٌ. «علل الحديث» (٢٢٦٨).

* * *

٥٣١٣- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ: «أَتَذْكُرُ يَوْمَ اسْتَقْبَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَحَمَلَنِي وَتَرَكَكَ؟».

وَكَانَ ﷺ يُسْتَقْبَلُ بِالصِّبْيَانِ إِذَا جَاءَ مِنْ سَفَرٍ.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٥(١٦٢٢٨) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عن هِشام بن عُروة، عن أَبيه، فذكره(٢).

* * *

٥٣١٤- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: «لَـمَّا وَقَفَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْجَمَلِ دَعَانِي، فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، إِنَّهُ لاَ

---

(١) المسند الجامع (٥٧٥٤ و٦٩٨٠)، وتحفة الأشراف (٥٢٢٠)، وأطراف المسند (٣٠٨٨ و٣٥٠٤)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٨٤.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٤٧٨٢).

(٢) المسند الجامع (٥٨٣٦)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ١٤.

يُقْتَلُ الْيَوْمَ إِلاَّ ظَالِـمٌ، أَوْ مَظْلُومٌ، وَإِنِّي لاَ أُرَانِي إِلاَّ سَأُقْتَلُ الْيَوْمَ مَظْلُومًا، وَإِنَّ مِنْ أَكْبَرِ هَمِّي لَدَيْنِي، أَفَتُرَى يُبْقِي دَيْنُنَا مِنْ مَالِنَا شَيْئًا؟ فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، بِعْ مَالَنَا، فَاقْضِ دَيْنِي، وَأَوْصَى بِالثُّلُثِ، وَثُلُثِهِ لِبَنِيهِ، يَعْنِي: بَنِي عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، يَقُولُ: ثُلُثُ الثُّلُثِ، فَإِنْ فَضَلَ مِنْ مَالِنَا فَضْلٌ بَعْدَ قَضَاءِ الدَّيْنِ شَيْءٌ، فَثُلُثُهُ لِوَلَدِكَ، قَالَ هِشَامٌ: وَكَانَ بَعْضُ وَلَدِ عَبْدِ اللهِ قَدْ وَازَى بَعْضَ بَنِي الزُّبَيْرِ، خُبَيْبٌ، وَعَبَّادٌ، وَلَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعَةُ بَنِينَ، وَتِسْعُ بَنَاتٍ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَجَعَلَ يُوصِينِي بِدَيْنِهِ، وَيَقُولُ: يَا بُنَيَّ، إِنْ عَجَزْتَ عَنْهُ فِي شَيْءٍ، فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ مَوْلاَيَ، قَالَ: فَوَاللهِ مَا دَرَيْتُ مَا أَرَادَ، حَتَّى قُلْتُ: يَا أَبَةِ، مَنْ مَوْلاَكَ؟ قَالَ: اللهُ، قَالَ: فَوَاللهِ مَا وَقَعْتُ فِي كُرْبَةٍ مِنْ دَيْنِهِ، إِلاَّ قُلْتُ: يَا مَوْلَى الزُّبَيْرِ، اقْضِ عَنْهُ دَيْنَهُ، فَيَقْضِيهِ، فَقُتِلَ الزُّبَيْرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَلَمْ يَدَعْ دِينَارًا، وَلاَ دِرْهَمًا، إِلاَّ أَرَضِينَ، مِنْهَا الْغَابَةُ، وَإِحْدَى عَشْرَةَ دَارًا بِالْـمَدِينَةِ، وَدَارَيْنِ بِالْبَصْرَةِ، وَدَارًا بِالْكُوفَةِ، وَدَارًا بِمِصْرَ، قَالَ: وَإِنَّمَا كَانَ دَيْنُهُ الَّذِي عَلَيْهِ، أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَأْتِيهِ بِالْـمَالِ، فَيَسْتَوْدِعُهُ إِيَّاهُ، فَيَقُولُ الزُّبَيْرُ: لاَ، وَلَكِنَّهُ سَلَفٌ، فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْهِ الضَّيْعَةَ، وَمَا وَلِيَ إِمَارَةً قَطُّ، وَلاَ جِبَايَةَ خَرَاجٍ، وَلاَ شَيْئًا، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ فِي غَزْوَةٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ مَعَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ.

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ: فَحَسَبْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ، فَوَجَدْتُهُ أَلْفَيْ أَلْفٍ وَمِئَتَيْ أَلْفٍ، قَالَ: فَلَقِيَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، كَمْ عَلَى أَخِي مِنَ الدَّيْنِ؟ فَكَتَمَهُ، فَقَالَ: مِئَةُ أَلْفٍ، فَقَالَ حَكِيمٌ: وَاللهِ مَا أُرَى أَمْوَالَكُمْ تَسَعُ لِهَذِهِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ: أَفَرَأَيْتَكَ إِنْ كَانَتْ أَلْفَيْ أَلْفٍ وَمِئَتَيْ أَلْفٍ؟ قَالَ: مَا أُرَاكُمْ تُطِيقُونَ هَذَا، فَإِنْ عَجَزْتُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَاسْتَعِينُوا بِي، قَالَ: وَكَانَ الزُّبَيْرُ اشْتَرَى الْغَابَةَ بِسَبْعِينَ وَمِئَةِ أَلْفٍ، فَبَاعَهَا عَبْدُ اللهِ بِأَلْفِ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةِ أَلْفٍ، ثُمَّ قَامَ، فَقَالَ: مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ حَقٌّ، فَلْيُوَافِنَا بِالْغَابَةِ، فَأَتَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَكَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ أَرْبَعُ مِئَةِ أَلْفٍ، فَقَالَ لِعَبْدِ اللهِ: إِنْ شِئْتُمْ تَرَكْتُهَا لَكُمْ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: لاَ، قَالَ: فَإِنْ شِئْتُمْ جَعَلْتُمُوهَا فِيمَا تُؤَخِّرُونَ إِنْ أَخَّرْتُمْ؟

فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: لاَ، قَالَ: قَالَ: فَاقْطَعُوا لِي قِطْعَةً، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: لَكَ مِنْ هَاهُنَا إِلَى هَاهُنَا، قَالَ: فَبَاعَ مِنْهَا، فَقَضَى دَيْنَهُ، فَأَوْفَاهُ، وَبَقِيَ مِنْهَا أَرْبَعَةُ أَسْهُمٍ وَنِصْفٌ، فَقَدِمَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، وَعِنْدَهُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، وَالْمُنْذِرُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَابْنُ زَمْعَةَ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: كَمْ قُوِّمَتِ الْغَابَةُ؟ قَالَ: كُلُّ سَهْمٍ مِئَةَ أَلْفٍ، قَالَ: كَمْ بَقِيَ؟ قَالَ: أَرْبَعَةُ أَسْهُمٍ وَنِصْفٌ، قَالَ الْمُنْذِرُ بْنُ الزُّبَيْرِ: قَدْ أَخَذْتُ سَهْمًا بِمِئَةِ أَلْفٍ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ: قَدْ أَخَذْتُ سَهْمًا بِمِئَةِ أَلْفٍ، وَقَالَ ابْنُ زَمْعَةَ: قَدْ أَخَذْتُ سَهْمًا بِمِئَةِ أَلْفٍ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: كَمْ بَقِيَ؟ فَقَالَ: سَهْمٌ وَنِصْفٌ، قَالَ: أَخَذْتُهُ بِخَمْسِينَ وَمِئَةِ أَلْفٍ، قَالَ: وَبَاعَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ نَصِيبَهُ مِنْ مُعَاوِيَةَ بِسِتِّ مِئَةِ أَلْفٍ، فَلَمَّا فَرَغَ ابْنُ الزُّبَيْرِ مِنْ قَضَاءِ دَيْنِهِ، قَالَ بَنُو الزُّبَيْرِ: اقْسِمْ بَيْنَنَا مِيرَاثَنَا، قَالَ: لاَ، وَاللهِ لاَ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ، حَتَّى أُنَادِيَ بِالْمَوْسِمِ أَرْبَعَ سِنِينَ: أَلاَ مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ دَيْنٌ، فَلْيَأْتِنَا فَلْنَقْضِهِ، قَالَ: فَجَعَلَ كُلَّ سَنَةٍ يُنَادِي بِالْمَوْسِمِ، فَلَمَّا مَضَى أَرْبَعُ سِنِينَ قَسَمَ بَيْنَهُمْ، قَالَ: فَكَانَ لِلزُّبَيْرِ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ، وَرَفَعَ الثُّلُثَ، فَأَصَابَ كُلَّ امْرَأَةٍ أَلْفُ أَلْفٍ وَمِئَتَا أَلْفٍ، فَجَمِيعُ مَالِهِ خَمْسُونَ أَلْفَ أَلْفٍ وَمِئَتَا أَلْفٍ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٢٧٩(٣٨٩٦٩). والبُخاري ٤/ ١٠٦(٣١٢٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق) عَن أَبي أُسامة، حَماد بن أُسامة، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ الحديث كله مَوقوفٌ، عدا قول عَبد الله بن الزُّبير: «إِلا أَن يَكونَ فِي غَزوَةٍ مع النَّبيِّ ﷺ».

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) تحفة الأشراف (٣٦٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ٣/ ١٠٠، والدَّارَقُطني «الأحاديث المرفوعة» (٥٢)، والبيهقي ٦/ ٢٨٦.

ـ قال العَيني: هذا مِن أفراد البُخاري، وذكره أَصحاب «الأَطراف» في مسند الزُّبير، والأَشبه أَن يكون مِن مسند ابنه عَبد الله، وكله موقوفٌ، غير قوله: «وما ولي إمارة، ولا جِباية خراج، ولا شيئًا إلا أَن يكون في غزوةٍ مع النَّبي ﷺ»، فهذا المقدار في حُكم المرفوع، ورَواه الإِسماعيلي عَن جُويرية، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا هِشام، عَن أَبيه، عَن عَبد الله. «عمدة القاري» ١٥/ ٤٨.

* * *

• حَدِيثُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَعَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، فِي ذِكْرِ حَادِثَةِ الإِفْكِ.

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أُم الـمُؤْمنين، عائشة بنت أَبي بَكر الصِّدِّيق، رَضي الله تعالى عنهما.

* * *

٥٣١٥- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ؛

«أَنَّ عَلِيًّا ذَكَرَ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي، يُؤْذِينِي مَا آذَاهَا، وَيُنْصِبُنِي مَا أَنْصَبَهَا».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٥(١٦٢٢٢). والتِّرْمِذي (٣٨٦٩) قال: حَدثنا أَحمد مَنيع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن مَنيع) عن إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَية، عن أَيوب، عن ابن أَبي مُلَيكَة، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، هكذا قال أَيوب، عن ابن أَبي مُلَيكَة، عن ابن الزُّبير، وقال غير واحد: عن ابن أَبي مُلَيكَة، عن المِسْوَر بن مَخرمة، ويَحتَمِل أَن يكون ابن أَبي مُلَيكَة روى عنهما جميعًا، وقد رواه عَمرو بن دِينار، عن ابن أَبي مُلَيكَة، عن المِسْوَر بن مَخرمة، نَحوَ حديثِ اللَّيث.

---

(١) المسند الجامع (٥٨٣٧)، وتحفة الأشراف (٥٢٧١)، وأطراف المسند (٣١٣٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩٥٧)، والبزار(٢١٩٣)، والطَّبراني (١٤٨٦٠) و٢٢/ (١٠١٣).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه عَمرو بن دينار، واختُلِفَ عنه؛

فرواه ابن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عَن ابن أَبي مُلَيكة، عن المِسوَر.

ورواه داوُد العطار، عن عَمرو، مُرسَلًا.

ورواه الليث، وابن لَهيعَة، عَن ابن أَبي مُلَيكة، وهو عَبد الله بن عُبيد الله بن عَبد الله بن أَبي مُلَيكة القُرشي، تيمي، عن المِسوَر بن مَخرمة.

وخالفهم أَيوب السَّخْتِياني، ورَواه، عَن ابن أَبي مُلَيكة، عن عَبد الله بن الزُّبير.

وحديث المِسوَر بن مَخرمة أَشبه بالصواب. «العِلل» (٣١٤٩).

* * *

٥٣١٦- عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى الْمِنْبَرِ بِمَكَّةَ فِي خُطْبَتِهِ، يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ:

«لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ أُعْطِيَ وَادِيًا مَلأً مِنْ ذَهَبٍ، أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَانِيًا، وَلَوْ أُعْطِيَ ثَانِيًا أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَالِثًا، وَلاَ يَسُدُّ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

أَخرجه البُخاري ٨/ ١١٥(٦٤٣٨) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سُليمان بن الغَسيل، عن عَباس بن سَهل بن سَعد، فذكره[1].

* * *

٥٣١٧- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَى الْكَعْبَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: وَرَبِّ هَذِهِ الْكَعْبَةِ؛

«لَقَدْ لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فُلاَنًا، وَمَا وُلِدَ مِنْ صُلْبِهِ».

---

(١) المسند الجامع (٥٨٣٨)، وتحفة الأشراف (٥٢٦٧).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٢٢٢٢)، والطَّبراني (١٤٨٦٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٧٩٥).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٥(١٦٢٢٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن الشَّعبِي، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ رواه إِسحاق بن رَاهُوْيه، عن عَبد الرَّزاق، عن سفيان بن عُيينة، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، والـمُجالِد، عَن الشَّعبي، مُرسلًا. «إِتحاف الخيرة المهرة» (٧٥٢٧)، و«المطالب العالية» (٤٤٥٩).

* * *

٥٣١٨- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلاَثُونَ كَذَّابًا، مِنْهُمْ: مُسَيْلِمَةُ، وَالْعَنْسِيُّ، وَالـمُخْتَارُ، وَشَرُّ قَبَائِلِ الْعَرَبِ: بَنُو أُمَيَّةَ، وَبَنُو حَنِيفَةَ، وَثَقِيفٌ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ١٠٤(٣١٢٣١). وأَبو يَعلَى (٦٨٢٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعُثمان بن أَبي شَيبة) قالا: حَدثنا مُحمد بن الحَسن الأَسَدي، قال: حَدثنا شَرِيك، عن أَبي إِسحاق، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٣٧٦، في ترجمة مُحمد بن الحَسن، وقال: هذا لا أَعلم رَواه عن شَرِيك إِلا مُحمد بن الحسن هذا، وقال: وله غير ما ذكرتُ إفرادات.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٥٨٣٩)، وأطراف المسند (٣١٢٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٤١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٧٥٢٧).

والحديث؛ أَخرجه البَزار (٢١٩٧)، من طريق عَبد الرَّزاق، ولفظه: «وَرَب هذا البَيت، لَقَد لَعن الله الحَكم، وما ولَد، على لِسان نَبيه ﷺ»، والطَّبَراني (١٤٨٨٢-١٤٨٨٤)، وسماه الحكم بن أَبي العاص.

(٢) اللفظ لأَبي يعلَى، وفي «مُصَنف ابن أَبي شَيبة» لم يذكر شر قبائل العرب.

(٣) المقصد العلي (١٧٩٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٧١، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٥٢٢)، والمطالب العالية (٤٤٦٧).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٤٨١.

٣٣١ـ عَبد الله بن زَمْعَة الأَسديُّ(١)

٥٣١٩- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زَمْعَةَ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدٍ، قَالَ:

«لَمَّا اسْتُعِزَّ بِرَسُولِ الله ﷺ، وَأَنَا عِنْدَهُ، فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ: دَعَا بِلاَلٌ لِلصَّلاَةِ، فَقَالَ: مُرُوا مَنْ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، قَالَ: فَخَرَجْتُ، فَإِذَا عُمَرُ فِي النَّاسِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ غَائِبًا، فَقَالَ: قُمْ يَا عُمَرُ فَصَلِّ بِالنَّاسِ، قَالَ: فَقَامَ، فَلَمَّا كَبَّرَ عُمَرُ، سَمِعَ رَسُولُ الله ﷺ صَوْتَهُ، وَكَانَ عُمَرُ رَجُلاً مُجْهِرًا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَأَيْنَ أَبُو بَكْرٍ؟ يَأْبَى اللهُ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ، يَأْبَى اللهُ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَجَاءَ بَعْدَ أَنْ صَلَّى عُمَرُ تِلْكَ الصَّلاَةَ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ، قَالَ: وَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ زَمْعَةَ: قَالَ لِي عُمَرُ: وَيْحَكَ، مَاذَا صَنَعْتَ بِي يَا ابْنَ زَمْعَةَ؟! وَالله مَا ظَنَنْتُ ـ حِينَ أَمَرْتَنِي ـ إِلاَّ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَكَ بِذَلِكَ، وَلَوْلاَ ذَلِكَ مَا صَلَّيْتُ بِالنَّاسِ، قَالَ: قُلْتُ: وَالله مَا أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَلَكِنْ حِينَ لَمْ أَرَ أَبَا بَكْرٍ، رَأَيْتُكَ أَحَقَّ مَنْ حَضَرَ بِالصَّلاَةِ»(٢).

أخرجه أَحمد ٤/ ٣٢٢(١٩١١٣) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو داوُد» (٤٦٦٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة.

كلاهما (إِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، ومُحمد بن سَلَمة) عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني الزُّهري، قال: حَدثني عَبد الملك بن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارث بن هِشام، عن أَبيه، فذكره(٣).

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: عَبد الله بن زَمعَة بن الأَسود بن المطلب بن أسد بن عَبد العزى بن قُصَي القُرشي، لَه صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٥/ ٥٩.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٥٨٤١)، وتحفة الأشراف (٥٢٩٥)، وأطراف المسند (٣١٤٩).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١١٦١ و١١٦٢)، والطَّبراني (١٥٠٣٠- ١٥٠٣٢).

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٧٥٤م). وأحمد ٦/ ٣٤(٢٤٥٦٢) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.

كلاهما (عَبد الرَّزاق، وعَبد الأَعلى)، عن مَعمَر؛ قال الزُّهري:

«وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَبْدِ الله بْنِ زَمْعَةَ: مُرِ النَّاسَ فَلْيُصَلُّوا، فَخَرَجَ عَبْدُ الله بْنُ زَمْعَةَ، فَلَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: صَلِّ بِالنَّاسِ، فَصَلَّى عُمَرُ بِالنَّاسِ، فَجَهَرَ بِصَوْتِهِ، وَكَانَ جَهِيرَ الصَّوْتِ، فَسَمِعَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: أَلَيْسَ هَذَا صَوْتَ عُمَرَ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ: يَأْبَى اللهُ ذَلِكَ وَالْـمُؤْمِنُونَ، لِيُصَلِّ بِالنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ عُمَرُ لِعَبْدِ الله بْنِ زَمْعَةَ: بِئْسَ مَا صَنَعْتَ، كُنْتُ أَرَى أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَكَ أَنْ تَأْمُرَنِي، قَالَ: لاَ وَالله، مَا أَمَرَنِي أَنْ آمُرَ أَحَدًا»، «مُرسَلٌ».

***

٥٣٢٠- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ زَمْعَةَ أَخْبَرَهُ بِهَذَا الْخَبَرِ، قَالَ:

«لَـمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ صَوْتَ عُمَرَ، قَالَ ابْنُ زَمْعَةَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى أَطْلَعَ رَأْسَهُ مِنْ حُجْرَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: لاَ، لاَ، لاَ، لِيُصَلِّ لِلنَّاسِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ، يَقُولُ ذَلِكَ مُغْضَبًا»(١).

---

(١) اختصره أبو داود، وأخرجه بتمامه؛ الآجري، في «الشريعة» (١٢٩٤)، قال: حَدثنا أَبو بكر بن أَبي داوُد، قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: حَدثني مُوسى بن يَعقوب الزَّمعي، عن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عن ابن شِهاب، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، أَن عبد الله بن زمعة أَخبره؛ أَنهُ عادَ رَسُول الله ﷺ فِي مَرضِه الَّذِي هَلكَ فِيه، قال عَبد الله: ثُم قال لِي رَسُول الله ﷺ: مُرِ النَّاسَ فليُصَلُّوا، قال: فخَرجتُ فلقِيتُ ناسًا، فلمَّا لقِيتُ عُمر لم أَبغِ مَن وراءَهُ، فقُلتُ له: صَلِّ لِلنَّاس، فخَرَج عُمرُ فصَلَّى لِلنَّاس، فلمَّا سَمِعَ النَّبيُّ ﷺ صَوتَ عُمر، قال ابنُ زَمعَةَ: خَرج رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى أَطلعَ رَأسَهُ مِن حُجرَته، ثُم قال: أَلاَ لاَ، أَلاَ لاَ يُصَلِّي لِلنَّاسِ إِلاَّ ابنُ أَبي قُحافَة، لِيُصَلِّ لِلنَّاس ابن أَبي قُحافَة، فقال ذَلِك مُغضِبًا، قال ابنُ زَمعَة: فانصَرف عُمر، وقال لِي عُمر: أَي أَخِي، أَمَرَكَ رَسُولُ الله ﷺ أَن تَأمُرَنِي؟ قُلت: لاَ، ولكِنِّي لـمَّا رَأَيتُك لم أَبغِ مَن وَراءَكَ، قال: فوَجَدَ مِن ذَلِك وجدًا شَدِيدًا.

أَخرجه أَبو داوُد (٤٦٦١) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: حَدثني مُوسى بن يَعقوب، عن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عن ابن شِهاب، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[1].

***

٥٣٢١- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زَمْعَةَ، قَالَ:

«خَطَبَ رَسُولُ الله ﷺ، فَذَكَرَ النَّاقَةَ، وَذَكَرَ الَّذِي عَقَرَهَا، فَقَالَ: ﴿إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا﴾، انْبَعَثَ لَهَا رَجُلٌ، عَارِمٌ، عَزِيزٌ، مَنِيعٌ، فِي رَهْطِهِ، مِثْلُ أَبِي زَمْعَةَ.

ثُمَّ ذَكَرَ النِّسَاءَ، فَوَعَظَهُمْ فِيهِنَّ، فَقَالَ: عَلاَمَ يَجْلِدُ أَحَدُكُمُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ، وَلَعَلَّهُ يُضَاجِعُهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ.

ثُمَّ وَعَظَهُمْ فِي ضَحِكِهِمْ مِنَ الضَّرْطَةِ، فَقَالَ: عَلاَمَ يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ»[2].

(*) وفي رواية: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَضْحَكَ الرَّجُلُ مِمَّا يَخْرُجُ مِنَ الأَنْفُسِ، وَقَالَ: بِمَ يَضْرِبُ أَحَدُكُمُ امْرَأَتَهُ ضَرْبَ الْفَحْلِ، ثُمَّ لَعَلَّهُ يُعَانِقُهَا»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ يَجْلِدُ أَحَدُكُمُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ، ثُمَّ يُجَامِعُهَا فِي آخِرِ الْيَوْمِ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَعَظَهُمْ فِي الرِّيحِ الَّتِي تَخْرُجُ، قَالَ: وَلِمَ يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَكُونُ مِنْهُ، وَوَعَظَهُمْ فِي النِّسَاءِ؛ أَنَّ يَضْرِبَ أَحَدُهُمُ امْرَأَتَهُ، كَمَا يُضْرَبُ الْعَبْدُ، أَوِ الأَمَةُ، مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، ثُمَّ يُعَانِقُهَا مِنْ آخِرِ النَّهَارِ»[5].

---

(١) المسند الجامع (٥٨٤٢)، وتحفة الأشراف (٥٢٩٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١١٦٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٣٢٤).

(٣) اللفظ للبُخاري (٦٠٤٢).

(٤) اللفظ للبُخاري (٥٢٠٤).

(٥) اللفظ للنَّسائي (٩١٢١).

أَخرجه الحُمَيدي (٥٧٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٣٦٩ (٢٥٩٧١) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير. و«أَحمد» ٤/ ١٧(١٦٣٢٢) قال: حَدثنا وَكيع. وفي (١٦٣٢٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (١٦٣٢٤) قال: حَدثنا ابن نُمير. وفي (١٦٣٢٥) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«الدَّارِمي» (٢٣٦١) قال: أَخبَرنا جَعفر بن عَون. و«البُخاري» ٤/ ١٨٠(٣٣٧٧) قال: حَدثنا الحُمَيدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٦/ ٢١٠(٤٩٤٢) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب. وقال البُخاري: وقال أَبو مُعاوية. وفي ٧/ ٤٢(٥٢٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٨/ ١٨(٦٠٤٢) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وقال البُخاري: وقال الثَّوري، ووُهَيب، وأَبو مُعاوية، عن هِشام: «جَلْدَ العَبدِ». و«مُسلم» ٨/ ١٥٤(٧٢٩٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا ابن نُمير. و«ابن ماجة» (١٩٨٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير. و«التِّرمِذي» (٣٣٤٣) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبدَة. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٩١٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١١٦١١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، وهارون بن إِسحاق، عن عَبدَة. و«ابن حِبَّان» (٤١٩٠) قال: أَخبَرنا أَبو عَروبَة، بِحَرَّان، قال: حَدثنا إِسحاق بن زَيد الخَطَّابِي، قال: حَدثنا الفِريابي، عن الثَّوري. وفي (٥٧٩٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم.

تسعتهم (سُفيان بن عُيينة، وعَبد الله بن نُمير، ووَكيع بن الجَراح، وأَبو مُعاوية الضَّرير، وجَعفر بن عَون، ووُهَيب بن خالد، وسُفيان الثَّورِي، وعَبدَة بن سُليمان، وعبد العَزيز بن أَبي حازم) عن هِشام بن عُروة، عن أَبيه، فذكره[1].

***

---

(١) المسند الجامع (٥٨٤٠)، وتحفة الأشراف (٥٢٩٤)، وأطراف المسند (٣١٤٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٠٥)، والطَّبراني (١٥٠٢٤-١٥٠٢٨)، والبَيهَقي ٧/ ٣٠٥، والبَغَوي (٢٣٤٣).

٣٣٢ـ عَبد الله بن زَيدِ بن عاصِمٍ المـازِنيُّ[1]

٥٣٢٢- عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحيَى بْنِ عُمارَةَ المـازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ الله بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ، وَهُوَ جَدُّ عَمْرِو بْنِ يَحيَى[2]، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ: هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُرِيَنِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتوَضَّأُ؟ فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ: نَعَمْ؛

«فَدَعَا بِوَضُوءٍ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدِهِ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلاثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ إِلَى المِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ، بَدَأَ بِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ، ثُمَّ رَدَّهُمَا، حَتَّى رَجَعَ إِلَى الـمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحيَى بْنِ عُمارَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ الأَنصارِيِّ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: قِيلَ لَهُ: تَوَضَّأْ لَنا وُضُوءَ رَسُولِ الله ﷺ، فَدَعَا بِإِنَاءٍ، فَأَكْفَأَ مِنْهَا عَلَى يَدَيْهِ، فَغَسَلَهُمَا ثَلاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَها، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفٍّ وَاحِدَةٍ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَها، فَغَسَلَ

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: عَبد الله بن زَيد بن عَاصِم الأَنصاري المازني، ثم النَّجاري، وهو ابن زَيد بن عَاصِم بن عَمرو بن عوف، قُتِل يوم الحرة، لَه صُحبة. «الجرح والتعديل» ٥/ ٥٧.

(٢) قال ابن حَجَر: قوله هنا: «وهو جَدُّ عَمرو بن يحيى» فيه تَجَوُّز، لأنه عَمُّ أَبيه، وسمّاه جَدًّا، لكونه في منزلته، ووهم من زعم أنه المراد بقوله: «وهو عَبد الله بن زيد»، لأنه ليس جَدًّا لعَمرو بن يحيى، لا حقيقةً، ولا مجازًا.

وأَمَّا قول صاحب «الكمال»، ومَن تَبِعه، في ترجمة عمرو بن يحيى: إِنه ابن بنت عَبد الله بن زيد، فغلطٌ تَوَهَّمَهُ من هذه الرواية، وقد اختلف رواة «الموطأ» في تعيين هذا السائل، وأما أكثرُهم فأبهَمَهُ. «فتح الباري» ١/ ٢٩٠.

(٣) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا، فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، فَأَقْبَلَ بِيَدَيْهِ وَأَدْبَرَ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا كَانَ وُضُوءُ رَسُولِ اللهِ ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، شَهِدْتُ عَمْرَو بْنَ أَبِي حَسَنٍ سَأَلَ عَبْدَ اللهِ بْنَ زَيْدٍ، عَنْ وُضُوءِ النَّبِيِّ ﷺ، فَدَعَا بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ، فَتَوَضَّأَ لَهُمْ وُضُوءَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَكْفَأَ عَلَى يَدِهِ مِنَ التَّوْرِ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاَثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي التَّوْرِ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْثَرَ بِثَلاَثِ غَرَفَاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَمَسَحَ رَأْسَهُ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَخْرَجْنَا لَهُ مَاءً فِي تَوْرٍ مِنْ صُفْرٍ، فَتَوَضَّأَ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَيَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، فَأَقْبَلَ بِهِ وَأَدْبَرَ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحيَى بْنِ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَسَنٍ الـمَازِنِيُّ الأَنصارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ.

قَالَ سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحيَى، مُنْذُ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَسَأَلْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ، وَكَانَ يَحيَى أَكْبَرَ مِنْهُ، قَالَ سُفْيَانُ: سَمِعْتُ مِنْهُ ثَلاَثَةَ أَحَادِيثَ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ، وَوَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ.

قَالَ أَبِي: سَمِعْتُهُ مِنْ سُفْيَانَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ يَقُولُ: غَسَلَ رِجْلَيْهِ مَرَّتَيْنِ، وَقَالَ مَرَّةً: مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّةً، وَقَالَ مَرَّتَيْنِ: مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ»(٤).

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٧٦).

(٢) اللفظ للبُخاري (١٨٦).

(٣) اللفظ للبخاري (١٩٧).

(٤) اللفظ لأحمد (١٦٥٦٦)، وقد اضطربت رواية سفيان هذه، انظر الفوائد.

(*) وفي رواية: «عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عِيسى، قَالَ: سَأَلْتُ مَالِكًا، عَنِ الرَّجُلِ يَمْسَحُ[1] مُقَدَّمَ رَأْسِهِ فِي الْوُضُوءِ، أَيُجْزِيهِ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ الـمَازِنِيِّ، قَالَ: مَسَحَ رَسُولُ الله ﷺ رَأْسَهُ فِي وُضُوئِهِ، مِنْ نَاصِيَتِهِ إِلَى قَفَاهُ، ثُمَّ رَدَّ يَدَيْهِ إِلَى نَاصِيَتِهِ، وَمَسَحَ رَأْسَهُ كُلَّهُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ، صَاحِبِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: جَاءَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَأَخْرَجْتُ إِلَيْهِ مَاءً، فَتَوَضَّأَ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَيَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، أَقْبَلَ بِهِ وَأَدْبَرَ، وَمَسَحَ بِأُذُنَيْهِ، وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ»[3].

أَخرجه مَالك (٣٢)[4]. وعَبد الرَّزاق (٥ و١٣٨) عن مالك بن أَنس. و«الحُمَيدي» (٤٢١) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٨(٥٧) قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي ١/ ٣٧(٤٠٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله، عن عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة. و«أَحمد» ٤/ ٣٨(١٦٥٤٥) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: مالك بن أَنس. وفي ٤/ ٣٩ (١٦٥٥٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مالك. وفي (١٦٥٥٧) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا مالك. وفي (١٦٥٥٩) قال: حَدثنا هِشام بن سَعيد، قال: أَخبَرنا خالد (ح) وخَلف بن الوَليد، قال: حَدثنا خالد. وفي ٤/ ٤٠(١٦٥٦٦) قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٦٥٧٠) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن عَبد الله بن أَبي سَلَمة الـمَاجِشُون. وفي ٤/ ٤٢(١٦٥٨٦) قال: حَدثنا خَلف بن الوَليد، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن عَبد الله الواسطي الطَّحَّان. و«الدَّارِمي» (٧٣٩) قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَسان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، وخالد بن عَبد الله. وفي (٧٤٠) قال: أَخبَرنا يَحيى، قال: حَدثنا

---

(١) في المطبوع: «مسح»، وأَثبتناه عن «إتحاف الـمَهَرة» (٧١٣٧)، و«فتح الباري» ١/ ٢٩٠، لابن حَجَر، إذ أَورده عن طريق ابن خُزيمة.
(٢) اللفظ لابن خُزيمة (١٥٧).
(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٥٧٠)، وهي رواية شاذة، انظر الفوائد.
(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٤٣)، والقَعنَبي (٢٦)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٣)، وورد في «مسند الموطأ» (٦٠٠).

عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة. و«البُخاري» ١/ ٥٨(١٨٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ١/ ٥٨(١٨٦) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ١/ ٥٩(١٩١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله. وفي و١/ ٦٠(١٩٢) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا وُهَيب (ح) وحَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي (١٩٧) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة. وفي ١/ ٦١(١٩٩) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال. و«مُسلم» ١/ ١٤٥(٤٧٦) قال: حَدثني مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله. وفي (٤٧٧) قال: وحَدثني القاسم بن زكريا، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، عن سُليمان، هو ابن بِلال. وفي (٤٧٨) قال: وحَدثني إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. وفي (٤٧٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر العَبدي، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا وُهَيب. و«ابن ماجة» (٤٠٥) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو الحُسين العُكْلي، عن خالد بن عَبد الله. وفي (٤٣٤) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، وحَرمَلة بن يَحيى، قالا: أَخبَرنا مُحمد بن إِدريس الشَّافعي، قال: أَخبَرنا مالك بن أَنس. وفي (٤٧١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله، عن عَبد العَزيز بن الـمَاجِشُون. و«أَبو داوُد» (١٠٠) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، وسَهل بن حَماد، قالا: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة. وفي (١١٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عن مالك. وفي (١١٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا خالد. و«التِّرمِذي» (٢٨) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله. وفي (٣٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن بن عِيسى القَزَّاز، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. وفي (٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» ١/ ٧١ قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه وأَنا أَسمع، عن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. وفي ١/ ٧١، وفي «الكبرى» (١٠٤) قال: أَخبَرنا عُتبة بن عَبد الله، عن مالك، هو ابن أَنس. وفي ١/ ٧٢، وفي «الكبرى» (٨٦ و١٧١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (١٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا

عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مالك. وفي (١٥٦) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (١٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: سأَلتُ مالكًا عن الرجل يمسح[1] مُقَدَّم رأسه في الوضوء أَيُجزيه ذلك؟. وفي (١٧٢) قال: حَدثنا عَبد الجبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٧٣) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، أَن مالكًا حَدَّثه. و«ابن حِبَّان» (١٠٧٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا العَباس بن الوَليد، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد. وفي (١٠٨٤) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، عن مالك. وفي (١٠٩٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا صالح بن مالك الخُوارِزمي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة.

سبعتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيينة، وعَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة الـماجِشُون، وخالد بن عَبد الله، وعَبد العَزيز بن مُحمد، وَوُهَيْب بن خالد، وسُليمان بن بِلال) عن عَمرو بن يَحيى بن عُمارة بن أَبي حَسن المازني الأَنصاري، عن أَبيه، فذكره[2].

ـ في رواية أَحمد (١٦٥٤٥): «عن عَمرو بن يَحيى المازني، عن أَبيه، أَن جَدَّهُ قال لعَبد الله بن زَيد بن عاصم، وكان من أَصحاب رَسول الله ﷺ: هل تستطيعُ أَن تُريني... الحديث.

ـ وفي رواية البُخاري (١٨٥): «عن عَمرو بن يَحيى المازني، عن أَبيه، أَن رجلاً قال لعَبد الله بن زَيد، وهو جَدُّ عَمرو بن يَحيى...» الحديث.

ـ وفي رواية البُخاري (١٩٩): «عن عَمرو بن يَحيى، عن أَبيه، قال: كان عَمِّي يُكثر من الوضوء، فقال لعَبد الله بن زَيد...» الحديث.

---

(١) في المطبوع: «مسح»، وأَثبتناه عن «إِتحاف الـمَهَرة» (٧١٣٧)، و«فتح الباري» ١/ ٢٩٠، لابن حَجَر، إذ أَورده عن طريق ابن خُزيمة.

(٢) المسند الجامع (٥٨٤٣)، وتحفة الأَشراف (٥٣٠٨)، وأَطراف المسند (٣١٦١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١١٩٨)، وابن الجارود (٧٣)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (٥٩٣٤)، والدَّارقُطني (٢٦٦-٢٧٠)، والبَيهَقي ١/ ٥٠ و٥٩ و٦٣ و٨٠ و١٧٧، والبَغَوي (٢٢٣ و٢٢٤).

ـ وقع في رواية سُفيان، عند النَّسائي، وَهْمٌ آخر، إذ قال سُفيان: عن عَمرو بن يَحيى، عن أَبيه، عن عَبد الله بن زَيد، الذي أُرِيَ النِّدَاءَ[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤) عن ابن جُريج، عن عَمرو بن يَحيى بن عُمارة بن أَبي حَسن؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَمْسَحُ رَأْسَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً بِكَفَّيْهِ، يُقْبِلُ بِيَدَيْهِ، وَيُدْبِرُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ، مَرَّةً وَاحِدَةً».

مُعضَلٌ، إذ لم يُذكر فيه الصحابي، والتابعي.

ـ فوائد:

ـ اضطربت رواية سفيان، عند أَحمد (١٦٥٦٦)، فقال مرّة: «غَسَل رِجلَيه مَرَّتَين»، وقال مَرَّة: «مَسَح بِرَأْسِه مَرَّة»، وقال مرتين: «مَسَح بِرَأْسِه مَرَّتَين».

وقد رواه الحُمَيدي، وابن خُزَيمة، من طريق سُفيان، وليس فيه عدد مسح الرأس والرجلين.

ـ قال البَيهَقي: أَخرجه أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي، في كتاب «السنن»، من حديث سُفيان بن عُيينة، هكذا في مسح الرأس مرتين، وقد خالفه مالك، ووُهَيب، وسُليمان بن بِلال، وخالد الواسطي، وغيرهم، فرَوَوه عن عَمرو بن يَحيى، في مسح الرأس مرّة، إلا أَنه قال: أقبل وأدبر. «السنن» ١/ ٦٣.

ـ وعَدَّ ابنُ عَبد البَر هذا من أوهام سُفيان بن عُيينة، فقال: أما الموضع الثاني الذي وَهِمَ ابنُ عُيينة فيه، في هذا الحديث، فإنه ذكر فيه مسح الرأس مرتين، ولم

---

(١) أَخرجه الدَّارقُطني (٢٦٦) من طريق سُفيان، مثل رواية النَّسائي، ثم قال: كذا قال ابن عُيينة، وإنما هو: عَبد الله بن زَيد بن عاصم المازني، وليس هو الذي أُرِيَ النداء.

ـ وقال ابن عَبد البر: هذا خطأٌ، وإنما هو عَبد الله بن زَيد بن عاصم، وأما عَبد الله بن زَيد بن عَبد رَبِّه فهو الذي أُري الأذان في النوم، وليس هو الذي يَروِي عنه يَحيى بن عُمارة هذا الحديث في الوضوء وغيره. «التمهيد» ٢٠/ ١١٥.

ـ وقال المِزِّي، عَقِب رواية سُفيان هذه: وهو خطأٌ. «تحفة الأشراف».

يذكر فيه أحَد «مرتين» غير ابن عُيينة، وأظنه، والله أعلم، تأول الحديث، قوله: «فمسح رأسه بيديه، فأقبل بهما وأدبر»، وما ذكرناه عن ابن عُيينة، فمن رواية مُسَدَّد، ومُحمد بن مَنصور، وأَبي بَكر بن أَبي شَيبة، كلهم ذكر فيه، عن ابن عُيينة ما حكينا عنه، يَعني مسح الرأس مرتين، وغسل الرجل مرتين، وأما الحُمَيدي، فإنه مَيَّز ذلك، فلم يذكره، أَو حفظ عن ابن عُيينة أَنه رجع عنه، فذكر فيه عن ابن عُيينة: «ومسح رأسه، وغسل رجليه». فلم يصف المسح، ولا قال: «مرتين».

ـ وفي رواية أَحمد (١٦٥٧٠)، زاد فيها: «ومسح بأُذنيه»، وهذه خالف فيها هاشمُ بن القاسم جميعَ مَن رَواه عن عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، نذكر منهم: أَحمد بن عَبد الله بن يونُس، ويَحيى بن حَسان، وأَبا الوَليد الطَّيالسي، وسَهل بن حَماد، وصالح بن مالك الخوارِزمي، رَوَوه جميعًا عن عَبد العَزيز، ولم يذكروا هذه اللفظة الـمُنكَرة.

وتزداد غرابة هذه اللفظة، بالمقارنة بما رواه مالك، وسُفيان بن عُيينة، وخالد بن عَبد الله، والدَّراوَردي، ووُهَيب، وسُليمان بن بِلال، عن عَمرو بن يَحيى المازني، ولم يذكر أَحدٌ منهم هذه الزيادة.

فالوَهم إما أَن يكون من عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، والذي خالف مالكًا، وجماعتَه المذكورة، وعَبد العَزيز، وإن كان ثِقة، إِلا أَنه ليس أهلاً لأَن يخالف مالكًا وحده، فكيف، ومع مالك: سُفيان، ووُهَيب؟!.. إِلى آخرهم.

قال علي بن الحُسين بن حبان: وجدت في كتاب أَبي، بخط يده: قيل لأَبي زكريا، وهو يَحيى بن مَعين: عَبد العَزيز الماجِشون، هو مثل لَيث، وإبراهيم بن سَعد؟ فقال: لا، هو دونهما، إنما كان رجلاً يقول بالقَدَر والكلام، ثم تركه، وأقبل إِلى السُّنَّة، ولم يكن من شأنه الحديث، فلما قدم بَغداد كتبوا عنه، فكان بعد يقول: جعلني أَهلُ بَغداد مُحَدثا، وكان صدوقًا ثِقة. «تاريخ بغداد» ١٢/ ١٩٧.

أَو يكون مِن هاشم بن القاسم، وقد خالف فيه كل مَن رواه عن عَبد العَزيز.

***

٥٣٢٣- عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الله بْنَ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ الـمَازِنِيَّ يَذْكُرُ؛

«أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ، فَمَضْمَضَ، ثُمَّ اسْتَنْثَرَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَيَدَهُ الْيُمْنَى ثَلاَثًا، وَالأُخْرَى ثَلاَثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ بِمَاءٍ غَيْرِ فَضْلِ يَدِهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّى أَنْقَاهُمَا»[(١)].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالْجُحْفَةِ، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ حَسَنٍ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: وَمَسَحَ رَأْسَهُ بِمَاءٍ غَبْرِ فَضْلِ يَدِهِ»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٩(١٦٥٥٤) و٤/ ٤٠(١٦٥٧١) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ٤/ ٤١(١٦٥٧٣) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي (١٦٥٨١) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب المِصري، عن عَمرو بن الحارث بن يَعقوب الأَنصاري. وفي (١٦٥٨٣) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله (ح) وعَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعني ابن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة. و«الدَّارِمي» (٧٥٤) قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَسان، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«مُسلم» ١/ ١٤٦(٤٨٠) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف (ح) وحَدثني هارون بن سَعيد الأَيلي، وأَبو الطَّاهر، قالوا: حَدثنا ابن وَهب، أَخبَرني عَمرو بن الحارث. و«أَبو داوُد» (١٢٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب، عن عَمرو بن الحارث. و«التِّرمِذي» (٣٥) قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثنا عَمرو بن الحارث. و«ابن خُزيمة» (١٥٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن وَهب، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثني عَمرو، وهو ابن الحارث. و«ابن حِبَّان» (١٠٨٥) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، عن عَمرو بن الحارث.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَمرو بن الحارث) عن حَبَّان بن واسع، عن أَبيه، فذكره[(٣)].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٥٨٣).

(٣) المسند الجامع (٥٨٤٦)، وتحفة الأشراف (٥٣٠٧)، وأطراف المسند (٣١٥٧).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٦٨٠)، والبَيهَقي ١/ ٦٥ و٢٣٦.

ـ قال أَبو عيسى التِّرمِذي: هذا حديث حسن صحيح.

وروى ابن لهيعة هذا الحديث، عن حَبان بن واسع، عن أَبيه، عن عَبد الله بن زَيد؛ «أَن النَّبي ﷺ تَوَضَّأ، وأَنَّه مَسَح رَأسَه بِماء غُبر فضل يَدَيه».

ورواية عَمرو بن الحارث، عن حَبان أَصح، لأنه قد روي من غير وجه هذا الحديث، عن عَبد الله بن زَيد، وغيره، أَن النَّبي ﷺ أَخَذ لِرَأْسِه ماءً جَديدًا.

* * *

٥٣٢٤- عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ، مَرَّتَيْنِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤١(١٦٥٧٨) قال: حَدثنا يُونُس، وسُرَيج. و«البُخاري» ١/ ٥١(١٥٨) قال: حَدثنا حُسين بن عِيسى، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. و«ابن خُزيمة» (١٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن إِبراهيم بن كَثير الصُّوري، بالفُسطاط، قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان (ح) وحَدثنا أَحمد بن الأَزهر ـ وكتبتُه من أَصْلِه ـ حَدثنا يُونُس بن مُحمد.

كلاهما (يُونُس بن مُحمد، وسُرَيج بن النُّعمان) عن فُلَيح بن سُليمان، عن عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عن عَباد بن تَميم، فذكره(٢).

* * *

٥٣٢٥- عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«الأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٤٣) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيى بن زكريا بن أَبي زائدة، عن شُعبة، عن حَبيب بن زَيد، عن عَباد بن تَميم، فذكره(٣).

* * *

(١) اللفظ لابن خزيمة.
(٢) المسند الجامع (٥٨٤٤)، وتحفة الأشراف (٥٣٠٤)، وأطراف المسند (٣١٥٦).
والحديث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٣١٠)، والبَيهَقي ١/ ٧٩ و٩٣، والبَغَوي (٢٢٧).
(٣) المسند الجامع (٥٨٤٥)، وتحفة الأشراف (٥٣٠٦).

٥٣٢٦- عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، فَجَعَلَ يَقُولُ هَكَذَا، يَدْلُكُ»[١].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَوَضَّأُ، فَجَعَلَ يَدْلُكُ ذِرَاعَيْهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِثُلُثَيْ مُدٍّ مَاءً فَتَوَضَّأَ، فَجَعَلَ يَدْلُكُ ذِرَاعَيْهِ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٩(١٦٥٥٥) قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي. و«ابن خُزيمة» (١١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء بن كُريب الهَمْداني، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي زائدة. و«ابن حِبَّان» (١٠٨٢) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي (١٠٨٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيى بن زُهير، قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا ابن أَبي زائدة.

ثلاثتهم (أَبو داوُد، وابن أَبي زائدة، ويَحيى بن سَعيد) عن شُعبة بن الحَجاج، عن حَبيب بن زَيد، عن عَباد بن تَميم، فذكره[٤].

ـ فوائد:

ـ قال ابنُ أَبي حاتم: سأَلتُ أَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواهُ يحيى بن زكريا بن أَبي زائدة، وأَبو داوُد، عن شُعبة، عن حَبيب بن زيد، عن عبادِ بن تَميم، عَن عَمِّه عَبد الله بن زَيد، عنِ النَّبي ﷺ؛ أَنه أُتي بإِناء فيه ماء، قدر ثُلثَي الـمُد، فتوضأَ به.

ورواهُ غُندَر، عن شُعبة، عن حَبيب بن زيد، عن عبادِ بن تَميم، عن جَدَّته أُم عُمارة، عنِ النَّبي ﷺ.

فقال أَبو زُرعَة: الصحيحُ عِندي حديث غُندَر. «علل الحديث» (٣٩).

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (١٠٨٢).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (١٠٨٣).

(٤) المسند الجامع (٥٨٤٩)، وأطراف المسند (٣١٥٤)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٥٨٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١١٩٥)، والرُّوياني (١٠٠٩)، والبَيهَقي ١/ ١٩٦.

٥٣٢٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَعَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ؛

«أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الرَّجُلُ الَّذِي يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلاَةِ، فَقَالَ: لاَ يَنْفَتِلْ، أَوْ لاَ يَنْصَرِفْ، حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا، أَوْ يَجِدَ رِيحًا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَعَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: شُكِيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الرَّجُلُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلاَةِ، قَالَ: لاَ يَنْصَرِفْ، حَتَّى يَجِدَ رِيحًا، أَوْ يَسْمَعَ صَوْتًا»(٢).

أَخرجه الحُمَيدي (٤١٧). والبُخاري ١/ ٤٦(١٣٧) قال: حَدثنا علي. و«مُسلم» ١/ ١٨٩ (٧٣١) قال: حَدثني عَمرو النَّاقِد، وزُهير بن حَرب (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«ابن ماجة» (٥١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح. و«أَبو داوُد» (١٧٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، ومُحمد بن أَحمد بن أَبي خَلف. و«النَّسائي» ١/ ٩٨ قال: أَخبَرنا قُتيبة (ح) وأَخبَرني مُحمد بن مَنصور. وفي «الكبرى» (١٥١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور.

تسعتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، وعلي بن عَبد الله ابن الـمَديني، وعَمرو النَّاقِد، وزُهير، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن الصَّبَّاح، وقُتيبة بن سَعيد، وابن أَبي خلف، ومُحمد بن منصور) عن سُفيان بن عُيينة، عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن سَعيد بن الـمُسيَّب، وعَباد بن تَميم، فذكراه(٣).

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ للنَّسائي ١/ ٩٨.

(٣) ذكر المزي أن هذه الرواية: عن سُفيان بن عُيينة، عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن سَعيد بن الـمُسيِّب، وعَباد بن تَميم، كلاهما (سعيد، وعباد) عن عَبد الله بن زيد. «تحفة الأشراف» (٥٢٩٦ و٥٢٩٩).
- قال ابن حَجَر: شيخ سَعيد بن الـمُسيِّب فيه يَحتَمِل أَن يكون عَمّ عَباد، كأَنه قال: كلاهما عن عَمِّه، أي عَمّ الثاني، وهو عَباد، ويَحتَمِل أَن يكون محذوفًا، ويكون من مراسيل ابن الـمُسيَّب، وعلى الأول جرى صاحب «الأطراف»، يَعنِي المِزِّي، صاحب «تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف»، ويؤيد الثاني رواية مَعمَر لهذا الحديث، عن الزُّهْري، عن ابن الـمُسيَّب، عن أَبي سَعيد الخُدْرِي، أَخرجه ابن ماجة (٥١٤)، ورواته ثقات، لكن سئل أَحمد عنه، فقال: إِنه مُنكَرٌ. «فتح الباري» ١/ ٢٣٧.

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٢٨(٨٠٧٩). وأحمد ٤/ ٤٠(١٦٥٦٤). والبُخاري ١/ ٥٥ (١٧٧) قال: حَدثنا أَبو الوَليد. وفي ٣/ ٧١(٢٠٥٦) قال: حَدثنا أَبو نُعيم. و«ابن خُزيمة» (٢٥ و١٠١٨) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء.

خمستهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وأَبو الوَليد الطَّيالسي، وأَبو نُعيم، الفَضل بن دُكَين، وعَبد الجَبار) عن سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهري، عن عَباد بن تَميم، عن عَمِّه؛

«شُكِيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، الرَّجُلُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلاَةِ، يَشْتَبِهُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: إِنَّهُ لاَ يَجِبُ عَلَيْهِ شَيْءٌ، حَتَّى يَجِدَ رِيحَهُ، أَوْ يَسْمَعَ صَوْتَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ الرَّجُلُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلاَةِ، يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ كَانَ مِنْهُ، فَقَالَ: لاَ يَنْفَتِلُ حَتَّى يَجِدَ رِيحًا، أَوْ يَسْمَعَ صَوْتًا»(٢).

(*) وفي رواية: «شُكِيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الرَّجُلُ يَجِدُ فِي الصَّلاَةِ شَيْئًا، أَيَقْطَعُ الصَّلاَةَ؟ قَالَ: لاَ، حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا، أَوْ يَجِدَ رِيحًا»(٣).

ليس فيه «سَعيد بن الـمُسيِّب»(٤).

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٣٩(١٦٥٥٦) قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي حَفصة، قال: حَدثنا ابن شِهاب، عن سَعيد بن الـمُسيِّب، وعَباد بن تَميم، عن عَمِّه؛ أَن رَسول الله ﷺ قال:

«لاَ وُضُوءَ إِلاَّ فِيمَا وَجَدْتَ الرِّيحَ، أَوْ سَمِعْتَ الصَّوْتَ»(٥).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد بن حَنبل.

(٣) اللفظ للبخاري (٢٠٥٦).

(٤) المسند الجامع (٥٨٤٧)، وتحفة الأشراف (٥٢٩٦ و٥٢٩٩)، وأطراف المسند (٣١٥٠).
والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٣)، وأَبو عَوانة (٦٥٠ و٦٥١ و٧٤٢)، والبَيهَقي ١/ ١١٤ و١٦١ و٢/ ٢٥٤ و٧/ ٣٦٤، والبَغَوي (١٧٢).

(٥) المسند الجامع (٥٨٤٨).

• وأخرجه البُخاري، تَعليقًا، ٣/ ٧١(٢٠٥٦) قال: وقال ابن أَبي حَفصة، عن الزُّهري[١]؛

«لاَ وُضُوءَ إِلاَّ فِيمَا وَجَدْتَ الرِّيحَ، أَوْ سَمِعْتَ الصَّوْتَ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٣٤) عن مَعمَر[٢]، عن الزُّهْري، عن ابن الـمُسيَّب؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَشْتَبِهُ فِي صَلاَتِهِ؟ قَالَ: لاَ يَنْصَرِفْ إِلاَّ أَنْ يَجِدَ رِيحًا، أَوْ يَسْمَعَ صَوْتًا»، «مُرسَلٌ».

***

٥٣٢٨- عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَكَلَ مِن هَذِهِ الْبَقْلَةِ، فَلاَ يُؤْذِينَا بِهَا فِي مَسْجِدِنَا هَذَا».

أَخرجه ابن خُزيمة (١٦٦٢) قال: حَدثنا حُميد بن الرَّبيع الخَزَّاز، قال: حَدثنا مَعن بن عِيسى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عن الزُّهْري، عن عَباد بن تَميم، فذكره[٣].

***

٥٣٢٩- عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ مُسْتَلْقِيًا فِي الـمَسْجِدِ، وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى»[٤].

---

(١) يعني: الزُّهري، «عن سَعيد بن الـمُسيِّب، وعَباد بن تَميم، عن عَمِّه؛ أَن رَسول الله ﷺ قال».
قال ابن حجَر: قَولُه: «لا وضوء...» إلخ، وصَل أَحمد أَثر ابن أَبي حفصة المذكور من طُرُق، ووقع لنا بعلو في «مسند» أَبي العَباس السراج، ولفظه: عن الزُّهري، عن عباد بن تَميم، عن عَمِّه، مرفوعًا، باللفظ الـمُعَلق، ومشى بعض الشُّراح على ظاهر قول البُخاري، عن الزُّهري؛ لا وضوء... إلخ، فجزم بأن هذا المتن من كلام الزُّهري، وليس كما ظن، لما ذكرتُه عن مُسنَدي أَحمد، والسراج، وقد جرت عادة البُخاري بهذا الاختصار كثيرًا، والتقدير: عن الزُّهري، بهذا السَّنَد، إِلى النَّبي ﷺ، قال: لا وضوء... الحديث. «فتح الباري» ٤/ ٢٩٥.
(٢) قوله: «عن مَعمَر» سقط من المطبوع.
(٣) المسند الجامع (٥٨٥٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٧.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٥٥٠).
(٤) اللفظ للحُميدي.

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ أَبْصَرَ رَسُولَ الله ﷺ مُسْتَلْقِيًا فِي الـمَسْجِدِ عَلَى ظَهْرِهِ، وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى»[1].

أخرجه مالك (٤٧٧)[2]. وعَبد الرَّزاق (٢٠٢٢١) عن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٤١٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٣٨٠(٢٦٠١٨) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أَحمد» ٤/ ٣٨ (١٦٥٤٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا مالك (ح) وعَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٤/ ٣٩(١٦٥٥٨) قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني يَحيى بن جُرْجَة. وفي ٤/ ٤٠ (١٦٥٦١) قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، عن مَعمَر. وفي ٤/ ٤٠(١٦٥٦٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«عَبد بن حُميد» (٥١٧) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الدَّارِمي» (٢٨٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي خَلف، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ١/ ١٢٨(٤٧٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عن مالك. وفي ٧/ ٢١٩(٥٩٦٩) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي ٨/ ٧٩(٦٢٨٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي «الأَدب الـمُفرَد» (١١٨٥) قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«مُسلم» ٦/ ١٥٤(٥٥٥٥) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي ٦/ ١٥٥ (٥٥٥٦) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمير، وزُهير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم، كلهم عن ابن عُيينة (ح) وحَدثني أَبو الطَّاهر، وحَرمَلة، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد بن حُميد، قالا: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَبو داوُد» (٤٨٦٦) قال: حَدثنا النُّفَيلي، قال: حَدثنا مالك (ح) وحَدثنا القَعنَبي، عن مالك. و«التِّرمِذي» (٢٧٦٥)، وفي «الشَّمائل» (١٢٨) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٥٥٨).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٥٧٣)، والقَعنَبي (٣٣٠)، وابن القاسم (٧١)، وسُويد بن سَعيد (١٨٥)، وورد في «مسند الموطأ» (٢١٢).

الـمَخزومي، وغير واحد، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» ٢/ ٥٠، وفي «الكبرى» (٨٠٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عن مالك. و«ابن حِبَّان» (٥٥٥٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك.

ستتهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن راشد، وسُفيان بن عُيينة، ويَحيى بن جُرْجَة، وإِبراهيم بن سَعد، ويُونُس بن يَزيد) عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن عَباد بن تَميم، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وعَمُّ عَباد بن تَميم، هو عَبد الله بن زَيد بن عَاصِم المازني.

• أَخرجه مالك (٤٧٨)[2]. وعَبد الرَّزاق (٢٠٢٢١) عن مَعمَر. و«البُخاري» ١/ ١٢٨ (٤٧٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسْلمَة، عَن مالكٍ. و«أَبو داوُد» (٤٨٦٧) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالكٍ.

كلاهما (مالك، ومَعمَر) عن ابن شِهاب، عن سَعيد بن الـمُسيِّب، أَن عُمر بن الخَطاب وعُثمان بن عَفان، رَضي الله عنهما، كانا يفعلان ذلك.

ـ رواية مَعمَر: قال الزُّهْري: وأَخبَرني ابن الـمُسيَّب، قال: كان ذلك من عُمر، وعُثمان، رحمةُ الله عليهما، ما لا يُحصى منهما.

قال الزُّهْري: وجاء الناسُ بأَمرٍ عظيم.

* * *

٥٣٣٠- عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ، وَأَبِي بَشِيرٍ الأَنْصَارِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى بِهِمْ ذَاتَ يَوْمٍ، فَمَرَّتِ امْرَأَةٌ بِالْبَطْحَاءِ، فَأَشَارَ إِلَيْهَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ تَأَخَّرِي، فَرَجَعَتْ حَتَّى صَلَّى، ثُمَّ مَرَّتْ».

---

(١) المسند الجامع (٥٨٥٤)، وتحفة الأشراف (٥٢٩٨)، وأطراف المسند (٣١٥١).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١١٩٧)، وأَبو عَوانة (٨٦٩٢-٨٦٩٨)، والبَيهَقي ٢/ ٢٢٤ و٢٢٥، والبَغَوي (٤٨٦).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٥٧٤).

أخرجه أَحمد ٥/ ٢١٦(٢٢٢٣٣) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني حَبَّان بن واسع، عن أَبيه، فذكره[١].

***

٥٣٣١- عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ زَيْدٍ الـمَازِنِيَّ يَقُولُ: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الـمُصَلَّى، فَاسْتَسْقَى، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ حِينَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ»[٢].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الـمُصَلَّى، وَاسْتَسْقَى، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ حِينَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ.

قَالَ إِسْحَاقُ فِي حَدِيثِهِ: وَبَدَأَ بِالصَّلاَةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَدَعَا»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ إِلَى الـمُصَلَّى يَسْتَسْقِي، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَقَلَبَ رِدَاءَهُ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ».

قَالَ سُفْيَانُ: قَلَبَ الرِّدَاءَ، جَعَلَ الْيَمِينَ الشِّمَالَ، وَالشِّمَالَ الْيَمِينَ[٤].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ بِالنَّاسِ إِلَى الـمُصَلَّى، يَسْتَسْقِي لَهُمْ، فَقَامَ فَدَعَا قَائِمًا، ثُمَّ تَوَجَّهَ قِبَلَ الْقِبْلَةِ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ، فَأُسْقُوا»[٥].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ خَرَجَ يَسْتَسْقِي، قَالَ: فَحَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ يَدْعُو، ثُمَّ حَوَّلَ رِدَاءَهُ، ثُمَّ صَلَّى لَنَا رَكْعَتَيْنِ، جَهَرَ فِيهِمَا بِالْقِرَاءَةِ»[٦].

---

(١) المسند الجامع (٥٨٥١)، وأطراف المسند (٧٧٨٤)، ومجمع الزوائد ٢/ ٦٠.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني ٢٢/ (٧٥١).

(٢) اللفظ لمالك.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٥٨٠).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٦٥٦٥).

(٥) اللفظ لأَحمد (١٦٥٦٩).

(٦) اللفظ للبُخاري (١٠٢٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، خَرَجَ إِلَى الـمُصَلَّى يَسْتَسْقِي، وَأَنَّهُ لَـمَّا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ، اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا يَسْتَسْقِي، فَجَعَلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ، يَدْعُو اللهَ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ»[2].

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الِاسْتِسْقَاءِ، فَخَطَبَ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَدَعَا وَاسْتَسْقَى، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ، وَصَلَّى بِهِمْ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ بِالنَّاسِ يَسْتَسْقِي، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ، جَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ فِيهِمَا، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَدَعَا وَاسْتَسْقَى، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ»[4].

(*) وفي رواية: «... وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ، فَجَعَلَ عِطَافَهُ الأَيْمَنَ عَلَى عَاتِقِهِ الأَيْسَرِ، وَجَعَلَ عِطَافَهُ الأَيْسَرَ عَلَى عَاتِقِهِ الأَيْمَنِ، ثُمَّ دَعَا اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ»[5].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ الأَنْصَارِيِّ، ثُمَّ الـمَازِنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ، وَكَانَ أَحَدَ رَهْطِهِ، وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَدْ شَهِدَ مَعَهُ أُحُدًا، قَالَ: قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ اسْتَسْقَى لَنَا، أَطَالَ الدُّعَاءَ، وَأَكْثَرَ الـمَسْأَلَةَ، قَالَ: ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْقِبْلَةِ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ، فَقَلَبَهُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ، وَتَحَوَّلَ النَّاسُ مَعَهُ»[6].

١- أخرجه مالك (٥١١)[7]. والحُميدي (٤١٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد»

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٠٢٧).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٠٢٨).

(٣) اللفظ لابن خُزيمة (١٤٠٧).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد (١١٦١).

(٥) اللفظ لأَبي داوُد (١١٦٣).

(٦) اللفظ لأَحمد (١٦٥٧٩).

(٧) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٦٠٨)، والقَعنَبي (٣٥٤)، وسُويد بن سَعيد (١٩٨)، وورد في «مسند الموطأ» (٤٩٧).

٤/ ٣٩ (١٦٥٤٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٣٩ (١٦٥٤٩) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك. وفي ٤/ ٤٠(١٦٥٦٥) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٤١(١٦٥٧٩) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق. وفي (١٦٥٨٠) قال: قرأتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحَدثنا إِسحاق، قال: حَدثني مالك. و«البُخاري» ٢/ ٣٢(١٠٠٥) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٣٤(١٠١٢) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٣٩ (١٠٢٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٠٢٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٣/ ٢٣(٢٠٢٥) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأتُ على مالك. وفي (٢٠٢٦) قال: وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا سُفيان بن عُيينة. و«ابن ماجة» (١٢٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (١١٦٧) قال: حَدثنا القَعنَبي، عن مالك. و«النَّسائي» ٣/ ١٥٥، وفي «الكبرى» (١٨١٩) قال: أَخبَرني مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ١٥٧، وفي «الكبرى» (٥٠٤ و١٨٢٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عن سُفيان. وفي ٣/ ١٥٧، وفي «الكبرى» (١٨٢٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عن مالك. أَربعتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيينة، ومحمد بن إِسحاق، وسُفيان الثَّوري) عن عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم.

٢- وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٨٩٠) عن مَعمَر، والثَّوْرِي، عن يَحيى بن سَعيد. و«الحُمَيدي» (٤٢٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، والـمَسعودي. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٧٣(٨٤٢٧) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد، عن يَحيى بن سَعيد. و«أَحمد» ٤/ ٣٨ (١٦٥٤٦) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن يَحيى بن سَعيد الأَنصاري. وفي ٤/ ٤٠(١٦٥٦٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن يَحيى بن سَعيد. و«الدَّارِمي» (١٦٥٤) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد الأَنصاري. و«البُخاري» ٢/ ٣٩(١٠٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«مُسلم» ٣/ ٢٣ (٢٠٢٧) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا سُليمان بن بِلال، عن يَحيى بن سَعيد. و«ابن ماجة»

(١٢٦٧م) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا سُفيان، عن يَحيى بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (١١٦٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا سُليمان، يَعني ابن بِلال، عن يَحيى. و«النَّسائي» ٣/ ١٥٥، وفي «الكبرى» (١٨١٩) قال: أَخبَرني مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الـمَسعودي. وفي ٣/ ١٦٣، وفي «الكبرى» (١٨٣٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن يَحيى[١]. وفي «الكبرى» (١٨٢٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى، عن يَحيى[١]. و«ابن خُزيمة» (١٤٠٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر بن الحَكم من أَصْلِه، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن يَحيى بن سَعيد الأَنصاري. كلاهما (يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، وعَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسعودي) عن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم.

٣- وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٨٨٩) عن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٧٣ (٨٤٢٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عن ابن أَبي ذِئْب. وفي ١٤/ ٢٥٢(٣٧٥٨٥) قال: حَدثنا شَبابة بن سَوَّار، عن ابن أَبي ذِئْب. و«أَحمد» ٤/ ٣٩(١٦٥٥٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئْب. وفي (١٦٥٥١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي (١٦٥٥٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئْب. وفي ٤/ ٤٠(١٦٥٦٩) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا شُعيب. وفي ٤/ ٤١ (١٦٥٧٤) قال: حَدثنا سَكَن بن نافع، قال: حَدثنا صالح بن أَبي الأَخضر. وفي (١٦٥٨٢) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئْب. و«عَبد بن حُميد» (٥١٦) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئْب. و«الدَّارِمي» (١٦٥٥) قال: أَخبَرنا الحَكم بن نافع، عن شُعيب. و«البُخاري» ٢/ ٣٨(١٠٢٣) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي (١٠٢٤) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئْب. وفي (١٠٢٥) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئْب. و«مُسلم» ٣/ ٢٣(٢٠٢٨) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، وحَرمَلة، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«أَبو داوُد» (١١٦١) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن ثابت الـمَرْوَزِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (١١٦٢) قال: حَدثنا ابن السَّرح، وسُليمان بن داوُد، قالا:

---

(١) يَحيى بن سَعيد القَطان، عن يَحيى بن سَعيد الأَنصاري.

أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني ابن أَبي ذِئْب، ويُونُس. وفي (١١٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَوف، قال: قرأتُ في كتاب عَمرو بن الحارث، يَعنِي الحِمصي: عن عَبد الله بن سالم، عن الزُّبَيدي. و«التِّرمِذي» (٥٥٦) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٣/ ١٥٧، وفي «الكبرى» (١٨٢٥) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا الوَليد، عن ابن أَبي ذِئب. وفي ٣/ ١٥٨، وفي «الكبرى» (١٨٢٩) قال: أَخبَرنا هِشام بن عَبد الملك، أَبو تَقِي الحِمصي، قال: حَدثنا بَقِية، عن شُعيب. وفي ٣/ ١٦٣، وفي «الكبرى» (١٨٢٣) قال: الحارث بن مِسكين، قراءةً عليه وأَنا أَسمع، عن ابن وَهب، عن ابن أَبي ذِئْب، ويُونُس. وفي ٣/ ١٦٤، وفي «الكبرى» (١٨٤٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان، عن ابن أَبي ذِئب. و«ابن خُزيمة» (١٤١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عن مَعمَر. وفي (١٤٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئْب. وفي (١٤٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«ابن حِبَّان» (٢٨٦٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن الخَطاب البَلَدي الزَّاهد، قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سُفيان، عن ابن أَبي ذِئْب. وفي (٢٨٦٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي (٢٨٦٦) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

ستتهم (مَعمَر بن راشد، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئْب، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وصالح بن أَبي الأَخضر، ويُونُس بن يَزيد، ومُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي) عن مُحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْري.

٤- وأَخرجه البُخاري ٢/ ٣٤(١٠١١) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: أَخبَرنا شُعبة، عن مُحمد بن أَبي بَكر.

٥- وأَخرجه البُخاري ٨/ ٩٣(٦٣٤٣) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عَمرو بن يَحيى.

٦- وأَخرجه ابن خُزيمة (١٤٠٦ و١٤١٤) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العلاء، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الـمَسعُودي، ويَحيى، عَن أَبي بكرٍ، فَقلتُ[١] لعَبد الله بن أَبي بكرٍ: حديثٌ حَدَّثناه يَحيى، والـمَسْعوديُّ، عن أَبيك، عَن عبَّاد بن تَميم؟ قال: سمعتُه أَنا من عبَّاد بن تَميم يُحَدِّث أَبي، عن عَبد الله بن زيد.

خمستهم (عَبد الله بن أَبي بَكر، وأَبو بَكر بن مُحمد، والزُّهْرِي، ومُحمد بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، وعَمرو بن يَحيى المازني) عن عَباد بن تَميم، فذكره[٢].

ـ في رواية مُحمد بن مَنصور، عن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا الـمَسعودي، عن أَبي بَكر بن عَمرو بن حَزم، عن عَباد بن تَميم.

قال سُفيان: فسأَلتُ عَبد الله بن أَبي بَكر، فقال: سَمعتُهُ من عَباد بن تَميم، يُحَدِّث أَبي، أَن عَبد الله بن زَيد، الذي أُرِيَ النِّدَاءَ، قال: فذكره.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا غلط من ابن عُيينة، وعَبد الله بنُ زَيد، الذي أُرِيَ النِّدَاءَ، هو عَبد الله بن زَيد بن عَبد رَبِّه، وهذا عَبد الله بن زَيد بن عاصم.

ـ وقال البُخاري (١٠١٢): كان ابن عُيينة يقول: هو صاحبُ الأذان، ولكنه وَهِمَ، لأَن هذا عَبد الله بن زَيد بن عاصم المازني، مازنُ الأَنصار.

ـ وفي رواية عَبد الجَبار بن العَلاء، عن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا الـمَسعودي ويَحيى، عن أَبي بَكر.

قال سُفيان: فقُلتُ لعَبد الله بن أَبي بَكر: حديثٌ حَدثناه يَحيى والـمَسعودي، عن أَبيك، عن عَباد بن تَميم؟ قال: أَنا سَمِعْتُهُ من عَباد بن تَميم، يُحَدِّث أَبِي، عن عَبد الله بن زَيد.

ـ قال الـمَسعودي: فقلتُ لأَبي بَكر بن مُحمد: جعلَ اليمينَ على الشمال، والشمالَ على اليمين، أَو جعل أعلاه أسفله؟ فقال: لا، بل جعلَ اليمين على الشمال، والشمال على اليمين.

---

(١) القائل سفيان بن عُيينة.

(٢) المسند الجامع (٥٨٥٢)، وتحفة الأشراف (٥٢٩٧)، وأطراف المسند (٣١٥٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١١٩٦)، وابن الجارود (٢٥٤ و٢٥٥)، وأَبو عَوانة (٢٤٧٠- ٢٤٨١ و٢٥٢١)، والدَّارقُطني (١٧٩٩ و١٨٠١ و١٨٠٢ و١٨٠٤ و١٨٠٥)، والبَيهَقي ٣/ ٣٤٤-٣٥١، والبَغَوي (١١٥٧-١١٦٠).

ـ في رواية البُخاري (١٠٢٧): قال سُفيان: فأَخبَرَني الـمَسعودي، عن أَبي بَكر، قال: جَعَل اليَمين على الشِّمال.

ـ وفي رواية ابن ماجة (١٢٦٧): قال سُفيان، عن الـمَسعودي، قال: سَأَلت أَبا بَكر بن مُحمد بن عَمرو: أَجَعَل أَعلاه أَسفَله، أَو اليَمين على الشِّمال؟ قال: لا، بَل اليَمين على الشِّمال.

ـ وفي رواية ابن خُزَيمة (١٤١٤): قال الـمَسعودي، عن أَبي بَكر، عن عَباد بن تَميم، قلت له: أَخبِرنا جَعَل أَعلاه أَسفَله، أَو أَسفَله أَعلاه، أَم كَيف جَعَلهُ؟ قال: لا، بَل جَعَل اليَمين الشِّمال، والشِّمال اليَمينَ.

ـ وعند أَحمد (١٦٥٧٤) قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل، عَقِب رواية الحديث: قَلب الرِّداء، حَتى تحول السَّنة، يَصير الغَلاء رُخصًا.

ـ قال ابن خُزَيمة (١٤٢٤): ليس في شيء من الأخبار، أعلمه، «فَأُسقوا»، إلا في خبر شُعيب بن أَبي حَمزة.

***

٥٣٣٢- عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ اسْتَسْقَى، وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ لَهُ سَوْدَاءُ، فَأَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ بِأَسْفَلِهَا، فَيَجْعَلَهُ أَعْلاَهَا، فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ، فَقَلَبَهَا عَلَيْهِ، الأَيْمَنُ عَلَى الأَيْسَرِ، وَالأَيْسَرُ عَلَى الأَيْمَنِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ إِلَى الـمُصَلَّى يَسْتَسْقِي، وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ، فَأَخَذَ بِأَسْفَلِهَا لِيَجْعَلَهَا أَعْلاَهَا، فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ، فَقَلَبَهَا عَلَى عَاتِقِهِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤١(١٦٥٧٦) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان. وفي ٤/ ٤٢ (١٦٥٨٧) قال: حَدثنا علي بن بَحر. و«أَبو داوُد» (١١٦٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٥٧٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٥٨٧).

و«النَّسائي» ٣/ ١٥٦، وفي «الكبرى» (١٨٢٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة. و«ابن خُزيمة» (١٤١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا نُعيم بن حَماد، وإِبراهيم بن حَمزة. و«ابن حِبَّان» (٢٨٦٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى الذُّهْلِي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن حَمزة.

خمستهم (سُريج، وعلي، وقُتيبة، ونُعيم، وإِبراهيم) عن عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَردي، عن عُمارة بن غَزِيَّة، عن عَباد بن تَميم، فذكره[1].

***

٥٣٣٣- عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا زَنَتِ الأَمَةُ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ بِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ١٥٩(٣٧٢٤٤). والنَّسائي في «الكبرى» (٧٢٠٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الأَزهر النَّيسابوري.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن الأَزهر) قالا: حَدثنا الـمُعَلَّى بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس، عن عَبد الله بن أَبي بَكر، عن عَباد بن تَميم، فذكره[3].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو أُوَيس ضَعِيفٌ[4]، وإِسماعيل ابنه أَضعفُ منه.

***

(١) المسند الجامع (٥٨٥٢)، وتحفة الأشراف (٥٢٩٧)، وأطراف المسند (٣١٥٢).
والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٢٤٨٠)، والبَيهَقي ٣/ ٣٥١، والبَغَوي (١١٦٢).
(٢) اللفظ للنسائي.
(٣) المسند الجامع (٥٨٥٣)، وتحفة الأشراف (٥٣٠٥)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٥١٦).
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩٩٤)، والدَّارقُطني (٣٤٤٣).
(٤) في «تحفة الأشراف»: «ليس بالقَوي».

٥٣٣٤- عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ، قَالَ[١]: لَـمَّا كَانَ زَمَنُ الْحَرَّةِ، أَتَاهُ[٢] آتٍ، فَقَالَ: هَذَا ابْنُ حَنْظَلَةَ، (وَقَالَ عفان مَرَّةً: هَذَاكَ ابْنُ حَنْظَلَةَ)، يُبَايِعُ النَّاسَ، قَالَ: عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يُبَايِعُهُمْ؟ قَالَ: عَلَى الْـمَوْتِ، قَالَ:

«لاَ أُبَايِعُ عَلَى هَذَا أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ الله ﷺ».

أخرجه أحمد ٤/ ٤٢(١٦٥٨٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«البُخاري» ٤/ ٦١(٢٩٥٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ٥/ ١٥٩(٤١٦٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، عن أَخيه، عن سُليمان. و«مُسلم» ٦/ ٢٧(٤٨٥٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الـمَخزومي، قال: حَدثنا وُهَيب.

كلاهما (وُهَيب بن خالد، وسُليمان بن بِلال) عن عَمرو بن يَحيى، عن عَباد بن تَميم، فذكره[٣].

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٤١(١٦٥٧٧) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عَمرو بن يَحيى، عن أَبيه، قال: قيل لِعَبد الله بن زَيد، يَوم الحَرَّة: هَلُم إِلى ابن حَنظَلَة، يُبايع الناس، قال: عَلام يُبايِعُهُم؟ قالوا: على الـمَوت، قال:

«لاَ أُبَايِعُ عَلَيْهِ أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ الله ﷺ».

ليس فيه: «عَباد بن تَميم»، وصار من رواية يَحيى المازني، عن عَبد الله بن زيد[٤].

* * *

٥٣٣٥- عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ الـمَازِنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) القائل؛ هو عباد بن تَميم.

(٢) يعني أتى عبدَ الله بن زيد.

(٣) المسند الجامع (٥٨٥٨)، وتحفة الأشراف (٥٣٠٢)، وأطراف المسند (٣١٦٠).

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٧٢١٠)، والبَيهَقي ٨/ ١٤٦.

(٤) المسند الجامع (٥٨٥٩).

«مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَا بَيْنَ مِنْبَرِي وَبَيْنَ بَيْتِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ»[(٢)].

أَخرجه مالك (٥٢٩)[(٣)] عن عَبد الله بن أَبي بَكر. و«عَبد الرَّزاق» (٥٢٤٥) عن ابن جُريج، عن يَزيد بن عَبد الله، عن أَبي بَكر بن مُحمد[(٤)]. و«أَحمد» ٤/ ٣٩ (١٦٥٤٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عن عَبد الله بن أَبي بَكر. وفي ٤/ ٤٠(١٦٥٦٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مالك، عن عَبد الله بن أَبي بَكر. وفي ٤/ ٤١(١٦٥٧٥) قال: حَدثنا مَنصور بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا بَكر بن مُضَر، عن يَزيد بن الهاد، عن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم. و«البُخاري» ٢/ ٧٧(١١٩٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عن عَبد الله بن أَبي بَكر. و«مُسلم» ٤/ ١٢٣(٣٣٤٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، عن مالك بن أَنس، فيما قُرِئَ عليه، عن عَبد الله بن أَبي بَكر. وفي (٣٣٤٨) قال: وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن مُحمد الـمَدَني، عن يَزيد بن الهاد، عن أَبي بَكر. و«النَّسائي» ٢/ ٣٥، وفي «الكبرى» (٧٧٦ و٤٢٧٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عن مالك، عن عَبد الله بن أَبي بَكر.

كلاهما (عَبد الله بن أَبي بَكر، وأَبو بَكر بن مُحمد) عن عَباد بن تَميم، فذكره[(٥)].

- رواه فُلَيح بن سُليمان، فخالف مالكًا، وسُفيان الثَّوري، في متنه؛

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٥٧٥).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٥١٩)، والقَعنَبي (٢٩١)، وسُويد بن سَعيد (١٦٨)، وورد في «مسند الموطأ» (٤٩٦).

(٤) تحرف في المطبوع إِلى: «عن ابن جُريج، عن زَيد بن عَبد الله، عن أَبي بَكر، عن مُحمد بن عَباد، عن عَبد الله بن زَيد».

(٥) المسند الجامع (٥٨٥٥)، وتحفة الأشراف (٥٣٠٠)، وأطراف المسند (٣١٥٣).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٠٠٧)، والبَيهَقي ٥/ ٢٤٧، والبَغَوي (٤٥٣).

هكذا رواه فُلَيح بن سُليمان، وتَفَرَّدَ بلفظه.

• أخرجه أحمد ٤/ ٤٠(١٦٥٧٢) قال: حَدثنا يونُس، قال: حَدثنا فُلَيح، عن عَبد الله بن أَبي بَكر، عن عَباد بن تَميم، عن عَمِّه عَبد الله بن زَيد الأَنصاري، أَن رَسول الله ﷺ قال:

«مَا بَيْنَ هَذِهِ الْبُيُوتِ، يَعنِي بُيُوتَهُ، إِلَى مِنبَرِي، رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَالْمِنْبَرُ عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ».

***

٥٣٣٦- عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ؛

«لَـمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ، يَوْمَ حُنَيْنٍ مَا أَفَاءَ، قَالَ: قَسَمَ فِي النَّاسِ، فِي الـمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ، وَلَمْ يَقْسِمْ وَلَمْ يُعْطِ الأَنصَارَ شَيْئًا، فَكَأَنَّهُمْ وَجَدُوا إِذْ لَمْ يُصِبْهُمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ، فَخَطَبَهُمْ، فَقَالَ: يَا مَعشَرَ الأَنصَارِ، أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضُلاَّلاً، فَهَدَاكُمُ اللهُ بِي؟ وَكُنْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ، فَجَمَعَكُمُ اللهُ بِي؟ وَعَالَةً فَأَغْنَاكُمُ اللهُ بِي؟ قَالَ: كُلَّمَا قَالَ شَيْئًا قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ، قَالَ: مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تُجِيبُونِي؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ، قَالَ: لَوْ شِئْتُمْ لَقُلْتُمْ: جِئْتَنَا كَذَا وَكَذَا، أَلاَ تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ، وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ الله إِلَى رِحَالِكُمْ؟ لَوْلاَ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَءًا مِنَ الأَنصَارِ، لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَشِعْبًا، لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنصَارِ وَشِعْبَهُمْ، الأَنصَارُ شِعَارٌ، وَالنَّاسُ دِثَارٌ، وَإِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا، حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَـمَّا فَتَحَ حُنَيْنًا، قَسَمَ الْغَنَائِمَ، فَأَعْطَى الـمُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ، فَبَلَغَهُ أَنَّ الأَنصَارَ يُحِبُّونَ أَنْ يُصِيبُوا مَا أَصَابَ النَّاسُ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَخَطَبَهُمْ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مَعشَرَ الأَنصَارِ، أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضُلاَّلاً، فَهَدَاكُمُ اللهُ بِي؟ وَعَالَةً، فَأَغْنَاكُمُ اللهُ بِي؟ وَمُتَفَرِّقِينَ، فَجَمَعَكُمُ اللهُ بِي؟ وَيَقُولُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ، فَقَالَ: أَلاَ تُجِيبُونِي؟ فَقَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

فَقَالَ: أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ شِئْتُمْ أَنْ تَقُولُوا كَذَا وَكَذَا، وَكَانَ مِنَ الأَمْرِ كَذَا وَكَذَا ـ لأَشْيَاءَ عَدَّدَهَا، زَعَمَ عَمْرٌو أَنْ لاَ يَحْفَظُهَا ـ فَقَالَ: أَلاَ تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاءِ وَالإِبِلِ، وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ الله إِلَى رِحَالِكُمْ؟ الأَنْصَارُ شِعَارٌ، وَالنَّاسُ دِثَارٌ، وَلَوْلاَ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَءًا مِنَ الأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَشِعْبًا، لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنْصَارِ وَشِعْبَهُمْ، إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا، حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ»(١).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٤٢(٣٢٣٢٧) و١٢/ ١٦٢(٣٣٠٣٦) و١٤/ ٥٣٣(٣٨١٥٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«أَحمد» ٤/ ٤٢ (١٦٥٨٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«البُخاري» ٥/ ٢٠٠(٤٣٣٠) و٩/ ١٠٦(٧٢٤٥) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب. و«مُسلم» ٣/ ١٠٨(٢٤١٠) قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

كلاهما (وُهَيب بن خالد، وإِسماعيل بن جَعفر) عن عَمرو بن يَحيى بن عُمارة، عن عَباد بن تَميم، فذكره(٢).

* * *

٥٣٣٧- عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَدَعَا لَهَا، وَحَرَّمْتُ الـمَدِينَةَ، كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ، وَدَعَوْتُ لَهَا فِي مُدِّهَا وَصَاعِهَا، مِثْلَ مَا دَعَا إِبْرَاهِيمُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، لِمَكَّةَ»(٣).

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٥٨٥٦)، وتحفة الأشراف (٥٣٠٣)، وأطراف المسند (٣١٥٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٧٥٣)، والرُّوياني (١٠١٣)، والبَيهَقي ٦/ ٣٣٩، والبَغَوي (٣٨١٨).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(*) وفي رواية: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَدَعَا لأَهْلِهَا، وَإِنِّي حَرَّمْتُ الـمَدِينَةَ، كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ، وَإِنِّي دَعَوْتُ فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا، بِمِثْلَيْ مَا دَعَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ لأَهْلِ مَكَّةَ»[1].

أخرجه أَحمد ٤/ ٤٠(١٦٥٦٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«عَبد بن حُميد» (٥١٨) قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد. و«البُخاري» ٣/ ٨٨(٢١٢٩) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا وُهَيب. و«مُسلم» ٤/ ١١٢(٣٢٩٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن مُحمد الدَّراوَردي. وفي (٣٢٩٣) قال: وحدَّثنيه أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن الـمُختار (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثني سُليمان بن بِلال (ح) وحَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الـمَخزومي، قال: حَدثنا وُهَيب.

أَربعتهم (وُهَيب بن خالد، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَردي، وعَبد العَزيز بن الـمُختار، وسُليمان بن بِلال) عن عَمرو بن يَحيى، عن عَباد بن تَميم، فذكره[2].

* * *

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٢٩٢).

(٢) المسند الجامع (٥٨٥٧)، وتحفة الأشراف (٥٣٠١)، وأطراف المسند (٣١٥٨).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٣٥٨٩-٣٥٩١)، والبَيهَقي ٥/ ١٩٧.

٣٣٣ـ عَبد الله بن زَيدِ بن عَبدِ رَبِّهِ الأَنصارِيُّ[١]

٥٣٣٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: «لَـمَّا أَجْمَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُضْرَبَ بِالنَّاقُوسِ، يَجْمَعُ لِلصَّلاَةِ النَّاسَ، وَهُوَ لَهُ كَارِهٌ، لِمُوَافَقَتِهِ النَّصَارَى، طَافَ بِي مِنَ اللَّيْلِ طَائِفٌ، وَأَنَا نَائِمٌ؛ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخضرانِ، وَفِي يَدِهِ نَاقُوسٌ يَحْمِلُهُ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا عَبْدَ اللهِ، أَتَبِيعُ النَّاقُوسَ؟ قَالَ: وَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ قُلْتُ: نَدْعُو بِهِ إِلَى الصَّلاَةِ، قَالَ: أَفَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: بَلَى، قَالَ: تَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ: ثُمَّ اسْتَأْخَرْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ، قَالَ: ثُمَّ تَقُولُ إِذَا أَقَمْتَ الصَّلاَةَ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ: فَلَمَّا أَصْبَحْتُ، أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا رَأَيْتُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ هَذِهِ لَرُؤْيَا حَقٍّ، إِنْ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أَمَرَ بِالتَّأْذِينِ، فَكَانَ بِلاَلٌ ـ مَوْلَى أَبِي بَكر ـ يُؤَذِّنُ بِذَلِكَ، وَيَدْعُو رَسُولَ اللهِ ﷺ إِلَى الصَّلاَةِ، قَالَ: فَجَاءَهُ فَدَعَاهُ ذَاتَ غَدَاةٍ إِلَى الْفَجْرِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَائِمٌ، قَالَ: فَصَرَخَ بِلاَلٌ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ».

قَالَ سَعِيدُ بْنُ الـمُسَيِّبِ: فَأُدْخِلَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي التَّأْذِينِ إِلَى صَلاَةِ الْفَجْرِ[٢].

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: عَبد الله بن زَيد بن عَبد ربه، أَحَد بَني الحارث بن الخزرج الأَنصاري، الذي أُرِيَ النداء بالصلاة، له صُحبة، يُكنى أَبا محمد، مَدِينيّ. «الجرح والتعديل» ٥/ ٥٧.

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٢(١٦٥٩١). وابن خُزيمة (٣٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يحيى.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن يحيى) عن يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: أَخبَرنا أَبي، عن مُحمد بن إِسحاق، قال: وذَكَرَ مُحمد بن مُسلم الزُّهْري، عن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٧٤) عن مَعمَر، عن الزُّهري، عَن ابنِ الـمُسَيَّب، قال:

«كَانَ الـمُسْلِمُونَ يَهُمُّهُمْ شَيْءٌ يَجْمَعُونَ بِهِ لِصَلاَتِهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَاقُوسٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بُوقٌ، فَأُرِيَ عَبْدُ الله بْنُ زَيْدٍ الأَنصَارِيُّ فِي الـمَنَامِ؛ أَنَّ رَجُلاً مَرَّ بِهِ، مَعَهُ نَاقُوسٌ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الله: تَبِيعُ هَذَا؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: وَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: نَضْرِبُ بِهِ لِصَلاَتِنَا، قَالَ: أَفَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى خَيْرٍ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: تَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ. قَالَ: وَرَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي مَنَامِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا صَلَّى عَبْدُ الله الصُّبْحَ، غَدَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ لِيُخْبِرَهُ، وَغَدَا عُمَرُ، فَوَجَدَ الأَنصَارِيَّ قَدْ سَبَقَهُ، وَوَجَدَ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ أَمَرَ بِلاَلاً بِالأَذَانِ».

«مُرسَلٌ»[2].

***

٥٣٣٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ، أَخِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ؛

«أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ نَائِمٌ إِذْ رَأَى رَجُلاً مَعَهُ خَشَبَتَانِ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ فِي الـمَنَامِ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يُرِيدُ أَنْ يَشْتَرِيَ هَذَيْنِ الْعُودَيْنِ، يَجْعَلُهُمَا نَاقُوسًا يَضْرِبُ بِهِ لِلصَّلاَةِ،

---

(١) المسند الجامع (٥٨٦٠)، وأطراف المسند (٣١٦٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩٣٧)، والبَيهَقي ١/ ٤١٥.

(٢) أَخرجه مُرسلًا؛ ابن سَعد ١/ ٢١٢.

قَالَ: فَالْتَفَتَ إِلَيَّ صَاحِبُ الْعُودَيْنِ بِرَأْسِهِ، فَقَالَ: أَنَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ هَذَا، فَبَلِّغْهُ رَسُولَ الله ﷺ، فَأَمَرَهُ بِالتَّأْذِينِ، فَاسْتَيْقَظَ عَبْدُ الله بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: وَرَأَى عُمَرُ مِثْلَ رُؤْيَا عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ، فَسَبَقَهُ عَبْدُ الله بْنُ زَيْدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: قُمْ فَأَذِّنْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي فَظِيعُ الصَّوْتِ، فَقَالَ لَهُ: فَعَلِّمْ بِلاَلاً مَا رَأَيْتَ، فَعَلَّمَهُ، فَكَانَ بِلاَلٌ يُؤَذِّنُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٨٧) عن إِبراهيم بن مُحمد، عن أَبي جابر البَيَاضِي، عن سَعيد، فذكره(١).

***

٥٣٤٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ زَيْدٍ، قَالَ:

«لَـمَّا أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِالنَّاقُوسِ، لِيُضْرَبَ بِهِ لِلنَّاسِ، فِي الْجَمْعِ لِلصَّلاَةِ، طَافَ بِي وَأَنَا نَائِمٌ رَجُلٌ، يَحْمِلُ نَاقُوسًا فِي يَدِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا عَبْدَ الله، أَتَبِيعُ النَّاقُوسَ؟ قَالَ: مَا تَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: نَدْعُو بِهِ إِلَى الصَّلاَةِ، قَالَ: أَفَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: بَلَى، قَالَ: تَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، ثُمَّ اسْتَأْخَرَ غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ قَالَ: تَقُولُ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ، أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا رَأَيْتُ، فَقَالَ: إِنَّهَا لَرُؤْيَا حَقٌّ، إِنْ شَاءَ اللهُ، فَقُمْ مَعَ بِلاَلٍ، فَأَلْقِ عَلَيْهِ مَا رَأَيْتَ، فَلْيُؤَذِّنْ بِهِ، فَإِنَّهُ أَنْدَى صَوْتًا مِنْكَ، قَالَ: فَقُمْتُ

---

(١) أورده ابن عَبد البَرّ، في «التمهيد» ٢٤/ ٢٥ من الطريق عينه.

مَعَ بِلاَلٍ، فَجَعَلْتُ أُلْقِيهِ عَلَيْهِ، وَيُؤَذِّنُ بِهِ، قَالَ: فَسَمِعَ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ يَقُولُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِي أُرِيَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَلِلَّهِ الْحَمْدُ»[١].

(*) وفي رواية: «وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حِينَ قَدِمَهَا ـ قَالَ أَبو مُحَمَّدٍ[٢]: يَعنِي الـمَدِينَةَ ـ إِنَّمَا يُجْتَمَعُ إِلَيْهِ بِالصَّلاَةِ لِحِينِ مَوَاقِيتِهَا لِغَيْرِ دَعْوَةٍ، فَهَمَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَجْعَلَ بُوقًا كَبُوقِ الْيَهُودِ، الَّذِينَ يَدْعُونَ بِهِ لِصَلاَتِهِمْ، ثُمَّ كَرِهَهُ، ثُمَّ أَمَرَ بِالنَّاقُوسِ، فَنُحِتَ لِيُضْرَبَ بِهِ لِلْمُسْلِمِينَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ، رَأَى عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، أَخُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ طَافَ بِيَ اللَّيْلَةَ طَائِفٌ، مَرَّ بِي رَجُلٌ، عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخضرانِ، يَحْمِلُ نَاقُوسًا فِي يَدِهِ، فَقُلْتُ: يَا عَبْدَ اللهِ، أَتَبِيعُ هَذَا النَّاقُوسَ؟ فَقَالَ: وَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ قُلْتُ: نَدْعُو بِهِ إِلَى الصَّلاَةِ، قَالَ: أَفَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ؟ قُلْتُ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: تَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، ثُمَّ اسْتَأْخَرَ غَيْرَ كَثِيرٍ، ثُمَّ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، ثُمَّ جَعَلَهَا وِتْرًا، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَلَمَّا خَبَّرْتُهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: إِنَّهَا لَرُؤْيَا حَقٌّ، إِنْ شَاءَ اللهُ، فَقُمْ مَعَ بِلاَلٍ فَالْقِهَا عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ أَنْدَى صَوْتًا مِنْكَ، فَلَمَّا أَذَّنَ بِلاَلٌ سَمِعَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يَجُرُّ إِزَارَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ مَا رَأَى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَلِلَّهِ الْحَمْدُ، فَذَاكَ أَثْبَتُ»[٣].

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) أبو محمد؛ هو الدَّارمي.

(٣) اللفظ للدَّارمي (١٢٩٤).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا أَصْبَحْنَا أَتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ بِالرُّؤْيَا، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ لَرُؤْيَا حَقٍّ، فَقُمْ مَعَ بِلاَلٍ، فَإِنَّهُ أَنْدَى وَأَمَدُّ صَوْتًا مِنْكَ، فَأَلْقِ عَلَيْهِ مَا قِيلَ لَكَ، وَلْيُنَادِ بِذَلِكَ، قَالَ: فَلَمَّا سَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ نِدَاءَ بِلاَلٍ بِالصَّلاَةِ، خَرَجَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ يَجُرُّ إِزَارَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا رَسُولَ الله، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِي قَالَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَلِلَّهِ الْحَمْدُ، فَذَلِكَ أَثْبَتُ»[1].

أخرجه أحمد ٤/ ٤٣(١٦٥٩٢) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«الدَّارِمي» (١٢٩٤ و١٢٩٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حُميد: حَدثنا سَلَمة[2]. وفي (١٢٩٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي. و«البُخاري»، في «خلق أفعاد العباد» (١٧٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثني أَبِي. وفي (١٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة. و«ابن ماجة» (٧٠٦) قال: حَدثنا أَبو عُبيد، مُحمد بن عُبيد بن مَيمون الـمَدَني، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة الحَرَّاني. و«أَبو داوُد» (٤٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن مَنصور الطُّوسِي، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«التِّرمِذي» (١٨٩) قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيى بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن خُزيمة» (٣٦٣) قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيى بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٣٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثني أَبِي. و«ابن حِبَّان» (١٦٧٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقِد، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي.

أَربعتهم (إِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، وسَلَمة بن الفَضل، ومُحمد بن سَلَمة، ويَحيى بن سَعيد الأُمَوي) عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن إِبراهيم بن الحارث التَّيمي، عن مُحمد بن عَبد الله بن زَيد بن عَبد رَبِّه، فذكره[3].

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) ذكره الدَّارِميُّ أولاً في صورة المرسل، ثم ذكر في نهايته إسناده متصلاً.

(٣) المسند الجامع (٥٨٦١)، وتحفة الأشراف (٥٣٠٩)، وأطراف المسند (٣١٦٢).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (١٥٨)، والدَّارقُطني (٩٣٥)، والبَيهَقي ١/ ٣٩٠ و٣٩١ و٤١٥ و٤٢٧.

ـ زاد ابن ماجة في روايته: قال أَبو عُبيد: فأَخبَرَني أَبو بَكر الحَكَمي، أَن عَبد الله بن زَيد الأَنصاري، قال في ذَلِكَ:

أَحمَد الله ذا الجَلال وذا الإِكـ	رام حَمـدًا عـلى الأَذان كَثـيرًا
إِذ أَتـاني بـه البَشير مِـن الله	فأَكـــرِم بـه لَـدَي بَـشيرًا
في لَيال والى بهـن ثَـــلاثٍ	كُلَّـما جـاء زادَني تَوقيـــرًا

ـ قال أَبو داوُد عَقِب حديثه: هكذا رواية الزُّهْري، عن سَعيد بن الـمُسيِّب، عن عَبد الله بن زَيد.

وقال فيه ابن إِسحاق، عن الزُّهْري: «اللهُ أَكبر، اللهُ أَكبر، اللهُ أَكبر، اللهُ أَكبر».

وقال مَعمَر، ويُونُس، عن الزُّهْري فيه: «اللهُ أَكبر، اللهُ أَكبر» لم يُثَنِّ.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: حديثُ عَبد الله بن زَيد حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد روى هذا الحديث إِبراهيم بن سَعد، عن مُحمد بن إِسحاق، أَتم من هذا الحديث وأَطول، وذكر فيه قصة الأَذان مَثْنَى مَثْنَى، والإِقامة مَرَّة مَرَّة، وعَبد الله بن زَيد، هو ابن عَبد رَبِّه، ويُقال: ابن عَبد رَبٍّ، ولا نعرفُ له عن النَّبي ﷺ شيئًا يَصِح، إِلا هذا الحديثَ الواحدَ في الأذان، وعَبد الله بن زَيد بن عاصم المازني له أَحاديث، عن النَّبي ﷺ، وهو عَمُّ عَباد بن تَميم.

ـ وقال أَبو بَكر بن خُزيمة (٣٧٢): سَمِعْتُ مُحمد بن يَحيى يقول: ليس في أَخبار عَبد الله بن زَيد في قصة الأَذان خبر أَصح من هذا، لأَن مُحمد بن عَبد الله بن زَيد سَمِعَهُ من أَبيه، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى لم يَسمَعْه من عَبد الله بن زَيد.

• أَخرجه ابن خُزيمة (٣٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا سَلَمة، يعني ابن الفَضل، عن مُحمد بن إِسحاق، قَالَ:

«وَقَدْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ حِينَ قَدِمَهَا،...».

فساقه مثل رواية الدارمي، إِلا أَن ابن خُزيمة لم يذكره متصلاً.

* * *

٥٣٤١- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، رَائِي الأَذَانِ، قَالَ:

«فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: أَلْقِهِ عَلَى بِلاَلٍ، فَأَلْقَيْتُهُ، فَأَذَّنَ، قَالَ: فَأَرَادَ أَنْ يُقِيمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا رَأَيْتُ، أُرِيدُ أَنْ أُقِيمَ، قَالَ: فَأَقِمْ أَنْتَ، فَأَقَامَ هُوَ، وَأَذَّنَ بِلاَلٌ».

أخرجه أحمد ٤/ ٤٢(١٦٥٩٠) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، أَبو الحُسين العُكْلي، قال: أَخبَرني أَبو سَهل، مُحمد بن عَمرو، قال: أَخبَرني عَبد الله بن مُحمد بن زَيد، فذكره.

• أَخرجه أَبو داوُد (٥١٢) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حَماد بن خالد، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، عن مُحمد بن عَبد الله، عن عَمِّه عَبد الله بن زَيد، قال:

«أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الأَذَانِ أَشْيَاءَ، لَمْ يَصْنَعْ مِنْهَا شَيْئًا، قَالَ: فَأُرِيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ الأَذَانَ فِي الـمَنَامِ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: أَلْقِهِ عَلَى بِلاَلٍ، فَأَلْقَاهُ عَلَيْهِ، فَأَذَّنَ بِلاَلٌ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: أَنَا رَأَيْتُهُ، وَأَنَا كُنْتُ أُرِيدُهُ، قَالَ: فَأَقِمْ أَنْتَ».

سَمَّاه: «مُحمد بن عَبد الله».

• وأَخرجه أَبو داوُد (٥١٣) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، قال: سَمِعت عَبد الله بن مُحمد، قال: كان جَدّي، عَبد الله بن زَيد، بهذا الخَبَر، قال: فأَقام جَدّي[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الله بن زَيد بن عَبد ربه، الأَنصاري، الخَزرَجيّ، عن أَبيه، عن جَدِّه، قال: أَخبَرت النَّبي ﷺ كَيف رَأَيت الأَذان، قال: أَلقِهن عَلى بِلال، فإِنه أَندى مِنك صَوتًا، فلَما أَذَّن بِلال، قَدِم عَبد الله، فأَمَرَه النَّبي ﷺ فأَقامَ.

قاله مُحمد بن سَعيد، عن عَبد السَّلام بن حَرب، عن أَبي العُمَيس.

---

(١) المسند الجامع (٥٨٦٢)، وتحفة الأشراف (٥٣١٠)، وأطراف المسند (٣١٦٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١١٩٩)، والدَّارقُطني (٩٦٢) والبَيهَقي ١/ ٣٩٩، من الطريق الأول. وأَخرجه الدَّارقُطني (٩٦٣)، من الطريق الثاني.

وقال إِبراهيم بن الـمُنذر: حَدثنا مَعن، قال: حَدثني مُحمد بن عَمرو الواقِفي الأَنصاري، قال: حَدثني مُحمد بن سيرين، عن مُحمد بن عَبد الله بن زَيد، قال: أَراد النَّبي ﷺ في الأَذان شَيئًا، فجاء عَمّي عَبد الله بن زَيد مِن بني الحارث، مِن الخَزرَج، فقال: أُريت الأَذان، فقال: قُم فأَلقِه عَلى بِلال، فأَذَّن به بِلال، فلَما أَذَّن قال عَمّي: أَنا رَأَيتُه، وأَنا كُنت أُريد، قال: فأَقِم أَنت، قال: فأَقام عَمّي.

فيه نَظَرٌ، لأنه لم يُذكَر سماعُ بعضِهم من بعضٍ. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٨٣.

ـ وأَخرجه الدَّارقُطني، في «السنن» (٩٤٣)، من طريق أَبي العُمَيس، عُتبة بن عَبد الله الـمَسعودي، عن عَبد الله بن مُحمد بن زَيد، عن أَبيه، عن جَدِّهِ، به.

***

٥٣٤٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: «كَانَ أَذَانُ رَسُولِ الله ﷺ، شَفْعًا شَفْعًا، فِي الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ»(١).

أَخرجه التِّرْمِذي (١٩٤) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا عُقبة بن خالد. و«ابن خُزيمة» (٣٨٠) قال: حَدثناه عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا عُقبة، يَعني ابن خالد (ح) وحَدثنا الحَسن بن قَزَعة، قال: حَدثنا حُصين بن نُمير.

كلاهما (عُقبة بن خالد، وحُصَيْن بن نُمير) عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عيسى التِّرمِذي: حديث عَبد الله بن زَيد، رواه وكيع، عن الأَعمَش، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلى، قال: حَدثنا أَصحاب مُحمد ﷺ، أَن عَبد الله بن زَيد رَأى الأَذان في الـمَنام.

وقال شُعبة، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلى؛ أَن عَبد الله بن زَيد رَأى الأَذان في الـمَنام.

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٥٨٦٣)، وتحفة الأشراف (٥٣١١).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩٣٨)، والدَّارقُطني (٩٣٦).

وهذا أَصح[1] من حديثِ ابن أَبي لَيْلَى، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيْلَى، لم يَسمع من عَبد الله بن زَيد.

ـ قال أَبو عِيسى الترمذي: ابن أَبي لَيْلَى، هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيْلَى، كان قاضي الكُوفَة، ولم يَسمع من أَبيه شيئًا، إِلا أَنه يَروِي، عن رجل، عن أَبيه.

• أَخرجه ابن خُزيمة (٣٨٢) قال: حَدثناه مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شريك، عن حُصين، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عن عَبد الله بن زَيد، فذكر الحديث.

ليس فيه: «مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عن عَمرو بن مُرَّة».

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة (٣٨٤): فهذا خبر العراقيين الذين احتجوا به عن عَبد الله بن زَيد في تثنية الأذان والإقامة، وفي أَسانيدهم من التخليط ما بَيَّنْتُه، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، لم يَسمع من مُعاذ بن جَبل، ولا من عَبد الله بن زَيد بن عَبد رَبِّه، صاحب الأذان، فغير جائز أَن يُحتج بخبرٍ غير ثابتٍ على أَخبار ثابتة.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٠٦(٢١٥١) قال: حَدثنا عَلي بن هاشِم، عن ابن أَبي لَيلى، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلى، قال:

«كَانَ عَبْدُ الله بْنُ زَيْدٍ الأَنصَارِيُّ مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ ﷺ يَشْفَعُ الأَذَانَ وَالإِقَامَةَ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٨٨) عن الثَّوري، عن عَمرو بن مُرَّة، وحُصين بن عَبد الرحمن، أَنهما سَمعا عَبد الرحمن بن أَبي ليلى يقول:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ أَهَمَّهُ الأَذَانُ، حَتَّى هَمَّ أَنْ يَأْمُرَ رِجَالاً فَيَقُومُونَ عَلَى آطَامِ الـمَدِينَةِ، فَيُنَادُونَ لِلصَّلاَةِ، حَتَّى نَقَّسُوا، أَوْ كَادُوا أَنْ يُنَقِّسُوا، قَالَ: فَرَأَى رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ، يُقَالُ لَهُ: عَبدُ الله بن زَيْدٍ، رَجُلاً عَلَى حَائِطِ الـمَسْجِدِ، عَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ، وَهُوَ يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، حَيَّ

---

(١) يَعنِي أَصح من حديث مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، المتصل، وهو لا يعني صحة الحديث.

عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، ثُمَّ قَعَدَ قَعْدَةً، ثُمَّ عَادَ فَقَالَ مِثْلَهَا، ثُمَّ قَالَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ مَرَّتَيْنِ، الإِقَامَةُ، فَغَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَحَدَّثَهُ، فَقَالَ: عَلِّمْهَا بِلاَلاً، ثُمَّ قَامَ عُمَرُ، فَقَالَ: لَقَدْ أَطَافَ بِيَ اللَّيْلَةَ الَّذِي أَطَافَ بِهِ، وَلَكِنَّهُ سَبَقَنِي»، مُرسَلٌ.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٠٣(٢١٣١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، قال: حَدثنا أَصحابُ مُحمد ﷺ؛

«أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ زَيْدٍ الأَنْصَارِيَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، رَأَيْتُ فِي الـمَنَامِ كَأَنَّ رَجُلاً قَامَ، وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ عَلَى، جِذْمَةِ حَائِطٍ، فَأَذَّنَ مَثْنَى، وَأَقَامَ مَثْنَى، وَقَعَدَ قَعْدَةً، قَالَ: فَسَمِعَ ذَلِكَ بِلاَلٌ، فَقَامَ فَأَذَّنَ مَثْنَى، وَأَقَامَ مَثْنَى، وَقَعَدَ قَعْدَةً».

ـ فوائد:

ـ رواه عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عن مُعاذ بن جَبل، عن النَّبي ﷺ.

ورواه عن بعض أَصحابه، عن النَّبي ﷺ.

ورواه عَبد الرَّحمَن، عن النَّبي ﷺ، فلم يقل: عن عَبد الله بن زَيد، ولا عن مُعاذ، ولا عن بعض أَصحابه، بل أَرسله.

ورواه عن رجل، عن النَّبي ﷺ.

ـ باقي طرقه عن معاذ، ومُرسلًا، وموقوفًا، تأتي إِن شاء الله تعالى، في مسند مُعاذ بن جبل، رضي الله عَنه.

* * *

٥٣٤٣- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، الَّذِي أُرِيَ النِّدَاءَ؛

«أَنَّهُ تَصَدَّقَ عَلَى أَبَوَيْهِ، ثُم تُوُفِّيَا، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَيهِ مِيرَاثًا».

أخرجه النَّسائي في «الكبرى» (٦٢٧٩) قال: أَخبَرَنا يُونُس بن عَبد الأَعلى المِصري، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرَني عَمرو بن الحارث، عن سَعيد بن أَبي هِلال، عن أَبي بَكر بن حَزم، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذيّ: عَبد الله بن زَيد، هو ابن عَبد رَبِّهِ، ويُقال: ابن عَبد رَبّ، ولا نَعرف له عَن النَّبي ﷺ شيئًا يصح، إِلا هذا الحديث الواحد في الأَذان. «الجامع» عقب حديث رقم (١٨٩).

ـ وقال الدَّارقُطني: عَبد الله بن زيد بن عَبد ربه، توفي في خلافة عثمان، ولم يدركه أَبو بكر بن حزم. «السنن» (٤٤٥٢).

* * *

٥٣٤٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ الـمَنْحَرِ، وَرَجُلاً مِنْ قُرَيْشٍ، وَهُوَ يَقْسِمُ أَضَاحِيَ، فَلَمْ يُصِبْهُ مِنْهَا شَيْءٌ، وَلاَ صَاحِبَهُ، فَحَلَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ، فَأَعْطَاهُ، فَقَسَمَ مِنْهُ عَلَى رِجَالٍ، وَقَلَّمَ أَظْفَارَهُ، فَأَعْطَاهُ صَاحِبَهُ.

قَالَ: فَإِنَّهُ لَعِنْدَنَا مَخْضُوبٌ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ، يَعنِي شَعَرَهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ الـمَنْحَرِ، هُوَ وَرَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ، فَقَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ضَحَايَا، فَلَمْ يُصِبْهُ وَلاَ صَاحِبَهُ شَيْءٌ، وَحَلَقَ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ، فَأَعْطَاهُ، وَقَسَمَ مِنْهُ عَلَى رِجَالٍ، وَقَلَّمَ أَظْفَارَهُ، فَأَعْطَاهُ صَاحِبَهُ، فَإِنَّ شَعَرَهُ عِنْدَنَا لَمَخْضُوبٌ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٥٨٦٤)، وتحفة الأشراف (٥٣١٢).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «معرفة السنن والآثار» ٦/ ١٦٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٥٨٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٥٨٩).

أخرجه أحمد ٤/ ٤٢(١٦٥٨٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث. وفي ٤/ ٤٢ (١٦٥٨٩) قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي. و«ابن خُزيمة» (٢٩٣٢) قال: وحَدثنا الدَّارِمي، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد.

كلاهما (عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، وأَبو داوُد الطَّيالسي) عن أَبَان بن يَزيد العَطار، عن يَحيى بن أَبي كَثير، أَن أَبا سَلَمة حَدَّثه، أَن مُحمد بن عَبد الله بن زَيد أَخبَره، أَن أَباه حَدَّثه، فذكره.

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: لم يقل أحدٌ: «أَن أَباه حَدَّثه» غير عَبد الصَّمد.

• أَخرجه ابن خُزيمة (٢٩٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبَان، قال: حَدثنا بِشر بن السَّري (ح) وحَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. وفي (٢٩٣٢) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، قال: حَدثنا حَبَّان، يَعني ابن هِلال.

ثلاثتهم (بِشر، ومُوسى، وحَبَّان) عن أَبَان بن يَزيد العَطار، قال: حَدثنا يَحيى، أَن أَبا سَلَمة حَدَّثه، أَن مُحمد بن عَبد الله بن زَيد أَخبَره؛

«أَنَّ أَبَاهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ الـمَنْحَرِ، هُوَ وَرَجُلٌ مِنَ الأَنْصارِ، فَحَلَقَ رَسُولُ الله ﷺ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ، فَأَعْطَاهُ، فَقَسَمَ مِنْهُ عَلَى رِجالٍ، وَقَلَّمَ أَظْفَارَهُ، فَأَعْطَاهُ صَاحِبَهُ، قَالَ: فَإِنَّهُ عِنْدَنَا مَخْضُوبٌ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ، أَوْ بِالْكَتَمِ وَالْحِنَّاءِ» «مُرسَلٌ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذِيّ: عَبد الله بن زَيد، هو ابن عَبد رَبِّهِ، ويُقال: ابن عَبد رَبّ، ولا نَعرف له عَن النَّبي ﷺ شيئًا يصح، إِلا هذا الحديث الواحد في الأذان. «الجامع» عقب حديث رقم (١٨٩).

***

(١) المسند الجامع (٥٨٦٥)، وأطراف المسند (٣١٦٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٩.
والحديث؛ أَخرجه ابن شبة، في «تاريخ المدينة» (٩٩٣)، والضياء، في «المختارة» (٣٥٤).
وأَخرجه أَبو عَوانة (٣٢٤٨)، والبَيهَقي ١/ ٢٥، مُرسَلًا.

٣٣٤ـ عَبد الله بن السَّائِب الـمَخزوميُّ(١)

٥٣٤٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ سُفْيَانَ، وعَبْدِ الله بْنِ الـمُسَيَّبِ الْعَابِدِيِّ، وَعَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ السَّائِبِ، قَالَ:

«صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ الصُّبْحَ بِمَكَّةَ، فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ الـمُؤْمِنِينَ، حَتَّى إِذَا جَاءَ ذِكْرُ مُوسى وَهَارُونَ، أَوْ ذِكْرُ مُوسى وَعِيسَى (ابْنُ عَبَّادٍ يَشُكُّ، أَوِ اخْتَلَفُوا)، أَخَذَتِ النَّبِيَّ ﷺ سَعْلَةٌ، فَحَذَفَ فَرَكَعَ».

وعَبد الله بْنُ السَّائِبِ حَاضِرٌ لِذَلِكَ(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٦٦٧ و٢٧٠٧). وأَحمد ٣/ ٤١١(١٥٤٦٩) قال: حَدثنا حَجاج. وفي (١٥٤٧٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، ورَوْح. وفي (١٥٤٧٥) قال: حَدثنا رَوْح. و«مُسلم» ٢/ ٣٩(٩٥٤) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد (ح) قال: وحَدثني مُحمد بن رافع، وتَقَارَبَا في اللفظ، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«أَبو داوُد» (٦٤٩) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وأَبو عاصم. و«ابن خُزيمة» (٥٤٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر بن الحَكم، قال: حَدثنا حَجاج، يَعني ابن مُحمد. وفي (٥٤٦م) حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن حِبَّان» (١٨١٥) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر بن الحَكم، قال: حَدثنا حَجاج.

أَربعتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وحَجاج بن مُحمد، ورَوْح بن عُبادة، وأَبو

---

(١) قال ابن أَبي حاتم الرازي: عَبد الله بن السَّائب بن أَبي السَّائب القارئ أَبو عَبد الرحمَن، له صُحبة. «الجرح والتعديل» ٥/ ٦٥.

ـ وقال المِزِّي: عَبد الله بن السَّائب بن أَبي السَّائب، واسمه صيفي بن عابد، بالباء الموحدة، بن عَبد الله بن عُمر بن مخزوم القُرشي الـمَخزومي، أَبو السَّائب، ويُقال: أَبو عَبد الرَّحمَن الـمَكِّيّ القارئ، له ولأَبيه صحبة «تهذيب الكمال» ١٤/ ٥٥٣.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

عاصم النَّبيل) عن ابن جُريج، قال: سَمعتُ مُحمد بن عَباد بن جَعفر يقول: أَخبَرني أَبو سَلَمة بن سُفيان، وعَبد الله بن الـمُسيَّب العَابِدي، وعَبد الله بن عَمرو، فذكروه.

ـ في رواية عَبد الرَّزاق، في «المصنَّف»: «عَبد الله بن عَمرو بن عَبدٍ القَارِي».

ـ وفي رواية حَجاج، ورَوْح: «عَبد الله بن عَمرو بن العاص».

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: ليس هو عَبد الله بن عَمرو بن العاص السَّهمي[١].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥٠٥(٣٨١٠٥). وأَحمد ٣/ ٤١١(١٥٤٧٢). و«ابن حِبَّان» (٢١٨٩) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعُثمان بن أَبي شَيبة) قالوا: حَدثنا هَوذة بن خَليفة، قال: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: مُحمد بن عَباد حَدثني حَديثًا، رَفَعَه إِلى أَبي سَلَمة بن سُفيان، وعَبد الله بن عَمرو، عن عَبد الله بن السَّائب، قال:

«حَضَرتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَوْمَ الْفَتْحِ، وَصَلَّى فِي قُبُلِ الْكَعْبَةِ، فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ سُورَةَ الـمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا جَاءَ ذِكْرُ عِيسى، أَوْ مُوسى، أَخَذَتْهُ سَعْلَةٌ فَرَكَعَ»[٢].

ليس فيه: «عَبد الله بن الـمُسيَّب».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤١٨(٧٩٧٩) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«أَحمد» ٣/ ٤١٠ (١٥٤٦٧) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«ابن ماجة» (١٤٣١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (٦٤٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. و«النَّسائي» ٢/ ٧٤، وفي «الكبرى» (٨٥٤)

---

(١) وقال المِزِّي: وهو وَهْمٌ. «تحفة الأشراف»، وقال ابنُ حَجَر: وقع في بعض طرق مُسلم فيه: «عن عَبد الله بن عَمرو بن العاص»، وهو وَهْمٌ، وفي بعضها: «عن عَبد الله بن عَمرو» فقط، وفي بعضها: «عَبد الله بن عَمرو بن عَبدٍ». «تهذيب التهذيب»، ترجمة عَبد الله بن عَمرو الـمَخزومي العابدي، حِجازيٌّ.

(٢) اللفظ لأَحمد.

قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، وشُعيب بن يُوسُف، عن يَحيى. وفي ٢/ ١٧٦، وفي «الكبرى» (١٠٨١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى[١]، قال: حَدثنا خالد. و«ابن خُزيمة» (١٠١٤) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، وقرأْتُه على بُندار، وهذا حديث الدَّورَقي، قال: حَدثنا يَحيى. وفي (١٠١٥ و١٦٤٩) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر.

ثلاثتهم (يَحيى بن سَعيد، وخالد بن الحارث، وعُثمان بن عُمر) عن ابن جُريج، قال: حَدثني مُحمد بن عَباد بن جَعفر، عن أَبي سَلَمة، عَبد الله بن سُفيان، عن عَبد الله بن السَّائب؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى يَوْمَ الْفَتْحِ، فَوَضَعَ نَعْلَيْهِ عَنْ يَسَارِهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «حَضَرْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَوْمَ الْفَتْحِ، فَصَلَّى فِي قُبُلِ الْكَعْبَةِ، فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ، فَافْتَتَحَ بِسُورَةِ الـمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا جَاءَ ذِكْرُ مُوسى، أَوْ عِيسى، عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ، أَخَذَتْهُ سَعْلَةٌ فَرَكَعَ»[٣].

(*) وفي رواية: «حَضَرْتُ رَسُولَ الله ﷺ، عَامَ الْفَتْحِ، فَصَلَّى الصُّبْحَ، فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ»[٤].

ليس فيه: «عَبد الله بن عَمرو» ولا «عَبد الله بن الـمُسيَّب».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعْتُ هذا الحديث من أَبي ثلاث مِرار.

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ٤١١(١٥٤٦٨) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا ابن جُريج، عن مُحمد بن عَباد الـمَخزومي، عن عَبد الله بن السَّائب؛

---

(١) تحرف في المطبوع، من «الـمُجتبى» إِلى: «مُحَمد بن عَلِي»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (١٠٨١)، و«تحفة الأشراف» (٥٣١٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٤٦٧).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٧٦.

(٤) اللفظ لابن خُزيمة (١٦٤٩).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ افْتَتَحَ الصَّلاَةَ، يَوْمَ الفَتْحِ، فِي الْفَجْرِ، فَقَرَأَ بِسُورَةِ الـمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا بَلَغَ ذِكْرَ مُوسى وَهَارُونَ، أَصَابَتْهُ سَعْلَةٌ، فَرَكَعَ».

لم يذكر فيه مُحَمدُ بن عَباد واحدًا من الثلاثة، بل أرسله.

• وعَلَّقه البُخاري ١/ ١٩٦، عَقِب (٧٧٤)، قال: ويُذكَر عن عَبد الله بن السَّائب؛

«قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ الـمُؤْمِنُونَ فِي الصُّبْحِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ ذِكْرُ مُوسى وَهَارُونَ، أَوْ ذِكْرُ عِيسى، أَخَذَتْهُ سَعْلَةٌ، فَرَكَعَ»[١].

• وأَخرجه الحُمَيدي (٨٤٠). وابن ماجة (٨٢٠) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار.

كلاهما (عَبد الله بن الزُّبَير الحُمَيدي، وهِشام بن عَمار) عن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا ابن جُريج، عن ابن أَبي مُلَيكة، عن عَبد الله بن السَّائب؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى بِالنَّاسِ الصُّبْحَ، يَوْمَ الْفَتْحِ، فَقَرَأَ سُورَةَ الـمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا بَلَغَ ذِكْرَ عِيسى وَأُمِّهِ، أَخَذَتْهُ سَعْلَةٌ ـ أَوْ شَرْقَةٌ ـ فَرَكَعَ».

واللفظ للحُميدي[٢].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥١٨) عن ابن جُريج، عن عَطاء، أَو غَيرِه، قال: قال عَبد الله بن السَّائب:

«صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ، يَوْمَ الفَتحِ، فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ، فَخَلَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ».

***

---

(١) المسند الجامع (٥٨٦٦-٥٨٦٩)، وتحفة الأشراف (٥٣١٣ و٥٣١٤)، وأطراف المسند (٣١٦٤ و٣١٦٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٠٧)، وأَبو عَوانة (١٧٩٤)، والبَيهَقي ٢/ ٥٩ و٣٨٩ و٤٣٢، والبَغَوي (٦٠٤).

(٢) قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا خطأٌ، إنما هو: ابن جُريج، عن مُحمد بن عَباد بن جَعفر، عن أَبي سَلَمة بن سُفيان، وعَبد الله بن عَمرو العَابديّ، عن عَبد الله بن السَّائِب، عن النَّبي ﷺ، وهو الصَّواب.

قال أَبو حاتم: لم يضبط ابن عُيينة، إنْ كان ابن عُيينة إذا حَدَّث عن الصغار كثيرًا ما يخطئ. «علل الحديث» (٢٣٢).

٥٣٤٦- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ:

«حَضَرْتُ الْعِيدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى بِنَا الْعِيدَ، ثُمَّ قَالَ: قَدْ قَضَيْنَا الصَّلاَةَ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَجْلِسَ لِلْخُطْبَةِ فَلْيَجْلِسْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَذْهَبَ فَلْيَذْهَبْ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الْعِيدَ، قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْصَرِفَ فَلْيَنْصَرِفْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُقِيمَ لِلْخُطْبَةِ فَلْيُقِمْ»(٢).

أَخرجه ابن ماجة (١٢٩٠) قال: حَدثنا هَدِيَّة بن عَبد الوَهَّاب، وعَمرو بن رافع البَجَلي. و«أَبو داوُد» (١١٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح البَزَّاز(٣). و«النَّسائي» ٣/ ١٨٥، وفي «الكبرى» (١٧٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن أَيوب. و«ابن خُزيمة» (١٤٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو بن تَمَّام المِصري، قال: حَدثنا نُعيم بن حَماد.

خمستهم (هَدِيَّة بن عَبد الوَهَّاب، وعَمرو بن رافع، ومُحمد بن الصَّبَّاح، ومُحمد بن يَحيى، ونُعَيم بن حَماد) عن الفَضل بن مُوسى السِّيناني، عن ابن جُريج، عن عَطاء، فذكره(٤).

- قال أَبو داوُد: هذا مُرسلٌ.

- وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي(٥): خطأٌ، والصَّواب، مُرسَلٌ.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٣/ ١٨٥.

(٣) تصحف في طبعة الرسالة، إلى: «البزار»، بالراء، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة (١١٤٨).

(٤) المسند الجامع (٥٨٧٠)، وتحفة الأشراف (٥٣١٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٠٦)، وابن الجارود (٢٦٤)، والدَّارقُطني (١٧٣٨)، والبَيهَقي ٣/ ٣٠١.

- ومُرسَلًا؛ أَخرجه أَيضًا البَيهَقي ٣/ ٣٠١ من طريق قَبِيصَة بن عُقبة، عن سُفيان الثَّوري، عن ابن جُريج، عن عَطاء.

(٥) أثبتناه عن «تحفة الأشراف».

ـ وقال أَبو بَكر بن خُزيمة: هذا حديثٌ خُراسانيٌّ غريبٌ غريبٌ، لا نعلم أَحدًا رواه غير الفَضل بن مُوسى السِّيناني، كان هذا الخبر أَيضًا عند أَبي عَمار، عن الفَضل بن مُوسى، لم يُحدِّثنا به بنَيسابور، حدَّث به أَهل بَغداد على ما خبرني بعض العراقيين.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٦٧٠) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني عَطاء، قال: بَلَغني أَن النَّبي ﷺ كان يقول:

«إِذَا قَضَيْنَا الصَّلاَةَ فَمَنْ شَاءَ فَلْيَنْتَظِرِ الْخُطْبَةَ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَذْهَبْ».

قال: فكان عَطاءٌ يَقول: لَيس على النَّاسِ حُضورُ الخُطبةِ يَومَئذٍ.

ـ فوائد:

ـ قال عَباس الدُّورِيّ: سمعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: عَبد الله بن السَّائِب، الذي يَروي أَن النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بهم العيد، هذا خطأ، إِنما هو عن عَطاء فقط، وإِنما يغلط فيه الفَضل بن مُوسى السِّيناني يَقول: «عن عَبد الله بن السَّائِب». «تاريخه» (٥٦).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حَديث؛ رواهُ الفضل بن مُوسى السِّيناني، عنِ ابن جُريج، عن عطاء، عن عَبد الله بن السَّائب، قال: شهِدتُ مع رسُول الله ﷺ العيدَ، فلما قضى الصَّلاة، قال: إِنا نخطُبُ فمن أَحبَّ أَن يجلِس لِلخُطبةِ فليجلِس ومن أَحبَّ فليرجِع.

قال أَبو زُرعَة: الصَّحيح ما حَدثنا به إِبراهيم بن مُوسى، عن هِشام بن يُوسُف، عنِ ابن جُريج، عن عطاء أَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا. «علل الحديث» (٥١٣).

❊ ❊ ❊

٥٣٤٧- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ السَّائِبِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعًا بَعْدَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَقَالَ: إِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَأُحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ»[1].

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤١١(١٥٤٧١). والتِّرْمِذي (٤٧٨)، وفي «الشَّمائل» (٢٩٥) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٣٢٩) قال: أَخبَرَني هارون بن عَبد الله.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وابن الـمُثنى، وهارون) عن أَبي داوُد الطَّيالسي، قال: حَدثنا مُحمد بن مُسلم بن أَبي الوَضَّاح، هو أَبو سَعيد الـمُؤَدِّب، عن عَبد الكَريم الجَزري، عن مُجاهد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: حديث عَبد الله بن السَّائِب حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، ورُوِيَ عن النَّبي ﷺ، أَنه كان يصلي أَربع ركعات بعد الزوال، لا يُسلم إِلاَّ في آخرهن.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: عَبد الكَريم الجَزري، هو عَبد الكَريم بن مالك ثِقةٌ، وعَبد الكَريم البَصري، هو عَبد الكَريم بن أَبي الـمُخارِق، ليس بشيءٍ، يُقال له: أَبو أُمَية، ومُجاهد هو ابن جَبر، أَبو الحَجاج، وابن إِسحاق يقول: «ابن جُبير»، والصواب: «ابن جَبر».

* * *

٥٣٤٨- عَنْ عُبَيْدٍ، مَوْلَى السَّائِبِ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ السَّائِبِ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ، فِيمَا بَيْنَ رُكْنِ بَنِي جُمَحٍ، وَالرُّكْنِ الأَسْوَدِ: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾»[2].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ بَيْنَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ وَالْحَجَرِ: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾»[3].

---

(١) المسند الجامع (٥٨٧١)، وتحفة الأشراف (٥٣١٨)، وأطراف المسند (٣١٦٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤٤١٢)، والبَغَوي (٨٩٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٤٧٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥٤٧٤).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٩٦٣). وابن أَبي شَيبة ٤/ ١٠٨(١٦٠٦٣) و١٠/ ٣٦٧ (٣٠٢٤٨) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«أَحمد» ٣/ ٤١١(١٥٤٧٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، ورَوْح (ح) وابن بَكر. وفي (١٥٤٧٤) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (١٨٩٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٣٩٢٠) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا يَحيى، هو القَطان. و«ابن خُزيمة» (٢٧٢١) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد (ح) وحَدثنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن بَكر البُرْساني. وفي (٢٧٢١م) قال: حَدثنا الدَّورَقي، قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«ابن حِبَّان» (٣٨٢٦) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيى القَطان.

ستتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ويَحيى بن سَعيد القَطان، ورَوْح بن عُبادة، ومُحمد بن بَكر، وعِيسَى بن يُونُس، وأَبو عاصم النَّبيل) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني يَحيى بن عُبيد، مَولَى السَّائِب، أَن أَباه أَخبَره، فذكره[1].

ـ قال أَحمد بن حَنبل، عَقِب (١٥٤٧٤): قال عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، ورَوح، في هذا الحَديث؛ «أَنه سَمِع النَّبي ﷺ يقول، فيما بَين رُكن بني جُمَح، والرُّكن الأَسوَد: ﴿رَبنا آتِنا﴾».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال لي إِبراهيم بن موسى: أَخبرنا هِشام، أَن ابن جُريج أَخبره، سَمِع يَحيى بن عُبيد، مَولى السَّائب، سَمِع عَبد الله بن السَّائب؛ سَمِع النَّبي ﷺ يقول بَين الرُّكنَين: اللهم آتِنا في الدُّنيا حَسَنة، وفي الآخِرة حَسَنة، وقِنا عَذاب النار.

---

(١) المسند الجامع (٥٨٧٢)، وتحفة الأشراف (٥٣١٦)، وأطراف المسند (٣١٦٥).
والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٤٥٦)، والطَّبراني، في «الدعاء» (٨٥٩)، والبَيهَقي ٥/ ٨٤، والبَغَوي (١٩١٥).

وقال لنا أَبو نُعيم: عن سُفيان، عن يَحيى بن عُبيد، عن السَّائب بن عَبد الله، عن النَّبي ﷺ.

وقال لنا أَبو نُعيم: عن سُفيان، عن ابن جُريج، عن يَحيى بن عُبيد، عن أَبيه، عن السَّائب بن عَبد الله، عن النَّبي ﷺ، وهو وهمٌ. «التاريخ الكبير» ٨/ ٢٩٣.

* * *

٥٣٤٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُودُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَيُقِيمُهُ عِنْدَ الشُّقَّةِ الثَّالِثَةِ، مِمَّا يَلِي الرُّكْنَ الَّذِي يَلِي الْحَجَرَ، مِمَّا يَلِي الْبَابَ، فَيَقُولُ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: أُنْبِئْتَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي هَا هُنَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُومُ فَيُصَلِّي(١).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤١٠(١٥٤٦٦). وأَبو داوُد (١٩٠٠) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن مَيسَرة. و«النَّسائي» ٥/ ٢٢١، وفي «الكبرى» (٣٨٨٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وعُبيد الله بن عُمر، وعَمرو بن علي) عن يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا السَّائِب بن عُمر الـمَخزومي، قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الله بن السَّائِب، فذكره(٢).

- **فوائد:**

- قال أَبو حاتم الرَّازي: اختلفت الرواية عن السَّائِب بن عُمر؛

فرَوى أَبو عاصم، عن السَّائب بن عُمر، عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: كنتُ عند عَبد الله بن السَّائب، فأرسل إِليه ابن عَباس: أَين صلى النَّبي ﷺ في وجه الكَعبة؟.

ورَوى يَحيى بن سَعيد القَطان، عن السَّائِب بن عُمر، عن مُحمد بن عَبد الله بن السَّائِب، عن أَبيه، وابن عَباس.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٥٨٧٣)، وتحفة الأشراف (٥٣١٧)، وأطراف المسند (٣١٦٧).

ورَوى زَيد بن الحُباب، عن السَّائِب بن عُمر، عن مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، عن عَبد الله بن عَباس، وعَبد الله بن السَّائِب. «الجرح والتعديل» ٧/ ٢٩٩.

* * *

٥٣٥٠- عَنْ مُؤَمَّلِ بْنِ وَهْبِ الله الـمَخْزُومِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ السَّائِبِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ، حِينَ ذَكَرَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ سُهَيْلاً قَدْ أَرْسَلَهُ إِلَيْهِ قَوْمُهُ، فصَالَحُوهُ عَلَى أَنْ يَرجِعَ عَنْهُم هَذَا الْعَامَ، وَيُخْلُوهَا لَهُمْ قَابِلَ ثَلاثَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ أَتَى، فَقِيلَ أَتَى سُهَيْلٌ: سَهَّلَ اللهُ أَمْرَكُمْ، وَكَانَ عَبْدُ الله بْنُ السَّائِبِ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ».

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرَد» (٩١٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، عن مَعْن بن عِيسى، قال: حَدثني عَبد الله بن مُؤَمَّل، عن أَبيه، فذكره[١].

* * *

(١) المسند الجامع (٥٨٧٤)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٤٦.

٣٣٥ـ عَبد الله بنُ سَرجِسَ الـمُزَنيُّ[1]

٥٣٥١- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَرْجِسَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُم فِي الْجُحْرِ، وَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوا السِّرَاجَ، فَإِنَّ الْفَأْرَةَ تَأْخُذُ الْفَتِيلَةَ، فَتَحْرِقُ أَهْلَ الْبَيْتِ، وَأَوْكِئُوا الأَسْقِيَةَ، وَخَمِّرُوا الشَّرَابَ، وَغَلِّقُوا الأَبْوَابَ بِاللَّيْلِ».

قَالُوا لِقَتَادَةَ: مَا يُكْرَهُ مِنَ الْبَوْلِ فِي الْجُحْرِ؟ قَالَ: يُقَالُ: إِنَّهَا مَسَاكِنُ الْجِنِّ[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْجُحْرِ».

قَالَ: قَالُوا لِقَتَادَةَ: مَا يُكْرَهُ مِنَ الْبَوْلِ فِي الْجُحْرِ؟ قَالَ: كَانَ يُقَالُ: إِنَّهَا مَسَاكِنُ الْجِنِّ[3].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٨٢(٢١٠٥٦). وأَبو داوُد (٢٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن مَيسَرة. و«النَّسائي» ١/ ٣٣، وفي «الكبرى» (٣٠) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وعُبيد الله بن عُمر، وعُبيد الله بن سَعيد) عن مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبِي، عن قَتادة، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: ما أَعلم قَتادة، رَوى عن أَحد من أَصحاب النَّبي ﷺ، إِلاَّ عَن أَنس رَضِي الله عَنه، قيل: فابن سَرجِس؟ فكأَنه لم يره سماعًا» المراسيل» (٦١٩).

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن حنبل: قلتُ لأَبي: قَتادة سمع من عَبد الله بن سَرجِس؟ قال: ما أَشبهه، قد روى عنه عاصم الأَحول. «العِلل» (٤٣٠٠).

---

(١) قال البُخاري: عَبد الله بن سَرجِس، الـمُزَنيّ، له صُحبَة، بَصرِيّ. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٧.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) المسند الجامع (٥٨٧٥)، وتحفة الأشراف (٥٣٢٢)، وأطراف المسند (٣١٧٢)، ومجمع الزوائد ٨/ ١١١.

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٤٥١)، وابن الجارود (٣٤)، والبَيهَقي ١/ ٩٩، والبَغَوي (١٩٢).

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن حنبل: قيل، يَعني لأَبيه: سَمِع قَتادة من عَبد الله بن سَرجِس؟ قال: نعم، قد حدث عنه هشام، يَعني عن قَتادة، عن عَبد الله بن سَرجِس حديثًا واحدًا. «العِلل» (٥٢٦٤).

ـ وقال أَبو حاتم الرازي: لم يلق قَتادة من أَصحاب النَّبي ﷺ، إلاَّ أَنسًا، وعَبد الله بن سرجس. «المراسيل» لابن أَبي حاتم. (٦٤٠).

ـ وقال عَبد الرحمَن بن أَبي حاتم: حديث ابن سَرجِس، ما يَروِيه غَير مُعاذ بن هشام، عَن أَبيه، عَن قَتادة، عَن عَبد الله بن سَرجِس؛ أَن النَّبي ﷺ نهى عَن البَولِ في الأَحجِرة. «المراسيل» (٦١٩ ب).

***

٥٣٥٢- عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَرْجِسَ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ وَضُوءِ الـمَرْأَةِ، وَالـمَرْأَةُ بِفَضْلِ الرَّجُلِ، وَلَكِنْ يَشْرَعَانِ جَمِيعًا» (١).

أَخرجه ابن ماجة (٣٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا الـمُعَلَّى بن أَسد. و«أَبو يَعلَى» (١٥٦٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج.

كلاهما (مُعَلَّى، وإِبراهيم) قالا: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختار، قال: حَدثنا عاصم الأَحوَل، فذكره (٢).

ـ ذكره ابن ماجة عَقِب حديث أَبي حاجب، عن الحَكم بن عَمرو؛ أَن رَسول الله ﷺ نَهى أَن يَتوَضَّأَ الرَّجُل بِفَضل وضوء الـمَرأَة.

وقال ابن ماجة: الصحيح هو الأَول، يَعني حديث الحَكم، والثاني وهم، يَعني هذا.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٥٨٧٦)، وتحفة الأشراف (٥٣٢٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٣٧٤١)، والدَّارقُطني (٤١٧)، والبَيهَقي ١/ ١٩٢.

• أخرجه أبو الحَسن بن سَلَمة[1]، قال: حَدثنا أبو حاتم، وأبو عُثمان الـمُحاربي، قالا: حَدثنا الـمُعَلَّى بن أسد، نَحوَهُ.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاريُّ: حديث عَبد الله بن سَرجِس، في هذا الباب، هو موقوف، ومَن رَفعه فهو خطأ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٢).

ـ وأخرجه الدَّارقُطني من طريق عَبد العَزيز بن الـمُختَار، مرفوعا، وقال: خالفه شُعبة؛

حَدثنا الحسين بن إسماعيل، قال: حَدثنا الحسن بن يحيى، قال: حَدثنا وهب بن جرير، قال: حَدثنا شُعبة، عن عاصِم، عن عَبد الله بن سَرجِس، قال: تَتَوَضأُ المرأَةُ وتغتسلُ من فَضل غُسل الرجل وطُهوره، ولا يتوضأُ الرجلُ بفضل غُسل المرأَة ولا طُهورها.

وهذا موقوفٌ، وهو أَولى بالصواب. «السنن» (٤١٧ و٤١٨).

* * *

٥٣٥٣- عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ، قَالَ:

«أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، صَلاَةُ الصُّبْحِ، فَرَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلاً يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَقَالَ لَهُ: بِأَيِّ صَلاَتِكَ احْتَسَبْتَ؟ بِصَلاَتِكَ وَحْدِكَ، أَوْ صَلاَتِكَ الَّتِي صَلَّيْتَ مَعَنَا؟»[2].

(*) وفي رواية: «دَخَلَ رَجُلٌ الـمَسْجِدَ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي صَلاَةِ الْغَدَاةِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي جَانِبِ الـمَسْجِدِ، ثُمَّ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: يَا فُلاَنُ، بِأَيِّ الصَّلاَتَيْنِ اعْتَدَدْتَ؟ أَبِصَلاَتِكَ وَحْدَكَ، أَمْ بِصَلاَتِكَ مَعَنَا؟»[3].

---

(١) هو أبو الحَسن علي بن إبراهيم بن سَلَمة، القَطان، راوي «السنن» عن ابن ماجة، وقد زاده عَقِب الحديث، وذكرناه هنا لئلا يظن أحد أنه من رواية ابن ماجة.

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٠٥٨).

(٣) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الصُّبْحَ، فَصَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ، ثُمَّ دَخَلَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّلاَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: يَا فُلاَنُ، أَيَّتُهُمَا صَلاَتُكَ: الَّتِي صَلَّيْتَ وَحْدَكَ، أَوِ الَّتِي صَلَّيْتَ مَعَنَا؟»[1].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٨٢(٢١٠٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٢/ ١٥٤(١٥٩٨) قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد (ح) وحَدثني حامد بن عُمر البَكراوي، قال: حَدثنا عَبد الواحد، يَعني ابن زِياد (ح) وحَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثني زُهير بن حَرب، واللفظ له، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية الفَزاري. و«ابن ماجة» (١١٥٢) قال: حَدثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو داوُد» (١٢٦٥) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«النَّسائي» ٢/ ١١٧، وفي «الكبرى» (٩٤٣) قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَبيب بن عَربي، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن خُزيمة» (١١٢٥) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام العِجلي، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد (ح) وحَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا عَباد، يَعني ابن عَباد الـمُهَلَّبي (ح) وحَدثنا أَحمد بن عَبدَة أَيضًا، عن عَبد الواحد بن زِياد (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا الفَزاري، يَعنِي مَروان بن مُعاوية (ح) وحَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَحيى القُطَعِي، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٢١٩١) قال: أَخبَرنا بَكر بن مُحمد بن عَبد الوَهَّاب القَزَّاز، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُعاوية الجُمَحي، قال: حَدثنا ثابت بن يَزيد. وفي (٢١٩٢) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا داوُد بن شَبيب، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

ثمانيتهم (شُعبة بن الحَجاج، وحَماد بن زَيد، وعَبد الواحد، وأَبو مُعاوية الضَّرير، ومَروان الفَزاري، وعَباد بن عَباد، وثابت بن يَزيد، وحَماد بن سَلَمة) عن عاصم الأَحوَل، فذكره[2].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٥٨٧٧)، وتحفة الأشراف (٥٣١٩)، وأطراف المسند (٣١٧٠).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٣٦٢)، والطَّبراني، في «الوسط» (٣٤٥١)، والبَيهَقي ٢/ ٤٨٢.

ـ في رواية حَماد بن سَلَمة، عن عاصم الأَحوَل، عن عَبد الله بن سَرجِس، وكان قد أَدرك النَّبيَّ ﷺ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٠٠٧) عن مَعمَر، عن عاصم بن سُليمان، عن أَبي العالية، أَو عن أَبي عُثمانَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلاً يُصَلِي رَكْعَتَيْنِ، وَقَدْ أُقِيمَتْ صَلاَةُ الْفَجْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيَّتُهُمَا صَلاَتُكَ؟ الَّتِي صَلَّيْتَ وَحْدَكَ، أَمِ الَّتِي صَلَّيْتَ مَعَنَا؟»، «مُرسَلٌ».

***

٥٣٥٤- عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَرْجِسَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ، فَلْيُلْقِي عَلَى عَجُزِهِ وَعَجُزِهَا شَيْئًا، وَلاَ يَتَجَرَّدَا تَجَرُّدَ الْعَيْرَيْنِ».

أَخرجه النَّسائي في «الكبرى» (٨٩٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الرحيم، قال: حَدثنا عَمرو بن أَبي سَلَمة، عن صَدقة بن عَبد الله، عن زُهير بن مُحمد، عن عاصم الأَحوَل، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا حديثٌ منكرٌ، وصَدَقَة بن عَبد الله ضَعيفٌ، وإِنما أَخرجتُه لئلا يُجعل عَمرو، عن زُهير.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٤٦٩) عن الثَّوري، عن عاصم. وفي (١٠٤٧٠) عن مَعمَر، عن أَيوب. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٤٠٢(١٧٩١٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن عاصم.

كلاهما (عاصم الأَحوَل، وأَيوب السَّختياني) عن أَبي قِلابة، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ فَلْيَسْتَتِرْ، ولاَ يَتَجَرَّدَانِ تَجَرُّدَ الْعَيْرَيْنِ».

---

(١) المسند الجامع (٥٨٨١)، وتحفة الأشراف (٥٣٢٤).

(*) وفي رواية: «إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ، وَلاَ يَتَجَرَّدَانِ تَجَرُّدَ الْعَيْرَيْنِ»(١).

«مُرسَلٌ».

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارقُطني: غريبٌ من حديث عَبد الملك بن جُريج عن عاصم، تَفَرد به زهير بن محمد عنه ولم يَروِه عنه غير صدقة بن عَبد الله السمين، تَفَرد به أَبو حفص عَمرو بن أَبي سلمة التنيسي. «أطراف الغرائب والأفراد» (٤٠٩٧).

* * *

٥٣٥٥- عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ الـمُزَنِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«السَّمْتُ الْحَسَنُ، وَالتُّؤَدَةُ، وَالاِقْتِصَادُ، جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»(٢).

أَخرجه عَبد بن حُميد (٥١٢) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم. و«التِّرمِذي» (٢٠١٠) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي.

كلاهما (مُسلم بن إِبراهيم، ونَصر الجَهضَمي) قالا: حَدثنا نُوح بن قَيس، عن عَبد الله بن عِمران، عن عاصم الأَحوَل، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

• أَخرجه التِّرمِذي (٢٠١٠م) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا نُوح بن قَيس، عن عَبد الله بن عِمران، عن عَبد الله بن سَرْجِس، عن النَّبي ﷺ، نَحْوَه.

قال أَبو عِيسى التِّرمِذيّ: ولم يذكر فيه عن «عاصم»، والصَّحيح حديث نَصر بن علي.

* * *

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

والحديث؛ أَخرجه مُرسلًا؛ ابن سَعد ١٠/ ١٨٤.

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (٥٨٧٨)، وتحفة الأشراف (٥٣٢٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٠٥)، والطَّبراني، في «الأوسط» (١٠١٧).

٥٣٥٦- عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَرْجِسَ، أَنَّهُ كَانَ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا سَافَرَ، قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا، وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَمِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالْمَالِ».

قَالَ: وَسُئِلَ عَاصِمٌ عَنِ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ؟ قَالَ: حَارَ بَعْدَ مَا كَانَ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَرْجِسَ، قَالَ عَاصِمٌ: وَقَدْ كَانَ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا خَرَجَ فِي سَفَرٍ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْمَالِ وَالأَهْلِ، وَإِذَا رَجَعَ قَالَ مِثْلَهَا، إِلاَّ أَنَّهُ يَقُولُ: وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالْمَالِ، يَبْدَأُ بِالأَهْلِ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٢٣١ و٢٠٩٢٧) عن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ٣٥٩ (٣٠٢٢٣) و١٢/ ٥١٨(٣٤٣١١) قال: حَدثنا عَبد الرحيم بن سُليمان. و«أَحمد» ٥/ ٨٢(٢١٠٥٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٢١٠٥٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا عاصم، بالكُوفة، فلم أكتبه، فسَمِعْتُ شُعبة يُحَدِّث به، فعرفتُه به. وفي (٢١٠٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢١٠٥٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٥/ ٨٣(٢١٠٦٢) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«عَبد بن حُميد» (٥١٠) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا عاصم الأَحوَل. قال يَزيد: سَمِعْتُهُ من عاصم، وثَبَّتَنِي شُعبة. وفي (٥١١) قال: أَخبَرني سُليمان بن حَرب، ومُحمد بن الفَضل، قالا: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢١٠٦٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢١٠٥٧).

حَماد بن زَيد. و«الدَّارِمي» (٢٨٣٧) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا عاصِم، هو الأَحوَل، قَال: وثَبَّتَنِي شُعبة. و«مُسلم» ٤/ ١٠٤(٣٢٥٥) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية. وفي ٤/ ١٠٥ (٣٢٥٦) قال: وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، وزُهير بن حَرب، جميعًا عن أَبي مُعاوية (ح) وحَدثني حامد بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد الواحد. و«ابن ماجة» (٣٨٨٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبد الرحيم بن سُليمان، وأَبو مُعاوية. و«التِّرمِذي» (٣٤٣٩) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«النَّسائي» ٨/ ٢٧٢، وفي «الكبرى» (٧٨٨٢) قال: أَخبَرنا أَزهَر بن جَميل، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٨/ ٢٧٢، وفي «الكبرى» (٧٨٨٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا جَرير. وفي ٨/ ٢٧٣، وفي «الكبرى» (٧٨٨٤) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن حَماد، قال: حَدثنا بِشر بن مَنصور. وفي «الكبرى» (٨٧٥٠ و١٠٢٦٠) قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَبيب بن عَربي، عن حَماد بن زَيد. و«ابن خُزيمة» (٢٥٣٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: أَخبَرنا حَماد، يَعني ابن زَيد. وفي (٢٥٣٣م) حَدثنا أَحمد بن المِقدام، قال: حَدثنا حَماد (ح) وحَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا عَباد، يَعني ابن عَباد.

جميعهم (مَعمَر بن راشد، وعَبد الرحيم بن سُليمان، وشُعبة بن الحَجاج، وأَبو مُعاوية الضَّرير، وحَماد بن زَيد، ويَزيد بن هارون، وإِسماعيل ابن عُلَية، وعَبد الواحد بن زِياد، وجَرير بن عَبد الحَميد، وبِشر بن مَنصور، وعَباد بن عَباد) عن عاصم بن سُليمان الأَحوَل، فذكره[1].

- في روايات عَبد بن حُميد، ومُسلم، والنَّسائي في «الكبرى»: «الحَور بَعد الكَون»، و«الكَور» و«الكَون» بِمَعنى واحدٍ[2].

---

(١) المسند الجامع (٥٨٧٩)، وتحفة الأشراف (٥٣٢٠)، وأطراف المسند (٣١٦٩).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٢٧٦)، والطَّبراني، في «الدُّعاء» (٨١٣-٨١٥)، والبَيهَقي ٥/ ٢٥٠، والبَغَوي (١٣٤١).

(٢) قال ابن الأَثير: «أعوذ بك من الحَوْر بعد الكَوْن» الكَوْن، مصدر كان التامة. يُقال: كان يكون كونًا، أي وجد واستقر، أي أعوذ بك من النقض بعد الوجود والثبات، ويروى بالراء. «النهاية» ٤/ ٢١١.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، قال: ويُرْوَى: «الحَوْر بعد الكَوْن» أَيضًا، قال: ومَعْنَى قوله: «الحَوْر بعد الكَوْن، أَو الكَوْر» وكلاهما له وجه، يُقال: إِنما هو الرجوع من الإِيمان إِلى الكفر، أَو من الطاعة إِلى المعصية، إِنما يَعنِي الرجوع من شيءٍ إِلى شيءٍ من الشر.

***

٥٣٥٧- عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ سَرْجِسَ قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَأَكَلْتُ مَعَهُ مِنْ طَعَامِهِ، فَقُلْتُ: غَفَرَ اللهُ لَكَ يَا رَسُولَ الله، فَقُلْتُ: أَسْتَغْفَرَ لَكَ ـ قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ ـ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكُمْ، وَقَرَأَ: ﴿وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْـمُؤْمِنَاتِ﴾، ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى نُغْضِ كَتِفِهِ الأَيْمَنِ، أَوْ كَتِفِهِ الأَيْسَرِ ـ شُعْبَةُ الَّذِي يَشُكُّ ـ فَإِذَا هُوَ كَهَيْئَةِ الْجُمْعِ، عَلَيْهِ الثَّآلِيلُ»(١).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَكَلْتُ مَعَهُ خُبزًا وَلَحْمًا، أَوْ قَالَ: ثَرِيدًا، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: أَسْتَغْفَرَ لَكَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكَ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْـمُؤْمِنَاتِ﴾ قَالَ: ثُمَّ دُرْتُ خَلْفَهُ، فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، عِنْدَ نَاغِضِ كَتِفِهِ الْيُسْرَى، جُمْعًا، عَلَيْهِ خِيلاَنٌ كَأَمْثَالِ الثَّآلِيلِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَدُرْتُ خَلْفَهُ هَكَذَا، فَعَرَفَ الَّذِي أُرِيدُ، فَأَلْقَى الرِّدَاءَ عَنْ ظَهْرِهِ، فَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْخَاتَمِ عَلَى نُغْضِ كَتِفِهِ، مِثْلَ الْجُمْعِ حَوْلَهُ خِيلاَنٌ، كَأَنَّهَا الثَّآلِيلُ، فَجِئْتُ حَتَّى اسْتَقْبَلْتُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: غَفَرَ اللهُ لَكَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: وَلَكَ، قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: أَسْتَغْفَرَ لَكَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكُمْ، ثُمَّ تَلاَ: ﴿وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْـمُؤْمِنَاتِ﴾»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢١٠٥٩).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ للنَّسائي (١١٤٣٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ رَأَى الْخَاتَمَ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَي النَّبِيِّ ﷺ».
وَقَدْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صُحْبَةٌ[1].

(*) وفي رواية: «رأَيْتُ الَّذِي بِظَهْرِ رَسُولِ الله ﷺ كَأَنَّهُ جُمْعٌ».
قَالَ سُفيان: مِثْلُ الْحَجَمَةِ الضَّخْمَةِ[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٤٠) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٨٩١) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٥/ ٨٢(٢١٠٥١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٢١٠٥٥) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا ثابت. وفي (٢١٠٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢١٠٦١) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، وأَسْوَد بن عامر، قالا: حَدثنا شَرِيك. و«مُسلم» ٧/ ٨٦ (٦١٥٨) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد (ح) وحَدثني سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر (ح) وحَدثني حامد بن عُمر البَكراوي، واللفظ له، قال: حَدثنا عَبد الواحد، يَعني ابن زِياد. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٢٣) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام، أَبو الأَشعث العِجلي البَصري، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد. و«النَّسائي» في «الكبرى» (١٠٠٥٤ و١٠١٨٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، عن مُحمد[3]، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٠١٨٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبدَة، عن عَبد الواحد بن زِياد. وفي (١١٤٣٢) قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَبيب بن عَربي، قال: حَدثنا حَماد. و«أَبو يَعلَى» (١٥٦٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. و«ابن حِبَّان» (٦٢٩٩) قال: أَخبَرنا بَكر بن مُحمد بن عَبد الوَهَّاب القَزَّاز، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُعاوية الجُمَحي، قال: حَدثنا ثابت بن يَزيد.

ثمانيتهم (مَعمَر بن راشد، وسُفيان بن عُيينة، وثابت بن يَزيد، وشُعبة بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢١٠٥٥).
(٢) اللفظ للحُميدي.
(٣) هو ابن جَعفر، غُندَر.

الحَجاج، وشَرِيك بن عَبد الله، وحَماد بن زَيد، وعلي بن مُسهِر، وعَبد الواحد) عن عاصم بن سُليمان الأَحوَل، فذكره[1].

ـ في رواية ثابت بن يَزيد، عند أَحمد، زِيادة: ولم تكن له صُحبَةٌ، أي لعَبد الله بن سَرْجِس.

• وأَخرجه أَحمد ٥/ ٨٢(٢١٠٦٠) قال: حَدثنا بَكر بن عِيسى، أَبو بِشر الرَّاسِبي، قال: حَدثنا ثابت أَبو زَيد القَيسي، عن عاصم الأَحوَل، أَنه قال: قد رأَى عَبدُ الله بن سَرْجِس رَسولَ الله ﷺ، غير أَنه لم تكن له صُحبَةٌ[2].

***

(١) المسند الجامع (٥٨٨٠)، وتحفة الأشراف (٥٣٢١)، وأطراف المسند (٣١٧١)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٨٢٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٠٣ و١١٠٤)، والطَّبراني، في «الأوسط» (١٥١٠)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ١/ ٢٦٣ و٢٦٤، والبَغَوي (٣٦٣٤).

(٢) قال البُخاري: عَبد الله بن سَرْجِس الـمُزَني، له صُحبَةٌ، بَصريّ. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٧(٢٧).

ـ وقال ابن حِبَّان: له صُحبَةٌ، سَكَنَ البَصرة، حديثُه عند أَهلها. «الثقات» ٣/ ٢٣٠، وساق له هذا الحديث من طريق أَبي يَعلَى.

ـ وقال ابن عَبد البَر: قال عاصم الأَحول: عَبد الله بن سَرجِس رأى النبيَّ ﷺ، ولم يكن له صُحبةٌ.

قال ابن عَبد البَر: لا يختلفون في ذكره في الصحابة، ويقولون: له صُحبةٌ، على مذهبهم في اللقاء والرؤية والسماع، وأمَّا عاصم الأَحول فأحسَبُه أراد الصُّحبةَ التي يذهب إليها العلماءُ، وأولئك قليل. «الاستيعاب» ٣/ ٩١٦.

٣٣٦ـ عَبد الله بن سَعد الأَنصاريُّ(١)

٥٣٥٨- عَنْ حَرَامِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الله بْنِ سَعْدٍ؛

«أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ عَمَّا يُوجِبُ الْغُسْلَ؟ وَعَنِ الـمَاءِ يَكُونُ بَعْدَ الـمَاءِ؟ وَعَنِ الصَّلاَةِ فِي بَيْتِي؟ وَعَنِ الصَّلاَةِ فِي الـمَسْجِدِ؟ وَعَنْ مُؤَاكَلَةِ الْحَائِضِ؟ فَقَالَ:

إِنَّ الله لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، أَمَّا أَنَا، فَإِذَا فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا ـ فَذَكَرَ الْغُسْلَ ـ قَالَ: أَتَوَضَّأُ وُضُوئِي لِلصَّلاَةِ، أَغْسِلُ فَرْجِي، ثُمَّ ذَكَرَ الْغُسْلَ.

وَأَمَّا الـمَاءُ يَكُونُ بَعْدَ الـمَاءِ، فَذَلِكَ الـمَذْيُ، وَكُلُّ فَحْلٍ يُمْذِي، فَأَغْسِلُ مِنْ ذَلِكَ فَرْجِي وَأَتَوَضَّأُ.

وَأَمَّا الصَّلاَةُ فِي الـمَسْجِدِ، وَالصَّلاَةُ فِي بَيْتِي؛ فَقَدْ تَرَى مَا أَقْرَبَ بَيْتِي مِنَ الـمَسْجِدِ، وَلأَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِي، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّيَ فِي الـمَسْجِدِ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ صَلاَةً مَكْتُوبَةً.

وَأَمَّا مُؤَاكَلَةُ الْحَائِضِ فَوَاكِلْهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، عَنْ مُؤَاكَلَةِ الْحَائِضِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ بَعْضَ أَهْلِي لَحَائِضٌ، وَإِنَّا لَمُتَعَشُّونَ إِنْ شَاءَ اللهُ جَمِيعًا»(٣).

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَمَّا يُوجِبُ الْغُسْلَ؟ وَعَنِ الـمَاءِ يَكُونُ بَعْدَ الـمَاءِ؟ فَقَالَ: ذَاكَ الـمَذْيُ، وَكُلُّ فَحْلٍ يُمْذِي، فَتَغْسِلُ مِنْ ذَلِكَ فَرْجَكَ وَأُنْثَيَيْكَ، وَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ»(٤).

---

(١) قال البُخاري: عَبد الله بن سَعد بن خَيثمة، من بني عَمرو بن عَوف، الأَنصاريّ، الأَوسي، شَهِدَ بَدرًا، والعَقَبة. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٣.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٢١٦).

(٣) اللفظ للدَّارمي (١١٦٨).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد (٢١١).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ: مَا يَحِلُّ لِي مِنِ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ؟ قَالَ: لَكَ مَا فَوْقَ الإِزَارِ، وَذَكَرَ مُؤَاكَلَةَ الْحَائِضِ أَيْضًا...» وَسَاقَ الْحَدِيثَ[1].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٤٢(١٩٢١٦و١٩٢١٧) و٥/ ٢٩٣(٢٢٨٧٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح. و«الدَّارِمي» (١١٦٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَجاج، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن مُعاوية بن صالح. وفي (١١٦٨) قال: أَخبَرنا مَروان بن مُحمد، قال: حَدثنا الهَيثم بن حُميد. و«ابن ماجة» (٦٥١ و١٣٧٨) قال: حَدثنا أَبو بِشر، بَكر بن خَلف، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن مُعاوية بن صالح. و«أَبو داوُد» (٢١١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح. وفي (٢١٢) قال: حَدثنا هارون بن مُحمد بن بَكار، قال: حَدثنا مَروان، يَعني ابن مُحمد، قال: حَدثنا الهَيثم بن حُميد. و«التِّرمِذي» (١٣٣) قال: حَدثنا عَباس العَنبَري، ومُحمد بن عَبد الأَعلى، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح. وفي «الشَّمائل» (٢٩٧) قال: حَدثنا عَباس العَنبَري، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن مُعاوية بن صالح. و«ابن خُزيمة» (١٢٠٢) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن مَهدي، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح (ح) وحَدثنا عَبد الله بن هاشم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن مُعاوية (ح) وحَدثنا بَحر بن نَصر الخَولاني، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح.

كلاهما (مُعاوية بن صالح، والهَيثم بن حُميد) عن العَلاء بن الحارث، عن حَرام بن حَكيم، فذكره[2].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٢١٢)، وهكذا ذكره مختصرًا.

(٢) المسند الجامع (٥٨٨٢)، وتحفة الأشراف (٥٣٢٦ و٥٣٢٧ و٥٣٢٨)، وأطراف المسند (٣١٧٣).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٨٦٥)، وابن الجارود (٧)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (١٩٨٩)، والبَيهَقي ١/ ٣١٢ و٢/ ٤١١.

- في رواية الدَّارِمي (١١٦٨)، وأَبي داوُد (٢١٢): «حَرام بن حَكيم، عن عَمِّه»، ولم يُسَمِّهِ.

- في رواية أَحمد (١٩٢١٧و٢٢٨٧٢)، والدَّارِمي (١١٦٦)، وابن ماجة (١٣٧٨)، والتِّرْمِذي، في «الشَّمائل»: «حَرام بن مُعاوية»، وهو هو[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: حديثُ عَبد الله بن سَعد حديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

* * *

(١) انظر في ذلك، إِن شئت «موضح أوهام الجمع والتفريق» للخطيب ١/ ١٠٨.

٣٣٧ـ عَبد الله بن السَّعديِّ، القُرشيُّ العامِريُّ، وقِيلَ: ابن وَقدانَ(١)

٥٣٥٩- عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ السَّعْدِيِّ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حِسْلٍ؛

«أَنَّهُ قَدِم عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالُوا لَهُ: احْفَظْ رِحَالَنَا ثُمَّ تَدْخُلُ، وَكَانَ أَصْغَرَ الْقَوْمِ، فَقَضَى لَهُمْ حَاجَتَهُمْ، ثُمَّ قَالُوا لَهُ: ادْخُلْ، فَدَخَلَ، فَقَالَ: حَاجَتُكَ؟ قَالَ: حَاجَتِي تُحَدِّثُنِي، انْقَضَتِ الْهِجْرَةُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: حَاجَتُكَ خَيْرٌ مِنْ حَوَائِجِهِمْ، لاَ تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْعَدُوُّ».

(*) وفي رواية: «لاَ تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْكُفَّارُ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٧٠(٢٢٦٨٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا يَحيى بن حَمزة، عن عَطاء الخُراساني. و«ابن حِبَّان» (٤٨٦٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثني عَبد الله بن العَلاء بن زَبْر، عن بُسْر بن عُبيد الله.

كلاهما (عَطاء الخُراساني، وبُسْر بن عُبيد الله) عن عَبد الله بن مُحَيريز، فذكره(٣).

- في رواية بُسر: عن عَبد الله بن مُحَيريز، عن عَبد الله بن وَقدان القُرشي، وكان مُسترضعًا في بني سَعد بن بَكر، وكان يُقال له: عَبد الله بن السَّعدي.

---

(١) قال المِزِّي: عَبد الله بن السعدي، واسمُه عَمرو، وقيل: قدامة، وقيل: عَبد الله بن وقدان بن عَبد شمس بن عَبد وُد بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤي، القُرشِي، العامريُّ، كنيته أَبو محمد، وقِيلَ له: السعدِي، لأَنه كان مُستَرضعًا في بني سَعد، له صحبةٌ، سكن الأردن من أرض الشام، وَقَال بعضُهم: ابن الساعدي «تهذيب الكمال» ١٥/ ٢٤.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (٨٧٧٨)، وأطراف المسند (٣١٧٤)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٥١، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٢٥٨).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٦٨٠)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٨٢٠)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٢٤٣٥)، والبَيهَقي ٩/ ١٧.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: هذا هو عَبد الله بن السَّعدي بن وَقدان بن عَبد شَمس بن عَبد وُدٍّ، وأُمه: ابنة الحَجاج بن عامر بن سَعد بن سَهم، مات في خلافة عُمر بن الخَطاب، رَضي الله عنه.

• أَخرجه النَّسائي في «الكبرى» (٨٦٥٧) قال: أَخبَرني شُعيب بن شُعيب بن إِسحاق، وأَحمد بن يوسُف، قالا: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثني الوَليد بن سُليمان، قال: حَدثني بُسر بن عُبيد الله، عن عَبد الله بن مُحَيريز، عن عَبد الله بن السَّعدي، عن مُحمد بن حَبيب المِصري، قال:

«أَتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ فِي نَفَرٍ، كُلُّنَا ذُو حَاجَةٍ، فَتَقَدَّمُوا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَضَى اللهُ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ مَا شَاءَ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: مَا حَاجَتُكَ؟ قُلْتُ: سَمِعْتُ رِجَالاً مِنْ أَصْحَابِكَ يَقُولُونَ: قَدِ انْقَطَعَتِ الْهِجْرَةُ (قَالَ شُعَيبٌ فِي حَدِيثِهِ: فَقَالَ حَاجَتُكَ مِنْ خَيْرِ حَاجَاتِهِمْ)، قَالَ: لاَ تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْكُفَّارُ».

زاد فيه: «عن مُحمد بن حَبيب المِصري»[(١)].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحَمن النَّسائي: مُحمد بن حَبيب هذا لا أعرفُه.

---

(١) المسند الجامع (١١٣٥٢)، وتحفة الأشراف (١١٢٢٣).

والحديث؛ أَخرجه من هذا الوجه؛ ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤٣٦).

ـ قال ابن مَنْدَه: لا يُعرف مُحمد بن حَبيب في الشَّاميين، ولا المِصْرِيين، إِلا مُحمد بن حَبيب يَروِي عن أَبي رَزين العُقَيلي، والله أَعلم. «أسد الغابة» ٥/ ٨١(٤٧١٨).

ـ وقال المِزِّي: لم يذكر «مُحمد بن حَبيب» غير الوَليد بن سُليمان بن أَبي السَّائِب، وهو وَهْمٌ، قال أَبو الحَسن بن جوصا: سَمِعْتُ مُحمد بن عَوف يقول: لم يقل أحدٌ، في هذا الحديث: «عن مُحمد بن حَبيب» غير أَبي الـمُغيرة، ولم يصنع شيئًا، شُبِّهَ عليه. قال: وسَمِعْتُ أَبا زُرعَة، ومحمودًا ـ يَعني ابن خالد ـ ينكران ذِكْرَ «مُحمد بن حَبيب» في هذا الحديث. وقال محمود: لعله اسم رجل، سَمِعَ في كتاب أَبي الـمُغيرة، فشبه عليه. وقال أَبو زُرعَة: الحديث صحيح مثبت عن عَبد الله بن السَّعدي، كذا رواه الثقات الأثبات، منهم: مالك بن يُخَامِر، وأَبو إِدريس الخَولاني، وعَبد الله بن مُحَيريز، وغيرهم، ومُحمد بن حَبيب زيادة لا أصل له.

قال المِزِّي: هكذا قالا، ونسبة الوَهْم في ذلك إِلى أَبي الـمُغيرة لا يستقيم، مع متابعة نُعيم بن حَماد له، وإِنما نسبة ذلك إِلى الوَليد بن سُليمان بن أَبي السَّائِب، أولى، والله أَعلم. «تحفة الأشراف» (٨٩٧٥).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال عَبد الله بن يوسف: حَدثنا يَحيى بن حَمزة، قال: حَدثنا عَطاء الخُراساني، عن ابن مُحَيريز، عن عَبد الله بن السَّعدي، من بني مالك بن حِسل؛ أَنه قَدِم في أُناس عَلى النَّبي ﷺ، فقالوا: احفَظ رَواحِلَنا حَتى نَقضي حاجَتَنا، وكان أَصغَرَهُم، فأَتَيتُه، فقال: لا تَنقَطِع الهِجرة ما قوتِل الكُفارُ.

وقال عَبد القُدوس أَبو المُغيرة: حَدثنا الوَليد بن سُليمان بن أَبي السَّائب، قال: حَدثني بُسر بن عُبيد الله، عن عَبد الله بن مُحَيريز، عن عَبد الله بن السَّعدي، عن مُحمد بن حَبيب المِصري، قال: أَتَينا النَّبي، عَلَيه الصَّلاة والسَّلام، في نَفَر أَربَعة، أَو خَمسة، ولَم يَقُل أَصغَرَهُم.... نحوه.

وقال الحُمَيدي: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثني عَبد الله بن العَلاء، عن بُسر بن عُبيد الله، عن أَبي إِدريس، عن عَبد الله بن السَّعدي، قال: وفَدت إِلى النَّبي ﷺ في نَفَر سَبعة، أَو ثَمانيةٍ.

وقال إِبراهيم بن عَبد الله بن العَلاء: حَدثنا أَبي، قال: حَدثني بُسر، عن أَبي إِدريس، عن حَسان بن الضَّمري، عن عَبد الله بن السَّعدي، قال: وفَدنا سَبعَةً، أَو ثَمانِيَةً.... نحوه. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٧.

* * *

٥٣٦٠- عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَبْدِ الله الضَّمْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ السَّعْدِيِّ، قَالَ:

«وَفَدْنَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَدَخَلَ أَصْحَابِي، فَقَضَى حَاجَتَهُمْ، وَكُنْتُ آخِرَهُمْ دُخُولاً، فَقَالَ: حَاجَتُكَ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَتَى تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْكُفَّارُ»(١).

(*) وفي رواية: «وَفَدْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فِي نَفَرٍ، كُلُّنَا يَطْلُبُ حَاجَةً، وَكُنْتُ آخِرَهُمْ دُخُولاً عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي تَرَكْتُ مَنْ

---

(١) اللفظ للنسائي ٧/ ١٤٧.

خَلْفِي، وَهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْهِجْرَةَ قَدِ انْقَطَعَتْ، قَالَ: لَنْ تَنْقَطِعَ الْهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْكُفَّارُ»[(١)].

أَخرجه النَّسائي ٧/ ١٤٧، وفي «الكبرى» (٧٧٤٨ و٨٦٥٥) قال: أَخبَرنا محمود بن خالد، قال: حَدثنا مَروان بن مُحمد. وفي «الكبرى» (٨٦٥٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَمرو بن أَبي سَلَمة.

كلاهما (مَروان بن مُحمد، وعَمرو بن أَبي سَلَمة) عن عَبد الله بن العَلاء بن زَبْر، قال: حَدثني بُسْر بن عُبيد الله، عن أَبي إِدريس الخَولاني، عن حَسان بن عَبد الله الضَّمْري، فذكره.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي (٨٦٥٥): حَسان بن عَبد الله الضَّمْري ليس بالمشهور.

• أَخرجه النَّسائي ٧/ ١٤٦، وفي «الكبرى» (٧٧٤٧ و٨٦٥٤) قال: أَخبَرنا عيسى بن مُساوِر، قال: حَدثنا الوَليد، عن عَبد الله بن العَلاء بن زَبر، عن بُسر بن عُبيد الله، عن أَبي إِدريس الخَولاني، عن عَبد الله بن وَقدان السَّعدي، قال:

«وَفَدْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فِي وَفْدٍ، كُلُّنَا يَطْلُبُ حَاجَةً، وَكُنْتُ آخِرَهُمْ دُخُولاً عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي تَرَكْتُ مَنْ خَلْفِي، وَهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْهِجْرَةَ قَدِ انْقَطَعَتْ، قَالَ: لاَ تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْكُفَّارُ»[(٢)].

ليس فيه: «حَسان بن عَبد الله»[(٣)].

***

٥٣٦١- عَنْ مَالِكِ بْنِ يُخَامِرَ، عَنِ ابْنِ السَّعْدِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لاَ تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا دَامَ الْعَدُوُّ يُقَاتِلُ».

---

(١) اللفظ للنسائي (٨٦٥٦).

(٢) اللفظ للنسائي ٧/ ١٤٦.

(٣) المسند الجامع (٨٧٧٩)، وتحفة الأشراف (٣١٧٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٦٨).

فَقَالَ مُعَاوِيَةُ، وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وعَبْدُ الله بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ الْهِجْرَةَ خَصْلَتَانِ، إِحْدَاهُمَا أَنْ تَهْجُرَ السَّيِّئَاتِ، وَالأُخْرَى أَنْ تُهَاجِرَ إِلَى الله وَرَسُولِهِ، وَلاَ تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا تُقُبِّلَتِ التَّوْبَةُ، وَلاَ تَزَالُ التَّوْبَةُ مَقْبُولَةً حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنَ الْمَغْرِبِ، فَإِذَا طَلَعَتْ طُبِعَ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ بِمَا فِيهِ، وَكُفِيَ النَّاسُ الْعَمَلَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ١٩٢(١٦٧١) قال: حَدثنا الحَكم بن نافع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عن ضَمضَم بن زُرعَة، عن شُريح بن عُبيد، يَرُدُّه إِلَى مالك بن يُخَامِر، فذكره[1].

***

(١) المسند الجامع (٨٧٨٠)، وأطراف المسند (٥٨٨٣)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٥٠، وإِتحاف الخيرة المهرة (٤٢٥٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشَّاميين» (١٦٤٩)، من حديث الأربعة.

ـ وأَخرجه الطَّبراني ١٩/ (٨٩٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٨٢٠)، من حديث الثلاثة، ليس فيه حديث ابن السَّعدي.

ـ وأَخرجه البَزَّار (١٠٥٤) من حديث عَبد الرَّحمَن بن عَوف، وحده.

٣٣٨ـ عَبد الله بن سَلاَمٍ الإِسرائِيليُّ[(١)]

٥٣٦٢- عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«بَيْنَما نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ سَمِعَ الْقَوْمَ وَهُمْ يَقُولُونَ: أَيُّ الأَعْمالِ أَفْضَلُ يَا رَسُولَ الله؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِيمانٌ بِالله وَرَسُولِهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ الله، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ، ثُمَّ سَمِعَ نِدَاءً فِي الْوَادِي يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَأَنَا أَشْهَدُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ يَشْهَدُ بِهَا أَحَدٌ إِلاَّ بَرِئَ مِنَ الشِّرْكِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «بَيْنَما نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، سَمِعَ رَجُلاً فِي الْوَادِي يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَأَنَا أَشْهَدُ، لاَ يَشْهَدَ بِهَا أَحَدٌ إِلاَّ بَرِئَ مِنَ الشِّرْكِ»[(٣)].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٥١(٢٤١٩١) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف (قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: وسَمِعتُه أَنا من هارون). و«النَّسائي» في «الكبرى» (٩٧٨٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا أَصبَغ بن فَرَج. و«ابن حِبَّان» (٤٥٩٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى.

ثلاثتهم (هارون بن مَعروف، وأَصبَغ بن فَرَج، وحَرمَلة بن يَحيى) عن عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثنا عَمرو بن الحارث، عن سَعيد بن أَبي هِلال، أَن يَحيى بن عَبد الرَّحمَن حَدَّثه، عن عَون بن عَبد الله، عن يُوسُف بن عَبد الله بن سَلاَم، فذكره[(٤)].

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: عَبد الله بن سَلاَم بن الحارث، الخزرجي، له صُحبة، ويُكنى أَبا يوسف. «الجرح والتعديل» ٥/ ٦٢.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) المسند الجامع (٥٨٨٣)، وتحفة الأشراف (٥٣٣٧)، وأطراف المسند (٣١٨٠)، ومجمع الزوائد ١/ ٥٩ و٥/ ٢٧٨.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٤٩٥٢).

ـ في رواية حَرمَلة: «يَحيى بن عَبد الله بن سالم»، بَدَل «يَحيى بن عَبد الرَّحمَن»[1].

***

٥٣٦٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ، قَالَ: «قُلْتُ، وَرَسُولُ الله ﷺ جَالِسٌ: إِنَّا نَجِدُ فِي كِتَابِ الله: فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ، لاَ يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ، فَيَسْأَلَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، شَيْئًا، إِلاَّ أَعْطَاهُ مَا سَأَلَهُ، فَأَشَارَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: بَعْضُ سَاعَةٍ، قَالَ: فَقُلْتُ: صَدَقَ رَسُولُ الله ﷺ».

قَالَ أَبُو النَّضْرِ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: سَأَلْتُهُ؛ أَيَّةَ سَاعَةٍ هِيَ؟ قَالَ: آخِرُ سَاعَاتِ النَّهَارِ، فَقُلْتُ: إِنَّهَا لَيْسَتْ بِسَاعَةِ صَلاَةٍ، فَقَالَ: بَلَى، إِنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ فِي صَلاَةٍ إِذَا صَلَّى، ثُمَّ قَعَدَ فِي مُصَلاَّهُ، لاَ يَحْبِسُهُ إِلاَّ انْتِظَارُ الصَّلاَةِ[2].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ، وَرَسُولُ الله ﷺ جَالِسٌ: إِنَّا لَنَجِدُ فِي كِتَابِ الله: فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لاَ يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا شَيْئًا، إِلاَّ قَضَى لَهُ حَاجَتَهُ، قَالَ عَبْدُ الله: فَأَشَارَ إِلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ: أَوْ بَعْضَ سَاعَةٍ. فَقُلْتُ: صَدَقْتَ، أَوْ بَعْضَ سَاعَةٍ».

قُلْتُ: أَيُّ سَاعَةٍ هِيَ؟ قَالَ: هِيَ آخِرُ سَاعَاتِ النَّهَارِ، قُلْتُ: إِنَّهَا لَيْسَتْ سَاعَةَ صَلاَةٍ. قَالَ: بَلَى، إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا صَلَّى ثُمَّ جَلَسَ، لاَ يَحْبِسُهُ إِلاَّ الصَّلاَةُ، فَهُوَ فِي صَلاَةٍ[3].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٥١(٢٤١٨٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارث. و«ابن ماجة» (١١٣٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك.

---

(١) وكذلك أَخرجه ابن عساكر، من طريق حرملة، وفيه: «يَحيى بن عَبد الله». «تاريخ دمشق» ٤٧/ ٦٢.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

كلاهما (عَبد الله بن الحارث، وابن أَبي فُدَيك) عن الضَّحاك بن عُثمان، عن أَبي النَّضر، عن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٥٧٩) عن ابن جُريج، قال: حَدثني موسى بن عُقبة، أَنه سَمِع أَبا سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف يقول: سَمعت عَبد الله بن سَلام يقول: النَّهار اثنَتا عَشرة ساعة، والساعة الَّتي يُذكَر فيها مِن يَوم الجُمُعة ما يُذكَر، آخِر ساعات النَّهار.

قال: وحَدثني موسى أَيضًا قال: قال رَجُل لِرَجُلٍ: كَيف زَعَموا أَنَّها هي، والإِنسان لا يُصَلِّي فيها؟ فقال الآخَر: إِن أَبا هُريرة كان يقول: لا يَزال الإِنسان في صَلاة ما لَم يَقُم مِن مُصَلاَّه، أَو يُحدث. «مَوقوفٌ».

***

• حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: كَانَ أَبُوهُرَيْرَة يُحَدِّثُنَا عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً... الْحَدِيثَ، وَفِيهِ قَوْلُ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ لأَبِي سَلَمَةَ: أَوَلَمْ تَعْلَمْ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مُنْتَظِرُ الصَّلاَةِ فِي صَلاَةٍ...» الحَديث.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبِي سَعيد الخُدْرِي، رَضي الله تعالى عنه.

وفي مسند أَبِي هُريرة، رَضي الله تعالى عنه.

***

٥٣٦٤- عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، فَقَالَ: مَا عَلَى أَحَدِكُمْ لَوِ اشْتَرَى ثَوْبَيْنِ لِيَوْمِ جُمُعَتِهِ، سِوَى ثَوْبِ مِهْنَتِهِ»[2].

أَخرجه عَبد بن حُميد (٤٩٩). وابن ماجة (١٠٩٥م).

---

(١) المسند الجامع (٥٨٨٤)، وتحفة الأشراف (٥٣٤٢)، وأطراف المسند (٣١٨١).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٤٩٨٨).

(٢) اللفظ لعبد بن حميد.

كلاهما (عَبد، وابن ماجة) عن أَبي بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن عُمر ـ وفي رواية ابن ماجة، قَال أَبو بَكر، حَدثنا شَيخ لنا ـ عن عَبد الحميد بن جَعفر، عن مُحمد بن يَحيى بن حَبَّان، عن يُوسُف بن عَبد الله بن سَلاَم، فذكره[1].

• أَخرجه ابن ماجة (١٠٩٥) قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى. و«أَبو داوُد» (١٠٧٨) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح.

كلاهما (حَرمَلة بن يَحيى، أَحمد بن صالح) عن عَبد الله بن وهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث، عن يَزيد بن أَبي حَبيب، عن موسى بن سَعيد، عن مُحمد بن يَحيى بن حَبان، عن عَبد الله بن سَلام؛

«أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ، عَلَى المِنْبَرِ، فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ: مَا عَلَى أَحَدِكُمْ لَوِ اشْتَرَى ثَوْبَيْنِ لِيَوْمِ الجُمُعَةِ، سِوَى ثَوْبَيْ مِهْنَتِهِ»[2].

ليس فيه: «يُوسُف»[3].

ـ في رواية أَبي داوُد: «مُوسى بن سَعد»[4].

ـ قال أَبو داوُد: ورواه وَهب بن جَرير، عن أَبيه، عن يَحيى بن أَيوب، عن يَزيد بن أَبي حبيب، عن مُوسى بن سَعد، عن يُوسُف بن عَبد الله بن سَلاَم، عن النَّبي ﷺ.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٣٢٩) عن مَعمَر، عن إِسماعيل بن أُمَية. وفي (٥٣٣٠) عن الثَّوري، عن يَحيى بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (١٠٧٨) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو، أَن يَحيى بن سَعيد الأَنصاري حَدَّثه.

---

(١) المسند الجامع (٥٨٨٥)، وتحفة الأشراف (٥٣٣٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٤٩٥٦).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٢١٦٨)، وتحفة الأشراف (١١٨٥٥).
وأَخرجه البَيهَقي ٣/ ٢٤٢ من طريق أَبي داوُد.

(٤) قال المِزِّي: موسى بن سَعد بن زيد بن ثابت، الأَنصاري، المدني، وَقَال عَبد الرزَّاق: موسى بن سَعيد. «تهذيب الكمال» ٢٩/ ٦٨.

كلاهما (إِسماعيل بن أُمية، ويَحيى بن سَعيد) عن مُحمد بن يَحيى بن حَبان؛ أَن النَّبي ﷺ قال:

«أَمَا يَتَّخِذُ أَحَدُكُمْ ثَوْبَيْنَ لِيَوْمِ جُمُعَتِهِ، سِوَى ثَوْبَيْ مِهْنَتِهِ».

قَالَ: وَكَانُوا يَلْبَسُونَ النُّمُرَ.

قَالَ عَبْدُ الله بْنُ سَلاَمٍ: فَبِعْتُ نَمِرَةً كَانَتْ لِي، وَاشْتَرَيْتُ مُعَقَّدَةً، يَعنِي ثِيَابَ الْبَحْرَيْنِ[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّاسُ يَأْتُونَ الْجَمَاعَةَ، وَعَلَى أَحَدِهِمُ النَّمِرَةُ وَالنَّمِرَتَانِ، كَانَ يَعْقِدُهُمَا عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا عَلَى أَحَدِكُمْ، أَوْ مَا عَلَيْكُمْ، إِذَا وَجَدَ، أَنْ يَتَّخِذَ ثَوْبَيْنَ لِيَوْمِ جُمُعَتِهِ، سِوَى ثَوْبَيْ مِهْنَتِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَا عَلَى أَحَدِكُم، إِنْ وَجَدَ، أَوْ مَا عَلَى أَحَدِكُمْ، إِنْ وَجَدْتُمْ، أَنْ يَتَّخِذَ ثَوْبَيْنِ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، سِوَى ثَوْبَيْ مِهْنَتِهِ»[3].

«مُرسَلٌ»، ليس فيه «عَبد الله بن سَلاَم»، ولا «يُوسُف».

• وأَخرجه مالِك[4] (٢٩٢)، عن يَحيى بن سَعيدٍ؛ أَنه بَلَغَه، أَن رَسول الله ﷺ قال:

«مَا عَلَى أَحَدِكُمْ لَوِ اتَّخَذَ ثَوْبَيْنِ لِجُمُعَتِهِ سِوَى ثَوْبَيْ مِهْنَتِهِ».

ـ فوائد:

ـ قال الدارقُطني، وسُئِل عن حَديث أَبي صِرمة، عن النَّبي ﷺ، قال: ما على أَحَدِكُم إِذا كانَت له سَعة أَن يَتَّخِذ ثَوبَين لِجُمُعتِه سِوى ثَوبَي مِهنَتِه.

فقال: يَرويه الدَّراوَردي عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، عَن لُؤلُؤَة، عَن أَبي صِرمَة.

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٥٣٢٩).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٥٣٣٠).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (٤٦٥)، وسُويد بن سَعيد (١٤٧).

ورواه ابن عُيينة، وابن الـمُبارك، وأَبو مُعاوية، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

ورواه مالك، عَن يَحيَى بن سَعيد، أَنه بَلَغَهُ: أَنَّ رَسُول الله ﷺ، قال.

والدَّراوَردي جَوَّد إِسنادَه. «العِلل» (١١٩٦).

***

٥٣٦٥- عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بكُورِهَا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٥٠٠) قال: حَدثنا عَمار أَبو ياسر، قال: حَدثنا هِشام بن زِياد، أَبو المِقدام، قال: حَدثني أَبِي، عن يُوسُف بن عَبد الله بن سَلاَم، فذكره[١].

- فوائد:

- أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٦/ ١٤٤، في ترجمة عَمار بن هارون، أَبِي ياسر الـمُسْتَمْلِي، وقال: وهذه الأَحاديث التي رواها عَمار، في: بارِك لأُمتي، كلها غير محفوظة، ولاَ يرويها غيره.

***

• حَدِيثُ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَخَذَ كِسْرَةً مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ، ثُمَّ أَخَذَ تَمْرَةً فَوَضَعَهَا عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: هَذِهِ إِدَامُ هَذِهِ».

يأَتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند يُوسُف بن عَبدِ الله بن سَلاَمٍ، رضي الله تعالى عنه.

***

(١) المقصد العلي (٦٥٢)، ومجمع الزوائد ٤/ ٦١، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٧١٦)، والمطالب العالية (١٣٥٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٤٩٥٠).

٥٣٦٦- عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ، قَالَ:

«لَـمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الـمَدِينَةَ، انْجَفَلَ النَّاسُ قِبَلَهُ، وَقِيلَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَدِمَ رَسُولُ اللهِ، قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ـ ثَلاَثًا ـ فَجِئْتُ فِي النَّاسِ لأَنْظُرَ، فَلَمَّا تَبَيَّنْتُ وَجْهَهُ، عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ تَكَلَّمَ بِهِ، أَنْ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلاَمَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصِلُوا الأَرْحَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلاَمٍ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٤٨(٢٥٨٩٨) و٨/ ٤٣٦(٢٦٢٥٤) و١٤/ ٩٥ (٣٦٩٩٧) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَحمد» ٥/ ٤٥١(٢٤١٩٢) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي (٢٤١٩٣) قال: وحَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«عَبد بن حُميد» (٤٩٦) قال: حَدثني سَعيد بن عامر. و«الدَّارِمي» (١٥٨١ و٢٧٩٦) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عامر. و«ابن ماجة» (١٣٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، وابن أَبي عَدِي، وعَبد الوَهَّاب، ومُحمد بن جَعفر. وفي (٣٢٥١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«التِّرمِذي» (٢٤٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، ومُحمد بن جَعفر، وابن أَبي عَدِي، ويَحيى بن سَعيد.

ستتهم (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ويَحيى بن سَعيد، ومُحمد بن جَعفر، وسَعيد بن عامر، ومُحمد بن أَبي عَدِي، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي) عن عَوف بن أَبي جَمِيلَة الأَعرابي، عن زُرارة بن أَوفَى، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابنُ أَبي حاتم: سَمعتُ أَبي، وسُئل: هل سَمِع زُرارة من عَبد الله بن سلام؟ قال ما أُراه، ولكن يدخُلُ في الـمُسند. «المراسيل» (٢٢١).

***

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٥٨٩١)، وتحفة الأشراف (٥٣٣١)، وأطراف المسند (٣١٧٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٤٩٦٨)، والبَيهَقي ٢/ ٥٠٢، والبَغَوي (٩٢٦).

٥٣٦٧- عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ يَتَحَدَّثُ، يُكْثِرُ أَنْ يَرْفَعَ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٨٣٧) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن يَحيى الحَرَّاني، قال: حَدثني مُحمد، يَعني ابن سَلَمة، عن مُحمد بن إِسحاق، عن يَعقوب بن عُتبة، عن عُمر بن عَبد العَزيز، عن يُوسُف بن عَبد الله بن سَلاَم، فذكره[١].

* * *

٥٣٦٨- عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ:

«الْحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٥٠١) قال: حَدثنا أَبو ياسر عَمار، قال: حَدثنا أَبو المِقدام، هِشام بن زِياد، قال: حَدثني أَبِي، عن يُوسُف بن عَبد الله بن سَلاَم، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٤٠٧، في ترجمة هِشام بن زِياد، وقال: ولهشام غير ما ذكرتُ، وأَحاديثه يشبه بعضُها بعضًا، والضعف بَيِّنٌ على رواياته.

* * *

٥٣٦٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ، قَالَ:

«قَعَدْنَا نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَذَاكَرْنَا، فَقُلْنَا: لَوْ نَعْلَمُ أَيَّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ، تَعَالَى، لَعَمِلْنَاهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿سَبَّحَ للهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لاَ تَفْعَلُونَ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا، قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى خَتَمَهَا».

---

(١) المسند الجامع (٥٨٩٢)، وتحفة الأشراف (٥٣٣٥).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ١/ ٣٢١.

(٢) المقصد العلي (٣٧)، ومجمع الزوائد ١/ ٩١، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٥١)، والمطالب العالية (٢٩٠٤).

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ابْنُ سَلاَمٍ، قَالَ يَحيَى: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو سَلَمَةَ، وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا يَحيَى، وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الأَوْزَاعِيُّ، وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا مُحَمَّدٌ[1].

(*) وفي رواية: «جَلَسْتُ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقُلْتُ: أَيُّكُمْ يَأْتِي رَسُولَ الله ﷺ فَيَسْأَلَهُ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى الله، قَالَ: فَهِبْنَا أَنْ يَسْأَلَهُ مِنَّا أَحَدٌ، قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، يُفْرِدُنَا رَجُلاً رَجُلاً، يَتَخَطَّى غَيْرَنَا، فَلَمَّا اجْتَمَعْنَا عِنْدَهُ، أَوْمَأَ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ: لأَيِ شَيْءٍ أَرْسَلَ إِلَيْنَا؟ فَفَزِعْنَا أَنْ يَكُونَ نَزَلَ فِينَا، قَالَ: فَقَرَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ: ﴿سَبَّحَ لله مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لاَ تَفْعَلُونَ﴾ قَالَ: فَقَرَأَ مِنْ فَاتِحَتِهَا إِلَى خَاتِمَتِهَا».

ثُمَّ قَرَأَ يَحيَى مِنْ فَاتِحَتِهَا إِلَى خَاتِمَتِهَا، ثُمَّ قَرَأَ الأَوْزَاعِيُّ مِنْ فَاتِحَتِهَا إِلَى خَاتِمَتِهَا، وَقَرَأَهَا الْوَلِيدُ مِنْ فَاتِحَتِهَا إِلَى خَاتِمَتِهَا[2].

أَخرجه الدَّارِمي (٢٥٤٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن كَثير. و«التِّرمِذي» (٣٣٠٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا مُحمد بن كَثير. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٩٩) قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزَاحِم، قال: حَدثنا يَحيى بن حَمزة. و«ابن حِبَّان» (٤٥٩٤) قال: أَخبَرنا جَعفر بن أَحمد بن عاصم الأَنصاري، بدِمَشق، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم.

ثلاثتهم (مُحمد بن كَثير، ويَحيى بن حَمزة، والوَليد بن مُسلم) عن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي، عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد خُولف مُحمد بن كَثير في إسناد هذا الحديثِ عن الأَوزاعي، فروى ابنُ الـمُبارك، عن الأَوزاعي، عن يَحيَى بن أَبي كَثير، عن هِلال بن

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

أَبي مَيمونة، عن عَطاء بن يَسار، عن عَبد الله بن سَلاَم، أَو عن أَبي سَلَمة، عن عَبد الله بن سَلاَم، ورَوَى الوَليد بن مُسلم، هذا الحديثَ، عن الأَوزاعي، نَحوَ رواية مُحمد بن كَثير.

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٥٢(٢٤١٩٧) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، عن الأَوزاعي، عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن أَبي سَلَمة (ح) وعن عَطاء بن يَسار، عن أَبي سَلَمة، عن عَبد الله بن سَلام، قال:

«تَذاكَرْنَا أَيُّكُمْ يَأْتِي رَسُولَ الله ﷺ فَيَسْأَلَهُ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى الله تَعالَى؟ فَلَمْ يَقُمْ أَحَدٌ مِنَّا، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ رَجُلاً، فَجَمَعَنَا، فَقَرَأَ عَلَيْنَا هَذِهِ السُّورَةَ، يَعنِي سُورَةَ الصَّفِّ كُلَّهَا».

• وأَخرجه أَحمد ٥/ ٤٥٢(٢٤١٩٨ و٢٤١٩٩) قال: حَدثنا يَعْمَر. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٩٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء.

كلاهما (يَعمَر بن بِشر، وعَبد الله) عن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا الأَوزاعي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي كَثير، قال: حَدثني هِلال بن أَبي مَيمونة، أَن عَطاء بن يَسار حَدثهُ، أَن عَبد الله بن سَلام حَدثهُ، أَو قال[1]: حَدثني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عن عَبد الله بن سَلام، قال:

«تَذاكَرْنَا بَيْنَنَا، فَقُلْنَا: أَيُّكُمْ يَأْتِي رَسُولَ الله ﷺ، فَيَسْأَلَهُ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى الله، وَهِبْنَا أَنْ يَقُومَ مِنَّا أَحَدٌ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَيْنَا رَجُلاً، رَجُلاً، حَتَّى جَمَعَنَا، فَجَعَلَ بَعْضُنَا يُشِيرُ إِلَى بَعْضٍ، فَقَرأَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ: ﴿سَبَّحَ لله مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ الله﴾ قَالَ: فَتلاَهَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا».

قَالَ: فَتلاَهَا عَلَيْنَا ابْنُ سَلاَمٍ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، قَالَ: فَتلاَهَا عَلَيْنَا عَطاء بْنُ يَسار مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، قَالَ يَحيَى: فَتلاَهَا عَلَيْنَا هِلاَلٌ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا،

---

(١) يَعنِي يَحيى بن أَبي كَثير.

قَالَ الأَوْزَاعِيُّ: فَتَلاَهَا عَلَيْنَا يَحيى مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا[1][2].

***

٥٣٧٠- عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْحَرْبُ خَدْعَةٌ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٤٩٥) قال: حَدثنا أَبو ياسر عَمار، قال: حَدثنا هِشام أَبو المِقدام، قال: حَدثني أَبي، عن يُوسُف بن عَبد الله بن سَلاَم، فذكره[3].

***

٥٣٧١- عَنْ بِشْرِ بْنِ شَغَافٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يومَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ فَخْرَ، وَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَمُشَفَّعٍ، بِيَدِي لِوَاءُ الْحَمْدِ، تَحْتِي آدَمُ فَمَنْ دُونَهُ»[4].

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٤٩٣). وابن حِبَّان (٦٤٧٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثَنى، قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقِد، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان الكِلابي، قال: حَدثنا مُوسى بن أَعيَن، عن مَعمَر بن راشد، عن مُحمد بن عَبد الله بن أَبي يَعقوب، عن بِشر بن شَغَاف، فذكره[5].

***

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٥٨٩٠)، وتحفة الأشراف (٥٣٤٠)، وأطراف المسند (٣١٧٩)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٥٨٦١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٤٩٨٩)، والبَيهَقي ٩/ ١٥٩ و١٦٠.

والحديث أَخرجه من طريق هِلال بن أَبي مَيمونة؛ الطَّبراني (١٤٩٩٠).

(٣) المقصد العلي (٩٢٤)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٢٠، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٣٩٩)، والمطالب العالية (٢٠٨٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٤٩٥١).

(٤) اللفظ لأَبي يعلى.

(٥) المقصد العلي (١٢٥٦)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٥٤، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٣٦٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٧٩٣)، والطَّبراني (١٤٩٨٢).

• حَدِيثُ حَمْزَةَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ بَنِي فُلاَنٍ أَسْلَمُوا، لِقَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ، وَإِنَّهُمْ قَدْ جَاعُوا، فَأَخَافُ أَنْ يَرْتَدُّوا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ عِنْدَهُ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ: عِنْدِي كَذَا وَكَذَا، لِشَيْءٍ قَدْ سَمَّاهُ، أُرَاهُ قَالَ: ثَلاَثُمِئَةِ دِينَارٍ، بِسِعْرِ كَذَا وَكَذَا، مِنْ حَائِطِ بَنِي فُلاَنٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: بِسِعْرِ كَذَا وَكَذَا، إِلَى أَجَلِ كَذَا وَكَذَا، وَلَيْسَ مِنْ حَائِطِ بَنِي فُلاَنٍ».

سلف في مسند زَيد بن سَعْنَة، رَضي الله تعالى عنه.

• وَحَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ، قَالَ:

«لَـمَّا أَرَدْتُ أَنْ أُسْلِمَ، أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: إِنِّي سَائِلُكَ، فَقَالَ: سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ، قَالَ: قُلْتُ: مَا أَوَّلُ مَا يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ؟...» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

سلف في مسند أَنس بن مالك، رَضي الله عَنه.

***

٥٣٧٢- عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي الـمَسْجِدِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فِي وَجْهِهِ أَثَرٌ مِنْ خُشُوعٍ، فَدَخَلَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَأَوْجَزَ فِيهِمَا، فَقَالَ الْقَوْمُ: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلَمَّا خَرَجَ اتَّبَعْتُهُ حَتَّى دَخَلَ مَنْزِلَهُ، فَدَخَلْتُ مَعَهُ، فَحَدَّثْتُهُ، فَلَمَّا اسْتَأْنَسَ، قُلْتُ لَهُ: إِنَّ الْقَوْمَ لَـمَّا دَخَلْتَ قَبْلُ الـمَسْجِدَ قَالُوا كَذَا وَكَذَا، قَالَ: سُبْحَانَ الله، مَا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لاَ يَعْلَمُ، وَسَأُحَدِّثُكَ لِمَ؟

«إِنِّي رَأَيْتُ رُؤْيَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ، رَأَيْتُ كَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ، (قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: فَذَكَرَ مِنْ خُضْرَتِهَا وَسَعَتِهَا)، وَسْطُهَا عَمُودُ حَدِيدٍ، أَسْفَلُهُ فِي الأَرْضِ، وَأَعْلاَهُ فِي السَّمَاءِ، فِي أَعْلاَهُ عُرْوَةٌ، فَقِيلَ لِي: اصْعَدْ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: لاَ أَسْتَطِيعُ، فَجَاءَنِي مِنْصَفٌ، (قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: هُوَ الْوَصِيفُ)، فَرَفَعَ ثِيَابِي

مِنْ خَلْفِي، فَقَالَ: اصْعَدْ عَلَيْهِ، فَصَعِدْتُ حَتَّى أَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ، فَقَالَ: اسْتَمْسِكْ بِالْعُرْوَةِ، فَاسْتَيْقَظْتُ وَإِنَّهَا لَفِي يَدِي، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَمَّا الرَّوْضَةُ فَرَوْضَةُ الإِسْلاَمِ، وَأَمَّا الْعَمُودُ فَعَمُودُ الإِسْلاَمِ، وَأَمَّا الْعُرْوَةُ فَهِيَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، أَنْتَ عَلَى الإِسْلاَمِ حَتَّى تَمُوتَ».

قَالَ: وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلاَمٍ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ؛ قَالَ: كُنْتُ فِي حَلْقَةٍ فِيهَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَابْنُ عُمَرَ، فَمَرَّ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلاَمٍ، فَقَالُوا: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُمْ قَالُوا كَذَا وَكَذَا، قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، مَا كَانَ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَقُولُوا مَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ، إِنَّمَا رَأَيْتُ كَأَنَّمَا عَمُودٌ وُضِعَ فِي رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ، فَنُصِبَ فِيهَا، وَفِي رَأْسِهَا عُرْوَةٌ، وَفِي أَسْفَلِهَا مِنْصَفٌ، (وَالْمِنْصَفُ: الْوَصِيفُ)، فَقِيلَ: ارْقَهْ، فَرَقِيتُهُ حَتَّى أَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَمُوتُ عَبْدُ اللهِ وَهُوَ آخِذٌ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى»[2].

أخرجه أحمد ٥/ ٤٥٢(٢٤١٩٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، قال: حَدثنا ابن عَون. و«البُخاري» ٥/ ٤٦(٣٨١٣) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا أَزهَر السَّمَّان، عن ابن عَون. وفي ٥/ ٤٧(٣٨١٣م) قال: وقال لي خَليفة: حَدثنا مُعاذ، قال: حَدثنا ابن عَون. وفي ٩/ ٤٦ (٧٠١٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد الجُعْفي، قال: حَدثنا حَرَمي بن عُمارة، قال: حَدثنا قُرَّة بن خالد. و٩/ ٤٧ (٧٠١٤) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا أَزهَر، عن ابن عَون (ح) وحَدثني خَليفة، قال: حَدثنا مُعاذ، قال: حَدثنا ابن عَون. و«مُسلم» ٧/ ١٦٠ (٦٤٦٤) قال حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى العَنَزي، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَون. وفي ٧/ ١٦١ (٦٤٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو بن عَباد بن جَبلَة بن أَبي رَوَّاد، قال: حَدثنا حَرَمي بن عُمارة، قال: حَدثنا قُرَّة بن خالد.

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للبخاريِّ (٧٠١٠).

كلاهما (عَبد الله بن عَون، وقُرَّة بن خالد) عن مُحمد بن سِيرِين، عن قَيس بن عُباد، فذكره[1].

*

٥٣٧٣- عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، قَالَ: قَدِمْتُ الـمَدِينَةَ، فَجَلَسْتُ إِلَى أَشْيَخَةٍ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ شَيْخٌ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصًا لَهُ، فَقَالَ الْقَوْمُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا، فَقَامَ خَلْفَ سَارِيَةٍ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: الْجَنَّةُ لله، عَزَّ وَجَلَّ، يُدْخِلُهَا مَنْ يَشَاءُ؛

«وَإِنِّي رَأَيْتُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ رُؤْيَا، رَأَيْتُ كَأَنَّ رَجُلاً أَتَانِي، فَقَالَ: انْطَلِقْ، فَذَهَبْتُ مَعَهُ، فَسَلَكَ بِي مَنْهَجًا عَظِيمًا، فَعَرَضَتْ لِي طَرِيقٌ عَنْ يَسَارِي، فَأَرَدْتُ أَنْ أَسْلُكَهَا، فَقَالَ: إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِهَا، ثُمَّ عَرَضَتْ لِي طَرِيقٌ عَنْ يَمِينِي، فَسَلَكْتُهَا، حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى جَبَلٍ زَلِقٍ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَزَجَلَ بِي، فَإِذَا أَنَا عَلَى ذُرْوَتِهِ، فَلَمْ أَتَقَارَّ وَلَمْ أَتَمَاسَكْ، فَإِذَا عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ، فِي ذُرْوَتِهِ حَلْقَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَخَذَ بِيَدِي فزَجَلَ بِي، حَتَّى أَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ، فَقَالَ: اسْتَمْسِكْ، فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَضَرَبَ الْعَمُودَ بِرِجْلِهِ، فَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: رَأَيْتَ خَيْرًا، أَمَّا الـمَنْهَجُ الْعَظِيمُ فَالـمَحْشَرُ، وَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِي عَرَضَتْ عَنْ يَسَارِكَ، فَطَرِيقُ أَهْلِ النَّارِ، وَلَسْتَ مِنْ أَهْلِهَا، وَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِي عَرَضَتْ عَنْ يَمِينِكَ، فطَرِيقُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الْجَبَلُ الزَّلِقُ فَمَنْزِلُ الشُّهَدَاءِ، وَأَمَّا الْعُرْوَةُ الَّتِي اسْتَمْسَكْتَ بِهَا، فَعُرْوَةُ الإِسْلاَمِ، فَاسْتَمْسِكْ بِهَا حَتَّى تَمُوتَ.

قَالَ: فَأَنَا أَرْجُو أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

---

(١) المسند الجامع (٥٨٨٨)، وتحفة الأشراف (٥٣٣٢)، وأطراف المسند (٣١٧٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٤٩٧١ و١٤٩٧٢)، والبَيهقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٤٦١ و٧/ ٢٨، والبَغَوي (٣٢٨٩).

قَالَ: وَإِذَا هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلاَمٍ[1].

(*) وفي رواية: عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا فِي حَلْقَةٍ فِي مَسْجِدِ الـمَدِينَةِ، قَالَ: وَفِيهَا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ، وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلاَمٍ، قَالَ: فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ حَدِيثًا حَسَنًا، قَالَ: فَلَمَّا قَامَ، قَالَ الْقَوْمُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا، قَالَ: فَقُلْتُ: وَاللهِ، لأَتْبَعَنَّهُ فَلأَعْلَمَنَّ مَكَانَ بَيْتِهِ، قَالَ: فَتَبِعْتُهُ، فَانْطَلَقَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الـمَدِينَةِ، ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ، قَالَ: فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ، فَأَذِنَ لِي، فَقَالَ: مَا حَاجَتُكَ يَا ابْنَ أَخِي؟ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: سَمِعْتُ الْقَوْمَ يَقُولُونَ لَكَ لَـمَّا قُمْتَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا، فَأَعْجَبَنِي أَنْ أَكُونَ مَعَكَ، قَالَ: اللهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ، وَسَأُحَدِّثُكَ مِمَّ قَالُوا ذَاكَ؛

«إِنِّي بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ، إِذْ أَتَانِي رَجُلٌ، فَقَالَ لِي: قُمْ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، قَالَ: فَإِذَا أَنَا بِجَوَادَّ عَنْ شِمَالِي، قَالَ: فَأَخَذْتُ لآخُذَ فِيهَا، فَقَالَ لِي: لاَ تَأْخُذْ فِيهَا، فَإِنَّهَا طُرُقُ أَصْحَابِ الشِّمَالِ، قَالَ: فَإِذَا جَوَادُّ مَنْهَجٌ عَلَى يَمِينِي، فَقَالَ لِي: خُذْ هَا هُنَا، فَأَتَى بِي جَبَلاً، فَقَالَ لِيَ: اصْعَدْ، قَالَ: فَجَعَلْتُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَصْعَدَ خَرَرْتُ عَلَى اسْتِي، قَالَ: حَتَّى فَعَلْتُ ذَلِكَ مِرَارًا، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ بِي، حَتَّى أَتَى بِي عَمُودًا، رَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ، وَأَسْفَلُهُ فِي الأَرْضِ، فِي أَعْلاَهُ حَلْقَةٌ، فَقَالَ لِيَ: اصْعَدْ فَوْقَ هَذَا، قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ أَصْعَدُ هَذَا؟ وَرَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ، قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِي، فَزَجَلَ بِي، قَالَ: فَإِذَا أَنَا مُتَعَلِّقٌ بِالْحَلْقَةِ، قَالَ: ثُمَّ ضَرَبَ الْعَمُودَ فَخَرَّ، قَالَ: وَبَقِيتُ مُتَعَلِّقًا بِالْحَلْقَةِ حَتَّى أَصْبَحْتُ، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَمَّا الطُّرُقُ الَّتِي رَأَيْتَ عَنْ يَسَارِكَ، فَهِيَ طُرُقُ أَصْحَابِ الشِّمَالِ، قَالَ: وَأَمَّا الطُّرُقُ الَّتِي رَأَيْتَ عَنْ يَمِينِكَ، فَهِيَ طُرُقُ أَصْحَابِ الْيَمِينِ، وَأَمَّا الْجَبَلُ فَهُوَ مَنْزِلُ الشُّهَدَاءِ، وَلَنْ تَنَالَهُ، وَأَمَّا

(١) اللفظ لأَحمد.

الْعَمُودُ فَهُوَ عَمُودُ الإِسْلاَمِ، وَأَمَّا الْعُرْوَةُ فَهِيَ عُرْوَةُ الإِسْلاَمِ، وَلَنْ تَزَالَ مُتَمَسِّكًا بِهَا حَتَّى تَمُوتَ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٦٦(٣١١٢٧) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن عاصم ابن بَهدَلة، عن الـمُسيَّب بن رافع. و«أَحمد» ٥/ ٤٥٢(٢٤٢٠٠) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، وعَفان، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن عاصم ابن بَهدَلة، عن الـمُسيَّب بن رافع. و«عَبد بن حُميد» (٤٩٧) قال: حَدثني الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن عاصم ابن بَهدَلة، عن الـمُسيَّب بن رافع. و«مُسلم» ٧/ ١٦١(٦٤٦٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وإِسحاق بن إِبراهيم، واللفظ لقُتيبة، قال: حَدثنا جَرير، عن الأَعمش، عن سُليمان بن مُسهِر. و«ابن ماجة» (٣٩٢٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى الأَشيَب، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن عاصم بن بَهدَلة، عن الـمُسيَّب بن رافع. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٧٥٨٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن عاصم بن بَهدَلة، عن الـمُسيَّب بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٧١٦٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحميد، عن الأَعمش، عن سُليمان بن مُسهِر.

كلاهما (الـمُسيَّب بن رافع، وسُليمان بن مُسهِر) عن خَرَشَة بن الحُر، فذكره[2].

ـ في رواية ابن حِبَّان: «فزَحَلَ»، قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: الصواب: «فَزَجَلَ»، والسَّماع «فَزَحَلَ» بالحاء.

***

٥٣٧٤- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ خُنَيْسٍ الْغِفَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ، قَالَ: «مَا بَيْنَ كَذَا وَأُحُدٍ حَرَامٌ، حَرَّمَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مَا كُنْتُ لأَقْطَعَ بِهِ شَجَرَةً، وَلاَ أَقْتُلَ بِهِ طَائِرًا».

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٥٨٨٩)، وتحفة الأشراف (٥٣٣٠)، وأطراف المسند (٣١٧٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٤٩٧٦ و١٤٩٧٧)، والبيهقي، في «شُعَب الإيمان» (٤٤٤٢).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٥٠(٢٤١٨٨) قال: حَدثنا حُسين، يَعني ابن محُمد، قال: حَدثنا الفُضيل، يَعني ابن سُليمان، قال: حَدثنا محُمد بن أَبي يَحيى، عن عُبيد الله بن خُنَيس الغِفاري، فذكره(١).

***

٥٣٧٥- عَنِ ابْنِ أَخِي عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ، قَالَ: «قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَيْسَ اسْمِي عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلاَمٍ، فَسَمَّانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلاَمٍ»(٢).

(*) وفي رواية: عَنِ ابْنِ أَخِي عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ، قَالَ: لَـمَّا أُرِيدَ قَتْلُ عُثْمَانَ، جَاءَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلاَمٍ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: جِئْتُ فِي نَصْرِكَ، قَالَ: اخْرُجْ إِلَى النَّاسِ فَاطْرُدْهُمْ عَنِّي، فَإِنَّكَ خَارِجًا خَيْرٌ لِي مِنْكَ دَاخِلاً، فَخَرَجَ عَبْدُ اللهِ إِلَى النَّاسِ، فَقَالَ:

«أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ كَانَ اسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فُلاَنٌ، فَسَمَّانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَبْدَ اللهِ، وَنَزَلَتْ فِيَّ آيَاتٌ مِنْ كِتَابِ اللهِ، فَنَزَلَتْ فِيَّ: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسرائيل عَلَى مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾، وَنَزَلَ: ﴿قُلْ كَفَى بِاللهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ إِنَّ للهِ سَيْفًا مَغْمُودًا عَنْكُمْ، وَإِنَّ الْـمَلاَئِكَةَ قَدْ جَاوَرَتْكُمْ فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، الَّذِي نَزَلَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَاللهَ اللهَ فِي هَذَا الرَّجُلِ أَنْ تَقْتُلُوهُ، فَوَاللهِ، لَئِنْ قَتَلْتُمُوهُ، لَتَطْرُدُنَّ جِيرَانَكُمُ الْـمَلاَئِكَةَ، وَلَتَسُلُّنَّ سَيْفَ اللهِ الْـمَغْمُودَ عَنْكُمْ، فَلاَ يُغْمَدُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، قَالُوا: اقْتُلُوا الْيَهُودِيَّ، وَاقْتُلُوا عُثْمَانَ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٧٦(٢٦٤٢٠). وأَحمد ٥/ ٤٥١(٢٤١٩٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن محُمد. و«عَبد بن حُميد» (٤٩٨) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة. و«ابن

---

(١) المسند الجامع (٥٨٩٥)، وأطراف المسند (٣١٧٨)، ومجمع الزوائد ٣/ ٣٠٣.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٤٩٩١).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي (٣٨٠٣).

ماجة» (٣٧٣٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر. و«التِّرمِذي» (٣٢٥٦ و٣٨٠٣) قال: حَدثنا علي بن سَعيد الكِندي. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٩٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

كلاهما (عَبد الله بن مُحمد، أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن سَعيد) عن يَحيى بن يَعلَى بن حرملة، أَبي الـمُحَيَّاة، التَّيمي، عن عَبد الملك بن عُمير، قال: حَدثني ابن أَخي عَبد الله بن سَلاَم، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي أيضًا: هذا حديثٌ غريبٌ، وقد رواه شُعيب بن صَفوان، عن عَبد الملك بن عُمير، عن ابن مُحمد بن عَبد الله بن سَلاَم، عن جَدِّه عَبد الله بن سَلاَم.

- وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي أيضًا: هذا حديثٌ غريبٌ، إِنما نعرفُه من حديث عَبد الملك بن عُمير، وقد روى شُعيب بن صَفوان هذا الحديث، عن عَبد الملك بن عُمير، فقال: عُمر بن مُحمد بن عَبد الله بن سَلاَم، عن جَدِّه عَبد الله بن سَلاَم.

***

(١) المسند الجامع (٥٨٩٤)، وتحفة الأشراف (٥٣٤٤ و٥٣٤٥)، وأطراف المسند (٣١٧٦)، ومجمع الزوائد ٨/ ٥٤.
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٧٩)، والطَّبراني (١٤٩٤٠ و١٤٩٨١).

٣٣٩ـ عَبد الله بن الشِّخِّيرِ، الحَرَشِيُّ، العامِرِيُّ[(١)]

٥٣٧٦- عَنْ أَبِي العَلاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ؛ «أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَتَنَخَّعَ، فَدَلَكَهَا بِنَعْلِهِ الْيُسْرَى»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَتَنَخَّعَ، فَدَلَكَهَا بِنَعْلِهِ الْيُسْرَى».

زاد خالد في حديثه: وَكَانَ فِي أَرْضٍ جَلَدَةٍ[(٣)].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ، قَالَ: فَتَنَخَّعَ، فَتَفَلَهُ تَحْتَ نَعْلِهِ الْيُسْرَى، قَالَ: ثُمَّ رَأَيْتُهُ حَكَّهَا بِنَعْلَيْهِ»[(٤)].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي، ثُمَّ تَنَخَّمَ تَحْتَ قَدَمِهِ، ثُمَّ دَلَكَهَا بِنَعْلِهِ، وَهِيَ فِي رِجْلِهِ»[(٥)].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٠٠ و١٦٨٧) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن سَعيد الجُريري. و«أَحمد» ٤/ ٢٥(١٦٤١٨ و١٦٤١٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عن سَعيد الجُريري. وفي (١٦٤٢٢) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عن الجُريري. وفي (١٦٤٢٨) قال: حَدثنا علي بن عاصم، أَخبَرني الجُريري. و«مُسلم» ٢/ ٧٧ (١١٧١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا كَهمَس. وفي (١١٧٢) قال: وحَدثني يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا يَزيد بن زُرَيع، عن الجُريري. و«أَبو داوُد» (٤٨٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، عن سَعيد الجُريري. و«النَّسائي» ٢/ ٥٢، وفي «الكبرى» (٨٠٨) قال: أَخبَرنا سُويد بن

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: عَبد الله بن الشخير العامري، والد مُطَرِّف، ويَزيد بَني عَبد الله بن الشخير، له صُحبة. «الجرح والتعديل» ٥/ ٧٩.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٤٢٢).

(٣) اللفظ لابن خُزيمة (٨٧٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٦٤٢٨).

(٥) اللفظ لعَبد الرَّزاق (١٦٨٧).

نَصر، قال: أنبأَنا عَبد الله، عن سَعيد الجُريري. و«ابن خُزيمة» (٨٧٨) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، قال: حَدثنا الجُريري (ح) وحَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية، عن الجُريري (ح) وحَدثنا الصَّنْعاني، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن زُرَيع، قال: حَدثنا الجُريري (ح) وحَدثنا أَبو بِشر الواسطي، قال: حَدثنا خالد، عن الجُريري. و«ابن حِبَّان» (٢٢٧٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية، عن الجُريري.

كلاهما (سَعيد الجُريري، وكَهْمَس بن الحَسن) عَن أَبي العَلاء يَزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، عَن أَبيه، فذكره.

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: أَبو العَلاء، هو يَزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، أَخو مُطَرِّف، نسبوه إِلى جَدِّه.

ـ قال أَبو بَكر: هذا الخبر رواه[1] حَماد بن سَلَمة، عن الجُريري، فقال: عن أَبي العَلاء، عن مُطَرِّف، عن أَبيه.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٥(١٦٤٣٠) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو داوُد» (٤٨٢) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«ابن خُزيمة» (٨٧٩) قال: حَدثناه يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا العَلاء بن عَبد الجَبار البَصري، والحَجاج بن المِنهال.

أَربعتهم (عَفان بن مُسلم، ومُوسى بن إِسماعيل، والعَلاَء بن عَبد الجَبار، والحَجاج بن المِنهال) عن حَماد بن سَلَمة، عن سَعيد الجُريري، عن أَبي العَلاء بن الشِّخِّير، عن أَخيه مُطَرِّف بن عَبد الله، عَن أَبيه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُصَلِّي، وَيَبْزُقَ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى»[2].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي، فَبَزَقَ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى».

---

(١) تحرف في طبعة الفحل إلى: «روى هذا الخبر»، وهو على الصواب في النسخة الخطية، الورقة (١٠٠/ أ)، وطبعة الأعظمي.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٤٣٠).

زَادَ الْعَلاَءُ: «ثُمَّ دَلَكَهَا»(١).

زاد فيه: «عن مُطَرِّف»(٢).

* * *

٥٣٧٧- عَنْ أَبِي الْعَلاَءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ؛ «أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي وَعَلَيْهِ نَعْلٌ مَخْصُوفَةٌ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٢١٨٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن علي الصَّيرَفي، قال: حَدثنا عُثمان بن طالوت بن عَباد الجَحدَري، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا كَهمَس بن الحَسن، عَن أَبي العَلاء، عَن أَبيه، فذكره.

* * *

٥٣٧٨- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَفِي صَدْرِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ، مِنَ الْبُكَاءِ»(٣).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي، وَفِي صَدْرِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الرَّحَى، مِنَ الْبُكَاءِ ﷺ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي، وَلِجَوْفِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ». يَعنِي يَبْكِي(٥).

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الـمَسْجِدَ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، وَبِصَدْرِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ»(٦).

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢) المسند الجامع (٥٨٩٧)، وتحفة الأشراف (٥٣٤٨)، وأطراف المسند (٣١٨٧)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٠٠٥).

والحديث؛ أخرجه البزار (٢٢٩٥)، وأَبو عَوانة (١٢٠٩ و١٢١٠)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٧٠٩١)، والبَيهَقي ٢/ ٢٩٣.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٤٢١).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

(٥) اللفظ للنَّسائي.

(٦) اللفظ لابن حِبَّان (٦٦٥).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٥(١٦٤٢١) قال: حَدثنا يَزيد. وفي (١٦٤٢٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي ٤/ ٢٦(١٦٤٣٥) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (٥١٤) قال: حَدثني سُليمان بن حَرب. و«أَبو داوُد» (٩٠٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلاَّم، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن هارون. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٣٢٢) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله بن المُبارك. و«النَّسائي» ٣/ ١٣، وفي «الكبرى» (٥٤٩ و١١٣٦ و١١٧٩٩) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله. و«أَبو يَعلَى» (١٥٩٩) قال: حَدثنا حَوثَرة. و«ابن خُزيمة» (٩٠٠) قال: حَدثنا عَبد الوارث بن عَبد الصَّمد العَنبَري، قال: حَدثني أَبِي. و«ابن حِبَّان» (٦٦٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا حَوثَرة بن أَشرَس العَدَوِي. وفي (٧٥٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون.

سبعتهم (يَزيد بن هارون، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَفان بن مُسلم، وسُليمان بن حَرب، وعَبد الله بن المُبارك، وحَوْثَرة بن أَشرَس، وعَبد الصَّمد العَنبَري) عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابت البُناني، عن مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل (١٦٤٢١): لم يقل «من البكاء» إلاَّ يَزيد بن هارون.

• أَخرجه النَّسائي في «الكبرى» (٥٥٠) قال: أَخبَرنا عيسى بن يونُس، عن ضَمرة، عن السَّري بن يَحيى، عن عَبد الكَريم بن راشد، عن ابن الشِّخِّير، عن أَبيه، قال:

«كَانَ يُسمَعُ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَزِيزٌ بِالدُّعَاءِ، وَهُوَ سَاجِدٌ، كَأَزِيزِ المِرْجَلِ».

ولم يُسَمِّ ابنَ الشِّخِّير.

***

(١) المسند الجامع (٥٨٩٨)، وتحفة الأشراف (٥٣٤٧)، وأطراف المسند (٣١٨٦).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ٢٥١، والبَغَوي (٧٢٩).

٥٣٧٩- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي قَاعِدًا، أَوْ قَائِمًا، وَهُوَ يَقْرَأُ: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا»[1].

(*) وفي رواية: «جِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾، حَتَّى خَتَمَهَا»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٦ (١٦٤٣٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا من عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبة). و«عَبد بن حُميد» (٥١٥) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة. و«النَّسائي» في «الكبرى» (١١٦٣١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُصَرِّف بن عَمرو.

كلاهما (عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن مُصَرِّف) عن زَيد بن الحُباب، عن شَدَّاد بن سَعيد، أَبِي طَلحة الرَّاسِبي، قال: حَدثني غَيلان بن جَرير، عن مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره[3].

* * *

٥٣٨٠- عَنْ هَانِئِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كُنْتُ مُسَافِرًا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يَأْكُلُ، وَأَنَا صَائِمٌ، فَقَالَ: هَلُمَّ، قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: أَتَدْرِي مَا وَضَعَ اللهُ عَنِ الـمُسَافِرِ؟ قُلْتُ: وَمَا وَضَعَ اللهُ عَنِ الـمُسَافِرِ؟ قَالَ: الصَّوْمَ، وَشَطْرَ الصَّلاَةِ»[4].

أَخرجه النَّسائي ٤/ ١٨٢، وفي «الكبرى» (٢٦٠٢) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (٥٩٠٤)، وتحفة الأشراف (٥٣٤٦)، وأطراف المسند (٣١٨٢)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٥٠.

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٢٢٩٣).

(٤) اللفظ للنسائي ٤/ ١٨٢.

عَبد الكَريم، قال: حَدثنا سَهل بن بَكار، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن أَبي بِشر، عن هانئ بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره[1].

• أَخرجه النَّسائي ٤/ ١٨١، وفي «الكبرى» (٢٦٠٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة. وفي ٤/ ١٨١، وفي «الكبرى» (٢٦٠١) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلاَّم، قال: حَدثنا أَبو داوُد.

كلاهما (قُتيبة بن سَعيد، وأَبو داوُد الطَّيالسي) قالا: حَدثنا أَبو عَوانة، عن أَبي بِشر، عن هانئ بن عَبد الله بن الشِّخير، عن رَجُل مِن بَلحَريش، عن أَبيه، قال:

«كُنَّا نُسَافِرُ مَا شَاءَ اللهُ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ يَطْعَمُ، فَقَالَ: هَلُمَّ فَاطْعَمْ، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أُحَدِّثُكُمْ عَنِ الصِّيَامِ، إِنَّ اللهَ وَضَعَ عَنِ الـمُسَافِرِ الصَّوْمَ، وَشَطْرَ الصَّلاَةِ»[2].

(*) لفظ قُتيبة: «كُنْتُ مُسَافِرًا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَنَا صَائِمٌ، وَهُوَ يَأْكُلُ، قَالَ: هَلُمَّ، قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: تَعَالَ، أَلَمْ تَعْلَمْ مَا وَضَعَ اللهُ عَنِ الـمُسَافِرِ؟ قُلْتُ: وَمَا وَضَعَ عَنِ الـمُسَافِرِ؟ قَالَ: الصَّوْمَ، وَنِصْفَ الصَّلاَةِ».

ـ في رواية قُتيبة: «هانئ بن الشِّخِّير».

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: الحديث حديث أَبي زُرعة (يَعني عُبيد الله بن عَبد الكَريم)، والصَّواب حذف «عن» (يَعني هانئ بن عَبد الله بن الشِّخّير، عن رجل من بالحَريش) من حديث قُتيبة، والطَّرَسوسي (يَعني عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلام) وهانئ هو ابن عَبد الله بن الشِّخّير، أَخو مُطَرِّف، ويَزيد، وقول قُتيبة: «عن هانئ بن الشِّخِّير» ينسُبه إِلى جَدِّه، وسقط ذِكر أَبيه، ولعله: «عن هانئ، رجل من بني الحَريش»، و«عن» مزيدة فيه. «تحفة الأشراف».

---

(١) المسند الجامع (٥٩٠٠)، وتحفة الأشراف (٥٣٥٣).

(٢) اللفظ للنسائي ٤/ ١٨١، لفظ أَبي داود.

وأخرجه ابن الأثير من طريق النَّسائي، وقال: هذا الرجل هو عَبد الله بن الشِّخِّير. «أُسد الغابة» ٦/ ٤١٦.

***

٥٣٨١- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ،

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي صَوْمِ الدَّهْرِ، قَالَ: مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ، أَوْ لاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ صَامَ الأَبَدَ، فَلاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ سَأَلَ نَبِيَّ الله ﷺ، أَوْ سُئِلَ نَبِيُّ الله ﷺ، عَنْ رَجُلٍ يَصُومُ الدَّهْرَ؟ فَقَالَ: لاَ صَامَ، وَلاَ أَفْطَرَ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ فِي صَوْمِ الدَّهْرِ: لاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٧٨(٩٦٤٥) قال: حَدثنا عُبيد بن سَعيد، عن شُعبة. و«أَحمد» ٤/ ٢٤(١٦٤١٣) قال: حَدثنا يَحيى، عن شُعبة (ح) وبَهز، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٢٥ (١٦٤١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد. وفي (١٦٤٢٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي (١٦٤٢٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. وفي (١٦٤٢٩) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا سَعيد. و«الدَّارِمي» (١٨٧٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، عن الأَوزاعي. و«ابن ماجة» (١٧٠٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُبيد بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٤١٣).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٤٢٩).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٢٠٧ (٢٦٩٦).

سعيد[1] (ح) وحدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حدثنا يزيد بن هارون، وأَبو داوُد، قالوا: حدثنا شُعبة. و«النَّسَائي» ٤/ ٢٠٦، وفي «الكبرى» (٢٦٩٥) قال: أَخبرني عَمرو بن هشام، قال: حدثنا مَخلَد، عن الأَوزاعي. وفي ٤/ ٢٠٧، وفي «الكبرى» (٢٦٩٦) قال: أَخبرنا مُحمد بن المُثنى، قال: حدثنا أَبو داوُد، قال: حدثنا شُعبة. و«ابن خُزيمة» (٢١٥٠) قال: حدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حدثنا يزيد بن هارون، وأَبو داوُد، قالا: حدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٣٥٨٣) قال: أَخبرنا عِمران بن موسى بن مُجاشِع، قال: حدثنا عثمان بن أَبي شيبة، قال: حدثنا عُبيد بن سعيد، قال: سَمعتُ شُعبة.

أَربعتهم (شُعبة بن الحجاج، وسَعيد بن أَبي عَروبَة، وهَمام بن يَحيى، وعبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي) عن قتادة، عن مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير، فذكره[2].

- صَرَّح قتادة بالسَّماع، عند أَحمد (١٦٤١٣)، والنَّسَائي ٤/ ٢٠٧.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٦(١٦٤٣٢) قال: حدثنا حسين، قال: حدثنا شُعبة، عن قتادة، عن مُطَرِّف بن الشِّخِّير، عن أَبيه، وكان أَبوه قد أَتى رسول الله ﷺ، قال: مَن صام الدَّهر، فلا صام ولا أَفطَرَ. مَوقوف.

- فوائد:

- قال أَبو عيسى التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا، يعني البُخاري، عن هذا الحديث، فقلت: حديث مُطَرِّف، عن عِمران بن حُصين، قيل لِلنَّبي ﷺ: إِن فُلاَنًا لا يُفطِر، قال: لا صامَ، ولا أَفطَر.

---

(١) تحرف في النسخ الخطية: التيمورية، والأزهرية، وطبعات عبد الباقي، والجيل، والرسالة، ودار الصِّدِّيق الطبعة الأولى، إلى «عبيد الله بن سعيد»، وهو على الصواب في «تحفة الأشراف» (٥٣٥٠)، والنسخ الخطية: المحمودية، وباريس، وحكمت، وطبعة المكنز، ودار الصِّدِّيق الثانية، والحديث، أَخرجه ابن أَبي شيبة (٩٦٤٥)، وهو شيخ ابن ماجة، فيه، قال: حدثنا عبيد بن سعيد، قلنا: وهو: عبيد بن سعيد بن أَبان بن سعيد بن العاص، القرشي، الأُموي، أَبو محمد الكوفي. «تهذيب الكمال» ١٩/ ٢٠٩.

(٢) المسند الجامع (٥٨٩٩)، وتحفة الأشراف (٥٣٥٠)، وأطراف المسند (٣١٨٣).
والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (١٢٤٣).

رواه الجُريري، عن يَزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، عن مُطَرِّف، عن عِمران.

وَرواه قَتادة، عن مُطَرِّف، عن أَبيه، أَيُّهما أَصَحُّ؟ فقال: يَحتَمِل عَنهما كِلَيهما. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٠٧).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواه الجُريري، عن أَبي العلاء، عن مُطرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، عن عِمران بن حُصين، عن النَّبي ﷺ، قال: من صام الأَبد فلا صام، ولاَ أفطر.

قُلتُ: رواه قَتادة، عن مُطرِّف، عن أَبيه، عن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: قَتادة أَحفظُ.

وقال أَبو زُرعَة: ما أَقِفُ من هذا الحديث على شيءٍ، يُحتملُ أَن يكون جميعًا صَحيحين، ومُطرِّف عن أَبيه ما أَدري كيف هو.

والجُريري بأَخَرَةٍ ساء حِفظُه، وليس هو بذاك الحافِظ. «علل الحديث» (٦٧٩).

❊ ❊ ❊

٥٣٨٢- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، هَوَامُّ الإِبِلِ نُصِيبُهَا؟ قَالَ: ضَالَّةُ الـمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ»[1].

(❊) وفي رواية: «قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، رَهْطٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا نَجِدُ فِي الطَّرِيقِ هَوَامِيَ مِنَ الإِبِلِ؟ فَقَالَ ﷺ: ضَالَّةُ الـمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٥(١٦٤٢٣). وابن ماجة (٢٥٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٥٧٥٨) قال: أَخبَرَنا عُبيد الله بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٤٨٨٨) قال: أَخبَرَنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

أَربعتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن الـمُثنى، وعُبيد الله بن سَعيد، ومُسَدَّد بن مُسَرهَد) عن يَحيى بن سَعيد، عن حُميد الطَّويل، عن الحَسن البَصري، عن مُطَرِّف، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٦٠٤) عن ابن عُيينة، عن حَبيب بن الشَّهيد. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٥٧٥٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، عن خالد، قال: حَدثنا الأَشعث.

كلاهما (حَبيب بن الشَّهيد، والأَشعَث بن عَبد الـمَلِك) عن الحَسن البَصري، قال:

«جَاءَ قَوْمٌ إِلَى النبيِّ ﷺ، فَاسْتَحْمَلُوهُ، فَلَمْ يَجِدُوا عِنْدَهُ، فَقَالُوا: أَتَأْذَنُ لَنَا فِي ضَالَّةِ الإِبِلِ؟ قَالَ: ذَاكَ حَرَقُ النَّارِ»، «مُرسَلٌ»[1].

ـ فوائد:

ـ رواه سَعيد بن إِياس الجُريري، عن مُطَرِّف، عن أَبي مُسلم الجَذْمِي، عن الجارود العَبدي، عن النَّبي ﷺ، وتقدم من قبل.

* * *

٥٣٨٣- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَنْتَ سَيِّدُ قُرَيْشٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: السَّيِّدُ اللهُ، قَالَ: أَنْتَ أَفْضَلُهَا فِيهَا قَوْلاً، وَأَعْظَمُهَا فِيهَا طَوْلاً، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لِيَقُلْ أَحَدُكُمْ بِقَوْلِهِ، وَلاَ يَسْتَجْرِهِ الشَّيْطَانُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فِي رَهْطٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، قَالَ: فَأَتَيْنَاهُ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ، فَقُلْنَا: أَنْتَ وَالِدُنَا، وَأَنْتَ سَيِّدُنَا، وَأَنْتَ أَطْوَلُ عَلَيْنَا (قَالَ يُونُسُ:

---

(١) المسند الجامع (٥٩٠١)، وتحفة الأشراف (٥٣٥١)، وأطراف المسند (٣١٨٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١٥٤٧)، والبَيهَقي ٦/ ١٩١، والبَغَوي (٢٢٠٩ و٢٢١٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٤١٦).

وَأَنْتَ أَطْوَلُ عَلَيْنَا طَوْلاً) وَأَنْتَ أَفْضَلُنَا عَلَيْنَا فَضْلاً، وَأَنْتَ الْجَفْنَةُ الْغَرَّاءُ، فَقَالَ: قُولُوا قَوْلَكُمْ، وَلاَ يَسْتَجِرَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ، قَالَ: وَرُبَّمَا قَالَ: وَلاَ يَسْتَهْوِيَنَّكُمْ»[1].

أخرجه أحمد ٤/ ٢٤(١٦٤١٦) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثني شُعبة، قال: سَمعتُ قَتادة. وفي ٤/ ٢٥(١٦٤٢٠) قال: حَدثنا سُويد بن عَمرو، وعَبد الصَّمد، قالا: حَدثنا مَهدي، قال: حَدثنا غَيلان. وفي (١٦٤٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجاج، قال: حَدثني شُعبة، عن قَتادة. وقال ابن جَعفر: قال: سَمعتُ قَتادة. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٢١١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا أَبو مَسلَمة، عن أَبي نَضرَة. و«أَبو داوُد» (٤٨٠٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا بِشر، يَعني ابن الـمُفَضل، قال: حَدثنا أَبو مَسلَمة، سَعيد بن يَزيد، عن أَبي نَضرَة. و«النَّسائي» في «الكبرى» (١٠٠٠٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عن قَتادة. وفي (١٠٠٠٤) قال: أَخبَرنا حَرَمي بن يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون، عن غَيلان بن جَرير. وفي (١٠٠٠٥) قال: أَخبَرنا حُميد بن مَسعَدة، عن بِشر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا أَبو مَسلَمة[2]، عن أَبي نَضرَة.

ثلاثتهم (قَتادة، وغَيْلاَن بن جَرير، وأَبو نَضرَة العَبدي) عن مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره[3].

* * *

٥٣٨٤- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٤٢٠).

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «حدثنا أَبو سَلَمة»، وهو سَعِيد بن يزيد بن مَسلَمة، الأَزدي، الطَّاحي، أَبو مَسلَمة، البَصري. «تهذيب الكمال» ١١/ ١١٤.

(٣) المسند الجامع (٥٩٠٢)، وتحفة الأشراف (٥٣٤٩)، وأطراف المسند (٣١٨٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤٨٢-١٤٨٤)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٥/ ٣١٨.

«انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾، يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَالِي مَالِي، وَمَا لَكَ مِنْ مَالِكَ؛ إِلاَّ مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ وَهُوَ يَقْرَأُ: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾، وَيَقُولُ: يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَالِي مَالِي[(٢)]، وَهَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلاَّ مَا تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ، أَوْ أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ»[(٣)].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٤(١٦٤١٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشام. وفي (١٦٤١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجاج، قال: حَدثني شُعبة. وفي ٤/ ٢٦ (١٦٤٣١) قال: أَخبَرنا عَبد الوَهَّاب، قال: أَخبَرنا سَعيد. وفي (١٦٤٣٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبان. وفي (١٦٤٣٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. وفي (١٦٤٣٧) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا هَمام. و«عَبد بن حُميد» (٥١٣) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«مُسلم» ٨/ ٢١١(٧٥٣٠) قال: حَدثنا هَدَّاب بن خالد، قال: حَدثنا هَمام. وفي (٧٥٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وقالا جميعًا[(٤)]: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن سَعيد (ح) وحَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثنا أَبي. و«التِّرمِذي» (٢٣٤٢ و٣٣٥٤) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٦/ ٢٣٨، وفي «الكبرى» (٦٤٠٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا شُعبة. وفي «الكبرى» (١١٦٣٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٤١٥).

(٢) تصحف في طبعة ابن عباس، لمسند عبد بن حميد، إلى: «مالي»، بدون تكرار، والـمُثبت عن الطبعات الثلاث: عالم الكتب، وبلنسية، والتركية، ونسخة أيا صوفيا الخطية، الورقة (٧١/ أ).

(٣) اللفظ لعبد بن حُميد.

(٤) يَعني ابن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار.

حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٧٠١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحْطَبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وهو غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٣٢٧) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائي.

خمستهم (هِشام الدَّستُوائي، وشُعبة بن الحَجاج، وسَعيد بن أَبي عَرُوبَة، وأَبَان بن يَزيد، وهَمام بن يَحيى) عن قَتادة، عن مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره[١].

- زاد في رواية أَحمد (١٦٤٣٦): «وَكان قَتادة يقول: كُل صَدقة لَم تُقبَض فلَيس بِشَيءٍ».

- صَرَّح قَتادة بالسَّماع عند أَحمد (١٦٤٣٣)، وابن حِبَّان (٧٠١)، ثم قد رواه عنه شُعبة.

- قال أَبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

***

٥٣٨٥- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مُثِّلَ ابْنُ آدَمَ، وَإِلَى جَنْبِهِ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ مَنِيَّةً، إِنْ أَخْطَأَتْهُ الـمَنَايَا، وَقَعَ فِي الْهَرَمِ حَتَّى يَمُوتَ»[٢].

أَخرجه التِّرْمِذي (٢١٥٠ و٢٤٥٦) قال: حَدثنا أَبو هُريرة، مُحمد بن فِراس البَصري، قال: حَدثنا أَبو قُتيبة، سَلْم بن قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو العَوام، وهو عِمران القَطان، عن قَتادة، عن مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (٥٩٠٤)، وتحفة الأشراف (٥٣٤٦)، وأطراف المسند (٣١٨٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٢٤٤)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤٨١)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٨٨٨)، والبَيهَقي ٤/ ٦١، والبَغَوي (٤٠٥٥).

(٢) لفظ (٢١٥٠).

(٣) المسند الجامع (٥٩٠٣)، وتحفة الأشراف (٥٣٥٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٢٨٣٦ و٥٦٦٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (١٠٠٩١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرْمِذي: وهذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من هذا الوجه، وأَبو العَوام، هو عِمران، وهو ابن دَاوَر، القَطان.

ـ وقال أَيضًا: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

* * *

• عَبد الله بن طِخْفَة الغِفاريُّ ويُقالُ: ابن طِهْفَة

سلف في مسند طِخْفَة بن قَيس الغِفاري، رَضي الله تعالى عنه.

* * *

٣٤٠ـ عَبد الله بن عامِر بنِ رَبيعَة العَنَزيُّ(١)

٥٣٨٦- عَنْ مَوْلًى لِعَبْدِ الله بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«أَتَانَا رَسُولُ الله ﷺ فِي بَيْتِنَا، وَأَنَا صَبِيٌّ، قَالَ: فَذَهَبْتُ أَخْرُجُ لأَلْعَبَ، فَقَالَتْ أُمِّي: يَا عَبْدَ الله، تَعَالَ أُعْطِكَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: وَمَا أَرَدْتِ أَنْ تُعْطِيَهُ؟ قَالَتْ: أُعْطِيهِ تَمْرًا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَمَا إِنَّكِ لَوْ لَمْ تَفْعَلِي كُتِبَتْ عَلَيْكِ كَذْبَةٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «دَعَتْنِي أُمِّي يَوْمًا، وَرَسُولُ الله ﷺ، قَاعِدٌ فِي بَيْتِنَا، فَقَالَتْ: هَا تَعَالَ أُعْطِيكَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: وَمَا أَرَدْت أَنْ تُعْطِيَهُ؟ قَالَتْ: أُعْطِيهِ تَمْرًا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: أَمَا إِنَّكِ لَوْ لَمْ تُعْطِيهِ شَيْئًا كُتِبَتْ عَلَيْكِ كِذْبَةٌ»(٣).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٠٥(٢٦١٢٢) قال: حَدثنا شَبابَة. و«أحمد» ٣/ ٤٤٧ (١٥٧٩٣) قال: حَدثنا هاشم. و«أَبو داوُد» (٤٩٩١) قال: حَدثنا قُتيبة.

ثلاثتهم (شَبابَة بن سَوار، وهاشم بن القاسم، وقُتيبة بن سَعيد) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن مَولًى لعَبد الله بن عامر بن رَبيعة العَدَوي، فذكره(٤).

ـ في رواية شَبابَة، وقُتيبة: «أَن رجلاً مِن مَوَالي عَبد الله بن عامر بن رَبيعَة العَدَوي حَدثه، عَن عَبد الله بن عامر بن رَبيعَة».

* * *

(١) قال ابن حِبَّان: عَبد الله بن عامر بن رَبيعة، العَدَوي، العَنزي، حليف لبني عَدِي، وعَنزة حيٌّ مِن اليمن، أَتاهم رسول الله ﷺ في بيتهم وهو غلام، كُنيته: أَبو مُحمد، وعامة روايته عَن أَصحاب رسول الله ﷺ. «الثقات» ٣/ ٢١٩.

ـ وقال ابن عَبد البَرِّ: عَبد الله بن عامر بن رَبيعَة الأَصغر، وُلد على عَهد رسولِ الله ﷺ، وَقيل: في سَنة ست مِن الهجرة، وحفظ عنه وهو صغير، وتُوفي رسولُ الله ﷺ، وهو ابن أَربع سنين، أَو خمس سنين. «الاستيعاب» ٣/ ٦٣.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) المسند الجامع (٥٩٠٦)، وتحفة الأشراف (٥٣٥٥)، وأَطراف المسند (٣١٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ٦/ ٥٥٧، والبُخاري، في «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠، والروياني (١٤٧٤)، والبَيهَقي ١٠/ ١٩٨.

٣٤١ـ عَبد الله بن عَباس الهَاشِميُّ(١)

الإيمان

٥٣٨٧- عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، قَالَ: كُنْتُ أُتَرْجِمُ بَيْنَ يَدَي ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ النَّاسِ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ تَسْأَلُهُ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، فَقَالَ:

«إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ أَتَوْا رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنِ الْوَفْدُ؟ أَوْ: مَنِ الْقَوْمُ؟ قَالُوا: رَبِيعَةُ، قَالَ: مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ، أَوْ بِالْوَفْدِ، غَيْرَ خَزَايَا وَلاَ النَّدَامَى، قَالَ: فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا نَأْتِيكَ مِنْ شُقَّةٍ بَعِيدَةٍ، وَإِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَيَّ مِنْ كُفَّارِ مُضَرَ، وإِنَّا لاَ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيَكَ إِلاَّ فِي شَهْرِ الْحَرَامِ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ فَصْلٍ، نُخْبِرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا، نَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ، قَالَ: فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ، وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ، قَالَ: أَمَرَهُمْ بِالإِيمَانِ بِالله وَحْدَهُ، وَقَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا الإِيمَانُ بِالله؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، وَإِقَامُ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمُسًا مِنَ الْمَغْنَمِ، وَنَهَاهُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُزَفَّتِ (قَالَ شُعْبَةُ: وَرُبَّمَا قَالَ: النَّقِيرِ، قَالَ شُعْبَةُ: وَرُبَّمَا قَالَ: الْمُقَيَّرِ) وَقَالَ: احْفَظُوهُ وَأَخْبِرُوا بِهِ مَنْ وَرَاءَكُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا هَذَا الْحَيَّ مِنْ رَبِيعَةَ، بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارُ مُضَرَ، فَلَسْنَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلاَّ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ نَأْخُذُ بِهِ، وَنَدْعُو إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا، قَالَ: آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ، الإِيمَانِ بِالله: شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَعَقَدَ بِيَدِهِ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ، وَأَنْ تُؤَدُّوا لله خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ، وَأَنْهَاكُمْ: عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُزَفَّتِ»(٣).

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: عَبد الله بن عَباس بن عَبد الـمُطَّلب، ابن عم النَّبي ﷺ، أَبو العَباس الهاشمي، لَه صُحبة. «الجرح والتعديل» ٥/ ١١٦.

(٢) اللفظ لمسلم (٢٤).

(٣) اللفظ للبخاري (٣٠٩٥).

(*) وفي رواية: عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: إِنَّ لِي جَرَّةً، يُنْتَبَذُ لِي نَبِيذٌ، فَأَشْرَبُهُ حُلْوًا فِي جَرٍّ، إِنْ أَكْثَرْتُ مِنْهُ، فَجَالَسْتُ الْقَوْمَ، فَأَطَلْتُ الْجُلُوسَ، خَشِيتُ أَنْ أَفْتَضِحَ، فَقَالَ: قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ، غَيْرَ خَزَايَا، وَلاَ النَّدَامَى، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ الْـمُشْرِكِينَ مِنْ مُضَرَ، وَإِنَّا لاَ نَصِلُ إِلَيْكَ إِلاَّ فِي أَشْهُرِ الْحُرُمِ، حَدِّثْنَا بِجُمَلٍ مِنَ الأَمْرِ، إِنْ عَمِلْنَا بِهِ دَخَلْنَا الْجَنَّةَ، وَنَدْعُو بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا، قَالَ: آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ؛ الإِيمَانِ بِاللهِ، هَلْ تَدْرُونَ مَا الإِيمَانُ بِاللهِ؟ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَإِقَامُ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَأَنْ تُعْطُوا مِنَ الْـمَغَانِمِ الْخُمُسَ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: مَا انْتُبِذَ فِي الدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْـمُزَفَّتِ»[1].

(*) وفي رواية: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْـمُزَفَّتِ، وَالْحَنْتَمِ»[2].

(*) زاد عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ فِي رِوايَتِهِ: «... وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلأَشَجِّ، أَشَجِّ عَبْدِ الْقَيْسِ: إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ؛ الْحِلْمُ، وَالأَنَاةُ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٩٢٧) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ١١/ ٦ (٣٠٩٤٦) و١٢/ ٢٠٢(٣٣١٦٦) قال: حَدثنا غُندَر، عن شُعبة. و«أَحمد» ١/ ٢٢٨ (٢٠٢٠) قال: حَدثنا يَحيى، عن شُعبة (ح) وابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٣٣٣(٣٠٨٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«البُخاري» ١/ ٢٠ (٥٣) قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ١/ ٣٢ (٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ١٣٩(٥٢٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَباد، هو ابن عَباد. وفي ٢/ ١٣١(١٣٩٨) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. قال البُخاري: وقال سُليمان، وأَبو النُّعمان، عن حَماد: «الإِيمان بِاللهِ؛ شَهادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ». وفي ٤/ ٩٨(٣٠٩٥) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٤/ ٢٢٠(٣٥١٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال:

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٣٦٨).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

حَدثنا حَماد. وفي ٥/ ٢١٣ (٤٣٦٨) قال: حَدثني إِسحاق، قال: أَخبَرنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا قُرَّة. وفي (٤٣٦٩) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي ٨/ ٥٠(٦١٧٦) قال: حَدثنا عِمران بن مَيسَرة، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَبو التَّياح. وفي ٩/ ١١١(٧٢٦٦) قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: أَخبَرنا شُعبة (ح) وحَدثني إِسحاق، قال: أَخبَرنا النَّضر، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٩/ ١٩٧ (٧٥٥٦) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو عَاصم، قال: حَدثنا قُرَّة بن خالد. و«مُسلم» ١/ ٣٥ (٢٣) و٦/ ٩٤(٥٢٢٣) قال: حَدثنا خَلف بن هِشام، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد (ح) وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، واللفظ له، قال: أَخبَرنا عَباد بن عَباد. وفي ١/ ٣٥(٢٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن الـمُثَنى، ومُحمد بن بشَّار، وأَلفاظهم متقاربة، قال أَبو بَكر: حَدثنا غُندَر، عن شُعبة، وقال الآخران: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٣٦(٢٥) قال: وحَدثني عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: أَخبَرني أَبي، قالا جميعًا: حَدثنا قُرَّة بن خالد. و«أَبو داوُد» (٣٦٩٢) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، ومُحمد بن عُبيد، قالا: حَدثنا حَماد (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَباد بن عَباد. وفي (٤٦٧٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن حَنبل، قال: حَدثني يَحيَى بن سَعيد، عن شُعبة. و«التِّرمِذي» (١٥٩٩ و٢٦١١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَباد بن عَباد الـمُهَلَّبي (ح) وحَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«النَّسائي» ٨/ ١٢٠ قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَباد، وهو ابن عَباد. وفي ٨/ ٣٢٢، وفي «الكُبرى» (٥١٨٢) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا أَبو عَتاب، وهو سَهل بن حَماد، قال: حَدثنا قُرَّة. وفي «الكُبرى» (٣٢٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي «الكُبرى» (٥٨١٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن خُزيمة» (٣٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، بُندار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا قُرَّة. وفي (١٨٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا قُرَّة. وفي (٢٢٤٥)

قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا حَماد، يَعني ابن زَيد. وفي (٢٢٤٦) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا عَباد، يَعني ابن عَباد الـمُهَلَّبي. و«ابن حِبَّان» (١٥٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا عَباد بن عَباد. وفي (١٧٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٧٢٩٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا قُرَّة بن خالد.

ستتهم (مَعمَر بن راشد، وشُعبة بن الحَجاج، وعَباد بن عَباد، وحَماد بن زَيد، وقُرَّة بن خالد، وأَبو التَّياح الضُّبَعي) عن أَبي جَمرَة الضُّبَعي، نَصر بن عِمران، فذكره[1].

ـ في رواية علي بن الجَعد، قال: أَخبَرنا شُعبة، عن أَبي جَمرة، قال: كنتُ أَقعد مع ابن عَباس، يُجلسني على سريره، فقال: أَقم عندي حَتى أَجعل لك سهمًا من مالي، فأَقمتُ معه شهرين... وذكر الحديث.

ـ قال أَبو داوُد عقب (٣٦٩٢): وقال ابنُ عُبيد: «النَّقِير» مَكَانَ «الـمُقَيَّر»، وَقَالَ مُسَدَّد: «والنَّقِير، وَالـمُقَيَّر»، لَم يَذكُرِ الـمُزَفَّت.

قال أَبو داوُد: أَبو جَمرَة: نَصر بن عِمران الضُّبَعي.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي (٢٦١١): هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ، وأَبو جَمرة الضبعي اسمه: نصر بن عِمران، وقد رواه شُعبة عن أَبي جَمرة أَيضًا، وزاد فيه: «أَتدرون ما الإِيمان؟ شهادة أَن لا إِله إِلا الله، وأَني رَسول الله»، وذكر الحديث.

سمعت قُتيبة بن سَعيد يقول: ما رأَيت مثل هؤلاء الفقهاء الأَشراف الأَربعة: مالك بن أَنس، واللَّيث بن سَعد، وعباد بن عباد المهلبي، وعَبد الوَهَّاب الثقفي، قال قُتيبة: كنا نرضى أَن نرجع من عند عباد كل يوم بحديثين، وعباد بن عباد هو من ولد المهلب بن أَبي صُفرة.

---

(١) المسند الجامع (٥٩٠٧)، وتحفة الأشراف (٦٥٢٤)، وأطراف المسند (٣٩٢٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٧٠)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦١٦ و١٦٢٤)، والبَزَّار (٥٣١٣)، وابن الجارود (٣٧٤)، وأَبو عَوانة (٨٠٨٨-٨٠٩٣)، والطَّبراني (١٢٩٤٩-١٢٩٥٦)، والبَيهَقي ٤/ ١٩٩ و٦/ ٢٩٤ و٣٠٣، والبَغَوي (٢٠).

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان (١٥٧): روى هذا الخبر قَتادة، عن سَعيد بن الـمُسيِّب، وعِكرِمة، عن ابن عَباس، وأَبي نَضرَة، عن أَبي سَعيد الخُدري.

• أَخرجه النَّسائي ٨/ ٣٢٢ قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عن أَبي جَمرة، قال: كنت أُترجم بين ابن عَباس وبين الناس، فأَتتُه امرأَة تسأَله عن نبيذ الجر، فنهى عنه، قلتُ: يا أَبا عَباس، إِني أَنتبذ في جرة خضراء نبيذًا حلوًا، فأَشرب منه، فيقرقر بطني؟ قال: لا تشرب منه، وإِن كان أَحلى من العسل. «مَوقوفٌ».

***

٥٣٨٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَعَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ أَتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فِيهِمُ الأَشَجُّ أَخُو بَنِي عَصَرٍ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّا حَيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ، وَإِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارَ مُضَرَ، وَإِنَّا لاَ نَصِلُ إِلَيْكَ إِلاَّ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ إِذَا عَمِلْنَا بِهِ دَخَلْنَا الْجَنَّةَ، وَنَدْعُو بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا، فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ، وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ؛ أَمَرَهُمْ أَنْ يَعْبُدُوا اللهَ وَلاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ يَصُومُوا رَمَضَانَ، وَأَنْ يَحُجُّوا الْبَيْتَ، وَأَنْ يُعْطُوا الْخُمُسَ مِنَ الـمَغَانِمِ، وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَنْتَمِ، وَالدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالـمُزَفَّتِ، فَقَالُوا: فَفِيمَ نَشْرَبُ، يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِأَسْقِيَةِ الأَدَمِ، الَّتِي يُلاَثُ عَلَى أَفْوَاهِهَا»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٦١(٣٤٠٦) قال: حَدثنا بَهز. وفي (٣٤٠٧) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو داوُد» (٣٦٩٤) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٨٠٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا أَبو هِشام.

أَربعتهم (بَهز بن أَسَد، وعَفان بن مُسلم، ومُسلم، وأَبو هِشام، الـمُغيرة بن سَلَمة) عن أَبان بن يَزيد العَطار، عن قَتادة، عن سَعيد بن الـمُسيِّب، وعن عِكرِمة، فذكراه(٢).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: خالفه داوُد بن أَبي هِند.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٤٠٦).

(٢) المسند الجامع (٥٩٠٨)، وتحفة الأشراف (٥٦٦٣)، وأطراف المسند (٣٤٠٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦٣٣)، والبزار (٤٦٩٧)، والطَّبراني (١٠٦٨٨).

• أخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٦٨٠٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، عن ابن أَبي عَدي، عن داوُد، عَن سَعيد، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ، عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالـمُزَفَّتِ، أَنْ يَنْتَبِذُوا فِيهِ»، مختصرٌ، ومرسلٌ[1].

* * *

٥٣٨٩- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ؛ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَلَسَ رَسُولُ الله ﷺ مَجْلِسًا لَهُ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ، وَاضِعًا كَفَّيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، حَدِّثْنِي مَا الإِسْلاَمُ؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الإِسْلاَمُ أَنْ تُسْلِمَ وَجْهَكَ لله، وَتَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقد أَسْلَمْتُ؟ قَالَ: إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ أَسْلَمْتَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، فَحَدِّثْنِي مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: الإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِالله، وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَالـمَلاَئِكَةِ، وَالْكِتَابِ، وَالنَّبِيِّينَ، وَتُؤْمِنَ بِالـمَوْتِ، وَبِالْحَيَاةِ بَعْدَ الـمَوْتِ، وَتُؤْمِنَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَالْحِسَابِ وَالْمِيزَانِ، وَتُؤْمِنَ بِالقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ آمَنْتُ؟ قَالَ: إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ آمَنْتَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، حَدِّثْنِي مَا الإِحْسَانُ؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الإِحْسَانُ أَنْ تَعْمَلَ لله كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنَّكَ إِنْ لاَ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، فَحَدِّثْنِي مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: سُبْحَانَ الله، فِي خَمْسٍ مِنَ الْغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهُنَّ إِلاَّ هُوَ: ﴿إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ وَلَكِنْ إِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ بِمَعَالِمَ لَهَا دُونَ ذَلِكَ، قَالَ: أَجَلْ يَا رَسُولَ الله، فَحَدِّثْنِي، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا رَأَيْتَ الأَمَةَ وَلَدَتْ رَبَّتَهَا، أَوْ رَبَّهَا، وَرَأَيْتَ أَصْحَابَ الشَّاءِ تَطَاوَلُوا بِالْبُنْيَانِ، وَرَأَيْتَ الْحُفَاةَ

---

(١) تحفة الأشراف (١٨٧٠٠).

الْجِيَاعَ الْعَالَةَ كَانُوا رُؤُوسَ النَّاسِ، فَذَلِكَ مِنْ مَعَالِمِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَنْ أَصْحَابُ الشَّاءِ وَالْحُفَاةُ الْجِيَاعُ الْعَالَةُ؟ قَالَ: الْعَرَبُ».

أخرجه أحمد ١/ ٣١٨(٢٩٢٦) و٤/ ١٢٩(١٧٣٠١) و٤/ ١٦٤(١٧٦٤٣) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا عَبد الحميد، قال: حَدثنا شَهر، فذكره[1].

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه شَهر بن حَوشَب، عن غَيرِه، عَن النَّبي ﷺ؛ أَن جِبريلَ عَليه السَّلامُ سَأَلَهُ عَن الإِيمان...، أَي الطُّرُق أَصَحُّ؟.

فقال: رَوَى عَنه عَبد الحَميد بن بَهرام، فقال: عَن شَهر، عَن ابن عَباس.

ورواه سَيَّار أَبو الحَكم، فقال: عَن شَهر، عَن ابن عَباس، ورافِع بن خَدِيج.

ورواه مُؤَمَّل، عَن حَماد، عَن عاصم، عَن شَهر، عَن أَبي هُريرة.

ورواه أَبَان بن صالح، وابن أَبي حُسين، عَن شَهر، عَن ابن غَنْم، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: ونفس الحَديث قد رُوي عَن أَبي هُريرة، من وجوهٍ أُخَر، وشَهر لاَ يُنكَر هَذا من فِعله، وسُوء حِفظه، وهَذا من شَهرٍ ذا الاضطراب. «علل الحديث» (١٩٤٠).

- رواه عَبد الله بن أَبي حُسين، قال: حَدثنا شَهر بن حَوشب، عن عامر، أَو أَبي عامر، أَو أَبي مالك، عن النَّبي ﷺ، وسيأتي، إِن شاء الله تعالى في أَبواب الـمُبهمات.

* * *

٥٣٩٠- عَنْ كُرَيْبٍ، مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «بَعَثَتْ بَنُو سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ضِمَامَ بْنَ ثَعْلَبَةَ، وَافِدًا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ، فَأَنَاخَ بَعِيرَهُ عَلَى بَابِ الـمَسْجِدِ، ثُمَّ عَقَلَهُ، ثُمَّ دَخَلَ الـمَسْجِدَ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ، جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ، وَكَانَ ضِمَامٌ رَجُلاً جَلْدًا، أَشْعَرَ، ذَا غَدِيرَتَيْنِ، فَأَقْبَلَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَيُّكُمُ ابْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ؟

---

(١) المسند الجامع (٥٩٠٩)، وأطراف المسند (٣٤٢٣)، ومجمع الزوائد ١/ ٣٨، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٤).

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٩).

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنَا ابْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، قَالَ: مُحَمَّدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: ابْنَ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، إِنِّي سَائِلُكَ وَمُغَلِّظٌ فِي الـمَسْأَلَةِ، فَلاَ تَجِدَنَّ فِي نَفْسِكَ، قَالَ: لاَ أَجِدُ فِي نَفْسِي، فَسَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ، قَالَ: أَنْشُدُكَ اللهَ إِلَهَكَ، وَإِلَهَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَإِلَهَ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ، آللهُ بَعَثَكَ إِلَيْنَا رَسُولاً؟ فَقَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللهَ إِلَهَكَ، وَإِلَهَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَإِلَهَ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ، آللهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْمُرَنَا أَنْ نَعْبُدَهُ وَحْدَهُ، لاَ نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ نَخْلَعَ هَذِهِ الأَنْدَادَ الَّتِي كَانَتْ آبَاؤُنَا يَعْبُدُونَ مَعَهُ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللهَ إِلَهَكَ، وَإِلَهَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَإِلَهَ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ، آللهُ أَمَرَكَ أَنْ نُصَلِّيَ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: ثُمَّ جَعَلَ يَذْكُرُ فَرَائِضَ الإِسْلاَمِ فَرِيضَةً فَرِيضَةً، الزَّكَاةَ وَالصِّيَامَ وَالْحَجَّ، وَشَرَائِعَ الإِسْلاَمِ كُلَّهَا، يُنَاشِدُهُ عِنْدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ، كَمَا يُنَاشِدُهُ فِي الَّتِي قَبْلَهَا، حَتَّى إِذَا فَرَغَ قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَسَأُؤَدِّي هَذِهِ الْفَرَائِضَ، وَأَجْتَنِبُ مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ، ثُمَّ لاَ أَزِيدُ وَلاَ أَنْقُصُ، قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى بَعِيرِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حِينَ وَلَّى: إِنْ يَصْدُقْ ذُو الْعَقِيصَتَيْنِ، يَدْخُلِ الْجَنَّةَ، قَالَ: فَأَتَى إِلَى بَعِيرِهِ، فَأَطْلَقَ عِقَالَهُ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ، فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ، فَكَانَ أَوَّلَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ، أَنْ قَالَ: بِئْسَتِ اللاَّتُ وَالْعُزَّى، قَالُوا: مَهْ يَا ضِمَامُ، اتَّقِ الْبَرَصَ وَالْجُذَامَ، اتَّقِ الْجُنُونَ، قَالَ: وَيْلَكُمْ، إِنَّهُمَا وَاللهِ لاَ يَضُرَّانِ وَلاَ يَنْفَعَانِ، إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ بَعَثَ رَسُولاً، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا، اسْتَنْقَذَكُمْ بِهِ مِمَّا كُنْتُمْ فِيهِ، وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِهِ بِمَا أَمَرَكُمْ بِهِ، وَنَهَاكُمْ عَنْهُ، قَالَ: فَوَاللهِ، مَا أَمْسَى مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَفِي حَاضِرِهِ رَجُلٌ، وَلاَ امْرَأَةٌ، إِلاَّ مُسْلِمًا».

قَالَ: يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَمَا سَمِعْنَا بِوَافِدِ قَوْمٍ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ ضِمَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ(١).

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٣٨٠).

أخرجه أحمد ١/ ٢٥٠(٢٢٥٤) و١/ ٢٦٤(٢٣٨٠) و١/ ٢٦٥(٢٣٨١) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن الوَليد بن نُوَيفِع، مَولَى آل الزُّبير. و«الدَّارِمي» (٦٩٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حُميد، قال: حَدثنا سَلَمة، قال: حَدثني مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني سَلَمة بن كُهَيل، ومُحمد بن الوَليد بن نُوَيفِع. و«أَبو داوُد» (٤٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، قال: حَدثنا سَلَمة، قال: حَدثني مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني سَلَمة بن كُهَيل، ومُحمد بن الوَليد بن نُوَيفِع.

كلاهما (مُحمد بن الوَليد، وسَلَمة بن كُهَيل) عن كُرَيب، مَولَى ابن عَباس، فذكره[١].

***

٥٣٩١- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ، يَا غُلاَمَ بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، فَقَالَ: وَعَلَيْكَ، فَقَالَ: إِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَخْوَالِكَ، مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، وَأَنَا رَسُولُ قَوْمِي إِلَيْكَ وَوَافِدُهُمْ، وَأَنَا سَائِلُكَ فَمُشْتَدَّةٌ مَسْأَلَتِي إِيَّاكَ، وَمُنَاشِدُكَ فَمُشْتَدَّةٌ مُنَاشَدَتِي إِيَّاكَ، قَالَ: خُذْ يَا أَخَا بَنِي سَعْدٍ، قَالَ: مَنْ خَلَقَكَ، وَهُوَ خَالِقُ مَنْ قَبْلَكَ، وهُوَ خَالِقُ مَنْ بَعْدَكَ؟ قَالَ: اللهُ، قَالَ: نَشَدْتُكَ بِذَلِكَ، أَهُوَ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ، وَالأَرَضِينَ السَّبْعَ، وَأَجْرَى بَيْنَهُنَّ الرِّزْقَ؟ قَالَ: اللهُ، قَالَ: نَشَدْتُكَ بِذَلِكَ، أَهُوَ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّا وَجَدْنَا فِي كِتَابِكَ، وَأَمَرَتْنَا رُسُلُكَ، أَنْ نُصَلِّيَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ لِمَوَاقِيتِهَا، فَنَشَدْتُكَ بِذَلِكَ، أَهُوَ أَمَرَكَ بِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّا وَجَدْنَا فِي كِتَابِكَ، وَأَمَرَتْنَا رُسُلُكَ، أَنْ نَأْخُذَ مِنْ حَوَاشِي أَمْوَالِنَا، فَنَرُدَّهَا عَلَى فُقَرَائِنَا، فَنَشَدْتُكَ بِذَلِكَ، أَهُوَ أَمَرَكَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا الْخَامِسَةُ فَلَسْتُ سَائِلُكَ عَنْهَا، وَلاَ أَرَبَ لِي فِيهَا، قَالَ: ثُمَّ

---

(١) المسند الجامع (٥٩١٧)، وتحفة الأشراف (٦٣٥٣)، وأطراف المسند (٣٨٢٥).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٢١٨ و٥٢١٩)، والطَّبراني (٨١٤٩)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٥/ ٣٧٤.

قَالَ: أَمَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لأَعْمَلَنَّ بِهَا، وَمَنْ أَطَاعَنِي مِنْ قَوْمِي، ثُمَّ رَجَعَ، فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَئِنْ صَدَقَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ، يَا غُلاَمُ بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، فَقَالَ: وَعَلَيْكَ، فَقَالَ: إِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَخْوَالِكَ، مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، وَإِنِّي رَسُولُ قَوْمِي إِلَيْكَ وَوَافِدُهُمْ، وَإِنِّي سَائِلُكَ فَمُشْتَدَّةٌ مَسْأَلَتِي إِيَّاكَ، وَمُنَاشِدُكَ فَمُشْتَدَّةٌ مُنَاشَدَتِي إِيَّاكَ، قَالَ: خُذْ عَنْكَ يَا أَخَا بَنِي سَعْدٍ، قَالَ: فَإِنَّا وَجَدْنَا فِي كِتَابِكَ، وَأَمَرَتْنَا رُسُلُكَ، أَنْ نَحُجَّ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ، فَأَنْشُدُكَ، أَهُوَ أَمَرَكَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ»[(٢)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٤٩١٤) و١١/ ٨(٣٠٩٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عن عَطاء بن السَّائِب. و«الدَّارِمي» (٦٩٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَزيد، قال: حَدثنا ابن فُضيل، هو محمد بن فضيل، قال: حَدثنا عَطاء بن السَّائِب. و«ابن خُزيمة» (٢٣٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبان، ويُوسُف بن مُوسى بن عِيسَى الـمَروَزي، قالا: حَدثنا مُحمد بن فُضيل بن غزوان الضَّبِّي، قال: حَدثنا عَطاء بن السَّائِب، وأَبو جَعفر، مُوسى بن السَّائِب.

كلاهما (عَطاء، ومُوسى) عن سالم بن أَبي الجَعد، فذكره[(٣)].

* * *

٥٣٩٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ سَرِيَّةً، فِيهَا الْمِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ، فَلَمَّا أَتَوُا الْقَوْمَ، وَجَدُوهُمْ قَدْ تَفَرَّقُوا، وَبَقِيَ رَجُلٌ، لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ، لَمْ يَبْرَحْ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ الْمِقْدَادُ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: أَقَتَلْتَ رَجُلاً يَشْهَدُ:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٠٩٥٣).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٤٩١٤).

(٣) المسند الجامع (٦١٨٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (٨١٥٠ و٨١٥١)، والبَيهَقي ٧/ ٤.

لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؟! وَاللهِ، لأَذْكُرَنَّ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ رَجُلاً شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَتَلَهُ الْمِقْدَادُ؟ فَقَالَ: ادْعُ لِي الْمِقْدَادَ، فَقَالَ: يَا مِقْدَادُ، أَقَتَلْتَ رَجُلاً يَقُولُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؟ فَكَيْفَ بِكَ بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ غَدًا؟ فَأَنْزَلَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلاَ تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَمَ﴾، أَوِ السَّلاَمَ، شَكَّ أَبُو سَعِيدٍ، يَعني جَعْفَرَ بْنَ سَلَمَةَ، ﴿لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ، كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ﴾، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلْمِقْدَادِ: كَانَ رَجُلاً مُؤْمِنًا، يُخْفِي إِيمَانَهُ، مَعَ قَوْمٍ كُفَّارٍ، فَأَظْهَرَ إِيمَانَهُ، فَقَتَلْتَهُ، وَكَذَلِكَ كُنْتَ تُخْفِي إِيمَانَكَ بِمَكَّةَ قَبْلُ»[1].

أَخرجه البُخاري، تَعليقًا، ٩/ ٣(٦٨٦٦) قال: وقال حَبيب بن أَبي عَمرَة. و«البزَّار» (٥١٢٧) قال: حَدثنا حمدان بن علي البَغدادي. و«الطَّبراني» (١٢٣٧٩) قال: حَدثنا أَحمد بن علي بن الجارود الأَصبهاني، قال: حَدثنا الحَكم بن ظَبيان المـازِني.

كلاهما (البَغدادي، والمـازِني) عن جَعفر بن سَلَمة الوَرَّاق، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن علي بن عَطاء بن مُقَدَّم، قال: حَدثنا حَبيب بن أَبي عَمرَة، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[2].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٢٤(٢٩٥٤٣) و١٢/ ٣٧٧(٣٣٧٧٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن حَبيب بن أَبي عَمرة، عن سَعيد بن جُبير، قال:

«خَرَجَ الْمِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ فِي سَرِيَّةٍ، قَالَ: فَمَرُّوا بِرَجُلٍ فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ، فَأَرَادُوا قَتْلَهُ، فَقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَتَلَهُ مِقْدَادٌ، فَقِيلَ لَهُ: قَتَلْتَهُ وَهُوَ يَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؟! فَقَالَ الْمِقْدَادُ: وَدَّ لَوْ فَرَّ بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَنَزَلَتْ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَتَبَيَّنُوا وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلاَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ قَالَ: الْغَنِيمَةُ

---

(١) اللفظ للبزار، وإنما أثبتناه، لأن البُخاري اختصره على: «قال النَّبي ﷺ للمِقداد: إذا كان رجل مُؤمن، يُخفي إيمانه، مع قوم كُفار، فأَظهر إيمانَه، فقتلته، فكذلك كنتَ أَنت، تُخفي إيمانك بمكة من قبل».

(٢) تحفة الأشراف (٥٤٩٠)، ومجمع الزوائد ٧/ ٨.

﴿فَعِندَ اللهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنتُم مِنْ قَبْلُ﴾ قَالَ: تَكْتُمُونَ إِيمَانَكُمْ مِنَ الـمُشْرِكِينَ ﴿فَمَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ﴾ فَأَظْهَرَ الإِسْلاَمَ ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ وَعِيدَ اللهِ ﴿إِنَّ اللهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾»[(١)]، «مُرسَلٌ»[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: غريبٌ من حَديث سَعيد، عن ابن عَباس، وتَفَرَّدَ به حبيب بن أَبي عَمرة عنه، وعنه أَبو بَكر بن علي بن مُقَدَّم، وهو أَخو عُمر بن علي، ولهما أَخ ثالث اسمه مُحمد، وأَبو بَكر هذا والد مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، وهو عزيز الحديث. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٣٣٨).

***

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَلاَ سَبِيلَ لأَحَدٍ عَلَيْهِ، إِلاَّ أَنْ يُصِيبَ حَدًّا، فَيُقَامُ عَلَيْهِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٥٣٩٣- عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَـمَّا بَعَثَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ، قَالَ: إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ، فَادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ لِذَلِكَ، فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ، فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ، وَتُرَدُّ فِي فُقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ لِذَلِكَ، فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الـمَظْلُومِ، فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ حِجَابٌ»[(٣)].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٣٧٧٦).

(٢) إتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٦٦٦)، والمطالب العالية (٣٥٦٨).
أَخرجه مُرسلًا: الحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٣).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَـمَّا بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ، قَالَ: إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ، فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَإِنْ أَطَاعُوا لَكَ فِي ذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ فِي ذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ، فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ فِي ذَلِكَ، فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ، وَإِيَّاكَ وَدَعْوَةَ الْـمَظْلُومِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللهِ حِجَابٌ»(1).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَـمَّا بَعَثَ مُعَاذًا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَلَى اليَمَنِ، قَالَ: إِنَّكَ تَقْدَمُ عَلَى قَوْمٍ أَهْلِ كِتَابٍ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ عِبَادَةُ اللهِ، فَإِذَا عَرَفُوا اللهَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ، فَإِذَا فَعَلُوا، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِذَا أَطَاعُوا بِهَا، فَخُذْ مِنْهُمْ، وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ»(2).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَـمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ، مُعَاذًا نَحْوَ الْيَمَنِ، قَالَ لَهُ: إِنَّكَ تَقْدَمُ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يُوَحِّدُوا اللهَ تَعَالَى، فَإِذَا عَرَفُوا ذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ، فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ، فَإِذَا صَلَّوْا، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً فِي أَمْوَالِهِمْ، تُؤْخَذُ مِنْ غَنِيِّهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فَقِيرِهِمْ، فَإِذَا أَقَرُّوا بِذَلِكَ فَخُذْ مِنْهُمْ، وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ»(3).

أخرجه أحمد ١/ ٢٣٣(٢٠٧١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا زَكريا بن إِسحاق الـمَكِّي. و«الدَّارِمي» (١٧٣٦ و١٧٥٤) قال: حَدثنا أَبو عَاصم، عن زَكرياء بن إِسحاق.

---

(١) اللفظ للدارِمِيِّ (١٧٣٦).

(٢) اللفظ للبخاري (١٤٥٨).

(٣) اللفظ للبخاري (٧٣٧٢).

و«البُخاري» ٢/ ١٣٠ (١٣٩٥) و٩/ ١٤٠(٧٣٧١) قال: حَدثنا أَبو عَاصم، الضَّحاك بن مَخلَد، عن زَكرياء بن إِسحاق. وفي ٢/ ١٤٧(١٤٥٨) قال: حَدثنا أُمَية بن بِسطام، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم، عن إِسماعيل بن أُمَية. وفي ٢/ ١٥٨(١٤٩٦) قال: حَدثنا مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله[1]، قال: أَخبَرنا زَكرياء بن إِسحاق. وفي ٣/ ١٦٩(٢٤٤٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن مُوسى، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا زَكرياء بن إِسحاق الـمَكِّي. وفي ٥/ ٢٠٥(٤٣٤٧) قال: حَدثني حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عن زَكرياء بن إِسحاق. وفي ٩/ ١٤٠(٧٣٧٢) قال: وحَدثني عَبد الله بن أَبي الأَسود، قال: حَدثنا الفَضل بن العَلاء، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أُمَية. و«مُسلم» ١/ ٣٨(٣٠) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا بِشر بن السَّري، قال: حَدثنا زَكريا بن إِسحاق (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا أَبو عَاصم، عن زَكريا بن إِسحاق. وفي (٣١) قال: حَدثنا أُمَية بن بِسطام العَيشي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح، وهو ابن القاسم، عن إِسماعيل بن أُمَية. و«ابن ماجَة» (١٧٨٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع بن الجَراح، عن زَكريا بن إِسحاق الـمَكِّي. و«أَبو داوُد» (١٥٨٤) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا زَكريا بن إِسحاق الـمَكِّي. و«التِّرمِذي» (٦٢٥ و٢٠١٤) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا زَكريا بن إِسحاق الـمَكِّي. و«النَّسائي» ٥/ ٢، وفي «الكُبرى» (٢٢٢٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَمار الـمَوصِلي، عن الـمُعافَى، عن زَكريا بن إِسحاق الـمَكِّي. وفي٥/ ٥٥، وفي «الكُبرى» (٢٣١٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا زَكريا بن إِسحاق، وكان ثِقةً. و«ابن خُزيمة» (٢٢٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، وعَبد الله بن إِسحاق الجَوهري، وهذا حديث بندار، قالا: حَدثنا أَبو عَاصم، قال: حَدثنا زَكريا بن إِسحاق. وفي (٢٣٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك الـمُخَرِّمي، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا زَكريا بن إِسحاق الـمَكِّي، وكان ثِقَةً (ح) وحَدثنا جَعفر بن مُحمد،

---

(١) عَبد الله، هو ابن الـمُبارك، والراوي عنه؛ مُحمد بن مُقاتل.

قال: حَدثنا وَكيع، عن زَكريا بن إِسحاق الـمَكِّي. و«ابن حِبَّان» (١٥٦ و٢٤١٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان الشَّيباني، قال: حَدثنا أُمَية بن بسطام، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم، عن إِسماعيل بن أُمَية. وفي (٥٠٨١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، من كتابه، قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور الكَوسَج، قال: حَدثنا أَبو عَاصم، قال: حَدثنا زَكريا بن إِسحاق.

كلاهما (زَكريا بن إِسحاق، وإِسماعيل بن أُمَية) عن يَحيَى بن عَبد الله بن صَيفي، عن أَبي مَعبَد، مَولَى ابن عَباس، فذكره[1].

ـ وفي رواية الفَضل بن العَلاء، عند البُخاري (٧٣٧٢): «عَنْ يَحيَى بن عَبد الله بن مُحمد بن صَيفي»[2].

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري (٤٣٤٧): ﴿طَوَّعَتْ﴾ طَاعَت، وأَطَاعَت، لُغَةٌ، طِعتُ وَطُعتُ وَأَطَعتُ.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي (٦٢٥): حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

وأَبو مَعبَد، مَولَى ابن عَباس، اسمُه نَافِذ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١١٤(٩٩٢٤) و٣/ ١٢٦(١٠٠١٢) و١٠/ ٢٧٤ (٢٩٩٨٤). و«مُسلم» ١/ ٣٧(٢٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، وإِسحاق بن إِبراهيم، جَميعًا عن وَكيع، (قال مُسلم:) قال أَبو بَكر: حَدثنا وَكيع، عن زَكريا بن إِسحاق، قال: حَدثني يَحيَى بن عَبد الله بن صَيفي، عن أَبي مَعبد، عن ابن عَباس، عن مُعاذ بن جَبل، (قال مُسلم:) قال أَبو بَكر: رُبما قال وَكيع: «عن ابن عَباس»، أَن مُعاذًا قال:

---

(١) المسند الجامع (٥٩١١)، وتحفة الأشراف (٦٥١١)، وأطراف المسند (٣٩٧٦).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٦١٥)، والطَّبَراني (١٢٢٠٧ و١٢٢٠٨)، والدَّارقُطني (٢٠٥٨ و٢٠٥٩)، والبَيهَقي ٤/ ٩٦ و١٠١ و٦/ ٩٣ و٧/ ٢ و٧ و٨، والبَغَوي (١٥٥٧).

(٢) قال المِزِّي: يَحيى بن عَبد الله بن مُحمد بن صَيفي، ويُقال: يَحيى بن مُحمد بن عَبد الله بن صَيفي، ويُقال: يَحيى بن عَبد الله بن صَيفي. «تهذيب الكمال» ٣١/ ٤١٦.

«بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ الله، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ، فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ، فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ فِي فُقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ، فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْـمَظْلُومِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الله حِجَابٌ»(١).

جعله من مسند مُعاذ بن جَبل(٢).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحسن الدَّارقُطني: هو حَديثٌ يَرويه زَكريا بن إِسحاق، واختُلِف عَنه؛

فقيل: عَنه، عَن يَحيَى بن عَبد الله بن صَيفي، عَن أَبي مَعبَد، عَن ابن عَباس، عَن مُعاذ بن جَبل.

قال ذَلك أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، عَن وَكيع، عَن زَكريا بن إِسحاق، ولَم يُتابَع عَلَيه.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) كذا وقع عند مُسلم، من رواية الثلاثة، أَبي بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبي كُرَيب، وإِسحاق بن إِبراهيم، عن وَكيع، وفيه: «ابن عَباس، عن مُعاذ، عن النَّبي ﷺ» فصار من مسند مُعاذ، والصَّواب أَن رواية أَبي بَكر بن أَبي شَيبة وحدها، هي التي فيها: «عن مُعاذ»، كما جاء في «الـمُصنَّف» أما روايتا أَبي كُرَيب وإِسحاق، فليس فيهما ذلك، فقد أَخرجه التِّرمِذي (٦٢٥ و٢٠١٤) عن أَبي كُرَيب، عن وَكيع، ليس فيه «عن مُعاذ»، كما أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٨، من طريق إِسحاق بن إِبراهيم، عن وَكيع، ليس فيه: «عن مُعاذ».

والذي نعتقده أَن زِيادة «عن مُعاذ» في رواية ابن أَبي شَيبة، عن وَكيع، وَهمٌ كما قال الدارقطني، فقد أَخرجه أَحمد (٢٠٧١)، والبُخاري (٢٤٤٨)، و«أَبو داوُد» (١٥٨٤)، و«ابن ماجَة» (١٧٨٣)، و«التِّرمِذي» (٦٢٥ و٢٠١٤)، و«النَّسائي» ٥/ ١٥، و«ابن خُزيمة» (٢٣٤٦)، و«الدَّارقُطني» ٢/ ١٣٥، و«البَيهَقي» ٧/ ٨، و«البَغَوي» (١٥٥٧)، جميعهم من طريق وَكيع، ليس فيه: «عن مُعاذ».

وانظر في ذلك أَيضًا؛ «فتح الباري» ٣/ ٣٥٨، و«تحفة الأشراف»، و«النكت الظراف» (٦٥١١).

وأَخرَجه مُسلم، في «الصحيح»، عَن أَبي بَكر بن أَبي شَيبة، كَذلك مُسنَدًا، عَن ابن عَباس، عَن مُعاذ.

ورَواه جَماعَة من الحُفاظ الثِّقات، عَن وَكيع، فخالَفوا ابن أَبي شَيبة فيه، وأَسنَدوه، عَن ابن عَباس: أَنَّ النَّبي ﷺ لَما بَعَث مُعاذًا إِلى اليَمَن.

وكَذلك قال إِسماعيل بن أُمَية: عَن يَحيَى بن عَبد الله بن صَيفي.

والصَّحيح أَنه من مُسند ابن عَباس.

وكَذلك رَواه الثَّوري، عَن زَكريا بن إِسحاق. «العِلل» (٩٦١).

***

٥٣٩٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا مَرِضَ أَبُو طَالِبٍ، دَخَلَ عَلَيْهِ رَهْطٌ مِنْ قُرَيْشٍ، مِنْهُمْ أَبُو جَهْلٍ، فَقَالُوا: يَا أَبَا طَالِبٍ، ابْنُ أَخِيكَ يَشْتُمُ آلِهَتَنَا، يَقُولُ وَيَقُولُ، وَيَفْعَلُ وَيَفْعَلُ، فَأَرْسِلْ إِلَيْهِ فَانْهَهُ، قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَبُو طَالِبٍ، وَكَانَ قُرْبَ أَبِي طَالِبٍ مَوْضِعُ رَجُلٍ، فَخَشِيَ إِنْ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عَمِّهِ، أَنْ يَكُونَ أَرَقَّ لَهُ عَلَيْهِ، فَوَثَبَ، فَجَلَسَ فِي ذَلِكَ الـمَجْلِسِ، فَلَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، لَمْ يَجِدْ مَجْلِسًا إِلاَّ عِنْدَ الْبَابِ فَجَلَسَ، فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ: يَا ابْنَ أَخِي، إِنَّ قَوْمَكَ يَشْكُونَكَ، يَزْعُمُونَ أَنَّكَ تَشْتُمُ آلِهَتَهُمْ، وَتَقُولُ وَتَقُولُ، وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ؟ فَقَالَ: يَا عَمِّ، إِنِّي إِنَّمَا أُرِيدُهُمْ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، تَدِينُ لَهُمْ بِهَا الْعَرَبُ، وَتُؤَدِّي إِلَيْهِمْ بِهَا الْعَجَمُ الْجِزْيَةَ، قَالُوا: وَمَا هِيَ؟ نَعَمْ وَأَبِيكَ عَشْرًا، قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ: فَقَامُوا وَهُمْ يَنْفُضُونَ ثِيَابَهُمْ، وَهُمْ يَقُولُونَ: ﴿أَجَعَلَ الآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ﴾ قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ حَتَّى بَلَغَ: ﴿لَـمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ﴾»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَرِضَ أَبُو طَالِبٍ، فَجَاءَتْهُ قُرَيْشٌ، وَجَاءَهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَعِنْدَ أَبِي طَالِبٍ مَجْلِسُ رَجُلٍ، فَقَامَ أَبُو جَهْلٍ كَيْ يَمْنَعَهُ، قَالَ: وَشَكَوْهُ إِلَى أَبِي طَالِبٍ،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٤١٩).

فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، مَا تُرِيدُ مِنْ قَوْمِكَ؟ قَالَ: إِنِّي أُرِيدُ مِنْهُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، تَدِينُ لَهُمْ بِهَا الْعَرَبُ، وَتُؤَدِّي إِلَيْهِمُ الْعَجَمُ الْجِزْيَةَ، قَالَ: كَلِمَةً وَاحِدَةً؟ قَالَ: كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، قَالَ: يَا عَمِّ، يقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَالُوا: إِلَهًا وَاحِدًا، ﴿مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلاَّ اخْتِلاَقٌ﴾ قَالَ: فَنَزَلَ فِيهِمُ الْقُرْآنُ، ﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ. بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلاَّ اخْتِلاَقٌ﴾»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَبَا طَالِبٍ مَرِضَ، فَعَادَهُ النَّبِيُّ ﷺ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٥٩(١٢٠٥٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عن سُفيان. وفي (١٢٠٥٢) و١٤/ ٢٩٩(٣٧٧١٩) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَحمد» ١/ ٢٢٧(٢٠٠٨) قال: حَدثنا يَحيَى، عن سُفيان (ح) وحَدثناه أَبو أُسامة. وفي ١/ ٣٦٢(٣٤١٩) قال: حَدثنا حَماد بن أُسامة. و«التِّرمِذي» (٣٢٣٢) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، وعَبد بن حُميد، الـمَعنَى واحد، قالا: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٣٢٣٢م) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عن سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٧١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١١٣٧٢) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن مُحمد، قال: حَدثنا يَحيَى، عن سُفيان. وفي (١١٣٧٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن أَحمد بن حَبيب، قال: حَدثنا مُحمد، وهو ابن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٨٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٦٦٨٦) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسَدَّد، عن يَحيَى، عن سُفيان.

كلاهما (سُفيَان الثَّوري، وحَماد بن أُسامة، أَبو أُسامة) عن سُليمان الأَعمَش، عن يَحيَى بن عُمارة، عن سَعيد بن جُبير، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٢٠٥٠ و١٢٠٥٢).

(٣) المسند الجامع (٥٩١٦)، وتحفة الأشراف (٥٦٤٧)، وأطراف المسند (٣٣٨٧).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٩/ ١٨٨.

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة (١٢٠٥٠)، وأَحمد (٢٠٠٨)، والتِّرمِذي (٣٢٣٢م)، والنَّسائي (١١٣٧٢)، وابن حِبَّان: «يَحيَى بن عُمارة».

ـ وفي رواية أَحمد (٣٤١٩): «عَباد بن جَعفر».

ـ وفي رواية ابن أَبي شَيبة (١٢٠٥٢ و٣٧٧١٩)، والنَّسائي (١١٣٧٣): «عَباد».

ـ وفي رواية عَبد بن حُميد، عند التِّرمِذي: «يَحيَى بن عباد».

ـ وفي رواية محمود بن غيلان، عند التِّرمِذي، والنَّسائي (٨٧١٦): «يَحيَى».

ـ وفي رواية أَبي يَعلَى: «يَحيَى بن فُلان».

ـ قال أَحمد بن حَنبل (٢٠٠٨): قال الأَشجَعي، يعني عن سُفيان: «يَحيَى بن عَباد».

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٩٢٤) قال: أَخبَرنا الثَّوري، عن الأَعمش، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، قال:

«مَرِضَ أَبُو طَالِبٍ، فَجَاءَهُ رَسُولُ الله ﷺ يَعُودُهُ».

مختصر، وليس فيه: «يَحيَى بن عُمارة»[1].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حنبل: قلتُ لأَبي: قال يَحيى بن سَعيد، عن سُفيان، عن الأَعمش، عن يَحيَى بن عُمارة، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، أَن أَبا طالب مَرِض، فعاده النَّبي ﷺ.

وقال أَبو أُسامة: حَدثنا الأَعمش، قال: حَدثنا عباد، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، مثله.

قال أَبي: وقال الأَشجعي: عن سُفيان، عن الأَعمش، عن يَحيَى بن عباد أَبي هبيرة.
فقلتُ: مَنْ أَصاب؟ قال: لا أَدري. «العِلل» (٥٨٦).

❊ ❊ ❊

---

(١) قال الزيلعي: رواه عَبد الرَّزاق في «مصنفه»: حَدثنا سُفيان الثَّوري، عن الأَعمَش، عن سَعيد بن جُبير.
قلنا: وسلف تخريجه من طريق سُفيان الثَّورِيِّ، عن سُليمان الأَعمَش، عن يَحيَى بن عُمارة، عن سَعيد بن جُبير، به، زادوا فيه: «عن يَحيَى بن عُمارة».

٥٣٩٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ عَلَى أُمِّي رَقَبَةٌ مُؤْمِنَةٌ، وَعِنْدِي رَقَبَةٌ سَوْدَاءُ أَعْجَمِيَّةٌ؟ فَقَالَ: ائْتِ بِهَا، فَقَالَ: أَتَشْهَدِينَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَعْتِقْهَا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٢٠(٣٠٩٨٠) قال: حَدثنا علي بن هاشم، عن ابن أَبي لَيلَى، عن المِنهال، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، وعن[1] الحَكم، يرفعه، فذكراه[2].

* * *

٥٣٩٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَخَذَ اللهُ الْمِيثَاقَ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ بِنَعْمَانَ ـ يَعني عَرَفَةَ ـ فَأَخْرَجَ مِنْ صُلْبِهِ كُلَّ ذُرِّيَّةٍ ذَرَأَهَا، فَنَثَرَهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ كَالذَّرِّ، ثُمَّ كَلَّمَهُمْ قِبَلاً، قَالَ: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ. أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ﴾».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٧٢(٢٤٥٥). والنَّسائي في «الكُبرى» (١١١٢٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن عَبد الرَّحيم) عن حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا جَرير، يَعني ابن حازم، عن كُلثوم بن جَبر، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[3].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وكُلثوم هذا ليس بالقَوِي، وحديثُه ليس بالمحفوظ.

* * *

---

(١) تَصَحَّف في طبعات دار القبلة، والرُّشد (٣٠٨٥٨)، ودار الفاروق (٣٠٩٦٢)، إِلى: «عن» بدون الواو، وأَثبتناه عَلَى الصواب عن «الإِيمان» لابن أَبي شَيبة (٨٥).

وقد جاء بيانه في مُعجَمَي الطَّبَراني، «الكبير» (١٢٣٦٩)، و«الأوسط» (٥٥٢٣)، من طريق علي بن هاشم، عَنِ ابنِ أَبي ليلى، عن المنهال بن عَمرو، والحكم بن عُتيبة، عن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عباس، به.

(٢) مجمع الزوائد ٤/ ٢٤٤، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٩٧٠)، والمطالب العالية (٢٨٩٩).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٧٤٩ و٥٠١٩)، والطَّبراني (١٢٣٦٩).

(٣) المسند الجامع (٥٩١٣)، وتحفة الأشراف (٥٦٠٢)، وأَطراف المسند (٣٣٦٧).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٢٠٢)، والطبري ١٠/ ٥٤٧.

٥٣٩٧- عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (قَالَ حَمَّادٌ: وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَدْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ)، قَالَ:

«عُرَى الإِسْلاَمِ، وَقَوَاعِدُ الدِّينِ ثَلاَثَةٌ، عَلَيْهِنَّ أُسِّسَ الإِسْلاَمُ، مَنْ تَرَكَ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً، فَهُوَ بِهَا كَافِرٌ، حَلاَلُ الدَّمِ: شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَالصَّلاَةُ الْمَكْتُوبَةُ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ».

ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: تَجِدُهُ كَثِيرَ الْمَالِ، لاَ يُزَكِّي، فَلاَ يَزَالُ بِذَاكَ كَافِرًا، لاَ يَحِلُّ دَمُهُ[١]، وَتَجِدُهُ كَثِيرَ الْمَالِ، لَمْ يَحُجَّ، فَلاَ يَزَالُ بِذَاكَ كَافِرًا، وَلاَ يَحِلُّ دَمُهُ.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٣٤٩) قال: حَدثنا أَبو يُوسُف الجِيزي، قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا عَمرو بن مالك النُّكْري، عن أَبي الجَوزاء، فذكره[٢].

***

٥٣٩٨- عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«قَالَ اللهُ: كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، وَشَتَمَنِي، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ، فَزَعَمَ أَنِّي لاَ أَقْدِرُ أَنْ أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ، وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ، فَقَوْلُهُ لِي وَلَدٌ، فَسُبْحَانِي أَنْ أَتَّخِذَ صَاحِبَةً، أَوْ وَلَدًا».

أَخرجه البُخاري ٦/ ٢٤(٤٤٨٢) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عن عَبد الله بن أَبي حُسين، قال: حَدثنا نافع بن جُبير، فذكره[٣].

***

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) في المطبوع «يحل دمه»، وأَثبتناه عن «مجمع الزوائد»، و«المطالب»، و«الإِتحاف».

(٢) مجمع الزوائد ١/ ٤٧، والمقصد العلي (٢٠)، وإِتحاف المهرة (٥٦)، والمطالب العالية (٢٩٠٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٨٠٠).

(٣) المسند الجامع (٧٠٧٦)، وتحفة الأشراف (٦٥٢٠).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٠٧٥١).

«إِنَّهُ لاَ إِيمَانَ لِمَنْ لاَ أَمَانَةَ لَهُ، وَلاَ دِينَ لِمَنْ لاَ عَهْدَ لَهُ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٥٣٩٩- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَزْنِي الْعَبْدُ حِينَ يَزْنِي، وَهْوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ، وَهْوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ حِينَ يَشْرَبُ، وَهْوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَقْتُلُ وَهْوَ مُؤْمِنٌ».

قَالَ عِكْرِمَةُ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: كَيْفَ يُنْزَعُ الإِيمَانُ مِنْهُ؟ قَالَ: هَكَذَا، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا، فَإِنْ تَابَ عَادَ إِلَيْهِ هَكَذَا، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ[(١)].

(*) وفي رواية: «لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي، وَهْوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ، وَهْوَ مُؤْمِنٌ»[(٢)].

أخرجه البُخاري ٨/ ١٩٧(٦٧٨٢) قال: حَدثني عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد، قال: حَدثنا فُضيل بن غزوان. وفي ٨/ ٢٠٣(٦٨٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثَنى، قال: أَخبَرنا إِسحاق بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا الفُضيل بن غَزوان. و«النَّسائي» ٨/ ٦٣، وفي «الكُبرى» (٧٠٩٧) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلاَّم، قال: حَدثنا إِسحاق الأَزرق، عن الفُضيل بن غَزوان. وفي «الكُبرى» (٧٠٩٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الجُنيد، أَبو عَبد الله الحَجَّام، قال: حَدثنا زَيد، هو الحَجَّام.

كلاهما (الفُضيل بن غَزوان، وزَيد الحَجَّام) عن عِكرِمة، فذكره[(٣)].

* * *

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٨٠٩).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٧٨٢).

(٣) المسند الجامع (٥٩١٠)، وتحفة الأشراف (٦٠٩٢ و٦١٨٦).

والحديث؛ أخرجه البزار، «كشف الأستار» (١١٥)، والطَّبراني (١١٦٧٩ و١١٧٩٩).

٥٤٠٠- عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مُطِرَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَصْبَحَ مِنَ النَّاسِ شَاكِرٌ، وَمِنْهُمْ كَافِرٌ، قَالُوا: هَذِهِ رَحْمَةُ اللهِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَقَدْ صَدَقَ نَوْءُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿فَلاَ أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾».

أَخرجه مُسلم ١/ ٦٠(١٤٦) قال: حَدثني عَباس بن عَبد العظيم العَنبري، قال: حَدثنا النَّضر بن مُحمد، قال: حَدثنا عِكرِمة، وهو ابن عَمار، قال: حَدثنا أَبو زُمَيل، فذكره[١].

****

القَدَر

٥٤٠١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

«أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَوْلاَدِ الـمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ: اللهُ إِذْ خَلَقَهُمْ، أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»[٢].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَوْلاَدِ الـمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ: خَلَقَهُمُ اللهُ، حِينَ خَلَقَهُمْ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»[٣].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ أَطْفَالِ الـمُشْرِكِينَ؟ قَالَ: اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ إِذْ خَلَقَهُمْ»[٤].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ ذَرَارِيِّ الـمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ: اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»[٥].

---

(١) المسند الجامع (٥٩١٢)، وتحفة الأشراف (٥٦٧٢).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٦٨)، والطَّبراني (١٢٨٨٢)، والبَيهَقي ٣/ ٣٥٨.

(٢) اللفظ لأحمد (٣١٦٥).

(٣) اللفظ لأحمد (٣٣٦٧).

(٤) اللفظ لمسلم.

(٥) اللفظ لأحمد (١٨٤٥).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٥(١٨٤٥) قال: حَدثنا هُشيم. وفي ١/ ٣٢٨(٣٠٣٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أبوعَوَانَة. وفي ١/ ٣٤٠(٣١٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٣٥٨(٣٣٦٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٢/ ١٢٥(١٣٨٣) قال: حَدثنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٨/ ١٥٣(٦٥٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٨/ ٥٤(٦٨٥٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا أبوعَوَانَة. و«أَبو داوُد» (٤٧١١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أبوعَوَانَة. و«النَّسائي» ٤/ ٥٨، وفي «الكُبرى» (٢٠٨٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٥٩، وفي «الكُبرى» (٢٠٩٠) قال: أَخبَرني مُجاهد بن مُوسى، عن هُشيم. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٧٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، عن هُشيم.

ثلاثتهم (هُشيم بن بَشير، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وشُعبة بن الحَجاج) عن أَبي بِشر، جَعفر بن إِياس، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول، في حَديث هُشيم، عن أَبي بِشر، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، أَن النَّبي ﷺ سُئل عن ذراري المشركين...، قال أَبي: لم يسمعه هُشيم من أَبي بِشر. «العِلل» (٢٢١٩).

***

٥٤٠٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ[2] يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ أَوَّلَ شَيءٍ خَلَقَهُ اللهُ الْقَلَمَ، وَأَمَرَهُ فَكَتَبَ كَلَّ شَيْءٍ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٣٢٩) قال: حَدثنا أَحمد بن جَميل الـمَروَزي، قال: حَدثنا

(١) المسند الجامع (٥٩١٨)، وتحفة الأشراف (٥٤٤٩)، وأطراف المسند (٣٢٦٥).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٧٤٦)، والبَزَّار (٥٠٤٥)، والطَّبراني (١٢٤٤٨).

(٢) قوله: «كان» سقطت من المطبوع، وأثبتناه عن «معجم أَبي يَعلَى»، و«المقصد العلي»، و«اتحاف المهرة»، و«المطالب العالية».

عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا رَباح بن زَيد، عن عُمر بن حَبيب، عن القاسم بن أَبي بَزَّة، عن سَعيد بن جُبير، فذكره(1).

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: سأَلتُ يَحيى بن مَعين، عَن أَحمد بن جَميل الـمَروَزي؟ فقال: سَمِعَ من ابن الـمُبارك وهو غلام. قال: كنتُ أَسمع منه، وأَنا أَرفع رأسي أَنظر إِلى العصافير. «سؤالاته» (٣٤٥).

* * *

٥٤٠٣- عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّهُ رَكِبَ خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: يَا غُلامُ، إِنِّي مُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِالله، وَاعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ، لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ لَكَ، وَلَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ، لَمْ يَضُرُّوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ كَتَبَهُ اللهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الأَقْلامُ، وَجَفَّتِ الصُّحُفُ»(2).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِي: يَا غُلاَمُ، إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا؛ احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِالله، فَقَدْ رُفِعَتِ الأَقْلاَمُ، وَجَفَّتِ الْكُتُبُ، فَلَوْ جَاءَتِ الأُمَّةُ يَنْفَعُونَكَ بِشَيْءٍ، لَمْ يَكْتُبْهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَكَ لَمَا اسْتَطَاعَتْ، وَلَوْ أَرَادَتْ أَنْ تَضُرَّكَ بِشَيْءٍ، لَمْ يَكْتُبْهُ اللهُ لَكَ مَا اسْتَطَاعَتْ»(3).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٩٣(٢٦٦٩) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث. وفي ١/ ٣٠٣(٢٧٦٣) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن لَهيعَة، عن نافع بن

---

(1) المقصد العلي (١١٣٦)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٩٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢١٥)، والمطالب العالية (٢٩٥٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٠٨)، والطَّبَري ٢٣/ ١٤٦، والطبراني (١٢٥٠٠)، والبَيهَقي ٩/ ٣.

(2) اللفظ لأَحمد (٢٦٦٩).

(3) اللفظ لأَحمد (٢٧٦٣).

يَزيد. و«التِّرمِذي» (٢٥١٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن مُوسى، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا لَيث بن سَعد، وابن لَهيعَة (ح) وحَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٥٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا لَيث.

ثلاثتهم (لَيث بن سَعد، ونافع بن يَزيد، وعَبد الله بن لَهيعَة) عن قَيس بن الحَجاج، عن حَنَش الصَّنعاني، فذكره[1].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٣٠٧(٢٨٠٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا كَهمس بن الحَسن، عن الحَجاج بن الفُرافِصة، قال أَبو عَبد الرَّحمَن[2]: وأَنا قد رأَيتُه في طريق، فسَلَّم عليَّ، وأَنا صَبِي، رَفَعهُ إِلي ابن عَباس، أَو أَسنده إِلى ابن عَباس.

قال[3]: وحَدثنا هَمام بن يَحيَى، أَبو عَبد الله، صاحب البَصري، أَسنده إِلى ابن عَباس.

وحَدثني عَبد الله بن لَهيعة، ونافع بن يَزيد المِصريان، عن قَيس بن الحَجاج، عن حَنَش الصَّنْعاني، عن ابن عَباس، (ولا أَحفظ حَديث بعضهِم من بعضٍ)، أَنه قال:

«كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا غُلاَمُ، أَوْ يَا غُلَيْمُ، أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللهُ بِهِنَّ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ: احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ، تَعَرَّفْ إِلَيْهِ فِي الرَّخَاءِ، يَعْرِفُكَ فِي الشِّدَّةِ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللهِ، قَدْ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ، فَلَوْ أَنَّ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَرَادُوا أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتُبْهُ اللهُ عَلَيْكَ، لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، وَإِنْ أَرَادُوا أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتُبْهُ اللهُ،

---

(١) المسند الجامع (٧٠٧٣)، وتحفة الأشراف (٥٤١٥)، وأطراف المسند (٣٢٤١).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٣١٦)، والطَّبراني (١٢٩٨٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٩٢ و١٠٤٣).

(٢) هو عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، شَيخ أَحمد.

(٣) القائل؛ هو عَبد الله بن يَزيد.

تبَارَكَ وَتعَالَى، عَلَيْكَ، لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ فِي الصَّبْرِ عَلَى مَا تكْرَهُ خَيْرًا كَثِيرًا، وَأَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا».

***

٥٤٠٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ، وَاحْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ، وَتَعَرَّفْ إِلَى اللهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَأَنَّ الْخَلاَئِقَ لَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يُعْطُوكَ شَيْئًا لَمْ يُرِدِ اللهُ أَنْ يُعْطِيَكَهُ، لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ، أَوْ أَنْ يَصْرِفُوا عَنْكَ شَيْئًا، أَرَادَ اللهُ أَنْ يُعْطِيَكَهُ، لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ، وَأَنْ قَدْ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللهِ، فَإِنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَالْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٦٣٦) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي بَكر الجُدعاني، عن المُثَنى بن الصَّبَّاح، عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره(١).

***

٥٤٠٥- عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَهُوَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ يَزَالُ أَمْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ مُوَائِمًا، أَوْ مُقَارِبًا، مَا لَمْ يَتَكَلَّمُوا فِي الْوِلْدَانِ وَالْقَدَرِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٧٢٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا يَزيد بن صالح اليَشكُري، ومُحمد بن أَبان الواسِطي، قالا: حَدثنا جَرير بن حازم، قال: سَمِعتُ أَبا رَجاء العُطارِدي، فذكره(٢).

---

(١) المسند الجامع (٧٠٧٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٤١٦).

(٢) مجمع الزوائد ٧/ ٢٠٢.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٧٣٩)، والطَّبراني (١٢٧٦٤).

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: «الولدان»، أَراد به أَطفال الـمُشركين.

ـ فوائد:

ـ قال البزار: قد رواه جماعة، فوقفوه على ابن عَباس. «كشف الأستار» (٢١٨٠).

ـ قلنا: أَخرجه أَحمد بن حَنبل، في «السُّنة» (٨٧٠)، قال: حَدثنا وَكيع ، حَدثنا جَرير بن حازم ، سمعه من أَبي رَجاء ، عن ابن عَباس، به، مَوقوفًا.

وأَخرجه الفِريابي، في «القدر» (٢٥٩ و٢٦٠)، والبَيهَقي، في «القضاء والقدر» (٤٤٦)، من طُرق، عن جَرير بن حازم، عن أَبي رَجاء العُطارِدي، عن ابن عَباس، موقوفًا أَيضًا.

* * *

٥٤٠٦- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالاَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي، لَيْسَ لَهُمَا فِي الإِسْلاَمِ نَصِيبٌ: أَهْلُ الإِرْجَاءِ، وَأَهْلُ الْقَدَرِ».

أَخرجه ابن ماجة (٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل الرَّازي، قال: أَخبَرنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد اللَّيثي، قال: حَدثنا نِزار بن حَيَّان، عن عِكرِمة، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد بن حُميد (٥٧٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بِشر العَبدي، عن علي بن نِزار، عن أَبيه. و«ابن ماجَة» (٦٢) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، قال: حَدثنا علي بن نِزار، عن أَبيه. و«التِّرمِذي» (٢١٤٩) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلَى الكُوفي، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عن القاسم بن حَبيب، وعلي بن نِزار، عن نِزار. وفي (٢١٤٩م) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا سَلاَّم بن أَبي عَمرَة (ح) قال مُحمد بن رافع: وحدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا علي بن نِزار، عن نِزار[2].

---

(١) المسند الجامع (٢١٥٥)، وتحفة الأشراف (٢٤٩٨).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٣٤٤ و٩٤٨).

(٢) طريق مُحمد بن رافع، عن مُحمد بن بشر عن علي بن نزار، عن نزار، لم يرد في طبعة دار الغرب، وهو ثابتٌ في نسخة الكروخي الخطية، الورقة (١٤٢/ ب)، و«تحفة الأشراف» (٦٢٢٢)، و«تهذيب الكمال» ٢١/ ١٥٧، وطبعَتَي المكنز (٢٣٠٢)، والرسالة (٢٢٩٠).

كلاهما (نِزار بن حيان، وسلَّام بن أَبي عَمرَة) عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«صِنْفَانِ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، لَيْسَ لَهُمَا فِي الإِسْلَامِ نَصِيبٌ: الْمُرْجِئَةُ، وَالْقَدَرِيَّةُ»[1].

ليس فيه: «عن جابر»[2].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٤/ ٣٢٢، في مناكير سَلَّام، وقال: حدثنا ابن حماد، قال: حدثنا عباس، عن يَحيىٰ، يعني ابن مَعين، قال: علي بن نِزار، وسَلَّام ابن أَبي عَمْرَةَ حديثهما ليس بشَيْءٍ، وقال ابن عَدي: وسَلَّام بن أَبي عَمْرَةَ عُرِف بهذا الحديث، ويَحيىٰ بن مَعِين إِنما ذَكَر في هذه الحكاية علي بن نِزار وسلَّام لأَنهما جميعًا يرويان هذا الحديث، وإِن كان سلَّام له غير هذا الحديث، فإِن سلَّاما وعلي ابن نِزار يُعرفان به، ولا أَعلم يرويه عن عكرمة غيرُهما، ومن الرواة من يقول: عن علي بن نِزار، عن أَبيه، عن عكرمة، رَوىٰ عن علي بن نِزار ابن فُضيل وغيرُه.

***

الطَّهارة

٥٤٠٧ - عَمَّنْ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«اتَّقُوا المَلاعِنَ الثَّلاثَ، قِيلَ: وَمَا المَلاعِنُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: أَنْ يَقْعُدَ أَحَدُكُمْ فِي ظِلٍّ يُسْتَظَلُّ فيه، أَوْ فِي طَرِيقٍ، أَوْ فِي نَقْعِ مَاءٍ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٩٩(٢٧١٥) قال: حدثنا عَتَاب بن زياد، قال: حدثنا عبد الله، قال: أَخبرنا ابن لَهِيعَة، قال: حدثني ابن هُبَيرة، قال: أَخبرني مَن سَمِعَ ابن عباس يقول، فذكره[3].

***

٥٤٠٨ - عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٧٠٨٣)، وتحفة الأَشراف (٦١٣٢ و٦٢٢٢).

(٣) المسند الجامع (٥٩١٩)، وأطراف المسند (٣٩٩٤)، ومَجمَع الزوائد ١/ ٢٠٤.

«مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ قَبْرَيْنِ، فَقَالَ: إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا هَذَا: فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ، وَأَمَّا هَذَا: فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ ثُمَّ دَعَا بِعَسِيبٍ رَطْبٍ فَشَقَّهُ بِاثْنَيْنِ، فَغَرَسَ عَلَىٰ هَذَا وَاحِدًا، وَعَلَىٰ هَذَا وَاحِدًا، ثُمَّ قَالَ: لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا»(١).

(*) وفي رواية: «مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقَبْرَيْنِ، فَقَالَ: إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ؛ كَانَ أَحَدُهُمَا يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَالآخَرُ لا يَتَّقِي الْبَوْلَ، قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً فَكَسَرَهَا بِقِطْعَتَيْنِ، قَالَ: ثُمَّ غَرَزَ عِنْدَ رَأْسِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قِطْعَةً، وَقَالَ: عَسَىٰ أَن يُخَفَّفَ عَنْهُمَا حَتَّىٰ يَيْبَسَ هَذَانِ الْعَسِيبَانِ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ قَبْرَيْنِ، فَقَالَ: إِنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ: أَمَّا هَذَا فَكَانَ لَا يَسْتَنْزِهُ مِنْ بَوْلِهِ، وَأَمَّا هَذَا فَإِنَّهُ كَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، ثُمَّ دَعَا بِعَسِيبٍ رَطْبٍ، فَشَقَّهُ بِاثْنَيْنِ، فَغَرَسَ عَلَىٰ هَذَا وَاحِدًا، وَعَلَىٰ هَذَا وَاحِدًا، ثُمَّ قَالَ: لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا»(٣).

(*) وفي رواية: «مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقَبْرَيْنِ جَدِيدَيْنِ، فَقَالَ: إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَنْزِهُ مِنْ بَوْلِهِ، وَأَمَّا الآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شيبة (١٣١٣ و١٢١٦٤) قال: حدثنا وكيع، وأَبو معاوية. وفي (١٢١٧١) قال: حدثنا أَبو معاوية. وفي (١٢١٧٢) قال: حدثنا وكيع. و«أَحمد» ١/ ٢٢٥(١٩٨٠) قال: حدثنا أَبو معاوية، ووكيع، المَعنَىٰ واحد. و«عَبد ابن حُميد» (٦٢٠) قال: حدثني فَهد بن عَوف، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد. و«الدَّارِمي» (٧٨٤) قال: أَخبرنا المُعلَّىٰ بن أَسد، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد.

---

(١) اللفظ للبخاري (٦٠٥٢).

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) اللفظ للنسائي ١/ ٢٨.

(٤) اللفظ لابن ماجة.

و«البُخاري» (٢١٨) قال: حدثنا مُحمد بن المُثنىٰ، قال: حدثنا مُحمد بن خازم (ح) قال ابن المُثنىٰ: وحدثنا وكيع. وفي (١٣٦١) قال: حدثنا يَحييٰ[1]، قال: حدثنا أَبو معاوية. وفي (١٣٧٨) قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا جَرير. وفي (٦٠٥٢) قال: حدثنا يَحييٰ، قال: حدثنا وكيع. و«مُسلم» ١/ ١٦٦ (٦٠٣) قال: حدثنا أَبو سعيد الأَشَجّ، وأَبو كُريب، مُحمد بن العلاء، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال إِسحاق: أَخبرنا، وقال الآخران: حدثنا وكيع. وفي (٦٠٤) قال: حدَّثنيه أَحمد بن يُوسف الأَزدي، قال: حدثنا مُعلَّىٰ ابن أَسد، قال: حدثنا عبد الواحد. و«ابن ماجة» (٣٤٧) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، قال: حدثنا أَبو معاوية، ووكيع. و«أَبو داوُد» (٢٠) قال: حدثنا زُهير بن حرب، وهَنَّاد بن السَّري، قالا: حدثنا وكيع. و«التِّرمِذي» (٧٠) قال: حدثنا هَنَّاد، وقُتيبة، وأَبو كُريب، قالوا: حدثنا وكيع. و«النَّسَائي» ١/ ٢٨، وفي «الكبرىٰ» (٢٧ و١١٥٤٩) قال: أَخبرنا هَنَّاد بن السَّري، عن وكيع. وفي ٤/ ١٠٦، وفي «الكبرىٰ» (٢٢٠٧) قال: أَخبرنا هَنَّاد بن السَّري في حديثه، عن أَبي معاوية. و«ابن خُزيمة» (٥٦) قال: حدثنا يُوسف بن موسىٰ، قال: حدثنا وكيع. و«ابن حِبَّان» (٣١٢٨) قال: أَخبرنا عِمران بن موسىٰ بن مُجاشع، قال: حدثنا عثمان بن أَبي شيبة، قال: حدثنا جَرير.

أَربعتهم (وَكِيع بن الجراح، وأَبو معاوية مُحمد بن خازم، وعبد الواحد بن زياد، وجَرير بن عبد الحميد) عن سليمان بن مِهران الأَعمش، عن مجاهد، عن طاوُوس، فذكره.

ـ قال أَبو عيسىٰ التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، ورَوىٰ منصور هذا الحديث، عن مجاهد، عن ابن عباس، ولم يذكر فيه: «عن طاوُوس»، ورواية الأَعمش أَصح.

ـ قال: وسمعتُ أَبا بكر، مُحمد بن أَبان، يقول: سمعتُ وكيعًا يقول: الأَعمش أَحفظ لإِسناد إِبراهيم من منصور.

---

(١) في «تحفة الأَشراف»: «يَحييٰ بن يَحييٰ»، قال ابن حجر: قوله: «حدثنا يَحييٰ»، قال أَبو علي الجَيَّاني: لم أَره منسوبا لأَحد من المشايخ، قلتُ، القائل ابن حجر: قد نسبه أَبو نعيم، في «المستخرج»: «يَحييٰ بن جعفر»، وجزم أَبو مسعود، في «الأطراف»، وتبعه المِزِّي، بأَنه «يَحييٰ بن يَحييٰ»، ووقع في رواية أَبي علي بن شَبُّويَه، عن الفربري: «حدثنا يَحييٰ بن موسىٰ»، وهذا هو المعتمد. «فتح الباري» ٣/ ٢٢٥.

ـ صَرَّح الأَعمش بالسَّماع في رواية وكيع، عنه.

● أخرجه أحمد ١/ ٢٢٥(١٩٨١) قال: حدثنا حسين، قال: حدثنا شيبان، عن منصور. و«البُخاري» (٢١٦) قال: حدثنا عثمان، قال: حدثنا جَرير، عن منصور. وفي (٦٠٥٥) قال: حدثنا ابن سَلام، قال: أَخبرنا عَبيدة بن حُميد، أَبو عبد الرَّحمَن، عن منصور. و«أَبو داوُد» (٢١) قال: حدثنا عثمان بن أَبي شيبة، قال: حدثنا جَرير، عن منصور. و«النَّسائي» ٤/ ١٠٦، وفي «الكبرىٰ» (٢٢٠٦) قال: أَخبرنا مُحمد بن قُدامة، قال: حدثنا جَرير، عن منصور. و«ابن خُزيمة» (٥٥) قال: حدثنا يُوسف بن موسىٰ، قال: حدثنا جَرير، عن منصور. و«ابن حِبَّان» (٣١٢٩) قال: أَخبرنا الحسين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، قال: حدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حدثنا ابن أَبي عَدي، عن شُعبة، عن سليمان.

كلاهما (منصور بن المُعتَمِر، وسليمان الأَعمش) عن مجاهد بن جبر، عن ابن عباس، قال:

«خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، مِنْ بَعْضِ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ، فَسَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا، فَقَالَ: يُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرَةٍ، وَإِنَّهُ لَكَبِيرٌ، كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَتِرُ مِنَ الْبَوْلِ، وَكَانَ الآخَرُ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ فَكَسَرَهَا بِكِسْرَتَيْنِ، أَوْ ثِنْتَيْنِ، فَجَعَلَ كِسْرَةً فِي قَبْرِ هَذَا، وَكِسْرَةً فِي قَبْرِ هَذَا، فَقَالَ: لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقَبْرَيْنِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَيْنِ يُعَذَّبَانِ فِي غَيْرِ كَبِيرٍ، فِي النَّمِيمَةِ وَالْبَوْلِ، ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ فَكَسَرَهَا، فَوَصَلَهَا عَلَيْهِمَا، وَقَالَ: عَسَىٰ أَن يُخَفَّفَ عَنْهُمَا، مَا لَمْ يَيْبَسَا»[٢].

ليس فيه: «عن طاوُوس»[٣].

ـ قال أَبو حاتم بن حِبَّان: سَمِعَ هذا الخبر مجاهد، عن ابن عباس، وسَمِعَه عن طاوُوس، عن ابن عباس، فالطريقان جميعًا محفوظان.

---

(١) اللفظ للبخاري (٦٠٥٥).

(٢) اللفظ لابن حبان (٣١٢٩).

(٣) المسند الجامع (٥٩٢٢)، وتحفة الأَشراف (٥٧٤٧ و٦٤٢٤)، وأَطراف المسند (٣٤٧٢).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٤٨٤٦)، وابن الجارود (١٣٠)، وأَبو عَوانة (٤٩٥ و٤٩٦).

• وأخرجه عبد الرَّزاق (٦٧٥٣) عن مَعمر، عن أَيوب[1]، عن طاوُوس، وعن قتادة أَيضًا؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقَبْرَيْنِ، وَهُوَ عَلَىٰ بَغْلَةٍ، فَحَادَتْ بِهِ، فَقَالَ: حَادَتْ، وَحُقَّ لَهَا، إِنَّ صَاحِبَي هَذَيْنِ الْقَبْرَيْنِ لَيُعَذَّبَانِ[2] مِنْ غَيْرِ كَبِيرٍ وَبَلَاءٍ، أَمَّا هَذَا، لأَحَدِهِمَا، فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنَ الْبَوْلِ، وَأَمَّا هَذَا فَكَانَ يَأْكُلُ لُحومَ النَّاسِ، ثُمَّ كَسَرَ جَرِيدَةً مِنْ نَخْلٍ، فَغَرَسَ عَلَىٰ كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً، فَقِيلَ لَهُ: مَا يَنْفَعُهُمَا هَذَا؟ فَقَالَ: لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا دَامَا رَطْبَتَيْنَ[3]» مُرسَل.

• وأَخرجه عبد الرَّزاق (٦٧٥٤) عن ابن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عن ابن طاوُوسٍ، قال:

«مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ: هَذَا قَبْرُ فُلَانٍ، وَهَذَا قَبْرُ فُلَانٍ، وَهُمَا يُعَذَّبَانِ فِي غَيْرِ كَبِيرٍ وَبَلَىٰ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَتَأَذَّىٰ بِبَوْلِهِ، وَأَمَّا الآخَرُ فَكَانَ يَهْمِزُ النَّاسَ ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَكَسَرَهَا، فَوَضَعَ عَلَىٰ هَذَا وَاحِدَةً وَعَلَىٰ هَذَا وَاحِدَةً، وَقَالَ: عَسَىٰ أَن يُخَفَّفَ عَنْهُمَا الْعَذَابُ مَا دَامَا رَطْبَتَيْنِ، أَوْ رَطْبَيْنِ».

قال ابن عُيينة: أَخبرني منصور، عن مجاهد، عن طاوُوس، مِثلَه. «مُرسل».

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا، يعني البُخاري، عن حديث مجاهد، عن طاوُوس، عن ابن عباس؛ مَرَّ رسول الله ﷺ علىٰ قَبرين.

فقال: الأَعمش يقول: عن مجاهد، عن طاوُوس، عن ابن عباس، ومنصور يقول: عن مجاهد، عن ابن عباس، ولا يذكر فيه: عن طاوُوس. قُلْتُ: أَيُّهما أَصَحُّ؟ قال: حديث الأَعمش. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٦).

ـ وقال عَمرو بن علي الصَّيرَفي: سمعتُ يَحيىٰ بن سعيد القَطان يقول: كتبتُ عن الأَعمش أَحاديث عن مجاهد، كُلها مُلزقة، لم يَسمَعها. «الجرح والتعديل»

---

(١) قوله: «عن أَيوب»، لم يرد في طبعة المجلس العلمي، وأَثبتناه عن طبعة الكتب العلمية (٦٧٨٢).

(٢) في طبعة المجلس العلمي: «يعذبان».

(٣) في طبعة المجلس العلمي: «رطبين».

١/ ٢٤١.

- وقال ابن طَهمَان: سمعتُ يَحيىٰ، يعني ابن مَعين، يقول: الأعمش سَمِعَ من مجاهد، وكل شيءٍ يُروىٰ عنه لم يَسمع، إنما مُرسَلةٌ مُدَلَّسَةٌ. «تاريخه» (٥٩).

- وقال أبو حاتم الرَّازي: الأعمش قليل السماع من مجاهد، وعامة ما يروي عن مجاهد مُدَلَّس. «علل الحديث» (٢١١٩).

- وقال الدَّارَقُطني: قيل: إن الأعمش لم يسمع من مجاهد. «العلل» (١٥٤١).

***

٥٤٠٩- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ عَامَّةَ عَذَابِ الْقَبْرِ فِي الْبَوْلِ، فَتَنَزَّهُوا مِنَ الْبَوْلِ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٦٤٢) قال: أَخبرنا عُبيد الله بن موسىٰ، عن إِسرائيل، عن أَبي يَحيىٰ، عن مجاهد، فذكره[١].

***

٥٤١٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«عَدَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلىٰ الشِّعْبِ، فَبَالَ، حَتَّىٰ إِنِّي آوِي لَهُ مِنْ فَكِّ وَرِكَيهِ حِينَ بَالَ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٤١) قال: حدثنا مُحمد بن عَقيل بن خُوَيلِد، قال: حدثني حفص بن عبد الله، قال: حدثني إِبراهيم بن طهمان، عن مُحمد بن ذَكوان، عن يَعلىٰ بن حَكيم، عن سعيد بن جُبير، فذكره[٢].

***

٥٤١١- عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ أَعْرَابِيٌّ، فَبَايَعَهُ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَامَ فَفَشَجَ، فَبَالَ، فَهَمَّ النَّاسُ بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لا تَقْطَعُوا عَلَىٰ الرَّجُلِ بَوْلَهُ، ثُمَّ دَعَا بِهِ،

---

(١) المسند الجامع (٥٩٢٠)، ومَجمَع الزوائد ١/ ٢٠٧، وإِتحاف الخِيرَة المَهرَة (٤٥٢)، والمطالب العالية (٤٨).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٤٩٠٧)، والطبراني (١١١٠٤ و١١١٢٠)، والدارقطني (٤٦٦).

(٢) المسند الجامع (٥٩٢١)، وتحفة الأَشراف (٥٦٥٠).

فَقَالَ: أَلَسْتَ بِمُسْلِمٍ؟ قَالَ: بَلَىٰ، قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَىٰ أَن بُلتَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا ظَنَنْتُ إِلَّا أَنَّهُ صَعِيدٌ مِنَ الصُّعُدَاتِ، فَبُلتُ فيه، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَنُوبٍ مِنْ مَاءٍ، فَصُبَّ عَلَىٰ بَوْلِهِ».

أَخرجه أَبو يَعلىٰ (٢٥٥٧) قال: حدثنا زُهير، قال: حدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حدثني أَبي، عن ثَور بن زيد، عن عكرمة، فذكره[1].

***

٥٤١٢- عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَتْ أُمُّ الْفَضْلِ ابْنَةُ الْحَارِثِ، بِأُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ عَبَّاسٍ، فَوَضَعَتْهَا فِي حِجْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَبَالَتْ، فَاخْتَلَجَتْهَا أُمُّ الْفَضْلِ، ثُمَّ لَكَمَتْ بَيْنَ كَتِفَيهَا، ثُمَّ اخْتَلَجَتْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَعْطِينِي قَدَحًا مِنْ مَاءٍ، فَصَبَّهُ عَلَىٰ مَبَالِهَا، ثُمَّ قَالَ: اسْلُكُوا الْمَاءَ فِي سَبِيلِ الْبَوْلِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٠٢(٢٧٥٠) قال: حدثنا أَبو جعفر المَدائني، قال: أَخبرنا عَباد بن العَوَّام، عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حدثنا حسين بن عبد الله، عن عكرمة، فذكره[2].

***

٥٤١٣- عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي بَوْلِ الصَّبِيِّ، قَالَ: يُصَبُّ عَلَيْهِ مِثْلُهُ مِنَ الْمَاءِ، قَالَ: كَذَلِكَ صَنَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِبَوْلِ الْحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ.

أَخرجه عبد الرَّزاق (١٤٩٠) عن إِبراهيم بن مُحمد، عن داوُد، عن عكرمة، فذكره[3].

***

٥٤١٤- عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) المقصد العَلي (٢٣٤)، ومَجمَع الزوائد ٢/ ١٠، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (١٠٠١).
والحديث؛ أَخرجه البزار «كشف الأستار» (٤٠٩)، والطبراني (١١٥٥٢).

(٢) المسند الجامع (٥٩٢٣)، وأطراف المسند (٣٦٣٨)، ومَجمَع الزوائد ١/ ٢٨٤.
والحديث؛ أَخرجه الطبراني ٢٥/ (١٦).

(٣) أَخرجه الدارقطني (٤٧٢).

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لا يَكِلُ طُهُورَهُ إِلىٰ أَحَدٍ، وَلَا صَدَقَتَهُ الَّتِي يَتَصَدَّقُ بِهَا، يَكُونُ هُوَ الَّذِي يَتوَلَّاهَا بِنَفْسِهِ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٦٢) قال: حدثنا أَبو بَدر، عَباد بن الوليد، قال: حدثنا مُطَهَّر بن الهيثم، قال: حدثنا علقمة بن أَبي جَمرَة الضُّبَعي، عن أَبيه أَبي جَمرَة، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ، لَيْلَةَ الْجِنِّ: مَعَكَ مَاءٌ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا نَبيذًا في سَطِيحَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: تَمرَةٌ طَيِّبَةٌ، وَمَاءٌ طَهُورٌ، صُبَّ عَلَيَّ، قَالَ: فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ فَتَوَضَّأَ بِهِ».

يأتي، إِن شاء الله تعالىٰ، في مسند عبد الله بن مسعود، رضي الله عنه، برقم (٨٣٩٩).

***

٥٤١٥- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: كَمْ يَكْفِينِي مِنَ الْوُضُوءِ؟ قَالَ: مُدٌّ، قَالَ: كَمْ يَكْفِينِي لِلغُسْلِ؟ قَالَ: صَاعٌ، قَالَ: فَقَالَ الرَّجُلُ: لا يَكْفِينِي، قَالَ: لَا أُمَّ لَكَ، قَدْ كَفَىٰ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، رَسُولَ اللهِ ﷺ.

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٨٩(٢٦٢٨) قال: حدثنا داوُد بن مِهران، قال: حدثنا داوُد، يَعنِي العطار، عن ابن جُريج، عن عُبيد الله بن أَبي يزيد، فذكره[2].

• أَخرجه ابن أَبي شيبة (٧١٧) قال: حدثنا ابن عُيينة، عن عُبيد الله بن أَبي يزيد، سمع ابن عباس يقول: يُجزئ الصاعُ للجُنب.

فقال عُبيد الله: لا أَدري قبل الوضوء، أَو بعده؟ «موقوف».

***

---

(١) المسند الجامع (٥٩٢٤)، وتحفة الأَشراف (٦٥٣٥).

(٢) المسند الجامع (٥٩٥٤)، وأطراف المسند (٣٥٥٣)، ومَجمَع الزوائد ١/ ٢١٨ و٢٧٠.
والحديث؛ أَخرجه البزار «كشف الأستار» (٢٥٥).

٥٤١٦- عَنْ صَالِحٍ، مَولَىٰ التَّوْأَمَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

«سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: خَلِّلْ أَصَابِعَ يَدَيْكَ وَرِجْلَيكَ، يَعنِي إِسْبَاغَ الْوُضُوءِ، وَكَانَ فِيمَا قَالَ لَهُ: إِذا رَكَعْتَ، فَضَعْ كَفَّيكَ عَلَىٰ رُكْبَتَيكَ، حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ (وَقَالَ الهَاشِمِيُّ مَرَّةً: حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّا)، وَإِذَا سَجَدْتَ، فَأَمْكِنْ جَبْهَتَكَ مِنَ الْأَرْضِ، حَتَّىٰ تَجِدَ حَجْمَ الْأَرْضِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «إِذا قُمْتَ إِلَىٰ الصَّلَاةِ، فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ، وَاجْعَلِ الْمَاءَ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْكَ وَرِجْلَيكَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «إِذَا تَوَضَّأْتَ، فَخَلِّلْ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ»[(٣)].

أخرجه أحمد ١/ ٢٨٧(٢٦٠٤) قال: حدثنا سليمان بن داوُد الهاشمي. و«ابن ماجة» (٤٤٧) قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، قال: حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر. و«التِّرمِذي» (٣٩) قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر.

كلاهما (سليمان بن داوُد، وسعد بن عبد الحميد) عن عبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عن موسىٰ بن عُقبة، عن صالح، مَولَىٰ التَّوْأَمَة، فذكره[(٤)].

- قال أَبو عيسىٰ التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

***

٥٤١٧- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«دَخَلْتُ أَنَا وَفِتْيَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: فَسَأَلُوهُ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَقَالُوا: فَلَعَلَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي نَفْسِهِ؟ قَالَ: خَمْشًا، هَذِهِ شَرٌّ؛ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ عَبْدًا مَأْمُورًا، بَلَّغَ مَا

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (٥٩٢٧)، وتحفة الأَشراف (٥٦٨٥)، وأطراف المسند (٣٤٢٥)، ومَجمَع الزوائد ٢/ ١٣٠.

أُرْسِلَ بِهِ، وَإِنَّهُ لَمْ يَخُصَّنا دُونَ النَّاسِ إِلَّا بِثَلَاثٍ: أَمَرَنَا أَن نُسْبِغَ الْوُضُوءَ، وَلَا نَأْكُلَ الصَّدَقَةَ، وَلَا نُنْزِيَ حِمَارًا عَلَىٰ فَرَسٍ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابنِ عَبَّاسٍ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَلَعَلَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي نَفْسِهِ. قَالَ: خَمْشًا، هَذِهِ شَرٌّ مِنَ الأُولَىٰ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَبْدٌ، أَمَرَهُ اللهُ تَعَالَىٰ بِأَمْرِهِ فَبَلَّغَهُ، وَاللهِ مَا اخْتَصَّنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِشَيْءٍ دُونَ النَّاسِ، إِلَّا بِثَلَاثَةٍ: أَمَرَنَا أَنْ نُسْبِغَ الْوُضُوءَ، وَأَنْ لَا نَأْكُلَ الصَّدَقَةَ، وَلَا نُنْزِيَ الْحُمُرَ عَلَىٰ الْخَيْلِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا إِلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: وَاللهِ مَا خَصَّنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِشَيْءٍ دُونَ النَّاسِ، إِلَّا بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ: فَإِنَّهُ أَمَرَنَا أَنْ نُسْبِغَ الْوُضُوءَ، وَلَا نَأْكُلَ الصَّدَقَةَ، وَلَا نُنْزِيَ الْحُمُرَ عَلَىٰ الْخَيْلِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ»[4].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٢٥(١٩٧٧) قال: حدثنا إِسماعيل. وفي ١/ ٢٤٩ (٢٢٣٨) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا وُهَيب. و«ابن ماجة» (٤٢٦) قال: حدثنا أَحمد بن عَبدة، قال: حدثنا حماد بن زيد. و«أَبو داوُد» (٨٠٨) قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا عبد الوارث. و«التِّرمِذي» (١٧٠١) قال: حدثنا أَبو كُريب، قال: حدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«النَّسائي» ١/ ٨٩، وفي «الكبرىٰ» (١٣٧) قال: أَخبرنا يَحيىٰ بن حَبيب بن عَربي، قال: حدثنا حماد. وفي ٦/ ٢٢٤، وفي «الكبرىٰ» (٤٤٠٦) قال: أَخبرنا حُميد بن مَسعَدة، قال: حدثنا حماد. و«ابن خُزيمة» (١٧٥)

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٣٨).

(٢) اللفظ للنسائي ٦/ ٢٢٤.

(٣) اللفظ للنسائي ١/ ٨٩.

(٤) اللفظ لابن ماجة.

قال: حدثنا أَحمد بن عَبدة، قال: حدثنا حماد بن زيد. وفي (١٧٥م) قال: حدثنا يعقوب الدَّورَقي، قال: حدثنا ابن عُلَية.

أَربعتهم (إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَية، ووُهَيب بن خالد، وحماد بن زيد، وعبد الوارث بن سعيد) عن أَبي جَهضَم، موسىٰ بن سالم، قال: حدثنا عبد الله بن عُبيد الله بن عباس، فذكره[1].

- في رواية إِسماعيل ابن عُلية، عند أَحمد والترمذي، زاد: قال موسىٰ: فلقيتُ عبد الله بن حسن، فقلتُ: إِن عبد الله بن عُبيد الله حدثني كذا وكذا، فقال: إِن الخيلَ كانت في بني هاشم قليلةً، فأَحَبَّ أَن تكثر فيهم.

- في رواية أَبي داود وحده: «عبد الله بن عُبيد الله»، وفي باقي الروايات: «عبد الله بن عُبيد الله بن عباس».

- في رواية ابن ماجة: «حدثنا موسىٰ بن جَهضم أَبو جَهضم[2]».

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وروىٰ سفيان الثَّوري، عن أَبي جَهضَم هذا، فقال: «عن عُبيد الله بن عبد الله بن عباس، عن ابن عباس».

وسمعتُ مُحمدًا، يعني البُخاري، يقول: حديثُ الثَّوري غير محفوظ، وَهِمَ فيه الثَّوري. والصحيح ما رَوىٰ إِسماعيل ابن عُلَية، وعبد الوارث بن سعيد، عن أَبي جَهضَم، عن عبد الله بن عُبيد الله بن عباس، عن ابن عباس.

• أَخرجه ابن أَبي شيبة (٣٤٣٩٢) قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أَبي جَهضَم، عن عَبد الله بن عُبيد الله[3]، عن ابن عباس، قال:

---

(١) المسند الجامع (٥٩٢٨)، وتحفة الأَشراف (٥٧٩١)، وأطراف المسند (٣٥٠١)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٣٤).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني (١٠٦٤٢ و١٠٦٤٣)، والبيهقي ٧/ ٣٠ و١٠/ ٢٣.

(٢) قال المِزِّي: قال ابن ماجة في روايته: «أَبوجهضم موسىٰ بن جهضم»، وَوهم في ذلك، رواه أَبو بكر بن خُزيمة، عن أَحمد بن عَبدة، علىٰ الصواب. «تهذيب الكمال» ١٥/ ٢٥٣، وقال مغلطاي: وهم ابن ماجة فيه، وإِنما هو موسىٰ بن سالم. «شرحه» ١/ ٣٠٧، وقال الضياء: رواه ابن ماجة عن أَحمد بن عَبدة الضبي، وقال: موسىٰ بن جهضم، وإِنما هو أَبو جهضم. «المختارة» (٩٨).

(٣) كذا ورد في طبعات دار القِبلة، والرُّشد، ودار الفاروق، والحديث؛ أَخرجه الطبراني (١٠٦٤٣) من طريق أَبي بكر بن أَبي شيبة، وعنده: «عن عُبيد الله»، وأَخرجه أَحمد (٢٠٩٢)، من طريق وكيع، وعنده: «عن عُبيد الله بن عبد الله»، وانظر الفوائد.

«نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُنْزَىٰ حِمَارٌ عَلَىٰ فَرَسٍ».

• أخرجه أحمد ١/ ٢٣٤(٢٠٩٢) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن أَبي جَهضَم، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عباس، عن ابن عباس، قال:

«نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَن نُنْزِيَ حِمَارًا عَلَىٰ فَرَسٍ».

ـ سَمَّاه: «عُبيد الله بن عبد الله بن عباس».

• وأَخرجه أحمد ١/ ٢٣٢(٢٠٦٠) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن أَبي جَهضَم، عن عُبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال:

«أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِإِسْبَاغ الْوُضُوءِ».

سَمَّاه: «عُبيد الله بن عبد الله[1]»[2].

• وأَخرجه الدَّارمي (٧٤٥) قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أَبي الجَهضَم، عن عُبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن النَّبي ﷺ، قال:

«أُمِرْنَا بِإِسْبَاغ الْوُضُوءِ[3]»[4].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٩٤١) عن الثَّوري، عن أَبي جَهضَم بن سالم[5]،

---

(١) أورده ابن حَجر في «أطراف المسند» (٣٥٣٢)، وأورده أيضًا وحديث الدارمي الذي يليه، في «إتحاف المَهَرة» (٨٠٠٤)، تحت ترجمة عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة بن مسعود، عن ابن عباس، وطرقه السابقة: عن عبد الله بن عُبيد الله بن عباس، وانظر الفوائد.

(٢) أطراف المسند (٣٥٣٢ و٣٥٣٤)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧٨٧ و٧٨٨ و٧٨٩).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٧٢٣)، والبيهقي ١٠/ ٢٣.

(٣) هذا هو الثابت في لفظه عن النسخة المغربية الخطية، الورقة (٦٤/ ب)، والأزهرية، الورقة (٦٤/ ب)، وطبعة دار المُغني، لسنن الدارمي، ولفظه في طبعة البشائر الأولىٰ: «عن ابن عباس قال: أَمَرَنا رسول الله ﷺ بإسباغ الوضوء»، ولفظه في طبعة البشائر الثانية: «عن ابن عباس قال: أُمرنا بإسباغ الوضوء»، مع إقرار محقق الطبعة بأن الذي ورد في جميع الأصول، حسب تقريره: «عن ابن عباس عن النبي ﷺ؛ أُمِرنا بإسباغ الوضوء».

ـ قال ابن حَجَر: حديث: أُمرنا بإسباغ الوضوء، الدارمي في الطهارة: حدثنا مسدد، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أَبي الجهضم، عنه، به، وقال أَحمد: حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن أَبي جهضم بلفظ: أَمَرنا رسول الله صلىٰ الله عليه وسلم... فذكره. «إتحاف المَهَرة».

(٤) المسند الجامع (٥٩٢٦).

(٥) تحرف في طبعة المجلس العلمي إلىٰ: «عن أَبي جهضم سالم»، والمُثبَت عن طبعة الكتب العلمية (٦٩٧١).

البصري، عن رَجُل[1]، عن ابن عباس، قال:

«نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَا أَقُولُ نَهَاكَمْ، أَنْ نُنْزِيَ حِمَارًا عَلَىٰ فَرَسٍ، وَأَمَرَنَا أَنْ نُسْبِغَ الْوُضُوءَ، وَلَا نَأْكُلَ الصَّدَقَةَ».

- فوائد:

- قال التِّرمِذي: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أَبي جَهضَم، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عباس، عن ابن عباس، قال: أَمرنا رسول الله ﷺ بإِسباغ الوضوء.

قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا، يعني البُخاري، عن هذا الحديث، فقال: حديث سفيان الثَّوري وَهْمٌ، وَهِم فيه سفيان، فقال: «عن عُبيد الله بن عبد الله بن عباس»، والصحيح: «عبد الله بن عُبيد الله بن عباس». «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٨).

- قال المِزِّي: وفي نسبة الوهم إِلىٰ الثَّوري نظر؛ فإِن حماد بن سلمة رواه، عن أَبي جَهضَم، مثل رواية الثَّوري، وكذلك رواه مُحمد بن عيسىٰ بن الطَّباع، عن حماد بن زيد. «تهذيب الكمال» ١٥/ ٢٥٤.

- وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عن حديث رواه حماد بن سلمة، عن أَبي جَهضَم، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عباس، عن أَبيه ابن عباس، قال: لم يَعهد إِلينا رسول الله ﷺ شيئًا لم يعهده إِلىٰ الناس، إِلا ثلاثة؛ أَمرنا أَن نسبغ الوضوء.

فقال أَبو حاتم: إِنما هو «عبد الله بن عُبيد الله بن عباس»، أَخطأَ فيه حماد.

وقال أَبو حاتم وأَبو زُرعَة: رواه حماد بن زيد، وعبد الوارث، ومُرَجَّىٰ بن رَجاء، فقالوا كلهم: «عن أَبي جَهضَم، عن عبد الله بن عُبيد الله»، وهو الصحيح. «علل الحديث» (٤٤).

***

٥٤١٨- عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ، قَالَ:

---

(١) قوله: «عن رجل»، سقط من طبعة المجلس العلمي، وطبعة الكتب العلمية، وأَخرجه عبد الرزاق، في «تفسيره» (١٠٩٧)، عن الثوري، بإِسناده، وإِثبات: «عن رجل».

«كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَتَوَضَّأُ ثَلاثًا، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَتَوَضَّأُ مَرَّةً، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ»(١).

أخرجه أحمد ١/ ٣٧٢(٣٥٢٦) و٢/ ٢٨(٤٨١٨) قال: حَدثنا رَوح. وفي ٢/ ٣٨(٤٩٦٦) قال: حَدثنا الوَليد، يَعني ابن مُسلم. و«أبو يَعلَى» (٥٧٧٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة.

كلاهما (رَوح بن عُبادَة، والوَليد بن مُسلم) قالا: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثني الـمُطَّلِب بن عَبد الله بن حَنطَب، فذكره.

• أخرجه أحمد ١/ ٢١٩(١٨٨٩) قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثني الـمُطَّلِب بن عَبد الله بن حَنطَب؛

«أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَتَوَضَّأُ مَرَّةً مَرَّةً، وَيُسْنِدُ ذَاكَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ».

ليس فيه حَديث ابن عُمر.

• وأخرجه أحمد ٢/ ٨(٤٥٣٤) قال: حَدثنا الوَليد. وفي ٢/ ١٣٢(٦١٥٨) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة. و«ابن ماجَة» (٤١٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. و«النَّسائي» ١/ ٦٢، وفي «الكُبرى» (٨٨) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأنا عَبد الله بن الـمُبارك. و«ابن حِبَّان» (١٠٩٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

ثلاثتهم (الوَليد بن مُسلم، وأَبو الـمُغيرة، عَبد القُدوس بن الحَجاج، وعَبد الله بن الـمُبارك) عن الأَوزاعي، عَن الـمُطَّلِب بن عَبد الله بن حَنطَب، عَن ابن عُمر،

«أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثَلاثًا ثَلاثًا، وَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ»(٢).

ليس فيه حَديث ابن عَباس(٣).

- في رواية أَبي الـمُغيرة: «الـمُطَّلِب بن عَبد الله بن الـمُطَّلِب الـمَخزومي».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٨١٨).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٥٩٣٠)، وتحفة الأشراف (٧٤٥٨)، وأطراف المسند (٣٨٧٣ و٤٥١٧).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٨٨٣)، والطَّبراني (١٣٤٣٠).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: لاَ أَعرِفُ لِلمُطَّلِب بن حَنطَب، عن أَحَدٍ من أَصحابِ النَّبي ﷺ سَماعًا، إِلاَّ أَنه يَقول: حَدثني مَن شَهِدَ النَّبي ﷺ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٤).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، قلتُ: الـمُطَّلِب سَمع من ابن عَباس؟ قال: نَرى أَنه لَمْ يَسمع مِنه. «المراسيل» (٧٨١).

***

٥٤١٩- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِوُضُوءِ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَتَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً»(٢).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ غُرْفَةً غُرْفَةً»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِوُضُوءِ رَسُولِ الله ﷺ، فَتَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ وضُوءَيْنِ، مَرَّةً، وَثَلاَثًا»(٥).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ كُلَّ عُضْوٍ مِنْهُ غَسْلَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ»(٦).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، وَجَمَعَ بَيْنَ الـمَضْمَضَةِ وَالاِسْتِنْشَاقِ»(٧).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٧٢).
(٢) اللفظ لأَبي داوُد.
(٣) اللفظ لابن ماجة.
(٤) اللفظ لابن حِبَّان (١٠٩٥).
(٥) اللفظ لعَبد الرَّزاق (١٢٩).
(٦) اللفظ لعَبد الرَّزاق (١٢٦).
(٧) اللفظ للدَّارِمي (٧٤٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، وَنَضَحَ»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٦) قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (١٢٧) عن داوُد بن قَيس. وفي (١٢٩) عن أَبي بَكر بن مُحمد. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ١٠(٧٤) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عن ابن عَجلان. و«أَحمد» ١/ ٢٣٣(٢٠٧٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٣٣٢(٣٠٧٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا داوُد بن قَيس. وفي ١/ ٣٣٦(٣١١٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«عَبد بن حُميد» (٧٠٣) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عن سُفيان. و«الدَّارِمي» (٧٤١) قال: أَخبَرنا أَبو عَاصم، قال: سُفيان الثَّوري. وفي(٧٤٢) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد، قال: حَدثني عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّرَاوَردي. وفي (٧٥٦) قال: أَخبَرنا قَبيصَة، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«البُخاري» ١/ ٥١(١٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجَة» (٤١١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهِلي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطان، عن سُفيان. و«أَبو داوُد» (١٣٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عن سُفيان. و«التِّرمِذي» (٤٢) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، وهَنَّاد، وقُتيبة، قالوا: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ١/ ٦٢، وفي «الكُبرى» (٨٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا يَحيَى، عن سُفيان. و«ابن خُزيمة» (١٧١) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز الدَّرَاوَردي. و«ابن حِبَّان» (١٠٧٦) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. وفي (١٠٩٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى القَطان، عن سُفيان.

ستتهم (مَعمَر بن راشد، وداود بن قَيس، وأَبو بَكر بن مُحمد، ومُحمد بن عَجلان، وسُفيان الثَّوري، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّرَاوَردي) عن زَيد بن أَسلَم، عن عَطاء بن يَسار، فذكره[2].

---

(١) اللفظ للدَّارِمي (٧٥٦).

(٢) المسند الجامع (٥٩٢٩ و٥٩٣٥)، وتحفة الأشراف (٥٩٧٦)، وأطراف المسند (٣٥٩٥).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٢٧٥ و٥٢٧٦ و٥٢٧٩ و٥٢٨٠ و٥٢٨٣)، وابن الجارود (٦٩)، والطَّبراني (١١٣٩٤)، والبَيهَقي ١/ ٥٠ و٧٣ و١٦٢، والبَغَوي (٢٢٦).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: وحديثُ ابن عَباس أَحسنُ شيءٍ في هذا الباب وأَصح.

وروى رِشْدِين بن سَعد، وغيره، هذا الحديث، عن الضَّحاك بن شُرَحبيل، عن زَيد بن أَسلم، عن أَبيه، عن عُمر بن الخطاب؛ أَن النَّبي ﷺ تَوَضأَ مَرةً مَرةً.

وليس هذا بشيءٍ، والصحيحُ ما روى ابن عَجلان، وهِشام بن سَعد، وسُفيان الثَّوري، وعَبد العَزيز بن مُحمد، عن زَيد بن أَسلَم، عن عَطاء بن يَسار، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣١) عن الثَّوري، عن يَحيَى بن سَعيد، عن رجل، عن ابن عَباس؛ أَنه تَوَضأَ مَرةً مَرةً. «مَوقوفٌ».

***

٥٤٢٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّهُ تَوَضَّأَ، فغَسَلَ وَجْهَهُ؛ أَخَذَ غَرْفَةً مِنْ مَاءٍ، فَمَضْمَضَ بِهَا وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً مِنْ مَاءٍ، فَجَعَلَ بِهَا هَكَذَا، أَضَافَهَا إِلَى يَدِهِ الأُخْرَى، فَغَسَلَ بِهِمَا وَجْهَهُ، ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً مِنْ مَاءٍ، فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ الْيُمْنَى، ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً مِنْ مَاءٍ، فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ الْيُسْرَى، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً مِنْ مَاءٍ، فَرَشَّ عَلَى رِجْلِهِ الْيُمْنَى حَتَّى غَسَلَهَا، ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً أُخْرَى، فَغَسَلَ بِهَا رِجْلَهُ، يَعني الْيُسْرَى، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَتَوَضَّأُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً مِنْ مَاءٍ فَتَمَضْمَضَ بِهَا، وَاسْتَنْثَرَ، ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً فَجَعَلَ بِهَا هَكَذَا، يَعني أَضَافَهَا إِلَى يَدِهِ الأُخْرَى، فَغَسَلَ بِهَا وَجْهَهُ، ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً مِنْ مَاءٍ، فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ الْيُمْنَى، ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً مِنْ مَاءٍ، فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ الْيُسْرَى، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ رَشَّ عَلَى رِجْلِهِ الْيُمْنَى حَتَّى غَسَلَهَا، ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً أُخْرَى، فَغَسَلَ بِهَا رِجْلَهُ الْيُسْرَى، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ».

---

(١) اللفظ للبُخاري.

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٦٨(٢٤١٦). والبُخاري ١/ ٤٧(١٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن عَبد الرَّحيم) عن أَبي سَلَمة الخُزاعي، مَنصور بن سَلَمة، عن سُليمان بن بِلال، عن زَيد بن أَسلَم، عن عَطاء بن يَسار، فذكره[١].

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢٦٨(٢٤١٧) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، قال: حَدثنا ابن بِلال، عن يَحيَى بن سَعيد، قال: أَخبَرني يَعقوب بن إِبراهيم، عن ابن عَباس، نَحوَ هذا، عن النَّبي صَلى الله عَليه وسَلم[٢].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٨) عن الثَّوريِّ. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٩(٦٤) و١/ ١٨(١٧٢) و١/ ٢١(٢٠٨) و١/ ٣٨(٤٠٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عن مُحمد بن عَجلان. و«أَحمد» ١/ ٣٦٥(٣٤٥٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«ابن ماجَة» (٤٠٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن الجَراح، وأَبو بَكر بن خَلاَّد الباهِلي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. وفي (٤٣٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عن ابن عَجلان. و«أَبو داوُد» (١٣٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا هِشام بن سَعد. و«التِّرمِذي» (٣٦) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عن ابن عَجلان. و«النَّسائي» ١/ ٧٣، وفي «الكُبرى» (٩٢ و١٧٠) قال: أَخبَرنا الهَيثم بن أَيوب الطَّالْقاني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. وفي ١/ ٧٤، وفي الكبرى (١٠٦) قال: أَخبَرنا مُجاهد بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، قال: حَدثنا ابن عَجلان.

---

(١) المسند الجامع (٥٩٣٣)، وتحفة الأشراف (٥٩٧٨)، وأطراف المسند (٣٥٩٧).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ١/ ٥٣.

(٢) المسند الجامع (٥٩٣٤)، وأطراف المسند (٣٥٩٧).
هكذا ورد في النسخ الخطية للمسند، ويَعقوب بن إِبراهيم هذا لم نقف له على ترجمة، ولم يفرد له ابن حَجَر ترجمة، عن ابن عَباس، في «أطراف المسند»، بل ذكر هذا الإِسناد، مع سابقه، في ترجمة عَطاء بن يَسار، عن ابن عَباس، وقال: ....، وعن ابن بلال، عن يَحيَى بن سَعيد، عن يعقوب بن إِبراهيم، عن ابن عَباس، نحو هذا.

وفي «الكُبرى» (٩٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٨٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عن ابن عَجلان. وفي (٢٦٧٠ و٢٦٧١) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقِد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّرَاوَردي. وفي (٢٦٧٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«ابن خُزيمة» (١٤٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا ابن إِدريس، قال: حَدثنا ابن عَجلان. و«ابن حِبَّان» (١٠٧٨) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن مُصعب، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الكِندي، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عن ابن عَجلان. وفي (١٠٨٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عن ابن عَجلان.

أَربعتهم (سُفيان الثَّوري، ومحمد بن عَجلان، وعَبد العزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، وهِشام بن سَعد) عن زَيد بن أَسلم، عن عَطاء بن يَسار، قال: قال لنا ابن عَباس:

«أَتُحِبُّونَ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ فَدَعَا بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، فَاغْتَرَفَ غَرْفَةً بِيَدِهِ الْيُمْنَى، فَتَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ أَخَذَ أُخْرَى، فَجَمَعَ بِهَا يَدَيْهِ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ أَخَذَ أُخْرَى، فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ الْيُمْنَى، ثُمَّ أَخَذَ أُخْرَى، فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ الْيُسْرَى، ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً مِنَ الـمَاءِ، ثُمَّ نَفَضَ يَدَهُ، ثُمَّ مَسَحَ بِهَا رَأْسَهُ وَأُذُنَيْهِ، ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً أُخْرَى مِنَ الـمَاءِ، فَرَشَّ عَلَى رِجْلِهِ الْيُمْنَى، وَفِيهَا النَّعْلُ، ثُمَّ مَسَحَهَا بِيَدَيْهِ، يَدٌ فَوْقَ الْقَدَمِ، وَيَدٌ تَحْتَ النَّعْلِ، ثُمَّ صَنَعَ بِالْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ»(١).

(*) وفي رِواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ، فَغَرَفَ غَرْفَةً، فَمَضْمَضَ مِنْهَا وَاسْتَنْثَرَ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً، فَغَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً، فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً، فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً، فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَأُذُنَيْهِ دَاخِلَهُمَا بِالسَّبَّابَتَيْنِ، وَخَالَفَ بِإِبْهَامَيْهِ إِلَى ظَاهِرِ أُذُنَيْهِ، فَمَسَحَ بَاطِنَهُمَا وَظَاهِرَهُمَا، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً، فَغَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً، فَغَسَلَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى»(٢).

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٦٤).

(*) وفي رِواية: «توَضَّأَ رَسُولُ الله ﷺ فغَرَفَ غَرْفَةً، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً، فَغَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً، فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً، فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ، بَاطِنِهِمَا بِالسَّبَّاحَتَيْنِ، وَظَاهِرِهِمَا بِإِبْهَامَيْهِ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً، فَغَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً، فَغَسَلَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى»[١].

(*) وفي رِواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ غَرْفَةٍ وَاحِدَةٍ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ، وَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّةً مَرَّةً، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ مَرَّةً».

قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: وَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ ابْنَ عَجْلَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ: «وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ»[٢].

(*) وفي رِواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ تَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ مَرَّةً، وَيَدَهُ مَرَّةً، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ».

وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: «وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ»[٣].

وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، فَغَرَفَ غَرْفَةً، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً، فَغَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً، فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً، فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً، فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَبَاطِنِ أُذُنَيْهِ وَظَاهِرِهِمَا، وَأَدْخَلَ إِصْبُعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً، فَغَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً، فَغَسَلَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى»[٤].

(*) وفي رواية: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِوُضُوءِ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَغَرَفَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ صَبَّ عَلَى الْيُسْرَى صَبَّةً صَبَّةً»[٥].

---

(١) اللفظ للنَّسائي ١/ ٧٤.

(٢) اللفظ للنَّسائي ١/ ٧٣.

(٣) اللفظ لأبي يَعلَى (٢٦٧٠ و٢٦٧١).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (١٠٧٨).

(٥) اللفظ لعبد الرَّزاق.

ـالروايات مطولة ومختصرة، ومنهم من اختصر فَقَرَةً منه، كما وقع عند ابن أَبي شَيبة (١٧٢ و٢٠٨ و٤٠٩)، وابن ماجة، والتِّرمِذي، والنَّسائي (٩٣)، وأَبي يَعلَى (٢٦٧٢)[(١)].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

* * *

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

نَحْوَ الحديث السَّابق في صفة الوضوء.

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٥٤٢١- عَنْ أَبِي غَطَفَانَ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ تَوَضَّأَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«اسْتَنْثِرُوا مَرَّتَيْنِ بَالِغَتَيْنِ، أَوْ ثَلاثًا»[(٢)].

(*) وفي رواية: عَنْ أَبِي غَطَفَانَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَوَجَدْتُهُ يَتَوَضَّأُ، فَمَضْمَضَ، ثُمَّ اسْتَنْشَقَ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اثْنَتَيْنِ، أَوِ اثْنَتَيْنِ بَالِغَتَيْنِ، أَوْ ثَلاثًا»[(٣)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٧(٢٧٨) قال: حَدثنا وَكيع، وإِسحاق الرَّازي. و«أَحمد» ١/ ٢٢٨(٢٠١١) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ١/ ٣١٥(٢٨٨٩) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. وفي ١/ ٣٥٢(٣٢٩٦) قال: حَدثنا يَزيد. و«ابن ماجَة» (٤٠٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسحاق بن سُليمان (ح) وحَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (١٤١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٧) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

---

(١) المسند الجامع (٥٩٣٣ و٥٩٣٥)، وتحفة الأشراف (٥٩٧٨)، وأطراف المسند (٣٥٩٤)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٢٨.

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٨٢)، والبَزَّار (٥٢٧٧ و٥٢٧٨ و٥٢٨١)، والطَّبراني (١٠٧٥٩)، والبَيهَقي ١/ ٥٠ و٥٣ و٥٥ و٦٧ و٧٢ و٧٣ و٢٣٦.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠١١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٨٨٩).

ستتهم (وَكيع بن الجَراح، وإِسحاق بن سُليمان الرَّازي، ويَحيى القَطان، وهاشم بن القاسم، ويَزيد بن هارون، وعَبد الله بن الـمُبارك) عن ابن أَبي ذِئب، عن قارظ بن شَيبة، عن أَبي غَطفان، فذكره[1].

***

٥٤٢٢- عَنْ مِقْسَمٍ، مَولَى عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، قَالَ:

«أَنَا عِنْدَ عُمَرَ، حِينَ سَأَلَهُ سَعْدٌ، وَابْنُ عُمَرَ، عَنِ الـمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ فَقَضَى عُمَرُ لِسَعْدٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقُلْتُ: يَا سَعْدُ، قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، وَلَكِنْ أَقَبْلَ الـمَائِدَةِ، أَمْ بَعْدَهَا؟ (قَالَ: فَقَالَ رَوْحٌ: أَوْ بَعْدَهَا) قَالَ: لاَ يُخْبِرُكَ أَحَدٌ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَيْهِمَا بَعْدَ مَا أُنْزِلَتِ الـمَائِدَةُ، فَسَكَتَ عُمَرُ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٦٦(٣٤٦٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق (ح) ورَوح.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ورَوح بن عُبادَة) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني خُصَيف، أَن مِقسَمًا، مَولَى عَبد الله بن الحارث بن نَوفل أَخبَره، فذكره[2].

- **فوائد:**

- ذَكَر المِزِّي أَن أَبا داوُد رَواه عن إِبراهيم بن الحَسن الخَثعَمي، عن حَجاج، قال، قال ابن جُريج، أَخبَرني خُصَيف: أَن مِقسَمًا، مَولَى عَبد الله بن الحارث بن نَوفل أَخبَره، أَن ابن عَباس أَخبَره به.

قال المِزِّي: هذا الحديث في رواية أَبي الطَّيِّب بن الأُشناني، عن أَبي داوُد، ولم يذكره أَبو القاسم. «تحفة الأشراف» (٦٤٨٨).

***

(١) المسند الجامع (٥٩٣٢)، وتحفة الأشراف (٦٥٦٧)، وأطراف المسند (٣٩٧٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٤٨)، وابن الجارود (٧٧)، والطَّبراني (١٠٧٨٤)، والبَيهَقي ١/ ٤٩.

(٢) المسند الجامع (٥٩٦٣)، وتحفة الأشراف (٦٤٨٨)، وأطراف المسند (٣٩١٠م).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٤٧٤٦)، والبَيهَقي ١/ ٢٧٣.

٥٤٢٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«قَدْ مَسَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْخُفَّيْنِ».

فَاسْأَلُوا هَؤُلاَءِ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ قَبْلَ نُزُولِ الْـمَائِدَةِ، أَوْ بَعْدَ الْـمَائِدَةِ؟ وَاللهِ، مَا مَسَحَ بَعْدَ الْـمَائِدَةِ، وَلأَنْ أَمْسَحَ عَلَى ظَهْرِ عَابِرٍ بِالْفَلاَةِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمْسَحَ عَلَيْهِمَا.

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٢٣(٢٩٧٦) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن عَطاء، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن مُحرِز: سمعتُ علي بن الـمَدِينيّ يقول: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: سأَلتُ أَبا عَوانة عن عَطاء بن السَّائِب؟ قال: سَمعتُ منه قبل وبعد، قال علي: قبل الاختلاط وبعد، قال: فقلتُ: تفصل بينهما؟ قال: لا. «سؤالاته» (١٦٠٩)، و«الضعفاء» للعُقَيلي ٥/ ٧.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: قُرِئَ عَلَى العَباس بن مُحمد الدُّوريّ، عَن يَحيى بن مَعين، أَنه قال: سمع أَبو عَوانة من عَطاء، يَعني ابن السَّائب، فِي الصحة وفي الِاختلاط جَميعًا، ولا يُحتَج بِحَديثه. «الجرح والتعديل» ٦/ ٣٣٤.

* * *

٥٤٢٤- عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ الْجَنْبِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا بَالَ قَائِمًا، حَتَّى أَرْغَى، ثُمَّ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى نَعْلَيْهِ، ثُمَّ دَخَلَ الْـمَسْجِدَ، فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ، فَجَعَلَهُمَا فِي كُمِّهِ ثُمَّ صَلَّى.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٨٣) عن مَعمَر، عن يَزيد بن أَبي زِياد، عن أَبي ظَبيان الجَنْبي، فذكره.

قال مَعمَر: ولو شئتُ أَن أُحَدِّث أَن زَيد بن أَسلم حَدثني، عن عَطاء بن يَسار، عن ابن عَباس، أَن النَّبي ﷺ صَنع كما صَنع عَلِيٌّ، فَعَلتُ.

---

(١) المسند الجامع (٥٩٦٤)، وأطراف المسند (٣٣٤٦)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٩٤).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٢٨٧).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٨٤) عن الثَّوري، عن الأَعمَش. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ١٢٣ (١٣٢٠) قال: حَدثنا ابن إِدريس، عن الأَعمَش وحُصَين. وفي ١/ ١٩٠ (٢٠١٠) عن ابن إِدريس، عن الأَعمَش. وفي ١٤/ ٢٣٤(٣٧٥٠٧) قال: حَدثنا ابن إِدريس، عن حُصين.

كلاهما (سُليمان الأَعمش، وحصين بن عَبد الرَّحمَن) عن أَبي ظَبيان، قال: رأَيتُ عَليًّا بَالَ، وهو قائمٌ، حَتى أَرغى، وعليه خميصةٌ له سوداء، ثُم دعا بماء فتوضأَ، فمَسح على نعليه، ثُم قام فنزعهما، ثُم صلى الظهر[١].

(*) وفي رواية: «عن أَبي ظَبيان، قال: رأَيتُ عَليًّا بَالَ قائمًا، ثُم توضأَ، ومسح على نعليه، ثُم أَقام المؤذن، فخلعهما»[٢].

«مَوقوفٌ»، وليس فيه حَديث ابن عَباس.

* * *

٥٤٢٥- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بن عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَتَمَضْمَضَ، وَقَالَ: إِنَّ لَهُ دَسَمًا»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَضْمِضُوا مِنَ اللَّبَنِ، فَإِنَّ لَهُ دَسَمًا»[٤].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٥٧(٦٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب، عن الأَوزاعي. و«أَحمد» ١/ ٢٢٣(١٩٥١) و١/ ٢٢٧(٢٠٠٧) قال: حَدثنا يَحيَى، عن الأَوزاعي. وفي ١/ ٣٢٩(٣٠٥١) قال: حَدثني مُحمد بن مُصعب، قال: حَدثنا الأَوزاعي. وفي ١/ ٣٣٧ (٣١٢٣) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثنا عُقَيل. وفي ١/ ٣٧٣ (٣٥٣٨) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا يُونُس. و«عَبد بن حُميد» (٦٤٩)

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٠١٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن الـمُنذر، في «الأوسط» (٢٧٦).

(٣) اللفظ لمسلم (٧٢٥).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

قال: حَدثنا أَبو عَاصم، عن الأَوزاعي. و«البُخاري» ١/ ٦٣ (٢١١) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، وقُتيبة، قالا: حَدثنا اللَّيث، عن عُقَيل، قال البُخاري: تابَعَه يُونُس، وصالح بن كَيسان. وفي ٧/ ١٤١(٥٦٠٩) قال: حَدثنا أَبو عَاصم، عن الأَوزاعي. و«مُسلم» ١/ ١٨٨(٧٢٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث، عن عُقَيل. وفي ١/ ١٨٩(٧٢٦) قال: وحَدثني أَحمد بن عِيسَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، وأَخبَرني عَمرو (ح) وحَدثني زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عن الأَوزاعي (ح) وحَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: حَدثني يُونُس. و«ابن ماجَة» (٤٩٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«أَبو داوُد» (١٩٦) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عن عُقَيل. و«التِّرمِذي» (٨٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عن عُقَيل. و«النَّسائي» ١/ ١٠٩، وفي «الكُبرى» (١٩٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عن عُقَيل. و«أَبو يَعلَى» (٢٤١٨) قال: حَدثنا الحَكم بن مُوسى، قال: حَدثنا هِقْل، قال: سَمِعتُ الأَوزاعي. و«ابن خُزيمة» (٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُزيز الأَيلي، أَن سَلاَمَة بن رَوح حَدثهم، عن عُقَيل، وهو ابن خالد (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى الصَّنْعاني، قال: حَدثنا مُعتَمِر، يَعني ابن سُليمان، قال: سَمِعتُ مَعْمَرًا (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشار، بُندار، وأَبو مُوسى، قالا: حَدثنا يَحيَى، وهو ابن سَعيد، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«ابن حِبَّان» (١١٥٨) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني عَمرو بن الحارث. وفي (١١٥٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، عن عُقَيل.

ستتهم (عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي، وعُقَيل بن خالد، ويُونُس بن يَزيد، وصالح بن كَيسان، وعَمرو، ومَعمَر بن راشد) عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٥٩٤٦)، وتحفة الأشراف (٥٨٣٣)، وأطراف المسند (٣٥٢٩).

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٧٥٦-٧٥٨)، والبَيهَقي ١/ ١٦٠، والبَغَوي (١٧٠).

- قال أبو عيسى الترمذي: وهذا حديث حسن صحيح.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٨٣) عن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٥٧(٦٣٣) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عن عَبد الله بن أَبي بَكر.

كلاهما (مَعمَر، وعَبد الله) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا، فَمَضْمَضَ فَاهُ، وَقَالَ: إِنَّ لَهُ دَسَمًا»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله، يَذْكُرُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: تَمَضْمَضُوا مِنَ اللبَنِ، فَإِنَّ لَهُ دَسَمًا».

«مُرسَلٌ»[٢].

* * *

٥٤٢٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا، ثُمَّ مَضْمَضَ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٤٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِسحاق الجَوْهري، قال: أَخبَرنا أَبو عَاصم، عن ابن جُريج، عن هِشام بن عُروَة، عن وَهب بن كَيسان، عن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، فذكره[٣].

* * *

٥٤٢٧- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»[٤].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ عَرْقًا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ»[٥].

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٢) أَخرجه مُرسلًا، من طريق سُفيان بن عُيينة: البُخاريّ، في «التاريخ الكبير» ٥/ ٥٤، وأَبو زُرعَة الرازي، في «علل الحديث» (١٩٣).

(٣) المسند الجامع (٥٩٤٧).

(٤) اللفظ لمالك.

(٥) اللفظ لأَحمد (٣٣٥٢).

(*) وفي رواية: «تَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ احْتَزَّ مِنْ كَتِفٍ، فَأَكَلَ، ثُمَّ مَضَى إِلَى الصَّلاَةِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَلَمْ يَتَمَضْمَضْ»[2].

أخرجه مالك[3] (٥٤). وعَبد الرَّزاق (٦٣٥) قال: أخبَرنا مَعمَر. و«أَحمد» ١/ ٢٢٦(١٩٨٨) قال: حَدثنا يَحيى، عن مالك. وفي ١/ ٣٥٦(٣٣٥٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشام. وفي ١/ ٣٦٥(٣٤٥٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«البُخاري» ١/ ٦٣(٢٠٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ١/ ١٨٨(٧١٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعْنَب، قال: حَدثنا مالك. و«أَبو داوُد» (١٨٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا مالك. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٤٦٧٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، عن مالك. و«ابن خُزيمة» (٤١) قال: حَدثنا يُونُس ابن عَبد الأَعلَى الصَّدفي، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، أَنَّ مالك بن أَنس حَدَّثه (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا رَوح، يَعني ابن عُبادَة، قال: حَدثنا مالك. و«ابن حِبَّان» (١١٤٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا أَبو مَروان العُثماني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز ابن مُحمد. وفي (١١٤٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، عن مالك. وفي (١١٤٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك.

أَربعتهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن راشد، وهِشام بن سَعد، وعَبد العَزيز بن مُحمد) عن زَيد بن أَسلَم، عن عَطاء بن يَسار، فذكره[4].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٤٥٣).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (١١٤٢).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٦٢)، وابن القاسم (١٧٠)، وسُوَيد بن سَعيد (٣٣)، والقَعنَبي (٦٠)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٣٤٤).

(٤) المسند الجامع (٥٩٣٧)، وتحفة الأشراف (٥٩٧٩)، وأطراف المسند (٣٥٩٣). والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٨٤)، والبَزَّار (٥٢٨٤)، وأَبو عَوانة (٧٤٨)، والطَّبراني (١٠٧٥٨)، والبَيهَقي ١/ ١٥٣، والبَغَوي (١٦٩).

٥٤٢٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَ، قَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ تَعَرَّقَ كَتِفًا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»[(١)].

(*) وفي رواية: «تَعَرَّقَ رَسُولُ الله ﷺ عَظْمًا، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٤(٢١٨٨) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، عن أَيوب. وفي ١/ ٣٥٣(٣٣١٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي ١/ ٣٦٣(٣٤٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عن هِشام. و«البُخاري» ٧/ ٩٥ (٥٤٠٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب.

كلاهما (أَيوب السَّخْتياني، وهِشام بن حَسان) عن مُحمد بن سِيرين، فذكره[(٣)].

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا الجَراح بن مَخلد البَصري، أَبو عَبد الله، قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا حُسام بن مِصَك، عَن مُحمد بن سِيرين، عَن ابن عَباس، عَن أَبي بَكرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَسَ كَتِفًا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

ـ جعله من مسند أَبي بكر الصديق، رَضي الله تعالى عنه[(٤)].

ـ فوائد:

ـ قال شُعبة: أَحاديث مُحمد بن سِيرين، إِنما سمعها من عِكرِمة، لقيه أَيام المختار، ولم يسمع ابن سِيرين، من ابن عَباس شيئًا. «علل ابن المديني» (١٠٧).

ـ وقال عَباس الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: قد رأَى ابن سِيرين، يَعني مُحمدًا، زَيد بن ثابت، ولم يسمع مِن ابن عَباس، إِنما سَمِع من عِكرِمة. «تاريخه» (٣٩٦٠ و٤٠٥٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢١٨٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٤٣٣).

(٣) المسند الجامع (٥٩٤٢)، وتحفة الأشراف (٦٤٣٧)، وأطراف المسند (٣٨٦٠).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٨٦٥-١٢٨٦٧).

(٤) مجمع الزوائد ١/ ٢٥١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٣٨)، والمطالب العالية (١٣١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩).

ـ وقال ابن مُحرِز: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين، قيل له: ابن سِيرين سَمِع ابن عَباس؟ فقال: لا، سَمِع مِن عِكرِمة. «سؤالاته» (٦٠١ و٦٧٧).

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وفي الباب عَن أَبي بَكر الصِّديق، ولا يَصح حَدِيث أَبي بَكر في هذا مِن قِبل إِسناده، إِنما رواه حُسام بن مِصَك، عَن ابن سِيرين، عَن ابن عَباس، عَن أَبي بَكر الصِّديق، عَن النَّبِيِّ ﷺ.

والصَّحيح إِنما هو: عَن ابن عَباس، عَن النَّبِيِّ ﷺ، هكذا رَوى الحفاظ.

ورُوي مِن غير وجه عَن ابن سِيرين، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ.

ورواه عَطاء بن يَسار، وعِكرِمة، ومُحمد بن عَمرو بن عَطاء، وعلي بن عَبد الله بن عَباس، وغير واحد، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ، ولم يذكروا فيه عَن أَبي بَكر، وهذا أَصح. «جامع التِّرمِذي» (٨٠).

ـ وقال أَبو بَكر البَزَّار: هذا الحَدِيث قد رواه هِشام بن حَسَّان، وأَشعَث بن عَبد المَلِك، وغيرهما، عَن مُحمد بن سِيرين، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ، ولم يقولوا: عَن أَبي بَكر، وإِنما قاله حسام، عَن ابن عَباس، عَن أَبي بَكر، وحسام فليس بالقوي، على أَن مُحمد بن سِيرين لم يسمع من ابن عَباس. «مُسنده» (١٩).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه حُسام بن مِصَك، عَن ابن سِيرِين، عَن ابن عَباس، عَن أَبي بَكر.

قاله مُوسَى بن داوُد، وزَيد بن الحُباب، عَنه.

وخالَفه أَيوب السَّختياني، وهِشام بن حَسان، وأَشعث بن سَوَّار، وغَيرُهم، فرَوَوه عَن ابن سِيرِين، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يَذكُروا فيه أَبا بَكر، وهُم أَثبَت من حُسام، والقَول قَولهُم. «العِلل» (١٨).

ـ وقال ابن حَجَر: أَخرجه الإِسماعيلي من طريق مُحمد بن عِيسَى بن الطَّبَّاع، عن حَماد بن زَيد، فأَدخل بين مُحمد بن سِيرين وابن عَباس: عِكرِمة. «فتح الباري» ٩/٥٤٦.

* * *

٥٤٢٩- عَنْ عَلِي بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ عَرْقًا، أَوْ لَحْمًا، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَكَلَ خُبْزًا وَلَحْمًا، أَوْ عَرْقًا، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِكَتِفٍ مَشْوِيَّةٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا نُتَفًا، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ مِنْ ذَلِكَ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ عُضْوًا، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ، فَأَكَلَ عِنْدَهَا كَتِفًا مِنْ لَحْمٍ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَلَمْ يُحْدِثْ وُضُوءًا»(٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِكَتِفٍ مَشْوِيَّةٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا فَتَمَلَّى، ثُمَّ صَلَّى، وَمَا تَوَضَّأَ مِنْ ذَلِكَ»(٦).

أَخرجه الحُمَيدي (٩٢٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري. و«أَحمد» ١/ ٢٢٧ (٢٠٠٢) قال: حَدثنا يَحيى، عن هِشام بن عُروَة، قال: وحَدثني مُحمد بن علي بن عَبد الله بن عَباس (ح) قال: وحَدثني الزُّهْري. وفي ١/ ٢٥٨(٢٣٣٩) قال: حَدثنا عَبد الوهَّاب الخَفَّاف، قال: أَخبَرنا مُحمد بن الزُّبير. وفي ١/ ٣٣٦(٣١٠٨) قال: حَدثنا عَبد الملك بن عَمرو، قال: حَدثنا فُلَيح، قال: حَدثني الزُّهْري. وفي ١/ ٣٥١(٣٢٨٧) قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن هارون، قال: أَخبَرنا الحَجاج، عن الحَسن بن سَعد. وفي (٣٢٩٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا سَعيد، عن مُحمد بن الزُّبير. و«مُسلم» ١/ ١٨٨(٧١٨) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَحيى بن

---

(١) اللفظ لمسلم (٧١٨).

(٢) اللفظ لابن خُزيمة (٣٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٣٣٩).

(٤) اللفظ لأَحمد (٣١٠٨).

(٥) اللفظ لأَحمد (٣٢٨٧).

(٦) اللفظ لأَحمد (٣٢٩٥).

سَعيد، عن هِشام بن عُروَة، قال: وحَدثني الزُّهْري (ح) وحَدثني مُحمد بن علي. وفي (٧٢٠ و٧٢١) قال: حَدثني أَحمد بن عِيسَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث، عن ابن شِهاب. و«ابن خُزيمة» (٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، بُندار، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا هِشام، عن الزُّهْري (ح) وهِشام، عن مُحمد بن علي بن عَبد الله. وفي (٤٠) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عن هِشام بن عُروَة، وحَدثني الزُّهْري (ح) قال هِشام: وحَدثني مُحمد بن علي بن عَبد الله بن عَباس. و«ابن حِبَّان» (١١٤١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث، عن ابن شِهاب.

أَربعتهم (ابن شِهاب الزُّهْري، ومُحمد بن علي، ومُحمد بن الزُّبير، والحَسن بن سَعد) عن علي بن عَبد الله بن عَباس، فذكره[1].

***

٥٤٣٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَكَلَ مِنْ عَظْمٍ، أَوْ تَعَرَّقَ مِنْ ضِلَعٍ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ إِمَّا ذِرَاعًا مَشْوِيًّا، وَإِمَّا كَتِفًا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ جَمَعَ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَأُتِيَ بِهَدِيَّةٍ؛ خُبْزٍ وَلَحْمٍ، فَأَكَلَ ثَلاَثَ لُقَمٍ، ثُمَّ صَلَّى بِالنَّاسِ، وَمَا مَسَّ مَاءً»[4].

---

(١) المسند الجامع (٥٩٤٤)، وتحفة الأشراف (٦٢٨٩)، وأطراف المسند (٣٧٩٦ و٣٨٦٧).
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٩٦)، والبَزَّار (٥٢٤٦)، وابن الجارود (٢٣ و٢٤)، وأَبو عَوانة (٧٥٩ و٧٦٠)، والطَّبراني (١٠٦٥٧-١٠٦٦٣)، والبَيهَقي ١/ ١٥٣.
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.
(٣) اللفظ لأَحمد (٢٢٨٦).
(٤) اللفظ لمسلم (٧٢٧).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»[1].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَكَلَ عَرْقًا مِنْ شَاةٍ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَمَضْمَضْ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٤٧(٥٢٧) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن أَيوب، عن وَهب بن كَيسان. و«أَحمد» ١/ ٢٢٧(٢٠٠٢) قال: حَدثنا يَحيَى، عن هِشام بن عُروَة، قال: حَدثني وَهب بن كَيسان. وفي ١/ ٢٥٣(٢٢٨٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة. وفي ١/ ٢٥٨(٢٣٤١) قال: حَدثنا عَتاب بن زِياد، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعني ابن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا مُوسى بن عُقبة. وفي ١/ ٢٨١(٢٥٤٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا هِشام بن عُروَة، عن وَهب بن كَيسان. و«مُسلم» ١/ ١٨٨(٧١٧) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عن هِشام بن عُروَة، قال: أَخبَرني وَهب بن كَيسان. وفي ١/ ١٨٩(٧٢٧) قال: حَدثني علي بن حُجر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو بن حَلْحَلَة. وفي (٧٢٨) قال: وحَدثناه أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن الوَليد بن كَثير. و«ابن خُزيمة» (٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار بُندار، قال: حَدثنا يَحيَى، عن هِشام، عن وَهب بن كَيسان. وفي (٤٠) قال: حَدثنا يعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عن هِشام بن عُروَة، قال: أَخبَرني وَهب بن كَيسان. و«ابن حِبَّان» (١١٣١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية، عن أَيوب، عن وَهب بن كَيسان. وفي (١١٣٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون الرَّياني، قال: حَدثنا أَبو بِشر، بَكر بن خَلف، قال: حَدثنا يَحيَى القَطان، قال: حَدثنا هِشام بن عُروَة، عن وَهب بن كَيسان. وفي (١١٤٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا أَبو مَروان العُثماني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عن مُوسى بن عُقبة. وفي (١١٥٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن خالد بن عَبد الملك، أَبو بَدر، بِحَرَّان، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعيب بن إِسحاق، عن هِشام بن عُروَة، عن وَهب بن كَيسان.

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (١١٤٠).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (١١٥٣).

أَربعتهم (وَهب، ومُوسى، ومحمد بن عَمرو بن حَلحَلَة، والوليد) عن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، فذكره[١].

• أَخرجه ابن خُزيمة (٣٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: أَخبَرنا حَماد، يَعني ابن زَيد، عن هِشام بن عُروة، عن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عن ابن عَباس؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ عَظْمًا، أَوْ قَالَ: لَحْمًا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

ليس فيه بين هِشام بن عُروَة، وبين مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، وَهب بن كَيسان.

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: خبر حَماد بن زَيد غير مُتصل الإِسناد، غلطنا في إِخراجه، فإِن بين هِشام بن عُروَة، وبين مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، وَهب بن كَيسان، وكذلك رواه يَحيَى بن سَعيد القَطان، وعَبدَة بن سُليمان.

****

٥٤٣١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمرِو بْنِ عَطَاءِ بْنِ عَيَّاشِ[٢] بْنِ عَلْقَمَةَ، أَخِي بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ بَيْتَ مَيْمُونَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، لِغَدِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، قَالَ: وَكَانَتْ مَيْمُونَةُ قَدْ أَوْصَتْ لَهُ بِهِ، فَكَانَ إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ، بُسِطَ لَهُ فِيهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْهِ، فَجَلَسَ فِيهِ لِلنَّاسِ، قَالَ: فَسَأَلَهُ رَجُلٌ، وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ مِنَ الطَّعَامِ؟ قَالَ: فَرَفَعَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَدَهُ إِلَى عَيْنَيْهِ، وَقَدْ كُفَّ بَصَرُهُ، فَقَالَ:

«بَصُرَ عَيْنَيَّ هَاتَيْنِ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، تَوَضَّأَ لِصَلاَةِ الظُّهْرِ فِي بَعْضِ حُجَرِهِ، ثُمَّ دَعَا بِلاَلٌ إِلَى الصَّلاَةِ، فَنَهَضَ خَارِجًا، فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى بَابِ الْحُجْرَةِ،

---

(١) المسند الجامع (٥٩٣٦)، وتحفة الأشراف (٦٤٤٦)، وأطراف المسند (٣٨٦٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٢٢)، وأَبو عَوانة (٧٤٩ و٧٥٠ و٧٦١)، والطَّبراني (١٠٧٨٩-١٠٧٩١ و١٠٧٩٣-١٠٧٩٦)، والبَيهَقي ١/ ١٥٣ و١٦٠.

(٢) اختلفت النسخ الخطية في ضبط اسم هذا الراوي، كما اختلف المطبوع من كتب التراجم، خاصة في جَدِّه الأعلى، هل هو: «عياش»، أَو «عباس».

ـ وفي طبعَتَيْ عالم الكتب، والرسالة، لمسند أَحمد، و«التاريخ الكبير» للبُخاري ١/ ١٨٩، و«الجرح والتعديل» لابن أَبي حاتم ٨/ ٢٩: «مُحمد بن عَمرو بن عَطاء بن عَباس».

ـ وفي طبعة المكنز، و«تاريخ ابن أَبي خيثمة» ٣/ ٢/ ٢٧٩، و«تهذيب الكمال» ٢٦/ ٢١٠: «مُحمد بن عَمرو بن عَطاء بن عَياش».

لَقِيَتْهُ هَدِيَّةٌ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ، بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ، قَالَ: فَرَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَنْ مَعَهُ، وَوُضِعَتْ لَهُمْ فِي الْحُجْرَةِ، قَالَ: فَأَكَلَ، وَأَكَلُوا مَعَهُ، قَالَ: ثُمَّ نَهَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَنْ مَعَهُ إِلَى الصَّلاَةِ، وَمَا مَسَّ، وَلاَ أَحَدٌ مِمَّنْ كَانَ مَعَهُ مَاءً، قَالَ: ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ».

وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّمَا عَقَلَ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ آخِرَهُ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءِ بْنِ عَلْقَمَةَ الْقُرَشِيِّ، قَالَ: دَخَلْنَا بَيْتَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَجَدْنَا فِيهِ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ، فَذَكَرْنَا الْوُضُوءَ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، ثُمَّ يُصَلِّي، وَلاَ يَتَوَضَّأُ».

فَقَالَ لَهُ بَعْضُنَا: أَنْتَ رَأَيْتَهُ يَا أَبَا عَبَّاسٍ؟ قَالَ: فَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَيْنَيْهِ، فَقَالَ: بَصُرَ عَيْنَيَّ(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٦٤(٢٣٧٧) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن مُحمد بن إِسحاق. وفي ١/ ٢٧٢(٢٤٦١) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد، عن أَبيه.

كلاهما (مُحمد بن إِسحاق، وأَبو الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان) عن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، فذكره(٣).

* * *

٥٤٣٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، انْتَهَسَ عَرْقًا، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٧٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٦١).

(٣) المسند الجامع (٥٩٣٦)، وأطراف المسند (٦٨٦٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٠٧٩٢ و١٠٧٩٧)، والبيهقي ١/ ١٥٣.

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٤٦٧).

(*) وفي رواية: «انْتَشَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَرْقًا مِنْ قِدْرٍ، فَأَكَلَ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَرَّ عَلَى قِدْرٍ، فَانْتَشَلَ مِنْهَا عَظْمًا فَأَكَلَهُ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»[2].

أخرجه أحمد ١/ ٢٥٤(٢٢٨٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن أَيوب. وفي ١/ ٢٧٣(٢٤٦٧) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا جَرير، عن أَيوب. و«البُخاري» ٧/ ٩٥(٥٤٠٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا حَماد، عن أَيوب، وعَاصم. و«ابن حِبَّان» (١١٢٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن نَضر الخلقاني، بِمَرو، قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا داوُد بن أَبي هِند.

ثلاثتهم (أَيوب السَّخْتياني، وعَاصم الأَحوَل، وداود بن أَبي هِند) عن عِكرِمة، فذكره[3].

***

٥٤٣٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ تَأْتِيهِ الْجَارِيَةُ بِالْكَتِفِ مِنَ الْقِدْرِ، فَيَأْكُلُ مِنْهَا، ثُمَّ يَخْرُجَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَيُصَلِّي وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ لِلصَّلاَةِ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ نِسَائِهِ: اجْلِسْ، فَإِنَّ الْقِدْرَ قَدْ نَضِجَتْ، فَنَاوَلَتْهُ كَتِفًا، فَأَكَلَ، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»[5].

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (٥٩٣٨)، وتحفة الأشراف (٦٠٠٨)، وأطراف المسند (٣٦١٩).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٥٠٨ و١١٩١٣).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٩٤١).

(٥) اللفظ لأَحمد (٣٠١٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يُعِدِ الْوُضُوءَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ كَتِفًا، ثُمَّ مَسَحَ يَدَيْهِ بِمِسْحٍ كَانَ تَحْتَهُ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ فَصَلَّى»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٤٧(٥٢٦) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«أَحمد» ١/ ٢٦٧(٢٤٠٦) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا زُهير. وفي ١/ ٣٢٠ (٢٩٤١) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة. وفي ١/ ٣٢٦(٣٠١٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجَة» (٤٨٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«أَبو داوُد» (١٨٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسرهد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٥٢) قال: حَدثنا خَلف، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«ابن حِبَّان» (١١٦٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا خَلف بن هِشام البَزَّار، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص.

أَربعتهم (أَبو الأَحوص، سَلاَّم بن سُلَيم، وزُهَير بن مُعاوية، وزائدة بن قُدامة، وسُفيان الثَّوري) عن سِماك بن حَرب، عن عِكرِمة، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسماك: عِكرِمة، عن ابن عَباس. فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنتُ أَنا لا أَفعل ذلك به. (يَعني يُلَقِّنُونه). «العِلل» (٧٩١).

ـ وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٠٦).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٥٩٣٨)، وتحفة الأشراف (٦١١٠)، وأطراف المسند (٣٧١٠).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٧٣٨ و١١٧٣٩).

٥٤٣٤- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَرَأَى أَبَا هُرَيْرَةَ، يَتَوَضَّأُ، فَقَالَ: أَتَدْرِي مِمَّ أَتَوَضَّأُ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَتَوَضَّأُ مِنْ أَثْوَارِ أَقِطٍ أَكَلْتُهَا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا أُبَالِي مِمَّا تَوَضَّأْتَ؛

«أَشْهَدُ لَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، أَكَلَ كَتِفَ لَحْمٍ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَمَا تَوَضَّأَ».

قَالَ: وَسُلَيْمَانُ حَاضِرٌ ذَلِكَ مِنْهُمَا جَمِيعًا(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَكَلَ خُبْزًا وَلَحْمًا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٤٢). وأَحمد ١/ ٣٦٦(٣٤٦٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر. و«النَّسائي» ١/ ١٠٨، وفي «الكُبرى» (١٨٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا خالد. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٣٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مَخلَد بن يَزيد الحَرَّاني.

أَربعتهم (عَبد الرَّزاق، ومُحمد بن بَكر، وخالد بن الحارث، ومَخلَد) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني مُحمد بن يُوسُف، أَن سُليمان بن يَسار أَخبَرَه، فذكره(٣).

ـ قلنا: صَرَّح ابن جُريج بالسَّماع، في رواية عَبد الرَّزاق، ومُحمد بن بَكر، وخالد بن الحارث، عنه.

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث إِنما ذكرناه لاختلافهم في إِسناده.

فقال بعض مَن رَواه: عَن سُليمان بن يَسار، عن بعض أَزواج النَّبي ﷺ.

وقال في هذا الحديث عن ابن عَباس، فذكرناه لنبين خلافه. «مُسنده» (٥٢٩٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (٥٩٣٩)، وتحفة الأشراف (٥٦٧١)، وأطراف المسند (٣٤٠٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٢٩٤)، والطَّبراني (١٠٧٥٧)، والبَيهَقي ١/ ١٥٧.

ـ رواه عَبد الرزَّاق، ومحمد بن بَكر، ورَوح بن عبادة، وحجاج بن مُحمد، عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني مُحمد بن يوسف، أَن عَطاء بن يَسار أَخبَره، أَن أُم سَلمة أَخبَرته، فذكرتِ الحديث عن النَّبي ﷺ.

وسيأتي في مسندها، إِن شاء الله تعالى.

* * *

٥٤٣٥- عَنْ خَالِ مُحمد بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يوْمَ الْجُمُعَةِ، يُبْسَطُ[١] لَهُ فِي بَيْتِ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ، فَيُحَدِّثُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَخْبِرْنِي عَمَّا[٢] مَسَّتِ النَّارُ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«لاَ أُخْبِرُكَ إِلاَّ مَا رَأَيْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، كَانَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فِي بَيْتِهِ، فَجَاءَهُ الـمُؤَذِّنُ، فَقَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْبَابِ، لُقِيَ بِصَحْفَةٍ فِيهَا خُبْزٌ وَلَحْمٌ، فَرَجَعَ بِأَصْحَابِهِ، فَأَكَلَ وَأَكَلُوا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٤٦) عن ابن جُريج، قال: سَمِعت مُحمد بن إِسحاق يُحَدِّثُ، عن خاله، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال الطَّبراني: وخال ابن إِسحاق؛ مُوسى بن يَسار. «المعجم الكبير» (١٠٧٥٦).

ـ وقال ابن عَبد البَرِّ: يقولون: إِن خال مُحمد بن إِسحاق: مُحمد بن عَمرو ابن حَلحَلَة الدِّيلي. «التمهيد» ٣/ ٣٤٤.

* * *

٥٤٣٦- عَنْ عُمَرَ بْنِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي الْخُوَارِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «أَكَلَ رَسُولُ الله ﷺ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»[٤].

---

(١) تحرف في «المطبوع» إِلى: «يُبَيَّتُ»، وأَثبتناه عن «المعجم الكبير»، و«التمهيد»، إِذ أَخرجاه من طريق «الـمُصَنِّف».

(٢) تحرف في «المطبوع» إِلى: «مِمَّا» وصوبناه عن المصدرين السابقين.

(٣) أَخرجه الطَّبراني (١٠٧٥٦)، وابن عَبد البَرّ، في «التمهيد» ٣/ ٣٤٣.

(٤) اللفظ لأَحمد (١٩٩٤).

(*) وفي رواية: «بَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ يَأْكُلُ عَرْقًا، أَتَاهُ الـمُؤَذِّنُ، فَوَضَعَهُ، وَقَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٣٧). وأَحمد ١/ ٢٢٦(١٩٩٤) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ١/ ٣٦٦ (٣٤٦٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٣٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مَخلَد بن يَزيد.

أَربعتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ويَحيى بن سَعيد، ومُحمد بن بَكر، ومَخلَد بن يَزيد) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني عُمر بن عَطاء بن أَبي الخُوَار، فذكره(٢).

* * *

٥٤٣٧- عَنْ يَحيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ انْتَهَسَ مِنْ كَتِفٍ، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»(٣).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٧٩(٢٥٢٤) قال: حَدثنا عَفان. وفي ١/ ٣٦١(٣٤٠٣) قال: حَدثنا بَهز. و«أَبو داوُد» (١٩٠) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر النَّمَري.

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلم، وبَهز بن أَسَد، وحَفص) عن هَمام بن يَحيَى، قال: حَدثنا قَتادة، عن يَحيَى بن يَعمَر، فذكره(٤).

- **فوائد:**

- قال الفضل بن زياد: قال أَبو عَبد الله أَحمد بن حَنبل: لم يسمع قَتادة من يَحيى بن يَعمَر شيئًا. «المعرفة والتاريخ» ٢/ ١٤١.

- وقال الأَثرَم: قلتُ لأَبي عَبد الله، أَحمد بن حَنبل: قَتادة سمع من يَحيى بن يَعمَر؟ قال: لا أَدري، قد رَوى عنه، وقد رَوى عن رجل، عنه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦٢٥).

* * *

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) المسند الجامع (٥٩٤٠)، وأطراف المسند (٣٨٠٥).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٢٦٧).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) المسند الجامع (٥٩٤٥)، وتحفة الأشراف (٦٥٥١)، وأطراف المسند (٣٩٣٩).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٧٨٥).

٥٤٣٨- عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ، وَهُوَ يُرِيدُ الصَّلاَةَ، فَمَرَّ بِقِدْرٍ تَفُورُ، فَأَخَذَ مِنْهَا عَرْقًا، أَوْ كَتِفًا، فَأَكَلَهُ، ثُمَّ مَضْمَضَ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِقِدْرٍ، فَأَخَذَ مِنْهَا عَرْقًا، أَوْ كَتِفًا، فَأَكَلَهُ، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٤٧(٥٢٨). وأَحمد ١/ ٢٤١(٢١٥٣) قالا: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا جابر الجُعفي، قال: حَدثنا أَبو جَعفر، مُحمد بن علي، فذكره(٣).

* * *

٥٤٣٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْخَلاَءِ، فَأُتِيَ بِطَعَامٍ، فَذَكَرُوا لَهُ الْوُضُوءَ، فَقَالَ: أُرِيدُ أَنْ أُصَلِّيَ فَأَتَوَضَّأَ؟!»(٤).

(*) وفي رواية: «كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ مِنَ الْغَائِطِ، وَأُتِيَ بِطَعَامٍ، فَقِيلَ لَهُ: أَلاَ تَوَضَّأُ؟ فَقَالَ: لِمَ؟ أَأُصَلِّي فَأَتَوَضَّأَ؟»(٥).

(*) وفي رواية: «تَبَرَّزَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ أُتِيَ بِطَعَامٍ، فَأَكَلَهُ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً»(٦).

(*) وفي رواية: «تَبَرَّزَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ رَجَعَ، فَأُتِيَ بِعَرْقٍ، فَلَمْ يَتَوَضَّأْ، فَأَكَلَ مِنْهُ.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٥٩٤٣)، وأطراف المسند (٣٨٦٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٠٧٤١).

(٤) اللفظ لمسلم (٧٥٦).

(٥) اللفظ لمسلم (٧٥٧).

(٦) اللفظ لأَحمد (٣٢٤٥).

وَزَادَ عَمْرٌو عَلَيَّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ لَمْ تَتَوَضَّأْ قَالَ: مَا أَرَدْتُ الصَّلاَةَ فَأَتَوَضَّأَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ مِنَ الخَلاَءِ، فَطَعِمَ، فَقِيلَ لَهُ: قَبْلَ أَنْ تَتَوَضَّأَ؟ فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُصَلِّيَ فَأَتَوَضَّأُ؟»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَطْعَمَ، فَقِيلَ: أَلاَ تَتَوَضَأُ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا أُمِرْتُمْ بِالْوُضُوءِ لِلصَّلاَةِ»[3].

(*) وفي رواية: «ذَهَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْغَائِطِ، فَلَمَّا جَاءَ، قُدِّمَ لَهُ طَعَامٌ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ تَوَضَّأُ؟ قَالَ: لِمَ، أَلِلصَّلاَةِ؟»[4].

أخرجه الحُمَيدي (٤٨٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ١١٠ (٢٤٩٤٩) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عن عَمرو. و«أَحمد» ١/ ٢٢١ (١٩٣٢) قال: حَدثنا سُفيان، عن عَمرو. وفي ١/ ٢٢٨(٢٠١٦) و١/ ٣٤٧ (٣٢٤٥) قال: حَدثنا يَحيَى، عن ابن جُريج. وفي ١/ ٢٨٣ (٢٥٥٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن عَمرو بن دِينار. وفي ١/ ٢٨٤(٢٥٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا ابن جُريج. وفي ١/ ٣٤٨ (٣٢٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. وفي ١/ ٣٥٩(٣٣٨٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب، عن عَمرو بن دِينار. و«عَبد بن حُميد» (٦٩١) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن أَيوب، عن عَمرو بن دِينار. و«الدَّارِمي» (٨١٥ و٢٢١١) قال: أَخبَرنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دِينار. وفي (٢٢١٠) قال: حَدثنا قَبِيصَة، قال: حَدثنا سُفيان، عن عَمرو بن دِينار. وفي (٢٢١٢) قال: وسَمِعتُ أَبا عَاصم يُحَدِّث، عن ابن جُريج، عن عَمرو بن دِينار. و«مُسلم» ١/ ١٩٤(٧٥٦) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٧٠).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٤) اللفظ لمسلم (٧٥٨).

يَحيَى بن يَحيَى التَّميمي، وأَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال يَحيَى: أَخبَرنا حَماد بن زَيد، وقال أَبو الرَّبيع: حَدثنا حَماد، عن عَمرو بن دِينار. وفي ١/ ١٩٥(٧٥٧) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو. وفي (٧٥٨) قال: وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا مُحمد بن مُسلم الطَّائِفي، عن عَمرو بن دِينار. وفي (٧٥٩) قال: وحَدثني مُحمد بن عَمرو بن عَباد بن جَبلَة، قال: حَدثنا أَبو عَاصم، عن ابن جُريج. و«التِّرمِذي» في «الشَّمائل» (١٨٦) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دِينار. وفي «السنن» (١٨٤٧) تَعليقًا، قال: وقد رواه عَمرو بن دِينار، عن سَعيد بن الحُوَيرِث. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٧٠٣) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، عن ابن جُريج. و«ابن حِبَّان» (٥٢٠٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهير الحافظ، بِتُستَر، قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم، عن عَمرو بن دِينار.

كلاهما (عَمرو بن دِينار، وعَبد الملك بن جُريج) عن سَعيد بن الحُوَيرِث، فذكره[1].

- في رواية ابن جُريج عند أَحمد ١/ ٢٨٤(٢٥٧٠)، ومسلم ١/ ١٩٥(٧٥٩): وزادني عَمرو بن دينار، عن سَعيد بن الحُوَيرث؛

«أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، قِيلَ لَهُ: إِنَّكَ لَمْ تَوَضَّأْ؟ قَالَ: مَا أَرَدْتُ صَلاَةً فَأَتَوَضَّأَ، وَزَعَمَ عَمْرٌو أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ»[2].

- وفي رواية قَبيصَة: «سَعيد بن أَبي الحُوَيرِث».

- قال أَبو مُحمد الدَّارِمي: إِنما هو سَعيد بن الحُوَيرِث.

- قلنا: صَرَّح ابن جُريج بالسَّماع.

* * *

(١) المسند الجامع (٥٩٤٨)، وتحفة الأشراف (٥٦٥٩)، وأطراف المسند (٣٣٩٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٨٨٨)، وإسحاق بن رَاهُوْيَه، «مسند ابن عَباس» (٨٣٠ و٨٣١)، وأبو عَوانة (٧٦٦-٧٧٢)، والبَيهَقي ١/ ٤٢، والبغوي (٢٧٢).

(٢) معناه أن ابن جُريج سَمِعَ صدر الحديث من سَعيد بن الحُوَيرِث، وسَمِعَ هذه الزيادة من عَمرو بن دِينار، عن سَعيد بن الحُوَيرِث.

٥٤٤٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَرَجَ مِنَ الْخَلاَءِ، فَقُدِّمَ إِلَيْهِ طَعَامٌ، فَقَالُوا: أَلاَ نَأْتِيكَ بِوَضُوءٍ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا أُمِرْتُ بِالْوُضُوءِ إِذَا قُمْتُ إِلَى الصَّلاَةِ»(١).

أخرجه أَحمد ١/ ٢٨٢(٢٥٤٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ١/ ٣٥٩(٣٣٨١) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«عَبد بن حُميد» (٦٩١) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَبو داوُد» (٣٧٦٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«التِّرمِذي» (١٨٤٧)، وفي «الشَّمائل» (١٨٥) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«النَّسائي» ١/ ٨٥ قال: أَخبَرنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا ابن عُلَية. و«ابن خُزيمة» (٣٥) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، وزِياد بن أَيوب، ومُؤَمَّل بن هِشام، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن عُلَية.

ثلاثتهم (وُهَيب بن خالد، وإِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَية، ومَعمَر بن راشد) عن أَيوب السَّخْتياني، عن عَبد الله بن أَبي مُلَيكَة، فذكره(٢).

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ، وقد رواه عَمرو بن دِينار، عن سَعيد بن الحُوَيرِث، عن ابن عَباس.

* * *

٥٤٤١- عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لَيْسَ عَلَى مَنْ نَامَ سَاجِدًا وُضُوءٌ، حَتَّى يَضْطَجِعَ، فَإِنَّهُ إِذَا اضْطَجَعَ اسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، ثُمَّ نَامَ وَهُوَ سَاجِدٌ، حَتَّى غَطَّ، أَوْ نَفَخَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله،

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٥٩٤١)، وتحفة الأشراف (٥٧٩٣)، وأطراف المسند (٣٥٠٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٢٤١)، والبيهقي ١/ ٤٢ و٣٤٨، والبَغَوي (٢٨٣٥).

(٣) اللفظ لأَحمد.

إِنَّكَ قَدْ نِمْتَ، فَقَالَ: إِنَّمَا يَجِبُ الْوُضُوءُ عَلَى مَنْ نَامَ مُضْطَجِعًا، فَإِنَّهُ إِذَا فَعَلَ اسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، نَامَ وَهُوَ سَاجِدٌ، حَتَّى غَطَّ، أَوْ نَفَخَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ قَدْ نِمْتَ، قَالَ: إِنَّ الْوُضُوءَ لاَ يَجِبُ إِلاَّ عَلَى مَنْ نَامَ مُضْطَجِعًا، فَإِنَّهُ إِذَا اضْطَجَعَ اسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٣٢(١٤٠٧). وأَحمد ١/ ٢٥٦(٢٣١٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا من عَبد الله بن مُحمد). و«عَبد بن حُميد» (٦٦٠) قال: حَدثنا أَبو نُعيم. و«أَبو داوُد» (٢٠٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن مَعين، وهَنَّاد بن السَّري، وعُثمان بن أَبي شَيبة. و«التِّرمِذي» (٧٧) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى، وهَنَّاد، ومُحمد بن عُبيد الـمُحاربي، الـمَعنَى واحد. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٨٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر. وفي (٢٦١٠) قال: حَدثنا ابن نُمير.

ثمانيتهم (عَبد الله بن مُحمد، أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو نُعيم، الفَضل بن دُكَين، ويَحيى بن مَعين، وهَنَّاد بن السَّري، وعُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسماعيل بن مُوسى، ومُحمد بن عُبيد، وابن نُمير) عن عَبد السَّلام بن حَرب الـمُلائي، عن أَبي خالد الدَّالاني، يَزيد بن عَبد الرَّحمَن الواسطي، عن قَتادة بن دِعَامة، عن أَبي العالية، فذكره[3].

ـ قال أَبو داوُد: قوله: «الوضوء على من نام مضطجعًا» هو حَديث مُنكر، لم يَروه إِلا يَزيد الدَّالاني، عن قَتادة، وروى أَوله جماعة، عن ابن عَباس، ولم يَذكروا شيئًا مِن هذا.

وقال: «كان النَّبي ﷺ محفوظًا»، وقالت عائشة: قال النَّبي ﷺ: «تنام عيناي، ولا ينام قلبي».

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) المسند الجامع (٥٩٤٩)، وتحفة الأشراف (٥٤٢٥)، وأطراف المسند (٣٢٥٠)، والمقصد العلي (١٤٤)، وإِتحاف الخيرة المهرة (٦٠٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٧٤٨)، والدَّارقُطني (٥٩٦)، والبَيهَقي ١/ ١٢١.

وقال شُعبة: إنما سَمع قَتادة مِن أَبي العالية أَربعة أَحاديث: حَديث يُونُس بن مَتَّى، وحديث ابن عُمر في الصَّلاة، وحديث «القضاة ثلاثة»، وحديث ابن عَباس: حَدثني رجال مَرضيون.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وأَبو خالد، اسمه: يَزيد بن عَبد الرَّحمَن.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي في (٧٨): وقد روى حَديث ابن عَباس سَعيد بن أَبي عَروبَة، عن قَتادة، عن ابن عَباس، قولَه، ولم يذكر فيه أَبا العالية، ولم يرفعه.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يعني ابن إِسماعيل البُخاري) عن هذا الحديث، فقال: هذا لا شيء، رواه سَعيد بن أَبي عَرُوبَة، عن قَتادة، عن ابن عَباس، قَولَهُ، ولم يذكر فيه «أَبا العالية»، ولاَ أَعرفُ لأَبي خالد الدَّالاني سماعًا من قَتادة. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٣).

ـ وأَخرجه الدَّارقُطني، في «السنن» (٥٩٦)، وقال عَقِبَه: تَفَرَّد به أَبو خالد، عن قَتادة، ولا يصح.

***

٥٤٤٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَامَ حَتَّى سُمِعَ لَهُ غَطِيطٌ، فَقَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

فَقَالَ عِكْرِمَةُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، مَحْفُوظًا[١].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٤(٢١٩٤) قال: حَدثنا يُونُس. و«عَبد بن حُميد» (٦١٦) قال: أَخبَرني أَبو الوَليد.

كلاهما (يُونُس بن مُحمد الـمُؤَدِّب، وأَبو الوَليد الطَّيالسي) قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن حُميد، وأَيوب، عن عِكرِمة، فذكره[٢].

***

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٥٩٥٠)، وأطراف المسند (٣٦٠٧)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٦٠٦ و٦٣٨٦).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٦٨١ و١١٩٢٠)، والبَيهَقي ١/ ١٢١.

٥٤٤٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «كَانَ نَوْمُهُ ذَلِكَ، وَهُوَ جَالِسٌ».

يَعني النَّبِيَّ ﷺ.

أَخرجه ابن ماجة (٤٧٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر بن زُرارة، عن ابن أَبي زائدة، عن حُرَيث بن أَبي مَطر، عن يَحيَى بن عَباد، أَبي هُبَيرة الأَنصاري، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَخَّرَ الْعِشَاءَ الآخِرَةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، حَتَّى نَامَ الْقَوْمُ، ثُمَّ اسْتَيْقَظُوا، ثُمَّ نَامُوا، ثُمَّ اسْتَيْقَظُوا، ثُمَّ نَامُوا، ثُمَّ اسْتَيْقَظُوا، فَجَاءَ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، الصَّلاَةَ، الصَّلاَةَ، فَقَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَذْكُرْ وُضُوءًا».

يأتي، إن شاء الله.

***

٥٤٤٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ أَمَرَ عَلِيًّا، فَوَضَعَ لَهُ غُسْلاً، ثُمَّ أَعْطَاهُ ثَوْبًا، فَقَالَ: اسْتُرْنِي، وَوَلِّنِي ظَهْرَكَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣١٧(٢٩١٣) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شَريك، عن سِماك، عن عِكرِمة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسِماك: عِكرِمة، عن ابن عَباس. فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أفعل ذلك به. (يَعني يُلَقِّنُونه). «العِلل» (٧٩١).

---

(١) المسند الجامع (٥٩٥١)، وتحفة الأشراف (٥٦٤٦).

(٢) المسند الجامع (٥٩٥٥)، وأطراف المسند (٣٧٠٩)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٦٩.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٧٧٣).

ـ وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

* * *

٥٤٤٥- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَرْسَلَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا حَبَسَكَ؟ قَالَ: كُنْتُ حِينَ أَتَانِي رَسُولُكَ عَلَى الـمَرْأَةِ، فَقُمْتُ، فَاغْتَسَلْتُ، فَقَالَ: وَمَا كَانَ عَلَيْكَ أَلاَّ تَغْتَسِلَ مَا لَمْ تُنْزِلْ؟».

قَالَ: فَكَانَ الأَنْصَارُ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٦٥٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، قال: حَدثنا طَلحة بن سِنان، عن أَبي سَعد، عن عِكرِمة، فذكره[1].

* * *

٥٤٤٦- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ اسْتَحَمَّتْ مِنْ جَنَابَةٍ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَحِمُّ مِنْ فَضْلِهَا، فَقَالَتْ: إِنِّي اغْتَسَلْتُ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الـمَاءَ لاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ»[2].

(*) وفي رواية: «أَجْنَبَ النَّبِيُّ ﷺ وَمَيْمُونَةُ، فَاغْتَسَلَتْ مَيْمُونَةُ فِي جَفْنَةٍ، وَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ، فَأَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنْهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي قَدِ اغْتَسَلْتُ مِنْهُ، فَقَالَ، يَعني النَّبِيَّ ﷺ: إِنَّ الـمَاءَ لَيْسَتْ عَلَيْهِ جَنَابَةٌ، أَوْ قَالَ: إِنَّ الـمَاءَ لاَ يَنْجُسُ»[3].

(*) وفي رواية: «قَامَتِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، فَاغْتَسَلَتْ فِي جَفْنَةٍ مِنْ

---

(١) المقصد العلي (١٧٢)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٦٥، وإتحاف الخِيَرة الـمَهرة (٦٥٣)، والمطالب العالية (١٩١).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (٣٢٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٨٠٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٣١٢٠).

جَنابَةٍ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ فَضْلِهَا يَسْتَحِمُّ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدِ اغْتَسَلْتُ فِيهِ قَبْلَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّهُ لَيسَ عَلَىٰ الْمَاءِ جَنَابَةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «اغْتَسَلَ بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي جَفْنَةٍ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يَتَوَضَّأَ مِنْهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي كُنْتُ جُنُبًا، فَقَالَ: إِنَّ الْمَاءَ لَا يُجْنِبُ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَوَضَّأَ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِن نِسَائِهِ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ تَوَضَّأْتُ مِنْ هَذَا، فَتَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ: الْمَاءُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ»(٣).

أَخرجه عبد الرَّزاق (٣٩٦) عن الثَّوري. وفي(٣٩٧) عن إِسرائيل. و«ابن أَبي شيبة» ١/ ٣٣(٣٥٥) و١/ ١٤٣(١٥٢٢) و١٤/ ١٦٠(٣٧٢٤٦) قال: حدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَحمد» ١/ ٢٣٥(٢١٠٠ و٢١٠١) و١/ ٣٠٨ (٢٨٠٧) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان. وفي ١/ ٢٣٥(٢١٠٢) قال: حدثنا علي بن إِسحاق، قال: حدثنا عبد الله، قال: أَخبرنا سفيان. وفي ١/ ٢٨٤(٢٥٦٦) قال: حدثنا عبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا الثَّوري. وفي ١/ ٣٠٨(٢٨٠٦) قال: حدثنا عبد الله بن الوليد، قال: حدثنا سفيان. وفي ١/ ٣٣٧(٣١٢٠) قال: حدثنا حجاج، قال: أَخبرنا شَريك. و«الدَّارِمي» (٧٧٩) قال: أَخبرنا يَحيىٰ بن حسان، قال: حدثنا يزيد ابن عطاء. وفي (٧٨٠) قال: أَخبرنا عُبيد الله، عن سفيان. و«ابن ماجة» (٣٧٠) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، قال: حدثنا أَبو الأَحوَص. وفي (٣٧١) قال: حدثنا علي بن مُحمد، قال: و«أَبو داوُد» (٦٨) قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا أَبو الأَحوَص. و«التِّرمِذي» (٦٥) قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا أَبو الأَحوَص. و«النَّسَائي» ١/ ١٧٣) قال: أَخبرنا سُويد بن نَصر، قال: حدثنا عبد الله بن المُبارك، عن سفيان. و«أَبو يَعلىٰ» (٢٤١١) قال: حدثنا أَبو مَعمر، قال: حدثنا أَبو الأَحوَص. و«ابن خُزيمة» (٩١) قال: حدثنا أَحمد بن المِقدام العِجلي، ومُحمد

(١) اللفظ للدارمي (٧٧٩).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ لابن خزيمة (٩١).

ابن يَحيىٰ القُطَعي، قالا: حدثنا مُحمد بن بكر، قال: حدثنا شُعبة. وفي (١٠٩) قال: حدثنا أَبو موسىٰ، مُحمد بن المُثنىٰ، وأَحمد بن مَنيع، قالا: حدثنا أَبو أَحمد، وهو الزُّبيري، قال: حدثنا سفيان (ح) وحدثنا عُتبة بن عبد الله، قال: أَخبرنا ابن المُبارك، قال: أَخبرنا سفيان (ح) وحدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان. و«ابن حِبَّان» (١٢٤١) قال: أَخبرنا أَحمد بن علي بن المُثنىٰ، قال: حدثنا أَبو مَعمر القَطِيعي، قال: حدثنا أَبو الأَحوَص. وفي (١٢٤٢) قال: أَخبرنا الحسن ابن سفيان، قال: حدثنا حِبَّان بن موسىٰ، قال: أَخبرنا عبد الله، عن سفيان. وفي (١٢٤٨) قال: أَخبرنا عُمر بن إِسماعيل بن أَبي غَيلان الثقفي، بِبغداد، قال: حدثنا عثمان بن أَبي شيبة، قال: حدثنا أَبو الأَحوَص. وفي (١٢٦١ و١٢٦٩) قال: أَخبرنا مُحمد بن عبد الله بن الجُنيد[١]، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أَبو الأَحوَص.

ستتهم (سفيان الثَّوري، وإِسرائيل بن يونس، وأَبو الأَحوَص سَلَّام بن سُلَيم، وشَريك بن عبد الله القاضي، ويزيد بن عطاء، وشُعبة بن الحجاج) عن سِماك بن حرب، عن عكرمة[٢]، فذكره[٣].

ـ في مسند أَحمد ١/ ٣٠٨(٢٨٠٨) عَقِب رواية وكيع، عن سفيان. قال عبد

---

(١) تحرف في الموضع (١٢٦١) إِلىٰ: «عبد الله بن محمد بن الجنيد»، وهو علىٰ الصواب في الموضع (١٢٦٩).

(٢) في طبعَتَي المجلس العلمي، والكُتب العلمية، في الموضع (٣٩٧) من «المُصَنَّف» لعبد الرَّزاق: «عن إِسرائيل، عن عكرمة، عن ابن عباس، مثله»، ليس فيه: «عن سماك بن حرب»، فلعله أَحاله علىٰ الإِسناد السابق والذي فيه: «عن سماك»، بقوله: «مثله»، وإِلا فيكون قوله: «عن سماك بن حرب» سقط من المطبوع، فإِنه لا تُعرف لإِسرائِيل بن يونس رواية عن عكرمة مولىٰ ابن عباس، وقد روىٰ عبد الرزاق، عن إِسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، في «المُصَنَّف»، في ثمانية عشر موضعًا.

(٣) المسند الجامع (٥٩٥٢)، وتحفة الأَشراف (٦١٠٣)، وأَطراف المسند (٣٦٩٠)، والمقصد العَلي (١١٩)، ومَجمَع الزوائد ١/ ٢١٣ وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٢٢).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهَوَيْه (٢٠١٨٦)، والبزار، «كشف الأستار» (٢٥٠)، وابن الجارود (٤٨ و٤٩)، والطبراني (١١٧١٤: ١١٧١٦)، والبيهقي ١/ ١٨٨ و١٨٩ و٢٦٧.

الله بن أحمد: قال أبي في حديثه: حدثنا به وكيع في «المُصَنَّف»، عن سفيان، عن سِماك، عن عكرمة، ثم جعله بعد عن ابن عباس[1].

ـ قال أبو عيسىٰ التِّرمِذي: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ.

• أخرجه أحمد ٦/ ٣٣٠ (٢٧٣٣٨) قال: حدثنا هاشم بن القاسم. و «أبو يَعلىٰ» (٧٠٩٨) قال: حدثنا أبو عامر، عبد الله بن عامر، قال: حدثنا إِسحاق بن منصور السَّلُولي.

كلاهما (هاشم بن القاسم، وإِسحاق بن منصور) عن شَريك، عن سِماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن مَيمونة، زوج النَّبي ﷺ، قالت:

«أَجْنَبْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ، فَاغْتَسَلْتُ مِنْ جَفْنَةٍ، فَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِيَغْتَسِلَ مِنْهَا، فَقُلْتُ: إِنِّي قَدِ اغْتَسَلْتُ مِنْهَا، قَالَ: إِنَّ الْمَاءَ لَيْسَ عَلَيْهِ جَنَابَةٌ، أَوْ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ، فَاغْتَسَلَ مِنْهُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَيْمُونَةَ، قَالَتْ: أَجْنَبْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ، فَاغْتَسَلْتُ مِنْ جَفْنَةٍ، فَفَضَلَ فِيهَا، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَغْتَسِلَ مِنْهَا، فَقُلْتُ: إِنِّي قَدِ اغْتَسَلْتُ مِنْهَا، فَقَالَ: إِنَّ الْمَاءَ لَيْسَتْ عَلَيْهِ جَنَابَةٌ».

فصار من مسند مَيمونة[3].

ـ فوائد:

ـ عِكرمة مولىٰ ابن عباس، أبو عبد الله، وثقه قومٌ، وضعفه آخرون، ومنهم من رماه بالكذب. انظر تفصيل ذلك في «تهذيب الكمال» ٢٠/ ٢٦٤.

ـ قال إِبراهيم بن المنذر، حَدَّثنا معن ومطرف ومحمد بن الضحاك، قالوا كان مالك لا يرىٰ عكرمة ثقة، ويأمر أَن لا يُؤخذ عنه. «الضعفاء» للعقيلي، نسخة الجزائر الخطية، الورقة (٢٩٧/ أ).

---

(١) معناه أَن وكيعا رواه عن سفيان الثوري، عن سماك، عن عكرمة، عن النبي ﷺ، مُرسلًا، ثم جعله بعد ذلك: عكرمة، عن ابن عباس.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٧٤٤٣)، وأطراف المسند (١٢٤٩١).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهَوَيْه (٢٠١٦)، والدارقطني (١٣٧)، والبغوي (٢٥٩).

ـ وقال الدَّارَقُطني: مالك بن أنس له عاده بهذا أن يسقط اسم الضعيف عنده في الإسناد، مثل عكرمة ونحوه. «العلل» ٢/ ٩.

ـ وقال حنبل بن إِسحاق: سَمعتُ أَبا عبد الله أَحمد بن حنبل قال: عكرمة مُضطرب الحديث، مُختَلَف عنه، وما أَدري. «تاريخ دمشق» ٤١/ ١١٧.

ـ وقال أَحمد بن حَنبل: قال حجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسماك: عكرمة، عن ابن عباس، فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أَفعل ذلك به، (يَعني يُلَقِّنُونه). «العلل» (٧٩١).

ـ وقال يعقوب بن شَيبة: قلتُ لعلي ابن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال لي: مُضطربة، سفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة، وغيرهما يقول: عن ابن عباس، إِسرائيل، وأَبو الأَحوص. «تاريخ دمشق» ٤١/ ٩٧.

ـ وقال ابن حَجَر: سماك بن حرب؛ صَدوقٌ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأَخَرَة، فكان ربما تَلَقَّن. «تقريب التهذيب» (٢٦٢٤).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبا زُرعَة، عن حديث؛ رواه سفيان، عن سِماك ابن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أَن بعض أَزواج النَّبي ﷺ اغتسلت من جنابة، فجاء النَّبي ﷺ، فقالت له، فتوضأَ بفضلها، وقال: الماء لا يُنجسه شيءٌ.

ورواه شَريك، عن سِماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن مَيمونة.

فقال: الصحيح، عن ابن عباس، عن النَّبي ﷺ، بلا مَيمونة. «علل الحديث» (٩٥).

ـ قلنا: وكما هو معروف عند العاملين في علم علل الحديث، أَن قول علماء العلل: وهو الصحيح، أَو وهو الصواب، أَو: وهذا أَصح شيء في هذا الباب، لا يعنون الحكم بصحة هذا الحديث، ولكنهم يعنون أن هذا هو الطريق الصحيح والمحفوظ الذي وصل منه الحديث، حتىٰ وإن كان هذا الطريق ضعيفًا، كما يقولون: الصحيح هو المرسل، أَو الصحيح هو الموقوف، والمرسل والموقوف لا تقوم بهما حُجة.

ـ وأَخرجه الدَّارَقُطني، في «السنن» (١٣٧)، وقال: اختُلِف في هذا الحديث علىٰ سِماك، ولم يَقُل فيه: «عن مَيمونة» غير شَريك.

***

٥٤٤٧- عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ بِفَضْلِ مَيْمُونَةَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِفَضْلِ مَيْمُونَةَ»(٢).

أخرجه عبد الرَّزاق (١٠٣٧). وأحمد ١/ ٣٦٦(٣٥٣٤) قال: حدثنا عبد الرَّزاق، وابن بكر. و«مُسلم» ١/ ١٧٧(٦٦٠) قال: حدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن حاتم، قال إِسحاق: أَخبرنا، وقال ابن حاتم: حدثنا مُحمد بن بكر. و«ابن خُزيمة» (١٠٨) قال: حدثنا مُحمد بن رافع، قال: حدثنا عبد الرَّزاق (ح) وحدثنا عبد الله بن إِسحاق الجَوْهري، قال: أَخبرنا أَبو عاصم.

ثلاثتهم (عبد الرَّزاق، وابن بكر، وأَبو عاصم) عن ابن جُريج، قال: أَخبرني عَمرو بن دينار، قال: أكبر علمي، والذي يَخْطُرُ علىٰ بالي، أَن أَبا الشَّعثاء أَخبرني، فذكره(٣).

- قال عبد الرَّزاق في روايته: وذلك أَني سأَلتُه عن الجُنُبين يغتسلان جَميعًا.

- **فوائد:**

- قال البزار: هكذا قال ابن جُريج، وخالفَهُ زكريا بن إِسحاق، فقال عن عَمرو، عن عطاء، عن ابن عباس.

وقال ابن عُيينة: عن عَمرو، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، عن مَيمونة؛ أَن النبي ﷺ كان يَغتسل، هو وهي، من إِناءٍ واحدٍ. «مُسنده» (٥٢٦١).

- أَبو الشَّعثاء، هو جابر بن زيد، الأَزديُّ، ثم الجَوفيُّ، البصريُّ.

* * *

٥٤٤٧م- عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَمَيْمُونَةَ كَانَا يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ».

أخرجه البُخاري (٢٥٣) قال: حدثنا أَبو نُعيم، قال: حدثنا ابن عُيينة، عن

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لابن خزيمة.

(٣) المسند الجامع (٥٩٥٧)، وتحفة الأَشراف (٥٣٨٠)، وأطراف المسند (٣٢١٣).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٥٢٦١)، وأَبو عَوانة (٨٠٨)، والطبراني ٢٣/ (١٠٣٣)، والدارقطني (١٣٩ و١٤٠)، والبيهقي ١/ ١٨٨.

عَمرو، عن جابر بن زيد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عبد الله البُخاري: كان ابن عُيينة يقول أَخيرًا: عن ابن عباس، عن ميمونة، والصحيح ما رَوىٰ أَبو نُعيم.

***

٥٤٤٨- عَن شُعبَةَ، مَوْلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنابَةِ، أَفْرَغَ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ الْيُسْرَىٰ، فَغَسَلَهَا سَبْعًا قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا فِي الإِنَاءِ، فَنَسِيَ مَرَّةً كَمْ أَفْرَغَ عَلَىٰ يَدِهِ، فَسَأَلَنِي: كَمْ أَفْرَغْتُ؟ فَقُلْتُ: لَا أَدْرِي، فَقَالَ: لَا أُمَّ لَكَ، وَلِمَ لا تَدْرِي، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يُفِيضُ الْمَاءَ عَلَىٰ رَأْسِهِ وَجَسَدِهِ، قَالَ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَطَهَّرُ، يَعنِي يَغْتَسِلُ[2].

(*) وفي رواية: «عَن شُعبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنابَةِ، يُفْرِغُ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ يَدِهِ الْيُسْرَىٰ، سَبْعَ مِرَارٍ، ثُمَّ يَغْسِلُ فَرْجَهُ، فَنَسِيَ مَرَّةً كَمْ أَفْرَغَ[3]، فَسَأَلَنِي: كَمْ أَفْرَغْتُ؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي، قَالَ: لَا أُمَّ لَكَ، وَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَدْرِيَ؟ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَىٰ جِلْدِهِ الْمَاءَ، ثُمَّ يَقُولُ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَطَهَّرُ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٠٧(٢٨٤٥) قال: حدثنا يزيد بن هارون. و«أَبو داوُد» (٢٤٦) قال: حدثنا حسين بن عيسىٰ الخُراساني، قال: حدثنا ابن أَبي فُدَيك.

كلاهما (يزيد بن هارون، وابن أَبي فُدَيك) عن ابن أَبي ذِئب، عن شُعبة، مَولَىٰ ابن عباس، فذكره[4].

***

٥٤٤٩- عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ، قال: أَخبرنا ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٥٩٥٦)، وتحفة الأَشراف (٥٣٨٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) قوله: «كم أَفرغ» لم يرد في طبعَتَي دار القبلة، والرسالة، والمُثبَت عن طبعة دار الصديق.

(٤) المسند الجامع (٥٩٥٨)، وتحفة الأَشراف (٥٦٨٢)، وأطراف المسند (٣٤١١)، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٩٧١)، والمطالب العالية (١٦٧).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٨٥١)، والطبراني (١٢٢٢١).

«اغْتَسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِن جَنابَةٍ، فَرَأَىٰ لمْعَةً عَلَىٰ مَنْكِبِهِ، لَمْ يُصِبْهَا الْمَاءُ، قَالَ: فَعَصَرَ شَعَرَهُ عَلَيْهَا، وَمَسَحَهَا بِهِ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شيبة (٤٥٩) قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبرنا مُستَلِم بن سعيد. و«أَحمد» ١/ ٢٤٣(٢٢١٤) قال: حدثنا علي بن عاصم. و«عَبد ابن حُميد» (٥٧٠) قال: أَخبرنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا المُستَلِم بن سعيد. و«ابن ماجة» (٦٦٣) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، وإِسحاق بن منصور، قالا: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبرنا مُستَلِم بن سعيد.

كلاهما (مُستَلِم بن سعيد، وعلي بن عاصم) عن الحسين بن قيس أَبي علي الرَّحَبي، عن عكرمة، فذكره[2].

- فوائد:

- قال البخاري: حُسين بن قيس، أَبو علي، الرَّحَبي، ويقال له: حَنَش، عن عِكرمة، ترك أَحمدُ حديثَه. «التاريخ الكبير» ٢/ ٣٩٣.

***

٥٤٤٩م- عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اغْتَسَلَ، فَأُتِيَ بِمِنْدِيلٍ، فَلَمْ يَمَسَّهُ، وَجَعَلَ يَقُولُ بِالـمَاءِ هَكَذَا».

أَخرجه النَّسَائي ١/ ١٣٨، وفي «الكبرىٰ» (٢٤٨) قال: أخبرنا مُحمد بن يَحيىٰ بن أَيوب بن إِبراهيم، قال: حدثنا عبد الله بن إِدريس، عن الأَعمش، عن سالم، عن كُريب، فذكره[3].

- فوائد:

- قال المزي: المحفوظ حديث ابن عباس، عن ميمونة. «تحفة الأَشراف».

- رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة، عن عبد الله بن إِدريس، عن الأَعمش، عن سالم ابن أَبي الجعد، عن كُريب، عن ابن عباس، عن مَيمونة، ويأتي في مسندها، برقم (١٩١٢٢).

***

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٢) المسند الجامع (٥٩٥٩)، وتحفة الأَشراف (٦٠٢٨)، وأطراف المسند (٣٧٨٨)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٧٤).

(٣) المسند الجامع (٥٩٥٣)، وتحفة الأَشراف (٦٣٥١).

• حَدِيثُ أَبِي سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي بَيَاتِهِ عِنْدَ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ، قَالَ: وَكَانَتْ مَيْمُونَةَ حَائِضًا، فَقَامَتْ فَتَوَضَّأَتْ، ثُمَّ قَعَدَتْ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ تَذْكُرُ اللهَ.

يأتي، إن شاء الله تعالىٰ، برقم (٥٦٤٥).

***

٥٤٥٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، يَرْفَعُهُ؛

«فِي قَوْلِهِ ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ﴾ الآيَةَ، قَالَ: إِذَا كَانَتْ بِالرَّجُلِ الْجِرَاحَةُ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوِ الْقُرُوحُ، أَوِ الْجُدَرِيُّ، فَيُجْنِبُ، فَيَخَافُ إِنِ اغْتَسَلَ أَنْ يَمُوتَ، فَلْيَتَيَمَّمْ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٧٢) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير، عن عَطاء بن السَّائِب، عن سَعيد بن جُبَير، فذكره(١).

- قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: هذا خبر لم يَرفَعهُ غير عَطاء بن السَّائِب.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٦٩) عن الثَّوري، عن عاصم الأَحوَل (٢)، عن قَتادة، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، قال: رُخصة للمريض، في الوضوء، التيممُ بالصعيد.

وقال ابن عَباس: أَرأَيت إِن كان مجدورًا، كأَنه صمغة كيف يصنع به؟ (٣).

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٧٤) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني من أُصَدِّق، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، قال: إِن رخصة للمريض في التمسح بالتراب وهو يجد الماء.

---

(١) المسند الجامع (٥٩٦١).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٥٠٥٧)، وابن الجارود (١٢٩)، والدَّارقُطني (٦٧٨)، والبَيهَقي ١/ ٢٢٤.

(٢) قوله: «عن الثَّوري، عن عاصم الأَحوَل»، سقط من المطبوعتين، وأَثبتناه عن «الأوسط» لابن المنذر (٥٢٣)، قال: حَدثنا إِسحاق، عن عَبد الرَّزاق، عن الثَّوري، عن عاصم الأَحوَل، عن قَتادة، به.

وإِسحاق؛ هو ابن إِبراهيم الدَّبَري، راوي «المُصَنَّف» عن عَبد الرَّزاق.

(٣) في المطبوعتين: «أرأيت إن كان مجلدا كأنه كيف يصنع به؟»، وأَثبتناه عن: «الصَّلاة» لأَبي نعيم الفضل (١٥٨)، و«الأوسط» لابن المنذر (٥٢٣)، و«معجم ابن الأعرابي» (٧٢٤)، إِذ أَخرجوه من طريق عاصم الأَحوَل، عن قَتادة، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس.

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٠١(١٠٧٦) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عن عَطاء بن السَّائب، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، قال: إِذا أَجنب الرجل، وبه الجراحة والجدري، فَخُوِّف على نفسه إِن هو اغتسل، قال: يتيمم بالصعيد. «مَوقوفٌ».

ـ وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٦٢) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني قَيس، عن مُجاهد، أَنه قال: للمريض المجدور وشبهه رخصة في أَن لا يتوضأ، وتلا: ﴿إِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ﴾ ثُم يقول: هي ما خفي من تأويل القرآن.

وعن سَعيد بن جُبير، مثله.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٧٠) عن مَعمَر، عن قَتادة، قال: إِذا كان بإِنسان جُدري، أَو جُرح، كبر عليه، وخشي عليه، فإِنه يتيمم بالصعيد.

قال: وبلغني ذلك عن سَعيد بن جُبير.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٠١(١٠٨٠) قال: حَدثنا عَبدة بن سُليمان، عن سَعيد، عن قَتادة، عن عَزْرة، عن سَعيد بن جُبير؛ في الرجل يكون به الجروح، أَو القروح، أَو المرض، فتصيبه الجنابة، فيكبُر عليه الغسل، قال: يتيمم.

«مَوقوفٌ» وليس فيه ابن عَباس[1].

ـ فوائد:

ـ قال عَباس الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين، يَقول: حَديث سُفيان، وشُعبة بن الحَجاج، وحَماد بن سَلَمة، عن عَطاء بن السَّائِب، مستقيمٌ، وحديث جَرير بن عَبد الحميد وأشباه جَرير، ليس بذاك، لتَغَيُّر عَطاء في آخر عُمُرِه. «تاريخه»(١٤٦٥).

ـ وقال أَبو زُرعَة الرازي: رواه أَبو عَوانة، وورقاء وغيرهما، عن عَطاء بن السَّائب، عن سَعيد، عن ابن عَباس موقوفًا، وهو الصَّحيح. «علل الحديث» (٤٠).

ـ وقال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يُروَى بهذا اللفظ إِلا عن ابن عَباس، بهذا الإِسناد، ولا نعلم أَسنَد هذا الحديث رَجُل ثِقة عن عَطاء بن السَّائب، غير جَرير. «مُسنده» (٥٠٥٧).

---

(١) والحديث؛ أَخرجه موقوفًا، الدَّارقُطني (٦٧٩ و٦٨٠).

ـ وقال الدَّارقُطني: وَقَفَهُ وَرقاء، وأَبو عَوانة، وغيرهما، وهو الصَّواب. «السُّنن» (٦٨٠).

* * *

٥٤٥١- عَنْ مُجاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مِنَ السُّنَّةِ أَنْ لاَ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ بِالتَّيَمُّمِ، إِلاَّ صَلاَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ يَتَيَمَّمُ لِلصَّلاَةِ الأُخْرَى».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٣٠) عَن الحَسن بن عُمارة، عَن الحَكم، عن مُجاهد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه الدَّارقُطني، في «السنن» (٧١٠)، وقال: الحسن بن عُمارة ضعيف.

ـ وأَخرجه الدَّارقُطني (٧١٢) من طريق عَبد الرَّزاق، عن الحسن بن عُمارة، عن الحَكم، عن مُجاهد، عن ابن عَباس، قال: لا يُصلى بالتيمم إِلا صلاةً واحدةً. مَوقوفٌ، لم يقل: «من السُّنة».

وهكذا رواه البَيهَقي ١/ ٢٢٢، من طريق جَرير بن حازم، عن الحسن بن عُمارة.

وقال البَيهَقي: وهكذا رواه ابن زَنْجُوْيه عن عَبد الرَّزاق، عن الحسن.

* * *

٥٤٥٢- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُخْبِرُ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَصَابَهُ جُرْحٌ فِي رَأْسِهِ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ أَصَابَهُ احْتِلاَمٌ، فَأُمِرَ بِالاِغْتِسَالِ، فَاغْتَسَلَ، فَكُزَّ فَمَاتَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: قَتَلُوهُ، قَتَلَهُمُ اللهُ، أَوَلَمْ يَكُنْ شِفَاءَ الْعِيِّ السُّؤَالُ».

قَالَ عَطَاءٌ: وَبَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لَوْ غَسَلَ جَسَدَهُ، وَتَرَكَ رَأْسَهُ، حَيْثُ أَصَابَهُ الْجِرَاحُ»[2].

---

(١) مجمع الزوائد ١/ ٢٦٤.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٠٥٠)، والدَّارقُطني (٧١٠ و٧١١)، والبَيهَقي ١/ ٢٢١.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ، فَاسْتَفْتَى، فَأُفْتِيَ بِالْغُسْلِ، فَاغْتَسَلَ فَمَاتَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللهُ، أَفَلَمْ يَكُنْ شِفَاءَ الْعِيِّ السُّؤَالُ؟.

قَالَ عَطَاءٌ: فَبَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: لَوْ غَسَلَ جَسَدَهُ، وَتَرَكَ رَأْسَهُ حَيْثُ أَصَابَهُ الْجِرَاحُ، أَجْزَأَهُ»[(١)].

أخرجه أحمد ١/ ٣٣٠(٣٠٥٦) قال: حَدثنا أبو الـمُغيرة. و«الدَّارِمي» (٧٩٧) قال: أخبَرنا أبو الـمُغيرة. و«ابن ماجَة» (٥٧٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الحميد بن حَبيب بن أَبي العِشرين. و«أَبو داوُد» (٣٣٧) قال: حَدثنا نَصر بن عَاصم الأَنطاكي، قال: حَدثنا مُحمد بن شُعيب. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٢٠ و٢٤٢١) قال: حَدثنا أَبو صالح، قال: حَدثنا هِقْل.

أَربعتهم (أَبو الـمُغيرة الخَولاني، وعَبد الحميد، ومُحمد بن شُعيب، وهِقل بن زِياد) عن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي، قال: بلغني أَن عَطاء بن أَبي رَباح قال، فذكره[(٢)].

- في رواية ابن أَبي العِشرين: «حَدثنا الأَوزاعي، عن عَطاء بن أَبي رَباح».

- وفي رواية هِقل؛ «قال: سَمِعتُ الأَوزاعي، قال: قال عَطاء».

- لم يَرِد بلاغ عَطاء الذي في آخر الحديث في روايتي أَحمد، وأَبي داوُد.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٨٦٧) عن الأَوزاعي، عن رجل، عن عَطاء بن أَبي رَباح، عن ابن عَباس؛

«أَنَّ رَجُلاً كَانَ بِهِ جِرَاحٌ، فَأَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ، فَأَمَرُوهُ فَاغْتَسَلَ، فَمَاتَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: قَتَلْتُمُوهُ، قَتَلَكُمُ اللهُ، أَلَمْ يَكُنْ شِفَاءَ الْعِيِّ السُّؤَالُ».

قَالَ عَطَاءٌ: فَبَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اغْتَسِلْ، وَاتْرُكْ مَوْضِعَ الْجِرَاحِ»[(٣)].

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (٥٩٦٠)، وتحفة الأشراف (٥٩٠٤ و٥٩٧٢)، وأطراف المسند (٣٥٨٩).

والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني (١١٤٧٢)، والدَّارقُطني (٧٣٠-٧٣٣ و٧٣٥ و٧٣٦)، والبَيهَقي ١/ ٢٢٧.

(٣) أخرجه الطَّبَراني (١١٤٧٢)، والدَّارقُطني (٧٣٤)، من طريق عَبد الرَّزاق.

زاد فيه: «عن رجل» بين الأَوزاعي وعَطاء.

• وأَخرجه ابن خُزيمة (٢٧٣). وابن حِبَّان (١٣١٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى الذُّهْلي، قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي، قال: أَخبَرني إِياه الوليد بن عُبيد الله بن أَبي رباح، أَن عَطاء حَدثه، عن ابن عَباس؛

«أَنَّ رَجُلاً أَجْنَبَ فِي شِتَاءٍ، فَسَأَلَ، فَأُمِرَ بِالْغُسْلِ، فَاغْتَسَلَ فَمَاتَ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا لَهُمْ، قَتَلُوهُ، قَتَلَهُمُ اللهُ، ثَلاَثًا، قَدْ جَعَلَ اللهُ الصَّعِيدَ، أَوِ التَّيَمُّمَ، طَهُورًا».

قال: شك في ابن عَباس، ثُم أَثْبته بعد[1][2].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٦٦) عن ابن سَمعان، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الأَنصاري، عن رجل، عن ابن عَباس؛

«أَنَّ رَجُلاً أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ، وَبِهِ جِرَاحٌ، فَاحْتَلَمَ، فَاسْتَفْتَى، فَأَمَرُوهُ أَنْ يَغْتَسِلَ، فَاغْتَسَلَ فَمَاتَ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَا لَكُمْ قَتَلْتُمُوهُ، قَتَلَكُمُ اللهُ».

جعله: «عن رجل، عن ابن عَباس» ليس فيه ذِكرٌ لعَطَاء.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٠١(١٠٨٣) قال: حَدثنا عَبد السلام بن حَرب، عن إِسحاق بن أَبي فَروة، عن عَطاء؛

«أَنَّ رَجُلاً احْتَلَمَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ مَجْدُورٌ، فَغَسَّلُوهُ فَمَاتَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: ضَيَّعُوهُ، ضَيَّعَهُمُ اللهُ، قَتَلُوهُ، قَتَلَهُمُ اللهُ»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم وأَبو زُرعَة، الرَّازيَّان: رَوى هذا الحديث ابن أَبي العِشرين، عن الأَوزاعي، عن إِسماعيل بن مُسلم، عن عطاء، عن ابن عباس، وأَفسد الحديث. «علل الحديث» (٧٧).

---

(١) اللفظ لابن خزيمة.

(٢) أَخرجه، من هذا الوجه: ابن الجارود (١٢٨)، والبَيهَقي ١/ ٢٢٦.

ـ وقال الدَّارقُطني: اختلف على الأَوزاعي؛

فقيل: عنه، عن عَطاء.

وقيل: عنه، بلغني عن عَطاء.

وأَرسل الأَوزاعي آخره، عن عَطاء، عن النَّبي ﷺ، وهو الصَّواب. «السنن» (٧٢٩).

***

٥٤٥٣- عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَخْرُجُ، فَيُهْرِيقُ الـمَاءَ، فَيَتَمَسَّحُ بِالتُّرَابِ، فَأَقُولُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ الـمَاءَ مِنْكَ قَرِيبٌ. فَيَقُولُ: وَمَا يُدْرِينِي، لَعَلِّي لاَ أَبْلُغُهُ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٨٨(٢٦١٤) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا ابن لَهيعَة، عن عَبد الله بن هُبَيرة، عن حَنَش، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٣٠٣(٢٧٦٤ و٢٧٦٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، ومُوسى بن داوُد، قالا: حَدثنا ابن لَهيعَة، عن عَبد الله بن هُبَيرة ـ قال يَحيَى: عن الأَعرج، ولم يقل مُوسى، عن الأَعرج ـ عن حَنَش، عن ابن عَباس؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَخْرُجُ، فَيُهَرِيقُ الـمَاءَ، فَيَتَمَسَّحُ بِالتُّرَابِ، فَأَقُولُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ الـمَاءَ مِنْكَ قَرِيبٌ، قَالَ: مَا أَدْرِي لِعَلِّي لاَ أَبْلُغُهُ».

قَالَ يَحيَى، مَرَّةً أُخْرَى: «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَخَرَجَ، فَأَهَرَاقَ الـمَاءَ، فَتَيَمَّمَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ الـمَاءَ مِنَّا قَرِيبٌ»[(١)].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: لا يصح هذا الحديث، ولا يصح في هذا الباب حديثٌ. «علل الحديث» (٩٤).

---

(١) المسند الجامع (٥٩٦٢)، وأطراف المسند (٣٢٣٩)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٦٣، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٧٢٦)، والمطالب العالية (١٥٨).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (١٠٠)، والطَّبراني (١٢٩٨٧)، والبَغَوي (٤٠٣١).

ـ قلنا: حَنَش؛ هو ابن عَبد الله، ويُقال: ابن علي، بن عَمرو السَّبَئي، أَبو رِشدين، الصَّنعانيّ، نزيل إِفريقية. «تهذيب الكمال» ٧/ ٤٢٩.

* * *

• حَدِيثُ ذَكْوَانَ، مَولَى عَائِشَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛
فِي قِصَّةِ فَقْدِ قِلاَدَةِ عَائِشَةَ، وَنُزُولِ آيَةِ التَّيَمُّمِ.

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ مُجَاهِدٍ، وَمِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «جُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِدًا».

* * *

٥٤٥٤- عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَ نَبِيَّ الله ﷺ رَجُلاَنِ، حَاجَتُهُمَا وَاحِدَةٌ، فتَكَلَّمَ أَحَدُهُمَا، فَوَجَدَ نَبِيُّ الله ﷺ مِنْ فِيهِ إِخْلاَفًا، فَقَالَ لَهُ: أَلاَ تَسْتَاكُ؟ فَقَالَ: إِنِّي لأَفْعَلُ، وَلَكِنِّي لَمْ أَطْعَمْ طَعَامًا مُنْذُ ثَلاَثٍ، فَأَمَرَ بِهِ رَجُلاً فَآوَاهُ، وَقَضَى لَهُ حَاجَتَهُ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٦٧(٢٤٠٩) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا زُهير، عن قابوس، أَن أَباه حَدَّثه، فذكره[1].

* * *

٥٤٥٥- عَنِ التَّمِيمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«لَقَدْ أُمِرْتُ بِالسِّوَاكِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُنَزَّلُ بِهِ عَلَيَّ قُرْآنٌ، أَوْ وَحْيٌ»[2].

(*) وفي رواية عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلاً مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِ الرَّجُلِ بِإِصْبَعِهِ هَكَذَا، يَعني فِي الصَّلاَةِ، قَالَ: ذَاكَ الإِخْلاَصُ،

---

(١) المسند الجامع (٥٩٦٦)، وأطراف المسند (٦٢٣١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٢١، وإتحاف الخِيَرة المَهَرة (٤٦٤).

والحديث؛ أَخرجه البزار «كشف الأستار» (٣٦٧٤)، والطَّبراني (١٢٦١١)، والبَيهَقي ١/ ٣٩.

(٢) اللفظ لأَحمد (٣١٢٢).

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَقَدْ أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ بِالسِّوَاكِ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُنَزَّلُ عَلَيْهِ فِيهِ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُكْثِرُ السِّوَاكَ، حَتَّى رَأَيْنَا، أَوْ خَشِينَا، أَنَّهُ سَيُنْزَلُ عَلَيْهِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٦٩(١٨٠٤) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. وفي ١/ ١٧١(١٨٢٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«أَحمد» ١/ ٢٣٧ (٢١٢٥) قال: حَدثني يَزيد، يَعني ابن هارون، قال: أَخبَرنا شَريك بن عَبد الله. وفي ١/ ٢٨٥ (٢٥٧٣) قال: حَدثنا ابن مَهدي، عن سُفيان. وفي ١/ ٣٠٧(٢٧٩٩) قال: حَدثنا أَسْود بن عامر، قال: حَدثنا شَريك. وفي ١/ ٣١٥ (٢٨٩٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا شَريك. وفي ١/ ٣٣٧(٣١٢٢) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شَريك. وفي ١/ ٣٣٩(٣١٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٣٠) قال: حَدثنا بِشر بن الوَليد، قال: حَدثنا شَريك. وفي (٢٧٠٢) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان.

خمستهم (أَبو الأَحوص، سَلاَّم بن سُلَيم، وإِسرائيل بن يُونُس، وشَريك بن عَبد الله، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج) عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عن التَّميمي، فذكره[3].

* * *

• حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي سِوَاكِ النَّبِيِّ ﷺ، إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ.

ـ رواه عن ابن عَباس:

ـ سَعيد بن جُبير، ويأتي، إن شاء الله.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣١٥٢).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢٧٠٢).

(٣) المسند الجامع (٥٩٦٥)، وأطراف المسند (٣١٩١ و٣٩٨٢)، والمقصد العلي (١٢٧ و١٢٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ٩٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٦٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٦٢)، والبَيهَقي ١/ ٣٥.

ـ وكُرَيب.

ـ وأبو الـمُتَوَكِّل.

ـ وعلي بن عَبد الله بن عَباس.

• وَحَدِيثُ عَطَاءٍ، وَطَاوُوسٍ، وَمُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي سِوَاكِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ مُحْرِمٌ.

يأتي، إن شاء الله.

***

الصَّلاة

٥٤٥٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُصْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «أُمِرَ نَبِيُّكُمْ ﷺ بِخَمْسِينَ صَلاَةً، فَسَأَلَ رَبَّهُ، فَجَعَلَهَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ»[(١)].

(*) وفي رواية: «فَرَضَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ الصَّلاَةَ خَمْسِينَ صَلاَةً، فَسَأَلَ رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَجَعَلَهَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ»[(٢)].

أخرجه أحمد ١/ ٣١٥(٢٨٩١) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. وفي (٢٨٩٢) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد. وفي (٢٨٩٣) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر. و«ابن ماجة» (١٤٠٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا أَبو الوَليد.

أَربعتهم (يَحيَى، وحُسين، وأَسوَد، وأَبو الوَليد الطَّيالسي) قالوا: حَدثنا شَريك، عن عَبد الله بن عُصْم، أَبي عُلوان، فذكره[(٣)].

ـ فوائد:

ـ رواه أَيوب بن جابر، عن عَبد الله بن عُصْم، عن ابن عُمر، وسيأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسنده.

***

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٨٩٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٨٩٣).

(٣) المسند الجامع (٥٩٦٧)، وتحفة الأشراف (٥٨٠٨)، وأطراف المسند (٣٥١١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٦١٠٩).

٥٤٥٧- عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «قَالَ لِي جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ: إِنَّهُ قَدْ حُبِّبَ إِلَيْكَ الصَّلاَةُ، فَخُذْ مِنْهَا مَا شِئْتَ»(١).

أخرجه أَحمد ١/ ٢٤٥(٢٢٠٥) قال: حَدثنا يُونُس. وفي ١/ ٢٩٦(٢٦٩٤) قال: حَدثنا حَسَن. و«عَبد بن حُميد» (٦٦٧) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى.

كلاهما (يُونُس بن مُحمد، وحَسَن بن مُوسى) عن حَماد بن سَلَمة، عن علي بن زَيد بن جُدعان، عن يُوسُف بن مِهران، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢٥٥(٢٣٠١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرني علي بن زَيد، عن يوسف بن مِهران، عن ابن عَباس؛

«أَنَّ جِبْرِيلَ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّهُ قَدْ حُبِّبَ إِلَيْكَ الصَّلاَةُ، فَخُذْ مِنْهَا مَا شِئْتَ».

لم يقل فيه: «قال رَسولُ الله ﷺ»(٢).

***

• حَدِيثُ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«عُرَى الإِسْلاَمِ، وَقَوَاعِدُ الدِّينِ، ثَلاَثَةٌ، عَلَيْهِنَّ أُسِّسَ الإِسْلاَمُ، مَنْ تَرَكَ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً، فَهُوَ بِهَا كَافِرٌ، حَلاَلُ الدَّمِ...». الحديث، وذكر الصَّلاة.

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ فِي فَرْضِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ؛

ـ رواه عن ابن عَباس: سالم بن أَبي الجَعد، وتقدم من قبل.

ـ وأَبو مَعبَد، وتقدم من قبل.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٠٥).

(٢) المسند الجامع (٥٩٧٠)، وأطراف المسند (٣٩٥٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٧٠، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧٥٢)، والمطالب العالية (٢١٩).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٩٢٩).

• وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «اقْتُلُوا الْحَيَّةَ وَالْعَقْرَبَ، وَإِنْ كُنْتُمْ فِي صَلاَتِكُمْ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٥٤٥٨- عَنْ كُرَيْبٍ، مَولَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ الله بْنَ الْحَارِثِ يُصَلِّي، وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ مِنْ وَرَائِهِ، فَقَامَ فَجَعَلَ يَحُلُّهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، أَقْبَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: مَا لَكَ وَرَأْسِي؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّمَا مَثَلُ هَذَا، مَثَلُ الَّذِي يُصَلِّي وَهُوَ مَكْتُوفٌ»(١).

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الَّذِي يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ، كَمَثَلِ الَّذِي يُصَلِّي وَهُوَ مَكْتُوفٌ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٠٤(٢٧٦٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن غَيلان، قال: حَدثنا رِشدين، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث. وفي ١/ ٣١٦(٢٩٠٥) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا ابن لَهيعَة. و«الدَّارِمي» (١٤٩٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني بَكر، هو ابن مُضَر، عن عَمرو، يَعني ابن الحارث. و«مُسلم» ٢/ ٥٣ (١٠٣٦) قال: حَدثنا عَمرو بن سَوَّاد العَامِري، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرنا عَمرو بن الحارث. و«أَبو داوُد» (٦٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ابن وَهب، عن عَمرو بن الحارث. و«النَّسائي» ٢/ ٢١٥، وفي «الكُبرى» (٧٠٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن سَوَّاد بن الأَسود بن عَمرو السَّرْحِي، مِن وَلَدِ عَبد الله بن سَعد بن أَبي سَرْح، قال: أَنبأَنا ابن وَهب، قال: أَنبأَنا عَمرو بن الحارث. و«ابن خُزيمة» (٩١٠) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى، وعِيسَى بن إِبراهيم الغافقي، قالا: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث، وقال عِيسَى: عن عَمرو بن الحارث.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٩٠٥).

و«ابن حِبَّان» (٢٢٨٠) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث.

كلاهما (عَمرو بن الحارث، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عن بُكير بن الأَشَج، أَنَّ كُرَيبًا مَولَى ابن عَباس حَدَّثه، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٣١٦(٢٩٠٤) قال: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبَرنا لَيث، قال: حَدثنا عَمرو بن الحارث، عن بُكير بن عَبد الله، عن شُعبة، مولى ابن عَباس، أَو كُريب، مولى ابن عَباس، أَن عَبد الله بن عَباس مر بعبد الله بن الحارث بن أَبي رَبيعة، وهو يُصلي، مضفور الرأس، معقودًا من ورائه، فوقف عليه، فلم يبرح يحل عقد رأسه، فأَقر له عَبد الله بن الحارث، حَتى فرغ من حله، ثُم جلس، فلما فرغ ابن الحارث من الصَّلاة، أَتاه، فقال: عَلام صنعتَ برأْسي ما صنعتَ برأْسي آنفًا؟ قال: إِني سمعتُ رَسول الله ﷺ يقول:

«مَثَلُ الَّذِي يُصَلِّي، وَرَأْسُهُ مَعْقُودٌ مِنْ وَرَائِهِ، كَمَثَلِ الَّذِي يُصَلِّي مَكْتُوفًا»(١).

* * *

٥٤٥٩- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَلْحَظُ فِي الصَّلاَةِ، يَمِينًا وَشِمَالاً، وَلاَ يَلْوِي عُنُقَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَلْتَفِتُ فِي صَلاَتِهِ، يَمِينًا وَشِمَالاً، وَلاَ يَلْوِي عُنُقَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٧٥(٢٤٨٥) قال: حَدثنا الحَسن بن يَحيَى، والطَّالْقاني. وفي ١/ ٣٠٦ (٢٧٩٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق. و«التِّرمِذي» (٥٨٧) قال:

---

(١) المسند الجامع (٥٩٧٢)، وتحفة الأشراف (٦٣٣٩)، وأطراف المسند (٣٤١٢ و٣٨٣٣).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٥٢١٠)، وأَبو عَوانة (١٥٠٩)، والطَّبراني (١٢١٧٤ و١٢١٩٦ و١٢١٩٧)، والبَيهَقي ٢/ ١٠٨.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٥٨٧).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٩.

حَدثنا محمود بن غَيلان، وغير واحد. و«النَّسائي» ٣/ ٩، وفي «الكُبرى» (١١٢٥) قال: أَخبَرنا أَبو عَمار، الحُسين بن حُرَيث. وفي (٥٣٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٩٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا إِبراهيم، أَبو إِسحاق. و«ابن خُزيمة» (٤٨٥ و٨٧١) قال: حَدثنا أَبو عَمار، الحُسين بن حُرَيث. و«ابن حِبَّان» (٢٢٨٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا الحُسين بن حُرَيث.

خمستهم (الحَسن بن يَحيى، وإِبراهيم بن إِسحاق الطَّالْقاني، أَبو إِسحاق، ومحمود بن غَيلان، والحُسين بن حُرَيث، وإِسحاق بن إِبراهيم) عن الفَضل بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند، عن ثَور بن زَيد[1] الدِّيلي، عن عِكرِمة، فذكره[2].

ـ عَقِب رواية الحَسن بن يَحيَى، والطَّالْقاني، عند أَحمد: قال الطَّالْقاني: حَدثني ثَور، عن عِكرِمة، قال: «كَان رَسولُ الله ﷺ...» مثله، «مُرسَلٌ».

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وقد خَالَفَ وَكِيعٌ الفَضل بن مُوسى في روايته.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٢٦٩) عن إِبراهيم بن أَبي يَحيَى، قال: أَخبَرني شيخ من أهل المدينة، يُقال له: أَبو علي، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، قال:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ، رَمَى بِبَصَرِهِ، يَمِينًا وَشِمالاً، مِنْ غَيرِ أَنْ يُثْنِيَ عُنقَهُ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٢(٤٥٨٢). وأَحمد ١/ ٢٧٥(٢٤٨٦). و«التِّرمِذي» (٥٨٨) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، ومحمود) قالوا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هند، عن رجل من أَصحاب عِكرِمة، قال:

---

(١) تَصحَّف في الموضع (٨٧١) من «صحيح ابن خُزيمة» إِلى: «ثور بن يَزيد»، وهو على الصواب، بإِسناده ومتنه في (٤٨٥)، وكذلك في «إِتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (٨٢٧٢).

(٢) المسند الجامع (٥٩٧٤)، وتحفة الأشراف (٦٠١٤)، وأطراف المسند (٣٦٢٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٥٥٩)، والدَّارقُطني (١٨٦٤)، والبَيهَقي ٢/ ١٣، والبَغَوي (٧٣٧).

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَلْحَظُ فِي صَلاَتِهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَلْوِيَ عُنُقَهُ»[1]، «مُرسَلٌ»[2].

- في رواية محمود بن غَيلان: «عن بعض أَصحاب عِكرِمة».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٢(٤٥٨٣) قال: حَدثنا سَهل بن يُوسُف، عن التَّيمي، عن عِكرِمة؛ أَنه كان يفعله.

- فوائد:

- ذَكَر المِزِّي أَن أَبا داوُد رَواه عن أَحمد بن مُحمد بن ثابت الـمَروَزي، عن الفَضل بن مُوسى، عن عَبد الله بن سَعيد بن أبي هِند، عن ثَور بن زَيد الدِّيلِي، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، به.

وعن هناد، عن وَكيع، عن عَبد الله بن سَعيد، عن رَجُل، عن عِكرِمة، عن النَّبي ﷺ.

قال أَبو داوُد: وهذا أَصح.

قال المِزِّي: هذا الحديث في رواية أَبي الطَّيب ابن الأُشناني، عن أَبي داوُد، ولم يذكره أَبو القاسم. «تحفة الأشراف» (٦٠١٤).

- وقال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: لا أَعلم أَحدًا رَوى هذا الحديث، عن عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند مسندًا، مثل ما رواه الفَضل بن مُوسى. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٦٩).

- وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ١/ ١٩٥، وقال: قال إِسحاق: ذُكِرَ عند يَحيى بن مَعين هذا الحديث، فقال أَبو خَيثمة: إِن هذا حديثٌ يَرويه وَكيع مُرسَلٌ، فقال له يَحيى: تدري عمَّن يُحَدِّثك؟ عن أَمير الـمُؤمنين الفَضل بن مُوسى.

- وقال الدَّارقُطني: تفرد به الفضل بن موسى، عن عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند مُتصلا، وأَرسله غيره. «السُّنن» (١٨٦٤).

- وقال الدَّارقُطني أَيضًا: قال لنا ابن أَبي داوُد: وهذه سُنَّة، تَفَرَّدَ بها أَهل الـمَدينة، وحفظها أَهل خُراسان.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) أَخرجه الدَّارقُطني (١٨٦٥)، والبَيهَقي ٢/ ١٤.

قال الدَّارقُطني: تَفرَّدَ به الفَضل بن مُوسى، عن عَبد الله بن سَعيد، عن ثَور، عنه مُتَّصِلاً. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٤٩٥)

* * *

٥٤٦٠- عَنْ أَبِي الجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَتِ امْرَأَةٌ تُصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ، حَسْنَاءُ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ، قَالَ: فَكَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَتَقَدَّمُ فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ، لِئَلاَّ يَرَاهَا، وَيَسْتَأْخِرُ بَعْضُهُمْ، حَتَّى يَكُونَ فِي الصَّفِّ الـمُؤَخَّرِ، فَإِذَا رَكَعَ نَظَرَ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ، تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا الـمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الـمُسْتَأْخِرِينَ﴾»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٠٥(٢٧٨٤) قال: حَدثنا سُريج. و«ابن ماجَة» (١٠٤٦) قال: حَدثنا حُميد بن مَسعَدة، وأَبو بَكر بن خَلاَّد. و«التِّرمِذي» (٣١٢٢) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» ٢/ ١١٨، وفي «الكُبرى» (٩٤٥ و١١٢٠٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة. و«ابن خُزيمة» (١٦٩٦) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي. وفي (١٦٩٧) قال: حَدثنا أَبو مُوسى. وفي (١٦٩٧م) حَدثناه الفَضل بن يَعقوب. و«ابن حِبَّان» (٤٠١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن زُهير بالأُبُلَّة، قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي.

سبعتهم (سُريج بن النُّعمان، وحُميد، وابن خَلاَّد، وقُتيبة بن سَعيد، ونَصر، وأَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، والفَضل) عن نُوح بن قَيس الحُدَّاني، عن عَمرو بن مالك النُّكري، عن أَبي الجَوزاء الرَّبَعي، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: وَرَوَى جَعفر بن سُليمان هذا الحديثَ، عن عَمرو بن مالك، عن أَبي الجَوزاء، نَحوَهُ، ولم يَذكُر فيه: «عن ابن عَباس»، وهذا أَشبهُ أَن يكونَ أَصحَّ من حديثِ نُوح.

* * *

٥٤٦١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٦٨٤١)، وتحفة الأشراف (٥٣٦٤)، وأطراف المسند (٣٢٠٢).

وهذا؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٣٥)، والبَزَّار (٥٢٩٦)، والطَّبراني (١٢٧٩١)، والبَيهَقي ٣/ ٩٨.

«مَنْ بَنَى لله مَسْجِدًا، وَلَوْ كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ لِبَيْضِهَا، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣١٠(٣١٧٦) قال: حَدثنا شَبابة. و«أَحمد» ١/ ٢٤١ (٢١٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر.

كلاهما (شَبابة بن سَوَّار، ومُحمد بن جَعفر) قالا: حَدثنا شُعبة، عن جابر بن يَزيد الجُعفي، عن عَمار الدُّهني، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: عمار بن مُعاوية الدُّهني لم يَسمع مِن سَعيد بن جُبير شيئًا. «جامع التحصيل» (٥٥٠).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٤/ ٤٠٢، في ترجمة عَمار الدُّهني، وقال: وهذا يُروَى عن غير واحدٍ من أَصحاب النَّبيِّ ﷺ، عن النَّبي ﷺ بأَسانيد صالحة.

* * *

٥٤٦٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ بَنَى لله مَسْجِدًا، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٥٣٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن عَبد الحميد، قال: حَدثنا شَريك، عن سِماك، عن عِكرِمة، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسماك: عِكرِمة، عن ابن عَباس. فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أَفعل ذلك به. (يَعني يُلَقِّنُونه). «العِلل» (٧٩١).

ـ وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٥٩٧٦)، وأطراف المسند (٣٣٥٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ٧، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٩٣٧)، والمطالب العالية (٣٥٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٣٩)، والحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (١٢٥)، والبَزَّار (٥٠٧٩).

٥٤٦٣- عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا أُمِرْتُ بِتَشْيِيدِ الـمَسَاجِدِ».

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَتُزَخْرِفُنَّهَا، كَمَا زَخْرَفَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى(١).

أَخرجه «أَبو داوُد» (٤٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح بن سُفيان، قال: أَخبَرنا سُفيان بن عُيينة، عن سُفيان الثَّوري. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٥٤) قال: حَدثنا حارث بن سُريج، قال: حَدثنا مُعتَمِر، قال: حَدثنا لَيث. وفي (٢٦٨٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا مُعتَمِر، قال: سَمِعتُ لَيْثًا. وفي (٢٦٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن علي بن شَقيق، قال: سَمِعتُ أَبي يقول: أَخبَرنا أَبو حَمزة، عن لَيث. و«ابن حِبَّان» (١٦١٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحْطَبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن سُفيان الثَّوري.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، ولَيْث بن أَبي سُلَيم) عن أَبي فَزارة، راشد بن كَيسان، عن يَزيد بن الأَصَمّ، فذكره(٢).

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَبو فَزارة: راشد بن كَيسان، من ثقات الكُوفيين وأَثباتهم.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥١٢٧). و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣٠٩(٣١٦٤) قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن همام، ووكيع بن الجراح) عن سُفيان الثَّوري، عن أَبي فَزارة، عن يَزيد بن الأَصم، وكان ابنَ خالة ابن عَباس، قال: قال النَّبي ﷺ:

«مَا أُمِرْتُ بِتَشْيِيدِ الـمَسَاجِدِ».

قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَا وَالله لَتُزَخْرِفُنَّهَا(٣). «مُرسَلٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٠٩(٣١٦٥) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان، عن أَبي فَزارة. وفي (٣١٧٠) قال: حَدثنا ابن فُضيل، عن لَيث.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٥٩٧٨)، وتحفة الأشراف (٦٥٥٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٣٠٠٠-١٣٠٠٣)، والبَيهَقي ٢/ ٤٣٨، والبَغَوي (٤٦٣).

(٣) اللفظ لعبد الرزاق.

كلاهما (أبو فَزارة، راشد بن كَيسان، ولَيث بن أَبي سليم) عن يَزيد بن الأَصم، عن ابن عَباس، قال: لَتُزخِرفُنَّها، كما زَخرفَتِ اليهودُ والنَّصارى»[١].

(*) وفي رواية: «لَتُزخِرفُنَّ مساجِدَكم، كما زَخرفَت اليهودُ والنَّصارى مساجِدَهم»، «مَوقوفٌ».

- ذكره البُخاري[٢]، تَعليقًا، ١/ ١٢١ في ترجمة الباب: بنيان المساجد؛ قال: وقال ابن عَباس: لَتُزخِرفُنَّها، كما زَخرفَتِ اليهودُ والنَّصارى.

* * *

٥٤٦٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَرَاكُمْ سَتُشَرِّفُونَ مَسَاجِدَكُمْ بَعْدِي، كَمَا شَرَّفَتِ الْيَهُودُ كَنَائِسَهَا، وَكَمَا شَرَّفَتِ النَّصَارَى بِيَعَهَا».

أَخرجه ابن ماجة (٧٤٠) قال: حَدثنا جُبارَة بن الـمُغَلِّس، قال: حَدثنا عَبد الكريم بن عَبد الرَّحمَن البَجَلي، عن لَيث، عن عِكرِمة، فذكره[٣].

* * *

٥٤٦٥- عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ عَباس، قَالَ:

«أُمِرْنَا أَنْ نَبْنِيَ الـمَسَاجِدَ جُمًّا، والـمَدَائِنَ شُرَفًا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٠٩(٣١٦٩) قال: حَدثنا خَلف بن خَليفة، عن مُوسى، عن رجل، فذكره.

* * *

---

(١) لفظ (٣١٦٥).

(٢) قال ابن حَجَر: لم يذكر البُخاري المرفوع منه للاختلاف على يَزيد بن الأَصم في وصله وإِرساله. «فتح الباري» ١/ ٥٤٠.

- وقال ابن حَجَر: رواه أَحمد بن حَنبل في كتاب «الورع» عن ابن مَهدي بسنده، فأرسل الجملة الأولى عن يَزيد بن الأَصَم، ووقف الثانية عن ابن عَباس، وهكذا رواه علي بن قادم، عن سُفيان. ثُم قال ابن حَجَر: فالحديث على شرطه، يعني على شرط مُسلم، لكنه معلولٌ. «تغليق التعليق» ٢/ ٢٣٩ و٢٤٠.

(٣) المسند الجامع (٥٩٧٧)، وتحفة الأشراف (٦٢٠٨).

• حَدِيثُ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهُمَا قَالاَ:

«لَـمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ الله ﷺ، طَفِقَ يُلْقِي خَمِيصَةً عَلَى وَجْهِهِ، فَلَمَّا اغْتَمَّ رَفَعْنَاهَا عَنْهُ، وَهُوَ يَقُولُ: لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ.

تَقُولُ عَائِشَةُ: يُحَذِّرُهُمْ مِثْلَ الَّذِي صَنَعُوا».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مُسند أُم المؤمنين عائشة، رَضي الله تعالى عنها.

****

٥٤٦٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ زَائِرَاتِ الْقُبُورِ، وَالـمُتَّخِذِينَ عَلَيْهَا الـمَسَاجِدَ وَالسُّرُجَ»(١).

(*) وفي رواية: «لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ زَائِرَاتِ الْقُبُورِ، وَالـمُتَّخِذَاتِ عَلَيْهَا الـمَسَاجِدَ وَالسُّرُجَ»(٢).

(*) وفي رواية: «لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ زُوَّارَاتِ الْقُبُورِ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٧٦(٧٦٣١) و٣/ ٣٤٤(١١٩٣٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَحمد» ١/ ٢٢٩(٢٠٣٠) قال: حَدثنا يَحيَى، عن شُعبة (ح) ووَكِيع، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٢٨٧(٢٦٠٣) قال: حَدثني مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٣٢٤(٢٩٨٥) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٣٣٧(٣١١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجاج، قالا: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجَة» (١٥٧٥) قال: حَدثنا أَزهَر بن مَروان، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«أَبو داوُد» (٣٢٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (٣٢٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد. و«النَّسائي» ٤/ ٩٤،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٣٠).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

وفي «الكُبرى» (٢١٨١) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد.
و«ابن حِبَّان» (٣١٧٩ و٣١٨٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُست، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الوارث.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وعَبد الوارث بن سَعيد) عن مُحمد بن جُحادة، الأَودي، قال: سَمِعتُ أَبا صالح، فذكره[1].

ـ وفي رواية حَجاج، قال شُعبة: أُرَاهُ يَعني اليَهودَ.

ـ في رواية وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة، عن مُحمد بن جُحادة الأَودي، قال: سَمِعتُ أَبا صالح يُحَدِّث بعد ما كَبِرَ.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديث ابن عَباس حَديثٌ حَسنٌ.

ـ وخالفه ابن حِبَّان، فقال: أَبو صالح، مِيزَان، ثِقَةٌ، وليس بصاحب الكَلبي، ذاك اسمُه بَاذام[2].

---

(١) المسند الجامع (٥٩٧٣ و١٦١٨٢)، وتحفة الأشراف (٥٣٧٠)، وأطراف المسند (٣٢٠٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٥٦)، والطَّبراني (١٢٧٢٥)، والبَيهَقي ٤/ ٧٨، والبَغَوي (٥١٠).

(٢) الصَّواب ما قاله التِّرمِذي، فأبو صالح، هو باذام، ويُقال: باذان، مَولَى أُم هانِئ.
ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سأَلتُ أَبي، عن حَديث مُحمد بن جحادة، قال: حَدثني أَبو صالح، عن ابن عَباس، قال: «لعن رَسول الله ﷺ زوارات القبور»، قلت لأَبي: مَن أَبو صالح هذا؟ قال أَبي: أَبو صالح، باذام. «العِلل» (٥٤٣٥).
ـ وقال أَبو عُمر بن عَبد البَر: أَبو صالح هذا هو باذام، ويُقال: باذان، بالنون، وهو مولى أم هانِئ. «الاستذكار» ٢/ ٢٣٦.
ـ وقال ابن حَجَر: جَزَم ابن حِبَّان في «الصحيح» أَن اسم أَبي صالح هذا مِيزَان، ولم يذكر المِزِّي مِيزَان هذا، لأَنه مبني على أَن أَبا صالح المذكور في الحديث، هو مَولَى أُم هانِئ، كما صَرَّح بذلك في «الأطراف»، ويؤيده أَن علي بن مُسلم الطُّوسي روى هذا الحديث، عن أَبي داوُد الطَّيالسي، عن شُعبة، عن مُحمد بن جُحادة، قال: سَمِعتُ أَبا صالح مَولَى أُم هانِئ، فذكر هذا الحديث. ١٠/ ٣٨٥.
ـ قلنا: وجَزَم بكونه مَولَى أُم هانِئ: الحاكم، وعَبد الحق في «الأحكام»، وابن القَطان، وابن عساكر، والـمُنذِري، وابن دِحيَة، وغيرهم، والله تعالى أَعلم.

ـ فوائد:

ـ قال ابن حِبَّان: باذام، أَبو صالح، مولى أُم هَانِئ بنت أَبي طالب، يحدث عَن ابن عباس، ولَم يسمع منه. «المجروحون» ١/ ٢١٠.

* * *

• حَدِيثُ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تُقَامُ الْحُدُودُ فِي الـمَسَاجِدِ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ مُجَاهِدٍ، وَمِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«جُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا».

تقدم من قبل.

* * *

٥٤٦٧- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَتِ الأَنْصَارُ بَعِيدَةً مَنَازِلُهُمْ مِنَ الـمَسْجِدِ، فَأَرَادُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا[١]، فَنَزَلَتْ: ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ قَالَ: فَثَبَتُوا».

أَخرجه ابن ماجة (٧٨٥) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن سِماك، عن عِكرِمة، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسماك: عِكرِمة، عن ابن عَباس. فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أفعل ذلك به. (يَعني يُلَقِّنُونه). «العِلل» (٧٩١).

---

(١) في «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة» الورقة (٥٢)، و«تحفة الأشراف»، وطبعة الجيل: «يقربوا»، والمُثبت عن طبعات المكنز، والرسالة، ودار الصِّدِّيق.

(٢) المسند الجامع (٥٩٧٩)، وتحفة الأشراف (٦١٢٧)، ومجمع الزوائد ٧/ ٩٧.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٣١٠).

ـ وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

* * *

٥٤٦٨- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«عَلَى كُلِّ مَنْسِمٍ مِن الإِنْسَانِ صَلاَةٌ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: هَذَا شَدِيدٌ، وَمَنْ يُطِيقُ هَذَا؟ قَالَ: أَمْرٌ بِالـمَعْرُوفِ، وَنَهْيٌ عَنِ الـمُنْكَرِ صَلاَةٌ، وَإِنَّ حَمْلاً عَنِ الضَّعِيفِ صَلاَةٌ، وَإِنَّ كُلَّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا أَحَدُكُمْ إِلَى صَلاَةٍ صَلاَةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «عَلَى كُلِّ عُضْوٍ مِنَ الإِنْسَانِ صَلاَةٌ كُلَّ يَوْمٍ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: هَذَا مِنْ أَشَدِّ مَا أَتَيْتَنَا بِهِ، قَالَ: أَمْرُكَ بِالـمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ الـمُنْكَرِ صَلاَةٌ، وَحَمْلُكَ عَلَى الضَّعِيفِ صَلاَةٌ، وَإِنْحَاؤُكَ الْقَذَرَ عَنِ الطَّرِيقِ صَلاَةٌ، وَكُلُّ خُطْوَةٍ تَخْطُوهَا إِلَى الصَّلاَةِ صَلاَةٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَلَى كُلِّ مَنْسِمٍ مِنْ بَنِي آدَمَ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: وَمَنْ يُطِيقُ هَذَا؟ قَالَ: أَمْرٌ بِالـمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ الـمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَالْحَمْلُ عَلَى الضَّعِيفِ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاَةِ صَدَقَةٌ»(٣).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٤٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار، قال: حَدثنا الوَليد بن أَبي ثَور. وفي (٢٤٣٥) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«ابن خُزيمة» (١٤٩٧) قال: حَدثنا عَباد بن يَعقوب، الـمُتَّهَمُ في رأْيه، الثِّقةُ في حديثه، قال: حَدثنا عَمرو بن ثابت، والوَليد بن أَبي ثَور. و«ابن حِبَّان» (٢٩٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو مَعمَر القَطِيعي، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢٤٣٤).
(٢) اللفظ لابن خُزيمة.
(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

ثلاثتهم (الوَليد بن أَبي ثَور، وأَبو الأَحوص، سَلاَّم بن سُلَيم، وعَمرو بن ثابت) عن سِماك بن حَرب، عن عِكرِمة، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسماك: عِكرِمة، عن ابن عَباس. فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أفعل ذلك به. (يَعني يُلَقِّنُونه). «العِلل» (٧٩١).

ـ وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

***

٥٤٦٩- عَنْ خَالِدِ بْنِ اللَّجْلاَجِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَتَانِي رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الـمَلأُ الأَعلَى؟ قُلْتُ: رَبِّي، لاَ أَدْرِي، فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ، فَعَلِمْتُ مَا بَيْنَ الـمَشْرِقِ وَالـمَغْرِبِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الـمَلأُ الأَعلَى؟ قُلْتُ: فِي الدَّرَجَاتِ وَالْكَفَّارَاتِ، وَفِي نَقْلِ الأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ، وَإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ فِي الـمَكْرُوهَاتِ، وَانْتِظَارِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ، وَمَنْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ عَاشَ بِخَيْرٍ، وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»[2].

أَخرجه التِّرمِذي (٣٢٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٠٨) قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد بن الصَّبَّاح.

كلاهما (مُحمد، والحَسن) قالا: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عن قَتادة، عن أَبي قِلابة، عن خالد بن اللَّجلاج، فذكره.

---

(١) المقصد العلي (١٠٤٣ و١٠٤٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٠٤، والمطالب العالية (٨٨٦).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (٩٢٦)، والطَّبراني (١١٧٩١ و١١٧٩٢).

(٢) اللفظ للترمذي (٣٢٣٤).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ من هذا الوجه.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٣٦٨(٣٤٨٤). وعَبد بن حُميد (٦٨٣). والتِّرمِذي (٣٢٣٣) قال: حَدثنا سَلَمة بن شَبِيب، وعَبد بن حُميد.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد بن حُميد، وسلمة) قالوا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عن مَعمَر، عن أَيوب، عن أَبي قِلابة، عن ابن عَباس، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«أَتَانِي اللَّيْلَةَ رَبِّي، تبَارَكَ وَتَعَالَى، فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، قَالَ: أَحْسَبُهُ فِي الـمَنَامِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الـمَلأُ الأَعلَى؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ، أَوْ قَالَ: فِي نَحْرِي، فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الـمَلأُ الأَعلَى؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فِي الْكَفَّارَاتِ ـ وَالْكَفَّارَاتُ: الـمُكْثُ فِي الـمَسَاجِدِ بَعْدَ الصَّلاَةِ، وَالـمَشْيُ عَلَى الأَقْدَامِ إِلَى الجَمَاعَاتِ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الـمَكَارِهِ ـ وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ، عَاشَ بِخَيْرٍ، وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِذَا صَلَّيْتَ فَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الـمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الـمَسَاكِينِ، وَإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ، قَالَ: وَالدَّرَجَاتُ؛ إِفْشَاءُ السَّلاَمِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَالصَّلاَةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ»(١).

ليس فيه: «خالد بن اللَّجلاج»(٢).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: وقد ذكروا بين أَبي قِلابة، وبين ابن عَباس، في هذا الحديث رجلاً، وقد رواه قَتادة، عن أَبي قِلابة، عن خالد بن اللَّجلاج، عن ابن عَباس.

---

(١) اللفظ للترمذي (٣٢٣٣).

(٢) المسند الجامع (٥٩٦٩)، وتحفة الأشراف (٥٤١٧)، وأطراف المسند (٣٤٩٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٤٦٩)، والبَزَّار (٤٧٢٧)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٣١٩)، والطبراني، في «الدعاء» (١٤٢٠)، من طريق مُعاذ بن هِشام.

ـ وأَخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (٣٢٠)، من طريق مَعمَر.

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سمعتُ يَحيى بن مَعين، يَقول: قَتادة لم يسمع من أَبي قِلاَبة شيئًا. «تاريخه» (٣٣١٨).

ـ وقال أَحمد بن حَنبل: لم يَسمع قتادة من أَبي قِلاَبة شيئًا، إِنما بلغه عنه. «المراسيل» لابن أبي حاتم (٦٣٠).

ـ وقال أَبو زُرعَة الدِّمَشقي: قلتُ لأَبي عَبد الله أَحمد بن حَنبل: إِن ابن جابر يحدِّث، عن خالد بن اللَّجلاج، عَن عَبد الرَّحمَن بن عائش، أَعني عن النَّبي ﷺ؛ رأَيتُ رَبِّي في أَحسن صورة، وحَدث به قَتادة ، عَن أَبي قِلابة، عن خالد بن اللَّجلاج، عَنِ ابن عائش، فأَيهما أَحبُّ إِليك؟ قال: حَديث قَتادة هذا ليس بشيءٍ، والقول ما قال ابن جابر. «الفوائد المعللة» ١/ ٢٠٧ (١٩٨).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: اختُلِفَ فيه علَى قَتادة؛

فرواه يوسف بن عَطية الصفار، عن قَتادة، عن أَنس، ووهِمَ فيهِ.

ورَواه هِشام، عن قَتادة، عَن أَبي قِلاَبة، عن خالد بن اللَّجلاَج، عَن ابن عَباس.

ووَهِمَ في قوله: ابن عَباس.

والمحفوظ أَن خالد بن اللَّجلاَج رَواه عن عَبد الرَّحمَن بن عائش، وعَبد الرَّحمَن بن عائش لم يسمعه من النَّبي ﷺ. «العِلل» (٢٥٢٦).

ـ وقال المِزِّيّ في ترجمة عَبد الله بن زيد بن عَمرو، أَبو قِلاَبة الجرمي البَصري: رَوى عن عَبد الله بن عباس، وقيل: لم يسمع منه. «تهذيب الكمال» ١٤/ ٥٤٣.

ـ رواه عَبد الرَّحمَن بن عائش الحَضرَمي، عَن مالك بن يُخَامِر السَّكسَكي، عن معاذ بن جبل، ويأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسنده، رَضي الله عَنه.

وانظر فوائده، وأَقوال البخاري، في «التاريخ الكبير» ٧/ ٣٥٩، وابن أَبي حاتم، في «علل الحديث» (٢٦)، والدَّارَقُطني، في «العلل» (٩٧٣)، هناك، لِزامًا.

***

٥٤٧٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا نَظَرَ فِي الْمِرْآةِ، قَالَ: الْحَمْدُ لله الَّذِي حَسَّنَ خَلْقِي وَخُلُقِي، وَزَانَ مِنِّي مَا شَانَ مِنْ غَيْرِي، وَإِذَا اكْتَحَلَ جَعَلَ فِي كُلِّ عَيْنٍ اثْنَيْنِ وَوَاحِدًا بَيْنَهُمَا، وَكَانَ إِذَا لَبِسَ نَعْلَيْهِ بَدَأَ بِالْيَمِينِ، وَإِذَا خَلَعَ خَلَعَ الْيُسْرَى، وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الـمَسْجِدَ أَدْخَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى، وَكَانَ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، أَخْذًا وَعَطَاءً».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٦١١) قال: حَدثنا عَمرو بن حُصين، قال: حَدثنا يَحيَى بن العَلاء، عن صَفوان بن سُلَيم، عن عَطاء بن يَسار، فذكره(١).

***

٥٤٧١- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، رُبَّمَا صَلَّى فِي الـمَكَانِ الَّذِي يُجَامِعُ فِيهِ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٧٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثني إِبراهيم بن الحَكم بن أَبان، قال: حَدثني أَبي، عن عِكرِمة، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ١/ ٣٩٣، في ترجمة إِبراهيم بن الحَكم، وقال: بلاؤه مما ذكروه، أَنه كان يُوصل المراسيل، عن أَبيه، وعامة ما يرويه لا يُتَابَعُ عليه.

***

٥٤٧٢- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى عَلَى بِسَاطٍ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٣٢(٢٠٦١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا زَمعَة بن صالح،

---

(١) المقصد العلي (١٥٥٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٧٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٤٠٦٦ و٤١٠٨ و٥٢١١)، والمطالب العالية (٢٥٩٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٠٧٦٦).

(٢) المسند الجامع (٦٦٦٢)، و«إِتحاف الـمَهرة» لابن حَجر (٨٢٥١).

عن عَمرو بن دِينار، عن ابن عَباس (ح) وسَلَمة بن وَهرام، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٤٠٠(٤٠٦٦) قال: حَدثنا وَكيع، عن زَمعَة، عن عَمرو بن دِينار، وسلمة بن وَهْرام، قال أَحدهما: عن عِكرِمة، عن ابن عَباس؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى عَلَى بِسَاطٍ».

• وأَخرجه أَحمد ١/ ٢٧٣(٢٤٧٢) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. و«ابن خُزيمة» (١٠٠٥) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا أَبو عامر (ح) وحَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا أَبو أَحمد.

ثلاثتهم (الفَضل بن دُكَين، وأَبو عامر العَقَدي، عَبد الملك بن عَمرو، وأَبو أَحمد الزُّبيري) عن زَمعَة بن صالح، عن سَلَمة بن وَهرام، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس؛

«أَنَّ النَّبيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى بِسَاطٍ».

- وَقَالَ نَصْرٌ فِي حَدِيثِهِ: «صَلَّى ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى بِسَاطٍ، وَقَالَ: صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ عَلَى بِسَاطٍ»(١).

ليس فيه: «عَمرو بن دِينار».

- قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: في القلب من زَمعَة.

• وأَخرجه ابن ماجة (١٠٣٠) قال: حَدثنا حرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثني زَمعَة بن صالح، عن عَمرو بن دينار، قال: صلى ابن عَباس، وهو بالبصرة على بساطه، ثُم حَدث أَصحابه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى بِسَاطِهِ».

ليس فيه: «عِكرِمة»(٢).

---

(١) اللفظ لابن خزيمة.

(٢) المسند الجامع (٥٩٨٢ و٥٩٨٣)، وتحفة الأشراف (٦٣١٠ و٣٦٧٩)، وأطراف المسند (٣٨٠٧)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١١٩١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٦٢٤)، والبيهقي ٢/ ٤٣٦ من طريق زَمعَة، عن سَلَمة، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحسن الدَّارقُطني: يَرويه زَمعَة بن صالح، واختُلِف عَنه؛

فرَواه رَوح بن عُبادة، عَن زَمعَة، عَن عَمرو بن دينار، عَن جابِر.

وخالَفه وَكيع رَواه، عَن زَمعَة، عَن عَمرو مُرسلًا، وعَن سَلَمة بن وَهْرام، عَن عِكرِمة، عَن ابن عَباس.

ورَواه ابن وَهب، عن زَمعَة عن عَمرو، عَن ابن عَباس، وحده.

ورَواه أَبو عامر العَقَدي، وأَبو نُعيم، عن زَمعَة، عن سلمة، عَن عِكرِمَة، عَن ابن عَباس.

ورَواه أَبو نُعيم أَيضًا، عَن زَمعَة، عَن عَمرو بن دينار، عَن كُرَيب، أَو عَن أَبي مَعبد، عَن ابن عَباس.

والاضطِراب من زَمعَة. «العِلل» (٣٢٥٢).

***

٥٤٧٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٩٨(٤٠٤٢) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«أَحمد» ١/ ٢٦٩ (٢٤٢٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، وأَبو سَعيد، قالا: حَدثنا زائدة. وفي ١/ ٣٠٩(٢٨١٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن زائدة (ح) وعَبد الصَّمد، قال: حَدثنا زائدة. وفي ١/ ٣٢٠(٢٩٤٢) قال: حَدثنا حُسين، عن زائدة. وفي ١/ ٣٥٨ (٣٣٧١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا زائدة، يَعني ابن قُدامة. و«التِّرمِذي» (٣٣١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٥٧) قال: حَدثنا خَلف بن هِشام، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. وفي (٢٧٠٣) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا زائدة. و«ابن حِبَّان» (٢٣١٠) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب، قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحِم، قال: حَدثنا

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٢٦).

أَبو الأَحوص. وفي (٢٣١١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، بِبُست، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص.

كلاهما (أَبو الأَحوص، سَلاَّم بن سُلَيم، وزائدة بن قُدامة) عن سِماك بن حَرب، عن عِكرِمة، فذكره[(١)].

ـ عَقِب رواية أَحمد، عن حُسين، وهو ابن علي الجُعفي، قال عَبد الله بن أَحمد: قال أَبي: رأَيتُ على حُسين بُرنُسًا، كأَنه راهبٌ.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

وقال: والخُمرَة؛ هو حصيرٌ صغيرٌ.

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسِماك: عِكرِمة، عن ابن عَباس. فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أفعل ذلك به. (يَعني يُلَقِّنُونه). «العِلل» (٧٩١).

ـ وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

***

٥٤٧٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُتَوَشِّحًا بِهِ، يَتَّقِي بِفُضُولِهِ حَرَّ الأَرْضِ وَبَرْدَهَا»[(٢)].

(*) وفي رواية: «لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فِي يَوْم مَطِيرٍ، وَهُوَ يَتَّقِي الطِّينَ، إِذَا سَجَدَ، بِكِسَاءٍ عَلَيْهِ، يَجْعَلُهُ دُونَ يَدَيْهِ إِلَى الأَرْضِ، إِذَا سَجَدَ»[(٣)].

---

(١) المسند الجامع (٥٩٨٤)، وتحفة الأشراف (٦١١٥)، وأطراف المسند (٣٦٩٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٩٤)، وإِسحاق بن راهُوْيه «مسند ابن عَباس» (٩٥١)، والطَّبراني (١١٧٥٢)، والبَيهَقي ٢/ ٤٢١.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٢٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٣٨٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، صَلَّى فِي كِسَاءٍ، مُخَالِفٍ بَيْنَ طَرَفَيْهِ، فِي يَوْمٍ بَارِدٍ، يَتَّقِي بِالْكِسَاءِ خَصَرَ الأَرْضِ، كَهَيْئَةِ الْحَافِزِ»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٦٩) عن إِبراهيم بن مُحمد. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢٦٩ (٢٧٨٦) و١/ ٣١١(٣١٨١) قال: حَدثنا شَريك. و«أَحمد» ١/ ٢٥٦(٢٣٢٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: وسَمعتُه أَنا منه ـ حَدثنا شَريك. وفي ١/ ٢٦٥(٢٣٨٥) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق. وفي ١/ ٣٠٣(٢٧٦٠) قال: حَدثنا أَسوَد، قال: حَدثنا شَريك. وفي ١/ ٣٢٠ (٢٩٤٠) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا شَريك. وفي ١/ ٣٥٤(٣٣٢٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شَريك. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٤٦) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا شَريك بن عَبد الله. وفي (٢٤٧٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم، عن مُحمد بن إِسحاق. وفي (٢٥٧٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شَريك. وفي (٢٦٨٧) قال: حَدثنا مُحرِز، قال: حَدثنا شَريك.

ثلاثتهم (إِبراهيم بن مُحمد، وشَريك بن عَبد الله، ومُحمد بن إِسحاق) عن حُسين بن عَبد الله بن عُبيد الله بن عَباس، عن عِكرِمة، فذكره(٢).

* * *

٥٤٧٥- عَنْ كُرَيْبٍ، مَولَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فِي بُرْدٍ لَهُ، حَضْرَمِيٍّ، مُتَوَشِّحَهُ، مَا عَلَيْهِ غَيْرُهُ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٦٥(٢٣٨٤). وابن حِبَّان (٢٥٧٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) المسند الجامع (٦٠٢٨ و٦٠٢٩)، وأطراف المسند (٣٦٣٦ و٣٦٤٣)، والمقصد العلي (٣٢٩-٣٣١)، ومجمع الزوائد ٢/ ٤٨، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١١٦٢ و١١٦٨)، والمطالب العالية (٥٠٧).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه «مسند ابن عَباس» (٩٥٤)، والطَّبراني (١١٥٢٠ و١١٥٢١).

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وأبو خَيثمة، زُهير بن حَرب) عن يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني سَلَمة بن كُهَيل الحَضرمي، ومُحمد بن الوَليد بن نُويفع مَولَى آل الزُّبير، كلاهما حَدثني، عن كُريب، مَولَى عَبد الله بن عَباس، فذكره[1].

❊ ❊ ❊

٥٤٧٦- عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَمَّنِي جِبْرِيلُ عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ، فَصَلَّى بِيَ الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، وَكَانَتْ بِقَدْرِ الشِّرَاكِ، وَصَلَّى بِيَ الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، وَصَلَّى بِيَ الـمَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ، وَصَلَّى بِيَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، وَصَلَّى بِيَ الْفَجْرَ حِينَ حَرُمَ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ عَلَى الصَّائِمِ، وَصَلَّى بِيَ الْغَدَ الظُّهْرَ، حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، وَصَلَّى بِيَ الْعَصْرَ، حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَيْهِ، وَصَلَّى بِيَ الـمَغْرِبَ، حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ، وَصَلَّى بِيَ الْعِشَاءَ ثُلُثَ اللَّيْلِ، وَصَلَّى بِيَ الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَذَا الْوَقْتُ وَقْتُ النَّبِيِّينَ قَبْلَكَ، الْوَقْتُ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ»[2].

(❊) وفي رواية: «أَمَّنِي جِبْرِيلُ عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ، فَصَلَّى الظُّهْرَ فِي الأُولَى مِنْهُمَا، حِينَ كَانَ الْفَيْءُ مِثْلَ الشِّرَاكِ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ، حِينَ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ مِثْلَ ظِلِّهِ، ثُمَّ صَلَّى الـمَغْرِبَ، حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ، وَأَفْطَرَ الصَّائِمُ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ حِينَ بَرَقَ الْفَجْرُ، وَحَرُمَ الطَّعَامُ عَلَى الصَّائِمِ، وَصَلَّى الـمَرَّةَ الثَّانِيَةَ الظُّهْرَ، حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، لِوَقْتِ الْعَصْرِ بِالأَمْسِ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ، حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى الـمَغْرِبَ لِوَقْتِهِ الأَوَّلِ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ الآخِرَةَ، حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، ثُمَّ صَلَّى الصُّبْحَ حِينَ أَسْفَرَتِ

---

(١) المسند الجامع (٥٩٨٠)، وأطراف المسند (٣٨٢٩).

(٢) اللفظ لابن أبي شَيبة (٣٢٣٩).

الأَرْضُ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَذَا وَقْتُ الأَنبِيَاءِ مِنْ قَبْلِكَ، وَالْوَقْتُ فِيمَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٨) عن الثَّوري، وابن أَبي سَبْرَة. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣١٧ (٣٢٣٩) و١٤/ ٢٥٣(٣٧٥٨٦) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٣٣٣ (٣٠٨١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٣٠٨٢) قال: حَدثني أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٣٥٤(٣٣٢٢) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«عَبد بن حُميد» (٧٠٤) قال: حَدثنا قَبيصَة، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٣٩٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عن سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٤٩) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٥٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (٣٢٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: أَخبَرنا مُغيرة، يَعني ابن عَبد الرَّحمَن (ح) وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان.

أَربعتهم (سُفيان الثَّوري، وابن أَبي سَبْرَة، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، ومُغيرة بن عَبد الرَّحمَن) عن عَبد الرَّحمَن بن الحارث بن عَياش بن أَبي رَبيعة، عن حَكيم بن حَكيم بن عَباد بن حُنيف، عن نافع بن جُبير بن مُطْعِم، فذكره.

ـ في رواية أَبي داوُد: «عَبد الرَّحمَن بن فُلان بن أَبي رَبيعة»، قال أَبو داوُد: هو عَبد الرَّحمَن بن الحارث بن عَياش بن أَبي رَبيعة.

ـ وفي رواية مُغيرة بن عَبد الرَّحمَن: «عَبد الرَّحمَن بن الحارث بن عَبد الله، وهو ابن عَياش بن أَبي رَبيعة الزُّرَقي».

ـ وقال أَبو بَكر بن خُزيمة: قال وَكيع: «عن الزُّرَقي، عن حكيم بن حكيم بن عباد بن سَهل بن حُنيف».

ـ ثُم قال في آخر الحديث: «هذا لفظ حَديث أَحمد بن عَبدة، وفي حَديث وَكيع: حكيم بن حكيم بن عباد بن حُنيف».

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٩) عن عَبد الله بن عُمر، عن عُمر بن نافع بن جُبير بن مُطْعِم[1]، عَن أَبيه، عَنِ ابنِ عَباس، قالَ:

«أَتَى جِبْرَائِيلُ رَسُولَ الله ﷺ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ لَهُ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، وَدَخَلَ اللَّيْلُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الـمَغْرِبَ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، فَقَالَ لَهُ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ أَضَاءَ الْفَجْرُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ، (فَصَلَّى) الْفَجْرَ، ثُمَّ جَاءَهُ الْغَدَ، (حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، فَقَالَ لَهُ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الظُّهْرَ)، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، وَدَخَلَ اللَّيْلُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الـمَغْرِبَ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَ حِينَ أَسْفَرَ، فَقَالَ لَهُ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الْفَجْرَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: هَذِهِ صَلاَةُ النَّبِيِّينَ قَبْلَكَ، فَالْزَمْ»[2].

جعل هنا ابنَ عَباس هو الراوي لإمامة جبريل، وليس النَّبي ﷺ.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٧٣ و٢٠٣٠) عن ابن جُريج، قال: قال نافع بن جُبير، وغيره؛

«لَـمَّا أَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ لَيْلَتِهِ الَّذِي أُسْرِيَ بِهِ فِيهَا، لَمْ يَرُعْهُ إِلاَّ جِبْرَائِيلُ، فَنَزَلَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَتِ الأُولَى، قَامَ فَصَاحَ بِأَصْحَابِهِ: الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ، فَاجْتَمَعُوا، فَصَلَّى جِبْرَائِيلُ بِالنَّبِيِّ ﷺ، وَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ بِالنَّاسِ، طَوَّلَ الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، ثُمَّ قَصَّرَ الْبَاقِيَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ جِبْرَائِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَسَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ نَزَلَ فِي الْعَصْرِ عَلَى مِثْلِهِ، فَفَعَلُوا مِثْلَ

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «عُمر بن نافع، عن جُبير بن مُطْعِم»، وصوبناه عن «المعجم الكبير» للطَّبَراني (١٠٧٥٥)، و«التمهيد» لابن عَبد البر ٨/ ٢٨ إذ أخرجاه من طريق عَبد الرَّزاق.

(٢) وقع سقط، وتحريف في متن الحديث، أثبتناه بين قوسين، عن: «جمع الجوامع» (٣٨٤٨٥)، و«كنز العمال» (٢١٧٣٢)، إذ نقلاه عن هذا الموضع.

مَا فَعلُوا فِي الظُّهرِ، ثُمَّ نَزَلَ فِي أَوَّلِ اللَّيلِ، فَصَاحَ: الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ، فَصَلَّى جِبْرَائِيلُ لِلنبِيِّ ﷺ، وَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ لِلنَّاسِ، طَوَّلَ فِي الأُولَيَيْنِ، وَقَصَّرَ فِي الثَّالِثَةِ، ثُمَّ سَلَّمَ جِبْرَائِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَسَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ لَـمَّا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، نَزَلَ فَصَاحَ بِالنَّاسِ: الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ، فَاجْتَمعُوا، فَصَلَّى جِبْرَائِيلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ لِلنَّاسِ، فَقَرَأَ فِي الأُولَيَيْنِ فَطَوَّلَ وَجَهَرَ، وَقَصَّرَ فِي الْبَاقِيَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ جِبْرَائِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَسَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ لِلنَّاسِ، ثُمَّ لَـمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ، صِيحَ: الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ، فَصَلَّى جِبْرَائِيلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ لِلنَّاسِ، فَقَرَأَ فِيهِمَا فَجَهَرَ وَطَوَّلَ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ، ثُمَّ سَلَّمَ جِبْرَائِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَسَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ لِلنَّاسِ».

«مُرسَلٌ»(١).

***

٥٤٧٧- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَاتَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَدُوًّا، فَلَمْ يَفْرُغْ مِنْهُمْ حَتَّى أَخَّرَ الْعَصْرَ عَنْ وَقْتِهَا، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ، قَالَ: اللَّهُمَّ مَنْ حَبَسَنَا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَى، فَامْلأْ بُيُوتَهُمْ نَارًا، وَامْلأْ قُبُورَهُمْ نَارًا، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «قَاتَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَدُوًّا لَهُ، فَلَمْ يَفْرُغْ مِنْهُمْ حَتَّى تَأَخَّرَ الْعَصْرُ عَنْ وَقْتِهَا، فَلَمَّا نَظَرَ فَرَأَى ذَلِكَ قَالَ: اللَّهُمَّ مَنْ حَبَسَنَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى، فَامْلأْ قُلُوبَهُمْ نَارًا، وَامْلأْ قُبُورَهُمْ نَارًا»(٣).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٠١(٢٧٤٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. و«عَبد بن حُميد» (٥٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل.

---

(١) المسند الجامع (٥٩٨٨)، وتحفة الأشراف (٦٥١٩)، وأطراف المسند (٣٩٢٠).
والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (١٤٩ و١٥٠)، والطَّبراني (١٠٧٥٢-١٠٧٥٤)، والدَّارقُطني (١٠١٤-١٠١٧)، والبيهقي ١/ ٣٦٤ و٣٦٥ و٣٦٨ و٣٧٢ و٣٧٣ و٣٧٧ و٤٤٦، والبَغَوي (٣٤٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لعبد بن حميد.

كلاهما (عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، ومُحمد بن الفَضل) عن ثابت بن يَزيد الأَحوَل، قال: حَدثنا هِلال بن خَبَّاب، عن عِكرِمة، فذكره(١).

* * *

٥٤٧٨- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ»(٢).

(*) وفي رواية: عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ، قَالَ: كَانَ طَاوُوسُ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: اتْرُكْهُمَا، قَالَ: إِنَّمَا نُهِيَ عَنْهَا أَنْ تُتَّخَذَ سُلَّمًا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فإِنَّهُ قَدْ نُهِيَ عَنْ صَلاَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ».

فَلاَ أَدْرِي أَتُعَذَّبُ عَلَيْهَا، أَمْ تُؤْجَرُ، لأَنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلاَ مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ الآية.

قَالَ سُفْيَانُ: تُتَّخَذُ سُلَّمًا، يَقُولُ: يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ(٣).

أَخرجه الدَّارِمي (٤٥٧) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد. و«النَّسائي» ١/ ٢٧٨، وفي «الكُبرى» (٣٦٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب.

كلاهما (عُبيد الله بن سَعيد، وأَحمد بن حَرب) عن سُفيان بن عُيينة، عن هِشام بن حُجَير، عن طَاوُوس، فذكره(٤).

* * *

٥٤٧٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«إِنَّمَا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ، الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، لأَنَّهُ أَتَاهُ مَالٌ، فَشَغَلَهُ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، فَصَلاَّهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ، ثُمَّ لَمْ يَعُدْ لَهُمَا»(٥).

---

(١) المسند الجامع (٥٩٨٩)، وأطراف المسند (٣٧٧٢)، ومجمع الزوائد ١/ ٣٠٩، وإِتحاف المهرة (٨٢١).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٩٠٥).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) اللفظ للدارمي.

(٤) المسند الجامع (٥٩٩٠)، وتحفة الأشراف (٥٧٦١)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٨٥٥ و١٦٧١).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٢/ ٤٥٣.

(٥) اللفظ للترمذي.

(*) لفظ ابن حِبان: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِمَالٍ بَعْدَ الظُّهْرِ، فَقَسَمَهُ، حَتَّى صَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَ عَائِشَةَ، فَصَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَقَالَ: شَغَلَنِي هَذَا الْمَالُ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، فَلَمْ أُصَلِّهِمَا حَتَّى كَانَ الآنَ».

أَخرجه التِّرمِذي (١٨٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (١٥٧٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الشَّعثاء علي بن الحَسن بن سُليمان، قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عن أَبيه.

كلاهما (جَرير بن عَبد الحَميد، وعَبد الرَّحمَن الرُّؤاسي) عن عَطاء بن السَّائِب، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن عَباس حديثٌ حَسنٌ.

ـ فوائد:

ـ قال عَباس الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: حَديث سُفيان، وشُعبة بن الحَجاج، وحَماد بن سَلَمة، عن عَطاء بن السَّائِب، مستقيمٌ، وحديث جَرير بن عَبد الحميد وأشباه جَرير، ليس بذاك، لتَغَيُّر عَطاء في آخر عُمُرِه. «تاريخه» (١٤٦٥).

* * *

٥٤٨٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخَّرَهَا، حَتَّى ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَامَ النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانِ، فَخَرَجَ، فَقَالَ: لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُصَلُّوهَا هَذِهِ السَّاعَةَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَخَّرَ الصَّلاَةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الصَّلاَةَ، نَامَ النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَمْسَحُ الْمَاءَ عَنْ شِقِّهِ، وَهُوَ يَقُولُ: هُوَ الْوَقْتُ، لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي»[3].

---

(١) المسند الجامع (٥٩٩٥)، وتحفة الأشراف (٥٥٧٣).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٠٥٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٢٦).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَيُّ حِينٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أُصَلِّيَ الْعَتَمَةَ، إِمَامًا أَوْ خِلْوًا؟ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَعْتَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ بِالْعَتَمَةِ، حَتَّى رَقَدَ النَّاسُ وَاسْتَيْقَظُوا، وَرَقَدُوا وَاسْتَيْقَظُوا، فَقَامَ عُمَرُ، فَقَالَ: الصَّلاَةَ. الصَّلاَةَ.

قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: خَرَجَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ الآنَ، يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً، وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى شِقِّ رَأْسِهِ، قَالَ: وَأَشَارَ، (فَاسْتَثْبَتُّ عَطَاءً: كَيْفَ وَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ؟ فَأَوْمَأَ إِلَيَّ، كَمَا أَشَارَ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَبَدَّدَ لِي عَطَاءٌ بَيْنَ أَصَابِعِهِ بِشَيْءٍ مِنْ تَبْدِيدٍ، ثُمَّ وَضَعَهَا، فَانْتَهَى أَطْرَافُ أَصَابِعِهِ إِلَى مُقَدَّمِ الرَّأْسِ، ثُمَّ ضَمَّهَا، يَمُرُّ بِهَا كَذَلِكَ عَلَى الرَّأْسِ، حَتَّى مَسَّتْ إِبْهَامَاهُ طَرَفَ الأُذُنِ مِمَّا يَلِي الْوَجْهَ، ثُمَّ عَلَى الصُّدْغِ وَنَاحِيَةِ الْجَبِينِ، لاَ يُقَصِّرُ وَلاَ يَبْطُشُ شَيْئًا إِلاَّ كَذَلِكَ)، ثُمَّ قَالَ: لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ أَنْ لاَ يُصَلُّوهَا إِلاَّ هَكَذَا»(١).

(*) وفي رواية: «أَخَّرَ النَّبِيُّ ﷺ الْعِشَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، حَتَّى ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَامَ عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَنَادَى: الصَّلاَةَ يَا رَسُولَ اللهِ، رَقَدَ النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَالْمَاءُ يَقْطُرُ مِنْ رَأْسِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّهُ الْوَقْتُ، لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَيُّ حِينٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أُصَلِّيَ الْعِشَاءَ، الَّتِي يَقُولُهَا النَّاسُ: الْعَتَمَةَ، إِمَامًا وَخِلْوًا؟ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَعْتَمَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ الْعِشَاءَ، قَالَ: حَتَّى رَقَدَ نَاسٌ وَاسْتَيْقَظُوا، وَرَقَدُوا وَاسْتَيْقَظُوا، فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ: الصَّلاَةَ. فَقَالَ عَطَاءٌ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَخَرَجَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ الآنَ، يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً، وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى شِقِّ رَأْسِهِ، قَالَ: لَوْلاَ أَنْ يَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُصَلُّوهَا كَذَلِكَ».

---

(١) اللفظ للنَّسائي ١/ ٢٦٥.

(٢) اللفظ للنَّسائي ١/ ٢٦٦.

قَالَ: فَاسْتَثْبَتُّ عَطَاءً: كَيْفَ وَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ كَمَا أَنْبَأَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ؟ فَبَدَّدَ لِي عَطَاءٌ بَيْنَ أَصَابِعِهِ شَيْئًا مِنْ تَبْدِيدٍ، ثُمَّ وَضَعَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ عَلَى قَرْنِ الرَّأْسِ، ثُمَّ صَبَّهَا، يُمِرُّهَا كَذَلِكَ عَلَى الرَّأْسِ، حَتَّى مَسَّتْ إِبْهَامُهُ طَرَفَ الأُذُنِ، مِمَّا يَلِي الْوَجْهَ، ثُمَّ عَلَى الصُّدْغِ، وَنَاحِيَةِ اللِّحْيَةِ، لاَ يُقَصِّرُ، وَلاَ يَبْطِشُ بِشَيْءٍ إِلاَّ كَذَلِكَ.

قُلْتُ لِعَطَاءٍ: كَمْ ذُكِرَ لَكَ أَخَّرَهَا النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَتَئِذٍ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي.

قَالَ عَطَاءٌ: أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أُصَلِّيَهَا، إِمَامًا وَخِلْوًا، مُؤَخَّرَةً، كَمَا صَلاَّهَا النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَتَئِذٍ، فَإِنْ شَقَّ عَلَيْكَ ذَلِكَ خِلْوًا، أَوْ عَلَى النَّاسِ فِي الْجَمَاعَةِ، وَأَنْتَ إِمَامُهُمْ، فَصَلِّهَا وَسَطًا، لاَ مُعَجَّلَةً وَلاَ مُؤَخَّرَةً»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَعْتَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِصَلاَةِ الْعِشَاءِ لَيْلَةٍ، ثُمَّ خَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً، فَقَالَ: لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لأَحْبَبْتُ أَنْ أُصَلِّيَ هَذِهِ الصَّلاَةَ لِهَذَا الْوَقْتِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَخَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، صَلاَةَ الْعِشَاءِ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَخَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَقَالَ: لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لَجَعَلْتُ وَقْتَ هَذِهِ الصَّلاَةِ هَذَا الْحِينَ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «أَعْتَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ذَاتَ لَيْلَةٍ بِالْعِشَاءِ، فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الصَّلاَةَ، فَقَدْ رَقَدَ النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً، وَهُوَ يَقُولُ: لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، لأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُصَلُّوا هَذِهِ الصَّلاَةَ»[(٤)].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٢١١٣).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (١٥٣٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢١١٢ و٢١١٧) عن ابن جُريج. وفي (٢١١٣) عن مُحمد بن مُسلم، عن عَمرو بن دِينار. و«الحُمَيدي» (٤٩٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار (ح) وحَدثناه ابن جُريج. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣٣١(٣٣٦٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، عن مُحمد بن مُسلم، عن عَمرو بن دِينار. و«أَحمد» ١/ ٢٢١ (١٩٢٦) قال: حَدثنا سُفيان، عن عَمرو (ح) وابن جُريج. وفي ١/ ٣٦٦ (٣٤٦٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: أَخبَرنا ابن جُريج. و«الدَّارِمي» (١٣٢٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي خَلف، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن عَمرو، وَابن جُريج. و«البُخاري» ١/ ١٤٩(٥٧١) قال: حَدثنا محمود، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرني ابن جُريج. و«مُسلم» ٢/ ١١٧(١٣٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«النَّسائي» ١/ ٢٦٥ قال: أَخبَرني إِبراهيم بن الحَسن، ويُوسُف بن سَعيد، قالا: حَدثنا حَجاج، عن ابن جُريج. وفي ١/ ٢٦٦، وفي «الكُبرى» (١٥٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور الـمَكِّي، قال: حَدثنا سُفيان، عن عَمرو (ح) وعن ابن جُريج. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٩٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، عن ابن عُيينة، قال: أَخبَرنا عَمرو (ح) وابن جُريج. و«ابن خُزيمة» (٣٤٢) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء العَطار، قال: حَدثنا سُفيان، عن ابن جُريج (ح) وحَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دِينار، وابن جُريج (ح) وحَدثنا عَبد الجَبار مَرَّةً، قال: حَدثنا سُفيان، عن ابن جُريج (ح) وعَمرو. و«ابن حِبَّان» (١٠٩٨ و١٥٣٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو عَاصم، قال: حَدثنا ابن جُريج. وفي (١٥٣٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُست، قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر العَدَني، قال: حَدثنا سُفيان، عن عَمرو بن دِينار.

كلاهما (عَبد الملك بن جُريج، وعَمرو بن دِينار) عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٥٩٩١)، وتحفة الأشراف (٥٩١٥ و٥٩٤٨)، وأطراف المسند (٣٥٦٥)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٢٠٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٩٥٣)، وأَبو عَوانة (١٠٧٣ و١٠٧٤)، والطَّبراني (١١٣٥٨ و١١٣٩٠ و١١٤٢٤)، والبَيهَقي ١/ ٤٤٩.

ـ قال الحُمَيدي: وكان سُفيان ربما حَدَّث بهذا الحديث، فأَدرجه عن ابن عَباس، عن عَمرو، وابن جُريج، ما لم يذكر[1] فيه الخبر، فإِذا قال فيه: حَدثنا، أَو سَمِعتُ[2]، أَو أَخبَرنا، أَخبر بهذا على هذا، وهذا على هذا[3].

• أَخرجه البُخاري ٩/ ١٠٥(٧٢٣٩) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا سُفيان، قال عَمرو: حَدثنا عَطاء، قال:

«أَعْتَمَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْعِشَاءِ، فَخَرَجَ عُمَرُ، فَقَالَ: الصَّلاَةَ، يَا رَسُولَ الله، رَقَدَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ، فَخَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، يَقُولُ: لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، أَوْ عَلَى النَّاسِ».

وَقَالَ سُفْيَانُ أَيْضًا: عَلَى أُمَّتِي، لأَمَرْتُهُمْ بِالصَّلاَةِ هَذِهِ السَّاعَةَ».

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَخَّرَ النَّبِيُّ ﷺ هَذِهِ الصَّلاَةَ، فَجَاءَ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، رَقَدَ النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَمْسَحُ الـمَاءَ عَنْ شِقِّهِ، يَقُولُ: إِنَّهُ لَلْوَقْتُ، لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي».

وَقَالَ عَمْرٌو: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، لَيْسَ فِيهِ «ابْنُ عَبَّاسٍ».

أَمَّا عَمْرٌو، فَقَالَ: رَأْسُهُ يَقْطُرُ.

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: يَمْسَحُ الـمَاءَ عَنْ شِقِّهِ.

وَقَالَ عَمْرٌو: لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي.

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: إِنَّهُ لَلْوَقْتُ، لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي.

---

(١) في المطبوع: «ما يذكر»، وأَثبتناه عن نسخة الظاهرية الخطية، الورقة (٥٢/ أ)، و«المعرفة والتاريخ» ٢/ ٧٠١، إِذ نقله عن هذا الموضع.

(٢) في المطبوع: «وسَمِعتُ، أَو سَمِعتُ»، والـمُثبت عن المصدرين السابقين.

(٣) قال ابن حَجَر: هو من رواية عَمرو، عن عَطاء، مُرسَلٌ، ومن رواية ابن جُريج، عن عَطاء، عن ابن عَباس، مسندٌ، كما بينه سُفيان. «فتح الباري» ١٣/ ٢٢٩.

ـ قال البُخاري: وقال إِبراهيم بن الـمُنذر: حَدثنا مَعن، قال: حَدثني مُحمد بن مُسلم، عن عَمرو، عن عَطاء، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ[(١)].

***

٥٤٨١- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَخَّرَ الْعِشَاءَ الآخِرَةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، حَتَّى نَامَ الْقَوْمُ، ثُمَّ اسْتَيْقَظُوا، ثُمَّ نَامُوا، ثُمَّ اسْتَيْقَظُوا، ثُمَّ نَامُوا، ثُمَّ اسْتَيْقَظُوا، فَجَاءَ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، الصَّلاَةَ، الصَّلاَةَ، فَقَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَذْكُرْ وُضُوءًا»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٤(٢١٩٥) قال: حَدثنا يُونُس، وعَفان. و«عَبد بن حُميد» (٦٣٤) قال: حَدثني أَبو الوَليد.

ثلاثتهم (يُونُس بن مُحمد، وعَفان بن مُسلم، وأَبو الوَليد الطَّيالسي) قالوا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن أَيوب، وقَيس، عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[(٣)].

ـ في رواية أَحمد: «حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن أَيوب، قال عَفان: أَخبَرنا أَيوب وقَيس».

يَعني أَن يُونُس بن مُحمد، لم يذكر قَيسًا في حديثه.

***

---

(١) قال ابن حَجَر: قوله: «وقال إِبراهيم بن الـمُنذر» إِلى آخره، يريد أَن مُحمد بن مُسلم، وهو الطَّائِفي، رواه عن عَمرو، وهو ابن دِينار، عن عَطاء، موصولاً، بذكر ابن عَباس فيه، وهو مخالف لتصريح سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو، بأن حديثه عن عَطاء ليس فيه ابن عَباس، فهذا يُعَد من أوهام الطَّائِفي، وهو موصوفٌ بسوء الحفظ.

قال ابن حَجَر: وقد وصل حديثه الإِسماعيلي من وجهين، عنه، هكذا، وذكر أَن من جملة من حَدَّث به عن سُفيان، مدرجًا، كما قال الحُمَيدي: عَبد الأَعلَى بن حَماد، وأَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، وأَبو خَيثمة، وأَن عَبدَة بن عَبد الرحيم، وعَمار بن الحَسن، روياه عن سُفيان، فاقتصرا على طريق عَمرو، وذكرا فيه ابن عَباس، فوهما في ذلك أَشد من وَهْمِ عَبد الأَعلَى. «فتح الباري» ١٣/ ٢٢٩.

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) المسند الجامع (٥٩٩١)، وأَطراف المسند (٣٥٦٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٣٤٥ و١١٣٤٦).

٥٤٨٢- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الْفَجْرُ فَجْرَانِ، فَجْرٌ يَحْرُمُ فِيهِ الطَّعَامُ، وَيَحِلُّ فِيهِ الصَّلاَةُ، وَفَجْرٌ يَحْرُمُ فِيهِ الصَّلاَةُ، وَيَحِلُّ فِيهِ الطَّعَامُ»(١).

أَخرجه ابن خُزيمة (٣٥٦ و١٩٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن علي بن مُحرِز، أَصلُه بَغداديٌّ، بالفُسطاطِ، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبيري، قال: حَدثنا سُفيان، عن ابن جُريج، عن عَطاء، فذكره(٢).

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: لم يرفعه في الدنيا غير أَبي أَحمد الزُّبَيري.

ـ وقال: هذا لم يَروِهِ أَحدٌ عن أَبي أَحمد إِلا ابن مُحرِز هذا.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: لم يَرفعه غير أَبي أَحمد الزُّبيري، عن الثَّوري.

ووَقَفَه الفِريابي وغيره، عن الثَّوري.

ووَقَفَه أَصحابُ ابن جُريج عنه أَيضًا. «السنن» (٢١٨٥).

ـ وقال الدَّارقُطني: تَفَرَّدَ به أَبو أَحمد الزُّبَيري، عَن الثوري، عن عَطاء، متصلاً.

ورواه الفِريابي، عَن الثَّوري، عَن ابن جُريج، عَن عَطاء، عَن النَّبيِّ ﷺ، مُرسَلًا.

وكذلك رواه ابن وَهب وغيرُه، عَن ابن جُريج، مُرسَلًا. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٢٧١٩).

***

٥٤٨٣- عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَعْرَسَ مِنَ اللَّيْلِ، فَرَقَدَ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ إِلاَّ بِالشَّمْسِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِلاَلاً فَأَذَّنَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ».

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَمَا يَسُرُّنِي بِهِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، يَعْنِي الرُّخْصَةَ(٣).

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة (٣٥٦).

(٢) المسند الجامع (٥٩٩٤).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٢١٨٥)، والبَيهَقي ١/ ٣٧٧ و٤٥٧ و٤/ ٢١٦.

(٣) اللفظ لأَبي يعلى.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٨٢(٤٩٢٤). وأَبو يَعلَى (٢٣٧٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبيدة بن حُميد، عن يَزيد بن أَبي زِياد، عن تَميم بن سَلَمة، عن مَسروق، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢٥٩(٢٣٤٩) قال: حَدثنا عَبيدة بن حُميد، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي زياد، عن رجل، عن ابن عَباس، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ فِي سَفَرٍ، فَعَرَّسَ مِنَ اللَّيْلِ، فَرَقَدَ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ إِلاَّ بِالشَّمْسِ، قَالَ: فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِلالاً فَأَذَّنَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ».

قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا تَسُرُّنِي الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا بِهَا، يَعني الرُّخْصَةَ.

لم يُسَمِّ الرجل، ونقص من الإِسناد.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٨٢(٤٩٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عن يَزيد بن أَبي زياد، عن تَميم بن سَلَمة، عن مَسروق، قال:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَعَرَّسَ بِأَصْحَابِهِ، فَلَمْ يُوقِظْهُمْ مَعَ تَعْرِيسِهِمْ إِلاَّ الشَّمْسُ، فَقَامَ فَأَمَرَ الـمُؤَذِّنَ، فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، ثُمَّ صَلَّى».

فَقَالَ مَسروق: مَا أُحِبُّ أَنَّ لَنَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، بِصَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ، بَعْدَ طُلُوعَ الشَّمْسِ.

«مُرسَلٌ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواه عَبيدة بن حُميد، عن يَزيد بن أَبي زياد، عن تَميم بن سَلَمة، عن مَسروق، عن ابن عَباس، قال: خرج رسولُ الله ﷺ في سفر، فأَعرس من اللَّيل، فرقد فلم يستيقِظ إِلاَّ بالشَّمس، فأَمر رَسول الله ﷺ بلالاً فأَذَّن، ثُم صلَّى الرَّكعتين.

---

(١) المسند الجامع (٥٩٩٣)، وأَطراف المسند (٣٩٩١)، والمقصد العلي (٢٠٨)، ومجمع الزوائد ١/ ٣٢١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٤١٦)، والمطالب العالية (٤٤٦).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٢٢٥).

فقالا: هذا خطأٌ، أَخطأَ فيه عَبيدة، رواه جماعةٌ، فقالوا: عن تَميم بن سَلَمة، عن مَسروق، قال: كان النَّبي ﷺ في سفرٍ، مُرسلٌ فقط.

قُلتُ لهُما: الوهمُ مِمَّن هو؟ قالا: من عَبيدة. «علل الحديث» (٢٦٢).

* * *

٥٤٨٤- عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَدْلَجَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ عَرَّسَ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، أَوْ بَعْضُهَا، فَلَمْ يُصَلِّ حَتَّى ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّى، وَهِيَ صَلاَةُ الْوُسْطَى».

أَخرجه النَّسائي ١/ ٢٩٨، وفي «الكُبرى» (٣٥٣) قال: أَخبَرنا أَبو عَاصم، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال، قال: حَدثنا حَبيب، عن عَمرو بن هَرِم، عن جابر بن زَيد، فذكره[1].

* * *

٥٤٨٥- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَذَّنَ سَبْعَ سِنِينَ مُحْتَسِبًا، كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن حُميد الرَّازي، قال: حَدثنا أَبو تُمَيلة، قال: حَدثنا أَبو حَمزة، عن جابر، عن مُجاهد، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن عَباس، حديثٌ غريبٌ، وأَبو تُمَيلة اسمُه يَحيَى بن واضح، وأَبو حَمزة السُّكَّري اسمُه: مُحمد بن مَيمون، وجابر بن يَزيد الجُعفي ضَعَّفُوه، تَرَكَه يَحيَى بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

سَمِعتُ الجارود يقول: سَمعتُ وَكيعًا يقول: لولا جابر الجُعفي لكان أَهل الكُوفة بغير حديثٍ، ولولا حَماد لكان أَهل الكُوفَة بغير فِقهٍ.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٥٩٩٢)، وتحفة الأشراف (٥٣٨٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٣٤)، والطَّبراني (١٢٨٣٠).

(٢) المسند الجامع (٥٩٩٨)، وتحفة الأشراف (٦٣٨١).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه «مسند ابن عَباس» (٨٨٦)، والبَزَّار (٤٩٣٧)، والطَّبراني (١١٠٩٨).

٥٤٨٦- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَذَّنَ مُحْتَسِبًا سَبْعَ سِنِينَ، كُتِبَ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ».

أَخرجه ابن ماجة (٧٢٧) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا مُختار بن غَسان، قال: حَدثنا حَفص بن عُمر الأَزرق البُرجُمي عن جابر، عن عِكرِمة (ح) وحَدثنا رَوح بن الفَرَج، قال: حَدثنا علي بن الحَسن بن شَقيق، قال: حَدثنا أَبو حَمزة، عن جابر، عن عِكرِمة، فذكره[1].

***

٥٤٨٧- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لِيُؤَذِّنْ لَكُمْ خِيَارُكُمْ، وَلْيَؤُمَّكُمْ قُرَّاؤُكُمْ»[2].

أَخرجه ابن ماجة (٧٢٦). وأَبو داوُد (٥٩٠). وأَبو يَعلَى (٢٣٤٣).

ثلاثتهم عن عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حُسين بن عِيسَى الحَنفي، قال: حَدثنا الحَكم بن أَبان، عن عِكرِمة، فذكره[3].

- في رواية ابن ماجة: «حُسين بن عِيسَى، أَخو سُلَيم القَارئ».

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٧٢ و٣٨٤٧) عن إِبراهيم بن مُحمد، الأَسلمي، عن داوُد بن الحصين، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، قال: لا يَؤم الغلامُ حَتى يحتلم، وليؤَذِّن لكم خيارُكم. «مَوقوفٌ».

- **فوائد:**

- أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٣/ ٢٢٥، في ترجمة حُسين بن عِيسَى، وقال: وللحُسين بن عِيسى غير ما ذكرتُ من الحديث شيءٌ قليلٌ، وعامة حديثه غرائب، وفي بعض حديثه مناكير.

***

٥٤٨٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٥٩٩٧)، وتحفة الأشراف (٦٠١٧).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٥٩٩٦)، وتحفة الأشراف (٦٠٣٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٦٠٣)، والبَيهَقي ١/ ٤٢٦، والبَغَوي (٨٣٧).

«مَنْ سَمِعَ الـمُنَادِيَ، فَلَمْ يَمْنَعْهُ مِنَ اتِّبَاعِهِ عُذْرٌ، قَالُوا: وَمَا الْعُذْرُ؟ قَالَ: خَوْفٌ، أَوْ مَرَضٌ، لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ الصَّلاَةُ الَّتِي صَلَّى»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ، فَلَمْ يَأْتِهِ، فَلاَ صَلاَةَ لَهُ، إِلاَّ مِنْ عُذْرٍ»(٢).

أَخرجه ابن ماجة (٧٩٣) قال: حَدثنا عَبد الحميد بن بَيان الواسطي، قال: أَخبَرنا هُشيم، عن شُعبة. و«أَبو داوُد» (٥٥١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا جَرير، عن أَبي جَناب، عن مَغراء العَبدي. و«ابن حِبَّان» (٢٠٦٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى، وعَبد الحميد بن بَيان السُّكَّري، قالا: حَدثنا هُشيم، عن شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، ومَغراء العَبدي) عن عَدي بن ثابت، عن سَعيد بن جُبير، فذكره(٣).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٤٥(٣٤٨٣) قال: حَدثنا وَكيع، عن شُعبة، عن عَدي بن ثابت، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، قال: مَن سَمِعَ الـمُنادي، ثُم لم يُجِب من غير عُذْرٍ، فلا صلاةَ له. «مَوقوفٌ»(٤).

* * *

٥٤٨٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ (قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: أَظُنُّهُ قَدْ رَفَعَهُ)، قَالَ:

«أَمَرَ مُنَادِيًا، فَنَادَى فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ: أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٧٧(٢٥٠٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عن ابن عَون، عن مُحمد، فذكره(٥).

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٦٠٠٢)، وتحفة الأشراف (٥٥٦٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٢٦٥ و١٢٢٦٦)، والدَّارقُطني (١٥٥٥-١٥٥٧)، والبَيهَقي ٣/ ٥٧ و٧٥ و١٧٤ و١٨٥، والبَغَوي (٧٩٤ و٧٩٥).

(٤) أَخرجه موقوفًا، البَيهَقي ٣/ ١٧٤.

(٥) المسند الجامع (٦٠٠٠)، وأَطراف المسند (٣٨٦١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٨٧٢).

ـ فوائد:

ـ قال شُعبة: أَحاديث مُحمد بن سِيرين، إِنما سمعها من عِكرِمة، لقيه أيام المختار، ولم يسمع ابن سِيرين، من ابن عَباس شيئًا. «علل ابن المديني» (١٠٧).

ـ وقال عَباس الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: قد رأى ابن سِيرِين، يَعني مُحمدًا، زَيد بن ثابت، ولم يسمع مِن ابن عَباس، إِنما سَمعَ مِن عِكرِمة. «تاريخه» (٣٩٦٠ و٤٠٥٥).

ـ وقال ابن مُحرِز: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين قيل له: ابن سِيرين سَمِع ابن عَباس؟ فقال: لا، سَمِع مِن عِكرِمة. «سؤالاته» (٦٠١ و٦٧٧).

***

• حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ قَالَ لِمُؤَذِّنِهِ، فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ: إِذَا قُلْتَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَلاَ تَقُلْ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، قُلْ: صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ... الحديث.

يأتي، إن شاء الله.

ـ وحديث عَطاء، عن ابن عَباس، بمعناه، يأتي، إن شاء الله.

***

٥٤٩٠- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أُقِيمَتْ صَلاَةُ الصُّبْحِ، فَقَامَ رَجُلٌ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ، فَجَذَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِثَوْبِهِ، وَقَالَ: أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟!!»[١].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، وَلَمْ أُصَلِّ الرَّكْعَتَيْنِ، فَرَآنِي وأَنا أُصَلِّيهِما، فَمَدَّنِي[٢]، وَقَالَ: أَتُرِيدُ أَنْ تُصَلِّيَ الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟!».

فَقِيلَ لاِبْنِ عَبَّاسٍ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ[٣].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) في بعض النسخ الخطية: «فَدَنَا»، وأَثبتناه عن نُسْخَتَي الظاهرية الخطيتين، وقوله: «فَمَدَّنِي» معناه: فجذبني.

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٣٢٩).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٥٣(٦٤٩٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ١/ ٢٣٨ (٢١٣٠) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ١/ ٣٥٥(٣٣٢٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٧٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا وَكيع بن الجَراح. و«ابن خُزيمة» (١١٢٤) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة القُرشي، قال: حَدثنا وَكيع. وفي (١١٢٤م) حَدثنا أَبو عَمار، قال: حَدثنا النَّضر بن شُميل. و«ابن حِبَّان» (٢٤٦٩) قال: أَخبَرنا علي بن حَمدُون بن هِشام، قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر.

أَربعتهم (يَزيد بن هارون، ووَكِيع بن الجَراح، والنَّضر بن شُميل، وعُثمان بن عُمر) عن أَبي عامر الـمُزَني، صالح بن رُستُم الخَزَّاز، عن عَبد الله بن أَبي مُلَيكَة، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٠٠٥) عن مَعمَر، عن أَيوب، عن ابن أَبي مُلَيكة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَأَى رَجُلاً يُصَلِّي، وَالـمُؤَذِّنُ يُقِيمُ لِلصُّبْحِ، فَقَالَ: أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟!»، «مُرسَلٌ».

***

٥٤٩١- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، وَأَصْحَابُهُ إِلَى بَيْتِ الـمَقْدِسِ، سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ صُرِفَتِ الْقِبْلَةُ بَعْدُ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٣٤(٣٣٩٢) قال: حَدثنا حُسين بن علي. و«أَحمد» ١/ ٢٥٠ (٢٢٥٢) و١/ ٣٥٠(٣٢٧٠) قال: حَدثنا حُسين بن علي. وفي ١/ ٣٥٧ (٣٣٦٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، وعَبد الصَّمد (ح) وقال مُعاوية، يَعني ابن عَمرو.

(١) المسند الجامع (٦٠٠٣)، وأطراف المسند (٣٥٠٣)، والمقصد العلي (٢٥٤)، ومجمع الزوائد ٢/ ٧٥، ومجمع الزوائد ٢/ ٧٥، وإتحاف الخيرة المهرة (٩٢٦ و٩٢٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٥٩)، والبزار، «كشف الأستار» (٥١٨)، والطَّبراني (١١٢٢٧)، والبَيهَقي ٢/ ٤٨٢.
ـ وأَخرجه مُرسلًا، إِسحاق بن راهُوْيه «مسند ابن عَباس» (٨٣٨).
(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٥٢ و٣٢٧٠).

أَربعتهم (حُسين بن علي، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، ومُعاوية بن عَمرو) عن زائدة بن قُدامة، عن سِماك بن حَرب، عن عِكرِمة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسِماك: عِكرِمة، عن ابن عَباس. فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أفعل ذلك به. (يَعني يُلَقِّنُونه). «العِلل» (٧٩١).

ـ وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

***

٥٤٩٢- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ بِمَكَّةَ، نَحْوَ بَيْتِ الـمَقْدِسِ، وَالْكَعْبَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَبَعْدَ مَا هَاجَرَ إِلَى الـمَدِينَةِ، سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ صُرِفَ إِلَى الْكَعْبَةِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٢٥(٢٩٩٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن الأَعمَش، عن مُجاهد، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن طَهمان: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين، يَقول: الأَعمَش سَمِع من مُجاهِد، وكل شيءٍ يُروَى عنه لم يَسمع، إِنما مُرسَلَةٌ مُدَلَّسَةٌ. «تاريخ ابن مَعين» (٥٩).

ـ وقال الدَّارَقُطني: قيل: إِن الأَعمش لم يسمع من مُجاهد. «العِلل» (١٥٤١).

***

٥٤٩٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٥٩٨٥)، وأطراف المسند (٣٦٩٢)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (١١١١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٧٥١).

(٢) المسند الجامع (٥٩٨٦)، وأطراف المسند (٣٨٥٠)، وإِتحاف الخيرة المهرة (١١١١).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٨٢٥ و٤٩٣٥)، والطَّبراني (١١٠٦٦)، والبَيهَقي ٢/ ٣.

«لَـمَّا وُجِّهَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْكَعْبَةِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَكَيْفَ بِمَنْ مَاتَ مِنْ إِخْوَانِنَا قَبْلَ ذَلِكَ، الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يُصَلُّونَ إِلَى بَيْتِ الـمَقْدِسِ؟ فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا كَانَ اللهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾»[1].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا حُوِّلَتِ الْقِبْلَةُ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يُصَلُّونَ إِلَى بَيْتِ الـمَقْدِسِ؟ فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَمَا كَانَ اللهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾»[2].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٩٥(٢٦٩١) قال: حَدثنا شَاذَان، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. وفي ١/ ٣٠٤ (٢٧٧٦) قال: حَدثنا خَلف، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٣٢٢ (٢٩٦٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٣٤٧(٣٢٤٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«الدَّارِمي» (١٣٤٠) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عن إِسرائيل. و«أَبو داوُد» (٤٦٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان الأَنباري، وعُثمان بن أَبي شَيبة، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢٩٦٤) قال: حَدثنا هَنَّاد، وأَبو عَمار، قالا: حَدثنا وَكيع، عن إِسرائيل. و«ابن حِبَّان» (١٧١٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، عن إِسرائيل.

كلاهما (إِسرائيل بن يُونُس، وسُفيان الثَّوري) عن سِماك بن حَرب، عن عِكرِمة، فذكره[3].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسماك: عِكرِمة، عن ابن عَباس. فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أفعل ذلك به. (يَعني يُلَقِّنُونه). «العِلل» (٧٩١).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٢٤٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٧٦).

(٣) المسند الجامع (٥٩٨٧)، وتحفة الأشراف (٦١٠٨)، وأطراف المسند (٣٦٩٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٩٥)، والطَّبراني (١١٧٢٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٥٣٥).

ـ وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

***

٥٤٩٤- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، أَنَّهُ قَالَ:

«أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ أَتَانٍ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الاِحْتِلاَمَ، وَرَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِمِنًى، إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ، فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ، فَنَزَلْتُ، وَأَرْسَلْتُ الأَتَانَ تَرْتَعُ، وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ»(١).

(*) وفي رواية: «جِئْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ، وَنَحْنُ عَلَى أَتَانٍ، وَرَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِعَرَفَةَ، فَمَرَرْنَا عَلَى بَعْضِ الصَّفِّ، فَنَزَلْنَا عَنْهَا، وَتَرَكْنَاهَا تَرْتَعُ، وَدَخَلْنَا فِي الصَّفِّ، فَلَمْ يَقُلْ لِي رَسُولُ الله ﷺ شَيْئًا»(٢).

(*) وفي رواية: «جِئْتُ، وَرَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي بِمِنًى، وَأَنَا عَلَى حِمَارٍ، فَتَرَكْتُهُ بَيْنَ يَدَيِ الصَّفِّ، فَدَخَلْتُ فِي الصَّلاَةِ، وَقَدْ نَاهَزْتُ الاِحْتِلاَمَ، فَلَمْ يَعِبْ ذَلِكَ»(٣).

(*) وفي رواية: «جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، أَوْ قَالَ: يَوْمِ الْفَتْحِ، وَهُوَ يُصَلِّي، أَنَا وَالفَضْلُ، مُرْتَدِفَانِ عَلَى أَتَانٍ، فَقَطَعْنَا الصَّفَّ وَنَزَلْنَا عَنْهَا، ثُمَّ دَخَلْنَا الصَّفَّ، وَالأَتَانُ تَمُرُّ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، لَمْ تَقْطَعْ صَلاَتَهُمْ».

وَقَالَ عَبْدُ الأَعلَى: «كُنْتُ رَدِيفَ الْفَضْلِ عَلَى أَتَانٍ، فَجِئْنَا وَنَبِيُّ الله ﷺ، يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِمِنًى»(٤).

---

(١) اللفظ للبُخاري (٨٦١).
(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٩١).
(٣) اللفظ لأَحمد (٣١٨٤).
(٤) اللفظ لأَحمد (٣٤٥٤).

أَخرجه مالك[1] (٤٢٦). وعَبد الرَّزاق (٢٣٥٩) عن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٤٨١) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢٧٨(٢٨٨٢) و١/ ٢٨٠(٢٩٠٤) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَحمد» ١/ ٢١٩(١٨٩١) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٢٦٤(٢٣٧٦) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهاب. وفي ١/ ٣٤٢(٣١٨٤ و٣١٨٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مالك. وفي ١/ ٣٦٥ (٣٤٥٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر (ح) وعَبد الأَعلَى، عن مَعمَر. و«الدَّارِمي» (١٥٣٤) قال: أَخبَرنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«البُخاري» ١/ ٢٩ (٧٦) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني مالك. وفي ١/ ١٣٢ (٤٩٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ١/ ٢١٨(٨٦١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عن مالك. وفي ٣/ ٢٣(١٨٥٧) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهاب. قال البُخاري: وقال يُونُس، عَنِ ابنِ شِهاب: «بِمِنًى، في حَجَّةِ الوَداعِ». وفي ٥/ ٢٢٦ (٤٤١٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن قَزَعة، قال: حَدثنا مالك. قال البُخاري: وقال اللَّيث: حَدثني يُونُس. و«مُسلم» ٢/ ٥٧(١٠٥٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (١٠٦٠) قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (١٠٦١) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وعَمرو النَّاقد، وإِسحاق بن إِبراهيم، عن ابن عُيينة. وفي (١٠٦٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد بن حُميد، قالا: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن ماجَة» (٩٤٧) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٧١٥) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة (ح) وحَدثنا القَعنَبي، عن مالك. و«التِّرمِذي» (٣٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الملك بن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٢/ ٦٤، وفي «الكُبرى» (٨٣٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، عن سُفيان. وفي «الكُبرى» (٥٨٣٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال:

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٤١٣)، وسُوَيد بن سَعيد (١٢٩)، والقَعنَبي (٢٢٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٨٤).

أَخبَرنا ابن القاسم، عن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٨٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«ابن خُزيمة» (٨٣٣) قال: حَدثناه أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثَنى، وعَبد الجَبار بن العَلاء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قالوا: حَدثنا سُفيان. قال ابن خُزيمة: رواه مَعمَر، ومالك، فقالا: «يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِمِنًى». وفي (٨٣٤) قال: حَدثناه أَبو مُوسى، قال: حَدثني عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا مَعمَر (ح) وحَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، أَن مَالكًا حَدَّثه (ح) وحَدثنا يَعقوب الدَّورَقي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن مالك. و«ابن حِبَّان» (٢١٥١) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك. وفي (٢٣٩٣) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك.

خمستهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن راشد، وسُفيان بن عُيينة، وابن أَخي ابن شِهاب، ويُونُس بن يَزيد) عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[١].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

* * *

٥٤٩٥- عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ، قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ: يَقْطَعُ الصَّلاَةَ الْكَلْبُ، وَالْحِمَارُ، وَالـمَرْأَةُ، قَالَ: بِئْسَمَا عَدَلْتُمْ بِامْرَأَةٍ مَسْلِمَةٍ كَلْبًا وَحِمَارًا؛

«لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَقْبَلْتُ عَلَى حِمَارٍ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ قَرِيبًا مِنْهُ مُسْتَقْبِلَهُ، نَزَلْتُ عَنْهُ، وَخَلَّيْتُ عَنْهُ، وَدَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي صَلاَتِهِ، فَمَا أَعَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاَتَهُ، وَلاَ نَهَانِي عَمَّا صَنَعْتُ.

وَلَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَجَاءَتْ وَلِيدَةٌ تَخَلَّلُ الصُّفُوفَ، حَتَّى عَاذَتْ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَمَا أَعَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاَتَهُ، وَلاَ نَهَاهَا عَمَّا صَنَعَتْ.

---

(١) المسند الجامع (٦٠٠٤)، وتحفة الأشراف (٥٨٣٤)، وأطراف المسند (٣٥٢٦).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (١٦٨)، وأبو عَوانة (١٤٣٠-١٤٣٣)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٥٥١)، والبَيهَقي ٢/ ٢٧٣ و٢٧٦ و٢٧٧، والبَغَوي (٥٤٨).

وَلَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِي مَسْجِدٍ، فَخَرَجَ جَدْيٌ مِنْ بَعْضِ حُجُرَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَهَبَ يَجْتَازُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَمَنَعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَفَلاَ تَقُولُونَ الْجَدْيُ يَقْطَعُ الصَّلاَةَ؟[1].

(*) وفي رواية: «جِئْتُ أَنَا، وَغُلاَمٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْـمُطَّلِبِ، عَلَى حِمَارٍ، وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلاَةِ، قَالَ: فَأَرْخَيْنَاهُ بَيْنَ أَيْدِينَا يَرْعَى، فَلَمْ يَقْطَعْ.

قَالَ: وَجَاءَتْ جَارِيَتَانِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْـمُطَّلِبِ تَسْتَبِقَانِ، فَفَرَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا، فَلَمْ يَقْطَعْ.

وَسَقَطَ جَدْيٌ، فَلَمْ يَقْطَعْ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ جَدْيًا سَقَطَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَلَمْ يَقْطَعْ صَلاَتَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «ذُكِرَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ مَا يَقْطَعُ الصَّلاَةَ، فَذَكَرُوا الْكَلْبَ، وَالْحِمَارَ، وَالْـمَرْأَةَ، فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي الْجَدْيِ؟ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي يَوْمًا، فَذَهَبَ جَدْيٌ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَبَادَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْقِبْلَةَ»[4].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٧(٢٢٢٢) قال: حَدثنا علي بن عَاصم، قال: أَخبَرنا أَبو الـمُعَلَّى العَطار. وفي ١/ ٣٠٨(٢٨٠٥) قال: حَدثنا ابن الأَشجَعي[5]، قال: حَدثنا أَبي،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٢٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٨٠٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٣١٩٣).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(٥) اختلفت النسخ الخطية، فاختلفت الطبعات، فوقع في طبعَتَيْ عالم الكتب، والرسالة: «حدثنا الأَشجعي»، وفي طبعة المكنز: «حدثنا ابن الأَشجعي»، وهو الراجح، فإِن أَحمد لم يرو عن الأَشجعي، وهو أَبو عبيدة بن عُبيد الله بن عَبد الرَّحمَن الأَشجعي مباشرة، بل روى عنه بواسطة ابنه، وذلك في خمسة مواضع أُخرى، من «المسند»، وفي جميعها: «حدثنا ابن الأَشجعي، حدثنا أَبي، عن سفيان».

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حنبل: قال أَبي: رأَيتُ الأَشجعي، ونحن عند أَبي بدر، ولم أَسمع منه. «العلل ومعرفة الرجال» (٤٢٣٠).

عن سُفيان، عن سَلَمة بن كُهَيل. وفي ١/ ٣٤٣(٣١٩٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عن سَلَمة. و«ابن ماجَة» (٩٥٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا يَحيَى أَبو الـمُعَلَّى.

كلاهما (أَبو الـمُعَلَّى، يَحيَى بن مَيمون العَطار، وسَلَمة) عن الحَسن العُرَني، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خَيثَمة: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يقول: الحَسن العُرَني ليس به بأس، صدوق، إِنما يُقال: إِنه لم يسمع من ابن عَباس. «تاريخه» ٣/ ٣/ ١٠٤.

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الحسن العُرَني لم يسمع من ابن عَباس شيئًا. «العِلل» (٣١).

ـ وقال البُخاري: لم يسمع الحسن العُرَني من ابن عباس «التاريخ الأوسط» ٣/ ٢٠٢(٣٣٨).

* * *

٥٤٩٦- عَنْ صُهَيْبٍ، أَبِي الصَّهْبَاءِ، قال: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرْنَا مَا يَقْطَعُ الصَّلاَةَ، فَقَالُوا: الْحِمَارُ، وَالـمَرْأَةُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«لَقَدْ جِئْتُ أَنَا وَغُلاَمٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، مُرْتَدِفَيْ حِمَارٍ، وَرَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فِي أَرْضٍ خَلاءٍ، فَتَرَكْنَا الْحِمَارَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، ثُمَّ جِئْنَا حَتَّى دَخَلْنَا بَيْنَهُمْ، فَمَا بَالَى ذَلِكَ.

وَلَقَدْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَجَاءَتْ جَارِيَتَانِ مِنْ بَنِي عَبدِ الـمُطَّلِبِ تَشْتَدَّانِ، اقْتَتَلَتَا، فَأَخَذَهُمَا رَسُولُ الله ﷺ، فَنَزَعَ إِحْدَاهُمَا مِنَ الأُخْرَى، وَمَا بَالَى ذَلِكَ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٦٠٠٦)، وتحفة الأشراف (٥٣٩٨)، وأطراف المسند (٣٢١٩)، وإِتحاف الخيرة المهرة (١١٣٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٦٩٦ و١٢٧٠٣ و١٢٧٠٤)، والبَيهَقي ٢/ ٢٧٧.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢٧٤٩).

(*) وفي رواية: «عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ يَحيى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ صُهَيْبٍ، قُلْتُ: مَنْ صُهَيْبٌ؟ قَالَ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ كَانَ عَلَى حِمَارٍ، هُوَ وَغُلَامٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فَمَرَّ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، فَلَمْ يَنْصَرِفْ، وَجَاءَتْ جَارِيَتَانِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، فَأَخَذَتَا بِرُكْبَتَيِ النَّبِيِّ ﷺ، فَفَرَعَ بَيْنَهُمَا، أَوْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا، وَلَمْ يَنْصَرِفْ»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٣٥(٢٠٩٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٣٤١(٣١٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وعَفان، قالا: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٧١٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن مَنصور. وفي (٧١٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وداود بن مِخراق الفِريابي، قالا: حَدثنا جَرير، عن مَنصور. و«النَّسائي» ٢/ ٦٥، وفي «الكُبرى» (٨٣٢) قال: أَخبَرنا أَبو الأَشعث، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٤٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٧٤٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحميد، عن مَنصور. و«ابن خُزيمة» (٨٣٥) قال: حَدثناه بُندار، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٨٣٦) قال: حَدثناه مُحمد بن عُثمان العِجلي، قال: حَدثنا عُبيد الله، عن شُعبة. وفي (٨٣٧ و٨٨٢) قال: حَدثناه يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير، عن مَنصور. و«ابن حِبَّان» (٢٣٥٦ و٢٣٨١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عن مَنصور.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، ومَنصور بن الـمُعتَمِر) عن الحَكم، عن يَحيَى بن الجَزَّار، عن صُهيب أَبي الصَّهباء، فذكره[2].

ـ في رواية مُحمد بن جَعفر، وعَفان، قال أَحمد بن حَنبل: قال عَفان، يَعني في حديثه: أَخبرَنيه الحَكم، عن يَحيَى بن الجَزَّار، عن صُهيب، قلتُ: مَن صُهيب؟ قال: رجلٌ مِن أَهلِ البَصرة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣١٦٧).

(٢) المسند الجامع (٦٠٠٧)، وتحفة الأشراف (٥٦٨٧)، وأطراف المسند (٣٤٢٩).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٨٥)، والطَّبراني (١٢٨٩١ و١٢٨٩٢)، والبَيهَقي ٢/ ٢٧٧.

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة (٨٣٦): إِلا أَن عُبيد الله بن موسى رواه عن شُعبة، قال: «فمررنا بين يديه، ثُم نزلنا، فدخلنا معه في الصَّلاة».

حَدَّثناه مُحمد بن عُثمان العِجلي، قال: حَدثنا عُبيد الله.

والحُكم لعُبيد الله بن مُوسى على مُحمد بن جَعفر مُحال، لا سِيَّما في حَديث شُعبة، ولو خالفَ مُحمدَ بن جَعفر عددٌ مثل عُبيد الله في حَديث شُعبة، لكان الحُكم لـمُحَمد بن جَعفر عليهم، وقد روى هذا الخبر مَنصور بن الـمُعتَمِر، عن الحَكم، عن يَحيى بن الجَزَّار، عن أَبي الصَّهباء، وهو صُهيب.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢٥٠(٢٢٥٨) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب. وفي ١/ ٢٥٤ (٢٢٩٥) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٢٣) قال: حَدثنا علي بن الجَعد.

ثلاثتهم (عَبد الوَهَّاب، وعفان بن مُسلم، وعلي بن الجَعد) عن شُعبة بن الحَجاج، عن عَمرو بن مُرَّة، عن يَحيَى بن الجزار، أَن ابن عَباس قال:

«مَرَرْتُ أَنَا، وَغُلاَمٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، عَلَى حِمَارٍ، وَتَرَكْنَاهُ يَأْكُلُ مِنْ بَقْلٍ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمْ يَنْصَرِفْ، وَجَاءَتْ جَارِيَتَانِ تَشْتَدَّانِ، حَتَّى أَخَذَتَا بِرُكْبَتَيْ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمْ يَنْصَرِفْ»(١).

(*) وفي رواية: «مَرَّتْ جَارِيَتَانِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فَجَاءَتَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَأَخَذَتَا بِرُكْبَتَيْهِ، فَلَمْ يَنْصَرِفْ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَمَرَرْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي، وَنَحْنُ عَلَى حِمَارٍ، فَجِئْنَا، فَدَخَلْنَا فِي الصَّلاَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «جِئْتُ أَنَا، وَغُلاَمٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ عَلَى حِمَارٍ، فَمَرَرْنَا بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَنَزَلْنَا عَنْهُ، وَتَرَكْنَا الْحِمَارَ يَأْكُلُ مِنْ بَقْلِ الأَرْضِ ـ أَوْ قَالَ: مِنْ نَبَاتِ الأَرْضِ ـ فَدَخَلْنَا مَعَهُ فِي الصَّلاَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَكَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ؟ قَالَ: لاَ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٩٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٥٨).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢٤٢٣).

ليس فيه: «صُهيب»[1].

* * *

٥٤٩٧- عَنْ يَحيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي، فَجَعَلَ جَدْيٌ يُرِيدُ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ يَتَقَدَّمُ، وَيَتَأَخَّرُ».

قَالَ حَجَّاجٌ: «يَتَّقِيهِ، وَيَتَأَخَّرُ، حَتَّى نَزَا الْجَدْيُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ جَدْيًا أَرَادَ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَجَعَلَ يَتَّقِيهِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٨٣(٢٩٣٤) قال: حَدثنا غُندَر. و«أَحمد» ١/ ٢٩١ (٢٦٥٣) قال: حَدثنا عَفان. وفي ١/ ٣٤١(٣١٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجاج. و«أَبو داوُد» (٧٠٩) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، وحَفص بن عُمر. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٢٢) قال: حَدثنا علي بن الجَعد.

ستتهم (غُندَر، مُحمد بن جَعفر، وعَفان بن مُسلم، وحَجاج بن مُحمد، وسُليمان بن حَرب، وحَفص بن عُمر، وعلي بن الجَعد) عن شُعبة بن الحَجاج، عن عَمرو بن مُرَّة، عن يَحيَى بن الجَزَّار، فذكره[4].

- في رواية عَفان، عن شُعبة؛ قال: أَخبَرني عَمرو، قال: سَمعتُ يَحيى بن الجزار، عن ابن عَباس، لم يسمعه منه.

- **فوائد:**

- أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء»٦/ ٣٥٠، في ترجمة يَحيى بن الجَزار، وقال: ولم يَسمعه يَحيى من ابن عَباس.

* * *

(١) المسند الجامع (٦٠١٠)، وأطراف المسند (٣٩٣٦)، والمقصد العلي (٣١٢)، ومجمع الزوائد ٢/ ٦٣، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١١٣٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣١٧٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٦٥٣).

(٤) المسند الجامع (٦٠١١)، وتحفة الأشراف (٦٥٤٦)، وأطراف المسند (٣٩٣٤).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٨٧٧)، والبَيهَقي ٢/ ٢٦٨.

٥٤٩٨- عَنْ شُعْبَةَ، مَولَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جِئْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ عَلَى حِمَارٍ، وَرَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ ـ قَالَ الْخَيَّاطُ: يَعني حَمَّادًا، فِي فَضَاءٍ مِنَ الأَرْضِ ـ فَمَرَرْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَنَحْنُ عَلَيْهِ، حَتَّى جَاوَزْنَا عَامَّةَ الصَّفِّ، فَمَا نَهَانَا وَلاَ رَدَّنَا» (١).

(*) وفي رواية: «مَرَرْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ عَلَى أَتَانٍ، وَرَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فِي فَضَاءٍ مِنَ الأَرْضِ، فَنَزَلْنَا وَدَخَلْنَا مَعَهُ، فَمَا قَالَ لَنَا فِي ذَلِكَ شَيْئًا».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٢٧(٣٠١٩) قال: حَدثنا حَماد بن خالد. وفي ١/ ٣٥٢ (٣٣٠٦) قال: حَدثنا يَزيد، وحَماد.

كلاهما (حَماد بن خالد، ويَزيد بن هارون) عن ابن أَبي ذِئب، عن شُعبة، مولى ابن عباس، فذكره (٢).

* * *

٥٤٩٩- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جِئْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ عَلَى أَتَانٍ، فَمَرَرْنَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ بِعَرَفَةَ، وَهُوَ يُصَلِّي الـمَكْتُوبَةَ، لَيْسَ شَيْءٌ يَسْتُرُهُ، يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ» (٣).

(*) وفي رواية: «أَجَزْتُ أَنَا وَالفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، أَمَامَ النَّبِيِّ ﷺ، مُرْتَدِفِينَ أَتَانًا، وَهُوَ يُصَلِّي، يَوْمَ عَرَفَةَ، لَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ مَنْ (٤) يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ» (٥).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٣٥٧). وابن خُزيمة (٨٣٨) قال: حَدثناه عَبد الله بن إِسحاق الجَوهري، قال: حَدثنا أَبو عَاصم.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٣٠٦).

(٢) المسند الجامع (٦٠٠٥)، وأطراف المسند (٣٤١٣م).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٤٩)، والطَّبراني (١٢٢١٧).

(٣) اللفظ لابن خزيمة.

(٤) قوله: «من» تَصَحَّف في المطبوع من «الـمُصنَّف» لعَبد الرَّزاق إِلى: «ممَّن» وصوبنا عن «المعجم الكبير» للطَّبَراني، إِذ أَخرجه من طريق «الـمُصنَّف» عينه.

(٥) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وأَبو عَاصم النَّبِيل) عن ابن جُرِيج، قال: أَخبَرَني عَبد الكريم، أَن مُجاهِدًا أَخبَرَه، فذكره[1].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: وغيرُ جائزٍ أَن يُحتَجَّ بعَبد الكَرِيم، عن مُجاهد، على الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله، وهذه اللَّفظَةُ قد رُوِيَت عن ابن عَباس، خلاف هذا الـمَعنَى.

ـ فوائد:

ـ انظر قول ابن خُزيمة عَقِب الحديث التالي.

***

٥٥٠٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«رُكِزَتِ الْعَنَزَةُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَاتٍ، فَصَلَّى إِلَيْهَا، وَالْحِمَارُ يَمُرُّ مِنْ وَرَاءِ الْعَنَزَةِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٣(٢١٧٥) قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي حَكيم. و«ابن خُزيمة» (٨٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَكم بن أَبان (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثني إِبراهيم بن الحَكم (ح) وحَدثنا سَعد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا حَفص بن عُمر الْعَدَنِيُّ.

ثلاثتهم (يَزيد بن أَبي حَكيم، وإِبراهيم بن الحَكم، وحَفص بن عُمر) عن الحَكم بن أَبان، قال: سَمِعتُ عِكرِمة يقول، فذكره[2].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: فهذا الخبر يضاد خبر عَبد الكريم، عن مُجاهد، لأَن في هذا الخبر أَن الحمار إِنما كان وراء العنزة، وقد ركز النَّبي ﷺ العنزة بين يديه بعرفة، فصلى إِليها، وفي خبر عَبد الكريم، عن مُجاهد، قال: «وهو يصلي المكتوبة، ليس شيء يستره، يحول بيننا وبينه»، وخبر عَبد الكريم، وخبر الحَكم بن أَبان، قريب

---

(١) المسند الجامع (٦٠١٢).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٩٥١)، والطَّبراني (١١١٧٢).

(٢) المسند الجامع (٦٠٠٨)، وأطراف المسند (٣٦٤٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٦٢٠).

من جهة النقل، لأَن عَبد الكريم قد تكلم أهل المعرفة بالحديث في الاحتجاج بخبره، وكذلك خبر الحَكم بن أَبان، غير أَن خبر الحَكم بن أَبان تؤيده أَخبار عن النَّبي ﷺ صحاح من جهة النقل، وخبر عَبد الكريم، عن مُجاهد، يدفعه أَخبار صحاح من جهة النقل، عن النَّبي ﷺ.

* * *

٥٥٠١- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي، فَجَاءَتْ جَارِيَتَانِ، حَتَّى قَامَتَا بَيْنَ يَدَيْهِ، عِنْدَ رَأْسِهِ، فَنَحَّاهُمَا، وَأَوْمَأَ بِيَدَيْهِ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣١٦(٢٩٠١) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا الـمَسعودي، عن الحَكم، عن مِقسَم، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الذي يصح للحَكم، عن مِقسَم، أَربعة أَحاديث..، وذكر هذه الأَحاديث، وليس هذا منها. «العِلل» (١٢٦٩).

* * *

٥٥٠٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَرَّتْ شَاةٌ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَلَمْ يَقْطَعْ صَلاَتَهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٦٥٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عن أَشعث بن سَوَّار، عن سَلَمة بن كُهَيل، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[٢].

* * *

٥٥٠٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

---

(١) المسند الجامع (٦٠١٤)، وأطراف المسند (٣٩٠٩).

(٢) المقصد العلي (٣١٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ٦٢.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٤١٥).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي، فَمَرَّتْ شَاةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَسَاعَاهَا إِلَى الْقِبْلَةِ، حَتَّى أَلْزَقَ بَطْنَهُ بِالْقِبْلَةِ»(١).

أَخرجه ابن خُزيمة (٨٢٧). وابن حِبَّان (٢٣٧١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا الفَضل بن يَعقوب الرُّخامي، قال: حَدثنا الهَيثم بن جَميل، قال: حَدثنا جَرير بن حازم، عن يَعلَى بن حَكيم، والزُّبَير بن الخِرِّيت، عن عِكرِمة، فذكره(٢).

***

٥٥٠٤- عَنْ يَحيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، صَلَّى فِي فَضَاءٍ، لَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ شَيْءٌ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٧٨(٢٨٨٣). وأَحمد ١/ ٢٢٤(١٩٦٥). وأَبو يَعلَى (٢٦٠١) قال: حَدثنا زُهير.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وزُهَير بن حَرب) قالوا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الحَجاج، عن الحَكم، عن يَحيَى بن الجَزَّار، فذكره(٤).

***

٥٥٠٥- عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يَقْطَعُ الصَّلاَةَ: الْكَلْبُ الأَسْوَدُ، وَالْـمَرْأَةُ الْحَائِضُ»(٥).

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٣٧(٣٢٤١). وابن ماجَة (٩٤٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي. و«أَبو داوُد» (٧٠٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«ابن خُزيمة» (٨٣٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن هاشم. و«ابن حِبَّان» (٢٣٨٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن هاشم الطُّوسي.

---

(١) اللفظ لابن خزيمة.

(٢) المسند الجامع (٦٠٠٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ٦٠.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٩٣٧).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (٦٠١٣)، وأطراف المسند (٣٩٣٣)، والمقصد العلي (٣١٣)، ومجمع الزوائد ٢/ ٦٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١١٣٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٧٢٨)، والبَيهَقي ٢/ ٢٧٣.

(٥) اللفظ لابن ماجة.

أَربعتهم (أَحمد بن حَنبل، وأَبو بَكر الباهلي، ومُسَدَّد بن مُسَرهَد، وعَبد الله بن هاشم) عن يَحيَى بن سَعيد القَطان، عن شُعبة بن الحَجاج، قال: حَدثنا قتادة، قال: حَدثنا جابر بن زَيد، فذكره[1].

- في رواية أَحمد، قال يَحيَى بن سَعيد: كان شُعبة يرفعه.
- قال أَبو داوُد: وقفه سَعيد، وهِشام، وهمام، عن قَتادة، على ابن عَباس.
- قلنا: صَرَّح قَتادة بالسَّماع، في رواية أَبي داوُد، وابن ماجة.

• أَخرجه النَّسائي ٢/ ٦٤، وفي «الكبرى» (٨٢٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثني شُعبة، وهِشام، عن قَتادة، قال: قلت لجابر بن زَيد: ما يقطع الصَّلاة؟ قال: كان ابن عَباس يقول: المرأَةُ الحائضُ، والكلبُ.

قال يَحيَى: رفعه شُعبة.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٨١(٢٩١٩) قال: حَدثنا معتمر بن سُليمان، عن سلم[2]، عن قَتادة، قال: قال ابن عَباس: يقطع الصَّلاة الكلب الأَسود، والمرأة الحائض.

«مَوقوفٌ» وليس فيه: «جابر بن زَيد».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٣٥٤) عن ابن التَّيمي[3]، عن أَبيه، عن عِكرِمة، وأَبي الشَّعثاء[4]، عن ابن عَباس، قال: يقطع الصَّلاة المرأة الحائض، والكلب الأَسود.

«مَوقوفٌ أَيضًا»، وزاد فيه: «عِكرِمة».

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه يَحيَى بن سَعيد القَطان، عن شُعبة، عن قَتادة، قال: سمِعتُ جابِر بن زَيد، يُحدِّث، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ، قال: يقطعُ الصَّلاة: المرأَةُ الحائِض، والكلبُ.

---

(١) المسند الجامع (٦٠١٥)، وتحفة الأشراف (٥٣٧٩)، وأطراف المسند (٣٢١٢)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٦٤٥ و١٦٤٦).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٧٤١ و٥٢٦٩)، والطَّبراني (١٢٨٢٤)، والبَيهَقي ٢/ ٢٧٤.

- وأَخرجه مَوقوفًا؛ البَزَّار (٤٧٤٢ و٥٢٦٨).

(٢) هو: سَلْم بن أَبي الذَّيَّال.

(٣) هو: مُعتَمِر بن سُليمان التَّيمي.

(٤) هو: جابر بن زَيد.

قال يَحيَى بن سَعيد: أَخافُ أَن يكون وَهِمَ.

قال أَبي: هو صحيحٌ عِندي «علل الحديث» (٦٠٦).

ـ وقال ابن عَدي: حَدثنا ابن مكرم، قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى القطان، قال: حَدثنا شُعبة، وهِشام، عَن قَتادة، عن جابر بن زَيد، عنِ ابن عَباس، رفعه شُعبة، قال: يقطع الصَّلاة الكلب، والحمار، والمرأة.

قال عَمرو، (يَعني ابن علي): فقال له عَفان: حَدثنا همام، عَن قَتادة، عن صالح أَبي الخليل، عن جابر بن زَيد، عنِ ابن عَباس، قال: فبكي يَحيَى، ثُم قال: اجترأتم عليَّ، ذهب أَصحابي: خالد بن الحارث، ومعاذ بن مُعاذ. «الكامل» ٨/ ٤٤٥.

***

٥٥٠٦- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَحْسَبُهُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى غَيْرِ سُتْرَةٍ، فَإِنَّهُ يَقْطَعُ صَلاَتَهُ: الْحِمَارُ، وَالْخِنْزِيرُ، وَالْيَهُودِيُّ، وَالْمَجُوسِيُّ، وَالْمَرْأَةُ، وَيُجْزِئُ عَنْهُ إِذَا مَرُّوا بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى قَذْفَةٍ بِحَجَرٍ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَأَحْسِبُهُ أَسْنَدَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: يَقْطَعُ الصَّلاَةَ: الْحِمَارُ، وَالْكَلْبُ، وَالْمَرْأَةُ الْحَائِضُ، وَالْيَهُودِيُّ، وَالنَّصَارَى، وَالْمَجُوسُ، وَالْخِنْزِيرُ، قَالَ: وَيَكْفِيكَ إِذَا كَانُوا مِنْكَ عَلَى قَدْرِ رَمْيَةٍ بِحَجَرٍ، لَمْ يَقْطَعُوا عَلَيْكَ صَلاَتَكَ»[2].

أَخرجه عَبد بن حُميد (٥٧٦). وأَبو داوُد (٧٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل البَصري.

كلاهما (عَبد بن حُميد، ومُحمد بن إِسماعيل) عن مُعاذ بن هِشام الدَّستُوائي، قال: حَدثني أَبي، عن يَحيَى بن أَبي كَثير، عن عِكرِمة، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) المسند الجامع (٦٠١٦)، وتحفة الأشراف (٦٢٤٥).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ٢٧٥.

ـ قال أَبو داوُد: في نفسي من هذا الحديث شيءٌ، كنت أُذاكر به إِبراهيم، وغيره، فلم أَرَ أَحدًا جاء به غير هِشام، ولا يعرفه، ولم أَرَ أَحدًا يُحدث به عن هِشام، وأَحسِب الوهم فيه من ابن أَبي سَمِينة، والمنكر فيه ذكر المجوسي، وفيه: «على قذفة حَجر»، وذِكر الخنزير»، وفيه نكارة.

ـ قال أَبو داوُد: ولم أَسمع هذا الحديث إِلا من مُحمد بن إِسماعيل، وأَحسَبُه وَهم، لأَنه كان يُحدثنا من حفظه[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٨١(٢٩٢١) قال: حَدثنا أَبو داوُد، عن هِشام، عن يَحيَى، عن عِكرِمة، قال: يقطع الصَّلاة الكلب، والمرأة، والخنزير، والحمار، واليهودي، والنصراني، والمجوسي. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٣٥٢) عن مَعمَر، قال: أَخبَرني من سمع عِكرِمة يقول: يقطع الصَّلاة: الكلب، والخنزير، واليهودي، والنصراني، والمجوسي، والمرأة الحائض. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٣٥٣) عن ابن عُيينة، عن عَبد الله بن أَبي يَزيد، عن ابن عَباس... مثله.

***

• حَدِيثُ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«تُرْفَعُ الأَيْدِي فِي سَبْعِ مَوَاطِنَ؛ افْتِتَاحِ الصَّلاَةِ...» الْحَدِيثَ.
يأتي، إن شاء الله.

***

٥٥٠٧- عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلاً دَخَلَ الـمَسْجِدَ، فَقَامَ، فَصَلَّى، فَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ كَبَّرَ، وَإِذَا وَضَعَ رَأْسَهُ كَبَّرَ، وَإِذَا مَا هُوَ مَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ

---

(١) قول أَبي داوُد ورد في بعض النسخ الخطية دون البعض، كما ذكر محققا طبعَتَيْ دار القِبلة، والرسالة، والذي ورد في تحفة الأشراف (٦٢٤٥) هو السطر الأخير فقط، وهو ثابتٌ في طبعَتَي المكنز، ودار القبلة، وأورده محقق الرسالة في الحاشية.

كَبَّرَ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: لاَ أُمَّ لَكَ، أَوَلَيْسَ تِلْكَ صَلاَةُ رَسُولِ الله ﷺ؟!»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلاً يُصَلِّي فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَ يُكَبِّرُ إِذَا سَجَدَ، وَإِذَا رَفَعَ، وَإِذَا خَفَضَ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، فَذَكَرْتُهُ لِابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: لاَ أُمَّ لَكَ، تِلْكَ صَلاَةُ رَسُولِ الله ﷺ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: فَكَانَ يُكَبِّرُ إِذَا رَكَعَ، وَإِذَا سَجَدَ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: لاَ أُمَّ لَكَ، أَوَلَيْسَتْ تِلْكَ سُنَّةَ رَسُولِ الله ﷺ؟!»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ شَيْخٍ بِمَكَّةَ، فَكَبَّرَ فِي صَلاَةِ الظُّهْرِ ثِنْتَيْنِ وَعِشْرِينَ تَكْبِيرَةً، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ: إِنِّي صَلَّيْتُ خَلْفَ شَيْخٍ أَحْمَقَ، فَكَبَّرَ فِي صَلاَةِ الظُّهْرِ ثِنْتَيْنِ وَعِشْرِينَ تَكْبِيرَةً، قَالَ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، تِلْكَ سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: صَلَّيْتُ الظُّهْرَ بِالْبَطْحَاءِ، خَلْفَ شَيْخٍ أَحْمَقَ، فَكَبَّرَ ثِنْتَيْنِ وَعِشْرِينَ تَكْبِيرَةً، يُكَبِّرُ إِذَا سَجَدَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: تِلْكَ صَلاَةُ أَبِي الْقَاسِمِ، عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ»(٥).

(*) وفي رواية: «عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ يَعلَى يُصَلِّي(٦) عِنْدَ الـمَقَامِ، يُكَبِّرُ فِي كُلِّ وَضْعٍ وَرَفْعٍ، قَالَ: فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: أَوَلَيْسَ تِلْكَ صَلاَةُ رَسُولِ الله ﷺ؟! لاَ أُمَّ لِعِكْرِمَةَ(٧).

---

(١) اللفظ لأحمد (٣٠١٦).

(٢) اللفظ لأحمد (٣١٠١).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٢٥٧).

(٤) اللفظ لأحمد (٢٦٥٦).

(٥) اللفظ لأحمد (١٨٨٦).

(٦) قال ابنُ حَجَر: وَقَع في «مُصَنَّف ابن أَبي شَيبة»: «رأَيتُ يَعلَى يُصَلِّي»، وهو تحريفٌ، وإنما هو: «رأَيتُ رَجُلاً يُصَلي». «هَدي الساري» ١/ ٢٦٤.

(٧) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٤١(٢٥١٠) قال: حَدثنا هُشيم، عن أَبي بِشر. و«أَحمد» ١/ ٢١٨ (١٨٨٦) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عن سَعيد، عن قَتادة. وفي ١/ ٢٥٠(٢٢٥٧) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني الدَّبَّاغ، عن عَبد الله الدَّانَاج. وفي ١/ ٢٩٢(٢٦٥٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام، عن قَتادة. وفي ١/ ٣٢٧(٣٠١٦) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا عُمر، يَعني ابن فَرُّوخ، قال: حَدثنا حَبيب، يَعني ابن الزُّبير. وفي ١/ ٣٣٥(٣١٠١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا عُمر بن فَرُّوخ، قال: حَدثني حَبيب، يَعني ابن الزُّبير. وفي ١/ ٣٣٩(٣١٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عن قَتادة. وفي ١/ ٣٥١(٣٢٩٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا سَعيد بن أَبي عَرُوبَة، عن قَتادة. و«البُخاري» ١/ ١٩٩(٧٨٧) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: حَدثنا هُشيم، عن أَبي بِشر. وفي (٧٨٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: أَخبَرنا هَمام، عن قَتادة (ح) وقال مُوسى: حَدثنا أَبان، قال: حَدثنا قَتادة. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٧٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا هُشيم، عن أَبي بِشر. و«ابن خُزيمة» (٥٧٧) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا هُشيم، عن أَبي بِشر. وفي (٥٨٢) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا سَعيد (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عن سَعيد (ح) وحَدثنا علي بن خشْرَم، قال: أَخبَرنا عِيسَى، يَعني ابن يُونُس، كلاهما عن سَعيد، عن قَتادة. وفي (٥٨٢م) حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عن قَتادة. و«ابن حِبَّان» (١٧٦٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن خَلاَّد البَاهلي، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثنا أَبي، عن قَتادة.

أَربعتهم (أَبو بِشر، جَعفر بن أَبي وَحشيَّة، وقَتادة بن دِعَامة، وعَبد الله الدَّانَاج، وحَبيب بن الزُّبير) عن عِكرِمة، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٦٠١٧)، وتحفة الأشراف (٦٠١٨ و٦١٩٤)، وأطراف المسند (٣٦٣٣ و٣٧٢٢ و٣٧٤٧)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٣٥٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٨٣٢ و١١٩١٨ و١١٩٣٣)، والبَيهَقي ٢/ ٦٨.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٥٠٦) عن مَعمَر، عن قَتادة، قال: جاء رجل إِلى ابن عَباس، فقال: إِني صليتُ مع فُلان، فكبر اثنتين وعشرين تكبيرةً، وكأَنه يريد بذلك عَيبه، فقال ابن عَباس: ويحك، تلك سُنَّةُ أَبي القاسم ﷺ.

ليس فيه: «عِكرِمة».

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: ما أَعلم قَتادة رَوى عن أَحدٍ من أَصحاب النَّبي ﷺ، إِلاَّ عن أَنس رَضِي الله عَنه، قيل: فابن سرجِس؟ فكأَنه لم يره سماعًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦١٩).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي يقول: قَتادة، عن أَبي هُرَيرة، مُرسَل، وقتادة، عن عائشة، مُرسَل، ولم يلق قَتادة من أَصحاب النَّبي ﷺ إِلاَّ أَنسًا وعَبد الله بن سَرجِس. «المراسيل» (٦٤٠).

* * *

٥٥٠٨- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَ كُلِّ تَكْبِيرَةٍ».

أَخرجه ابن ماجة (٨٦٥) قال: حَدثنا أَيوب بن مُحمد الهاشمي، قال: حَدثنا عُمر بن رِيَاح، عن عَبد الله بن طَاوُوس، عن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٦/ ١٠٥، في ترجمة عُمر بن رِيَاح، وقال: ولعُمر بن رِيَاح غير ما ذكرتُ من الحديث، وَهو مولى ابن طاوُوس، ويَروي عنِ ابن طاوُوس البواطيل ما لا يُتابعه أَحَدٌ عليه، والضعف بَيِّن على حديثه.

* * *

٥٥٠٩- عَنْ مَيْمُونٍ الْمَكِّيِّ؛ أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ الله بْنَ الزُّبَيْرِ، وَصَلَّى بِهِمْ، يُشِيرُ بِكَفَّيْهِ حِينَ يَقُومُ، وَحِينَ يَرْكَعُ، وَحِينَ يَسْجُدُ، وَحِينَ يَنْهَضُ لِلْقِيَامِ، فَيَقُومُ

---

(١) المسند الجامع (٦٠١٨)، وتحفة الأشراف (٥٧٢٧).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٠٩٣٦).

فَيُشِيرُ بِيَدَيْهِ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ: إِنِّي رَأَيْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، صَلَّى صَلاَةً لَمْ أَرَ أَحَدًا يُصَلِّيهَا، فَوَصَفْتُ لَهُ هَذِهِ الإِشَارَةَ، فَقَالَ: إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَاقْتَدِ بِصَلاَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٥٥(٢٣٠٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. وفي ١/ ٢٨٩ (٢٦٢٧) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد. و«أَبو داوُد» (٧٣٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد.

كلاهما (قُتيبة، ومُوسى) عن عَبد الله بن لَهيعَة، عن عَبد الله بن هُبَيرة، أَبي هُبَيرة، عن مَيمون الـمَكِّي، فذكره(٢).

* * *

٥٥١٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أُمِرْنَا مَعَاشِرَ الأَنبِيَاءِ، أَنْ نُؤَخِّرَ سُحُورَنَا، وَنُمْسِكَ بِأَيْدِينَا عَلَى شَمَائِلِنَا فِي الصَّلاَةِ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّا مَعشَرَ الأَنبِيَاءِ، أُمِرْنَا أَنْ نُؤَخِّرَ سُحُورَنَا، وَنُعَجِّلَ فِطْرَنَا، وَأَنْ نُمْسِكَ بِأَيْمَانِنَا عَلَى شَمَائِلِنَا فِي صَلاَتِنَا»(٤).

أَخرجه عَبد بن حُميد (٦٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا طَلحة بن عَمرو. و«ابن حِبَّان» (١٧٧٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا عَمرو بن الحارث.

كلاهما (طَلحة بن عَمرو، وعَمرو بن الحارث) عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره(٥).

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٦٠١٩)، وتحفة الأشراف (٦٥٠٩)، وأطراف المسند (٣٩١٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٢٧٣).

(٣) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

(٥) المسند الجامع (٦٠٢٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٠٥، وإِتحاف الخيرة المهرة (٢٢٦٩)، والمطالب العالية (٤٨٦ و١٠٦١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٧٦)، والطَّبراني (١١٤٨٥)، والدَّارقُطني (١٠٩٧)، والبَيهَقي ٤/ ٢٣٨.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: سَمِعَ هذا الخبر ابن وَهب، عن عَمرو بن الحارث، وطَلحَة بن عَمرو، عن عَطاء بن أَبي رَباح.

***

٥٥١١- عَنْ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَفْتَتِحُ صَلاَتَهُ بِـ: ﴿بِسْمِ الله الرَّحمَن الرَّحِيمِ﴾».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٤٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان، قال: حَدثني إِسماعيل بن حَماد، عن أَبي خالد، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: وليس إِسنادُهُ بذاكَ، وإِسماعيل بن حَماد، هو ابن أَبي سُليمان، وأَبو خالد، هو أَبو خالد الوالِبي، واسمُهُ: هُرمُز، وهو كُوفيٌّ.

ـ فوائد:

ـ ذَكَر المِزِّي أَن أَبا داوُد رواه في الصَّلاة، عن مُسَدد، عن الـمُعتَمِر بن سُليمان، عن إِسماعيل بن حَماد بن أَبي سُليمان، عن أَبي خالد به، وقال: ضعيفٌ.

قال المِزِّي: حَديث أَبي داود في رواية أَبي الطيب ابن الأُشناني، ولم يذكره أَبو القاسم. «تحفة الأشراف» (٦٥٣٧).

ـ يَعني أَبا القاسم بن عساكر، في «الأطراف».

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة، عَن أَبي خالد، الذي رَوَى عَن ابن عَباس، عَن ﷺ؛ في الجهر بـ: ﴿بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، رَوى عَنه إِسماعيل بن حَماد بن أَبي سُليمان، قال: لا أَدري من هو، لاَ أَعرِفُه. «الجرح والتعديل» ٩/ ٣٦٥.

ـ وأَخرجه البزار، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدة، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن حَماد، عن أَبي خالد، عن ابن عَباس، أَن النَّبي ﷺ كان يجهر بـ: ﴿بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، في الصَّلاة.

وقال البزار: تفرد به إِسماعيل، وليس بالقوي في الحديث، وأَبو خالد أَحسبه الوالبي. «كشف الأستار» (٥٢٦).

---

(١) المسند الجامع (٦٠٢١)، وتحفة الأشراف (٦٥٣٧).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (١١٦٢)، والبَيهَقي ٢/ ٤٧، والبَغَوي (٥٨٤).

ـ وأخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ١/ ٢٥٧، في ترجمة إِسماعيل بن حَماد، وقال: حديثُه غير محفوظٍ، ويحكيه عن مجهول.

ـ وأخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ١/ ٥٠٥، في ترجمة إِسماعيل، وقال: هذا الحديث لا يرويه غير مُعتَمِر، وهو غير محفوظ، سواء قال: عن أَبي خالد، أَو عن عِمران بن خالد، جميعًا مجهولان.

***

٥٥١٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ جاءَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، لَمْ يَقْرَأْ فِيهِمَا إِلاَّ بِأُمِّ الْكِتَابِ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، لَمْ يَقْرَأْ فِيهِمَا إِلاَّ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا»[٢].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٨٢(٢٥٥٠) قال: حَدثنا عَفان. و«ابن خُزيمة» (٥١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن زِياد بن عُبيد الله (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو مَعمَر.

ثلاثتهم (عَفان، ومُحمد، وأَبو مَعمَر) قال مُحمد: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا حنظلة السدوسي، قال: قلتُ لعِكرِمة: إِني أَقرأُ في المغرب بـ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ وإِن ناسًا يعيبون ذلك عَلَيَّ، فقال: وما بأس بذلك؟ اقرأهما، فإِنهما من القرآن، ثُم قال: حَدثني ابن عَباس، فذكره[٣].

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٣/ ٣٤٢، في ترجمة حَنظَلة السَّدوسي، وقال: ولحنظلة غير ما ذكرتُ من الحديث، عَن أَنس، وعن عِكرِمَة، وعن شَهر بن

---

(١) اللفظ لعَفان.

(٢) اللفظ لمُحَمد بن زِياد.

(٣) المسند الجامع (٦٠٢٢)، وأطراف المسند (٣٦٥٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ١١٥، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٢٥٧).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (١٧٥)، والبَيهَقي ٢/ ٦١ و٦٢.

حَوشَب، وغيرهم، وإِنَّما أنكر من أنكر رواياته لأنه كان قد اختلط في آخر عُمره، فوقع الإِنكار في حديثه بعد اختلاطه.

* * *

٥٥١٣- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا رَكَعَ[١] اسْتَوَى، فَلَوْ صُبَّ عَلَى ظَهْرِهِ مَاءٌ لأَمْسَكَهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٤٤٧) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا سَلاَّم بن سُلَيم، عن زَيد العَمِّي، عن أَبي نَضرَة، فذكره[٢].

* * *

• حَدِيثُ صَالِحٍ مَولَى التَّوْأَمَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا رَكَعْتَ، فَضَعْ كَفَّيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ، حَتَّى تَطْمَئِنَ، وَإِذَا سَجَدْتَ، فَأَمْكِنْ جَبْهَتَكَ مِنَ الأَرْضِ، حَتَّى تَجِدَ حَجْمَ الأَرْضِ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ، وَهُوَ رَاكِعٌ، أَوْ سَاجِدٌ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«فِي قَوْلِهِ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، وَفِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعلَى».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

---

(١) تحرف في طبعة دار المأمون إلى: «إذا سجد»، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة، و«المعجم الكبير» للطَّبَراني (١٢٧٨١)، و«الحلية» لأبي نُعيم ٣/ ١٠١، و«مجمع الزوائد» ٢/ ١٢٣.

(٢) المقصد العلي (٢٨٤)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٢٣.

والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني (١٢٧٨١).

٥٥١٤- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَشَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ السِّتَارَةَ، وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ، إِلاَّ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الـمُسْلِمُ، أَوْ تُرَى لَهُ، أَلاَ وَإِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَاكِعًا، أَوْ سَاجِدًا، فَأَمَّا الرُّكُوعُ، فَعَظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ، عَزَّ وَجَلَّ، وَأَمَّا السُّجُودُ، فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «كَشَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ السِّتْرَ، وَرَأْسُهُ مَعْصُوبٌ، فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ، إِلاَّ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الْعَبْدُ، أَوْ تُرَى لَهُ، أَلاَ وَإِنِّي قَدْ نُهِيتُ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، فَإِذَا رَكَعْتُمْ فَعَظِّمُوا الرَّبَّ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، فَإِنَّهُ قَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ»(٢).

١ـ أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٨٣٩) عن ابن عُيينة. و«الحُمَيدي» (٤٩٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢٤٨(٢٥٧٣) و٢/ ٤٣٦(٨١٤٣) و١١/ ٥٢ (٣١٠٩٦) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَحمد» ١/ ٢١٩(١٩٠٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (١٤٤١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد، قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي (١٤٤٢) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَسان، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، وإِسماعيل بن جَعفر. و«مُسلم» ٢/ ٤٨(١٠٠٧) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهَير بن حَرب، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي ٢/ ٤٨(١٠٠٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«ابن ماجَة» (٣٨٩٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل الأَيلي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٨٧٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٢/ ١٨٩، وفي «الكُبرى» (٦٣٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢١٧، وفي «الكُبرى»

---

(١) اللفظ لمسلم (١٠٠٧).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٧١١).

(٧١١ و٧٥٧٦) قال: أَخبَرنا علي بن حُجر الـمَروَزي، قال: أَنبأَنا إِسماعيل، هو ابن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٤١٧) قال: حَدثنا مَسروق، قال: حَدثنا يحيى بن زَكريا، عن سُفيان. وفي (٢٣٨٧) قال: حَدثنا زُهير، عن ابن عُيينة. و«ابن خُزيمة» (٥٤٨ و٥٩٩ و٦٧٤) قال: حَدثنا علي بن حُجر السَّعدي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، وسُفيان بن عُيينة (ح) وحَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي[1]، قالا: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (١٨٩٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي (١٩٠٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي (٦٠٤٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن محمود بن مُقاتل، الشَّيخ الصالح، قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر العَدَني، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٦٠٤٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا الوَليد بن شُجَاع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وإِسماعيل بن جَعفر) عن سُليمان بن سُحَيم.

٢ـ وأَخرجه ابن خُزيمة (٦٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو عَاصم، عن ابن جُريج.

كلاهما (سُليمان بن سُحَيم، وعَبد الـمَلِك بن جُريج) عن إِبراهيم بن عَبد الله بن مَعبَد بن عَباس[2]، عن أَبيه، فذكره[3].

ـ قال سُفيان: أَخبرَنيه زِياد بن سَعد قبل أَن أَسمعهُ، فقلتُ له: أُقْرِئُ سُليمان

---

(١) قوله: «وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي» لم يرد في الموضع (٥٤٨).

(٢) تحرف في المطبوع من مصنف عبد الرَّزاق إِلى: عن عبد الله بن مَعبد»، والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٨٢٣)، والطبراني، في «الدعاء» (٦٠٩)، قالا: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الدَّبَري، (وهو راوي مصنف عَبد الرَّزاق)، عن عَبد الرَّزاق، عن ابن عُيينة، عن سُليمان بن سحيم، عن إِبراهيم بن عَبد الله بن مَعبد، عن أَبيه عَبد الله بن مَعبد، عن ابن عَباس، به، على الصواب.

(٣) المسند الجامع (٦٠٢٥)، وتحفة الأشراف (٥٨١٢)، وأطراف المسند (٣٥١٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٢٠٣)، وأَبو عَوانة (١٨٢٢-١٨٢٤)، والطبراني، في «الدعاء» (٦٠٩)، والبَيهَقي ٢/ ٨٧ و١١٠، والبَغَوي (٦٢٦).

منكَ السَّلام؟ فقال: نعم، فلما قدمتُ الـمَدينة، أَقرأْتُه منه السَّلام، وسألتُهُ عنه. «الحُمَيدي» (٤٩٦).

ـ في رواية سُفيان عند أَحمد: «حَدثنا سُليمان بن سُحَيم، قال سُفيان: لم أَحفظ عنه غيره».

***

٥٥١٥- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاوَاتِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالـمَجْدِ، لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٤٦(٢٥٥٩) قال: حَدثنا هُشيم. و«أَحمد» ١/ ٢٧٦ (٢٤٩٨) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا زائدة. وفي ١/ ٣٧٠(٣٤٩٨) قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة. و«عَبد بن حُميد» (٦٢٨) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عامر. وفي (٦٣٥) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا هُشيم. و«مُسلم» ٢/ ٤٧(١٠٠٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا هُشيم بن بَشير. وفي (١٠٠٦) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا حَفص. و«النَّسائي» ٢/ ١٩٨، وفي «الكُبرى» (٦٥٧) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، سُليمان بن سَيف الحَرَّاني، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٣٨) قال: حَدثنا القَواريري أَبو سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى. و«ابن حِبَّان» (١٩٠٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا هُشيم.

---

(١) اللفظ لمسلم (١٠٠٥).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

ستتهم (هُشيم بن بَشير، وزائدة بن قُدامة، ورَوح بن عُبادَة، وسَعيد، وحَفص بن غِياث، وعَبد الأَعلَى) عن هِشام بن حَسان، عن قَيس بن سَعد، عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث قد رُوِي عن ابن عَباس من غير وجه، واختلفوا عن قَيس بن سَعد؛

فقال بعض مَن رَواه عن قَيس، عن عَطاء، وقال بعضهم، عن طاوُوس، والحديث بعطاء أَشبه. «مُسنده» (٤٩٦٤).

***

٥٥١٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ السُّجُودَ بَعْدَ الرَّكْعَةِ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاوَاتِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاءِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٩٠٨) عن إِبراهيم بن عُمر. و«أَحمد» ١/ ٢٧٧(٢٥٠٥) قال: حَدثنا ابن أَبي بُكير، هو يَحيَى، قال: حَدثنا إِبراهيم، يَعني ابن نافع. وفي ١/ ٣٣٣ (٣٠٨٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثني إِبراهيم بن عُمر الصَّنْعاني. و«النَّسائي» ٢/ ١٩٨، وفي «الكُبرى» (٦٥٨) قال: أَخبَرني مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا إِبراهيم بن نافع. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٤٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا إِبراهيم بن نافع.

---

(١) المسند الجامع (٦٠٢٣)، وتحفة الأشراف (٥٩٥٤)، وأطراف المسند (٣٥٦١).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٩٦٤)، وأَبو عَوانة (١٨٤٤-١٨٤٦)، والطَّبراني (١١٣٤٧)، والبَيهَقي ٢/ ٩٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٥٠٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٠٨٣).

كلاهما (إبراهيم بن عُمر الصَّنْعاني، وإبراهيم بن نافع الـمَكِّي) عن وَهب بن مَانُوس، عن سَعيد بن جُبير، فذكره(١).

ـ في رواية إبراهيم بن نافع: «عن وَهب بن مِينَاس العَدَني»(٢).

ـ قال أحمد بن حَنبل (٣٠٨٤): حَدثنا عَبد الله بن إبراهيم بن عُمر بن كَيسان، قال: حَدثني أَبي، عن وَهب بن مَانُوس، غير هذا الحديث(٣).

• أخرجه أحمد ١/ ٢٧٠(٢٤٤٠) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا حَماد، يعني ابن سلمة، عن قَيس بن سَعد، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، أَحسبه رفعه، قال:

«كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاءِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ».

شك في رَفعِهِ(٤).

• وأخرجه أحمد ١/ ٢٧٥(٢٤٨٩) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زائدة، عن منصور، عن أَبي هاشم، عن يَحيَى بن عباد، أَو عن أَبي هاشم، عن حَجاج، شك منصور، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، قال:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاوَاتِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ».

---

(١) المسند الجامع (٦٠٢٤)، وتحفة الأشراف (٥٦٤٢)، وأطراف المسند (٣٣٨٦).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥١٤٦)، والطَّبراني، في «الدُّعاء» (٥٥٦).

(٢) قال المِزِّي: وَهب بن مَانُوس. ويُقال ابن مَابُوس. ويُقال: ابن مَاهنُوس، ويُقال: ابن مِينَاس، العَدَني، ويُقال: البَصري. «تهذيب الكمال» ٣١/ ١٣٩.

(٣) هذا الحديث الذي أشار إليه، هو حَديث وَهب بن مانوس، عن سَعيد بن جُبير، قال: سَمعتُ أَنس بن مالك يقول: ما صليتُ وراء أَحدٍ، بعد رَسول الله ﷺ، أَشبه صلاةً برسول الله ﷺ من إمامكم هذا، يعني عُمر بن عَبد العزيز، وقد سلف في مسند أَنس بن مالك.

(٤) أطراف المسند (٣٣٦٥).

ـ وأخرجه الطَّبراني (١٢٥٠٣) من طريق مُوسى بن إسماعيل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن قَيس بن سَعد، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس. قال: وأَظنُّه عن النَّبي ﷺ.

قال: وقال مَنصور: وحَدثني عَون، عن أَخيه عُبيد الله، بهذا[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي يقول: قال يَحيى بن سَعيد القطان: إِن كان ما يروي حَماد بن سَلمة، عن قَيس بن سعدٍ حقًّا، فهو ... قلتُ له: ماذا؟ قال: ذكر كلامًا. قلتُ: ما هو؟ قال: كَذَّابٌ. قلتُ لأَبي: لأي شيءٍ هذا؟ قال: لأَنه رَوى عنه أَحاديث رَفَعها إِلى عطاءٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النَّبي ﷺ، قال أَبي: ضاع كتاب حَماد بن سَلَمة، عن قَيس بن سَعد، فكان يُحدثهم من حِفظه، فهذه قضيتُه. «العِلل» (٤٥٤٢-٤٥٤٤).

* * *

٥٥١٧- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ؛ عَلَى الْجَبْهَةِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى أَنْفِهِ، وَالْيَدَيْنِ، وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ، وَلاَ نَكْفِتَ الثِّيَابَ، وَالشَّعَرَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: أُمِرْنَا أَنْ نَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ، وَلاَ نَكُفَّ ثَوْبًا، وَلاَ شَعَرًا»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أُمِرَ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يَسْجُدَ مِنْهُ عَلَى سَبْعٍ؛ عَلَى يَدَيْهِ، وَرُكْبَتَيْهِ، وَأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ، وَجَبْهَتِهِ، وَنُهِيَ، إِنْ شَاءَ اللهُ، أَنْ يَكُفَّ الشَّعَرَ، وَالثِّيَابَ».

قَالَ سُفْيَانُ: وَأَرَانَا ابْنُ طَاوُوسٍ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبِينِهِ، ثُمَّ مَرَّ بِهَا، حَتَّى بَلَغَ بِهَا طَرَفَ أَنْفِهِ، وَكَانَ أَبِي يَعُدُّ هَذَا وَاحِدًا[4].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ، وَلاَ أَكُفَّ شَعَرًا، وَلاَ ثَوْبًا.

---

(١) أطراف المسند (٣٢٩٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الدُّعاء»(٥٥٨).

(٢) اللفظ للبُخاري (٨١٢).

(٣) اللفظ للبُخاري (٨١٠).

(٤) اللفظ للحُميدي (٥٠١).

ثُمَّ قَالَ مَرَّةً أُخْرَى: أُمِرَ نَبِيُّكُمْ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعٍ، وَلاَ يَكُفَّ شَعَرًا، وَلاَ ثَوْبًا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: أُمِرْتُ ـ وَرُبَّمَا قَالَ: أُمِرَ نَبِيُّكُمْ ﷺ ـ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ آرَابٍ»(٢).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٩٧١) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرَني عَمرو بن دِينار. وفي (٢٩٧٢) عن إِبراهيم بن يَزيد، عن عَمرو بن دِينار. وفي (٢٩٧٣) عن مُحمد بن مُسلم، عن عَمرو بن دِينار. و«الحُمَيدي» (٥٠٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو. وفي (٥٠١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن طَاوُوس. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢٦١(٢٦٩٧) و٢/ ٤٣٥ (٨١٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عن لَيث. وفي ٢/ ٤٣٥(٨١٣٥) قال: حَدثنا شَبابة، عن شُعبة، عن عَمرو. و«أحمد» ١/ ٢٢١ (١٩٢٧) قال: حَدثنا سُفيان، عن عَمرو. وفي ١/ ٢٢٢(١٩٤٠) قال: حَدثنا سُفيان، عن ابن طَاوُوس. وفي ١/ ٢٥٥(٢٣٠٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة، قال عَمرو بن دِينار. وفي ١/ ٢٧٠(٢٤٣٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن عَمرو بن دِينار. وفي ١/ ٢٧٩ (٢٥٢٧) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار. وفي ١/ ٢٨٥(٢٥٨٤) و١/ ٢٨٦(٢٥٨٨ و٢٥٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَمرو بن دِينار. وفي ١/ ٢٨٦ (٢٥٩٦) قال: حَدثنا هُشيم، عن عَمرو بن دِينار. وفي ١/ ٢٩٢(٢٦٥٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد، قال: حَدثنا عَبد الله بن طَاوُوس. وفي ١/ ٣٠٥(٢٧٧٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا وُهَيب بن خالد، قال: حَدثنا عَبد الله بن طَاوُوس. وفي ١/ ٣٢٤(٢٩٨٤) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَمرو بن دِينار. و«عَبد بن حُميد» (٦١٧) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٠٠).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٨٩٠).

أَخبَرَنا مُحمد بن مُسلم، عن عَمرو بن دِينار. و«الدَّارِمي» (١٤٣٤) قال: أَخبَرَنا أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَمرو بن دِينار. وفي (١٤٣٥) قال: أَخبَرَنا مُسلم بن إِبراهيم، ويَحيَى بن حَسان، قالا: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا ابن طَاوُوس. و«البُخاري» ١/ ٢٠٦(٨٠٩) قال: حَدثنا قَبِيصَة، قال: حَدثنا سُفيان، عن عَمرو بن دِينار. وفي (٨١٠) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَمرو. وفي (٨١٢) قال: حَدثنا مُعلَّى بن أَسَد، قال: حَدثنا وُهَيب، عن عَبد الله بن طَاوُوس. وفي ١/ ٢٠٧(٨١٥) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد، وهو ابن زَيد، عن عَمرو بن دِينار. وفي (٨١٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن عَمرو. و«مُسلم» ٢/ ٥٢(١٠٣٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وأَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال يَحيَى: أَخبَرَنا، وقال أَبو الرَّبيع: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن عَمرو بن دِينار. وفي (١٠٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن بشَّار، قال: حَدثنا مُحمد، وهو ابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَمرو بن دِينار. وفي (١٠٣٢) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن ابن طَاوُوس. وفي (١٠٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن طَاوُوس. وفي (١٠٣٤) قال: حَدثنا أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرَنا عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثني ابن جُريج، عن عَبد الله بن طَاوُوس. و«ابن ماجَة» (٨٨٣ و١٠٤٠) قال: حَدثنا بِشر بن مُعاذ الضَّرير، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، وحَماد بن زَيد، عن عَمرو بن دِينار. وفي (٨٨٤) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان، عن ابن طَاوُوس. و«أَبو داوُد» (٨٨٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وسُليمان بن حَرب، قالا: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن عَمرو بن دِينار. وفي (٨٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرَنا شُعبة، عن عَمرو بن دِينار. و«التِّرمِذي» (٢٧٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن عَمرو بن دِينار. و«النَّسائي» ٢/ ٢٠٨، وفي «الكُبرى» (٦٨٤) قال: أَخبَرَنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد، عن عَمرو. وفي ٢/ ٢٠٩، وفي «الكُبرى» (٦٨٧) قال: أَخبَرَنا أَحمد بن عَمرو بن

السَّرح، ويُونُس بن عَبد الأَعلَى، والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه، وأنا أسمع، واللفظ له، عن ابن وَهب، عن ابن جُريج، عن عَبد الله بن طَاوُوس. وفي ٢/ ٢٠٩، وفي «الكُبرى» (٦٨٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور النَّسائي، قال: حَدثنا الـمُعلَّى بن أَسَد، قال: حَدثنا وُهَيب، عن عَبد الله بن طَاوُوس. وفي ٢/ ٢٠٩، وفي «الكُبرى» (٦٨٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور الـمَكِّي، وعَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الزُّهْري، قالا: حَدثنا سُفيان، عن ابن طَاوُوس. وفي ٢/ ٢١٥، وفي «الكُبرى» (٧٠٤) قال: أَخبَرنا حُميد بن مَسعَدة البَصري، عن يَزيد، وهو ابن زُرَيع، قال: حَدثنا شُعبة، ورَوح، يَعني ابن القاسم، عن عَمرو بن دِينار. وفي ٢/ ٢١٦، وفي «الكُبرى» (٧٠٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور الـمَكِّي، عن سُفيان، عن عَمرو. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٨٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا ابن عُيينة، عن عَمرو. وفي (٢٤٣١) قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: أَخبَرنا أَبو جَعفر الرَّازي، عن عَمرو بن دِينار. وفي (٢٤٦٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج، قال: حَدثنا وُهَيب، عن ابن طَاوُوس. و«ابن خُزيمة» (٦٣٢ و٧٨٢) قال: حَدثنا بِشر بن مُعاذ العَقَدي، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن عَمرو بن دِينار. وفي (٦٣٣) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام العِجلي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا شُعبة، ورَوح بن القاسم، عن عَمرو بن دِينار. وفي (٦٣٤) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان، عن عَمرو بن دِينار. وفي (٦٣٥) قال: حَدثنا الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان، عن ابن طَاوُوس. وفي (٦٣٦) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني ابن جُريج، عن عَبد الله بن طَاوُوس. و«ابن حِبَّان» (١٩٢٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهير، قال: حَدثنا عَبد الله بن الصَّبَّاح العَطار، قال: حَدثنا مُحمد بن سَوَاء، قال: حَدثنا شُعبة، ورَوح بن القاسم، عن عَمرو بن دِينار. وفي (١٩٢٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار، قال: حَدثنا سُفيان، عن إِبراهيم بن مَيسَرة. وفي (١٩٢٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا وُهَيب، عن ابن طَاوُوس.

أَربعتهم (عَمرو بن دِينار، وعَبد الله بن طَاوُوس، ولَيْث بن أَبي سُلَيم، وإِبراهيم بن مَيسَرة) عن طَاوُوس، فذكره[1].

ـ في رواية عَبد الرَّزاق؛ عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني عَمرو بن دِينار، أَنه سَمِعَ طَاوُوسًا، يَحْسَب أَنه يأثر ذلك عن ابن عَباس.

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٦٦٩) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد الناقد، قال: حَدثنا وَكيع بن الجراح، عن شيخ سماه وَكيع، قال: سَمعتُ طاوُوسا، يُحدث، عن عَبد الله الأَزدي، أَو عُبيد الله الأَزدي، شك أَبو عثمان، عن ابن عَباس، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«أُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ، وَلاَ أَكُفَّ شَعَرًا، وَلاَ ثَوْبًا».

زاد فيه: «عَبد الله الأَزدي، أَو عُبيد الله الأَزدي».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٦١(٢٦٩٦) قال: حَدثنا هشيم، قال: أَخبَرنا أَبو بشر، عن طاوُوس، عن ابن عَباس، قال: السجود على سبعة أَعضاء: الجبهة، والراحتين، والركبتين، والقدمين. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٩٧٠) عن مَعمَر. وفي (٢٩٧٤) عن ابن جُريج.

كلاهما (مَعمَر بن راشد، وعَبد الملك بن جُريج) عن ابن طاوُوس، عن أَبيه، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعٍ، وَلاَ أَكُفَّ شَعَرًا، وَلاَ ثَوْبًا: عَلَى الْجَبْهَةِ، وَالأَنْفِ، ثُمَّ يُمِرُّ يَدَيْهِ عَلَى جَبْهَتِهِ، وَأَنْفِهِ، وَالْكَفَّيْنِ، وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَالْقَدَمَيْنِ».

---

(١) المسند الجامع (٦٠٣٠)، وتحفة الأشراف (٥٧٠٨ و٥٧٣٤)، وأطراف المسند (٣٤٤١ و٣٤٦٠).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٢٦)، والبَزَّار (٤٧٠٠-٤٧٠٣ و ٤٨٦٦)، وابن الجارود (١٩٩)، وأَبو عَوانة (١٨٦٢-١٨٦٧)، والطَّبراني (١٠٨٥٥ و١٠٨٥٦-١٠٨٦٨ و١٠٩١٩ و١٠٩٢٠ و١٠٩٦٠ و١١٠٠٦ و١١٠٠٧ و١١٠١١ و١١٠١٤)، والبَيهَقي ٢/ ١٠١ و١٠٣ و١٠٨، والبَغَوي (٦٤٤ و٦٤٥).

(*) وفي رواية: «أُمِرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى سَبْعٍ؛ عَلَى كَفَّيْهِ، وَرُكْبَتَيْهِ، وَأَطْرَافِ قَدَمَيْهِ، وَجَبِينِهِ».

«مُرسَلٌ»(1).

* * *

٥٥١٨- عَنْ قَتَادَةَ؛ حُدِّثْتُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«أُمِرْتُ أَنْ لاَ أَكُفَّ شَعَرًا، وَلاَ ثَوْبًا».

قَالَ: لاَ يَكُفُّ الشَّعَرَ عَنِ الأَرْضِ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٩٩٨) عن مَعمَر، عن قَتادة، فذكره.

- ورد الحديث في «المصنف» هكذا:

٢٩٩٧- عَن مَعْمرٍ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثير؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلا يَسْجُدُ وَيَتَّقِي شَعَرَهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللَّهُمَّ امْحُ شَعْرَهُ، قَالَ: فَسَقَطَ شَعَرُهُ».

٢٩٩٨- عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ مِثْلَهُ، إِلاَّ أَنَّ قَتَادَةَ قَالَ: صَلِعَ رَأْسُهُ، وحُدِّثْتُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«أُمِرْتُ أَنْ لا أَكُفَّ شَعَرًا، وَلاَ ثَوْبًا».

قَالَ: لاَ يَكُفُّ الشَّعَرَ عَنِ الأَرْضِ.

- فوائد:

- قال الدارَقُطنيّ: مَعمَر سَيِّئ الحِفظ لِحَديث قَتادة والأَعمش. «العِلل» (٢٦٤٢).

* * *

٥٥١٩- عَنِ التَّمِيمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) ورد عقب هذا في المطبوع من «المصنف»: «ثُم مر يمسح طاوُوس إذا قال: وجبينه، ثُم مر حَتى يمسح أنفه، ولا يكف شعرًا، ولا الثياب، قال ابن طاوُوس: لا أَدري أَي السبع كان أَبوه بيدي» كذا، وفيه تصحيفٌ ظاهر، فسياق الكلام دل على فقد التناسق، وهذا كثير في هذه النسخة المطبوعة.

«أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ مِنْ خَلْفِهِ، فَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ، وَهُوَ مُجَخٍّ قَدْ فَرَّجَ يَدَيْهِ»(١).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ سَاجِدًا مُخَوِّيًا، حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «تَدَبَّرْتُ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ سَجَدَ، وَكَانَ يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ إِذَا سَجَدَ»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٩٢٤) عن الثَّوري. و«أحمد» ١/ ٢٦٧(٢٤٠٥) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا زُهير. وفي ١/ ٢٩٢(٢٦٦٢) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا أَبو وَكيع. وفي ١/ ٣٠٢(٢٧٥٣) قال: حَدثنا أَسوَد، قال: حَدثنا شَريك. وفي ١/ ٣٠٥(٢٧٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٣١٦(٢٩٠٩) قال: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبَرنا شَريك. وفي ١/ ٣١٧(٢٩١٠) قال: حَدثنا أَسوَد، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٣٣٩ (٣١٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٣٤٣(٣١٩٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان. وفي ١/ ٣٥٤(٣٣٢٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٣٦٢(٣٤١٤) قال: حَدثنا إِسحاق، عن سُفيان. وفي ١/ ٣٦٥ (٣٤٤٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٨٩٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، قال: حَدثنا زُهير.

ستتهم (سُفيان الثَّوري، وزُهَير بن مُعاوية، وأَبو وَكيع، وشَريك بن عَبد الله، وإِسرائيل بن يُونُس، وشُعبة بن الحَجاج) عن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عن التَّميمي، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٠٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٥٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٣٢٨).

(٤) المسند الجامع (٦٠٢٦)، وتحفة الأشراف (٥٣٥٧)، وأطراف المسند (٣١٩٢ و٣٩٨٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٦٣)، والبَيهَقي ٢/ ١١٥.

ـ في رواية شُعبة، قال: «سَمِعْتُ أَبا إِسحاق، يُحَدِّث، أنه سَمِعَ رجلاً من بني تَميم»، ولم يُسَمِّهِ.

ـ وفي رواية زُهير؛ «عن أَبي إِسحاق، عن التَّميمي، الذي يُحَدِّث التفسير».

ـ جاء عقب (٣١٩٧) من «مسند أَحمد «: قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعْتُ أَبي يقول: كان شُعبة يَتَفَقَّدُ أصحابَ الحديثِ، فقال يومًا: ما فعل ذلك الغلام الجَمِيل، يَعني شَبابة.

* * *

٥٥٢٠- عَنْ شُعْبَةَ، مَولَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ، يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ»[١].

(*) وفي رواية: عَنْ شُعْبَةَ، قال: وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: إِنَّ مَوْلاَكَ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ جَبْهَتَهُ، وَذِرَاعَيْهِ، وَصَدْرَهُ بِالأَرْضِ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا يَحْمِلُكَ عَلَى مَا تَصْنَعُ، قَالَ: التَّوَاضُعُ، قَالَ: هَكَذَا رِبْضَةُ الْكَلْبِ؛

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، إِذَا سَجَدَ، رُئِيَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٥٨(٢٦٥٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ٢٣٣ (٢٠٧٣) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١/ ٣٢٠(٢٩٣٥) قال: حَدثنا هاشم. وفي (٢٩٣٦) قال: وحَدثناه حُسين. وفي ١/ ٣٥٢(٣٣٠٥) قال: حَدثنا يَزيد.

أَربعتهم (وَكيع بن الجَراح، وهاشم بن القاسم، وحُسين بن مُحمد، ويَزيد بن هارون) عن ابن أَبي ذِئب، عن شُعبة، مَولَى ابن عَباس، فذكره[٣].

* * *

٥٥٢١- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٧٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٩٣٥).

(٣) المسند الجامع (٦٠٢٧)، وأطراف المسند (٣٤١٣)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١٣٣٧).
والحديث أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٥٠)، والطَّبراني (١٢٢١٩).

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَسْجُدُ عَلَى ثَوْبِهِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٤٤٨) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا سَلاَّم بن سُلَيم، عن زَيد العَمِّي، عن مُجاهد، فذكره(١).

* * *

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ، وَهُوَ يَتَّقِي الطِّينَ إِذَا سَجَدَ بِكِسَاءٍ عَلَيْهِ، يَجْعَلُهُ دُونَ يَدَيْهِ إِلَى الأَرْضِ إِذَا سَجَدَ».

تقدم من قبل.

* * *

٥٥٢٢- عَنِ النَّضْرِ بْنِ كَثِيرٍ، أَبِي سَهْلٍ الأَزْدِيِّ، قَالَ: صَلَّى إِلَى جَنْبِي عَبْدُ الله بْنُ طَاوُوسٍ، بِمِنًى، فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ السَّجْدَةَ الأُولَى، فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنْهَا، رَفَعَ يَدَيْهِ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ، فَأَنْكَرْتُ أَنَا ذَلِكَ، فَقُلْتُ لِوُهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ: إِنَّ هَذَا يَصْنَعُ شَيْئًا لَمْ أَرَ أَحَدًا يَصْنَعُهُ، فَقَالَ لَهُ وُهَيْبٌ: تَصْنَعُ شَيْئًا لَمْ نَرَ أَحَدًا يَصْنَعُهُ؟ فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ طَاوُوسٍ: رَأَيْتُ أَبِي يَصْنَعُهُ، وَقَالَ أَبِي: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَصْنَعُهُ، وَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ عَبَّاسٍ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَصْنَعُهُ(٢).

(*) في رواية أَبي داوُد: «... وَلاَ أَعْلَمُ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُهُ».

أَخرجه أبو داود (٧٤٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، ومُحمد بن أَبان، الـمَعنَى. و«النَّسائي» ٢/ ٢٣٢، وفي «الكُبرى» (٧٣٦) قال: أَخبَرنا مُوسى بن عَبد الله بن مُوسى البَصري. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٠٤) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي.

أَربعتهم (قُتيبة بن سَعيد، ومُحمد بن أَبان، ومُوسى بن عَبد الله، والدَّورَقي) عن النَّضر بن كَثير، أَبي سَهل الأَزدي، فذكره(٣).

---

(١) المقصد العلي (٣٤٤)، ومجمع الزوائد ٢/ ٥٧، والمطالب العالية (٣٣٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١١٧٨).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٢٣٢.

(٣) المسند الجامع (٦٠٣١)، وتحفة الأشراف (٥٧١٩).
والحديث؛ أَخرجه الدولابي، في «الكنى والأسماء» ١/ ٦١٧.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: النَّضر بن كَثير، أَبو سَهل، السَّعديّ، البَصري، رأى ابن طاوُوس؛ في رفع الأيدي، وسَمِعَ ابن عَقيل، وفيه نَظَرٌ. «التاريخ الكبير» ٨/ ٩١.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٦/ ١٧٧، في ترجمة النَّضر، وقال: ولا يُتَابع عليه.

***

٥٥٢٣- عَنْ طَاوُوسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَجْثُو عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ، فَقُلْتُ: هَذَا يَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّهُ مِنَ الْجَفَاءِ، قَالَ: هُوَ سُنَّةُ نَبِيِّكَ ﷺ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ طَاوُوسٍ، قَالَ: قُلْنَا لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الإِقْعَاءِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ، فَقَالَ: هِيَ السُّنَّةُ، فَقُلْنَا لَهُ: إِنَّا لَنَرَاهُ جَفَاءً بِالرَّجُلِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَلْ هِيَ سُنَّةُ نَبِيِّكَ ﷺ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مِنَ السُّنَّةِ أَنْ تَضَعَ أَلْيَتَيْكَ عَلَى عَقِبَيْكَ، فِي الصَّلاَةِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَمَسَّ عَقِبُكَ أَلْيَتَيْكَ فِي الصَّلاَةِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ»[4].

(*) وفي رواية: «عَن طَاوُوسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَمَسَّ عَقِبُكَ أَلْيَتَيْكَ».

قَالَ: قَالَ طَاوُوسٌ: وَرَأَيْتُ الْعَبَادِلَةَ يُقْعُونَ: ابْنَ عُمَرَ، وَابْنَ عَبَّاسٍ، وَابْنَ الزُّبَيْرِ[5].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٨٥٧).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٣٠٣٠).

(٥) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٣٠٣٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٠٣٠) عن الثَّوري، عن لَيث. وفي (٣٠٣٣) عن ابن عُيينة، عن إِبراهيم بن مَيسَرة. وفي (٣٠٣٥) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢٨٥(٢٩٥٧) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن لَيث. و«أَحمد» ١/ ٣١٣(٢٨٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، وعَبد الرَّزاق، قالا: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير. وفي (٢٨٥٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهيعَة، عن أَبي الزُّبير. و«مُسلم» ٢/ ٧٠ (١١٣٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَكر (ح) قال: وحَدثنا حَسَن الحُلْواني، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وتقاربا في اللفظ، قالا جميعًا: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير. و«أَبو داوُد» (٨٤٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن مَعِين، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير. و«التِّرمِذي» (٢٨٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير. و«ابن خُزيمة» (٦٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير.

ثلاثتهم (لَيث بن أَبي سُلَيم، وإِبراهيم بن مَيسَرة، وأَبو الزُّبير، مُحمد بن مُسلم) عن طَاوُوس، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٠٢٩) عَن مَعمَر، عَن ابنِ طَاوُوس، عن أَبيه، أَنه رأَى ابنَ عُمر، وابنَ الزُّبير، وابنَ عَباس يُقعُون بين السجدتين. «مَوقوفٌ».

- فوائد:

- قال البزار: هذا الحديث لا نعلم له طريقا غير هذا الطريق من جهه تثبت لهذا اللفظ، وقد رُوِي نَحوٌ مِن معناه. «مُسنده» (٤٨٤١).

* * *

---

(١) المسند الجامع (٦٠٣٢)، وتحفة الأشراف (٥٧٥٣)، وأطراف المسند (٣٤٨٠).

والحديث؛ أخرجه البزار (٤٨٤١ و٤٨٤٢)، وأَبو عَوانة (١٨٩٢ و١٨٩٣)، والطَّبراني (١٠٩٥٠ و١٠٩٩٨ و١١٠١٠ و١١٠١٥)، والبَيهَقي ٢/ ١١٩.

٥٥٢٤- عَنْ عِكْرِمَةَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:
«الإِقْعَاءُ فِي الصَّلاَةِ هُو السُّنَّةُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٠٣٢) عن عُمر[1] بن حَوشَب، قال: أَخبَرني عِكرِمة، فذكره.

* * *

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاجْبُرْنِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٥٥٢٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، وَعَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ:
«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَكَانَ يَقُولُ: التَّحِيَّاتُ الـمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لله، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ، كَمَا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ، فَكَانَ يَقُولُ: التَّحِيَّاتُ الـمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لله، سَلاَمٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، سَلاَمٌ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله»[3].

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «عَمرو»، وهو على الصواب، في «التمهيد» لابن عَبد البَر ١٦/ ٢٧٦، إذ ذكر طريق عَبد الرَّزاق، وفيه «عُمر بن حَوشَب»، وانظر «التاريخ الكبير» ٦/ ١٥١، و«الجرح والتعديل» ٦/ ١٠٥، و«الثقات» لابن حبان ٨/ ٤٣٩، و«تهذيب الكمال» ٢١/ ٣١٢.
(٢) اللفظ لمسلم.
(٣) اللفظ للتِّرمِذيّ.

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٩٢(٢٦٦٥) قال: حَدثني يُونُس، وحُجَين. و«مُسلم» ٢/ ١٤(٨٣٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد (ح) وحَدثنا مُحمد بن رُمح بن الـمُهاجر. و«ابن ماجَة» (٩٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح. و«أَبو داوُد» (٩٧٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (٢٩٠) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» ٢/ ٢٤٢، وفي «الكُبرى» (٧٦٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة. و«ابن خُزيمة» (٧٠٥) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا شُعيب، يَعني ابن اللَّيث. و«ابن حِبَّان» (١٩٥٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا كامل بن طَلحة. وفي (١٩٥٣) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة من كتابه، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب. وفي (١٩٥٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد.

سبعتهم (يُونُس بن مُحمد، وحُجَين بن الـمُثَنى، وقُتيبة بن سَعيد، ومُحمد بن رُمح، وشُعيب بن اللَّيث، وكامل بن طَلحة، ويَزيد بن مَوهَب) عن اللَّيث بن سَعد، عن أَبي الزُّبير الـمَكِّي، عن سَعيد بن جُبير، وطَاوُوس، فذكراه.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن عَباس حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ، وقد رَوَى عَبد الرَّحمَن بن حُميد الرُّؤاسي، هذا الحديثَ، عن أَبي الزُّبير، نَحْوَ حديثِ اللَّيث بن سَعد، وَرَوَى أَيمن بن نَابِل الـمَكِّي، هذا الحديثَ، عن أَبي الزُّبير، عن جابِر، وهو غيرُ محفُوظٍ.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: عَقِب (١٩٥٣): تَفرَّدَ به أَبو الزُّبير.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٩٤(٣٠١٩). وأَحمد ١/ ٣١٥(٢٨٩٤). ومُسلم ٢/ ١٤ (٨٣٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«النَّسائي» ٣/ ٤١، وفي «الكُبرى» (١٢٠٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن سُليمان) قالوا: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن حُميد، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، عن طاوُوس، عن ابن عَباس، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنَ»(١).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

مختصر، ليس فيه: «سَعيد بن جُبير»(١).

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٠٧١) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني ابن طاوُوس، عن أَبيه، أَنه كان يقول في التَّشهُّد: بسم الله الرَّحمَن الرحيم، التحيات المباركات، والصلوات الطيبات لله، السلام عليك أَيها النَّبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أَشهد أَن لا إِله إِلا الله، وأَشهد أَن مُحمدًا عبده ورسوله.

قال طاوُوس: في التَّشهُّد، كان يُعلم كما يُعلم القرآن.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٠٧٢) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني سُليمان الأَحوَل، عن طاوُوس؛ في التَّشهُّد، كما أَخبَرني ابن طاوُوس، إِلا أَنه لم يجعل فيه: بسم الله الرَّحمَن الرحيم.

قال عَبد الرَّحمَن: فذكرتُ ذلك لسعيد بن جُبير، فقال: إِن طاوُوسًا قد رجع عن بعضه، فعرفت ذلك طاوُوسًا، فأَنكر أَن يكون رجع عن شيء منه، وقال: لو أَني لم أَسمع عَبد الله بن عَباس إِلا مرة، أَو مرتين.

***

٥٥٢٦- عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «مَا كُنَّا نَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ إِلاَّ بِالتَّكْبِيرِ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلاَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِالتَّكْبِيرِ»(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ يُعْلَمُ انْقِضَاءُ صَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ بِالتَّكْبِيرِ»(٤).

أَخرجه الحُمَيدي (٤٨٦). وأَحمد ١/ ٢٢٢(١٩٣٣). والبُخاري ١/ ٢١٣ (٨٤٢) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«مُسلم» ٢/ ٩١(١٢٥٤) قال: حَدثنا زُهير بن

---

(١) المسند الجامع (٦٠٣٤)، وتحفة الأشراف (٥٧٥٠)، وأطراف المسند (٣٣٦٨ و٣٤٧٩).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٧٢٨ و٥٠٤٧)، وأَبو عَوانة (٢٠٢٢-٢٠٢٥)، والطَّبراني (١٠٩٩٦ و١٠٩٩٧ و١١٤٠٦)، والدَّارقُطني (١٣٢٥)، والبَيهَقي ٢/ ١٤٠ و٣٧٧، والبَغَوي (٦٧٩).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

حَرب. وفي (١٢٥٥) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر. و«أَبو داوُد» (١٠٠٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة. و«النَّسائي» ٣/ ٦٧، وفي «الكُبرى» (١٢٥٩) قال: أَخبَرنا بِشر بن خالد العَسكَري، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٩٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة. و«ابن خُزيمة» (١٧٠٦) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء. و«ابن حِبَّان» (٢٢٣٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمداني، قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء.

ثمانيتهم (الحُمَيدي، وأَحمد بن حَنبل، وعلي بن عَبد الله، وزُهَير بن حَرب أَبو خَيثمة، وابن أَبي عُمر، وأَحمد بن عَبدَة، ويَحيَى بن آدم، وعَبد الجَبار بن العَلاء) عن سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دِينار، عن أَبي مَعبَد مَولَى ابن عَباس، فذكره[1].

ـ عند الحُميدي: قال عَمرو بن دينار: فذكرتُ بعد ذلك لأَبي مَعبد، فأَنكرَه، وقال: لم أُحدِّثك به، فقلتُ: بلى، قد حَدثتَنِيه قبل هذا، قال سُفيان: كأَنه خَشي على نفسه.

ـ وعند أَحمد؛ قال عَمرو: قلتُ له: حَدَّثتَني، قال: لا، ما حَدَّثتُك به.

ـ قال عَمرو: فذكرتُ ذلك لأَبي مَعبَد، فأَنكره، وقال: لم أُحدِّثك بهذا، قال عَمرو: وقد أَخبرَنيه قبل ذلك. «صحيح مُسلم» (١٢٥٥).

ـ وفي (١٢٥٤)، وعند أَبي يَعلَى: قال عَمرو: أَخبَرني بذا أَبو مَعبَد، ثُم أَنكره بعد.

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: وهذا من الجنس الذي كنتُ بَيَّنْتُ في كتاب النكاح؛ أَن العالِم قد يُحدث بالشيءِ، ثُم ينساه. ٣/ ٢٢٣.

ـ فوائد:

ـ قال الشَّافعي: كأَنه نسيه بعد ما حَدَّثه إياه. «المسند» (١٨٨).

ـ قلنا: وما دام أَن الراوي ثِقَة، فلا يضره بعد ذلك إِنكارُ شَيخه، وفي هذا الحديث فإِن الراوي ليس من الثقات فقط وهو عَمرو بن دِينار، بل هو من كبار علماء الحديثِ الأُوَل الذين إِليهم المنتهى في الحفظ، والإِتقان، والضبط.

---

(١) المسند الجامع (٦٠٣٧)، وتحفة الأشراف (٦٥١٢)، وأطراف المسند (٣٩٧٤).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٠٦٧ و٢٠٦٨)، والطَّبراني (١٢٢٠٠)، والبَيهَقي ٢/ ١٨٤، والبَغَوي (٧١٢).

قال سُفيان بن عُيينة: كان ثِقَةً، ثِقَةً، ثِقَةً، وحديثٌ أَسمعُه من عَمرو، أَحبُّ إِليَّ من عشرين حديثًا من غيره.

وقال الزُّهْري: ما رأَيتُ شيخًا أَنَصَّ للحديث الجَيِّد، من هذا الشيخ، يَعني عَمرو بن دِينار.

وقال أَحمد بن حَنبل: كان شُعبة لا يُقدم على عَمرو بن دِينار أَحدًا، لا الحَكم، ولا غيره، يَعني في التثبت. «تهذيب الكمال» ٢٢/ ٩ و١٠.

* * *

٥٥٢٧- عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ مَولَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَخبَره[١]؛

«أَنَّ رَفْعَ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ الـمَكْتُوبَةِ، كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ».

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا انْصَرَفُوا بِذَلِكَ، إِذَا سَمِعْتُهُ[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٢٢٥). وأَحمد ١/ ٣٦٧(٣٤٧٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر. و«البُخاري» ١/ ٢١٣(٨٤١) قال: حَدثنا إِسحاق بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«مُسلم» ٢/ ٩١(١٢٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن حاتم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَكر (ح) قال: وحَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق. و«أَبو داوُد» (١٠٠٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن مُوسى البَلخي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن خُزيمة» (١٧٠٧) قال: حَدثنا الحُسين بن مَهدي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق.

كلاهما (عَبد الرَّزاق، وابن بَكر) قالا: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني عَمرو بن دِينار، أَن أَبا مَعبَد، مَولَى ابن عَباس أَخبَره، فذكره[٣].

* * *

---

(١) قوله: «أَن ابن عَباس أَخبَره» سقط من المطبوع من «الـمُصنَّف» لعَبد الرَّزاق، وقد أخرجوه جميعًا، كما في تخريجه، من طريق عَبد الرَّزاق، على الصَّواب.

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (٦٠٣٨)، وتحفة الأشراف (٦٥١٣)، وأطراف المسند (٣٩٧٤).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٠٦٥ و٢٠٦٦)، والطَّبراني (١٢٢١٢).

٥٥٢٨- عَنْ مُجَاهِدٍ، وَعِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الأَغْنِيَاءَ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ أَمْوَالٌ يُعْتِقُونَ وَيَتَصَدَّقُونَ(١)، قَالَ: فَإِذَا صَلَّيْتُمْ، فَقُولُوا: سُبْحَانَ اللهِ، ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ مَرَّةً، وَالْحَمْدُ للهِ، ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ مَرَّةً، وَاللهُ أَكْبَرُ، أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ مَرَّةً، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّكُمْ تُدْرِكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ، وَلاَ يَسْبِقُكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ»(٢).

ـ في رواية النَّسائي: «... فَإِنَّكُمْ تُدْرِكُونَ بِذَلِكَ مَنْ سَبَقَكُمْ، وَتَسْبِقُونَ مَنْ بَعْدَكُمْ».

أَخرجه التِّرمِذي (٤١٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم بن حَبيب بن الشَّهيد، وعلي بن حُجر. و«النَّسائي» ٣/ ٧٨، وفي «الكُبرى» (١٢٧٨) قال: أَخبَرنا علي بن حُجر.

كلاهما (إِسحاق بن إِبراهيم، وعلي بن حُجر) قالا: حَدثنا عَتاب بن بَشير، عن خُصَيف، عن مُجاهد، وعِكرِمة، فذكراه(٣).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن عَباس، حديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: عَتاب ليس بالقَوِي، ولا خُصَيف(٤).

***

٥٥٢٩- عَنْ أَبِي نَضرَةَ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى مِنْبَرِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«إِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ فِي دُبُرِ صَلاَتِهِ مِنْ أَرْبَعٍ، يَقُولُ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْفِتَنِ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الأَعْوَرِ الْكَذَّابِ»(٥).

---

(١) في «المجتبى»: «يتصدقون وينفقون»، وفي «الكبرى»: «يتصدقون بها ويعتقون».

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (٦٠٣٩)، وتحفة الأشراف (٦٠٦٨).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٠٣١)، والبغوي (٧١٩).

(٤) أثبتنا قول النَّسائي عن «تحفة الأشراف».

(٥) اللفظ لأحمد.

أخرجه أَحمد ١/ ٢٩٢(٢٦٦٧) قال: حَدثنا يُونُس. وفي ١/ ٣٠٥(٢٧٧٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق. و«عَبد بن حُميد» (٧٠٨) قال: حَدثني أَبو نُعيم.

ثلاثتهم (يُونُس بن بُكير، ويَحيَى بن إِسحاق، وأَبو نُعيم، الفَضل بن دُكَين) عن البَراء بن عَبد الله الغَنَوي، عن أَبي نَضرَة العَوَقي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ١/ ٤٥٤، في ترجمة البَراء بن عَبد الله، وقال: لا يُتابَع عَليه، وقَد رُوِيَ بِغَير هذا الإِسناد مِن طَريق أَصلَح مِن هذا.

* * *

• حَدِيثُ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ بَعْدَ التَّشَهُّدِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْـمَحْيَا وَالْـمَمَاتِ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَتَانِي اللَّيْلَةَ رَبِّي، تَبَارَكَ وَتَعَالَى... الْحَدِيثَ، وَفِيهِ؛ وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِذَا صَلَّيْتَ، فَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ...» الْحَدِيثَ.

تقدم من قبل.

* * *

٥٥٣٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«ثَلاَثَةٌ لاَ تَرْتَفِعُ صَلاَتُهُمْ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ شِبْرًا؛ رَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ، وَأَخَوَانِ مُتَصَارِمَانِ».

---

(١) المسند الجامع (٦٠٣٦)، وأطراف المسند (٣٩١٢)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٣٧٣).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٨٣٣)، والطَّبراني (١٢٧٧٩).

(*) لفظ ابن حِبَّان: «ثَلاَثَةٌ لاَ يَقْبَلُ اللهُ لَهُمْ صَلاَةً: إِمَامُ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا غَضْبَانُ، وَأَخَوَانِ مُتَصَارِمَانِ».

أَخرجه ابن ماجة (٩٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن عُمر بن هَيَّاج. و«ابن حِبَّان» (١٧٥٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو كُرَيب.

كلاهما (مُحمد بن عُمر، وأَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاء) قالا: حَدثنا يَحيَى بن عَبد الرَّحمَن الأَرْحَبِي، قال: حَدثنا عُبيدة بن الأَسود، عن القاسم بن الوَليد، عن المِنهال بن عَمرو، عن سَعيد بن جُبير، فذكره(١).

* * *

٥٥٣١- عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«نُهِيتُ أَنْ أُصَلِّيَ وَرَاءَ الـمُتَحَدِّثِينَ وَالنِّيَامِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٧٣٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، عن أَبي أُمَية، فذكره.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٤٩١). عن ابن عُيينة. وابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٥٧(٦٥٢٨) قال: حَدثنا وَكِيعٌ، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وَسُفيان الثَّوري) عَن عَبدِ الكَريم بن أَبي الـمُخَارق، أَبي أُمَية، عن مُجاهد، قال رسولُ الله ﷺ:

«نُهِيتُ أَنْ أُصَلِّيَ خَلْفَ النِّيَامِ وَالـمُتَحَدِّثِينَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُجَاهِدٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نُهِيَ أَنْ يُصَلِّيَ خَلْفَ النُّوَّامِ وَالـمُتَحَدِّثِينَ».

«مُرسل».

---

(١) المسند الجامع (٥٩٧١)، وتحفة الأشراف (٥٦٣٥).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٢٧٥).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٥٧ (٦٥٢٧) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية، عن لَيث، عن مُجاهد، يرفعه، قال:

«لاَ تَأْتَمَّ بِنَائِمٍ، وَلا مُتَحَدِّثٍ»، «مُرسل».

***

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تُصَلُّوا خَلْفَ النَّائِمِ، وَلاَ الـمُتَحَدِّثِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٥٥٣٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«تَجَوَّزُوا فِي الصَّلاَةِ، فَإِنَّ خَلْفَكُمُ الضَّعِيفَ، وَالْكَبِيرَ، وَذَا الْحَاجَةِ»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٢٥(١٠٨٠٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَماد. و«الطَّبراني» (١٢٣٣٨) قال: حَدثنا علي بن عَبد العزيز، قال: حَدثنا أَبو رَبيعة فَهد بن عَوف (ح) وحدثنا أَبو يَزيد القراطيسي، قال: حَدثنا العَباس بن طالب.

ثلاثتهم (يَحيَى بن حَماد، وفهد، والعباس بن طالب) عَن أَبي عَوانة، عن الأَعمَش، قال: حَدثنا حَبيب بن أَبي ثابت، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[٢].

***

(١) لم يذكر أَحمد بن حَنبل متن حَديث ابن عَباس، ولكن ذكر أَولاً رواية الأَعمَش، عن أَبي صالح، عن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ، بهذا المتن، ثُم أَورد بعده حَديث الأَعمَش، عن إِبراهيم التَّيمي، عن الحارث بن سُويد، عن عَبد الله بن مَسعود، بمثل ذلك، ثُم حَديث الأَعمَش، عن إِبراهيم، عن عَبد الله بن مَسعود، مثل ذلك، ثُم حَديث ابن عَباس، ولم يذكر لفظ ابن مَسعود، وابن عَباس، وأَحاله على لفظ أَبي هُريرة، وقد ذكره الطَّبراني بإِسناده ومتنه، ولذا ذكرناه.

(٢) المسند الجامع (٦٠٤٠)، وأطراف المسند (٩٢٦٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ٧٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٠٧٨)، والمطالب العالية (٤٢٠).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٥٠٢٥).

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«لِيَؤُمَّكُمْ قُرَّاؤُكُمْ».
تقدم من قبل.

* * *

٥٥٣٣- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«خِيَارُكُمْ أَلْيَنُكُمْ مَنَاكِبَ فِي الصَّلاَةِ»(١).
(*) لفظ ابن خُزيمة: «خَيْرُكُمُ أَلْيَنُكُمْ مَنَاكِبَ فِي الصَّلاَةِ».
أَخرجه أَبو داوُد (٦٧٢). وابن خُزيمة (١٥٦٦). وابن حِبَّان (١٧٥٦) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة.
كلاهما (أَبو داوُد، وابن خُزيمة) عن بُندار، مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عَاصم، قال: حَدثنا جَعفر بن يَحيَى بن ثَوبان، قال: أَخبَرني عَمِّي عُمارة بن ثَوبان، عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره(٢).

* * *

٥٥٣٤- عَمَّنْ حَدَّثَ الْوَلِيدَ بْنَ جُمَيْعٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«رَاصُّوا الصُّفُوفَ، فَإِنِّي رَأَيْتُ الشَّيَاطِينَ تَخَلَّلُكُمْ، كَأَنَّهَا أَوْلاَدُ الْحَذَفِ»(٣).
أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٦٠٧ و٢٦٥٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عن الوَليد بن جُمَيع، عَمَّن حَدَّثه، فذكره(٤).

* * *

(١) اللفظ لأَبي داوُد.
(٢) المسند الجامع (٦٠٤١)، وتحفة الأشراف (٥٩٣٦).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥١٩٥)، والبَيهَقي ٣/ ١٠١.
(٣) لفظ (٢٦٠٧).
(٤) المقصد العلي (٢٦٢)، ومجمع الزوائد ٢/ ٩١، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٢١٥)، والمطالب العالية (٣٩٤).

٥٥٣٥- عَنْ سُمَيْعٍ الزَّيَّاتِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ:
«كُنْتُ قُمْتُ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِلَى شِمَالِهِ، فَأَدَارَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ»(١).

(*) وفي رواية: عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي مَعَ الإِمَامِ؟ فَقَالَ: يَقُومُ عَنْ يَسَارِهِ، فَقُلْتُ: حَدَّثَنِي سُمَيْعٌ الزَّيَّاتُ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَقَامَهُ عَنْ يَمِينِهِ».
فَأَخَذَ بِهِ(٢).

(*) وفي رواية: «قُمْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الصَّلاَةِ عَنْ شِمَالِهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ»(٣).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٣٨٦٥) عن الثَّوري. و«أحمد» ١/ ٢٥٧(٢٣٢٦) قال: حَدثنا عُثمان بن مُحمد، قال: حَدثنا جَرير. وفي ١/ ٣٥٧(٣٣٥٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن سُفيان. وفي ١/ ٣٦٥(٣٤٥١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (٦٧٤) قال: أَخبَرنا قَبيصَة، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٧٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَحوَص بن جَوَّاب الضَّبِّي، قال: حَدثنا عَمار بن رُزَيق.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، وجَرير بن عَبد الحميد، وعَمار بن رُزَيق) عن سُليمان بن مِهران الأَعمَش، عن سُمَيع الزَّيات، مَولَى ابن عَباس، فذكره(٤).

- في رواية عَبد الرَّزاق، في «الـمُصَنَّف»: قال سُفيان: في تطوع.

- صَرَّح الأَعمَش بالسَّماع في رواية عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن سُفيان، عنه.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٤٥١).
(٢) اللفظ لأَحمد (٣٣٥٩).
(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.
(٤) المسند الجامع (٦٠٤٢)، وأطراف المسند (٣٤٠٨).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٥٩٠).

٥٥٣٦- عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ، عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَنِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ».

قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَنَا يَوْمَئِذٍ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ.

أخرجه أحمد ١/ ٣٦٤(٣٤٣٧) قال: حَدثنا ابن فُضيل، قال: أَخبَرنا رِشدين بن كُرَيب، عن أَبيه، فذكره[١].

***

• حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ «بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَقُمْتُ أُصَلِّي مَعَهُ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَ بِرَأْسِي، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ».

رواه عن عَبد الله بن عَباس:

سَعيد بن جُبير، ويأتي، إن شاء الله.

- وعِكرِمة بن خالد.
- وكُرَيب.
- وعَطاء بن أَبي رَباح.
- وعامر الشَّعبي.
- وأَبو نَضرَة.
- وإِسحاق بن عَبد الله العَامري.
- وأَبو سُفيان.

***

٥٥٣٧- عَنْ عِكْرِمَةَ، مَولَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَائِشَةُ خَلْفَنَا تُصَلِّي مَعَنَا، وَأَنَا إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ أُصَلِّي مَعَهُ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (٦١٢٨)، وأطراف المسند (٣٨٢٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢١٦٥).

(٢) اللفظ لابن خزيمة.

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٠٢(٢٧٥١). والنَّسائي ٢/ ٨٦ و١٠٤، وفي «الكُبرى» (٩١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم. و«ابن خُزيمة» (١٥٣٧) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، وأَحمد بن مَنصور الرَّمادي. و«ابن حِبَّان» (٢٢٠٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الدَّغُولِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر بن الحَكم.

خمستهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد، ويَعقوب، وأَحمد بن مَنصور، وعَبد الرَّحمَن) عن الحَجاج بن مُحمد، قال: قال ابن جُريج: أَخبَرني زِياد بن سَعد، أَن قَزَعة مَولًى لعَبد القَيس أَخبَرَه، أَنه سَمِعَ عِكرِمة، مَولَى ابن عَباس، فذكره(١).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٨٧٥) عن ابن جُريج، قال: حُدِّثت عن عِكرِمة، قال: قال ابن عَباس:

«صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَائِشَةُ خَلْفَنَا تُصَلِّي مَعَنَا، وَأَنَا إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ أُصَلِّي مَعَهُ».

لم يُسَمِّ ابن جُريج مَنْ حَدَّثَه عن عِكرِمة.

***

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: فِي قَوْلِ الْجِنِّ: ﴿وَأَنَّهُ لَـمَّا قَامَ عَبْدُ اللهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾، قَالَ:

«لَـمَّا رَأَوْهُ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ، وَيُصَلُّونَ بِصَلاَتِهِ، وَيَرْكَعُونَ بِرُكُوعِهِ، وَيَسْجُدُونَ بِسُجُودِهِ...» الْحَدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله.

***

٥٥٣٨- عَنِ الأَرْقَمِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، كَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، فَقَالَ: ادْعُوا لِي عَلِيًّا، قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَدْعُو لَكَ أَبَا بَكْرٍ؟ قَالَ: ادْعُوهُ،

---

(١) المسند الجامع (٦٠٤٣)، وتحفة الأشراف (٦٢٠٦)، وأطراف المسند (٣٧٥٨).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الصغير» (٥٠٣)، والبَيهَقي ٣/ ١٠٧.

قَالَتْ حَفْصَةُ: يَا رَسُولَ الله، نَدْعُو لَكَ عُمَرَ؟ قَالَ: ادْعُوهُ، قَالَتْ أُمُّ الْفَضْلِ: يَا رَسُولَ الله، نَدْعُو لَكَ الْعَبَّاسَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا، رَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ رَأْسَهُ، فَنَظَرَ، فَسَكَتَ، فَقَالَ عُمَرُ: قُومُوا عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ جَاءَ بِلاَلٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلاَةِ، فَقَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ حَصِرٌ، وَمَتَى لاَ يَرَاكَ يَبْكِي، وَالنَّاسُ يَبْكُونَ، فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَوَجَدَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً، فَخَرَجَ يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ، وَرِجْلاَهُ تَخُطَّانِ فِي الأَرْضِ، فَلَمَّا رَآهُ النَّاسُ سَبَّحُوا بِأَبِي بَكْرٍ، فَذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ: أَيْ مَكَانَكَ، فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ، فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِهِ، وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَأْتَمُّ بِالنَّبِيِّ ﷺ، وَالنَّاسُ يَأْتَمُّونَ بِأَبِي بَكْرٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ مِنَ الْقِرَاءَةِ مِنْ حَيْثُ كَانَ بَلَغَ أَبُو بَكْرٍ (قَالَ وَكِيعٌ: وَكَذَا السُّنَّةُ) قَالَ: فَمَاتَ رَسُولُ الله ﷺ فِي مَرَضِهِ ذَلِكَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَرْقَمِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، قَالَ: سَافَرْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ، مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الشَّامِ، فَسَأَلْتُهُ: أَوْصَى النَّبِيُّ ﷺ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، وَقَالَ: مَا قَضَى رَسُولُ الله ﷺ الصَّلاَةَ، حَتَّى ثَقُلَ جِدًّا، فَخَرَجَ يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ، وَإِنَّ رِجْلَيْهِ لَتَخُطَّانِ فِي الأَرْضِ، فَمَاتَ رَسُولُ الله ﷺ، وَلَمْ يُوصِ»(٢).

(*) وفي رواية: «لَمَّا مَرِضَ النَّبِيُّ ﷺ، أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ وَجَدَ خِفَّةً، فَخَرَجَ، فَلَمَّا أَحَسَّ بِهِ أَبُو بَكْرٍ، أَرَادَ أَنْ يَنْكُصَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ يَسَارِهِ، وَاسْتَفْتَحَ مِنَ الآيَةِ الَّتِي انْتَهَى إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمَّا جَاءَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ، فِي مَرَضِهِ، أَخَذَ مِنَ الْقِرَاءَةِ مِنْ حَيْثُ بَلَغَ أَبُو بَكْرٍ»(٤).

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لأحمد (٣٣٥٦).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٠٥٥).

(٤) اللفظ لابن أبي شيبة (٥٩٤٧).

(*) وفي رواية: «مَاتَ رَسُولُ الله ﷺ، وَلَمْ يُوصِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ مِنَ الْقِرَاءَةِ، مِنْ حَيْثُ انْتَهَى أَبُو بَكْرٍ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٩٤(٥٩٤٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١١/ ٢٠٧(٣١٥٨٦) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. و«أَحمد» ١/ ٢٣١(٢٠٥٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زائدة، قال: حَدثني أَبي. وفي ١/ ٣٤٣(٣١٨٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٣٥٥ (٣٣٣٠) و١/ ٣٥٦(٣٣٥٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٣٥٧ (٣٣٥٦) قال: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. و«ابن ماجَة» (١٢٣٥) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عن إِسرائيل. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٦٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي (٢٧٠٨) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا ابن أَبي زائدة، عن أَبيه.

كلاهما (إِسرائيل بن يُونُس، وزكريا بن أَبي زائدة) عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عن الأَرقَم بن شُرَحبيل، فذكره(٣).

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢٠٩(١٧٨٤) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم. وفي (١٧٨٥) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٠٤) قال: حَدثنا مُوسى بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجاء.

ثلاثتهم (أَبو سَعيد، مولى بني هاشم، ويحيى بن آدم، وعَبد الله بن رَجاء) عن قَيس بن الرَّبيع، قال: حَدثني عَبد الله بن أَبي السَّفَر، عن أَرقَم بن شُرَحبيل، عن ابن عَباس، عن العَباس بن عَبد الـمُطَّلب؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ فِي مَرَضِهِ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فَكَبَّرَ، وَوَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ رَاحَةً، فَخَرَجَ يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣١٥٨٦).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢٧٠٨).

(٣) المسند الجامع (٦٠٤٤)، وتحفة الأشراف (٥٣٥٨)، وأطراف المسند (٣١٩٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٦٣٤)، والبَيهَقي ٣/ ٨١.

تَأَخَّرَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ: مَكَانَكَ، ثُمَّ جَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ، فَاقْتَرَأَ مِنَ الـمَكَانِ الَّذِي بَلَغَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، مِنَ السُّورَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَعِنْدَهُ نِسَاؤُهُ، فَاسْتَتَرْنَ مِنِّي، إِلاَّ مَيْمُونَةَ، فَدُقَّ لَهُ سَعْطَةٌ فَلُدَّ، فَقَالَ: لاَ يَبْقَيَنَّ فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلاَّ لُدَّ، إِلاَّ الْعَبَّاسَ، فَإِنَّهُ لَمْ تُصِبْهُ يَمِينِي، ثُمَّ قَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِحَفْصَةَ: قُولِي لَهُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ ذَلِكَ الـمَقَامَ بَكَى، فَقَالَتْ لَهُ، فَقَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ وَجَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خِفَّةً، فَخَرَجَ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ تَأَخَّرَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ: أَيْ مَكَانَكَ، فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ، فَقَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ حَيْثُ انْتَهَى أَبُو بَكْرٍ»[2].

جعله من مسند العَباس[3].

ـ في رواية أَبِي سَعيد: «عن ابن شُرَحبيل»، وفي رواية عَبد الله بن رَجاء: «عن ابن أَبي السَّفَر، عن ابن شُرَحبيل».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: أَرقَم بن شُرَحبيل، روى عنه أَبو إِسحاق، ولم يذكر أَبو إِسحاق سماعًا منه. «التاريخ الكبير» ٢/ ٤٦.

ـ وَأَخرجه البزار، من طريق ابن عَباس، عن العَباس، وقال: لا نعلم هذا إِلا من هذا الوجه، بهذا الإِسناد. «مُسنده» (١٣٠٠).

***

• حَدِيثُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، فِي قِصَّةِ مَرَضِ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَوْلِهَا: فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، بِأَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ... وَفِيهِ

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٨٥).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٧٠٤).

(٣) المسند الجامع (٥٦٢٠)، وأطراف المسند (٣٠٤٧)، والمقصد العلي (٤٥٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٨١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٠٩١).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٣٠٠)، والدَّارقُطني (١٤٨٤).

خُرُوجُ النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَ رَجُلَيْنِ، أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ، لِصَلاَةِ الظُّهْرِ، وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ، ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ... الْحَدِيثَ.

وَفِيهِ: قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: فَدَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ لَهُ: أَلاَ أَعْرِضُ عَلَيْكَ مَا حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ، عَنْ مَرَضِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: هَاتِ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَدِيثَهَا، فَمَا أَنْكَرَ مِنْهُ شَيْئًا، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: أَسَمَّتْ لَكَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: هُوَ عَلِيٌّ.

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أُم المؤمنين عائشة بنت الصِّدِّيق، رَضي الله تعالى عَنها.

***

٥٥٣٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَزَلَتْ هَذِه الآيَةُ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ، مُتَوَارٍ بِمَكَّةَ: ﴿وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا﴾ قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ، رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ الـمُشْرِكُونَ، سَبُّوا الْقُرْآنَ، وَسَبُّوا مَنْ أَنْزَلَهُ، وَمَنْ جَاءَ بِهِ، قَالَ: فَقَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ﴾ أَيْ بِقِرَاءَتِكَ، فَيَسْمَعَ الـمُشْرِكُونَ، فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ، ﴿وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا﴾ عَنْ أَصْحَابِكَ، فَلاَ تُسْمِعُهُمُ الْقُرْآنَ، حَتَّى يَأْخُذُوهُ عَنْكَ، ﴿وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً﴾»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ ﴿وَلا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَلا تُخَافِتْ بِهَا﴾ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ، سَبَّ الـمُشْرِكُونَ الْقُرْآنَ، وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَلا يُحِبُّ ذَلِكَ الـمُسْلِمُونَ، وَإِذَا خَفَضَ اشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَلا تُخَافِتْ بِهَا﴾»(٢).

(*) وفي رواية: «فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا﴾ قَالَ: نَزَلَتْ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ، مُتَوَارٍ بِمَكَّةَ، فَكَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ

---

(١) اللفظ لأحمد (١٨٥٣).

(٢) اللفظ للبُخاري «خَلق أَفعال العِباد» (٣٦٣).

بِالْقُرْآنِ، فَإِذَا سَمِعَ ذَلِكَ الـمُشْرِكُونَ، سَبُّوا الْقُرْآنَ، وَمَنْ أَنْزَلَهُ، وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَقَالَ اللهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ﴾ فَيَسْمَعَ الـمُشْرِكُونَ قِرَاءَتَكَ، ﴿وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا﴾ عَنْ أَصْحَابِكَ، أَسْمِعْهُمُ الْقُرْآنَ، وَلاَ تَجْهَرْ ذَلِكَ الْجَهْرَ، ﴿وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً﴾ يَقُولُ: بَيْنَ الْجَهْرِ وَالـمُخَافَتَةِ»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٣(١٥٥) و١/ ٢١٥(١٨٥٣) قال: حَدثنا هُشيم. والبُخاري ٦/ ١٠٩ (٤٧٢٢) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشيم. وفي ٩/ ١٧٤ (٧٤٩٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، عن هُشيم. وفي ٩/ ١٨٨(٧٥٢٥)، وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٣٦٤) قال: حَدثني عَمرو بن زُرارة، عن هُشيم. وفي ٩/ ١٩٤(٧٥٤٧) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال، عن هُشيم. وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٣٦٢) قال: حَدثنا عَمرو بن مَرزوق، قال: أَخبرنا شُعبة. وفي (٣٦٣) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٦٥) قال، تعليقًا: رواه الأَعمَش، عن جَعفر بن إِياس. و«مُسلم» ٢/ ٣٤(٩٣٢) قال: حَدثنا أَبو جَعفر، مُحمد بن الصَّبَّاح، وعَمرو النَّاقد، جميعًا عن هُشيم، قال ابن الصَّبَّاح: حَدثنا هُشيم. و«التِّرمِذي» (٣١٤٥) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، عن هُشيم. وفي (٣١٤٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشيم. و«النَّسائي» ٢/ ١٧٧، وفي «الكُبرى» (١٠٨٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مَنيع، ويَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قالا: حَدثنا هُشيم. وفي ٢/ ١٧٨، وفي «الكُبرى» (١٠٨٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن قُدامة، قال: حَدثنا جَرير، عن الأَعمَش. وفي (١١٢٣٧) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشيم. و«ابن خُزيمة» (١٥٨٧) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، وأَحمد بن مَنيع، قالا: حَدثنا هُشيم. و«ابن حِبَّان» (١٧٩٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا يَعقوب الدَّورَقي، قال: حَدثنا هُشيم. وفي (٦٥٦٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا زكريا بن يَحيَى الواسطي، قال: حَدثنا هُشيم.

---

(١) اللفظ لمسلم.

ثلاثتهم (هُشيم بن بَشير، وشُعبة بن الحَجاج، وسُليمان الأَعمَش) عن أَبي بِشر، جَعفر بن أَبي وَحشيَّة، وهو ابن إِياس، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٤٠(٨١٧٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٣١٤٥) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد.

كلاهما (وَكيع بن الجراح، وسُليمان بن داوُد) عن شُعبة بن الحَجاج، عن أَبي بِشر، عن سَعيد بن جُبير، قال:

«كَانَ النَّبيُّ ﷺ، إِذَا قَرَأَ، يَرْفَعُ صَوْتَهُ، يُعْجِبُ ذَلِكَ الـمُسْلِمِينَ، وَيَسُوءُ الْكُفَّارَ، قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا﴾»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ ﴿وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا﴾، قَالَ: نَزَلَتْ بِمَكَّةَ، كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ، سَبَّهُ الـمُشْرِكُونَ، وَمَنْ أَنْزَلَهُ، وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ﴾ فَيُسَبَّ الْقُرْآنُ، وَمَنْ أَنْزَلَهُ، وَمَنْ جَاءَ بِهِ، ﴿وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا﴾ عَنْ أَصْحَابِكَ، بِأَنْ تُسْمِعَهُمْ، حَتَّى يَأْخُذُوا عَنْكَ الْقُرْآنَ»[3].

«مُرسَلٌ»، ليس فيه: «ابن عَباس».

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

* * *

٥٥٤٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ، إِذَا صَلَّى جَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ، فَكَانَ الـمُشْرِكُونَ يَطْرُدُونَ عَنْهُ النَّاسَ، وَقَالُوا: ﴿لا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ﴾، وَإِذَا

---

(١) المسند الجامع (٦١٠٨)، وتحفة الأشراف (٥٤٥١)، وأطراف المسند (٣٢٦٧).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٠٤٠ و٥٠٤١)، وأَبو عَوانة (١٦٦٠ و١٦٦١)، والطَّبراني (١٢٤٥٤)، والبَيهَقي ٢/ ١٨٤ و١٩٥.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ للترمذي.

أَخْفَى قِرَاءَتَهُ لَمْ يَسْمَعْ ذَلِكَ مَنْ يَشْتَهِي أَنْ يَسْمَعَهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَلا تُخَافِتْ بِهَا﴾ الآيَةُ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَلا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَلا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً﴾ مِنْ أَجْلِ أُولَئِكَ، يَقُولُ: ﴿وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ﴾ فَيَتَفَرَّقُوا عَنْكَ، ﴿وَلا تُخَافِتْ بِهَا﴾ فَلا تُسْمِعْهَا مَنْ يُحِبُّ أَنْ يَسْمَعَهَا، مِمَّنْ يَسْتَرِقُ ذَلِكَ دُونَهُمْ، لَعَلَّهُ أَنْ يَرْعَوِيَ إِلَى بَعْضِ مَا يَسْتَمِعُ، فَيَنْتَفِعُ بِهِ».

أَخرجه البُخاري، في «خَلق أَفعال العِباد» (٣٦٦) قال: حَدثنا عَمرو بن زُرارة، قال: أَخبَرنا زِياد. وفي (٣٦٧) قال: حَدثنا عَمرو بن خالد، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة.

كلاهما (زِياد بن عَبد الله البَكَّائي، ومُحمد بن سَلَمة) عن مُحَمّد بن إِسحاق، قال: حَدثني داوُد بن الحُصين، عن عِكرِمة، مَولَى عَبد الله بن عَباس، رَضي الله عَنهما، فذكره[2].

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرازي: سُئِل عَلي بن الـمَديني عن داوُد بن حُصين، فقال: ما رَوى عن عِكرِمة فمُنكَر الحديث. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٠٩.

***

٥٥٤١- عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: لَمْ يَكُنِ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، قَالَ: «قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيمَا أُمِرَ أَنْ يَقْرَأَ فِيهِ، وَسَكَتَ فِيمَا أُمِرَ أَنْ يَسْكُتَ فِيهِ، قَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ، وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٣٤(٣٠٩٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثني أَبي. وفي ١/ ٣٦٠ (٣٣٩٩) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«البُخاري» ١/ ١٩٦(٧٧٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا إِسماعيل.

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٦٧).

(٢) أَخرجه الطَّبراني (١١٥٧٤).

كلاهما (عَبد الوارث بن سَعيد، وإِسماعيل ابن عُلَية) قالا: حَدثنا أيوب، عن عِكرِمة، فذكره[1].

***

٥٥٤٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَرَأَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، فِي صَلَوَاتٍ وَسَكَتَ، فَنَقْرَأُ فِيمَا قَرَأَ فِيهِنَّ نَبِيُّ اللهِ، وَنَسْكُتُ فِيمَا سَكَتَ، فَقِيلَ لَهُ: فَلَعَلَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي نَفْسِهِ؟ فَغَضِبَ مِنْهَا، وَقَالَ: أَيُتَّهَمُ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟».

وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ، وَعبد الوهَّاب[2]: أَتَتَّهِمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ[3].

(*) وفي رواية: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ قِرَاءَةٌ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ نَاسًا يَقْرَؤُونَ، فَقَالَ: لَوْ كَانَ لِي عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ، لَقَطَعْتُ أَلْسِنَتَهُمْ؛

«قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقِرَاءَتُهُ لَنَا قِرَاءَةٌ، وَسَكَتَ فَسُكُوتُهُ سُكُوتٌ»[4].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٨(١٨٨٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عن سَعيد (ح) وابن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، الـمَعنَى، وقال ابن أَبي عَدي: عن سَعيد. و«عَبد بن حُميد» (٥٨٣) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي.

---

(١) المسند الجامع (٦١٠٩)، وتحفة الأشراف (٦٠٠٤)، وأطراف المسند (٣٦٢٤).

(٢) في النسخة الكتانية، والطبعة الميمنية، لمسند أَحمد: «وقال ابن جَعفر، وعَبد الرَّزاق، وعَبد الوَهَّاب»، وفي النسخة القادرية، والمصرية، و«جامع المسانيد والسنن»: «وقال ابن جَعفر، وعَبد الرَّزاق»، وفي نسخة كوبريلي، والموصل، والظاهرية: «وقال ابن جَعفر، وعَبد الوَهَّاب»، وعلى حاشية نسخة الموصل: «عَبد الرَّزاق».

وقول أَحمد بن حَنبل رحمه اللهُ: «وقال ابن جَعفر، وعَبد الوَهَّاب» أَو «وعَبد الرَّزاق» معناه أَنهما روياه أَيضًا عن سَعيد بن أَبي عَرُوبَة، ولفظهما: «أَتَتَّهِمُ» أما لفظ ابن أَبي عَدي فهو: «أَيُتَّهَمُ».

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لعَبد بن حُميد.

كلاهما (سَعيد بن أَبي عَرُوبَة، وجَرير بن حازم) عن أَبي يَزيد الـمَدَني، عن عِكرِمة، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَلَعَلَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي نَفْسِهِ؟ فَقَالَ: خَمْشًا، هَذِهِ شَرٌّ مِنَ الأُولَى... الْحَدِيثَ.

تقدم من قبل.

***

٥٥٤٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَدْ حَفِظْتُ السُّنَّةَ كُلَّهَا، غَيْرَ أَنِّي لاَ أَدْرِي، أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ أَمْ لاَ؟ وَلاَ أَدْرِي كَيْفَ كَانَ يَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ: ﴿وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عُتِيًّا﴾ أَوْ ﴿عُسِيًّا﴾؟»[2].

(*) وفي رواية: «مَا سَنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَيْئًا، إِلاَّ وَقَدْ عَلِمْتُهُ، غَيْرَ ثَلاَثٍ: لاَ أَدْرِي أَكَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ أَمْ لاَ؟ وَلاَ أَدْرِي كَيْفَ كَانَ يَقْرَأُ ﴿وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عُتِيًّا﴾ أَوْ: ﴿عُسِيًّا﴾».

قَالَ حُصَيْنٌ: وَنَسِيتُ الثَّالِثَةَ[3].

(*) وفي رواية: «لاَ أَدْرِي أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ أَمْ لاَ؟»[4].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٩(٢٢٤٦) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا هُشيم. وفي ١/ ٢٥٧(٢٣٣٢) قال: حَدثنا عُثمان، قال: حَدثنا جَرير. قال عَبد الله بن

---

(١) المسند الجامع (٦١٠٩)، وأطراف المسند (٣٧٨٩)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٠٧٦).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٠٠٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٤٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٣٣٢).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُها كلها أَنا من عُثمان بن مُحمد. و«أَبو داوُد» (٨٠٩) قال: حَدثنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا هُشيم.

كلاهما (هُشيم بن بَشير، وجَرير بن عَبد الحميد) عن حُصين بن عَبد الرَّحمَن، عن عِكرِمة، فذكره[1].

***

٥٥٤٤- عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«مَا نَدْرِي، أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ وَلَكِنَّا نَقْرَأُ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٦٢(٣٦٥٧) و٢/ ٥٢٩(٨٨٦)[3]. وأَحمد ١/ ٢٣٤ (٢٠٨٥) قالا: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان، عن سَلَمة بن كُهَيل، عن الحَسن العُرَني، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خَيثَمة: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يقول: الحَسن العرني ليس به بأس، صدوق، إِنما يُقال: إِنه لم يسمع من ابن عَباس. «تاريخه» ٣/ ٣/ ١٠٤.

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الحسن العُرَني لم يسمع من ابن عَباس شيئًا. «العِلل» (٣١).

ـ وقال البُخاري: لم يسمع الحسن العُرَني من ابن عباس «التاريخ الأوسط» ٣/ ٢٠٢(٣٣٨).

***

---

(١) المسند الجامع (٦١١٠)، وتحفة الأشراف (٦٠٣٥)، وأطراف المسند (٣٦٤٦)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٥٥.

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه «مسند ابن عَباس» (٩٧٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) في طبعَتَيْ دار القبلة، والفاروق (٨٨٨٤)، من «مُصنَّف ابن أَبي شَيبة»، في هذا الموضع (٨٨٨٦): «عن ابن عَباس، قال: قال رسول الله ﷺ: يُقرأُ في الظهر والعصر»، وفي طبعة الرُّشد (٨٨٧٨): «عن ابن عَباس، قال: كان رسول الله ﷺ يَقرأُ في الظهر والعصر»، وهو على الصواب في الموضع (٣٦٥٧) بهذا الإِسناد، وعنه أَثبَتناه.

(٤) المسند الجامع (٦١١١)، وأطراف المسند (٣٢١٨)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٢٧٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٧٠٠).

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَقَوْلُهُ فِي شَأْنِ الْجِنِّ؛

«قَالَ: فَانْصَرَفَ النَّفَرُ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَ تِهَامَةَ، إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ بِنَخْلَةَ، عَامِدًا إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ، وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلاَةَ الْفَجْرِ، قَالَ: فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ، اسْتَمَعُوا لَهُ...» الْحَدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله.

***

٥٥٤٥- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا حَسَدَتْكُمُ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ، مَا حَسَدَتْكُمْ عَلَى قَوْلِ آمِينَ، فَأَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ آمِينَ».

أَخرجه ابن ماجة (٨٥٧) قال: حَدثنا العَباس بن الوَليد الخَلاَّل الدِّمَشقي، قال: حَدثنا مَروان بن مُحمد، وأَبو مُسهِر، قالا: حَدثنا خالد بن يَزيد بن صُبَيح الـمُرِّي، قال: حَدثنا طَلحة بن عَمرو، عن عَطاء، فذكره(١).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٦٤٩) عن ابن جُريج، عن عَطاء، قال:

«مَا حَسَدَكُمُ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ، مَا حَسَدُوكُمْ عَلَى آمِينَ، وَالسَّلاَمِ، يُسَلِّمُ بَعْضُكُمْ(٢) عَلَى بَعْضٍ، قَالَ: وَبَلَغَنِي ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ»، «مُرسَلٌ».

***

٥٥٤٦- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَنَتَ رَسُولُ الله ﷺ شَهْرًا مُتَتَابِعًا، فِي الظُّهْرِ، وَالْعَصْرِ، وَالـمَغْرِبِ، وَالْعِشَاءِ، وَالصُّبْحِ، فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ، إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، مِنَ الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ، يَدْعُو عَلَيْهِمْ، عَلَى حَيٍّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، عَلَى رِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَعُصَيَّةَ، وَيُؤَمِّنُ مَنْ خَلْفَهُ، أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ يَدْعُوهُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ، فَقَتَلُوهُمْ».

---

(١) المسند الجامع (٦١١٢)، وتحفة الأشراف (٥٨٩٧).

(٢) في طبعة الكتب العلمية (٢٦٥١): «بعضنا».

قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: وَقَالَ عِكْرِمَةُ: هَذَا كَانَ مِفْتَاحُ الْقُنُوتِ[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٠١(٢٧٤٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، وعَفان. و«أَبو داوُد» (١٤٤٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُعاوية الجُمَحي. و«ابن خُزيمة» (٦١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا أَبو النُّعمان.

أَربعتهم (عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، وعَفان بن مُسلم، وعَبد الله بن مُعاوية، وأَبو النُّعمان، مُحمد بن الفَضل) عن ثابت بن يَزيد، أَبي زَيد الأَحوَل، قال: حَدثنا هِلال بن خَبَّاب، عن عِكرِمة، فذكره[2].

* * *

٥٥٤٧- عَمَّنْ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بِالْخَيْفِ، يَقُولاَنِ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقْنُتُ بِهَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ، وَفِي الْوِتْرِ بِاللَّيْلِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي، وَلاَ يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لاَ يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٩٥٧) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني مَنْ سَمِعَ ابن عَباس، ومُحمد بن علي، فذكراه.

* * *

٥٥٤٨- عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ جُمُعَةٌ بِالـمَدِينَةِ، ثُمَّ جُمُعَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ»[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ بَعْدَ جُمُعَةٍ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ الله ﷺ، فِي مَسْجِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ بِجُوَاثَى مِنَ الْبَحْرَيْنِ»[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٦٠٤٥)، وتحفة الأشراف (٦٢٣٤)، وأطراف المسند (٣٧٧١).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (١٩٨)، والطَّبراني (١١٩١٠)، والبيهقي ٢/ ٢٠٠ و٢/ ٢١٢.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ للبُخاري (٨٩٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ فِي الإِسْلاَمِ، بَعْدَ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ الله ﷺ بِالْمَدِينَةِ، لَجُمُعَةٌ جُمِّعَتْ بِجُوَاثَا، قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْبَحْرَيْنِ».

قَالَ عُثْمَانُ: قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى عَبْدِ الْقَيْسِ[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ١٢٣(٣٧١١٦) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن مُحمد بن أَبي حَفصة. و«البُخاري» ٢/ ٥(٨٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن طَهمان. وفي ٥/ ٢١٤(٤٣٧١) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد الجُعفي، قال: حَدثنا أَبو عامر عَبد الملك، قال: حَدثنا إِبراهيم، هو ابن طَهمان. و«أَبو داوُد» (١٠٦٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن عَبد الله الـمُخَرِّمي، لفظه، قالا: حَدثنا وَكيع، عن إِبراهيم بن طَهمان. و«ابن خُزيمة» (١٧٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا إِبراهيم، وهو ابن طَهمان.

كلاهما (مُحمد بن أَبي حَفصة، وإِبراهيم بن طَهمان) عن أَبي جَمرَة الضُّبَعي، نَصر بن عِمران، فذكره[2].

* * *

٥٥٤٩- عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِينَاءَ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَابْنَ عُمَرَ، يُحَدِّثَانِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ، وَهُوَ عَلَى أَعْوَادِ مِنْبَرِهِ: لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَلَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ»[3].

أَخرجه النَّسائي ٣/ ٨٨، وفي «الكُبرى» (١٦٧٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا حَبَّان، قال: حَدثنا أَبان، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي كَثير، عن الحَضرمي بن لاَحِق، عن زَيد، عن أَبي سَلاَّم، عن الحَكم بن مِيناء، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢٥٤(٢٢٩٠). وأَبو يَعلَى (٥٧٦٦) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقد.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٦٠٥٧)، وتحفة الأشراف (٦٥٢٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦٢٢ و١٦٢٣)، والطَّبراني (١٢٩٥٧ و١٢٩٥٨)، والبَيهَقي ٣/ ١٧٦، والبَغَوي (١٠٥٥).

(٣) اللفظ للنسائي ٣/ ٨٨.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وعَمرو) عن عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا أَبَان العَطار، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كثير، عن زَيد، عن أَبي سَلاَّم[1]، عن الحَكم بن مِيناء، عن ابن عَباس، وعن ابن عُمر، أَنهما سَمِعا رَسول الله ﷺ يقول:

«لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيُكْتَبُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ»[2].

ليس فيه: «الحَضرمي بن لاَحِق».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٥٤(٥٥٧٧) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام الدَّستُوائي. و«أَحمد» ١/ ٢٣٩(٢١٣٢) و٢/ ٨٤(٥٥٦٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام الدَّستُوائي. وفي ١/ ٣٣٥(٣٠٩٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائي. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٣٣٥(٣١٠٠) قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حَدثنا أَبان بن يَزيد العَطار. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٤٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام الدَّستُوائي. و«ابن حِبَّان» (٢٧٨٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام الدَّستُوائي.

كلاهما (هِشام الدَّستُوائي، وأَبَان العَطار) عن يَحيَى بن أَبي كثير، عن أَبي سَلاَّم، عن الحَكم بن مِيناء، أَن ابن عُمر، وابن عَباس حدثا، أَنهما سمعا رَسول الله ﷺ يقول، على أَعواد المنبر:

«لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَلَيُكْتَبُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ»[3].

ليس فيه: «الحَضرمي، عن زَيد».

---

(١) في طبعَتَيْ مسند أَبي يعلى: «عن زيد أَبي سلام».

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأحمد (٥٥٦٠).

• وأخرجه ابن ماجة (٧٩٤) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن هِشام الدَّستُوائي، عن يَحيَى بن أَبي كثير، عن الحَكم بن مِيناء، قال: أَخبَرَني ابن عَباس، وابن عُمر، أَنهما سمعا النَّبي ﷺ يقول، على أَعواده:

«لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجَمَاعَاتِ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ».

ليس بين يَحيَى وبين الحَكم أَحَدٌ.

• وأخرجه أَبو يَعلَى (٥٧٦٥) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد الناقد، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية، عن أَيوب، عن يَحيَى بن أَبي كثير، عَمَّن حَدثه[1]، عن ابن عُمر وابن عَباس، أَنهما قالا: سمعنا رَسول الله ﷺ يقول، على أَعواد منبره:

«لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ».

لم يُسَمِّ يَحيَى مَنْ حَدَّثه.

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (١٦٧١) قال: أَخبَرَني إِبراهيم بن يعقوب، قال: حَدثنا سَعيد بن الرَّبيع، قال: حَدثنا علي بن المبارك، عن يَحيَى بن أَبي كثير، عن زَيد بن سَلاَّم، عن أَبي سَلاَّم، عن الحَكم بن مِيناء، عن ابن عُمر، وابن عَباس.

قال علي: ثُم كتب به إِلي: عن ابن عُمر، وأَبي هُرَيرة، أَنهما سمعا رَسول الله ﷺ يقول على أَعواد منبره:

«لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيُخْتَمَنَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ».

زاد فيه: «عن أَبي هُريرة».

• وأَخرجه الدَّارِمي (١٦٩١ و١٦٩٢) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَسان. و«مُسلم» ٣/ ١٠ (١٩٥٧) قال: حَدثني الحَسن بن علي الحُلْواني، قال: حَدثنا أَبو تَوبَة.

---

(١) تحرف في المطبوع إِلى: «عن مُحمد»، قال الدَّارقُطني: قال الثَّقفي، وابن عُلَية: عن أَيوب، عن يَحيى، عَمَّن حَدَّثه. «العِلل» (٣٠٣٢)، وقال المِزِّي: رواه إِسماعيل ابن عُلَية، عن أَيوب، عن يَحيى بن أَبي كَثير، عَمَّن حَدَّثه، عن ابن عَباس، وابن عُمر. «تحفة الأشراف» (٦٦٩٦).

كلاهما (يَحيَى بن حسان، وأَبو توبة، الرَّبيع بن نافع) عن مُعاوية بن سَلاَّم، عن زَيد، يعني أخاه، أَنه سمع أَبا سَلاَّم، قال: حَدثني الحَكم بن مِيناء، أَن عَبد الله بن عُمر، وأَبا هُرَيرة حدثاه، أَنهما سمعا رَسول الله ﷺ يقول، على أَعواد منبره:

«لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ».

جعله من حَديث ابن عُمر، وأَبي هُريرة.

• وأَخرجه ابن خُزيمة (١٨٥٥) قال: حَدثنا موسى بن سَهل الرملي، قال: حَدثنا الرَّبيع بن نافع، أَبو توبة، قال: حَدثنا مُعاوية بن سَلاَّم، عن أَخيه زَيد بن سَلاَّم، أَنه سمع أَبا سَلاَّم الحَبشي يقول: حَدثني الحَكم بن مِيناء، عن أَبي هُرَيرة، وأَبي سَعيد الخدري، قالا: قال رَسول الله ﷺ:

«لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ[1] تَرْكِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيُخْتَمَنَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ».

جعله من حَديث أَبي هُريرة، وأَبي سَعيد الخُدري.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٥١٦٨) عن مَعمَر، عن يَحيَى بن أَبي كثير، عن الحَكم[2] بن مِيناء، قال: قال رَسول الله ﷺ، وهو على أَعواد المنبر:

«لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ تَخَلُّفِهِمْ عَنِ الْجُمُعَةِ، أَوْ لَيَطْبَعَنَّ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَلَيُكْتَبُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ».

قال مَعمَر: رُبَّما قال الحَكم بن مِيناء: عن ابن عُمر، وابن عَباس، أَو أَحدهما.

«مُرسَلٌ»، وشك مَعمَر في رَفْعِهِ[3].

---

(١) تحرف في طبعة الفحل إِلى: «على»، وهو على الصواب في النسخة الخطية، الورقة (١٩٤/ أ)، و«إِتحاف المهَرة» لابن حَجَر (٥١٩٧)، وطبعة الأعظمي.

(٢) تحرف في المطبوع إِلى: «عَبد الله»، وجاء على الصواب في آخر الحديث.

(٣) المسند الجامع (٤٢٧٩ و٦٠٤٧ و٧٣٣٦)، وتحفة الأشراف (٦٦٩٦)، وأطراف المسند (٣٢٣٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسِي (٢٠٦٤ و٢٨٥٨)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٤٠٦)، والبَيهَقي ٣/ ١٧١ و٣/ ١٧٢، والبَغَوي (١٠٥٤).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه أَبَانُ العَطار، عن يَحيَى، عن زَيد، عن أَبي سَلاَّم، عن الحَضرَمي، عن الحَكم بن مِيناء، أَنه سمِع ابن عُمر، وابن عَباس، سمِعا رَسول الله ﷺ، وهو على المنبر، قال: لينتهين أَقوامٌ عن تركِهِمُ الجُمُعات ....، الحديثَ.

قال أَبي: رواه مُعاوية بن سَلاَّم، عن أَخيه زَيد، عن أَبي سَلاَّم، ولم يذكُر فيه الحَضرَمي، عن الحَكم بن مِيناء، عن ابن عُمر، وابن عَباس.

قال أَبي: والحضرمي بن لاحِق، رجُلٌ من أَهل المدينة، وليس لِرواية أَبي سَلاَّم عنه معنى، وإِنما يُشبِهُ أَن يكون يَحيَى لم يسمعهُ من زَيد فرواه عن الحَضرَمي، عن زَيد، فوهِم الَّذي حَدَّث به، والله أَعلم. «علل الحديث» (٥٩٦).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه يَحيَى بن أَبي كَثير، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَيوب السَّخْتياني، عن يَحيَى بن أَبي كَثير.

فقال حَماد بن زَيد: عن أَيوب، عن يَحيَى، عَن ابن مِيناء، عَن ابن عُمر، وابن عَباس.

وقال الثَّقفي، وابن عُلَية: عن أَيوب، عن يَحيَى، عَمَّن حَدثه، عنهما.

ورَواه هِشام الدَّستُوائي، عن يَحيَى، عن أَبي سَلاَّم، عن الحَكم بن مِيناء، عَن ابن عُمر، وابن عَباس.

كذلك قال يَزيد بن هارون، ووَهب بن جَرير، وأَبو بَحر البَكراوي، وعَبد العَزيز بن أَبان، وهَيَّاج، عن هِشام.

وقال عُثمان بن الهَيثم: عن هِشام، عن يَحيَى: حَدثني أَبو سَلاَّم، ووَهِمَ في قوله: حَدثني.

وقال أَبو عُمر الحَوضي: عن هِشام، عن يَحيَى: حَدَّث أَبو سَلاَّم.

وكذلك قال أَبو عامر العَقَدي، عن هِشام.

وقال مُعاذ بن هِشام، عَن أَبيه: قال أَبو سَلاَّم.

ويَحيَى لم يَسمعه من أَبي سَلاَّم.

ورَواه هَمام بن يَحيَى، عن يَحيَى بن أَبي كَثير، فقال: عن زَيد بن سَلاَّم، عن جَدِّه أَبي سَلاَّم.

وكذلك قال عَفان، عن أَبان، عن يَحيَى، عن زَيد، عن أَبي سَلاَّم.

ورَواه مُسلم بن إِبراهيم، عن أَبان، عن يَحيَى، عن أَبي سَلاَّم، لم يذكر في الإِسناد زَيدًا.

ورَواه حَبَّان بن هِلال، عن أَبان، عن يَحيَى، عن الحَضرَمي بن لاَحِق، عن زَيد بن سَلاَّم، عن أَبي سَلاَّم، ولم يُتَابَع على ذلك.

ورَواه مُعاوية بن سَلاَّم، عن أَخيه زَيد بن سَلاَّم، عن جَدِّه أَبي سَلاَّم، عن الحَكم بن مِيناء، عَن ابن عُمر، وأَبي هُريرة، والباقون كلهم أَسندوه، عَن ابن عُمر، وابن عَباس. «العِلل» (٣٠٣٢).

* * *

٥٥٥٠- عَنْ طَاوُوسٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: ذَكَرُوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَاغْسِلُوا رُؤُوسَكُمْ، وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا جُنُبًا، وَأَصِيبُوا مِنَ الطِّيبِ».

فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَّا الْغُسْلُ فَنَعَمْ، وَأَمَّا الطِّيبُ فَلاَ أَدْرِي[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ ذَكَرَ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الغُسْلِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَيَمَسُّ طِيبًا، أَوْ دُهْنًا، إِنْ كَانَ عِنْدَ أَهْلِهِ؟ فَقَالَ: لاَ أَعْلَمُهُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ طَاوُوسٍ الْيَمَانِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: زَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: اغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَاغْسِلُوا رُؤُوسَكُمْ، إِلاَّ أَنْ تَكُونُوا جُنُبًا، وَمَسُّوا مِنَ الطِّيبِ.

قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَّا الطِّيبُ فَلاَ أَدْرِي، وَأَمَّا الْغُسْلُ فَنَعَمْ»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٠٥٩).

(٢) اللفظ للبخاري (٨٨٥).

(٣) اللفظ لابن حِبان.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٣٠٣) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني إِبراهيم بن مَيسَرة.
و«أَحمد» ١/ ٢٦٥(٢٣٨٣) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني الزُّهْري. وفي ١/ ٣٣٠(٣٠٥٩) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا شُعيب، قال: سُئل الزُّهْري: هل في الجُمُعة غسلٌ واجبٌ؟. وفي ١/ ٣٦٧(٣٤٧١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، ومُحمد بن بَكر، قالا: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني إِبراهيم بن مَيسَرة.
و«البُخاري» ٢/ ٤(٨٨٤) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عن الزُّهْري. وفي (٨٨٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا هِشام، أَن ابن جُريج أخبرهم، قال: أَخبَرني إِبراهيم بن مَيسَرة. و«مُسلم» ٣/ ٤(١٩١٤) قال: حَدثنا حَسَن الحُلْواني، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة، قال: حَدثنا ابن جُريج (ح) وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني إِبراهيم بن مَيسَرة. وفي (١٩١٥) قال: وحَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَكر (ح) وحَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا الضَّحاك بن مَخلَد، كلاهما عن ابن جُريج، بهذا الإِسناد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٦٩٣) قال: أَخبَرني مُحمد بن يَحيَى بن عَبد الله النَّيسابوري، قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عن الزُّهْري. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٥٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن مُسلم الزُّهْري. و«ابن خُزيمة» (١٧٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن المُبارك المُخَرِّمي، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن مُسلم بن عَبد الله بن شِهاب الزُّهْري. و«ابن حِبَّان» (٢٧٨٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن مُسلم الزُّهْري.

كلاهما (إِبراهيم بن مَيسَرة، وابن شِهاب الزُّهْري) عن طَاوُوس اليَماني، فذكره[1].

***

(١) المسند الجامع (٦٠٤٨)، وتحفة الأشراف (٥٦٩٢ و٥٧٥٧)، وأطراف المسند (٣٤٣٢ و٣٤٨٢).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٨٣٧ و٤٨٣٨)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٣١٤٨)، والبَيهَقي ١/ ٢٩٧ و٣/ ٢٤٢.

٥٥٥١- عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ هَذَا يَوْمُ عِيدٍ، جَعَلَهُ اللهُ لِلْمُسْلِمِينَ، فَمَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ، وَإِنْ كَانَ طِيبٌ، فَلْيَمَسَّ مِنْهُ، وَعَلَيْكُمْ بِالسِّوَاكِ».

أَخرجه ابن ماجة (١٠٩٨) قال: حَدثنا عَمار بن خالد الواسطي، قال: حَدثنا علي بن غُراب، عن صالح بن أَبي الأَخضر، عن الزُّهْري، عن عُبيد بن السَّبَّاق، فذكره.

• أَخرجه مالك (١٦٩)[1]. وابن أَبي شَيبة ٢/ ٩٦(٥٠٥٤) قال: حَدثنا زَيد بن الحباب، قال: أَخبَرني مالك بن أَنس، عن ابن شهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني ابن سَبَّاق؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ فِي جُمُعَةٍ مِنَ الْجُمَعِ: يَا مَعشَرَ الـمُسْلِمِينَ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ جَعَلَهُ اللهُ عِيدًا، فَاغْتَسِلُوا، وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طِيبٌ، فَلاَ يَضُرُّهُ أَنْ يَمَسَّ مِنْهُ، وَعَلَيْكُمْ بِالسِّوَاكِ»[2]، «مُرسَلٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٣٠١) عن مَعمَر، عن الزُّهْري، قال: أَخبَرني من لا أَتهِم، عن أَصحاب النَّبي ﷺ؛

«أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ مِنَ الْجُمَعِ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَقُولُ: يَا مَعشَرَ الـمُسْلِمِينَ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ جَعَلَهُ اللهُ عِيدًا لِلْمُسْلِمِينَ، فَاغْتَسِلُوا فِيهِ مِنَ الـمَاءِ، وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طِيبٌ، فَلاَ يَضُرُّهُ أَنْ يَمَسَّ مِنْهُ، وَعَلَيْكُمْ بِهَذَا السِّوَاكِ».

لم يُسَمِّ الزُّهْري مَن حَدَّثه[3].

ـ فوائد:

ـ قال عثمان الدَّارِميّ: قلتُ ليَحيى بن مَعين: صَالِح بن أَبي الأَخضَر؟ فقال: ليس بشيءٍ في الزُّهرِيّ. «سؤالاته» (١١).

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٤٥٢)، والقَعنَبي (٢٣٤)، وسُوَيد بن سَعيد (١٣٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٣١).

(٢) اللفظ لمالك في الموطأ.

(٣) المسند الجامع (٦٠٤٦)، وتحفة الأشراف (٥٨٧٠)، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (١٥١١)، والمطالب العالية (٦٩٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٧٣٥٥).

ـ وأَخرجه مُرسلًا، البَيهَقي ٣/ ٢٤٣.

ـ وقال الدَّارَقُطني: صالح بن أَبي الأَخضر، لا يُعتبر به، لأَن حديثَه عن ابن شهاب عَرْضٌ، وكتابٌ، وسماعٌ، فقيل له: يُميز بينهما؟ فقال: لا. «سؤالات البرقاني» (٢٣١).

***

٥٥٥٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: أَوَاجِبٌ هُوَ؟ قَالَ: لاَ، مَنْ شَاءَ اغْتَسَلَ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ بَدْءِ الْغُسْلِ؛

«كَانَ النَّاسُ مُحْتَاجِينَ، وَكَانُوا يَلْبَسُونَ الصُّوفَ، وَكَانُوا يَسْقُونَ النَّخْلَ عَلَى ظُهُورِهِمْ، وَكَانَ مَسْجِدُ النَّبِيِّ ﷺ ضَيِّقًا، مُتَقَارِبَ السَّقْفِ، فَرَاحَ النَّاسُ فِي الصُّوفِ، فَعَرِقُوا، وَكَانَ مِنْبَرُ النَّبِيِّ ﷺ قَصِيرًا، إِنَّمَا هُوَ ثَلاَثُ دَرَجَاتٍ، فَعَرِقَ النَّاسُ فِي الصُّوفِ، فَثَارَتْ أَرْوَاحُهُمْ، أَرْوَاحُ الصُّوفِ، فَتَأَذَّى بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ، حَتَّى بَلَغَتْ أَرْوَاحُهُمْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِذَا جِئْتُمُ الْجُمُعَةَ فَاغْتَسِلُوا، وَلْيَمَسَّ أَحَدُكُمْ مِنْ أَطْيَبِ طِيبٍ، إِنْ كَانَ عِنْدَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أُنَاسًا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ جَاؤُوا، فَقَالُوا يَا ابْنَ عَبَّاسٍ: أَتَرَى الْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبًا؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنَّهُ أَطْهَرُ وَخَيْرٌ لِمَنِ اغْتَسَلَ، وَمَنْ لَمْ يَغْتَسِلْ، فَلَيْسَ عَلَيْهِ بِوَاجِبٍ، وَسَأُخْبِرُكُمْ كَيْفَ بَدءُ الْغُسْلِ؛ كَانَ النَّاسُ مَجْهُودِينَ، يَلْبَسُونَ الصُّوفَ، وَيَعْمَلُونَ عَلَى ظُهُورِهِمْ، وَكَانَ مَسْجِدُهُمْ ضَيِّقًا، مُقَارِبَ السَّقْفِ، إِنَّمَا هُوَ عَرِيشٌ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي يَوْمٍ حَارٍّ، وَعَرِقَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ الصُّوفِ، حَتَّى ثَارَتْ مِنْهُمْ رِيَاحٌ، آذَى بِذَلِكَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَلَمَّا وَجَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ تِلْكَ الرِّيحَ، قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِذَا كَانَ هَذَا الْيَوْمُ، فَاغْتَسِلُوا، وَلْيَمَسَّ أَحَدُكُمْ أَفْضَلَ مَا يَجِدُ مِنْ دُهْنِهِ وَطِيبِهِ».

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ثُمَّ جَاءَ اللهُ بِالْخَيْرِ، وَلَبِسُوا غَيْرَ الصُّوفِ، وَكُفُوا الْعَمَلَ، وَوُسِّعَ مَسْجِدُهُمْ، وَذَهَبَ بَعْضُ الَّذِي كَانَ يُؤْذِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنَ الْعَرَقِ(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٦٨(٢٤١٩) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال. و«عَبد بن حُميد» (٥٩٠) قال: حَدثني خالد بن مَخلَد، قال: حَدثني سُليمان بن بِلال. و«أَبو داوُد» (٣٥٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن مُحمد. و«ابن خُزيمة» (١٧٥٥) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان الـمُرادي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا سُليمان، وهو ابن بِلال.

كلاهما (سُليمان بن بِلال، وعَبد العَزيز بن مُحمد) عن عَمرو بن أَبي عَمرو، مَولَى الـمُطَّلِب، عن عِكرِمة، فذكره[١].

- فوائد:

- قال البخاري: عَمرو بن أَبي عَمرو صدوق، ولكن رَوى عن عِكرِمة مَناكير، ولم يذكر في شيء من ذلك أنه سمعَ عن عِكرِمة. «علل الترمذي الكبير» (٤٢٨).

* * *

٥٥٥٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«سُنَّةُ الجُمُعَةِ: الْغُسْلُ، وَالسِّوَاكُ، وَالطِّيبُ، وَتَلْبَسَ أَنْقَى ثِيَابِكَ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٣٣٢) عن رجل، عن صَالح بن[٢] مُحمد بن زائدة، عن عِكرِمة فذكره.

* * *

٥٥٥٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ فِي يَوْمٍ ذِي رَدْغٍ، فَأَمَرَ الـمُؤَذِّنَ لَـمَّا بَلَغَ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ. قَالَ: قُلِ: الصَّلاَةُ فِي الرِّحَالِ، فَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَكَأَنَّهُمْ أَنْكَرُوا، فَقَالَ: كَأَنَّكُمْ أَنْكَرْتُمْ هَذَا، إِنَّ هَذَا فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، يَعني النَّبِيَّ ﷺ، إِنَّهَا عَزْمَةٌ، وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُحْرِجَكُمْ[٣].

---

(١) المسند الجامع (٦٠٤٩)، وتحفة الأشراف (٦١٧٩)، وأطراف المسند (٣٧٤٥).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٥٤٨)، والبَيهَقي ١/ ٢٩٥ و٣/ ١٨٩.

(٢) تحرف في المطبوعتين إلى: «عن»، وكتب محقق طبعة الكتب العلمية (٥٣٤٧): كذا بالأصل، والنسخة (ع)، وفي النسخة (ن): «ابن».
انظر: «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٩١، و«الجرح والتعديل» ٤/ ٤١١، و«تهذيب الكمال» ١٣/ ٨٤.

(٣) اللفظ للبُخاري (٦٦٨).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ لِمُؤَذِّنِهِ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ: إِذا قُلْتَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَلَا تَقُلْ: حَيَّ عَلَىٰ الصَّلَاةِ، قُلْ: صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ، قَالَ: فَكَأَنَّ النَّاسَ اسْتَنْكَرُوا ذَاكَ، فَقَالَ: أَتعجَبُونَ مِنْ ذَا، قَدْ فَعَلَ ذَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، إِنَّ الْجُمُعَةَ عَزْمَةٌ، وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُحْرِجَكُمْ، فَتَمْشُوا فِي الطِّينِ وَالدَّحْضِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَمَرَ الـمُؤَذِّنَ، أَنْ يُؤَذِّنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَذَلِكَ يَوْمٌ مَطِيرٌ، فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: نَادِ فِي النَّاسِ فَلْيُصَلُّوا فِي بُيُوتِهِمْ، فَقَالَ لَهُ النَّاسُ: مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ؟ قَالَ: قَدْ فَعَلَ هَذَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، تَأْمُرُنِي أَنْ أُخْرِجَ النَّاسَ مِنْ بُيُوتِهِمْ، فَيَأْتُونِي يَدُوسُونَ الطِّينَ إِلَى رُكَبِهِمْ؟»(٢).

(*) في رواية جَرير: «... أَنْ أُخْرِجَ النَّاسَ، وَنُكَلِّفهُمْ أَنْ يَحْمِلُوا الْخَبَثَ مِنْ طُرُقِهِمْ إِلَى مَسْجِدِكُمْ»

(*) وفي رواية: «أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَمَرَ مُنَادِيَهُ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ، فَقَالَ: إِذَا بَلَغْتَ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، فَقُلْ: أَلاَ صَلُّوا فِي الرِّحَالِ، فَقِيلَ لَهُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٢٣) قال: أَخبَرنا معَمر، عن عَاصم بن سُليمان. و«البُخاري» ١/ ١٦٠(٦١٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حَماد، عن أَيوب، وعَبد الحميد صاحب الزِّيَادي، وعَاصم الأَحوَل. وفي ١/ ١٧٠(٦٦٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا عَبد الحميد صاحب الزِّيَادي (ح) وعن حَماد، عن عَاصم. وفي ٢/ ٧(٩٠١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرني عَبد الحميد صاحب الزِّيَادي. و«مُسلم» ٢/ ١٤٧ (١٥٥٠)

---

(١) اللفظ لمسلم (١٥٥٠).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

قال: حَدثني علي بن حُجر السَّعدي، قال: حَدثنا إِسماعيل، عن عَبد الحميد صاحب الزِّيَادي. وفي ٢/ ١٤٨(١٥٥١) قال: وحَدثنيه أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، عن عَبد الحميد (ح) وقال أَبو كامل: حَدثنا حَماد، عن عَاصم. وفي (١٥٥٢) قال: وحَدثنيه أَبو الرَّبيع العَتكي، هو الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب، وعَاصم الأَحوَل. وفي (١٥٥٣) قال: وحَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا ابن شُميل، قال: أَخبَرنا شُعبة، قال: حَدثنا عَبد الحميد صاحب الزِّيَادي. وفي (١٥٥٤) قال: وحَدثناه عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عن شُعبة (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، كلاهما عن عَاصم الأَحوَل. وفي (١٥٥٥) قال: وحَدثناه عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق الحَضرمي، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن ماجَة» (٩٣٩) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا عَباد بن عَباد الـمُهَلَّبي، قال: حَدثنا عَاصم الأَحوَل. و«أَبو داوُد» (١٠٦٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرني عَبد الحميد صاحب الزِّيَادي. و«ابن خُزيمة» (١٨٦٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا عَباد، يَعني ابن عَباد (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير، جميعًا عن عَاصم. وفي (١٨٦٥) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن هِشام، قال: حَدثنا إِسماعيل، عن عَبد الحميد صاحب الزِّيَادي.

ثلاثتهم (عَاصم بن سُليمان، وأَيوب السَّختياني، وعَبد الحميد صاحب الزِّيَادي) عن عَبد الله بن الحارث، فذكره[1].

- في رواية وُهَيب، عن أَيوب، عن عَبد الله بن الحارث. قال وُهَيب: لم يَسمَعهُ منه. «مُسلم» ٢/ ١٤٨(١٥٥٥).

- وفي رواية مُسَدَّد، عن إِسماعيل؛ «أَخبَرني عَبد الحميد صاحب الزِّيَادي، عن عَبد الله بن الحارث، ابن عَمِّ مُحمد بن سِيرين».

---

(١) المسند الجامع (٥٩٩٩)، وتحفة الأشراف (٥٧٨٣).

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (١٣٠٧-١٣٠٩)، والطَّبراني (١٢٩١٢ و١٢٩١٣)، والبيهَقي ١/ ٣٩٧ و٣/ ١٨٥ و١٨٦.

ـ وفي رواية يُوسُف بن مُوسى: «عَبد الله بن الحارث، رجل من أَهل البَصرة، نَسِيب لابن سِيرين».

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٥٣(٥٥٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بشر، قال: حَدثنا سَعيد، عن قَتادة، عن عَبد الله بن الحارث؛ أَن ابن عَباس أَمر مُناديه فنادى، في يوم مَطيرٍ، يومَ جُمعة: الصَّلاةُ في الرِّحال، الصَّلاة في الرِّحال. «مَوقوفٌ».

* * *

٥٥٥٥- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ، فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، يَوْمِ مَطَرٍ: صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ» (١).

أَخرجه ابن ماجة (٩٣٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الوَهَّاب. و«ابن خُزيمة» (١٨٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن عَبد الوَهَّاب، ومُحمد بن يَحيَى) عن الضَّحاك بن مَخلَد، أَبي عَاصم، عن عَباد بن مَنصور، قال: سَمِعتُ عَطاء يُحَدِّث، فذكره (٢).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٠٣) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني عَطاء، أَنه بلغه، عن النَّبي ﷺ؛

أَنَّهُ أَخَذَهُ مَطَرٌ، وَهُمْ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ».

قُلْتُ لِعَطَاءٍ: بِصَلاَتِهِ يُصَلُّونَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَظُنُّ. «مُرسلٌ».

* * *

٥٥٥٦- عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْكَعُ قَبْلَ (٣) الْجُمُعَةِ أَرْبَعًا، لاَ يَفْصِلُ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ».

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٦٠٠١)، وتحفة الأشراف (٥٨٩٨).

(٣) في «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة» الورقة ٧١، و«نصب الراية» ٢/ ٢٠٦، و«تحفة الأشراف»: «مِنْ قَبْلِ».

أَخرجه ابن ماجة (١١٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد رَبِّه، قال: حَدثنا بَقِية، عن مُبَشِّر بن عُبيد، عن حَجاج بن أَرطاة، عن عَطية العَوْفِي، فذكره[١].

***

٥٥٥٧- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا اسْتَوَى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، قَالَ لِلنَّاسِ: اجْلِسُوا، فَسَمِعَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ، وَهُوَ عَلَى بَابِ الـمَسْجِدِ، فَجَلَسَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: تَعَالَ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ».

أَخرجه ابن خُزيمة (١٧٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا ابن جُريج، عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه أَبو داوُد السِّجِستاني، من طريق مَخلَد بن يَزيد، عن ابن جُريج، عن عَطاء، عن جابر، مَرفوعًا، وقال عَقِبَه: هذا يُعرف مُرسلًا، إِنما رَواه الناس عن عَطاء، عن النَّبي ﷺ. «السُّنن» (١٠٩١).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه ابن جُريج، وقَد اختُلِف عَنه؛

فَرَواه مُعاذ بن مُعاذ، ومَخلَد بن يَزيد، وأَبو زَيد النَّحْوي، عَن ابن جُريج، عَن عَطاء، عَن جابِر.

وخالَفهم إِسماعيل بن عَياش، فَرَواه عَن ابن جُريج، عَن عَطاء، عَن ابن مَسعود.

وخالَفهُم الوَليد بن مُسلم، رَواه عَن ابن جُريج، عَن عَطاء، عَن ابن عَباس.

ورَواه عَمرو بن دينار، عَن عَطاء، مُرسَلًا، والـمُرسَل أَشبَهُ. «العِلل» (٣٢٧٤).

ـ قلنا: رواه مَخلَد بن يَزيد، عن ابن جُريج، عن عَطاء، عن جابر، وسبق في مسند جابر.

***

(١) المسند الجامع (٦٠٥٥)، وتحفة الأشراف (٥٩٨٣)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٩٥.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٦٧٤).

(٢) المسند الجامع (٦٠٥٢).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٢٠٥.

٥٥٥٨- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِمًا، ثُمَّ يَجْلِسُ، ثُمَّ يَقُومُ، فَيَخْطُبُ».

فَزَادَ ابْنُ أَبِي لَيلَى حَرْفًا، قَالَ: فَجَلَسَ جُلُوسًا خَفِيفًا[(١)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١١٣ (٥٢٣٢) قال: حَدثنا الـمُحاربي، عن حَجاج. و«أَحمد» ١/ ٢٥٦ (٢٣٢٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا منه) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد الـمُحاربي، عن الحَجاج. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٩٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد الـمُحاربي، عن الحَجاج. وفي (٢٦٢٠) قال: قُرِئَ على بِشر، أخبركم أَبو يُوسُف، عن ابن أَبي لَيلَى، والحَجاج بن أَرطاة.

كلاهما (حَجاج بن أَرطاة، ومُحمد بن أَبي لَيلَى) عن الحَكم بن عُتيبة، عن مِقسَم، فذكره[(٢)].

- فوائد:

- قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الذي يصح للحَكم، عن مِقسَم، أَربعة أَحاديث.. ، وذكر هذه الأَحاديث، وليس هذا منها. «العِلل» (١٢٦٩).

* * *

٥٥٥٩- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ تَكَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، فَهُوَ كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا، وَالَّذِي يَقُولُ لَهُ: أَنْصِتْ، لَيْسَ لَهُ جُمُعَةٌ»[(٣)].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٦٠٥٠)، وأطراف المسند (٣٨٩٧)، والمقصد العلي (٣٦٤)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٨٧، والمطالب العالية (٧٠٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٠٩١).

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٢٥(٥٣٤٨). وأَحمد ١/ ٢٣٠(٢٠٣٣) قالا: حَدثنا ابن نُمير، عن مُجالِد، عن الشَّعبي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٨/ ١٦٩، في ترجمة مُجالِد، وقال: مُجالِد، جملة ما يرويه عن الشَّعبي، وقد رواه عن غير الشَّعبي، ولكن أَكثر روايته عنه، وعامَّة ما يَرويه غير محفوظ.

***

٥٥٦٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِذْ تَلاَ آيَةً، فَقَالَ رَجُلٌ وَهُوَ إِلَى جَنْبِ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ: مَتَى أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ؟ فَإِنِّي لَمْ أَسْمَعْهَا إِلاَّ السَّاعَةَ، فَقَالَ عَبْدُ الله: سُبْحَانَ الله، فَسَكَتَ الرَّجُلُ، ثُمَّ تَلاَ آيَةً أُخْرَى، فَقَالَ الرَّجُلُ لِعَبْدِ الله مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ عَبْدُ الله: سُبْحَانَ الله، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ الله ﷺ الصَّلاَةَ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ لِلرَّجُلِ: إِنَّكَ لَمْ تُجَمِّعْ مَعَنَا، قَالَ: سُبْحَانَ الله، قَالَ: فَذَهَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: صَدَقَ ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ، صَدَقَ ابْنُ أُمِّ عَبدٍ».

أَخرجه ابن خُزيمة (١٨٠٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا حُسين بن عِيسَى، يَعني الحَنفي، قال: حَدثنا الحَكم بن أَبان، عن عِكرِمة، فذكره[2].

***

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٦٠٥٤)، وأطراف المسند (٣٤٨٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٨٤، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٥٣٣).

والحديث: أَخرجه البزار (٤٧٢٥ و٥٣٤٥)، والطَّبراني (١٢٥٦٣).

(٢) المسند الجامع (٦٠٥٣).

والحديث ؛ أَخرجه الضياء، في «المختارة» (٣٥٠).

«إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي خُطْبَتِهِ: الـمَائِدَةَ، وَسُورَةَ التَّوْبَةِ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَحِلُّوا مَا أَحَلَ اللهُ فِيهِمَا، وَحَرِّمُوا مَا حَرَّمَ اللهُ فِيهِمَا».

يأتي، إن شاء الله.

***

٥٥٦١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ: ﴿الم تَنْزِيلُ﴾ السَّجْدَةُ، وَ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ﴾».

«وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْجُمُعَةِ، سُورَةَ الْجُمُعَةِ وَالـمُنَافِقِينَ»[١].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٧٢٨ و٥٢٣٤) عن الثَّوري، عن مُخَوَّل، عن مُسلم البَطين[٢]. وفي (٢٧٢٩) عن مَعمَر، عن أَبي إِسحاق. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ١٤١ (٥٤٩٠) و٢/ ١٤٢(٥٤٩٦) مُقَطَّعًا قال: حَدثنا عَبدَة، عن سُفيان، عن مُخَوَّل، عن مُسلم البَطين. و«أَحمد» ١/ ٢٢٦(١٩٩٣) قال: حَدثنا يَحيَى، عن شُعبة، قال: حَدثني مُخَوَّل، عن مُسلم البَطين. وفي١/ ٢٧٢(٢٤٥٧) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا شَريك، عن أَبي إِسحاق. وفي ١/ ٣٠٧ (٢٨٠٠) و١/ ٣١٦ (٢٩٠٨) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا شَريك، عن أَبي إِسحاق. وفي ١/ ٣٢٨(٣٠٤٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن مُخَوَّل بن راشد، عن مُسلم البَطين. وفي ١/ ٣٣٤ (٣٠٩٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، وعَفان، قالا: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادة، عن عَزْرة. وفي (٣٠٩٧) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: أَخبَرنا بُكير بن أَبي السَّمِيط، قال قَتادة. وفي ١/ ٣٤٠ (٣١٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن مُخَوَّل، قال: سَمِعتُ مُسلمًا البَطين يُحَدِّث. وفي ١/ ٣٥٤(٣٣٢٥) قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الرَّحمَن، عن سُفيان، عن مُخَوَّل بن راشد، عن مُسلم البَطين. وفي (٣٣٢٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق، عن مُسلم البَطين.

---

(١) اللفظ لمسلم (١٩٨٦).

(٢) تَصَحَّف في المطبوع، في الموضع (٢٧٢٨)، إلى: «عن مُحمد، عن مُسلم البَطين».

وفي ١/ ٣٦١(٣٤٠٤) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا هَمام، عن قَتادة، عن عَزْرة (ح) وعَبد الصَّمد، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادة، عن صاحبٍ له. و«مُسلم» ٣/ ١٦(١٩٨٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عن سُفيان، عن مُخَوَّل بن راشد، عن مُسلم البَطين. وفي (١٩٨٧) قال: وحَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا وَكيع، كلاهما عن سُفيان، بهذا الإِسناد مثله. وفي (١٩٨٨) قال: وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن مُخَوَّل، بهذا الإِسناد مثله. و«ابن ماجَة» (٨٢١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قالا: حَدثنا سُفيان، عن مُخَوَّل، عن مُسلم البَطين. و«أَبو داوُد» (١٠٧٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن مُخَوَّل بن راشد، عن مُسلم البَطين. وفي (١٠٧٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عن شُعبة، عن مُخَوَّل بإِسناده ومعناه. و«التِّرمِذي» (٥٢٠) قال: حَدثنا علي بن حُجر، قال: أَخبَرنا شَريك، عَن مُخَوَّل بن راشد، عن مُسلم البَطين. و«النَّسائي» ٢/ ١٥٩، وفي «الكُبرى» (١٠٣٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة (ح) وأَخبَرنا علي بن حُجر، قال: أَنبأَنا شَريك، عن الـمُخَوَّل بن راشد، عن مُسلم. وفي ٣/ ١١١، وفي «الكُبرى» (١٧٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى الصَّنْعاني، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرني مُخَوَّل، قال: سَمِعتُ مُسلمًا البَطين. وفي (١١٥٧٥) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا شَريك، عن الـمُخَوَّل بن راشد، عن مُسلم البَطين. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٣٠) قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادة، عن عَزْرة. و«ابن خُزيمة» (٥٣٣) قال: حَدثنا علي بن حُجْر السَّعدي، غير مَرَّةٍ، قال: أَخبَرنا شَريك، عن مُخَوَّل بن راشد، عن مُسلم البَطين. وفي (١/ ٥٣٣م) حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُحمد، عن شُعبة، عن مُخَوَّل، عن مُسلم البَطين (ح) وحَدثنا الصَّنْعاني، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارث، قال: أَخبَرنا شُعبة، قال: أَخبَرني مُخَوَّل، قال: سَمِعتُ مُسلمًا البَطين يُحدِّث. وفي (٢/ ٥٣٣م) حَدثنا الفَضل بن يَعقوب الرُّخامي، بخبرٍ غريبٍ غريبٍ، قال: حَدثنا أَسَد بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة،

عن أَيوب. و«ابن حِبَّان» (١٨٢٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادة، عن عَزْرة. وفي (١٨٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن مُخَوَّل بن راشد، عن مُسلم البَطين.

ستتهم (مُسلم البَطين، وأَبو إِسحاق السَّبيعي، وعَزْرة بن عَبد الرَّحمَن، وقَتادة بن دِعَامة، وصاحب لقَتادة، وأَيوب السَّخْتياني) عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن عَباس حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رواه سُفيان الثَّوري، وغير واحدٍ، عن مُخَوَّل.

• وأَخرجه أَحمد ١/ ٢٧٢(٢٤٥٦) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا شَريك، عن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص[2]، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ: ﴿الم تَنْزِيلُ﴾، السَّجْدَة، وَ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ﴾»، «مُرسلٌ».

***

٥٥٦٢- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، بِسُورَةِ[3]: ﴿الم تَنْزِيلُ﴾، وَسُورَةٍ مِنَ الـمُفَصَّلِ، وَرُبَّمَا قَالَ: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ﴾».

---

(١) المسند الجامع (٦٠٥٦)، وتحفة الأشراف (٥٦١٣)، وأطراف المسند (٣٣٣٤ و٣٣٣٥ و٣٣٥٥ و٣٣٦٣ و٣٣٧٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٥٦ و٢٧٥٨)، والبَزَّار (٤٨٠٠ و٤٩٩٧ و٥٠٠٨)، والطَّبراني (١٢٣٣٣ و١٢٣٣٤ و١٢٣٧٣-١٢٣٧٧ و١٢٤١٧ و١٢٤١٨ و١٢٤٢٢ و١٢٤٣٣ و١٢٤٦٢)، والبَيهَقي ٣/ ٢٠٠ و٢٠١.

(٢) هو عَوف بن مالك بن نَضلَة الجُشَمي، من التابعين.

(٣) تحرف في المطبوع إِلى: «كان يقرأُ في سورة الفجر بـ ﴿الم تنزيل﴾»، وقد أَخرجه الطبراني (١٠٩٠٠)، من طريق «مُصَنَّف» عَبد الرَّزاق، وكذلك أَخرجه أَبو عَوانة (٢٥٥٦)، وابن عَدي، في «الكامل» ٧/ ٥٣٨، من طريق عَبد الرَّزاق، على الصواب.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٢٤٠) عن مَعمَر، عن ابن طَاوُوس، عن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلت لِيَحيى بن مَعين: عَبد الرَّزاق، عن مَعمَر، عن ابن طاوُوس، عن أَبيه، عن ابن عَباس؛ أَن النَّبي ﷺ كان يقرأُ في صلاة الغَداة، يوم الجُمعة: تنزيل؛ السَّجدة، وسورة من الـمُفصَّل.

قال: لا أَعرفُه، مَن حَدَّثكم هذا، مُؤَمَّل؟ قلتُ: لم أَسمعه منه، وقد رَواه.

قال: ليس هذا بشيءٍ، إِنما هو عن ابن طاوُوس، عن أَبيه، مُرسَلٌ. «سؤالاته» (٧٥٣).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٧/ ٥٣٨، وقال: هذه الأَحاديث التي أَمليتُها لُمحمد بن إِسحاق السِّجزي، عن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، والثَّوري، كلها غير محفوظة.

* * *

٥٥٦٣- عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: اجْتَمَعَ عِيدَانِ عَلَى عَهْدِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَأَخَّرَ الْخُرُوجَ، حَتَّى تَعَالَى النَّهَارُ، ثُمَّ خَرَجَ فَخَطَبَ، فَأَطَالَ الْخُطْبَةَ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَلَمْ يُصَلِّ لِلنَّاسِ يَوْمَئِذٍ الْجُمُعَةَ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لاِبْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: أَصَابَ السُّنَّةَ[٢].

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ، وَهُوَ أَمِيرٌ، فَوَافَقَ يَوْمَ فِطْرٍ، أَوْ أَضْحَى، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَأَخَّرَ الْخُرُوجَ حَتَّى ارْتَفَعَ النَّهَارُ، فَخَرَجَ وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَخَطَبَ وَأَطَالَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَلَمْ يُصَلِّ الجُمُعَةَ، فَعَابَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: أَصَابَ ابْنُ الزُّبَيْرِ السُّنَّةَ، وَبَلَغَ ابْنَ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، إِذَا اجْتَمَعَ عِيدَانِ صَنَعَ مِثْلَ هَذَا»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٨٦ (٥٨٨٦) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«النَّسائي»

---

(١) أَخرجه أَبو عَوانة (٢٥٥٦)، والطَّبراني (١٠٩٠٠).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) اللفظ لسُلَيم بن أَخضَر.

٣/ ١٩٤، وفي «الكُبرى» (١٨٠٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى.
و«ابن خُزيمة» (١٤٦٥) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيَى (ح) وحَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا يَحيَى (ح) وحَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا سُلَيم، يَعني ابن أَخضَر.

ثلاثتهم (أَبو خالد الأَحمر، ويَحيى بن سَعيد، وسُلَيم بن أَخضَر) عن عَبد الحميد بن جَعفر الأَنصاري، من بني عَوف بن ثَعلبة، قال: حَدثني وَهب بن كَيسان، فذكره[1].

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: قول ابن عَباس: «أَصاب ابنُ الزُّبير السُّنَّة»، يَحتَمِل أَن يكون أَراد سُنَّة النَّبيِّ ﷺ، وجائز أَن يكون أَراد سُنَّة أَبي بَكر، أَو عُمر، أَو عُثمان، أَو علي، ولا إِخال أَنه أَراد به أَصاب السَّنَّة في تقديمه الخطبة قبل صلاة العيد، لأَن هذا الفعل خلاف سُنَّة النَّبيِّ ﷺ، وأَبي بَكر، وعُمر، وإِنما أَراد تركه أَن يجمع بهم بعدما قد صلى بهم صلاة العيد فقط، دون تقديم الخطبة قبل صلاة العيد.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٨٧(٥٨٩١) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن هِشام بن عُروة، عن وَهب بن كَيسان، قال: اجتمع عيدان في يوم، فخرج عَبد الله بن الزُّبير، فصلَّى العيدَ بعد ما ارتفع النهارُ، ثُم دخل، فلم يخرج حَتى صلى العصر.

قال هِشام: فذكرتُ ذلك لنافع، أَو ذُكِرَ له، فقال: ذُكِر ذلك لابن عُمر، فلم يُنكره. «مَوقوفٌ».

***

٥٥٦٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا ابْنُ الزُّبَيْرِ، فِي يَوْمِ عِيدٍ، فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، أَوَّلَ النَّهَارِ، ثُمَّ رُحْنَا إِلَى الْجُمُعَةِ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْنَا، فَصَلَّيْنَا وُحْدَانًا، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِالطَّائِفِ، فَلَمَّا قَدِمَ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: أَصَابَ السُّنَّةَ.

أَخرجه أَبو داوُد (١٠٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن طَريف البَجَلي، قال: حَدثنا أَسباط، عن الأَعمَش، عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٦٠٩٦)، وتحفة الأشراف (٦٥٣٨)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٦١١).
والحديث؛ أَخرجه الفاكهي، في «أَخبار مَكَّة» (١٨٤٥).
(٢) المسند الجامع (٦٠٩٧)، وتحفة الأشراف (٥٨٩٦).

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٥٧٢٥) عن ابن جُريج. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ١٨٧ (٥٨٩٢) قال: حَدثنا هُشيم، عن مَنصور. و«أَبو داوُد» (١٠٧٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن خَلف، قال: حَدثنا أَبو عَاصم، عن ابن جُريج.

كلاهما (عَبد الملك بن جُريج، ومنصور بن زاذان) عن عَطاء، قال: إِنِ اجتمعَ يومُ الجُمعة، ويومُ الفطر، في يومٍ واحدٍ، فليجمعهما، فلْيُصل ركعتين قط، حيث يُصلي صلاة الفطر، ثُم هي هي حَتى العصر، ثُم أَخبَرني عند ذلك، قال: اجتمع يومُ فطرٍ ويومُ جُمعة، في يومٍ واحدٍ، في زمان ابن الزُّبير، فقال ابن الزُّبير: عيدان اجتمعا في يومٍ واحدٍ، فجمعهما جَميعًا بجعلهما واحدًا، وصَلى، فصلى[1] يوم الجُمعة ركعتين بُكرةً صلاةَ الفِطر، ثُم لم يزد عليها، حَتى صلى العصر.

قال: فأَما الفقهاء فلم يقولوا في ذلك، وأَما من لم يفقه فأنكر ذلك عليه، قال: ولقد أنكرت أَنا ذلك عليه، وصليت الظهر يومئذ، قال: حَتى بلغنا بعد؛ أَن العيدين كانا إِذا اجتمعا كذلك، صليا واحدة، وذكر ذلك عن مُحمد بن علي بن حُسين، أَخبر؛ أَنهما كانا يجمعان إِذا اجتمعا. قالا: إِنه وجده في كتاب لعلي، زعم[2].

(*) وفي رواية: «عن عَطاء، قال: اجتمع عيدان في عهد ابن الزُّبير، فصلى بهم العيد، ثُم صلى بهم الجُمعة، صلاة الظهر أَربعًا»[3].

(*) وفي رواية: «قال عَطاء: اجتمع يوم جمعة، ويوم فطر، على عهد ابن الزُّبير، فقال: عيدان اجتمعا في يوم واحد، فجمعهما جَميعًا، فصلاهما ركعتين بُكرَة، لم يزد عليهما، حَتى صلى العصر»[4].

«مَوقوفٌ» ليس فيه حَديث ابن عَباس.

* * *

---

(١) قوله: «فصلى»، لم يرد في طبعة المجلس العلمي، وأَثبتناه عن طبعة الكتب العلمية (٥٧٤٢).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

وهذا؛ أَخرجه ابن الـمُنذر، في «الأوسط» (٢١٨٢).

• حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«اجْتَمَعَ عِيدَانِ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا، فَمَنْ شَاءَ أَجْزَأَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ، وَإِنَّا مُجَمِّعُونَ، إِنْ شَاءَ اللهُ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، على الصَّواب، في مسند أَبي هُريرة، رَضي الله تعالى عنه.

***

٥٥٦٥- عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ الأَضْحَى».

أَخرجه ابن ماجة (١٣١٥) قال: حَدثنا جُبارَة بن الـمُغَلِّس، قال: حَدثنا حَجاج بن تَميم، عن مَيمون بن مِهران، فذكره(١).

***

٥٥٦٦- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُلْبَسَ السِّلاَحُ فِي بِلاَدِ الإِسْلاَمِ، فِي الْعِيدَيْنِ، إِلاَّ أَنْ يَكُونُوا بِحَضْرَةِ الْعَدُوِّ».

أَخرجه ابن ماجة (١٣١٤) قال: حَدثنا عَبد القُدوس بن مُحمد، قال: حَدثنا نائل بن نَجيح، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زِياد، عن ابن جُريج، عن عَطاء، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ١/ ٥١٠، في ترجمة إِسماعيل بن زياد، وقال: عامَّة ما يَرويه لا يُتابِعه أَحَدٌ عليه، إِما إِسنادًا، وإِما متنًا.

***

---

(١) المسند الجامع (٦٠٨٢)، وتحفة الأشراف (٦٥٠٨).

وهذا؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٢٧٨.

(٢) المسند الجامع (٦٠٨٣)، وتحفة الأشراف (٥٩٣٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٤٤٠).

٥٥٦٧- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لاَ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَطْعَمَ، فَلْيَفْعَلْ، قَالَ: فَلَمْ أَدَعْ أَنْ آكُلَ قَبْلَ أَنْ أَغْدُوَ، مُنْذُ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَآكُلُ مِنْ طَرَفِ الصَّرِيفَةِ(١)، قُلْنَا لَهُ: مَا الصَّرِيفَةُ(١)؟ قَالَ: خُبْزُ الرِّقَاقِ، الأُكْلَةَ، أَوْ أَشْرَبُ مِنَ اللَّبَنِ، أَوِ النَّبِيذِ، أَوِ الـمَاءِ، قُلْتُ: فَعَلاَمَ تُؤَوِّلُ(٢) هَذَا؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ قَالَ، أَظُنُّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: كَانُوا لاَ يَخْرُجُونَ حَتَّى يَمْتَدَّ الضُّحَى، فَيَقُولُونَ: نَطْعَمُ لِئَلاَّ(٢) نَعْجَلَ عَنِ الصَّلاَةِ.

قَالَ: وَرُبَّمَا غَدَوْتُ وَلَمْ أَذُقْ إِلاَّ الـمَاءَ، ابْنُ عَبَّاسٍ الْقَائِلُ.

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لاَ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ، يَوْمَ الْفِطْرِ، حَتَّى يَطْعَمَ، فَلْيَفْعَلْ، قَالَ: فَلَمْ أَدَعْ أَنْ آكُلَ قَبْلَ أَنْ أَغْدُوَ، مُنْذُ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَآكُلُ مِنْ طَرَفِ الصَّرِيقَةِ(٣) الأُكْلَةَ، أَوْ أَشْرَبَ اللَّبَنَ، أَوِ الـمَاءَ، قُلْتُ: فَعَلاَمَ يُؤَوَّلُ هَذَا؟ قَالَ: سَمِعَهُ أَظُنُّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: كَانُوا لاَ يَخْرُجُونَ حَتَّى يَمْتَدَّ الضُّحَى، فَيَقُولُونَ: نَطْعَمُ لِئَلاَّ نُعْجَلَ عَنْ صَلاَتِنَا»(٤).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٥٧٣٤). وأَحمد ١/ ٣١٣(٢٨٦٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني عَطاء، فذكره(٥).

***

• حَدِيثُ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) قال الخَطابي، بعد أَن ذكر الحديث من طريق عَبد الرَّزاق: هكذا قال «الصَّرِيفة» بالفاء، وإِنما هي «الصَّرِيقَة» بالقاف. «غريب الحديث» ٣/ ١٣٢.

(٢) قوله: «تُؤَوِّلُ»، و«لِئَلاَّ» تحرف في المطبوع من «الـمُصنَّف» إِلى: «تأول»، و«لئن لا» وصوبناه عن «المعجم الكبير» للطَّبَراني، حيث أَورده من طريق «الـمُصَنِّف».

(٣) الصريقة؛ قال ابن الأثير: الرقاقة، وجمعها: صُرُق، وصرائق. «النهاية» ٣/ ٢٥.

(٤) اللفظ لأَحمد.

(٥) المسند الجامع (٦٠٨٤)، وأطراف المسند (٣٥٨٥)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٩٨.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١١٤٢٧).

«إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ تَخْرُجَ صَدَقَةُ الْفِطْرِ، قَبْلَ الصَّلاَةِ، وَلاَ تَخْرُجْ حَتَّى تَطْعَمَ».
يأتي، إن شاء الله.

****

٥٥٦٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعْجِبُهُ فِي يَوْمِ الْعِيدِ، أَنْ يُخْرِجَ أَهْلَهُ، قَالَ: فَخَرَجْنَا، فَصَلَّى بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ، ثُمَّ خَطَبَ الرِّجَالَ، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ، فَخَطَبَهُنَّ، ثُمَّ أَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَرْأَةَ تُلْقِي تُومَتَهَا وَخَاتَمَهَا، تُعْطِيهِ بِلاَلاً يَتَصَدَّقُ بِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَأْمُرُ بَنَاتِهُ وَنِسَاءَهُ، أَنْ يَخْرُجْنَ فِي الْعِيدَيْنِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُخْرِجُ بَنَاتِهِ وَنِسَاءَهُ فِي الْعِيدَيْنِ»(٣).

أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ١٨٢(٥٨٣٤) قال: حدثنا حفص بن غياث. و«أحمد» ١/ ٢٣١ (٢٠٥٤) قال: حدثنا حفص. وفي ١/ ٣٥٣(٣٣١٥) قال: حدثنا يزيد. و«ابن ماجة» (١٣٠٩) قال: حدثنا عبد الله بن سعيد، قال: حدثنا حفص بن غياث.

كلاهما (حفص، ويزيد بن هارون) عن حجاج بن أرطاة، عن عبد الرحمن بن عابس، فذكره(٤).

****

٥٥٦٩- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، فَبَدَؤُوا بِالصَّلاَةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ»(٥).

---

(١) اللفظ لأحمد (٣٣١٥).
(٢) اللفظ لأحمد (٢٠٥٤).
(٣) اللفظ لابن ماجة.
(٤) المسند الجامع (٦٠٨٥)، وتحفة الأشراف (٥٨١٨)، وأطراف المسند (٣٥١٦ و٣٥١٧).
والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢٧١٣-١٢٧١٥)، والبيهقي ٣/ ٣٠٧.
(٥) اللفظ لأحمد (٣٢٢٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى الْعِيدَ، بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ»(١).

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ العِيدَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، فَكُلُّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ قَبْلَ الخُطْبَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ الْعِيدَ، ثُمَّ خَطَبَ، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ خَطَبَ، وَعُمَرُ، ثُمَّ خَطَبَ، وَعُثْمَانُ، ثُمَّ خَطَبَ، بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ الصَّلاَةَ يَوْمَ الْفِطْرِ، مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، فَكُلُّهُمْ كَانَ يُصَلِّيهَا قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ يَخْطُبُ بَعْدُ، قَالَ: فَنَزَلَ نَبِيُّ الله ﷺ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ يُجْلِسُ الرِّجَالَ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ يَشُقُّهُمْ، حَتَّى جَاءَ النِّسَاءَ، وَمَعَهُ بِلاَلٌ، فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الـمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لاَ يُشْرِكْنَ بِالله شَيْئًا﴾ فَتَلاَ هَذِهِ الآيَةَ، حَتَّى فَرَغَ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ حِينَ فَرَغَ مِنْهَا: أَنْتُنَّ عَلَى ذَلِكَ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ، لَمْ يُجِبْهُ غَيْرُهَا مِنْهُنَّ: نَعَمْ، يَا نَبِيَّ الله (لاَ يَدْرِي حَسَنٌ مَنْ هِيَ) قَالَ: فَتَصَدَّقْنَ، قَالَ: فَبَسَطَ بِلاَلٌ ثَوْبَهُ، ثُمَّ قَالَ: هَلُمَّ لَكُنَّ، فِدَاكُنَّ أَبِي وَأُمِّي، فَجَعَلْنَ يُلْقِينَ الْفَتَخَ وَالْخَوَاتِمَ فِي ثَوْبِ بِلاَلٍ».

قَالَ ابْنُ بَكْرٍ: «الْخَوَاتِيمَ»(٤).

ـ في رواية عَبد الرَّزاق، في «الـمُصَنَّف» زاد في آخر الحديث: «قُلْنَا لَهُ: مَا الْفَتَخُ؟ قَالَ: خَوَاتِيمُ مِنْ عِظَامٍ، كُنَّ يُلْبَسْنَ فِي الجَاهِلِيَّةِ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٥٦٣٢). وابن أَبي شَيبة ٢/ ١٧٠(٥٧٢٥) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«أحمد» ١/ ٢٢٧(٢٠٠٤) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ١/ ٢٤٢ (٢١٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن رَبيعة. وفي (٢١٧٣) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٢٨٥(٢٥٧٤) و١/ ٣٤٦ (٣٢٢٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد،

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٠٠٤).

(٢) اللفظ للبخاري (٩٦٢).

(٣) اللفظ لأحمد (٢١٧٣).

(٤) اللفظ لأحمد (٣٠٦٤).

قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٣٣١(٣٠٦٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر. وفي ١/ ٣٤٥(٣٢٢٥) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«الدَّارِمي» (١٧٢٦) قال: أَخبَرنا أَبو عَاصم. و«البُخاري» ٢/ ٢٣(٩٦٢) و٧/ ٢٠٤(٥٨٨٠) قال: حَدثنا أَبو عَاصم. قال البُخاري (٥٨٨٠): وزاد ابن وَهب، عن ابن جُريج: «فأَتى النساءَ، فجعلن يُلقين الفتخَ، والخواتيم، في ثوب بلال. وفي ٢/ ٢٧(٩٧٩) قال: حَدثني إِسحاق بن إِبراهيم بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي ٦/ ١٨٧(٤٨٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. و«مُسلم» ٣/ ١٨(١٩٩٩) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، جميعًا عن عَبد الرَّزاق، قال ابن رافع: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن ماجَة» (١٢٧٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (١١٤٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١٧٨١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن خُزيمة» (١٤٥٨) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثني الضَّحاك بن مَخلَد الشَّيباني.

سبعتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وسُفيان الثَّوري، ويَحيَى بن سَعيد، ومُحمد بن رَبيعة، ومُحمد بن بَكر، وأَبو عَاصم الضَّحاك بن مَخلَد، وعَبد الله بن وَهب) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرنا الحَسن بن مُسلم، عن طَاوُوس، فذكره[1].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل، عقب (٢٥٧٤): قال أَبي: **قد سَمِعَهُ عَبد الله**[2].

- قلنا: صَرَّح ابن جُريج بالسَّماع، في رواية يَحيَى، عنه، عند أَحمد، والنَّسائي، ورواية أَبي عاصم، عنه.

***

(١) المسند الجامع (٦٠٩٤)، وتحفة الأشراف (٥٦٩٨)، وأطراف المسند (٣٤٣٥).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٤٨٥٠)، وابن الجارود (٢٦٣)، والطَّبراني (١٠٩٨٣)، والبَيهَقي ٣/ ٢٩٦ و٢٩٧.

(٢) يَعني أَن عَبد الله بن الوَليد سَمِعَهُ من سُفيان الثَّوري.

٥٥٧٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ؛

«وَسُئِلَ: هَلْ شَهِدْتَ الْعِيدَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَلَوْلاَ قَرَابَتِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ، مِنَ الصِّغَرِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَطَبَ، ثُمَّ أَتَى الْعَلَمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ، فَوَعَظَ النِّسَاءَ وَذَكَّرَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَأَهْوَيْنَ إِلَى آذَانِهِنَّ وَحُلُوقِهِنَّ فَتَصَدَّقْنَ بِهِ، قَالَ: فَدَفَعْنَهُ إِلَى بِلاَلٍ»(١).

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، سَأَلَهُ رَجُلٌ: شَهِدْتَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الْعِيدَ، أَضْحًى، أَوْ فِطْرًا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَوْلاَ مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ، يَعني مِنْ صِغَرِهِ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، فَصَلَّى، ثُمَّ خَطَبَ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَذَانًا وَلاَ إِقَامَةً، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ، فَوَعَظَهُنَّ وَذَكَّرَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَرَأَيْتُهُنَّ يَهْوِينَ إِلَى آذَانِهِنَّ وَحُلُوقِهِنَّ، يَدْفَعْنَ إِلَى بِلاَلٍ، ثُمَّ ارْتَفَعَ هُوَ وَبِلاَلٌ إِلَى بَيْتِهِ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٦٨(٥٧٠٥) و٢/ ١٧٠(٥٧٢٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ٢٣٢(٢٠٦٢) و١/ ٣٤٥(٣٢٢٦) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١/ ٣٥٧ (٣٣٥٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي ١/ ٣٦٨(٣٤٨٧) قال: حَدثنا يَزيد. و«البُخاري» ١/ ٢١٨(٨٦٣) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٢/ ٢٦(٩٧٥) قال: حَدثنا عَمرو بن عَباس، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي (٩٧٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٧/ ٥١(٥٢٤٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي ٩/ ١٢٨(٧٣٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير. و«أَبو داوُد» (١١٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير. و«النَّسائي» ٣/ ١٩٢، وفي «الكُبرى» (١٧٨٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٠١) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٢٨٢٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد، عن يَحيَى.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٤٨٧).

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٢٤٩).

ستتهم (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ويَزيد بن هارون، ويَحيَى بن سَعيد، وعَبد الله بن الـمُبارك، ومُحمد بن كَثير) عن سُفيان بن سَعيد الثَّوري، عن عَبد الرَّحمَن بن عابس، فذكره[1].

***

٥٥٧١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ يَوْمَ أَضْحَى، أَوْ يَوْمَ فِطْرٍ ـ قَالَ: وَأَكْثَرُ ظَنِّي أَنَّهُ قَالَ: يَوْمَ فِطْرٍ ـ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهُمَا وَلاَ بَعْدَهُمَا، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ، وَمَعَهُ بِلاَلٌ، فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَجَعَلَتِ الـمَرْأَةُ تُلْقِي خُرْصَهَا وَسِخَابَهَا».

وَلَمْ يَشُكَّ بَهْزٌ، قَالَ: «يَوْمَ فِطْرٍ»، وَقَالَ: «صِخَابَهَا»[2].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ عِيدٍ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، لَمْ يُصَلِّ قَبْلُ وَلاَ بَعْدُ، ثُمَّ مَالَ عَلَى النِّسَاءِ، وَمَعَهُ بِلاَلٌ، فَوَعَظَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ، فَجَعَلَتِ الـمَرْأَةُ تُلْقِي الْقُلْبَ وَالْخُرْصَ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٦١٧) عن ابن التَّيمي، وغيره. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ١٧٧ (٥٧٨٥) قال: حَدثنا وَكيع، وابن إِدريس. وفي ٢/ ١٨٨(٥٩٠٢) قال: حَدثنا ابن إِدريس. و«أَحمد» ١/ ٢٨٠(٢٥٣٣) قال: حَدثنا بَهز. وفي ١/ ٣٤٠(٣١٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وبَهز. وفي ١/ ٣٥٥(٣٣٣٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«الدَّارِمي» (١٧٢٧ و١٧٣٣) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد الطَّيالسي. و«البُخاري» ٢/ ٢٣(٩٦٤) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. وفي ٢/ ٣٠(٩٨٩) قال: حَدثنا أَبو الوَليد. وفي ٢/ ١٤٠ (١٤٣١) قال: حَدثنا مُسلم. وفي ٧/ ٢٠٤(٥٨٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَرعَرة. وفي (٥٨٨٣) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال. و«مُسلم» ٣/ ٢١(٢٠١٢) قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (٦٠٩٣)، وتحفة الأشراف (٥٨١٦)، وأطراف المسند (٣٥١٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٢٥٨)، والطَّبراني (١٢٧١٦)، والبَيهَقي ٣/ ٣٠٧.

(٢) اللفظ لأَحمد (٣١٥٣).

(٣) اللفظ للبُخاري (١٤٣١).

عُبيد الله بن مُعاذ العَنبري، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٢٠١٣) قال: وحَدثنيه عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا ابن إِدريس (ح) وحَدثني أَبو بَكر بن نافع، ومُحمد بن بَشار، جميعًا عن غُندَر. و«ابن ماجَة» (١٢٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (١١٥٩) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر. و«التِّرمِذي» (٥٣٧) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي. و«النَّسائي» ٣/ ١٩٣، وفي «الكُبرى» (٤٩٧ و١٨٠٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج[1]، قال: حَدثنا ابن إِدريس. وفي «الكُبرى» (٤٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن خُزيمة» (١٤٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن جَعفر. و«ابن حِبَّان» (٢٨١٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا وَكيع.

جميعهم (ابن التَّيمي، مُعتَمِر بن سُليمان، ووَكِيع بن الجَراح، وعَبد الله بن إِدريس، وبَهز بن أَسَد، ومُحمد بن جَعفر، غُندَر، وأَبو الوَليد الطَّيالسي، وسُليمان بن حَرب، ومُسلم بن إِبراهيم، ومُحمد بن عَرعَرة، وحَجاج بن مِنهال، ومُعاذ بن مُعاذ العَنبري، ويَحيَى بن سَعيد، وحَفص بن عُمر ، وأَبو داوُد الطَّيالسي) عن شُعبة بن الحَجاج، عن عَدي بن ثابت، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[2].

- قال أَبو عيسى الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

* * *

٥٥٧٢- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

«أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ صَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ، يَوْمَ الْعِيدِ، ثُمَّ خَطَبَ، فَرَأَى أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ، فَأَتَاهُنَّ، فَوَعَظَهُنَّ وَذَكَّرَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ،

---

(١) ذكر المِزِّي أَن هذا الحديث، عند النَّسائي، عن عُبيد الله بن سَعيد، وفي نسخة: عن أَبي سَعيد عَبد الله بن سَعيد. «تحفة الأشراف».

(٢) المسند الجامع (٦٠٩٢)، وتحفة الأشراف (٥٥٥٨)، وأطراف المسند (٣٣٣٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٥٩)، وابن الجارود (٢٦١)، والطَّبراني (١٢٢٦٤)، والبَيهَقي ٣/ ٢٩٥ و٣٠٢، والبَغَوي (١١٠٩).

وَمَعَهُ بِلاَلٌ قَائِلٌ بِثَوْبِهِ هَكَذَا (قَالَ أَبُو بَكْرٍ[1]: كَأَنَّهُ يَتَلَقَّى بِثَوْبِهِ) فَجَعَلَتِ الـمَرْأَةُ تُلْقِي الْخَاتَمَ، وَالْخُرْصَ، وَالشَّيْءَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ صَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ، فَيَرَى أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ، فَأَتَاهُنَّ، وَمَعَهُ بِلاَلٌ نَاشِرًا ثَوْبَهُ، فَوَعَظَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ، فَجَعَلَتِ الـمَرْأَةُ تُلْقِي».

وَأَشَارَ أَيُّوبُ إِلَى أُذُنِهِ وَإِلَى حَلْقِهِ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ التُّومَةَ وَالْقِلاَدَةَ[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ـ أَوْ قَالَ عَطَاءٌ: أَشْهَدُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ـ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ، وَمَعَهُ بِلاَلٌ، فَظَنَّ أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ، فَوَعَظَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَجَعَلَتِ الـمَرْأَةُ تُلْقِي الْقُرْطَ وَالْخَاتَمَ، وَبِلاَلٌ يَأْخُذُ فِي طَرَفِ ثَوْبِهِ».

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ[4]، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَطَاءٍ، وَقَالَ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ[5].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَوْ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ لَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ، فَظَنَّ أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ، فَأَتَاهُنَّ، فَحَثَّهُنَّ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَجَعَلْتِ الـمَرْأَةُ تُعْطِي الْقُرْطَ وَالْخَاتَمَ، وَجَعَلَ بِلاَلٌ يَجْعَلُهُ فِي كِسَائِهِ، قَالَ: فَفَرَّقَهُ عَلَى فُقَرَاءِ الـمُسْلِمِينَ»[6].

---

(١) هو الحُميدي، عَبد الله بن الزُّبير.

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٨٣).

(٤) إِسماعيل، هو ابن إِبراهيم، المعروف بابن عُلَية، وهذا الإِسناد لإِسماعيل، عَلَّقَهُ البُخاري هنا، ووَصَلَهُ في (١٤٤٩) عن مُؤَمَّل، عن إِسماعيل، كما أَخرجه مُسلم (٢٠٠١) عن يَعقوب الدَّورَقي، عن إِسماعيل.

(٥) اللفظ للبُخاري (٩٨).

(٦) اللفظ للفريابي، في «أحكام العيدين» (٨٨)، وإِنَّما ذكرناه عنه، لأَن أَبا داوُد رواه مختصرًا، واتفق مع الفِريابي في شيخه، فكلاهُما رواه عن طريق مُحمد بن عُبيد بن حِساب.

أَخرجه الحُمَيدي (٤٨٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ١٦٩(٥٧١٩) و٣/ ١١٠(٩٨٩٧) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أَحمد» ١/ ٢٢٠(١٩٠٢) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٢٢٦ (١٩٨٣) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفِي ١/ ٢٨٦(٢٥٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (١٧٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثني ابن عُيينة. و«البُخاري» ١/ ٣٥(٩٨) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١٤٤(١٤٤٩) قال: حَدثنا مُوَمَّل، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«مُسلم» ٣/ ١٨(٢٠٠٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن أَبي عُمر، قال أَبو بَكر: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٢٠٠١) قال: وحَدثنيه أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد (ح) وحَدثني يَعقوب الدَّورَقي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«ابن ماجَة» (١٢٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: أَخبَرنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (١١٤٢) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا ابن كَثير، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي (١١٤٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وأَبو مَعمَر، عَبد الله بن عَمرو، قالا: حَدثنا عَبد الوارث. وفي (١١٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«النَّسائي» ٣/ ١٨٤، وفي «الكُبرى» (١٧٧٩ و١٧٩١ و٥٨٦٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (١٤٣٧) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا حَماد، يَعني ابن زَيد. و«ابن حِبَّان» (٢٨٢٤) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، وابن كَثير، عن شُعبة.

خمستهم (سُفيان بن عُيينة، وإِسماعيل ابن عُلَية، وشُعبة بن الحَجاج، وحَماد بن زَيد، وعَبد الوارث بن سَعيد) عن أَيوب السَّخْتياني، قال: سَمِعتُ عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

***

٥٥٧٣- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٦٠٩١)، وتحفة الأشراف (٥٨٨٣)، وأطراف المسند (٣٥٧٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٧٧)، والبَزَّار (٤٩٦٣)، والطَّبراني (١١٣٤٠)، والبيهَقي ٣/ ٢٩٦ و٦/ ٦٠، والبَغَوي (١١٠٢).

«صَلَّى نَبِيُّ اللهِ ﷺ بِالنَّاسِ، يَوْمَ فِطْرٍ رَكْعَتَيْنِ، بِغَيْرِ أَذَانٍ، ثُمَّ خَطَبَ بَعْدَ الصَّلاَةِ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ بِلاَلٍ، فَانْطَلَقَ إِلَى النِّسَاءِ، فَخَطَبَهُنَّ، ثُمَّ أَمَرَ بِلاَلاً بَعْدَ مَا قَفَّى مِنْ عِنْدِهِنَّ، أَنْ يَأْتِيَهُنَّ، فَيَأْمُرُهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ»[(١)].

أخرجه أحمد ١/ ٢٤٢(٢١٦٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد. وفي ١/ ٣٣٥ (٣١٠٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، وأَبو عَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٧٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد.

ثلاثتهم (أَبو عَبد الرَّحمَن عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، وعَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، ويُونُس) عن داوُد بن أَبي الفُرَات، عن إِبراهيم بن مَيمون الصَّائِغ، عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[(٢)].

***

• حَدِيثُ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ، قَالاَ:

«لَمْ يَكُنْ يُؤَذَّنُ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَلاَ يَوْمَ الأَضْحَى».

سلف في مسند جابر بن عَبد الله.

***

٥٥٧٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى يَوْمَ الْعِيدِ، ثُمَّ خَطَبَ، فَظَنَّ أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ، فَأَتَاهُنَّ، فَوَعَظَهُنَّ، وَقَالَ: تَصَدَّقْنَ، فَجَعَلَتِ الـمَرْأَةُ تُلْقِي الْخَاتَمَ، وَالْخُرْصَ، وَالشَّيْءَ، ثُمَّ أَمَرَ بِلاَلاً، فَجَمَعَهُ فِي ثَوْبٍ حَتَّى أَمْضَاهُ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٥٦٣٣). وأَحمد ١/ ٣٣١(٣٠٦٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن أَيوب، عن عِكرِمة، فذكره[(٣)].

***

(١) اللفظ لأَحمد (٢١٦٩).

(٢) المسند الجامع (٦٠٩٠)، وأطراف المسند (٣٥٧٠).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٣٥٧).

(٣) المسند الجامع (٦٠٨٨)، وأطراف المسند (٣٦١٠).
والحديث، أخرجه الطَّبراني (١١٨٤٩).

٥٥٧٥- عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«خَرَجْتُ أَنَا وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ يَوْمَ فِطْرٍ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الـمُصَلَّى، فَصَلَّى بِنَا، ثُمَّ خَطَبَ ﷺ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا يَوْمُ صَدَقَةٍ فَتَصَدَّقُوا، قَالَ: فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْزِعُ خَاتَمَهُ، وَالرَّجُلُ يَنْزِعُ ثَوْبَهُ، وَبِلالٌ يَقْبِضُ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَرَ أَحَدًا يُعْطِي شَيْئًا، تَقَدَّمَ إِلَى النِّسَاءِ، فَقَالَ: يَا مَعشَرَ النِّسَاءِ، إِنَّ هَذَا يَوْمُ صَدَقَةٍ، فَتَصَدَّقْنَ، فَجَعَلَتِ الـمَرْأَةُ تَنْزِعُ خُرْصَهَا، وَخَاتَمَهَا، وَجَعَلَتِ الـمَرْأَةُ تَنْزِعُ خُلْخَالَهَا، وَبِلالٌ يَقْبِضُ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَرَ أَحَدًا يُعْطِي شَيْئًا، أَقْبَلَ بِلالٌ وَأَقْبَلْنَا».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٣٢٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، قال: حَدثنا عِمران بن عُيَينة، عن عَطاء بن السَّائِب، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[(١)].

* * *

٥٥٧٦- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كِنَانَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَظُنُّ؛

«أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْفِطْرِ، وَالأَضْحَى، وَالِاسْتِسْقَاءِ، سَبْعًا فِي الأُولَى، وَخَمْسًا فِي الآخِرَةِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٨٩٤) عن إِبراهيم بن مُحمد، عن أَبي الحُوَيرِث، عن إِسحاق بن عَبد الله بن كِنانة، عن أَبيه، فذكره[(٢)].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٦٧٩) عن إِبراهيم بن مُحمد، عن الحارث، عن أَبي إِسحاق بن عَبد الله بن كِنانة، عن أَبيه، عَن ابن عَباس، أَحْسِبُه قَد بَلَغَ به النَّبيَّ ﷺ؛

«أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الأَضْحَى وَالْفِطْرِ، سَبْعًا فِي الأُولَى، وَخَمْسًا فِي الآخِرَةِ»[(٣)].

---

(١) أَخرجه البَزَّار (٥٠٦٦)، والطَّبراني (١٢٢٩٤).

(٢) وهكذا أَخرجه الشافعي، في «الأم» ١/ ٢٤٩، قال: أَخبرني إِبراهيم بن مُحمد، قال: أَخبرني أَبو الحُوَيرِثِ، عن إِسحاق بن عَبد الله بن كِنَانَةَ، عن أَبيه، أَنهُ سَأَل ابن عَبَّاسٍ عن التَّكبِير في صَلاة الِاستِسقاءِ، فقال: مِثلُ التَّكبير في صَلاة العِيدَين، سَبعٌ وخَمسٌ.

(٣) كذا وقع بتمامه في المطبوعتين.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: إِسحاق بن عَبد الله بن كنانة، رَوى عن ابن عَباس، مرسل. «الجرح والتعديل» ٢/ ٢٢٦.

ـ ابن أَبي يَحيَى؛ هو إِبراهيم بن مُحمد بن أَبي يَحيَى، واسمه سَمعان، الأَسلميّ، مولاهم، أَبو إِسحاق المدني. «تهذيب الكمال» ٢/ ١٨٤.

* * *

٥٥٧٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ، فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى، بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعلَى﴾، وَفِي الآخِرَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعلَى﴾، وَ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾»[(٢)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٧٠٥) عن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ١٧٧(٥٧٨٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«عَبد بن حُميد» (٦٨٨) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى. و«ابن ماجَة» (١٢٨٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا وَكيع بن الجَراح.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، ووَكيع بن الجَراح، وعُبيد الله) عن مُوسى بن عُبيدة، عن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، فذكره[(٣)].

* * *

٥٥٧٨- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ الْعِيدَ رَكْعَتَيْنِ، لاَ يَقْرَأُ فِيهِمَا إِلاَّ بِأُمِّ الْكِتَابِ، لَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا شَيْئًا»[(٤)].

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٦٠٨٦)، وتحفة الأشراف (٦٤٤٧)، وإِتحاف الخيرة المهرة (١٦٠٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٠٧٨٨).

(٤) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، قَرَأَ فِيهِمَا بِأُمِّ الْكِتَابِ، لَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا شَيْئًا»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٣(٢١٧٤). وأَبو يَعلَى (٢٥٦١) قال: حَدثنا زُهير.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وزُهَير بن حَرب) عن أَبي جَعفر، القاسم بن مالك الـمُزَني، عن حَنظلة بن عَبد الله السَّدوسي، عن شَهر بن حَوشَب، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال النَّسائي: شَهر بن حَوشب ضعيفٌ، سُئل ابن عَون عن حديث شَهر، إِن شَهرًا نَزَكوه، وكان شعبةُ سيءَ الرأي فيه، وتركه يَحيى القطان. «السنن الكبرى» (٩٨٧٧).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٣/ ٣٤٢، في ترجمة حَنظلة، وقال: ولحنظلة غير ما ذكرت من الحديث، عَن أَنس، وعن عِكرمَة وعن شَهر بن حَوشب، وغيرهم، وإِنَّما أَنكَر مَن أَنكَر رواياته لأَنه كان قد اختلط في آخر عُمُرِه فوقع الإِنكار في حديثه بعد اختلاطه.

* * *

٥٥٧٩- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، فَرَضَ الصَّلاَةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ؛ عَلَى الـمُقِيمِ أَرْبَعًا، وَعَلَى الـمُسَافِرِ رَكْعَتَيْنِ، وَعَلَى الْخَائِفِ رَكْعَةً»[3].

(*) وفي رواية: «فَرَضَ اللهُ الصَّلاَةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ، فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا، وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٦٤(٨٣٦٨) قال: حَدثنا وَكيع، عن أَبي عَوانة. وفي

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (٦٠٨٧)، وأطراف المسند (٣٤١٧)، والمقصد العلي (٢٧٤)، ومجمع الزوائد ٢/ ١١٥ و٢٠٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٢٥٧).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار، «كشف الأَستار» (٤٩٠)، والطَّبراني (١٣٠١٦)، والبَيهَقي ٢/ ٦٢.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢١٢٤).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٢٩٣).

(٨٣٦٩) قال: حَدثنا قاسم بن مالك، عن أَيوب بن عائذ. و«أَحمد» ١/ ٢٣٧ (٢١٢٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا أَبو عَوانة. وفي ١/ ٢٤٣(٢١٧٧) قال: حَدثنا القاسم بن مالك الـمُزَني، أَبو جَعفر، عن أَيوب بن عائذ. وفي ١/ ٢٥٤ (٢٢٩٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ١/ ٣٥٥(٣٣٣٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«البُخاري»، في «القراءة خَلْف الإِمام» (٢٣٥) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«مُسلم» ٢/ ١٤٣(١٥٢١) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وسَعيد بن مَنصور، وأَبو الرَّبيع، وقُتيبة بن سَعيد، قال يَحيَى: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (١٥٢٢) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقد، جميعًا عن القاسم بن مالك، قال عَمرو: حَدثنا القاسم بن مالك الـمُزَني، قال: حَدثنا أَيوب بن عائذ الطَّائي. و«ابن ماجَة» (١٠٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الملك بن أَبي الشَّوارب، وجُبارة بن الـمُغَلِّس، قالا: حَدثنا أَبو عَوانة. و«أَبو داوُد» (١٢٤٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وسَعيد بن مَنصور، قالا: حَدثنا أَبو عَوانة. و«النَّسائي» ١/ ٢٢٦، وفي «الكُبرى» (٣١٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، وعَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٣/ ١١٨، وفي «الكُبرى» (٥٢٣ و١٩١٢) قال: أَخبَرني مُحمد بن وَهب، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثني أَبو عَبد الرَّحيم، قال: حَدثني زَيد، عن أَيوب، وهو ابن عائذ. وفي ٣/ ١١٩، وفي «الكُبرى» (٥١٤ و١٩١٣) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن ماهان، قال: حَدثنا القاسم بن مالك، عن أَيوب بن عائذ. وفي ٣/ ١٦٨، وفي «الكُبرى» (١٩٣٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٤٦) قال: حَدثنا خَلف بن هِشام البَزَّار، وأَبو عَبد الرَّحمَن العَلاَّف، وغيرهما، قالوا: حَدثنا أَبو عَوانة. و«ابن خُزيمة» (٣٠٤ و٩٤٣ و١٣٤٦) قال: حَدثنا بِشر بن مُعاذ العَقَدي، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«ابن حِبَّان» (٢٨٦٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

كلاهما (أَبو عَوانة الوَضَّاح، وأَيوب بن عائذ) عن بُكير بن الأَخنس، عن مُجاهد، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٦٠٥٩)، وتحفة الأشراف (٦٣٨٠)، وأطراف المسند (٣٨٣٩).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٩٢٥)، وأَبو عَوانة (١٣٣٣ و١٣٣٤ و٢٣٣٣ و٢٣٣٤ و٢٤١٠)، والطَّبراني (١١٠٤١-١١٠٤٣)، والبَيهَقي ٣/ ١٣٥ و٢٦٣.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: روى أَبو عَوانة عن بُكير بن الأخنس، وبُكَير قديمٌ، لم يَروِ عنه الثَّوري، ولاَ شُعبة، إِنما روى عنه الأَعمش، وأَبو إِسحاق الشيباني، ومِسعَر، فلاَ أَدري أَين لَقِيَهُ، وكيف أَدرَكه؟!. «علل الحديث» (٣٠٦).

* * *

٥٥٨٠- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ عُمَرَ، قَالاَ:

«سَنَّ رَسُولُ الله ﷺ، صَلاَةَ السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَهُمَا تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ، وَالْوِتْرُ فِي السَّفَرِ سُنَّةٌ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، قَالاَ: الْوِتْرُ فِي السَّفَرِ سُنَّةٌ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٠١(٦٩٧١) قال: حَدثنا وَكيع، عن إِسرائيل. و«أَحمد» ١/ ٢٤١ (٢١٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجَة» (١١٩٤) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى، قال: حَدثنا شَريك.

ثلاثتهم (إِسرائيل بن يُونُس، وشُعبة بن الحَجاج، وشَريك بن عَبد الله) عن جابر بن يَزيد الجُعفي، عن عامر الشَّعبي، فذكره[٣].

* * *

٥٥٨١- عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ طَاوُوسًا عَنِ السُّبْحَةِ فِي السَّفَرِ، قَالَ: وَالْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ جَالِسٌ، فَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَطَاوُوس يَسْمَعُ: حَدَّثَنَا طَاوُوس، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«فَرَضَ رَسُولُ الله ﷺ صَلاَةَ الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ.

فَكُنَّا نُصَلِّي فِي الْحَضَرِ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا، فَصَلِّ فِي السَّفَرِ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا».

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) المسند الجامع (٦٠٥٨)، وتحفة الأشراف (٥٧٧٥)، وأطراف المسند (٣٤٨٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٥٥.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٣٥٧)، والطَّبراني (١٢٥٧٠ و١٣٧٠٠).

قَالَ وَكِيعٌ مَرَّةً: وَصَلِّهَا فِي السَّفَرِ[1].

(*) وفي رواية: «فَرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الصَّلاَةَ فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَفِي الـمُقَامِ أَرْبَعًا».

كَمَا تُصَلِّي قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا فِي الْحَضَرِ، فَصَلِّ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا إِنْ شِئْتَ فِي السَّفَرِ[2].

(*) وفي رواية: «فَرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاَةَ الْحَضَرِ، وَصَلاَةَ السَّفَرِ، فَكُنَّا نُصَلِّي فِي الْحَضَرِ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا، وَكُنَّا نُصَلِّي فِي السَّفَرِ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا»[3].

أخرجه أحمد ١/ ٢٣٢(٢٠٦٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«عَبد بن حُميد» (٦١٨) قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة. و«ابن ماجَة» (١٠٧٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد، قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، ورَوح بن عُبادَة) عن أُسامة بن زَيد الليثي، عن الحَسن بن مُسلم، عن طَاوُوس، فذكره[4].

***

٥٥٨٢- عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، حِينَ سَافَرَ رَكْعَتَيْنِ، وَحِينَ أَقَامَ أَرْبَعًا».

قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَمَنْ صَلَّى فِي السَّفَرِ أَرْبَعًا، كَمَنْ صَلَّى فِي الْحَضَرِ رَكْعَتَيْنِ.

قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَمْ تُقْصَرِ الصَّلاَةُ إِلاَّ مَرَّةً وَاحِدَةً، حَيْثُ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّى النَّاسُ رَكْعَةً رَكْعَةً.

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٥(٢٢٦٢) و١/ ٣٤٩(٣٢٦٨) قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية الفَزاري، قال: حَدثنا حُميد بن علي العُقَيلي، قال: حَدثنا الضَّحاك بن مُزاحِم، فذكره[5].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (٦٠٦١)، وتحفة الأشراف (٥٦٩٦)، وأطراف المسند (٣٤٣٣).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٤٨٥١ و٤٨٥٢)، والطَّبراني (١٠٩٨٢)، والبَيهَقي ٣/ ١٥٨.

(٥) المسند الجامع (٦٠٦٠)، وأطراف المسند (٣٤٣٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٥٥.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: حَدثنا صالح بن أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا علي بن المديني، قال: سَمِعتُ يَحيَى بن سَعيد يقول: كان شُعبة يُنكر أَن يكون الضَّحاك بن مُزاحِم لقي ابن عَباس قط. «المراسيل» (٣٤٢).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعة، عن الضَّحاك، سمع من ابن عَباس؟ قال: لاَ، قيل له: ولاَ شيئًا؟ قال: ولاَ شيئًا. «المراسيل» (٣٤٦).

* * *

٥٥٨٣- عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: كَيْفَ أُصَلِّي بِمَكَّةَ، إِذَا لَمْ أُصَلِّ فِي جَمَاعَةٍ؟ قَالَ: رَكْعَتَيْنِ، سُنَّةَ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُوسى بْنِ سَلَمَةَ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ، قُلْتُ: تَفُوتُنِي الصَّلاَةُ فِي جَمَاعَةٍ، وَأَنَا بِالْبَطْحَاءِ، مَا تَرَى أَنْ أُصَلِّيَ؟ قَالَ: رَكْعَتَيْنِ، سُنَّةَ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُوسى بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِذَا لَمْ تُدْرِكِ الصَّلاَةَ فِي الـمَسْجِدِ، كَمْ تُصَلِي بِالبَطْحَاءِ؟ قَالَ: رَكْعَتَيْنِ، تِلْكَ سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُوسى بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ بِمَكَّةَ، فَقُلْتُ: إِنَّا إِذَا كُنَّا مَعَكُمْ صَلَّيْنَا أَرْبَعًا، وَإِذَا رَجَعْنَا إِلَى رِحَالِنَا صَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ، قَالَ: تِلْكَ سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ»[4].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٦(١٨٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الطُّفاوي، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ١/ ٢٢٦(١٩٩٦) قال: حَدثنا يَحيَى، عن هِشام. وفي ١/ ٢٩٠ (٢٦٣٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٦٣٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٣/ ١١٩(١٩١٤).
(٢) اللفظ للنَّسائي ٣/ ١١٩(٥١٥).
(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٩٦).
(٤) اللفظ لأَحمد (١٨٦٢).

هَمام. وفي ١/ ٣٣٧(٣١١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجاج، قال: حَدثني شُعبة. وفي ١/ ٣٦٩ (٣٤٩٤) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عن سَعيد. و«مُسلم» ٢/ ١٤٣(١٥٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١٤٤(١٥٢٤) قال: وحَدثناه مُحمد بن مِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبَة (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي» ٣/ ١١٩، وفي «الكُبرى» (١٩١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى في حديثه، عن خالد بن الحارث، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ١١٩، وفي «الكُبرى» (٥١٥ و١٩١٥) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد. و«ابن خُزيمة» (٩٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى الصَّنْعاني، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارث (ح) وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُحمد، قالا: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٢٧٥٥) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة.

خمستهم (أَيوب السَّخْتياني، وهِشام الدَّستُوائي، وشُعبة بن الحَجاج، وهَمام بن يَحيَى، وسَعيد بن أَبي عَرُوبَة) عن قَتادة بن دِعَامة، قال: سَمِعتُ مُوسى بن سَلَمة، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح قَتادة بالسَّماع، عند أَحمد (٢٦٣٢)، والنَّسائي، وابن خُزيمة، رواية خالد بن الحارث.

* * *

٥٥٨٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«سِرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، بَيْنَ مَكَّةَ وَالـمَدِينَةِ، وَنَحْنُ آمِنُونَ، لاَ نَخَافُ شَيْئًا، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ»[2].

(*) وفي رواية: «سَافَرَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ مَكَّةَ وَالـمَدِينَةِ، لاَ يَخَافُ إِلاَّ اللهَ، يَقْصُرُ الصَّلاَةَ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٦٠٦٦)، وتحفة الأشراف (٦٥٠٤)، وأطراف المسند (٣٩١٤).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٨٦٥)، وأَبو عَوانة (٢٣٤٥ و٢٣٤٦)، والطَّبراني (١٢٨٩٤ و١٢٨٩٥)، والبَيهَقي ٣/ ١٥٣.

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٣١٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٣٣٤).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُسَافِرُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالـمَدِينَةِ، لاَ يَخَافُ إِلاَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٢٧٠) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن أَيوب. وفي (٤٢٧١) عن هِشام. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٤٨(٨٢٤٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا ابن عَون. و«أَحمد» ١/ ٢١٥ (١٨٥٢) قال: حَدثنا هُشيم، عن مَنصور. وفي ١/ ٢٢٦(١٩٩٥) قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا ابن عَون. وفي ١/ ٣٥٤(٣٣١٧) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن عَون. وفي ١/ ٣٥٥(٣٣٣٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا قُرَّة بن خالد، ويَزيد بن إِبراهيم. وفي ١/ ٣٦٢(٣٤١١) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدي، عن ابن عَون. وفي ١/ ٣٦٩(٣٤٩٣) قال: حَدثنا مُعاذ، قال: حَدثنا ابن عَون. و«عَبد بن حُميد» (٦٦٣) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير بن حازم، قال: أَخبَرنا هِشام بن حَسان. وفي (٦٦٤) قال: حَدثنا مُصعب بن مِقدام الخَثعَمي، قال: حَدثنا أَبو هِلال. و«التِّرمِذي» (٥٤٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا هُشيم، عن مَنصور بن زَاذان. و«النَّسائي» ٣/ ١١٧، وفي «الكُبرى» (١٩٠٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا هُشيم، عن مَنصور بن زَاذان. وفي ٣/ ١١٧، وفي «الكُبرى» (١٩٠٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا ابن عَون.

سبعتهم (أَيوب السَّخْتياني، وهِشام بن حَسان، وعَبد الله بن عَون، ومَنصور بن زَاذان، وقُرَّة بن خالد، ويَزيد بن إِبراهيم، وأَبو هِلال الرَّاسِبي) عن مُحمد بن سِيرين، فذكره[2].

- قال أَبو عيسى التِرمذي: هذا حديث صحيح.

- **فوائد:**

- قال شُعبة: أَحاديث مُحمد بن سِيرين، إِنما سمعها من عِكرِمة، لقيه أَيام المختار، ولم يسمع ابن سِيرين، من ابن عَباس شيئًا. «علل ابن المديني» (١٠٧).

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد (٦٦٣).

(٢) المسند الجامع (٦٠٦٢)، وتحفة الأشراف (٦٤٣٦)، وأطراف المسند (٣٨٥٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٨٦)، والطَّبراني (١٢٨٥٥-١٢٨٦٤)، والبَيهَقي ٣/ ١٣٥، والبَغَوي (١٠٢٥).

ـ وقال عَباس الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: قد رأى ابن سِيرِين، يَعني مُحمدًا، زَيدَ بن ثابت، ولم يسمع مِن ابن عَباس، إنما سَمِعَ مِن عِكرِمة. «تاريخه» (٣٩٦٠ و٤٠٥٥).

ـ وقال ابن مُحرِز: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين، قيل له: ابن سِيرين سَمِع ابن عَباس؟ فقال: لا، سَمِع مِن عِكرِمة. «سؤالاته» (٦٠١ و٦٧٧).

***

٥٥٨٥- عَنِ ابْنِ جُرَيجٍ، قَالَ: سَأَلَ حُمَيْدٌ الضَّمْرِيُّ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: إِنِّي أُسَافِرُ، أَفَأَقْصِرَ الصَّلاَةَ فِي السَّفَرِ، أَمْ أُتِمُّهَا؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَيْسَ بِقَصْرِهَا، وَلَكِنْ تَمَامُهَا، وَسُنَّةُ النَّبِيِّ ﷺ.

«خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ آمِنًا، لاَ يَخَافُ إِلاَّ اللهَ، فَصَلَّى اثْنَيْنِ حَتَّى رَجَعَ، ثُمَّ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ، لاَ يَخَافُ إِلاَّ اللهَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ، ثُمَّ خَرَجَ عُمَرُ، آمِنًا، لاَ يَخَافُ إِلاَّ اللهَ، فَصَلَّى اثْنَيْنِ حَتَّى رَجَعَ، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ عُثْمَانُ ثُلُثَيْ إِمَارَتِهِ، أَوْ شَطْرَهَا، ثُمَّ صَلاَّهَا أَرْبَعًا، ثُمَّ أَخَذَ بِهَا بَنُو أُمَيَّةَ».

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: فَبَلَغَنِي أَنَّهُ أَوْفَى أَرْبَعًا بِمِنَى قَطُّ، مِنْ أَجْلِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا، نَادَاهُ فِي مَسْجِدِ الْخِيفِ بِمِنًى: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، مَا زِلْتُ أُصَلِّيهِمَا رَكْعَتَيْنِ مُنْذُ رَأَيْتُكَ عَامَ أَوَّلَ صَلَّيْتَهَا رَكْعَتَيْنِ، فَخَشِيَ عُثْمَانُ أَنْ يَظُنَّ جُهَّالُ النَّاسِ، إِنَّمَا الصَّلاَةُ رَكْعَتَيْنِ، وَإِنَّمَا كَانَ أَوْفَاهَا بِمِنًى قَطُّ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٢٧٧) عن ابن جُرَيج، قال: سأَل حُميد الضَّمري ابن عَباس، فذكره[1].

***

(١) أَخرجه ابن عَبد البَرّ، في «التمهيد» ١١/ ١٦٨ و١٦/ ٣٠٢، من طريق إِسحاق بن إِبراهيم الدَّبَرِي، راوي «الـمُصنَّف» عن عَبد الرَّزاق.

ـ وأَخرجه الطَّبراني (١١٢٦٨)، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، عن عَبد الرَّزاق، عن ابن جُرَيج، عن حُميد الضَّمري، أَنه سأَل ابن عَباس، فذكره مختصرًا.

٥٥٨٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ شُفَيٍّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَعَلَ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ عَنِ الصَّلاَةِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ، لَمْ يُصَلِّ إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ شُفَيٍّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُمْ جَعَلُوا يَسْأَلُونَهُ عَنِ الصَّلاَةِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ، لَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى يَرْجِعَ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤١(٢١٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ١/ ٢٨٥ (٢٥٧٥) قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: وجدتُ هذا الحديث في كتاب أَبي: حَدثنا حَجاج. و«عَبد بن حُميد» (٦٩٧) قال: حَدثني سُليمان بن داوُد.

ثلاثتهم (مُحمد بن جَعفر، وحَجاج بن مُحمد، وسُليمان بن داوُد) عن شُعبة بن الحَجاج، عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عن أَبي السَّفَر، عن سَعيد بن شُفَي، فذكره.

ـ قلنا: صَرَّح أَبو إِسحاق بالسَّماع في رواية عَبد بن حُميد.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٤٧(٨٢٤١) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«أَحمد» ١/ ٢٤١ (٢١٦٠) قال: حَدثنا أَسوَد، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٣٥٦(٣٣٤٩) قال: حَدثنا وَكيع، عن إِسرائيل.

كلاهما (أَبو الأَحوَص، سلام بن سليم، وإِسرائيل بن يُونُس) عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عن سَعيد بن شُفَي، قال: قلتُ لابن عَباس: إِنا قومٌ كُنا إِذا سافَرنا، كان معنا من يكفينا الخدمة من غِلمانِنا، فكيف نُصلي؟ فقال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا سَافَرَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى يَرْجِعَ».

قَالَ: ثُمَّ عُدْتُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ، ثُمَّ عُدْتُ، فَقَالَ لِي بَعْضُ الْقَوْمِ: أَمَا تَعْقِلُ؟ أَمَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ لَكَ؟(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢١٥٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٥٧٥).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا كَانَ مُسَافِرًا، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ»[(١)].

ليس فيه: «أبو السَّفر»[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: سَعيد بن شُفَي، عن ابن عَباس: كان النَّبي ﷺ إذا خرج من بيته، صلى ركعتين حَتى يرجع.

قاله مُحمد بن عَرعَرة، سَمِعَ شُعبة، عن أَبي إِسحاق، عن أَبي السَّفَر.

وقال أَبو نُعيم: حَدثنا زُهير، عن أَبي إِسحاق، عن رجل من حَيِّه، سَعيد بن شُفَي، عن ابن عَباس.

وقال عُبيد الله: عن إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق، عن سَعيد بن شُفي، سَمِع ابن عَباس. «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٨٢.

* * *

٥٥٨٧- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِمَ مَكَّةَ، فَأَقَامَ بِهَا سَبْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، يَقْصُرُ الصَّلاَةَ».

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنْ أَقَامَ سَبْعَ عَشْرَةَ قَصَرَ الصَّلاَةَ، وَمَنْ أَقَامَ أَكْثَرَ أَتَمَّ[(٣)].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا فَتَحَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ، أَقَامَ فِيهَا سَبْعَ عَشْرَةَ، يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ»[(٤)].

(*) وفي رواية: «سَافَرَ رَسُولُ الله ﷺ سَفَرًا، فَأَقَامَ تِسْعَ عَشْرَةَ، يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ».

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَنَحْنُ إِذَا سَافَرْنَا، فَأَقَمْنَا تِسْعَ عَشْرَةَ، صَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، فَإِذَا أَقَمْنَا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، صَلَّيْنَا أَرْبَعًا[(٥)].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٣٤٩).

(٢) المسند الجامع (٦٠٦٥)، وأطراف المسند (٣٣٩٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٥٥٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٦٠)، والطَّبراني (١٢٧١١ و١٢٧١٢)، والبَيهَقي ٣/ ١٥٣.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٧٥٨).

(٥) اللفظ لأَحمد (١٩٥٨).

(*) وفي رواية: «أَقَمْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي سَفَرٍ تِسْعَ عَشْرَةَ، نَقْصُرُ الصَّلاَةَ».

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَنَحْنُ نَقْصُرُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ تِسْعَ عَشْرَةَ، فَإِذَا زِدْنَا أَتْمَمْنَا»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَـمَّا افْتَتَحَ مَكَّةَ، أَقَامَ عِشْرِينَ لَيْلَةً، يَقْصُرُ الصَّلاَةَ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٣٣٧) عن ابن مُبارك، عن عَاصم. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٥٤ (٨٢٩٥) قال: حَدثنا حَفص، عن عَاصم. و«أَحمد» ١/ ٢٢٣(١٩٥٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا عَاصم الأَحوَل. وفي ١/ ٣٠٣(٢٧٥٨) قال: حَدثنا أَسوَد، قال: حَدثنا شَريك، عن ابن الأَصبهاني. وفي ١/ ٣١٥(٢٨٨٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، وأَبو النَّضر، قالا: حَدثنا شَريك، عن ابن الأَصبهاني. و«عَبد بن حُميد» (٥٨٢) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارك، عن عَاصم. وفي (٥٨٥) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا شَريك، عن عَبد الرَّحمَن بن الأَصبهاني. و«البُخاري» ٢/ ٥٣(١٠٨٠) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن عَاصم، وحُصَين. وفي ٥/ ١٩١(٤٢٩٨) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا عَاصم. وفي (٤٢٩٩) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو شِهاب، عن عَاصم. و«ابن ماجَة» (١٠٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الملك بن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا عَاصم الأَحوَل. و«أَبو داوُد» (١٢٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، وعُثمان بن أَبي شَيبة، الـمَعنَى واحد، قالا: حَدثنا حَفص، عن عَاصم. قال أَبو داوُد: قال عَباد بن مَنصور: عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، قال: «أَقام تِسع عَشْرَة». وفي (١٢٣٢) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرني أَبي، قال: حَدثنا شَريك، عن ابن الأَصبهاني. و«التِّرمِذي» (٥٤٩) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن عَاصم الأَحوَل. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٣١٥(٢٨٨٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَون الخَرَّاز، من الثقات، قال: حَدثنا شَريك (ح) وحَدثني نَصر بن

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٢٩٩).

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد (٥٨٢).

علي، قال: أَخبَرني أَبي، عن شَريك، عن ابن الأَصبهاني. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٦٨) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن عَاصم الأَحوَل، وحُصَين بن عَبد الرَّحمَن. و«ابن خُزيمة» (٩٥٥) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، ومُحمد بن يَحيَى بن ضُرَيس، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا عَاصم. و«ابن حِبَّان» (٢٧٥٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا إِبراهيم بن يُوسُف الصَّيرَفي، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عن عَاصم الأَحوَل.

ثلاثتهم (عَاصم الأَحوَل، وعَبد الرَّحمَن بن الأَصبهاني، وحُصَين بن عَبد الرَّحمَن) عن عِكرِمة، فذكره[١].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث غريب حسن صحيح.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٥٣(٨٢٨٢) قال: حَدثنا شَرِيك، عن ابن الأَصبهاني، عن عِكرِمة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَقَامَ بِمَكَّةَ سَبْعَ عَشْرَةَ، يَقْصُرُ الصَّلاَةَ»، «مُرسَلٌ»[٢].

***

٥٥٨٨- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَقَامَ، حَيْثُ فَتَحَ مَكَّةَ، خَمْسَ عَشْرَةَ، يَقْصُرُ الصَّلاَةَ، حَتَّى سَارَ إِلَى حُنَيْنٍ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَقَامَ بِمَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ، خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، يَقْصُرُ الصَّلاَةَ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٦٠٦٣)، وتحفة الأشراف (٦١٣٤ و٦١٤٥)، وأطراف المسند (٣٧١٤ و٣٧٢٥).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٦٧٢ و١١٨٩٢)، والدَّارقُطني (١٤٤٨ و١٤٤٩)، والبَيهَقي ٣/ ١٤٩ و١٥٠ و١٥١، والبَغَوي (١٠٢٨).

(٢) أَخرجه أَحمد ١/ ٣٠٣(٢٧٥٨)، و١/ ٣١٥(٢٨٨٥)، و«عَبد بن حُميد» (٥٨٥)، وأَبو داوُد (١٢٣٢)، من طريق شَريك، عن ابن الأَصبهاني، عَن عِكرِمة، عن ابن عَباس، متصلاً.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَقَامَ بِمَكَّةَ خَمْسَةَ عَشَرَ، يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٥٣(٨٢٨٠) و١٤/ ٥٠٠(٣٨٠٩٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عن مُحمد بن إِسحاق، عن الزُّهْري. و«ابن ماجَة» (١٠٧٦) قال: حَدثنا أَبو يُوسُف بن الصَّيدَلاني، مُحمد بن أَحمد الرَّقِّي، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عن مُحمد بن إِسحاق، عن الزُّهْري. و«أَبو داوُد» (١٢٣١) قال: حَدثنا النُّفَيلي، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عن مُحمد بن إِسحاق، عن الزُّهْري. و«النَّسائي» ٣/ ١٢١، وفي «الكُبرى» (٥١٦ و١٩٢٤) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن الأَسود البَصري، قال: حَدثنا مُحمد بن رَبيعة، عن عَبد الحميد بن جَعفر، عن يَزيد بن أَبي حَبيب، عن عِراك بن مالك.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، وعِراك بن مالك) عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة[2]، فذكره[3].

ـ قال أَبو داوُد: روى هذا الحديث عَبدَة بن سُليمان، وأَحمد بن خالد الوَهبي، وسَلَمة بن الفَضل، عن ابن إِسحاق، لم يذكروا فيه: «ابن عَباس».

* * *

٥٥٨٩- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ بِخَيْبَرٍ، أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، يَقْصُرُ الصَّلاَةَ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٣٣٨) عن الحَسن بن عُمارة، عن الحَكم، عن مِقسَم، فذكره[4].

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٣/ ١٢١ (١٩٢٤).

(٢) قوله: «عن عُبيد الله بن عَبد الله» سقط من الموضع (٥١٦)، وهو على الصواب برقم (١٦٢٤)، و«السنن الصغرى»، وتحفة الأشراف (٥٨٣٢).

(٣) المسند الجامع (٦٠٦٤)، وتحفة الأشراف (٥٨٣٢ و٥٨٤٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٠٧٣٥)، والبَيهَقي ٣/ ١٥١.

(٤) أَخرجه أَبو نُعيم، في «أَخبار أصبهان» ١/ ٢٢٨.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الذي يصح للحَكم، عن مِقسَم، أَربعة أَحاديث..، وذكر هذه الأَحاديث، وليس هذا منها. «العِلل» (١٢٦٩).

* * *

٥٥٩٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، وَعَنْ كُرَيْبٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: قُلْنَا: بَلَى، قَالَ:

«كَانَ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ فِي مَنْزِلِهِ، جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، قَبْلَ أَنْ يَرْكَبَ، وَإِذَا لَمْ تَزِغْ لَهُ فِي مَنْزِلِهِ سَارَ، حَتَّى إِذَا حَانَتِ الْعَصْرُ نَزَلَ، فَجَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَإِذَا حَانَتِ الـمَغْرِبُ فِي مَنْزِلِهِ، جَمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ، وَإِذَا لَمْ تَحِنْ فِي مَنْزِلِهِ رَكِبَ، حَتَّى إِذَا حَانَتِ الْعِشَاءُ، نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٤٠٥). وأَحمد ١/ ٣٦٧(٣٤٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرَنا ابن جُريج، قال: أَخبَرَني حُسين بن عَبد الله بن عُبيد الله بن عَباس، عن عِكرِمة، وعن كُرَيب، فذكراه.

ـ قال عَبد الرَّزاق «الـمُصَنَّف»: وقال لي المِقدام: ما سَمِعنا هذا من ابن جُريج، ولا جاء به غيرُك.

• أَخرجه عَبد بن حُميد (٦١٣) قال: حَدثنا ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عن مُحمد بن عَجلان، عن حُسين، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا لَمْ يَرْتَحِلْ حَتَّى تَزِيغَ الشَّمْسُ، صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، وَإِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ، أَخَّرَهَا حَتَّى يُصَلِّيَهَا فِي وَقْتِ الْعَصْرِ».

ليس فيه: «كُرَيب»[١].

---

(١) المسند الجامع (٦٠٧٤)، وتحفة الأشراف (٦٠٢١)، وأطراف المسند (٣٦٤٥).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٤٧١٩)، والطَّبراني (١١٥٢٢-١١٥٢٦)، والدَّارقُطني (١٤٥٠-١٤٥٣)، والبيهقي ٣/ ١٦٣ و١٦٤، والبَغَوي (١٠٤٢).

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: حديث: أَلا أُخبركم عن صلاة رسول الله ﷺ في السفر؟ قلنا: بلى، قال: كان إِذا زاغتِ الشمسُ، وهو في منزله، جمع بين الظهر والعصر قبل أَن يركب ... الحديثَ.

التِّرمِذي؛ في الصَّلاة، عن أَبي بكر مُحمد بن أَبَان، عن عَبد الرَّزاق، عن ابن جُريج، عن حُسين بن عَبد الله بن عُبيد الله بن عَباس، عن عِكرِمة، وكُريب، كلاهما عن ابن عَباس، به.

وقال: حَسنٌ صَحيحٌ غريبٌ من حديث ابن عَباس.

قال المِزِّي: هذا الحديث في رواية أَبي حامد أَحمد بن عَبد الله بن داود التاجر الـمَرْوَزي، عن التِّرمِذي، ولم يَذكره أَبو القاسم. «تحفة الأشراف» (٦٠٢١).

ـ يَعني أَبا القاسم بن عساكر، في «الأطراف».

ـ قال البُخاري: حُسين بن عَبد الله بن عُبيد الله بن عَباس، الهاشِمي، عن كُرَيب، وعِكرمة، قال علي، يَعني ابن المديني: تركتُ حديثَه. «التاريخ الكبير» ٢/ ٣٨٨.

***

٥٥٩١- عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَدْ رَفَعَهُ، قَالَ:

«كَانَ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلاً، فَأَعْجَبَهُ الـمَنْزِلُ، أَخَّرَ الظُّهْرَ، حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَإِذَا سَارَ، وَلَمْ يَتَهَيَّأْ لَهُ الـمَنْزِلُ، أَخَّرَ الظُّهْرَ، حَتَّى يَأْتِيَ الـمَنْزِلَ، فَيَجْمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ».

قَالَ حَسَنٌ: كَانَ إِذَا سَافَرَ فَنَزَلَ مَنْزِلاً.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٤١(٢١٩١) قال: حَدثنا يُونُس، وحَسَن بن مُوسى، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، عن أَيوب، عن أَبي قِلابة، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٦٠٧٥)، وأطراف المسند (٣٤٩٧).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ١٦٤.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّيّ: عَبد الله بن زيد بن عَمرو، أَبو قِلاَبة الجرمي البَصري، رَوى عن عَبد الله بن عباس، وقيل: لم يسمع منه. «تهذيب الكمال» ١٤/ ٥٤٢.

***

٥٥٩٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ، مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ، فَقَدْ أَتَى بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْكَبَائِرِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ جَمَعَ بَيْنَ صَلاتَيْنِ، مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ، فَقَدْ أَتَى بَابًا مِنَ أَبْوَابِ الْكَبَائِرِ، وَمَنْ، يَعني، كَتَمَ الشَّهَادَةَ، اجْتَاحَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، أَوْ سَفَكَ بِهَا دَمَهُ، فَقَدْ أَوْجَبَ النَّارَ، أَوْ كَمَا قَالَ»(٢).

أَخرجه التِّرمِذي (١٨٨) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، يَحيَى بن خَلف البَصري. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٥١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر.

كلاهما (أَبو سَلَمة، وعُبيد الله بن عُمر القَواريري) عن الـمُعتَمِر بن سُليمان التَّيمي، عن أَبيه، عن حَنَش، عن عِكرِمة، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: وحَنَش هذا، هو أَبو علي الرَّحَبي، وهو حُسين بن قَيس، وهو ضَعيفٌ عند أَهل الحديثِ، ضَعَّفه أَحمد وغيره.

ـ فوائد:

ـ قال البزار: لا نعلمه عن النَّبي ﷺ إِلا بهذا الإِسناد، وحَنَش هو ابن قَيس الرَّحَبي، رَوى عنه التَّيمي، وخالد بن عَبد الله، وغيرهما، وليس بالقوي، وإِنما يُكتب من حديثه ما يرويه غيره. «كشف الأستار» (١٣٥٦).

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (٦٠٨١)، وتحفة الأشراف (٦٠٢٥)، والمقصد العلي (٨٩٤)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٧٨٦ و٤٩٤٠)، والمطالب العالية (١٨٢٣).
وهذا؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٤٦٤)، والبَزَّار، «كشف الأستار» (١٣٥٦)، والطَّبراني (١١٥٤٠ و١١٥٤١)، والدَّارقُطني (١٤٧٥)، والبَيهَقي ٣/ ١٦٩.

ـ وذكَره العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ٢٩، في ترجمة حُسين بن قَيس، وقال: لا أَصل له.

ـ وأَخرجه الدَّارقُطني، في «السنن» (١٤٧٥)، وقال عَقِبه: حَنَش هذا هو أَبو علي الرَّحَبي، مَتروك.

***

٥٥٩٣- عَنْ مُجَاهِدٍ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَطَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فِي السَّفَرِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْجِلَهُ شَيْءٌ، وَلاَ يَطْلُبَهُ عَدُوٌّ، وَلاَ يَخَافَ شَيْئًا».

أَخرجه ابن ماجة (١٠٦٩) قال: حَدثنا مُحرِز بن سَلَمة العَدَني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم، عن إِبراهيم بن إِسماعيل، عن عَبد الكريم، عن مُجاهد، وسَعيد بن جُبير، وعَطاء بن أَبي رَباح، وطَاوُوس، أَخبروه، فذكروه.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٤٠٤) عن مُحمد بن راشد، عن عَبد الكريم أَبي أُمَية، عن عَطاء، ومُجاهد، عن ابن عَباس؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ فِي السَّفَرِ، الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، وَلَيْسَ يَطْلُبُ عَدُوًا، وَلاَ يَطْلُبُهُ عَدُوٌّ».

ليس فيه: «سَعيد، ولا طَاوُوس»(١).

***

(١) المسند الجامع (٦٠٦٨)، وتحفة الأشراف (٥٥٥٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٠٧١ و١١٣٧٠).

وقد ورد إِسناده الأول وفيه «عَبد الكريم» غير منسوب، وقد ذكره المِزِّي، في أَربعة مواضع من «تحفة الأشراف» (٥٥٥٠ و٥٧٣٠ و٥٩٠٨ و٦٤١١) ضمن ترجمة عَبد الكريم بن مالك الجَزَري، عن سَعيد بن جُبير، وعن طاوُوس، وعن عَطاء، وعن مُجاهد، على التوالي.

أَما رواية عَبد الرَّزاق، ففيها: «عن عَبد الكريم أَبي أُمَية» وهو عَبد الكريم بن أَبي الـمُخارق، أَبو أُمَية، والله أَعلم بالصَّواب.

٥٥٩٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ فِي السَّفَرِ، الـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، وَالظُّهْرِ وَالْعَصْرِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٧(١٨٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عن يَزيد، عن عَطاء، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ يَزيد، هو ابن أَبي زِياد، كما جاء مصرحًا به في رواية الطَّبراني.

* * *

٥٥٩٥- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ فِي السَّفَرِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٥١(٣٢٨٨) قال: حَدثنا يَزيد، عن الحَجاج، عن الحَكم، عن مِقسَم، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الذي يصح للحَكم، عن مِقسَم، أَربعة أَحاديث.. ، وذكر هذه الأَحاديث، وليس هذا منها. «العِلل» (١٢٦٩).

* * *

٥٥٩٦- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ صَلاَةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، إِذَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ سَيْرٍ، وَيَجْمَعُ بَيْنَ الـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ».

---

(١) المسند الجامع (٦٠٧٩)، وأطراف المسند (٣٥٦٩).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٣٢٦).

(٢) المسند الجامع (٦٠٨٠)، وأطراف المسند (٣٩٠٤).
وهذا الحديث رواه الحَكم، عن مِقسَم، عن ابن عَباس، مُتَّصِلاً، والحَكم، عن سَعيد بن جُبير، عن النَّبي ﷺ، مُرسَلاً.

أخرجه البُخاري، تعليقًا، ٢/ ٥٧(١١٠٧) قال: وقال إبراهيم بن طَهمان، عن الحُسين الـمُعَلِّم، عن يَحيَى بن أَبي كَثير، عن عِكرِمة، فذكره[١].

* * *

٥٥٩٧- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٦٠(٣٣٩٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا لَيث، عن طَاوُوس، فذكره[٢].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٤٠٨) عن مَعمَر، عن ابن طاوُوس، عن أَبيه[٣]، أَن ابن عَباس، قال: كُنا نَجمع بين الظهر والعصر، في السَّفر.

* * *

٥٥٩٨- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ، فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ».

(*) لفظ (٦٠٨): «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ فِي الْحَضَرِ، أَفَلاَ أَجْمَعُهُمَا فِي السَّفَرِ؟!».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٦٠٨ و٦٠٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَكم، قال: حَدثنا أَبي، عن عِكرِمة، فذكره[٤].

* * *

٥٥٩٩- عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

---

(١) تحفة الأشراف (٦٢٤٤).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ١٦٤.

(٢) المسند الجامع (٦٠٧٨)، وأطراف المسند (٣٤٧١).

(٣) تحرف في المطبوعتين إلى: «عن طاوُوس، عن أَبيه»، ومَعمَر لا يَروي عن طاوُوس، بل يروي عن ابنه، والحديث؛ أَخرجه ابن الـمُنذر، في «الأوسط» (١١٤٨)، عن إِسحاق، وهو الدَّبَري، راوي «مُصَنف» عَبد الرَّزاق، عَن عَبد الرَّزاق، عن مَعمَر، عن ابن طاوُوس، عن أَبيه، به، على الصواب.

(٤) المسند الجامع (٦٠٧٢).

«صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثَمانِيًا جَمِيعًا، وَسَبْعًا جَمِيعًا».

قَالَ[1]: قُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا الشَّعْثَاءِ: أَظُنُّهُ أَخَّرَ الظُّهْرَ، وَعَجَّلَ الْعَصْرَ، وَأَخَّرَ الـمَغْرِبَ، وَعَجَّلَ الْعِشَاءَ؟ قَالَ: وَأَنَا أَظُنُّ ذَلِكَ[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى بِالـمَدِينَةِ سَبْعًا وَثَمانِيًا: الظُّهْرَ وَالعَصْرَ، وَالـمَغْرِبَ وَالعِشَاءَ».

فَقَالَ أَيُّوبُ[3]: لَعَلَّهُ فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ، قَالَ: عَسَى[4].

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، بِالـمَدِينَةِ ثَمانِيًا جَمِيعًا، وَسَبْعًا جَمِيعًا». أَخَّرَ الظُّهْرَ، وَعَجَّلَ الْعَصْرَ، وَأَخَّرَ الـمَغْرِبَ، وَعَجَّلَ الْعِشَاءَ»[5].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٤٣٦) قال: أَخبَرنا ابن جُريج، ومَعمَر. و«الحُمَيدي» (٤٧٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٥٦(٨٣١٢) و١٤/ ١٦٥(٣٧٢٦٠) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أَحمد» ١/ ٢٢١(١٩١٨) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٢٧٣ (٢٤٦٥) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٢٨٥(٢٥٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٣٦٦(٣٤٦٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج (ح) وابن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«البُخاري» ١/ ١٤٣ (٥٤٣) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد، هو ابن زَيد. وفي ١/ ١٤٧(٥٦٢) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٧٢(١١٧٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٢/ ١٥٢(١٥٨٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (١٥٨١) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«أَبو داوُد» (١٢١٤) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، ومُسَدَّد، قالا:

---

(١) القائل؛ هو عَمرو بن دينار، وأَبو الشَّعثاء؛ هو جابر بن زَيد، وهذا القول منقطعٌ، ولم يذكره ابن عَباس عن النَّبي ﷺ، ثُم هو قائمٌ على الظن، وقد حذرنا الله سبحانه من اتباع الظن، ودينا وأحكامه لا يؤخذان إلا من اليقين الثابت من الكتاب والسنَّة.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩١٨).

(٣) أَيوب؛ هو ابن أَبي تَميمَة، السَّختياني، وقوله هذا مُوَجَّهٌ لأَبي الشَّعثاء جابر بن زَيد.

(٤) اللفظ للبُخاري (٥٤٣).

(٥) اللفظ للنَّسائي ١/ ٢٨٦.

حَدثنا حَماد بن زَيد (ح) وحَدثنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد. و«النَّسائي» ١/ ٢٨٦، وفي «الكُبرى» (٣٧٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٢٩٠، وفي «الكُبرى» (٣٨٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا ابن جُريج. وفي «الكُبرى» (٣٨١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٩٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«ابن حِبَّان» (١٥٩٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد بن حِساب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

خمستهم (عَبد الملك بن جُريج، ومَعمَر بن راشد، وسُفيان بن عُيينة، وشُعبة بن الحَجاج، وحَماد بن زَيد) عن عَمرو بن دِينار، عن جابر بن زَيد، أَبي الشَّعثاء، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: ورواه صالح مولى التَّوأَمة، عن ابن عَباس، قال: «في غير مَطر».

***

٥٦٠٠- عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ صَلَّى بِالْبَصْرَةِ، الأُولَى وَالْعَصْرَ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ، وَالـمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ، فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ شُغْلٍ، وَزَعَمَ ابْنُ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، بِالـمَدِينَةِ؛ الأُولَى وَالْعَصْرَ ثَمَانِ سَجَدَاتٍ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ»[2].

أَخرجه النَّسائي ١/ ٢٨٦، وفي «الكُبرى» (١٥٧٨) قال: أَخبَرنا أَبو عَاصم، خُشَيش بن أَصرَم، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال، قال: حَدثنا حَبيب، وهو ابن أَبي حَبيب، عن عَمرو بن هَرِم، عن جابر بن زَيد، فذكره[3].

***

---

(١) المسند الجامع (٦٠٦٩)، وتحفة الأشراف (٥٣٧٧)، وأطراف المسند (٣٢٠٨).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٧٣٥)، والبزار (٥٢٥٧)، وأَبو عَوانة (٢٤٠١ و٢٤٠٢)، والطَّبراني (١٢٨٠٥-١٢٨٠٨)، والبَيهَقي ٣/ ١٦٧ و١٦٨.

(٢) اللفظ للنسائي ١/ ٢٨٦.

(٣) المسند الجامع (٦٠٧٠)، وأطراف المسند (٣٥١٧).
والحديث؛ أخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيه (٤).

٥٦٠١- عَنْ صَالِحٍ، مَولَى التَّوْأَمَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَمَعَ رَسُولُ الله ﷺ، بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فِي الـمَدِينَةِ، فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلاَ مَطَرٍ».

قَالَ: فَقِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: لِمَ فَعَلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: أَرَادَ التَّوْسِعَةَ عَلَى أُمَّتِهِ[1].

(*) وفي رواية: «جَمَعَ رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فِي غَيْرِ مَطَرٍ، وَلاَ سَفَرٍ».

قَالُوا: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، مَا أَرَادَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: التَّوَسُّعَ عَلَى أُمَّتِهِ[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٤٤٣٤). وابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٥٦(٨٣١٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«أحمد» ١/ ٣٤٦(٣٢٣٥) قال: حَدثنا يَحيَى. و«عَبد بن حُميد» (٧١٠) قال: حَدثنا أَبو نُعيم. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٧٨) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد.

أَربعتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ووَكِيع بن الجَراح، ويَحيَى بن سَعيد، وأَبو نُعيم، الفَضل بن دُكَين) عن داوُد بن قَيس الفَرَّاء، قال: حَدثني صالح، مَولَى التَّوأَمَة، فذكره[3].

* * *

٥٦٠٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، وَالـمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا، فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلاَ سَفَرٍ»[4].

(*) وفي رواية: «جَمَعَ رَسُولُ الله ﷺ، بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فِي الـمَدِينَةِ، مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلاَ مَطَرٍ».

قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: لِمَ فَعَلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: كَيْ لاَ يُحْرِجَ أُمَّتَهُ[5].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٦٠٧٧)، وأطراف المسند (٣٤٢٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٠٨٠٣ و١٠٨٠٤).

(٤) اللفظ لمالك.

(٥) اللفظ لأَحمد (٣٣٢٣).

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثَمَانِيًا جَمِيعًا، وَسَبْعًا جَمِيعًا».

قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: لِمَ فَعَلَ ذَاكَ؟ قَالَ: أَرَادَ أَنْ لاَ يُحْرِجَ أُمَّتَهُ[1].

أَخرجه مالك (٣٨٥)[2] عن أَبي الزُّبير الـمَكِّي. و«عَبد الرَّزاق» (٤٤٣٥) عن الثَّوري، عن أَبي الزُّبير. و«الحُمَيدي» (٤٧٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: أَخبَرنا أَبو الزُّبير. و«أَحمد» ١/ ٢٢٣ (١٩٥٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش، عن حَبيب. وفي ١/ ٢٨٣(٢٥٥٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَبي الزُّبير. وفي ١/ ٣٤٩(٣٢٦٥) قال: حَدثنا سُفيان، عن أَبي الزُّبير. وفي ١/ ٣٥٤ (٣٣٢٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش، عن حَبيب بن أَبي ثابت. و«مُسلم» ٢/ ١٥١ (١٥٧٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك، عن أَبي الزُّبير. وفي (١٥٧٥) قال: وحَدثنا أَحمد بن يُونُس، وعَون بن سَلاَّم، جميعًا عن زُهير، قال ابن يُونُس: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير. وفي ٢/ ١٥٢(١٥٧٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، وأَبو سَعيد الأَشَج، قالا: حَدثنا وَكيع، كلاهما[3] عن الأَعمَش، عن حَبيب بن أَبي ثابت. و«أَبو داوُد» (١٢١٠) قال: حَدثنا القَعنَبي، عن مالك، عن أَبي الزُّبير الـمَكِّي. وفي (١٢١١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش، عن حَبيب بن أَبي ثابت. و«التِّرمِذي» (١٨٧) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن الأَعمَش، عن حَبيب بن أَبي ثابت. و«النَّسائي» ١/ ٢٩٠، وفي «الكُبرى» (١٥٨٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عن مالك، عن أَبي الزُّبير. وفي ١/ ٢٩٠، وفي «الكُبرى» (١٥٨٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد العَزيز بن أَبي رِزْمَة، واسمُه: غَزوان، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى، عن الأَعمَش، عن حَبيب بن أَبي ثابت. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٠١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا ابن عُيينة، عن أَبي الزُّبير. و«ابن خُزيمة» (٩٧١) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَبي الزُّبير. وفي

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٢٦٥).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٣٦٨)، وابن القاسم (١٠٩)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٢٨)، والقَعنَبي (٢٠٣)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٤٥).

(٣) يَعني أَبا مُعاوية، ووكيعًا.

(٩٧١م) حَدثنا الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان بمثله[(١)]. وفي (٩٧٢) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، أَن مَالكًا حَدَّثه، عن أَبي الزُّبير الـمَكِّي. و«ابن حِبَّان» (١٥٩٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك، عن أَبي الزُّبير.

كلاهما (أَبو الزُّبير الـمَكِّي، وحَبيب بن أَبي ثابت) عن سَعيد بن جُبير، فذكره[(٢)].

ـ قال أَبو داوُد عقب (١٢١٠): ورواه حَماد بن سَلَمة نحوه، عن أَبي الزُّبير، ورواه قُرَّة بن خالد، عن أَبي الزُّبير، قال: في سَفرة سافرناها إِلى تَبوك.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن عَباس قد رُوِيَ عنه من غير وجه، رواه جابر بن زَيد، وسَعيد بن جُبير، وعَبد الله بن شَقيق العُقَيلي، وقد رُوِيَ عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ غير هذا.

ـ قال مالك عَقِب روايته: أَرى ذلك كان في مَطر.

ـ رواه قُرَّة بن خالد، فخالف أَبا الزُّبير الـمَكِّي، وحَبيب بن أَبي ثابت، في متنه؛

• أَخرجه مُسلم ٢/ ١٥١(١٥٧٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن حبيب الحارثي، قال: حَدثنا خالد، يعني ابن الحارث، قال: حَدثنا قُرَّة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير، قال: حَدثنا سَعيد بن جُبير، قال: حَدثنا ابن عَباس؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلاَةِ، فِي سَفْرَةٍ سَافَرَهَا، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَجَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ».

قَالَ سَعِيدٌ: فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: مَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: أَرَادَ أَنْ لاَ يُحْرِجَ أُمَّتَهُ[(٣)].

***

(١) يَعني عن أَبي الزُّبير.

(٢) المسند الجامع (٦٠٧٣)، وتحفة الأشراف (٥٤٧٤ و٥٦٠٨)، وأطراف المسند (٣٢٨٢ و٣٣٦٩).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٤٧٥٣ و٤٧٥٤ و٤٩٨٦-٤٩٨٩ و٥٠٢٣)، وأَبو عَوانة (٢٣٩٧-٢٤٠٠)، والطَّبراني (١٢٥١٦-١٢٥١٩ و٤٨٣٠)، والبَيهَقي ٣/ ١٦٦ و١٦٧، والبَغَوي (١٠٤٣ و١٠٤٤).

(٣) المسند الجامع (٦٠٦٧)، وتحفة الأشراف (٥٦٠٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٥١)، والطبراني (١٢٥٢٠)، والبَيهَقي ٣/ ١٦٧.

٥٦٠٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ: الصَّلاَةَ، فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: الصَّلاَةَ، فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: الصَّلاَةَ ثَلاَثًا، فَقَالَ: لاَ أُمَّ لَكَ، أَنْتَ تُعَلِّمُنَا بِالصَّلاَةِ؟!

«قَدْ كُنَّا نَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ، عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، يَعْنِي فِي السَّفَرِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمًا بَعْدَ الْعَصْرِ، حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَبَدَتِ النُّجُومُ، وَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ: الصَّلاَةَ الصَّلاَةَ، قَالَ: فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، لاَ يَفْتُرُ وَلاَ يَنْثَنِي، الصَّلاَةَ الصَّلاَةَ. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَتُعَلِّمُنِي بِالسُّنَّةِ، لاَ أُمَّ لَكَ؟! ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ».

قَالَ عَبْدُ الله بْنُ شَقِيقٍ: فَحَاكَ فِي صَدْرِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ، فَأَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَسَأَلْتُهُ، فَصَدَّقَ مَقَالَتَهُ(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخَّرَ صَلاَةَ الْمَغْرِبِ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: الصَّلاَةَ، فَسَكَتَ، فَقَالَ لَهُ: الصَّلاَةَ، فَقَالَ لَهُ: لاَ أُمَّ لَكَ، تُعَلِّمُنَا بِالصَّلاَةِ؟! قَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ رُبَّمَا جَمَعَ بَيْنَهُمَا بِالْمَدِينَةِ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٥٦(٨٣١٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عِمران بن حُدَير. و«أحمد» ١/ ٢٥١(٢٢٦٩) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، عن الزُّبير، يَعني ابن خِرِّيت. وفي ١/ ٣٥١(٣٢٩٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا عِمران بن حُدَير (ح) ومُعاذ، قال: حَدثنا عِمران، يَعني ابن حُدَير. و«مُسلم» ٢/ ١٥٢ و١٥٣(١٥٨٢ و١٥٨٣) قال: حَدثني أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد، عن الزُّبير بن الخِرِّيت. وفي ٢/ ١٥٣(١٥٨٤) قال: وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عِمران بن حُدَير. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٣١) قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرني عِمران بن حُدَير.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لمسلم (١٥٨٢ و١٥٨٣).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

كلاهما (عِمران بن حُدَير، والزُّبَير بن الخِرِّيت) عن عَبد الله بن شَقيق، فذكره[1].

ـ رواية عِمران: ليس فيها ذكر سؤال عَبد الله بن شَقيق لأَبي هُريرة.

* * *

٥٦٠٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ فِي الـمَدِينَةِ، مُقِيمًا غَيْرَ مُسَافِرٍ، سَبْعًا وَثَمانِيًا».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٢١(١٩٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان بن صَفوان بن أُمَية الجُمَحي، قال: حَدثنا الحَكم بن أَبان، عن عِكرِمة، فذكره[2].

* * *

٥٦٠٥- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ كِنَانَةَ، قَالَ: أَرْسَلَنِي أَمِيرٌ مِنَ الأُمَرَاءِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَسْأَلُهُ عَنْ الاِسْتِسْقَاءِ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا مَنَعَهُ أَنْ يَسْأَلَنِي؟ ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ مُتَوَاضِعًا، مُتَبَذِّلاً، مُتَخَشِّعًا، مُتَضَرِّعًا، مُتَرَسِّلاً، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، كَما يُصَلِّي فِي الْعِيدِ، وَلَمْ يَخْطُبْ خُطْبَتَكُمْ هَذِهِ»[3].

(*) في رواية: «عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ كِنَانَةَ، قَالَ: أَرْسَلَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ، (قَالَ عُثْمانُ: ابْنُ عُقْبَةَ[4]): وَكَانَ أَمِيرَ الـمَدِينَةِ، إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَسْأَلُهُ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ فِي الاِسْتِسْقَاءِ، فَقَالَ: خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ مُتَبَذِّلاً مُتَوَاضِعًا، مُتَضَرِّعًا، حَتَّى أَتَى الـمُصَلَّى، (زَادَ عُثْمانُ: فَرَقِي عَلَى الْمِنْبَرِ، ثُمَّ اتَّفَقَا)، فَلَمْ يَخْطُبْ

---

(١) المسند الجامع (٦٠٧٦)، وتحفة الأشراف (٥٧٩٠)، وأطراف المسند (٣٥٠٠)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٢١١٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٦٧٥)، وأَبو عَوانة (٢٤٠٣)، والطَّبراني (١٢٩١٥ و١٢٩١٦)، والبَيهَقي ٣/ ١٦٨.

(٢) المسند الجامع (٦٠٧٢)، وأطراف المسند (٣٦٤٧).

والحديث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ١/ ١٨٠.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٨٤٢٢).

(٤) يعني قال عُثمان بن أَبي شَيبة في روايته: «الوَليد بن عُقبة»

خُطَبَكُمْ هَذِهِ، وَلَكِنْ لَمْ يَزَلْ فِي الدُّعَاءِ، وَالتَّضَرُّعِ، وَالتَّكْبِيرِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، كَمَا يُصَلَّى فِي الْعِيدِ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَالإِخْبَارُ لِلنُّفَيْلِيِّ، وَالصَّوَابُ: «ابْنُ عُتْبَةَ»(١).

(*) وفي رواية: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله؛ أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عُتْبَةَ أَمِيرَ الـمَدِينَةِ، أَرْسَلَهُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، سَلْهُ: كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ الله ﷺ فِي الاسْتِسْقَاءِ، يَوْمَ اسْتَسْقَى بِالنَّاسِ، قَالَ إِسْحَاقُ: فَدَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْعَبَّاسِ، كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي الاسْتِسْقَاءِ يَوْمَ اسْتَسْقَى؟ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ مُتَخَشِّعًا، مُتَبَذِّلا، فَصَنَعَ فِيهِ كَمَا يَصْنَعُ فِي الْفِطْرِ وَالأَضْحَى»(٢).

(*) وفي رواية: «أَرْسَلَنِي أَمِيرٌ مِنَ الأُمَرَاءِ، إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَسْأَلُهُ عَنْ صَلاةِ الِاسْتِسْقَاءِ، فَقَالَ: خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، مُتَبَذِّلاً، مُتَمَسْكِنًا، مُتَضَرِّعًا، مُتَوَاضِعًا، وَلَمْ يَخْطُبْ خُطْبَتَكُمْ هَذِهِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَمَا يُصَلِّي فِي الْعِيدِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَرْسَلَنِي أَمِيرٌ مِنَ الأُمَرَاءِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَسْأَلُهُ عَنِ الِاسْتِسْقَاءِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، مُتَوَاضِعًا، مُتَضَرِّعًا، مُتَذَلِّلاً، فَخَطَبَ، وَلَمْ يَخْطُبْ كَخُطْبَتِكُمْ هَذِهِ، فَدَعَا وَصَلَّى، كَمَا يُصَلِّي فِي الْعِيدِ رَكْعَتَيْنِ».

قَالَ سُفْيَانُ: فَقُلْتُ: أَقَبْلَ الْخُطْبَةِ صَلَّى أَمْ بَعْدَهَا؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي(٤).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٨٩٣) عن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٧٣(٨٤٢٢) و١٤/ ٢٥١ (٣٧٥٨٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٢٣٠ (٢٠٣٩) و١/ ٣٥٥(٣٣٣١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٢٦٩

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة (١٤١٩).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢٤٢٣) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن رَبيعة بن هِشام بن إِسحاق بن عَبد الله بن كِنانة. و«ابن ماجَة» (١٢٦٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، ومُحمد بن إِسماعيل، قالا: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«أَبو داوُد» (١١٦٥) قال: حَدثنا النُّفَيلي، وعُثمان بن أَبي شَيبة، نَحوَه، قالا: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. و«التِّرمِذي» (٥٥٨) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. وفي (٥٥٩) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«النَّسائي» ٣/ ١٥٦، وفي «الكُبرى» (١٨٢١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، ومُحمد بن الـمُثَنى، عن عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان. وفي ٣/ ١٥٦، وفي «الكُبرى» (١٨٢٠ و١٨٢٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد بن مُحمد، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. وفي ٣/ ١٦٣، وفي «الكُبرى» (١٨٣٩) قال: أَخبَرنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (١٤٠٥) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. وفي (١٤٠٨) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان. وفي (١٤١٩) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى بن أَبان المِصري، قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا إِسماعيل بن رَبيعة بن هِشام بن إِسحاق، من بني عامر بن لُؤَي الـمَدِينِي. و«ابن حِبَّان» (٢٨٦٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيَى القَطان، قال: سَمِعتُ سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، وإِسماعيل بن رَبيعة، وحاتم بن إِسماعيل) عن هِشام بن إِسحاق بن عَبد الله بن كِنانة، عن أَبيه، فذكره[1].

- وفي رواية عَبد الرَّزاق، عن سُفيان، في «الـمُصنَّف»: «عن ابن إِسحاق بن عَبد الله بن كِنانة، قال: حَدثني أَبي».

- قال أَبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

---

(١) المسند الجامع (٦٠٩٨)، وتحفة الأشراف (٥٣٥٩)، وأطراف المسند (٣١٩٦)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٢٦٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٢٥٣)، وأَبو عَوانة (٢٥٢٤)، والطَّبراني (١٠٨١٨ و١٠٨١٩)، والدَّارقُطني (١٨٠٦ و١٨٠٧)، والبَيهَقي ٣/ ٣٤٤ و٣٤٧، والبَغَوي (١١٦١).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: إِسحاق بن عَبد الله بن كنانة، رَوى عن ابن عَباس، مرسل. «الجرح والتعديل» ٢/ ٢٢٦.

* * *

• حَدِيثُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ كِنَانَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَظُنُّ أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْفِطْرِ، وَالأَضْحَى، وَالِاسْتِسْقَاءِ، سَبْعًا فِي الأُولَى، وَخَمْسًا فِي الآخِرَةِ».

تقدم من قبل.

* * *

٥٦٠٦- عَنْ صَالِحٍ، مَولَى التَّوْأَمَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

«اسْتَمْطَرَ رَسُولُ الله ﷺ، فَصَلَّى بِالْمُصَلَّى رَكْعَتَيْنِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٨٩١) عن إِبراهيم بن مُحمد، عن صالح، مَولَى التَّوْأَمَة، فذكره.

* * *

٥٦٠٧- عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، لَقَدْ جِئْتُكَ مِنْ عِنْدِ قَوْمٍ، مَا يَتَزَوَّدُ لَهُمْ رَاعٍ، وَلاَ يَخْطِرُ لَهُمْ فَحْلٌ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللهَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا، مُغِيثًا، مَرِيئًا، طَبَقًا، مَرِيعًا، غَدَقًا، عَاجِلاً، غَيْرَ رَائِثٍ، ثُمَّ نَزَلَ، فَمَا يَأْتِيهِ أَحَدٌ مِنْ وَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ، إِلاَّ قَالُوا: قَدْ أُحْيِينَا».

أَخرجه ابن ماجة (١٢٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي القاسم، أَبو الأَحوص، قال: حَدثنا الحَسن بن الرَّبيع، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، قال: حَدثنا حُصين، عن حَبيب بن أَبي ثابت، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٩٠٧) عن ابن جُريج. و«ابن أَبي شَيبة» ١١/ ٤٩٩ (٣٢٤٣١) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة، عَن حُصَين.

كلاهما (ابن جُريج، وحصين بن عَبد الرَّحمَن) عن حبيب بن أَبي ثابت، أَنه بلغه، أَن النَّبي ﷺ قال:

«اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى مُضَرَ بِالسَّنَةِ، فَجَاءَهُ مُضَرِيٌّ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، وَاللهِ مَا يَخْطِرُ لَنَا جَمَلٌ، وَلاَ يَتَزَوَّدُ لَنَا رَاعٍ، فَأَعَادَ فِي قَوْلِهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ دَعَا الـمُضَرِيُّ، فَقَالَ: قُلْتَ مَاذَا؟ فَأَعَادَ عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللَّهُمَّ دَعَوْتُكَ فَاسْتَجَبْتَ لِي، وَسَأَلْتُكَ فَأَعْطَيْتَنِي، اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا، مَرِيئًا، مَرِيعًا، مُطْبِقًا، عَاجِلاً غَيْرَ رَائِثٍ، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍ، فَمَا كَانَ عَشِيٌّ حَتَّى أُلْبِسَتِ السَّمَاءُ السَّحَابَ، وَأَمْطَرَتْ[(١)]، فَمَا أَتَى أَحَدٌ مِنْ وَجْهٍ إِلاَّ خَبَّرَ بِالـمَطَرِ، قُلْنَا لَهُ: فَمَا يَخْطِرُ؟ قَالَ: يَهْدِرُ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، جِئْتُ مِنْ عِنْدِ حَيٍّ، مَا يَتَرَوَّحُ لَهُمْ رَاعٍ، وَلاَ يَخْطِرُ لَهُمْ فَحْلٌ، فَادْعُ اللهَ لَنَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اسْقِ بِلاَدَكَ، وَبَهَائِمَكَ، وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ، قَالَ: ثُمَّ دَعَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا، مُغِيثًا، مَرِيئًا، مَرِيعًا، طَبِّبًا، غَدَقًا، عَاجِلاً غَيْرَ رَائِثٍ، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ، قَالَ: فَمَا نَزَلَ حَتَّى مَا جَاءَ أَحَدٌ مِنْ وَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ، إِلاَّ قَالَ: مُطِرْنَا وَأُحْيِينَا».

«مُرسَلٌ» ليس فيه: «عن ابن عَباس»[(٣)].

* * *

٥٦٠٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَالنَّاسُ

---

(١) في طبعة الكتب العلمية، لمُصنَّف عَبد الرَّزاق (٤٩١٩): «التبست السماء السحاب، أَو أمطرت».
قال الأزهري: يُقال: أَلبستُ الشيءَ، بالأَلف، إِذا غطيتُه. يُقال: أَلْبَسَتِ السماءُ السحابَ، إِذا غَطَّتها. «تهذيب اللغة» ١٢/ ٣٠٧.

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٣) المسند الجامع (٦٠٩٩)، وتحفة الأشراف (٥٣٩٢).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٥١٦)، والطَّبراني (١٢٦٧٧).

مَعَهُ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلاً، نَحْوًا مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلاً، ثُمَّ رَفَعَ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلاً، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلاً، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قَامَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلاً، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلاً، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلاً، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلاً، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ انْصَرَفَ، وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، لاَ يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلاَ لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ، فَاذْكُرُوا اللهَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، رَأَيْنَاكَ تَنَاوَلْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ هَذَا، ثُمَّ رَأَيْنَاكَ تَكَعْكَعْتَ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ، أَوْ أُرِيتُ الْجَنَّةَ، فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا عُنْقُودًا، وَلَوْ أَخَذْتُهُ لأَكَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا، وَرَأَيْتُ النَّارَ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ مَنْظَرًا قَطُّ، وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ، قَالُوا: لِمَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: بِكُفْرِهِنَّ، قِيلَ: يَكْفُرْنَ بِاللهِ؟ قَالَ: يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، وَيَكْفُرْنَ الإِحْسَانَ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ»(١).

(*) وفي رواية: «خَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَحَكَى ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُ صَلَّى ﷺ رَكْعَتَيْنِ، فِي كُلِّ رَكْعَةٍ رَكْعَتَانِ، ثُمَّ خَطَبَهُمْ، فَقَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، لاَ يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلاَ لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ، فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللهِ»(٢).

١ـ أخرجه مالك (٥٠٨)(٣). وعَبد الرَّزاق (٤٩٢٥). وأَحمد ١/ ٢٩٨(٢٧١١) قال: حَدثنا إِسحاق، يَعني ابن عِيسَى (ح) قال: وفيها قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن. وفي ١/ ٣٥٨ (٣٣٧٤) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن (ح) وحَدثني إِسحاق. و«الدَّارِمي»

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥١٩٧).
(٢) اللفظ للدَّارِمي.
(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٦٠٦)، وابن القاسم (١٧١)، وسُوَيد بن سَعيد (١٩٢)، والقَعنَبي (٣٥١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٤٥).

(١٦٤٩) قال: أخبَرنا أَبو يَعقوب، يُوسُف البُوَيْطِي، عن مُحمد بن إِدريس، وَهو الشَّافعي. و«البُخاري» ١/ ١٤(٢٩) و١/ ١١٨(٤٣١) و٢/ ٤٥(١٠٥٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة. وفي ١/ ١٩٠(٧٤٨) و٤/ ١٣٢(٣٢٠٢) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس. وفي ٧/ ٣٩(٥١٩٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. و«مُسلم» ٣/ ٣٤ (٢٠٦٥) قال: حَدثناه مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا إِسحاق، يَعني ابن عِيسَى. و«أَبو داوُد» (١١٨٩) قال: حَدثنا القَعنَبي. و«النَّسائي» ٣/ ١٤٦، وفي «الكُبرى» (١٨٩١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ابن القاسم. و«ابن خُزيمة» (١٣٧٧) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى الصَّدفي، قال: أَخبَرنا ابن وَهب (ح) وحَدثنا الرَّبيع، قال: قال الشَّافعي (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا رَوح. و«ابن حِبَّان» (٢٨٣٢) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر. وفي (٢٨٥٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر. جميعهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وإِسحاق بن عِيسَى، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومُحمد بن إِدريس الشَّافعي، وعَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، وإِسماعيل، وعَبد الله بن يُوسُف، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم، وعَبد الله بن وَهب، ورَوح بن عُبادَة، وأَحمد بن أَبي بَكر) عن مالك بن أَنس.

٢ـ وأَخرجه مُسلم ٣/ ٣٣(٢٠٦٤) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا حَفص بن مَيسَرة.

كلاهما (مالك، وحَفص) عن زَيد بن أَسلَم، عن عَطاء بن يَسار، فذكره[١].

ـ في رواية ابن خُزيمة: قال أَبو مُوسى: قال رَوح: والعَشِير، الزَّوْج.

***

٥٦٠٩- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ صَلَّى بِهِمْ فِي كُسُوفٍ، ثَمَانَ رَكَعَاتٍ، قَرَأَ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ قَرَأَ،

---

(١) المسند الجامع (٦١٠١)، وتحفة الأشراف (٥٩٧٧)، وأطراف المسند (٣٥٩٨).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٢٨٦)، وابن الجارود (٢٤٨)، وأَبو عَوانة (٢٤٥٨)، والطَّبراني، في «الدعاء» (٢٢٢٦)، والبَيهَقي ٣/ ٣٢١ و٣٣٥ و٧/ ٢٩٤، والبَغَوي (١١٤٠).

ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ قَرَأَ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ قَرَأَ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ، قَالَ: وَالأُخْرَى مِثْلُهَا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ صَلَّى فِي كُسُوفٍ، فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، وَالأُخْرَى مِثْلُهَا»[2].

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، حِينَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ، ثَمَانَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٦٧(٨٣٨٦) قال: حَدثنا ابن عُلَية، وابن نُمير. و«أَحمد» ١/ ٢٢٥(١٩٧٥) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ١/ ٣٤٦(٣٢٣٦) قال: حَدثنا يَحيَى. و«الدَّارِمي» (١٦٤٧) قال: أَخبَرنا علي بن عَبد الله الـمَدِينِي، ومُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطان. و«مُسلم» ٣/ ٣٤(٢٠٦٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية. وفي (٢٠٦٨) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، وأَبو بَكر بن خَلاَّد، كلاهما عن يَحيَى القَطان، قال ابن الـمُثَنى: حَدثنا يَحيَى. و«أَبو داوُد» (١١٨٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى. و«التِّرمِذي» (٥٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«النَّسائي» ٣/ ١٢٨، وفي «الكُبرى» (٥١١ و١٨٦٣) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، عن إِسماعيل ابن عُلَية. وفي ٣/ ١٢٩، وفي «الكُبرى» (١٨٦٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، عن يَحيَى. و«ابن خُزيمة» (١٣٨٥) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا يَحيَى.

ثلاثتهم (إِسماعيل ابن عُلَية، وعَبد الله بن نُمير، ويَحيَى بن سَعيد القَطان) عن سُفيان بن سَعيد الثَّوري، قال: حَدثنا حَبيب بن أَبي ثابت، عن طَاوُوس، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٢٣٦).

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) اللفظ لمسلم (٢٠٦٦).

(٤) المسند الجامع (٦١٠٣)، وتحفة الأشراف (٥٦٩٧)، وأطراف المسند (٣٤٣٤).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٤٨٦٧)، وأَبو عَوانة (٢٤٥٩-٢٤٦١)، والطَّبراني (١١٠١٩)، والدَّارقُطني (١٧٩١)، والبَيهَقي ٣/ ٣٢٧، والبَغَوي (١١٤٤).

ـ في رواية إِسماعيل ابن عُلَية، عند مُسلم (٢٠٦٧)، زاد في آخره: وعن علي مثل ذلك[١].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

ـ وفي روايته، عند النَّسائي، زاد: وعن عَطاء مثل ذلك[٢].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا حديثٌ جيدٌ.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان (٢٨٥٤): ليس بصحيحٍ، لأَن حَبِيبًا لم يَسمع من طَاوُوس هذا الخبر.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٦٧(٨٣٨٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن حَبيب بن أَبي ثابت، عن طَاوُوس، عن النَّبي ﷺ... بمثله، ولم يذكر ابن عَباس، «مُرسَلٌ».

***

٥٦١٠- عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ، أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ»[٣].

أَخرجه مُسلم ٣/ ٢٩ (٢٠٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن مِهران، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن نَمِر. و«النَّسائي» ٣/ ١٢٩، وفي

---

(١) قال ابن حَجَر: زاد مُسلم، عن أَبي بَكر بن أَبي شَيبة، عن إِسماعيل ابن عُلَية، في آخره: «وعن علي مثل ذلك»، وكذا هو في «مسند» أَبي بَكر بن أَبي شَيبة، وكذا أَخرجه أَبو نُعيم، في «المستخرج» من طريق أَبي بَكر، وأَخرجه البَيهَقي، من طريق أَبي بَكر بن إِسحاق، عن الحَسن بن سُفيان، عن أَبي بَكر، فلم يذكرها، لكن قال: قال أَبو عَبد الله، يَعني الحاكم، شيخه: زاد أَبو عَمرو بن أَبي جَعفر، فيه، عن الحَسن بن سُفيان، قال في آخره: «وعن علي مثل ذلك»، قال البَيهَقي: أَخرجه مُسلم، في «الصحيح» عن أَبي بَكر، وذكر فيه هذه الزيادة. قلتُ، القائل ابن حَجَر: وذكرها عَبد الحق، في «الجمع بين الصحيحين» عَقِب حَديث ابن عَباس المذكور، ونَبَّهَ الضِّيَاء الـمَقْدِسِي، على أَنه في رواية ابن عَباس، عن علي، مَوقوفًا. «النكت الظراف» ٥٦٩٧.

(٢) رواية عَطاء مُرسَلَةٌ، ليس فيها «عن ابن عَباس»، ولذا أَوردها المِزِّي، في أَبواب المراسيل، آخر «تحفة الأشراف» (١٩٠٤٩).

(٣) اللفظ للنسائي.

«الكُبرى» (١٨٦٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد، قال: حَدثنا الوَليد، عن ابن نَمِر، وهو عَبد الرَّحَمن بن نَمِر (ح) وأَخبَرني عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا الوَليد، عن الأَوزاعي. وفي «الكُبرى» (٥١٢) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا الوَليد، عن الأَوزاعي. و«ابن حِبَّان» (٢٨٣١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُعافَى العابد، بِصَيْدَا، وأَحمد بن عُمير بن جَوْصَا، بدِمَشْق، قالا: حَدثنا عَمرو بن عُثمان القُرشي، قال: حَدثنا الوَليد، عن الأَوزاعي. وفي (٢٨٣٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُعافَى العابد، بِصَيْدَا، ومُحمد بن عُبيد الله بن الفَضل، بحِمْص، وعُمر بن مُحمد الهَمْداني، بِصُغْد، وأَحمد بن عُمر بن يُوسُف، بدِمَشْق، قالوا: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عن الأَوزاعي.

كلاهما (عَبد الرَّحَمن بن نَمِر، وعَبد الرَّحَمن بن عَمرو الأَوزاعي) عن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني كَثير بن عَباس، فذكره[1].

• أَخرجه مُسلم ٣/ ٢٩ (٢٠٥٠) قال: حَدثنا حاجب بن الوَليد، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، قال: حَدثنا مُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي. و«أَبو داوُد» (١١٨١) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَنبَسة، قال: حَدثنا يُونُس.

كلاهما (الزُّبَيدي، ويُونُس بن يَزيد) عن ابن شهاب الزُّهْري، قال: كان كثير بن عَباس يُحدث، أَن ابن عَباس كان يُحدث؛

عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ».

بمِثل ما حَدَّث عُروَةُ، عَن عائِشَة.

(*) وفي رواية عَنبَسة، عن يُونُس؛ عَنِ ابْنِ شِهاب، قَالَ: «كَانَ كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى فِي

---

(١) المسند الجامع (٦١٠٠)، وتحفة الأشراف (٦٣٣٥ و١٦٥٢٨ و١٦٥٤٩ و١٦٦٩٢)، وأطراف المسند (١١٨٣٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٩٧)، والطَّبراني (١٠٦٤٥)، والدَّارقُطني (١٧٨٩)، والبَيهَقي ٣/ ٣٢٢.

كُسُوفِ الشَّمْسِ، مِثْلَ حَدِيثِ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ أَنَّهُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فِي كُلِّ رَكْعَةٍ رَكْعَتَيْنِ»[١].

* * *

٥٦١١- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَصْحَابُهُ، فَقَرَأَ سُورَةً طَوِيلَةً، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسه فَقَرَأَ، ثُمَّ رَكَعَ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ، فَقَرَأَ، وَرَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، فِي رَكْعَتَيْنِ».

أخرجه أَحمد ١/ ٢١٦(١٨٦٤) قال: حَدثنا إِسحاق، يَعني ابن يُوسُف، عن شَريك، عن خُصَيف، عن مِقسَم، فذكره[٢].

* * *

٥٦١٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْكُسُوفَ، فَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فِيهَا حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَرَأَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ، فَلَمْ نَسْمَعْ مِنْهُ حَرْفًا»[٤].

أخرجه أَحمد ١/ ٢٩٣(٢٦٧٣) قال: حَدثنا حَسَن، يَعني ابن مُوسى. وفي (٢٦٧٤) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي ١/ ٣٥٠(٣٢٧٨) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«أبو يَعلَى» (٢٧٤٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى.

---

(١) وحديث عائشة، رضي الله تعالى عنها، يأتي بتمامه، في مسندها، إن شاء الله تعالى، وفيه طرقٌ أخرى لكثير بن عَباس، عن عَبد الله بن عَباس، وفيه أن النَّبي ﷺ صلى ركعتين، في كل ركعة ركوعان، وسجودٌ واحدٌ.

(٢) المسند الجامع (٦١٠٤)، وأطراف المسند (٣٨٧٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٦٧٣).

(٤) اللفظ لأَحمد (٣٢٧٨).

ثلاثتهم (حَسَن بن مُوسى، وعَبد الله بن الـمُبارك، وزَيد بن الحُباب) عن عَبد الله بن لَهيعَة، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي حَبيب، عن عِكرِمة، فذكره[1].

***

٥٦١٣- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، صَلاَةَ الْخَوْفِ بِذِي قَرَدٍ، صَفًّا خَلْفَهُ، وَصَفًّا مُوَازِيَ الْعَدُوِّ، وَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ ذَهَبَ هَؤُلاَءِ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلاَءِ، وَجَاءَ هَؤُلاَءِ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ، فَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَيْنِ، وَلِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكْعَةً»[2].

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، صَلاَةَ الْخَوْفِ بِذِي قَرَدٍ، أَرْضٍ مِنْ أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ، فَصَفَّ النَّاسُ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ، صَفٌّ مُوَازِيَ الْعَدُوِّ، وَصَفٌّ خَلْفَهُ، فَصَلَّى بِالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ رَكْعَةً، ثُمَّ نَكَصَ هَؤُلاَءِ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلاَءِ، وَهَؤُلاَءِ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلاَءِ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً أُخْرَى»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى بِذِي قَرَدٍ، وَصَفَّ النَّاسُ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ، صَفًّا خَلْفَهُ، وَصَفًّا مُوَازِيَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ انْصَرَفَ هَؤُلاَءِ إِلَى مَكَانِ هَؤُلاَءِ، وَجَاءَ أُولَئِكَ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، وَلَمْ يَقْضُوا»[4].

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، صَلاَةَ الْخَوْفِ بِذِي قَرَدَ، فَصَفَّ صَفًّا خَلْفَهُ، وَصَفًّا مُوَازِيَ الْعَدُوِّ، وَقَالَ: فَصَلَّى بِالصَّفِ الَّذِي مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ ذَهَبَ هَؤُلاَءِ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلاَءِ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا، ثُمَّ انْصَرَفُوا، فَكَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَانِ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ رَكْعَةٌ»[5].

---

(١) المسند الجامع (٦١٠٢)، وأطراف المسند (٣٧٧٨)، والمقصد العلي (٣٧٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٠٧، وإتحاف الخيرَة الـمَهرَة (١٦١٩)، والمطالب العالية (٧٤٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الدعاء» (٢٢٤١)، والبَيهَقي ٣/ ٣٣٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٣٦٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٦٣).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٣/ ١٦٩.

(٥) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٢٥١). وابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٦١(٨٣٥٧) و١٤/ ٥٣٨ (٣٨١٥٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ٢٣٢(٢٠٦٣) و٥/ ١٨٣(٢١٩٢٨) و٥/ ٣٨٥(٢٣٦٥٦) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١/ ٣٥٧(٣٣٦٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«البُخاري»، في «القراءة خَلْف الإِمام» (٢٣٨) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» ٣/ ١٦٩، وفي «الكُبرى» (٥٢٠ و١٩٣٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«ابن خُزيمة» (١٣٤٤) قال: حَدثنا[1]، يعني مُحمد، وأَبو مُوسى، قالا: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٢٨٧١) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد.

خمستهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ووَكِيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وقُتيبة بن سَعيد، ويَحيَى بن سَعيد) عن سُفيان الثَّوري، عن أَبي بَكر بن أَبي الجَهم بن صُخَير العَدَوي، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[2].

***

٥٦١٤- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«قَامَ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، فَكَبَّرَ وَكَبَّرُوا مَعَهُ، وَرَكَعَ، وَرَكَعَ نَاسٌ مِنْهُمْ مَعَهُ، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدُوا مَعَهُ، ثُمَّ قَامَ لِلثَّانِيَةِ، فَقَامَ الَّذِينَ سَجَدُوا، وَحَرَسُوا إِخْوَانَهُمْ، وَأَتَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى، فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا مَعَهُ، وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ فِي صَلاَةٍ، وَلَكِنْ يَحْرُسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا»[3].

أَخرجه البُخاري ٢/ ١٨(٩٤٤)، وفي «القراءة خَلْف الإِمام» (٢٣٦) قال: حَدثنا حَيْوة بن شُريح. و«النَّسائي» ٣/ ١٦٩، وفي «الكُبرى» (١٩٣٥) قال: أَخبَرني عَمرو بن

---

(١) زاد الفحل هنا من عنده: «حَدثنا بُندار»، وزعم أنه وقع سقطٌ في النسخة الخطية، ومحمد هو ابن بشار بُندار، وأَبو موسى هو محمد بن المثنى.

(٢) المسند الجامع (٦١٠٦)، وتحفة الأشراف (٥٨٦٢)، وأطراف المسند (٣٥٣٣).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٣/ ٢٦٢.

(٣) اللفظ للبخاري (٩٤٤).

عُثمان بن سَعيد بن كَثير. و«ابن حِبَّان» (٢٨٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد الله بن الفَضل الكَلاعي، بحِمْص، قال: حَدثنا كَثير بن عُبيد.

ثلاثتهم (حَيْوة، وعَمرو، وكَثير) عن مُحمد بن حَرب الخَولاني، عن مُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي، عن الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[١].

***

٥٦١٥- عَنْ عِكْرِمَةَ، مَولَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَا كَانَتْ صَلاَةُ الْخَوْفِ، إِلاَّ كَصلاَةِ أَحْرَاسِكُمْ هَؤُلاَءِ الْيَوْمَ خَلْفَ أَئِمَّتِكُمْ، إِلاَّ أَنَّهَا كَانَت عُقَبًا، قَامَتْ طَائِفَةٌ وَهُمْ جَمِيعٌ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَسَجَدَتْ مَعَهُ طَائِفَةٌ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، وَسَجَدَ الَّذِينَ كَانُوا قِيَامًا لأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، وَقَامُوا مَعَهُ جَمِيعًا، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعُوا مَعَهُ جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ، فَسَجَدَ مَعَهُ الَّذِينَ كَانُوا قِيَامًا أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَقَامَ الآخَرُونَ الَّذِينَ كَانُوا سَجَدُوا مَعَهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَلَمَّا جَلَسَ رَسُولُ الله ﷺ، وَالَّذِينَ سَجَدُوا مَعَهُ فِي آخِرِ صَلاَتِهِمْ، سَجَدَ الَّذِينَ كَانُوا قِيَامًا لأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ جَلَسُوا، فَجَمَعَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ بِالسَّلاَمِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٦٥(٢٣٨٢). والنَّسائي ٣/ ١٧٠، وفي «الكُبرى» (١٩٣٦) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعُبيد الله بن سَعد) عن يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني داوُد بن الحُصين، مَولَى عَمرو بن عُثمان، عن عِكرِمة، مَولَى ابن عَباس، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (٦١٠٥)، وتحفة الأشراف (٥٨٤٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧٥٨)، والدَّارقُطني (١٧٧١-١٧٧٣)، والبَيهقي ٣/ ٢٥٨.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٦١٠٧)، وتحفة الأشراف (٦٠٧٨)، وأطراف المسند (٣٦٧٠).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٣/ ٢٥٨.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: سُئِل عَلي بن الـمَديني عن داوُد بن حُصين، فقال: ما رَوى عن عِكرِمة فمُنكَر الحديث. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٠٩.

* * *

٥٦١٦- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ: يَا عَبَّاسُ، يَا عَمَّاهُ، أَلاَ أُعْطِيكَ، أَلاَ أَمْنَحُكَ، أَلاَ أَحْبُوكَ، أَلاَ أَفْعَلُ بِكَ عَشْرَ خِصَالٍ، إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ، غَفَرَ اللهُ لَكَ ذَنْبَكَ، أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، قَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ، خَطَأَهُ وَعَمْدَهُ، صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ، سِرَّهُ وَعَلاَنِيَتَهُ، عَشْرُ خِصَالٍ: أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةً، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ، فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ، وَأَنْتَ قَائِمٌ قُلْتَ: سُبْحَانَ الله، وَالْحَمْدُ لله، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ تَرْكَعُ، فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ، فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَهْوِي سَاجِدًا، فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ، فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَسْجُدُ، فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ، فَتَقُولُهَا عَشْرًا، فَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ، فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ، إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فَافْعَلْ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ، فَفِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ، فَفِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ، فَفِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ، فَفِي عُمُرِكَ مَرَّةً»(١).

أَخرجه البُخاري، في «القراءة خلف الإِمام» (٢٤٩) قال: حَدثنا بِشر بن الحَكم. و«ابن ماجَة» (١٣٨٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر بن الحَكم النَّيسابوري. و«أَبو داوُد» (١٢٩٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر بن الحَكم النَّيسابوري. و«ابن خُزيمة» (١٢١٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر بن الحَكم، أَملى بالكُوفَة.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

كلاهما (بشر، وابنه عَبد الرَّحمَن) عن مُوسى بن عَبد العَزيز القِنباري، قال: حَدثنا الحَكم بن أَبان، عن عِكرِمة، فذكره[1].

ـ في رواية ابن خُزيمة: مُوسى بن عَبد العَزيز، أَبو شُعيب العَدَني، وهو الذي يُقال له: القِنباري، سَمِعتُه يقول: أَصلي فارسي.

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: ورواه إِبراهيم بن الحَكم بن أَبان، عن أَبيه، عن عِكرِمة، مُرسَلًا، لم يقل فيه: عن ابن عَباس.

ـ حَدثناه مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَكم[2].

ـ قال أَبو داوُد: رواه رَوح بن الـمُسيَّب، وجَعفر بن سُليمان، عن عَمرو بن مالك النُّكري، عن أَبي الجَوزاء، عن ابن عَباس، قَولَه. وقال في حَديث رَوح: فقال: حَديث النَّبيِّ ﷺ[3].

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن هانِئ: سُئل أَحمد بن حَنبل عن صلاة التسبيح؟ قال: إِسناده ضعيف. «سؤالاته» (٥٢٠).

ـ وقال التِّرمِذي: وقد رُوِي عن النَّبي ﷺ غير حديثٍ، في صلاة التسبيح، ولا يصح منه كبير شيءٍ. «السنن» (٤٨١).

ـ وقال العُقَيلي: ليس في صَلاة التَّسبيح حديثٌ يثبت. «الضعفاء» ١/ ٣٥٩.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٦١١٦)، وتحفة الأشراف (٦٠٣٨).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٦٢٢)، والبَيهَقي ٣/ ٥١ و٥٢.

(٢) أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٥٢، والبَغَوي (١٠١٨) من طريق مُحمد بن رافع.

(٣) قال ابن حَجَر: وَصَلَ طريق رَوح بن الـمُسيَّب، الدَّارقُطني، في جمعه لطرق هذا الحديث، فأخرجه من طريق يَحيى بن يَحيى النَّيسابوري، قال: حَدثنا رَوح بن الـمُسيَّب، عن عَمرو بن مالك، عن أَبي الجَوزاء، عن ابن عَباس؛ فذكره، مَوقوفًا، ووَصَلَهُ أَيضًا عن أَبي طالب علي بن مُحمد بن أَحمد بن الجَهْم الكاتب، عن الحَسن بن عَرَفة، عن عَباد بن عَباد الـمُهَلَّبي، عن عَمرو بن مالك، كذلك، ومن طريق مُحمد بن عَبد الملك بن أَبي الشَّوارب، عن يَحيى بن عَمرو بن مالك، عن أَبيه، كذلك، وقد وافق مُحمد بن جُحادة، عَمرو بن مالك، فرواه عن أَبي الجَوزاء، فقال: عن ابن عَباس. «النكت الظراف» (٥٣٦٦).

٥٦١٧- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «ثَلاَثٌ هُنَّ عَلَيَّ فَرَائِضُ، وَهُنَّ لَكُمْ تَطَوُّعٌ: الْوِتْرُ، وَالنَّحْرُ، وَصَلاَةُ الضُّحَى»[(١)].

(*) وفي رواية: «أُمِرْتُ بِرَكْعَتَيِ الضُّحَى، وَلَمْ تُؤْمَرُوا بِهَا، وَأُمِرْتُ بِالأَضْحَى وَلَمْ تُكْتَبْ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أُمِرْتُ بِرَكْعَتَيِ الضُّحَى، وَبِالْوِتْرِ، وَلَمْ يُكْتَبْ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «أُمِرْتُ بِالأَضْحَى وَالْوِتْرِ، وَلَمْ تُكْتَبْ»[(٤)].

أخرجه أَحمد ١/ ٢٣١(٢٠٥٠) قال: حَدثنا شُجَاع بن الوَليد، عن أَبي جَناب الكَلبي. وفي ١/ ٢٣٢(٢٠٦٥) و١/ ٢٣٤(٢٠٨١) قال: حَدثنا وَكيع، عن إِسرائيل، عن جابر. وفي ١/ ٣١٧ (٢٩١٨) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن جابر. وفي (٢٩١٩) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا شَريك، عن جابر. و«عَبد بن حُميد» (٥٨٨) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا الحَسن بن صالح، عن جابر.

كلاهما (أَبو جَناب الكَلبي، وجابر الجُعفي) عن عِكرِمة، فذكره[(٥)].

- في رواية أَحمد (٢٠٨١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن جابر، عن أَبي جَعفر، وعطاء، قالا: الأَضحى سُنَّة.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٥٧٣) عن مَعمَر، عن أَبان، عن عِكرِمة، قال: قال النَّبي ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٥٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٩١٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٦٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٠٨١).

(٥) المسند الجامع (٦١٥٧)، وأطراف المسند (٣٦٢٨ و٣٧٨٦)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٦٤.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار، «كشف الأستار» (٢٤٣٣ و٢٤٣٤)، والطَّبراني (١١٦٧٤ و١١٨٠٢ و١٢٠٤٤)، والدَّارقُطني (١٦٣١ و٤٧٥٠ و٤٧٥١)، والبَيهَقي ٢/ ٤٦٨ و٩/ ٢٦٤.

- وأَخرجه مُرسَلاً؛ الطَّبراني (١١٨٠٣).

«ثَلاثٌ هُنَّ عَلَيَّ فَرِيضَةٌ، وَلَكُمْ تَطَوُّعٌ: الضَّحِيَّةُ، وَصَلاةُ الضُّحَى، وَالْوِتْرُ»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البزار، «كشف الأستار» (٢٤٣٣)، وقال عَقِبَه: أَبو جناب، رَوى عنه الثَّوري وغيره، ولم يكن بالقوي، واسمه يَحيى بن أبي حية. «كشف الأستار» (٢٤٣٣).

***

٥٦١٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، إِذَا سَمِعَ الأَذَانَ وَيُخَفِّفُهُمَا».

أَخرجه النَّسائي ٣/ ٢٥٦ قال: أَخبَرنا أَحمد بن نَصر، قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد، قال: حَدثنا عَثَّام بن علي، قال: حَدثنا الأَعمَش، عن حَبيب بن أَبي ثابت، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[١].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

***

٥٦١٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الفَجْرِ، فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ: ﴿آمَنَّا بِالله وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ: ﴿آمَنَّا بِالله وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾»[٢].

(*) وفي رواية: «كَانَ أَكْثَرُ مَا يُصَلِّي رَسُولُ الله ﷺ، الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَ الفَجْرِ: ﴿آمَنَّا بِالله وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، وَالأُخْرَى: ﴿آمَنَّا بِالله وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٦١١٧)، وتحفة الأشراف (٥٤٨٤).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٠٣٨).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٠٤٥).

(*) وفي رواية: «أَكْثَرُ مَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَي الْفَجْرِ: ﴿قُولُوا آمَنَّا بِالله وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ﴾، إِلَى آخِرِ الآيَةِ، وَفِي الأُخْرَى: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٤٢(٦٣٩٦) قال: حَدثنا أَبو خالد. و«أَحمد» ١/ ٢٣٠ (٢٠٣٨) قال: حَدثنا ابن نُمير. وفي ١/ ٢٣١(٢٠٤٥) قال: حَدثنا يَعلَى. و«عَبد بن حُميد» (٧٠٧) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية. و«مُسلم» ٢/ ١٦١(١٦٣٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الفَزاري، يَعني مَروان بن مُعاوية. وفي (١٦٣٩) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. وفي (١٦٤٠) قال: وحَدثني علي بن خَشْرَم، قال: أَخبَرنا عِيسَى بن يُونُس. و«أَبو داوُد» (١٢٥٩) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. و«النَّسائي» ٢/ ١٥٥، وفي «الكُبرى» (١٠١٨ و١١٠٩٣) قال: أَخبَرني عِمران بن يَزيد، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية الفَزاري. و«ابن خُزيمة» (١١١٥) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو خالد.

ستتهم (أَبو خالد الأَحمر، وعَبد الله بن نُمير، ويَعلَى بن عُبيد، وزُهَير، ومَروان الفَزاري، وعِيسَى) عن عُثمان بن حَكيم الأَنصاري، قال: أَخبَرني سَعيد بن يَسار، فذكره(٢).

* * *

٥٦٢٠- عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيْهِ، قَبْلَ الْفَجْرِ، بِفَاتِحَةِ الْقُرْآنِ، وَالآيَتَيْنِ مِنْ خَاتِمَةِ الْبَقَرَةِ، فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى، وَفِي الرَّكْعَةِ الأُخْرَى، بِفَاتِحَةِ الْقُرْآنِ، وَبِالآيَةِ

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢) المسند الجامع (٦١١٣)، وتحفة الأشراف (٥٦٦٩)، وأطراف المسند (٣٤٠٣).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢١٦٢)، والبَيهَقي ٣/ ٤٢.

مِنْ آلِ عِمْرَانَ: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ حَتَّى يَخْتِمَ الآيَةَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٦٥(٢٣٨٦) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني العَباس بن عَبد الله بن مَعبَد بن عَباس، عن بعض أَهله، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه أَبو يَعلَى، «إِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة» (١٦٥٨)، و«المطالب العالية» (٦١٤)، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن المتوكل، أَبو أَيوب البصري، قال: حَدثنا يَحيَى بن واضح، أَبو تُمَيلة، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عن عَبد الله بن مَعبد، عن ابن عَباس، رضي الله عَنهما، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ﴾ حَتَّى يَخْتِمَهَا، وَفِي الثَّانِيَةِ مِنْ آلِ عِمْرَانَ: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ الآيَةَ».

ليس فيه: «عن بعض أَهله».

***

٥٦٢١- عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِدْبَارُ النُّجُومِ: الرَّكْعَتَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ، وَإِدْبَارُ السُّجُودِ: الرَّكْعَتَانِ بَعْدَ الـمَغْرِبِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٢٧٥) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفاعي، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عن رِشدين بن كُرَيب، عن أَبيه، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه مَرفُوعًا إِلاَّ من هذا الوجه، من حديثِ مُحمد بن فُضيل، عن رِشدين بن كُرَيب.

---

(١) المسند الجامع (٦١١٤)، وأَطراف المسند (٣٩٨٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٠٨١٦).

(٢) المسند الجامع (٦٨٦٠)، وتحفة الأَشراف (٦٣٤٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأَوسط» (٧٤٥٨).

سأَلتُ مُحمد بن إِسماعيل، عن مُحمد، ورِشدين ابْنَيْ كُرَيب، أيهما أوثقُ؟ قال: ما أَقرَبَهُما، ومُحمد عندي أَرجَحُ.

وسأَلتُ عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، عن هذا؟ فقال: ما أَقرَبَهُما عندي، ورِشدين بن كُرَيب أَرجَحُهُما عندي.

والقولُ عندي ما قال أَبو مُحمد، ورِشدين أَرجَحُ من مُحمد وأَقدمُ، وقد أَدرَكَ رِشدين ابنَ عَباس ورآهُ.

***

٥٦٢٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُطِيلُ الْقِرَاءَةَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الـمَغْرِبِ، حَتَّى يَتَفَرَّقَ أَهْلُ الـمَسْجِدِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُطِيلُ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الـمَغْرِبِ»(٢).

أَخرجه أَبو داوُد (١٣٠١) قال: حَدثنا حُسين بن عَبد الرَّحمَن الجَرجَرائي، قال: حَدثنا طَلَق بن غَنَّام. وفي (١٣٠١م) قال: حَدثناه مُحمد بن عِيسَى بن الطَّبَّاع، قال: حَدثنا نَصر الـمُجَدَّر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٣٧٨) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا طَلَق بن غَنَّام.

كلاهما (طَلَق، ونَصر) عن يَعقوب بن عَبد الله القُمِّي، عن جَعفر بن أَبي الـمُغيرة، عن سَعيد بن جُبير، فذكره(٣).

- قال أَبو داوُد، عقب (١٣٠١): رواه نَصر الـمُجَدَّر، عن يَعقوب القُمِّي، وأسنده مثله.

• أَخرجه أَبو داوُد (١٣٠٢) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، وسُليمان بن داوُد العتكي، قالا: حَدثنا يعقوب، عن جَعفر، عن سَعيد بن جُبير، عن النَّبي ﷺ، بمعناه، مُرسل.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (١٣٠١).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (٦١١٥)، وتحفة الأشراف (٥٤٦٨).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ١٨٩.

ـ قال أَبو داوُد: سَمِعتُ مُحمد بن حُميد يقول: سَمعتُ يَعقوب يقول: كل شيء حَدثتُكم عن جَعفر بن أَبي المغيرة، عن سَعيد بن جُبير، عن النَّبي ﷺ، فهو مُسنَدٌ عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: هذا عندي عن سَعيد، قَوله. «علل الحديث» (٢٢٤).

***

٥٦٢٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ، حَتَّى قَالَ: وَلَوْ رَكْعَةً».

أَخرجه الدَّارِمي (٢٨٨٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني ابن عَجلان، عن حُسين بن عَبد الله بن عُبيد الله بن عَباس، عن عِكرِمة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ٢٥، في ترجمة حُسين بن عَبد الله، وقال: لا يُتابِعُه عَليه إِلاَّ مَن هُو قَريب منهُ.

***

٥٦٢٤- عَنْ سِمَاكٍ الْحَنَفِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا نَزَلَتْ أَوَّلُ الـمُزَّمِّلِ، كَانُوا يَقُومُونَ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِمْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، حَتَّى نَزَلَ آخِرُهَا، وَكَانَ بَيْنَ أَوَّلِهَا وَآخِرِهَا سَنَةٌ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ١١٨(٣٧٠٩٢). و«أَبو داوُد» (١٣٠٥) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، يَعني الـمَروَزي.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن مُحمد) قالا: حَدثنا وَكيع، عن مِسعَر، عن سِماك الحَنفي، فذكره[٣].

***

---

(١) المسند الجامع (٦١١٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٥٢.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٥٢٨-١١٥٣٠).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٦١١٩)، وتحفة الأشراف (٥٦٧٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٨٧٧)، والبَيهَقي ٢/ ٥٠٠.

٥٦٢٥- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«فِي الـمُزَّمِّلِ: ﴿قُمِ اللَّيْلَ إِلاَّ قَلِيلاً نِصْفَهُ﴾ نَسَخَتْهَا الآيَةُ الَّتِي فِيهَا: ﴿عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ﴾ وَ﴿نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾: أَوَّلُهُ، وَكَانَتْ صَلاَتُهُمْ لأَوَّلِ اللَّيْلِ، يَقُولُ: هُوَ أَجْدَرُ أَنْ تُحْصُوا مَا فَرَضَ اللهُ عَلَيْكُمْ مِنْ قِيَامٍ، وَذَلِكَ أَنَّ الإِنْسَانَ إِذَا نَامَ لَمْ يَدْرِ مَتَى يَسْتَيْقِظُ، وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَقْوَمُ قِيلاً﴾: هُوَ أَجْدَرُ أَنْ يُفَقَّهَ فِي الْقُرْآنِ، وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلاً﴾ يَقُولُ: فَرَاغًا طَوِيلاً».

أَخرجه أَبو داوُد (١٣٠٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد الـمَروَزي، ابن شَبُّويه، قال: حَدثني علي بن حُسين، عن أَبيه، عن يَزيد النَّحْوي، عن عِكرِمة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ عَامَّة هذا الحديث موقوفٌ من قول ابن عباس، رضي الله عنه، وإِنما أَوردناه لقوله: «وكَانَت صَلاتُهُم لأَوَّل اللَّيلِ»، فهذه الجملة شِبه مرفوعة.

* * *

• حَدِيثُ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تَذَكَّرْتُ صَلاَةَ اللَّيْلِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«نِصْفُهُ، ثُلُثُهُ، رُبُعُهُ، فُوَاقَ حَلْبِ نَاقَةٍ، فُوَاقَ حَلْبِ شَاةٍ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في أَبواب الـمُبهمات، آخر الكتاب، إِن شاء الله تعالى.

• وَحَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«اسْتَعِينُوا بِالْقَيْلُولَةِ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ».

تقدم من قبل.

* * *

٥٦٢٦- عَنْ طَاوُوسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ، قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ،

---

(١) المسند الجامع (٦١٢٠)، وتحفة الأشراف (٦٢٥٤).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٢/ ٥٠٠.

وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ حَقٌّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ، وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَوْ قَالَ: لاَ إِلَهَ غَيْرُكَ ـ شَكَّ سُفْيَانُ ـ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ، قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، لَكَ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ، وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ـ أَوْ: لاَ إِلَهَ غَيْرُكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيَّامُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ، وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ»(٣).

---

(١) اللفظ للحُميديّ.

(٢) اللفظ للبُخاري (١١٢٠).

(٣) اللفظ لمالك.

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ، قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَوَعِيدُكَ حَقٌّ، وَعَذَابُ الْقَبْرِ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، وَالْقُبُورُ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ، اللَّهُمَّ بِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ، وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا قَامَ لِلتَّهَجُّدِ، قَالَ بَعْدَ مَا يُكَبِّرُ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيَّامُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَوَعْدُكَ حَقٌّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، وَإِلَيْكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ، وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ»(٢).

أَخرجه مالك (٥٧٤)(٣) عن أَبي الزُّبير المكِّي. و«عَبد الرَّزاق» (٢٥٦٤) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني سُليمان الأَحوَل. وفي (٢٥٦٥) عن ابن عُيينة، عن سُليمان الأَحوَل. و«الحُمَيدي» (٥٠٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا سُليمان الأَحوَل، خال ابن أَبي نَجيح. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ٢٥٩(٢٩٩٤٧) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب،

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة (١١٥١)، وخالف فيه عَبد الجبار بن العلاء كبار أَصحاب سُفيان، وزاد فيه ألفاظا تفرد بها، مثل: «وعذاب القبر حق»، «والقبور حق»، وهي زيادات شاذة.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة (١١٥٢).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٦٢٣)، وابن القاسم (١١١)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٣٧)، والقَعنَبي (٣٦٤)، وورد في «مسند المُوطأ» (٢٤٧).

عن مالك بن أَنس، عن أَبي الزُّبير. و«أَحمد» ١/ ٢٩٨(٢٧١٠) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك، عن أَبي الزُّبير. وفي ١/ ٣٠٨(٢٨١٣) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك، عن أَبي الزُّبير الـمَكِّي. وفي ١/ ٣٥٨ (٣٣٦٨) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن سُليمان بن أَبي مُسلم. وفي ١/ ٣٦٦ (٣٤٦٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني سُليمان الأَحوَل. و«عَبد بن حُميد» (٦٢١) قال: حَدثنا قَبِيصَة بن عُقبة، قال: حَدثنا سُفيان، عن ابن جُريج، عن سُليمان. و«الدَّارِمي» (١٦٠٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَسان، قال: حَدثنا سُفيان، هو ابن عُيينة، عن سُليمان الأَحوَل. و«البُخاري» ٢/ ٦٠(١١٢٠) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا سُليمان بن أَبي مُسلم. وفي ٨/ ٨٦(٦٣١٧)، وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٦٦٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان، سَمعتُ سُليمان بن أَبي مُسلم. وفي ٩/ ١٤٣(٧٣٨٥) قال: حَدثنا قَبِيصَة، قال: حَدثنا سُفيان، عن ابن جُريج، عن سُليمان. وفي ٩/ ١٤٤(٧٣٨٥م) و٩/ ١٦٢ (٧٤٤٢) قال: حَدثنا ثابت بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان، عن ابن جُريج، عن سُليمان الأَحوَل. وفي ٩/ ١٧٦(٧٤٩٩) قال: حَدثنا محمود، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني سُليمان الأَحوَل. وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٦٩٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك، عن أَبي الزُّبير. و«مُسلم» ٢/ ١٨٤(١٧٥٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، عن مالك بن أَنس، عن أَبي الزُّبير. وفي (١٧٥٩) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، وابن نُمير، وابن أَبي عُمر، قالوا: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج، كلاهما عن سُليمان الأَحوَل. وفي (١٧٦٠) قال: وحَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا مَهدي، وهو ابن مَيمون، قال: حَدثنا عِمران القَصِير، عن قَيس بن سَعد. و«ابن ماجَة» (١٣٥٥) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن سُليمان الأَحوَل. وفي (١٣٥٥م) حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا سُليمان بن أَبي مُسلم الأَحوَل، خال ابن أَبي نَجِيح. و«أَبو داوُد» (٧٧١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عن مالك، عن أَبي الزُّبير. وفي (٧٧٢) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارث،

قال: حَدثنا عِمران بن مُسلم، أَن قَيس بن سَعد حَدَّثه. و«التِّرمِذي» (٣٤١٨) قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعن، قال: حَدثنا مالك بن أنس، عن أَبي الزُّبير. و«النَّسائي» ٣/ ٢٠٩، وفي «الكُبرى» (١٣٢١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان، عن الأَحوَل، يَعني سُليمان بن أَبي مُسلم. وفي «الكُبرى» (٧٦٥٦) قال: أَخبَرنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وأَخبَرنا عَبد الأَعلَى بن واصل، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، عن سُفيان، عن ابن جُريج، عن سُليمان الأَحوَل. وفي (٧٦٥٧ و١٠٦٣٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عن مالك، عن أَبي الزُّبير. وفي (٧٦٥٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، عن سُفيان، قال: سَمِعتُ سُليمان. وفي (١١٣٠٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة، عن عِمران بن مُسلم، عن قَيس. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٠٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا ابن عُيينة، عن سُليمان الأَحوَل. و«ابن خُزيمة» (١١٥١) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا سُليمان الأَحوَل. وفي (١١٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا بِشر، يَعني ابن الـمُفَضل، قال: حَدثنا عِمران، وهو ابن مُسلم، عن قَيس بن سَعد. و«ابن حِبَّان» (٢٥٩٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا سُليمان الأَحوَل. وفي (٢٥٩٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك، عن أَبي الزُّبير الـمَكِّي. وفي (٢٥٩٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون، قال: حَدثنا عِمران بن مُسلم، عن قَيس بن سَعد.

ثلاثتهم (أَبو الزُّبير الـمَكِّي، وسُليمان بن أَبي مُسلم الأَحوَل، وقَيس بن سَعد) عن طَاوُوس اليَماني، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٦١٢٢)، وتحفة الأشراف (٥٧٠٢ و٥٧٤٤ و٥٧٥١)، وأطراف المسند (٣٤٣٧ و٣٤٧٨).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٤٨٤٠ و٤٨٥٩)، وأَبو عَوانة (٢٢٢٧-٢٢٣٢)، والطَّبراني (١٠٩٨٧ و١٠٩٩٣ و١١٠١٢)، والبَيهَقي ٣/ ٤ و٥، والبَغَوي (٩٥٠).

ـ في رواية الحُميدي، قال: قال سُفيان: وزاد فيه عَبد الكريم: «ولا حول ولا قوة إلا بك»، ولم يقلها سُليمان.

ـ وعقب رواية علي بن عَبد الله، عند البُخاري (١١٢٠) قال سُفيان: وزاد عَبد الكريم أَبو أُمَية: «ولا حول ولا قوة إلا بالله»(١).

قال سُفيان: قال سُليمان بن أَبي مُسلم: سَمِعه من طاوُوس، عن ابن عَباس، رضي الله عَنهما، عن النَّبي ﷺ.

ـ وعقب روايته، عند ابن خُزيمة، قال: وزاد عَبد الكريم: «لا إِله إِلا أَنت، ولا قوة إِلا بالله».

ـ وعقب روايته، عند ابن حبان (٢٥٩٧)، قال سُفيان: وزاد فيه عَبد الكريم: «لا إِله إِلا أَنت، ولا حول ولا قوة إِلا بالله»، قال سُفيان: فحدثتُ به عَبد الكريم، أَبا أُمَية، فقال: قل: أَنت إِلهي، لا إِله إِلا أَنت، ولا إِله غيرك.

---

(١) قال ابن حَجَر: هذا موصول بالإِسناد الأَول، ووهم من زعم أَنه معلق، وقد بين ذلك الحُميدي، في «مسنده» عن سُفيان، قال: حَدثنا سُليمان الأَحوَل، خال ابن أَبي نجيح، سمعت طاوُوسًا، فذكر الحديث، وقال في آخره: قال سُفيان: وزاد عَبد الكريم: «ولا حول ولا قوة إِلا بك»، ولم يقلها سُليمان.
وأَخرجه أَبو نعيم، في «المستخرج» من طريق إِسماعيل القاضي، عن علي بن عَبد الله بن المديني، شيخ البُخاري فيه، فقال في آخره: قال سُفيان: وكنت إِذا قلت لعبد الكريم، آخر حَديث سُليمان: «ولا إِله غيرك» قال: «ولا حول ولا قوة إِلا بالله»، قال سُفيان: وليس هو في حَديث سُليمان، انتهى.
ومقتضى ذلك أَن عَبد الكريم لم يذكر إِسناده في هذه الزيادة، لكنه على الاحتمال، ولا يلزم من عدم سماع سُفيان لها من سُليمان، أَن لا يكون سُليمان حدث بها، وقد وهم بعض أَصحاب سُفيان، فأدرجها في حَديث سُليمان؛ أَخرجه الإِسماعيلي، عن الحسن بن سُفيان، عن مُحمد بن عَبد الله بن نمير، عن سُفيان، فذكرها في آخر الخبر، بغير تفصيل، وليس لعبد الكريم أَبي أمية، وهو ابن أَبي المخارق، في «صحيح البُخاري» إِلا هذا الموضع. «فتح الباري» ٣/ ٥.
قال ابن حجر: هو موصول أَيضًا، وإِنما أَراد سُفيان بذلك بيان سماع سُليمان له من طاوُوس، لإِيراده له أولا بالعنعنة. «فتح الباري» ٣/ ٥. قلنا: بل الصواب أنه معلق كما قال المزي، وعبد الكريم بن أَبي المخارق ضعيف لا يُحتج بمثله.

ـ وعقب (٧٤٤٢) قال أَبو عَبد الله البُخاري: قال قَيس بن سَعد، وأَبو الزُّبير، عن طاوُوس: «قَيَّام»(١).

وقال مُجاهد: القَيوم؛ القائم على كل شيء، وقرأَ عُمر: القَيَّام، وكلاهما مدح.

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

* * *

٥٦٢٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي بِاللَّيْلِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَسْتَاكُ»(٢).

(*) وفي رواية: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَسْتَاكُ».

قَالَ عَثَّامٌ: يَعني الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٦٩(١٨٠٠). وأَحمد ١/ ٢١٨(١٨٨١). وابن ماجة (٢٨٨ و١٣٢١) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٠٤ و١٣٤٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٨٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر. وفي (٢٦٨١) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقد.

خمستهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وسُفيان بن وَكيع، وقُتيبة بن سَعيد، وعَمرو النَّاقد) عن عَثَّام بن علي العامري، قال: حَدثنا الأَعمَش، عن حَبيب بن أَبي ثابت، عن سَعيد بن جُبير، فذكره(٤).

* * *

---

(١) قال ابن حجر: يريد أَن قَيس بن سَعد روى هذا الحديث، عن طاوُوس، عن ابن عَباس، فوقع عنده، بدل قوله: «أَنت قيم السماوات والأَرض»: «أَنت قيام السماوات والأَرض»، وكذا أَبو الزُّبير، عن طاوُوس، وطريق قَيس، وصلها مُسلم، وأَبو داوُد، من طريق عِمران بن مُسلم، عن قَيس، ولم يسوقا لفظه، وساقها النَّسائي كذلك، وأَبو نعيم، في «المستخرج»، ورواية أَبي الزُّبير، وصلها مالك، في «المُوَطأ» عنه، وأَخرجها مُسلم، من طريقه، ولفظه: «قيام السماوات والأَرض». «فتح الباري» ١٣/ ٤٣٠.

(٢) اللفظ لابن ماجة (٢٨٨).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٤٠٤).

(٤) المسند الجامع (٦١٢١)، وتحفة الأَشراف (٥٤٨٠)، وأَطراف المسند (٣٢٨١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٣٣٧).

٥٦٢٨- عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، بَعْدَ الْعِشَاءِ، ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٩١(٨٥٧٤) قال: حَدثنا غُندَر. و«أَحمد» ١/ ٢٢٨ (٢٠١٩) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ١/ ٣٢٤(٢٩٨٦) قال: حَدثنا هاشم. وفي ١/ ٣٣٨ (٣١٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَجاج. و«البُخاري» ٢/ ٦٤(١١٣٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى. و«مُسلم» ٢/ ١٨٣(١٧٥٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا غُندَر (ح) وحَدثنا ابن الـمُثَنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«التِّرمِذي» (٤٤٢)، وفي «الشَّمائل» (٢٦٦) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٠٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا خالد. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٥٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن خُزيمة» (١١٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (١١٦٤م) حَدثناه الصَّنعاني، مُحمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارث. و«ابن حِبَّان» (٢٦١١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

سبعتهم (مُحمد بن جَعفر، وغُندَر، ويَحيَى بن سَعيد، وهاشم بن القاسم، وحَجاج بن مُحمد، ووَكِيع بن الجَراح، وخالد بن الحارث، ويَزيد) عن شُعبة بن الحَجاج، عن أَبي جَمرَة الضُّبَعي، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وأَبو جَمرَة، اسمُه نَصر بن عِمران الضُّبَعي.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣١٣٠).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (٦١٢٣)، وتحفة الأشراف (٦٥٢٥)، وأطراف المسند (٣٩٢١).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٨٧١)، والبَزَّار (٥٣٠٨)، وأَبو عَوانة (٢٢٧٧)، والطَّبراني (١٢٩٦٤).

٥٦٢٩- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِاللَّيْلِ؟ فَقَالاَ:

«ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، مِنْهَا ثَمَانٍ، وَيُوتِرُ بِثَلاَثٍ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْفَجْرِ» (١).

أَخرجه ابن ماجة (١٣٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد بن مَيمون، أَبو عُبيد الـمَدِينِي، قال: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٠٨ و١٣٥٧) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريم.

كلاهما (عُبيد بن مَيمون، وسَعيد بن أَبي مَريم) عن مُحمد بن جَعفر بن أَبي كَثير، عن مُوسى بن عُقبة، عن أَبي إِسحاق، عن عامر الشَّعبي، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي في «الكبرى» (٤٠٩ و١٣٥٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عن شُعبة، عن أَبي إِسحاق، عن أَبي سَلَمة، والشَّعبي؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً»، «مُرسلٌ» (٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سمِعتُ أَبي يقول: رَوى موسى بن عُقبة، عن أَبي إِسحاق، عن الشَّعبي، وأَبي سَلَمة، عن ابن عُمر، عن النَّبي ﷺ، قال: كانت صلاةُ النَّبي ﷺ من اللَّيل ثمان ركعات، والوِتر ثلاثًا، وركعتين قبل الفجر.

قال أَبي: ورَوى زُهير بن مُعاوية هذا الحديث عن أَبي إِسحاق، عن أَبي سَلَمة، وعامِر الشَّعبي، أَن صلاة النَّبي ﷺ... مُرسلًا، وهو أَشبهُ. «علل الحديث» (٣٧١).

ـ وقال أَبو حاتم الرازي: لم يسمع الشَّعبي من ابن عُمر. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٩٦).

* * *

٥٦٣٠- عَنْ يَحيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٦١٢٤)، وتحفة الأشراف (٥٧٧٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٥٦٨).

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ، وَيُوتِرُ بِثَلاَثٍ، وَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا كَبِرَ، صَارَ إِلَى تِسْعٍ: سِتٍّ، وَثَلاَثٍ[1]»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ، وَيُوتِرُ بِثَلاَثٍ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الْفَجْرِ»[3].

أخرجه أحمد ١/ ٢٩٩(٢٧١٤) قال: حَدثنا أَبو أَحمد. وفي ١/ ٣٠١(٢٧٤٠) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد. وفي ١/ ٣٢٦(٣٠٠٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. و«النَّسائي» ٣/ ٢٣٧ قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. وفي «الكُبرى» (٤٠١ و١٣٤٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم.

ثلاثتهم (أَبو أَحمد الزُّبيري، وسُليمان بن داوُد، ويَحيَى بن آدم) عن أَبي بَكر النَّهشَلي، عن حَبيب بن أَبي ثابت، عن يَحيَى بن الجَزَّار، فذكره[4].

ـ **فوائد:**

ـ رواه الأَعمَش، عن عُمارة بن عُمير، عن يَحيَى بن الجَزَّار، عن عائشة، وسيأتي، إِن شاء الله تعالى.

ـ ورواه أَبو مُعاوية، عن الأَعمَش، عن عَمرو بن مُرَّة، عن يَحيَى بن الجَزَّار، عن أُم سَلَمة، وسيأتي، إِن شاء الله تعالى.

* * *

٥٦٣١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«بِتُّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا، فِي لَيْلَتِهَا، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ،

---

(١) في أكثر النسخ الخطية، وطبعَتَيْ عالم الكتب، والمكنز (٢٧٥٨): «صار إِلى تِسع وسِتٍّ وثَلاثٍ»، وفي نسختَي الظاهرية (١٤)، وكوبريلي (٢٣)، الخطيتين، وطبعة الرسالة: «صار إِلى تِسعٍ: سِتٍّ وثَلاثٍ».

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧١٤).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٢٣٧.

(٤) المسند الجامع (٦١٢٥)، وتحفة الأشراف (٦٥٤٧)، وأطراف المسند (٣٩٣٥).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٧٣٠).

ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ، ثُمَّ قَالَ: نَامَ الْغُلَيِّمُ، أَوْ كَلِمَةً تُشْبِهُهَا، ثُمَّ قَامَ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّى خَمْسَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ نَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ، أَوْ خَطِيطَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «بِتُّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى أَرْبَعًا، ثُمَّ قَالَ: أَنَامَ الْغُلَيِّمُ، أَوِ الْغُلاَمُ؟ ـ قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ شَيْئًا نَحْوَ هَذَا ـ قَالَ: ثُمَّ نَامَ، قَالَ: ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ، قَالَ: لاَ أَحْفَظُ وُضُوءَهُ، قَالَ: ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، قَالَ: فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ صَلَّى خَمْسَ رَكَعَاتٍ، قَالَ: ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، قَالَ: ثُمَّ نَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ، أَوْ خَطِيطَهُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، قَالَ: فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، فَتَوَضَّأَ، قَالَ: فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، فَقُمْتُ خَلْفَهُ، أَوْ عَنْ شِمَالِهِ، فَأَدَارَنِي حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، وَرَسُولُ الله ﷺ عِنْدَهَا فِي لَيْلَتِهَا، فَقَامَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ لأُصَلِّي بِصَلاَتِهِ، قَالَ: فَأَخَذَ بِذُؤَابَةٍ كَانَتْ لِي، أَوْ بِرَأْسِي، حَتَّى جَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ»[4].

(*) وفي رواية: «بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ بَعْدَ مَا أَمْسَى، فَقَالَ: أَصَلَّى الْغُلاَمُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَاضْطَجَعَ، حَتَّى إِذَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللهُ، قَامَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى سَبْعًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْتَرَ بِهِنَّ، لَمْ يُسَلِّمْ إِلاَّ فِي آخِرِهِنَّ»[5].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٨٦(٤٩٦٠) قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا أَبو بِشر. و«أَحمد» ١/ ٢١٥(١٨٤٣) قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا أَبو بِشر. وفي ١/ ٢٨٧ (٢٦٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن أَبي بِشر. وفي ١/ ٣٤١

---

(١) اللفظ للبُخاري (١١٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣١٧٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٣٢٤).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٨٤٣).

(٥) اللفظ لأَبي داوُد (١٣٥٦).

(٣١٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن الحَكم. وفي (٣١٧٠) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا شُعبة، عن الحَكم. وفي (٣١٧٥) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثني الحَكم. وفي ١/ ٣٥٤(٣٣٢٤) قال: حَدثنا وَكيع، عن مُحمد بن قَيس، عن الحَكم. وفي ١/ ٣٦٠(٣٣٨٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب، عن عَبد الله بن سَعيد بن جُبير. و«الدَّارِمي» (١٣٦٧) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا شُعبة، عن الحَكم. و«البُخاري» ١/ ٤٠(١١٧) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا الحَكم. وفي ١/ ١٧٨(٦٩٧) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة، عن الحَكم. وفي ١/ ١٧٩(٦٩٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عن أَيوب، عن عَبد الله بن سَعيد بن جُبير. وفي ٧/ ٢٠٩ و٢١٠(٥٩١٩) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا الفَضل بن عَنبَسة، قال: أَخبَرنا هُشيم، قال: أَخبَرنا أَبو بِشر (ح) وحَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا هُشيم، عن أَبي بِشر (ح) وحَدثنا عَمرو بن مُحمد، قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا أَبو بِشر. و«أَبو داوُد» (٦١١) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا هُشيم، عن أَبي بِشر. وفي (١٣٥٦) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مُحمد بن قَيس الأَسَدي، عن الحَكم بن عُتَيبة. وفي (١٣٥٧) قال: حَدثنا ابن المُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عن شُعبة، عن الحَكم. و«النَّسائي» ٢/ ٨٧، وفي «الكُبرى» (٨٨٢) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن أَيوب، عن عَبد الله بن سَعيد بن جُبير. وفي «الكُبرى» (٤٠٦ و١٣٤٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَزيد، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثني الحَكم. و«ابن حِبَّان» (٢١٩٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا أَبو الأَشعث، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية، عن أَيوب، عن عَبد الله بن سَعيد بن جُبير.

ثلاثتهم (أَبو بِشر، جَعفر بن أَبي وَحشيَّة، والحَكم بن عُتَيبة، وعَبد الله بن سَعيد) عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

ـ أَلفاظ الروايات متقاربة.

* * *

(١) المسند الجامع (٦١٢٩)، وتحفة الأشراف (٥٤٥٥ و٥٤٩٦ و٥٥٢٩)، وأطراف المسند (٣٢٦٤ و٣٢٩٤ و٣٣١٢).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٧٤٢ و٢٧٥٤)، والطَّبراني (١٢٣٦٥ و١٢٤٥٦ و١٢٤٦٦ و١٢٥٠٤)، والبَيهَقي ٢/ ٤٧٧ ٣/ ٢٨ و٥٤ و٩٥، والبَغَوي (٨٢٦).

٥٦٣٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَتَيْتُ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ، فَبِتُّ عِنْدَهَا، فَوَجَدْتُ لَيْلَتَهَا تِلْكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ دَخَلَ بَيْتَهُ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى وِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ، حَشْوُهَا لِيفٌ، فَجِئْتُ، فَوَضَعْتُ رَأْسِي عَلَى نَاحِيَةٍ مِنْهَا، فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَنَظَرَ، فَإِذَا عَلَيْهِ لَيْلٌ، فَعَادَ فَسَبَّحَ وَكَبَّرَ، حَتَّى نَامَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ، أَوْ قَالَ: ثُلُثَاهُ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى قِرْبَةٍ عَلَى شَجْبٍ فِيهَا مَاءٌ، فَمَضْمَضَ ثَلاَثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ مَرَّةً، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَيْهِ ـ قَالَ يَزِيدُ: حَسِبْتُهُ قَالَ: ثَلاَثًا ثَلاَثًا ـ ثُمَّ أَتَى مُصَلاَّهُ، فَقُمْتُ، وَصَنَعْتُ كَمَا صَنَعَ، ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُصَلِّيَ بِصَلاَتِهِ، فَأَمْهَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا عَرَفَ أَنِّي أُرِيدُ أَنْ أُصَلِّيَ بِصَلاَتِهِ، لَفَتَ يَمِينَهُ، فَأَخَذَ بِأُذُنِي، فَأَدَارَنِي حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا رَأَى أَنَّ عَلَيْهِ لَيْلاً رَكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّ الْفَجْرَ قَدْ دَنَا، قَامَ فَصَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ، أَوْتَرَ بِالسَّابِعَةِ، حَتَّى إِذَا أَضَاءَ الْفَجْرُ، قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ وَضَعَ جَنْبَهُ فَنَامَ، حَتَّى سَمِعْتُ فَخِيخَهُ، ثُمَّ جَاءَهُ بِلاَلٌ، فَآذَنَهُ بِالصَّلاَةِ، فَخَرَجَ فَصَلَّى، وَمَا مَسَّ مَاءً».

فَقُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: مَا أَحْسَنَ هَذَا، فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: أَمَا وَاللهِ، لَقَدْ قُلْتُ ذَاكَ لاِبْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: مَهْ، إِنَّهَا لَيْسَتْ لَكَ، وَلاَ لأَصْحَابِكَ، إِنَّهَا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، إِنَّهُ كَانَ يُحْفَظُ(١).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَوَجَدْتُ لَيْلَتَهَا تِلْكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ الأَوَّلُ، أَمْسَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ هُنَيَّةً، حَتَّى إِذَا أَضَاءَ لَهُ الصُّبْحُ، قَامَ فَصَلَّى الْوِتْرَ تِسْعَ رَكَعَاتٍ، يُسَلِّمُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ وِتْرِهِ، أَمْسَكَ يَسِيرًا، حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ فِي

---

(١) اللفظ لأحمد (٣٤٩٠).

نَفْسِهِ، قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ لِصَلاَةِ الصُّبْحِ، ثُمَّ وَضَعَ جَنْبَهُ فَنَامَ، حَتَّى سَمِعْتُ جَخِيفَهُ، قَالَ: ثُمَّ جَاءَ بِلاَلٌ فَنَبَّهَهُ لِلصَّلاَةِ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَلَّى الصُّبْحَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ ـ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ كُلَّهُ ـ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، قَالَ: وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَأُذُنَيْهِ مَسْحَةً وَاحِدَةً»[2].

أخرجه أحمد ١/ ٣٦٩(٣٤٩٠) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ١/ ٣٧٠(٣٥٠٢) قال: حَدثنا رَوح. و«أبو داوُد» (١٣٣) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن خُزيمة» (١٠٩٤) قال: حَدثنا أحمد بن مَنصور الـمَروَزي، قال: أَخبَرنا النَّضر، يَعني ابن شُميل.

ثلاثتهم (يَزيد بن هارون، ورَوح بن عُبادَة، والنَّضْر بن شُميل) عن عَباد بن مَنصور، قال: حَدثنا عِكرِمة بن خالد الـمَخزومي، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[3].

* * *

٥٦٣٣- عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي، فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَجَذَبَنِي فَجَرَّنِي، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّى ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، قِيَامُهُ فِيهِنَّ سَوَاءٌ»[4].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ صَلَّى ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، مِنْهَا رَكْعَتَا الْفَجْرِ، حَزَرْتُ قِيَامَهُ فِي قَدْرِ كُلِّ رَكْعَةٍ ﴿يَا أَيُّهَا الـمُزَّمِّلُ﴾»[5].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٥٠٢).
(٢) اللفظ لأَبي داوُد.
(٣) المسند الجامع (٥٩٣١ و٦١٤٠)، وتحفة الأشراف (٥٧٧٩)، وأطراف المسند (٣٣٤٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٥٠٤).
(٤) اللفظ لأَحمد (٢٢٧٦).
(٥) اللفظ لعَبد بن حُميد.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٨٦٨ و٤٧٠٦) عن مَعمَر. و«أَحمد» ١/ ٢٥٢(٢٢٧٦) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ١/ ٣٦٥(٣٤٥٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«عَبد بن حُميد» (٦٩٣) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَبو داوُد» (١٣٦٥) قال: حَدثنا نُوح بن حَبيب، ويَحيَى بن مُوسى، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٣٩٩ و١٤٢٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٦٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج، قال: حَدثنا وُهَيب. و«ابن حِبَّان» (٢٦٢٧) قال: حَدثنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا وُهَيب.

كلاهما (مَعمَر بن راشد، ووُهَيب بن خالد) عن عَبد الله بن طَاوُوس، عن عِكرِمة بن خالد، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: عِكرِمة بن خالد لم يسمع من ابن عَباس شيئًا، إِنما يحدث عن سَعيد بن جُبير. «العلل» (٨٣٣).

***

٥٦٣٤- عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، فَتَوَضَّأَ مِنْ شَنٍّ مُعَلَّقٍ، وُضُوءًا خَفِيفًا ـ وَجَعَلَ يَصِفُهُ وَيُقَلِّلُهُ ـ فَقُمْتُ، فَصَنَعْتُ مِثْلَ الَّذِي صَنَعَ، ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخْلَفَنِي، فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّى ثُمَّ اضْطَجَعَ، فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ أَتَاهُ بِلاَلٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلاَةِ، فَخَرَجَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

وَقَالَ سُفْيَانُ: وَحَدَّثَنِيهِ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، مِثْلَهُ، إِلَى قَوْلِهِ: «فَأَخْلَفَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى».

---

(١) المسند الجامع (٦١٤١)، وتحفة الأشراف (٥٩٨٤)، وأطراف المسند (٣٦٠٠).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٢٧٢)، والبَيهَقي ٣/ ٨.

فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ـ وَكَانَ فِي الـمَجْلِسِ ـ: هِيهِ، زِدْ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، فَقَالَ عَطَاءٌ: مَا هِيهِ؟ هَكَذَا سَمِعْتُ، فَقَالَ عَمْرٌو: بَلْ أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«ثُمَّ اضْطَجَعَ، فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ أَتَاهُ بِلاَلٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلاَةِ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»(١).

قَالَ: فَقَالَ سُفْيَانُ: هَذَا لِلنَّبِيِّ خَاصَّةً، لأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَنَامُ عَيْنُهُ، وَلاَ يَنَامُ قَلْبُهُ(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ لَيْلَةً، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ، قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَتَوَضَّأَ مِنْ شَنٍّ مُعَلَّقٍ، وُضُوءًا خَفِيفًا ـ يُخَفِّفُهُ عَمْرٌو وَيُقَلِّلُهُ جِدًّا ـ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَقُمْتُ، فَتَوَضَّأْتُ نَحْوًا مِمَّا تَوَضَّأَ، ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَحَوَّلَنِي، فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ صَلَّى مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ اضْطَجَعَ، فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ، فَأَتَاهُ الـمُنَادِي، يَأْذِنُهُ بِالصَّلاَةِ، فَقَامَ مَعَهُ إِلَى الصَّلاَةِ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

قُلْنَا لِعَمْرٍو: إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَنَامُ عَيْنُهُ، وَلاَ يَنَامُ قَلْبُهُ.

قَالَ عَمْرٌو: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ: إِنَّ رُؤْيَا الأَنْبِيَاءِ وَحْيٌ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنِّي أَرَى فِي الـمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ﴾(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِرَأْسِي مِنْ وَرَائِي، فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّى وَرَقَدَ، فَجَاءَهُ الـمُؤَذِّنُ، فَقَامَ وَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»(٤).

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) في رواية سُفيان، عند مُسلم: «لأَنه بلغنا أَن النَّبي ﷺ تنامُ عيناهُ، ولا ينامُ قلبُه»، وهذه زيادة مُرسلة، لم يُسندها سُفيان.

(٣) اللفظ للبُخاري (٨٥٩).

(٤) اللفظ للبُخاري (٧٢٦)، وهكذا جاءت رواية داوُد مختصرة.

أَخرجه الحُمَيدي (٤٧٧-٤٧٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٢٢٠ (١٩١١ و١٩١٢) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٢٤٤(٢١٩٦) قال: حَدثنا يُونُس، وحَسَن، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«البُخاري» ١/ ٤٦(١٣٨) و١/ ٢١٧(٨٥٩) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ١٨٥(٧٢٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا داوُد. و«مُسلم» ٢/ ١٨٠ (١٧٤٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، ومُحمد بن حاتم، عن ابن عُيينة ـ قال ابن أَبي عُمر: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجَة» (٤٢٣) قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الشَّافعي، إِبراهيم بن مُحمد بن العَباس، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢٣٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا داوُد بن عَبد الرَّحمَن العَطار. و«النَّسائي» ١/ ٢١٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا داوُد. و«ابن خُزيمة» (٨٨٤ و١٥٢٤ و١٥٣٣) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قالا: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، وحَماد بن سَلَمة، وداود بن عَبد الرَّحمَن) عن عَمرو بن دِينار، عن كُرَيب، فذكره[1].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

* * *

٥٦٣٥- عَنْ كُرَيْبٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَصَلَّيْتُ خَلْفَهُ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَجَرَّنِي، فَجَعَلَنِي حِذَاءَهُ، فَلَمَّا أَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى صَلاَتِهِ خَنَسْتُ، فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لِي: مَا شَأْنِي؟ أَجْعَلُكَ حِذَائِي فَتَخْنُس، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَوَيَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يُصَلِّي حِذَاءَكَ، وَأَنْتَ رَسُولُ الله الَّذِي أَعْطَاكَ اللهُ؟ قَالَ: فَأَعْجَبْتُهُ، فَدَعَا اللهَ لِي أَنْ يَزِيدَنِي عِلْمًا وَفَهْمًا، قَالَ: ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ نَامَ، حَتَّى سَمِعْتُهُ يَنْفُخُ، ثُمَّ أَتَاهُ بِلاَلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، الصَّلاَةَ، فَقَامَ فَصَلَّى مَا أَعَادَ وُضُوءًا».

---

(١) المسند الجامع (٦١٢٨)، وتحفة الأشراف (٦٣٥٦)، وأطراف المسند (٣٨٢٢).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٧٣٦ و٧٣٧ و٢٢٨٣ و٢٢٨٤).

(*) وفي رواية: «دَعَا لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يَزِيدَنِي اللهُ عِلْمًا وَفَهْمًا»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١١١(٣٢٨٨٥). وأحمد ١/ ٣٣٠(٣٠٦١) قالا: حَدثنا عَبد الله بن بَكر، قال: حَدثنا حاتم بن أَبي صَغِيرة، أَبو يُونُس، عن عَمرو بن دِينار، أَن كُرَيبًا أَخبَره، فذكره[2].

* * *

٥٦٣٦- عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«بِتُّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَرَقَبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَيْفَ يُصَلِّي، فَقَامَ فَبَالَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ، فَعَمَدَ إِلَى الْقِرْبَةِ فَأَطْلَقَ شِنَاقَهَا، ثُمَّ صَبَّ فِي الْجَفْنَةِ، أَوِ الْقَصْعَةِ، وَأَكَبَّ يَدَهُ عَلَيْهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا حَسَنًا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَجِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَنِي، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فتكَامَلَتْ صَلاةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، قَالَ: ثُمَّ نَامَ حَتَّى نَفَخَ، وَكُنَّا نَعْرِفُهُ إِذَا نَامَ بِنَفْخِهِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاةِ فَصَلَّى، وَجَعَلَ يَقُولُ فِي صَلاتِهِ، أَوْ فِي سُجُودِهِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا، وَخَلْفِي نُورًا، وَفَوْقِي نُورًا، وَتَحْتِي نُورًا، وَاجْعَلْنِي نُورًا ـ قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ قَالَ: اجْعَلْ لِي نُورًا ـ».

قَالَ[3]: وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ «أَنَّهُ نَامَ مُضْطَجِعًا»[4].

(*) وفي رواية: «بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، فَأَتَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ فَأَتَى الْقِرْبَةَ، فَأَطْلَقَ شِنَاقَهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ، وَلَمْ يُكْثِرْ وَقَدْ أَبْلَغَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى،

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (٦١٢٨)، وأطراف المسند (٣٨٢٢).

(٣) القائل؛ هو شُعبة.

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٥٦٧)، وقد سلف حَديث عَمرو بن دِينار، عن كُرَيب، عن ابن عَباس.

فَقُمْتُ فَتَمَطَّيْتُ، كَرَاهِيَةَ أَنْ يَرَى أَنِّي كُنْتُ أَنْتَبِهُ لَهُ، فَتَوَضَّأْتُ، فَقَامَ فَصَلَّى، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَأَدَارَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَتَتَامَّتْ صَلَاةُ رَسُولِ الله ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ اضْطَجَعَ، فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ، وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ، فَأَتَاهُ بِلَالٌ، فَآذَنَهُ بِالصَّلَاةِ، فَقَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَكَانَ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَفَوْقِي نُورًا، وَتَحْتِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا، وَخَلْفِي نُورًا، وَعَظِّمْ لِي نُورًا».

قَالَ كُرَيْبٌ: وَسَبْعًا فِي التَّابُوتِ(١).

فَلَقِيتُ(٢) بَعْضَ وَلَدِ الْعَبَّاسِ، فَحَدَّثَنِي بِهِنَّ، فَذَكَرَ عَصَبِي، وَلَحْمِي، وَدَمِي، وَشَعَرِي، وَبَشَرِي، وَذَكَرَ خَصْلَتَيْنِ(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الْقِرْبَةِ، فَسَكَبَ مِنْهَا، فَتَوَضَّأَ، وَلَمْ يُكْثِرْ مِنَ الْمَاءِ، وَلَمْ يُقَصِّرْ فِي الْوُضُوءِ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: قَالَ: وَدَعَا رَسُولُ الله ﷺ لَيْلَتَئِذٍ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً.

قَالَ سَلَمَةُ: حَدَّثَنِيهَا كُرَيْبٌ، فَحَفِظْتُ مِنْهَا ثِنْتَيْ عَشْرَةَ، وَنَسِيتُ مَا بَقِيَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي لِسَانِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَمِنْ فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ شِمَالِي نُورًا، وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ نُورًا، وَمِنْ خَلْفِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي نَفْسِي نُورًا، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نِمْتُ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، فَأَتَى الْحَاجَةَ، ثُمَّ جَاءَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، فَأَتَى الْقِرْبَةَ فَأَطْلَقَ شِنَاقَهَا، فَتَوَضَّأَ وُضُوءًا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ،

---

(١) قوله: «وسبعًا، في التابوت» أي في الصندوق الذي يحتفظ كُرَيب بأوراقه فيه.

(٢) القائل: «فلقيتُ»، هو سلمة بن كُهيل.

(٣) اللفظ لمسلم (١٧٣٨).

(٤) اللفظ لمسلم (١٧٤٧).

لَمْ يُكْثِرْ وَقَدْ أَبْلَغَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَتَمَطَّيْتُ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَرَى أَنِّي كُنْتُ أَبْقِيهِ[١]، يعني أُرَاقِبُهُ، قَالَ: ثُمَّ قُمْتُ، فَفَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَ بِمَا يَلِي أُذُنِي، حَتَّى أَدَارَنِي فَكُنْتُ عَنْ يَمِينِهِ، فَتَتَامَّتْ صَلاَتُهُ إِلَى ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، مِنْهَا رَكْعَتَا الصُّبْحِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ جَاءَ بِلاَلٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلاَةِ، فَقَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

قَالَ سُفْيَانُ: فَذُكِرَ لَنَا، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ ذُكِرَ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُحْفَظُ.

قَالَ: وَقَالَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ: النَّبِيُّ ﷺ تَنَامُ عَيْنُهُ وَلاَ يَنَامُ قَلْبُهُ.

وَزَادَنِي يَحْيَى فِي هَذَا الْحَدِيثِ: عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ[٢]: فَكَانَ فِي دُعَائِهِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي لِسَانِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا[٣]، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَمِنْ فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا، وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ نُورًا، وَمِنْ خَلْفِي نُورًا، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا.

قَالَ كُرَيْبٌ: وَسِتٌّ عِنْدِي فِي التَّابُوتِ: وَعَصَبِي، وَمُخِّي، وَدَمِي، وَشَعَرِي، وَبَشَرِي، وَعِظَامِي»[٤].

(*) وفي رواية: «بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، وَبَاتَ رَسُولُ الله ﷺ عِنْدَهَا، فَرَأَيْتُهُ قَامَ لِحَاجَتِهِ، فَأَتَى الْقِرْبَةَ، فَحَلَّ شِنَاقَهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا بَيْنَ

---

(١) في هذا الموضع، في الطبعتين: «أبغيه»، وسلف بإسناده ومتنه، في طبعة العلمية (٤٧١٩)، وفيه: «أبقيه»، وهو كذلك في «مسند أحمد» ١/ ٢٨٣(٢٥٥٩)، إذ أخرجه من طريق عَبد الرَّزاق.
قال ابن الأثير: حَديث ابن عَباس وصلاة الليل، فبَقَيْت كيف يُصلي النَّبي ﷺ، وفي رواية: كَرَاهَة أَن يَرى أَني كنتُ أَبْقيه، أَي أَنْظُره وأرصُده. «النهاية في غريب الحديث» ١/ ١٤٧.

(٢) في الطبعتين: «وزادني يَحيَى، عن الثَّوري، قال ابن عَباس»، وسلف على الصواب من هذا الوجه، برقم (٣٨٦٣).

(٣) قوله: «وعن يميني نورا»، لم يرد في طبعة المجلس العلمي، وأثبتناه عن طبعة الكتب العلمية (٤٧١٩).

(٤) اللفظ لعبد الرَّزاق (٤٧٠٧).

الْوُضُوءَيْنِ، ثُمَّ أَتَى فِرَاشَهُ فَنَامَ، ثُمَّ قَامَ قَوْمَةً أُخْرَى، فَأَتَى الْقِرْبَةَ، فَحَلَّ شِنَاقَهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا هُوَ الْوُضُوءُ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، وَكَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: اللهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ تَحْتِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَاجْعَلْ أَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ خَلْفِي نُورًا، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا، ثُمَّ نَامَ حَتَّى نَفَخَ، فَأَتَاهُ بِلاَلٌ فَأَيْقَظَهُ لِلصَّلاَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، وَبَاتَ رَسُولُ الله ﷺ عِنْدَهَا، فَرَأَيْتُهُ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ قَوْمَةً، فَصَلَّى إِمَّا إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، وَإِمَّا ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ جَاءَ فَنَامَ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَامَ حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ قَامَ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»(٤).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٨٦٢ و٣٨٦٣ و٤٧٠٧) قال: أَخبَرنا الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٩١ (٨٥٧٦) و١٠/ ٢٢١(٢٩٨٤١) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، عن سَعيد بن مَسروق. و«أَحمد» ١/ ٢٣٤(٢٠٨٣ و٢٠٨٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٢٨٣(٢٥٥٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ١/ ٢٨٤(٢٥٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٣٤٣ (٣١٩٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان. و«البُخاري» ٨/ ٨٦ (٦٣١٦)، وفي «الأَدب المُفرَد» (٦٩٥) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا ابن مَهدي، عن سُفيان. و«مُسلم» ١/ ١٧٠(٦٢٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. وفي ٢/ ١٧٨(١٧٣٨) قال: حَدثني عَبد الله بن هاشم بن حَيَّان العَبدي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن مَهدي، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٢١٨.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٨٥٧٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٨٣).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٠٨٤).

سُفيان. وفي ٢/ ١٨٠(١٧٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، وهو ابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١٨١(١٧٤٦) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وهَنَّاد بن السَّري، قالا: حَدثنا أَبو الأَحوص، عن سَعيد بن مَسروق. وفي (١٧٤٧) قال: وحَدثني أَبو الطَّاهر، قال: حَدثنا ابن وَهب، عن عَبد الرَّحمَن بن سَلْمان الحَجْرِي، عن عُقَيل بن خالد. و«أَبو داوُد» (٥٠٤٣) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٢٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٢/ ٢١٨، وفي «الكُبرى» (٧١٢) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، عن أَبي الأَحوص، عن سَعيد بن مَسروق. وفي «الكُبرى» (٣٩٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (١٢٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عن شُعبة. وفي (١٥٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، بُندار، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (١٤٤٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا يَحيَى بن مُوسى، خَتٌّ، وكان كَخَيْرِ الرِّجال، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَنبأَنا شُعبة. وفي (٢٦٣٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان.

أَربعتهم (سُفيان الثَّوري، وسَعيد بن مَسروق، وشُعبة بن الحَجاج، وعُقَيل) عن سَلَمة بن كُهَيل، عن كُرَيب أَبي رِشدين، فذكره[1].

• وأَخرجه مُسلم ٢/ ١٨١(١٧٤٥) قال: حَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا النَّضر بن شُميل. و«ابن ماجَة» (٥٠٨م) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد.

---

(١) المسند الجامع (٦١٢٨)، وتحفة الأشراف (٦٣٥٢)، وأطراف المسند (٣٨٢٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٠٦ و٦٣٨٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٢٩)، والبَزَّار (٥٢١٦)، وابن الجارود (١١)، وأَبو عَوانة (٧٩٢ و٧٩٣ و ٢٢٧٢-٢٢٧٦)، والطَّبراني (١٢١٨٨-١٢١٩١)، والبَيهَقي ١/ ١٢٢، والبَغَوي (٩٠٥).

كلاهما (النضر بن شُميل، ويحيى بن سَعيد) عن شُعبة، قال: حَدثنا سلمة بن كُهيل، عن بُكير، عن كُريب، عن ابن عَباس، قال سلمة: فلقيتُ كُريبا، فقال: قال ابن عَباس:

«كُنْتُ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ... ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ غُنْدَرٍ، وَقَالَ: وَاجْعَلْنِي نُورًا، وَلَمْ يَشُكَّ».

• وأَخرجه ابن ماجة (٥٠٨) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، سمعتُ سُفيان يقُولُ لزائدة بن قُدامة: يا أَبا الصلت، هل سمعتَ في هذا شيئًا؟ قال: حَدثنا سلمةُ بن كُهيل، عن كُريب، عن ابن عَباس؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، فَدَخَلَ الْخَلاَءَ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ، ثُمَّ نَامَ».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: غريبٌ من حَديث سَعيد بن مَسروق، عن سَلَمة بن كُهَيل، تَفَرَّدَ به أَبو الأَحوَص. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٨١٧).

***

٥٦٣٧- عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«بِتُّ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ لَيْلَةً، وَالنَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا، لأَنْظُرَ كَيْفَ صَلاَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِاللَّيْلِ؟ فَتَحَدَّثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً، ثُمَّ رَقَدَ، فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ، أَوْ بَعْضُهُ، قَعَدَ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَقَرَأَ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لأُولِي الأَلْبَابِ﴾ ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ، وَاسْتَنَّ، ثُمَّ صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ أَذَّنَ بِلاَلٌ بِالصَّلاَةِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى لِلنَّاسِ الصُّبْحَ»[1].

أَخرجه البُخاري ٦/ ٥١(٤٥٦٩) و٨/ ٥٩(٦٢١٥) و٩/ ١٦٥(٧٤٥٢). ومُسلم ٢/ ١٨٢ (١٧٤٨) قال: حَدثني أَبو بَكر بن إِسحاق.

---

(١) اللفظ للبخاري (٧٤٥٢).

كلاهما (البُخاري، وأَبو بَكر بن إِسحاق) عن سَعيد بن أَبي مَريم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن جَعفر، قال: أَخبَرني شَريك بن عَبد الله بن أَبي نَمِر، عن كُرَيب، فذكره[1].

ـ في رواية مُسلم: «شَريك بن أَبي نَمِر»، نَسَبَه إِلى جَدِّهِ.

ـ فوائد:

ـ رواه زُهير بن مُحمد، عن شَريك بن عَبد الله بن أَبي نَمِر، عن كُرَيب، عن الفضل بن عَباس، عن النَّبي ﷺ، وسيأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند الفضل، رضي الله تعالى عنه.

* * *

٥٦٣٨- عَنْ كُرَيْبٍ، مَولَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ مَيْمُونَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهِيَ خَالَتُهُ، قَالَ: فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ، وَاضْطَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ وَأَهْلُهُ، فِي طُولِهَا، فَنَامَ رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ، أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ، أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ، اسْتَيْقَظَ رَسُولُ الله ﷺ، فَجَلَسَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنٍّ مُعَلَّقٍ، فَتَوَضَّأَ مِنْهُ، فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ، ثُمَّ ذَهَبْتُ، فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَوَضَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي، وَأَخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَى يَفْتِلُهَا، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَوْتَرَ ثُمَّ اضْطَجَعَ، حَتَّى أَتَاهُ الـمُؤَذِّنُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ»[2].

(*) وفي رواية: «نِمْتُ عِنْدَ مَيْمُونَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَسُولُ الله ﷺ عِنْدَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَنِي

(١) المسند الجامع (٦١٢٨)، وتحفة الأشراف (٦٣٥٥).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (١٠٨٦ و١٠٨٧ و٢٢٧٩)، والطَّبراني (١٢١٨٤).

(٢) اللفظ لمالكٍ.

فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّى فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ نَامَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى نَفَخَ، وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ، ثُمَّ أَتَاهُ الـمُؤَذِّنُ فَخَرَجَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»(١).

(*) وفي رواية: «بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، فَقُلْتُ لَهَا: إِذَا قَامَ رَسُولُ الله ﷺ فَأَيْقِظِينِي، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ الأَيْسَرِ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَجَعَلَنِي مِنْ شِقِّهِ الأَيْمَنِ، فَجَعَلْتُ إِذَا أَغْفَيْتُ يَأْخُذُ بِشَحْمَةِ أُذُنِي، قَالَ: فَصَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ احْتَبَى حَتَّى إِنِّي لأَسْمَعُ نَفَسَهُ رَاقِدًا، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ»(٢).

(*) وفي رواية: «بِتُّ عِنْدَهُ لَيْلَةً، وَهُوَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، فَاضْطَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ وَمَيْمُونَةُ، عَلَى وِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ مَحْشُوَّةٍ لِيفًا، فَاضْطَجَعَا عَلَى طُولِهَا، وَاضْطَجَعْتُ عَلَى عَرْضِهَا، فَنَامَا، حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، أَوْ نِصْفُهُ، اسْتَيْقَظَ، فَقَامَ إِلَى شَنٍّ فِيهِ مَاءٌ فَتَوَضَّأَ، وَتَوَضَّأْتُ مَعَهُ، ثُمَّ قَامَ، فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ عَلَى يَسَارِهِ، فَجَعَلَنِي عَلَى يَمِينِهِ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي، فَجَعَلَ يَمْسَحُ أُذُنِي، كَأَنَّهُ يُوقِظُنِي، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، قُلْتُ: قَرَأَ فِيهِمَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ؟!، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، حَتَّى صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً بِالْوِتْرِ، ثُمَّ نَامَ حَتَّى اسْتَثْقَلَ، فَرَأَيْتُهُ يَنْفُخُ، فَأَتَاهُ بِلالٌ فَقَالَ: الصَّلاةُ يَا رَسُولَ الله، فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّى لِلنَّاسِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»(٣).

(*) وَزَادَ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ الله في روايته: «... ثُمَّ عَمَدَ إِلَى شَجْبٍ مِنْ مَاءٍ، فَتَسَوَّكَ، وَتَوَضَّأَ، وَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، وَلَمْ يُهْرِقْ مِنَ الـمَاءِ إِلاَّ قَلِيلاً، ثُمَّ حَرَّكَنِي فَقُمْتُ، وَسَائِرُ الْحَدِيثِ نَحْوُ حَدِيثِ مَالِكٍ»(٤).

---

(١) اللفظ لمسلم (١٧٤١).

(٢) اللفظ لمسلم (١٧٤٢).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٣٩٨).

(٤) هكذا ذكره مُسلم مختصرًا (١٧٤٠) عَقِب رواية مالك، وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٢٩٦)، والقَعنَبي (١٥٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٣٦).

أَخرجه مالك (٣١٧)[1]. وعَبد الرَّزاق (٣٨٦٦ و٤٧٠٨ و٤٧٧٣) قال: أَخبَرنا مالك. و«أَحمد» ١/ ٢٤٢(٢١٦٤) و١/ ٣٥٨(٣٣٧٢) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: عن مالك. و«البُخاري» ١/ ٥٧(١٨٣) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. وفي ١/ ١٧٩(٦٩٨) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثنا عَمرو، عن عَبد رَبِّه بن سَعيد. وفي ٢/ ٣٠(٩٩٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عن مالك. وفي ٢/ ٧٨(١١٩٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٦/ ٥١(٤٥٧٠) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن مالك بن أَنس. وفي ٦/ ٥٢(٤٥٧١) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا مَعن بن عِيسَى، قال: حَدثنا مالك. وفي (٤٥٧٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، عن مالك. و«مُسلم» ٢/ ١٧٩(١٧٣٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (١٧٤٠) قال: وحَدثني مُحمد بن سَلَمة الـمُرادي، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، عن عِياض بن عَبد الله الفِهْرِي. وفي (١٧٤١) قال: حَدثني هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثنا عَمرو، عن عَبد رَبِّه بن سَعيد. وفي ٢/ ١٨٠(١٧٤٢) قال: وحَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: أَخبَرنا الضَّحاك. و«ابن ماجَة» (١٣٦٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا مَعن بن عِيسَى، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«أَبو داوُد» (١٣٦٤) قال: حَدثنا عَبد الملك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبي، عن جَدِّي، عن خالد بن يَزيد، عن سَعيد بن أَبي هِلال. وفي (١٣٦٧) قال: حَدثنا القَعنَبي، عن مالك. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٢٦٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، عن مالك بن أَنس (ح) وحَدثنا إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعن، عن مالك. و«النَّسائي» ٢/ ٣٠، وفي «الكُبرى» (٣٩٨ و١٣٤٠ و١٦٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عن شُعيب، عن اللَّيث، قال: حَدثنا خالد، عن ابن أَبي هِلال. وفي ٣/ ٢١٠ قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: أَنبأَنا ابن القاسم، عن مالك.

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٢٩٦)، والقَعنَبي (١٥٩).

وفي «الكُبرى» (٣٩٧ و١٣٣٩ و١١٠٢١) قال: أَخبَرَنا قُتيبة بن سَعيد، عن مالك.
و«ابن خُزيمة» (١٦٧٥) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: قال الشَّافعي: أَخبَرَنا مالك (ح) وحَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى، قال: أَخبَرَنا ابن وَهب، أَن مالكًا حَدَّثه.
و«ابن حِبَّان» (٢٥٧٩) قال: أَخبَرَنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرَنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك. وفي (٢٥٩٢) قال: أَخبَرَنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرَنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك. وفي (٢٦٢٦) قال: أَخبَرَنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرَني عَمرو بن الحارث، عن عَبد رَبِّه بن سَعيد.

خمستهم (مالك بن أَنس، وعَبد رَبِّه بن سَعيد، وعِيَاض بن عَبد الله، والضَّحَّاك بن عُثمان، وسَعيد بن أَبي هِلال) عن مَخرمة بن سُليمان، عن كُرَيب، مَولَى ابن عَباس، فذكره[1].

- في رواية البُخاري (٦٩٨)، ومُسلم (١٧٤١)، وابن حِبَّان (٢٦٢٦)؛ قال عَمرو بن الحارث: فحدثتُ به بُكير بن الأَشج، فقال: حَدثني كُريب بذلك.

• أخرجه ابن حِبَّان (٢٤٢٤ و٢٤٢٨ و٢٦٢١) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا يَحيَى بن مُوسى، خَتّ، قال: حَدثنا حَماد بن خالد الخَيَّاط، عن مالك بن أَنس، عن مَخرمة بن سُليمان، عن كُرَيب، عَن ابن عَباس؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْتَرَ بِرَكْعَةٍ» مختصَرٌ.

***

٥٦٣٩- عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«بَعَثَنِي أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فِي إِبِلٍ أَعْطَاهَا إِيَّاهُ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا أَتَاهُ وَكَانَتْ لَيْلَةَ مَيْمُونَةَ، وَكَانَتْ مَيْمُونَةُ خَالَةَ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَأَتَى الـمَسْجِدَ، فَصَلَّى

---

(١) المسند الجامع (٦١٢٨)، وتحفة الأشراف (٦٣٦٢)، وأطراف المسند (٣٨٢٢).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٢٠٦)، وأَبو عَوانة (١٧٤١-١٧٤٣ و٢٢٣٣ و٢٢٤٩ و٢٢٨٠-٢٢٨٢ و٢٢٨٥)، والطَّبراني (١٢١٧٢ و١٢١٩٢-١٢١٩٤)، والبَيهَقي ١/ ٩٠ و٢/ ٢٦٤ و٣/ ٧ و٧/ ٦٢، والبغوي (٩٠٤).

الْعِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَ، فَطَرَحَ ثَوْبَهُ، ثُمَّ دَخَلَ مَعَ امْرَأَتِهِ فِي ثِيَابِهَا، فَأَخَذْتُ ثَوْبِي، فَجَعَلْتُ أَطْوِيهِ تَحْتِي، ثُمَّ اضْطَجَعْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قُلْتُ: لاَ أَنَامُ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَى مَا يَصْنَعُ رَسُولُ الله ﷺ، فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ، حَتَّى ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَذْهَبَ، ثُمَّ قَامَ فَخَرَجَ فَبَالَ، ثُمَّ أَتَى سِقَاءً مُوكَأً، فَحَلَّ وِكَاءَهُ، ثُمَّ صَبَّ عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الـمَاءِ، ثُمَّ وَطِئَ عَلَى فَمِ السِّقَاءِ، فَجَعَلَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ حَتَّى فَرَغَ، وَأَرَدْتُ أَنْ أَقُومَ فَأَصُبَّ عَلَيْهِ، فَخِفْتُ أَنْ يَدَعَ اللَّيْلَةَ مِنْ أَجْلِي، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَقُمْتُ فَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي فَعَلَ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَتَنَاوَلَنِي بِيَدِهِ، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّى ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ بِلاَلٌ، فَأَذَّنَ بِالصَّلاَةِ، فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «قُمْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الصَّلاَةِ عَنْ شِمَالِهِ، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فِي إِبِلٍ أَعْطَاهَا إِيَّاهُ مِنَ الصَّدَقَةِ»[(٣)].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٥٧(٢٣٢٥) قال: حَدثنا عُثمان بن مُحمد ـ قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا منه ـ قال: حَدثنا جَرير، عن الأَعمَش، عن سالم بن أَبي الجَعد. و«أَبو داوُد» (١٦٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الـمُحاربي، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عن الأَعمَش، عن حَبيب بن أَبي ثابت. وفي (١٦٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، وعُثمان بن أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا مُحمد، هو ابن أَبي عُبيدة، عن أَبيه، عن الأَعمَش، عن سالم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٣٤١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن سَمُرَة الأَحْمَسي، كُوفِيٌّ، قال: حَدثنا ابن فُضيل، عن الأَعمَش، عن حَبيب.

كلاهما (سالم بن أَبي الجَعد، وحَبيب بن أَبي ثابت) عن كُرَيب، فذكره[(٤)].

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٢٥).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (١٦٥٣).

(٤) المسند الجامع (٦١٢٨)، وتحفة الأشراف (٦٣٤٤ و٦٣٥٠)، وأطراف المسند (٣٨٢٦).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٢٢٠)، والبَيهَقي ٧/ ٣٠.

ـ في «سنن أَبي داود» (١٦٥٤): حَدثنا مُحمد بن العلاء، وعثمان بن أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا مُحمد، هو ابن أَبي عُبيدة، عن أَبيه، عن الأَعمش، عن سالم، عن كُريب، مولى ابن عَباس، عن ابن عَباس، نحوه، زاد أَبي[1]: «يُبدِّلها».

* * *

٥٦٤٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«بِتُّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، فَأَطْلَقَ الْقِرْبَةَ، فَتَوَضَّأَ، فَقَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَ بِيَمِينِي، فَأَدَارَنِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مُتَطَوِّعًا مِنَ اللَّيْلِ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْقِرْبَةِ فَتَوَضَّأَ، فَقَامَ يُصَلِّي، فَقُمْتُ لَـمَّا رَأَيْتُهُ صَنَعَ ذَلِكَ، فَتَوَضَّأْتُ مِنَ الْقِرْبَةِ، ثُمَّ قُمْتُ إِلَى شِقِّهِ الأَيْسَرِ، فَأَخَذَ بِيَدِي مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي، يَعْدِلُنِي كَذَلِكَ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي إِلَى الشِّقِّ الأَيْمَنِ»[3].

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي الْعَبَّاسُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَبِتُّ مَعَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَقَامَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَتَنَاوَلَنِي مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ، فَجَعَلَنِي عَلَى يَمِينِهِ»[4].

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةً، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَنِي بِيَدِهِ الْيُسْرَى، حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ»[5].

---

(١) في نسخة، لسنن أَبي داوُد: «أَبي»، وفي أُخرى: «أي»، وفي ثالثة: «أَن»، وفي رابعة: «أتى». انظر «عون المعبود» ٥/ ٧٢، وفي «تحفة الأشراف»: «أَن»، وفي طبعات الرسالة، ودار القبلة، والمكنز: «أَبي»، وفي طبعة المكنز: «يُبدِلها له».

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٢٤٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٤٧٩).

(٤) اللفظ لمسلم (١٧٥١).

(٥) اللفظ للنَّسائي.

أخرجه عَبد الرَّزاق (٣٨٦١) عن ابن جُريج. و«الحُمَيدي» (٤٧٨) قال: قال سُفيان: وحَدثنيه ابن جُريج. و«أحمد» ١/ ٢٤٩(٢٢٤٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، قال: حَدثنا عَبد الملك. وفي ١/ ٣٤٧(٣٢٤٣) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الملك. وفي ١/ ٣٦٧(٣٤٧٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: أَخبَرنا ابن جُريج. و«مُسلم» ٢/ ١٨٢(١٧٥٠) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. وفي ٢/ ١٨٣(١٧٥١) قال: وحَدثني هارون بن عَبد الله، ومُحمد بن رافع، قالا: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: أَخبَرني أَبي، قال: سَمِعتُ قَيس بن سَعد يُحَدِّث. وفي (١٧٥٢) قال: وحَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عَبد الملك. و«أَبو داوُد» (٦١٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عن عَبد الملك بن أَبي سُليمان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩١٨) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: حَدثنا عَبد الملك بن أَبي سُليمان.

ثلاثتهم (عَبد الملك بن جُريج، وعَبد الملك بن أَبي سُليمان، وقَيس بن سَعد) عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

- قلنا: صَرَّح ابن جُريج بالسَّماع من عَطاء.

***

٥٦٤١- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قُمْتُ أُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَقَالَ بِيَدِهِ مِنْ وَرَائِهِ، حَتَّى أَخَذَ بِعَضُدِي، أَوْ بِيَدِي، حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٦١٣٠)، وتحفة الأشراف (٥٩٠٨ و٥٩٢٥ و٥٩٥٦)، وأطراف المسند (٣٥٦٣).
والحديث؛ أخرجه البزار (٤٩٦٥)، وأَبو عَوانة (٧٣٧ و١٥١٩ و١٥٢٠ و٢٢٨٤ و٢٢٨٨ و٢٢٩١)، والطَّبراني (١١٢٩١ و١١٣٠٦)، والبيهقي ٣/ ٩٩.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

أخرجه أَحمد ١/ ٢٦٨(٢٤١٣) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، وعَبد الصَّمد، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا ثابت. و«البُخاري» ١/ ١٨٥(٧٢٨) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ثابت بن يَزيد. و«ابن ماجَة» (٩٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الملك بن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد.

كلاهما (ثابت بن يَزيد، وعَبد الواحد بن زِياد) عن عَاصم بن سُليمان الأَحوَل، عن عامر الشَّعبي، فذكره[١].

****

٥٦٤٢- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«زُرْتُ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَوَافَقْتُ لَيْلَةَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي، ثُمَّ نَامَ، فَلَقَدْ سَمِعْتُ صَفِيرَهُ، قَالَ: ثُمَّ جَاءَ بِلاَلٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلاَةِ، فَخَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً»[٢].

(*) وفي رواية: «زُرْتُ خَالَتِي مَيْمُونَةُ، فَوَافَقْتُ لَيْلَةَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ بِسَحَرٍ طَوِيلٍ، فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ، ثُمَّ جِئْتُ، فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَلَمَّا عَلِمَ أَنِّي أُرِيدُ الصَّلاَةَ مَعَهُ، أَخَذَ بِيَدِي فَحَوَّلَنِّي عَنْ يَمِينِهِ، فَأَوْتَرَ بِتِسْعٍ، أَوْ سَبْعٍ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَوَضَعَ جَنْبَهُ حَتَّى سَمِعْتُ ضَفِيزَهُ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَانْطَلَقَ فَصَلَّى»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٣٣(١٤٢٤) قال: حَدثنا عَباد بن العَوَّام. و«ابن خُزيمة» (١١٠٣) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام العِجلي، قال: حَدثنا بِشر، يَعني ابن الـمُفَضل. وفي (١١٢١) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية.

---

(١) المسند الجامع (٦١٣٥)، وتحفة الأشراف (٥٧٦٩)، وأطراف المسند (٣٤٨٨).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٣٥٥)، والطَّبراني (١٢٥٦٧).
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.
(٣) اللفظ لابن خُزيمة (١١٠٣).

ثلاثتهم (عَباد بن العَوَّام، وبِشر بن الـمُفَضل، وإِسماعيل ابن عُلَية) عن سَعيد بن يَزيد، وهو أَبو مَسلَمة، عن أَبي نَضرَة، فذكره[1].

* * *

٥٦٤٣- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«تَضَيَّفْتُ مَيْمُونَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهِيَ خَالَتِي، وَهِيَ لَيْلَتَئِذٍ لاَ تُصَلِّي، فَأَخَذَتْ كِسَاءً فَثَنَتْهُ، وَأَلْقَتْ عَلَيْهِ نُمْرُقَةً، ثُمَّ رَمَتْ عَلَيْهِ بِكِسَاءٍ آخَرَ، ثُمَّ دَخَلَتْ فِيهِ، وَبَسَطَتْ لِي بِسَاطًا إِلَى جَنْبِهَا، وَتَوَسَّدْتُ مَعَهَا عَلَى وِسَادِهَا، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَد صَلَّى الْعِشَاءَ الآخِرَةَ، فَأَخَذَ خِرْقَةً، فَتوَزَّرَ بِهَا، وَأَلْقَى ثَوْبَهُ وَدَخَلَ مَعَهَا لِحَافَهَا، وَبَاتَ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، قَامَ إِلَى سِقَاءٍ مُعَلَّقٍ فَحَرَّكَهُ، فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ فَأَصُبَّ عَلَيْهِ، فَكَرِهْتُ أَنْ يَرَى أَنِّي كُنْتُ مُسْتَيْقِظًا، قَالَ: فَتوَضَّأَ، ثُمَّ أَتَى الْفِرَاشَ فَأَخَذَ ثَوْبَيْهِ، وَأَلْقَى الْخِرْقَةَ، ثُمَّ أَتَى الـمَسْجِدَ، فَقَامَ فِيهِ يُصَلِّي، وَقُمْتُ إِلَى السِّقَاءِ فَتَوَضَّأْتُ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى الـمَسْجِدِ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَتَنَاوَلَنِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّى، وَصَلَّيْتُ مَعَهُ ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ قَعَدَ، وَقَعَدْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَوَضَعَ مِرْفَقَهُ إِلَى جَنْبِي، وَأَصْغَى بِخَدِّهِ إِلَى خَدِّي، حَتَّى سَمِعْتُ نَفَسَ النَّائِمِ، فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ بِلاَلٌ، فَقَالَ: الصَّلاَةَ يَا رَسُولَ الله، فَسَارَ إِلَى الـمَسْجِدِ وَاتَّبَعْتُهُ، فَقَامَ يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، وَأَخَذَ بِلاَلٌ فِي الإِقَامَةِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٨٤(٢٥٧٢) قال عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ في كتاب أَبي، بخط يده، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُحمد بن عُبيد[2]، قال: حَدثني مُحمد بن ثابت العَبدي العَصَرِي، قال: حَدثنا جَبلَة بن عَطية، عن إِسحاق بن عَبد الله، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٦١٣٣).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٥٣٢٠)، والطَّبَراني (١٢٧٨٠).

(٢) اضطربت النسخ الخطية، ونسخ «أطراف المسند»، في اسم هذا الراوي، بين: «عبد الله بن محمد»، و«عبيد الله بن محمد بن عبيد»، وفي «إِتحاف الـمَهَرة» لابن حَجَر (٧٢٢٦)، وطبعَتَيْ عالم الكتب، والمكنز: «عُبيد الله بن محمد بن عُبيد».

(٣) المسند الجامع (٦١٣٧)، وأطراف المسند (٣١٩٤).
والحديث؛ أَخرجه أَبو الشَّيخ، في «أخلاق النَّبيِّ وآدابه» (٤٨٣).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: إِسحاق بن عَبد الله بن كنانة، رَوى عن ابن عَباس، مرسل. «الجرح والتعديل» ٢/ ٢٢٦.

* * *

٥٦٤٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، حَدَّثَهُ؛

أَنَّ أَبَاهُ عَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ بَعَثَهُ فِي حَاجَةٍ لَهُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَكَانَتْ مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، خَالَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَوَجَدَ رَسُولَ الله ﷺ، فِي الـمَسْجِدِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَاضْطَجَعْتُ فِي حُجْرَتِهَا، وَجَعَلْتُ فِي نَفْسِي أُحْصِي كَمْ يُصَلِّي رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: فَجَاءَ وَأَنَا مُضْطَجِعٌ فِي الْحُجْرَةِ، بَعْدَ مَا ذَهَبَ اللَّيْلُ، فَقَالَ: أَرَقَدَ الْوَلِيدُ؟ فَتَنَاوَلَ مِلْحَفَةً عَلَى مَيْمُونَةَ، قَالَ: فَارْتَدَى بِبَعْضِهَا وَعَلَيْهَا بَعْضٌ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى صَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ، لَمْ يَجْلِسْ بَيْنَهُنَّ، ثُمَّ قَعَدَ فَأَثْنَى عَلَى الله بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ، ثُمَّ أَكْثَرَ مِنَ الثَّنَاءِ، وَكَانَ فِي آخِرِ كَلامِهِ أَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي، وَاجْعَلْ لِي نُورًا فِي سَمْعِي، وَاجْعَلْ لِي نُورًا فِي بَصَرِي، وَاجْعَلْ لِي نُورًا عَنْ يَمِينِي، وَنُورًا عَنْ شِمَالِي، وَاجْعَلْ لِي نُورًا بَيْنَ يَدَيَّ، وَنُورًا مِنْ خَلْفِي، وَزِدْنِي نُورًا»[(١)].

(*) وفي رواية: «بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهَا، وَكَانَتْ لَيْلَتَهَا، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْفَتَلَ، فَقَالَ: أَنَامَ الْغُلامُ؟ وَأَنَا أَسْمَعُهُ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ قَالَ فِي مُصَلاَّهُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي لِسَانِي نُورًا، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا»[(٢)].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، فَصَلَّى، فَقَضَى صَلاَتَهُ، يُثْنِي عَلَى الله بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ يَكُونُ فِي آخِرِ كَلاَمِهِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي، وَاجْعَلْ لِي نُورًا فِي سَمْعِي، وَاجْعَلْ لِي نُورًا فِي بَصَرِي، وَاجْعَلْ لِي نُورًا عَنْ يَمِينِي،

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٤٠٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

وَنُورًا عَنْ شِمَالِي، وَاجْعَلْ لِي نُورًا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَنُورًا مِنْ خَلْفِي، وَزِدْنِي نُورًا، وَزِدْنِي نُورًا، وَزِدْنِي نُورًا»[1].

أخرجه أَحمد ١/ ٣٥٢(٣٣٠١) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُفيان، يَعني ابن حُسين، عن أَبي هاشم. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرَد» (٦٩٦) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثني عَبد العَزيز بن مُحمد، عن عَبد المجيد بن سُهيل بن عَبد الرَّحمَن، عن يَحيَى بن عَباد، أَبي هُبَيرة. و«أَبو داوُد» (١٣٥٨) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عن عَبد المَجِيد، عن يَحيَى بن عَباد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٠٥ و١٣٤٤) قال: أَخبَرني مُحمد بن علي بن مَيمون الرَّقِّي، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، وهو ابن مُحمد الدَّرَاوَردي، عن عَبد المَجِيد، هو ابن سُهيل، عن يَحيَى بن عَباد.

كلاهما (أَبو هاشم الرُّمَّانِي، وأَبو هُبَيرة، يَحيَى بن عَباد) عن سَعيد بن جُبير، فذكره[2].

***

٥٦٤٥- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعَدَ الْعَبَّاسَ ذَوْدًا مِنَ الإِبِلِ، فَبَعَثَنِي إِلَيْهِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَكَانَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، فَنَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَتَوَسَّدْتُ الْوِسَادَةَ الَّتِي تَوَسَّدَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فنَامَ غَيْرَ كَبِيرٍ، أَوْ غَيْرَ كَثِيرٍ، ثُمَّ قَامَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَتَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، وَأَقَلَّ هِرَاقَةَ الـمَاءِ، ثُمَّ افْتَتَحَ الصَّلاَةَ، فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، وَأَخْلَفَ بِيَدِهِ، فَأَخَذَ بِأُذُنِي، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَجَعَلَ يُسَلِّمُ مِنْ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَتْ مَيْمُونَةُ حَائِضًا، فَقَامَتْ فَتَوَضَّأَتْ، ثُمَّ قَعَدَتْ خَلْفَهُ تَذْكُرُ اللهَ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: أَشَيْطَانُكِ أَقَامَكِ؟ قَالَتْ: بِأَبِي وَأُمِّي، يَا رَسُولَ اللهِ، وَلِيَ شَيْطَانٌ؟ قَالَ: إِي، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَلِيَ، غَيْرَ أَنَّ اللهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ،

---

(١) اللفظ للبُخاري في «الأَدب المُفرَد».

(٢) المسند الجامع (٦١٣٨)، وتحفة الأشراف (٥٦٤٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٣٨٠ و١٢٤٧١)، والبَيهَقي ٣/ ٢٩.

فَلَمَّا انْفَجَرَ الْفَجْرُ، قَامَ فَأَوْتَرَ بِرَكْعَةٍ، ثُمَّ رَكَعَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ، حَتَّى أَتَاهُ بِلاَلٌ، فَآذَنَهُ بِالصَّلاَةِ».

أَخرجه ابن خُزيمة (١٠٩٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُنْقِذ بن عَبد الله الخَولاني، قال: حَدثنا أَيوب بن سُويد، عن عُتبة بن أَبي حَكيم، عن أَبي سُفيان، طَلحة بن نافع، فذكره[١].

***

٥٦٤٦- عَنْ أَبِي الـمُتَوَكِّلِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَ؛

«أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ نَبِيِّ الله ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَامَ نَبِيُّ الله ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، فَخَرَجَ، فَنَظَرَ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ الَّتِي فِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ، فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، ثُمَّ اضْطَجَعَ، ثُمَّ رَجَعَ أَيْضًا، فَنَظَرَ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ، ثُمَّ رَجَعَ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، ثُمَّ اضْطَجَعَ، ثُمَّ رَجَعَ أَيْضًا، فَنَظَرَ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ، ثُمَّ رَجَعَ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٧٥(٢٤٨٨) و١/ ٣٥٠(٣٢٧٦). ومُسلم ١/ ١٥٢(٥١٧) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعَبد بن حُميد) عن أَبي نُعيم، الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُسلم العَبدي، قال: حَدثنا أَبو الـمُتَوَكِّل، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قلنا: أَبو المتوكل النَّاجي، علي بن داوُد، ويُقَال: ابن دُؤَاد، البَصريّ.

***

(١) المسند الجامع (٦١٣٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٢٧٧).

(٢) المسند الجامع (٦١٣٢)، وتحفة الأشراف (٦٢٨٦)، وأطراف المسند (٣٩٧٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن مَندَه، في «التوحيد» (٢٠).

٥٦٤٧- عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّهُ رَقَدَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَرَآهُ اسْتَيْقَظَ، فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، أَطَالَ فِيهِمَا الْقِيَامَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، بِسِتِّ رَكَعَاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَسْتَاكُ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ، وَيَقْرَأُ هَؤُلاَءِ الآيَاتِ، ثُمَّ أَوْتَرَ، (قَالَ عُثْمَانُ: بِثَلاَثِ رَكَعَاتٍ فَأَتَاهُ الْمُؤَذِّنُ، فَخَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ)، (وَقَالَ ابْنُ عِيسَى: ثُمَّ أَوْتَرَ، فَأَتَاهُ بِلاَلٌ، فَآذَنَهُ بِالصَّلاَةِ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ)، ثُمَّ اتَّفَقَا، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي لِسَانِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ خَلْفِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا، اللَّهُمَّ وَأَعْظِمْ لِي نُورًا»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَاسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ، فَأَخَذَ سِوَاكَهُ، فَاسْتَاكَ بِهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ حَتَّى قَرَأَ هَذِهِ الآيَاتِ، وَانْتَهَى عِنْدَ آخِرِ السُّورَةِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَأَطَالَ فِيهِمَا الْقِيَامَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، ثُمَّ انْصَرَفَ حَتَّى سَمِعْتُ نَفْخَ النَّوْمِ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ، فَاسْتَاكَ وَتَوَضَّأَ، حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلاَثٍ، فَأَتَاهُ بِلاَلٌ الْمُؤَذِّنُ، فَخَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ أَمَامِي نُورًا، وَخَلْفِي نُورًا، وَاجْعَلْ عَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ شِمَالِي نُورًا، وَفَوْقِي نُورًا، وَتَحْتِي نُورًا، اللَّهُمَّ أَعْظِمْ لِي نُورًا»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ رَقَدَ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَاسْتَيْقَظَ، فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ

---

(١) اللفظ لأبي داوُد (١٣٥٣).

(٢) اللفظ لأحمد (٣٥٤١).

لأُولِي الأَلْبَابِ﴾ فَقَرَأَ هَؤُلاَءِ الآيَاتِ، حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ، ثُمَّ قَامَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَأَطَالَ فِيهِمَا الْقِيَامَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ فعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، سِتَّ رَكَعَاتٍ، كُلَّ ذَلِكَ يَسْتَاكُ وَيَتَوَضَّأُ، وَيَقْرَأُ هَؤُلاَءِ الآيَاتِ، ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلاَثٍ، فَأَذَّنَ الـمُؤَذِّنُ، فَخَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي لِسَانِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا، وَمِنْ أَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي نُورًا»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٥٠(٣٢٧١) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٣٧٣(٣٥٤١) قال: حَدثنا هِشام بن عَبد الملك، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن حُصين. و«عَبد بن حُميد» (٦٧٣) قال: حَدثنا حُسين بن علي الجُعفي، عن زائدة، عن حُصين. و«مُسلم» ٢/ ١٨٢(١٧٤٩) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عن حُصين بن عَبد الرَّحمَن. و«أَبو داوُد» (٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسَى، قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا حُصين. وفي (١٣٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسَى، قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا حُصين (ح) وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عن حُصين. وفي (١٣٥٤) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِية، عن خالد، عن حُصين، نَحوَه. و«النَّسائي» ٣/ ٢٣٦، وفي «الكُبرى» (١٣٤٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا سُفيان. وفي٣/ ٢٣٧، وفي «الكُبرى» (٤٠٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا حُسين، عن زائدة، عن حُصين. و«ابن خُزيمة» (٤٤٨) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق الهَمْداني، قال: حَدثنا ابن فُضيل، عن حُصين بن عَبد الرَّحمَن. وفي (٤٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا أَبوعَوانَة، عن حُصين.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وحُصَين بن عَبد الرَّحمَن) عن حَبيب بن أَبي ثابت، عن مُحمد بن علي بن عَبد الله بن عَباس، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٦١٣١)، وتحفة الأشراف (٦٢٨٧)، وأطراف المسند (٣٧٩٧).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٢٢٩٢)، والطَّبراني (١٠٦٥٣)، والبَغَوي (٩٠٦).

ـ قلنا: صَرَّح حَبيب بالسَّماع، في رواية أَبي عَوانة، عن حُصين، عنه.
ـ في رواية خالد، عن حُصين، عند أَبي داوُد: «وأَعظِمْ لي نُورًا».
ـ قال أَبو داوُد: وكذلك قال أَبو خالد الدَّالاني، عن حَبيب، في هذا، وكذلك قال في هذا، وقال سَلَمة بن كُهَيل: عن أَبي رِشدين، عن ابن عَبَّاسٍ.
ـ وقال أَبو داوُد، عَقِب رواية هُشيم: رَواه ابن فُضيل، عن حُصَين، قال: «فتَسَوَّكَ، وتَوضَّأَ، وهو يَقول: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ».
ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: كان في القلب من هذا الإِسناد شيءٌ، فإِن حَبيب بن أَبي ثابتٍ مُدَلِّسٌ، ولم أَقف هل سَمِعَ حَبيب هذا الخبر من مُحمد بن علي أَم لا، ثُم نظرتُ فإِذا أَبو عَوانة رواه، عن حُصين، عن حَبيب بن أَبي ثابت، قال: حَدثني مُحمد بن علي.

• أَخرجه النَّسائي ٣/ ٢٣٧، وفي «الكُبرى» (٤٠٣ و١٣٤٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن جبلة، قال: حَدثنا مَعمَر بن مخلد، ثِقة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عن زَيد، عن حبيب بن أَبي ثابت، عن مُحمد بن علي، عن ابن عَباس، قال: استيقظ رسُولُ الله ﷺ فاستَنَّ، ... وساق الحديث.
لم يقل مُحمد بن علي: «عن أَبيه»(١).

ـ فوائد:

ـ قال مُسلم بن الحجاج: مُحمد بن علي لا يُعلم له سماع من ابن عباس، ولا أنه لَقِيَه، أَو رَآه. «التمييز» ١/ ٢١٤.
ـ وقال الدَّارَقُطني: أخرج مُسلم حديث حُصين، عن حبيب بن أَبي ثابت، عن مُحمد بن علي، عن أَبيه، وفيه علىٰ حبيب سبعة أَقاويل. «التَّتبُّع» (١٨٧).

* * *

٥٦٤٨- عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«قَالَ لِيَ الْعَبَّاسُ: بِتْ بِآلِ رَسُولِ الله ﷺ، وَاحْفَظْ صَلاَةَ رَسُولِ الله ﷺ، وَتَقَدَّمْ إِلَى أَنْ لاَ تَنَامَ، حَتَّى تَحْفَظَ صَلاَةَ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ

---

(١) تحفة الأشراف (٦٤٤٤).
وأَخرجه من هذا الوجه؛ الطَّبراني (١٠٦٥٤).

الْعِشَاءَ، وَخَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِيهِ أَحَدٌ غَيْرِي، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ عَبْدُ اللهِ، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: مَا لَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَمَرَنِي الْعَبَّاسُ أَنْ أَبِيتَ بِكُمُ اللَّيْلَةَ، قَالَ: فَانْطَلِقْ إِذًا، قَالَ: افْرُشْهَا عَبْدَ اللهِ، قَالَ: فَأَتَيْتُ بِوِسَادَةٍ مِنْ مُسُوحٍ، حَشْوُهَا لِيفٌ، قَالَ: ثُمَّ تَقَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، لَيْسَتَا بِطَوِيلَتَيْنِ وَلاَ قَصِيرَتَيْنِ، ثُمَّ أَتَى فِرَاشَهُ، حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ، أَوْ خَطِيطَهُ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَقَرَأَ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ، ثُمَّ سَبَّحَ ثَلاَثًا(1)، ثُمَّ قَامَ فَبَالَ، ثُمَّ اسْتَنَّ بِسِوَاكِهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، لَيْسَتَا بِطَوِيلَتَيْنِ وَلاَ قَصِيرَتَيْنِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى فِرَاشِهِ فَنَامَ، حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ، أَوْ خَطِيطَهُ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ، ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى فِرَاشِهِ، وَفَعَلَ كَمَا فَعَلَ فِي الْمَرَّةِ الأُولَى: سَبَّحَ ثَلاَثًا(1)، وَقَرَأَ الآيَاتِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ آلِ عِمرانَ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ، ثُمَّ قَامَ، فَاسْتَنَّ بِسِوَاكِهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، لَيْسَتَا بِطَوِيلَتَيْنِ وَلاَ قَصِيرَتَيْنِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى فِرَاشِهِ فَنَامَ، حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ، أَوْ خَطِيطَهُ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ، فَفَعَلَ كَمَا فَعَلَ فِي الْمَرَّتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، فَصَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلاَثٍ، ثُمَّ صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي قَلْبِي نُورًا، وَمِنْ أَمَامِي نُورًا، وَمِنْ خَلْفِي نُورًا، وَمِنْ فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَاجْعَلْ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُورًا، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٥٤٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحاق، عن المِنهال بن عَمرو، عَن عَلِي بن عَبد الله بن عَباس، فذكره(2).

***

(1) تحرف في المطبوع إِلى: «ثُم مَسَحَ ثلاثًا»، والحديث؛ أخرجه ابن أَبي الدنيا، في «التهجد» (٥١٦)، من طريق زُهير بن حَرب، أَبي خيثمة، و«المُستغفري» في «فضائل القرآن» (٤٩٣)، من طريق شبابة، على الصواب.

(2) أَخرجه البزار (٥٢٢١)، والطَّبراني (١٠٦٤٨).

٥٦٤٩- عَنْ وَالِدِ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«بَعَثَنِي الْعَبَّاسُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَتَيْتُهُ مُمْسِيًا، وَهُوَ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا صَلَّى رَكْعَتَي الْفَجْرِ، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ، تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي، وَتَلُمَّ بِهَا شَعَثِي، وَتَرُدُّ بِهَا أُلْفَتِي، وَتُصْلِحُ بِهَا دِينِي، وَتَحْفَظُ بِهَا غَائِبِي، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي، وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي، وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي، وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي، وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي إِيمَانًا صَادِقًا، وَيَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ، وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ عِنْدَ الْقَضَاءِ، وَنُزُلَ الشُّهَدَاءِ، وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ، وَمُرَافَقَةَ الأَنْبِيَاءِ، وَالنَّصْرَ عَلَى الأَعْدَاءِ، اللَّهُمَّ أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي، وَإِنْ قَصُرَ رَأْيِي، وَضَعُفَ عَمَلِي، وَافْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الأُمُورِ، وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ، كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ، أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ، اللَّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِي، وَضَعُفَ عَنْهُ عَمَلِي، وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي، مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ، وَأَسْأَلُكَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ، غَيْرَ ضَالِّينَ وَلاَ مُضِلِّينَ، حَرْبًا لأَعْدَائِكَ، سِلْمًا لأَوْلِيَائِكَ، نُحِبُّ بِحُبِّكَ النَّاسَ، وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ، اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ، وَعَلَيْكَ الاِسْتِجَابَةُ ـ أَوِ الإِجَابَةُ ـ (شَكَّ ابْنُ خَلَفٍ)، وَهَذَا الْجَهْدُ، وَعَلَيْكَ التُّكْلاَنُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله، اللَّهُمَّ ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ، وَالأَمْرِ الرَّشِيدِ، أَسْأَلُكَ الأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ، مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، الرُّكَّعِ السُّجُودِ، الْمُوفِينَ بِالْعُهُودِ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وَأَنْتَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ، سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ الْعِزَّ وَقَالَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَبِسَ الْمَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لاَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلاَّ لَهُ، سُبْحَانَ الَّذِي أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ فَعَلِمَهُ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي، وَنُورًا فِي قَبْرِي، وَنُورًا فِي سَمْعِي، وَنُورًا فِي بَصَرِي، وَنُورًا فِي شَعْرِي، وَنُورًا فِي بَشَرِي، وَنُورًا فِي لَحْمِي، وَنُورًا فِي دَمِي، وَنُورًا فِي عِظَامِي، وَنُورًا

مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَنُورًا مِنْ خَلْفِي، وَنُورًا عَنْ يَمِينِي، وَنُورًا عَنْ شِمَالِي، وَنُورًا مِنْ فَوْقِي، وَنُورًا مِنْ تَحْتِي، اللَّهُمَّ زِدْنِي نُورًا، وَأَعْطِنِي نُورًا، وَاجْعَلْ لِي نُورًا»(١).

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لَيْلَةً، حِينَ فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ، تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَتَلُمُّ بِهَا شَعَثِي، وَتُصْلِحُ بِهَا غَائِبِي، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي، وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي، وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي، وَتَرُدُّ بِهَا أُلْفَتِي، وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي إِيمَانًا، وَيَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ، وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ فِي الْقَضَاءِ، وَنُزُلَ الشُّهَدَاءِ، وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ، وَالنَّصْرَ عَلَى الأَعْدَاءِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي، وَإِنْ قَصُرَ رَأْيِي، وَضَعُفَ عَمَلِي، افْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الأُمُورِ، وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ، كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ، أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ، اللَّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِي، وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي، وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي، مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ، وَأَسْأَلُكَهُ بِرَحْمَتِكَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ، وَالأَمْرِ الرَّشِيدِ، أَسْأَلُكَ الأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ، مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، الرُّكَّعِ السُّجُودِ، الْمُوفِينَ بِالْعُهُودِ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْتَدِينَ، غَيْرَ ضَالِّينَ وَلاَ مُضِلِّينَ، سِلْمًا لأَوْلِيَائِكَ، وَعَدُوًّا لأَعْدَائِكَ، نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ، وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ، اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ، وَعَلَيْكَ الإِجَابَةُ، وَهَذَا الْجَهْدُ، وَعَلَيْكَ التُّكْلاَنُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي، وَنُورًا فِي قَبْرِي، وَنُورًا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَنُورًا مِنْ خَلْفِي، وَنُورًا عَنْ يَمِينِي، وَنُورًا عَنْ شِمَالِي، وَنُورًا مِنْ فَوْقِي، وَنُورًا مِنْ تَحْتِي، وَنُورًا فِي سَمْعِي، وَنُورًا فِي بَصَرِي، وَنُورًا فِي شَعْرِي، وَنُورًا فِي بَشَرِي، وَنُورًا فِي لَحْمِي، وَنُورًا فِي دَمِي، وَنُورًا فِي عِظَامِي، اللَّهُمَّ أَعْظِمْ لِي نُورًا،

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

وَأَعْطِنِي نُورًا، وَاجْعَلْ لِي نُورًا، سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ الْعِزَّ وَقَالَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَبِسَ الـمَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لاَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلاَّ لَهُ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الـمَجْدِ وَالْكَرَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٤١٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عِمران بن أَبي لَيلَى، قال: حَدثني أَبي. و«ابن خُزيمة» (١١١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن خَلف العَسقلاني، قال: حَدثنا آدم، يَعني ابن أَبي إِياس، قال: حَدثنا قَيس، يَعني ابن الرَّبيع.

كلاهما (عِمران بن أَبي لَيلَى، وقَيس بن الرَّبيع) عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عن داوُد بن علي بن عَبد الله بن عَباس، عن أَبيه علي بن عَبد الله بن عَباس، عن جَدِّه، فذكره(١).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَرِيبٌ، لا نعرفُه مثل هذا من حديثِ ابن أَبي لَيلَى إِلا من هذا الوجه، وقد رَوَى شُعبة، وسُفيان الثَّوري، عن سَلَمة بن كُهَيل، عن كُرَيب، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ بعض هذا الحديث، ولم يَذكُرهُ بطوله.

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يُروَى عن النَّبي ﷺ بهذه الألفاظ، وبهذا التمام، إِلا من هذا الوجه، بهذا الإِسناد، وقد تقدم ذكرنا لداود بن علي. «مُسنده» (٥٢٣٤).

يَعني قوله في الحديث (٥٢٣٢): «داوُد بن علي كان في نَسَبِه عالٍ، ولم يكن بالقوي في الحديث، على أَنه لا يُتَوهم عليه إِلا الصدق، وإِنما يُكتب حديثه ما لم يروه غيره».

* * *

٥٦٥٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي»(٢).

---

(١) المسند الجامع (٦١٤٣)، وتحفة الأشراف (٦٢٩٢).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٢٣٣ و٥٢٣٤)، والطَّبراني (١٠٦٦٨).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(*) في رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، فِي صَلاَةِ اللَّيْلِ: رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاجْبُرْنِي، وَارْزُقْنِي، وَارْفَعْنِي»(١).

أَخرجه ابن ماجَة (٨٩٨) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا إِسماعيل بن صَبِيح. و«أبو داود» (٨٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن مَسعود، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«التِّرمِذي» (٢٨٤) قال: حَدثنا سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا زَيد بن حُباب. وفي (٢٨٥) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عن زَيد بن حُباب.

كلاهما (إِسماعيل بن صَبِيح، وزَيد بن الحُباب) عن كامل أَبي العَلاء، قال: حَدثني حَبيب بن أَبي ثابت، عن سَعيد بن جُبير، فذكره.

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وهكذا رُوِيَ عن عليٍّ.

ورَوَى بعضهم هذا الحديثَ، عن كامل أَبِي العَلاء، مُرسَلًا.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٣١٥(٢٨٩٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا كامل بن العلاء، عن حبيب بن أَبي ثابت، عن ابن عَباس، أَو عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، فِي صَلاَةِ اللَّيْلِ: رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَارْفَعْنِي، وَارْزُقْنِي، وَاهْدِنِي، ثُمَّ سَجَدَ»(٢).

• وأَخرجه أَحمد ١/ ٣٧١(٣٥١٤) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: أَخبَرنا كامل، عن حبيب، عن ابن عَباس، قال:

«بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، قَالَ: فَانْتَبَهَ رَسُولُ الله ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: ثُمَّ رَكَعَ، قَالَ: فَرَأَيْتُهُ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَحَمِدَ اللهَ مَا شَاءَ أَنْ يَحْمَدَهُ، قَالَ: ثُمَّ سَجَدَ، قَالَ: فَكَانَ يَقُولُ فِي

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٦٠٣٣)، وتحفة الأشراف (٥٤٧٥)، وأطراف المسند (٣٢١٥).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥١٢٨)، والطَّبراني (١٢٣٤٩ و١٢٣٦٣)، والبَيهَقي ٢/ ١٢٢، والبَغَوي (٦٦٧).

سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعلَى، قَالَ: ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَكَانَ يَقُولُ فِيمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاجْبُرْنِي، وَارْفَعْنِي، وَارْزُقْنِي، وَاهْدِنِي».

ليس فيه: «سَعيد بن جُبير»(١).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه الدَّارقُطني، في «الأفراد» (١٤٥)، وقال: تَفَرَّد به كامل بن العلاء، عَن حبيب بن أَبي ثابت.

***

٥٦٥١- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ الله ﷺ بِاللَّيْلِ، قَدْرَ مَا يَسْمَعُهُ مَنْ فِي الْحُجْرَةِ، وَهُوَ فِي الْبَيْتِ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ، رَبَّمَا يَسْمَعُهُ مَنْ فِي الْحُجْرَةِ، وَهُوَ فِي الْبَيْتِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٧١(٢٤٤٦) قال: حَدثنا سُريج. و«أَبو داوُد» (١٣٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر الوَرْكَانِي. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٣٢١) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَسان.

ثلاثتهم (سُريج بن النُّعمان، ومُحمد بن جَعفر الوَرْكَانِي، ويَحيَى بن حَسان) عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عن عَمرو بن أَبي عَمرو، مَولَى الـمُطَّلِب، عن عِكرِمة، فذكره(٤).

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: عَمرو بن أَبي عَمرو صدوق، ولكن رَوى عن عِكرِمة مَناكير، ولم يذكر في شيء من ذلك أَنه سمعَ عن عِكرِمة. «علل الترمذي الكبير» (٤٢٨).

***

(١) المسند الجامع (٦١٣٦)، وأطراف المسند (٣٢١٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للتِّرمذي في «الشَّمائل».

(٤) المسند الجامع (٦١٢٧)، وتحفة الأشراف (٦١٧٧)، وأطراف المسند (٣٧٤٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٥٤٥)، والبَيهَقي ٣/ ١٠، والبَغَوي (٩١٧).

٥٦٥٢- عَنْ كُرَيْبٍ، مَولَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، كَيْفَ كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ الله ﷺ بِاللَّيْلِ؟ قَالَ:

«كَانَ يَقْرَأُ فِي بَعْضِ حُجَرِهِ، فَيَسْمَعُ قِرَاءَتَهُ مَنْ كَانَ خَارِجًا»(١).

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قُلْتُ: كَيْفَ كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ الله ﷺ بِاللَّيْلِ؟ قَالَ: كَانَ يُقْرَأُ فِي بَعْضِ حُجُرِهِ، فَيَسْمَعُ قِرَاءَتَهُ مَنْ كَانَ خَلْفَهُ»(٢).

أَخرجه البُخاري، في «خَلق أَفعال العِباد» (٣٧١) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٣٩٨ و١٣٤٠) قال: أَخبرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عَن شُعيب. و«ابن خُزيمة» (١١٥٧) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا يَحيَى بن عَبد الله بن بُكير (ح) وحَدثنا سَعد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن حِبَّان» (٢٥٨١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا سَعد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا أَبي.

ثلاثتهم (يَحيَى بن عَبد الله بن بُكير، وشُعيب بن اللَّيث بن سَعد، وعَبد الله بن عَبد الحَكم) عن اللَّيث بن سَعد، عن خالد بن يَزيد، عن سَعيد بن أَبي هِلال، عن مَخرمة بن سُليمان، أن كُرَيبًا، مَولَى ابن عَباس أَخبَره، فذكره(٣).

***

٥٦٥٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُوتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ».

أَخرجه ابن ماجة (١٢٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد الأَسفاطي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عَباد بن مَنصور، عن عِكرِمة، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ للبُخاري.
(٢) اللفظ للنَّسائي (١٣٤٠).
(٣) المسند الجامع (٦١٢٦)، وتحفة الأشراف (٦٣٦٢).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٣/ ١١.
(٤) المسند الجامع (٦١٥٨)، وتحفة الأشراف (٦١٤٠).
والحديث؛ أخرجه ابن نَصر، في «صلاة الوتر» (١٥٤).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٠٣(٦٩٩٥) و١٤/ ٢٣١(٣٧٤٩٦) قال: حَدثنا أَبو داوُد الطيالسي، عن عباد بن منصور، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس؛ أَنهُ أَوتَر، وقال: الوترُ على الرَّاحلة. «مَوقوفٌ».

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم الرازي: عَباد بن مَنصور الناجي، فى روايته عن عِكرِمة، وأيوب ضَعف.

وقال أَيضًا: نرى أَنه أَخذ هذه الأَحاديث عَن ابن أَبي يَحيَى، عن داوُد بن حصين، عن عِكرِمة، عَن ابن عَباس. «الجرح والتعديل» ٦/ ٨٦.

ـ وقال في «علل الحديث» (٢٢٧٤): يقال: إِن عباد بن مَنصور أَخذ جزءًا من إِبراهيم بن أَبي يَحيَى، عَن داوُد بن حصين، عَن عِكرِمة، عَن ابن عَباس، فما كان من المناكير فهو من ذاك.

ـ وقال في (٢٤٦٣): عَباد لَيس بقَوي الحَديث، ويَروي عَن إِبراهيم بن أَبي يَحيَى، عَن داوُدَ بن حُصين، عَن عِكرِمة، فأَنا أَخشَى أَن يَكون ما لَم يُسَمّ: إِبراهيم، فإِنما هو عَنه مُدَلَّسَة.

* * *

٥٦٥٤- عَنْ عَطَاءٍ؛ أَنَّ مُعَاوِيَةَ أَوْتَرَ بِرَكْعَةٍ، فَأُنْكِرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: أَصَابَ السُّنَّةَ(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٩٢(٦٨٧٧) و١٤/ ٢٤٧(٣٧٥٦٠) قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا الحَجاج، عن عَطاء، فذكره(٢).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٢٤٨(٣٧٥٦٧) قال: حَدثنا مرحُوم، عن عِسْل بن سُفيان، عن عَطاء، عن ابن عَباس؛ أَنهُ أَوتر بركعة. «مَوقوفٌ».

* * *

• حَدِيثُ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

---

(١) لفظ (٦٨٧٧).

(٢) أَخرجه ابن نَصر، في «صلاة الوتر» (٧١ و٧٢).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْتَرَ بِرَكْعَةٍ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ أَبِي مِجْلَزٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْوِتْرِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الله بن عُمر، رَضي الله عَنهما.

• وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ أَوْتَرَ بِثَلاَثِ رَكَعَاتٍ.

ـ رواه عن ابن عَباس؛ عامر الشَّعبي، وتقدم من قبل.

ـ ويَحيى بن الجَزَّار.

• وَحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي صَلاَةِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ:

«ثُمَّ صَلَّى سَبْعًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْتَرَ بِهِنَّ، لَمْ يُسَلِّمْ إِلاَّ فِي آخِرِهِنَّ».

تقدم من قبل.

* * *

٥٦٥٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُوتِرُ بِثَلاَثٍ، يَقْرَأُ فِي الأُولَى بِـ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾، وَفِي الثَّانِيَةِ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَفِي الثَّالِثَةِ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ بِـ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ فِي رَكْعَةٍ رَكْعَةٍ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٩٩(٦٩٥١) و١٤/ ٢٦٣(٣٧٦٢٣) قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا يُونُس، عن أَبي إِسحاق. وفي ٢/ ٢٩٩(٦٩٥٢) قال: حَدثنا شاذان،

---

(١) اللفظ للدَّارِمي (١٧١١).

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

قال: حَدثنا شَريك، عن مُخَوَّل، عن مُسلم البَطين. و«أَحمد» ١/ ٢٩٩(٢٧٢٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسَى، قال: حَدثنا شَريك، عن أَبي إِسحاق. وفي ١/ ٣٠٠(٢٧٢٥) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، وأَبو أَحمد الزُّبيري، قالا: حَدثنا شَريك (ح) وحَجاج، قال: حَدثنا شَريك، عن أَبي إِسحاق. وفي (٢٧٢٦) قال: حَدثنا خَلف بن الوَليد، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق. وفي ١/ ٣٠٥ (٢٧٧٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَباس، قال: حَدثنا شَريك، عن مُخَوَّل، عن مُسلم البَطين. وفي ١/ ٣١٦(٢٩٠٧) قال: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبَرنا شَريك، عن أَبي إِسحاق. وفي ١/ ٣٧٢(٣٥٣١) قال: حَدثنا حُجَين بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق. و«الدَّارِمي» (١٧٠٨) قال: أَخبَرنا مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق. وفي (١٧١١) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال زَكرياء: حَدثني عن أَبي إِسحاق. و«ابن ماجَة» (١١٧٢) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحاق، عن أَبيه. وفي (١١٧٢م) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنصور، أَبو بَكر، قال: حَدثنا شَبابة، قال يُونُس بن أَبي إِسحاق حدثنا عن أَبيه. و«التِّرمِذي» (٤٦٢) قال: حَدثنا علي بن حُجر، قال: أَخبَرنا شَريك، عن أَبي إِسحاق. و«النَّسائي» ٣/ ٢٣٦، وفي «الكُبرى» (١٤٣١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عِيسَى، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا زَكريا بن أَبي زائدة، عن أَبي إِسحاق. وفي «الكُبرى» (٤٣٥ و١٤٣٠) قال: أَخبَرنا علي بن حُجر، قال: أَخبَرنا شَريك، عن أَبي إِسحاق. وفي (١٣٤٢) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلاَّم، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا يُونُس، عن أَبي إِسحاق. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٥٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: حَدثنا يُونُس، عن أَبي إِسحاق.

كلاهما (أَبو إِسحاق السَّبِيعي، ومُسلم البَطين) عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٦١٥٦)، وتحفة الأشراف (٥٥٨٧)، وأطراف المسند (٣٣٥٦ و٣٣٧٦).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٤٧٥٩ و٤٧٦٠ و٥٠١٦)، والطَّبراني (١٢٣٧٢ و١٢٤٣٤)، والبَيهَقي ٣/ ٣٨.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٩٩(٦٩٤٩) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. وفي (٦٩٥٠) قال: حَدثنا وَكيع، عن إِسرائيل. و«النَّسائي» ٣/ ٢٣٦، وفي «الكُبرى» (٤٣٦ و١٤٣٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا زُهير.

ثلاثتهم (أَبو الأَحوص، سَلاَّم بن سُلَيم، وإِسرائيل بن يُونُس، وزُهَير بن مُعاوية)، عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس؛ أَنهُ كان يُوتِرُ بِثَلاثٍ، بـ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعلَى﴾، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ بِثَلاَثٍ»[2]. «مَوقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه أَيوب بن جابر، عَن أَبي إِسحاق، عَن نافع، عَن ابن عُمر، ووَهِمَ فيه.

وغيره يَرويه، عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عَباس.

ويقال: إِن أَبا إِسحاق لم يسمعه من سَعيد، وإِنما أَخذه عن مخول، عن مُسلم البطين، عَن سَعيد بن جُبير. «العِلل» (٢٩١٥).

* * *

٥٦٥٦- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سَمَّى سَجْدَتَي السَّهْوِ الـمُرْغِمَتَيْنِ»[3].

أَخرجه أَبو داوُد (١٠٢٥). وابن خُزيمة (١٠٦٣). وابن حِبَّان (٢٦٥٥ و٢٦٨٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة.

كلاهما (أَبو داوُد، وابن خُزيمة) قالا: حَدثنا مُحمد بن عَبد العَزيز بن أَبي رِزْمَةَ، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسى، عن عَبد الله بن كَيسان، عن عِكرِمة، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٦٩٥٠).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٦٩٤٩).

(٣) اللفظ لابن خزيمة.

(٤) المسند الجامع (٦١٥٤)، وتحفة الأشراف (٦١٤٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٠٥٠).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ٣٠٥، في مناكير عَبد الله بن كَيسان.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٥/ ٣٨٦، في ترجمة عَبد الله بن كَيسان، وقال: ولعبد الله بن كَيسان، عن عِكرمَة، عنِ ابن عَباس أَحاديث غير ما أَمليتُ، غير محفوظة.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّدَ به أَبو مُجاهد عَبد الله، يَعني ابن كَيسان، عَن عِكرِمة. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٥٧٥).

* * *

٥٦٥٧- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَلَمْ يَدْرِ ثَلاَثًا صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا، فَلْيُصَلِّ رَكْعَةً، وَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ السَّلاَمِ، فَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً، فَالسَّجْدَتَانِ تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ، وَإِنْ كَانَتْ خَامِسَةً، شَفَعَتْهَا السَّجْدَتَانِ» (١).

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٥٨٧) قال: أَخبَرَني عِمران بن يَزيد. و«ابن حِبَّان» (٢٦٦٨) قال: أَخبَرَنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

كلاهما (عِمران، وإِسحاق) عن عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّرَاوَردي، قال: حَدثني زَيد بن أَسلَم، عن عَطاء بن يَسار، فذكره(٢).

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: وَهِمَ، في هذا الإِسناد، الدَّرَاوَردي، حيث قال: «عن ابن عَباس»، وإِنما هو: «عن أَبي سَعيد الخُدري»، وكان إِسحاق يُحَدِّث من حفظه كَثيرًا، فلعله مِن وَهْمِهِ أَيضًا(٣).

---

(١) اللفظ لابن حبان.

(٢) المسند الجامع (٦١٥٥)، وتحفة الأشراف (٥٩٨١).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٢٨٥)، والدَّارقُطني (١٤٠١).

(٣) نِسْبة الوَهْم لإِسحَاق بن إِبراهيم في هذا، وَهْمٌ من ابن حِبَّان، رحمه اللهُ، فقد رواه عِمران بن يَزيد أَيضًا عن عَبد العَزيز، فأصبح الوَهْم من عَبد العَزيز الدَّرَاوَردي وحده.

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث لا نعلم أَحَدا تابع الدَّراوَرْدي عليه، وإِنما يرويه ابن عَجلان، وداود بن قَيس، وغيرهما من أَصحاب زَيد، عن زَيد، عن عَطاء بن يَسار، عن أَبي سَعيد، ولكن هكذا قال الدَّراوَرْدي، وفي هذا الحديث أَنه قال: يسجد سجدتين قبل أَن يسلم. «مُسنده» (٥٢٨٥).

ـ رواه مالك، ومُحمد بن عَجلان، وفُلَيح بن سُليمان، وسُليمان بن بِلال، وعَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، ومُحمد بن مُطَرِّف، وداود بن قَيس، ويَحيَى بن مُحمد، وهِشام بن سَعد، جميعهم عن زَيد بن أَسلَم، عن عَطاء بن يَسار، عن أَبي سَعيد الخُدري.

ـ ورواه مالك، ويَعقوب بن عَبد الرَّحمَن القَارِي، عن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاءِ بن يَسارٍ، أَن رَسولَ الله ﷺ قَالَ...، مرسلٌ

ويأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبي سَعيد الخُدري.

وانظر فوائده، وقول الدَّارَقُطني، في «العلل» (٢٢٧٤)، هناك، لِزامًا.

* * *

٥٦٥٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: صَلَّى ابْنُ الزُّبَيْرِ، فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْحَجَرِ فَاسْتَلَمَهُ، فَسَبَّحَ بِهِ الْقَوْمُ، فَرَجَعَ فَأَتَمَّ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: للهِ أَبُوهُ، مَا أَمَاطَ عَنْ سُنَّةِ نَبِيِّهِ[(١)].

(*) في رواية: «عَنْ عَطَاءٍ؛ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ صَلَّى الـمَغْرِبَ، فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ لِيَسْتَلِمَ الرُّكْنَ، فَسَبَّحَ بِهِ الْقَوْمُ، فَرَجَعَ فَصَلَّى رَكْعَةً، قَالَ: فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَأَخْبَرْتُهُ بذَلِكَ، فَقَالَ: مَا أَمَاطَ عَنْ سُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ»[(٢)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٦(٤٥٣٨) قال: حَدثنا حَفص، عن أَشعث. و«أَحمد» ١/ ٣٥١ (٣٢٨٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا سَعيد، عن مَطر. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٩٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عن هَمام.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

ثلاثتهم (أَشعث بن سَوَّار، ومَطَر بن طَهمان، وهَمام بن يَحيَى) عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٤٩٢) عن ابن جُريج، قال: قال عَطاء: صلى بنا ابن الزُّبير ذات يوم المغرب، فقلتُ: وحضرتَ ذلك؟ قال: نعم، فسلم في ركعتين، قال الناس: سبحان الله، سبحان الله، فقام فصلى الثالثة، فلما سلم سجد سجدتي السهو، وسجدهما الناسُ معه، قال: فدخل أَصحابٌ لنا على ابن عَباس، فذكر له بعضُهم ذلك، كأَنه يريد أَن يعيب بذلك ابن الزُّبير، فقال ابن عَباس: أَصاب، وأَصابوا. «مَوقوفٌ».

***

٥٦٥٩- عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ، بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ: مَاتَتْ فُلاَنَةُ، لِبَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَجَدَ، فَقِيلَ لَهُ: أَتَسْجُدُ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ فَقَالَ: أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا رَأَيْتُمْ آيَةً، فَاسْجُدُوا».

فَأَيُّ آيَةٍ أَعْظَمُ مِنْ ذَهَابِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ؟[2].

أَخرجه أَبو داوُد (١١٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان بن أَبي صَفوَان الثَّقفي.
و«التِّرمِذي» (٣٨٩١) قال: حَدثنا عَباس العَنبري.

كلاهما (مُحمد بن عُثمان، وعَباس العَنبري) عن يَحيَى بن كَثير العَنبري، أَبي غَسان، قال: حَدثنا سَلْم بن جَعفر، عن الحَكم بن أَبان، عن عِكرِمة، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٦١٥٣)، وأطراف المسند (٣٥٦٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٥٠، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (١٤٥١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٨٠)، والحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (١٨٦)، والبَزَّار (٥٢٠٠)، والطَّبراني (١١٤٨٤)، والبَيهَقي ٢/ ٣٦٠.
(٢) اللفظ للترمذي.
(٣) المسند الجامع (٦١٤٤)، وتحفة الأشراف (٦٠٣٧).
والحديث أَخرجه؛ الطَّبراني (١١٦١٨)، والبَيهَقي ٣/ ٣٤٣، والبَغَوي (١١٥٦).

- في رواية عَباس العَنبري: «قال: حَدثنا يَحيَى بن كَثير العَنبري، أَبو غَسان، قال: حَدثنا سَلْم بن جَعفر، وكان ثِقَةً.

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من هذا الوجه.

***

٥٦٦٠- عَنِ العَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: سَأَلْتُ مُجَاهِدًا، عَنْ سَجْدَةٍ فِي ﴿ص﴾، فَقَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ: مِنْ أَيْنَ سَجَدْتَ؟ فَقَالَ: أَوَمَا تَقْرَأُ: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ﴾، ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾، فَكَانَ دَاوُدُ مِمَّنْ أُمِرَ نَبِيُّكُمْ ﷺ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِ، فَسَجَدَهَا دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ؛ «فَسَجَدَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: سَجْدَةُ ﴿ص﴾ مِنْ أَيْنَ أَخَذْتَهَا؟ قَالَ: فَتَلاَ عَلَيَّ: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ﴾ حَتَّى بَلَغَ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾ قَالَ: كَانَ دَاوُدُ سَجَدَ فِيهَا، فَلِذَلِكَ سَجَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٦٠(٣٣٨٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن عَبد الملك بن أَبي غَنِيَّة. و«البُخاري» ٤/ ١٩٦(٣٤٢١) قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا سَهل بن يُوسُف. وفي ٦/ ١٥٥(٤٨٠٧) قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الله(٣)، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الطَّنافِسي. و«ابن خُزيمة» (٥٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء بن كُرَيب، وعَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قالا: حَدثنا أَبو خالد. وفي (٥٥٢م) حَدثنا الأَشَج، قال: حَدثنا ابن أَبي غَنِيَّة. و«ابن حِبَّان» (٢٧٦٦) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، والأَشَج، قالا: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٨٠٧).

(٢) اللفظ لابن خُزيمة (٥٥٢).

(٣) قال ابن حَجَر: قَولُه، في الرواية الثانية: «حَدثنا مُحمد بن عَبد الله»، قال الكلاباذي، وابن طاهر: هُو الذُّهلي، نُسِبَ إِلى جَدِّه، وقال غيرُهما: يَحتَمِل أَن يكون: «مُحمد بن عَبد الله بن المبارك، المخرمي، فإِنه من هذه الطبقة. «فتح الباري» ٨/ ٥٤٤.

أَربعتهم (يَحيَى بن عَبد الملك ، وسَهل، ومُحمد بن عُبيد، وأَبو خالد، سليمان بن حَيَّان، الأَحمر) عن العَوَّام بن حَوشَب، عن مُجاهد، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٨٦٢) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني سُليمان الأَحوَل. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٩(٤٢٨٩) قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا حُصين، والعَوَّام. وفي (٤٢٩٩) قال: حَدثنا وَكيع، عن مِسعَر، عن عَمرو بن مُرَّة. و«البُخاري» ٦/ ٧١ (٤٦٣٢) قال: حَدثني إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا هِشام، أَن ابن جُريج أخبرهم، قال: أَخبَرني سُليمان الأَحوَل. قال البُخاري: زاد يَزيد بن هَارون، ومُحمد بن عُبيد، وسَهل بن يُوسُف[2]، عن العَوَّام، عَنْ مُجَاهِدٍ؛ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: نَبِيُّكُمْ ﷺ، مِمَّنْ أُمِرَ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِمْ. وفي ٦/ ١٥٥(٤٨٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عَنِ الْعَوَّامِ. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١١٠٤) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد، قال: حَدثنا عَمِّي، عن شَريك، عن حُصين بن عَبد الرَّحمَن.

أَربعتهم (سُليمان الأَحول، وحُصَين بن عَبد الرحمَن، والعَوام بن حَوشَب، وعَمرو بن مُرة) عَن مُجاهِدٍ، أَنهُ سَأَل ابن عَباسٍ: أَفِي ﴿ص﴾ سُجُودٍ؟ قال: نَعَم، ثُم تَلاَ ﴿ووهبَنا لهُ﴾، حَتى بَلَغَ ﴿فَبِهُداهُمُ اقتَدِه﴾، قال: هُو مِنهُم.

وقال ابن عَباسٍ: رَأَيتُ عُمَرَ قَرَأَ ﴿ص﴾ عَلى المِنبَر، فَنزَل فَسَجَدَ فِيها، ثُم رَقِيَ عَلى المِنبَرِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ العَوام، قال: سَأَلتُ مُجاهِدًا، عَنِ السجدَةِ فِي ﴿ص﴾؟ قال: سُئِل ابن عَباسٍ، فَقال: ﴿أُولئِكَ الذِينَ هَدَى الله فَبِهُداهُمُ اقتَدِه﴾، وكانَ ابن عَباسٍ يَسجُدُ فِيها»[4].

---

(١) المسند الجامع (٦١٤٦)، وتحفة الأشراف (٦٤١٦)، وأطراف المسند (٣٨٥٥).

(٢) قال ابن حَجَر: طريق يَزيد بن هارون المذكورة وَصَلَهَا الإِسماعيلي، وطريق مُحمد بن عُبيد وَصَلَهَا الـمُصَنِّف في تفسير (ص)، وطريق سَهل بن يُوسُف وَصَلَها الـمُصَنِّف في أَحاديث الأنبياء. «فتح الباري» ٨/ ٢٩٥.

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق (٥٨٦٢).

(٤) اللفظ للبُخاري (٤٨٠٦).

(*) وفي رواية: «عَن مُجاهِدٍ، عَنِ ابن عَباسٍ؛ أَنهُ سَجَدَ فِي ﴿ص﴾، ثُم قال: أُمِرَ نَبِيُّ الله ﷺ أَن يَقتَدِيَ بِالأَنبياء، ثُم قرَأَ: ﴿أُولَئِكَ الذِينَ هَدَى الله فَبِهُداهُمُ اقتَدِه﴾»[1].

«مَوقوفٌ»[2].

• وأَخرجه ابن خُزيمة (٥٥١) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشج، قال: أَخبَرنا حَفص بن غِياث، وأَبو خالد، يعني سُليمان بن حيان الأَحمر، عن العوام بن حَوشب، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس؛

«أَنَّهُ كَانَ يَسْجُدُ فِي ﴿ص﴾، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى الله فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾، وَقَالَ: سَجَدَهَا دَاوُدُ، وَسَجَدَهَا رَسُولُ الله ﷺ».

جعله عن سَعيد بن جُبير، بدل مُجاهد[3].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٩(٤٢٩٠). وأَحمد ١/ ٣٦٤(٣٤٣٦) قالا: حَدثنا ابن فُضيل، قال: حَدثنا لَيث، عن مُجاهد، عن ابن عَباس، قال:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْجُدُ فِي ﴿ص﴾»[4].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٩(٤٢٩١) و٢/ ١٨(٤٣٨٩) قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا العوام، عن سَعيد بن جُبير؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ سُورَةَ ﴿ص﴾، وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ، فَلَمَّا أَتَى عَلَى السَّجْدَةِ قَرَأَهَا، ثُمَّ نَزَلَ فَسَجَدَ»[5]، «مُرسَلٌ».

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) تحفة الأشراف (٦٣٨٤ و٦٣٩٧ و٦٤١٦).

وأَخرجه موقوفًا: البزار (٤٩٥٠)، والطَّبراني (١١٠٣٥ و١١٠٣٦)، والبَيهَقي ٢/ ٣١٩.

(٣) المسند الجامع (٦١٤٩).

ذَكَر ابن حَجَر أَن أَكثر أَصحاب العوام بن حَوشب قالوا: «عن مُجاهد»، ثُم قال ابنُ حَجَر: وقال أَبو سَعيد الأَشج: عَن أَبي خالد الأَحمر، وَحَفص بن غِياث، عَن العوام، عَن سَعيد بن جُبَير، بدل مُجاهد، أَخرجه ابن خُزيمة، فلعل للعوام فيه شيخين. «فتح الباري» ٨/ ٥٤٤.

(٤) المسند الجامع (٦١٤٧)، وأَطراف المسند (٣٨٥٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٠٩٦).

(٥) اللفظ لابن أَبي شيبة (٤٢٩١).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: غريبٌ من حَديث مُجاهد، عن ابن عَباس. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٨٥٥).

* * *

٥٦٦١- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ فِي السُّجُودِ فِي ﴿ص﴾: لَيْسَتْ مِنْ عَزَائِمِ السُّجُودِ؛

«وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَسْجُدُ فِيهَا»[١].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْجُدُ فِي ﴿ص﴾؛ ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٨٦٥) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٤٨٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٢٧٩(٢٥٢١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا سَلِيم بن حَيَّان. وفي ١/ ٣٦٠(٣٣٨٧) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«عَبد بن حُميد» (٥٩٥) قال: حَدثني سُليمان بن حَرب، قال: حَدثني حَماد بن زَيد. و«الدَّارِمي» (١٥٨٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن زُرارة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية. و«البُخاري» ٢/ ٥٠ (١٠٦٩) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، وأَبو النُّعمان، قالا: حَدثنا حَماد. وفي ٤/ ١٩٦ (٣٤٢٢) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب. و«أَبو داوُد» (١٤٠٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب. و«التِّرمِذي» (٥٧٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١١٠٥) قال: أَخبَرنا عُتبة بن عَبد الله، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (٥٥٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، عن حَماد بن زَيد (ح) وحَدثنا بِشر بن مُعاذ العَقَدي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد (ح) وحَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشار، ويَحيَى بن حَكيم، قالا: حَدثنا عَبد الوَهَّاب.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٣٨٧).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

سبعتهم (مَعمَر بن راشد، وسُفيان بن عُيينة، وسَلِيم بن حَيَّان، وإِسماعيل ابن عُلَيَة، وحَماد بن زَيد، ووُهَيب بن خالد، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي) عن أَيوب السَّخْتياني، عن عِكرِمة، فذكره[1].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: غريبٌ من حديثِ سَلِيم، عن أَيوب، تَفَرَّدَ به عَفان بن مُسلم عنه. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٥٣٠).

* * *

٥٦٦٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ فِي ﴿ص﴾ وَقَالَ: سَجَدَهَا دَاوُدُ تَوْبَةً، وَنَسْجُدُهَا شُكْرًا»[2].

أَخرجه النَّسائي ٢/ ١٥٩، وفي «الكُبرى» (١٠٣١ و١١٣٧٤) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن الحَسن المِقْسَمي، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، عن عُمر بن ذَرّ، عن أَبيه، عن سَعيد بن جُبير، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٨٧٠) عن مَعمَر، عَن عُمر بن ذَرٍّ، عَن أَبيه، عن سَعيد بن جُبير[3]، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي سَجْدَةِ ﴿ص﴾: سَجَدَهَا دَاوُدُ تَوْبَةً، وَسَجَدْتُهَا شُكْرًا»، «مُرسَلٌ»[4].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٦١٤٥)، وتحفة الأشراف (٥٩٨٨)، وأطراف المسند (٣٦٠٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٨٦٤ و١١٨٦٥)، والبَيهَقي ٢/ ٣١٨، والبَغَوي (٧٦٦).

(٢) اللفظ للنسائي ٢/ ١٥٩ (١٠٣١).

(٣) قوله: «عن سَعيد بن جُبير» سقط من المطبوع، وقد أَخرجه الطَّبراني (١٢٣٨٧)، من طريق «مصنَّف عَبد الرَّزاق» على الصواب.

(٤) المسند الجامع (٦١٤٨)، وتحفة الأشراف (٥٥٠٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٣٨٦)، والدَّارقُطني (١٥١٥ و١٥١٦).

٥٦٦٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ بِالنَّجْمِ، وَسَجَدَ مَعَهُ الـمُسْلِمُونَ، وَالـمُشْرِكُونَ، وَالْجِنُّ، وَالإِنْسُ»(١).

أَخرجه البُخاري ٢/ ٥١(١٠٧١) قال: حَدثنا مُسَدَّد. قال البُخاري: ورواه ابن طَهمان، عن أَيوب. وفي ٦/ ١٧٧(٤٨٦٢) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر. قال البُخاري: تابعَه ابن طهمان، عن أيوب، ولم يَذكُرِ ابنُ عُلَيَة «ابنَ عَباس»(٢). و«التِّرمِذي» (٥٧٥) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله البَزَّاز، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث. و«ابن حِبَّان» (٢٧٦٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا الحَسن بن عُمر بن شَقيق، وعُمر بن يَزيد السَّيَّاري.

خمستهم (مُسَدَّد بن مُسَرهَد، وأَبو مَعمَر، عَبد الله بن عَمرو بن أَبي الحَجاج، وعَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، والحَسن بن عُمر، وعُمر بن يَزيد) عن عَبد الوارث بن سَعيد، عن أَيوب السَّخْتياني، عن عِكرِمة، فذكره(٣).

ـ قال أبو عيسى الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

***

٥٦٦٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يَسْجُدْ فِي شَيْءٍ مِنَ الـمُفَصَّلِ، مُنْذُ تَحَوَّلَ إِلَى الـمَدِينَةِ»(٤).

---

(١) اللفظ للبخاري (١٠٧١).

(٢) قال ابن حَجَر: أَما مُتابعة إِبراهيم بن طَهمان، فَوَصَلَهَا الإِسماعيلي، من طريق حَفص بن عَبد الله النَّيسابوري، عنه، وأَما حَديث ابن عُلَية، فالمراد به أَنه حَدَّثَ به عن أَيوب، فأَرسله، وأَخرجه ابن أَبي شَيبة، عنه، وهو مُرسَلٌ، وليس ذلك بقادح، لاتفاق ثقتين عن أَيوب على وَصْلِه، وهما عَبد الوارث، وإِبراهيم بن طَهمان. «فتح الباري» ٨/ ٦١٤.

(٣) المسند الجامع (٦١٥٠)، وتحفة الأشراف (٥٩٩٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٨٦٦)، والدَّارقُطني (١٥٢٤)، والبَيهَقي ٢/ ٣١٣ و٣١٤، والبَغَوي (٧٦٣).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

أَخرجه أَبو داوُد (١٤٠٣). وابن خُزيمة (٥٦٠) قالا: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا أَزهَر بن القاسم ـ قال مُحمد: ولقيته بمَكَّة ـ حَدثنا أَبو قُدامة، وهو الحارث بن عُبيد، عن مَطر الوَرَّاق، عن عِكرِمة، فذكره(١).

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: وَرواه أَبو داوُد الطَّيالسي، عن الحارث بن عُبيد، قال: حَدثنا مَطر الوَرَّاق، عن عِكرِمة، أَو غيره، عن ابن عَباس.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٥٩٠٤)، عَمَّن، سمع عِكرِمة يُحدثُ، قال: «سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الـمُفَصَّلِ، إِذْ كَانَ بِمَكَّةَ، يَقُولُ: ثُمَّ لَمْ يَسْجُدْ بَعْدُ»، مُرسَلٌ.

* * *

٥٦٦٥- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، كَأَنِّي أُصَلِّي إِلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ، فَقَرَأْتُ السَّجْدَةَ، فَسَجَدْتُ، فَسَجَدَتِ الشَّجَرَةُ لِسُجُودِي، فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ: اللَّهُمَّ احْطُطْ عَنِي بِهَا وِزْرًا، وَاكْتُبْ لِي بِهَا أَجْرًا، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُخْرًا.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ السَّجْدَةَ، فَسَجَدَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ مِثْلَ الَّذِي أَخبَره الرَّجُلُ عَنْ قَوْلِ الشَّجَرَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي رَأَيْتُنِي اللَّيْلَةَ وَأَنَا نَائِمٌ، كَأَنِّي أُصَلِّي خَلْفَ شَجَرَةٍ، فَسَجَدْتُ، فَسَجَدَتِ الشَّجَرَةُ لِسُجُودِي، فَسَمِعْتُهَا وَهِيَ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي بِهَا عِنْدَكَ أَجْرًا، وَضَعْ عَنِّي بِهَا وِزْرًا، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُخْرًا، وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَهَا مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ».

---

(١) المسند الجامع (٦١٥١)، وتحفة الأشراف (٦٢١٦).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٩٢٤).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

قَالَ الحَسَنُ: قَالَ لِيَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ لِي جَدُّكَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ سَجْدَةً، ثُمَّ سَجَدَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ مِثْلَ مَا أَخْبَرَهُ الرَّجُلُ، عَنْ قَوْلِ الشَّجَرَةِ[1].

أَخرجه ابن ماجة (١٠٥٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي. و«التِّرمِذي» (٥٧٩ و٣٤٢٤) قال: حَدثنا قُتيبة. و«ابن خُزيمة» (٥٦٢) قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد. وفي (٥٦٣) قال: حَدثنا أَحمد بن جَعفر الحُلْواني. و«ابن حِبَّان» (٢٧٦٨) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد بن الصَّبَّاح.

أَربعتهم (أَبو بَكر الباهلي، وقُتيبة بن سَعيد، والحَسن بن مُحمد، وأَحمد بن جَعفر) قالوا: حَدثنا مُحمد بن يَزيد بن خُنَيس، عن الحَسن بن مُحمد بن عُبيد الله بن أَبي يَزيد، قال: قال لي ابن جُريج: يا حَسَن، أَخبَرني جَدُّك عُبيد الله بن أَبي يَزيد، فذكره[2].

ـ في رواية أَحمد بن جَعفر الحُلْواني؛ «حَدثنا مُحمد بن يَزيد بن خُنيس، قال: كان الحسن بن مُحمد بن عُبيد الله بن أَبي يَزيد صَلى بنا في هذا المسجد، يعني المسجدَ الحرام، في شَهر رمضان، فكان يقرأُ السجدة، فيسجُدُ، فيُطيلُ السجود، فقيل له في ذلك، فقال: قال لي ابن جُريج: أَخبَرني جَدُّك عُبيد الله بن أَبي يَزيد...».

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، من حديثِ ابن عَباس، لا نعرفُه إلا من هذا الوجه.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٢/ ١٩، في ترجمة الحَسن بن مُحمد، وقال: لا يُتابع على حديثه، ولا يُعرف إلاَّ به.

وقال: لهذا الحديث أَسانيد لَيِّنة، طُرُق كُلها فيها لِينٌ.

***

---

(١) اللفظ للتِّرمذي (٥٧٩).

(٢) المسند الجامع (٦١٥٢)، وتحفة الأشراف (٥٨٦٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٢٦٢)، والبَيهَقي ٢/ ٣٢٠، والبَغَوي (٧٧١).

تابع مسند عبد الله بن عباس الهاشمي

الجنائز

٥٦٦٦- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَوْتُ غُرْبَةٍ شَهَادَةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «مَوْتُ الْغَرِيبِ شَهَادَةٌ»(٢).

أَخرجه ابن ماجة (١٦١٣) قال: حَدثنا جَميل بن الحَسن. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٨١) قال: حَدثنا أَبو بَكر.

كلاهما (جَميل بن الحَسن، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة) عن أَبي الـمُنذر، الهُذَيل بن الحَكم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد، عن عِكرِمة، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: سألتُ يَحيى بن مَعين، عن الهُذَيْل بن الحَكم. فقال: قد رأيتُه بالبَصْرَة وكتبتُ عنه، ولم يكن به بَأْسٌ. قلتُ: ما روى عن عَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ؛ مَوتُ الغَرِيب شَهادَةٌ؟ قال يَحيى: هذا حديثه الذي كان يُسأَل عنه، ليس هذا الحديث بشيءٍ، هذا حديثٌ مُنكر. «سؤالاته» (٢٣٦).

ـ وقال البُخاري: الهذيل بن الحَكم أَبو المنذر قال: حَدثنا عَبد العزيز بن أَبي روَّاد، عن عِكرِمة، عنِ ابن عَباس، رفعه؛ موت الغريب شهادة، مُنكر الحديث، سمع منه مُحمد بن كثير. «التاريخ الأوسط» (٩٢٣) ٣/ ٦٠١.

ـ وأَخرجه العُقَيلي في «الضعفاء» ٦/ ٢٩٧ و٢٩٨، في ترجمة هُذَيل بن الحَكم، وقال: حَدثنيه جَدِّي، قال: حَدثنا مُعَلَّى بن أَسَد العَمِّي، قال: حَدثنا هُذَيل بن الحَكم الأَزدي، قال: حَدثنا الحَكم بن أَبان، عن وَهب، عن طاوُوس اليَماني، يَرفَعُه إِلى رَسُول الله ﷺ، قال: مَوت الغَريب شَهادَة.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (٧٠٦٥)، وتحفة الأشراف (٦١٤٧).

وهذا؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٦٢٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٤٢٦).

وقال: حَديث مُعَلَّى أَولَى، يَعني صوابه الإِرسال.

* * *

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تَسُبُّوا مَوْتَانَا، فَتُؤْذُوا أَحْيَاءَنَا».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٥٦٦٧- عَنْ سِمَاكِ بْنِ الْوَلِيدِ الْحَنَفِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ كَانَ لَهُ فَرَطَانِ مِنْ أُمَّتِي، أَدْخَلَهُ اللهُ بِهِمَا الْجَنَّةَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: وَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ، يَا مُوَفَّقَةُ، قَالَتْ: فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَطٌ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: فَأَنَا فَرَطُ أُمَّتِي، لَنْ يُصَابُوا بِمِثْلِي» [(١)].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٣٤(٣٠٩٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. و«التِّرمِذي» (١٠٦٢) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، وأَبو الخَطاب، زِياد بن يَحيَى البَصري. وفي (١٠٦٢م) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الـمُرَابِطِي، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال. وفي «الشَّمائل» (٣٩٨) قال: حَدثنا أَبو الخَطاب، زِياد بن يَحيَى البَصري، ونَصر بن علي. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٥٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر.

خمستهم (عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، ونَصر بن علي الجَهضَمي، وأَبو الخَطاب، زِياد بن يَحيَى، وحَبَّان بن هِلال، وعُبيد الله بن عُمر) عن عَبد رَبِّه بن بارق الحَنفي، قال: سَمِعتُ جَدِّي أَبا أُمِّي سِماك بن الوَليد الحَنفي يُحَدِّث، فذكره[(٢)].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلاَّ من حديثِ عَبد رَبِّهِ بن بَارِق، وقد رَوَى عنه غيرُ واحدٍ من الأئمة.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: وسِماك بن الوَليد، هو أَبو زُمَيل الحَنفي.

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٦١٨١)، وتحفة الأشراف (٥٦٧٩)، وأطراف المسند (٣٤٠٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٨٨٠)، والبَيهَقي ٤/ ٦٨، والبغوي (١٥٥٠).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: تَفَرَّدَ به عَبد ربِّه بن بارِق، عن سِماك. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٤١٧).

* * *

٥٦٦٨- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«النِّيَاحَةُ عَلَى الـمَيِّتِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِنَّ النَّائِحَةَ إِنْ لَمْ تَتُبْ قَبْلَ أَنْ تَمُوتَ، فَإِنَّهَا تُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهَا سَرَابِيلُ مِنْ قَطِرَانٍ، ثُمَّ يُعْلَى[1] عَلَيْهَا بِدِرْعٍ مِنْ لَهَبِ النَّارِ».

أَخرجه ابن ماجة (١٥٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا عُمر بن راشد اليَمامِي، عن يَحيَى بن أَبي كَثير، عن عِكرِمة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ مُنكر، يَعني بهذا الإِسناد، وعُمر بن راشد ضعيفُ الحديثِ. «علل الحديث» (١٠٦٣).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٦/ ٢٩، في ترجمة عُمر بن راشد، وقال: ولعُمر بن راشد غير ما ذكرتُ من الحديث، وعامة حديثه، وخاصة عَن يَحيَى بن أَبي كثير لا يوافقه الثقات عليه، وينفرد عَن يَحيَى بأَحاديث عداد، وَهو إِلى الضعف أَقرب منه إِلى الصدق.

* * *

٥٦٦٩- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ ابْنَةً لَهُ تَقْضِي، فَاحْتَضَنَهَا، فَوَضَعَهَا بَيْنَ ثَدْيَيْهِ، فَمَاتَتْ وَهِيَ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ، فَصَاحَتْ أُمُّ أَيْمَنَ، فَقَالَ: أَتَبْكِي عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَتْ: أَلَسْتُ أَرَاكَ تَبْكِي يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: لَسْتُ أَبْكِي، إِنَّمَا هِيَ رَحْمَةٌ، إِنَّ الـمُؤْمِنَ

(١) «يُعلى» بالعين المهملة، من العُلو، أي ويُجعل فوق ذلك القميص قميصٌ من نارٍ.

(٢) المسند الجامع (٦١٦٣)، وتحفة الأشراف (٦٢٤٧).

بِكُلِّ خَيْرٍ، عَلَى كُلِّ حَالٍ، إِنَّ نَفْسَهُ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ، وَهُوَ يَحْمَدُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ»[١].

(*) وفي رواية: «أَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْضَ بَنَاتِهِ، وَهِيَ تَجُودُ بِنَفْسِهَا، فَوَقَعَ عَلَيْهَا، فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ حَتَّى قُبِضَتْ، قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ، وَقَالَ: الْحَمْدُ للهِ، الْمُؤْمِنُ بِخَيْرٍ، تُنْزَعُ نَفْسُهُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ، وَهُوَ يَحْمَدُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ»[٢].

(*) وفي رواية: «كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: احْفَظُوا هَذَا الْحَدِيثَ، إِنَّ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، كَانَتْ فِي الْمَوْتِ، فَوَضَعَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى يَدَيْهِ، وَوَضَعَ رَأْسَهَا بَيْنَ ثَدْيَيْهِ[٣]، وَهِيَ تَسُوقُ، حَتَّى قُبِضَتْ، فَوَضَعَهَا وَهُوَ يَبْكِي، قَالَ: فَصَاحَتْ أُمُّ أَيْمَنَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلاَ أَرَاكِ تَبْكِينَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَتْ: أَوَلاَ أَرَى رَسُولَ اللهِ ﷺ يَبْكِي؟ قَالَ: إِنِّي لأَبْكِي، وَإِنَّهَا لَرَحْمَةٌ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ بِخَيْرٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ، إِنَّ نَفْسَهُ تُنْزَعُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ، وَهُوَ يَحْمَدُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ»[٤].

(*) وفي رواية: «لَمَّا حُضِرَتْ بِنْتٌ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ صَغِيرَةٌ، فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَضَمَّهَا إِلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا، فَقَضَتْ وَهِيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَبَكَتْ أُمُّ أَيْمَنَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا أُمَّ أَيْمَنَ، أَتَبْكِينَ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَكِ؟ فَقَالَتْ: مَا لِي لاَ أَبْكِي وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَبْكِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنِّي لَسْتُ أَبْكِي، وَلَكِنَّهَا رَحْمَةٌ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الْمُؤْمِنُ بِخَيْرٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ، تُنْزَعُ نَفْسُهُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ، وَهُوَ يَحْمَدُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ»[٥].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٧٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٠٤).

(٣) تحرف في المطبوع إلى: «يديه»، والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٩٤(١٢٢٥٥) قال: حدَّثنا الحَسَن بن مُوسَى، به، على الصواب.

(٤) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٥) اللفظ للنَّسائي ٤/ ١٢.

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٩٤(١٢٢٥٥) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، عن سَعيد بن زَيد. و«أَحمد» ١/ ٢٦٨(٢٤١٢) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق. وفي ١/ ٢٧٣ (٢٤٧٥) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٢٩٧(٢٧٠٤) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«عَبد بن حُميد» (٥٩٣) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثني سَعيد بن زَيد، هو أَخو حَماد بن زَيد. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٣٢٥) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أبو أحمد، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٤/ ١٢، وفي «الكُبرى» (١٩٨٢) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«ابن حِبَّان» (٢٩١٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

ستتهم (سَعيد بن زَيد، وأَبو إِسحاق السَّبِيعي، وسُفيان الثَّوري، وإِسرائيل بن يُونُس، وأَبو الأَحوص، سَلاَّم بن سُلَيم، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عن عَطاء بن السَّائِب، عن عِكرِمة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: عَطاء بن السَّائِب، كان قد اختلط، وأَثبت الناس فيه سُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج.

* * *

٥٦٧٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ، فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ، وَإِنَّ مِنْ خَيْرِ أَكْحَالِكُمُ الإِثْمِدُ، يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ»[2].

(*) وفي رواية: «خَيْرُ أَكْحَالِكُمُ الإِثْمِدُ، عِنْدَ النَّوْمِ، يُنْبِتُ الشَّعَرَ، وَيَجْلُو الْبَصَرَ، وَخَيْرُ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضُ، فَالْبَسُوهَا، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٦١٦٢)، وتحفة الأشراف (٦١٥٦)، وأطراف المسند (٢٧٣٢).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (٨٠٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٦٨٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢١٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٤٧٩).

(*) وفي رواية: «خَيْرُ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضُ، فَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ، وَالْبَسُوهَا»[1].

(*) وفي رواية: «عَلَيْكُمْ بِالْبَيَاضِ مِنَ الثِّيَابِ، لِيَلْبَسْهَا أَحْيَاؤُكُمْ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ، فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٢٠٠) عن مَعمَر[3]. وفي (٦٢٠١) عن ابن جُريج. و«الحُمَيدي» (٥٣٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٢٦٦(١١٢٣٨) و٧/ ٣٧٩(٢٣٩٥٢) و٨/ ٤١٠ (٢٦١٤٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٢٣١(٢٠٤٧) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٢٤٧(٢٢١٩) قال: حَدثنا علي. وفي ١/ ٢٧٤(٢٤٧٩) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٣٢٨(٣٠٣٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ١/ ٣٥٥(٣٣٤٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الـمَسعودي. وفي ١/ ٣٦٣ (٣٤٢٦) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا زُهير (ح) وعَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«ابن ماجَة» (١٤٧٢ و٣٥٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن رَجاء الـمَكِّي. وفي (٣٤٩٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، عن سُفيان. و«أَبو داوُد» (٣٨٧٨ و٤٠٦١) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. و«التِّرمِذي» (٩٩٤)، وفي «الشَّمائل» (٥٢ و٦٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل. و«النَّسائي» ٨/ ١٤٩، وفي «الكُبرى» (٩٣٤٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا داوُد، وهو ابن عَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (٢٤١٠) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، إِسماعيل بن إِبراهيم الهُذَلي، قال: حَدثنا جَرير، وسُفيان بن عُيينة، وعَبد الله بن إِدريس، وحَفص بن غِياث، ويَحيَى بن سُلَيم، وإِسماعيل بن عَياش. وفي (٢٧٢٧) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا مُحمد بن

---

(١) اللفظ لابن ماجة (١٤٧٢).

(٢) اللفظ للتِّرمذي، في «الشَّمائل» (٦٧).

(٣) ورد هذا الإِسناد في المطبوع، مَوقوفًا، من قول ابن عَباس، ليس فيه: «قال رَسُولُ الله ﷺ» والصَّواب إِثبات ذلك، فقد نقله الطَّبراني (١٢٤٨٥) عن هذا الموضع، من «مُصنَّف عَبد الرَّزاق» قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ، فذكره.

عَبد الله الأَسَدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٥٤٢٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا العَباس بن الوَليد النَّرْسي، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي (٦٠٧٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَسَدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٦٠٧٣) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى السَّخْتياني، قال: حَدثنا العَباس بن الوَليد، قال: حَدثنا وُهَيب.

جميعهم (مَعمَر بن راشد، وعَبد الملك بن جُريج، وسُفيان بن عُيينة، وسُفيان الثَّوري، وعلي بن عَاصم، ووُهَيب بن خالد، وعَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسعودي، وزُهَير بن مُعاوية، وعَبد الله بن رَجاء، وبِشر بن الـمُفَضل، وداود بن عَبد الرَّحمَن، وجَرير بن عَبد الحَميد، وعَبد الله بن إِدريس، وحَفص بن غِياث، ويَحيَى بن سُلَيم، وإِسماعيل بن عَياش) عن عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: عَبد الله بن عُثمان بن خُثيم، لَيِّن الحديث.

* * *

٥٦٧١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ أُحُدٍ بِالشُّهَدَاءِ، أَنْ يُنْزَعَ عَنْهُمُ الْحَدِيدُ وَالْجُلُودُ، وَقَالَ: ادْفِنُوهُمْ بِدِمَائِهِمْ وَثِيَابِهِمْ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَ بِقَتْلَى أُحُدٍ، أَنْ يُنْزَعَ عَنْهُمُ الْحَدِيدُ وَالْجُلُودُ، وَأَنْ يُدْفَنُوا فِي ثِيَابِهِمْ بِدِمَائِهِمْ»[3].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٧(٢٢١٧). وابن ماجَة (١٥١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن زِياد. و«أَبو داوُد» (٣١٣٤) قال: حَدثنا زِياد بن أَيوب، وعِيسَى بن يُونُس الطَرسوسي.

---

(١) المسند الجامع (٦١٦٨)، وتحفة الأشراف (٥٥٣٤ و٥٥٣٥)، وأطراف المسند (٣٣١٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٠٩٢-٥٠٩٤)، والطَّبَراني (١٢٤٢٧ و١٢٤٨٥-١٢٤٩٣)، والبَيهَقي ٣/ ٢٤٥ و٥/ ٣٣، والبَغَوي (١٤٧٧).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

أَربعتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن زِياد، وزِياد بن أَيوب، وعِيسَى بن يُونُس) قالوا: حَدثنا علي بن عَاصم، عن عَطاء بن السَّائِب، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو طالب: سأَلتُ أَحمد بن حنبل، عن عطاء بن السائب، قال: مَن سَمِع منه قديمًا كان صحيحًا، ومَن سَمِع منه حديثاً لم يكن بشيء، سَمِع منه قديماً شُعبة، وسُفيان، وسَمِع منه حديثاً جَرير، وخالد بن عَبد الله، وإسماعيل، يعني ابن عُلَية، وعَلي بن عاصِم، فكان يَرفع عن سَعيد بن جُبَير أشياء لم يكن يرفعها «الجرح والتعديل» ٦/ ٣٣٣.

ـ وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلَمُ أَحَدًا رواه، عن النَّبي ﷺ، إلاَّ ابن عَباس، ولاَ نَعلَمُ روى هذا الحديث، عن عَطاء بن السَّائِب، عن سَعيد، عن ابنِ عَباس، إلاَّ علي بن عَاصم.

وعلي بن عَاصم قد تكلَّم فيه جماعةٌ من أَهل العلم وحدَّثوا عنه، وكان فيه لَجَاجٌ، فحَدَّث بأَحاديث خُولف فيها، فبقِي عليها، فضُعِّف حديثُه لذلك. «مُسنده» (٥١٠٢).

* * *

٥٦٧٢- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قُتِلَ حَمْزَةُ يَوْمَ أُحُدٍ، وَقُتِلَ مَعَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ، فَجَاءَتْ صَفِيَّةُ ابْنَةُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ بِثَوْبَيْنِ لِتُكَفِّنَ بِهِمَا حَمْزَةَ، فَلَمْ يَكُنْ لِلأَنصَارِيِّ كَفَنٌ، فَأَسْهَمَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ الثَّوْبَيْنِ، ثُمَّ كُفِّنَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي ثَوْبٍ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦١٩٤) عن مَعمَر، عن عُثمان الجَزَرِي، عن مِقسَم، فذكره[2].

* * *

٥٦٧٣- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٦١٦٤)، وتحفة الأشراف (٥٥٧٠)، وأطراف المسند (٣٣٤١).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥١٠٢)، والبَيهَقي ٤/ ١٤.

(٢) مجمع الزوائد ٣/ ٢٤ و٦/ ١٢٠.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢١٥٢).

«لَـمَّا قُتِلَ حَمْزَةُ يَوْمَ أُحُدٍ، أَقْبَلَتْ صَفِيَّةُ تَطْلُبُهُ، لاَ تَدْرِي مَا صَنَعَ، قَالَ: فَلَقِيَتْ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِلزُّبَيْرِ: اذْكُرْهُ لأُمِّكَ، وَقَالَ الزُّبَيْرُ: لاَ، بَلِ اذْكُرْهُ أَنْتَ لِعَمَّتِكَ، قَالَتْ: مَا فعَلَ حَمْزَةُ؟ قَالَ: فَأَرَيَاهَا أَنَّهُمَا لاَ يَدْرِيَانِ، قَالَ: فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي لأَخَافُ عَلَى عَقْلِهَا، قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهَا، وَدَعَا لَهَا، قَالَ: فَاسْتَرْجَعَتْ وَبَكَتْ، قَالَ: ثُمَّ جَاءَ فَقَامَ عَلَيْهِ، وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ، فَقَالَ: لَوْلاَ جَزَعُ النِّسَاءِ، لَتَرَكْتُهُ حَتَّى يُحْشَرَ مِنْ حَوَاصِلِ الطَّيْرِ، وَبُطُونِ السِّبَاعِ، قَالَ: ثُمَّ أَمَرَ بِالْقَتْلَى، فَجَعَلَ يُصَلِّي عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَيَضَعُ تِسْعَةً وَحَمْزَةَ، فَيُكَبِّرُ عَلَيْهِمْ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ يُرْفَعُونَ، وَيُتْرَكُ حَمْزَةُ، ثُمَّ يُجَاءُ بِتِسْعَةٍ فَيُكَبِّرُ عَلَيْهِمْ سَبْعًا، حَتَّى فَرَغَ مِنْهُمْ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أُتِيَ بِهِمْ رَسُولَ الله ﷺ، يَوْمَ أُحُدٍ، فَجَعَلَ يُصَلِّي عَلَى عَشَرَةٍ عَشَرَةٍ، وَحَمْزَةُ هُوَ كَمَا هُوَ، يُرْفَعُونَ وَهُوَ كَمَا هُوَ مَوْضُوعٌ»[(٢)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٤٠٤(٣٧٩٤١) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله. و«ابن ماجَة» (١٥١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير.

كلاهما (أَحمد بن عَبد الله، ومُحمد بن عَبد الله) عن أَبي بَكر بن عَياش، عن يَزيد بن أَبي زِياد، عن مِقسَم، فذكره[(٣)].

* * *

٥٦٧٤- عَنْ مِقْسَم، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَيْهِمْ، وَدَفَنَهُمْ».

أَخرجه مُسلم، في مقدمة كتابه ١/ ١٨(٨٢) قال: حَدثنا محمود بن غيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: قال لي شُعبة: ايْتِ جَرِيرَ بن حازم، فقُل لهُ: لا يحل لك أَن تَروي عن الحسن بن عُمارة، فإِنه يكذبُ. قال أَبو داوُد: قُلتُ لشُعبة: وكيف ذاك؟ فقال: حَدثنا عن الحَكم بأَشياء لم أَجد لها أَصلاً، قال: قُلتُ له: بأَي شيء؟ قال: قُلتُ

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٦١٦٥)، وتحفة الأشراف (٦٤٩٧).

والحديث؛ أَخرجه البزار، «كشف الأستار» (١٧٩٦)، والطَّبراني (٢٩٣٥)، والبيهقي ٤/ ١٢.

للحكم: أَصَلَّى النَّبيُّ ﷺ على قتلى أُحُد؟ فقال: لم يُصل عليهم، فقال: الحسنُ بن عُمارة، عن الحَكم، عن مِقسَم، عن ابن عَباس، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الذي يصح للحَكم، عن مِقسَم، أَربعة أَحاديث.. ، وذكر هذه الأَحاديث، وليس هذا منها. «العِلل» (١٢٦٩).

***

٥٦٧٥- عَنْ كُرَيْبٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ مَاتَ ابْنٌ لَهُ بِقُدَيْدٍ، أَوْ بِعُسْفَانَ، فَقَالَ: يَا كُرَيْبُ، انْظُرْ مَا اجْتَمَعَ لَهُ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: فَخَرَجْتُ، فَإِذَا نَاسٌ قَدِ اجْتَمَعُوا لَهُ، فَأَخْبَرْتُهُ، قَالَ: يَقُولُ: هُمْ أَرْبَعُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَخْرِجُوهُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ، فَيَقُومُ عَلَى جِنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلاً، لاَ يُشْرِكُونَ بِالله شَيْئًا، إِلاَّ شَفَّعَهُمُ اللهُ فِيهِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٧٧(٢٥٠٩) قال: حَدثنا هارون (قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: وسَمعتُه أَنا من هارون). و«مُسلم» ٣/ ٥٣(٢١٥٧) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، وهارون بن سَعيد الأَيلي، والوَليد بن شُجاع السَّكُونِي. و«أَبو داوُد» (٣١٧٠) قال: حَدثنا الوَليد بن شُجَاع السَّكُونِي. و«ابن حِبَّان» (٣٠٨٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسَى المِصري.

أَربعتهم (هارون بن مَعروف، وهارون بن سَعيد، والوَليد، وأَحمد بن عِيسَى) عن عَبد الله بن وَهب، عن حُميد بن زِياد الخَرَّاط، أَبي صَخر، عن شَريك بن عَبد الله بن أَبي نَمِر، عن كُرَيب، فذكره(٣).

---

(١) المسند الجامع (٦١٦٦)، وتحفة الأشراف (٦٤٦٩).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٤/ ١٣.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٦١٧٠)، وتحفة الأشراف (٦٣٥٤)، وأطراف المسند (٣٨٣١).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٨٩٨)، والبَيهَقي ٣/ ١٨٠ و٤/ ٣٠، والبَغَوي (١٥٠٥).

ـ وفي رواية هارون بن مَعروف، وأحمد بن عِيسَى المِصري: «شَريك بن أَبي نَمِر» نَسَباهُ إِلى جَدِّه.

• أَخرجه ابن ماجة (١٤٨٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر الحزامي، قال: حَدثنا بَكر بن سُليم، قال: حَدثني حُميد بن زياد الخراط، عن كُريب[١]، مولى عَبد الله بن عَباس، قال: هلك ابنٌ لعبد الله بن عَباس، فقال لي: يا كُريبُ، قُم فانظُر، هل اجتمع لابني أَحَدٌ؟، فقُلتُ: نعم، فقال: ويحك، كم تراهُم، أَربعين؟ قُلتُ: لا، بل هُم أكثر، قال: فاخرُجوا بابني، فأَشهد لسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«مَا مِنْ أَرْبَعِينَ، مِنْ مُؤْمِنٍ، يَشْفَعُونَ لِمُؤْمِنٍ، إِلاَّ شَفَّعَهُمُ اللهُ».

ليس فيه: «شَريك».

* * *

• حَدِيثُ نَافِعٍ، يَزْعُمُ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ صَلَّى عَلَى تِسْعِ جَنَائِزَ جَمِيعًا، فَجَعَلَ الرِّجَالَ يَلُونَ الإِمَامَ، وَالنِّسَاءَ يَلِينَ الْقِبْلَةَ، فَصَفَّهُنَّ صَفًّا وَاحِدًا، وَوُضِعَتْ جَنَازَةُ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عَلِيٍّ، امْرَأَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَابْنٍ لَهَا، يُقَالُ لَهُ: زَيْدٌ، وُضِعَا جَمِيعًا، وَالإِمَامُ يَوْمَئِذٍ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ، وَفِي النَّاسِ: ابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَبُو سَعِيدٍ،

---

(١) تحرف في طبعَتَي الرسالة والجيل إِلى: «حميد بن زياد الخراط، عن شريك، عن كريب»، زِيد فيه: «عن شريك»، مع إِقرار محقق الرسالة بعدم وقوع هذه الزيادة في أُصوله الخطية، ومطبوعة محمد فؤاد عبد الباقي، وذكر ومعه محقق طبعة الجيل، أَنهما أَثبتاه عن «تحفة الأشراف»، نعم؛ ذكر المزي، في «تحفة الأشراف» (٦٣٥٤)، رواية ابن وهب، ورواية بكر بن سليم هذه، كلاهما عن حميد بن زياد، عن شريك، به، ولم يذكر هذا الحديث في ترجمة حميد بن زياد، عن كريب، وهذا معناه أَن نسخة ابن ماجة التي وقف عليها المزي كانت بإِثبات «شريك» في إِسناده، وإِلى هنا كان من الممكن إِثبات: «عن شريك» في إِسناده، غير أَن الحديث، أَخرجه الطبراني (١٢١٥٨) قال: حدثنا أَحمد بن يحيى الحلواني، قال: حدثنا إِبراهيم بن المنذر الحزامي، قال: حدثنا بكر بن سليم الصواف، قال: حدثنا حميد الخراط، عن كريب، به. ليس فيه: «شريك»، وهذا طريق ابن ماجة، عينه، وورد على الصواب في جميع النسخ الخطية، وطبعات عبد الباقي، والمكنز، ودار الصِّدِّيق.

وَأَبُو قَتَادَةَ، فَوُضِعَ الْغُلامُ مِمَّا يَلِي الإِمَامَ، فَقَالَ رَجُلٌ: فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، فَنَظَرْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي قَتَادَةَ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: هِيَ السُّنَّةُ.

• وَحَدِيثُ عَمَّارٍ، مَوْلَى الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، أَنَّهُ شَهِدَ جِنَازَةَ أُمِّ كُلْثُومٍ، وَابْنِهَا، فَجُعِلَ الْغُلامُ مِمَّا يَلِي الإِمَامَ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، وَفِي الْقَوْمِ: ابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، وَأَبُو قَتَادَةَ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالُوا: هَذِهِ السُّنَّةُ.

يأتيان، إن شاء الله تعالى، في مسند أَبي سَعيد الخُدري، رَضي الله عنه.

* * *

٥٦٧٦- عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى جَنَازَةٍ، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، أَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَسَأَلْتُهُ؟ فَقُلْتُ: تَقْرَأُ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّهُ حَقٌّ وَسُنَّةٌ(١).

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَلَى جَنَازَةٍ، فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ. قَالَ: لِيَعْلَمُوا أَنَّهَا سُنَّةٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ، فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَقُلْتُ لَهُ: فَقَالَ: إِنَّهُ مِنَ السُّنَّةِ، أَوْ مِنْ تَمَامِ السُّنَّةِ»(٣).

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى جَنَازَةٍ، فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَسُورَةٍ، وَجَهَرَ حَتَّى أَسْمَعَنَا، فَلَمَّا فَرَغَ أَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَسَأَلْتُهُ؟ فَقَالَ: سُنَّةٌ وَحَقٌّ»(٤).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٤٢٧) عن الثَّوري. و«البُخاري» ٢/ ١١٢(١٣٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا محمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٣١٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا

(١) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٧٥.
(٢) اللفظ للبُخاري.
(٣) اللفظ للتِّرمذي.
(٤) اللفظ لإِبراهيم بن سَعد، عند النَّسائي.

سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٠٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٤/ ٧٤، وفي «الكُبرى» (٢١٢٥) قال: أَخبَرنا الهَيثم بن أَيوب، قال: حَدثنا إِبراهيم، وهو ابن سَعد. وفي ٤/ ٧٥، وفي «الكُبرى» (٢١٢٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد[1]، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٦١) قال: حَدثنا مُحرِز بن عَون، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف. و«ابن حِبَّان» (٣٠٧١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحرِز بن عَون، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي (٣٠٧٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن شُعيب البَلْخي، قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحِم، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج، وإِبراهيم بن سَعد) عن سَعد بن إِبراهيم، عن طَلحة بن عَبد الله بن عَوف، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديث حسن صحيح، وطَلحَة بن عَبد الله بن عَوف، هو ابن أَخي عَبد الرَّحمَن بن عَوف، روى عنه الزُّهْري.

***

٥٦٧٧- عَنْ مِقْسَم، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَرَأَ عَلَى الْجَنَازَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ»[3].

أَخرجه ابن ماجة (١٤٩٥). والتِّرمِذي (١٠٢٦) قالا: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن عُثمان، عن الحَكم، عن مِقسَم، فذكره[4].

---

(١) هو ابن جَعفر، غُندَر.

(٢) المسند الجامع (٦١٥٩)، وتحفة الأشراف (٥٧٦٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٦٤)، وابن الجارود (٥٣٤ و٥٣٥ و٥٣٧)، والطَّبراني (١٠٨٠٩)، والدَّارقُطني (١٨١٩)، والبَيهَقي ٤/ ٣٨ و٣٩، والبَغَوي (١٤٩٤).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (٦١٦٠)، وتحفة الأشراف (٦٤٦٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢١٠٠).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ ابن عَباس، حَديث ليس إِسنادُه بذاك القوي، إِبراهيم بن عُثمان، هو أَبو شَيبة الواسطي، مُنكر الحديث، والصحيح؛ عن ابن عَباس، قوله: «من السنة القراءةُ على الجنازة بفاتحة الكتاب».

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الذي يصح للحَكم، عن مِقسَم، أَربعة أَحاديث..، وذكر هذه الأَحاديث، وليس هذا منها. «العِلل» (١٢٦٩).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ١/ ٣٩١، في ترجمة إِبراهيم بن عُثمان، أَبي شَيبة العبسي، وقال: ولأَبي شَيبة أَحاديث غير صالحة، غير ما ذكرتُ، عن الحَكم وعن غيره، وَهو ضعيفٌ على ما بينتُه.

ـ وأَخرجه الدَّارقُطني، في «الأفراد» (٢)، وقال: هذا حديثٌ غريبٌ من حَديث الحَكم بن عُتَيبة، عَن مِقسَم، عَن ابن عَباس، تَفَرَّدَ به أَبو شَيبة إِبراهيم بن عثمان، عنه.

* * *

٥٦٧٨- عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٥٤(٢٢٩٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا علي بن زَيد، عن رجل، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه الـمُؤمّل بن إِسماعيل، عن حَماد بن سَلَمة، عن علي بن زَيد، عن جابر، عن ابن عَباس؛ أَن النَّبي ﷺ صلَّى على النَّجاشي.

قال أَبي: حَدثنا أَبو سَلَمة، قال: حَدثنا حَماد، عن علي بن زَيد، عن رجُل، عن ابن عَباس أَن النَّبي ﷺ صلَّى على النَّجاشي.

---

(١) المسند الجامع (٦١٦٧)، وأطراف المسند (٣٩٨٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي خَيثمة، في «تاريخه» ٣/ ٢/ ٣٦.

قال أَبي: حديثُ موسى أَصحُّ. (يَعني أَبا سلمة موسى بن إِسماعيل التَّبوذَكي) «علل الحديث» (١٠٣٠).

***

٥٦٧٩- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ بِقَبْرٍ، قَدْ دُفِنَ لَيْلاً، فَقَالَ: مَتَى دُفِنَ هَذَا؟ قَالُوا: الْبَارِحَةَ، قَالَ: أَفَلاَ آذَنْتُمُونِي؟ قَالُوا: دَفَنَّاهُ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ، فَكَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ، فَقَامَ فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَنَا فِيهِمْ، فَصَلَّى عَلَيْهِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَتَى رَسُولُ الله ﷺ قَبْرًا، فَقَالُوا: هَذَا دُفِنَ، أَوْ دُفِنَتِ الْبَارِحَةَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: فَصَفَّنَا خَلْفَهُ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا»[(٢)].

(*) وفي رواية: «صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى رَجُلٍ بَعْدَ مَا دُفِنَ بِلَيْلَةٍ، قَامَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، وَكَانَ سَأَلَ عَنْهُ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: فُلاَنٌ، دُفِنَ الْبَارِحَةَ، فَصَلَّوْا عَلَيْهِ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: مَاتَ إِنْسَانٌ، كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَعُودُهُ، فَمَاتَ بِاللَّيْلِ، فَدَفَنُوهُ لَيْلاً، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: مَا مَنَعَكُمْ أَنْ تُعْلِمُونِي؟ قَالُوا: كَانَ اللَّيْلُ، فَكَرِهْنَا ـ وَكَانَتْ ظُلْمَةٌ ـ أَنْ نَشُقَّ عَلَيْكَ، فَأَتَى قَبْرَهُ، فَصَلَّى عَلَيْهِ»[(٤)].

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّعْبِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، مَرَّ بِقَبْرٍ رَطْبٍ، فَصَفُّوا عَلَيْهِ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا».

فَقُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ: مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: الثِّقَةُ مَنْ شَهِدَهُ عَبْدُ الله بْنُ عَبَّاسٍ[(٥)].

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٣٢١).

(٢) اللفظ للبُخاري (١٣٢٦).

(٣) اللفظ للبُخاري (١٣٤٠).

(٤) اللفظ للبُخاري (١٢٤٧).

(٥) اللفظ لأَبي داوُد (٣١٩٦).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ مَرَّ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، عَلَى قَبْرٍ مَنْبُوذٍ، فَأَمَّهُمْ، وَصَفُّوا خَلْفَهُ».

فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَمْرٍو، مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ، أَتَى عَلَى قَبْرٍ مَنْبُوذٍ، فَصَفَّهُمْ، وَكَبَّرَ أَرْبَعًا».

قُلْتُ: مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا[(٢)].

١ـ أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٥٤٠) عن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٣٥٩ (١٢٠٥٣) قال: حَدثنا هُشيم، وحَفص. وفي ١٤/ ١٥٣(٣٧٢٢٣) قال: حَدثنا حَفص، وابن مُسهِر. و«أَحمد» ١/ ٢٢٤(١٩٦٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١/ ٢٨٣(٢٥٥٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان (ح) ووَكِيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٣٣٨(٣١٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ١/ ٢١٧(٨٥٧) قال: حَدثنا ابن الـمُثَنى، قال: حَدثني غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٩٢(١٢٤٧) قال: حَدثنا مُحمد، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية. وفي ٢/ ١٠٩ (١٣١٩) قال: حَدثنا مُسلم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٣٢١) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الواحد. وفي ٢/ ١١٠(١٣٢٢) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٣٢٦) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا زائدة. وفي ٢/ ١١٢(١٣٣٦) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١١٣(١٣٤٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«مُسلم» ٣/ ٥٥(٢١٧٠) قال: حَدثنا حَسَن بن الرَّبيع، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قالا: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. وفي (٢١٧١) قال: وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا هُشيم (ح) وحَدثنا حَسَن بن الرَّبيع، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣١٣٤).

(٢) اللفظ للبُخاري (١٣١٩).

جَرير (ح) وحَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قالا[1]: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجَة» (١٥٣٠) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو داوُد» (٣١٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا ابن إِدريس. و«التِّرمِذي» (١٠٣٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشيم. و«النَّسائي» ٤/ ٨٥، وفي «الكُبرى» (٢١٦١) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، عن شُعبة. وفي ٤/ ٨٥، وفي «الكُبرى» (٢١٦٢) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشيم. و«ابن حِبَّان» (٣٠٨٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مُحمد بن يُوسُف العَدَوي، أَبو ذَرّ، ببُخارَى، قال: حَدثنا يَحيَى بن سُهيل، قال: حَدثنا أَبو عَاصم، عن سُفيان ـ وذكر مُحمد بن مُحمد بن يُوسُف آخر معه. وفي (٣٠٨٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي (٣٠٩١) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. عشرتهم (سُفيان الثَّوري، وهُشَيم بن بَشير، وحَفص بن غِياث، وعلي بن مُسهِر، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وشُعبة بن الحَجاج، وعَبد الواحد بن زِياد، وزائدة بن قُدامة، وجَرير بن عَبد الحميد، وعَبد الله بن إِدريس) عن سُليمان بن أَبي سُليمان، أَبي إِسحاق الشَّيباني.

٢ـ وأَخرجه مُسلم ٣/ ٥٦(٢١٧٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وهارون بن عَبد الله. و«ابن حِبَّان» (٣٠٨٩) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبَة، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الحَرَّاني. وفي (٣٠٩٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد الدَّغولي، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى الذُّهْلي. أَربعتهم (إِسحاق، وهارون، والـمُغِيرَة، ومُحمد بن يَحيَى) عن وَهب بن جَرير، عن شُعبة، عن إِسماعيل بن أَبي خالد.

٣ـ وأَخرجه مُسلم ٣/ ٥٦(٢١٧٢) قال: حَدثني أَبو غَسان، مُحمد بن عَمرو الرَّازي، قال: حَدثنا يَحيَى بن الضُّرَيس، قال: حَدثنا إِبراهيم بن طَهمان، عن أَبي حَصِين.

---

(١) يَعني مُعاذ بن مُعاذ العَنبري، ومُحمد بن جَعفر، غُندَر.

ثلاثتهم (أَبو إِسحاق الشَّيباني، وإِسماعيل بن أَبي خالد، وأَبو حَصِين، عُثمان بن عاصم) عن عامر بن شَرَاحِيل الشَّعبي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسى الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان، عَقِب (٣٠٨٥): أَخبَرنا أَبو ذر، عن سُفيان، وابن جُريج، عن الشَّيباني، وأَنا أَهَابُه.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٨/ ٣٤٣، في ترجمة وَهب، وقال: لم يقل عن شُعبة، عنِ ابن أَبي خالد، عَن الشَّعبي، غير وَهب بن جَرير، والمعروف: عن شُعبة، عن الشَّيباني، عن الشَّعبي.

ـ وقال الدَّارقُطني: تَفَرَّدَ به وَهب بن جَرير، عَن شُعبة، عن إِسماعيل، عن الشَّعبي. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٧٧٢).

***

٥٦٨٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَخَلَ قَبْرًا لَيْلاً، فَأُسْرِجَ لَهُ سِرَاجٌ، فَأَخَذَهُ مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ، وَقَالَ: رَحِمَكَ اللهُ، إِنْ كُنْتَ لأَوَّاهًا، تَلاَّءً لِلْقُرْآنِ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا»[2].

(*) وفي رواية: **«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَخَذَهُ مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا»**.

يَعني الـمَيِّتَ[3].

(*) وفي رواية: **«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَبَّرَ أَرْبَعًا»**[4].

---

(١) المسند الجامع (٦١٧١)، وتحفة الأشراف (٥٧٦٦)، وأطراف المسند (٣٤٨٥).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٧٦٩)، والبزار (٥٣٥٠)، وابن الجارود (٥٤٢)، والطَّبراني (١٢٥٨٠-١٢٥٨٣)، والدَّارقُطني (١٨٤٠ و١٨٤١ و١٨٤٥-١٨٤٧)، والبيهَقي ٤/ ٣١ و٤٥ و٤٦، والبَغَوي (١٤٩٨).

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ لابن ماجة (١٥٠٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٢٨(١١٨١٢). وابن ماجة (١٥٠٤) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفاعي، ومُحمد بن الصَّبَّاح، وأَبو بَكر بن خَلاَّد. و«التِّرمِذي» (١٠٥٧) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، ومُحمد بن عَمرو السَّوَّاق.

ستتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو هِشام الرِّفاعي، ومُحمد بن الصَّبَّاح، وأَبو بَكر بن خَلاَّد، وأَبو كُرَيب، ومُحمد بن عَمرو السَّوَّاق) عن يَحيَى بن اليَمان، عن المِنهال بن خَليفة، عن الحَجاج بن أَرطاة، عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن عَباس حديثٌ حَسنٌ.

• أَخرجه ابن ماجة (١٥٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الصباح، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن اليمان، عن منهال بن خليفة، عن عَطاء بن أَبي رباح، عن ابن عَباس؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَدْخَلَ رَجُلاً قَبْرَهُ لَيْلاً، وَأَسْرَجَ فِي قَبْرِهِ».

ليس فيه: «عن حَجاج»[١].

* * *

٥٦٨١- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى عَلَى مَيِّتٍ بَعْدَ مَا دُفِنَ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٦٠(١٢٠٥٦) و١٤/ ١٥٤(٣٧٢٢٨). وأَبو يَعلَى (٢٥٢٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، عن سُفيان، عن أَبي سِنان، عن عَبد الله بن الحارث، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ عَبد الله بن الحارث، هو الزُّبَيديّ، الكُوفي، وأَبو سنان، هو ضرار بن مُرة.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٦١٦١ و٦١٧٢)، وتحفة الأشراف (٥٨٨٩ و٥٨٩١).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٥١٩٨)، والطَّبراني (١١٢٩٥/ ٢)، والبَيهَقي ٤/ ٥٥.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) أَخرجه الطَّبراني (١٢٧٣٤).

٥٦٨٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، مَولَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أُبَيٍّ لِلنَّبِيِّ ﷺ: دَعْنِي أَقْتُلُ أَبِي، فَإِنَّهُ يُؤْذِي اللهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تَقْتُلْ أَبَاكَ، ثُمَّ ذَهَبَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: دَعْنِي أَقْتُلْهُ، فَقَالَ: لاَ تَقْتُلْ أَبَاكَ، ثُمَّ جَاءَ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: فَتَوَضَّأْ يَا رَسُولَ الله، لَعَلِّي أَسْقِيَهُ، لَعَلَّهُ أَنْ يَلِينَ قَلْبُهُ، قَالَ: فَتَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ، فَسَقَاهُ إِيَّاهُ، فَقَالَ: سَقَيْتُكَ وَضُوءَ رَسُولِ الله ﷺ. قَالَ: سَقَيْتَنِي بَوْلَ أُمِّكَ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَلَمَّا كَانَ مَرَضُهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، جَاءَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَتَكَلَّمَا بِكَلاَمٍ بَيْنَهُمَا، فَقَالَ عَبْدُ الله: قَدْ فَهِمْتُ مَا تَقُول، امْنُنْ عَلَيَّ، فَكَفِّنِّي فِي قَمِيصِكَ هَذَا، وَصَلِّ عَلَيَّ، قَالَ: فَكَفَنَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي قَمِيصِهِ ذَلِكَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ».

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَاللهُ أَعْلَمُ أَيَّ صَلاَةٍ كَانَتْ، وَمَا خَادَعَ مُحَمَّدٌ ﷺ إِنْسَانًا قَطُّ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٦٢٧) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني الحَكم بن أَبان، أنه سَمِعَ عِكرِمة، مَولَى ابن عَباس يقول، فذكره(١).

***

٥٦٨٣- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ أَوَّلَ مَا يُجَازَى بِهِ الْعَبْدُ الْـمُؤْمِنُ، بَعْدَ مَوْتِهِ، أَنْ يُغْفَرَ لِجَمِيعِ مَنْ تَبِعَ جِنَازَتَهُ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٦٢٣) قال: حَدثنا عَبد الـمَجِيد بن عَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد، عن مَروان بن سالم، عن عَبد الملك بن أَبي سُليمان، عن عَطاء، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يُروَى عَن النَّبي ﷺ إلاَّ مِن هذا الوجه، ولاَ نَعلَمُ رواه إلاَّ ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ، ومروان بن سالم لَيِّن الحديث. «مُسنده» (٥١٦٠).

---

(١) أخرجه الطَّبراني (١١٥٩٨).

(٢) المسند الجامع (٦١٦٩)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٩، والمطالب العالية (٨٠٨).

وهذا؛ أَخرجه البَزَّار (٤٧٩٦ و٥١٦٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٨٢٠).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٦/ ٤١، وقال: مَروان بن سالم الجزري، عن عَبد الملك بن أَبي سُليمان، والأعمش، وغيرهما، أَحاديثه مناكير، لا يُتابَع عليها إلا من طريق يقاربه.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٨/ ١١٩، في ترجمة مَروان بن سالم، وقال: ولمروان بن سالم غير ما ذكرتُ من الحديث، وعامة حديثه مما لا يُتابِعه الثقات عليه.

***

٥٦٨٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ؟ قَالَ: بِخَيْرٍ مِنْ قَوْمٍ لَمْ يَعُودُوا مَرِيضًا، وَلَمْ يَشْهَدُوا جِنَازَةً».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٦٧٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن حَبيب، عن عَطاء، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ حَبيب؛ هو ابن أَبي ثابت، وسفيان؛ هو الثَّوري.

***

• حَدِيثُ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: مُرَّ بِجَنَازَةٍ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَامَ الْحَسَنُ، وَلَمْ يَقُم ابْنُ عَبَّاسٍ. فَقَالَ الْحَسَنُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَمَا قَامَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ؟! قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَامَ لَهَا، ثُمَّ قَعَدَ.

سلف في مسند الحَسن بن علي، رَضي الله تعالى عَنهما.

• وَحَدِيثُ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، مَرَّتْ بِهِمَا جِنَازَةٌ، فَقَامَ أَحَدُهُمَا، وَقَعَدَ الآخَرُ. فَقَالَ الَّذِي قَامَ: أَمَا وَالله، لَقَدْ عَلِمْتُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ قَامَ، قَالَ لَهُ الَّذِي جَلَسَ: لَقَدْ عَلِمْتُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ جَلَسَ.

سلف في مسند الحَسن بن علي، رَضي الله تعالى عَنهما.

---

(١) المقصد العلي (١٦١٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٩٩، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٨٦٣)، والمطالب العالية (٢٥٩٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الدعاء» (١٩٣٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٧٦٣ و٨٨١٧).

• وَحَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ زَائِرَاتِ الْقُبُورِ، وَالـمُتَّخِذِينَ عَلَيْهَا الـمَسَاجِدَ وَالسُّرُجَ».

تقدم من قبل.

* * *

٥٦٨٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اللَّحْدُ لَنَا، وَالشَّقُّ لِغَيْرِنَا»(١).

أَخرجه ابن ماجَة (١٥٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير. و«أَبو داوُد» (٣٢٠٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل. و«التِّرمِذي» (١٠٤٥) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، ونَصر بن عَبد الرَّحمَن الكُوفي، ويُوسُف بن مُوسى القَطان البَغدادي. و«النَّسائي» ٤/ ٨٠، وفي «الكُبرى» (٢١٤٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد، أَبو عَبد الرَّحمَن الأَذرَمي.

ستتهم (مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، وإِسحاق بن إِسماعيل، وأَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاء، ونَصر بن عَبد الرَّحمَن، ويُوسُف بن مُوسى، وعَبد الله بن مُحمد الأَذرَمي) عن حَكَّام بن سَلْم الرَّازي، عن علي بن عَبد الأَعلَى، عن أَبيه، عن سَعيد بن جُبير، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن عَباس حديثٌ غَرِيبٌ، من هذا الوجه.

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: حَدثنا ابن أَبي عصمة، قال: حَدثنا أَحمد بن حُميد، قال، يَعني أَحمد بن حَنبل: عَبد الأَعلى الثعلبي تَدري اسم أَبيه؟ قلت: لا، قال: عَبد الأَعلى بن عامر، كذا قال وَكيع، قلتُ: كيف حديثه؟ قال: مُنكر الحديث عن سَعيد بن جُبير. «الكامل» ٦/ ٥٤٦.

ـ وقال ابن عَدِي: وعَبد الأَعلى بن عامر يحدث عن سَعيد بن جُبَير، وابن الحنفية، وَأَبي عَبد الرَّحمَن السلمي، بأَشياء لاَ يُتَابَعُ عَليها. «الكامل» ٦/ ٥٤٧.

* * *

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٦١٧٥)، وتحفة الأشراف (٥٥٤٢).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٣٩٦)، والبَيهَقي ٣/ ٤٠٨، والبغوي (١٥١١).

٥٦٨٦- عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ بِقُبُورِ الـمَدِينَةِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ، يَغْفِرُ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ، أَنْتُمْ سَلَفُنَا، وَنَحْنُ بِالأَثَرِ».

أَخرجه التِّرمِذي (١٠٥٣) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّلت، عن أَبي كُدَيْنَة، عن قابوس بن أَبي ظَبيان، عن أَبيه، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن عَباس حديثٌ غريبٌ، وأَبو كُدَينَة اسمُه: يَحيَى بن الـمُهَلَّب، وأَبو ظَبيان اسمُه: حُصين بن جُندُب.

***

٥٦٨٧- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي خِدَاشٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ:

«لَـمَّا أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الـمَقْبُرَةِ، وَهِيَ عَلَى طَرِيقِهِ الأُولَى، أَشَارَ بِيَدِهِ وَرَاءَ الضَّفِيرِ، أَوْ قَالَ: وَرَاءَ الضَّفِيرَةِ (شَكَّ عَبْدُ الرَّزَّاقِ) فَقَالَ: نِعْمَ الـمَقْبَرَةُ هَذِهِ. فَقُلْتُ لِلَّذِي أَخْبَرَنِي: أَخَصَّ الشِّعْبَ؟ قَالَ: هَكَذَا قَالَ، فَلَمْ يُخْبِرْنِي أَنَّهُ خَصَّ شَيْئًا إِلاَّ لِذَلِكَ، أَشَارَ بِيَدِهِ وَرَاءَ الضَّفِيرِ، أَوِ الضَّفِيرَةِ، وَكُنَّا نَسْمَعُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَصَّ الشِّعْبَ الـمُقَابِلَ لِلْبَيْتِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٧٣٤). وأَحمد ١/ ٣٦٧(٣٤٧٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: حَدثني إِبراهيم بن أَبي خِدَاش، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: لا نعلمه بهذا اللفظ إِلا من هذا الوجه، وابن أَبي خِداش من أَهل مكة، لا نعلم حَدث عنه إِلا ابن جُريج. «كشف الأستار» (١١٧٩).

***

(١) المسند الجامع (٦١٧٣)، وتحفة الأشراف (٥٤٠٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٦١٣).

(٢) المسند الجامع (٦١٧٤)، وأطراف المسند (٣١٨٩)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٩٧.
والحديث أَخرجه البَزَّار، «كشف الأستار» (١١٧٩)، والطَّبراني (١١٢٨٢).

• حَدِيثُ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَبْرَيْنِ، فَقَالَ: إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ...» الحديث.
تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«إِنَّ عَامَّةَ عَذَابِ الْقَبْرِ فِي الْبَوْلِ».
تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛
«وَعَذَابُ الْقَبْرِ حَقٌّ».
تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ؛
«أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَبَّلَ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ مَوْتِهِ».
يأتي في مسند أم المؤمنين، عائشة، رَضي الله تعالى عنها.

• وَحَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«لَـمَّا أَرَادُوا أَنْ يَحْفِرُوا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، بَعَثُوا إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، وَكَانَ يَضْرَحُ كَضَرِيحِ أَهْلِ مَكَّةَ، وَبَعَثُوا إِلَى أَبِي طَلْحَةَ، وَكَانَ هُوَ الَّذِي يَحْفِرُ لأَهْلِ الـمَدِينَةِ، وَكَانَ يَلْحَدُ، فَبَعَثُوا إِلَيْهِمَا رَسُولَيْنِ، فَقَالُوا: اللَّهُمَّ خِرْ لِرَسُولِكَ، فَوَجَدُوا أَبَا طَلْحَةَ، فَجِيءَ بِهِ، وَلَمْ يُوجَدْ أَبُو عُبَيْدَةَ، فَلَحَدَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ».
يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أَبي بَكر الصِّديق، رضي الله تعالى عنه.

• وَحَدِيثُ الشَّعبي، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ؛
«أَنَّهُ دَخَلَ قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ عَلِيٌّ، وَالْفَضْلُ، وَأُسَامَةُ».
قَالَ: وَأَخْبَرَنِي مَرْحَبٌ؛ أَنَّهُمْ أَدْخَلُوا عَبْدَ الرَّحمَنِ بْنَ عَوْفٍ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ فِي الْقَبْرِ أَرْبَعَةٌ. قَالَ الشَّعْبِيُّ: وَمَنْ يَلِي الرَّجُلَ إِلاَّ أَهْلُهُ.
يأتي، إِن شاء الله، تعالى، في مسند مَرْحَب، رَضي الله تعالى عنه.

***

٥٦٨٨- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كُفِّنَ رَسُولُ الله ﷺ فِي ثَلاَثَةِ أَثْوَابٍ نَجْرَانِيَّةٍ: الْحُلَّةُ ثَوْبَانِ، وَقَمِيصُهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ»(١).

(*) وفي رواية: «كُفِّنَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي ثَلاَثَةِ أَثْوَابٍ؛ قَمِيصُهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، وَحُلَّةٌ نَجْرَانِيَّةٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُفِّنَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ كَانَ يَلْبَسُهَا، وَقَمِيصٍ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٥٨(١١١٥٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«أَحمد» ١/ ٢٢٢ (١٩٤٢) قال: حَدثنا ابن إِدريس. و«ابن ماجة» (١٤٧١) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«أَبو داوُد» (٣١٥٣) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، وعُثمان بن أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا ابن إِدريس. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٥٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان.

كلاهما (عَبد الله بن إِدريس، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان) عَن يَزيد بن أَبي زِياد، عَن مِقْسَم، فذكره(٤).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدِي ، في «الكامل» ٩/ ١٦٥، في ترجمة يَزيد بن أَبي زِياد، وقال: وعِند يزيد بن أَبي زياد، عن مِقسم، عنِ ابن عباس، غيرُ حَديثٍ، ويزيد من شِيعة أَهل الكوفة، ومع ضَعْفِه يُكتَب حَديثُه.

ـ قلنا: وهذا له حُكم الموقوف، إِذ وقع بعد وفاة النَّبي ﷺ.

* * *

٥٦٨٩- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (٦١٧٧)، وتحفة الأشراف (٦٤٩٦)، وأَطراف المسند (٣٨٧٨).
والحَدِيث أَخرجه الطَّبراني (١٢١٤٥ و١٢١٤٦)، والبَيهَقي ٣/ ٤٠٠.

«كُفِّنَ رَسُولُ الله ﷺ فِي بُرْدَيْنِ أَبْيَضَيْنِ، وَبُرْدٍ أَحْمَرَ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦١٦٦). وأَحمد ١/ ٣١٣(٢٨٦٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن الحَكم، عَن مِقْسَم، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢٥٣(٢٢٨٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا الحَجاج بن أَرْطَاة، قال: حَدثنا أَبو جَعفر، مُحمد بن علي (ح) قال، يَعني حَجَّاجًا: وحَدثَني الحَكَم، عَن مِقسَم، عَن ابنِ عَبَّاس؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كُفِّنَ فِي ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ، وَفِي بُرْدٍ أَحْمَرَ».

حَديث أَبي جَعفر، مُرسَلٌ[١].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الذي يصح للحَكم، عن مِقسَم، أَربعة أَحاديث..، وذكر هذه الأَحاديث، وليس هذا منها. «العِلل» (١٢٦٩).

ـ الحَكَم؛ هو ابن عُتيبة، وابن أَبي لَيلَى؛ هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن.

ـ وهذا له حُكم الموقوف، إِذ وقع بعد وفاة النَّبي ﷺ.

***

٥٦٩٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لُحِدَ لَهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٥١٨) قال: حَدثنا أَبو هَمام، قال: حَدثنا أَبي، عَن زِياد بن خَيثمة، عَن إِسماعيل السُّدِّي، عَن عِكرِمة، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ إِسماعيل؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن بن أَبي كريمة السُّدِّي، الكُوفي، وأَبو هَمام؛ هو الوَليد بن شُجَاع السَّكُوني.

ـ وهذا له حُكم الموقوف، إِذ وقع بعد وفاة النَّبي ﷺ.

***

(١) المسند الجامع (٦١٧٨ و٦١٧٩)، وأَطراف المسند (٣٨٧٨).
والحَدِيث أَخرجه الطَّبراني (١٢٠٥٦)، والبَيهَقي ٣/ ٤٠٠.

(٢) أَخرجه الضياء، في «المختارة» (٢٧٠)، من طريق أَبي يَعلَى.

٥٦٩١- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قال:

«دَخَلَ قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ الْعَبَّاسُ، وَعَلِيٌّ، وَالْفَضْلُ، وَسَوَّى لَحْدَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ، وَهُوَ الَّذِي سَوَّى لُحُودَ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ بَدْرٍ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٦٣٣) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا مُجاهد بن مُوسى، قال: حَدثنا شُجَاع بن الوَليد، قال: حَدثنا زِياد بن خَيثمة، قال: حَدثني إِسماعيل السُّدِّي، عَن عِكرِمة، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: غريبٌ من حديثِ السُّدِّي، عن عكرمة، تَفَرَّد به زياد بن خَيثمة الجُعْفي، وتَفَرَّد به أَبو بَدْر، شُجَاع بن الوَليد، عنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٢٤٨١).

ـ وهذا له حُكم الموقوف، إِذ وقع بعد وفاة النَّبي ﷺ.

***

٥٦٩٢- عَنْ صَالِحٍ، مَولَى التَّوْأَمَةِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

«غُسِّلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي قَمِيصٍ، وَنَزَلَ فِي حُفْرَتِهِ عَلِيٌّ، وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، وَصَالِحٌ شُقْرَانُ(٢)، مَولَى النَّبِيِّ ﷺ».

---

(١) مجمع الزوائد ٩/ ٣٧.

وهذا أَخرجه البَزَّار، «كشف الأَستار» (٨٥٥)، وابن الجارود (٥٤٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبُوَّة» ٧/ ٢٥٤.

(٢) تَصَحَّف في المطبوع إِلى: «صالح بن سَعْدَان»، والحَدِيث عند الطَّبراني من طريق «مصنف» عَبد الرَّزاق، وفيه: «صالح بن شُقْرَان».

ـ والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٣٨٣٢)، من طريق سُلَيمان بن أَحمد الطبراني، عن إِسحَاق بن إِبراهيم، الدَّبَري، وقال أَبو نُعيم: قال سُلَيمان: هَكذا قال إِسحَاق، والصَّواب: شُقرَان، واسمُه صَالِح، مَولَى رَسولِ الله ﷺ.

ـ قال البُخاري: شُقْرَان، مَولَى النَّبِيِّ ﷺ، ويُقال: اسمُه صالح. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٦٨، وتبعه أَبو حاتم الرَّازِي في هذا. «الجَرح والتَّعديل» ٤/ ٣٨٨.

ـ وقال ابن حَجَر: شُقْرَان، مَولَى رَسُولِ الله ﷺ، يُقال: كان اسمُه صالح بن عَدِي. «الإِصابة» (٣٩٣٨).

ـ لفظ (٦٤٥٤): «نَزَلَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ عَلِيٌّ، وَالْفَضْلُ، وَشُقْرَانُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٠٨٧) عَن ابن جُرَيج. وفي (٦٤٥٤) عَن الثَّوري، وغيره.

جميعهم (عَبد الملك بن جُريج، وسُفيان الثَّوري، وغيرُه)، عَن صالح، مَولَى التَّوْأَمَة، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ وهذا له حُكم الموقوف، إِذ وقع بعد وفاة النَّبي ﷺ.

* * *

٥٦٩٣- عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جُعِلَ فِي قَبْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَطِيفَةٌ حَمْرَاءُ»[2].

(*) وفي رواية: «جُعِلَ تَحْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حِينَ دُفِنَ، قَطِيفَةٌ حَمْرَاءُ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٣٦(١١٨٧٦) قال: حَدثنا غُندَر، ووَكيع. و«أَحمد» ١/ ٢٢٨ (٢٠٢١) قال: حَدثنا يَحيَى (ح) وابن جَعفر. وفي ١/ ٣٥٥(٣٣٤١) قال: حَدثنا وَكيع. و«مُسلم» ٣/ ٦١(٢٢٠١) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا وَكيع (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا غُندَر، ووَكيع (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، واللفظ له، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (١٠٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي (١٠٤٨م) قال: وقال مُحمد بن بَشار، في موضع آخر: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، ويَحيَى: «عَن أَبي جَمرَةَ، عَن ابن عَبَّاس»، وهَذا أَصَحُّ. و«النَّسائي» ٤/ ٨١، وفي «الكُبرى» (٢١٥٠ و٧٠٨٥) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، عَن يَزيد، وهو ابن زُرَيع. و«ابن حِبَّان» (٦٦٣١) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، وغُنْدَر.

---

(١) أَخرجه ابن سعد ٢/ ٢٦٢، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٦٤)، والطَّبراني (١٠٧٩٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

أَربعتهم (مُحمد بن جَعفر، غُندَر، ووَكيع بن الجَراح، ويَحْيَى بن سَعيد، ويَزيد بن زُرَيع) عَن شُعبة، قال: حَدثنا أَبو جَمْرَة، فذكره(١).

ـ قال مُسلم: أَبو جَمْرَة اسمُه: نَصر بن عِمران، وأَبو التَّيَّاح اسمُه: يَزيد بن حُميد، مَاتَا بِسَرَخْسَ.

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرْمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رَوَى شُعبة، عَن أَبي حَمزة القَصاب، واسمُه: عِمران بن أَبي عَطاء، وَرُوِيَ عَن أَبي جَمْرَة الضُّبَعِيِّ، واسمُه: نَصر بن عِمران، وكلاهما من أَصحابِ ابن عَباس.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وأَبو حَمزة، عِمران بن أَبي عَطاء، لَيس بالقوي، وأَبو جَمْرَة، نَصر بن عِمران، بَصْريٌّ، ثِقَةٌ، وكلاهما يَروِي عَن ابن عَباس.

ـ فوائد:

ـ وهذا له حُكم الموقوف، إِذ وقع بعد وفاة النَّبي ﷺ.

* * *

الزَّكاة

٥٦٩٤- عَن مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿الَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾، قَالَ: كَبُرَ ذَلِكَ عَلَى الـمُسْلِمِينَ، فَقَالُوا: مَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَّا أَنْ يَتْرُكَ لِوَلَدِهِ مَالاً يَبْقَى بَعْدَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَنَا أُفَرِّجُ عَنْكُمْ، فَانْطَلَقُوا، وَانْطَلَقَ عُمَرُ، وَاتَّبَعَهُ ثَوْبَانُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّهُ قَدْ كَبُرَ عَلَى أَصْحَابِكَ هَذِهِ الآيَةُ، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ لَمْ يَفْرِضِ الزَّكَاةَ إِلاَّ لِيُطَيِّبَ مَا بَقِيَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ، وَإِنَّمَا فَرَضَ الـمَوَارِيثَ فِي الأَمْوَالِ لِتَبْقَى لِمَنْ بَعْدَكُمْ، قَالَ: فَكَبَّرَ عُمَرُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٦١٧٦)، وتحفة الأشراف (٦٥٢٦)، وأَطراف المسند (٣٩٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٧٣)، والبَزَّار (٥٣٠٧)، وابن الجارود (٥٤٩)، والطَّبراني (١٢٩٦٣)، والبَيهَقي ٣/ ٤٠٨.

أَلاَ أُخْبِرُكَ بِمَا يَكْنِزُ الـمَرْءُ؟ الـمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتْهُ، وَإِذَا أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ، وَإِذَا غَابَ عَنْهَا حَفِظَتْهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٤٩٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا يَحيَى بن يَعلَى، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا غَيلان، عن عُثمان أَبي اليَقظَان، عن جَعفر بن إِياس، عن مُجاهد، فذكره.

• أَخرجه أَبو داوُد (١٦٦٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيَى بن يَعلَى الـمُحاربي، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا غيلان، عن جَعفر بن إِياس، عن مُجاهد، عن ابن عَباس، قال:

«لَـمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾ قَالَ: كَبُرَ ذَلِكَ عَلَى الـمُسْلِمِينَ، فَقَالَ عُمَرُ: أَنَا أُفَرِّجُ عَنْكُمْ، فَانْطَلَقَ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، إِنَّهُ كَبُرَ عَلَى أَصْحَابِكَ هَذِهِ الآيَةُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ اللهَ لَمْ يَفْرِضِ الزَّكَاةَ إِلاَّ لِيُطَيِّبَ مَا بَقِيَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ، وَإِنَّمَا فَرَضَ الـمَوَارِيثَ لِتَكُونَ لِمَنْ بَعْدَكُمْ، قَالَ: فَكَبَّرَ عُمَرُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَلاَ أُخْبِرُكَ بِخَيْرِ مَا يَكْنِزُ الـمَرْءُ؟ الـمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ: إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتْهُ، وَإِذَا أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ، وَإِذَا غَابَ عَنْهَا حَفِظَتْهُ».

ليس فيه: «عُثمان، أَبو اليَقظَان»(١).

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: كان شُعبة يُضَعف حَديث أَبي بشر، عن مُجاهد. «العِلل» (١٢٧١).

***

• حَدِيثُ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٦١٨٤)، وتحفة الأشراف (٦٣٨٣)، والمقصد العلي (١١٨٠)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣١٠٦ و٥٧١٧)، والمطالب العالية (٣٦٢٧).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٨٣.

«جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّا وَجَدْنَا فِي كِتَابِكَ، وَأَمَرَتْنَا رُسُلُكَ، أَنْ نَأْخُذَ مِنْ حَوَاشِي أَمْوَالِنَا، فَنَرُدَّهَا عَلَى فُقَرَائِنَا...» الحديث.

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ: أَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمْ صَدَقَةً، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ، فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ».

تقدم من قبل.

***

٥٦٩٥- عَنْ عِكْرِمَةَ، مَولَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، أَخَا بَنِي سَاعِدَةَ، تُوُفِّيَتْ أُمُّهُ، وَهْوَ غَائِبٌ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمِّي تُوُفِّيَتْ، وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا، فَهَلْ يَنْفَعُهَا شَيْءٌ، إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي أُشْهِدُكَ أَنَّ حَائِطِيَ الْمِخْرَافَ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: إِنَّ أُمَّهُ تُوُفِّيَتْ، أَيَنْفَعُهَا إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ لِي مِخْرَافًا، وَأُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ سَعْدًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَلَمْ تُوصِ، أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ»(٣).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٣٣٧) قال: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني يَعلَى. و«أحمد» ١/ ٣٣٣(٣٠٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني يَعلَى. وفي١/ ٣٧٠(٣٥٠٤) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا

(١) اللفظ للبُخاري (٢٧٦٢).

(٢) اللفظ للبُخاري (٢٧٧٠).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٢٥٢ (٦٤٤٨).

زَكريا، قال: أَخبَرنا عَمرو بن دِينار. وفي (٣٥٠٨) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني يَعلَى. و«البُخاري» ٤/ ٨ (٢٧٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا مَخلَد بن يَزيد، قال: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني يَعلَى. وفي ٤/ ١٠(٢٧٦٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا هِشام بن يُوسُف، أَن ابن جُريج أخبرهم، قال: أَخبَرني يَعلَى. وفي ٤/ ١٣(٢٧٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم، قال: أَخبَرنا رَوح بن عُبادَة، قال: حَدثنا زَكرياء بن إِسحاق، قال: حَدثني عَمرو بن دِينار. وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٣٩) قال: حَدثنا يَسَرَة بن صَفوان، قال: حَدثنا مُحمد بن مُسلم، عن عَمرو. و«أَبو داوُد» (٢٨٨٢) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة، قال: حَدثنا زَكريا بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَمرو بن دِينار. و«التِّرمِذي» (٦٦٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة، قال: حَدثنا زَكريا بن إِسحاق، قال: حَدثني عَمرو بن دِينار. و«النَّسائي» ٦/ ٢٥٢، وفي «الكُبرى» (٦٤٤٨) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عِيسَى، قال: أَنبأَنا سُفيان، عن عَمرو. وفي ٦/ ٢٥٢، وفي «الكُبرى» (٦٤٤٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الأَزهر، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة، قال: حَدثنا زَكريا بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار. و«أَبو يَعلَى» (٢٥١٥) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو، قال: حَدثنا مُحمد بن مُسلم، عن عَمرو بن دِينار. و«ابن خُزيمة» (٢٥٠١) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِسحاق الجَوْهري، قال: حَدثنا أَبو عَاصم، قال: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني يَعلَى، وهو ابن حَكيم. وفي (٢٥٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن سِنان القَزَّاز[1]، قال: حَدثنا أَبو عَاصم، عن ابن جُريج، عن يَعلَى.

كلاهما (يَعلَى بن حَكيم، وعَمرو بن دِينار) عن عِكرِمة، مَولَى ابن عَباس، فذكره[2].

---

(١) ورد في متن هذه الرواية: «وقال أَحمد بن منيع: قال: يا رسول الله، إِن أُمي تُوفيت، وقال: فإِن لي مخرفًا، يعني بُستانًا»، ولم يرد في المطبوع إِسناد أَحمد بن منيع.

(٢) المسند الجامع (٦١٨٦)، وتحفة الأشراف (٩١٦٤ و٦٢٧٩)، وأطراف المسند (٣٧٣٧ و٣٧٨٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٦٣٠ و١١٦٣١)، والبَيهَقي ٦/ ٢٧٨.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ، وقد رَوَى بعضهم هذا الحديث، عن عَمرو بن دِينار، عن عِكرِمة، عن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

قال: ومَعنَى قوله: «إِنَّ لي مِخْرَفًا»، يَعني بُستانًا.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٣٣٨) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني عَمرو بن دينار، أَن عِكرمة، مولى ابن عَباس أَخبره؛

«أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أُمِّي تُوُفِّيَتْ، وَلَمْ تَتَصَدَّقْ بِشَيْءٍ، أَفَلَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّهَا قَدْ تَرَكَتْ مِخْرَافًا، فَأَنَا أُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا».

مرسَلٌ، ليس فيه: «ابن عَباس».

***

٥٦٩٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَرْضَخُوا لأَنْسِبَائِهِمْ مِنَ الـمُشْرِكِينَ، فَسَأَلُوا، فَرُخِّصَ لَهُمْ [1]، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلاَّ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لاَ تُظْلَمُونَ﴾».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٩٨٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا الفِريابي، قال: حَدثنا سُفيان، عن الأَعمَش، عن جَعفر بن إِياس، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[2].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٧٧(١٠٤٩٩) قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحميد، عن أَشعث، عن جَعفر، عن سَعيد بن جُبير، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) في المطبوع «فَرَضَخَ لَهُم»، وأَثبتناه عن «مسند البزار» (٥٠٤٢)، و«تفسير الطبري» ٥/ ٥٨٨، و«معجم الطَّبراني الكبير» (١٢٤٥٣)، و«السنن الكبرى» للبيهقي ٤/ ١٩١.

(٢) تحفة الأَشراف (٥٤٦٦)، ومجمع الزوائد ٦/ ٣٢٤.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٠٤٢)، والطَّبراني (١٢٤٥٣)، والبَيهَقي ٤/ ١٩١.

«لاَ تَصَدَّقُوا إِلاَّ عَلَى أَهْلِ دِينِكُمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ﴾ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: تَصَدَّقُوا عَلَى أَهْلِ الأَدْيَانِ»، «مُرسَلٌ».

* * *

٥٦٩٧- عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ، وَلَوْ بِشِقِّ تَـمْرَةٍ»(١).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٧٠٧). وابن خُزيمة (٢٤٢٩) قالا: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا أَبو بَحر البَكراوي، قال: حَدثنا إِسماعيل، عن أَبي رَجاء العُطارِدي، فذكره(٢).

- في مسند أَبي يَعلَى: «حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عُثمان البَكراوي».

- قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: هو إِسماعيل بن مُسلم، وأَنا أَبرَأُ من عُهدَتِه.

- فوائد:

- أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ١/ ٤٥٩، في ترجمة إِسماعيل بن مُسلم الـمَكِّي، وقال: وأَحاديثه غير محفوظة عن أَهل الحجاز والبصرة والكوفة.

* * *

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ، ثُمَّ يَعُودُ فِي صَدَقَتِهِ، كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَقِيءُ، ثُمَّ يَأْكُلُ قَيْأَهُ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ ابن عَباس، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي أَمْرِ النِّسَاءِ بِالصَّدَقَةِ فِي صَلاَةِ العِيدَيْنِ.

---

(١) اللفظ لابن خزيمة.

(٢) المسند الجامع (٦١٨٣)، والمقصد العلي (١٠٤٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٠٥، والمطالب العالية (٩٦٢).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٧٧١).

ـ رواه عن ابن عَباس: طَاوُوس، وتقدم من قبل.
ـ وعَبد الرَّحمَن بن عابس.
ـ وسَعيد بن جُبير
ـ وعَطاء بن أَبي رَباح.
ـ وعِكرِمة.

* * *

٥٦٩٨- عَنْ أَبِي مُوسَى الصَّفَّارِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، أَوْ سُئِلَ: أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ الـمَاءُ، أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى أَهْلِ النَّارِ لَـمَّا اسْتَغَاثُوا بِأَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالُوا: ﴿أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الـمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللهُ﴾».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٦٧٣) قال: حَدثنا نَصر بن علي بن نَصر الجَهضَمي، قال: حَدثنا مُوسى بن الـمُغيرة، قال: حَدثنا أَبو مُوسى الصَّفَّار، فذكره[١].

* * *

٥٦٩٩- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ أَرْقَمَ بْنَ أَبِي أَرْقَمَ الزُّهْرِيَّ عَلَى بَعْضِ الصَّدَقَةِ، فَمَرَّ بِأَبِي رَافِعٍ، فَاسْتَتْبَعَهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا رَافِعٍ، إِنَّ الصَّدَقَةَ حَرَامٌ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَإِنَّ مَولَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ، أَوْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٧٢٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَسَدي، قال: حَدثنا سُفيان، عن ابن أَبي لَيلَى، عن الحَكم، عن مِقسَم، فذكره[٢].

---

(١) المقصد العلي (١٠٤٩)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٣١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٦٩٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١٠١١ و٦١٩٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣١٠٨).

(٢) المقصد العلي (٤٩٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ٩٠، والمطالب العالية (٩١٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٠٥٩)، والبَيهَقي ٧/ ٣٢.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الذي يصح للحَكم، عن مِقسَم، أَربعة أَحاديث..، وذكر هذه الأَحاديث، وليس هذا منها. «العِلل» (١٢٦٩).

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ لاَ نَأْكُلَ الصَّدَقَةَ». يَعني بَنِي هَاشِمٍ.

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«تُصُدِّقَ عَلَى بَرِيرَةَ بِصَدَقَةٍ، فَأَهْدَتْ مِنْهَا إِلَى عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ، وَإِلَيْنَا هَدِيَّةٌ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٥٧٠٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَضَى رَسُولُ الله ﷺ، فِي الرِّكَازِ الْخُمُسَ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٢٥(١٠٨٨٦) و١٠/ ١٧٨(٢٩٧١٢) و١٢/ ٢٥٦ (٣٣٣٧٨) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. و«أَحمد» ١/ ٣١٤(٢٨٧١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق (ح) وأَبو نُعيم. وفي ١/ ٣١٤(٢٨٧٢) قال: وحَدثناه أَسوَد. وفي ١/ ٣٥٠ (٣٢٧٦م) قال: حَدثنا أَبو أَحمد. و«ابن ماجَة» (٢٥١٠) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا أَبو أَحمد.

أَربعتهم (الفَضل بن دُكَين، أَبو نُعيم، وعَبد الرَّزاق بن هَمام، وأَسْود بن عامر، وأَبو أَحمد الزُّبيري) عن إِسرائيل بن يُونُس، عن سِماك بن حَرب، عن عِكرِمة، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٦١٨٥)، وتحفة الأشراف (٦١٢٩)، وأطراف المسند (٣٧٠٠).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٧٦٦)، والطَّبراني (١١٧٢٦).

- **فوائد:**

- قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسماك: عِكرِمة، عن ابن عَباس. فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أفعل ذلك به. (يَعني يُلَقِّنُونه). «العِلل» (٧٩١).

- وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

***

• حَدِيثُ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنَّانٌ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: الَّذِي يُسْأَلُ بِاللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَلاَ يُعْطِي بِهِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٥٧٠١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ نُؤَدِّيَ زَكَاةَ رَمَضَانَ، صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، عَنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، وَالْحُرِّ وَالْـمَمْلُوكِ، مَنْ أَدَّى سُلْتًا قُبِلَ مِنْهُ، وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَمَنْ أَدَّى دَقِيقًا قُبِلَ مِنْهُ، وَمَنْ أَدَّى سَوِيقًا قُبِلَ مِنْهُ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٤١٥) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا هِشام، عن مُحمد بن سِيرين، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٧٦٧) عن هِشام بن حَسان. و«النَّسائي» ٥/ ٥٠، وفي «الكُبرى» (٢٣٠٠) قال: أَخبَرنا علي بن مَيمون، عن مَخلَد، عن هِشام. و«ابن خُزيمة» (٢٤١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا أَيوب.

كلاهما (هِشام بن حسان، وأيوب السختياني) عن مُحمد بن سيرين، عن ابن عَباس، قال: زكاةُ الفِطر، على كُل عَبد وحُر[1]، صغيرٍ وكبيرٍ، مَن أَدَّى زبيبًا قُبل منهُ، ومَن أَدَّى تمرًا قُبل منهُ، ومَن أَدَّى شعيرًا قُبل منهُ، ومَن أَدَّى سُلتًا قُبل منهُ، صاعًا، صاعًا»[2].

(*) وفي رواية: «عن ابن عَباس، قال: ذُكِر في صدقة الفطر، قال: صاعا من بُر، أَو صاعا من تَمر، أَو صاعا من شَعير، أَو صاعا من سُلت»[3].

(*) وفي رواية: «عن ابن عَباس، أَنه كان يقول: صدقة رمضان: صاعٌ من طعام، مَن جاء بِبُر قُبل منه، ومَن جاء بشعير قُبل منه، ومن جاء بِتمر قُبل منه، ومَن جاء بِسُلت قُبل منه، ومَن جاء بزبيب قُبل منه، وأَحسِبُه قال: ومن جاء بسويق، أَو دقيق، قُبل منه»[4]. «مَوقوفٌ»[5].

ـ فوائد:

ـ قال شُعبة: أَحاديث مُحمد بن سِيرين، إِنما سمعها من عِكرِمة، لقيه أَيام المختار، ولم يسمع ابن سِيرين من ابن عَباس شيئًا. «علل ابن المديني» (١٠٧).

ـ وقال عَباس الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: قد رأَى ابن سِيرِين، يَعني مُحمدًا، زَيد بن ثابت، ولم يسمع مِن ابن عَباس، إِنما سَمِعَ مِن عِكرِمة. «تاريخه» (٣٩٦٠ و٤٠٥٥).

ـ وقال ابن مُحرِز: سَمِعتُ يَحيى بن مَعِين، قيل له: ابن سِيرين سَمِع ابن عَباس؟ فقال: لا، سَمِع مِن عِكرِمة. «سؤالاته» (٦٠١ و٦٧٧).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ. «علل الحديث» (٦٢٧).

* * *

(١) في طبعة المجلس العلمي: «أَو حُر»، والمثبت عن طبعة الكتب العلمية (٥٧٨٤).
(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.
(٣) اللفظ للنَّسائي ٥/ ٥٠.
(٤) اللفظ لابن خُزيمة.
(٥) المسند الجامع (٦١٨٩)، وتحفة الأشراف (٦٤٣٩).

٥٧٠٢- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ خَطَبَ بِالْبَصْرَةِ، فَقَالَ: أَدُّوا زَكَاةَ صَوْمِكُمْ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَقَالَ: مَنْ هَاهُنَا مِنْ أَهْلِ الْـمَدِينَةِ؟ قُومُوا إِلَى إِخْوَانِكُمْ، فَعَلِّمُوهُمْ، فَإِنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ؛

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَرَضَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ، عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ، وَالذَّكَرِ وَالأُنْثَى، نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ شَعِيرٍ»(١).

(*) وفي رواية: عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: خَطَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ، فِي آخِرِ رَمَضَانَ، عَلَى مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ، فَقَالَ: أَخْرِجُوا صَدَقَةَ صَوْمِكُمْ، فَكَأَنَّ النَّاسَ لَمْ يَعْلَمُوا، قَالَ: مَنْ هَا هُنَا مِنْ أَهْلِ الْـمَدِينَةِ؟ قُومُوا إِلَى إِخْوَانِكُمْ، فَعَلِّمُوهُمْ، فَإِنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ؛

«فَرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، هَذِهِ الصَّدَقَةَ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ شَعِيرٍ، أَوْ نِصْفَ صَاعِ قَمْحٍ، عَلَى كُلِّ حُرٍّ، أَوْ مَمْلُوكٍ، ذَكَرٍ، أَوْ أُنْثَى، صَغِيرٍ، أَوْ كَبِيرٍ».

فَلَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ، رَأَى رُخْصَ السِّعْرِ، قَالَ: قَدْ أَوْسَعَ اللهُ عَلَيْكُمْ، فَلَوْ جَعَلْتُمُوهُ صَاعًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

قَالَ حُمَيْدٌ: وَكَانَ الْحَسَنُ يَرَى صَدَقَةَ رَمَضَانَ عَلَى مَنْ صَامَ(٢).

(*) وفي رواية: «فَرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، صَدَقَةَ الْفِطْرِ، عَلَى كُلِّ حُرٍّ، أَوْ عَبْدٍ، صَغِيرٍ، أَوْ كَبِيرٍ، ذَكَرٍ، أَوْ أُنْثَى، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ شَعِيرٍ، أَوْ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ»(٣).

(*) وفي رواية: «فَرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ هَذِهِ الصَّدَقَةَ، كَذَا وَكَذَا، وَنِصْفَ صَاعٍ بُرًّا»(٤).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٧٠(١٠٤٣٥) و٣/ ٢٢٣(١٠٨٦٣) قال: حَدثنا سَهل بن يُوسُف، ويَزيد بن هارون. و«أَحمد» ١/ ٢٢٨(٢٠١٨) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ١/ ٣٥١(٣٢٩١) قال: حَدثنا يَزيد. و«أَبو داوُد» (١٦٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن

(١) اللفظ للنَّسائي ٣/ ١٩٠.
(٢) اللفظ لأَبي داوُد.
(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٠٤٣٥).
(٤) اللفظ لأَحمد (٢٠١٨).

الـمُثَنى، قال: حَدثنا سَهل بن يُوسُف. و«النَّسائي» ٣/ ١٩٠ و٥/ ٥٢، وفي «الكُبرى» (١٨١٥ و٢٣٠٦) قال: أَخبَرنا علي بن حُجر، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ٥/ ٥٠، وفي «الكُبرى» (٢٢٩٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا خالد، وهو ابن الحارث.

أَربعتهم (سَهل بن يُوسُف، ويَزيد بن هارون، ويَحيَى بن سَعيد، وخالد بن الحارث) عن حُميد الطويل، عن الحَسن البَصريِّ، فذكره[١].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: الحَسن لم يَسمَع من ابن عَباس.

ـ ذكر النَّسائي ٥/ ٥٠ رواية مُحمد بن الـمُثَنى، وبعدها رواية علي بن مَيمون، المذكورة في الحديث السابق، ثُم قال، ٥/ ٥١، وفي «الكُبرى» (٢٣٠١):

أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد، عن أَيوب، عن أَبي رَجاء، قال: سَمعتُ ابن عَباس يَخطُبُ على منبركُم، يعني مِنبر البصرة، يقول: صدقة الفطر صاعٌ من طعام. «مَوقوفٌ»[٢].

قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا أَثبتُ الثلاثة.

ـ فوائد:

ـ قال علي بن الـمَدِيني: في حَديث الحَسن: خطبنا ابن عَباس بالبَصرَة، إِنما هو كقول ثابت: قدم علينا عِمران بن الحُصين، ومثل قول مُجاهد: خرج علينا عَلي، وكقول الحَسن: إِن سُراقة بن مالك حَدثهم، وكقوله: غزا بنا مُجاشع بن مَسعود، الحَسن لم يَسمع من ابن عَباس، وما رآه قط، كان ابن عَباس بالبَصرَة. «العِلل» (٨٦ و٨٧).

ـ وقال في (١٠٦): حَديث بصري، وإِسناده مُرسل، رَواه الحسن، ومحمد بن سيرين، عن ابن عَباس، فرواه عن الحسن، حُميد الطويل، وعن مُحمد بن سيرين: ثابت بن يَزيد، عن عاصم، عن مُحمد، عن ابن عَباس.

---

(١) المسند الجامع (٦١٨٨)، وتحفة الأشراف (٥٣٩٤)، وأطراف المسند (٣٢١٦).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار، «كشف الأستار» (٩٠٨)، والدَّارقُطني (٢١٣٠ و٢١٣١)، والبَيهَقي ٤/ ١٦٨.

(٢) تحفة الأشراف (٦٣٢١).
وأَخرجه البَيهَقي ٤/ ١٦٧، مَوقوفًا، من طريق عن أَبي رَجاء.

ـ وقال أَحمد بن حَنبل: لم يسمع الحسن من ابن عَباس، إِنما كان ابن عَباس بالبصرة واليًا أَيام علي رضي الله عَنهما. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٩٨).

ـ وقال أَبو عِيسى الترمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عن حَديث الحَسن: خَطَبَنا ابن عَباس فقال: إِن رسولَ الله ﷺ فرضَ صَدَقة الفِطر.

فقال: روَى غَيرُ يَزيد بن هارونَ، عن حُميد، عن الحَسن قال: خَطَبَ ابن عَباس.

قال أَبو عِيسى: وكأَنهُ رأَى هذا أَصَحَّ.

وَإِنما قال مُحمد هذا، لأَن ابنَ عَباس كان بِالبَصرة في أَيَّام عَلي، والحَسن البَصري في أَيَّام عُثمان، وعَليٌّ كان بِالـمَدينة . «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٨٧).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: الحَسن لم يَسمع من ابن عَباس، وقوله: خطبنا ابن عَباس، يَعني خطب أَهل البَصرَة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٠).

ـ وقال البزار: لا نعلم رَوى الحسن عن ابن عَباس غير هذا، وقوله: «خطبنا ابن عَباس»، وإِنما خطب أَهل البصرة، وكان وقت خطبة ابن عَباس بالبصرة، ولم يكن شاهدًا، ولا دخل البصرةَ بَعدُ، لأَن ابن عَباس خَطَب يومَ الجَمَل، ودخل الحَسن أَيام صِفين، ولم يَسمع الحَسن من ابن عَباس. «كشف الأستار» (٩٠٨).

* * *

٥٧٠٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«فَرَضَ رَسُولُ الله ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ، طُهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ، وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ، فَمَنْ أَدَّاهَا قَبْلَ الصَّلاَةِ، فَهِيَ زَكَاةٌ مَقْبُولَةٌ، وَمَنْ أَدَّاهَا بَعْدَ الصَّلاَةِ، فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ»(١).

أَخرجه ابن ماجَة (١٨٢٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَحمد بن بَشير بن ذَكوان، وأَحمد بن الأَزهر. و«أَبو داوُد» (١٦٠٩) قال: حَدثنا محمود بن خالد الدِّمَشقِي، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمَن السَّمَرقَندي.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

أَربعتهم (عَبد الله بن أَحمد بن بَشير، وأَحمد بن الأَزهر، ومحمود بن خالد، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمَن) عن مَروان بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو يَزيد الخَولاَنِي، عن سَيَّار بن عَبد الرَّحمَن الصَّدفي، عن عِكرِمة، مولى ابن عَباس، فذكره(١).

ـ قال عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن السَّمَرقَنْدِي: حَدثنا مَروان، قال: حَدثنا أَبو يَزيد الخَولاَنِي، وكان شَيخَ صِدقٍ، وكان ابن وَهب يَروِي عنه.

***

٥٧٠٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ، أَنْ تُخْرِجَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ قَبْلَ الصَّلاَةِ، وَلاَ تَخْرُجُ حَتَّى تَطْعَمَ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٦٠(٥٦٣٠) و٣/ ١٦٩(١٠٤٢٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عن حَجاج، عن عَطاء، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ حجاج، هو ابن أَرطاة.

***

كتاب الصِّيام

٥٧٠٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ بِمَكَّةَ، فَصَامَهُ، وَقَامَ مِنْهُ مَا تَيَسَّرَ لَهُ، كَتَبَ اللهُ لَهُ مِئَةَ أَلْفِ شَهْرِ رَمَضَانَ، فِيمَا سِوَاهَا، وَكَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ عِتْقَ رَقَبَةٍ، وَكُلِّ لَيْلَةٍ عِتْقَ رَقَبَةٍ، وَكُلِّ يَوْمٍ حُمْلاَنَ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ الله، وَفِي كُلِّ يَوْمٍ حَسَنَةً، وَفِي كُلِّ لَيْلَةٍ حَسَنَةً».

---

(١) المسند الجامع (٦١٨٧)، وتحفة الأشراف (٦١٣٣).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٢٠٦٧)، والبَيهَقي ٤/ ١٦٢.

(٢) لفظ (٥٦٣٠).

(٣) مجمع الزوائد ٢/ ١٩٩.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٢٩٦)، والدَّارقُطني (١٧٠٩ و٢١٣٦).

أَخرجه ابن ماجة (٣١١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عُمر العَدني، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن زَيد العَمِّي، عن أَبيه، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ مُنكر، وعَبد الرَّحيم بن زَيد مَتروك الحديث. «علل الحديث» (٧٣٥).

***

• حَدِيثُ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«عُرَى الإِسْلاَمِ، وَقَوَاعِدُ الدِّينِ، ثَلاَثَةٌ...، الحديث، وَذَكَرَ صَوْمَ رَمَضَانَ».

تقدم من قبل.

***

٥٧٠٦- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ الْهِلاَلَ، فَقَالَ: أَتَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: يَا بِلاَلُ، نَادِ فِي النَّاسِ فَلْيَصُومُوا غَدًا»[٢].

(*) وفي رواية: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَبْصَرْتُ الْهِلاَلَ اللَّيْلَةَ، فَقَالَ: أَتَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُمْ يَا بِلاَلُ، فَأَذِّنْ فِي النَّاسِ أَنْ يَصُومُوا غَدًا»[٣].

(*) وفي رواية: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: رَأَيْتُ الْهِلاَلَ، فَقَالَ: أَتَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ: أَنْ صُومُوا»[٤].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٦٨(٩٥٦٠) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة. و«الدَّارِمي» (١٨١٥) قال: حَدثني عِصمَة بن الفَضل، قال: حَدثنا حُسين الجُعْفي،

---

(١) المسند الجامع (٦٤٤٥)، وتحفة الأشراف (٥٥٠٨).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٤٥٥ و٣٨٥٣).

(٢) اللفظ للدارميِّ.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ للنَّسائي (٢٤٣٤).

عن زائدة. و«ابن ماجة» (١٦٥٢) قال: حَدثنا عَمرو بن عَبد الله الأَودي، ومُحمد بن إِسماعيل، قالا: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا زائدة بن قُدامة[١]. و«أَبو داوُد» (٢٣٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار بن الرَّيَّان، قال: حَدثنا الوليد، يَعني ابن أَبي ثَور (ح) وحَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا الحُسين، يَعني الجُعفي، عن زائدة، الـمَعنَى. و«التِّرمِذي» (٦٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا الوليد بن أَبي ثَور. وفي (٦٩١م) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا حُسين الجُعْفي، عن زائدة. و«النَّسائي» ٤/ ١٣١، وفي «الكُبرى» (٢٤٣٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد العَزيز بن أَبي رِزْمَة، قال: أَنبأَنا الفَضل بن مُوسى، عن سُفيان. وفي ٤/ ١٣٢، وفي «الكُبرى» (٢٤٣٣) قال: أَخبَرنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حُسين، عن زائدة. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٢٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة. و«ابن خُزيمة» (١٩٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان العِجلي، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا زائدة. وفي (١٩٢٤) قال: حَدثنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن الـمَسْرُوقِي، قال: حَدثنا حُسين بن علي الجُعْفي، عن زائدة، بهذا الإِسناد، وَنَحوِه، وقال: أَمَر بلالاً فأَذَّن بالناس. و«ابن حِبَّان» (٣٤٤٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الحُسين بن علي، عن زائدة.

ثلاثتهم (زائدة بن قُدامة، والوَلِيد بن أَبي ثَور، وسُفيان الثَّوري) عن سِماك بن حَرب، عن عِكرِمة، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديث ابن عَباس فيه اختلافٌ، ورَوى سُفيان الثَّوري وغيرُه، عن سِماك، عن عِكرِمة، عن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا، وأَكثر أَصحاب سِماك رَوَوْا، عن سِماك، عن عِكرِمة، عن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

---

(١) جاء في بعض طبعات «سنن ابن ماجة»، عقب هذا الحديث: قال أَبو علي: هكذا رواية الوليد بن أَبي ثور، والحَسن بن علي، ورواه حَماد بن سَلَمة فلم يذكر ابن عَباس، وقال: «فنادى أَن يقوموا، وأَن يصوموا».

وهذه الزيادة لم ترد في النسخ الخطية.

(٢) المسند الجامع (٦٣٩٥)، وتحفة الأشراف (٦١٠٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٣٧٩ و٣٨٠)، والدَّارَقُطني (٢١٥٢-٢١٥٧)، والبَيهَقي ٤/ ٢١١ و٢١٢، والبَغَوي (١٧٢٤).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٣٤٢) عن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٦٧(٩٥٥٧) قال: حَدثنا وَكيع، عن إِسرائيل. و«أَبو داوُد» (٢٣٤١) قال: حَدثني مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. و«النَّسائي» ٤/ ١٣٢، وفي «الكُبرى» (٢٤٣٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، عن أَبي داوُد، عن سُفيان. وفي ٤/ ١٣٢، وفي «الكُبرى» (٢٤٣٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم بن نُعيم، مِصِّيصي، قال: أَنبأَنا حِبَّان بن مُوسى الـمَروَزي، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عن سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، وإِسرائيل بن يُونُس، وحَماد بن سَلَمة) عن سِماك بن حَرب، عن عِكرِمة؛

«أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي رَأَيْتُ الْهِلاَلَ، قَالَ: أَتَشْهَدُ أَنَّ لا إِلَهُ إِلا اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ الله؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، بِلاَلاً فَنَادَى فِي النَّاسِ؛ أَنْ صُومُوا»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَعْرَابِيًّا شَهِدَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، عَلَى رُؤْيَةِ الْهِلاَلِ، فَقَالَ: أَتَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ الله؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَصُومُوا»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ شَكُّوا فِي هِلاَلِ رَمَضَانَ مَرَّةً، فَأَرَادُوا أَنْ لاَ يَقُومُوا، وَلاَ يَصُومُوا، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ مِنَ الْحَرَّةِ، فَشَهِدَ أَنَّهُ رَأَى الْهِلاَلَ، فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: أَتَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ الله؟ قَالَ: نَعَمْ، وَشَهِدَ أَنَّهُ رَأَى الْهِلاَلَ، فَأَمَرَ بِلاَلاً، فَنَادَى فِي النَّاسِ أَنْ يَقُومُوا، وَأَنْ يَصُومُوا»[(٣)].

«مُرسَلٌ».

ـ قال أَبو داوُد: رواه جماعة عن سِماك، عن عِكرِمة، مُرسَلًا، لم يذكر القيامَ أَحَدٌ إِلا حَماد بن سَلَمة.

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢١٥٨ و٢١٥٩)، والبَيهَقي ٤/ ٢١٢.

ـ فوائد:

ـ ذَكَر المِزِّيّ: أن النَّسائي قال عَقِب الرواية الـمُرسلة: هذا أَولى بالصَّواب من حديثِ الفَضل بن مُوسى، لأَن سِماك بن حَرب كان ربما لُقِّنَ، فقيل له: «عن ابن عَباس»، وابن الـمُبارك أَثبت في سُفيان من الفَضل بن مُوسى، وسِماك إِذا تَفَرَّد بأَصلٍ لم يكن حُجَّةً، لأَنه كان يُلَقَّنُ فَيَتلَقَّن. «تحفة الأشراف» (٦١٠٤).

ـ وقال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسِماك: عِكرِمة، عن ابن عَباس. فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أفعل ذلك به. (يَعني يُلَقِّنُونه) «العِلل» (٧٩١).

ـ وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٥٦١، وقال: هذا حَديث من رواية شُعبة عَن الثَّوري غير محفوظ، ولم يُسنِد هذا عن الثَّوري غير الفَضل بن مُوسى السِّيناني.

ـ وأَخرجه الدَّارَقُطني، من طريق حازم بن إِبراهيم، عن سِماك، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، به، وقال عَقِبَه: تابعه الوليد بن أَبي ثور، وزائدة، والثَّوري، من رواية الفَضل بن مُوسى عنه، وقيل: عن أَبي عاصم.

وأَرسله إِسرائيل، وحَماد بن سَلَمة، وابن مَهدي، وأَبو نُعيم، وعَبد الرَّزاق، عن الثَّوري. «السُّنن» (٢١٥٢).

ـ وأَخرجه في (٢١٥٧)، من طريق أَبي عاصم، عن سُفيان، عن سِماك، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، به، وقال: ورَواه شُعبة، عن الثَّوري، مُرسلًا.

***

٥٧٠٧- عَنْ كُرَيْبٍ؛ أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ بِنْتَ الحَارِثِ بَعَثَتْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ، قَالَ: فَقَدِمْتُ الشَّامَ، فَقَضَيْتُ حَاجَتَهَا، وَاسْتَهَلَّ عَلَيَّ رَمَضَانُ وَأَنَا بِالشَّامِ، فَرَأَيْنَا الْهِلاَلَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ قَدِمْتُ الـمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ، فَسَأَلَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ، ثُمَّ ذَكَرَ الْهِلاَلَ، فَقَالَ: مَتَى رَأَيْتُمُ الْهِلاَلَ؟ فَقُلْتُ: رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ. فَقَالَ: أَنْتَ رَأَيْتَهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، وَرَآهُ النَّاسُ وَصَامُوا، وَصَامَ مُعَاوِيَةُ. فَقَالَ: لَكِنَّا رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ

السَّبْتِ، فَلاَ نَزَالُ نَصُومُ حَتَّى نُكْمِلَ ثَلاَثِينَ، أَوْ نَرَاهُ. فَقُلْتُ: أَوَلاَ تَكْتَفِي بِرُؤْيَةِ مُعَاوِيَةَ وَصِيَامِهِ؟ فَقَالَ: لاَ، هَكَذَا أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ(١).

أخرجه أحمد ١/ ٣٠٦(٢٧٩٠) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهاشمي. و«مُسلم» ٣/ ١٢٦ (٢٤٩٥) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، ويَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجر. و«أبو داوُد» (٢٣٣٢) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«التِّرمِذي» (٦٩٣) قال: حَدثنا علي بن حُجر. و«النَّسائي» ٤/ ١٣١، وفي «الكُبرى» (٢٤٣٢) قال: أَخبَرنا علي بن حُجر. و«ابن خُزيمة» (١٩١٦) قال: حَدثنا علي بن حُجر السَّعدي.

ستتهم (سُليمان، ويَحيَى بن يَحيى، ويَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة، وعلي بن حُجر، ومُوسى) عن إِسماعيل بن جَعفر، قال: أَخبَرَني مُحمد بن أَبي حَرمَلة، قال: أَخبرَني كُريب، فذكره(٢).

ـ قال أبو عيسى الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح غريب.

***

٥٧٠٨- عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: خَرَجْنَا لِلْعُمْرَةِ، فَلَمَّا نَزَلْنَا بِبَطْنِ نَخْلَةَ، قَالَ: تَرَاءَيْنَا الْهِلاَلَ، قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: هُوَ ابْنُ ثَلاَثٍ، وَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: هُوَ ابْنُ لَيْلَتَيْنِ، فَلَقِينَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْنَا: إِنَّا رَأَيْنَا الْهِلاَلَ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: هُوَ ابْنُ ثَلاَثٍ، وَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: هُوَ ابْنُ لَيْلَتَيْنِ، فَقَالَ: أَيَّ لَيْلَةٍ رَأَيْتُمُوهُ؟ قَالَ: فَقُلْنَا: لَيْلَةَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللهَ مَدَّهُ لِلرُّؤْيَةِ».

فَهُوَ لِلَيْلَةٍ رَأَيْتُمُوهُ(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: أَهْلَلْنَا رَمَضَانَ، وَنَحْنُ بِذَاتِ عِرْقٍ، فَأَرْسَلْنَا رَجُلاً إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ قَدْ أَمَدَّهُ لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٦٣٩٦)، وتحفة الأشراف (٦٣٥٧)، وأطراف المسند (٣٨٣٤).

والحديث؛ أخرجه الدَّارَقُطني (٢٢١١)، والبَيهَقي ٤/ ٢٥١.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٩١٢٠).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٩١٢١).

(*) وفي رواية: عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: تَرَاءَيْنَا هِلاَلَ رَمَضَانَ، بِذَاتِ عِرْقٍ، فَأَرْسَلْنَا رَجُلاً إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَسَأَلَهُ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، مَدَّهُ إِلَى رُؤْيَتِهِ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢١(٩١٢٠) قال: حَدثنا ابن فُضيل، عن حُصين. وفي ٣/ ٢٢ (٩١٢١) قال: حَدثنا غُندَر، عن شُعبة. و«أَحمد» ١/ ٣٢٧(٣٠٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وهاشم، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٣٤٤(٣٢٠٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٣٧١(٣٥١٥) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٣/ ١٢٧(٢٤٩٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عن حُصين. وفي (٢٤٩٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا غُندَر، عن شُعبة (ح) وحَدثنا ابن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«ابن خُزيمة» (١٩١٥) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٩١٥م) وحَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، بمثله. وفي (١٩١٩) قال: حَدثنا علي بن الـمُنذر، قال: حَدثنا ابن فُضيل، قال: حَدثنا حُصين.

كلاهما (حُصين بن عَبد الرَّحمَن، وشُعبة بن الحَجاج) عن عَمرو بن مُرَّة، قال: سَمِعتُ أَبا البَختَري، فذكره[٢].

* * *

٥٧٠٩- عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، ذَكَرَ رَمَضَانَ، فَقَالَ:

«لاَ تَصُومُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلاَلَ، وَلاَ تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعَدَدَ ثَلاَثِينَ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٢٠٨).

(٢) المسند الجامع (٦٣٨٩)، وتحفة الأشراف (٥٦٦١)، وأطراف المسند (٣٣٩٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٤٤)، وأَبو عَوانة (٢٧٣٦)، والطَّبَراني (١٢٦٨٧)، والدَّارَقُطني (٢١٧٢ و٢٢٠٨-٢٢١٠)، والبَيهَقي ٤/ ٢٠٦.

أَخرجه مالك (٧٨٣)[1] عن ثَور بن زَيد الدِّيلي، فذكره[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: حَدثنا حَماد بن الحسن بن عَنبسة، قال: حَدثنا بِشر بن عُمر الزَّهراني، قال: قلتُ لمالك بن أَنس: لقي ثَور بن زَيد ابن عَباس؟ قال: لاَ، لم يلقه. «المراسيل» (٦٧)، و«الجرح والتعديل» ١/ ٢٣.

ـ وذكره الدَّارَقُطني، في «الأَحاديث التي خُولف فيها مالك» (٧٦)، وقال: وثَور لم يَسمع ابن عَباس، وإنما روى هذا الحديث عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، ومالك لا يرضى عِكرِمة، ويَرْوي أَحاديثه مُدَلَّسَةً مُرسَلَةً، يُسقط اسمه من الإِسناد في غير حَديث في «الـمُوَطأ».

ـ وقال ابن عبد البر: «وزعمُوا أنَّ مالكًا أسقطَ ذكرَ عِكْرمة منه لأَنَّه كَرِهَ أن يكون في كتابه لكلام سعيد بن المسيِّب وغيره فيه. ولا أدري صحةَ هذا؛ لأنَّ مالكًا ذكرهُ في كتاب الحج وصَرَّح باسمه ومالَ إلى روايته عن ابن عباس وتركَ روايةَ عطاء في تلك المسألةِ، وعطاء أجلُّ التابعين في عِلْم المناسك والثقةِ والأمانةِ». «التمهيد» ٢/ ٢٦، وينظر «الموطأ» (١١٣٧).

***

٥٧١٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُنَيْنٍ مَولَى آلِ الْعَبَّاسِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَبَّاسٍ يَتَعَجَّبُ مِمَّنْ يَتَقَدَّمُ الشَّهْرَ بِالصِّيَامِ، وَيَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلاَثِينَ»[3].

(*) وفي رواية: «كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُنْكِرُ أَنْ يُتَقَدَّمَ فِي صِيَامِ رَمَضَانَ، إِذَا لَمْ

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٧٦٤)، والقَعنَبي (٤٧٠)، وسُويد بن سَعيد (٤٥٣)، وابن القاسم (٢٠٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٠٤).

(٢) المسند الجامع (٦٣٩١).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٤/ ٢٠٥.

(٣) اللفظ للحُميدي.

يُرَ هِلاَلُ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَيَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا لَمْ تَرَوُا الْهِلاَلَ، فَاسْتَكْمِلُوا ثَلاَثِينَ لَيْلَةً»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ عَجِبْتُ مِمَّنْ يَتَقَدَّمُ الشَّهْرَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ، أَوْ قَالَ: صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٣٠٢) عن ابن جُريج. و«الحُمَيدي» (٥٢٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٢٢١(١٩٣١) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٣٦٧ (٣٤٧٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: أَخبَرنا ابن جُريج. و«الدَّارِمي» (١٨٠٩) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٤/ ١٣٥، وفي «الكُبرى» (٢٤٤٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٨٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا ابن عُيينة.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن جُريج، وسُفيان بن عُيينة) عن عَمرو بن دِينار، قال: أَخبَرني مُحمد بن حُنَين، مَولَى آل العَباس، فذكره[3].

- في رواية أَحمد (٣٤٧٤)، والدَّارِمي، وأَبي يَعلَى: «مُحمد بن جُبير»[4].

• أَخرجه النَّسائي ٤/ ١٣٥، وفي «الكبرى» (٢٤٤٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٤٧٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٣١).

(٣) المسند الجامع (٦٣٩٠)، وتحفة الأشراف (٦٤٣٥)، وأطراف المسند (٣٨٥٨).
والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٣٧٥)، والبَيهَقي ٤/ ٢٠٧.

(٤) وقد ذكره المِزِّي في ترجمة: مُحمد بن جُبير بن مُطعِم، عن ابن عَباس، وقال: وكان في كتاب أَبي القاسم (يَعني «الأطراف» لأَبي القاسم ابن عساكر): «مُحمد بن حُنَين، عن ابن عَباس» وهو وَهْمٌ. «تحفة الأشراف».
كذا قال المِزِّي، والذي قاله هو الوَهم، فقد ورد عند عَبد الرَّزاق، والحُمَيدي، وأَحمد (١٩٣١)، والنَّسائي، وابن الجارود، والبَيهَقي: «مُحمد بن حُنَين». وينظر بلا بد تعليق الدكتور بشار المطوّل على التحفة ٤/ ٦٩٦.
وكذلك سَمَّاه الخَطِيب في «تلخيص المتشابه» ١/ ٤٢٠، والدَّارَقُطني، في «المؤتلف والمختلف» ١/ ٣٧١، وابن ماكولا، في «الإكمال» ٢/ ٢٧.

عُثمان، أَبو الجَوزاء، وهو ثقة، بَصري، أَخو أَبي العالية، قال: أَنبأَنا حَبَّان بن هِلال، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن عَمرو بن دينار، عن ابن عَباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ، فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلاَثِينَ»[1].

ليس فيه: «مُحمد بن حُنَين»[2].

* * *

٥٧١١- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَصُومُوا قَبْلَ رَمَضَانَ، صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ حَالَتْ دُونَهُ غَيَايَةٌ فَكَمِّلُوا ثَلاَثِينَ»[3].

(*) وفي رواية: «صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَحَابٌ، فَكَمِّلُوا الْعِدَّةَ ثَلاثِينَ، وَلاَ تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتِقْبَالاً».

قَالَ حَاتِمٌ: يَعني عِدَّةَ شَعْبَانَ[4].

(*) وفي رواية: «صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ حَالَ دُونَهُ غَيَايَةٌ، فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ، وَالشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ».

يَعني أَنَّهُ نَاقِصٌ[5].

(*) وفي رواية: «لاَ تَقَدَّمُوا الشَّهْرَ بِصِيَامِ يَوْمٍ وَلاَ يَوْمَيْنِ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ، وَلاَ تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ، ثُمَّ صُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ حَالَ دُونَهُ غَمَامَةٌ، فَأَتِمُّوا الْعِدَّةَ ثَلاَثِينَ، ثُمَّ أَفْطِرُوا، وَالشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ»[6].

---

(١) اللفظ للنسائي ٤/ ١٣٥.

(٢) المسند الجامع (٦٣٩٣)، وتحفة الأشراف (٦٣٠٧).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ لأَحمد (١٩٨٥).

(٥) اللفظ لأَحمد (٢٣٣٥).

(٦) اللفظ لأَبي داوُد.

(*) وفي رواية: «عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عِكْرِمَةَ، فِي يَوْمٍ قَدْ أُشْكِلَ، مِنْ رَمَضَانَ هُوَ، أَمْ مِنْ شَعْبَانَ، وَهُوَ يَأْكُلُ خُبْزًا وَبَقْلاً وَلَبَنًا، فَقَالَ لِي: هَلُمَّ، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: وَحَلَفَ بِالله، لَتُفْطِرَنَّ، قُلْتُ: سُبْحَانَ الله، مَرَّتَيْنِ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ يَحْلِفُ لاَ يَسْتَثْنِي، تَقَدَّمْتُ، قُلْتُ: هَاتِ الآنَ مَا عِنْدَكَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَحَابَةٌ، أَوْ ظُلْمَةٌ، فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ، عِدَّةَ شَعْبَانَ، وَلاَ تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتِقْبَالاً، وَلاَ تَصِلُوا رَمَضَانَ بِيَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٠(٩١١٢) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«أَحمد» ١/ ٢٢٦ (١٩٨٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا حاتم بن أَبي صَغِيرة. وفي ١/ ٢٥٨(٢٣٣٥) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زائدة. و«الدَّارِمي» (١٨٠٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية، قال: حَدثنا حاتم بن أَبي صَغِيرة. و«أَبو داوُد» (٢٣٢٧) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا حُسين، عن زائدة. و«التِّرمِذي» (٦٨٨) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«النَّسائي» ٤/ ١٣٦، وفي «الكُبرى» (٢٤٥٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا حاتم بن أَبي صَغِيرة. وفي ٤/ ١٣٦، وفي «الكُبرى» (٢٤٥١) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. وفي ٤/ ١٥٣، وفي «الكُبرى» (٢٥١٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن أَبي يونُس. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٥٥) قال: حَدثنا خَلف بن هِشام، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«ابن خُزيمة» (١٩١٢) قال: حَدثنا يَحيى بن مُحمد بن السَّكَن البَزَّار، قال: حَدثنا يَحيى بن كَثير، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٣٥٩٠) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا يَحيى بن مُحمد بن السَّكَن، قال: حَدثنا يَحيى بن كَثير، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٥٩٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، إِملاءً، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص.

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٤/ ١٥٣.

أَربعتهم (أَبو الأَحوص، سَلاَّم بن سُليم، وأَبو يونُس، حاتم بن أَبي صَغِيرة، وزائدة بن قُدامة، وشُعبة بن الحَجاج) عن سِماك بن حَرب، عن عِكرِمة، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: رواه حاتم بن أَبي صَغِيرة، وشُعبة، والحَسن بن صالح، عن سِماك، بِمَعناهُ، لم يقولوا: «ثُم أَفْطِروا».

ـ قال أَبو داوُد: وهو حاتم بن مُسلم، وأَبو صَغِيرة زَوجُ أُمِّهِ.

ـ قال أَبو عيسى الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسِماك: عِكرِمة، عن ابن عَباس. فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أفعل ذلك به. (يَعني يُلَقِّنُونه) «العِلل» (٧٩١).

ـ وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

***

٥٧١٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تَتَقَدَّمُوا الشَّهْرَ بِصِيَامِ يَوْمٍ، أَوْ يَوْمَيْنِ، إِلاَّ أَنْ يُوَافِقَ ذَلِكَ يَوْمًا كَانَ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ»[2].

أَخرجه النَّسائي ٤/ ١٤٩، وفي «الكُبرى» (٢٤٩٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو خالد، عن مُحمد بن عَمرو، عن أَبي سَلَمة، فذكره[3].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا خَطَأٌ.

---

(١) المسند الجامع (٦٣٩٢)، وتحفة الأشراف (٦١٠٥)، وأطراف المسند (٣٦٨٤).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٧٩٣)، والطَّبَراني (١١٧٥٤-١١٧٥٧)، والبَيهَقي ٤/ ٢٠٧ و٢٠٨، والبَغَوي (١٧١٦).

(٢) لفظ ٤/ ١٤٩.

(٣) المسند الجامع (٦٣٩٤)، وتحفة الأشراف (٦٥٦٤).

ـ فوائد:

ـ رَواه يَحيى القَطَّان، ومُحمد بن عَبد الله الأَنصاري، وعَبدَة بن سُليمان، عن مُحمد بن عَمرو، عن أَبي سَلَمة، عن أَبي هُريرة، وقد تابَعَ مُحمدَ بنَ عَمرو يَحيى بن أَبي كَثير، عن أَبي سَلَمة، وهو الصَّواب، وسيأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبي هُريرة.

***

• حَدِيثُ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الْفَجْرُ فَجْرَانِ، فَجْرٌ يَحْرُمُ فِيهِ الطَّعَامُ، وَيَحِلُّ فِيهِ الصَّلاَةُ، وَفَجْرٌ يَحْرُمُ فِيهِ الصَّلاَةُ، وَيَحِلُّ فِيهِ الطَّعَامُ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّا مَعْشَرَ الأَنبِيَاءِ، أُمِرْنَا أَنْ نُؤَخِّرَ سُحُورَنَا، وَنُعَجِّلَ فِطْرَنَا».

تقدم من قبل.

***

٥٧١٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«اسْتَعِينُوا بِطَعَامِ السَّحَرِ عَلَى صِيَامِ النَّهَارِ، وَبِالْقَيْلُولَةِ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ»(١).

أَخرجه ابن ماجة (١٦٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عامر. و«ابن خُزيمة» (١٩٣٩) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا أَبو عاصم(٢).

كلاهما (أَبو عامر العَقَدي عَبد الملك بن عَمرو، وأَبو عاصم الضَّحاك بن مَخلد) عن زَمعَة بن صالح، عن سَلَمة بن وَهرام، عن عِكرِمة، فذكره(٣).

***

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) وكذلك في نسختنا الخطية من «صحيح ابن خُزيمة» الورقة (٢٠١/ب): «حَدثنا أَبو عاصم»، وأَبو عامر العَقَدي، وأَبو عاصم النبيل، كلاهما روى عن زَمعَة، وروى عنه مُحمد بن بَشار، بُندار، والله أَعلم.

(٣) المسند الجامع (٦٤١٤)، وتحفة الأشراف (٦٠٩٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٦٢٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٤١٣).

٥٧١٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾، فَكَانَ مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ أَنْ يَفْتَدِيَ بِطَعَامِ مِسْكِينٍ افْتَدَى وَتَمَّ لَهُ صَوْمُهُ، فَقَالَ: ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾، وَقَالَ: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾.

أَخرجه أَبو داوُد (٢٣١٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، قال: حَدثني علي بن حُسين، عَن أَبيه، عَن يَزيد النَّحْوي، عَن عِكرِمة، فذكره[١].

- فوائد:

- عَامَّة هذا موقوفٌ من قول ابن عَباس، رضي الله عنه، وإنما أَوردناه لقوله: «فَكانَ مَن شَاءَ مِنهُم أَن يَفتَدِيَ بِطَعامِ مِسكِينٍ افْتَدَى وتَمَّ لَه صَومُه»، فهذه الجملة شِبه مرفوعة.

***

٥٧١٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾، قَالَ: كَانَتْ رُخْصَةً لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ، وَالـمَرْأَةِ الْكَبِيرَةِ، وَهُمَا يُطِيقَانِ الصِّيَامَ أَنْ يُفْطِرَا، وَيُطْعِمَا مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينًا، وَالْحُبْلَى وَالـمُرْضِعُ إِذَا خَافَتَا.

أَخرجه أَبو داوُد (٢٣١٨) قال: حَدثنا ابن الـمُثَنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن سَعيد، عَن قَتادة، عَن عَزْرة، عَن سَعيد بن جُبير، فذكره[٢].

- قال أَبو داوُد: يَعنِي على أَولاَدهما أَفطرتا وأَطعمتا.

- فوائد:

- ذَكَر المِزِّي أَن أَبا داوُد رواه في الصيام، أَيضًا، عن مُسَدد، عن يَحيَى، عن سعيد بن أَبي عروبة، عن قتادة، عَن عَزْرة، عَن سَعيد بن جُبير، به.

قال المِزِّي: حديث مُسَدَّد في رواية أَبي الحَسن بن العَبد، ولم يذكره أَبو القاسم. «تحفة الأشراف» (٥٥٦٥).

---

(١) تحفة الأَشراف (٦٢٥٥).

(٢) تحفة الأَشراف (٥٥٦٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٩٩٦)، والطبري ٣/ ١٦٨.

ـ يَعني أَبا القاسم بن عساكر، في «الأَطراف».
ـ عَامَّة هذا موقوفٌ من قول ابن عَباس، رضي الله عنه، وإِنما أَوردناه لقوله: «كانَتْ رُخْصَةً»، فهذه الجملة شِبه مرفوعة.

* * *

٥٧١٦- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛
«﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾، فَكَانَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، إِذَا صَلَّوُا الْعَتَمَةَ، حَرُمَ عَلَيْهِمُ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ وَالنِّسَاءُ، وَصَامُوا إِلَى الْقَابِلَةِ، فَاخْتَانَ رَجُلٌ نَفْسَهُ، فَجَامَعَ امْرَأَتَهُ، وَقَدْ صَلَّى الْعِشَاءَ وَلَمْ يُفْطِرْ، فَأَرَادَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ يُسْرًا لِمَنْ بَقِيَ، وَرُخْصَةً وَمَنْفَعَةً، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿عَلِمَ اللهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ﴾ الآية، وَكَانَ هَذَا مِمَّا نَفَعَ اللهُ بِهِ النَّاسَ، وَرَخَّصَ لَهُمْ وَيَسَّرَ».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٣١٣) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن شَبُّوْيه، قال: حَدثني علي بن حُسين بن واقد، عن أَبيه، عن يَزيد النَّحْوي، عن عِكرِمة، فذكره[١].

* * *

٥٧١٧- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يُصِيبُ مِنَ الرُّؤُوسِ، وَهُوَ صَائِمٌ»[٢].
(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ».
ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُصِيبُ مِنَ الرُّؤُوسِ، وَهُوَ صَائِمٌ». يُرِيدُ الْقُبْلَةَ[٣].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٤٠٧) عن مَعمَر. و«أَحمد» ١/ ٢٤٩(٢٢٤١) و١/ ٣٦٠ (٣٣٩٢) و٦/ ٢٦٥(٢٦٨٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد. وفي

---

(١) المسند الجامع (٦٤٠٤)، وتحفة الأشراف (٦٢٥٤).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٤/ ٢٠١.
(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٤١).
(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٣٣٩٢م) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا سَعيد. وفي ٦/ ٢٦٥(٢٦٨٢١ و٢٦٨٢٢) قال: وقال الخَفَّاف، عن سَعيد.

كلاهما (مَعمَر بن راشد، وسَعيد بن أَبي عَرُوبَة) عن أَيوب السَّخْتياني، عن عَبد الله بن شَقيق، فذكره.

ـ وقال أَبو بَكر ابن خُزيمة (٢٠٠٢): في خبر عَبد الله بن شَقيق، عن ابن عَباس، قال: كان النَّبي ﷺ يصيب من الرؤوس، وهو صائم.

• أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٦٥(٢٦٨٢١) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عن سَعيد، عن أَيوب، عن عَبد الله بن شَقيق، عن عَائِشة، وقال مرة أُخرى الخَفَّاف: عن ابن عَباس؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُصِيبُ مِنَ الرُّؤُوسِ، وَهُوَ صَائِمٌ».

• وأَخرجه أَحمد ١/ ٣٦٠(٣٣٩١) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب، عن شيخ من بني سدوس، قال: سئل ابن عَباس عن القُبلة للصائم؟ فقال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصِيبُ مِنَ الرُّؤُوسِ، وَهُوَ صَائِمٌ».

لم يُسَمِّ عَبد الله بن شَقيق[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه مَعمَر، وعَبد السَّلام بن حَرب، عن أَيوب، عن عَبد الله بن شَقيق، عن ابن عَباس؛ أَن النَّبي ﷺ، كان يُصيبُ من الرُّؤوس، وهو صائِمٌ.

ورواه وُهيب، عن أَيوب، عن رجُل، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ.

قُلتُ لأَبي: أَيهما أَصحُّ؟ قال: الله أَعلم.

قُلتُ: فهذا الرَّجلُ هو عَبد الله بن شقيقٍ؟ قال: ما ندري هو أَم غيرُه، وقد تابع وُهيبًا ابنُ عُليَّة. «علل الحديث» (٦٥٨).

---

(١) المسند الجامع (٦٤١٣ و١٦٥٩٢)، وأطراف المسند (٣٤٩٩ و٣٩٨٣ و١١٥٨٩)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٦٧، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٣٠٢).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (١٠٢٠)، والطَّبَراني (١١٨٦٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه مُؤَمَّل، عن حَماد بن سَلَمة، عن أَيوب، عن رجُلٍ من بني سدوس، يُكْنَى: أَبا سُليمان، قال: سمِعتُ ابن عَباس، يقول: كان النَّبي ﷺ يُصيبُ من الرُّؤوس، وهو صائِمٌ يعني يُقبِّلُ.

قال أَبي: لاَ يُكْنَى هذا الرَّجلُ. «علل الحديث» (٧١٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه سَعيد الجُريري، وأَيوب، عن عَبد الله بن شَقيقٍ، واختُلِف عَن أَيوب؛

فرَواه عَبد الواحد بن زياد، عَن الجُريري، عَن عَبد الله بن شَقيق، عَن عائِشة.

وقال سَعيد بن أَبي عَرُوبة: عَن أَيوب، عَن عَبد الله بن شَقيق، عَن عائِشة.

قاله أَحمَد بن حَنبل، عَن الخَفاف، عَن سَعيد، قال أَحمَد، وقال الخَفاف مَرَّةً أُخرى: عَن ابن عَباس.

وكَذلك قال غُندَر: عَن سَعيد، عَن أَيوب عَن ابن شَقيق، عَن ابن عَباس.

وهَذا القَول وَهْم.

والصَّحيح: عَن عَبد الله بن شَقيق، عَن عائِشة، كَما قال الجُريريُّ. «العِلل» (٣٨٥٩).

***

٥٧١٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«رُخِّصَ لِلْكَبِيرِ الصَّائِمِ فِي الـمُبَاشَرَةِ، وَكُرِهَ لِلشَّابِّ».

أَخرجه ابن ماجة (١٦٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن خالد بن عَبد الله الواسطي، قال: حَدثنا أَبي، عن عَطاء بن السَّائب، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو طالب: سأَلتُ أَحمد بن حَنبل، عن عَطاء بن السَّائب، قال: مَن سَمِع منه قديمًا كان صحيحًا، ومَن سَمِع منه حديثًا لم يكن بشيءٍ، سَمِع منه قديمًا شُعبة، وسُفيان، وسَمِع منه حديثًا جَرير، وخالد بن عَبد الله، وإِسماعيل، يعني ابن عُلَية، وعَلي بن عاصِم، فكان يَرفع عن سَعيد بن جُبَير أَشياء لم يكن يرفعها.

---

(١) المسند الجامع (٦٤١٢)، وتحفة الأشراف (٥٥٧٨).

وقال وُهَيب: لما قدم عَطاء البصرة قال: كتبتُ عن عبيدة ثلاثين حديثًا، ولم يسمع من عبيدة شيئًا، فهذا اختلاط شديد. «الجرح والتعديل» ٦/ ٣٣٣.

* * *

٥٧١٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٣٢١٦) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا قَبيصَة، قال: حَدثنا الثَّوري، عن حَماد، عن سَعيد بن جُبير، فذكره.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا خَطأٌ، لا نَعلمُ أَحدًا رَواهُ عن سُفيان، غير قَبيصَة، وقَبيصَة كَثير الخطأ، وقد رواه أَبو هاشم، عن حَماد، مُرسَلًا.

ـ قال النَّسائي (٣٢١٧): أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا خَلف، عن أَبي هاشم، عن حَماد بن أَبي سُليمان؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ»، «مُرسَلٌ»[١].

* * *

٥٧٢٠- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، احْتَجَمَ صَائِمًا مُحْرِمًا، فَغُشِيَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَلِذَلِكَ كَرِهَ الْحِجَامَةَ لِلصَّائِمِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٨(٢٢٢٨) قال: حَدثنا نَصر بن باب، عن الحَجاج، عن الحَكَم، عن مِقسَم، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الذي يصح للحَكم، عن مِقسَم، أَربعة أَحاديث..، وذكر هذه الأَحاديث، وليس هذا منها. «العِلل» (١٢٦٩).

---

(١) المسند الجامع (٦٤٠٩)، وتحفة الأشراف (٥٥٠٠).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٣٩١).

(٢) المسند الجامع (٦٤٠٦)، وأطراف المسند (٣٨٧٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٦٩.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٠٨٦).

ـ الحَكم؛ هو ابن عُتَيبة، وحَجاج؛ هو ابن أَرطاة.

***

٥٧٢١- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ صَائِمٌ مُحْرِمٌ، فَغُشِيَ عَلَيْهِ، فَنَهَى النَّاسَ يَوْمَئِذٍ أَنْ يَحْتَجِمَ الصَّائِمُ، كَرَاهِيَةَ الضَّعْفِ عَلَيْهِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٤٤٩) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا حَفص بن أَبي داوُد، عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره(١).

***

٥٧٢٢- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْـمَحْجُومُ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٣١٨٢) قال: أَخبَرنا عُقبة بن قَبِيصَة، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا فِطر، عن عَطاء، فذكره(٢).

• أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٣١٨٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الأَزهر النَّيسابوري، قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا فِطر، عن عَطاء بن أَبي رَباح، قال: كُنا نَسمع، أَن رَسول الله ﷺ قال:

«أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْـمُسْتَحْجِمُ»، «مُرسَلٌ».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وقد رُوي عن عَطاء، عن ابن عَباس، خلاف هذا(٣).

---

(١) المقصد العلي (٥١٥)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٦٩، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٣١٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٣٢٠).

(٢) المسند الجامع (٦٤١١)، وتحفة الأشراف (٥٩٥٣)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٦٩.
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٩٧٠)، والطَّبَراني (١١٢٨٦)، والبَيهَقي ٤/ ٢٦٦.

(٣) يعني ما سبق من رواية ابن جُريج، عن عَطاء، عن ابن عَباس؛ «أَن النَّبي ﷺ احتجم، وهو صائم، محرم».

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحديث إنما ذكرناه ليتبين اختلاف الناس، عَن عَطاء، فإنه رواه غير قَبيصَة، عن فِطر، عَن عَطاء، عن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا، ولاَ نَعلم أَحَدًا قال: «عن ابن عَباس» إلاَّ قَبيصَة. «مُسنده» (٤٩٧٠).

ـ رَواه لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن عَطاء، عَن عائِشة، ويأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسندها، رَضي الله تعالى عنها.

وانظر فوائده، وقول الدَّارَقُطني، في «العلل» (٣٨٧٦)، هناك، لِزامًا.

* * *

٥٧٢٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُ كَانَ عَلَى أُمِّهَا صَوْمُ شَهْرٍ فَمَاتَتْ، أَفَأَصُومُهُ عَنْهَا؟ قَالَ: لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكِ دَيْنٌ، أَكُنْتِ قَاضِيَتَهُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَدَيْنُ الله، عَزَّ وَجَلَّ، أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: أَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ رَمَضَانَ، فَأَقْضِيهِ عَنْهَا؟ قَالَ: أَرَأَيْتَكِ لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ، كُنْتِ تَقْضِينَهُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَدَيْنُ الله، عَزَّ وَجَلَّ، أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى»(٢).

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ، وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ، أَفَأَقْضِيهِ عَنْهَا؟ فَقَالَ: لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنٌ، أَكُنْتَ قَاضِيَهُ عَنْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَدَيْنُ الله أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ؟ فَقَالَ: أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ، أَكُنْتِ تَقْضِينَهُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَدَيْنُ الله أَحَقُّ بِالْقَضَاءِ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٠٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٤٢٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٣٣٦).

(٤) اللفظ لمسلم (٢٦٦٣).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٢٤(١٩٧٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١/ ٢٢٧(٢٠٠٥) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ١/ ٢٥٨(٢٣٣٦) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا زائدة. وفي ١/ ٣٦٢(٣٤٢٠) قال: حَدثنا ابن نُمير. و«البُخاري» ٣/ ٤٦(١٩٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زائدة، قال البُخاري: وقال يَحيى، وأَبو مُعاوية. و«مُسلم» ٣/ ١٥٥(٢٦٦٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يونُس. وفي (٢٦٦٤) قال: حَدثني أَحمد بن عُمر الوَكيعي، قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة. و«أَبو داوُد» (٣٣١٠) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى (ح) وحَدثنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٢٩٢٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبثَر، وهو ابن القاسم، كُوفي. وفي (٢٩٢٥) قال أَخبَرنا القاسم بن زَكريا، قال: حَدثنا حُسين بن علي الجُعْفي، عن زائدة. وفي (٢٩٢٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَحيى بن الحارث، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي شُعيب، قال: حَدثنا مُوسى بن أَعيَن.

سبعتهم (أَبو مُعاوية، ويَحيَى القَطَّان، وزائدة بن قُدامة، وعَبد الله بن نُمير، وعِيسى بن يونُس بن أَبي إِسحاق، وعَبثَر، ومُوسى بن أَعيَن) عن سُليمان الأَعمش، عن مُسلم البَطين، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[١].

ـ صَرَّح الأَعمش بالسَّماع، في رواية يَحيى بن سَعيد القَطَّان، عنه.

ـ في رواية زائدة؛ قال سُليمان الأَعمش: فقال الحَكم، وسَلَمة بن كُهيل، ونحن جَميعًا جلوس، حين حدث مُسلم بهذا الحديث، قالا: سمعنا مُجاهدًا يذكر هذا، عن ابن عَباس.

ـ وفي رواية مُوسى بن أَعيَن، قال سُليمان: وحَدثنيه سَلَمة بن كُهيل، والحَكَم، بمثل ذلك[٢]، عن ابن عَباس.

---

(١) المسند الجامع (٦٤٠٢)، وتحفة الأشراف (٥٦١٢)، وأطراف المسند (٣٣٧٣).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه «مسند ابن عَباس» (٩١٢-٩١٤)، والبَزَّار (٥٠٠٤)، وأَبو عَوانة (٢٨٩٦ و٢٨٩٧ و٢٨٩٩ و٢٩٠١ و٣١٥٥)، والطَّبَراني (١٢٣٣٠ و١٢٣٣١)، والدَّارَقُطني (٢٣٤٠)، والبَيهَقي ٤/ ٢٥٥.

(٢) أَي؛ سَلَمة، والحَكَم، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس.

• أَخرجه البُخاري، تَعلِيقًا، ٣/ ٤٦(١٩٥٣) قال: ويُذكَر عن أَبي خالد. و«مُسلم» ٣/ ١٥٦ (٢٦٦٥) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج. و«ابن ماجة» (١٧٥٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (٧١٦) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج. وفي (٧١٧) قال: حَدثنا أَبو كُريب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٢٩٢٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سَعيد. و«ابن خُزيمة» (١٩٥٣ و٢٠٥٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج. و«ابن حِبَّان» (٣٥٣٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة. وفي (٣٥٧٠) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِسحاق الأَصبهاني بالكَرخ، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الكِندي.

ثلاثتهم (عَبد الله بن سَعيد، أَبو سَعيد الأَشَج، وأَبو كُريب، مُحمد بن العلاَء، وعُثمان بن أَبي شَيبة) قالا: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، قال: حَدثنا الأَعمش، عن الحَكم، ومسلم البَطين، وسَلَمة بن كُهيل، عن سَعيد بن جُبير، وعَطاء، ومُجاهد، عن ابن عَباس، قال:

«جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أُخْتِي مَاتَتْ، وَعَلَيْهَا صِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أُخْتِكِ دَيْنٌ، أَكُنْتِ تَقْضِينَهُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَحَقُّ الله أَحَقُّ»(١).

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: لم يقل أَحدٌ: «عن الحَكم، وسَلَمة بن كُهيل»، إِلا هو.

رواية التِّرمِذي ليس فيها: «الحَكم»(٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ ابن عَباس حديثٌ حَسنٌ صحيح.

ـ وسَمعتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) يقول: جَوَّدَ أَبو خالد الأَحمر هذا الحديثَ، عن الأَعمش.

ـ قال مُحمد: وقد رَوى غيرُ أَبي خالد، عن الأَعمش، مثلَ رواية أَبي خالد.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: ورَوى أَبو مُعاوية، وغيرُ واحدٍ هذا الحديثَ، عن الأَعمش، عن مُسلم البَطين، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ،

---

(١) اللفظ لابن حبان (٣٥٧٠).

(٢) أَخرجه من طريق أَبي خالد: البَزَّار (٤٧٢٢ و٤٨٩٨ و٥٠٠٥ و٥٠٤٩)، وابن الجارود (٩٤٢)، وأَبو عَوانة (٢٩٠٢)، والدَّارَقُطني (٢٣٣٨ و٢٣٣٩)، والبَيهَقي ٤/ ٢٥٥، والبَغَوي (١٧٧٤).

ولم يَذكُروا فيه «سَلَمة بن كُهيل» ولا «عن عَطاء»، ولا «عن مُجاهد»، واسمُ أَبي خالد: سُليمان بن حَيَّان.

• وأَخرجه النَّسائي في «الكبرى» (٢٩٢٧) قال: أَخبَرنا الحُسين بن منصور النَّيسابوري، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَغراء، عن الأَعمش، عن مُسلم البَطين، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس (ح) وعن سلمة بن كهيل، عن مُجاهد، عن ابن عَباس (ح) وعن الحَكم بن عُتيبة، عن عَطاء بن أَبي رَباح، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ؛

«أَنَّهُ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ، وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ، أَفَأَقْضِيهِ عَنْهَا؟ قَالَ: أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ، أَكُنْتِ تَقْضِينَهُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَدَيْنُ الله أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى»(١).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: جَوَّدَ أَبو خالد الأَحمر هذا الحديث، واستحسن حديثَه جدًّا، وقال: ورَوى بعضُ أَصحابِ الأَعمش مثل ما رَوى أَبو خالد الأَحمر. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٩٧).

ـ وأَخرجه البزار، في «مُسنده» (٥٠٠٤): من طريق الأَعمَش، عَن مُسلم البَطين، عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عَباس، وقال عَقِبَه: هذا الحديث لا نعلمُ أَحدًا يرويه بهذا اللفظ، إلاَّ مُسلم البَطين، وخالفه أَبو بِشر في روايته، وليس حَديث مُسلم بالمحفوظ عن النَّبيّ ﷺ، وإِنما هذا الحديث عندي، والله أَعلم، مُجمَلٌ، لأَنه لم يخبرها كيف تقضيه بنفسها، أَو تطعم عن كل يوم مسكينًا.

ـ وأَخرجه البَزَّار، في (٤٨٩٨)، من طريق أَبي خالد سُليمان بن حَيَّان، عن الأَعمَش، عَن الحَكم، ومُسلم البَطين، عَن سَعيد بن جُبَير، وعَطاء، ومُجاهد، عَن ابن عَباس، وقال عَقِبَه: هذا الحديث لا نعلمه يُروَى عَن الحَكم، عن مُجاهد، إلاَّ مِن هذا الوجه، ولاَ نَعلَم حَدَّث به إلاَّ أَبا خالد، عَن الأَعمش، ولاَ نَعلم أَحَدًا تابع أَبا خالد على هذا الإِسناد وهذا الكلام.

---

(١) وأَخرجه من هذا الوجه؛ أَبو عَوانة (٢٨٩٨ و٢٩٠٠).

ـ وقال الدَّارَقُطني: أَخرج مُسلم حَديث الأَشَج، عن أَبي خالد، عن الأَعمش، عن الحَكَم، ومُسلم البَطين، وسَلَمة، عن عَطاء، وسَعيد، ومُجاهد، عن ابن عَباس؛ «أَن امرأَةً زَعمَت أَن أُختها ماتت، وعليها صومٌ...»، قال البُخاري: ويُذكر عن أَبي خالد، ونص الحديث.

وخالفه جماعة، منهم: شُعبة، وزائدة، وعِيسى بن يُونُس، وأَبو مُعاوية، وابن نُمير، وجَرير، وعَبثَر بن القاسم، وغيرهم، رَوَوه عن الأَعمش، عن مُسلم، عن سَعيد، عن ابن عَباس، وبيَّن زائدة في روايته، من أَين دخل الوَهم على أَبي خالد، فقال في آخر الحديث: فقال سَلَمة بن كُهيل، والحَكَم، وكانا عند مُسلم (البَطين) حين حَدَّث بهذا: ونحن سَمِعناهُ من مُجاهد، عن ابن عَباس. «التتبع» (١٧٩).

ـ وأَخرجه الدَّارَقُطني، في «السُّنن» (٢٣٤٠)، من طريق زائدة، عن الأَعمش، عن مُسلم البَطين، عن سَعيد بن جُبَير، عن ابن عَباس، وقال عَقِبَه: هذا أَصح إِسنادًا من حَديث أَبي خالد.

ـ وقال ابن حَجَر: الاضطراب في إسناد هذا الحديث ومتنه كبيرٌ جدًّا، والاضطراب مُوجِبٌ للضَّعْف إِذا تساوت وجوه الاضطراب، لكن اعتمد الشيخان (يَعني البُخاري ومُسلِمًا) رواية زائدة، لحفظه، فرجَحَت على باقي الروايات، هكذا سَمِعتُ شيخنا الحافظ أَبا الفَضل بن الحُسين يقول لما سأَلتُه عنه. «تغليق التعليق» ٣/ ١٩٣.

ـ قلنا: رَواه أَبو بِشر، جَعفر بن إِياس، ومُسلم البَطين أَيضًا، والحَكَم بن عُتَيبة، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، وفيه أَن التي ماتت نَذَرَتِ الصِّيَام، وسيأتي، إِن شاء الله تعالى، في أَبواب الأَيْمان والنُّذُور.

***

٥٧٢٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَتَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ، وَعَلَيْهَا صَوْمُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا، قَالَ: أَرَأَيْتِ لَوْ أَنَّ أُمَّكِ مَاتَتْ وَعَلَيْهَا دَيْنٌ، أَكُنْتِ قَاضِيَتَهُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: اقْضِي دَيْنَ أُمِّكِ».

وَالـمَرْأَةُ مِنْ خَثْعَمَ[1].

أَخرجه البُخاري، تَعلِيقًا، ٣/ ٤٦(١٩٥٣) قال: وَقال أَبو حَرِيز. و«ابن خُزيمة» (٢٠٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعاني، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، قال: قرأْتُ على الفُضيل بن مَيسَرة، عن أَبي حَرِيز، في المرأة ماتت، وعليها صَوم، قال: حَدثني عِكرِمة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: حَدثني ابن حَماد، حَدثني عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل، قال: سمعتُ أَبي يقول: أَبو حَريز اسمه عَبد الله بن حُسين، حديثه مُنكر، رَوى مُعتَمِر، عن فُضيل، عَن أَبي حَريز أَحاديث مناكير.

وقال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن مُوسى بن العراد، قال: حَدثنا يعقوب بن شَيبة، قال: سمعتُ عَليًّا، يَعني ابن المديني، يقول: قال يَحيى بن سَعيد: قلتُ لفُضَيل بن مَيسرة أَبي مُعاذ: أَحاديث أَبي حَريز؟ قال: سَمِعتُها، فذهب كتابي، فأَخذُتها بعدُ من إنسان. «الكامل» ٥/ ٢٦١.

* * *

٥٧٢٥- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ، عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ، ثُمَّ أَفطَرَ، فَأَفْطَرَ النَّاسُ».

وَكَانُوا يَأْخُذُونَ بِالأَحْدَثِ فَالأَحْدَثِ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ الله ﷺ[3].

(*) وفي رواية: «صَامَ رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْكَدِيدَ، الـمَاءَ الَّذِي بَيْنَ قُدَيْدٍ وَعُسْفَانَ أَفْطَرَ، فَلَمْ يَزَلْ مُفْطِرًا حَتَّى انْسَلَخَ الشَّهْرُ»[4].

---

(١) اللفظ لابن خزيمة.

(٢) المسند الجامع (٦٤٠١)، وتحفة الأشراف ٤/ ٢٥٦.

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٢٥٦.

(٣) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(٤) اللفظ للبُخاري (٤٢٧٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، خَرَجَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنَ الـمَدِينَةِ، مَعَهُ عَشَرَةُ آلاَفٍ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، وَذَلِكَ عَلَى رَأْسِ ثَمانِ سِنِينَ وَنِصْفٍ مِنْ مَقْدَمِهِ الـمَدِينَةَ، فَسَارَ بِمَنْ مَعَهُ مِنَ الـمُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ، يَصُومُ وَيَصُومُونَ، حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ، وَهُوَ مَا بَيْنَ عُسْفَانَ وَقُدَيْدٍ، فَأَفْطَرَ وَأَفْطَرَ الـمُسْلِمُونَ مَعَهُ، فَلَمْ يَصُومُوا مِنْ بَقِيَّةِ رَمَضَانَ شَيْئًا».

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَكَانَ الْفِطْرُ آخِرَ الأَمْرَيْنِ، وَإِنَّما يُؤْخَذُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ الله ﷺ الآخِرُ فَالآخِرُ، قَالَ: فَفَتَحَ رَسُولُ الله ﷺ مَكَّةَ لَيْلَةَ ثَلاثَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ[1].

أخرجه مالك (٨٠٦)[2]. وعَبد الرَّزاق (٤٤٧١ و٧٧٦٢ و٩٧٣٨) قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٤٤٧٢) عن ابن جُريج. و«الحُمَيدي» (٥٢٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ١٥ (٩٠٦١) و٣/ ١٩(٩٠٩٨) و١٤/ ٥٠٠(٣٨٠٨٩) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أَحمد» ١/ ٢١٩ (١٨٩٢) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٣٣٤ (٣٠٨٩) و١/ ٣٦٦(٣٤٦٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ١/ ٣٤٨(٣٢٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«عَبد بن حُميد» (٦٤٥) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، عن مَعمَر. وفي (٦٤٨) قال: أَخبَرنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«الدَّارِمي» (١٨٣٢) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ٣/ ٤٣(١٩٤٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٤/ ٦٠(٢٩٥٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ١٨٥ (٤٢٧٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثني عُقَيل. وفي (٤٢٧٦) قال: حَدثني مَحمود، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«مُسلم» ٣/ ١٤٠(٢٥٧٣) قال: حَدثني يَحيى بن يَحيى، ومُحمد بن رُمْح، قالا:

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٩٧٣٨).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٧٩١)، والقَعنَبي (٤٩٠)، وابن القاسم (٥٠)، وسُويد بن سَعيد (٦٤٢)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٨٥).

أَخبَرنا اللَّيث (ح) وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٣/ ١٤١ (٢٥٧٤) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقد، وإِسحاق بن إِبراهيم، عن سُفيان. وفي (٢٥٧٥) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٢٥٧٦) قال: وحَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبرَني يونُس. و«النَّسائي» ٤/ ١٨٩، وفي «الكُبرى» (٢٦٣٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (٢٠٣٥) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة. و«ابن حِبَّان» (٣٥٥٥ و٣٥٦٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثني اللَّيث. وفي (٣٥٦٣) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك.

سبعتهم (مالك بن أَنس، ومَعمر بن راشد، وعَبد المَلِك بن جُريج، وسُفيان بن عُيينة، ويُونُس بن يَزيد، وعُقَيل بن خالد، واللَّيث بن سَعد) عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبَة، فذكره[1].

- في رواية ابن جُريج، عند عَبد الرَّزاق: «قال: فكانوا يَتبعون الأَخيرَ مِن أَمر رَسول الله ﷺ، فالآخر من أَمره».

- وفي رواية الحُمَيدي، وابن أَبي شَيبة؛ «قال: وإِنما يُؤخذ بالآخرِ مِن فِعل رَسول الله ﷺ».

قال الحُمَيدي: قال سُفيان: لا أَدري قاله الزُّهْري، عن عُبيد الله، أَو عن ابن عَباس.

- وفي رواية سُفيان بن عُيينة، عند أَحمد: «قيل لسفيان: قوله: «إِنما يُؤخذ بالآخر» من قول الزُّهْري، أَو قول ابن عَباس؟ قال: كذا في الحديث».

- وفي رواية يَحيى بن يَحيى، عن سُفيان، عند مُسلم: «قال يَحيى: قال سُفيان: لا أَدري من قول مَن هو؟ يعني «وكان يُؤخذ بالآخر من قول رَسول الله ﷺ».

---

(١) المسند الجامع (٦٤٣٢)، وتحفة الأشراف (٥٨٤٣)، وأطراف المسند (٣٥٢٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٤١)، وابن الجارود (٣٩٨)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٥٥٢)، والبَيهَقي ٤/ ٢٤٠ و٢٤٦، والبَغَوي (١٧٦٦ و٣٨١٢).

ـ وفي رواية عَبد الجبار بن العلاَء، عن سُفيان، عند ابن خُزيمة: «قال سُفيان: لا أَدري هذا من قول ابن عَباس، أَو من قول عُبيد الله؟ أَو من قول الزُّهْري».

ـ وفي رواية يُونُس، عند عَبد بن حُميد: «وإِنما يُؤخذ من أَمره الأَحدث فالأَحدث، الآخرُ نَسَخ الأَولَ».

ـ وفي روايته، عند مُسلم: «قال ابن شهاب: فكانوا يَتبعون الأَحدث فالأَحدث من أَمره، ويرونه الناسخ المحكم».

ـ وفي رواية لَيث بن سَعد: «قال: وكان صحابة رَسول الله ﷺ، يتبعون الأَحدث فالأَحدث من أَمره».

ـ قال البُخاري، عقب (١٩٤٤): والكديد؛ ماء بين عسفان وقديد.

ـ في رواية عُقَيل، عند البُخاري: عن ابن شهاب، قال: أَخبَرني عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، أَن ابن عَباس أَخبَرَه؛ أَن رَسول الله ﷺ، غزا غزوة الفتح في رمضان.

قال[1]: وسمعت ابن الـمُسيَّب يقول مثل ذلك، ثُم ذكر هذا الحديث.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢٧٦(٢٥٠٠) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عن مُحمد بن أَبي حَفصة، عن الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله، عن ابن عباسٍ، قال: «كَانَ الْفَتْحُ فِي ثَلاَثَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ»[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ٢٣ و٢٤، من طريق مُحمد بن أَبي حفصة، عن الزُّهْري، عن عُبيد الله، عن ابن عَباس، قال: كان الفتحُ لثلاث عشرةَ خَلَت من شَهر رمضان.

قال البَيهَقي: وهذا الإِدراج وَهْمٌ، وإِنما هو من قول الزُّهْري.

ثُم أَخرجه البَيهَقي، من طريق يُونُس، عن ابن شهاب، مُرسَلًا.

---

(١) القائل؛ الزُّهْري.

(٢) المسند الجامع (٦٩٤٦)، وأطراف المسند (٣٥٤١ و٣٥٤٧).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٥/ ٢٣.

ومن طريق مُحمد بن إِسحاق، عن الزُّهْري، ومُحمد بن علي بن الحُسين، وعاصم بن عُمر بن قَتادة، وعَمرو بن شُعيب، وعَبد الله بن أَبي بَكر، وغيرهم، قالوا: «كان فتح مكة في عشر بقيت من شَهر رمضان سنة ثمان».

ـ وقال ابن حَجَر: أَخرج البَيهَقي، من طريق ابن أَبي حفصة، عن الزُّهْري، بهذا الإِسناد، قال: «صَبَّح رسول الله ﷺ مكة لثلاث عشرةَ خَلَت من رمضان»، ثُم ساقه من طريق مَعمَر، عن الزُّهْري، وبَيَّن أَن هذا القَدر من قول الزُّهْري، وأَن ابن أَبي حَفصة أَدرجه.

وكذا أَخرجه يُونُس، عن الزُّهْري. «فتح الباري» ٨/ ٤.

***

٥٧٢٦- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«ثُمَّ مَضَى رَسُولُ الله ﷺ لِسَفَرِهِ، وَاسْتَخْلَفَ عَلَى الـمَدِينَةِ أَبَا رُهْمٍ، كُلْثُومَ بْنَ حُصَيْنِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ خَلَفٍ الْغِفَارِيَّ، وَخَرَجَ لِعَشْرٍ مَضَيْنَ مِنْ رَمَضَانَ، فَصَامَ رَسُولُ الله ﷺ، وَصَامَ النَّاسُ مَعَهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْكَدِيدِ، مَاءٍ بَيْنَ عُسْفَانَ وَأَمَجَ، أَفْطَرَ، ثُمَّ مَضَى، حَتَّى نَزَلَ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، فِي عَشَرَةِ آلَافٍ مِنَ الـمُسْلِمِينَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ، لِعَشْرٍ مَضَيْنَ مِنْ رَمَضَانَ، فَلَمَّا نَزَلَ مَرَّ الظَّهْرَانِ أَفْطَرَ»(٢).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، عَامَ الْفَتْحِ، لِعَشْرٍ مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥٠٣(٣٨٠٩٧) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد. و«أَحمد» ١/ ٢٦٦ (٢٣٩٢) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. وفي ١/ ٣١٥ (٢٨٨٤) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، عن ابن إِدريس.

ثلاثتهم (يَعلَى بن عُبيد، وإِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، وعَبد الله بن إِدريس)

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٩٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٨٨٤).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

عن مُحمد بن إِسحاق، عن مُحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبَة، فذكره[1].

***

٥٧٢٧- عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، مَولَى بَنِي حَارِثَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ، وَصَامَ الـمُسْلِمُونَ مَعَهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالكَدِيدِ، دَعَا بِمَاءٍ فِي قَعْبٍ، وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَشَرِبَ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ، يُعْلِمُهُمْ أَنَّهُ قَدْ أَفطَرَ، فَأَفْطَرَ الـمُسْلِمُونَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٦١(٢٣٦٣) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني بُشَير بن يَسار، مَولَى بَني حارثة، فذكره[2].

***

٥٧٢٨- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ:

«صَامَ رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، حَتَّى أَتَى قُدَيْدًا، فَأُتِيَ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ، فَأَفْطَرَ، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يُفْطِرُوا»[3].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي رَمَضَانَ، وَهُوَ يَغْزُو مَكَّةَ، فَصَامَ رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى أَتَى قُدَيْدًا، ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَهُ، قَالَ: ثُمَّ أَفْطَرَ أَصْحَابُهُ حَتَّى أَتَوْا مَكَّةَ»[4].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنَ الـمَدِينَةِ صَائِمًا، فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَلَمَّا أَتَى قُدَيْدًا أَفطَرَ، فَلَمْ يَزَلْ مُفْطِرًا، حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ»[5].

---

(١) المسند الجامع (٦٤٣٢)، وأطراف المسند (٣٥٤٧)، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٦٠٣)، والمطالب العالية (٤٣٠١).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٩٠)، والطَّبَراني (٧٢٦٤)، والبَيهَقي ٩/ ٤٠.

(٢) المسند الجامع (٦٤٣٣)، وأطراف المسند (٣٢٠٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢١٨٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٣١٧٦).

(٥) اللفظ لأَحمد (٣٢٠٩).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، صَامَ فِي السَّفَرِ، حَتَّى أَتَى قُدَيْدًا، ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ، فَشَرِبَ، فَأَفْطَرَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٤(٢١٨٥) و١/ ٣٥٠(٣٢٧٩) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. وفي ١/ ٣٤١(٣١٧٦) قال: حَدثنا بَهز. وفي ١/ ٣٤٤(٣٢٠٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» ٤/ ١٨٣، وفي «الكُبرى» (٢٦٠٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: أَنبأَنا سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي ٤/ ١٨٤ قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيى، قال: أَنبأَنا الحَسن بن عِيسى، قال: أَنبأَنا ابن الـمُبارك.

أَربعتهم (هاشم بن القاسم، وبَهز بن أَسَد، ووَكيع بن الجَراح، وعَبد الله بن الـمُبارك) عن شُعبة بن الحَجاج، عن الحَكم بن عُتَيبة، عن مِقسَم، فذكره[2].

- فوائد:

- قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الذي يصح للحَكم، عن مِقسَم، أَربعة أَحاديث..، وذكر هذه الأَحاديث، وليس هذا منها. «العِلل» (١٢٦٩).

***

٥٧٢٩- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رَمَضَانَ إِلَى حُنَيْنٍ، وَالنَّاسُ مُخْتَلِفُونَ، فَصَائِمٌ وَمُفْطِرٌ، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى رَاحِلَتِهِ، دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ، أَوْ مَاءٍ، فَوَضَعَهُ عَلَى رَاحَتِهِ، أَوْ عَلَى رَاحِلَتِهِ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى النَّاسِ، فَقَالَ الـمُفْطِرُونَ لِلصُّوَّامِ: أَفْطِرُوا».

أَخرجه البُخاري ٥/ ١٨٥(٤٢٧٧) قال: حَدثني عَياش بن الوليد، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، عن عِكرِمة، فذكره[3].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٤٧٣). وأَحمد ١/ ٣٦٦(٣٤٦٠م) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٤/ ١٨٤.

(٢) المسند الجامع (٦٤٣٥)، وتحفة الأشراف (٦٤٧٩)، وأطراف المسند (٣٨٨٨).
والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢٠٥٤).

(٣) المسند الجامع (٦٤٣٦)، وتحفة الأشراف (٦٠٥٩).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٧٠٤ و١١٩٦٥).

عَبد الرَّزاق. و«البُخاري» تَعليقًا ٥/ ١٨٦(٤٢٧٨) قال: وقال عَبد الرَّزاق: أَخبَرنا مَعمَر، عن أَيوب، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، قال:

«خَرَج رَسُولُ الله ﷺ عَامَ الْفَتْحِ، فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّى مَرَّ بِغَدِيرٍ فِي الطَّرِيقِ، وَذَلِكَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ، قَالَ: فَعَطِشَ النَّاسُ، وَجَعَلُوا يَمُدُّونَ أَعْنَاقَهُمْ، وَتَتُوقُ أَنْفُسُهُمْ إِلَيْهِ، قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ الله ﷺ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ، فَأَمْسَكَهُ عَلَى يَدِهِ حَتَّى رَآهُ النَّاسُ، ثُمَّ شَرِبَ، فَشَرِبَ النَّاسُ»(١).

فخالف في لفظه(٢).

ـ قال البُخاري: وقال حَماد بن زَيد: عن أَيوب، عن عِكرِمة، عن النَّبي ﷺ(٣).

***

٥٧٣٠- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنَ الـمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ، فَرَفَعَهُ إِلَى يَدِهِ لِيُرِيَهُ النَّاسَ، فَأَفْطَرَ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ، وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ.

وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَدْ صَامَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَفْطَرَ، فَمَنْ شَاءَ صَامَ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ»(٤).

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

(٢) أطراف المسند (٣٦١٦)، وتحفة الأشراف (٦٠١٠).

(٣) وقع في نسخة أَبي ذَر لصحيح البُخاري: «عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، عن النَّبيِّ ﷺ» قال ابن حَجَر: كذا وقع في بعض نسخ أَبي ذَر، وللأكثر ليس فيه «ابن عَباس»، وبه جَزَمَ الدَّارَقُطني، وأَبو نُعيم، في «المستخرج»، وكذلك وَصَلَهُ البَيهَقي من طريق سُليمان بن حَرب، وهو أحد مشايخ البُخاري، عن حَماد بن زَيد، عن أَيوب، عن عِكرِمة، فذكر الحديث بطوله، في فَتح مَكَّة، قال البَيهَقي، في آخر الكلام عليه: لم يُجاوز به أَيوب عِكرِمة. «فتح الباري» ٨/ ٥.

قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: أَرسَلَهُ حَماد بن زَيد، والثَّقَفي، عن أَيوب. «التتبع» (١٧٤).

قلنا: حَديث البَيهَقي؛ أَخرجه في «دلائل النُّبوة» ٥/ ٣٢ من طريق سُليمان بن حَرب.

وأَخرجه الطبري، في «تهذيب الآثار» (١٠٩) من طريق إِسماعيل ابن عُلَية، عن أَيوب، عن عِكرِمة، مُرسلاً.

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٦٥٢).

(*) وفي رواية: «سَافَرَ رَسُولُ الله ﷺ، عَامَ الْفَتْحِ، فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ، ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ، فَشَرِبَ نَهَارًا لِيَرَاهُ النَّاسُ، ثُمَّ أَفْطَرَ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ، وَافْتَتَحَ مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَصَامَ رَسُولُ الله، عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ، فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ، فَمَنْ شَاءَ صَامَ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ»(١).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الـمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ، ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ، فَرَفَعَهُ إِلَى فِيهِ لِيُرِيَهُ النَّاسَ، وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ».

فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: قَدْ صَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَفْطَرَ، فَمَنْ شَاءَ صَامَ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٥٩(٢٣٥٠) قال: حَدثنا عَبيدة. وفي (٢٣٥١) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ١/ ٢٩١(٢٦٥٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ١/ ٣٢٥ (٢٩٩٥) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا مُفَضَّل. و«البُخاري» ٣/ ٤٤(١٩٤٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٥/ ١٨٦(٤٢٧٩) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا جَرير. و«مُسلم» ٣/ ١٤١(٢٥٧٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير. و«أَبو داوُد» (٢٤٠٤) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«النَّسائي» ٤/ ١٨٤، وفي «الكُبرى» (٢٦١١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن قُدامة، عن جَرير. وفي ٤/ ١٨٩، وفي «الكُبرى» (٢٦٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا مُفَضَّل. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٢٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا يَحيى بن يَعلَى. و«ابن خُزيمة» (٢٠٣٦) قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا عَبيدة بن حُميد (ح) وحَدثنا يوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٣٥٦٦) قال: أَخبَرنا خالد بن النَّضر بن عَمرو القُرشي، أَبو زَيد، بالبَصرة، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٩٩٥).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

ستتهم (عَبيدة بن حُميد، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، ومُفَضَّل بن مُهَلهَل، وجَرير بن عَبد الحميد، ويَحيَى بن يَعلَى) عن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عن مُجاهد، عن طَاوُوس، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي (٢٦٣٥): هذا الحديث خطأٌ.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٣٤٠(٣١٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجاج، قالا: حَدثنا شُعبة، عن مَنصور. و«ابن ماجة» (١٦٦١) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان، عن مَنصور. و«النَّسائي» ٤/ ١٨٣، وفي «الكُبرى» (٢٦٠٩) قال: أَخبَرنا القاسم بن زَكريا، قال: حَدثنا سَعيد بن عَمرو، قال: حَدثنا عَبثَر، عن العَلاء بن الـمُسيَّب، عن الحَكم بن عُتَيبة. وفي ٤/ ١٨٤، وفي «الكُبرى» (٢٦١٠) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، عن شُعبة، عن مَنصور.

كلاهما (منصور بن الـمُعتَمِر، والحكم بن عُتيبة) عن مُجاهد، عن ابن عَباس؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَرَجَ مِنَ الـمَدِينَةِ فِي رَمَضَانَ، حِينَ فَتَحَ مَكَّةَ، فَصَامَ حَتَّى أَتَى عُسْفَانَ، ثُمَّ دَعَا بِعُسٍّ مِنْ شَرَابٍ، أَوْ إِنَاءٍ، فَشَرِبَ.

فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: مَنْ شَاءَ صَامَ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ»[2].

(*) وفي رواية: «صَامَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنَ الـمَدِينَةِ حَتَّى أَتَى قُدَيْدًا، ثُمَّ أَفْطَرَ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ»[3].

(*) وفي رواية: «صَامَ رَسُولُ الله ﷺ فِي السَّفَرِ، وَأَفْطَرَ»[4].

ليس فيه: «طَاوُوس»[5].

---

(١) المسند الجامع (٦٤٣٤)، وتحفة الأشراف (٥٧٤٩)، وأطراف المسند (٣٤٧٤).

والحديث؛ أخرجه إِسحاق بن راهُوْيه «مسند ابن عَباس» (٧٥٠)، والبَزَّار (٤٨٤٤)، والطَّبَراني (١٠٩٤٥)، والبَيهَقي ٤/ ٢٤٣.

(٢) اللفظ لأَحمد (٣١٦٢).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٤/ ١٨٣.

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(٥) تحفة الأشراف (٦٣٨٨ و٦٤٢٥)، وأطراف المسند (٣٨٥٣).

• وأَخرجه النَّسائي ٤/ ١٨٤، وفي «الكُبرى» (٢٦١٢) قال: أَخبَرنا حُميد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا سُفيان، عن العَوام بن حَوشب، قال: قلتُ لُمجَاهِد: الصَّوْم في السَّفر؟ قال: وفي ٤/ ١٨٤، وفي «الكُبرى» (٢٦١٣) قال: أَخبَرني هِلال بن العَلاء، قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق.

كلاهما (العَوام بن حَوشب، وأَبو إِسحاق السَّبيعي) عن مُجاهد؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَامَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَأَفْطَرَ، فِي السَّفَرِ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَصُومُ وَيُفْطِرُ»(٢). «مُرسلٌ»(٣).

* * *

٥٧٣١- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لاَ تَعِبْ عَلَى مَنْ صَامَ فِي السَّفَرِ، وَلاَ عَلَى مَنْ أَفْطَرَ، قَدْ صَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٣٢(٢٠٥٧). ومُسلم ٣/ ١٤١(٢٥٧٨) قال: حَدثنا أَبو كُريب.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو كُريب، مُحمد بن العَلاء) قالا: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان، عن عَبد الكَريم الجَزَري، عن طَاوُوس، فذكره(٤).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٤٩١) عن ابن جُريج، عن ابن طَاوُوس، عن أَبيه؛

«أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، صَامَ فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ».

فَلاَ يُعَابُ عَلَى مَنْ صَامَ، وَلاَ عَلَى مَنْ أَفْطَرَ، فَمَنْ صَامَ خَيْرٌ مِمَّنْ أَفْطَرَ. «مُرسَلٌ».

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٦٦)، والطَّبَراني (١١٠٥٣).

(١) اللفظ للنسائي ٤/ ١٨٤ (٢٦١٣).

(٢) اللفظ للنسائي ٤/ ١٨٤، لفظ العوام بن حوشب.

(٣) تحفة الأشراف (٦٤٢٥).

وقال المِزِّي: اختُلِفَ فيه على مُجاهد اختلافًا كثيرًا.

(٤) المسند الجامع (٦٤٣٧)، وتحفة الأشراف (٥٧٢٩)، وأطراف المسند (٣٤٥٤).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه «مسند ابن عَباس» (٧٥١).

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٤٤٩٢) عن مَعمَر، عن ابن طَاوُوس، عن أَبيه، عَن ابن عَبَّاس، مِثلَهُ، وقَالَ: خُذْ بِأَيْسَرِهِما عَلَيكَ، قَالَ اللهُ تَبارَكَ وَتَعالَى: ﴿يُرِيدُ اللهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلاَ يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٤٩٨) عن ابن عُيينة، عن عَبد الكريم أَبي أُمَية، عن طاوُوس، عن ابن عَباس، قال: لا نعيب على من صام في السفر، ولا على من أَفطر، قال الله: ﴿يُرِيدُ اللهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلاَ يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾. «مَوقُوفٌ».

* * *

٥٧٣٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ، حَتَّى نَقُولَ: لاَ يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ: لاَ يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ، وَمَا صَامَ شَهْرًا مُتَتَابِعًا، غَيْرَ رَمَضَانَ، مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ»(١).

(*) وفي رواية: «مَا صَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، شَهْرًا كَامِلاً قَطُّ غَيْرَ رَمَضَانَ، وَكَانَ يَصُومُ، إِذَا صَامَ، حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ: لاَ وَاللهِ لاَ يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ، إِذَا أَفْطَرَ، حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ: لاَ وَاللهِ لاَ يَصُومُ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٢٧(١٩٩٨) قال: حَدثنا يَحيى، عن شُعبة. وفي ١/ ٢٤١ (٢١٥١) قال: حَدثني مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٢٧١(٢٤٥٠) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ١/ ٣٠١(٢٧٣٧) و١/ ٣٢١ (٢٩٤٩) قال: حَدثنا يَحيى بن حَماد، قال: أَخبَرنا أَبو عَوانة. و«الدَّارِمي» (١٨٧١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«البُخاري» ٣/ ٥٠ (١٩٧١) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«مُسلم» ٣/ ١٦١ (٢٦٩٤) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٢٦٩٥) قال: وحَدثنا مُحمد بن بَشار، وأَبو بَكر بن نافع، عن غُندَر، عن شُعبة. و«ابن ماجة» (١٧١١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي»، في

(١) اللفظ لأَحمد (٢١٥١).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٦٩٤).

«الشمائل» (٣٠٠) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٤/ ١٩٩، وفي «الكُبرى» (٢٦٦٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عن أَبي بِشر، جَعفر بن إِيَاس، عن سَعيد بن جُبير، فذكره(١).

❊ ❊ ❊

٥٧٣٣- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنْ صَوْمِ رَجَبٍ، كَيْفَ تَرَى فِيهِ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ: لاَ يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ: لاَ يَصُومُ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٠١(٩٨٤١) قال: حَدثنا ابن نُمير. و«أَحمد» ١/ ٢٣١ (٢٠٤٦) و١/ ٣٢٦(٣٠١١) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«مُسلم» ٣/ ١٦١ (٢٦٩٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير (ح) وحَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٣/ ١٦٢(٢٦٩٧) قال: وحَدثنيه علي بن حُجر، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر (ح) وحَدثني إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يونُس. و«أَبو داوُد» (٢٤٣٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: حَدثنا عِيسى. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٠٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد.

أَربعتهم (عَبد الله بن نُمير، ومُحمد بن عُبيد، وعلي بن مُسهِر، وعِيسى بن يونُس) عن عُثمان بن حَكيم، فذكره(٣).

❊ ❊ ❊

---

(١) المسند الجامع (٦٤١٦)، وتحفة الأشراف (٥٤٤٧)، وأطراف المسند (٣٢٦٩).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٧٤٨)، والبزار (٥٠٤٤)، والطَّبَراني (١٢٤٤٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٦٤١٦)، وتحفة الأشراف (٥٥٥٤)، وأطراف المسند (٣٣٢٩).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٩٣٣ و٢٩٣٤)، والبَيهَقي، ٤/ ٢٩١.

٥٧٣٤- عَنْ صَدَقَةَ الدِّمَشْقِيِّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، يَسْأَلُهُ عَنِ الصِّيَامِ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ الصِّيَامِ، صِيَامَ أَخِي دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣١٤(٢٨٧٨) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا الفَرَج بن فَضالة، عن أَبي هَرِم، عن صَدقة الدِّمَشقي، فذكره[١].

***

٥٧٣٥- عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ صَامَ الأَرْبِعَاءَ وَالْخَمِيسِ، كُتِبَ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٦٣٦) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا بَقِيَّة بن الوليد، عن أَبي بَكر، قال: حَدثني مُحمد بن يَزيد، عن حَنَش الصَّنْعاني، فذكره[٢].

***

٥٧٣٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لاَ يُفْطِرُ أَيَّامَ الْبِيضِ، فِي حَضَرٍ وَلاَ سَفَرٍ».

أَخرجه النَّسائي ٤/ ١٩٨، وفي «الكُبرى» (٢٦٦٦) قال: أَخبَرنا القاسم بن زَكريا، قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا يَعقوب، عن جَعفر، عن سَعيد، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ جَعفر، هو ابن أَبي الـمُغيرة، ويَعقُوب، هو ابن عَبد الله القُمِّي، وعُبيد الله، هو ابن مُوسى العَبسي.

***

(١) المسند الجامع (٦٤١٥)، وأطراف المسند (٣٤٢٨)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٩٣، والمطالب العالية (١١١٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن عساكر «تاريخ دِمَشْق» ٢٤/ ٤٦ من طريق الـمُصَنِّف، وقال: كذا قال «عن أَبي هَرِم»، وإنما هو أَبو هُريرة.

(٢) المقصد العلي (٥٣٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٩٨، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٢٤٩)، والمطالب العالية (١١١٠).

(٣) المسند الجامع (٦٤٢٥)، وتحفة الأشراف (٥٤٧٠).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٥٠٣٥)، والطَّبَراني (١٢٣٢٠).

٥٧٣٧- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

«مَا عَلِمْتُ رَسُولَ الله ﷺ صَامَ يَوْمًا، يَتَحَرَّى فَضْلَهُ عَلَى الأَيَّامِ، إِلاَّ هَذَا الْيَوْمَ، يَعْنِي يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَهَذَا الشَّهْرَ، يَعني شَهْرَ رَمَضَانَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي يَزِيدَ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، سُئِلَ عَنْ صِيَامِ عَاشُورَاءَ؟ فَقَالَ: مَا عَلِمْتُ أَنِّي رَأَيْت رَسُولَ الله ﷺ صَامَ يَوْمًا قَطُّ، يَطْلُبُ فَضْلَهُ عَنِ الأَيَّامِ، إِلاَّ هَذَا الْيَوْمَ، وَلاَ شَهْرًا إِلاَّ هَذَا، يَعني رَمَضان»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٨٣٧) عن ابن جُريج. و«الحُمَيدي» (٤٩٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٥٨(٩٤٧٠) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أَحمد» ١/ ٢٢٢(١٩٣٨) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٣١٣(٢٨٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. وفي ١/ ٣٦٧ (٣٤٧٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: أَخبَرنا ابن جُريج (ح) ورَوح، قال: حَدثنا ابن جُريج. و«البُخاري» ٣/ ٥٧(٢٠٠٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عن ابن عُيينة. و«مُسلم» ٣/ ١٥٠ (٢٦٣٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقِد، جميعًا عن سُفيان، قال أَبو بَكر: حَدثنا ابن عُيينة. وفي ٣/ ١٥١(٢٦٣٣) قال: وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«النَّسائي» ٤/ ٢٠٤، وفي «الكُبرى» (٢٦٩١) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (٢٠٨٦) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (عَبد المَلِك بن جُريج، وسُفيان بن عُيينة) قالا: أَخبَرني عُبيد الله بن أَبي يَزيد، فذكره(٣).

- في رواية سُفيان، عند أَحمد؛ قال: أَخبَرني عُبيد الله بن أَبي يَزيد، منذ سبعين سَنَة.

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) المسند الجامع (٦٤٢٢)، وتحفة الأشراف (٥٨٦٦)، وأطراف المسند (٣٥٥١).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٩٥٦-٢٩٥٨)، والطَّبَراني (١١٢٥٢-١١٢٥٧)، والبَيهَقي ٤/ ٢٨٦، والبَغَوي (١٧٨١).

ـ وفي روايته، عند ابن خُزيمة؛ قال: حَدثنا عُبيد الله، وهو ابن أَبي يَزيد، وأَتقنته منه.

***

٥٧٣٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ الـمَدِينَةَ، فَرَأَى الْيَهُودَ يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: مَا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي تَصُومُونَ؟ قَالُوا: هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ، هَذَا يَوْمٌ نَجَّى اللهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عَدُوِّهِمْ، قَالَ: فَصَامَهُ مُوسى، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَنَا أَحَقُّ بِمُوسَى مِنكُمْ، قَالَ: فَصَامَهُ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَمَرَ بِصَوْمِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ الـمَدِينَةَ، فَإِذَا الْيَهُودُ قَدْ صَامُوا يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَسَأَلَهُمْ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالُوا: هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ مُوسى عَلَى فِرْعَونَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأَصْحَابِهِ: أَنْتُمْ أَوْلَى بِمُوسَى مِنْهُمْ، فَصُومُوهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الـمَدِينَةَ، وَجَدَ الْيَهُودَ يَصُومُونَ عَاشُورَاءَ، فَسُئِلُوا عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالُوا: هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي أَظْفَرَ اللهُ فِيهِ مُوسى، وَبَنِي إِسْرَائِيلَ، عَلَى فِرْعَونَ، وَنَحْنُ نَصُومُهُ تَعْظِيمًا لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: نَحْنُ أَوْلَى بِمُوسَى مِنْكُمْ، ثُمَّ أَمَرَ بِصَوْمِهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدِمَ الـمَدِينَةَ، فَوَجَدَ الْيَهُودَ صِيَامًا يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: مَا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي تَصُومُونَهُ؟ فَقَالُوا: هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ، أَنْجَى اللهُ فِيهِ مُوسَى وَقَوْمَهُ، وَغَرَّقَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ، فَصَامَهُ مُوسَى شُكْرًا، فَنَحْنُ نَصُومُهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَنَحْنُ أَحَقُّ وَأَوْلَى بِمُوسَى مِنْكُمْ، فَصَامَهُ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٦٤٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣١٦٤).

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٩٤٣).

(٤) اللفظ لمسلم (٢٦٢٨).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٨٤٣) قال: أَخبَرنا مَعمَر، وابن عُيينة، عن أَيوب، عن ابن سَعيد بن جُبير. و«الحُمَيدي» (٥٢٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب السَّخْتياني، قال: أَخبَرني عَبد الله بن سَعيد بن جُبير. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٥٦ (٩٤٥٠) قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا شُعبة، عن أَبي بِشر. و«أَحمد» ١/ ٢٩١ (٢٦٤٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَيوب، عن عَبد الله بن سَعيد بن جُبير. وفي ١/ ٣١٠(٢٨٣٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا أَيوب، عن عَبد الله بن سَعيد بن جُبير. وفي ١/ ٣٣٦ (٣١١٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عن أَيوب، عن ابن لسَعِيد بن جُبير. وفي ١/ ٣٤٠(٣١٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن أَبي بِشر. و«الدَّارِمي» (١٨٨٧) قال: أَخبَرنا سَهل بن حَماد، قال: حَدثنا شُعبة، عن أَبي بِشر. و«البُخاري» ٣/ ٥٧(٢٠٠٤) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَيوب، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد بن جُبير. وفي ٤/ ١٨٦(٣٣٩٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب السَّخْتياني، عن ابن سَعيد بن جُبير. وفي ٥/ ٨٩ (٣٩٤٣) قال: حَدثنا زياد بن أَيوب، قال: حَدثنا هُشيم، قال: حَدثنا أَبو بِشر. وفي ٦/ ٩١(٤٦٨٠) قال: حَدثني مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عن أَبي بِشر. وفي ٦/ ١٢٠ (٤٧٣٧) قال: حَدثني يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا أَبو بِشر. و«مُسلم» ٣/ ١٤٩ (٢٦٢٦) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا هُشيم، عن أَبي بِشر. وفي (٢٦٢٧) قال: وحَدثناه ابن بَشار، وأَبو بَكر بن نافع، جميعًا عن مُحمد بن جَعفر، عن شُعبة، عن أَبي بِشر، بهذا الإِسناد. وفي ٣/ ١٥٠(٢٦٢٨) قال: وحَدثني ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان عن أَيوب، عن عَبد الله بن سَعيد بن جُبير. وفي (٢٦٢٩) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عن أَيوب، بهذا الإِسناد، إِلا أَنه قال: عن ابن سَعيد بن جُبير، لم يُسَمِّهِ. و«أَبو داوُد» (٢٤٤٤) قال: حَدثنا زياد بن أَيوب، قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا أَبو بِشر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٢٨٤٧ و١١١٧٣) قال: أَخبَرنا زياد بن أَيوب، قال: حَدثنا هُشيم، قال: حَدثنا أَبو بِشر. وفي (٢٨٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور،

قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب، عن ابن سَعيد بن جُبير. وفي (٢٨٤٩) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن يَعقوب الحَرَّاني الصَّبِيحِي، قال: حَدثنا ابن مُوسى، وهو ابن أَعيَن[١]، قال: حَدثنا أَبي، عن الحارث، يَعني ابن عُمير، عن أَيوب، عن عَبد الله بن سَعيد بن جُبير. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٦٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا أَيوب، عن عَبد الله بن سَعيد بن جُبير. و«ابن خُزيمة» (٢٠٨٤) قال: حَدثنا أَبو هَاشِم، زياد بن أَيوب، قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا أَبو بِشر. وفي (٢٠٨٤م) حَدثنا بِشر بن مُعاذ، قال: حَدثنا هُشيم بن بَشير، عن أَبي بِشر. و«ابن حِبَّان» (٣٦٢٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن أَيوب، عن ابن سَعيد بن جُبير.

كلاهما (عَبد الله بن سَعيد بن جُبير، وأَبو بِشر، جَعفر بن أَبي وَحشيَّة) عن سَعيد بن جُبير، فذكره[٢].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة، عَقِب الحديث: مُسلم بن الحَجاج كان سأَلني عن هذا.

• أَخرجه ابن ماجة (١٧٣٤) قال: حَدثنا سَهل بن أَبي سَهل، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن أَيوب، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، قال:

«قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الـمَدِينَةَ، فَوَجَدَ الْيَهُودَ صُيَّامًا، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا يَوْمٌ أَنْجَى اللهُ فِيهِ مُوسى، وَأَغْرَقَ فِيهِ فِرْعَونَ، فَصَامَهُ مُوسى شُكْرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: نَحْنُ أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْكُمْ، فَصَامَهُ، وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ».

ليس فيه: «عَبد الله بن سَعيد بن جُبير»[٣].

---

(١) هو مُحمد بن مُوسى بن أَعيَن الجَزَري.

(٢) المسند الجامع (٦٤١٩)، وتحفة الأشراف (٥٤٥٠ و٥٥٢٨)، وأطراف المسند (٣٢٧٣ و٣٣١٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٤٧)، والبَزَّار (٥١٣١-٥١٣٣)، وأَبو عَوانة (٢٩٦٠-٢٩٦٤)، والطَّبَراني (١٢٣٦٢ و١٢٤٤٢)، والبَيهَقي ٤/ ٢٨٦ و٢٨٩، والبَغَوي (١٧٨٢).

(٣) قال المِزِّي: المحفوظ حَديث أَيوب، عن عَبد الله بن سَعيد بن جُبير، عن أَبيه، عن ابن عَباس. «تحفة الأشراف» (٥٤٤٣).

ـ وقال ابن حَجَر: وقع في رواية ابن ماجة: «عن أَيوب، عن سَعيد بن جُبير»، والمحفوظ أَنه عِند أَيوب بواسطة، وكذلك أَخرجه مُسلم. «فتح الباري» ٤/ ٢٤٧.

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٥٧(٩٤٦٠) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن أَيوب، عن سَعيد بن جُبير؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَهُمْ بِصَوْمِهِ»، «مُرسَلٌ».

* * *

٥٧٣٩- عَنْ أَبِي غَطَفَانَ بْنِ طَرِيفٍ الـمُرِّيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ:

«حِينَ صَامَ رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُ يَوْمٌ تُعَظِّمُهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الـمُقْبِلُ، إِنْ شَاءَ اللهُ، صُمْنَا الْيَوْمَ التَّاسِعَ».

قَالَ: فَلَمْ يَأْتِ الْعَامُ الـمُقْبِلُ، حَتَّى تُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ[(١)].

أَخرجه مُسلم ٣/ ١٥١(٢٦٣٦) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الحُلْواني، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريَم. و«أَبو داوُد» (٢٤٤٥) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الـمَهرِي، قال: أَخبَرنا ابن وَهب.

كلاهما (سَعيد بن أَبي مَريَم، وعَبد الله بن وَهب) عن يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثني إِسماعيل بن أُمَية، أنه سَمِعَ أَبا غَطَفان بن طَرِيف الـمُرِّي، فذكره[(٢)].

* * *

٥٧٤٠- عَنِ الحَكَمِ بْنِ الأَعْرَجِ، قَالَ: أَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عِنْدَ زَمْزَمَ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، وَكَانَ نِعْمَ الجَلِيسُ، فَقُلْتُ: أَخبِرْنِي عَنْ يَوْمِ عَاشُورَاءَ؟ قَالَ: عَنْ أَيِّ بَالِهِ تَسْأَلُ؟ قُلْتُ: عَنْ صَوْمِهِ أَيُّ يَوْمٍ أَصُومُهُ؟ قَالَ: إِذَا رَأَيْتَ هِلاَلَ الـمُحَرَّمِ فَاعْدُدْ، فَإِذَا أَصْبَحْتَ مِنْ تَاسِعَةٍ، فَأَصْبِحْ مِنْهَا صَائِمًا، قُلْتُ: أَكَذَاكَ كَانَ يَصُومُهُ مُحَمَّدٌ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ[(٣)].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٦٤٢٤)، وتحفة الأشراف (٦٥٦٦).

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٢٩٩٩)، والطَّبَراني (١٠٧٨٥)، والبَيهَقي ٤/ ٢٨٧، والبَغَوي (١٧٨٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢١٣٥).

(*) وفي رواية: «عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الأَعْرَجِ، قَالَ: أَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ رِدَاءَهُ فِي الـمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ؟ فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتَ هِلاَلَ الـمُحَرَّمِ فَاعْدُدْ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ التَّاسِعِ، فَأَصْبِحْ صَائِمًا، فَقُلْتُ: كَذَا كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ يَصُومُ؟ فَقَالَ: كَذَلِكَ كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ يَصُومُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قال: عَاشُورَاءُ يَوْمُ التَّاسِعِ، قُلْتُ: كَذَلِكَ صَامَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٥٨(٩٤٧٢) قال: حَدثنا وَكيع بن الجَراح، عن حاجب بن عُمر. و«أَحمد» ١/ ٢٣٩(٢١٣٥) قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا حاجب بن عُمر. وفي ١/ ٢٤٦ (٢٢١٤) قال: حَدثنا علي بن عَاصم، قال: أَخبَرنا مُعاوية بن عَمرو بن غَلاَب. وفي ١/ ٢٨٠(٢٥٤٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حاجب بن عُمر، أَبو خُشَينة، أَخو عِيسى النَّحْوي. وفي ١/ ٣٤٤(٣٢١٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا حاجب بن عُمر. و«عَبد بن حُميد» (٦٧٠) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة، عن حاجب بن عُمر. وفي (٦٧١) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: أَخبَرنا حاجب بن عُمر. و«مُسلم» ٣/ ١٥١(٢٦٣٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع بن الجَراح، عن حاجب بن عُمر. وفي (٢٦٣٥) قال: وحَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطَّان، عن مُعاوية بن عَمرو. و«أَبو داوُد» (٢٤٤٦) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى، يَعني ابن سَعيد، عن مُعاوية بن غَلاَب (ح) وحَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرني حاجب بن عُمر، جميعا، المعنى. و«التِّرمِذي» (٧٥٤) قال: حَدثنا هَنَّاد، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا وَكيع، عن حاجب بن عُمر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٢٨٧٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو بن غَلاَب. و«ابن خُزيمة» (٢٠٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو. وفي (٢٠٩٧) قال: حَدثنا جَعفر بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع،

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد (٦٧٠).

عن حاجب بن عُمر. وفي (٢٠٩٨) قال: حَدثنا عَبدَة بن عَبد الله، قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا شُعبة، عن حاجب بن عُمر. و«ابن حِبَّان» (٣٦٣٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا حاجب بن عُمر.

كلاهما (حاجب بن عُمر، ومُعاوية بن عَمرو) عن الحَكم بن الأَعرج، فذكره[١].

ـ في رواية أَحمد (٢٢١٤): «الحَكم بن عَبد الله بن الأَعرج».

• وأَخرجه أَحمد ١/ ٣٦٠(٣٣٩٣) قال: حَدثنا إِسماعيل، أَخبَرنا يُونُس، عن الحَكم بن الأَعرج، قال: سأَلتُ ابن عَباس، عن يوم عاشوراء؟ فقال: إِذا رأَيت هِلال الـمُحَرم فاعدُد، فإِذا أَصبحتَ من تاسعة، فأَصبِح صائمًا.

قال يُونُس: فأُنبئت عن الحَكم، أَنه قال: فقلتُ: أَكذاك صام مُحمد ﷺ؟ قال: نعم.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٨٤٠) عن إِسماعيل بن عَبد الله[٢]، قال: أَخبَرني يونُس بن عُبيد، عن الحَكم الأَعرج، عن ابن عَباس، قال: إِذا أَصبحتَ بعد تسع[٣]، ثُم أَصبِح صائمًا، فهو يوم عاشوراء.

قال يُونُس: وأَخبَرني ابن أَخي الحَكم عنه، أَنه قال: ذلك اليوم الذي أَمَر رَسول الله ﷺ بصيامه. «مَوقوفٌ، ومُرسل».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٥٩(٩٤٧٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عن الجُريري، عن الحَكم بن الأَعرج، عن ابن عَباس، قال: هو يوم التاسع. «مَوقوفٌ».

* * *

٥٧٤١- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَيْرٍ، مَولَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَئِنْ بَقِيتُ إِلَى قَابِلٍ، لأَصُومَنَّ التَّاسِعَ».

---

(١) المسند الجامع (٦٤٢١)، وتحفة الأشراف (٥٤١٢)، وأطراف المسند (٣٢٣٣).

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٣٠٠١-٣٠٠٤)، والطَّبَراني (١٢٩٢٥)، والبَيهَقي ٤/ ٢٨٧، والبَغَوي (١٧٨٦).

(٢) هو إِسماعيل بن عَبد الله بن الحارث البَصري، قريب ابن سِيرِين، وهو شِبه المجهول.

(٣) تحرف في المطبوع إِلى: «تسع وعشرين».

يَعني يَوْمَ عَاشُورَاءَ[1].

(*) وفي رواية: «لَئِنْ عِشْتُ، (قَالَ رَوْحٌ[2]: لَئِنْ سَلِمْتُ)، إِلَى قَابِلٍ، لأَصُومَنَّ الْيَوْمَ التَّاسِعَ، يَعني عَاشُورَاءَ»[3].

(*) وفي رواية: «لَئِنْ عِشْتُ إِلَى قَابِلٍ، إِنْ شَاءَ اللهُ، لأَصُومَنَّ الْيَوْمَ التَّاسِعَ». يَعْنِي عَاشُورَاءَ[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٥٨(٩٤٧٣) قال: حَدثنا وَكيع بن الجَراح. و«أَحمد» ١/ ٢٢٤ (١٩٧١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١/ ٢٣٦(٢١٠٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون (ح) ورَوح. وفي ١/ ٣٤٥(٣٢١٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«عَبد بن حُميد» (٦٧٢) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون. و«مُسلم» ٣/ ١٥١(٢٦٣٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجة» (١٧٣٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع.

أَربعتهم (وَكيع بن الجَراح، وأَبو مُعاوية الضَّرير، ويَزيد بن هارون، ورَوح بن عُبادة) عن ابن أَبي ذِئب، عن القاسم بن عَباس، عن عَبد الله بن عُمير، مَولَى ابن عَباس، فذكره[5].

ـ في رواية مُسلم: «عن عَبد الله بن عُمير، لعله قال: عن عَبد الله بن عَباس، رضي الله عَنهما».

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٥٩(٩٤٨٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذئب، عن شُعبة، عن ابن عَباس؛ أَنه كان يصوم يوم عاشوراء، في السفر، ويوالي بين اليومين، مخافة أَن يفوته. «مَوقوفٌ».

* * *

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) هو رَوح بن عُبادة، أحد الرواة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢١٠٦).

(٤) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٥) المسند الجامع (٦٤٢٣)، وتحفة الأشراف (٥٨٠٩)، وأطراف المسند (٣٨١٦).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٠٠٠)، والطَّبَراني (١٠٨١٧)، والبَيهَقي ٤/ ٢٨٧.

٥٧٤٢- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، بِصَوْمِ عَاشُورَاءَ يَوْمَ عَاشِرٍ».

أَخرجه التِّرمِذي (٧٥٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد الوارث، عن يونُس، عن الحَسن، فذكره[١].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: حديث ابن عباس حسن صحيح.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٥٩(٩٤٧٨) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان، عن يونُس. وفي (٩٤٨١) قال: حَدثنا يَزيد، عن الجُريري.

كلاهما (يونُس بن عُبيد، وسَعيد الجُريري) عن الحَسن البَصري، قال: عاشوراء يوم العاشر. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٥٩(٩٤٧٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عن هِشام، عن الحَسن، ومُحمد، قالا: عاشوراء يوم العاشر. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٥٩(٩٤٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، عن سَعيد، عن قَتادة، عن سَعيد بن الـمُسيِّب، والحَسن، وعِكرمة، قالوا: عاشوراء يوم العاشر. «مَوقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال علي بن الـمَديني: الحَسن لم يَسمع من ابن عَباس، وما رآه قط. «العِلل» (٨٧).

ـ وقال أَحمد بن حَنبل: لم يسمع الحسن من ابن عَباس. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٩٨).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: الحَسن لم يَسمع من ابن عَباس. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٠).

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: الحَسن لم يَسمَع من ابن عَباس. «السُّنن الكبرى» (٢٢٩٩).

* * *

---

(١) المسند الجامع (٦٤١٨)، وتحفة الأشراف (٥٣٩٥)، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٢٢٦).

٥٧٤٣- عَنْ عَلِيٍّ، وَالِدِ دَاوُدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«صُومُوا يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَخَالِفُوا فِيهِ الْيَهُودَ، صُومُوا قَبْلَهُ يَوْمًا، أَوْ بَعْدَهُ يَوْمًا»(١).

(*) وفي رواية: «لَئِنْ بَقِيتُ لآمُرَنَّ بِصِيَامِ يَوْمٍ قَبْلَهُ، أَوْ يَوْمٍ بَعْدَهُ».

يَعني يَوْمَ عَاشُورَاءَ(٢).

أَخرجه الحُمَيدي (٤٩١) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٢٤١(٢١٥٤) قال: حَدثنا هُشيم. و«ابن خُزيمة» (٢٠٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا هُشيم.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وهُشيم بن بَشير) عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عن داوُد بن علي، عن أَبيه، عن جَدِّه ابن عَباس، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحديث قد رُوي عن ابن عَباس من وجوهٍ، ولا نعلم رُوي عن ابن عَباس، ولا عن غير ابن عَباس «أَنَّ النَّبي ﷺ أَمَرَ أَنْ يُصام قَبلَه يومًا وبَعدَه يومًا»، إِلا في حَديث داوُد بن علي، عن أَبيه، عن ابن عَباس، وقد تقدم ذكرنا لداود. «مُسنده» (٥٢٣٨).

يَعني قوله عَقِب الحديث (٥٢٣٢): داوُد بن علي كان في نَسَبِه عالٍ، ولم يكن بالقوي في الحديث، على أَنه لا يُتَوهم عليه إِلا الصدق، وإِنما يُكتَب حديثُه ما لم يروِه غيره.

* * *

٥٧٤٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) المسند الجامع (٦٤٢٠)، وأطراف المسند (٣٧٩٣)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٨٨.
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٢٣٨)، والبَيهَقي ٤/ ٢٨٧.

«أَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى أَهْلِ قَرْيَةٍ، عَلَى رَأْسِ أَرْبَعَةِ فَرَاسِخَ، أَوْ قَالَ: فَرْسَخَيْنِ، يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَأَمَرَ مَنْ أَكَلَ أَنْ لاَ يَأْكُلَ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، وَمَنْ لَمْ يَأْكُلْ أَنْ يُتِمَّ صَوْمَهُ».

أخرجه أَحمد ١/ ٢٣٢(٢٠٥٨) قال: حَدثنا وَكيع، عن إِسرائيل، أَو غيره، عن جابر، عن عِكرِمة، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّيّ: عطاء بن أَبي رباح، رَوى عن الفضل بن العباس، وقيل: لم يسمع منه. «تهذيب الكمال» ٢٠/ ٦٩.

ـ جابر؛ هو ابن يَزيد الجُعْفي، وإِسرائيل؛ هو ابن يونُس بن أَبي إِسحاق، السَّبيعي.

* * *

٥٧٤٥- عَنْ عَطَاءٍ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ دَعَا الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ، يَوْمَ عَرَفَةَ، إِلَى طَعَامٍ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: لاَ تَصُمْ؛

«فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قُرِّبَ إِلَيْهِ حِلاَبٌ فِيهِ لَبَنٌ، فَشَرِبَ مِنْهُ هَذَا الْيَوْمَ، وَإِنَّ النَّاسَ يَسْتَنُّونَ بِكُمْ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٢١(٢٩٤٨) و١/ ٣٦٧(٣٤٧٧). وأَبو يَعلَى (٢٧٤٤) قال: حَدثنا زُهير.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وزُهير بن حَرب) عن رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني زَكريا بن عُمر، أَن عَطاء أَخبره، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٨١٧). و«أحمد» ١/ ٣٤٦(٣٢٣٩) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ١/ ٣٦٧(٣٤٧٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٢٨٣٤) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيى. وفي (٢٨٣٥) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن الحَسن، قال: حَدثنا حَجاج.

---

(١) المسند الجامع (٦٤١٧)، وأطراف المسند (٣٦٢٩)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٨٤.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٨٠٤).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

أَربعتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ويَحيَى القَطَّان، ومُحمد بن بَكر، وحَجاج بن مُحمد) عن ابن جُريج، عن عَطاء بن أَبي رَباح، عن ابن عَباس؛

«دَعَا أَخَاهُ عُبَيْدَ الله يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى طَعَامٍ، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: إِنَّكُمْ أَئِمَّةٌ يُقْتَدَى بِكُمْ، قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، دَعَا بِحِلاَبٍ فِي هَذَا الْيَوْمِ، فَشَرِبَ».

وَقَالَ يَحيى مَرَّةً: «أَهْلُ بَيْتٍ يُقْتَدَى بِكُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: دَعَا عَبْدُ الله بْنُ عَبَّاسٍ، الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى طَعَامٍ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عَبْدُ الله: لاَ تَصُمْ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قُرِّبَ إِلَيْهِ حِلاَبٌ فِيهِ لَبَنٌ، يَوْمَ عَرَفَةَ، فَشَرِبَ مِنْهُ، فَلاَ تَصُمْ، فَإِنَّ النَّاسَ مُسْتَنُّونَ بِكُمْ».

قَالَ ابْنُ بَكْرٍ، وَرَوْحٌ: «إِنَّ النَّاسَ يَسْتَنُّونَ بِكُمْ»(٢).

- لم يذكر في رواية هؤلاء: «زَكريا بن عُمر»(٣).

- صَرَّح ابن جُريج بالسَّماع، في رواية رَوح بن عُبادة، عنه، ورواية يَحيى، عنه، عند النَّسائي.

- فوائد:

- قال المِزِّيّ: عطاء بن أَبي رباح، رَوى عن الفضل بن العباس، وقيل: لم يسمع منه. «تهذيب الكمال» ٢٠/ ٦٩.

* * *

٥٧٤٦- عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّهُمْ تَمَارَوْا فِي صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ، يَوْمَ عَرَفَةَ، فَأَرْسَلَتْ أُمُّ الْفَضْلِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِلَبَنٍ، فَشَرِبَ».

---

(١) اللفظ لأحمد (٣٢٣٩).

(٢) اللفظ لأحمد (٣٤٧٦).

(٣) المسند الجامع (٦٤٣٠)، وتحفة الأشراف (٥٩٣٠)، وأطراف المسند (٣٥٦٤).
والحديث؛ أخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٢٠.

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٤٤(٣٢١٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عن صالح، مَولَى التَّوْأَمة، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: صالح مَولَى التوأَمة قد اختلط في آخر أَمره، مَن سَمِعَ منه قديما سماعُه مقارب، وابن أَبي ذِئب ما أَرى أَنه سمعَ منه قديما، يَروي عَنه مَناكير. «علل الترمذي الكبير» (٢١ و٥٣٧).

* * *

• حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَفْطَرَ بِعَرَفَةَ، وَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أُمُّ الْفَضْلِ بِلَبَنٍ، فَشَرِبَهُ، وَفِيهِ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَمْ يَصُمْ هَذَا الْيَوْمَ.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أُم الفَضل، لُبَابَة بنت الحارث، رضي الله تعالى عنها، من رواية سَعيد بن جُبير، وعِكرمة، عن ابن عَباس.

* * *

٥٧٤٧- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَحْدَهُ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٨٨(٢٦١٥) قال: حَدثنا عَتاب بن زياد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله بن عُبيد الله بن عَباس، عن عِكرِمة، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خيثمة: سئل يَحيى بن مَعين عَنِ الحُسَين بن عَبد الله، عن عِكرِمَة؟ فقال: ضَعيفٌ. «تاريخه» ٢/ ٢/ ٩٥٦.

* * *

٥٧٤٨- عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ صِيَامِ رَجَبٍ».

---

(١) المسند الجامع (٦٤٢٨)، وأَطراف المسند (٣٤٢٦)، وإِتحاف الخيرة المهرة (٣٦٨٠). والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٤٧)، والطَّبَراني (١٠٨٠٥).

(٢) المسند الجامع (٦٤٢٦)، وأَطراف المسند (٣٦٤٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٩٩.

أَخرجه ابن ماجة (١٧٤٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر الحِزامي، قال: حَدثنا داوُد بن عَطاء، قال: حَدثني زَيد بن عَبد الحَمِيد بن عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن الخَطاب، عن سُليمان، عن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ سُليمان، هو ابن علي بن عَبد الله بن عَباس.

***

٥٧٤٩- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ، وَهُمَا صَائِمَتَانِ، ثُمَّ خَرَجَ، فَرَجَعَ وَهُمَا تَأْكُلاَنِ، فَقَالَ: أَلَمْ تَكُونَا صَائِمَتَيْنِ؟ قَالَتَا: بَلَى، وَلَكِنْ أُهْدِيَ لَنَا هَذَا الطَّعَامُ، فَأَعْجَبَنَا فَأَكَلْنَا مِنْهُ، قَالَ: صُومَا يَوْمًا مَكَانَهُ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٣٢٨٧) قال: أَخبَرنا علي بن عُثمان، قال: حَدثنا الـمُعافَى بن سُليمان، قال: حَدثنا خَطَّاب بن القاسم، عن خُصَيف، عن عِكرِمة، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا حديث مُنكَرٌ، وخُصَيف ضعيفٌ في الحديثِ، وخَطَّاب لا علم لي به، والصَّواب حَديث مَعمَر، ومالك، وعُبيد الله.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: قال أَبي: رَوى هذا الحديث عَبد السَّلام بن حَرب، عن خُصيف، عن مِقسم، عن عائِشة، عن النَّبي ﷺ.

قُلتُ: فأَيهما الصَّحيح؟ قال: حديثُ عَبد السَّلام أَشبهُ بالصَّواب.

قُلتُ: مِقسمٌ سمِع من عائِشة؟ قال: أَدركها. «علل الحديث» (٧٥٨).

***

٥٧٥٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

---

(١) المسند الجامع (٦٤٢٧)، وتحفة الأشراف (٦٢٩٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٠٦٨١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٥٣٣).

(٢) تحفة الأشراف (٦٠٧١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٠٢٧).

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ فِي الـمُعْتَكِفِ: هُوَ يَعْكِفُ الذُّنُوبَ، وَيُجْرَى لَهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ كَعَامِلِ الْحَسَنَاتِ كُلِّهَا».

أَخرجه ابن ماجة (١٧٨١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الكَريم، قال: حَدثنا مُحمد بن أُمَية، قال: حَدثنا عِيسى بن مُوسى البُخاري، عن عَبيدة[1] العَمِّي، عن فَرقد السَّبَخي، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[2].

* * *

٥٧٥١- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فِي تَاسِعَةٍ تَبْقَى، فِي سَابِعَةٍ تَبْقَى، فِي خَامِسَةٍ تَبْقَى»[3].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٣١(٢٠٥٢) و١/ ٣٦٠(٣٤٠١) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إبراهيم. وفي ١/ ٢٧٩(٢٥٢٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ١/ ٣٦٥ (٣٤٥٦) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي. و«البُخاري» ٣/ ٦١(٢٠٢١) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب. قال البُخاري: تابَعَه عَبد الوَهَّاب، عن أَيوب، وعن خالد، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس؛ «التَمِسوا في أَربع وعِشرين»[4]. و«أَبو داوُد» (١٣٨١) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب.

---

(١) تَصحَّف في طبعَتَيْ مُحمد فؤاد عَبد الباقي، ودار الجيل، إلى: «عُبَيدة» بالضم، وهو على الصواب في طبعَتَي المكنز (١٨٥٣)، والرسالة.

- قال ابن حَجَر: عَبِيدة بن بِلال العَمِّي، بفتح الـمُهملة، وتَشديد الميم. «تقريب التهذيب» ١/ ٣٧٩.

- وانظر «الـمُؤتَلِف والـمُختَلِف» للدارقطني ٣/ ١٥١٢، و«الإكمال» لابن ماكولا ٦/ ٥١، و«توضيح الـمُشتَبِه» ٦/ ١٤٠، و«تبصير الـمُنتَبِه» ٣/ ٩١٧.

(٢) المسند الجامع (٦٤٤٧)، وتحفة الأشراف (٥٥٩٧).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٦٧٨).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) وقعت هذه المتابعة في بعض نسخ «صحيح البُخاري» عقب الحديث التالي، وقال ابن حَجَر: هَكَذا وقَعَت هَذه الـمُتابَعَة، عِند الأَكثَر، مِن رِوايَة الفَربري هنا، (يعني عقب ٢٠٢٢)، وعِند النَّسَفي عَقِب طَريق وُهَيب، عَن أَيوب»، وهو الصَّواب، وأَصلَحَها ابن عَساكِر في نُسخَتِه كَذلك، وقَد وصَلَه أَحمَد وابن أَبي عُمر، في «مُسنَديهما» عَن عَبد الوهَّاب، وهو ابن عَبد الـمَجيد الثَّقفي، عَن أَيوب مُتابِعًا لِوُهَيب في إِسنادِه ولَفظِه. «فتح الباري» ٤/ ٢٦٢.

ثلاثتهم (إسماعيل بن إبراهيم، ووُهَيب بن خالد، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي) عن أيوب السَّخْتياني، عن عِكرِمة، فذكره[١].

* * *

٥٧٥٢- عَنْ لاَحِقِ بْنِ حُمَيْدٍ، وَعِكْرِمَةَ، قَالاَ: قَالَ عُمَرُ: مَنْ يَعْلَمُ مَتى لَيْلَةُ الْقَدْرِ؟ قَالاَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«هِيَ فِي الْعَشْرِ، فِي سَبْعٍ يَمْضِينَ، أَوْ سَبْعٍ يَبْقَيْنَ».

(*) وفي رواية: «هِيَ فِي الْعَشْرِ، هِيَ فِي تِسْعٍ يَمْضِينَ، أَوْ فِي سَبْعٍ يَبْقَيْنَ». يَعني لَيْلَةَ الْقَدْرِ[٢].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٨١(٢٥٤٣) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري» ٣/ ٦١(٢٠٢٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي الأَسود.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وعَبد الله بن أَبي الأَسود) عن عَبد الواحد بن زياد، قال: حَدثنا عَاصم الأَحوَل، عن أَبي مِجلَز، لاَحِق بن حُميد، وعِكرمة، فذكراه[٣].

* * *

٥٧٥٣- عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ أَقْبَلَ إِلَيْهِمْ مُسْرِعًا، قَالَ: حَتَّى أَفْزَعَنَا مِنْ سُرْعَتِهِ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْنَا قَالَ: جِئْتُ مُسْرِعًا، أُخْبِرُكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَأُنْسِيتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، وَلَكِنِ الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ»[٤].

(*) وفي رواية: «أَقْبَلَ نَبِيُّ الله ﷺ مُسْرِعًا، وَنَحْنُ قُعُودٌ، حَتَّى أَفْزَعَنَا سُرْعَتُهُ إِلَيْنَا، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْنَا سَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: قَدْ أَقْبَلْتُ إِلَيْكُمْ مُسْرِعًا، لأُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَنُسِّيتُهَا فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ»[٥].

---

(١) المسند الجامع (٦٤٤١)، وتحفة الأشراف (٥٩٩٤)، وأطراف المسند (٣٦٠٦).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٨٥٨)، والبيهَقي ٤/ ٣٠٨.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (٦٤٤٢)، وتحفة الأشراف (٦١٣٥)، وأطراف المسند (٣٩٣١).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٤/ ٣٠٩.

(٤) اللفظ لأَحمد.

(٥) اللفظ للبخاري في «الأدب الـمُفرد».

أخرجه أحمد ١/ ٢٥٩(٢٣٥٢) قال: حَدثنا عَبيدة. و«البُخاري»، في «الأدب المُفرد» (٨١٣) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا جَرير.

كلاهما (عَبيدة بن حُميد، وجَرير بن عَبد الحميد) عن قابوس بن أَبي ظَبيان، عن أَبيه أَبي ظَبيان، فذكره[1].

***

٥٧٥٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي شَيْخٌ كَبِيرٌ عَلِيلٌ، يَشُقُّ عَلَيَّ الْقِيَامُ، فَأْمُرْنِي بِلَيْلَةٍ، لَعَلَّ اللهَ يُوَفِّقُنِي فِيهَا، لَيْلَةَ الْقَدْرِ، قَالَ: عَلَيْكَ بِالسَّابِعَةِ».

أخرجه أَحمد ١/ ٢٤٠(٢١٤٩) قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عن قَتادة، عن عِكرِمة، فذكره[2].

***

٥٧٥٥- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أُتِيتُ وَأَنَا نَائِمٌ فِي رَمَضَانَ، فَقِيلَ لِي: إِنَّ اللَّيْلَةَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ، قَالَ: فَقُمْتُ وَأَنَا نَاعِسٌ، فَتَعَلَّقْتُ بِبَعْضِ أَطْنَابِ فُسْطَاطِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَنَظَرْتُ فِي اللَّيْلَةِ، فَإِذَا هِيَ لَيْلَةُ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ».

قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ الشَّيْطَانَ يَطْلُعُ مَعَ الشَّمْسِ كُلَّ لَيْلَةٍ، إِلاَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَذَلِكَ أَنَّهَا تَطْلُعُ يَوْمَئِذٍ بَيْضَاءَ لاَ شُعَاعَ لَهَا[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٥١٢(٨٧٥٧) و٣/ ٧٥(٩٦١٦). وأَحمد ١/ ٢٥٥ (٢٣٠٢) و١/ ٢٨٢(٢٥٤٧) قال: حَدثنا عَفان.

---

(١) المسند الجامع (٦٤٤٠) وأطراف المسند (٣٢٢٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٧٨.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٦٢١).

(٢) المسند الجامع (٦٤٤٤)، وأطراف المسند (٣٧٥٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٧٦.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٨٣٦)، والبيهقي ٤/ ٣١٢.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٨٧٥٧)، وفي رواية أَحمد لم يَذكُر قولَ ابن عَباس في نهاية الحديث.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَفان بن مُسلم) قالا: حَدثنا أَبو الأَحوص، قال: أَخبَرنا سِماك، عن عِكرِمة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسِماك: «عِكرِمة، عن ابن عَباس» فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنتُ أَنا لا أفعل ذلك به. (يَعني يُلَقِّنُونه) «العِلل» (٧٩١).

ـ وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

* * *

٥٧٥٦- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، لَيْلَةٌ طَلْقَةٌ، لاَ حَارَّةٌ وَلاَ بَارِدَةٌ، تُصْبِحُ الشَّمْسُ يَوْمَهَا حَمْرَاءُ ضَعِيفَةٌ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٢١٩٢) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثني أَبو عامر، قال: حَدثنا زَمعَة، عن سَلَمة، هو ابن وَهرام، عن عِكرِمة، فذكره[2].

ـ ذكره ابن خُزيمة، على الشك في صحته، فقال: إِن صح الخبر، فإِن في القلب من حفظ زَمعَة.

ـ فوائد:

ـ قال البزار: سَلَمة بن وَهرام، لا نعلمُ حَدَّث عنه غير ابنه عُبيد الله، وزَمعَة، وهو من أَهل اليَمَن، لا بَأْسَ به، أَحاديثه عَن ابن عَباس غرائب، ولا نعلم هذا بهذا اللفظ إِلاَّ من حديثه. «كشف الأستار» (١٠٣١).

---

(١) المسند الجامع (٦٤٤٣)، وأطراف المسند (٣٧٠٥)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٧٦.
والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٧٩٠)، والطَّبَراني (١١٧٧٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبُوَّة» ٧/ ٣٣.

(٢) المسند الجامع (٦٤٣٩).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٠٢)، والبَزَّار «كشف الأستار» (١٠٣١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٤١٩).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٢/ ٥٥٣، في ترجمة سَلَمة بن وَهرام، وقال: وله عن عِكرِمة أَحاديث لا يُتَابَع منها على شيءٍ، وفي ليلة القَدر أَحاديث صحاح بخلاف هذا اللفظ.

* * *

٥٧٥٧- عَنْ مِقْسَم، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُصَلِّي فِي رَمَضَانَ عِشْرِينَ رَكْعَةً، وَالْوِتْرَ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي فِي رَمَضَانَ عِشْرِينَ رَكْعَةً، وَيُوتِرُ بِثَلاَثٍ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٩٤(٧٧٧٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«عَبد بن حُميد» (٦٥٣) قال: حَدثني أَبو نُعيم.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وأَبو نُعيم، الفَضل بن دُكَين) عن أَبي شَيبة، إِبراهيم بن عُثمان، عن الحَكم بن عُتَيبة، عن مِقسَم، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الذي يصح للحَكم، عن مِقسَم، أَربعة أَحاديث..، وذكر هذه الأَحاديث، وليس هذا منها. «العِلل» (١٢٦٩).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ١/ ٣٩١، في ترجمة أَبي شَيبة، وقال: ولأَبي شَيبة أَحاديث غير صالحة، غير ما ذكرتُ، عن الحَكم، وعن غيره، وَهو ضعيف على ما بينتُه.

* * *

كتاب الحَج

٥٧٥٨- عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«خَطَبَنَا رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْحَجُّ، قَالَ: فَقَامَ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ، فَقَالَ: أَفِي كُلِّ عَامٍ يَا رَسُولَ الله؟ فَقَالَ: لَوْ قُلْتُهَا لَوَجَبَتْ،

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) المسند الجامع (٦٤٤٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٧٢، والمطالب العالية (٥٩٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢١٠٢)، والبَيهَقي ٢/ ٤٩٦.

وَلَوْ وَجَبَتْ لَمْ تَعْمَلُوا بِهَا ـ أَوْ لَمْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْمَلُوا بِهَا ـ الْحَجُّ مَرَّةً، فَمَنْ زَادَ فَهُوَ تَطَوُّعٌ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ، فَقَالَ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ: أَبَدًا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: بَلْ حَجَّةٌ وَاحِدَةٌ، وَلَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الْحَجُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ، أَمْ مَرَّةً وَاحِدَةً؟ فَقَالَ: لاَ، بَلْ مَرَّةً وَاحِدَةً، فَمَنْ زَادَ فَتَطَوُّعٌ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ، فَقَالَ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ: كُلَّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَسَكَتَ، فَقَالَ: لَوْ قُلْتُ نَعَمْ، لَوَجَبَتْ، ثُمَّ إِذًا لاَ تَسْمَعُونَ، وَلاَ تُطِيعُونَ، وَلَكِنَّهُ حَجَّةٌ وَاحِدَةٌ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٨٥(١٥٩١٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عن سُفيان بن حُسين. و«أَحمد» ١/ ٢٥٥(٢٣٠٤) و١/ ٢٩٠(٢٦٤٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا سُليمان بن كَثير، أَبو داوُد الواسطي. وفي ١/ ٣٥٢(٣٣٠٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ١/ ٣٧٠(٣٥١٠) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي حَفصة. وفي ١/ ٣٧١(٣٥٢٠) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا زَمعَة. و«عَبد بن حُميد» (٦٧٨) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُفيان بن حُسين. و«الدَّارِمي» (١٩١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: حَدثنا سُليمان بن كَثير. و«ابن ماجة» (٢٨٨٦) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُفيان بن حُسين. و«أَبو داوُد» (١٧٢١) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، وعُثمان بن أَبي شَيبة، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا يَزيد بن هارون، عن سُفيان بن حُسين. و«النَّسائي» ٥/ ١١١، وفي «الكُبرى» (٣٥٨٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى بن عَبد الله النَّيسابوري، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريَم، قال: أَنبأَنا مُوسى بن سَلَمة، قال: حَدثني عَبد الجليل بن حُميد.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٦٤٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٥٢٠).

(٣) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٤) اللفظ للنَّسائي ٥/ ١١١.

خمستهم (سُفيان بن حُسين، وسُليمان بن كَثير، ومُحمد بن أَبي حَفصة، وزَمعَة، وعَبد الجليل بن حُميد) عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن أَبي سِنان الدُّؤَلي، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: هو أَبو سِنان الدُّؤَلِي، كذا قال عَبد الجَليل بن حُميد، وسُليمان بن كَثير، جميعًا عن الزُّهْري، وقال عُقَيل: سِنان.

ـ **فوائد:**

ـ قال المزي: يَزيد بن أُمية، أَبو سِنان الدؤلي، المدني، والد سِنان بن أَبي سِنان، ويُقال: اسمه رَبيعة. «تهذيب الكمال» ٣٢/ ٨٦.

***

٥٧٥٩- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْحَجِّ كُلَّ عَامٍ؟ فَقَالَ: عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَجَّةٌ، وَلَوْ قُلْتُ كُلَّ عَامٍ لَكَانَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، الْحَجُّ كُلَّ عَامٍ؟ فَقَالَ: بَلْ حَجَّةٌ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ، وَلَوْ قُلْتُ نَعَمْ كُلَّ عَامٍ، لَكَانَ كُلَّ عَامٍ»[3].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٩٢(٢٦٦٣) و١/ ٣٢٣(٢٩٧٠) قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري[4]. وفي ١/ ٣٠١(٢٧٤١) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، أَبو داوُد. وفي ١/ ٣٢٥ (٢٩٩٨) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم. و«الدَّارِمي» (١٩١٧) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى.

أَربعتهم (أَبو أَحمد الزُّبَيري، وسُليمان بن داوُد، ويَحيَى بن آدم، وعُبيد الله بن مُوسى) عن شَريك بن عَبد الله، عن سِماك بن حَرب، عن عِكرِمة، فذكره[5].

---

(١) المسند الجامع (٦١٩٠)، وتحفة الأشراف (٦٥٥٦)، وأطراف المسند (٣٩٤٣).
والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٦٩٧-٢٧٠١)، والبَيهَقي ٤/ ٣٢٥ و٣٢٦ و٥/ ١٧٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٩٩٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٤١).

(٤) في الموضع الثاني: حَدثنا الزُّبَيري، مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير.

(٥) المسند الجامع (٦١٩١)، وأطراف المسند (٣٦٩٩).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٩١)، وابن الجارود (٤١٠)، والدَّارَقُطني (٢٤٢٥ و٢٧٠٤).

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسِماك: عِكرِمة، عن ابن عَباس. فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أَفعل ذلك به، (يَعني يُلَقِّنُونه) «العِلل» (٧٩١).

ـ وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

* * *

• حَدِيثُ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّا وَجَدْنَا فِي كِتَابِكَ، وَأَمَرَتْنَا رُسُلُكَ، أَنْ نَحُجَّ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ، فَأَنْشُدُكَ، أَهُوَ أَمَرَكَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ».

تقدم من قبل.

* * *

٥٧٦٠- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، وَهُوَ نَبْتَلُ، مَولَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ آدَمَ أَتَى الْبَيْتَ أَلْفَ أَتْيَةٍ، لَمْ يَرْكَبْ قَطُّ فِيهِنَّ، مِنَ الْهِنْدِ، عَلَى رِجْلَيْهِ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٧٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن أَحمد بن زَبْد[1]، بعَبَّادان،

---

(١) تصحف في الطبعات الثلاث: الأعظمي، واللحام، والميمان، والمطبوع من «إتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (٩١٠٧)، إلى: «محمد بن أحمد بن زيد»، وهو على الصواب في النسخة الخطية الوحيدة للكتاب، الورقة (٢٧٦/ ب)، واضحة لا لبس فيها.

ـ قال المِزِّي: محمد بن أحمد بن زَبدا، ويُقال: ابن زبدة، المذاري. «تهذيب الكمال» ٢٢/ ٨٨.

ـ وقال المِزِّي، في الرواة عن محمد بن عبد الله بن المثنى الأَنصاري: وأَبو جعفر محمد بن أَحمد بن زبد، المذاري. «تهذيب الكمال» ٢٥/ ٥٤١.

ـ وفي «الزهر النضر» ١/ ١٠٢ ذكر ابن حَجَر حديثًا، من رواية محمد بن إِسحاق بن خزيمة، قال: حَدثنا محمد بن أَحمد بن زَبْد، قال: حَدثنا عَمرو بن عاصم.

ـ وقال ابن حجر: مُحمد بن أَحمد بن زَبْد، بِمُعجمَة، ثُم مُوَحَّدَة ساكِنة، وهو ضَعِيف. «فتح الباري» ٦/ ٤٣٥.

ـ وقال ابن ماكولا: أَمَّا زبداء، بزاي مفتوحة، بعدها باء معجمة بواحدة، ودال مهملة، فهو محمد بن أحمد بن زبداء المذاري. «الإكمال» ٤/ ١٧٧.

قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَنصاري، قال: حَدثني القاسم بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا أَبو حازم، وهو نَبتَل، مَولَى ابن عَباس، فذكره[1].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: بَاب عدد حِجج آدمَ، صَلوات الله عَليهِ، وَصِفة حَجه، إِنْ صَحَّ الخَبر، فإن في القلب من القاسم بن عَبد الرَّحمَن هذا.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، فقال: ضعيفُ الحديثِ، مُضطَرِبُ الحديثِ، قال: حَدثنا عنه الأَنصاري بحديثين باطلين، أَحدهما وفاة آدم ﷺ، والآخر عن أَبي حازم. «الجرح والتعديل» ٧/ ١١٢.

***

٥٧٦١- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ بِوَادِي عُسْفَانَ، حِينَ حَجَّ، قَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَيُّ وَادٍ هَذَا؟ قَالَ: وَادِي عُسْفَانَ، قَالَ: لَقَدْ مَرَّ بِهِ هُودٌ وَصَالِحٌ، عَلَى بَكَرَاتٍ حُمْرٍ، خُطُمُهَا اللِّيفُ، أُزُرُهُمُ الْعَبَاءُ، وَأَرْدِيَتُهُمُ النِّمَارُ، يُلَبُّونَ، يَحُجُّونَ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٣٢(٢٠٦٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا زَمعَة بن صالح، عن سَلَمة بن وَهرام، عن عِكرِمة، فذكره[2].

***

٥٧٦٢- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»[3].

أَخرجه النَّسائي ٥/ ١١٥، وفي «الكُبرى» (٣٥٩٦) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد،

---

(١) المسند الجامع (٦٢٧١).

والحديث؛ أَخرجه أَبو الشَّيخ، في «العظمة» (١٠٥٢)، وابن بشران، في «أماليه» (٧٨٦).

(٢) المسند الجامع (٦١٩٢)، وأطراف المسند (٣٦٧٨)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٢٠.

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٧١٤).

(٣) لفظ ٥/ ١١٥.

سُليمان بن سَيف الحَرَّاني، قال: حَدثنا أَبو عَتاب، وهو سَهل بن حَماد، قال: حَدثنا عَزرة بن ثابت، عن عَمرو بن دِينار، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ به عَزرة بن ثابت، عن عَمرو عنه، وتَفَرَّدَ به أَبو عَتاب الدَّلاَّل، عنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٢٥١٧).

***

٥٧٦٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَوْ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَوْ عَنْ أَحَدِهِمَا، عَنْ صَاحِبِهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«مَنْ أَرَادَ أَنْ يَحُجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ، فَإِنَّهُ قَدْ تَضِلُّ الضَّالَّةُ، وَيَمْرَضُ الـمَرِيضُ، وَتَكُونُ الْحَاجَةُ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٤(١٨٣٣) و١/ ٣٢٣(٢٩٧٤) قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، مُحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو إِسرائيل، عن فُضيل بن عَمرو، عن سَعيد بن جُبير، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٤(١٨٣٤) و١/ ٣٥٥(٣٣٤٠). وابن ماجة (٢٨٨٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، وعَمرو بن عَبد الله.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وعلي بن مُحمد، وعَمرو بن عَبد الله) قالوا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبو إِسرائيل العَبسي، عن فُضيل بن عَمرو، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، عن الفَضل، أَو أَحدهما عن الآخر، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ، فإِنَّهُ قَدْ يَمْرَضُ الـمَرِيضُ، وَتَضِلُّ الضَّالَّةُ، وَتَعْرِضُ الْحَاجَةُ»(٣).

ـ في (٣٣٤٠): «وَتَضِلُّ الرَّاحِلَةُ».

---

(١) المسند الجامع (٦٢٤٧)، وتحفة الأشراف (٦٣٠٨).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١١٩٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٩٧٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٣٤).

• وأخرجه أحمد ١/ ٣١٣(٢٨٦٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا الثَّوري، عن إِسماعيل ـ قال أَبي: هو أَبو إِسرائيل الـمُلاَئي، عن فُضيل، يعني ابن عَمرو، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«تَعَجَّلُوا إِلَى الْحَجِّ، يَعني الْفَرِيضَةَ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لاَ يَدْرِي مَا يَعْرِضُ لَهُ».

ليس فيه شك كسابقيه[(١)].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله أَحمد بن حَنبل: سأَلتُ أَبي، عن أَبي إِسرائيل الـمُلاَئي، فقال: هو كذا. قلتُ: ما شأنه؟ قال: خالف الناسَ في أَحاديث، وكأَنه عنده، ثُم قال: حدث عنه سُفيان الثَّوري باليمن، أَملَى عليهم ذلك الحديث، قلتُ: ما هو؟ قال: حَديث الفُضَيل بن عَمرو، عن سَعيد بن جُبَير، عن ابن عَباس، أَو عن الفَضل، عن النَّبي ﷺ؛ من أَراد الحج فليتعجل، قال أَبي: وَكيع حَدثنا عنه، وأَبو نُعيم، وهو شيخ قديم، وهو أَكبر من سُفيان وشُعبة، سَمِع من عطية، وطلحة، أَبو إِسرائيل أَدرك جِنازة الشَّعبي. «العِلل» (٢٥٣٩).

* * *

٥٧٦٤- عَنْ مِهْرَانَ أَبِي صَفْوَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ»[(٢)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٣٨٧٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ١/ ٢٢٥ (١٩٧٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (١٩٧٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد، يَعني الـمُحارِبي. و«عَبد بن حُميد» (٧٢١) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«الدَّارِمي» (١٩١٢) قال: أَخبَرَنا عَبد الله بن مُحمد، وعَبد الله بن سَعيد، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو داوُد» (١٧٣٢) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم.

---

(١) المسند الجامع (٦١٩٥)، وتحفة الأشراف (١١٠٤٧)، وأطراف المسند (٣٣٦١).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (١٠٢١)، والطَّبَراني ١٨/ (٧٣٧ و٧٣٨ و٧٦٠)، والبَيهَقي ٤/ ٣٤٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٧٣).

كلاهما (أَبو معاوية، مُحمد بن خازم، وعبد الرَّحمَن بن مُحمد) عن الحسن بن عَمرو الفُقَيمي[1]، عن مِهران أَبي صفوان، فذكره[2].

في رواية المُحاربي: «صفوان الجَمَّال»[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئل أَبو زُرعَة عن مِهران أَبي صفوان، فقال: لَا أَعرفُه إِلَّا في هذا الحديث؛ من أَراد الحج فليتعجل. «الجرح والتعديل» ٨/ ٣٠١.

***

٥٧٦٥- عَنْ زَاذَانَ، قَالَ: مَرِضَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَرَضًا شَدِيدًا، فَدَعَى وَلَدَهُ، فَجَمَعَهُمْ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ حَجَّ مِنْ مَكَّةَ مَاشِيًا، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَكَّةَ، كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِ خُطْوَةٍ سَبْعَ مِئَةِ حَسَنَةٍ، كُلُّ حَسَنَةٍ مِثْلُ حَسَنَاتِ الْحَرَمِ».

قِيلَ لَهُ: مَا حَسَنَاتُ الْحَرَمِ؟ قَالَ: بِكُلِّ حَسَنَةٍ مِئَةُ أَلْفِ حَسَنَةٍ.

---

(١) تَحرف في طبعتَي الرسالة، ودار القِبلة، والمكنز، لسنن أَبي داود، إِلى: «محمد بن خازم، عن الأَعمش، عن الحسن بن عمرو»، والصواب حذف: «عن الأَعمش»، كما ورد في النسخة الأزهرية الخطية العتيقة، الورقة (١٤٠/ أ)، و«تحفة الأَشراف» (٦٥٠١) طبعة دار الغرب، وطبعات دار الصِّدِّيق، والكتاب العربي، ودار الإِعلام، وبيت الأَفكار.

ـ قال أَبو الحسن بن القطان: فإِن أَبا داود ساقه هكذا: حدثنا مسدد، قال: حدثنا أَبو معاوية، محمد بن خازم، عن الحسن بن عمرو، عن مهران أَبي صفوان، عن ابن عباس. «الوهم والإِيهام» ٤/ ٢٧٣.

ـ وبمراجعة ترجمة الأَعمش، وترجمة الحسن بن عمرو، في «تهذيب الكمال»، لم يرد ذكر الأَعمش في الرواة عن الحسن بن عمرو، ولا ذكر للحسن في شيوخ الأَعمش.

(٢) المسند الجامع (٦١٩٤)، وتحفة الأَشراف (٦٥٠١)، وأَطراف المسند (٣٩١٣).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٤/ ٣٣٩.

(٣) قال ابن حجر: إِنما هو أَبو صفوان الجمال، الذي أَخرج له أَبو داود، وقد أَخرج أَحمد حديثه على الوجهين، فكأن المحاربي وهم في تسميته، وإِنما هو: أَبو صفوان، واسمه مهران. «تعجيل المنفعة» (٤٧٧).

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٧٩١) قال: حَدثنا علي بن سَعيد بن مَسرُوق الكِندي، قال: حَدثنا عِيسى بن سَوادة، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن زَاذان، فذكره[1].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: باب فَضل الحج ماشيًا من مَكَّة، إِن صح الخبر، فإِن في القلب من عِيسى بن سَوادة هذا.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: عِيسى بن سَوادة، سَأَلتُ أَبي عنه، فقال: هُو مُنكَر الحديث ضعيف، رَوَى عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن زاذان، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ، حديثا منكرا. «الجرح والتعديل» ٦/ ٢٧٧.

ـ وقال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حَديث زاذان أَبي عُمر، عن ابن عَباس، تَفَرَّدَ به إِسماعيل بن أَبي خالد، وعنه عِيسى بن سوادة بن الجَعد النخعي. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٢٣٢٠).

***

٥٧٦٦- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَحُجُّونَ، وَلاَ يَتَزَوَّدُونَ، وَيَقُولُونَ: نَحْنُ الـمُتَوَكِّلُونَ، فَإِذَا قَدِمُوا مَكَّةَ سَأَلُوا النَّاسَ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ قَالَ: كَانَ نَاسٌ يَحُجُّونَ بِغَيْرِ زَادٍ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾»[3].

أَخرجه البُخاري ٢/ ١٦٤(١٥٢٣) قال: حَدثنا يَحيى بن بِشر، قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (٦١٩٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٠٩، وإِتحاف الخيرة المهرة (٢٤١٦)، والمطالب العالية (١١٣٥).

وهذا؛ أَخرجه البزار (٤٧٤٥)، والطَّبَراني (١٢٦٠٦)، والبَيهَقي ٤/ ٣٣١ و١٠/ ٧٨.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

شَبابة، عن وَرقاء. قال البُخاري: رَوَاهُ ابن عُيينة، عن عَمرو، عن عِكرِمة، مُرسلًا[1].

و«أَبو داوُد» (١٧٣٠) قال: حَدثنا أَحمد بن الفُرَات، يَعني أَبا مَسعود الرَّازِي، ومُحمد بن عَبد الله الـمُخَرِّمي، قالا: حَدثنا شَبابة، عن وَرقاء. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٧٣٩ و١٠٩٦٦) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٢٦٩١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن يوسُف، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك الـمُخَرِّمي، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثني وَرقاء.

كلاهما (وَرقاء بن عُمر، وسُفيان بن عُيينة) عن عَمرو بن دِينار، عن عِكرِمة، فذكره[2].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٤٠٣٨) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو، عن عِكرِمة، قال:

«كَانَ أُنَاسٌ يَقْدُمُونَ مَكَّةَ بِغَيْرِ زَادٍ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾»، «مُرسَلٌ»[3].

***

(١) قال ابن حَجَر: قوله: «عن عِكرِمة، مُرسلًا»، يَعني لم يذكر فيه ابن عَباس، وهكذا أَخرجه سَعيد بن مَنصور، عن ابن عُيينة، وكذا أَخرجه الطَّبَري، عن عَمرو بن علي، وابن أَبي حاتم، عن مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، كلاهما عن ابن عُيينة، مُرسلًا.
قال ابن أَبي حاتم: وهو أَصح من رواية وَرقَاء.
قال ابن حَجَر: وقد اختُلِف فيه على ابن عُيينة، فأَخرجه النَّسائي، عن سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، عنه، مَوصُولاً، بذكر ابن عَباس فيه، لكن حكى الإِسماعيلي، عن ابن صاعد، أَن سَعِيدًا حَدثهم به في كتاب المناسك، مَوصولاً، قال: وحَدثنا به في حَديث عَمرو بن دِينار، فلم يجاوز به عِكرِمة.
والمحفوظ عن ابن عُيينة ليس فيه ابن عَباس، لكن لم ينفرد شَبابة بوَصلِهِ، فقد أَخرجه الحاكم، في تاريخه، من طريق الفُرَات بن خالد، عن سُفيان الثَّوري، عن وَرقاء، مَوصُولاً. «فتح الباري» ٣/ ٣٨٤.

(٢) المسند الجامع (٦٢١٥)، وتحفة الأشراف (٦١٦٦).
والحديث؛ أَخرجه الطبري ٣/ ٤٩٤، والبَيهَقي ٤/ ٣٣٢.

(٣) أَخرجه عَبد الرَّزاق، في «التفسير» (٢٢٢)، وسَعيد بن مَنصور (٣٤٧)، والطبري ٣/ ٤٩٥ و٥٠٠، وابن أَبي حاتم، في «التفسير» ١/ ٣٤٩، وقال: ورَوى هذا الحديث وَرقَاء، عن عَمرو بن دِينار، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، وما يرويه ابن عُيينة أَصح.

٥٧٦٧- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ، يَعني قَوْلَهُ: ﴿مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾».

أَخرجه ابن ماجة (٢٨٩٧) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا هِشام بن سُليمان القُرشي، عن ابن جُريج، قال: وأَخبرنيه أَيضًا عن ابن عَطاء، عن عِكرِمة، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال عَباس الدُّوري: قال يَحيى بن مَعين: كل شيء عن عِكرِمة، يَعني ابن جُريج، عن عُمر بن عَطاء، عن عِكرِمة، هو عُمر بن عَطاء بن وَرَاز، وهم يُضعفونه. «تاريخه» (٣٩٩).

ـ وقال الدُّوري: عُمر بن عَطاء، الذي يروي عنه ابن جُريج، يُحَدِّث عن عِكرِمة، وليس هو بشيءٍ، هو مَولَى وَرَاز. «تاريخه» (٤١٣).

* * *

٥٧٦٨- عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مَالٌ يُبَلِّغُهُ الْحَجَّ، فَلَمْ يَحُجَّ، أَوْ عِنْدَهُ مَالٌ، تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ، فَلَمْ يُزَكِّهِ، سَأَلَ الرَّجْعَةَ عِنْدَ الـمَوْتِ».

قَالُوا: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، إِنَّمَا كُنَّا نَرَى هَذَا لِلْكَافِرِ، قَالَ: أَنَا أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ بِذَلِكَ قُرْآنًا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلاَ أَوْلاَدُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللهِ﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾(٢).

أَخرجه عَبد بن حُميد (٦٩٤). والتِّرمِذي (٣٣١٦م) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عن الثَّوري، عن يَحيى بن أَبي حَيَّة، عن الضَّحاك، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هكذا روى سُفيان بن عُيينة، وغير واحد هذا الحديث، عن أَبي جَنَاب، عن الضَّحاك، عن ابن عَباس، قولَه، ولم يرفعه، وهذا أَصح من

---

(١) المسند الجامع (٦١٩٣)، وتحفة الأشراف (٦١٦٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٥٩٦)، والبَيهَقي ٤/ ٣٣١.

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد في مُسنده.

رواية عَبد الرَّزاق، وأَبو جَنَاب القصاب اسمه: يَحيى بن أَبي حية، وليس هو بالقوي في الحديث.

• أَخرجه التِّرمِذي (٣٣١٦) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا جَعفر بن عَون، قال: أَخبَرنا أَبو جَنَاب الكلبي، عن الضَّحاك بن مُزاحِم، عن ابن عَباس، قال: من كان له مال يبلغه حج بيت ربه، أَو يجب عليه فيه زكاة، فلم يفعل، يسأَل الرجعةَ عند الموت، فقال رجل: يا ابن عَباس، اتق الله، فإِنما يسأَل الرجعةَ الكُفار، فقال: سأَتلو عليك بذلك قرآنا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلاَ أَوْلاَدُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ. وَأَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلاَ أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ﴾ إِلى قوله: ﴿وَاللهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ قال: فما يوجب الزكاة؟ قال: إِذا بلغ المال مئتين فصاعدا، قال: فما يوجب الحج؟ قال: الزاد والبعير. «مَوقوفٌ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: حَدثنا صالح بن أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا علي بن المديني، قال: سَمِعتُ يَحيى بن سَعيد يقول: كان شُعبة يُنكر أَن يكون الضَّحاك بن مُزاحِم لقي ابن عَباس قط. «المراسيل» (٣٤٢).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعة، عن الضَّحاك، سمع من ابن عَباس؟ قال: لاَ، قيل له: ولاَ شيئًا؟ قال: ولاَ شيئًا. «المراسيل» (٣٤٦).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٩/ ٥٣، في ترجمة يَحيى بن أَبي حَيَّة، أَبي جَنَاب، وقال: وأَبو جَنَاب من جملة المتشيعين بالكوفة.

***

٥٧٦٩- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٦١٩٨)، وتحفة الأشراف (٥٦٨٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٦٣٥ و١٢٦٣٦).

وأَخرجه موقوفًا: ابن زَنْجُوْيه، في «الأموال» (١٣٥٢).

«لاَ صَرُورَةَ فِي الإِسْلاَمِ»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣١٢(٢٨٤٥) و(٣١١٣/ ٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر. و«أَبو داوُد» (١٧٢٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد، يَعني سُليمان بن حَيَّان الأَحمر.

كلاهما (مُحمد بن بَكر، وأَبو خالد الأَحمر) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني عُمر بن عَطاء، عن عِكرِمة، فذكره[2].

• أَخرجه أَحمد (٣١١٣/ ١) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني عُمر بن عَطاء، وغيره، عن عِكرِمة، مولى ابن عَباس؛ أَن رَسول الله ﷺ قال:

«لاَ صَرُورَةَ فِي الْحَجِّ».

«مُرسَلٌ» ليس فيه: «ابن عَباس».

ـ فوائد:

ـ قال عَباس الدُّوري: قال يَحيى بن مَعين: كل شيء عن عِكرِمة، يَعني ابن جُريج، عن عُمر بن عَطاء، عن عِكرِمة، هو عُمر بن عَطاء بن وَرَاز، وهم يُضعفونه. «تاريخه» (٣٩٩).

ـ وقال الدُّوري: عُمر بن عَطاء، الذي يروي عنه ابن جُريج، يُحَدِّث عن عِكرِمة، وليس هو بشيءٍ، هو مَولَى وَرَاز. «تاريخه» (٤١٣).

ـ وقال البَرذَعي: قلتُ لأَبي زُرعَة الرازي: عُمر بن عَطاء الذي يروي عن عِكرِمة؟ فقال: عُمر بن عَطاء بن ورَاز، يحدث عن عِكرِمة، ضعيف الحديث، قلتُ: فروي عَن عُمر بن عَطاء بن وَرَّاز غير ابن جُريج؟ قال: لا أَعلَمه، يحدث عن عِكرِمة، عَن ابن عَباس في الصرورة. «سؤالاته» (١٩٣).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٤٥، في ترجمة عُمر بن عَطاء، وقال:

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٦١٩٦)، وتحفة الأشراف (٦١٦٢)، وأطراف المسند (٣٧٣٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٥٩٥)، والبَيهَقي ٥/ ١٦٤.

ـ وأَخرجه؛ مُرسَلًا القُضَاعِي (٨٤٣).

ولعمر بن عَطاء غير ما ذكرتُ من الحديث، وَهو قليل الحديث، ولاَ أَعلم يروي عنه غير ابن جُريج.

ـ والصَّرُورة؛ التبتل، وترك النكاح، أَو الامتناع عن الحج.

* * *

٥٧٧٠- عَنْ مِقْسَم، عَنِ ابْنِ عَبَّاس، قَالَ:

«مِنَ السُّنَّةِ أَنْ لاَ يُهِلَّ بِالْحَجِّ، إِلاَّ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ يُحْرِمُ بِالْحَجِّ، إِلاَّ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، فَإِنَّ مِنْ سُنَّةِ الْحَجِّ، أَنْ تُحْرِمَ بِالْحَجِّ، فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٤٨٣٧) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عن حَجاج. و«ابن خُزيمة» (٢٥٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء بن كُريب، قال: حَدثنا أَبو خالد، عن شُعبة. وفي (٢٥٩٦م) وحَدثنا أَبو كُريب أَيضًا، قال: حَدثنا أَبو خالد، عن الحَجاج.

كلاهما (حَجَّاج بن أَرطَاة، وشُعبة بن الحَجاج) عن الحَكم بن عُتَيبة، عن مِقسَم، فذكره(٣).

• أَخرجه البُخاري ٢/ ١٧٣، تَعليقًا، قال: وقال ابن عَباس، رضي الله عَنهما: «مِنَ السُّنَّةِ أَنْ لاَ يُحْرِمَ بِالْحَجِّ، إِلاَّ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ».

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الذي يصح للحَكم، عن مِقسَم، أَربعة أَحاديث..، وذكر هذه الأَحاديث، وليس هذا منها. «العِلل» (١٢٦٩).

* * *

• حَدِيثُ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى الله ثَلاَثَةٌ: مُلْحِدٌ فِي الْحَرَمِ...» الْحَدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله.

* * *

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لابن خزيمة.

(٣) مجمع الزوائد ٣/ ٢١٨، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٤٤٠)، والمطالب العالية (١١٦٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٠٨٣)، والدَّارَقُطني (٢٤٨٦ و٢٤٨٧)، والبَيهَقي ٤/ ٣٤٣.

٥٧٧١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَعِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛ «أَنَّ ضُبَاعة أَرَادَتِ الْحَجَّ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَشْتَرِطَ، فَفَعَلَتْ ذَلِكَ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ».

أَخرجه مُسلم ٤/ ٢٦(٢٨٧٧). والنَّسائي ٥/ ١٦٧، وفي «الكُبرى» (٣٧٣١) قال مُسلم: حَدثنا، وقال النَّسائي: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي، قال: حَدثنا حَبيب بن يَزيد، عن عَمرو بن هَرِم، عن سَعيد بن جُبير، وعِكرمة، فذكراه[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٤٢٨٣ و١٤٩٦٧) قال: حَدثنا عَباد بن العَوام، عن هِلال بن خَبَّاب. وفي (١٤٩٥٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُفيان بن حُسين، عن أَبي بِشر. و«أَحمد» ١/ ٣٥٢(٣٣٠٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا سُفيان، يَعني ابن حُسين، عن أَبي بِشر. وفي ٦/ ٣٦٠(٢٧٥٧٠) قال: حَدثنا عَباد بن العَوام، عن هِلال، يَعني ابن خَبَّاب. و«الدَّارِمي» (١٩٣٩) قال: أَخبَرنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا ثابت بن يَزيد، قال: حَدثنا هِلال بن خَبَّاب. و«أَبو داوُد» (١٧٧٦) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَباد بن العَوام، عن هِلال بن خَبَّاب. و«التِّرمِذي» (٩٤١) قال: حَدثنا زياد بن أَيوب البَغدادي، قال: حَدثنا عَباد بن عَوَّام، عن هِلال بن خَبَّاب. و«النَّسائي» ٥/ ١٦٧، وفي «الكُبرى» (٣٧٣٤) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب الجُوزجَانِي، قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، يَعني عارمًا مُحمد بن الفَضل، قال: حَدثنا ثابت بن يَزيد، أَبو زَيد الأَحوَل، قال: حَدثنا هِلال بن خَبَّاب. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٨٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَباد بن العَوام، عن هِلال بن خَبَّاب.

كلاهما (هِلال بن خَبَّاب، وأَبو بِشر، جَعفر بن إِياس) عن عِكرِمة، عن ابن عَباس؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَخَلَ عَلَى ضُبَاعة، فَقَالَ لَهَا: مَا تُرِيدِينَ، الْحَجَّ الْعَامَ؟ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي عَلِيلَةٌ، قَالَ: حُجِّي وَاشْتَرِطِي، قَالَتْ: كَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ: قُولِي: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، مَحِلِّي مِنَ الأَرْضِ حَيْثُ حَبَسْتَنِي»[2].

---

(١) المسند الجامع (٦٢٣٤)، وتحفة الأشراف (٥٥٩٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٧٥٣ و٢٨٠٨)، والبَيهَقي ٥/ ٢٢١.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٤٩٦٧).

(*) وفي رواية: «أَنَّ ضُبَاعة بِنْتَ الزُّبَيْرِ أَرَادَتِ الْحَجَّ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: اشْتَرِطِي عِنْدَ إِحْرَامِكِ: مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي، فَإِنَّ ذَلِكَ لَكِ»(١).

(*) وفي رواية: عَنْ هِلاَلِ بْنِ خَبَّاب، قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنِ الرَّجُلِ يَحُجُّ، يَشْتَرِطُ؟ قَالَ: الشَّرْطُ بَيْنَ النَّاسِ، فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثَهُ، يَعني عِكْرِمَةَ، فَحَدَّثَنِي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ ضُبَاعة بِنْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ، فَكَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ: قُولِي: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، وَمَحِلِّي مِنَ الأَرْضِ حَيْثُ تَحْبِسُنِي، فَإِنَّ لَكِ عَلَى رَبِّكِ مَا اسْتَثْنَيْتِ»(٢).

ليس فيه: «سَعيد بن جُبير»(٣).

ـ قال أبو عيسى الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

• وأخرجه أحمد ١/ ٣٣٧(٣١١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر. و«مُسلم» ٤/ ٢٦ (٢٨٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَبد المَجِيد، وأَبو عَاصم، ومُحمد بن بَكر (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، واللفظ له، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَكر. و«ابن ماجة» (٢٩٣٨) قال: حَدثنا أَبو بِشر، بَكر بن خَلف، قال: حَدثنا أَبو عَاصم. و«النَّسائي» ٥/ ١٦٨، وفي «الكُبرى» (٣٧٣٢) قال: أَخبَرني عِمران بن يَزيد، قال: أَنبأَنا شُعيب.

أَربعتهم (مُحمد بن بَكر، وعَبد الوَهَّاب، وأَبو عاصم، وشُعيب بن إِسحاق) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، أَنه سمع طاوُوسًا، وعكرمة، مولى ابن عَباس، عن ابن عَباس؛

«أَنَّ ضُبَاعة بِنْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَتَتْ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ ثَقِيلَةٌ، وَإِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ، فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: أَهِلِّي بِالْحَجِّ، وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحِلِّي حَيْثُ تَحْبِسُنِي، قَالَ: فَأَدْرَكَتْ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٣٠٢).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٥/ ١٦٧.

(٣) المسند الجامع (٦٢٣١)، وتحفة الأشراف (٦٢٣٢)، وأطراف المسند (٣٦٣٢).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٤٨٣١)، وابن الجارود (٤١٩)، والطَّبَراني (١١٩٠٩ و١١٩٤٧) و٢٤/ (٨٢٨-٨٣٢)، والدَّارَقُطني (٢٤٣٠ و٢٤٣١)، والبَيهَقي ٥/ ٢٢١ و٢٢٢.

جعله عن طَاوُوس، وعِكرمة[1].

• وأَخرجه ابن حبان (٣٧٧٥) قال: أَخبَرنا الحسن بن سُفيان، قال: حَدثنا ابن أَبي السري، قال: حَدثنا شُعيب بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن جُريج، أَخبَرني أَبو الزُّبير، أَن طاوُوسًا أَخبَره، عن ابن عَباس؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ عَلى ضُبَاعة، وَهِيَ شَاكِيَةٌ، فَقَالَتْ: إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ، وَأَنَا شَاكِيَةٌ، فَقَالَ لَهَا: حُجِّي وَاشْتَرِطِي: أَنَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي».

ليس فيه: «عِكرِمة».

• وأَخرجه أَحمد ٦/ ٤٢٠(٢٧٩٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، عن عَبد الكريم الجَزَري، قال: حَدثني مَن سَمِع ابن عَباس يقول: حَدثتني ضُبَاعة؛

«أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ، فَقَالَ لَهَا: حُجِّي وَاشْتَرِطِي».

جعله من مسند ضُبَاعة[2].

• وأَخرجه أَحمد ١/ ٣٣٠(٣٠٥٤) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: حَدثنا عَبد الكريم، قال: حَدثني مَن سَمِع ابن عَباس يقول:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَ ضُبَاعة أَنْ تَشْتَرِطَ فِي إِحْرَامِهَا».

فأَعاده إِلى ابن عَباس[3].

• وأَخرجه أَحمد ٦/ ٤١٩(٢٧٩٠٢) قال: حَدثنا الضَّحاك بن مَخلد، عن حَجاج الصواف، قال: حَدثني يَحيى بن أَبي كثير، عن عِكرِمة، عَن ضُبَاعة بنت الزُّبير بن عَبد الـمُطَّلب، قالت: قال رَسول الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٦٢٣٣)، وتحفة الأشراف (٥٧٥٤)، وأطراف المسند (٣٤٨١).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٨٣٩)، والطَّبَراني (١٢٠٢٣)، والدَّارَقُطني (٢٤٩٣-٢٤٩٥)، والبَيهَقي ٥/ ٢٢١.

(٢) المسند الجامع (١٥٩٨٣)، وأطراف المسند (١١٣٩٨).
والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيه (٢١٦٧).

(٣) المسند الجامع (٦٢٣٥)، وأطراف المسند (٣٩٩٥).

«أَحْرِمِي، وَقُولِي: إِنَّ مَحِلِّي حَيْثُ تَحْبِسُنِي، فَإِنْ حُبِسْتِ، أَوْ مَرِضْتِ، فَقَدْ أَحْلَلْتِ مِنْ ذَلِكَ، شَرْطُكِ عَلَى رَبِّكَ، عَزَّ وَجَلَّ».

جعله من مسند ضُبَاعة، ولم يذكر فيه ابن عَباس[1].

ـ فوائد:

ـ ذكره الدَّارَقُطني، في «الأفراد» (١٢٦)، وقال: تَفرَّد به حَبيب بن أَبي حَبيب، عَن عَمرو بن هَرِم.

***

٥٧٧٢- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِضُبَاعة، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: حُجِّي وَاشْتَرِطِي: أَنَّ مَحِلِّي حَيْثُ تَحْبِسُنِي».

ـ وَفِي رِوَايَةِ إِسْحَاقَ: «أَمَرَ ضُبَاعة...».

أَخرجه مُسلم ٤/ ٢٦(٢٨٧٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وأَبو أَيوب الغَيْلاَنِي، وأَحمد بن خِرَاش، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا أَبو عامر، وهو عَبد الملك بن عَمرو، قال: حَدثنا رَباح، وهو ابن أَبي مَعروف، عن عَطاء بن أَبي رباحٍ، فذكره[2].

***

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ، قَالَ: سَأَلْتُ الْحَجَّاجَ بْنَ عَمْرٍو، عَنْ حَبْسِ الْمُحْرِمِ؟ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ كُسِرَ، أَوْ مَرِضَ، أَوْ عَرِجَ، فَقَدْ حَلَّ، وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ».

قال عِكرِمة: فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ. فَقَالاَ: صَدَقَ.

سلف في مسند الحَجاج بن عَمرو، رضي الله تعالى عنه.

***

---

(١) المسند الجامع (١٥٩٨٣)، وأطراف المسند (١١٣٩٨).

والحديث؛ أَخرجه؛ ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣١٥٧).

(٢) المسند الجامع (٦٢٣٢)، وتحفة الأشراف (٥٨٩٤).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه، «مسند ابن عَباس» (٩٠٧)، والبَيهَقي ٥/ ٢٢٢.

٥٧٧٣- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا بَكْرٍ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ بِهَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ عَلِيًّا، فَبَيْنَا أَبو بَكْرٍ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، إِذْ سَمِعَ رُغَاءَ نَاقَةِ رَسُولِ الله ﷺ الْقَصْوَاءَ، فَخَرَجَ أَبو بَكْرٍ فَزِعًا، فَظَنَّ أَنَّهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَإِذَا هُوَ عَلِيٌّ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ كِتَابَ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يُنَادِيَ بِهَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ، فَانْطَلَقَا فَحَجَّا، فَقَامَ عَلِيٌّ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَنَادَى: ذِمَّةُ الله وَرَسُولِهِ بَرِيئَةٌ مِنْ كُلِّ مُشْرِكٍ، فَسِيحُوا فِي الأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، وَلاَ يَحُجَّنَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلاَ يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَلاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ، وَكَانَ عَلِيٌّ يُنَادِي، فَإِذَا عَيِيَ قَامَ أَبو بَكْرٍ فَنَادَى بِهَا».

أخرجه التِّرمِذي (٣٠٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سَعيد بن سُليمان، قال: حَدثنا عَباد بن العَوام، قال: حَدثنا سُفيان بن حُسين، عن الحَكم بن عُتَيبة، عن مِقسَم، فذكره[١].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ من هذا الوجه، من حديثِ ابن عَباس.

- فوائد:

- قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الذي يصح للحَكم، عن مِقسَم، أَربعة أَحاديث..، وذكر هذه الأَحاديث، وليس هذا منها. «العِلل» (١٢٦٩).

* * *

٥٧٧٤- عَنْ كُرَيْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

«قَفَلَ رَسُولُ الله ﷺ، فَلَمَّا كَانَ بِالرَّوْحَاءِ، لَقِيَ رَكْبًا، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَرَدُّوا عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَنِ الْقَوْمُ؟ قَالُوا: الْمُسْلِمُونَ، فَمَنِ الْقَوْمُ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَنَا رَسُولُ الله، فَفَزِعَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ، فَرَفَعَتْ إِلَيْهِ صَبِيًّا لَهَا مِنْ مِحَفَّةٍ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، أَلِهَذَا حَجٌّ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (٦٢١٤)، وتحفة الأشراف (٦٤٧٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢١٢٨)، والبيهقي ٩/ ٢٢٤.

(٢) اللفظ للحُميدي.

(*) وفي رواية: «مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ، وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا فِي مِحَفَّةٍ، فَأَخَذَتْ بِضَبْعِهِ، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ الله، أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ بِامْرَأَةٍ، وَهِيَ فِي خِدْرِهَا، مَعَهَا صَبِيٌّ، فَقَالَتْ: أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ، يَمْشِي فِي بَطْنِ الرَّوْحَاءِ، إِذْ أَقْبَلَ وَفْدٌ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: مَنْ أَنْتُمْ؟ فَقَالَ: نَحْنُ الـمُسْلِمُونَ، ثُمَّ قَالَتِ امْرَأَةٌ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا رَسُولُ الله؟ فَأَخْرَجَتْ صَبِيًّا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، أَلِهَذَا حَجٌّ؟ فقَالَ: وَلَكِ أَجْرٌ»(٣).

أَخرجه مالك «الـمُوَطأ» رواية أَبي مُصعب(٤) (١٢٥٦)، عن إِبراهيم بن عُقبة. و«الحُمَيدي» (٥١٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثني إِبراهيم بن عُقبة، أَخو مُوسى بن عُقبة. و«ابن أَبي شَيبة» (١٥١٠٨) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عن إِبراهيم بن عُقبة. و«أَحمد» ١/ ٢١٩(١٨٩٨) قال: حَدثنا سُفيان، عن إِبراهيم بن عُقبة. وفي (١٨٩٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن إِبراهيم بن عُقبة. وفي ١/ ٢٤٤(٢١٨٧) قال: حَدثنا حُجين بن الـمُثنى، ويُونُس، قالا: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن أَبي سَلَمة، عن إِبراهيم بن عُقبة. وفي ١/ ٣٤٣(٣١٩٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عن مُحمد بن عُقبة. وفي ١/ ٣٤٤ (٣٢٠٢) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، وأَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان، عن إِبراهيم بن عُقبة. و«مُسلم»

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢١٨٧).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٥/ ١٢١ (٣٦١٥).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٣٧٩٨).

(٤) أَخرجه الجَوْهَري من طريقه، في «مسند الـمُوَطأ» (٢٦٩)، وقال: هذا مُرسَلٌ في «الـمُوَطأ» عن كُريب، غير ابن وَهب، وابن القاسم، وَمَعن، وأَبي مُصعب، فإِنهم أَسندوه، فقالوا: عن كُريب، عن ابن عَباس، ورواه سحنون، عن ابن القاسم، مُرسَلًا.

ـ وقال ابن عَبد البَر: هذا الحديثُ مُرسَلٌ عند أكثر الرواة للموطأ، وقد أَسنده عَن مَالك: ابن وَهب، والشَّافعي، وابن عَثمَة، وأَبو الـمُصعب، وعَبد الله بن يُوسُف، قالوا فيه: عَن مَالك، عن إِبراهيم بن عُقبة، عن كُريب، مولى ابن عَباس، عن ابن عَباس، أَن رسولَ الله ﷺ... الحديثَ. التمهيد ١/ ٩٥.

٤/ ١٠١(٣٢٣٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، وابن أَبي عُمر، جميعًا عن ابن عُيينة، قال أَبو بَكر: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن إِبراهيم بن عُقبة. وفي (٣٢٣٣) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن سُفيان، عن مُحمد بن عُقبة. وفي (٣٢٣٥) قال: وحَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عن مُحمد بن عُقبة. و«أَبو داوُد» (١٧٣٦) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن إِبراهيم بن عُقبة. و«النَّسائي» ٥/ ١٢٠، وفي «الكُبرى» (٣٦١١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا سُفيان، عن مُحمد بن عُقبة. وفي ٥/ ١٢٠، وفي «الكُبرى» (٣٦١٢) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا بِشر بن السَّري، قال: حَدثنا سُفيان، عن مُحمد بن عُقبة. وفي ٥/ ١٢٠، وفي «الكُبرى» (٣٦١٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان، عن إِبراهيم بن عُقبة. وفي ٥/ ١٢١، وفي «الكُبرى» (٣٦١٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن عُقبة (ح) والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه، وأَنا أَسمع، واللفظ له، عن سُفيان، عن إِبراهيم بن عُقبة. وفي ٥/ ١٢١، وفي «الكُبرى» (٣٦١٥) قال: أَخبَرنا سُليمان بن داوُد بن حَماد بن سَعد، ابن أَخي رِشْدِين بن سَعد، أَبو الرَّبيع، والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه، وأَنا أَسمع، عن ابن وَهب، قال: أَخبَرني مالك بن أَنس، عن إِبراهيم بن عُقبة. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٠٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، عن ابن عُيينة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن عُقبة. و«ابن خُزيمة» (٣٠٤٩) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان، قال: سَمِعتُه من إِبراهيم بن عُقبة. وفي (٣٠٤٩م) وحَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا سُفيان. ولم يقل: «ففزعت، وقال: فقالت: أَلهذا حَج؟ قال: نعم، ولك أَجر، وقال في كلها: عَن». و«ابن حِبَّان» (١٤٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان، قال: سَمِعتُه من إِبراهيم بن عُقبة. وفي (٣٧٩٧) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك، عن إِبراهيم بن عُقبة. وفي (٣٧٩٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُست، قال: حَدثنا سَعيد بن يَعقوب الطَّالْقاني، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن إِبراهيم بن عُقبة.

كلاهما (إِبراهيم بن عُقبة، ومُحمد بن عُقبة) عن كُريب، مَولَى ابن عَباس، فذكره[1].

ـ في رواية الحُمَيدي؛ قال سُفيان: وكان ابن الـمُنكَدِر حَدثناه أَولا مُرسَلًا، فقيل لي: إِنما سَمعه من إِبراهيم، فأَتيت إِبراهيم، فسأَلتُه عنه، فَحَدثني به، وقال: حَدثتُ به ابنَ الـمُنكَدِر، فحج بأَهله كلهم.

ـ وفي رواية عَبد الجَبار بن العَلاء، عن سُفيان بن عُيينة؛ قال إِبراهيم: فحدَّثتُ بهذا الحديث ابن الـمُنكَدِر، فحج بأَهله أَجمعين.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: إِبراهيم، ومُحمد، ومُوسى، بنو عُقبة، ثقات كلهم، وأَكثرهم حديثًا مُوسى بن عُقبة، وهم من أَهل الـمَدينة. «السُّنن الكبرى» (٣٦١٥).

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢٨٨(٢٦١٠) قال: حَدثنا نوح بن ميمون، قال: أَخبَرنا عَبد الله، يعني العُمَري، عن مُحمد بن عُقبة، عن أَخيه إِبراهيم بن عقبة، عن كُريب، عن ابن عَباس؛

«أَنَّ امْرَأَةً أَخْرَجَتْ صَبِيًّا لَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، هَلْ لِهَذَا حَجٌّ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ».

جعله من رواية «مُحمد بن عُقبة، عن أَخيه إِبراهيم بن عُقبة».

• وأَخرجه مالك (١٢٦٨)[2] عن إِبراهيم بن عُقبة. و«ابن أَبي شَيبة» (١٥١٠٢) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان، عن إِبراهيم، ومُحمد ابني عُقبة. و«أَحمد» ١/ ٣٤٣ (٣١٩٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان، عن إِبراهيم بن عُقبة. و«مُسلم» ٤/ ١٠١(٣٢٣٤) قال: حَدثني مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عن إِبراهيم بن عُقبة.

---

(١) المسند الجامع (٦١٩٩)، وتحفة الأشراف (٦٣٣٦ و٦٣٦٠ و٦٣٧٠)، وأطراف المسند (٣٨٢٤).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٨٣٠)، والبَزَّار (٤٨٦٤ و٥٢٢٧)، وابن الجارود (٤١١)، والطَّبَراني (١٢١٧٦ و١٢١٧٧ و١٢١٨٢ و١٢١٨٣)، والبَيهَقي ٥/ ١٥٥ و١٥٦، والبَغَوي (١٨٥٢ و١٨٥٣).

(٢) ورد في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، كما ذكرناه أعلاه، مُسنَدًا، وفي رواية سُويد بن سَعيد (٦٠١) مُرسَلًا.

كلاهما (إبراهيم بن عقبة، ومُحمد بن عقبة) عن كُريب، مولى عَبد الله بن عَباس؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ بِامْرَأَةٍ، وَهِيَ فِي مِحَفَّتِهَا، فَقِيلَ لَهَا: هَذَا رَسُولُ الله ﷺ، فَأَخَذَتْ بِضَبْعَيْ صَبِيٍّ كَانَ مَعَهَا، فَقَالَتْ: أَلِهَذَا حَجٌّ يَا رَسُولَ الله؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ».

«مُرسَلٌ»، ليس فيه: «ابن عَباس»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: حَدثنا يَحيى بن مَعين قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن إبراهيم بن عُقبة، عن كُريب، عن ابن عَباس؛ أَن امرأة رفعت صَبيًّا لها، في مِحَفة، إلى النَّبي ﷺ، فقالت: يا رَسول الله، أَلهذا حج؟ قال: نعم، ولك أَجر.

قال يَحيى: إنما يَرويه النَّاس مُرسَلًا عن كُريب. «تاريخه» (٥٩٤).

ـ وقال الدُّوري: قال يَحيى: وإبراهيم بن عقبة، عن كُريب، عن ابن عَباس؛ أَن امرأة رَفعت صَبيًّا لها، إلى النَّبي ﷺ، أَخطأَ فيه ابن عُيينة، إنما هو مُرسل.

قال يَحيى: رَوى عنه الثَّوري مُرسَلًا. «تاريخه» (١٠٥٢).

ـ وقال ابن أَبي خَيثمة: سُئِلَ يَحيى بن مَعين، عن حَديث إبراهيم بن عُقبة، عن كُريب، عن ابن عَباس، أَن امرأةً أخرجت صبيًّا لها من مِحَفَّة لها، فقالت: يا رسولَ الله، أَلهذا حَجٌّ؟.

فقال: مرسلٌ، ليس فيه ابن عَباس. «تاريخه» ٣/ ١/ ٢٨٠ و٢/ ٢/ ٣١٣.

ـ وقال البُخاري: قال لنا أَبو نُعيم: عن سُفيان، عن إبراهيم بن عُقبة، عن كُرَيب، عن ابن عَباس؛ أَن امرَأَةً رَفعَت صَبيًّا لَها إلى النَّبي ﷺ، فقالت: أَلِهذا حَجٌّ؟ قال: نَعم، ولَكِ أَجرٌ.

وقال لنا قَبيصَة: عن سُفيان، عن مُحمد بن عُقبة، عن كُرَيب، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ...، مِثلَه.

وقال لي مُحمد: حَدثني يَحيى، عن سُفيان، عن مُحمد بن عُقبة، عن كُرَيب، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ.

---

(١) أَخرجه مرسلًا: البزار (٤٨٦٥).

قال سُفيان: وحَدثني إِبراهيم، قال: حَدثني كُرَيب، عن النَّبي ﷺ.

وقاله مالك، وزُهَير، عن إِبراهيم، عن كُرَيب، عن النَّبي ﷺ.

وقال الماجِشون، وابن عُيينة: عن إِبراهيم، عن كُرَيب، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ.

ومُحمد بن كَثير، عن سُفيان، عن مُحمد بن عُقبة، عن كُرَيب، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ.

وقال عَبد الله بن الوليد: حَدثنا سُفيان، حَدثني مُحمد...، مِثلَه.

وقال حِبَّان: أَخبرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن عُقبة، قال: حَدثنا كُرَيب، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ.

وحَدثني مُحمد، قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا ابن إِسحاق، عن إِبراهيم، عن كُرَيب، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ.

وقال ابن بَكر: أَخبرنا ابن جُريج، قال: أَخبرني مُوسى بن عُقبة، أَخبره كُرَيب، عن النَّبي ﷺ.

قال البُخاري: أَخشى أَن يكون هذا الحديث مُرسَلًا في الأَصل.

قال البُخاري: وقال أَبو ظَبيان، وأَبو السَّفَر، عن ابن عَباس: أَيُّما صَبيٌّ حج، ثُم أَدرك، فعليه الحج، وهذا المعروف عن ابن عَباس. «التاريخ الكبير» ١/ ١٩٨.

***

٥٧٧٥- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ:

«مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ بِامْرَأَةٍ فِي مِحَفَّتِهَا، فَأَخَذَتِ الصَّبِيَّ بِإِحْدَى يَدَيْهَا، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ الله، هَلْ لِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٦١٩) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسماعيل، قال: أَخبرَني عَبد الكريم، عن طَاوُوس، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٦٢٠٠).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٨٦٣)، والطَّبَراني (١١٠١٦).

ـ **فوائد:**

ـ قال البزار: لا نعلم يُروَى عن طاوُوس إِلا عن عَبد الكريم، عن طاوُوس، ولا نعلم حدث به عن عَبد الكريم إِلا إِبراهيم بن إِسماعيل، وهو لَين. «مُسنده» عقب الحديث (٤٨٦٥).

* * *

٥٧٧٦- عَنْ أَبِي ظَبْيَانٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا حَجَّ الصَّبِيُّ، فَهِيَ لَهُ حَجَّةٌ، حَتَّى يَعْقِلَ، فَإِذَا عَقِلَ فَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى، وَإِذَا حَجَّ الأَعْرَابِيُّ، فَهِيَ لَهُ حَجَّةٌ، فَإِذَا هَاجَرَ فَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى».

أَخرجه ابن خُزيمة (٣٠٥٠) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا شُعبة، عن الأَعمش، عن أَبي ظِبيان، فذكره(١).

• وأَخرجه ابن خُزيمة (٣٠٥٠) أَيضًا قال: أَخبَرني بُندار، وأَبو مُوسى، قالا: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن شُعبة، عن سُليمان، عن أَبي ظِبيان، عن ابن عَباس، بمثله مَوقُوفًا(٢).

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: هذا علمي هو الصحيح بلا شك.

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٤٦٩، في ترجمة الحارث بن سُريج، وقال: وهذ الحديث مَعروفٌ بمُحَمد بن المِنهال الضَّرير، عن يَزيد بن زُرَيع، وأَظن أَن الحارث بن سُريج هذا سَرَقَهُ منه، وهذا الحديث لا أَعلم يرويه، عن يَزيد بن زرَيع غيرهما، ورواه ابن أَبي عَدِي، وجماعةٌ معه، عن شُعبة مَوقُوفًا.

* * *

٥٧٧٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ، رَجُلاً يُلَبِّي عَنْ شُبْرُمَةَ، فَقَالَ: أَيُّهَا الـمُلَبِّي عَنْ شُبْرُمَةَ،

---

(١) المسند الجامع (٦٢٠١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٢٧٣١)، والبَيهَقي ٤/ ٣٢٥ و٥/ ١٧٩.

(٢) أَخرجه مَوقوفًا؛ البَيهَقي ٤/ ٣٢٥.

مَنْ شُبْرُمَةُ؟ قَالَ: أَخٌ لِي، أَوْ نَسِيبٌ لِي، قَالَ: حَجَجْتَ عَنْ نَفْسِكَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَاحْجُجْ عَنْ نَفْسِكَ، ثُمَّ حُجَّ عَنْ شُبْرُمَةَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ: لَبَّيْكَ عَنْ شُبْرُمَةَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ شُبْرُمَةُ؟ قَالَ: أَخٌ لِي، أَوْ قَرَابَةٌ، قَالَ: هَلْ حَجَجْتَ قَطُّ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَاجْعَلْ هَذِهِ عَنْ نَفْسِكِ، ثُمَّ احْجُجْ عَنْ شُبْرُمَةَ»(٢).

أَخرجه ابن ماجة (٢٩٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير. و«أَبو داوُد» (١٨١١) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل الطَّالْقاني، وحَدثنا هَنَّاد بن السَّري، الـمَعنَى واحد. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٤٠) قال: حَدثنا الحَسن بن حَماد. و«ابن خُزيمة» (٣٠٣٩) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق. و«ابن حِبَّان» (٣٩٨٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير.

خمستهم (مُحمد بن عَبد الله، وإِسحاق الطَّالْقاني، وهَنَّاد بن السَّري، والحَسن بن حَماد، وهارون بن إِسحاق) عن عَبدَة بن سُليمان، عن سَعيد بن أَبي عَرُوبَة، عن قَتادة، عن عَزرة، عن سَعيد بن جُبير، فذكره(٣).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٣٥٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا سَعيد، عن قَتادة، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ، بنحوه.

ليس فيه: «عَزْرة».

ـ فوائد:

ـ قال ابن طَهمان: قيل ليَحيى بن مَعين، وأَنا أَسمع: روى عَبدة، عن سَعيد، عن قَتادة، عن عَزْرة، عن سَعيد بن جُبَير، عن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ؛ «سمع رجلاً يُلبي عن شُبرُمَة»، ليس يوافقه النَّاس عليه؟ فقال: هو موقوفٌ عن سَعيد إِن شاء الله. «تاريخه» (٣٥٥).

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (٦٢١٦)، وتحفة الأشراف (٥٥٦٤).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٤٩٩٨)، وابن الجارود (٤٩٩)، والطَّبَراني (١٢٤١٩)، والدَّارَقُطني (٢٦٥٨-٢٦٦٣)، والبَيهَقي ٤/ ٣٣٦ و٥/ ١٧٩.

ـ وقال الدُّوري: سمعتُ يَحيى بن مَعِين يَقول: لم يسمع قَتادة من سَعيد بن جُبَير. «تاريخه» (٣٣٥٤).

ـ وقال ابن الجُنيد: سألتُ يَحيى بن مَعين، قلت: قَتادة لَقِيَ سَعيد بن جُبَير؟ قال: لا، لم يَلقَ سَعيد بن جُبَير. «سؤالاته» (١٩٣ و٤٠٢).

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قيل له، يَعني لأبيه: قَتادة سَمِع من سَعيد بن جُبَير؟ قال: لا، يقول: كَتَبنا إِلى سَعيد بن جُبَير. «العِلل» (٥٢٦٣)، و«المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦٣٢).

ـ وقال البزار: هذا الحديث قد رواه غير عَبدَة، عن ابن أَبي عَروبة، عن قَتادة، عن عَزْرة، عن سَعيد بن جُبَير، عن ابن عَباس، مَوقوفًا، ولا نعلمُ أَحَدًا أَسنده، عن ابن أَبي عَروبة إِلا عَبدَة.

وقال: عَزْرة رجل مشهور من أَهل الكوفة، رَوى عنه داوُد بن أَبي هِند، وقتادة، وهو عَزْرة بن عَبد الرَّحمَن. «مُسنده» (٤٩٩٨).

ـ قلنا: عَزْرة، قال البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٧/ ٦٥، والمِزِّي، في «تحفة الأشراف»: عَزرة بن عَبد الرَّحمَن الخُزاعي.

وقال البَيهَقي، في «الكبرى» ٤/ ٣٣٦: عَزرة هذا، هو عَزرة بن يَحيى، وأَفرد ابن حَجَر، في «تقريب التهذيب»، ترجمة لعَزرَة بن يَحيى، وقال: عن سَعيد بن جُبير، في قصة شُبرُمَة، وعنه قَتادة.

* * *

٥٧٧٨- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ الْفَضْلُ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ تَسْتَفْتِيهِ، فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا، وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشِّقِّ الآخَرِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ، أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا، لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ»(١).

(١) اللفظ لأحمد (٣٣٧٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ، سَأَلَتْ رَسُولَ الله ﷺ، غَدَاةَ جَمْعٍ، وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رِدْفُهُ، فَقَالَتْ: إِنَّ فَرِيضَةَ الله فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ، أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا، لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَمْسِكَ عَلَى الرَّحْلِ، فَهَلْ تَرَى أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ، سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفُ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ فَرِيضَةَ الله فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ، أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا، لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَمْسِكَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، حُجِّي عَنْ أَبِيكِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ، اسْتَفْتَتْ رَسُولَ الله ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفُ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ فَرِيضَةَ الله فِي الْحَجِّ، أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا، لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَهَلْ يَقْضِي عَنْهُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: نَعَمْ، فَأَخَذَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا، وَكَانَتِ امْرَأَةً حَسْنَاءَ، فَأَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ الْفَضْلَ، فَحَوَّلَ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَرْدَفَ رَسُولُ الله ﷺ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ، يَوْمَ النَّحْرِ، خَلْفَهُ، عَلَى عَجُزِ رَاحِلَتِهِ، وَكَانَ الْفَضْلُ رَجُلاً وَضِيئًا، فَوَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ لِلنَّاسِ يُفْتِيهِمْ، وَأَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ وَضِيئَةٌ، تَسْتَفْتِي رَسُولَ الله ﷺ، فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا، وَأَعْجَبَهُ حُسْنُهَا، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ وَالْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا، فَأَخْلَفَ بِيَدِهِ، فَأَخَذَ بِذَقَنِ الْفَضْلِ، فَعَدَلَ وَجْهَهُ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ فَرِيضَةَ الله فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ، أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا، لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَهَلْ يَقْضِي عَنْهُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٩٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٠٥٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٢٦٦).

(٤) اللفظ للبُخاري (٦٢٢٨).

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَبِيهَا، مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ، قَالَ: حُجِّي عَنْ أَبِيكِ»[(١)].

أَخرجه مالك (١٠٣٩)[(٢)]. والحُمَيدي (٥١٧) قال: حَدثنا سُفيان. وأَحمد ١/ ٢١٩(١٨٩٠) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٢٥١(٢٢٦٦) قال: حَدثنا سَعد بن إبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح. وفي ١/ ٣٢٩ (٣٠٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي ١/ ٣٤٦(٣٢٣٨) قال: حَدثنا يَحيى، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ١/ ٣٥٩(٣٣٧٥) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك. و«الدَّارِمي» (١٩٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يوسُف، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي (١٩٦٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يوسُف، قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«البُخاري» ٢/ ١٦٣ (١٥١٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٣/ ٢٣ (١٨٥٤) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة. وفي (١٨٥٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عن مالك. وفي ٥/ ٢٢٢ (٤٣٩٩) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثني شُعيب (ح) قال: وقال مُحمد بن يوسُف: حَدثنا الأَوزاعي. وفي ٨/ ٦٣ (٦٢٢٨) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٤/ ١٠١(٣٢٣٠) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. و«أَبو داوُد» (١٨٠٩) قال: حَدثنا القَعنَبي، عن مالك. و«النَّسائي» ٥/ ١١٦، وفي «الكُبرى» (٣٦٠٠) قال: أَخبَرني عُثمان بن عَبد الله، قال: حَدثنا علي بن حَكيم الأَودي، قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن الرُّؤاسي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن أَيوب السَّخْتياني. وفي ٥/ ١١٧، وفي «الكُبرى» (٣٦٠١) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٨/ ٢٢٨ قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا الوليد، عن الأَوزَاعي (ح) وأَخبَرني مَحمود بن خالد، قال: حَدثنا عُمر، عن الأَوزَاعي. وفي ٨/ ٢٢٨ قال: الحارث بن مِسكين، قراءةً عليه، وأَنا أَسمع:

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٥/ ١١٦.

وقال ابن حَجَر: قال حَمزة الكِناني، أَحد الرواة عن النَّسائي: هذا حديثٌ غريبٌ، تَفَرَّد به علي بن حَكيم.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١١٨٢)، وابن القاسم (٥٨)، وسُويد بن سَعيد (٥٨٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢١٨).

عن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. وفي ٨/ ٢٢٨، وفي «الكُبرى» (٣٦٠٨ و٥٩١٦) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثني أَبي، عن صالح بن كَيسان. وفي «الكُبرى» (٣٦٠٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، أَبو الحارث المِصري، والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه، وأَنا أَسمع، عن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٨٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (٣٠٣١) قال: حَدثنا عِيسى بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرَني مالك، ويُونُس، واللَّيث، وابن جُريج. وفي (٣٠٣٢) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة. وفي (٣٠٣٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن وَهب، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: أَخبرَني مالك، واللَّيث. وفي (٣٠٣٦) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: قال الشَّافعي: أَخبَرنا مالك (ح) وحَدثنا يونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، أَن مَالِكًا أَخبره. وفي (٣٠٤٢) قال: حَدثنا الرَّبيع، عن الشَّافعي، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة. و«ابن حِبَّان» (٣٩٨٩ و٣٩٩٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك. وفي (٣٩٩٥) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد.

عشرتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيينة، وصالح بن كَيسان، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، وعَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وأَيوب، ويُونُس بن يَزيد، واللَّيث بن سَعد، وعَبد الملك بن جُريج) عن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: سَمِعتُ سُليمان بن يَسار، فذكره[1].

- في رواية الحُمَيدي؛ قال سُفيان: وكان عَمرو بن دينار حَدثناه أَولاً عن الزُّهْري، عن سُليمان بن يَسار، عن ابن عَباس، وزاد فيه: «فقلتُ: يا رَسول الله، أَوَينفعُه ذلك؟ قال: نعم، كما لو كان على أَحدكم دين فقضاه» فلما جاءنا الزُّهْري، تفقدته، فلم يقله.

---

(١) المسند الجامع (٦٢٠٢ و٦٢٠٦)، وتحفة الأشراف (٥٦٧٠)، وأطراف المسند (٣٤٠٤).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٠٢٣ و٢٧٨٥)، والبَزَّار (٥٢٩٢)، وابن الجارود (٤٩٧)، والطَّبَراني ١٨/ (٧٢٢-٧٣٠ و٧٣٤ و٧٣٥)، والبَيهَقي ٤/ ٣٢٨ و٣٢٩ و٥/ ١٧٩، والبَغَوي (١٨٥٤).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وقد رَوى هذا الحديث غير واحد، عن الزُّهْري، فلم يذكر فيه ما ذَكَرَ الوليد بن مُسلم.

ـ في رواية ابن خُزيمة (٣٠٣١) قال اللَّيث: وحَدثنيه ابن شِهاب، عن سُليمان، أَو أَبي سَلَمة، أَو كِلَيهما، عن ابن عَباس[1].

ـ وفي رواية ابن خُزيمة (٣٠٤٢)؛ وقال: قال سُفيان: هكذا حفظته من الزُّهْري، وأَخبَرني عَمرو بن دينار، عن الزُّهْري، عن سُليمان بن يَسار، عن ابن عَباس، مثله، وزاد: «فقالت: يا رَسول الله، فهل ينفعُه ذلك؟ فقال: نعم، كما لو كان عليه دينٌ فقضيتيه نفعه».

ـ رواه أَيوب السختياني، عن الزُّهْري، عن سُليمان بن يَسار، عن ابن عَباس، فخالف في متنه؛

• وأَخرجه أَحمد ١/ ٢١٢(١٨١٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ١/ ٢١٣ (١٨٢٢) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُريج. و«الدَّارِمي» (١٩٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله الرَّقَاشي، قال: حَدثنا وُهَيب، عن مَعمَر. وفي (١٩٦٣) قال: أَخبَرنا أَبو عَاصم، عن ابن جُريج. و«البُخاري» ٣/ ٢٣ (١٨٥٣) قال: حَدثنا أَبو عَاصم، عن ابن جُريج. و«مُسلم» ٤/ ١٠١ (٣٢٣١) قال: حَدثني علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى، عن ابن جُريج. و«ابن ماجة» (٢٩٠٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. و«التِّرمِذي» (٩٢٨) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا ابن جُريج. و«النَّسائي» ٨/ ٢٢٧، وفي «الكُبرى» (٥٩١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن هاشم، عن الوليد، عن الأَوزَاعي. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٣٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«ابن خُزيمة» (٣٠٣٠) قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى، عن ابن جُريج.

ثلاثتهم (مَعمَر بن راشد، وعَبد المَلِك بن جُريج، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي) عن ابن شهاب الزُّهْري، عن سُليمان بن يَسار، عن ابن عَباس، عن الفَضل بن عَباس؛

---

(١) أَخرجه من هذا الوجه: الطَّبراني ١٨/ (٧٣١).

«أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ، فَقَالَتْ: إِنَّ فَرِيضَةَ الله فِي الْحَجِّ عَلَىٰ عِبَادِهِ، أَدْرَكَتْ أَبي شَيْخًا كَبِيرًا، لَا يَسْتَمسِكُ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ، وَلَمْ يَحُجَّ، فَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ»[1].

(*) وفي رواية: «أَتتِ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي أَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فِي الْحَجِّ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَىٰ دَابَّتِهِ، قَالَ: فَحُجِّي عَنْ أَبِيكِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ كَانَ رِدْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، غَدَاةَ النَّحْرِ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ الله فِي الْحَجِّ عَلَىٰ عِبَادِهِ، أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرْكَبَ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَىٰ أَبِيكِ دَيْنٌ قَضَيْتِيهِ»[3].

- زاد فيه: «عن الفضل»، فأَصبح من مسند الفضل بن العباس[4].

- في رواية أَبي يَعلىٰ؛ قال مَعمر: وكان يَحيىٰ بن أَبي إِسحاق يُحدث، أنه سمع سليمان بن يسار؛ أنها امرأَة سأَلت عن أُمِّها.

- قال أَبو عيسىٰ التِّرمِذي: حديثُ الفضل بن عباس، حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ورُوي عن ابن عباس أَيضًا، عن سِنان بن عبد الله الجُهني، عن عَمته، عن النبي ﷺ.

---

(١) اللفظ للدارمي (١٩٦٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨١٨).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

- زاد فيه الوليد: «لو كان علىٰ أَبيك دين، قضيته»، والوليد لا يحتج بما تفرد به، ولذا قال النَّسائي، عقب هذا الحديث: وقد روىٰ هذا الحديث غير واحد، عن الزهري، فلم يذكر فيه ما ذكر الوليد بن مسلم.

(٤) المسند الجامع (١١١٣٨)، وتحفة الأَشراف (١١٠٤٨)، وأطراف المسند (٦٩١٦).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٥٢٩٣)، والطبراني ١٨/ (٧٢٠ و٧٢١ و٧٣٢ و٧٣٣)، والبيهقي ٤/ ٣٢٨.

ورُوي عن ابن عباس، عن النبي ﷺ.

ـ قال التِّرمِذي: فسأَلتُ مُحمدًا، يعني ابن إِسماعيل البُخاري، عن هذه الروايات، فقال: أَصَحُّ شَيء في هذا الباب ما رَوىٰ ابن عباس، عن الفضل بن عباس، عن النبي ﷺ.

قال مُحمد: ويَحتَمِل أَن يكون ابن عباس سَمعه من الفضل، وغيرِه، عن النبي ﷺ، ثم رَوىٰ هذا فأَرسَلَه، ولم يذكر الذي سَمعَه منه.

قال أَبو عيسىٰ: وقد صَحَّ، عن النبي ﷺ، في هذا الباب غيرُ حديث.

ـ وقال النَّسَائي: وقد رَوىٰ هذا الحديث غير واحد، عن الزُّهْري، فلم يذكر فيه ما ذَكرَ الوليد بن مُسلم.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطني: أَخرجا، يعني البخاري ومسلمًا، حديث ابن جُريج، عن الزُّهْري، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس، عن الفضل.

وقال الحجاج، عن ابن جُريج: حُدِّثت عن الزُّهْري.

فإِن كان ضبط فقد أَفسد. «التَّتبُّع» (١٠٣).

ـ وقال الدَّارَقُطني أَيضًا: اتفقا أَيضًا فأَخرجا حديث ابن جُريج، عن الزُّهْري، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس، عن أَخيه الفضل؛ حديث الخثعمية.

البُخاري، عن أَبي عاصم.

ومُسلم، عن علي بن خَشرم، عن عيسىٰ، عن ابن جُريج[1]، قالا جميعًا، عن الزُّهْري.

وقد أَوقفه مَعمر والأَوزاعي فلم يُخرجاه عنهما.

فأَما الحديث الذي أَخرجاه، عن ابن جُريج؛ فإِن حجاجًا قال فيه: عن ابن جُريج، حُدِّثتُ عن الزُّهْري.

وأَما مالك ومن تابعه فلا يذكرون: «عن الفضل»، إِنما قالوا: كان الفضل

---

(١) يعني عن أَبي عاصم، الضحاك بن مخلد، وعيسىٰ بن يونس، كلاهما عن عبد الملك بن جُريج.

رَديف النبي ﷺ، فصار في روايتهم من مسند عبد الله بن عباس.

حدثناه النَّيسابوري، عن ابن رجاء، عن حجاج، عن ابن جُريج، حُدِّثتُ عن الزُّهْري. «التَّتبُّع» (١٨٢).

***

٥٧٧٨م- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، مِثْلَهُ.

أَخرجه النَّسَائي ٥/ ١١٧، وفي «الكبرىٰ» (٣٦٠٢) قال: أَخبرنا سعيد بن عبد الرَّحمَن، أَبو عُبيد الله المَخزومي، قال: حدثنا سفيان، عن ابن طاوُوس، عن أَبيه، فذكره[1].

ـ هكذا ذكره النَّسَائي عقب حديث سفيان بن عُيينة، عن الزُّهْري، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس؛

«أَن امرأَة من خَثعم سأَلتِ النبي ﷺ، غداة جَمع، فقالت: يا رسول الله، فريضة الله في الحج علىٰ عباده، أَدركت أَبي شيخًا كبيرًا، لا يستمسك علىٰ الرَّحْل، أَفأَحجُّ عنه؟ قال: نعم».

ولم يذكر النَّسائي متن حديث طاووس.

***

٥٧٧٩- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَوْ عَنِ الْفَضْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي أَدْرَكَهُ الإِسْلَامُ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ، لَا يَثْبُتُ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَقَضَيْتَهُ عَنْهُ، أَكَانَ يُجْزِيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاحْجُجْ عَنْ أَبِيكَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحَدُ ابْنَي الْعَبَّاسِ، إِمَّا الْفَضْلُ، وَإِمَّا عَبْدُ الله، قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي،

---

(١) المسند الجامع (٦٢٠٣)، وتحفة الأَشراف (٥٧٢٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨١٢).

أَوْ أُمِّي ـ قَالَ يَحيى[1]: وَأَكْبَرُ ظَنِي أَنَّهُ قَالَ: أَبِي ـ كَبِيرٌ وَلَمْ يَحُجَّ، فَإِنْ أَنَا حَمَلْتُهُ عَلَى بَعِيرٍ، لَمْ يَثْبُتْ عَلَيْهِ، وَإِنْ شَدَدْتُهُ عَلَيْهِ، لَمْ آمَنْ عَلَيْهِ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: أَكُنْتَ قَاضِيًا دَيْنًا، لَوْ كَانَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاحْجُجْ عَنْهُ»[2].

أخرجه أَحمد ١/ ٢١٢(١٨١٢) و١/ ٣٥٩(٣٣٧٨) قال: حَدثنا هُشيم. وفي ١/ ٣٥٩ (٣٣٧٧) قال: حَدثنا إِسماعيل.

كلاهما (هُشيم بن بَشير، وإِسماعيل ابن عُلَية) عن يَحيى بن أَبي إِسحاق، عن سُليمان بن يَسار، فذكره[3].

• أَخرجه الدَّارِمي (١٩٦٦) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن يَحيى بن أَبي إِسحاق، عن سُليمان بن يَسار، قال: حَدثني الفَضل بن عَباس، أَو عُبيد الله بن العَباس؛

«أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَبِي، أَوْ أُمِّي، عَجُوزٌ كَبِيرٌ، إِنْ أَنَا حَمَلْتُهَا لَمْ تَسْتَمْسِكْ، وَإِنْ رَبَطْتُهَا خَشِيتُ أَنْ أَقْتُلَهَا، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ، أَوْ أُمِّكَ، دَيْنٌ، أَكُنْتَ تَقْضِيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ، أَوْ أُمِّكَ».

جعله «عن الفَضل بن عَباسٍ، أَو عُبيد الله بن العَباس»[4].

• وأَخرجه أَحمد ١/ ٢١٢(١٨١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٥/ ١١٩ و٨/ ٢٢٩، وفي «الكُبرى» (٣٦٠٩ و٥٩١٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَزيد، وهو ابن هارون، قال: أَنبأَنا هِشام، عن مُحمد. وفي ٨/ ٢٢٩ قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا الوليد بن نافع، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، ومُحمد بن سِيرين) عن يَحيى بن أَبي إِسحاق، عن سُليمان بن يَسار، عن الفَضل بن عَباس؛

«أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أُمِّي عَجُوزٌ

---

(١) هو يَحيى بن أَبي إِسحاق.

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٣٧٧).

(٣) المسند الجامع (٦٢٠٤ و١١١٣٨)، وأطراف المسند (٣٤٠٤ و٦٩١٦).

(٤) أَخرجه من هذا الوجه: الطحاوي، في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٣٨).

كَبِيرَةٌ، وَإِنْ حَمَلْتُهَا لَمْ تَسْتَمْسِكْ، وَإِنْ رَبَطْتُهَا خَشِيتُ أَنْ أَقْتُلَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنٌ، أَكُنْتَ قَاضِيَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَحُجَّ عَنْ أُمِّكَ»(١).

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، لاَ يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ، وَإِنْ حَمَلْتُهُ لَمْ يَسْتَمْسِكْ، أَفَأَحُجَّ عَنْهُ؟ قَالَ: حُجَّ عَنْ أَبِيكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي، أَوِ أُمِّي، شَيْخٌ كَبِيرٌ، لاَ يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ...، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ»(٣).

ليس فيه: «عَبد الله بن عَباس»(٤).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: سُليمان لم يَسمَع من الفَضل بن العَباس(٥).

• وأَخرجه النَّسائي ٥/ ١١٨ و٨/ ٢٢٩، وفي «الكُبرى» (٣٦٠٦ و٥٩١٢) قال: أَخبَرنا مُجاهد بن مُوسى، عن هُشيم. وفي «الكُبرى» (٥٩١٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَزيد. و«ابن حِبَّان» (٣٩٩٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

ثلاثتهم (هُشيم بن بشير، ويَزيد بن زريع، وحَماد بن سَلَمة) عن يَحيى بن أَبي إِسحاق، عن سُليمان بن يَسار، عن عَبد الله بن عَباس؛

«أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: إِنَّ أَبِي أَدْرَكَهُ الْحَجُّ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ، لاَ يَثْبُتُ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَإِنْ شَدَدْتُهُ، خَشِيتُ أَنْ يَمُوتَ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ، أَكَانَ مُجْزِئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ»(٦).

---

(١) اللفظ لـمُحَمد بن سِيرِين.
(٢) اللفظ للنسائي ٨/ ٢٢٩، لفظ شُعبة.
(٣) اللفظ لأَحمد.
(٤) المسند الجامع (١١١٣٨)، وتحفة الأشراف (١١٠٤٤)، وأطراف المسند (٦٩١٦).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٢٩١)، والطَّبَراني ١٨/ (٧٥٨).
(٥) وقع في رواية مُحمد بن جَعفر: «حَدثنا شُعبة، عن يَحيى بن أَبي إِسحاق، قال: سَمِعتُ سُليمان بن يَسار، قال: حَدثنا الفَضل» وهذا خطأٌ لا ريب فيه، فإِن سُليمان بن يَسار وُلِدَ بعد وفاة الفَضل بعشر سنين، أَو يَزيد.
(٦) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٢٢٩ (٥٩١٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ يَحيى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنْ رَجُلاً سَأَلَ سُلَيْمانَ بْنَ يَسَارٍ عَنِ امْرَأَةٍ أَرَادَتْ أَنْ تَعْتِقَ عَنْ أُمِّهَا، قَالَ سُلَيْمانُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَبِي دَخَلَ فِي الإِسْلاَمِ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ، فَإِنْ أَنَا شَدَدْتُهُ عَلَى رَاحِلَتِي، خَشِيتُ أَنْ أَقْتُلَهُ، وَإِنْ لَمْ أَشُدَّهُ، لَمْ يَثْبُتْ عَلَيْهَا، أَفَأَحُجَّ عَنْهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَرَأَيت لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ عَنْهُ، أَكَانَ يُجْزِئُ عَنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاحْجُجْ عَنْ أَبِيكَ»(١).

ليس فيه: «الفَضل بن عَباس»(٢).

• وأخرجه أَبو يَعلَى (٦٧١٧) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا هُشيم، عن يَحيى بن أَبي إِسحاق، قال: حَدثنا سُليمان بن يَسار، عن عَبد الله بن عَباس، عن الفَضل بن عَباس؛

«أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَبِي أَدْرَكَهُ الإِسْلاَمُ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ، إِنْ شَدَدْتُهُ عَلَى الرَّحْلِ خِفْتُ عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ، وَإِنْ لَمْ أَشُدَّهُ لَمْ يَثْبُتْ، أَفَأَحُجَّ عَنْهُ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ، أَكَانَ يُجْزِيهِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ».

جعله: «عن عَبد الله بن عَباس، عن الفَضل»(٣).

ـ **فوائد:**

ـ قال المِزِّيّ: سُلَيمان بن يسار الهلالي، رَوى عن الفضل بن عباس، ولم يسمع منه. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٠٠.

* * *

٥٧٨٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (٦٢٠٤)، وتحفة الأشراف (٥٦٧٠).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٢٩٠).

(٣) وقد سبق من رواية أَحمد بن حَنبل، عن هُشيم، عن يَحيى بن أَبي إِسحاق، عن سُليمان بن يَسار، عن عَبد الله بن عَباس، أَو عن الفَضل بن عَباس.

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، لاَ يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: نَعَمْ، فَحُجَّ مَكَانَ أَبِيكَ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٥٢٣٨). وعَبد بن حُميد (٦١١) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٥١) قال: حَدثنا خَلف بن هِشام البَزَّار. و«ابن حِبَّان» (٣٩٩٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، ببُست، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. وفي (٣٩٩٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا خَلف بن هِشام البَزَّار.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وخَلف بن هِشام، وقُتيبة بن سَعيد) قالوا: حَدثنا أَبو الأَحوص، عن سِماك، عن عِكرِمة، فذكره[2].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٥٢٣٦) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عن سِماك، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، قال[3]: جاءت امرأَة إِلى ابن عَباس، فقالت: إِن أُمي ماتت وعليها حَجة، فأَقضيها عنها؟ فقال ابن عَباس: هل كان على أُمك دَين؟ قالت: نعم، قال: فكيف صنعتِ؟ قالت: قضيتُه عنها، قال ابن عَباس: فالله خير غرمائك. «مَوقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسِماك: عِكرِمة، عن ابن عَباس. فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أَفعل ذلك به. (يَعني يُلَقِّنُونه) «العِلل» (٧٩١).

ـ وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

***

٥٧٨١- عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ، جَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَبِي

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٢) المسند الجامع (٦٢٠٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٥٤٢٥ و٧٤٦٣).

(٣) القائل، هو عِكرِمة.

شَيْخٌ قَدْ أَفْنَدَ، وَأَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ اللهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ، وَلاَ يَسْتَطِيعُ أَدَاءَهَا، فَهَلْ يُجْزِئُ عَنْهُ أَنْ أُؤَدِّيَهَا عَنْهُ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: نَعَمْ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٩٠٧) قال: حَدثنا أَبو مَروان، مُحمد بن عُثمان العُثماني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز الدَّرَاوَرْدي، عن عَبد الرَّحمَن بن الحارث بن عَياش بن أَبي رَبيعة الـمَخزومي، عن حَكيم بن حَكيم بن عَباد بن حُنيف الأَنصاري، عن نافع بن جُبير، فذكره[1].

* * *

٥٧٨٢- عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَحُجُّ عَنْ أَبِي؟ قَالَ: نَعَمْ، حُجَّ عَنْ أَبِيكَ، فَإِنْ لَمْ تَزِدْهُ خَيْرًا، لَمْ تَزِدْهُ شَرًّا».

أَخرجه ابن ماجة (٢٩٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنْعاني، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان الثَّوري، عن سُليمان الشَّيباني، عن يَزيد بن الأَصَم، فذكره[2].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٨٥٩(١٥٣٤٨) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عن الشَّيباني، عن يَزيد بن الأَصم، عن ابن عَباس، قال: سأَله رجلٌ، فقال: إِن أَبي مات ولم يَحج قط، أَفأَحُج عنه؟ قال: نعم، فإِنك إِن لم تزده خيرًا، لم تزده شرًّا. «مَوقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ به عَبد الرَّزاق، عَن الثَّوري، عن الشَّيباني، عن يَزيد بن الأَصم، عن ابن عَباس، مَرفوعًا . «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٢٨٧٧).

* * *

٥٧٨٣- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٦٢٠٥)، وتحفة الأشراف (٦٥٢٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٠٧٤٨).

(٢) المسند الجامع (٦٢٠٧)، وتحفة الأشراف (٦٥٥٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٣٠٠٩).

«أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، لَمْ يَحُجَّ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ، قَضَيْتَ عَنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَحُجَّ عَنْهُ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٦٣٢) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عن ابن أَبي لَيلَى، عن عَطاء، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ ابن أَبي لَيلَى؛ هو محُمد بن عَبد الرَّحمَن.

***

٥٧٨٤- عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَقَضَيْتَهُ، أَكَانَ يُجْزِئُ عَنْهُ؟».

أَخرجه النَّسائي ٨/ ٢٢٩) قال: أَخبَرنا محُمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا أَبو عَاصم، عن زَكريا بن إِسحاق، عن عَمرو بن دينار، عن أَبي الشَّعثاء، فذكره[2].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٨٩٨) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني عَمرو بن دِينار، أَن أَبا الشَّعثاء أَخبره؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَهُ إِنْسَانٌ مَاتَ أَبُوهُ، أَوْ أُمُّهُ، وَعَلَيْهَا نَذْرٌ، قَالَ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: نَذْرٌ، أَوْ حَجٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَوْفِهِ عَنْهُ».

«مُرسَلٌ» ليس فيه: «عن ابن عَباس».

***

٥٧٨٥- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَبِي مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ، أَكُنْتَ قَاضِيَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَدَيْنُ الله أَحَقُّ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٦٢١١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٣٢٣)، والدَّارَقُطني (٢٦٠٩).

(٢) المسند الجامع (٦٢١٠)، وتحفة الأشراف (٥٣٨٩).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٢٦٠)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (١٤٨٤).

(٣) لفظ ٥/ ١١٨.

أَخرجه النَّسائي ٥/ ١١٨، وفي «الكبرى» (٣٦٠٥) قال: أَخبَرنا أَبو عَاصم، خُشَيش بن أَصرَم النَّسائي، عن عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا مَعمَر، عن الحَكم بن أَبان، عن عِكرِمة، فذكره(١).

* * *

٥٧٨٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ، أَكُنْتَ قَاضِيَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: حُجَّ عَنْ أَبِيكَ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٩٩٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حَكيم بن سَيف الرَّقِّي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عن الأَعمش، عن مُسلم البَطين، عن سَعيد بن جُبير، فذكره(٢).

* * *

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أُخْتِي مَاتَتْ، وَلَمْ تَحُجَّ، أَفَأَحُجُّ عَنْهَا؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ، فَقَضَيْتَهُ؟ وَاللهُ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ وَالْقَضَاءِ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ مُوسى بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَمَرَتِ امْرَأَةُ سِنَانِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْجُهَنِي، أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ أُمِّهَا، تُوُفِّيَتْ وَلَمْ تَحْجُجْ، أَيُجْزِئُ عَنْهَا أَنْ تَحُجَّ عَنْهَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّهَا دَيْنٌ، فَقَضَتْهُ عَنْهَا، أَكَانَ يُجْزِئُ عَنْ أُمِّهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَلْتَحْجُجْ عَنْ أُمِّهَا».

(*) وفي رواية: «سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ الْجُهَنِيُّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، وَلَمْ يَحْجُجْ؟ قَالَ: حُجَّ عَنْ أَبِيكَ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٦٢٠٩)، وتحفة الأشراف (٦٠٤١).

والحديث؛ أخرجه ابن حزم، في «حجة الوداع» (٥٢٩).

وأَخرجه الطَّبراني (١١٦٠١) من طريق ابن جُريج، عن الحَكم بن أَبان، وفيه: «فَقَالَ: أُمِّي مَاتَتْ».

(٢) أَخرجه الطَّبراني (١٢٣٣٢).

٥٧٨٧- عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ يَقُولُ:

«لاَ يَخْلُونَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ، إِلاَّ وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ، وَلاَ تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ، إِلاَّ مَعَ ذِي مَحْرَمٍ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ امْرَأَتِي خَرَجَتْ حَاجَّةً، وَإِنِّي اكْتُتِبْتُ فِي غَزْوَةِ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: انْطَلِقْ فَحُجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ إِلاَّ مَعَ ذِي مَحْرَمٍ، وَلاَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا رَجُلٌ إِلاَّ وَمَعَهَا مَحْرَمٌ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ فِي جَيْشِ كَذَا وَكَذَا، وَامْرَأَتِي تُرِيدُ الْحَجَّ؟ فَقَالَ: اخْرُجْ مَعَهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ تُسَافِرِ امْرَأَةٌ إِلاَّ وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ، وَجَاءَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنِّي اكْتُتِبْتُ فِي غَزْوَةِ كَذَا وَكَذَا، وَامْرَأَتِي حَاجَّةٌ؟ قَالَ: فَارْجِعْ فَحُجَّ مَعَهَا»(٣).

أخرجه الحُمَيدي (٤٧٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٦(١٥٤٠٧) و٤/ ٤٠٨ (١٧٩٥٢) مُفَرَّقًا، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَحمد» ١/ ٢٢٢(١٩٣٤) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٣٤٦(٣٢٣١) قال: حَدثنا يَحيى، عن ابن جُريج. وفي (٣٢٣٢) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُريج. و«البُخاري» ٣/ ٢٤(١٨٦٢) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي ٤/ ٧٢(٣٠٠٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٨٧(٣٠٦١) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن جُريج. وفي ٧/ ٤٨(٥٢٣٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٤/ ١٠٤(٣٢٥١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، كلاهما عن سُفيان، قال أَبو بَكر: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٣٢٥٢) قال: وحَدثناه أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد. وفي (٣٢٥٣) قال: وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا هِشام، يَعني ابن سُليمان الـمَخزومي، عن ابن جُريج. و«ابن ماجة» (٢٩٠٠) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا شُعيب بن

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٢٥١).
(٢) اللفظ للبُخاري (١٨٦٢).
(٣) اللفظ لأَحمد (٣٢٣١).

إسحاق، قال: حَدثنا ابن جُريج. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٩١٧٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٩١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي (٢٥١٦) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو، قال: حَدثنا مُحمد بن مُسلم. و«ابن خُزيمة» (٢٥٢٩) قال: حَدثنا أَبو عَمار، الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٥٣٠) قال: حَدثنا عَبد الجَبار، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٢٧٣١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٣٧٥٦ و٥٥٨٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مَحمود بن مُقاتل[(١)]، الشَّيْخ الفاضل الصالح، قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٣٧٥٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان.

أَربعتهم (سُفيان بن عُيينة، وابن جُريج، وحَماد بن زَيد، ومُحمد بن مُسلم الطَّائفي) عن عَمرو بن دِينار، عن أَبي مَعْبَد، مَولَى ابن عَباس، فذكره[(٢)].

ـ في رواية الحُمَيدي: «قال عَمرو: أَخبَرني أَبو مَعبد، وكان من أَصدق مَوالي ابن عَباس».

ـ وعنده أَيضًا، قال سُفيان: كان الكوفيون يأتون أَبدًا عَمرًا، يسأَلونه عن هذا الحديث، يقولون: كيف حَديث: اكتتبتُ في غزوة كذا وكذا؟.

ـ فوائد:

ـ أَبو مَعبَد، هو نافِذٌ الـمَكِّيُّ، مولى ابن عَباس.

* * *

٥٧٨٨- عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، أَبِي الشَّعْثَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

---

(١) تَصَحَّف في المطبوع (٣٧٥٦) إِلى: «مُحمد بن مَحمود بن مُقاتل»، وجاء على الصواب في (٥٥٨٩).

(٢) المسند الجامع (٦٢١٣)، وتحفة الأشراف (٦٥١٤-٦٥١٦)، وأطراف المسند (٣٩٧٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٥٥)، والطَّبَراني (١٢٢٠١-١٢٢٠٥)، والبَيهَقي ٣/ ١٣٩ و٥/ ٢٢٦ و٧/ ٩١، والبَغَوي (١٨٤٩).

«سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ: مَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ».

لِلْمُحْرِمِ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَخْطُبُ، وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا، وَوَجَدَ سَرَاوِيلَ فَلْيَلْبَسْهَا، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ، وَوَجَدَ خُفَّيْنِ فَلْيَلْبَسْهُمَا».

قُلْتُ: وَلَمْ يَقُلْ لِيَقْطَعْهُمَا؟ قَالَ: لاَ[2].

(*) وفي رواية: «خَطَبَ رَسُولُ الله ﷺ، وَقَالَ: إِذَا لَمْ يَجِدِ الـمُحْرِمُ إِزَارًا، فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ، وَإِذَا لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ»[3].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ ـ قَالَ هِشَامٌ: عَلَى الْمِنْبَرِ ـ فَقَالَ: مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا، فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ».

وَقَالَ هِشَامٌ فِي حَدِيثِهِ: «فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ إِلاَّ أَنْ يَعْقِدَ»[4].

(*) وفي رواية: «إِذَا لَمْ يَجِدْ إِزَارًا، فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ، وَإِذَا لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ»[5].

أخرجه الحُمَيدي (٤٧٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١٠٠(١٦٠١٧) قال: حَدثنا هُشيم. وفي ٤/ ١٠٠(١٦٠١٨) و١٤/ ١٦٤(٣٧٢٥٧) قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي ٤/ ١٠٠ (١٦٠١٩) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن أَيوب. و«أَحمد» ١/ ٢١٥ (١٨٤٨) قال: حَدثنا هُشيم. وفي ١/ ٢٢١(١٩١٧) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٢٢٨

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٨٤١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠١٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٤٨).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(٥) اللفظ للنسائي ٥/ ١٣٥، ولم يرد قوله: «وليقطعهما أَسفل من الكعبين» في «السُّنن الكبرى»، وإِسنادهما واحد، كما أَخرجه التِّرمِذي (٨٣٤)، والطبراني ١٢/ ١٧٨، من طريق يَزيد بن زريع، دون هذه الزيادة، والذي نعتقده أَن هذه الزيادة نتجت عن سهو من الناسخ، الذي شطح بصره، فأَثبت هذه الزيادة من متن الحديث الذي يليه في «السُّنن الصغرى».

(٢٠١٥) قال: حَدثنا يَحيى، عن ابن جُريج. وفي ١/ ٢٧٩(٢٥٢٦) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٢٨٥(٢٥٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٣٣٦(٣١١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُريج (ح) ورَوح، قال: حَدثنا ابن جُريج. و«الدَّارِمي» (١٩٢٧) قال: أَخبَرنا أَبو عَاصم، عن ابن جُريج. و«البُخاري» ٢/ ٢١٦(١٧٤٠) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. قال البُخاري عَقِبَهُ: تابَعه ابن عُيينة. وفي ٣/ ٢٠ (١٨٤١) قال: حَدثنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٢١ (١٨٤٣) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٧/ ١٨٧(٥٨٠٤) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ١٩٨ (٥٨٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٤/ ٣(٢٧٦٤) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وأَبو الرَّبيع الزَّهراني، وقُتيبة بن سَعيد، جميعًا عن حَماد، قال يَحيى: أَخبَرنا حَماد بن زَيد. وفي (٢٧٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن جَعفر (ح) وحَدثني أَبو غَسان الرَّازِي، قال: حَدثنا بَهز، قالا جميعًا: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٧٦٦) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة (ح) وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا هُشيم (ح) وحَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان (ح) وحَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يونُس، عن ابن جُريج (ح) وحَدثني علي بن حُجر، قال: حَدثنا إِسماعيل، عن أَيوب. و«ابن ماجة» (٢٩٣١) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، ومُحمد بن الصَّبَّاح، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (١٨٢٩) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«التِّرمِذي» (٨٣٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي البَصري، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (٨٣٤م) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«النَّسائي» ٥/ ١٣٢، وفي «الكبرى» (٣٦٣٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٥/ ١٣٣، وفي «الكبرى» (٣٦٣٨) قال: أَخبَرني أَيوب بن مُحمد الوَزَّان، قال: حَدثنا إِسماعيل، عن أَيوب. وفي ٥/ ١٣٥، وفي «الكبرى» (٣٦٤٥) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: أَنبأَنا أَيوب. وفي ٨/ ٢٠٥، وفي «الكبرى» (٩٥٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي «الكبرى» (٩٥٩٧) قال: أَخبَرني عَمرو بن مَنصور،

قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٩٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«ابن خُزيمة» (٢٦٨١) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، وعِمران بن مُوسى القَزَّاز، وأَحمد بن المِقدام العِجلي، قالوا: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«ابن حِبَّان» (٣٧٨٥) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله بن يَزيد القَطَّان، بالرَّقَّة، قال: حَدثنا أَيوب بن مُحمد الوَزَّان، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية، عن أَيوب السَّخْتياني. وفي (٣٧٨٦) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا الحَوْضي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٧٨٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَلاَّن بأَذَنَة، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى الزِّمَّاني، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، قال: حَدثنا أَيوب.

سبعتهم (سُفيان بن عُيينة، وهُشيم بن بَشير، وأَيوب السَّخْتياني، وعَبد الملك بن جُريج، وشُعبة بن الحَجاج، وسُفيان الثَّوري، وحَماد بن زَيد) عن عَمرو بن دِينار، عن جابر بن زَيد أَبي الشَّعثاء، فذكره[1].

ـ قال مُسلم بن الحَجاج: ولم يذكر أَحدٌ منهم: «يخطب بعرفات» غير شُعبة وحده.

ـ قال أَبو داوُد: هذا حَديث أَهل مكة، ومرجعه إِلى البصرة إِلى جابر بن زَيد، والذي تفرد به منه ذكر السراويل، ولم يذكر القطع في الخف.

ـ قال أَبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• أَخرجه ابن حبان (٣٧٨٠-٣٧٨٣) قال: أَخبَرنا الحسن بن سُفيان الشَّيباني، وأَحمد بن علي بن المُثَنى، قالا: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: جلستُ إِلى أَبي حَنيفة، بمكة، فجاءه رجلٌ، فقال: إِني لبستُ خُفين، وأَنا مُحرم، أَو قال: لبستُ سراويل، وأَنا مُحرم ـ شك إِبراهيم ـ فقال له أَبو حَنيفة: عليك دَم، قال: فقلتُ للرجل: وجدتَ نعلين، أَو وجدتَ إِزارًا؟ فقال: لا، فقلتُ: يا أَبا حَنيفة، إِن هذا يزعم أَنه لم يجد، فقال: سواء وَجَد، أَو لم يجد، فقلتُ: حَدثنا عَمرو بن دينار، عن جابر بن زَيد، عن ابن عَباس، قال: سَمعتُ رَسول الله ﷺ يقول:

---

(١) المسند الجامع (٦٢٢٩)، وتحفة الأشراف (٥٣٧٥)، وأطراف المسند (٣٢٠٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٣٢)، والبزار (٥٢٥١-٥٢٥٦)، وابن الجارود (٤١٧)، والطَّبَراني (١٢٨٠٩-١٢٨١٥)، والدَّارَقُطني (٢٤٦٤-٢٤٧١)، والبَيهَقي ٥/ ٥٠، والبغوي (١٩٧٧).

«السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الإِزَارَ، وَالْخُفَّانِ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ».

وحَدثنا أَيوب، عن نافع، عن ابن عُمر، أَن رَسول الله ﷺ قال:

«السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الإِزَارَ، وَالْخُفَّانِ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ».

قال: فقال بيده، وأَشار إِبراهيم بن الحَجاج، كأَنه لم يعبأ بالحديث، فقمتُ من عنده، فتلقاني الحَجاج بن أَرطاة داخل المسجد، فقلتُ: يا أَبا أَرطاة، ما تقول في مُحرم لبس السراويل، أَو لبس الخفين؟ فقال: حَدثنا عَمرو بن دينار، عن جابر بن زَيد، عن ابن عَباس، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لاَ يَجِدُ الإِزَارَ، وَالْخُفَّانِ لِمَنْ لاَ يَجِدُ النَّعْلَيْنِ».

وحَدثني أَبو إِسحاق، عن الحارث، عن علي، أَنه قال: السراويل لمن لم يجد الإِزار، والخفان لمن لم يجد النعال.

قال: قلتُ: فما بال صاحبكم يقول كذا وكذا؟![(١)].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: قال شُعبة في حديثه: أَنه سمع رَسول الله ﷺ بعرفات.

وقال ابن جُريج: فقلت له: تقطعها؟ قال: لم أَسمعه. «مُسنده» (٥٢٥٦).

ـ وقال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: كُل مَن ذَكَر قَطع الخُفين، في حَديث ابن عَباس، فقد وَهِمَ. «العِلل» (٣٠٥٧).

***

٥٧٨٩- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَخَّصَ فِي الثَّوْبِ الـمَصْبُوغِ، مَا لَمْ يَكُنْ نَفْضٌ، أَوْ رَدْعٌ، لِلْمُحْرِمِ»[(٢)].

---

(١) تمامه: «قال: فقلتُ له: ما بال صاحبكم قال كذا وكذا؟ قال: ومن ذاك، وصاحب من ذاك، قبح الله ذاك» انظر هذه الطامة بتمامها، في «السنة» لعبد الله بن أَحمد ١/ ٢٠٠-٢٠٣، و«المجروحين» لابن حبان ٣/ ٦٧، و«تاريخ الخطيب» ١٥/ ٥٣٩.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢٥٧٩).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: لاَ بَأْسَ أَنْ يُحْرِمَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ مَصْبُوغٍ بِزَعْفَرَانٍ، قَدْ غُسِلَ، فَلَيْسَ لَهُ نَفْضٌ وَلاَ رَدْعٌ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٣٠١٤) قال: حَدثنا ابن نُمير. و«أَحمد» ١/ ٣٥٣ (٣٣١٤) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ١/ ٣٦٢(٣٤١٨) قال: حَدثنا ابن نُمير. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٧٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير. وفي (٢٦٩٢) قال: حَدثنا مُوسى بن مُحمد، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

كلاهما (عَبد الله بن نُمير، ويَزيد بن هارون) عن حَجاج بن أَرطَاة، عن حُسين بن عَبد الله بن عُبيد الله بن عَباس، عن عِكرِمة، فذكره(٢).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٣٢٨٧). وأَحمد ١/ ٣٥٣(٣٣١٣) كلاهما عن يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الحَجاج، عن عَطاء؛ أَنه كان لا يرى بأسًا أَن يُحرم الرجلُ في ثوب مصبوغ بزعفران، قد غسل، ليس فيه نفض ولا ردع(٣).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أبي خيثمة: سئل يَحيى بن مَعين عَنِ الحُسَين بن عَبد الله، عن عِكرمَة؟ فقال: ضَعيفٌ. «تاريخه» ٢/ ٢/ ٩٥٦.

* * *

٥٧٩٠- عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

«نَكَحَ رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ مُحْرِمٌ».

فَقَالَ أَبو الشَّعْثَاءِ: مَنْ تُرَاهَا يَا عَمْرُو؟ فَقُلْتُ: يَزْعُمُونَ أَنَّهَا مَيْمُونَةُ، فَقَالَ أَبو الشَّعْثَاءِ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ؛

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢٦٩٢).

(٢) المسند الجامع (٦٢٣٠)، وأطراف المسند (٣٦٣٥)، والمقصد العلي (٥٦٧ و٥٦٨)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢١٩ و٥/ ١٢٩.

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه، «مسند ابن عَباس» (٩٥٣)، والبَزَّار، «كشف الأستار» (١٠٨٧).

(٣) أطراف المسند (١٢٧٨٤).

وأَخرجه البَزَّار، «كشف الأستار» (١٠٨٦)، مَوقُوفًا أَيضًا على عَطاء.

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَكَحَ وَهُوَ مُحْرِمٌ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَكَحَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ حَرَامٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ»(٣).

أَخرجه الحُمَيدي (٥١٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» (١٣١١٥) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أَحمد» ١/ ٢٢١(١٩١٩) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٢٢٨ (٢٠١٤) قال: حَدثنا يَحيى، عن ابن جُريج. وفي ١/ ٢٧٠(٢٤٣٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ١/ ٢٨٥ (٢٥٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٣٢٤(٢٩٨١) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٣٣٧(٣١١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُريج (ح) وحَجاج، عن ابن جُريج. وفي ١/ ٣٦٢(٣٤١٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن يوسُف، عن سُفيان. و«الدَّارِمي» (١٩٥٣) قال: أَخبَرنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٧/ ١٦ (٥١١٤) قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة. و«مُسلم» ٤/ ١٣٧(٣٤٣٤ و٣٤٣٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمير، وإِسحاق الحَنظلي، جميعًا عن ابن عُيينة، قال ابن نُمير: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٣٤٣٦) قال: وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا داوُد بن عَبد الرَّحمَن. و«ابن ماجة» (١٩٦٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«التِّرمِذي» (٨٤٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا داوُد بن عَبد الرَّحمَن العَطَّار. و«النَّسائي» ٥/ ١٩١، وفي «الكبرى» (٣٨٠٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا داوُد، وهو ابن عَبد الرَّحمَن العَطَّار. وفي ٥/ ١٩١، وفي «الكبرى» (٣٨٠٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا ابن جُريج. وفي ٦/ ٨٧، وفي «الكبرى» (٥٣٨٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٩٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«ابن حِبَّان» (٤١٣١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسَدد بن مُسَرهَد، عن يَحيى القَطَّان، عن ابن جُريج.

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٣١١٦).

(٣) اللفظ لمسلم (٣٤٣٤).

خمستهم (سُفيان بن عُيينة، وابن جُريج، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة، وداود بن عَبد الرَّحمَن) عن عَمرو بن دِينار، عن أَبي الشَّعثاء، جابر بن زَيد، فذكره[١].

ـ في رواية ابن نمير، عن سُفيان، عند مُسلم، قال سُفيان: فحدثت به الزُّهْري، فقال: أَخبَرني يَزيد بن الأَصم، أنه نكحها وهو حلال[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ، وأَبو الشَّعثاء: اسمُه جابر بن زَيد.

ـ قلنا: صَرَّح ابن جُريج بالسَّماع، عند أَحمد (٢٠١٤ و٣١١٦).

***

٥٧٩١- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَكَحَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، جَعَلَتْ أَمْرَهَا إِلَى الْعَبَّاسِ، فَأَنْكَحَهَا إِيَّاهُ»[٤].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٨٥(٢٥٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن الحَجاج بن أَرطاة، وابن عَطاء. وفي ١/ ٣٢٤(٢٩٨٢) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا شُعبة، عن ابن عَطاء. وفي ١/ ٣٣٠(٣٠٥٣) قال: حَدثنا أَبو المُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«البُخاري» ٣/ ١٩(١٨٣٧) قال: حَدثنا أَبو المُغيرة، عَبد القُدُّوس بن الحَجاج، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«النَّسائي» ٥/ ١٩١، وفي «الكبرى» (٣٨١٠) قال: أَخبَرني شُعيب بن شُعيب بن إِسحاق، وصَفوان بن

---

(١) المسند الجامع (٦٢٢٦)، وتحفة الأشراف (٥٣٧٦)، وأطراف المسند (٣٢٠٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٣٣)، والبَزَّار (٥٢٤٧-٥٢٥٠) وابن الجارود (٤٤٦ و٦٩٦)، وأَبو عَوانة (٣٠٨٧-٣٠٩٠)، والطَّبَراني، «الأوسط» (٦٠٩٩)، والدَّارَقُطني (٣٦٦٦)، والبَيهَقي ٥/ ٦٦ و٧/ ٥٨ و٧/ ٢١٠.

(٢) وله طرق من رواية يَزيد بن الأَصَم، عن مَيمُونَة بنت الحارث، رضي الله تعالى عنها، وأعل البُخاري، رحمه اللهُ، حَديث يَزيد بن الأَصَم هذا، وسيأتي بيان ذلك مُفَصَّلاً، إِن شاء الله تعالى، برحمته وفضله وكرمه علينا، في مسند مَيمونة.

(٣) اللفظ للبُخاري (١٨٣٧).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٨٨.

عَمرو الحِمصي، قالا: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي ٦/ ٨٨، وفي «الكبرى» (٥٣٧٢) قال: أَخبَرنا عُثمان بن عَبد الله، قال: حَدثني إِبراهيم بن الحَجاج، قال: حَدثنا وُهَيب، عن ابن جُريج. وفي ٦/ ٨٨، وفي «الكبرى» (٣١٨٦ و٥٣٨٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن نَصر، قال: حَدثنا عُبيد الله، وهو ابن مُوسى، عن ابن جُريج. وفي (٣١٨٩) قال: أَخبَرني شُعيب بن شُعيب بن إِسحاق، دِمَشقي، قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزَاعي.

أَربعتهم (الحَجاج بن أَرطَاة، ويَعقوب بن عَطاء، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، وعَبد الملك بن جُريج) عن عَطاء بن أَبي رباحٍ، فذكره.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، النَّسائي: هذا إسناد جيد، وقوله: «جعلت أَمرها إِلى العَباس، فأَنكحها إِياه» كلام مُنكر، ويُشبه أَن يكون هذا الحرف من بعض من روى هذا الحديث، فأُدرج في الحديث.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢٦٦(٢٣٩٣) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني أَبَان بن صالح، وعَبد الله بن أَبي نَجيح. و«البُخاري»، تَعلِيقًا، ٥/ ١٨١ (٤٢٥٩) قال: وزاد ابن إِسحاق، قال: حَدثني ابن أَبي نَجيح، وأَبَان بن صالح. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٣١٩٠) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، عن ابن أَبي زائدة، قال: حَدثنا ابن إِسحاق، عن أَبَان بن صالح. و«ابن حِبَّان» (٤١٣٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن مَنصور الطُّوسي، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني عَبد الله بن أَبي نَجيح، وأَبَان بن صالح.

كلاهما (أَبَان بن صالح، وعَبد الله بن أَبي نَجيح) عن عَطاء بن أَبي رَباح، ومُجاهد بن جَبر أَبي الحَجاج، عن ابن عَباس؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ، فِي سَفَرِهِ، وَهُوَ حَرَامٌ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ»(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٩٣).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

زاد فيه: «عن مُجاهد».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: والمشهور: عن عَطاء، عن ابن عَباس؛ أَن النَّبي ﷺ احتجم وهو مُحرم.

• وأَخرجه النَّسائي ٥/ ١٩١، وفي «الكبرى» (٣٨٠٨) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن حُميد، عن مُجاهد، عن ابن عَباس؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ، وَهُمَا مُحْرِمَانِ».

ليس فيه: «عَطاء»(١).

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٣١١٦) قال: حَدثنا عِيسى بن يونُس، عن ابن جُريج. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٣١٨٧) قال: أَخبَرنا حُميد بن مَسعَدة البَصري، عن سُفيان(٢)، عن ابن جُريج. وفي (٣١٨٨) قال: أَخبَرني سُليمان بن أَيوب بن سُليمان، دِمَشقي، قال: حَدثنا يَزيد، وهو الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوليد، قال ابن عَمرو الأَوزَاعي: حَدثني يَحيى بن أَبي كَثير.

كلاهما (ابن جُريج، ويَحيَى بن أَبي كثير) عن عَطاء بن أَبي رَباح، قال:

«تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ، مَيْمُونَةَ وَهْوَ مُحْرِمٌ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَكَحَ وَهُوَ مُحْرِمٌ»(٤).

مُرسَلٌ، ليس فيه «ابن عَباس»(٥).

* * *

(١) رواه يونُس بن مُحمد، وأَبي الوليد، وأَحمد بن إِسحاق، عن حَماد بن سَلَمة، عن حُميد، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، وسيأتي إِن شاء الله تعالى.

(٢) هو ابن حَبيب، «تحفة الأشراف».

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ للنَّسائي (٣١٨٧).

(٥) المسند الجامع (٦٢٢٢)، وتحفة الأشراف (٥٨٧٨ و٥٨٧٩ و٥٩٠٣ و٥٩٢٩ و٦٣٩١)، وأطراف المسند (٣٢٠٩ و٣٥٨٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٧٨)، والبَزَّار (٥٢٠١ و٥٢٠٢)، والطَّبَراني (١١٢٩٧ و١١٣٠٣)، والبَيهَقي ٧/ ٢١٢، والبَغَوي (١٩٨١).

٥٧٩٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ، وَهُمَا مُحْرِمَانِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ لاَ يَرَى بَأْسًا، أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ وَهُوَ مُحْرِمٌ، وَيَقُولُ: إِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ، بِمَاءٍ يُقَالُ لَهُ: سَرِفُ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَلَمَّا قَضَى نَبِيُّ اللهِ ﷺ حَجَّتَهُ، أَقْبَلَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِذَلِكَ الْمَاءِ، أَعْرَسَ بِهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، وَاحْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ»(٣).

(*) وفي رواية: «تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ مَيْمُونَةَ، وَهْوَ مُحْرِمٌ، وَبَنَى بِهَا وَهْوَ حَلاَلٌ، وَمَاتَتْ بِسَرِفَ»(٤).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٥(٢٢٠٠) قال: حَدثنا يونُس، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن حُميد. وفي ١/ ٢٧٥(٢٤٩٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر، ومُحمد بن جَعفر، قالا: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبَة، عن يَعلَى بن حَكيم. وفي ١/ ٢٨٣(٢٥٦٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن أَيوب. وفي ١/ ٢٨٦(٢٥٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عن يَعلَى بن حَكيم. وفي ١/ ٣٣٦ (٣١٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا سَعيد (ح) وعَبد الوَهَّاب، عن سَعيد، عن قَتادة، ويَعلَى بن حَكيم. وفي ١/ ٣٤٦(٣٢٣٣) قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا هِشام. وفي ١/ ٣٥١ (٣٢٨٣) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عن خالد. وفي ١/ ٣٥٤(٣٣١٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي ١/ ٣٥٩(٣٣٨٤) و١/ ٣٦٠(٣٤٠٠) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. و«عَبد بن حُميد» (٥٨٤) قال: حَدثني أَبو الوليد، قال: حَدثني حَماد بن سَلَمة، عن حُميد. و«البُخاري»

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٠٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٩٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٢٣٣).

(٤) اللفظ للبُخاري.

٥/ ١٨١ (٤٢٥٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا أَيوب. و«أَبو داوُد» (١٨٤٤) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن أَيوب. و«التِّرمِذي» (٨٤٢) قال: حَدثنا حُميد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا سُفيان بن حَبيب، عن هِشام بن حَسان. وفي (٨٤٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن أَيوب. و«النَّسائي» ٥/ ١٩١، وفي «الكبرى» (٣٨٠٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق الصَّاغاني، قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن حُميد. وفي ٦/ ٨٧، وفي «الكبرى» (٥٣٨٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، عن مُحمد بن سَوَاء، قال: حَدثنا سَعيد، عن قَتادة، ويَعلَى بن حَكيم. و«ابن حِبَّان» (٤١٢٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو الباهلي، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن داوُد بن أَبي هِند.

سبعتهم (حُميد الطَّويل، ويَعلَى بن حَكيم، وأَيوب السَّخْتياني، وقَتادة، وهِشام بن حَسان، وخالد الحَذَّاء، وداود بن أَبي هِند) عن عِكرِمة، فذكره[١].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٣١٢٢) قال: حَدثنا عائذ بن حَبيب، وعَبد الوَهَّاب بن عَطاء، عن سَعيد، عن قَتادة، ويَعلَى بن حَكيم، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، قال: لا بأس به.

أَي بنكاح الـمُحرِم. «مَوقوفٌ».

* * *

٥٧٩٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، وَاحْتَجَمَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (٦٢٢٤)، وتحفة الأشراف (٥٩٩٠ و٦٠٤٥ و٦٢٠٠ و٦٢٣٠)، وأطراف المسند (٣٦٠٩ و٣٦٤٩ و٣٦٥٥ و٣٧٥٧ و٣٧٦٥ و٣٧٦٧ و٣٧٨٤).
والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهَوية، «مسند ابن عَباس» (٩٥٠)، والطَّبَراني (١١٥١٢ و١١٨٣٣ و١١٨٦٣ و١١٩١٩ و١١٩٧١ و١١٩٧٢)، والدَّارَقُطني (٣٦٦٣-٣٦٦٥)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٤/ ٣٣١.
(٢) اللفظ لأَحمد (٢٥٦٠ و٣٠٧٥).

(*) وفي رواية: «نكَحَ رَسُولُ الله ﷺ خالَتِي مَيْمُونَةَ الْهِلاَلِيَّةَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ»[1].

(*) وفي رواية: احْتَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ مُحْرِمٌ»[2].

أخرجه أحمد ١/ ٢٨٣(٢٥٦٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أخبَرنا سُفيان. وفي ١/ ٣٢٨(٣٠٣٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ١/ ٣٣٢(٣٠٧٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أخبَرنا الثَّوري (ح) وأَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٣٦٢(٣٤١٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن يوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (١٩٥٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٢٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَسدي، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، ووُهَيب بن خالد) عن عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[3].

* * *

٥٧٩٤- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نكَحَ مَيْمُونَةَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ».

أخرجه أحمد ١/ ٢٥٢(٢٢٧٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن طَاوُوس، عن أَبيه، فذكره[4].

* * *

٥٧٩٥- عَنْ طَاوُوسٍ، وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ مُحْرِمٌ»[5].

---

(١) اللفظ لأحمد (٣٠٣٠).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) المسند الجامع (٦٢٢٣)، وأطراف المسند (٣٣١٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٣٠١ و١٢٤٧٦ و١٢٤٧٧ و١٢٥٤٨)، والدَّارَقُطني (٢٥١٢).

(٤) المسند الجامع (٦٢٢٥)، وأطراف المسند (٣٤٤٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٠٩١٨).

(٥) اللفظ للبخاري (٥٦٩٥).

أَخرجه الحُمَيدي (٥٠٩). وابن أَبي شَيبة (١٤٨٠٨). وأَحمد ١/ ٢٢١(١٩٢٢ و١٩٢٣). وعَبد بن حُميد (٦٢٢) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة. و«الدَّارِمي» (١٩٥٢) قال: حَدثنا إِسحاق. و«البُخاري» ٣/ ١٩(١٨٣٥) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. وفي ٧/ ١٦١(٥٦٩٥) قال: حَدثنا مُسَدد. و«مُسلم» ٤/ ٢٢(٢٨٥٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم. و«أَبو داوُد» (١٨٣٥) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل. و«التِّرمِذي» (٨٣٩) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» ٥/ ١٩٣، وفي «الكبرى» (٣١٩١ و٣٨١٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة. وفي ٥/ ١٩٣، وفي «الكبرى» (٣١٩٢ و٣٨١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور. و«ابن خُزيمة» (٢٦٥١) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء. و«ابن حِبَّان» (٣٩٥١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

عشرتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وإِسحاق بن إِبراهيم، وعلي بن عَبد الله، ومُسَدَّد بن مُسَرهَد، وزُهير بن حَرب أَبو خَيثمة، وقُتيبة بن سَعيد، ومُحمد بن مَنصور، وعَبد الجَبار بن العَلاء) عن سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دِينار، عن طَاوُوس، وعَطاء، فذكراه.

ـ في رواية الحميدي، قال سُفيان: حَدثنا بهذا الحديث عَمرو مرتين: مرة قال فيه: سمعتُ عَطاء يقول: سمعتُ ابن عَباس يقول: «احتجم رَسول الله ﷺ، وهو مُحرم»، ومرة سمعتُه يقول: سمعتُ طاوُوسًا يُحدِّث، عن ابن عَباس، يقول: «احتجم رَسولُ الله ﷺ، وهو مُحرم»، ولا أَدري، أَسمعه عَمرو منهما، أَو كانت إِحدى المرتين وَهْمًا.

ـ وفي رواية أَحمد؛ قال: حَدثنا سُفيان، قال عَمرو أَولاً، فحفظناه عن طاوُوس، وقال مرة: أَخبَرني طاوُوس، وقد حَدثناه سُفيان، وقال عَمرو: عن عَطاء، وطاوُوس.

ـ وفي رواية الدَّارِمي، قال إِسحاق: قال سُفيان مَرةً: عن عَطاء، ومَرةً: عن طاوُوس، وجمعهما مَرةً.

ـ وفي رواية علي بن المديني، حَدثنا سُفيان، قال: قال عَمرو: أَول شيء سمعتُ عَطاءً يقول: سمعتُ ابن عَباس، رضي الله عَنهما، يقول: «احتجم رَسول الله ﷺ، وهو مُحرم»، ثُم سمعتُه يقول: حَدثني طاوُوس، عن ابن عَباس. فقلتُ: لعله سمِعه منهما.

ـ ورواية عَبد الجبار بن العلاَء نحو رواية علي ابن المديني، وكذلك رواية مُحمد بن منصور، غير أَنه لم يذكر: «فقلتُ: لعله سمعه منهما».

ـ قال أبو عيسى الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٣٧٢(٣٥٢٤) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا زَكريا بن إِسحاق. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٩٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«ابن خُزيمة» (٢٦٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق الصَّغاني، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا زَكريا بن إِسحاق.

كلاهما (زَكريا بن إِسحاق، وسُفيان بن عُيينة) عن عَمرو بن دِينار، عَن طَاوُوس، عَن ابن عَباسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ»[1].

(*) وفي رواية: «احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، عَلَى رَأْسِهِ»[2].

ليس فيه: «عَطاء»[3].

• وأَخرجه أَحمد ١/ ٢٩٢(٢٦٦٦) قال: حَدثنا يونُس، قال: حَدثنا لَيث، عن أَبي الزُّبير. وفي ١/ ٢٩٩(٢٧١٦) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعي[4]، قال: أَخبَرنا لَيث، عن أَبي الزُّبير. و«النَّسائي» ٥/ ١٩٣، وفي «الكبرى» (٣٢٢٣ و٣٨١٤) قال:

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٥٢٤).

(٣) المسند الجامع (٦٢١٩)، وتحفة الأشراف (٥٧٣٧)، وأطراف المسند (٣٤٥٩).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٤٧٠٦)، وابن الجارود (٤٤٢)، وأَبو عَوانة (٣٦٣٩ و٣٦٤٠)، والطَّبَراني (١٠٨٥٣ و١٠٨٥٤ و١١٣٨٧)، والبَيهَقي ٥/ ٦٤، والبَغَوي (١٩٨٤).

(٤) في هذه الرواية، وقع في نسخ «مسند أحمد» الخطية: كوبريلي (٢٣)، والظاهرية (١٤)، و«أطراف المسند» (٣٥٨٤)، و«إتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (٨١٠٧): وطبعة الرسالة: «وهو محرم».

ـ وفي النسخ الخطية: عبد الله بن سالم البصري، والظاهرية (٩)، والكتانية، ومكتبة الحرم المَكِّي، ومكتبة الموصل، والكتب المصرية، ونسخة الظاهرية (١٤)، وطبعَتَيْ عالم الكتب، والمكنز: «وهو صائم».

ـ والحديث؛ أَخرجه أَحمد ١/ ٢٩٢(٢٧١٠)، والبزار (٤٩٧٢)، و«النَّسائي» ٥/ ١٩٣، وفي «الكُبرى» (٣١٩٤ و٣٢٢٣ و٣٨١٤)، وَالسراج (٢٦١٦)، وَأَبو عوانة (٣٦٤١)، من طريق اللَّيث، به، وَعندهم: «وهو مُحرم».

أَخبَرَنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عن أَبي الزُّبير. وفي «الكبرى» (٣١٩٣) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن مَعدان بن عِيسى، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعيَن، قال: حَدثنا مَعقِل. وفي (٣١٩٤) قال: أَخبَرَنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرَنا اللَّيث، قال: حَدثني أَبو الزُّبير.

كلاهما (أَبو الزُّبير الـمَكِّي، ومَعقِل بن عُبيد الله) عن عَطاء بن أَبي رَباح، عن ابن عَباس؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ احْتَجَمَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ»[1].

ليس فيه: «طاوُوس»[2].

***

٥٧٩٦- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَطَاوُوسٍ، وَمُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ.

وَهَل تَسَوَّكَ[3] النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ مُحْرِمٌ؟ قَالَ: نَعَمْ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٦٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا الحَكم بن مُوسى، قال: حَدثنا يَحيى بن حَمزة (ح) وحَدثنا أَبو حاتم، مُحمد بن إِدريس الرَّازِي[4]، قال: حَدثنا الهَيثم بن خارجة، قال: حَدثنا يَحيى بن حَمزة، عن النُّعمان بن الـمُنذر، عن عَطاء، وطَاوُوس، ومُجاهد، فذكروه[5].

***

---

(١) اللفظ للنسائي (٣٨١٤).

(٢) المسند الجامع (٦٢٢١)، وتحفة الأشراف (٥٩٦٠ و٥٩٦٢)، وأطراف المسند (٣٥٨٤).
والحديث؛ أَخرجه من هذا الوجه: البزار (٤٩٧٢)، وأَبو عَوانة (٣٦٤١م).

(٣) في النسخة الخطية (٢٦٤/ ب) غير واضحة، وفي الطبعات الثلاث، والسنن الكبرى، للبيهقي ٥/ ٦٥: «وهل تسوك»، وفي «الطبقات الكبرى» لابن سعد ١/ ٣٨٣، من طريق الحَكَم بن مُوسَى والهَيثَم بن خارِجَة: «وسُئل: أَتسوك».

(٤) تحرف في النسخة الخطية (٢٦٤/ ب) وطبعة الأَعظمي إلى: «الدارمي»، وهو على الصواب في «إتحاف الـمَهَرة» لابن حَجَر (٧٧٧٩) وطبعَتَي اللحام، والميمان، وانظر «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٣٨١).

(٥) المسند الجامع (٦٢٢٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٣٢.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٥٠٠)، والبَيهَقي ٥/ ٦٥.

٥٧٩٧- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، وَاحْتَجَمَ، وَهُوَ صَائِمٌ»(١).
(*) وفي رواية: «احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ صَائِمٌ»(٢).
(*) وفي رواية: «احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ مُحْرِمٌ»(٣).
(*) وفي رواية: «احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ مُحْرِمٌ صَائِمٌ»(٤).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٥١(٣٢٨٢) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عن خالد. و«البُخاري» ٣/ ٤٢ (١٩٣٨) قال: حَدثنا مُعَلَّى بن أَسَد، قال: حَدثنا وُهَيب، عن أَيوب. وفي ٣/ ٤٣(١٩٣٩) و٧/ ١٦١ (٥٦٩٤) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَيوب. و«أَبو داوُد» (٢٣٧٢) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، عَبد الله بن عَمرو، قال: حَدثنا عَبد الوارث، عن أَيوب. و«التِّرمِذي» (٧٧٥) قال: حَدثنا بِشر بن هِلال البَصري، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد، قال: حَدثنا أَيوب. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٣٢٠٢) قال: أَخبَرنا يونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني ابن أَبي ذِئب، عن الحَسن بن زَيد. وفي (٣٢٠٤) قال: أَخبَرنا بِشر بن هِلال، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (٣٢٠٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا حَبَّان، قال: حَدثنا وُهَيب، عن أَيوب. وفي (٣٢٠٦) قال: أَخبَرنا قَطَن بن إِبراهيم النَّيسابوري، قال: حَدثنا الحُسين بن الوليد النَّيسابوري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٣٥٣١) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، عَبد الله بن عَمرو المِنقَري، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد، عن أَيوب.

ثلاثتهم (خالد الحَذَّاء، وأَيوب السَّختياني، والحَسن بن زَيد) عن عِكرِمة، فذكره(٥).

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٩٣٨).
(٢) اللفظ للبُخاري (١٩٣٩ و٥٦٩٤).
(٣) اللفظ لأَحمد.
(٤) اللفظ للتِّرمذي.
(٥) المسند الجامع (٦٤٠٨)، وتحفة الأشراف (٥٩٨٩ و٦٠٢٠)، وأطراف المسند (٣٦٦٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٥٩٢ و١١٨٥٩ و١١٨٦٠ و١١٨٩٥ و١١٩١٥ و١١٩٧٣ و١٢٠٢٤)، والبَيهَقي ٤/ ٢٦٣.

ـ قال أَبو داوُد: رواه وُهَيب بن خالد، عن أَيوب، بإسناده، مِثلَه، وجعفر بن رَبيعة، وهِشام بن حسان، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، مِثلَه.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحِيحٌ، وهكذا رَوَى وُهَيب نَحوَ رواية عَبد الوارث، وَرَوَى إِسماعيل بن إِبراهيم، عن أَيوب، عن عِكرِمة، مُرسَلًا، ولم يَذكُر فيه: «عن ابن عَباس».

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٥٣٦) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن أَيوب. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٥١(٩٤٠٧) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن أَيوب. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٣٢٠٧) قال: أَخبَرني أَبو بَكر بن علي، قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن أَيوب. وفي (٣٢٠٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: أَخبَرنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عن مَعمَر، عن أَيوب. وفي (٣٢٠٩) قال: أَخبَرنا علي بن حُجر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل، عن أَيوب. وفي (٣٢١٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سَعد بن الحَكم، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: أَخبَرنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثني جَعفر بن رَبيعة.

كلاهما (أَيوب السختياني، وجعفر بن رَبيعة) عن عِكرِمة، قال:

«احْتَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ صَائِمٌ، وَاحْتَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ مُحْرِمٌ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ احْتَجَمَ، وَهُوَ صَائِمٌ»(٢).

«مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٣/ ١٧١ و١٧٢، في ترجمة الحسن بن زَيد، وقال: الحسن بن زَيد هذا يروي عن أَبيه وعكرمة أَحاديث مُعضَلَة.

ـ وقال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حَديث الحسن عن عِكرِمة، تَفَرَّدَ به مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذئب، عَنه. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٥٤٣).

* * *

(١) اللفظ للنَّسائي (٣٢٠٩).
(٢) اللفظ للنَّسائي (٣٢٠٧).

٥٧٩٨- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فِي رَأْسِهِ، مِنْ صُدَاعٍ كَانَ بِهِ، أَوْ شَيْءٍ كَانَ بِهِ، بِمَاءٍ يُقَالُ لَهُ: لَحْيُ جَمَلٍ»(١).

(*) وفي رواية: «احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رَأْسِهِ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِهِ، بِمَاءٍ يُقَالُ لَهُ: لَحْيُ جَمَلٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ احْتَجَمَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فِي رَأْسِهِ، مِنْ شَقِيقَةٍ كَانَتْ بِهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ بِمَكَانٍ، يُقَالُ لَهُ: لَحْيُ جَمَلٍ، وَهُوَ صَائِمٌ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ احْتَجَمَ، وَهْوَ مُحْرِمٌ، مِنْ أَذًى كَانَ بِرَأْسِهِ»(٥).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٨٥(٢٣٩٧٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ١/ ٢٣٦ (٢١٠٨) قال: حَدثنا يَزيد (ح) وابن جَعفر. وفي ١/ ٢٤٩(٢٢٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ١/ ٢٥٩(٢٣٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَنصاري. وفي ١/ ٣٧٢(٣٥٢٣) قال: حَدثنا رَوح. و«البُخاري» ٧/ ١٦٢(٥٦٩٩) قال: وقال الأَنصاري(٦). وفي (٥٧٠٠) قال: حَدثني مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٥٥).

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٧٠٠).

(٣) اللفظ للبُخاري (٥٧٠١).

(٤) اللفظ للنَّسائي (٣٢٠٣).

(٥) اللفظ لابن حِبَّان.

(٦) قال ابن حَجَر: قوله: «وقال الأَنصاري»، وَصَلَهُ الإِسماعيلي، قال: حَدثنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن فَضالة، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَنصاري، فذكره، بلفظ: «احتجم احتجامةً في رأسه» ووَصَلَهُ البيهَقي فيما يُقال له: لَحْيُ جَمَل، وهكذا أَخرجه أَحمد، عن الأَنصاري. «فتح الباري» ١٠/ ١٥٣.

(٥٧٠١) قال: وقال مُحمد بن سَوَاء[١]. و«أبو داوُد» (١٨٣٦) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٣٢٠٣) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن علي، قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجاء[٢]. وفي (٧٥٥٥) قال: أخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا مُحاضِر. و«ابن حِبَّان» (٣٩٥٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد.

تسعتهم (يَزيد بن هارون، ومُحمد بن جَعفر، ومُحمد بن عَبد الله الأَنصاري، ورَوح بن عُبادة، ومُحمد بن أَبي عَدِي، ومُحمد بن سَوَاء، وعَبد الله بن رَجاء، ومُحاضِر بن الـمُوَرِّع، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان) عن هِشام بن حَسان، عن عِكرِمة، فذكره[٣].

***

٥٧٩٩- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، احْتَجَمَ بِلَحْيِ جَمَلٍ، وَهُوَ صَائِمٌ مُحْرِمٌ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٣١٨٤) قال: أَخبَرني هارون بن عَبد الله، قال: أَخبَرنا أَبو مالك، بِشر بن الحَسن، ثِقَةٌ، أَخو حُسين بن حَسن، قال: حَدثنا ابن جُريج، عن عَطاء، فذكره[٤].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي (٣١٨٥): حديثُ بِشر بن حَسن عندي، والله أَعلم، وَهْمٌ، ولعله أَن يكون أَراد: «أَن النَّبي ﷺ تَزوَّج، وهو مُحرم».

---

(١) قال ابن حَجَر: هذا المعلق قد وَصَلَهُ الإِسماعيلي، قال: حَدثنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَزدي، قال: حَدثنا مُحمد بن سَوَاء. «فتح الباري» ١٠/ ١٥٤.

(٢) ذكر المزي، في «تحفة الأشراف» (٦٢٣١) لفظ هذا الطريق: «احتجم النَّبي ﷺ، وهو صائم»، وفي نسختنا الخطية من «السُّنن الكبرى» الورقة ٤٢ ب، والمطبوع منها: «أَن النَّبي ﷺ احتجم بمكان، يقال له: لَحْيُ جَمَل، وهو صائم».

(٣) المسند الجامع (٦٤٠٨)، وتحفة الأشراف (٦٢٢٦)، وأطراف المسند (٣٧٦٥).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٩/ ٣٣٩.

(٤) المسند الجامع (٦٤١٠)، وتحفة الأشراف (٥٩٢٨).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٤٩٧٣)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (١٣٧٤).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ به بِشر بن الحسن، عن ابن جُريج، بهذا اللفظ. «أَطراف الغرائب والأفراد» (٢٧٢٠)

* * *

٥٨٠٠- عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «احْتَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ مُحْرِمٌ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ صَائِمٌ»[٣].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣١٥(٢٨٩٠). والتِّرمِذي (٧٧٦) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٣٢١٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى) قالا: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَنصاري، قال: حَدثني حَبيب بن الشَّهيد، قال: حَدثني مَيمون بن مِهران، فذكره[٤].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غَريبٌ من هذا الوجه.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحَمن النَّسائي: هذا مُنكَرٌ، لا نعلم أَحَدًا رواه عن حَبيب، غير الأَنصاري، ولعله أَراد: «أَن النَّبي ﷺ، تَزوج مَيمونة».

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: قال أَبو خَيثمة: أَنكر يَحيى بن سَعيد، ومُعاذ بن مُعاذ، حَديث حَبيب بن الشَّهيد، عن مَيمون بن مِهران، عن ابن عَباس؛ «أَن النَّبي ﷺ احتجم محرمًا صائمًا»، قال أَحمد: أَنكراه على الأَنصاري، مُحمد بن عَبد الله. «العِلل» (٥٥٦ و١٤٤٨).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) المسند الجامع (٦٤٠٧)، وتحفة الأشراف (٦٥٠٧)، وأطراف المسند (٣٩١٧).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٢٤٣٤).

ـ وقال أَبو بَكر الأَثرَم، أَحمد بن مُحمد: سَمعتُ أَبا عَبد الله، يَعني أَحمد بن حَنبل، يقول: ما كان يَضَعُ الأَنصاريَّ، عند أَصحابِ الحديث، إِلاَّ النظر في الرَّأي، وأَما السَّماع، فقد سَمِع، وذكر الحديثَ الذي رواه الأَنصاري، عن حَبيب بن الشَّهيد، عن مَيمون بن مِهران، عن ابن عَباس، رضي الله عنه؛ «أَن النَّبي ﷺ احتجم، وهو صائم»، فَضعفَّه، وقال: كانت كُتب الأَنصاري ذَهبت في فِتنةٍ، أَظنه قال: المصيبة، فكان بَعد يُحدث من كُتب غلامه أَبي حَكيم، أُراهُ قال: فكانَ هذا مِن ذاك. «الضعفاء» للعُقَيلي ٥/ ٣٠١.

ـ وقال يَعقوب بن سُفيان: سُئل علي ابن الـمَديني، عن حَديث الأَنصاري، عن حَبيب بن الشَّهيد، عن مَيمون بن مِهران، عن ابن عَباس؛ «أَن النَّبي ﷺ احتجم، وهو صائم»؟ قال: ليس من ذاك شيء، إِنما أَراد حَديث حَبيب، عن مَيمون، عن يَزيد بن الأَصَم؛ «تزوج النَّبي ﷺ مَيمونة محرمًا». «المعرفة والتاريخ» ٣/ ٧.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٥/ ٣٠٢، في ترجمة مُحمد بن عَبد الله الأَنصاري، وقال: والرواية في هذا فيها لِين، من غير هذا الوجه.

❊ ❊ ❊

٥٨٠١- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، احْتَجَمَ وَهْوَ مُحْرِمٌ»(١).

(❊) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، احْتَجَمَ بِالْقَاحَةِ، وَهُوَ صَائِمٌ»(٢).

(❊) وفي رواية: «احْتَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ، بَيْنَ مَكَّةَ وَالـمَدِينَةِ، وَهُوَ صَائِمٌ مُحْرِمٌ»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٥٤١) عن الثَّوري، عن يَزيد بن أَبي زياد. و«الحُمَيدي» (٥١٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي زياد. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٥١ (٩٤٠٤) و(١٤٨١٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عن يَزيد. وفي (٩٤٠٥) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عن حَجاج، عن الحَكم. وفي (٩٤٠٦) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢١٨٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٤٣).

غُندَر، عن شُعبة، عن الحَكم. و«أَحمد» ١/ ٢١٥(١٨٤٩) قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا يَزيد بن أَبي زياد. وفي ١/ ٢٢٢(١٩٤٣) قال: حَدثنا ابن إِدريس، قال: أَخبَرنا يَزيد بن أَبي زياد. وفي ١/ ٢٤٤(٢١٨٦) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا شُعبة، عن الحَكم. وفي ١/ ٢٨٠(٢٥٣٦) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة، عن الحَكم. وفي ١/ ٢٨٦(٢٥٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثني شُعبة، عن يَزيد بن أَبي زياد. وفي ١/ ٢٨٦(٢٥٩٤) قال: حَدثني مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن الحَكم. وفي ١/ ٣٤٤(٣٢١١) قال: حَدثنا وَكيع، ومُحمد بن جَعفر، قالا: حَدثنا شُعبة، عن الحَكم. و«ابن ماجة» (١٦٨٢) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عن يَزيد بن أَبي زياد. وفي (٣٠٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: أَخبَرنا سُفيان بن عُيينة، عن يَزيد بن أَبي زياد. و«أَبو داوُد» (٢٣٧٣) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة، عن يَزيد بن أَبي زياد. و«التِّرمِذي» (٧٧٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عن يَزيد بن أَبي زياد. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٣٢١١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَزيد، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة، عن الحَكم. وفي (٣٢١٢) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، عن شُعبة، عن يَزيد بن أَبي زياد. وفي (٣٢١٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، عن مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن يَزيد، وهو ابن أَبي زياد. وفي (٣٢١٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، عن مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عن الحَكم. وفي (٣٢١٥) قال: أَخبَرني أَبو بَكر بن علي، قال: حَدثنا خَلف بن سالم، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا شَريك، عن خُصَيف. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٧١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا هُشيم، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي زياد.

ثلاثتهم (يَزيد بن أَبي زياد، والحَكَم بن عُتَيبة، وخُصَيف بن عَبد الرَّحمَن الجَزَري) عن مِقسَم، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٦٤٠٥)، وتحفة الأشراف (٦٤٧٨ و٦٤٨٩ و٦٤٩٥)، وأطراف المسند (٣٨٧٤).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٨٢١)، والبزار (٥٢٣٧)، وابن الجارود (٣٨٨)، والطَّبَراني (١٢٠٥٣ و١٢٠٨٧ و١٢١٣٧-١٢١٤١)، والدَّارَقُطني (٢٥١٣)، والبَيهَقي ٤/ ٢٦٣ و٢٦٨، والبَغَوي (١٧٥٨).

ـ قال أبو عيسى الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي (٣٢١٤): يَزِيد بن أَبي زياد لا يُحتج بحديثه، والحَكَم لم يَسمَعهُ من مِقسَم.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حَدثني مُحمد بن مُقاتل أَبو الحسن، قال: أَخبَرنا أَحمد، يَعني ابن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيى، يَعني ابن سَعيد، قال شُعبة: لم يسمع الحَكم، حَديث مِقسَم في الحجامة والصيام، مِن مِقسَم. «التاريخ الأوسط» ٣/ ١٩٦ (٣٣٤).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: حَدثنا علي بن الحسن الهِسنجاني، قال: حَدثنا أَحمد، يَعني ابن حَنبل، قال: قال يَحيى بن سَعيد، قال شُعبة: لم يسمع الحَكم، حَديث مِقسَم في الحجامة للصائم، مِن مِقسَم.

قال ابن أَبي حاتم: يَعني حَديث مِقسَم عَن ابن عَباس؛ احتجم النَّبي ﷺ وَهو صائم. «الجرح والتعديل» ١/ ١٥٩.

***

• حَدِيثُ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«احْتَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فِي الأَخْدَعَيْنِ وَالْكَاهِلِ...» الحديث.

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَمِقْسَمٍ، وَمُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيَّ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، وَهُوَ بِقُدَيْدٍ، عَجُزَ حِمَارٍ، فَرَدَّهُ، وَهُوَ يَقْطُرُ دَمًا».

سلف في مُسند الصَّعْب بن جَثَّامَة، رضي الله عَنه.

• وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، هَلْ عَلِمْتَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أُهْدِيَ إِلَيْهِ عُضْوُ صَيْدٍ، فَلَمْ يَقْبَلْهُ، وَقَالَ: إِنَّا حُرُمٌ؟».

قَالَ: نَعَمْ.

سلف في مسند زَيد بن أَرقَم، رضي الله عَنه.

• وَحَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«يَا زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُهْدِيَ لَهُ بَيْضَاتُ نَعَامٍ، وَهُوَ حَرَامٌ، فَرَدَّهُنَّ؟».

قَالَ: نَعَمْ.

سلف في مسند زَيد بن أَرقَم، رضي الله عَنه.

***

٥٨٠٢- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«خَمْسٌ كُلُّهُنَّ فَاسِقَةٌ، يَقْتُلُهُنَّ الـمُحْرِمُ، وَيُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ: الْفَأْرَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْحَيَّةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْغُرَابُ»(١).

(*) وفي رواية: «خَمْسٌ يَقْتُلُهُنَّ الـمُحْرِمُ: الْحِدَأَةُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْغُرَابُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٥٧(٢٣٣٠) قال: حَدثنا عُثمان بن مُحمد، قال: حَدثنا جَرير.

و«أَبو يَعلَى» (٢٤٢٨ و٢٦٩٣) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد.

كلاهما (جَرير بن عَبد الحَمِيد، ووُهَيب بن خالد) عن لَيث بن أَبي سُليم، عن طَاوُوس، فذكره(٣).

***

٥٨٠٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، وَمُجَاهِدٍ، وَعَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ النُّفَسَاءَ، وَالْحَائِضَ، تَغْتَسِلُ وَتُحْرِمُ، وَتَقْضِي الـمَنَاسِكَ كُلَّهَا، غَيْرَ أَنْ لاَ تَطُوفَ بِالْبَيْتِ، حَتَّى تَطْهُرَ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (٦٢٢٧)، وأطراف المسند (٣٤٦٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٢٨.

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه، «مسند ابن عَباس» (٧٦٥)، والبَزَّار (٤٨٨١)، والطَّبَراني (١٠٩٥٩).

(٤) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «الْحَائِضُ، وَالنُّفَسَاءُ، إِذَا أَتَتَا عَلَى الْوَقْتِ تَغْتَسِلاَنِ، وَتُحْرِمَانِ، وَتَقْضِيَانِ الـمَنَاسِكَ كُلَّهَا، غَيْرَ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ»(١).

أخرجه أحمد ١/ ٣٦٣(٣٤٣٥). وأَبو داوُد (١٧٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، وإِسماعيل بن إِبراهيم، أَبو مَعمَر. و«التِّرمِذي» (٩٤٥م) قال: حَدثنا زياد بن أَيوب.

أَربعتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن عِيسى، وإِسماعيل بن إِبراهيم، وزِياد بن أَيوب) عن مَروان بن شُجاع الجَزَري، قال: حَدثني خُصَيف، عن عِكرِمة، ومُجاهد، وعَطاء، فذكروه(٢).

ـ قال أَبو داوُد: قال أَبو مَعمَر في حديثه: «حَتى تطهُر»، ولم يذكر ابن عِيسى «عِكرِمة ومجاهدا» قال: «عن عَطاء، عن ابن عَباس»، ولم يقل ابن عِيسى: «كلها»، قال: «المناسك، إلا الطواف بالبيت».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ من هذا الوجه.

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يُروَى بهذا اللفظ، إلا عن ابن عَباس، وقد رُوي نحو منه عن غير ابن عَباس، ولا نعلم حدث به عن خُصَيف إِلا مَروان بن شُجاع، وهو شيخ ليس به بأس. «مُسنده» (٤٩٣١).

* * *

٥٨٠٤- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«وَقَّتَ رَسُولُ الله ﷺ، لأَهْلِ الـمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلأَهْلِ الشَّام الْجُحْفَةَ، وَلأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ، وَلأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا، وَقَالَ: هُنَّ وَقْتٌ لأَهْلِهِنَّ، وَلِمَنْ مَرَّ بِهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ، يُرِيدُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَمَنْ كَانَ مَنْزِلُهُ مِنْ وَرَاءِ الِميقَاتِ، فَإِهْلاَلُهُ مِنْ حَيْثُ يُنْشِئُ، وَكَذَلِكَ فَكَذَلِكَ، حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ، إِهْلاَلُهُمْ مِنْ حَيْثُ يُنْشِئُونَ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٦٢٣٦)، وتحفة الأشراف (٥٨٩٣)، وأطراف المسند (٣٦٦٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٧٩٨ و٤٩٣١)، والطَّبَراني (١٢٠٣٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢١٢٨).

(*) وفي رواية: «وَقَّتَ رَسُولُ الله ﷺ، لأَهْلِ الـمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلأَهْلِ الشَّام الْجُحْفَةَ، وَلأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ الـمَنَازِلِ، وَلأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ، فَهُنَّ لَهُنَّ، وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ، لِمَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ، فَمُهَلُّهُ مِنْ أَهْلِهِ، وَكَذَاكَ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ يُهِلُّونَ مِنْهَا»(١).

أخرجه ابن أَبي شَيبة (١٤٢٦٦) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن طاوُوس. و«أَحمد» ١/ ٢٣٨(٢١٢٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد، عن عَمرو بن دِينار. وفي ١/ ٢٤٩(٢٢٤٠) و١/ ٣٣٩(٣١٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا مَعمَر، قال: أَخبَرني ابن طاوُوس. وفي ١/ ٢٥٢(٢٢٧٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن طاوُوس. و«الدَّارِمي» (١٩٢٠) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا ابن طاوُوس. و«البُخاري» ٢/ ١٦٥(١٥٢٤) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا ابن طاوُوس. وفي ٢/ ١٦٥(١٥٢٦) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا حَماد، عن عَمرو بن دِينار. وفي ٢/ ١٦٦(١٥٢٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد، عن عَمرو. وفي ٢/ ١٦٦(١٥٣٠) قال: حَدثنا مُعَلَّى بن أَسَد، قال: حَدثنا وُهَيب، عن عَبد الله بن طاوُوس. وفي ٣/ ٢١(١٨٤٥) قال: حَدثنا مُسلم، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا ابن طاوُوس. و«مُسلم» ٤/ ٥ (٢٧٧٣) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وخَلف بن هِشام، وأَبو الرَّبيع، وقُتيبة، جميعًا، عن حَماد، قال يَحيى: أَخبَرنا حَماد بن زَيد، عن عَمرو بن دِينار. وفي ٤/ ٥(٢٧٧٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن طاوُوس. و«أَبو داوُد» (١٧٣٨) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد، عن عَمرو بن دِينار. و«النَّسائي» ٥/ ١٢٣، وفي «الكبرى» (٣٦٢٠) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، صاحب الشَّافعي، قال: حَدثنا يَحيى بن حَسان، قال: حَدثنا وُهَيب، وحَماد بن زَيد، عن عَبد الله بن طاوُوس. وفي ٥/ ١٢٥، وفي «الكبرى» (٣٦٢٣) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٥٢٦).

إِبراهيم الدَّورَقي، عن مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا مَعمَر، قال: أَخبَرني عَبد الله بن طاوُوس. وفي ٥/ ١٢٦، وفي «الكبرى» (٣٦٢٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد، عن عَمرو. و«ابن خُزيمة» (٢٥٩٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: حَدثنا حَماد، يعني ابن زَيد، عن عَمرو، وهو ابن دِينار. وفي (٢٥٩١) قال: حَدثنا الفَضل بن يَعقوب الجَزَري، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر غُندَر، قال: حَدثنا مَعمَر، قال: أَخبَرَني ابن طاوُوس.

كلاهما (عَبد الله بن طَاوُوس، وعَمرو بن دِينار) عن طَاوُوس، فذكره[١].

• أَخرجه أَحمد ١/ ٣٣٢(٣٠٦٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن ابن طاوُوس، عن أَبيه، قال مرة: عن ابن عَباس، فقلتُ لمعمَر: لم يكن يجاوز به طاوُوسًا؟ فقال: بلى، هو عن ابن عَباس، قال: ثُم سمعه يذكره بعد، ولا يذكر ابن عَباس، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«يُهِلُّ أَهْلُ الـمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَيُهِلُّ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ، وَيُهِلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ، وَهُنَّ لَهُنَّ، وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِمَّنْ سِوَاهُمْ، مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، وَمَنْ كَانَ بَيْتُهُ مِنْ دُونِ الْمِيقَاتِ، فَإِنَّهُ يُهِلُّ مِنْ بَيْتِهِ، حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ».

قال أَبو عَبد الرَّحمَن[٢]: قال أَبي: قد أَحرمتُ من يَلملَم، حين جئتُ من عند عَبد الرَّزاق.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٥٩٣(١٣٦٠٥) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (١٧٣٨) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد.

---

(١) المسند الجامع (٦٢٣٨)، وتحفة الأشراف (٥٧١١ و٥٧٣٨)، وأطراف المسند (٣٤٤٢ و٣٤٦٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٢٩)، والبَزَّار (٤٨٩٢)، وابن الجارود (٤١٣)، وأَبو عَوانة (٣٧٠٣ و٣٧٠٤)، والطَّبَراني (١٠٨٨٦ و١٠٩١١-١٠٩١٣)، والدَّارَقُطني (٢٥٠٤)، والبَيهَقي ٥/ ٢٩، والبَغَوي (١٨٥٩).

(٢) هو عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل، وهو صحيحٌ من طرِيقَي عَمرو بن دِينار، وعَبد الله بن طَاوُوس، أعلاه.

كلاهما (سُفيان، وحَماد بن زَيد) عن ابن طاوُوس، عن أَبيه، رفعه، قال:

«مَنْ كَانَ أَهْلُهُ دُونَ المِيقَاتَ، أَهَلَّ مِنْ حَيْثُ يُنْشِئُ، حَتَّى يَأْتِيَ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ»(١)، «مُرسَلٌ».

* * *

٥٨٠٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«وَقَّتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لأَهْلِ الـمَشْرِقِ الْعَقِيقَ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٤٢٦٧). وأَحمد ١/ ٣٤٤(٣٢٠٥). وأَبو داوُد (١٧٤٠) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن حَنبل. و«التِّرمِذي» (٨٣٢) قال: حَدثنا أَبو كُريب.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وأَبو كُريب، مُحمد بن العَلاء) قالوا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن يَزيد بن أَبي زياد، عن مُحمد بن علي بن عَبد الله بن عَباس، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ.

ـ في روايتَي ابن أَبي شَيبة، والتِّرمِذي: «مُحمد بن علي»، وقد جاء في رواية أَحمد بن حَنبل منسوبًا: مُحمد بن علي بن عَبد الله بن عَباس، وكذا ذَكَره المِزِّي في ترجمة مُحمد بن علي بن عَبد الله بن عَباس الهاشمي، عن جَدِّه ابن عَباس. «تحفة الأشراف».

ـ فوائد:

ـ قال مُسلم بن الحَجاج: مُحمد بن علي لا يُعلم له سماع من ابن عَباس، ولا أَنه لَقِيَهُ، أَو رَآهُ. «التمييز» ١/ ٢١٤.

* * *

٥٨٠٦- عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٦٢٣٧)، وتحفة الأشراف (٦٤٤٣)، وأطراف المسند (٣٨٦٦).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٢٨.

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى الظُّهْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، ثُمَّ دَعَا بِبَدَنَتِهِ، أَوْ أُتِيَ بِبَدَنَتِهِ، فَأَشْعَرَ صَفْحَةَ سَنَامِهَا الأَيْمَنِ، ثُمَّ سَلَتَ الدَّمَ عَنْهَا، وَقَلَّدَهَا نَعْلَيْنِ، ثُمَّ أُتِيَ بِرَاحِلَتِهِ، فَلَمَّا قَعَدَ عَلَيْهَا، وَاسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ، أَهَلَّ بِالْحَجِّ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَـمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ، أَشْعَرَ الْهَدْيَ مِنْ جَانِبِ السَّنَامِ الأَيْمَنِ، ثُمَّ أَمَاطَ عَنْهُ الدَّمَ، ثُمَّ قَلَّدَهُ نَعْلَيْنِ، ثُمَّ رَكِبَ نَاقَتَهُ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ الْبَيْدَاءَ، أَحْرَمَ بِالْحَجِّ، وَأَحْرَمَ عِنْدَ الظُّهْرِ، وَأَهَلَّ بِالْحَجِّ»(٢).

١ـ أخرجه ابن أَبي شَيبة (١٣٣٦٨ و١٤٠٣٢) و٤/ ٦٧(١٥٧٩٤) و١٤/ ١٥٥ (٣٧٢٣٠) مُفَرَّقًا قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ٣٤٤(٣٢٠٦) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١/ ٣٧٢(٣٥٢٥) قال: حَدثنا رَوح، وأَبو داوُد، الـمَعنَى. و«مُسلم» ٤/ ٥٨ (٢٩٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام. و«ابن ماجة» (٣٠٩٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٩٠٦) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» ٥/ ١٧٢، وفي «الكبرى» (٣٧٤٨) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا مُعاذ(٣). وفي ٥/ ١٧٤، وفي «الكبرى» (٣٧٥٨) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن عُلَية. و«ابن خُزيمة» (٢٥٧٦) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبَّان» (٤٠٠٠ و٤٠٠١) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيى السَّاجِي، بالبَصرة، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام. خمستهم (وَكيع بن الجَراح، ورَوح بن عُبادة، وأَبو داوُد الطَّيالسي، ومُعاذ بن هِشام، وإِسماعيل ابن عُلَية) عن هِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي.

٢ـ وأَخرجه أَحمد ١/ ٢١٦(١٨٥٥) قال: حَدثنا هُشيم. وفي ١/ ٢٥٤(٢٢٩٦) قال: حَدثنا عَفان. وفي ١/ ٢٨٠(٢٥٢٨) قال: حَدثنا بَهز. وفي ١/ ٣٣٩(٣١٤٩)

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٩٦).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٥/ ١٧٤.

(٣) تحرف في المطبوع ٥/ ١٧٢ إلى: «قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا مُعاذ» والصَّواب حذف «قال: حَدثنا مُحمد» كما جاء في «الكبرى»، و«تحفة الأشراف».

قال: حَدثنا حَجاج. وفي ١/ ٣٤٧(٣٢٤٤) قال: حَدثنا يَحيى (ح) وحَدثنا رَوح. و«الدَّارِمي» (٢٠٤٤) قال: أَخبَرنا أَبو الوليد الطَّيالسي. و«مُسلم» ٤/ ٥٧(٢٩٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، جميعًا عن ابن أَبي عَدِي، قال ابن الـمُثنى: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«أَبو داوُد» (١٧٥٢) قال: حَدثنا أَبو الوليد الطَّيالسي، وحَفص بن عُمر، الـمَعْنَى. وفي (١٧٥٣) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى. و«النَّسائي» ٥/ ١٧٠، وفي «الكبرى» (٣٧٣٩) قال: أَخبَرنا مُجاهد بن مُوسى، عن هُشيم. وفي ٥/ ١٧٠، وفي «الكبرى» (٣٧٤٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى. و«ابن خُزيمة» (٢٥٧٥) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي (٢٦٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي (٢٦٠٩م) حَدثنا بُندار أَيضًا، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن جَعفر. و«ابن حِبَّان» (٤٠٠٢) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوليد. عشرتهم (هُشيم بن بَشير، وعَفان بن مُسلم، وبَهْز بن أَسَد، وحَجاج بن مُحمد، ويَحيَى بن سَعيد، ورَوح بن عُبادة، وأَبو الوليد الطَّيالسي، ومُحمد بن أَبي عَدِي، وحَفص بن عُمر، ومُحمد بن جَعفر) عن شُعبة بن الحَجاج.

كلاهما (هِشام الدَّستُوائي، وشُعبة بن الحَجاج) عن قَتادة، قال: سَمِعتُ أَبا حَسان الأَعرج، فذكره[1].

ـ صَرَّح قَتادة بالسَّماع، عند أَحمد (٢٢٩٦ و٢٥٢٨ و٣١٤٩ و٣٢٤٤)، والدَّارِمي، وأَبي داوُد (١٧٥٢) رواية أَبي الوليد، وابن حِبَّان (٤٠٠٢).

ـ في رواية هُشيم، عند أَحمد؛ قال: أَخبَرنا أَصحابنا، منهم شُعبة.

ـ قال أَبو داوُد، عقب (١٧٥٣): رواه هَمام، قال: «سَلَت الدم عنها بإِصبَعِه».

ـ قال أَبو داوُد: هذا من سُنَن أَهلِ البَصرة الذي تَفَرَّدُوا به.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ ابن عَباس حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وأَبو حَسان الأَعرج اسمُهُ: مُسلم.

---

(١) المسند الجامع (٦٢٤٠)، وتحفة الأشراف (٦٤٥٩)، وأطراف المسند (٣٩٥٦).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨١٩)، والبزار (٥٣٢٥ و٥٣٢٦)، وابن الجارود (٤٢٤)، وأَبو عَوانة (٣٧٠١ و٣٧٠٢)، والطَّبَراني (١٢٩٠١ و١٢٩٠٢)، والبَيهَقي ٥/ ٤ و٢٣٢، والبَغَوي (١٨٩٣).

قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سمعتُ يُوسُف بن عِيسى يقول: سمعتُ وَكيعًا يقول، حين رَوى هذا الحديث، فقال: لا تنظروا إِلى قول أَهل الرأي في هذا، فإِن الإِشعار سُنَّةٌ، وقولهم بِدعةٌ.

ـ وسمعتُ أَبا السَّائب يقول: كُنا عند وَكيع، فقال لرجل عنده، ممن ينظر في الرأي: «أَشْعَرَ رَسولُ الله ﷺ»، ويقول أَبو حَنيفة: هو مُثلَة، قال الرجل: فإِنه قد روي عن إِبراهيم النخعي، أَنه قال: الإِشعار مُثلَة، قال: فرأَيتُ وَكيعًا غضب غضبًا شديدًا، وقال: أَقول لك قال رَسول الله ﷺ، وتقول: قال إِبراهيم؟!! ما أَحقك بأَن تُحبس، ثُم لا تخرج حَتى تَنزع عن قولك هذا.

***

٥٨٠٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ: يَا أَبَا الْعَبَّاسِ، عَجَبًا لِاخْتِلاَفِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي إِهْلاَلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حِينَ أَوْجَبَ؟! فَقَالَ: إِنِّي لأَعْلَمُ النَّاسِ بِذَلِكَ، إِنَّهَا إِنَّمَا كَانَتْ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَجَّةٌ وَاحِدَةٌ، فَمِنْ هُنَالِكَ اخْتَلَفُوا؛

«خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَاجًّا، فَلَمَّا صَلَّى فِي مَسْجِدِهِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْهِ، أَوْجَبَ فِي مَجْلِسِهِ، فَأَهَلَّ بِالْحَجِّ، حِينَ فَرَغَ مِنْ رَكْعَتَيْهِ، فَسَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ، فَحَفِظُوا عَنْهُ، ثُمَّ رَكِبَ، فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ، أَهَلَّ، وَأَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ، وَذَلِكَ أَنَّ النَّاسَ، إِنَّمَا كَانُوا يَأْتُونَ أَرْسَالاً، فَسَمِعُوهُ حِينَ اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ يُهِلُّ، فَقَالُوا: إِنَّمَا أَهَلَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ، ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا عَلاَ عَلَى شَرَفِ الْبَيْدَاءِ، أَهَلَّ، وَأَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ، فَقَالُوا: إِنَّمَا أَهَلَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حِينَ عَلاَ عَلَى شَرَفِ الْبَيْدَاءِ، وَايْمُ اللهِ، لَقَدْ أَوْجَبَ فِي مُصَلاَّهُ، وَأَهَلَّ حِينَ اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ، وَأَهَلَّ حِينَ عَلاَ عَلَى شَرَفِ الْبَيْدَاءِ».

فَمَنْ أَخَذَ بِقَوْلِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَهَلَّ فِي مُصَلاَّهُ، إِذَا فَرَغَ مِنْ رَكْعَتَيْهِ[1].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: ذَكَرْتُ لابْنِ عَبَّاسٍ إِهْلاَلَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: أَوْجَبَ رَسُولُ الله ﷺ الإِحْرَامَ، حِينَ فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ، ثُمَّ خَرَجَ، فَلَمَّا رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، فَاسْتَوَتْ بِهِ قَائِمًا، أَهَلَّ، فَأَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْهُ قَوْمٌ، فَقَالُوا: أَهَلَّ حِينَ اسْتَقَلَّتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَمْ يُدْرِكُوا إِلاَّ ذَلِكَ، ثُمَّ سَارَ حَتَّى عَلاَ الْبَيْدَاءَ، فَأَهَلَّ، فَأَدْرَكَ مَعَهُ رِجَالٌ، فَقَالُوا: أَهَلَّ حِينَ عَلاَ الْبَيْدَاءَ»(١).

أخرجه أحمد ١/ ٢٦٠(٢٣٥٨) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«أبو داوُد» (١٧٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا يَعقوب، يَعني ابن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو يَعلَى» (٢٥١٣) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبو خالد.

كلاهما (إِبراهيم بن سَعد، والد يعقوب، وأَبو خالد الأَحمر، سُليمان بن حَيَّان) عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا خُصَيف بن عَبد الرَّحمَن الجَزَري، عن سَعيد بن جُبير، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: أَخرجه أَبو مُحمد ابن الجارود، عن عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد، عن عَمِّه، وهو يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، الذي أَخرجه أَبو داوُد من طريقه، فزاد في السند رجلاً، قال: عن أَبيه، عن ابن إِسحاق، عن ابن أَبي نَجيح، أَنه حَدَّثَه، عن خُصَيف، رجل من أَهل الجَزيرة، من صالحي الناس، قال: حَدثنا عن سَعيد بن جُبير. انتهى.

وقد أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيه، في «مسنده» عن وَهب بن جَرير بن حازم، عن أَبيه، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني خُصَيف، فلعل ابن إِسحاق سَمِعَهُ من خُصَيف، بعد أَن سَمِعَهُ من ابن أَبي نَجيح، عنه.

وقد خالفهما مَعمَر، فرواه عن خُصَيف، عن سَعيد بن جُبير، مُرسَلًا، أَخرجه عَبد الرَّزاق عنه. «النكت الظراف» (٥٥٠٣).

* * *

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (٦٢٤١)، وتحفة الأشراف (٥٥٠٣)، وأطراف المسند (٣٢٩٦).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٣٧.

٥٨٠٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَحْرَمَ دُبُرَ الصَّلاَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَبَّى فِي دُبُرِ الصَّلاَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَهَلَّ فِي دُبُرِ الصَّلاَةِ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٢٨٩٢). وأَحمد ١/ ٢٨٥(٢٥٧٩) قال: حَدثنا الحَكم. و«الدَّارِمي» (١٩٣٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عَون. و«التِّرمِذي» (٨١٩) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» ٥/ ١٦٢، وفي «الكبرى» (٣٧٢٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة. و«أَبو يَعلَى» (٢٥١٢) قال: حَدثنا ابن نُمير.

خمستهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، والحَكَم بن مُوسى، وعَمرو بن عَون، وقُتيبة بن سَعيد، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمير) عن عَبد السَّلام بن حَرب المُلاَئي، عن خُصَيف بن عَبد الرَّحمَن الجَزَري، عن سَعيد بن جُبير، فذكره(٤).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ، لا نعرفُ أَحَدًا رواه غير عَبد السَّلام بن حَرب.

***

٥٨٠٩- عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي، فَأَمَرَنِي أَنْ أُعْلِنَ التَّلْبِيَةَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٢١(٢٩٥٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن عَبد الله بن دِينار، قال: حَدثنا أَبو حازم، عن جَعفر بن عَباس، فذكره(٥).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للتِّرمذي.

(٤) المسند الجامع (٦٢٣٩)، وتحفة الأشراف (٥٥٠٢)، وأطراف المسند (٣٢٩٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٢٣٠)، والبَيهَقي ٥/ ٣٧.

(٥) المسند الجامع (٦٢٤٢)، وأطراف المسند (٣٢١٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٢٤.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٢/ ١٨٧، قال: حَدثنا عَبدَة، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، عن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دِينار، قال: حَدثنا أَبو حازم، عن جَعفر بن تَـمَّام، عن ابن عَباس، رَفعَه؛ أَتاني جبريلُ، فأَمرني أَن أُعلن التلبية.

ـ قلنا: ذكر البُخاري ذلك في ترجمة جَعفر بن تَـمَّام بن عَباس بن عَبد الـمُطَّلِب، فَبَيَّن البُخاري، رحمه الله، أَن جعفرًا هذا، هو ابن تَمام بن عَباس.

وقد اضطرب في اسمه القدماء والـمُحدَثُون، عند ذكرهم لهذا الحديث، فقالوا: هو ابن عَباس، وقالوا: عَياش، وقالوا: عِياض، وفي جميع حالاته قالوا: لا يُعرف.

وقد عرفه البُخاري، وهو إِمام القوم في هذا الشأن، فأُزيل اللبس.

***

٥٨١٠- عَنْ أَبِي زُمَيْل، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«كَانَ الـمُشْرِكُونَ يَقُولُونَ: لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، قَالَ: فَيَقُولُ رَسُولُ الله ﷺ: وَيْلَكُمْ، قَدْ. قَدْ. فَيَقُولُونَ: إِلاَّ شَرِيكًا هُوَ لَكَ، تَمْلِكُهُ وَمَا مَلَكَ، يَقُولُونَ هَذَا، وَهُمْ يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ».

أَخرجه مُسلم ٤/ ٨(٢٧٨٥) قال: حَدثني عَباس بن عَبد العظيم العَنبَري، قال: حَدثنا النَّضر بن مُحمد اليَمامي، قال: حَدثنا عِكرِمة، يَعني ابن عَمار، قال: حَدثنا أَبو زُمَيل، فذكره[١].

***

٥٨١١- عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِم، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَتْ تَلْبِيَةُ النَّبِيِّ ﷺ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالـمُلْكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ»[٢].

(*) وفي رواية: عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا لَبَّى يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (٦٢٤٥)، وتحفة الأشراف (٥٦٧٣).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٧٢٦)، والطَّبَراني (١٢٨٨٣)، والبَيهَقي ٥/ ٤٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٥٤).

لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْـمُلْكَ، لا شَرِيكَ لَكَ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: انْتَهِ إِلَيْهَا، فَإِنَّهَا تَلْبِيَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ»[(١)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٣٦٣٨) قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عن زُهير. و«أَحمد» ١/ ٢٦٧(٢٤٠٤) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا زُهير. وفي ١/ ٣٠٢(٢٧٥٤) قال: حَدثنا أَسوَد، قال: حَدثنا شَريك.

كلاهما (زُهير بن مُعاوية، وشَريك بن عَبد الله) عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عن الضَّحاك بن مُزاحِم، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال يَحيى بن سَعيد القَطَّان: كان شُعبة يُنكر أَن يكون الضَّحاك بن مُزاحِم لَقِيَ ابن عَباس قط. «المراسيل» (٣٤٢).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حَديث؛ رواه شَرِيك، وزُهير، عن أَبي إِسحاق، عن الضَّحاك بن مُزاحِم، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ، أَنه كان يُلبي: لبيك اللهم لبيك.

قال أَبي: رواه سُفيان، وأَبو الأَحوَص، وإِسرائيل، وغيرهم، ولم يرفعوه.

قلتُ لأَبي: أَيهما أَصح؟ قال أَبي: سُفيان، وإِسرائيل أَتقن، وزُهير مُتقِن، غير أَنه تأَخر سماعُه من أَبي إِسحاق. «علل الحديث» (٨٤٢).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعة، عن الضَّحاك، سمع من ابن عَباس؟ قال: لاَ، قيل له: ولاَ شيئًا؟ قال: ولاَ شيئًا. «المراسيل» (٣٤٦).

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفرَّدَ به أَبو إِسحاق السَّبيعي، عَن الضَّحاك بن مُزاحِم. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٢٤٢٢).

* * *

٥٨١٢- عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ، قَالَ: تَمَتَّعْتُ، فَنَهَانِي نَاسٌ عَنْ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَأَمَرَنِي بِهَا، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى الْبَيْتِ، فَنِمْتُ،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٠٤).

(٢) المسند الجامع (٦٢٤٣)، وأَطراف المسند (٣٤٣١)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٢٢.
والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٣٦٢).

فَأَتَانِي آتٍ فِي مَنَامِي، فَقَالَ: عُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ، قَالَ: فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي رَأَيْتُ، فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ.

وَقَالَ: فِي الْهَدْيِ جَزُورٌ، أَوْ بَقَرَةٌ، أَوْ شَاةٌ، أَوْ شِرْكٌ فِي دَمٍ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، نَصْرِ بْنِ عِمْرَانَ الضُّبَعِيِّ، قَالَ: تَمَتَّعْتُ فَنَهَانِي نَاسٌ، فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فَأَمَرَنِي، فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ، كَأَنَّ رَجُلاً يَقُولُ لِي: حَجٌّ مَبْرُورٌ، وَعُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ، فَأَخْبَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: سُنَّةَ النَّبِيِّ ﷺ».

فَقَالَ لِي: أَقِمْ عِنْدِي، فَأَجْعَلَ لَكَ سَهْمًا مِنْ مَالِي، قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ: لِمَ؟ فَقَالَ: لِلرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُ(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنِ الْمُتْعَةِ، فَأَمَرَنِي بِهَا، وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْهَدْيِ، فَقَالَ: فِيهَا جَزُورٌ، أَوْ بَقَرَةٌ، أَوْ شَاةٌ، أَوْ شِرْكٌ فِي دَمٍ، قَالَ: وَكَأَنَّ نَاسًا كَرِهُوهَا، فَنِمْتُ، فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ إِنْسَانًا يُنَادِي: حَجٌّ مَبْرُورٌ، وَمُتْعَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ. فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فَحَدَّثْتُهُ، فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ»(٣).

ـ قَالَ الْبُخَارِي: وَقَالَ آدَمُ، وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، وَغُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ: «عُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ»(٤).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري (١٥٦٧).

(٣) اللفظ للبُخاري (١٦٨٨).

(٤) وهذا تعليق من البُخاري، على قول النَّضر في روايته: «ومُتعة مُتقبلة».
قال ابن حَجَر: قال الإسماعيلي وغيره: تَفَرَّد النَّضر بقوله: «مُتعَة»، ولا أَعلم أَحَدًا من أَصحابِ شُعبة، رواه عنه، إلاَّ قال: «عُمرَة»، وقال أَبو نُعيم: قال أَصحاب شُعبة كلهم: «عُمرَة»، إلا النَّضر، فقال: «مُتعَة».
قال ابن حَجَر: وقد أشار الـمُصَنِّف إلى هذا بما عَلَّقَهُ بعد.
قال ابن حَجَر: قوله: «وقال آدم، ووَهب بن جَرير، وغُندَر، عن شُعبة: عُمرَة»، أَما طريق آدم، فوَصَلَهَا عنه في باب التمتع والقِرَان، وأَما طريق وَهب بن جَرير، فوَصَلَهَا البيهقي من طريق إبراهيم بن مَرزوق، عن وَهب، وأَما طريق غُندَر، فوَصلَها أَحمد عنه، وأَخرجها مُسلم، عن أَبي مُوسى، وبُندَار، كلاهما عن غُندَر. «فتح الباري» ٣/ ٥٣٥.

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤١(٢١٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجاج. و«البُخاري» ٢/ ١٧٥ (١٥٦٧) قال: حَدثنا آدم. وفي ٢/ ٢٠٤(١٦٨٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا النَّضر. و«مُسلم» ٤/ ٥٧(٢٩٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر.

أَربعتهم (مُحمد بن جَعفر، وحَجاج بن مُحمد، وآدم بن أَبي إِياس، والنَّضر بن شُمَيل) عن شُعبة بن الحَجاج، قال: أَخبَرنا أَبو جَمرَة، نَصر بن عِمران الضُّبَعي، فذكره[1].

ـ قال عَبد الله بن أَحمد: ما أَسنَدَ شُعبة، عن أَبي جَمرَة إِلاَّ واحدًا، وأَبو جَمرَة أَوثَقُ من أَبي حَمزة.

***

٥٨١٣- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«تَمَتَّعَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَأَوَّلُ مَنْ نَهَى عَنْهَا مُعَاوِيَةُ»[2].

(*) وفي رواية: «تَمَتَّعَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى مَاتَ، وَأَبُو بَكْرٍ حَتَّى مَاتَ، وَعُمَرُ حَتَّى مَاتَ، وَعُثْمَانُ حَتَّى مَاتَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ نَهَى عَنْهَا مُعَاوِيَةُ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَعَجِبْتُ مِنْهُ، وَقَدْ حَدَّثَنِي؛ أَنَّهُ قَصَّرَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ بِمِشْقَصٍ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٣٨٨٠) و١٤/ ٩٧(٣٧٠٠٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«أَحمد» ١/ ٢٩٢(٢٦٦٤) قال: حَدثنا يونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الواحد، يَعني ابن زياد. وفي ١/ ٣١٣(٢٨٦٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي (٢٨٦٦) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، مَعناهُ بإِسناده. وفي ١/ ٣١٤(٢٨٧٩) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٨٢٢) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس.

---

(١) المسند الجامع (٦٢٤٩)، وتحفة الأشراف (٦٥٢٧)، وأطراف المسند (٣٩٢٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٧٢)، وأَبو عَوانة (٣٣٦٢)، والطَّبَراني (١٢٩٦٢)، والبَيهَقي ٥/ ١٩ و٢٤ و٢٢٨.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٣٨٨٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٦٦٤).

ثلاثتهم (عَبد الله بن إِدريس، وعَبد الواحد بن زياد، وسُفيان الثَّوري) عن لَيث بن أَبي سُليم، عن طَاوُوس، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ ابن عَباس حديثٌ حَسنٌ.

ـ فوائد:

ـ رواه هِشَام بن حُجَير، والحَسَن بن مُسلم، وابن طاوُوس، عَن طاوُوس، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، عَن مُعاوية، رَضيَ الله عَنهُم، قال: قَصَّرتُ عَن رَسُول الله ﷺ بِمِشقَصٍ.

ويأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسند معاوية بن أَبي سفيان، رَضي الله عَنه.

* * *

٥٨١٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«تَمَتَّعَ النَّبِيُّ ﷺ».

فَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: نَهَى أَبو بَكْرٍ وَعُمَرُ عَنِ الـمُتْعَةِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا يَقُولُ عُرَيَّةُ؟ قَالَ: يَقُولُ: نَهَى أَبو بَكْرٍ، وَعُمَرُ عَنِ الـمُتْعَةِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أُرَاهُمْ سَيَهْلِكُونَ !، أَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، وَيَقُولُ: نَهَى أَبو بَكْرٍ وَعُمَرُ.

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٣٧(٣١٢١) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شَريك، عن الأَعمش، عَن الفُضيل بن عَمرو، قال: أُرَاهُ عن سَعيد بن جُبير، فذكره[2].

* * *

٥٨١٥- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: يَا عُرَيَّةُ، سَلْ أُمَّكَ: أَلَيْسَ قَدْ جَاءَ أَبُوكَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فَأَحَلَّ؟.

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٢٣(٢٩٧٧) و١/ ٣٥٦(٣٣٥١) قال: حَدثنا وَكيع، عن عَبد الجَبار بن الوَرد، عن ابن أَبي مُلَيكَة، فذكره[3].

* * *

(١) المسند الجامع (٦٢٤٨)، وتحفة الأشراف (٥٧٤٥)، وأطراف المسند (٣٤٦٨).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٨٧٤ و٤٨٧٥)، والطَّبَراني (١٠٩٦٥).

(٢) المسند الجامع (٦٢٥٦)، وأطراف المسند (٣٣٦٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن حَزم، في «حَجَّة الوداع» (٣٩١).

(٣) المسند الجامع (٦٢٥٤)، وأطراف المسند (٣٥٠٦).

٥٨١٦- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ عُرْوَةُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: حَتَّى مَتَى تُضِلُّ النَّاسَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: وَمَا ذَاكَ يَا عُرَيَّةُ؟ قَالَ: تَأْمُرُنَا بِالْعُمْرَةِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، وَقَدْ نَهَى عَنْهَا أَبو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَدْ فَعَلَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ.

فَقَالَ عُرْوَةُ: هُمَا كَانَا أَتْبَعَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَعْلَمَ بِهِ مِنْكَ.

أخرجه أحمد ١/ ٢٥٢(٢٢٧٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا أَيوب، عن ابن أَبي مُلَيكَة، فذكره[١].

***

٥٨١٧- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعُمْرَةَ، فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، مِنْ أَفْجَرِ الْفُجُورِ فِي الأَرْضِ، وَيَجْعَلُونَ الـمُحَرَّمَ صَفَرًا، وَيَقُولُونَ: إِذَا بَرَأَ الدَّبَرْ، وَعَفَا الأَثَرْ، وَانْسَلَخَ صَفَرْ، حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنِ اعْتَمَرْ، قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ، مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً، فَتَعَاظَمَ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الْحِلِّ؟ قَالَ: حِلٌّ كُلُّهُ»[٢].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٥٢(٢٢٧٤) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري» ٢/ ١٧٥ (١٥٦٤) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. وفي ٥/ ٥١(٣٨٣٢) قال: حَدثنا مُسلم. و«مُسلم» ٤/ ٥٦(٢٩٨٣) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا بَهز. و«النَّسائي» ٥/ ١٨٠، وفي «الكبرى» (٣٧٨١) قال: أَخبَرنا عَبد الأَعلى بن واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

خمستهم (عَفان بن مُسلم، ومُوسى بن إِسماعيل، ومُسلم بن إِبراهيم، وبَهز بن أَسَد، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عن وُهَيب بن خالد، قال: حَدثنا عَبد الله بن طَاوُوس، عن أَبيه، فذكره[٣].

***

(١) المسند الجامع (٦٢٥٤)، وأطراف المسند (٣٥٠٥).

(٢) اللفظ للبُخاري (١٥٦٤).

(٣) المسند الجامع (٦٢٥٣)، وتحفة الأشراف (٥٧١٤)، وأطراف المسند (٣٤٤٤).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه، «مسند ابن عَباس» (٨١٥ و٨١٦)، والطَّبَراني (١٠٩٠٦ و١٠٩٣١)، والبَيهَقي ٤/ ٣٤٥، والبَغَوي (١٨٨٤).

• حَدِيثُ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ صُبْحَ رَابِعَةٍ، مِنْ ذِي الْحَجَّةِ، مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ، لاَ يَخْلِطُهُمْ شَيْءٌ، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرَنَا فَجَعَلْنَاهَا عُمْرَةً، وَأَنْ نَحِلَّ إِلَى نِسَائِنَا، فَفَشَتْ فِي ذَلِكَ الْقَالَةُ...»، الحَدِيثَ.

ـ **فوائد:**

سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رضي الله عَنهما.

* * *

٥٨١٨- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَا أَعْمَرَ رَسُولُ الله ﷺ عَائِشَةَ، لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ، إِلاَّ قَطْعًا لأَمْرِ أَهْلِ الشِّرْكِ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: إِذَا بَرَأَ الدَّبَرْ، وَعَفَا الأَثَرْ، وَدَخَلَ صَفَرْ، فَقَدْ حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنِ اعْتَمَرْ»(١).

(*) وفي رواية: «وَالله، مَا أَعْمَرَ رَسُولُ الله ﷺ عَائِشَةَ، فِي ذِي الْحِجَّةِ، إِلاَّ لِيَقْطَعَ بِذَلِكَ أَمْرَ أَهْلِ الشِّرْكِ، فَإِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنْ قُرَيْشٍ، وَمَنْ دَانَ دِينَهُمْ، كَانُوا يَقُولُونَ: إِذَا عَفَا الْوَبَرْ، وَبَرَأَ الدَّبَرْ، وَدَخَلَ صَفَرْ، فَقَدْ حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنِ اعْتَمَرْ. فَكَانُوا يُحَرِّمُونَ الْعُمْرَةَ، حَتَّى يَنْسَلِخَ ذُو الْحِجَّةِ وَالـمُحَرَّمُ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٦١(٢٣٦١) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق. و«أَبو داوُد» (١٩٨٧) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، عن ابن أَبي زائدة، قال: حَدثنا ابن جُريج، ومُحمد بن إِسحاق. و«ابن حِبَّان» (٣٧٦٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان الشَّيباني، قال: حَدثنا الحَسن بن سَهل الجَعْفَرِي، قال: حَدثنا ابن أَبي زائدة، قال: حَدثنا ابن جُريج، وابن إِسحاق.

كلاهما (مُحمد بن إِسحاق، وعَبد الـمَلِك بن جُريج) عن عَبد الله بن طَاوُوس، عن أَبيه، فذكره(٣).

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٦٣٨٨)، وتحفة الأشراف (٥٧٢٢)، وأطراف المسند (٣٤٤٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٠٩٠٧)، والبَيهَقي ٤/ ٣٤٤.

٥٨١٩- عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَّاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَصْحَابُهُ لِصُبْحِ رَابِعَةٍ، يُلَبُّونَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً، إِلاَّ مَنْ مَعَهُ الْهَدْيُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَهَلَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْحَجِّ، فَقَدِمَ لأَرْبَعٍ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَصَلَّى بِنَا الصُّبْحَ بِالْبَطْحَاءِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً، فَلْيَجْعَلْهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَصْحَابُهُ لِصُبْحِ رَابِعَةٍ، وَهُمْ يُلَبُّونَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يَحِلُّوا»(٣).

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، الصُّبْحَ بِذِي طَوًى، وَقَدِمَ لأَرْبَعٍ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُحَوِّلُوا إِحْرَامَهُمْ بِعُمْرَةٍ، إِلاَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ»(٤).

أخرجه أَحمد ١/ ٣٧٠(٣٥٠٩) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٢/ ٥٤ (١٠٨٥) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب. و«مُسلم» ٤/ ٥٦(٢٩٨٤) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٩٨٥) قال: وحَدثناه إِبراهيم بن دِينار، قال: حَدثنا رَوح (ح) وحَدثنا أَبو داوُد الـمُبارَكي، قال: حَدثنا أَبو شِهاب (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيى بن كَثير، كلهم عن شُعبة. وفي ٤/ ٥٧(٢٩٨٦) قال: وحَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل السَّدوسي، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي (٢٩٨٧) قال: وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٥/ ٢٠١، وفي «الكبرى» (٣٨٣٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا حَبَّان، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ٥/ ٢٠١، وفي «الكبرى» (٣٨٤٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، عن يَحيى بن كَثير أَبي غَسان، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٣٧٩٤) قال:

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٥/ ٢٠١(٣٨٣٩).

(٤) اللفظ لمسلم (٢٩٨٧).

أَخبَرنا أَحمد بن الحُسين بن عَبد الجَبار الصُّوفي، قال: حَدثنا سُليمان بن مُحمد، أَبو داوُد الـمُبارَكي، قال: حَدثنا أَبو شِهاب، عن شُعبة.

ثلاثتهم (شُعبة بن الحَجاج، ووُهَيب بن خالد، ومَعمر بن راشد) عن أَيوب السَّخْتياني، عن أَبي العالية البَرَّاء، فذكره[(١)].

ـ قال البُخاري، عقب روايته: تابعه عَطاء، عن جابر[(٢)].

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢٩٠(٢٦٤١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ١/ ٣٦٠ (٣٣٩٥) قال: حَدثنا إِسماعيل.

كلاهما (وُهَيب بن خالد، وإِسماعيل ابن عُلَية) قالا: حَدثنا أَيوب، عن رجل، قال: سَمعتُ ابن عَباس يقول:

«قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ وَأَصْحَابُهُ، لِصُبْحِ رَابِعَةٍ، مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً، إِلاَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ، قَالَ: فَلُبِسَتِ الْقُمُصُ، وَسَطَعَتِ الـمَجَامِرُ، وَنُكِحَتِ النِّسَاءُ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نَحِلَّ فَحَلَلْنَا، فَلُبِسَتِ الثِّيَابُ، وَسَطَعَتِ الـمَجَامِرُ، وَنُكِحَتِ النِّسَاءُ».

لم يُسَمِّ الراوي عن ابن عَباس[(٤)].

* * *

٥٨٢٠- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«هَذِهِ عُمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَا بِهَا، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ الْهَدْيُ، فَلْيَحِلَّ الْحِلَّ كُلَّهُ، فَإِنَّ الْعُمْرَةَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[(٥)].

---

(١) المسند الجامع (٦٢٦١)، وتحفة الأشراف (٦٥٦٥)، وأطراف المسند (٣٢٥٢).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣١٢٥ -٣١٢٩)، والبَيهَقي ٥/ ٤.

(٢) رواية عَطاء، عن جابر بن عَبد الله، سلفت في مسنده، رضي الله عَنه.

(٣) اللفظ لوهَيب.

(٤) أطراف المسند (٣٩٩٠).

(٥) اللفظ لمسلم.

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١٠٢(١٦٠٣١) قال: حَدثنا غُندَر. و«أَحمد» ١/ ٢٣٦ (٢١١٥) قال: حَدثنا يَزيد (ح) ومُحمد. وفي ١/ ٣٤١(٣١٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، ورَوح. و«الدَّارِمي» (١٩٨٧) قال: أَخبَرنا سَهل بن حَماد. و«مُسلم» ٤/ ٥٧ (٢٩٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، واللفظ له، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو داوُد» (١٧٩٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، أَن مُحمد بن جَعفر حَدثهم. و«النَّسائي» ٥/ ١٨١، وفي «الكبرى» (٣٧٨٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد.

خمستهم (مُحمد بن جَعفر، غُندَر، ويَزيد بن هارون، ورَوح بن عُبادة، وسَهل بن حَماد، ومُعاذ بن مُعاذ) عن شُعبة بن الحَجاج، عن الحَكم بن عُتَيبة، عن مُجاهد، فذكره(١).

ـ قال أَبو داوُد: هذا مُنكَرٌ، إِنما هو قولُ ابن عَباس.

***

٥٨٢١- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ حُجَّاجًا، فَأَمَرَهُمْ فَجَعَلُوهَا عُمْرَةً، ثُمَّ قَالَ: لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ، لَفَعَلْتُ كَمَا فَعَلُوا، وَلَكِنْ دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ أَنْشَبَ أَصَابِعَهُ بَعْضَهَا فِي بَعْضٍ، فَحَلَّ النَّاسُ، إِلاَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: بِمَ أَهْلَلْتَ؟ قَالَ: أَهْلَلْتُ بِمَا أَهْلَلْتَ بِهِ، قَالَ: فَهَلْ مَعَكَ هَدْيٌ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَأَقِمْ كَمَا أَنْتَ، وَلَكَ ثُلُثُ هَدْيِي، قَالَ: فَكَانَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ مِئَةُ بَدَنَةٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لأَصْحَابِهِ: اجْعَلُوهَا عُمْرَةً: فَإِنِّي لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ، لأَمَرْتُكُمْ بِهَا، وَلْيَحِلَّ مَنْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ،

---

(١) المسند الجامع (٦٢٥٠)، وتحفة الأشراف (٦٣٨٧)، وأطراف المسند (٣٨٤٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٧٦٤)، وأَبو عَوانة (٣٣٦٠ و٣٣٦١)، والطَّبَراني (١١٠٤٥ و١١٠٤٦)، والبَيهَقي ٥/ ١٨، والبَغَوي (١٨٨٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٨٧).

وَكَانَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ هَدْيٌ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَخَلَّلَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «جَاءَ النَّاسُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، حُجَّاجًا فَأَمَرَهُمْ فَجَعَلُوهَا عُمْرَةً، ثُمَّ قَالَ: لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مِنْهُ، مَا فَعَلْتُ ذَلِكَ، وَلَكِنْ دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ، إِلاَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ هَدْيٌ، وَمَعَ طَلْحَةَ هَدْيٌ، وَجَاءَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: بِمَ أَهْلَلْتَ؟ قَالَ: بِمَا أَهْلَلْتَ بِهِ، قَالَ: مَعَكَ هَدْيٌ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَأَقِمْ كَمَا أَنْتَ، فَلَكَ ثُلُثُ هَدْيِي، قَالَ: وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِئَةٌ مِنَ الْهَدْيِ»(٢).

(*) وفي رواية: «دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٦٠٢٨) قال: حَدثنا ابن فُضيل. و«أَحمد» ١/ ٢٥٣ (٢٢٨٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا خالد. وفي ١/ ٢٥٩(٢٣٤٨) قال: حَدثنا عَبيدة بن حُميد. و«عَبد بن حُميد» (٦٤٤) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل. و«التِّرمِذي» (٩٣٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: حَدثنا زياد بن عَبد الله.

أَربعتهم (مُحمد بن فُضيل، وخالد عَبد الله الواسطي، وعَبيدة بن حُميد، وزِياد بن عَبد الله) عن يَزيد بن أَبي زياد، عن مُجاهد، فذكره(٤).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ ابن عَباس حديثٌ حَسنٌ.

* * *

٥٨٢٢- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٤٨).

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) اللفظ للتِّرمذي.

(٤) المسند الجامع (٦٢٥٢)، وتحفة الأشراف (٦٤٣٠)، وأطراف المسند (٣٨٤٠).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهُوْيه (٢٢٤٣)، وفي «مسند ابن عباس» (٨٧٠)، والبَزَّار (٤٩٢٧ و٤٩٢٨)، والطَّبَراني (١١١١٧ و١٣٤٨٧).

«أَهَلَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالْحَجِّ، فَلَمَّا قَدِمَ طَافَ بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَلَمْ يُقَصِّرْ، وَلَمْ يَحِلَّ مِنْ أَجْلِ الْهَدْيِ، وَأَمَرَ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ أَنْ يَطُوفَ، وَأَنْ يَسْعَى، وَيُقَصِّرَ، أَوْ يَحْلِقَ، ثُمَّ يَحِلَّ»[1].

أخرجه أحمد ١/ ٢٤١(٢١٥٢) و١/ ٣٣٨(٣١٢٨). وأبو داوُد (١٧٩٢) قال: حَدثنا الحَسن بن شَوْكَر، وأَحمد بن مَنيع. و«أبو يَعلَى» (٢٤٧٤) قال: حَدثنا أبو خَيثمة.

أَربعتهم (أَحمد بن حَنبل، والحَسن بن شَوكَر، وأَحمد بن مَنيع، وأَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب) قالوا: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا يَزيد بن أَبي زياد، عن مُجاهد، فذكره[2].

* * *

٥٨٢٣- عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ، بَعْدَ مَا تَرَجَّلَ، وَادَّهَنَ، وَلَبِسَ إِزَارَهُ، وَرِدَاءَهُ، هُوَ وَأَصْحَابُهُ، فَلَمْ يَنْهَ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الأَرْدِيَةِ وَالأُزُرِ تُلْبَسُ، إِلاَّ الْمُزَعْفَرَةَ الَّتِي تَرْدَعُ عَلَى الْجِلْدِ، فَأَصْبَحَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، حَتَّى اسْتَوَى عَلَى الْبَيْدَاءِ، أَهَلَّ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، وَقَلَّدَ بَدَنَتَهُ، وَذَلِكَ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، فَقَدِمَ مَكَّةَ لأَرْبَعِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحَجَّةِ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَلَمْ يَحِلَّ مِنْ أَجْلِ بُدْنِهِ، لأَنَّهُ قَلَّدَهَا، ثُمَّ نَزَلَ بِأَعْلَى مَكَّةَ، عِنْدَ الْحَجُونِ، وَهُوَ مُهِلٌّ بِالْحَجِّ، وَلَمْ يَقْرَبِ الْكَعْبَةَ بَعْدَ طَوَافِهِ بِهَا، حَتَّى رَجَعَ مِنْ عَرَفَةَ، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ يُقَصِّرُوا مِنْ رُؤُوسِهِمْ، ثُمَّ يَحِلُّوا، وَذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ بَدَنَةٌ قَلَّدَهَا، وَمَنْ كَانَتْ مَعَهُ امْرَأَتُهُ، فَهِيَ لَهُ حَلاَلٌ، وَالطِّيبُ وَالثِّيَابُ»[3].

(*) لفظ (١٦٢٥): «قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ، فَطَافَ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَلَمْ يَقْرَبِ الْكَعْبَةَ بَعْدَ طَوَافِهِ بِهَا، حَتَّى رَجَعَ مِنْ عَرَفَةَ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٦٢٦٢)، وتحفة الأشراف (٦٤٢٩)، وأطراف المسند (٣٨٤٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١١١٨).

(٣) لفظ (١٥٤٥).

(*) لفظ (١٧٣١): «لَـمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ، أَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَطُوفُوا بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، ثُمَّ يَحِلُّوا، وَيَحْلِقُوا، أَوْ يُقَصِّرُوا».

أخرجه البُخاري ٢/ ١٦٩(١٥٤٥) و٢/ ١٨٩(١٦٢٥) و٢/ ٢١٤(١٧٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا فُضيل بن سُليمان، قال: حَدثني مُوسى بن عُقبة، قال: أَخبَرني كُريب، فذكره[١].

* * *

٥٨٢٤- عَنْ كُرَيْبٍ مَولَى عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ[٢]: قُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا الْعَبَّاسِ: أَرَأَيْتَ قَوْلَكَ: مَا حَجَّ رَجُلٌ لَمْ يَسُقِ الْهَدْيَ مَعَهُ، ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ، إِلاَّ حَلَّ بِعُمْرَةٍ، وَمَا طَافَ بِهَا حَاجٌّ، قَدْ سَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ، إِلاَّ اجْتَمَعَتْ لَهُ عُمْرَةٌ وَحَجَّةٌ، وَالنَّاسُ لاَ يَقُولُونَ هَذَا؟ فَقَالَ: وَيْحَكَ؛

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ، وَمَنْ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ، لاَ يَذْكُرُونَ إِلاَّ الْحَجَّ، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدْيُ، أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ، وَيُحِلَّ بِعُمْرَةٍ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَقُولُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّمَا هُوَ الْحَجُّ، فَيَقُولُ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّهُ لَيْسَ بِالْحَجِّ، وَلَكِنَّهَا عُمْرَةٌ».

أخرجه أَحمد ١/ ٢٦٠(٢٣٦٠) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن مُسلم الزُّهْري، عن كُريب، مَولَى عَبد الله بن عَباس، فذكره[٣].

* * *

٥٨٢٥- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مُتْعَةِ الْحَجِّ؟ فَقَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٦٢٦٤)، وتحفة الأشراف (٦٣٦٦ و٦٣٦٧ و٦٣٦٨).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٥/ ٣٣ و١٠٢.

(٢) القائل، هو كُريب، وأَبو العَباس هو عَبد الله بن عَباس، رضي الله تعالى عَنهما.

(٣) المسند الجامع (٦٢٦٥)، وأطراف المسند (٣٨٢٨)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٣٣.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢١٥٧).

«أَهَلَّ الـمُهَاجِرُونَ، وَالأَنْصَارُ، وَأَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَأَهْلَلْنَا، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اجْعَلُوا إِهْلاَلَكُمْ بِالْحَجِّ عُمْرَةً، إِلاَّ مَنْ قَلَّدَ الْهَدْيَ، فَطُفْنَا[1] بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، وَأَتَيْنَا النِّسَاءَ، وَلَبِسْنَا الثِّيَابَ، وَقَالَ: مَنْ قَلَّدَ الْهَدْيَ، فَإِنَّهُ لاَ يَحِلُّ لَهُ، حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ، ثُمَّ أَمَرَنَا، عَشِيَّةَ التَّرْوِيَةِ، أَنْ نُهِلَّ بِالْحَجِّ، فَإِذَا فَرَغْنَا مِنَ الـمَنَاسِكِ، جِئْنَا فَطُفْنَا بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، فَقَدْ تَمَّ حَجُّنَا، وَعَلَيْنَا الْهَدْيُ، كَمَا قَالَ اللهُ، تَعَالَى: ﴿فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾ إِلَى أَمْصَارِكُمْ، الشَّاةُ تَجْزِي، فَجَمَعُوا نُسُكَيْنِ فِي عَامٍ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّ اللهَ، تَعَالَى، أَنْزَلَهُ فِي كِتَابِهِ، وَسَنَّهُ نَبِيُّهُ ﷺ، وَأَبَاحَهُ لِلنَّاسِ، غَيْرَ أَهْلِ مَكَّةَ، قَالَ اللهُ: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الـمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ وَأَشْهُرُ الْحَجِّ الَّتِي ذَكَرَ اللهُ، تَعَالَى: شَوَّالٌ، وَذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحَجَّةِ، فَمَنْ تَمَتَّعَ فِي هَذِهِ الأَشْهُرِ، فَعَلَيْهِ دَمٌ، أَوْ صَوْمٌ».

وَالرَّفَثُ: الْجِمَاعُ، وَالْفُسُوقُ: الـمَعَاصِي، وَالْجِدَالُ: الْمِرَاءُ.

أخرجه البُخاري، تَعليقًا، ٢/ ١٧٦ (١٥٧٢) قال: وقال أَبو كامل، فُضيل بن حُسين البَصري: حَدثنا أَبو مَعْشَر البَرَّاء، قال: حَدثنا عُثمان بن غِياث، عن عِكرِمة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: حَدثنا صالح، يَعني ابن أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا علي، يَعني ابن الـمَديني، قال: سَمِعتُ يَحيى، يَعني ابن سَعيد، يقول: كان عند عُثمان بن غِياث كتاب عن عِكرِمة، فلم يُصححه لنا. «الجرح والتعديل» ١/ ٢٣٦.

ـ وقال ابن حَجَر: وَصَلَهُ الإِسماعيلي، قال: حَدثنا القاسم الـمُطَرِّز، قال: حَدثنا أَحمد بن سِنان، قال: حَدثنا أَبو كامل، فذكره بطوله، لكنه قال: «عُثمان بن سَعد» بدل «عُثمان بن غِياث»، وكلاهما بَصريّ، وله رواية عن عِكرِمة، لكن عُثمان بن غِياث

---

(١) في بعض روايات «صحيح البُخاري»: «طفنا» قال ابن حَجَر: وفي رواية الأَصِيلي: «فطفنا» وهو الوجه. «فتح الباري» ٣/ ٤٣٤.

(٢) تحفة الأشراف (٦١٥٤).

ثِقَةٌ، وعُثمان بن سَعد ضعيفٌ، وقد أشار الإسماعيلي إلى أن شَيخه القاسم وَهِمَ في قوله: «عُثمان بن سَعد». «فتح الباري» ٣/ ٤٣٤.

***

٥٨٢٦- عَنْ مُسْلِمٍ الْقُرِّيِّ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ:

«أَهَلَّ النَّبِيُّ ﷺ بِعُمْرَةٍ، وَأَهَلَّ أَصْحَابُهُ بِحَجٍّ، فَلَمْ يَحِلَّ النَّبِيُّ ﷺ، وَلاَ مَنْ سَاقَ الْهَدْيَ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَحَلَّ بَقِيَّتُهُمْ، فَكَانَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ فِيمَنْ سَاقَ الْهَدْيَ، فَلَمْ يَحِلَّ»[١].

(*) وفي رواية: «أَهَلَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْعُمْرَةِ، وَأَهَلَّ أَصْحَابُهُ بِالْحَجِّ، وَأَمَرَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدْيُ أَنْ يَحِلَّ، وَكَانَ فِيمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدْيُ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، وَرَجُلٌ آخَرُ، فَأَحَلاَّ»[٢].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٠(٢١٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، ورَوح. و«مُسلم» ٤/ ٥٦ (٢٩٨١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٢٩٨٢) قال: وحَدثناه مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن جَعفر. و«أَبو داوُد» (١٨٠٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: أَخبَرنا أَبي. و«النَّسائي» ٥/ ١٨١، وفي «الكبرى» (٣٧٨٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد.

ثلاثتهم (مُحمد بن جَعفر، ورَوح بن عُبادة، ومُعاذ بن مُعاذ العَنبَري) قالوا: حَدثنا شُعبة، عن مُسلم القُرِّي، فذكره[٣].

- فوائد:

- أَخرجه الطيالسي (٢٨٨٦)، والبَيهَقي ٥/ ١٨، من طريق الطيالسي، عن شُعبة، ومن طريق رَوح بن عُبادة، عن شُعبة، به، وفيه: «أَهل رَسول الله ﷺ بالحج...» الحديث.

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٩٨١).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٥/ ١٨١.

(٣) المسند الجامع (٦٢٦٠)، وتحفة الأشراف (٦٤٦٢)، وأطراف المسند (٣٨٧٢)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٤٧٣).

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٣٣٣٩-٣٣٤١)، والبَيهَقي ٥/ ١٨.

وقال البَيهَقي عقبه: وقول مَن قال: «إنه أَهل بالحج»، لعله أَشبه، لموافقته رواية أَبي العالية البَرَّاء، وأَبي حسان الأَعرج، عن ابن عَباس، في إِهلال النَّبي ﷺ بالحج، والله أَعلم.

* * *

٥٨٢٧- عَنْ أَبِي حَسَّانَ الأَعْرَجِ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْهُجَيْمِ لِابْنِ عَبَّاسٍ: مَا هَذِهِ الْفُتْيَا الَّتِي قَدْ تَشَغَّفَتْ، أَوْ تَشَعَّبَتْ بِالنَّاسِ، أَنَّ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ؟ فَقَالَ: سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ، وَإِنْ رَغِمْتُمْ(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْهُجَيْمِ، يُقَالُ لَهُ: فُلاَنُ بْنُ بُجَيْلٍ، لِابْنِ عَبَّاسٍ: مَا هَذِهِ الْفَتْوَى الَّتِي قَدْ تَشَغَّفَتِ النَّاسَ، مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ؟ فَقَالَ: سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ، وَإِنْ رَغِمْتُمْ».

قَالَ شُعْبَةُ: أَنَا أَقُولُ: شَغَبَتْ، وَلاَ أَدْرِي كَيْفَ هِيَ؟(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ هَذَا الَّذِي تَقُولُ قَدْ تَفَشَّغَ فِي النَّاسِ، قَالَ هَمَّامٌ: يَعني كُلَّ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ، فَقَالَ: سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ، وَإِنْ رَغِمْتُمْ».

قَالَ هَمَّامٌ: يَعني مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ(٣).

(*) وفي رواية: «قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ هَذَا الأَمْرَ قَدْ تَفَشَّغَ بِالنَّاسِ، مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ، فَقَدْ حَلَّ الطَّوَافُ عُمْرَةً. فَقَالَ: سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ، وَإِنْ رَغِمْتُمْ»(٤).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٧٨(٢٥١٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ١/ ٢٨٠(٢٥٣٩) و١/ ٣٤٢(٣١٨٣) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا هَمام. وفي ١/ ٣٤٢ (٣١٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣١٨٢) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثني شُعبة. و«مُسلم» ٤/ ٥٨(٢٩٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣١٨١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣١٨٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٥٣٩).

(٤) اللفظ لمسلم (٢٩٩٣).

وابن بَشار، قال ابن الـمُثنى: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٩٩٣) قال: وحَدثني أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا هَمام بن يَحيى. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٣٨٩٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنْعاني، قال: حَدثنا خالد، هو ابن الحارث، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وهَمام بن يَحيى) عن قَتادة، قال: سَمِعتُ أَبا حَسان الأَعرج، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح قَتادة بالسَّماع في رواية مُحمد بن جَعفر، عن شُعبة، عنه.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨١٨) قال: حَدثنا شُعبة، عن قَتادة، سَمع أَبا حَسان الأَعرج يُحَدِّث، عن سُليم بن عَبد الهُجَيمي، قال: قلتُ لابن عَباس: ما أَخبار تَفَشَّتْ في النَّاس؟... الحديث.

ـ وأَخرجه الطَّبراني (١٢٩٢٧) قال: حَدثنا يُوسف القاضي، قال: حَدثنا عَمرو بن مَرزوق، قال: أَخبَرنا شُعبة، عن قَتادة، عن أَبي حَسان، عن أَنس بن سليم الهجيمي، قال: قلتُ لابن عَباس: ما أَخبار قد تفشت في الناس؟... الحديث.

***

• حَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ، فَقَدْ حَلَّ، فَقُلْتُ[2]: مِنْ أَيْنَ قَالَ هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ؟ قَالَ[3]: مِنْ قَوْلِ الله تَعَالَى: ﴿ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾، وَمِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ أَصْحَابَهُ، أَنْ يَحِلُّوا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، قُلْتُ: إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ الـمُعَرَّفِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرَاهُ قَبْلُ وَبَعْدُ».

وهذا من باب المرسل.

***

---

(١) المسند الجامع (٦٢٥٧)، وتحفة الأشراف (٦٤٦٠)، وأطراف المسند (٣٩٥٧).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٣٢٧)، وأَبو عَوانة (٣٢٠٦-٣٢٠٨).

(٢) القائل؛ هو ابن جُريج.

(٣) القائل؛ هو عَطاء.
قلنا: المرفوع من هذا الحديث مرسلٌ، أرسله عطاءٌ.

٥٨٢٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَنْ قَدِمَ حَاجًّا، وَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، فَقَدِ انْقَضَتْ حَجَّتُهُ، وَصَارَتْ عُمْرَةً، كَذَلِكَ سُنَّةُ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَسُنَّةُ رَسُولِهِ ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: إِذَا أَهَلَّ الرَّجُلُ بِالْحَجِّ، ثُمَّ قَدِمَ مَكَّةَ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، فَقَدْ حَلَّ، وَهِيَ عُمْرَةٌ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٧(٢٢٢٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَيمون، أَبو عَبد الرَّحمَن الرَّقِّي، قال: أَخبَرنا الحَسن، يَعني أَبا الـمَلِيح، عن حَبيب، يَعني ابن أَبي مَرزوق. و«أَبو داوُد» (١٧٩١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا النَّهَّاس.

كلاهما (حَبيب، والنَّهَّاس بن قَهم) عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره(٣).

ـ قال أَبو داوُد: رواه ابن جُريج، عن رجل، عن عَطاء؛ دخل أَصحاب النَّبي ﷺ مُهلين بالحج خالصًا، فجعلها النَّبي ﷺ عُمرةً.

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَرِيكٍ الْعَامِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، سُئِلُوا عَنِ الْعُمْرَةِ قَبْلَ الْحَجِّ، فِي الـمُتْعَةِ، فَقَالُوا: نَعَمْ، سُنَّةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ... الحديث.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الله بن عُمر، رضي الله تعالى عَنهما.

• وَحَدِيثُ عَطَاءٍ، وَطَاوُوسٍ، وَمُجَاهِدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَطُفْ، هُوَ وَأَصْحَابُهُ، لِعُمْرَتِهِمْ وَحَجَّتِهِمْ، حِينَ قَدِمُوا، إِلاَّ طَوَافًا وَاحِدًا».

سبق في مسند جابر بن عَبد الله، رضي الله تعالى عَنهما.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٦٢٥٨ و٦٢٥٩)، وتحفة الأشراف (٥٩٦٥)، وأطراف المسند (٣٥٧٩).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٤٨٣).

٥٨٢٩- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ دَخَلَ الْبَيْتَ، دَخَلَ فِي حَسَنَةٍ، وَخَرَجَ مِنْ سَيِّئَةٍ، مَغْفُورًا لَهُ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٣٠١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا سَعيد بن سُليمان، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُؤَمَّل، قال: حَدثنا عُمر بن عَبد الرَّحمَن بن مُحَيْصِن، عن عَطاء، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٢٢٦، في ترجمة عَبد الله بن الـمُؤَمَّل، وقال: وهذا غير محفوظ.

***

٥٨٣٠- عَنْ كُرَيْبٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ حِينَ دَخَلَ الْبَيْتَ، وَجَدَ فِيهِ صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ، وَصُورَةَ مَرْيَمَ، فَقَالَ: أَمَّا هُمْ فَقَدْ سَمِعُوا أَنَّ الـمَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ، هَذَا إِبْرَاهِيمُ مُصَوَّرٌ، فَمَا بَالُهُ يَسْتَقْسِمُ؟»[٢].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٧٧(٢٥٠٨) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف. و«البُخاري» ٤/ ١٦٩ (٣٣٥١) قال: حَدثنا يَحيى بن سُليمان. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٩٦٨٧) قال: أَخبَرنا وَهب بن بَيَان. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٢٩) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف. و«ابن حِبَّان» (٥٨٥٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى.

أَربعتهم (هارون بن مَعروف، ويَحيى بن سُليمان، ووَهب بن بَيَان، وحَرمَلة بن يَحيى) عن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث، أَن بُكَيرًا حَدَّثه، عن كُريب، مَولَى ابن عَباس، فذكره[٣].

***

٥٨٣١- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٦٢٦٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٩٣.

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٢٠٥)، والطَّبَراني (١١٤١٤ و١١٤٩٠)، والبيهَقي ٥/ ١٥٨.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٦٢٩١)، وتحفة الأشراف (٦٣٤٠)، وأطراف المسند (٣٨٣٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني (١٢١٧١ و١٢١٩٨)، والبَيهَقي ٥/ ١٥٨.

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَـمَّا قَدِمَ، أَبَى أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ، وَفِيهِ الآلِهَةُ، فَأَمَرَ بِهَا فَأُخْرِجَتْ، فَأَخْرَجُوا صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ، فِي أَيْدِيهِمَا الأَزْلاَمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قَاتَلَهُمُ اللهُ، أَمَا وَاللهِ، قَدْ عَلِمُوا أَنَّهُمَا لَمْ يَسْتَقْسِمَا بِهَا قَطُّ، فَدَخَلَ الْبَيْتَ، فَكَبَّرَ فِي نَوَاحِيهِ، وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ»(1).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَـمَّا رَأَى الصُّوَرَ فِي الْبَيْتِ، لَمْ يَدْخُلْ، حَتَّى أَمَرَ بِهَا فَمُحِيَتْ، وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ، عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ، بِأَيْدِيهِمَا الأَزْلاَمُ، فَقَالَ: قَاتَلَهُمُ اللهُ، وَاللهِ، إِنِ اسْتَقْسَمَا بِالأَزْلاَمِ قَطُّ»(2).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٤٨٥) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَحمد» ١/ ٣٣٤(٣٠٩٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثني أَبي. وفي ١/ ٣٦٥(٣٤٥٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«البُخاري» ٢/ ١٨٤(١٦٠١) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا عَبد الوارث. وفي ٤/ ١٧٠ (٣٣٥٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا هِشام، عن مَعمَر. وفي ٥/ ١٨٨(٤٢٨٨) قال: حَدثني إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثني أَبي. و«أَبو داود» (٢٠٢٧) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، عَبد الله بن عَمرو بن أَبي الحَجاج، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«ابن حِبَّان» (٥٨٦١) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا علي بن الـمَديني، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن راشد، وعَبد الوارث بن سَعيد، والد عَبد الصَّمد) عن أَيوب السَّخْتياني، عن عِكرِمة، فذكره(3).

ـ قال البُخاري، عَقِب (٤٢٨٨): تابعَه مَعمَر، عن أَيوب، وقال وُهَيب: حَدثنا أَيوب، عن عِكرِمة، عن النَّبيِّ ﷺ(4).

* * *

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٦٠١).

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٣٥٢).

(٣) المسند الجامع (٦٢٩٢)، وتحفة الأشراف (٥٩٩٥)، وأطراف المسند (٣٦١٣).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٨٤٥)، والبَيهَقي ٥/ ١٥٨، والبَغَوي (٣٢١٤ و٣٨١٥).

(٤) يَعني أَن وُهَيب بن خالد، خالف مَعمَرًا، فرواه عن أَيوب، عن عِكرِمة، عن النَّبيِّ ﷺ، مُرسَلًا.
أَخرجه الأَزرقي، في «أَخبار مكة» ١/ ١٦٩، عن مُحمد بن يَحيى بن أَبي عُمر، عن عَبد الوَهَّاب الثقفي، عن أَيوب، عن عِكرِمة، مُرسلًا.

٥٨٣٢- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ (ح) وَعَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تُرْفَعُ الأَيْدِي إِلاَّ فِي سَبْعَةِ مَوَاطِنَ؛ فِي افْتِتَاحِ الصَّلاَةِ، وَاسْتِقْبَالِ الْكَعْبَةِ، وَعَلَى الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، وَبِعَرَفَاتٍ، وَبِجَمْعٍ، وَفِي الـمَقَامَيْنِ، وَعِنْدَ الْجَمْرَتَيْنِ».

(*) لفظُ ابن خُزيمة: «تُرْفَعُ الأَيْدِي فِي سَبْعَةِ مَوَاطِنَ...، وَفِي الْخَبَرِ: وَعِنْدَ اسْتِقْبَالِ الْبَيْتِ».

أَخرجه البُخاري، تَعلِيقًا، في «رفع اليدين» (١٤٣) قال: وقال وَكيع. و«ابن خُزيمة» (٢٧٠٣) قال: حَدثناه عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا الـمُحارِبي.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحمَن بن مُحمد الـمُحارِبي) عن ابن أَبي لَيلَى، عن نافع، عن ابن عُمر (ح) وعن ابن أَبي لَيلَى، عن الحَكم، عن مِقسَم، عن ابن عَباس، فذكراه[1].

- قال البُخاري، في «رفع اليدين» (١٤٤-١٤٦): قال علي بن مُسهِر، والـمُحارِبيُّ: عن ابن أَبي لَيلَى، عن الحَكم، عن مِقسَم، عن ابن عَباس، رضي الله عنه، عن النَّبيِّ ﷺ.

وقال شُعبة: إِن الحَكم لم يَسمع من مِقسَم إِلا أَربعة أَحاديث، ليس فيها هذا الحديث.

وليس هذا من المحفوظ عن النَّبيِّ ﷺ، لأَن أَصحابَ نافع خالفوا، وحديث الحَكم، عن مِقسَم، مُرسَلٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٤٣٢٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن ابن أَبي لَيلى، عن الحَكم، عن مقسم، عن ابن عَباس (ح) وعن ابن أَبي لَيلى، عن نافع، عن ابن عُمر، قالا: تُرفع الأَيدي عند الجِمار. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٩٦(١٥٩٩٦) قال: حَدثنا ابن فُضيل، عن ابن أَبي لَيلى، عن الحَكم، عن مقسم، عن ابن عَباس، قال: لا ترفع الأَيدي إِلا في سبعة

---

(١) مجمع الزوائد ٢/ ١٠٢ و١٠٣ و٣/ ٢٣٨، وإِتحاف الخِيرَة المهرة (٢٥١٣)، والمطالب العالية (١٢٠١).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار، «كشف الأستار» (٥١٩)، والطَّبَراني (١٢٠٧٢).

مواطن: إذا قمت إلى الصَّلاة، وإذا جئت من بلد، وإذا رأيت البيت، وإذا قُمت على الصفا والمروة، وبعرفات، وبجَمْعٍ، وعند الجِمار. «مَوقوفٌ» وليس فيه ابن عُمر.

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٩٦(١٥٩٩٤) قال: حَدثنا أَبو خالد، عن أَشعث، عن الحَكم، قال: كان أَصحاب عَبد الله يقولون: تُرفع الأَيدي في ثمانية مواطن: عند البيت، وعلى الصفا والمروة، وبعرفة، وبالمزدلفة، وعند الجمرتين.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٤٣٢١) قال: حَدثنا وَكيع، عن أَشعث، عن نافع، قال: كان أَصحاب عَبد الله يقولون: تُرفع الأَيدي عند الجمرتين.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٣٦(٢٤٦٥) و(١٤٣٢٠) و٤/ ٩٦(١٥٩٩٢) قال: حَدثنا ابن فُضيل، عن عَطاء، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، قال: تُرفع الأَيدي في سبعة مواطن: إذا قام إلى الصَّلاة، وإذا رأى البيت، وعلى الصفا والمروة، وفي عرفات، وفي جَمْعٍ، وعند الجِمار. «مَوقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال البزار: رواه جماعة فوقفوه، وابن أَبي لَيلى ليس بالحافظ، إنما قال: «تُرفَعُ الأَيدي» ولم يقل: لا تُرفع إلا في هذه المواضع. «كشف الأستار» (٥١٩).

***

٥٨٣٣- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَخَلَ الْكَعْبَةَ، وَفِيهَا سِتُّ سَوَارٍ، فَقَامَ عِنْدَ كُلِّ سَارِيَةٍ يَدْعُو، أَوْ يَسْتَغْفِرُ، وَلَمْ يُصَلِّ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَخَلَ الْكَعْبَةَ، وَفِيهَا سِتُّ سَوَارٍ، فَقَامَ عِنْدَ سَارِيَةٍ فَدَعَا، وَلَمْ يُصَلِّ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٦١(١٥٧٥٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ٢٣٧(٢١٢٦) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ١/ ٣١١(٢٨٣٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. و«عَبد بن

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٢) اللفظ لمسلم.

حُميد» (٦٣٣) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد. و«مُسلم» ٤/ ٩٧(٣٢١٧) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٩٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن حِبَّان» (٣٢٠٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ.

خمستهم (وَكيع بن الجَراح، ويَزيد بن هارون، وعَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، ومُوسى، وشَيبان) عن هَمام بن يَحيى، قال: حَدثنا عَطاء، فذكره[1].

- فوائد:

- قلنا: خالف ابن جُريج هَمامًا، فَرَواه عن عَطاء، عن ابن عَباس، عن أُسامة بن زَيد، وسلف في مسنده.

* * *

• حَدِيثُ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ، دَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهَا، وَلَمْ يُصَلِّ، حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ، فَلَمَّا خَرَجَ، رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي قُبُلِ الْكَعْبَةِ، وَقَالَ: هَذِهِ الْقِبْلَةُ».

سلف في مسند أُسامة بن زَيد، رضي الله تعالى عَنهما.

* * *

٥٨٣٤- عَنْ مِقْسَمٍ، مَولَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ، فَدَعَا فِي نَوَاحِيهِ، ثُمَّ خَرَجَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٠٥٨). وأَحمد ١/ ٢٨٣(٢٥٦٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر[2]، قال: أَخبرَني عُثمان الجَزَري، أَنَّه سَمِع مِقسَمًا، مَولَى ابن عَباس يُحَدِّث، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٦٢٧٠)، وتحفة الأشراف (٥٩٦٦)، وأطراف المسند (٣٥٧٧).
والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٧٧٥)، والطَّبَراني (١١٣٣٩).

(٢) تحرف في المطبوع من «مُصَنَّف عَبد الرَّزاق» إلى: «مُحمد».

(٣) المسند الجامع (٦٢٦٧)، وأطراف المسند (٣٩٠٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٢١٥٣).

ـ فوائد:

ـ قلنا: وعُثمان الجَزَري هذا ليس هو ابن ساج، بل هو راوٍ آخر، ترجم له ابن أَبي حاتم فقال: عُثمان الجَزَري، وَيُقال: له عُثمان المشاهد، رَوى عَن مِقسَم، رَوى عَنه مَعمَر، وَالنُّعمان بن راشد.

ثُم رَوى من طريق الأَثرم، قال: سَمِعتُ أَبَا عَبد الله أَحمد بن حَنبل، سُئل عن عُثمان الجَزَري؟ فقال: رَوى أَحاديث مناكير، زَعموا أَنه ذهب كتابه.

قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، عن عُثمان الجَزَري؟ فقال: لا أَعلم رَوى عَنه غير مَعمَر، والنُّعمان. «الجرح والتعديل»٦/ ١١٧٤.

ـ قال مَعمَر: وكان يُقال لِعُثمان الجَزَري: الـمُشَاهِد. «مُصَنَّف عَبد الرَّزاق» (٩٧٣٩).

***

٥٨٣٥- عَنْ طَاوُوسٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُصَلِّ فِيهِ، وَلَكِنَّهُ اسْتَقْبَلَ زَوَايَاهُ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٦٠(٣٣٩٦) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا لَيث، قال: قال طَاوُوس، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ:

«لَمْ يُصَلِّ النَّبِيُّ ﷺ، فِي الْكَعْبَةِ، وَلَكِنَّهُ كَبَّرَ فِي نَوَاحِيهَا».

سلف في مسند بلال بن رباحٍ، رضي الله تعالى عنه.

• وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّهُ كَانَ يَقُودُ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَيُقِيمُهُ عِنْدَ الشُّقَّةِ الثَّالِثَةِ، مِمَّا يَلِي الرُّكْنَ الَّذِي يَلِي الْحَجَرَ، مِمَّا يَلِي الْبَابَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَا أُنْبِئْتَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُصَلِّي هَاهُنَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَتَقَدَّمُ فَيُصَلِّي».

سبق في مسند عَبد الله بن السَّائب، رضي الله تعالى عنه.

***

---

(١) المسند الجامع (٦٢٦٩)، وأطراف المسند (٣٤٧٠).

٥٨٣٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ خَمْسِينَ مَرَّةً، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

أَخرجه التِّرمِذي (٨٦٦) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا يَحيى بن يَمان، عن شَريك، عن أَبي إِسحاق، عن عَبد الله بن سَعيد بن جُبير، عن أَبيه، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ ابن عَباس حديثٌ غَرِيبٌ، سأَلتُ مُحمدًا (يعني ابن إِسماعيل البُخاري) عن هذا الحديثِ؟ فقال: إِنما يُروَى هذا عن ابن عَباس قَولَه.

ـ وقال (٨٦٧): حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن أَيوب السَّخْتياني، قال: كانوا يَعُدُّونَ عَبد الله بن سَعيد بن جُبير أَفضلَ من أَبيه، ولعَبد الله أَخ يُقال له: عَبد الملك بن سَعيد بن جُبير، وقد رَوى عنه أَيضًا.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٨٠٩) عن ابن المبارك، عن شَرِيك. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٤٧٦ (١٢٨٠٨) قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن الرؤاسي، عن الحسن بن صالح، عن مطرف.

كلاهما (شَرِيك، ومطرف)، عن أَبي إِسحاق، عن عَبد الله بن سَعيد بن جُبير، عن أَبيه، عن ابن عَباس، قال: من طاف بالبيت خمسين سُبُوعا، خرج من الذنوب كيوم ولدته أُمُّه. «مَوقوفٌ».

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ به شَريك، عن أَبي إِسحاق، عن عَبد الله، عن أَبيه، مَرفُوعًا، وتَفَرَّدَ به يَحيى بن اليَمان، عن شَريك. «أَطراف الغرائب والأفراد» (٢٣٦١).

* * *

٥٨٣٧- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ صَلاَةٌ، إِلاَّ أَنَّ اللهَ أَحَلَّ فِيهِ الْمَنْطِقَ، فَمَنْ نَطَقَ فِيهِ، فَلاَ يَنْطِقْ إِلاَّ بِخَيْرٍ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (٦٢٧٢)، وتحفة الأشراف (٥٥٣١).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(*) وفي رواية: «الطَّوَافُ حَوْلَ الْبَيْتِ مِثْلُ الصَّلاَةِ، إِلاَّ أَنَّكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيهِ، فَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ، فَلاَ يَتَكَلَّمَنَّ إِلاَّ بِخَيْرٍ»(١).

أَخرجه الدَّارِمي (١٩٧٨) قال: أَخبَرنا الحُمَيدي، قال: حَدثنا الفُضيل بن عِياض. وفي (١٩٧٩) قال: أَخبَرنا علي بن معبد، عن مُوسى بن أَعيَنَ. و«التِّرمِذي» (٩٦٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٩٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحميد. و«ابن خُزيمة» (٢٧٣٩) قال: حَدثنا يوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٣٨٣٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُتَوَكِّل بن أَبي السَّري، قال: حَدثنا فُضيل بن عِياض.

ثلاثتهم (الفُضيل بن عِياض، ومُوسى بن أَعيَن، وجَرير بن عَبد الحميد) عن عَطاء بن السَّائب، عن طَاوُوس، فذكره(٢).

- في رواية أَبي يَعلَى: «عن ابن عَباس، يرفعه إِلى النَّبي ﷺ، قال جَرير: وغيره لم يرفعه».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد رُوِيَ هذا الحديثُ عن ابن طَاوُوس وغيره، عن طَاوُوس، عن ابن عَباس مَوقُوفًا، ولا نعرفُهُ مَرفُوعًا إِلا من حديثِ عَطاء بن السَّائب.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٧٨٩) عن مَعمَر، عن ابن طَاوُوس. وفي (٩٧٩٠) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني إِبراهيم بن مَيسَرة. و«ابن أَبي شَيبة» (١٢٩٦٠) قال: حَدثنا ابن فُضيل، عن عَطاء بن السَّائب. وفي (١٢٩٦٣) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عن ابن طَاوُوس. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٣٩٣١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن إِبراهيم بن مَيسَرة.

ثلاثتهم (عَبد الله بن طاوُوس، وإِبراهيم بن ميسرة، وعَطاء بن السَّائب) عن

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

(٢) المسند الجامع (٦٢٧٣)، وتحفة الأشراف (٥٧٣٣).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٨٥٣)، وابن الجارود (٤٦١)، والطَّبَراني (١٠٩٥٥ و١٠٩٧٦)، والبَيهَقي ٥/ ٨٥ و٨٧.

طاوُوس، عن ابن عَباس، قال: الطواف بالبيت صلاة، ولكن الله تعالى أحل فيه المنطق، فمن نطق، فلا ينطق إلا بخير[(١)].

(*) وفي رواية: «الطوافُ بالبيت صلاةٌ، فأَقِلُّوا الكلامَ فيه»[(٢)].

(*) وفي رواية: «إِذا طُفت فأَقل الكلامَ، فإِنما هي صلاة»[(٣)].

«مَوقوفٌ»[(٤)].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٧٩١) عن جَعفر بن سُليمان، عن عَطاء بن السَّائب، عن طاوُوس، أَو عِكرِمة، أَو كلاهما، أَن ابن عَباس قال: الطواف صلاة، ولكن قد أذن لكم في الكلام، فمن نطق، فلا ينطق إِلا بخير. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٧٨٨). وأَحمد ٣/ ٤١٤(١٥٥٠١) و٤/ ٦٤(١٦٧٢٩) و٥/ ٣٧٧ (٢٣٥٨٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، ورَوح. و«النَّسائي» ٥/ ٢٢٢، وفي «الكبرى» (٣٩٣٠) قال: أَخبَرنا يوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجاج (ح) والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه، وأَنا أَسمع، عن ابن وَهب.

أَربعتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وروح بن عُبادة، وحَجاج بن مُحمد، وعَبد الله بن وَهب) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني حسن بن مُسلم، عن طاوُوس، عن رجل قد أَدرك النَّبي ﷺ، أَن النَّبي ﷺ قال:

«إِنَّمَا الطَّوَافُ صَلاَةٌ، فَإِذَا طُفْتُمْ فَأَقِلُّوا الْكَلاَمَ»[(٥)].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: ولم يَرفَعهُ مُحمد بن بَكر.

• وأَخرجه النَّسائي ٥/ ٢٢٢ قال: أَخبَرنا مَحمود بن سُليمان، قال: أَنبأَنا السِّيناني، عن حنظلة بن أَبي سُفيان، عن طاوُوس، قال: قال عَبد الله بن عُمر: أَقلوا الكلام في الطواف، فإِنما أَنتم في الصَّلاة. «مَوقوفٌ»[(٦)].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٢٩٦٠).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٢٩٦٣).

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٩٧٩٠).

(٤) أَخرجه مَوقُوفًا، البَيهَقي ٥/ ٨٥ و٨٧.

(٥) اللفظ لعبد الرزاق.

(٦) المسند الجامع (١٥٥٠٦)، وتحفة الأَشراف (٥٦٩٤)، وأَطراف المسند (١١٠٥٩). أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٨٥، من طريق حَنظَلَة.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٤٩٨٤) قال: حَدثنا حَفص، عن لَيث، عن طاوُوس، قال: النَّظر إِلى البيت عبادةٌ، والطوافُ بالبيت صلاةٌ.

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث لا نعلَم أَحَدًا رواه عن النَّبي ﷺ إِلاَّ ابن عَباس، ولا نعلَم أَسند عَطاء بن السَّائب، عن طَاوُوس، عن ابن عَباس غير هذا الحديث.

ورواه غير واحد مَوقُوفًا، وأَسنده جَرير، وفُضَيل بن عِياض.

ولا نعلَم أَحَدًا ترك حَديث عَطاء بن السَّائب لأَن عَطاءً ثِقةٌ كُوفيٌّ مَشهورٌ، ولكنه كان قد تَغَيَّر فاضطرب في حديثه. «مُسنده» (٤٨٥٣).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٧٦، في ترجمة عَطاء بن السَّائب، وقال: ولا أَعلم روى هذا، عن عَطاء بن السَّائب، غير هؤلاء الذين ذكرتهم؛ مُوسى بن أَعيَن، وفُضَيل، وجَرير.

ـ وقال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: اختُلِفَ فيه علَى طاوُوس؛

فرواه حنظلة بن أَبي سُفيان، عن طاوُوس، واختُلِفَ عنه؛

فرواه الثَّوري، عن حنظلة، عن طاوُوس، عَن ابن عُمر.

رفعه أَبو حذيفة، عَن الثَّوري، ووَقفَه مُؤَمَّل.

وكذلك رَواه ابن وَهب، وأَبو عاصم، وإِسحاق بن سُليمان الرازي، عن حنظلة، مَوقوفًا.

ورَواه الحسن بن مُسلم، عن طاوُوس، عن رجل أَدرك النَّبي ﷺ، لم يُسَمِّه، عن النَّبي ﷺ.

ورَواه عَطاء بن السَّائب، عن طاوُوس، عَن ابن عَباس، واختُلِفَ عنه في رفعه.

فرفعه فُضيل بن عياض، وجَرير، وموسى بن أَعيَن بن أَبي جَعفر.

ورَواه إِبراهيم بن ميسرة، عن طاوُوس.

وقول من قال: عَن ابن عُمر، أَشبَه. «العِلل» (٣٠٤٤).

* * *

٥٨٣٨- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ، وَهُوَ يَطُوفُ بِالكَعْبَةِ، بِإِنْسَانٍ يَقُودُ إِنْسَانًا بِخِزَامَةٍ فِي أَنْفِهِ، فَقَطَعَهَا النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَقُودَهُ بِيَدِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، وَإِنْسَانٌ قَدْ رَبَطَ يَدَهُ بِإِنْسَانٍ آخَرَ بِسَيْرٍ، أَوْ خَيْطٍ، أَوْ بِشَيْءٍ غَيْرِ ذَلِكَ، فَقَطَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: قُدْهُ بِيَدِكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَأَى رَجُلاً يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِزِمَامٍ، أَوْ غَيْرِهِ، فَقَطَعَهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَقُودُهُ رَجُلٌ، بِشَيْءٍ ذَكَرَهُ، فِي نَذْرٍ، فَتَنَاوَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَطَعَهُ، قَالَ: إِنَّهُ نَذْرٌ»(٤).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٨٦١ و١٥٨٦٢). وأحمد ١/ ٣٦٤(٣٤٤٢ و٣٤٤٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«البُخاري» ٢/ ١٨٨(١٦٢٠) و٨/ ١٧٨(٦٧٠٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٢/ ١٨٨(١٦٢١) و٨/ ١٧٧ (٦٧٠٢) قال: حَدثنا أَبو عَاصم. و«أَبو داود» (٣٣٠٢) قال: حَدثنا يَحيى بن مَعِين، قال: حَدثنا حَجاج. و«النَّسائي» ٥/ ٢٢١ و٧/ ١٨، وفي «الكبرى» (٤٧٣٤) قال: أَخبَرنا يوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجاج. وفي ٥/ ٢٢٢ و٧/ ١٨، وفي «الكبرى» (٤٧٣٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد. و«ابن خُزيمة» (٢٧٥١ و٢٧٥٢) قال: حَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو عَاصم. و«ابن حِبَّان» (٣٨٣١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبار، قال: حَدثنا يَحيى بن مَعِين، قال: حَدثنا حَجاج. وفي (٣٨٣٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُنذر بن سَعيد، قال: حَدثنا يوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجاج.

خمستهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وهِشام بن يوسُف، وأَبو عَاصم النَّبيل،

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٧٠٣).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٧/ ١٨، لفظ حجاج.

(٣) اللفظ للبُخاري (٦٧٠٢).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٥/ ٢٢٢.

وحَجاج بن مُحمد، وخالد بن الحارث) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني سُليمان الأَحوَل، أَن طَاوُوسًا أَخبره، فذكره[1].

- قلنا: صَرَّح ابن جُريج بالسماع، عند عَبد الرَّزاق، وأَحمد، والبُخاري (١٦٢٠ و٦٧٠٣)، والنَّسائي، وابن خُزيمة، وابن حِبَّان (٢٨٣٢).

***

٥٨٣٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَتِ الـمَرْأَةُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ عُرْيَانَةٌ، فَتَقُولُ: مَنْ يُعِيرُنِي تِطْوَافًا، تَجْعَلُهُ عَلَى فَرْجِهَا، وَتَقُولُ:

الْيَـوْمَ يَبْـدُو بَعْـضُهُ أَوْ كُلُّـهْ فَـمَا بَـدَا مِنْـهُ فَـلاَ أُحِلُّـهْ

فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾.

أَخرجه مُسلم ٨/ ٢٤٣(٧٦٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار (ح) وحَدثني أَبو بَكر بن نافع، واللفظ له. و«النَّسائي» ٥/ ٢٣٣، وفي «الكبرى» (٣٩٣٣ و١١١١٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار. و«ابن خُزيمة» (٢٧٠١) قال: حَدثنا بُندار.

كلاهما (مُحمد بن بَشار بُندار، وأَبو بَكر بن نافع) عن مُحمد بن جَعفر، غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عن سَلَمة، وهو ابن كُهيل، قال: سَمِعتُ مُسلمًا البَطين، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[2].

***

٥٨٤٠- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«الْحِجْرُ مِنَ الْبَيْتِ، لأَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، طَافَ بِالْبَيْتِ مِنْ وَرَائِهِ، وَقَالَ اللهُ: ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾»[3].

---

(١) المسند الجامع (٦٢٨٠)، وتحفة الأشراف (٥٧٠٤)، وأطراف المسند (٣٤٣٨ و٣٤٣٩).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه، «مسند ابن عَباس» (٧٩٦)، وأَبو عَوانة (٥٨٥٨- ٥٨٦١)، والطَّبَراني (١٠٩٨٤ و١٠٩٨٥)، والبَيهَقي ٥/ ٨٨.

(٢) المسند الجامع (٦٢٧٥)، وتحفة الأشراف (٥٦١٥).

وهذا؛ أَخرجه الطَّبَري ١٠/ ١٤٩ و١٥٠، والبَيهَقي ٢/ ٢٢٣ و٥/ ٨٨.

(٣) اللفظ لابن خزيمة.

(*) لفظ عَبد الرَّزاق (٨٩٨٥): «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، طَافَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجْرِ».

قَالَ ابن عُيينة: وَأَخْبَرَنِي أَبِي؛ أَنَّهُ رَأَى هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الـمَلِكِ يَطُوفُ مِنْ وَرَائِهِ، فَأَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ الْحِجْرِ فَيَطُوفَ فِيهِ، فَجَذَبَهُ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ الله، حَتَّى طَافَ مِنْ وَرَائِهِ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٩٨٥ و٩١٤٩). وابن خُزيمة (٢٧٤٠) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن) عن سُفيان بن عُيينة، عن هِشام بن حُجَيْر، عن طَاوُوس، فذكره[1].

ـ في رواية عَبد الرَّزاق: «عن طَاوُوس، أَو غيره»[2].

* * *

٥٨٤١- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَا طَافَ رَسُولُ الله ﷺ بِشَيْءٍ، إِلاَّ وَهُوَ مِنَ الْبَيْتِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٥٦٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا بِشر بن السَّري، قال: حَدثنا سَيف بن سُليمان، عن عَبد الله بن يَسار، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال العلائي: عبد الله بن أبي نجيح، يسار، المكي، ذَكَرَه ابن المديني فيمَن لم يَلْق أَحدًا من الصحابة رَضِي الله عنهم. «جامع التحصيل» (٤٠٦).

* * *

٥٨٤٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٦٢٨٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٠٩٨٨)، والبَيهَقي ٥/ ٩٠.

(٢) أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه، «مسند ابن عَباس» (٧٦٤)، عن سُفيان بن عُيينة، كما رواه عَبد الرَّزاق: «عن طَاوُوس، أَو غيره».

(٣) المقصد العلي (٥٨٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٤٧، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٥٣١).

«إِنَّ لِهَذَا الْحَجَرِ لِسَانًا وَشَفَتَيْنِ، يَشْهَدُ لِمَنِ اسْتَلَمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحَقٍّ»[1].

(*) وفي رواية: «لَيُبْعَثَنَّ الْحَجَرُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ، وَيَشْهَدُ عَلَى مَنِ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ»[2].

(*) وفي رواية: «لَيَبْعَثَنَّ اللهُ هَذَا الرُّكْنَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ، يَشْهَدُ عَلَى مَنِ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ»[3].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٧(٢٢١٥) قال: حَدثنا علي بن عَاصم. وفي ١/ ٢٦٦(٢٣٩٨) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ثابت أَبو زَيد. وفي ١/ ٢٩١(٢٦٤٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ١/ ٣٠٧(٢٧٩٧) قال: حَدثنا يونُس، قال: حَدثنا حَماد. وفي (٢٧٩٨) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا حَماد. وفي ١/ ٣٧١(٣٥١١) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا حَماد. و«الدَّارِمي» (١٩٧٠) قال: أخبَرنا حَجاج بن مِنهال، وسُليمان بن حَرب، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن ماجة» (٢٩٤٤) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم الرَّازِي. و«التِّرمِذي» (٩٦١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«أَبو يَعلَى» (٢٧١٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ثابت أَبو زَيد. و«ابن خُزيمة» (٢٧٣٥) قال: حَدثنا بِشر بن مُعاذ العَقَدِي، قال: حَدثنا فُضيل، يَعني ابن سُليمان. وفي (٢٧٣٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن إِسحاق، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى الأَشيَب، قال: حَدثني ثابت، وهو ابن يَزيد، أَبو زَيد الأَحوَل. و«ابن حِبَّان» (٣٧١١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، بالمَوصِل، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ثابت أَبو زَيد. وفي (٣٧١٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا الفُضيل بن الحُسين الجَحدَري، قال: حَدثنا فُضيل بن سُليمان.

ستتهم (علي بن عَاصم، وثابت أَبو زَيد، وحَماد بن سَلَمة، وعَبد الرَّحيم الرَّازِي،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٩٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٩٧).

(٣) اللفظ لابن خُزيمة (٢٧٣٥).

وجَرير بن عَبد الحميد، وفُضَيل بن سُليمان) عن عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، عن[1] سَعيد بن جُبير، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ.

***

٥٨٤٣- عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْحَجَرُ الأَسْوَدُ يَاقُوتَةٌ بَيْضَاءُ، مِنْ يَاقُوتِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّمَا سَوَّدَتْهُ خطَايَا الـمُشْرِكِينَ، يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلَ أُحُدٍ، يَشْهَدُ لِمَنِ اسْتَلَمَهُ وَقَبَّلَهُ، مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا».

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٧٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن صُدران البَصري، قال: حَدثنا أَبو الجُنيد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[3].

***

٥٨٤٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «الْحَجَرُ الأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَكَانَ أَشَدَّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ، حَتَّى سَوَّدَتْهُ خطَايَا أَهْلِ الشِّرْكِ»[4].

(*) وفي رواية: «نَزَلَ الْحَجَرُ الأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، فَسَوَّدَتْهُ خطَايَا بَنِي آدَمَ»[5].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٠٧(٢٧٩٦) قال: حَدثنا يونُس، قال: حَدثنا حَماد. وفي ١/ ٣٢٩(٣٠٤٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. وفي ١/ ٣٧٣(٣٥٣٧) قال:

(١) تحرف في طبعة دار المأمون إلى: «عَم»، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة (٢٧١١).

(٢) المسند الجامع (٦٢٩٠)، وتحفة الأشراف (٥٥٣٦)، وأطراف المسند (٣٣٢٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٤٧٩)، والبيهَقي ٥/ ٧٥.

(٣) المسند الجامع (٦٢٨٨).

والحديث؛ أخرجه البيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٧٤٧).

(٤) اللفظ لأَحمد.

(٥) اللفظ للتِّرمذي.

حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة. و«التِّرمِذي» (٨٧٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«النَّسائي» ٥/ ٢٢٦، وفي «الكبرى» (٣٩٠٢) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، عن حَماد بن سَلَمة. و«ابن خُزيمة» (٢٧٣٣) قال: حَدثنا يوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا مُحمد بن مُوسى الحَرَشِي، قال: حَدثنا زياد بن عَبد الله.

ثلاثتهم (حَماد بن سَلَمة، وجَرير بن عَبد الحميد، وزِياد بن عَبد الله) عن عَطاء بن السَّائب، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

* * *

٥٨٤٥- عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ الْبَكْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «لَمْ أَرَ رَسُولَ الله ﷺ، يَسْتَلِمُ غَيْرَ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ مُعَاوِيَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَهُمَا يَطُوفَانِ حَوْلَ الْبَيْتِ مَعًا، فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَيْنِ، وَكَانَ مُعَاوِيَةُ يَسْتَلِمُ الأَرْكَانَ كُلَّهَا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، لاَ يَسْتَلِمُ إِلاَّ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ، الْيَمَانِيَّ، وَالأَسْوَدَ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ مَهْجُورٌ»[3].

(*) وفي رواية: عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، عَنْ يَسَارِهِ عَبْدُ الله بْنُ عَبَّاسٍ، وَأَنَا أَتْلُوهُمَا فِي ظُهُورِهِمَا، أَسْمَعُ كَلاَمَهُمَا، فَطَفِقَ مُعَاوِيَةُ يَسْتَلِمُ رُكْنَ الْحِجْرِ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَمْ يَسْتَلِمْ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ، فَيَقُولُ مُعَاوِيَةُ: دَعْنِي مِنْكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ مَهْجُورٌ، فَطَفِقَ ابْنُ عَبَّاسٍ لاَ يَزِيدُهُ، كُلَّمَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الرُّكْنَيْنِ، قَالَ لَهُ ذَلِكَ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٦٢٨٧)، وتحفة الأشراف (٥٥٧١)، وأطراف المسند (٣٣٤٢).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٠٥٦)، والطَّبَراني (١٢٢٨٥)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٧٤٤).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٥٣٣).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٢١٠).

(*) وفي رواية: عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَمُعَاوِيَةُ لاَ يَمُرُّ بِرُكْنٍ إِلاَّ اسْتَلَمَهُ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمْ يَكُنْ يَسْتَلِمُ إِلاَّ الحَجَرَ الأَسْوَدَ، وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ البَيْتِ مَهْجُورًا[١].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٩٤٤) عن مَعمَر، والثَّوري، عن ابن خُثَيم. و«أَحمد» ١/ ٢٤٦ (٢٢١٠) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، عن عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم. وفي ١/ ٣٣٢(٣٠٧٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، والثَّوري، عن ابن خُثَيم. وفي ١/ ٣٧٢(٣٥٣٢) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا سَعيد (ح) وعَبد الوَهَّاب، عن سَعيد، عن قَتادة. وفي (٣٥٣٣) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا الثَّوري، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم. و«مُسلم» ٤/ ٦٦ (٣٠٤١) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا عَمرو بن الحارث، أَن قَتادة حَدَّثه. و«التِّرمِذي» (٨٥٨) قال: حَدثنا محَمود بن غَيلان، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، ومَعمر، عن ابن خُثَيم.

كلاهما (عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، وقَتادة) عن أَبي الطُّفَيل، عامر بن وَاثِلَة البَكري، فذكره[٢].

- صَرَّح قَتادة بالسماع، في رواية مُسلم.

- قال أبو عيسى الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

• أخرجه أَحمد ٤/ ٩٤(١٦٩٨٣) قال: حَدثنا محُمد بن جَعفر، وحَجاج. وفي ٤/ ٩٨ (١٧٠٢١) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد.

ثلاثتهم (محُمد بن جَعفر، وحَجاج بن محُمد، ويَحيَى بن سَعيد) عن شُعبة، قال: حَدثني قَتادة، عن أَبي الطفيل، قال حَجاج في حديثه: قال: سَمعتُ أَبا الطفيل، قال: قدم مُعاوية، وابن عَباس، فطاف ابن عَباس، فاستلم الأَركان كلها، فقال له مُعاوية:

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

(٢) المسند الجامع (٦٢٩٤)، وتحفة الأشراف (٥٧٧٨ و٥٧٨٠)، وأطراف المسند (٣٤٩١)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٥١٩).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٤٣١)، والطَّبَراني (١٠٦٣١-١٠٦٣٦)، والبَيهَقي ٥/ ٧٦.

«إِنَّمَا اسْتَلَمَ رَسُولُ الله ﷺ، الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ».

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَيْسَ مِنْ أَرْكَانِهِ شَيْءٌ مَهْجُورٌ.

قال حَجاج: قال شُعبة: النَّاس يختلفون[1] في هذا الحديث، يقولون: مُعاوية هو الذي قال: «ليس من البيت شيءٌ مهجورٌ»، ولكنه حفظه من قَتادة هكذا[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: يَرويه قَتادة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه شُعبة، وقَد اختُلِف عَنه أَيضًا؛

فرَواه غُندَر، ومُعاذ بن مُعاذ، وأَبو أُسامة، عَن شُعبة، عَن قَتادة، عَن أَبي الطُّفَيل، عَن مُعاوية، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفهم خالِد بن الحارث، ويَحيَى القَطان، فرَوَياه عَن شُعبة، عَن قَتادة، عَن أَبي الطُّفَيل، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ.

ووَقفَه وَهب بن جَرير، عَن شُعبة، عَن قَتادة، عَن أَبي الطُّفَيل، عَن مُعاوية قَوله، ولَم يَرفَعهُ.

ورَواه عَمرو بن الحارث، عَن قَتادة، عَن أَبي الطُّفَيل، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ، لَم يَذكُر مُعاوية.

والصَّواب قَول مَن قال: عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (١٢٠٧).

* * *

٥٨٤٦- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّهُ طَافَ مَعَ مُعَاوِيَةَ بِالْبَيْتِ، فَجَعَلَ مُعَاوِيَةُ يَسْتَلِمُ الأَرْكَانَ كُلَّهَا، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: لِمَ تَسْتَلِمُ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ الله ﷺ يَسْتَلِمُهُمَا؟ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْبَيْتِ مَهْجُورًا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ الله أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: صَدَقْتَ».

---

(١) في «العِلل» لعَبد الله بن أَحمد (٥٤٠٦): «يخالفوني».

(٢) المسند الجامع (١١٦٢١)، وأطراف المسند (٧٢٧٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٤٠.

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٧(١٨٧٧) قال: حَدثنا مَروان بن شُجاع، قال: حَدثني خُصَيف، عن مُجاهد، فذكره[1].

***

٥٨٤٧- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُقَبِّلُ الرُّكْنَ الْيَمَانِي، وَيَضَعُ خَدَّهُ عَلَيْهِ»[2].

أَخرجه عَبد بن حُميد (٦٣٨) قال: حَدثنا أَبو نُعيم. و«ابن خُزيمة» (٢٧٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن مَيمون الـمَكِّي، قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله.

كلاهما (أَبو نُعيم، الفَضل بن دُكَين، وأَبو سَعيد) عن إِسرائيل بن يونُس، عن عَبد الله بن مُسلم بن هُرمُز، عن مُجاهد، فذكره[3].

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٦٠٥) قال: حَدثنا زهير، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن عَبد الله بن مُسلم، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُقَبِّلُ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ، وَيَضَعُ خَدَّهُ عَلَيْهِ».

ـ جعل يَحيى بن أَبي بُكير الراوي عن ابن عَباس: سَعيد بن جُبير[4].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٤٠(١٥٦١٨) قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، عن عَبد الله بن سَعيد، عن مُجاهد، قال:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ، وَيَضَعُ خَدَّهُ عَلَيْهِ «مُرسل».

---

(١) المسند الجامع (٦٢٩٥)، وأطراف المسند (٣٨٣٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٢٣٢٣).

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) المسند الجامع (٦٢٩٦).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه، «مسند ابن عَباس» (٨٨٨)، والبَيهَقي ٥/ ٧٦.

(٤) المقصد العلي (٥٧٩)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٤١.

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٧٤٣).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٢٦٠، في ترجمة عَبد الله بن مُسلم بن هُرمُز، وقال: ولعبد الله بن مُسلم أَحاديث ليست بالكثيرة، وأَحاديثه مقدار ما يرويه لا يُتابَعُ عَليه.

***

٥٨٤٨- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«طَافَ النَّبِيُّ ﷺ، بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ، كُلَّمَا أَتَى الرُّكْنَ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ كَانَ عِنْدَهُ، وَكَبَّرَ»(١).

(*) وفي رواية: «طَافَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَإِذَا انْتَهَى إِلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٦٤(٢٣٧٨) قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا إِبراهيم بن طَهمان. و«الدَّارِمي» (١٩٧٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عَون، عن خالد بن عَبد الله. و«البُخاري» ٢/ ١٨٦ (١٦١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب. وفي (١٦١٣) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله. قال البُخاري: تابَعَه إِبراهيم بن طَهمان. وفي ٢/ ١٩٠ (١٦٣٢) قال: حَدثني إِسحاق الواسطي، قال: حَدثنا خالد. وفي ٧/ ٦٦(٥٢٩٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو عامر، عَبد الملك بن عَمرو، قال: حَدثنا إِبراهيم. و«التِّرمِذي» (٨٦٥) قال: حَدثنا بِشر بن هِلال الصَّوَّاف، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي. و«النَّسائي» ٥/ ٢٣٣، وفي «الكبرى» (٣٩١٢) قال: أَخبَرنا بِشر بن هِلال، قال: أَنبأَنا عَبد الوارث. و«ابن خُزيمة» (٢٧٢٢) قال: حَدثنا أَبو بِشر الواسطي، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن عَبد الله. وفي (٢٧٢٤) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب (ح) وحَدثنا بِشر بن هِلال، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«ابن حِبَّان» (٣٨٢٥) قال:

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٦١٣).

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُست، قال: حَدثنا بِشر بن هِلال الصَّوَّاف، قال: حَدثنا عَبد الوارث، وعَبد الوَهَّاب.

أَربعتهم (إِبراهيم بن طَهمان، وخالد بن عَبد الله، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي، وعَبد الوارث بن سَعيد) عن خالد بن مِهران الحَذَّاء، عن عِكرِمة، فذكره[1].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٣٣٠١) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن خالد الحذاء، عن عِكرِمة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، طَافَ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ، فَكَانَ إِذَا أَتَى عَلَى الْحَجَرِ الأَسْوَدِ، أَشَارَ إِلَيْهِ»، «مُرسَلٌ»[2].

***

٥٨٤٩- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«طَافَ النَّبِيُّ ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، عَلَى بَعِيرٍ، يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ»[3].

أَخرجه البُخاري ٢/ ١٨٥(١٦٠٧) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، ويَحيَى بن سُليمان. و«مُسلم» ٤/ ٦٧(٣٠٤٩) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، وحَرمَلة بن يَحيى. و«ابن ماجة» (٢٩٤٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح. و«أَبو داوُد» (١٨٧٧) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح. و«النَّسائي» ٢/ ٤٧، وفي «الكبرى» (٧٩٤) قال: أَخبَرنا سُليمان بن داوُد. وفي ٥/ ٢٣٣، وفي «الكبرى» (٣٩١٠) قال: أَخبَرنا يونُس بن عَبد الأَعلى، وسُليمان بن داوُد. و«ابن خُزيمة» (٢٧٨٠) قال: حَدثنا يونُس بن عَبد الأَعلى. و«ابن حِبَّان» (٣٨٢٩) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى.

---

(١) المسند الجامع (٦٢٩٧)، وتحفة الأشراف (٦٠٥٠)، وأطراف المسند (٣٦٥٦).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه، «مسند ابن عَباس» (٩٦٨)، والطَّبَراني (١١٩٥٥)، والبَيهَقي ٥/ ٨٤ و٩٩، والبَغَوي (١٩٠٩).

(٢) أَخرجه مرسلًا، من طريق إِسماعيل ابن عُلَية: الطبري، في «تهذيب الآثار» (٥٥).

(٣) اللفظ للبخاري.

ستتهم (أَحمد بن صالح، ويَحيَى بن سُليمان، وأَبو الطَّاهر، أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، وحَرمَلة بن يَحيى، وسُلَيمان بن داوُد، ويُونُس بن عَبد الأَعلى) عن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني يونُس، عن ابن شِهاب، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبَة، فذكره[1].

ـ قال البُخاري: تابَعَه الدَّرَاوَردي، عن ابن أَخِي الزُّهْري، عن عَمِّه.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الفَضل بن عمار الشهيد: وجدتُ فيه، يَعني في «صحيح مُسلم»: عن ابن وَهب، عن يُونس بن يَزيد، عن ابن شهاب، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، عن ابن عَباس، أَن النَّبي ﷺ طاف في حَجة الوداع، على بعيرٍ، يَستلم الرُّكنَ بِمِحْجَنه.

قال أَبو الفَضل: وهذا حديثٌ خالف الليثُ بن سَعد في إسناده ابنَ وَهب.

ورواه الدَّرَاوَردي، عن ابن أَخي الزُّهريّ، عَن الزُّهْري، فوافق ابنَ وَهب في الإِسناد.

أَخبَرنا أَحمد بن إِبراهيم بن ملحان الطائي، عن يَحيى بن بُكير، قال: أَخبَرنا الليث، عن يُونس، قال: قال ابن شهاب: بلغني عن ابن عَباس، أَن رسولَ الله ﷺ طاف على راحلته، يستلم الركن بِمحجَنه.

ورواه أَيضًا أُسامة بن زَيد، عَن الزُّهرِي، قال: بلغني عن ابن عَباس.

ورواه أَبو عامر العَقَدي، عن زَمعَة، عن الزُّهْري، قال: بلغني عن ابن عَباس.

فقد اتفق هؤلاء الثلاثة على هذه الرواية.

---

(١) المسند الجامع (٦٢٩٨)، وتحفة الأشراف (٥٨٣٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٤٦٣)، وأَبو عَوانة (٣٤١٨)، والبَيهَقي ٥/ ٩٩، والبَغَوي (١٩٠٧).

ـ وقال ابن حَجَر: قوله: «عن عُبيد الله»، كذا قال يونُس، وخالفه اللَّيث بن سَعد، وزَمعَة بن صالح، فروياه عن الزُّهْري، قال: بلغني عن ابن عَباس، ولهذه النكتة استظهر البُخاري بطريق ابن أَخي الزُّهْري، فقال: تابَعَه الدَّرَاوَرْدِي، عن ابن أَخي الزُّهْري، وهذه المتابعة أخرجها الإِسماعيلي، عن الحُسين بن سُفيان، عن مُحمد بن عَباد، عن عَبد العَزيز الدَّرَاوَردي، فذكره، ولم يقل: «في حَجَّةِ الوداع»، ولا «عَلَى بَعِير». «فتح الباري» ٣/ ٤٧٣.

ورواية هؤلاء الذين أرسلوا أصح عندنا، والله أعلم. «علل الحديث في كتاب الصحيح» ١/ ٩٨.

* * *

٥٨٥٠- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ، وَيُقَبِّلُ المِحْجَنَ».

أخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٣٩١١) قال: أخبَرني عُثمان بن عَبد الله بن خُرَّزَاذ، قال: حَدثني إِبراهيم بن مُحمد بن عَرعَرة، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا شُعبة، عن الأَعمش، عن مُجاهد بن جَبْر، فذكره[١].

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٨٩٣٤). وأَبو داوُد، في «المراسيل» (١٤١) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وإِسحاق بن إِسماعيل) عن سُفيان بن عُيينة، عن ابن أَبي نَجيح، عَن مُجاهِد؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، طَافَ لَيْلَةَ الإِفَاضَةِ عَلَى رَاحِلَتِهِ، يَعْنِي بِمِحْجَنِهِ، يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ، وَيُقَبِّلُ المِحْجَنَ»[٢]، «مُرسَلٌ»[٣].

* * *

٥٨٥١- عَنْ صَالِحٍ، مَولَى التَّوْأَمَةِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

«طَافَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَيْتِ، عَلَى رَاحِلَتِهِ، كَرَاهِيَةَ أَنْ يُصَدَّ النَّاسُ عَنْهُ، يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمَحْجَنِهِ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٨٩٣٥) عن الأَسلَمي، عن صالح، مَولَى التَّوأَمَة، فذكره[٤].

* * *

(١) المسند الجامع (٦٢٩٩)، وتحفة الأشراف (٦٣٩٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٠٦٠).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) أخرجه الأزرقي، في «أَخبار مكة» ٢/ ١٥.

(٤) والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٠٨٠٠).

٥٨٥٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَدِمَ مَكَّةَ وَهُوَ يَشْتَكِي، فَطَافَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، كُلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ، اسْتَلَمَ الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ طَوَافِهِ، أَنَاخَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، طَافَ بِالْبَيْتِ، وَهُوَ عَلَى بَعِيرِهِ، وَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ بِمِحْجَنٍ كَانَ مَعَهُ، قَالَ: وَأَتَى السِّقَايَةَ، فَقَالَ: اسْقُونِي، فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا يَخُوضُهُ النَّاسُ، وَلَكِنَّا نَأْتِيكَ بِهِ مِنَ الْبَيْتِ، فَقَالَ: لاَ حَاجَةَ لِي فِيهِ، اسْقُونِي مِمَّا يَشْرَبُ مِنْهُ النَّاسُ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَتَى النَّبِيُّ ﷺ السِّقَايَةِ، فَقَالَ: اسْقُونِي مِنْ هَذَا، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: أَلاَ نَسْقِيكَ مِمَّا نَصْنَعُ فِي الْبُيُوتِ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنِ اسْقُونِي مِمَّا يَشْرَبُ النَّاسُ، قَالَ: فَأُتِيَ بِقَدَحٍ مِنْ نَبِيذٍ، فَذَاقَهُ فَقَطَّبَ، ثُمَّ قَالَ: هَلُمُّوا مَاءً، فَصَبَّهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: زِدْ فِيهِ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: إِذَا أَصَابَكُمْ هَذَا، فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٣٣٠٣) قال: حَدثنا ابن فُضيل. وفي ٧/ ٤٩٧(٢٤٣٣٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان. و«أَحمد» ١/ ٢١٤(١٨٤١) قال: حَدثنا هُشيم. وفي ١/ ٣٠٤ (٢٧٧٣) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن عَطاء. و«عَبد بن حُميد» (٦١٢) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثني مُحمد بن فُضيل. و«أَبو داوُد» (١٨٨١) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله.

خمستهم (مُحمد بن فُضيل، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان، وهُشيم بن بَشير، ويَزيد بن عَطاء، وخالد بن عَبد الله) عن يَزيد بن أَبي زياد، عن عِكرِمة، فذكره(٤).

***

٥٨٥٣- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٤١).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٤٣٣٧).

(٤) المسند الجامع (٦٣٠٠)، وتحفة الأشراف (٦٢٤٨)، وأطراف المسند (٣٧٧٩).

والحديث؛ أخرجه إِسحاق بن راهُوْيه، «مسند ابن عَباس» (٩٦٧)، والبَيهَقي ٥/ ٩٩.

«طَافَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْبَيْتِ، وَجَعَلَ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمِحْجَنِهِ، ثُمَّ أَتَى السِّقَايَةَ بَعْدَ مَا فَرَغَ، وبَنُو عَمِّهِ يَنْزِعُونَ مِنْهَا، فَقَالَ: نَاوِلُونِي، فَرُفِعَ لَهُ الدَّلْوُ، فَشَرِبَ، ثُمَّ قَالَ: لَوْلاَ أَنَّ النَّاسَ يَتَّخِذُونَهُ نُسُكًا، وَيَغْلِبُونَكُمْ عَلَيْهِ، لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ، ثُمَّ خَرَجَ، فَطَافَ بَينَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ طَافَ بِالْبَيْتِ، عَلَى نَاقَتِهِ، يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمِحْجَنِهِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ».

وَقَالَ يَزِيدُ مَرَّةً: «عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٣٧(٢١١٨) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ١/ ٢٤٨(٢٢٢٧) قال: حَدثنا نَصر بن بَاب، أَبو سَهل، في شَوَّال، سَنَة إِحدَى وثمانين ومئة.

كلاهما (يَزيد بن هارون، ونَصر بن بَاب) عن الحَجاج بن أَرطاة، عن الحَكم بن عُتَيبة، عن مِقسَم، فذكره[2].

- فوائد:

- قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الذي يصح للحَكم، عن مِقسَم، أَربعة أَحاديث..، وذكر هذه الأَحاديث، وليس هذا منها. «العِلل» (١٢٦٩).

* * *

٥٨٥٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: احْفَظُوا هَذَا الْحَدِيثَ، وَكَانَ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ يَدْعُو بِهِ بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ؛

«رَبِّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيهِ، وَاخْلُفْ عَلَيَّ كُلَّ غَائِبَةٍ لِي بِخَيْرٍ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٧٢٨) قال: حَدثنا نَصر بن مَرزوق المِصري، قال: حَدثنا أَسَد، يَعني ابن مُوسى، السُّنَّة، قال: حَدثنا سَعيد بن زَيد، قال: حَدثنا عَطاء بن السَّائب، قال: حَدثنا سَعيد بن جُبير، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لنَصْر.

(٢) المسند الجامع (٦٣٠١ و٦٣٦٤)، وأطراف المسند (٣٨٨٧).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٠٧٠ و١٢٠٨٠).

(٣) المسند الجامع (٦٢٧٤).
والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٧٥٦ و٩٨٦٤).

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١٠٩(١٦٠٦٤) و١٠/ ٣٦٨(٣٠٢٤٩) قال: حَدثنا أَسباط بن مُحمد. و«البُخاري» في «الأدب الـمُفرد» (٦٨١) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو بَكر، عَن نُصَير بن أَبي الأَشعث.

كلاهما (أسباط، ونُصير) عن عَطاء بن السَّائب، عن سَعيد بن جُبير، قال: كان من دعاء ابن عَباس، الذي لا يدع، بين الركن والـمَقام، أَن يقول: اللهم قَنِّعني بما رزقتني، وبارك لي فيه، واخلُف عَليَّ كُل غائبةٍ لي بخيرٍ. «مَوقوفٌ».

ـ لفظه في «الأدب المفرد»: «عَن سَعيد، قال: كان ابنُ عَباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يقول: اللَّهم قَنِّعني بما رزقتني[1]، وبارك لي فيه، واخلُف عَليَّ كل غائبة بخير»[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه عَمرو بن أَبي قَيس، والحارِث بن نَبهان الجَرمي، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن يَحيى بن عُمارَة، عن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ، أنه كان يَدعو: اللَّهم قَنِّعني بما رَزَقتَني.

ورواه وُهَيب بن خالد، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عَباس.

قُلتُ لأَبي: أَيهما أَصح؟

قال: ما يُدرينا، مَرة قال كذا، ومَرة قال كذا. «علل الحديث» (٢٠٥٢).

❊ ❊ ❊

٥٨٥٥- عَنْ جُوَيْبِرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بنِ مُزَاحِمٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ؛ «أَنَّهُ كَانَ إِذَا اسْتَلَمَ، قَالَ: اللهُمَّ إِيمَانًا بِكَ، وَتَصْدِيقًا بِكِتَابِكَ، وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ».

أَخرجه عبد الرَّزاق (٨٨٩٨) عن مُحمد بن عُبيد الله، عن جُوَيبر، فذكره[3].

---

(١) قوله: «بما رزقتني» سقط من طبعة المعارف، والـمُثبت عن نسخة محب الله شاه، الخطية، الورقة (٨١/ ب)، والطبعة السلفية، وفي النسخة الأزهرية الخطية، الورقة (٧٠/ ب): «برزقي».

(٢) أخرجه موقوفًا، الفاكهي، في «أخبار مكة» (٢٦٩).

(٣) أخرجه الطبراني، في «الدعاء» (٨٦١).

ـ فوائد:

ـ مُحمد بن عُبيد الله؛ هو العَرزَمي.

***

٥٨٥٦- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«رَمَلَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي حَجَّتِهِ، وَفِي عُمَرِهِ كُلِّهَا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَالْخُلَفَاءُ»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٢٥(١٩٧٢). وأَبو يَعلَى (٢٤٩٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة) قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا ابن جُريج، عن عَطاء، فذكره(٢).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٣٧٢٩) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«أَبو داوُد»، في «المراسيل» (١٤٢) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: أَخبَرنا يَحيى.

كلاهما (أَبو خالد الأَحمر، ويَحيى بن سَعيد) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني عَطاء؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَمَلَ فِي عُمَرِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَالْخُلَفَاءُ كَذَلِكَ».

وَقَالَ عَطَاءٌ: «رَمَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فِي حَجَّتِهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سَعَى فِي عُمَرِهِ كُلِّهَا بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْـمَرْوَةِ، وَسَعَى أَبو بَكْرٍ عَامَ حَجَّ، إِذْ بَعَثَهُ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ أَبو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَالْخُلَفَاءُ هَلُمَّ جَرًّا، يَسْعَونَ كَذَلِكَ»(٤).

مرسلٌ، ليس فيه: «ابن عَباس»(٥).

ـ قال أَبو داوُد: وقد أُسنِدَ هذا الحديثُ، ولا يَصِحُّ، وهذا هو الصحيح.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٦٢٧٨)، وأطراف المسند (٣٥٧٤).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥١٧٣).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

(٥) أَخرجه مُرسلًا: الشَّافعي (٦٢٠)، والفاكهي، في «أَخبار مكة» ٢/ ٢٢١.

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٤٣٠(١٥١١٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووكيع، عن ابن جُريج، عن عَطاء؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ ثَلاَثًا، وَمَشَى سَائِرَ ذَلِكَ».

إِلاَّ أَنَّ وَكِيعًا لَمْ يَقُلْ: «سَائِرَ ذَلِك». «مُرسل».

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يُروَى عن ابن عَباس، بهذا اللفظ، إِلاَّ من هذا الوجه، ولا نَعلم أَسند هذا الحديث عن ابن جُريج، إِلاَّ أَبو مُعاوية، ورَواه غير أَبي مُعاوية، عن ابن جُريج، عن عَطاء مُرسَلاً. «مُسنده» (٥١٧٣).

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ به أَبو مُعاوية، عَن ابن جُريج. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٢٧٣٣).

* * *

٥٨٥٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَدِم رَسُولُ الله ﷺ وَأَصْحَابُهُ مَكَّةَ، وَقَدْ وَهَنَتْهُمْ حُمَّى يَثْرِبَ، فَقَالَ الـمُشْرِكُونَ: إِنَّهُ لَقَدْ قَدِمَ عَلَيْكُمْ قَوْمٌ، قَدْ وَهَنَتْهُمْ حُمَّى يَثْرِبَ، وَلَقُوا مِنْهَا شَرًّا، فَجَلَسَ الـمُشْرِكُونَ مِنَ النَّاحِيَةِ الَّتِي تَلِي الْحِجْرَ، فَأَطْلَعَ اللهُ نَبِيَّهُ عَلَى مَا قَالُوا، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَرْمُلُوا الأَشْوَاطَ الثَّلاَثَةَ، لِيَرَى الـمُشْرِكُونَ جَلَدَهُمْ، قَالَ: فَرَمَلُوا ثَلاَثَةَ أَشْوَاطٍ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَمْشُوا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ، حَيْثُ لاَ يَرَاهُمُ الـمُشْرِكُونُ».

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَلَمْ يَمْنَعِ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَأْمُرَهُمْ، أَنْ يَرْمُلُوا الأَشْوَاطَ كُلَّهَا، إِلاَّ الإِبْقَاءُ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ الـمُشْرِكُونَ: هَؤُلاَءِ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّ الْحُمَّى قَدْ وَهَنَتْهُمْ؟! هَؤُلاَءِ أَجْلَدُ مِنْ كَذَا وَكَذَا»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ قُرَيْشًا قَالَتْ: إِنَّ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ قَدْ وَهَنَتْهُمْ حُمَّى يَثْرِبَ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ، لِعَامِهِ الَّذِي اعْتَمَرَ فِيهِ، قَالَ لأَصْحَابِهِ: ارْمُلُوا بِالْبَيْتِ ثَلاَثًا، لِيَرَى الـمُشْرِكُونَ قُوَّتَكُمْ، فَلَمَّا رَمَلُوا، قَالَتْ قُرَيْشٌ: مَا وَهَنَتْهُمْ»[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٦٨٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٩٤).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٩٠(٢٦٣٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي ١/ ٢٩٤ (٢٦٨٦) قال: حَدثنا يونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد. وفي ١/ ٣٠٦(٢٧٩٤) قال: حَدثنا سُريج، ويُونُس، قالا: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة. وفي ١/ ٣٧٣(٣٥٣٦) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة. و«البُخاري» ٢/ ١٨٤(١٦٠٢) و٥/ ١٨١(٤٢٥٦) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد، هو ابن زَيد. و«مُسلم» ٤/ ٦٥(٣٠٣٤) قال: حَدثني أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد. و«أَبو داوُد» (١٨٨٦) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«النَّسائي» ٥/ ٢٣٠، وفي «الكبرى» (٣٩٢٨) قال: أَخبَرني مُحمد بن سُليمان، عن حَماد بن زَيد. و«ابن خُزيمة» (٢٧٢٠) قال: حَدثنا نَصر بن مَرزوق، قال: حَدثنا أَسَد، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة.

كلاهما (حَماد بن زَيد، وحَماد بن سَلَمة) عن أَيوب السَّخْتياني، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

ـ في رواية عَفان؛ قال: وقد سمعتُ حمادًا يُحدثه، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، أَو عن عَبد الله[2]، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، وقد سمعتُ حمادًا يذكره، عن ابن جُبير، لا شك فيه عنه.

ـ وقال البُخاري، عقب (٤٢٥٦): وزاد ابن سَلَمة[3]، عن أَيوب، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، قال:

«لَـمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ، لِعَامِهِ الَّذِي اسْتَأْمَنَ، قَالَ: ارْمُلُوا، لِيَرَى الـمُشْرِكُونَ قُوَّتَهُمْ، وَالـمُشْرِكُونَ مِنْ قِبَلِ قُعَيْقِعَانَ».

***

(١) المسند الجامع (٦٢٨٥)، وتحفة الأشراف (٥٤٣٨)، وأطراف المسند (٣٢٥٩).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٣٤١٧)، والبَيهَقي ٥/ ٨٢.

(٢) هو عَبد الله بن سَعيد بن جُبير.

(٣) قال ابن حَجَر: ابن سَلَمة هو حَماد، وقد شارك حَمادَ بنَ زَيد في روايته له عن أَيوب، وزاد عليه تعيين مكان المشركين، وهو قُعَيقِعان، وطريق حَماد بن سَلَمة هذه وَصَلَها الإِسماعيلي، نَحوَهُ. «فتح الباري» ٧/ ٥١٠.

٥٨٥٨- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قدِمَ رَسُولُ الله ﷺ وَأَصْحَابُهُ، فِي الْهُدْنَةِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَ الصُّلْحِ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ، قَالَ: وَالْـمُشْرِكُونَ عِنْدَ بَابِ النَّدْوَةِ مِمَّا يَلِي الْحِجْرَ، وَقَدْ تَحَدَّثُوا أَنَّ بِرَسُولِ الله ﷺ وَأَصْحَابِهِ جُهْدًا وَهُزْلاً، فَلَمَّا اسْتَلَمُوا، قَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّهُمْ قَدْ تَحَدَّثُوا أَنَّ بِكُمْ جُهْدًا وَهُزْلاً، فَارْمُلُوا ثَلاَثَةَ أَشْوَاطٍ حَتَّى يَرَوْا أَنَّ بِكُمْ قُوَّةً، قَالَ: فَلَمَّا اسْتَلَمُوا الْحَجَرَ رَفَعُوا أَرْجُلَهُمْ فَرَمَلُوا، حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَلَيْسَ زَعَمْتُمْ أَنَّ بِهِمْ هُزْلاً وَجُهْدًا، وَهُمْ لاَ يَرْضَوْنَ بِالْـمَشْيِ، حَتَّى يَسْعَوْا سَعْيًا؟»[(١)].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ مَكَّةَ، عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ، مَرَّ بِقُرَيْشٍ، وَهُمْ جُلُوسٌ فِي دَارِ النَّدْوَةِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ هَؤُلاَءِ قَدْ تَحَدَّثُوا أَنَّكُمْ هَزْلَى، فَارْمُلُوا إِذَا قَدِمْتُمْ ثَلاَثًا، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمُوا رَمَلُوا ثَلاَثًا، قَالَ: فَقَالَ الْـمُشْرِكُونَ: أَهَؤُلاَءِ الَّذِينَ نَتَحَدَّثُ أَنَّ بِهِمْ هُزْلاً؟! مَا رَضِيَ هَؤُلاَءِ بِالْـمَشْيِ، حَتَّى سَعَوْا سَعْيًا»[(٢)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٤٣٦(٣٧٩٩٩) قال: حَدثنا علي بن هاشم. و«أَحمد» ١/ ٣٥٦ (٣٣٤٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«عَبد بن حُميد» (٦٥٥) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن هاشم.

كلاهما (علي بن هاشم، ووَكيع بن الجَراح) عن ابن أَبي لَيلَى، عن الحَكم بن عُتَيبة، عن مِقسَم، فذكره[(٣)].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الذي يصح للحَكم، عن مِقسَم، أَربعة أَحاديث..، وذكر هذه الأَحاديث، وليس هذا منها. «العِلل» (١٢٦٩).

* * *

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٦٢٨٤)، وأطراف المسند (٣٩٠٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٠٧٧).

٥٨٥٩- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«إِنَّمَا سَعَى رَسُولُ الله ﷺ، بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، لِيُرِيَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا رَمَلَ رَسُولُ الله ﷺ حَوْلَ الْكَعْبَةِ، لِيُرِيَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا سَعَى رَسُولُ الله ﷺ، وَرَمَلَ بِالْبَيْتِ، لِيُرِيَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا سَعَى رَسُولُ الله ﷺ، وَأَصْحَابُهُ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، لِيَرَى الْمُشْرِكُونَ قُوَّتَهُ».

وقال المَخزومي: «لِيُرِيَ قُرَيْشًا قُوَّتَهُ»(٤).

أَخرجه الحُمَيدي (٥٠٥). وأَحمد ١/ ٢٢١(١٩٢١). والبُخاري ٢/ ١٩٥ (١٦٤٩) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله (ح) قال البُخاري: زاد الحُمَيدي. وفي ٥/ ١٨١ (٤٢٥٧) قال: حَدثني مُحمد. و«مُسلم» ٤/ ٦٥(٣٠٣٥) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد، وابن أَبي عُمر، وأَحمد بن عَبدَة. و«النَّسائي» ٥/ ٢٤٢، وفي «الكبرى» (٣٩٥٩) قال: أَخبَرنا أَبو عَمار، الحُسين بن حُرَيث. وفي «الكبرى» (٣٩٢٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، وعَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الزُّهْري. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٣٩) قال: حَدثنا مُحرِز بن عَون. و«ابن خُزيمة» (٢٧٧٧) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، وأَحمد بن مَنيع، والمَخزومي.

جميعهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، وأَحمد بن حَنبل، وعلي بن عَبد الله، ومُحمد بن سَلاَم البِيكَندي، وعَمرو النَّاقد، وابن أَبي عُمر، وأَحمد بن عَبدَة، وأَبو عَمار، وقُتيبة، وعَبد الله بن مُحمد، ومُحرِز، وعَبد الجَبار، وأَحمد بن مَنيع، والمَخزومي،

---

(١) اللفظ للحُميدي.
(٢) اللفظ لأَحمد.
(٣) اللفظ لمسلم.
(٤) اللفظ لابن خُزيمة.

سَعيد بن عَبد الرَّحمَن) عن سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دِينار، عن عَطاء، فذكره[1].

• أخرجه التِّرمِذي (٨٦٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عن طاوُوس، عن ابن عَباس، قال:

«إِنَّمَا سَعَى رَسُولُ الله ﷺ، بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، لِيُرِيَ الـمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ».

جعله عن «طَاوُوس»[2].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

* * *

٥٨٦٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَسَعَى سَعْيًا، وَإِنَّمَا سَعَى أَحَبَّ أَنْ يُرِيَ النَّاسَ قُوَّتَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «طَافَ رَسُولُ الله ﷺ، سَبْعًا، وَطَافَ سَعْيًا، وَإِنَّمَا طَافَ لِيُرِيَ الـمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ».

وَقَالَ عَفان: «وَإِنَّمَا أَحَبَّ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُرِيَ النَّاسَ قُوَّتَهُ»[4].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٥٥(٢٣٠٥) قال: حَدثنا عَفان. وفي ١/ ٣١٠(٢٨٣٠) قال: حَدثنا بَهز. وفي ١/ ٣١١(٢٨٣٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، وعَفان.

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلم، وبَهز بن أَسَد، وعَبد الصَّمد بن عَبد الوارث) قالوا: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادة، عن عِكرِمة، فذكره[5].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٦٢٨٢)، وتحفة الأشراف (٥٩٤٣)، وأطراف المسند (٣٥٧١).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٩٥٧)، وأَبو عَوانة (٣٤٥٨)، والطَّبَراني (١١٣٨١)، والبَيهَقي ٥/ ٨٢.

(٢) المسند الجامع (٦٢٨٣)، وتحفة الأشراف (٥٧٤١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٨٣٠).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٨٣٦).

(٥) المسند الجامع (٦٢٨١)، وأطراف المسند (٣٧٥٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١١٨٢٧)، والبَيهَقي ٥/ ١١٠.

٥٨٦١- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سَعَى عَامًا، وَمَشَى عَامًا».

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٧٧٣) قال: حَدثناه مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة[1]، قال: حَدثنا سَعيد بن بَشير، قال: حَدثني قَتادة، عن عِكرِمة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ علي بن الحُسين بن الجُنيد يقول: سَمِعتُ ابن نُمير يقول: سَعيد بن بشير مُنكَر الحديث، ليس بِشيءٍ، ليس بِقَويّ الحديث، يروي عن قَتادة المنكرات. «الجرح والتعديل» ٤/ ٧.

ـ وقال ابن مُحرِز: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين، وقيل: سَعيد بن بَشير يَروِي عن قَتادة؟ فقال يَحيى، وأَنا أَسمعه: دِمَشقي، عنده أَحاديث غرائب عن قَتادة، وليس حديثُه بكل ذاك. قيل له: سَمِعَ من قَتادة بالبَصرَة؟ قال: فأَين؟!. «سؤالاته» ١/ (١٩٢ و٥٣٩).

* * *

٥٨٦٢- عَنْ أَبِي الْطُفَيْلِ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَرَأَيْتَ هَذَا الرَّمَلَ بِالْبَيْتِ ثَلاَثَةَ أَطْوَافٍ، وَمَشْيَ أَرْبَعَةِ أَطْوَافٍ، أَسُنَّةٌ هُوَ؟ فَإِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ سُنَّةٌ، قَالَ: فَقَالَ: صَدَقُوا وَكَذَبُوا، قَالَ: قُلْتُ: مَا قَوْلُكَ صَدَقُوا، وَكَذَبُوا؟ قَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدِمَ مَكَّةَ، فَقَالَ الـمُشْرِكُونَ: إِنَّ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ لاَ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَطُوفُوا بِالْبَيْتِ، مِنَ الْهُزَالِ، وَكَانُوا يَحْسُدُونَهُ، قَالَ: فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَرْمُلُوا ثَلاَثًا، وَيَمْشُوا أَرْبَعًا».

قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْنِي عَنِ الطَّوَافِ بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ رَاكِبًا، أَسُنَّةٌ هُوَ؟ فَإِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ سُنَّةٌ، قَالَ: صَدَقُوا وَكَذَبُوا، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا قَوْلُكَ صَدَقُوا، وَكَذَبُوا؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ، يَقُولُونَ: هَذَا مُحَمَّدٌ،

---

(١) تحرف في طبعة الأَعظمي إِلى: «حدثنا المغيرة»، وهو على الصواب في «إِتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (٨٣٣٠)، إِذ نقله عن «صحيح ابن خزيمة»، وطبعة الميمان.

(٢) المسند الجامع (٦٢٧٩)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٤٧.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (١١١٨)، والطَّبَراني، في «مسند الشاميين» (٢٦٣١).

هَذَا مُحَمَّدٌ، حَتَّى خَرَجَ الْعَوَاتِقُ مِنَ الْبُيُوتِ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ لاَ يُضْرَبُ النَّاسُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا كَثُرَ عَلَيْهِ رَكِبَ».

وَالـمَشْيُ وَالسَّعْيُ أَفْضَلُ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، رَمَلَ بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، وَهِيَ سُنَّةٌ؟ قَالَ: صَدَقُوا وَكَذَبُوا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: الرَّمْلُ ثَلاَثَةَ أَشْوَاطٍ بِالْبَيْتِ، وَأَرْبَعَةٌ مَشْيًا، إِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّهَا سُنَّةٌ؟ قَالَ: صَدَقُوا وَكَذَبُوا؛ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ، فَلَمَّا سَمِعَ بِهِ أَهْلُ مَكَّةَ، قَالُوا: انْظُرُوا إِلَى أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ، لاَ يَقْدِرُونَ أَنْ يَطُوفُوا بِالْبَيْتِ مِنَ الْهُزَالِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَرُوهُمْ مَا يَكْرَهُونَ»(٣).

(*) وفي رواية: عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ رَمَلَ بِالْبَيْتِ، وَأَنَّهَا سُنَّةٌ؟ قَالَ: صَدَقُوا وَكَذَبُوا، قُلْتُ: كَيْفَ صَدَقُوا، وَكَذَبُوا؟ قَالَ: قَدْ رَمَلَ رَسُولُ الله ﷺ بِالْبَيْتِ، وَلَيْسَ بِسُنَّةٍ، قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ وَأَصْحَابُهُ، وَالـمُشْرِكُونَ عَلَى جَبَلِ قُعَيْقِعَانَ، فَبَلَغَهُ أَنَّهُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ بِهِمْ هُزْلاً، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا، لِيُرِيَهُمْ أَنَّ بِهِمْ قُوَّةً»(٤).

(*) وفي رواية: عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: يَزْعُمُ قَوْمُكَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَمَلَ بِالْبَيْتِ، وَأَنَّ ذَلِكَ سُنَّةٌ؟ فَقَالَ: صَدَقُوا وَكَذَبُوا، قُلْتُ: وَمَا صَدَقُوا، وَكَذَبُوا؟ قَالَ: صَدَقُوا، رَمَلَ رَسُولُ الله ﷺ بِالْبَيْتِ، وَكَذَبُوا، لَيْسَ بِسُنَّةٍ، إِنَّ قُرَيْشًا قَالَتْ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ: دَعُوا مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ، حَتَّى يَمُوتُوا

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٠٣٠).

(٢) اللفظ لمسلم (٣٠٣٢).

(٣) اللفظ لابن خُزيمة (٢٧١٩).

(٤) اللفظ لأحمد (٢٠٢٩).

مَوْتَ النَّغَفِ، فَلَمَّا صالحُوهُ، عَلَى أَنْ يَقْدَمُوا مِنَ الْعَامِ الـمُقْبلِ، يُقِيمُوا بِمَكَّةَ ثَلاَثَةَ أَيَّام، فَقَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ، وَالـمُشْرِكُونَ مِنْ قِبَلِ قُعَيْقِعَانَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لأَصْحَابِهِ: ارْمُلُوا بِالْبَيْتِ ثَلاَثًا، وَلَيْسَ بِسُنَّةٍ.

قُلْتُ: وَيَزْعُمُ قَوْمُكَ، أَنَّهُ طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ عَلَى بَعِيرٍ، وَأَنَّ ذَلِكَ سُنَّةٌ؟ فَقَالَ: صَدَقُوا وَكَذَبُوا، فَقُلْتُ: وَمَا صَدَقُوا، وَكَذَبُوا؟ فَقَالَ: صَدَقُوا، قَدْ طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ عَلَى بَعِيرٍ، وَكَذَبُوا، لَيْسَتْ بِسُنَّةٍ، كَانَ النَّاسُ لاَ يُدْفَعُونَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَلاَ يُصْرَفُونَ عَنْهُ، فَطَافَ عَلَى بَعِيرٍ لِيَسْمَعُوا كَلاَمَهُ، وَلاَ تَنَالُهُ أَيْدِيهِمْ.

قُلْتُ: وَيَزْعُمُ قَوْمُكَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، وَأَنَّ ذَلِكَ سُنَّةٌ؟ قَالَ: صَدَقُوا، إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَـمَّا أُمِرَ بِالـمَنَاسِكِ، عَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ عِنْدَ الـمَسْعَى، فَسَابَقَهُ، فَسَبَقَهُ إِبْرَاهِيمُ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ جِبْرِيلُ إِلَى جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ، فَعَرَضَ لَهُ شَيْطَانٌ ـ قَالَ يُونُسُ: الشَّيْطَانُ ـ فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ حَتَّى ذَهَبَ، ثُمَّ عَرَضَ لَهُ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الْوُسْطَى، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، قَالَ: قَدْ تَلَّهُ لِلْجَبِينِ ـ قَالَ يُونُسُ: وَثَمَّ تَلَّهُ لِلْجَبِينِ ـ وَعَلَى إِسْمَاعِيلَ قَمِيصٌ أَبْيَضُ، وَقَالَ: يَا أَبَتِ، إِنَّهُ لَيْسَ لِي ثَوْبٌ تُكَفِّنُنِي فِيهِ غَيْرَهُ، فَاخْلَعْهُ حَتَّى تُكَفِّنَنِي فِيهِ، فَعَالَجَهُ لِيَخْلَعَهُ، فَنُودِيَ مِنْ خَلْفِهِ: ﴿أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا﴾ فَالْتَفَتَ إِبْرَاهِيمُ، فَإِذَا هُوَ بِكَبْشٍ أَبْيَضَ أَقْرَنَ أَعْيَنَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَقَد رَأَيْتُنَا نَتَتَبَّعُ ذَلِكَ الضَّرْبَ مِنَ الْكِبَاشِ، قَالَ: ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ جِبْرِيلُ إِلَى الْجَمْرَةِ الْقُصْوَى، فَعَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ حَتَّى ذَهَبَ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ جِبْرِيلُ إِلَى مِنًى، قَالَ: هَذَا مِنًى، ـ قَالَ يُونُسُ: هَذَا مُنَاخُ النَّاسِ ـ ثُمَّ أَتَى بِهِ جَمْعًا، فَقَالَ: هَذَا الـمَشْعَرُ الْحَرَامُ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ إِلَى عَرَفَةَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَلْ تَدْرِي لِمَ سُمِّيَتْ عَرَفَةَ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: إِنَّ جِبْرِيلَ قَالَ لإِبْرَاهِيمَ: عَرَفْتَ؟ (قَالَ يُونُسُ: هَلْ عَرَفْتَ؟) قَالَ: نَعَمْ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَمِنْ ثَمَّ سُمِّيَتْ عَرَفَةَ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرِي كَيْفَ كَانَتِ التَّلْبِيَةُ؟

قُلْتُ: وَكَيْفَ كَانَتْ؟ قَالَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَـمَّا أُمِرَ أَنْ يُؤَذِّنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ، خَفَضَتْ لَهُ الْجِبَالُ رُؤُوسَهَا، وَرُفِعَتْ لَهُ الْقُرَى، فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ»[(١)].

(*) وفي رواية: عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: قُلْتُ: لِابْنِ عَبَّاسٍ: حَدِّثْنِي عَنِ الرُّكُوبِ بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، فَإِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّهَا سُنَّةٌ؟ فَقَالَ: صَدَقُوا وَكَذَبُوا، قُلْتُ: صَدَقُوا وَكَذَبُوا مَاذَا؟ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ مَكَّةَ، فَخَرَجُوا حَتَّى خَرَجَتِ الْعَوَاتِقُ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، لاَ يُضْرَبُ عِنْدَهُ أَحَدٌ، فَرَكِبَ رَسُولُ الله ﷺ، فَطَافَ وَهُوَ رَاكِبٌ، وَلَوْ نَزَلَ لَكَانَ الـمَشْيُ أَحَبَّ إِلَيْهِ»[(٢)].

أَخرجه الحُمَيدي (٥٢١) قال: حَدثنا سُفيان، عن ابن أَبي حُسين، وفِطْر. و«أَحمد» ١/ ٢٢٩ (٢٠٢٩) قال: حَدثنا يَحيى، عن فِطر. وفي ١/ ٢٣٣(٢٠٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا فِطر. وفي ١/ ٢٩٧(٢٧٠٧) و١/ ٣٧٣ (٣٥٣٥) قال: حَدثنا يونُس وسُرَيج، قالا: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة، عن أَبي عَاصم الغَنَوي. وفي ١/ ٢٩٨ (٢٧٠٨) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَاصم الغَنَوي. وفي ١/ ٣١١(٢٨٤٣) و١/ ٣٧٢(٣٥٣٤م) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا حَماد، عن عَاصم الغَنَوي (كذا قال رَوح: عَاصم، والناس يقولون: أَبو عَاصم). وفي ١/ ٣٦٩ (٣٤٩٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الجُريري. و«مُسلم» ٤/ ٦٤(٣٠٣٠) قال: حَدثنا أَبو كامل، فُضيل بن حُسين الجَحدَري، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد، قال: حَدثنا الجُريري. وفي (٣٠٣١) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الجُريري، بهذا الإِسناد، نَحوَه. وفي (٣٠٣٢) قال: وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عن ابن أَبي حُسين. و«أَبو داوُد» (١٨٨٥) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَاصم الغَنَوي. و«ابن خُزيمة» (٢٧١٩ و٢٧٧٩) قال: حَدثنا أَبو بِشر الواسطي، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن عَبد الله، عن الجُريري. و«ابن حِبَّان» (٣٨١١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٠٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٤٩٢).

فِطر. وفي (٣٨٤١) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدد بن مُسَرهَد، عن عَبد الله بن داوُد، عن فِطر بن خَليفة. وفي (٣٨٤٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد، قال: حَدثنا الجُريري.

أَربعتهم (عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي حُسين، وفِطر بن خَليفة، وأَبو عَاصم الغَنَوي، وسَعيد بن إِياس الجُريري) عن أَبي الطُّفيل، عامر بن وَاثِلَة، فذكره[١].

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٧(٢٢٢٠) قال: حَدثنا علي بن عاصم، عن الجُريري، عن أَبي الطفيل (ح) وعَبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أَبي الطفيل، كلاهما عن ابن عَباس، قال:

«رَمَلَ رَسُولُ الله ﷺ ثَلاَثَةَ أَشْوَاطٍ بِالْبَيْتِ، إِذَا انْتَهَى إِلَى الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ مَشَى، حَتَّى يَأْتِيَ الْحَجَرَ، ثُمَّ يَرْمُلُ، وَمَشَى أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَكَانَتْ سُنَّةً»[٢].

- وحديث ابن خُثَيم يأتي بعد هذا.

***

٥٨٦٣- عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَـمَّا نَزَلَ مَرَّ الظَّهْرَانِ، فِي عُمْرَتِهِ، بَلَغَ أَصْحَابَ رَسُولِ الله ﷺ أَنَّ قُرَيْشًا تَقُولُ: مَا يَتَبَاعَثُونَ مِنَ العَجَفِ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: لَوِ انْتَحَرْنَا مِنْ ظَهْرِنَا، فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ، وَحَسَوْنَا مِنْ مَرَقِهِ، أَصْبَحْنَا غَدًا حِينَ نَدْخُلُ عَلَى الْقَوْمِ وَبِنَا جَمَامَةٌ؟ قَالَ: لاَ تَفْعَلُوا، وَلَكِنِ اجْمَعُوا لِي مِنْ أَزْوَادِكُمْ، فَجَمَعُوا لَهُ، وَبَسَطُوا الأَنْطَاعَ، فَأَكَلُوا حَتَّى تَوَلَّوْا، وَحَثَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي جِرَابِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى دَخَلَ الْـمَسْجِدَ، وَقَعَدَتْ قُرَيْشٌ نَحْوَ الْحِجْرِ، فَاضْطَبَعَ بِرِدَائِهِ، ثُمَّ قَالَ: لاَ يَرَى الْقَوْمُ فِيكُمْ غَمِيزَةً، فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ دَخَلَ، حَتَّى إِذَا

---

(١) المسند الجامع (٦٢٨٦)، وتحفة الأشراف (٥٧٧٦)، وأطراف المسند (٣٤٩٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٥٩ و٨/ ٢٠٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٦٠٣ و٦٥٢٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٢٠)، والبَزَّار (٤٦٨٧ و٤٦٨٩)، وأَبو عَوانة (٣٤٥٥-٣٤٥٧)، والطَّبَراني (١٠٦٢٥-١٠٦٢٩)، والبَيهَقي ٥/ ٨١ و١٠٠ و١٥٣.

(٢) أطراف المسند (٣٤٩٢).

تَغَيَّبَ بِالرُّكْنِ الْيَمَانِي، مَشَى إِلَى الرُّكْنِ الأَسْوَدِ، فَقَالَتْ قُرَيْشٌ: مَا يَرْضَوْنَ بِالْـمَشْيِ، إِنَّهُمْ لَيَنْقُزُونَ نَقْزَ الظِّبَاءِ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلاثَةَ أَطْوَافٍ، فَكَانَتْ سُنَّةً.

قَالَ أَبُو الطُّفَيْلِ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَ ذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَـمَّا نَزَلَ مَرَّ الظَّهْرَانِ، حِينَ صَالَحَ قُرَيْشًا، بَلَغَ أَصْحَابَ رَسُولِ الله ﷺ أَنَّ قُرَيْشًا تَقُولُ: إِنَّمَا يُبَايِعُ(٢) أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ ضَعْفًا وَهَزْلاً، فَقَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ: يَا نَبِيَّ الله، لَوْ نَحَرْنَا مِنْ ظَهْرِنَا، فَأَكَلْنَا مِنْ لُحُومِهَا وَشُحُومِهَا، وَحَسَوْنَا مِنَ الْـمَرَقِ، أَصْبَحْنَا غَدًا إِذَا غَدَوْنَا عَلَيْهِمْ وَبِنَا جَمَامٌ، قَالَ: لاَ، وَلَكِنِ ايتُونِي بِمَا فَضَلَ مِنْ أَزْوَادِكُمْ، فَبَسَطُوا أَنْطَاعًا، ثُمَّ صَبُّوا عَلَيْهَا مَا فَضَلَ مِنْ أَزْوَادِهِمْ، فَدَعَا لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَرَكَةِ، فَأَكَلُوا حَتَّى تَضَلَّعُوا شِبَعًا، ثُمَّ كَفَؤُوا مَا فَضَلَ مِنْ أَزْوَادِهِمْ فِي جُرُبِهِمْ، ثُمَّ غَدَوْا عَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ يَرَيَنَّ الْقَوْمُ فِيكُمْ غَمِيزَةً، فَاضْطَبَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، فَرَمَلُوا ثَلاَثَةَ أَطْوَافٍ، وَمَشَوْا أَرْبَعًا، وَالْـمُشْرِكُونَ فِي الْحِجْرِ، وَعِنْدَ دَارِ النَّدْوَةِ، وَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، إِذَا تَغَيَّبُوا مِنْهُمْ، بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيِّ وَالأَسْوَدِ، مَشَوْا، ثُمَّ يَطْلُعُونَ عَلَيْهِمْ، فَتَقُولُ قُرَيْشٌ: وَالله، لَكَأَنَّهُمُ الْغِزْلاَنُ، فَكَانَتْ سُنَّةً»(٣).

(*) وفي رواية: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأَصْحَابِهِ، حِينَ أَرَادُوا دُخُولَ مَكَّةَ، فِي عُمْرَتِهِ، بَعْدَ الْحُدَيْبِيَةِ: إِنَّ قَوْمَكُمْ غَدًا سَيَرَوْنَكُمْ، فَلْيَرَوْكُمْ جُلْدًا، فَلَمَّا دَخَلُوا الْـمَسْجِدَ، اسْتَلَمُوا الرُّكْنَ، ثُمَّ رَمَلُوا، وَالنَّبِيُّ ﷺ مَعَهُمْ، حَتَّى إِذَا بَلَغُوا إِلَى الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ، مَشَوْا إِلَى الرُّكْنِ الأَسْوَدِ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ مَشَى الأَرْبَعَ»(٤).

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٧٨٣).

(٢) كذا في المطبوع، وفي «مسند أحمد (٢٧٨٣)»: «مَا يَتَبَاعَثُونَ».

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٦٥٣١).

(٤) اللفظ لأحمد (٢٨٧٠).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ اعْتَمَرَ مِنْ جِعْرَانَةَ، فَرَمَلَ بالْبَيْتِ ثَلاَثًا، وَمَشَى أَرْبَعَةَ أَشْوَاطٍ»[1].

(*) وفي رواية: عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْم، قال: أَخبَرنا أَبو الطُّفَيْل، وَسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّمَلِ بِالْكَعْبَةِ الثَّلاثَةِ أَطْوَافٍ، فَزَعَمَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَـمَّا قَدِمَ فِي عَقْدِ قُرَيْشٍ، فَلَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ، دَخَلَ مِنْ هَذَا الْبَابِ الأَعْظَمِ، وَقَدْ جَلَسَتْ قُرَيْشٌ مِمَّا يَلِي الْحِجْرُ، أَوِ الْحَجَرُ...» فَذَكَرَ الْحَدِيث بِطُولِهِ.

قَالَ أَبو بَكْرِ ابن خُزيمة: لَمْ أُقَيِّدْ فِي التَّصْنِيفِ «الْحِجْرَ، أَوِ الْحَجَرَ»[2].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٩٥(٢٦٨٨) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ١/ ٣٠٥(٢٧٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن زَكريا. وفي ١/ ٣٠٦(٢٧٨٨) قال: حَدثنا سُريج، ويُونُس، قالا: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة. وفي ١/ ٣١٤ (٢٨٧٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ١/ ٣٧٢(٣٥٣٤) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن ماجة» (٢٩٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَبو داوُد» (١٨٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان الأَنباري، قال: حَدثنا يَحيى بن سُليم. وفي (١٨٩٠) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٧٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن خُزيمة» (٢٧٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن الأَصبهاني، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم، يَعني ابن سُليمان. وفي (٢٧٠٧) قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد الزَّعْفَرَانِي، قال: حَدثنا يَحيى بن سُليم الطَّائفي. و«ابن حِبَّان» (٣٨١٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان الشَّيباني، قال: حَدثنا العَباس بن الوليد النَّرْسِي، قال: حَدثنا يَحيى بن سُليم. وفي (٣٨١٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى الذُّهْلي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٦٥٣١) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا يَحيى بن سُليم.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٥٣٤).

(٢) اللفظ لابن خُزيمة (٢٧٠٠).

خمستهم (حَماد بن سَلَمة، وإِسماعيل بن زَكريا، ومَعمر بن راشد، ويَحيَى بن سُليم، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان) عن عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، عن أَبي الطُّفَيل، عامر بن وَاثِلَة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ له إسناد، سلف في الحديث الذي سبقه.

* * *

٥٨٦٤- عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أُرَانِي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: فَصِفْهُ لِي، قَالَ: قُلْتُ: رَأَيْتُهُ عِنْدَ الـمَرْوَةِ عَلَى نَاقَةٍ، وَقَدْ كَثُرَ النَّاسُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ذَاكَ رَسُولُ الله ﷺ، إِنَّهُمْ كَانُوا لاَ يُدَعُّونَ عَنْهُ وَلاَ يُكْهَرُونَ.

أَخرجه مُسلم ٤/ ٦٥(٣٠٣٣) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا زُهير، عن عَبد الملك بن سَعيد بن الأَبجَر، عن أَبي الطُّفيل، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ زهير؛ هو ابن مُعاوية.

* * *

٥٨٦٥- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى بِمِنًى، يَوْمَ التَّرْوِيَةِ، الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَالـمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، وَالْفَجْرَ، ثُمَّ غَدَا إِلَى عَرَفَةَ»[3].

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، بِمِنًى الظُّهْرَ، وَالعَصْرَ، وَالـمَغْرِبَ، وَالعِشَاءَ، وَالفَجْرَ، ثُمَّ غَدَا إِلَى عَرَفَاتٍ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٦٣٨٣)، وتحفة الأشراف (٥٧٧٧ و٥٧٧٩)، وأطراف المسند (٣٤٩٢ و٣٤٩٣).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٦٨٨)، وأَبو عَوانة (٣٤٦١)، والطَّبَراني (١٠٦٣٠)، والبَيهَقي ٥/ ٧٢ و٧٩.

(٢) المسند الجامع (٦٢٩٣)، وتحفة الأشراف (٥٧٧٦).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٤٥٩ و٣٤٦٠).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ للترمذي.

أَخرجه ابن ماجة (٣٠٠٤) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«التِّرمِذي» (٨٧٩) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا عَبد الله بن الأَجلَح.

كلاهما (أَبو مُعاوية الضَّرير، وعَبد الله بن الأَجلَح) عن إِسماعيل بن مُسلم، عن عَطاء، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وإِسماعيل بن مُسلم، قد تَكَلَّمُوا فيه من قِبَلِ حِفظِه.

* * *

٥٨٦٦- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ، بِمِنًى خَمْسَ صَلَوَاتٍ»[2].

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ، وَالْفَجْرَ يَوْمَ عَرَفَةَ، بِمِنًى»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى بِمِنًى الظُّهْرَ وَالْفَجْرَ، ثُمَّ غَدَا إِلَى عَرَفَاتٍ»[4].

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ التَّرْوِيَةِ بِمِنًى، الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ»[5].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٥٥(٢٣٠٦) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهاشمي، قال: أَخبَرنا أَبو زُبَيد. وفي ١/ ٢٩٦(٢٧٠٠) و١/ ٣٠٣(٢٧٦٦) قال: حَدثنا أَسوَد، قال: حَدثنا أَبو كُدَينَة، يَحيى بن الـمُهَلَّب. وفي ١/ ٢٩٧(٢٧٠١) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا أَبو الـمُحَيَّاة، يَحيى بن يَعلَى التَّيمي. و«الدَّارِمي» (٢٠٠٢) قال: أَخبَرنا الأَسود بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو كُدَينَة، هو يَحيى بن الـمُهَلَّب. و«أَبو داوُد»

---

(١) المسند الجامع (٦٣٠٢)، وتحفة الأشراف (٥٨٨١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٣٧٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٠٠).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) اللفظ للتِّرمذي.

(٥) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢٤٢٦).

(١٩١١) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا الأَحوص بن جَوَّاب الضَّبِّي، قال: حَدثنا عَمار بن رُزَيق. و«التِّرمِذي» (٨٨٠) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا عَبد الله بن الأَجلَح. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَهم، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الفَزاري. وفي (٢٧٢٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَحوَص بن جَوَّاب الضَّبِّي، قال: حَدثنا عَمار بن رُزَيق[١]. و«ابن خُزيمة» (٢٧٩٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنصور الرَّمادي، قال: حَدثنا الأَسود بن عامر، قال: حَدثنا أَبو كُدَينَة، يَحيى بن المُهَلَّب البَجَلي.

ستتهم (أَبو زُبَيد، عَبثَر بن القاسم، وأَبو كُدَينَة، يَحيى بن المُهَلَّب، وأَبو المُحَيَّاة، يَحيى بن يَعلَى، وعَمار بن رُزَيق، وعَبد الله بن الأَجلَح، وأَبو إِسحاق الفَزاري) عن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عن الحَكم بن عُتَيبة، عن مِقسَم، فذكره[٢].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ مِقسَم، عن ابن عَباس، قال علي بن المَديني: قال يَحيى: قال شُعبة: لم يَسمَع الحَكم من مِقسَم، إِلا خَمسة أَحاديث، وعَدَّها، وليس هذا الحديثُ فِيمَا عَدَّ شُعبة.

***

٥٨٦٧- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، وَقَفَ بِعرَفَاتٍ، فَلَمَّا قَالَ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، قَالَ: إِنَّمَا الْخَيْرُ خَيْرُ الآخِرَةِ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٨٣١) قال: حَدثنا جَميل بن الحَسن الجَهضَمي، قال: حَدثنا مَحبوب بن الحَسن، قال: حَدثنا داوُد، عن عِكرِمة، فذكره[٣].

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: «عمار بن زريق»، بتقديم الزاي، انظر «الإكمال» لابن ماكولا ٤/ ٥٧، و«توضيح المشتبه» ٤/ ١٧٩، و«تهذيب الكمال» ٢١/ ١٨٩، وهو: عَمَّار بن رُزَيْق، الضَّبِّي التَّميمي، أبو الأَحوَص الكُوفي.

(٢) المسند الجامع (٦٣٠٤)، وتحفة الأشراف (٦٤٦٥)، وأطراف المسند (٣٨٩٥ و٣٨٩٩ و٣٩٠٨). والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢١٢٥ و١٢١٢٦).

(٣) المسند الجامع (٦٢٤٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٢٣.
والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٤٧٠)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٥٤١٩)، والبَيهَقي ٥/ ٤٥.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حديثِ داوُد عن عِكرِمة، تَفَرَّد به مَحبوب بن الحَسن عنه، ولا نعلم حَدَّث به عنه غير جَميل بن الحَسن الجَهضَمي. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٥٥٩).

ـ داود؛ هو ابن أَبي هند.

* * *

٥٨٦٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ بِعَرَفَاتٍ، فَقَالَ: مَا لِيَ لاَ أَسْمَعُ النَّاسَ يُلَبُّونَ؟ قُلْتُ: يَخَافُونَ مِنْ مُعَاوِيَةَ، فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ فُسْطَاطِهِ، فَقَالَ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ تَرَكُوا السُّنَّةَ، مِنْ بُغْضِ عَلِيٍّ[(١)].

أَخرجه النَّسائي ٥/ ٢٥٣، وفي «الكبرى» (٣٩٧٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُثمان بن حَكيم الأَودي. و«ابن خُزيمة» (٢٨٣٠) قال: حَدثنا علي بن مُسلم.

كلاهما (أَحمد بن عُثمان، وعلي بن مُسلم) قالا: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا علي بن صالح، عن مَيسَرة بن حَبيب، عن المِنهال بن عَمرو، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[(٢)].

* * *

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَعِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَفْطَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِعَرَفَةَ، وَبَعَثَتْ إِلَيْهِ أُمُّ الْفَضْلِ بِلَبَنٍ، فَشَرِبَهُ».

وَزَادَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ؛ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَعَنَ اللهُ فُلاَنًا، عَمَدُوا إِلَى أَعْظَمِ أَيَّامِ الْحَجِّ، فَمَحَوْا زِينَتَهُ، وَإِنَّمَا زِينَةُ الْحَجِّ التَّلْبِيَةُ.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أُم الفَضل بنت الحارث، رضي الله تعالى عنها.

* * *

٥٨٦٩- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: قال ابْنُ عَبَّاسٍ:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَسَمَ يَوْمَئِذٍ، فِي أَصْحَابِهِ غَنَمًا، فَأَصَابَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ تَيْسًا، فَذَبَحَهُ عَنْ نَفْسِهِ، فَلَمَّا وَقَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِعَرَفَةَ، أَمَرَ رَبِيعَةَ بْنَ

---

(١) اللفظ للنسائي ٥/ ٢٥٣.

(٢) المسند الجامع (٦٢٤٦)، وتحفة الأشراف (٥٦٣٠).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٥/ ١١٣.

أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ، فَقَامَ تَحْتَ يَدَيْ نَاقَتِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: اصْرُخْ؛ أَيُّهَا النَّاسُ، هَلْ تَدْرُونَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟ قَالُوا: الشَّهْرُ الْحَرَامُ، قَالَ: فَهَلْ تَدْرُونَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ قَالُوا: الْبَلَدُ الْحَرَامُ، قَالَ: فَهَلْ تَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ قَالُوا: الْحَجُّ الأَكْبَرُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ، كَحُرْمَةِ شَهْرِكُمْ هَذَا، وَكَحُرْمَةِ بَلَدِكُمْ هَذَا، وَكَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فَقَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ حَجَّهُ، وَقَالَ حِينَ وَقَفَ بِعَرَفَةَ: هَذَا الـمَوْقِفُ، كُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، وَقَالَ حِينَ وَقَفَ عَلَى قُزَحَ: هَذَا الـمَوْقِفُ، وَكُلُّ مُزْدَلِفَةَ مَوْقِفٌ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٩٢٧) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا جَرير بن حازم، عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني ابن أَبي نَجيح، قال: قال عَطاء، فذكره[١].

* * *

٥٨٧٠- عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
«ارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسِّرٍ، وَعَلَيْكُمْ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ»[٢].

(*) وفي رواية: «ارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ عُرَنَةَ، وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسِّرٍ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٩(١٨٩٦). وابن خُزيمة (٢٨١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير العَبدي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن كَثير) عن سُفيان بن عُيينة، عن زياد، وهو ابن سَعد، عن أَبي الزُّبير، عن أَبي مَعْبَد، فذكره[٣].

• أَخرجه ابن خُزيمة (٢٨١٧) قال: فحَدثنا عَبد الله بن هاشم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني عَطاء، عن ابن عَباس، قال: كان يُقال: ارتفعوا عن مُحَسِّر، وارتفعوا عن عُرنات.

---

(١) المسند الجامع (٦٣٤٩).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٣٩٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٦٣٢٩)، وأطراف المسند (٣٩٧٣).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٢١٦٤)، والطَّبَراني (١١٠٠١ و١٢١٩٩)، والبَيهَقي ٥/ ١١٥.

أما قوله: العُرنات؛ فالوقوف بعُرنة، ألا يقفوا بعُرنة.

وأما قوله: عن مُحَسِّر؛ فالنزول بجَمْع، أي لا تنزلوا مُحَسِّرًا(١).

***

٥٨٧١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَخَرَّ رَجُلٌ عَنْ بَعِيرِهِ، فَوُقِصَ، فَمَاتَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَلاَ تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُهِلُّ، أَوْ قَالَ: يُلَبِّي»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَقَصَتْهُ نَاقَتُهُ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَلاَ تَمَسُّوهُ بِطِيبٍ، وَلاَ تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَوَقَعَ مِنْ نَاقَتِهِ، فَأَوْقَصَتْهُ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُغْسَلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَأَنْ يُكَفَّنَ فِي ثَوْبَيْنِ، وَقَالَ: لاَ تَمَسُّوهُ بِطِيبٍ، خَارِجٌ رَأْسُهُ».

قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ إِنَّهُ حَدَّثَنِي بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: خَارِجٌ رَأْسُهُ، أَوْ وَجْهُهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّدًا(٤).

(*) وفي رواية: «أَقْبَلَ رَجُلٌ حَرَامٌ، مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَخَرَّ مِنْ فَوْقِ بَعِيرِهِ، فَوُقِصَ وَقْصًا، فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَأَلْبِسُوهُ ثَوْبَيْهِ، وَلاَ تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي»(٥).

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا رَجُلٌ وَاقِفٌ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، بِعَرَفَةَ، إِذْ وَقَعَ مِنْ

---

(١) المسند الجامع (٦٣٢٨).
(٢) اللفظ للحُميدي.
(٣) اللفظ لأحمد (١٨٥٠).
(٤) اللفظ لأحمد (٢٦٠٠).
(٥) اللفظ لأحمد (٣٢٣٠).

رَاحِلَتِهِ، فَأَقْصَعَتْهُ، أَوْ قَالَ: فَأَقْعَصَتْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ، وَلاَ تُحَنِّطُوهُ، وَلاَ تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّ اللهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَوْقَصَتْهُ رَاحِلَتُهُ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَلاَ تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، وَلاَ وَجْهَهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا»(٢).

(*) وفي رواية: «اغْسِلُوا الـمُحْرِمَ فِي ثَوْبَيْهِ اللَّذَيْنِ أَحْرَمَ فِيهِمَا، وَاغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَلاَ تُمِسُّوهُ بِطِيبٍ، وَلاَ تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُحْرِمًا»(٣).

أَخرجه الحُمَيدي (٤٧١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار. وفي (٤٧٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي حُرَّة النَّصِيبِي. و«ابن أَبي شَيبة» (١٤٦٤٢) و١٤/ ٢٠٦(٣٧٤٠٥) قال: حَدثنا هُشيم بن بَشير، عن أَبي بِشر. وفي (١٤٦٤٣) و١٤/ ٢٠٦ (٣٧٤٠٦) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو. و«أَحمد» ١/ ٢١٥(١٨٥٠) قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا أَبو بِشر. وفي ١/ ٢٢٠ (١٩١٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: سَمِعَ عَمرو. وفي ١/ ٢٢١ (١٩١٥) قال: حَدثنا سُفيان، عن إِبراهيم بن أَبي حُرَّة. وفي ١/ ٢٦٦(٢٣٩٤) قال: حَدثنا حُسين، يَعني ابن مُحمد، قال: حَدثنا شَيبان، عن مَنصور، عن الحَكم. وفي (٢٣٩٥) قال: حَدثنا أَسوَد، قال: حَدثنا إِسرائيل، بإِسناده(٤). وفي ١/ ٢٨٦(٢٥٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عن قَتادة، وأَيوب. وفي ١/ ٢٨٧ (٢٦٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ أَبا بِشر يُحَدِّث. وفي ١/ ٣٢٨(٣٠٣١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، قال: حَدثنا أَبو بِشر. وفي ١/ ٣٣٣(٣٠٧٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن أَيوب. وفي (٣٠٧٧) قال: حَدثنا

(١) اللفظ للبُخاري (١٢٦٦).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٨٦٧).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٣٩.

(٤) وهذا معناه أَن شيبانَ تابَعَ إِسرائيلَ، فرواه أَيضًا عن مَنصور، عن الحَكم، عن سَعيد، وقد وردت رواية إِسرائيل، عند مُسلم (٢٨٧٢)، عن مَنصور، عن سَعيد بن جُبَير، ليس فيها «الحَكم».

عَبد الرَّزاق، قال مَعمَر: وأَخبَرَني عَبد الكَريم الجَزَري. وفي ١/ ٣٤٦(٣٢٣٠) قال: حَدثنا يَحيى، عن ابن جُريج، قال: حَدثني عَمرو بن دِينار. و«الدَّارِمي» (١٩٨٣) قال: أَخبَرنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد، هو ابن زَيد، عن أَيوب. و«البُخاري» ٢/ ٩٦(١٢٦٥) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن أَيوب. وفي (١٢٦٦) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد، عن أَيوب. وفي (١٢٦٧) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: أَخبَرنا أَبو عَوانة، عن أَبي بِشر. وفي (١٢٦٨) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن عَمرو، وأَيوب. وفي ٣/ ٢٠(١٨٣٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا جَرير، عن مَنصور، عن الحَكَم. وفي ٣/ ٢٢(١٨٤٩) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن عَمرو بن دِينار. وفي (١٨٥٠) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن أَيوب. وفي (١٨٥١) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا أَبو بِشر. و«مُسلم» ٤/ ٢٣ (٢٨٦٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو. وفي (٢٨٦٣) قال: وحَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد، عن عَمرو بن دِينار، وأَيوب. وفي ٤/ ٢٤(٢٨٦٤) قال: حَدَّثَنِيهِ عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عن أَيّوب، قَالَ: نُبِّئت عن سَعيد بن جُبَير[1]. وفي ٤/ ٢٤(٢٨٦٥) قال: وحَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى، يَعني ابن يونُس، عن ابن جُريج، أَخبَرَني عَمرو بن دِينار. وفي (٢٨٦٦) قال: وحَدثناه عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَكر البُرْساني، قال: أَخبَرنا ابن جُريج، أَخبَرَني عَمرو بن دِينار. وفي (٢٨٦٧) قال: وحَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان، عن عَمرو بن دِينار. وفي (٢٨٦٨) قال: وحَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا أَبو بِشر (ح) وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا هُشيم، عن أَبي بِشر. وفي ٤/ ٢٥ (٢٨٦٩) قال: وحَدثني أَبو كامل، فُضيل بن حُسين الجَحدَري، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن أَبي بِشر. وفي (٢٨٧٠) قال: وحَدثنا مُحمد بن بَشار، وأَبو بَكر بن نافع، قال ابن نافع: أَخبَرنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ أَبا بِشر يُحَدِّث. وفي (٢٨٧١) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا الأَسوَد بن عامر، عن زُهير،

---

(١) في الإِسناد الذي قبله، وفيما ورد في مصادر التخريج؛ رواه أَيوب، عن سَعيد بن جُبير، بلا واسطة.

عن أَبي الزُّبير. و«ابن ماجة» (٣٠٨٤) قال: حدثنا علي بن مُحمد، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن عَمرو بن دينار. وفي (٣٠٨٤م) قال: حدثنا علي بن مُحمد، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا شُعبة، عن أَبي بِشر. و«أَبو داوُد» (٣٢٣٨) قال: حدثنا مُحمد بن كثير، قال: أَخبرنا سفيان، قال: حدثني عَمرو بن دينار. وفي (٣٢٣٩) قال: حدثنا سليمان بن حرب، ومُحمد بن عُبيد، المَعنَىٰ، قالا: حدثنا حماد، عن عَمرو، وأَيوب. وفي (٣٢٤٠) قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا حماد، عن أَيوب. وفي (٣٢٤١) قال: حدثنا عثمان بن أَبي شيبة، قال: حدثنا جَرير، عن منصور، عن الحكم. و«التِّرمِذي» (٩٥١) قال: حدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حدثنا سفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دينار. و«النَّسَائي» ٤/ ٣٩، وفي «الكبرىٰ» (٢٠٤٢) قال: أَخبرنا عُتبة بن عبد الله، قال: حدثنا يونس بن نافع، عن عَمرو بن دينار. وفي ٥/ ١٤٤، وفي «الكبرىٰ» (٣٦٧٩) قال: أَخبرنا مُحمد بن بَشار، قال: حدثنا مُحمد، قال: حدثنا شُعبة، قال: سمعتُ أَبا بِشر يُحَدِّث. وفي ٥/ ١٤٥، وفي «الكبرىٰ» (٣٦٨٠) قال: أَخبرنا عَبدة بن عبد الله الصَّفَّار، قال: حدثنا أَبو داوُد، يَعنِي الحَفَري، عن سفيان، عن عَمرو بن دينار. وفي ٥/ ١٩٥، وفي «الكبرىٰ» (٣٨٢٢) قال: أَخبرنا يعقوب بن إِبراهيم، قال: حدثنا هُشيم، قال: أَنبأَنا أَبو بِشر. وفي ٥/ ١٩٦، وفي «الكبرىٰ» (٣٨٢٣) قال: أَخبرنا مُحمد بن عبد الأَعلىٰ، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا شُعبة، عن أَبي بِشر[1]. وفي ٥/ ١٩٦، وفي «الكبرىٰ» (٣٨٢٤) قال: أَخبرنا قُتيبة، قال: حدثنا حماد، عن أَيوب. وفي ٥/ ١٩٦، وفي «الكبرىٰ» (٣٨٢٥) قال: أَخبرني مُحمد بن قُدامة، قال: حدثنا جَرير، عن منصور، عن الحكم. وفي ٥/ ١٩٧، وفي «الكبرىٰ» (٣٨٢٦) قال: أَخبرنا مُحمد بن معاوية، قال: حدثنا خلف، يعني ابن خَليفة، عن أَبي بِشر. وفي ٥/ ١٩٧، وفي «الكبرىٰ» (٣٨٢٧) قال: أَخبرنا عِمران بن يزيد، قال: حدثنا شُعيب بن إِسحاق، قال: أَخبرني ابن جُريج، قال: أَخبرني عَمرو بن دينار. و«أَبو يَعلىٰ» (٢٣٣٧) قال: حدثنا المُعَلَّىٰ، قال: حدثنا أَبو عَوانة، عن أَبي بِشر. وفي (٢٤٧٣) قال: حدثنا أَبو خيثمة، عن هُشيم، قال: حدثنا أَبو بِشر. و«ابن حِبَّان» (٣٩٥٧) قال: أَخبرنا عِمران بن

---

(١) في «السنن الكبرىٰ»: «عن أَبي بشر، واسمه: جعفر بن أَبي وحشية، وهو جعفر بن إِياس، وهو من أثبت الناس في سعيد بن جبير.

موسىٰ بن مُجاشِع، قال: حدثنا عثمان بن أَبي شيبة، قال: حدثنا جَرير، عن منصور، عن الحكم. وفي (٣٩٥٨) قال: أَخبرنا ابن سَلم، قال: حدثنا حَرملة، قال: حدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو بن الحارث، أَن عَمرو بن دينار حَدَّثه. وفي (٣٩٥٩) قال: أَخبرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حدثنا أَحمد بن مَنيع، وعلي بن حُجْر، قالا: حدثنا هُشيم، عن أَبي بِشر، جعفر بن أَبي وَحشيَّة. وفي (٣٩٦٠) قال: أَخبرنا الحسين بن مُحمد بن مصعب، قال: حدثنا موسىٰ بن عبد الرَّحمَن المَسروقِي، قال: حدثنا أَبو أُسامة، عن شُعبة، عن جعفر بن إِيَاس.

ثمانيتهم (عَمرو بن دينار، وإِبراهيم بن أَبي حُرَّة، وأَبو بِشر، جعفر بن إِيَاس، والحكم بن عُتيبة، وقتادة، وأَيوب السَّخْتياني، وعبد الكريم الجَزَري، وأَبو الزُّبير المَكي) عن سعيد بن جُبير، فذكره[1].

- وقال أَبو داوُد (٣٢٣٩): قال سليمان: قال أَيوب: «ثَوبَيه»، وقال عَمرو: «ثوبين»، وقال ابن عُبيد: قال أَيوب: «في ثوبين»، وقال عَمرو: «ثَوبَيه»، زاد سليمان: وحده، «ولا تُحنِّطوه».

- وقال أَبو عيسىٰ التِّرمِذي: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ.

- وقال أَبو عبد الرَّحمَن النَّسَائي (٢٠٤٢): يونس بن نافع، يُكنَىٰ أَبا غانم، ثقة، مَرْوَزي، روىٰ عنه عبد الله بن المُبارك.

• أَخرجه مسلم ٤/ ٢٥(٢٨٧٢) قال: حدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبرنا عُبيد الله بن موسىٰ، قال: حدثنا إِسرائيل، عن منصور، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال:

«كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ رَجُلٌ، فَوَقَصَتْهُ نَاقَتُهُ، فَمَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اغْسِلُوهُ، وَلَا تُقَرِّبُوهُ طِيبًا، وَلَا تُغَطُّوا وَجْهَهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يُلَبِّي».

---

(١) المسند الجامع (٦٣٠٥)، وتحفة الأَشراف (٥٤٣٧ و٥٤٥٣ و٥٤٩٧ و٥٥٨٢ و٥٦٠٩ و٥٦٢٥ و٥٦٥٥)، وأطراف المسند (٣٢٥٨ و٣٢٦٦ و٣٢٩٣ و٣٣٢٧ و٣٣٥٣ و٣٣٦٤).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٧٤٥)، والبزار (٤٩٨٠: ٤٩٨٤ و٥١٣٤: ٥١٣٦)، وابن الجارود (٥٠٦ و٥٠٧)، وأَبو عَوانة (٣٠٩٣: ٣١١٨)، والطبراني (١٢٣٦١ و١٢٥٢٣: ١٢٥٤٣)، والدارقطني (٢٧٦٩: ٢٧٧١ و٢٧٧٤ و٢٧٧٥ و٢٧٧٧ و٢٧٧٨)، والبيهقي ٣/ ٣٩٠: ٣٩٣ و٤٠٤، و٥/ ٥٣ و٥٤ و٧٠، والبغوي (١٤٨٠).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: أَخرج مسلم، عن عبد بن حُميد، عن عُبيد الله بن موسىٰ، عن إِسرائيل، عن منصور، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس؛ قصة المُحرِم الذي وَقصَة بَعيرُه.

وإِنما سمعه منصور، من الحكم.

وأَخرجه البخاري عن قتيبة، عن جرير، عن منصور، عن الحكم، عن سعيد، وهو الصواب.

وقيل: عن منصور، عن سلمة، ولا يصح. «التَّتبُّع» (١٩٧).

* * *

٥٨٧٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقِفُونَ بِعَرَفَةَ، حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ، كَأَنَّهَا الْعَمَائِمُ عَلَى رُؤُوسِ الرِّجَالِ، دَفَعُوا، وَيَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ، حَتَّى إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَكَانَتْ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ، كَأَنَّهَا الْعَمَائِمُ عَلَى رُؤُوسِ الرِّجَالِ، دَفَعُوا، فَأَخَّرَ رَسُولُ الله ﷺ الدَّفْعَةَ مِنْ عَرَفَةَ، حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى الصُّبْحَ بِالْمُزْدَلِفَةِ، حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، ثُمَّ دَفَعَ حِينَ أَسْفَرَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْوَقْتِ الآخِرِ، قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، وَقَفَ بِجَمْعٍ، فَلَمَّا أَضَاءَ كُلُّ شَيْءٍ، قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَفَاضَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٢٧(٣٠٢١م) قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«ابن خُزيمة» (٢٨٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو عامر.

كلاهما (أَبو داوُد الطَّيالسي، وأَبو عامر العَقَدِي) عن زَمعَة بن صالح، عن سَلَمة بن وَهرام، عن عِكرِمة، فذكره(٢).

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: أَنا أَبرأُ من عُهدَةِ زَمعَة بن صالح.

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢) المسند الجامع (٦٣١٤ و٦٣٢٢)، وأطراف المسند (٣٦٨٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٥٦، والمطالب العالية (١٢٥٠).

والحديث؛ أَخرجه الطبري «تهذيب الآثار، مُسند عُمر» (١٢٤٢).

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سأَلتُ أَبي عن سَلَمة بن وَهرام. فقال: رَوى عنه زَمعَة أَحاديث مناكير، أَخشى أَن يكون حَديثه حديثًا ضعيفًا. «العِلل» (٣٤٧٩)، و«الجرح والتعديل» ٤/ ١٧٥.

***

٥٨٧٣- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَالِدِ سُكَيْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: «كَانَ فُلاَنٌ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ، قَالَ: فَجَعَلَ الْفَتَى يُلاَحِظُ النِّسَاءَ، وَيَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ، قَالَ: وَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَهُ بِيَدِهِ مِنْ خَلْفِهِ، مِرَارًا، قَالَ: وَجَعَلَ الْفَتَى يُلاَحِظُ إِلَيْهِنَّ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ابْنَ أَخِي، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ مَنْ مَلَكَ فِيهِ سَمْعَهُ، وَبَصَرَهُ، وَلِسَانَهُ، غُفِرَ لَهُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ يُلاَحِظُ امْرَأَةً، عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ، هَكَذَا بِيَدِهِ عَلَى عَيْنِ الْغُلاَمِ، قَالَ: إِنَّ هَذَا يَوْمٌ مَنْ حَفِظَ فِيهِ بَصَرَهُ، وَلِسَانَهُ، غُفِرَ لَهُ»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٢٩(٣٠٤٢) قال: حَدثنا عَفان. وفي ١/ ٣٥٦(٣٣٥٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٤١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج. و«ابن خُزيمة» (٢٨٣٤) قال: وحَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا حَبَّان بن هِلال، أَبو حَبيب.

أَربعتهم (عَفان بن مُسلم، ووَكيع بن الجَراح، وإِبراهيم بن الحَجاج، وحَبَّان بن هِلال) عن سُكَين بن عَبد العَزيز، قال: حَدثني أَبي، فذكره[(٣)].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٠٤٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٣٥٠).

(٣) المسند الجامع (٦٣٠٦)، وأطراف المسند (٣٥٢٤)، والمقصد العلي (٥٩٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٥١، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٥٩١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٥٧)، والطَّبَراني (١٢٩٧٤) و١٨/ (٧٤١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٧٧٧).

ـ وأَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٧٧٧)، من طريق سُكَين، عن أَبيه، عن ابن عَباس، عن الفَضل.

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: وروى سُكَين بن عَبد العَزيز البصري، وأَنا بريءٌ من عُهدته، وعُهدة أَبيه، قال: أَبي سمعتُه يقول: حَدثني ابنُ عَباس، عن الفَضل بن عَباس؛

«أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ الله ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَجَعَلَ الْفَضْلُ يُلاحِظُ النِّسَاءَ، وَيَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ، وَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَهُ بِيَدِهِ مِنْ خَلْفِهِ، وَجَعَلَ الْفَتَى يُلاحِظُ إِلَيْهِنَّ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: يَا ابْنَ أَخِي، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ، مَنْ مَلَكَ فِيهِ سَمْعَهُ، وَبَصَرَهُ، وَلِسَانَهُ، غُفِرَ لَهُ».

قال ابن خُزيمة (٢٨٣٣): حَدثناه نَصر بن مَرزوق، قال: حَدثنا أَسَد، قال: حَدثنا سُكَين بن عَبد العَزيز البصري.

جعله من مسند الفَضلِ بن عَباس.

***

٥٨٧٤- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِعَرَفَاتٍ وَاقِفًا، وَقَدْ أَرْدَفَ الْفَضْلَ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ، فَوَقَفَ قَرِيبًا، وَابْنَةٌ لَهُ خَلْفَهُ، فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا، فَفَطِنَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَجَعَلَ يَصْرِفُ وَجْهَهُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَيْسَ الْبِرُّ بِإِيجَافِ الْخَيْلِ وَلاَ الإِبِلِ، فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، قَالَ: ثُمَّ أَفَاضَ، قَالَ: فَمَا رَأَيْتُهَا رَافِعَةً يَدَهَا عَادِيَةً، حَتَّى أَتَى جَمْعًا، قَالَ: فَلَمَّا وَقَفَ بِجَمْعٍ، أَرْدَفَ أُسَامَةَ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِإِيجَافِ الْخَيْلِ وَالإِبِلِ، فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، قَالَ: ثُمَّ أَفَاض، فَمَا رَأَيْتُهَا رَافِعَةً يَدَهَا عَادِيَةً، حَتَّى أَتَتْ مِنًى، فَأَتَانَا سَوَادُ ضَعْفَى بَنِي هَاشِم، عَلَى حُمُرَاتٍ لَهُمْ، فَجَعَلَ يَضْرِبُ أَفْخَاذَنَا، وَيَقُولُ: يَا بَنِيَّ، أَفِيضُوا، وَلاَ تَرْمُوا الْجَمْرَةَ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ»[١].

(*) وفي رواية: «أَفَاضَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ عَرَفَةَ، وَأَمَرَهُمْ بِالسَّكِينَةِ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِإِيجَافِ الإِبِلِ وَالْخَيْلِ، فَمَا رَأَيْتُ نَاقَةً رَافِعَةً يَدَهَا عَادِيَةً، حَتَّى بَلَغَتْ جَمْعًا،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٠٧).

ثُمَّ أَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مِنًى، وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِإِيجَافِ الإِبِلِ وَالْخَيْلِ، فَمَا رَأَيْتُ نَاقَةً رَافِعَةً يَدَهَا عَادِيَةً، حَتَّى بَلَغَتْ مِنًى»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَـمَّا أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ، تَسَارَعَ قَوْمٌ، فَقَالَ: اتَّئِدُوا، لَيْسَ الْبِرُّ بِإِيضَاعِ الْخَيْلِ وَلاَ الرِّكَابِ، قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ رَافِعَةً يَدَهَا تَعْدُو، حَتَّى أَتَيْنَا جَمْعًا»[٢].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا أَفَاضَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ عَرَفَاتٍ، أَوْضَعَ النَّاسُ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مُنَادِيًا، فَنَادَى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَيْسَ الْبِرُّ بِإِيضَاعِ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ، فَمَا رَأَيْتُهَا رَافِعَةً يَدَهَا عَادِيَةً»[٣].

(*) وفي رواية: «مَرَّ بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، لَيْلَةَ النَّحْرِ، وَعَلَيْنَا سَوَادٌ مِنَ اللَّيْلِ، فَجَعَلَ يَضْرِبُ أَفْخَاذَنَا، وَيَقُولُ: أُبَيْنِيَّ، أَفِيضُوا، وَلاَ تَرْمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ»[٤].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لَيْلَةَ الْـمُزْدَلِفَةِ: يَا بَنِي أَخِي، لِبَنِي هَاشِمٍ، تَعَجَّلُوا قَبْلَ زِحَامِ النَّاسِ، وَلاَ يَرْمِيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمُ الْعَقَبَةَ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ»[٥].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدَّمَ ضَعَفَةَ أَهْلِهِ مِنَ الْـمُزْدَلِفَةِ، بِلَيْلٍ، فَجَعَلَ يُوصِيهِمْ؛ أَنْ لاَ يَرْمُوا جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ»[٦].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَدَّمَ ضَعَفَةَ أَهْلِهِ مِنْ جَمْعٍ، وَقَالَ: لاَ تَرْمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ»[٧].

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٤٢٧).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٠٩٩).

(٣) اللفظ لأحمد (٣٣٠٩).

(٤) اللفظ لأحمد (٣٠٠٥).

(٥) اللفظ لأحمد (٣٥١٣).

(٦) اللفظ لأحمد (٣٠٠٨).

(٧) اللفظ لأحمد (٣٢٠٣).

أخرجه ابن أَبي شَيبة (١٣٩٤٠) قال: حَدثنا وَكيع، عن الـمَسعودي. و«أحمد» ١/ ٢٣٥ (٢٠٩٩) و١/ ٣٤٤(٣٢٠٣) قال: حَدثنا وَكيع، عن الـمَسعودي. وفي ١/ ٢٥١(٢٢٦٤) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر، قال: حَدثنا الـمَسعودي. وفي ١/ ٢٦٩(٢٤٢٧) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سُفيان، عن الأَعمش. وفي ١/ ٢٧٧(٢٥٠٧) قال: حَدثنا عُثمان بن مُحمد، قال: حَدثنا جَرير، عن الأَعمش. وفي ١/ ٣٢٦(٣٠٠٥) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، عن الأَعمش. وفي ١/ ٣٢٦(٣٠٠٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا الـمَسعودي. وفي ١/ ٣٥٣(٣٣٠٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي. وفي ١/ ٣٧١(٣٥١٣) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا أَبو بَكر، عن الأَعمش. و«أَبو داوُد» (١٩٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن الأَعمش (ح) وحَدثنا وَهب بن بَيَان، قال: حَدثنا عَبيدة، قال: حَدثنا سُليمان الأَعمش، الـمَعْنَى. و«التِّرمِذي» (٨٩٣) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا وَكيع، عن الـمَسعودي.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسعودي، وسُلَيمان الأَعمش) عن الحَكم بن عُتَيبة، عن مِقسَم، فذكره.

ـ قال أبو عيسى الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٩(٢٢٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن الحَكم، عن ابن عَباس؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَحَّلَ نَاسًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ بِلَيْلٍ ـ قَالَ شُعْبَةُ: أَحْسِبُهُ قَالَ: ضَعَفَتَهُمْ ـ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ لاَ يَرْمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ».

شُعْبَةُ شَكَّ فِي: «ضَعَفَتِهِمْ».

ليس فيه: «مِقسَم».

• وأَخرجه ابن خُزيمة (٢٨٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الحُسين بن إِبراهيم بن الحُر، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا سُفيان، عن الأَعمش، عن الحَكم، عن مقسم، عن ابن عَباس، عن أُسامة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْدَفَهُ، حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ، فَأَفَاضَ بِالسَّكِينَةِ، وَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِإِيجَافِ الْخَيْلِ وَالإِبِلِ، قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ نَاقَتَهُ رَافِعَةً يَدَهَا، حَتَّى أَتَى جَمْعًا، ثُمَّ أَرْدَفَ الْفَضْلَ، فَأَمَرَ النَّاسَ بِالسَّكِينَةِ، وَأَفَاضَ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، وَقَالَ: لَيْسَ الْبِرُّ بِإِيجَافِ الْخَيْلِ وَالإِبِلِ، فَمَا رَأَيْتُ نَاقَتَهُ رَافِعَةً يَدَهَا، حَتَّى أَتَى مِنًى».

زاد فيه: «عن أُسَامَةَ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الذي يصح للحَكَم، عن مِقسَم، أَربعة أَحاديث.. ، وذكر هذه الأَحاديث، وليس هذا منها. «العِلل» (١٢٦٩).

ـ وقال البُخاري: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكم، عنِ ابن عَباس: دخل على النَّبي ﷺ ناسُ مِن بَني هاشِم، قال شُعبة: أَحسَبُه قال: ضَعفَتُهم، وأَمَرَهُم أَلاَّ يرمو حَتى تَطلُع الشَّمس.

وقال مُعاذ بن مُعاذ: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكم، عن مِقسَم، عنِ ابن عَباس؛ أَن النَّبي ﷺ قال: لاَ ترموا الجمرة حَتَّى تَطلُع الشَّمس.

وقال حَفص: حَدثنا الأَعمش، قال: حَدثنا الحَكم عن مِقسَم، عنِ ابن عَباس؛ وقف النَّبي ﷺ، ورِدفَه الفَضل بعرفة، ثُم أفاض، فلم أَرها رافعةً يدَها، عاديةً حَتى أتى جَمعًا ....

والمستفيض، عن ابن عَباس؛ أَن النَّبي ﷺ أَردف أُسامة من عرفة إِلى جَمْعٍ.

وكذلك قال أُسامة: أَردفني النَّبي ﷺ، فقلت: الصَّلاة، فقال: الصَّلاة أَمامك، ثُم أَردف الفَضل من جَمعٍ إِلى مِنًى.

وقوله بنيي، كأَنه قال لهؤلاء الذين معه.

---

(١) المسند الجامع (٦٣٠٩ و٦٣٢٠ و٦٣٢٥)، وتحفة الأشراف (٦٤٧٠ و٦٤٧٢)، وأطراف المسند (٣٢٣٤ و٣٨٨٦ و٣٩٠١)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٥٧٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٨٢٥ و٢٨٢٦)، والطَّبَراني (١٢٠٧٣ و١٢٠٧٨ و١٢١٢٠ و١٢١٢١)، والبَيهَقي ٥/ ١١٩ و١٢٦ و١٣٢.

وحديث الحَكَم هذا عن مِقسَم مُضطرِب، لما وصفنا، ولا يُدرَى الحَكَم سَمِع هذا من مِقسَم أَم لا. «التاريخ الأوسط» ٣/ ٢٠٠ (٣٣٨).

* * *

٥٨٧٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، مَولَى وَالِبَةَ الْكُوفِيِّ؛ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛

«أَنَّهُ دَفَعَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ وَرَاءَهُ زَجْرًا شَدِيدًا، وَضَرْبًا، وَصَوْتًا لِلإِبِلِ، فَأَشَارَ بِسَوْطِهِ إِلَيْهِمْ، وَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِالإِيضَاعِ».

أَخرجه البُخاري ٢/ ٢٠١(١٦٧١) قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريَم، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سُويد، قال: حَدثني عَمرو بن أَبي عَمرو، مَولَى الـمُطَّلِب، قال: أَخبرَني سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

* * *

٥٨٧٦- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«إِنَّمَا كَانَ بَدْءُ الإِيضَاعِ مِنْ قِبَلِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، كَانُوا يَقِفُونَ حَافَتَيِ النَّاسِ، حَتَّى يُعَلِّقُوا الْعِصِيَّ وَالْجِعَابَ وَالْقِعَابَ، فَإِذَا نَفَرُوا تَقَعْقَعَتْ تِلْكَ، فَنَفَرُوا بِالنَّاسِ، قَالَ: وَلَقَدْ رُئِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَإِنَّ ذِفْرَيْ نَاقَتِهِ لَيَمَسُّ حَارِكَهَا، وَهُوَ يَقُولُ بِيَدِهِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٤(٢١٩٣) قال: حَدثنا يونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، عن كَثير بن شِنظِير، عن عَطاء، فذكره.

• أَخرجه ابن خُزيمة (٢٨٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن كثير بن شنظير، عن عَطاء، قال:

---

(١) المسند الجامع (٦٣٠٧)، وتحفة الأشراف (٥٥٩٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٥٧)، والبيهقي ٥/ ١١٩، والبَغَوي (١٩٣٤).

«إِنَّمَا كَانَ بَدْءُ الإِيضَاعِ، مِنْ قِبَلِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، كَانُوا يَقِفُونَ حَافَتَي النَّاسِ، قَدْ عَلَّقُوا الْقِعَابَ، وَالْعِصِيَّ، وَالْجِعَابَ[1]، فَإِذَا أَفَاضُوا تَقَعْقَعُوا، فَأَنْفَرَتْ بِالنَّاسِ، فَلَقَدْ رُئِيَ رَسُولُ الله ﷺ، وَإِنَّ ذِفْرَيْ[2] نَاقَتِهِ لَتَمَسُّ الأَرْضَ حَارِكَهَا، وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ».

وَرُبَّمَا كَانَ يَذْكُرُهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[3].

ـ فوائد:

ـ أخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٥/ ١٦١، في ترجمة كَثير بن شِنظِير، وقال: وقد رُوِيَ في الإيضاع بغير هذا اللفظ، من طريق صالح.

ـ قلنا: والإيضاع: حَمْل البَعِير، ونَحوِهِ، على الإسراع في السَّيْر، عند الإفاضة، والجِعاب: جمع جَعْبة، وهي الكنانة التي تُجعل فيها السِّهام، والقِعاب: جمع قَعْب، وهو القَدَح الضَّخم الغليظ، وذِفْرَيْ ناقته: أصل أُذنها، والحارك أعلى الكاهل.

***

٥٨٧٧- عَنْ أَبِي غَطَفَانَ بْنِ طَرِيفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

«لَـمَّا دَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ، شَنَقَ نَاقَتَهُ، حَتَّى أَنَّ رَأْسَهَا لَيَمَسُّ وَاسِطَةَ رَحْلِهِ، وَهُوَ يَقُولُ لِلنَّاسِ: السَّكِينَةَ، السَّكِينَةَ، عَشِيَّةَ عَرَفَةَ».

أخرجه النَّسائي ٥/ ٢٥٧، وفي «الكبرى» (٤٠٠١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن علي بن حَرب، قال: حَدثنا مُحرِز بن الوَضَّاح، عن إِسماعيل، يَعني ابن أُمَيَّة، عن أَبي غَطَفان بن طَرِيف، حَدَّثه، فذكره[4].

***

---

(١) في المطبوع: «والعلاب»، والحديث؛ أخرجه أحمد (٢١٩٣)، والطبراني (١١٣٥٥)، إذ أخرجاه من طريق حماد بن زيد.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «ظفري»، وأثبتناه عن المصدرين السابقين.

(٣) المسند الجامع (٦٣٠٨)، وأطراف المسند (٣٥٧٨)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٥٦.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٣٥٥)، والبَيهَقي ٥/ ١٢٦.

(٤) المسند الجامع (٦٣١٠)، وتحفة الأشراف (٦٥٦٨).
والحديث؛ أخرجه أبو إسحاق الحربي، في «غريب الحديث» ١/ ٣٠٧.

• حَدِيثُ شُعْبَةَ مَولَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ كَانَ رِدْفَ رَسُولِ الله ﷺ، يَوْمَ عَرَفَةَ، فَدَخَلَ الشِّعْبَ، فَنَزَلَ فَأَهَرَاقَ الـمَاءَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، وَرَكِبَ وَلَمْ يُصَلِّ».

سلف في مسند أُسامة بن زَيد، رضي الله عَنه.

***

٥٨٧٨- عَمَّن سَمِع ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

«لَمْ يَنْزِلْ رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ عَرَفَاتٍ وَجَمْعٍ، إِلاَّ لِيُهَرِيقَ الـمَاءَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٧٣(٢٤٦٤) قال: حَدثنا حُسين، وأَبو نُعيم. وفي ١/ ٢٨٣ (٢٥٦٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق.

ثلاثتهم (حُسين بن مُحمد الـمَرُّوذي، وأَبو نُعيم، الفَضل بن دُكَين وعَبد الرَّزاق بن هَمام) عن إِسرائيل بن يونُس، عن عَبد العَزيز بن رُفَيع، قال: حَدثني مَن سَمِع ابن عَباس يقول، فذكره[١].

***

٥٨٧٩- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

«كُنْتُ فِيمَنْ قَدَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ، مِنَ الـمُزْدَلِفَةِ إِلَى مِنًى»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ، لَيْلَةَ الـمُزْدَلِفَةِ، فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ»[٣].

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، فِي الثَّقَلِ، أَوْ قَالَ: فِي الضَّعَفَةِ، مِنْ جَمْعٍ، بِلَيْلٍ»[٤].

أَخرجه الحُمَيدي (٤٦٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» (١٣٩٣٧) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَحمد» ١/ ٢٢٢(١٩٣٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري»

---

(١) المسند الجامع (٦٣١٥)، وأطراف المسند (٣٩٩٢).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لمسلم (٣١٠٤).

٢/ ٢٠٢(١٦٧٨) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٢٣ (١٨٥٦) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«مُسلم» ٤/ ٧٧ (٣١٠٤) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وقُتيبة بن سَعيد، جميعًا عن حَماد، قال يَحيى: أَخبَرنا حَماد بن زَيد. وفي (٣١٠٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داود» (١٩٣٩) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٥/ ٢٦١، وفي «الكبرى» (٤٠٢١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن حُرَيث، قال: أَنبأَنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٨٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«ابن خُزيمة» (٢٨٧٢) قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أخبَرنا عِيسى، عن ابن جُريج. وفي (٢٨٧٢م) حَدثنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«ابن حِبَّان» (٣٨٦٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُست، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (٣٨٦٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مَحمود بن مُقاتل، الشَّيْخ الصَّالح، قال: حَدثنا مُحمد بن مَنصور الجَوَّاز، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، وحَماد بن زَيد، وابن جُريج) عن عُبيد الله بن أَبي يَزيد، فذكره(١).

***

٥٨٨٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

«أَرْسَلَنِي رَسُولُ الله ﷺ، مَعَ ثَقَلِهِ وَضَعَفَةِ أَهْلِهِ، لَيْلَةَ الْـمُزْدَلِفَةِ، فَصَلَّيْنَا الصُّبْحَ بِمِنًى، وَرَمَيْنَا الْجَمْرَةَ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ فِيمَنْ قَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ، لَيْلَةَ الْـمُزْدَلِفَةِ، فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ»(٣).

---

(١) المسند الجامع (٦٣٢١)، وتحفة الأشراف (٥٨٦٤)، وأطراف المسند (٣٥٥٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٨١)، وأَبو عَوانة (٣٥٢٣-٣٥٢٥)، والطَّبَراني (١١٢٦٠ و١١٢٦١)، والبَيهَقي ٥/ ١٢٣ و١٥٦، والبَغَوي (١٩٤١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٦٠).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٥/ ٢٦١.

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي نَبِيُّ اللهِ ﷺ، بِسَحَرٍ مِنْ جَمْعٍ، فِي ثَقَلِ نَبِيِّ اللهِ ﷺ»[(١)].

(*) وفي رواية: «بَعَثَ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِسَحَرٍ مِنْ جَمْعٍ، فِي ثَقَلِ نَبِيِّ اللهِ ﷺ».

قُلْتُ: أَبَلَغَكَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: بَعَثَ بِي بِلَيْلٍ طَوِيلٍ؟ قَالَ: لاَ، إِلاَّ كَذَلِكَ بِسَحَرٍ، قُلْتُ لَهُ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: رَمَيْنَا الْجَمْرَةَ قَبْلَ الْفَجْرِ، وَأَيْنَ صَلَّى الْفَجْرَ؟ قَالَ: لاَ، إِلاَّ كَذَلِكَ[(٢)].

أَخرجه الحُمَيدي (٤٦٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو. و«ابن أَبي شَيبة» (١٣٩٣٦) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا عَمرو. و«أَحمد» ١/ ٢٢١ (١٩٢٠) قال: حَدثنا سُفيان، عن عَمرو. وفي ١/ ٢٧٢(٢٤٦٠) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا داوُد، يَعني العَطار، عن عَمرو. وفي ١/ ٣٤٦ (٣٢٢٩) قال: حَدثنا يَحيى، عن ابن جُريج. و«مُسلم» ٤/ ٧٧(٣١٠٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا عَمرو. وفي ٤/ ٧٨(٣١٠٧) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«ابن ماجة» (٣٠٢٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو. و«النَّسائي» ٥/ ٢٦١، وفي «الكبرى» (٤٠٢٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو. وفي ٥/ ٢٦٦، وفي «الكبرى» (٤٠٤١) قال: أَخبَرني مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عن أَشْهَب، أَن داوُد بن عَبد الرَّحمَن حدثهم، أَن عَمرو بن دِينار حَدثه. و«ابن خُزيمة» (٢٨٧٠) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، والحُسَيْن بن حُرَيث، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، وعلي بن خَشرَم، قالوا: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو.

كلاهما (عَمرو بن دِينار، وابن جُريج) عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[(٣)].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٢٢٩).

(٢) اللفظ لمسلم (٣١٠٧).

(٣) المسند الجامع (٦٣١٧)، وتحفة الأشراف (٥٩٢٦ و٥٩٤٤)، وأطراف المسند (٣٥٧٢).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٩٥٦)، وابن الجارود (٤٧٢)، وأَبو عَوانة (٣٥٢٧ و٣٥٢٨)، والطَّبَراني (١١٣٨٥)، والبَيهَقي ٥/ ١٢٣.

- في رواية أحمد (٣٢٢٩) قال: حَدثنا يَحيى، عن ابن جُريج، قال: حَدثني عَطاء، عن ابن عَباس، قال: ولم يَسمَعه»[١].

* * *

٥٨٨١- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَ صِبْيَانَ بَنِي هَاشِمٍ وَضَعَفَتَهُمْ، أَنْ يَتَحَمَّلُوا مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٤٠(٣١٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن مُشَاش، قال: سأَلتُ عَطاء بن أَبي رَبَاح، فَحَدَّث، فذكره[٢].

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٢(١٨١١) قال: حَدثنا عَفان. و«النَّسائي» ٥/ ٢٦١، وفي «الكبرى» (٤٠٢٤) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا أَبو عَاصم، وعَفان، وسُليمان. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٢٥) قال: حَدثنا عَمرو بن الضَّحاك، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٦٧٣٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَفان.

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلم، وأَبو عاصم، الضَّحاك بن مَخلد، وسُليمان بن حَرب) عن شُعبة بن الحَجاج، قال: أَخبَرني مشاش، عن عَطاء بن أَبي رَباح، عن ابن عَباس، عن الفَضل بن عَباس، قال:

«أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، ضَعَفَةَ بَنِي هَاشِمٍ، أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَعَجَّلُوا مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَ ضَعَفَةَ بَنِي هَاشِمٍ، أَنْ يَنْفِرُوا مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ»[٤].

زاد فيه: «عن الفَضل»[٥].

---

(١) كذا في رواية يَحيى، وقد صَرَّح عَطاء بسماعه من ابن عَباس، في رواية داوُد بن عَبد الرَّحمَن عنه، وكذلك في رواية عَبد الجبار، وعلي بن خَشرم، والله تعالى أَعلم.

(٢) المسند الجامع (٦٣١٧)، وأطراف المسند (٣٥٧٢).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ للنَّسائي.

(٥) المسند الجامع (١١١٥٤)، وتحفة الأشراف (١١٠٥٢)، وأطراف المسند (٦٩٢٢).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢١٥٣)، والطَّبَراني ١٨/ (٦٩٥).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ ابن عَباس؛ «بَعَثَني رَسُولُ الله ﷺ فِي ثَقَلٍ» حديثٌ صحيحٌ، رُوِيَ عنه من غير وجهٍ.

ورَوى شُعبة هذا الحديث، عن مشاش، عن عَطاء، عن ابن عَباس، عن الفَضل بن عَباس؛ «أَن النَّبي ﷺ قدم ضعفة أهله، من جمع بليل»، وهذا حَديث خطأ، أَخطأَ فيه مشاش، وزاد فيه: «عن الفَضل بن عَباس».

ورَوى ابن جُريج وغيره هذا الحديث، عن عَطاء، عن ابن عَباس، ولم يذكروا فيه: «عن الفَضل بن عَباس»، ومُشاش بَصري، رَوى عنه شُعبة. «السنن» عقب الحديث (٨٩٣).

ـ وقال أَبو بَكر ابن خُزيمة: أَخبار الفَضل؛ «أَنه كان رديف النَّبي ﷺ من جمع إِلى منى، بالليل» دالة على أَن خبر مُشاش، عن عَطاء، عن ابن عَباس، عن الفَضل؛ «كنت فيمن قدم النَّبي ﷺ...» وَهْمٌ، لأَن الـمُقَدَّم مع الضَّعَفة، من جمع إِلى مِنًى، هو عَبد الله بن عَباس، لا الفَضل. «صحيحه» عقب الحديث (٢٨٧٢).

* * *

٥٨٨٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، فِي الثَّقَلِ مِنْ جَمْعٍ، بِلَيْلٍ»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٥(٢٢٠٤) قال: حَدثنا يونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد. وفي ١/ ٣٣٤(٣٠٩٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثني أَبي. و«البُخاري» ٢/ ٢٠٢(١٦٧٧) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«التِّرمِذي» (٨٩٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«ابن حِبَّان» (٣٨٦٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد بن حِساب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

كلاهما (حَماد بن زَيد، وعَبد الوارث وَالِد عَبد الصَّمد) عن أَيوب السَّخْتياني، عن عِكرِمة، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ لابن حبان.

(٢) المسند الجامع (٦٣٢٤)، وتحفة الأشراف (٥٩٩٧)، وأطراف المسند (٣٦٢٠).

الحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ١٢٣.

قال أبو عيسى الترمذي: ومُشاش بَصري، روى عنه شُعبة.

***

٥٨٨٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سَرَّبَ نِسَاءَهُ لَيْلَةَ جَمْعٍ، قَبْلَ الزِّحَامِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٥٩٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُحمد بن سابق، قال: حَدثنا إِبراهيم بن طَهمان، عن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا ابن الطباع، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، قال: يقولون: أَبو الزُّبير الـمَكِّي لَم يَسمع مِن ابن عَباس.

وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعت أَبي يقول: أَبو الزُّبير رَأَى ابن عَباس رُؤيةً. «المراسيل» (٧٠٨ و٧١٠).

***

٥٨٨٤- عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَدَّمَ أُغَيْلِمَةَ بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، مِنَ الـمُزْدَلِفَةِ إِلَى مِنًى، وَجعَلَ يَلْطَحُ أَفْخَاذَنَا، وَيَقُولُ: أُبَيْنِيَّ، لاَ تَرْمُوا جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ»[٢].

(*) وفي رواية: «قَدَّمَنَا رَسُولُ الله ﷺ، أُغَيْلِمَةَ بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، مِنْ جَمْعٍ بِلَيْلٍ، عَلَى حُمُرَاتٍ لَنَا، فَجَعَلَ يَلْطَحُ أَفْخَاذَنَا، وَيَقُولُ: أُبَيْنِيَّ، لاَ تَرْمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ»[٣].

(*) وفي رواية: «قَدَّمَنَا رَسُولُ الله ﷺ، أُغَيْلِمَةَ بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، عَلَى حُمُرَاتِنَا، لَيْلَةَ الـمُزْدَلِفَةِ، فَجعَلَ يَلْطَحُ أَفْخَاذَنَا، وَيَقُولُ: أُبَيْنِيَّ، لاَ تَرْمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ».

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لاَ إِخَالُ أَحَدًا يَرْمِي حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ[٤].

---

(١) أَخرجه الطَّبراني (١١٢٧٩).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٨٩).

(٤) اللفظ لأَحمد (٣١٩٢).

أخرجه الحُمَيدي (٤٧٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مِسعَر، وسُفيان الثَّوري، وغيرهما. و«ابن أَبي شَيبة» (١٣٩٣٨) قال: حَدثنا وَكيع، عن مِسعَر، وسُفيان. و«أَحمد» ١/ ٢٣٤(٢٠٨٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، ومِسعَر. وفي (٢٠٨٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٣١١ (٢٨٤٢) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا الثَّوري. وفي ١/ ٣٤٣(٣١٩٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (٣٠٢٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر، وسُفيان. و«أَبو داوُد» (١٩٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«النَّسائي» ٥/ ٢٧٠، وفي «الكبرى» (٤٠٥٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا سُفيان، عن سُفيان الثَّوري. و«ابن حِبَّان» (٣٨٦٩) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير العَبدي، قال: أَخبَرنا سُفيان الثَّوري.

جميعهم (مِسعَر بن كِدَام، وسُفيان الثَّوري، وغيرهما) عن سَلَمة بن كُهيل، عن الحَسن العُرَني، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: اللَّطح: الضَّربُ اللَّيِّن.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٤٨٠٢) قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحميد، عن منصور، عن سلمة بن كهيل، عن الحسن العُرني، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، أَو عن الحسن، عن ابن عَباس، قال:

«أَتَانَا رَسُولُ الله ﷺ بِلَيْلٍ، فَرَحَّلَنَا عَلَى حُمُرَاتٍ، أُغَيْلِمَةَ بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، وَجَعَلَ يَلْطَحُ أَفْخَاذَنَا، وَيَقُولُ: أُبَيْنِيَّ، لاَ تَرْمُوا الجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَمَا أَحْسَبُ أَحَدًا يَرْمِيهَا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ».

وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: مَنْ أَفَاضَ مِنْ عُرْنَةَ فَلاَ حَجَّ لَهُ.

جعله على الشك.

---

(١) المسند الجامع (٦٣١٩)، وتحفة الأشراف (٥٣٩٦)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٤٩.

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٨٩٠)، والطَّبَراني (١٢٦٩٩ و١٢٧٠١ و١٢٧٠٢)، والبَيهَقي ٥/ ١٣١ و١٣٢، والبَغَوي (١٩٤٢ و١٩٤٣).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خَيثَمة: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يقول: الحَسن العرني ليس به بأس، صدوق، إنما يقال إنه لم يسمع من ابن عَباس «تاريخه» ٣/ ٣/ ١٠٤.

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الحسن العُرَني لم يسمع من ابن عَباس شيئًا. «العِلل» (٣١).

ـ وقال البُخاري: لم يسمع الحسن العُرَني من ابن عَباس. «التاريخ الأوسط» (٣٣٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حَديث سُفيان بن عُيينة، عَن مِسْعَر والثَّوري، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن الحَسن. «أَطراف الغرائب والأفراد» (٢٣١٤).

* * *

٥٨٨٥- عَنْ شُعْبَةَ مَولَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَبْعَثُهُ مَعَ أَهْلِهِ إِلَى مِنًى، يَوْمَ النَّحْرِ، لِيَرْمُوا الْجَمْرَةَ مَعَ الْفَجْرِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَعَثَهُ مَعَ أَهْلِهِ إِلَى مِنًى، لَيْلَةَ النَّحْرِ، فَرَمَيْنَا الْجَمْرَةَ مَعَ الْفَجْرِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٢٠(٢٩٣٧) قال: حَدثنا هاشم. وفي (٢٩٣٨) قال: حَدثناه حُسين. وفي ١/ ٣٥٢(٣٣٠٤) قال: حَدثنا يَزيد (ح) ورَوح.

أَربعتهم (هاشم بن القاسم، وحُسين بن مُحمد المَرُّوذِي، ويَزيد بن هارون، ورَوح بن عُبادة) عن ابن أَبي ذِئب، عن شُعبة، مَولَى ابن عَباس، فذكره(٣).

* * *

٥٨٨٦- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدَّمَ أَهْلَهُ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ لاَ يَرْمُوا الْجَمْرَةَ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٩٣٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٣٠٤).

(٣) المسند الجامع (٦٣٢٧)، وأطراف المسند (٣٤١٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٥٨.
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٥٢)، والطَّبَراني (١٢٢٢٠).

(٤) اللفظ للنَّسائي.

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُقَدِّمُ ضُعَفَاءَ أَهْلِهِ بِغَلَسٍ، وَيَأْمُرُهُمْ، يَعني، لاَ يَرْمُونَ الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ»[(١)].

أَخرجه أَبو داوُد (١٩٤١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الوليد بن عُقبة، قال: حَدثنا حَمزة الزَّيات. و«النَّسائي» ٥/ ٢٧٢، وفي «الكبرى» (٤٠٥٧) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا بِشر بن السَّري، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (حَمزة الزَّيات، وسُفيان الثَّوري) عن حَبيب بن أَبي ثابت، عن عَطاء، فذكره[(٢)].

- في رواية النَّسائي: «حَبيب» غير منسوب.

- **فوائد:**

- ذكره المِزِّي، في «تحفة الأشراف» (٥٨٨٨)، وقال: حَبيب: أظنه ابن أَبي ثابت، عن عَطاء.

وقال المِزِّي ذكره أَبو القاسم الطَّبراني، في «مسند حَمزة الزَّيات» في ترجمة حَبيب بن أَبي ثابت، ولم يَنْسُبهُ في روايته، ولم يذكر في شيوخه مَنِ اسمُه حَبيب غيره.

* * *

٥٨٨٧- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«عَجَّلَنَا النَّبِيُّ ﷺ، أَوْ عَجَّلَ أُمَّ سَلَمَةَ، وَأَنَا مَعَهُمْ، مِنَ الـمُزْدَلِفَةِ إِلَى جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ، فَأَمَرَنَا أَنْ لاَ نَرْمِيَهَا، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٧٢(٢٤٥٩) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا شَريك، عن لَيث، عن طَاوُوس، فذكره[(٣)].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٦٣١٨)، وتحفة الأشراف (٥٨٨٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٢٨٥) من طريق بِشر بن السري، وسماه: حَبيب بن أَبي ثابت.

(٣) المسند الجامع (٦٣٢٦)، وأطراف المسند (٣٤٦٧).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٤٨٨٢).

ـ فوائد:

ـ لَيث؛ هو ابن أَبي سُليم، وشَريك؛ هو ابن عَبد الله القاضي، وحسين؛ هو ابن محمد بن بهرام الـمَرُّوذِي.

* * *

٥٨٨٨- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَفَاضَ مِنْ مُزْدَلِفَةَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٣١(٢٠٥١). والتِّرمِذي (٨٩٥) قال: حَدثنا قُتيبة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وقُتيبة بن سَعيد) عن أَبي خالد الأَحمر، سُليمان بن حَيَّان، قال: سَمِعتُ الأَعمش، عن الحَكم، عن مِقسَم، فذكره[١].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الذي يصح للحَكم، عن مِقسَم، أَربعة أَحاديث..، وذكر هذه الأَحاديث، وليس هذا منها. «العِلل» (١٢٦٩).

* * *

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، وَقَفَ بِجَمْعٍ، فَلَمَّا أَضَاءَ كُلُّ شَيْءٍ، قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، أَفَاضَ».

تقدم من قبل.

* * *

٥٨٨٩- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٨٣(٢٥٦٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن أَيوب، عن عِكرِمة، فذكره[٢].

---

(١) المسند الجامع (٦٣٢٣)، وتحفة الأشراف (٦٤٧٣)، وأطراف المسند (٣٨٨٣).

والحديث؛ أخرجه الطبري، في «تهذيب الآثار، مسند عُمر» ٢/ ٨٨٤.

(٢) المسند الجامع (٦٣٣٣)، وأطراف المسند (٣٦١٥).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٤١٨٤) قال: حَدثنا عباد بن العَوام، عن هِلال بن خَبَّاب، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس؛ أَن عُمر لَبَّى حَتى رمى العقبة، وأَن ابن عَباس كان يُلَبِّي حَتى يرمي جَمرة العقبة، وقال: إِنما نفتتح الحِل الآن. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٤١٩٤) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عن مُحمد بن إِسحاق، قال: سأَل أَبي عِكرِمة، وأَنا أَسمع، عن الإِهلال متى ينقطع؟ فسمعتُه يقول:

«أَهَلَّ رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ»، «مُرسَلٌ».

***

• حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ فِي إِرْدَافِ النَّبِيِّ ﷺ لأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَالْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ، وَقَوْلِهِمَا، أَوْ قَوْلِ أَحَدِهِمَا:

«لَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند الفَضل بن العَباس، رضي الله تعالى عَنهما

***

٥٨٩٠- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«رَمَى رَسُولُ الله ﷺ، الْجِمَارَ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ، أَوْ بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَرْمِي الْجِمَارَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، قَدْرَ مَا إِذَا فَرَغَ مِنْ رَمْيِهِ، صَلَّى الظُّهْرَ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٤٧٩٠) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عن حَجاج. و«أَحمد» ١/ ٢٤٨(٢٢٣١) قال: حَدثنا نَصر بن باب، قال: حَدثنا الحَجاج. وفي ١/ ٢٩٠(٢٦٣٥) و١/ ٣٢٨(٣٠٣٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد، قال: حَدثنا الحَجاج. و«ابن ماجة» (٣٠٥٤) قال: حَدثنا جُبارَة بن الـمُغَلِّس، قال: حَدثنا إِبراهيم بن عُثمان بن أَبي شَيبة، أَبو شَيبة. و«التِّرمِذي» (٨٩٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي البَصري، قال: حَدثنا زياد بن عَبد الله، عن الحَجاج.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٣١).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

كلاهما (حَجاج بن أَرطاة، وأَبو شَيبة إِبراهيم بن عُثمان) عن الحَكم بن عُتَيبة، عن مِقسَم، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الذي يصح للحَكم، عن مِقسَم، أَربعة أَحاديث..، وذكر هذه الأَحاديث، وليس هذا منها. «العِلل» (١٢٦٩).

* * *

٥٨٩١- عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، غَدَاةَ الْعَقَبَةِ، وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ: الْقُطْ لِي حَصًى، فَلَقَطْتُ لَهُ سَبْعَ حَصَيَاتٍ، هُنَّ حَصَى الْخَذْفِ، فَجَعَلَ يَنْفُضُهُنَّ فِي كَفِّهِ، وَيَقُولُ: أَمْثَالَ هَؤُلاَءِ فَارْمُوا، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ الْغُلُوُّ فِي الدِّينِ»[2].

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ، غَدَاةَ الْجَمْرَةِ: هَاتِ الْقُطْ لِي، فَلَقَطْتُ لَهُ حَصَيَاتٍ مِنْ حَصَى الْخَذْفِ، فَلَمَّا وَضَعَهُنَّ فِي يَدِهِ، قَالَ: نَعَمْ بِأَمْثَالِ هَؤُلاءِ، نَعَمْ بِأَمْثَالِ هَؤُلاءِ، نَعَمْ بِأَمْثَالِ هَؤُلاءِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ الْغُلُوُّ فِي الدِّينِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٣٦٣٣ و١٤٠٩٧) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية. و«أَحمد» ١/ ٢١٥ (١٨٥١) قال: حَدثنا هُشيم. وفي ١/ ٣٤٧(٣٢٤٨) قال: حَدثنا يَحيى، وإِسماعيل. و«ابن ماجة» (٣٠٢٩) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«النَّسائي» ٥/ ٢٦٨، وفي «الكبرى» (٤٠٤٩) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا ابن عُلَية. وفي ٥/ ٢٦٩، وفي «الكبرى» (٤٠٥١) قال: أَخبَرنا

---

(١) المسند الجامع (٦٣٣٨)، وتحفة الأشراف (٦٤٦٦)، وأطراف المسند (٣٨٩٠).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢١١٠ و١٢١١٧).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢٤٢٧).

عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيى. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَهم، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، وعِيسى بن يونُس. وفي (٢٤٧٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا هُشيم. و«ابن خُزيمة» (٢٨٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، ومُحمد بن جَعفر، وعَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد. وفي (٢٨٦٨) قال: حَدثنا به بُندار مَرَّةً أُخرى، بمثل هذا اللفظ، غير أَنه قال: حَدثني زياد بن حُصين (ح) وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٣٨٧١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

تسعتهم (إِسماعيل ابن عُلَية، وهُشيم بن بَشير، ويَحيَى بن سَعيد، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وعَبد الله بن الـمُبارك، وعِيسى بن يونُس، ومُحمد بن أَبي عَدِي، ومُحمد بن جَعفر، وعَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد) عن عَوف بن أَبي جَمِيلَة الأَعرابي، عن زياد بن الحُصين الرِّيَاحِي، عن أَبي العالية الرِّيَاحِي، فذكره[1].

ـ في رواية أَحمد؛ قال يَحيى: لاَ يَدرِي عَوفٌ: عَبدُ الله، أَو الفَضلُ.

ـ وفي رواية ابن خُزيمة: قال عَوف: لا أَدري الفَضل، أَو عَبد الله بن عَباس[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: ابن عَباس المذكور في هذا الحديث، هو «الفَضل»، لا «عَبد الله»، لأَن الفَضل هو الذي أَردفه النَّبي ﷺ، فلم يزل يُلبي، حَتى رمى الجمرة، وأَما عَبد الله، فكان تقدم مع الضعفاء من المزدلفة، وكل ذلك ثابت في الصحيح، وقد أَخرجه البَيهَقي من هذا الوجه، فصرح فيه «بالفضل». «النكت الظراف» (٥٤٢٧).

ـ ذكره أَحمد بن حَنبل في مُسند عَبد الله بن عباس، وكذلك فعل المِزِّي في «تحفة الأَشراف».

* * *

---

(١) المسند الجامع (٦٣٣١)، وتحفة الأشراف (٥٤٢٧)، وأطراف المسند (٣٢٤٣).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٩٨)، والبزار (٥٣٣٨)، وابن الجارود (٤٧٣)، والطَّبَراني (١٢٧٤٧ و١٢٧٤٧م).

(٢) أَخرجه ابن سَعد ٢/ ١٨٠، وفيه: «عن عَبد الله بن عَباس».
ـ وأَخرجه الطَّبَراني ١٨/ (٧٤٢)، وفي «الأوسط» (٢١٨٩)، والبَيهَقي ٥/ ١٢٧، من طريق عَبد الرَّزاق، عن جَعفر بن سُليمان، عن عَوف، عن زياد بن حُصين، عن أَبي العالية، عن ابن عَباس، عن أَخيه الفَضل بن عَباس، به.

٥٨٩٢- عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، أَنَّ رَجُلاً أَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: إِنِّي رَمَيْتُ بِسِتٍّ، أَوْ سَبْعٍ، قَالَ:

«مَا أَدْرِي أَرَمَى رَسُولُ الله ﷺ، الْجَمْرَةَ بِسِتٍّ، أَوْ سَبْعٍ؟»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجِمَارِ؟ قَالَ: مَا أَدْرِي أَرَمَاهَا رَسُولُ الله ﷺ، بِسِتٍّ، أَوْ بِسَبْعٍ؟»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٧٢(٣٥٢٢) قال: حَدثنا رَوح. و«أَبو داوُد» (١٩٧٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمن بن الـمُبارك، قال: حَدثنا خالد بن الحارث. و«النَّسائي» ٥/ ٢٧٥، وفي «الكبرى» (٤٠٧٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد.

كلاهما (رَوح بن عُبادة، وخالد بن الحارث) قالا: حَدثنا شُعبة، عن قَتادة، قال: سَمِعتُ أَبا مِجلَز يقول، فذكره(٣).

ـ قلنا: صَرَّح قَتادة بالسَّماع، في رواية خالد بن الحارث، عنه.

* * *

٥٨٩٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ جِبْرِيلَ ذَهَبَ بِإِبْرَاهِيمَ إِلَى جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ، فَعَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، فَسَاخَ، ثُمَّ أَتَى بِهِ الْجَمْرَةَ الْوُسْطَى، فَعَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، فَسَاخَ، ثُمَّ أَتَى بِهِ الْجَمْرَةَ الْقُصْوَى، فَعَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، فَسَاخَ، فَلَمَّا أَرَادَ إِبْرَاهِيمُ أَنْ يَذْبَحَ إِسْحَاقَ، قَالَ لأَبِيهِ: يَا أَبَتِ، أَوْثِقْنِي لاَ أَضْطَرِبُ، فَيَنْتَضِحَ عَلَيْكَ دَمِي إِذَا ذَبَحْتَنِي، فَشَدَّهُ، فَلَمَّا أَخَذَ الشَّفْرَةَ، فَأَرَادَ أَنْ يَذْبَحَهُ، نُودِيَ مِنْ خَلْفِهِ: ﴿أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا﴾»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٦٣٣٠)، وتحفة الأشراف (٦٥٤١)، وأطراف المسند (٣٩٣٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٩٠٦).

(٤) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَذَهَبَ بِهِ لِيُرِيَهُ الـمَنَاسِكَ، فَانْفَرَجَ لَهُ ثَبِيرٌ، فَدَخَلَ مِنًى، فَأَرَاهُ الْجِمَارَ، ثُمَّ أَرَاهُ عَرَفَاتٍ، فَنَبَغَ الشَّيْطَانُ لِلنَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ الْجَمْرَةِ، فَرَمَاهُ[1] بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ حَتَّى سَاخَ، ثُمَّ نَبَغَ لَهُ فِي الْجَمْرَةِ الثَّانِيَةِ، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ حَتَّى سَاخَ، ثُمَّ نَبَغَ لَهُ فِي جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ حَتَّى سَاخَ، فَذَهَبَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٠٦(٢٧٩٥) قال: حَدثنا يونُس، قال: أَخبَرنا حَماد. و«ابن خُزيمة» (٢٩٦٧) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، قال: حَدثنا علي بن الحَسن بن شَقيق، قال: حَدثنا أَبو حَمزة.

كلاهما (حَماد بن سَلَمة، وأَبو حَمزة السُّكري، مُحمد بن ميمون) عن عَطاء بن السَّائب، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ تقدم من قبل، من رواية أَبي الطُّفَيل، عن ابن عَباس، في حديثٍ طويلٍ، وفيه أَن الذي عرض له الشَّيطان هو إِبراهيم، عليه السَّلام.

***

٥٨٩٤- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَمَى الْجَمْرَةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَمَى الْجَمْرَةَ، جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، يَوْمَ النَّحْرِ رَاكِبًا»[4].

---

(١) تحرف في طَبعة المَيمان إلى: «فرمى»، وهو على الصواب، في النسخة الخطية، الورقة (٢٩١/ ب)، وطبعة الأَعظمي.

(٢) المسند الجامع (٦٣٣٧ و٦٩٦١)، وأطراف المسند (٣٣٤٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٥٩ و٢٦٠، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٥٢٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٢٩١-١٢٢٩٣)، والبَيهَقي ٥/ ١٥٣.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ لأَحمد.

أخرجه ابن أَبي شَيبة (١٣٩٢٨) قال: حَدثنا أَبو خالد. و«أَحمد» ١/ ٢٣٢ (٢٠٥٦) قال: حَدثنا يَحيى بن زَكريا. و«عَبد بن حُميد» (٦٥٦) قال: أَخبَرني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«ابن ماجة» (٣٠٣٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«التِّرمِذي» (٨٩٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا يَحيى بن زَكريا بن أَبي زائدة.

كلاهما (أَبو خالد الأَحمر، ويَحيَى بن زَكريا) عن حَجاج بن أَرطاة، عن الحَكم بن عُتَيبة، عن مِقسَم أَبي القاسم، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ ابن عَباس، حديثٌ حَسنٌ.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الذي يصح للحَكم، عن مِقسَم، أَربعة أَحاديث..، وذكر هذه الأَحاديث، وليس هذا منها. «العِلل» (١٢٦٩).

***

٥٨٩٥- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، مَضَى وَلَمْ يَقِفْ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٠٣٣) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عن الحَجاج، عن الحَكم بن عُتَيبة، عن مِقسَم، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الذي يصح للحَكم، عن مِقسَم، أَربعة أَحاديث..، وذكر هذه الأَحاديث، وليس هذا منها. «العِلل» (١٢٦٩).

***

٥٨٩٦- عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ، فَقَدْ حَلَّ لَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ إِلاَّ النِّسَاءَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، وَالطِّيبُ؟ فَقَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٦٣٤٠)، وتحفة الأشراف (٦٤٦٧)، وأطراف المسند (٣٨٨٤).

(٢) المسند الجامع (٦٣٤١)، وتحفة الأشراف (٦٤٨٤).

«أَمَّا أَنَا، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُضَمِّخُ رَأْسَهُ بِالمِسْكِ، أَفَطِيبٌ ذَلِكَ أَمْ لاَ؟»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا رَمَيْتُمُ الجَمْرَةَ، فَقَدْ حَلَّ لَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ إِلاَّ النِّسَاءَ(٢). فَقَالَ رَجُلٌ: وَالطِّيبُ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَّا أَنَا فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُضَمِّخُ رَأْسَهُ بِالسُّكِّ أَفَطِيبٌ ذَاكَ أَمْ لاَ؟»(٣).

(*) وفي رواية: «سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنِ الرَّجُلِ إِذَا رَمَى الجَمْرَةَ، أَيَتَطَيَّبُ؟ فَقَالَ: أَمَّا أَنَا، فَقَدْ رَأَيْتُ المِسْكَ فِي رَأْسِ رَسُولِ الله ﷺ، أَفَمِنَ الطِّيبِ هُوَ أَمْ لاَ؟»(٤).

أخرجه ابن أبي شَيبة (١٣٩٨٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«أحمد» ١/ ٢٣٤(٢٠٩٠) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١/ ٣٤٤(٣٢٠٤) قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الرَّحمَن. وفي ١/ ٣٦٩(٣٤٩١) قال: حَدثنا يَزيد. و«ابن ماجة» (٣٠٤١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، ووَكيع، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«النَّسائي» ٥/ ٢٧٧، وفي «الكبرى» (٤٠٧٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٩٦) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

أَربعتهم (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ويَزيد بن هارون، ويَحيَى القَطَّان) عن سُفيان بن سَعيد الثَّوري، عن سَلَمة بن كُهيل، عن الحَسن العُرَني، فذكره(٥).

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) كذا في هذه الرواية، جعل ذلك من قول النَّبيِّ ﷺ، ووردت رواية وَكيع، في مصادر التخريج، وفيها ذلك من قول ابن عَباس.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٩٠).

(٤) اللفظ لأَحمد (٣٤٩١).

(٥) المسند الجامع (٦٣٣٦)، وتحفة الأشراف (٥٣٩٧)، وأطراف المسند (٣٢١٧).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٧٠٥)، والبَيهَقي ٥/ ١٣٦ و٢٠٤.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خَيثَمة: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يقول: الحَسن العرني ليس به بأس، صدوق، إنما يقال إنه لم يسمع من ابن عَباس «تاريخه» ٣/ ٣/ ١٠٤.

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الحسن العُرَني لم يسمع من ابن عَباس شيئًا. «العِلل» (٣١).

ـ وقال البُخاري: لم يسمع الحسن العُرَني من ابن عَباس. «التاريخ الأوسط» (٣٣٨).

***

٥٨٩٧- عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«رَمَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، ثُمَّ ذَبَحَ، ثُمَّ حَلَقَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، ذَبَحَ ثُمَّ حَلَقَ»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٥٠(٢٢٥٣) قال: حَدثنا أَحمد بن الحَجاج، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارك. وفي ١/ ٢٩٠(٢٦٣٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٦٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا هَمام.

كلاهما (عَبد الله بن الـمُبارك، وهَمام بن يَحيى) عن الحَجاج بن أَرطاة، عن الحَكم بن عُتَيبة، عن أَبي القاسم، مِقسَم، فذكره[(٣)].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الذي يصح للحَكم، عن مِقسَم، أَربعة أَحاديث..، وذكر هذه الأَحاديث، وليس هذا منها. «العِلل» (١٢٦٩).

***

٥٨٩٨- عَنْ مُوسى بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٥٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٦٣٨).

(٣) المسند الجامع (٦٣٣٩)، وأطراف المسند (٣٨٩٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٠٨٨).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ بِثَمانِ عَشْرَةَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ، وَأَمَرَهُ فِيهَا بِأَمْرِهِ، فَانْطَلَقَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَزْحَفَ عَلَيْنَا مِنْهَا شَيْءٌ؟ قَالَ: انْحَرْهَا، ثُمَّ اغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ اجْعَلْهَا عَلَى صَفْحَتِهَا، وَلاَ تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ، وَلاَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُوسى بْنِ سَلَمَةَ الْهُذَلِيِّ، قَالَ: انْطَلَقْتُ، أَنَا وَسِنَانُ بْنُ سَلَمَةَ مُعْتَمِرَيْنِ، قَالَ: وَانْطَلَقَ سِنَانٌ مَعَهُ بِبَدَنَةٍ يَسُوقُهَا، فَأَزْحَفَتْ عَلَيْهِ بِالطَّرِيقِ، فَعَيِيَ بِشَأْنِهَا، إِنْ هِيَ أُبْدِعَتْ، كَيْفَ يَأْتِي بِهَا؟ فَقَالَ: لَئِنْ قَدِمْتُ الْبَلَدَ، لأَسْتَحْفِيَنَّ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَأَضْحَيْتُ، فَلَمَّا نَزَلْنَا الْبَطْحَاءَ، قَالَ: انْطَلِقْ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ نَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَذَكَرَ لَهُ شَأْنَ بَدَنَتِهِ، فَقَالَ: عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطْتَ؛ بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِسِتَّ عَشْرَةَ بَدَنَةً، مَعَ رَجُلٍ، وَأَمَّرَهُ فِيهَا، قَالَ: فَمَضَى، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا أُبْدِعَ عَلَيَّ مِنْهَا؟ قَالَ: انْحَرْهَا، ثُمَّ اصْبُغْ نَعْلَيْهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ اجْعَلْهُ عَلَى صَفْحَتِهَا، وَلاَ تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ، وَلا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُوسى بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَسِنَانُ بْنُ سَلَمَةَ، وَمَعَنَا بَدَنَتَانِ، فَأَزْحَفَتَا عَلَيْنَا فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ لِي سِنَانٌ: هَلْ لَكَ فِي ابْنِ عَبَّاسٍ؟ فَأَتَيْنَاهُ، فَسَأَلَهُ سِنَانٌ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ الْجُهَنِيُّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، وَلَمْ يَحْجُجْ؟ قَالَ: حُجَّ عَنْ أَبِيكَ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُوسى بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: حَجَجْتُ أَنَا وَسِنَانُ بْنُ سَلَمَةَ، وَمَعَ سِنَانٍ بَدَنَةٌ، فَأَزْحَفَتْ عَلَيْهِ، فَعَيِيَ بِشَأْنِهَا، فَقُلْتُ: لَئِنْ قَدِمْتُ مَكَّةَ لأَسْتَبْحِثَنَّ عَنْ هَذَا، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قُلْتُ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، وَعِنْدَهُ جَارِيَةٌ، فَكَانَ لِي حَاجَتَانِ، وَلِصَاحِبِي حَاجَةٌ، فَقَالَ: أَلاَ أُخْلِيكَ؟ قُلْتُ: لاَ، فَقُلْتُ: كَانَتْ مَعِي بَدَنَةٌ، فَأَزْحَفَتْ عَلَيْنَا، فَقُلْتُ: لَئِنْ قَدِمْتُ مَكَّةَ

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٧٤٩١).
(٢) اللفظ لمسلم (٣١٩٥).
(٣) اللفظ لأَحمد (٢١٨٩).

لأَسْتَبْحِثَنَّ عَنْ هَذَا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْبُدْنِ مَعَ فُلاَنٍ، وَأَمَرَهُ فِيهَا بِأَمْرِهِ، فَلَمَّا قَفَّا رَجَعَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَصْنَعُ بِمَا أَزْحَفَ عَلَيَّ مِنْهَا؟ قَالَ: انْحَرْهَا واصْبُغْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، وَاضْرِبْهُ عَلَى صَفْحَتِهَا، وَلاَ تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ، وَلاَ أَحَدٌ مِنْ رُفْقَتِكَ».

قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: أَكُونُ فِي هَذِهِ الـمَغَازِي، فَأَغْنَمُ فَأَعْتِقُ عَنْ أُمِّي، أَفَيُجْزِئُ عَنْهَا أَنْ أَعْتِقَ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«أَمَرَتِ امْرَأَةُ سِنَانِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْجُهَنِيِّ، أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ أُمِّهَا، تُوُفِّيَتْ وَلَمْ تَحُجْ، أَيُجْزِئُ عَنْهَا أَنْ تَحُجَّ عَنْهَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّهَا دَيْنٌ، فَقَضَتْهُ عَنْهَا، أَكَانَ يُجْزِئُ عَنْ أُمِّهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَلْتَحْجُجْ عَنْ أُمِّهَا».

وَسَأَلَهُ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ[1]: مَاءُ الْبَحْرِ طَهُورٌ[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٣٣(١٥٥٧٨) و١٤/ ٢٣٠(٣٧٤٩١) قال: حَدثنا ابن عُلَية. و«أحمد» ١/ ٢١٧(١٨٦٩) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ١/ ٢٤٤(٢١٨٩) قال: حَدثنا يونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد. وفي ١/ ٢٧٩(٢٥١٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«مُسلم» ٤/ ٩٢(٣١٩٥) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا عَبد الوارث بن سَعيد. وفي (٣١٩٦) قال: وحَدثناه يَحيى بن يَحيى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن حُجر، قال يَحيى: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية. و«أَبو داوُد» (١٧٦٣) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، ومُسَدَّد، قالا: حَدثنا حَماد (ح) وحَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا عَبد الوارث، وهذا حَديث مُسَدد. و«النَّسائي» ٥/ ١١٦، وفي «الكبرى» (٣٥٩٩) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الوارث. وفي «الكبرى» (٤١٢٢) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، عن ابن عُلَية. و«ابن خُزيمة» (٣٠٣٤) قال: حَدثنا عِمران بن مُوسى القَزَّاز، عن عَبد الوارث بن سَعيد. وفي (٣٠٣٥) قال: حَدثنا

---

(١) القائل: هو ابن عَباس.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٥١٨).

أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«ابن حِبَّان» (٤٠٢٤) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن علي بن عَبد العَزيز العُمَري، بالـمَوْصِل، قال: حَدثنا الـمُعلَّى بن مَهدي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (٤٠٢٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد.

أَربعتهم (إِسماعيل ابن عُلَية، وحَماد بن زَيد، وحَماد بن سَلَمة، وعَبد الوارث بن سَعيد) عن أَبي التَّيَّاح الضُّبَعي، عن مُوسى بن سَلَمة الهُذَلي، فذكره[1].

ـ قال أَحمد بن حَنبل (١٨٦٩): ولم يَسمع إِسماعيل ابن عُلَية من أَبي التَّيَّاح، إِلا هذا الحديث.

ـ قال أَبو داوُد: وقال في حَديث عَبد الوارث: «ثُم اجعله على صفحتها»، مكان «اضربها».

ـ قال أَبو داوُد: سَمعتُ أَبا سَلَمة يقول: إِذا أَقمتَ الإِسناد والـمَعنى كفاك، فهذه توسعةٌ في نقل الحديث على الـمَعنى.

ـ قال أَبو داوُد: الذي تَفرَّد به مِن هذا الحديث قوله: «ولا تأكل منها أَنت، ولا أَحَدٌ من رُفقتك».

ـ فوائد:

ـ أَخرجه الدَّارَقُطني، في «السُّنن» (٧٧) من طريق حَماد بن سَلَمة، عن أَبي التياح، عن مُوسى بن سلمة، عن ابن العَباس، قال: سئل رَسول الله ﷺ عن ماء البحر، فقال: ماء البحر طهور.

قال الدَّارَقُطني: والصواب مَوقوفٌ.

ـ رواه ابن أَبي عَدِي، عن سَعيد بن أَبي عَروبَة، عن قَتادة، عن سِنان بن سلمة، عن ابن عَباس؛ «أَن النَّبي ﷺ بعث مع ذُؤَيب بِبُدن...» الحديث، وسلف في مسند ذُؤَيب بن حلحلة.

***

(١) المسند الجامع (٦٣٤٢)، وتحفة الأشراف (٦٥٠٣ و٦٥٠٥)، وأطراف المسند (٣٩١٥)، ومجمع الزوائد ١/ ٢١٥ و٢١٦.
والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٤٢٥ و٤٩٨)، والطَّبَراني (١٢٨٩٧-١٢٨٩٩)، والدَّارَقُطني (٧٧)، والبَيهَقي ٥/ ٢٤٢ و٢٤٣.

٥٨٩٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«لَقَدْ رَأَيْتُ الْغَنَمَ يُؤْتَى بِهَا مُقَلَّدَةً».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١/ ١١٣(١٣٠٥٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن مُحمد بن إِبراهيم، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: مُحَمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمي، رَوى عن ابن عَباس مُرسلًا. «الجرح والتعديل» ٧/ ١٨٤.

* * *

٥٩٠٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، مَولَى ابْنِ عَبَّاسٍ، زَعَمَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَسَمَ غَنَمًا يَوْمَ النَّحْرِ، فِي أَصْحَابِهِ، وَقَالَ: اذْبَحُوهَا لِعُمْرَتِكُمْ، فَإِنَّهَا تُجْزِئُ عَنْكُمْ، فَأَصَابَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ تَيْسٌ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٠٧(٢٨٠٣) قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، عن ابن جُريج، قال: أَخبَرَني عِكرِمة، مَولَى ابن عَباس، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ عَطَاءٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:
«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَسَمَ يَوْمَئِذٍ فِي أَصْحَابِهِ غَنَمًا، فَأَصَابَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ تَيْسًا، فَذَبَحَهُ عَنْ نَفْسِهِ...» الحديث.

تقدم من قبل.

* * *

٥٩٠١- عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّ عَلَيَّ بَدَنَةً، وَأَنَا مُوسِرٌ بِهَا، وَلاَ أَجِدُهَا فَأَشْتَرِيَهَا؟ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يَبْتَاعَ سَبْعَ شِيَاهٍ فَيَذْبَحهُنَّ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٦٣٤٨)، وأطراف المسند (٣٧٣٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٢٦ و٤/ ١٩.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٥٦١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٨٥٣).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَجَبَتْ عَلَيَّ بَدَنَةٌ، وَقَدْ عَزَّتِ الْبُدْنُ، فَمَا تَرَى؟ قَالَ: اذْبَحْ مَكَانَهَا سَبْعًا مِنَ الشَّاءِ»(١).

أخرجه أَحمد ١/ ٣١١(٢٨٤٠) قال: حَدثنا رَوح. وفي ١/ ٣١٢(٢٨٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر. و«ابن ماجة» (٣١٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر البُرساني. و«أَبو داوُد»، في «المراسيل» (١٥٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الكِندي، أَن سُليمان بن حَيَّان حَدثهم. وفي (١٥٥) قال: حَدثنا الوليد بن عُتبَة الدِّمَشقي، قال: حَدثنا أَبو ضَمرة. و«أَبو يَعلَى» (٢٦١٣) قال: حَدثنا عَمرو بن حُصين، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث النَّخَعي.

خمستهم (رَوح بن عُبادة، ومُحمد بن بَكر، وسُليمان بن حيَّان، وأَبو ضَمرة، أَنس بن عِياض، وحَفص بن غِياث) عن ابن جُريج، قال: قال عَطاء الخُراساني، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن مُحرِز: سمعتُ يَحيى بن مَعين، وقيل له: عَطَاء الخُرَاسانيّ حَدَّث عن أَبي هُرَيرة، وابن عَبَّاس؟ فقال: مرسلٌ، قيل له: لَقِيَ أَحدًا من أَصحاب النَّبي، عليه الصلاة والسَّلام؟ فقال: ما سمعتُ. «سؤالاته» ١/ (٦٥٠).

ـ وقال أَبو طالب، أَحمد بن حميد: قال أَحمد بن حَنبل: عطاء الخراساني لَم يَسمع مِن ابن عباس شيئًا، وقد رَأَى عطاء ابن عُمَر، ولَم يَسْمَع منه شيئًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٧٥).

ـ وقال أَبو داوُد السِّجِستاني: عَطاء الخُراساني لم يُدرِك ابن عَباس، ولم يَرَه. «المراسيل» (٣٤٩).

ـ وأَخرجه البزار، في «مُسنده» (٥١٧٩) من طريق يَحيى بن أَيوب، عن ابن جُريج، عن عَطاء، عن ابن عَباس، به، وقال عَقِبه: وهذا الحديث لا نعلم أَحَدًا أَسنَدَه إِلا يَحيى بن أَيوب، عن ابن جُريج، وقد رَواه غيره مَوقوفا.

* * *

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (٦٣٤٣)، وتحفة الأشراف (٥٩٧٣)، وأطراف المسند (٣٥٩١)، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٨٦٣)، والمطالب العالية (١٢٦٧).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٥١٧٩)، والطَّبَراني، في «مسند الشاميين» (٢٣٢٩)، والبَيهَقي ٥/ ١٦٩.

٥٩٠٢- عَنْ مِقْسَم، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَحَرَ رَسُولُ الله ﷺ فِي الْحَجِّ مِئَةَ بَدَنَةٍ، نَحَرَ بِيَدِهِ مِنْهَا سِتِّينَ، وَأَمَرَ بِبَقِيَّتِهَا فَنُحِرَتْ، وَأَخَذَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بَضْعَةً، فَجُمِعَتْ فِي قِدْرٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا، وَحَسَا مِنْ مَرَقِهَا، وَنَحَرَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ سَبْعِينَ، فِيهَا جَمَلُ أَبِي جَهْلٍ، فَلَمَّا صُدَّتْ عَنِ الْبَيْتِ، حَنَّتْ كَمَا تَحِنُّ إِلَى أَوْلاَدِهَا»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَهْدَى فِي بُدْنِهِ جَمَلاً كَانَ لأَبِي جَهْلٍ، بُرَتُهُ فِضَّةٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَهْدَى رَسُولُ الله ﷺ، مِئَةَ بَدَنَةٍ، فِيهَا جَمَلٌ أَحْمَرُ لأَبِي جَهْلٍ، فِي أَنْفِهِ بُرَةٌ مِنْ فِضَّةٍ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٤٠٠٠) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٢٣٤ (٢٠٧٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٢٦٩(٢٤٢٨) قال: حَدثنا مُؤَمَّل قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٣١٤(٢٨٨٢) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا زُهير. و«ابن ماجة» (٣١٠٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وزُهير بن مُعاوية) عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عن الحَكم، عن مِقسَم، فذكره(٤).

• أَخرجه ابن ماجة (٣٠٧٦) قال: حَدثنا القاسم بن مُحمد بن عَباد بن عَباد الـمُهَلَّبِي، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد، قال: حَدثنا سُفيان، قال:

«حَجَّ رَسُولُ الله ﷺ، ثَلاَثَ حَجَّاتٍ، حَجَّتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ، وَحَجَّةً بَعْدَ مَا هَاجَرَ، مِنَ الـمَدِينَةِ، وَقَرَنَ مَعَ حَجَّتِهِ عُمْرَةً، وَاجْتَمَعَ مَا جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٨٨٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٧٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٤٢٨).

(٤) المسند الجامع (٦٣٤٤ و٦٣٤٦)، وتحفة الأشراف (٦٤٨١ و٦٤٨٥)، وأطراف المسند (٣٨٨٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٠٥٧ و١٢٠٧١)، والبَيهَقي ٥/ ٢٣٠ و٢٤٠ و٩/ ٢٧٢.

وَمَا جَاءَ بِهِ عَلِيٌّ مِئَةَ بَدَنَةٍ، مِنْهَا جَمَلٌ لأَبِي جَهْلٍ، فِي أَنْفِهِ بُرَةٌ مِنْ فِضَّةٍ، فَنَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ، بِيَدِهِ ثَلاَثًا وَسِتِّينَ، وَنَحَرَ عَلِيٌّ مَا غَبَرَ».

قيل لسُفيان: مَنْ ذَكَرَهُ؟ قال: جَعفر، عن أَبيه، عن جابر، وابن أَبي لَيلَى، عن الحَكم، عن مِقسَم، عن ابن عَباس(1).

- **فوائد:**

- قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الذي يصح للحَكم، عن مِقسَم، أَربعة أَحاديث..، وذكر هذه الأَحاديث، وليس هذا منها. «العِلل» (١٢٦٩).

- وأَخرجه البزار، في «مُسنده» (٤٩١٠ و٤٩١١) من طريق ابن أَبي نجيح، عن مُجاهد، عن ابن عَباس، وقال عَقِبه: هذا الحديث قد رُوِي عن ابن عَباس مِن غير وَجهٍ، رَواه مِقسَم وغيرُه، عن ابن عَباس، وحديث ابن أَبي نجيح، عن مُجاهد أَحسن مَخرَجا مِن حَديث مِقسَم.

* * *

٥٩٠٣- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَدْ كَانَ أَهْدَى جَمَلَ أَبِي جَهْلٍ، الَّذِي كَانَ اسْتَلَبَ يَوْمَ بَدْرٍ، فِي رَأْسِهِ بُرَةٌ مِنْ فِضَّةٍ، عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ، فِي هَدْيِهِ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: لِيَغِيظَ بِذَلِكَ الـمُشْرِكِينَ»(2).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَهْدَى فِي بُدْنِهِ بَعِيرًا، كَانَ لأَبِي جَهْلٍ، فِي أَنْفِهِ بُرَةٌ مِنْ فِضَّةٍ»(3).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَهْدَى عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ، فِي هَدَايَا رَسُولِ اللهِ ﷺ، جَمَلاً كَانَ لأَبِي جَهْلٍ، فِي رَأْسِهِ بُرَةُ فِضَّةٍ (قَالَ ابْنُ مِنْهَالٍ: بُرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، زَادَ النُّفَيْلِيُّ: يَغِيظُ بِذَلِكَ الـمُشْرِكِينَ)»(4).

---

(١) لم يفصل لفظ هذا من ذا، وقد سلف في مسند جابر.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٦٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٤٦٦).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

(*) وفي رواية: «أَهْدَى رَسُولُ الله ﷺ بجَمَلِ أَبِي جَهْلٍ فِي هَدْيِهِ، عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَفِي رَأْسِهِ بُرَةٌ مِنْ فِضَّةٍ، كَانَ أَبو جَهْلٍ أُسْلِبَهُ يَوْمَ بَدْرٍ»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٦١(٢٣٦٢) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق. وفي ١/ ٢٧٣(٢٤٦٦) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. و«أَبو داوُد» (١٧٤٩) قال: حَدثنا النُّفَيلي، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق (ح) وحَدثنا مُحمد بن مِنهال، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، عن ابن إِسحاق، المَعْنَى. و«ابن خُزيمة» (٢٨٩٧) قال: حَدثنا الفَضل بن يَعقوب الجَزَري، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عن مُحمد. وفي (٢٨٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا سَلَمة، قال مُحمد.

كلاهما (مُحمد بن إِسحاق، وجَرير بن حازم) عن عَبد الله بن أَبي نَجيح، عن مُجاهد، فذكره(٢).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٦٥٣(١٤٠١٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عن لَيث، عن مُجاهد، قال:

«كَانَ فِيمَا أَهْدَى النَّبِيُّ ﷺ، جَمَلٌ لأَبِي جَهْلٍ، فِي أَنْفِهِ بُرَّةٌ مِنْ فِضَّةٍ»، «مُرسَلٌ».

* * *

٥٩٠٤- عَنْ مُجاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَهْدَى رَسُولُ الله ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، مِئَةَ بَدَنَةٍ، نَحَرَ مِنْهَا ثَلاَثِينَ بَدَنَةً بِيَدِهِ، ثُمَّ أَمَرَ عَلِيًّا فَنَحَرَ مَا بَقِيَ مِنْهَا، وَقَالَ: اقْسِمْ لُحُومَهَا وَجِلاَلَهَا وَجُلُودَهَا بَيْنَ النَّاسِ، وَلاَ تُعْطِيَنَّ جَزَّارًا مِنْهَا شَيْئًا، وَخُذْ لَنَا مِنْ كُلِّ بَعِيرٍ حِذْيَةً مِنْ لَحْمٍ، ثُمَّ اجْعَلْهَا فِي قِدْرٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى نَأْكُلَ مِنْ لَحْمِهَا، وَنَحْسُوَ مِنْ مَرَقِهَا، فَفَعَلَ».

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة (٢٨٩٧).

(٢) المسند الجامع (٦٣٤٧)، وتحفة الأشراف (٦٤٠٦)، وأطراف المسند (٣٨٤٢).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٩١٠ و٤٩١١)، والطَّبراني (١١١٤٧ و١١١٤٨)، والبَيهَقي ٥/ ١٨٥ و٢٢٩ و٢٣٠.

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٦٠(٢٣٥٩) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني رجلٌ، عن عَبد الله بن أَبي نَجيح، عن مُجاهد بن جَبر، فذكره[١].

***

٥٩٠٥- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«حَلَقَ رِجَالٌ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَقَصَّرَ آخَرُونَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَرْحَمُ اللهُ الـمُحَلِّقِينَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَالـمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: يَرْحَمُ اللهُ الـمُحَلِّقِينَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَالـمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: يَرْحَمُ اللهُ الـمُحَلِّقِينَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَالـمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: وَالـمُقَصِّرِينَ، قَالُوا: فَمَا بَالُ الـمُحَلِّقِينَ، يَا رَسُولَ الله، ظَاهَرْتَ لَهُمُ التَّرَحُّمَ؟ قَالَ: لَمْ يَشُكُّوا، قَالَ: فَانْصَرَفَ رَسُولُ الله ﷺ»[٢].

(*) وفي رواية: «قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، لِمَ ظَاهَرْتَ لِلْمُحَلِّقِينَ ثَلاَثًا، وَلِلْمُقَصِّرِينَ وَاحِدَةً؟ قَالَ: إِنَّهُمْ لَمْ يَشُكُّوا»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٣٧٩٣) و١٤/ ٤٥٣(٣٨٠١٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ١/ ٣٥٣(٣٣١١) قال: حَدثنا يَزيد. و«ابن ماجة» (٣٠٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا يونُس بن بُكير. و«أَبو يَعلَى» (٢٧١٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون.

كلاهما (يَزيد بن هارون، ويُونُس بن بُكير) عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني عَبد الله بن أَبي نَجيح، عن مُجاهد، فذكره[٤].

***

٥٩٠٦- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٦٣٤٥)، وأطراف المسند (٣٨٤١)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٢٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (٦٣٥٠)، وتحفة الأشراف (٦٤١٠)، وأطراف المسند (٣٨٥٤).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه، «مسند ابن عَباس» (٨٨٥)، والبَزَّار (٤٩٠٨)، والطَّبَراني (١١١٥٠)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٤/ ١٥١.

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ، فَقَالَ رَجُلٌ: وَلِلْمُقَصِّرِينَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَلِلْمُقَصِّرِينَ، فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ، أَوِ الرَّابِعَةِ: وَلِلْمُقَصِّرِينَ»(١).

أخرجه أحمد ١/ ٢١٦(١٨٥٩). وأبو يَعلَى (٢٤٧٦) قال: حَدثنا أبو خَيثمة.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وأبو خَيثمة، زُهير بن حَرب) عن هُشيم بن بَشير، قال: أَخبَرنا يَزيد بن أَبي زياد، عن مِقسَم، فذكره(٢).

* * *

٥٩٠٧- عَنْ أُمِّ عُثْمَانَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ الْحَلْقُ، إِنَّمَا عَلَى النِّسَاءِ التَّقْصِيرُ»(٣).

أَخرجه الدَّارِمي (٢٠٣٧) قال: أَخبَرنا علي بن عَبد الله الـمَديني. و«أَبو داوُد» (١٩٨٥) قال: حَدثنا أَبو يَعقوب البَغدادي، ثِقَةٌ.

كلاهما (علي بن عَبد الله، وأَبو يَعقوب البَغدادي) قالا: حَدثنا هِشام بن يوسُف، قال: حَدثنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني عَبد الحميد بن جُبير، عن صَفِيَّة بنت شَيبة، قالت: أخبرتني أُم عُثمان بنت أَبي سُفيان، فذكرته.

• أَخرجه أَبو داوُد (١٩٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الحسن العتكي، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَكر، أَخبَرنا ابن جُريج، قال: بلغني عن صفية بنت شَيبة بن عثمان، قالت: أخبرتني أُم عثمان، أَن ابن عَباس قال: قال رَسول الله ﷺ:

«لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ حَلْقٌ، إِنَّمَا عَلَى النِّسَاءِ التَّقْصِيرُ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٦٣٥١)، وأطراف المسند (٣٨٧٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢١٤٩).

ـ وأَخرجه البَزَّار (٤٩٠٩) قال: حَدثنا الحَسن بن علي بن راشد، قال: أَخبَرنا هُشيم، عن يَزيد بن أَبي زياد، عن مُجاهد، أَو مِقسَم، عن ابن عَباس، عن النَّبيّ ﷺ، بِنَحوِه.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

ليس فيه: «عَبد الحميد بن جُبير»[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الدِّمَشقي: لم يُسند هذا الحديث إِلا هِشام بن يوسُف، ولا رَواه إِلا يَحيى بن مَعين، وقد ذكره رجلٌ بالعِراق عن رَوح، عن ابن جُريج، فَهَلَك فيه. «تاريخه» (١٣٧٤).

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ به أَبو بَكر بن عَياش، عن يَعقوب بن عَطاء بن أَبي رَباح، عن صَفيَّة بنت شَيبة، عن أُمِّ عُثمان. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٩٠٣).

* * *

٥٩٠٨- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَذْبَحَ قَبْلَ أَنْ يَحْلِقَ؟ فَقَالَ: لاَ حَرَجَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ فِي التَّقْدِيمِ، وَالتَّأْخِيرِ، فِي الرَّمْيِ، وَالذَّبْحِ، وَالْحَلْقِ: لاَ حَرَجَ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قِيلَ لَهُ فِي الذَّبْحِ، وَالْحَلْقِ، وَالرَّمْيِ، وَالتَّقْدِيمِ، وَالتَّأْخِيرِ، فَقَالَ: لاَ حَرَجَ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ، يَوْمَ النَّحْرِ، وَهُوَ بِمِنًى: فِي النَّحْرِ، وَالْحَلْقِ، وَالرَّمْيِ، وَالتَّقْدِيمِ، وَالتَّأْخِيرِ؟ فَقَالَ: لاَ حَرَجَ»[5].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٥١٩٨) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ١/ ٢٥٨(٢٣٣٨) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق. وفي ١/ ٢٦٩(٢٤٢١) قال: حَدثنا أَبو سَعيد. و«البُخاري»

---

(١) المسند الجامع (٦٣٥٢)، وتحفة الأشراف (٦٥٧٦).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٦٦٦)، والبَيهَقي ٥/ ١٠٤.

ومن طريق يَعقوب بن عَطاء، عن صَفِيَّة؛ أَخرجه الطَّبراني (١٣٠١٨)، والدَّارَقُطني (٢٦٦٧)، والبَيهَقي ٥/ ١٠٤.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٤٢١).

(٤) اللفظ للبُخاري.

(٥) اللفظ للنَّسائي.

٢/ ٢١٤(١٧٣٤) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«مُسلم» ٤/ ٨٤(٣١٤٢) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا بَهز. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٤٠٨٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا الـمُعلَّى بن أَسَد، ثَبْتٌ.

ستتهم (عَفان بن مُسلم، ويَحيَى بن إِسحاق، وأَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، ومُوسى بن إِسماعيل، وبَهْز بن أَسَد، والـمُعلَّى بن أَسَد) عن وُهَيب بن خالد، قال: حَدثنا عَبد الله بن طَاوُوس، عن أَبيه، فذكره[1].

***

٥٩٠٩- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سُئِلَ عَمَّنْ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ وَنَحْوِ ذَلِكَ؟ فَجَعَلَ يَقُولُ: لاَ حَرَجَ، لاَ حَرَجَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، سُئِلَ يَوْمَ النَّحْرِ، عَنْ رَجُلٍ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَرْمِيَ، أَوْ نَحَرَ، أَوْ ذَبَحَ، وَأَشْبَاهُ هَذَا فِي التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ حَرَجَ، لاَ حَرَجَ»[3].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: زُرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ قَالَ: لاَ حَرَجَ، قَالَ: حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ؟ قَالَ: لاَ حَرَجَ، قَالَ: ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ قَالَ: لاَ حَرَجَ»[4].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٦(١٨٥٧) قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا مَنصور. وفي ١/ ٣٠٠ (٢٧٣١) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا هِشام. و«البُخاري» ٢/ ٢١٢ (١٧٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن حَوشب، قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا مَنصور بن زاذان. وفي ٢/ ٢١٢(١٧٢٢) و٨/ ١٦٩ (٦٦٦٦) قال: حَدثنا أَحمد بن يونُس، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عن عَبد العَزيز بن رُفَيع. و«النَّسائي» في

---

(١) المسند الجامع (٦٣٥٤)، وتحفة الأشراف (٥٧١٣)، وأطراف المسند (٣٤٤٧).

والحديث؛ أخرجه إِسحاق بن راهُوْيه (٨١٤)، وأَبو عَوانة (٣٢٥٦ و٣٢٥٧)، والطَّبَراني (١٠٩٠٩)، والبَيهَقي ٥/ ١٤٢.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٥٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٣١).

(٤) اللفظ للبُخاري (١٧٢٢).

«الكبرى» (٤٠٨٩) قال: أَخبَرني يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشيم، قال: حَدثنا مَنصور. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٧١م) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا هُشيم، قال: حَدثنا مَنصور. و«ابن حِبَّان» (٣٨٧٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيى بن زُهير، بِتُسْتَرَ، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا هُشيم، عن مَنصور.

ثلاثتهم (مَنصور بن زاذان، وهِشام بن حَسان، وعَبد العَزيز بن رُفَيع) عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

- قال البُخاري، عقب (١٧٢٢): وقال عَبد الرَّحيم الرازي، عن ابن خثيم، أَخبَرني عَطاء، عن ابن عَباس، رضي الله عَنهما، عن النَّبي ﷺ.

وقال القاسم بن يَحيى: حَدثني ابن خثيم، عن عَطاء، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ.

وقال عَفان: أُراه عن وُهَيب، قال: حَدثنا ابن خثيم، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، رضي الله عَنهما، عن النَّبي ﷺ[2].

وقال حَماد: عن قَيس بن سَعد، وعباد بن منصور، عن عَطاء، عن جابر، رضي الله عنه، عن النَّبي ﷺ[3].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٦٣٥٦ و٦٣٥٧)، وتحفة الأشراف (٥٩٠٦ و٥٩٦٣)، وأطراف المسند (٣٥٥٨ و٣٥٨٧).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥١٩١-٥١٩٣)، والطَّبَراني (١١٣٥٠ و١١٤١٧)، والدَّارَقُطني (٢٥٧١ و٢٥٧٦ و٢٧٥٤)، والبَيهَقي ٥/ ١٤٣.

(٢) ذكر ابن حَجَر أَن رواية عَبد الرَّحيم بن سُليمان الرَّازِي، وَصَلَهَا الإِسماعيلي، من طريق الحَسن بن حَماد، عنه، ووَصَلَهُ الطَّبَراني، في «الأوسط» (٥١٧٨) من طريق سَعيد بن عَمرو الأَشعَثي، عن عَبد الرَّحيم.

وقال ابن حَجَر: والمراد بهذا التعليق بَيَان الاختلاف فيه على ابن خُثَيم، هل شيخه فيه عَطاء، أَو سَعيد بن جُبير، كما اختُلِف فيه على عَطاء، هل شيخه فيه ابن عَباس، أَو جابر؟ فالذي يتبين من صنيع البُخاري ترجيح كونه عن ابن عَباس، ثُم كونه عن عَطاء، وأَن الذي يُخالف ذلك شاذٌّ، وإِنما قصد بإِيراده بَيَان الاختلاف «فتح الباري» ٣/ ٥٦٠، وانظر «تغليق التعليق» ٣/ ٩٤ و٩٥.

(٣) رواية حَماد بن سَلَمة، عن قَيس بن سَعد، وعَباد بن مَنصور، عن عَطاء، سلفت في مسند جابر بن عَبد الله، رضي الله تعالى عنها.

وحديث ابن خُثَيم، عن سَعيد بن جُبير، يأتي.

٥٩١٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سُئِلَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ؟ قَالَ: فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ، وَقَالَ: لاَ حَرَجَ، وَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ قَالَ: فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ، وَقَالَ: لاَ حَرَجَ، قَالَ: فَمَا سُئِلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ مِنَ التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ، إِلاَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ، وَقَالَ: لاَ حَرَجَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ، يَوْمَ النَّحْرِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، رَجُلٌ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يَرْمِيَ، أَوْ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ؟ فَقَالَ: لاَ حَرَجَ، قَالَ: فَمَا سُئِلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ، إِلاَّ قَبَضَ بِكَفَّيْهِ كَأَنَّهُ يَرْمِي بِهِمَا، وَيَقُولُ: لاَ حَرَجَ، لاَ حَرَجَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سُئِلَ عَمَّنْ قَدَّمَ مِنْ نُسُكِهِ شَيْئًا قَبْلَ شَيْءٍ؟ فَجَعَلَ يَقُولُ: لاَ حَرَجَ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُسْأَلُ يَوْمَ النَّحْرِ بِمِنًى، فَيَقُولُ: لاَ حَرَجَ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ؟ قَالَ: اذْبَحْ وَلاَ حَرَجَ، وَقَالَ: رَمَيْتُ بَعْدَ مَا أَمْسَيْتُ؟ فَقَالَ: لاَ حَرَجَ»[(٤)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٥١٩٦) و١٤/ ١٧٧(٣٧٢٩٦) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عن خالد. و«أَحمد» ١/ ٢١٦(١٨٥٨) قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا خالد. وفي ١/ ٢٩١(٢٦٤٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ١/ ٣١٠(٢٨٣٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني أَيوب. و«البُخاري» ١/ ٣١(٨٤) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ٢١٢(١٧٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد. وفي ٢/ ٢١٤(١٧٣٥) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٦٤٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٨٣٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٥٨).

(٤) اللفظ للبُخاري (١٧٣٥).

قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا خالد. و«ابن ماجة» (٣٠٤٩) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن أَيوب. وفي (٣٠٥٠) قال: حَدثنا أَبو بِشر، بَكر بن خَلف، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، عن خالد الحَذَّاء. و«أَبو داوُد» (١٩٨٣) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا يَزيد بن زُرَيع، قال: أَخبَرنا خالد. و«النَّسائي» ٥/ ٢٧٢، وفي «الكبرى» (٤٠٥٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا يَزيد، وهو ابن زُرَيع، قال: حَدثنا خالد. و«ابن خُزيمة» (٢٩٥٠) قال: حَدثنا بِشر بن مُعاذ العَقَدِي، والصَّنْعَانِي، قالا: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا خالد. وفي (٢٩٥٠م) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا يَزيد بن زُرَيع، بمثله.

كلاهما (خالد الحَذَّاء، وأَيوب السَّخْتياني) عن عِكرِمة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه الطَّبَرِي، في «تهذيب الآثار» (٣٥٠-٣٥٣)، من طريق سُفيان، وإِسماعيل ابن عُلَية، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عن أَيوب، عن عِكرِمة، مُرسَلًا، وعن إِسماعيل ابن عُلَية، عن خالد الحَذَّاء، عن عِكرِمة، مُرسَلًا، ليس فيه: «عن ابن عَباس».

***

٥٩١١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، حَلَقْتُ وَلَمْ أَنْحَرْ؟ قَالَ: لاَ حَرَجَ وَانْحَرْ، وَجَاءَهُ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ قَالَ: فَارْمِ وَلاَ حَرَجَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٢٨(٣٠٣٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٦٣٥٣)، وتحفة الأشراف (٥٩٩٩ و٦٠٤٧)، وأطراف المسند (٣٦١٨ و٣٦٥٣).
والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه (٩٥٢)، والطَّبَراني (١١٨٧٠ و١١٩٦٧)، والدَّارَقُطني (٢٥٧٤ و٢٥٧٥)، والبَيهَقي ٥/ ١٤٢ و١٥٠، والبَغَوي (١٩٦٤).

(٢) المسند الجامع (٦٣٥٥)، وتحفة الأشراف (٥٥٣٧)، وأطراف المسند (٣٣١٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٢٤٨٢).

• أَخرجه البُخاري، تَعليقًا، ٢/ ٢١٢(١٧٢٢) قال: وقال عَفان: أراه عن وُهَيب، قال: حَدثنا ابن خثيم، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، رضي الله عَنهما، عن النَّبي ﷺ(١).

***

٥٩١٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ قَالُوا: يَوْمٌ حَرَامٌ، قَالَ: فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ قَالُوا: بَلَدٌ حَرَامٌ، قَالَ: فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟ قَالُوا: شَهْرٌ حَرَامٌ، قَالَ: فَإِنَّ أَمْوَالَكُمْ، وَدِمَاءَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ، عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، ثُمَّ أَعَادَهَا مِرَارًا، قَالَ: ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْت؟ مِرَارًا، قَالَ: يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَالله، إِنَّهَا لَوَصِيَّتُهُ إِلَى رَبِّهِ، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»(٢).

(*) في رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ النَّحْرِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ قَالُوا: يَوْمٌ حَرَامٌ؟ قَالَ: فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ قَالُوا: بَلَدٌ حَرَامٌ؟ قَالَ: فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟ قَالُوا: شَهْرٌ حَرَامٌ؟ قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فَأَعَادَهَا

---

(١) قال ابن حَجَر: قَوله: «وقال عَفان: أُراهُ عَن وُهَيب، قال: حَدثنا ابن خُثَيم عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عَباس».
القائِل «أُراهُ» هو البُخاري، فقَد أَخرَجه أَحمَد، عَن عَفان بِدونِها، ولَفظُه «جاءَ رَجُل فقال: يا رَسول الله، حَلَقتُ ولَم أَنحَر، قال: لا حَرَج فانحَر، وجاءَه آخَرُ فقال: يا رَسول الله، نَحَرتُ قَبلَ أَن أَرميَ، قال: فارم ولا حَرَجَ».
وزَعم خَلَفٌ أَنَّ البُخاري قال فيه: «حَدثنا عَفان» والـمُراد بِهَذا التَّعليق بَيان الاختِلاف فيه عَلَى ابن خُثَيم، هَل شَيخه فيه عَطاء أَو سَعيد بن جُبَير، كَما اختُلِفَ فيه على عَطاء هَل شَيخه فيه ابن عَباس أَو جابِر، فالَّذي يَتَبَيَّنُ مِن صَنيع البُخاري تَرجيح كَونه عَن ابن عَباس، ثُمَّ كَونه عَن عَطاء، وأَن الَّذي يُخالِف ذَلك شاذ، وإِنَّما قَصَد بِإيرادِهِ بَيان الاختِلاف «فتح الباري» ٣/ ٥٦٠.
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

مِرَارًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ـ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَوَصِيَّتُهُ إِلَى أُمَّتِهِ ـ فَلْيُبْلِغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ تَرْتَدُّوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٦٠(٣٨٤٢١) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير. و«أَحمد» ١/ ٢٣٠ (٢٠٣٦) قال: حَدثنا ابن نُمير. و«البُخاري» ٢/ ٢١٥(١٧٣٩)، وفي «خلق أفعال العباد» (٣٢٩ و٤٠٨) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثني يَحيى بن سَعيد. وفي ٩/ ٦٣(٧٠٧٩) قال: حَدثنا أَحمد بن إِشْكَاب، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل. و«التِّرمِذي» (٢١٩٣) قال: حَدثنا أَبو حَفص، عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد.

ثلاثتهم (عَبد الله بن نُمير، ويَحيَى بن سَعيد، ومُحمد بن فُضيل) عن فُضيل بن غَزوَان، عن عِكرمة، فذكره[3].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: وَهذا حديث حسن صحيح.

* * *

٥٩١٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَطَبَ وَظَهْرُهُ إِلَى الـمُلْتَزَمِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٥٠(٣٢٨٠) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: أَخبرَني عَبد الله بن الـمُؤَمَّل، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي مُلَيكَة، فذكره[4].

* * *

٥٩١٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٧٣٩).

(٢) اللفظ للبُخاري (٧٠٧٩).

(٣) المسند الجامع (٦٣٥٨)، وتحفة الأشراف (٦١٨٥)، وأطراف المسند (٣٧٤٦).
والحديث؛ أَخرجه الخَلاَّل، في «السُّنَّة» (١٤٦٣).

(٤) المسند الجامع (٦٣٥٩)، وأطراف المسند (٣٥٠٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٨٣.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٢٣٧).

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَطَعَ الأَوْدِيَةَ، وَجَاءَ بِهَدْيٍ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ بُدٌّ مِنْ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ، وَيَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، قَبْلَ أَنْ يَقِفَ بِعَرَفَةَ، فَأَمَّا أَنْتُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ، فَأَخِّرُوا طَوَافَكُمْ حَتَّى تَرْجِعُوا».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٧٢(٢٤٥١) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُؤَمَّل، عن عَطاء، فذكره[١].

****

• حَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَائِشَةَ، قَالاَ:

«أَفَاضَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ مِنًى لَيْلاً».

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَخَّرَ طَوَافَ يَوْمِ النَّحْرِ إِلَى اللَّيْلِ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أُم المؤمنين عَائِشة، رضي الله تعالى عنها وأَرضاها.

****

٥٩١٥- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمْ يَرْمُلْ فِي السَّبْعِ الَّذِي أَفَاضَ فِيهِ».

قَالَ عَطَاءٌ: وَلاَ رَمَلَ فِيهِ[٢].

أَخرجه ابن ماجة (٣٠٦٠) قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى. و«أَبو داوُد» (٢٠٠١) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٤١٥٦) قال: أَخبَرنا يونُس بن عَبد الأَعلى، والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه، وأَنا أَسمع. و«ابن خُزيمة» (٢٩٤٣) قال: حَدثنا يونُس بن عَبد الأَعلى.

أَربعتهم (حَرمَلة بن يَحيى، وسُليمان بن داوُد، ويُونُس بن عَبد الأَعلى، والحارث بن مِسكين) عن عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثني ابن جُريج، عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (٦٣٦٩)، وأطراف المسند (٣٥٨٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٤٩٣).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٦٣٧٠)، وتحفة الأشراف (٥٩١٧).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٣١٤)، والبَيهَقي ٥/ ٨٤.

ـ فوائد:

ـ قال ابنُ عَدِيّ: حَدثنا أَحمد بن عَلي بن بَحر، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَحمد الدَّورَقي، قال: سمعتُ يَحيى بن مَعين يقول: عَبد الله بن وَهب المِصري ليس بذاك في ابن جُريج، كان يُستَصغَر. «الكامل» ٥/ ٣٣٧.

ـ وقال الدَّارقُطني: تَفرَّدَ به عَبد الله بن وَهب، عَن ابن جُريج، مُتصلاً.

ورواه حَجاج، ورَوح، وعُثمان بن عُمر، عَن ابن جُريج، مُرسَلًا. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٧٣٢).

***

٥٩١٦- عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الله الـمُزَنِيِّ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَأَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: مَا لِي أَرَى بَنِي عَمِّكُمْ يَسْقُونَ الْعَسَلَ وَاللَّبَنَ، وَأَنْتُمْ تَسْقُونَ النَّبِيذَ، أَمِنْ حَاجَةٍ بِكُمْ، أَمْ مِنْ بُخْلٍ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الْحَمْدُ لله، مَا بِنَا مِنْ حَاجَةٍ وَلاَ بُخْلٍ؛

«قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَخَلْفَهُ أُسَامَةُ، فَاسْتَسْقَى، فَأَتَيْنَاهُ بِإِنَاءٍ مِنْ نَبِيذٍ، فَشَرِبَ، وَسَقَى فَضْلَهُ أُسَامَةَ، وَقَالَ: أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، كَذَا فَاصْنَعُوا، فَلاَ نُرِيدُ تَغْيِيرَ مَا أَمَرَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: مَا شَأْنُ آلِ مُعَاوِيَةَ يَسْقُونَ الـمَاءَ وَالْعَسَلَ، وَآلُ فُلاَنٍ يَسْقُونَ اللَّبَنَ، وَأَنْتُمْ تَسْقُونَ النَّبِيذَ؟ أَمِنْ بُخْلٍ بِكُمْ، أَوْ حَاجَةٍ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا بِنَا بُخْلٌ، وَلاَ حَاجَةٌ، وَلَكِنَّ رَسُولَ الله ﷺ جَاءَنَا، وَرَدِيفُهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَاسْتَسْقَى، فَسَقَيْنَاهُ مِنْ هَذَا، يَعني نَبِيذَ السِّقَايَةِ، فَشَرِبَ مِنْهُ، وَقَالَ: أَحْسَنْتُمْ، هَكَذَا فَاصْنَعُوا»[2].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ: مَا بَالُ أَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ يَسْقُونَ النَّبِيذَ، وَبَنُو عَمِّهِمْ يَسْقُونَ اللَّبَنَ وَالْعَسَلَ وَالسَّوِيقَ، أَبُخْلٌ بِهِمْ أَمْ حَاجَةٌ؟ قَالَ

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٥٢٨).

ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا بِنَا مِنْ بُخْلٍ، وَلاَ بِنَا مِنْ حَاجَةٍ، وَلَكِنْ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَخَلْفَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِشَرَابٍ، فَأُتِيَ بِنَبِيذٍ، فَشَرِبَ مِنْهُ، وَدَفَعَ فَضْلَهُ إِلَى أُسَامَةَ، فَشَرِبَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، كَذَلِكَ فَافْعَلُوا، فَنَحْنُ هَكَذَا لاَ نُرِيدُ أَنْ نُغَيِّرَ مَا قَالَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ»[(١)].

(*) وفي رواية: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى السِّقَايَةِ، فَشَرِبَ نَبِيذًا، فَقَالَ: مَا بَالُ أَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ يَسْقُونَ النَّبِيذَ، وَبَنُو عَمِّهِمْ يَسْقُونَ اللَّبَنَ وَالْعَسَلَ، أَمِنْ بُخْلٍ، أَمْ مِنْ حَاجَةٍ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَذَاكَ بَعْدَ مَا ذَهَبَ بَصَرُهُ: عَلَيَّ بِالرَّجُلِ، فَأُتِيَ بِهِ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَتْ بِنَا حَاجَةٌ، وَلاَ بُخْلٌ، وَلَكِنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ دَخَلَ الـمَسْجِدَ، وَهُوَ عَلَى بَعِيرِهِ، وَخَلْفَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَاسْتَسْقَى، فَسَقَيْنَاهُ نَبِيذًا، فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَ فَضْلَهُ أُسَامَةَ، فَقَالَ: قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، وَكَذَلِكَ فَافْعَلُوا، فَنَحْنُ لاَ نُرِيدُ أَنْ نُغَيِّرَ ذَلِكَ»[(٢)].

أخرجه أحمد ١/ ٣٦٩(٣٤٩٥) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي ١/ ٣٧٢(٣٥٢٨) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا حَماد. و«مُسلم» ٤/ ٨٦(٣١٥٨) قال: حَدثني مُحمد بن المِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. و«أَبو داوُد» (٢٠٢١) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: حَدثنا خالد. و«ابن خُزيمة» (٢٩٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبان، قال: حَدثنا مُحمد بن إِبراهيم بن أَبي عَدِي (ح) وحَدثنا أَبو بِشر الواسطي، قال: حَدثنا خالد.

أَربعتهم (مُحمد بن إِبراهيم بن أَبي عَدِي، وحَماد بن سَلَمة، ويَزيد بن زُرَيع، وخالد بن عَبد الله الطَّحَّان) عن حُميد الطَّويل، عن بَكر بن عَبد الله، فذكره[(٣)].

* * *

٥٩١٧- عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة.

(٣) المسند الجامع (٦٣٦٠)، وتحفة الأشراف (٥٣٧٣)، وأطراف المسند (٣٢٠٦).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٣١٩ و٣٣٢٠)، والطَّبَراني (١٢٩١٠)، والبَيهَقي ٥/ ١٤٧.

«جاءَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَرَدِيفُهُ أُسَامَةُ، فَسَقَيْنَاهُ مِنْ هَذَا النَّبِيذِ، يَعني نَبِيذَ السِّقَايَةِ، فَشَرِبَ مِنْهُ، وَقَالَ: أَحْسَنْتُمْ، هَكَذَا فَاصْنَعُوا»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٥(٢٢٠٧) قال: حَدثنا يونُس. وفي ١/ ٢٩٢(٢٦٥٥) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٤٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان.

كلاهما (يونُس بن مُحمد، وعَفان بن مُسلم) عن حَماد بن سَلَمة، عن علي بن زَيد، عن يوسُف بن مِهران، فذكره[2].

***

٥٩١٨- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، إِلَى زَمْزَمَ، فَنَزَعْنَا لَهُ دَلْوًا فَشَرِبَ، ثُمَّ مَجَّ فِيهَا، ثُمَّ أَفْرَغْنَاهَا فِي زَمْزَمَ، ثُمَّ قَالَ: لَوْلاَ أَنْ تُغْلَبُوا عَلَيْهَا لَنَزَعْتُ بِيَدَيَّ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٧٢(٣٥٢٧) قال: حَدثنا رَوح، وعَفان، قالا: حَدثنا حَماد، عن قَيس، (قال عَفان: أَخبَرنا حَماد في حديثه، قال: أَخبَرنا قَيس)، عن مُجاهد، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي يقول: قال يَحيى بن سَعيد القَطَّان: إِنْ كان ما يروي حَماد بن سَلمة، عن قَيس بن سَعد حقًّا، فهو ... قلتُ له: ماذا؟ قال: ذكر كلامًا. قلتُ: ما هو؟ قال: كَذَّابٌ. قلتُ لأَبي: لأي شيءٍ هذا؟ قال: لأَنه رَوى عنه أَحاديث رَفَعها إِلى عطاءٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النَّبي ﷺ، قال أَبي: ضاع كتاب حَماد بن سَلَمة، عن قَيس بن سَعد، فكان يُحدثهم من حِفظه، فهذه قضيتُه. «العِلل» (٤٥٤٢-٤٥٤٤).

***

٥٩١٩- عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَدَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ؛

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٦٥٥).

(٢) المسند الجامع (٦٣٦٣)، وأَطراف المسند (٣٩٥٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٨١٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨١٤)، والطَّبَراني (١٢٩٣٤).

(٣) المسند الجامع (٦٣٦١)، وأَطراف المسند (٣٨٥٦).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١١١٦٥).

أَنَّ رَجُلاً نَادَى ابْنَ عَبَّاسٍ، وَالنَّاسُ حَوْلَهُ، فَقَالَ: سُنَّةً تَبْتَغُونَ بِهَذَا النَّبِيذِ، أَوْ هُوَ أَهْوَنُ عَلَيْكُمْ مِنَ الْعَسَلِ وَاللَّبَنِ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ عَبَّاسًا، فَقَالَ: اسْقُونَا، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا النَّبِيذَ شَرَابٌ قَدْ مُغِثَ وَمُرِثَ، أَفَلاَ نَسْقِيكَ لَبَنًا وَعَسَلاً؟ فَقَالَ: اسْقُونِي مِمَّا تَسْقُونَ مِنْهُ النَّاسَ، فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ، مِنَ الـمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، بِعِسَاسٍ فِيهَا النَّبِيذُ، فَلَمَّا شَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ، عَجِلَ قَبْلَ أَنْ يَرْوَى، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: أَحْسَنْتُمْ، هَكَذَا فَاصْنَعُوا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَرِضَا رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَلِكَ، أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَسِيلَ شِعَابُهَا عَلَيْنَا لَبَنًا وَعَسَلاً»(١).

أخرجه أحمد ١/ ٣٢٠(٢٩٤٦) قال: حَدثنا رَوح. وفي ١/ ٣٣٦(٣١١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر.

كلاهما (رَوح بن عُبادة، ومُحمد بن بَكر) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني حُسين بن عَبد الله بن عُبيد الله بن عَباس، وداود بن علي بن عَبد الله بن عَباس، فذكراه(٢).

- في رواية رَوح: «يَزيد أَحدهما على صاحبه»، يَعني حُسينَ بن عَبد الله، وداودَ بن علي.

* * *

٥٩٢٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، جَاءَ إِلَى السِّقَايَةِ، فَاسْتَسْقَى، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا فَضْلُ، اذْهَبْ إِلَى أُمِّكَ، فَأْتِ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِشَرَابٍ مِنْ عِنْدِهَا، فَقَالَ: اسْقِنِي، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ أَيْدِيَهُمْ فِيهِ، قَالَ: اسْقِنِي، فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ أَتَى زَمْزَمَ، وَهُمْ يَسْقُونَ وَيَعْمَلُونَ فِيهَا، فَقَالَ: اعْمَلُوا، فَإِنَّكُمْ عَلَى عَمَلٍ صَالِحٍ، ثُمَّ قَالَ: لَوْلاَ أَنْ تُغْلَبُوا، لَنَزَلْتُ حَتَّى أَضَعَ الْحَبْلَ عَلَى هَذِهِ، يَعني عَاتِقَهُ، وَأَشَارَ إِلَى عَاتِقِهِ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣١١٤).

(٢) المسند الجامع (٦٣٦٢)، وأطراف المسند (٣٢٢٠)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٨٢٠).
والحديث؛ أخرجه ابن سَعد ٢/ ١٦٤.

(٣) اللفظ للبخاري.

أَخرجه البُخاري ٢/ ١٩١(١٦٣٥) قال: حَدثنا إِسحاق. و«ابن خُزيمة» (٢٩٤٦) قال: حَدثنا أَبو بِشر الواسطي. و«ابن حِبَّان» (٥٣٩٢) قال: أَخبَرنا شَبَاب بن صالح، بواسط، قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة.

كلاهما (إِسحاق بن شاهين، أَبو بِشر الواسطي، ووَهْب بن بَقِيَّة) عن خالد بن عَبد الله، عن خالد الحَذَّاء، عن عِكرِمة، فذكره[1].

***

٥٩٢١- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ قَالَ: شَرِبْتُ مِنْ زَمْزَمَ، قَالَ: شَرِبْتَهَا كَمَا يَنْبَغِي؟ قَالَ: وَكَيْفَ يَنْبَغِي يَا ابْنَ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: تَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ، وَتُسَمِّي اللهَ، ثُمَّ تَشْرَبُ، وَتَتَنَفَّسُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَإِذَا فَرَغْتَ حَمِدْتَ اللهَ تَعَالَى، وَتَتَضَلَّعُ مِنْهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ آيَةَ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الـمُنَافِقِينَ، أَنَّهُمْ لاَ يَتَضَلَّعُونَ مِنْ زَمْزَمَ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩١١١) عن عَبد الله بن عُمر، ولا أَعلم الثَّوري إِلا قد حَدثناه، عن عثمان بن الأَسود، عن ابن أَبي مُلَيكة، فذكره.

• أَخرجه ابن ماجة (٣٠٦١) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عن عثمان بن الأَسود، عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي بَكر، قال: كنتُ عند ابن عَباس جالسًا، فجاءه رجلٌ، فقال: من أَين جئتَ؟ قال: من زمزم، قال: فشربتَ منها كما ينبغي؟ قال: وكيف؟ قال: إِذا شربتَ منها، فاستقبِل الكعبة، واذكر اسم الله، وتنفس ثلاثًا، وتضلع منها، فإِذا فرغتَ، فاحمد الله، عز وجل، فإِن رَسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ آيَةَ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الـمُنَافِقِينَ، أَنَّهُمْ لاَ يَتَضَلَّعُونَ مِنْ زَمْزَمَ».

جعله عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣١(٢٤٦٥٣) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى،

---

(١) المسند الجامع (٦٣٦٥)، وتحفة الأشراف (٦٠٥٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٩٦٣)، والبَيهَقي ٥/ ١٤٧، والبَغَوي (١٦٦٥).

عن عثمان بن الأَسود، عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي بَكر، قال: جلس رجل إِلى ابن عَباس، فقال له: من أَين جئتَ؟ قال: شربتُ من ماء زمزم، قال: فشربتَ منها كما ينبغي؟ قال: إِذا شربتَ منها، فاستقبل الكعبة، واذكر اسم الله، وتنفس ثلاثًا. «مختصر على الموقوف»(١).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال لي إِسحاق: أَخبَرنا الفَضل، قال: حَدثنا عُثمان، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي مُلَيكة.

وقال لي يوسُف: أَخبَرنا الفَضل، قال: أَخبَرنا عُثمان، عن ابن أَبي مُلَيكة.

وقال عَبد الرَّزاق: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن بُوذُوْيه، قال: حَدثنا عُثمان، عن ابن أَبي مُلَيكة.

وقال مُحمد بن صَبَّاح: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا، عن عُثمان، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي مُلَيكة. «التاريخ الكبير» ١/ ١٥٧.

***

٥٩٢٢- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، شَرِبَ مَاءً فِي الطَّوَافِ»(٢).

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٧٥٠). وابن حِبَّان (٣٨٣٧) قال: أَخبَرنا هارون بن عِيسى بن السُّكَيْن، ببَلَد.

كلاهما (ابن خُزيمة، وهارون) عن العَباس بن مُحمد الدُّوري، قال: حَدثنا أَبو غَسان، مالك بن إِسماعيل بن دِرْهَم، قال: أَخبَرنا عَبد السَّلام بن حَرب، عن شُعبة، عن عَاصم الأَحول، عن عامرٍ الشَّعبي، فذكره(٣).

---

(١) المسند الجامع (٦٣٦٦)، وتحفة الأشراف (٦٤٤٢).

والحديث؛ أَخرجه من طريق ابن أَبي مُلَيكة: الطَّبَراني (١١٢٤٦)، والدَّارَقُطني (٢٧٣٦ و٢٧٣٧)، والبَيهَقي ٥/ ١٤٧.

ومن طريق مُحمد بن عَبد الرَّحمَن: أَخرجه البَيهَقي ٥/ ١٤٧.

(٢) اللفظ لابن خزيمة.

(٣) المسند الجامع (٦٢٧٧).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٨٥.

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: باب الرخصة في الشرب في الطواف، إِن ثَبُتَ الخَبَر، فإِن في القَلب من هذا الإِسناد، وأَنا خائف أَن يكون عَبد السَّلام، أَو من دُونَهُ، وَهِمَ في هذه اللفظة، أعني قوله: «في الطواف».

***

٥٩٢٣- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَمْ يُرَخِّصِ النَّبِيُّ ﷺ، لأَحَدٍ يَبِيتُ بِمَكَّةَ، إِلاَّ لِلْعَبَّاسِ، مِنْ أَجْلِ السِّقَايَةِ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٠٦٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، وهَنَّاد بن السَّري، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن إِسماعيل بن مُسلم، عن عَطاء، فذكره[١].

***

٥٩٢٤- عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَزُورُ الْبَيْتَ كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي مِنًى».

أَخرجه الطَّبراني (١٢٩٠٤) قال: حَدثنا الحسن بن علي الـمَعمَري، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحمد بن عَرعَرة، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: وجدتُ في كتاب أَبي: عَن قَتادة، عن أَبي حسان، فذكره[٢].

ـ أَخرجه البُخاري، تَعليقًا، ٢/ ٢١٤، عقب (١٧٣١) قال: ويُذكَر عن أَبي حسان، عن ابن عَباس، رضي الله عَنهما؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَزُورُ الْبَيْتَ أَيَّامَ مِنًى»[٣].

ـ فوائد:

ـ قال الأَثرم: قلتُ لأَبي عَبد الله، يعني أَحمد بن حَنبل: تحفظ عن قَتادة، عن أَبي حسان، عن ابن عَباس؛ أَن النَّبي ﷺ كان يزور البيت كل ليلة؟ فقال: كتبوه من

---

(١) المسند الجامع (٦٣٦٧)، وتحفة الأشراف (٥٨٨٢)، والمطالب العالية (١٢٥٤).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه، «مسند ابن عَباس» (٩٠٥) عن أَبي عامر العَقَدي، عن أَيوب بن سِنان، عَن عَطاء، به.

(٢) أوردنا رواية الطَّبراني، لوروده عند البُخاري مُعَلَّقًا.

(٣) تحفة الأشراف (٦٤٦١).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ١٤٦.

كتاب مُعاذ، ولم يسمعوه، قلتُ: ها هنا إنسان يزعم أنه قد سمِعَه من مُعاذ، فأنكر ذلك، قال: من هو؟ قلتُ: إبراهيم بن عَرعَرة، فتغير وجهُه، ونفض يدَه، وقال: كَذبٌ وزُورٌ، سبحان الله!! ما سمِعوه منه، إنما قال فُلان: كتبناه من كتابه، ولم يَسمَعه، سبحان الله!! واستعظم ذلك منه.

وقال علي بن المديني: روى قَتادة حديثًا غريبًا، لا يُحفظ عن أَحَدٍ من أَصحاب قَتادة، إلا من حَديث هِشام، فنسختُه من كتاب ابنه مُعاذ بن هِشام، وهو حاضرٌ، لم أَسمعه منه، عن قَتادة. وقال لي مُعاذ: هاته حَتى أَقرأَه، قلتُ: دعه اليوم، قال: حَدثنا أَبو حسان، عن ابن عَباس؛ أَن النَّبي ﷺ كان يزور البيت كل ليلة، ما أَقام بمنًى، قال: وما رأَيتُ أَحدًا واطأه عليه، قال علي بن المديني: هكذا هو في الكتاب. «تاريخ الخطيب» ٧/ ٧٧.

ـ وقال ابن حَجر: قلت والظاهر أَنه، يعني إِبراهيم بن مُحمد بن عرعرة، لم يَسمَعه من مُعاذ، كما في رواية أَحمد بن عُبيد الصفار، وكأَنه كان يستجيز إطلاق «حَدثنا» في المناولة، من غير بيان، والله أَعلم، وإِنما مَرَّضَه البُخاري لشدة غرابته «تغليق التعليق» ٣/ ١٠٠.

***

٥٩٢٥- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «كَانَتْ عُكَاظٌ، وَمَجَنَّةُ، وَذُو الـمَجَازِ، أَسْوَاقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا كَانَ الإِسْلاَمُ، تَأَثَّمُوا مِنَ التِّجَارَةِ فِيهَا، فَأَنْزَلَ اللهُ: (لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ)».

قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَذَا[(١)].

(*) وفي رواية: «عُكَاظٌ، وَذُو الـمَجَازِ، أَسْوَاقٌ كَانَتْ لَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا جَاءَ اللهُ بِالإِسْلاَمِ، كَأَنَّهُمْ تَأَثَّمُوا أَنْ يَتَّجِرُوا فِي الْحَجِّ، فَسَأَلُوا رَسُولَ الله ﷺ، فَنَزَلَتْ: (لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ)»[(٢)].

أَخرجه البُخاري ٢/ ٢٢٢(١٧٧٠) قال: حَدثنا عُثمان بن الهَيثم، قال: أَخبَرنا

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٠٩٨).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

ابن جُريج. وفي ٣/ ٦٩(٢٠٥٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٨١(٢٠٩٨) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٦/ ٣٤ (٤٥١٩) قال: حَدثني مُحمد، قال: أَخبَرني ابن عُيينة. و«ابن حِبَّان» (٣٨٩٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا الحَسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (ابن جُريج، وسُفيان بن عُيينة) عن عَمرو بن دِينار، فذكره[١].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٣٥٣٣) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو، عن ابن عَباس (ح) وعن عُبيد الله بن أَبي يَزيد، عن ابن الزُّبير؛

«﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ﴾، قَالاَ: فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ». «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه ابن خُزيمة (٣٠٥٥) قال: وحَدثنا أَحمد بن عَبدة، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد، عن عُبيد الله بن أَبي يَزيد، قال: سَمعتُ ابن الزُّبير يقرؤها: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ﴾ في مواسم الحج.

***

٥٩٢٦- عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّاسَ فِي أَوَّلِ الْحَجِّ، كَانُوا يَتَبَايَعُونَ بِمِنًى وَعَرَفَةَ، وَسُوقِ ذِي الْـمَجَازِ، وَمَوَاسِمِ الْحَجِّ، فَخَافُوا الْبَيْعَ وَهُمْ حُرُمٌ، فَأَنْزَلَ اللهُ سُبْحَانَهُ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ﴾ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ».

قَالَ: فَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَؤُهَا فِي الْـمُصْحَفِ[٢].

أَخرجه أَبو داوُد (١٧٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة. و«ابن خُزيمة» (٣٠٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن مَسعَدة. وفي (٣٠٥٤م) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنَفي.

---

(١) المسند الجامع (٦٣١١)، وتحفة الأشراف (٦٣٠٤).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه، «مسند ابن عَباس» (٨٦١)، والطَّبَراني (١١٢١٣)، والبَيهَقي ٤/ ٣٣٣، والبَغَوي (٢٠٢٤).

(٢) اللفظ لأَبي داود.

كلاهما (حَماد بن مَسعَدة، وأَبو بَكر الحَنَفي) قالا: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عن عَطاء بن أَبي رَباح، عن عُبيد بن عُمير، فذكره.

• أَخرجه أَبو داوُد (١٧٣٥) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن أَبي فديك، قال: أَخبَرني ابن أَبي ذِئب، عن عُبيد بن عُمير، قال أَحمد بن صالح كلامًا معناه، أَنه مولى ابن عَباس، عن عَبد الله بن عَباس؛ أَن الناس في أَول ما كان الحج، كانوا يبيعون... فذكر معناه، إِلى قوله: مواسم الحج.

ولم يذكر «عَطاء»[1].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: لا نعلم أسند عُبيد بن عُمير، عن ابن عَباس غير هذا الحديث، وإنما أدخلناه في المسند لأَنه قال: نزلت، ولاَ نَعلم يُروَى عن غير ابن عَباس، بغير هذا الإِسناد. «مُسنده» (٥٢٩٥).

ـ وأَخرجه ابن أَبي داوُد، في «المصاحف» (١٩٣)، وقال: ليس هو عُبيد بن عُمير اللَّيثي، هذا عُبيد بن عُمير، مَولَى أُم الفَضل، ويُقال: مَولَى ابن عَباس.

ـ وقال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حَديث عَطاء بن أَبي رَباح، عَن عُبيد بن عُمير. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٢٥٢٤).

ـ وقال ابن حَجَر: عُبيد بن عمير مولى ابن عَباس، ويُقال: مولى أُم الفَضل، رَوى عن ابن عَباس، وعَنه ابن أَبي ذئب، روى له أَبو داوُد حدِيثًا واحدًا في الحج، قال ابن أَبي داوُد: عُبيد هذا غير الليثي، ويدل عليه قول ابن أَبي ذئب: «حَدثني عُبيد» فإِن ابن أَبي ذئب لم يُدرِك الليثي، يَعني عُبيد بن عمير الليثي، والله أَعلم «تهذيب التهذيب» ٧/ ٧٢.

* * *

٥٩٢٧- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاس ، قَالَ:

«﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ﴾، قَالَ: كَانُوا لاَ يَبِيعُونَ

---

(١) المسند الجامع (٦٣١٢)، وتحفة الأشراف (٥٨٧٢).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٢٩٥)، والبَيهَقي ٤/ ٣٣٣.

وَلاَ يَشْتَرُونَ، فِي أَيَّامِ مِنًى، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ﴾[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ[2]: قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ﴾ قَالَ: كَانُوا لاَ يَتَّجِرُونَ بِمِنًى، فَأُمِرُوا بِالتِّجَارَةِ إِذَا أَفَاضُوا مِنْ عَرَفَاتٍ»[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبة (١٣٥٣٧) قال: حَدثنا ابن فُضيل. و«أَبو داوُد» (١٧٣١) قال: حَدثنا يوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير.

كلاهما (مُحمد بن فُضيل، وجَرير بن عَبد الحميد) عن يَزيد بن أَبي زياد، عن مُجاهد، فذكره[4].

• أخرجه ابن أَبي شَيبة (١٣٥٣٦) قال: حَدثنا وَكيع، عن عُمر بن ذَر. وفي (١٣٥٣٨) قال: حَدثنا شَبابة، عن وَرقاء، عن ابن أَبي نَجيح.

كلاهما (عُمر بن ذَر، وابن أَبي نجيح) عن مُجاهد، قال: كانوا لا يتجرون حَتى نزلت: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ﴾.

(*) لفظ (١٣٥٣٨): «عَن مُجاهِد؛ ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ﴾ التِّجارة في المواسم أُحلت لهم، كانوا لا يتبايعون في الجاهلية بعَرَفة، ولا بِمِنًى.

ليس فيه: «ابن عَباس».

* * *

٥٩٢٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «كُنْتُ فِيمَنْ تَعَجَّلَ فِي ثَقَلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي يَوْمَيْنِ».

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.
(٢) القائل؛ مُجاهد.
(٣) اللفظ لأَبي داود.
(٤) المسند الجامع (٦٣١٣)، وتحفة الأشراف (٦٤٢٨).
والحديث؛ أخرجه إِسحاق بن راهُوْيه، «مسند ابن عَباس» (٨٨٩ و٨٩٠)، والطبري ٣/ ٥٠٥ و٥٠٨.
ـ وأَخرجه مُرسلًا، الطبري ٣/ ٥٠٢ و٥٠٥ و٥٠٧.

قَالَ عَطَاءٌ: وَأَنَا أَفْعَلُهُ.

أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٤١٦٩) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عَبد الملك بن إِبراهيم، عن يَزيد بن إِبراهيم، قال: سَمِعتُ عَطاء يُحَدِّث، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قلنا: لم يُتابَع عليه عَبد الملك بن إِبراهيم، والصواب من حَديث عَطاء، عن ابن عَباس؛ أَن النَّبي ﷺ قَدَّمه، مع ضَعَفة أَهله، ليلة المزدلفة، إِلى مِنًى، وليس في آخر أَيام التشريق، كما هاهُنا.

وقد خولف فيه عَبد الملك بن إِبراهيم، فرواه علي بن الجَعد «مُسنده» (٣٠٥٩)، وعاصم بن علي، وشيبان بن فروخ، عند الطبراني (١١٣٥٣)، وسهيل بن بكار، عند الطبراني، في «الأَوسط» (١٠١٩)، أَربعتهم، عن يَزيد بن إِبراهيم التستري، عن عَطاء، عن ابن عَباس، قال: كنتُ فيمن تَعجَّل في ثِقَل رَسول الله ﷺ ليلة جَمْع، أَي ليلة المزدلفة.

***

٥٩٢٩- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَيْسَ الـمُحَصَّبُ بِشَيْءٍ، وَإِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ نَزَلَهُ رَسُولُ الله ﷺ»[2].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ التَّحْصِيبُ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ نَزَلَهُ رَسُولُ الله ﷺ»[3].

أَخرجه الحُمَيدي (٥٠٦). وابن أَبي شَيبة (١٣٥١١). وأَحمد ١/ ٢٢١(١٩٢٥). والدَّارِمي (٢٠٠١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد. و«البُخاري» ٢/ ٢٢١(١٧٦٦) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«مُسلم» ٤/ ٨٥(٣١٥١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، وابن أَبي عُمر، وأَحمد بن عَبدَة، واللفظ لأَبي بَكر. و«التِّرمِذي» (٩٢٢) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٤١٩٥) قال: أَخبَرنا علي بن حُجر. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٩٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة. و«ابن خُزيمة»

(١) المسند الجامع (٦٣٧١)، وتحفة الأشراف (٥٩٦٨).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢٩٨٩) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، وأَحمد بن مَنيع، وعلي بن خَشرَم.

جميعهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن أَحمد، وعلي بن عَبد الله، وإِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن أَبي عُمر، وأَحمد بن عَبدَة، وعلي بن حُجر، وأَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب، وعَبد الجَبار بن العَلاء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، وأَحمد بن مَنيع، وعلي بن خَشرَم) عن سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دِينار، عن عَطاء، فذكره[1].

ـ قال الحُمَيدي (٥٠٧): حَدثنا سُفيان، حين حَدَّث بهذا الحديث، وحَدَّث هِشام بن عُروة في الـمُحَصَّب، وحَدِيثَ صالح بن كَيسان، وهذه الأَحاديث حَدثنا بها هؤلاء، ولا يوجد فيها مثلها.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: التحصيب: نزول الأَبطح.

وقال: هذا حديث حسن صحيح.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٤١٩٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد، قال: أَخبَرنا الحسن بن صالح، قال: سأَلتُ عَمرو بن دينار عن التحصيب بالأَبطح، فقال: قال ابن عَباس:

«إِنَّما كَانَ مَنْزِلاً نَزَلَهُ رَسُولُ الله ﷺ».

ليس فيه: «عَطاء»[2].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: قال عَبد الغَنِي بن سَعيد: قال لنا علي بن عُمر الدَّارَقُطني: هذا حديثُ علي بن حُجر، يَعني انفرد به، وابن عُيينة سَمِعَه من حَسن بن صالح، عن عَمرو، ولكن كذا قال ابن حُجر.

---

(١) المسند الجامع (٦٣٧٧)، وتحفة الأشراف (٥٩٤١ و٦٣٠٩)، وأطراف المسند (٣٥٦٢).

والحديث؛ أخرجه إِسحاق بن راهُوْيه «مسند ابن عَباس» (٩٠٣)، والطَّبَراني (١١٣٨٢)، والبَيهَقي ٥/ ١٦٠.

(٢) تحفة الأشراف (٦٣٠٩).

وأَخرجه من هذا الوجه؛ الطَّبراني (١١٢١٨).

قال المِزِّي: هكذا قال الدَّارَقُطني، وهو وَهمٌ منه، فإن هؤلاء، وغيرَهم، قد رَوَوْهُ عن سُفيان، كرواية ابن حُجر. «تحفة الأشراف» (٥٩٤١).

ـ وقال ابن حَجَر: قال الدَّارَقُطني: هذا الحديث سَمِعَهُ سُفيان من الحَسن بن صالح، عن عَمرو بن دِينار، يَعني أنه دَلَّسَهُ هنا عن عَمرو، وتُعقِّب بأن الحُمَيدي أَخرجه في «مُسنده» (٤٩٨)، عن سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو، وكذلك أَخرجه الإِسماعيلي، من طريق أَبي خَيثمة، عن سُفيان، فانتفت تهمةُ تدليسه «فتح الباري» ٣/ ٥٩١.

***

٥٩٣٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّهُ كَانَ لاَ يَرَى أَنْ يَنْزِلَ الأَبْطَحَ، وَيَقُولُ: إِنَّمَا أَقَامَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى عَائِشَةَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ كَانَ لاَ يَنْزِلَ الأَبْطَحَ، وَقَالَ: إِنَّمَا فَعَلَهُ رَسُولُ الله ﷺ، لأَنَّهُ انْتَظَرَ عَائِشَةَ»[(٢)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٣٥١٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير. وفي (١٣٥١٤) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. و«أحمد» ١/ ٣٥١(٣٢٨٩) و١/ ٣٦٩(٣٤٨٨) قال: حَدثنا يَزيد.

ثلاثتهم (عَبد الله بن نُمير، وحَفص بن غِياث، ويَزيد بن هارون) عن حَجاج بن أَرطاة، عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[(٣)].

***

٥٩٣١- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ فِي كُلِّ وَجْهٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ يَنْفِرَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ»[(٤)].

---

(١) اللفظ لأَحمد(٣٢٨٩).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) المسند الجامع (٦٣٧٧)، وأطراف المسند (٣٥٦٢).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٣٧٦)، والبَزَّار (٤٧٨٦).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ فِي كُلِّ وَجْهٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ يَنْفِرَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ»(١).

أَخرجه الحُمَيدي (٥١١). وأَحمد ١/ ٢٢٢(١٩٣٦). والدَّارِمي (٢٠٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يوسُف. و«مُسلم» ٤/ ٩٣(٣١٩٨) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، وزُهير بن حَرب. و«ابن ماجة» (٣٠٧٠) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار. و«أَبو داوُد» (٢٠٠٢) قال: حَدثنا نَصر بن علي. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٤١٧٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه، وأَنا أَسمع. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٠٣) قال: حَدثنا زُهير. و«ابن خُزيمة» (٣٠٠٠) قال: حَدثنا يونُس بن عَبد الأَعلى. و«ابن حِبَّان» (٣٨٩٧) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسدد بن مُسَرهَد.

جميعهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، وأَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن يوسُف، وسَعيد بن مَنصور، وزُهير بن حَرب، وهِشام بن عَمار، ونَصر بن علي، ومُحمد بن مَنصور، والحارث بن مِسكين، ويُونُس بن عَبد الأَعلى، ومُسَدَّد بن مُسَرهَد) عن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا سُليمان الأَحوَل، عن طَاوُوس، فذكره(٢).

ـ قال الحُمَيدي: قال سُفيان: لم أَسمَع في هذا الحديثِ أَحسَنَ من هذا الذي حَدثنا سُليمان.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٣٧٧٢) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن سُليمان بن أَبي مُسلم، عن طاوُوس ـ قال بعض أَصحابنا: هو عن ابن عَباس ـ قال:

«كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ كُلَّ وَجْهٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ يَنْفِرُ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ».

* * *

٥٩٣٢- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) المسند الجامع (٦٣٧٢)، وتحفة الأشراف (٥٧٠٣)، وأطراف المسند (٣٤٤٠).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهُوْيه (٧٥٦)، والبزار (٤٨٦٠)، وابن الجارود (٤٩٥)، والطَّبَراني (١٠٩٨٦)، والبَيهَقي ٥/ ١٦١، والبَغَوي (١٩٧٢).

«أُمِرَ النَّاسُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ، إِلاَّ أَنَّهُ خُفِّفَ عَنِ الـمَرْأَةِ الْحَائِضِ»(١).

(*) وفي رواية: «أُمِرَ النَّاسُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ، وَخُفِّفَ عَنِ الْحُيَّضِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أُمِرَ النَّاسُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ، إِلاَّ أَنَّهُ رَخَّصَ لِلْمَرْأَةِ الْحَائِضِ»(٣).

أَخرجه الحُمَيدي (٥١٢). وابن أَبي شَيبة (١٣٧٧٥). والبُخاري ٢/ ٢٢٠ (١٧٥٥) قال: حَدثنا مُسَدد. و«مُسلم» ٤/ ٩٣(٣١٩٩) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٤١٨٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه، وأَنا أَسمع، واللفظ لمُحَمد. و«ابن خُزيمة» (٢٩٩٩) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء.

سبعتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُسَدَّد بن مُسَرهَد، وسَعيد بن مَنصور، ومُحمد بن عَبد الله، والحارث بن مِسكين، وعَبد الجَبار بن العَلاء) عن سُفيان بن عُيينة، عن عَبد الله بن طَاوُوس، عن أَبيه، فذكره(٤).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٣٧٧٦) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن ابن أَبي نَجيح، عَن طَاوُوسٍ، قَالَ:

«كَانُوا يَنْفِرُونَ مِنْ مِنًى، فَقِيلَ لَهُمْ: يَكُونُ آخِرُ عَهْدِكُمْ بِالْبَيْتِ، وَرُخِّصَ لِلْحُيَّضِ».

ليس فيه: «ابن عَباس».

* * *

٥٩٣٣- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) المسند الجامع (٦٣٧٣)، وتحفة الأشراف (٥٧١٠).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهُوْيه (٧٥٧ و٧٦٢)، والبَيهَقي ٥/ ١٦١.

«رُخِّصَ لِلْحَائِضِ أَنْ تَنْفِرَ إِذَا أَفَاضَتْ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَامَ الأَوَّلِ، أَنَّهَا لاَ تَنْفِرُ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: تَنْفِرُ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لَهُنَّ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رُخِّصَ لِلْحَائِضِ أَنْ تَنْفِرَ إِذَا حَاضَتْ».

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ: إِنَّهَا لاَ تَنْفِرُ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: تَنْفِرُ؛ «إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَخَّصَ لَهُنَّ»(٢).

أخرجه الدَّارِمي (٢٠٦٣ و٢٠٦٤) قال: أَخبَرنا مُسلم بن إِبراهيم. و«البُخاري» ١/ ٩٠ (٣٢٩ و٣٣٠) قال: حَدثنا مُعَلَّى بن أَسَد. وفي ٢/ ٢٢٠(١٧٦٠ و١٧٦١) قال: حَدثنا مُسلم. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٤١٨٦) قال: أَخبَرنا جَعفر بن مُسافر، قال: حَدثنا يَحيى بن حَسان. و«ابن حِبَّان» (٣٨٩٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي.

أَربعتهم (مُسلم بن إِبراهيم، ومُعَلَّى بن أَسَد، ويَحيَى بن حَسان، وإِبراهيم السَّامي) عن وُهَيب بن خالد، عن عَبد الله بن طَاوُوس، عن أَبيه، فذكره(٣).

• أخرجه أَحمد ٢/ ١٠١(٥٧٦٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن طَاوُوس. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٤١٨٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن إِبراهيم بن مَيسَرة.

كلاهما (عَبد الله بن طاوُوس، وإِبراهيم بن ميسرة) عن طاوُوس، أَنه سمع ابن عُمر، يقول في أَول أَمره: إِنها لا تنفر، قال: ثُم سمعتُ ابن عُمر(٤) يقول:

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٢٩ و٣٣٠).

(٣) المسند الجامع (٣٦٧٥ و٧٦٢٤)، وتحفة الأشراف (٥٧١٠).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ١٦٣.

(٤) في «أطراف المسند» (٣٤٥٣): «ثُم سَمِعتُ ابن عَباس»، وأَورده ابن حَجَر في مسند عَبد الله بن عَباس، وقال: وقع في مسند ابن عُمر، يَعني أَنه وقع في «مسند أَحمد» في مسند عَبد الله بن عُمر، وهو كذلك، والذي في النسخ الخطية التي اعتُمدت في تحقيق «مسند أَحمد» (عالم الكتب)، والطبعات الثلاث: «ثُم سَمِعتُ ابن عُمر»، والله أَعلم.

«رَخَّصَ رَسُولُ الله ﷺ لَهُنَّ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ طَاوُوس، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَرِيبًا مِنْ سَنَتَيْنِ: لاَ تَنْفِرُ، حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهَا بِالْبَيْتِ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ عُمَرَ بَعْدُ: تَنْفِرُ إِنَّهُ رُخِّصَ لِلنِّسَاءِ»(٢).

ليس فيه: «ابن عَباس»(٣).

* * *

٥٩٣٤- عَنْ طَاوُوسٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ، إِذْ قَالَ لَهُ: زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: أَنْتَ تُفْتِي أَنْ تَصْدُرَ الْحَائِضُ، قَبْلَ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهَا بِالْبَيْتِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَلاَ تُفْتِ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِمَّا لاَ، فَسَلْ فُلاَنَةَ الأَنْصَارِيَّةَ، هَلْ أَمَرَهَا بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ؟ فَرَجَعَ إِلَيْهِ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ يَضْحَكُ، وَيَقُولُ: مَا أُرَاكَ إِلاَّ قَدْ صَدَقْتَ.

أخرجه أَحمد ١/ ٢٢٦(١٩٩٠) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ١/ ٣٤٨(٣٢٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر. و«مُسلم» ٤/ ٩٣(٣٢٠٠) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٤١٨٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى.

كلاهما (يَحيى بن سَعيد، ومُحمد بن بَكر) عن ابن جُريج، قال: حَدثني الحَسن بن مُسلم، عن طَاوُوس، فذكره(٤).

* * *

٥٩٣٥- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَذْكُرُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَخَّصَ لِلْحَائِضِ أَنْ تَصْدُرَ قَبْلَ أَنْ تَطُوفَ، إِذَا كَانَتْ قَدْ طَافَتْ فِي الإِفَاضَةِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنسائي (٤١٨٣).

(٣) المسند الجامع (٧٦٢٤)، وتحفة الأشراف (١٦٢٧٥)، وأطراف المسند (٣٤٥٣).
والحديث؛ أخرجه الدَّارَقُطني (٢٦٩١).

(٤) المسند الجامع (٦٣٧٤)، وتحفة الأشراف (٥٦٩٩)، وأطراف المسند (٣٤٣٦).
والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٣٣١٣)، والبَيهَقي ٥/ ١٦٣.

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٧٠(٣٥٠٥) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا زَكريا، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ رَوح؛ هو ابن عُبادة، وزكريا؛ هو ابن إِسحاق الـمَكِّي.

***

٥٩٣٦- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِامْرَأَةٍ مِنَ الأَنصَارِ (سَمَّاهَا ابْنُ عَبَّاسٍ، فَنَسِيتُ اسْمَهَا): مَا مَنَعَكِ أَنْ تَحُجِّي مَعَنَا الْعَامَ؟ قَالَتْ: يَا نَبِيَّ الله، إِنَّمَا كَانَ لَنَا نَاضِحَانِ، فَرَكِبَ أَبو فُلاَنٍ وَابْنُهُ ـ لِزَوْجِهَا وَابْنِهَا ـ نَاضِحًا، وَتَرَكَ نَاضِحًا نَنْضَحُ عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَإِذَا كَانَ رَمَضَانُ، فَاعْتَمِرِي فِيهِ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ تَعْدِلُ حِجَّةً»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لِامْرَأَةٍ: اعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حِجَّةً»[(٣)].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ حَجَّتِهِ، قَالَ لأُمِّ سِنَانٍ الأَنْصَارِيَّةِ: مَا مَنَعَكِ مِنَ الْحَجِّ؟ قَالَتْ: أَبو فُلاَنٍ ـ تَعْنِي زَوْجَهَا ـ كَانَ لَهُ نَاضِحَانِ، حَجَّ عَلَى أَحَدِهِمَا، وَالآخَرُ يَسْقِي أَرْضًا لَنَا، قَالَ: فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَقْضِي حِجَّةً مَعِي»[(٤)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٣١٨٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن حَجاج. و«أَحمد» ١/ ٢٢٩(٢٠٢٥) قال: حَدثنا يَحيى، عن ابن جُريج. وفي ١/ ٣٠٨(٢٨٠٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى. وفي (٢٨١٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، قال: وأَخبَرنا حَجاج. و«الدَّارِمي» (١٩٩٠) قال: أَخبَرنا أَبو عَاصم، عن ابن

---

(١) المسند الجامع (٦٣٧٦)، وأطراف المسند (٣٨١٠).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٢٠٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٢٥).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

(٤) اللفظ للبُخاري (١٨٦٣).

جُريج. و«البُخاري» ٣/ ٤ (١٧٨٢) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى، عن ابن جُريج. وفي ٣/ ٢٤ (١٨٦٣) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرنا يَزيد بن زريع، قال: أَخبَرنا حبيب المعلم. قال البُخاري: رواه ابن جُريج، عن عَطاء، قال: سَمعتُ ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ. و«مُسلم» ٤/ ٦١ (٣٠١٣) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم بن مَيمون، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن ابن جُريج. وفي (٣٠١٤) قال: وحَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن زُرَيع، قال: حَدثنا حَبيب الـمُعَلِّم. و«ابن ماجة» (٢٩٩٤) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن حَجاج. و«النَّسائي» ٤/ ١٣٠، وفي «الكبرى» (٢٤٣١) قال: أَخبَرنا عِمران بن يَزيد بن خالد، قال: حَدثنا شُعيب، قال: أَخبَرني ابن جُريج. وفي «الكبرى» (٤٢٠٩) قال: أَخبَرنا حُميد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا سُفيان بن حَبيب، عن ابن جُريج. و«ابن حِبَّان» (٣٧٠٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عِيسى بن السَّكَن، بواسط، قال: حَدثنا عَبد الحميد بن مُحمد بن مُستام، قال: حَدثنا مَخلَد بن يَزيد، عن ابن جُريج.

أَربعتهم (حَجاج بن أَرطاة، وابن جُريج، وابن أَبي لَيلَى، وحَبيب الـمُعَلِّم) عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره(١).

***

٥٩٣٧- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: حَجَّ أَبو طَلْحَةَ وَابْنُهُ وَتَرَكَانِي، فَقَالَ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٦٩٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبار الصُّوفي، ببَغداد، قال: حَدثنا سُريج بن يونُس، قال: حَدثنا أَبو إِسماعيل الـمُؤَدِّب، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَطاء، عن أَبيه فذكره(٢).

---

(١) المسند الجامع (٦٣٧٩)، وتحفة الأشراف (٥٨٨٧ و٥٨٩٠ و٥٩١٣)، وأطراف المسند (٣٥٧٥).
والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه (٩١٥)، والبَزَّار (٤٧٨٧ و٥١٦٦ و٥١٦٧)، وابن الجارود (٥٠٤)، والطَّبَراني (١١٢٩٩ و١٤٨٥٤)، والبيهَقي ٤/ ٣٤٦.

(٢) أَخرجه الطَّبَراني (١١٣٢٢ و١١٤١٠).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٤٦٤، في ترجمة يَعقوب بن عَطاء، وقال: عنده غرائب، وخاصة إِذا رَوى عَنه أَبو إِسماعيل المؤَدِّب.

***

٥٩٣٨- عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَرَادَ رَسُولُ الله ﷺ الْحَجَّ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ لِزَوْجِهَا: أَحِجَّنِي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ عَلَى جَمَلِكَ، فَقَالَ: مَا عِنْدِي مَا أُحِجُّكِ عَلَيْهِ، قَالَتْ: أَحِجَّنِي عَلَى جَمَلِكَ فُلاَنٍ، قَالَ: ذَاكَ حَبِيسٌ فِي سَبِيلِ الله، فَأَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي تَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلاَمَ وَرَحْمَةَ الله، وَإِنَّهَا سَأَلَتْنِي الْحَجَّ مَعَكَ، قَالَتْ: أَحِجَّنِي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقُلْتُ: مَا عِنْدِي مَا أُحِجُّكِ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: أَحِجَّنِي عَلَى جَمَلِكَ فُلاَنٍ، فَقُلْتُ: ذَاكَ حَبِيسٌ فِي سَبِيلِ الله، قَالَ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَحْجَجْتَهَا عَلَيْهِ كَانَ فِي سَبِيلِ الله. وَإِنَّهَا أَمَرَتْنِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا يَعْدِلُ حَجَّةً مَعَكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَقْرِئْهَا السَّلاَمَ وَرَحْمَةَ الله وَبَرَكَاتِهِ، وَأَخْبِرْهَا أَنَّهَا تَعْدِلُ حَجَّةً مَعِي: عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَرَادَ رَسُولُ الله ﷺ الْحَجَّ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ لِزَوْجِهَا: حُجَّنِي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: مَا عِنْدِي مَا أُحِجُّكِ عَلَيْهِ، قَالَتْ: فَحُجَّنِي عَلَى نَاضِحِكَ، قَالَ: ذَاكَ نَعْتَقِبُهُ أَنَا وَوَلَدُكِ، قَالَتْ: حُجَّنِي عَلَى جَمَلِكَ فُلاَنٍ، قَالَ: ذَلِكَ حَبِيسٌ فِي سَبِيلِ الله، قَالَتْ: فَبِعْ تَمْرَ رَفِّكَ(٢)، قَالَ: ذَاكَ قُوتِي وَقُوتُكِ، قَالَ: فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ مَكَّةَ، أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ زَوْجَهَا، فَقَالَتْ: أَقْرِئْ رَسُولَ الله ﷺ مِنِّي السَّلاَمَ وَرَحْمَةَ الله، وَسَلْهُ: مَا تَعْدِلُ حَجَّةً مَعَكَ؟ فَأَتَى زَوْجُهَا النَّبِيَّ ﷺ،

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) في طبعة الأَعظمي إِلى: «فَبع ثَمَرتكَ»، وهو على الصواب في النسخة الخطية، الورقة (٣٠١/ أ)، وطبعة الميمان.

ـ قال ابن الأَثير: وفيه: أَن امرأَةً قالت لزوجها: أَحِجَّني قال: ما عندي شيء قالت: بع تَمر رَفِّك. الرَّفُّ بالفتح: خشَبٌ يُرفَع عن الأَرض إِلى جَنْب الجِدار يُوقى به ما يُوضَع عليه، وجمعه رُفُوفٌ ورِفَافٌ. «النهاية في غريب الحديث» ٢/ ٢٤٥.

فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ امْرَأَتِي تُقْرِئُكَ السَّلاَمَ وَرَحْمَةَ اللهِ، وَإِنَّهَا كَانَتْ سَأَلَتْنِي أَنْ أَحُجَّ بِهَا مَعَكَ، فَقُلْتُ لَهَا: لَيْسَ عِنْدِي مَا أُحِجُّكِ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: حِجَّنِي عَلَى جَمَلِكَ فُلاَنٍ، فَقُلْتُ لَهَا: ذَلِكَ حَبِيسٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ كُنْتَ حَجَجْتَهَا، كَانَ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَتْ: حُجَّنِي عَلَى نَاضِحِكَ، فَقُلْتُ: ذَاكَ نَعْتَقِبُهُ أَنَا وَوَلَدُكِ، قَالَتْ: فَبِعْ تَمْرَ رَفِّكِ، فَقُلْتُ: ذَاكَ قُوتِي وَقُوتُكِ، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، تَعَجُّبًا مِنْ حِرْصِهَا عَلَى الْحَجِّ، وَإِنَّهَا أَمَرَتْنِي أَنْ أَسْأَلَكَ: مَا يَعْدِلُ حَجَّةً مَعَكَ؟ قَالَ: أَقْرِئْهَا مِنِّي السَّلاَمَ وَرَحْمَةَ اللهِ، وَأَخْبِرْهَا أَنَّهَا تَعْدِلُ حَجَّةً مَعِي، عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ».

أخرجه أَبو داوُد (١٩٩٠) قال: حَدثنا مُسَدد. و«ابن خُزيمة» (٣٠٧٧) قال: حَدثنا بِشر بن هِلال.

كلاهما (مُسَدد، وبِشر) عن عَبد الوارث بن سَعيد العَنبَري، عن عامر الأَحوَل، عن بَكر بن عَبد الله الـمُزَنِي، فذكره[١].

* * *

٥٩٣٩- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَمْ يَعْتَمِرْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِلاَّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ»[٢].

أَخرجه ابن ماجة (٢٩٩٦). وأَبو يَعلَى (٢٣٤٠) قالا: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيى بن زَكريا بن أَبي زائدة، عن ابن أَبي لَيلَى، عن عَطاء، فذكره[٣].

* * *

٥٩٤٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ:

«اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعًا: عَمْرَةً مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَعُمْرَةَ الْقَضَاءِ، فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ قَابِلٍ، وَعُمْرَةَ الثَّالِثَةِ مِنَ الْجِعْرَانَةِ، وَالرَّابِعَةَ الَّتِي مَعَ حِجَّتِهِ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٦٣٨٠)، وتحفة الأشراف (٥٣٧٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٩١١)، والبَيهَقي ٦/ ١٦٤.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٦٣٨٦)، وتحفة الأشراف (٥٩٥٩).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٢١١).

(*) وفي رواية: «اعْتَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، أَرْبَعَ عُمَرٍ: عُمْرَةَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَالثَّانِيَةَ حِينَ تَوَاطَؤُوا عَلَى عُمْرَةٍ قَابِلٍ، وَالثَّالِثَةَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ، وَالرَّابِعَةَ الَّتِي قَرَنَ مَعَ حَجَّتِهِ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ: عُمْرَةَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَعُمْرَةَ الْقَضَاءِ ـ أَوْ قَالَ: عُمْرَةَ الْقِصَاصِ، شَكَّ شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ ـ مِنْ قَابِلٍ، وَالثَّالِثَةَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ، وَالرَّابِعَةَ الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ»[٢].

أخرجه أحمد ١/ ٢٤٦(٢٢١١) قال: حَدثنا يونُس. وفي ١/ ٣٢١(٢٩٥٦) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. و«الدَّارِمي» (١٩٨٩) قال: أَخبَرنا شِهاب بن عَباد. و«ابن ماجة» (٣٠٠٣) قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الشَّافعي، إِبراهيم بن مُحمد. و«أَبو داوُد» (١٩٩٣) قال: حَدثنا النُّفَيلي، وقُتيبة. و«التِّرمِذي» (٨١٦) قال: حَدثنا قُتيبة. و«ابن حِبَّان» (٣٩٤٦) قال: أَخبَرنا الـمُفَضل بن مُحمد بن إِبراهيم الجَنَدي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحمد الشَّافعي.

ستتهم (يونُس بن مُحمد، وهاشم أَبو النَّضر، وشِهَاب بن عَباد، وإِبراهيم بن مُحمد الشَّافعي، والنُّفَيلي، عَبد الله بن مُحمد، وقُتيبة بن سَعيد) عن داوُد بن عَبد الرَّحمَن العَطَّار، عن عَمرو بن دِينار، عن عِكرِمة، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديث ابن عَباس، حَديثٌ حَسنٌ غريب، وروى ابن عُيينة، هذا الحديث، عن عَمرو بن دينار، عن عِكرِمة؛ «أَن النَّبي ﷺ، اعتمر أربع عُمر»، ولم يذكر فيه: عن ابن عَباس؛

وفي «الترمذي» (٨١٦م) حَدثنا بذلك سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عن عِكرِمة؛ أَن النَّبي ﷺ... فذكر نحوه. «مُرسَلٌ».

***

٥٩٤١- عَنْ عُتْبَةَ، مَولَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) المسند الجامع (٦٣٧٨)، وتحفة الأشراف (٦١٦٨)، وأطراف المسند (٣٧٣٩).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٦٢٩)، والبَيهَقي ٥/ ١٢.

ـ وأَخرجه مُرسلًا، من طريق سُفيان، عن عَمرو، عن عِكرِمة؛ الفاكهي، في «أَخبار مكة» ٥/ ٨٣.

«لَـمَّا قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ مِنَ الطَّائِفِ، نَزَلَ الْجِعْرَانَةَ، فَقَسَمَ بِهَا الْغَنَائِمَ، ثُمَّ اعْتَمَرَ مِنْهَا، وَذَلِكَ لِلَيْلَتَيْنِ بَقِيَتَا مِنْ شَوَّالٍ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥١١(٣٨١١٨). وأَبو يَعلَى (٢٣٧٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر[١]، قال: حَدثنا مُحمد بن الحَسن، قال: حَدثنا إِبراهيم بن طَهمان، عن أَبي الزُّبير، عن عُتبَة، مَولَى ابن عَباس، فذكره[٢].

***

٥٩٤٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، وَأَصْحَابَهُ اعْتَمَرُوا مِنْ جِعْرَانَةَ، فَاضْطَبَعُوا، وَجَعَلُوا أَرْدِيَتَهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ، وَوَضَعُوهَا عَلَى عَوَاتِقِهِمْ، ثُمَّ رَمَلُوا»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، وَأَصْحَابَهُ اعْتَمَرُوا مِنَ الْجِعْرَانَةِ، فَرَمَلُوا بِالْبَيْتِ، وَجَعَلُوا أَرْدِيَتَهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ، ثُمَّ قَذَفُوهَا عَلَى عَوَاتِقِهِمُ الْيُسْرَى»[٤].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٠٦(٢٧٩٣) قال: حَدثنا سُريج، ويُونُس. وفي ١/ ٣٧١ (٣٥١٢) قال: حَدثنا رَوح. و«أَبو داوُد» (١٨٨٤) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة مُوسى.

أَربعتهم (سُريج بن النُّعمان، ويُونُس بن مُحمد، ورَوح بن عُبادة، وأَبو سَلَمة التَّبُوذكِي) عن حَماد بن سَلَمة، عن عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[٥].

***

• حَدِيثُ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

---

(١) هو ابن أَبي شيبة.

(٢) المقصد العلي (٦٠٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٧٩، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٤٤٩١)، والمطالب العالية (٤٣٠٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٥١٢).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

(٥) المقصد العلي (٦٠٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٧٩، والمطالب العالية (٤٣٦٩).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٤٧٨)، والبَيهَقي ٥/ ٧٩.

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَـمَّا نَزَلَ مَرَّ الظَّهْرَانِ، فِي عُمْرَتِهِ...» الحديث، في الرَّمْلِ عِنْدَ الطَّوَافِ، وَالسَّعْيِ.

تقدم من قبل.

* * *

٥٩٤٣- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يُلَبِّي الـمُعْتَمِرُ، حَتَّى يَسْتَلِمَ الْحَجَرَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُلَبِّي بِالْعُمْرَةِ، حَتَّى يَسْتَلِمَ الْحَجَرَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُمْسِكُ عَنِ التَّلْبِيَةِ فِي الْعُمْرَةِ، إِذَا اسْتَلَمَ الْحَجَرَ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٤١٩٦) قال: حَدثنا هُشيم. وفي (١٤١٩٧) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا حَسن، وزُهير. و«أَبو داوُد» (١٨١٧) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا هُشيم. و«التِّرمِذي» (٩١٩) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا هُشيم. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٧٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، عَن هُشيم. و«ابن خُزيمة» (٢٦٩٧) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، ومُحمد بن هِشام، قالا: حَدثنا هُشيم.

ثلاثتهم (هُشيم بن بَشير، وحَسَن بن صالح، وزُهير بن مُعاوية) عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عن عَطاء، فذكره(٤).

ـ قال أَبو داوُد: رَوَاهُ عَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان، وهَمام، عن عَطاء، عن ابن عَباس، مَوقُوفًا.

ـ وقال أبو عيسى الترمذي: حديث ابن عباس حسن صحيح.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) اللفظ لابن خُزيمة.

(٤) المسند الجامع (٦٣٨٢)، وتحفة الأشراف (٥٩١٢ و٥٩٥٨ و٥٩٦٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٤٥١)، والطَّبَراني (١١٣٢٤)، والبَيهَقي ٥/ ١٠٥.

ـ وقال أَبو بَكر ابن خُزيمة: قد كنتُ أرى للمُعتَمِر التلبية حَتى يستلم الحَجَر، أول ما يبتدئُ الطواف لعُمرَته، لخبر ابن أَبي لَيلَى، عن عَطاء، عن ابن عَباس، فلما تدبرتُ خبر عُبيد بن جريج، كان فيه ما دل على أن النَّبي ﷺ قد كان يقطع التلبية عند دخوله عروش مكة، وخبر عُبيد بن جريج أَثبت إِسنادًا من خبر عَطاء، لأَن ابن أَبي لَيلى ليس بالحافظ، وإِن كان فقيهًا عالمًا.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٤٢٠٠) قال: حَدثنا حَفص، عن حَجاج، وعَبد الملك، عن عَطاء بن أَبي رَباح، قال: كان ابن عَباس يُلبي في العُمرة، حَتى يستلم الحَجَر، وكان ابن عُمر يقطع إِذا دخل الحرم. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٤٢٠١) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن ابن أَبي نَجِيح، عن عَطاء بن أَبي رَباح، عن ابن عَباس، قال: حَتى يستلم الحَجَر، وقال عَطاء: يقطع إِذا دخل القرية. «مَوقوفٌ».

***

٥٩٤٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛

«قَدْ أُحْصِرَ رَسُولُ الله ﷺ، فَحَلَقَ رَأْسَهُ، وَجَامَعَ نِسَاءَهُ، وَنَحَرَ هَدْيَهُ، حَتَّى اعْتَمَرَ عَامًا قَابِلاً».

أَخرجه البُخاري ٣/ ١١(١٨٠٩) قال: حَدثنا مُحمد[١]، قال: حَدثنا يَحيى بن صالح، قال: حَدثنا مُعاوية بن سَلاَّم، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي كَثير، عن عِكرِمة، فذكره[٢].

***

---

(١) قال أَبو علي الجياني: قال أَبو عَبد الله الحاكم: مُحمد، في هذا الإِسناد، هو مُحمد بن يَحيى الذُّهلي.
وقال أَبو نصر: يُقال: إِنه أَبو حاتم مُحمد بن إِدريس الرازي؛ قاله لي ابن أَبي سَعيد السرخسي، وذكر أَنه رآه في أصل عتيق.
ونَسَبَهُ أَبو مسعود الدِّمَشقي: مُحمد بن مُسلم بن وارة الرازي، فالله أَعلم. «تقييد المهمل وتمييز المشكل» ١/ ٥٣٠.
قلنا: رواية البَغَوي، من طريق البُخاري، وفيها: «مُحمد، هو ابن يَحيى».
(٢) المسند الجامع (٦٣٨٤)، وتحفة الأشراف (٦٢٤٣).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٢١٦، والبَغَوي (١٩٩٧).

٥٩٤٥- عَنْ أَبِي حَاضِرٍ الْحِمْيَرِيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ مُعْتَمِرًا عَامَ حَاصَرَ أَهْلُ الشَّامِ ابْنَ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ، وَبَعَثَ مَعِي رِجَالٌ مِنْ قَوْمِي بِهَدْيٍ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى أَهْلِ الشَّامِ، مَنَعُونَا أَنْ نَدْخُلَ الْحَرَمَ، فَنَحَرْتُ الْهَدْيَ مَكَانِي، ثُمَّ أَحْلَلْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ، خَرَجْتُ لأَقْضِيَ عُمْرَتِي، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ؟ فَقَالَ: أَبْدِلِ الْهَدْيَ؛

«فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُبْدِلُوا الْهَدْيَ، الَّذِي نَحَرُوا عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ، فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ».

أَخرجه أَبو داوُد (١٨٦٤) قال: حَدثنا النُّفَيلي، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عن مُحمد بن إِسحاق، عن عَمرو بن مَيمون، قال: سَمِعتُ أَبا حاضر الحِميَري يُحَدِّث أَبي؛ مَيمون بن مِهران، فذكره[1].

***

٥٩٤٦- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَقَامَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ ثَلاَثًا».

أَخرجه أَبو داوُد (١٩٩٧) قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد، قال: حَدثنا يَحيى بن زَكريا، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عن أَبَان بن صالح، وعن ابن أَبي نَجيح، عن مُجاهد، فذكره[2].

***

كتاب النِّكاح

٥٩٤٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: تَزَوَّجْ، فَإِنَّ خَيْرَنَا كَانَ أَكْثَرَنَا نِسَاءً، ﷺ[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: لَقِيَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٦٣٨٥)، وتحفة الأشراف (٥٨٧٣).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٤/ ٣١٩ و٣٢٠.
(٢) المسند الجامع (٦٣٨٧)، وتحفة الأشراف (٦٣٧٦).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٩١٢).
(٣) اللفظ لأَحمد (٣٥٠٧).

تَزَوَّجْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ، قَالَ: تَزَوَّجْ، ثُمَّ لَقِيَنِي بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: تَزَوَّجْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ، قَالَ: تَزَوَّجْ، فَإِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الأُمَّةِ كَانَ أَكْثَرَهَا نِسَاءً»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٣١(٢٠٤٨) قال: حَدثنا أَسباط بن مُحمد، قال: حَدثنا عَطاء بن السَّائب. وفي ١/ ٢٤٣(٢١٧٩) قال: حَدثنا علي بن عَاصم، عن عَطاء. وفي ١/ ٣٧٠(٣٥٠٧) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن رَقَبة بن مَصقَلة بن رَقَبة، عن طَلحَة الإِيَامِي. و«البُخاري» ٧/ ٤(٥٠٦٩) قال: حَدثنا علي بن الحَكم الأَنصاري، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن رَقَبة، عن طَلحَة اليَامِي.

كلاهما (عَطاء بن السَّائب، وطَلحَة الإِيَامِي) عن سَعيد بن جُبير، فذكره(٢).

***

٥٩٤٨- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَمْ يُرَ لِلْمُتَحَابَّيْنِ مِثْلُ النِّكَاحِ».

أَخرجه ابن ماجة (١٨٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا سَعيد بن سُليمان، قال: حَدثنا مُحمد بن مُسلم، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مَيسَرة، عن طَاوُوس، فذكره(٣).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٣١٩) عن مَعمَر. وفي (١٠٣٧٧) قال أَخبَرنا ابن جُريج، ومَعمر. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١٢٧(١٦١٦٣) قال: حَدثنا مُعاذ، عن ابن جُريج. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٤٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (مَعمَر بن راشد، وابن جُريج، وسفيان بن عُيينة) عن إِبراهيم بن ميسرة، قال: خَطَب رجلٌ شابٌّ امرأَةً، قد أَحبت، فأَبَوْا أَن يُزوجوها إِياه، فسأَلت طاوُوسًا، فقال: قال رَسول الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٤٨).

(٢) المسند الجامع (٦٤٤٨)، وتحفة الأشراف (٥٥٢٥)، وأطراف المسند (٣٣٠٩ و٣٣٣٨)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٠٧١).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥١٠٨ و٥١٠٩)، والطَّبَراني (١٢٣١٣ و١٢٣٩٨ و١٢٤٦٤)، والبَيهَقي ٧/ ٧٨.

(٣) المسند الجامع (٦٤٤٩)، وتحفة الأشراف (٥٦٩٥).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٤٨٥٦ و٤٨٥٧)، والطَّبَراني (١٠٨٩٥ و١١٠٠٩)، والبَيهَقي ٧/ ٧٨.

«لَمْ يُرَ لِلْمُتَحَابَّيْنِ مِثْلُ النِّكَاحِ».

وَأَمَرَنِي أَنْ أُزَوِّجَ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ طَاوُوسٍ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَمْ يُرَ لِلْمُتَحَابَّيْنِ مِثْلُ النِّكَاحِ»[2].

«مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ أخرجه العُقَيلي، مَرفُوعًا، ثُم أَخرجه مُرسَلًا، وقال: هذا أَولى، يَعني الـمُرسَل. «الضعفاء» ٥/ ٣٨٥ و٣٨٦.

* * *

• حَدِيثُ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَلاَ أُخْبِرُكَ بِخَيْرِ مَا يَكْنِزُ الـمَرْءُ؟ الـمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتْهُ، وَإِذَا أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ، وَإِذَا غَابَ عَنْهَا حَفِظَتْهُ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ صَرُورَةَ فِي الإِسْلاَمِ».

تقدم من قبل.

* * *

٥٩٤٩- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِوَلِيٍّ، وَالسُّلْطَانُ مَولَى مَنْ لاَ مَولَى لَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِوَلِيٍّ»[4].

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٠٣١٩).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

أَخرجه مُرسَلًا؛ البزار (٤٨٥٨)، والبَيهَقي ٧/ ٧٨.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لابن ماجة.

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٥٠(٢٢٦٠) قال: حَدثنا مُعَمَّر بن سُليمان، يَعني الرَّقِّي.
و«ابن ماجة» (١٨٨٠) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك.
و«أَبو يَعلَى» (٢٥٠٧ و٤٦٩٢) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك.
وفي (٤٩٠٧) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد، قال: حَدثنا مُعَمَّر بن سُليمان الرَّقِّي.

كلاهما (مُعَمَّر بن سُليمان، وعَبد الله بن الـمُبارك) عن الحَجاج بن أَرطاة، عن عِكرِمة، فذكره(١).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٤٨٣). وابن أَبي شَيبة ٤/ ١٢٩(١٦١٧١) قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ووكيع بن الجراح) عن سُفيان الثَّوري، عن عَبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، قال: لا نكاح إِلا بإِذن ولي، أَو سلطان(٢).

(*) وفي رواية: «عن ابن عَباس، قال: لا نكاح إِلا بولي، أَو سلطان مُرشد».
«مَوقوفٌ»(٣).

* * *

٥٩٥٠- عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْبَغَايَا اللاَّتِي يُنْكِحْنَ أَنْفُسَهُنَّ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ».

أَخرجه التِّرمِذي (١١٠٣) قال: حَدثنا يوسُف بن حَماد البَصري، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عن سَعيد، عن قَتادة، عن جابر بن زَيد، فذكره(٤).

---

(١) المسند الجامع (٦٤٥٤)، وتحفة الأشراف (٦٠١٩ و١٦٤٦٢)، وأطراف المسند (٣٦٣٤)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٨٥.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٢٩٨ و١١٩٤٤)، والبَيهَقي ٧/ ١٠٦ و١٠٩.
(٢) اللفظ لعبد الرزاق.
(٣) أَخرجه موقوفًا: البيهَقي ٧/ ١١٢ و١٢٤، والبَغَوي (٢٢٦٤).
(٤) المسند الجامع (٦٤٥٥)، وتحفة الأشراف (٥٣٨٧).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٨٢٧)، والبَيهَقي ٧/ ١٢٥.

ـ قال يوسُف بن حَماد: رَفَعَ عَبد الأَعلى هذا الحديث في التفسير، وأوقفه في كتاب الطَّلاق، ولم يَرْفَعْهُ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١٣٥(١٦٢١٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«التِّرمِذي» (١١٠٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا غُندَر، مُحمد بن جَعفر.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وغندر) عن سَعيد بن أَبي عَروبَة، عن قَتادة، عن جابر بن زَيد، عن ابن عَباس، قال: إِن البغايا اللائي يُنكِحن أَنفسَهُن بغير بَيِّنَةٍ. «مَوقوفٌ».

لم يذكر التِّرمِذي متنه وقال: نحوه، ولم يرفعه.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا أَصحُّ.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديث غير محفوظ، لا نعلمُ أَحَدًا رفعه إِلا ما رُوِي عن عَبد الأَعلى، عن سَعيد، عن قَتادة، مَرفوعًا.

وَرُوِيَ عن عَبد الأَعلى، عن سَعيد، هذا الحديثُ مَوقوفًا.

والصحيح ما روي عن ابن عَباس قوله: «لا نكاح إِلا ببينة»، هكذا روى أَصحابُ قَتادة، عن قَتادة، عن جابر بن زَيد، عن ابن عَباس؛ لا نكاح إِلا ببينة.

وهكذا رَوَى غيرُ واحدٍ، عن سَعيد بن أَبي عَرُوبَة، نَحْوَ هذا، مَوقوفًا.

* * *

٥٩٥١- عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الأَيِّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا»(١).

(*) وفي رواية: «الثَّيِّبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا، فَصَمْتُهَا إِقْرَارُهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «الأَيِّمُ أَوْلَى بِأَمْرِهَا، وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا»(٣).

---

(١) اللفظ لمالك، في «المُوَطأ».

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٣٦٥).

(*) وفي رواية: «الأَيِّمُ أَمْلَكُ بِأَمْرِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا، وَصُمَاتُهَا إِقْرَارُهَا»(١).

(*) وفي رواية: «الثَّيِّبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبِكْرُ يَسْتَأْذِنُهَا أَبُوهَا فِي نَفْسِهَا، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا».

وَرُبَّمَا قَالَ: وَصَمْتُهَا إِقْرَارُهَا(٢).

(*) وفي رواية: «الأَيِّمُ أَوْلَى بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ الْبِكْرَ تَسْتَحِي أَنْ تَتَكَلَّمَ؟ قَالَ: إِذْنُهَا سُكُوتُهَا»(٣).

أَخرجه مالك (١٤٩٣)(٤) عن عَبد الله بن الفَضل. و«عَبد الرَّزاق» (١٠٢٨٢) عن الثَّوري، عن عَبد الله بن الفَضل. وفي (١٠٢٨٣) عن مالك، أَن عَبد الله بن الفَضل حَدَّثه. و«الحُمَيدي» (٥٢٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا زياد بن سَعد، عن عَبد الله بن الفَضل. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١٣٦(١٦٢١٨) قال: حَدثنا ابن إِدريس، عن مُحمد بن إِسحاق، ومالك بن أَنس، عن عَبد الله بن الفَضل. و«أَحمد» ١/ ٢١٩(١٨٨٨) و١/ ٢٤١(٢١٦٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن مالك، عن عَبد الله بن الفَضل. وفي ١/ ٢١٩(١٨٩٧) قال: حَدثنا سُفيان، عن زياد بن سَعد، عن عَبد الله بن الفَضل. وفي ١/ ٢٦١(٢٣٦٥) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني صالح بن كَيسان، عن عَبد الله بن الفَضل بن عَباس بن رَبيعة. وفي ١/ ٢٧٤(٢٤٨١) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الله بن مَوهَب(٥). وفي ١/ ٣٤٥(٣٢٢٢) قال: حَدثنا وَكيع، عن مالك بن أَنس، عن عَبد الله بن الفَضل. وفي ١/ ٣٥٥(٣٣٤٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عُبيد الله بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٨١).

(٢) اللفظ لمسلم (٣٤٦٢).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٤٦٩)، وسُويد بن سَعيد (٣١٦)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٥٦).

(٥) هو عُبيد الله بن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن مَوهَب التَّيمي، ويُقال: عُبيد الله بن عَبد الله.

عَبد الرَّحمَن بن مَوهَب. وفي ١/ ٣٦٢(٣٤٢١) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا مالك، يَعني ابن أَنس، قال: حَدثني عَبد الله بن الفَضل. و«الدَّارِمي» (٢٣٢٩) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك، عن عَبد الله بن الفَضل. وفي (٢٣٣٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثني مالك، أول شيءٍ سأَلتُه عنه، قال: حَدثنا عَبد الله بن الفَضل. وفي (٢٣٣١) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد، قال: حَدثني عُبيد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَوهَب. و«مُسلم» ٤/ ١٤١ (٣٤٦٠) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، وقُتيبة بن سَعيد، قالا: حَدثنا مالك (ح) وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قلتُ لمالك: حدَّثك عَبد الله بن الفَضل. وفي (٣٤٦١) قال: وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان، عن زياد بن سَعد، عن عَبد الله بن الفَضل. وفي (٣٤٦٢) قال: وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، بهذا الإِسناد[1]. و«ابن ماجة» (١٨٧٠) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى السُّدِّي، قال: حَدثنا مالك بن أَنس، عن عَبد الله بن الفَضل الهاشمي. و«أَبو داود» (٢٠٩٨) قال: حَدثنا أَحمد بن يونُس، وعَبد الله بن مَسلَمة، قالا: حَدثنا مالك، عن عَبد الله بن الفَضل. وفي (٢٠٩٩) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا سُفيان، عن زياد بن سَعد، عن عَبد الله بن الفَضل، بإِسناده ومَعنَاه. و«التِّرمِذي» (١١٠٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا مالك بن أَنس، عن عَبد الله بن الفَضل. و«النَّسائي» ٦/ ٨٤، وفي«الكبرى» (٥٣٥١) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا مالك، عن عَبد الله بن الفَضل. وفي ٦/ ٨٤، وفي «الكبرى» (٥٣٥٢) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، عن مالك بن أَنس، قال: سَمِعتُهُ منه بعد موت نافع بسَنَة وله يومئذ حَلْقَة، قال: أَخبَرني عَبد الله بن الفَضل. وفي ٦/ ٨٤، وفي «الكبرى» (٥٣٥٣ و٥٣٧١) قال: أَخبَرني أَحمد بن سَعيد الرِّبَاطِي، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثني أَبِي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني صالح بن كَيسان، عن عَبد الله بن الفَضل بن عَباس بن رَبيعة. وفي ٦/ ٨٥، وفي «الكبرى» (٥٣٥٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، عن زياد بن سَعد، عن عَبد الله بن الفَضل. و«ابن حِبَّان» (٤٠٨٤) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، عن مالك، عن عَبد الله بن الفَضل. وفي (٤٠٨٧) قال: أَخبَرنا

---

(١) يَعني: سُفيان، عن زياد بن سَعد، عن عَبد الله بن الفَضل.

الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا القَعنَبي، عن مالك، عن عَبد الله بن الفَضل. وفي (٤٠٨٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا سُفيان، عن زياد بن سَعد، عن عَبد الله بن الفَضل.

كلاهما (عَبد الله بن الفَضل، وعُبيد الله بن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن مَوهَب) عن نافع بن جُبير بن مُطعِم، فذكره[(١)].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، رواه شُعبة، والثَّوري، عن مالك بن أَنس.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٢٩٩). وأَحمد ١/ ٣٣٤(٣٠٨٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«أَبو داوُد» (٢١٠٠) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«النَّسائي» ٦/ ٨٥، وفي «الكبرى» (٥٣٥٤ و٥٣٧٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن حِبَّان» (٤٠٨٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

كلاهما (عَبد الرَّزاق، وعَبد الله بن المبارك) عن مَعمَر بن راشد، عن صالح بن كَيسان، عن نافع بن جُبير بن مطعم، عن ابن عَباس، أَن رَسول الله ﷺ قال:

«لَيْسَ لِلْوَلِيِّ مَعَ الثَّيِّبِ أَمْرٌ، وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ، وَصَمْتُهَا إِقْرَارُهَا[(٢)]»[(٣)].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: لعل صالح بن كَيسان سَمِعَهُ من عَبد الله بن الفَضل. «تحفة الأشراف».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٢٨٤) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني عثمان بن أَبي سُليمان، أَن رجلًا حَدثه، عن عَبد الله بن الفَضل، عن نافع بن جُبير، قال: قال رَسول الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٦٤٥٠)، وتحفة الأشراف (٦٥١٧)، وأطراف المسند (٣٩١٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٧٠٩)، وأَبو عَوانة (٤٢٤٩-٤٢٥٦ و٤٢٥٨)، والطَّبَراني (١٠٧٤٣-١٠٧٤٧)، والدَّارَقُطني (٣٥٧٥-٣٥٧٧ و٣٥٨٠-٣٥٨٥ و٣٥٩٠)، والبَيهَقي ٧/ ١١٥ و١١٨ و١٢٢، والبَغَوي (٢٢٥٤).

(٢) اللفظ لأَبي داود.

(٣) أَخرجه أَبو عَوانة (٤٢٥٧)، والدَّارَقُطني (٣٥٧٨ و٣٥٧٩)، والبَيهَقي ٧/ ١١٨.

«الثَّيِّبُ مَالِكَةٌ لأَمْرِهَا، وَتُسْتَأْمَرُ الْبِكْرُ فِي نَفْسِهَا، فَسُكُوتُهَا إِقْرَارُهَا»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد السِّجستاني: «أَبوها» ليس بمحفوظ. «السُّنن» (٢٠٩٩).

قلنا: ولم ترد هذه اللفظة إلا في رواية سُفيان، عن زياد بن سَعد.

ـ وقال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه مَعمَر، عن صالح بن كَيسان، عن نافِع بن جُبير، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ: الأَيِّمُ أحقُّ بنفسِها.

فقُلتُ لهُ: سمِع صالِحٌ هذا الحديث من نافِع بن جُبيرٍ؟ فقال: هكذا رواه مَعمَر.

ورواه سَعيد بن سَلَمة، عن صالح، عن عَبد الله بن الفَضل، عن نافِع بن جُبيرٍ، وهو أَشبهُ. «علل الحديث»(١٢٤٩).

ـ وقد رواه ابن إِسحاق، وتَابَعَهُ سَعيد بن سَلَمة، عن صالح بن كَيسان، عن عَبد الله بن الفَضل، عن نافع بن جُبير، به،

ـ وأَخرجه الدَّارَقُطني، من طريق ابن إِسحاق عن صالح بن كَيسان، عن عَبد الله بن الفَضل، عن نافع بن جُبير، به، وقال: تابعه سَعيد بن سَلَمة عن صالِح بن كَيسان، وخالفهما مَعمَر في إسناده، فأسقط منه رجلاً، وخالفهما أَيضًا في متنه، فأتى بلفظ آخر، وَهِمَ فيه، لأَن كل مَن رَواه عن عَبد الله بن الفَضل، وكل مَن رَواه عن نافع بن جُبير، مع عَبد الله بن الفَضل، خالفوا مَعمَرًا، واتفاقهم على خلافه دليل على وَهمِهِ، والله أَعلم. «السُّنن» (٣٥٧٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني: صالح لم يَسمعه من نافع بن جُبير، وإنما سَمِعَهُ من عَبد الله بن الفَضل، عنه، اتفق على ذلك ابن إِسحاق، وسَعيد بن سَلَمة، عن صالح، قال: سَمِعتُ النَّيسابوري يقول: الذي عندي أَن مَعمَرًا أَخطأَ فيه. «السُّنن» (٣٥٧٩).

ـ وقال الدَّارَقُطني: وأَما قول ابن عُيينة، عن زياد بن سَعد: «والبكر يستأمرها أبوها»، فإنا لا نعلم أَحَدًا وافق ابن عُيينة على هذا اللفظ، ولعله ذكره من حفظه فسبقَه لسانُه، والله أَعلم. «السُّنن» (٣٥٨٥).

***

٥٩٥٢- عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ، مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، خَطَبَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ، فَجَعَلَتْ أَمْرَهَا إِلَى الْعَبَّاسِ، فَزَوَّجَهَا النَّبِيَّ ﷺ»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٧٠(٢٤٤١) قال: حَدثنا سُريج. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٨١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (سُريج بن يونُس، وأَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب) عن عَباد بن العَوام، عن الحَجاج بن أَرطاة، عن الحَكم بن عُتَيبة، عن أَبي القاسم، مِقسَم، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الذي يصح للحَكم، عن مِقسَم، أَربعة أَحاديث..، وذكر هذه الأَحاديث، وليس هذا منها. «العِلل» (١٢٦٩).

* * *

٥٩٥٣- عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ خِذَامًا أَبَا وَدِيعَةَ أَنْكَحَ ابْنَتَهُ رَجُلاً، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَاشْتَكَتْ إِلَيْهِ، أَنَّهَا أُنْكِحَتْ وَهِيَ كَارِهَةٌ، فَانْتَزَعَهَا النَّبِيُّ ﷺ مِنْ زَوْجِهَا، وَقَالَ: لاَ تُكْرِهُوهُنَّ، قَالَ: فنكَحَتْ بَعْدَ ذَلِكَ أَبَا لُبَابَةَ الأَنصارِيَّ، وَكَانَتْ ثَيِّبًا»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٣٠٨). وأَحمد ١/ ٣٦٤(٣٤٤٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا ابن جُريج، قال: أَخبَرنا عَطاء الخُراساني، فذكره.

ـ زاد في رواية عَبد الرَّزاق، في «المُصَنَّف»: أُخبِرتُ أَنها خَنسَاء ابنة خِذام، من أَهل قُباء.

ابن جُريج القائل.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٦٤٥٦)، وأطراف المسند (٣٨٩٨)، والمقصد العلي (٧٥١)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٨٧، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣١٤٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٠٩٣).

(٣) اللفظ لأَحمد.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١١١٣٣). وأَحمد ١/ ٣٦٤(٣٤٤١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: حَدثني عَطاء الخراساني، عن ابن عَباس... نحوه، وزاد: ثُم جاءته بعد، فأَخبَرَتْهُ أَن قد مَسَّها، فمنعها أَن ترجع إِلى زوجها الأَول، وقال: اللهم إِن كان أَيمانه[1] أَن يحلها لرفاعة، فلا يتم له نكاحها مرة أُخرى، ثُم أَتت أَبا بَكر وعُمر، في خلافتهما، فمنعاها كلاهما[2].

ـ في «المصنف»: أَخبَرني عَطاء الخراساني، عن ابن عَباس، مثل حَديث مَعمَر، وابن جُريج، عن ابن شهاب، عن عُروة بن الزُّبير، عن عَائِشة، وزاد: فقَعَدَتْ ثُم جاءته بعد...»[3].

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو طالب، أَحمد بن حميد: قال أَحمد بن حَنبل: عطاء الخراساني لَم يَسمع مِن ابن عباس شيئًا، وقد رَأَى عطاء ابن عُمَر، ولم يَسْمَع منه شيئًا. «المراسيل» لابن أبي حاتم (٥٧٥).

***

٥٩٥٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ جَارِيَةً بِكْرًا أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَتْ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ، فَخَيَّرَهَا النَّبِيُّ ﷺ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ جَارِيَةً بِكْرًا أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي زَوَّجَنِي، وَهِيَ كَارِهَةٌ، فَرَدَّ النَّبِيُّ ﷺ نِكَاحَهَا»[5].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٧٣(٢٤٦٩) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن ماجة» (١٨٧٥) قال: حَدثنا أَبو السَّقْر، يَحيى بن يَزدَاد العَسكري، قال: حَدثنا

---

(١) في «الـمُصَنَّف»: «إِنَّمَا بِهَا».

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٦٤٥٢)، وأطراف المسند (٣٥٩٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٤٥٦).

(٤) اللفظ لأَحمد.

(٥) اللفظ للنَّسائي (٥٣٦٦).

الحُسين بن مُحمد الـمَرُّوذِيُّ، قال: حَدثني جَرير بن حازم. وفي (١٨٧٥م) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: أَخبَرنا مُعَمَّر بن سُليمان الرَّقِّي، عن زَيد بن حِبَّان. و«أَبو داوُد» (٢٠٩٦) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٥٣٦٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن داوُد المِصِّيصِي، قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. وفي (٥٣٦٨) قال: أَخبَرني أَيوب بن مُحمد، قال: حَدثنا مُعَمَّر، قال: حَدثنا زَيد. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٢٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا جَرير بن حازم.

كلاهما (جَرير بن حازم، وزَيد بن حِبَّان) عن أَيوب السَّخْتياني، عن عِكرِمة، فذكره(١).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٣٠٥) عن مَعمَر، عن يَحيى بن أَبي كثير، عن أَبي سَلَمة، وأَيوب. و«أَبو داوُد» (٢٠٩٧)، وفي «المراسيل» (٢٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن أَيوب.

كلاهما (أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وأَيوب السختياني) عن عِكرِمة؛

«أَنَّ ثَيِّبًا أَنْكَحَهَا أَبُوهَا، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: أَنْكَحَنِي أَبِي وَأَنَا كَارِهَةٌ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَمْرَهَا إِلَيْهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلا زَوَّجَ ابْنَتَهُ، وَهِيَ كَارِهَةٌ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: أَتكْرَهِينَهُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَجَعَلَ أَمْرَهَا بِيَدِهَا»(٣).

ـ قال أَبو داوُد: لم يذكر «ابن عَباس»، وهكذا رواه الناس مُرسَلًا، معروف.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٣٠٦) عن ابن جُريج: قال أَخبَرني أَيوب، عن عِكرِمة، وعن يَحيى بن أَبي كثير؛

---

(١) المسند الجامع (٦٤٥١)، وتحفة الأشراف (٦٠٠١)، وأطراف المسند (٣٦٢٣).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٣٥٦٦ و٣٥٦٨ و٣٥٦٩)، والبَيهَقي ٧/ ١١٧.

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

أَخرجه من هذا الوجه؛ البَيهَقي ٧/ ١١٧.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد في المراسيل.

«أَنَّ ثَيِّبًا، وَبِكْرًا، أَنْكَحَهُمَا أَبُوهُمَا، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: أَنْكَحَنِي أَبِي، فَرَدَّ نِكَاحَهُمَا».

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٥٣٦٧) أَخبَرني أَيوب بن مُحمد الرقي، قال: حَدثنا مَعمَر، وهو ابن سُليمان الرقي، قال: حَدثنا زَيد بن حبان، عن أَيوب، عن يَحيى بن أَبي كثير، عن أَبي سَلَمة، قال:

«أَنْكَحَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الـمُنْذِرِ ابْنَتَهُ، وَهِيَ كَارِهَةٌ، فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، فَرَدَّ نِكَاحَهَا» مرسلٌ[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرازي: سأَلتُ أَبي، وسُئِل أَبو زُرعَة عَن حَديث؛ رواه حُسينٌ المروذي، عن جَرير بن حازم، عن أَيوب، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس؛ أَن رجُلاً زوَّج ابنتَه وهي كارِهة، ففرَّق النَّبي ﷺ بينهُما.

قال أَبي: هذا خطأٌ، إِنما هو كما رواه الثِّقات، عن أَيوب، عن عِكرِمة؛ «أَن النَّبي ﷺ ...» مُرسلًا، منهُم: ابن عُلَيّة، وحَماد بن زَيد؛ «أَن رجُلاً تزوّج»؛ وهو الصَّحيح.

قُلتُ: الوهمُ مِمَّن هو؟ قال: من حُسين، ينبغي أَن يكون، فإِنه لم يَروِه عن جَرير غيرُه.

قال أَبي: رأَيتُ حُسينًا المَرْوَرُوذي، ولم أَسمع منهُ.

قال أَبو زُرعَة: حديثُ أَيوب ليس هو بصحيح. «علل الحديث» (١٢٥٥).

ـ وعَقِب رواية جَرير بن حازم، عن أَيوب، قال الدَّارَقُطني: تابَعَه أَيوب بن سُويد، عن الثَّوري، عن أَيوب، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، وغيره يُرسله عن الثَّوري، عن أَيوب، عن عِكرِمة، عن النَّبيّ ﷺ، والصحيح مُرسَلٌ. «السُّنن» (٣٥٦٦).

***

٥٩٥٥- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «خَيْرُهُنَّ أَيْسَرُهُنَّ صَدَاقًا».

---

(١) أخرجه من هذا الوجه؛ الدَّارَقُطني (٣٥٦٧)، والبَيهَقي ٧/ ١١٧.

أَخرجه ابن حِبَّان (٤٠٣٤) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا أَبو عَمار، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى، عن رَجاء بن الحارث، عن مُجاهد، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٢/ ٣٤٢، في ترجمة رَجاء بن الحارث، وقال: لا يُتابَع عليه إلا مِن جِهة تُقاربه، وقد رُوي نحو هذا اللفظ، بإِسناد غير هذا، فيه لِينٌ أَيضًا، والرواية الصحيحة في هذا؛ حَديث مُحمد بن سِيرين، عَن أَبي العَجفاء، عَن عُمر، يَعني أَنه مِن قول عُمر، رَضي الله تعالى عَنه.

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ به رَجاء بن الحارث، عن مُجاهد. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٢٨٥٦).

* * *

٥٩٥٦- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ:

«مَا اسْتَحَلَّ عَلِيٌّ فَاطِمَةَ، إِلاَّ بِبَدَنٍ مِنْ حَدِيدٍ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٩٤٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن الشَّرقي، قال: حَدثنا أَحمد بن مَنصور، زَاج، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قاضي سَمَرقَند، عن ابن جُريج، عن عَمرو بن دِينار، عن عِكرِمة، فذكره[٢].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٣٩٦) قال: أَخبَرنا ابن جُريج. وفي (١٠٣٩٧) عن ابن عُيينة.

كلاهما (ابن جُريج، وابن عُيينة) عن عَمرو بن دينار، أَنه سمع عِكرِمة يقول:

«مَا اسْتَحَلَّ عَلِيٌّ فَاطِمَةَ، إِلاَّ بِبَدَنٍ مِنْ حَدِيدٍ».

قال عَمرو: ما زادها عليها.

«مُرسَلٌ»[٣].

* * *

---

(١) مجمع الزوائد ٤/ ٢٨١.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١١٠٠ و١١١٠١).

(٢) أَخرجه البزار (٤٨١٠)، والطَّبَراني (١١٦٣٦)، والبَيهَقي ٧/ ٢٣٤.

(٣) أَخرجه مُرسلًا: سَعيد بن منصور «الفرائض» (٦٠٢)، وابن سَعد ١٠/ ٢٥.

٥٩٥٧- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا زَوَّجَ رَسُولُ الله ﷺ، فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ، كَانَ فِيمَا أَهْدَى مَعَهَا سَرِيرًا مَشْرُوطًا، وَوِسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ، وَقِرْبَةً، قَالَ: وَجَاؤُوا بِبَطْحَاءِ الرَّمْلِ، فَبَسَطُوهُ فِي الْبَيْتِ، وَقَالَ لِعَلِيٍّ: إِذَا أُتِيتَ بِهَا فَلاَ تَقْرَبْهَا حَتَّى آتِيكَ، فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ، فَدَقَّ الْبَابَ، فَخَرَجَتْ إِلَيْهِ أُمُّ أَيْمَنَ، فَقَالَ لَهَا: ثَمَّ أَخِي؟ فَقَالَتْ: وَكَيْفَ يَكُونُ أَخَاكَ، وَقَدْ زَوَّجْتَهُ ابْنَتَكَ؟ قَالَ: فَإِنَّهُ أَخِي، قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهَا: جِئْتِ تُكْرِمِينَ رَسُولَ الله ﷺ؟ فَدَعَا لَهَا، وَقَالَ لَهَا خَيْرًا، قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: وَكَانَ الْيَهُودُ يُؤْخِذُونَ الرَّجُلَ عَنِ امْرَأَتِهِ إِذَا دَخَلَ بِهَا، قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ الله ﷺ بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ، فَتَفَلَ فِيهِ، وَعَوَّذَ فِيهِ، ثُمَّ دَعَا عَلِيًّا، فَرَشَّ مِنْ ذَلِكَ الـمَاءِ عَلَى وَجْهِهِ، وَصَدْرِهِ، وَذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ دَعَا فَاطِمَةَ، فَأَقْبَلَتْ تَعْثُرُ فِي ثَوْبِهَا، حَيَاءً مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَفَعَلَ بِهَا مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: إِنِّي وَالله مَا آلَوْتُ أَنْ أُزَوِّجَكِ خَيْرَ أَهْلِي، ثُمَّ قَامَ فَخَرَجَ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٨٤٥٦) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا مُحمد بن صُدْرَان، قال: حَدثنا سُهيل بن خَلاَّد العَبدي، قال: حَدثنا مُحمد بن سَوَاء، عن سَعيد بن أَبي عَرُوبَة، عن أَيوب السَّخْتياني، عن عِكرِمة، فذكره.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٧٨١) عن مَعمَر، عن أَيوب، عن عِكرِمة، وأَبي يَزيد المديني، أَو أَحَدِهما، شك أَبو بَكر، يَعني عَبد الرَّزاق، أَن أَسماء ابنة عُمَيس قالت: لَـمَّا أُهْديت فاطِمةُ إِلى عَلي... فذكَرَته.

وأَخرجه الطبراني، من طريق عَبد الرَّزاق، به.

* * *

٥٩٥٨- عَنِ الـمُسَيَّبِ بْنِ نَجَبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَتْ فَاطِمَةُ تُذْكَرُ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَلاَ يَذْكُرُهَا أَحَدٌ إِلاَّ صَدَّ عَنْهُ، حَتَّى يَئِسُوا مِنْهَا، فَلَقِيَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ عَلِيًّا، فَقَالَ: إِنِّي وَالله، مَا أَرَى رَسُولَ الله ﷺ

يَحْبِسُهَا إِلاَّ عَلَيْكَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: لِمَ تَرَ ذَلِكَ؟ قَالَ: فَوَالله، مَا أَنَا بِوَاحِدٍ مِنَ الرَّجُلَيْنِ، مَا أَنَا بِصَاحِبِ دُنْيَا يُلْتَمَسُ مَا عِنْدِي، وَقَدْ عَلِمَ مَا لِي صَفْرَاءُ وَلاَ بَيْضَاءُ، وَلاَ أَنَا بِالْكَافِرِ الَّذِي يَتَرَفَّقُ بِهَا عَنْ دِينِهِ، يَعني يَتَأَلَّفُهُ بِهَا ـ إِنِّي لأَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ، فَقَالَ سَعْدٌ: فَإِنِّي أَعْزِمُ عَلَيْكَ لَتُفَرِّجَنَّهَا عَنِّي، فَإِنَّ فِي ذَلِكَ فَرَجًا، قَالَ: فَأَقُولُ مَاذَا؟ قَالَ: تَقُولُ: جِئْتُ خَاطِبًا إِلَى الله وَإِلَى رَسُولِهِ ﷺ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالَ: فَانْطَلَقَ عَلِيٌّ، فَعَرَضَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ ثَقِيلٌ حَصِرٌ[1]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: كَأَنَّ لَكَ حَاجَةً يَا عَلِيُّ؟ قَالَ: أَجَلْ، جِئْتُ خَاطِبًا إِلَى الله وَرَسُولِهِ فَاطِمَةَ ابْنَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَرْحَبًا، كَلِمَةً ضَعِيفَةً، ثُمَّ رَجَعَ عَلِيٌّ إِلَى سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فَقَالَ لَهُ: مَا فَعَلْتَ؟ قَالَ: فَعَلْتُ الَّذِي أَمَرْتَنِي بِهِ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَى أَنْ رَحَّبَ بِي، كَلِمَةً ضَعِيفَةً، فَقَالَ سَعْدٌ: أَنْكَحَكَ، وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِ، إِنَّهُ لاَ خُلْفَ الآنَ، وَلاَ كَذِبَ عِنْدَهُ، عَزَمْتُ عَلَيْكَ لَتَأْتِيَنَّهُ غَدًا، فَتَقُولَنَّ: يَا نَبِيَّ الله، مَتَى تُبْنِينِي؟ قَالَ عَلِيٌّ: هَذِهِ أَشَدُّ مِنَ الأُولَى، أَوَلاَ أَقُولُ: يَا رَسُولَ الله، حَاجَتِي؟ قَالَ: قُلْ كَمَا أَمَرْتُكَ، فَانْطَلَقَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَتَى تُبْنِينِي؟ قَالَ: الثَّالِثَة، إِنْ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ دَعَا بِلاَلاً، فَقَالَ: يَا بِلاَلُ، إِنِّي زَوَّجْتُ ابْنَتِي، ابْنَ عَمِّي، وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ مِنْ سُنَّةِ أُمَّتِي إِطْعَامُ الطَّعَامِ عِنْدَ النِّكَاحِ، فَأْتِ الْغَنَمَ، فَخُذْ شَاةً، وَأَرْبَعَةَ أَمْدَادٍ، أَوْ خَمْسَةً، فَاجْعَلْ لِي قَصْعَةً، لَعَلِّيَ أَجْمَعُ عَلَيْهَا الـمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارَ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْهَا فَآذِنِّي بِهَا، فَانْطَلَقَ، فَفَعَلَ مَا أَمَرَهُ، ثُمَّ أَتَاهُ بِقَصْعَةٍ، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَطَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ فِي رَأْسِهَا، ثُمَّ قَالَ: أَدْخِلْ عَلَيَّ النَّاسَ زُفَّةً زُفَّةً[2]، وَلاَ تُغَادِرَنَّ زُفَّةً إِلَى غَيْرِهَا، يَعني إِذَا فَرَغَتْ زُفَّةٌ لَمْ تَعُدْ ثَانِيَةً ـ فَجَعَلَ النَّاسُ يَرِدُونَ،

---

(١) في طبعة المجلس العلمي: «سفل حصر»، وفي طبعة العلمية (٩٨٤٥): «مفل حصر»، والـمُثبت عن «المعجم الكبير» للطَّبَراني ٢٢/ (١٠٢٢) و٢٤/ (٣٦٢)، و«الأَحاديث الطوال» له (٥٥)، إذ أَخرجه الطَّبراني من طريق إِسحاق بن إِبراهيم الدَّبَرِيّ، راوي «الـمُصَنَّف» عن عَبد الرَّزاق، وكذلك عن «الشريعة» (١٦١٤) للآجُرِّي، إذ أَخرجه من طريق يَحيى بن العَلاء.

(٢) قال ابن الأثير: زُفَّةً زُفَّةً، أَي طائفة بعد طائفة، وزُمرة بعد زُمرة، سُمِّيت بذلك لزَفيفها في مَشْيها، وإقبالها بسرعة. «النهاية» ٢/ ٣٠٥.

كُلَّمَا فَرَغَتْ زُفَّةٌ وَرَدَتْ أُخْرَى، حَتَّى فَرَغَ النَّاسُ، ثُمَّ عَمَدَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى مَا فَضَلَ مِنْهَا، فَتَفَلَ فِيهِ، وَبَارَكَ، وَقَالَ: يَا بِلَالُ، احْمِلْهَا إِلَى أُمَّهَاتِكَ، وَقُلْ لَهُنَّ: كُلْنَ، وَأَطْعِمْنَ مَنْ غَشِيَكُنَّ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى النِّسَاءِ، فَقَالَ: إِنِّي قَدْ زَوَّجْتُ ابْنَتِي ابْنَ عَمِّي، وَقَدْ عَلِمْتُنَّ مَنْزِلَتَهَا مِنِّي، وَإِنِّي دَافِعُهَا إِلَيْهِ الآنَ، إِنْ شَاءَ اللهُ، فَدُونَكُنَّ ابْنَتَكُنَّ، فَقَامَ النِّسَاءُ، فَغَلَّفْنَهَا مِنْ طِيبِهِنَّ وَحُلِيِّهِنَّ[1]، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ، فَلَمَّا رَآهُ النِّسَاءُ ذَهَبْنَ، وَبَيْنَهُنَّ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ سُتْرَةٌ، وَتَخَلَّفَتْ أَسْمَاءُ ابْنَةُ عُمَيْسٍ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: عَلَى رِسْلِكِ، مَنْ أَنْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا الَّتِي أَحْرُسُ[2] ابْنَتَكَ فَإِنَّ الْفَتَاةَ لَيْلَةَ يُبْنَى بِهَا، لاَ بُدَّ لَهَا مِنِ امْرَأَةٍ تَكُونُ قَرِيبَةً[3] مِنْهَا، إِنْ عَرَضَتْ لَهَا حَاجَةٌ، وَإِنْ أَرَادَتْ شَيْئًا أَفْضَتْ بِذَلِكَ إِلَيْهَا، قَالَ: فَإِنِّي أَسْأَلُ إِلَهِي أَنْ يَحْرُسَكِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكِ، وَمِنْ خَلْفِكِ، وَعَنْ يَمِينِكِ، وَعَنْ شِمَالِكِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، ثُمَّ صَرَخَ بِفَاطِمَةَ، فَأَقْبَلَتْ، فَلَمَّا رَأَتْ عَلِيًّا جَالِسًا إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ، خَفِرَتْ وَبَكَتْ، فَأَشْفَقَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكُونَ بُكَاؤُهَا لأَنَّ عَلِيًّا لاَ مَالَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا يُبْكِيكِ؟ فَمَا أَلَوْتُكِ فِي نَفْسِي، وَقَدْ طَلَبْتُ لَكِ خَيْرَ أَهْلِي، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ زَوَّجْتُكِهِ سَعِيدًا فِي الدُّنْيَا، وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ، فَلازَمَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ائْتِنِي بِالمِخْضَبِ، فَامْلِيهِ مَاءً، فَأَتَتْ أَسْمَاءُ بِالمِخْضَبِ، فَمَلأَتْهُ مَاءً، ثُمَّ مَجَّ النَّبِيُّ ﷺ فِيهِ، وَغَسَلَ فِيهِ قَدَمَيْهِ وَوَجْهَهُ، ثُمَّ دَعَا فَاطِمَةَ، فَأَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ، فَضَرَبَ بِهِ عَلَى رَأْسِهَا، وَكَفًّا بَيْنَ ثَدْيَيْهَا، ثُمَّ رَشَّ جِلْدَهُ وَجِلْدَهَا، ثُمَّ الْتَزَمَهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّهَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهَا، اللَّهُمَّ كَمَا أَذْهَبْتَ عَنِّي الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَنِي، فَطَهِّرْهَا، ثُمَّ دَعَا بِمِخْضَبٍ آخَرَ، ثُمَّ دَعَا عَلِيًّا، فَصَنَعَ بِهِ كَمَا صَنَعَ بِهَا، وَدَعَا لَهُ كَمَا دَعَا لَهَا، ثُمَّ قَالَ: أَنْ قُومَا إِلَى بَيْتِكُمَا، جَمَعَ اللهُ بَيْنَكُمَا، وَبَارَكَ فِي سِرِّكُمَا، وَأَصْلَحَ بَالَكُمَا، ثُمَّ قَامَ، فَأَغْلَقَ عَلَيْهِمَا بَابَهُ بِيَدِهِ.

---

(١) زاد هنا في المصادر السابقة: «وألبسنَها مِن ثِيابِهِنَّ، وحلَّيْنَها مِن حُلِيِّهِنَّ»، ولم يرد ذلك في المطبوعتين.

(٢) في المطبوعتين: «أنا الذي حرس»، والـمُثبت عن المصادر السابقة.

(٣) في المطبوعتين: «قريبا»، والـمُثبت عن المصادر السابقة.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَخْبَرَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ؛

«أَنَّهَا رَمَقَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَلَمْ يَزَلْ يَدْعُو لَهُمَا خَاصَّةً، لاَ يُشْرِكُهُمَا فِي دُعَائِهِ أَحَدًا، حَتَّى تَوَارَى فِي حُجْرِه».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٧٨٢) عن يَحيى بن العَلاء البَجَلي، عن عَمِّهِ شُعيب بن خالد، عن حَنظَلَة بن سَبرَة[1] بن الـمُسيَّب، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[2].

***

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا تَزَوَّجَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَاطِمَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَعْطِهَا شَيْئًا، قَالَ: مَا عِنْدِي، قَالَ: فَأَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطَمِيَّةُ؟».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند علي بن أَبي طالب، رضي الله تعالى عنه، الحديث.

• وَحَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي نُزُولِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا﴾.

يأتي، إن شاء الله.

***

٥٩٥٩- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَسْلَمَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ، وَزَوْجُهَا الْعَاصُ بْنُ الرَّبِيعِ، يَعني مُشْرِكٌ، ثُمَّ أَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَأَقَرَّهُمَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى نِكَاحِهِمَا»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، رَدَّ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَكَانَ إِسْلاَمُهَا قَبْلَ إِسْلاَمِهِ بِستِّ سِنِينَ، عَلَى النِّكَاحِ الأَوَّلِ، وَلَمْ يُحْدِثْ شَهَادَةً، وَلاَ صَدَاقًا»[4].

---

(١) تحرف في المطبوعتين إلى: «حنظلة بن سمرة»، وهو: حَنظَلَة بن سَبرَة بن الـمُسيَّب بن نَجَبَة، الفَزاري. «التاريخ الكبير» للبخاري ٣/ ٣٨، و«الجرح والتعديل» ٣/ ٢٤٢.

(٢) مجمع الزوائد ٩/ ٢٠٧.

والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني ٢٢/ (١٠٢٢) و٢٤/ (٣٦٢)، والآجُرِّي، في «الشريعة» (١٦١٤).

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٣٦٦).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، رَدَّ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَى أَبِي الْعَاصِ زَوْجِهَا، بِنِكَاحِهَا الأَوَّلِ، بَعْدَ سَنَتَيْنِ، وَلَمْ يُحْدِثْ صَدَاقًا»[١].

(*) وفي رواية: «رَدَّ النَّبِيُّ ﷺ، ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ، بَعْدَ سِتِّ سِنِينَ، بِالنِّكَاحِ الأَوَّلِ، وَلَمْ يُحْدِثْ نِكَاحًا»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٦٤٤) عن إِبراهيم بن مُحمد. و«ابن أَبي شَيبة» ١٤/ ١٧٦ (٣٧٢٩٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عن مُحمد بن إِسحاق. و«أَحمد» ١/ ٢١٧ (١٨٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عن ابن إِسحاق. وفي ١/ ٢٦١(٢٣٦٦) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق. وفي ١/ ٣٥١(٣٢٩٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. و«ابن ماجة» (٢٠٠٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد، ويَحيى بن حَكيم، قالا: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. و«أَبو داوُد» (٢٢٤٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَمرو الرَّازِي، قال: حَدثنا سَلَمة، يَعني ابن الفَضل (ح) وحَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا يَزيد، المَعْنَى، كلهم عن ابن إِسحاق. و«التِّرمِذي» (١١٤٣) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا يونُس بن بُكير، عن مُحمد بن إِسحاق. وفي (١١٤٤) قال: سَمِعتُ عَبد بن حُميد يقول: سَمِعْتُ يَزيد بن هارون يَذْكُر، عن مُحمد بن إِسحاق.

كلاهما (إِبراهيم بن مُحمد، ومُحمد بن إِسحاق) عن داوُد بن الحُصين، عن عِكرِمة، فذكره[٣].

- قال أَبو داوُد: قال مُحمد بن عَمرو، فِي حَدِيثِهِ: «بَعْدَ سِتِّ سِنِينَ».

وقال الحسن بن علي: «بعد سنتين».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٢٩٠).

(٢) اللفظ للتِّرمذي (١١٤٣).

(٣) المسند الجامع (٦٤٦٣)، وتحفة الأشراف (٦٠٧٣)، وأطراف المسند (٣٦٦٧)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٣٣٤).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق «مسند ابن عَباس» (٩٥٧ و٩٥٨)، وابن أَبي عاصم، «الآحاد والمثاني» (٥٥٩)، والطَّبَراني (١١٥٧٥) و١٩/ (٤٥٤ و٤٥٥)، والدَّارَقُطني (٣٦٢٦)، والبَيهَقي ٧/ ١٨٧.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ ليس بإسناده بأْسٌ، ولكن لا نعرف وجه هذا الحديث، ولعله قد جاء هذا من قِبَلِ داوُد بن حُصين من قِبَلِ حفظه.

ـ فوائد:

ـ قال علي بن المديني: مُرسل الشَّعبي وسَعيد بن الـمُسَيِّب أحبُ إليّ مِن داوُد بن الحُصين، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس. «الضعفاء» للعقيلي ٢/ ٢٧٨.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: ذكره أَبي، قال: سُئِل عَلي بن الـمَديني عن داوُد بن حُصين، فقال: ما رَوى عن عِكرِمة فمُنكَر الحديث. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٠٩.

***

٥٩٦٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً جَاءَ مُسْلِمًا، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ جَاءَتِ امْرَأَتُهُ مُسْلِمَةً بَعْدَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهَا كَانَتْ أَسْلَمَتْ مَعِي، فَرَدَّهَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسْلَمَتْ، فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ، قَالَ: فَجَاءَ زَوْجُهَا الأَوَّلُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَسْلَمْتُ مَعَهَا، وَعَلِمَتْ بِإِسْلاَمِي، قَالَ: فَانْتَزَعَهَا رَسُولُ الله ﷺ مِنْ زَوْجِهَا الآخَرِ، وَرَدَّهَا إِلَى زَوْجِهَا الأَوَّلِ»[(٢)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٦٤٥) عن إِسرائيل بن يونُس. و«أَحمد» ١/ ٢٣٢ (٢٠٥٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٣٢٣(٢٩٧٣) قال: حَدثنا الزُّبَيري، وأَسوَد بن عامر، قالا: حَدثنا إِسرائيل. و«ابن ماجة» (٢٠٠٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا حَفص بن جُمَيع. و«أَبو داوُد» (٢٢٣٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عن إِسرائيل. وفي (٢٢٣٩) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبرَني أَبو أَحمد، عن إِسرائيل. و«التِّرمِذي» (١١٤٤) قال: حَدثنا يوسُف بن عِيسى، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«أَبو يَعلَى»

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٥٩).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٢٥٢٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا وَكيع، عن إِسرائيل. و«ابن حِبَّان» (٤١٥٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عن إِسرائيل.

كلاهما (إِسرائيل بن يونُس، وحَفص بن جُمَيع) عن سِماك بن حَرب، عن عِكرِمة، فذكره[1].

قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن.

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسِماك: عِكرِمة، عن ابن عَباس. فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أفعل ذلك به. (يَعني يُلَقِّنُونه) «العِلل» (٧٩١).

ـ وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

****

٥٩٦١- عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«كَانَ الـمُشْرِكُونَ عَلَى مَنْزِلَتَيْنِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَالـمُؤْمِنِينَ، كَانُوا مُشْرِكِي أَهْلِ حَرْبٍ، يُقَاتِلُهُمْ وَيُقَاتِلُونَهُ، وَمُشْرِكِي أَهْلِ عَهْدٍ، لاَ يُقَاتِلُهُمْ وَلاَ يُقَاتِلُونَهُ، وَكَانَ إِذَا هَاجَرَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الحَرْبِ، لَمْ تُخْطَبْ، حَتَّى تَحِيضَ وَتَطْهُرَ، فَإِذَا طَهُرَتْ حَلَّ لَهَا النِّكَاحُ، فَإِنْ هَاجَرَ زَوْجُهَا قَبْلَ أَنْ تَنْكِحَ رُدَّتْ إِلَيْهِ، وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ مِنْهُمْ، أَوْ أَمَةٌ، فَهُمَا حُرَّانِ، وَلَهُمَا مَا لِلْمُهَاجِرِينَ، ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ (مِثْلَ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ)، وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ، أَوْ أَمَةٌ، لِلْمُشْرِكِينَ أَهْلِ الْعَهْدِ لَمْ يُرَدُّوا، وَرُدَّتْ أَثْمَانُهُمْ».

---

(١) المسند الجامع (٦٤٧٤)، وتحفة الأشراف (٦١٠٧)، وأطراف المسند (٣٦٨٦)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٢٣٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٧٩٦)، وإسحاق «مسند ابن عَباس» (٩٧٠ و٩٧١)، وابن الجارود (٧٥٧)، والطَّبَراني (١١٧٢١)، والبَيهَقي ٧/ ١٨٨ و١٨٩، والبَغَوي (٢٢٩٠).

وَقَالَ عَطَاءٌ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ كَانَتْ قَرِيبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَطَلَّقَهَا، فَتَزَوَّجَهَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَكَانَتْ أُمُّ الْحَكَمِ ابْنَةُ أَبِي سُفْيَانَ تَحْتَ عِيَاضِ بْنِ غَنْمٍ الْفِهْرِيِّ، فَطَلَّقَهَا، فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ الثَّقَفِيُّ.

أَخرجه البُخاري ٧/ ٦٢(٥٢٨٦ و٥٢٨٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا هِشام، عن ابن جُريج؛ وقال عَطاء، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو مَسعود الدِّمَشقي: هذا الحديث، في تفسير ابن جُريج، عن عَطاء الخُراساني، عن ابن عَباس، والبُخاري ظنه «ابن أَبي رَباح»، وابن جُريج لم يَسمع التفسير من عَطاء الخُراساني، إِنما أَخذ الكتاب من ابنه «عُثمان بن عَطاء» ونظر فيه ورَوى.

قال المِزِّي: وقال علي بن الـمَديني: سَمِعْتُ هِشام بن يوسُف، قال: قال لي ابن جُريج: سأَلتُ عَطَاءً عن التفسير، من البقرة، وآل عِمران، فقال: اعفني من هذا. قال هِشام: فكان بَعدُ إِذا قال: «عَطاء، عن ابن عَباس»، قال: «الخُراساني» قال هِشام: فكتبنا ما كتبنا، ثُم مللنا.

قال علي: يَعني كتبنا أَنه «عَطاء الخُراساني» قال علي بن الـمَديني: وإِنما كتبتُ هذه القصة لأَن مُحمد بن ثَور كان يجعلها: «عَطاء، عن ابن عَباس» فظن الذين حملوها عنه أَنه «عَطاء بن أَبي رَباح». «تحفة الأشراف» (٥٩٢٤)، و«تهذيب الكمال» ٢٠/ ١١٥.

ـ قال أَبو طالب، أَحمد بن حميد: قال أَحمد بن حَنبل: عطاء الخراساني لَم يَسمع مِن ابن عباس شيئًا، وقد رَأَى عطاء ابن عُمَر، ولم يَسْمَع منه شيئًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٧٥).

***

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَلْعُونٌ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ امْرَأَةٍ وَابْنَتِهَا».

يأتي، إن شاء الله.

***

---

(١) المسند الجامع (٦٥٠٤)، وتحفة الأشراف (٥٩٢٤).
والحديث؛ أَخرجه، البَيهَقي ٧/ ١٧١ و١٨٧ و٩/ ٢٣٠.

٥٩٦٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الْعَمَّةِ وَالْخَالَةِ، وَبَيْنَ الْعَمَّتَيْنِ وَالْخَالَتَيْنِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الْعَمَّةِ وَالْخَالَةِ، وَبَيْنَ الْخَالَتَيْنِ وَالْعَمَّتَيْنِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٧(١٨٧٨) قال: حَدثنا مَروان. و«أَبو داوُد» (٢٠٦٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، قال: حَدثنا خَطَّاب بن القاسم.

كلاهما (مَروان بن شُجاع، وخَطَّاب بن القاسم) عن خُصَيف بن عَبد الرَّحمَن، عن عِكرِمة، فذكره(٣).

* * *

٥٩٦٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ، نَهَى أَنْ تُنْكَحَ الـمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، أَوْ عَلَى خَالَتِهَا»(٤).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ تُزَوَّجَ الـمَرْأَةُ عَلَى الْعَمَّةِ وَالْخَالَةِ، قَالَ: إِنَّكُنَّ إِذَا فَعَلْتُنَّ ذَلِكَ، قَطَّعْتُنَّ أَرْحَامَكُنَّ»(٥).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٧٢(٣٥٣٠) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا سَعيد. و«التِّرمِذي» (١١٢٥) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبَة. و«ابن حِبَّان» (٤١١٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُكْرَم بن خالد البِرْتِي، بِبَغداد، قال: حَدثنا علي بن الـمَديني، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان، قال: قرأْتُ على الفُضيل.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٦٤٥٧)، وتحفة الأشراف (٦٠٧٠)، وأطراف المسند (٣٦٦٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٠٢٦).

(٤) اللفظ لأَحمد.

(٥) اللفظ لابن حِبَّان.

كلاهما (سَعيد بن أَبي عَرُوبَة، وفُضَيل بن مَيسَرة) عن أَبي حَرِيز، عن عِكرِمة، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وأَبو حَرِيز، اسمُه عَبد الله بن حُسين.

- وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَبو حَرِيز، اسمُه عَبد الله بن الحُسين، قاضي سِجِستان، وأَبو حَرِيز مَولَى الزُّهْري، ضعيفٌ وَاهِي، اسمُه سُليم، وجميعًا يَرويان عن الزُّهْري.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٧٦٦) عن مَعمَر، عن رجل، عن عِكرِمة، قال:

«نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ تُنْكَحَ الـمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، أَوْ عَلَى خَالَتِهَا، فَإِنَّهُنَّ إِذَا فَعَلْنَ ذَلِكَ، قَطَّعْنَ أَرْحَامَهُنَّ»، «مُرسَلٌ».

- فوائد:

- أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٢٦٢، في ترجمة عَبد الله بن الحُسين، أَبي حَرِيز، وقال: ولأَبي حريز هذا من الحديث غير ما ذكرته، وعامَّة ما يَرويه لا يُتابِعه أَحَدٌ عليه.

- وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ به سَعيد بن أَبي عَروبَة عن أَبي حَرِيز، وتَابَعَهُ أَبو مُعاذ. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٢٦٤٣).

***

٥٩٦٤- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«نُهِيَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ أَصْنَافِ النِّسَاءِ، إِلاَّ مَا كَانَ مِنَ الـمُؤْمِنَاتِ الـمُهَاجِرَاتِ، قَالَ: ﴿لاَ يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلاَ أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلاَّ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾ فَأَحَلَّ اللهُ فَتَيَاتِكُمُ الـمُؤْمِنَاتِ ﴿وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾ وَحَرَّمَ كُلَّ ذَاتِ دِينٍ غَيْرَ الإِسْلاَمِ، ثُمَّ

---

(١) المسند الجامع (٦٤٥٧)، وتحفة الأشراف (٦١٤٣)، وأطراف المسند (٣٧٨٧)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٢٢٦).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٩٣٠ و١١٩٣١).

قَالَ: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِالإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ وَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللاَّتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَيْكَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْـمُؤْمِنِينَ﴾ وَحَرَّمَ مَا سِوَى ذَلِكَ مِنْ أَصْنَافِ النِّسَاءِ»[١].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣١٨(٢٩٢٤) و٤/ ١٢٩(١٧٣٠٠) و٤/ ١٦٤(١٧٦٤٢) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. و«التِّرمِذي» (٣٢١٥) قال: حَدثنا عَبد[٢]، قال: حَدثنا رَوح.

كلاهما (أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، ورَوح بن عُبادة) عن عَبد الحميد بن بَهرام، قال: حَدثني شَهر بن حَوشب، فذكره[٣].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ، إِنما نعرفُه من حديثِ عَبد الحميد بن بَهرام.

- سَمِعْتُ أَحمد بن الحَسن يذكر، عن أَحمد بن حَنبل، قال: لا بَأْسَ بحديثِ عَبد الحميد بن بَهرام، عن شَهر بن حَوشب.

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن عَبد الحميد، يَعني ابن بهرام، فقال: هُو في شَهر بن حَوشب مثل الليث بن سَعد في سَعيد الـمَقبُري، قلتُ: ما تقول فيه؟ فقال: ليس به بأسٌ، أَحاديثه عن شَهر صحاح، لا أَعلم رَوى عَن شَهر بن حَوشب أَحاديث أَحسن منها ولا أكثر منها، أملى عليه في سواد الكوفة، قلت: يُحتَج به؟ قال: لا، ولا بحديث شَهر بن حَوشب، ولكن يُكتَبُ حديثُه. «الجرح والتعديل» ٦/ ٨.

* * *

٥٩٦٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، مِثْلَهُ.

يَعني مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

(٢) هو عَبد بن حُميد.

(٣) المسند الجامع (٦٤٧٥)، وتحفة الأشراف (٥٦٨٣)، وأطراف المسند (٣٤٢٢).
والحديث؛ أخرجه الطَّبَري ٣/ ٧١٤، والطَّبَراني (١٣٠١٣).

«أَصَابُوا سَبْيًا لَهُنَّ أَزْوَاجٌ، فَوَطِئُوا بَعْضَهُنَّ، فَكَأَنَّهُمْ أَشْفَقُوا مِنْ ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالْـمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾».

أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (١١٠٣٢) قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: أَخبَرنا إِسرائيل، عن أَبي حَصِين، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

***

٥٩٦٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«إِنَّمَا كَانَتِ الْـمُتْعَةُ فِي أَوَّلِ الإِسْلاَمِ، كَانَ الرَّجُلُ يَقْدَمُ الْبَلْدَةَ لَيْسَ لَهُ بِهَا مَعْرِفَةٌ، فَيَتَزَوَّجُ الْـمَرْأَةَ بِقَدْرِ مَا يَرَى أَنَّهُ يُقِيمُ، فَتَحْفَظُ لَهُ مَتَاعَهُ، وَتُصْلِحُ لَهُ شَيْئَهُ، حَتَّى إِذَا نَزَلَتِ الآيَةُ ﴿إِلاَّ عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَكُلُّ فَرْجٍ سِوَى هَذَيْنِ فَهُوَ حَرَامٌ».

أَخرجه التِّرمِذي (١١٢٢) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا سُفيان بن عُقبة، أَخو قَبيصَة بن عُقبة، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري، عن مُوسى بن عُبيدة، عن مُحمد بن كَعب، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو طالب أَحمد بن حميد: قال أَبو عَبد الله أَحمد بن حنبل: لما مر حديث موسى بن عُبيدة، عن محمد بن كعب، عن ابن عباس، قال: هذا متاع موسى بن عُبيدة، وضم فمه وعوجه، ونفض يده، وقال: كان لا يُحفظ الحديث. «الكامل» (١٨١٣).

***

٥٩٦٧- عَنْ خَالِدِ بنِ الْـمُهَاجِرِ بنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: أَرْخَصَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي الْـمُتْعَةِ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ الأَنصَارِيُّ: مَا هَذَا يَا أَبَا عَبَّاسٍ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «فُعِلَتْ مَعَ إِمَامِ الْـمُتَّقِينَ».

---

(١) تحفة الأشراف (٥٥٥٧).

(٢) المسند الجامع (٦٤٨٢)، وتحفة الأشراف (٦٤٤٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٠٧٨٢)، والبَيهَقي ٧/ ٢٠٥.

فَقَالَ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ: اللهُمَّ غُفْرًا، إِنَّمَا كَانَتِ الْـمُتْعَةُ رُخْصَةً كَالضُّرُورَةِ إِلَى الْـمَيْتَةِ، وَالدَّمِ، وَلَحْمِ الْخِنْزِيرِ، ثُمَّ أَحْكَمَ اللهُ تَعَالَى الدِّينَ بَعْدُ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٠٣٣) عَن مَعْمَر، قال: أَخبَرني الزُّهْرِي، عَن خَالد بن الـمُهَاجر بن خَالد، فذكره(١).

• أَخرجه مُسلم ٤/ ١٣٣(٣٤١١) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، قال: قال ابن شِهاب: فأَخبَرني خالد بن الـمُهاجِر بن سَيف الله، أَنه بَينا هو جالسٌ عند رَجُل، جَاءَه رَجُلٌ، فاستفتاه في الـمُتْعَة، فأَمره بها، فقال له ابنُ أَبِي عَمْرة الأَنصاري: مَهلاً، قال: ما هِي،

«وَالله، لَقَدْ فُعِلَتْ فِي عَهْدِ إِمَامِ الْـمُتَّقِينَ».

قَالَ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ: إِنَّهَا كَانَتْ رُخْصَةً فِي أَوَّلِ الإِسْلاَمِ لِمَنِ اضْطُرَّ إِلَيْهَا، كَالْـمَيْتَةِ، وَالدَّمِ، وَلَحْمِ الْخِنْزِيرِ، ثُمَّ أَحْكَمَ اللهُ الدِّينَ وَنَهَى عَنْهَا.

لم يُسَمِّ فيه عَبد الله بن عباس(٢).

***

٥٩٦٨- عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«ذُكِرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ابْنَةُ حَمْزَةَ، فَقَالَ: إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ»(٣).

(*) وفي رواية: «قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: لَوْ تَزَوَّجْتَ بِنْتَ حَمْزَةَ؟ قَالَ: إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أُرِيدَ عَلَى بِنْتِ حَمْزَةَ، فَقَالَ: إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، وَإِنَّهَا لاَ تَحِلُّ لِي، وَيَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الرَّحِمِ»(٥).

---

(١) أَخرجه القاسم بن سلام، في «الناسخ والمنسوخ» (١٣٧)، والفسوي ١/ ٣٧٣، وأَبو عَوَانة (٤٠٥٧).

(٢) المسند الجامع (١٥٤٤٤)، وتحفة الأَشراف (٣٨٠٩ و١٨٩٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٢٠٥.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٥٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (٣٢٣٧).

(٥) اللفظ لأَحمد (٣٠٤٤).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بِنْتِ حَمْزَةَ: لاَ تَحِلُّ لِي، يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ، هِيَ بِنْتُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢٨٧(١٧٣١٩) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عن سَعيد. و«أَحمد» ١/ ٢٢٣(١٩٥٢) و١/ ٣٤٦(٣٢٣٧) قال: حَدثنا يَحيى، عن شُعبة. وفي ١/ ٢٧٥(٢٤٩٠) و١/ ٣٣٩(٣١٤٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر، ومُحمد بن جَعفر، قالا: حَدثنا سَعيد. وفي ١/ ٢٩٠(٢٦٣٣) قال: حَدثنا بَهز، وعَفان، قالا: حَدثنا هَمام. وفي ١/ ٣٢٩(٣٠٤٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. و«البُخاري» ٣/ ٢٢٢(٢٦٤٥) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٧/ ١٢(٥١٠٠) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى، عن شُعبة، قال البُخاري عَقِبَهُ تَعلِيقًا: وقال بِشر بن عُمر: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٤/ ١٦٤(٣٥٧٣) قال: حَدثنا هَدَّاب بن خالد، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٤/ ١٦٥(٣٥٧٤) قال: وحَدثناه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَحيى، وهو القَطَّان (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَحيى بن مِهران القُطَعِي، قال: حَدثنا بِشر بن عُمر، جميعًا عن شُعبة (ح) وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عن سَعيد بن أَبي عَرُوبَة. و«ابن ماجة» (١٩٣٨) قال: حَدثنا حُميد بن مَسعَدة، وأَبو بَكر بن خَلاَّد، قالا: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا سَعيد. و«النَّسائي» ٦/ ١٠٠، وفي «الكبرى» (٥٤٢٢) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن مُحمد، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن شُعبة. وفي ٦/ ١٠٠، وفي «الكبرى» (٥٤٢٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الصَّبَّاح بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُحمد بن سَوَاء، قال: حَدثنا سَعيد.

ثلاثتهم (سَعيد بن أَبي عَرُوبَة، وشُعبة بن الحَجاج، وهَمام بن يَحيى) عن قَتادة، قال: سَمِعتُ جابر بن زَيد، أَبي الشَّعثاء، فذكره(٢).

ـ قال شُعبة، عَقِب روايته، عند النَّسائي: هذا سَمِعَهُ قَتادة من جابر بن زَيد.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٦٤٥).

(٢) المسند الجامع (٦٤٥٩)، وتحفة الأشراف (٥٣٧٨)، وأطراف المسند (٣٢١٠).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٢٦٣-٥٢٦٥)، وابن الجارود (٦٩٣)، وأَبو عَوانة (٤٣٩٥-٤٣٩٧)، والطَّبَراني (٢٩٢٢ و٢٩٢٣ و١٢٨٢١-١٢٨٢٣)، والبَيهَقي ٧/ ٤٥٢.

ـ قلنا: وصَرَّح قَتادة بالسَّماع، عند أَحمد (١٩٥٢)، وفي رواية بِشر بن عُمر، عن شُعبة.

***

٥٩٦٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فِي ابْنَةِ حَمْزَةَ، وَذَكَرَ مِنْ جَمَالِهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، ثُمَّ قَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، حَرَّمَ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ؟».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٧٥(٢٤٩١). والنَّسائي في «الكبرى» (٥٤١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن إِسماعيل) قالا: حَدثنا عَبد الله بن بَكر، قال: حَدثنا سَعيد، هو ابن أَبي عَرُوبَة، عن علي بن زَيد، عن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: لم يَسمَعهُ سَعيد من علي بن زَيد.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٥٤١٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا سَعيد، عن رجل، عن علي بن زَيد، عن سَعيد بن الـمُسيِّب، عن ابن عَباس؛

«أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فِي ابْنَةِ حَمْزَةَ، فَذَكَرَ مِنْ جَمَالِهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، أَوَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللهَ حَرَّمَ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ».

زاد فيه: «عن رجل»[١].

ـ فوائد:

ـ رواه إِسماعيل ابن عُلَية، وسُفيان الثَّوري، عن علي بن زَيد، عن سَعيد بن الـمُسيِّب، عن علي بن أَبي طالب، وسيأتي في مسنده، إِن شاء الله تعالى.

***

---

(١) المسند الجامع (٦٤٦٠)، وتحفة الأشراف (٥٦٦٥)، وأطراف المسند (٣٣٩٩).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٠٦٩٧).

٥٩٧٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا كَانَ يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ، فَهُوَ حَرَامٌ مِنَ الرَّضَاعِ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٥٤١٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَفص بن عَبد الله النَّيسابوري، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني إِبراهيم بن طَهمان، عن سِماك، عن عِكرِمة، فذكره[١].

• أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٥٤١٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَفص بن عَبد الله، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني إِبراهيم، عن عَبد الأَعلى، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، عن رَسول الله ﷺ، بمثل ذلك[٢].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٩٥١) عن إِسرائيل بن يونُس، عن سِماك بن حَرب، عن عِكرِمة. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢٨٩(١٧٣٢٥) قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عن حَسن، عن عَبد الأَعلى، عَنْ سَعيد بن جُبير. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٥٤٢٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني غُندَرًا، قال: حَدثنا شُعبة، عن أَبي العَلاء، عَنْ سَعيد بن جُبير.

كلاهما (عِكرِمة، وسعيد بن جُبير) عن ابن عَباس، قال: يَحرُم من الرَّضاعة، ما يَحرُم من النَّسب[٣].

- في رواية النَّسائي: «يَحرُم من الرَّضاع ما يَحرُم من الولادة، ثم قال بعد: النَّسب».

«مَوقوفٌ».

- فوائد:

- قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسِماك: عِكرِمة، عن ابن عَباس. فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أَفعل ذلك به. (يَعني يُلَقِّنُونه) «العِلل» (٧٩١).

---

(١) المسند الجامع (٦٤٦١)، وتحفة الأشراف (٦١٢٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٩٦٨).

(٢) المسند الجامع (٦٤٦٢)، وتحفة الأشراف (٦١٢٤).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٥٠٨٤)، والطَّبراني (١٢٣٩٧).

(٣) اللفظ لعبد الرزاق.

ـ وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

***

٥٩٧١- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَنْكَحَتْ عَائِشَةُ ذَاتَ قَرَابَةٍ لَهَا مِنَ الأَنْصَارِ، فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: أَهْدَيْتُمُ الْفَتَاةَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: أَرْسَلْتُمْ مَعَهَا مَنْ يُغَنِّي؟ قَالَتْ: لاَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الأَنْصَارَ قَوْمٌ فِيهِمْ غَزَلٌ، فَلَوْ بَعَثْتُمْ مَعَهَا مَنْ يَقُولُ: أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ، فَحَيَّانَا وَحَيَّاكُمْ».

أَخرجه ابن ماجة (١٩٠٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا جَعفر بن عَون، قال: أَخبَرنا الأَجلَح، عن أَبي الزُّبير، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا ابن الطباع، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، قال: يقولون: أَبو الزُّبير الـمَكِّي لَم يَسمع مِن ابن عَباس.

وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعت أَبي يقول: أَبو الزُّبير رَأى ابن عَباس رؤية. «المراسيل» (٧٠٨ و٧١٠).

***

٥٩٧٢- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جِنَازَةَ مَيْمُونَةَ بِسَرِفَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«هَذِهِ زَوْجَةُ النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا رَفَعْتُمْ نَعْشَهَا، فَلاَ تُزَعْزِعُوهَا وَلاَ تُزَلْزِلُوهَا، وَارْفُقُوا، فَإِنَّهُ كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ تِسْعٌ، كَانَ يَقْسِمُ لِثَمَانٍ، وَلاَ يَقْسِمُ لِوَاحِدَةٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قُبِضَ عَنْ تِسْعٍ، وَكَانَ يَقْسِمُ لِثَمَانٍ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٦٤٧٦)، وتحفة الأشراف (٦٤٥٣).

والحديث؛ أَخرجه أَبو الشَّيخ، في «أَحاديث أَبي الزُّبير» (١٢).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ للحُميدي.

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطَاءٍ؛ أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، خَالَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ تُوُفِّيَتْ، قَالَ: فَذَهَبْتُ مَعَهُ إِلَى سَرِفَ، قَالَ: فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أُمَّ الـمُؤْمِنِينَ، لاَ تُزَعْزِعُوا بِهَا وَلاَ تُزَلْزِلُوا، ارْفُقُوا، فَإِنَّهُ كَانَ عِنْدَ نَبِيِّ اللهِ ﷺ تِسْعُ نِسْوَةٍ، فَكَانَ يَقْسِمُ لِثَمَانٍ، وَلاَ يَقْسِمُ لِلتَّاسِعَةِ»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٢٥٢). والحُمَيدي (٥٣٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٢٣١ (٢٠٤٤) قال: حَدثنا جَعفر بن عَون. وفي ١/ ٣٤٨(٣٢٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر. وفي ١/ ٣٤٩(٣٢٦١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«البُخاري» ٧/ ٣ (٥٠٦٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا هِشام بن يوسُف. و«مُسلم» ٤/ ١٧٥(٣٦٢٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن حاتم، قال مُحمد بن حاتم: حَدثنا مُحمد بن بَكر. وفي (٣٦٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، جميعًا عن عَبد الرَّزاق. و«النَّسائي» ٦/ ٥٣، وفي «الكبرى» (٥٢٨٥) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، سُليمان بن سَيف، قال: حَدثنا جَعفر بن عَون. وفي «الكبرى» (٨٨٧٥) قال: أَخبَرنا يوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجاج.

ستتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وسُفيان بن عُيينة، وجَعفر بن عَون، ومُحمد بن بَكر، وهِشام بن يوسُف، وحَجاج بن مُحمد) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني عَطاء، فذكره(٢).

ـ في رواية عَبد الرَّزاق، في «الـمُصَنَّف»، وجَعفر بن عَون، عند أَحمد، ومُحمد بن بَكر، عن ابن جُريج: قال عَطاء: التي لا يقسم لها صَفِيَّة بنت حُيَي بن أَخطَب.

ـ وفي رواية عَبد الرَّزاق، عند أَحمد، ومُسلم، جاء في آخره: يُريد صَفِيَّة بنت حُيَي، قال عَطاء: كانت آخرهن موتًا، ماتت بالـمَدِينَة.

ـ أما رواية مُسلم، فليس فيها: «يُريد صَفِيَّة بنت حُيَي».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٢٦١).

(٢) المسند الجامع (٦٤٧٧)، وتحفة الأشراف (٥٩١٤)، وأطراف المسند (٣٥٧٦).

والحديث؛ أخرجه إِسحاق «مسند ابن عَباس» (٩٢٦)، والبَزَّار (٥١٧٢)، وأَبو عَوانة (٤٤٧١-٤٤٧٣)، والطَّبَراني (١١٤٢٦)، والبَيهَقي ٤/ ٢٢ و٧/ ٧٤ و٢٩٦.

ـ صَرَّح ابن جُريج بالسَّماع، في رواية عَبد الرَّزاق، ومُحمد بن بَكر، وهِشام بن يوسُف، وحَجاج بن مُحمد، عنه.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحديث لاَ نعلمه يُروَى عن ابن عَباس بإسناد أَحسن من هذا الإِسناد، وقد رُوِي بغير هذا الإِسناد، عن ابن عَباس، والذي يُحفظ عن ابن عَباس من غير هذا الوجه، أَن التي لم يكن يَقسِم لها سَودَة بنت زَمعَة، لأنها وَهَبت يومها لعائشة. «مُسنده» (٥١٧٢).

***

٥٩٧٣- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«تُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ، وَعِنْدَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ يُصِيبُهُنَّ، إِلاَّ سَوْدَةَ، فَإِنَّهَا وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ».

أَخرجه النَّسائي ٦/ ٥٣، وفي «الكبرى» (٥٢٨٨) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: أَنبأَنا سُفيان، قال: حَدثني عَمرو بن دِينار، عن عَطاء، فذكره[1].

***

٥٩٧٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«خَشِيَتْ سَوْدَةُ أَنْ يُطَلِّقَهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَتْ: لاَ تُطَلِّقْنِي وَأَمْسِكْنِي، وَاجْعَلْ يَوْمِي لِعَائِشَةَ فَفَعَلَ، فَنَزَلَتْ: ﴿فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾».

فَمَا اصْطَلَحَا عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ جَائِزٌ.

أَخرجه التِّرمِذي (٣٠٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا سُليمان بن مُعاذ، عن سِماك، عن عِكرِمة، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٦٤٧٨)، وتحفة الأشراف (٥٩٥٠).

(٢) المسند الجامع (٦٤٧٩)، وتحفة الأشراف (٦١٢٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٠٥)، والطَّبَراني (١١٧٤٦) و٢٤/ (٨٥)، والبَيهَقي ٧/ ٢٩٧.

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

ـ **فوائد:**

ـ قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسِماك: عِكرِمة، عن ابن عَباس. فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أفعل ذلك به. (يَعني يُلَقِّنُونه) «العِلل» (٧٩١).

ـ وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

***

٥٩٧٥- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ؛ حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَطَبَ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِهِ، يُقَالُ لَهَا: سَوْدَةُ، وَكَانَتْ مُصْبِيَةً، كَانَ لَهَا خَمْسَةُ صِبْيَةٍ، أَو سِتَّةٌ، مِنْ بَعْلٍ لَهَا مَاتَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: مَا يَمْنَعُكِ مِنِّي؟ قَالَتْ: وَالله يَا نَبِيَّ الله، مَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ أَنْ لاَ تَكُونَ أَحَبَّ الْبَرِيَّةِ إِلَيَّ، وَلَكِنِّي أُكْرِمُكَ أَنْ يَضْغُوَ هَؤُلاَءِ الصِّبْيَةُ عِنْدَ رَأْسِكَ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً، قَالَ: فَهَلْ مَنَعَكِ مِنِّي شَيْءٌ غَيْرَ ذَلِكَ؟ قَالَتْ: لاَ وَالله، قَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: يَرْحَمُكِ اللهُ، إِنَّ خَيْرَ نِسَاءٍ رَكِبْنَ أَعْجَازَ الإِبِلِ: صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ، أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرٍ، وَأَرْعَاهُ عَلَى بَعْلٍ بِذَاتِ يَدٍ»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣١٨(٢٩٢٥) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٨٦) قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحِم.

كلاهما (أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، ومَنصور بن أَبي مُزاحِم) عن عَبد الحميد بن بَهرام، عن شَهر بن حَوشب، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٥٩٠٩)، وأطراف المسند (٧٤٢٣)، والمقصد العلي (٧٤٦)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٧٠، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣١٠٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٣٠١٤).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أبي عن عَبد الحميد، يَعني ابن بهرام، فقال: هُو في شَهر بن حَوشب مثل الليث بن سَعد في سَعيد المَقبُرِي، قلتُ: ما تقول فيه؟ فقال: ليس به بأسٌ، أَحاديثه عن شَهر صحاح، لا أَعلم روى عَن شَهر بن حَوشب أَحاديث أَحسن منها ولا أكثر منها، أملى عليه في سواد الكوفة، قلت: يُحتَج به؟ قال: لا، ولا بحديث شَهر بن حَوشب، ولكن يُكتَبُ حديثُه. «الجرح والتعديل» ٦/ ٨.

* * *

٥٩٧٦- عَنْ كُرَيْب، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ، إِذَا أَتَى أَهْلَهُ، قَالَ: بِسْم الله، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَإِنْ قُدِّرَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ، لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ شَيْئًا»(١).

(*) وفي رواية: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ، قَالَ: بِسْم الله، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرْ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا»(٢).

(*) وفي رواية: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ، أَوْ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ، إِذَا أَتَى امْرَأَتَهُ، قَالَ: اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِي، ثُمَّ كَانَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ، إِلاَّ لَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ، أَوْ لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَمَا إِنَّ أَحَدَكُمْ، إِذَا أَتَى أَهْلَهُ، وَقَالَ: بِسْم الله، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَرُزِقَا وَلَدًا، لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَيَعْجَزُ أَحَدُكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ، أَنْ يَقُولَ: بِسْم الله، اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِي، فَإِنْ قَضَى الله بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ وَلَدًا، لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ أَبَدًا»(٥).

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٥٩٧).

(٤) اللفظ للبُخاري (٣٢٧١).

(٥) اللفظ لأَحمد (٢١٧٨).

(*) وفي رواية: «مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَقُولَ، حِينَ يُجَامِعُ أَهْلَهُ: بِسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَإِنْ قَضَى اللهُ وَلَدًا، لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ»(١).

(*) وفي رواية: «لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا جَامَعَ، قَالَ: اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَقُضِيَ بَيْنَهُمَا ولَدٌ، لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ، إِنْ شَاءَ اللهُ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٤٦٥) عن الثَّوري. وفي (١٠٤٦٦) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٥٢٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٣١١ (١٧٤٣٧) و١٠/ ٣٩٤(٣٠٣٥١) قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحميد. و«أَحمد» ١/ ٢١٦ (١٨٦٧) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمد. وفي ١/ ٢٢٠(١٩٠٨) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٢٤٣(٢١٧٨) قال: حَدثنا عَمار بن مُحمد، ابن أخت سُفيان الثَّوري. وفي ١/ ٢٨٣(٢٥٥٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ١/ ٢٨٦ (٢٥٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«عَبد بن حُميد» (٦٩٠) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا الثَّوري. و«الدَّارِمي» (٢٣٥٣) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عن إِسرائيل. و«البُخاري» ١/ ٤٨ (١٤١) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا جَرير. وفي ٤/ ١٤٨(٣٢٧١) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٤/ ١٥١(٣٢٨٣) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٧/ ٢٩(٥١٦٥) قال: حَدثنا سَعد بن حَفص، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ٨/ ١٠٢ (٦٣٨٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. وفي ٩/ ١٤٦(٧٣٩٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير. و«مُسلم» ٤/ ١٥٥(٣٥٢٣) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وإِسحاق بن إِبراهيم، قالا: أَخبَرنا جَرير. وفي (٣٥٢٤) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، جميعًا عن الثَّوري. و«ابن ماجة» (١٩١٩) قال: حَدثنا عَمرو بن رافع، قال: حَدثنا جَرير. و«أَبو داوُد» (٢١٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا

(١) اللفظ للدَّارِمي.
(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق (١٠٤٦٦).

جَرير. و«التِّرمِذي» (١٠٩٢) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٨٩٨١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٠٠٢٤) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمد. وفي (١٠٠٢٧) قال: أَخبَرنا سُليمان بن عُبيد الله، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٩٨٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان الشَّيباني، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمام.

عشرتهم (سُفيان الثَّوري، ومَعمر بن راشد، وسُفيان بن عُيينة، وجَرير بن عَبد الحميد، وعَبد العَزيز بن عَبد الصَّمد، وعَمار بن مُحمد، وشُعبة بن الحَجاج، وإِسرائيل بن يونُس، وهَمام بن يَحيى، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن) عن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عن سالم بن أَبي الجَعد، عن كُريب، فذكره[1].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (١٠٠٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد العَزيز بن غَزْوان، وهو ابن أَبي رِزْمَة، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى، عن سُفيان، عن مَنصور، عن كُريب، عن ابن عَباس، قال: قال رَسولُ الله ﷺ، نَحوَهُ.

ليس فيه: «سالم».

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (١٠٠٢٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم بن نُعيم، قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا فُضيل، عن منصور، عن سالم، يَرفعُه إِلى ابن عَباس، قوله[2].

ليس فيه: «كُريب».

---

(١) المسند الجامع (٦٤٦٤)، وتحفة الأشراف (٦٣٤٩)، وأطراف المسند (٣٨٢٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٢٨)، والبَزَّار (٥٢٢٤-٥٢٢٦)، وأَبو عَوانة (٤٢٧٩-٤٢٨٣)، والطَّبَراني (١٢١٩٥)، والبَيهَقي ٧/ ١٤٩، والبَغَوي (١٣٣٠).

(٢) كذا في المطبوع، ونسختنا الخطية، والذي في «تحفة الأشراف» (٦٣٤٩): «... عن سالم، عن ابن عَباس، به، مَرْفوعًا، ولم يذكر كُرَيبًا»، فالذي في المطبوع والمخطوطة، أنه مَوقُوفٌ من قول ابن عَباس، والذي في «التحفة» أنه عن ابن عَباس، عن النَّبيّ ﷺ، والله أَعلم بالصَّواب.

• وأَخرجه البُخاري ٤/ ١٥١(٣٢٨٣) قال: حَدثنا آدم. و«النَّسائي» في «الكبرى» (١٠٠٢٧) قال: أَخبَرنا سُليمان بن عُبيد الله، قال: حَدثنا بَهز.

كلاهما (آدم بن أَبي إِيَاس، وبَهز بن أَسَد) عن شُعبة، عن سُليمان الأَعمش، عن سالم، عن كُريب، عن ابن عَباس.

قال شُعبة: لم يرفعه سُليمان إِلى النَّبي ﷺ(1).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: رَفَعَهُ عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمد، عن سُليمان:

• أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (١٠٠٢٨) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مسعود، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصمد، قال: حَدثنا سُليمان، عن سالم بن أَبي الجَعد، عن كُريب، عن ابن عَباس، أَن رَسول الله ﷺ قال:

«لَوْ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ، قَالَ: بِسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَإِنْ قُدِّرَ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ وَلَدٌ، لَمْ يَضُرَّ ذَلِكَ الْوَلَدَ الشَّيْطَانُ».

* * *

٥٩٧٧- عَنْ كُلَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ، قَالَ: بِسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، ثُمَّ قُضِيَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ، لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ».

---

(١) قول شُعبة وَرَدَ في رواية بَهز، عنه، أما رواية آدم؛ فعن شُعبة، قال: حَدثنا مَنصور، عن سالم بن أَبي الجَعد، عن كُريب، عن ابن عَباس، قال: قال النَّبيُّ ﷺ... الحديث، قال شُعبة: وحَدثنا الأَعمش، عن سالم، عن كُريب، عن ابن عَباس، مثله.

وهذا يُوهِمُ أَن رواية الأَعمش، عن سالم، مثل رواية مَنصور، عن سالم، وليس هذا بصحيح، فإن رواية الأَعمش مَوْقُوفَةٌ، من قول ابن عَباس، ولذا قال المِزِّي، عند إيراد رواية البُخاري: وفي حَديث شُعبة: وحَدثنا الأَعمش، عنه، به، ولم يَرْفَعهُ. «تحفة الأشراف».

وقد أَخرجه الطيالسي (٢٨٢٨) قال: حَدثنا شُعبة، عن منصور، والأَعمش، عن سالم بن أَبي الجَعد، عن كُريب، عن ابن عَباس؛ أَن النَّبي ﷺ قال: «لو أَن أَحدكم إِذا أَتى أَهله، قال: اللهم جنبني الشيطان، وجنب الشيطان ما رزقتني، وقضي ولد بينهما، لم يضره الشيطان، أَو لم يسلط عليه الشيطان».

قال أَبو داوُد الطيالسي: لم يرفعه الأَعمش، ورفعه منصور.

أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٨٩٨٢) قال: أَخبَرنا هِلال بن العَلاء بن هِلال، قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عن عَاصم بن كُليب، عن أَبيه، فذكره[(١)].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

***

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأ: (أَلاَ إِنَّهُمْ تَثْنَوْنِي صُدُورُهُمْ) قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْهَا، فَقَالَ: أُنَاسٌ كَانُوا يَسْتَحْيُونَ أَنْ يَتَخَلَّوْا، فَيُفْضُوا إِلَى السَّمَاءِ، وَأَنْ يُجَامِعُوا نِسَاءَهُمْ، فَيُفْضُوا إِلَى السَّمَاءِ، فَنَزَلَ ذَلِكَ فِيهِمْ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٥٩٧٨ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَطْرُقُوا النِّسَاءَ لَيْلاً، قَالَ: وَأَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ قَافِلاً، فَانْسَلَتَ رَجُلاَنِ إِلَى أَهْلَيْهِمَا، فَكِلاَهُمَا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً».

أَخرجه الدَّارِمي (٤٦٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَزيد الرِّفاعي، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدِي، عن زَمعَة، عن سَلَمة بن وَهرام، عن عِكرِمة، فذكره[(٢)].

***

٥٩٧٩ - عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ وَطِئَ حُبْلَى».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٣٦٩(١٧٧٤٨). وأَحمد ١/ ٢٥٦(٢٣١٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد ـ قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا منه. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٢٢)

---

(١) المسند الجامع (٦٤٦٥)، وتحفة الأشراف (٦٣٧٤).

(٢) المسند الجامع (٦٤٨٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٣٠.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار، «كشف الأستار» (١٤٨٧)، والطَّبَراني (١١٦٢٦).

قال: حَدثنا أَبو بَكر[1]، قال: حَدثنا أَبو خالد، عن حَجاج، عن الحَكم، عن مِقسَم، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الذي يصح للحَكم، عن مِقسَم، أَربعة أَحاديث..، وذكر هذه الأَحاديث، وليس هذا منها. «العِلل» (١٢٦٩).

* * *

٥٩٨٠- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ بَيْعِ الـمَغَانِمِ حَتَّى تُقْسَمَ، وَعَنِ الْحَبَالَى أَنْ يُوطَأْنَ، حَتَّى يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ، وَعَنْ لَحْمِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ يُوقَعَ عَلَى الْحَبَالَى، يَوْمَ خَيْبَر، وَلاَ تَسْقِ زَرْعَ غَيْرِكَ، وَعَنْ بَيْعِ الـمَغَانِمِ قَبْلَ أَنْ تُقْسَمَ، وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ، وَعَنْ قَتْلِ الْوِلْدَانِ، وَعَنْ بَيْعِ الـمَغْنَمِ، قَالَ: وَأَظُنُّهُ قَالَ: وَعَنِ الْحَبَالَى أَنْ يُوطَأْنَ»[5].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٣٧(٣٤٠٠٩) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا شَريك، عن الأَعمش. و«أَحمد» ١/ ٣٢٦(٣٠٠٤) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا شَريك، عن الأَعمش. و«النَّسائي» ٧/ ٣٠١، وفي «الكبرى» (٦١٩٦)

(١) أَبو بَكر، هو عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبة، فهو شَيخ أَحمد، وابنه عَبد الله، وأَبي يَعلَى، في هذا الحديث.

(٢) المسند الجامع (٦٤٦٦)، وأطراف المسند (٣٨٩٦)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٢٥٧).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٠٩٠).

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢٤١٤).

(٥) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢٤٩١).

قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَفص بن عَبد الله، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني إِبراهيم، عن يَحيى بن سَعيد، عن عَمرو بن شُعيب، عن عَبد الله بن أَبي نَجيح. و«أَبو يَعلَى» (٢٤١٤) قال: حَدثنا مُصعب بن عَبد الله الزُّبَيري، قال: حَدثني الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، وعَبد العَزيز بن مُحمد، عن عَبد الرَّحمَن بن الحارث بن عَبد الله بن عَياش أَبي الـمُغيرة، عن ابن أَبي نَجيح. وفي (٢٤٩١) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا شَريك، عن الأَعمش.

كلاهما (سُليمان الأَعمش، وعَبد الله بن أَبي نَجيح) عن مُجاهد، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٧٠٥ و٩٤٨٨) عن مَعمَر، عن الأَعمش، عن سَعيد بن جُبير، قال:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ خَيْبَرَ، عَنِ الْحَبَالَى أَنْ يُوطَأْنَ، وَعَنْ بَيْعِ الْغَنَائِمِ حَتَّى تُقْسَمَ، وَعَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَلُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ».

جعله عن «سَعيد بن جُبير» وليس فيه: «ابن عَباس».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ به إِبراهيم بن طَهمان، عن يَحيى بن سَعيد، عن عَمرو بن شُعيب، عن عَبد الله بن أَبي نَجيح، عن مُجاهد، ولم يَروه عنه غير حَفص بن عَبد الله النَّيسابوري والد أَحمد. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٨٤٥).

***

٥٩٨١- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَتَى امْرَأَتَهُ فِي حَيْضَتِهَا، فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ، وَمَنْ أَتَاهَا وَقَدْ أَدْبَرَ الدَّمُ عَنْهَا فَلَمْ تَغْتَسِلْ، فَنِصْفُ دِينَارٍ، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٦٦٢٣ و٦٩٣٧)، وتحفة الأشراف (٦٤٠٨)، وأطراف المسند (٣٨٥١)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٢٥٧).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٩١٣ و٤٩١٥ و٤٩٣٦)، وابن الجارود (٧٣٢)، والطَّبَراني (١١٠٦٧ و١١١٤٥ و١١١٤٦)، والدَّارَقُطني (٣٠٥١)، والبَيهَقي ٥/ ٣٣٨ و٩/ ١٢٥.

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق (١٢٦٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً غَشِيَ امْرَأَتَهُ، وَهِيَ حَائِضٌ، فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ؟ فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِدِينَارٍ، أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، جَعَلَ فِي الْحَائِضِ نِصَابَ دِينَارٍ، فَإِنْ أَصَابَهَا وَقَدْ أَدْبَرَ الدَّمُ عَنْهَا، وَلَمْ تَغْتَسِلْ، فَنِصْفُ دِينَارٍ، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَتَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ، وَهِيَ حَائِضٌ، فَإِنْ كَانَ الدَّمُ عَبِيطًا، فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ، وَإِنْ كَانَتْ صُفْرَةً، فَلْيَتَصَدَّقْ بِنِصْفِ دِينَارٍ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: إِذَا كَانَ دَمًا أَحْمَرَ فَدِينَارٌ، وَإِذَا كَانَ دَمًا أَصْفَرَ فَنِصْفُ دِينَارٍ»[4].

(*) وفي رواية: «كَانَ الرَّجُلُ إِذَا وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ، وَهِيَ حَائِضٌ، أَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يَتَصَدَّقَ بِنِصْفِ دِينَارٍ»[5].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٦٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن راشد، وابن جُريج، قالا: أَخبَرنا عَبد الكَريم. وفي (١٢٦٥) قال: أَخبَرناه مُحمد بن راشد، عن عَبد الكَريم. وفي (١٢٦٦) قال: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: أَخبَرنا عَبد الكَريم. و«ابن أَبي شَيبة» (١٢٥٠٧) قال: حَدثنا شَريك بن عَبد الله، عن خُصَيف. وفي (١٢٥٠٨) قال: حَدثنا هُشيم، عن حَجاج، عن عَبد الكَريم. وفي (١٢٥٠٩) قال: حَدثنا غُندَر، عن شُعبة، عن الحَكم، عن عَبد الحميد بن عَبد الرَّحمَن. و«أَحمد» ١/ ٢٢٩(٢٠٣٢) قال: حَدثنا يَحيى، عن شُعبة (ح) ومُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن الحَكم، عن عَبد الحميد بن عَبد الرَّحمَن. وفي ١/ ٢٣٧(٢١٢١) و١/ ٣١٢(٢٨٤٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣١٤٥).
(٢) اللفظ لأَحمد (٣٤٧٣).
(٣) اللفظ للدَّارِمي (١٢١٣).
(٤) اللفظ للتِّرمذي (١٣٧).
(٥) اللفظ لابن ماجة (٦٥٠).

أَخبَرَنا سَعيد، عن قَتادة. وفي ١/ ٢٣٧(٢١٢٢) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عن سَعيد، عن قَتادة. وفي ١/ ٢٧٢(٢٤٥٨) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا شَريك، عن خُصَيف. وفي ١/ ٢٨٦(٢٥٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن الحَكَم، عن عَبد الحميد بن عَبد الرَّحمَن. وفي ١/ ٣٢٥(٢٩٩٧) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: وقال شَريك: «عن ابن عَباس». وفي ١/ ٣٣٩(٣١٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عن قَتادة. وفي ١/ ٣٦٧(٣٤٧٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرَنا ابن جُريج، قال: أَخبَرَني عَبد الكَريم، وغيره. و«الدَّارِمي» (١٢٠٧) قال: أَخبَرَنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا شَريك، عن خُصَيف. وفي (١٢١١) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن يوسُف، قال: حَدثنا سُفيان، عن خُصَيف. وفي (١٢١٣) قال: أَخبَرَنا عُبيد الله بن مُوسى، عن أَبي جَعفر الرَّازِي، عن عَبد الكَريم. و«ابن ماجة» (٦٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، ومُحمد بن جَعفر، وابن أَبي عَدِي، عن شُعبة، عن الحَكَم، عن عَبد الحميد. وفي (٦٥٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن الجَراح، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، عن عَبد الكَريم. و«أَبو داوُد» (٢٦٤) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى، عن شُعبة، قال: حَدثني الحَكَم، عن عَبد الحميد بن عَبد الرَّحمَن. وفي (٢٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح البَزَّاز[1]، قال: حَدثنا شَريك، عن خُصَيف. وفي (٢١٦٨) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى، عن شُعبة ـ غيره عن سَعيد ـ قال: حَدثني الحَكَم، عن عَبد الحميد بن عَبد الرَّحمَن. و«التِّرمِذي» (١٣٦) قال: حَدثنا علي بن حُجر، قال: أَخبَرَنا شَريك، عن خُصَيف. وفي (١٣٧) قال: حَدثنا الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى، عن أَبي حَمزة السُّكَّري، عن عَبد الكَريم. و«النَّسائي» ١/ ١٥٣ و١٨٨، وفي «الكبرى» (٢٧٨) قال: أَخبَرَنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى، عن شُعبة، قال: حَدثني الحَكَم، عن عَبد الحميد. وفي «الكبرى» (٩٠٥٠) قال: أَخبَرَنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرَنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن الحَكَم، عن عَبد الحميد بن عَبد الرَّحمَن بن

---

(١) تصحف في طبعة الرسالة، إلى: «البزار»، بالراء، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة (٢٧٠).
قال ابن حَجَر: البزاز، بمُعجَمتين؛ مُحمد بن الصَّباح، الدُّولابي. «تقريب التهذيب» ١/ ٧٠٥.

زَيد بن الخَطاب. وفي (٩٠٥٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن مُحمد الزَّعْفَرانِي، عن مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا، عن: ثُم ذَكَرَ عَمرو بن قَيس، عن الحَكم. وفي (٩٠٥٥) قال: أَخبَرنا أَبو عَاصم، خُشَيش بن أَصرَم النَّسائي، قال: حَدثنا رَوح، وعَبد الله بن بَكر، قالا: حَدثنا ابن أَبي عَرُوبَة، عن قَتادة، عن عَبد الحميد. وفي (٩٠٥٦) قال: أَخبَرنا هارون بن إِسحاق، عن عَبدَة، عن سَعيد، عن قَتادة. وفي (٩٠٥٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان بن عُيينة، عن عَبد الكَريم. وفي (٩٠٥٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن كامل الـمَرْوَزي، قال: أَخبَرنا هُشيم، عن الحَجاج، عن عَبد الكَريم. وفي (٩٠٦٠) قال: أَخبَرنا يوسُف بن سَعيد بن مُسَلم المِصِّيصي، قال: حَدثنا حَجاج، عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني خُصَيف. وفي (٩٠٦٤) قال: أَخبَرنا علي بن حُجر، قال: أَخبَرنا شَريك، عن خُصَيف. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٣٢) قال: حَدثنا علي بن الجَعد، عن أَبي جَعفر، عن عَبد الكَريم بن أَبي الـمُخارِق.

خمستهم (عَبد الكَريم بن أَبي الـمُخارِق، وخُصَيف بن عَبد الرَّحمَن، وعَبد الحميد بن عَبد الرَّحمَن، وقَتادة، والحَكَم بن عُتَيبة) عن مِقسَم، فذكره[١].

ـ قال أَحمد بن حَنبل، عقب (٢١٢٢): ورواه عَبد الكريم أَبو أُمَية مثله بإسناده[٢].

ـ وقال أَيضًا، عَقِب (٢٠٣٢): ولم يَرفَعهُ عَبد الرَّحمَن، ولا بَهز.

---

(١) المسند الجامع (٦٤٦٨)، وتحفة الأشراف (٦٤٧٧ و٦٤٨٦ و٦٤٩٠ و٦٤٩١ و٦٤٩٣ و٦٤٩٨)، وأطراف المسند (٣٨٨١).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (١٠٨ و١٠٩ و١١١)، والطَّبَراني (١٢٠٦٥ و١٢٠٦٦ و١٢١٢٩ و١٢١٣١-١٢١٣٥)، والدَّارَقُطني (٣٧٤٥-٣٧٤٩)، والبَيهَقي ١/ ٣١٤-٣١٨، والبَغَوي (٣١٥).

(٢) قال ابن حَجَر: أَخرجه البَيهَقي، من ثلاثة أوجه، فيها كلها أَنه «أَبو أُمَية» ثُم قال ـ أَي أَبو عَبد الله الحافظ، شَيخ البَيهَقي: قال أَبو بَكر، أَحمد بن إِسحاق الفَقِيه: جملة هذه الأخبار، مرفوعها وموقوفها، يرجع إِلى عَطاء العَطَّار، وعَبد الحميد، وعَبد الكَريم أَبي أُمَية، وفيهم نَظَرٌ.

وقال ابن دَقِيق العيد، في «الإمام»: عَبد الكَريم بن مالك، وعَبد الكَريم أَبو أُمَية، كلاهما يَروِي عن مِقسَم، وقد بَيَّنَ رَوح بن عُبادة، في روايته لهذا الحديث، أَنه عَبد الكَريم أَبو أُمَية، وهو يُضَعِّفُ قولَ مَن قال إِنه الجَزَري، وجَزَمَ ابن عَبد الهادي أَيضًا بأَنه أَبو أُمَية، الضعيف. «النكت الظراف» (٦٤٩١)، وينظر تعليق الدكتور بشار المفصّل على التحفة ٤/ ٧١٧-٧١٨.

ـ وقال أَبو داوُد، عقب (٢٦٤): هكذا الرواية الصحيحة؛ قال: «دينار، أَو نصف دينار» وربما لم يرفعه شُعبة.

ـ وقال أَيضًا، عقب (٢٦٦): وكذا قال علي بن بَذيمة، عن مِقسَم، عن النَّبي ﷺ، وروى الأَوزَاعي، عن يَزيد بن أَبي مالك، عن عَبد الحميد بن عَبد الرَّحمَن، عن النَّبي ﷺ، قال: «أَمَره أَن يتصدق بخُمُسَيْ دينار».

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديث الكفارة في إِتيان الحائض، قد روي عن ابن عَباس مَوقوفًا، ومرفوعًا.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي (٩٠٥٩): حَجاج بن أَرطاة، ضعيفٌ صاحبُ تَدلِيسٍ.

ـ وقال أَيضًا (٩٠٦٤): هذا خطأٌ، وشَريك ليس بالحافظ، يَعني حَديث سَهل بن صالح.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٦١) عن مَعمَر، عن خُصَيف. و«ابن أَبي شَيبة» (١٢٥١١) قال: حَدثنا حَفص، عن الأَعمش، عن الحَكم. و«الدَّارِمي» (١٢٠٨) قال: حَدثنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا شُعبة، عن الحَكم، عن عَبد الحميد. وفي (١٢٠٩) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عامر، عن شُعبة، عن الحَكم، عن عَبد الحميد. وفي (١٢١٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عن الأَعمش، عن الحَكم. وفي (١٢١٨) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عن ابن أَبي لَيلَى. و«أَبو داوُد» (٢٦٥ و٢١٦٩) قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن مُطَهَّر، قال: حَدثنا جَعفر، يَعني ابن سُليمان، عن علي بن الحَكم البُناني، عن أَبي الحَسن الجَزَري، قال أَبو داوُد (٢٦٥): وكذلك قال ابن جُريج، عن عَبد الكَريم. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٩٠٥١) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، قال: حَدثنا شُعبة، عن الحَكم، عن عَبد الحميد. وفي (٩٠٥٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد، عن أَبي عَبد الله الشَّقَري، عن الحَكم. وفي (٩٠٥٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَاصم بن هِلال، قال: حَدثنا قَتادة. وفي (٩٠٦٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عن خُصَيف.

سبعتهم (خصيف بن عَبد الرَّحمَن، والحكم، وعَبد الحميد بن عَبد الرَّحمَن، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلى، وأَبو الحسن الجَزَري، وعَبد الكريم، وقتادة) عن مقسم، عن ابن عَباس، قال: إِن أصابها حائضا تصدق بدينار»[1].

(*) وفي رواية: «عن ابن عَباس؛ في الرجل يقع على امرأَته، وهي حائضٌ، قال: يَتصدق بدينار، أَو نِصف دينار»[2].

(*) وفي رواية: «عن ابن عباس، قال: إِذا أَصابها في أَول الدم، فدينار، وإِذا أَصابها في انقطاع الدم، فنصف دينار»[3].

(*) وفي رواية: «عن ابن عباس، قال: إِذا أَصابَها حائضًا تصدق بدينار».

وقال مقسم: فإِن أَصابها بعد ما ترى الطُّهر، فنصف دينار، ما لم تغتسل»[4].

«موقوفٌ».

- زاد في رواية الدَّارِمي (١٢١٥): وقال إِبراهيم: يستغفر الله.

- قال شُعبة: أَما حِفظي، فهو مرفوعٌ، وأَما فُلان وفلان، فقالوا: غير مرفوع، فقال بعض القوم: حَدِّثْنا بحفظك، ودَعنا مما قال فُلان وفلان، فقال: والله ما أُحب أَني عَمَّرتُ في الدنيا عُمر نوح، وأَني حدثتُ بهذا، أَو سكت عن هذا.

- قال أَبو مُحمد الدَّارِمي: عَبد الحميد هو ابن عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن الخطاب، وكان والي عُمر بن عَبد العَزيز على الكوفة.

• وأَخرجه الدَّارِمي (١٢١٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان، عن ابن جُريج، عن عَبد الكريم، عن رجل، عن ابن عَباس، قال: إِذا أَتاها في دم، فدينار، وإِذا أَتاها وقد انقطع الدم، فنصف دينار. «مَوقوفٌ».

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٢٥١١).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٢٦٥).

(٤) اللفظ للنَّسائي (٩٠٦٣).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٧٥٠)، وابن الجارود (١١٠)، والبَيهَقي ١/ ٣١٤ و٣١٥ و٣١٧ و٣١٩.

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٦٢) عن ابن جُريج، عن خُصَيف. وفي (١٢٦٣) عن الثَّوري، عن خُصَيف، وعلي بن بَذِيمَة. و«أَحمد» ١/ ٣٢٥(٢٩٩٦) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان، عن خُصَيف. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٩٠٦١) قال: أَخبَرني هِلال بن العَلاء، قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا خُصَيف. وفي (٩٠٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن علي بن مَيمون، قال: حَدثنا الفِريابي، قال: حَدثنا سُفيان، عن خُصَيف.

كلاهما (خُصَيف بن عَبد الرَّحمَن، وعلي بن بَذِيمَة) عن مِقسَم؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَ رَجُلاً، أَتَى امْرَأَتَهُ حَائِضًا، أَنْ يَتَصَدَّقَ بِنِصْفِ دِينَارٍ»[1].

(*) وفي رواية: «عن مِقْسَم، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فِي الرَّجُلِ يُجَامِعُ امْرَأَتَهُ، وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَ: عَلَيْهِ نِصْفُ دِينَارٍ»[2].

(*) وفي رواية: «عن مِقْسَمٍ، قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ، وَهِيَ حَائِضٌ، أَمَرَهُ رَسُولُ الله ﷺ بِنِصْفِ دِينَارٍ يَتَصَدَّقُ بِهِ»[3].

«مُرسَلٌ».

ـ في رواية ابن جُريج، قال: وكان الحَكم بن عُتَيبة يقول: لا أَدري قال مِقسَم: دينارًا، أَو قال: نصف دِينار.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا سُفيان، عن عَبد الكريم أَبي أُمَية، عن مقسم، عن ابن عَباس؛ «إِذا أَتى امرأَته وهي حائض». قيل لسفيان: يا أَبا مُحمد، هذا مرفوع، فأَبى أَن يرفعه، وقال: أَنا أَعلم به، يعني أَبا أُمَيَّة. «العلل ومعرفة الرجال» (١٠٣٦).

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق (١٢٦٣).
(٢) اللفظ لأَحمد (٢٩٩٦).
(٣) اللفظ للنَّسائي (٩٠٦١).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حَديث مِقسم، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ، في الَّذي يأتي امرأَتهُ وهي حائِضٌ.

فقال: اختلفت الرِّوايةُ:

فمنهُم من يروي عن مِقسم، عن ابن عَباس، موقوفًا.

ومنهُم من يروي عن مِقسم، عن النَّبي ﷺ، مُرسلًا.

وأَما من حَديث شُعبة، فإِن يَحيى بن سَعيد أَسنده، وحَكَى أَن شُعبة، قال: أَسندهُ لي الحكمُ مرّةً، ووقفهُ مرّةً.

وقال أَبي: لم يسمع الحكمُ من مِقسم هذا الحديث.

وقال ابن أَبي حاتم: وسمِعتُ أَبا زُرعَة يقول: حَديث قَتادة، عن مقسم، ولاَ أَعلم قَتادة رَوى عن عَبد الحميد شيئًا، ولاَ عن الحَكم. «علل الحديث» (١٢١ و١٢٢).

ـ وقال ابن الجارود: حَدثنا مُحمد بن زَكريا الجوهري، قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن مَهدي، قال: حَدثنا شُعبة بهذا الحديث، ولم يرفعه، فقال رجل لشُعبة: إنك كنتَ ترفعه، قال: كُنتُ مجنونًا، فصَحَحتُ. «المنتقى» (١١٠).

* * *

٥٩٨٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فِي الرَّجُلِ يَأْتِي امْرَأَتَهُ، وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَ: يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ، فَنِصْفَ دِينَارٍ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فِي الَّذِي يَأْتِي أَهْلَهُ، وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَ: يَتَصَدَّقُ بِنِصْفِ دِينَارٍ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٥(٢٢٠١) قال: حَدثنا يونُس، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن عَطاء العَطَّار. وفي ١/ ٣٠٦(٢٧٨٩) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة، عن عَطاء العَطَّار. وفي ١/ ٣٦٣(٣٤٢٨) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا عَطاء العَطَّار. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٩٠٦٥)

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٤٢٨).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٩٠٦٥).

قال: أَخبَرنا سَهل بن صالح الأَنْطَاكِي، قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، هو ابن الطَّبَّاع، قال: أَخبَرنا شَريك، عن خُصَيف.

كلاهما (عَطاء العَطَّار، وخُصَيف بن عَبد الرَّحمَن) عن عِكرِمة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي (٩٠٦٤): هذا خطأٌ، وشَريك ليس بالحافظ، يَعني حَديث سَهل بن صالح.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٩٠٥٤) قال: أَخبَرنا واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا أسباط بن مُحمد، عن أَشعث، عن الحَكم، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس؛ في الرجل يقع على امرأَته، وهي حائض، قال: يتصدق بدينار، أَو بنصف دينار. «مَوقوفٌ».

* * *

٥٩٨٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَخْبَرَ رَسُولَ الله ﷺ، أَنَّهُ أَصَابَ امْرَأَتَهُ، وَهِيَ حَائِضٌ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتِقَ نَسَمَةً».

ـ في رواية السُّلَمي، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَقِيمَةُ النَّسَمَةِ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ.

أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٩٠٦٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن تَميم، قال: حَدثنا مُوسى بن أَيوب، عن الوليد بن مُسلم، عن ابن جابر. وفي (٩٠٦٨) قال: أَخبَرني مَحمود بن خالد، قال: حَدثنا الوليد، عن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد السُّلَمي.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، وعَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن تَميم السُّلَمي) عن علي بن بَذِيمة، قال: سَمِعتُ سَعيد بن جُبير، فذكره[2].

• أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٩٠٦٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن حَجاج، عن خصيف، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس؛

---

(١) المسند الجامع (٦٤٦٩)، وتحفة الأشراف (٦٠٤٤ و٦٠٧٢)، وأطراف المسند (٣٧٣١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٦٩٨ و١١٩٢١ و١٢٠٢٥)، والبَيهَقي ١/ ٣١٧ و٣١٨.

(٢) المسند الجامع (٦٤٦٧)، وتحفة الأشراف (٥٥٨٠).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٢٥٦).

في الرجل يواقع امرأته، وهي حائض، قال: إذا واقع في الدم العبيط، تصدق بدينار، وإن كان في الصُّفرة، فنصف دينار. «مَوقوفٌ».

* * *

٥٩٨٤- عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَى رَجُلٍ أَتَى رَجُلاً، أَوِ امْرَأَةً، فِي دُبُرِهَا»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَى رَجُلٍ أَتَى رَجُلاً، أَوِ امْرَأَةً، فِي الدُّبُرِ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَى رَجُلٍ أَتَى امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢٥١(١٧٠٧٠). والتِّرمِذي (١١٦٥) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٨٩٥٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٧٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«ابن حِبَّان» (٤٢٠٣ و٤٢٠٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق الثَّقفي[4]، قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج. وفي (٤٤١٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو سَعيد الأَشَج) قالا: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عن الضَّحاك بن عُثمان، عن مَخرَمَة بن سُليمان، عن كُريب، فذكره[5].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ، وروى وَكيع هذا الحديث.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان (٤٢٠٣): وَقَفَه[6] وَكيع، عن الضَّحاك بن عُثمان.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٨٩٥٣) قال: أَخبَرنا هناد بن السري، عن

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٤٢٠٤).

(٤) في الموضع الثاني: مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيفٍ.

(٥) المسند الجامع (٦٤٧٠)، وتحفة الأشراف (٦٣٦٣).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٢١٢)، وابن الجارود (٧٢٩)، والبَيهَقي ٨/ ١٩٧.

(٦) تحرف في المطبوع إِلى: «رَفَعه»، والصواب في رواية وَكيع الوقف، كما أَخرجه النَّسائي.

ـ قال ابن كثير: رواه النَّسائي، عن هناد، عن وَكيع، عن الضَّحاك، به، موقوفًا. «تفسيره» ١/ ٥٩٣.

وَكيع، عن الضَّحاك بن عثمان، عن مَخرمة بن سُليمان، عن كُريب، عن ابن عَباس، قال: لا ينظر الله، يوم القيامة، إِلى رجل أتى بَهيمة، أَو امرأَة، في دُبُرها. «مَوقوفٌ».

- فوائد:

- أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٢٧٩، في ترجمة أَبي خالد الأَحمر، وقال: لا أَعلم يرويه غير أَبي خالد الأَحمر، وقال: وأَبو خالد الأَحمر له أَحاديث صالحة، ما أَعلم له غير ما ذكرتُ، مما فيه كلام ويحتاج فيه إِلى بيان، وإِنما أَتى هذا من سوء حفظه، فيغلط ويخطىء، وَهو في الأَصل كما قال ابن مَعِين: صدوق، وليس بحجة.

***

٥٩٨٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَ عُمَرُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، هَلَكْتُ، قَالَ: وَمَا أَهْلَكَكَ؟ قَالَ: حَوَّلْتُ رَحْلِي اللَّيْلَةَ، قَالَ: فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ شَيْئًا، قَالَ: فَأُوحِيَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ أَقْبِلْ وَأَدْبِرْ، وَاتَّقِ الدُّبُرَ وَالْحَيْضَةَ»[١].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٩٧(٢٧٠٣) قال: حَدثنا حَسن. و«التِّرمِذي» (٢٩٨٠) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٨٩٢٨) قال: أَخبَرنا علي بن مَعْبَد، قال: حَدثنا يونُس بن مُحمد. وفي (١٠٩٧٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الخليل، قال: حَدثنا يونُس بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٣٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يونُس بن مُحمد. و«ابن حِبَّان» (٤٢٠٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يونُس بن مُحمد.

كلاهما (الحَسن بن مُوسى، ويُونُس بن مُحمد) عن يَعقوب بن عَبد الله الأَشْعَرِي القُمِّي، عن جَعفر بن أَبي الـمُغيرة، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[٢].

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٦٤٧٣)، وتحفة الأشراف (٥٤٦٩)، وأطراف المسند (٣٢٨٠)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٦٢٨).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥١٤٣)، والطبري ٣/ ٧٥٨، والطَّبَراني (١٢٣١٧)، والبَيهَقي ٧/ ١٩٨.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غَريبٌ، ويَعْقُوب بن عَبد الله الأَشْعَرِي، هو يَعقوب الْقُمِّي.

• أَخرجه الدَّارِمي (١٢٢٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عَون، عن خالد بن عَبد الله، عن عَطاء بن السَّائب، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، في قوله تعالى: ﴿فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ الآية، قال: ائتها من بين يديها، ومن خلفها، بعد أَن يكون في المأتى. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢٣١(١٦٩٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الحسن، قال: حَدثنا شَريك، عن عَطاء بن السَّائب، عن سَعيد بن جُبير؛ في قوله تعالى: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ قال: يأتيها من بين يديها، ومن خلفها، ما لم يكن في الدُّبُر. «مَوقوفٌ» ليس فيه: «ابن عَباس».

***

٥٩٨٦- عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ﴾ فِي أُنَاسٍ مِنَ الأَنْصَارِ، أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ائْتِهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ، إِذَا كَانَ فِي الْفَرْجِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٦٨(٢٤١٤) قال: حَدثنا يَحيى بن غَيلان، قال: حَدثنا رِشْدِين، قال: حَدثنا حَسن بن ثَوبان، عن عامر بن يَحيى الـمَعافِري، قال: حَدثني حَنَش، فذكره[1].

***

٥٩٨٧- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«إِنَّ ابْنَ عُمَرَ، وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ، أَوْهَمَ، إِنَّمَا كَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الأَنْصَارِ، وَهُمْ أَهْلُ وَثَنٍ، مَعَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ يَهُودَ، وَهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ، وَكَانُوا يَرَوْنَ لَهُمْ فَضْلاً عَلَيْهِمْ فِي الْعِلْمِ، فَكَانُوا يَقْتَدُونَ بِكَثِيرٍ مِنْ فِعْلِهِمْ، وَكَانَ مِنْ أَمْرِ أَهْلِ الْكِتَابِ، أَنْ لاَ يَأْتُوا النِّسَاءَ إِلاَّ عَلَى حَرْفٍ، وَذَلِكَ أَسْتَرُ مَا تَكُونُ الـمَرْأَةُ، فَكَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الأَنْصَارِ قَدْ أَخَذُوا بِذَلِكَ مِنْ فِعْلِهِمْ، وَكَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ يَشْرَحُونَ

---

(١) المسند الجامع (٦٤٧٢)، وأطراف المسند (٣٢٣٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَري ٣/ ٧٥٩، والطَّبَراني (١٢٩٨٣).

النِّسَاءَ شَرْحًا مُنْكَرًا، وَيَتَلَذَّذُونَ مِنْهُنَّ، مُقْبِلاَتٍ، وَمُدْبِرَاتٍ، وَمُسْتَلْقِيَاتٍ، فَلَمَّا قَدِمَ الـمُهَاجِرُونَ الـمَدِينَةَ، تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْهُمُ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ، فَذَهَبَ يَصْنَعُ بِهَا ذَلِكَ، فَأَنْكَرَتْهُ عَلَيْهِ، وَقَالَتْ: إِنَّمَا كُنَّا نُؤْتَى عَلَى حَرْفٍ، فَاصْنَعْ ذَلِكَ، وَإِلاَّ فَاجْتَنِبْنِي، حَتَّى شَرِيَ أَمْرُهُمَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ أَيْ: مُقْبِلاَتٍ، وَمُدْبِرَاتٍ، وَمُسْتَلْقِيَاتٍ، يَعْنِي بِذَلِكَ مَوْضِعَ الْوَلَدِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٢١٦٤) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن يَحيى، أَبو الأَصبَغ، قال: حَدثني مُحمد، يَعني ابن سَلَمة، عن مُحمد بن إِسحاق، عن أَبَان بن صالح، عن مُجاهد، فذكره[1].

***

٥٩٨٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ الرِّجَالَ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي ضَرْبِ النِّسَاءِ، فَأَذِنَ لَهُمْ، فَضَرَبُوهُنَّ، فَبَاتَ فَسَمِعَ صَوْتًا عَالِيًا، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: أَذِنْتَ لِلرِّجَالِ فِي ضَرْبِ النِّسَاءِ، فَضَرَبُوهُنَّ، فَنَهَاهُمْ، وَقَالَ: خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأَهْلِهِ، وَأَنَا مِنْ خَيْرِكُمْ لأَهْلِي»[2].

(*) وفي رواية: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لأَهْلِي».

أَخرجه ابن ماجة (١٩٧٧) قال: حَدثنا أَبو بِشر، بَكر بن خَلف، ومُحمد بن يَحيى. و«ابن حِبَّان» (٤١٨٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي.

ثلاثتهم (أَبو بِشر، ومُحمد، وأَحمد) قالوا: حَدثنا أَبو عَاصم، قال: حَدثنا جَعفر بن يَحيى بن ثَوبان، عن عَمِّه عُمارة بن ثَوبان، عن عَطاء، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٦٤٧١)، وتحفة الأشراف (٦٣٧٧).
والحديث؛ أَخرجه الطبري ٣/ ٧٥٥، والطَّبَراني (١١٠٩٧)، والبَيهَقي ٧/ ١٩٥.
(٢) اللفظ لابن حِبَّان.
(٣) المسند الجامع (٦٤٨١)، وتحفة الأشراف (٥٩٣٧).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥١٩٦).

ـ فوائد:

ـ قال البزار: لا نعلمه يُروَى عن ابن عَباس إلا بهذا الإسناد، وجعفر بن يَحيى، وعَمه من أهل مكة، مستورون. «مُسنده» (٥١٩٦).

* * *

٥٩٨٩- عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«عَلِّقُوا السَّوْطَ حَيْثُ يَرَاهَا أَهْلُ الْبَيْتِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَ بِتَعْلِيقِ السَّوْطِ فِي الْبَيْتِ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٩٦٣) عن يَحيى بن العَلاء، عن ابن أَبي لَيلَى. وفي (٢٠١٢٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن عُمارة. و«البُخاري»، في «الأدب الـمُفرد» (١٢٢٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا النَّضر بن عَلقمة، أَبو الـمُغيرة.

ثلاثتهم (ابن أَبي لَيلَى، والحَسن، والنَّضر) عن داوُد بن علي بن عَبد الله بن عَباس، عن أَبيه، فذكره(٣).

* * *

٥٩٩٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ الله، إِنِّي امْرَأَةٌ أَيِّمٌ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ، فَمَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ؟ فَإِنِ اسْتَطَعْتُ ذَلِكَ، وَإِلاَّ جَلَسْتُ أَيِّمًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ حَقَّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ، إِذَا أَرَادَهَا عَلَى نَفْسِهَا، وَهِيَ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ لاَ تَمْنَعُهُ، وَمِنْ حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ، أَنْ لاَ تُعْطِيَ مِنْ بَيْتِهَا إِلاَّ بِإِذْنِهِ، وَإِنْ فَعَلَتْ ذَلِكَ كَانَ الإِثْمُ عَلَيْهَا، وَالأَجْرُ لِغَيْرِهَا، وَمِنْ حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ، أَنْ لاَ تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ، فَإِنْ فَعَلَتْ ذَلِكَ، لَعَنَتْهَا الـمَلاَئِكَةُ حَتَّى تَرْجِعَ، أَوْ تَتُوبَ».

---

(١) اللفظ لابن أَبي ليلى.

(٢) اللفظ للبخاري في «الأدب الـمُفرد».

(٣) مجمع الزوائد ٨/ ١٠٦.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٠٦٦٩-١٠٦٧٢).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٤٥٥) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد، عن حُسين بن قَيس، عن عِكرِمة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: حُسَين بن قَيس، أَبو علي الرَّحَبي، ويُقال له: حَنَش، عن عِكرمة، ترك أَحمدُ حديثَه. «التاريخ الكبير» ٢/ ٣٩٣.

ـ خالد؛ هو ابن عَبد الله، الواسِطي، الطحان.

* * *

٥٩٩١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِنِسَائِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ الْوَدُودُ، الْوَلُودُ، الْعَؤُودُ عَلَى زَوْجِهَا، الَّتِي إِذَا آذَتْ، أَوْ أُوذِيَتْ، جَاءَتْ حَتَّى تَأْخُذَ بِيَدِ زَوْجِهَا، ثُمَّ تَقُولُ: وَالله، لاَ أَذُوقُ غَمْضًا حَتَّى تَرْضَى».

أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٩٠٩٤) قال: أَخبَرني هِلال بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا خَلف، وهو ابن خَليفة، عن أَبي هاشم، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن شُعَيب النَّسائي: العلاء بن هِلال يَروي عنه ابنه هِلال بن العلاء غير حديث منكر، فلا أدري منه أتي، أَو من أَبيه «الكامل» ٦/ ٣٨٣.

* * *

٥٩٩٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مِنْ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ[٣] امْرَأَةً، وَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَبَقِيَّتُهُنَّ فِي النَّارِ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى مَنْ حَضَرَ رَسُولَ الله ﷺ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ

---

(١) مجمع الزوائد ٤/ ٣٠٦، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣١٩٨)، والمطالب العالية (١٦٦٥).
وهذا؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (١٤٦٤).

(٢) تحفة الأشراف (٥٦٤٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣١٢.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٤٦٧ و١٢٤٦٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٣٥٨).

(٣) وكذلك في المطالب، وفي الإتحاف: «من تسعة وتسعين».

الـمُسْلِمَةَ إِذَا حَمَلَتْ كَانَ لَهَا أَجْرُ الْقَائِمِ الصَّائِمِ الـمُحْرِمِ، الـمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ، حَتَّى إِذَا وَضَعَتْ[1]، فَإِنَّ لَهَا بِأَوَّلِ[2] رَضْعَةٍ تُرْضِعُهُ[3] أَجْرَ حَيَاةِ نَسَمَةٍ».

أخرجه أبو يَعلَى (٢٤٦٠) قال: حَدثنا وَهب، قال: حَدثنا خالد، عن حُسين، عن عِكرِمة، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: حُسَين بن قَيس، أبو علي الرَّحَبي، ويُقال له: حَنَش، عن عِكرمة، ترك أحمدُ حديثَه. «التاريخ الكبير» ٢/ ٣٩٣.

***

• حَدِيثُ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«فِي قَوْلِ الـمَرْأَةِ لِلنَّبِيِّ ﷺ: كَتَبَ اللهُ الْجِهَادَ عَلَى الرِّجَالِ، فَإِنْ أَصَابُوا أُجِرُوا، وَإِنِ اسْتُشْهِدُوا كَانُوا أَحْيَاءً عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ، فَمَا يَعْدِلُ ذَلِكَ مِنَ النِّسَاءِ؟ قَالَ: طَاعَتُهُنَّ لأَزْوَاجِهِنَّ، وَالـمَعْرِفَةُ بِحُقُوقِهِمْ، وَقَلِيلٌ مِنْكُنَّ تَفْعَلُهُ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«ثَلاَثَةٌ لاَ تَرْتَفِعُ صَلاَتُهُمْ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ شِبْرًا؛ امْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ» الحديث.

تقدم من قبل.

***

٥٩٩٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي امْرَأَةً أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَإِنَّهَا لاَ تَمْنَعُ يَدَ لاَمِسٍ؟ قَالَ: طَلِّقْهَا، قَالَ: لاَ أَصْبِرُ عَنْهَا، قَالَ: فَاسْتَمْتِعْ بِهَا»[5].

---

(١) في الإتحاف، والمطالب: «فإذا وضعت».

(٢) في الإتحاف، والمطالب: «في أول».

(٣) قوله «ترضعه»، لم يرد في «الإتحاف»، و«المطالب».

(٤) إتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣١٧٩)، والمطالب العالية (١٧٦٣).

(٥) اللفظ لابن أبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ تَحْتِي امْرَأَةً لاَ تَرُدُّ يَدَ لاَمِسٍ؟ قَالَ: طَلِّقْهَا، قَالَ: إِنِّي لاَ أَصْبِرُ عَنْهَا، قَالَ: فَأَمْسِكْهَا»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١٨٣(١٦٦٠٥) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة، عن عَبد الكَريم. و«النَّسائي» ٦/ ٦٧، وفي «الكبرى» (٥٣٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، وغيره، عن عَبد الكَريم. وفي ٦/ ١٧٠، وفي «الكبرى» (٥٣٢٠ و٥٦٣٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا النَّضر بن شُمَيل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَنبأَنا هارون بن رِئَاب.

كلاهما (عَبد الكَريم بن أَبي الـمُخارِق أَبو أُمَية، وهارون بن رِئَاب) عن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، فذكره[2].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي ٦/ ١٧٠: هذا خطأٌ، والصَّواب مُرسَلٌ.

ـ وقال أَيضًا ٦/ ٦٧: هذا الحديث ليس بثابتٍ، وعَبد الكريم ليس بالقوي، وهارون بن رئاب أَثبت منه، وقد أَرسل الحديثَ، وهارون ثقةٌ، وحديثُه أَولى بالصواب من حَديث عَبد الكريم.

ـ وقال أَيضًا، عَقِب (٥٦٣٠): قد خُولف النَّضر بن شُمَيل فيه: رواه غيره، عن حَماد بن سَلَمة، عن هارون بن رِئَاب، وعَبد الكَريم الـمُعَلِّم، عن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير[3]، قال: عَبد الكَريم: «عن ابن عَباس» وعَبد الكَريم ليس بذلك القَويِّ، وهارون بن رِئَاب ثِقةٌ، وحديثُ هارون أَولَى بالصَّوَاب، وهارون أَرسله.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٣٦٦) عن الثَّوري، عن عَبد الكَريم الجَزَري، عن رجل، عن مَولًى لبني هاشم؛

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٦/ ١٧٠.

(٢) المسند الجامع (٦٥٠٣)، وتحفة الأشراف (٥٨٠٧).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ١٥٤.

(٣) تحرف في المطبوع إلى: «عبد الله بن عبيد الله بن عُمير»، وهو عَبد الله بن عُبيد بن عُمير بن قتادة، الليثي، أَبو هاشم المكي. «تهذيب الكمال» ١٥/ ٢٥٩.

«أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي لاَ تَمْنَعُ يَدَ لاَمِسٍ؟ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ فَارِقْهَا، قَالَ: إِنَّهَا تُعْجِبُنِي، قَالَ: فَتَمَتَّعْ بِهَا»(١).

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٣٦٥) عن مَعمَر. و«النَّسائي» ٦/ ٦٧، وفي «الكبرى» (٥٣٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، وغيره.

كلاهما (مَعمَر بن راشد، وحَماد بن سَلَمة) عن هارون بن رِئاب، عن عَبد الله بن عُبيد بن عمير، قال:

«قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ امْرَأَتِي ذَاتَ مِيسَمٍ، وَإِنَّهَا وَالله مَا تَمْنَعُ يَدَ لاَمِسٍ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: طَلِّقْهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، لَوْ أَنِّي أُفَارِقُهَا؟ ثَلاَثٌ، قَالَ: فَاسْتَمْتِعْ بِأَهْلِكَ»(٢). «مُرسَلٌ»(٣).

* * *

٥٩٩٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي لاَ تَمْنَعُ يَدَ لاَمِسٍ؟ قَالَ: غَرِّبْهَا إِنْ شِئْتَ، قَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَتَّبِعَهَا نَفْسِي، قَالَ: اسْتَمْتِعْ بِهَا»(٤).

أَخرجه أَبو داوُد (٢٠٤٩). و«النَّسائي» ٦/ ١٦٩، وفي «الكبرى» (٥٦٢٩) قال أَبو داوُد: كتب إِلَيَّ حُسين بن حُرَيث المَروَزي، وقال النَّسائي: أَخبَرنا الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى، قال: حَدثنا الحُسين بن واقد، عن عُمارة بن أَبي حَفصة، عن عِكرِمة، فذكره(٥).

---

(١) أَخرجه البَيهَقي ٧/ ١٥٤.

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

(٣) أَخرجه البَيهَقي ٧/ ١٥٤، والبَغَوي (٢٣٨٢).

(٤) اللفظ للنسائي ٦/ ١٦٩.

(٥) المسند الجامع (٦٥٠٢)، وتحفة الأشراف (٦١٦١).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ١٥٤.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: تَفرَّد به الحُسين بن واقِد عن عُمارة بن أَبي حَفصة، وتَفرَّد به الفَضل بن مُوسى عنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٢٦٠٦).

* * *

٥٩٩٥- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبَّبَ عَبْدًا عَلَى سَيِّدِهِ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ أَفْسَدَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ أَجْلَبَ عَلَى الْخَيْلِ يَوْمَ الرِّهَانِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٤١٣) قال: حَدثنا مُصعب بن عَبد الله بن مُصعب، قال: حَدثني الدَّرَاوَردِي، عن ثَور بن زَيد، عن إِسحاق بن جابر، عن عِكرِمة، فذكره[١].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٩٩٤) عن مَعمَر، قال: أَخبَرني مَن سَمِع عِكرِمة يقول: قال النَّبي ﷺ:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبَّبَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبَّبَ عَبْدًا عَلَى سَيِّدِهِ»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: إِسحاق بن عَبد الله، العَدَني، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، قال النَّبي ﷺ: مَن أَفسَد امرَأَةً عَلى زَوجِها.

عَبد العَزيز، سَمِعَ حُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عن ثَور.

وقال لي أَبو ثابت: حَدثنا الدَّراوَردي، عن ثَور بن زَيد، عن إِسحاق بن جابر، العَدَوي، عن عِكرِمة، عَن النَّبي ﷺ، بِهَذا.

حَدثني علي، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثنا عمار بن رُزَيق، عن عَبد الله بن عِيسى، عن عِكرِمة، مَولَى ابن عَباس، عن يَحيى بن يَعمَر، عن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، نحوه. «التاريخ الكبير» ١/ ٣٩٥.

* * *

---

(١) المقصد العلي (٩٣٨)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٣٢ و٥/ ٢٦٥، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٣٣٨)، والمطالب العالية (١٩٩٩).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٥٥٨).

الطَّلاق

٥٩٩٦- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا الطَّلاَقَ، فِي غَيْرِ كُنْهِهِ، فَتَجِدَ رِيحَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا».

أَخرجه ابن ماجة (٢٠٥٤) قال: حَدثنا بَكر بن خَلف أبو بشر، قال: حَدثنا أَبو عَاصم[١]، عن جَعفر بن يَحيى بن ثَوبان، عن عَمِّه عُمارة بن ثَوبان، عن عَطاء، فذكره[٢].

***

٥٩٩٧- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، سَيِّدِي زَوَّجَنِي أَمَتَهُ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا؟ قَالَ: فَصَعِدَ رَسُولُ الله ﷺ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يُزَوِّجُ عَبْدَهُ أَمَتَهُ، ثُمَّ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا، إِنَّمَا الطَّلاَقُ لِمَنْ أَخَذَ بِالسَّاقِ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٠٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا يَحيى بن عَبد الله بن بُكير، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عن مُوسى بن أَيوب الغَافِقي، عن عِكرِمة، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه الدَّارَقُطني (٣٩٩٢)، في «السنن»، والبَيهَقي، في «الكبرى» ٧/ ٣٦٠، من طريق مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عن مُوسى بن أَيوب، عن عِكرِمة؛ أَنَّ مَملُوكًا أَتَى النَّبيَّ ﷺ...»، مُرسلًا.

***

---

(١) تحرف في طبعَتَيْ عبد الباقي، ودار الجيل إلى: «حَدثنا بَكر بن خَلَف أَبو عاصِم»، وهو على الصواب في «تحفة الأَشراف» (٥٩٣٨)، وطبعَتَي المكنز، والرسالة.

(٢) المسند الجامع (٦٤٩٥)، وتحفة الأشراف (٥٩٣٨).

والحديث؛ أَخرجه الضياء، في «المختارة» (١٩٣).

(٣) المسند الجامع (٦٤٨٩)، وتحفة الأشراف (٦٢١٩).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني (١١٨٠٠)، والدَّارَقُطني (٣٩٩١)، والبَيهَقي ٧/ ٣٦٠.

٥٩٩٨- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ امْرَأَةَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ، مَا أَعْتِبُ عَلَيْهِ فِي خُلُقٍ وَلاَ دِينٍ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُ الْكُفْرَ فِي الإِسْلاَمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اقْبَلِ الْحَدِيقَةَ، وَطَلِّقْهَا تَطْلِيقَةً»[١].

(*) وفي رواية: «جَاءَتِ امْرَأَةُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَنْقِمُ عَلَى ثَابِتٍ فِي دِينٍ وَلاَ خُلُقٍ، إِلاَّ أَنِّي أَخَافُ الْكُفْرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَرَدَّتْ عَلَيْهِ، وَأَمَرَهُ فَفَارَقَهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ جَمِيلَةَ بِنْتَ سَلُولَ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: وَاللهِ، مَا أَعْتِبُ عَلَى ثَابِتٍ فِي دِينٍ وَلاَ خُلُقٍ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُ الْكُفْرَ فِي الإِسْلاَمِ، لاَ أُطِيقُهُ بُغْضًا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: أَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا حَدِيقَتَهُ وَلاَ يَزْدَادَ»[٣].

أَخرجه البُخاري ٧/ ٦٠(٥٢٧٣) قال: حَدثنا أَزهَر بن جَميل، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، قال: حَدثنا خالد. وفي (٥٢٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك الـمُخَرِّمي، قال: حَدثنا قُرَاد أَبو نُوح، قال: حَدثنا جَرير بن حازم، عن أَيوب. و«ابن ماجة» (٢٠٥٦) قال: حَدثنا أَزهَر بن مَروان، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبَة، عن قَتادة. و«النَّسائي» ٦/ ١٦٩، وفي «الكبرى» (٥٦٢٨) قال: أَخبَرنا أَزهَر بن جَميل، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا خالد.

ثلاثتهم (خالد الحذَّاء، وأَيوب السَّختياني، وقَتادة) عن عِكرِمة، فذكره[٤].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٢٧٣).

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٢٧٦).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (٦٤٩٨)، وتحفة الأشراف (٦٠٠٦ و٦٠٥٢ و٦٢٠٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٧٥٠)، والطَّبراني (١١٨٣٤ و١١٩٦٩) و٢٤/ (٥٤١ و٥٤٢)، والدَّارَقُطني (٣٦٢٨)، والبَيهَقي ٧/ ٣١٣ و٣١٤، والبَغَوي (٢٣٤٩).

ـ قال البُخاري، عَقِب رواية أَزهَر: لا يُتَابع فيه «عن ابن عَباس»[1].

ـ وقال البُخاري (٥٢٧٤ و٥٢٧٥): حَدثنا إِسحاق الواسطي، قال: حَدثنا خالد[2]، عن خالد الحذاء، عن عِكرِمة؛

«أَنَّ أُخْتَ عَبْدِ الله بْنِ أُبَيٍّ... بِهَذَا، وَقَالَ: تَرُدِّينَ حَدِيقَتَهُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَرَدَّتْهَا، وَأَمَرَهُ يُطَلِّقْهَا»[3].

وقال إِبراهيم بن طهمان، عن خالد، عن عِكرِمة، عن النَّبي ﷺ؛ وطلقها.

وعن ابن أَبي تَميمة، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، أَنه قال:

«جَاءَتِ امْرَأَةُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي لاَ أَعْتِبُ عَلَى ثَابِتٍ فِي دِينٍ وَلاَ خُلُقٍ، وَلَكِنِّي لاَ أُطِيقُهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ»[4].

ـ وفي ٧/ ٦١ (٥٢٧٧) قال البُخاري: حَدثنا سُليمان، قال: حَدثنا حَماد، عن أَيوب، عن عِكرِمة؛

«أَنَّ جَمِيلَةَ...» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ[5].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١١٧٥٩) عن مَعمَر، عن أَيوب، عن عِكرِمة، قَالَ:

«جَاءَتِ امْرَأَةُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، لاَ وَالله، مَا أَعْتِبُ عَلَى ثَابِتٍ دِينًا، وَلاَ خُلُقًا، وَلَكِنْ أَكْرَهُ الْكُفْرَ فِي الإِسْلاَمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَرُدِّينَ إِلَيْهِ حَدِيقَتَهُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ ثَابِتًا، فَأَخَذَ حَدِيقَتَهُ، وَفَارَقَهَا».

---

(١) قال ابن حَجَر: أَي لا يُتَابع أَزهَر بن جَميل على ذِكرِ «ابن عَباس» في هذا الحديث، بل أرسله غيره. «فتح الباري» ٩/ ٤٠١.

(٢) هو ابن عَبد الله الطَّحَّان، وشيخه، هو خالد بن مِهران الحَذَّاء.

(٣) أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٣١٣ من طريق إِسحاق بن شاهين الواسطي، شَيخ البُخاري فيه.

(٤) أَخرجه ابن حَجَر، من طريق أَبي بَكر البَرقاني، عن أَحمد بن إِبراهيم الإِسماعيلي، قال: أَخبَرني أَحمد بن مُحمد بن الشَّرقي، وأَبو حاتم مَكِّي، قالا: حَدثنا أَحمد بن حَفص، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني إِبراهيم بن طَهمان، به. «تغليق التعليق» ٤/ ٤٦٢.

(٥) قال البَيهَقي: رواه سُليمان بن حَرب، عن حَماد بن زَيد، عن أَيوب، عن عِكرِمة؛ أَنَّ جَميلَةَ... فذكره مُرسَلًا، وكذلك رواه وُهَيب، عن أَيوب. «السُّنن الكبرى» ٧/ ٣١٣.

وَهِيَ جَمِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ.
قَالَ مَعْمَرٌ: وبَلَغَنِي أَنَّهَا قَالَتْ يَوْمَئِذٍ: أَكْرَهُ أَنْ أَعْصِيَ رَبِّي.
قَالَ: وبَلَغَنِي أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: بِي مِنَ الجَمَالِ مَا تَرَى، وثَابِتٌ رَجُلٌ دَمِيمٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: أَخرج البُخاري، عن أَزهر بن جميل، عن الثقفي، عن خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أَن امرأَة ثابت بن قيس، قصة الخُلع.
وعن المُخَرِّمي، عن قُراد، عن جَرير، عن أَيوب، عن عكرمة عن ابن عباس.
وحماد بن سلمة، عن أَيوب.
وأَصحاب الثقفي، غير أَزهر، يرسلونه أَيضًا.
وخالد الطحان وإِبراهيم بن طهمان يُرسلونه عن خالد الحذاء، عن عكرمة.
ولم يُخرج مُسلم لعكرمة شيئًا. «التَّتبُّع» (١٨٨).

***

٥٩٩٩- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ امْرَأَةَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ اخْتَلَعَتْ مِنْ زَوْجِهَا، عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ تَعْتَدَّ بِحَيْضَةٍ»[(١)].

أَخرجه أَبو داوُد (٢٢٢٩). والتِّرمِذي (١١٨٥م) كلاهما عن مُحمد بن عَبد الرَّحيم البَزَّاز البَغدادي، قال: حَدثنا علي بن بَحر القَطَّان، قال: حَدثنا هِشام بن يوسُف، عن مَعمَر، عن عَمرو بن مُسلم، عن عِكرِمة، فذكره[(٢)].

ـ قال أَبو داوُد: وهذا الحديثُ رواه عَبد الرَّزاق، عن مَعمَر، عن عَمرو بن مُسلم، عن عِكرِمة، عن النَّبيِّ ﷺ، مُرسَلًا.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غَريبٌ.

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٦٤٩٩)، وتحفة الأشراف (٦١٨٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٥١٣)، والدَّارَقُطني (٣٦٣١ و٣٦٣٣ و٤٠٢٦)، والبَيهَقي ٧/ ٤٥٠.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (١١٨٥٨) عن مَعمَر، عن عَمرو بن مُسلم، عن عِكرِمة، مولى ابن عَباس، قال:

«اخْتَلَعَتِ امْرَأَةُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ مِنْ زَوْجِهَا، فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ، عِدَّتَهَا حَيْضَةً»، «مُرسَلٌ»(١).

***

٦٠٠٠- عَنْ طَاوُوسٍ، أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ، قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: هَاتِ مِنْ هَنَاتِكَ، أَلَمْ يَكُنْ طَلَاقُ الثَّلَاثِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ وَاحِدَةً؟ فَقَالَ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ، فَلَمَّا كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ، تَتَايَعَ(٢) النَّاسُ فِي الطَّلَاقِ، فَأَجَازَهُ عَلَيْهِمْ(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ الطَّلَاقُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَسِنِينَ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ، طَلَاقُ الثَّلَاثِ وَاحِدَةٌ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ النَّاسَ اسْتَعْجَلُوا أَمْرًا كَانَتْ لَهُمْ فِيهِ أَنَاةٌ، فَلَوْ أَمْضَيْنَاهُ عَلَيْهِمْ، فَأَمْضَاهُ عَلَيْهِمْ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ طَاوُوسٍ، أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: تَعْلَمُ أَنَّمَا كَانَتِ الثَّلَاثُ تُجْعَلُ وَاحِدَةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَثَلَاثًا مِنْ إِمَارَةِ عُمَرَ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَعَمْ»(٥).

(*) وفي رواية: «عَنْ طَاوُوسٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَمَعَهُ مَوْلَاهُ أَبو الصَّهْبَاءِ، فَسَأَلَهُ أَبو الصَّهْبَاءِ، عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقِ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا جَمِيعًا؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَانُوا يَجْعَلُونَهَا وَاحِدَةً، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ،

---

(١) أخرجه الدَّارَقُطني (٣٦٣٢ و٤٠٢٧)، والبَيهَقي ٧/ ٤٥٠.

(٢) هو بياء مُثناة من تحت، بين الألف والعين، وضُبط أَيضًا بالموحدة، وهما بمعنى، ومعناه أكثروا منه، وأسرعوا إليه.

(٣) اللفظ لمسلم (٣٦٦٦).

(٤) اللفظ لعبد الرَّزاق (١١٣٣٦).

(٥) اللفظ لعبد الرَّزاق (١١٣٣٧).

وَوِلاَيَةِ عُمَرَ، إِلاَّ أَقَلَّهَا، حَتَّى خَطَبَ عُمَرُ النَّاسَ، فَقَالَ: قَدْ أَكْثَرْتُمْ فِي هَذَا الطَّلاَقِ، فَمَنْ قَالَ شَيْئًا فَهُوَ عَلَى مَا تَكَلَّمَ بِهِ»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١١٣٣٦) عن مَعمَر، قال: أَخبَرني ابن طَاوُوس. وفي (١١٣٣٧) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني ابن طَاوُوس. وفي (١١٣٣٨) عن عُمر بن حَوشب، قال: أَخبَرني عَمرو بن دِينار. و«أَحمد» ١/ ٣١٤(٢٨٧٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عن ابن طَاوُوس. و«مُسلم» ٤/ ١٨٣(٣٦٦٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن رافع، واللفظ لابن رافع، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال ابن رافع: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن ابن طَاوُوس. وفي ٤/ ١٨٤(٣٦٦٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا رَوح بن عُبادة، قال: أَخبَرنا ابن جُريج (ح) وحَدثنا ابن رافع، واللفظ له، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج، أَخبَرني ابن طَاوُوس. وفي (٣٦٦٦) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُليمان بن حَرب، عن حَماد بن زَيد، عن أَيوب السَّخْتياني، عن إِبراهيم بن مَيسَرة. و«أَبو داوُد» (٢٢٠٠) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني ابن طَاوُوس. و«النَّسائي» ٦/ ١٤٥، وفي «الكبرى» (٥٥٦٩) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، سُليمان بن سَيف، قال: حَدثنا أَبو عَاصم، عن ابن جُريج، عن ابن طَاوُوس.

ثلاثتهم (عَبد الله بن طَاوُوس، وعَمرو بن دِينار، وإِبراهيم بن مَيسَرة) عن طَاوُوس، فذكره[2].

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٢٦(١٨١٧٨) قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب، أَن طاوُسًا قال: جاء أَبو الصهباء إِلى ابن عَباس، فقال له: هات من هنياتك؛

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق (١١٣٣٨).

(٢) المسند الجامع (٦٤٩٢)، وتحفة الأشراف (٥٦٩٣ و٥٧١٥ و٥٧٦٣)، وأطراف المسند (١٧٨٧٢ و١٧٨٧٤).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق، «مسند ابن عَباس» (٧٧٥ و٧٧٦)، وأَبو عَوانة (٤٥٣١-٤٥٣٦)، والطَّبَراني (١٠٨٤٧ و١٠٩١٦ و١٠٩١٧ و١٠٩٧٥)، والدَّارَقُطني (٤٠١٩ و٤٠٢٨-٤٠٣١)، والبَيهَقي ٧/ ٣٣٦ و٣٣٧، والبَغَوي (٢٣٥٩).

«إِنَّ الثَّلاثَ كُنَّ يُحْسَبْنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَصَدْرِ إِمَارَةِ عُمَرَ وَاحِدَةً، فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ النَّاسَ قَدْ تَتَابَعُوا فِي الطَّلاَقِ، فَأَجَازَهُنَّ عَلَيْهِ».

ليس فيه: إبراهيم بن مَيسرة، بين أيوب، وطاووس.

• وأخرجه أبو داوُد (٢١٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الملك بن مَروان، قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن أَيوب، عن غير واحدٍ، عن طاوُوس، أَن رجلاً، يُقال له: أَبو الصهباء، كان كثيرَ السؤال لابن عَباس، قال: أَما علمتَ أَن الرجل كان إِذا طلق امرأَته ثلاثا، قبل أَن يدخل بها، جعلوها واحدةً، على عهد رَسول الله ﷺ، وأَبي بَكر، وصدرًا من إِمارة عُمر؟ قال ابن عَباس: بلى؛

«كَانَ الرَّجُلُ إِذَا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلاَثًا، قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، جَعَلُوهَا وَاحِدَةً، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَصَدْرًا مِنْ إِمَارَةِ عُمَرَ».

فَلَمَّا رَأَى النَّاسَ، يَعْنِي: عُمَرَ، قَدْ تَتَابَعُوا فِيهَا، قَالَ: أُجِيزُهُنَّ عَلَيْهِمْ.

لم يُسَمِّ الراوي عن طَاوُوس، ولم يذكر مَنِ الذي رأَى الناسَ.

***

٦٠٠١- عَنْ عِكْرِمَةَ، مَولَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«طَلَّقَ رُكَانَةُ بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ، أَخُو بَنِي مُطَّلَبٍ، امْرَأَتَهُ ثَلاَثًا، فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ، فَحَزِنَ عَلَيْهَا حُزْنًا شَدِيدًا، قَالَ: فَسَأَلَهُ رَسُولُ الله ﷺ: كَيْفَ طَلَّقْتَهَا؟ قَالَ: طَلَّقْتُهَا ثَلاَثًا، قَالَ: فَقَالَ: فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّمَا تِلْكَ وَاحِدَةٌ، فَارْجِعْهَا إِنْ شِئْتَ، قَالَ: فَرَجَعَهَا».

فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرَى أَنَّمَا الطَّلاَقُ عِنْدَ كُلِّ طُهْرٍ[(١)].

(*) وفي رواية: «طَلَّقَ رُكَانَةُ بِنْتَ عَبْدِ يَزِيدَ، أَخُو بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، فِي مَجْلِسٍ ثَلاَثًا، فَحَزِنَ عَلَيْهَا حُزْنًا شَدِيدًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: كَمْ طَلَّقْتَهَا يَا رُكَانَةُ؟ فَقَالَ: ثَلاَثًا فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَإِنَّهَا وَاحِدَةٌ»[(٢)].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٦٥(٢٣٨٧) قال: حَدثنا سَعد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٠٠) قال: حَدثنا عُقبة بن مُكرَم، قال: حَدثنا يونُس بن بُكير.

كلاهما (إِبراهيم بن سَعد، ويُونُس بن بُكير) عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني داوُد بن الحُصين، عن عِكرِمة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال علي بن المديني: مُرسل الشَّعبي وسَعيد بن الـمُسَيِّب أَحبُ إِلَيَّ مِن داوُد بن الحُصين، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس. «الضعفاء» للعقيلي ٢/ ٢٧٨.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: ذكره أَبي، قال: سُئِل عَلي بن الـمَديني عن داوُد بن حُصين، فقال: ما رَوى عن عِكرِمة فمُنكَر الحديث. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٠٩.

***

٦٠٠٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، مَولَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«طَلَّقَ عَبْدُ يَزِيدَ ـ أَبو رُكَانَةَ وَإِخْوَتِهِ ـ أُمَّ رُكَانَةَ، وَنَكَحَ امْرَأَةً مِنْ مُزَيْنَةَ، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: مَا يُغْنِي عَنِّي إِلاَّ كَمَا تُغْنِي هَذِهِ الشَّعَرَةُ، لِشَعَرَةٍ أَخَذَتْهَا مِنْ رَأْسِهَا، فَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَأَخَذَتِ النَّبِيَّ ﷺ حَمِيَّةٌ، فَدَعَا بِرُكَانَةَ وَإِخْوَتِهِ، ثُمَّ قَالَ لِجُلَسَائِهِ: أَتَرَوْنَ فُلاَنًا يُشْبِهُ مِنْهُ كَذَا وَكَذَا؟ مِنْ عَبْدِ يَزِيدَ، وَفُلاَنًا مِنْهُ كَذَا وَكَذَا؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَبْدِ يَزِيدَ: طَلِّقْهَا، فَفَعَلَ، قَالَ: رَاجِعِ امْرَأَتَكَ أُمَّ رُكَانَةَ وَإِخْوَتِهِ، فَقَالَ: إِنِّي طَلَّقْتُهَا ثَلاَثًا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: قَدْ عَلِمْتُ، رَاجِعْهَا، وَتَلاَ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ﴾»[2].

(*) وفي رواية: «طَلَّقَ رَجُلٌ، عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، امْرَأَتَهُ ثَلاَثًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَنْ يُرَاجِعَهَا، قَالَ: إِنِّي قَدْ طَلَّقْتُهَا ثَلاَثًا؟ قَالَ: قَدْ عَلِمْتُ، وَقَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ﴾ الآيَةَ، قَالَ: فَارْتَجَعَهَا»[3].

---

(١) المسند الجامع (٦٤٩٤)، وأطراف المسند (٣٦٧٢).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٧/ ٣٣٩.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق (١١٣٣٥).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١١٣٣٤ و١١٣٣٥). وأَبو داوُد (٢١٩٦) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: أَخبرَني بعض بني أَبي رافع، مَولَى النَّبيِّ ﷺ، عن عِكرِمة، مولى ابن عباس، فذكره[1].

- قال ابن جُريج (١١٣٣٤): وحَدثني بعض بني حَنطَب، أَن بعض الرُّكانيات تُسمي الـمُزَنِيَّة: سُهَيمَة بنت عُوَيمِر.

- قال أَبو داوُد: وحديث نافع بن عجير، وعَبد الله بن علي بن يَزيد بن رُكانة، عن أَبيه، عن جَدِّه؛ أَن رُكانة طلق امرأَته البتةَ، فردها إِليه النَّبي ﷺ أَصح، لأَن ولد الرجل، وأَهله، أَعلم به، أَن ركانة إِنما طلق امرأَته البتةَ، فجعلها النَّبيُّ ﷺ واحدةً.

***

٦٠٠٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا﴾، وَقَالَ: ﴿وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ﴾ الآيَةَ، وَقَالَ: ﴿يَمْحُو اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ فَأَوَّلُ مَا نُسِخَ مِنَ الْقُرْآنِ الْقِبْلَةُ، وَقَالَ: ﴿وَالْـمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلاَثَةَ قُرُوءٍ وَلاَ يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِنْ أَرَادُوا إِصْلاَحًا﴾ وَذَلِكَ بِأَنَّ الرَّجُلَ كَانَ إِذَا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، فَهُوَ أَحَقُّ بِرَجْعَتِهَا، وَإِنْ طَلَّقَهَا ثَلاَثًا، فَنَسَخَ ذَلِكَ، وَقَالَ: ﴿الطَّلاَقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ فِي قَوْلِهِ: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا﴾ وَقَالَ: ﴿وَإِذَا بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ﴾ الآيَةَ، وَقَالَ: ﴿يَمْحُو اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ فَأَوَّلُ مَا نُسِخَ مِنَ الْقُرْآنِ الْقِبْلَةُ، وَقَالَ: ﴿وَالْـمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلاَثَةَ قُرُوءٍ﴾، وَقَالَ: ﴿وَاللاَّئِي يَئِسْنَ مِنَ الْـمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلاَثَةُ أَشْهُرٍ﴾

---

(١) المسند الجامع (٦٤٩٣)، وتحفة الأشراف (٦٢٨١).
والحديث؛ أَخرجه البيهَقي ٧/ ٣٣٩.

(٢) اللفظ للنَّسَائي ٦/ ٢١٢.

فَنُسِخَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا﴾»[(١)].

أخرجه أَبو داوُد (٢١٩٥ و٢٢٨٢) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن ثابت الـمَرْوَزي. و«النَّسائي» ٦/ ١٨٧ و٢١٢، وفي «الكُبرى» (٥٦٧٤ و٥٧١٧) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحْيَى، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

كلاهما (أَحمد بن مُحمد، وإِسحاق بن إِبراهيم) عَن علي بن الحُسين بن وَاقِد، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا يَزيد النَّحْوي، عَن عِكرِمة، فذكره[(٢)].

***

٦٠٠٤- عَنْ أَبِي حَسَنٍ، مَولَى بَنِي نَوْفَلٍ، أَنَّهُ اسْتَفْتَى ابْنَ عَبَّاسٍ، فِي مَمْلُوكٍ كَانَتْ تَحْتَهُ مَمْلُوكَةٌ، فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَتَيْنِ، ثُمَّ عُتِقَا بَعْدَ ذَلِكَ، هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَخْطُبَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ؛

«قَضَى بِذَلِكَ رَسُولُ الله ﷺ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي حَسَنٍ، مَولَى بَنِي نَوْفَلٍ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَامْرَأَتِي مَمْلُوكَيْنِ، فَطَلَّقْتُهَا تَطْلِيقَتَيْنِ، ثُمَّ أُعْتِقْنَا جَمِيعًا، فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ؟ فَقَالَ: إِنْ رَاجَعْتَهَا كَانَتْ عِنْدَكَ عَلَى وَاحِدَةٍ، قَضَى بِذَلِكَ رَسُولُ الله ﷺ»[(٤)].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَوْلَى بَنِي نَوْفَلٍ، يَعْنِي أَبَا الْحَسَنِ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ بِطَلْقَتَيْنِ، ثُمَّ عُتِقَا، أَيَتَزَوَّجُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: عَمَّنْ؟ قَالَ: أَفْتَى بِذَلِكَ رَسُولُ الله ﷺ»[(٥)].

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٦/ ١٨٧.

(٢) المسند الجامع (٦٤٩٦)، وتحفة الأشراف (٦٢٥٣).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٣٣٧ و٤٢٤.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٢١٨٧).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٦/ ١٥٤.

(٥) اللفظ لأَحمد (٣٠٨٨).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٩٨٩) عن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١٥٥ (١٦٣٩٦) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا شَيبان. و«أَحمد» ١/ ٢٢٩ (٢٠٣١) قال: حَدثنا يَحيى، عن علي بن الـمُبارك. وفي ١/ ٣٣٤(٣٠٨٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«ابن ماجة» (٢٠٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الملك بن زَنْجُوْيه أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«أَبو داوُد» (٢١٨٧) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَحيى، يعني ابن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن الـمُبارك. وفي (٢١٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا علي بإسناده ومَعناه. و«النَّسائي» ٦/ ١٥٤، وفي «الكبرى» (٥٥٩١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: سَمِعتُ يَحيى، قال: حَدثنا علي بن الـمُبارك. وفي ٦/ ١٥٤، وفي «الكبرى» (٥٥٩٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا مَعمَر.

ثلاثتهم (مَعمَر بن راشد، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وعلي بن الـمُبارك) عن يَحيى بن أَبي كَثير، أَن عُمر بن مُعَتِّب[1] أَخبره، أَن أَبا حَسن، مَولَى بني نَوفَل أَخبره، فذكره[2].

ـ وفي رواية مُحمد بن رافع، عند النَّسائي: «عن الحَسن، مَولَى بني نَوفَل»[3].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبِي: قيل لمَعمَر: يا أَبا عُروة، مَنْ أَبو حَسن هذا؟ لقد تَحَمَّلَ صَخرَة عَظِيمة.

ـ قال أَبو داوُد: سَمِعْتُ أَحمد بن حَنبل، قال: قال عَبد الرَّزاق: قال ابن الـمُبارك لمَعمَر: مَنْ أَبو الحَسن هذا؟ لقد تَحَمَّلَ صَخرَة عَظِيمَة.

---

(١) تحرف في طبعة المجلس العلمي، لـمُصَنَّف عبد الرزاق، إلى: «عَمْرو بن مُعَتَّب» وهو على الصواب في طبعة العلمية (١٣٠٥٠)

(٢) المسند الجامع (٦٤٩٧)، وتحفة الأشراف (٦٥٦١)، وأطراف المسند (٣٩٥٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٠٨١٣-١٠٨١٥)، والدَّارَقُطني (٣٨٤٥ و٣٨٤٦)، والبَيهَقي ٧/ ٣٧٠ و٣٧١.

(٣) قال المِزِّي: وإنما وقع عند النَّسائي، وحده: «عن الحَسن»، فالسَّهو في ذلك، إما من النَّسائي، وإما من شَيخه مُحمد بن رافع، والله أَعلم. «تحفة الأشراف».

ـ قال أَبو داوُد: أَبو الحَسن هذا روى عنه الزُّهْري، قال الزُّهْري: وكان من الفُقَهاء، روى الزُّهْري عن أَبي الحَسن أحاديثَ.

ـ قال أَبو داوُد: وأَبو الحَسن مَعرُوفٌ، وليس العمل على هذا الحديث.

ـ وعند ابن ماجة: قال عَبد الرَّزاق: قال عَبد الله بن الـمُبارك: لقد تَحَمَّلَ أَبو الحَسن هذا صَخرَةً عَظِيمَةً على عُنُقِهِ.

ـ وعند النَّسائي: قال عَبد الرَّزاق: قال ابن الـمُبارك لَمعمَر: الحَسن هذا مَنْ هو؟ لقد حَمَلَ صَخرَةً عَظِيمَةً.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١٥٥(١٦٣٩٥) و١٠/ ١٧٣(٢٩٦٩٩) قال: حَدثنا عَبدة بن سُليمان، عن سَعيد بن أَبي عَروبَة، عَمَّن حَدثه، عن يَحيى بن أَبي كثير، عن أَبي الحسن، مولى لبني نوفل، قال: كنتُ أَنا وامرأَتي مَملوكين، فطلقتُها ثنتين، ثُم أُعتِقنا بعد، فأَردت مراجعتُها، فانطلقتُ إِلى ابن عَباس، فسأَلتُه عن مراجعتِها؟ فقال: إِن راجعتَها فهي عندك على واحدةٍ، ومضت اثنتان؛

«قَضَى بِذَلِكَ رَسُولُ الله ﷺ».

ليس فيه: «عُمر بن مُعَتِّب».

***

٦٠٠٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِذَا حَرَّمَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ، فَهِيَ يَمِينٌ يُكَفِّرُهَا، وَقَالَ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ الله أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الْحَرَامِ: يَمِينٌ يُكَفِّرُهَا، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ الله أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١١٣٦٣) قال: سَمِعتُ عُمر بن راشد يُحَدِّث. و«أَحمد» ١/ ٢٢٥ (١٩٧٦) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا هِشام. و«البُخاري» ٦/ ١٩٤ (٤٩١١) قال: حَدثنا مُعاذ بن فَضالة، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٧/ ٥٦(٥٢٦٦) قال:

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٦٦٨).

(٢) اللفظ لمسلم (٣٦٦٧).

حَدثني الحَسن بن صَبَّاح، سَمِعَ الرَّبيع بن نافع، قال: حَدثنا مُعاوية. و«مُسلم» ٤/ ١٨٤(٣٦٦٧) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن هِشام، يَعني الدَّستُوائي. وفي (٣٦٦٨) قال: حَدثنا يَحيى بن بِشر الحَرِيرِي، قال: حَدثنا مُعاوية، يَعني ابن سَلاَّم. و«ابن ماجة» (٢٠٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائي.

ثلاثتهم (عُمر بن راشد، وهِشام الدَّستُوائي، ومُعاوية بن سَلاَّم) عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن يَعلَى بن حَكيم، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

- صَرَّح يَحيى بالسَّماع، عند مُسلم (٣٦٦٨).

- في رواية إسماعيل ابن عُلَية، عند أَحمد، قال: أَنبأَنا هِشام، قال: كتب إِلى يَحيى بن أَبي كثير، يحدث عن عِكرِمة؛ أَن عُمر كان يقول، في الحرام: يمينٌ يُكَفِّرها.

قال هِشام: وكتب إِلى يَحيى، يُحدث عن يَعلَى بن حكيم، عن سَعيد بن جُبير، أَن ابن عَباس كان يقول في الحرام: يمينٌ يُكفرها، فقال ابن عَباس: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٧٤(١٨٥٠٤) قال: حَدثنا وَكيع، عن علي بن مبارك، عن يَحيى بن أَبي كثير، قال: حَدثني من لا أَتهم، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، قال: الحرامُ يمينٌ؛ ﴿قَدْ فَرَضَ اللهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ﴾. «مَوقوفٌ».

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٧٣(١٨٤٩٩) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عن سَعيد، عن قَتادة، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس. وعن جابر بن زَيد، وسعيد بن جُبير، وسعيد بن الـمُسيِّب، وسُليمان بن يَسار، أنهم قالوا: الحرامُ يمينٌ. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١١٣٦٢) عن مَعمَر، عن يَحيى بن أَبي كثير؛ أَن ابن عَباس قال: هي يمينٌ. «مَوقوفٌ».

---

(١) المسند الجامع (٦٤٨٨)، وتحفة الأشراف (٥٦٤٨)، وأطراف المسند (٣٣٨٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٥٧)، وأَبو عَوانة (٤٥٥٠-٤٥٥٢ و٦٠٣٠)، والطَّبَراني، في «مسند الشامين» (٢٨٤٤)، والدَّارَقُطني (٤٠٠٨-٤٠١٠)، والبَيهَقي ٧/ ٣٥٠، والبَغَوي (٢٣٥٧).

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١١٣٦٠) عن مَعمَر، عن يَحيى بن أَبي كثير، وأَيوب.
و«ابن أَبي شَيبة» ٥/ ٧٣(١٨٤٩٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مبارك، عن خالد. وفي (١٨٤٩٧) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن أَيوب.

ثلاثتهم (يَحيى بن أَبي كثير، وأَيوب السختياني، وخالد الحذاء) عن عِكرِمة، عن عُمر، قال: الحرامُ يمينٌ. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه النَّسائي ٦/ ١٥١، وفي «الكبرى» (٥٥٨٣ و١١٥٤٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن عَبد الصمد بن علي الموصلي، قال: حَدثنا مخلد، عن سُفيان، عن سالم، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، قال[1]: أَتاه رجلٌ، فقال: إِني جعلتُ امرأَتي علي حرامًا، قال: كذبتَ، ليست عليك بحرام، ثُم تلا هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللهُ لَكَ﴾ عليك أَغلظ الكفارة، عِتقُ رقبةٍ[2]. «مَوقوفٌ»[3].

****

٦٠٠٦- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً ظَاهَرَ مِنِ امْرَأَتِهِ، فَغَشِيَهَا قَبْلَ أَنْ يُكَفِّرَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، رَأَيْتُ بَيَاضَ حِجْلَيْهَا فِي الْقَمَرِ، فَلَمْ أَمْلِكْ نَفْسِي أَنْ وَقَعْتُ عَلَيْهَا، فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَمَرَهُ أَنْ لاَ يَقْرَبَهَا حَتَّى يُكَفِّرَ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، قَدْ ظَاهَرَ مِنِ امْرَأَتِهِ، فَوَقَعَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي ظَاهَرْتُ مِنِ امْرَأَتِي، فَوَقَعْتُ قَبْلَ أَنْ أُكَفِّرَ؟ قَالَ: وَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ يَرْحَمُكَ اللهُ؟ قَالَ: رَأَيْتُ خَلْخَالَهَا فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ، فَقَالَ: لاَ تَقْرَبْهَا حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمَرَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ»[5].

---

(١) القائل؛ سَعيد بن جُبير.
(٢) اللفظ للنسائي ٦/ ١٥١.
(٣) تحفة الأشراف (٥٥١١).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٢٤٦)، والبَيهَقي ٧/ ٣٥٠.
(٤) اللفظ لابن ماجة.
(٥) اللفظ للنَّسائي ٦/ ١٦٧.

أَخرجه ابن ماجة (٢٠٦٥) قال: حدثنا العباس بن يزيد، قال: حدثنا غُنْدَر. و«أَبو داوُد» (٢٢٢٥م) قال: كتب إِلَيَّ الحسين بن حُريث، قال: أَخبرنا الفضل بن موسى. و«التِّرمِذي» (١١٩٩) قال: حدثنا أَبو عَمار، الحسين بن حُريث، قال: حدثنا الفضل بن موسى. و«النَّسائي» ٦/ ١٦٧، وفي «الكبرى» (٥٦٢٢) قال: أَخبرنا الحسين بن حُريث، قال: حدثنا الفضل بن موسى.

كلاهما (مُحمد بن جعفر، غُندَر، والفَضل بن موسى) عن مَعمر بن راشد، عن الحكم بن أَبَان، عن عِكرمة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسى التِّرمِذي: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

• أَخرجه عبد الرَّزاق (١١٥٢٥) عن مَعمر. وفي (١١٥٢٦) عن ابن جُريج. و«أَبو داوُد» (٢٢٢١) قال: حدثنا إِسحاق بن إِسماعيل الطَّالْقاني، قال: حدثنا سفيان. وفي (٢٢٢٢) قال: حدثنا الزَّعفراني، قال: حدثنا سفيان بن عُيينة. وفي (٢٢٢٣) قال: حدثنا زياد بن أَيوب، قال: حدثنا إِسماعيل[2]. وفي (٢٢٢٥) قال: سمعتُ مُحمد بن عيسى يُحَدِّث به، قال: حدثنا المُعتَمِر. و«النَّسائي» ٦/ ١٦٧، وفي «الكبرى» (٥٦٢٣) قال: أَخبرنا مُحمد بن رافع، قال: حدثنا عبد الرَّزاق، قال: حدثنا مَعمر. وفي ٦/ ١٦٧، وفي «الكبرى» (٥٦٢٤) قال: أَخبرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا المُعتَمِر (ح) وأَنبأَنا مُحمد بن عبد الأَعلى، قال: حدثنا المُعتَمِر.

خمستهم (مَعمر بن راشد، وابن جُريج، وسفيان بن عُيينة، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، ومعتمر بن سليمان) عن الحكم بن أَبَان، عن عِكرمة، مولى ابن عباس، قال:

---

(١) المسند الجامع (٦٤٨٧)، وتحفة الأَشراف (٦٠٣٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٧٤٧)، والطبراني (١١٥٩٩ و١١٦٠٠)، والبيهقي ٧/ ٣٨٦.

ـ وأَخرجه مرسلًا؛ سعيد بن منصور (١٨٢٥ و١٨٢٦).

(٢) تحرف في طبعتَي الرسالة، والمكنز، لسنن أَبي داود، إِلى: «حدثنا زياد بن أَيوب، قال: حدثنا إِسماعيل، قال: حدثنا الحكم بن أَبان، عن عكرمة، عن ابن عباس»، وصوابه ليس فيه: «عن ابن عباس»، كما ذكر المِزِّي في «تحفة الأَشراف» (٦٠٣٦)، وجاء على الصواب في طبعتَيْ دار القِبلة، ودار الصِّدِّيق، وقال البيهقي: قال يعني أَبا داود: وحدثنا زياد بن أَيوب، قال: حدثنا إِسماعيل، قال: حدثنا الحكم بن أَبان، عن عكرمة، عن النبي ﷺ. «السنن الكبرى» ٧/ ٣٨٦.

«تَظَاهَرَ رَجُلٌ مِنِ امْرَأَتِهِ، فَأَصَابَهَا قَبْلَ أَنْ يُكَفِّرَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: وَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: رَحِمَكَ اللهُ، يَا رَسُولَ اللهِ، رَأَيْتُ حِجْلَيهَا ـ أَوْ قَالَ: سَاقَيْهَا ـ فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: فَاعْتَزِلْهَا حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمَرَكَ اللهُ تَعَالَى»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً ظَاهَرَ مِنِ امْرَأَتِهِ، ثُمَّ وَاقَعَهَا قَبْلَ أَنْ يُكَفِّرَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ بَيَاضَ سَاقِهَا فِي الْقَمَرِ، قَالَ: فَاعْتَزِلْهَا حَتَّى تُكَفِّرَ عَنْكَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً ظَاهَرَ مِنِ امْرَأَتِهِ، فَرَأَى بَرِيقَ سَاقِهَا فِي الْقَمَرِ، فَوَقَعَ عَلَيْهَا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُكَفِّرَ»[3].

«مُرسَلٌ».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: المرسل أولى بالصواب من المسند، والله سبحانه وتعالى أعلم.

• وأَخرجه أَبو داوُد (٢٢٢٤) قال: حَدثنا أَبو كامل، أَن عَبد العَزيز بن المختار حَدثهم، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثني مُحَدِّث، عن عِكرِمة، عن النَّبي ﷺ، بنحو حَديث سُفيان. «مُرسل».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازِي: هو خطأٌ، إِنما هو: عِكرِمة؛ أَن النَّبي ﷺ... مُرسَلٌ. «علل الحديث» (١٢٩٤ و١٣٠٧).

* * *

٦٠٠٧- عَنْ أَبِي الضُّحَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَصْبَحْنَا يَوْمًا، وَنِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ يَبْكِينَ، عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ أَهْلُهَا، فَخَرَجْتُ إِلَى الـمَسْجِدِ، فَإِذَا هُوَ مَلآنُ مِنَ النَّاسِ، فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَصَعِدَ إِلَى النَّبِيِّ

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق (١١٥٢٥).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٢٢٢١).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٢٢٢٢).

ﷺ، وَهُوَ فِي غُرْفَةٍ لَهُ، فَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، فنَادَاهُ[1]، فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ؟ فَقَالَ: لاَ، وَلَكِنْ آلَيْتُ مِنْهُنَّ شَهْرًا، فَمَكَثَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، قَالَ[3]: تَذَاكَرْنَا الشَّهْرَ عِنْدَهُ[4]، فَقَالَ بَعْضُنَا: ثَلاَثِينَ، وَقَالَ بَعْضُنَا: تِسْعًا وَعِشْرِينَ، فَقَالَ أَبو الضُّحَى: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَصْبَحْنَا يَوْمًا، وَنِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ يَبْكِينَ، عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ أَهْلُهَا، فَدَخَلْتُ الـمَسْجِدَ، فَإِذَا هُوَ مَلآنٌ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: فَجَاءَ عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَصَعِدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ فِي عُلِّيَّةٍ لَهُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، فَرَجَعَ، فَنَادَى بِلاَلٌ[5]، فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ؟ فَقَالَ: لاَ، وَلَكِنِّي آلَيْتُ مِنْهُنَّ شَهْرًا، فَمَكَثَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، ثُمَّ نَزَلَ فَدَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ»[6].

(*) في «السُّنن الكبرى»: «... فَمَكَثَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، ثُمَّ نَزَلَ فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ».

---

(١) قال ابن حَجَر: كذا في جميع الأُصول، التي وقفتُ عليها، من البُخاري، بحذف فاعل «فناداه»، فإن الضميرَ لعُمر، وهو الذي دخل، وقد وقع ذلك مُبَيَّنًا في رواية أَبي نُعيم، ولفظه بعد قوله: «فسلم، فلم يُجبه أَحَد، فانصرف، فناداه بلالٌ، فدخل»، ومثله للنسائي، لكن قال: «فنادى بلالٌ»، بحذف المفعول، وهو الضمير في رواية غيره، وعند الإِسماعيلي: «فسلم، فلم يُجبه أَحَدٌ، فانحط، فدعاه بلالٌ، فسلَّم، ثُم دخل. «فتح الباري» ٩/ ٣٠٢.

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) القائل؛ هو أَبو يعفور، عَبد الرَّحمَن بن عُبيد.

(٤) أَي عند أَبي الضُّحى، مُسلم بن صُبَيْح.

(٥) تحرف في المطبوع من «سنن النَّسائي»، «الكبرى»، و«الـمُجتَبى»، إِلى: «فنادى بلالاً»، وذكر ابن حَجَر رواية النَّسائي هذه: «فَنَادَى بِلالٌ»، بحذف المفعول. «فتح الباري» ٩/ ٣٠٢.
- وفي «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٢٢ من هذا الطريق: «ثُم سَلَّم، فلم يُجبه أَحَدٌ، فلما رأَى ذلك انصرف، فدعاه بلالٌ».

(٦) اللفظ للنَّسائي ٦/ ١٦٦.

أَخرجه البُخاري ٧/ ٤١(٥٢٠٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«النَّسائي» ٦/ ١٦٦، وفي «الكبرى» (٥٦٢٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله بن الحَكم البَصري.

كلاهما (علي بن المديني، وأَحمد) قالا: حَدثنا مَروان بن مُعاوية، قال: حَدثنا أَبو يَعفور، قال: تذاكرنا عند أَبي الضُّحى، فقال: حَدثنا ابن عَباس، فذكره[(١)].

***

٦٠٠٨- عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحَارِثِ، أَبِي الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «هَجَرَ رَسُولُ الله ﷺ، نِسَاءَهُ شَهْرًا، فَلَمَّا مَضَى تِسْعٌ وَعِشْرُونَ أَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: قَدْ بَرَّتْ يَمِينُكَ، وَقَدْ تَمَّ الشَّهْرُ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: تَمَّ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «أَتَانِي جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَقَالَ: الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا»[(٤)].

(*) وفي رواية: «تَمَّ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ»[(٥)].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٨(١٨٨٥) قال: حَدثنا عَمرو بن الهَيثم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٢٣٥(٢١٠٣) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد، أَبو سَعيد العَنقَزي، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ١/ ٣٤٠(٣١٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٤/ ١٣٨، وفي «الكبرى» (٢٤٥٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَزيد، هو أَبو بُرَيد الجَرمي، بَصريّ، عن بَهز، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ١٣٨، وفي «الكبرى» (٢٤٥٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، عن مُحمد، وذَكَرَ كَلِمَةً، مَعْنَاهَا: حَدثنا شُعبة.

---

(١) المسند الجامع (٦٤٨٥)، وتحفة الأشراف (٦٤٥٥).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٢٢٩).
(٢) اللفظ لأَحمد (٢١٠٣).
(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٨٥).
(٤) اللفظ للنَّسائي ٤/ ١٣٨، لفظ بهز.
(٥) اللفظ لأَحمد (٣١٥٨).

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وسُفيان الثَّوري) عن سَلَمة بن كُهيل، عن أَبي الحَكم السُّلَمي، عِمران بن الحارث، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٨٤(٩٦٩٤) قال: حَدثنا ابن نمير، عن حَجاج، عن سلمة بن كُهيل، عن رجل من بني سُليم، عن ابن عَباس، عن عُمر، قال:

«اعْتَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ، نِسَاءَهُ شَهْرًا، فَلَمَّا مَضَى تِسْعٌ وَعِشْرُونَ أَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: إِنَّ الشَّهْرَ قَدْ تَمَّ، وَقَدْ بَرَرْتَ».

ـ جعله من مسند عُمر، ولم يُسَمِّ الرجل من بني سُليم.

***

٦٠٠٩- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا خُيِّرَتْ بَرِيرَةُ، رَأَيْتُ زَوْجَهَا يَتْبَعُهَا فِي سِكَكِ الـمَدِينَةِ، وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى لِحْيَتِهِ، فَكُلِّمَ الْعَبَّاسُ لِيُكَلِّمَ فِيهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِبَرِيرَةَ: إِنَّهُ زَوْجُكِ، قَالَتْ: تَأْمُرُنِي بِهِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: إِنَّمَا أَنَا شَافِعٌ، قَالَ: فَخَيَّرَهَا، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا، وَكَانَ عَبْدًا لآلِ الـمُغِيرَةِ، يُقَالُ لَهُ: مُغِيثٌ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ مُغِيثًا كَانَ عَبْدًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اشْفَعْ إِلَيْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا بَرِيرَةُ، اتَّقِي اللهَ، فَإِنَّهُ زَوْجُكِ، وَأَبُو وَلَدِكِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، تَأْمُرُنِي بِذَلِكَ؟ قَالَ: لاَ، إِنَّمَا أَنَا شَافِعٌ، فَكَانَ دُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى خَدِّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ: أَلاَ تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مُغِيثٍ بَرِيرَةَ، وَبُغْضِهَا إِيَّاهُ؟!»[3].

(*) وفي رواية: «كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا، يُقَالُ لَهُ: مُغِيثٌ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا وَيَبْكِي، وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى خَدِّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْعَبَّاسِ: يَا عَبَّاسُ، أَلاَ تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مُغِيثٍ بَرِيرَةَ، وَمِنْ بُغْضِ بَرِيرَةَ مُغِيثًا؟! فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٦٤٨٦)، وتحفة الأشراف (٦٣٢٢)، وأطراف المسند (٣٨١٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٦٦)، والطَّبَراني (١٢٧٣٧).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

لَوْ رَاجَعْتِيهِ، فَإِنَّهُ أَبو وَلَدِكِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: إِنَّمَا أَشْفَعُ، قَالَتْ: لاَ حَاجَةَ لِي فِيهِ»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٥(١٨٤٤) قال: حَدثنا هُشيم. و«الدَّارِمي» (٢٤٤٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا خالد بن عَبد الله. و«البُخاري» ٧/ ٦٢ (٥٢٨٣) قال: حَدثنا مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الوَهَّاب. و«ابن ماجة» (٢٠٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن خَلاَّد الباهلي، قالا: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي. و«أَبو داوُد» (٢٢٣١) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. و«النَّسائي» ٨/ ٢٤٥، وفي «الكبرى» (٥٩٣٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب. و«ابن حِبَّان» (٤٢٧٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد.

أَربعتهم (هُشيم بن بَشير، وخالد بن عَبد الله الطَّحَّان، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي، وحَماد بن سَلَمة) عن خالد الحَذَّاء، عن عِكرِمة، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا حديثٌ صالحٌ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٠١٠) قال: أَخبَرنا ابن جُريج، ومعمر، عن أَيوب، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس؛

«أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا لِبَنِي فُلاَنٍ، نَاسٍ مِنَ الأَنصَارِ، يُقَالُ لَهُ: مُغِيثٌ، وَالله، لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ الآن، يَتْبَعُهَا فِي سِكَكِ الـمَدِينَةِ، وَهُوَ يَبْكِي.

فَقال أَيوبُ، عن ابن سِيرِينَ:

«كَلَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، بَرِيرَةَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى زَوْجِهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، أَتَأْمُرُنِي بِذَلِكَ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا أَنَا شَفِيعٌ لَهُ، فَقَالَتْ: لاَ وَالله، لاَ أَرْجِعُ إِلَيْهِ أَبَدًا»، «مُرسَلٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٠١٢) عن الثَّوري، عن خالد، عن عِكرِمة، قال:

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٦٤٩٠)، وتحفة الأشراف (٦٠٤٨)، وأطراف المسند (٣٦٥٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٩٦٢)، والدَّارَقُطني (٢١٤٠ و٣٧٧٣)، والبَيهَقي ٧/ ٢٢٢، والبَغَوي (٢٢٩٩).

«كَانَ عَبْدٌ يُقَالُ لَهُ: مُغِيثٌ، وَقَالَ غَيْرُ خَالِدٍ: يَتْبَعُهَا فِي السِّكَكِ، تَسِيلُ عَيْنَاهُ»، «مُرسَلٌ».

* * *

٦٠١٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا أَسْوَدَ، يُسَمَّى مُغِيثًا، قَالَ: فَكُنْتُ أَرَاهُ يَتْبَعُهَا فِي سِكَكِ الـمَدِينَةِ، يَعْصِرُ عَيْنَيْهِ عَلَيْهَا، قَالَ: وَقَضَى فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ، أَرْبَعَ قَضِيَّاتٍ: إِنَّ مَوَالِيَهَا اشْتَرَطُوا الْوَلاءَ، فَقَضَى النَّبِيُّ ﷺ؛ الْوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، وَخَيَّرَهَا، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا، فَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ، قَالَ: وَتُصُدِّقَ عَلَيْهَا بِصَدَقَةٍ، فَأَهْدَتْ مِنْهَا إِلَى عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ، وَإِلَيْنَا هَدِيَّةٌ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا أَسْوَدَ يُسَمَّى مُغِيثًا، وَكُنْتُ أَرَاهُ يَتْبَعُهَا فِي سِكَكِ الـمَدِينَةِ، يَعْصِرُ عَيْنَيْهِ عَلَيْهَا، قَالَ: فَقَضَى فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعَ قَضِيَّاتٍ: قَضَى أَنَّ الْوَلاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ، وَخَيَّرَهَا، وَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ، (قَالَ هَمَّامٌ مَرَّةً: عِدَّةَ الْحُرَّةِ)، قَالَ: وَتُصُدِّقَ عَلَيْهَا بِصَدَقَةٍ، فَأَهْدَتْ مِنْهَا إِلَى عَائِشَةَ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا أَسْوَدَ، يُسَمَّى مُغِيثًا، فَقَضَى النَّبِيُّ ﷺ فِيهَا أَرْبَعَ قَضِيَّاتٍ: قَضَى أَنَّ مَوَالِيَهَا اشْتَرَطُوا الْوَلاءَ، فَقَضَى أَنَّ الْوَلاءَ لِمَنْ أَعْطَى الثَّمَنَ، وَخَيَّرَهَا، وَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ، وَتُصُدِّقَ عَلَيْهَا بِصَدَقَةٍ، فَأَهْدَتْ مِنْهَا إِلَى عَائِشَةَ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدا أَسْوَدُ، يُقَالُ لَهُ مُغِيثٌ»[٤].

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٤٢).

(٢) اللفظ لأحمد (٣٤٠٥).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٩٧٢٤).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٧٨٧٨).

(*) وفي رواية: «أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا أَسْوَدَ، لِبَنِي الـمُغِيرَةِ، يَوْمَ أُعْتِقَتْ بَرِيرَةُ، وَالله، لَكَأَنِّي بِهِ فِي طُرُقِ الـمَدِينَةِ وَنَوَاحِيهَا، وَإِنَّ دُمُوعَهُ لَتَسِيلُ عَلَى لِحْيَتِهِ، يَتَرَضَّاهَا لِتَخْتَارَهُ، فَلَمْ تَفْعَلْ»(١).

(*) وفي رواية: «خَيَّرَ رَسُولُ الله ﷺ بَرِيرَةَ، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٣٩٥(١٧٨٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبَة، عن أَيوب. وفي (١٧٨٧٨) قال: حَدثنا حَفص، عن هِشام. وفي ١٠/ ١٨٢(٢٩٧٢٤) و١٤/ ٢١٦ (٣٧٤٤١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادة. و«أَحمد» ١/ ٢٨١ (٢٥٤٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام، قال: أَخبَرنا قَتادة. وفي ١/ ٣٦١(٣٤٠٥) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا هَمام، قال: أَخبَرنا قَتادة. و«البُخاري» ٧/ ٦١(٥٢٨٠) قال: حَدثنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا شُعبة، وهَمام، عن قَتادة. وفي (٥٢٨١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (٥٢٨٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عن أَيوب. و«أَبو داوُد» (٢٢٣٢) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام، عن قَتادة. و«التِّرمِذي» (١١٥٦) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبدَة، عن سَعيد بن أَبي عَرُوبَة، عن أَيوب، وقَتادة. و«ابن حِبَّان» (٤٢٧٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا الحَسن بن عُمر بن شَقيق، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن أَيوب.

ثلاثتهم (أَيوب السَّختياني، وهِشام بن حَسان، وقَتادة) عن عِكرِمة، فذكره(٣).

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (٦٤٩١)، وتحفة الأشراف (٥٩٩٨ و٦١٨٩)، وأطراف المسند (٣٧٥٤)، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٤٨٧٠ و٤٩٨٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٧٤١)، والطَّبَراني (١١٨٢٥ و١١٨٢٦ و١١٨٥١ و١١٨٨٥)، والدَّارَقُطني (٣٧٧١ و٣٧٧٢ و٣٧٧٤ و٣٧٧٧)، والبَيهَقي ٧/ ٢٢١ و٢٢٢ و٧/ ٤٥١.

وقال: وَسَعيد بن أَبي عَرُوبَة، هو سَعيد بن مِهران، وَيُكْنَى أَبا النَّضر.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٣٩٥(١٧٨٧٦) قال: حَدثنا ابن عُلَيَة، عن يُونُس، عن عِكرِمة؛

«أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا أَسْوَدَ، يُقَالُ لَهُ مُغِيثٌ، عَبْدٌ لِبَنِي الـمُغِيرَةِ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ»، «مُرسَلٌ».

***

٦٠١١- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«اشْتَرَتْ عَائِشَةُ بَرِيرَةَ مِنَ الأَنصَارِ، لِتَعْتِقَهَا، وَاشْتَرَطُوا عَلَيْهَا: أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ وَلاَءَهَا، فَشَرَطَتْ ذَلِكَ، فَلَمَّا جَاءَ نَبِيُّ الله ﷺ، أَخْبَرَتْهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ ﷺ: إِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: مَا بَالُ أَقْوامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ الله، وَكَانَ لِبَرِيرَةَ زَوْجٌ، فَخَيَّرَهَا رَسُولُ الله ﷺ: إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَمْكُثَ مَعَ زَوْجِهَا كَمَا هِيَ، وَإِنْ شَاءَتْ فَارَقَتْهُ، فَفَارَقَتْهُ، وَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ، وَفِيهِ رِجْلُ شَاةٍ، أَوْ يَدٌ، فَقَالَ ﷺ لِعَائِشَةَ: أَلاَ تَطْبُخُونَ لَنَا هَذَا اللَّحْمَ؟ فَقَالَتْ: تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَأَهْدَتْهُ لَنَا، فَقَالَ: اطْبُخُوا، فَهُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥١٢٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد بن بُجَيْر الهَمْداني، قال: حَدثنا تَميم بن الـمُنتَصِر، قال: حَدثنا إِسحاق الأَزرَق، قال: حَدثنا شَريك، عن سِماك، عن عِكرِمة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسِماك: عِكرِمة، عن ابن عَباس. فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أَفعل ذلك به. (يَعني يُلَقِّنُونه) «العِلل» (٧٩١).

---

(١) إتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٨٧٠ و٤٩٨٨).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار، «كشف الأستار» (١٢٩٤)، والطَّبَراني (١١٧٤٤).

ـ وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

* * *

٦٠١٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ، الـمُحَلِّلَ وَالـمُحَلَّلَ لَهُ».

أَخرجه ابن ماجة (١٩٣٤) قال: حَدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قال: حَدثنا أَبو عامر، عن زَمعَة بن صالح، عن سَلَمة بن وَهرام، عن عِكرِمة، فذكره[١].

* * *

• حَدِيثُ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ الْغُمَيْصَاءَ، أَوِ الرُّمَيْصَاءَ، أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، تَشْتَكِي زَوْجَهَا، أَنَّهُ لاَ يَصِلُ إِلَيْهَا، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ زَوْجُهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، هِيَ كَاذِبَةٌ، وَهُوَ يَصِلُ إِلَيْهَا، وَلَكِنَّهَا تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى زَوْجِهَا الأَوَّلِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَيْسَ ذَلِكَ حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ».

الصَّواب: عن عُبيد الله بن عَباس، وسيأتي في مسنده، إن شاء الله تعالى.

* * *

٦٠١٣- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«ذُكِرَ التَّلاَعُنُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلاً، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو إِلَيْهِ، أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ أَهْلِهِ رَجُلاً، فَقَالَ عَاصِمٌ: مَا ابْتُلِيتُ بِهَذَا إِلاَّ لِقَوْلِي، فَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ، وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصْفَرًّا، قَلِيلَ اللَّحْمِ، سَبِطَ الشَّعْرِ، وَكَانَ الَّذِي ادَّعَى عَلَيْهِ، أَنَّهُ وَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ، خَدْلاً، آدَمَ، كَثِيرَ اللَّحْمِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ، فَوَضَعَتْ شَبِيهًا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجُهَا، أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَهَا، فَلاَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَهُمَا، فَقَالَ رَجُلٌ لاِبْنِ عَبَّاسٍ فِي الـمَجْلِسِ: أَهِيَ الَّتِي

---

(١) المسند الجامع (٦٤٨٣)، وتحفة الأشراف (٦٠٩٨).

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَوْ رَجَمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ، رَجَمْتُ هَذِهِ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لاَ، تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُظْهِرُ فِي الإِسْلاَمِ السُّوءَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لِي عَهْدٌ بِأَهْلِي مُنْذُ عَفَارِ النَّخْلِ، قَالَ: وَعَفَارُ النَّخْلِ: أَنَّهَا إِذَا كَانَتْ تُؤْبَرُ تُعْفَرُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، لاَ تُسْقَى بَعْدَ الإِبَارِ، فَوَجَدْتُ مَعَ امْرَأَتِي رَجُلاً، وَكَانَ زَوْجُهَا مُصْفَرًّا، حَمْشًا، سَبْطَ الشَّعْرِ، وَالَّذِي رُمِيَتْ بِهِ خَدْلٌ إِلَى السَّوَادِ، جَعْدٌ، قَطِطٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ، ثُمَّ لاَعَنَ بَيْنَهُمَا، فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ يُشْبِهُ الَّذِي رُمِيَتْ بِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُتَلاَعِنَيْنِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ شَدَّادٍ: أَهِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ لَرَجَمْتُهَا؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لاَ، تِلْكَ امْرَأَةٌ أَعْلَنَتْ»(٣).

(*) في رواية النَّسائي ٦/ ١٧٣: «فَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ، فِي الْمَجْلِسِ: أَهِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَوْ رَجَمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ، رَجَمْتُ هَذِهِ؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لاَ، تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُظْهِرُ الشَّرَّ فِي الإِسْلاَمِ».

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لاَعَنَ بَيْنَ الْعَجْلاَنِيِّ وَامْرَأَتِهِ، قَالَ: وَكَانَتْ حُبْلَى، فَقَالَ: وَاللهِ، مَا قَرِبْتُهَا مُنْذُ عَفَرْنَا ـ قَالَ: وَالْعَفْرُ: أَنْ يُسْقَى النَّخْلُ بَعْدَ أَنْ يُتْرَكَ مِنَ السَّقْيِ بَعْدَ الإِبَارِ بِشَهْرَيْنِ ـ قَالَ: وَكَانَ زَوْجُهَا حَمْشَ السَّاقَيْنِ، وَالذِّرَاعَيْنِ، أَصْهَبَ الشَّعْرَةِ، وَكَانَ الَّذِي رُمِيَتْ بِهِ ابْنَ السَّحْمَاءِ، قَالَ: فَوَلَدَتْ غُلاَمًا أَسْوَدَ، أَجْلَى، جَعْدًا، عَبْلَ الذِّرَاعَيْنِ، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَهِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ لَرَجَمْتُهَا؟ قَالَ: لاَ، تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ قَدْ أَعْلَنَتْ فِي الإِسْلاَمِ»(٤).

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٧٥١).

(٢) اللفظ لأحمد (٣٣٦٠).

(٣) اللفظ للحُميدي.

(٤) اللفظ لأحمد (٣١٠٦).

(*) وفي رواية: «لاَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ، بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي عَجْلاَنَ، أَوْ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ ـ شَكَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ـ قَالَ: فَقَالَ زَوْجُهَا: وَالله، مَا قَرِبْتُهَا مُنْذُ عَفَرْنَا ـ وَالْعَفْرُ: أَنْ يُسْقَى النَّخْلُ بَعْدَ أَنْ يُتْرَكَ مِنَ السَّقْيِ بَعْدَ الإِبَارِ بِشَهْرَيْنِ ـ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ بَيِّنْ، قَالَ: وَكَانَ زَوْجُ الْمَرْأَةِ أَصْهَبَ الشَّعْرِ، حَمْشَ الذِّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ، قَالَ: وَكَانَ الَّذِي رُمِيَتْ بِهِ ابْنَ السَّحْمَاءِ، قَالَ: فَجَاءَتْ بِغُلاَمٍ أَسْوَدَ، جَعْدٍ، قَطَطٍ، عَبْلِ الذِّرَاعَيْنِ، خَدَلَّجِ السَّاقَيْنِ، فَقَالَ ابْنُ شَدَّادٍ: يَا أَبَا الْعَبَّاسِ، أَهِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ، لَرَجَمْتُهَا؟ قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لاَ، وَقَالَ: تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ قَدْ أَعْلَنَتْ فِي الإِسْلاَمِ، قَالَ رَجُلٌ آخَرُ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، كَيْفَ الصِّفَةُ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: جَاءَتْ بِهِ عَلَى الْوَصْفِ السَّيِّئِ»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٤٥١) قال: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: حَدثني يَحيى بن سَعيد. وفي (١٢٤٥٢) قال: أَخبَرنا ابن جُريج، عن أَبي الزِّنَاد. وفي (١٢٤٥٣) عن إِبراهيم بن محُمد، قال: أَخبَرني أَبو الزِّنَاد. و«الحُميدي» (٥٢٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّنَاد. و«أَحمد» ١/ ٣٣٥(٣١٠٦) قال: حَدثنا عَبد الملك بن عَمرو، قال: حَدثنا المُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، عن أَبي الزِّنَاد. وفي ١/ ٣٣٦(٣١٠٧) قال: حَدثناه سُريج، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّنَاد، فذكر مَعناه[2]. قال أَحمد: وقال الهاشمي[3]: «خدل»، وقال: «بعد الإبار». وفي ١/ ٣٥٧(٣٣٦٠) قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني يَحيى بن سَعيد. وفي ١/ ٣٦٥(٣٤٤٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«البُخاري» ٧/ ٧٠(٥٣١٠) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفَير، قال: حَدثني اللَّيث، عن يَحيى بن سَعيد،

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢٤٢٤).

(٢) يَعني ابن أَبي الزِّنَاد، عن أَبيه.

(٣) هو سُليمان بن داوُد، أَبو أَيوب، الهاشمي، ومَعْنَاهُ، أَنه رواه عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد، عن أَبيه، عن القاسم بن محُمد.

عن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. قال البُخاري: قال أَبو صالح، وعَبد الله بن يوسُف[1]: «خَدِلاً». وفي ٧/ ٧٢(٥٣١٦) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني سُليمان بن بِلال، عن يَحيى بن سَعيد، قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي ٨/ ٢١٧(٦٨٥٥) و٩/ ١٠٥(٧٢٣٨) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّنَاد. وفي ٨/ ٢١٧(٦٨٥٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. و«مُسلم» ٤/ ٢٠٩(٣٧٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمْح بن الـمُهاجر، وعِيسى بن حَماد، المِصْرِيَّان، واللفظ لابن رُمْح، قالا: أَخبَرنا اللَّيث، عن يَحيى بن سَعيد، عن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي ٤/ ٢١٠(٣٧٥٢) قال: وحَدثنيه أَحمد بن يوسُف الأَزدي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، حَدثني سُليمان، يَعني ابن بِلال، عن يَحيى، حَدثني عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي (٣٧٥٣) قال: وحَدثنا عَمرو النَّاقد، وابن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن أَبي الزِّنَاد. و«ابن ماجة» (٢٥٦٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَبي الزِّنَاد. و«النَّسائي» ٦/ ١٧١ قال: حَدثنا أَحمد بن علي، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا عُمر بن علي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن عُقبة، عن أَبي الزِّنَاد. وفي ٦/ ١٧٣، وفي «الكبرى» (٥٦٣٥ و٧٢٩٥) قال: أَخبَرنا عِيسى بن حَماد، قال: أَنبأَنا اللَّيث، عن يَحيى بن سَعيد، عن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي ٦/ ١٧٤ قال: أَخبَرنا يَحيى بن مُحمد بن السَّكَن، قال: حَدثنا مُحمد بن جَهضم، عن إِسماعيل بن جَعفر، عن يَحيى، قال: سَمِعتُ عَبد الرَّحمَن بن القاسم يُحَدِّث. وفي «الكبرى» (٧٢٩٦) قال: أَخبَرني عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّنَاد. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّنَاد، عن أَبيه. وفي (٢٥١٤) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو بن زُهير الضَّبِّي، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّنَاد، عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، عن أَبيه.

---

(١) قال ابن حَجَر: أَبو صالح هذا، هو عَبد الله بن صالح، كاتب اللَّيث، وقد وقع في بعض النسخ، عن أَبي ذَر: «وقال لنا أَبو صالح»، ورواية عَبد الله بن يوسُف وَصَلَهَا المؤلف في الحدود. «فتح الباري» ٩/ ٤٥٦.

ثلاثتهم (يحيى بن سَعيد، وأَبو الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكوان، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم) عن القاسم بن مُحمد، فذكره[1].

***

٦٠١٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا نَزَلَتْ ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الـمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلاَ تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا﴾، قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، وَهُوَ سَيِّدُ الأَنصَارِ: أَهَكَذَا أُنْزِلَتْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا مَعْشَرَ الأَنصَارِ، أَلاَ تَسْمَعُونَ إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، لاَ تَلُمْهُ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ غَيُورٌ، وَاللهِ مَا تَزَوَّجَ امْرَأَةً قَطُّ إِلاَّ بِكْرًا، وَمَا طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ قَطُّ، فَاجْتَرَأَ رَجُلٌ مِنَّا عَلَى أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، مِنْ شِدَّةِ غَيْرَتِهِ، فَقَالَ سَعْدٌ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّهَا حَقٌّ، وَأَنَّهَا مِنَ اللهِ تَعَالَى، وَلَكِنِّي قَدْ تَعَجَّبْتُ، أَنِّي لَوْ وَجَدْتُ لَكَاعًا قَدْ تَفَخَّذَهَا رَجُلٌ، لَمْ يَكُنْ لِي أَنْ أَهِيجَهُ، وَلاَ أُحَرِّكَهُ، حَتَّى آتِيَ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ، فَوَاللهِ، لاَ آتِي بِهِمْ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ، قَالَ: فَمَا لَبِثُوا إِلاَّ يَسِيرًا، حَتَّى جَاءَ هِلاَلُ بْنُ أُمَيَّةَ، وَهُوَ أَحَدُ الثَّلاَثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ، فَجَاءَ مِنْ أَرْضِهِ عِشَاءً، فَوَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ رَجُلاً، فَرَأَى بِعَيْنَيْهِ، وَسَمِعَ بِأُذُنَيْهِ، فَلَمْ يَهِجْهُ حَتَّى أَصْبَحَ، فَغَدَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي جِئْتُ أَهْلِي عِشَاءً، فَوَجَدْتُ عِنْدَهَا رَجُلاً، فَرَأَيْتُ بِعَيْنَيَّ، وَسَمِعْتُ بِأُذُنَيَّ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا جَاءَ بِهِ، وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ، وَاجْتَمَعَتِ الأَنْصَارُ، فَقَالُوا: قَدِ ابْتُلِينَا بِمَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، الآنَ يَضْرِبُ رَسُولُ اللهِ ﷺ هِلاَلَ بْنَ أُمَيَّةَ، وَيُبْطِلُ شَهَادَتَهُ فِي الـمُسْلِمِينَ، فَقَالَ هِلاَلٌ: وَاللهِ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَ اللهُ لِي مِنْهَا مَخْرَجًا، فَقَالَ هِلاَلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ أَرَى مَا اشْتَدَّ عَلَيْكَ

---

(١) المسند الجامع (٦٥٠٧)، وتحفة الأشراف (٦٣٢٧ و٦٣٢٨ و٦٣٣٠)، وأطراف المسند (٣٨١٩).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٧٥٥)، وأَبو عَوانة (٤٧٠٨-٤٧١٥)، والطَّبَراني (١٠٧١٠-١٠٧١٥)، والبَيهَقي ٧/ ٤٠٦ و٤٠٧.

مِمَّا جِئْتُ بِهِ، وَاللهُ يَعْلَمُ إِنِّي لَصَادِقٌ، فَوَاللهِ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُرِيدُ أَنْ يَأْمُرَ بِضَرْبِهِ، إِذْ أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الْوَحْيُ، وَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، عَرَفُوا ذَلِكَ فِي تَرَبُّدِ جِلْدِهِ، يَعني، فَأَمْسَكُوا عَنْهُ، حَتَّى فَرَغَ مِنَ الْوَحْيِ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلاَّ أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ﴾ الآيَةَ كُلَّهَا، فَسُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَبْشِرْ يَا هِلاَلُ، فَقَدْ جَعَلَ اللهُ لَكَ فَرَجًا وَمَخْرَجًا، فَقَالَ هِلاَلٌ: قَدْ كُنْتُ أَرْجُو ذَاكَ مِنْ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَرْسِلُوا إِلَيْهَا، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهَا، فَجَاءَتْ، فَتَلاَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَيْهِمَا، وَذَكَّرَهُمَا، وَأَخْبَرَهُمَا أَنَّ عَذَابَ الآخِرَةِ أَشَدُّ مِنْ عَذَابِ الدُّنْيَا، فَقَالَ هِلاَلٌ: وَاللهِ، يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ صَدَقْتُ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: كَذَبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَعِنُوا بَيْنَهُمَا، فَقِيلَ لِهِلاَلٍ: اشْهَدْ، فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ، فَلَمَّا كَانَ فِي الْخَامِسَةِ قِيلَ: يَا هِلاَلُ، اتَّقِ اللهَ، فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ، وَإِنَّ هَذِهِ الـمُوجِبَةُ الَّتِي تُوجِبُ عَلَيْكَ الْعَذَابَ، فَقَالَ: وَاللهِ، لاَ يُعَذِّبُنِي اللهُ عَلَيْهَا، كَمَا لَمْ يَجْلِدْنِي عَلَيْهَا، فَشَهِدَ فِي الْخَامِسَةِ أَنَّ لَعْنَةَ اللهِ عَلَيْهِ، إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، ثُمَّ قِيلَ لَهَا: اشْهَدِي أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ، إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ، فَلَمَّا كَانَتِ الْخَامِسَةُ قِيلَ لَهَا: اتَّقِي اللهَ، فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ، وَإِنَّ هَذِهِ الـمُوجِبَةُ الَّتِي تُوجِبُ عَلَيْكِ الْعَذَابَ، فَتَلَكَّأَتْ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَتْ: وَاللهِ، لاَ أَفْضَحُ قَوْمِي، فَشَهِدَتْ فِي الْخَامِسَةِ أَنَّ غَضَبَ اللهِ عَلَيْهَا، إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ، فَفَرَّقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُمَا، وَقَضَى أَنْ لاَ يُدْعَى وَلَدُهَا لأَبٍ، وَلاَ تُرْمَى هِيَ بِهِ، وَلاَ يُرْمَى وَلَدُهَا، وَمَنْ رَمَاهَا، أَوْ رَمَى وَلَدَهَا، فَعَلَيْهِ الْحَدُّ، وَقَضَى أَنْ لاَ بَيْتَ لَهَا عَلَيْهِ، وَلاَ قُوتَ، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمَا يَتَفَرَّقَانِ مِنْ غَيْرِ طَلاَقٍ، وَلاَ مُتَوَفًّى عَنْهَا، وَقَالَ: إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُصَيْهِبَ، أُرَيْسِحَ، حَمْشَ السَّاقَيْنِ، فَهُوَ لِهِلاَلٍ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَوْرَقَ، جَعْدًا، جُمَالِيًّا، خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ، سَابِغَ الأَلْيَتَيْنِ، فَهُوَ لِلَّذِي رُمِيَتْ بِهِ، فَجَاءَتْ بِهِ أَوْرَقَ، جَعْدًا، جُمَالِيًّا، خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ، سَابِغَ الأَلْيَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَوْلاَ الأَيْمَانُ، لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ».

قَالَ عِكْرِمَةُ: فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَمِيرًا عَلَى مِصْرٍ، وَكَانَ يُدْعَى لأُمِّهِ، وَمَا يُدْعَى لأَبٍ[1].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا قَذَفَ هِلاَلُ بْنُ أُمَيَّةَ امْرَأَتَهُ، قِيلَ لَهُ: وَاللهِ لَيَجْلِدَنَّكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَمَانِينَ جَلْدَةً، قَالَ: اللهُ أَعْدَلُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَضْرِبَنِي ثَمَانِينَ ضَرْبَةً، وَقَدْ عَلِمَ أَنِّي قَدْ رَأَيْتُ حَتَّى اسْتَيْقَنْتُ، وَسَمِعْتُ حَتَّى اسْتَيْقَنْتُ، لاَ وَاللهِ، لاَ يَضْرِبُنِي أَبَدًا، قَالَ: فَنَزَلَتْ آيَةُ الـمُلاَعَنَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ هِلاَلَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ، عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الْبَيِّنَةَ، أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِذَا رَأَى أَحَدُنَا عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلاً، يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ؟! فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: الْبَيِّنَةَ، وَإِلاَّ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ، فَقَالَ هِلاَلٌ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، إِنِّي لَصَادِقٌ، فَلَيُنْزِلَنَّ اللهُ مَا يُبَرِّئُ ظَهْرِي مِنَ الْحَدِّ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ﴾ فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ: ﴿إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَجَاءَ هِلاَلٌ فَشَهِدَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ؟ ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ، فَلَمَّا كَانَتْ عِنْدَ الْخَامِسَةِ وَقَّفُوهَا، وَقَالُوا: إِنَّهَا مُوجِبَةٌ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَتَلَكَّأَتْ وَنَكَصَتْ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهَا تَرْجِعُ، ثُمَّ قَالَتْ: لاَ أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ، فَمَضَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَبْصِرُوهَا، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ الْعَيْنَيْنِ، سَابِغَ الأَلْيَتَيْنِ، خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ، فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ، فَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْلاَ مَا مَضَى مِنْ كِتَابِ اللهِ، لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ»[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَرَّقَ بَيْنَ الـمُتَلاَعِنَيْنِ حِينَ تَلاَعَنَا، وَقَالَ: إِذَا وَضَعَتْ فَأْتُونِي بِهِ قَبْلَ أَنْ تُرْضِعَهُ، وَقَالَ: إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا قَطَطًا،

---

(١) اللفظ لأحمد (٢١٣١).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٤٦٨).

(٣) اللفظ للبُخاري (٤٧٤٧).

فَهُوَ لِلَّذِي رُمِيَتْ بِهِ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْمَرَ سَبْطًا، فَهُوَ مِنْ زَوْجِ الْـمَرْأَةِ، فَجَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ أَمْرَهُ لَبَيِّنٌ[1]، لَوْلاَ مَا قَضَى اللهُ فِيهِ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٤٤٥) عن إِبراهيم بن مُحمد، قال: أَخبَرني داوُد بن الحُصين. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٣٥١(١٧٦٥٦) و١٠/ ١٦٤(٢٩٦٧٥) و١٤/ ١٧٣ (٣٧٢٨٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا عَباد بن مَنصور. و«أَحمد» ١/ ٢٣٨(٢١٣١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا عَباد بن مَنصور. وفي ١/ ٢٤٥ (٢١٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن رَبيعة، قال: حَدثنا عَباد بن مَنصور. وفي ١/ ٢٧٣ (٢٤٦٨) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا جَرير، عن أَيوب. و«البُخاري» ٣/ ٢٣٣ (٢٦٧١) و٦/ ١٢٦(٤٧٤٧) و٧/ ٦٩(٥٣٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن هِشام بن حَسان. و«ابن ماجة» (٢٠٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، قال: أَنبأَنا هِشام بن حَسان. و«أَبو داوُد» (٢٢٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، قال: أَنبأَنا هِشام بن حَسان. وفي (٢٢٥٦) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا عَباد بن مَنصور. و«التِّرمِذي» (٣١٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، قال: حَدثنا هِشام بن حَسان. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٨١٦٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن أَحمد، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٤٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا عَباد بن مَنصور. وفي (٢٧٤١) قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، بِنَحوِه[3].

أَربعتهم (داوُد بن الحُصين، وعَباد بن مَنصور، وأَيوب السَّختياني، وهِشام بن حَسان) عن عِكرِمة، فذكره[4].

---

(١) تحرف في المطبوع إِلى: «ليس»، وأَثبتناه عن نسختنا الخطية ٤/ الورقة (٤٨- أ).
(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.
(٣) يَعني؛ يَزيد بن هارون، عن عَباد بن مَنصور.
(٤) المسند الجامع (٦٥٠٨)، وتحفة الأشراف (٦٠١٣ و٦١٣٩ و٦٢٢٥)، وأطراف المسند (٣٦٢١ و٣٧١٦)، والمقصد العلي (٧٩٩)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٢٨ و٥/ ١١ و٧/ ٧٤، وإتحاف الخيرة المهرة (٣١٩٣ و٣٣٤٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٨٩)، والطَّبَراني (١١٨٨٣)، والدَّارَقُطني (٣٧١٢)، والبَيهَقي ٧/ ٣٩٣ و٣٩٤ و٣٩٥ و٤٠٦ و٤٠٩ و١٠/ ٢٦٦، والبَغَوي (٢٣٧٠).

ـ قال أَبو داوُد (٢٢٥٤): هذا مما تَفَرَّدَ به أهلُ الـمَدينة، حديثُ ابن بَشار حديثُ هِلال.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غَريبٌ.

ـ وهكذا رَوَى عَباد بن مَنصور، هذا الحديثَ، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، عن النَّبيّ ﷺ.

ـ ورواه أَيوب، عن عِكرِمة، مُرسَلًا، ولم يَذكُر فيه: «عن ابن عَباس».

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٤٤٤) عن مَعمَر، عن أَيوب، عن عِكرِمة، قالَ:

«لَـمَّا نَزَلَتْ: ﴿الَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ﴾ الآيَةَ، قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: أَيُّ لَكَاعِ، أَلاَ إِنْ تَفَخَّذَهَا[1] رَجُلٌ، فَنَظَرْتُ حَتَّى أَدْمَنْتُ، فَإِنْ ذَهَبْتُ أَجْمَعُ الشُّهَدَاءَ، لَمْ أَجْمَعْهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ، وَإِنْ حَدَّثْتُكُمْ بِمَا رَأَيْتُ ضَرَبْتُمْ ظَهْرِي ثَمَانِينَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلأَنْصَارِ: أَلاَ تَسْمَعُونَ إِلَى مَا قَالَ سَيِّدُكُمْ؟ قَالُوا: يَا نَبِيَّ الله، لاَ تَلُمْهُ، فَإِنَّهُ لَيسَ فِينَا أَحَدٌ أَشَدَّ غِيرَةً مِنْهُ، وَالله، مَا تَزَوَّجَ امْرَأَةً قَطُّ إِلا بِكْرًا، وَلاَ طَلَّقَ امْرَأَةً قَطُّ فَاسْتَطَاعَ أَحَدٌ مِنَّا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ، إِلاَّ الْبَيِّنَةَ الَّتِي ذَكَرَ اللهُ، قَالَ: فَابْتُلِيَ ابْنُ عَمٍّ لَهُ، وَهُوَ هِلاَلُ بْنُ أُمَيَّةَ، فَجَاءَ فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ، أَنَّهُ أَدْرَكَ عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلاً، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ﴾ الآيَةَ إِلَى ﴿الصَّادِقِينَ﴾، فَلَمَّا شَهِدَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قِفُوهُ، فَإِنَّهَا وَاجِبَةٌ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَتُبْ، قَالَ: لاَ، وَالله، إِنِّي لَصَادِقٌ، ثُمَّ مَضَى عَلَى الْخَامِسَةِ، ثُمَّ شَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِالله، إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قِفُوهَا، فَإِنَّهَا وَاجِبَةٌ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: إِنْ كُنْتِ كَاذِبَةً فَتُوبِي؟ فَسَكَتَتْ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَتْ: لاَ أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ، ثُمَّ مَضَتْ عَلَى الْخَامِسَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنْ جَاءَتْ بِهِ كَذَا، وَجَاءَتْ بِهِ كَذَا، فَهُوَ لِفُلاَنٍ، فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى الـمَكْرُوهِ مِنْ ذَلِكَ».

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «إني أَطلع الآن، تفخذها»، وأَثبتناه عن «تفسير عَبد الرَّزاق» (٢٠١٢)، و«التمهيد» لابن عَبد البر ٢١/ ٢٥٧، إذ نقله عن طريق عَبد الرَّزاق.

قَالَ مَعْمَرٌ: فَبَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَوْلاَ مَا أَنْزَلَ اللهُ فِيهِ، كَانَ لِي فِيهِ أَمْرٌ».

«مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: وسأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه عباد بن مَنصور، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس في قِصّة اللِّعان جاء هِلال بن أُمَية.

فقال أَبي: لهُ بهذا الإِسناد نحوُ عشرة أَحاديث.

قال: فرأَيتُ في بعض حَديث عباد بن مَنصور، عن إِبراهيم بن مُحمد بن أَبي يَحيى، عن داوُد بن حُصين، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (١٣٤٥ و١٤٠٣).

قلنا: يَعني بهذا؛ أَن عَباد بن مَنصور دَلَّسَهُ، فأَسقط إِبراهيم بن مُحمد، الـمُتَّهَمُ بالكَذِب، وداود بن حُصين، وليس بحُجَّة في عكرمة، وجعله: عن عِكرِمة.

ـ وقال الدَّارَقُطني: غريبٌ مِن حَديث عَباد بن مَنصور، عن عِكرِمة، عَن ابن عَباس. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٢٧٦٠).

***

٦٠١٥- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لاَعَنَ بِالْحَمْلِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ١٥٧(٣٧٢٣٦). وأَحمد ١/ ٣٥٥(٣٣٣٩) قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَباد بن مَنصور، عن عِكرِمة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ انظر قول أَبي حاتم الرازي في فوائد الحديث السابق.

***

٦٠١٦- عَنْ كُلَيْبِ بْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلاً، حِينَ لاَعَنَ بَيْنَ الـمُتَلاَعِنَيْنِ، أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فِيهِ عِنْدَ الْخَامِسَةِ».

---

(١) المسند الجامع (٦٥٠٦)، وأَطراف المسند (٣٧١٧)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٣٤٥).

وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ فِيهِ: «فَإِنَّهَا مُوجِبَةٌ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلاً، حِينَ أَمَرَ الـمُتَلاَعِنَيْنِ أَنْ يَتَلاَعَنَا، أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فِيهِ عِنْدَ الْخَامِسَةِ، يَقُولُ: إِنَّهَا مُوجِبَةٌ»[2].

أَخرجه الحُمَيدي (٥٢٨). وأَبو داوُد (٢٢٥٥) قال: حَدثنا مَخلَد بن خالد الشَّعِيرِي. و«النَّسائي» ٦/ ١٧٥، وفي «الكبرى» (٥٦٣٦) قال: أَخبَرنا علي بن مَيمون.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، ومَخلَد الشَّعيري، وعلي بن مَيمون) قالوا: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَاصم بن كُليب، عن أَبيه، فذكره[3].

***

٦٠١٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«تَزَوَّجَ رَجُلٌ امْرَأَةً مِنَ الأَنصَارِ مِنْ بَلْعَجْلاَنَ، فَدَخَلَ بِهَا، فَبَاتَ عِنْدَهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ: مَا وَجَدْتُهَا عَذْرَاءَ، قَالَ: فَرُفِعَ شَأْنُهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَدَعَا الْجَارِيَةَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسَأَلَهَا؟ فَقَالَتْ: بَلَى، قَدْ كُنْتُ عَذْرَاءَ، قَالَ: فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَتَلاَعَنَا، وَأَعْطَاهَا الـمَهْرَ»[4].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٦١(٢٣٦٧). وابن ماجة (٢٠٧٠) قال: حَدثنا علي بن سَلَمة النَّيسابوري. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٢٣) قال: حَدثنا زُهير.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وعلي بن سَلَمة، وزُهير بن حَرب) عن يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: وذَكَرَ طَلحَة بن نافع، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[5].

***

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٦٥٠٥)، وتحفة الأشراف (٦٣٧٢).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٤٠٥.

(٤) اللفظ لأَحمد.

(٥) المسند الجامع (٦٥٠٩)، وتحفة الأشراف (٥٥٢٦)، وأطراف المسند (٣٣١١).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥١٠٠).

العِتْق والـمَوالي

• حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِيمَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ.
يأتي، إن شاء الله تعالى، برقم (٦٢٧٦ و٦٢٧٧ و٦٢٧٨).

• وَحَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛
«الْوَلَاءُ لِـمَنْ أَعْتَقَ».
سلف برقم (٦٠١٠ و٦٠١١).

***

٦٠١٨- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«أَيُّمَا رَجُلٍ وَلَدَتْ مِنْهُ أَمَتُهُ، فَهِيَ مُعْتَقَةٌ عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ وَلَدَتْ مِنْ سَيِّدِهَا، فَهِيَ مُعْتَقَةٌ عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ، أَوْ قَالَ: مِنْ بَعدِهِ، وَرُبَّمَا قَالَهُمَا جَمِيعًا»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ وَطِئَ أَمَتَهُ، فَوَلَدَتْ لَهُ، فَهِيَ مُعْتَقَةٌ عَنْ دُبُرٍ»(٣).

أَخرجه عبد الرَّزاق (١٣٢١٩) عن سفيان. و«ابن أَبي شيبة» (٢٢٠٠٩) قال: حدثنا وكيع. وأَحمد ١/ ٣٠٣(٢٧٥٩) قال: حدثنا أَسود. وفي ١/ ٣١٧(٢٩١٢) قال: حدثنا حجاج. وفي ١/ ٣٢٠(٢٩٣٩) قال: حدثنا أَبو النضر. و«الدَّارِمي» (٢٧٣٦) قال: أَخبرنا أَبو نُعيم. و«ابن ماجة» (٢٥١٥) قال: حدثنا علي بن مُحمد، ومُحمد بن إِسماعيل، قالا: حدثنا وكيع.

ستتهم (سفيان، ووكيع بن الجراح، وأَسود بن عامر، وحجاج بن مُحمد الأَعور، وأَبو النضر، هاشم بن القاسم، وأَبو نُعيم، الفضل بن دُكين) عن شَريك بن عبد الله، عن حسين بن عبد الله بن عُبيد الله بن عباس، عن عِكرمة، فذكره(٤).

- في رواية أَسود، قال: حدثنا شَريك، عن حسين بن عبد الله، عن عِكرمة،

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.
(٢) اللفظ لأَحمد (٢٩١٢).
(٣) اللفظ لأَحمد (٢٩٣٩).
(٤) المسند الجامع (٦٥١٢)، وتحفة الأَشراف (٦٠٢٣)، وأَطراف المسند (٣٦٣٧).
والحديث؛ أَخرجه الطبراني (١١٥١٩)، والدارقطني (٤٢٢٩ و٤٢٣٠ و٤٢٣٢ و٤٢٣٦).

عن ابن عباس، رَفَعه، قال: مَن ولَدت منه أَمَتُه، فهي مُعتَقَة عن دُبُر منه، أَو قال: بعده.

* * *

٦٠١٩- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«ذُكِرَتْ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: أَعْتَقَهَا وَلَدُهَا».

أَخرجه ابن ماجة (٢٥١٦) قال: حدثنا أَحمد بن يوسُف، قال: حدثنا أَبو عاصم، قال: حدثنا أَبو بكر، يعني النَّهشَلي[١]، عن الحسين بن عبد الله، عن عِكرمة، فذكره[٢].

- فوائد:

- أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٩/ ٢٠٠ و٢٠١، في ترجمة أَبي بكر بن عبد الله بن أَبي سَبْرَة، وقال: ولأَبي بكر بن أَبي سَبْرَة غير ما ذكرتُ من الحديث، وعَامَّة ما يرويه غير محفوظ، رَوى عنه ابن جُريج أَحاديث، وهو في جملة مَن يضع الحديث.

* * *

كتاب البُيوع

٦٠٢٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ المَدِينَةَ، كَانُوا مِنْ أَخْبَثِ النَّاسِ كَيْلًا، فَأَنْزَلَ اللهُ سُبْحَانَهُ: ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾، فَأَحْسَنُوا الْكَيْلَ بَعْدَ ذَلِكَ»[٣].

أَخرجه ابن ماجة (٢٢٢٣) قال: حدثنا عبد الرَّحمَن بن بِشر بن الحكم، ومُحمد بن عَقيل بن خُوَيلِد. و«النَّسَائي» في «الكبرى» (١١٥٩٠) قال: أَخبرنا محمد بن عَقيل. و«ابن حِبَّان» (٤٩١٩) قال: أَخبرنا أَحمد بن مُحمد بن عبد الكريم، قال:

---

(١) قال المِزِّي: هكذا وقع عنده، وهو خطأٌ، إِنما هو أَبو بكر بن عبد الله بن أَبي سبرة. «تهذيب الكمال» ٣٣/ ١٠٨، و«تحفة الأَشراف»، قلنا: وقد ورد على الصواب في مصادر التخريج.

(٢) المسند الجامع (٦٥١٣)، وتحفة الأَشراف (٦٠٢٤).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق «مسند ابن عباس» (٩٥٥)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣١٣٢)، والدارقطني (٤٢٣٣: ٤٢٣٥ و٤٢٣٧: ٤٢٤٠)، والبيهقي ١٠/ ٣٤٦.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

حَدثني الحسين بن سعد، ابن بنت علي بن الحسين بن واقد.

ثلاثتهم (عبد الرَّحمَن بن بِشر، ومُحمد بن عَقيل، والحسين بن سعد) عن علي بن الحسين بن واقد، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني يزيد النَّحْوي، أَن عِكرمة حَدَّثَه، فذكره[1].

***

٦٠٢١- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، لأَصْحَابِ الْكَيْلِ وَالْمِيزَانِ: إِنَّكُمْ قَدْ وُلِّيتُمْ أَمْرَيْنِ، هَلَكَ فِيهِمَا أُمَمٌ سَالِفَةٌ قَبْلَكُمْ».

أَخرجه التِّرمِذي (١٢١٧) قال: حدثنا سعيد بن يعقوب الطَّالْقاني، قال: حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي، عن حسين بن قيس، عن عِكرمة، فذكره[2].

- قال أَبو عيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ لا نعرفه مرفوعًا، إِلا من حديث حسين بن قيس، وحسين بن قيس يُضَعَّف في الحديث، وقد رُوِيَ هذا بإِسناد صحيح، عن ابن عباس، مَوقوفًا.

- فوائد:

- قال مُسلم بن الحجاج: أَبو علي، حسين بن قيس، ويُقال: حَنش، عن عِكرمة، مُنكر الحديث. «الكنى والأسماء» (٢٢٣٨).

- وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٣/ ٢٢٠، في ترجمة حسين بن قيس، وقال: وللحسين بن قيس أَحاديث غير ما ذكرتُه، يَروي عنه خالد الواسطي، وعلي بن عاصم أَحاديث أُخَر، ويروي سليمان التَّيمي عنه، ويُسميه: حَنش، عن عِكرمة، عن ابن عباس بضعة عشر حديثًا، يُشبه بعضُها بعضًا، وهو إِلى الضعف أَقرب منه إِلى الصدق.

***

---

(١) المسند الجامع (٦٥٢٠)، وتحفة الأَشراف (٦٢٧٥).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني (١٢٠٤١)، والبيهقي ٦/ ٣٢.

(٢) المسند الجامع (٦٥٢١)، وتحفة الأَشراف (٦٠٢٦).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني (١١٥٣٥).

٦٠٢١م- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«الْوَزْنُ وَزْنُ مَكَّةَ، والْمِكْيَالُ مِكْيَالُ المَدِينَةِ[١]».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٢٨٣) قال: أَخبرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حدثنا نصر بن علي الجَهضمي، قال: حدثنا أَبو أَحمد الزُّبيري، قال: حدثنا سفيان، عن حنظلة بن أَبي سفيان، عن طاوُوس، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ رواه أَبو نُعيم، عن سفيان الثَّوري، عن حنظلة، عن طاوُوس، عن ابن عُمر، وسلف في مسنده، برقم (٧٢٩٥)، وانظر فوائده هناك، لِزامًا.

* * *

٦٠٢٢- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«مَنِ ابْتَاعَ بَيْعًا، فَوَجَبَ لَهُ، فَهُوَ فِيهِ بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ، مَا لَمْ يُفَارِقْهُ، إِنْ شَاءَ أَخَذَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ، فَإِنْ فَارَقَهُ فَلاَ خِيَارَ لَهُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٤٩١٤) قال: أَخبرنا الحسين بن عبد الله القَطان، بالرَّقَّة، قال: حدثنا العباس بن الوليد الخَلَّال، قال: حدثنا زيد بن يَحيى بن عُبيد، قال: حدثنا أَبو مُعَيد، حفص بن غَيلان، قال: حدثنا سليمان بن موسى، عن عطاء بن أَبي رباح، فذكره[٣].

* * *

٦٠٢٣- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛
«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُتَلَقَّى الرُّكْبَانُ، وَلاَ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ».

---

(١) في المطبوع من «الإحسان»: «مِكيال أَهل المدينة»، والمُثبَت عن «التقاسيم والأنواع» (٣٧٠٥)، و«موارد الظمآن» (١١٠٥)، و«المختارة» (٥٧) إِذ أَخرجه الضياء من طريق ابن حِبان، وقال: هكذا رواه ابن حِبان في كتابه.

(٢) مَجمَع الزوائد ٤/ ٧٨.
والحديث؛ أَخرجه البزار (٤٨٥٤)، والبيهقي ٦/ ٣١.

(٣) أَخرجه الدارقطني (٢٨٠٦)، والبيهقي ٥/ ٢٧٠.

قُلْتُ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، مَا قَوْلُهُ: «لاَ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ» قَالَ: لاَ يَكُونُ لَهُ سِمْسَارًا»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ تَلَقَّوُا الرُّكْبَانَ، وَلاَ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ».

قَالَ: فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: مَا قَوْلُهُ: «لاَ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ» قَالَ: لاَ يَكُونُ لَهُ سِمْسَارًا»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٨٧٠). وأَحمد ١/ ٣٦٨(٣٤٨٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«البُخاري» ٣/ ٩٤(٢١٥٨) قال: حَدثنا الصَّلت بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الوَاحِد. وفي ٣/ ١٢٠ (٢٢٧٤) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا عَبد الوَاحِد. و«مُسلم» ٥/ ٥(٣٨١٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد بن حُميد، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن ماجة» (٢١٧٧) قال: حَدثنا العَباس بن عَبد العَظيم العَنبَري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«أَبو داوُد» (٣٤٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد بن ثَور. و«النَّسائي» ٧/ ٢٥٧، وفي «الكُبرى» (٦٠٤٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّزاق.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وعَبد الوَاحِد بن زياد، ومُحمد بن ثَور) عن مَعمَر بن راشد، عن عَبد الله بن طَاوُوس، عن أَبيه، فذكره[3].

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٧٨(٢٢٤٩٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«البُخاري» ٣/ ٩٥ (٢١٦٣) قال: حَدثني عَياش بن الوَليد، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.

كلاهما (عَبد الرَّزاق، وعَبد الأَعلى) عن مَعمَر، عن ابن طاوُوس، عن أَبيه، قال: سأَلتُ ابن عَباس، رضي الله عَنهما: ما معنى قوله: «لا يبيعن حاضرٌ لبادٍ»؟، فقال: لا يكن له سِمسارًا[4].

* * *

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٢٧٤).

(٢) اللفظ للبُخاري (٢١٥٨).

(٣) المسند الجامع (٦٥١٤)، وتحفة الأشراف (٥٧٠٦)، وأطراف المسند (٣٤٥٠).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق «مسند ابن عَباس» (٧٨٥ و٧٨٦)، والبَزَّار (٤٨٩٠ و٤٨٩١)، وأَبو عَوانة (٤٩٤٣ و٤٩٤٤)، والطَّبَراني (١٠٩٢٣)، والبَيهَقي ٥/ ٣٤٦ و٣٤٧.

(٤) اللفظ للبخاري.

٦٠٢٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَسْتَقْبِلُوا السُّوقَ، وَلاَ تُحَفِّلُوا، وَلاَ يُنَفِّقْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ»[(١)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٢١٥(٢١٢٠٩) و٦/ ٣٩٨(٢١٨٥٦) و١٤/ ٢٠٥ (٣٧٤٠٣) مُفَرَّقًا. وأَحمد ١/ ٢٥٦(٢٣١٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبة. قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا من عَبد الله بن مُحمد. و«التِّرمِذي» (١٢٦٨) قال: حَدثنا هَنَّاد. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٤٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. وفي (٢٣٥٦) قال: حَدثنا خَلف بن هِشام.

ثلاثتهم (عَبد الله بن مُحمد، أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وهَنَّاد بن السَّري، وخَلَف بن هِشام) قالوا: حَدثنا أَبو الأَحوص، عن سِماك، عن عِكرِمة، فذكره[(٢)].

- قال أَبو عيسى الترمذي: وحديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

- **فوائد:**

- قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسِماك: «عِكرِمة، عن ابن عَباس»؟ فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أفعل ذلك به، (يَعني يُلَقِّنُونه). «العِلل» (٧٩١).

- وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

* * *

٦٠٢٥- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَدِمَتْ عِيرٌ الـمَدِينَةَ، فَاشْتَرَى النَّبِيُّ ﷺ مِنْهَا، فَرَبِحَ أَوَاقِيَّ، فَقَسَمَهَا فِي أَرَامِلِ بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، وَقَالَ: لاَ أَشْتَرِي شَيْئًا لَيْسَ عِنْدِي ثَمَنُهُ»[(٣)].

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

(٢) المسند الجامع (٦٥١٥)، وتحفة الأشراف (٦١١٦)، وأطراف المسند (٣٧١٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٢٨٠٦م)، والطَّبَراني (١١٧٧٤)، والبَيهَقي ٥/ ٣١٧.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٩٣).

(*) وفي رواية: «ابْتَاعَ النَّبِيُّ ﷺ، مِنْ عِيرٍ أَقْبَلَتْ، فَرَبِحَ أَوَاقِيَّ، فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرَامِلِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، ثُمَّ قَالَ: لاَ أَبْتَاعُ بَيْعًا لَيْسَ عِنْدِي ثَمَنُهُ»[1].

(*) وفي رواية: «اشْتَرَى مِنْ عِيرٍ بَيْعًا، وَلَيْسَ عِنْدَهُ ثَمَنُهُ، فَأُرْبِحَ فِيهِ، فَبَاعَهُ، فَتَصَدَّقَ بِالرِّبْحِ عَلَى أَرَامِلِ بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، وَقَالَ: لاَ أَشْتَرِي بَعْدَهَا شَيْئًا إِلاَّ وَعِنْدِي ثَمَنُهُ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ١٨(٢٢٦٢٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ٢٣٥ (٢٠٩٣) و١/ ٣٢٣(٢٩٧٢) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١/ ٣٢٣(٢٩٧١) قال: حَدثنا الزُّبَيري، وأَسوَد، الـمَعنَى. و«أَبو داوُد» (٣٣٤٤) قال: قال عُثمان: وحَدثنا وَكيع.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، وأَبو أَحمد الزُّبَيري، مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير، وأَسوَد بن عامر) عن شَريك بن عَبد الله القاضي، عن سِماك بن حَرب، عن عِكرِمة، فذكره[3].

• أَخرجه أَبو داوُد (٣٣٤٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وقُتيبة بن سَعيد، عن شَريك، عن سِماك، عن عِكرِمة، رَفَعَهُ.

ليس فيه: «ابن عَباس».

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

٦٠٢٦- عَنْ طَاوُوسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

«أَمَّا الَّذِي نَهَى عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَهُوَ الطَّعَامُ، أَنْ يُبَاعَ حَتَّى يُسْتَوْفَى».

وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: «حَتَّى يُكَالَ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٩٧١).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٦٥٢٦)، وتحفة الأشراف (٦١١٣)، وأطراف المسند (٣٦٨٨).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٧٤٣)، والبَيهَقي ٥/ ٣٥٦.

ـ وأَخرجه مُرسلًا، الضياء، في «المختارة» (٣٦).

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِرَأْيِهِ: وَلاَ أَحْسَبُ كُلَّ شَيْءٍ إِلاَّ مِثْلَهُ[1].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ، حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ، أَوْ يُسْتَوفَى».

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَحْسِبُ الْبُيُوعَ كُلَّهَا بِمَنْزِلَتِهِ[2].

(*) وفي رواية: «مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا، فَلاَ يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ».

قَالَ مِسْعَرٌ[3]: وَأَظُنُّهُ قَالَ: أَوْ عَلَفًا[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ طَعَامًا، حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ».

قُلْتُ لابن عَبَّاسٍ: كَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: ذَاكَ دَرَاهِمُ بِدَرَاهِمَ وَالطَّعَامُ مُرْجَأٌ[5].

(*) وفي رواية: «مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا، فَلاَ يَبِعْهُ حَتَّى يَكْتَالَهُ».

فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: لِمَ؟ فَقَالَ: أَلاَ تَرَاهُمْ يَتَبَايَعُونَ بِالذَّهَبِ وَالطَّعَامُ مُرْجَأٌ[6].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٢١٠) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن ابن طَاوُوس. وفي (١٤٢١١) قال: أَخبَرنا ابن عُيينة[7]، عن عَمرو بن دِينار. و«الحُميدي» (٥١٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو. و«ابن أَبي شَيبة» ٦/ ٣٦٨(٢١٧٥٢) قال: حَدثنا هُشيم، عن عَمرو بن دِينار. وفي ٦/ ٣٦٩(٢١٧٥٤) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان، عن ابن طَاوُوس. و«أَحمد» ١/ ٢١٥ (١٨٤٧) قال: حَدثنا هُشيم، قال:

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٥٨٥).

(٣) مِسعَر؛ هو ابن كِدام، وهو راوي الحديث عن عَبد الملك بن مَيسَرة، عن طَاوُوس.

(٤) اللفظ لأَحمد (٣٤٩٦).

(٥) اللفظ للبُخاري (٢١٣٢).

(٦) اللفظ لمسلم (٣٨٣٣).

(٧) سقط شَيخ عَبد الرَّزاق من النسخ الخطية، كما أشار مُحققه، وأَثبتناه عن «مسند أَحمد» (٢٤٣٨) نقلاً عن هذا الموضع، وفيه قال أَحمد: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا سُفيان، عن عَمرو بن دِينار، به.

أَخبَرنا عَمرو بن دِينار. وفي ١/ ٢٢١(١٩٢٨) قال: حَدثنا سُفيان، عن عَمرو. وفي ١/ ٢٥٢(٢٢٧٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن طَاوُوس. وفي ١/ ٢٧٠(٢٤٣٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا سُفيان، عن عَمرو بن دِينار. وفي ١/ ٢٨٥(٢٥٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَمرو بن دِينار. وفي ١/ ٣٥٦(٣٣٤٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن ابن طَاوُوس. وفي ١/ ٣٦٨(٣٤٨١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عن ابن طَاوُوس. وفي ١/ ٣٦٩(٣٤٩٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن يوسُف، قال: أَخبَرنا مِسعَر، عن عَبد الـمَلِك بن مَيسَرة. و«البُخاري» ٣/ ٨٩(٢١٣٢) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب، عن ابن طَاوُوس. وفي (٢١٣٥) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، قال: الذي حفظناه من عَمرو بن دِينار. و«مُسلم» ٥/ ٧ (٣٨٣٠) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد (ح) وحَدثنا أَبو الرَّبيع العَتكي، وقُتيبة، قالا: حَدثنا حَماد، عن عَمرو بن دِينار. وفي (٣٨٣١) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، وأَحمد بن عَبدَة، قالا: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان، وهو الثَّوري، كلاهما عن عَمرو بن دِينار، بهذا الإِسناد نَحوَهُ. وفي (٣٨٣٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، قال ابن رافع: حَدثنا، وقال الآخران: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن ابن طَاوُوس. وفي (٣٨٣٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان، عن ابن طَاوُوس. و«ابن ماجة» (٢٢٢٧) قال: حَدثنا عِمران بن مُوسى اللَّيثي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد (ح) وحَدثنا بِشر بن مُعاذ الضَّرير، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، وحَماد بن زَيد، قالا: حَدثنا عَمرو بن دِينار. و«أَبو داوُد» (٣٤٩٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر، وعُثمان، ابنا أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان، عن ابن طَاوُوس. وفي (٣٤٩٧) قال: حَدثنا مُسَدد، وسُلَيمان بن حَرب، قالا: حَدثنا حَماد (ح) وحَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن عَمرو بن دِينار. و«التِّرمِذي» (١٢٩١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن عَمرو بن دِينار.

و«النَّسائي» ٧/ ٢٨٥، وفي «الكُبرى» (٦١٤٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب[١]، قال: حَدثنا قاسم، عن سُفيان، عن ابن طَاوُوس. وفي ٧/ ٢٨٥، وفي «الكُبرى» (٦١٤٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان، عن عَمرو. وفي ٧/ ٢٨٥ قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان، عن ابن طَاوُوس. وفي ٧/ ٢٨٥، وفي «الكُبرى» (٦١٤٩) أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عن ابن طَاوُوس. وفي «الكُبرى» (٦١٤٧) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عن ابن طَاوُوس. وفي (٦١٤٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان، عن عَمرو. و«ابن حِبَّان» (٤٩٨٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا بِشر بن مُعاذ العَقَدِي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثني عَمرو بن دِينار.

ثلاثتهم (عَبد الله بن طَاوُوس، وعَمرو بن دِينار، وعَبد الـمَلِك بن مَيسَرة) عن طَاوُوس، فذكره[٢].

- قال أبو عيسى الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

- وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: سَمِعَ هذا الخبر عَمرو بن دِينار، عن ابن عُمر، وسَمِعَهُ عن طَاوُوس، عن ابن عَباس، وهما طريقان، جميعًا محفوظان.

* * *

• حَدِيثُ عَمرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، وَابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ، حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ».

- وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) تحرف في المطبوع، من المجتبى، إلى: «مُحمد بن حَرب»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٦١٤٥)، و«تحفة الأشراف» (٥٧٠٧).

(٢) المسند الجامع (٦٥١٨)، وتحفة الأشراف (٥٧٠٧ و٥٧٣٦)، وأطراف المسند (٣٤٤٥ و٣٤٥٧ و٣٤٥٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٧٢٥)، وإسحاق «مسند ابن عَباس» (٧٨٢-٧٨٤)، والبَزَّار (٤٦٩٨ و٤٦٩٩)، وابن الجارود (٦٠٦)، وأَبو عَوانة (٤٩٧٧-٤٩٨٧)، والطَّبَراني (١٠٨٧١-١٠٨٧٨ و١٠٩١٥)، والبَيهَقي ٥/ ٣١٢ و٣١٣ و٣١٤، والبَغَوي (٢٠٨٩).

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يُطْعَمَ».

سلَفَ في مُسند، جابر بن عَبد الله، رَضي الله تعالى عَنهما.

***

٦٠٢٧- عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ؟ فَقَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ، حَتَّى يَأْكُلَ مِنْهُ، أَوْ يُؤْكَلَ مِنْهُ، وَحَتَّى يُوزَنَ».

قَالَ: فَقُلْتُ: مَا يُوزَنُ؟ فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ: حَتَّى يُحْزَرَ[1].

(*) وفي رواية: عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ؟ فَقَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ، أَوْ حَتَّى يُوزَنَ».

قَالَ: قُلْتُ لِجُلَسَائِهِ: مَا يُوزَنُ؟ قَالَ: يُخْرَصُ[2].

(*) وفي رواية: عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنِ السَّلَمِ فِي النَّخْلِ؟ فَقَالَ:

«نُهِيَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَصْلُحَ، وَعَنْ بَيْعِ الْوَرِقِ نَسَاءً بِنَاجِزٍ».

وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، عَنِ السَّلَمِ فِي النَّخْلِ؟ فَقَالَ:

«نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ، أَوْ يَأْكُلَ مِنْهُ، وَحَتَّى يُوزَنَ»[3].

---

(١) اللفظ لأحمد.

ـ وقوله: «حَتى يحزر» رُوي بتقديم الراء على الزاي، أَي يُحفظ ويُصان، وبتقديم الزاي على الراء، أَي يُوزن، أَو يُخرص.

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) اللفظ للبُخاري (٢٢٤٧ و٢٢٤٨).

(*) وفي رواية: عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ؛ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنِ السَّلَمِ فِي النَّخْلِ؟ فَقَالَ:

«نَهَى[(1)] النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَصْلُحَ، وَنَهَى عَنِ الْوَرِقِ بِالذَّهَبِ نَسَاءً بِنَاجِزٍ».

وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ؟ فَقَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَأْكُلَ، أَوْ يُؤْكَلَ، وَحَتَّى يُوزَنَ».

قُلْتُ: وَمَا يُوزَنُ؟ قَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ: حَتَّى يُحْرَزَ[(2)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ١٩٣(٣٧٣٥٥) قال: حَدثنا غُنْدَر. و«أَحمد» ١/ ٣٤١ (٣١٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«عَبد بن حُميد» (٧٠٠) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو. و«البُخاري» ٣/ ١١٢(٢٢٤٦) قال: حَدثنا آدم. قال البُخاري: وقال مُعاذ[(3)]. وفي (٢٢٤٧ و٢٢٤٨) قال: حَدثنا أَبو الوَليد. وفي ٣/ ١١٣(٢٢٤٩ و٢٢٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُنْدَر. و«مُسلم» ٥/ ١٢(٣٨٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر.

---

(١) ذكر ابن حَجَر الرواية السابقة (٢٢٤٧ و٢٢٤٨) وقال: اتفقت الروايات في هذا الموضع، على أَنه: «نُهِيَ» على البناء للمجهول، واختلف في الرواية الثانية، يعني هذه، وهي رواية غُندَر، فعند أَبي ذر، وأَبي الوقت، يعني في روايتيهما لصحيح البُخاري، فقال: «نَهَى عُمر عن بيع الثمر» الحديث، وفي رواية غيرهما: «نَهَى النَّبي ﷺ»، واقتصر مُسلم على حَديث ابن عَباس. «فتح الباري» ٤/ ٤٣٣.

وذكر المِزِّي أَن رواية مُحمد بن جَعفر، غُندَر (٢٢٤٩ و٢٢٥٠) فيها: قال أَبو البختري: سأَلتُ ابن عُمر عن السلم في النخل؟ فقال: نهى عُمر عن بيع الثمر حَتى يصلح»، وفي حَديث أَبي الوليد (٢٢٤٧ و٢٢٤٨): «فقال: نَهى النَّبي ﷺ عن بيع النخل»، وفي رواية الـمُستملي، عن الفَربري، في حَديث أَبي الوليد: «فقال: نهى عن بيع النخل» فذكره، ولم يسم عُمر، ولا غيره. «تحفة الأَشراف» (٧٠٨١).

(٢) اللفظ للبُخاري (٢٢٤٩ و٢٢٥٠).

(٣) قال ابن حَجَر: وَصَلَهُ الإِسماعيلي، عن يَحيى بن مُحمد، عن عُبيد الله بن مُعاذ، عن أَبيه، به. «فتح الباري» ٤/ ٤٣٢، و «تغليق التعليق» ٣/ ٢٧٥.

خمستهم (مُحمد بن جَعفر، غُنْدَر، وعَبد الـمَلِك بن عَمرو، وآدم بن أَبي إِياس، ومُعاذ بن مُعاذ، وأَبو الوَليد الطَّيالِسي) قالوا: حَدثنا شُعبة، عن عَمرو بن مُرَّة، عن سَعيد بن فيروز أَبي البَختَري الطَّائي، فذكره[1].

* * *

٦٠٢٨- عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ»[2].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٠٢(٢٧٥٢). وابن ماجة (٢١٩٥) قال: حَدثنا أَبو كُريب، والعَبَّاس بن عَبد العَظيم العَنبَري.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وأَبو كُريب، مُحمد بن العَلاء، والعَبَّاس العَنبَري) عن الأَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا أَيوب بن عُتبَة، عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن عَطاء، فذكره[3].

- في رواية أَحمد؛ قال أَيوب: وفَسر يَحيى بيع الغَرَر، قال: إِن من الغَرَر: ضربة الغائص، وبيع الغَرَر: العبد الآبق، وبيع البعير الشارد، وبيع الغَرَر: ما في بطون الأَنعام، وبيع الغَرَر: تراب المعادن، وبيع الغَرَر: ما في ضروع الأَنعام، إِلا بكيل.

* * *

٦٠٢٩- عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«ثَمَنُ الْكَلْبِ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ، وَثَمَنُ الْخَمْرِ حَرَامٌ»[4].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ ثَمَنِ الْخَمْرِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ، وَثَمَنِ الْكَلْبِ، وَقَالَ: إِذَا جَاءَ صَاحِبُهُ يَطْلُبُ ثَمَنَهُ، فَامْلأْ كَفَّيْهِ تُرَابًا»[5].

---

(١) المسند الجامع (٦٥١٩)، وتحفة الأشراف (٥٦٦٠)، وأطراف المسند (٣٣٩٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٨٤٥)، وأَبو عَوانة (٥٠٢٠)، والطَّبَراني (١٢٦٨٨)، والبَيهَقي ٥/ ٣٠١ و٦/ ٢٤.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٦٥١٧)، وتحفة الأشراف (٥٩٦٧)، وأطراف المسند (٣٥٨٦)، ومجمع الزوائد ٤/ ٨٠.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٩٦٨)، والطَّبَراني (١١٣٤١)، والدَّارَقُطني (٢٨٤١).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٧٣٨٧).

(٥) اللفظ لأَحمد (٢٦٢٦).

(*) وفي رواية: «ثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ، قَالَ: فَإِذَا جَاءَكَ يَطْلُبُ ثَمَنَ الْكَلْبِ، فَامْلأْ كَفَّيْهِ تُرَابًا»[(1)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٢٤٥(٢١٣٠٧) و١٤/ ٢٠٢(٣٧٣٨٧) قال: حَدثنا وَكيع، عن إِسرائيل. و«أَحمد» ١/ ٢٣٥(٢٠٩٤) و١/ ٣٥٥(٣٣٤٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٢٧٨(٢٥١٢) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن مُحمد، يَعني الخَطابي، قال: حَدثنا عُبيد الله، يَعني ابن عَمرو. وفي ١/ ٢٨٩(٢٦٢٦) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ١/ ٣٥٠ (٣٢٧٣) قال: حَدثنا زَكريا بن عَدِي، قال: أَخبَرنا عُبيد الله. وفي ١/ ٣٥٦(٣٣٤٥) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«أَبو داوُد» (٣٤٨٢) قال: حَدثنا الرَّبيع بن نافع، أَبو تَوبة، قال: حَدثنا عُبيد الله، يَعني ابن عَمرو. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٠٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الجَبار الخَطابي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو.

كلاهما (إِسرائيل بن يُونُس، وعُبيد الله بن عَمرو) عن عَبد الكَريم بن مالك الجَزَري، عن قَيس بن حَبتَر التَّميمي، فذكره[(2)].

* * *

٦٠٣٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي أَشْيَاءَ حَرَّمَهَا: وَثَمَنُ الْكَلْبِ».

أَخرجه النَّسائي ٧/ ٣٠٩، وفي «الكُبرى» (٦٢١٨) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا سَعيد بن عِيسى، قال: أَنبأَنا الـمُفَضل بن فَضالة، عن ابن جُريج، عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[(3)].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ به الـمُفَضل بن فَضالة، عن ابن جُريج. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٦٩٦).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥١٢).

(٢) المسند الجامع (٦٥٢٣)، وتحفة الأشراف (٦٣٣٢)، وأطراف المسند (٣٨٢٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٦٠١)، والدَّارَقُطني (٢٨١٤)، والبَيهَقي ٦/ ٦.

(٣) المسند الجامع (٦٥٢٢)، وتحفة الأشراف (٥٩٣١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٩٠١٨).

ـ قلنا: والحديث في «النَّهي عن ثَمَن الكَلب» صحيحٌ، من رواية أَبي مَسعود الأَنصاري، ورافع بن خَدِيج، رَضي الله تعالى عَنهما.

* * *

٦٠٣١- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلاَثٍ: فِي السَّمَاءِ، وَالْكَلأِ، وَالنَّارِ، وَثَمَنُهُ حَرَامٌ».

قَالَ أَبو سَعِيدٍ: يَعني السَّمَاءَ الجَارِيَ.

أَخرجه ابن ماجة (٢٤٧٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن خِراش بن حَوشب الشَّيباني، عن العَوام بن حَوشب، عن مُجاهد، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الله بن خِراش، عن العَوَّام بن حَوشَب، مُنكَرُ الحديث. «التاريخ الكبير» ٥/ ٨٠.

ـ وقال البَرذَعيّ: قلتُ لأَبي زُرعَة الرَّازي: عَبد الله بن خِراش؟ قال: مُنكر الحديثِ، يُحدِّث عن العَوام بأحاديث مناكير.

قلت: حدث عن العَوام، عن مُجاهد، عن ابن عَباس؛ «المسلمون شُركاء في ثلاث»؟ قال لي أَبو زُرعَة: وحديث ابن عُمر؛ كان للنبي ﷺ قَلَنسوة. «سؤالاته» ٢/ ٤٤٨.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٣٤٨، في ترجمة عَبد الله بن خراش بن حَوشب، وقال: ولاَ أَعلم أَنه يروي عن غير العَوام أَحاديث، وعامَّة ما يَرويه غير محفوظ.

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ به العَوام بن حَوشب، عَن مُجاهد، وتَفَرَّدَ به ابن أَخيه عَبد الله بن خراش بن حَوشَب، عن عَمِّه. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٨٣٩).

* * *

٦٠٣٢- عَنِ ابْنِ وَعْلَةَ الْمِصْرِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ الله بْنَ عَبَّاسٍ، عَمَّا يُعْصَرُ مِنَ الْعِنَبِ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

---

(١) المسند الجامع (٦٥٣٨)، وتحفة الأشراف (٦٤١٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١١٠٥).

«أَهْدَى رَجُلٌ لِرَسُولِ الله ﷺ رَاوِيَةَ خَمْرٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللهَ حَرَّمَهَا؟ قَالَ: لاَ، فَسَارَّهُ رَجُلٌ إِلَى جَنْبِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: بِمَ سَارَرْتَهُ، فَقَالَ: أَمَرْتُهُ أَنْ يَبِيعَهَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا؟ فَفَتَحَ الرَّجُلُ الـمَزَادَتَيْنِ حَتَّى ذَهَبَ مَا فِيهِمَا»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، رَاوِيَةَ خَمْرٍ، فَقَالَ: إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، فَدَعَا رَجُلاً فَسَارَّهُ، فَقَالَ: مَا أَمَرْتَهُ؟ فَقَالَ: أَمَرْتُهُ بِبَيْعِهَا، قَالَ: فَإِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا، قَالَ: فَصُبَّتْ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ بَيْعِ الْخَمْرِ؟ فَقَالَ: كَانَ لِرَسُولِ الله ﷺ، صَدِيقٌ مِنْ ثَقِيفٍ، أَوْ مِنْ دَوْسٍ، فَلَقِيَهُ بِمَكَّةَ، عَامَ الْفَتْحِ، بِرَاوِيَةِ خَمْرٍ يُهْدِيهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا أَبَا فُلاَنٍ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللهَ حَرَّمَهَا؟ فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ عَلَى غُلاَمِهِ، فَقَالَ: اذْهَبْ فَبِعْهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا أَبَا فُلاَنٍ، بِمَاذَا أَمَرْتَهُ؟ قَالَ: أَمَرْتُهُ أَنْ يَبِيعَهَا، قَالَ: إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا، فَأَمَرَ بِهَا فَأُفْرِغَتْ فِي الْبَطْحَاءِ»(٣).

(*) وفي رواية: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ: إِنَّا بِأَرْضٍ لَنَا بِهَا الْكُرُومُ، وَإِنَّ أَكْثَرَ غَلاَّتِهَا الْخَمْرُ؟ فَقَالَ: قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ دَوْسٍ، عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، بِرَاوِيَةِ خَمْرٍ أَهْدَاهَا لَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللهَ حَرَّمَهَا بَعْدَكَ؟ فَأَقْبَلَ صَاحِبُ الرَّاوِيَةِ عَلَى إِنْسَانٍ مَعَهُ فَأَمَرَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بِمَاذَا أَمَرْتَهُ؟ قَالَ: بِبَيْعِهَا، قَالَ: هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا، وَأَكْلَ ثَمَنِهَا؟ قَالَ: فَأَمَرَ بِالـمَزَادَةِ فَأُهَرِيقَتْ»(٤).

---

(١) اللفظ لمالك.

(٢) اللفظ لأحمد (٣٣٧٣).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٠٤١).

(٤) اللفظ لأحمد (٢١٩٠).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً خَرَجَ وَالْخَمْرُ حلاَلٌ، فَأَهْدَى لِرَسُولِ الله ﷺ، رَاوِيَةَ خَمْرٍ، فَأَقْبَلَ بِهَا يَقْتَادُهَا عَلَى بَعِيرٍ، حَتَّى وَجَدَ رَسُولَ الله ﷺ جَالِسًا، فَقَالَ: مَا هَذَا مَعَكَ؟ قَالَ: رَاوِيَةُ خَمْرٍ أَهْدَيْتُهَا لَكَ، قَالَ: هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، حَرَّمَهَا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَإِنَّ اللهَ حَرَّمَهَا، فَالْتَفَتَ الرَّجُلُ إِلَى قَائِدِ الْبَعِيرِ، وَكَلَّمَهُ بِشَيْءٍ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، فَقَالَ: مَاذَا قُلْتَ لَهُ؟ قَالَ: أَمَرْتُهُ بِبَيْعِهَا، قَالَ: إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا، قَالَ: فَأَمَرَ بِعَزَالِي الْـمَزَادَةِ فَفُتِحَتْ، فَخَرَجَتْ فِي التُّرَابِ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهَا فِي الْبَطْحَاءِ مَا فِيهَا شَيْءٌ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ بَيْعِ الْخَمْرِ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ؟ فَقَالَ: أَهْدَى رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، أَوْ مِنْ دَوْسٍ، لِرَسُولِ الله ﷺ رَاوِيَةً، عَامَ الْفَتْحِ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَادِقُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَهُ، فَأَصْغَى إِلَى غُلاَمٍ لَهُ مَعَهُ، قَالَ: اذْهَبْ بِهَا إِلَى الْحَزْوَرَةِ، قَرْيَةٍ إِلَى جَنْبِ الْـمَدِينَةِ، فَبِعْهَا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا الَّذِي أَمَرْتَهُ؟ قَالَ: أَمَرْتُهُ أَنْ يَبِيعَهَا، قَالَ: يَا فُلاَنُ، إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ ثَمَنَهَا، فَأَمَرَ بِهَا فَأُهْرِيقَتْ»[2].

أخرجه مالك (٢٤٥٤)[3] عن زَيد بن أَسلَم. و«أَحمد» ١/ ٢٣٠(٢٠٤١) قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عن القَعقَاع بن حَكيم. وفي ١/ ٢٤٤ (٢١٩٠) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا فُلَيح، عن زَيد بن أَسلَم. وفي ١/ ٣٢٣ (٢٩٧٩) قال: حَدثنا رِبعي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، قال: حَدثنا زَيد بن أَسلَم. وفي ١/ ٣٥٨(٣٣٧٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن مالك، عن زَيد بن أَسلَم. و«الدَّارِمي» (٢٢٣٩) قال: حَدثنا يَعلَى، عن مُحمد بن إِسحاق، عن القَعقاع بن حَكيم. وفي (٢٧٣٣)

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٩٧٩).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢٤٦٨).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٨٣٦)، وابن القاسم (١٨٣)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٥٨).

قال: أَخبَرنا أَحمد بن خالد، قال: حَدثنا مُحمد، هو ابن إِسحاق، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي زَيد[١]، عن القَعقاع بن حَكيم. و«مُسلم» ٥/ ٤٠(٤٠٤٩) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا حَفص بن مَيسَرة، عن زَيد بن أَسلَم (ح) وحَدثنا أَبو الطَّاهر، واللفظ له، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبرَني مالك بن أَنس، وغيره، عن زَيد بن أَسلَم. وفي (٤٠٥٠) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبرَني سُليمان بن بِلال، عن يَحيى بن سَعيد. و«النَّسائي» ٧/ ٣٠٧، وفي «الكُبرى» (٦٢١٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عن مالك، عن زَيد بن أَسلَم. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٦٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد الـمُحارِبي، عن مُحمد بن إِسحاق، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي زَيد، عن القَعقاع بن حَكيم. وفي (٢٥٩٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا رِبعي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، قال: حَدثنا زَيد بن أَسلَم. و«ابن حِبَّان» (٤٩٤٢) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك، عن زَيد بن أَسلَم. وفي (٤٩٤٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رِبعي بن إِبراهيم، أَخو إِسماعيل ابن عُلَية، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، قال: حَدثنا زَيد بن أَسلَم.

ثلاثتهم (زَيد بن أَسلَم، والقَعقاع بن حَكيم، ويَحيى بن سَعيد) عن عَبد الرَّحمَن بن وَعلَة، فذكره[٢].

- في «الـمُوَطأ»، و«مسند أَحمد» (٢٩٧٩ و٣٣٧٣)، و«سنن النَّسائي»، و«مسند أَبي يَعلى» (٢٥٩٠)، و«صحيح ابن حِبَّان»: «ابن وَعلَة»، غير مُسَمَّى.

***

(١) في النسخة المغربية الخطية، الورقة (٢٣٤ أ)، وطبعة البشائر، و«ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» الورقة (٥٢ ب)، إذ ذكر هذا الحديث، و«إتحاف المهرة» لابن حَجَر ٧/ ٣٦١، إذ ساقه من طريق الدَّارِمي: «عَبد الرَّحمَن بن أَبي زَيد»، وفي النسخة الأَزهرية الخطية، الورقة (٢٠٧ ب)، وطبعة دار الـمُغني (٢٦١٣): «عَبد الرَّحمَن بن أَبي يَزيد».

(٢) المسند الجامع (٦٥٢٨)، وتحفة الأشراف (٥٨٢٣)، وأطراف المسند (٣٥٢٠).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٣٤٨ و٥٣٧٩ و٧٩٨٦ و٧٩٨٧)، والبَيهَقي ٦/ ١١ و١٢، والبَغَوي (٢٠٤٢).

٦٠٣٣- عَنْ بَرَكَةَ أَبِي الْوَلِيدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، قَاعِدًا فِي الـمَسْجِدِ، مُسْتَقْبِلاً الْحَجَرَ، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَضَحِكَ، ثُمَّ قَالَ: لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ، فَبَاعُوهَا، وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، إِذَا حَرَّمَ عَلَى قَوْمٍ أَكْلَ شَيْءٍ، حَرَّمَ عَلَيْهِمْ ثَمَنَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ جَالِسًا عِنْدَ الرُّكْنِ، قَالَ: فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَضَحِكَ، فَقَالَ: لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ، ثَلاَثًا إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا، وَإِنَّ اللهَ إِذَا حَرَّمَ عَلَى قَوْمٍ أَكْلَ شَيْءٍ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ ثَمَنَهُ».

وَلَمْ يَقُلْ فِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الله الطَّحَّانِ: رَأَيْتُ، وَقَالَ: «قَاتَلَ اللهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ، وَقَالَ: قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ، فَبَاعُوهَا، وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا، وَإِنَّ اللهَ إِذَا حَرَّمَ شَيْئًا، حَرَّمَ ثَمَنَهُ»(٣).

أخرجه أَحمد ١/ ٢٤٧(٢٢٢١) قال: حَدثنا علي بن عاصم. وفي ١/ ٢٩٣ (٢٦٧٨) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا هُشيم. وفي ١/ ٣٢٢(٢٩٦٣) قال: حَدثنا مَحبوب بن الحَسن. و«أَبو داوُد» (٣٤٨٨) قال: حَدثنا مُسَدد، أَن بِشر بن الـمُفَضل، وخالد بن عَبد الله الطَّحان حدَّثاهم، الـمَعنَى. و«ابن حِبَّان» (٤٩٣٨) قال: أَخبَرَنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع.

ستتهم (علي بن عاصم، وهُشيم بن بَشير، ومَحبُوب بن الحَسن، وبِشر بن الـمُفَضل، وخالد بن عَبد الله، ويَزيد بن زُرَيع) عن خالد الحَذَّاء، عن بَرَكَة، أَبي الوَليد، الـمُجاشِعي، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٢١).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) المسند الجامع (٦٥٢٧)، وتحفة الأشراف (٥٣٧٢)، وأطراف المسند (٣٢٠٤)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٨٦٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٢٨٨٧)، والدَّارَقُطني (٢٨١٥)، والبَيهَقي ٦/ ١٣ و٩/ ٣٥٣.

- في رواية هُشيم: «بَرَكَة بن العُريان الـمُجاشِعي».
- قلنا: صَرَّح هُشيم بالسَّماع.
- **فوائد:**

- قال البُخاري: قال لنا مُوسى بن إِسماعيل: حَدثنا وهَيب، عن خالد، عن بَرَكة أَبي الوليد، عن ابن عَباس، قال: قال النَّبيُّ ﷺ: قاتَلَ الله اليَهودَ، حُرِّمَت عَلَيهِمُ الشُّحومَ، فَأَكَلوا أَثمانَها.

وقال طاوُوس، وسَعيد: عن ابن عَباس، عن عُمر، عَن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٢/ ١٤٧.

- وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حَديثٍ؛ رواه سَعيد بن سُليمان الواسِطي، عن هُشيم، عن خالد الحَذَّاء، عن أَبي العُريان الـمُجاشِعي، عن ابن عَباس، قال: لعن رسولُ الله ﷺ اليهودَ، حُرِّمت عليهِمُ الشُّحومُ فباعوها، وأَكلوا أَثمانَها، وإِن الله إِذا حرَّم أَكْل شيءٍ حَرَّم ثمنَه.

فقال أَبو زُرعَة: هذا خطأٌ، إِنما هو: عن بركة أَبي الوليد، وَهِمَ فيه هُشيمٌ. «علل الحديث» (١٥٤٢).

***

• حَدِيثُ ابن عَبَّاسٍ؛ فِي احْتِجَامِ النَّبِيِّ ﷺ، وَإِعْطَائِهِ لِلْحَجَّامِ أَجْرَهُ.
يأتي، إن شاء الله.

***

٦٠٣٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«أَصَابَ نَبِيَّ الله ﷺ خَصَاصَةٌ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا، فَخَرَجَ يَلْتَمِسُ عَمَلاً، يُصِيبُ فِيهِ شَيْئًا، لِيُغيثَ بِهِ رَسُولَ الله ﷺ، فَأَتَى بُسْتَانًا لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَاسْتَقَى لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ دَلْوًا، كُلُّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ، فَخَيَّرَهُ الْيَهُودِيُّ مِنْ تَمْرِهِ، سَبْعَ عَشَرَةَ عَجْوَةً، فَجَاءَ بِهَا إِلَى نَبِيِّ الله ﷺ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٤٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعاني، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان، عن أَبيه، عن حَنَش، عن عِكرِمة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال مُسلم بن الحَجاج: أَبو علي، حُسين بن قَيس، ويُقال: حَنش، عن عِكرِمة، مُنكر الحديث. «الكنى والأسماء» (٢٢٣٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ به مُعتَمِر، عَن أَبيه، عَن حَنش، حُسين بن قَيس، أَبي علي الرَّحَبي، عن عِكرِمة. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٥٥٣).

***

٦٠٣٥- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ يَطْلُبُ نَبِيَّ الله ﷺ بِدَيْنٍ، أَوْ بِحَقٍّ، فَتكَلَّمَ بِبَعْضِ الْكَلاَمِ، فَهَمَّ صَحَابَةُ رَسُولِ الله ﷺ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَهْ، إِنَّ صَاحِبَ الدَّيْنِ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى صَاحِبِهِ، حَتَّى يَقْضِيَهُ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٤٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعاني، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، عن أَبيه، عن حَنَش، عن عِكرِمة، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال مُسلم بن الحَجاج: أَبو علي، حُسين بن قَيس، ويُقال: حَنش، عن عِكرِمة، مُنكر الحديث. «الكنى والأسماء» (٢٢٣٨).

***

٦٠٣٦- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الـمَسْجِدِ، وَهُوَ يَقُولُ بِيَدِهِ هَكَذَا (فَأَوْمَأَ أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٣] بِيَدِهِ إِلَى الأَرْضِ): مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ وَضَعَ لَهُ، وَقَاهُ اللهُ مِنْ

---

(١) المسند الجامع (٦٥٤١)، وتحفة الأشراف (٦٠٣٢).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٦/ ١١٩.

(٢) المسند الجامع (٦٥٤٠)، وتحفة الأشراف (٦٠٣١).

(٣) هو أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، شَيخ أَحمد.

فَيْحِ جَهَنَّمَ، أَلاَ إِنَّ عَمَلَ الْجَنَّةِ حَزْنٌ بِرَبْوَةٍ، ثَلاَثًا، أَلاَ إِنَّ عَمَلَ النَّارِ سَهْلٌ بِسَهْوَةٍ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُقِيَ الْفِتَنَ، وَمَا مِنْ جُرْعَةٍ أَحَبُّ إِلَى اللهِ[1] مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ يَكْظِمُهَا عَبْدٌ، مَا كَظَمَهَا عَبْدٌ للهِ، إِلاَّ مَلأَ اللهُ جَوْفَهُ إِيمَانًا».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٢٧(٣٠١٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا نُوح بن جَعوَنَة السُّلَمي، خُراساني، عن مُقاتل بن حَيَّان، عن عَطاء، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: كُنية نوح بن أَبي مريم، أَبو عِصمة، قاضي مَرو، ويُقال: إِنه نوح بن جعونة، عن مُقاتل بن حَيان ولم يصح حديثه. «التاريخ الأوسط» ٤/ ٧٥٠ (١١٧٢).

ـ قال الذَّهَبِي: أُجَوِّزُ أَن يكون نُوح بن أَبي مَريَم، أَتى بخبرٍ مُنكَر، ثُم ساق له هذا الحديث. «الميزان» (٩١٣٨).

ـ وقال ابن حَجَر: هو نُوح بن أَبي مَريَم، بعينه، فإن اسم أَبي مَريَم: يَزيد بن جَعوَنَة، جَزَمَ بذلك ابن حِبَّان، وقد أَجمعوا على تكذيبه. «لسان الميزان» (٨٩١٤).

* * *

٦٠٣٧- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً لَزِمَ غَرِيمًا لَهُ بِعَشَرَةِ دَنَانِيرَ، فَقَالَ لَهُ: وَاللهِ، مَا عِنْدِي شَيْءٌ أَقْضِيكَهُ الْيَوْمَ، قَالَ: فَوَاللهِ لاَ أُفَارِقُكَ حَتَّى تَقْضِيَنِي، أَوْ تَأْتِيَنِي بِحَمِيلٍ يَحْمِلُ عَنْكَ، قَالَ:

---

(١) في الطبعات الثلاث؛ عالم الكتب، والرسالة، والمكنز: «أَحَبُّ إِلَيَّ»، وأَثبتناه عن «مسند إِسحاق الحنظلي، مسند ابن عَباس» (٩٠٢)، إِذ أَخرجه من طريق عَبد الله بن يَزيد الـمُقرئ، وورد عن «مسند إِسحاق»، في «المطالب العالية» (٣٢٧٤).

ـ كما أَخرجه الضياء، في «الـمُختارة» (٢٠٣)، وابن كثير، في «تفسيره» ١/ ٧٢٠ و٢/ ١٢١، نقلاً عن «مسند أَحمد» على الصواب: «أَحَبُّ إِلَى الله»، وهو الموافق للسياق.

(٢) المسند الجامع (٦٥٣٦)، وأَطراف المسند (٣٥٨٨)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٣٣، والمطالب العالية (٣١٥٢ و٣٢٧٤م).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق «مسند ابن عَباس» (٩٠٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٣٣٩).

وَالله، مَا عِنْدِي قَضَاءٌ، وَمَا أَجِدُ أَحَدًا يَحْمِلُ عَنِّي، قَالَ: فَجَرَّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ هَذَا لَزِمَنِي، وَاسْتَنْظَرْتُهُ شَهْرًا وَاحِدًا، فَأَبَى حَتَّى أَقْضِيَهُ، أَوْ آتِيَهُ بِحَمِيلٍ، فَقُلْتُ: وَالله، مَا أَجِدُ حَمِيلاً، وَمَا عِنْدِي قَضَاءٌ الْيَوْمَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: هَلْ تَسْتَنْظِرُ إِلاَّ شَهْرًا وَاحِدًا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَأَنَا أَحْمِلُ بِهَا عَنْكَ، قَالَ: فَتَحَمَّلَ بِهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ، فَأَتَاهُ بِقَدْرِ مَا وَعَدَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: مِنْ أَيْنَ أَصَبْتَ هَذَا الذَّهَبَ؟ قَالَ: مِنْ مَعْدِنٍ، قَالَ: اذْهَبْ فَلا حَاجَةَ لَنَا فِيهَا، لَيْسَ فِيهَا خَيْرٌ، فَقَضَاهَا عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ»(1).

أخرجه عَبد بن حُميد (٥٩٦) قال: حَدثني القَعنَبي. و«ابن ماجة» (٢٤٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح. و«أَبو داوُد» (٣٣٢٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي.

كلاهما (عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، ومُحمد بن الصَّبَّاح) عن عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّرَاوَردي، عن عَمرو بن أَبي عَمرو، عن عِكرِمة، فذكره(2).

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: عَمرو بن أَبي عَمرو صدوق، ولكن رَوى عَن عِكرِمة مَناكير، ولم يذكر في شيء من ذلك أَنه سمعَ عَن عِكرِمة. «علل الترمذي الكبير» (٤٢٨).

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيلَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «السَّفَهُ عَنِ الْحَقِّ، أَنْ يَكُونَ لَكَ عَلَى رَجُلٍ مَالٌ، فَيُنْكِرُ ذَلِكَ...» الْحَدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله تعالى.

• وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قَضَاءِ الدَّيْنِ عَنِ الـمَيِّتِ؛ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ، أَوْ أُمِّكَ، دَيْنٌ، قَضَيْتَهُ.

تقدم من قبل.

---

(1) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(2) المسند الجامع (٦٥٣٥)، وتحفة الأشراف (٦١٧٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٥٤٧)، والبَيهَقي ٦/ ٧٤.

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ، وَإِنَّ دِرْعَهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ يَهُودَ، عَلَى ثَلاَثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَخَذَهَا رِزْقًا لِعِيَالِهِ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، آيَةُ الرِّبَا».

يأتي، إن شاء الله تعالى.

***

٦٠٣٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لاَ يَقُومُونَ إِلاَّ كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾ قَالَ: يُعْرَفُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِذَلِكَ، لاَ يَسْتَطِيعُونَ الْقِيَامَ إِلاَّ كَمَا يَقُومُ الْمَجْنُونُ الْمُخَنَّقُ، ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا﴾ وَكَذَبُوا عَلَى اللهِ ﴿وَأَحَلَّ اللهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَمَنْ عَادَ﴾ فَأَكَلَ الرِّبَا ﴿فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾.

وَقَوْلِهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ. فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللهِ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، فَبَلَغَنَا، وَاللهُ أَعْلَمُ، أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِي بَنِي عَمرو بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عَوْفٍ، مِنْ ثَقِيفٍ، وَفِي بَنِي الْمُغِيرَةِ، مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ، كَانَتْ بَنُو الْمُغِيرَةِ يُرْبُونَ لِثَقِيفٍ، فَلَمَّا أَظْهَرَ اللهُ رَسُولَهُ عَلَى مَكَّةَ، وَضَعَ يَوْمَئِذٍ الرِّبَا كُلَّهُ، وَكَانَ أَهْلُ الطَّائِفِ قَدْ صَالَحُوا عَلَى أَنَّ لَهُمْ رِبَاهُمْ، وَمَا كَانَ عَلَيْهِمْ مِنْ رِبًا فَهُوَ مَوْضُوعٌ، وَكَتَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي آخِرِ صَحِيفَتِهِمْ؛ أَنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ، أَنْ لاَ يَأْكُلُوا الرِّبَا، وَلاَ يُؤَاكِلُوهُ، فَأَتَى(١) بَنُو عَمرو بْنِ عُمَيْرٍ، وَبَنُو الْمُغِيرَةِ، إِلَى عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ(١)، وَهُوَ عَلَى

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «فأتاهم»، وهو على الصواب في «أسباب نزول القرآن» للواحدي ١/ ٥٨، و«مجمع الزوائد» ٤/ ١١٩، و«المطالب العالية» (٣٥٢٦)، وجميعًا نقلت عن «مسند أبي يعلى».

مَكَّةَ، فَقَالَ بَنُو الـمُغِيرَةِ: مَا جَعَلَنَا أَشْقَى النَّاسِ بِالرِّبَا، وُضِعَ عَنِ النَّاسِ غَيْرِنَا، فَقَالَ بَنُو عَمرو بْنِ عُمَيْرٍ: صُولِحْنَا عَلَى أَنَّ لَنَا رِبَانَا، فَكَتَبَ عَتَّابُ بْنُ أَسِيدٍ، فِي ذَلِكَ، إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ الله وَرَسُولِهِ﴾، فَعَرَفَ بَنُو عَمْرٍو أَنَّ الإِيذَانَ لَهُمْ بِحَرْبٍ مِنَ الله وَرَسُولِهِ بِقَوْلِهِ: ﴿وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لاَ تَظْلِمُونَ وَلاَ تُظْلَمُونَ﴾ لاَ تَظْلِمُونَ فَتَأْخُذُونَ أَكْثَرَ، وَلاَ تُظْلَمُونَ فَتُبْخَسُونَ مِنْهُ، ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ﴾ أَنْ تَذَرُوهُ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى الله ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ﴾ فَذَكَرُوا أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ، وَآخِرَ آيَةٍ مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ، نَزَلَتَا آخِرَ الْقُرْآنِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٦٦٨) قال: حَدثنا أَحمد الأَخنَسي[٢]، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا الكَلبي، عن أَبي صالح، فذكره[٣].

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «عتاب بن أَسد»، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة (٢٦٦١)، والمصادر السابقة.

(٢) في طبعة دار المأمون: «مُحمد الأَحَمسي»، وفي طبعتي دار القِبلَة، ودار الكتب العلمية، و«المقصد العلي»، وأَصل «إِتحاف الخيرة المهرة» (٢٨١٨): «أَحمد الأَحَمسي»، وفي «المطالب العالية» (٣٨٩٤): «أَحمد الأَخنَسي».

ـ قال البُخاري: مُحمد بن عِمران الأَخنَسي، كان ببِغداد، يتكلمون فيه، مُنكر الحديثِ. «التاريخ الكبير» ١/ ٢٠٢.

ـ وقال أَبو زُرعة، وأَبو حاتم: أَحمد بن عِمران الأَخنَسي، أَبو عَبد الله، يُعَدُّ في الكُوفيين، سَكن بَغداد. «الجرح والتعديل» ٢/ ٦٤.

ـ وقال الخطيب: مُحمد بن عِمران، أَبو عَبد الله، الأَخنَسي، من أَهل الكُوفَة، نزل بَغداد، وقد قيل: اسمُه أَحمد بن عِمران، وذلك أَشهر عندنا. «تاريخ مدينة السلام» ٤/ ٢٢٣.

ـ وقال الخطيب: أَحمد بن عِمران بن عَبد الملك، أَبو عَبد الله، وقيل: أَبو جَعفر، الأَخنَسي، ومن النَّاس من يُسَميه مُحمدًا. «تاريخ مدينة السلام» ٥/ ٥٤٤.

(٣) المقصد العلي (٦٨٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ١١٩، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٨١٨ و٥٦٤٠)، والمطالب العالية (٣٥٣٧)،

والحديث؛ أَخرجه مختصرًا: ابن مَندَه، في «معرفة الصحابة» (٤٨٨)، وأَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٢١٨٠ و٢٧٦٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: حَدثنا عُمر بن شبة، قال: حَدثنا أَبو عاصم، يَعني الضَّحاك بن مَخلَد النَّبيل قال: زعم لي سُفيان الثَّوري، قال: قال لنا الكَلبي: ما حدَّثتَ عَني، عَن أَبي صالح، عَن ابن عَباس، فهو كذب، فلا تَروِه. «الجرح والتعديل» ١/ ٧٣ و٧/ ٢٧١.

* * *

٦٠٣٩- عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الـمَدِينَةَ، وَهُمْ يُسْلِفُونَ فِي التَّمْرِ، السَّنَتَيْنِ وَالثَّلاَثَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ أَسْلَفَ، فَلْيُسْلِفْ فِي تَمْرٍ مَعْلُومٍ، وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ، وَكَيْلٍ مَعْلُومٍ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ»(١).

(*) وفي رواية: «قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ، وَهُمْ يُسْلِفُونَ فِي الثِّمَارِ، السَّنَةَ وَالسَّنَتَيْنِ، أَوِ السَّنَتَيْنِ وَالثَّلاَثَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: سَلِّفُوا فِي الثِّمَارِ، فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ، وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ، وَوَقْتٍ مَعْلُومٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ، وَهُمْ يُسْلِفُونَ فِي الثِّمَارِ فِي السِّنِينَ، فَقَالَ: أَسْلِمُوا فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ، وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ»(٣).

(*) وفي رواية: قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ الـمَدِينَةَ، وَهُمْ يُسْلِفُونَ فِي التَّمْرِ السَّنَتَيْنِ وَالثَّلاَثَ، فَنَهَاهُمْ، وَقَالَ: مَنْ أَسْلَفَ سَلَفًا، فَلْيُسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ، وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ»(٤).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٠٥٩) قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (١٤٠٦٠) قال: أَخبَرنا الثَّوري. و«الحُمَيدي» (٥٢٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٥٢ (٢٢٧٤٤) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«أَحمد» ١/ ٢١٧(١٨٦٨) قال:

(١) اللفظ للحُميدي.
(٢) اللفظ لأَحمد (٣٣٧٠).
(٣) اللفظ لعَبد بن حُميد.
(٤) اللفظ للنَّسائي.

حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. وفي ١/ ٢٢٢(١٩٣٧) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٢٨٢ (٢٥٤٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الوارث. وفي ١/ ٣٥٨(٣٣٧٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«عَبد بن حُميد» (٦٧٧) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُفيان الثَّوري. و«الدَّارِمي» (٢٧٤٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٣/ ١١١(٢٢٣٩) قال: حَدثنا عَمرو بن زُرارة، قال: أَخبَرنا إِسماعيل ابن عُلَيَة. وفي (٢٢٣٩م) قال: حَدثنا مُحمد[1]، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. وفي (٢٢٤٠) قال: حَدثنا صَدقة، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة (ح) وحَدثنا علي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٢٤١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ١١٣(٢٢٥٣) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٢٥٣م) وقال البُخاري: وقال عَبد الله بن الوَليد[2]، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٥/ ٥٥ (٤١٢٥) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وعَمرو النَّاقِد، قال عَمرو: حَدثنا، وقال يَحيى: أَخبَرنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٤١٢٦) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا عَبد الوارث. وفي ٥/ ٥٦(٤١٢٧) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسماعيل بن سالم، جميعًا عن ابن عُلَيَة. وفي (٤١٢٨) قال: حَدثنا أَبو كُريب، وابن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، كلاهما عن سُفيان. و«ابن ماجة» (٢٢٨٠) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٣٤٦٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيْلي، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٣١١) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٧/ ٢٩٠، وفي «الكُبرى» (٦١٦٦ و١١٧١٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٠٧) قال: حَدثنا زُهير، عن ابن عُيينة. و«ابن حِبَّان» (٤٩٢٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا عَبد الوارث.

---

(١) قال ابن حَجَر: اختُلِف في مُحمد، فقال الجياني، لم أره منسوبًا، وعندي أنه ابن سَلاَم، وبه جَزَمَ الكَلاباذي «فتح الباري» ٤/ ٤٢٩.

(٢) قال ابن حَجَر: هو مَوصولٌ في «جامع سُفيان» من طريق عَبد الله بن الوَليد المذكور، وهو العَدني، عنه. «فتح الباري» ٤/ ٤٣٥، و«تغليق التعليق» ٣/ ٢٧٨.

خمستهم (مَعمر بن راشد، وسفيان الثَّوري، وسفيان بن عُيينة، وإِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَة، وعبد الوارث بن سعيد) عن عبد الله بن أَبي نَجيح، عن عبد الله بن كثير[1] الدَّاري، عن أَبي المِنهال، فذكره[2].

ـ في رواية مُحمد بن يُوسف، عند الدَّارِمي، قال: وقد كان سفيان يذكره زمانًا: «إِلىٰ أَجَل مَعلوم»، ثم شك فيه[3]، ولم يشك فيه عبد الله بن كثير.

ـ قال التِّرمِذي: حديث ابن عباس حديث حسنٌ صحيحٌ.

وقال أَيضًا: أَبو المِنهال اسمُه: عبد الرَّحمَن بن مُطعِم

ـ وقال أَبو حاتم بن حِبَّان: أَبو المِنهال هذا اسمُه: عبد الرَّحمَن بن مُطعِم.

* * *

٦٠٤٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «فِي السَّلَفِ فِي حَبَلِ الحَبَلَةِ رِبًا»[4].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٠(٢١٤٥). والنَّسَائي ٧/ ٢٩٣، وفي «الكبرىٰ» (٦١٧٢) قال: أَخبرنا يَحيىٰ بن حَكيم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ويَحيىٰ بن حَكيم) عن مُحمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة، عن أَيوب، عن سعيد بن جُبير، فذكره[5].

ـ فوائد:

---

(١) تَحَرف في طبعات عالم الكتب، وبلنسية، ودار ابن عباس، والتركية، للمنتخب من مسند عبد بن حميد إلىٰ: «عبد الله بن أبي كثير»، وهو عبد الله بن كثير الداري المَكي، أَبو معبد القارئ. «تهذيب الكمال» ١٥/ ٤٦٨، وساق المِزِّي له هذا الحديث.

(٢) المسند الجامع (٦٥٢٤)، وتحفة الأَشراف (٥٨٢٠)، وأَطراف المسند (٣٥١٨).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهَوَيه، في «مسند ابن عباس» (٨٣٢: ٨٣٥)، وابن الجارود (٦١٤ و٦١٥)، وأَبو عَوانة (٥٥١٨: ٥٥٢٣)، والطبراني (١١٢٦٣: ١١٢٦٥)، والدارقطني (٢٧٩٨: ٢٨٠٢)، والبيهقي ٦/ ١٨ و١٩ و٢٤، والبغوي (٢١٢٥).

(٣) قوله: «فيه» لم يرد في المطبوع، وأَثبتناه عن النسخة المغربية الخطية، الورقة (٢٣٤/ ب).

(٤) اللفظ لأَحمد.

(٥) المسند الجامع (٦٥٢٥)، وتحفة الأَشراف (٥٤٤٠)، وأَطراف المسند (٣٢٦٠).

ـ أَخرجه التِّرمِذي «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣١٦ و٣١٧) قال: حدثنا رَجاء بن مُحمد العُذْري، قال: حدثنا عَمرو بن مُحمد بن أَبي رَزين، قال: حدثنا شُعبة، عن أَيوب، قال: سمعتُ سعيد بن جُبير، يُحَدِّث عن ابن عباس، عن النَّبي ﷺ، قال: «إِذا أَسلم الرجلُ في حَبَل الحَبَلة، فهو ربًا».

وقال عبد الوَهَّاب: حدثنا أَيوب، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عُمر.

قال التِّرمِذي: فسأَلتُ مُحمدًا، يعني ابن إِسماعيل البُخاري، عن هذا الحديث؟ فقال: حديث أَيوب، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عُمر، أَصح.

ـ وأَخرجه التِّرمِذي، في «السُّنن» (١٢٢٩) من طريق حماد بن زيد، عن أَيوب، عن نافع، عن ابن عُمر، أَن النَّبي ﷺ نَهىٰ عن بَيع حَبَل الحَبَلَة، وقال: وقد رَوىٰ شُعبة هذا الحديث، عن أَيوب، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس.

ورَوىٰ عبد الوَهَّاب الثقفي، وغيرُه، عن أَيوب، عن سعيد بن جُبير، ونافع، عن ابن عُمر، عن النَّبي ﷺ، وهذا أَصح.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئل أَبو زُرعَة عن حديث؛ رواه غُندَر، عن شُعبة، عن أَيوب، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، عن النَّبي ﷺ، أَنه قال في بيع حَبَل الحَبَلَة: رِبًا.

قال أَبو زُرعَة: وَهِم شُعبة عندي في هذا الحديث، إِنما هو: عن سعيد بن جُبير، عن ابن عُمر، عن النَّبي ﷺ، في: بَيع حَبَل الحَبَلَة، وهو الصحيح. «علل الحديث» (١١٧١).

ـ وقال الدَّارَقُطني: رواه شُعبة عن أَيوب، واختُلِف عنه؛

فرواه عثمان بن عُمر، وأَبو داوُد، عن شُعبة، عن أَيوب، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عُمر.

وخالفهم غُندَر، رواه عن شُعبة، عن أَيوب، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس.

وروىٰ سِماك بن عطية، عن أَيوب، عن نافع، عن ابن عُمر.

وعن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، ووَهِم في قوله: ابن عباس.

ورواه الثقفي عبد الوَهَّاب، وابن عُيينة، عن أَيوب، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عُمر.

وقال حَماد بن زَيد، فيما رَواه أَبو كامل الجَحدَري: عن أيوب، عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عَباس.

وقال مرة: أكثر علمي أنه ابن عَباس.

والصحيح: عن أَيوب، عَن سَعيد بن جُبَير، ونافع، عَن ابن عُمر. «العِلل» (٢٩٥٥).

***

٦٠٤١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ حَبَلِ الْحَبَلَةِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٩١(٢٦٤٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، حِفْظِي عن أَيوب، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه مُحمد بن نَصر المروزي، قال: حَدثنا أَبو كامل، (فُضَيل بن حُسين)، عن حَماد بن زَيد، عن أَيوب، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس؛ أَن النَّبي ﷺ نَهَى عَن بَيع حَبَل الحَبَلَة.

حَدثنا مُحمد بن عُبيد بن حِساب، عن حَماد بن زَيد، عن أَيوب، عن سَعيد بن جُبير، أَنَّ النَّبي ﷺ نَهَى عَن بَيع حَبَل الحَبَلَة. «مُرسل».

ـ وقال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: والصحيح؛ عن أَيوب، عن سَعيد بن جُبير، ونافع، عن ابن عُمر. «العِلل» (٢٩٥٥).

ـ وانظر فوائد الحديث السابق.

***

٦٠٤٢- عن عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً»[٢].

---

(١) المسند الجامع (٦٥٢٥)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٦٣.

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤١٣٣). وابن حِبَّان (٥٠٢٨) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَري، عن سُفيان.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وسُفيان الثَّوري) عن مَعمَر بن راشد، عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن عِكرِمة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني البُخاري) عن هذا الحديث، فقال: قد روى داوُد بن عَبد الرَّحمَن العَطَّار، عن مَعمَر هذا، وقال: «عن ابن عَباس»، وقال النَّاس: عن عِكرِمة، عن النَّبي ﷺ مُرسَلًا.

فَوَهَّنَ مُحمد هذا الحديث. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣١٩).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: الصَّحِيح: عن عِكرِمة، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ... مُرسَلًا. «علل الحديث» (١١٤٩).

* * *

٦٠٤٣- عَنِ أَبِي عُمَيْسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، أَعْطَى زَيْنَبَ امْرَأَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ تَمْرًا، أَوْ شَعِيرًا، بِخَيْبَرَ، فَقَالَ لَهَا عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ: هَلْ لَكَ أَنْ أُعْطِيَكِ مَكَانَهُ بِالْمَدِينَةِ، وَآخُذَهُ لِرَقِيقِي هُنَالِكَ؟ فَقَالَتْ: حَتَّى أَسْأَلَ عُمَرَ، فَسَأَلَتْهُ، فَقَالَ: كَيْفَ بِالضَّمَانِ؟ كَأَنَّهُ كَرِهَهُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٦٤٣) قال: أَخبَرنا ابن عُيينة، عن أَبي عُمَيس، فذكره.

ـ فوائد:

ـ رواه وَكيع، وجَعفر بن عَون، عن أَبي العُمَيس، عن يَزيد بن جُعدُبَة، عن عُبيد بن السَّبَّاق، عَن زَينَب امرَأَة عَبد الله بن مَسعود، عن النَّبي ﷺ، يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسندها.

* * *

---

(١) مجمع الزوائد ٤/ ١٠٥.

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٦١٠)، والطَّبَراني (١١٩٩٦)، والدَّارَقُطني (٣٠٥٨ و٣٠٥٩)، والبَيهَقي ٥/ ٢٨٨.

وأَخرجه مُرسَلًا: ابن الجارود (٦٠٩)، والبَيهَقي ٥/ ٢٨٩.

٦٠٤٤- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الشَّرِيكُ شَفِيعٌ، وَالشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ»[(١)].

أَخرجه التِّرمِذي (١٣٧١) قال: حدثنا يُوسف بن عيسىٰ. و«النَّسَائي» في «الكبرىٰ» (٦٢٥٩ و١١٧٢٦) عن إِسحاق بن إِبراهيم.

كلاهما (يُوسف، وإِسحاق) عن الفضل بن موسىٰ، عن أَبي حمزة السُّكَّري، مُحمد بن ميمون، عن عبد العزيز بن رُفيع، عن ابن أَبي مُلَيكَة، فذكره.

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ لا نعرفه، مثل هذا، إلا من حديث أَبي حمزة السُّكَّري وقد روىٰ غير واحد، هذا الحديث عن عبد العزيز بن رُفيع، عن ابن أَبي مُلَيكَة، عن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا، وهذا أَصح.

أَخرجه عبد الرَّزاق (١٤٤٢٥ و١٤٤٣٠) قال: أَخبرنا إِسرائيل[(٢)]. و«ابن أَبي شيبة» (٢٢٥٠٤ و٢٩٦٧٨ و٢٩٧١٤) قال: حدثنا أَبو بكر بن عَياش. وفي (٢٣٢٠٢) قال: حدثنا أَبو الأَحوَص. و«التِّرمِذي» (١٣٧١م١) قال: حدثنا هَنَّاد، قال: حدثنا أَبو بكر بن عَياش. وفي (١٣٧١م٢) قال: حدثنا هَنَّاد، قال: حدثنا أَبو الأَحوَص. و«النَّسَائي» في «الكبرىٰ» (٦٢٦٠ و١١٧٢٧) عن مُحمد بن علي بن ميمون الرَّقِّي، عن مُحمد بن يُوسف الفِريابي، عن إِسرائيل.

ثلاثتهم (إِسرائيل بن يُونس، وأَبو بكر بن عَياش، وأَبو الأَحوَص، سلَّام بن سُليم) عن عبد العزيز بن رُفيع، عن ابن أَبي مُلَيكة، قال:

«قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ شَيْءٍ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «قَضَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ شَيْءٍ: الْأَرْضِ، وَالدَّارِ، وَالْجَارِيَةِ، وَالْخَادِمِ».

قَالَ: فَقَالَ عَطَاءٌ: إِنَّمَا الشُّفْعَةُ فِي الْأَرْضِ، وَالدَّارِ، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ أَبِي

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) تَحَرف في المطبوع (١٤٤٢٥) إِلىٰ: «عن الثوري، قال: أَخبرنا إِسرائيل».

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة (٢٢٥٠٤).

مُلَيْكَةَ: تَسْمَعُنِي، لَا أُمَّ لَكَ، أَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ تَقُولُ مِثْلَ هَذَا؟![1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَضَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ شَيْءٍ: فِي الْأَرْضِ، وَالدَّارِ، وَالْجَارِيَةِ، وَالدَّابَّةِ».

فَقَالَ عَطَاءٌ: إِنَّمَا الشُّفْعَةُ فِي الْأَرْضِ، وَالدَّارِ، فَقَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: تَسْمَعُنِي، لَا أُمَّ لَكَ، أَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَتَقُول هَذَا؟![2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ؛ لَا شُفْعَةَ إِلاَّ فِي أَرْضٍ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: قَضَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ شَيْءٍ»[3].

(*) في رواية: «عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الشَّرِيكُ شَفِيعٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ»[4].

مُرسَل، ليس فيه: «ابن عباس»[5].

- قال التِّرمِذي: وهكذا روىٰ غير واحد، عن عبد العزيز بن رُفيع، مثل هذا، ليس فيه: «عن ابن عباس»، وهذا أَصح من حديث أَبي حمزة، وأَبو حمزة ثِقة، يمكن أَن يكون الخطأُ من أَبي حمزة.

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني، بعد أَن أَخرجه من طريق أَبي حمزة: خالفه شُعبة، وإِسرائيل، وعَمرو بن أَبي قيس، وأَبو بكر بن عَياش، فَرَوَوه عن عبد العزيز بن رُفيع، عن ابن أَبي مُلَيكَة، مُرسَلًا، وهو الصواب، ووَهِمَ أَبو حمزة في إِسناده. «السُّنن» (٤٥٢٥).

* * *

٦٠٤٥- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ، فَأَرَادَ بَيْعَهَا، فَلْيَعْرِضْهَا عَلَىٰ جَارِهِ».

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٣٢٠٢).

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة (٢٩٦٧٨).

(٣) اللفظ لعبد الرزاق (١٤٤٢٥).

(٤) اللفظ لعبد الرزاق (١٤٤٣٠).

(٥) المسند الجامع (٦٥٤٣)، وتحفة الأَشراف (٥٧٩٥).

أَخرجه ابن ماجة (٢٤٩٣) قال: حَدثنا أَحمد بن سِنان، والعَلاَء بن سالم، قالا: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شَريك، عن سِماك، عن عِكرِمة، فذكره[١].

ـ **فوائد:**

ـ قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسِماك: «عِكرِمة، عن ابن عَباس»؟ فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أَفعل ذلك به، (يَعني يُلَقِّنُونه). «العِلل» (٧٩١).

ـ وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

***

الـمُزارَعة

٦٠٤٦- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنِ الـمُحَاقَلَةِ وَالـمُزَابَنَةِ»[٢].

(*) زاد في رواية أَحمد؛ «قَالَ: وَكَانَ عِكْرِمَةُ يَكْرَهُ بَيْعَ الْقَصِيلِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ١٢٩(٢٣٠٣١). وأَحمد ١/ ٢٢٤(١٩٦٠). والبُخاري ٣/ ٩٩ (٢١٨٧) قال: حَدثنا مُسَدد.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، ومُسَدَّد بن مُسَرهَد) قالوا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الشَّيباني، عن عِكرِمة، فذكره[٣].

ـ **فوائد:**

ـ الشَّيباني؛ هو أَبو إِسحاق سُليمان بن أَبي سُليمان.

***

---

(١) المسند الجامع (٦٥٤٢)، وتحفة الأشراف (٦١٣١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٧٨٠).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (٦٥٤٤)، وتحفة الأشراف (٦١٠١)، وأطراف المسند (٣٦٨١)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٠٤.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٧٩٥)، والبَيهَقي ٥/ ٣٠٨.

٦٠٤٧- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: قُلْتُ لِطَاوُوسٍ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، لَوْ تَرَكْتَ الْمُخَابَرَةَ، فَإِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْهَا؟ فَقَالَ: أَيْ عَمْرُو، أَخبرَنِي أَعْلَمُهُمْ بِذَلِكَ، يَعني ابْنَ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَمْ يَنْهَ عَنْهَا، وَلَكِنْ قَالَ: لأَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَرْضَهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهِ خَرْجًا مَعْلُومًا».

وَإِنَّ مُعَاذًا[1]، حِينَ قَدِمَ الْيَمَنَ، أَقَرَّهُمْ عَلَيْهَا، وَإِنِّي، أَيْ عَمْرُو، أُعِينُهُمْ وَأُعْطِيهِمْ، فَإِنْ رَبِحُوا فَلِي وَلَهُمْ، وَإِنْ نَقَصُوا فَعَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ، وَإِنَّ الْحَقْلَةَ فِي الأَنْصَارِ، فَسَلْ عَنْهَا، فَسَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ رِفَاعَةَ؟ فَقَالَ: هِيَ الْمُخَابَرَةُ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: كَانَ طَاوُوسٌ يَكْرَهُ أَنْ يُؤَاجِرَ أَرْضَهُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلاَ يَرَى بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ بَأْسًا، فَقَالَ لَهُ مُجَاهِدٌ: اذْهَبْ إِلَى ابْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، فَاسْمَعْ مِنْهُ حَدِيثَهُ، فَقَالَ: إِنِّي وَالله، لَوْ أَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْهُ، مَا فَعَلْتُهُ، وَلَكِنْ حَدَّثَنِي مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ: ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ إِنَّمَا قَالَ: لأَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَرْضَهُ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا خَرَاجًا مَعْلُومًا»[3].

(*) وفي رواية: «لأَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَرْضَهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا كَذَا وَكَذَا، لِشَيْءٍ مَعْلُومٍ».

قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هُوَ الْحَقْلُ، وَهُوَ بِلِسَانِ الأَنْصَارِ: الْمُحَاقَلَةُ[4].

---

(١) القائل: «وإن مُعاذًا»، هو طاوُوس، ومن هنا إلى آخره الرواية منقطعة إذ لم يدرك طاوُوس مُعاذًا رضي الله عنه، وفي رواية سُفيان عند البُخاري (٢٣٣٠) لم يسق هذه الزيادة، لذا قال ابن حجر: زاد ابن ماجة والإسماعيلي، من هذا الوجه، عن طاوُوس: «وأن مُعاذ بن جَبل أقر النَّاسَ عليها عندنا» يعني باليمن، وكأن البُخاري حذف الجملة الأخيرة، لما فيها من الانقطاع بين طاوُوس ومعاذ. «فتح الباري» ٥/ ١٥.

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٣٦.

(٤) اللفظ لعَبد الرَّزاق (١٤٤٦٧).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ لَـمَّا سَمِعَ إِكْثَارَ النَّاسِ فِي كِرَاءِ الأَرْضِ، قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَلاَّ مَنَحَهَا أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْ كِرَائِهَا»[(١)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٤٦٦) قال: أَخبَرنا ابن عُيينة، عن عَمرو بن دِينار. وفي (١٤٤٦٧) قال: أَخبَرنا مَعمَر، وابن جُريج، عن ابن طَاوُوس. و«الحُمَيدي» (٥١٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو. و«أَحمد» ١/ ٢٨١(٢٥٤١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: أَخبَرنا عَمرو بن دِينار. وفي ١/ ٣٤٩ (٣٢٦٣) قال: حَدثنا سُفيان، عن عَمرو. و«البُخاري» ٣/ ١٣٨ (٢٣٣٠) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، قال عَمرو. وفي ٣/ ١٤١(٢٣٤٢) قال: حَدثنا قَبيصَة، قال: حَدثنا سُفيان، عن عَمرو. وفي ٣/ ٢١٨(٢٦٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا أَيوب، عن عَمرو. و«مُسلم» ٥/ ٢٥(٣٩٥٧) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد، عن عَمرو. وفي (٣٩٥٨) قال: وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عن عَمرو، وابن طَاوُوس. وفي (٣٩٥٩) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا الثَّقفي، عن أَيوب (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، جميعًا عن وَكيع، عن سفيان (ح) وحدثنا محمد بن رُمح، قال: أَخبرنا الليث، عن ابن جُريج، كلهم عن عَمرو بن دِينار. وفي (٣٩٦٠) قال: وحَدثني عَبد بن حُميد، ومُحمد بن رافع. قال عَبد: أَخبَرنا، وقال ابن رافع: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن ابن طَاوُوس. و«ابن ماجة» (٢٤٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد، عن عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز بن جُريج، عن عَمرو بن دِينار. وفي (٢٤٥٧) قال: حَدثنا العَباس بن عَبد العَظيم العَنبَري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن ابن طَاوُوس. وفي (٢٤٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: أَخبَرنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دِينار. وفي (٢٤٦٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي،

---

(١) اللفظ لابن ماجة (٢٤٥٦).

ومُحمد بن إِسماعيل، قالا: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان، عن عَمرو بن دِينار. و«النَّسائي» ٧/ ٣٦، وفي «الكُبرى» (٤٥٨٦) قال: أَخبَرني مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا زَكريا بن عَدِي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن عَمرو بن دِينار.

كلاهما (عَمرو بن دِينار، وعَبد الله بن طَاوُوس) عن طَاوُوس، فذكره[١].

• أَخرجه أَحمد ١/ ٣١٣(٢٨٦٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن ابن طاوُوس، عن أَبيه، عن ابن عَباس، قال: لأَن يمنح أَحدُكم أَخاه أَرضه، خيرٌ له من أَن يأخذ عليها كذا وكذا، لشيءٍ معلوم.

قال: قال ابن عَباس: وهو الحقل، وهو بلسان الأَنصار المحاقلة. «مَوقوفٌ»[٢].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٤٦٤) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن أَيوب، عَن الزُّرَقي، عَن رافِع بن خَدِيج، قال: دَخلَ عَلَيَّ خَالي يَومًا، فقال:

«نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ الْيَوْمَ، عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَكُمْ نَافِعًا، وَطَوَاعِيَةُ الله وَرَسُولِهِ أَنْفَعُ لَنَا، وَأَنْفَعُ لَكُمْ، وَمَرَّ عَلَى زَرْعٍ، فَقَالَ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: لِفُلاَنٍ، فَقَالَ: لِمَنِ الأَرْضُ؟ قَالُوا: لِفُلاَنٍ، قَالَ: فَمَا شَأْنُ هَذَا؟ قَالُوا: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ عَلَى كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لأَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا خَرَاجًا مَعْلُومًا، وَنَهَى عَنِ الثُّلُثِ، وَالرُّبُعِ، وَكِرَاءِ الأَرْضِ».

قَالَ أَيُّوبُ: فَقِيلَ لِطَاوُوسٍ: إِنَّ هَاهُنَا ابْنًا لِرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ: قَدْ حَدَّثَنِي مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْ هَذَا؛

---

(١) المسند الجامع (٦٥٤٥)، وتحفة الأشراف (٥٧١٨ و٥٧٣٥)، وأطراف المسند (٣٤٥١ و٣٤٦١).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٧٠٤ و٤٧٠٥)، وأَبو عَوانة (٥١٧٣-٥١٨١)، والطَّبَراني (١٠٨٨٠-١٠٨٨٥)، والبَيهَقي ٦/ ١٣٣ و١٣٤، والبَغَوي (٢١٨٠).

(٢) كذا ورد في النسخ الخطية التي اعتُمدت في تحقيق «مسند أَحمد» (ط. عالم الكتب)، وكذلك في الطبعات الثلاث، عالم الكتب، والرسالة، والمكنز، وقد ورد في «مصنف عَبد الرَّزاق» (١٤٤٦٧)، وهو شيخ أَحمد فيه، وأَخرجه من طريق عَبد الرزاق؛ مُسلم (٣٩٦٠)، وابن ماجة (٢٤٥٧)، وأَبو عَوانة (٥١٨٠)، وعندهم: «عَن ابن عَباس، أَن النَّبي ﷺ قال».

«إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى زَرْعٍ، فَأَعْجَبَهُ، فَقَالَ: لِمَنْ هَذَا؟ قَالُوا: لِفُلاَنٍ، قَالَ: فَلِمَنِ الأَرْضُ؟ قَالُوا: لِفُلاَنٍ، قَالَ: وَكَيْفَ؟ قَالُوا: أَعْطَاهَا إِيَّاهُ عَلَى كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لأَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ».

ـ فوائد:

ـ وله طرق من رواية عَبد الـمَلِك بن مَيسَرة، عن طَاوُوس، عن ابن عَباس، وسلف في مسند رافع بن خَدِيج.

ـ ومن رواية عَمرو بن دينار، عن ابن عُمر، قال: كُنا نُخابر، ولا نرى بذلك بأسًا، حَتى زعم رافع بن خَدِيج، أَن رسول الله ﷺ نهى عنه، قال عَمرو: فذكرتُه لطاوُوس، فقال طاوُوس: قال ابن عَباس: إنما قال رسول الله ﷺ: يَمنح أَحدُكم أَخاه الأَرض، خيرٌ له من أَن يأخذ لها خَراجًا معلومًا» وتقدم من قبل.

* * *

٦٠٤٨- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يُـحَرِّمِ الـمُزَارَعَةَ، وَلَكِنْ أَمَرَ أَنْ يَرْفُقَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ»(١).

أَخرجه مُسلم ٥/ ٢٥(٣٩٥٩) قال: حَدثني علي بن حُجر. و«التِّرمِذي» (١٣٨٥) قال: حَدثنا محَمود بن غَيلان. و«ابن حِبَّان» (٥١٩٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُست، قال: حَدثنا علي بن حُجر السَّعدي.

كلاهما (علي بن حُجر، ومحمود بن غَيلان) عن الفَضل بن مُوسى السِّيناني، قال: أَخبَرنا شَريك بن عَبد الله، عن شُعبة، عن عَمرو بن دِينار، عن طَاوُوس، فذكره(٢).

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

* * *

٦٠٤٩- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٦٥٤٥)، وتحفة الأشراف (٥٧٣٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٠٨٧٩)، والبَيهَقي ٦/ ١٣٤.

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ، اشْتَرَطَ عَلَيْهِمْ أَنَّ لَهُ الأَرْضَ، وَكُلَّ صَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ، يَعني الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ، وَقَالَ لَهُ أَهْلُ خَيْبَرَ: نَحْنُ أَعْلَمُ بِالأَرْضِ، فَأَعْطِنَاهَا عَلَى أَنْ نَعْمَلَهَا، وَيَكُونَ لَنَا نِصْفُ الثَّمَرَةِ، وَلَكُمْ نِصْفُهَا، فَزَعَمَ أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ، فَلَمَّا كَانَ حِينَ يُصْرَمُ النَّخْلُ، بَعَثَ إِلَيْهِمُ ابْنَ رَوَاحَةَ، فَحَزَرَ النَّخْلَ، وَهُوَ الَّذِي يَدْعُونَهُ أَهْلُ الـمَدِينَةِ: الْخَرْصَ، فَقَالَ: فِي ذَا، كَذَا وَكَذَا، فَقَالُوا: أَكْثَرْتَ عَلَيْنَا يَا ابْنَ رَوَاحَةَ، فَقَالَ: فَأَنَا أَحْزِرُ النَّخْلَ، وَأُعْطِيكُمْ نِصْفَ الَّذِي قُلْتُ، قَالَ: فَقَالُوا: هَذَا الْحَقُّ، وَبِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ، فَقَالُوا: قَدْ رَضِينَا أَنْ نَأْخُذَ بِالَّذِي قُلْتَ»(١).

أَخرجه ابن ماجة (١٨٢٠) قال: حَدثنا مُوسى بن مَروان الرَّقِّي، قال: حَدثنا عُمر بن أَيوب. و«أَبو داوُد» (٣٤١٠) قال: حَدثنا أَيوب بن مُحمد الرَّقِّي، قال: حَدثنا عُمر بن أَيوب. وفي (٣٤١١) قال: حَدثنا علي بن سَهل الرَّملي، قال: حَدثنا زَيد بن أَبي الزَّرقاء.

كلاهما (عُمر بن أَيوب، وزَيد بن أَبي الزَّرقاء) عن جَعفر بن بُرقان، عن مَيمون بن مِهران، عن مِقسَم، فذكره.

• أَخرجه أَبو داوُد (٣٤١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان الأَنباري، قال: حَدثنا كَثير، يَعني ابن هِشام، عن جَعفر بن بُرقان، قال: حَدثنا مَيمون، عَن مِقسَم؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ زَيْدٍ، قَالَ: فَحَزَرَ النَّخْلَ، وَقَالَ: فَأَنَا أَلِي جِذَاذَ النَّخْلِ، وَأُعْطِيكُمْ نِصْفَ الَّذِي قُلْتُ»، «مُرسَلٌ»(٢).

***

٦٠٥٠- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، دَفَعَ خَيْبَرَ أَرْضَهَا وَنَخْلَهَا، مُقَاسَمَةً عَلَى النِّصْفِ»(٣).

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٦٥٤٦)، وتحفة الأشراف (٦٤٩٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٠٦٢ و١٥٠٠١)، والبَيهَقي ٦/ ١١٤.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَعْطَى خَيْبَرَ أَهْلَهَا عَلَى النِّصْفِ، نَخْلِهَا وَأَرْضِهَا»(١).

أخرجه أحمد ١/ ٢٥٠(٢٢٥٥) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان. و«ابن ماجة» (٢٤٦٨) قال: حَدثنا إِسماعيل بن تَوبة. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٤١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة.

ثلاثتهم (سُريج بن النُّعمان، وإِسماعيل بن تَوبة، وعُثمان بن أَبي شَيبة) قالوا: حَدثنا هُشيم، عن ابن أَبي لَيلَى، عن الحَكم بن عُتَيبة، عن مِقسَم، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الذي يصح للحَكم، عن مِقسَم، أَربعة أَحاديث..، وذكر هذه الأَحاديث، وليس هذا منها. «العِلل» (١٢٦٩).

* * *

٦٠٥١- عَنْ كُرَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَلْعُونٌ مَنِ انْتَقَصَ شَيْئًا مِنْ تُخُومِ الأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ»(٣).

أَخرجه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة ٦/ ٥٦٨(٢٢٤٥٣). وأَبو يَعلَى (٢٥٢١) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عن مُحمد بن كُريب، عن كُريب، فذكره(٤).

* * *

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللهُ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأَرْضِ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى.

* * *

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٦٥٤٦)، وتحفة الأشراف (٦٤٨٣)، وأطراف المسند (٣٨٩٣).
والحديث؛ أخرجه الدَّارَقُطني (٢٩٤٣ و٢٩٤٩).

(٣) اللفظ لأَبي يعلى.

(٤) إتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٩٠٠ و٤٨٤٣)، والمطالب العالية (١٤٧٢ و١٤٧٥).
والحديث؛ أخرجه الحربي، في «غريب الحديث» ٢/ ٥٥٦.

٦٠٥٢- عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كُلُّ قَسْمٍ قُسِمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَهُوَ عَلَى مَا قُسِمَ، وَكُلُّ قَسْمٍ أَدْرَكَهُ الإِسْلاَمُ، فَهُوَ عَلَى قَسْمِ الإِسْلاَمِ»(١).

أَخرجه ابن ماجة (٢٤٨٥) قال: حَدثنا العَباس بن جَعفر. و«أَبو داوُد» (٢٩١٤) قال: حَدثنا حَجاج بن أَبي يَعقوب. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن مَنصور الطُّوسي.

ثلاثتهم (العَباس، وحَجاج، ومُحمد بن مَنصور) قالوا: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا مُحمد بن مُسلم الطَّائفي، عن عَمرو بن دِينار، عن أَبي الشَّعثاء جابر بن زَيد، فذكره.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٨٩٣ و١٩٣٣٠) قال: أَخبَرنا مَعمَر، قال: أَخبَرنا ابن طاوُوس، عن عَطاء بن أَبي رَباح (ح) ومُحمد بن مُسلم، عن عَمرو بن دينار، عن جابر بن زَيد، قالا: قال رسول الله ﷺ:

«مَا كَانَ عَلَى قَسْمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَهُوَ عَلَى قِسْمَةِ الْجَاهِلِيَّةِ، ومَا أَدْرَكَ الإِسْلاَمَ لَمْ يُقْسَمْ، فَهُوَ عَلَى قِسْمَةِ الإِسْلاَمِ»(٢).

مُرسَلٌ، ليس فيه: «ابن عَباس».

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٦٣٧) عن ابن جُريج، عن عَمرو بن دينار، قال:

«أَقَرَّ النَّبِيُّ ﷺ، مَا كَانَ مِنْ مِيرَاثٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَا أَدْرَكَهُ الإِسْلاَمُ لَمْ يُقْسَمْ، قُسِمَ عَلَى قَسْمِ الإِسْلاَمِ».

مُرسَلٌ، ليس فيه: أَبو الشَّعثاء، ولا «ابن عَباس»(٣).

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لعبد الرزاق (٩٨٩٣).

(٣) المسند الجامع (٦٥٥٤)، وتحفة الأشراف (٥٣٨٣).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٢٦٢)، والبَيهَقي ٩/ ١٢٢.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٨٩٢) قال: أخبَرنا ابن جُريج، قال: أخبَرني عَمرو بن دينار، قال: سَمعتُ أَبا المنذر يقول: إِن مات مُسلمٌ، وله ولد مُسلمٌ وكافرٌ، فلم يُقسَم ميراثُه حَتى أَسلم الكافرُ، وَرِث مع المؤمن، ورِثا جَميعًا، فلم يُعجبني ما قال.

وقال لي قائل: ذلك ميراث أَهل الجاهلية، ما أَدرك الإِسلامُ، ولم يُقسَم، كان على قَسْم الإِسلام.

قال ابن جُريج: وأَقول أَنا: كلاَّ، وقعت المواريثُ في الإِسلام، وغيري قال ذلك.

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث لا نعلَمُ أَحَدًا رواه عن عَمرو بن دينار، إِلاَّ مُحمد بن مُسلم، ولاَ نحفظه إِلاَّ مِن حَديث مُوسى بن داوُد. «مُسنده» (٥٢٦٢).

***

• حَديثُ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ:

«إِنَّ اللهَ لَمْ يَفْرِضِ الزَّكَاةَ، إِلاَّ لِيُطَيِّبَ مَا بَقِيَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ، وَإِنَّمَا فَرَضَ الـمَوَارِيثَ لِتَكُونَ لِمَنْ بَعْدَكُمْ».

تقدم من قبل.

***

٦٠٥٣- عن طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ:

«أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا، فَمَا بَقِيَ، فَهُوَ لأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ»(١).

(*) وفي رواية: «أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا، فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَائِضُ، فَلأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «اقْسِمُوا الـمَالَ بَيْنَ أَهْلِ الْفَرَائِضِ، عَلَى كِتَابِ اللهِ، فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَائِضُ، فَلأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ»(٣).

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٦٥٧).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٧٤٦).

(٣) اللفظ لمسلم (٤١٥٠).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٠٠٤) عن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ١١/ ٢٦٥ (٣١٧٨٠) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، عن وُهَيب. و«أَحمد» ١/ ٢٩٢(٢٦٥٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد. وفي ١/ ٣١٣(٢٨٦٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ١/ ٣٢٥(٢٩٩٤) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد. و«الدَّارِمي» (٣١٩٣) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا وُهَيب. و«البُخاري» ٨/ ١٨٧(٦٧٣٢) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ٨/ ١٨٨(٦٧٣٥) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ٨/ ١٨٩ (٦٧٣٧) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ٨/ ١٩٠(٦٧٤٦) قال: حَدثنا أُمَية بن بِسطام، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، عن رَوح. و«مُسلم» ٥/ ٥٩(٤١٤٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، وهو النَّرْسي، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي (٤١٤٩) قال: حَدثنا أُمَية بن بِسطام العَيْشِي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم. وفي (٤١٥٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، واللفظ لابن رافع، قال: إِسحاق: حَدثنا، وقال الآخران: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٥/ ٦٠ (٤١٥١) قال: وحَدثنيه مُحمد بن العَلاء، أَبو كُريب الهَمْداني، قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب، عن يَحيى بن أَيوب. و«ابن ماجة» (٢٧٤٠) قال: حَدثنا العَباس بن عَبد العَظيم العَنبَري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَبو داوُد» (٢٨٩٨) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، ومَخلَد بن خالد، وهذا حديثُ مَخلَد، وهو أَشبَع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«التِّرمِذي» (٢٠٩٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي (٢٠٩٨م) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، عن مَعمَر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٢٩٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمَر البَحراني، قال: حَدثنا حَبَّان، يَعني ابن هِلال، قال: حَدثنا وُهَيب، يَعني ابن خالد. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٧١) قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: حَدثنا وُهَيب. و«ابن حِبَّان» (٦٠٢٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم. وفي (٦٠٢٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق،

عن مَعمَر. وفي (٦٠٣٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو مَعمَر القَطِيعي، إِسماعيل بن إِبراهيم، عن مُحمد بن حُميد الـمَعمَري، عن مَعمَر.

أَربعتهم (مَعمَر بن راشد، ووُهَيب بن خالد، ورَوح بن القاسم، ويَحيى بن أَيوب) عن عَبد الله بن طَاوُوس، عن أَبيه، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ، وقد روى بعضهم، عن ابن طَاوُوس، عن أَبيه، عن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٦٢٩٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان الرُّهَاوي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، يعني عُمر بن سَعد الحَفَري، عن سُفيان، يعني الثَّوري، عن ابن طاوُوس، عن طاوُوس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«أَلْحِقُوا الـمَالَ بِالْفَرَائِضِ، فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَائِضُ، فَأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ».

ليس فيه: «ابن عَباس» «مُرسَلٌ».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: سُفيان الثَّوري أَحفظ من وُهَيب، ووُهَيب ثِقَة مَأمُونٌ، وكأَن حديثَ الثَّوري أَشبه بالصَّواب.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٠٣٧) عن ابن جُريج، قال: قلتُ لابن طاوُوس: ترك أَباه، وأُمه، وابنته، كيف؟ قال: لابنته النصف، لا يزاد، والسدس للأَب، والسُّدس للأُم، ثُم السُّدس الآخر للأَب، قلتُ: فإِن ترك أُمه، وابنته، فلابنته النِّصف، ولأُمه الثُّلث؟ قال: نعم، لا يزاد البنت على النِّصف، ثُم أَخبَرني، عن أَبيه، أَن النَّبي ﷺ قال[1]:

«أَلْحِقُوا الـمَالَ بِالْفَرَائِضِ، فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَائِضُ مِنْ فَضْلٍ، فَلأَدْنَى رَجُلٍ ذَكَرٍ».

قُلْتُ: قَوْلُهُ: «أَلْحِقُوا الـمَالَ بِالْفَرَائِضِ» الَّتِي ذُكِرَتْ فِي الْقُرْآنِ؟ قَالَ: نَعَمْ. «مُرسَلٌ»[2].

***

(١) في المطبوع: «عن أَبيه، أَنه قال» وأَثبتناه عن «سنن البَيهَقي» ٦/ ٢٣٤ نقلاً عن هذا الموضع.

(٢) المسند الجامع (٦٥٥٢)، وتحفة الأَشراف (٥٧٠٥)، وأَطراف المسند (٣٤٤٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٧٣١)، والبَزَّار (٤٨٨٦ و٤٨٨٧)، وابن الجارود (٩٥٥)، وأَبو عَوانة (٥٥٩٨-٥٦٠٠)، والطَّبَراني (١٠٩٠١-١٠٩٠٤)، والدَّارَقُطني (٤٠٦٨-٤٠٧٢)، والبَيهَقي ٦/ ٢٣٤ و٢٣٨ و٢٣٩ و٢٥٨ و١٠/ ٣٠٦، والبَغَوي (٢٢١٦).

٦٠٥٤- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَعْطَى الْجَدَّةَ السُّدُسَ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَطْعَمَ جَدَّةً سُدُسًا»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَرَّثَ جَدَّةً سُدُسًا»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٣٢١(٣١٩٢٣) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام. و«الدَّارِمي» (٣١١٣) قال: أخبَرنا أَبو نُعيم. و«ابن ماجة» (٢٧٢٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا سَلْم بن قُتيبة.

ثلاثتهم (مُعاوية، وأَبو نُعيم، وسَلْم) عن شَريك بن عَبد الله، عن لَيث بن أَبي سُليم، عن طَاوُوس، فذكره[٤].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يُروَى عن ابن عَباس إِلا من هذا الوجه، ولا نعلم رَواه عن لَيث، عن طاوُوس، عن ابن عَباس، إِلا شَريك.

ورَواه غير شَريك عن لَيث، عن ابن هُبَيرة، عن أَبي هُرَيرة. «مُسنده» (٤٨٨٣).

* * *

٦٠٥٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛

﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ﴾ قال: وَرَثَةً. ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ قَالَ: كَانَ الْـمُهَاجِرُون لَمَّا قَدِمُوا الْـمَدِينَةَ، يَرِثُ الْـمُهَاجِرُ الأَنْصَارِيَّ، دُونَ ذَوِي رَحِمِهِ، لِلأُخُوَّةِ الَّتِي آخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمْ، فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ﴾ نَسَخَتْ[٥]،

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ للدارميِّ.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (٦٥٥٣)، وتحفة الأشراف (٥٧٤٦).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٤٨٨٣)، والطَّبَراني (١٠٩٦٨)، والبيهَقي ٦/ ٢٣٤.

(٥) كذا في رواية الصلت، جعل المنسوخة: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾، والناسخة: ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ﴾، أما في رواية إِسحاق وهارون فقد اختلف الأَمر!!.

ثُمَّ قَالَ: ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ إِلاَّ النَّصْرَ، وَالرِّفَادَةَ، وَالنَّصِيحَةَ، وَقَدْ ذَهَبَ الْمِيرَاثُ، وَيُوصى لَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ) قَالَ: كَانَ الْـمُهَاجِرُونَ حِينَ قَدِمُوا الْـمَدِينَةَ تُوَرِّثُ الأَنْصَارَ، دُونَ ذَوِي رَحِمِهِ لِلأُخُوَّةِ الَّتِي آخَى رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَهُمْ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ﴾ قَالَ: نَسَخَتْهَا: (وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ) مِنَ النَّصْرِ وَالنَّصِيحَةِ وَالرِّفَادَةِ، وَيُوصِي لَهُ، وَقَدْ ذَهَبَ الْمِيرَاثُ»(٢).

أخرجه البُخاري ٣/ ١٢٥(٢٢٩٢) و٦/ ٥٥(٤٥٨٠) قال: حَدثنا الصَّلت بن مُحمد. وفي ٨/ ١٩٠(٦٧٤٧) قال: حَدثني إِسحاق بن إِبراهيم. و«أَبو داوُد» (٢٩٢٢) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٣٨٤ و١١٠٣٧) قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله الحَمَّال.

ثلاثتهم (الصَّلت، وإِسحاق، وهارون) عن أَبي أُسامة، حَماد بن أُسامة، قال: حَدثني إِدريس بن يَزيد، قال: حَدثنا طَلحَة بن مُصَرِّف، عن سَعيد بن جُبير، فذكره(٣).

- في رواية إِسحاق بن إِبراهيم، قال: قلتُ لأَبي أُسامة: حَدَّثكم إِدريس.

- قال البُخاري (٤٥٨٠): سَمِعَ أَبو أُسامة إِدريسَ، وسَمِعَ إِدريسُ طَلحَةَ.

* * *

٦٠٥٦- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«(وَالَّذِينَ عَاقَدَتَ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ) كَانَ الرَّجُلُ يُحَالِفُ الرَّجُلَ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا نَسَبٌ، فَيَرِثُ أَحَدُهُمَا الآخَرَ، فَنَسَخَ ذَلِكَ الأَنْفَالُ، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَأُولُو الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ﴾».

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٢٩٢).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٦٥٥٥)، وتحفة الأشراف (٥٥٢٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٩٥٣)، والبَيهَقي ٦/ ٢٦٢ و١٠/ ٢٩٦.

أَخرجه أَبو داوُد (٢٩٢١) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن ثابت، قال: حَدثني علي بن حُسين، عن أَبيه، عن يَزيد النَّحْوي، عن عِكرِمة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ عَامَّة هذا موقوفٌ من قول ابن عَباس، رضي الله عنه، وإِنما أَوردناه لقوله: «كَان الرَّجُلُ يُحالِفُ الرَّجُلَ»، فهذه الجملة شِبه مرفوعة، أَما الحُكم بالنسخ فمن قول ابن عباس.

***

٦٠٥٧- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا ... وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا﴾، فَكَانَ الأَعْرَابِيُّ لاَ يَرِثُ الـمُهَاجِرَ، وَلاَ يَرِثُهُ الـمُهَاجِرُ، فَنَسَخَتْهَا، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَأُولُو الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ﴾».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٩٢٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن ثابت، قال: حَدثنا علي بن حُسين، عن أَبيه، عن يَزيد النَّحْوي، عن عِكرِمة، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ عامة هذا الحديث موقوف من قول ابن عباس، رضي الله عنه، وإِنما أَوردناه لقوله: «فكانَ الأَعرابيُّ لا يَرِثُ الـمُهاجِرَ، ولا يَرِثُه الـمُهاجِر»، فهذه الجملة شِبه مرفوعة، أَما الحُكم بالنسخ فمن قول ابن عباس.

***

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَضَى رَسُولُ الله ﷺ؛ أَنَّهُ لَيْسَ لِقَاتِلٍ مِيرَاثٌ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى.

---

(١) المسند الجامع (٦٥٥٦)، وتحفة الأشراف (٦٢٦١).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٦/ ٢٦٢.

(٢) المسند الجامع (٦٥٥٦)، وتحفة الأشراف (٦٢٦٢).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٦/ ٢٦٢.

ـ وَحَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الـمَرْأَةُ يَعْقِلُهَا عَصَبَتُهَا، وَلاَ يَرِثُونَ إِلاَّ مَا فَضَلَ مِنْ وَرَثَتِهَا، وَهُمْ يَقْتُلُونَ قَاتِلَهَا، وَالـمَرْأَةُ تَرِثُ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا وَعَقْلِهِ، وَيَرِثُ مِنْ مَالِهَا وَعَقْلِهَا، مَا لَمْ يَقْتُلْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَيْسَ لِقَاتِلٍ مِيرَاثٌ».

يأتي، إن شاء الله تعالى.

• وَحَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا أَصَابَ الـمُكَاتَبُ حَدًّا، أَوْ مِيرَاثًا، وَرِثَ بِحِسَابِ مَا عَتَقَ مِنْهُ».

يأتي، إن شاء الله تعالى.

***

٦٠٥٨- عَنْ عَوْسَجَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً مَاتَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَمْ يَدَعْ وَارِثًا، إِلاَّ عَبْدًا هُوَ أَعْتَقَهُ، فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ مِيرَاثَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلا مَاتَ، وَلَمْ يَدَعْ أَحَدًا يَرِثُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ابْتَغُوا، فَلَمْ يَجِدُوا أَحَدًا يَرِثُهُ، فَدَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِيرَاثَهُ إِلَى مَوْلًى لَهُ، أَعْتَقَهُ الـمَيِّتُ، هُوَ الَّذِي لَهُ الْوَلاَءُ، هُوَ الَّذِي أَعْتَقَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مَاتَ، وَلَمْ يَدَعْ وَارِثًا، إِلاَّ غُلاَمًا لَهُ كَانَ أَعْتَقَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَل لَهُ أَحَدٌ؟ قَالُوا: لاَ، إِلاَّ غُلاَمًا لَهُ كَانَ أَعْتَقَهُ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِيرَاثَهُ لَهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ابْتَغُوا لَهُ وَارِثًا، فَلَمْ يَجِدُوا وَارِثًا، فَدَفَعَ مِيرَاثَهُ إِلَى الَّذِي أَعْتَقَهُ مِنْ أَسْفَلَ»(٤).

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق (١٦١٩١).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) اللفظ للنَّسائي (٦٣٧٧).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦١٩١) قال: أَخبَرنا ابن جُريج. وفي (١٦١٩٢) عن ابن عُيينة. و«الحُمَيدي» (٥٣٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٢٢١(١٩٣٠) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٣٥٨(٣٣٦٩) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُريج. و«ابن ماجة» (٢٧٤١) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٢٩٠٥) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. و«التِّرمِذي» (٢١٠٦) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٣٧٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد بن جَميل بن طَرِيف البَلْخي، قال: حَدثنا سُفيان، يَعني ابن عُيينة. وفي (٦٣٧٧) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، واسمُه سُليمان بن سَيف الحَرَّاني، قال: حَدثنا أَبو عاصم، واسمُه الضَّحاك بن مَخلَد، عن ابن جُريج. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٩٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيينة.

ثلاثتهم (عَبد الملك بن جُريج، وسُفيان بن عُيينة، وحَماد بن سَلَمة) عن عَمرو بن دِينار، عن عَوسَجة، مَولَى ابن عَباس، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي (٦٣٧٦): عَوسَجة ليس بالمشهور، ولا نعلمُ أَن أَحدًا يَروي عنه غير عَمرو بن دِينار، ولم نجد هذا الحديث إِلا عند عَوسَجة.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَوسَجة، مَولَى ابن عَباس الهاشمي، روى عنه عَمرو بن دينار، ولم يصح. «التاريخ الكبير» ٧/ ٧٦.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٥/ ٢٩، في ترجمة عَوسَجة، وقال: ولا يُتابَع عليه.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، عن حَديث، رواه حَماد بن زَيد، عن عَمرو بن دينار عن عوسجة مولى ابن عَباس؛ أَن رجلاً تُوفي على عَهد رسول الله ﷺ ولم يدع وارثًا إِلا مولى هو أَعتقه ... الحديث.

---

(١) المسند الجامع (٦٥٥١)، وتحفة الأشراف (٦٣٢٦)، وأطراف المسند (٣٨١٧).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٨٦١)، والطَّبَراني (١٢٢٠٩-١٢٢١١)، والبَيهَقي ٦/ ٢٤٢.

فقلتُ له: فإن ابن عُيينة ومُحمد بن مُسلم الطائفي يقولان: عن عوسجة، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ.

فقلت له: اللَّذَيْن يقولان: «ابن عَباس»، محفوظ؟ فقال: نعم، قَصَّر حَماد بن زَيد.

قلتُ لأَبي: يصح هذا الحديث؟ قال: عوسجة ليس بالمشهور. «علل الحديث» (١٦٤٣).

ـ وأَخرجه البَيهَقي من طريق إِسماعيل بن إِسحاق القاضي، قال: حَدثنا سُليمان، وعارم، قالا: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن عَمرو، عن عَوسجة مولى ابن عَباس؛ أَن رجلاً مات على عهد رسول الله ﷺ ولم يدع وارثًا إِلا مولى له، هو أَعتقه، فأَعطاه النَّبي ﷺ ميراثه.

قال القاضي، يَعني إِسماعيل بن إِسحاق: هكذا رواه حَماد بن زَيد مُرسلًا، لم يبلغ به ابن عَباس.

قال البَيهَقي: وكذلك رواه رَوح بن القاسم، عن عَمرو بن دينار، مُرسلًا، ثُم أَخرجه البَيهَقي من طريق يَزيد بن زريع، عن رَوح، عن عَمرو، عن عَوسجة، به، مُرسلًا. «الكبرى» ٦/ ٢٤٢.

***

٦٠٥٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ مُسَاعَاةَ فِي الإِسْلاَمِ، مَنْ سَاعَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَدْ لَحِقَ بِعَصَبَتِهِ، وَمَنِ ادَّعَى وَلَدًا، مِنْ غَيْرِ رِشْدَةٍ، فَلاَ يَرِثُ، وَلاَ يُورَثُ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٦٢(٣٤١٦). وأَبو داوُد (٢٢٦٤) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ويَعقوب بن إِبراهيم) قالا: حَدثنا مُعتَمِر، عن سَلْم، يَعني ابن أَبي الذَّيَّال، قال: حَدثني بعض أَصحابنا، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[(٢)].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٦٥٥٨)، وتحفة الأشراف (٥٦٥٦)، وأطراف المسند (٣٣٩١).

ـ في رواية أحمد بن حَنبل: «حَدثنا مُعتَمِر، عن سَلْم، عن بعض أَصحابه».

ـ فوائد:

ـ الـمُسَاعَاة؛ قال ابن الأَثِير: الـمُسَاعَاة الزِّنَا، وكان الأَصمَعي يجعلها في الإِماء دون الحرائر، لأَنهن كن يَسعَينَ لمواليهن، فيكسبن لهم بضرائب كانت عليهن، يُقال: سَاعَتِ الأَمَةُ إِذا فَجَرَتْ، وسَاعاها فُلان، إِذا فَجَرَ بها. «النهاية» ٢/ ٣٦٩.

***

الوَصَايا

٦٠٦٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لـمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَلاَ تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ عَزَلُوا أَمْوَالَ الْيَتَامَى، حَتَّى جَعَلَ الطَّعَامُ يَفْسُدُ، وَاللَّحْمُ يُنْتِنُ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللهُ يَعْلَمُ الـمُفْسِدَ مِنَ الـمُصْلِحِ﴾ قَالَ: فَخَالَطُوهُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «لـمَّا أَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلاَ تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾، وَ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا﴾ الآيَةَ، انْطَلَقَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ يَتِيمٌ، فَعَزَلَ طَعَامَهُ مِنْ طَعَامِهِ، وَشَرَابَهُ مِنْ شَرَابِهِ، فَجَعَلَ يَفْضُلُ مِنْ طَعَامِهِ، فَيُحْبَسُ لَهُ، حَتَّى يَأْكُلَهُ، أَوْ يَفْسُدَ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلاَحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ﴾ فَخَلَطُوا طَعَامَهُمْ بِطَعَامِهِ، وَشَرَابَهُمْ بِشَرَابِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا﴾ قَالَ: كَانَ يَكُونُ فِي حِجْرِ الرَّجُلِ الْيَتِيمَ، فَيَعْزِلُ لَهُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَآنِيَتَهُ، فَشَقَّ ذَلِكَ

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٦/ ٢٥٩.

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

عَلَى الـمُسْلِمِينَ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ﴾ فَأَحَلَّ لَهُمْ خُلْطَتَهُمْ»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٢٥(٣٠٠٢) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«أَبو داوُد» (٢٨٧١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«النَّسائي» ٦/ ٢٥٦، وفي «الكُبرى» (٦٤٦٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُثمان بن حَكيم، قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّلت، قال: حَدثنا أَبو كُدَينَة. وفي ٦/ ٢٥٦، وفي «الكُبرى» (٦٤٦٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عِمران بن عُيينة.

أَربعتهم (إِسرائيل بن يُونُس، وجَرير بن عَبد الحميد، وأَبو كُدَينَة، يَحيى بن الـمُهَلَّب، وعِمران بن عُيينة) عن عَطاء بن السَّائب، عن سَعيد بن جُبَير، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه الطَّبَري، في «تفسيره» ٣/ ٦٩٩، قال: حَدثنا ابن حُميد، قال: حَدثنا حَكَّام، عن عَمرو، عن عَطاء، عن سَعيد، قَالَ: لَـمَّا نَزَلَت: ﴿وَلاَ تَقرَبُوا مَالَ اليَتِيمِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحسَنُ﴾ قال: كان يُصنَعُ لِليَتِيم طَعام فَيَفضُلُ مِنه الشَّيءُ، فَيَترُكونَه حَتى يَفسُدَ، فَأَنزلَ الله: ﴿وَإِن تُخَالِطُوهُم فَإِخوَانُكُم﴾.

ليس فيه: «ابن عَباس».

ـ وأَخرجه أَيضًا، في ٣/ ٧٠٠ و١٤/ ٥٩٠، قال: حَدثنا بِشر بن مُعاذ، قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا سَعيد، عن قَتادة، قَولَهُ: ﴿وَيَسأَلُونَكَ عَنِ اليَتَامَى﴾ الآيَةَ كُلَّهَا، قَالَ: كَانَ اللهُ أَنزَلَ قَبلَ ذَلِكَ فِي سُورَةِ بَنِي إِسرَائِيلَ: ﴿وَلاَ تَقرَبُوا مَالَ اليَتِيمِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحسَنُ﴾ فَكَبُرَت عَلَيهِم، فَكَانوا لاَ يُخَالِطونَهُم فِي مَأكَلٍ ولا فِي غَيرِه، فَاشتَدَّ ذلك عَلَيهِم، فَأَنزَلَ الله الرُّخصَةَ، فقال: ﴿وَإِن تُخَالِطُوهُم فَإِخوَانُكُم﴾.

***

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٢٥٦، لفظ عِمران بن عُيينة.

(٢) المسند الجامع (٦٥٤٧)، وتحفة الأشراف (٥٥٦٩ و٥٥٧٤)، وأطراف المسند (٣٣٤٧).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٥٠٦٥)، والطبري ٣/ ٦٩٨ و٦٩٩ و٧٠١، والبَيهَقي ٥/ ٢٥٨ و٦/ ٥ و٢٨٤.

• حَدِيثُ الأَرْقَمِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَاتَ رَسُولُ الله ﷺ، وَلَمْ يُوصِ».

تقدم من قبل.

* * *

٦٠٦١- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَوْ غَضَّ النَّاسُ فِي الْوَصِيَّةِ إِلَى الرُّبُعِ، لَكَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ؛ لِقَوْلِ رَسُولِ الله ﷺ: الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ»[١].

(*) وفي رواية: «وَدِدْتُ أَنَّ النَّاسَ غَضُّوا مِنَ الثُّلُثِ إِلَى الرُّبُعِ، فِي الْوَصِيَّةِ، لأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: الثُّلُثُ كَثِيرٌ، أَوْ كَبِيرٌ»[٢].

أَخرجه الحُمَيدي (٥٣١) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١١/ ١٩٩ (٣١٥٥٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ٢٣٠(٢٠٣٤) قال: حَدثني ابن نُمير. وفي ١/ ٢٣٣(٢٠٧٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» ٤/ ٣(٢٧٤٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٥/ ٧٢ و٧٣(٤٢٢٧) قال: حَدثني إِبراهيم بن مُوسى الرَّازي، قال: أَخبَرنا عِيسى، يَعني ابن يُونُس (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا ابن نُمير. و«ابن ماجة» (٢٧١١) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» ٦/ ٢٤٤، وفي «الكُبرى» (٦٤٢٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان.

أَربعتهم (سُفيان بن عُيينة، ووَكيع بن الجَراح، وعَبد الله بن نُمير، وعيسى بن يُونُس) عن هِشام بن عُروة، عن أَبيه، فذكره[٣].

* * *

٦٠٦٢- عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٧٦).

(٣) المسند الجامع (٦٥٤٩)، وتحفة الأشراف (٥٨٧٦)، وأطراف المسند (٣٥٥٦).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٧٨٥ و٥٧٨٦)، والطَّبَراني (١٠٧١٩)، والبَيهَقي ٦/ ٢٦٩.

«لاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ، إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ الْوَرَثَةُ».

أَخرجه أَبو داوُد، في «المراسيل» (٣٤٩) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا حَجاج، عن ابن جُريج، عن عَطاء الخُراساني، فذكره[١].

ـ قال أَبو داوُد: عَطاء الخُراساني لم يُدرِك ابن عَباس، ولم يَرَهُ.

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو طالب، أَحمد بن حميد: قال أَحمد بن حَنبل: عطاء الخراساني لَم يَسمع مِن ابن عباس شيئًا، وقد رَأَى عطاء ابن عُمَر، ولم يَسْمَع منه شيئًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٧٥).

* * *

٦٠٦٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ﴾، فَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ كَذلِكَ، حَتَّى نَسَخَتْهَا آيَةُ المِيرَاثِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٨٦٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد الـمَرْوَزي، قال: حَدثني علي بن حُسين بن وَاقِد، عَن أَبيه، عَن يَزيد النَّحْوي، عَن عِكرِمة، فذكره[٢].

• أَخرجه الدَّارِمي (٣٣٠٦) قال: حَدثنا أَحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو تُميلة، عَن الحُسين بن وَاقِد، عَن يَزيدَ، عَن عِكرمَة، والحَسنِ؛ ﴿إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ﴾ فكانَت الوَصِيَّةُ كَذلِكَ، حَتَّى نَسَخَتها آيَةُ المِيرَاثِ. «مُرسَلٌ»[٣].

ـ **فوائد:**

ـ عَامَّة هذا موقوفٌ من قول ابن عَباس، رضي الله عنه، وإِنما أَوردناه لقوله: «فَكانَت الوَصِيَّةُ كَذلِكَ»، فهذه الجملة شِبه مرفوعة، أَما الحُكم بالنسخ فمن قول ابن عباس.

* * *

(١) تحفة الأشراف (٥٩٧٥).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٤١٥٠ و٤٢٩٥)، والبَيهَقي ٦/ ٢٦٣.

(٢) المسند الجامع (٦٥٤٨)، وتحفة الأشراف (٦٢٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٦/ ٢٦٥.

(٣) أَخرجه الطَّبَري (٢٦٥٥).

٦٠٦٤- عَنْ طَاوُوسٍ، قَالَ: كُنَّا نَقُولُ وَنَحْنُ صِبْيَانٌ: الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ، كَالْكَلْبِ يَقِيءُ، ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ، وَلَمْ نَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، ضَرَبَ فِي ذَلِكَ مَثَلاً، حَتَّى حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَقِيءُ، ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ»(١).

(*) وفي رواية: عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَقِيءُ، ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٩١(٢٦٤٧) قال: حَدثنا عَفان. وفي ١/ ٣٢٧(٣٠١٥) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم. و«البُخاري» ٣/ ٢٠٧(٢٥٨٩) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم. و«مُسلم» ٥/ ٦٤(٤١٨٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الـمَخزومي. و«النَّسائي» ٦/ ٢٦٥، وفي «الكُبرى» (٦٤٨٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله الخَلَنجي الـمَقدِسي، قال: حَدثنا أَبو سَعيد، وهو مَولَى بني هاشم. وفي ٦/ ٢٦٧، وفي «الكُبرى» (٦٤٩٦) قال: أَخبَرني زَكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا الـمَخزومي.

أَربعتهم (عَفان بن مُسلم، وأَبو سَعيد، ومُسلم، والـمَخزومي، الـمُغيرة بن سَلَمة) عن وُهَيب(٣) بن خالد، عن عَبد الله بن طَاوُوس، عن أَبيه، فذكره(٤).

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٥٤١ و١٦٥٤٢) عن ابن جُريج. و«ابن أَبي شَيبة» ٦/ ٤٧٧ (٢٢١٣٤) قال: حَدثنا وَكيع، عن إِبراهيم بن نافع. و«النَّسائي»

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٦٤٧).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) تحرف في المطبوع إلى: «وَهْبٍ»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٦٤٨٦)، و«تحفة الأشراف» (٥٧١٢).

(٤) المسند الجامع (٦٥٦٢)، وتحفة الأشراف (٥٧١٢)، وأطراف المسند (٣٤٤٨).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق، «مسند ابن عَباس» (٨٠١)، وأَبو عَوانة (٥٦٤٦)، والطَّبَراني (١٠٩١٠)، والبَيهَقي ٦/ ١٨٠.

٦/ ٢٦٥، وفي «الكُبرى» (٦٤٨٧) قال: أَخبَرنا محُمد بن حاتم، قال: حَدثنا حِبَّان، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عن إِبراهيم بن نافع. وفي ٦/ ٢٦٨، وفي «الكُبرى» (٦٤٩٩) قال: أَخبَرنا عَبد الحميد بن محُمد، قال: حَدثنا مَخلَد، قال: حَدثنا ابن جُريج.

كلاهما (ابن جُريج، وإِبراهيم بن نافع) عن الحَسن بن مُسلم، عَن طَاوُوسٍ، أَن رَسولَ الله ﷺ قال:

«لاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ يَهَبُ هِبَةً، ثُمَّ يَعُودُ فِيهَا، إِلاَّ الْوَالِدَ».

قَالَ طَاوُوسٌ: كُنْتُ أَسْمَعُ الصِّبْيَانَ يَقُولُونَ: يَا عَائِدًا فِي قَيْئِهِ، وَلَمْ أَشْعُرْ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلاً، حَتَّى بَلَغَنَا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ:

«مَثَلُ الَّذِي يَهَبُ الْهِبَةَ، ثُمَّ يَعُودُ فِيهَا، وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا: كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَأْكُلُ قَيْئَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَن طَاوُوسٍ، قَالَ: كُنْتُ أَسْمَعُ، وَأَنَا غُلامٌ، الْغِلْمَانَ يَقُولُونَ: الَّذِي يَعُودُ فِي هِبَتِهِ، كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ، وَلاَ أَشْعُرُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلاً، حَتَّى أُخْبِرْتُ بِهِ بَعْدُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: إِنَّمَا مَثَلُ الَّذِي يَهِبُ، ثُمَّ يَعُودُ فِي هِبَتِهِ، مَثَلُ الْكَلْبِ يَقِيءُ، ثُمَّ يَأْكُلُ قَيْئَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ طَاوُوسٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لا يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يَهِبَ لأَحَدٍ شَيْئًا، ثُمَّ يَأْخُذَهُ مِنْهُ، إِلاَّ الْوَالِدَ»(٣).

مُرسَلٌ(٤).

• وأَخرجه النَّسائي ٦/ ٢٦٨، وفي «الكُبرى» (٦٥٠٠) قال: أَخبَرنا محُمد بن حاتم بن نُعيم، قال: حَدثنا حِبَّان، أَنبأَنا عَبد الله، عن حنظلة، أَنه سَمِعَ طَاوُوسًا، يقول: أَخبرنا بعضُ مَن أَدرك النَّبي ﷺ، أَنه قال:

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٢٦٨.

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق (١٦٥٤١).

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق (١٦٥٤٢).

(٤) تحفة الأشراف (٥٧٥٥).

«مَثَلُ الَّذِي يَهَبُ، فَيَرْجِعُ فِي هِبَتِهِ، كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَأْكُلُ فَيَقِيءُ، ثُمَّ يَأْكُلُ قَيْئَهُ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٤٧٧(٢٢١٣٦) قال: حَدثنا وَكيع، عن حنظلة، عن طاوُوس، عن بعض أَصحاب النَّبي ﷺ، قال: مَثَل الذي يعود في هِبته، كمثل الكلب يعود في قَيئه.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٥٣٨) عن مَعمَر، عن ابن طَاوُوس، عَن أَبيه، قال: قَالَ رَسولُ الله ﷺ:

«الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ» مُرسَلٌ[1].

ـ فوائد:

ـ رواه أَبو الزُّبير، عن طَاوُوس، عن ابن عَباس، ضمن حَديث، وسيأتي، إن شاء الله.

* * *

٦٠٦٥- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُعْطِيَ عَطِيَّةً، أَوْ يَهَبَ هِبَةً، فَيَرْجِعَ فِيهَا، إِلاَّ الْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ، ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا، كَمَثَلِ الْكَلْبِ، يَأْكُلُ، فَإِذَا شَبِعَ قَاءَ، ثُمَّ عَادَ فِي قَيْئِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يُعْطِيَ الْعَطِيَّةَ ثُمَّ يَرْجِعَ فِيهَا، إِلاَّ الْوَالِدُ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ، وَمَثَلُ الَّذِي يَرْجِعُ فِي عَطِيَّتِهِ، كَمَثَلِ الْكَلْبِ، أَكَلَ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءَ، ثُمَّ رَجَعَ فِي قَيْئِهِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٤٧٦(٢٢١٣١) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَحمد» ١/ ٢٣٧ (٢١١٩) و٢/ ٢٧(٤٨١٠) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ١/ ٢٣٧(٢١٢٠) و٢/ ٧٨(٥٤٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«ابن ماجة» (٢٣٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، وأَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قالا: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«أَبو

---

(١) أَخرجه مُرسلًا: إِسحاق، «مسند ابن عَباس» (٨٠٤)، والبَيهَقي ٦/ ١٧٩، والبَغَوي (٢٢٠٣).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

داوُد» (٣٥٣٩) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن زُرَيع. و«التِّرمِذي» (١٢٩٩ و٢١٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«النَّسائي» ٦/ ٢٦٥، وفي «الكُبرى» (٦٤٨٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي ٦/ ٢٦٧، وفي «الكُبرى» (٦٤٩٨) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلاَّم، قال: حَدثنا إِسحاق الأَزرَق. وفي «الكُبرى» (٦٤٨٥) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد. و«أَبو يَعلَى» (٢٧١٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن حِبَّان» (٥١٢٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع.

سبعتهم (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ويَزيد بن هارون، ومُحمد بن جَعفر، ومُحمد بن أَبي عَدِي، ويَزيد بن زُرَيع، وإِسحاق الأَزرَق، وخالد بن الحارث) عن حُسين بن ذَكوان الـمُعَلِّم، عن عَمرو بن شُعيب، عن طَاوُوس، فذكره[1].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

• أَخرجه التِّرمِذي (٢١٣١) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف الأَزرق، قال: حَدثنا حُسين الـمُكْتِب، عن عَمرو بن شُعيب، عن طاوُوس، عن ابن عُمر، أَن رسول الله ﷺ قال:

«مَثَلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ، ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا، كَالْكَلْبِ أَكَلَ، حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءَ، ثُمَّ عَادَ فَرَجَعَ فِي قَيْئِهِ».

ليس فيه: «ابن عَباس»[2].

***

(١) المسند الجامع (٦٥٦٣)، وتحفة الأشراف (٧٠٩٧)، وأطراف المسند (٣٤٦٤).

والحديث؛ أخرجه إسحاق، «مسند ابن عَباس» (٨٠٣)، وابن الجارود (٩٩٤)، والطَّبَراني (١٣٤٦٢)، والدَّارَقُطني (٢٩٦٧)، والبَيهَقي ٦/ ١٧٩ و١٨٠.

(٢) قال المِزِّي: في حديثِ أحمد بن مَنيع، ومُحمد بن الـمُثنى، وإِسماعيل بن مَسعود: «عن ابن عُمر» وحده. «تحفة الأشراف».

قلنا: والذي في «سنن النَّسائي» حَديث مُحمد بن الـمُثنى، وإِسماعيل بن مَسعود، فيه «عن ابن عُمر، وابن عَباس»، والله أعلم.

٦٠٦٦- عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السَّوْءِ، الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ، كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السَّوْءِ، الرَّاجِعُ فِي هِبَتِهِ، كَالْكَلْبِ فِي قَيْئِهِ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٥٣٦) عن مَعمَر، عن أَيوب. و«الحُمَيدي» (٥٤٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن أَبي شَيبة» ٦/ ٤٧٦(٢٢١٣٢) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن أَيوب. و«أَحمد» ١/ ٢١٧(١٨٧٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. و«البُخاري» ٣/ ٢١٥ (٢٦٢٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن المُبارك، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٩/ ٣٥(٦٩٧٥)، وفي «الأدب المُفرد» (٤١٧) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَيوب السَّخْتياني. و«التِّرمِذي» (١٢٩٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، قال: حَدثنا أَيوب. و«النَّسائي» ٦/ ٢٦٦، وفي «الكُبرى» (٦٤٩٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو خالد، وهو سُليمان بن حَيَّان، عن سَعيد بن أَبي عَروبَة، عن أَيوب. وفي ٦/ ٢٦٧، وفي «الكُبرى» (٦٤٩٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن زُرارة، قال: حَدثنا إِسماعيل، عن أَيوب. وفي ٦ / ٢٦٧، وفي «الكُبرى» (٦٤٩٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم بن نُعيم، قال: حَدثنا حِبَّان، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عن خالد. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٠٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا ابن عُيينة، عن أَيوب.

كلاهما (أَيوب السَّختياني، وخالد الحَذَّاء) عن عِكرِمة، فذكره(٣).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٥٣٧) عن الثَّوري، عن أَيوب، عن عِكرِمة، قال: قال النَّبي ﷺ:

«الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ، كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ، لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السَّوْءِ».

«مُرسَلٌ»، ليس فيه: «ابن عَباس».

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٢٦٧(٦٤٩٥).

(٣) المسند الجامع (٦٥٦٤)، وتحفة الأشراف (٥٩٩٢ و٦٠٦٦)، وأطراف المسند (٣٦٠٤).
والحديث؛ أَخرجه إِسحاق، «مسند ابن عَباس» (٩٤٧ و٩٤٨)، والبَزَّار (٤٧١٥)، والطَّبَراني (١١٨٥٢ و١١٨٥٣ و١١٨٩٧ و١١٩٥٩)، والبَيهَقي ٦/ ١٨٠، والبَغَوي (٢٢٠١).

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٥٤٣) عن إِسماعيل، عن خالد الحَذَّاء، عن رسول الله ﷺ؛

«الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ، كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ، إِلاَّ الْوَالِدَ مِنْ وَلَدِهِ».

«مُرسَلٌ»، ليس فيه: «عِكرِمة، ولا ابن عَباس».

***

٦٠٦٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ، كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ»[(١)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٤٧٨(٢٢١٣٧) قال: حَدثنا وَكيع، عن هِشام الدَّستُوائي. و«أَحمد» ١/ ٢٨٠(٢٥٢٩) و١/ ٣٤٢(٣١٧٨) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٢٩١(٢٦٤٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. وفي ١/ ٣٣٩(٣١٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد. وفي ١/ ٣٤٥ (٣٢٢١) قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو عامر، قالا: حَدثنا هِشام. و«البُخاري» ٣/ ٢١٥ (٢٦٢١) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام، وشُعبة. و«مُسلم» ٥/ ٦٤(٤١٨١) قال: حَدثناه مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٤١٨٢) قال: وحَدثناه مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن سَعيد[(٢)]. و«ابن ماجة» (٢٣٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، ومُحمد بن الـمُثنى، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٣٥٣٨) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبان، وهَمام، وشُعبة. و«النَّسائي» ٦/ ٢٦٦، وفي «الكُبرى» (٦٤٩١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٦/ ٢٦٦، وفي «الكُبرى» (٦٤٩٢) قال: أَخبَرنا أَبو الأَشعث، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة[(٣)]. و«ابن حِبَّان» (٥١٢١)

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٢٩).

(٢) في «تحفة الأشراف»: «شُعبة».

(٣) في «الكُبرى» و«تحفة الأشراف»: «سَعيد»، وأشار المِزِّي إِلى أَنه في نسخة أُخرى: «شُعبة»، وهو الموافق لما جاء في «المجتبى».

قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا شُعبة، وهَمام.

خمستهم (هِشام الدَّستُوائي، وشُعبة بن الحَجاج، وهَمام بن يَحيى، وسَعيد بن أَبي عَروبَة، وأَبان بن يَزيد) عن قَتادة، عن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره[1].

ـ في رواية هَمام، قال: قال قَتادة: ولا أَعلم القَيْءَ إِلاَّ حرامًا.

ـ قلنا: صَرَّح قَتادة بالسَّماع في رواية بَهز، عن شُعبة، عنه.

• أخرجه أَحمد ١/ ٣٤٢(٣١٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجاج، قال: حَدثني شُعبة، قال: سَمعتُ قَتادة يُحدث، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ، قال:

«الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ، كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِه».

جعله عن سَعيد بن جُبير[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبا زُرعَة عَن حَديث؛ رَواه الثَّوري، عَن أَيوب، عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عَباس، العائِدُ في هِبَتِه.

قال: إِنما هو عَن عِكرِمة. «علل الحديث» (٢١٨١).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي وأَبا زُرعَة عَن حَديث؛ رَواه قَبيصة، عَن سُفيان، عَن أَيوب، عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ، قال: العائِدُ في هِبَتِه.

فقالا: هذا خَطَأ، أَخطأَ فيه قَبِيصة، إِنما هو أَيوب، عَن عِكرِمة، عن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (٢٨١٥).

❋ ❋ ❋

---

(١) المسند الجامع (٦٥٦١)، وتحفة الأشراف (٥٦٦٢)، وأطراف المسند (٣٣٩٨).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٢٧٧١)، والبزار (٤٦٩٢ و٤٦٩٣)، وابن الجارود (٩٩٣)، وأَبو عَوانة (٥٦٤٧-٥٦٤٩)، والطَّبَراني (١٠٦٩٢ و١٠٦٩٣)، والبَيهَقي ٦/ ١٨٠، والبَغَوي (٢٢٠٠).

(٢) المسند الجامع (٦٥٦٥)، وأطراف المسند (٣٣٦٢).

٦٠٦٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يَرْجِعُ فِي صَدَقَتِهِ، كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَقِيءُ، ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ فَيَأْكُلُهُ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ، ثُمَّ يَعُودُ فِي صَدَقَتِهِ، كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَقِيءُ، ثُمَّ يَأْكُلُ قَيْئَهُ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٨٩(٢٦٢٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا مُوسى بن أَعيَن، قال: حَدثنا عَمرو بن الحارث، عن بُكير بن عَبد الله. وفي ١/ ٣٤٩(٣٢٦٩) قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثني أَبو جَعفر، مُحمد بن علي. و«مُسلم» ٥/ ٦٤ (٤١٧٧) قال: حَدثني إِبراهيم بن مُوسى الرَّازي، وإِسحاق بن إِبراهيم، قالا: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، عن أَبي جَعفر مُحمد بن علي. وفي (٤١٧٨) قال: وحَدثناه أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاء، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارك، عن الأَوزَاعي، قال: سَمعتُ مُحمد بن علي بن الحُسين. وفي (٤١٧٩) قال: وحَدثنيه حَجاج بن الشَّاعِر، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا حَرب، قال: حَدثنا يَحيى، وهو ابن أَبي كَثير، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن عَمرو، أَن مُحمد ابن فَاطِمة بِنتِ رَسُولِ الله ﷺ حَدثه. وفي (٤١٨٠) قال: حَدثني هارون بن سَعيد الأَيلي، وأَحمد بن عِيسى، قالا: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرَني عَمرو، وهو ابن الحارث، عن بُكير. و«ابن ماجة» (٢٣٩١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: حَدثني أَبو جَعفر، مُحمد بن علي. و«النَّسائي» ٦/ ٢٦٦، وفي «الكُبرى» (٦٤٨٨) قال: أَخبَرنا مَحمود بن خالد، قال: حَدثنا عُمر، عن الأَوزَاعي، قال: حَدثني مُحمد بن علي بن حُسين. وفي ٦/ ٢٦٦، وفي «الكُبرى» (٦٤٨٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا حَرب، وهو ابن شَدَّاد، قال: حَدثني يَحيى، هو ابن

(١) اللفظ لمسلم (٤١٧٧).

(٢) اللفظ لمسلم (٤١٨٠).

أَبي كَثير، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن عَمرو، هو الأَوزَاعي، أَن مُحَمد بن علي بن حُسين ابنَ فَاطِمَةَ بِنتِ رَسول الله ﷺ حَدثه. وفي ٦/ ٢٦٦، وفي «الكُبرى» (٦٤٩٠) قال: أَخبَرنا الهَيثم بن مَروان بن الهَيثم بن عِمران، قال: حَدثنا مُحمد، وهو ابن بَكار بن بِلال، قال: حَدثنا يَحيى[1]، عن الأَوزَاعي، أَن مُحمد بن علي بن الحُسين حَدَّثه. و«ابن خُزيمة» (٢٤٧٤) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثني الأَوزَاعي (ح) وحَدثنا مُحمد بن مِسكين اليَمامي، قال: حَدثنا بِشر بن بَكر، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: حَدثني أَبو جَعفر مُحمد بن علي. وفي (٢٤٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء بن كُريب، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، عن الأَوزَاعي، قال: سَمعتُ مُحمد بن علي بن الحُسين. و«ابن حِبَّان» (٥١٢٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: حَدثني أَبو جَعفر مُحمد بن علي.

كلاهما (بُكير بن عَبد الله، ومُحمد بن علي بن الحُسين) عن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره[2].

ـ في رواية يَحيى بن حَمزة؛ قال الأَوزاعي: سَمِعتُه يُحَدِّث عَطاء بن أَبي رَباح بهذا الحديث.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي، لا أَعلم رَوى هذا الحديث، يَعني عن أَبي جَعفر مُحمد بن علي، عن سَعيد بن الـمُسيِّب، غير الأَوزَاعي. «علل الحديث» (٢٤٠٧).

***

٦٠٦٩- عَنِ الْحَجُورِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْعُمْرَى جَائِزَةٌ».

---

(١) هو يَحيى بن حَمزة. «تحفة الأشراف».

(٢) المسند الجامع (٦٥٦١)، وتحفة الأشراف (٥٦٦٢)، وأطراف المسند (٣٣٩٨).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٤٦٩٤ و٤٦٩٤م)، وأَبو عَوانة (٥٦٥٠-٥٦٥٥)، والطَّبَراني (١٠٦٩٤ و١٠٧٠٤ و١٠٧٠٥).

أَخرجه النَّسائي ٦/ ٢٧٢، وفي «الكُبرى» (٦٥٢٠) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا زَيد بن أَخزَم، قال: أَنبأَنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبِي، عن قَتادة، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار، عن طَاوُوس، عن الحَجوري، فذكره[1].

• أَخرجه النَّسائي ٦/ ٢٧٢، وفي «الكبرى» (٦٥٢١) قال: أَخبَرنا هارون بن مُحمد بن بكار بن بلال، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سَعيد، هو ابن بشير، عن عَمرو بن دينار، عن طاوُوس، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ، قال:

«إِنَّ الْعُمْرَى جَائِزَةٌ»[2].

ليس فيه: «الحَجُورِي»[3].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ١٣٨(٢٣٠٦٣) قال: حَدثنا ابن أَبي زائدة، عن حَجاج. و«أَحمد» ١/ ٢٥٠ (٢٢٥٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا حَجاج. وفي (٢٢٥١) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا حَجاج. و«النَّسائي» ٦/ ٢٦٧ و٢٦٩، وفي «الكُبرى» (٦٤٩٧ و٦٥٠٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن حَجاج. وفي ٦/ ٢٦٩، وفي «الكُبرى» (٦٥٠٤) قال: أَخبَرني مُحمد بن وَهب، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثني أَبو عَبد الرَّحيم، عن زَيد بن أَبي أُنيسَة. و«ابن حِبَّان» (٥١٢٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، قال: حَدثنا مُحمد بن وَهب بن أَبي كَريمة، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عن أَبي عَبد الرَّحيم، عن زَيد بن أَبي أُنيسَة.

كلاهما (حَجاج بن أَرطاة، وزيد بن أَبي أنيسة) عن أَبي الزُّبير، عن طاوُوس، عن ابن عَباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ أَعْمَرَ عُمْرَى، فَهِيَ لِمَنْ أُعْمِرَهَا جَائِزَةٌ، وَمَنْ أَرْقَبَ رُقْبَى، فَهِيَ لِمَنْ أُرْقِبَهَا جَائِزَةٌ، وَمَنْ وَهَبَ هِبَةً، ثُمَّ عَادَ فِيهَا، فَهُوَ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٦٥٦٠)، وتحفة الأشراف (٥٣٩٣).

(٢) اللفظ للنسائي ٦/ ٢٧٢.

(٣) المسند الجامع (٦٥٥٩)، وتحفة الأشراف (٥٧٤٢).

ـ وقال المِزِّي: حَديث هارون، في رواية ابن حَيُوْيه، يَعني لسنن النَّسائي، مَوقُوفٌ. «تحفة الأشراف».

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٢٥١).

(*) وفي رواية: «الْعُمْرَى لِمَنْ أُعْمِرَهَا، وَالرُّقْبَى لِمَنْ أُرْقِبَهَا، وَالْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ، كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «الْعُمْرَى جَائِزَةٌ لِمَنْ أُعْمِرَهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ تُرْقِبُوا أَمْوَالَكُمْ، فَمَنْ أَرْقَبَ شَيْئًا، فَهُوَ لِمَنْ أُرْقِبَهُ»(٣).

ـ زاد في رواية ابن حبان: وَالرُّقْبَى؛ أَنْ يَقُولَ الرَّجلُ هذا لِفُلاَنٍ ما عاشَ، فإِذَا ماتَ فُلاَنٌ، فَهُوَ لِفُلاَنٍ.

ليس بين طاوُوس وابن عَباس أحدٌ(٤).

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٩١٢) عن مَعمَر، عن ابن طَاوُوس. وفي (١٦٩١٣) عن مَعمَر، عن ابن أَبي نَجِيح. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ١٤٤(٢٣٠٨٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا حَنظلة. وفي (٢٣٠٨٤) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن ابن أَبي نَجِيح. و«النَّسائي» ٦/ ٢٧٠، وفي «الكُبرى» (٦٥٠٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: أَنبأَنا حِبَّان، قال: حَدثنا عَبد الله، عن حَنظلة. وفي ٦/ ٢٧٢، وفي «الكُبرى» (٦٥٢٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا حِبَّان، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا مَكحول.

أَربعتهم (عَبد الله بن طاوُوس، وعَبد الله بن أَبي نَجِيح، وحَنظلة بن أَبي سُفيان، ومَكحول) عن طاوُوس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لاَ تَحِلُّ الرُّقْبَى، وَمَنْ أُرْقِبَ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ»(٥).

(*) وفي رواية: «لاَ رُقْبَى، فَمَنْ أَرْقَبَ رُقْبَى، فَهِيَ لِمَنْ أُرْقِبَهَا»(٦).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٥٠).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٣٠٦٣).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٢٦٩(٦٥٠٤).

(٤) المسند الجامع (٦٥٥٩)، وتحفة الأشراف (٥٧٥٥ و٥٧٥٦)، وأطراف المسند (٣٤٧٧)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٨٦٦).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٨٤٣)، والطَّبَراني (١٠٩٩٥ و١٠٩٩٩ و١١٠٠٠).

(٥) اللفظ لعَبد الرَّزاق (١٦٩١٢).

(٦) اللفظ لعَبد الرَّزاق (١٦٩١٣).

(*) وفي رواية: «لاَ رُقْبَى، مَنْ أَرْقَبَ رُقْبَى، فَهِيَ لِوَرَثَةِ الـمُرْقَبِ»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ تَحِلُّ الرُّقْبَى، فَمَنْ أَرْقَبَ رُقْبَى، فَهُوَ سَبِيلُ المِيرَاثِ»[2].

(*) وفي رواية: «بَتَلَ رَسُولُ الله ﷺ الْعُمْرَى وَالرُّقْبَى»[3].

«مُرسَلٌ»، ليس فيه: «ابن عَباس»[4].

• أخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٨٨٥ و١٦٩١٤) قال: أَخبَرنا الثَّوري، عن أَبي الزُّبير. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ١٤٢(٢٣٠٧٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَبي الزُّبير. وفي ٧/ ١٤٥ (٢٣٠٨٧) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن سُفيان، عن أَبي الزُّبير. و«النَّسائي» ٦/ ٢٦٩، وفي «الكُبرى» (٦٥٠٣) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان، عن ابن أَبي نَجِيح. وفي ٦/ ٢٧٠، وفي «الكُبرى» (٦٥٠٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَبي الزُّبير. وفي ٦/ ٢٧٠، وفي «الكُبرى» (٦٥٠٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَبي الزُّبير. وفي ٦/ ٢٧٠، وفي «الكُبرى» (٦٥٠٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا حَجاج، عن أَبي الزُّبير.

كلاهما (أَبو الزُّبير مُحمد بن مُسلم، وعَبد الله بن أَبي نَجِيح) عن طاوُوس، عن ابن عَباس، قال: من أَعمر عُمرَى، فهي له ولورثته[5].

(*) وفي رواية: «عن ابن عَباس، قال: العُمرَى والرُّقبَى سَواءٌ».

قال وَكيع: العُمرَى، والهِبة، والعَطية، والنِّحلة، إِذا قُبضت، فهي جائزة[6].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٣٠٨٤).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٢٧٠.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٢٧٢(٦٥٢٢).

(٤) تحفة الأشراف (٥٧٥٦).

والحديث؛ أَخرجه مُرسلًا، من هذا الوجه؛ ابن أَبي خَيثمة، في «تاريخه» ٣/ ١/ ٣٠٤.

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٣٠٧٦).

(٦) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٣٠٨٧).

(*) وفي رواية: «عن طاوُوس، لعله عن ابن عَباس، قال: لا رُقبَى، فمن أَرقب شيئًا، فهو سبيل الميراث»[1].

(*) وفي رواية: «لا تحل الرُّقبَى، ولا العُمرَى، فمن أَعمر شيئًا، فهو له، ومن أَرقب شيئًا، فهو له»[2].

(*) وفي رواية: «لا تصلح العُمرَى، ولا الرُّقبَى، فمن أَعمر شيئًا، أَو أُرقبه، فإِنه لمن أُعمِرَه وأُرقِبَه، حياتَه وموتَه»[3].

«مَوقوفٌ»[4].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٨٧٨) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني ابن طاوُوس، عن أَبيه، قال: سَمعتُه يقول: العُمرى جائزة، ويُقضى بها.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ١٨٥، في مفاريد مُعاذ بن هِشام، وقال: هذا رواه الثقات أَصحاب عَمرو، عن طاوُوس، عن جحدر المدري، عن زَيد بن ثابت، عن النَّبيّ ﷺ.

ـ رواه مَعمَر، عن عَبد الله بن طَاوُوس، عن أَبيه، عن حُجر الـمَدَري الحَجوري، عن زَيد بن ثابت، عن النَّبي ﷺ، وسلف في مسنده.

* * *

٦٠٧٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْعُمْرَى جَائِزَةٌ مَوْرُوثَةٌ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٨٩٦) عن الأَسلمي، عن داوُد، عن عِكرِمة، فذكره.

ـ فوائد:

ـ داود، هو ابن أَبي هند، والأَسلَمي؛ هو إِبراهيم بن مُحمد بن أَبي يَحيى.

* * *

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٢٦٩.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٢٧٠(٦٥٠٧).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٢٧٠(٦٥٠٨).

(٤) تحفة الأشراف (٥٧٢٨).

والحديث؛ أَخرجه، مَوقوفا؛ إِسحاق، «مسند ابن عَباس» (٨٢٧).

٦٠٧١- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَمَعَهُ وَلَدٌ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَشْهَدَ بِصَدَقَةٍ، أَتَصَدَّقُ بِهَا عَلَى ابْنِي هَذَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَلَكَ وَلَدٌ غَيْرُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَعْطَيْتَهُ مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَ هَذَا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَلاَ أَشْهَدُ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٦٠٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَكم، قال: حَدثني أَبِي، عن عِكرِمة، فذكره[١].

* * *

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَقْطَعَ بِلاَلَ بْنَ الْحَارِثِ الـمُزَنِيَّ، مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ، جَلْسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا، وَحَيْثُ يَصْلُحُ لِلزَّرْعِ مِنْ قُدْسٍ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند عَمرو بن عَوف الـمُزَني، رَضي الله تعالى عنه.

* * *

الأَيمان والنُّذور

٦٠٧٢- عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ[٢]: سَمِعْتُهُ، وَعِنْدَهُ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ، وَعَبْدُ الله بْنُ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، وَنَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ثَلاَثٌ لاَ يَمِينَ فِيهِنَّ: لاَ يَمِينَ لِلْوَلَدِ عَلَى وَالِدِهِ، وَلاَ لِلْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا، وَلاَ لِلْعَبْدِ عَلَى سَيِّدِهِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٢٧٤٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم، عن مُحمد بن كُريب، عن كُريب، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (٦٥٥٧)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٩٥٩)، والمطالب العالية (٢٢٠٢).

(٢) القائل؛ كُريب.

(٣) إتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٨٤٣)، والمطالب العالية (١٧٦٥).

والحديث؛ أَخرجه الإِسماعيلي، في «معجمه» (٦٢).

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٤٩٦، في ترجمة مُحمد بن كُريب، وقال: مُحمد بن كُريب، مع ضعفه، يُكتَب حديثه.

***

٦٠٧٣- عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ حَلَفَ عَلَى مِلْكِ يَمِينِهِ، أَنْ يَضْرِبَهُ، فَكَفَّارَتُهُ تَرْكُهُ، وَمَعَ الْكَفَّارَةِ حَسَنَةٌ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٤٣٤٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا بِشر بن الحَكم، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا سُليمان الأَحوَل، عن أَبي مَعبد، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٢٥٣٠) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عن سُليمان الأَحوَل، عن أَبي مَعبد، عن ابن عَباس، قال: من حلف على مِلك يَمينه، لِيَضرِبَنَّه، فكفارتُه تركه، وله من الكفارة حسنةٌ. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٠٤٠) عن ابن عُيينة، عن سُليمان الأَحوَل، عن طاوُوس، عن ابن عَباس، قال: من حلف على مِلك يَمينه، أَن يضربه، فإِن كفارةَ يمينه، أَن لا يضربه، وهي مع الكفارة حسنةٌ.

«مَوقوفٌ»، وجعل مكان أَبي مَعبد طَاوُوسًا[1].

***

٦٠٧٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَفَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ، وَأَمَرَ النَّاسَ بِذَلِكَ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ، فَنِصْفُ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ».

أَخرجه ابن ماجة (٢١١٢) قال: حَدثنا العَباس بن يَزيد، قال: حَدثنا زياد بن عَبد الله البَكَّائي، قال: حَدثنا عُمر بن عَبد الله بن يَعلَى الثَّقفي، عن المِنهال بن عَمرو، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[2].

---

(١) إتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٨٣١)، والمطالب العالية (١٧٧٥).

والحديث؛ أَخرجه موقوفًا؛ البَيهَقي ١٠/ ٣٤.

(٢) المسند الجامع (٦٥٦٦)، وتحفة الأشراف (٥٦٣٦).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥١١٣)، والطَّبَراني (١٢٢٧٠).

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث لا نعلَمُ أَحَدًا رواه عن المِنهال، إلاَّ عُمر بن عَبد الله بن يَعلَى، وهو رجلٌ ليس بالقَوِي، والمحفوظ عن رَسول الله ﷺ، من جهة صحيحة خلاف هذا اللفظ، وخلاف هذا الفعل، وإنَّما ذكرناه على ما فيه لأَن لفظه لم نحفظه عن النَّبي ﷺ، إلاَّ مِن هذا الوجه. «مُسنده» (٥١١٣).

* * *

٦٠٧٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قال:

«كَانَ الرَّجُلُ يَقُوتُ أَهْلَهُ قُوتًا فِيهِ سَعَةٌ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَقُوتُ أَهْلَهُ قُوتًا فِيهِ شِدَّةٌ، فَنَزَلَتْ: ﴿مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾».

أَخرجه ابن ماجة (٢١١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن سُليمان بن أَبي الـمُغيرة، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه سَعيد بن منصور «التفسير» (٧٩٨) قال: حَدثنا أَبو عَوانة. والطبري ٨/ ٦٣٥، قال: حَدثنا ابن بَشار قال، قال: حَدثنا ابن مَهدي، قال، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (أَبو عَوانة، وسفيان الثوري) عن سُليمان بن أَبي الـمُغيرة، عن سَعيد بن جُبير، قَولَهُ، ليس فيه ابن عَباس.

* * *

٦٠٧٦- عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ نَذَرَ نَذْرًا لَمْ يُسَمِّهِ، فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ، وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا فِي مَعْصِيَةٍ، فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ، وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا لاَ يُطِيقُهُ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ، وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا أَطَاقَهُ فَلْيَفِ بِهِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٦٨٢٧)، وتحفة الأشراف (٥٥١٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَري ٨/ ٦٣٦.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

أَخرجه ابن ماجة (٢١٢٨) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن مُحمد الصَّنعاني، قال: حَدثنا خارجة بن مُصعب. و«أَبو داوُد» (٣٣٢٢) قال: حَدثنا جَعفر بن مُسافر التِّنِّيسِي، عن ابن أَبي فُدَيك، قال: حَدثني طَلحَة بن يَحيى الأَنصاري، عن عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند.

كلاهما (خارجة بن مُصعب، وعَبد الله بن سَعيد) عن بُكير بن عَبد الله بن الأَشَج، عن كُريب، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: روى هذا الحديث وَكيع وغيره، عن عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند، أَوقفوه على ابن عَباس.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٨٣٢) عن إِبراهيم بن أَبي يَحيى، عن إِسماعيل بن أَبي عُوَيمِر[2]. و«ابن أَبي شَيبة» (١٢٣١٣) قال: حَدثنا وَكيع، عن عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند، عن بُكير بن عَبد الله بن الأَشَج.

كلاهما (إِسماعيل، وعَبد الله بن سَعيد) عن كُريب، عن ابن عَباس، قال: النذر على أَربعة وجوه: فنذرٌ فيما لا يُطيق، فيه كفارةُ يمين، ونذرٌ في معاصي الله، فكفارتُه كفارة يمين، ونذرٌ لم يُسَمه، فكفارتُه كفارةُ يمين، ونذرٌ في طاعة الله، عَز وجل، فينبغي لصاحبه أَن يُوفيه[3].

(*) وفي رواية: «النذور أَربعة: من نذر نذرًا لم يُسمه، فكفارتُه كفارةُ يمين، ومن نذر في معصية، فكفارتُه كفارةُ يمين، ومن نذر نذرًا فيما لا يُطيق، فكفارتُه كفارةُ يمين، ومن نذر نذرًا فيما يطيق، فليوف بنذره». «مَوقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة، وأَبو حاتم، الرَّازيان: رواه وَكيع، عن مُغيرة، فأَوقَفه، والموقوف الصَّحيح. «علل الحديث» (١٣٢٦).

* * *

(١) المسند الجامع (٦٥٧٣)، وتحفة الأشراف (٦٣٤١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢١٦٩)، والدَّارَقُطني (٤٣١٨ و٤٣٢١)، والبَيهَقي ١٠/ ٤٥ و٧٢.

(٢) هو إِسماعيل بن رافع بن عُويمر، ويُقال: ابن أَبي عُويمر، الأَنْصارِيّ، ويُقال: الـمُزَني، مولاهم، أَبو رافع القاص المدني. «تهذيب الكمال» ٣/ ٨٥.

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق.

٦٠٧٧- عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ وَأُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يُرِيدُ الْجِهَادَ، وَأُمُّهُ تَمْنَعُهُ، فَقَالَ: عِنْدَ أُمِّكَ قِرَّ، فَإِنَّ لَكَ مِنَ الأَجْرِ عِنْدَهَا مِثْلَ مَا لَكَ فِي الْجِهَادِ، قَالَ: وَجَاءَهُ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ نَفْسِي، فَشُغِلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ، فَوُجِدَ يُرِيدُ أَنْ يَنْحَرَ نَفْسَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مَنْ يُوَفِّي النَّذْرَ، وَيَخَافُ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا، هَلْ لَكَ مَالٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: اهْدِ مِئَةَ نَاقَةٍ، وَاجْعَلْهَا فِي ثَلاثِ سِنِينَ، فَإِنَّكَ لاَ تَجِدُ مَنْ يَأْخُذُهَا مِنْكَ مَعًا، ثُمَّ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: إِنِّي رَسُولَةُ النِّسَاءِ إِلَيْكَ، وَاللهِ، مَا مِنْهُمُ امْرَأَةٌ عَلِمَتْ، أَوْ لَمْ تَعْلَمْ، إِلاَّ وَهِيَ تَهْوَى مَخْرَجِي إِلَيْكَ، اللهُ رَبُّ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ وَإِلَهُهُنَّ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللهِ إِلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، كَتَبَ اللهُ الْجِهَادَ عَلَى الرِّجَالِ، فَإِنْ أَصَابُوا أُجِرُوا، وَإِنِ اسْتُشْهِدُوا كَانُوا أَحْيَاءً عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ، فَمَا يَعْدِلُ ذَلِكَ مِنَ النِّسَاءِ؟ قَالَ: طَاعَتُهُنَّ لأَزْوَاجِهِنَّ، وَالْمَعْرِفَةُ بِحُقُوقِهِمْ، وَقَلِيلٌ مِنْكُنَّ تَفْعَلُهُ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٩١٤) عن يَحيى بن العَلاء، عن رِشدين بن كُريب، مَولَى ابن عَباس، عن أَبيه، فذكره[1].

❊ ❊ ❊

• حَدِيثُ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ:

«مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِرَجُلٍ يَقُودُ رَجُلاً فِي قَرَنٍ، فَتَنَاوَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَطَعَهُ، قَالَ: إِنَّهُ نَذْرٌ».

تقدم من قبل.

❊ ❊ ❊

٦٠٧٨- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ؛

---

(١) مجمع الزوائد ٤/ ١٨٩ و٣٠٥ و٥/ ٣٢٢.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢١٦٣)، والبَيهَقي ١٠/ ٧٣.

«أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ، وَعَلَيْهَا نَذْرٌ، وَلَمْ تَقْضِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اقْضِهِ عَنْهَا»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ الأَنْصَارِيَّ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ ﷺ، فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ، فَتُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ، فَأَفْتَاهُ أَنْ يَقْضِيَهُ عَنْهَا».

فَكَانَتْ سُنَّةً بَعْدُ[2].

أخرجه مالك (١٣٥١)[3]. وعَبد الرَّزاق (١٥٨٩٩ و١٦٣٣٣) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٥٣٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٣٨٧(١٢٢٠٦) و(١٢٧٣٧) و١٤/ ١٦٩(٣٧٢٧٣) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أَحمد» ١/ ٢١٩(١٨٩٣) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٣٢٩(٣٠٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي ١/ ٣٣٣(٣٠٧٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ١/ ٣٧٠(٣٥٠٦) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن أَبي حَفصة. و«البُخاري» ٤/ ١٠ (٢٧٦١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٨/ ١٧٧ (٦٦٩٨) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٩/ ٣٠(٦٩٥٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. و«مُسلم» ٥/ ٧٦(٤٢٤٥) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّميمي، ومُحمد بن رُمح بن الـمُهاجر، قالا: أَخبَرنا اللَّيث (ح) وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي (٤٢٤٦) قال: وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقِد، وإِسحاق بن إِبراهيم، عن ابن عُيينة (ح) وحَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبرَني يُونُس (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد بن حُميد، قالا: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر (ح) وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عن

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٦٩٨).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٢١٩١)، وابن القاسم (٥١)، وسُويد بن سَعيد (٢٥٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٨٦).

هِشام بن عُروة، عن بَكر بن وائل. و«ابن ماجة» (٢١٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٣٣٠٧) قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: قرأْتُ على مالك. و«التِّرمِذي» (١٥٤٦) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» ٦/ ٢٥٣، وفي «الكُبرى» (٦٤٥٣) قال: أَخبَرنا العَباس بن الوَليد بن مَزْيَد، قال: أَخبَرني أَبي، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي ٦/ ٢٥٤، وفي «الكُبرى» (٦٤٥٤) قال: الحارث بن مِسكين، قراءةً عليه وأَنا أَسْمَع، عن سُفيان. وفي ٦/ ٢٥٤ و٧/ ٢١، وفي «الكُبرى» (٤٧٤١ و٦٤٥٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٦/ ٢٥٤، وفي «الكُبرى» (٦٤٥٧) قال: أَخبَرنا هارون بن إِسحاق الهَمْداني، عن عَبدَة، عن هِشام، هو ابن عُروة، عن بَكر بن وائل. وفي ٧/ ٢٠، وفي «الكُبرى» (٤٧٤٠) قال: أَخبَرنا علي بن حُجر، والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه وأَنا أَسْمَع، واللفظ له، عن سُفيان[1]. وفي ٧/ ٢١، وفي «الكُبرى» (٤٧٤٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن آدم، وهارون بن إِسحاق الهَمْداني، عن عَبدَة، عن هِشام، وهو ابن عُروة، عن بَكر بن وائل. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٨٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٢٦٨٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبَان، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عن هِشام بن عُروة، عن بَكر بن وائل. و«ابن حِبَّان» (٤٣٩٣) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك. وفي (٤٣٩٤) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالِسي، قال: أَخبَرنا لَيث بن سَعد. وفي (٤٣٩٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبَان، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عن هِشام بن عُروة، عن بَكر بن وائل.

تسعتهم (مالك بن أَنس، ومَعمر بن راشد، وسُفيان بن عُيينة، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، ومُحمد بن أَبي حَفصة، وشُعَيْب بن أَبي حَمزة، واللَّيث بن سَعد،

(١) تحرف في المطبوع إلى: «سُلَيمان»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٤٧٤٠)، و«تحفة الأشراف» (٥٨٣٥).

ويُونُس بن يَزيد، وبَكْر بن وائل) عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود، فذكره[1].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• أخرجه أحمد ٦/ ٧(٢٤٣٤٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا سُليمان بن كَثير، أَبو داوُد. و«النَّسائي» ٦/ ٢٥٣، وفي «الكُبرى» (٦٤٥٠) قال: أَخبَرني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا سُليمان بن كَثير. وفي ٦/ ٢٥٣، وفي «الكُبرى» (٦٤٥١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد، أَبو يوسُف الصَّيدَلاني، قال: حَدثنا عِيسى، وهو ابن يُونُس[2]، عن الأَوزَاعي. وفي ٦/ ٢٥٣، وفي «الكُبرى» (٦٤٥٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن صَدقة الحِمصي، قال: حَدثنا مُحمد بن شُعيب، عن الأَوزَاعي. وفي ٦/ ٢٥٤، وفي «الكُبرى» (٦٤٥٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (سُليمان بن كثير، والأَوزاعي، وسفيان بن عُيينة) عن ابن شهاب الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله، عن ابن عَباس، عن سَعد بن عُبادة؛

«أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ، وَعَلَيْهَا نَذْرٌ، أَفَيُجْزِئُ عَنْهَا أَنْ أَعْتِقَ عَنْهَا؟ قَالَ: أَعْتِقْ عَنْ أُمِّكَ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ ﷺ، فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ، فَتُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اقْضِهِ عَنْهَا»[4].

جعله من مسند سَعد بن عُبادة[5].

* * *

(١) المسند الجامع (٦٥٦٨)، وتحفة الأشراف (٥٨٣٥)، وأطراف المسند (٣٥٢٨).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٢٨٤٠)، والبزار، «كشف الأستار» (١٣٤٧)، وابن الجارود (٩٤٠)، وأَبو عَوانة (٥٨٢٦-٥٨٣٣)، والطَّبَراني (٥٣٦٤-٥٣٦٩ و٥٣٧١-٥٣٧٥)، والبَيهَقي ٤/ ٢٥٦ و٦/ ٢٧٨ و١٠/ ٨٥، والبَغَوي (٢٤٤٩).

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «مُحَمد بن مُحَمد أَبو يُوسُف الصيدلاني، عن عِيسَى، قال: حَدثنا عِيسَى، وهو ابن يُونُس»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٦٤٥١)، و«تحفة الأشراف» (٣٨٣٧).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٢٥٣، لفظ عيسى بن يونس.

(٥) المسند الجامع (٤٠٢٢)، وتحفة الأشراف (٣٨٣٧)، وأطراف المسند (٢٥٥٢).

٦٠٧٩- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أُخْتَهُ نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ، وَشَكَى إِلَيْهِ ضَعْفَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنْ نَذْرِ أُخْتِكَ، فَلْتَرْكَبْ، وَلْتُهْدِ بَدَنَةً»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ أُخْتَ عُقْبَةَ نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ لَغَنِيٌّ عَنْ نَذْرِ أُخْتِكَ، لِتَرْكَبْ، وَلْتُهْدِ هَدْيًا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا بَلَغَهُ، أَنَّ أُخْتَ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ مَاشِيَةً، قَالَ: إِنَّ اللهَ لَغَنِيٌّ عَنْ نَذْرِهَا، مُرْهَا فَلْتَرْكَبْ»(٣).

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أُخْتِي حَلَفَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى البَيْتِ، وَإِنَّهُ لَيَشُقُّ عَلَيْهَا أَنْ تَمْشِيَ؟ فَقَالَ: مُرْهَا فَلْتَرْكَبْ إِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَمْشِيَ، فَمَا أَغْنَى اللهُ أَنْ يَشُقَّ عَلَى أُخْتِكَ»(٤).

أخرجه أحمد ١/ ٢٣٩(٢١٣٤) قال: حَدثنا بَهز، قال: أَخبَرنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادة. وفي (٢١٣٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هَمام، عن قَتادة. وفي ١/ ٢٥٣ (٢٢٧٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام، قال: أَخبَرنا قَتادة. وفي ١/ ٣١١ (٢٨٣٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، وعَفان، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادة. و«عَبد بن حُميد» (٥٨٠) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد، قال: حَدثنا أَبو سَعد البَقَّال. و«الدَّارِمي» (٢٤٨٧) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا هَمام، قال: أَخبَرني قَتادة. و«أَبو داوُد» (٣٢٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا هَمام، عن قَتادة. وفي (٣٢٩٧) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام، عن قَتادة. وفي (٣٣٠٣) قال: حَدثنا أَحمد بن حَفص بن عَبد الله السُّلَمي، قال: حَدثني أَبِي، قال: حَدثني

(١) اللفظ لأَحمد (٢١٣٤).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٣٢٩٧).

(٤) اللفظ لعَبد بن حُميد.

إِبراهيم، يَعني ابن طَهْمان، عن مَطر. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٣٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادة.

ثلاثتهم (قَتادة، وأَبو سَعد البَقَّال، سَعيد بن الـمَرزُبان، ومَطَر الوَرَّاق) عن عِكرِمة، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد، عَقِب حَديث هِشام، عن قَتادة: رواه سَعيد بن أَبي عَروبَة، نَحوَهُ، وخالد، عن عِكرِمة، عن النَّبي ﷺ، نَحوَهُ.

• أَخرجه أَبو داوُد (٣٢٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن سَعيد، عن قَتادة، عن عِكرِمة؛

«أَنَّ أُخْتَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ...» بِمَعْنَى هِشَامٍ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْهَدْيَ، وَقَالَ فِيهِ: «مُرْ أُخْتَكَ فَلتَرَكَبْ»[2]. «مُرسل».

ـ قال أَبو داوُد: رواه خالد، عن عِكرِمة، بِمَعنَى هِشام.

• وأَخرجه ابن خُزيمة (٣٠٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا هَمام، عن قَتادة، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، عن عقبة بن عامر؛

«أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ أُخْتِهِ، نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الكَعْبَةِ؟ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنْ نَذْرِ أُخْتِكَ، لِتَرْكَبْ، وَلْتُهْدِ بَدَنَةً».

جعله من مسند عُقبة بن عامر.

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٢٠١(١٧٩٤٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم، قال: حَدثنا مُطَرِّف. و«أَبو داوُد» (٣٣٠٤) قال: حَدثنا شُعيب بن أَيوب، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، عن سُفيان، عن أَبيه.

كلاهما (مُطَرِّف بن طَرِيف، وسَعيد بن مَسرُوق، والد سُفيان) عَن عِكرِمة، عَن عُقبة بن عامِر الجُهَني، قال:

---

(١) المسند الجامع (٦٥٦٩)، وتحفة الأشراف (٦١٩٧ و٦٢١٧)، وأطراف المسند (٣٧٥٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٨٨.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٨٢٨ و١١٨٢٩)، والبَيهَقي ١٠/ ٧٩.

(٢) أَخرجه مُرسلًا؛ البَيهَقي ١٠/ ٧٩، من طريق أَبي داوُد.

«نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْكَعْبَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ لَغَنِيٌّ عَنْ مَشْيِهَا، لِتَرْكَبْ، وَلْتُهْدِ بَدَنَةً»[1].

(*) وفي رواية: «عَن عِكرِمة، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ؛ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ أُخْتِي نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ؟ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ لاَ يَصْنَعُ بِمَشْيِ أُخْتِكَ إِلَى الْبَيْتِ شَيْئًا»[2].

ليس فيه: «ابن عَباس»[3].

* * *

٦٠٨٠- عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُخْتِي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ مَاشِيَةً؟ قَالَ: إِنَّ اللهَ لاَ يَصْنَعُ بِشَقَاءِ أُخْتِكِ شَيْئًا، لِتَخْرُجْ رَاكِبَةً، وَلْتُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهَا»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أُخْتِي جَعَلَتْ عَلَيْهَا الْمَشْيَ إِلَى بَيْتِ اللهِ؟ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ لاَ يَصْنَعُ بِشَقَاءِ أُخْتِكَ شَيْئًا، قُلْ لَهَا: فَلْتَحُجَّ رَاكِبَةً، وَلْتُكَفِّرْ يَمِينَهَا»[5].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣١٠(٢٨٢٩) قال: حَدثنا أَبو كامل. و«أَبو داوُد» (٣٢٩٥) قال: حَدثنا حَجاج بن أَبي يَعقوب، قال: حَدثنا أَبو النَّضر. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٤٣) قال: حَدثنا بِشر بن الوَليد الكِندي. و«ابن خُزيمة» (٣٠٤٧) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى. و«ابن حِبَّان» (٤٣٨٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيى.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٩٨٥٣)، وتحفة الأشراف (٩٩٣٨)، وأطراف المسند (٦٠٩٧).
والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٩٣٦)، والطَّبَراني ١٧/ (٧٤٥)، والبَيهَقي ١٠/ ٧٩.

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٨٢٩).

(٥) اللفظ لابن خُزيمة (٣٠٤٧).

خمستهم (أَبو كامل مُظَفر بن مُدرِك، وأَبو النضر، هاشم بن القاسم، وبِشر ابن الوليد، والفَضل بن موسىٰ، وزكريا بن يَحيىٰ) عن شَريك بن عبد الله النَّخَعي، عن مُحمد بن عبد الرَّحمَن مَولىٰ آل طلحة، عن كُريب، فذكره[1].

• أَخرجه ابن خُزيمة (٣٠٤٦) قال: حدثنا مُحمد بن رافع، قال: حدثنا يَحيىٰ، يعني ابن آدم، قال: حدثنا شَريك، عن أَبي إِسحاق؛ في الرجل يحلف بالمشي، فيعجز فيركب، قال: قال ابن عباس: يحج من قابل، فيركب ما شاء، ويمشي ما شاء، ويركب.

قال شَريك: وحدثنا مُحمد بن عبد الرَّحمَن مولىٰ آل طلحة، عن كُريب، عن ابن عباس، يرفعه إِلىٰ النبي ﷺ، أنه قال:

«تَرْكَبُ، وَتُكَفِّرُ يَمِينَهَا».

• وأَخرجه أَحمد ١/ ٣١٥(٢٨٨٧) قال: حدثنا يَحيىٰ بن آدم، قال: حدثنا شَريك، عن مُحمد بن عبد الرَّحمَن، مولىٰ آل طلحة، عن كُريب، عن ابن عباس، يرفعه إِليه، أنه قال: لِتركَب، ولتُكَفِّر يمينَها.

***

٦٠٨١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ امْرَأَةً نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ، فَمَاتَتْ، فَأَتَىٰ أَخُوهَا النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَىٰ أُخْتِكَ دَينٌ، أَكُنْتَ قَاضِيَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاقْضُوا اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَهُوَ أَحَقُّ بِالوَفَاءِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَتَىٰ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ أُخْتِي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ، وَإِنَّهَا مَاتَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَينٌ، أَكُنْتَ قَاضِيَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاقْضِ اللهَ، فَهُوَ أَحَقُّ بِالْقَضَاءِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٦٥٦٧)، وتحفة الأَشراف (٦٣٥٩)، وأَطراف المسند (٣٨٣٥)، ومَجمَع الزوائد ٤/ ١٨٨.

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ١٠/ ٨٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢١٤٠).

(٣) اللفظ للبخاري.

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ، فَمَاتَتْ، فَجَاءَ أَخُوهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ كُنْتَ قَاضِيَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاقْضُوا اللهَ، فَاللهُ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شيبة (١٤٩٤٧) قال: حدثنا وكيع. و«أَحمد» ١/ ٢٣٩(٢١٤٠) قال: حدثنا مُحمد بن جعفر. وفي ١/ ٣٤٥(٣٢٢٤) قال: حدثنا وكيع. و«الدَّارِمي» (١٨٩٦ و٢٤٨٤) قال: أَخبرنا سهل بن حماد. و«البُخاري» (٦٦٩٩) قال: حدثنا آدم. و«النَّسَائي» ٥/ ١١٦، وفي «الكبرىٰ» (٣٥٩٨) قال: أَخبرنا مُحمد بن بَشار، قال: حدثنا مُحمد. و«ابن خُزيمة» (٣٠٤١) قال: حدثنا بُندار، قال: حدثنا مُحمد بن جعفر (ح) وحدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبرنا عيسىٰ. و«ابن حِبَّان» (٣٩٩٣) قال: أَخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أَبو بكر ابن أَبي شيبة، قال: حدثنا وكيع.

خمستهم (وكيع بن الجراح، ومُحمد بن جعفر، وسَهل بن حماد، وآدم بن أَبي إِياس، وعيسىٰ بن يُونس) عن شُعبة بن الحجاج، عن أَبي بِشر، جعفر بن إِياس، قال: سمعتُ سعيد بن جُبير يُحَدِّث، فذكره(٢).

* * *

٦٠٨١م- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا؛

«أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ، جَاءَتْ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ، فَلَمْ تَحُجَّ حَتَّىٰ مَاتَتْ، أَفَأَحُجُّ عَنْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، حُجِّي عَنْهَا، أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَىٰ أُمِّكِ دَينٌ، أَكُنتِ قَاضِيَةً؟ اقْضُوا اللهَ، فَاللهُ أَحَقُّ بِالوَفَاءِ»(٣).

أَخرجه البُخاري (١٨٥٢) قال: حدثنا موسىٰ بن إِسماعيل. وفي (٧٣١٥)

---

(١) اللفظ للدارمي (٢٤٨٤)، وقد ورد بإسناده عند الدارمي برقم (١٨٩٦)، بزيادة في آخره: «قال: فصام عنها»، ولم ترد هذه الزيادة في (٢٤٨٤).

(٢) المسند الجامع (٦٢١٢)، وتحفة الأَشراف (٥٤٥٧)، وأطراف المسند (٣٢٧٠).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٧٤٣)، وابن الجارود (٥٠١ و٩٤٤)، وأَبو عَوانة (٣١٥٤)، والطبراني (١٢٤٤٣)، والبيهقي ٥/ ١٧٩ و٦/ ٢٧٧، والبغوي (١٨٥٥).

(٣) لفظ (١٨٥٢).

قال: حدثنا مُسَدد.

كلاهما (موسىٰ، ومُسدد بن مُسَرهَد) عن أَبي عَوانة الوَضَّاح بن عبد الله، عن أَبي بِشر، عن سعيد بن جُبير، فذكره[1].

❊ ❊ ❊

٦٠٨٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«رَكِبَتِ امْرَأَةٌ الْبَحْرَ، فَنَذَرَتْ أَنْ تَصُومَ شَهْرًا، فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَصُومَ، فَأَتَتْ أُخْتُهَا النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَصُومَ عَنْهَا»[2].

(❊) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً رَكِبَتِ الْبَحْرَ، فَنَذَرَتْ إِنِ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، أَنْجَاهَا أَنْ تَصُومَ شَهْرًا، فَأَنْجَاهَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَلَمْ تَصُمْ حَتَّىٰ مَاتَتْ، فَجَاءَتْ قَرَابَةٌ لَهَا إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: صُومِي»[3].

(❊) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً رَكِبَتِ الْبَحْرَ، فَنَذَرَتْ إِنْ نَجَّاهَا اللهُ، أَنْ تَصُومَ شَهْرًا، فَنَجَّاهَا اللهُ، فَلَمْ تَصُمْ حَتَّىٰ مَاتَتْ، فَجَاءَتِ ابْنَتُهَا، أَوْ أُخْتُهَا، إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَصُومَ عَنْهَا»[4].

(❊) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً رَكِبَتِ الْبَحْرَ، فَنَذَرَتْ أَنْ تَصُومَ شَهْرًا، فَمَاتَتْ، فَسَأَلَ أَخُوهَا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَصُومَ عَنْهَا»[5].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٦(١٨٦١) قال: حدثنا هُشيم، عن أَبي بِشر. وفي ١/ ٣٣٨(٣١٣٧) قال: حدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة، قال: سمعتُ سليمان يُحَدِّث، عن مُسلم البَطين. و«أَبو داوُد» (٣٣٠٨) قال: حدثنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبرنا هُشيم، عن أَبي بِشر. و«النَّسَائي» ٧/ ٢٠، وفي «الكبرىٰ» (٤٧٣٩) قال: أَخبرنا بِشر بن خالد العَسكري، قال: حدثنا مُحمد بن جعفر، عن

---

(١) المسند الجامع (٦٢١٢)، وتحفة الأَشراف (٥٤٥٧)،

والحديث؛ أَخرجه الطبراني (١٢٤٤٤)، والبيهقي ٤/ ٣٣٥ و٦/ ٢٧٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (٣١٣٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٦١).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

(٥) اللفظ لابن خزيمة.

شُعبة، قال: سمعتُ سليمان يُحَدِّث، عن مُسلم البَطين. و«ابن خُزيمة» (٢٠٥٤) قال: حدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حدثنا ابن أَبي عَدي، عن شُعبة، عن سليمان، عن مُسلم البَطين.

كلاهما (أَبو بِشر، جعفر بن أَبي وَحشيَّة، ومُسلم البَطين) عن سعيد بن جُبير، فذكره[(١)].

❊ ❊ ❊

٦٠٨٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ، وَعَلَيْهَا صَوْمُ نَذْرٍ، أَفَأَصُومُ عَنْهَا؟ قَالَ: أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكِ دَيْنٌ فَقَضَيْتِيهِ، أَكَانَ يُؤَدِّي ذَلِكِ عَنْهَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَصُومِي عَنْ أُمِّكِ».

أَخرجه «البُخاري»، تَعلِيقًا، ٣/ ٤٦(١٩٥٣) قال: وقال عُبيد الله[(٢)]. و«مُسلم» ٣/ ١٥٦ (٢٦٦٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، وابن أَبي خَلف، وعَبد بن حُميد، جميعًا عن زَكريا بن عَدِي قال عَبد: حَدثني زَكريا بن عَدِي. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٢٩٢٩) قال: أَخبَرنا القاسم بن زَكريا بن دِينار، قال: حَدثنا زَكريا بن عَدِي. و«ابن حِبَّان» (٤٣٩٦) قال: أَخبَرنا أَبو عَروبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن مَعدان الحَرَّاني، قال: حَدثنا سُليمان بن عُبيد الله.

كلاهما (زَكريا بن عَدِي، وسُلَيمان بن عُبيد الله) عن عُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّي، عن زَيد بن أَبي أُنيسَة، قال: حَدثنا الحَكم بن عُتَيبة، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[(٣)].

❊ ❊ ❊

---

(١) المسند الجامع (٦٤٠٣)، وتحفة الأشراف (٥٤٦٤ و٥٦٢٠)، وأطراف المسند (٣٢٦٨ و٣٣٧٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٧٥٢)، والطَّبَراني (١٢٣٢٩)، والبَيهَقي ٤/ ٢٥٥ و٢٥٦ و٦/ ٢٧٩، و١٠/ ٨٥.

(٢) هو ابن عَمرو الرَّقِّي.

(٣) المسند الجامع (٦٤٠٢)، وتحفة الأشراف (٥٦١٢)، وأطراف المسند (٣٣٧٣).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٩٠٣ و٣١٥٦)، والطَّبَراني (١٢٣٦٤)، والبَيهَقي ٤/ ٢٥٥ و٢٥٦.

٦٠٨٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَائِمٍ فِي الشَّمْسِ، فَسَأَلَ عَنْهُ؟ قَالُوا: هَذَا أَبو إِسْرَائِيلَ، نَذَرَ أَنْ يَقُومَ، وَلاَ يَقْعُدَ، وَلاَ يَسْتَظِلَّ، وَلاَ يَتَكَلَّمَ، وَيَصُومَ، قَالَ: مُرُوهُ فَلْيَتَكَلَّمْ، وَلْيَسْتَظِلَّ، وَلْيَقْعُدْ، وَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ»[1].

أخرجه البُخاري ٨/ ١٧٨(٦٧٠٤) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«ابن ماجة» (٢١٣٦م) قال: حَدثنا الحُسين بن مُحمد بن شَنبَة[2] الواسطي، قال: حَدثنا العَلاء بن عَبد الجَبار. و«أَبو داوُد» (٣٣٠٠) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٤٣٨٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، وأَبو يَعلَى، قالا: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي.

ثلاثتهم (مُوسى، والعَلاَء، وإِبراهيم بن الحَجاج) عن وُهَيب بن خالد، قال: حَدثنا أَيوب، عن عِكرِمة، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٨٢١) عن مَعمَر. و«البُخاري»، تَعلِيقًا، ٨/ ١٧٨ (٦٧٠٤) قال: قال عَبد الوَهَّاب.

كلاهما (مَعمَر بن راشد، وعَبد الوَهَّاب الثقفي) عن أَيوب، عن عِكرِمة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلاً قَائِمًا، حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ: مَا شَأْنُ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا أَبو إِسْرَائِيلَ، جَعَلَ عَلَى نَفْسِهِ نَذْرًا، أَنْ يَقُومَ يَوْمًا فِي الشَّمْسِ، يَصُومُهُ، وَلاَ يَتَكَلَمْ، قَالَ: فَلْيَجْلِسْ، وَلْيَسْتَظِلَّ، وَلْيَتَكَلَمْ، وَلْيُتِمَّ صِيَامَهُ»[3].

«مُرسَلٌ»، ليس فيه: «ابن عَباس»[4].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) تَصحَّف في طبعة الرسالة إِلى: «شَيبة»، وفي طبعة الجيل إِلى: «شَنيَة»، وهو على الصواب في تحفة الأشراف (٥٩٩١)، وانظر: «الجرح والتعديل» ٣/ ٦٥، و«تاريخ الإسلام» ٦/ ٧٤، و«تهذيب الكمال» ٦/ ٤٧٩، و«تهذيب التهذيب» ٢/ ٣١٨.

(٣) اللفظ لعبد الرزاق.

(٤) المسند الجامع (٦٥٧٠)، وتحفة الأَشراف (٥٩٩١).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٩٣٨)، والطَّبَراني (١١٨٧١)، والدَّارَقُطني (٤٣٢٧)، والبَيهَقي ١٠/ ٧٥، والبَغَوي (٢٤٤٣).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: أَخرج البخاري، حديث وُهَيب، عن أَيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ بينما النبي ﷺ يخطب إِذ قام أَبو إِسرائيل.

رواه الثقفي، وابن عُلَية، عن أَيوب، مُرسَلًا. «التتبع» (١٨٩).

* * *

٦٠٨٥- عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، مَرَّ بِرَجُلٍ بِمَكَّةَ، وَهُوَ قَائِمٌ فِي الشَّمْسِ، فَقَالَ: مَا هذَا؟ قَالُوا: نَذَرَ أَنْ يَصُومَ، وَلاَ يَسْتَظِلَّ إِلَى اللَّيْلِ، وَلاَ يَتَكَلَّمَ، وَلاَ يَزَالَ قَائِمًا، قَالَ: لِيَتَكَلَّمْ، وَلْيَسْتَظِلَّ، وَلْيَجْلِسْ، وَلْيُتِمَّ صِيَامَهُ».

أَخرجه ابن ماجة (٢١٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا إِسحاق بن مُحمد الفَروي، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر، عن عُبيد الله بن عُمر، عن عَطاء، فذكره[١].

* * *

٦٠٨٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ بِبُوَانَةَ؟ فَقَالَ: فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ مِنْ أَمرِ الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَوْفِ بِنَذْرِكَ».

أَخرجه ابن ماجة (٢١٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، وعَبد الله بن إِسحاق الجَوْهَري، قالا: حَدثنا عَبد الله بن رَجاء، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي، عن حَبيب بن أَبي ثابت، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[٢].

* * *

(١) المسند الجامع (٦٥٧١)، وتحفة الأشراف (٥٩٣٤).

(٢) المسند الجامع (٦٥٧٢)، وتحفة الأشراف (٥٤٨٦).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٥٠٢٧)، والطَّبَراني (١٢٣٥٦)، والبَيهَقي ١٠/ ٨٤.

الحُدُود والدِّيَات

٦٠٨٧- عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٢١٩) قال: أَخبَرنا وَصِيف بن عَبد الله الحافظ، بأنطاكية، قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان المُرادي، قال: حَدثنا بِشر بن بَكر، عن الأَوزَاعي، عن عَطاء بن أَبي رَباح، عن عُبيد بن عُمير، فذكره.

• أَخرجه ابن ماجة (٢٠٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن المصفى الحِمصي، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، عن عَطاء، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ، قال: «إِنَّ اللهَ وَضَعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ».

ليس فيه: «عُبيد بن عُمير»(١).

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سأَلتُ أَبي عن حَديث، رواه مُحمد بن مصفى الشامي، عن الوليد بن مُسلم، عن الأَوزَاعي، عن عَطاء، عن ابن عَباس؛ أَن رسول الله ﷺ قال: «إِن الله تجاوز لأُمتي عما استُكرهوا عليه، وعن الخطأ، والنِّسيان».

وعن الوَليد، عن نافع، عن ابن عُمر، مثله.

فأنكره جدًّا، وقال: ليس يُروَى فيه إلا عن الحَسن، عن النَّبي ﷺ. «العلل ومعرفة الرجال» (١٣٤٠)، و«الضعفاء» للعُقَيلي ٥/ ٤٠٩.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه مُحمد بن المُصفَّى، عن الوليد بن مُسلم، عن الأَوزَاعي، عن عَطاء، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ، قال: إِنَّ الله عزَّ وجلَ وضع عن أُمّتي الخطأ، والنِّسيان، وما استُكرِهوا عليه.

---

(١) المسند الجامع (٧٠٧٧)، وتحفة الأشراف (٥٩٠٥).

والحديث؛ أَخرجه من طريق بِشر بن بَكر: الطَّبراني، في «الصغير» (٧٦٥)، والدَّارَقُطني (٤٣٥١)، والبَيهَقي ٧/ ٣٥٦ و١٠/ ٦١.

ومن طريق الوليد: أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٢٧٣)، والبَيهَقي ٧/ ٣٥٦.

وروى ابن مُصفّى، عن الوليد بن مُسلم، عن الأَوزَاعي، عن عَطاء، عن ابن عَباس، مِثلهُ.

وعن الوليد، عن مالِك، عن نافع، عن ابن عُمر، مِثلهُ.

وعن الوليد، عن ابن لَهِيعة، عن مُوسى بن وردان، عن عُقبة بن عامِر، عن النَّبي ﷺ، مِثلُ ذلك.

قال أَبي: هذه أحاديثُ مُنكرة، كأَنها موضوعةٌ.

وقال أَبي: لم يسمع الأَوزَاعي هذا الحديث، من عَطاء، إِنه سمِعهُ من رجُلٍ لم يُسمِّه، أَتوهَّمُ أَنه عَبد الله بن عامِر، أَو إِسماعيل بن مُسلم، ولاَ يصِحُّ هذا الحديث، ولاَ يثبُت إِسنادُه. «علل الحديث» (١٢٩٦).

***

٦٠٨٨- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الـمُسْلِمُونَ تَتكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَيُرَدُّ عَلَى أَقْصَاهُمْ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٦٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعاني، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان، عن أَبيه، عن حَنَش، عن عِكرِمة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال مُسلم بن الحَجاج: أَبو علي، حُسين بن قَيس، ويُقال: حَنش، عن عِكرِمة، مُنكر الحديث. «الكنى والأسماء» (٢٢٣٨).

***

٦٠٨٩- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلاَ ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٦٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعاني، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، عن أَبيه، عن حَنَش، عن عِكرِمة، فذكره[٢].

---

(١) المسند الجامع (٦٥٨٢)، وتحفة الأشراف (٦٠٢٩).

(٢) المسند الجامع (٦٥٧٥)، وتحفة الأشراف (٦٠٣٠).

ـ فوائد:

ـ قال مُسلم بن الحَجاج: أَبو علي، حُسين بن قَيس، ويُقال: حَنش، عن عِكرِمة، مُنكر الحديث. «الكنى والأسماء» (٢٢٣٨).

***

٦٠٩٠- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لاَ تُقَامُ الْحُدُودُ فِي الـمَسَاجِدِ، وَلاَ يُقَادُ بِالْوَلَدِ الوَالِدُ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ تُقَامُ الْحُدُودُ فِي الـمَسَاجِدِ، وَلاَ يُقْتَلُ الوَالِدُ بِالوَلَدِ»(٢).

أَخرجه الدَّارِمي (٢٥٠٩) قال: أَخبَرنا جَعفر بن عَون. و«ابن ماجة» (٢٥٩٩) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر (ح) وحَدثنا الحَسن بن عَرَفة، قال: حَدثنا أَبو حَفص الأَبَّار. وفي (٢٦٦١) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«التِّرمِذي» (١٤٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي.

أَربعتهم (جَعفر بن عَون، وعلي بن مُسهِر، وأَبو حَفص الأَبَّار، ومُحمد بن أَبي عَدِي) عن إِسماعيل بن مُسلم، عن عَمرو بن دِينار، عن طَاوُوس، فذكره(٣).

ـ فَرَّقَهُ ابن ماجة إِلى حديثين.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ لا نعرفُه بهذا الإِسناد مَرفوعًا، إِلا من حديثِ إِسماعيل بن مُسلم، وإِسماعيل بن مُسلم الـمَكِّي قد تَكَلَّمَ فيه بعض أَهل العِلم من قِبَلِ حفظه.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧١٠) قال: أَخبَرنا يَحيى بن العَلاء، ومُحمد بن مُسلم. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ٤٣(٢٩٢٤٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عن إِسماعيل.

ثلاثتهم (يَحيَى بن العلاَء، ومُحمد بن مُسلم، وإِسماعيل بن مُسلم) عن عَمرو بن دينار، عن طاوُوس، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) المسند الجامع (٦٥٧٤)، وتحفة الأشراف (٥٧٤٠).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٨٣٥)، والطَّبَراني (١٠٨٤٦)، والدَّارَقُطني (٣٢٧٥ و٣٢٨٠)، والبَيهَقي ٨/ ٣٩.

«لاَ تُقَامُ الْحُدُودُ فِي الـمَسَاجِدِ»[1].

«مُرسَلٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٠٨) عن ابن جُريج، قال: قال لي عَمرو بن دينار: سمعنا أَنه يُنهى أَن يُضرب في المسجد.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ١/ ٤٥٧، في ترجمة إِسماعيل بن مُسلم، وقال: ولإِسماعيل بن مُسلم غير ما ذكرتُ من الحديث، وأَحاديثه غير محفوظة، عن أهل الحجاز والبصرة والكوفة.

* * *

٦٠٩١- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«الـمَرْأَةُ يَعْقِلُهَا عَصَبَتُهَا، وَلاَ يَرِثُونَ إِلاَّ مَا فَضَلَ مِنْ وَرَثَتِهَا، وَهُمْ يَقْتُلُونَ قَاتِلَهَا، وَالـمَرْأَةُ تَرِثُ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا وَعَقْلِهِ، وَيَرِثُ مِنْ مَالِهَا وَعَقْلِهَا، مَا لَمْ يَقْتُلْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَيْسَ لِقَاتِلٍ مِيرَاثٌ».

ـ لفظ (١٧٧٨٧): عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَنْ قَتَلَ قَتِيلاً، فَإِنَّهُ لاَ يَرِثُهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ غَيْرُهُ، وَإِنْ كَانَ وَالِدَهُ، أَوْ وَلَدَهُ؛

«قَضَى رَسُولُ الله ﷺ؛ أَنَّهُ لَيْسَ لِقَاتِلٍ مِيرَاثٌ، وَقَضَى أَنْ لاَ يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٧٦٦ و١٧٧٨٧) عن مَعمَر، عن رجل، عن عِكرِمة، فذكره[2].

* * *

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

(٢) أَخرجه البَيهَقي ٦/ ٢٢٠ و٨/ ١٠٧، من طريق عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن رجل، قال عَبد الرَّزاق: وهو عَمرو بن بَرق، عن عِكرِمة.. فذكره.

ـ قال ابن حَجَر: يُقَال له: عَمرو بَرق، بالإِضافة، وغَلَط من قال: عَمرو بن برق. «نزهة الأَلباب في الأَلقاب» (٣٦٥).

٦٠٩٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ اللهَ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، وَإِنَّ اللهَ فَرَضَ فَرَائِضَ، وَسَنَّ سُنَنًا، وَحَدَّ حُدُودًا، وَأَحَلَّ حَلاَلاً، وَحَرَّمَ حَرَامًا، وَشَرَّعَ الإِسْلاَمَ، وَجَعَلَهُ سَهْلاً سَمْحًا وَاسِعًا، وَلَمْ يَجْعَلْهُ ضَيِّقًا، يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لاَ إِيمَانَ لِمَنْ لاَ أَمَانَةَ لَهُ، وَلاَ دِينَ لِمَنْ لاَ عَهْدَ لَهُ، وَمَنْ نَكَثَ ذِمَّةَ اللهِ طَلَبَهُ اللهُ، وَمَنْ نَكَثَ ذِمَّتِي خَاصَمْتُهُ، وَمَنْ خَاصَمْتُهُ فَلَجْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ نَكَثَ ذِمَّتِي لَمْ يَنَلْ شَفَاعَتِي، وَلَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضَ، أَلاَ إِنَّ اللهَ لَمْ يُرَخِّصْ فِي الْقَتْلِ إِلاَّ فِي ثَلاَثٍ: مُرْتَدٍّ بَعْدَ إِيمَانٍ، وَزَانٍ بَعْدَ إِحْصَانٍ، أَوْ قَاتِلِ نَفْسٍ، فَيُقْتَلُ بِهَا، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٤٥٨) قال: حَدثنا وَهب، قال: حَدثنا خالد، عن حُسين، عن عِكرِمة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال مُسلم بن الحَجاج: أَبو علي، حُسين بن قَيس، ويُقال: حَنش، عن عِكرِمة، مُنكر الحديث. «الكنى والأسماء» (٢٢٣٨).

* * *

٦٠٩٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ جَحَدَ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ، فَقَدْ حَلَّ ضَرْبُ عُنُقِهِ، وَمَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ، لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَلاَ سَبِيلَ لأَحَدٍ عَلَيْهِ، إِلاَّ أَنْ يُصِيبَ حَدًّا، فَيُقَامَ عَلَيْهِ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٥٣٩) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا الحَكم بن أَبان، عَن عِكرِمة، فذكره[2].

---

(١) مجمع الزوائد ١/ ١٧٢، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٢٧)، والمطالب العالية (٢٩١٣) والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٥٣٢).

(٢) المسند الجامع (٦٥٧٧)، وتحفة الأشراف (٦٠٤٢).
والحديث؛ أَخرجه الـمُستَغفِري، في «فضائل القرآن» (٣٥٢).

ـ فوائد:

ـ أخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٢٨٠، في ترجمة حَفص بن عُمر، وقال: ولحفص بن عُمر الفرخ أَحاديث غير هذا، وعامة حديثه غير محفوظ، وأخاف أَن يكون ضعيفا كما ذكره النَّسائي.

***

٦٠٩٤- عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللهِ ثَلاَثَةٌ: مُلْحِدٌ فِي الْحَرَمِ، وَمُبْتَغٍ فِي الإِسْلاَمِ سُنَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَمُطَّلِبُ دَمِ امْرِئٍ بِغَيْرِ حَقٍّ، لِيُهْرِيقَ دَمَهُ».

أَخرجه البُخاري ٩/ ٧(٦٨٨٢) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عن عَبد الله بن أَبي حُسين، قال: حَدثنا نافع بن جُبير، فذكره[1].

***

٦٠٩٥- عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: لَمَّا بَلَغَ ابْنَ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَلِيًّا أَحْرَقَ الْمُرْتَدِّينَ، يَعني الزَّنَادِقَةَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَوْ كُنْتُ أَنَا لَقَتَلْتُهُمْ، لِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ:

«مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ».

وَلَمْ أُحْرِقْهُمْ، لِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ:

«لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يُعَذِّبَ بِعَذَابِ اللهِ»[2].

(*) وفي رواية: عَنْ عِكْرِمَةَ؛ أَنَّ عَلِيًّا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أُتِيَ بِقَوْمٍ مِنْ هَؤُلاَءِ الزَّنَادِقَةِ، وَمَعَهُمْ كُتُبٌ، فَأَمَرَ بِنَارٍ فَأُجِّجَتْ، ثُمَّ أَحْرَقَهُمْ، وَكُتُبَهُمْ، قَالَ عِكْرِمَةُ: فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أُحَرِّقْهُمْ، لِنَهْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَقَتَلْتُهُمْ، لِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ».

---

(١) المسند الجامع (٦٥٨٣)، وتحفة الأشراف (٦٥٢١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٠٧٤٩)، والبَيهَقي ٨/ ٢٧.

(٢) اللفظ للحُميدي.

وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ الله، عَزَّ وَجَلَّ»[(١)].

(*) وفي رواية: عَنْ عِكْرِمَةَ؛ أَنَّ عَلِيًّا أَخَذَ نَاسًا ارْتَدُّوا عَنِ الإِسْلاَمِ، فَحَرَّقَهُمْ بِالنَّارِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أُحَرِّقْهُمْ، إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: لاَ تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، أَحَدًا».

وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ».

فَبَلَغَ عَلِيًّا مَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: وَيْحَ ابْنِ أُمِّ ابْنِ عَبَّاسٍ[(٢)].

(*) وفي رواية: عَنْ عِكْرِمَةَ؛ أَنَّ عَلِيًّا حَرَّقَ قَوْمًا ارْتَدُّوا عَنِ الإِسْلاَمِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ أَنَا لَقَتَلْتُهُمْ، بِقَوْلِ رَسُولِ الله ﷺ: مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ».

وَلَمْ أَكُنْ لأُحَرِّقَهُمْ، لِقَوْلِ رَسُولِ الله ﷺ: «لاَ تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ الله».

فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا، فَقَالَ: صَدَقَ ابْنُ عَبَّاسٍ[(٣)].

(*) وفي رواية: «مَنْ تَرَكَ دِينَهُ، أَوْ قَالَ: رَجَعَ عَنْ دِينِهِ، فَاقْتُلُوهُ، وَلاَ تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ الله أَحَدًا، يَعني بِالنَّارِ»[(٤)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٤١٣ و١٨٧٠٦) عن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٥٤٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ١٣٩(٢٩٥٩٧) و١٠/ ١٤٣(٢٩٦١٤) و١٢/ ٢٦٢ (٣٣٣٩٧) و١٢/ ٣٨٩ (٣٣٨١٥) و١٤/ ٢٧٠(٣٧٦٤٥) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَحمد» ١/ ٢١٧(١٨٧١) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ١/ ٢١٩(١٩٠١) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٢٨٢ (٢٥٥١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (٢٥٥٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«البُخاري» ٤/ ٧٥ (٣٠١٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٩/ ١٨ (٦٩٢٢) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، مُحمد بن الفَضل، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«ابن ماجة» (٢٥٣٥) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٥١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٥٥٢).

(٣) اللفظ للتِّرمذي.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٤٤٧٦).

حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: أَخبَرنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٤٣٥١) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«التِّرمِذي» (١٤٥٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي البَصري، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي. و«النَّسائي» ٧/ ١٠٤، وفي «الكُبرى» (٣٥٠٨) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الوارث. وفي ٧/ ١٠٤، وفي «الكُبرى» (٣٥٠٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن المُبارك، قال: حَدثنا أَبو هِشام، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ٧/ ١٠٤، وفي «الكُبرى» (٣٥١٠) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَنبأَنا ابن جُريج، قال: أَنبأَنا إِسماعيل، عن مَعمَر. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٣٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، وحَماد بن زَيد. و«ابن حِبَّان» (٤٤٧٦) قال: أَخبَرنا المُفَضل بن مُحمد بن إِبراهيم الجَنَدي، بمَكَّة، قال: حَدثنا علي بن زياد اللَّحجي، قال: حَدثنا أَبو قُرَّة، عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني إِسماعيل ابن عُلَية، عن مَعمَر. وفي (٥٦٠٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد بن حِساب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

سبعتهم (مَعمَر بن راشد، وسُفيان بن عُيينة، وإِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَية، وحَماد بن زَيد، ووُهَيب بن خالد، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي، وعَبد الوارث بن سَعيد) عن أَيوب السَّخْتياني، عن عِكرِمة، فذكره[1].

- زاد في رواية الحُمَيدي؛ قال سُفيان: فقال عَمارُ الدُّهنيُّ، وهو في المَجلِسِ، مَجلِس عَمرو بن دِينار، وأَيوبُ يُحَدِّث بِهَذا الحَديث: أَنَّ عَلِيًّا لَم يُحَرِّقهم، إِنَّما حَفَرَ لَهم أَسرابًا، وكان يُدَخِّنُ عَلَيهم مِنها، حَتى قَتَلَهُم، فقال عَمرو بن دِينارٍ: أَما سَمِعتَ قائِلَهُم وهو يَقول:

لِتَرمِ بِيَ المَنايا حَيث شاءَت ... إِذا لَم تَرمِ بِيَ في الحُفرَتَينِ

إِذَا ما قَرَّبوا حَطَبًا ونارًا ... هُناك المَوتُ نَقدًا غَيرَ دَينِ

---

(١) المسند الجامع (٦٥٧٨)، وتحفة الأشراف (٥٩٨٧)، وأطراف المسند (٣٦٠٣ و٣٦٠٥).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٢٨١٢)، وإسحاق، «مسند ابن عَباس» (٩٤٦)، وابن الجارود (٨٤٣)، والطَّبَراني (١١٨٥٠)، والدَّارَقُطني (٣١٨٢ و٣٢٠٠ و٣٢٠١)، والبَيهَقي ٨/ ١٩٥ و٢٠٢ و٩/ ٧١، والبَغَوي (٢٥٦٠ و٢٥٦١).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• أَخرجه النَّسائي ٧/ ١٠٤، وفي «الكُبرى» (٣٥١١) قال: أَخبَرني هِلال بن العَلاء، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله بن زُرارة، قال: حَدثنا عَباد بن العَوام، قال: حَدثنا سَعيد، عن قَتادة، عَن عِكرِمة، عن ابن عَباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ».

• وأَخرجه النَّسائي ٧/ ١٠٤، وفي «الكبرى» (٣٥١٢) قال: أَخبَرنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا سَعيد، عن قَتادة، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ»، «مُرسَلٌ»(١).

- فوائد:

- قال المِزِّي: قال النَّسائي، عَقِب رواية مُحمد بن بَكر: مُحمد بن بَكر ليس بالقَوِي في الحديثِ. «تحفة الأشراف» (٥٩٨٧).

- وقال المِزِّي: قال النَّسائي، عَقِب رواية قَتادة، عن الحَسن (الـمُرسلة): وهذا أَولى بالصَّواب من حديثِ عَباد. «تحفة الأشراف» (٦١٩٩).

- قال أَحمد بن حنبل: عَبَّاد بن العوام مضطرب الحديث عن سَعيد بن أَبي عَرُوبة. «الجرح والتعديل» ٦/ (٤٢٥).

* * *

٦٠٩٦- عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ عَلِيًّا أُتِيَ بِنَاسٍ مِنَ الزُّطِّ، يَعْبُدُونَ وَثَنًا، فَأَحْرَقَهُمْ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٢٢(٢٩٦٧). والنَّسائي ٧/ ١٠٥، وفي «الكُبرى» (٣٥١٣) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عِيسى. وفي ٧/ ١٠٥، وفي «الكُبرى» (٣٥١٤) قال: أَخبَرنا

---

(١) تحفة الأشراف (٦١٩٩)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٤٦٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٨٣٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

مُحمد بن الـمُثنى. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٣٣) قال: حَدثنا إِسحاق. و«ابن حِبَّان» (٤٤٧٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبار الصُّوفي، قال: حَدثنا يَحيى بن مَعين.

خمستهم (أَحمد بن حَنبل، والحُسين بن عِيسى، ومُحمد بن الـمُثنى، وإِسحاق بن أَبي إِسرائيل، وابن مَعين) عن عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، عن هِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي، عن قَتادة، عن أَنس بن مالك، فذكره[1].

- لم يذكر الحُسين بن عِيسى، ويَحيى بن مَعين، القِصَّة التي في أول الحديثِ.

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، عن حَديث، رواه عَبد الصمد بن عَبد الوارث عن هِشام الدَّستُوائي، عن قَتادة، عن أَنس؛ أَن عَليًّا أَخذ قومًا من الزط اتخذوا صنمًا فحرقهم بالنار.

قال: كذا يرويه عَبد الصمد، وإِنما هو قَتادة، عن عِكرِمة؛ أَن عليًّا. «علل الحديث» (١٣٤٨).

- وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ به عَبد الصَّمد بن عَبد الوارِث، عن هِشام، عن قَتادة، عن أَنس. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٣٠٥).

* * *

٦٠٩٧- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«قَالَ فِي سُورَةِ النَّحْلِ: ﴿مَنْ كَفَرَ بِالله مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ فَنُسِخَ، وَاسْتَثْنَى مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾، وَهُوَ عَبْدُ الله بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، الَّذِي كَانَ عَلَى مِصْرَ، كَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَأَزَلَّهُ الشَّيْطَانُ، فَلَحِقَ بِالْكُفَّارِ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُقْتَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَاسْتَجَارَ لَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَأَجَارَهُ رَسُولُ الله ﷺ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٦٥٧٩)، وتحفة الأشراف (٥٣٦٢)، وأطراف المسند (٣٢٠٠)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٤٦٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٦٨٦)، والطَّبَراني (١٠٦٣٨)، والبَيهَقي ٨/ ٢٠٢ و٢٠٤.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٧/ ١٠٧.

أَخرجه أَبو داوُد (٤٣٥٨) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد الـمَروَزي. و«النَّسائي» ٧/ ١٠٧، وفي «الكُبرى» (٣٥١٨) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

كلاهما (الـمَروَزي، وإِسحاق) عن علي بن الحُسين بن واقد، قال: أَخبَرني أَبي، عن يَزيد النَّحْوي، عن عِكرِمة، فذكره[1].

- فوائد:

- أَخرجه الطَّبَري، في «تفسيره» ١٤/ ٣٨٠، قال: حَدثني ابن حُميد، قال: حَدثنا يَحيى بن واضِح، عن الحُسين، عن يَزيد، عن عِكرِمة، والحَسن البصري، قالا في سورة النحل، به، ليس فيه: «ابن عَباس».

* * *

٦٠٩٨- عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ أَعْمَى كَانَتْ لَهُ أُمُّ وَلَدٍ، تَشْتُمُ النَّبِيَّ ﷺ، وَتَقَعُ فِيهِ، فَيَنْهَاهَا، فَلاَ تَنْتَهِي، وَيَزْجُرُهَا فَلاَ تَنْزَجِرُ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ، جَعَلَتْ تَقَعُ فِي النَّبِيِّ ﷺ، وَتَشْتُمُهُ، فَأَخَذَ الْمِغْوَلَ[2]، فَوَضَعَهُ فِي بَطْنِهَا، وَاتَّكَأَ عَلَيْهَا فَقَتَلَهَا، فَوَقَعَ بَيْنَ رِجْلَيْهَا طِفْلٌ، فَلَطَّخَتْ مَا هُنَاكَ بِالدَّمِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ، ذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَمَعَ النَّاسَ، فَقَالَ: أَنْشُدُ اللهَ رَجُلاً فَعَلَ مَا فَعَلَ، لِي عَلَيْهِ حَقٌّ، إِلاَّ قَامَ، فَقَامَ الأَعْمَى يَتَخَطَّى النَّاسَ، وَهُوَ يَتَزَلْزَلُ، حَتَّى قَعَدَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا صَاحِبُهَا، كَانَتْ تَشْتُمُكَ، وَتَقَعُ فِيكَ، فَأَنْهَاهَا فَلاَ تَنْتَهِي، وَأَزْجُرُهَا، فَلاَ تَنْزَجِرُ، وَلِي مِنْهَا ابْنَانِ مِثْلُ اللُّؤْلُؤَتَيْنِ، وَكَانَتْ بِي رَفِيقَةً، فَلَمَّا كَانَ الْبَارِحَةَ جَعَلَتْ تَشْتُمُكَ، وَتَقَعُ فِيكَ، فَأَخَذْتُ الْمِغْوَلَ، فَوَضَعْتُهُ فِي بَطْنِهَا، وَاتَّكَأْتُ عَلَيْهَا حَتَّى قَتَلْتُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلاَ اشْهَدُوا أَنَّ دَمَهَا هَدَرٌ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٦٥٨٦)، وتحفة الأشراف (٦٢٥٢).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٨/ ١٩٦.

(٢) المِغْوَل، بكسر الميم، وسكون المعجمة: شِبْه سَيف قَصِير، يَشتَمِل به الرجُل تَحت ثِيابه فيُغَطِّيه. انظر «النهاية في غريب الحديث» ٣/ ٣٩٧.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(*) وفي رواية: «عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ أَعْمَى كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَتْ لَهُ أُمُّ وَلَدٍ، وَكَانَ لَهُ مِنْهَا ابْنَانِ، وَكَانَتْ تُكْثِرُ الْوَقِيعَةَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَتَسُبُّهُ، فَيَزْجُرُهَا، فَلاَ تَنْزَجِرُ، وَيَنْهَاهَا، فَلاَ تَنْتَهِي، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، ذَكَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَوَقَعَتْ فِيهِ، فَلَمْ أَصْبِرْ أَنْ قُمْتُ إِلَى الْمِغْوَلِ، فَوَضَعْتُهُ فِي بَطْنِهَا، فَاتَّكَأْتُ عَلَيْهِ فَقَتَلْتُهَا، فَأَصْبَحَتْ قَتِيلاً، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَجَمَعَ النَّاسَ، وَقَالَ: أَنْشُدُ اللهَ رَجُلاً لِي عَلَيْهِ حَقٌّ، فَعَلَ مَا فَعَلَ إِلاَّ قَامَ، فَأَقْبَلَ الأَعْمَى يَتَدَلْدَلُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا صَاحِبُهَا، كَانَتْ أُمَّ وَلَدِي، وَكَانَتْ بِي لَطِيفَةً رَفِيقَةً، وَلِي مِنْهَا ابْنَانِ مِثْلُ اللُّؤْلُؤَتَيْنِ، وَلَكِنَّهَا كَانَتْ تُكْثِرُ الْوَقِيعَةَ فِيكَ، وَتَشْتُمُكَ، فَأَنْهَاهَا، فَلاَ تَنْتَهِي، وَأَزْجُرُهَا، فَلاَ تَنْزَجِرُ، فَلَمَّا كَانَتِ الْبَارِحَةَ ذَكَرْتُكَ، فَوَقَعَتْ فِيكَ، فَقُمْتُ إِلَى الْمِغْوَلِ، فَوَضَعْتُهُ فِي بَطْنِهَا، فَاتَّكَأْتُ عَلَيْهَا حَتَّى قَتَلْتُهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَلاَ اشْهَدُوا أَنَّ دَمَهَا هَدَرٌ»[1].

أخرجه أبو داوُد (٤٣٦١). والنَّسائي ٧/ ١٠٧، وفي «الكُبرى» (٣٥١٩) قال: أَخبَرنا عُثمان بن عَبد الله.

كلاهما (أَبو داوُد، وعُثمان بن عَبد الله) عن عباد بن مُوسى الخُتَّلي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، قال: حَدثني إِسرائيل، عن عُثمان الشحام، قال: كنتُ أَقود رجلاً أَعمى، فانتهيتُ إِلى عِكرِمة، فأَنشأَ يُحدثنا، فذكره[2].

* * *

٦٠٩٩- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ؛ سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ رَجُلٍ قَتَلَ مُؤْمِنًا، ثُمَّ تَابَ وَآمَنَ، وَعَمِلَ صَالِحًا، ثُمَّ اهْتَدَى؟ قَالَ: وَيْحَكَ، وَأَنَّى لَهُ الْهُدَى؟! سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ للنسائي ٧/ ١٠٧.

(٢) المسند الجامع (٦٥٨٧)، وتحفة الأشراف (٦١٥٥).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٩٨٤)، والدَّارَقُطني (٣١٩٤ و٣١٩٥ و٤٥٠٣-٤٥٠٥)، والبَيهَقي ٧/ ٦٠ و٨/ ٢٠٢ و١٠/ ١٣١.

«يَجِيءُ الـمَقْتُولُ مُتَعَلِّقًا بِالْقَاتِلِ، يَقُولُ: رَبِّ، سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي؟ وَاللهِ، لَقَدْ أَنْزَلَهَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى نَبِيِّكُمْ ﷺ، وَمَا نَسَخَهَا بَعْدَ إِذْ أَنْزَلَهَا، قَالَ: وَيْحَكَ، وَأَنَّى لَهُ الْهُدَى؟!»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلاً أَتَاهُ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلاً قَتَلَ رَجُلاً مُتَعَمِّدًا؟ قَالَ: ﴿جَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾ قَالَ: لَقَدْ أُنْزِلَتْ فِي آخِرِ مَا أُنْزِلَ، مَا نَسَخَهَا شَيْءٌ، حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَمَا نَزَلَ وَحْيٌ بَعْدَ رَسول الله ﷺ، قال: أَرَأَيْتَ إِنْ تَابَ وآمَنَ، وَعَمِلَ صَالِحًا، ثُمَّ اهْتَدَى؟ قَالَ: وَأَنَّى لَهُ بِالتَّوْبَةِ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: ثَكِلَتْهُ أُمُّهُ، رَجُلٌ قَتَلَ رَجُلاً مُتَعَمِّدًا، يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آخِذًا قَاتِلَهُ بِيَمِينِهِ، أَوْ بِيَسَارِهِ، وَآخِذًا رَأْسَهُ بِيَمِينِهِ، أَوْ شِمَالِهِ، تَشْخَبُ أَوْدَاجُهُ دَمًا، فِي قُبُلِ الْعَرْشِ، يَقُولُ: يَا رَبِّ، سَلْ عَبْدَكَ فِيمَ قَتَلَنِي»(٢).

(*) وفي رواية: «سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ قَاتِلِ مُؤْمِنٍ مُتَعَمِّدًا؟ قَالَ: ﴿فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللهُ عَلَيْهِ﴾ الآيَةَ، قِيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ إِنْ تَابَ، وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا، ثُمَّ اهْتَدَى؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنَّى لَهُ الْهُدَى؟! قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ثَكِلَتْهُ أُمُّهُ، قَاتِلَ مُؤْمِنٍ مُتَعَمِّدًا، يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَامِلاً رَأْسَهُ بِإِحْدَى يَدَيْهِ، يَلْزَمُ صَاحِبَهُ بِالْيَدِ الأُخْرَى، تَشْخُبُ أَوْدَاجُهُ فِي قُبُلِ عَرْشِ الرَّحْمَنِ، جَلَّ وَعَزَّ، يَقُولُ: سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ نَزَلَتْ، وَمَا نَسَخَهَا مِنْ آيَةٍ، حَتَّى قُبِضَ نَبِيُّكُمْ ﷺ، وَمَا أُنْزِلَ بَعْدَهَا مِنْ بُرْهَانٍ»(٣).

أخرجه الحُمَيدي (٤٩٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمار الدُّهني، ويَحيى بن عَبد الله الجابر. و«أَحمد» ١/ ٢٢٢(١٩٤١) قال: حَدثنا سُفيان، عن عَمار. وفي ١/ ٢٤٠(٢١٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٤١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢١٤٢).

(٣) اللفظ لعَبد بن حُميد.

يَحيى بن الـمُجَبَّر التَّيمي. وفي ١/ ٢٩٤ (٢٦٨٣) قال: حَدثني يُونُس، قال: حَدثنا عَبد الوَاحِد، قال: حَدثنا يَحيى بن عَبد الله. وفي ١/ ٣٦٤ (٣٤٤٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن يَحيى بن عَبد الله. و«عَبد بن حُميد» (٦٨١) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عن إِسرائيل بن يُونُس، عن يَحيى الجابر. و«ابن ماجة» (٢٦٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمار الدُّهني. و«النَّسائي» ٧/ ٨٥ و٨/ ٦٣، وفي «الكُبرى» (٣٤٤٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان، عن عَمار الدُّهني.

كلاهما (عَمار الدُّهني، ويَحيى بن عَبد الله بن الـمُجَبِّر التَّيمي) عن سالم بن أَبي الجَعد، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٣٥٦(٢٨٣٠٤) قال: حَدثنا ابن فُضيل، عن أَبي نصر، ويَحيَى الجابر، عن سالم بن أَبي الجَعد، عن ابن عَباس، قال:

«أَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، أَرَأَيْت رَجُلاً قَتَلَ مُتَعَمِّدًا، مَا جَزَاؤُهُ؟ قَالَ: ﴿جَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللهُ عَلَيْهِ﴾ الآيَةَ، قَالَ: أَرَأَيْت إِنْ تَابَ وَآمَنَ، وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحًا، ثُمَّ اهْتَدَى؟ فَقَالَ: وَأَنَّى لَهُ التَّوْبَةُ؟! ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، إِنَّهُ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آخِذًا بِرَأْسِهِ، تَشْخَبُ أَوْدَاجُهُ، حَتَّى يَقِفَ بِهِ عِنْدَ الْعَرْشِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي؟!، «مَوقوفٌ».

* * *

٦١٠٠- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يَجِيءُ الـمَقْتُولُ بِالْقَاتِلِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، نَاصِيَتُهُ وَرَأْسُهُ بِيَدِهِ، وَأَوْدَاجُهُ تَشْخَبُ دَمًا، يَقُولُ: يَا رَبِّ، قَتَلَنِي هَذَا، حَتَّى يُدْنِيَهُ مِنَ الْعَرْشِ».

قَالَ: فَذَكَرُوا لِابْنِ عَبَّاسٍ التَّوْبَةَ، فَتَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾ قَالَ: مَا نُسِخَتْ هَذِهِ الآيَةُ وَلاَ بُدِّلَتْ، وَأَنَّى لَهُ التَّوْبَةُ؟![2].

---

(١) المسند الجامع (٦٥٨٠)، وتحفة الأشراف (٥٤٣٢)، وأطراف المسند (٣٢٥٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَري ٧/ ٣٤٢، والطَّبَراني (١٢٥٩٧).

(٢) اللفظ للترمذي.

أَخرجه التِّرمِذي (٣٠٢٩) قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد الزَّعفَراني. و«النَّسائي» ٧/ ٨٧، وفي «الكُبرى» (٣٤٥٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (الحَسن الزَّعفراني، ومُحمد بن رافع) عن شَبابة بن سَوَّار، قال: حَدثنا وَرقاء بن عُمر، عن عَمرو بن دِينار، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ، وقد روى بعضهم هذا الحديث، عن عَمرو بن دِينار، عن ابن عَباس، نَحوَهُ، ولم يَرفَعهُ.

***

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:
«لَعَنَ اللهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ».
يأتي، إِن شاء الله تعالى.

***

٦١٠١- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«اقْتُلُوا الْفَاعِلَ، وَالـمَفْعُولَ بِهِ، يَعني الَّذِي يَعْمَلُ بِعَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ، وَمَنْ أَتَى بَهِيمَةً، فَاقْتُلُوهُ، وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ، (قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لِئَلاَّ يُعَيَّرَ أَهْلُهَا بِهَا)، وَمَنْ أَتَى ذَاتَ مَحْرَمٍ فَاقْتُلُوهُ»[2].

(*) وفي رِوايَة: «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ، فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ، وَالـمَفْعُولَ بِهِ، وَمَنْ وَجَدْتُمُوهُ قَدْ أَتَى بَهِيمَةً، فَاقْتُلُوهُ، وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ مَعَهُ»[3].

(*) وفي رِوايَة: «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ، فَاقْتُلُوهُ، وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ».

فَقِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: مَا شَأْنُ الْبَهِيمَةِ؟ قَالَ: مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ فِي ذَلِكَ شَيْئًا، وَلَكِنْ أَرَى رَسُولَ الله ﷺ، كَرِهَ أَنْ يُؤْكَلَ مِنْ لَحْمِهَا، أَوْ يُنْتَفَعَ بِهَا، وَقَدْ عُمِلَ بِهَا ذَلِكَ الْعَمَلُ[4].

---

(١) المسند الجامع (٦٥٨١)، وتحفة الأشراف (٦٣٠٣).
والحديث؛ أَخرجه أَبو بَكر الشَّافعي، في «فوائده» (١١١٥ و١١٢٧).
(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.
(٣) اللفظ لعَبد بن حُميد.
(٤) اللفظ للتِّرمذي (١٤٥٥).

(*) وفي رواية: «اقْتُلُوا الْفَاعِلَ بِالْبَهِيمَةِ، وَالْبَهِيمَةَ»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٤٩٢) عن إِبراهيم بن مُحمد، عن داوُد بن الحُصين. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ٨ (٢٩١١١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عن إِبراهيم بن إِسماعيل، عن داوُد بن حُصين. و«أَحمد» ١/ ٢٦٩(٢٤٢٠) قال: حَدثني أَبو سَعيد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال، عن عَمرو بن أَبي عَمرو. وفي ١/ ٣٠٠ (٢٧٢٧) قال: حَدثنا أَبو القاسم بن أَبي الزِّناد، قال: أَخبَرني ابن أَبي حَبيبة، عن داوُد بن الحُصين. وفي (٢٧٣٢) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعي، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عن عَمرو بن أَبي عَمرو. و«عَبد بن حُميد» (٥٧٥) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن جَعفر، عن عَمرو بن أَبي عَمرو. و«ابن ماجة» (٢٥٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، وأَبو بَكر بن خَلاَّد، قالا: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عن عَمرو بن أَبي عَمرو. وفي (٢٥٦٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، عن إِبراهيم بن إِسماعيل، عن داوُد بن الحُصين. و«أَبو داوُد» (٤٤٦٢ و٤٤٦٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن علي النُّفَيلي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عن عَمرو بن أَبي عَمرو. و«التِّرمِذي» (١٤٥٥ و١٤٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو السَّوَّاق، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عن عَمرو بن أَبي عَمرو. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٣٠٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، عن عَمرو. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٦٢ و٢٤٦٣) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن جابر، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عن عَمرو بن أَبي عَمرو. وفي (٢٧٤٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد، عن عَمرو بن أَبي عَمرو.

كلاهما (داوُد بن الحُصين، وعَمرو بن أَبي عَمرو) عن عِكرِمة، فذكره[2].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٩١١١).

(٢) المسند الجامع (٦٥٨٨)، وتحفة الأشراف (٦٠٧٩ و٦١٧٦ و٦١٨١)، وأطراف المسند (٣٦٧٣ و٣٧٤٣ و٣٧٤٤).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق، «مسند ابن عَباس» (٩٦٦)، وابن الجارود (٨٢٠)، والطَّبَراني (١١٥٦٥ و١١٥٦٨ و١١٥٦٩)، والدَّارَقُطني (٣٢٣٤ و٣٢٣٧)، والبَيهَقي ٨/ ٢٣١ و٢٣٢ و٢٣٣ و٢٣٤ و٢٣٧، والبَغَوي (٢٥٩٣).

ـ قال أَبو داوُد عَقِب (٤٤٦٢): رواه سُليمان بن بِلال، عن عَمرو بن أَبي عَمرو، مثله.

ورواه عَباد بن مَنصور، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس رَفَعَهُ.

ورواه ابن جُريج، عن إِبراهيم، عن داوُد بن الحُصين، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس رَفَعَه.

ـ وقال أَبو داوُد عَقِب (٤٤٦٤): ليس هذا بالقَوي.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ لا نعرفُه إِلاَّ من حديثِ عَمرو بن أَبي عَمرو، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ.

وقد روى سُفيان الثَّوري، عن عاصم، عن أَبي رَزين، عن ابن عَباس، أَنه قال: مَن أَتَى بَهِيمَةً، فَلاَ حَدَّ عَلَيه.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٠٤(٢٩٤٦٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عن عباد بن منصور، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، قال: اقتلوا كل من أَتى ذات مَحرم. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه أَحمد ١/ ٣٠٠(٢٧٣٣) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: أَخبَرنا عباد بن منصور، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس؛ أَنه قال في الذي يأتي البهيمة: اقتلوا الفاعلَ، والمفعولُ به. «مَوقوفٌ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يعني ابن إِسماعيل البُخاري) عن حَديث عَمرو بن أَبي عَمرو، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، فقال: عَمرو بن أَبي عَمرو صدوق، ولكن روى عن عِكرِمة مناكير، ولم يذكر في شيء من ذلك أَنه سمع عن عِكرِمة.

وقال البُخاري: ولا أَقول بحديث عَمرو بن أَبي عَمرو؛ أَنه من وقع على بهيمة أَنه يقتل. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٢٧ و٤٢٨).

ـ وانظر قول أَبي داوُد، والتِّرمِذي، والنَّسائي، عقب الحديث.

***

---

(١) أطراف المسند (٣٧٢١).

٦١٠٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: يَا مُخَنَّثُ، فَاجْلِدُوهُ عِشْرِينَ، وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: يَا لُوطِيُّ، فَاجْلِدُوهُ عِشْرِينَ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: يَا يَهُودِيُّ، فَاضْرِبُوهُ عِشْرِينَ، وَإِذَا قَالَ: يَا مُخَنَّثُ، فَاضْرِبُوهُ عِشْرِينَ، وَمَنْ وَقَعَ عَلَى ذَاتِ مَحْرَمٍ فَاقْتُلُوهُ».

أخرجه ابن ماجة (٢٥٦٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم. و«التِّرمِذي» (١٤٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، ومُحمد بن رافع) قالا: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، عن إِبراهيم بن إِسماعيل بن أَبي حَبيبة، عن داوُد بن الحُصين، عن عِكرِمة، فذكره(٢).

- في رواية عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم: «حَدثني ابن أَبي حَبيبة»، ولم يُسَمِّهِ.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ لاَ نعرفُه إِلاَّ من هذا الوجه، وإِبراهيم بن إِسماعيل يُضَعَّف في الحديثِ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٧٤٥) قال: أَخبَرنا إِبراهيم، عن داوُد بن الحصين، عن أَبي سُفيان، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ قَالَ لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ: يَا يَهُودِيُّ، فَاضْرِبُوهُ عِشْرِينَ»، «مُرسَلٌ».

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٧٤٤) عن إِبراهيم، عن داوُد بن الحصين، عن أَبي سُفيان؛ من قال لرجل: يا مخنث، فاضربوه عشرين.

- فوائد:

- قال علي بن المديني: مُرسل الشَّعبي وسَعيد بن الـمُسَيِّب أَحبُّ إِلَيَّ مِن داوُد بن الحُصين، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس. «الضعفاء» للعقيلي ٢/ ٢٧٨.

- وقال أَبو حاتم الرَّازي: سُئِل عَلي بن الـمَديني عن داوُد بن حُصين، فقال: ما رَوى عن عِكرِمة فمُنكَر الحديث. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٠٩.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٦٥٩٥)، وتحفة الأَشراف (٦٠٧٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٥٨٠)، والدَّارَقُطني (٣٢٣٦)، والبَيهَقي ٨/ ٢٥٢.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ مُنكر، لم يروِه غيرُ ابن أَبي حبيبة. «علل الحديث» (١٣٦٧).

***

٦١٠٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ: لَعَلَّكَ قَبَّلْتَ، أَوْ لَمَسْتَ، أَوْ بَاشَرْتَ»(١).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا أَتَى مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لَهُ: لَعَلَّكَ قَبَّلْتَ، أَوْ غَمَزْتَ، أَوْ نَظَرْتَ؟ قَالَ: لاَ، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: أَنِكْتَهَا؟ لاَ يَكْنِي، قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ أَمَرَ بِرَجْمِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ، حِينَ أَتَاهُ، فَأَقَرَّ عِنْدَهُ بِالزِّنَا: لَعَلَّكَ قَبَّلْتَ، أَوْ لَمَسْتَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَنِكْتَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِمَاعِزٍ، حِينَ قَالَ زَنَيْتُ: لَعَلَّكَ غَمَزْتَ، أَوْ قَبَّلْتَ، أَوْ نَظَرْتَ إِلَيْهَا؟».

قَالَ: كَأَنَّهُ يَخَافُ أَنْ لاَ يَدْرِي مَا الزِّنَا(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٥(٢٩١٧٥) قال: حَدثنا ابن مُبارك، عن مَعمَر، عن يَحيى. و«أَحمد» ١/ ٢٣٨(٢١٢٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا جَرير بن حازم، عن يَعلَى بن حَكيم. وفي ١/ ٢٥٥(٢٣١٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبة ـ قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا من ابن أَبي شَيبة ـ قال: حَدثنا ابن مُبارك، عن مَعمَر، عن يَحيى بن أَبي كَثير. وفي ١/ ٢٧٠(٢٤٣٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا جَرير، عن يَعلَى بن حَكيم. وفي ١/ ٢٨٩(٢٦١٧) قال: حَدثنا عَتاب، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن يَحيى بن أَبي كَثير. وفي ١/ ٣٢٥ (٣٠٠٠)

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢١٢٩).

(٤) اللفظ لأَحمد (٣٠٠٠).

قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، عن مَعمَر، عن يَحيى بن أَبي كَثير. و«عَبد بن حُميد» (٥٧١) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا جَرير بن حازم، عن يَعلَى بن حَكيم. و«البُخاري» ٨/ ٢٠٧(٦٨٢٤) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد الجُعفي، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ يَعلَى بن حَكيم. و«أَبو داوُد» (٤٤٢٧) قال: حَدثنا زُهيرين حَرب، وعُقبة بن مُكْرَم، قالا: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمعتُ يَعلَى بن حَكيم يُحَدِّث. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧١٣٠) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، هو ابن الـمُبارك، عن مَعمَر، عن يَحيى بن أَبي كَثير. وفي (٧١٣١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثني وَهب بن جَرير، قال: حَدثني أَبي، عن يَعلَى (ح) وأَخبَرني عَبد الله بن الهَيثم بن عُثمان البَصري، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ يَعلَى بن حَكيم يُحَدِّث.

كلاهما (يَحيى، ويَعلَى) عن عِكرِمة، فذكره[1].

• أَخرجه أَبو داوُد (٤٤٢٧) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا جَرير، قال: حَدثني يَعلَى، عن عِكرِمة؛ «أَن النَّبي ﷺ...» الحديث، «مُرسل».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٣٣٨) عن مَعمَر، قال: وأَخبَرني يَحيَى بن أَبي كثير، عن عِكرِمة، أَن النَّبي ﷺ، قال لماعز حين اعترف بالزنا: أَقَبَّلْتَ، أَباشَرْتَ؟. «مُرسل».

***

٦١٠٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ زَنَى، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ، مِرَارًا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَسَأَلَ قَوْمَهُ: أَمَجْنُونٌ هُوَ؟ قَالُوا: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، قَالَ: أَفَعَلْتَ بِهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ، فَانْطُلِقَ بِهِ فَرُجِمَ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ».

---

(١) المسند الجامع (٦٥٨٩)، وتحفة الأشراف (٦٢٤٦ و٦٢٧٦)، وأطراف المسند (٣٧٧٧ و٣٧٨٣).
والحديث؛ أَخرجه إِسحاق، «مسند ابن عَباس» (٩٦٠)، والطَّبَراني (١١٩٣٦)، والدَّارَقُطني (٣٢٢٥-٣٢٢٧)، والبَيهَقي ٨/ ٢٢٦، والبَغَوي (٢٥٨٦).

أَخرجه أَبو داوُد (٤٤٢١) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا خالد، يَعني الحَذَّاء، عن عِكرِمة، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٧١٣٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، هو الثَّقفي، قال: حَدثنا خالد، عن عِكرِمة؛

«أَنَّ مَاعِزًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: إِنِّي زَنَيْتُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَالَهَا مِرَارًا، فَقَالَ لَهُ: أَنَكَحْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَسَأَلَ عَنْهُ قَوْمَهُ: أَبِهِ بَأْسٌ؟ أَبِهِ مَسٌّ؟ قَالُوا: لاَ، فَرَجَمَهُ رَسُولُ الله ﷺ»، «مُرسَلٌ»(١).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواه أَبو كامِل، عن يَزيد بن زرُيع، عن خالد الحَذَّاء، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ في قِصَّة ماعِزٍ.

قالا: هذا خطأٌ، إِنما هو خالد الحَذَّاء، عن عِكرِمة، أَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا.

قُلتُ لأَبي زُرعَة: الخطأُ من أَبي كامِلٍ؟ فقال: الله أَعلم، يَزيد بن زُريعٍ ثبتٌ.

وقال أَبي: أَخطأَ فيه أَبو كامِل. «علل الحديث» (١٣٣٧).

❋ ❋ ❋

٦١٠٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَقِيَ رَسُولُ الله ﷺ، مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ، فَقَالَ: أَحَقٌّ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ؟ قَالَ: وَمَا بَلَغَكَ عَنِّي؟ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّكَ فَجَرْتَ بِأَمَةِ آلِ فُلاَنٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَرَدَّهُ حَتَّى شَهِدَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَمَرَ بِرَجْمِهِ»(٢).

(❋) وفي رواية: «أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَاعِزٍ، فَاعْتَرَفَ عِنْدَهُ مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ: اذْهَبُوا بِهِ، ثُمَّ قَالَ: رُدُّوهُ، فَاعْتَرَفَ مَرَّتَيْنِ، حَتَّى اعْتَرَفَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ»(٣).

---

(١) المسند الجامع (٦٥٨٩)، وتحفة الأشراف (٦٠٦٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٩٤٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٠٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٨٧٦).

(*) وفي رواية: «جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَاعْتَرَفَ بِالزِّنَا مَرَّتَيْنِ، فَطَرَدَهُ، ثُمَّ جَاءَ فَاعْتَرَفَ بِالزِّنَا مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ: شَهِدْتَ عَلَى نَفْسِكَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٣٤٤) عن إِسرائيل بن يُونُس. و«أَحمد» ١/ ٢٤٥ (٢٢٠٢) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ١/ ٣١٤(٢٨٧٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. وفي ١/ ٣٢٨(٣٠٢٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«مُسلم» ٥/ ١١٧ (٤٤٤٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وأَبو كامل الجَحدَري، واللفظ لقُتيبة، قالا: حَدثنا أَبو عَوانة. و«أَبو داوُد» (٤٤٢٥) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٤٤٢٦) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا أَبو أَحمد، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. و«التِّرمِذي» (١٤٢٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧١٣٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٧١٣٤) قال: أَخبَرني هِلال بن العَلاء بن هِلال، قال: حَدثنا حُسين، وهو ابن عَياش، ثِقَةٌ، الباجُدَّائي، قال: حَدثنا زُهير. وفي (٧١٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحيم البَرْقي، قال: حَدثنا الفِريابي، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٨٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا هِشام بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

ثلاثتهم (إِسرائيل، وأَبو عَوانة، وزُهير بن مُعاوية) عن سِماك بن حَرب، عن سَعيد بن جُبير، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ ابن عَباس حديثٌ حَسنٌ، وروى شُعبة هذا الحديث، عن سِماك بن حَرب، عن سَعيد بن جُبير مُرسَلًا، ولم يذكر فيه: «عن ابن عَباس».

***

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٤٤٢٦).

(٢) المسند الجامع (٦٥٩٠)، وتحفة الأشراف (٥٥١٩ و٥٥٢٠)، وأطراف المسند (٣٣٠٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٧٤٩)، وأَبو عَوانة (٦٢٧٧ و٦٢٧٨)، والطَّبَراني (١٢٣٠٤-١٢٣٠٦).

٦١٠٦- عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِرَجْمِ الْيَهُودِيِّ وَالْيَهُودِيَّةِ، عِنْدَ بَابِ مَسْجِدِهِ، فَلَمَّا وَجَدَ الْيَهُودِيُّ مَسَّ الْحِجَارَةِ، قَامَ عَلَى صَاحِبَتِهِ، فَحَنَى عَلَيْهَا، يَقِيهَا مَسَّ الْحِجَارَةِ، حَتَّى قُتِلاَ جَمِيعًا، فَكَانَ مِمَّا صَنَعَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِرَسُولِهِ فِي تَحْقِيقِ الزِّنَا مِنْهُمَا».

أخرجه أحمد ١/ ٢٦١(٢٣٦٨) قال: حَدثنا يَعقوب، وسَعد، قالا: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: وحَدثني مُحمد بن طَلحَة بن يَزيد بن رُكانة، عن إِسماعيل بن إبراهيم الشَّيباني، فذكره[1].

***

٦١٠٧- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أُتِيَ بِامْرَأَةٍ بَغِيٍّ فِي نِفَاسِهَا، لِيَحِدَّهَا، قَالَ: اذْهَبِي، حَتَّى يَنْقَطِعَ عَنْكِ الدَّمُ».

أخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٧٢٣٠) قال: أَخبَرني هِلال بن العَلاء بن هِلال، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا هُشيم، عن رجل، عن ابن أَبي نَجِيح، عن مُجاهد، فذكره[2].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ لا شيء.

***

٦١٠٨- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«فَجَرَتْ خَادِمٌ لآلِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، حُدَّهَا، قَالَ: فَتَرَكَهَا حَتَّى وَضَعَتْ مَا فِي بَطْنِهَا، ثُمَّ ضَرَبَهَا خَمْسِينَ، ثُمَّ أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ، فَقَالَ: أَصَبْتَ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٢٤٨٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا مُصعب بن المِقدام، عن مِندَل، عن ابن جُريج، عن عُمر بن عَطاء، عن عِكرِمة، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٦٥٩١)، وأطراف المسند (٣١٩٨)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٧١.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٠٨٢٠)، والبَيهَقي ٨/ ٢١٥.

(٢) المسند الجامع (٦٥٩٢)، وتحفة الأشراف (٦٤٠٩).

(٣) المقصد العلي (٨٣٥)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٥٢، وإتحاف الـمَهَرَة (٣٥١٧)، والمطالب العالية (١٨٥٨).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٤٦، في ترجمة عُمر بن عَطاء، وقال: ولعُمر بن عَطاء غير ما ذكرت من الحديث، وَهو قليل الحديث، ولاَ أَعلم يروي عنه غير ابن جُريج.

* * *

٦١٠٩- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ، لَرَجَمْتُ فُلاَنَةَ، فَقَدْ ظَهَرَ مِنْهَا الرِّيبَةُ فِي مَنْطِقِهَا، وَهَيْئَتِهَا، وَمَنْ يَدْخُلُ عَلَيْهَا».

أَخرجه ابن ماجة (٢٥٥٩) قال: حَدثنا العَباس بن الوَليد الدِّمَشقي، قال: حَدثنا زَيد بن يَحيى بن عُبيد، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، عن عُبيد الله بن أَبي جَعفر، عن أَبي الأَسوَد، عن عُروة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: حَدثنا إِبراهيم بن المنذر، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: قال الليث بن سَعد: لم أَسمع مِن عُبيد الله بن أَبي جعفر، إِنما كان صحيفة كَتَبَ إِلَيَّ، ولم أَعرضه عليه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦٥٤).

* * *

٦١١٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَكْرِ بْنِ لَيْثٍ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَقَرَّ أَنَّهُ زَنَى بِامْرَأَةٍ، أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَجَلَدَهُ مِئَةً، وَكَانَ بِكْرًا، ثُمَّ سَأَلَهُ الْبَيِّنَةَ عَلَى الـمَرْأَةِ، فَقَالَتْ: كَذَبَ وَالله، يَا رَسُولَ الله، فَجَلَدَهُ حَدَّ الْفِرْيَةِ ثَمَانِينَ»[2].

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ، يَتَخَطَّى النَّاسَ، حَتَّى اقْتَرَبَ

---

(١) المسند الجامع (٦٥٩٣)، وتحفة الأشراف (٥٨٧٧).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَقِمْ عَلَيَّ الْحَدَّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: اجْلِسْ، فَجَلَسَ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: اجْلِسْ، ثُمَّ قَامَ فِي الثَّالِثَةِ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ: وَمَا حَدُّكَ؟ قَالَ: أَتَيْتُ امْرَأَةً حَرَامًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِرِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فِيهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَالْعَبَّاسُ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ: انْطَلِقُوا بِهِ فَاجْلِدُوهُ مِئَةَ جَلْدَةٍ، وَلَمْ يَكُنِ اللَّيْثِيُّ تَزَوَّجَ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ تَجْلِدُ الَّتِي خَبُثَ بِهَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ائْتُونِي بِهِ مَجْلُودًا، فَلَمَّا أُتِيَ بِهِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ صَاحِبَتُكَ؟ قَالَ: فُلاَنَةُ، امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي بَكْرٍ، فَدَعَا بِهَا، فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَتْ: كَذَبَ وَالله، مَا أَعْرِفُهُ، وَإِنِّي مِمَّا قَالَ لَبَرِيئَةٌ، اللهُ عَلَى مَا أَقُولُ مِنَ الشَّاهِدِينَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ شَهِدَ عَلَى أَنَّكَ خَبُثْتَ بِهَا؟ فَإِنَّهَا تُنْكِرُ، فَإِنْ كَانَ لَكَ شُهَدَاءُ جَلَدْتُهَا حَدًّا، وَإِلاَّ جَلَدْنَاكَ حَدَّ الْفِرْيَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا لِي شُهَدَاءُ، فَأَمَرَ بِهِ فَجُلِدَ حَدَّ الْفِرْيَةِ ثَمَانِينَ جَلْدَةً»[(١)].

أَخرجه أَبو داوُد (٤٤٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن فارس، قال: حَدثنا مُوسى بن هارون البُرْدِي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٣٠٨) قال: أَخبَرني محمد بن عَبد الرَّحيم[(٢)]، قال: حَدثنا مُوسى بن هارون البُردي. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٤٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل.

كلاهما (مُوسى البُردي، وإِسحاق بن أَبي إِسرائيل) قالا: حَدثنا هِشام بن يوسُف، عن القاسم بن فيَّاض الأَبناوي، عن خَلاَّد بن عَبد الرَّحمَن، عن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره[(٣)].

- في رواية أَبي يَعلَى: «القاسم ابن أَخي خَلاَّد بن عَبد الرَّحمَن».
- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

* * *

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) هو مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحيم المِصري.

(٣) المسند الجامع (٦٥٩٤)، وتحفة الأشراف (٥٦٦٤)، والمقصد العلي (٨٣٤)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٦٦، وإِتحاف الـمَهَرَة (٣٤٩٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٨٥١)، والطَّبَراني (١٠٧٠١)، والدَّارَقُطني (٣٣٥٣)، والبَيهَقي ٨/ ٢٢٨ و٢٥٠.

٦١١١- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ التَّيَمُّمِ؟ فَقَالَ:

«إِنَّ اللهَ قَالَ فِي كِتَابِهِ حِينَ ذَكَرَ الْوُضُوءَ: ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾ وَقَالَ فِي التَّيَمُّمِ: ﴿فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ﴾، وَقَالَ: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾ فَكَانَتِ السُّنَّةُ فِي الْقَطْعِ الْكَفَّيْنِ، إِنَّمَا هُوَ الْوَجْهُ وَالْكَفَّانِ، يَعني: التَّيَمُّمَ».

أَخرجه التِّرمِذي (١٤٥) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى، قال: حَدثنا سَعيد بن سُليمان، قال: حَدثنا هُشيم، عن مُحمد بن خالد القُرشي، عن داوُد بن حُصين، عن عِكرِمة، فذكره[1].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

ـ فوائد:

ـ قال علي بن المديني: مُرسل الشَّعبي وسَعيد بن المُسَيِّب أَحبُّ إِليَّ مِن داوُد بن الحُصين، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس. «الضعفاء» للعقيلي ٢/ ٢٧٨.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: سُئِل عَلي بن المَديني عن داوُد بن حُصين، فقال: ما رَوى عن عِكرِمة فمُنكَر الحديث. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٠٩.

***

٦١١٢- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَطَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَدَ رَجُلٍ فِي مِجَنٍّ، قِيمَتُهُ دِينَارٌ، أَوْ عَشَرَةُ دَرَاهِمَ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٣٨٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن أَبي السَّري العَسقَلاني، وهذا لفظه، وهو أتم، قالا: حَدثنا ابن نُمير، عن مُحمد بن إِسحاق، عن أَيوب بن مُوسى، عن عَطاء، فذكره[2].

ـ قال أَبو داوُد: رَوَاهُ مُحمد بن سَلَمة، وسَعدَان بن يَحيى، عن ابن إِسحاق، بإِسنادِه.

---

(١) المسند الجامع (٦٦٠٠)، وتحفة الأشراف (٦٠٧٧).

(٢) المسند الجامع (٦٥٩٧)، وتحفة الأشراف (٥٨٨٤).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٤٧٤(٢٨٦٨٧) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني أَيوب بن مُوسى، عن عَطاء، عن ابن عَباس؛ لا يُقطع السارق في دون ثمن المِجَن، وثمن المِجَن عشرة دراهم. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه النَّسائي ٨/ ٨٣، وفي «الكُبرى» (٧٣٩٧) قال: أَخبَرنا يَحيى بن مُوسى البَلخي، قال: حَدثنا ابن نُمير. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٩٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا ابن نُمير، وعَبد الأَعلى.

كلاهما (عَبد الله بن نمير، وعَبد الأَعلى) عن مُحمد بن إِسحاق، عن أَيوب بن مُوسى، عن عَطاء بن أَبي رَباح، عن ابن عَباس؛

«كَانَ ثَمَنُ الْمِجَنِّ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، يُقَوَّمُ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ»[1].

• وأَخرجه النَّسائي ٨/ ٨٣، وفي «الكُبرى» (٧٣٩٨) قال: أَخبَرني مُحمد بن وَهب، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثني ابن إِسحاق، عن أَيوب بن مُوسى، عن عَطاء، مُرسَلٌ.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٤٧٥(٢٨٦٩١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان. و«النَّسائي» ٨/ ٨٣، وفي «الكُبرى» (٧٣٩٩) قال: أَخبَرني حُميد بن مَسعَدة، عن سُفيان، وهو ابن حَبيب.

كلاهما (عَبد الرَّحيم بن سُليمان، وسفيان بن حبيب) عن عَبد الملك بن أَبي سُليمان العَرزَمي، عن عَطاء، قال: أَدنى ما يُقطع فيه السارق، ثمن المِجَن، وكان يُقَوَّم المِجَن في زمانهم دينارًا، أَو عشرة دراهم. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه النَّسائي ٨/ ٨٣، وفي «الكبرى» (٧٣٩٦) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا عَمي، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثنا عَمرو بن شُعيب، أَن عَطاء بن أَبي رَباح حَدثه، أَن عَبد الله بن عَباس كان يقول: ثمنُه يومئذٍ عشرة دراهم[2].

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (٦٥٩٨)، وتحفة الأشراف (٥٨٨٥ و٥٩٥١).

والحديث؛ أخرجه البزار (٥١٥٩)، والدَّارَقُطني (٣٤٢٤-٣٤٢٦)، والبَيهَقي ٨/ ٢٥٧.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٩٤٧) عن ابن جُريج، قال: كان عَطاء، يقول: لا تقطع يد السارق فيما دون عشرة دراهم. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٩٤٨) عن الثَّوري، عن ابن أَبي نَجِيح، عن عَطاء، قال: تقطع اليد في عشرة دراهم. «مَوقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال لنا مُوسى: عن أَبي عَوانة.

وتابعه شيبان، عن منصور، عن الحَكم، عن مُجاهد، وعَطاء، عن أَيمن الحَبَشي، قال: يُقطع السارقُ في ثمن المِجَن، فما فوقه، وثمنُه يومئذٍ دينار.

سَمِعَ منه ابنُه عَبد الواحد بن أيمن.

وقال لنا أَبو الوليد: عن شَرِيك، عن منصور، عن مُجاهد، وعَطاء، عن أيمن بن أُم أيمن، قال أَبو الوليد: رفعه؛ لا يقطع السارق إِلا في مجن حجفة، قيمته دينار، وهو يومئذ يساوي دينارًا.

قال أَبو عَبد الله: والأَول أَصحُّ، بإرساله.

وقال لي عَياش: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن إِسحاق، قال: حَدثني أَيوب بن مُوسى، عن عَطاء، أَن ابن عَباس، قال: لا يُقطع السارقُ فيما دون ثمن المِجَنّ، وثمنه عشرة.

وقال لنا علي: حَدثنا يعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، حَدثني عَمرو بن شُعيب، أَن شُعيبًا حَدَّثه، أَن عَبد الله بن عَمرو كان يقول.

وحَدثني، أَن مجاهدًا أَخبره، أَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ليلى حَدَّثه؛ أَن ثمن المِجَن يومئذ عشرة.

وحَدثني، أَن عَطاء بن أَبي رَباح حَدَّثه، أَن ابن عَباس كان يقولَه.

وقال الوليد بن كثير، حَدثني مَن سَمِع عطاءً، عن ابن عَباس، مِثلَه.

وقال عَبد الملك: عن عَطاء، عن أيمن، عن تبيع، عن كَعب، بحديث آخرَ.

حَدثني عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عن نافع، عن عَبد الله بن عُمر؛ أَن رسول الله ﷺ قطع في مِجن، قيمتُه ثلاثةُ دراهم.

قال أَبو عَبد الله (يَعني البُخاري): وهذا أَصح. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٥.

ـ وقال البزار: هذا الحديث إِنما ذكرناه، وإِن لم يذكر عن النَّبي ﷺ شيء منه، لأَنه قال: «كان قيمته على عهد رسول الله ﷺ عشرة دراهم» فكان دلالة على أَنه إِنما قطع النَّبي ﷺ في المجن وقيمته عشرة دراهم، وإِنما ذكر ابن عَباس القيمة من قِبَل نفسه، كما ذكر عَبد الله بن عُمر، فقال: «كان قيمته ثلاثة دراهم» من نفسه، ولا نعلم رَوى أَيوب بن مُوسى، عن عَطاء، عن ابن عَباس غير هذا الحديث. «مُسنده» (٥١٥٩).

***

٦١١٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ نَائِمًا فِي الـمَسْجِدِ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، وَهُوَ نَائِمٌ، فَاسْتَلَّ رِدَاءَهُ مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ، فَنُبِّهَ بِهِ، فَلَحِقَهُ فَأَخَذَهُ، فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله ﷺ، كُنْتُ نَائِمًا فِي الـمَسْجِدِ، فَأَتَانِي هَذَا، فَاسْتَلَّ رِدَائِي مِنْ تَحْتِ رَأْسِي، فَلَحِقْتُهُ فَأَخَذْتُهُ، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، فَقَالَ لَهُ صَفْوَانُ: يَا رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ، إِنَّ رِدَائِي لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يُقْطَعَ فِيهِ هَذَا، قَالَ: فَهَلاَّ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ؟!»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ صَفْوَانُ نَائِمًا فِي الـمَسْجِدِ، وَرِدَاؤُهُ تَحْتَهُ، فَسُرِقَ، فَقَامَ وَقَدْ ذَهَبَ الرَّجُلُ، فَأَدْرَكَهُ، فَأَخَذَهُ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، قَالَ صَفْوَانُ: يَا رَسُولَ الله، مَا بَلَغَ رِدَائِي أَنْ يُقْطَعَ فِيهِ رَجُلٌ، قَالَ: هَلاَّ كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنَا بِهِ؟!»(٢).

أَخرجه الدَّارِمي (٢٤٤٨) قال: أَخبَرنا سَعد بن حَفص، قال: أَخبَرنا شَيبان. و«النَّسائي» ٨/ ٦٩، وفي «الكُبرى» (٧٣٢٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن هِشام، يَعني ابن أَبي خِيَرَة، قال: حَدثنا الفَضل، يَعني ابن العَلاء الكُوفي.

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) اللفظ للنسائي ٨/ ٦٩.

كلاهما (شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، والفَضل بن العَلاء) عن أَشعث بن سَوَّار، عن عِكرِمة، فذكره[1].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَشعث ضعيفٌ.

- فوائد:

- رواه عَبد الـمَلِك بن أَبي بَشير، عن عِكرِمة، عن صَفوان بن أُمَية، وسلف في مسنده.

* * *

٦١١٤- عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ عَبْدًا مِنْ رَقِيقِ الْخُمُسِ، سَرَقَ مِنَ الْخُمُسِ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَقْطَعْهُ، وَقَالَ: مَالُ الله، عَزَّ وَجَلَّ، سَرَقَ بَعْضُهُ بَعْضًا».

أَخرجه ابن ماجة (٢٥٩٠) قال: حَدثنا جُبارَة بن الـمُغَلِّس، قال: حَدثنا حَجاج بن تَميم، عن مَيمون بن مِهران، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٨٧٣) عن عَبد الله بن مُحَرَّر، قال: أَخبَرني ميمون بن مِهران، قال:

«أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِعَبْدٍ قَدْ سَرَقَ مِنَ الْخُمُسِ، فَقَالَ: مَالُ الله سَرَقَ بَعْضُهُ بَعْضًا، لَيْسَ عَلَيْهِ قَطْعٌ»، «مُرسَلٌ»[2].

- فوائد:

- أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٥٢٨، في ترجمة حَجاج بن تَميم، وقال: روايته عن مَيمون بن مِهران ليست بالمستقيمة.

* * *

٦١١٥- عَنْ عِكْرِمَةَ، مَولَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

---

(١) المسند الجامع (٦٥٩٦)، وتحفة الأشراف (٥٩٨٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٧٣٢٧ و١١٧٠٣).

(٢) المسند الجامع (٦٥٩٩)، وتحفة الأشراف (٦٥٠٨)، وإتحاف الخِيَرة الـمَهرة (٣٤٨٠).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٨/ ٢٨٢ و٩/ ١٠٠.

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَقِتْ فِي الْخَمْرِ حَدًّا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: شَرِبَ رَجُلٌ، فَسَكِرَ، فَلُقِيَ يَمِيلُ فِي فَجٍّ، فَانْطُلِقَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَلَمَّا حَاذَى بِدَارِ عَبَّاسٍ، انْفَلَتَ، فَدَخَلَ عَلَى عَبَّاسٍ، فَالْتَزَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَضَحِكَ، وَقَالَ: قَدْ فَعَلَهَا، ثُمَّ لَمْ يَأْمُرْهُمْ فِيهِ بِشَيْءٍ»[1].

أخرجه أَحمد ١/ ٣٢٢(٢٩٦٤م) قال: حَدثنا رَوح. و«أَبو داوُد» (٤٤٧٦) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، ومُحمد بن الـمُثنى، وهذا حديثُه، قالا: حَدثنا أَبو عاصم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٢٧١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، عن أَبي عاصم. وفي (٥٢٧٢) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا رَوح.

كلاهما (رَوح بن عُبادة، وأَبو عاصم النَّبيل) قالا: حَدثنا ابن جُريج، قال: حَدثني مُحمد بن علي بن رُكانَة، عن عِكرِمة، مَولَى ابن عَباس، فذكره[2].

ـ قال أَبو داوُد: هذا الحديث مما تَفَرَّدَ به أَهل الـمَدينة، حَديث الحَسن بن علي هذا.

***

٦١١٦- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ الشُّرَّابَ كَانُوا يُضْرَبُونَ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ بِالأَيْدِي، وَالنِّعَالِ، وَالْعِصِيِّ، حَتَّى تُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ».

وَكَانُوا فِي خِلاَفَةِ أَبِي بَكْرٍ، أَكْثَرَ مِنْهُمْ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ أَبو بَكْرٍ: لَوْ فَرَضْنَا لَهُمْ حَدًّا، فَتَوَخَّى نَحْوَ مَا كَانُوا يُضْرَبُونَ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَكَانَ أَبو بَكْرٍ يَجْلِدُهُمْ أَرْبَعِينَ، حَتَّى تُوُفِّيَ، ثُمَّ كَان عُمَرُ بَعْدُ، فَجَلَدَهُمْ كَذَلِكَ أَرْبَعِينَ، حَتَّى أُتِيَ بِرَجُلٍ مِنَ الـمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ، قَدْ شَرِبَ، فَأُمِرَ بِهِ أَنْ يُجْلَدَ، فَقَالَ: لِمَ تَجْلِدُنِي، بَيْنِي وَبَيْنَكَ كِتَابُ الله، قَالَ عُمَرُ: وَأَيَّ كِتَابِ الله تَجِدُ أَنْ لاَ أَجْلِدَكَ؟ قَالَ لَهُ: إِنَّ اللهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٦٦٠١)، وتحفة الأشراف (٦٢١٢)، وأطراف المسند (٣٧٦٢).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٥٩٧)، والبَيهَقي ٨/ ٣١٤.

جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾ الآيَةَ، فَأَنَا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا، ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا، شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالـمَشَاهِدَ، فَقَالَ عُمَرُ: أَلاَ تَرُدُّونَ عَلَيْهِ مَا يَقُولُ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ هَؤُلاَءِ الآيَاتِ أُنْزِلْنَ عُذْرًا لِلْمَاضِينَ، وَحُجَّةً عَلَى الْبَاقِينَ، فَعُذْرُ الـمَاضِينَ بِأَنَّهُمْ لَقُوا اللهَ قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ عَلَيْهِمُ الْخَمْرُ، وَحُجَّةٌ عَلَى الْبَاقِينَ، لأَنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالـمَيْسِرُ وَالأَنْصَابُ وَالأَزْلاَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾ الآيَةَ، ثُمَّ قَرَأَ أَيْضًا الآيَةَ الأُخْرَى، فَإِنْ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، ثُمَّ اتَّقَوا وَّآمَنُوا، ثُمَّ اتَّقَوا وَّأَحْسَنُوا، فَإِنَّ اللهَ قَدْ نَهَاهُ أَنْ يَشْرَبَ الْخَمْرَ، فَقَالَ عُمَرُ: صَدَقْتَ، فَمَا تَرَوْنَ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّهُ إِذَا شَرِبَ سَكِرَ، وَإِذَا سَكِرَ هَذَى، وَإِذَا هَذَى افْتَرَى، وَعَلَى الـمُفْتَرِي ثَمَانُونَ جَلْدَةً، فَأَمَرَ عُمَرُ فَجُلِدَ ثَمَانِينَ(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ قُدَامَةَ بْنَ مَظْعُونٍ شَرِبَ الْخَمْرَ بِالْبَحْرَيْنِ، فَشُهِدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ سُئِلَ، فَأَقَرَّ أَنَّهُ شَرِبَهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟ فَقَالَ: لأَنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوا وَّآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ وَأَنَا مِنْهُمْ، أَيْ مِنَ الـمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ، وَمِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، وَأَهْلِ أُحُدٍ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ: أَجِيبُوا الرَّجُلَ، فَسَكَتُوا، فَقَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَجِبْهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَنْزَلَهَا عُذْرًا لِمَنْ شَرِبَهَا مِنَ الـمَاضِينَ، قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ، وَأَنْزَلَ: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالـمَيْسِرُ وَالأَنْصَابُ وَالأَزْلاَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾ حُجَّةً عَلَى الْبَاقِينَ، ثُمَّ سَأَلَ مَنْ عِنْدَهُ عَنِ الْحَدِّ فِيهَا؟ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: إِنَّهُ إِذَا شَرِبَ هَذَى، وَإِذَا هَذَى افْتَرَى، فَاجْلِدُوهُ ثَمَانِينَ»(٢).

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٥٢٦٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحيم بن البَرْقي، قال: حَدثنا سَعيد بن عُفَير. وفي (٥٢٧٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريَم.

---

(١) لفظ (٥٢٦٩).

(٢) لفظ (٥٢٧٠).

كلاهما (سَعيد بن عُفَير، وسَعيد بن مَريَم) عن يَحيى بن فُلَيح بن سُليمان الـمَدَنِي، عن ثَور بن زَيد الدِّيلي، عن عِكرِمة، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٥٤٢) عن مَعمَر، عن أَيوب، عن عِكرِمة؛ أَن عُمر بن الخطاب شاور الناس في جلد الخمر، وقال: إِن الناس قد شربوها، واجترؤوا عليها، فقال له علي: إِن السكران إِذا سكر هَذَى، وإِذا هَذَى افترى، فاجعله حد الفرية، فجعله عُمر حد الفرية ثمانين. «مَوقوفٌ».

❊❊❊

٦١١٧- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَت قُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ، وَكَانَتِ النَّضِيرُ أَشْرَفَ مِنْ قُرَيْظَةَ، فَكَانَ إِذَا قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْظَةَ رَجُلاً مِنَ النَّضِيرِ، قُتِلَ بِهِ، وَإِنْ قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رَجُلاً مِنْ قُرَيْظَةَ، وَدَاه مِئَةَ وَسْقٍ مِنْ تَمْرٍ، فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ، قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رَجُلاً مِنْ قُرَيْظَةَ، قَالُوا: ادْفَعُوهُ إِلَيْنَا نَقْتُلُهُ، فَقَالُوا: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَتَوْهُ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ﴾ فَالْقِسْطُ؛ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، ثُمَّ نَزَلَتْ: ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ﴾»[2].

(❊) وفي رواية: «فِي قَوْلِهِ، عزَّ وَجَلَّ: ﴿فَإِنْ جَاؤُوكَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الـمُقْسِطِينَ﴾ قَالَ: كَانَ بَنُو النَّضِيرِ، إِذَا قَتَلُوا قَتِيلاً مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ، أَدَّوْا إِلَيْهِمْ نِصْفَ الدِّيَةِ، وَإِذَا قَتَلَ بَنُو قُرَيْظَةَ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ قَتِيلاً، أَدَّوْا إِلَيْهِمُ الدِّيَةَ كَامِلَةً، فَسَوَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُمُ الدِّيَةَ»[3].

(❊) وفي رواية: «أَنَّ الآيَاتِ الَّتِي فِي الـمَائِدَةِ، الَّتِي قَالَهَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾ إِلَى ﴿الـمُقْسِطِينَ﴾ إِنَّمَا نَزَلَتْ فِي الدِّيَةِ، بَيْنَ

---

(١) تحفة الأشراف (٦٠١٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٥٥٠)، والدَّارَقُطني (٣٣٤٤)، والبَيهَقي ٨/ ٣٢٠ و٣٢١.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد.

النَّضِيرِ، وَبَيْنَ قُرَيْظَةَ، وَذَلِكَ أَنَّ قَتْلَى النَّضِيرِ كَانَ لَهُمْ شَرَفٌ، يُودَوْنَ الدِّيَةَ كَامِلَةً، وَأَنَّ بَنِي قُرَيْظَةَ كَانُوا يُودَوْنَ نِصْفَ الدِّيَةِ، فَتَحَاكَمُوا فِي ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ذَلِكَ فِيهِمْ، فَحَمَلَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى الْحَقِّ فِي ذَلِكَ، فَجَعَلَ الدِّيَةَ سَوَاءً»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٤٣٢(٢٨٥٤٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عن علي بن صالح، عن سِماك. و«أَحمد» ١/ ٣٦٣(٣٤٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عن ابن إِسحاق، عن داوُد بن حُصين. و«أَبو داوُد» (٣٥٩١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عن مُحمد بن إِسحاق، عن داوُد بن الحُصين. وفي (٤٤٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا عُبيد الله، يَعني ابن مُوسى، عن علي بن صالح، عن سِماك بن حَرب. و«النَّسائي» ٨/ ١٨، وفي «الكُبرى» (٦٩٠٨) قال: أَخبَرنا القاسم بن زَكريا بن دِينار، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: أَنبأَنا علي، وهو ابن صالح، عن سِماك. وفي ٨/ ١٩، وفي «الكُبرى» (٦٩٠٩) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: أَخبرَني داوُد بن الحُصين. و«ابن حِبَّان» (٥٠٥٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: حَدثنا علي بن صالح، عن سِماك.

كلاهما (سِماك بن حَرب، وداود بن الحُصين) عن عِكرِمة، فذكره(٢).

ـ قال أَبو داوُد (٤٤٩٤): قُرَيظَة والنَّضِير، جميعًا، من وَلَدِ هارون النَّبيِّ، عليه السَّلام.

• أَخرجه أَبو داوُد (٣٥٩٠) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد المَرْوَزي، قال: حَدثني علي بن حُسين، عن أَبيه، عن يَزيد النَّحْوي، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس،

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٩.

(٢) المسند الجامع (٦٥٧٦ و٦٦٠٦)، وتحفة الأشراف (٦٠٧٤ و٦١٠٩)، وأطراف المسند (٣٦٦٦).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٧٧٥)، وابن الجارود (٧٧٢)، والطَّبَراني (١١٥٧٣)، والدَّارَقُطني (٣٤٤٧)، والبَيهَقي ٨/ ٢٤.

قال: ﴿فَإِنْ جَاؤُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُم أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾ فَنُسِخَتْ، قَالَ: ﴿فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللهُ﴾. «مَوقوفٌ»(١).

ـ فوائد:

ـ قال علي بن المديني: مُرسل الشَّعبي وسَعيد بن الـمُسَيِّب أَحبُّ إِلَيَّ مِن داوُد بن الحُصين، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس. «الضعفاء» للعقيلي ٢/ ٢٧٨.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: سُئِل عَلي بن الـمَديني عن داوُد بن حُصين، فقال: ما رَوى عن عِكرِمة فمُنكَر الحديث. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٠٩.

ـ وقال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسِماك: «عِكرِمة، عن ابن عَباس»؟ فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أفعل ذلك به، (يَعني يُلَقِّنُونه). «العِلل» (٧٩١).

ـ وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

***

٦١١٨- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نُسِخَ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ، يَعني، آيَتَانِ: آيَةُ الْقَلاَئِدِ، وَقَوْلُهُ: ﴿فَإِن جَاؤُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُم أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾ رَدَّهُمْ إِلَى حُكَّامِهِمْ، حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ﴾ قَالَ: فَأُمِرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَحْكُمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٦٣٣٦ و٧١٨١) قال: أَخبَرني هِلال بن العَلاء بن هِلال، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عَباد بن العَوام، قال: أَخبَرنا سُفيان بن حُسين، عن الحَكم، عن مُجاهد، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن شُعيب النَّسائي: العلاَء بن هِلال يروي عنه ابنه هِلال بن العلاَء غير حَديث مُنكر، فلا أَدري منه أُتي، أَو من أَبيه. «الكامل» ٦/ ٣٨٣.

***

---

(١) تحفة الأشراف (٦٢٦٣).

(٢) تحفة الأشراف (٦٣٩٠).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٤٨٩٧)، والطَّبَراني (١١٠٥٤)، والبَيهَقي ٨/ ٢٤٨.

٦١١٩- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْزَلَ: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾، وَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ، وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنْزَلَهَا اللهُ فِي الطَّائِفَتَيْنِ مِنَ الْيَهُودِ، وَكَانَتْ إِحْدَاهُمَا قَدْ قَهَرَتِ الأُخْرَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ، حَتَّى ارْتَضَوْا، وَاصْطَلَحُوا، عَلَى أَنَّ كُلَّ قَتِيلٍ قَتَلَتْهُ الْعَزِيزَةُ مِنَ الذَّلِيلَةِ، فَدِيَتُهُ خَمْسُونَ وَسْقًا، وَكُلَّ قَتِيلٍ قَتَلَتْهُ الذَّلِيلَةُ مِنَ الْعَزِيزَةِ، فَدِيَتُهُ مِئَةُ وَسْقٍ، فَكَانُوا عَلَى ذَلِكَ، حَتَّى قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَذَلَّتِ الطَّائِفَتَانِ كِلْتَاهُمَا لِمَقْدَمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ لَمْ يَظْهَرْ، وَلَمْ يُوطِئْهُمَا عَلَيْهِ، وَهُوَ فِي الصُّلْحِ، فَقَتَلَتِ الذَّلِيلَةُ مِنَ الْعَزِيزَةِ قَتِيلاً، فَأَرْسَلَتِ الْعَزِيزَةُ إِلَى الذَّلِيلَةِ: أَنِ ابْعَثُوا إِلَيْنَا بِمِئَةِ وَسْقٍ، فَقَالَتِ الذَّلِيلَةُ: وَهَلْ كَانَ هَذَا فِي حَيَّيْنِ قَطُّ دِينُهُمَا وَاحِدٌ، وَنَسَبُهُمَا وَاحِدٌ، وَبَلَدُهُمَا وَاحِدٌ، دِيَةُ بَعْضِهِمْ نِصْفُ دِيَةِ بَعْضٍ؟ إِنَّا إِنَّمَا أَعْطَيْنَاكُمْ هَذَا ضَيْمًا مِنْكُمْ لَنَا، وَفَرَقًا مِنْكُمْ، فَأَمَّا إِذْ قَدِمَ مُحَمَّدٌ، فَلاَ نُعْطِيكُمْ ذَلِكَ، فَكَادَتِ الْحَرْبُ تَهِيجُ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ ارْتَضَوْا عَلَى أَنْ يَجْعَلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ بَيْنَهُمْ، ثُمَّ ذَكَرَتِ الْعَزِيزَةُ، فَقَالَتْ: وَاللهِ، مَا مُحَمَّدٌ بِمُعْطِيكُمْ مِنْهُمْ ضِعْفَ مَا يُعْطِيهِمْ مِنْكُمْ، وَلَقَدْ صَدَقُوا، مَا أَعْطَوْنَا هَذَا إِلاَّ ضَيْمًا مِنَّا، وَقَهْرًا لَهُمْ، فَدُسُّوا إِلَى مُحَمَّدٍ مَنْ يَخْبُرُ لَكُمْ رَأْيَهُ، إِنْ أَعْطَاكُمْ مَا تُرِيدُونَ حَكَّمْتُمُوهُ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِكُمْ حَذِرْتُمْ فَلَمْ تُحَكِّمُوهُ، فَدَسُّوا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ نَاسًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ، لِيَخْبُرُوا لَهُمْ رَأْيَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَخْبَرَ اللهُ رَسُولَهُ بِأَمْرِهِمْ كُلِّهِ، وَمَا أَرَادُوا، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لاَ يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾، ثُمَّ قَالَ: فِيهِمَا وَاللهِ نَزَلَتْ، وَإِيَّاهُمَا عَنَى اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ»[١].

---

(١) اللفظ لأحمد.

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿الْفَاسِقُونَ﴾ هَؤُلاَءِ الآيَاتِ الثَّلاَثِ نَزَلَتْ فِي الْيَهُودِ خَاصَّةً، فِي قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٦(٢٢١٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَباس. و«أَبو داوُد» (٣٥٧٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن حَمزة بن أَبي يَحيى الرَّملي، قال: حَدثنا زَيد بن أَبي الزَّرقاء.

كلاهما (إِبراهيم بن أَبي العَباس، وزَيد بن أَبي الزَّرقاء) عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عن أَبيه، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره(٢).

* * *

٦١٢٠- عَنْ أَبِي يَحيى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«﴿فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ﴾ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ، فَيُسْلِمُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْمِهِ، فَيَكُونُ فِيهِمْ وَهُمْ مُشْرِكُونَ، فَيُصِيبُهُ الـمُسْلِمُونَ خَطَأً فِي سَرِيَّةٍ، أَوْ غَزَاةٍ، فَيُعْتِقُ الَّذِي يُصِيبُهُ رَقَبَةً؛ ﴿وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ﴾ قَالَ: هُوَ الرَّجُلُ يَكُونُ مُعَاهَدًا، وَيَكُونُ قَوْمُهُ أَهْلَ عَهْدٍ، فَيُسْلِمُ إِلَيْهِمُ الدِّيَةَ، وَيُعْتِقُ الَّذِي أَصَابَهُ رَقَبَةً».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٤٤٤(٢٨٥٨٢) و١٢/ ٤٦٥(٣٤١١٥) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا عَمار بن رُزَيق، عن عَطاء بن السَّائب، عن أَبي يَحيى، فذكره(٣).

* * *

٦١٢١- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٦٨٢٩)، وتحفة الأشراف (٥٨٢٨)، وأطراف المسند (٣٥٤٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٠٧٣٢).

(٣) مجمع الزوائد ٧/ ٧.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨١٧٤)، والبَيهَقي ٨/ ١٣١.

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَدَى الْعَامِرِيَّيْنِ بِدِيَةِ الْـمُسْلِمِينَ، وَكَانَ لَهُمَا عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ».

أخرجه التِّرمِذي (١٤٠٤) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، عن أَبي بَكر بن عَياش، عن أَبي سَعد، عن عِكرِمة، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَريبٌ، لا نَعرِفُه إِلا مِن هذا الوجه، وأَبو سَعد البَقَّال اسمُه: سَعيد بن الـمَرزُبان.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عن هذا الحَديث، فقُلتُ له: كَيفَ أَبو سَعد البَقَّال؟ قال: مُقارِبُ الحَديث. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٩٤).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٤٣٤، في ترجمة أَبي سَعد، وقال: سَعيد بن الـمَرزُبان في جملة ضعفاء الكوفة الذين يُجمع حديثُهم ولاَ يُترك.

* * *

٦١٢٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَتَلَ رَجُلٌ رَجُلاً، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ، دِيَتَهُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، فَذَلِكَ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا نَقَمُوا إِلاَّ أَنْ أَغْنَاهُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ الآية، بِأَخْذِهِمُ الدِّيَةَ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي عَدِيٍّ قُتِلَ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ، دِيَتَهُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ جَعَلَ الدِّيَةَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٦٦٠٧)، وتحفة الأشراف (٦٠٩٣).
والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٣٣٥٨)، والبَيهَقي ٨/ ١٠٢.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) اللفظ لابن ماجة (٢٦٢٩).

أَخرجه الدَّارِمي (٢٥١٦) قال: أَخبَرنا مُعاذ بن هانِئ. و«ابن ماجة» (٢٦٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هانِئ. وفي (٢٦٣٢) قال: حَدثنا العَباس بن جَعفر، قال: حَدثنا مُحمد بن سِنان. و«أَبو داوُد» (٤٥٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان الأَنباري، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«التِّرمِذي» (١٣٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هانِئ. و«النَّسائي» ٨/ ٤٤، وفي «الكُبرى» (٦٩٧٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، عن مُعاذ بن هانِئ (ح) وأَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا مُعاذ بن هانِئ.

ثلاثتهم (مُعاذ بن هانِئ، ومُحمد بن سِنان، وزَيد بن الحُباب) عن مُحمد بن مُسلم الطَّائفي، عن عَمرو بن دِينار، عن عِكرِمة، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: رواه ابن عُيينة، عن عَمرو، عن عِكرِمة، عن النَّبي ﷺ، لم يذكر ابن عَباس.

• أَخرجه النَّسائي ٨/ ٤٤، وفي «الكُبرى» (٦٩٧٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَيمون، قال: حَدثنا سُفيان، عن عَمرو، عن عِكرِمة، سمعناه مَرةً يقول: عن ابن عَباس؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِاثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، يَعني فِي الدِّيَةِ»[2].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: مُحمد بن مُسلم ليس بالقَوِي، والصَّواب مُرسَلٌ، وابن مَيمون ليس بالقَوِي.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١٢٦(٢٧٢٦١) و١٠/ ١٦٥(٢٩٦٧٩). والتِّرمِذي (١٣٨٩) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي.

كلاهما (ابن أَبي شَيبة، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن) قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن عَمرو بن دِينار، عن عِكرِمة، قال:

---

(١) المسند الجامع (٦٦٠٣)، وتحفة الأشراف (٦١٦٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَري (١٦٩٨٣)، والدَّارَقُطني (٣٢٤٦)، والبَيهَقي ٨/ ٧٨.

(٢) أَخرجه من طريق مُحمد بن مَيمون: الدَّارَقُطني (٣٢٤٥)، والبَيهَقي ٨/ ٧٨، وعندهما، قال مُحمد بن مَيمون: وإنما قال لنا فيه: «عن ابن عَباس» مَرَّةً واحدةً، وأَكثر من ذلك كان يقول: «عن عِكرِمة، عن النَّبي ﷺ».

«قَضَى النَّبِيُّ ﷺ لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ قَتَلَهُ مَوْلَى بَنِي عَدِيٍّ بِالدِّيَةِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، وَفِيهِمْ نَزَلَتْ: ﴿وَمَا نَقَمُوا إِلاَّ أَنْ أَغْنَاهُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾».

ليس فيه: «عن ابن عَباس».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: ولا نعلم أَحدًا يذكر في هذا الحديث «عن ابن عَباس» غير مُحمد بن مُسلم.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُعاذُ بن هانِئٍ، قال: حَدثنا مُحمد بن مُسلم، عن عَمرِو بن دينار، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ؛ أَنهُ جَعل الدِّيَةَ اثنَيْ عَشَر أَلفًا.

سأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عن هذا الحديث، فقال: سُفيان بن عُيينة يقول: عن عَمرو بن دِينار، عن عِكرِمة، عن النَّبي ﷺ، مُرسَلٌ.

قال التِّرمِذي: وكأَنَّ حديثَ ابن عُيينة عنده أَصح. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٩٠ و٣٩١).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: الـمُرسلُ أَصحُّ. «علل الحديث» (١٣٩٠).

* * *

٦١٢٣- عَن مِقْسَم، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَتَبَ رَسُولُ الله ﷺ، كِتَابًا بَيْنَ الـمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ: أَنْ يَعْقِلُوا مَعَاقِلَهُمْ، وَأَنْ يَفْدُوا عَانِيَهُمْ بِالـمَعْرُوفِ، وَالإِصْلاَحِ بَيْنَ الـمُسْلِمِينَ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٣١٨(٢٨١٥٠) و١٢/ ٤١٧(٣٣٩٢٧) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. و«أَحمد» ١/ ٢٧١(٢٤٤٤) قال: حَدثني سُريج، قال: حَدثنا عَباد. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٨٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا حَفص.

كلاهما (حَفص بن غِياث، وعَباد بن العَوام) عن الحَجاج بن أَرطاة، عن الحَكم بن عُتَيبة، عن مِقسَم، فذكره[٢].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (٦٧٧١)، وأطراف المسند (٣٩٠٠)، والمقصد العلي (٦٨٥)، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرَة (٢٨٨٦ و٣٤٠٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الدِّيَات» (٣١٩ و٣٢٠).

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الذي يصح للحَكم، عن مِقسَم، أَربعة أَحاديث..، وذكر هذه الأَحاديث، وليس هذا منها. «العِلل» (١٢٦٩).

* * *

٦١٢٤- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ قُتِلَ فِي عِمِّيًّا، رَمْيًا بِحَجَرٍ، أَوْ ضَرْبًا بِسَوْطٍ، أَوْ بِعَصًا، فَعَقْلُهُ عَقْلُ الْخَطَإِ، وَمَنْ قُتِلَ اعْتِبَاطًا، فَهُوَ قَوَدٌ، لاَ يُحَالُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَاتِلِهِ، فَمَنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَاتِلِهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ، وَالـمَلاَئِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا، وَلاَ عَدْلاً»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ قَتَلَ فِي عِمِّيَّةٍ، أَوْ عَصَبِيَّةٍ، بِحَجَرٍ، أَوْ سَوْطٍ، أَوْ عَصًا، فَعَلَيْهِ عَقْلُ الْخَطَإِ، وَمَنْ قَتَلَ عَمْدًا فَهُوَ قَوَدٌ، وَمَنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ، وَالـمَلاَئِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ قُتِلَ فِي عِمِّيَا، أَوْ رِمِّيَا، تَكُونُ بَيْنَهُمْ بِحَجَرٍ، أَوْ سَوْطٍ، أَوْ بِعَصًا، فَعَقْلُهُ عَقْلُ خَطَإٍ، وَمَنْ قَتَلَ عَمْدًا فَقَوَدُ يَدِهِ، فَمَنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ، وَالـمَلاَئِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ، وَلاَ عَدْلٌ»(٣).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٢٠٣) عن الحَسن بن عُمارة. و«ابن ماجة» (٢٦٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: حَدثنا سُليمان بن كَثير. و«أَبو داوُد» (٤٥٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي غالب، قال: حَدثنا سَعيد بن سُليمان، عن سُليمان بن كَثير. وفي (٤٥٩١) قال: حُدِّثت عن سَعيد بن سُليمان، عن سُليمان بن كَثير. و«النَّسائي» ٨/ ٣٩، وفي «الكُبرى» (٦٩٦٥) قال: أَخبَرنا هِلال بن العَلاء بن هِلال، قال: حَدثنا سَعيد بن سُليمان، قال: أنبأَنا سُليمان بن كَثير. وفي ٨/ ٤٠، وفي «الكُبرى» (٦٩٦٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: حَدثنا سُليمان بن كَثير.

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٣٩.

كلاهما (الحَسن بن عُمارة، وسُلَيمان بن كَثير) عن عَمرو بن دِينار، عن طَاوُوس، فذكره[1].

• أَخرجه أَبو داوُد (٤٥٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا حَماد (ح) وحَدثنا ابن السرح، قال: حَدثنا سُفيان، وهذا حديثه، عن عَمرو، عن طاوُوس، قال: من قُتِل. وقال ابن عُبيد: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ قُتِلَ فِي عِمِّيًّا، فِي رِمِّيًّا يَكُونُ بَيْنَهُمْ بِحِجَارَةٍ، أَوْ بِالسِّيَاطِ، أَوْ ضَرْبٍ بِعَصًا، فَهُوَ خَطَأٌ، وَعَقْلُهُ عَقْلُ الْخَطَإِ، وَمَنْ قَتَلَ عَمْدًا، فَهُوَ قَوَدٌ ـ قَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ: قَوَدُ يَدٍ ـ ثُمَّ اتَّفَقَا: وَمَنْ حَالَ دُونَهُ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَغَضَبُهُ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ، وَلاَ عَدْلٌ».

وحَديثُ سُفيان أَتَمُّ. «مرسلٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٢٠١) لعله عن ابن جُريج[2]، قال أَبو سَعيد: سقط من كتابي، قال: أَخبَرنا ابن طاوُوس، عن أَبيه، قال:

«عِنْدَ أَبِي كِتَابٌ فِيهِ ذِكْرٌ مِنَ الْعُقُولِ، جَاءَ بِهِ الْوَحْيُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ مَا قَضَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ عَقْلٍ، أَوْ صَدَقَةٍ، فَإِنَّهُ جَاءَ بِهِ الْوَحْيُ، قَالَ: فَفِي ذَلِكَ الْكِتَابِ، وَهُوَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: قَتْلُ الْعَمْدِ دِيَتُهُ دِيَةُ الْخَطَإِ، الْحَجَرُ، وَالْعَصَا، وَالسَّوْطُ، مَا لَمْ يَحْمِلْ سِلاَحًا. «مُرسَلٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٢٠٠) قال: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني عَمرو بن دينار، أَنه سمع طاوُوسًا يقول: الرجل يُصاب في الرِّمِّيَّا، في القتال بالعصا، أَو بالسوط، أَو الرامي بالحجارة، يُودِي، ولا يُقتل به، من أَجل أَنه لا يعلم مَن قاتله، وأَقول:

---

(١) المسند الجامع (٦٦٠٤)، وتحفة الأشراف (٥٧٣٩).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٧١٤)، والطَّبَراني (١٠٨٤٨-١٠٨٥٠ و١١٠١٧)، والدَّارَقُطني (٣١٣٢ و٣١٣٣ و٣١٣٧ و٣١٣٨ و٣١٤٠)، والبَيهَقي ٨/ ٢٥، و٤٥ و٥٣.

(٢) القائل: «لعله عن ابن جُريج» هو أَبو سَعيد بن الأَعرابي، راوي «المُصَنَّف» عن إِسحاق بن إِبراهيم الدَّبَري، عن عَبد الرَّزاق، وقد سقط شيخ عَبد الرَّزاق من كتابه، فظن ابن الأَعرابي أَنه ابن جُريج.

«أَلا تَرَى إِلَى قَضَاءِ رَسُولِ الله ﷺ فِي الْهُذَلِيَّتَيْنِ، ضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِعَمُودٍ، فَقَتَلَتْهَا، أَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْهَا بِهَا، وَوَدَاهَا وَجَنِينَهَا».

أخبرناه ابن طاوُوس، عن أبيه. «مُرسل»[1].

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٢٠٢) عن مَعمَر، عن ابن طاوُوس، عن أَبيه، قال: «مَنْ قُتِلَ فِي قَتْلِ عِمِّيَّةٍ، رَمْيَةٍ بِحَجَرٍ، أَوْ عَصًا، فَفِيهِ دِيَةٌ مُغَلَّظَةٌ»، «مَوقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: وهذا الحديث لاَ نعلمه يُروَى، عن ابن عَباس، بهذا اللفظ، إلاَّ من هذا الوجه، بهذا الإِسناد، ولا نَعلَم أَسنده عن عَمرو بن دِينار، عن طَاوُوس، عن ابن عَباس، إلاَّ سُليمان بن كَثير.

ورواه غير سُليمان، عن عَمرو بن دِينار، عن طَاوُوس، عن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا. «مُسنده» (٤٧١٤).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عَمرو بن دينار، واختُلِف عَنه؛

فرَواه حَمزة بن أَبي حَمزة النَّصيبي، عَن عَمرو بن دينار، عَن طاوُوس، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك قال إِدريس بن يَحيى الخَولاَنيُّ: عَن بَكر بن مُضَر، عَن حَمزة.

وقال عُثمان بن صالح: عَن بَكر بن مُضَر، عَن عَمرو بن دينار، عَن طاوُوس، عَن أَبي هُريرة، لَم يَذكُر حَمزةَ.

وخالَفه إِسماعيل بن مُسلم، وسُليمان بن كَثير، فرَوَياه عَن عَمرو، عَن طاوُوس، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفهم حَماد بن زَيد، فرَواه عَن عَمرو، عَن طاوُوس، مُرسَلًا، وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (٢١٠٨).

* * *

٦١٢٥- عَن طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْعَمْدُ قَوَدٌ، إِلاَّ أَنْ يَعْفُوَ وَلِيُّ الـمَقْتُولِ».

---

(١) أخرجه مُرسلًا: الدَّارَقُطني (٣١٣١ و٣١٤١-٣١٤٣)، والبَيهَقي ٨/ ٤٥.

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٣٦٥(٢٨٣٤١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم، عن إِسماعيل، عن عَمرو بن دِينار، عن طَاوُوس، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ إِسماعيل؛ هو ابن مُسلم الـمَكِّي، وعبد الرحيم؛ هو ابن سُليمان.

***

٦١٢٦- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَتِ امْرَأَتَانِ جَارَتَانِ، كَانَ بَيْنَهُمَا صَخَبٌ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِحَجَرٍ، فَأَسْقَطَتْ غُلاَمًا، قَدْ نَبَتَ شَعْرُهُ مَيْتًا، وَمَاتَتِ الـمَرْأَةُ، فَقَضَى عَلَى الْعَاقِلَةِ الدِّيَةَ، فَقَالَ عَمُّهَا: إِنَّهَا قَدْ أَسْقَطَتْ، يَا رَسُولَ الله، غُلاَمًا قَدْ نَبَتَ شَعْرُهُ، فَقَالَ أَبو الْقَاتِلَةِ: إِنَّهُ كَاذِبٌ، إِنَّهُ وَالله مَا اسْتَهَلَّ، وَلاَ شَرِبَ وَلاَ أَكَلَ، فَمِثْلُهُ يُطَلُّ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الْجَاهِلِيَّةِ وَكَهَانَتِهَا، إِنَّ فِي الصَّبِيِّ غُرَّةً».

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَانَتْ إِحْدَاهُمَا مُلَيْكَةَ، وَالأُخْرَى أُمَّ غُطَيْفٍ[2].

(*) وفي رواية: «كَانَتِ امْرَأَتَانِ ضَرَّتَانِ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِحَجَرٍ، فَمَاتَتِ الـمَرْأَةُ، فَقَضَى رَسُولُ الله ﷺ عَلَى الْعَاقِلَةِ الدِّيَةَ، فَقَالَتْ عَمَّتُهَا: إِنَّهَا قَدْ أَسْقَطَتْ، يَا رَسُولَ الله، غُلامًا قَدْ نَبَتَ شَعْرُهُ، فَقَالَ أَبو الْقَاتِلَةِ: إِنَّهَا كَاذِبَةٌ، إِنَّهُ وَالله مَا اسْتَهَلَّ، وَلاَ شَرِبَ وَلاَ أَكَلَ، فَمِثْلُهُ يُطَلُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: سَجْعَ الْجَاهِلِيَّةِ؟! غُرَّةٌ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: اسْمُ إِحْدَاهُمَا مُلَيْكَةُ، وَالأُخْرَى أُمُّ غُطَيْفٍ[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قِصَّةِ حَمَلِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: فَأَسْقَطَتْ غُلاَمًا وَقَدْ نَبَتَ شَعَرُهُ مَيِّتًا، وَمَاتَتِ الـمَرْأَةُ، فَقَضَى عَلَى الْعَاقِلَةِ الدِّيَةَ، قَالَ: فَقَالَ عَمُّهَا: إِنَّهَا قَدْ أَسْقَطَتْ يَا نَبِيَّ الله غُلاَمًا قَدْ نَبَتَ شَعَرُهُ، فَقَالَ أَبو الْقَاتِلَةِ:

---

(١) أخرجه الدَّارَقُطني (٣١٣٦)، وجاء عنده: «إِسماعيل بن مُسلم» منسوبًا.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٥١.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

إِنَّهُ كَاذِبٌ، إِنَّهُ وَاللهِ مَا اسْتَهَلَّ، وَلاَ شَرِبَ، وَلاَ أَكَلَ، فَمِثْلُهُ يُطَلُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَسَجْعَ الْجَاهِلِيَّةِ وَكَهَانَتَهَا، أَدِّ فِي الصَّبِيِّ غُرَّةً.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَانَ اسْمُ إِحْدَاهُمَا مُلَيْكَةَ، وَالأُخْرَى أُمَّ غُطَيْفٍ»[(١)].

أَخرجه أَبو داوُد (٤٥٧٤) قال: حَدثنا سُليمان بن عَبد الرَّحمَن التَّمار. و«النَّسائي» ٨/ ٥١، وفي «الكُبرى» (٧٠٠٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُثمان بن حَكيم. و«ابن حِبَّان» (٦٠١٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر الأَعيَن.

ثلاثتهم (سُليمان بن عَبد الرَّحمَن، وأَحمد بن عُثمان، وأَبو بَكر الأَعيَن، مُحمد بن أَبي عَتاب) عن عَمرو بن حَماد بن طَلحَة، قال: حَدثنا أَسباط، عن سِماك، عن عِكرِمة، فذكره[(٢)].

- في رواية أَبي داوُد: «عَمرو بن طَلحَة »، وفي «المجتبى»: «عَمرو»، وفي «الكُبرى»: «عَمرو بن طَلحَة القَنَّاد»، وفي رواية ابن حِبَّان: «عَمرو بن حَماد بن طَلحَة».

- فوائد:

- قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسِماك: «عِكرِمة، عن ابن عَباس»؟ فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أفعل ذلك به، (يَعني يُلَقِّنُونه). «العِلل» (٧٩١).

- وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

***

٦١٢٧- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«الأَصَابِعُ سَوَاءٌ، وَالأَسْنَانُ سَوَاءٌ، الثَّنِيَّةُ وَالضِّرْسُ سَوَاءٌ، هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ»[(٣)].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٦٦٠٢)، وتحفة الأشراف (٦١٢٤).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٧٧٨)، والطَّبَراني (١١٧٦٧)، والبَيهَقي ٨/ ١١٥.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٤٥٥٩).

(*) وفي رواية: «هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ».

يَعني الْخِنْصَرَ وَالإِبْهَامَ[1].

(*) وفي رواية: «هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ».

وَضَمَّ بَيْنَ إِبْهَامِهِ وَخِنْصَرِهِ[2].

(*) وفي رواية: «الْخِنْصَرُ وَالإِبْهَامُ سَوَاءٌ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١٩٠(٢٧٥٣٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ٢٢٧(١٩٩٩) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ١/ ٣٣٩(٣١٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَجاج. وفي١/ ٣٤٥ (٣٢٢٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«عَبد بن حُميد» (٥٧٢) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون. و«الدَّارِمي» (٢٥٢٣) قال: أَخبَرنا أَبو نُعيم. و«البُخاري» ٩/ ١٠(٦٨٩٥) قال: حَدثنا آدم (ح) حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«ابن ماجة» (٢٦٥٠) قال: حَدثنا العَباس بن عَبد العَظيم العَنبَري، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث. وفي (٢٦٥٢) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، ومُحمد بن جَعفر، وابن أَبي عَدِي. و«أَبو داوُد» (٤٥٥٨) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى (ح) وحَدثنا ابن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا يَزيد بن زُرَيع. وفي (٤٥٥٩) قال: حَدثنا عَباس العَنبَري، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث. قال أَبو داوُد: ورواه النَّضر بن شُمَيل، عن شُعبة، بمَعنَى حَديث[4] عَبد الصَّمد، قال أَبو داوُد (٤٥٦٠/ ١): حَدثناه الدَّارِمي أَبو جَعفر[5]، قال: حَدثنا النَّضر. و«التِّرمِذي» (١٣٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٢٢٠).

(٣) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٤) قوله: «حَديث» أثبتناه عن «تحفة الأشراف».

(٥) قال المِزِّي: هو: أَحمد بن سَعيد، أَبو جَعفر الدَّارِمي، كَنَّاه أَبو الحَسن بن العَبد، عن أَبي داوُد، ووقع في رواية اللُّؤْلُؤي، عن أَبي داوُد: «حَدثناه الدَّارِمي»، فقط، غير مُسَمًّى ولا مُكَنًّى.

يَحيى بن سَعيد، ومُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي» ٨/ ٥٦، وفي «الكُبرى» (٧٠٢٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٨/ ٥٦[1]، وفي «الكُبرى» (٧٠٢٤) قال: أَخبَرنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. و«أَبو يَعلَى» (٢٧١٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا بِشر بن السَّري. و«ابن حِبَّان» (٦٠١٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُست، قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي.

جميعهم (وَكيع بن الجَراح، ويَحيى بن سَعيد، ومُحمد بن جَعفر، وحَجاج بن مُحمد، ويَزيد بن هارون، وأَبو نُعيم، الفَضل بن دُكَين، وآدم بن أَبي إِياس، ومُحمد بن أَبي عَدِي، وعَبد الصَّمد، ومُعاذ بن مُعاذ، ويَزيد بن زُرَيع، والنضر، وبِشر بن السَّري) عن شُعبة بن الحَجاج، عن قَتادة، عن عِكرِمة، فذكره[2].

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

* * *

٦١٢٨- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سَوَّى بَيْنَ الأَسْنَانِ وَالأَصَابِعِ فِي الدِّيَةِ»[3].

---

(١) في المطبوع، في هذ الموضع: «عن ابن عَباس، فهذه وهذه سواء، الإِبهام والخنصر» مما يُوهِم أَنه من قول ابن عَباس، وليس كذلك، وجاء بَيِّنًا في «السُّنن الكبرى» (٧٠٢٤)، قال: أَخبَرنا نصر بن علي بن نصر، قال: حَدثنا يَزيد، وهو ابن زريع، قال: حَدثنا شُعبة، عن قَتادة، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس: قال: قال رسول الله ﷺ: «هذه وهذه سواء، الإِبهام، والخنصر»، وكذلك في «تحفة الأشراف».

(٢) المسند الجامع (٦٥٨٤)، وتحفة الأشراف (٦١٨٧ و٦١٩٣)، وأطراف المسند (٣٧٤٨).
والحديث؛ أَخرجه ابن المبارك (١٣٧)، وابن الجارود (٧٨٢ و٧٨٣)، والطَّبَراني (١١٨٢٤)، والبَيهَقي ٤/ ٤٨ و٨/ ٩٠ و٩١، والبَغَوي (٢٥٣٩).
- في «مسند ابن المبارك» (١٣٧): عن شُعبة، عن قَتادة، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ، قال: هذه وهذه سواء، وأَشار شُعبة إِلى الخنصر والإِبهام.
فتبين منه أَن زيادات الخنصر والإبهام إِنما هي من إدراج الرواة، كبيانٍ لهذه وهذه.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٦٢١).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الأَسْنَانُ سَوَاءٌ، وَالأَصَابِعُ سَوَاءٌ»[1].

(*) وفي رواية: «جَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ، أَصَابِعَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ سَوَاءً»[2].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي دِيَةِ الأَصَابِعِ: الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ سَوَاءٌ، عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ لِكُلِّ أُصْبُعٍ»[3].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٨٩(٢٦٢١) قال: حَدثنا عَتاب، قال: أَخبَرنا أَبو حَمزة. وفي (٢٦٢٤) قال: حَدثنا علي بن الحَسن، يَعني ابن شَقيق، قال: أَخبَرنا أَبو حَمزة. و«أَبو داوُد» (٤٥٦٠م) قال: حَدثنا مُحمد بن حاتم بن بَزِيع، قال: حَدثنا علي بن الحَسن، قال: أَخبَرنا أَبو حَمزة. وفي (٤٥٦١) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن مُحمد بن أَبان مُشكدانة، قال: حَدثنا أَبو تُميلة، عن حُسين الـمُعَلِّم[4]. و«التِّرمِذي» (١٣٩١) قال: حَدثنا أَبو عَمار، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى، عن الحُسين بن واقد. و«ابن حِبَّان» (٦٠١٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا أَبو عَمار، الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى، عن الحُسين بن واقد. وفي (٦٠١٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيى بن زُهير، قال: حَدثنا الحَسن بن ناصح الخَلاَّل، قال: حَدثنا علي بن الحَسن بن شَقيق، عن أَبي حَمزة.

ثلاثتهم (أَبو حَمزة السُّكَّري، ويَسار الـمُعَلِّم، والحُسين بن واقد) عن يَزيد بن أَبي سَعيد النَّحْوي، عن عِكرِمة، فذكره[5].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

• أَخرجه النَّسائي ٨/ ٥٧، وفي «الكبرى» (٧٠٢٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٦٢٤).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٤٥٦١).

(٣) اللفظ للتِّرمذي.

(٤) كذا وقع في رواية اللؤلؤي: «حُسين الـمُعَلِّم»، قال المِزِّي: وهو وَهْم، وفي باقي الروايات: «عن يَسار الـمُعَلِّم» وهو الصواب، ورواه اللؤلؤي، عن أَبي داوُد، في كتاب «التَّفُرد» على الصواب. «تحفة الأشراف».

(٥) المسند الجامع (٦٥٨٤)، وتحفة الأشراف (٦٢٤٩)، وأطراف المسند (٣٧٨١).
والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٧٨٠)، والدَّارَقُطني (٣٤٩٠)، والبَيهَقي ٨/ ٩٠ و٩٢.

علي، قال: حَدثنا يَزيد بن زريع، قال: حَدثنا سَعيد، عن قَتادة، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، قال: الأصابع عشر عشر. «مَوقوفٌ»[1].

* * *

٦١٢٩- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ قَضَى فِي السِّنِّ خَمْسًا مِنَ الإِبِلِ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٦٥١) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم البالسي، قال: حَدثنا علي بن الحَسن بن شَقيق، قال: حَدثنا أَبو حَمزة الـمَروَزي، قال: حَدثنا يَزيد النَّحْوي، عن عِكرِمة، فذكره[2].

* * *

٦١٣٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي الـمُكَاتَبِ: يَعْتِقُ مِنْهُ بِقَدْرِ مَا أَدَّى دِيَةَ الْحُرِّ، وَبِقَدْرِ مَا رَقَّ مِنْهُ دِيَةَ الْعَبْدِ»[3].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الـمُكَاتَبُ يُودَى مَا أَعْتَقَ مِنْهُ بِحِسَابِ الْحُرِّ، وَمَا رَقَّ مِنْهُ بِحِسَابِ الْعَبْدِ»[4].

(*) وفي رواية: «قَضَى رَسُولُ الله ﷺ، فِي الـمُكَاتَبِ يُقْتَلُ، يُودَى لِمَا أَدَّى مِنْ مُكَاتَبَتِهِ دِيَةَ الْحُرِّ، وَمَا بَقِيَ دِيَةَ الْعَبْدِ»[5].

(*) وفي رواية: «الـمُكَاتَبُ يَعْتِقُ بِقَدْرِ مَا أَدَّى، وَيُقَامُ عَلَيْهِ الْحَدُّ بِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ، وَيَرِثُ بِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ»[6].

---

(١) تحفة الأشراف (٦٢٠٢).

(٢) المسند الجامع (٦٥٨٥)، وتحفة الأشراف (٦٢٧٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٤٤).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٦٦٠).

(٥) اللفظ لأَحمد (٣٤٢٣).

(٦) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٤٦، لفظ يزيد بن هارون.

(*) وفي رواية: «أَنَّ مُكَاتَبًا قُتِلَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَمَرَ أَنْ يُودَى مَا أَدَّى دِيَةَ الْحُرِّ، وَمَا لاَ دِيَةَ الْمَمْلُوكِ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَصَابَ الْمُكَاتَبُ حَدًّا، أَوْ مِيرَاثًا، وَرِثَ بِحِسَابِ مَا عَتَقَ مِنْهُ، وَأُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ بِحِسَابِ مَا عَتَقَ مِنْهُ»[2].

١ـ أخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٧٣١) عن عُمر بن راشد. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٣٩٦ (٢٨٤٣٩) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن هِشام الدَّستُوائي. و«أَحمد» ١/ ٢٢٢ (١٩٤٤) و١/ ٢٢٦ (١٩٨٤) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائي. وفي ١/ ٢٦٠ (٢٣٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا هِشام بن أَبي عَبد الله. وفي ١/ ٢٩٢(٢٦٦٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبان العَطَّار. وفي ١/ ٣٦٣ (٣٤٢٣) قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا حَجاج الصَّوَّاف. و«أَبو داوُد» (٤٥٨١) قال: حَدثنا مُسَدد، عن يَحيى بن سَعيد (ح) وإِسماعيل، عن هِشام (ح) وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد، قال: حَدثنا حَجاج الصَّوَّاف. و«النَّسائي» ٨/ ٤٥، وفي «الكُبرى» (٦٩٨٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا علي بن الـمُبارك. وفي ٨/ ٤٥، وفي «الكُبرى» (٦٩٨٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا عُثمان بن عَبد الرَّحمَن الطَّرائِفي، قال: حَدثنا مُعاوية. وفي ٨/ ٤٦، وفي «الكُبرى» (٦٩٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَعلَى، عن الحَجاج الصَّوَّاف. وفي ٨/ ٤٦، وفي «الكُبرى» (٦٩٨٧) قال: أَخبَرنا القاسم بن زَكريا بن دِينار، قال: حَدثنا سَعيد بن عَمرو الأَشعَثي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن أَيوب. وفي «الكُبرى» (٥٠٠٠) قال: أَخبَرنا سُليمان بن سَلْم البَلْخي، قال: أَخبَرنا النَّضر، قال: أَخبَرنا هِشام (ح) وأَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٥٠٠١) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن فَضالة النَّسائي، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُبارك، قال: حَدثنا مُعاوية. ثمانيتهم (عُمر بن راشد، وهِشام بن

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٤٦(٦٩٨٧).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٥٠٠٢).

أَبي عَبد الله الدَّستُوائي، وأَبَان العَطَّار، وحَجاج الصَّوَّاف، ويَحيى بن سَعيد، وعلي بن الـمُبارك، ومُعاوية بن سَلاَّم، وأَيوب السَّخْتياني) عن يَحيى بن أَبي كَثير.

٢ـ وأَخرجه أَحمد ١/ ٣٦٩(٣٤٨٩) قال: حَدثنا يَزيد. و«أَبو داوُد» (٤٥٨٢) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«التِّرمِذي» (١٢٥٩) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله البَزَّاز، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«النَّسائي» ٨/ ٤٦، وفي «الكُبرى» (٦٩٨٦) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن عِيسى النَّقَّاش، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن هارون. وفي «الكُبرى» (٥٠٠٢ و٦٣٥٧ و٧٢٢٦) قال: أَخبَرَني مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَة، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن هارون. كلاهما (يَزيد بن هارون، ومُوسى بن إِسماعيل) عن حَماد بن سَلَمة، عن أَيوب.

كلاهما (يَحيى بن أَبي كَثير، وأَيوب السَّخْتياني) عن عِكرِمة، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد (٤٥٨٢): رواه وُهَيب، عن أَيوب، عن عِكرِمة، عن علي، عن النَّبي ﷺ.

وأرسله حَماد بن زَيد، وإِسماعيل، عن أَيوب، عن عِكرِمة، عن النَّبي ﷺ.

وجعله إِسماعيل ابن عُلَيَة قول عِكرِمة.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ ابن عَباس حديثٌ حَسنٌ، وهكذا روى يَحيى بن أَبي كَثير، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ.

وروى خالد الحَذَّاء، عن عِكرِمة، عن عليٍّ، قَوْلَهُ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي، عَقِب (٧٢٢٦): هذا لا يَصِح، وهو مُختَلَفٌ فيه.

• أَخرجه «النَّسائي» ٨/ ٤٦، وفي «الكُبرى» (٦٩٨٧) قال: أَخبَرَنا القاسم بن زَكريا بن دِينار، قال: حَدثنا سَعيد بن عَمرو الأَشعَثي. وفي «الكُبرى» (٥٠٠٥) قال: أَخبَرَني أَبو بَكر بن علي الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا عُبيد الله القَواريري.

---

(١) المسند الجامع (٦٦٠٥)، وتحفة الأشراف (٥٩٩٣ و٦٢٤٢)، وأطراف المسند (٣٦٢٢ و٣٧٧٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٨٠٩)، وإسحاق، «مسند ابن عَباس» (٩٧٥ و٩٧٧ و٩٧٨)، وابن الجارود (٩٨٢)، والطَّبَراني (١١٩٩١-١١٩٩٤)، والدَّارَقُطني (٣٤٤٨ و٣٤٤٩ و٤٢١٤ و٤٢١٦ و٤٢١٧)، والبَيهَقي ١٠/ ٣٢٥ و٣٢٦.

كلاهما (سَعيد بن عَمرو، وعُبيد الله القَواريري) عن حَماد بن زَيد، عن أَيوب، عن عِكرِمة؛

«أَنَّ مُكَاتَبًا قُتِلَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ أَدَّى طَائِفَةً، فَأَمَرَ أَنْ يُودَى مَا أَدَّى مِنْهُ دِيَةَ الْحُرِّ، وَمَا لاَ دِيَةَ الـمَمْلُوكِ»[1]. «مرسلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا هارونُ بن عَبد الله البَزَّازُ، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة، عن أَيوب، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ قال: إِذا أَصابَ الـمُكاتَبُ حَدًّا أَو ميراثًا ورِثَ بِحِساب ما عَتَق منه، وأُقيمَ عَلَيه الحِسابُ بِحِساب ما عَتَق منه.

وقال النَّبيُّ ﷺ: يودى الـمُكاتَبُ بِحِصَّة ما أَدَّى ديَةَ حُرّ وما بَقيَ ديَةَ عَبد.

سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عن هذا الحَديث؟ فقال: روَى بَعضُهُم، هذا الحَديث عن عِكرِمة عن عَليّ.

قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: ورَوى يَحيى بن أَبي كَثير، هذا الحَديث عن عِكرِمة، عن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا، مِثلَ ما روَى أَيوب.

قال أَبو طالِب، يعني القاضي، الذي رتب كتاب العلل للتِّرمذي: هَكَذا ذَكَر أَبو عيسَى، عن يَحيى بن أَبي كَثير في كِتاب العِلَل أَنهُ رواه مُرسَلًا، وذَكَر في كِتاب «الجامِع» عن يَحيى مُسنَدًا، وقال هُنا: مِثلَ ما روَى أَيوب، وهو خِلاَفُ ما تقَدَّمَ عن أَيوب في الحَديث ها هُنا وفي «الجامِع»، ولَكِن بَقيَ أَن يُنظَر هذا في نُسخَة صَحيحَة من كِتاب العِلَل. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٢٩ و٣٣٠).

ـ رواه وُهَيب، عن أَيوب، عن عِكرِمة، عن علي بن أَبي طالب، عن النَّبي ﷺ.

ورواه إِسماعيل ابن عُلَية، عن أَيوب، عن عِكرِمة، عن عَلِيٍّ، قَوْلَهُ.

وسيأتي ذلك، إِن شاء الله تعالى، في مسند علي بن أَبي طالب، رَضي الله تعالى عنه.

* * *

(١) اللفظ للنسائي (٥٠٠٥).

٦١٣١- عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ، وَالنِّسْيَانَ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٢١٩) قال: أَخبَرنا وَصِيف بن عَبد الله الحافظ، بأنطاكية، قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان الـمُرادي، قال: حَدثنا بِشر بن بَكر، عن الأَوزَاعي، عن عَطاء بن أَبي رَباح، عن عُبيد بن عُمير، فذكره.

• أَخرجه ابن ماجة (٢٠٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن المصفى الحِمصي، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، عن عَطاء، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ، قال:

«إِنَّ اللهَ وَضَعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ، وَالنِّسْيَانَ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ».

ليس فيه: «عُبيد بن عُمير»[1].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٢٢٠(١٩٣٩٠) قال: حَدثنا يَحيى بن سُليم، قال: حَدثنا بهذا الحَديث ابن جُرَيج، فأَنكرَ أَن يكون كان عطَاء يَرَى في النِّسْيان شيئًا، قال: وقال عطاء: بَلَغني، أَن رَسولَ الله ﷺ قال:

«إِنَّ اللهَ تَجَاوَزَ لأُمَّتِي عَنْ ثَلاَثٍ: عَنِ الْخَطَإِ، وَالنِّسْيَانِ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ».

ـ جعله من رواية عطاء، بلاغًا.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سأَلتُ أَبي عن حَديث، رواه مُحمد بن مُصَفَّى الشامي، عن الوليد بن مُسلم، عن الأَوزَاعي، عن عَطاء، عن ابن عَباس؛ أَن رسول الله ﷺ قال: إِن الله تجاوز لأُمتي عما استُكرهوا عليه، وعن الخطأ، والنِّسيان.

---

(١) المسند الجامع (٧٠٧٧)، وتحفة الأشراف (٥٩٠٥).

والحديث؛ أَخرجه من طريق بِشر بن بَكر: الطَّبراني، في «الصغير» (٧٦٥)، والدَّارَقُطني (٤٣٥١)، والبَيهَقي ٧/ ٣٥٦ و١٠/ ٦١.

ومن طريق الوليد: أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٢٧٣)، والبَيهَقي ٧/ ٣٥٦.

وعن الوَليد، عن نافع، عن ابن عُمر، مثله.

فأنكره جدًّا، وقال: ليس يُروَى فيه إلا عن الحَسن، عن النَّبي ﷺ. «العلل ومعرفة الرجال» (١٣٤٠)، و«الضعفاء» للعُقَيلي ٥/ ٤٠٩.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه مُحمد بن الـمُصفَّى، عن الوليد بن مُسلم، عن الأَوزَاعي، عن عَطاء، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ، قال: إِنَّ الله عزَّ وجلَ وضع عن أُمَّتي الخطأ، والنِّسيان، وما استكرِهوا عليه.

وروى ابن مُصفَّى، عن الوليد بن مُسلم، عن الأَوزَاعي، عن عَطاء، عن ابن عَباس، مِثلهُ.

وعن الوليد، عن مالِك، عن نافع، عن ابن عُمر، مِثلهُ.

وعن الوليد، عن ابن لَهِيعة، عن مُوسى بن وردان، عن عُقبة بن عامِر، عن النَّبي ﷺ، مِثلُ ذلك.

قال أَبي: هذه أَحاديثُ مُنكرة، كأَنها موضوعةٌ.

وقال أَبي: لم يسمع الأَوزَاعي هذا الحديث، من عَطاء، إِنه سمِعهُ من رجُلٍ لم يُسمِّه، أَتوهَّمُ أَنه عَبد الله بن عامِر، أَو إِسماعيل بن مُسلم، ولاَ يصِحُّ هذا الحديث، ولاَ يثبُت إِسنادُه. «علل الحديث» (١٢٩٦).

* * *

٦١٣٢- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَضَى بِشَهَادَةِ شَاهِدٍ وَيَمِينٍ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَضَى بِيَمِينٍ وَشَاهِدٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ».

قَالَ عَمْرٌو: إِنَّمَا ذَاكَ فِي الأَمْوَالِ(٣).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٣٤٤٩).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٩٦٦١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٩٦٩).

١ـ أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٢٤٢(٢٣٤٤٩) و١٠/ ١٦٠(٢٩٦٦١) و١٤/ ٢٢٥(٣٧٤٧٠) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«أَحمد» ١/ ٢٤٨(٢٢٢٤) و١/ ٣١٥(٢٨٨٨) و١/ ٣٢٣(٢٩٦٨) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. وفي ١/ ٣٢٣ (٢٩٦٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارث. و«مُسلم» ٥/ ١٢٨(٤٤٩٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قالا: حَدثنا زَيد، وهو ابن حُبَاب. و«ابن ماجة» (٢٣٧٠) قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الهَروي، إِبراهيم بن عَبد الله بن حاتم، قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارث الـمَخزومي. و«أَبو داوُد» (٣٦٠٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، والحَسن بن علي، أَن زَيد بن حُباب حَدثهم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٩٦٧) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارث. و«أَبو يَعلَى» (٢٥١١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب.
كلاهما (زَيد بن الحُباب، وعَبد الله بن الحارث) عن سَيف بن سُليمان الـمَكِّي، عن قَيس بن سَعد الـمَكِّي.

٢ـ وأَخرجه أَبو داوُد (٣٦٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، وسَلَمة بن شَبيب، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مُحمد بن مُسلم.

كلاهما (قَيس بن سَعد، ومُحمد بن مُسلم) عن عَمرو بن دِينار، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا إسنادٌ جَيِّدٌ، وسَيْف ثِقَةٌ، وقَيس ثِقَةٌ، وقال يَحيى بن سَعيد القَطان: سَيف ثِقَةٌ، وروى هذا الحديث مُحمد بن مُسلم الطَّائفي، عن عَمرو بن دِينار، عن ابن عَباس؛ عَن النَّبيِّ ﷺ؛ «قَضَى باليَمينِ مع الشَّاهد»، ومُحمد بن مُسلم ليس بذلك القَوي، ورواه إنسانٌ ضَعِيفٌ، فقال: عن عَمرو بن دِينار، عن مُحمد بن علي، مُرسَلٌ، وهو مَتروكُ الحديثِ، ولا يُحكم بالضعفاء على الثقات.

ـ في رواية أَحمد (٢٩٦٨) قال زَيد بن الحُباب: سأَلتُ مالك بن أَنس عن اليمين والشاهد، هل يجوز في الطَّلاَق والعَتَاق؟ فقال: لا، إِنما هذا في الشراء، والبيع، وأَشباهه.

---

(١) المسند الجامع (٦٦٠٨)، وتحفة الأشراف (٦٢٩٩)، وأطراف المسند (٣٨٠٦).
والحديث؛ أَخرجه إِسحاق، «مسند ابن عَباس» (٨٦٠)، وابن الجارود (١٠٠٦)، وأَبو عَوانة (٦٠٠٩ و٦٠١٠ و٦٠٢٠)، والطَّبَراني (١١١٨٥)، والبَيهَقي ١٠/ ١٦٧ و١٦٨، والبَغَوي (٢٥٠٢).

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: عَمرو بن دينار لَم يَسمَع، عِندي، منَ ابن عَباس هذا الحَديث. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٦١).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٥١٠، في ترجمة سَيف بن سُليمان.

وقال ابن عَدِي: حَدثنا ابن أَبي بَكر، قال: حَدثنا عَباس، يَعني الدُّوري، قال يَحيى، يَعني ابن مَعين: حَديث ابن عَباس؛ «أَن النَّبي ﷺ قَضَى بشاهِد ويَمِين»، ليس بمحفوظ.

* * *

٦١٣٣- عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ ابْنُ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَوْ أَنَّ النَّاسَ أُعْطُوا بِدَعْوَاهُمْ، ادَّعَى نَاسٌ مِنَ النَّاسِ دِمَاءَ نَاسٍ وَأَمْوَالَهُمْ، وَلَكِنَّ الْيَمِينَ عَلَى الـمُدَّعَى عَلَيْهِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: الْيَمِينُ عَلَى الـمُدَّعَى عَلَيْهِ، وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ أُعْطُوا بِدَعْوَاهُمْ، لاَدَّعَى نَاسٌ أَمْوَالاً كَثِيرَةً وَدِمَاءً»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَتَبَ إِلَيْهِ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الـمُدَّعَى عَلَيْهِ أَوْلَى بِالْيَمِينِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ؛ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَخْرِزَانِ فِي بَيْتٍ، أَوْ فِي الْحُجْرَةِ، فَخَرَجَتْ إِحْدَاهُمَا، وَقَدْ أُنْفِذَ بِإِشْفًى فِي كَفِّهَا، فَادَّعَتْ عَلَى الأُخْرَى، فَرُفِعَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ، لَذَهَبَ دِمَاءُ قَوْمٍ وَأَمْوَالُهُمْ، ذَكِّرُوهَا بِالله، وَاقْرَؤُوا عَلَيْهَا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣١٨٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٢٩٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٣٤٨).

يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ﴾ فَذَكَّرُوهَا، فَاعْتَرَفَتْ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الْيَمِينُ عَلَى الـمُدَّعَى عَلَيْهِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: كَانَتْ جَارِيَتَانِ تَخْرُزَانِ بِالطَّائِفِ، فَخَرَجَتْ إِحْدَاهُمَا، وَيَدُهَا تَدْمَى، فَزَعَمَتْ أَنَّ صَاحِبَتَهَا أَصَابَتْهَا، وَأَنْكَرَتِ الأُخْرَى، فَكَتَبْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فِي ذَلِكَ، فَكَتَبَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَضَى أَنَّ الْيَمِينَ عَلَى الـمُدَّعَى عَلَيْهِ.

وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ أُعْطُوا بِدَعْوَاهُمْ، لاَدَّعَى نَاسٌ أَمْوَالَ نَاسٍ وَدِمَاءَهُمْ، فَادْعُهَا، وَاتْلُ عَلَيْهَا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً أُولَئِكَ لاَ خَلاَقَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ﴾ حَتَّى خَتَمَ الآيَةَ، فَدَعَوْتُهَا، فَتَلَوْتُ عَلَيْهَا، فَاعْتَرَفَتْ بِذَلِكَ، فَسَرَّهُ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥١٩٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مُسلم، قال: أَخبَرني ابن جُريج. قال عَبد الرَّزاق: ثُم لقيتُ ابن جُريج فحدَّثني به بعد سَنَة. «وابن أَبي شَيبة» ٦/ ٢١٨(٢١٢٢١) و١٠/ ١٥٦ (٢٩٦٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر العَبدي، قال: حَدثنا نافع بن عُمر. و«أَحمد» ١/ ٣٤٢(٣١٨٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا نافع بن عُمر. وفي ١/ ٣٥١ (٣٢٩٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا نافع. وفي ١/ ٣٥٦(٣٣٤٨) قال: حَدثنا وَكيع، عن مُحمد بن سُليم. ١/ ٣٦٣ (٣٤٢٧) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا نافع. و«البُخاري» ٣/ ١٨٧(٢٥١٤) قال: حَدثنا خَلاَّد بن يَحيى، قال: حَدثنا نافع بن عُمر. وفي ٣/ ٢٣٣(٢٦٦٨) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا نافع بن عُمر. وفي ٦/ ٤٣(٤٥٥٢) قال: حَدثنا نَصر بن علي بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد، عن ابن جُريج. و«مُسلم» ٥/ ١٢٨ (٤٤٩٠) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، أَحمد بن عَمرو بن سَرْح، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، عن ابن جُريج. وفي (٤٤٩١) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٥٥٢).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٢٤٨.

بِشر، عن نافع بن عُمر. و«ابن ماجة» (٢٣٢١) قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى المِصري، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«أَبو داوُد» (٣٦١٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، قال: حَدثنا نافع بن عُمر. و«التِّرمِذي» (١٣٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن سَهل بن عَسْكَر البَغدادي، قال: حَدثنا مُحمد بن يوسُف، قال: حَدثنا نافع بن عُمر الجُمَحي. و«النَّسائي» ٨/ ٢٤٨ قال: أَخبَرنا علي بن سَعيد بن مَسرُوق، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي زائدة، عن نافع بن عُمر. وفي «الكُبرى» (٥٩٥١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا ابن جُريج. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٩٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن نافع بن عُمر. و«ابن حِبَّان» (٥٠٨٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُنذر بن سَعيد، قال: حَدثنا يوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، عن ابن جُريج. وفي (٥٠٨٣) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوْهَب، قال: حَدثنا ابن وَهب، أَخبَرني ابن جُريج.

ثلاثتهم (عَبد الملك بن جُريج، ونافع بن عُمر، ومُحمد بن سُليم الـمَكِّيُّ) عن عَبد الله بن أَبي مُلَيكَة، فذكره[1].

- في روايات أَحمد، وأَبي يعلى: «ابن أَبي مُليكة».

- قال أَبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

***

٦١٣٤- عَنْ أَبِي يَحيى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ الـمُدَّعِيَ الْبَيِّنَةَ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَيِّنَةٌ، فَاسْتَحْلَفَ الـمَطْلُوبَ، فَحَلَفَ بِالله الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ، وَلَكِنْ غُفِرَ لَكَ بِإِخْلاَصِكَ قَوْلَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٦٦٠٩)، وتحفة الأشراف (٥٧٩٢)، وأطراف المسند (٣٥٠٨).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق، «مسند ابن عَباس» (٨٤٨)، وأَبو عَوانة (٦٠٠٥-٦٠٠٨)، والطَّبَراني (١١٢٢٣-١١٢٢٥)، والدَّارَقُطني (٤٣١٢)، والبَيهَقي ٥/ ٣٣١ و٦/ ٨٣ و١٠/ ١٧٩ و١٨٢ و٢٥٢ و٢٦٩، والبَغَوي (٢٥٠١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٨٠).

(*) وفي رواية: «اخْتَصَمَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلاَنِ، فَوَقَعَتِ الْيَمِينُ عَلَى أَحَدِهِمَا، فَحَلَفَ بِاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ مَا لَهُ عِنْدَهُ شَيْءٌ، قال: فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ كَاذِبٌ، إِنَّ لَهُ عِنْدَهُ حَقَّهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ حَقَّهُ، وَكَفَّارَةُ يَمِينِهِ مَعْرِفَتُهُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَوْ شَهَادَتُهُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ، يَعْنِي لِرَجُلٍ حَلَّفَهُ: احْلِفْ بِاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، مَا لَهُ عِنْدَكَ شَيْءٌ، يعني لِلْمُدَّعِي»(٢).

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلاَنِ يَخْتَصِمَانِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي شَيْءٍ، فَقَالَ لِلْمُدَّعِي: أَقِمِ الْبَيِّنَةَ، فَلَمْ يُقِمْ، وَقَالَ لِلآخَرِ: احْلِفْ، فَحَلَفَ: آللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ادْفَعْ حَقَّهُ، وَسَتُكَفِّرُ عَنْكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مَا صَنَعْتَ»(٣).

(*) وفي رواية: «جَاءَ خَصْمَانِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَادَّعَى أَحَدُهُمَا عَلَى الآخَرِ حَقًّا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْمُدَّعِي: أَقِمْ بَيِّنَتَكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَيْسَ لِي بَيِّنَةٌ، فَقَالَ لِلآخَرِ: احْلِفْ بِاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ مَا لَهُ عَلَيْكَ، أَوْ عِنْدَكَ، شَيْءٌ، فَحَلَفَ»(٤).

أخرجه أحمد ١/ ٢٥٣(٢٢٨٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ١/ ٢٨٨ (٢٦١٣) و٢/ ٧٠(٥٣٧٩) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ١/ ٢٩٦ (٢٦٩٥) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا شَريك. وفي ١/ ٣٢٢(٢٩٥٨) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شَريك. و«أَبو داوُد» (٣٢٧٥) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. وفي (٣٦٢٠) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٩٦٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن سَمُرة، كُوفِيٌّ، عن وَكيع، عن سُفيان. وفي (٥٩٦٤) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، عن أَبي الأَحوص.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٦٩٥).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٣٦٢٠).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٥٩٦٣).

(٤) اللفظ للنَّسائي (٥٩٦٤).

أَربعتهم (حماد بن سلمة، وشَريك بن عبد الله، وأَبو الأَحوَص سَلَّام بن سُليم، وسفيان الثَّوري) عن عطاء بن السَّائب، عن أَبي يَحيىٰ، فذكره[1].

- قال أَبو داوُد (٣٦٢٠): أَبو يَحيىٰ اسمُه زياد، كُوفي، ثقة.

- في رواية شَريك: «عن أَبي يَحيىٰ الأَعرج».

- **فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حديث؛ رواه شُعبة، عن عطاء بن السائب، عن أَبي البَختَري، عن عَبيدة، عن ابن الزُّبير، عن النَّبي ﷺ؛ أَن رجُلًا حلف بالله كاذبًا، فغُفر له.

قال أَبي: رواه عبد الوارث، وجرير، عن عطاء بن السائب، عن أَبي يَحيىٰ، هو الأَعرج، عن ابن عباس؛ أَن رجُلين اختصما إِلىٰ النَّبي ﷺ، فادَّعىٰ أَحدُهما علىٰ صاحبه حقًّا، فاستحلف النَّبي ﷺ المُدَّعىٰ عليه، فحلف بالله الَّذي لا إِله إِلَّا هو ما له قِبلي حقٌّ، قال النَّبي ﷺ: غُفِر كَذِبُه بتصديقه بلا إِله إِلَّا الله.

قلتُ لأَبي: أَيهما أَصح؟ قال: شُعبة أَقدم سماعًا من هؤلاء، وعطاء تَغير بأَخَرَة. «علل الحديث» (١٣٢٧).

- وأَخرجه البزار، في «مسنده» (٢١٧٧ و٢١٧٨)، من طريق شُعبة، عن عطاء ابن السائب، عن أَبي البَختَري، عن عَبيدة بن عَمرو السَّلماني، عن عبد الله بن الزُّبير، وقال: وهذا الحديث لم يُتابع شُعبةَ علىٰ روايته هذه، عن عطاء بن السائب أَحَدٌ، وقد خالفوه فيها، فقال حماد بن سلمة، وجَرير بن عبد الحميد: عن عطاء بن السَّائب، عن أَبي يَحيىٰ، عن ابن عباس؛ أَن رجلين اختصما إِلىٰ رسول الله ﷺ، ولا أَحسب أَتىٰ هذا الاختلاف إِلا من عطاء بن السَّائب، لأَنه قد كان اضطرب في حديثه، ولم يرو عَبيدة، عن ابن الزُّبير حديثًا مسندًا غير هذا الحديث، من وجه صحيح.

- أَبو يحيىٰ؛ هو زياد المَكي، ويقال: الكوفي، الأَعرج، مولىٰ قيس بن مخرمة، ويقال: مولىٰ الأَنصار، ويقال: مولىٰ ثقيف. «تهذيب الكمال» ٩/ ٥٣٠

***

٦١٣٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ مَعَ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، وَعَدِيِّ بْنِ بَدَّاءٍ، فَمَاتَ

---

(١) المسند الجامع (٦٦١١)، وتحفة الأَشراف (٥٤٣١)، وأَطراف المسند (٣٩٨٠)، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٤٨٢٩).

السَّهْمِيُّ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا مُسْلِمٌ، فَلَمَّا قَدِمَا بِتَرِكَتِهِ، فَقَدُوا جَامًا مِنْ فِضَّةٍ مُخَوَّصًا مِنْ ذَهَبٍ، فَأَحْلَفَهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ وُجِدَ الْجَامُ بِمَكَّةَ، فَقَالُوا: ابْتَعْنَاهُ مِنْ تَمِيمٍ وَعَدِيٍّ، فَقَامَ رَجُلَانِ مِنْ أَوْلِيَائِهِ، فَحَلَفَا: لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا، وَإِنَّ الْجَامَ لِصَاحِبِهِمْ، قَالَ: وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ}»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ، وَعَدِيُّ بْنُ بَدَّاءٍ، يَخْتَلِفَانِ إِلَىٰ مَكَّةَ، فَصَحِبَهُمَا رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، مِنْ بَنِي سَهْمٍ، فَمَاتَ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَوْصَىٰ إِلَيْهِمَا بِتَرِكَتِهِ، فَلَمَّا قَدِمَا فَدَفَعَاهَا إِلَىٰ أَهْلِهِ، وَكَتَمَا جَامًا كَانَ مَعَهُ مِن فِضَّةٍ، مُخَوَّصًا بِالذَّهَبِ، فَقَالَا: لَمْ نَرَهُ، فَأُتِيَ بِهِمَا النَّبِيُّ ﷺ، فَاسْتَحْلَفَهُمَا بِاللهِ مَا كَتَمَا وَلَا اطَّلَعَا، وَخَلَّىٰ سَبِيلَهُمَا، ثُمَّ إِنَّ الْجَامَ وُجِدَ عِنْدَ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، قَالُوا: ابْتَعْنَاهُ مِنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، وَعَدِيِّ بْنِ بَدَّاءٍ، فَقَامَ أَوْلِيَاءُ السَّهْمِيِّ، فَأَخَذُوا الْجَامَ، وَحَلَفَ رَجُلَانِ مِنْهُمْ بِاللهِ، إِنَّ هَذَا الْجَامَ جَامُ صَاحِبِنَا، وَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا، وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ، وَنَزَلَتْ هَاتَانِ الآيَتَانِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾ إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ»[2].

أَخرجه البُخاري ٤/ ١٦(٢٧٨٠) قال: وقال لي علي بن عبد الله: حدثنا يَحيىٰ ابن آدم. و«أَبو داوُد» (٣٦٠٦) قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا يَحيىٰ بن آدم. و«التِّرمِذي» (٣٠٦٠) قال: حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا يَحيىٰ بن آدم. و«أَبو يَعلىٰ» (٢٤٥٣) قال: حدثنا أَبو عُمر، الحارث بن سُريج.

كلاهما (يَحيىٰ بن آدم، وأَبو عُمر) عن يَحيىٰ بن زكريا بن أَبي زائدة، قال: حدثنا مُحمد بن أَبي القاسم، عن عبد الملك بن سعيد بن جُبير، عن أَبيه، فذكره[3].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، وهو حديثُ ابن أَبي زائدة، ومُحمد

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلىٰ.

(٣) المسند الجامع (٦٦١٢)، وتحفة الأَشراف (٥٥٥١)، وإتحاف الخِيَرة المَهَرة (٤٩٣٧).

ابن أَبي القاسم، كوفي قيل إِنه صالح الحديث[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن حَجَر: مُحمد بن أَبي القاسم، يُقال له: الطَّويل، ولا يُعرف اسم أَبيه، وَثَّقَه يَحيىٰ بن مَعين، وأَبو حاتم، وتوقف فيه البُخاري، مع كونه أَخرج حديثَه هذا، هنا، فروىٰ النَّسَفي، عن البُخاري، قال: لا أَعرف مُحمد بن أَبي القاسم هذا كما ينبغي، وفي نسخة الصَّغَاني: كما أَشتهي، وقد روىٰ عنه أَيضًا أَبو أُسامة، وكأَن علي ابن عبد الله، يعني ابن المَديني، استحسنه، وزاد في نسخة الصَّغَاني: أَي أَن الفَرَبري قال: قلتُ للبخاري: رواه غير مُحمد بن أَبي القاسم؟ قال: لا، وقد روىٰ عنه أَبو أُسامة أَيضًا، لكنه ليس بمشهور، وروىٰ عُمر البُجَيري، بالموحدة، والجيم، مُصَغَّرًا، عن البُخاري، نَحو هذا، وزاد: قيل له: رواه، يعني هذا الحديث، غير مُحمد بن أَبي القاسم؟ فقال: لا، وهو غير مَشهور. «فتح الباري» ٥/ ٤١٠.

***

٦١٣٦- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذا اخْتَلَفْتُمْ في الطَّرِيقِ، فَاجْعَلُوهُ سَبْعَ أَذْرُعٍ، وَمَنْ بَنَىٰ بِنَاءً، فَلْيُدْعِمْهُ حَائطَ جَارِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذا اخْتَلَفْتُمْ في الطَّرِيقِ، فَدَعُوا سَبْعَ أَذْرُعٍ، ثُمَّ ابْنُوا، وَمَنْ سَأَلَهُ جَارُهُ أَنْ يَدْعَمَ عَلَىٰ حَائطِهِ، فَلْيَدَعْهُ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شيبة ٧/ ٢٥٦(٢٣٤٩٠ و٢٣٤٩٣) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان. و«أَحمد» ١/ ٢٣٥(٢٠٩٨) قال: حدثنا وكيع، عن سفيان. وفي ١/ ٣٠٣(٢٧٥٧) قال: حدثنا أَسوَد، قال: حدثنا شَريك. وفي ١/ ٣١٧(٢٩١٤) قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا شَريك. و«عَبد بن حُميد» (٦٠٠) قال: حدثنا قَبيصة ابن عُقبة، قال: حدثنا سفيان. و«ابن ماجة» (٢٣٣٩) قال: حدثنا مُحمد بن يَحيىٰ، ومُحمد بن عُمر بن هَيَّاج، قالا: حدثنا قَبيصة، قال: حدثنا سفيان.

---

(١) قوله: «ومُحمد بن أَبي القاسم، كوفي قيل إنه صالح الحديث»، لم يرد في طبعات: دار الغرب، والرسالة، ودار الصديق، وهو ثابتٌ في نسخة الكروخي الخطية، الورقة (٢٠١/ أ)، وطبعة دار التأصيل، و«تخريج أَحاديث الكشاف» للزيلعي ١/ ٤٢٨، و«التفسير» لابن كثير ٣/ ٢١٩، إِذ نقلاه عن «الجامع» للترمذي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٩٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٥٧).

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وشَريك بن عَبد الله) عن سِماك بن حَرب، عن عِكرِمة، فذكره[1].

ـ فَرَّقَهُ ابن أَبي شَيبة إِلى حديثين.

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل، عن حَجاج، عن شُعبة، قال: حَدثني سِماكٌ، أَكثرَ من كذا وكذا مَرَّةً، يَعني حديثَ عِكرمة؛ إِذا بَنَى أَحدُكُم فلْيَدعَم على حائطِ جاره، وإِذا اختُلِفَ في الطريق، وكان الناس ربما لَقَّنُوه، فقالوا: «عن ابن عَباس»؟ فيقول: نعم، وأَمَّا أَنا فلم أكن أُلَقنه. «الضعفاء» للعُقيلي ٣/ ٤٣.

* * *

٦١٣٧- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ ضَرَرَ وَلاَ إِضْرَارَ، وَلِلرَّجُلِ أَنْ يَجْعَلَ خَشَبَةً فِي حَائِطِ جَارِهِ، وَالطَّرِيقُ الْمِيتَاءُ سَبْعَةُ أَذْرُعٍ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ يَمْنَعْ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مَرْفِقَهُ، أَنْ يَضَعَهُ عَلَى جِدَارِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ يَمْنَعْ أَحَدُكُمْ جَارَهُ، أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً عَلَى جِدَارِهِ»[4].

(*) وفي رواية: «لِلْجَارِ أَنْ يَضَعَ خَشَبَةً عَلَى جِدَارِ جَارِهِ، وَإِنْ كَرِهَ، وَالطَّرِيقُ الْمِيتَاءُ سَبْعُ أَذْرُعٍ، وَلاَ ضَرَرَ وَلاَ ضِرَارَ»[5].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٥٥(٢٣٠٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عن أَبي الأَسوَد. وفي ١/ ٣١٣(٢٨٦٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن جابر. و«ابن ماجة» (٢٣٣٧) قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب،

---

(١) المسند الجامع (٦٦١٠)، وتحفة الأشراف (٦١٢٨)، وأطراف المسند (٣٦٨٩).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٧٣٦ و١١٧٣٧)، والبَيهَقي ٦/ ٦٩ و١٥٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٨٦٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٣٠٧).

(٤) اللفظ لابن ماجة (٢٣٣٧).

(٥) اللفظ لأَبي يَعلَى.

قال: أَخبَرَني ابن لَهِيعَة، عن أَبي الأَسوَد. وفي (٢٣٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن جابر الجُعفي. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٢٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عن إِبراهيم بن إِسماعيل، عن داوُد بن حُصين.

ثلاثتهم (أَبو الأَسوَد، مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، وجابر الجُعفي، وداود بن حُصين) عن عِكرِمة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي، وحَدثنا عَن حَرمَلَة، عن ابن وَهب، عَن ابن لَهِيعَة، عن أَبي الأَسوَد، عَن عِكرِمة، عن ابن عَباس، أَن النَّبي ﷺ، قال: لاَ يمنَعُ أَحَدُكُم جارَهُ أَن يَضَعَ خَشَبَةً عَلى جِدارِه.

قال أَبي: الصَّحيحُ عَن عِكرِمة، عن أَبي هُريرة، كذا رَواه أَيوب. «علل الحديث» (٢٣٣٤).

* * *

• حَدِيثُ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَمَى النَّقِيعَ».

سلف في مسند الصعب بن جَثَّامة، رضي الله عَنه.

* * *

الأَطعِمَة

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ؛

«أَنَّ الله، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَرْسَلَ إِلَى نَبِيِّهِ ﷺ مَلَكًا مِنَ الـمَلائِكَةِ، وَمَعَهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ الـمَلَكُ: إِنَّ الله يُخَيِّرُكَ بَيْنَ أَنْ تَكُونَ عَبْدًا نَبِيًّا، وَبَيْنَ أَنْ تَكُونَ مَلَكًا؟

---

(١) المسند الجامع (٦٦١٣)، وتحفة الأشراف (٦٠١٦ و٦٢١١)، وأطراف المسند (٣٦٣٠ و٣٧٦٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٦٠.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٥٠٢/ ٢ و١١٥٧٦ و١١٨٠٦)، والدَّارَقُطني (٤٥٤٠)، والبَيهَقي ٦/ ٦٩.

فَالْتَفَتَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى جِبْرِيلَ كَالـمُسْتَشِيرِ، فَأَشَارَ جِبْرِيلُ بِيَدِهِ: أَنْ تَوَاضَعَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: بَلْ أَكُونُ عَبْدًا نَبِيًّا، قَالَ: فَمَا أَكَلَ بَعْدَ تِلْكَ الْكَلِمَةِ طَعَامًا مُتَّكِئًا».

يأتي، إن شاء الله.

***

٦١٣٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تَأْكُلُوا الطَّعَامَ مِنْ فَوْقِهِ، وَكُلُوا مِنْ جَوَانِبِهِ، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ مِنْ فَوْقِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أُتِيَ بِجَفْنَةٍ، أَوْ قَالَ: قَصْعَةٍ، مِنْ ثَرِيدٍ، فَقَالَ: كُلُوا مِنْ حَافَاتِهَا، أَوْ قَالَ: جَوَانِبِهَا، وَلاَ تَأْكُلُوا مِنْ وَسَطِهَا، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ فِي وَسَطِهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا، فَلاَ يَأْكُلْ مِنْ أَعْلَى الصَّحْفَةِ، وَلَكِنْ لِيَأْكُلْ مِنْ أَسْفَلِهَا، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ مِنْ أَعْلاَهَا»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، وسَمعته يَذْكُرُ مَشْهَدًا شَهِدَهُ، ثُمَّ يَتَنَفَّسُ وَيَبْكِي، فِيهِ فُلاَنٌ، وَفُلاَنٌ، وَفُلاَنٌ، وَفُلاَنٌ، وَمِقْسَمٌ، فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: أَكُلُّكُمْ سَمِعَ مَا يُقَالُ فِي الطَّعَامِ؟ فَقَالَ مِقْسَمٌ: حَدِّثِ الْقَوْمَ يَا أَبَا عَبْدِ الله، فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ فِي وَسَطِ الطَّعَامِ، فَكُلُوا مِنْ نَوَاحِيهِ، وَلاَ تَأْكُلُوا مِنْ وَسَطِهِ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: دُعِينَا إِلَى طَعَامٍ، وَفِيهَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَمِقْسَمٌ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَلَمَّا وُضِعَ الطَّعَامُ، قَالَ سَعِيدٌ: كُلُّكُمْ بَلَغَهُ مَا قِيلَ فِي الطَّعَامِ؟ قَالَ مِقْسَمٌ: حَدِّثْ يَا أَبَا عَبْدِ الله مَنْ لَمْ يَكُنْ سَمِعَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا وُضِعَ الطَّعَامُ، فَلاَ تَأْكُلُوا مِنْ

---

(١) اللفظ لأحمد (٣٢١٤).

(٢) اللفظ للدَّارمي.

(٣) اللفظ لأبي داوُد.

(٤) اللفظ للحُميدي.

وَسَطِهِ، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ وَسَطَهُ، وَكُلُوا مِنْ حَافَتَيْهِ، أَوْ حَافَتَيْهَا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: دُعِينَا إِلَى طَعَامٍ، وَمَعَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَزَاذَانُ، وَأَبُو الْبَخْتَرِيِّ، وَمِقْسَمٌ، فَأُتِينَا بِالطَّعَامِ، فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الْبَرَكَةُ تَنْزِلُ وَسَطَ الطَّعَامِ، فَكُلُوا مِنْ حَافَتَيْهِ»[2].

أخرجه الحُمَيدي (٥٣٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ١١٠ (٢٤٩٤٧) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«أَحمد» ١/ ٢٧٠(٢٤٣٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ١/ ٣٠٠(٢٧٣٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٣٤٣ (٣١٩٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، وابن جَعفر، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٣٤٥(٣٢١٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٣٦٤(٣٤٣٨) قال: حَدثنا عُمر بن عُبيد. و«الدَّارِمي» (٢١٧٩) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عامر، عن شُعبة. و«ابن ماجة» (٣٢٧٧) قال: حَدثنا علي بن الـمُنذر، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«أَبو داوُد» (٣٧٧٢) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (١٨٠٥) قال: حَدثنا أَبو رَجاء[3]، قال: حَدثنا جَرير. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٧٢٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٥٢٤٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا وَهب بن بَقِية، قال: أَخبَرنا خالد.

سبعتهم (سُفيان بن عُيينة، ومُحمد بن فُضَيل، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج، وعُمر بن عُبيد، وجَرير بن عَبد الحميد، وخالد بن عَبد الله الطَّحَّان) عن عَطاء بن السَّائب، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٤٣٨).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) هو قُتيبة بن سَعيد.

(٤) المسند الجامع (٦٦١٤)، وتحفة الأشراف (٥٥٦٦)، وأطراف المسند (٣٣٤٤).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٠٦٣ و٥٠٦٤ و٥٠٧١)، والطَّبَراني (١٢٢٩٠)، والبَيهَقي ٧/ ٢٧٨، والبَغَوي (٢٨٧٢).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح إنما يعرف من حديث عطاء بن السائب، وقد رواه شعبة والثوري عن عطاء بن السائب.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١١٠(٢٤٩٤٨) قال: حَدثنا ابن فُضيل، عن يَزيد، عن مِقسَم، عن ابن عَباس، قال:

«إِذَا وُضِعَتِ الْقَصْعَةُ، فَكُلُوا مِنْ حَوَالَيْهَا، وَذَرُوا ذِرْوَتَهَا، فَإِنَّ فِي ذِرْوَتِهَا الْبَرَكَةُ».

«مَوقوفٌ» من حَديث مِقسِم.

* * *

٦١٣٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ نَامَ وَبِيَدِهِ غَمَرٌ، قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهُ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ، فَلاَ يَلُومَنَّ إِلاَّ نَفْسَهُ».

أَخرجه البُخاري، في «الأدب المُفرد» (١٢١٩) قال: حَدثنا أَحمد بن إِشكاب، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عن لَيث، عن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، فذكره[١].

- فوائد:

- لَيث، هو ابن أَبي سُليم.

* * *

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«ذَهَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِلَى الْغَائِطِ، فَلَمَّا جَاءَ قُدِّمَ لَهُ الطَّعَامُ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ تَوَضَّأُ؟ قَالَ: لِمَ، أَلِلصَّلاَةِ؟!».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ النَّفْخِ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى.

* * *

(١) المسند الجامع (٦٦٣٢).

أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٣٢٦٣).

٦١٤٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ، فَلاَ يَمْسَحْ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ، حَتَّى يَلْعَقَهَا، أَوْ يُلْعِقَهَا»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمُ الطَّعَامَ، فَلاَ يَمْسَحْ يَدَهُ، حَتَّى يَلْعَقَهَا، أَوْ يُلْعِقَهَا، فَإِنَّ آخِرَ الطَّعَامِ فِيهِ بَرَكَةٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا، يُلْعَقُ بِالأَصَابِعِ، فَلاَ يَمْسَحْ يَدَهُ، حَتَّى يَلْعَقَهَا، أَوْ يُلْعِقَهَا»(٣).

أَخرجه الحُمَيدي (٤٩٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ١٠٦(٢٤٩٣٥) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عن عَمرو بن دِينار. و«أَحمد» ١/ ٢٢١ (١٩٢٤) قال: قال سُفيان: عن عَمرو. وفي ١/ ٢٩٣(٢٦٧٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارث، عن ابن جُريج. وفي ١/ ٣٤٦(٣٢٣٤) قال: حَدثنا يَحيى، عن ابن جُريج. وفي ١/ ٣٧٠ (٣٤٩٩) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُريج. و«عَبد بن حُميد» (٦٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: أَخبَرنا طَلحَة. وفي (٦٢٩) قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«الدَّارِمي» (٢١٥٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة، عن عَمرو بن دِينار. و«البُخاري» ٧/ ١٠٦(٥٤٥٦) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، عن عَمرو بن دِينار. و«مُسلم» ٦/ ١١٣(٥٣٤٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقِد، وإِسحاق بن إِبراهيم، وابن أَبي عُمر، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا سُفيان، عن عَمرو. وفي (٥٣٤٣) قال: حَدثني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبرَني أَبو عاصم، جميعًا عن ابن جُريج (ح) وحَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا ابن جُريج. و«ابن ماجة» (٣٢٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عُمر

(١) اللفظ لأَحمد (٣٢٣٤).
(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد (٦٢٩).
(٣) اللفظ لعَبد بن حُميد (٦٢٦).

العَدني، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دِينار. و«أبو داوُد» (٣٨٤٧) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى، عن ابن جُريج. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٧٤٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سُفيان، عن عَمرو. وفي (٦٧٤٥) قال: أَخبَرنا شُعيب بن يوسُف النَّيسابوري، عن يَحيى، عن ابن جُريج. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَباد الـمَكِّي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو.

ثلاثتهم (عَمرو بن دِينار، وعَبد الملك بن جُريج، وطَلْحَة بن عَمرو الحَضرميُّ) عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[١].

ـ في رواية الحُمَيدي؛ قال سُفيان: فقال له عُمر بن قَيس: يا أَبا مُحمد، إِنما حَدثناه عَطاء، عن جابر؟ فقال عَمرو: والله، لقد سمعتُه من عَطاء يُحدثه، عن ابن عَباس، قبل أَن يَقدُم علينا جابرٌ مكة.

قال سُفيان: فإِنما لقي عَمرو وعَطاء، إِن شاء الله تعالى، جابرًا في سنةٍ جاورَ فيها.

ـ وفي رواية مُحمد بن أَبي عُمر، عن سُفيان، عند ابن ماجة؛ قال سُفيان: سمعتُ عُمر بن قَيس يسأل عَمرو بن دينار: أَرأَيت حَديث عَطاء: «لا يمسحُ أَحدُكم يدَه حَتى يَلعقها، أَو يُلعقها» عَمَّن هو؟ قال: عن ابن عَباس، قال: فإِنه حَدثناه عن جابر، قال: حفظناه من عَطاء، عن ابن عَباس، قبل أَن يقدم جابر علينا، وإِنما لقي عَطاءٌ جابرًا في سنةٍ جاورَ فيها بمكة.

ـ قلنا: صَرَّح ابن جُريج بالسَّماع، في رواية عَبد الله بن الحارث، ويَحيى بن سَعيد، عند أَحمد، ورَوْح بن عُبادة، وأَبي عاصم النَّبيل، وحَجاج بن مُحمد، عنه.

***

---

(١) المسند الجامع (٦٦١٥)، وتحفة الأشراف (٥٩١٦ و٥٩٤٢)، وأطراف المسند (٣٥٦٠)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٦٢٢).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق، «مسند ابن عَباس» (٩٠٠)، والحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٥٣٨)، والبَزَّار (٥١٧٦)، وأَبو عَوانة (٨٢٥٨-٨٢٦٣)، والطَّبَراني (١١٣٨٠)، والبَيهَقي ٧/ ٢٧٨، والبَغَوي (٢٨٧٥).

٦١٤١- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ أَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، الثَّرِيدُ مِنَ الْخُبْزِ، وَالثَّرِيدُ مِنَ الْحَيْسِ».

أخرجه أَبو داوُد (٣٧٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن حَسان السَّمْتِي، قال: حَدثنا الـمُبارك بن سَعيد، عن عُمر بن سَعيد، عن رجل من أَهل البَصرة، عن عِكرِمة، فذكره(١).

ـ قال أَبو داوُد: وهو ضَعِيفٌ.

* * *

٦١٤٢- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَوَّلُ مَا سَمِعْنَا بِالْفَالُوذَجِ، أَنَّ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ تُفْتَحُ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ، فَيُفَاضُ عَلَيْهِمْ مِنَ الدُّنْيَا، حَتَّى إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الْفَالُوذَجَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَمَا الْفَالُوذَجُ؟ قَالَ: يَخْلِطُونَ السَّمْنَ وَالْعَسَلَ جَمِيعًا، فَشَهَقَ النَّبِيُّ ﷺ لِذَلِكَ شَهْقَةً».

أَخرجه ابن ماجة (٣٣٤٠) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن الضَّحاك السُّلَمي، أَبو الحارث، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، قال: حَدثنا مُحمد بن طَلحَة، عن عُثمان بن يَحيى، فذكره(٢).

* * *

• حَدِيثُ عُبَيْدِ الله بن عَبْدِ الله، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ، فَمَاتَتْ؟ فَقَالَ: خُذُوهَا وَمَا حَوْلَهَا فَاطْرَحُوهُ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند مَيمونة بنت الحارث، رَضي الله تعالى عنها.

* * *

٦١٤٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٦٦١٦)، وتحفة الأشراف (٦٢٨٢).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٥١٣).

(٢) المسند الجامع (٦٦١٩)، وتحفة الأشراف (٥٨٧٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الأوائل» (١١٨).

«أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، بِجُبْنَةٍ فِي غَزَاةٍ، فَقَالَ: أَيْنَ صُنِعَتْ هَذِهِ؟ فَقَالُوا: بِفَارِسَ، وَنَحْنُ نُرَى أَنَّهُ يُجْعَلُ فِيهَا مَيْتَةٌ، فَقَالَ: اطْعَنُوا فِيهَا بِالسِّكِّينِ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ، وَكُلُوا».

ذَكَرَهُ شَرِيكٌ، مَرَّةً أُخْرَى، فَزَادَ فِيهِ: «فَجَعَلُوا يَضْرِبُونَهَا بِالْعِصِيِّ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أُتِيَ بِجُبْنَةٍ، قَالَ: فَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَضْرِبُونَهَا بِالْعِصِيِّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ضَعُوا السِّكِّينَ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ، وَكُلُوا».

أخرجه أَحمد ١/ ٢٣٤(٢٠٨٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٣٠٢(٢٧٥٥) قال: حَدثنا أَسوَد، قال: حَدثنا شَريك.

كلاهما (إِسرائيل بن يُونُس، وشَريك بن عَبد الله) عن جابر بن يَزيد الجُعفي، عن عِكرِمة، فذكره(٢).

* * *

٦١٤٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ خَالَتَهُ أُمَّ حُفَيْدٍ أَهْدَتْ إِلى رَسُولِ اللهِ ﷺ، سَمْنًا وَأَضُبًّا وَأَقِطًا، قَالَ: فَأَكَلَ مِنَ السَّمْنِ، وَمِنَ الأَقِطِ، وَتَرَكَ الأَضُبَّ تَقَذُّرًا، فَأُكِلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُؤْكَلْ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ».

قُلْتُ: مَنْ قَالَ: لَوْ كَانَ حَرَامًا؟ قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ(٣).

(*) وفي رواية: «أَهْدَتْ خَالَتِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ضِبَابًا، وَأَقِطًا، وَلَبَنًا، فَوُضِعَ الضَّبُّ عَلَى مَائِدَتِهِ، فَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُوضَعْ، وَشَرِبَ اللَّبَنَ، وَأَكَلَ الأَقِطَ»(٤).

---

(١) لفظ (٢٧٥٥).

(٢) المسند الجامع (٦٦٣٠)، وأطراف المسند (٢٦٣١)، ومجمع الزوائد ٥/ ٤٢، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٦٣٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٨٠٧)، والبَزَّار «كشف الأستار» (٢٨٧٨ و٢٨٧٩)، والطَّبَراني (١١٨٠٧)، والبَيهَقي ١٠/ ٦.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٢٩٩).

(٤) اللفظ للبُخاري (٥٤٠٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أُمَّ حُفَيْدٍ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ، أَهْدَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سَمْنًا، وَأَقِطًا، وَأَضُبًّا، فَدَعَا بِهِنَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَأُكِلْنَ عَلَى مَائِدَتِهِ، فَتَرَكَهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ كَالْـمُتَقَذِّرِ لَهُ، وَلَوْ كُنَّ حَرَامًا مَا أُكِلْنَ عَلَى مَائِدَتِهِ، وَلاَ أَمَرَ بِأَكْلِهِنَّ»(1).

أخرجه أَحمد ١/ ٢٥٤(٢٢٩٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٣٢٢(٢٩٦١) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٣٢٨(٣٠٤١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ١/ ٣٤٠(٣١٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٣٤٧(٣٢٤٦) قال: حَدثنا يَحيى، عن شُعبة. و«البُخاري» ٣/ ٢٠٣(٢٥٧٥) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٧/ ٩١(٥٣٨٩) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٧/ ٩٤ (٥٤٠٢) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٩/ ١٣٥(٧٣٥٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«مُسلم» ٦/ ٦٩(٥٠٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، وأَبو بَكر بن نافع، قال ابن نافع: أَخبَرنا غُنْدَر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٣٧٩٣) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٧/ ١٩٨، وفي «الكُبرى» (٤٨١١ و٦٦٦٧) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٧/ ١٩٩، وفي «الكُبرى» (٤٨١٢) قال: أَخبَرنا زياد بن أَيوب، قال: حَدثنا هُشيم. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٣٥) قال: حَدثنا الـمُعَلَّى بن مَهدي، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«ابن حِبَّان» (٥٢٢١) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٢٢٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: أَخبَرنا الـمُعَلَّى بن مَهدي، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

ثلاثتهم (شُعبة بن الحَجاج، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وهُشيم بن بَشير) عن أَبي بِشر، جَعفر بن إِياس، عن سَعيد بن جُبير، فذكره(2).

* * *

(١) اللفظ للبُخاري (٧٣٥٨).

(٢) المسند الجامع (٦٦٢٦)، وتحفة الأشراف (٥٤٤٨)، وأطراف المسند (٣٢٧٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٧٤٤)، والبَزَّار (٥٠٤٦)، وابن الجارود (٨٩٤)، وأَبو عَوانة (٧٧٠٥)، والطَّبَراني (١٢٤٤٠ و١٢٤٤١) و٢٥/(٤١٣)، والبَيهَقي ٩/ ٣٢٤، والبَغَوي (٢٨٠٠).

٦١٤٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أُهْدِيَ لِرَسُولِ الله ﷺ سَمْنٌ، وَأَقِطٌ، وَأَضُبٌّ، فَأَكَلَ السَّمْنَ، وَالأَقِطَ، ثُمَّ قَالَ لِلضَّبِّ: إِنَّ هَذَا الشَّيْءَ مَا أَكَلْتُهُ قَطُّ، فَمَنَ شَاءَ أَنْ يَأْكُلَهُ فَلْيَأْكُلْهُ، قَالَ: فَأُكِلَ عَلَى خِوَانِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «أُهْدِيَ للنَّبِيِّ ﷺ، أَقِطٌ، وَسَمْنٌ، وَأَضُبٌّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَّا هَذِهِ فَلَيْسَ تَكُونُ بِأَرْضِنَا، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَأْكُلَ فَلْيَأْكُلْ، فَأُكِلَ عَلَى خِوَانِهِ، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ»(٢).

أخرجه أحمد ١/ ٢٥٩(٢٣٥٤) قال: حَدثنا عَبيدة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٥٩٣) قال: أَخبَرنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حُسين، عن زائدة.

كلاهما (عَبيدة بن حُميد، وزائدة بن قُدامة) عن واقد أَبي عَبد الله الخَيَّاط، عن سَعيد بن جُبير، فذكره(٣).

* * *

٦١٤٦- عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، قَالَ: دَعَانَا عَرُوسٌ بِالـمَدِينَةِ، فَقَرَّبَ إِلَيْنَا ثَلاَثَةَ عَشَرَ ضَبًّا، فَآكِلٌ وَتَارِكٌ، فَلَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ مِنَ الْغَدِ، فَأَخْبَرْته، فَأَكْثَرَ الْقَوْمُ حَوْلَهُ، حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ آكُلُهُ، وَلاَ أَنْهَى عَنْهُ، وَلاَ أُحِلُّهُ، وَلاَ أُحَرِّمُهُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَبِئْسَ مَا قُلْتُمْ؛

«إِنَّمَا بُعِثَ رَسُولُ الله ﷺ مُحِلاً وَمُحَرِّمًا، بَيْنَمَا هُوَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ، وَعِنْدَهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَامْرَأَةٌ أُخْرَى، إِذْ قُرِّبَ إِلَيْهِ خِوَانٌ عَلَيْهِ لَحْمٌ، فَلَمَّا أَرَادَ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَأْكُلَ، قَالَتْ لَهُ مَيْمُونَةُ: إِنَّهُ لَحْمُ ضَبٍّ، فَكَفَّ يَدَهُ،

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (٦٦٢٦)، وتحفة الأشراف (٥٦٤١)، وأطراف المسند (٣٣٨٥).

والحديث؛ أخرجه الدولابي، في «الكنى» (١٤٧٣)، والطَّبَري، في «تهذيب الآثار» (٢٤٤ و٢٤٥).

وَقَالَ: إِنَّ هَذَا اللَّحْمَ لَمْ آكُلْهُ قَطُّ، وَقَالَ لَهُمْ: كُلُوا، فَأَكَلَ مِنْهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَالْمَرْأَةُ، وَقَالَتْ مَيْمُونَةُ: لاَ آكُلُ إِلاَّ مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُ مِنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ الشَّعْبِيِّ الْمَسْجِدَ، فَقَالَ: هَلْ تَرَى أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِنَا نَجْلِسُ إِلَيْهِ؟ هَلْ تَرَى أَبَا حُصَيْنٍ؟ قُلْتُ: لاَ، ثُمَّ نَظَرَ فَرَأَى يَزِيدَ بْنَ الأَصَمِّ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ أَنْ تَجْلِسَ إِلَيْهِ؟ فَإِنَّ خَالَتَهُ مَيْمُونَةُ، فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الأَصَمِّ: ذُكِرَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الضَّبِّ: لاَ آكُلُهُ، وَلاَ أُحَرِّمُهُ، فَغَضِبَ، فَقَالَ: مَا بُعِثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِلاَّ مُحِلاًّ، أَوْ مُحَرِّمًا، وَقَدْ أُكِلَ عِنْدَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «ذُكِرَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ الضَّبُّ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: أُتِيَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمْ يُحِلَّهُ، وَلَمْ يُحَرِّمْهُ، فَقَالَ: بِئْسَ مَا تَقُولُونَ، إِنَّمَا بُعِثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُحِلاًّ وَمُحَرِّمًا، جَاءَتْ أُمُّ حُفَيْدٍ بِنْتُ الْحَارِثِ، تَزُورُ أُخْتَهَا مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ، وَمَعَهَا طَعَامٌ فِيهِ لَحْمُ ضَبٍّ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْدَ مَا اغْتَبَقَ، فَقُرِّبَ إِلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ فِيهِ لَحْمَ ضَبٍّ، فَكَفَّ يَدَهُ، فَأَكَلَهُ مَنْ عِنْدَهُ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا نَهَاهُمْ عَنْهُ، وَقَالَ: لَيْسَ بِأَرْضِنَا، وَنَحْنُ نَعَافُهُ»(٣).

أخرجه الحُميدي (٤٩٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الشَّيباني. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٨١(٢٤٨٣٤) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عن الشَّيباني. و«أَحمد» ١/ ٢٩٤ (٢٦٨٤) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا عَبد الوَاحِد، قال: حَدثنا سُليمان الشَّيباني. وفي ١/ ٣٢٦(٣٠٠٩) قال: حَدثنا أَسباط، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، يَعني الشَّيباني. وفي ١/ ٣٤٥(٣٢١٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا جَعفر بن بُرْقان. و«مُسلم» ٦/ ٦٩ (٥٠٨١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عن الشَّيباني.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٢١٩).

كلاهما (سُليمان بن أَبي سُليمان، أَبو إِسحاق الشَّيباني، وجَعفر بن بُرقان) عن يَزيد بن الأَصَم، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«دَخَلْتُ أَنَا وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، بَيْتَ مَيْمُونَةَ، فَأُتِيَ بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ، فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ اللاَّتِي فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ: أَخْبِرُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ، بِمَا يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ، فَقُلْتُ: أَحَرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ».

قَالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْظُرُ.

سلف في مسند خالد بن الوَليد، رَضي الله تعالى عنه.

* * *

٦١٤٧- عَنْ عُمَرَ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَلَى خَالَتِي مَيْمُونَةَ، وَمَعَنَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَتْ لَهُ مَيْمُونَةُ: أَلاَ نُقَدِّمُ إِلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ شَيْئًا، أَهْدَتْهُ لَنَا أُمُّ عُفَيْقٍ، فَأَتَتْهُ بِضِبَابٍ مَشْوِيَّةٍ، فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، تَفَلَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا، وَأَمَرَنَا أَنْ نَأْكُلَ، ثُمَّ أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِإِنَاءٍ فِيهِ لَبَنٌ فَشَرِبَ، وَأَنَا عَنْ يَمِينِهِ، وَخَالِدٌ عَنْ يَسَارِهِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: الشَّرْبَةُ لَكَ يَا غُلاَمُ، وَإِنْ شِئْتَ آثَرْتَ بِهَا خَالِدًا، فَقُلْتُ: مَا كُنْتُ لأُوثِرَ بِسُؤْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَحَدًا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ أَطْعَمَهُ اللهُ طَعَامًا، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَأَبْدِلْنَا مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ،

---

(١) المسند الجامع (٦٦٢٨)، وتحفة الأشراف (٦٥٥٣)، وأطراف المسند (٣٩٤٢)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٧١١).

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٧٧٠٦-٧٧١٠)، والطَّبَراني (١٣٠٠٧ و١٣٠٠٨)، والبَيهَقي ٩/ ٣٢٣.

وَمَنْ سَقَاهُ اللهُ لَبَنًا، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَزِدْنَا مِنْهُ، فَإِنِّي لاَ أَعْلَمُ يُجْزِئُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ غَيْرُهُ»[١].

(*) وفي رواية: «أَهْدَتْ خَالَتِي أُمُّ حُفَيْقٍ، إِلَى رَسُولِ الله ﷺ سَمْنًا، وَلَبَنًا، وَأَضُبًّا، فَأَمَّا الأَضُبُّ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَفَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: قَذِرْتَهُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: نَعَمْ، أَوْ أَجَلْ، وَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ اللَّبَنَ فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ، وَهُوَ عَنْ يَمِينِهِ: أَمَا إِنَّ الشَّرْبَةَ لَكَ، وَلَكِنْ أَتَأْذَنُ أَنْ أَسْقِيَ عَمَّكَ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قُلْتُ: لاَ وَالله، مَا أَنَا بِمُؤْثِرٍ عَلَى سُؤْرِكَ أَحَدًا، قَالَ: فَأَخَذْتُهُ فَشَرِبْتُ، ثُمَّ أَعْطَيْتُهُ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا أَعْلَمُ شَرَابًا يُجْزِئُ عَنِ الطَّعَامِ غَيْرَ اللَّبَنِ، فَمَنْ شَرِبَهُ مِنْكُمْ، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَزِدْنَا مِنْهُ، وَمَنْ طَعِمَ طَعَامًا، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَأَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ، فَدَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ، وَمَعَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَجَاؤُوا بِضَبَّيْنِ مَشْوِيَّيْنِ عَلَى ثُمَامَتَيْنِ، فَتَبَزَّقَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ خَالِدٌ: إِخَالُكَ تَقْذَرُهُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: أَجَلْ، ثُمَّ أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِلَبَنٍ فَشَرِبَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَأَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ، وَإِذَا سُقِيَ لَبَنًا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَزِدْنَا مِنْهُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزِئُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، إِلاَّ اللَّبَنُ».

هَذَا لَفْظُ مُسَدَّدٍ[٣].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٨٦٧٦) قال: أَخبَرنا ابن عُيينة. و«الحُميدي» (٤٨٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ١/ ٢٢٠(١٩٠٤) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٢٢٥ (١٩٧٨) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي (١٩٧٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٥٦٩).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

سَلَمة. وفي ١/ ٢٨٤(٢٥٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أبو داوُد» (٣٧٣٠) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد (ح) وحَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة. و«التِّرمِذي» (٣٤٥٥)، وفي «الشمائل» (٢٠٥) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٠٤٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن ناصح، قال: حَدثنا ابن عُلَية. وفي (١٠٠٤٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة.

خمستهم (سُفيان بن عُيينة، وإِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَية، وحَماد بن سَلَمة، وشُعبة، وحَماد بن زَيد) عن علي بن زَيد بن جُدعان، عن عُمر بن حَرمَلة، فذكره[(١)].

ـ في رواية إِسماعيل ابن عُلَية: «عُمر بن أَبي حَرمَلة».

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ، وقد روى بعضهم هذا الحديث، عن علي بن زَيد، فقال: عن عُمر بن حَرمَلة، وقال بعضهم: عَمرو بن حَرمَلة، ولا يَصِح.

***

٦١٤٨- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ أَطْعَمَهُ اللهُ طَعَامًا، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَارْزُقْنَا خَيْرًا مِنْهُ، وَمَنْ سَقَاهُ اللهُ لَبَنًا فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَزِدْنَا مِنْهُ، فَإِنِّي لاَ أَعْلَمُ مَا يُجْزِئُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلاَّ اللَّبَنُ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٣٢٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، قال: حَدثنا ابن جُريج، عن ابن شِهاب، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[(٢)].

---

(١) المسند الجامع (٦٦٢٥)، وتحفة الأشراف (٦٢٩٨)، وأطراف المسند (٣٨٠٤)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٦٧٩)، والمطالب العالية (٢٣٤٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٨٤٦)، وإِسحاق بن رَاهُوْيه (٢٠٣٥ و٢٠٣٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٥٥٦ و٥٦٤١)، والبَغَوي (٣٠٥٥).

(٢) المسند الجامع (٦٦١٨)، وتحفة الأشراف (٥٨٥٩).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، عَن حَديث؛ رواه هِشام بن عَمار بأَخَرَة، عن إِسماعيل بن عياش، عن ابن جُريج، عن الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ: في الضّب، وقِصّة خالد بن الوليد.

قال أَبي: هذا خطأٌ، إِنما هو الزُّهْري، عن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنيف، عن ابن عَباس، عن خالد بن الوليد، عن النَّبي ﷺ.

وقال ابن أَبي حاتم: وفي هذا الحديث بعضُ هذا الكلام، فقال النَّبي ﷺ: من أَطعمهُ الله طعامًا، فليقُل: اللَّهُم بارِك لنا فيه، وارزُقنا خيرًا منه، ومن سقاهُ الله لبنًا، فليقُل: اللَّهُم بارِك لنا فيه، وزِدنا منهُ فإِنِّي لاَ أَعلم يُجزِئُ من الطعام، والشراب إِلاَّ اللبنُ.

قال أَبي: ليس هذا من حَديث الزُّهْري، إِنما هو من حَديث علي بن زَيد بن جُدعان، عن عُمر بن حَرمَلة، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: وأَخافُ أَن يكون قد أُدخِل على هِشام بن عمار، لأَنه لما كَبِر تغيَّر. «علل الحديث» (١٤٨٢).

ـ وقال أَبو حاتِم الرَّازي أَيضًا: هذا خطأٌ من وُجوه، وقد كتبتُ خطأَهُ في ظَهرٍ. «علل الحديث» (١٥١٧).

* * *

٦١٤٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ خَيْبَرَ، عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٣٩(٣١٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، ورَوح. و«ابن ماجة» (٣٢٣٤) قال: حَدثنا بَكر بن خَلف، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«أَبو داوُد» (٣٨٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، عن ابن أَبي عَدِي. و«النَّسائي» ٧/ ٢٠٦، وفي «الكُبرى» (٤٨٤٢) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، عن بِشر، هو ابن الـمُفَضل. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٩٠) قال: حَدثنا مُوسى بن مُحمد بن حَيَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

أَربعتهم (مُحمد بن جَعفر، ورَوح بن عُبادة، ومُحمد بن أَبي عَدِي، وبِشر بن الـمُفَضل) عن سَعيد بن أَبي عَروبَة، عن علي بن الحَكم، عن مَيمون بن مِهران، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[١].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٩٩(٢٠٢٣٠) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، عن أَبي عَوانة، عن أَبي بِشر. و«أَحمد» ١/ ٢٤٤(٢١٩٢) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن أَبي بِشر. وفي ١/ ٣٠٢(٢٧٤٧) و١/ ٣٧٣(٣٥٤٤) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، قال: حَدثنا الحَكم، وأَبو بِشر. وفي ١/ ٣٢٧(٣٠٢٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، قال: حَدثنا جَعفر بن أَبي وَحشيَّة أَبو بِشر. و«الدَّارِمي» (٢١١٥) قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن أَبي بِشر. و«مُسلم» ٦/ ٦٠(٥٠٣٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، عن الحَكم. وفي (٥٠٣٥) قال: وحَدثني حَجاج بن الشَّاعِر، قال: حَدثنا سَهل بن حَماد، قال: حَدثنا شُعبة، بهذا الإِسناد مثله. وفي (٥٠٣٦) قال: وحَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، قال: حَدثنا الحَكم، وأَبو بِشر. وفي ٦/ ٦١(٥٠٣٧) قال: وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا هُشيم، عن أَبي بِشر (ح) وحَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَبو بِشر أَخبَرنا (ح) وحَدثني أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن أَبي بِشر. و«أَبو داوُد» (٣٨٠٣) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن أَبي بِشر. و«ابن حِبَّان» (٥٢٨٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج النِّيلي، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن أَبي بِشر.

كلاهما (أَبو بِشر، جَعفر بن أَبي وَحْشِيَّة، والحكم بن عُتيبة) عن ميمون بن مِهران، عن ابن عَباس، قال:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (٦٦٢٢)، وتحفة الأشراف (٥٦٣٩)، وأطراف المسند (٣٣٨٤).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٤٩٩٩)، وابن الجارود (٨٩٣)، والبَيهَقي ٩/ ٣١٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢١٩٢).

ليس فيه «سَعيد بن جُبير».

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: النيل، قرية بواسط، يَعني نسبة النِّيلي.

• وأَخرجه أَحمد ١/ ٢٨٩(٢٦١٩) قال: حَدثنا عتاب، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا شُعبة، عن الحَكم، عن ميمون بن مِهران، عن ابن عَباس؛ أَنه نَهَى عن كُل ذي نابٍ من السِّباع، وذي مِخلب من الطير.

قال: رفعه الحَكم، قال شُعبة: وأَنا أَكره أَن أُحَدِّث برفعه، قال: وحَدثني غَيلان، والحجاج، عن ميمون بن مِهران، عن ابن عَباس، لم يرفعه.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٩٩(٢٠٢٢٨) قال: حَدثنا هُشيم، عن أَبي بِشر، عن ميمون بن مِهران، عن ابن عَباس، قال: نَهَى عن كل ذي ناب من السِّباع، وعن كل ذي مِخلب من الطير. «مَوقوفٌ»[(١)].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٧٠٧). وأَحمد ١/ ٣٣٢(٣٠٧٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عن قَتادة، عن رجل، عن ابن عَباس، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَعَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ»[(٢)(٣)].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٧٠٥) عَن مَعمَر، عَن الأَعمش، عَن سَعيد بن جُبَير، قال:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنِ الْحَبَالَى أَنْ يُوطَأْنَ، وَعَنْ بَيْعِ الْغَنَائِمِ حَتَّى تُقْسَمَ، وَعَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَلُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ»، «مُرسَلٌ».

---

(١) تحفة الأشراف (٦٥٠٦)، وأطراف المسند (٣٩١٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٨٦٨)، وابن الجارود (٨٩٢)، وأَبو عَوانة (٧٦٠٧-٧٦١٤)، والطَّبَراني (١٢٩٩٤-١٢٩٩٦)، والبَيهَقي ١/ ٢٥ و٩/ ٣١٥، والبَغَوي (٢٧٩٥).

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

(٣) المسند الجامع (٦٦٢٤)، وأطراف المسند (٣٩٨٨).

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: وعلي بن الحَكم، قال فيه أَبو حاتم: صالح الحديث، ووَثَّقَهُ جماعة، وضَعَّفَهُ أَبو الفَتح الأَزدي، وخالفه الحَكم بن عُتَيبة، وأَبو بِشر، جَعفر بن أَبي وَحشيَّة، فلم يذكرا «سَعيد بن جُبير» وهما أَحفظ من علي بن الحَكم، فروايته شاذة، وتابعهما جَعفر بن بُرقان وغيره، فلهذا جَزَمَ الخطيب بأَن روية علي بن الحَكم من الـمَزيد. «النكت الظراف» (٦٥٠٦).

***

• حَدِيثُ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ».

تقدم من قبل.

***

٦١٥٠- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لاَ أَدْرِي، إِنَّمَا نَهَى عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ حَمُولَةَ النَّاسِ، فَكَرِهَ أَنْ تَذْهَبَ حَمُولَتُهُمْ، أَوْ حَرَّمَهُ فِي يَوْمِ خَيْبَرَ، لُحُومَ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ».

أَخرجه البُخاري ٥/ ١٧٤(٤٢٢٧) قال: حَدثني مُحمد بن أَبي الحُسين. و«مُسلم» ٦/ ٦٤ (٥٠٥٧) قال: حَدثني أَحمد بن يوسُف الأَزدي.

كلاهما (مُحمد بن أَبي الحُسين، وأَحمد بن يوسُف) عن عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي، عن عاصم بن سُليمان الأَحول، عن عامر الشَّعبي، فذكره[١].

***

٦١٥١- عَمَّنْ حَدَّثَ أَيُّوبَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، سُئِلَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، فَقَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٦٦٢٩)، وتحفة الأشراف (٥٧٦٨).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧٦٧٣)، والبَيهَقي ٩/ ٣٣٠.

«إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْهَا يَوْمَ خَيْبَرَ، لأَنَّهَا كَانَتْ هِيَ الْحَمُولَةُ، ثُمَّ تَلاَ: ﴿قُل لاَّ أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾ الآيَةَ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٨٧٢٧) عن مَعمَر، عن أيوب، عَمَّن حَدَّثَه، فذكره.

* * *

٦١٥٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

«إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ طَعَامِ الـمُتَبَارِيَيْنِ أَنْ يُؤْكَلَ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٧٥٤) قال: حَدثنا هارون بن زَيد بن أَبي الزَّرقَاء، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا جَرير بن حازم، عن الزُّبير بن خِرِّيت، قال: سَمِعتُ عِكرِمة يقول، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: أَكثر مَن رواه عن جَرير لا يذكر فيه «ابن عَباس»، وهارون النَّحْوي ذكر فيه ابن عَباس أَيضًا، وحَماد بن زَيد لم يذكر ابن عَباس.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ٤٩٥، من طريق مُجاهد، عن ابن عَباس، وقال: يُروَى عن الزُّبير بن خِرِّيت، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، رَفَعه بعضهم، وأَوقفه بعض على عِكرِمة، الصحيح الموقوف.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٢٧٠، وقال: هذا الحديث الأَصل فيه مُرسل، وما أَقل مَن وَصَلَهُ.

* * *

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الـمُجَثَّمَةِ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٦٦٢٠)، وتحفة الأشراف (٦٠٩١).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٢٧٤.

تابع مسند عبد الله بن عباس الهاشمي

الأَشربة

٦١٥٣- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَ بِدَلْوٍ مِنْ زَمْزَمَ، فَنُزِعَ لَهُ، فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ»(١).

(*) وفي رواية: «مَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ قَرِيبًا مِنْ زَمْزَمَ، فَدَعَا بِمَاءٍ وَاسْتَسْقَى، فَأَتَيْتُهُ بِدَلْوٍ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَعَا بِشَرَابٍ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ بِدَلْوٍ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، فَشَرِبَ قَائِمًا»(٣).

(*) وفي رواية: «سَقَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، مِنْ زَمْزَمَ، فَشَرِبَ قَائِمًا، وَاسْتَسْقَى وَهُوَ عِنْدَ الْبَيْتِ»(٤).

(*) وفي رواية: «سَقَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، مِنْ زَمْزَمَ، فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِم».

قَالَ عَاصِمٌ: فَحَلَفَ عِكْرِمَةَ؛ مَا كَانَ يَوْمَئِذٍ إِلاَّ عَلَى بَعِيرٍ(٥).

(*) وفي رواية: «سَقَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، مِنْ زَمْزَمَ، فَشَرِبَ قَائِمًا».

فَذَكَرْتُ(٦) ذَلِكَ لِعِكْرِمَةَ، فَحَلَفَ بِالله، مَا فَعَلَ(٧).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أُتِيَ بِدَلْوٍ مِنْ زَمْزَمَ، وَهُوَ يَطُوفُ، فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ»(٨).

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢١٨٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٢٤٤).

(٤) اللفظ لمسلم (٥٣٣١).

(٥) اللفظ للبُخاري (١٦٣٧).

(٦) القائل: «فذكرتُ»، هو عاصم بن سُليمان الأَحول.

(٧) اللفظ لابن ماجة.

(٨) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢٦٣٤).

١ـ أَخرجه الحُمَيدي (٤٨٧) قال: حَدثنا سُفيان. «وابن أَبي شَيبة» ٨/ ١٥ (٢٤٥٧٩) قال: حَدثنا ابن عُيينة، وحَفص. و«أَحمد» ١/ ٢٢٠(١٩٠٣) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٢٤٣(٢١٨٣) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٢٤٩ (٢٢٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٢٨٧(٢٦٠٨) قال: حَدثني علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله (ح) وعَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله. وفي ١/ ٣٤٢(٣١٨٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٣٦٩(٣٤٩٧) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. وفي ١/ ٣٧٢(٣٥٢٩) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا حَماد. و«البُخاري» ٢/ ١٩١(١٦٣٧) قال: حَدثنا مُحمد، هو ابن سَلاَم، قال: أَخبَرنا الفَزاري. وفي ٧/ ١٤٣(٥٦١٧) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٦/ ١١١(٥٣٢٨) قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٥٣٢٩) قال: وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٣٣٠) قال: وحَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا هُشيم. وفي (٥٣٣١) قال: وحَدثني عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٣٣٢) قال: وحَدثناه مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَدثني مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، كلاهما عن شُعبة، بهذا الإِسناد. و«ابن ماجة» (٣٤٢٢) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«التِّرمِذي»، في «الشمائل» (٢٠٨) قال: حَدثنا علي بن حُجر، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك. و«النَّسائي» ٥/ ٢٣٧، وفي «الكُبرى» (٣٩٤٢) قال: أَنبأَنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشيم. وفي ٥/ ٢٣٧، وفي «الكُبرى» (٣٩٤٣) قال: أَخبَرنا علي بن حُجر، قال: أَنبأَنا عَبد الله بن الـمُبارك. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٠٦) قال: حَدثنا زُهير، عن ابن عُيينة. وفي (٢٦٣٤) قال: حَدثنا جُبارَة بن مُغَلِّس، قال: حَدثنا شَريك، وأَبو شِهاب. و«ابن خُزيمة» (٢٩٤٥) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٣٨٣٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا علي بن حُجر، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك. وفي (٥٣٢٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا وَهب بن

جَرير، قال: حَدثنا شُعبة. جميعهم (سُفيان بن عُيينة، وحَفص بن غِياث، وشُعبة بن الحَجاج، وعَبد الله بن الـمُبارك، وسُفيان الثَّوري، وعَبدَة بن سُليمان، وحَماد بن زَيد، ومَروان بن مُعاوية الفَزاري، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وهُشيم بن بَشير، وعلي بن مُسهِر، وشَريك بن عَبد الله، وأَبو شِهاب الحَنَّاط) عن عاصم الأَحوَل.

٢ـ وأَخرجه أَحمد ١/ ٢١٤(١٨٣٨). ومُسلم ٦/ ١١١(٥٣٣٠) قال: حَدثني يَعقوب الدَّورَقي، وإِسماعيل بن سالم. و«التِّرمِذي» (١٨٨٢)، وفي «الشمائل» (٢٠٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع. و«النَّسائي» ٥/ ٢٣٧، وفي «الكُبرى» (٣٩٤٢) قال: أَخبَرنا زياد بن أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٥٣١٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق الثَّقفي، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار، وأَحمد بن مَنيع، وعَمرو بن زُرارة، وزِياد بن أَيوب. سبعتهم (أَحمد بن حَنبل، ويَعقوب، وإِسماعيل، وأَحمد بن مَنيع، وزِياد، ومُحمد بن بَكار، وعَمرو بن زُرارة) عن هُشيم بن بَشير، قال: حَدثنا عاصم الأَحوَل، ومُغيرة.

كلاهما (عاصم الأَحوَل، ومُغيرة بن مِقسَم) عن عامر الشَّعبي، فذكره[١].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٦٣٥) قال: حَدثنا جبارة، قال: حَدثنا شَريك، عن أَبي إِسحاق، عن عَطاء، عن ابن عَباس، بمثل ذلك[٢].

***

٦١٥٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَشْرَبُوا وَاحِدًا كَشُرْبِ الْبَعِيرِ، وَلَكِنِ اشْرَبُوا مَثْنَى وَثُلاَثَ، وَسَمُّوا إِذَا أَنْتُمْ شَرِبْتُمْ، وَاحْمَدُوا إِذَا أَنْتُمْ رَفَعْتُمْ».

---

(١) المسند الجامع (٦٦٤٠)، وتحفة الأشراف (٥٧٦٧)، وأطراف المسند (٣٤٨٤).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٧٧٠)، والبَزَّار (٥٣٥٣ و٥٣٥٤ و٥٣٥٩)، وأَبو عَوانة (٣٢٧٩ و٨١٩٧-٨٢٠٣)، والطَّبَراني (١٢٥٧٥-١٢٥٧٩)، والبَيهَقي ٥/ ٨٦ و١٤٧ و٧/ ٢٨٢، والبَغَوي (٣٠٤٦).

(٢) كذا أورده أَبو يَعلَى عَقِب حديثِ الشَّعبي، عن ابن عَباس، ولم يذكر مَتنَه.

أَخرجه التِّرمِذي (١٨٨٥) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا وَكيع، عن يَزيد بن سِنان الجَزَري، عن ابنٍ لعَطَاء بن أَبي رَباح، عن أَبيه، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، ويَزيد بن سِنان الجَزَري، هو أَبو فَروَة الرُّهَاوي.

***

٦١٥٥- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ يَوْمًا، فَشَرِبَهُ فِي ثَلاَثَةِ أَنْفَاسٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، شَرِبْتَ الـمَاءَ فِي ثَلاَثَةِ أَنْفَاسٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، هُوَ أَشْفَى، وَأَبْرَأُ، وَأَمْرَأُ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٦١٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَكم، قال: حَدثنا أَبي، عن عِكرِمة، فذكره[٢].

***

٦١٥٦- عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الإِنَاءِ مَرَّتَيْنِ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا شَرِبَ، تَنَفَّسَ مَرَّتَيْنِ»[٤].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٨٤(٢٥٧١) قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ هذه الأَحاديث في كتاب أَبي بخط يده: حَدثنا سَعيد بن مُحمد الوَرَّاق. وفي ١/ ٢٨٥ (٢٥٧٨) قال: حَدثنا الحَكم بن مُوسى، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«ابن ماجة» (٣٤١٧) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، ومُحمد بن الصَّبَّاح، قالا: حَدثنا مَروان بن مُعاوية. و«التِّرمِذي» (١٨٨٦)، وفي «الشمائل» (٢١١) قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس.

---

(١) المسند الجامع (٦٦٣٥)، وتحفة الأشراف (٥٩٧١).

والحديث؛ أَخرجه تمام، في «فوائده» (٣٤٩).

(٢) المسند الجامع (٦٦٤١)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٧١١)، والمطالب العالية (٢٤٣٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٥٧٨).

(٤) اللفظ للتِّرمذي.

ثلاثتهم (سَعيد، وعِيسى، ومَروان) عن رِشدين بن كُريب، عن أَبيه، فذكره[١].

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حنبل (٢٥٧١): وكتب أَبِي في إِثْرِ هذا الحديث: لا أُرَى عَبد الله[٢] سَمِعَ هذا الحديث.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حديثِ رِشدين بن كُريب.

وسأَلتُ أَبا مُحمد، عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، عن رِشدين بن كُريب، قلتُ: هو أَقوَى، أَو مُحمد بن كُريب؟ فقال: ما أَقرَبهما، ورِشْدِين بن كُريب أَرجَحُهُما عندي.

وسأَلتُ مُحمد بن إِسماعيل عن هذا؟ فقال: مُحمد بن كُريب أَرجَحُ من رِشدين بن كُريب.

والقولُ عندي ما قال أَبو مُحمد عَبد الله: رِشدين بن كُريب أَرجَحُ وأَكبرُ، وقد أَدرَكَ ابنَ عَبَاس، ورَآه، وهما أَخَوان، وعندهما مناكير.

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث قد رُوِيَ عن أَنس؛ أَنه كان يتنفس ثلاثًا، ولا نعلمُهُ يُروَى بهذا اللفظ، عَن النَّبي ﷺ، إلاَّ برواية ابن عَباس عنه، ولا نعلمُ له طريقًا غير هذا الطريق. «مسنده» (٥٢١٥).

***

٦١٥٧- عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى أَنْ يُنْفَخَ فِي الإِنَاءِ، أَوْ يُتَنَفَّسَ فِيهِ»[٣].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ النَّفْخِ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ»[٤].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ»[٥].

---

(١) المسند الجامع (٦٦٣٤)، وتحفة الأشراف (٦٣٤٧)، وأطراف المسند (٣٨٣٢).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٢١٥)، والطَّبَراني (١٢١٦٤).

(٢) هو عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل.

(٣) اللفظ للحُميدي.

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٨١٨).

(٥) اللفظ للدَّارِمي.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ مِنْ فِي السِّقَاءِ، وَأَنْ يَتَنَفَّسَ فِي الإِنَاءِ»[1].

أخرجه الحُمَيدي (٥٣٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: سَمِعتُ عَبد الكَريم الجَزَري. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٢٩(٢٤٦٤٧) و٨/ ٣٢(٢٤٦٥٩) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عن عَبد الكَريم. و«أحمد» ١/ ٢٢٠(١٩٠٧) قال: حَدثنا سُفيان، عن عَبد الكَريم. وفي ١/ ٣٠٩(٢٨١٨) و١/ ٣٥٧ (٣٣٦٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن إِسرائيل، عن عَبد الكَريم الجَزَري. و«الدَّارِمي» (٢٢٧٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عَون، عن ابن عُيينة، عن عَبد الكَريم الجَزَري. و«البُخاري» ٧/ ١٤٥(٥٦٢٩) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا خالد. و«ابن ماجة» (٣٤٢١ و٣٤٢٨) قال: حَدثنا بَكر بن خَلف، أَبو بِشر، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا خالد الحَذَّاء. وفي (٣٤٢٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا سُفيان، عن عَبد الكَريم. و«أَبو داوُد» (٣٧٢٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، قال: حَدثنا ابن عُيينة، عن عَبد الكَريم. و«التِّرمِذي» (١٨٨٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَبد الكَريم الجَزَري. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٠٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا ابن عُيينة، عن عَبد الكَريم الجَزَري. و«ابن حِبَّان» (٥٣١٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو كامل، الفُضيل بن الحُسين الجَحدَري، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا خالد الحَذَّاء.

كلاهما (عَبد الكَريم الجَزَري، وخالد الحَذَّاء) عن عِكرِمة، فذكره[2].

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل (٣٣٦٦): قال أَبِي: وحَدثناه أَبو نُعيم، عن عِكرِمة، مُرسَلًا، وحَدثنا مُحمد بن سابق، أَسنده عن ابن عَباس[3].

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (٦٦٣٦ و٦٦٣٩)، وتحفة الأشراف (٦٠٥٦ و٦١٤٩)، وأطراف المسند (٣٧٢٦).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٩٧٨)، والبَيهَقي ٧/ ٢٨٤، والبَغَوي (٣٠٣٥ و٣٠٤٠).

(٣) يَعني رواه أَبو نُعيم، عن إِسرائيل، عن عَبد الكَريم الجَزَري، عن عِكرِمة، عن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا، ورواه مُحمد بن سابق، عن إِسرائيل، عن عَبد الكَريم الجَزَري، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ.

ـ وفي رواية أحمد (١٩٠٧): «عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، إن شاء الله».

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٠(٢٤٦٤٩) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عَن خَالد، عَن عِكرِمة؛ أَنه كان يَكرَه أَن يُتَنَفَّس في الإِناءِ. «موقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال عَباس الدُّوري: سَمِعت يَحيى، يَعني ابن مَعين، يَقول: حَديث ابن عُيينة، عن عَبد الكَريم، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس؛ أَن النَّبيَّ ﷺ نَهى عَن النَّفخ في الطَّعام، قال يَحيى: حَدَّث به الثَّوري، عن عَبد الكريم، عن عِكرِمة، عَن النَّبي ﷺ مُرسَلاً. «تاريخه» (٥٩٢).

***

٦١٥٨- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَنْفُخُ فِي طَعَامٍ، وَلاَ شَرَابٍ، وَلاَ يَتَنَفَّسُ فِي الإِنَاءِ»(١).

أَخرجه ابن ماجة (٣٢٨٨ و٣٤٣٠) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن عَبد الرَّحمَن الـمُحارِبي، قال: حَدثنا شَريك، عن عَبد الكَريم، عن عِكرِمة، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ عَبد الكَريم؛ هو ابن مالك الجَزَري، وشَريك؛ هو ابن عبد الله القاضي.

***

٦١٥٩- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ لَبَنِ شَاةِ الْجَلاَّلَةِ، وَعَنِ الـمُجَثَّمَةِ، وَعَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السِّقَاءِ»(٣).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السِّقَاءِ، وَعَنْ رُكُوبِ الْجَلاَّلَةِ، وَالـمُجَثَّمَةِ»(٤).

---

(١) لفظ (٣٢٨٨).

(٢) المسند الجامع (٦٦٣٩)، وتحفة الأشراف (٦١٤٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٨٩).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد (٣٧١٩).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٩٧(٢٠٢١٦) و٨/ ١٩(٢٤٦٠٦) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أَحمد» ١/ ٢٢٦(١٩٨٩) قال: حَدثنا يَحيى، عن هِشام. وفي ١/ ٢٤١ (٢١٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد. وفي ١/ ٢٩٣(٢٦٧١) قال: حَدثني مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثنا أَبي. وفي ١/ ٣٢١ (٢٩٥١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا هِشام. وفي ١/ ٣٣٩ (٣١٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وأَبو عَبد الصَّمد، قالا: حَدثنا سَعيد. وفي (٣١٤٣) قال: حَدثنا أَبو عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا سَعيد. و«الدَّارِمي» (٢١٠٨ و٢٢٥٦) قال: أَخبَرنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (٢١٣٢) قال: حَدثنا أَبو زَيد، سَعيد بن الرَّبيع، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائي[1]. و«أَبو داوُد» (٣٧١٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. وفي (٣٧٨٦) قال: حَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثني أَبو عامر، قال: حَدثنا هِشام. و«التِّرمِذي» (١٨٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبِي. وفي (١٨٢٥م) قال: قال مُحمد بن بَشار: وحَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن سَعيد بن أَبي عَروبَة. و«النَّسائي» ٧/ ٢٤٠، وفي «الكُبرى» (٤٥٢٢ و٦٨٣٧) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا هِشام. و«ابن خُزيمة» (٢٥٥٢) قال: حَدثنا نَصر بن مَرزوق، قال: حَدثنا أَسَد، يَعني ابن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن حِبَّان» (٥٣٩٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا سَعيد.

ثلاثتهم (حَماد بن سَلَمة، وهِشام الدَّستُوائي، وسَعيد بن أَبي عَروبَة) عن قَتادة، عن عِكرِمة، فذكره[2].

- قال الدَّارِمي: الـمُجَثَّمة: الـمَصْبورة.

---

(١) تحرف في طبعة دار البشائر إلى: «حَدثنا سَعيد»، وهو على الصواب في النسخة المغربية الخطية، الورقة (١٧٠/ أ)، والنسخة الأزهرية الخطية، الورقة (١٥٩/ أ)، و«إتحاف المهرة» لابن حجر (٨٥٩٧)، وطبعة دار الـمُغني (٢٠٤٤).

(٢) المسند الجامع (٦٦٣٦)، وتحفة الأشراف (٦١٩٠ و٦١٩١)، وأطراف المسند (٣٧٤٩)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٦٧٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٨٨٧)، والطَّبَراني (١١٨١٩-١١٨٢١ و١١٩٧٧)، والبَيهَقي ٥/ ٢٥٤ و٩/ ٣٣٣ و٣٣٤.

ـ وقال أَبو داوُد، والنَّسائي: الجَلاَّلَة: التي تأكل العَذِرَة.
ـ وقال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.
ـ وقال أَبو بَكر ابن خُزيمة: الـمُجَثَّمة: هي الـمَصْبورة التي تُربط فتُرمى حَتى تُقتل.
ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: الجَلاَّلة، ما كان الغالب على علفها القذارة، فإِذا كان الغالبُ على علفها الأَشياء الطاهرة الطيبة لم تكن بجَلاَّلة.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٤٢٦) عن مَعمَر، عن أَيوب، عن عِكرِمة، قال: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الـمُجَثَّمَةِ، يَقُولُ: عَنْ أَكْلِهَا»، «مُرسَلٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٩٧(٢٠٢١٤) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثقفي، عن خالد، عن عِكرِمة، قال: نهى عن المجثمة. «مَوقوفٌ».

* * *

٦١٦٠- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُشْرَبَ مِنَ الإِنَاءِ الـمَخْنُوثِ»[1].

ـ في الموضع الثاني: «... مِنْ فِي الإِنَاءِ الـمَخْنُوثِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٣٨٠ و٢٤٩٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عن إِبراهيم بن إِسماعيل، عن صالح بن كَيسان، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه عُبيدُ الله بن مُوسى، عن إِبراهيم بن إِسماعيل بن أَبي حبيبة، عن صالح بن كَيسان، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، عن ابن عَباس، قال: نهى رسول الله ﷺ أَن يُشرب في الإِناء المجبوب.

قال أَبي: هذا حديثٌ مُنكر، وابن أَبي حبيبة، ليس بالقويّ. «علل الحديث» (١٥٧٥).

* * *

(١) وكذلك في المطالب العالية: «الـمَخنوث»، والإِناء المخنوث؛ هو الذي يُثنى فمه إِلى خارج، ويُشرب منه، وفي «علل الحديث»، و«إِتحاف الـمَهَرة»: «المجبوب»، والـمَزَادَة المجبوبة هي التي قُطع رأسها.

(٢) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٦٧٣)، والمطالب العالية (٢٤٣١).

٦١٦١- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ، وَإِنَّ رَجُلاً، بَعْدَ مَا نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، قَامَ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى سِقَاءٍ، فَاخْتَنَثَهُ، فَخَرَجَتْ عَلَيْهِ مِنْهُ حَيَّةٌ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٤١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا زَمعَة بن صالح، عن سَلَمة بن وَهرام، عن عِكرِمة، فذكره(١).

* * *

٦١٦٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سَقَى، قَالَ: ابْدَؤُوا بِالْكَبِيرِ، أَوْ قَالَ: بِالأَكَابِرِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٤٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَهم، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا خالد الحَذَّاء، عن عِكرِمة، فذكره(٢).

* * *

٦١٦٣- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِلَبَنٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَعَنْ يَسَارِهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لابْنِ عَبَّاسٍ: أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَسْقِيَ خَالِدًا؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا أُحِبُّ أَنْ أُوثِرَ بِسُؤْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَلَى نَفْسِي أَحَدًا، فَأَخَذَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَشَرِبَ، وَشَرِبَ خَالِدٌ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٤٢٦) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، قال: حَدثنا ابن جُريج، عن ابن شِهاب، عن عُبيد الله بن عَبد الله، فذكره(٣).

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، عَن حَديث؛ رواه هِشام بن عَمار بأَخرة، عن إِسماعيل بن عياش، عن ابن جُريج، عن الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ: في الضَّب، وقِصَّة خالد بن الوليد.

---

(١) المسند الجامع (٦٦٣٧)، وتحفة الأشراف (٦٠٩٩).

(٢) مجمع الزوائد ٥/ ٨١، والمقصد العلي (١٥٢٠)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٦٩١).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٣٧٨٦).

(٣) المسند الجامع (٦٦٤٢)، وتحفة الأشراف (٥٨٥٨).

قال أَبي: هذا خطأٌ، إِنما هو الزُّهْري، عن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنيف، عن ابن عَباس، عن خالد بن الوليد، عن النَّبي ﷺ.

قُلتُ لأَبي: وفي حَديث إِسماعيل، عن ابن جُريج كلام، قال: فأُتي النَّبي ﷺ بإِناء، فشرِب، وعن يمينِه ابن عَباس، وعن يساره خالد بن الوليد، فقال النَّبي ﷺ لابن عَباس: أَتأذنُ لي أَن أَسقي خالدًا؟ فقال ابن عَباس: ما أُحِبُّ أَن أُوثِر بسُؤر النَّبي ﷺ على نفسي فتناول ابن عَباس، فشرِبهُ.

قال أَبي: ليس هذا من حَديث عُبيد الله بن عَبد الله، ولاَ من حَديث أَبي أُمامة بن سَهل، وإِنما هو من حَديث الزُّهْري، عن أَنس.

وقال أَبو حاتم الرَّازي: وأَخافُ أَن يكون قد أُدخِل على هِشام بن عمار، لأَنه لما كبِر تغيّر. «علل الحديث» (١٤٨٢).

ـ قلنا: سلف من حَدِيث عُمر بن حَرمَلَة، عن ابن عَباس.

***

٦١٦٤- عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الشَّرَابِ أَطْيَبُ؟ قَالَ: الْحُلْوُ الْبَارِدُ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٣٨(٣١٢٩) قال: حَدثنا حَجاج، عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني إِسماعيل بن أُمَية، عن رجل، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٧(٢٤٦٧٨) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان، عن ابن جُريج؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الشَّرَابِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْحُلْوُ الْبَارِدُ»، «مُرسَلٌ»(١).

***

٦١٦٥- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ».

---

(١) المسند الجامع (٦٦٤٣)، وأطراف المسند (٣٩٨٩)، ومجمع الزوائد ٥/ ٧٨، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٦٦١).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٥٢٦).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٧١١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَحر[١]، قال: حَدثنا سُليم بن مُسلم الـمَكِّي، قال: حَدثنا نَضر بن عَربي، عن عِكرِمة، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٣٣٨، في ترجمة سُلَيم بن مُسلم الـمَكِّي الحَجَبي، وذكر ابن عَدِي أَن هذا الحديث عن النضر بن عربي غير محفوظ.

وقال ابن عَدِي: ولسُلَيم بن مُسلم غير ما ذكرتُ من الحديث، وعامَّة ما يَرويه غير محفوظ

* * *

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَعِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يُشْرَبَ فِي إِنَاءِ الْفِضَّةِ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى.

* * *

٦١٦٦- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ لِرَسُولِ الله ﷺ، قَدَحُ قَوَارِيرَ يَشْرَبُ فِيهِ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٤٣٥) قال: حَدثنا أَحمد بن سِنان، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثنا مِندَل بن علي، عن مُحمد بن إِسحاق، عن الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله، فذكره[٣].

---

(١) تحرف في المطبوع إِلى: «مُحمد بن يَحيَى»، وأَثبتناه على الصواب عن «معجم أَبي يَعلَى» (٦)، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٦٤١٠)، و«المطالب العالية» (٣٠)، ومعاجم الطبراني الثلاثة، «الكبير» (١٢٠٤٦)، و«الأوسط» (٣٣٣٣)، و«الصغير» (٣١٩)، و«الفوائد» لتمام (١٧٧٨)، و«الكامل» لابن عَدِي ٤/ ٣٣٨.

(٢) مجمع الزوائد ٥/ ٧٦، والمقصد العلي (١٥٢٢)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٦٧٤)، والمطالب العالية (٣٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٠٤٦).

(٣) المسند الجامع (٦٦٣٨)، وتحفة الأشراف (٥٨٥٧).

والحديث؛ أَخرجه أَبو بَكر الشَّافعي، في «فوائده» (١٠٣٦).

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٠٩) قال: حَدثني أَحمد بن عَبدة، قال: حَدثنا حُسين بن حسن الأشقر، قال: حَدثنا مِندَل، عن مُحمد بن إِسحاق، عن الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله، عن المقوقس، أَنه أَهدَى إِلَى رَسولِ الله ﷺ قَدَحًا مِن قَوارير فَشَرِب فِيه.

و أَخرجه من طريقه، أَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٦٣٥١).

ـ قال البزار: لا نعلمُ أَحَدًا رواه مُتصلاً إِلا مِندَل، عن ابن إِسحاق. «كشف الأَستار» (٢٩٠٤).

* * *

٦١٦٧- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لـمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ بِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يَشْرَبُونَهَا؟ فَنَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٣٤(٢٠٨٨) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١/ ٢٧٢(٢٤٥٢) و١/ ٢٩٥ (٢٦٩١) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، شاذان[2]. وفي ١/ ٣٠٤(٢٧٧٥) قال: حَدثنا خَلف بن الوَليد. و«التِّرمِذي» (٣٠٥٢) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي رِزمَة.

أَربعتهم (وَكيع، وأَسوَد بن عامر، وخَلَف بن الوَليد، وعَبد العَزيز بن أَبي رِزمَة) عن إِسرائيل بن يُونُس، عن سِماك بن حَرب، عن عِكرِمة، فذكره[3].

ـ قال أَبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٨٨).

(٢) في (٢٤٥٢): «حَدثنا أَسوَد بن عامر»، وفي (٢٦٩١): «حَدثنا شَاذَان».

(٣) المسند الجامع (٦٦٦٤)، وتحفة الأشراف (٦١١٨)، وأطراف المسند (٣٦٨٧).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٤٧٧٠)، والطَّبَراني (١١٧٣٠)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٢٢٩).

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسِماك: «عِكرِمة، عن ابن عَباس»؟ فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أفعل ذلك به، (يَعني يُلَقِّنُونه). «العِلل» (٧٩١).

ـ وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

***

٦١٦٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ فِي قَبِيلَتَيْنِ مِنْ قَبَائِلِ الأَنْصَارِ، شَرِبُوا حَتَّى إِذَا نَهِلُوا، عَبَثَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ، فَلَمَّا صَحَوْا، جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَى الأَثَرَ بِوَجْهِهِ وَبِرَأْسِهِ وَبِلِحْيَتِهِ، فَيَقُولُ: قَد فَعَلَ بِي هَذَا أَخِي، وَكَانُوا إِخْوَةً، لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ضَغَائِنُ، وَاللهِ، لَوْ كَانَ بِي رَؤُوفًا رَحِيمًا مَا فَعَلَ بِي هَذَا، فَوَقَعَتْ فِي قُلُوبِهِمُ الضَّغَائِنُ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾ فَقَالَ نَاسٌ: هِيَ رِجْسٌ، وَهِيَ فِي بَطْنِ فُلاَنٍ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ، وَفُلاَنٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (١١٠٨٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم، صاعقة، قال: أَخبَرنا حَجاج بن مِنهال، قال: حَدثنا رَبيعة بن كُلثوم بن جَبر، عن أَبيه، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

***

٦١٦٩- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«كُلُّ مُخَمِّرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَنْ شَرِبَ مُسْكِرًا، بُخِسَتْ صَلاَتُهُ

---

(١) تحفة الأشراف (٥٦٠١)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٨.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٤٥٩)، والبيهقي ٨/ ٢٨٥.

أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ، قِيلَ: وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ، يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ، وَمَنْ سَقَاهُ صَغِيرًا، لاَ يَعْرِفُ حَلاَلَهُ مِنْ حَرَامِهِ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٦٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع النَّيسابوري، قال: حَدثنا إِبراهيم بن عُمر الصَّنعاني، قال: سَمِعتُ النُّعمان[1] يقول، عن طَاوُوس، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ. «علل الحديث» (١٥٨٧).

***

---

(١) تحرف في بعض النسخ المطبوعة إلى: «النُّعمان بن بَشِير»، وفي طبعَتَي الرسالة، والمكنز: «سمعتُ النعمان»، وفي طبعة دار القبلة (٣٦٧٢): «سمعت النعمان [يعني ابن المنذر]، وكتب محقق دار القبلة: (يعني ابن المنذر) من رواية ابن العبد، كما ترى، وهو تفسير من أَبي داوُد، أَو مَن فوقه، وهو، والله أَعلم، مُقَدم على تعريف المِزِّي، وجَزْمه في «التحفة» (٥٧٥٨)، و«التهذيب» ٢٩/ ٤٥٠، بأَنه النعمان بن أَبي شَيبة الجَنَدي، انتهى.

ـ قال البَيهَقي: أَخبَرنا أَبو علي الرُّوذْباريّ، قال: أَنبأَنا أَبو بَكر بن دَاسَة، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا إِبراهيم بن عُمر الصَّنعانِيّ، قال: سَمِعتُ النُّعمان، يقول: عن طاوُوس، فذكره. «السنن الكبرى» ٨/ ٢٨٨.

ـ وأَخرجه ابن عَبد البر «التمهيد» ١/ ٢٥٥ من طريق أَبي داوُد، قال: حَدثنا مُحمد بن رافع النَّيسابوري، قال: حَدثنا: إِبراهيم بن عُمر الصَّنعاني، قال: سَمِعتُ النُّعمان.

قال ابن عَبد البر: يَعني ابن الـمُنذِر الصَّنعاني.

ـ وقال ابن القَطَّان: وذكر من طريق أَبي داوُد، قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا إِبراهيم بن عُمر الصَّنْعاني، قال: سَمِعتُ النُّعمان يقول.

قال ابن القَطَّان: النُّعمان، هو ابن أَبي شَيبة، الجَنَدي، الصَّنْعاني. «الوهم والإِيهام» ٥/ ٤١١.

ـ وقال ابن كَثير: قال أَبو داوُد: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا إِبراهيم بن عُمر الصَّنعاني، قال: سَمِعتُ النُّعمان.

قال ابن كثير: هو ابن أَبي شَيبة الجَنَدي. «التفسير» ٣/ ١٨٧.

ـ وقال المِزِّي: النُّعمان بن أَبي شَيبة الجَنَدي، عن طاوُوس، عن ابن عَباس، وساق الحديث. «تحفة الأَشراف» (٥٧٥٨).

(٢) المسند الجامع (٦٦٦٠)، وتحفة الأَشراف (٥٧٥٨).

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «أَنَّهُ قَالَ، فِي الخَمْرِ: إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا».

تقدم من قبل.

***

٦١٧٠- عَنْ مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ التُّجِيبِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَعَنَ الْخَمْرَ، وَعَاصِرَهَا، وَمُعْتَصِرَهَا، وَشَارِبَهَا، وَحَامِلَهَا، وَالـمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ، وَبَائِعَهَا، وَمُبْتَاعَهَا، وَسَاقِيَهَا، وَمُسْتَقِيَهَا»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣١٦(٢٨٩٩) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن. و«عَبد بن حُميد» (٦٨٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد. و«ابن حِبَّان» (٥٣٥٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثنا ابن وَهب.

كلاهما (أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن يَزيد الـمُقرئ، وعَبد الله بن وَهب) عن حَيوَة بن شُريح، عن مالك بن خَير الزَّبَادي، أَن مالك بن سَعد التُّجيبي حَدَّثَه، فذكره(٢).

***

٦١٧١- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلاَ عَاقٌّ، وَلاَ مَنَّانٌ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٤٩٠٠) قال: أَخبَرنا مالك بن سَعد، بَصريّ، قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا عَتاب بن بَشير، عن خُصَيف، عن مُجاهد، فذكره.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: رَوح ليس بالقَوِي، ولا عَتاب، ولا خُصَيف(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٦٦٥٥)، وأطراف المسند (٣٨٣٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ٧٣، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٧٢٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٩٧٦)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥١٩٦).

(٣) أَثبتنا قول النسائي عن «تحفة الأشراف» (٦٣٩٤).

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠١٢٩) عَن مَعْمرٍ. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٤٩٠٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عُبيد الله، عن إِسرائيل.

كلاهما (مَعمَر، وإِسرائيل بن يُونُس) عن عَبد الكريم الجَزَري، عن مُجاهد، يرويه، قال: لا يَدخل الجنةَ عَاقٌّ، ولا مَنَّان، ولا مُدمن خَمر، ولا مَن أَتى ذات مَحرم، ولا مُرتد أَعرابيًّا بعد هجرة.

ـ لفظ إِسرائيل: عن عَبد الكريم، عن مُجاهد، قال: لا يدخل الجنةَ عَاقٌّ، ولا مَنَّان، ولا مُدمن خَمر، ولا مَن رجع في أَعرابيته بعد الهجرة. «مَوقوفٌ»(١).

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث قد رواه غير رَوح، عن عَتاب، عن خُصَيف، عَن مُجاهد، ولم يقل: «عن ابن عَباس»، وقد رُوِي عن النَّبي ﷺ من غير وجه. «مسنده» (٤٩٣٢).

ـ رواه يَزيد بن أَبي زياد، عن سالم أَبِي الجَعد، ومُجاهد، عن أَبي سَعيد الخُدري، عن النَّبي ﷺ، وتقدم من قبل.

ورواه مَنصور بن الـمُعتَمِر، عن مُجاهد، عن أَبي هُريرة، وسيأتي، إِن شاء الله تعالى.

* * *

٦١٧٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ شَرِبَ شَرَابًا، حَتَّى يَذْهَبَ بِعَقْلِهِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللهُ، فَقَدْ أَتَى بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْكَبَائِرِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٣٤٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، عن أَبيه، عن حَنَش، عن عِكرِمة، فذكره(٢).

---

(١) المسند الجامع (٦٦٥٨)، وتحفة الأشراف (٦٣٩٤)، ومجمع الزوائد ٥/ ٧٤.
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٩٣٢)، والطَّبَراني (١١١٦٨ و١١١٧٠).

(٢) مجمع الزوائد ٥/ ٧٠، والمقصد العلي (١٥٣٩)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٣٧٨٦ و٤٩٤٠)، والمطالب العالية (١٨٢٣).
والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٤٦٤)، والبزار، «كشف الأستار» (١٣٥٦)، والطَّبَراني (١١٥٣٨)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٢١٠).

ـ فوائد:

ـ قال مُسلم بن الحَجاج: أَبو علي، حُسين بن قَيس، ويُقال: حَنش، عن عِكرِمة، مُنكر الحديث. «الكنى والأسماء» (٢٢٣٨).

ـ وقال البزار: لا نعلمه عن النَّبي ﷺ إِلا بهذا الإِسناد، وحَنش هو ابن قَيس الرَّحبي، رَوى عنه التَّيمي، وخالد بن عَبد الله، وغيرهما، وليس بالقوي، وإنما يُكتَب مِن حديثه ما يرويه غيره. «كشف الأستار» (١٣٥٦)

* * *

٦١٧٣- عَنِ ابْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ مَاتَ مُدْمِنَ خَمْرٍ، لَقِيَ اللهَ، وَهُوَ عَلَيهِ غَضْبَانُ، وَهُوَ كَعَابِدِ وَثَنٍ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٠٧٠) عن ابن أَبي نَجِيح، عن ابن الـمُنكَدِر، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢٧٢(٢٤٥٣) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر. و«عَبد بن حُميد» (٧٠٩) قال: حَدثنا أَبو نُعيم.

كلاهما (أسود بن عامر، وأَبو نُعيم، الفَضل بن دكين) عن الحسن بن صالح، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، قال: حدثت عن ابن عَباس، أَنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مُدْمِنُ الخَمْرِ، إِنْ مَاتَ، لَقِيَ اللهَ كَعَابِدِ وَثَنٍ»(١).

ـ واللفظ لأَسوَد بن عامر.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: سَعيد بن مُحمد بن أَبي مُوسى، عن ابن الـمُنكَدِر، عن جابر، عن النَّبي ﷺ؛ مَن ماتَ مُدمِنَ خَمر ماتَ كَعابِدِ وثَنٍ.

وقال سَعيد بن سَلَمة: حَدثنا ابن الـمُنكَدِر، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ.

وتابعه الحسن بن صالح، عن ابن الـمُنكَدِر، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٣/ ٥١٥.

---

(١) المسند الجامع (٦٦٥٧)، وأطراف المسند (٣٩٩٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ٧٤، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٧٩٩).

والحديث؛ أَخرجه عَباس الدُّوري، في «تاريخ ابن مَعين» (٣٨٣).

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، عَن حَديث؛ رواه الـمُؤمّل بن إِسماعيل، عن سُفيان، عن مُحمد بن الـمُنكدِر، عن عَبد الله بن عَمرو، قال: قال رسولُ الله ﷺ: مُدمنُ الخمر كعابِد وثنٍ.

سمِعتُ أَبي يقول: هذا خطأٌ، إِنما هو كما رواه حسن بن صالح، عن مُحمد بن الـمُنكَدر، قال: حُدِّثْتُ عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (١٥٩١).

***

٦١٧٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ لَقِيَ اللهَ مُدْمِنَ خَمْرٍ، لَقِيَهُ كَعَابِدِ وَثَنٍ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٣٤٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام العِجلي، قال: حَدثنا عَبد الله بن خِراش بن حَوشب، قال: حَدثنا العَوام بن حَوشب، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البَزَّار، في «مسنده» (٥٠٨٥)، من طريق إِسرائيل، عن حَكيم بن جُبير، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، مَوقوفا.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٣٤٩، في ترجمة عَبد الله بن خِراش، وقال: ولعَبد الله بن خِراش، عن العَوام من الحديث غير ما ذكرت، ولاَ أَعلم أَنه يروي عن غير العَوام أَحاديث، وعامَّة ما يَرويه غير محفوظ.

***

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَيَبِيتَنَّ أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى أَشَرٍ وَبَطَرٍ، وَلَعِبٍ وَلَهْوٍ، فَيُصْبِحُوا قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ، بِاسْتِحْلاَلِهِمُ الـمَحَارِمَ، وَاتِّخَاذِهِمُ الْقَيْنَاتِ، وَشُرْبِهِمُ الْخَمْرَ، وَأَكْلِهِمُ الرِّبَا، وَلُبْسِهِمُ الْحَرِيرَ».

سلف في مسند عُبادة بن الصَّامِت، رَضي الله تعالى عنه.

---

(١) إتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٧٩٩).

والحديث؛ أَخرجه الضياء، في «المختارة» (٣٥٦).

• وَحَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ، حِينَ يَشْرَبُهَا، وَهُوَ مُؤْمِنٌ».
تقدم من قبل.

* * *

٦١٧٥- عَنْ أَبِي الْجُوَيْرِيَةِ الْجَرْمِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ، عَنِ الْبَاذَقِ، وَأَنَا وَاللهِ أَوَّلُ الْعَرَبِ سَأَلَهُ، فَقَالَ:
«سَبَقَ مُحَمَّدٌ الْبَاذَقَ».
وَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْجُوَيْرِيَةِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْبَاذَقِ؟ فَقَالَ: سَبَقَ مُحَمَّدٌ ﷺ الْبَاذَقَ، فَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ، قَالَ: الشَّرَابُ الْحَلاَلُ الطَّيِّبُ، قَالَ: لَيْسَ بَعْدَ الْحَلاَلِ الطَّيِّبِ إِلاَّ الْحَرَامُ الْخَبِيثُ[2]».

أخرجه الحُمَيدي (٥٤٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«عَبد الرَّزاق» (١٧٠١٤) عن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٦٨(٢٤٢٣٦) و١٤/ ٨١(٣٦٩٣٦) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«البُخاري» ٧/ ١٣٩ (٥٥٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«النَّسائي» ٨/ ٣٠٠، وفي «الكُبرى» (٥٠٩٦) أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٨/ ٣٢١، وفي «الكُبرى» (٥١٧٧ و٦٧٨٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عن سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، وسُفيان الثَّوري، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عن أَبي الجُوَيريَة الجَرمي، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ أَبو الجُوَيريَة؛ هو حِطَّان بن خُفَاف.

* * *

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (٦٦٥٦)، وتحفة الأشراف (٥٤١٠).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٦٩٤)، والبيهقي ٨/ ٢٩٤.

٦١٧٦- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا، وَالسُّكْرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ»(١).

(*) وفي رواية: «حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، بِعَيْنِهَا، قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا، وَالـمُسْكِرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ»(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥(٢٤٥٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مِسعَر، عن أَبي عَون. و«النَّسائي» ٨/ ٣٢٠، وفي «الكُبرى» (٥١٧٣) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن علي، قال: أَنبأَنا القَواريري، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: سَمِعتُ ابن شُبرُمَة. وفي ٨/ ٣٢١، وفي «الكُبرى» (٥١٧٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله بن الحَكم(٣)، قال: حَدثنا مُحمد (ح) وأَنبأَنا الحُسين بن مَنصور، قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن مِسعَر، عن أَبي عَون. وفي ٨/ ٣٢١، وفي «الكُبرى» (٥١٧٦ و٦٧٤٩) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مَنصور، قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَباس، قال: حَدثنا شَريك، عن عَباس بن ذَرِيح، عن أَبي عَون. وفي (٦٧٤٧) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مَنصور، قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن مِسعَر، عن أَبي عَون. وفي (٦٧٤٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله بن الحَكم البَصري، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عن مِسعَر، عن أَبي عَون.

كلاهما (أَبو عَون، مُحمد بن عُبيد الله الثَّقفي، وعَبد الله بن شُبرُمَة) عن عَبد الله بن شَدَّاد، فذكره.

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: ابن شُبرُمَة لم يَسمَعهُ من عَبد الله بن شَدَّاد.

- وقال عَقِب حَديث أَبي عَون: وهذا أَولى بالصَّوَاب من حديثِ ابن شُبرُمَة.

- وقال عقب (٥١٧٥): لم يذكر ابن الحكم: قليلها وكثيرها.

---

(١) اللفظ للنسائي ٨/ ٣٢٠.

(٢) اللفظ للنسائي (٥١٧٥).

(٣) تحرف في المطبوع من «المجتبى» إلى: «محمد بن عَبد الله بن الحكم»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٥١٧٥)، و«تحفة الأشراف» (٥٧٨٩).

• أَخرجه النَّسائي ٨/ ٣٢١، وفي «الكبرى» (٥١٧٤) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن علي، قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا هُشيم، عن ابن شبرمة، قال: حَدثني الثقة، عن عَبد الله بن شداد، عن ابن عَباس، قال:

«حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، بِعَيْنِهَا، قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا، وَالسُّكْرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ»(١).

ـ زاد فيه: «عن الثقة»(٢).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هُشيم بن بَشير كان يُدَلِّس، وليس في حديثِهِ ذِكرُ السَّماع من ابن شُبرُمَة، ورواية أَبي عَون أَشبه بما حكاه الثقات عن ابن عَباس.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد: سمعتُ أَبي يقول: حَدثنا يومًا هُشيم، قال: أَخبَرنا ابن شُبرُمة، عن عَبد الله بن شَدَّاد، عن ابن عَباس، حُرمت الخمرُ بعينها، ثُم قص الحديث، قال أَبي: أَخبَرني أَبو الأَحوص مُحمد بن حَيَّان، أَن هشيمًا حدثهم، عن ابن شبرمة، ثُم حَرَّكَ هُشيم شفتيه، فقال: عَمَّن حَدَّثه، ثُم قال: عن عَبد الله بن شَدَّاد، عن ابن عَباس هذا الحديث، قال أَبي: ابن شُبرُمة لم يسمع من عَبد الله بن شداد شيئًا. «العِلل» (٧٢٣).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٣/ ٣٨٢: من طريق أَبي إِسحاق، عن الحارث، عن عَلي، مَرفوعًا، وقال: لَيس له من حَديث أَبي إِسحاق أَصل، وهذا يُعرف عن عَبد الله بن شَدَّاد بن الهاد، عن ابن عَباس، قوله.

❊ ❊ ❊

٦١٧٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، وَسُئِلَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، فَقَالَ:

«حَرَّمَهُ رَسُولُ الله ﷺ».

---

(١) اللفظ للنسائي ٨/ ٣٢١.

(٢) المسند الجامع (٦٦٥٤)، وتحفة الأشراف (٥٧٨٩).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٨١٧)، والطَّبَراني (١٠٨٣٧ و١٠٨٣٩-١٠٨٤١)، والدَّارَقُطني (٤٦٦٦)، والبَيهَقي ٨/ ٢٩٧ و١٠/ ٢١٣.

فَشَقَّ عَلَيَّ لَـمَّا سَمِعْتُهُ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أُعَظِّمُهُ، فَقَالَ: وَمَا هُوَ؟ قُلْتُ: سُئِلَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ؟ فَقَالَ: حَرَّمَهُ رَسُولُ الله ﷺ. فَقَالَ: «صَدَقَ، حَرَّمَهُ رَسُولُ الله ﷺ».

قُلْتُ: وَمَا الْجَرُّ؟ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ صُنِعَ مِنْ مَدَرٍ»[1].

(*) وفي رواية: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ؛ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ. قَالَ: فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: صَدَقَ، قَالَ: قُلْتُ: مَا الْجَرُّ؟ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ صُنِعَ مِنْ مَدَرٍ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٨(٥٠٩٠) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي ٢/ ١٠٤ (٥٨١٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثني يَعلَى بن حَكيم. وفي ٢/ ١١٢(٥٩١٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا جَرير، هو ابن حازم، عن يَعلَى بن حَكيم. وفي ٢/ ١٥٣ (٦٤١٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا يَعلَى بن حَكيم. و«الدَّارِمي» (٢٢٤٥) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عامر، عن سَعيد بن أَبي عَروبَة، عن قَتادة، عن عَزرة. و«مُسلم» ٦/ ٩٥ (٥٢٣٢ و٥٢٣٣) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا جَرير، يَعني ابن حازم، قال: حَدثنا يَعلَى بن حَكيم. و«أَبو داوُد» (٣٦٩١) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، ومُسلم بن إِبراهيم، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا جَرير، عن يَعلَى، يَعني ابن حَكيم. و«النَّسائي» ٨/ ٣٠٣، وفي «الكُبرى» (٥١٠٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله بن علي بن سُويد بن مَنجُوف، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن هِشام بن أَبي عَبد الله، عن أَيوب[3]. و«ابن حِبَّان» (٥٤٠٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا شَيبان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا أَيوب السَّختياني.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٠٩٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٤١٦).

(٣) في «تحفة الأشراف»: «عن يَحيى بن أَبي كَثير».

أَربعتهم (أَيوب السَّخْتياني، ويَعلَى بن حَكيم، وعَزْرة بن عَبد الرَّحمَن) عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

• أَخرجه أَحمد ٢/ ١١٥(٥٩٥٤) قال: حَدثنا أسود، قال: حَدثنا أَبان، عن قَتادة، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عُمر، أَنه سُئل عن نبيذ الجر؟ فقال:

«حَرَّمَهُ رَسُولُ الله ﷺ».

قَالَ: فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ لَهُ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ؟ فَقَالَ:

«حَرَّمَهُ رَسُولُ الله ﷺ».

قَالَ: صَدَقَ أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قُلْتُ: مَا الْجَرُّ؟ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَدَرٍ.

ليس فيه: «عَزْرة».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٩٤٥) عن مَعمَر، عن أَبان، عن سَعيد بن جُبير، قال: سأَلتُ ابن عُمر عن نَبيذِ الجَرِّ؟ فقال: حَرَامٌ، فأخبرتُ بذلكَ ابن عَباس، فقال: صَدَقَ، ذلك ما حَرَّمَ اللهُ وَرَسُولُهُ، فقلتُ: وما الجَرُّ؟ قال: كل شيءٍ من مَدَرٍ.

ليس فيه: «قَتادة»، ولا «عَزرة».

• وأَخرجه النَّسائي ٨/ ٣٠٤، وفي «الكبرى» (٥١١٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن زرارة، قال: أَنبأَنا إِسماعيل، عن أَيوب، عن رجل، عن سَعيد بن جُبير، قال: كنت عند ابن عُمر، فسئل عن نبيذ الجر؟ فقال:

«حَرَّمَهُ رَسُولُ الله ﷺ».

وَشَقَّ عَلَيَّ لَـمَّا سَمِعْتُهُ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ، فَجَعَلْتُ أُعَظِّمُهُ، قَالَ: مَا هُوَ؟ قُلْتُ: سُئِلَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ؟ فَقَالَ:

«صَدَقَ، حَرَّمَهُ رَسُولُ الله ﷺ».

---

(١) المسند الجامع (٦٦٦١)، وتحفة الأشراف (٥٦٤٩)، وأطراف المسند (٤٢٨٤).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٤٧٢٣ و٥١٢٣-٥١٢٦)، وأَبو عَوانة (٨٠٣٢ و٨٠٣٣)، والطَّبَراني (١٢٤٢٠ و١٣٧٣١ و١٧٧٣٢)، والبَيهَقي ٨/ ٣٠٨.

قُلْتُ: وَمَا الْجَرُّ؟ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ صُنِعَ مِنْ مَدَرٍ[1].

زاد فيه: «عن رجل»[2].

ـ فوائد:

ـ قال شُعبة: قُلت لِقتادة: سمِعتَهُ من سَعيد بن جُبير؟ قال: حدّثني به أَيوب، فلقِيتُ أَيوب، فسألتُه، فحدّثني به عن سَعيد بن جُبير، عنِ ابن عُمر، عن النّبي ﷺ، فقُلتُ لأَيوب: سمِعتَه من سَعيد بن جُبير؟ قال: لاَ، حَدثني به أَبو بِشر، فلقِيتُ أَبا بِشر، فسأَلتُه، فحَدثني أَنه سمِع من سَعيد بن جُبير، عن ابن عُمر، عن النَّبي ﷺ: أَنه نهى عن نبِيذِ الجرِّ. «علل الحديث» (١٥٦١)، و«الجرح والتعديل» ١/ ١٦٩، و«مسند أَبي عَوانة» (٨٠٧٣ و٨٠٧٤).

ـ أَبو بِشر؛ هو جَعفر بن إِياس، ابن أَبي وَحشيَّة.

* * *

٦١٧٨- عَنْ أَبِي حَاضِرٍ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ الْجَرِّ يُنْبَذُ فِيهِ؟ فَقَالَ: «نَهَى اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَنْهُ وَرَسُولُهُ»[3].

فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرَ لَهُ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: صَدَقَ، فَقَالَ الرَّجُلُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَيُّ جَرٍّ نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ يُصْنَعُ مِنْ مَدَرٍ.

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٤٨(٣٢٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر. وفي ١/ ٣٧١ (٣٥١٨) قال: حَدثنا رَوح.

كلاهما (مُحمد بن بَكر، ورَوح بن عُبادة) قالا: حَدثنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني أَبو حاضر، فذكره[4].

---

(١) اللفظ للنسائي ٨/ ٣٠٤.

(٢) تحفة الأشراف (٥٦٥٧).

(٣) اللفظ لابن بكر.

(٤) المسند الجامع (٦٦٦٢)، وأطراف المسند (٣٥٥٥).

ـ فوائد:

ـ أبو حاضر، هو عُثمان بن حاضر، القاص.

* * *

٦١٧٩ - عَنْ أَبِي الْحَكَمِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ؟ فَقَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، وَالدُّبَّاءِ».

وَقَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحَرِّمَ مَا حَرَّمَ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَلْيُحَرِّمِ النَّبِيذَ.

قَالَ: وَسَأَلْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْجَرِّ».

قَالَ: وَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، فَحَدَّثَ عَنْ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْمُزَفَّتِ».

قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنِ الْجَرِّ، وَالدُّبَّاءِ، وَالْمُزَفَّتِ، وَالْبُسْرِ، وَالتَّمْرِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْحَكَمِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْجَرِّ، فَحَدَّثَنَا عَنْ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْجَرِّ، وَعَنِ الدُّبَّاءِ، وَعَنِ الْمُزَفَّتِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْحَكَمِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، وَعَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحَرِّمَ مَا حَرَّمَ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَلْيُحَرِّمِ النَّبِيذَ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْحَكَمِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحَرِّمَ، إِنْ كَانَ مُحَرِّمًا، مَا حَرَّمَ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَلْيُحَرِّمِ النَّبِيذَ»(٤).

أخرجه ابن أبي شَيبة ٧/ ٤٧٥(٢٤٢٥٧) قال: حدثنا شَبابة. وأحمد ١/ ٢٧

---

(١) اللفظ لأحمد (١٨٥).

(٢) اللفظ لأحمد (٣٦٠).

(٣) اللفظ لأحمد (٣١٥٧).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٣٢٢.

(١٨٥) و١/ ٢٢٩(٢٠٢٨) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ١/ ٥٠(٣٦٠) و١/ ٣٤٠ (٣١٥٧) و٤/ ٥(١٦٢٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«الدَّارِمي» (٢٢٤٧-٢٢٥٠) قال: أَخبَرنا أَبو زَيد. و«النَّسائي» ٨/ ٣٢٢، وفي «الكُبرى» (٥١٧٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا أَبو عامر، والنَّضر بن شُمَيل، ووَهب بن جَرير. وفي (٦٨١١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى. و«أَبو يَعلَى» (١٢٢٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير.

سبعتهم (شَبابة بن سَوَّار، ويَحيى بن سَعيد، ومُحمد بن جَعفر، وأَبو زَيد، سَعيد بن الرَّبيع، وأَبو عامر العَقَدِي، والنَّضر، ووَهب) عن شُعبة بن الحَجاج، عن سَلَمة بن كُهيل، قال: سَمِعتُ أَبا الحَكم، فذكره.

- رواية شَبابة وأَبي يَعلَى، مختصرة على حديثِ أَبِي سَعيد.

ورواية أَحمد (٢٠٢٨ و٣١٥٧)، والنَّسائي ٨/ ٣٢٢، مختصرة على حديثِ ابن عَباس.

ورواية أَحمد (٣٦٠)، والنَّسائي (٦٨١١) مختصرة على حديثِ عُمر.

ورواية أَحمد (١٦٢٢٣) مختصرة على حديثِ ابن الزُّبير.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٣٧(٢٦٠) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان، عن سلمة، عن عِمران السُّلمي، قال: سأَلتُ ابن عَباس عن النَّبيذ؟ فقال:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ، وَالدُّبَّاءِ».

فَلَقِيتُ ابْنَ عُمَرَ، فَسَأَلْتُهُ، فَأَخبَرَنِي، فِيمَا أَظُنُّ، عَنْ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهَى عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ، وَالدُّبَّاءِ». شَكَّ سُفيَانُ.

قَالَ: فَلَقِيتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ، وَالدُّبَّاءِ»[1].

---

(١) المسند الجامع (٤٤٦٢ و٥٨٢٢ و٥٨٢٣ و٦٦٤٤ و١٠٥٦٨)، وتحفة الأشراف (٦٣٢٣ و١٠٥٤٧)، وأطراف المسند (٣١٣٥ و٣٨١٤ و٦٦١١)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٧٥٣ و٣٧٥٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٦ و٢٣٤٣ و٢٨٦٧)، والبَزَّار (٢٢٢٨)، والطَّبَراني (١٢٧٣٨ و١٤٨٦٧ و١٤٨٦٨).

ـ فوائد:

ـ قلنا: أبو الحَكم؛ هو عِمران بن الحارث السُّلَمي.

***

٦١٨٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: إِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ، وَإِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ، فَذَكَرَ مِنْ ضُرُوبِ الشَّرَابِ، فَقَالَ: اجْتَنِبْ مَا أَسْكَرَ مِنْ زَبِيبٍ، أَوْ تَمْرٍ، أَوْ مَا سِوَى ذَلِكَ، قَالَ: مَا تَقُولُ فِي نَبِيذِ الْجَرِّ؟ قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ»(١).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ»(٢).

أخرجه أحمد ١/ ٢٢٨(٢٠٠٩) قال: حَدثنا يَحيى. و«النَّسائي» ٨/ ٣٠٣، وفي «الكُبرى» (٥١٠٦) قال: أَخبَرنا سُويد، قال: حَدثنا عَبد الله.

كلاهما (يَحيى، وعَبد الله بن الـمُبارك) عن عُيينة بن عَبد الرَّحمَن بن جَوشَن، عن أَبيه، فذكره(٣).

• أخرجه النَّسائي ٨/ ٣٢٢، وفي «الكبرى» (٥١٧٩) قال: أَخبَرنا سويد بن نصر، قال: أنبأَنا عَبد الله، عن عُيينة بن عَبد الرَّحمَن، عن أَبيه، قال: قال رجلٌ لابن عَباس: إِني امرؤٌ من أَهل خراسان، وإِن أَرضنا أَرضٌ باردةٌ، وإِنا نتخذ شرابًا نشربه من الزبيب والعنب وغيره، وقد أُشكل علي، فذكر له ضروبًا من الأَشربة فأَكثر، حَتى ظننتُ أَنه لم يفهمه، فقال له ابن عَباس: إِنك قد أَكثرتَ عَليَّ، اجتنب ما أَسكر من تمر، أَو زبيب، أَو غيره(٤). «مَوقوفٌ»(٥).

***

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (٦٦٦٣)، وتحفة الأشراف (٥٨١٤)، وأطراف المسند (٣٥١٥).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٩٢٣).

(٤) اللفظ للنسائي ٨/ ٣٢٢.

(٥) تحفة الأشراف (٥٨١٥).

٦١٨١- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحَرِّمَ مَا حَرَّمَ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَلْيُحَرِّمْ نَبِيذَ الجَرِّ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٣٤٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا غَسان بن مُضَر، عن سَعيد بن يَزيد، عن أَبي نَضرَة، فذكره[١].

* * *

٦١٨٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نَنْبِذَ فِي جَرَّةٍ، أَوْ قَرْعَةٍ، أَوْ فِي جَرَّةٍ مِنْ رَصَاصٍ، أَوْ جَرَّةٍ مِنْ قَوَارِيرَ، وَأَلاَّ يَنْبِذُوا إِلاَّ فِي سِقَاءٍ يُوكُوا عَلَيْهِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٩٥٨) عن ابن جُريج، قال: بَلَغَني عن عِكرِمة، فذكره.

* * *

٦١٨٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ يَوْمًا، فَلَمَّا قَضَى صَلاتَهُ، نَادَى رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ هَذَا رَجُلٌ شَارِبٌ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ الرَّجُلَ، فَقَالَ: مَا شَرِبْتَ، فَقَالَ: عَمَدْتُ إِلَى زَبِيبٍ فَجَعَلْتُهُ فِي جَرٍّ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ فَشَرِبْتُهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَهْلَ الْوَادِي، أَلاَ إِنِّي أَنْهَاكُمْ عَمَّا فِي الجَرِّ الأَحْمَرِ، وَالأَخْضَرِ، وَالأَبْيَضِ، وَالأَسْوَدِ مِنْهُ، لِيَنْبِذْ أَحَدُكُمْ فِي سِقَائِهِ، فَإِذَا خَشِيَهُ فَلْيُشَجِّجْهُ بِالمَاءِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٩٤٩) قال: أَخبَرنا مَعمَر[٢]، عن أَبان، عن سَعيد بن جُبير، فذكره، مُرسلًا.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٩٥٠) عن ابن جُريج، عن أَبان، عن رجل، عن ابن عباس، مثله.

* * *

(١) أَخرجه البَزَّار (٥٣٢١)، والطَّبَراني (١٢٧٧٨).

(٢) قوله: «أَخبَرنا مَعمَر» سقط من طبعة «المكتب الإسلامي»، وأَثبتناه من طبعة «الكتب العلمية» (١٧٢٦١).

٦١٨٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يُخْلَطَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعًا، وَأَنْ يُخْلَطَ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا، وَكَتَبَ إِلَى أَهْلِ جُرَشَ؛ يَنْهَاهُمْ عَنْ خَلْطِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ»(١).

(*) وفي رواية: «كَتَبَ رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى أَهْلِ جُرَشَ؛ يَنْهَاهُمْ عَنْ خَلِيطِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ، وَعَنِ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ»(٢).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالـمُزَفَّتِ، وَالنَّقِيرِ، وَأَنْ يُخْلَطَ الْبَلَحُ وَالزَّهْوُ»(٣).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالـمُزَفَّتِ، وَأَنْ يُخْلَطَ الْبَلَحُ بِالزَّهْوِ».

قَالَ: قُلْتُ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ: أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَجْعَلُ نَبِيذَهُ فِي جَرَّةٍ خَضْرَاءَ، كَأَنَّهَا قَارُورَةٌ، غُدْوَةً، وَيَشْرَبُهُ مِنَ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ: أَلاَ تَنْتَهُوا عَمَّا نَهَاكُمْ عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ؟!(٤).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٧٣(٢٤٢٤٩) و٧/ ٥٣٧(٢٤٤٩٢) و١٤/ ١٨٩ (٣٧٣٤٠) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عن الشَّيباني، عن حَبيب. وفي ٧/ ٤٨٠ (٢٤٢٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عن حَبيب بن أَبي عَمرَة. و«أحمد» ١/ ٢٧٦ (٢٤٩٩) قال: حَدثنا مُعاوية، هو ابن عَمرو، قال: حَدثنا زائدة، قال: حَدثنا حَبيب بن أَبي عَمرَة. وفي ١/ ٢٩١(٢٦٥٠) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن أَبي بِشر. وفي ١/ ٣٠٤(٢٧٧٢) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا يَزيد بن عَطاء، عن حَبيب، يَعني ابن أَبي عَمرَة. وفي ١/ ٣٣٦(٣١١٠) قال: حَدثنا أَسباط، قال: حَدثنا الشَّيباني، عن حَبيب بن أَبي ثابت. و«مُسلم» ٦/ ٩٢(٥٢٠٧) و٦/ ٩٤ (٥٢٢٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عن الشَّيباني، عن

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٤٤٩٢).
(٢) اللفظ للنَّسائي (٥٨٣٠).
(٣) اللفظ لأَحمد (٢٤٩٩).
(٤) اللفظ لأَحمد (٢٧٧٢).

حَبيب. وفي ٦/ ٩٢(٥٢٠٨) قال: وحَدثنيه وَهب بن بقية، قال: أَخبَرنا خالد، يعني الطحان، عن الشَّيباني، بهذا الإِسناد، في التَّمر والزَّبيب، ولم يذكر البُسر والتَّمر. وفي ٦/ ٩٤(٥٢٢٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عن حَبيب بن أَبي عَمرَة. و«النَّسائي» ٨/ ٢٨٩، وفي «الكُبرى» (٥٠٣٨) قال: أَخبَرنا واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عن حَبيب بن أَبي عَمرَة. وفي ٨/ ٢٨٩، وفي «الكُبرى» (٥٠٣٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا جَرير، عن حَبيب بن أَبي عَمرَة. وفي ٨/ ٢٩٠، وفي «الكُبرى» (٥٠٤٧) قال: أَخبَرنا واصل بن عَبد الأَعلى، عن ابن فُضَيل، عن أَبي إِسحاق، عن حَبيب بن أَبي ثابت. وفي ٨/ ٢٩١، وفي «الكُبرى» (٥٠٤٩ و٦٧٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن آدم، وعلي بن سَعيد، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحيم، عن حَبيب بن أَبي عَمرَة. وفي «الكُبرى» (٥٨٣٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن آدم، عن عَبد الرَّحيم، وهو ابن سُليمان، عن سُليمان الشَّيباني، عن حَبيب بن أَبي ثابت.

ثلاثتهم (حَبيب بن أَبي ثابت، وحَبيب بن أَبي عَمرَة، وأَبو بِشر، جَعفر بن أَبي وَحشيَّة) عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٤(١٩٦١). و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨٣١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن حَرب) قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، يَعني الشَّيباني، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَتَبَ إِلَى أَهْلِ جُرَشَ؛ يَنْهَاهُمْ أَنْ يَخْلِطُوا الزَّبِيبَ وَالتَّمْرَ»[2].

ليس فيه: «حَبيب بن أَبي ثابت».

***

(١) المسند الجامع (٦٦٤٧)، وتحفة الأشراف (٥٤٧٨ و٥٤٧٩ و٥٤٨٧ و٥٤٩١ و٥٥١٦)، وأطراف المسند (٣٢٧٨ و٣٢٨٧ و٣٢٨٩ و٣٣٠١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٢٧٣٧)، وابن الجارود (٨٦٤)، وأَبو عَوانة (٨٠٢٠-٨٠٢٤ و٨٠٢٧ و٨٠٢٨)، والطَّبَراني (١٢٣٥٥ و١٢٤٤٧).

(٢) اللفظ لأَحمد.

٦١٨٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ؛

«أَنَّهُ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْـمُزَفَّتِ، وَالنَّقِيرِ، ثُمَّ تَلاَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٧٣(٢٤٢٥٠) قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية. و«أَحمد» ١/ ٣٥٢ (٣٣٠٠) قال: حَدثنا يَزيد. و«مُسلم» ٦/ ٩٥(٥٢٣١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وسُرَيج بن يُونُس(٢)، قالا: حَدثنا مَروان بن مُعاوية. و«أَبو داوُد» (٣٦٩٠) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا عَبد الوَاحِد بن زياد. و«النَّسائي» ٨/ ٣٠٨، وفي «الكُبرى» (٥١٣٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي «الكُبرى» (١١٥١٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سَعيد، قال: حَدثنا يَزيد.

ثلاثتهم (مَروان، ويَزيد بن هارون، وعَبد الوَاحِد) عن مَنصور بن حَيَّان، عن سَعيد بن جُبير، فذكره(٣).

* * *

٦١٨٦- عَنِ ابْنِ عَمٍّ لأَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، يُقَالَ لَهُ: أَنَسٌ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَلَمْ يَقُلِ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَلَمْ يَقُلِ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلاَ مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا﴾؟ قَالَ: فَأَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ؛

«أَنَّهُ نَهَى عَنْ نَبِيذِ النَّقِيرِ، وَالْـمُزَفَّتِ، وَالدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَمٍّ لأَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، يُقَالُ لَهُ: أَنَسٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَمْ يَقُلِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) في «تحفة الأشراف»: «وزُهير بن حَرب».

(٣) المسند الجامع (٦٦٥٠)، وتحفة الأشراف (٥٦٢٣)، وأطراف المسند (٣٣٧٨).

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٨٠٧٢)، والبَيهَقي ٨/ ٣٠٨.

(٤) اللفظ لابن أَبي شيبة.

فَانْتَهُوا﴾؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: أَلَمْ يَقُلِ اللهُ: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلاَ مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ النَّقِيرِ، وَالـمُقَيَّرِ، وَالدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٧٧(٢٤٢٦١) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«النَّسائي» ٨/ ٣٠٨، وفي «الكُبرى» (٥١٣٤ و٦٧٩٥) قال: أَخبَرنا سُويد، قال: أَنبأَنا عَبد الله.

كلاهما (يَزيد، وعَبد الله بن الـمُبارك) عن سُليمان التَّيمي، عن أَسماء بنت يَزيد، عن ابن عَمٍّ لها، يُقال له: أَنس، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حَدثنا عَمرو، قال: حَدثنا مُعتَمِر، قال: أَخبرني أَبي، قال: حَدثتني امرأَة من بني قَيس، أَسماء، عن أَنس، رجل من قَيس، سَمِعَ ابن عَباس، سَمِعَ النَّبي ﷺ؛ نَهى عَنِ الحَنتَم.

وعن يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُليمان، عن أَسماء بنت يَزيد، عن ابن عَمٍّ لها، يُقال له: أَنس، عن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ، مثلَه. «التاريخ الكبير» ٢/ ٣١.

***

٦١٨٧- عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ، أَبِي عُمَرَ، البَهْرَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالـمُزَفَّتِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٤١(٣١٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجاج، قالا: حَدثنا شُعبة، عن الحَكم، عن يَحيى أَبي عُمر، فذكره.

• أَخرجه مُسلم ٦/ ٩٤(٥٢٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن شُعبة، عن يَحيى البَهراني، قال: سَمِعتُ ابن عَباس (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن يَحيى أَبي عُمَر، عَن ابن عَباسٍ، قال:

---

(١) اللفظ للنسائي ٨/ ٣٠٨.

(٢) المسند الجامع (٦٦٤٨)، وتحفة الأشراف (٥٣٦٣).

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالـمُزَفَّتِ».

ليس فيه: «الحكم»(١).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالـمُزَفَّتِ، وَالْحَنْتَمِ».

تقدم من قبل.

* * *

٦١٨٨- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اجْتَنِبُوا أَنْ تَشْرَبُوا فِي الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالـمُزَفَّتِ، وَاشْرَبُوا فِي السِّقَاءِ، فَإِنْ هِبْتُمْ غُلْمَتَهُ فَمُدُّوهُ بِالـمَاءِ»(٢).

(*) وفي رواية: «اجْتَنِبُوا أَنْ تَشْرَبُوا فِي الْحَنْتَمِ، وَالدُّبَّاءِ، وَالـمُزَفَّتِ، وَاشْرَبُوا فِي السِّقَاءِ»(٣).

أخرجه أحمد ١/ ٣٠٤(٢٧٦٩). وأبو يَعلَى (٢٥٦٩) قال: حَدثنا زُهير.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وزُهير بن حَرب) عن مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زائدة، قال: حَدثنا سِماك بن حَرب، عن عِكرِمة، فذكره(٤).

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسِماك: «عِكرِمة، عن ابن عَباس»؟ فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أفعل ذلك به، (يَعني يُلَقِّنُونه). «العِلل» (٧٩١).

---

(١) المسند الجامع (٦٦٤٩)، وتحفة الأشراف (٦٥٤٩)، وأطراف المسند (٣٩٣٨).

والحديث؛ أَخرجه من طريق شُعبة، عن يَحيى أَبي عُمر، ليس فيه: «الحَكم»: الطَّيالِسي (٢٨٣٦)، وأَبو عَوانة (٨١١٣)، والطَّبَراني (١٢٦٣٢).

(٢) اللفظ لأَبي يعْلى.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (٦٦٥١)، وأطراف المسند (٣٧٠٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١١٧٦٩).

ـ وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

* * *

٦١٨٩- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ النَّقِيرِ، وَالدُّبَّاءِ، وَالـمُزَفَّتِ، وَقَالَ: لاَ تَشْرَبُوا إِلاَّ فِي ذِي إِكَاءٍ، فَصَنَعُوا جُلُودَ الإِبِلِ، ثُمَّ جَعَلُوا لَهَا أَعْنَاقًا مِنْ جُلُودِ الْغَنَمِ، فَبَلَغَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: لاَ تَشْرَبُوا إِلاَّ فِيمَا أَعْلاَهُ مِنْهُ»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٨٧(٢٦٠٧) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٣٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا علي بن الحَسن بن شَقيق.

كلاهما (علي بن إِسحاق، وعلي بن الحَسن) عن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا حُسين بن عَبد الله بن عُبيد الله بن عَباس، عن عِكرِمة، فذكره(٢).

* * *

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، وَسَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«وَنَهَاهُمْ، أَيْ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ، عَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَنْتَمِ، وَالدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالـمُزَفَّتِ، فَقَالُوا: فَفِيمَ نَشْرَبُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِأَسْقِيَةِ الأَدَمِ الَّتِي يُلاَثُ عَلَى أَفْوَاهِهَا».

تقدم من قبل.

* * *

٦١٩٠- عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْجَرِّ الأَخْضَرِ، وَالْجَرِّ الأَبْيَضِ، وَالْجَرِّ الأَحْمَرِ؟ فَقَالَ:

«إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْهُ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ، فَقَالَ: لاَ تَشْرَبُوا فِي الدُّبَّاءِ،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٦٦٥١)، وأطراف المسند (٣٦٤١)، ومجمع الزوائد ٥/ ٦٠، والمقصد العلي (١٥٣٠)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٧٦٤).

والحديث؛ أخرجه البزار (٤٨١٦).

وَالـمُزَفَّتِ، وَالْحَنْتَمِ، وَلاَ تَشْرَبُوا فِي الْجَرِّ، وَاشْرَبُوا فِي الأَسْقِيَةِ، (قَالُوا: فَإِنِ اشْتَدَّ فِي الأَسْقِيَةِ؟ قَالَ: وَإِنِ اشْتَدَّ فِي الأَسْقِيَةِ) فَصُبُّوا عَلَيْهَا الـمَاءَ، قَالُوا: فَإِنِ اشْتَدَّ؟ قَالَ: فَأَهْرِيقُوهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللهَ، جَلَّ وَعَلاَ، حَرَّمَ عَلَيَّ، أَوْ حَرَّمَ، الْخَمْرَ، وَالـمَيْسِرَ، وَالْكُوبَةَ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

قَالَ سُفْيَانُ: قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ بَذِيمة: مَا الْكُوبَةُ؟ قَالَ: الطَّبْلُ[١].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْخَمْرَ، وَالـمَيْسِرَ، وَالْكُوبَةَ، وَقَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٥٩ (٢٤٢١٠) قال: حَدثنا قَبيصة، عن سُفيان، عن علي بن بَذِيمة. وأَحمد ١/ ٢٧٤(٢٤٧٦) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان، عن علي بن بَذِيمة. وفي ١/ ٢٨٩(٢٦٢٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الـمَلِك، وعَبد الجَبار بن مُحمد، قالا: حَدثنا عُبيد الله، يَعني ابن عَمرو، عن عَبد الكَريم. وفي ١/ ٣٥٠(٣٢٧٤) قال: حَدثنا زَكريا، قال: أَخبَرنا عُبيد الله، عن عَبد الكَريم. و«أَبو داوُد» (٣٦٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان، عن علي بن بَذِيمة. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٢٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَسدي، قال: حَدثنا سُفيان، عن علي بن بَذِيمة. و«ابن حِبَّان» (٥٣٦٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَسدي، قال: حَدثنا سُفيان، عن علي بن بَذِيمة.

كلاهما (علي بن بَذِيمة، وعَبد الكَريم الجَزَري) عن قَيس بن حَبتَر النَّهشَلي، فذكره[٣].

* * *

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٦٢٥ و٣٢٧٤).

(٣) المسند الجامع (٦٦٥٣)، وتحفة الأشراف (٦٣٣٣)، وأطراف المسند (٣٨٢١)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٧٧٣ و٤٩٤٨).

والحديث؛ أخرجه البزار (٤٨١٨)، والطَّبَراني (١٢٥٩٨-١٢٦٠١)، والدَّارَقُطني (٢٨١٤)، والبيهَقي ٨/ ٣٠٣ و١٠/ ٢١٣ و٢٢١.

٦١٩١- عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، وَعِكْرِمَةَ، أَنَّهُمَا كَانَا يَكْرَهَانِ الْبُسْرَ وَحْدَهُ، وَيَأْخُذَانِ ذَلِكَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«أَخْشَى أَنْ يَكُونَ الـمُزَّاءُ الَّذِي نُهِيَتْ عَنْهُ عَبْدُ الْقَيْسِ».

فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: مَا الـمُزَّاءُ؟ قَالَ: النَّبِيذُ فِي الْحَنْتَمِ وَالـمُزَفَّتِ.

أَخرجه أَبو داوُد (٣٧٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عن قَتادة، عن جابر بن زَيد، وعِكرِمة، فذكراه.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٣١٠(٢٨٣١) قال: حَدثنا بَهز. وفي ١/ ٣٣٤(٣٠٩٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد.

كلاهما (بهز بن أسد، وعَبد الصمد بن عَبد الوارث) قالا: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادة، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس؛ كان يُكره البُسر وحده، ويقول:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ، عَنِ الـمُزَّاءِ».

فَأَرْهَبُ أَنْ تَكُونَ الْبُسْرُ[(١)].

ليس فيه: «جابر بن زَيد»[(٢)].

• وأَخرجه النَّسائي ٨/ ٢٩١، وفي «الكبرى» (٥٠٤٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَنبأَنا حُميد، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، قال: البُسر وَحدَه حرامٌ، ومع التَّمر حرامٌ. «مَوقوفٌ»[(٣)].

* * *

٦١٩٢- عَنْ يَحيى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُنْبَذُ لَهُ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ، فَيَشْرَبُهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ، قَالَ: وَأُرَاهُ قَالَ: وَيَوْمَ السَّبْتِ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْعَصْرِ، فَإِنْ بَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ، سَقَاهُ الْخَدَمَ، أَوْ أَمَرَ بِهِ فَأُهَرِيقَ»[(٤)].

---

(١) اللفظ لبهز.

(٢) المسند الجامع (٦٦٥٢)، وتحفة الأشراف (٥٣٨٥)، وأطراف المسند (٣٧٥٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٨٣٧).

(٣) تحفة الأشراف (٦٠٤٦).

(٤) اللفظ لأحمد (٢٠٦٨).

(*) وفي رواية: «عَنْ يَحيى أَبِي عُمَرَ، قَالَ: ذَكَرُوا النَّبِيذَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُنْبَذُ لَهُ فِي سِقَاءٍ، قَالَ شُعْبَةُ: مِثْلَ لَيْلَةِ الاِثْنَيْنِ، فَيَشْرَبُهُ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ، وَالثُّلاَثَاءِ إِلَى الْعَصْرِ، فَإِنْ فَضَلَ مِنْهُ شَيْءٌ سَقَاهُ الْخُدَّامَ، أَوْ صَبَّهُ، قَالَ شُعْبَةُ: وَلاَ أَحْسَبُهُ إِلاَّ قَالَ: وَيَوْمَ الأَرْبِعَاءِ إِلَى الْعَصْرِ، فَإِنْ فَضَلَ مِنْهُ شَيْءٌ سَقَاهُ الْخُدَّامَ، أَوْ صَبَّهُ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُنْتَبَذُ لَهُ أَوَّلَ اللَّيْلِ، فَيَشْرَبُهُ إِذَا أَصْبَحَ يَوْمَهُ ذَلِكَ، وَاللَّيْلَةَ الَّتِي تَجِيءُ، وَالْغَدَ، وَاللَّيْلَةَ الأُخْرَى، وَالْغَدَ إِلَى الْعَصْرِ، فَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ سَقَاهُ الْخَادِمَ، أَوْ أَمَرَ بِهِ فَصُبَّ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ يَحيى بْنِ عُبَيْدٍ النَّخَعِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ[3]: أَتَاهُ قَوْمٌ، فَسَأَلُوهُ عَنْ بَيْعِ الْخَمْرِ، وَشِرَائِهِ، وَالتِّجَارَةِ فِيهِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمُسْلِمُونَ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّهُ لاَ يَصْلُحُ بَيْعُهُ، وَلاَ شِرَاؤُهُ، وَلاَ التِّجَارَةُ فِيهِ لِمُسْلِمٍ، وَإِنَّمَا مَثَلُ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ، مَثَلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ، فَلَمْ يَأْكُلُوهَا، فَبَاعُوهَا، وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا، ثُمَّ سَأَلُوهُ عَنِ الطِّلاَءِ؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَمَا طِلاَؤُكُمْ هَذَا الَّذِي تَسْأَلُونَ عَنْهُ؟ قَالُوا: هَذَا الْعِنَبُ، يُطْبَخُ، ثُمَّ يُجْعَلُ فِي الدِّنَانِ، قَالَ: وَمَا الدِّنَانُ؟ قَالُوا: دِنَانٌ مُقَيَّرَةٌ، قَالَ: أَيُسْكِرُ؟ قَالُوا: إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ أَسْكَرَ، قَالَ: فَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، ثُمَّ سَأَلُوهُ عَنِ النَّبِيذِ؟ قَالَ: خَرَجَ نَبِيُّ الله ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَرَجَعَ، وَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ قَدِ انْتَبَذُوا نَبِيذًا فِي نَقِيرٍ، وَحَنَاتِمَ، وَدُبَّاءٍ، فَأَمَرَ بِهَا فَأُهْرِيقَتْ، وَأَمَرَ بِسِقَاءٍ، فَجُعِلَ فِيهِ زَبِيبٌ وَمَاءٌ، فَكَانَ يُنْبَذُ لَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيُصْبِحُ، فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ، وَلَيْلَتَهُ الَّتِي يَسْتَقْبِلُ، وَمِنَ الْغَدِ حَتَّى يُمْسِيَ، فَإِذَا أَمْسَى، فَشَرِبَ وَسَقَى، فَإِذَا أَصْبَحَ مِنْهُ شَيْءٌ أَهْرَاقَهُ»[4].

---

(١) اللفظ لأحمد (٢١٤٣).

(٢) اللفظ لمسلم (٥٢٧٤).

(٣) القائل؛ هو يَحيى بن عُبيد.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٥٣٨٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٩٠(٢٤٣١٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن الأَعمش. و«أَحمد» ١/ ٢٢٤(١٩٦٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ١/ ٢٣٢ (٢٠٦٨) و١/ ٣٥٥ (٣٣٣٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٢٤٠ (٢١٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٦/ ١٠١ (٥٢٧٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٢٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٢٧٦) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن الأَعمش. وفي ٦/ ١٠٢(٥٢٧٧) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عن الأَعمش. وفي (٥٢٧٨) قال: وحَدثني مُحمد بن أَحمد بن أَبي خَلف، قال: حَدثنا زَكريا بن عَدِي، قال: حَدثنا عُبيد الله، عن زَيد. و«ابن ماجة» (٣٣٩٩) قال: حَدثنا أَبو كُريب، عن إِسماعيل بن صَبيح، عن أَبي إِسرائيل. و«أَبو داوُد» (٣٧١٣) قال: حَدثنا مَخلَد بن خالد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن الأَعمش. و«النَّسائي» ٨/ ٣٣٢، وفي «الكُبرى» (٥٢٢٧) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد، قال: حَدثنا مُطيع. وفي ٨/ ٣٣٣، وفي «الكُبرى» (٥٢٢٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا شَريك، عن أَبي إِسحاق. وفي ٨/ ٣٣٣، وفي «الكُبرى» (٥٢٢٩) قال: أَخبَرنا واصل بن عَبد الأَعلى، عن ابن فُضَيل، عن الأَعمش. وفي «الكُبرى» (٦٨٢٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٨٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا وَرقاء، عن أَبي إِسحاق. و«ابن حِبَّان» (٥٣٨٤) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله بن يَزيد القَطان، بالرَّقَّة، قال: حَدثنا حَكيم بن سَيف الرَّقِّي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّي، قال: حَدثنا زَيد بن أَبي أُنيسَة. وفي (٥٣٨٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حَكيم بن سَيف الرَّقِّي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عن زَيد بن أَبي أُنيسَة.

ستتهم (سُليمان الأَعمش، وشُعبة بن الحَجاج، وزَيد بن أَبي أُنيسَة، وأَبو

إِسرائيل الـمُلاَئي، ومُطِيع الغَزَّال، وأَبو إِسحاق السَّبيعي) عن يَحيى بن عُبيد، أَبِي عُمر البَهراني، فذكره[1].

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة، وأَحمد (١٩٦٣)، ومُسلم (٥٢٧٦)، والنَّسائي (٥٢٢٧): «عن أَبي عُمر»، وتحرف في «المجتبى» ٨/ ٣٣٢ إِلى: «عن أَبي عُثمان».

ـ وفي رواية أَحمد (٣٣٣٧): «عن يَحيى بن عُبيد البَهراني».

ـ وفي رواية أَحمد (٢١٤٣)، ومُسلم (٥٢٧٧)، والنَّسائي (٥٢٢٩ و٦٨٢١): «عن يَحيى أَبِي عُمر»، وتحرف في «المجتبى» ٨/ ٣٣٣ إِلى: «يَحيى بن أَبي عُمر».

ـ وفي رواية مُسلم (٥٢٧٤): «عن يَحيى بن عُبيد أَبِي عُمر البَهراني».

ـ وفي رواية مُسلم (٥٢٧٥)، والنَّسائي (٦٨٢٠): «عن يَحيى البَهراني».

ـ وفي رواية مُسلم (٥٢٧٨): «عن يَحيى أَبِي عُمر النَّخَعي».

ـ وفي رواية أَبي داوُد: «عن أَبي عُمر».

ـ قال أَبو داوُد: أَبو عُمر؛ يَحيى بن عُبيد البَهراني.

ـ وفي رواية ابن ماجة: «عن أَبي عُمر البَهراني».

ـ وفي رواية النَّسائي (٥٢٢٨): «عن يَحيى بن عُبيد البَهراني».

ـ وفي روايتي ابن حِبَّان: «عن يَحيى بن عُبيد النَّخَعي».

***

٦١٩٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ، عَنْ نَبِيذِ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَقَالَ:

«كَانَ يَشْرَبُ بِالنَّهَارِ مَا صُنِعَ بِاللَّيْلِ، وَيَشْرَبُ بِاللَّيْلِ مَا صُنِعَ بِالنَّهَارِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٨٧(٢٦٠٦) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا حُسين بن عَبد الله، عن عِكرِمة، فذكره[2].

***

---

(١) المسند الجامع (٦٦٤٥)، وتحفة الأشراف (٦٥٤٨)، وأطراف المسند (٣٩٣٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٢٨٣٧ و٢٨٣٨)، وأَبو عَوانة (٨١١٩-٨١٢٢)، والطَّبَراني (١٢٦٢٣-١٢٦٣١)، والبَيهَقي ٨/ ٢٩٤ و٣٠٠، والبَغَوي (٣٠٢٥).

(٢) المسند الجامع (٦٦٤٦)، وأطراف المسند (٣٦٣٩).

٦١٩٤- عن أَبي زُمَيْلٍ؛ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: لـمَّا خَرَجَتِ الْحَرُورِيَّةُ أَتَيْتُ عَلِيًّا، فَقَالَ: ائْتِ هَؤُلاَءِ الْقَوْمَ، فَلَبِسْتُ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنْ حُلَلِ الْيَمَنِ ـ قَالَ أَبو زُمَيْلٍ: وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَجُلاً جَمِيلاً جَهِيرًا ـ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَتَيْتُهُمْ، فَقَالُوا: مَرْحَبًا بِكَ يَا أَبَا عَبَّاسٍ، مَا هَذِهِ الْحُلَّةُ؟ قَالَ: مَا تَعِيبُونَ عَلَيَّ؟

«لَقَدْ رَأَيْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنَ الْحُلَلِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٠٣٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، أَبو ثَور الكَلبي، قال: حَدثنا عُمر بن يُونُس بن القاسم اليَمامي، قال: حَدثنا عِكرِمة بن عَمار، قال: حَدثنا أَبو زُمَيل، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: اسمُ أَبي زُمَيل: سِماك بن الوَليد الحَنَفي.

***

٦١٩٥- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَلْبَسُ قَمِيصًا، قَصِيرَ الْيَدَيْنِ وَالطُّولِ»[2].

أَخرجه عَبد بن حُميد (٦٣٩) قال: حَدثنا أَبو نُعيم. و«ابن ماجة» (٣٥٧٧) قال: حَدثنا أَحمد بن عُثمان بن حَكيم الأَودي، قال: حَدثنا أَبو غَسان (ح) وحَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا أَبي.

ثلاثتهم (أَبو نُعيم، الفَضل بن دُكَين، وأَبو غَسان، مالك بن إِسماعيل، ووَكيع) عن الحَسن بن صالح، عن مُسلم بن كَيسان، عن مُجاهد، فذكره[3].

***

(١) المسند الجامع (٦٦٧٣)، وتحفة الأشراف (٥٦٧٦).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٨/ ١٧٩.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٦٦٧١)، وتحفة الأشراف (٦٤٢٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١١٣٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٧٥٩).

٦١٩٦- عَنْ عِكْرِمَةَ؛ أَنَّهُ رَأَى ابْنَ عَبَّاسٍ يَأْتَزِرُ، فَيَضَعُ حَاشِيَةَ إِزَارِهِ مِنْ مُقَدَّمِهِ عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ، وَيَرْفَعُ مِنْ مُؤَخَّرِهِ، قُلْتُ: لِمَ تَأْتَزِرُ هَذِهِ الإِزْرَةَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَأْتَزِرُهَا[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ إِذَا اتَّزَرَ، أَرْخَى مُقَدَّمَ إِزَارِهِ، حَتَّى تَقَعَ حَاشِيَتُهُ عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ، وَيَرْفَعُ الإِزَارَ مِمَّا وَرَاءَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: لِمَ تَتَّزِرُ هَكَذَا؟ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَتَّزِرُ هَذِهِ الإِزْرَةَ».

أخرجه أَبو داوُد (٤٠٩٦) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٦٠١) قال: أَخبَرنا علي بن شُعيب، قال: حَدثنا أَبو ضَمرة، قِرَاءَةً.

كلاهما (يَحيى بن سَعيد، وأَبو ضَمرة، أَنس بن عِياض) عن مُحمد بن أَبي يَحيى الأَسلمي، عن عِكرِمة، مَولَى بن عَباس، فذكره[٢].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٠٦ (٢٥٣٢٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عن مُحمد بن أَبي يَحيَى، عن عِكرِمة، قال: رأَيتُ ابن عَباس يأتزر، فيُرسل إزاره من بين يديه، حَتى تقع حاشيتُها على ظهر قدميه، ويرفعُها من مُؤَخِّره. «مختصر، وموقوفٌ».

***

٦١٩٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَعَنْ عِكْرِمَةَ، مَولَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّمَا نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنِ الثَّوْبِ الْحَرِيرِ الْمُصْمَتِ، فَأَمَّا الثَّوْبُ الَّذِي سَدَاهُ حَرِيرٌ، لَيْسَ بِحَرِيرٍ مُصْمَتٍ، فَلاَ نَرَى بِهِ بَأْسًا، وَإِنَّمَا نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يُشْرَبَ فِي إِنَاءِ الْفِضَّةِ»[٣].

أخرجه أَحمد ١/ ٣١٣(٢٨٥٩) و١/ ٣٢١(٢٩٥٣) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُريج، قال: أَخبرَني خُصَيف، عن سَعيد بن جُبير، وعن عِكرِمة، مَولَى ابن عَباس، فذكراه.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٦٦٧٢)، وتحفة الأَشراف (٦٢١٥).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٧٣٩).

(٣) لفظ (٢٩٥٣).

• أخرجه أحمد ١/ ٢١٨(١٨٧٩) قال: حَدثنا مَروان. و«أبو داوُد» (٤٠٥٥) قال: حَدثنا ابن نُفَيل، قال: حَدثنا زُهير.

كلاهما (مَروان بن شُجاع، وزُهير بن مُعاوية) قالا: حَدثنا خصيف، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، قال:

«إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الثَّوْبِ الـمُصْمَتِ مِنَ الْحَرِيرِ، فَأَمَّا الْعَلَمُ مِنَ الْحَرِيرِ وَسَدَى الثَّوْبِ، فَلاَ بَأْسَ بِهِ»(١).

ليس فيه: «سَعيد بن جُبير».

• وأخرجه أحمد ١/ ٣١٣(٢٨٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: حَدثنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني عِكرِمة بن خالد، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، قال:

«إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الثَّوْبِ الـمُصْمَتِ حَرِيرًا».

ليس فيه: «عِكرِمة».

• وأخرجه أحمد ١/ ٢١٨(١٨٨٠) قال: حَدثنا مَعمَر، يعني ابن سُليمان الرقي، قال: قال خصيف: حَدثني غير واحد، عن ابن عَباس، قال:

«إِنَّمَا نَهَى رَسولُ الله ﷺ، عَنِ الـمُصْمَتِ مِنْهُ، وَأَمَّا الْعَلَمُ فَلاَ».

لم يُسَمِّ عِكرَمة، ولا سَعيد بن جُبير(٢).

***

٦١٩٨- عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ لاَ يَنْظُرُ إِلَى مُسْبِلٍ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٦٦٧٦)، وتحفة الأشراف (٦٠٦٩)، وأطراف المسند (٣٢٩٥ و٣٣٤٩ و٣٦٦٤)، ومجمع الزوائد ٥/ ٧٦.

والحديث؛ أخرجه البزار (٥٠٩٧)، والطَّبَراني (١٢٢٣٢)، والبَيهَقي ٣/ ٢٧٠، من طريق عِكرِمة، وابن جُبير.

وأَخرجه الطَّبَراني (١٢٥٠٥)، من طريق عِكرِمة بن خالد، عن ابن جُبير، وحده.

وأَخرجه البَيهَقي ٢/ ٤٢٤ و٣/ ٢٧٠، من طريق خُصَيف، عن عِكرِمة، وحده.

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٠٠(٢٥٣٠٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: أَخبَرنا شَيبان. و«أَحمد» ١/ ٣٢١(٢٩٥٧) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، وحُسين، قالا: حَدثنا شَيبان. و«النَّسائي» ٨/ ٢٠٧، وفي «الكُبرى» (٩٦١٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عُبيد بن عَقِيل، قال: حَدثني جَدِّي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي «الكُبرى» (٩٦١٧) قال: أَخبَرنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن الـمَسْروقي، قال: حَدثنا حُسين، عن زائدة. وفي (٩٦١٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس العَسقَلاني، قال: حَدثنا شَيبان.

ثلاثتهم (شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وشُعبة بن الحَجاج، وزائدة بن قُدامة) عن أَشعث بن أَبي الشَّعثاء، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

• أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٩٦٢٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عُبيد الله، وهو ابن مُوسى، قال: أَخبَرنا إِسرائيل، عن أَشعث، عن سَعيد، عن ابن عَباس، قال: إِن الله لا ينظر إِلى مُسبل. «مَوقوفٌ».

* * *

٦١٩٩- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى رَجُلٍ، وَفَخِذُهُ خَارِجَةٌ، فَقَالَ: غَطِّ فَخِذَكَ، فَإِنَّ فَخِذَ الرَّجُلِ مِنْ عَوْرَتِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «الْفَخِذُ عَوْرَةٌ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١١٩(٢٧٢٣٢) قال: حَدثنا عُبيد الله. و«أَحمد» ١/ ٢٧٥(٢٤٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن سابق. و«عَبد بن حُميد» (٦٤٠) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى. و«التِّرمِذي» (٢٧٩٦) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى الكُوفي، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٤٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير.

---

(١) المسند الجامع (٦٦٧٤)، وتحفة الأشراف (٥٤٣٥)، وأطراف المسند (٣٢٥٦).
والحديث؛ أخرجه البزار (٥١١٤)، والطَّبَراني (١٢٤١٣ و١٢٤١٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للتِّرمذي.

أَربعتهم (عُبيد الله بن مُوسى، ومُحمد بن سابق، ويَحيى بن آدم، ويَحيى بن أَبي بُكير) عن إِسرائيل بن يُونُس، عن أَبي يَحيى القَتَّات، عن مُجاهد، فذكره(١).

ـ قال الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

ـ قال البخاري، تعليقًا (٣٧٠): ويُروىٰ عن ابن عباس، وجَرْهَد، ومُحمد بن جَحش، عن النَّبي ﷺ؛ «الفَخِذُ عَورَةٌ».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو بكر الأَثرم: قلتُ لأَبي عبد الله، يعني أَحمد بن حَنبل: أَبو يَحيىٰ القَتَّات؟ قال: رَوىٰ عنه إِسرائيل أَحاديث مناكير جِدًّا كثيرةً، قال: وأَما حديث سفيان عنه فَمُقارِبَة، قُلت لأَبي عبد الله: فهذا مِن قِبَل إِسرائيل؟ قال: أَيَّ شَيء أَقدِر أَقول لإِسرائيل؟ ثم قال: إِسرائيل مِسكين، من أَين يَجيء بهذه؟! ثم قال: هو ذا حديثه عن غيره، أَي أَنه قد رَوىٰ عن غير أَبي يَحيىٰ، فلم يَجئ بِمَناكير، أَي هذا مِن قِبَل أَبي يَحيىٰ. «الضُّعفاء» للعُقيلي ٣/ ٣٩٥.

ـ وقال عبد الحق الإِشبيلي: أَبو يحيىٰ هذا يُقال له: مُسلم، ويُقال: زاذان، ويُقال: عبد الرحمن، ابن دينار، وهُو ضعيف. «الأحكام الشرعية الكبرىٰ» ١/ ٤٠٨.

***

٦٢٠٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، نَهَىٰ أَن يُمْشَىٰ في خُفٍّ وَاحِدٍ، أَوْ نَعْلٍ وَاحِدَةٍ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٢١(٢٩٥٠) قال عبد الله بن أَحمد: وكان في كتاب أَبي: عن عبد الصَّمد، عن أَبيه، عن الحسن، يعني ابن ذَكوان، عن حَبيب، عن سعيد بن جُبير، فذكره(٢).

ـ قال عَبد الله بن أَحمد: وفي الحديثِ كلامٌ كَثير غيرُ هذا، فلم يُحَدِّثنا به، ضَرَبَ

---

(١) المسند الجامع (٦٧٥٠)، وتحفة الأشراف (٦٤٣٢)، وأطراف المسند (٣٨٤٥)، والمقصد العلي (٣٢٣)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١١٥١).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيه (٨٨٢)، والبَزَّار (٤٩٠٥)، والطَّبَراني (١١١١٩)، والبَيهَقي ٢/ ٢٢٨.

(٢) المسند الجامع (٦٦٧٧)، وأطراف المسند (٣٢٨٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٣٩.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٣٥٩).

عليه في كتابه، فَظَنَنتُه أنه تَرَكَ حَدِيثَه، من أجل أنه رَوَى عن عَمرو بن خالد، الذي يُحَدِّثُ عن زَيد بن عليٍّ، وعَمرو بن خالد، لا يُسَاوي شيئًا.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: ذكرتُ لأَبي حديثَ عَبد الصَّمد، عن أَبيه... فذكر هذا الحديث؟ قال أَحمد: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، قيل له: إِن غير عَبد الصَّمد يقول: عن عَبد الوارث، عن الحَسن، عن عَمرو بن خالد، عن حَبيب؟ قال أَحمد: نرى عَمرو بن خالد ليس يَسْوى حديثُه، ليس بشيءٍ. «العلل ومعرفة الرجال» (٣٦٣٤ و٣٦٣٥).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٢٢٢، في ترجمة عَمرو بن خالد، من طريق عَبد الصمد بن عَبد الوارث، عن أَبيه، عن ابن ذكوان، عن حبيب بن أَبي ثابت، عن ابن جُبَير، عنِ ابن عَباس، وقال: هذه الأَحاديث التي يرويها الحسن بن ذكوان عن حبيب بن أَبي ثابت نفسه، بينهما عَمرو بن خالد، فلا يسميه لضعفه.

* * *

٦٢٠١- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ، الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ: «كَانَ لِنَعْلِ النَّبِيِّ ﷺ قِبَالاَنِ، مُثْنِيٌّ شِرَاكُهُمَا»[١].

أَخرجه ابن ماجة (٣٦١٤) قال: حَدثنا علي بن مُحمد. و«التِّرمِذي»، في «الشمائل» (٧٦) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاء.

كلاهما (علي بن مُحمد، وأَبو كُريب) قالا: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان، عن خالد الحَذَّاء، عن عَبد الله بن الحارث، فذكره[٢].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٣١(٢٥٤٤١) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«أَبو داوُد»، في «المراسيل» (٤٣٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعِيلَ، قال: حَدثنا وُهَيبٌ. وفي (٤٤٠) قال: حَدثنا عُقبةُ بن مُكرَمٍ، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفَرٍ، قال: حَدثنا شُعبة.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٦٦٧٨)، وتحفة الأشراف (٥٧٨٤).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٨٦٠)، والبَغَوي (٣١٥٤).

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، ووهيب بن خالد، وشُعبة) عَن خَالدٍ الحَذَّاء، عَن عَبد الله بن الحَارث، قال:

«كَانَتْ نَعْلُ رَسُولِ الله ﷺ، لَهَا شِرَاكَانِ، قِبالاَنِ، مُثْنِيٌّ شِرَاكُهُمَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: قَدِمْتُ الـمَدِينَةَ، فَأُتِيتُ بِنَعْلَيْنِ، زَعَمُوا أَنَّهُمَا نَعْلاَ رَسُولِ الله ﷺ، ذَاتُ زِمَامَيْنِ، مَثْنِيٌّ طَرَفُ ذُؤَابَتِهِمَا، فِي عِقْدِهَا».

فَحَدَّثْتُ بِهِ مُحَمَّدًا(٢)، فَدَعَا بِنَعْلِهِ مَكَانَهُ فَغَيَّرَهُمَا(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: رَأَيْتُ نَعْلَ رَسُولِ الله ﷺ مُقَابَلَتَيْنِ»(٤).

«مُرسَلٌ»(٥).

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عن هذا الحديثِ، فقال: الحديث إِنما هو: عن خالد الحَذَّاء، عن عَبد الله بن الحارث؛ كان لِنَعلِ النَّبيِّ ﷺ قِبالاَن. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٣٨ و٥٣٩).

* * *

٦٢٠٢- عَنْ أَبِي نَهِيكٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مِنَ السُّنَّةِ إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ، أَنْ يَخْلَعَ نَعْلَيْهِ، فَيَضَعَهُمَا بِجَنْبِهِ»(٦).

أَخرجه البُخاري، في «الأدب الـمُفرد» (١١٩٠). وأبو داوُد (٤١٣٨).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) يعني مُحمد بن سِيرين، فعَبد الله بن الحارث، هو أَبو الوليد البَصري، زَوج أخت مُحمد بن سِيرين. «تهذيب الكمال» ١٤/ ٤٠٠.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٤٣٩).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد (٤٤٠).

(٥) تحفة الأشراف (١٨٨٩٣ و١٨٨٩٤).

وأَخرجه مُرسلًا؛ ابن سَعد ١/ ٤١١.

(٦) اللفظ لأَبي داوُد.

كلاهما (البُخاري، وأَبو داوُد) عن قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا صفوان بن عيسىٰ، قال: حدثنا عبد الله بن هارون، عن زياد بن سعد، عن أَبي نَهيك[1]، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٥/ ٤٢٦، في مناكير عبد الله بن هارون، وقال: ولم أَرَ لعبد الله بن هارون هذا غير هذه الأَحاديث التي ذكرتُها، ولعل له غيرها، وفي هذه الأَحاديث التي ذكرتُها بعض الإِنكار.

***

• حَدِيثُ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إذا اكْتَحَلَ، جَعَلَ فِي كُلِّ عَيْنٍ اثْنَيْنِ، وَوَاحِدًا بَيْنَهُمَا، وَكَانَ إِذَا لَبِسَ نَعْلَيْهِ بَدَأَ بِالْيَمِينِ، وَإِذَا خَلَعَ خَلَعَ الْيُسْرَىٰ».

سلف برقم (٥٤٧٠).

***

٦٢٠٣- عَنِ الصَّلْتِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ، وَلَا إِخَالُهُ إِلَّا قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَىٰ الصَّلْتِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ خَاتَمًا في خِنْصَرِهِ الْيُمْنَىٰ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَلبَسُ خَاتَمَهُ هَكَذَا، وَجَعَلَ فَصَّهُ عَلَىٰ ظَهْرِهَا، قَالَ: وَلَا

---

(١) في النسخة الأزهرية الخطية، لكتاب «الأدب المفرد» الورقة (١٢٢/ أ)، والمطبوع: «عن ابن نَهيك»، وفي نسخة محب الله شاه، الخطية، الورقة (١٤٣/ أ): «عن أَبي نَهيك».

ـ وهو علىٰ الصواب في الحالتين، قال المِزِّي: أَبو نَهيك الأَزدي الفراهيدي البصري، صاحب القراءات، اسمه: عثمان بن نَهيك. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٣٥٥.

(٢) المسند الجامع (٦٦٧٥)، وتحفة الأَشراف (٦٥٧١).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني (١٢٩١٧)، والبيهقي في «شعب الإِيمان» (٥٨٧٠).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

يُخَالُ ابْنُ عَبَّاسٍ، إِلَّا وَقَدْ كَانَ يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يلبَسُ خاتَمَهُ كَذَلِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ الصَّلْتِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَخَاتَمُهُ فِي يَمِينِهِ، وَلَا أَحْسَبُ إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَذَلِكَ كَانَ يَلْبَسُهُ».

أَخرجه ابن أَبي شيبة (٢٥٦٨٣) قال: حدثنا ابن نُمير. و«أَبو داوُد» (٤٢٢٩) قال: حدثنا عبد الله بن سعيد، قال: حدثنا يونس بن بُكير. و«التِّرمِذي» (١٧٤٢)، وفي «الشمائل» (١٠٠) قال: حدثنا مُحمد بن حُميد الرَّازي، قال: حدثنا جَرير.

ثلاثتهم (عبد الله بن نُمير، ويونس بن بُكير، وجَرير بن عبد الحميد) عن مُحمد بن إِسحاق، عن الصَّلت بن عبد الله بن نَوفل بن عبد المُطلب، فذكره[2].

ـ قال التِّرمِذي: قال مُحمد بن إِسماعيل، يعني البُخاري: حديث مُحمد بن إِسحاق، عن الصلت بن عبد الله بن نَوفل، حديثٌ حسنٌ.

* * *

٦٢٠٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، اتَّخَذَ خَاتَمًا فَلَبِسَهُ، قَالَ: شَغَلَنِي هَذَا عَنْكُمْ مُنْذُ الْيَوْمِ، إِلَيْهِ نَظْرَةٌ، وَإِلَيْكُمْ نَظْرَةٌ، ثُمَّ أَلْقَاهُ»[3].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٢٢(٢٩٦٢). والنَّسائي ٨/ ١٩٤، وفي «الكبرىٰ» (٩٤٧١) قال: أَخبرنا مُحمد بن علي بن حرب. و«ابن حِبَّان» (٥٤٩٣) قال: أَخبرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون الرَّيَاني، قال: حدثنا يعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن علي، ويعقوب الدَّورَقي) عن عثمان ابن عُمر، قال: أَخبرنا مالك بن مِغْوَل، عن سليمان، هو أَبو إِسحاق الشيباني، عن

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٦٦٦٥)، وتحفة الأَشراف (٥٦٨٦).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي في «شعب الإِيمان» (٥٩٦٠).

(٣) اللفظ للنسائي ٨/ ١٩٤.

سعيد بن جُبير، فذكره[1].

***

٦٢٠٥- عَنْ كُرَيْبٍ، مَوْلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَىٰ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ، فَنَزَعَهُ، فَطَرَحَهُ، وَقَالَ: يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ جَمْرَةٍ مِنْ نَارٍ، فَيَجْعَلُهَا فِي يَدِهِ، فَقِيلَ لِلرَّجُلِ، بَعْدَ مَا ذَهَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: خُذْ خَاتَمَكَ انْتَفِعْ بِهِ، قَالَ: لَا وَاللهِ، لا آخُذُهُ أَبَدًا، وَقَدْ طَرَحَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ».

أَخرجه مُسلم ٦/ ١٤٩(٥٥٢٣) قال: حدثني مُحمد بن سهل التَّميمي. و«ابن حِبَّان» (١٥) قال: أَخبرنا مُحمد بن عبد الرَّحمَن الدَّغُولي، قال: حدثنا مُحمد بن يَحيىٰ الذُّهْلي.

كلاهما (مُحمد بن سهل، ومُحمد بن يَحيىٰ) عن سعيد بن أَبي مريم، قال: حدثنا مُحمد بن جعفر بن أَبي كثير، قال: حدثني إِبراهيم بن عُقبة، عن كُريب، مَولىٰ ابن عباس، فذكره[2].

***

٦٢٠٦- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ، وَالقَسِّيَّةِ، وَالمِيثَرَةِ الحَمْرَاءِ، الْمُشْبَعَةِ مِنَ الْمُعَصْفَرِ، وَعَنْ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَهُوَ رَاكِعٌ، أَوْ سَاجِدٌ».

أَخرجه أَبو يَعلىٰ (٢٧٢٤) قال: حدثنا زُهير، قال: حدثنا أَحوَص بن جَوَّاب الضَّبِّي، قال: حدثنا عَمار بن رُزَيق، عن مُحمد بن عبد الرَّحمَن، عن عبد الكريم، عن مجاهد، فذكره[3].

***

(١) المسند الجامع (٦٦٦٨)، وتحفة الأَشراف (٥٥١٥)، وأطراف المسند (٣٣٠٢).
والحديث؛ أَخرجه الطبراني (١٢٤٠٨).

(٢) المسند الجامع (٦٦٦٦)، وتحفة الأَشراف (٦٣٣٧).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٥٢٢٨)، وأَبو عَوانة (٨٦١٠ و٨٦١١)، والطبراني (١٢١٧٥)، والبيهقي ٢/ ٤٢٤.

(٣) مَجمَع الزوائد ٥/ ١٤٦.

٦٢٠٦م- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَينٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«نُهِيتُ عَنِ الثَّوْبِ الأَحْمَرِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ»(١).
(*) وفي رواية: «نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ»(٢).
وأخرجه مُسلم ٢/ ٤٩(١٠١٦) قال: حدثني عَمرو بن علي. و«النَّسَائي» ٨/ ١٩١، وفي «الكبرىٰ» (٩٤١١) قال: أَخبرنا مُحمد بن الوليد.
كلاهما (عَمرو بن علي، ومُحمد بن الوليد) عن مُحمد بن جعفر، غُندَر، قال: حدثنا شُعبة، عن أَبي بكر بن حفص، عن عبد الله بن حُنين، فذكره(٣).
- فوائد:
- قال الدَّارَقُطني: أَخرج مسلم حديث شعبة، عن أَبي بكر بن حفص، عن ابن حنين، عن ابن عباس؛ نُهيت أَن أَقرأَ القرآنَ راكعًا أَو ساجدًا.
والصواب عن علي. «التَّتبُّع» (١٩٢).
* * *
٦٢٠٧- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَينٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«وَلَا تَلْبَسُوا ثَوْبًا أَحْمَرَ مُتَوَرِّدًا».
أَخرجه ابن أَبي شيبة (٢٥٢٢٥) قال: حدثنا أَبو خالد، عن حجاج، عن أَبي بكر بن حفص، عن ابن حُنين، فذكره(٤).
- فوائد:
- أَبو بكر؛ هو عبد الله بن حفص بن عُمر بن سعد بن أَبي وقاص، القُرشي، الزُّهْري، المدني.
* * *
٦٢٠٨- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---
(١) اللفظ للنسائي ٨/ ١٩١.
(٢) اللفظ لمسلم (١٠١٦).
(٣) المسند الجامع (٦٦٦٧)، وتحفة الأَشراف (٥٧٨٦).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٨٣٥).
(٤) أَخرجه ابن عبد البَر، في «الاستذكار» ٢٦/ ١٧٢، من طريق ابن أَبي شيبة.

«لُعِنَتِ الْوَاصِلَةُ وَالـمُسْتَوْصِلَةُ، وَالنَّامِصَةُ وَالـمُتَنَمِّصَةُ، وَالْوَاشِمَةُ وَالـمُسْتَوْشِمَةُ، مِنْ غَيْرِ دَاءٍ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤١٧٠) قال: حَدثنا ابن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب، عن أُسامة، عن أَبانَ بن صالح، عن مُجاهد بن جَبر، فذكره[١].

ـ قال أَبو داوُد: وتفسير الواصلة؛ التي تصل الشَّعَر بشعَر النِّساء، والـمُستوصلة؛ المعمولُ بها، والنامصة؛ التي تنقش الحاجب حَتى تُرقه، والمتنمصة؛ المعمول بها، والواشمة؛ التي تجعل الخيلان[٢] في وجهها بكحل أَو مِداد، والمستوشمة؛ المعمول بها.

***

٦٢٠٩- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَعَنَ الْوَاشِمَةَ وَالـمُتَوَشِّمَةَ، وَالْوَاصِلَةَ وَالـمَوْصُولَةَ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالـمَوْصُولَةَ، وَالـمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالـمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ»[٤].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٠٠(٢٥٧٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، عن أَبي أُسامة. و«أَحمد» ١/ ٢٥١(٢٢٦٣)، و١/ ٣٣٠(٣٠٦٠) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عن أَبي الأَسوَد.

كلاهما (أَبو أُسامة حَماد بن أُسامة، وأَبو الأَسود مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن نَوفل) عن عِكرِمة، فذكره[٥].

ـ في (٣٠٦٠) قال عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ في كتاب أَبِي، بخط يده، هذا الحديث: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، فذكره.

***

(١) المسند الجامع (٦٦٦٩)، وتحفة الأشراف (٦٣٧٨).
(٢) الخيلان، جمع خال.
(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.
(٤) اللفظ لأَحمد.
(٥) المسند الجامع (٦٧٥٨)، وأطراف المسند (٣٧٦١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٥٠٢).

٦٢١٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَعَنَ الـمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ، وَالـمُتَرَجِّلاَتِ مِنَ النِّسَاءِ، وَقَالَ: أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ، قَالَ: فَأَخْرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فُلاَنًا، وَأَخْرَجَ عُمَرُ فُلاَنًا، أَوْ فُلاَنَةَ».

قَالَ الدَّارِمي: فَأَشُكُّ(١).

(*) وفي رواية: «أَخْرِجُوا الـمُخَنَّثِينَ مِنْ بُيُوتِكُمْ، قَالَ: وَأَخْرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مُخَنَّثًا، وَأَخْرَجَ عُمَرُ مُخَنَّثًا»(٢).

(*) وفي رواية: «لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ، الـمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ، وَالـمُتَرَجِّلاَتِ مِنَ النِّسَاءِ».

قَالَ(٣): فَقُلْتُ: مَا الـمُتَرَجِّلاَتُ مِنَ النِّسَاءِ؟ قَالَ: الـمُتَشَبِّهَاتُ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ(٤).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٤٣٣) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن يَحيى بن أَبي كَثير، وأَيوب. وفي (٢٠٤٣٤) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن يَحيى بن أَبي كَثير. و«أَحمد» ١/ ٢٢٥ (١٩٨٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا هِشام الدَّستُوائي، عن يَحيى بن أَبي كَثير. وفي ١/ ٢٢٧(٢٠٠٦) قال: حَدثنا يَحيى، عن هِشام، قال: حَدثنا يَحيى(٥). وفي ١/ ٢٣٧(٢١٢٣) قال: حَدثني يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام، عن يَحيى. وفي ١/ ٢٥٤ (٢٢٩١) قال: حَدثنا خَلف بن الوَليد، قال: حَدثنا خالد، عن يَزيد بن أَبي زياد. وفي ١/ ٣٦٥(٣٤٥٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عن يَحيى بن أَبي كَثير، وأَيوب. و«الدَّارِمي» (٢٨١٤) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، ووَهْب بن جَرير،

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٢٠٤٣٤).

(٣) القائل؛ هو يزيدُ بن أَبي زياد.

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٢٩١).

(٥) يَحيى، هو ابن أَبي كَثير، والذي في أول الإِسناد، هو يَحيى بن سَعيد القَطان، رحمه اللهُ.

قالا: أخبَرنا هِشام الدَّستُوائي، عن يَحيى. و«البخاري» ٧/ ٢٠٥(٥٨٨٦) قالا: حَدثنا مُعاذ بن فَضالة، قال: حَدثنا هِشام، عن يَحيى. وفي ٨/ ٢١٢(٦٨٣٤) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام، قال: حَدثنا يَحيى. و«أَبو داوُد» (٤٩٣٠) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام، عن يَحيى. و«التِّرمِذي» (٢٧٨٥) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن يَحيى بن أَبي كَثير، وأَيوب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٢٠٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِبراهيم، عن بِشر، وهو ابن الـمُفَضل، قال: حَدثنا هِشام، عن يَحيى بن أَبي كَثير. وفي (٩٢١٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيل، وعَبد الصَّمد، ووَهْب، وأَبو داوُد، قالوا: حَدثنا هِشام، عن يَحيى. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله الواسِطي، عن يَزيد بن أَبي زياد.

ثلاثتهم (يَحيى بن أَبي كَثير، وأَيوب السَّخْتياني، ويَزيد بن أَبي زياد) عن عِكرِمة، فذكره[(١)].

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٤٣٥) عن مَعمَر، عن أَيوب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٢٠٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: أَخبَرنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، عن يَحيى.

كلاهما (أَيوب السَّخْتياني، ويَحيَى بن أَبي كثير) عن عِكرِمة، قال:

«أَمَرَ النَّبيُّ ﷺ بِرَجُلٍ مِنَ الـمُخَنَّثِينَ، فَأُخْرِجَ مِنَ الـمَدِينَةِ، وَأَمَرَ أَبو بَكْرٍ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ، فَأُخْرِجَ أَيْضًا»[(٢)].

---

(١) المسند الجامع (٦٧٥٨)، وتحفة الأشراف (٦٢٤٠)، وأطراف المسند (٣٦١٤ و٣٧٧٦ و٣٧٨٠).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦٩٧)، والطَّبَراني (١١٨٤٧ و١١٨٤٨ و١١٩٨٧-١١٩٩٠)، والبَيهَقي ٨/ ٢٢٤، والبَغَوي (٣٢٠٧ و٣٢٠٨).

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَخْرَجَ مُخَنَّثًا، وَأَنَّ عُمَرَ أَخْرَجَ فُلاَنًا وَفُلاَنًا».

«مُرسَلٌ»، ليس فيه: «ابن عَباس»(١).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٦٣(٢٧٠٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عن يَزيد بن أَبي زياد، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، قال: لعن الله الـمُتخنثين من الرجال، والـمُترجلات من النساء.

قال: قلتُ لعِكرمة: ما الـمُترجِّلات؟ قال: الـمُتشبهات بالرجال. «موقوفٌ».

* * *

٦٢١١- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ، الـمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالـمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَعَنَ الـمُذَكَّرَاتِ مِنَ النِّسَاءِ، وَالـمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٣٩(٣١٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجاج، قال: حَدثني شُعبة. و«البخاري» ٧/ ٢٠٥(٥٨٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُنْدَر، قال: حَدثنا شُعبة. قال البُخاري: تابَعَه عَمرو، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«ابن ماجة» (١٩٠٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٤٠٩٧) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (٢٧٨٤) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا شُعبة، وهَمام. و«ابن حِبَّان» (٥٧٥٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن العَلاَّف، قال: حَدثنا مُحمد بن سَوَاء، عن سَعيد.

---

(١) أَخرجه مُرسلًا، من هذا الوجه؛ البَيهَقي ٨/ ٢٢٤.
(٢) اللفظ للبُخاري.
(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

ثلاثتهم (شُعبة بن الحَجاج، وهَمام بن يَحيى، وسَعيد بن أَبي عَروبَة) عن قَتادة، عن عِكرِمة، فذكره[١].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

ـ رواية أَحمد (٣١٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجاج، قال: حَدثني شُعبة، عن قَتادة، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، قال:

«لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ ...

قال حَجَّاجٌ: فَقالَ: لَعَنَ اللهُ الـمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالـمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ[٢].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه مُحمد بن بكار، قال: حَدثنا سَعيد، عن قَتادة، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس؛ أَن رسول الله ﷺ لعن مُخنَّثي الرِّجال، ومُذكّرات النِّساء.

قال أَبي: هذا حديثٌ مُنكرٌ بهذا الإِسناد. «علل الحديث» (١٢٣٩).

***

٦٢١٢- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَسْدِلُ شَعْرَهُ، وَكَانَ الـمُشْرِكُونَ يَفْرِقُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُحِبُّ مُوافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ، فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ بِشَيْءٍ، ثُمَّ فَرَقَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٦٧٥٨)، وتحفة الأشراف (٦١٨٨)، وأطراف المسند (٣٧٥١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٨٠١)، والطَّبَراني (١١٨٢٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٤١٢)، والبَغَوي (٣٢٠٦).

(٢) كذا ورد، وظاهر رواية حَجاج أَنها موقوفة، ورَفَعَه مُحمد بن جَعفر.

ـ وله طرقٌ سَلَفت من رواية أَبي الأَسود، عن عِكرِمة، عن ابن عبَّاس.

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٩٤٤).

(*) وفي رواية: «كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ أَشْعَارَهُمْ، وَكَانَ الـمُشْرِكُونَ يَفْرِقُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ بِهِ، قَالَ: فَسَدَلَ رَسُولُ الله ﷺ نَاصِيَتَهُ، ثُمَّ فَرَقَ بَعْدُ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٦١(٢٥٥٨١) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، عن إبراهيم بن سَعد. و«أَحمد» ١/ ٢٤٦(٢٢٠٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثني إِبراهيم، يَعني ابن سَعد (ح) ويَعقوب، قال: حَدثني أَبي. وفي ١/ ٢٦١(٢٣٦٤) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثني أَبي. وفي ١/ ٢٨٧ (٢٦٠٥) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله (ح) وعَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي ١/ ٣٢٠(٢٩٤٤) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا يُونُس. و«البُخاري» ٤/ ٢٣٠(٣٥٥٨) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عن يُونُس. وفي ٥/ ٩٠(٣٩٤٤) قال: حَدثنا عَبدان، قال: حَدثنا عَبد الله، عن يُونُس. وفي ٧/ ٢٠٩(٥٩١٧) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«مُسلم» ٧/ ٨٢(٦١٣٢) قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحِم، ومُحمد بن جَعفر بن زياد، قال مَنصور: حَدثنا، وقال ابن جَعفر: أَخبَرنا إِبراهيم، يَعْنِيان ابن سَعد. و ٧/ ٨٣(٦١٣٣) قال: وحَدثني أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرَني يُونُس. و«ابن ماجة» (٣٦٣٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، عن إِبراهيم بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٤١٨٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«التِّرمِذي»، في «الشمائل» (٣٠) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، عن يُونُس بن يَزيد. و«النَّسائي» ٨/ ١٨٤، وفي «الكُبرى» (٩٢٨٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ابن وَهب، عن يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٧٧) قال: حَدثنا حَجاج بن يوسُف، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثني أَبي. وفي (٢٥٥٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٥٤٨٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا يُونُس.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

كلاهما (إبراهيم بن سَعد، ويُونُس بن يَزيد) عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥١٨) عن مَعمَر، عن الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، قال:

«لَـمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الـمَدِينَةَ، وَجَدَ أَهْلَ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ الشَّعَرَ، وَوَجَدَ الـمُشْرِكِينَ يَفْرُقُونَ، وَكَانَ إِذَا شَكَّ فِي أَمْرٍ، لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ بِشَيْءٍ، صَنَعَ مَا يَصْنَعُ أَهْلُ الْكِتَابِ، فَسَدَلَ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْفَرْقِ، فَفَرَقَ، فَكَانَ الْفَرْقُ آخِرَ الأَمْرَيْنِ»، «مرسلٌ».

***

٦٢١٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَكُونُ قَوْمٌ يَخْضِبُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ بِالسَّوَادِ، كَحَوَاصِلِ الْحَمَامِ، لاَ يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ»[2].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٧٣(٢٤٧٠) قال: حَدثنا حُسين، وأَحمد بن عَبد الـمَلِك. و«أَبو داوُد» (٤٢١٢) قال: حَدثنا أَبو تَوبة. و«النَّسائي» ٨/ ١٣٨، وفي «الكُبرى» (٩٢٩٣) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن عُبيد الله الحَلَبي. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٠٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر الرَّقِّي.

خمستهم (حُسين بن مُحمد، وأَحمد بن عَبد الـمَلِك، وأَبو تَوبة، الرَّبيع بن نافع، وعَبد الرَّحمَن بن عُبيد الله، وعَبد الله بن جَعفر) عن عُبيد الله بن عَمرو، عن عَبد الكَريم، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٦٦٧٠)، وتحفة الأشراف (٥٨٣٦)، وأطراف المسند (٣٥٤٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٣١١٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٠٥٧)، والبَغَوي (٣١٨٢).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٦٦٨١)، وتحفة الأشراف (٥٥٤٨)، وأطراف المسند (٣٣٢٦).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٢٥٤)، والبَيهَقي ٧/ ٣١١، والبَغَوي (٣١٨٠).

ـ فوائد:

ـ عَبد الكريم؛ هو ابن مالك الجَزَري، وأَورده المِزِّي في «تحفة الأشراف» تحت ترجمته، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس.

* * *

٦٢١٤- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَجُلٍ، قَدْ خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ، فَقَالَ: مَا أَحْسَنَ هَذَا، ثُمَّ مَرَّ بِآخَرَ قَدْ خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ، فَقَالَ: هَذَا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا، ثُمَّ مَرَّ بِآخَرَ قَدْ خَضَبَ بِالصُّفْرَةِ، فَقَالَ: هَذَا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا كُلِّهِ».

قَالَ: وَكَانَ طَاوُوسٌ يُصَفِّرُ[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٤٤(٢٥٥٠٤). وابن ماجة (٣٦٢٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر. و«أَبو داوُد» (٤٢١١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعُثمان بن أَبي شَيبة) قالا: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا مُحمد بن طَلحَة، عن حُميد بن وَهب، عن ابن طَاوُوس، عن طَاوُوس، فذكره[2].

ـ في رواية أَبي بكر بن أَبي شَيبة: «عن حُميد بن وَهب، عن طَاوُوس، أَو ابن طَاوُوس» كذا.

ـ وفي رواية ابن ماجة: «عن حُميد بن وَهب، عن ابن طَاوُوس، أو بني طاووس».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حُميد بن وَهب، القُرشي، عن ابن طاوُوس؛ في الخضاب، مُنكر الحديث، رَوى عنه مُحمد بن طلحة الكوفي. «التاريخ الكبير» ٢/ ٣٥٩.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ٨٠، في ترجمة حُميد بن وَهب، وقال: لا يُتَابَع عليه، وحُميد مجهول في النقل.

* * *

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٦٦٨٢)، وتحفة الأشراف (٥٧٢٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٧٢٨)، وإسحاق، «مسند ابن عَباس» (٧٩٧)، والطَّبَراني (١٠٩٢٢)، والبَيهَقي ٧/ ٣١٠.

٦٢١٥- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«أَحْسَنُ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٧١٣) قال: حَدثنا بِشر بن سيحان، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، عن سَعيد بن أَبي عَروبَة، عن قَتادة، عن عِكرِمة، فذكره[١].

* * *

٦٢١٦- عَنْ أَبِي كَعْبٍ، مَولَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛
«أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ أَبْطَأَ عَنْكَ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَقَالَ: وَلِمَ لاَ يُبْطِئُ عَنِّي وَأَنْتُمْ حَوْلِي لاَ تَسْتَنُّونَ، وَلاَ تُقَلِّمُونَ أَظْفَارَكُمْ، وَلاَ تَقُصُّونَ شَوَارِبَكُمْ، وَلاَ تُنَقُّونَ رَوَاجِبَكُمْ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٣(٢١٨١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عن ثَعلبة بن مُسلم الخَثعَمي، عن أَبي كَعب، مَولَى ابن عَباس، فذكره[٢].

* * *

٦٢١٧- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَقُصُّ مِنْ شَارِبِهِ، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ، خَلِيلُ اللهِ، يَقُصُّ شَارِبَهُ، أَوْ مِنْ شَارِبِهِ»[٣].

---

(١) أَخرجه أَبو يَعلَى، في «معجمه» (١١٧).

(٢) المسند الجامع (٦٦٧٩)، وأطراف المسند (٣٩٧١)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٦٧.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٢٢٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٥١٠).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة، وقد وقع في الطبعات الثلاث: دار القبلة، ودار الرُّشد (٢٥٨٩٤)، والفاروق (٢٥٩٩٩): حدثنا يحيى بن آدم، عن حسن، عن سماك، عن عكرمة قال: كان رسول الله ﷺ يقص من شاربه، أو من شاربيه.
فوقع سقطٌ وتصحيفٌ، وقد أَخرجه ابن عبد البَرِّ، على الصواب، من طريق «مصنَّف ابن أَبي شيبة»، فقال: خَبَرَ سِماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال كان رسولُ الله ﷺ يَقص من شاربه، وكان إبراهيمُ، خليلُ الله، يقص شاربه، أَو من شاربه.
وهذا الحديث حدثناه سعيد بن نصر، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا ابن وضاح، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا يحيى بن آدم، عن حسن بن صالح، عن سماك، فذكره. «التمهيد» ٢١/ ٦٦، و«الاستذكار» له ٨/ ٤٢٨.

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقُصُّ شَارِبَهُ، وَكَانَ أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ مِنْ قَبْلِهِ يَقُصُّ شَارِبَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُصُّ، أَوْ يَأْخُذُ، مِنْ شَارِبِهِ، قَالَ: وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ يَفْعَلُهُ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَجُزُّ شَارِبَهُ، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ يَجُزُّ شَارِبَهُ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٧٩(٢٦٠١٥) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، عن حَسن. و«أَحمد» ١/ ٣٠١(٢٧٣٨) قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا حَسن بن صالح. و«التِّرمِذي» (٢٧٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عُمر بن الوَليد الكِندي الكُوفي، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، عن إِسرائيل. و«أَبو يَعلَى» (٢٧١٥) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا الحَسن بن صالح.

كلاهما (الحَسن بن صالح، وإِسرائيل بن يُونُس) عن سِماك بن حَرب، عن عِكرِمة، فذكره[4].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

- فوائد:

- قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسِماك: «عِكرِمة، عن ابن عَباس»؟ فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أفعل ذلك به، (يَعني يُلَقِّنُونه). «العِلل» (٧٩١).

- وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (٦٦٨٠)، وتحفة الأشراف (٦١١٧)، وأطراف المسند (٣٧٠٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٧٢٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٠٢٣).

٦٢١٨- عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، أَنَّهُ شَهِدَ عَبْدَ الله بْنَ عَبَّاسٍ يُفْتِي النَّاسَ، وَلاَ يَذْكُرُ فِي فُتْيَاهُ رَسُولَ الله ﷺ، حَتَّى جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنِّي رَجُلٌ عِرَاقِيٌّ، وَإِنِّي أُصَوِّرُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ، فَقَالَ: ادْنُهْ، ادْنُهْ، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ، أَوْ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا، كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ»(١).

(*) وفي رواية: عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَهُمْ يَسْأَلُونَهُ، وَلاَ يَذْكُرُ النَّبِيَّ ﷺ، حَتَّى سُئِلَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدًا ﷺ يَقُولُ: مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا، كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٩٦(٢٥٧٢٣) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«أَحمد» ١/ ٢٤١ (٢١٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ١/ ٣٥٠(٣٢٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«البُخاري» ٧/ ٢١٧(٥٩٦٣) قال: حَدثنا عَياش بن الوَليد، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«مُسلم» ٦/ ١٦٢ (٥٥٩٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«النَّسائي» ٨/ ٢١٥، وفي «الكُبرى» (٩٦٩٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا خالد، وهو ابن الحارث. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٩١) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي.

ستتهم (علي بن مُسهِر، ومُحمد بن جَعفر، ومُحمد بن بِشر، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، وخالد بن الحارث، ومُحمد بن أَبي عَدِي) عن سَعيد بن أَبي عَروبَة، قال: سَمِعتُ النَّضر بن أَنس بن مالك يُحدِّث قَتادة، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٢٧٢).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (٦٦٨٣)، وتحفة الأشراف (٦٥٣٦)، وأطراف المسند (٣٩٢٦).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٢٦٩، والبَغَوي (٣٢١٩).

ـ قال البُخاري (٢٢٢٥): سَمِعَ سَعيد بن أَبي عَروبَة من النَّضر بن أنس هذا الواحد[١].

ـ صَرَّح سَعيد بن أَبي عَروبَة بالسَّماع، في رواية مُحمد بن بِشر، وعَبد الأَعلى، ومُحمد بن أَبي عَدِي، عنه.

• أَخرجه مُسلم ٦/ ١٦٢(٥٥٩٣) قال: حَدثنا أَبو غسان المسمعي، ومُحمد بن الـمُثَنى، قالا: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثنا أَبي، عن قَتادة، عن النضر بن أَنس، أَن رجلاً أَتى ابن عَباس، فذكر عن النَّبي ﷺ، بمثله[٢].

* * *

٦٢١٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْعَبَّاسِ، إِنِّي رَجُلٌ أُصَوِّرُ هَذِهِ الصُّوَرَ، وَأَصْنَعُ هَذِهِ الصُّوَرَ، فَأَفْتِنِي فِيهَا؟ قَالَ: ادْنُ مِنِّي، فَدَنَا مِنْهُ، فَقَالَ: ادْنُ مِنِّي، فَدَنَا مِنْهُ، حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ، قَالَ: أُنَبِّئُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«كُلُّ مُصَوِّرٍ فِي النَّارِ، يُجْعَلُ لَهُ بِكُلِّ صُورَةٍ صَوَّرَهَا نَفْسٌ تُعَذِّبُهُ فِي جَهَنَّمَ».

فَإِنْ كُنْتَ لاَ بُدَّ فَاعِلاً، فَاجْعَلِ الشَّجَرَ، وَمَا لاَ نَفْسَ لَهُ[٣].

---

(١) قال ابن حَجَر: قَولُهُ: سمع سَعيد بن أَبي عَروبة من النضر بن أَنس هذا الواحد، أَي الحديث، سقطت هذه الزيادة من رواية النسفي هنا، وأشار بذلك إلى ما أَخرجه في اللباس، من طريق عَبد الأَعلى، عن سَعيد، عن النَّضر، عن ابن عَباس، بمعناه، ثُم وجدتُ في نسخة الصَّغَاني قبل قَوله: «سمع سَعيد» ما نصُّهُ: قال أَبو عَبد الله: وعن مُحمد، عن عَبدَة، عن سَعيد بن أَبي عَروبَة؛ سَمِعتُ النَّضر بن أَنس، قال: كنتُ عند ابن عَباس، بهذا الحديث، وبعده قال أَبو عَبد الله: سَمِعَ سَعيد ... إلخ، فزال الإشكال بهذا، ولم أَجد هذا في شيءٍ من نسخ البُخاري إلا في نسخة الصَّغاني، ومُحمد المذكور هو ابن سَلام، وعَبدَة، هو ابن سُليمان. «فتح الباري» ٤/ ٤١٧.

(٢) أَخرجه البزار (٥٣١٥).

وأَخرجه الطَّبراني (١٢٩٠٠)، من طريق مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدميّ، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي، عن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عن قَتادة، عن النَّضر بن أَنس، عن ابن عَباس.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٨١١).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، إِنِّي رَجُلٌ إِنَّمَا مَعِيشَتِي مِنْ صَنْعَةِ يَدِي، وَإِنِّي أَصْنَعُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ؟ قَالَ: فَإِنِّي لاَ أُحَدِّثُكَ إِلاَّ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ يَقُولُ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«مَنْ صَوَّرَ صُورَةً، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، مُعَذِّبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ فِيهَا أَبَدًا».

قَالَ: فَرَبَا لَهَا الرَّجُلُ رَبْوَةً شَدِيدَةً، فَاصْفَرَّ وَجْهُهُ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَيْحَكَ، إِنْ أَبَيْتَ إِلاَّ أَنْ تَصْنَعَ، فَعَلَيْكَ بِهَذَا الشَّجَرِ، وَكُلِّ شَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنِّي عَمِلْتُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ اللهَ يُعَذِّبُ الْمُصَوِّرِينَ لِمَا صَوَّرُوا».

قَالَ: فَذَهَبَ الرَّجُلُ، وَزَعَمَ أَنَّ لَهُ عِيَالاً، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لاَ تُصَوِّرْ شَيْئًا فِيهِ رُوحٌ(٢).

أخرجه أَحمد ١/ ٣٠٨(٢٨١١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، عن يَحيى، يَعني ابن أَبي إِسحاق. وفي ١/ ٣٦٠(٣٣٩٤) قال: حَدثنا إِسماعيل، ومُحمد بن جَعفر، قالا: حَدثنا عَوف. و«البُخاري» ٣/ ١٠٨(٢٢٢٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: أَخبَرنا عَوف. و«مُسلم» ٦/ ١٦١ (٥٥٩١) قال: قرأْتُ على نَصر بن علي الجَهضَمي: عن عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي إِسحاق. قال مُسلم: فَأَقَرَّ به نَصر بن علي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٧٠٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحُسين بن إِبراهيم بن إِشكاب، عن قُراد، وهو عَبد الرَّحمَن بن غَزوان، قال: أَخبَرنا شُعبة، عن عَوف. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٧٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا إِسحاق بن يوسُف الأَزرَق، عن عَوف الأَعرابي. و«ابن حِبَّان» (٥٨٤٦) قال: أَخبَرنا ابن مُكرَم، قال: حَدثنا مُحمد بن الحُسين بن إِشكاب،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٣٩٤).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٥٨٤٦).

قال: حَدثنا قُرَاد أَبو نُوح، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَوف. وفي (٥٨٤٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسَدد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا يَحيى، عن عَوف.

كلاهما (يَحيى بن أَبي إِسحاق، وعَوف الأَعرابي) عن سَعيد بن أَبي الحَسن، فذكره(١).

***

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ صَوَّرَ صُورَةً عُذِّبَ، وَكُلِّفَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى.

***

٦٢٢٠- عَنْ شُعْبَةَ، مَولَى ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ دَخَلَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، يَعُودُهُ مِنْ وَجَعٍ، وَعَلَيْهِ بُرْدُ إِسْتَبْرَقٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، مَا هَذَا الثَّوْبُ؟ قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: هَذَا الإِسْتَبْرَقُ، قَالَ: وَاللهِ، مَا عَلِمْتُ بِهِ، وَمَا أَظُنُّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ هَذَا، حِينَ نَهَى عَنْهُ، إِلاَّ لِلتَّجَبُّرِ وَالتَّكَبُّرِ، وَلَسْنَا بِحَمْدِ اللهِ كَذَلِكَ، قال: فَمَا هَذِهِ التَّصَاوِيرُ فِي الْكَانُونِ؟ قَالَ: أَلاَ تَرَى قَدْ أَحْرَقْنَاهَا بِالنَّارِ، فَلَمَّا خَرَجَ الْمِسْوَرُ قَالَ: انْزِعُوا هَذَا الثَّوْبَ عَنِّي، وَاقْطَعُوا رُؤُوسَ هَذِهِ التَّمَاثِيلِ، قَالُوا: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، لَوْ ذَهَبْتَ بِهَا إِلَى السُّوقِ كَانَ أَنْفَقَ لَهَا مَعَ الرَّأْسِ، قَالَ: لاَ، فَأَمَرَ بِقَطْعِ رُؤُوسِهَا(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: دَخَلَ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، يَعُودُهُ فِي مَرَضٍ مَرِضَهُ، فَرَأَى عَلَيْهِ ثَوْبَ إِسْتَبْرَقٍ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ كَانُونٌ عَلَيْهِ تَمَاثِيلُ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، مَا هَذَا الثَّوْبُ الَّذِي عَلَيْكَ؟ قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: إِسْتَبْرَقٌ، قَالَ: وَاللهِ، مَا عَلِمْتُ بِهِ، وَمَا أَظُنُّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْهُ، إِلاَّ لِلتَّجَبُّرِ وَالتَّكَبُّرِ،

---

(١) المسند الجامع (٦٦٨٤)، وتحفة الأشراف (٥٦٥٨)، وأطراف المسند (٣٣٩٣).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٣١٦-٥٣١٩)، والطَّبَراني (١٢٧٧٢ و١٢٧٧٣)، والبَيهَقي ٧/ ٢٧٠.

(٢) لفظ (٢٩٣٤).

وَلَسْنَا بِحَمْدِ الله كَذَلِكَ، قَالَ: فَمَا هَذَا الْكَانُونُ الَّذِي عَلَيْهِ الصُّوَرُ؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلاَ تَرَى كَيْفَ أَحْرَقْنَاهَا بِالنَّارِ؟»(١).

أخرجه أحمد ١/ ٣١٩(٢٩٣٤) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. وفي ١/ ٣٥٢(٣٣٠٧) قال: حَدثنا يَزيد.

كلاهما (أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، ويَزيد بن هارون) عن ابن أَبي ذِئْب، عن شُعبة، مَولَى ابن عَباس، فذكره(٢).

* * *

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تَسْتُرُوا الْجُدُرَ بِالثِّيَابِ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى.

* * *

كتاب الصَّيد والذَّبائِح

٦٢٢١- عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ سَكَنَ الْبَادِيَةَ جَفَا، وَمَنِ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ، وَمَنْ أَتَى أَبْوَابَ السُّلْطَانِ افْتُتِنَ»(٣).

(*) في رواية النَّسائي: «مَنْ سَكَنَ الْبَادِيَةَ جَفَا، وَمَنِ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ، وَمَنِ اتَّبَعَ السُّلْطَانَ افْتُتِنَ»(٤).

(*) في رواية: «مَنْ بَدَا جَفَا، وَمَنِ تَبِعَ الصَّيْدَ غَفَلَ»(٥).

---

(١) لفظ (٣٣٠٧).

(٢) المسند الجامع (٦٦٨٥)، وأطراف المسند (٣٤١٥)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٩٩٧).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٢٨٥٣)، والطَّبَراني (١٢٢١٨)، والبَيهَقي ٧/ ٢٧٠.

(٣) اللفظ للتِّرمذي.

(٤) اللفظ للنَّسائي.

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٣٦(٣٣٦٢٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«أحمد» ١/ ٣٥٧ (٣٣٦٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمن بن مَهدي. و«أبو داوُد» (٢٨٥٩) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى. و«التِّرمِذي» (٢٢٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمن بن مَهدي. و«النَّسائي» ٧/ ١٩٥، وفي «الكُبرى» (٤٨٠٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّحَمن (ح) وأَنبأَنا مُحمد بن الـمُثنى، عن عَبد الرَّحَمن.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحَمن بن مَهدي، ويَحيى بن سَعيد) عن سُفيان الثَّوري، قال: حَدثني أَبو مُوسى، عن وَهب بن مُنَبِّه، فذكره[1].

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة: «ابن مُنَبِّه» ولم يُسَمِّهِ.

ـ في رواية أبي داوُد: «وَهب بن منبه، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ، وقال مرة سُفيان: ولا أَعلمه إِلا عن النَّبي ﷺ».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ، من حديثِ ابن عَباس، لا نعرفُه إِلا من حديثِ الثَّوري.

ـ قال أَبو عبد الرحمن النسائي: والحديث لابن المثنى.

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: وليس هو إِسرائيل أَبو مُوسى، هذا يَمانيّ يُحَدِّث، عَن وَهب بن مُنَبِّه. «العِلل» (٢٠٠٩).

* * *

٦٢٢٢- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا أَرْسَلْتَ الْكَلْبَ، فَأَكَلَ مِنَ الصَّيْدِ، فَلاَ تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِذَا أَرْسَلْتَهُ، فَقَتَلَ، وَلَمْ يَأْكُلْ، فَكُلْ، فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى صَاحِبِهِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٣١(٢٠٤٩) قال: حَدثنا أَسباط، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الشَّيباني، عن حَماد، عن إِبراهيم، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (٦٦٨٦)، وتحفة الأشراف (٦٥٣٩)، وأطراف المسند (٣٩٢٧).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٠٣٠)، والبَيهَقي ١٠/ ١٠١.

ـ قال عَبد الله بن أَحمد: وكان في كتاب أَبِي: «عن إِبراهيم، قال: سَمِعتُ ابن عَباس» فضرب عليه أَبِي: كذا قال أَسباط.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٥٤(١٩٩٢١) قال: حَدثنا ابن نُمير، عن الأَعمش. وفي (١٩٩٢٢) قال: حَدثنا جَرير، عن الـمُغيرة.

كلاهما (سُليمان الأَعمش، والمغيرة بن مِقسَم) عن إِبراهيم، عن ابن عَباس، قال: إِذا أَكل الكلبُ من الصيد، فليس بمُعَلَّم[1].

(*) وفي رواية: «عن ابن عَباس، قال: إِذا أَكل الكلبُ، فلا تأكل»، «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٥٥(١٩٩٢٤) قال: حَدثنا جَرير، عن مغيرة، عن إِبراهيم، قال: إِذا أَكل الكلبُ من الصيد، فلا تأكل[2].

***

٦٢٢٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَتَى أُنَاسٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَنَأْكُلُ مَا نَقْتُلُ وَلاَ نَأْكُلُ مَا يَقْتُلُ اللهُ؟ فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ الله عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾»[3].

(*) وفي رواية: «جَاءَتِ الْيَهُودُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: نَأْكُلُ مِمَّا قَتَلْنَا، وَلاَ نَأْكُلُ مِمَّا قَتَلَ اللهُ؟ فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَلاَ تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ الله عَلَيْهِ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ»[4].

أَخرجه أَبو داوُد (٢٨١٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عِمران بن عُيينة. و«التِّرمِذي» (٣٠٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن مُوسى البَصري الحَرَشي، قال: حَدثنا زياد بن عَبد الله البَكَّائي.

---

(١) اللفظ للأَعمش.

(٢) المسند الجامع (٦٧٠٣)، وأطراف المسند (٣١٩٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣١.
أَخرجه الطَّبَري ٨/ ١١٠، مَوقوفًا.

(٣) اللفظ للترمذي.

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

كلاهما (عِمران بن عُيينة، وزياد البَكَّائي) عن عَطاء بن السَّائب، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غَريبٌ، وقد رُوِيَ هذا الحديثُ من غير هذا الوجه، عن ابن عَباس أَيضًا، ورواه بعضُهُم، عن عَطاء بن السَّائب، عن سَعيد بن جُبير، عن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجه ابن أَبي حاتم، في «تفسيره» (٧٨٣٢) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا عِمران بن عُيينة، عن عَطاء بن السَّائب، عن سَعيد بن جُبير، قال: خاصمتِ اليهودُ النَّبي ﷺ، فقالوا: نأكل مما قتلنا، ولا نأكل مما قتل الله، فأَنزل الله تعالى: ﴿وَلاَ تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ﴾. «مُرسل».

***

٦٢٢٤- عَنْ عَنْتَرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلاَ تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ﴾، قَالَ: خَاصَمَهُمُ الـمُشْرِكُونَ، فَقَالُوا: مَا ذَبَحَ اللهُ فَلاَ تَأْكُلُوهُ، وَمَا ذَبَحْتُمْ أَنْتُمْ أَكَلْتُمُوهُ»[2].

أَخرجه النَّسائي ٧/ ٢٣٧، وفي «الكُبرى» (٤٥١١ و١١١٠٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثني هارون بن أَبي وَكيع، وهو هارون بن عَنتَرَة، عن أَبيه، فذكره[3].

***

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ».

يأتي، إن شاء الله تعالى.

***

---

(١) المسند الجامع (٦٧٠٢)، وتحفة الأشراف (٥٥٦٨).
والحديث؛ أخرجه البزار (٥٠٥٩)، والطَّبَراني (١٢٢٩٥)، والبيهقي ٩/ ٢٤٠.

(٢) لفظ ٧/ ٢٣٧ (١١١٠٦).

(٣) المسند الجامع (٦٨٣١)، وتحفة الأشراف (٦٣٢٥).
والحديث؛ أخرجه الطَّبَري، في «التفسير» ٩/ ٥٢٣.

٦٢٢٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لاَ تَتَّخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا»(١).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُتَّخَذَ شَيْءٌ فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٧٤(٢٤٨٠) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا العَلاء بن صالح. وفي ١/ ٢٨٠(٢٥٣٢) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٢٨٥ (٢٥٨٦) و١/ ٣٤٠(٣١٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٣٤٠(٣١٥٦) قال: حَدثنا هاشم، مثله(٣). وفي ١/ ٣٤٥(٣٢١٥) قال: حَدثنا وَكيع، وابن جَعفر، قالا: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٦/ ٧٣ (٥١٠٠) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥١٠١) قال: وحَدثناه مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن شُعبة، بهذا الإِسناد مثله. و«النَّسائي» ٧/ ٢٣٨، وفي «الكُبرى» (٤٥١٧) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عن شُعبة. وفي ٧/ ٢٣٩، وفي «الكُبرى» (٤٥١٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد الكُوفي، قال: حَدثنا علي بن هاشم، عن العَلاء بن صالح. و«ابن حِبَّان» (٥٦٠٨) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (العَلاء بن صالح، وشُعبة بن الحَجاج) عن عَدِي بن ثابت، قال: سَمِعتُ سَعيد بن جُبير يُحَدِّث، فذكره(٤).

ـ في رواية بَهز، وهاشم: «قال شُعبة: قلتُ له: عن النَّبي ﷺ؟ قال: عن النَّبي ﷺ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٨٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٨٠).

(٣) يَعني هاشم بن القاسم، عن شُعبة.

(٤) المسند الجامع (٦٦٨٨)، وتحفة الأشراف (٥٥٥٩)، وأطراف المسند (٣٣٣١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٧٣٨)، وأَبو عَوانة (٧٧٥٩-٧٧٦١)، والطَّبَراني (١٢٢٦٢ و١٢٢٦٣ و١٢٢٦٩)، والبَيهَقي ٩/ ٧٠، والبَغَوي (٢٧٨٤).

ـ قال ابن حَجَر: قد ذَكَر البُخاري حديثَ عَدِيٍّ تعليقًا، ووَصَلَه مُسلم، وعِندي أَنه حديثٌ آخر غير حديثِ أَبي بِشرٍ، لاختلاف المتنين لفظًا ومعنًى. «هدي الساري» ١/ ٣٧٧.

• أَخرجه البُخاري، تَعلِيقًا ٧/ ١٢٢(٥٥١٥م) قال: وقال عَدِي: عن سَعيد، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: أخرجا جميعًا، يعني البُخاري ومُسلمًا، حديثَ أَبي بِشر، عَن سَعيد بن جُبير، عَن ابن عُمر؛ لعن من اتخذ شيئًا فيه الروح غرضًا، وهو الصحيح.

فإن قال قائل: فقد خالَفَه عَدِيُّ بن ثابتٍ، عَن سَعيد بن جُبير، عَن ابن عَباس.

قيل له: لم يُتَابَع عَدِي على قَوله.

وقد تابع أَبا بشرٍ المنهالُ بن عَمرو، وغيرُه، عَن سَعيد بن جُبير، عَن ابن عُمر.

فالحُكمُ لهم على عَدِيٍّ، وحديثُ عَديٍّ وَهْمٌ، والله أَعلم. «التتبع» (١٥٠).

* * *

٦٢٢٦- عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: مَرَّ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى أُنَاسٍ، قَدْ وَضَعُوا حَمَامَةً يَرْمُونَهَا، فَقَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُتَّخَذَ الرُّوحُ غَرَضًا»[2].

(*) وفي رواية: «مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ، بِرَهْطٍ مِنَ الأَنصَارِ، وَقَدْ نَصَبُوا حَمَامَةً يَرْمُونَهَا، فَقَالَ: لاَ تَتَّخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٤٢٧) عن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٥/ ٣٩٨ (٢٠٢٢١) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، عن سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٢١٦(١٨٦٣) قال: حَدثنا إِسحاق، يَعني ابن يوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٢٧٣(٢٤٧٤) قال: حَدثنا الفَضل، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٢٩٧ (٢٧٠٥) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، وخَلَف بن الوَليد، قالا: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٣٤٥ (٣٢١٦) قال: حَدثنا وَكيع،

---

(١) تحفة الأشراف (٥٥٦٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٧٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٠٥).

عن سُفيان (ح) وعَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا الثَّوري. و«ابن ماجة» (٣١٨٧) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قالا: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٤٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عن الثَّوري.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وإِسرائيل بن يُونُس) عن سِماك بن حَرب، عن عِكرِمة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسِماك: «عِكرِمة، عن ابن عَباس»؟ فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أفعل ذلك به، (يَعني يُلَقِّنُونه). «العِلل» (٧٩١).

ـ وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

❊ ❊ ❊

٦٢٢٧- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ صَبْرِ الرُّوحِ».

قَالَ: وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: الإِخْصَاءُ: صَبْرٌ شَدِيدٌ.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٤٩٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عن الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[2].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٤٢٤) عن مَعمَر، عَنِ الزُّهْريّ، قال: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يُصْبَرَ الرُّوحُ».

---

(١) المسند الجامع (٦٦٨٧)، وتحفة الأشراف (٦١١٢)، وأطراف المسند (٣٦٨٣).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٤٧٥٦)، والطَّبَراني (١١٧١٧-١١٧١٩).

(٢) مجمع الزوائد ٥/ ٢٦٥، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٣٩٣).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (١٦٩٠)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٤.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سأَلتُ يَحيى، يَعني ابن مَعين، قلت: أَسِمع ابنُ أَبي ذِئب مِن الزُّهْري شيئًا؟ قال: عَرَض على الزُّهري، وحديثه عن الزُّهْري ضعيف، ثُم قال: يضعفونه في الزُّهْري، قلتُ ليَحيى: إِن يَحيى القَطَّان يقول: عن ابن أَبي ذِئب، حَدثني الزُّهْري؟ فقال: إِن أَصحاب العَرض يَرون ذلك، يعني بقوله: حَدثني»، وقد عَرَض. «العِلل» (٣٩٧٣ و٣٩٧٤).

* * *

٦٢٢٨- عن نَاعِمٍ، أَبِي عَبْدِ الله، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

«رَأَى رَسُولُ الله ﷺ حِمَارًا مَوْسُومَ الْوَجْهِ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَالله لاَ أَسِمُهُ إِلاَّ فِي أَقْصَى شَيْءٍ مِنَ الْوَجْهِ، فَأَمَرَ بِحِمَارٍ لَهُ فَكُوِيَ فِي جَاعِرَتَيْهِ، فَهُوَ أَوَّلُ مَنْ كَوَى الْجَاعِرَتَيْنِ»[(١)].

أَخرجه مُسلم ٦/ ١٦٣(٥٦٠٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى. و«ابن حِبَّان» (٥٦٢٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى. وفي (٥٦٢٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى.

كلاهما (أَحمد بن عِيسى، وحَرمَلة بن يَحيى) عن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث، عن يَزيد بن أَبي حَبيب، أَن ناعمًا أَبا عَبد الله، مَولَى أُم سَلَمة حَدَّثَه، فذكره[(٢)].

* * *

٦٢٢٩- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ الْعَبَّاسَ وَسَمَ بَعِيرًا، أَوْ دَابَّةً، فِي وَجْهِهِ، فَرَآهُ النَّبِيُّ ﷺ فَغَضِبَ، فَقَالَ عَبَّاسٌ: لاَ أَسِمُهُ إِلاَّ فِي آخِرِهِ، فَوَسَمَهُ فِي جَاعِرَتَيْهِ».

---

(١) اللفظ لابن حبان (٥٦٢٤).

(٢) المسند الجامع (٦٧٢٩)، وتحفة الأشراف (٦٥١٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٠٨٢٢)، والبيهقي ٧/ ٣٥.

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٦٢٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن ثَعلبة بن سَوَاء، قال: حَدثنا عَمِّي مُحمد بن سَوَاء، قال: أَخبَرنا شُعبة، عن مَعمَر، عن الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله، فذكره[١].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٤٤٩) عن معمَر، عَنِ الزُّهْريّ، قال:

«رَأَى رَسُولُ الله ﷺ بَعِيرًا، قَدْ وَسِمَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: مَنْ وَسَمَ هَذَا؟ فَقَالُوا: الْعَبَّاسُ، فَقَالَ: أَتَسِمُ فِي الْوَجْهِ، وَأَنْتَ عَمُّ رَسُولِ الله ﷺ؟! قَالَ: وَالله، لاَ أَسِمُ إِلاَّ فِي أَبْعَدِ شَيْءٍ مِنَ الْوَجْهِ، فَكَانَ يَسِمُ فِي الْجَاعِرَتَيْنِ»، «مُرسَلٌ».

***

• حَدِيثُ جَعْفَرِ بْنِ تَمَّامٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ، فَلَمَّا سَمِعَ الْعَبَّاسُ بِذَلِكَ، وَسَمَ فِي الْجَاعِرَتَيْنِ».

سلف في مسند العَباس بن عَبد الـمُطَّلِب، رَضي الله تعالى عنه.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ لاَ نُنْزِيَ الْحُمُرَ عَلَى الْخَيْلِ».

تقدم من قبل.

***

٦٢٣٠- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ البَهَائِمِ»[٢].

أَخرجه أَبو داوُد (٢٥٦٢). والتِّرمِذي (١٧٠٨). وأَبو يَعلَى (٢٥٠٩).

ثلاثتهم (أَبو داوُد، والتِّرمِذي، وأَبو يَعلَى) عن أَبي كُريب[٣]، مُحمد بن العَلاء،

---

(١) أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٣٥.

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) إسناد أَبي كُريب لم يَرد في «تحفة الأشراف» (٦٤٣١)، وطبعة الرسالة.

قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، عن قُطبَة بن عَبد العَزيز، عن الأَعمش، عن أَبي يَحيى القَتَّات، عن مُجاهد، فذكره[١].

• أَخرجه التِّرمِذي (١٧٠٩م). وأَبو يَعلَى (٢٥١٠) قالا: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، عن شَرِيك، عن الأَعمش، عن مُجاهد، عن ابن عَباس، قال:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ البَهَائِمِ»[٢].

ليس فيه: «أَبو يَحيى».

• وأَخرجه التِّرمِذي (١٧٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن سُفيان، عن الأَعمش، عن أَبي يَحيَى، عن مُجاهد؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ البَهَائِمِ»، «مُرسَلٌ».

ـ وقال التِّرمِذي: ولم يذكر فيه: «عن ابن عَباس»، ويُقال: هذا أَصح من حديثِ قُطبَة.

وروى شَريك هذا الحديث، عن الأَعمش، عن مُجاهد، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ، نَحوَهُ، ولم يذكر فيه: «عن أَبي يَحيى».

حَدثنا بذلك أَبو كُريب، عن يَحيى بن آدم، عن شَريك.

وفي (١٧٠٩م) ورَوى أَبو مُعاوية، عن الأَعمش، عن مُجاهد، عن النَّبي ﷺ، نَحوَهُ.

ورواه ابن فُضَيل، عن لَيث، عن مُجاهد، عن ابن عُمر، مَرفُوعًا[٣].

وأَبو يَحيى، هو القَتَّات الكُوفي، ويُقال: اسمُه زَاذان.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) فقال: الصَّحيح إِنما هو: عن مُجاهد، عن النَّبي ﷺ، مُرسَلٌ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥١١ و٥١٢).

---

(١) المسند الجامع (٦٧٠٠)، وتحفة الأشراف (٦٤٣١).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٩٠٣)، والطَّبَراني (١١١٢٣)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٢.

وأَخرجه، مُرسلًا، البَيهَقي ١٠/ ٢٢.

(٢) اللفظ لأَبي يعلَى.

(٣) أَخرجه البُخاري، في «الأدب المفرد» (١٢٣٢)، من طريق أَبي جَعفر الرَّازي، عن لَيث، عن مُجاهد، عن ابن عُمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنه كره أَن يُحرش بين البهائم. «مَوقوفٌ».

ـ وقال البَزَّار: هذا الحديث قد رواه غير قُطبَة، عن الأَعمش، عن مُجاهد، عن ابن عَباس، ولم يذكر أَبا يَحيى.

ورواه الثَّوري، عَن الأَعمش، عَن أَبي يَحيى، عن مُجاهد، عن ابن عَباس مَوقوفًا.

ولكن سَمِعتُ مُوسى بن إِسحاق يذكره، عن أَبي خَيثمة، عن سُفيان، عن الأَعمش، عن أَبي يَحيى، عن مُجاهد، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ.

وسَمِعتُ مُحمد بن مُوسى الحَرَشي يذكره، عن زياد بن عَبد الله العامري، عن الأَعمش، عن أَبي المِنهال، عن مُجاهد، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ.

وأَخطأَ فيه زياد، وإِنَّما رواه المِنهال، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عُمر، عن النَّبي ﷺ. «مسنده» (٤٩٠٣).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٢١١، في ترجمة أَبي يَحيى القَتَّات، وقال: ولم يقل عَن الأَعمَش عَن أَبي يَحيى عن مُجاهد، غير قُطبَة، وعن قُطبَة يَحيى بن آدم.

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفرَّد به قُطبَة بن عَبد العَزيز، عن الأَعمش، عن أَبي يَحيى، عن مُجاهد. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٨٤٦).

* * *

٦٢٣١- عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ مُعَاقَرَةِ الأَعْرَابِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٨٢٠) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة، عن عَوف، عن أَبي رَيحانَة، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: اسمُ أَبِي رَيحانَة: عَبد الله بن مَطر، وغُندَر أَوقَفَهُ على ابن عَباس.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سُئِلَ أَبي عَن حَديث؛ رَواه حَماد بن مَسعَدَة، عن ابن عَون، أَو عَوف، عَن أَبي رَيحانَة، عن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه نَهَى عَن تَعاقُر الأَعراب.

---

(١) المسند الجامع (٦٦٩٨)، وتحفة الأشراف (٥٨١١).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٩/ ٣١٣، من طريق أَبي داوُد.

قال أَبي: هذا مرفوعٌ باطلٌ، إِنما هو عن ابن عَباس، قوله.

ومعناه: أَن الأَعراب كان في الجاهلية يقول بعضُهم لبعضٍ: نتعاقر إِبلنا، إِن كان كذا وكذا عقرت من إِبلك كذا، وإِن لم يكن عقرت من إِبلي كذا، وذلك عَلى أَن يتهاجيا عَلى تعاقر الأَعراب بينهما. «علل الحديث» (٢٢٧١).

***

٦٢٣٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تَأْكُلِ الشَّرِيطَةَ، فَإِنَّهَا ذَبِيحَةُ الشَّيْطَانِ».

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ شَرِيطَةِ الشَّيْطَانِ».

زاد ابن عِيسى، في حديثه: «وَهِيَ الَّتِي تُذْبَحُ فَيُقْطَعُ الْجِلْدُ، وَلاَ تُفْرَى الأَوْدَاجُ، ثُمَّ تُتْرَكُ حَتَّى تَمُوتَ»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٨٩(٢٦١٨) قال: حَدثنا عَتاب. و«أَبو داوُد» (٢٨٢٦) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، والحَسن بن عِيسى، مَولَى ابن الـمُبارك.

ثلاثتهم (عَتاب بن زياد، وهَنَّاد بن السَّري، والحَسن بن عِيسى) عن عَبد الله بن الـمُبارك، عن مَعمَر بن راشد، عن عَمرو بن عَبد الله، عن عِكرِمة، فذكره.

- في رواية هَنَّاد، لم يذكر أَبا هُريرة.

• أَخرجه ابن حبان (٥٨٨٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا ابن المبارك، عن مَعمَر، عن عَمرو بن عَبد الله، عن عِكرِمة، عن أَبي هُرَيرة، قال:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ شَرِيطَةِ الشَّيْطَانِ».

قَالَ عِكْرِمَةُ: كَانُوا يَقْطَعُونَ مِنْهَا الشَّيْءَ الْيَسِيرَ، ثُمَّ يَدَعُونَهَا حَتَّى تَمُوتَ، وَلاَ يَقْطَعُونَ الْوَدَجَ، نَهَى عَنْ ذَلِكَ.

ليس فيه: «ابن عَباس»(٢).

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٦٦٩٧)، وتحفة الأشراف (٦١٧٣)، وأطراف المسند (٣٧٤٠).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٩/ ٢٧٨.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: لا أَعلم أَحَدًا رَوى هذا الحديث غير ابن الـمُبارك، وهو حديثه. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٤٠).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٢٤٨، في ترجمة عَمرو بَرق، وهو ابن عبد الله، وقال: أَحاديثه لا يُتابِعُه الثقات عليها.

ـ وقال ابن حَجَر: عَمرو برق، بالإِضافة، وغلط من قال: عَمرو بن برق. «نزهة الأَلباب في الأَلقاب» (٣٦٥).

* * *

٦٢٣٣- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ كَانَ أَعْطَاهَا مَوْلاَةً لَمِيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: هَلاَّ انْتَفَعْتُمْ بِجِلْدِهَا؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهَا مَيْتَةٌ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ، فَقَالَ: لِمَنْ كَانَتْ هَذِهِ الشَّاةُ؟ فَقَالُوا: لِمَيْمُونَةَ، قَالَ: أَفَلاَ انْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «مَاتَتْ شَاةٌ لِمَيْمُونَةَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَوِ اسْتَمْتَعْتُمْ بِإِهَابِهَا؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهَا مَيْتَةٌ، قَالَ: إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا»(٣).

(*) وفي رواية: «تُصُدِّقَ عَلَى مَوْلاَةٍ لِمَيْمُونَةَ بِشَاةٍ، فَمَاتَتْ، فَمَرَّ بِهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: هَلاَّ أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا فَدَبَغْتُمُوهُ، فَانْتَفَعْتُمْ بِهِ؟ فَقَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ، فَقَالَ: إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا»(٤).

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٧/ ١٧٢، لفظ مالك.

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٠١٨).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

(٤) اللفظ لمسلم (٧٣٣).

(*) وفي رواية: «مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى شَاةٍ لِمَوْلاَةٍ لِمَيْمُونَةَ، فَقَالَ: أَفَلاَ اسْتَمْتَعْتُمْ بِإِهَابِهَا؟ قَالُوا: فكَيْفَ، وَهِيَ مَيْتَةٌ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: إِنَّمَا حُرِّمَ لَحْمُهَا»[١].

أَخرجه مالك[٢] (١٤٣٦). وعَبد الرَّزاق (١٨٤) عن مَعمَر. و«أَحمد» ١/ ٢٦١ (٢٣٦٩) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح. وفي ١/ ٣٢٧(٣٠١٨) قال: حَدثنا حَماد بن خالد، عن مالك. وفي ١/ ٣٢٩(٣٠٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي ١/ ٣٦٥ (٣٤٥٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«عَبد بن حُميد» (٦٥١) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الدَّارِمي» (٢١٢١) قال: حَدثنا يَحيى بن حَسان، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٢١٢٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُصَفَّى، قال: حَدثنا بَقِية، عن الزُّبَيدي. و«البُخاري» ٢/ ١٥٨(١٤٩٢) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفَير، قال: حَدثنا ابن وَهب، عن يُونُس. وفي ٣/ ١٠٧ (٢٢٢١) و٧/ ١٢٤(٥٥٣١) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح. و«مُسلم» ١/ ١٩٠(٧٣٣) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وعَمرو النَّاقِد، جميعًا عن ابن عُيينة، قال يَحيى: أَخبَرنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٧٣٥) قال: وحَدثني أَبو الطَّاهر، وَحَرْمَلَة، قالا: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرَني يُونُس. وفي (٧٣٦) قال: حَدثنا حَسن الحُلْواني، وعَبد بن حُميد، جميعًا، عن يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثني أَبي، عن صالح. و«أَبو داوُد» (٤١٢٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وابن أَبي خَلف، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي (٤١٢١) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٧/ ١٧٢، وفي «الكُبرى» (٤٥٤٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه، وأَنا أَسْمَع، واللفظ له، عن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. وفي ٧/ ١٧٢، وفي «الكُبرى» (٤٥٤٨) قال: أَخبَرنا عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني أَبِي، عن جَدِّي، عن ابن أَبي حَبيب، يَعني يَزيد، عن حَفص بن الوَليد. و«أَبو يَعلَى» (٢٤١٩) قال: حَدثنا الحَكم بن مُوسى، عن هِقْل، قال: سَمِعتُ الأَوزَاعي. و«ابن حِبَّان» (١٢٨٢)

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٢) وهو في رواية ابن زياد، «للموطأ» صفحة (١٦١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٨٨).

قال: أَخبَرَنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي (١٢٨٤) قال: أَخبَرَنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرَنا ابن وَهب، قال: حَدثنا يُونُس.

ثمانيتهم (مالك بن أَنس، ومَعمر بن راشد، وصالح بن كَيسان، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، وسُفيان بن عُيينة، ومُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي، ويُونُس بن يَزيد، وحَفص بن الوَليد) عن مُحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود، فذكره[١].

ـ قال مَعمَر: وكان الزُّهْري يُنكر الدباغ، ويقول: يُستمتع به على كل حال.

• أَخرجه أَبو داوُد (٤١٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى بن فارس، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: قال مَعمَر: وكان الزُّهْري يُنكر الدِّباغ، ويقول: يُستمتع به على كل حال.

ـ قال أَبو داوُد: لم يذكر الأَوزَاعي، ويُونُس، وعُقَيل، في حديثِ الزُّهْري: الدِّبَاغ، وذكره الزُّبَيدي، وسَعيد بن عَبد العَزيز، وحَفص بن الوَليد، ذكروا الدِّبَاغ.

• أَخرجه الحُمَيدي (٣١٧). وابن أَبي شَيبة ٨/ ١٩١(٢٥٢٦٨). وأَحمد ٦/ ٣٢٩ (٢٧٣٣١). ومُسلم ١/ ١٩٠(٧٣٣ و٧٣٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن أَبي عُمر. و«ابن ماجة» (٣٦١٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«أَبو داوُد» (٤١٢٠) قال: حَدثنا مُسَدد، ووَهب بن بَيَان. و«النَّسائي» ٧/ ١٧١، وفي «الكُبرى» (٤٥٤٦) قال: أَخبَرَنا قُتيبة. و«أَبو يَعلَى» (٧٠٧٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة. وفي (٧١٠٠) قال: حَدثنا إِسحاق. و«ابن حِبَّان» (١٢٨٥) قال: أَخبَرَنا عَبد الرَّحمَن بن بَحر البَزَّار، قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر العَدني. وفي (١٢٨٩) قال: أَخبَرَنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

---

(١) المسند الجامع (٦٦٩٠)، وتحفة الأشراف (٥٨٣٩)، وأطراف المسند (٣٥٣٧).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٤٧ و٥٤٩-٥٥٤ و٥٥٨ و٥٥٩)، والطَّبَراني ٢٣/ (١٠٣٨-١٠٤١)، والدَّارَقُطني (٩٨-١٠٣)، والبَيهَقي ١/ ١٥ و٢٠ و٢٣، والبَغَوي (٣٠٤).

تسعتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن يَحيَى بن أَبي عُمر، ومسدد بن مسرهد، ووهب بن بيان، وقتيبة بن سَعيد، وأَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب، وإسحاق) عن سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، عن ابن عَباس، عن مَيمونة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَى شَاةٍ مَيِّتَةٍ، مُلْقَاةٍ، فَقَالَ: لِمَنْ هَذِهِ؟ فَقَالُوا: لِـمَيْمُونَةَ، فَقَالَ: مَا عَلَيْهَا لَوِ انْتَفَعَتْ بِإِهَابِهَا؟ قَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ، فَقَالَ: إِنَّما حَرَّمَ اللهُ، عَز وَجَلَ، أَكْلَهَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ مَيْمُونَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَرَّ بِشَاةٍ لِمَوْلاَةِ مَيْمُونَةَ، قَدْ أُعْطِيَتْهَا مِنَ الصَّدَقَةِ، مَيِّتَةٍ، فَقَالَ: مَا عَلَى أَهْلِ هَذِهِ، لَوْ أَخَذُوا إِهَابَهَا، فَدَبَغُوهُ، فَانْتَفَعُوا بِهِ؟ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهَا مَيْتَةٌ، فَقَالَ: إِنَّما حُرِّمَ أَكْلُهَا».

فَقِيلَ لِسُفْيَانَ: فَإِنَّ مَعْمَرًا لاَ يَقُولُ فِيهِ: «فَدَبَغُوهُ» وَيَقُولُ: كَانَ الزُّهْرِيُّ يُنْكِرُ الدِّبَاغَ؟ فقال سُفْيَانُ: لَكِنِّي قَدْ حَفِظْتُهُ، وإِنَّما أَرَدْنَا مِنْهُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، الَّتِي لَمْ يَقُلْهَا غَيْرُهُ: «إِنَّما حُرِّمَ أَكْلُهَا».

وَكَانَ سُفْيَانُ رُبَّما لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ «مَيْمُونَةَ»(٢)، فَإِذَا وُقِفَ عَلَيْهِ قَالَ فِيهِ: «مَيْمُونَةُ»(٣).

- وفي رواية أَحمد، قال سُفيان: هذه الكلمة لم أَسمعها إِلا من الزُّهْريّ: «حُرِّمَ أَكلُهَا».

قال سُفيان، مرَّتين: «عن مَيمونة»(٤).

- وفي رواية إِسحاق، عند أَبي يَعلَى، قال: وبَرع سُفيان بهذه الآية: ﴿قُلْ لاَ أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ﴾.

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٧/ ١٧١.

(٢) مَعناهُ أَن سُفيان بن عُيينة كان يَرويه أَحيانًا «عن ابن عَباس؛ أَن النَّبيَّ ﷺ مَرَّ بِشاةٍ لِمَولاَةِ مَيمُونَة»، فإِذا سأَله أَصحابه، قال: «عن ابن عَباس، عن مَيمُونَة».

(٣) اللفظ للحُميدي.

(٤) يَعني: «عن ابن عَباس، عن مَيمونة».

قال سُفيان: فلو لم يكن إلا هذه الآية استدللتُ بها، يريد الأكلَ[1].

• أَخرجه مالك «الـمُوَطأ» رواية أَبي مُصعب (٢١٧٩)، وسويد بن سَعيد (٤١٥)[2]، عن ابن شِهاب، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود، أَنه قال:

«مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ، كَانَ أُعْطِيَتْهَا مَوْلاَةٌ لِمَيْمُونَةَ، فَقَالَ: هَلاَّ انْتَفَعْتُمْ بِجِلْدِهَا؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهَا مَيْتَةٌ، قَالَ: إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا»، «مُرسَلٌ»[3].

* * *

---

(١) في طبعة دار المأمون: «استدللتُ بها [على فاسد] الأكلَ»، وذكر مُحققه أَنه أَضاف ما بين المعقوفتين من عنده، والـمُثبت عن طبعة دار القبلة (٧٠٦٤).

(٢) قال الجَوهَري: هذا في «الـمُوَطأ»، عند ابن القاسم، وابن وَهب، ومَعن، وابن عُفَير، ويَحيى بن يَحيى الأَندَلُسي، عن ابن عَباس، مُسندًا، وأَرسلَه غيرُهم، يَعني عن مالك، فلم يذكروا «ابن عَباس»، والله أَعلم. «مسند الـمُوَطأ» (١٨٨).

ـ وقال ابن عَبد البَرّ، بعد أَن ذَكَرَ رواية يَحيى بن يَحيى، عن مالك، المتصلة: هكذا روى يَحيى هذا الحديث، فَجَوَّدَ إسناده أَيضًا وأَتقنه، وتَابَعَهُ على ذلك: ابن وَهب، وابن القاسم، والشَّافعي.

ورواه القَعنَبي، وابن بُكير، وجُوَيرِيَة، ومُحمد بن الحَسن، عن مالك، عن ابن شِهاب، عن عُبيد الله، عن النَّبي ﷺ مُرسَلًا. والصَّحيح فيه اتصاله وإِسناده.

وكذلك رواه مَعمَر، ويُونُس، والزُّبَيدي وعُقَيل، كلهم عن ابن شِهاب، عن عُبيد الله، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ، مثل روية يَحيى ومن تابَعَه، عن مالك، سَوَاء، وكان ابن عُيينة يقول مرارًا كذلك، ومرارًا يقول فيه: «عن ابن عَباس، عن مَيمونة».

وكذلك رواه سُليمان بن كثير، عن الزُّهْري، عن عُبيد الله، عن ابن عَباس، عن مَيمونة، قالت: أُعطيت مولاة لي من الصدقة... فذكر الحديث، وزاد: «ودباغ إِهابها طهورها».

واتفق مَعمَر، ومالك، ويُونُس، على قوله: «إِنما حُرِّم أَكلها»، إلا أَن مَعمرًا قال: «لحمها»، وذلك سواء، ولم يذكر واحد منهم الدباغ، وكان ابن عُيينة يقول: لم أَسمع أَحدًا يقول: «إِنما حُرِّم أَكلها» إِلا الزُّهْري، واتفق الزُّبَيدي، وعُقَيل، وسُليمان بن كثير على ذكر الدباغ في هذا الحديث، عن الزُّهْري، وكان ابن عُيينة مرةً يذكره فيه، ومرةً لا يذكره، ومرةً يجعل الحديث عن ابن عَباس، عن مَيمونة، ومرةً عن ابن عَباس فقط، قال مُحمد بن يَحيَى النَّيسابوري: لست أَعتمد في هذا الحديث على ابن عُيينة، لاضطرابه فيه. «التمهيد» ٩/ ٤٩ و٥٠.

(٣) المسند الجامع (١٧٤٦٤)، وتحفة الأشراف (١٨٠٦٦)، وأطراف المسند (١٢٤٨٨).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٤٨)، والطَّبَراني ٢٣/ (١٠٣٦ و١٠٣٧) و٢٤/ (٢٩)، والبَيهَقي ١/ ١٥.

٦٢٣٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَرَّ بِشَاةٍ لِمَوْلاَةٍ لِمَيْمُونَةَ، قَدْ أُعْطِيَتْهَا مِنَ الصَّدَقَةِ مَيِّتَةٍ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا عَلَى أَهْلِ هَذِهِ لَوْ أَخَذُوا إِهَابَهَا، فَدَبَغُوهُ وَانْتَفَعُوا بِهِ؟ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهَا مَيْتَةٌ، فَقَالَ، إِنَّمَا حَرُمَ أَكْلُهَا».

وَكَانَ سُفْيَانُ رُبَّمَا ذَكَرَ فِيهِ مَيْمُونَةَ، وَرُبَّمَا لَمْ يَذْكُرْهُ، فَنَحْنُ نَذْكُرُ كَذَا وَكَذَا(١).

(*) وفي رواية: «مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ، بِشَاةٍ لِمَيْمُونَةَ مَيِّتَةٍ، فَقَالَ: أَلاَّ أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا، فَدَبَغْتُمْ، فَانْتَفَعْتُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ دَاجِنَةً لِمَيْمُونَةَ مَاتَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَلاَّ انْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا؟ أَلاَّ دَبَغْتُمُوهُ؟ فَإِنَّهُ ذَكَاتُهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ مَاتَتْ شَاةٌ، فِي بَعْضِ بُيُوتِ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ، عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ: أَلاَّ انْتَفَعْتُمْ بِمَسْكِهَا؟»(٤).

(*) وفي رواية: «مَاتَتْ شَاةٌ لِمَيْمُونَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَلاَّ اسْتَمْتَعْتُمْ بِإِهَابِهَا؟ فقالوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ، فَقَالَ: إِنَّ دِبَاغَ الأَدِيمِ طُهُورُهُ»(٥).

(*) وفي رواية: «مَاتَتْ شَاةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لأَهْلِهَا: أَلاَّ نَزَعْتُمْ جِلْدَهَا، ثُمَّ دَبَغْتُمُوهُ، فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ»(٦).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٧) عن ابن جُريج. و«الحُمَيدي» (٤٩٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو(٧). و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ١٩٢(٢٥٢٧٣) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٧/ ١٧٢.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٠٣).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٥٠٤).

(٥) اللفظ لأَحمد (٣٥٢١).

(٦) اللفظ للتِّرمذي.

(٧) قوله: «قال: حَدثنا عَمرو» سقط من بعض النسخ المطبوعة، وقد رواه الطَّبراني (١١٣٨٣)، والبَيهَقي ١/ ١٦ من طريق الحُمَيدي، قال: حَدثنا، سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو، عن عَطاء، به.

عَبد الرَّحيم، عن عَبد الـمَلِك. و«أَحمد» ١/ ٢٢٧(٢٠٠٣) قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا ابن جُريج. وفي ١/ ٢٧٧(٢٥٠٤) قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا إِبراهيم، يَعني ابن نافع، عن عَمرو بن دِينار. وفي ١/ ٣٦٦ (٣٤٦١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: أَخبَرنا ابن جُريج. وفي ١/ ٣٧٢(٣٥٢١) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة، عن يَعقوب بن عَطاء. و«مُسلم» ١/ ١٩٠(٧٣٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، وعَبد الله بن مُحمد الزُّهْري، قالا: حَدثنا سُفيان، عن عَمرو. وفي ١/ ١٩١ (٧٣٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عن عَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان. و«التِّرمِذي» (١٧٢٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عن يَزيد بن أَبي حَبيب. و«النَّسائي» ٧/ ١٧٢، وفي «الكُبرى» (٤٥٥٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، عن سُفيان، عن عَمرو.

خمستهم (عَبد الـمَلِك بن جُريج، وعَمرو بن دِينار، وعَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان، ويَعقوب بن عَطاء، ويَزيد بن أَبي حَبيب) عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وحديثُ ابن عَباس حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُوِيَ من غير وجه، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ، نَحْوَ هذا، ورُوِيَ عن ابن عَباس، عن مَيمونة، عن النَّبي ﷺ، ورُوِيَ عنه، عن سَودَة.

ـ وسَمِعتُ مُحمدًا يُصَحح حديثَ ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ، وحديثَ ابن عَباس، عن مَيمونة، وقال: احْتمل أَن يكون روى ابن عَباس، عن مَيمونة، عن النَّبي ﷺ، وروى ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ، ولم يذكر فيه: «عن مَيمونة».

• أَخرجه مُسلم ١/ ١٩٠(٧٣٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عُثمان النَّوفَلي، قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«النَّسائي» ٧/ ١٧٢، وفي «الكُبرى» (٤٥٤٩) قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن خالد القَطان الرَّقِّي، قال: حَدثنا حَجاج. و«ابن حِبَّان» (١٢٨٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُنذر بن سَعيد، قال: حَدثنا يوسُف بن سَعيد بن مُسلم، قال: حَدثنا حَجاج.

---

(١) المسند الجامع (٦٦٩٣)، وتحفة الأشراف (٥٩١١ و٥٩٤٧ و٥٩٦٩)، وأطراف المسند (٣٥٥٩).
والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه (٩١٨)، والبَزَّار (٥١٨٨-٥١٩٠ و٥٢٠٣)، وأَبو عَوانة (٥٥٥-٥٥٧)، والطَّبَراني (١١٣٨٣ و١١٣٨٤ و١١٤١١ و١١٥٠١) و٢٣/ (١٠٣٥)، والدَّارَقُطني (١٠٤ و١٠٥)، والبَيهَقي ١/ ١٦ و٢٣.

كلاهما (أبو عاصم، الضَّحاك بن مخلد، وحَجاج بن مُحمد) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني عَمرو بن دينار، قال: أَخبَرني عَطاء منذ حين، قال: أَخبَرني ابن عَباس، أَن مَيمونة أَخبرته؛

«أَنَّ دَاجِنَةً كَانَتْ لِبَعْضِ نِسَاءِ رَسُولِ الله ﷺ، فَمَاتَتْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَلاَّ أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ؟»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ شَاةً لَهُمْ مَاتَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَلاَّ دَبَغْتُمْ إِهَابَهَا، فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ؟»(٢).

زاد فيه: «عن مَيمونة»(٣).

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٨). ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٩٢(٢٥٢٧٤) قال: حَدثنا عُبيد الله. وأَحمد ٦/ ٣٣٦(٢٧٣٨٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، ويَزيد(٤).

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وعبيد الله بن مُوسى، ويَزيد) عن ابن جُريج، عن عَطاء، عن ابن عَباس، قال: أَخبرتني مَيمونة، زَوج النَّبي ﷺ؛

«أَنَّ شَاةً مَاتَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلاَّ دَبَغْتُمْ إِهَابَهَا، فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ؟»(٥).

(*) وفي رواية: «مَاتَتْ شَاةٌ لإِحْدَى نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلاَّ انْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا؟»(٦).

ليس فيه: «عَمرو بن دِينار»(٧).

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٧٤٦٤)، وتحفة الأشراف (١٠٨٦٦).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه (٢٠٢٨)، وابن الجارود (٨٧٣)، والطَّبَراني ٢٤/ (٣٠).

(٤) في «جامع المسانيد والسنن» ٧/ الورقة ٩٧، و«أطراف المسند» (١٢٤٨٨)، ونسخة الظاهرية الخطية، وطبعة المكنز (٢٧٤٩٤): «وابن بَكر»، وفي عامة النسخ الخطية، وطبعَتَيْ عالم الكتب، والرسالة: «ويزيد».

(٥) اللفظ لأَحمد.

(٦) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٧) أطراف المسند (١٢٤٨٨).

وأَخرجه من هذا الوجه؛ الطَّبراني ٢٣/ (١٠٣٤).

• أخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٦) عن ابن جُريج، عن عَطاء، أَن النَّبي ﷺ قال: «إِذَا دُبِغَ جِلْدُ الـمَيْتَةِ فَحَسْبُهُ، فَلْيَنْتَفِعْ بِهِ»، «مُرسَلٌ».

* * *

٦٢٣٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ:

«مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِعَنْزٍ مَيِّتَةٍ، فَقَالَ: مَا عَلَى أَهْلِهَا لَوِ انْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا؟»[١].

أَخرجه البُخاري ٧/ ١٢٥(٥٥٣٢). والنَّسائي ٧/ ١٧٨، وفي «الكُبرى» (٤٥٧٣) قال: أَخبَرنا سَلَمة بن أَحمد بن سُليم بن عُثمان الفَوزي.

كلاهما (البُخاري، وسَلَمة الفَوزي) عن خَطَّاب بن عُثمان، قال: حَدثنا محُمد بن حِميَر، قال: حَدثنا ثابت بن عَجلان، قال: سَمِعتُ سَعيد بن جُبير يقول، فذكره[٢].

* * *

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ شَاةً لِسَوْدَةَ مَاتَتْ فَدَبَغْنَا جِلْدَهَا، فَكُنَّا نَنْتَبِذُ فِيهِ حَتَّى صَارَ شَنًّا بَالِيًا».

• وَحَدِيثُ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَاةٍ مَيِّتَةٍ، فَقَالَ: أَلاَّ انْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أُم الـمُؤمنين، سَودَة بنت زَمعَة، رَضي الله تعالى عنها.

* * *

٦٢٣٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا دُبِغَ الإِهَابُ فَقَدْ طَهُرَ»[٣].

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) المسند الجامع (٦٦٩١)، وتحفة الأشراف (٥٤٤٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٢٦٨).

(٣) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ[1]: قُلْتُ لَهُ: إِنَّا نَغْزُو، فَنُؤْتَى بِالإِهَابِ وَالأَسْقِيَةِ؟ قال: مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لَكَ، إِلاَّ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهُرَ»[2].

(*) وفي رواية: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ جُلُودِ الـمَيْتَةِ؟ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «دِبَاغُهَا طَهُورُهَا»[3].

(*) وفي رواية: سَأَلْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَبَّاسٍ، قُلْتُ: إِنَّا نَكُونُ بِالـمَغْرِبِ، وَمَعَنَا الْبَرْبَرُ وَالـمَجُوسُ، نُؤْتَى بِالْكَبْشِ قَدْ ذَبَحُوهُ، وَنَحْنُ لاَ نَأْكُلُ ذَبَائِحَهُمْ، وَيَأْتُونَا بِالسِّقَاءِ، يَجْعَلُونَ فِيهِ الْوَدَكَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَدْ سَأَلْنَا رَسُولَ الله ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: دِبَاغُهُ طَهُورُهُ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ وَعْلَةَ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: إِنَّا نَغْزُو هَذَا الـمَغْرِبَ، وَإِنَّهُمْ أَهْلُ وَثَنٍ، وَلَهُمْ قِرَبٌ يَكُونُ فِيهَا اللَّبَنُ وَالـمَاءُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الدِّبَاغُ طَهُورٌ، قَالَ ابْنُ وَعْلَةَ: عَنْ رَأْيِكَ، أَوْ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: بَلْ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ»[5].

أَخرجه مالك (١٤٣٧)[6] عن زَيد بن أَسلَم. و«عَبد الرَّزاق» (١٩٠) عن الثَّوري، عن زَيد بن أَسلَم. و«الحُمَيدي» (٤٩٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا زَيد بن أَسلَم. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ١٩٠(٢٥٢٦٦) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عن زَيد بن أَسلَم. و«أَحمد» ١/ ٢١٩(١٨٩٥) قال: حَدثنا سُفيان، عن زَيد بن أَسلَم. وفي ١/ ٢٧٠(٢٤٣٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن زَيد بن أَسلَم.

---

(١) القائل: عَبد الرَّحمَن بن وَعلَة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٣٥).

(٣) اللفظ للدَّارِمي (٢١١٩ و٢٧٣٣).

(٤) اللفظ لمسلم (٧٤٢).

(٥) اللفظ للنَّسائي ٧/ ١٧٣(٤٥٥٤).

(٦) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٢١٨٠)، وابن زياد، صفحة (٧٩)، وسُويد بن سَعيد (٤١٥)، وابن القاسم (١٨٢)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٥٧).

وفي ١/ ٢٧٩(٢٥٢٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا زَيد بن أَسلَم. وفي ١/ ٢٨٠(٢٥٣٨) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا زَيد بن أَسلَم. وفي ١/ ٣٤٣(٣١٩٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان، عن زَيد. و«الدَّارِمي» (٢١١٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يوسُف، عن سُفيان، عن زَيد بن أَسلَم. وفي (٢١١٩) قال: حَدثنا يَعلَى، عن مُحمد بن إِسحاق، عن القَعقَاع بن حَكيم. وفي (٢٧٣٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن خالد، قال: حَدثنا مُحمد، هو ابن إِسحاق، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي زَيد، عن القَعقَاع بن حَكيم. و«مُسلم» ١/ ١٩١(٧٤٠) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا سُليمان بن بِلال، عن زَيد بن أَسلَم. وفي (٧٤١) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقِد، قالا: حَدثنا ابن عُيينة (ح) وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن مُحمد (ح) وحَدثنا أَبو كُريب، وإِسحاق بن إِبراهيم، جميعًا عن وَكيع، عن سُفيان، كلهم عن زَيد بن أَسلَم. وفي (٧٤٢) قال: حَدثني إِسحاق بن مَنصور، وأَبو بَكر بن إِسحاق، قال أَبو بَكر: حَدثنا، وقال ابن مَنصور: أَخبَرنا عَمرو بن الرَّبيع، قال: أَخبَرنا يَحيى بن أَيوب، عن يَزيد بن أَبي حَبيب، أَن أَبا الخَير حَدَّثَه، قال: رأَيتُ على ابن وَعلَة السَّبَئِي فَرْوًا، فمَسِستُهُ، فقال: مالك تَمَسُّهُ؟. وفي (٧٤٣) قال: وحَدثني إِسحاق بن مَنصور، وأَبو بَكر بن إِسحاق، عن عَمرو بن الرَّبيع، قال: أَخبَرنا يَحيى بن أَيوب، عن جَعفر بن رَبيعة، عن أَبي الخَير حَدَّثَه. و«ابن ماجة» (٣٦٠٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن زَيد بن أَسلَم. و«أَبو داوُد» (٤١٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن زَيد بن أَسلَم. و«التِّرمِذي» (١٧٢٨) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، وعَبد العَزيز بن مُحمد، عن زَيد بن أَسلَم. و«النَّسائي» ٧/ ١٧٣، وفي «الكُبرى» (٤٥٥٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة، وعلي بن حُجر، عن سُفيان، عن زَيد بن أَسلَم. وفي ٧/ ١٧٣، وفي «الكُبرى» (٤٥٥٤) قال: أَخبَرني الرَّبيع بن سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا إِسحاق بن بَكر، وهو ابن مُضَر، قال: حَدثني أَبِي، عن جَعفر بن رَبيعة، أَنه سَمِعَ أَبا الخَير. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٨٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، عن ابن عُيينة، عن زَيد بن أَسلَم. و«ابن حِبَّان» (١٢٨٧) قال:

أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك، عن زَيد بن أَسلَم. وفي (١٢٨٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُست، قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر العَدني، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثني زَيد بن أَسلَم.

ثلاثتهم (زَيد بن أَسلَم، والقَعقَاع بن حَكيم، وأَبو الخَير، مَرثَد بن عَبد الله اليَزَني) عن عَبد الرَّحمَن بن وَعلَة السَّبَئي المِصري، فذكره[1].

- في رواية مالك «المُوَطأ»: «ابن وَعلَة المِصري»، وفي روايتي مُسلم (٧٤٢ و٧٤٣): «ابن وَعلَة السَّبَئي».

- وفي رواية أَحمد (١٨٩٥)، والنَّسائي، وأَبي يَعلَى، وابن حِبَّان (١٢٨٨): «ابن وَعلَة».

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

***

٦٢٣٧- عَنْ أَخِي سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يَتَوَضَّأَ مِنْ سِقَاءٍ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ مَيْتَةٌ، قال: دِبَاغُهُ يُذْهِبُ خَبَثَهُ، أَوْ رِجْسَهُ، أَوْ نَجَسَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي جُلُودِ المَيْتَةِ، قَالَ: إِنَّ دِبَاغَهُ قَدْ أَذْهَبَ بِخَبَثِهِ، أَوْ رِجْسِهِ، أَوْ نَجَسِهِ»[3].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٣٧(٢١١٧) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ١/ ٣١٤(٢٨٨٠) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم. و«ابن خُزيمة» (١١٤) قال: حَدثنا عَبدَة بن عَبد الله الخُزاعي، قال: أَخبَرنا يَحيى بن آدم.

---

(١) المسند الجامع (٦٦٩٦)، وتحفة الأشراف (٥٨٢٢)، وأطراف المسند (٣٥٢١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٨٨٤)، وابن الجارود (٦١ و٨٧٤)، وأَبو عَوانة (٥٦٠- ٥٦٤)، والطَّبَراني (١٢٩٧٨ و١٢٩٧٩)، والدَّارَقُطني (١١٣ و١١٤)، والبَيهَقي ١/ ١٦ و١٧ و٢٠ و٢٤ و٢/ ٤٢٠، والبَغَوي (٣٠٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٨٨٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢١١٧).

كلاهما (يَزيد بن هارون، ويَحيى بن آدم) عن مِسعَر بن كِدام، عن عَمرو بن مُرَّة، عن سالم بن أَبي الجَعد، عن أَخيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: لم يقُل في هذا الإِسناد: «سالم، عن أَخيه» غير يَزيد بن هارون، ويَحيَى بن آدم، عن مِسعَر، عن عَمرو بن مُرَّة، عن سالم، عن أَخيه. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٩٠٥).

***

٦٢٣٨- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«عَقَّ رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، بِكَبْشَيْنِ كَبْشَيْنِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، كَبْشًا كَبْشًا»[٣].

أَخرجه أَبو داوُد (٢٨٤١) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، عَبد الله بن عَمرو، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَيوب. و«النَّسائي» ٧/ ١٦٥، وفي «الكُبرى» (٤٥٣١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَفص بن عَبد الله، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني إِبراهيم، هو ابن طَهمان، عن الحَجاج بن الحَجاج، عن قَتادة.

كلاهما (أَيوب السَّختياني، وقَتادة) عن عِكرِمة، فذكره[٤].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٩٦٢) عن مَعمَر، والثَّوري، عن أَيوب، عن عِكرِمة؛

---

(١) المسند الجامع (٦٦٩٥)، وأطراف المسند (٣٤٩٤).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ١/ ١٧ و١١٠.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٧/ ١٦٥.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) المسند الجامع (٦٧٠٤)، وتحفة الأشراف (٦٠١١ و٦٢٠١).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٩١١ و٩١٢)، والطَّبَراني (٢٥٦٧ و٢٥٦٨ و١١٨٣٨ و١١٨٥٦)، والبَيهَقي ٩/ ٢٩٩ و٣٠٢.

وأَخرجه الطَّبَراني (٢٥٦٩ و٢٥٧٠) من طريق يَحيى بن سَعيد، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، رَضي الله عَنهما؛ أَن حَسَنًا وحُسَينًا عُقَّ عَنهما.

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَقَّ عَنْ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ كَبْشَيْنِ»، «مُرسَلٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٧(٢٤٧١٥) قال: حَدثنا أَبو خالد، ويعلى بن عُبيد، عن يَحيَى بن سَعيد، عن عِكرِمة، قال: عق عن الحسن والحُسَين. «مَوقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجارود: رواه الثَّوري، وابن عُيينة، وحَماد بن زَيد، وغيرهم، عن أيوب، لم يجاوزوا به عِكرِمة. «المنتقى» (٩١٢).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه عَبد الوارِث، عن أَيوب، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس أَن النَّبي ﷺ عق عن الحسن والحُسين كبشين.

قال أَبي: هذا وهم، حَدثنا أَبو مَعمَر، عن عَبد الوارِث هكذا.

ورواه وُهيب، وابن عُليّة، عن أَيوب، عن عِكرِمة، عن النَّبي ﷺ، مُرسلٌ.

قال أَبي: وهذا مُرسلٌ أَصحُّ. «علل الحديث» (١٦٣١).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه الـمُحارِبي، عن يَحيَى بن سَعيد، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس؛ أَن الحسن والحُسين عُقَّ عَنهما.

قال أَبي: هذا خطأٌ، إنما هو عن عِكرِمة، قَولَه، من حَديث يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري.

قُلتُ: كذا حَدثنا الأَشجُّ، عن أَبي خالد الأَحمر، عن يَحيَى، عن عِكرِمة؛ أَن حسنًا وحُسينًا عُقَّ عَنهما.

قال أَبي: لم تصِح رِوايةُ يَحيَى بن سَعيد، عن عِكرِمة، فإِنّهُ لاَ يرضى عِكرِمة، كيف يروي عنه؟!. «علل الحديث» (١٦٣٢).

***

٦٢٣٩- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبد اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ قَتْلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدَّوَابِّ: النَّمْلَةُ، والنَّحْلَةُ، وَالْهُدْهُدُ، وَالصُّرَدُ»(١).

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

أخرجه عَبد الرَّزاق (٨٤١٥) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَحمد» ١/ ٣٣٢(٣٠٦٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«عَبد بن حُميد» (٦٥٠) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الدَّارِمي» (٢١٣٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن ماجة» (٣٢٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَبو داوُد» (٥٢٦٧) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«ابن حِبَّان» (٥٦٤٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن صالح بن ذَرِيح، بِعُكبَرَا، قال: أَخبَرنا بِشر بن الوَليد الكِندي، قال: حَدثنا حِبَّان بن علي العَنَزي، عن ابن جُريج، وعُقَيل.

ثلاثتهم (مَعمَر بن راشد، وعَبد الملك بن جُريج، وعُقَيل بن خالد) عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[1].

• أَخرجه أَحمد ١/ ٣٤٧(٣٢٤٢) قال: حَدثنا يَحيَى، عن ابن جُريج، قال: حدثت عن الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله، عن ابن عَباس، قال:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ قَتْلِ النَّحْلَةِ، وَالنَّمْلَةِ، وَالصُّرَدِ، وَالهُدْهُدِ».

قال يَحيى: ورأَيتُ في كتاب سُفيان: عن ابن جُريج، عن ابن أَبي لَبِيد، عن الزُّهْري[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتِم الرَّازي: هذا حَدِيثٌ مُضطَرِبٌ. «علل الحديث» (٢٣٧٤ و٢٤٤٤).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عن حَديث؛ رَواه عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبَة، عن ابن عَباس أَن النَّبي ﷺ نَهى عَن قَتل النَّملَة والنَّحلَة والهُدهُد والصُّرَد.

قُلتُ لَهما: وقَد رَوَى هذا الحَديث هِشامٌ الدَّستُوائي، وأَبانُ العَطار، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، أَن النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (٦٦٩٩)، وتحفة الأشراف (٥٨٥٠)، وأطراف المسند (٣٥٣٨).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٥/ ٢١٤ و٩/ ٣١٧.

(٢) أخرجه البيهقي ٩/ ٣١٧، من هذا الوجه.

فقالا: رَواه ابن جُريج، عَن عَبد الله بن أَبي لَبيد، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، عَن ابن عَباس.

وقالا: سمعنا عَلي بن الـمَديني يذكر عَن يَحيى بن سَعيد، عَن الثَّوري، قال: اطلعت في كتاب ابن جُريج، فوجدت فيه: عَن عَبد الله بن أَبي لبيد، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، عَن ابن عَباس.

قال أَبو زُرعَة: وهو أَصح.

ورواه رَباح، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، أَن النَّبي ﷺ.

وروى أَيوب بن سُويد، عَن ابن جُريج، عَن الزُّهْري، عَن سُليمان بن يَسار، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، عَن ابن عَباس، وأخطأ فيه، ولم يسمع ابن جُريج من الزُّهْري هذا الحَديث.

وقد روى بعضهم عَن ابن جُريج هذا الحَديث، فقال: حُدِّثتُ عَن الزُّهْري.

وَرَوَى هذا الحَديث حارث الخازن شيخ بهمذان، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ.

وأخطأ فيه الشيخ، يشبه أَن يكون دخل له حَديثٌ في حَديث، وليس هذا الحَديث من حَديث إِبراهيم بن سَعد.

قُلتُ لأَبي زُرعَة: ما حال هذا الشيخ الهمذاني؟ قال: كان شيخًا لم يبلغني عنه أَنه حدث بحديث مُنكَر إِلا هذا، وقد كان كتب عَن أَبي مَعشر حديثًا كثيرًا.

قُلتُ لأَبي زُرعَة: فما وجه هذا الحَديث عندك؟ قال: أَخطأَ فيه عَبد الرَّزاق، والصحيح من حَديث مَعمَر، عَن الزُّهْري، أَن النَّبي ﷺ، مُرسل.

وأَما نفس الحَديث فالصحيح عندنا عَلى ما روي في كتاب ابن جُريج: عَن عَبد الله ابن أَبي لبيد، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ.

قُلتُ: أَليس هِشام وأَبان العَطار رويا عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن الزُّهْرِي؛ أَن النَّبي ﷺ؟ قال: بلى، ولكن زيادة الحافظ عَلى الحافظ تقبل. «علل الحديث» (٢٤١٦).

***

٦٢٤٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ تَرَكَ الْحَيَّاتِ مَخَافَةَ طَلَبِهِنَّ، فَلَيْسَ مِنَّا، مَا سَالَـمْنَاهُنَّ مُنْذُ حَارَبْنَاهُنَّ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ رَفَعَ الْحَدِيثَ، أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْحَيَّاتِ، وَقَالَ: مَنْ تَرَكَهُنَّ خَشْيَةً، أَوْ مَخَافَةَ، ثَائِرٍ، فَلَيْسَ مِنَّا».

قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ الْحَيَّاتِ مَسِيخُ الْجِنِّ، كَمَا مُسِخَتِ الْقِرَدَةُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ[(٢)].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٦١٧) عن مَعمَر، عن أَيوب. و«أَحمد» ١/ ٢٣٠ (٢٠٣٧) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا مُوسى بن مُسلم الطَّحَّان الصَّغِير. وفي ١/ ٣٤٨(٣٢٥٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عن أَيوب. و«أَبو داوُد» (٥٢٥٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا مُوسى بن مُسلم.

كلاهما (أَيوب، وموسى) عن عِكرِمة يَرفَعُ الحديثَ، فيما أُرَى، إِلى ابن عَباس، فذكره[(٣)].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٤٠٣(٢٠٢٦٩) قال: حَدثنا الثقفي، عن أَيوب، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس؛ أَنه كان يقتل الجان، ويأمر بقتلها، ويقول: الجان مسخ الجن، كما مُسخت القِردة من بني إِسرائيل. «مَوقوفٌ».

• أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ١/ ٣٤٨(٣٢٥٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج. و«ابن حِبَّان» (٥٦٤٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، بعَسْكَر مُكْرَم، قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري.

كلاهما (إِبراهيم بن الحَجاج، وأَبو كامل، فُضيل بن حُسين) قالا: حَدثنا عَبد العَزيز بن المختار، قال: حَدثنا خالد الحَذَّاء، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٣٧).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٣) المسند الجامع (٦٦٨٩)، وتحفة الأشراف (٦٢٢١)، وأطراف المسند (٣٦١٧ و٣٧٦٣).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (١٢٣٢)، والطَّبَراني (١١٨٠١ و١١٨٤٦)، والبَغَوي (٣٢٦٥).

«الْحَيَّاتُ مَسِيخُ الْجِنِّ»[١].

(*) وفي رواية: «الْحَيَّاتُ مِنْ مَسْخِ الْجَانِّ، كَمَا مُسِخَتِ الْخَنَازِيرُ وَالْقِرَدَةُ»[٢].

جعل قول ابن عَباس مرفوعًا[٣].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: هذا الحَديثُ هو مَوقوف، لاَ يرفَعُهُ إِلاَّ عَبد العَزيز بن الـمُختار، ولا بَأسَ بحَديثه. «علل الحديث» (٢٣٧٢).

***

٦٢٤١- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَوْلاَ أَنَّ الْكِلاَبَ أُمَّةٌ، لأَمَرْتُ بِقَتْلِ كُلِّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ، فَاقْتُلُوا الـمُعَيَّنَةَ[٤] مِنَ الْكِلاَبِ، فَإِنَّهَا الـمَلْعُونَةُ مِنَ الْجِنِّ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٤٤٢) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن العَلاَّف[٥]، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن الخَطاب بن عُبيد الله بن أَبي بَكرَة، عن عُمارة بن أَبي حَفصة، عن عِكرِمة، فذكره[٦].

***

(١) اللفظ لعبد الله بن أحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (٦٧٠١)، وأطراف المسند (٣٦٥٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ٤٦.
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (١٢٣٢)، والطَّبَراني (١١٩٤٦).

(٤) تحرف في طبعة دار المأمون إلى: «العين»، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة (٢٤٣٦)، و«مُعجم أَبي يَعلَى» (٢١٠)، و«الأحاديث المختارة» (١٩٧)، و«مجمع الزوائد» ٤/ ٤٣، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٤١٣)، نقلاً عن أَبي يعلى.
و«الـمُعَيَّنة»؛ التي بين عينيها سوادٌ.

(٥) تحرف في طبعة دار المأمون إلى: «حَدثنا أَبو عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن العَلاَّف»، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة (٢٤٣٦)، و«إتحاف الخِيرَة الـمَهَرة» (٥٤١٣)، و«المختارة» (١٩٧)، ونقله عن «مسند أَبي يَعلَى، وفيه: «حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن العلاف، أَبو عَبد الرَّحمَن»، وكذلك ورد في «مُعجم أَبي يَعلَى» (٢١٠).

(٦) مجمع الزوائد ٤/ ٤٣، والمقصد العلي (٦٤١)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٤١٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١١٩٧٩).

كتاب الأَضاحِي

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «كُتِبَ عَلَيَّ النَّحْرُ، وَلَمْ يُكْتَبْ عَلَيْكُمْ».

تقدم من قبل.

***

٦٢٤٢- عَنْ أَبِي حَاضِرٍ الأَزْدِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «قَلَّتِ الْبُدْنُ زَمَانَ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَمَرَ النَّاسَ بِالْبَقَرِ»[١].

(*) وفي رواية: «قَلَّتِ الإِبِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَنْحَرُوا الْبَقَرَ»[٢].

أَخرجه عَبد بن حُميد (٧٢٠) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عن الحَسن بن عَمرو[٣]. و«ابن ماجة» (٣١٣٤) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عن عَمرو بن مَيمون. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٧٦ و٢٤٩٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عن عَمرو بن مَيمون.

كلاهما (الحَسن بن عَمرو، وعَمرو بن مَيمون) عن أَبي حاضر الأَزدي، فذكره[٤].

ـ فوائد:

ـ أَبو حاضر؛ هو عُثمان بن حاضر الحِميَرِيُّ، ويُقال: الأَزديُّ، القاص.

***

٦٢٤٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) كذا في النسخ الخطية، والطبعات الأربع، عالم الكتب، وبلنسية، والتركية، ومكتبة ابن عباس وقد رواه أَبو يعلى، من الطريق عينه، وفيه: «عمرو بن ميمون»، بدل «الحسن بن عمرو»، وأخرجه ابن ماجة، قال: حدثنا هناد بن السري، قال: حدثنا أَبو بكر بن عياش، عن عمرو بن ميمون، عن أَبي حاضر الأزدي، به.

(٤) المسند الجامع (٦٧٠٥)، وتحفة الأشراف (٥٨٧٤).

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَحَضَرَ النَّحْرُ، فَذَبَحْنَا الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْبَعِيرَ عَنْ عَشَرَةٍ»[1].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَحَضَرَ الأَضْحَى، فَاشْتَرَكْنَا فِي الْجَزُورِ عَنْ عَشَرَةٍ، والْبَقَرَةِ عَنْ سَبْعَةٍ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَحَضَرَ النَّحْرُ، فَاشْتَرَكْنَا فِي الْبَقَرَةِ سَبْعَةً، وَفِي الْبَعِيرِ سَبْعَةً، أَوْ عَشَرَةً»[3].

أخرجه أَحمد ١/ ٢٧٥(٢٤٨٤) قال: حَدثنا الحَسن بن يَحيى. و«ابن ماجة» (٣١٣١) قال: حَدثنا هَدِيَّة بن عَبد الوَهَّاب. و«التِّرمِذي» (٩٠٥) قال: حَدثنا الحُسين بن حُرَيث، وغير واحد. وفي (١٥٠١) قال: حَدثنا أَبو عَمار، الحُسين بن حُرَيث. و«النَّسائي» ٧/ ٢٢٢، وفي «الكُبرى» (٤٤٦٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد العَزيز بن غَزوان. وفي «الكُبرى» (٤١٠٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم. و«ابن خُزيمة» (٢٩٠٨) قال: حَدثنا أَبو عَمار. و«ابن حِبَّان» (٤٠٠٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون الرَّيَانِي، قال: حَدثنا الحُسين بن حُرَيث.

جميعهم (الحَسن بن يَحيى، وهَدِيَّة بن عَبد الوَهَّاب، وأَبو عَمار، الحُسين بن حُرَيث، وغير واحد، ومُحمد بن عَبد العَزيز، وإِسحاق بن إِبراهيم) عن الفَضل بن مُوسى، عن الحُسين بن واقد، عن عِلْبَاء بن أَحمر، عن عِكرِمة، فذكره[4].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غَريبٌ، وهو حديثُ حُسين بن وَاقِد.

ـ وقال أَيضًا: حديثُ ابن عَباس، حديثٌ حَسنٌ غَريبٌ، لا نَعرِفُه إِلا مِن حديثِ الفَضل بن مُوسى.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) المسند الجامع (٦٧٠٦)، وتحفة الأشراف (٦١٥٨)، وأطراف المسند (٣٧٣٤).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٩٢٩)، والبيهقي ٥/ ٢٣٥، والبَغَوي (١١٣٢).

كتاب الطِّب والـمَرَض

٦٢٤٤- عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَيُّهَا النَّاسُ، تَدَاوَوْا، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَمْ يَخْلُقْ دَاءً، إِلاَّ وَقَدْ خَلَقَ لَهُ شِفَاءً، إِلاَّ السَّامَ، وَالسَّامُ الـمَوْتُ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٦٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا طَلحَة بن عَمرو، عن عَطاء، فذكره[١].

***

٦٢٤٥- عن طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، احْتَجَمَ وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَاسْتَعَطَ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، احْتَجَمَ وَأَعْطَاهُ أَجْرَهُ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ اسْتَعَطَ»[٤].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٥٠(٢٢٤٩) و١/ ٣٢٧(٣٠٢٠) قال: حَدثنا أَبو داوُد، عن زَمعَة. وفي ١/ ٢٥٨(٢٣٣٧) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: أَخبرَني وُهَيب. وفي ١/ ٢٩٢(٢٦٥٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد. وفي ١/ ٢٩٣(٢٦٧٠) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا وُهَيب. و«البُخاري» ٣/ ١٢٢ (٢٢٧٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ٧/ ١٦١ (٥٦٩١) قال: حَدثنا مُعَلَّى بن أَسَد، قال: حَدثنا وُهَيب. و«مُسلم» ٥/ ٣٩(٤٠٤٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبرَنا الـمَخزومي، كلاهما[٥] عن وُهَيب. وفي ٧/ ٢٢(٥٨٠٠) قال:

---

(١) المسند الجامع (٦٧٠٧)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٨٧٥)، والمطالب العالية (٢٤٤٠).
والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه (٩٢١)، والطَّبَراني (١١٣٣٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٣٧).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

(٥) يَعني عَفان، وأَبا هِشام الـمَخزومي.

حَدثني أَحمد بن سَعيد بن صَخر الدَّارِمي، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال، قال: حَدثنا وُهَيب. و«ابن ماجة» (٢١٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عُمر العَدني، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٣٨٦٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا وُهَيب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٥٣٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمَر، قال: أَخبَرنا حَبَّان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«ابن حِبَّان» (٥١٥٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا وُهَيب.

ثلاثتهم (زَمعَة بن صالح، ووُهَيب بن خالد، وسُفيان بن عُيينة) عن عَبد الله بن طَاوُوس، عن أَبيه، فذكره[١].

ـ قال ابن ماجة: تَفَرَّدَ به ابن أَبي عُمر وحده[٢].

***

٦٢٤٦- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«احْتَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطِهِ، وَكَانَ يَحْتَجِمُ فِي الأَخْدَعَيْنِ، وَبَيْنَ الْكَتِفَيْنِ، وَكَانَ يَحْجُمُهُ عَبْدٌ لِبَنِي بَيَاضَةَ، وَكَانَ يُؤْخَذُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ مُدٌّ وَنِصْفٌ، فَشَفَعَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَهْلِهِ، فَجُعِلَ مُدًّا»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا احْتَجَمَ، احْتَجَمَ فِي الأَخْدَعَيْنِ، قَالَ: فَدَعَا غُلاَمًا لِبَنِي بَيَاضَةَ فَحَجَمَهُ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ مُدًّا وَنِصْفًا، قَالَ: وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ، فَحَطُّوا عَنْهُ نِصْفَ مُدٍّ، وَكَانَ عَلَيْهِ مُدَّانِ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٦٥٢٩)، وتحفة الأشراف (٥٧٠٩ و٥٧٢٣)، وأطراف المسند (٣٤٤٦)، وإتحاف الخِيرَة المَهرة (٣٨٨٩).

والحديث؛ أخرجه إِسحاق «مسند ابن عَباس» (٨٠٦ و٨٠٨ و٨٠٩)، والبَزَّار (٤٨٨٩)، والطَّبَراني (١٠٩٠٨)، والبَيهَقي ٩/ ٣٣٧.

(٢) يَعني عن سُفيان بن عُيينة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٩٨٠).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢١٥٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، احْتَجَمَ ثَلاَثًا، فِي الأَخْدَعَيْنِ، وَبَيْنَ الْكَتِفَيْنِ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطِهِ إِيَّاهُ»(١).

(*) وفي رواية: «حَجَمَ النَّبِيَّ ﷺ، عَبْدٌ لِبَنِي بَيَاضَةَ، فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ أَجْرَهُ، وَكَلَّمَ سَيِّدَهُ، فَخَفَّفَ عَنْهُ مِنْ ضَرِيبَتِهِ، وَلَوْ كَانَ سُحْتًا لَمْ يُعْطِهِ النَّبِيُّ ﷺ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٣٤(٢٠٩١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن جابر. وفي ١/ ٢٤١(٢١٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن جابر. وفي ١/ ٣١٦(٢٩٠٦) قال: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبَرنا شَريك، عن جابر. وفي١/ ٣٢٤(٢٩٨٠) قال: حَدثني هاشم، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن جابر. وفي ١/ ٣٣٣(٣٠٧٨م) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن جابر. وفي ١/ ٣٦٥(٣٤٥٧)، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عن عاصم الأَحوَل. و«مُسلم» ٥/ ٣٩(٤٠٤٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد بن حُميد، واللفظ لعَبد، قالا: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن عاصم. و«التِّرمِذي» في «الشمائل» (٣٦٢) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبدَة، عن سُفيان الثَّوري، عن جابر. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٦٢) قال: حَدثنا زياد بن أَيوب، عن ابن أَبي غَنِيَّة، عن سُفيان، عن جابر.

كلاهما (جابر الجُعفي، وعاصم الأَحوَل) عن عامر الشَّعبي، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ، إلا من هذا الوجه، بهذا الإِسناد، وقد رُوي قريب منه بغير لفظه، عن ابن عَباس، وعن غيره، وجابر قد تكلم فيه قومٌ من أَهل العلم وحدثوا عنه. «مسنده» (٥٣٥٦).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٩٠٦).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٦٥٣٤)، وتحفة الأشراف (٥٧٧٢ و٥٧٧٣)، وأطراف المسند (٣٤٨٩)، ومجمع الزوائد ٥/ ٩٢.

والحديث؛ أخرجه البزار (٥٣٥٦)، وأَبو عَوانة (٥٢٩٨)، والطَّبَراني (١٢٥٨٤-١٢٥٨٩)، والبيهَقي ٩/ ٣٣٨.

ـ وقال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حَديث عاصم الأَحول، عنه، يَعني عن الشَّعبِيّ، تَفَرَّدَ به مَعمَر بن راشد عنه، وتَفَرَّدَ به عَبد الرَّزاق، عن مَعمَر. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٧٧٦).

* * *

٦٢٤٧- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَلَوْ عَلِمَ كَرَاهِيَةً لَمْ يُعْطِهِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَعْطَى الَّذِي حَجَمَهُ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطِهِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَلَوْ عَلِمَهُ خَبِيثًا لَمْ يُعْطِهِ»[(٣)].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٥١(٣٢٨٤) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«البُخاري» ٣/ ٨٢ (٢١٠٣) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا خالد، هو ابن عَبد الله. وفي ٣/ ١٢٢ (٢٢٧٩) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. و«أَبو داوُد» (٣٤٢٣) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع.

ثلاثتهم (عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، وخالد بن عَبد الله، ويَزيد بن زُرَيع) عن خالد الحَذَّاء، عن عِكرِمة، فذكره[(٤)].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٢٦٨(٢٠٩٨٣). وأَبو داوُد، في «المراسيل» (١٨٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عُمر بن فَرُّوخ، عن حبيب بن الزُّبير، عن عِكرِمة، قال:

«احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ عُمَالَتَهُ دِينَارًا»[(٥)]، «مُرسَلٌ».

* * *

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٢٧٩).

(٢) اللفظ للبُخاري (٢١٠٣).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) المسند الجامع (٦٥٣٣)، وتحفة الأشراف (٦٠٥١)، وأطراف المسند (٣٦٦١).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٩٥٤)، والبَيهَقي ٩/ ٣٣٨.

(٥) اللفظ لأَبي داوُد.

٦٢٤٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَلَوْ كَانَ سُحْتًا لَمْ يُعْطِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ»[(١)].

(*) وفي رواية: «احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ، وَآجَرَ الْحَجَّامَ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطِهِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَآجَرَهُ، وَلَوْ كَانَ بِهِ بَأْسٌ لَمْ يُعْطِهِ»[(٣)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٨١٨) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن أَيوب. و«ابن أَبي شَيبة» ٦/ ٢٦٦(٢١٣٨٢) قال: حَدثنا ابن أَبي زائدة، عن أَشعث. وفي ٦/ ٢٦٨ (٢١٣٨٥) قال: حَدثنا وَكيع، عن يَزيد بن إِبراهيم. و«أَحمد» ١/ ٣٣٣(٣٠٨٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا هِشام.

ثلاثتهم (أَيوب السَّخْتياني، وأَشْعَث بن سَوَّار، ويَزيد بن إِبراهيم، وهِشام بن حَسان) عن مُحمد بن سِيرين، فذكره[(٤)].

- في رواية أَيوب، وأَشْعَث، ويَزيد: «ابن سِيرِين»، وفي رواية هِشام: «مُحمد».

- فوائد:

- قال شُعبة: أَحاديث مُحمد بن سِيرين، إِنما سمعها من عِكرِمة، لقيه أَيام المختار، ولم يسمع ابن سِيرين، من ابن عَباس شيئًا. «علل ابن المديني» (١٠٧).

- وقال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى، يَعني ابن مَعين، يَقول: قد رأَى ابن سِيرِين، يَعني مُحمدًا، زَيد بن ثابت، ولم يسمع مِن ابن عَباس، إِنما سَمِعَ مِن عِكرِمة. «تاريخه» (٣٩٦٠ و٤٠٥٥).

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢١٣٨٢).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢١٣٨٥).

(٤) المسند الجامع (٦٥٣٠)، وأطراف المسند (٣٨٦٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٥٨٤)، وأَبو عَوانة (٥٢٩٧)، والطَّبَراني (١٢٨٤٦-١٢٨٥٤)، والبَيهَقي ٩/ ٣٣٨.

ـ وقال ابن مُحرِز: سَمِعتُ يَحيى، يَعني ابن مَعين، قيل له: ابن سِيرين سَمِع ابن عَباس؟ فقال: لا، سَمِع مِن عِكرِمة. «سؤالاته» (٦٠١ و٦٧٧).

***

٦٢٤٩- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ احْتَجَمَ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٥١(٣٢٨٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الحَجاج، عن الحَكم، عن مِقسَم (ح) وعن هِشام بن عُروة، فذكراه[1].

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٣٦٠) قال: حَدثنا زياد بن أَيوب، أَبو هاشم، يعرف بدلُّوْيه، قال: حَدثنا يَحيَى بن يمان، عن سُفيان، عن يَزيد بن أَبي زياد، عن مِقسَم، عن ابن عَباس، قال:

«احْتَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فِي الأَخْدَعَيْنِ وَالْكَاهِلِ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطِهِ».

لم يذكر مُرسل عُروة.

ـ **فوائد:**

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الذي يصح للحَكم، عن مِقسَم، أَربعة أَحاديث..، وذكر هذه الأَحاديث، وليس هذا منها. «العِلل» (١٢٦٩).

***

٦٢٥٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَعَثَ إِلَى أَبِي طَيْبَةَ عِشَاءً، فَحَجَمَهُ، وَأَعْطَاهُ أَجْرَهُ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٢٧(٣٠٢١) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا عَباد بن مَنصور، عن عِكرِمة، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٦٥٣١)، وأطراف المسند (٣٩٠٣).

(٢) أطراف المسند (٣٧١٩)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٨٨٨).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٢٧٨٧)، والطَّبَراني (١١٨٩٦).

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: عَباد، يَعني ابن مَنصور، عن إِبراهيم بن أَبي يَحيى، عن داوُد، عن عِكرِمة، وربما دلَّسها فجعلها عن عِكرِمة. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٠.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: عباد بن مَنصور، في روايته عن عِكرِمة، وأَيوب ضعف. «الجرح والتعديل» ٦/ ٨٦.

* * *

٦٢٥١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الشِّفَاءُ فِي ثَلاَثَةٍ: فِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ شُرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ كَيَّةٍ بِنَارٍ، وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْكَيِّ»(١).

أَخرجه البُخاري ٧/ ١٥٨(٥٦٨٠) قال: حَدثني الحُسين، قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع. وفي ٧/ ١٥٩(٥٦٨١) قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الرَّحيم، قال: أَخبَرنا سُريج بن يُونُس، أَبو الحارث. و«ابن ماجة» (٣٤٩١) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع.

كلاهما (أَحمد بن مَنيع، وسُرَيج بن يُونُس) قالا: حَدثنا مَروان بن شُجاع، قال: حَدثنا سالم الأَفْطَس، عن سَعيد بن جُبير، فذكره(٢).

ـ في رواية: أَحمد بن مَنيع: «عن ابن عَباس، رَضي الله عَنهما، قال: «الشِّفَاءُ فِي ثَلاَثَةٍ: شَرْبَةِ عَسَلٍ، وَشَرْطَةِ مِحْجَمٍ، وَكَيَّةِ نَارٍ، وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْكَيِّ»، رَفَعَ الحديثَ.

ـ قال البُخاري: ورواه القُمِّي، عن لَيث، عن مُجاهد، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ، في العَسَل والحَجْم(٣).

---

(١) اللفظ للبخاري (٥٦٨١).

(٢) المسند الجامع (٦٧١٠)، وتحفة الأشراف (٥٥٠٩).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٩/ ٣٤١، والبَغَوي (٣٢٣٠).

(٣) «تحفة الأشراف» (٦٤٢٠).

ـ قال ابن حَجَر: رواه البَزَّار، في «مسنده» عن عُقبة بن مُكرَم العَمِّي، عن عَبد العَزيز بن الخَطاب، عن يَعقوب القُمِّي. «تغليق التعليق» ٥/ ٤٠، و«فتح الباري» ١٠/ ١٣٨.

• أخرجه أحمد ١/٢٤٦(٢٢٠٨) قال: حَدثنا مَروان بن شُجاع، قال: ما أحفظه إلا سالمًا الأَفطَس الجَزَري، ابن عَجلان، قال: حَدثني عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، قال: الشِّفاءُ فِي ثلاثةٍ: شَربَةِ عَسلٍ، وشَرطَةِ مِحجَمٍ، وكَيَّةٍ بِنارٍ، وأَنهَى أُمَّتِي عَنِ الكَيِّ[1].

***

٦٢٥٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: كَانَ لِابْنِ عَبَّاسٍ غِلْمَةٌ ثَلاَثَةٌ، حَجَّامُونَ، فَكَانَ اثْنَانِ مِنْهُمْ يُغِلاَّنِ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِهِ، وَوَاحِدٌ يَحْجُمُهُ وَيَحْجُمُ أَهْلَهُ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ نَبِيُّ الله ﷺ:

«نِعْمَ الْعَبْدُ الْحَجَّامُ، يُذْهِبُ الدَّمَ، وَيُخِفُّ الصُّلْبَ، وَيَجْلُو عَنِ الْبَصَرِ.

وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، حِينَ عُرِجَ بِهِ، مَا مَرَّ عَلَى مَلإٍ مِنَ الـمَلاَئِكَةِ، إِلاَّ قَالُوا: عَلَيْكَ بِالْحِجَامَةِ.

وَقَالَ: إِنَّ خَيْرَ مَا تَحْتَجِمُونَ فِيهِ، يَوْمَ سَبْعَ عَشَرَةَ، وَيَوْمَ تِسْعَ عَشَرَةَ، وَيَوْمَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ.

وَقَالَ: إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ السَّعُوطُ، وَاللَّدُودُ، وَالْحِجَامَةُ، وَالـمَشِيُّ.

وَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَدَّهُ الْعَبَّاسُ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ لَدَّنِي؟ فَكُلُّهُمْ أَمْسَكُوا، فَقَالَ: لاَ يَبْقَى أَحَدٌ مِمَّنْ فِي الْبَيْتِ إِلاَّ لُدَّ، غَيْرَ عَمِّهِ الْعَبَّاسِ».

قَالَ عَبْدٌ: قَالَ النَّضْرُ: اللَّدُودُ الْوَجُورُ[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ، السَّعُوطُ، وَاللَّدُودُ، وَالْحِجَامَةُ، وَالـمَشِيُّ، فَلَمَّا اشْتَكَى رَسُولُ الله ﷺ لَدَّهُ أَصْحَابُهُ، فَلَمَّا فَرَغُوا، قَالَ: لُدُّوهُمْ، قَالَ: فَلُدُّوا كُلُّهُمْ غَيْرَ الْعَبَّاسِ»[3].

---

(١) أطراف المسند (٣٢٩٩).

أَخرجه من هذا الوجه؛ الطَّبراني (١٢٢٤١).

(٢) اللفظ للتِّرمذي (٢٠٥٣).

(٣) اللفظ للتِّرمذي (٢٠٤٧).

(*) وفي رواية: «خَيْرُ يَوْمٍ تَحْتَجِمُونَ فِيهِ: سَبْعَ عَشَرَةَ، وَتِسْعَ عَشَرَةَ، وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ.

وَقَالَ: وَمَا مَرَرْتُ بِمَلأٍ مِنَ الـمَلاَئِكَةِ، لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي، إِلاَّ قَالُوا: عَلَيْكَ بِالْحِجَامَةِ يَا مُحَمَّدُ»(١).

(*) وفي رواية: «نِعْمَ الْعَبْدُ الْحَجَّامُ، يَذْهَبُ بِالدَّمِ، وَيُخِفُّ الصُّلْبَ، وَيَجْلُو الْبَصَرَ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٤٠(٢٤١٤١) و٧/ ٤٤٢(٢٤١٥١) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ١/ ٣٥٤(٣٣١٦) قال: حَدثنا يَزيد. و«عَبد بن حُميد» (٥٧٤) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون. و«ابن ماجة» (٣٤٧٧) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا زياد بن الرَّبيع. وفي (٣٤٧٨) قال: حَدثنا أَبو بِشر، بَكر بن خَلف، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«التِّرمِذي» (٢٠٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن مَدُّويه، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن حَماد الشُّعَيثي. وفي (٢٠٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي (٢٠٥٣) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيل.

خمستهم (يَزيد بن هارون، وزِياد بن الرَّبيع، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، وعَبد الرَّحمَن بن حَماد، والنَّضْر بن شُمَيل) عن عَباد بن مَنصور، عن عِكرِمة، فذكره(٣).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غَريبٌ، لا نعرفُهُ إِلا من حديثِ عَباد بن مَنصور.

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حَديثٌ مُنكَرٌ، يُقال: إِن عباد بن مَنصور أَخذ جزءًا من إِبراهيم بن أَبي يَحيى، عَن داوُد بن حُصين، عَن عِكرِمة، عَن ابن عَباس، فما كان من المناكير فهو من ذاك. «علل الحديث» (٢٢٧٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة (٣٤٧٨).

(٣) المسند الجامع (٦٧١١ و٦٧١٣ و٦٧١٤)، وتحفة الأشراف (٦١٣٨)، وأطراف المسند (٣٧١٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٧٨٨)، والطَّبَراني (١١٨٨٧ و١١٨٩٣)، والبيهَقي ٩/ ٣٤٠ و٣٤٦، والبَغَوي (٣٢٣٩).

ـ وأخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٤/ ١٠١ و١٠٢، وقال: حَدثنا مُحمد بن مُوسى، قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان، قال: سَمعتُ أَحمد بن داوُد الحداد، يقول: سمعتُ علي بن المديني، يقول: سمعتُ يَحيَى بن سَعيد القَطَّان يقول: قلتُ لعباد بن منصور الناجي: سمعتَ: «ما مررت بملإٍ من الملائكة»، و«النَّبي ﷺ كان يكتحل ثلاثًا»؟ فقال: حَدثني ابن أَبي يَحيَى، عن داوُد بن حُصين، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس.

❋ ❋ ❋

٦٢٥٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْيَهُودِ، أَهْدَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ شَاةً مَسْمُومَةً، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: مَا حَمَلَكِ عَلَى مَا صَنَعْتِ؟ قالتْ: أَحْبَبْتُ، أَوْ أَرَدْتُ، إِنْ كُنْتَ نَبِيًّا، فَإِنَّ اللهَ سَيُطْلِعُكَ عَلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ نَبِيًّا، أُرِيحُ النَّاسَ مِنْكَ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا احْتَجَمَ، قَالَ: فَسَافَرَ مَرَّةً، فَلَمَّا أَحْرَمَ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَاحْتَجَمَ»[(١)].

(❋) لفظ ثابت: «حَدَّثَنَا هِلاَلٌ؛ أَنَّ عِكْرِمَةَ سُئِلَ، (قَالَ حَسن: قَالَ: سَأَلْتُ عِكْرِمَةَ) عَنِ الصَّائِمِ، أَيَحْتَجِمُ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا كُرِهَ لِلضَّعْفِ، وَحَدَّثَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ (قَالَ حَسن: ثُمَّ حَدَّثَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، مِنْ أَكْلَةٍ أَكَلَهَا، مِنْ شَاةٍ مَسْمُومَةٍ، سَمَّتْهَا امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ خَيْبَرَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٠٥(٢٧٨٥) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا عَباد. وفي ١/ ٣٧٤(٣٥٤٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، وحَسن، قالا: حَدثنا ثابت.

كلاهما (عَباد بن العَوام، وثابت بن زَيد) عن هِلال بن خَبَّاب، عن عِكرِمة، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٧٥٥٦) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عارم، قال: حَدثنا ثابت، قال: حَدثنا هِلال، قال: سأَلتُ عِكرِمة، عن الصائم يحتجم؟ فقال: إِنما كره له أَن يضعفه، وحَدَّث؛

---

(١) لفظ (٢٧٨٥).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، مِنْ أَكْلَةٍ أَكَلَهَا، مِنْ شَاةٍ سَمَّتْها امْرَأَةٌ مِنْ خَيْبَرَ، فَلَمْ يَزَلْ شَاكِيًا»، «مُرسَلٌ»[1].

* * *

٦٢٥٤- عَنْ حَنَشِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ فِي أَبْوَالِ الإِبِلِ وَأَلْبَانِهَا، شِفَاءً لِلذَّرِبَةِ بُطُونُهُمْ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٩٣(٢٦٧٧) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن هُبَيْرَة، عن حَنَش بن عَبد الله، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ حَنَش بن عَبد الله، هو السَّبَئي، أَبو رِشدين، الصَّنعاني، وليس هو حُسين بن قَيس الذي يُلقب بحَنَش، ابن قَيس مَترُوكٌ، وابن عَبد الله ثِقَةٌ.

* * *

٦٢٥٥- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْكَمْأَةُ مِنَ الْـمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٦٦٣٥) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن علي، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَون، قال: حَدثنا أَبو عُبيدة، قال: حَدثنا عَبد الجَليل بن عَطية، عن شَهر، فذكره[3].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠١٧١) عن مَعمَر، عن أَشعث بن عَبد الله، عن شَهر بن حَوشب، أَن النَّبي ﷺ قال:

---

(١) المسند الجامع (٦٩٩٠)، وتحفة الأشراف (١٩١٢٢)، وأطراف المسند (٣٧٦٩)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٩٥.

(٢) المسند الجامع (٦٧٠٨)، وأطراف المسند (٣٢٤٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٨٨، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٩٠٨).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٥٥٧)، والطَّبَراني (١٢٩٨٦).

(٣) المسند الجامع (٦٧٠٩)، وتحفة الأشراف (٥٦٨٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٣٠١٠).

«الْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَفِيهَا شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ، وَالْكَمَأَةُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ».

والكَمَأَةُ: شَحمَةُ الأَرضِ. «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ رواه أَبو بِشر، جَعفر بن أَبي وَحشِيَّة، وقَتادَة بن دِعامة، وعَباد بن مَنصور، ومَطر الوَرَّاق، وخَالد بن مِهران الحَذَّاء، وعُقبة بن عَبد الله الأَصم الرِّفاعي، عَن شَهر بن حَوشَب، عَن أَبي هُرَيرة، ويأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسنده، رَضي الله عَنه.

ـ وانظر فوائده، وأَقوال الدَّارَقُطني، في «العلل» (٢٠٩٨)، هناك، لِزامًا.

***

٦٢٥٦- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«اكْتَحِلُوا بِالإِثْمِدِ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ، وَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَتْ لَهُ مُكْحُلَةٌ، يَكْتَحِلُ بِهَا كُلَّ لَيْلَةٍ، ثَلاَثَةً فِي هَذِهِ، وَثَلاَثَةً فِي هَذِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ اللَّدُودُ، وَالسَّعُوطُ، وَالحِجَامَةُ، وَالْمَشِيُّ، وَخَيْرُ مَا اكْتَحَلْتُمْ بِهِ الإِثْمِدُ، فَإِنَّهُ يَجْلُو البَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ، وَكَانَ لِرَسُولِ الله ﷺ مُكْحُلَةٌ، يَكْتَحِلُ بِهَا عِنْدَ النَّوْمِ، ثَلاَثًا فِي كُلِّ عَيْنٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَكْتَحِلُ بِالإِثْمِدِ كُلَّ لَيْلَةٍ، قَبْلَ أَنْ يَنَامَ، وَكَانَ يَكْتَحِلُ فِي كُلِّ عَيْنٍ ثَلاَثَةَ أَمْيَالٍ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٨٠(٢٣٩٥٦) و٨/ ٤١١(٢٦١٥٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ١/ ٣٥٤(٣٣١٨) قال: حَدثنا يَزيد. وفي (٣٣٢٠) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«عَبد بن حُميد» (٥٧٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن ماجة» (٣٤٩٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال:

---

(١) اللفظ للتِّرمذي (١٧٥٧).

(٢) اللفظ للتِّرمذي (٢٠٤٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٣٢٠).

حَدثنا يَزيد بن هارون. و«التِّرمِذي» (١٧٥٧)، وفي «الشمائل» (٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن حُميد، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالِسي. وفي (١٧٥٧م) قال: حَدثنا علي بن حُجر، ومُحمد بن يَحيى، قالا: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي (٢٠٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي «الشمائل» (٥٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن الصَّبَّاح الهاشمي البَصري، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: حَدثنا إِسرائيل (ح) وحَدثنا علي بن حُجر، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٩٤) قال: حَدثنا مُوسى بن مُحمد بن حَيَّان، قال: حَدثنا يَزيد.

ثلاثتهم (يَزيد بن هارون، وإِسرائيل بن يُونُس، وأَبو داوُد الطَّيالِسي) عن عَباد بن مَنصور، عن عِكرِمة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديث ابن عَباس حَديثٌ حَسنٌ، لا نعرفه على هذا اللفظ، إِلا من حَديث عباد بن منصور، وقد رُوِي من غير وجه، عن النَّبي ﷺ، أَنه قال: عليكم بالإِثمد، فإِنه يجلو البصر، ويُنبت الشعر.

ـ وقال أَيضًا: هذا حَديثٌ حَسنٌ غَريبٌ، لا نعرفُهُ إِلا من حديثِ عَباد بن مَنصور.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه عَباد بن مَنصور، عَن عِكرِمة، عن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ، في الكُحل.

قال أَبي: عَبادٌ لَيس بقَوي الحَديث، ويَروي عَن إِبراهيم بن أَبي يَحيى، عَن داوُد بن حُصين، عَن عِكرِمة، فأَنا أَخشَى أَن يَكون ما لَم يُسَمِّ: إِبراهيم، فإِنما هو عَنه مُدَلَّسَة. «علل الحديث» (٢٤٦٣).

ـ وأَخرجه البزار، «كشف الأستار» (٣٠٣٢)، وقال عَقِبه: لم يسمع عَباد مِن عِكرِمة.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٤/ ١٠١ و١٠٢، وقال: حَدثنا مُحمد بن مُوسى، قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان، قال: سَمعتُ أَحمد بن داوُد الحداد، يقول: سمعتُ

---

(١) المسند الجامع (٦٧١٢)، وتحفة الأشراف (٦١٣٧ و٦١٣٨)، وأطراف المسند (٣٧٢٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٢٨٠٣)، والبَزَّار، «كشف الأستار» (٣٠٣٢)، والطَّبَراني (١١٨٨٨)، والبَيهَقي ٤/ ٢٦١، والبَغَوي (٣٢٠١ و٣٢٠٣).

علي بن المديني، يقول: سمعتُ يَحيَى بن سَعيد القَطَّان يقول: قلتُ لعباد بن منصور الناجي: سمعتَ: «ما مررت بملإٍ من الملائكة»، و«النَّبي ﷺ كان يكتحل ثلاثًا»؟ فقال: حَدثني ابن أَبي يَحيَى، عن داوُد بن حُصين، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس.

***

• حَدِيْثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ مِنْ خَيْرِ أَكْحَالِكُمُ الإِثْمِدَ، يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ».

تقدم من قبل.

***

٦٢٥٧- عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، قَالَ: كُنْتُ أَدْفَعُ النَّاسَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَاحْتَبَسْتُ أَيَّامًا، فَقَالَ: مَا حَبَسَكَ؟ قُلْتُ: الْحُمَّى، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوهَا بِمَاءِ زَمْزَمَ»(١).

- في رواية البُخاري: «فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ، أَوْ قَالَ: بِمَاءِ زَمْزَمَ - شَكَّ هَمَّامٌ».

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَجْلِسُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَكَانَ يَدْفَعُ عَنْهُ النَّاسَ، قَالَ: فَاحْتُبِسْتُ عَنْهُ أَيَّامًا، فَقَالَ لِي: مَا حَبَسَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: الْحُمَّى، فَقَالَ لِي: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَطْفِؤُوهَا عَنْكُمْ بِمَاءِ زَمْزَمَ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٣٩(٢٤١٣٩) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ١/ ٢٩١ (٢٦٤٩) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري» ٤/ ١٤٦(٣٢٦١) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو عامر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٥٦٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٣٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَفان. و«ابن حِبَّان» (٦٠٦٨) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَفان.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَبي يعلَى.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وأبو عامر العَقَدي، عَبد المَلِك بن عَمرو) عن هَمام بن يَحيى، عن أَبي جَمْرَة، نَصر بن عِمران الضُّبَعي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٤٤٦، في إفرادات هَمام، وقال: وذِكرُ «ماء زمزم» في هذا الحديث، يذكره هَمام عَن أَبي جَمرة، يَعني لم يَذكره إِلا هَمام.

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ به هَمام بن يَحيى، عن أَبي جَمرَة، نَصر بن عِمران. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٨٨٢).

* * *

٦٢٥٨- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ، وَلاَ صَفَرَ، وَلاَ هَامَ ـ فَذَكَرَ سِمَاكٌ، أَنَّ الصَّفَرَ دَابَّةٌ تَكُونُ فِي بَطْنِ الإِنْسَانِ ـ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، تَكُونُ فِي الإِبِلِ الْجَرِبَةُ فِي الْمِئَةِ، فَتُجْرِبُهَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ؟»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ طِيَرَةَ، وَلاَ عَدْوَى، وَلاَ هَامَةَ، وَلاَ صَفَرَ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لَنَأْخُذُ الشَّاةَ الْجَرْبَاءَ، فَنَطْرَحُهَا فِي الْغَنَمِ، فَتَجْرَبُ؟ قَالَ: فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٤٠(٢٦٩٢٢) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«أَحمد» ١/ ٢٦٩ (٢٤٢٥) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا زائدة. وفي ١/ ٣٢٨(٣٠٣٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«ابن ماجة» (٣٥٣٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٢٥٨٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا هِشام، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«ابن حِبَّان» (٦١١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: أَخبَرنا أَبو عَوانة.

---

(١) المسند الجامع (٦٧١٥)، وتحفة الأشراف (٦٥٣٠)، وأطراف المسند (٣٩٢٥).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٩٦٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٢٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٠٣٢).

ثلاثتهم (أَبو الأَحوص، سَلاَّم بن سُليم، وزائدة بن قُدامة، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عن سِماك بن حَرب، عن عِكرِمة، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسِماك: «عِكرِمة، عن ابن عَباس»؟ فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أفعل ذلك به، (يَعني يُلَقِّنُونه). «العِلل» (٧٩١).

ـ وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

* * *

٦٢٥٩- عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قال رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى الـمَجْذُومِينَ»(٢).

(*) وفي رواية: «نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نُدِيمَ النَّظَرَ إِلَى الـمُجَذَّمِينَ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٣٢(٢٥٠٣٢) و٩/ ٤٤(٢٦٩٣٥) قال: حَدثنا وَكيع، عن عَبد الله بن سَعيد. و«أَحمد» ١/ ٢٣٣(٢٠٧٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثني عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند (ح) وصَفوان، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند. وفي ١/ ٢٩٩(٢٧٢١) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد. و«ابن ماجة» (٣٥٤٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافع، عن ابن أَبي الزِّناد (ح) وحَدثنا علي بن أَبي الخَصِيب، قال: حَدثنا وَكيع، عن عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند.

---

(١) المسند الجامع (٦٧٢٢)، وتحفة الأشراف (٦١٢٦)، وأطراف المسند (٣٦٩٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٠٢.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٢٨٠)، والبزار (٤٧٧٢)، والطَّبَراني (١١٦٠٥ و١١٧٦٤).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٢١).

كلاهما (عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد) عن مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو بن عُثمان بن عَفان، عن أُمِّهِ فاطمة بنت الحُسين، فذكرته[1].

ـ في رواية عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد: «عن مُحمد من آل عَمرو بن عُثمان».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: رواه ابن الـمُبارك، عن حُسين بن علي بن حُسين، عن فاطمة بنت الحُسين، عن أَبيها، عن النَّبي ﷺ.

ورواه عَبد العَزيز بن مُحمد، عن مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو بن عُثمان، عن أَبي الزِّناد، عن الأَعرج، عن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ.

ورواه ابن أَبي الزِّناد، عن أَبيه، عن مَشيَخَةٍ لهم، من أَهل الصَّلاح، ممن أدرك، حَدَّثُوه عن النَّبي ﷺ، مثله.

قال البُخاري: وهذا أَصح، مُرسَلٌ، عنده عجائب، يَعني مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو.

قلنا: ورواه أَبو الرَّبيع الزَّهراني، عن الفَرَج بن فَضالة، عن عَبد الله بن عامر، عن مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو، عن أُمِّه فاطمة بنت الحُسين، عن أَبيها، عن النَّبي ﷺ.

ورواه أَبو إِبراهيم التَّرْجُماني، عن الفَرَج، عن عَبد الله بن عامر، عن مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو بن عُثمان، عن أُمِّه فاطمة بنت الحُسين، عن الحُسين، عن أَبيه، عن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ١/ ١٣٨.

ـ قال البُخاري: كُنية مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو بن عُثمان بن عَفان: أَبو عَبد الله القُرشي المدني الأموي، كَنَّاه يَحيى بن سُلَيم، لا يكاد يُتَابع في حديثه.

حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، قال: أَخبَرَني مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو بن عُثمان، عن أَبي الزِّناد، عن الأَعرج، عن أَبي هُرَيرة، عن النَّبي ﷺ؛ لا عدوى، ولا هامة، ولا صفر، وفِر من المجذوم كما تفر من الأَسد.

---

(١) المسند الجامع (٦٧١٩)، وتحفة الأشراف (٦٥٧٥)، وأطراف المسند (٣٩٩٧)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٩٢٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٢٧٢٤)، والبَيهَقي ٧/ ٢١٨ و٢١٩.

حَدثنا مُحمد، قال: إِبراهيم بن حمزة حَدثني، قال: حَدثنا الدراوردي، عَن مُحمد بن أَبي الزِّناد، عن أَبي الزِّناد، عن الأَعرج، عن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، مثله.

حَدثنا مُحمد، قال: حَدثني الأُويسي، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد، عَن أَبيه، عَن مشيخة من أهل الصلاح ممن أَدرك، حدثوه عَن النَّبي ﷺ، مثله.

وهذا بانقطاعه أَصح.

وقال ابن أَبي الزِّناد: حَدثني مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو بن عُثمان، عن فاطمة بنت الحُسين، عن ابن عَباس، قال النَّبي ﷺ: لا تُديموا النظر إِلى المجذومين.

وتابعه عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هند، عَن مُحمد بن عَبد الله.

وقال ابنُ المبارك: عن حُسين بن علي بن حُسين، حدَّثتني فاطمة بنت الحُسين، عن أَبيها، عَن النَّبيّ ﷺ، بهذا. «التاريخ الأوسط» ٣/ ٤٦٦-٤٦٩.

***

٦٢٦٠- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الْعَيْنُ حَقٌّ، وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابَقَ الْقَدَرَ، سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ، وَإِذَا اسْتُغْسِلْتُمْ فَاغْسِلُوا»(١).

(*) وفي رواية: «الْعَيْنُ حَقٌّ، وَإِذَا اسْتُغْسِلَ فَلْيَغْتَسِلْ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤١٧(٢٤٠٦٣) قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق. و«مُسلم» ٧/ ١٣ (٥٧٥٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، وحَجاج بن الشَّاعِر، وأَحمد بن خِراش، قال عَبد الله: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم. و«التِّرمِذي» (٢٠٦٢) قال: حَدثنا أَحمد بن الحَسن بن خِراش البَغدادي، قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق الحَضرَمي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٥٧٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: أَخبَرنا مُسلم بن إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (٦١٠٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق الثَّقفي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم صاعقة،

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق الحَضرَمي. وفي (٦١٠٨) قال: حَدثناه الثَّقفي، قال: حَدثنا أَحمد بن الحَسن بن خِراش، قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم.

كلاهما (أَحمد بن إِسحاق، ومُسلم بن إِبراهيم) عن وُهَيب بن خالد، عن عَبد الله بن طَاوُوس، عن أَبيه، فذكره(١).

ـ قال أبو عيسى الترمذي: وهذا حديث صحيح.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٧٧٠) عن مَعمَر، عن ابن طاوُوس، عن أَبيه، قال: قال النَّبي ﷺ:

«الْعَيْنُ حَقٌّ، وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ يَسْبِقُ الْقَدَرَ، سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ، وَإِذَا اسْتُغْسِلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَغْتَسِلْ»، «مُرسَلٌ»(٢).

***

٦٢٦١- عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْعَيْنُ حَقٌّ، الْعَيْنُ حَقٌّ، الْعَيْنُ تَسْتَنْزِلُ الْحَالِقَ»(٣).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٧٤(٢٤٧٨) و١/ ٢٩٤(٢٦٨١) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد العَدني، قال: حَدثنا سُفيان، عن دُوَيد، عن إِسماعيل بن ثَوبان، عن جابر بن زَيد، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢٧٤(٢٤٧٧) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان، عن رجل، عن جابر بن زَيد، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ، قال:

«الْعَيْنُ حَقٌّ، تَسْتَنْزِلُ الْحَالِقَ»(٤).

---

(١) المسند الجامع (٦٧١٨)، وتحفة الأشراف (٥٧١٦).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٨٧٧)، والطَّبَراني (١٠٩٠٥)، والبَيهَقي ٩/ ٣٥١.

(٢) أَخرجه البَغَوي (٣٢٤٦).

(٣) لفظ (٢٦٨١).

(٤) المسند الجامع (٦٧١٧)، وأطراف المسند (٣٢١١).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٢٧١)، والطَّبَراني (١٢٨٣٣).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: دُويد، سَمِعَ إِسماعيل بن ثَوبان، عن جابر بن زَيد، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ، الْعَيْنُ حَقٌّ، الْعَيْنُ حَقٌّ.

قاله إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الله بن الوليد، قال: حَدثنا سُفيان.

وقال وَكيع وقَبيصَة: عن سُفيان، عن رجل، عن جابر بن زَيد.

وقال وَكيع: «وقد يستنزل بها الجَمَل»، ولم يذكر قبيصة: «يستنزل». «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٥١.

* * *

• حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ قَالَ: بِخَيْرٍ، مِنْ قَوْمٍ لَمْ يَشْهَدُوا جِنَازَةً، وَلَمْ يَعُودُوا مَرِيضًا».

ـ تقدم من قبل.

* * *

٦٢٦٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضًا، لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ، فَيَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ اللهَ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يَشْفِيَكَ، إِلاَّ عُوفِيَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا، لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ، فَقَالَ عِنْدَهُ، سَبْعَ مِرَارٍ: أَسْأَلُ اللهَ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يَشْفِيَكَ، إِلاَّ عَافَاهُ اللهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَرَضِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ عَادَ مَرِيضًا، لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ، فَقَالَ: أَسْأَلُ اللهَ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمَ، أَنْ يَشْفِيَكَ، سَبْعَ مَرَّاتٍ، شَفَاهُ اللهُ»[(٣)].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٣٩(٢١٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن يَزيد أَبي خالد. وفي ١/ ٢٤٣(٢١٨٢) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢١٣٧).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ للنَّسائي (١٠٨١٧).

شُعبة، عن أَبي خالد يَزيد. و«أَبو داوُد» (٣١٠٦) قال: حدثنا الرَّبيع بن يَحيى، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا يَزيد أَبو خالد. و«التِّرمِذي» (٢٠٨٣) قال: حدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حدثنا شُعبة، عن يزيد أَبي خالد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٨١٧) قال: أَخبَرني أَحمد بن إِبراهيم، قال: حدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا مُحمد بن شُعيب، قال: حَدثني شُعبة بن الحَجاج، عن مَيسَرة. وفي (١٠٨١٨) قال: أَخبَرنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مُحمد بن شُعيب، عن رجل، عن شُعبة، عن مَيسَرة. وفي (١٠٨١٩) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيى، قال: حَدثني أَبو بَكر الأَدَمي[١]، قال: حَدثنا أَحمد بن حُميد، قال: حَدثنا الأَشجَعي، عن شُعبة، عن مَيسَرة. وفي (١٠٨٢٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، ومُحمد بن الـمُثنى، قالا: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عن يَزيد.

كلاهما (يَزيد أَبو خالد الدَّالاني، ومَيسَرَة بن حَبيب) عن المِنهال بن عَمرو، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غَريبٌ، لا نعرفُهُ إِلاَّ من حديثِ المِنهال بن عَمرو.

***

٦٢٦٣- عَنْ عَبد الله بْنِ الحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ، لَمْ تَحْضُرْ وَفَاتُهُ، فَقَالَ: أَسْأَلُ اللهَ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يَشْفِيَكَ، سَبْعَ مَرَّاتٍ، شُفِيَ»[٣].

---

(١) هو مُحمد بن يزيد الأَدَمي، الخَرَّاز، البَغدادي، وهو الراوي عن أَحمد بن حُميد، وعنه زَكريا بن يَحيى، كما في ترجمته «تهذيب الكمال» ٢٧/ ٣٨، لكن كنيته في «التهذيب» ومشتقاته: «أَبو جعفر»، فالله أَعلم، والذي في «تحفة الأشراف»: «عن أَبي بكر مُحمد بن يزيد الأَدَمي».

(٢) المسند الجامع (٦٧٢٤)، وتحفة الأشراف (٥٦٢٨)، وأطراف المسند (٣٣٨٢).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥١٣٠)، والطبراني (١٢٢٧٢ و١٢٢٧٧).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ عَادَ أَخَاهُ، فَيَدْخُلَ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ، فَقَالَ: أَسْأَلُ اللهَ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يُشْفَى فُلاَنٌ مِنْ وَجَعِهِ، سَبْعًا، إِلاَّ شَفَاهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْهُ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا، فَقَالَ: أَسْأَلُ اللهَ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يَشْفِيَكَ، سَبْعَ مَرَّاتٍ، شَفَاهُ اللهُ، إِنْ كَانَ قَدْ أُخِّرَ، يَعني فِي أَجَلِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْخُلُ عَلَى مَرِيضٍ، لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ، فَيَقُولُ: أَسْأَلُ اللهَ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يَشْفِيَكَ، سَبْعَ مَرَّاتٍ، إِلاَّ عَافَاهُ اللهُ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٠٤(٢٤٠٣٨) و١٠/ ٣١٤(٣٠١٠٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان. و«أحمد» ١/ ٢٣٩(٢١٣٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١/ ٢٣٩(٢١٣٨) و١/ ٣٥٢ (٣٢٩٨) قال: حَدثنا يَزيد. و«عَبد بن حُميد» (٧١٩) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٨١٦) قال: أَخبَرني الحَسن بن إِسماعيل بن سُليمان الـمُجَالِدِي، قال: أَخبَرنا حَفص. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٨٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان.

أَربعتهم (عَبد الرَّحيم بن سُليمان، وأَبو مُعاوية الضَّرير، مُحمد بن خازم، ويَزيد بن هارون، وحَفص بن غِياث) عن الحَجاج بن أَرطاة، عن المِنهال بن عَمرو، عن عَبد الله بن الحارث، فذكره[4].

ـ في رواية أَبي مُعاوية؛ حَدثنا حَجاج، عن المِنهال بن عَمرو، عن عَبد الله بن الحارث، عن ابن عَباس، قال أَبو مُعاوية: أُرَاهُ رَفَعَهُ، قال: «مَن عادَ مَرِيضًا...» الحديث.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٢٩٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢١٣٨).

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) المسند الجامع (٦٧٢٣)، وتحفة الأشراف (٥٧٨٥)، وأطراف المسند (٣٤٩٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٧٣١-١٢٧٣٣)، والبَغَوي (١٤١٩).

ـ قال عبد الله بن أَحمد بن حَنبل (٢١٣٨): قال أَبي: وحدثناه يزيد، لم يشك في رَفْعِه، ووافقه على الإِسناد.

ـ فوائد:

ـ انظر قول أَبي زُرعَة، في فوائد الحديث التالي (٦٢٦٤).

***

٦٢٦٤- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا عَادَ مَرِيضًا، جَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ، سَبْعَ مِرَارٍ: أَسْأَلُ اللهَ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يَشْفِيَكَ، فَإِنْ كَانَ فِي أَجَلِهِ تَأْخِيرٌ، عُوفِيَ مِنْ وَجَعِهِ ذَلِكَ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٢٩٧٥) قال: أَخبرنا عبد الله بن مُحمد بن سَلم، ببيت المَقدِس، قال: حدثنا حَرملة بن يَحيى، قال: حدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو بن الحارث، عن عبد رَبِّه بن سعيد، قال: حدثنا مِنهال بن عَمرو، قال: أَخبرني سعيد بن جُبير، عن عبد الله بن الحارث، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (١٠٨١٥) قال: أَخبرنا وَهب بن بَيَان. و«أَبو يَعلى» (٢٤٣٠) قال: حدثنا هارون بن مَعروف.

كلاهما (وَهب، وهارون) عن عبد الله بن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو بن الحارث، عن عبد رَبِّه بن سعيد، قال: حَدثني المنهال بن عَمرو، ومَرَّةً قال[1]:

---

(١) وذلك أَن عبد رَبِّه بن سعيد، رواه عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس، ومرة قال: عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، ولم يذكر عبد الله بن الحارث.

ـ ووقع في «تحفة الأَشراف» (٥٧٨٥): «المنهال بن عمرو، عن مرة، عن سعيد بن جبير»، كما أَفرد المِزِّي ترجمة لمرة هذا، فقال: مُرَّة، غير منسوب، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس، في الدعاء للمريض، وعنه المنهال بن عمرو. «تهذيب الكمال» ٢٧/ ٣٨٤، والصواب ما أَثبتناه، ويؤيده ما جاء في رواية أَبي يَعلى، بل يؤيده المِزِّي نفسه، إِذ لم يذكر في شيوخ المنهال أَحدا باسم: «مُرَّة». «تهذيب الكمال» ٢٨/ ٥٦٨، كما لم يذكره في الرواة عن سعيد بن جبير. «تهذيب الكمال» ١٠/ ٣٥٨.

أخبرني سعيد بن جُبير، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذا عَادَ المَرِيضَ، جَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ اللهَ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَن يَشْفِيَكَ، قَالَ: فَإِنْ كَانَ فِي أَجَلِهِ تَأْخِيرٌ، عُوفِيَ مِنْ وَجَعِهِ ذَلِكَ»(١).

• وأخرجه ابن حِبَّان (٢٩٧٨) قال: أخبرنا أبو يَعلى، قال: حدثنا هارون بن مَعروف، عن ابن وَهب، قال: أخبرني عَمرو بن الحارث، عن عبد رَبِّه بن سعيد، قال: حَدثني المنهال بن عَمرو، قال: أخبرني سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا عَادَ المَرِيضَ، جَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ اللهَ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَن يَشْفِيَكَ، قَالَ: فَإِنْ كَانَ فِي أَجَلِهِ تَأْخِيرٌ، عُوفِيَ مِنْ وَجَعِهِ ذَلِكَ».

ـ ليس فيه: «عبد الله بن الحارث»(٢).

• وأخرجه البُخاري، في «الأدب المفرد» (٥٣٦) قال: حدثنا أحمد بن عيسى، قال: حدثنا عبد الله بن وَهب، قال: أخبرني عَمرو، عن عبد رَبِّه بن سعيد، قال: حَدثني المنهال بن عَمرو، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس، رَضي الله عنه، قال:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذا عَادَ المَرِيضَ، جَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ سَبْعَ مِرَار: أَسْأَلُ اللهَ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَن يَشْفِيَكَ، فَإِنْ كَانَ فِي أَجَلِهِ تَأْخِيرٌ، عُوفِيَ مِنْ وَجَعِهِ».

ليس فيه: «سعيد بن جُبير»(٣).

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلى.

(٢) كذا وقع في «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان»، وفي أَصل الإحسان «التقاسيم والأنواع» (٥٢٤)، و«موارد الظمآن إلى زوائد ابن حِبان» (٧١٤).
وقد أَخرجه ابن حبان من طريق شيخه أَبي يَعلى، والذي في «مسند أَبي يَعلى» انظره في الإحالة السابقة.

(٣) المسند الجامع (٦٧٢٣)، وتحفة الأَشراف (٥٧٨٥)، والمقصد العلي (١٦١٤)، وإتحاف الخِيَرَة المَهرة (٣٨٦٧).

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سُئِلَ أَبو زُرعَة عَن حَديث؛ رَواه عَبد رَبِّه بن سَعيد، قال: حَدثني المنهال بن عَمرو، قال: حَدثني سَعيد بن جُبَير، أَو عَبد الله بن الحارث، عَن ابن عَباس، قال: كان النَّبي ﷺ إِذا عادَ الـمَريضَ جَلَسَ عِندَ رَأسِه، ثُمَّ قال سَبعَ مَراتٍ: أَسأَلُ الله العَظيمَ رَبَّ العَرش العَظيم... فذكر الحَديث.

قال عَبد رَبِّه بن سَعيد: وحَدثني المنهال بن عَمرو، مَرَّةً أُخرَى عَن سَعيد بن جُبَير، عَن عَبد الله بن الحارث، عَن ابن عَباس، قال: كان النَّبي ﷺ... فذكر الحَديث.

قال أَبو زُرعَة: الحديث حَديث سَعيد بن جُبَير، رَواه مَيسرة، ويَزيد أَبو خالد. «علل الحديث» (٢١٠٧).

- وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ به عَمرو بن الحارث، عن عَبد الله بن سَعيد، عن المِنهال بن عَمرو، عن سَعيد بن جُبير عن عَبد الله بن الحارث، وتَفَرَّدَ به عَبد رَبِّه بن سَعيد. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٤٤٦).

***

٦٢٦٥- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُعَلِّمُنَا مِنَ الأَوْجَاعِ كُلِّهَا، وَمِنَ الْحُمَّى، هَذَا الدُّعَاءَ: بِسْمِ الله الْكَبِيرِ، أَعُوذُ بِالله الْعَظِيمِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٧٧١) عن أَبي عُمر. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٤٠٧ (٢٤٠٤٥) و١٠/ ٣١٦(٣٠١١٥) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«أَحمد» ١/ ٣٠٠ (٢٧٢٩) قال: حَدثنا أَبو القاسم. و«عَبد بن حُميد» (٥٩٤) قال: حَدثني خالد بن مَخلَد البَجَلي. و«ابن ماجة» (٣٥٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عامر. وفي (٣٥٢٦م) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك. و«التِّرمِذي» (٢٠٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدِي.

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

ستتهم (أَبو عُمر الصَّنعاني، وزَيد بن الحُباب، وأَبو القاسم بن أَبي الزِّناد، وخالد بن مَخلَد، وأَبو عامر العَقَدِي، ومُحمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك) عن إِبراهيم بن إِسماعيل بن أَبي حَبِيبة الأَشهَلي، عن داوُد بن الحُصين، عن عِكرِمة، فذكره[1].

ـ في رواية أَبي القاسم بن أَبي الزِّناد: «ابن أَبي حَبِيبة»، لم يُسَمِّهِ.

ـ في رواية أَبي عامر العَقَدي، عند ابن ماجة: «قال أَبو عامر: أَنا أُخالف الناس في هذا، أَقول: «يَعَّار»، وكذا هو في رواية ابن أَبي فديك: «مِن شر عِرق يَعَّار».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حديثِ إِبراهيم بن إِسماعيل بن أَبي حَبِيبة، وإِبراهيم يُضَعَّف في الحديثِ. ويُروَى: «عِرْقٌ يَعَّار».

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٧٨١) قال: أَخبَرنا أَبو عُمر، وأَسنده لنا، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَرْقِي، فَيَقُولُ: بِسْمِ الله الْعَظِيمِ، أَعُوذُ بِالله الْكَبِيرَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ».

ـ فوائد:

ـ قال علي بن المديني: مُرسل الشَّعبي وسَعيد بن الـمُسَيِّب أحبُ إِليّ مِن داوُد بن الحُصين، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس. «الضعفاء» للعُقَيلي ٢/ ٢٧٨.

ـ وقال البُخاري: إِبراهيم بن إِسماعيل بن أَبي حَبيبة المدني الأَنصاري الأَشهلي، عَن داوُد بن حُصين، مُنكَرُ الحديثِ. «الضعفاء الصغير» ١/ ٢١ (٢).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: سُئِل عَلي بن الـمَديني عن داوُد بن حُصين، فقال: ما رَوى عن عِكرِمة فمُنكَر الحديث. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٠٩.

ـ وأَخرجه العُقَيلي في «الضعفاء» ١/ ١٧١، في ترجمة ابن أَبي حَبيبة، وقال: وله غير حديثٍ لا يُتَابَع على شيءٍ منها.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ١/ ٣٨١، في ترجمة ابن أَبي حَبيبة، وقال: ولم أَجد له أَوحش من هذه الأَحاديث.

❊ ❊ ❊

---

(١) المسند الجامع (٦٧١٦)، وتحفة الأشراف (٦٠٧٦)، وأطراف المسند (٣٦٧٥).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٨٠٧)، والطَّبَراني (١١٥٦٣)، والبَغَوي (١٤١٨).

٦٢٦٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُعَوِّذُ حَسَنًا وَحُسَيْنًا، يَقُولُ: أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ، وَكَانَ يَقُولُ: كَانَ إِبْرَاهِيمُ، أَبِي، يُعَوِّذُ بِهِمَا إِسْمَاعِيلَ، وإِسحاق»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، ويَقُولُ: إِنَّ أَبَاكُمَا كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ، وإِسحاق، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، يَقُولُ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ، قَالَ: وَكَانَ أَبُونَا إِبْرَاهِيمُ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ، وإِسحاق، أَوْ قَالَ: إِسْمَاعِيلَ، وَيَعْقُوبَ»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٩٨٨) عن الثَّوري، عن مَنصور. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٤٠٦ (٢٤٠٤٣) و١٠/ ٣١٥(٣٠١١٢) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد، قال: حَدثنا سُفيان، عن مَنصور. وفي ٧/ ٤٠٧(٢٤٠٤٤) و١٠/ ٣١٥(٣٠١١١) قال: حَدثنا عَبيدة بن حُميد، عن مَنصور. و«أَحمد» ١/ ٢٣٦(٢١١٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا سُفيان (ح) ويَعلَى، قال: حَدثنا سُفيان، عن مَنصور. وفي ١/ ٢٧٠(٢٤٣٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن مَنصور. و«البُخاري» ٤/ ١٧٨(٣٣٧١)، وفي «خلق أفعال العباد» (٤٦٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عن مَنصور. وفي (٤٦٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَعلى، قال: حَدثنا سُفيان، عن مَنصور. وفي (٤٧٠) قال: حَدثنا أَصبَغ، قال: حَدثنا ابن وَهب عن سُفيان الثَّوري، بهذا. وفي (٤٧١) قال: حَدثنا عُثمان، قال: حَدثنا عُمر بن عَبد الرَّحمَن الأَبَّار، قال: حَدثنا الأَعمش، عن مَنصور. و«ابن ماجة»

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢١١٢).

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٣٧١).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٣٥٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان بن هِشام البَغدادي، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا أَبو عامر، قالا: حَدثنا سُفيان، عن مَنصور. و«أَبو داوُد» (٤٧٣٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عن مَنصور. و«التِّرمِذي» (٢٠٦٠) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، ويَعلَى، عن سُفيان، عن مَنصور. وفي (٢٠٦٠م) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، وعَبد الرَّزاق، عن سُفيان، عن مَنصور. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦٧٩ و١٠٧٧٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، وأَبو عامر، قالا: حَدثنا سُفيان، عن مَنصور. وفي (١٠٧٧٩) قال: أَخبَرني مُحمد بن قُدامة، قال: حَدثنا جَرير، عن مَنصور. و«ابن حِبَّان» (١٠١٢) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، بِحَرَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن وَهب بن أَبي كَرِيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عن أَبي عَبد الرَّحيم، عن زَيد بن أَبي أُنَيسَة. وفي (١٠١٣) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عن مَنصور.

كلاهما (مَنصور بن الـمُعتَمِر، وزَيد بن أَبي أُنَيسَة) عن المِنهال بن عَمرو، عن سَعيد بن جُبير، فذكره(١).

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (١٠٧٨٠) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عن الأَعمش، عن المنهال بن عَمرو، عن عَبد الله بن الحارث، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُعَوِّذُ حَسَنًا وَحُسَيْنًا»، «مُرسَل».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٩٨٧) عن الحسن بن عُمارة، عن المنهال بن عَمرو، عن مُحمد بن علي، عن أَبيه، قال:

---

(١) المسند الجامع (٦٧٢٠)، وتحفة الأشراف (٥٦٢٧)، وأطراف المسند (٣٣٨١).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق (٢١٣٨)، والبَزَّار (٥٠٩٩)، والطَّبَراني (١٢٢٧١)، والبَغَوي (١٤١٧).

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُعَوِّذُ حَسَنًا وَحُسَيْنًا، فَيَقُولُ: أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ، قَالَ: وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَوِّذُوا بِهَا أَبْنَاءَكُمْ، فَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلامُ، كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا ابْنَيْهِ إِسْمَاعِيلَ، وإِسحاق»، «مُرسَلٌ».

• وأَخرجه البُخاري، في «خلق أفعال العباد» (٤٧٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن فُضيل، عن الأَعمش، عن المنهال، عن مُحمد بن علي، قال:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ...» بِهَذَا.

«مُرسَلٌ» ليس فيه: «عن أَبيه».

***

٦٢٦٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَوْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«هَذِهِ الْكَلِمَاتُ دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ، وَأَسْمَائِهِ كُلِّهَا عَامَّةً، مِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَالْعَامَّةِ، وَشَرِّ الْعَيْنِ اللاَّمَّةِ، وَمَنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَمِنْ شَرِّ أَبِي قِتْرَةَ وَمَا وَلَدَ، ثَلاَثَةٌ وَثَلاَثُونَ مِنَ الـمَلاَئِكَةِ أَتَوْا رَبَّهُمْ، فَقَالُوا: وَصِبَ وَصِبٌ بِأَرْضِنَا، فَقَالَ: خُذُوا مِنْ أَرْضِكُمْ، فَامْسَحُوا بِوَصِبِكُمْ، رُقْيَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ، مَنْ أَخَذَ عَلَيْهَا صَفَدًا، أَوْ كَتَمَهَا أَحَدًا، فَلاَ يُفْلِحُ أَبَدًا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٤١٦ و٢٤١٧) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثني الـمُعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمِعتُ لَيْثًا، عن أَبي فَزارة، عن سَعيد بن جُبير، أَو مِقسَم، عن ابن عَباس، رَفَعَ الحديثَ إِلى النَّبِيِّ ﷺ، فذكره.

وقال مُعتَمِر مَرَّةً أُخرى: عن أَبي فَزارة[1]، عن مِقسَم، عن سَعيد، عن ابن عَباس، رَفَعَ الحديثَ إِلى النَّبِيِّ ﷺ، فذكره[2].

***

---

(١) يَعني رواه الـمُعتَمِر مَرَّةً أُخرى، عن اللَّيث، فقال: عن أَبي فَزارة... إِلى آخره.

(٢) مجمع الزوائد ٥/ ١١٠، والمقصد العلي (١٥٩٢)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٩٢٦)، والمطالب العالية (٢٤٨١).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٠٥٧ و٤٧١٦ و٥١٢٢)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٦٠٩٣).

٦٢٦٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مَرُّوا بِمَاءٍ، فِيهِمْ لَدِيغٌ، أَوْ سَلِيمٌ، فَعَرَضَ لَهُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الـمَاءِ، فَقَالَ: هَلْ فِيكُمْ مِنْ رَاقٍ؟ إِنَّ فِي الـمَاءِ رَجُلاً لَدِيغًا، أَوْ سَلِيمًا، فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَلَى شَاءٍ، فَبَرَأَ، فَجَاءَ بِالشَّاءِ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَكَرِهُوا ذَلِكَ، وَقَالُوا: أَخَذْتَ عَلَى كِتَابِ الله أَجْرًا؟! حَتَّى قَدِمُوا الـمَدِينَةَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَخَذَ عَلَى كِتَابِ الله أَجْرًا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ الله»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، مَرُّوا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، وفِيهِمْ لَدِيغٌ، أَوْ سَلِيمٌ، فَقَالُوا: هَلْ فِيكُمْ مِنْ رَاقٍ؟ فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَرَقَاهُ عَلَى شَاءٍ، فَبَرَأَ، فَلَمَّا أَتَى أَصْحَابَهُ كَرِهُوا ذَلِكَ، فَقَالُوا: أَخَذْتَ عَلَى كِتَابِ الله أَجْرًا؟! فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، أَتَوْا رَسُولَ الله ﷺ، فَأَخْبَرُوهُ بِذَلِكَ، فَدَعَا رَسُولُ الله ﷺ الرَّجُلَ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا مَرَرْنَا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فِيهِمْ لَدِيغٌ، أَوْ سَلِيمٌ، فَقَالُوا: هَلْ فِيكُمْ مِنْ رَاقٍ؟ فَرَقِيتُهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَبَرَأَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ الله»(٢).

أَخرجه البُخاري ٧/ ١٧٠(٥٧٣٧) قال: حَدثني سِيدَان بن مُضَارِب، أَبو مُحمد الباهلي. و«ابن حِبَّان» (٥١٤٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا القَواريري.

كلاهما (سِيدَان الباهلي، وعُبيد الله بن عُمر القَواريري) عن أَبي مَعشر البَصري، يوسُف بن يَزيد البَرَّاء، قال: حَدثني عُبيد الله بن الأَخنَس، أَبو مالك، عن ابن أَبي مُلَيكَة، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) المسند الجامع (٦٧٢٧)، وتحفة الأشراف (٥٧٩٨).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٣٠٣٨ و٣٠٣٩)، والبَيهَقي ١/ ٤٣٠ و٦/ ١٢٤ و٧/ ٢٤٣، والبَغَوي (٢١٨٧).

ـ في رواية سِيدَان: حَدثنا أَبو مَعشَر البَصري، هو صَدُوقٌ، يوسُف بن يَزيد البَرَّاء، وفي رواية القَواريري: حَدثنا أَبو مَعشَر البَرَّاء.

***

٦٢٦٩- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ، قَالَ: لاَ بَأْسَ، طَهُورٌ، إِنْ شَاءَ اللهُ، فَقَالَ لَهُ: لاَ بَأْسَ، طَهُورٌ، إِنْ شَاءَ اللهُ، قَالَ: قُلْتَ طَهُورٌ، كَلاَّ، بَلْ هِيَ حُمَّى تَفُورُ، أَوْ تَثُورُ، عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ، تُزِيرُهُ الْقُبُورَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَنَعَمْ إِذًا»(١).

أَخرجه البُخاري ٤/ ٢٤٦(٣٦١٦) ٧/ ١٥٢(٥٦٥٦)، وفي «الأدب الـمُفرد» (٥٢٦) قال: حَدثنا مُعَلَّى بن أَسَد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُختار. وفي ٧/ ١٥٣ (٥٦٦٢) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله. وفي ٩/ ١٦٩ (٧٤٧٠) قال: حَدثنا مُحمد(٢)، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي. وفي «الأدب الـمُفرد» (٥١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: حَدثنا عَبد الوهَّاب الثَّقفي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٤٥٧ و١٠٨١١) قال: أَخبَرنا سَوَّار بن عَبد الله بن سَوَّار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد. و«ابن حِبَّان» (٢٩٥٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا وَهب بن بَقِية، قال: أَخبَرنا خالد.

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٦١٦).

(٢) ذَكَرَ المِزِّي، في «تحفة الأشراف» أَنه مُحمد بن عَبد الله، يَعني ابن حَوشب، الطَّائفي.

ـ وقال ابن حَجَر: قال البُخاري، في الطَّهارة، والصَّلاة، والجنائز، والمناقب، والنِّكاح، والتوحيد، وهذا الموضع في التوحيد: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، يَعني الثَّقفي، و«مُحمد» نَسَبَهُ ابن السَّكَن في بعض هذه المواضع: «ابن سَلاَم»، وكذا نَسَبَهُ أَبو ذَر، في الصَّلاة، ونَسَبَهُ الأَصِيلي في الجنائز: «مُحمد بن الـمُثنى»، وقد صَرَّح البُخاري، في الأضاحي وغيرها باسم أَبيه، وروى في تفسير ﴿اقْتَرَبَتِ﴾، وفي الإكراه، عن مُحمد بن عَبد الله بن حَوشب، عن عَبد الوَهَّاب، فالله أَعلم. «مقدمة فتح الباري» صفحة ٢٥١.

ثلاثتهم (عَبد العَزيز بن مُختار، وخالد بن عَبد الله الطَّحَّان، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي) عن خالد بن مِهران الحَذَّاء، عن عِكرِمة، فذكره[1].

* * *

٦٢٧٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَادَ رَجُلاً، فَقَالَ لَهُ: مَا تَشْتَهِي؟ فَقَالَ: أَشْتَهِي خُبْزَ بُرٍّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ خُبْزُ بُرٍّ، فَلْيَبْعَثْ إِلَى أَخِيهِ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا اشْتَهَى مَرِيضُ أَحَدِكُمْ شَيْئًا، فَلْيُطْعِمْهُ».

أَخرجه ابن ماجة (١٤٣٩ و٣٤٤٠) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا صَفوان بن هُبَيرة، قال: حَدثنا أَبو مَكِين، عن عِكرِمة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حَديثٌ مُنكَرٌ، لَم يَروه غَيرُ صَفوانَ بن هُبَيرة. «علل الحديث» (٢٤٨٨).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٣/ ١٢٧، في ترجمة صَفوان بن هُبَيرة، وقال: لا يُتَابَع على حديثه، ولا يُعرف إِلاَّ به.

وأَخرجه العُقَيلي أَيضًا، في «الضُّعفاء» ٦/ ٢٠٠، في ترجمة أَبِي مَكِين نوح بن رَبيعة، وقال: لا يُتَابَعُ على حديثه، ولا يُعرف إِلاَّ به.

* * *

٦٢٧١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَقُولُ اللهُ: إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْ عَبْدِي، فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ، لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٦٧٢٦)، وتحفة الأشراف (٦٠٥٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٩٥١)، والبَيهَقي ٣/ ٣٨٢، والبَغَوي (١٤١٢).

(٢) المسند الجامع (٦٧٢٥)، وتحفة الأشراف (٦٢٢٤).

والحديث؛ أَخرجه تَمَّام، في «فوائده» (٦٤١)، وأَبو نُعيم، في «الطب النبوي» (٧٠٢).

(٣) اللفظ لأَبي يعلى.

أخرجه أَبو يَعلَى (٢٣٦٥). وابن حِبَّان (٢٩٣٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا يَعقوب بن ماهان، قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَبو بِشر أَخبَرني، عن سَعيد بن جُبير، فذكره(١).

***

٦٢٧٢- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: قَالَ لِيَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«أَلاَ أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: هَذِهِ الـمَرْأَةُ السَّوْدَاءُ، أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي أُصْرَعُ، وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ، فَادْعُ اللهَ لِي، قَالَ: إِنْ شِئْتِ صَبَرْتِ وَلَكِ الجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللهَ أَنْ يُعَافِيَكِ؟ فَقَالَتْ: أَصْبِرُ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَتَكَشَّفُ، فَادْعُ اللهَ لِي أَنْ لاَ أَتَكَشَّفَ، فَدَعَا لَهَا»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٤٦(٣٢٤٠) قال: حَدثنا يَحيى. و«البخاري» ٧/ ١٥٠ (٥٦٥٢)، وفي «الأدب الـمُفرد» (٥٠٥) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى. و«مُسلم» ٨/ ١٦(٦٦٦٣) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، وبِشر بن الـمُفَضل. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٤٤٨) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيى.

كلاهما (يَحيى بن سَعيد، وبِشر بن الـمُفَضل) عن أَبي بَكر، عِمران بن مُسلم القَصِير، قال: حَدثني عَطاء بن أَبي رَبَاح، فذكره(٣).

• أَخرجه البُخاري ٧/ ١٥١(٥٦٥٢م)، وفي «الأدب المفرد» (٥٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن سلام، قال: حَدثنا مخلد، عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني عَطاء، أنه رأَى أُم زُفَر، تلك امرأَة طويلة سوداء، على سِتر الكعبة(٤).

---

(١) مجمع الزوائد ٢/ ٣٠٨، والمقصد العلي (١٦١١)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٨٣٢)، والمطالب العالية (٢٤٦٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٤٥٢).

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٦٥٢).

(٣) المسند الجامع (٦٧٢١)، وتحفة الأشراف (٥٩٥٢)، وأطراف المسند (٣٥٩٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٣٥٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٤٩٣)، والبَغَوي (١٤٢٣).

(٤) اللفظ للبخاري (٥٦٥٢م).

ـ في «الأدب الـمُفرد»: «عَلَى سُلَّمِ الكَعبَة»[1].

* * *

٦٢٧٣- عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنِ اقْتَبَسَ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ، اقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنَ السِّحْرِ، زَادَ مَا زَادَ»[2].

(*) وفي رواية: «مَا اقْتَبَسَ رَجُلٌ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ، إِلاَّ اقْتَبَسَ بِهَا شُعْبَةً مِنَ السِّحْرِ، مَا زَادَ زَادَ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ، تَعَلَّمَ شُعْبَةً مِنَ السِّحْرِ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤١٤(٢٦١٥٩) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وأَحمد ١/ ٢٢٧ (٢٠٠٠) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ١/ ٣١١(٢٨٤١) قال: حَدثنا رَوح. و«عَبد بن حُميد» (٧١٥) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الحارث بن عُبيد. و«ابن ماجة» (٣٧٢٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (٣٩٠٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُسَدَّد، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا يَحيى.

ثلاثتهم (يَحيى، ورَوح بن عُبادة، والحارث) عن أَبي مالك، عُبيد الله بن الأَخنَس، عن الوَليد بن عَبد الله بن أَبي مُغيث، عن يوسُف بن مَاهَك، فذكره[5].

* * *

• حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «ثَلاثٌ مَنْ لَمْ يَكُنَّ فِيهِ، غُفِرَ لَهُ مَا سِوَاهُ، لِمَنْ شَاءَ... وَلَمْ يَكُنْ سَاحِرًا، يَتَّبِعُ السَّحَرَةَ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى.

* * *

---

(١) أَخرجه، من هذا الوجه؛ البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ١٥٧، من طريق البُخاري.
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.
(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٠٠).
(٤) اللفظ لعَبد بن حُميد.
(٥) المسند الجامع (٦٧٦٢)، وتحفة الأشراف (٦٥٥٩)، وأطراف المسند (٣٩٤٦).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٢٧٨)، والبَيهَقي ٨/ ١٣٨.

٦٢٧٤- عن حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ رَأَى الْكَوْكَبَ الَّذِي انْقَضَّ الْبَارِحَةَ؟ قُلْتُ: أَنَا، ثُمَّ قُلْتُ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَكُنْ فِي صَلاَةٍ، وَلَكِنِّي لُدِغْتُ، قَالَ: فَمَاذَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: اسْتَرْقَيْتُ، قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟ قُلْتُ: حَدِيثٌ حَدَّثَنَاهُ الشَّعْبِيُّ، فَقَالَ: وَمَا حَدَّثَكُمُ الشَّعْبِيُّ؟ قُلْتُ: حَدَّثَنَا عَنْ بُرَيْدَةَ بْنِ حُصَيْبٍ الأَسْلَمِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: لاَ رُقْيَةَ إِلاَّ مِنْ عَيْنٍ، أَوْ حُمَةٍ، فَقَالَ: قَدْ أَحْسَنَ مَنِ انْتَهَى إِلَى مَا سَمِعَ، وَلَكِنْ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ وَمَعَهُ الرُّهَيْطُ، وَالنَّبِيَّ وَمَعَهُ الرَّجُلُ وَالرَّجُلاَنِ، وَالنَّبِيَّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، إِذْ رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ أُمَّتِي، فَقِيلَ لِي: هَذَا مُوسى ﷺ وَقَوْمُهُ، وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الأُفُقِ، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ، فَقِيلَ لِي: انْظُرْ إِلَى الأُفُقِ الآخَرِ، فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ، فَقِيلَ لِي: هَذِهِ أُمَّتُكَ، وَمَعَهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا، يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلاَ عَذَابٍ، ثُمَّ نَهَضَ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ، فَخَاضَ النَّاسُ فِي أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلاَ عَذَابٍ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: فَلَعَلَّهُمُ الَّذِينَ صَحِبُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: فَلَعَلَّهُمُ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الإِسْلاَمِ، وَلَمْ يُشْرِكُوا بِاللهِ، وَذَكَرُوا أَشْيَاءَ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا الَّذِي تَخُوضُونَ فِيهِ؟ فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: هُمُ الَّذِينَ لاَ يَرْقُونَ، وَلاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ، فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ، فَقَالَ: ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: أَنْتَ مِنْهُمْ، ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ»(١).

(*) وفي رواية: «لـمَّا أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ، جَعَلَ يَمُرُّ بِالنَّبِيِّ وَالنَّبِيَّيْنِ وَمَعَهُمُ الْقَوْمُ، وَالنَّبِيِّ وَالنَّبِيَّيْنِ وَمَعَهُمُ الرَّهْطُ، وَالنَّبِيِّ وَالنَّبِيَّيْنِ وَلَيْسَ مَعَهُمْ أَحَدٌ، حَتَّى مَرَّ بِسَوَادٍ عَظِيمٍ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: مُوسى وَقَوْمُهُ، وَلَكِنِ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَانْظُرْ، قَالَ: فَإِذَا هُوَ سَوَادٌ عَظِيمٌ، قَدْ سَدَّ الأُفُقَ مِنْ ذَا الْجَانِبِ، وَمِنْ ذَا الْجَانِبِ، فَقِيلَ:

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٤٧).

هَؤُلاَءِ أُمَّتُكَ، وَسِوَى هَؤُلاَءِ مِنْ أُمَّتِكَ سَبْعُونَ أَلْفًا، يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، فَدَخَلَ وَلَمْ يَسْأَلُوهُ، وَلَمْ يُفَسِّرْ لَهُمْ، فَقَالُوا: نَحْنُ هُمْ، وَقَالَ قَائِلُونَ: هُمْ أَبْنَاءُ الَّذِينَ وُلِدُوا عَلَى الْفِطْرَةِ وَالإِسْلاَمِ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: هُمُ الَّذِينَ لاَ يَكْتَوُونَ، وَلاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ، فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ، فَقَالَ: أَنَا مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ قَامَ آخَرُ، فَقَالَ: أَنَا مِنْهُمْ؟ فَقَالَ: سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضي الله عَنْهُمَا، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ، فَجَعَلَ يَمُرُّ النَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلُ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلاَنِ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّهْطُ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، وَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا، سَدَّ الأُفُقَ، فَرَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ أُمَّتِي، فَقِيلَ: هَذَا مُوسى وَقَوْمُهُ، ثُمَّ قِيلَ لِي: انْظُرْ، فَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا، سَدَّ الأُفُقَ، فَقِيلَ لِي: انْظُرْ هَكَذَا وَهَكَذَا، فَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا، سَدَّ الأُفُقَ، فَقِيلَ: هَؤُلاَءِ أُمَّتُكَ، وَمَعَ هَؤُلاَءِ سَبْعُونَ أَلْفًا، يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ وَلَمْ يُبَيَّنْ لَهُمْ، فَتَذَاكَرَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: أَمَّا نَحْنُ فَوُلِدْنَا فِي الشِّرْكِ، وَلَكِنَّا آمَنَّا بِاللهِ وَرَسُولِهِ، وَلَكِنْ هَؤُلاَءِ هُمْ أَبْنَاؤُنَا، فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: هُمُ الَّذِينَ لاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَلاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَكْتَوُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ، فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ، فَقَالَ: أَمِنْهُمْ أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: أَمِنْهُمْ أَنَا؟ فَقَالَ: سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ»[٢].

(*) وفي رواية: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الأُمَّةُ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ النَّفَرُ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الْعَشَرَةُ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الْخَمْسَةُ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ وَحْدَهُ، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ، قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، هَؤُلاَءِ أُمَّتِي؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الأُفُقِ، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ، قَالَ: هَؤُلاَءِ أُمَّتُكَ، وَهَؤُلاَءِ

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٧٥٢).

سَبْعُونَ أَلْفًا قُدَّامَهُمْ، لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلاَ عَذَابَ، قُلْتُ: وَلِمَ؟ قَالَ: كَانُوا لاَ يَكْتَوُونَ، وَلاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ، فَقَامَ إِلَيْه عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ، فَقَالَ: ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنهُمْ، قال: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنهُمْ، ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ، قَالَ: ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ»[1].

(*) وفي رواية: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي، سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، فَقُلْتُ: مَنْ هُمْ؟ فَقَالَ: هُمُ الَّذِينَ لاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَلاَ يَعْتَافُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٢٥(٢٤٠٨٨) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«أَحمد» ١/ ٢٧١ (٢٤٤٨) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا هُشيم. وفي ١/ ٣٢١(٢٩٥٤) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة. و«البخاري» ٤/ ١٩٢(٣٤١٠) و٧/ ١٧٤ (٥٧٥٢) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا حُصين بن نُمير. وفي ٨/ ١٢٤(٦٤٧٢) قال: حَدثني إِسحاق، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٨/ ١٤٠ (٦٥٤١) قال: حَدثنا عِمران بن مَيسَرة، قال: حَدثنا ابن فُضَيل (ح) وحَدثني أَسِيد بن زَيد، قال: حَدثنا هُشيم. و«مُسلم» ١/ ١٣٧(٤٤٧) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا هُشيم. وفي ١/ ١٣٨(٤٤٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«التِّرمِذي» (٢٤٤٦) قال: حَدثنا أَبو حَصِين، عَبد الله بن أَحمد بن يُونُس، كُوفِيٌّ، قال: حَدثنا عَبثَر بن القاسم. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٢٧١ (٢٤٤٩) قال: حَدثني شُجاع، قال: حَدثنا هُشيم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٥٦٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس، قال: حَدثنا عَبثَر بن القاسم. و«ابن حِبَّان» (٦٤٣٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيى زَحْمُوْيه، قال: حَدثنا هُشيم.

خمستهم (مُحمد بن فُضَيل، وهُشيم بن بَشير، وشُعبة بن الحَجاج، وحُصين بن

(١) اللفظ للبُخاري (٦٥٤١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٩٥٤).

نُمير، وعَبثَر بن القاسم) عن حُصين بن عَبد الرَّحمَن، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[(١)].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• أخرجه البُخاري ٧/ ١٦٣(٥٧٠٥) قال: حَدثنا عِمران بن مَيسَرة، قال: حَدثنا ابن فُضيل، قال: حَدثنا حصين، عن عامر، عن عِمران بن حصين، رضي الله عَنهما، قال: لا رقية إلا من عين، أو حُمَة، فذكرتُه لسعيد بن جُبير، فقال: حَدثنا ابن عَباس، قال رسول الله ﷺ:

«عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ وَالنَّبِيَّانِ، يَمُرُّونَ مَعَهُمُ الرَّهْطُ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، حَتَّى رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ، قُلْتُ: مَا هَذَا؟ أُمَّتِي هَذِهِ؟ قِيلَ: هَذَا مُوسى وَقَوْمُهُ، قِيلَ: انْظُرْ إِلَى الأُفُقِ، فَإِذَا سَوَادٌ يَمْلأُ الأُفُقَ، ثُمَّ قِيلَ لِي: انْظُرْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، فِي آفَاقِ السَّمَاءِ، فَإِذَا سَوَادٌ قَدْ مَلأَ الأُفُقَ، قِيلَ: هَذِهِ أُمَّتُكَ، وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ هَؤُلاَءِ، سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، ثُمَّ دَخَلَ وَلَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ، فَأَفَاضَ الْقَوْمُ، وَقَالُوا: نَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا بِالله، وَاتَّبَعْنَا رَسُولَهُ، فَنَحْنُ هُمْ، أَوْ أَوْلاَدُنَا الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الإِسْلاَمِ، فَإِنَّا وُلِدْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ، فَخَرَجَ، فَقَالَ: هُمُ الَّذِينَ لاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَلاَ يَكْتَوُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ، فَقَالَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ: أَمِنْهُمْ أَنَا، يا رَسُولَ الله؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَامَ آخَرُ، فَقَالَ: أَمِنْهُمْ أَنَا؟ قَالَ: سَبَقَكَ عُكَّاشَةُ».

جعل أوله من قول عِمران بن حُصين، بدلا من بُرَيدة بن الحصيب.

ـ فوائد:

ـ رواه أَبو جَعفر الرَّازي، عن حُصَين، عن الشَّعبي، عن بُرَيدة بن الحصيب، قال: قال رَسول الله ﷺ: لاَ رُقيَة إِلاَّ مِن عَينٍ، أَو حُمَةٍ. وسلف في مسند بريدة.

***

---

(١) المسند الجامع (٧٠٦٩)، وتحفة الأشراف (٥٤٩٣)، وأطراف المسند (٣٢٩١).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥١١٦ و٥١١٧)، وأَبو عَوانة (٢٤٣-٢٤٥)، والطَّبَراني ١٨/ (٣٩)، والبيهَقي ٩/ ٣٤١، والبَغَوي (٤٣٢٢).

كتاب الأَدَب

٦٢٧٥- عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَوْ غَيْرِهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ أَحَدٍ يَكُونُ لَهُ وَالِدَانِ، أَوْ وَاحِدٌ، فَيَبِيتَانِ عَلَيْهِ سَاخِطَيْنِ، إِلاَّ فُتِحَ لَهُ بَابَانِ مِنَ النَّارِ، وَإِنْ كَانَ وَاحِدٌ فَوَاحِدٌ، لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَالَ: وَإِنْ ظَلَمَاهُ؟ قَالَ: وَإِنْ ظَلَمَاهُ، قَالَ: وَإِنْ كَانَ صَبَاحًا فَكَذَلِكَ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠١٢٨) عن مَعمَر، عن أَبان، عن سَعد بن مَسعود، أَو غيره، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شيبة ٨/ ٣٥٤(٢٥٩١٦) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«البُخاري»، في «الأَدب المفرد» (٧) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا حَماد، هو ابن سلمة.

كلاهما (يزيد، وحماد) عن سليمان التيمي، عن سعد بن مسعود، عن ابن عباس، قال: ما من مُسلم له أَبوان، فيُصبح، وهو مُحسنٌ إِليهما، إِلاَّ فتح الله له بابين من الجنة، ولا يُمسي، وهو مُسيءٌ إِليهما، إِلاَّ فتح الله له بابين من النار، ولا سخط عليه واحدٌ منهما، فيرضى الله عنه، حتى يرضى عنه، قال: قلتُ: وإِن كانا ظالِمَيْن؟ قال: وإِن كانا ظالِمَيْن[1].

(*) وفي رواية: «عن سَعيد القيسي، عن ابن عَباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: ما من مُسلم، له والدان مُسلمان، يصبح إِليهما، مُحسِنًا[2]، إِلا فَتح الله له[3] بابين، يعني

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) في طبعتي السلفية، والمعارف: «محتسبًا»، والـمُثبت عن نسخة محب الله شاه، الخطية، الورقة (٣/ أ)، وتُقرأ على الوجهين في النسخة الأزهرية الخطية، الورقة (٣/ ب)، والحديث؛ أخرجه ابن أَبي شيبة ٨/ ٣٥٤(٢٥٩١٦)، من طريق سليمان التيمي، وعنده: «وهو مُحسنٌ إِليهما».

(٣) في الطبعة السلفية: «إلا فتح له الله»، وفي طبعة المعارف: «إلا فتح الله»، والـمُثبت عن نسختَيْ محب الله شاه، والأزهرية.

من الجنة، وإن كان واحدًا فواحدًا[1]، وإن أغضب أحدَهما، لم يَرض الله عنه، حَتى يرضى عنه، قيل: وإن ظلماه؟ قال: وإن ظلماه[2]. «مَوقوفٌ»[3].

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: سَعد بن عتيق، العَبسي.

وقال وَهب بن جَرير: حَدثنا شُعبة، عن سُليمان التَّيمي، عن سَعد، رجل منهم، سَمِع ابن عَباس؛ يبرُّ والديه وإن ظلماه. «التاريخ الكبير» ٤/ ٦٢.

وقال في ٤/ ٦٣: سَعد بن مَسعود، القَيسي، سَمِع ابن عَباس، رَوَى عَنه صالح بن غَزوان، ويُقال: سَعد بن عتيق.

قال وَهب: حَدثنا شُعبة، عن التَّيمي، عن رجل منهم.

***

• حَدِيثُ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ وَأُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يُرِيدُ الْجِهَادَ، وَأُمُّهُ تَمْنَعُهُ، فَقَالَ: عِنْدَ أُمِّكَ قِرَّ، فَإِنَّ لَكَ مِنَ الأَجْرِ عِنْدَهَا مِثْلَ مَا لَكَ فِي الْجِهَادِ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ».

تقدم من قبل.

***

٦٢٧٦- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

---

(١) في الطبعة السلفية: «وإن كان واحد فواحد»، وفي طبعة المعارف: «وإن كان واحدًا فواحد»، والـمُثبت عن في نسختَيْ محب الله شاه، والأزهرية.

(٢) اللفظ للبخاري في «الأدب المفرد».

(٣) أخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٥٣٧)، من طريق سُليمان التَّيمي، عن سَعد بن مَسعود، عن ابن عَباس، موقوفًا.

«لَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأَرْضِ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ كَمَهَ الأَعمَى عَنِ السَّبِيلِ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ سَبَّ وَالِدَهُ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ»(١).

(*) وفي رواية: «لَعَنَ اللهُ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأَرْضِ، لَعَنَ اللهُ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، لَعَنَ اللهُ مَنْ كَمَهَ أَعْمَى عَنِ الطَّرِيقِ، لَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ، لَعَنَ اللهُ مَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ، لَعَنَ اللهُ مَنْ عَقَّ وَالِدَيْهِ، لَعَنَ اللهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ، قَالَهَا ثَلاَثًا»(٢).

(*) وفي رواية: «مَلْعُونٌ مَنْ سَبَّ أَبَاهُ، مَلْعُونٌ مَنْ سَبَّ أُمَّهُ، مَلْعُونٌ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ، مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأَرْضِ، مَلْعُونٌ مَنْ كَمَهَ أَعْمَى عَنِ الطَّرِيقِ، مَلْعُونٌ مَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ، مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ، قالهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مِرَارًا ثَلاَثًا، فِي اللُّوطِيَّةِ»(٣).

أخرجه أحمد ١/ ٢١٧(١٨٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عن مُحمد بن إِسحاق. وفي ١/ ٣٠٩(٢٨١٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن زُهير. وفي ١/ ٣١٧ (٢٩١٥) قال: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد. وفي (٢٩١٦) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق. وفي (٢٩١٧) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال. و«عَبد بن حُميد» (٥٨٩) قال: حَدثني خالد بن مَخلَد البَجَلي، قال: حَدثني سُليمان بن بِلال. و«البخاري» في «الأدب المُفرد» (٨٩٢) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٢٩٧ و٧٢٩٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، وهو الدَّرَاوَردي. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٣٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن

(١) اللفظ لأَحمد (٢٨١٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٩١٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٩١٦).

عَمرو، عن زُهير بن مُحمد. و«ابن حِبَّان» (٤٤١٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد.

خمستهم (مُحمد بن إِسحاق، وزُهير بن مُحمد، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، وسُلَيمان بن بِلال، وعَبد العَزيز الدَّرَاوَردي) عن عَمرو بن أَبي عَمرو، مَولَى الـمُطَّلِب، عن عِكرِمة، فذكره[1].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: عَبد الـمَلِك، هو أَبو عامر العَقَدِي.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٤٩٤) عن ابن جُريج، عن عَطاء الخراساني، قال:

«لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ سَبْعَةَ نَفَرٍ، فَلَعَنَ وَاحِدًا مِنْهُمْ ثَلاَثَ لَعَنَاتٍ، وَلَعَنَ سَائِرَهُمْ لَعْنَةً لَعْنَةً، فَقَالَ: مَلْعُونٌ، مَلْعُونٌ، مَلْعُونٌ، مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ، مَلْعُونٌ مَنْ سَبَّ شَيْئًا مِنْ وَالِدَيْهِ، مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ شَيْئًا مِنْ تُخُومِ الأَرْضِ، مَلْعُونٌ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ امْرَأَةٍ وَابْنَتِهَا، مَلْعُونٌ مَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، مَلْعُونٌ مَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ، مَلْعُونٌ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ الله، عَزَّ وَجَلَّ».

ـ قال عَبد الرَّزاق، عَقِبَهُ (١٣٤٩٥): عن ابن جُريج، قال: بلغني، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس... مثله، إِلا أَنه لم يذكر البهيمة.

ـ فوائد:

ـ ذَكَر المِزِّي، في «تحفة الأشراف» (٦١٨١)، أَن النَّسائي قال عَقِب روايته للحديث: عَمرو ليس بالقَوِي.

***

٦٢٧٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٦٧٥٢)، وتحفة الأشراف (٦١٨١)، وأطراف المسند (٣٤٧١)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٥٠٦).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه (٩٦٥)، والطَّبَراني (١١٥٤٦)، والبَيهَقي ٨/ ٢٣١.

«مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ، وَالْـمَلاَئِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنِ انْتَسَبَ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ، وَالْـمَلاَئِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٣٩(٢٦٦٣٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«أَحمد» ١/ ٣٢٨(٣٠٣٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«ابن ماجة» (٢٦٠٩) قال: حَدثنا أَبو بِشر، بَكر بن خَلف، قال: حَدثنا ابن أَبي الضَّيف. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٤٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«ابن حِبَّان» (٤١٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب.

كلاهما (وُهَيب بن خالد، ومُحمد بن أَبي الضَّيف) قالا: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، عن سَعيد بن جُبير، فذكره(٣).

* * *

٦٢٧٨- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَيُّمَا رَجُلٍ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ وَالِدِهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ الَّذِينَ أَعْتَقُوهُ، فَإِنَّ عَلَيْهِ لَعْنَةَ اللهِ، وَالْـمَلاَئِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ»(٤).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣١٨(٢٩٢٣) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. و«الدَّارِمي» (٣٠٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يوسُف.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٦٥١٠)، وتحفة الأشراف (٥٥٤٠)، وأطراف المسند (٣٣١٩).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٤٧٥).

(٤) اللفظ للدَّارمي.

كلاهما (أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، ومُحمد بن يوسُف) عن عَبد الحميد بن بَهْرام، عن شَهر بن حَوشب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٦٢، في ترجمة شَهر بن حَوشب، وقال: ولشَهر بن حَوشب هذا غير ما ذكرت من الحديث، ويروي عنه عَبد الحميد بن بَهْرام أَحاديث غيرها، وعامَّة ما يَرويه هو وغيره من الحديث فيه من الإنكار ما فيه، وشهر هذا ليس بالقوي في الحديث، وَهو ممن لا يُحتج بحديثه، ولاَ يُتَدَين به.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٧، في ترجمة عَبد الحميد بن بَهْرام، وقال: ولعَبد الحميد بن بَهْرام غير ما ذكرتُ من الحديثِ، وهو في نفسه لا بأْس به، وإنما عابوا عليه كثرة رواياته عن شَهر بن حَوشب، وشَهر ضعيفٌ جدًّا.

***

٦٢٧٩- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: «بَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ بِفِنَاءِ بَيْتِهِ بِمَكَّةَ، جَالِسٌ، إِذْ مَرَّ بِهِ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، فَكَشَرَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَلاَ تَجْلِسُ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَجَلَسَ رَسُولُ الله ﷺ مُسْتَقْبِلَهُ، فَبَيْنَمَا هُوَ يُحَدِّثُهُ، إِذْ شَخَصَ رَسُولُ الله ﷺ بِبَصَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ، فَنظَرَ سَاعَةً إِلَى السَّمَاءِ، فَأَخَذَ يَضَعُ بَصَرَهُ، حَتَّى وَضَعَهُ عَلَى يَمِينِهِ فِي الأَرْضِ، فَتَحَرَّفَ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ جَلِيسِهِ عُثْمَانَ إِلَى حَيْثُ وَضَعَ بَصَرَهُ، وَأَخَذَ يُنْغِضُ رَأْسَهُ، كَأَنَّهُ يَسْتَفْقِهُ مَا يُقَالُ لَهُ، وَابْنُ مَظْعُونٍ يَنْظُرُ، فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ، وَاسْتَفْقَهَ مَا يُقَالُ لَهُ، شَخَصَ بَصَرُ رَسُولِ الله ﷺ إِلَى السَّمَاءِ، كَمَا شَخَصَ أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَأَتْبَعَهُ بَصَرَهُ حَتَّى تَوَارَى فِي السَّمَاءِ، فَأَقْبَلَ إِلَى عُثْمَانَ بِجِلْسَتِهِ الأُولَى، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فِيمَ كُنْتُ أُجَالِسُكَ، وَآتِيكَ، مَا رَأَيْتُكَ تَفْعَلُ كَفِعْلِكَ الْغَدَاةَ!! قَالَ: وَمَا رَأَيْتَنِي فَعَلْتُ؟ قَالَ: رَأَيْتُكَ تَشْخَصُ بِبَصَرِكَ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ وَضَعْتَهُ حَيْثُ وَضَعْتَهُ عَلَى يَمِينِكَ، فَتَحَرَّفْتَ إِلَيْهِ، وَتَرَكْتَنِي، فَأَخَذْتَ تُنْغِضُ

---

(١) المسند الجامع (٦٥١١)، وأطراف المسند (٣٤٢١).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٣٠١١).

رَأْسَكَ، كَأَنَّكَ تَسْتَفْقِهُ شَيْئًا يُقَالُ لَكَ، قَالَ: وَفَطِنْتَ لِذَاكَ؟ قَالَ عُثْمَانُ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَتَانِي رَسُولُ اللهِ آنِفًا، وَأَنْتَ جَالِسٌ، قَالَ: رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا قَالَ لَكَ؟ قَالَ: ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾، قَالَ عُثْمَانُ: فَذَلِكَ حِينَ اسْتَقَرَّ الإِيمَانُ فِي قَلْبِي، وَأَحْبَبْتُ مُحَمَّدًا»[1].

أخرجه أحمد ١/ ٣١٨(٢٩٢١) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. و«البخاري» في «الأدب المُفرد» (٨٩٣) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبان.

كلاهما (أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، وإِسماعيل بن أَبان) عن عَبد الحميد بن بَهْرام، قال: حَدثنا شَهر، فذكره[2].

ـ **فوائد:**

ـ رواه هُرَيم بن سُفيان، عن لَيث بن أَبي سُليم، عن شَهر بن حَوشب، عن عُثمان بن أَبي العاص، عن النَّبي ﷺ.

ـ وانظر قول ابن عَدي في رواية عَبد الحميد، عن شَهر، في فوائد الحديث السابق.

* * *

٦٢٨٠- عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«إِنَّ الرَّحِمَ شُجْنَةٌ، آخِذَةٌ بِحُجْزَةِ الرَّحْمَنِ، يَصِلُ مَنْ وَصَلَهَا، وَيَقْطَعُ مَنْ قَطَعَهَا».

أخرجه أَحمد ١/ ٣٢١(٢٩٥٥) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني زياد، أَن صالحًا، مَولَى التَّوأَمَة أَخبره، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٦٧٦٨)، وأطراف المسند (٣٤١٩)، ومجمع الزوائد ٧/ ٤٨.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٨٣٢٢ و١٠٦٤٦).

(٣) المسند الجامع (٦٧٤٩)، وأطراف المسند (٣٤٢٤)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٥٠.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٥٣٨)، والبَزَّار «كشف الأستار» (١٨٨٣)، والطَّبَراني (١٠٨٠٧).

ـ فوائد:

ـ قلنا: زياد، هو ابن سَعد، الخُراسانيّ.

* * *

٦٢٨١- عَنْ عِكْرِمَةَ، فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ﴾ قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَقُولُ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: صِلُوا أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّهُ أَبْقَى لَكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَخَيْرٌ لَكُمْ فِي آخِرَتِكُمْ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٥٧٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَكم بن أَبان، قال: حَدثني أَبي، عن عِكرِمة، فذكره[١].

* * *

• حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«عَلِّقُوا السَّوْطَ حَيْثُ يَرَاهَا أَهْلُ الْبَيْتِ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، قَبَّلَ ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى.

* * *

٦٢٨٢- عَنِ ابْنِ حُدَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ وُلِدَتْ لَهُ ابْنَةٌ، فَلَمْ يَئِدْهَا، وَلَمْ يُهِنْهَا، وَلَمْ يُؤْثِرْ وَلَدَهُ عَلَيْهَا، يَعني الذُّكُورَ، أَدْخَلَهُ اللهُ بِهَا الْجَنَّةَ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (٦٧٧٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أُنْثَى، فَلَمْ يَئِدْهَا، وَلَمْ يُهِنْهَا، وَلَمْ يُؤْثِرْ وَلَدَهُ عَلَيْهَا، قَالَ: يَعني الذُّكُورَ، أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ»(١).

وَلَمْ يَذْكُرْ عُثْمَانُ: «يَعْنِي الذُّكُورَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٦٣(٢٥٩٤٤). وأَحمد ١/ ٢٢٣(١٩٥٧). وأَبو داوُد (٥١٤٦) قال: حَدثنا عُثمان، وأَبو بَكر، ابنا أَبي شَيبة، الـمَعنَى.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعُثمان بن أَبي شَيبة) قالوا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن أَبي مالك الأَشجَعي، عن ابن حُدَير، فذكره(٢).

- في «مُصنَّف أَبي بَكر بن أَبي شَيبة»: «زياد بن حُدَير».

* * *

٦٢٨٣- عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ أَبِي سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ كَانَتْ لَهُ أُخْتَانِ، فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُمَا مَا صَحِبَتَاهُ، دَخَلَ بِهِمَا الْجَنَّةَ».

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ: «تُدْرِكُ لَهُ ابْنَتَانِ، فَيُحْسِنَ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ، إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللهُ تَعَالَى الْجَنَّةَ»(٣).

(*) وفي رواية: عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، بِالـمَدِينَةِ، فَمَرَّ شَيْخٌ، يُقَالُ لَهُ: شُرَحْبِيلُ أَبو سَعْدٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا سَعْدٍ، مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ فَقَالَ: مِنْ عِنْدِ أَمِيرِ الـمُؤْمِنِينَ، حَدَّثْتُهُ بِحَدِيثٍ، فَقَالَ: لأَنْ يَكُونَ هَذَا الْحَدِيثُ حَقًّا، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي حُمْرُ النَّعَمِ، قَالَ: حَدِّثْ بِهِ الْقَوْمَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُدْرِكُ لَهُ ابْنَتَانِ، فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ، أَوْ صَحِبَهُمَا، إِلاَّ أَدْخَلَتَاهُ الْجَنَّةَ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٦٧٤٧)، وتحفة الأشراف (٦٥٧٣)، وأطراف المسند (٣٩٨١)، والمطالب العالية (٢٥٥٤).

والحديث؛ أخرجه البيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٣٢٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢١٠٤).

(٤) اللفظ لأَحمد (٣٤٢٤).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٦٣(٢٥٩٤٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن فِطر. و«أَحمد» ١/ ٢٣٥(٢١٠٤) قال: حَدثنا وَكيع، عن فِطر (ح) ومُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا فِطر. وفي ١/ ٣٦٣ (٣٤٢٤) قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا حَجاج الصَّوَّاف، عن يَحيى، عن عِكرِمة. و«البخاري»، في «الأدب الـمُفرد» (٧٧) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا فِطر. و«ابن ماجة» (٣٦٧٠) قال: حَدثنا الحُسين بن الحَسن، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، عن فِطر. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٧١ و٢٧٤٢) قال: حَدثنا زُهير[1]، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحميد، عن فِطر. و«ابن حِبَّان» (٢٩٤٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عن فِطر.

كلاهما (فِطر بن خَليفة، وعِكرِمة، مَولَى ابن عَباس) عن شُرَحبيل بن سَعد، أَبِي سَعد، فذكره[2].

* * *

• حَدِيثُ سِمَاكٍ أَبِي زُمَيْلٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ فَرَطَانِ مِنْ أُمَّتِي، أَدْخَلَهُ اللهُ بِهِمَا الْجَنَّةَ».

تقدم من قبل.

* * *

٦٢٨٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ قَبَضَ يَتِيمًا مِنْ بَيْنِ مُسْلِمَيْنِ، بِإِطْعَامِهِ وَشَرَابِهِ، حَتَّى يُغْنِيَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَنْهُ، أَوْجَبَ اللهُ لَهُ الْجَنَّةَ الْبَتَّةَ، إِلاَّ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلاً لاَ يُغْفَرُ لَهُ، وَمَنْ أَذْهَبَ اللهُ كَرِيمَتَيْهِ، فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ، أَوْجَبَ اللهُ لَهُ الْجَنَّةَ الْبَتَّةَ، قَالُوا: وَمَا كَرِيمَتَاهُ؟ قَالَ: عَيْنَاهُ، وَمَنْ عَالَ ثَلاَثَ بَنَاتٍ، فَأَنْفَقَ عَلَيْهِنَّ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ، حَتَّى يَبِنَّ، أَوْ

---

(١) في (٢٧٤٢) قال أَبو يَعلَى: حَدثنا أَبو خَيثمة. قلنا: وهو زُهير بن حَرب.

(٢) المسند الجامع (٦٧٤٦)، وتحفة الأشراف (٥٦٨١)، وأطراف المسند (٣٤٠٩)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٥٧، والمطالب العالية (٢٥٥٥).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٠٨٣٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٣١٤ و١٠٥١٢).

يَمُتْنَ، أَوْجَبَ اللهُ لَهُ الْجَنَّةَ الْبَتَّةَ، إِلاَّ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلاً لاَ يُغْفَرُ لَهُ، قَالَ: فَنَادَاهُ رَجُلٌ مِنَ الأَعْرَابِ، مِمَّنْ هَاجَرَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاثْنَتَيْنِ؟ قَالَ: وَاثْنَتَيْنِ».

قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ، إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: هَذَا وَاللهِ، مِنْ غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَغُرَرِهِ[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ قَبَضَ يَتِيمًا بَيْنَ الـمُسْلِمِينَ، إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ، أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ الْبَتَّةَ، إِلاَّ أَنْ يَعْمَلَ ذَنْبًا لاَ يُغْفَرُ لَهُ»[2].

أَخرجه عَبد بن حُميد (٦١٥) قال: حَدثني علي بن عاصم. و«التِّرمِذي» (١٩١٧) قال: حَدثنا سَعيد بن يَعقوب الطَّالْقاني، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان، وقال: سَمِعتُ أَبِي يُحَدِّث. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٥٧) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِية، قال: حَدثنا خالد.

ثلاثتهم (علي بن عاصم، وسُلَيمان التَّيمي، وخالد بن عَبد الله الواسِطي) عن أَبي علي الرَّحَبِي، حُسين بن قَيس، ولَقَبُهُ حَنَش، عن عِكرِمة، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وحَنَش، هو حُسين بن قَيس، وهو أَبو علي الرَّحَبِي، وسُلَيمان التَّيمي يقول: حَنَش، وهو ضعيفٌ عند أَهل الحديث.

ـ فوائد:

ـ قال مُسلم بن الحَجاج: أَبو علي، حُسين بن قَيس، ويُقال: حَنش، عن عِكرِمة، مُنكر الحديث. «الكنى والأسماء» (٢٢٣٨).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٢٢١، في ترجمة حُسين بن قَيس، حَنَش، وقال: وللحُسَين بن قَيس أَحاديث غير ما ذكرته، يروي عنه خالد الواسطي، وَعلي بن

---

(١) اللفظ لعبد بن حُميد.

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (٦٧٤٣)، وتحفة الأشراف (٦٠٢٧)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٦٢، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٥٠٦٦)، والمطالب العالية (٢٥٥٦).

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٩٠٣)، والطَّبَراني (١١٥٤٢)، والبَغَوي (٣٤٥٧).

عاصم أَحاديث أُخَر، ويروي سُليمان التَّيمي عنه، ويسميه: حَنش، عن عِكرمَة، عنِ ابن عَباس بضعة عشر حديثًا، يشبه بعضُها بعضًا، وَهو إِلى الضعف أَقرب منه إِلى الصدق.

* * *

٦٢٨٥- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبد الله بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ عَالَ ثَلاَثَةً مِنَ الأَيْتَام، كَانَ كَمَنْ قَامَ لَيْلَهُ، وَصَامَ نَهَارَهُ، وَغَدَا وَرَاحَ شَاهِرًا سَيْفَهُ فِي سَبِيلِ الله، وَكُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ أَخَوَيْنِ، كَهَاتَيْنِ أُخْتَانِ، وَأَلْصَقَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى».

أَخرجه ابن ماجة (٣٦٨٠) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا حَماد بن عَبد الرَّحمَن الكَلبي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم الأَنصاري، عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[١].

* * *

٦٢٨٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُسَاوِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ذَكَرَ ابْنَ الزُّبَيْرِ، فَبَخَّلَهُ، ثُمّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لَيْسَ الـمُؤْمِنُ الَّذِي يَشْبَعُ، وَجَارُهُ جَائِعٌ إِلَى جَنْبِهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ المِسْوَرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا يُؤْمِنُ مَنْ بَاتَ شَبْعَانَ، وَجَارُهُ طَاوٍ إِلَى جَنْبِهِ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٢٤(٣٠٩٩٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«عَبد بن حُميد» (٦٩٥) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق. و«البخاري» في «الأدب الـمُفرد» (١١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٩٩) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

أَربعتهم (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّزاق بن هَمام، ومُحمد بن كَثير، وعَبد الرَّحمَن بن

(١) المسند الجامع (٦٧٤٨)، وتحفة الأشراف (٥٨٨٠).

(٢) اللفظ لعبد بن حميد.

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.

مَهدي) عن سُفيان الثَّوري، عن عَبد الـمَلِك بن أَبي بَشير، عن عَبد الله بن الـمُسَاوِر، فذكره[1].

ـ في رواية وَكيع: «عَبد الله بن المِسْوَر»[2].

* * *

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ سَأَلَهُ جَارُهُ، أَنْ يَدْعَمَ عَلَى حَائِطِهِ، فَلْيَدَعْهُ».

تقدم من قبل.

ـ و«لاَ يَمْنَعْ أَحَدُكُمْ جَارَهُ، أَنْ يَغرِزَ خَشَبَةً عَلَى جِدَارِهِ».

تقدم من قبل.

* * *

٦٢٨٧ – عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ؛ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٦٧٤٥)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٦٧، والمقصد العلي (١٠٠٦)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٦٠٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٧٤١)، والبَيهَقي ١٠/ ٣.

(٢) تحرف في طبعة دار القبلة إلى: «عَبد الله بن المساور»، وذكر مُحَقِّقه إلى وقوعه: «المسور» في نسختين خطيتين، وفي طبعة الفاروق (٣٠٩٧٨) إلى: «عَبد الله بن مساور»، وكتب محققه: وقع في الأصول: «مسور».

وجاء على الصواب في طبعة الرشد (٣٠٨٧٤).

قلنا: وإن كان المشهور في اسمه: «عَبد الله بن المساور»، إلا أن وكيعًا قال في روايته: «عَبد الله بن المِسوَر».

ـ قال ابن أَبي حاتم: قال قَبيصة: عن الثَّوري، عن عَبد الملك بن أَبي بشير، عن عَبد الله بن أَبي المساور، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ، قال: ليس المؤمن بالذي يشبع وجاره جائع إلى جنبه.

وقال ثابت: عن الثَّوري، عن عَبد الملك، عن عَبد الله بن المسور، عن ابن عَباس.

وقال وَكيع: عن سُفيان، عن عَبد الملك، عن عَبد الله بن المسور، عن ابن عَباس.

وقال أَبو نُعيم: عن الثَّوري: عن عَبد الملك، عن عَبد الله بن مساور، عن ابن عَباس.

قال أَبو زُرعَة: وهم ثابت فيما قال، وأَبو نُعيم أَثبت في هذا الحديث من وَكيع.

كأَنه حكم لأَبي نُعيم. «علل الحديث» (٢٥٠٧).

«إِنَّ الْهَدْيَ الصَّالِحَ، وَالسَّمْتَ الصَّالِحَ، وَالاِقْتِصَادَ، جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الْهَدْيَ الصَّالِحَ، وَالسَّمْتَ الصَّالِحَ، وَالاِقْتِصَادَ، جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»[2].

أخرجه أحمد ١/ ٢٩٦(٢٦٩٨) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا زُهير. وفي (٢٦٩٩) قال: حَدثناه أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا زُهير، وجَعفر، يَعني الأَحمر. و«البخاري» في «الأدب المُفرد» (٤٦٨ و٧٩١م) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. وفي (٧٩١) قال: حَدثنا فَروَة، قال: حَدثنا عَبيدة بن حُميد. و«أبو داوُد» (٤٧٧٦) قال: حَدثنا النُّفَيلي، قال: حَدثنا زُهير.

ثلاثتهم (زُهير بن مُعاوية، وجَعفر الأَحمر، وعَبيدة بن حُميد) عن قابوس بن أَبي ظَبيان، أَن أَباه حَدَّثَه، فذكره[3].

- في رواية أَحمد (٢٦٩٨): «قال زُهَيرٌ: لا شَكَّ فيه».

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٣٦٩(٣٥٩١٧) قال: حَدثنا ابن إِدريس، عن قابوس، عن أَبيه، عن ابن عَباس، قال: السَّمت الصالح، والهَدي الصالح، والاِقتصاد، جزءٌ من خمسة وعشرين جزءًا من النُّبوة. «مَوقوفٌ»[4].

• وأَخرجه مالك (٢٧٤٥) أَنه بلغه، عن عَبد الله بن عَباس، أَنه كان يقول: القصد، والتُّؤَدة، وحسن السَّمت، جزءٌ من خمسة وعشرين جزءًا من النُّبوة. «مَوقوفٌ»[5].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٧٩١م).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٦٧٣٩)، وتحفة الأشراف (٥٤٠٢)، وأطراف المسند (٣٢٢٧)، ومجمع الزوائد ٨/ ٩٠.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٦٠٨ و١٢٦٠٩)، والبَيهَقي ١٠/ ١٩٤، والبَغَوي (٣٥٩٩).

(٤) أَخرجه مَوقوفًا؛ البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٠٦٢).

(٥) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٢٠٠٨)، وسُويد بن سَعيد (٦٥٥).

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ١٧٢ و١٧٣، في ترجمة قابوس، قال: حَدثنا الساجي، سمعتُ بُندَارًا يقول: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن قابوس بن أَبي ظَبيان، عن أَبيه، عنِ ابن عَباس قال: الهدي الصالح، والسمت الصالح، جزء من خمسة وعشرين جزءًا من النبوة.

قال بُندَار: ثُم ضرب عَبد الرَّحمَن على حَديث قابوس، ولم يحدثنا به.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِلأَشَجِّ، أَشَجِّ عَبْدِ الْقَيْسِ: إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ؛ الْحِلْمُ، وَالأَنَاةُ».

(*) وفي رواية: «وَالْحَيَاءُ».

تقدم من قبل، ويأتي، إن شاء الله.

* * *

٦٢٨٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا، وَإِنَّ خُلُقَ الإِسْلاَمِ الْحَيَاءُ».

أَخرجه ابن ماجة (٤١٨٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا سَعيد بن مُحمد الوَرَّاق، قال: حَدثنا صالح بن حَسان، عن مُحمد بن كَعب القُرَظي، فذكره[١].

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: صالح بن حسَّان، الأَنصاري، المَدَني، عن مُحمد بن كَعب، مُنكر الحديث. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٧٥.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ. «العِلل» (٢٣٦٨).

---

(١) المسند الجامع (٦٧٣٤)، وتحفة الأشراف (٦٤٥١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٠٧٨٠)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٣١٨).

ـ وأخرجه العُقَيلي في «الضعفاء ٣/ ١٠٠، في ترجمة صالح بن حَسان، وقال: وفي هذا رواية من وجه آخر، أَيضًا فيه لين.

* * *

٦٢٨٩- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «خِيَارُكُمْ أَحَاسِنكُمْ أَخْلاَقًا».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٦٢٧) قال: أَخبَرنا يَعلَى، قال: أَخبَرنا طَلحَة، عن عَطاء، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ طَلحَة، هو ابن عَمرو بن عُثمان الحَضرَمي، ويَعلَى؛ هو ابن عُبيد.

* * *

٦٢٩٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: «سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ الأَدْيَانِ أَحَبُّ إِلَى الله، عزَّ وجَلَّ؟ قَالَ: الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ»[٢].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٣٦(٢١٠٧). وعَبد بن حُميد (٥٦٩). و«البخاري» في «الأدب المُفرد» (٢٨٧) قال: حَدثنا صَدقة.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد بن حُميد، وصَدَقَة بن الفَضل) عن يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق، عن داوُد بن الحُصين، عن عِكرِمة، فذكره[٣].

ـ وعَلَّقَهُ البُخاري، في «الصحيح» ١/ ١٦، قال: باب الدِّينُ يُسرٌ، وقَولُ النَّبيِّ ﷺ: «أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى الله الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ».

---

(١) المسند الجامع (٦٧٤٠)، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٢١١)، والمطالب العالية (٢٥٨١ و٣١٣٣).
والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه (٩٠٨)، والحارث بن أَبي أُسامة «بُغْية الباحث» (٨٤٩).

(٢) اللفظ للبُخاري في «الأدب المُفرد».

(٣) المسند الجامع (٦٧٤٢)، وأطراف المسند (٣٦٦٨)، ومجمع الزوائد ١/ ٦٠، وإتحاف الخِيَرة المَهَرة (٨٥).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (٧٨)، والطَّبَراني (١١٥٧١ و١١٥٧٢).

ـ فوائد:

ـ قال علي بن المديني: مُرسل الشَّعبي وسَعيد بن الـمُسَيِّب أحبُ إِلَيَّ مِن داوُد بن الحُصين، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس. «الضعفاء» للعقيلي ٢/ ٢٧٨.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: سُئِل عَلي بن الـمَديني عن داوُد بن حُصين، فقال: ما رَوى عن عِكرِمة فمُنكَر الحديث. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٠٩.

***

٦٢٩١- عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اسْمَحْ، يُسْمَحْ لَكَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٨(٢٢٣٣) قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: وجدتُ في كتاب أَبِي بخط يده: حَدثنا مَهدي بن جَعفر الرَّملي، قال: حَدثنا الوَليد، يَعني ابن مُسلم، عن ابن جُريج، عن عَطاء، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٣٧) عن ابن جُريج، قال: قلتُ لعطاء: إِني رأَيت إنسانًا مُنكشفًا ـ مكشوفًا ـ على الحوض، يغرف بيده على فرجه، قال: فتوضأ، فليس عليك، إِن الدين سمح، قد كان النَّبي ﷺ يقول:

«اسْمَحُوا، يُسْمَحْ لَكُمْ».

وقد كان من مضى لا يُفتشون عن هذا، ولا يلحفون فيه، يعني يفحصون عنه. «مُرسل».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٦٩) عن ابن جُريج، قال: قلتُ لعطاء: بصقتُ في الصَّلاة، فخرج دمٌ في البصاق؟ قال: فلا تمضمض، إِن شئتَ، إِن الدين سَمْحٌ[2]، بلغني أنه كان يقال: اسمحوا، يسمح لكم.

***

(١) المسند الجامع (٦٧٤١)، وأطراف المسند (٣٥٨٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ٧٤ و١٠/ ١٩٣.
والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (١٠٨١)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٥١١٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٧٤٥).

(٢) في المطبوع: «يسمح».

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنِّي أُمِرْتُ بِالْعَفْوِ».

يأتي، إن شاء الله تعالى.

***

٦٢٩٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيلَى، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا عَلَى الأَرْضِ رَجُلٌ يَمُوتُ، وَفِي قَلْبِهِ مِنَ الْكِبْرِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ، إِلاَّ جَعَلَهُ اللهُ فِي النَّارِ، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ عَبْدُ الله بْنُ قَيْسٍ الأَنْصَارِيُّ بَكَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا عَبْدَ الله بْنَ قَيْسٍ، لِمَ تَبْكِي؟ قَالَ: مِنْ كَلِمَتِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَبْشِرْ، فَإِنَّكَ فِي الْجَنَّةِ، قَالَ: فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْثًا، فَغَزَا، فَقُتِلَ فِيهِمْ شَهِيدًا، فَأَعَادَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: يَا نَبِيَّ الله، إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَتَجَمَّلَ بِحِمَالَةِ سَيْفِي، وَبِغَسْلِ ثِيَابِي مِنَ الدَّرَنِ، وَبِحُسْنِ الشِّرَاكِ وَالنَّعْلَيْنِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَيْسَ ذَاكَ أَعْنِي، إِنَّمَا الْكِبْرُ مَنْ سَفِهَ عَنِ الْحَقِّ، وَغَمَصَ النَّاسَ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، وَمَا السَّفَهُ عَنِ الْحَقِّ، وَغَمْصُ النَّاسِ؟ قَالَ: السَّفَهُ عَنِ الْحَقِّ، أَنْ يَكُونَ لَكَ عَلَى رَجُلٍ مَالٌ، فَيُنْكِرُ ذَلِكَ، وَيَزْعُمُ أَنْ لَيسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ، فَيَأْمُرُهُ رَجُلٌ بِتَقْوَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَيَقُولُ: اتَّقِ اللهَ، يَعني، فَيَقُولُ: لَئِنْ لَمْ أَتَّقِ اللهَ حَتَّى تَأْمُرَنِي، لَقَدْ هَلَكْتُ، فَذَلِكَ الَّذِي سَفِهَ عَنِ الْحَقِّ، وَسَأَلَهُ عَنْ غَمْصِ النَّاسِ؟ فَقَالَ: هُوَ الَّذِي يَجِيءُ شَامِخًا بِأَنْفِهِ، فَإِذَا رَأَى ضُعَفَاءَ النَّاسِ وَفُقَرَاءَهُمْ، لَمْ يُسَلِّمْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَجْلِسْ إِلَيْهِمْ، مَحْقَرَةً لَهُمْ، فَذَلِكَ الَّذِي يَغْمِصُ النَّاسَ، فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ رَقَعَ ثَوْبَهُ(١)، وَخَصَفَ النَّعْلَ، وَرَكِبَ الْحِمَارَ، وَعَادَ الْمَمْلُوكَ إِذَا مَرِضَ، وَحَلَبَ الشَّاةَ، فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الْعَظَمَةِ».

---

(١) تحرف في الطبعات الثلاث لمسند عَبد بن حُميد إلى: «من رفع ثوبه»، وجاء على الصواب في إتحاف الخيرة المَهرة (٥٣٩١)، والمطالب العالية (٢٦٧٧)، نقلاً عن هذا الموضع.

أَخرجه عَبد بن حُميد (٦٧٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سالم بن عُبيد، عن أَبي عَبد الله، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنَيد: قلتُ ليَحيَى بن مَعِين: روى يَزيد بن هارون، عن سالم بن عُبَيد، عن عَون بن عَبد الله؟ فقال: نعم، هذا سالم بن عُبَيد، رجلٌ من أَهل البَصرة، ضَعِيفٌ، أَو قال: ليس بشيءٍ. (٤٣١).

ـ قال البَرذَعي: قلتُ، يعني لأَبي زُرعة الرازي: سالم بن عُبَيد؟ قَال: روى عنه يزيد بن هارون، يُحدِّث عَن أَبي عَبد الله، عَن مُرَّة بغير حديثٍ مُنكر، ولا أَدري مَن أَبو عَبد الله هذا؟. «سؤالاته» (١٠٤).

ـ وقال العُقَيلي: أَبو عَبد الله لا يُعرَفُ. «الضُّعفاء» ٢/ ٥٦٤.

ـ وأخرج أَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٤٤٥١) حديثًا، من طريق الحسن بن علي الحُلْواني، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَنبأَنا سالم بن عُبيد، عن أَبي عبد الله.

قال الحُلواني: أَبو عبد الله، هو موسى الجُهني.

***

٦٢٩٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَقُولُ اللهُ سُبْحَانَهُ: الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي، وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا، أَلْقَيْتُهُ فِي النَّارِ»[٢].

أَخرجه ابن ماجة (٤١٧٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، وهارون بن إِسحاق، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن الـمُحارِبي. و«ابن حِبَّان» (٥٦٧٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن زُهير، بالأُبُلَّة، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الكِندي، قال: حَدثنا ابن فُضَيل.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن الـمُحاربي، ومُحمد بن فُضَيل) عن عَطاء بن السَّائب، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (٦٧٧٣)، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٥٣٩١)، والمطالب العالية (٢٦٧٧ و٤٠٤٣).
والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٤٤٥١).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٧٠٦٣)، وتحفة الأشراف (٥٥٧٧).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥١٠٦).

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث لا نعلم أَحَدًا رواه عن عَطاء، عن سَعيد، عن ابن عَباس، إِلا الـمُحاربي، وحدث به غير الـمُحاربي، عن عَطاء بن السَّائب، عن الأَغَر، عن أَبي هُريرة، وحديث الأَغَر رواه جماعة عن عَطاء. «مسنده» (٥١٠٦).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حديثٍ، رواه مُحمد بن فُضَيل، عن عَطاء بن السَّائب، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: إِنَّ الله عَز وجَل يقول: إِنَّ الكِبرياءَ رِدائي، والعَظَمَةَ إِزاري.

قال أَبي: أَخطأَ مَن قال هذا، رواه وُهَيب، عن عَطاء، عن سَلمان الأَغَر، عن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ، وهو أَشبه. «علل الحديث» (١٧٩٥).

* * *

٦٢٩٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تُمَارِ أَخَاكَ، وَلاَ تُمَازِحْهُ، وَلاَ تَعِدْهُ مَوْعِدًا فَتُخْلِفَهُ»(١).

أَخرجه البُخاري، في «الأدب الـمُفرد» (٣٩٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (١٩٩٥) قال: حَدثنا زياد بن أَيوب البَغدادي.

كلاهما (عَبد الله بن سَعيد، وزِياد بن أَيوب) عن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد الـمُحارِبي، عن اللَّيث، وهو ابن أَبي سُليم، عن عَبد الـمَلِك، عن عِكرِمة، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من هذا الوجه، وعَبد الـمَلِك، عندي، هو ابن أَبي بَشير.

* * *

٦٢٩٥- عَنِ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «كَفَى بِكَ إِثْمًا، أَنْ لاَ تَزَالَ مُخَاصِمًا».

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٦٧٣٦)، وتحفة الأشراف (٦١٥١).
والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٠٧٣).

أَخرجه التِّرمِذي (١٩٩٤) قال: حَدثنا فَضالة بن الفَضل الكُوفي، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عن ابن وَهب بن مُنَبِّه، عن أَبيه، فذكره(١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا الحديثُ حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من هذا الوجه.

* * *

٦٢٩٦- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

«عَلِّمُوا، وَيَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا، وَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ، وَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ، وَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَلِّمُوا، وَيَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا، وَإِذَا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ، وَإِذَا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ، وَإِذَا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٤٤(٢٥٨٨٨) و٩/ ٦٠(٢٧٠١٠) قال: حَدثنا ابن إِدريس. و«أَحمد» ١/ ٢٣٩(٢١٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٢٨٣(٢٥٥٦) و١/ ٣٦٥(٣٤٤٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«البخاري»، في «الأدب المُفرد» (٢٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن فُضَيل بن غَزوان. وفي (١٣٢٠) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا عَبد الوَاحِد بن زياد.

خمستهم (عَبد الله بن إِدريس، وشُعبة بن الحَجاج، وسُفيان الثَّوري، ومُحمد بن فُضَيل، وعَبد الوَاحِد بن زياد) عن لَيث بن أَبي سُليم، قال: سَمِعتُ طَاوُوسًا يُحَدِّث، فذكره(٤).

---

(١) المسند الجامع (٦٧٣٨)، وتحفة الأشراف (٦٥٤٠).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٠٧٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢١٣٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٥٥٦ و٣٤٤٨).

(٤) المسند الجامع (٦٧٣٠)، وأطراف المسند (٣٤٦٥)، ومجمع الزوائد ١/ ١٢٩ و١٣١ و٨/ ٧٠، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٨٧ و٥٣١٩).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٢٣٨، في ترجمة لَيث بن أَبي سُليم، وقال: لَيث، مع الضعف الذي فيه، يُكتب حديثه.

***

٦٢٩٧- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«اسْتَبَّ رَجُلاَنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَسَبَّ أَحَدُهُمَا، وَالآخَرُ سَاكِتٌ، وَالنَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ، ثُمَّ رَدَّ عَلِيهِ الآخَرُ، فَنَهَضَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقِيلَ: نَهَضْتَ، قَالَ: نَهَضَتِ الـمَلاَئِكَةُ، فَنَهَضْتُ مَعَهُمْ، إِنَّ هذَا مَا كَانَ سَاكِتًا، رَدَّتِ الـمَلاَئِكَةُ عَلَى الَّذِي سَبَّهُ، فَلَمَّا رَدَّ نَهَضَتِ الـمَلاَئِكَةُ».

أَخرجه البُخاري في «الأدب الـمُفرد» (٤١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن أُمَية، قال: حَدثنا عِيسى بن مُوسى، عن عَبد الله بن كَيسان، عن عِكرِمة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الله بن كَيسان، الـمَروَزي، أَبو مُجاهد، سَمِعَ منه عيسَى بن موسَى، والفَضل بن موسَى، مُنكَر، ليس من أهل الحديث. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٧٨.

ـ وقال ابن عَدي: لعَبد الله بن كَيسان، عن عِكرمَة، عنِ ابن عَباس أَحاديث غير محفوظة. «الكامل» ٥/ ٣٨٦.

***

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «ثَلاَثَةٌ لاَ تَرْتَفِعُ صَلاَتُهُمْ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ شِبْرًا... وَأَخَوَانِ مُتَصَارِمَانِ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٧٣٠)، وإِسحاق بن راهُوْيه (٧٦٠ و٧٦١)، والبَزَّار (٤٨٧٢ و٤٨٧٣)، والطَّبَراني (١٠٩٥١)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٩٣٥).

(١) المسند الجامع (٦٧٦٧).

«كَتَبَ رَسُولُ الله ﷺ، كِتَابًا بَيْنَ الـمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ... وَالإِصْلاَحِ بَيْنَ الـمُسْلِمِينَ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَحَبُّ إِلَى الله، مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ يَكْظِمُهَا عَبْدٌ...» الحديث.

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«اتَّقِ دَعْوَةَ الـمَظْلُومِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الله حِجَابٌ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنِ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ، وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، أَوْ يَفِرُّونَ مِنْهُ، صُبَّ فِي أُذُنِهِ الآنُكُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

يأتي، إن شاء الله تعالى.

وَحَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ دِينَ لِمَنْ لاَ عَهْدَ لَهُ».

تقدم من قبل.

***

٦٢٩٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْحِدَّةُ تَعْتَرِي خِيَارَ أُمَّتِي».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٤٥٠) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا سَلاَّم بن سَلْم الطَّويل، عن الفَضل بن عَطية، عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

---

(١) مجمع الزوائد ٨/ ٢٦، والمقصد العلي (١٠٦٥)، والمطالب العالية (٣٢٤٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٣٣٢ و١١٤٧١).

ـ فوائد:

ـ أخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٣١٠، من طريق أَبي يَعلَى، وقال: ورَوى هذا مُحمد بن الفَضل بن عَطية، عن أَبيه، وليس البلاء في هذا الحديث من سَلاَّم، إِنما البلاء فيه من الفَضل بن عَطية، لأَنه ضعيفٌ، وابنه مُحمد أَضعف منه.

* * *

٦٢٩٩- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوَقِّرِ الْكَبِيرَ، وَيَرْحَمِ الصَّغِيرَ، وَيَأْمُرْ بِالـمَعْرُوفِ، وَيَنْهَى عَنِ الـمُنْكَرِ»(١).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا، وَيَأْمُرْ بِالـمَعْرُوفِ، وَيَنْهَى عَنِ الـمُنْكَرِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٥٧(٢٣٢٩) قال: حَدثنا عُثمان بن مُحمد (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا من عُثمان بن مُحمد) حَدثنا جَرير، عن لَيث، عن عَبد الـمَلِك بن سَعيد بن جُبير. و«عَبد بن حُميد» (٥٨٦) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا شَريك، عن لَيث، عن عَبد الـمَلِك بن أَبي بَشير. و«ابن حِبَّان» (٤٥٨ و٤٦٤) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عن عَبد الـمَلِك بن أَبي بَشير.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن سَعيد بن جُبير، وعَبد الملك بن أَبي بَشير) عن عِكرِمة، فذكره.

• أخرجه التِّرمِذي (١٩٢١) قال: حَدثنا أَبو بَكر، مُحمد بن أَبان، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عن شَريك، عن لَيث، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا، وَيَأْمُرْ بِالـمَعْرُوفِ، وَيَنْهَ عَنِ الـمُنْكَرِ».

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

ليس فيه: «عَبد الـمَلِك»[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ.

* * *

٦٣٠٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْبَرَكَةُ مَعَ أَكَابِرِكُمْ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٥٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، بِدَرْبِ الرُّوم، عن خالد الحَذَّاء، عن عِكرِمة، فذكره[2].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: لم يُحَدِّث ابن الـمُبارك هذا الحديث بخُرَاسَان، إِنما حَدَّث به بِدَرْبِ الرُّوم، فَسَمِعَ منه أَهل الشَّام، وليس هذا الحديث في كتب ابن الـمُبارك مَرْفُوعًا.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم، وسَمِعتُ أَبي، وذَكر حَديثًا: رَواه الوَليد، عَن ابن الـمُبارك بأَرض الرّوم، عَن خالد الحَذَّاء، عَن عِكرِمة، عن ابن عَباس، قال رَسول الله ﷺ: البَركة مع أَكابركُم.

قال أَبي: حَدثنا نُعيم بن حَماد، عن ابن المبارك، عن خالد الحَذَّاء، عن عِكرِمة، أَن النَّبي ﷺ كان يستاك فأُمِر أَن يُكَبِّر، يعني يَدفع السواك إِلى أَكبرهم. «علل الحديث» (٢٤٥٢).

---

(١) المسند الجامع (٦٧٣٧)، وتحفة الأشراف (٦٢٠٧)، وأطراف المسند ٣/ ٢١٥، ومجمع الزوائد ٨/ ١٤.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (١٩٥٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٤٧٤)، والبَغَوي (٣٤٥٢).

(٢) مجمع الزوائد ٨/ ١٥.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (١٩٥٧)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٨٩٩١)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٤٩٣ و١٠٤٩٤).

ـ وقال ابن عَدِي: الأَصل فيه مُرسَلٌ. «الكامل» ٢/ ٢٦٩ و٦/ ٤٥٧.

* * *

٦٣٠١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: عَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، رَحِمَهُ اللهُ، وَهُوَ عَلَيْنَا عَامِلٌ بِالـمَدِينَةِ، وَهُوَ شَابٌّ غَلِيظُ الْبَضْعَةِ، مُمْتَلِئُ الْجِسْمِ، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ، وَقَاسَى مِنَ الْعَمَلِ وَالْهَمِّ مَا قَاسَى، تَغَيَّرَتْ حَالُهُ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ، لاَ أَكَادُ أَصْرِفُ بَصَرِي، فَقَالَ: يَا ابْنَ كَعْبٍ، إِنَّكَ لَتَنْظُرُ إِلَيَّ نَظَرًا مَا كُنْتَ تَنْظُرُهُ إِلَيَّ مِنْ قَبْلُ؟ قَالَ: قُلْتُ: يُعْجِبُنِي، قَالَ: وَمَا عَجَبُكَ؟ قَالَ: لِمَا حَالَ مِنْ لَوْنِكَ، وَنُفِيَ مِنْ شَعَرِكَ، وَنَحَلَ مِنْ جِسْمِكَ، قَالَ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَيْتَنِي بَعْدَ ثَالِثَةٍ، حِينَ تَسِيلُ حَدَقَتَايَ عَلَى وَجْنَتَيَّ، وَيَسِيلُ مِنْخَرَايَ وَفَمِي صَدِيدًا وَدُودًا؟! كُنْتَ أَشَدَّ نُكْرَةً، أَعِدْ عَلَيَّ حَدِيثًا كُنْتَ حَدَّثْتَنِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قُلْتُ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، وَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَفًا، وَإِنَّ أَشْرَفَ الـمَجَالِسِ مَا اسْتُقْبِلَ بِهِ الْقِبْلَةُ.

وَإِنَّمَا يُجَالَسُ بِالأَمَانَةِ.

وَلاَ تُصَلُّوا خَلْفَ النَّائِمِ، وَلاَ الـمُتَحَدِّثِ.

وَاقْتُلُوا الْحَيَّةَ وَالْعَقْرَبَ، وَإِنْ كُنْتُمْ فِي صَلاَتِكُمْ.

وَلاَ تَسْتُرُوا الْجُدُرَ بِالثِّيَابِ.

وَمَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ، فَكَأَنَّمَا يَنْظُرُ فِي النَّارِ.

وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ اللهَ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ، فَلْيَكُنْ بِمَا فِي يَدِ اللهِ أَوْثَقَ مِنْهُ بِمَا فِي يَدِهِ.

أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: مَنْ نَزَلَ وَحْدَهُ، وَمَنَعَ رِفْدَهُ، وَجَلَدَ عَبْدَهُ، قَالَ: أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَذَا؟ قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: مَنْ يَبْغَضُ النَّاسَ وَيُبْغِضُونَهُ، قَالَ: أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَذَا؟ قَالُوا: بَلَى، يَا

رَسُولَ اللهِ، قَالَ: مَنْ لَمْ يُقِلْ عَثْرَةً، وَلَمْ يَقْبَلْ مَعْذِرَةً، وَلَمْ يَغْفِرْ ذَنْبًا، قَالَ: أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَذَا؟ قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: مَنْ لَمْ يُرْجَ خَيْرُهُ، وَلَمْ يُؤْمَنْ شَرُّهُ.

إِنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَامَ فِي قَوْمِهِ، فَقَالَ: يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، لاَ تَكَلَّمُوا بِالْحِكْمَةِ عِنْدَ الْجَاهِلِ، فَتَظْلِمُوهَا، وَلاَ تَمْنَعُوهَا أَهْلَهَا، فَتَظْلِمُوهُمْ.

وَلاَ تَظْلِمُوا، وَلاَ تُكَافِئُوا ظَالِمًا بِظُلْمٍ، فَيَبْطُلَ فَضْلُكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ.

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، الأَمْرُ ثَلاَثَةٌ: أَمْرٌ تَبَيَّنَ رُشْدُهُ، فَاتَّبِعْهُ، وَأَمْرٌ تَبَيَّنَ غَيُّهُ، فَاجْتَنِبْهُ، وَأَمْرٌ اخْتُلِفَ فِيهِ، فَكِلْهُ إِلَى عَالِمِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ، فَاسْأَلُوهُ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ، وَلاَ تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا، وَامْسَحُوا بِهَا وُجُوهَكُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ تَسْتُرُوا الْجُدُرَ، مَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ، فَإِنَّمَا يَنْظُرُ فِي النَّارِ، سَلُوا اللهَ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ، وَلاَ تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا، فَإِذَا فَرَغْتُمْ فَامْسَحُوا بِهَا وُجُوهَكُمْ»[3].

(*) وفي رواية: «إِذَا دَعَوْتَ اللهَ، فَادْعُ بِبَاطِنِ كَفَّيْكَ، وَلاَ تَدْعُ بِظُهُورِهِمَا، فَإِذَا فَرَغْتَ، فَامْسَحْ بِهِمَا وَجْهَكَ»[4].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يُصَلَّى خَلْفَ الـمُتَحَدِّثِ، وَالنَّائِمِ»[5].

أَخرجه عَبد بن حُميد (٦٧٦) قال: حَدثني مُحمد بن كَثير، قال: حَدثنا هِشام بن زياد. وفي (٧١٦) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا سَعيد بن مُحمد الثَّقفي، قال: حَدثنا صالح بن حَسان الأَنصاري. و«ابن ماجة» (٩٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد (٦٧٦).

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد (٧١٦).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (١٤٨٥).

(٤) اللفظ لابن ماجة (١١٨١).

(٥) اللفظ لابن ماجة (٩٥٩).

إِسماعيل، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثني أَبو المِقدام. وفي (١١٨١) قال: حَدثنا أَبو كُريب، ومُحمد بن الصَّبَّاح، قالا: حَدثنا عائذ بن حَبيب، عن صالح بن حَسان الأَنصاري. وفي (٣٨٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا عائذ بن حَبيب، عن صالح بن حَسان. و«أَبو داوُد» (٦٩٤ و١٤٨٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القعنبي، قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن مُحمد بن أَيمن، عن عَبد الله بن يَعقوب بن إِسحاق، عَمَّن حَدَّثَه.

ثلاثتهم (هِشام بن زياد أَبو المِقدام، وصالح بن حَسان، ومن حَدَّثَ عَبد الله بن يَعقوب) عن مُحمد بن كَعب، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد عقب (١٤٨٥): رُوِيَ هذا الحديث من غير وجهٍ، عن مُحمد بن كَعب، كلها واهيةٌ، وهذا الطريق أمثلها، وهو ضعيفٌ أَيضًا.

ـ قال مُسلم في مقدمة صحيحه ١/ ١٤(٤٧): سمعت الحسن بن علي الحُلْواني يقول: رأَيت في كتاب عَفان حَديث هِشام أَبي المقدام، حَديث عُمر بن عَبد العَزيز، قال هِشام: حَدثني رجل يقال له: يَحيَى بن فُلان، عن مُحمد بن كعب، قال: قلتُ لعفان: إِنهم يقولون: هِشام سَمِعه من مُحمد بن كعب، فقال: إِنما ابتُلِي من قِبَلِ هذا الحديث، كان يقول: حَدثني يَحيَى، عن مُحمد، ثُم ادعى بعد، أَنه سمعه من مُحمد[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حَديث مُنكر. «علل الحديث» (٢٥٧٢).

ـ وقال ابن خُزيمة، في «صحيحه» ٢/ ٥٣: لم يرو ذلك الخبر أَحَدٌ يجوز الِاحتجاج بخبره.

ـ وقال العقيلي: لم يُحدِّث بهذا الحديث، عن مُحمد بن كعب، ثِقةٌ، رواه هِشام بن

---

(١) المسند الجامع (٦٧٦٠)، وتحفة الأشراف (٦٤٤٨)، ومجمع الزوائد ٨/ ٥٩ و١٨٣، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١١١٥ و١١١٦ و٥٥٠٩ و٧١٩٥)، والمطالب العالية (٣١٢٨).
والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (١٠٧٠)، والطَّبَراني (١٠٧٧٤ و١٠٧٧٥ و١٠٧٧٩ و١٠٧٨١)، والبَيهَقي ٢/ ٢١٢ و٢٧٩ و٧/ ٢٧٢، والبَغَوي (١٣٩٩ و١٤٠٠).

(٢) قال ابن حَجَر: فأفادت هذه الطريق أَن بين هِشام، ومُحمد بن كَعب، فيه شخصًا مَجهُولاً. «النكت الظراف» (٦٤٤٨).

زياد، أَبو المقدام، وعيسى بن ميمون، ومُصَادف بن زياد القُرشي، وكل هؤلاء متروك، وحدث به القَعنَبي، عن عَبد الملك بن مُحمد بن أيمن، عن عَبد الله بن يعقوب، عَمَّن حَدثه، عن مُحمد بن كعب، ولعله أَخذَه عن بعض هؤلاء. «الضعفاء» ١/ ٤٦٩.

وأَخرجه أَيضًا، في «الضعفاء» ٦/ ٢٥٩، في ترجمة أَبي المقدام، هِشام بن زياد، وقال: وليس لهذا الحديث طريق يثبت.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٤٠٤، في ترجمة هِشام بن زياد أَبي المقدام، وقال: ولهشام غير ما ذكرتُ، وأَحاديثه يشبه بعضُها بعضًا، والضعف بَيِّنٌ على رواياته.

***

٦٣٠٢- عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يُؤْكَلُ فِيهِ، مِنَ الشَّفْرَةِ إِلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٣٥٧) قال: حَدثنا جُبارَة بن الـمُغَلِّس، قال: حَدثنا الـمُحارِبي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن نَهشَل، عن الضَّحاك بن مُزاحِم[(١)]، فذكره[(٢)].

---

(١) قال المِزِّي: حَديث: الخير أَسرَع إِلى البيت الذي يُؤكل فيه، من الشَّفرَة إِلى سَنام البعير. ابن ماجة، في الأطعمة، عن جُبارة بن المغلِّس، عن الـمُحاربي، عَبد الرَّحمَن بن مُحمد، عن نَهشَل بن سَعيد، عن الضَّحاك، بِهِ.

ثُم قال المِزِّي: وقع في أصل كتاب ابن ماجة: «حَدثنا جُبارة، قال: حَدثنا الـمُحاربي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن نهشل، عن الضَّحاك»، هكذا هو في جميع الأُصول، وهو وَهْمٌ، والصحيح ما ذكرناه أولاً. «تحفة الأشراف». (٥٦٩١).

ـ وقال المِزِّي: روى ابن ماجة، عن جُبارَة بن الـمُغَلِّس، عن الـمُحارِبي، عن عَبد الرَّحمَن بن نَهشَل، عن الضَّحاك، عن ابن عَباس، فذكر هذا الحديث، وقال: هكذا وقع عنده في جميع الروايات عنه، وهو وَهْمٌ فاحشٌ، وتَخْليطٌ قَبيحٌ، والصَّواب: عن الـمُحارِبي عَبد الرَّحمَن، عن نَهشَل، ولا نعلم في رواة الحديث من اسمُه عَبد الرَّحمَن بن نَهشَل، لا في هذه الطبقة، ولا في غيرها، وأَما نَهشَل بن سَعيد، عن الضَّحاك، فهو مَعرُوفٌ مَشهُورٌ، والله أَعلم. «تهذيب الكمال» ١٧/ ٤٦٤.

وقال ابن حَجَر: وقد وقع في كَثير من النسخ، من ابن ماجة، على الصَّواب. «تهذيب التهذيب» ٢/ ٥٦١.

(٢) المسند الجامع (٦٦٣٣)، وتحفة الأشراف (٥٦٩١).

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: حَدثنا صالح بن أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا علي بن المديني، قال: سَمِعتُ يَحيى بن سَعيد يقول: كان شُعبة ينكر أَن يكون الضَّحاك بن مُزاحِم لَقِيَ ابن عَباس قط. «المراسيل» (٣٤٢).

- وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعة، عن الضَّحاك، سَمِع مِن ابن عَباس؟ قال: لاَ، قيل له: ولاَ شيئًا؟ قال: ولاَ شيئًا. «المراسيل» (٣٤٦).

***

٦٣٠٣- عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُؤْذِي الـمُؤْمِنَ[(١)]، وَاللهُ يَكْرَهُ أَذَى الـمُؤْمِنِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٤٤٤) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، عن عَبد الوَهَّاب بن الوَرد، عن الحَسن بن حَبيب، أَو كَثير، عن عِكرِمة، فذكره[(٢)].

• ذكره التِّرمذي، تعليقًا، عقب الحديث (٢٨٢٥)، قال: وقَد رُوِي عَن النَّبيِّ ﷺ، أنه قال:

«لاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُؤْذِي الـمُؤْمِنَ، وَاللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَكْرَهُ أَذَى الـمُؤْمِنِ».

---

(١) تحرف في طبعة دار المأمون إِلى: «يُؤذي منه»، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة (٢٤٣٨)، و«الأحاديث المختارة» (٢٦٩)، و«مجمع الزوائد»، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة، والمطالب العالية، إِذ ورد عن «مسند أَبي يعلَى» .

(٢) مجمع الزوائد ٨/ ٦٤، والمقصد العلي (١٠٧٦)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٥٥٤)، والمطالب العالية (٢٦٩٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١٩٨٦ و٤٩٨٨)، وأَبو نعيم، في «أَخبار أَصبهان» (١٩٩٠).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري: الحسن بن كثير، عن عِكرِمة بن خالد، عن ابن عَباس، قال النَّبي ﷺ: لا يتناجى اثنان دون الثالث.

قاله لي مُحمد: قال: حَدثنا ابن المبارك، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن الورد، عن الحسن.

قال البُخاري: قال ابن المبارك بالري: «عن ابن عَباس»، وكان في كتابه، مُرسل، والآخرون لا يسندونه عن ابن المبارك. «التاريخ الكبير» ٢/ ٣٠٤.

ـ وقال أَبو زُرعَة الرَّازي: إِنما هو الحسن بن كثير، فيما يقولون. «علل الحديث» (٢٥٣٠).

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعت أَبي يقول: عِكرِمة بن خالد، لم يسمع من ابن عَباس شيئًا، إِنما يحدث عن سَعيد بن جُبير» العلل» (٨٣٣).

ـ عكرمة؛ هو ابن خالد، المخزومي، والحديث؛ أخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٢/ ٣٠٤، وابن أبي حاتم، في «علل الحديث» (٢٥٣٠)، والطَّبراني، في «الأوسط» (١٩٨٦ و٤٩٨٨)، والضياء، في «المختارة» (٢٦٩)، وورد عندهم منسوبًا: عكرمة بن خالد.

وقال البوصيري: عكرمة؛ هو ابن خالد. «إِتحاف الخيرة المهرة» (٥٥٥٤).

* * *

٦٣٠٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَباس، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَفَاءَلُ، وَلاَ يَتَطَيَّر، وَيُعْجِبُهُ الِاسْمُ الْحَسَنُ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَفَاءَلُ، وَلاَ يَتَطَيَّر، وَيُعْجِبُهُ كُلُّ اسْمٍ حَسَنٍ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٥٧(٢٣٢٨) قال: حَدثنا عُثمان بن مُحمد ـ قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا منه ـ قال: حَدثنا جَرير. وفي ١/ ٣١٩(٢٩٢٧) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، يَعني شَيبان.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٢٨).

كلاهما (جَرير بن عَبد الحميد، وأَبو مُعاوية، شَيبان بن عَبد الرَّحمَن) عن لَيث بن أَبي سُليم، عن عَبد الـمَلِك بن سَعيد بن جُبير، عن عِكرِمة، فذكره.

ـ في رواية أَبي مُعاوية: «عن عَبد الـمَلِك» غير منسوب.

• أخرجه أحمد ١/ ٣٠٣(٢٧٦٧) قال: حَدثنا أَسود، قال: حَدثنا هُريم، عن لَيث، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَفَاءَلُ، وَلاَ يَتَطَيَّر، وَيُعْجِبُهُ الاِسْمُ الْحَسَنُ».

ليس فيه: «عَبد الـمَلِك».

• وأَخرجه ابن حبان (٥٨٢٥) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا علي بن المديني، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحميد، عن عَبد الملك بن سَعيد بن جُبير، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَفَاءَلُ، وَيُعْجِبُهُ الاِسْمُ الْحَسَنُ».

ليس فيه: «اللَّيث»(١).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد الطَّيالِسي: عَبد الملك، أَظنُّه ابن أَبي بشير. «مسنده» (٢٨١٣).

***

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَطَيَّرَ، وَلاَ تُطُيِّرَ لَهُ».

تقدم من قبل.

***

٦٣٠٥- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الـمُسْلِمِ، سَتَرَ اللهُ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كَشَفَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الـمُسْلِمِ، كَشَفَ اللهُ عَوْرَتَهُ، حَتَّى يَفْضَحَهُ بِهَا فِي بَيْتِهِ».

---

(١) المسند الجامع (٦٧٢٨)، وأطراف المسند (٣٧٢٩ و٣٧٥٩)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٩٥٤).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٢٨١٣)، والبَغَوي (٣٢٥٤).

أخرجه ابن ماجة (٢٥٤٦) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كاسب، قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان الجُمَحي، قال: حَدثنا الحَكم بن أَبان، عن عِكرِمة، فذكره(١).

***

٦٣٠٦- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ جُلَسَائِنَا خَيْرٌ؟ قَالَ: مَنْ ذَكَّرَكُمْ بِالله رُؤْيَتُهُ، وَزَادَ فِي عِلْمِكُمْ مَنْطِقُهُ، وَذَكَّرَكُمْ بِالآخِرَةِ عَمَلُهُ»(٢).

أَخرجه عَبد بن حُميد (٦٣١) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٣٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، قال: حَدثنا علي بن هاشم بن البَرِيد.

كلاهما (عُبيد الله بن مُوسى، وعلي بن هاشم) عن مُبارَك بن حَسان، عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٢٩، في ترجمة مُبارك بن حَسان، وقال: ومُبَارك بن حَسان هذا، قد روى أَشياء غير محفوظة.

***

٦٣٠٧- عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ: مَا شَاءَ اللهُ، وَشَاءَ فُلاَنٌ، فَقَالَ: جَعَلْتَنِي لله عِدْلاً، قُلْ: مَا شَاءَ اللهُ»(٤).

(*) وفي رواية: «سَمِعَ رَسُولُ الله ﷺ، رَجُلاً يَقُولُ: مَا شَاءَ اللهُ وَشِئْتَ، فَقَالَ: بَلْ مَا شَاءَ اللهُ وَحْدَهُ»(٥).

---

(١) المسند الجامع (٦٧٣٥)، وتحفة الأشراف (٦٠٤٣).

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) المسند الجامع (٦٧٣٢)، والمقصد العلي (١٧٣٠)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٠٥٩)، والمطالب العالية (٢٨١٧ و٣٢٤٦).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٠٠٠ و٩٠٠١).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٠١٨٩).

(٥) اللفظ لأَحمد (١٩٦٤).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَا شَاءَ اللهُ وَشِئْتَ، قَالَ ﷺ: جَعَلْتَ للهِ نِدًّا، مَا شَاءَ اللهُ وَحْدَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا حَلَفَ أَحَدُكُمْ، فَلاَ يَقُلْ: مَا شَاءَ اللهُ وَشِئْتَ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ شِئْتَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَكَلَّمَهُ فِي بَعْضِ الأَمْرِ، فَقَالَ: مَا شَاءَ اللهُ وَشِئْتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَجَعَلْتَنِي للهِ عِدْلاً، قُلْ: مَا شَاءَ اللهُ وَحْدَهُ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١١٧(٢٧٢٢٧) و١٠/ ٣٤٦(٣٠١٨٩) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«أحمد» ١/ ٢١٤(١٨٣٩) قال: حَدثنا هُشيم. وفي ١/ ٢٢٤ (١٩٦٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١/ ٢٨٣(٢٥٦١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ١/ ٣٤٧(٣٢٤٧) قال: حَدثنا يَحيى. و«البخاري»، في «الأدب المُفرد» (٧٨٣) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (٢١١٧) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٧٥٩) قال: أَخبَرنا علي بن خَشرَم، عن عِيسى.

ستتهم (علي بن مُسهِر، وهُشَيم بن بَشير، وأَبو مُعاوية الضَّرير، مُحمد بن خازم، وسُفيان الثَّوري، ويَحيى بن سَعيد، وعِيسى بن يُونُس) عن الأَجلَح الكِندي، عن يَزيد بن الأَصَم، فذكره(٤).

* * *

٦٣٠٨- عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

---

(١) اللفظ للبُخاري في «الأدب المُفرد».

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) المسند الجامع (٦٧٣٣)، وتحفة الأشراف (٦٥٥٢)، وأطراف المسند (٣٩٤١)، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٨٤٥).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٣٠٠٥ و١٣٠٠٦)، والبيهقي ٣/ ٢١٧.

«أَنْ رَجُلاً لَعَنَ الرِّيحَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: لاَ تَلْعَنِ الرِّيحَ، فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ، وَإِنَّهُ مَنْ لَعَنَ شَيْئًا لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ، رَجَعَتِ اللَّعْنَةُ عَلَيْهِ»[1].

أَخرجه أَبو داوُد (٤٩٠٨) قال: حَدثنا زَيد بن أَخزَم الطَّائي. و«التِّرمِذي» (١٩٧٨) قال: حَدثنا زَيد بن أَخزَم الطَّائي البَصري. و«ابن حِبَّان» (٥٧٤٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو قُدامة.

كلاهما (زَيد بن أَخزَم، وأَبو قُدامة، عُبيد الله بن سَعيد) قالا: حَدثنا بِشر بن عُمر، قال: حَدثنا أَبان بن يَزيد، عن قَتادة، عن أَبي العالية، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَرِيبٌ، لا نعلمُ أحدًا أَسنَدَهُ غيرَ بِشر بن عُمر.

• أَخرجه أَبو داوُد (٤٩٠٨) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبان، قال: حَدثنا قَتادة، عن أَبي العالية؛

«إِنَّ رَجُلاً نَازَعَتْهُ الرِّيحُ رِدَاءَهُ، عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَعَنَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تَلْعَنْهَا، فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ، وَإِنَّهُ مَنْ لَعَنَ شَيْئًا لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ، رَجَعَتِ اللَّعْنَةُ عَلَيْهِ».

«مُرسَلٌ» ليس فيه: «ابن عَباس»[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ به زَيد بن أَخزَم، عن بِشر بن عُمر، عن أَبان بن يَزيد. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٨٩٤).

***

٦٣٠٩ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٦٧٥١)، وتحفة الأشراف (٥٤٢٦).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٣٣٠)، والطَّبَراني (١٢٧٥٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٨٦٤).

ـ وأَخرجه مُرسَلًا؛ البَزَّار (٥٣٣١ و٥٣٣٢)، والطَّبَري ١٣/ ٦٥٦، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٨٦٥).

«جَاءَتْ فَأْرَةٌ، فَأَخَذَتْ تَجُرُّ الْفَتِيلَةَ، قَالَ: فَذَهَبَتِ الْجَارِيَةُ تَزْجُرُهَا، فَقَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: دَعِيهَا، فَجَاءَتْ بِهَا، فَأَلْقَتْهَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ، عَلَى الْخُمْرَةِ الَّتِي كَانَ قَاعِدًا عَلَيْهَا، فَأَحْرَقَتْ مِنْهَا مِثْلَ مَوْضِعِ دِرْهَم، فَقَالَ: إِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوا سُرُجَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدُلُّ مِثْلَ هَذِهِ عَلَى هَذَا، فَتُحْرِقُكُمْ»[(١)].

(*) وفي رواية: «إِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا»[(٢)].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٨١(٢٦٤٤٠). وعَبد بن حُميد (٥٩١). والبُخاري، في «الأدب المُفرد» (١٢٢٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد. و«أَبو داوُد» (٥٢٤٧) قال: حَدثنا سُليمان بن عَبد الرَّحمَن التَّمار. و«ابن حِبَّان» (٥٥١٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَحمد بن آدم الجُرْجَانِي، غُنْدَر.

خمستهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَبد بن حُميد، وعَبد الله بن مُحمد المُسْنَدِي، وسُلَيمان التَّمار، وأَحمد الجُرْجَانِي) عن عَمرو بن طَلحَة القَنَّاد، قال: حَدثنا أَسباط بن نَصر، عن سِماك بن حَرب، عن عِكرِمة، فذكره[(٣)].

- في رواية الجُرْجَانِي: «عَمرو بن حَماد بن طَلحَة».

- فوائد:

- قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسِماك: «عِكرِمة، عن ابن عَباس»؟ فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أَفعل ذلك به، (يَعني يُلَقِّنُونه). «العِلل» (٧٩١).

- وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

* * *

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) المسند الجامع (٦٧٤٤)، وتحفة الأشراف (٦١١٤).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٧٧٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٦٦٢).

٦٣١٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُبَاشِرَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، وَالـمَرْأَةُ الـمَرْأَةَ»[١].

(*) وفي رواية: «لاَ يُبَاشِرِ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، وَلاَ الـمَرْأَةُ الـمَرْأَةَ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/٣٩٨(١٧٨٨٩) قال: حَدثنا عُبيد الله. و«أَحمد» ١/ ٣٠٤(٢٧٧٤) قال: حَدثنا خَلف بن الوَليد. وفي ١/ ٣١٤(٢٨٧٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وخَلَف بن الوَليد. و«ابن حِبَّان» (٥٥٨٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقِد، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري.

أَربعتهم (عُبيد الله بن مُوسى، وخَلَف بن الوَليد، وعَبد الرَّزاق بن هَمام، وأَبو أَحمد الزُّبَيري) عن إِسرائيل بن يُونُس، عن سِماك بن حَرب، عن عِكرِمة، فذكره[٣].

ـ قال عَبد الله بن أَحمد ١/ ٣١٤(٢٨٧٤): قال أَبي: ولَم يَرفَعْه أَسوَد: وحَدثناه عن حَسن[٤]، عن سِماك، عن عِكرِمة، مُرسَلًا.

ـ فوائد:

ـ قال البزار: لا نعلمه يُروَى عن ابن عَباس، إِلا من هذا الوجه، تَفَرَّد به إِسرائيل، عن سِماك. «كشف الأستار» (٢٠٧٤).

ـ وانظر فوائد الحديث السابق.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ، إِلاَّ وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ، وَلاَ تُسَافِرُ المرأَةُ إِلاَّ مَعَ ذِي مَحْرَمٍ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٨٧٣).

(٣) المسند الجامع (٦٧٥٧)، وأطراف المسند (٣٧٠١)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٠٢.
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٧٦٨)، والطَّبَراني (١١٧٢٨ و١١٧٩٤).

(٤) هو حَسن بن صالح بن حَي، وأَسوَد، هو ابن عامر، شاذان.

«مَنْ سَكَنَ الْبَادِيَة جَفَا».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَوْتُ غُرْبَةٍ شَهَادَةٌ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَعَنَ الـمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ، وَالـمُتَرَجِّلاَتِ مِنَ النِّسَاءِ، وَقَالَ: أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ، قَالَ: فَأَخْرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فُلاَنًا، وَأَخْرَجَ عُمَرُ فُلاَنًا، أَوْ فُلاَنَةَ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَعَنَ الـمُذَكَّرَاتِ مِنَ النِّسَاءِ، وَالـمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ».

تقدم من قبل.

* * *

٦٣١١- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَفْتَخِرُوا بِآبَائِكُمُ الَّذِينَ مُوِّتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَمَا يُدَهْدِهُ الْجُعَلُ بِمَنْخِرَيْهِ، خَيْرٌ مِنْ آبَائِكُمُ الَّذِينَ مُوِّتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ»(١).

أخرجه أحمد ١/ ٣٠١(٢٧٣٩). وابن حِبَّان (٥٧٧٥) قال: أخبَرنا محمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله الحَمَّال.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وهارون الحَمَّال) عن سُليمان بن داوُد، أَبي داوُد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا هِشام، يَعني الدَّستُوائي، عن أَيوب، عن عِكرِمة، فذكره(٢).

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٦٧٥٩)، وأطراف المسند (٣٦١٢)، ومجمع الزوائد ٨/ ٨٥، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٥٣٨٩).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٢٨٠٤)، والطَّبَراني (١١٨٦١ و١١٨٦٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٧٦٦).

٦٣١٢- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، (أَظُنُّهُ رَفَعَهُ، شَكَّ لَيْثٌ)، قَالَ:

«فِي ابْنِ آدَمَ سِتُّونَ وَثَلاَثُ مِئَةِ سُلاَمَى، أَوْ عَظْمٌ، أَوْ مِفْصَلٌ، عَلَى كُلِّ واحِدٍ مِنْهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ، كُلُّ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ يَتَكَلَّمُ بِهَا الرَّجُلِ صَدَقَةٌ، وَعَونُ الرَّجُلِ أَخَاهُ عَلَى الشَّيء صَدَقَةٌ، وَالشُّرْبَةُ مِنَ الـمَاءِ يَسْقِيهَا صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ».

أَخرجه البُخاري، في «الأدب الـمُفرد» (٤٢٢) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا عَبد الوَاحِد، قال: حَدثنا لَيث، عن طَاوُوس، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِنَبِيِّ اللهِ ﷺ، نَظَرَ فِي النَّارِ، فَإِذَا قَوْمٌ يَأْكُلُونَ الْجِيَفَ، قَالَ: مَنْ هَؤُلاَءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلاَءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ».

يأتي، إن شاء الله تعالى.

• وَحَدِيثُ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقَبْرَيْنِ، فَقَالَ: إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، كَانَ أَحَدُهُمَا يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ...» الْحَدِيثَ.

تقدم من قبل.

* * *

٦٣١٣- عَنْ حُصَيْنٍ، قَالَ: جَاءَ سَائِلٌ، فَسَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِلسَّائِلِ: أَتَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَتَصُومُ رَمَضَانَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: سَأَلْتَ وَلِلسَّائِلِ حَقٌّ، إِنَّهُ لَحَقٌّ عَلَيْنَا أَنْ نَصِلَكَ، فَأَعْطَاهُ ثَوْبًا، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (٦٧٦١)، والمطالب العالية (٩٥٩).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٠٢٧).

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا، إِلاَّ كَانَ فِي حِفْظٍ مِنَ الله، مَا دَامَ مِنْهُ عَلَيْهِ خِرْقَةٌ».

أخرجه التِّرمِذي (٢٤٨٤) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا خالد بن طَهمان، أَبو العَلاء، قال: حَدثنا حُصين، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ من هذا الوجه.

ـ **فوائد:**

ـ حُصين، هو ابن مالك البَجَلي.

***

٦٣١٤- عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«ثَلاثٌ مَنْ لَمْ يَكُنَّ فِيهِ، غُفِرَ لَهُ مَا سِوَاهُ، لِمَنْ شَاءَ: مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا، وَلَمْ يَكُنْ سَاحِرًا، يَتَّبِعُ السَّحَرَةَ، وَلَمْ يَحْقِدْ عَلَى أَخِيهِ»[2].

أخرجه عَبد بن حُميد (٦٨٦) قال: حَدثني أَحمد بن يُونُس. و«البخاري»، في «الأدب المُفرد» (٤١٣) قال: حَدثنا سَعيد بن سُليمان.

كلاهما (أَحمد بن يُونُس، وسَعيد بن سُليمان) قالا: حَدثنا أَبو شِهاب، عن لَيث بن أَبي سُليم، عن أَبي فَزارة، عن يَزيد بن الأَصَم، فذكره[3].

***

٦٣١٥- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ خَيْبَرَ، فَاتَّبَعَهُ رَجُلاَنِ، وَآخَرُ يَتْلُوهُمَا، يَقُولُ: ارْجِعَا، ارْجِعَا، حَتَّى رَدَّهُمَا، ثُمَّ لَحِقَ الأَوَّلَ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَيْنِ شَيْطَانَانِ، وَإِنِّي لَمْ أَزَلْ بِهِمَا

---

(١) المسند الجامع (٦٧٦٣)، وتحفة الأشراف (٥٤٠٩).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٥٩١).

(٢) اللفظ للبخاري في «الأدب المُفرد».

(٣) المسند الجامع (٥٩١٥)، ومجمع الزوائد ١/ ١٠٤، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٩٨)، والمطالب العالية (٢٨٩٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٣٠٠٤)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦١٩٠).

حَتَّى رَدَدْتُهَا، فَإِذَا أَتَيتَ رَسُولَ الله ﷺ، فَأَقْرِئْهُ السَّلاَمَ، وَأَخْبِرْهُ أَنَّا هَاهُنَا فِي جَمْعِ صَدَقَاتِنَا، وَلَوْ كَانَتْ تَصْلُحُ لَهُ لَبَعَثْنَا بِهَا إِلَيْهِ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَ الرَّجُلُ الـمَدِينَةَ، أَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ، فَعِنْدَ ذَلِكَ، نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الْخَلْوَةِ»(1).

أخرجه أَحمد ١/ ٢٧٨(٢٥١٠) قال: حَدثني عَبد الجَبار بن مُحمد، يَعني الخَطابي. وفي ١/ ٢٩٩(٢٧١٩) قال: حَدثنا زَكريا بن عَدِي. و«أبو يَعلَى» (٢٥٨٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا زَكريا بن عَدِي. وفي (٢٥٨٩) قال: حَدثنا هاشم بن الحارث.

ثلاثتهم (عَبد الجَبار الخَطابي، وزكريا بن عَدِي، وهاشم بن الحارث) عن عُبيد الله بن عَمرو، عن عَبد الكَريم بن مالك الجَزَري، عن عِكرِمة، فذكره(2).

* * *

٦٣١٦- عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ أُهْدِيَتْ لَهُ هَدِيَّةٌ، وَعِنْدَهُ قَوْمٌ، فَهُمْ شُرَكَاؤُهُ فِيهَا».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٧٠٦) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا مِندَل، عن ابن جُريج، عن عَمرو بن دِينار، فذكره(3).

ـ قال البُخاري ٣/ ٢١٢، عقب (٢٦٠٨): باب من أَهدى له هدية، وعنده جُلساؤه، فهو أَحق، ويُذكر، عن ابن عَباس؛ أَن جلساءه شركاء.

قال البُخاري: ولم يَصِحَّ.

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: ما أَدري مِن أَين جاء هذا الحديث؟! وهو عندي منكرٌ. «المنتخب من العلل» للخلال (٢٠).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧١٩).

(٢) المسند الجامع (٦٧٦٤)، وأطراف المسند (٣٧٢٨)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٠٤، والمقصد العلي (١١١٢)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٤٦٧).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (٢٠٢٢)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٧/ ١١٢.

(٣) المسند الجامع (٦٧٦٥)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٤٨، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٩٧٦)، والمطالب العالية (١٤٨٦).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق (٨٦٣)، والطَّبَراني (١١١٨٣)، والبَيهَقي ٦/ ١٨٣.

ـ وأخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٣/ ٥٥٢، من طريق مِندَل، وقال: لا يَصح في هذا الباب شيءٌ عن النَّبي ﷺ.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه ابن جُريج، عَن عَمرِو بن دينار، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن أُهديَ له هَدية وعِندَهُ جُلَساءُ، فهُم شُرَكاءُ فيه.

قال أَبي: حَدثنا إِسحاق بن مَنصورٍ، قال: حَدثنا عَبد الرزَّاق، عَن مُحمد بن مُسلم الطائِفي، عَن عَمرِو بن دينار، عَن ابن عَباس، مَوقوفًا. «علل الحديث» (٢٢٠٤).

* * *

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«كَانَ لاَ يَأْتِي إِلَيْهِ أَحَدٌ مَعْرُوفًا، إِلاَّ أَحَبَّ أَنْ يُجَازِيَهُ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى.

* * *

٦٣١٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَيْسَ الْخَبَرُ كَالـمُعَايَنَةِ، إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَخْبَرَ مُوسى بِمَا صَنَعَ قَوْمُهُ فِي الْعِجْلِ، فَلَمْ يُلْقِ الأَلْوَاحَ، فَلَمَّا عَايَنَ مَا صَنَعُوا، أَلْقَى الأَلْوَاحَ فَانْكَسَرَتْ»(١).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ الْخَبَرُ كَالـمُعَايَنَةِ، قَالَ اللهُ لِمُوسَى: إِنَّ قَوْمَكَ صَنَعُوا كَذَا وَكَذَا، فَلَمَّا يُبَالِ، فَلَمَّا عَايَنَ أَلْقَى الأَلْوَاحَ»(٢).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ الـمُعَايِنُ كَالـمُخْبَرِ، أَخْبَرَ اللهُ مُوسى أَنَّ قَوْمَهُ فُتِنُوا، فَلَمْ يُلْقِ الأَلْوَاحَ، فَلَمَّا رَآهُمْ أَلْقَى الأَلْوَاحَ»(٣).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٥(١٨٤٢) قال: حَدثنا هُشيم. وفي ١/ ٢٧١(٢٤٤٧) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا هُشيم. و«ابن حِبَّان» (٦٢١٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا هُشيم. وفي

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٤٧).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٦٢١٣).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٦٢١٤).

(٦٢١٤) قال: أَخبَرنا حُبَيْش بن عَبد الله النِّيلي، بواسط، قال: حَدثنا أَحمد بن سِنان القَطان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

كلاهما (هُشيم بن بَشير، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عن أَبي بِشر جَعفر بن إِياس ابن أَبي وَحشيَّة، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان (٦٢١٣): أَبو بِشر: جَعفر بن أَبي وَحشيَّة.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سمعت إِسحاق بن منصور يقول: قال أَحمد بن حَنبل: لم يسمع هُشيم حَديث أَبي بِشر: «ليس الخبر كالمعاينة». «ترتيب علل التِّرمِذي» (٤٣) من آخر الكتاب.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٤٥٣، في غرائب هُشيم، وقال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر بن حَفص، قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِهاب، سمعت يَحيَى بن حسان يقول: هُشيم لم يسمع حَديث أَبي بِشر، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس؛ «ليس الخبر كالمعاينة»، إِنما دلسه.

***

٦٣١٨- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «كُلُّ حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، لَمْ يَزِدْهُ الإِسْلاَمُ إِلاَّ شِدَّةً، أَوْ حِدَّةً»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَمِ، وَمَا كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، لَمْ يَزِدْهُ الإِسْلاَمُ إِلاَّ شِدَّةً وَجِدَّةً»[3].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣١٧(٢٩١١) قال: حَدثنا حَجاج. وفي ١/ ٣٢٩(٣٠٤٦) قال: حَدثنا عَفان. و«الدَّارِمي» (٢٦٨٥) قال: أَخبَرنا أَبو نُعيم. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٣٦)

---

(١) المسند الجامع (٦٧٦٦)، وأطراف المسند (٣٢٦٣)، ومجمع الزوائد ١/ ١٥٣، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٩٣٠).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٠٦٢ و٥١٥٥)، والطَّبَراني (١٢٤٥١).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٩١١).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

قال: حَدثنا جَعفر بن حُميد الكُوفي. و«ابن حِبَّان» (٤٣٧٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا جَعفر بن حُميد الكُوفي.

أَربعتهم (حَجاج، وعَفان، وأَبو نُعيم، وجَعفر) عن شَريك بن عَبد الله، عن سِماك بن حَرب، عن عِكرِمة، فذكره[1].

ـ في رواية أَبي نُعيم: «عن سِماك، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس. قيل لشَرِيك: عن النَّبي ﷺ؟ قال: نعم».

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسِماك: «عِكرِمة، عن ابن عَباس»؟ فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أفعل ذلك به، (يَعني يُلَقِّنُونه). «العِلل» (٧٩١).

ـ وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

* * *

٦٣١٩- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِكَلاَمٍ بَيِّنٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْمًا»[2].

(*) وفي رواية: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، رَجُلٌ فَجَعَلَ يُثْنِي عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْمًا»[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْمًا، وَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ سِحْرًا»[4].

---

(١) المسند الجامع (٦٧٧٢)، وأطراف المسند (٣٦٩٧)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٧٣، والمقصد العلي (١٠١٥)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥١٤٦).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٩١٧)، والطَّبَراني (١١٧٤٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٠٢٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٠٦٩).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٤٧٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٠٣(٢٦٥٣٠) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن زائدة. و«أَحمد» ١/ ٢٦٩(٢٤٢٤) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا زائدة. وفي ١/ ٢٧٣ (٢٤٧٣) قال: حَدثنا الفَضل، قال: حَدثنا شَريك. وفي ١/ ٣٠٣(٢٧٦١) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ١/ ٣٠٩(٢٨١٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ١/ ٣١٣ (٢٨٦١) و١/ ٣٣٢(٣٠٦٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. وفي ١/ ٣٢٧(٣٠٢٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«البخاري»، في «الأدب الـمُفرد» (٨٧٢) قال: حَدثنا عارم، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«ابن ماجة» (٣٧٥٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن زائدة. و«أَبو داوُد» (٥٠١١) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«التِّرمِذي» (٢٨٤٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٢٥٨١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا هِشام بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«ابن حِبَّان» (٥٧٧٨) قال: أَخبَرنا هارون بن عِيسى بن السكين، ببلد الـمَوْصِل، قال: حَدثنا علي بن حَرب الطَّائي، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عن أَبيه. وفي (٥٧٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن علي الصَّيرَفي، بالبَصرة، أَبو الطَّيِّب، قال: حَدثنا ابن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

خمستهم (زائدة بن قُدامة، وشَريك بن عَبد الله، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وإِسرائيل بن يُونُس، وإِدريس بن يَزيد الأَودي) عن سِماك بن حَرب، عن عِكرِمة، فذكره(٢).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ.

- **فوائد:**

- انظر فوائد الحديث السابق.

***

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٥٧٧٨).

(٢) المسند الجامع (٦٧٥٣)، وتحفة الأشراف (٦١٠٦)، وأطراف المسند (٣٦٩٨).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٢٧٩٢)، والبَزَّار (٤٧٧٣)، والطَّبَراني (١١٧٥٨-١١٧٦٣)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٣٧ و٢٤١.

٦٣٢٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَدَّقَ أُمَيَّةَ فِي شَيْءٍ مِنْ شِعْرِهِ، فَقَالَ:

رَجُلٌ وَثَوْرٌ تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهِ   وَالنَّسْرُ لِلأُخْرَى وَلَيْثٌ مُرْصَدُ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَ، وَقَالَ:

وَالشَّمْسُ تَطْلُعُ كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ   حَمْرَاءَ يُصْبِحُ لَوْنُهَا يَتَوَرَّدُ

تَأْبَى فَمَا تَطْلُعُ لَنَا فِي رِسْلِهَا   إِلاَّ مُعَذَّبَةً وَإِلاَّ تُجْلَدُ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَ»(١).

(*) وفي رواية: «صَدَّقَ النَّبِيُّ ﷺ أُمَيَّةَ بْنَ أَبِي الصَّلْتِ، فِي بَيْتَيْنِ مِنَ الشِّعْرِ، فَقَالَ:

رَجُلٌ وَثَوْرٌ تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهِ   وَالنَّسْرُ لِلأُخْرَى وَلَيْثٌ مُرْصَدُ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَ، قَالَ:

وَالشَّمْسُ تَطْلُعُ كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ   حَمْرَاءَ يُصْبِحُ لَوْنُهَا يَتَوَرَّدُ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَ، قَالَ:

تَأْبَى فَمَا تَطْلُعُ لَنَا فِي رِسْلِهَا   إِلاَّ مُعَذَّبَةً وَإِلاَّ تُجْلَدُ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَ»(٢).

ـ في «مُصَنَّف» ابن أَبي شَيبة: «زُحَلٌ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٠٥(٢٦٥٣٦). وأَحمد ١/ ٢٥٦(٢٣١٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه من عَبد الله بن مُحمد). و«الدَّارِمي» (٢٨٦٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عِيسى. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٨٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَبد الله بن عُمر بن أَبَان.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

ثلاثتهم (عَبد الله بن مُحمد، أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن عِيسى، وعَبد الله بن عُمر) قالوا: حَدثنا عَبْدَةُ بن سُليمان، عن مُحمد بن إِسحاق، عن يَعقوب بن عُتبة، عن عِكرِمة، فذكره(١).

* * *

٦٣٢١- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَتَمَثَّلُ مِنَ الأَشْعَارِ:

وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٠٦(٢٦٥٣٧). وعَبد بن حُميد (٦١٤) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن زائدة، عن سِماك، عن عِكرِمة، فذكره(٢).

• أَخرجه البُخاري، وفي «الأدب المفرد» (٧٩٣) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان، عن لَيث، عن طاوُوس، عن ابن عَباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: إِنها كلمةُ نَبيٍّ:

ويأتيك بالأَخبار من لم تُزَوِّد. «مَوقوفٌ»(٣).

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسِماك: «عِكرِمة، عن ابن عَباس»؟ فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أفعل ذلك به، (يَعني يُلَقِّنُونه). «العِلل» (٧٩١).

ـ وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

ـ وقال البَزَّار: تَفَرَّد زائدة بهذا، ورواه غيره عن سِماك، عن عِكرِمة، عن عَائِشة» كشف الأستار» (٢١٠٦).

* * *

(١) المسند الجامع (٦٧٥٤)، وأطراف المسند (٣٧٨٢)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٢٧، والمقصد العلي (١١٢١)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٥٢٨)، والمطالب العالية (٢٥٩٨).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٥٧٩)، والطَّبَراني (١١٥٩١).

(٢) المسند الجامع (٦٧٥٥)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٥٢٧)، والمطالب العالية (٢٥٩٧).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (٢١٠٦)، والطَّبَراني (١١٧٦٣).

(٣) المسند الجامع (٦٧٥٦).

٦٣٢٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا نُحَدِّثُ أَنْفُسَنَا بِالشَّيْءِ، لأَنْ يَكُونَ أَحَدُنَا حُمَمَةً، أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ؟ قَالَ: فَقَالَ أَحَدُهُمَا[(١)]: الْحَمْدُ لله الَّذِي لَمْ يَقْدِرْ مِنْكُمْ إِلاَّ عَلَى الْوَسْوَسَةِ، وَقَالَ الآخَرُ[(١)]: الْحَمْدُ لله الَّذِي رَدَّ أَمْرَهُ إِلَى الْوَسْوَسَةِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أُحَدِّثُ نَفْسِي بِالشَّيْءِ، لأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ؟ قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لله الَّذِي رَدَّ كَيْدَهُ إِلَى الْوَسْوَسَةِ»[(٣)].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٣٥(٢٠٩٧) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان، عن مَنصور. وفي ١/ ٣٤٠ (٣١٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجاج، قالا: حَدثنا شُعبة، عن سُليمان، ومَنصور. و«عَبد بن حُميد» (٧٠٢) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عن سُفيان، عن مَنصور. و«أَبو داوُد» (٥١١٢) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وابن قُدامة بن أَعيَن، قالا: حَدثنا جَرير، عن مَنصور. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٤٣٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عن مَنصور، والأَعمش. وفي (١٠٤٣٦) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: أَخبَرنا شُعبة، عن مَنصور، والأَعمش. و«ابن حِبَّان» (١٤٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير، عن مَنصور.

كلاهما (مَنصور بن الـمُعتَمِر، وسُلَيمان بن مِهران الأَعمش) عن ذَرٍّ[(٤)] بن عَبد الله الهَمداني، عن عَبد الله بن شَدَّاد، فذكره[(٥)].

* * *

---

(١) يَعني مَنصور بن الـمُعتَمِر، أَو سُليمان بن مِهران الأَعمش.

(٢) اللفظ لأَحمد (٣١٦١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٩٧).

(٤) تصحف في طبعَتَيْ عالم الكتب، وابن عباس، للمنتخب من مسند عبد بن حميد، إلى: «زِرٍّ» بالزاي، وهو على الصواب في طبعَتَيْ بلنسية، والتركية.

ـ وهو: ذَر بن عَبد الله بن زرارة الهَمْدَاني الـمُرْهِبي، أَبو عمر الكُوفي.

(٥) المسند الجامع (٧٠٦٧)، وتحفة الأشراف (٥٧٨٨)، وأطراف المسند (٣٤٩٨).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٢٨٢٧)، والطَّبَراني (١٠٨٣٨)، والبَيهَقي في «شُعَب الإِيمان» (٣٣٤-٣٣٦)، والبَغَوي (٥٩).

٦٣٢٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَجلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي الشَّيْءَ، لأَنْ أَكُونَ حُمَمًا، أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللهُ أَكْبَرُ، الْحَمدُ لله الَّذِي رَدَّ كَيْدَهُ إِلَى الْوَسْوَسَةِ»[١].

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (١٠٤٣٤) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (٦١٨٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَسرُور بن سَيَّار، بِأَرغِيَان، قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد بن الصَّبَّاح.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، والحَسن بن مُحمد) عن إِسحاق بن يوسُف الأَزرَق، عن سُفيان الثَّوري، عن حَماد بن أَبي سُليمان، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: ما علمتُ أَن أَحدًا تَابَعَ إِسحاق على هذه الرواية، والصَّحيح ما رواه عَبد الرَّحمَن[٣].

* * *

٦٣٢٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«إِنَّمَا كُرِهَ السَّمَرُ حِينَ[٤] نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾».

فَقَالَ[٥]: ﴿مُسْتَكْبِرِينَ﴾ بِالْبَيْتِ، يَقُولُونَ: نَحْنُ أَهْلُهُ ﴿سَامِرًا﴾ قَالَ: كَانُوا يَتَكَبَّرُونَ وَيَسْمرُونَ فِيهِ، وَلاَ يَعْمُرُونَهُ، وَيَهْجُرُونَهُ.

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١١٢٨٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عُبيد الله، عَن إِسرائيل، عَن عَبد الأَعلى، أَنه سَمِعَ سَعيد بن جُبَير يُحَدِّث، فذكره[٦].

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (٧٠٦٨)، وتحفة الأشراف (٥٥٠١).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٦٥٨)، والبَزَّار (٥٠٧٧)، والطَّبَراني، في «الصغير» (١٠٩٠).

(٣) يَعني ابن مَهدي، في الحديث السابق، عن سُفيان، عن مَنصور والأَعمَش، عن ذَر، عن عَبد الله بن شَدَّاد، عن ابن عَباس.

(٤) في المطبوع: «حَتى» وأَثبتناه عَن «تُحفة الأشراف».

(٥) القائل ابن عَباس.

(٦) تُحفة الأشراف (٥٥٤٦).

ـ فوائد:

ـ عَبد الأَعلى، هو ابن عامر، الثَّعلَبي، وإِسرائيل هو ابن يُونُس، وعُبيد الله، هو ابن مُوسى، العَبْسي.

***

• وَحَدِيثُ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ، يَا غُلاَمَ بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، فَقَالَ: وَعَلَيْكَ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَ عُمَرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ، يَا رَسُولَ الله، السَّلاَمُ عَلَيْكَ، أَيَدْخُلُ عُمَرُ؟».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند عُمر بن الخَطاب، رَضي الله تعالى عنه.

***

٦٣٢٥- عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالُوا: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، كَيْفَ تَرَى فِي هَذِهِ الآيَةِ الَّتِي أُمِرْنَا فِيهَا بِمَا أُمِرْنَا، وَلاَ يَعْمَلُ بِهَا أَحَدٌ؟ قَوْلُ الله، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلاَةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلاَةِ الْعِشَاءِ ثَلاَثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلاَ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ﴾، قَرَأَ الْقَعْنَبِيُّ إِلَى ﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ الله حَلِيمٌ رَحِيمٌ بِالـمُؤْمِنِينَ، يُحِبُّ السَّتْرَ؛

«وَكَانَ النَّاسُ لَيْسَ لِبُيُوتِهِمْ سُتُورٌ، وَلاَ حِجَالٌ، فَرُبَّمَا دَخَلَ الْخَادِمُ، أَوِ الْوَلَدُ، أَوْ يَتِيمَةُ الرَّجُلِ، وَالرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ، فَأَمَرَهُمُ اللهُ بِالِاسْتِئْذَانِ فِي تِلْكَ الْعَوْرَاتِ، فَجَاءَهُمُ اللهُ بِالسُّتُورِ وَالْخَيْرِ».

فَلَمْ أَرَ أَحَدًا يَعْمَلُ بِذَلِكَ بَعْدُ.

أَخرجه أَبو داود (٥١٩٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلمة، قال: حَدثنا عَبد العزيز، يعني ابن مُحمد، عن عَمرو بن أَبي عَمرو، عن عكرمة، فذكره(١).

ـ قال أَبو داود: حديث عُبيد الله وعطاء، يُفسد هذا الحديث(٢).

• قال أَبو داوُد (٥١٩١): حَدثنا ابن السَّرح، قال: حَدثنا (ح) وحَدثنا ابن الصَّبَّاح بن سُفيان، وابن عَبدَة، وهذا حديثُه، قالا: أَخبَرنا سُفيان، عَن عُبيد الله بن أَبي يَزيد، سَمِعَ ابن عَباس يقول: لم يؤمر بها أَكثر النَّاس ـ آية الإِذن ـ وإِني لآمُر جاريتي هذه تستأذن عَلَيَّ.

قال أَبو داوُد: وكذلك رواه عَطاء، عَن ابن عَباس: «يأمر به»(٣).

***

٦٣٢٦- عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَتَبَ إِلَى حَبْرِ تَيْمَاءَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٥٥٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي سُريج، قال: حَدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: حَدثني وَرقاء، عن مَنصور، عن سالم بن أَبي الجَعد، عن كُريب، فذكره(٤).

***

---

(١) المسند الجامع (٦٨٤٩)، وتحفة الأشراف (٦١٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَلاَّم، في «الناسخ والمنسوخ» (٤٠٧)، وابن أَبي حاتم، في «التفسير» (١٥٥٥٤).

(٢) حَديث عُبيد الله، وعَطاء، هو الذي أورده أَبو داوُد عَقِب هذا، وقول أَبي داوُد: أفسد هذا، لأَن إِسناد حَديث عُبيد الله أَصح وأتقن من حَديث عِكرِمة.

(٣) تُحفة الأشراف (٥٨٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٩٧.

(٤) أَخرجه ابن عساكر، في «تاريخ دِمَشق» ٥١/ ٣٠، من طريق أَبي بِشر الدُّولابي، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي سُريج الرَّازي، به.

٦٣٢٧- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ عَجَزَ مِنْكُمْ عَنِ اللَّيْلِ أَنْ يُكَابِدَهُ، وَبَخِلَ بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ، وَجَبُنَ عَنِ الْعَدُوِّ أَنْ يُجَاهِدَهُ، فَلْيُكْثِرْ ذِكْرَ الله».

أخرجه عَبد بن حُميد (٦٤١) قال: أخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عن إِسرائيل، عن أَبي يَحيى، عن مُجاهد، فذكره[١].

* * *

٦٣٢٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: ﴿فَسُبْحَانَ الله حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ. وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾ إِلَى: ﴿وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي، أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي لَيْلَتِهِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٥٠٧٦) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الهَمْداني، قال: أَخبَرنا (ح) وحَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني اللَّيث، عن سَعيد بن بَشير النَّجّاري، عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن البَيلَماني ـ قال الرَّبيع: ابن البَيلَماني ـ عن أَبيه، فذكره[٢].

ـ قَالَ الرَّبيعُ: «عَنِ اللَّيث»[٣].

ـ قال أَبو داوُد: النَّجاري من بَني النَّجار من الأَنصار.

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: سَعيد بن بَشير النَّجّاري، عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن البَيلَماني، روى عنه اللَّيث، لا يَصح حديثُه. «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٦٠.

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ٧٤، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٠٥٣)، والمطالب العالية (٣٣٨٦).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٩٠٤)، والطَّبَراني (١١١٢١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٠٥).

(٢) المسند الجامع (٦٧٧٤)، وتحفة الأشراف (٥٨١٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٩٩١).

(٣) يَعني أَن الرَّبيع قال: حَدثنا ابن وَهب، عن اللَّيث.

ـ وأخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٤٤٢، في ترجمة سَعيد بن بَشير، وقال: ولاَ أَعلم لسَعيد بن بَشير النَّجّاري غير هذا الحديث، الذي يرويه عَنه الليث، وإلى هذا الحديث أَشار البُخاري، وَهو شِبه المجهول.

***

٦٣٢٩- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَنْبَسَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ، أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، فَمِنْكَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ»(١).

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٩٧٥١) عن يُونُس بن عَبد الأَعلى. و«ابن حِبَّان» (٨٦١) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب.

كلاهما (يُونُس بن عَبد الأَعلى، ويَزيد بن مَوهَب) عن عَبد الله بن وَهب، عن سُليمان بن بِلال، عن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن، وهو رَبيعة الرَّأْي، عن عَبد الله بن عَنبَسَة، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: عَبد الله بن عَنبسة، مَدَني لاَ أَعرِفُه إلاَّ في هذا الحديث، يَعني حَديث النَّبي ﷺ؛ «من قال إِذا أَصبح». «الجرح والتعديل» ٥/ ١٣٢.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: ابن غَنَّام، مَدِينِيٌّ، روى عن النَّبي ﷺ، روى عنه عَبد الله بن عَنبَسَة، فيما روى سُليمان بن بِلال، عن رَبيعة، منهم من يقول: عن عَبد الله بن عَنبَسَة، عن ابن عَباس، ومنهم من يقول: عن ابن غَنَّام.

قال ابن أَبي حاتم: قلتُ، يَعني لأبيه: أَيهما أَصح؟ قال: لا هذا، ولا هذا، هؤلاء مجهولون. «الجرح والتعديل» ٩/ ٣٢٥.

***

(١) اللفظ لابن حبان.

(٢) تحفة الأشراف (٨٩٧٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الدُّعاء» (٣٠٦).

• حَدِيثُ كُرَيبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ اسْمُ جُوَيْرِيَةَ بَرَّةَ، فَكَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَرِهَ ذَلِكَ، فَسَمَّاهَا جُوَيْرِيَةَ، كَرَاهَةَ أَنْ يُقَالَ: خَرَجَ مِنْ عِنْدِ بَرَّةَ، قَالَ: وَخَرَجَ بَعْدَ مَا صَلَّى، فَجَاءَهَا، فَقَالَتْ: مَا زِلْتُ بَعْدَكَ يَا رَسُولَ الله دَائِبَةً، قَالَ: فَقَالَ لَهَا: لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ كَلِمَاتٍ، لَوْ وُزِنَّ لَرَجَحْنَ بِمَا قُلْتِ، سُبْحَانَ الله عَدَدَ مَا خَلَقَ اللهُ، سُبْحَانَ الله رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ الله زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ الله مِدَادَ كَلِمَاتِهِ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند جُوَيرية بنت الحارث، رَضي الله تعالى عنها.

* * *

٦٣٣٠- عَنْ عَلِيِّ بن أَبي طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَرْدَفَهُ عَلَى دَابَّتِهِ، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَيْهَا، كَبَّرَ رَسُولُ الله ﷺ ثَلاَثًا، وَحَمِدَ اللهَ ثَلاَثًا، وَسَبَّحَ اللهَ ثَلاَثًا، وَهَلَّلَ اللهَ وَاحِدَةً، ثُمَّ اسْتَلْقَى عَلَيْهِ فَضَحِكَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: مَا مِنِ امْرِئٍ يَرْكَبُ دَابَّتَهُ، فَيَصْنَعُ كَمَا صَنَعْتُ، إِلاَّ أَقْبَلَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَضَحِكَ إِلَيْهِ، كَمَا ضَحِكْتُ إِلَيْكَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٣٠(٣٠٥٨) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَبد الله، عن علي بن أَبي طَلحَة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن طَهمان: سمعتُ يَحيى، يعني ابن مَعِين، يقول: علي بن أَبي طَلحَة، روى عنه بُدَيل في التفسير، ولم يسمع من ابن عَباس شيئًا، فروى مُرسلًا. «سؤالاته» (٢٦٠).

ـ وقال أَبو حاتِم الرَّازي: عَليّ بن أَبي طلحة، رَوَى عَن ابن عَباس، مُرسل. «الجرح والتعديل» ٦/ ١٨٨، و«المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٠٨).

* * *

---

(١) المسند الجامع (٦٧٧٩)، وأطراف المسند (٣٧٩٢)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٣١.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مُسند الشاميين» (١٤٨٩).

٦٣٣١- عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِي، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ، أَوْ يَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: كَلِمَاتُ الْفَرَجِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ هُوَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ، وَرَبُّ الأَرْضِ، ورَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، ثُمَّ يَدْعُو»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ الله رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ الله رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ».

قَالَ وَكِيعٌ مَرَّةً: «لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ» فِيهَا كُلِّهَا(٥).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٩٦(٢٩٧٦٥) قال: حَدثنا وَكيع، عن هِشام الدَّستُوائي، عن قَتادة. و«أَحمد» ١/ ٢٢٨(٢٠١٢) قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا

(١) اللفظ لعبد بن حُميد (٦٥٩).

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد (٦٥٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٤١١).

(٤) اللفظ لأَحمد (٣٣٥٤).

(٥) اللفظ لابن ماجة (٣٨٨٣).

هِشام، قال: حَدثنا قَتادة. وفي ١/ ٢٥٤ (٢٢٩٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبَان بن يَزيد، قال: حَدثنا قَتادة. وفي ١/ ٢٥٨ (٢٣٤٤) قال عَبد الوَهَّاب: أَخبَرنا هِشام، عن قَتادة. وفي ١/ ٢٥٩(٢٣٤٥) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: أَخبَرنا سَعيد، عن قَتادة. وفي ١/ ٢٦٨(٢٤١١) قال: حَدثنا حَسن، يَعني ابن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن يوسُف بن عَبد الله بن الحارث. وفي ١/ ٢٨٠(٢٥٣١) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا يوسُف بن عَبد الله بن الحارث. وفي (٢٥٣٧) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا أَبان بن يَزيد العَطَّار، قال: حَدثنا قَتادة. وفي ١/ ٢٨٤(٢٥٦٨) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا سَعيد، وهِشام بن أَبي عَبد الله، عن قَتادة. وفي ١/ ٣٣٩(٣١٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عن قَتادة (ح) ويَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سَعيد، عن قَتادة. وفي ١/ ٣٥٦ (٣٣٥٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشام، عن قَتادة. و«عَبد بن حُميد» (٦٥٨) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سَعيد بن أَبي عَروبَة، عن قَتادة. وفي (٦٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر العَبدي، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَروبَة، عن قَتادة. وفي (٦٦٠) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن يوسُف بن عَبد الله بن الحارث. و«البخاري» ٨/ ٩٣(٦٣٤٥)، وفي «الأدب المُفرد» (٧٠٠) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام، قال: حَدثنا قَتادة. وفي ٨/ ٩٣ (٦٣٤٦) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى، عن هِشام بن أَبي عَبد الله، عن قَتادة. وقال البُخاري تَعلِيقًا: وقال وَهب: حَدثنا شُعبة، عن قَتادة، مثله. وفي ٩/ ١٥٣(٧٤٢٦) قال: حَدثنا مُعَلَّى بن أَسَد، قال: حَدثنا وُهَيب، عن سَعيد، عن قَتادة. وفي ٩/ ١٥٥(٧٤٣١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد، عن قَتادة. و«مُسلم» ٨/ ٨٥(٧٠٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، وابن بَشار، وعُبيد الله بن سَعيد، قالوا: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عن قَتادة. وفي (٧٠٢٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عن هِشام، بهذا الإِسناد[1]. وفي (٧٠٢٣) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن

---

(١) أَي عن قَتادة.

بِشر العَبدي، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَروبَة، عن قَتادة. وفي (٧٠٢٤) قال: وحَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبرَني يوسُف بن عَبد الله بن الحارث. و«ابن ماجة» (٣٨٨٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عن هِشام صاحب الدَّستُوائي، عن قَتادة. و«التِّرمِذي» (٣٤٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عن قَتادة. وفي (٣٤٣٥م) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن هِشام، عن قَتادة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦٢٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا هِشام، عن قَتادة (ح) وأَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيى، عن هِشام، قال: حَدثنا قَتادة. وفي (٧٦٢٨ و١٠٤١٤) قال: أَخبَرنا نَصر بن علي بن نَصر، قال: حَدثنا يَزيد، وهو ابن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد، وهِشام، عن قَتادة. وفي (١٠٤١٣) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن يوسُف بن عَبد الله بن الحارث. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٤١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبان العَطَّار، عن قَتادة.

كلاهما (قَتادة، ويُوسُف بن عَبد الله) عن أَبي العالية الرِّياحي، فذكره[١].

- في رواية أَبان بن يَزيد العَطَّار: «عن أَبي العالية الرِّياحي، عن ابن عَمِّ نَبِيِّكُمْ ﷺ، يَعني ابن عَباس».

- صَرَّح قَتادة بالسَّماع، عند أَحمد (٣١٤٧)، وعَبد بن حُميد (٦٥٩)، ومُسلم (٧٠٢٣).

- قال أبو عيسى الترمذي: وهذا حديث حسن صحيح.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (١٠٤١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: أَخبَرنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عن مَهدي بن مَيمون، قال: حَدثنا يوسُف بن عَبد الله بن الحارث، قال: قال لي أَبو العالية:

---

(١) المسند الجامع (٦٧٨١)، وتحفة الأشراف (٥٤٢٠)، وأطراف المسند (٣٢٤٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٧٧٣)، والبَزَّار (٤٨١٢ و٥٣٢٩ و٥٣٣٤)، والطَّبَراني (١٢٧٥٠ و١٢٧٥١)، والبَغَوي (١٣٣١ و١٣٣٢).

«أَلاَ أُعَلِّمكَ دُعَاءً، أُنْبِئْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا نَزَلَتْ بِهِ شِدَّةٌ دَعَا بِهِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ، وَرَبُّ الأَرْضِ، رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ»، «مُرسَلٌ».

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: أَخرج مُسلم حديث حماد بن سلمة، عن يُوسف بن عبد الله بن الحارث، عن أَبي العالية، عن ابن عباس؛ كان يدعو عند الكرب.

وقد خالف مَهدي بن ميمون، عن يُوسف، فأَرسلَه. «التَّتبُّع» (١٩٨).

***

٦٣٣٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ، وَرَبُّ الأَرْضِ، ورَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، اللَّهُمَّ اصْرِفْ شَرَّهُ».

أَخرجه البُخاري، في «الأدب المُفرد» (٧٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد العَزيز، قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن الخَطاب بن عُبيد الله بن أَبي بَكرَة، قال: حَدثني راشد أَبو مُحمد، عن عَبد الله بن الحارث، فذكره[1].

***

٦٣٣٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدِّثِ النَّاسَ كُلَّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ أَبَيْتَ فَمَرَّتَيْنِ، فَإِنَّ أَكْثَرْتَ فَثَلاَثَ مِرَارٍ، وَلاَ تُمِلَّ النَّاسَ هَذَا الْقُرْآنَ، وَلاَ أُلْفِيَنَّكَ تَأْتِي الْقَوْمَ، وَهُمْ فِي حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِهِمْ، فَتَقُصُّ عَلَيْهِمْ، فَتَقْطَعُ عَلَيْهِمْ حَدِيثَهُمْ، فَتُمِلُّهُمْ، وَلَكِنْ أَنْصِتْ، فَإِذَا أَمَرُوكَ فَحَدِّثْهُمْ، وَهُمْ يَشْتَهُونَهُ، وَانْظُرِ السَّجْعَ مِنَ الدُّعَاءِ فَاجْتَنِبْهُ، فَإِنِّي عَهِدْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَأَصْحَابَهُ لاَ يَفْعَلُونَ إِلاَّ ذَلِكَ.

---

(١) المسند الجامع (٦٧٨٠).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٠٧٧٢).

يَعني لاَ يَفْعَلُونَ إِلاَّ ذَلِكَ الاِجْتِنَاب.

أَخرجه البُخاري ٨/ ٩١(٦٣٣٧) قال: حَدثنا يَحيى بن مُحمد بن السَّكَن، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال، أَبو حَبيب، قال: حَدثنا هارون الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا الزُّبير بن الخِرِّيت، عن عِكرِمة، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا دَعَوْتَ اللهَ، فَادْعُ بِبَاطِنِ كَفَّيْكَ، وَلاَ تَدْعُ بِظُهُورِهِمَا، فَإِذَا فَرَغْتَ فَامْسَحْ بِهِمَا وَجْهَكَ».

تقدم من قبل.

***

٦٣٣٤- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«الإِخْلاَصُ هَكَذَا، وَرَفَعَ إِصْبَعًا وَاحِدَةً مِنَ الْيَدِ الْيُمْنَى، وَالاِبْتِهَالُ هَكَذَا، وَمَدَّ يَدَيْهِ، وَجَعَلَ بَطْنَ الْكَفِّ مِمَّا يَلِي الأَرْضَ، وَالدُّعَاءُ هَكَذَا، وَجَعَلَ يَدَيْهِ بُطُونَهُمَا مِمَّا يَلِي السَّمَاءَ»[2].

أَخرجه أَبو داوُد (١٤٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن فارس، قال: حَدثنا إِبراهيم بن حَمزة. و«الطَّبراني» في «الدعاء» (٢١٧٨) قال: حَدثنا العَباسُ بن الفَضلِ الأَسفاطيّ، قال: حَدثنا أَبو ثابت مُحمد بن عُبيد الله المدَنيّ.

كلاهما (إِبراهيم، وأَبو ثابت) عن عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَردي، عن العَباس بن عَبد الله بن مَعْبد بن العَباس بن عَبد الـمُطَّلب، عن أَخيه إِبراهيم بن عَبد الله، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٢٤٧) عن ابن عُيينة. و«أَبو داوُد» (١٤٨٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب، يَعني ابن خالد.

---

(١) المسند الجامع (٦٧٧٥)، وتحفة الأشراف (٦٠٩٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٩٤٣).

(٢) اللفظ للطَّبَراني، وإنما أوردناه لأَن أَبا داوُد لم يَسُق متنه من هذا الوجه.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، ووهيب) عن عَباس بن عَبد الله بن مَعبد بن العَباس بن عَبد الـمُطَّلب، عن عِكرِمة، قال: قال ابن عَباس: الابتهال هكذا، وبسط يديه، وظهورَهما إلى وجهه، والدعاء هكذا، ورفع يديه حَتى لحيته، والإِخلاص هكذا، يُشِير بإِصبَعِه[1].

(*) وفي رواية: «عن ابن عَباس، قال: المسألة أَن ترفع يديك حَذو منكِبيك، أَو نحوهما، والاِستغفار أَن تُشير بإِصبع واحدة، والاِبتهال أَن تمد يديك جَميعًا. «مَوقوفٌ».

ـ قال عَبد الرَّزاق: وذكَرَهُ ابن جُريج، عن ابن عَباس.

• أَخرجه أَبو داوُد (١٤٩٠) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثني عَباس بن عَبد الله بن مَعبد بن عَباس، بهذا الحديث، قال فيه: والابتهال هكذا، ورفع يديه، وجعل ظهورهما مما يلي وجهه. «مَوقوفٌ»[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِلَ أَبو زُرعَة عَن حَديث؛ رَواه أَبو خالد، عَن ابن عَجلان، عن العَباس بن عَبد الله بن مَعبَد، عَن ابن عَباس، قال: الإِخلاصُ هَكذا ورَفَعَ يَدَيه وأَشارَ بإِصبَعِه، والدُّعاءُ هَكذا، يَعني ببَطن كَفَّيه، والاستِخارَةُ هَكذا، ورَفَعَ يَدَيه ووَلَّى ظُهورَهُما وجهَه.

ورواه ابن عُيينة، عن العَباس بن عَبد الله بن مَعبَد، عَن عِكرِمة، عن ابن عَباس، موقوفًا.

قال أَبو مُحمد: ورَواه سُليمان بن بلال، عَن عَباس بن عَبد الله بن مَعبَد، عَن أَخيه إِبراهيم بن عَبد الله، عَن عَبد الله بن عَباس، عَن النَّبي ﷺ.

ورواه الدَّراوَردي، عَن إِبراهيم بن مَعبَد، عَن أَبيه، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبو زُرعَة: ابن عُيَينَة أَحفَظُهُم كُلهم. «علل الحديث» (٢٠٩٩).

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

(٢) المسند الجامع (٦٧٧٧)، وتحفة الأشراف (٥٣٥٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الدعاء» (٢١٧٨)، والبَيهَقي ٢/ ١٣٣.

وأَخرجه موقوفًا؛ البَيهَقي، في «الدعوات» ١/ ٤٢٣ (٣١٣).

ـ وقال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ به إِبراهيم، عَن ابن عَباس. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٣٠٧).

* * *

٦٣٣٥ - عَنْ أَبِي جَهْضَم، مُوسى بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: «يَا رَسُولَ الله، مَا أَسْأَلُ اللهَ؟ قَالَ: سَلِ اللهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، ثُمَّ قَالَ: مَا أَسْأَلُ اللهَ؟ قَالَ: سَلِ اللهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٩٥١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا أَبو جَهضَم، مُوسى بن سالم، فذكره.

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: أَبو جَهضَم لم يُدرِك ابن عَباس، واسمه موسَى بن سالِم. «السُّنن» (٣٨٢٢).

* * *

٦٣٣٦ - عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[١]، رَضِيَ اللهُ عَنه، قَالَ: «كان النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُك الْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَأَهْلِي، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي، وَآمِنْ رَوْعَتِي، وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَن يَمِينِي، وَعَن يَسَارِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي».

أَخرجه البُخاري في «الأَدب المُفرد» (٦٩٨) قال: حَدثنا الوَليد بن صالح، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عَن زَيد بن أَبي أُنيسَة، عَن يُونُس بن خَبَّاب، عَن نافِع بن جُبَير بن مُطعِم، فذكره[٢].

* * *

(١) تحرف في الطبعة السلفية إِلى: «عن ابن عُمر»، وهو على الصواب في نسخة الأَزهر الخطية، الورقة (٨٣/ ب)، ونسخة مكتبة الشيخ محب الله شاه، الورقة (٨٣/ ب)، وطبعتي المعارف، والخانجي.
ـ والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (٣١٩٦)، والطبَراني، في «الدُّعاء» (١٢٩٧)، من طريق زَيد بن أَبي أُنَيْسَة، عَن يُونُس بن خَباب، عَن نافِع بن جُبَير بن مُطعم، عَن ابن عَباس، به، على الصواب.

(٢) المسند الجامع (٨٠٨٤).
والحديث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الدُّعاء» (١٢٩٧).

• حَدِيثُ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«اتَّقِ دَعْوَةَ الْـمَظْلُومِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ».
تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا نَظَرَ فِي الْمِرْآةِ، قَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي حَسَّنَ خَلْقِي وَخُلُقِي...» الْحَدِيثَ.
تقدم من قبل.

****

٦٣٣٧- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ فِي سَفَرٍ، قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضُّبْنَةِ فِي السَّفَرِ، وَالْكَآبَةِ فِي الْـمُنْقَلَبِ، اللَّهُمَّ اقْبِضْ لَنَا الأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ، وَإِذَا أَرَادَ الرُّجُوعَ قَالَ: تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، وَإِذَا دَخَلَ إِلَى أَهْلِهِ، قَالَ: تَوْبًا، تَوْبًا، لِرَبِّنَا أَوْبًا، لاَ يُغَادِرُ عَلَيْنَا حَوْبًا»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٣٥٨(٣٠٢٢٢) و١٠/ ٣٦٠(٣٠٢٢٨) و١٢/ ٥١٧ (٣٤٣٠٩) و١٢/ ٥١٨(٣٤٣١٤) مُقَطَّعًا. و«أَحمد» ١/ ٢٥٦(٢٣١١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبة (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا من عَبد الله بن مُحمد). وفي ١/ ٢٩٩(٢٧٢٣) قال: حَدثنا إِسحاق. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٥٣) قال: حَدثنا خَلف. و«ابن حِبَّان» (٢٧١٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا خَلف بن هِشام البَزَّار.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، عَبد الله بن مُحمد، وإِسحاق لعله ابن يوسُف، وخَلَف بن هِشام) قالوا: حَدثنا أَبو الأَحوص، عن سِماك بن حَرب، عن عِكرِمة، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣١١).

(٢) المسند الجامع (٦٧٨٣)، وأطراف المسند (٣٧١١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٢٩، والمقصد العلي (١٦٦١)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٢٣٩).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (٣١٢٧)، والطَّبَراني (١١٧٣٥)، والبَيهقي ٥/ ٢٥٠.

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسِماك: «عِكرِمة، عن ابن عَباس»؟ فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أفعل ذلك به، (يَعني يُلَقِّنُونه). «العِلل» (٧٩١).

ـ وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

* * *

٦٣٣٨- عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا ثَارَتْ رِيحٌ اسْتَقْبَلَهَا، وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيَاحًا، وَلا تَجْعَلَهَا رِيحًا، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رَحْمَةً، وَلا تَجْعَلْهَا عَذَابًا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٤٥٦) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِية[1]، قال: حَدثنا خالد، عن حُسين بن قَيس، عن عِكرِمة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال مُسلم بن الحَجاج: أَبو علي، حُسين بن قَيس، ويُقال: حَنش، عن عِكرِمة، مُنكر الحديث. «الكنى والأسماء» (٢٢٣٨).

* * *

٦٣٣٩- عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ، وَمِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرُّسُلُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٤٦٩) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفاعي، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، قال: حَدثنا رِشدين بن كُريب، عن أَبيه، فذكره[3].

---

(١) في الإتحاف والمطالب: «حَدثنا زُهير».

(٢) مجمع الزوائد ١٠/ ١٣٥، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٢٤٤)، والمطالب العالية (٣٣٧٨). والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٥٣٣).

(٣) إتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٢٤٥)، والمطالب العالية (٣٣٧٩).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٦٧، في ترجمة رِشدين بن كُريب، وقال: ورِشدين على ضعفه يُكتَب حديثه.

* * *

٦٣٤٠- عَنْ طَلِيقِ بْنِ قَيْسٍ الْحَنَفِيِّ، أَخِي أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو: رَبِّ أَعِنِّي وَلاَ تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلاَ تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلاَ تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الْهُدَى لِي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَّارًا، لَكَ ذَكَّارًا، لَكَ رَهَّابًا، لَكَ مِطْوَاعًا، إِلَيْكَ مُخْبِتًا، لَكَ أَوَّاهًا مُنِيبًا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي وَلا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَيَسِّرِ الْهُدَى لِي»(٢).

(*) في رواية التِّرمِذي: «... وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ صَدْرِي».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٨٠(٣٠٠٠٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ٢٢٧(١٩٩٧) قال: حَدثنا يَحيى. و«عَبد بن حُميد» (٧١٨) قال: حَدثنا عُمر بن سَعد. و«البخاري»، في «الأدب المُفرد» (٦٦٤) قال: حَدثنا قَبِيصَة. وفي (٦٦٥) قال: حَدثنا أَبو حَفص، قال: حَدثنا يَحيى. و«ابن ماجة» (٣٨٣٠) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، سَنَة إحدى وثلاثين ومئتين، قال: حَدثنا وَكيع في سَنَة خمس وتسعين ومئة. و«أَبو داوُد» (١٥١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير. وفي (١٥١١) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى. و«التِّرمِذي» (٣٥٥١) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَري. وفي (٣٥٥١م) قال: قال مَحمود بن غَيلان: وحَدثنا مُحمد بن بِشر العَبدي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٣٦٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى. و«ابن حِبَّان» (٩٤٧) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري في «الأدب المُفرد» (٦٦٤).

مُحمد بن كَثير العَبدي. وفي (٩٤٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن سَعيد القَطان، قال: حَدثنا أَبي.

ستتهم (وَكيع بن الجَراح، ويَحيى بن سَعيد القَطان، وعُمر بن سَعد، أَبو داوُد الحَفَري، وقَبِيصَة بن عُقبة، ومُحمد بن كَثير، ومُحمد بن بِشر) عن سُفيان الثَّوري، قال: سَمِعتُ عَمرو بن مُرَّة، قال: حَدثني عَبد الله بن الحارث الـمُعَلِّم، قال: حَدثني طَلِيق بن قَيس، فذكره[1].

ـ في رواية أَحمد: حَدثنا يَحيى، قال: أَملاه عَلَيَّ سُفيان، إِلى شُعبة، قال[2]: سَمِعْتُ عَمرو بن مُرَّة.

ـ وفي رواية ابن ماجة، قال وَكيع: حَدثنا سُفيان، في مجلس الأَعمش، منذ خمسين سنة، قال: حَدثنا عَمرو بن مُرَّة الجَمَلِي، في زمن خالد.

ـ قال أَبو الحَسن الطَّنافسي: قلتُ لوَكِيع: أَقوله في قُنُوت الوِتْر؟ قال: نعم.

ـ وقال أَبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: حَديث سُفيان محفوظٌ، وقال يَحيى بن سَعيد: ما رأَيتُ أَحفظ من سُفيان، وحُكِي عن الثَّوري، أَنه قال: ما أَوْدَعْتُ قلبي شيئًا فخانني.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان (٩٤٨): مُحمد بن يَحيى بن سَعيد أَبو صالح، ما حَدثنا عنه أَبو يَعلَى إِلا هذا الحديث.

• أَخرجه النَّسائي في «الكبرى» (١٠٣٦٩) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا مُحمد بن جحادة، عن عَمرو بن مُرَّة، عن ابن عَباس، قال:

---

(١) المسند الجامع (٦٧٨٤)، وتحفة الأشراف (٥٧٦٥)، وأطراف المسند (٣٤٨٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٣٨٤)، والطَّبَراني، في «الدُّعاء» (١٤١١ و١٤١٢)، والبَغَوي (١٣٧٥).

(٢) القائل؛ سُفيان الثَّوري.

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْعُو: رَبِّ أَعِنِّي...»، وَسَاقَ الْحَدِيثَ مُرسَلًا[1].

***

٦٣٤١- عَنْ يَحيى بْنِ يَعْمَرَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لاَ تَمُوتُ، وَالْجِنُّ وَالإِنْسُ يَمُوتُونَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، الَّذِي لاَ يَمُوتُ، وَالْجِنُّ وَالإِنْسُ يَمُوتُونَ»[3].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٠٢(٢٧٤٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. و«البخاري» ٩/ ١٤٣ (٧٣٨٣) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر. و«مُسلم» ٨/ ٨٠(٦٩٩٨) قال: حَدثني حَجاج بن الشَّاعِر، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَمرو، أَبو مَعمَر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦٣٧) قال: أَخبَرنا عُثمان بن عَبد الله، قال: أَخبَرني أَبو مَعمَر. و«ابن حِبَّان» (٨٩٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن إِشكاب، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث.

كلاهما (عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، وأَبو مَعمَر، عَبد الله بن عَمرو) عن عَبد الوارث بن سَعيد، قال: حَدثنا حُسين الـمُعَلِّم، قال: حَدثنا ابن بُرَيْدَة، عن يَحيى بن يَعمَر، فذكره[4].

- في رواية البُخاري، والنَّسائي: «عَبد الله بن بُرَيدَة».

***

---

(١) أَي أَرسله عَمرو بن مُرَّة، عن ابن عَباس، والصَّواب، أَن بينهما؛ «عَبد الله بن الحارث، عن طَلِيق بن قَيس» كما سلف في رواية سُفيان، عن عَمرو.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) المسند الجامع (٦٧٨٥)، وتحفة الأشراف (٦٥٥٠)، وأطراف المسند (٣٩٤٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٣٨٠)، والطَّبَراني، في «الدُّعاء» (٧٥٨).

٦٣٤٢- عَنْ عَطَاءِ بن أَبِي رَبَاحٍ، وَعِكْرِمَةَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذْ جَاءَهُ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، تَفَلَّتَ هَذَا الْقُرْآنُ مِنْ صَدْرِي، فَمَا أَجِدُنِي أَقْدِرُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا أَبَا الْحَسَنِ، أَفَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللهُ بِهِنَّ، وَيَنْفَعُ بِهِنَّ مَنْ عَلَّمْتَهُ، وَيُثَبِّتُ مَا تَعَلَّمْتَ فِي صَدْرِكَ؟ قَالَ: أَجَلْ، يَا رَسُولَ اللهِ، فَعَلِّمْنِي، قَالَ: إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الآخِرِ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ مَشْهُودَةٌ، وَالدُّعَاءُ فِيهَا مُسْتَجَابٌ، وَقَدْ قَالَ أَخِي يَعْقُوبُ لِبَنِيهِ: ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾ يَقُولُ: حَتَّى تَأْتِيَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي وَسَطِهَا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي أَوَّلِهَا، فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، تَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَسُورَةِ يس، وفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَ﴿حم﴾ الدُّخَانَ، وفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَ﴿الم تَنْزِيلُ﴾ السَّجْدَةَ، وفِي الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَ﴿تَبَارَكَ﴾ الْمُفَصَّلَ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ التَّشَهُّدِ، فَاحْمَدِ اللهَ، وَأَحْسِنِ الثَّنَاءَ عَلَى اللهِ، وَصَلِّ عَلَيَّ وَأَحْسِنْ، وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ، وَاسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَلإِخْوَانِكَ الَّذِينَ سَبَقُوكَ بِالإِيمَانِ، ثُمَّ قُلْ فِي آخِرِ ذَلِكَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لاَ يَعْنِينِي، وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، وَالْعِزَّةِ الَّتِي لاَ تُرَامُ، أَسْأَلُكَ يَا اللهُ، يَا رَحْمَنُ، بِجَلاَلِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ، أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي، وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوَهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، وَالْعِزَّةِ الَّتِي لاَ تُرَامُ، أَسْأَلُكَ يَا اللهُ يَا رَحْمَنُ، بِجَلاَلِكَ، وَنُورِ وَجْهِكَ، أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصَرِي، وَأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي، وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَنْ قَلْبِي، وَأَنْ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي، وَأَنْ تَغْسِلَ بِهِ بَدَنِي، فَإِنَّهُ لاَ يُعِينُنِي عَلَى الْحَقِّ غَيْرُكَ، وَلاَ يُؤْتِيهِ إِلاَّ أَنْتَ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، يَا أَبَا الْحَسَنِ، فَافْعَلْ ذَلِكَ ثَلاَثَ جُمَعٍ، أَوْ خَمْسًا، أَوْ سَبْعًا، تُجَبْ بِإِذْنِ

الله، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، مَا أَخْطَأَ مُؤْمِنًا قَطُّ، قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عَبَّاسٍ: فَوَالله، مَا لَبِثَ عَلِيٌّ إِلاَّ خَمْسًا، أَوْ سَبْعًا، حَتَّى جَاءَ عَلِيٌّ رَسُولَ الله ﷺ، فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْـمَجْلِسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي كُنْتُ فِيمَا خَلاَ لاَ آخُذُ إِلاَّ أَرْبَعَ آيَاتٍ، أَوْ نَحْوَهُنَّ، فَإِذَا قَرَأْتُهُنَّ عَلَى نَفْسِي تَفَلَّتْنَ، وَأَنَا أَتَعَلَّمُ الْيَوْمَ أَرْبَعِينَ آيَةً وَنَحْوَهَا، فَإِذَا قَرَأْتُهَا عَلَى نَفْسِي، فَكَأَنَّمَا كِتَابُ الله بَيْنَ عَيْنَيَّ، وَلَقَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ الْحَدِيثَ، فَإِذَا رَدَّدْتُهُ تَفَلَّتَ، وَأَنَا الْيَوْمَ أَسْمَعُ الأَحَادِيثَ، فَإِذَا تَحَدَّثْتُ بِهَا لَمْ أَخْرِمْ مِنْهَا حَرْفًا، فقال لَهُ رَسُولُ الله ﷺ، عِنْدَ ذَلِكَ: مُؤْمِنٌ، وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، يَا أَبَا الْحَسَنِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٥٧٠) قال: حَدثنا أَحمد بن الحَسن، قال: حَدثنا سُليمان بن عَبد الرَّحمَن الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا ابن جُريج، عن عَطاء بن أَبي رَباح، وعِكرِمة، مَولَى ابن عَباس، فذكراه(١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حديثِ الوَليد بن مُسلم.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقيلي، من طريق مُحمد بن إِبراهيم القُرشي، قال: حَدثني أَبو صالح، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس.

قال العُقيلي: ورواه سُليمان بن عَبد الرَّحمَن ابن بنت شُرَحبيل، عن الوليد بن مُسلم، عن ابن جُريج، عن عَطاء بن أَبي رَباح، وعِكرِمة، عن ابن عَباس.

وكِلا الحديثين ليس له أَصلٌ، ولا يُتابَع عليه. «الضعفاء» للعُقَيلي ٥/ ١٨٦.

* * *

• حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فِي الدُّعَاءِ لِلْمَرِيضِ.

ـ تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فِي الدُّعَاءِ بَعْدَ الطَّعَامِ، وَشُرْبِ اللَّبَنِ.

---

(١) المسند الجامع (٦٨٠٠)، وتحفة الأشراف (٥٩٢٧).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «الأسماء والصفات» (٦٧٣).

ـ تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ الـمُسَيَّبِ بْنِ نَجَبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْمُتَزَوِّجِينَ.

«جَمَعَ اللهُ بَيْنَكُمَا، وَبَارَكَ فِي سِرِّكُمَا، وَأَصْلَحَ بَالَكُمَا».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي دُعَاءِ الرَّجُلِ إِذَا أَتَى امْرَأَتَهُ.

ـ تقدم من قبل.

• حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الدُّعَاءِ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ؛ «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا..» الحديث.

ـ تقدم من قبل.

***

٦٣٤٣- عَنْ أَبِي نَهِيكٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنِ اسْتَعَاذَ بِاللهِ، فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِوَجْهِ اللهِ، فَأَعْطُوهُ»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٩(٢٢٤٨) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«أَبو داوُد» (٥١٠٨) قال: حَدثنا نَصر بن علي، وعُبيد الله بن عُمر الجُشَمي. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٣٦ و٢٧٥٥) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن مَيسَرة.

ثلاثتهم (علي بن عَبد الله، ونَصر بن علي، وعُبيد الله بن عُمر) قالوا: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَروبَة، عن قَتادة، عن أَبي نَهيك، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه التِّرمِذي «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٨٢)، قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، به.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٦٧٣١)، وتحفة الأشراف (٦٥٧٢)، وأطراف المسند (٣٩٧٨).
والحديث؛ أَخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (١٤).

قال التِّرمذي: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عن هذا الحديث، فقال: سَعيد بن أَبي عَروبَة يُسند هذا الحديث، عن قَتادة، وغيرُهُ يقول خلافَ هذا، ولا يُسنده.

***

٦٣٤٤- عَنْ طَاوُوسٍ الْيَمَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ، كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ: قُولُوا: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الـمَحْيَا وَالـمَمَاتِ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ بَعْدَ التَّشَهُّدِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الـمَحْيَا وَالـمَمَاتِ»[٢].

(*) وفي رواية ابن حِبَّان: «... وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الـمَحْيَا وَالـمَمَاتِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ».

أَخرجه مالك (٥٧٣)[٣] عن أَبي الزُّبير الـمَكِّي. وأَحمد ١/ ٢٤٢(٢١٦٨) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: عن مالك، عن أَبي الزُّبير الـمَكِّي. وفي ١/ ٢٥٨ (٢٣٤٣) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا مالك، عن أَبي الزُّبير. وفي ١/ ٢٩٨ (٢٧٠٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: أَخبَرنا مالك، عن أَبي الزُّبير. وفي ١/ ٣١١(٢٨٣٩) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مالك، عن أَبي الزُّبير. و«مُسلم» ٢/ ٩٤(١٢٧٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، عن مالك بن أَنس، فيما قُرِئ عليه، عن أَبي الزُّبير. و«أَبو داوُد» (٩٨٤) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَة، قال: أَخبَرنا عُمر بن يُونُس اليَمامي، قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الله بن طَاوُوس، عن أَبيه. وفي (١٥٤٢) قال: حَدثنا القَعنَبي، عن مالك، عن أَبي الزُّبير الـمَكِّي.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٨٣٩).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٩٨٤).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٦٢٢)، وابن القاسم (١١٠)، والقَعنَبي (٣٦٣)، وسُويد بن سَعيد (٢٠٢)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٤٦).

و«التِّرمذي» (٣٤٩٤) قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك، عن أَبي الزُّبير الـمَكِّي. و«النَّسائي» ٤/ ١٠٤ و٨/ ٢٧٦، وفي «الكُبرى» (١٢٢٠١ و٧٨٩٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عن مالك، عن أَبي الزُّبير. و«ابن حِبَّان» (٩٩٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان الطَّائي بِمَنْبِج، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك، عن أَبي الزُّبير.

كلاهما (أَبو الزُّبير الـمَكِّي، وعَبد الله بن طَاوُوس) عن طَاوُوس اليَماني، فذكره[١].

ـ قال مُسلم بن الحَجاج: بلغني أَن طَاوُوسًا قال لابنه: أَدَعَوْتَ بها في صلاتِكَ؟ فقال: لا، قال: أَعِدْ صلاتَكَ، لأَن طَاوُوسًا رواه عن ثلاثة، أَو أَربعة، أَو كما قال.

ـ قال أَبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

***

٦٣٤٥- عَنْ كُرَيْبٍ، مَولَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُعَلِّمُنَا هَذَا الدُّعَاءَ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الـمَحْيَا وَالـمَمَاتِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ»[٢].

أَخرجه البُخاري، في «الأدب الـمُفرد» (٦٩٤). وابن ماجة (٣٨٤٠) كلاهما عن إِبراهيم بن الـمُنذر الحِزامي، قال: حَدثنا بَكر بن سُليم الصَّوَّاف، قال: حَدثني حُميد بن زياد الخَرَّاط، عن كُريب، مَولَى ابن عَباس، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٢/ ١٩٨، في ترجمة بَكر بن سُليم، وقال:

---

(١) المسند الجامع (٦٠٣٥)، وتحفة الأشراف (٥٧٢١ و٥٧٥٢)، وأطراف المسند (٣٤٧٦).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه (٧٨٩)، والبَزَّار (٤٨٩٣)، والطَّبَراني (١٠٩٣٩)، والبَغَوي (٦٩٢ و١٣٦٤).

(٢) اللفظ للبخاري في «الأدب الـمُفرد».

(٣) المسند الجامع (٦٧٨٢)، وتحفة الأشراف (٦٣٤٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٢١٥٩).

ولبَكر بن سُليم غير ما ذكرتُ من الحديث قليل، وعامة ما يرويه غير محفوظ، ولاَ يُتَابَع عليه، وهو من جملة الضعفاء الذين يُكتب حديثهم.

* * *

كتاب التَّوبة

٦٣٤٦- عَنْ عِمْرَانَ أَبِي الْحَكَم السُّلَمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: ادْعُ لَنَا رَبَّكَ أَنْ يَجْعَلَ لَنَا الصَّفَا ذَهَبًا، وَنُؤْمِنُ بِكَ، قَالَ: وَتَفْعَلُونَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَدَعَا، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ، يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلاَمَ، وَيَقُولُ لَكَ: إِنْ شِئْتَ أَصْبَحَ لَهُمُ الصَّفَا ذَهَبًا، فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْهُمْ عَذَّبْتُهُ عَذَابًا لاَ أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ العَالَمِينَ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتُ لَهُمْ بَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ، قَالَ: بَلْ بَابُ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: ادْعُ لَنَا رَبَّكَ، يُصْبِحْ لَنَا الصَّفَا ذَهَبَةً، فَإِنْ أَصْبَحَتْ ذَهَبَةً اتَّبَعْنَاكَ، وَعَرَفْنَا أَنَّ مَا قُلْتَ كَمَا قُلْتَ، فَسَأَلَ رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ أَصْبَحَتْ لَهُمْ هَذِهِ الصَّفَا ذَهَبَةً، فَمَنْ كَفَرَ مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ، عَذَّبْتُهُ عَذَابًا لاَ أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْنَا لَهُمْ أَبْوَابَ التَّوْبَةِ، قَالَ: يَا رَبِّ، لاَ، بَلِ افْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابَ التَّوْبَةِ»(٢).

أخرجه أحمد ١/ ٢٤٢(٢١٦٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ١/ ٣٤٥ (٣٢٢٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«عَبد بن حُميد» (٧٠١) قال: حَدثنا أبو نُعيم.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ووَكيع بن الجَراح، وأَبو نُعيم، الفَضل بن دُكَين) عن سُفيان الثَّوري، عن سَلَمة بن كُهيل، عن عِمران أَبي الحَكم السُّلَمي، فذكره(٣).

- في رواية عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: «عِمران بن الحَكم».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢١٦٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٢٢٣).

(٣) المسند الجامع (٧٠٧٠)، وأطراف المسند (٣٨١٥)، ومجمع الزوائد ٧/ ٥٠ و١٠/ ١٩٦.
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٠٣٦)، والطَّبَراني (١٢٧٣٦)، والبيهقي ٩/ ٨.

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: عِمران بن الحَكم السُّلَمي، عن ابن عَباس، كذا وقع، والصَّواب: عِمران بن الحارث أَبو الحَكم، كما في «صحيح مُسلم» وغيره. «تعجيل المنفعة» (٨١١).

* * *

٦٣٤٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ النَّبِيَّ ﷺ، أَنْ يَجْعَلَ لَهُمُ الصَّفَا ذَهَبًا، وَأَنْ يُنَحِّي الْجِبَالَ عَنْهُمْ فَيَزْرَعُوا، فَقِيلَ لَهُ: إِنْ شِئْتَ أَنْ تَسْتَأْنِيَ بِهِمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُؤْتِيَهُمُ الَّذِي سَأَلُوا، فَإِنْ كَفَرُوا أُهْلِكُوا كَمَا أَهْلَكْتُ مَنْ قَبْلَهُمْ، قَالَ: لاَ، بَلْ أَسْتَأْنِي بِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالآيَاتِ إِلاَّ أَنْ كَذَّبَ بِهَا الأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً﴾».

(*) لفظ النَّسائي: «سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَنْ يَجْعَلَ لَهُمُ الصَّفَا ذَهَبًا، وَأَنْ يُنَحِّيَ عَنْهُمُ الْجِبَالَ فَيَزْدرِعُوا، قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: إِنْ شِئْتَ آتَيْنَاهُمْ مَا سَأَلُوا، فَإِنْ كَفَرُوا أُهْلِكُوا، كَمَا أُهْلِكَ مَنْ قَبْلَهُمْ، وَإِنْ شِئْتَ نَسْتَأْنِي بِهِمْ، لَعَلَّنَا نَنْتِجُ مِنْهُمْ؟ فَقَالَ: بَلْ أَسْتَأْنِي بِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالآيَاتِ إِلاَّ أَنْ كَذَّبَ بِهَا الأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً﴾».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٥٨(٢٣٣٣) قال: حَدثنا عُثمان بن مُحمد (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا منه). و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٢٢٦) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا إِسحاق.

كلاهما (عُثمان بن مُحمد، وإِسحاق بن راهُوْيه) عن جَرير بن عَبد الحَميد، عن الأَعمش، عن جَعفر بن إِياس، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

* * *

(١) المسند الجامع (٦٨٤٢)، وتحفة الأشراف (٥٤٦٧)، وأطراف المسند (٣٢٧١)، ومجمع الزوائد ٧/ ٥٠.

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٠٣٧ و٥٠٣٨)، والطبري ١٤/ ٦٣٥، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٢٧١.

٦٣٤٨- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:
«قَالَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: مَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى مَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ، غَفَرْتُ لَهُ، وَلاَ أُبَالِي، مَا لَمْ يُشْرِكْ بِي شَيْئًا».

أخرجه عَبد بن حُميد (٦٠٢) قال: حَدثني إِبراهيم بن الحَكم بن أَبان، قال: حَدثني أَبي، عن عِكرِمة، فذكره(١).

***

٦٣٤٩- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلاَّ اللَّمَمَ﴾ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمَّا ... وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لاَ أَلَمَّا»

أخرجه التِّرمِذي (٣٢٨٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عُثمان، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عن زَكريا بن إِسحاق، عن عَمرو بن دِينار، عن عَطاء، فذكره(٢).

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث زكريا بن إسحاق.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: وهذا الحديث لا نعلَم أَحَدًا أَسنده غير زَكريا بن إِسحاق، عن عَمرو بن دِينار، ولا نعلمُه يُروَى عَن النَّبي ﷺ من وجه مُتَّصِل، إِلاَّ مِن هذا الوجه. «مسنده» (٤٩٦٠).

***

٦٣٥٠- عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«كَفَّارَةُ الذَّنْبِ النَّدَامَةُ».

---

(١) المسند الجامع (٥٩١٤)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٩٧)، والمطالب العالية (٢٨٩٦).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٦١٥)، والبَغَوي (٤١٩١).

(٢) المسند الجامع (٦٨٦٧)، وتحفة الأشراف (٥٩٤٩).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٩٦٠)، والبيهَقي ١٠/ ١٨٥، والبَغَوي (٤١٩٠).

وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا، لَجَاءَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ، لِيَغْفِرَ لَهُمْ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٨٩(٢٦٢٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد المَلِك الحَرَّاني، قال: حَدثنا يَحيى بن عَمرو بن مالك النُّكري، قال: سَمِعتُ أَبِي يُحَدِّث، عن أَبي الجَوزاء، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٩/ ٣٧ في مناكير يَحيى بن عَمرو بن مالك، وقال: هذه الأَحاديث التي ذكرتُها عن يَحيى بن عَمرو بن مالك، عن أَبيه، عن أَبي الجَوزاء، عن ابن عَباس، كلها غير محفوظة، ينفرد بها يَحيى بن عَمرو، بهذا الإِسناد.

* * *

٦٣٥١- عَنْ دَاوُدَ الْبَصْرِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ ذَنْبًا، قَدِ اعْتَادَهُ الْفَيْنَةَ بَعْدَ الْفَيْنَةِ، أَوْ ذَنْبًا لَيْسَ بِتَارِكِهِ، حَتَّى يَمُوتَ، أَوْ تَقُومَ عَلَيْهِ السَّاعَةُ، إِنَّ الـمُؤْمِنَ خُلِقَ مُذْنِبًا، مُفَتَّنًا، خَطَّاءً، نَسَّاءً، فَإِذَا ذُكِّرَ ذَكَرَ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٦٧٥) قال: أَخبَرنا يَزيد، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن دُكَين، قال: حَدثنا قَيس الماصر، قال: حَدثنا داوُد البَصري، فذكره[٢].

* * *

٦٣٥٢- عن عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٦٧٨٦)، وأطراف المسند (٣٢٠١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٩٩ و٢١٥.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٢٩٩)، والطَّبَراني (١٢٧٩٤ و١٢٧٩٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٦٣٨).

(٢) المسند الجامع (٦٧٨٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٠١، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٣٣٤)، والمطالب العالية (٣٢٦٤).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٧٢٢).

«مَنْ أَكْثَرَ مِنَ الاِسْتِغْفَارِ، جَعَلَ اللهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ لَزِمَ الاِسْتِغْفَارَ، جَعَلَ اللهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٨(٢٢٣٤) قال عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ في كتاب أَبي بخط يده: حَدثنا مَهدي بن جَعفر الرَّملي. و«أَبو داوُد» (١٥١٨) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٢١٧) قال: أَخبَرني إِسحاق بن مُوسى.

ثلاثتهم (مَهدي بن جَعفر، وهِشام بن عَمار، وإِسحاق بن مُوسى) عن الوليد بن مُسلم، قال: حَدثني الحَكم بن مُصعب القُرشي، عن مُحمد بن علي بن عَبد الله بن عَباس، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره(٣).

• أَخرجه ابن ماجة (٣٨١٩) قال: حَدثنا هِشام بن عمار، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الحَكم بن مُصعب، عن مُحمد بن علي بن عَبد الله بن عَباس، أَنه حَدثه، عن عَبد الله بن عَباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ لَزِمَ الاِسْتِغْفَارَ، جَعَلَ اللهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ».

ليس فيه: «عن أَبيه»(٤).

* * *

٦٣٥٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ أَسْلَمَ، ثُمَّ ارْتَدَّ وَلَحِقَ بِالشِّرْكِ، ثُمَّ تَنَدَّمَ، فَأَرْسَلَ إِلَى قَوْمِهِ؛ سَلُوا لِي رَسُولَ اللهِ ﷺ: هَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَجَاءَ قَوْمُهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٦٧٨٨)، وتحفة الأشراف (٦٢٨٨)، وأطراف المسند (٣٧٩٤).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٠٦٦٥)، والبَيهقي ٣/ ٣٥١.

(٤) وأشار إِلى ذلك المِزِّي، في «تحفة الأَشراف».

ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّ فُلاَنًا قَدْ نَدِمَ، وَإِنَّهُ أَمَرَنَا أَنْ نَسْأَلَكَ هَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَنَزَلَتْ: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَأَسْلَمَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ ارْتَدَّ عَنِ الإِسْلاَمِ، وَلَحِقَ بِالـمُشْرِكِينَ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿كَيْف يَهْدِي اللهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، فَبَعَثَ بِهَا قَوْمُهُ، فَرَجَعَ تَائِبًا، فَقَبِلَ النَّبِيُّ ﷺ ذَلِكَ مِنْهُ، وَخَلَّى عَنْهُ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٧(٢٢١٨) قال: حَدثنا علي بن عاصم. و«النَّسائي» ٧/ ١٠٧، وفي «الكُبرى» (٣٥١٧ و١٠٩٩٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا يَزيد، وهو ابن زُرَيع. و«ابن حِبَّان» (٤٤٧٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمداني، قال: حَدثنا بِشر بن مُعاذ العَقَدي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع.

كلاهما (علي بن عاصم، ويَزيد بن زُرَيع) عن داوُد بن أَبي هِند، عن عِكرِمة، فذكره(٣).

- فوائد:

- أَخرجه الطَّبَري ٥/ ٥٥٨، قال: حَدثني ابن الـمُثنى، قال: حَدثني عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا داوُد، عن عِكرِمة، بِنَحوِه، ولم يَرفَعهُ إِلى ابن عَباس.

- وأَخرجه أَحمد بن مَنِيع، قال: حَدثنا علي، عن داوُد بن أَبي هند، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، رضي الله عَنهما، به.

قال: وحَدثنا علي، عن خالد الحَذَّاء، عن عِكرِمة، عن النَّبي ﷺ، بِنَحوِه، ولم يذكر ابن عَباس. «إِتحاف الخيرة المهرة» (٥٦٤٩).

* * *

(١) اللفظ للنَّسائي ٧/ ١٠٧.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٦٧٨٩)، وتحفة الأشراف (٦٠٨٤)، وأطراف المسند (٣٦٧٦)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٥٦٤٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَري ٥/ ٥٥٧، والبَيهَقي ٨/ ١٩٧.

٦٣٥٤- عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى عُمَرَ، فَقَالَ: امْرَأَةٌ جَاءَتْ تُبَايِعُهُ، فَأَدْخَلْتُهَا الدَّوْلَجَ، فَأَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ الْجِمَاعِ، فَقَالَ: وَيْحَكَ، لَعَلَّهَا مُغِيبٌ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: فَقَالَ: أَجَلْ، قَالَ: فَائْتِ أَبَا بَكْرٍ، فَاسْأَلْهُ، قَالَ: فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: لَعَلَّهَا مُغِيبٌ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ عُمَرَ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: فَلَعَلَّهَا مُغِيبٌ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾، إِلَى آخِرِ الآيَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلِي خَاصَّةً، أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ فَضَرَبَ عُمَرُ صَدْرَهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ: لاَ، وَلاَ نَعْمَةَ عَيْنٍ، بَلْ لِلنَّاسِ عَامَّةً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: صَدَقَ عُمَرُ»(١).

(*) في رواية: «أَنَّ امْرَأَةً مُغِيبًا أَتَتْ رَجُلاً تَشْتَرِي مِنْهُ شَيْئًا، فَقَالَ: ادْخُلِي الدَّوْلَجَ حَتَّى أُعْطِيَكِ، فَدَخَلَتْ فَقَبَّلَهَا، وَغَمَزَهَا، فَقَالَتْ: وَيْحَكَ، إِنِّي مُغِيبٌ، فَتَرَكَهَا، وَنَدِمَ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ، فَأَتَى عُمَرَ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي صَنَعَ، فَقَالَ: وَيْحَكَ، فَلَعَلَّهَا مُغِيبٌ؟ قَالَ: فَإِنَّهَا مُغِيبٌ، قَالَ: فَائْتِ أَبَا بَكْرٍ فَاسْأَلْهُ، فَأَتَى أَبَا بَكْرٍ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ أَبو بَكْرٍ: وَيْحَكَ، لَعَلَّهَا مُغِيبٌ؟ قَالَ: فَإِنَّهَا مُغِيبٌ، قَالَ: فَائْتِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبِرْهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَعَلَّهَا مُغِيبٌ؟ قَالَ: فَإِنَّهَا مُغِيبٌ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لِلذَّاكِرِينَ﴾، قَالَ: فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَهِيَ فِيَّ خَاصَّةً، أَوْ فِي النَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: لاَ، وَلاَ نُعْمَةَ عَيْنٍ لَكَ، بَلْ هِيَ لِلنَّاسِ عَامَّةً، قَالَ: فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ: صَدَقَ عُمَرُ».

أخرجه أَحمد ١/ ٢٤٥(٢٢٠٦) قال: حَدثنا يُونُس، وعَفان. وفي ١/ ٢٦٩ (٢٤٣٠) قال: حَدثنا مُؤَمَّل.

---

(١) لفظ (٢٢٠٦).

ثلاثتهم (يُونُس بن مُحمد، وعَفان بن مُسلم، ومُؤَمَّل بن إِسماعيل) عن حَماد بن سَلَمة، عن علي بن زَيد، عن يوسُف بن مِهران، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٣٤٢، في ترجمة علي بن زَيد، وقال: علي بن زَيد كان يغالي في التشيع، في جملة أَهل البصرة، ومع ضعفه يُكتَب حديثه.

***

كتاب الرُّؤْيا

٦٣٥٥- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»[2].

(*) في رواية: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ (أَحْسَبُهُ قَالَ): مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»[3].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣١٥(٢٨٩٦) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، وخَلف بن الوليد، قالا: حَدثنا إِسرائيل، عن سِماك. وفي ١/ ٣٣٢(٣٠٧٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا إِسرائيل (ح) والأَسوَد، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن سِماك. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٦١) قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيى بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا ابن جُريج، عن عُمر بن أَبي حُسين. وفي (٢٥٩٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن سِماك.

كلاهما (سِماك بن حَرب، وعُمر بن أَبي حُسين) عن عِكرِمة، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (٦٨٣٩)، وأطراف المسند (٣٩٥١)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٨، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٧٣٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٩٣١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٨٩٦).

(٣) اللفظ لأَبي يعلَى (٢٣٦١).

(٤) المسند الجامع (٦٧٩٠)، وأطراف المسند (٣٧٠٢)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٧٢، والمقصد العلي (١١٢٨ و١١٢٩)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٠٢١).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٧٦٧)، والطَّبَراني (١١٧٢٧).

ـ فوائد:

ـ وصنَّفه ابن طاهر المقدسي تحت ترجمة عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي حُسين، عن عِكرِمة، ونقل عن الدارقطني قوله: غريبٌ من حَديثه، عن عِكرِمة، تَفَرَّدَ به ابن جُريج عنه، وتَفرَّدَ به يَحيَى الأموي، عَنه. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٥٧٨).

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلاَّ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الـمُسْلِمُ، أَوْ تُرَى لَهُ».

تقدم من قبل.

* * *

٦٣٥٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ رَآنِي فِي الـمَنَامِ، فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ بِي»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَنْ رَآنِي فِي الـمَنَامِ، فَإِيَّاي رَأَى، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَخَيَّلُ بِي».

وَقَالَ عفان مَرَّةً: «لاَ يَتَخَيَّلُنِي».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٧٩(٢٥٢٥) قال: حَدثنا عَفان. و«ابن ماجة» (٣٩٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو الوليد.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وأَبو الوليد الطَّيالسي) عن أَبي عَوانة اليَشكُري، الوَضَّاح بن عَبد الله، عن جابر الجُعْفي، عن عَمار الدُّهْني، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[(٢)].

ـ في رواية عَفان: «قال سَعيد بن جُبير: حَدثني عَبد الله» لم يَنْسُبْه عَفان أَكثر من عَبد الله.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٦٧٩١)، وتحفة الأشراف (٥٥٨١)، وأطراف المسند (٣٣٥١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٤٠٣).

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: حَدثني عُبيد الله بن عُمر القواريري، قال: سَمِعت أَبا بَكر بن عَياش يقول: مَرَّ بِي عمار الدُّهْني، فدعوتُه، فقلتُ: يا عمار، تعال، فجاء، فقلتُ له: سَمِعتَ مِن سَعيد بن جُبَير شيئًا؟ قال: لا، قلتُ: اذهب. «العِلل» (٣٠٣٣).

ـ قلنا: رواه يزيدُ الفَارِسي، عَن ابن عَبَّاسٍ، وسيأتي، إن شاء الله.

***

٦٣٥٧- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ صَوَّرَ صُورَةً عُذِّبَ، وَكُلِّفَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا، وَلَيْسَ بِفَاعِلٍ، وَمَنْ تَحَلَّمَ كَاذِبًا عُذِّبَ، وَكُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ، وَلَيْسَ بِعَاقِدٍ، وَمَنِ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ، وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، صُبَّ فِي أُذُنِهِ الآنُكُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قَالَ سُفْيَانُ: الآنُكُ الرَّصَاصُ(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً، كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا وَعُذِّبَ، وَإِنْ يَنْفُخَ فِيهَا، وَمَنْ تَحَلَّمَ، كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَنْ يَعْقِدَ شَعِيرَتَيْنِ، أَوْ قَالَ: بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ، وَعُذِّبَ، وَإِنْ يَعْقِدَ بَيْنَهُمَا، وَمَنِ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ يَكْرَهُونَهُ، صُبَّ فِي أُذُنَيْهِ الآنُكُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قَالَ إِسْمَاعِيلُ: يَعني الرَّصَاصَ(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً، عُذِّبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ، وَمَنْ تَحَلَّمَ عُذِّبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يَعْقِدَ شَعِيرَتَيْنِ، وَلَيْسَ عَاقِدًا، وَمَنِ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ يَفِرُّونَ بِهِ مِنْهُ، صُبَّ فِي أُذُنَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابٌ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَنْ تَحَلَّمَ بِحُلُمٍ لَمْ يَرَهُ، كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ، وَلَنْ

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٣٨٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٦٦).

يَفْعَلَ، وَمَنِ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ، وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، أَوْ يَفِرُّونَ مِنْهُ، صُبَّ فِي أُذُنِهِ الآنُكُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ صَوَّرَ صُورَةً عُذِّبَ، وَكُلِّفَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ»[(١)].

(*) وفي رواية: «الَّذِي يُرِي عَيْنَيْهِ فِي الـمَنَامِ مَا لَمْ يَرَ، يُكَلَّفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ، وَالَّذِي يَسْتَمِعُ حَدِيثَ قَوْمٍ، وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، يُصَبُّ فِي أُذُنِهِ الآنُكُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً، كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ فِيهَا أَبَدًا، وَمَنِ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ، وَهُمْ كَارِهُونَ، صُبَّ الآنُكُ فِي سِمَاخِهِ، وَمَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ[(٣)]، كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ شَعِيرَةً، أَوْ قَالَ: بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ، وَيُعَذَّبُ عَلَى ذَلِكَ، وَلَيْسَ بِفَاعِلٍ»[(٤)].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٤٩١) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن أَيوب. و«الحُمَيدي» (٥٤١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب. و«أَحمد» ١/ ٢١٦(١٨٦٦) قال: حَدثنا عَباد بن عَباد، عن أَيوب. وفي ١/ ٢٤٦(٢٢١٣) قال: حَدثنا علي بن عاصم، قال: أَخبَرنا خالد. وفي ١/ ٣٥٩ (٣٣٨٣) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب. و«عَبد بن حُميد» (٦٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن أَيوب. و«الدَّارِمي» (٢٨٧٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا خالد، يَعني ابن عَبد الله، عن خالد الحَذَّاء. و«البُخاري» ٩/ ٥٤(٧٠٤٢) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَيوب. وفي «الأدب الـمُفرد» (١١٥٩) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن ماجة» (٣٩١٦) قال: حَدثنا بِشر بن هِلال الصَّوَّاف، قال: حَدثنا عَبد الوارِث بن سَعيد، عن أَيوب. و«أَبو داوُد» (٥٠٢٤) قال: حَدثنا مُسَدد، وسُليمان بن داوُد، قالا: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ للبُخاري (٧٠٤٢).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٦٠٥٧).

(٣) تصحف في المطبوع إلى: «حكمه».

(٤) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

أَيوب. و«التِّرمِذي» (١٧٥١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن أَيوب. وفي (٢٢٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا أَيوب. و«النَّسائي» ٨/ ٢١٥، وفي «الكُبرى» (٩٦٩٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد، عن أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٥٦٨٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُست، قال: حَدثنا بِشر بن هِلال الصَّوَّاف، قال: حَدثنا عَبد الوارِث، عن أَيوب. وفي (٥٦٨٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا الحَسن بن عُمر بن شَقيق، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن أَيوب. وفي (٦٠٥٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن الخَليل، قال: حَدثنا أَبو الجَوزاء، أَحمد بن عُثمان، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني عَمرو بن دِينار.

ثلاثتهم (أَيوب السَّخْتياني، وخالد الحَذَّاء، وعَمرو بن دِينار) عن عِكرِمة، فذكره[١].

ـ في رواية أَيوب، عند عَبد الرَّزاق: عن عِكرِمة، قال: لا أَعلم إِلا عن ابن عَباس.

ـ وفي رواية سُفيان، عند البُخاري، قال: وَصَلَهُ لنا أَيوب.

ـ قال أبو عيسى الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

• أَخرجه البُخاري ٩/ ٥٤(٧٠٤٢م) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا خالد. وفي «الأدب الـمُفرد» (١١٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي.

كلاهما (خالد بن عَبد الله الطحان، وعَبد الوَهَّاب الثقفي) عن خالد بن مِهران الحَذَّاء، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، قال: مَن تَسَمَّع إِلى حَديث قوم، وهم له كارهون، صُبَّ في أُذنه الآنُك، ومن تَحَلَّم بحُلم، كُلِّف أَن يعقد شَعِيرة[٢]. «مَوقوفٌ».

ـ قال البُخاري: تابَعَه هِشام، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، قَولَه[٣].

---

(١) المسند الجامع (٦٧٩٢)، وتحفة الأشراف (٥٩٨٦)، وأطراف المسند (٣٦٠١ و٣٦٥٨)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٣١٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١١٦٣٧ و١١٨٣١ و١١٨٥٥ و١١٨٨٤ و١١٩٢٣ و١١٩٦٠)، والبَيهَقي ٧/ ٢٦٩، والبَغَوي (٣٢١٨).

(٢) اللفظ للبخاري في «الأَدب المفرد».

(٣) تحفة الأشراف (٦٠٥٨ و٦٢٢٩).

مِهران الحَذَّاء، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: مَن تَسَمَّع إلىٰ حديث قوم، وهم له كارهون، صُبَّ في أُذنه الآنُك، ومن تَحلَّم بحُلم، كُلِّف أَن يعقد شَعيرة[1].
«موقوف».

ـ قال البُخاري: تابَعه هشام، عن عكرمة، عن ابن عباس، قَولَه[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: أَخرج البُخاري حديث أَيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: من صَور صُورة.

ورواه خالد، وهشام، عن عكرمة، عن ابن عباس، موقوفًا، واختُلِف عنهما.

واختُلِف عن قتادة؛

فقال همام: عن قتادة، عن عكرمة، عن أَبي هريرة، مرفوعًا.

ووَقَفَه أَبو عَوانة علىٰ أَبي هريرة.

وتابعه أَبو هاشم الرُّمَّاني، عن عكرمة، عن أَبي هريرة، قَولَه.

قاله عنه شُعبة. «التَّتبُّع» (١٩٠).

***

٦٣٥٨- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ؛ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَتَى رَسُولَ الله ﷺ رَجُلٌ، مُنْصَرَفَهُ مِنْ أُحُدٍ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ فِي الـمَنَامِ كَأَنَّ ظُلَّةً تَنْطِفُ سَمْنًا وَعَسَلاً، فَرَأَيْتُ النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهُ، فَالـمُسْتَقِلُّ وَالـمُسْتَكْثِرُ، وَرَأَيْتُ سَبَبًا وَاصِلاً إِلَى السَّماءِ، أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ بَعْدَكَ آخَرُ فَعَلاَ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ بَعْدَهُ آخَرُ فَعَلاَ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ بَعْدَهُ آخَرُ فَانْقَطَعَ، ثُمَّ وُصِلَ لَهُ فَعَلاَ، قَالَ أَبو بَكْرٍ: دَعْنِي أَعْبُرْهَا يَا رَسُولَ الله، قَالَ: اعْبُرْهَا، قَالَ: أَمَّا الظُّلَّةُ فَهِيَ الإِسْلاَمُ، وَأَمَّا مَا يَنْطِفُ مِنَ السَّمْنِ وَالْعَسَلِ فَهُوَ الْقُرْآنُ، حَلاَوَتُهُ وَلِينُهُ، فَالـمُسْتَقِلُّ وَالـمُسْتَكْثِرُ، وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ إِلَى السَّماءِ، فَهُوَ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ، أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ بَعْدَكَ آخَرُ فَعَلاَ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ بَعْدَهُ آخَرُ فَعَلاَ، ثُمَّ أَخَذ

(١) اللفظ للبخاري في «الأدب المفرد».

(٢) تحفة الأَشراف (٦٠٥٨ و٦٢٢٩).

بِهِ آخَرُ فَانْقَطَعَ، فَوُصِلَ لَهُ فَعَلاَ، هَلْ أَصَبْتُ يَا رَسُولَ الله، أَمْ أَخْطَأْتُ؟ فَقَالَ: أَصَبْتَ بَعْضًا، وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا، قَالَ: أَقْسَمْتُ؟ قَالَ: لاَ تُقْسِمْ»(١).

(*) وفي رواية: «رَأَى رَجُلٌ رُؤْيَا، فَجَاءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ ظُلَّةً تَنْطِفُ عَسَلاً وَسَمْنًا، وَكَانَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ مِنْهَا، فَبَيْنَ مُسْتَكْثِرٍ وَبَيْنَ مُسْتَقِلٍّ، وَبَيْنَ ذَلِكَ، وَكَأَنَّ سَبَبًا مُتَّصِلاً إِلَى السَّمَاءِ (وَقَالَ يَزِيدُ مَرَّةً: وَكَأَنَّ سَبَبًا دُلِّيَ مِنَ السَّمَاءِ)، فَجِئْتَ، فَأَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ، فَأَعْلاَكَ اللهُ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ، فَأَخَذَ بِهِ فَعَلاَ، فَأَعْلاَهُ اللهُ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكُمَا فَأَخَذَ بِهِ، فَعَلاَ، فَأَعْلاَهُ اللهُ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكُمْ، فَأَخَذَ بِهِ، فَقُطِعَ بِهِ، ثُمَّ وُصِلَ لَهُ، فَعَلاَ، فَأَعْلاَهُ اللهُ، قَالَ أَبو بَكْرٍ: ائْذَنْ لِي، يَا رَسُولَ الله، فَأَعْبُرَهَا، فَأَذِنَ لَهُ، فَقَالَ: أَمَّا الظُّلَّةُ فَالإِسْلاَمُ، وَأَمَّا الْعَسَلُ وَالسَّمْنُ، فَحَلاَوَةُ الْقُرْآنِ، فَبَيْنَ مُسْتَكْثِرٍ، وَبَيْنَ مُسْتَقِلٍّ، وَبَيْنَ ذَلِكَ، وَأَمَّا السَّبَبُ، فَمَا أَنْتَ عَلَيْهِ، تَعْلُو فَيُعْلِيكَ اللهُ، ثُمَّ يَكُونُ مِنْ بَعْدِكَ رَجُلٌ عَلَى مِنْهَاجِكَ، فَيَعْلُو، وَيُعْلِيهِ اللهُ، ثُمَّ يَكُونُ مِنْ بَعْدِكُمَا رَجُلٌ، فيَأْخُذُ بِأَخْذِكُمَا، فَيَعْلُو، فَيُعْلِيهِ اللهُ، ثُمَّ يَكُونُ مِنْ بَعْدِكُمْ رَجُلٌ، يُقْطَعُ بِهِ، ثُمَّ يُوصَلُ لَهُ فَيَعْلُو، فَيُعْلِيهِ اللهُ، قَالَ: أَصَبْتُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: أَصَبْتَ وَأَخْطَأْتَ، قَالَ: أَقْسَمْتُ، يَا رَسُولَ الله، لَتُخْبِرَنِّي، فَقَالَ: لاَ تُقْسِمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ مِمَّا يَقُولُ لأَصْحَابِهِ: مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا فَلْيَقُصَّهَا عَلَيَّ، فَأَعْبُرَهَا لَهُ، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، رَأَيْتُ ظُلَّةً بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، تَنْطِفُ عَسَلاً وَسَمْنًا، وَرَأَيْتُ سَبَبًا وَاصِلاً مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ، وَرَأَيْتُ أُنَاسًا يَتَكَفَّفُونَ مِنْهَا، فَمُسْتَكْثِرٌ وَمُسْتَقِلٌّ، فَأَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ، فَأَعْلاَكَ اللهُ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ(٣) الَّذِي بَعْدَكَ (فَعَلاَ، فَأَعْلاَهُ اللهُ، ثُمَّ أَخَذَهُ

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لأحمد (٢١١٣).

(٣) قوله: «به»، سقط من طبعة دار البشائر، وهو ثابتٌ في النسخة المغربية الخطية، الورقة (١٨٥/ أ)، والنسخة الأزهرية الخطية، الورقة (١٧٠/ أ)، وطبعة دار الـمُغني (٢٢٠٢)، و«تغليق التعليق» لابن حجر ٥/ ٢٦٩، إذ أخرجه من طريق الدَّارِمي.

الَّذِي بَعْدَهُ فَعَلاَ، فَأَعْلاَهُ اللهُ، ثُمَّ أَخَذَهُ الَّذِي بَعْدَهُ)[١]، فَقُطِعَ بِهِ ثُمَّ وُصِلَ، فَاتَّصَلَ، فَقَالَ أَبو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ الله، ائْذَنْ لِي فَأَعْبُرَهَا، فَقَالَ: أَعْبِرهَا، وَكَانَ أَعْبَرَ النَّاسِ لِلرُّؤْيَا بَعْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: أَمَّا الظُّلَّةُ فَالإِسْلاَمُ، وَأَمَّا الْعَسَلُ وَالسَّمْنُ، فَالْقُرْآنُ حَلاَوَةُ الْعَسَلِ، وَلِينُ السَّمْنِ، وَأَمَّا الَّذِينَ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهُ، فَمُسْتَكْثِرٌ وَمُسْتَقِلٌّ، فَهُمْ حَمَلَةُ الْقُرْآنِ[٢]، فَقَالَ: أَصَبْتَ وَأَخْطَأْتَ، فَقَالَ: فَمَا الَّذِي أَصَبْتُ، وَمَا الَّذِي أَخْطَأْتُ؟ فَأَبَى أَنْ يُخْبِرَهُ[٣]»[٤].

أخرجه الحُمَيدي (٥٤٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١١/ ٥٩ (٣١١٢١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا سُفيان بن حُسين. و«أَحمد» ١/ ٢١٩ (١٨٩٤) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٢٣٦(٢١١٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا سُفيان بن حُسين. وفي (٢١١٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الدَّارِمي» (٢٢٩٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن كَثير، قال: حَدثنا سُليمان، هو ابن كَثير. وفي (٢٤٩٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني يُونُس. و«البُخاري» ٩/ ٤٣ (٧٠٠٠) و٩/ ٥٥(٧٠٤٦) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عن يُونُس. و«مُسلم» ٧/ ٥٥(٥٩٩١) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى التُّجِيبي، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي ٧/ ٥٦(٥٩٩٢) قال: وحَدثناه ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٩٩٤) قال: وحَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: حَدثنا سُليمان، وهو ابن كَثير. و«ابن ماجة» (٣٩١٨) قال:

---

(١) ما بين القوسين سقط من طبعة دار البشائر، لسنن الدَّارِمي، وهو ثابتٌ في المصادر السابقة.

(٢) زاد هنا في طبعة دار المغني، بين معقوفتين: «وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فالحق الذي أنت عليه، تأخذ به فيعليك الله به، ثُم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به، ثُم يأخذ به رجل آخر فيعلو به، ثُم يأخذ به رجل آخر فينقطع به، ثُم يوصل له فيعلو به، فأَخبرني يا رسول الله، بأَبي أَنت، أَصبت أَم أَخطأَت» وهذه الزيادة لم ترد في النسختين المغربية، والأَزهرية، وطبعة دار البشائر، و«تغليق التعليق».

(٣) تحرف في طبعة دار البشائر إلى: «يخبرني»، وفي النسخة المغربية الخطية: «يخبر» وجاء بعدها حرف أَلِف، وفي النسخة الأزهرية: «يخبر»، وفي طبعة دار الـمُغني (٢٢٠٢)، و«تغليق التعليق»: «يخبره».

(٤) اللفظ للدَّارِمي.

حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كاسب المَدِيني، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٣٢٦٧) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٣٢٦٩ و٤٦٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن فارس، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: حَدثنا سُليمان بن كَثير. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٥٩٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٦٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُفيان بن حُسين. و«ابن حِبَّان» (١١١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

خمستهم (سُفيان بن عُيينة، وسُفيان بن حُسين، ومَعمر بن راشد، وسُليمان بن كَثير، ويُونُس بن يَزيد) عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[1].

- في رواية الحُمَيدي، عن سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري، عن عُبيد الله، فلما كان في آخر زمان سُفيان، أثبتَ فيه ابن عَباس.

- قال البُخاري، عقب رواية يُونُس (٧٠٠٠): وتابعه سُليمان بن كثير، وابن أَخي الزُّهْري[2]، وسفيان بن حُسين، عن الزُّهْري، عن عُبيد الله، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ.

وقال الزُّبَيدي: عن الزُّهْري، عن عُبيد الله؛ أَن ابن عَباس، أَو أَبا هُرَيرة، عن النَّبي ﷺ.

وقال شُعيب، وإسحاق بن يَحيَى[3]: عن الزُّهْري، كان أَبو هُرَيرة يُحدث عن النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (٦٧٩٣)، وتحفة الأشراف (٥٨٣٨)، وأطراف المسند (٣٥٣٥).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٩٨٦-٥٩٨٨)، والبَيهَقي ١٠/ ٣٩.

(٢) قال ابن حَجَر: وأَما حَديث ابن أَخي الزُّهْري، فقال الذُّهْلي، في «الزُّهْرِيَّات»: حَدثنا أَبو إِسحاق إِبراهيم بن حَمزة الزُّبَيدي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عن مُحمد ابن أَخي ابن شِهاب، به. «تغليق التعليق» ٥/ ٢٧٠.

(٣) قال ابن حَجَر: وأَما حَديث شُعيب، فقال الذُّهْلي: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا شُعيب، به، وأَما حَديث إِسحاق بن يَحيى؛ فقال الذُّهْلي: حَدثنا يَحيى بن صالح، قال: حَدثنا إِسحاق بن يَحيى، به. «تغليق التعليق» ٥/ ٢٧١.

وكان مَعمَر لا يُسنده حَتى كان بَعْدُ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٦٠) عن مَعمَر. و«البُخاري» ٩/ ٤٣(٧٠٠٠) تَعليقًا، قال: قال الزُّبَيدي. و«مُسلم» ٧/ ٥٥(٥٩٩٠) قال: حَدثنا حاجب بن الوليد، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عن الزُّبَيدي. وفي ٧/ ٥٦(٥٩٩٣) قال: وحَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٥٩٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن راشد، ومُحمد بن الوليد الزُّبَيدي) عن ابن شهاب الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله، أَن ابن عَباس، أَو أَبا هُرَيرة، كان يُحدث[1]؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَرَى اللَّيْلَةَ الظُّلَّةَ، يَنْطِفُ مِنْهَا السَّمْنُ وَالْعَسَلُ، فَأَرَى النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهَا بِأَيْدِيهِمْ، فَالـمُسْتَكْثِرُ وَالـمُسْتَقِلُّ، وَأَرَى سَبَبًا وَاصِلاً مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ، فَأَرَاكَ يَا رَسُولَ الله أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَلاَ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَلاَ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَانْقَطَعَ بِهِ، ثُمَّ وُصِلَ لَهُ فَعَلاَ بِهِ، فَقَالَ أَبو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ الله، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَالله لَتَدَعَنِّي فَلأَعْبُرَنَّهَا، فَقَالَ: اعْبُرْهَا، فَقَالَ: أَمَّا الظُّلَّةُ فَظُلَّةُ الإِسْلاَمِ، وَأَمَّا مَا يَنْطِفُ مِنَ السَّمْنِ وَالْعَسَلِ فَهُوَ الْقُرْآنُ، لِينُهُ وَحَلاَوَتُهُ، وَأَمَّا الـمُسْتَكْثِرُ وَالـمُسْتَقِلُّ، فَهُوَ الـمُسْتَكْثِرُ مِنَ الْقُرْآنِ، وَالـمُسْتَقِلُّ مِنْهُ، وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ، فَهُوَ الْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، تَأْخُذُ بِهِ فَيُعْلِيكَ اللهُ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ بَعْدَكَ فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ بَعْدَهُ فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ

---

(١) في «مصنف عَبد الرَّزاق»: عن مَعمَر، عن الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله، عن أَبي هُرَيرة؛ «أَن رجلاً أَتى رسول الله ﷺ...» الحديث. لم يذكر ابن عَباس.

قال ابن حَجَر: أَخرجه مُسلم، عن مُحمد بن رافع، عن عَبد الرَّزاق، عن مَعمَر، عن الزُّهْري، عن عُبيد الله، عن ابن عَباس، أَو أَبي هُريرة، قال عَبد الرَّزاق: كان مَعمَر يقول أَحيانًا: «عن أَبي هُريرة» وأَحيانًا يقول: «عن ابن عَباس»، وهكذا ثبت في «مُصنَّف عَبد الرَّزاق»، رواية إِسحاق الدَّبَري. «فتح الباري» ١٢/ ٤٣٣.

وأَخرجه من هذا الوجه؛ الطبراني، «مسند الشاميين» (١٧٥٦).

آخَرُ فَيَنْقَطِعُ بِهِ، ثُمَّ يُوصَلُ لَهُ فَيَعْلُو بِهِ، أَيْ رَسُولَ الله، لَتُحَدِّثَنِّي أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ؟ قَالَ: أَصَبْتَ بَعْضًا، وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا، قَالَ: أَقْسَمْتُ يَا رَسُولَ الله، لَتُخْبِرَنِّي بِالَّذِي أَخْطَأْتُ قَالَ: لاَ تُقْسِمْ»(١).

ـ في رواية عَبد الرَّزاق عند مُسلم، والنسائي، قال: كان مَعمَر أَحيانًا يقول: «عن ابن عَباس»، وأَحيانًا يقول: «عن أَبي هُريرة».

• وأخرجه ابن ماجة» (٣٩١٨م) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى. و«أَبو داوُد» (٣٢٦٨ و٤٦٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن فارس. و«التِّرمِذي» (٢٢٩٣) قال: حَدثنا الحُسين بن مُحمد.

كلاهما (مُحمد بن يَحيَى، والحُسَين بن مُحمد) قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن الزُّهري، عن عُبيد الله بن عَبد الله، عن ابن عَباس، قال: كان أَبو هُرَيرة يُحدث؛

«أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ ظُلَّةً، يَنْطِفُ مِنْهَا السَّمْنُ وَالْعَسَلُ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَسْتَقُونَ بِأَيْدِيهِمْ، فَالـمُسْتَكْثِرُ وَالـمُسْتَقِلُّ، وَرَأَيْتُ سَبَبًا وَاصِلاً مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ، وَأَرَاكَ يَا رَسُولَ الله، أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعْدَكَ فَعَلاَ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعْدَهُ فَعَلاَ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ فَقُطِعَ بِهِ، ثُمَّ وُصِلَ لَهُ فَعَلاَ بِهِ، فَقَالَ أَبو بَكْرٍ: أَيْ رَسُولَ الله، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَالله، لَتَدَعَنِّي أَعْبُرْهَا، فَقَالَ: اعْبُرْهَا، فَقَالَ: أَمَّا الظُّلَّةُ فَظُلَّةُ الإِسْلاَمِ، وَأَمَّا مَا يَنْطِفُ مِنَ السَّمْنِ وَالْعَسَلِ، فَهُوَ الْقُرْآنُ، لِينُهُ وَحَلاَوَتُهُ، وَأَمَّا الـمُسْتَكْثِرُ وَالـمُسْتَقِلُّ، فَهُوَ الـمُسْتَكْثِرُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالـمُسْتَقِلُّ مِنْهُ، وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ، فَهُوَ الحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، فَأَخَذْتَ بِهِ فَيُعْلِيكَ اللهُ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ، فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بَعْدَهُ رَجُلٌ آخَرُ، فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ رَجُلٌ آخَرُ فَيَنْقَطِعُ بِهِ، ثُمَّ يُوصَلُ لَهُ فَيَعْلُو، أَيْ رَسُولَ الله، لَتُحَدِّثَنِّي أَصَبْتُ، أَمْ أَخْطَأْتُ، فَقَالَ

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق.

النَّبِيُّ ﷺ: أَصَبْتَ بَعْضًا، وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا، قَالَ: أَقْسَمْتُ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، لَتُخْبِرَنِّي مَا الَّذِي أَخْطَأْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تُقْسِمْ»(١).

ـ في رواية مُحمد بن يَحيى عند أبي داود (٤٦٣٢): «حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال مُحمد: كَتَبْتُه من كتابه»(٢).

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث صحيح.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٩٨٦) عن مَعمَر، عن الزُّهْري، عن عُبيد الله؛

«أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فِي الرُّؤْيَا، حِينَ عَبَرَهَا: أَقْسَمْتُ بِأَبِي أَنْتَ، لَتُخْبِرَنِّي بِالَّذِي أَخْطَأْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لا تُقْسَمْ».

وَلَمْ يَأْمُرْ بِتَكْفِيرٍ، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه مَعمَر، واختُلِفَ عنه؛

فرواه مُحمد بن يَحيى، عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله، عَن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ.

وقيل: عنه، عن عُبيد الله، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عنه، عَن ابن عَباس، أَو أَبي هُريرة، بالشك.

ورَواه سُفيان بن حُسين، وسُليمان بن كثير، عن الزُّهْري، عَن عُبيد الله، عَن ابن عَباس.

وقيل: عن الزُّهْري، أَن أَبا هُريرة كان يحدث عن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٢١٢٤).

* * *

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (١٤٤٥٢)، وتحفة الأشراف (١٣٥٧٥).

وأَخرجه من هذا الوجه؛ ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١١٤٣)، والبَزَّار (٧٦١٠)، والبَيهَقي ١٠/ ٣٨، والبَغَوي (٣٢٨٣).

٦٣٥٩- عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«قَدِمَ مُسَيْلِمَةُ الكَذَّابُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَعَلَ يَقُولُ: إِنْ جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ الأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ، وَقَدِمَهَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، وَفِي يَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قِطْعَةُ جَرِيدٍ، حَتَّى وَقَفَ عَلَى مُسَيْلِمَةَ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ القِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا، وَلَنْ تَعْدُوَ أَمْرَ اللهِ فِيكَ، وَلَئِنْ أَدْبَرْتَ لَيَعْقِرَنَّكَ اللهُ، وَإِنِّي لأَرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ، مَا رَأَيْتُ، وَهَذَا ثَابِتٌ يُجِيبُكَ عَنِّي ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَسَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: إِنَّكَ أُرَى الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ مَا رَأَيْتُ، فَأَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَهَمَّنِي شَأْنُهُمَا، فَأُوحِيَ إِلَيَّ فِي الـمَنَامِ؛ أَنِ انْفُخْهُمَا، فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي، أَحَدُهُمَا العَنْسِيُّ، وَالآخَرُ مُسَيْلِمَةُ»[(١)].

أَخرجه البُخاري ٤/ ٢٤٧(٣٦٢٠ و٣٦٢١) و٥/ ٢١٥(٤٣٧٣ و٤٣٧٤) و٩/ ١٦٧ (٧٤٦١). و«مُسلم» ٧/ ٥٧(٥٩٩٨ و٥٩٩٩) قال: حَدثني مُحمد بن سَهل التَّميمي. و«التِّرمِذي» (٢٢٩٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوهَري. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٧٦٠٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٩٤ و٦٤٤١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوهَري.

أَربعتهم (مُحمد بن إِسماعيل البُخاري، ومُحمد بن سَهل، وإِبراهيم الجَوهَري، وعَمرو بن مَنصور) عن أَبي اليَمان، الحَكم بن نافع، قال: أَخبَرنا شُعيب، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي حُسين، عن نافع بن جُبير، فذكره[(٢)].

---

(١) اللفظ للبخاري (٤٣٧٣ و٤٣٧٤).

(٢) المسند الجامع (٦٧٩٤)، وتحفة الأشراف (١٣٥٧٤).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٦١٤)، والطَّبَراني (١٠٧٥٠)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٥/ ٣٣٤.

- رواية إِبراهيم بن سَعيد، وعَمرو بن مَنصور، مختصرة على حَديث نافع بن جُبير، عن ابن عَباس، عن أَبي هُريرة، في رؤيا السوارين.

- في روايات البُخاري ومُسلم، وأَبي يَعلَى: «عَبد الله بن أَبي حُسين».

- وفي رواية التِّرمِذي: «ابن أَبي حُسين، وهو عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي حُسين».

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث صحيح غريب.

- وفي رواية النَّسائي: «ابن أَبي حُسين».

• أَخرجه ابن حبان (٦٦٥٤) قال: أَخبَرنا الحسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حرملة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: سَمعتُ عَمرو بن الحارث، قال: قال ابن أَبي هِلال: فأخبرني سَعيد بن زياد، عن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، ورجل آخر، عن نافع بن جُبير، عن ابن عَباس؛

«أَنَّ مُسَيْلِمَةَ قَدِمَ فِي جَيْشٍ عَظِيمٍ، حَتَّى نَزَلَ فِي نَخْلٍ، فَبَلَغَ رَسُولَ الله ﷺ، أَنَّهُ يَقُولُ: إِنْ جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ الأَمْرَ بَعْدَهُ تَبِعْتُهُ، قَالَ: فَأَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ، وَمَا مَعَهُ إِلاَّ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، وَفِي يَدِهِ جَرِيدَةٌ، حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ أَنَّكَ سَأَلْتَنِي هَذِهِ مَا أَعْطَيْتُكَ، وَلَئِنْ أَدْبَرْتَ لَيَعْقِرَنَّكَ اللهُ، وَهَذَا ثَابِتٌ يُجِيبُكَ عَنِّي، وَإِنِّي لأَحْسَبُكَ الَّذِي رَأَيْتُ فِيهَا أُرِيتُ».

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَطَلَبْتُ رُؤْيَا رَسُولِ الله ﷺ، فَحَدَّثَنَا أَبو هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، أُرِيتُ كَأَنَّ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَهَمَّنِي شَأْنُهُمَا، فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنِ انْفُخْهُمَا، فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوَّلْتُهُمَا الْكَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي، الْعَنْسِيَّ صَاحِبَ صَنْعَاءَ، وَمُسَيْلِمَةَ صَاحِبَ الْيَمَامَةِ».

***

٦٣٦٠- عن عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: بَلَغَنَا؛

«أَنَّ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابَ قَدِمَ الـمَدِينَةَ، فَنَزَلَ فِي دَارِ بِنْتِ الْحَارِثِ، وَكَانَ تَحْتَهُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ كُرَيْزٍ، وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: خَطِيبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَفِي يَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَضِيبٌ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ، فَكَلَّمَهُ، فَقَالَ لَهُ مُسَيْلِمَةُ: إِنْ شِئْتَ خَلَّيْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الأَمْرِ، ثُمَّ جَعَلْتَهُ لَنَا بَعْدَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْ سَأَلْتَنِي هَذَا الْقَضِيبَ مَا أَعْطَيْتُكَهُ، وَإِنِّي لأَرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ مَا أُرِيتُ، وَهَذَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ، وَسَيُجِيبُكَ عَنِّي، فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ».

قال عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ، عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللهِ ﷺ، الَّتِي ذَكَرَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ذُكِرَ لِي؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، أُرِيتُ أَنَّهُ وُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَفُظِعْتُهُمَا، وَكَرِهْتُهُمَا، فَأُذِنَ لِي فَنَفَخْتُهُمَا، فَطَارَا، فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ».

فَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ: أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ، الَّذِي قَتَلَهُ فَيْرُوزُ بِالْيَمَنِ، وَالآخَرُ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ(١).

أَخرجه البُخاري ٥/ ٢١٦(٤٣٧٨) و٥/ ٢١٧(٤٣٧٩) و٩/ ٥٢(٧٠٣٣ و٧٠٣٤) قال: حَدثنا سَعيد بن مُحمد الجَرْمي، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح، عن ابن عُبيدة بن نَشِيط (وكان في موضع آخر اسمُه عَبد الله)، أَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة قال، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢٦٣(٢٣٧٣). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٧٦٠١) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو داوُد الحراني) عن يعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح بن كَيسان، قال: قال عُبيد الله: سأَلتُ عَبد الله بن عَباس، عن رُؤيا رسول الله ﷺ التي ذَكر؟ فقال ابن عَباس: ذُكِرَ لي أَن رسول الله ﷺ قال:

«بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ، أُرِيتُ أَنَّهُ وُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَفَظِعْتُهُمَا وَكَرِهْتُهُمَا، فَأُذِنَ لِي، فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوَّلْتُهُ كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ».

---

(١) اللفظ للبخاري (٤٣٧٨ و٤٣٧٩).

قَالَ عُبَيْدُ الله: أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ، الَّذِي قَتَلَهُ فَيْرُوزُ بِالْيَمَنِ، وَالآخَرُ مُسَيْلِمَةُ.

ليس فيه: «ابن عُبيدة بن نَشِيط»(١).

***

• حَدِيثُ عُبيد الله بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ، فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، كَأَنِّي أُصَلِّي إِلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ، فَقَرَأْتُ السَّجْدَةَ...» الْحَدِيثَ.

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«تَنَفَّلَ رَسُولُ الله ﷺ، سَيْفَهُ ذَا الْفَقَارِ يَوْمَ بَدْرٍ، وَهُوَ الَّذِي رَأَى فِيهِ الرُّؤْيَا».

يأتي، إن شاء الله.

***

كتاب القُرآن

٦٣٦١- عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ، كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٢٣(١٩٤٧). والدَّارِمي (٣٥٦٩) قال: حَدثنا عَمرو بن زُرارة. و«التِّرمِذي» (٢٩١٣) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وعَمرو بن زُرارة، وأَحمد بن مَنيع) عن جَرير بن عَبد الحميد، عن قابوس بن أَبي ظَبيان، عن أَبيه، فذكره(٣).

---

(١) المسند الجامع (٦٧٩٥)، وتحفة الأشراف (٥٨٢٦ و٥٨٢٩)، وأطراف المسند (٣٥٥٠).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٣٥٨.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٦٧٩٦)، وتحفة الأشراف (٥٤٠٤)، وأطراف المسند (٣٢٢١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٢٦١٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٧٩٣)، والبَغَوي (١١٨٥).

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

***

٦٣٦٢- عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوفَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟ قَالَ: الْحَالُّ الْـمُرْتَحِلُ، قَالَ: وَمَا الْحَالُّ الْـمُرْتَحِلُ؟ قَالَ: الَّذِي يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِ الْقُرْآنِ إِلَى آخِرِهِ، كُلَّمَا حَلَّ ارْتَحَلَ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٩٤٨) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا الهَيثم بن الرَّبيع، قال: حَدثنا صالح الـمُرِّي، عن قَتادة، عن زُرارة بن أَوفَى، فذكره[١].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه وإسناده ليس بالقوي.

• أَخرجه الدَّارِمي (٣٧٤٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى. و«التِّرمِذي» (٢٩٤٨م) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم.

كلاهما (إِسحاق، ومسلم)، عن صالح الـمُرِّي، عن قَتادة، عن زُرارة بن أَوفَى؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الْحَالُّ الْـمُرْتَحِلُ، قِيلَ: وَمَا الْحَالُّ الْـمُرْتَحِلُ؟ قَالَ: صَاحِبُ الْقُرْآنِ، يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِ الْقُرْآنِ إِلَى آخِرِهِ، وَمِنْ آخِرِهِ إِلَى أَوَّلِهِ، كُلَّمَا حَلَّ ارْتَحَلَ»[٢]. مرسَلٌ.

ولم يذكر فيه: «عن ابن عَباس».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا عندي أَصح من حديثِ نَصر بن علي، عن الهَيثم بن الرَّبيع.

***

• حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٦٧٩٧)، وتحفة الأشراف (٥٤٢٩).

والحديث؛ أَخرجه البَزار (٥٣٠٦)، والطَّبَراني (١٢٧٨٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٠٠١ و٢٠٠٢ و٢٠٦٩) (١٨٤٦ و١٩٠٦).

(٢) اللفظ للدارمي.

«إِنَّ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا، كِتَابُ اللهِ».

تقدم من قبل.

***

٦٣٦٣- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا، وَشَدَّادُ بْنُ مَعْقِلٍ، عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِلاَّ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ اللَّوْحَيْنِ».

وَدَخَلْنَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ.

قَالَ: وَكَانَ الـمُخْتَارُ[١] يَقُولُ الْوَحْيَ.

(*) وفي رواية: عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا، وَشَدَّادُ بْنُ مَعْقِلٍ، عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ لَهُ شَدَّادُ بْنُ مَعْقِلٍ: أَتَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَ: مَا تَرَكَ إِلاَّ مَا بَيْنَ الدَّفَّتَيْنِ.

قَالَ: وَدَخَلْنَا عَلَى مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، فَسَأَلْنَاهُ، فَقَالَ: مَا تَرَكَ إِلاَّ مَا بَيْنَ الدَّفَّتَيْنِ[٢].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٢٠(١٩٠٩). والبُخاري ٦/ ٢٣٤(٥٠١٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وقُتيبة بن سَعيد) قالا: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن رُفَيع، فذكره[٣].

***

(١) الـمُختار؛ هو ابن أَبي عُبيد، قال الذَّهَبِي: الـمُختار بن أَبي عُبيد الثَّقفي الكَذَّاب، لا ينبغي أَن يُرْوَى عنه شيءٌ، لأَنه ضَالٌّ مُضِلٌّ، كان يزعم أَن جِبرائِيل، عليه السَّلام، ينزل عليه، وهو شَرٌّ من الحَجاج، أَو مثله. «الميزان» (٨٣٨٤).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (٦٨٠١)، وتحفة الأشراف (٥٨٢٤)، وأطراف المسند (٣٥٢٣).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٧٠).

٦٣٦٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«فُصِلَ الْقُرْآنُ مِنَ الذِّكْرِ، فَوُضِعَ فِي بَيْتِ الْعِزَّةِ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَجَعَلَ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، يَنْزِلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، يُرَتِّلُهُ تَرْتِيلاً».

قَالَ سُفْيَانُ: خَمْسَ آيَاتٍ وَنَحْوَهَا.

أخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٧٩٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا الفِريابي، عن سُفيان، عن الأَعمش، عن حَسان، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[١].

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٥٣٣(٣٠٨١٦) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا عمار بن رزيق، عن الأَعمش، عن حسان بن أَبي الأشرس، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، في قوله: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾، قال: دفع إِلى جبريل ليلة القدر جملة، فوضع في بيت العزة، ثُم جعل ينزله تنزيلا[٢].

***

• حَدِيثُ عَطَاءٍ، وَعِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فِي تَعْلِيمِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ دُعَاء حِفْظِ الْقُرْآنِ.

تقدم من قبل.

***

٦٣٦٥- عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَيُّ الْقِرَاءَتَيْنِ تَعُدُّونَ أَوَّلَ؟ قَالُوا: قِرَاءَةَ عَبْدِ الله، قَالَ: لاَ، بَلْ هِيَ الآخِرَةُ؛

«كَانَ يُعْرَضُ الْقُرْآنُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، عُرِضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ، فَشَهِدَهُ عَبْدُ الله، فَعَلِمَ مَا نُسِخَ مِنْهُ وَمَا بُدِّلَ»[٣].

---

(١) تحفة الأشراف (٥٤٩٢)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٥٧.

والحديث؛ أخرجه الطبري ٣/ ١٨٨، والطبراني (١٢٣٨١)، والبيهقي، في «الأسماء والصفات» (٤٩٦).

(٢) مجمع الزوائد ٧/ ١٤٠.

وأخرجه من هذا الوجه؛ الطَّبراني (١٢٣٨٢)، من طريق عَمرو بن عَبد الغفار، عن الأَعمش، به.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ قَالَ: قَالَ لَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ: أَيُّ الْقِرَاءَتَيْنِ تَقْرَؤونَ؟ قُلْنَا: قِرَاءَةَ عَبْدِ الله قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُعْرَضُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً، وَإِنَّهُ عُرِضَ عَلَيْهِ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ مَرَّتَيْنِ، فَشَهِدَ عَبْدُ الله مَا نُسِخَ»[1].

(*) وفي رواية: «قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَيُّ الْقِرَاءَتَيْنِ تَعُدُّونَ قِرَاءَةَ الأُولَى؟ قَالُوا: قِرَاءَةُ عَبْدِ الله، قَالَ: قِرَاءَتُنَا الْقِرَاءَةُ الأُولَى، وَقِرَاءَةُ عَبْدِ الله قِرَاءَةُ الأَخِيرَةُ، إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُعْرَضُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ كُلَّ رَمَضَانَ عَرْضَةً، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، عُرِضَ عَلَيْهِ عَرْضَتَانِ، فَشَهِدَ عَبْدُ الله، وَشَهِدَ مَا نُسِخَ مِنْهُ، وَمَا بُدِّلَ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٥٥٩(٣٠٩١٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ١/ ٣٦٢ (٣٤٢٢) قال: حَدثنا يَعلَى، ومُحمد، الـمَعنَى. و«البُخاري»، في «خلق أفعال العباد» (٣٩٦) قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. قال البُخاري (٣٩٧): ورواه زائدة ويَعلَى. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٩٤٠ و٨٢٠١) قال: أَخبَرنا نَصر بن علي، عن مُعتَمِر، وهو ابن سُليمان، عن أَبيه. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٦٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير.

ستتهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ويَعلَى بن عُبيد، ومُحمد بن عُبيد، وزائدة بن قدامة، وسُليمان التَّيمي، وجَرير بن عَبد الحميد) عن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عن أَبي ظَبيان، حُصين بن جُندُب، فذكره[3].

* * *

٦٣٦٦- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَيُّ الْقِرَاءَتَيْنِ كَانَتْ أَخِيرًا، قِرَاءَةُ عَبْدِ الله أَوْ قِرَاءَةُ زَيْدٍ؟ قَالَ: قُلْنَا: قِرَاءَةُ زَيْدٍ، قَالَ: لاَ؛

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَعْرِضُ الْقُرْآنَ، عَلَى جِبْرِيلَ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً، فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، عَرَضَهُ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ، وَكَانَتْ آخِرَ الْقِرَاءَةِ قِرَاءَةُ عَبْدِ الله»[4].

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٧٩٤٠).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (٦٧٩٩)، وتحفة الأشراف (٥٤٠٨)، وأطراف المسند (٣٢٣٠).
والحديث؛ أخرجه سَعيد بن مَنصور (٥٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٤٩٤).

أخرجه أحمد ١/ ٢٧٥(٢٤٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن سابق. وفي ١/ ٣٢٥ (٣٠٠١) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم.
كلاهما (مُحمد، ويَحيَى) قالا: حَدثنا إِسرائيل، عن إِبراهيم بن مُهاجر، عن مُجاهد، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ رَوَى نَحوَهُ عُبيدُ الله بن عَبد الله، عَنِ ابن عَباس، ويأتي، إن شاء الله.

* * *

٦٣٦٧- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ، فَرَاجَعْتُهُ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ، وَيَزِيدُنِي، فَانْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ».

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَإِنَّمَا هَذِهِ الأَحْرُفُ فِي الأَمْرِ الْوَاحِدِ، وَلَيْسَ يَخْتَلِفُ فِي حَلاَلٍ وَلاَ حَرَامٍ[٣].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٧٠) عن مَعمَر. و«أحمد» ١/ ٢٦٣(٢٣٧٥) و١/ ٢٩٩ (٢٧١٧) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهاب. وفي ١/ ٣١٣ (٢٨٦٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«البُخاري» ٤/ ١٣٧(٣٢١٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني سُليمان، عن يُونُس[٤]. وفي ٦/ ٢٢٧(٤٩٩١) قال:

---

(١) المسند الجامع (٦٧٩٨)، وأطراف المسند (٣٨٤٧)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٨٨.
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٩٢٣).

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٢١٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٨٦٠).

(٤) لم يذكر المِزِّي هذا الطريق في «تحفة الأشراف»، وذَكَرَ مكانه، أَن البُخاري رواه في بَدْءِ الخَلْق، عن يَحيى بن سُليمان، عن ابن وَهب، عن يُونُس، ولم نقف على هذا الطريق في «صحيح البُخاري»، والغريب أَن ابن حَجَر وافق المِزِّي على طريق يَحيى بن سُليمان، ثُم استدرك عليه طريق إِسماعيل. «النكت الظراف» (٥٨٤٤).

حَدثنا سَعيد بن عُفَير، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني عُقَيل. و«مُسلم» ٢/ ٢٠٢ (١٨٥٤) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (١٨٥٥) قال: وحَدثناه عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

أَربعتهم (مَعمَر بن راشد، وابن أَخي ابن شِهاب، ويُونُس بن يَزيد، وعُقَيل بن خالد) عن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: حَدثني عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[1].

* * *

٦٣٦٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، لاَ يَعْرِفُ فَصْلَ السُّورَةِ، حَتَّى تَنْزِلَ عَلَيْهِ: بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٧٨٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان، عن عَمرو، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[2].

• أَخرجه الحُمَيدي (٥٣٨). وأَبو داوُد (٧٨٨)، وفي «المراسيل» (٣٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد الـمَروَزي، وابن السَّرح.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، والمروزي، وأَحمد بن عَمرو بن السرح) قالوا: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو، عن سَعيد بن جُبير (ولم يذكر فيه ابن عَباس)، قال:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، يَعْجَلُ بِهِ يُرِيدُ أَنْ يَحْفَظَ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿لاَ تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، لاَ يَعْلَمُ خَتْمَ السُّورَةِ، حَتَّى يَنْزِلَ عَلَيْهِ: بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»[3]. «مُرسَلٌ».

---

(١) المسند الجامع (٦٨٠٢)، وتحفة الأشراف (٥٨٤٤)، وأطراف المسند (٣٥٤٤).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٨٤٥-٣٨٤٧)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (١٧٩٢)، والبَيهَقي ٢/ ٣٨٤، والبَغَوي (١٢٢٥).

(٢) المسند الجامع (٦٨٠٣)، وتحفة الأشراف (٥٥٨٤).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٩٧٧-٤٩٧٩)، والطَّبَراني (١٢٥٤٤)، والبَيهَقي ٢/ ٤٢.

(٣) اللفظ للحُميدي.

ـ أحمد بن عَمرو بن السرح لم يرد في إِسناد كتاب «المراسيل».

ـ قال أَبو داوُد: قَد أُسنِدَ هذا الحدِيثُ، وَهَذا أَصَحُّ. «المراسيل».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٦١٧) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني عَمرو بن دينار، أَن سَعيد بن جُبير أَخبَره؛

«أَنَّ الـمُؤْمِنِينَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَانُوا لاَ يَعْلَمُونَ انْقِضَاءَ السُّورَةِ حَتَّى يَنْزِلَ: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، فَإِذَا نَزَلَ: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ عَلِمُوا أَنْ قَدْ نَزَلَتِ السُّورَةُ، وَانْقَضَتِ الأُخْرَى»[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: منهم مَن لاَ يقُولُ في هذا الحديث: ابن عَباس، ويُرسله، والـمُرسَل أَصح.

حَدثنا ابن أَبي عُمر: عنِ ابن عُيينة، عن عَمرو، عن سعِيدِ بن جُبيرٍ، مُرسلًا. «علل الحديث» (١٦٩٠).

ـ وقال البَزار: هذا الحديث يَرويه عن عَمرو، من حَديث ابن عُيينة، جماعةٌ مُرسلًا. «مسنده» (٤٩٧٩).

* * *

٦٣٦٩ - عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «فَاتِحَةُ الْكِتَابِ تَعْدِلُ بِثُلُثَيِ الْقُرْآنِ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٦٧٩) قال: حَدثنا حُسين الجُعْفي، عن زائدة، عن أَبان، عن شَهر بن حَوشَب، فذكره[2].

ـ **فوائد:**

ـ قوله: «أَبَان»:

قال ابن حَجَر: أَبَان هو، الرَّقَاشي، مَترُوكٌ. «المطالب العالية».

---

(١) أَخرجه من طريق ابن جُريج: القاسم بن سلام، في «فضائل القرآن» (٣٨٠).

(٢) المسند الجامع (٦٨٠٤)، وإتحاف الخِيَرة الـمَهرة (٥٦٠٧)، والمطالب العالية (٣٥١٩).

وقال البُوصِيرِي: وأَبان، هو ابن صَمعَة. «إتحاف المهرة».

ـ قلنا: والذي في «تهذيب الكمال» ١٥/ ٥٨٠، ترجمة شَهر بن حَوشب؛ روى عنه: أَبان بن صالح، وأَبان بن صَمعَة.

***

٦٣٧٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«بَيْنَمَا جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ الْيَوْمَ، لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلاَّ الْيَوْمَ، فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ، فَقَالَ: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الأَرْضِ، لَمْ يَنْزِلْ قطُّ إِلاَّ الْيَوْمَ، فَسَلَّمَ، وَقَالَ: أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا، لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلاَّ أُعْطِيتَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا جِبْرِيلُ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، وَقَالَ: لَقَدْ فُتِحَ بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ مَا فُتِحَ قَطُّ، فَأَتَاهُ مَلَكٌ، فَقَالَ لَهُ: أَبْشِرْ بِسُورَتَيْنِ أُوتِيتَهُمَا، لَمْ يُعْطَهُمَا نَبِيٌّ كَانَ قَبْلَكَ، فَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَنْ تَقْرَأَ مِنْهَا حَرْفًا إِلاَّ أُعْطِيتَهُ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٦٢(٣٢٣٥٩) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام. و«مُسلم» ٢/ ١٩٨ (١٨٢٨) قال: حَدثنا حَسن بن الرَّبيع، وأَحمد بن جَوَّاس الحَنفي، قالا: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«النَّسائي» ٢/ ١٣٨، وفي «الكُبرى» (٩٨٦ و٧٩٦٧ و١٠٤٩٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك الـمُخَرِّمي، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. وفي «الكُبرى» (٧٩٦٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا الحَسن بن الرَّبيع، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٨٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام. و«ابن حِبَّان» (٧٧٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

كلاهما (مُعاوية بن هِشام، وأَبو الأَحوص، سَلاَّم بن سُليم) عن عَمار بن رُزَيق، عن عَبد الله بن عِيسى، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

***

٦٣٧١- عَنْ عِكْرِمَةَ، أَوْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ الـمَدِينَةَ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ[2]، وَقَدْ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِمْ فِي التَّوْرَاةِ سَفْكَ دِمَائِهِمْ، وَكَانُوا فَرِيقَيْنِ حِينَ تَسَافَكُوا دِمَاءَهُمْ بَيْنَهُمْ، وَبِأَيْدِيهِمُ التَّوْرَاةُ، يَعْرِفُونَ فِيهَا مَا عَلَيْهِمْ وَمَا لَهُمْ».

أَخرجه البُخاري، في «خلق أفعال العباد» (٤٢٩) قال: حَدثنا عَمرو بن زُرارَة، قال: حَدثنا زِياد، عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني مَوْلًى لِزَيدِ بن ثابتٍ، عَن عِكرِمةَ، أَو سَعِيد بن جُبَيرٍ، فذكره[3].

***

٦٣٧٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَتِ الـمَرْأَةُ تَكُونُ مِقْلاَتًا، فَتَجْعَلُ عَلَى نَفْسِهَا، إِنْ عَاشَ لَهَا وَلَدٌ، أَنْ تُهَوِّدَهُ، فَلَمَّا أُجْلِيَتْ بَنُو النَّضِيرِ، كَانَ فِيهِمْ مِنْ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ، فَقَالُوا: لاَ نَدَعُ أَبْنَاءَنَا، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾»[4].

(*) وفي رواية: «كَانَتِ الـمَرْأَةُ مِنَ الأَنصَارِ لاَ يَكُونُ لَهَا وَلَدٌ، تَجْعَلُ عَلَى

---

(١) المسند الجامع (٦٨٠٥)، وتحفة الأشراف (٥٥٤١).

والحديث؛ أَخرجه البَزار (٥١١٨)، والطَّبَراني (١٢٢٥٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢١٤٥)، والبَغَوي (١٢٠٠).

(٢) اختصره البُخاري، وورد مطولاً في رواية الطبَري، ومختصرًا عند ابن أَبي حاتم، لكن من قول ابن عَباس، لم يُرْفَع إِلى النَّبي ﷺ، وعندهما أَن ذلك في بيان قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلاَءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾.

(٣) المسند الجامع (٦٩٢٣).

والحديث؛ أَخرجه الطبَري ٢/ ٢٠٧، وابن أَبي حاتم، في «تفسيره» ١/ ١٦٧.

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

نَفْسِهَا، لَئِنْ كَانَ لَهَا وَلَدٌ لَتُهَوِّدَنَّهُ، فَلَمَّا أَسْلَمَتِ الأَنْصَارُ، قَالُوا: كَيْفَ نَصْنَعُ بِأَبْنَائِنَا؟ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ فِي قَوْلِهِ: ﴿لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ قَالَ: كَانَتِ الـمَرْأَةُ مِنَ الأَنْصَارِ لاَ يَكَادُ يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ، فَتَحْلِفُ لَئِنْ عَاشَ لَهَا وَلَدٌ لَتُهَوِّدَنَّهُ، فَلَمَّا أُجْلِيَتْ بَنُو النَّضِيرِ، إِذَا فِيهِمْ نَاسٌ مِنْ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: يَا رَسُولَ الله، أَبْنَاؤُنَا؟ فَأَنْزَلَ اللهُ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾».

قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: فَمَنْ شَاءَ لَحِقَ بِهِمْ، وَمَنْ شَاءَ دَخَلَ فِي الإِسْلاَمِ[2].

أَخرجه أَبو داوُد (٢٦٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عُمر بن علي الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا أَشعث بن عَبد الله، يَعني السِّجِستاني (ح) وحَدثنا ابن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، وهذا لفظه (ح) وحَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١٠٩٨٢) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يُونُس بن مُحمد، قال: أَخبَرنا عُثمان بن عُمر. وفي (١٠٩٨٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، في حديثه، عن ابن أَبي عَدِي. و«ابن حِبَّان» (١٤٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُست، قال: حَدثنا حَسن بن علي الحُلْواني، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير.

أَربعتهم (أَشعث بن عَبد الله، ومُحمد بن أَبي عَدِي، ووَهب بن جَرير، وعُثمان بن عُمر) عن شُعبة بن الحَجاج، عن أَبي بِشر، جَعفر بن إِياس بن أَبي وَحشِيَّة، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[3].

* * *

٦٣٧٣- عَنْ عَامِرِ بْنِ شَرَاحِيلَ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، آيَةُ الرِّبَا».

---

(١) اللفظ للنَّسائي (١٠٩٨٢).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (٦٨٠٧)، وتحفة الأشراف (٥٤٥٩).

والحديث؛ أَخرجه الطبَري ٤/ ٥٤٦، والبَيهَقي ٩/ ١٨٦.

أخرجه البُخاري ٦/ ٤٠(٤٥٤٤) قال: حَدثنا قَبِيصَة بن عُقبة، قال: حَدثنا سُفيان، عن عاصم، عن الشَّعبي، فذكره[١].

- فوائد:

- عاصم؛ هو ابن سُليمان الأَحول، وسُفيان؛ هو ابن سَعيد الثَّوريُّ.

***

٦٣٧٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«فِي قَولِهِ: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى الله ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ﴾ إِنَّهَا آخِرُ آيَةٍ أُنْزِلَتْ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ»[٢].

(*) وفي رواية: «آخِرُ شَيْءٍ نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى الله﴾»[٣].

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (١٠٩٩١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن حُرَيث، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسى. وفي (١٠٩٩٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَقِيل، قال: أَخبَرنا علي بن الحُسين.

كلاهما (الفَضل بن مُوسى، وعلي بن الحُسين بن واقد) عن الحُسين بن واقد، عن يَزيد بن أَبي سَعيد النَّحْوي، عن عِكرِمة، فذكره[٤].

***

٦٣٧٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللهُ﴾ قَالَ: دَخَلَ قُلُوبَهُمْ مِنْهَا شَيْءٌ، لَمْ يَدْخُلْ قُلُوبَهُمْ مِنْ شَيْءٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٦٨٠٨)، وتحفة الأشراف (٥٧٧١).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٢٧٥.

(٢) لفظ (١٠٩٩٢).

(٣) لفظ (١٠٩٩١).

(٤) تحفة الأشراف (٦٢٧٠)، ومجمع الزوائد ٦/ ٣٢٤.
والحديث؛ أَخرجه الطبَري ٥/ ٦٧، والطَّبَراني (١٢٠٤٠)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٧/ ١٣٧.

قُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَسَلَّمْنَا، قَالَ: فَأَلْقَى اللهُ الإِيمَانَ فِي قُلُوبِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿لاَ يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ ﴿رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا﴾ قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ ﴿وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلاَنَا﴾ قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٣٣(٢٠٧٠). ومُسلم ١/ ٨١(٢٤٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، وإِسحاق بن إِبراهيم. و«التِّرمِذي» (٢٩٩٢) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١٠٩٩٣) قال: أَخبَرنا محمود بن غَيلان. و«ابن حِبَّان» (٥٠٦٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

ستتهم (أَحمد بن حَنبل، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، وإِسحاق، ومحمود، وأَبو خَيثمة) عن وَكيع بن الجَراح، قال: حَدثنا سُفيان، عن آدم بن سُليمان، مَولَى خالد بن خالد، قال: سَمِعتُ سَعيد بن جُبير يُحَدِّث، فذكره[(٢)].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: آدم هذا هو أَبو يَحيى بن آدم.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ، وقد رُوِيَ هذا من غير هذا الوجه، عن ابن عَباس، وآدم بن سُليمان، يُقال: هو والد يَحيى بن آدم.

* * *

٦٣٧٦- عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَقَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ فَبَكَى، قَالَ: أَيَّةُ آيَةٍ؟ قُلْتُ: ﴿إِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللهُ﴾ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«إِنَّ هَذِهِ الآيَةَ حِينَ أُنْزِلَتْ، غَمَّتْ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَمًّا شَدِيدًا، وَغَاظَتْهُمْ غَيْظًا شَدِيدًا، يَعني، وَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلَكْنَا إِنْ كُنَّا نُؤَاخَذُ بِمَا

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٦٨٠٩)، وتحفة الأشراف (٥٤٣٤)، وأطراف المسند (٣٢٥٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥١١٢)، وأَبو عَوانة (٢١٩)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢١٨٤).

تَكَلَّمْنَا، وَبِمَا نَعْمَلُ، فَأَمَّا قُلُوبُنَا فَلَيْسَتْ بِأَيْدِينَا، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قُولُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا، قَالُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا، قَالَ: فَنَسَخَتْهَا هَذِهِ الآيَةُ: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ إِلَى: ﴿لاَ يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ فَتُجُوِّزَ لَهُمْ عَنْ حَدِيثِ النَّفْسِ، وَأُخِذُوا بِالأَعْمَالِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٣٢(٣٠٧١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن حُميد الأَعرج، عن مُجاهد، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: كُنت مُعجبًا بهذا الحديث حتَّى أَصبتُ لهُ عورةً: رأَيتُ في رِواية أَبي ظَفَر، عن جَعفر بن سُليمان، عن حُميد الأَعرج، عن الزُّهْري، عن رجُل، عن ابن عُمر، عن النَّبي ﷺ.

وهذا الرَّجلُ هو سَعيد بن مَرْجَانة.

ومنهُم من يروي عن الزُّهْري، عن سالم ويُخطِئُ فيه.

وأَكثرُهُم يقولون: عن سَعيد بن مَرْجانة، فعلِمتُ أَن حَديث عَبد الرَّزاق خطأٌ. «علل الحديث» (١٧١٩).

ـ وقال: الدَّارَقُطني: يَرويه جَعفر بن سُليمان الضبعي، واختُلِفَ عنه؛

فرواه عَبد الرَّزاق، عن جَعفر بن سُليمان، عن حُميد الأَعرج، عن مُجاهد، عَن ابن عُمر، ولم يُتَابَع على هذا القول.

وغيره يَرويه عن جَعفر، عن القاسم بن هزان، عن الزُّهْري، عَن سَعيد بن مَرْجَانة، عَن ابن عُمر.

وهذا أَشبه بالصواب من قول عَبد الرَّزاق.

واختُلِفَ عن الزُّهْري؛

فرواه سُفيان بن حُسين، عن الزُّهْري، عَن سالم، عن أَبيه.

---

(١) المسند الجامع (٦٨١٠)، وأطراف المسند (٣٨٥٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَري ٥/ ١٣٣.

وخالفه عَبد الله بن بُدَيل، فرواه عن الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله، عَن ابن عُمر.

وكلاهما وَهمٌ، والصحيح حَديث سَعيد بن مَرْجَانة. «العِلل» (٣١٢٠).

* * *

٦٣٧٧- عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«﴿حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ قَالَهَا إِبراهيمُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَقَالَهَا مُحَمَّدٌ ﷺ، حِينَ قَالُوا: ﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾».

(*) لفظ النَّسائي: «كَانَ آخِرَ كَلام إِبراهيمَ، عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ، حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ: حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، قَالَ: وَقَالَ نَبِيُّكُمْ ﷺ مِثْلَهَا: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾».

أَخرجه البُخاري ٦/ ٤٨(٤٥٦٣) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٣٦٤) قال: أَخبَرني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي بُكَيْر. وفي (١١٠١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، وهارون بن عَبد الله، قالا: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكَيْر.

كلاهما (أَحمد، ويَحيَى) عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن أَبي حَصِين، عَن أَبي الضُّحَى، فذكره[1].

- في رواية البُخاري، عَن أَحمد بن يُونُس، قال: أُرَاه قال: حَدثنا أَبو بَكر.

• أَخرجه البُخاري ٦/ ٤٨(٤٥٦٤) قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي حَصِين، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ آخِرَ قَوْلِ إِبراهيمَ، حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ: حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

---

(١) المسند الجامع (٦٨١٢)، وتحفة الأشراف (٦٤٥٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي حاتم، في «تفسيره» ٣/ ٨١٨، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٨١).

ـ فوائد:

ـ أَبو الضُّحَىٰ؛ مُسلم بن صُبَيح، وأَبو حَصِين؛ عثمان بن عاصم.

❊ ❊ ❊

٦٣٧٨ - عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ: اذْهَبْ يَا رَافِعُ، لِبَوَّابِهِ، إِلىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقُل: لَئِنْ كَانَ كُلُّ امرِئٍ مِنَّا فَرِحَ بِمَا أَتَىٰ، وَأَحَبَّ أَن يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَل مُعَذَّبًا، لَنُعَذَّبَنَّ أَجْمَعُونَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا لَكُمْ وَلِهَذِهِ الآيَةِ؟ إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ؟ ثُمَّ تَلَا ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ هَذِهِ الآيَةَ، وَتَلا ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿لا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«سَأَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ، فَكَتَمُوهُ إِيَّاهُ، وَأَخْبَرُوهُ بِغَيْرِهِ، فَخَرَجُوا قَدْ أَرَوْهُ أَن قَدْ أَخْبَرُوهُ بِمَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ، وَاسْتَحْمَدُوا بِذَلِكَ إِلَيْهِ، وَفَرِحُوا بِمَا أَتَوْا مِن كِتْمَانِهِمْ إِيَّاهُ، مَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٩٨(٢٧١٢). و«البُخاري» (٤٥٦٨م) قال: حدثنا ابن مُقاتل. و«مُسلم» ٨/ ١٢٢(٧١٣٥) قال: حدثنا زُهير بن حرب، وهارون بن عبد الله، واللفظ لزُهير. و«التِّرمِذي» (٣٠١٤) قال: حدثنا الحسن بن مُحمد الزَّعفراني. و«النَّسائي» في «الكبرىٰ» (١١٠٢٠) قال: أَخبرنا الحسن بن مُحمد (ح) وأَخبرنا يُوسف بن سعيد.

ستتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن مُقاتل، وزُهير بن حرب، وهارون بن عبد الله، والحسن بن مُحمد الزَّعفراني، ويوسُف بن سعيد) عن حجاج بن مُحمد، عن ابن جُريج، قال: أَخبرني ابن أَبي مُلَيكة، أَن حُميد بن عبد الرَّحمَن بن عَوف أَخبره، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٦٨١٤)، وتحفة الأَشراف (٥٤١٤)، وأَطراف المسند (٣٢٣٦).

والحديث؛ أَخرجه الطبري ٦/ ٣٠٥، والطبراني (١٠٧٣٠).

- صَرَّح ابن جُريج بالسَّماع.
- قال التِّرمِذي: هذا حديث حسنٌ غريبٌ صحيحٌ.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: أَخرج البخاري حديث ابن جُريج، عن ابن أَبي مُليكة، حديث مَروان؛ أَنه أَرسل رافعًا مولاه يسأَل عن تأويل قوله تعالىٰ: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا﴾، من حديث حجاج، عن ابن جُريج، عن ابن أَبي مُليكة، عن حُميد بن عبد الرَّحمَن بن عَوف.

ومن حديث هشام بن يوسف، عن ابن جُريج، عن ابن أَبي مُليكة؛ أَن علقمة ابن وقاص، الحديث بعينه، وقد اختلفا، فَيُنظر مَن يُتابع أَحدَهما.

وأَخرج مُسلم حديث حجاج دون حديث هشام. «التَّتبُّع» (١٩٤).

***

٦٣٧٨م- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ لِبَوَّابِهِ: اذْهَبْ يَا رَافِعُ إِلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقُلْ: لَئِنْ كَانَ كُلُّ امْرِئٍ فَرِحَ بِمَا أُوتِيَ، وَأَحَبَّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَعْمَلْ مُعَذَّبًا، لَنُعَذَّبَنَّ أَجْمَعُونَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا لَكُمْ وَلِهَذِهِ؟

«إِنَّمَا دَعَا النَّبِيُّ ﷺ يَهُودَ، فَسَأَلَهُمْ عَنْ شَيْءٍ، فَكَتَمُوهُ إِيَّاهُ، وَأَخْبَرُوهُ بِغَيْرِهِ، فَأَرَوْهُ أَن قَدِ اسْتَحْمَدُوا إِلَيْهِ بِمَا أَخْبَرُوهُ عَنْهُ فِيمَا سَأَلَهُمْ، وَفَرِحُوا بِمَا أُوتُوا مِن كِتْمَانِهِمْ».

ثُمَّ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ كَذَلِكَ حَتَّىٰ قَوْلِهِ: ﴿يَفْرَحُونَ بِمَا أُوتُوا وَيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾.

أَخرجه البُخاري (٤٥٦٨) قال: حدثني إِبراهيم بن موسىٰ، قال: أَخبرنا هشام، أَن ابن جُريج أَخبرهم، عن ابن أَبي مُلَيكة، أَن علقمة بن وَقاص أَخبره، فذكره[١].

- قال البُخاري: تابَعه عبد الرَّزاق، عن ابن جُريج.

---

(١) المسند الجامع (٦٨١٣)، وتحفة الأَشراف (٦٢٨٤).
والحديث؛ أَخرجه الطبري ٦/ ٣٠٥.

- **فوائد:**

- انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

٦٣٧٩- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلاَ تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ﴾ قَالَ: كَانُوا إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ كَانَ أَوْلِيَاؤُهُ أَحَقَّ بِامْرَأَتِهِ، إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ تَزَوَّجَهَا، وَإِنْ شَاؤُوا زَوَّجُوهَا، وَإِنْ شَاؤُوا لَمْ يُزَوِّجُوهَا، فَهُمْ أَحَقُّ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِي ذَلِكَ»(١).

أَخرجه البُخاري ٦/ ٥٥(٤٥٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل. وفي ٩/ ٢٧ (٦٩٤٨) قال: حَدثنا حُسين بن مَنصور. و«أَبو داوُد» (٢٠٨٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٠٢٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب.

أَربعتهم (ابن مُقاتل، وحُسين، وابن مَنيع، وابن حَرب) عن أَسباط بن مُحمد، قال: حَدثنا الشَّيباني، سُليمان بن فَيروز، عن عِكرِمة، فذكره(٢).

قال الشَّيباني: وحَدثني عَطاء أَبو الحَسن السُّوَائي، ولا أَظنُّه إِلاَّ ذَكَرَهُ عن ابن عَباس، رَضي الله عَنهما(٣).

• أَخرجه أَبو داوُد (٢٠٩٠) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن ثابت الـمَرْوَزي، قال: حَدثني علي بن حُسين بن واقد، عن أَبيه، عن يَزيد النَّحْوي، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، قال: ﴿لاَ يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاء كَرْهًا وَلاَ تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا

---

(١) اللفظ للبخاري (٤٥٧٩).

(٢) المسند الجامع (٦٨١٥)، وتحفة الأشراف (٦١٠٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَري ٦/ ٥٢١، والبَيهَقي ٧/ ١٣٨.

(٣) قال ابن حَجَر: حاصِله أَنَّ للشَّيباني فِيه طَريقَين، إِحداهُما مَوصُولَة، وهي: عِكرِمة، عَن ابن عَباس، والأُخرَى مَشكُوكٌ في وَصلها، وهي: أَبو الحَسن السُّوائي، عَن ابن عَباس.

والشَّيباني هُو أَبو إِسحاق، والسُّوائي، واسمه عَطاء، وَلَم أَقِف لَهُ عَلَى ذِكرٍ إِلاَّ في هذا الحَديث. «فتح الباري» ٨/ ٢٤٦.

آتَيْتُمُوهُنَّ إِلاَّ أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ﴾، وذلك أن الرجل كان يَرث امرأةَ ذِي قرابته، فيَعْضِلُها حَتى تموت، أو تَرُد إِليه صداقَها، فأَحكم الله عن ذلك، أَي: نهى عن ذلك[1].

***

٦٣٨٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«﴿لاَ تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ﴾ فَكَانَ الرَّجُلُ يَتَحَرَّجُ أَنْ يَأْكُلَ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ مَا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ، فَنَسَخَ ذَلِكَ الآيَةُ الَّتِي فِي النُّورِ، قَالَ: لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَشْتَاتًا﴾ كَانَ الرَّجُلُ الْغَنِيُّ يَدْعُو الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِهِ إِلَى الطَّعَامِ، فَقَالَ: إِنِّي لأَتَجَنَّحُ أَنْ آكُلَ مِنْهُ، وَالتَّجَنُّحُ: الْحَرَجُ، وَيَقُولُ: الْمِسْكِينُ أَحَقُّ بِهِ مِنِّي، فَأُحِلَّ فِي ذَلِكَ أَنْ يَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ، وَأُحِلَّ طَعَامُ أَهْلِ الْكِتَابِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٧٥٣) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد الـمَروَزي، قال: حَدثني علي بن الحُسين بن واقد، عن أَبيه، عن يَزيد النَّحْوي، عن عِكرِمة، فذكره[2].

***

٦٣٨١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبْزَى؛ قَالَ: سَلِ ابْنَ عَبَّاسٍ، عَنْ هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ، مَا أَمْرُهُمَا: ﴿وَلاَ يَقْتُلُونَ[3] النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ﴾، ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾، فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ:

«لَـمَّا أُنْزِلَتِ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ، قَالَ: مُشْرِكُو أَهْلِ مَكَّةَ: فَقَدْ قَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ، وَدَعَونَا مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ، وَقَدْ أَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿إِلاَّ مَنْ

---

(١) تحفة الأشراف (٦٢٥٦).

(٢) المسند الجامع (٦٨١٦)، وتحفة الأشراف (٦٢٦٤).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٧/ ٢٧٤.

(٣) في رواية البُخاري: ﴿وَلاَ تَقْتُلُوا﴾ قال ابن حَجَر: كذا وقع في الرواية، والذي في التلاوة: ﴿وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ﴾، هكذا في سُورة الفُرقان، وهي التي ذكرت في بَقِية الحديث، فتَعَيَّنَ أَنها المراد في أوله. «فتح الباري» ٧/ ١٦٨.

تَابَ وَآمَنَ﴾ الآيَةَ، فَهَذِهِ لأُولَئِكَ، وَأَمَّا الَّتِي فِي النِّسَاءِ، الرَّجُلُ إِذَا عَرَفَ الإِسْلاَمَ، وَشَرَائِعَهُ، ثُمَّ قَتَلَ، فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ».

فَذَكَرْتُهُ لِـمُجَاهِدٍ، فَقَالَ: إِلاَّ مَنْ نَدِمَ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ أَبْزَى: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾، وَقَوْلِهِ: ﴿وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ﴾، حَتَّى بَلَغَ: ﴿إِلاَّ مَنْ تَابَ﴾، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: لَـمَّا نَزَلَتْ قَالَ أَهْلُ مَكَّةَ: فَقَدْ عَدَلْنَا بِاللهِ، وَقَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ، وَأَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿إِلاَّ مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحًا﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿غَفُورًا رَحِيمًا﴾»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ بِمَكَّةَ: ﴿وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿مُهَانًا﴾ فَقَالَ الْـمُشْرِكُونَ: وَمَا يُغْنِي عَنَّا الإِسْلاَمُ، وَقَدْ عَدَلْنَا بِاللهِ، وَقَدْ قَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ، وَأَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ؟ فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِلاَّ مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحًا﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، قَالَ: فَأَمَّا مَنْ دَخَلَ فِي الإِسْلاَمِ، وَعَقَلَهُ، ثُمَّ قَتَلَ، فَلاَ تَوْبَةَ لَهُ»(٣).

أخرجه البُخاري ٥/ ٥٧(٣٨٥٥) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عن مَنصور، قال: حَدثني سَعيد بن جُبير، أَو قال: حَدثني الحَكم، عن سَعيد بن جُبَير. وفي ٦/ ١٣٨ (٤٧٦٥) قال: حَدثنا سَعد بن حَفص، قال: حَدثنا شَيبان، عن مَنصور. و«مُسلم» ٨/ ٢٤٢ (٧٦٤٧) قال: حَدثني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم اللَّيثي، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، يَعني شَيبان، عن مَنصور بن الـمُعتَمِر. و«أَبو داوُد» (٤٢٧٣) قال: حَدثنا يوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير، عن مَنصور، عن سَعيد بن جُبير، أَو: حَدثني الحَكم، عن سَعيد بن جُبَير.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٨٥٥).

(٢) اللفظ للبُخاري (٤٧٦٥).

(٣) اللفظ لمسلم.

كلاهما (مَنصور بن الـمُعتَمِر، والحكم بن عُتيبة) عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

*

٦٣٨٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ قَالَ: لاَ تَوْبَةَ لَهُ، وَعَنْ قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ قَالَ: كَانَتْ هَذِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبْزَى أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خالدًا فِيهَا﴾، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ، وَعَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ﴾ قَالَ: نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: اخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾، فَرَحَلْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا، فَقَالَ: لَقَدْ أُنْزِلَتْ آخِرَ مَا أُنْزِلَ، ثُمَّ مَا نَسَخَهَا شَيْءٌ»[4].

أَخرجه البُخاري ٦/ ٥٩(٤٥٩٠) قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِيَاس، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا مُغِيرَة بن النُّعمان. وفي ٦/ ١٣٨(٤٧٦٣) قال: حَدثني مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الـمُغيرة بن النُّعمان. وفي ٦/ ١٣٨ (٤٧٦٤) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا مَنصور. وفي ٦/ ١٣٩ (٤٧٦٦) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرنا أَبِي، عَن شُعبة، عَن مَنصور. و«مُسلم» ٨/ ٢٤١(٧٦٤٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبِي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الـمُغيرة بن النُّعمان. وفي (٧٦٤٥) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى،

---

(١) المسند الجامع (٦٨٢٠)، وتحفة الأشراف (٥٦٢٤).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٨/ ١٦.

(٢) اللفظ للبُخاري (٤٧٦٤)

(٣) اللفظ لمسلم (٧٦٤٦).

(٤) اللفظ لمسلم (٧٦٤٤).

وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر، قالا جميعًا: حَدثنا شُعبة، بهذا الإِسناد[1]. وفي ٨/ ٢٤٢(٧٦٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، ومُحمد بن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور. و«أَبو داوُد» (٤٢٧٥) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الـمُغيرة بن النُّعمان. و«النَّسائي» ٧/ ٨٥ و٨/ ٦٢، وفي «الكُبرى» (٣٤٤٩ و١١٠٥٠) قال: أَخبَرني أَزهر بن جَميل البَصري، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الـمُغيرة بن النُّعمان. و«النَّسائي» ٧/ ٨٦ و٨/ ٦٢، وفي «الكُبرى» (٣٤٥١ و١١٠٤٩ و١١٣٠٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور.

كلاهما (الـمُغيرة بن النُّعمان، ومَنصور بن الـمُعتمر) عَن سَعيد بن جُبَير، فذكره[2].

* * *

٦٣٨٣- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّة، أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ: هَلْ لِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ: ﴿وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ﴾، فَقَالَ سَعِيدٌ: قَرَأْتُهَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، كَمَا قَرَأْتَهَا عَلَيَّ، فَقَالَ: هَذِهِ مَكِّيَّةٌ نَسَخَتْهَا آيَةٌ مَدَنِيَّةٌ، الَّتِي فِي سُورَةِ النِّسَاءِ[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَلِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَتَلَوتُ عَلَيْهِ هَذِهِ الآيَةَ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ: ﴿وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، قَالَ: هَذِهِ آيَةٌ مَكِّيَّةٌ نَسَخَتْهَا آيَةٌ مَدَنِيَّةٌ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا﴾».

---

(١) يعني: شُعبة، عَن الـمُغيرة بن النُّعمان.

(٢) المسند الجامع (٦٨٢٠)، وتحفة الأشراف (٥٦٢١ و٥٦٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي حاتم، في «تفسيره» ٨/ ٢٧٣١، والبَيهَقي ٨/ ١٥ و١٦.

(٣) اللفظ للبُخاري.

وفي رِوَايَةِ ابْنِ هَاشِمٍ: فَتَلَوْتُ هَذِهِ الآيَةَ الَّتي فِي الْفُرْقَانِ: ﴿إِلاَّ مَنْ تَابَ﴾[1].

أخرجه البُخاري ٦/ ١٣٨(٤٧٦٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا هِشام بن يُوسُف. و«مُسلم» ٨/ ٢٤٢(٧٦٤٨) قال: حَدثني عَبد الله بن هاشم، وعَبد الرَّحمَن بن بِشر العَبدي، قالا: حَدثنا يَحْيَى، وهو ابن سَعيد القَطَّان. و«النَّسائي» ٧/ ٨٥ و٨/ ٦٢، وفي «الكُبرى» (٣٤٥٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي (١١٣٠٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن مُحمد، عَن حَجاج.

ثلاثتهم (هِشام بن يُوسُف، ويَحيَى القَطَّان، حَجاج بن مُحمد) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني القاسم بن أَبي بَزَّة، أَنه سَأَل سَعيدَ بن جُبَير، فذكره[2].

- فوائد:

- عَامَّة هذا موقوفٌ من قول ابن عَباس، رضي الله عنه، وإِنما أَوردناه لقوله: «هَذِه مَكِّيَّةٌ»، فهذه الجملة شِبه مرفوعة، أَما الحُكم بالنسخ فمن قول ابن عباس.

* * *

٦٣٨٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ قَتَلُوا فَأَكْثَرُوا، وَزَنَوْا فَأَكْثَرُوا، ثُمَّ أَتَوْا مُحَمَّدًا ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو لَحَسَنٌ، وَلَوْ تُخْبِرُنَا أَنَّ لِمَا عَمِلْنَا كَفَّارَةً، فَنَزَلَ: ﴿وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ وَلاَ يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾، وَنَزَلَ: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لاَ تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ﴾»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ قَوْمًا كَانُوا قَتَلُوا فَأَكْثَرُوا، وَزَنَوْا فَأَكْثَرُوا، وَانْتَهَكُوا، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ لَحَسَنٌ، لَوْ تُخْبِرُنَا أَنَّ

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٦٨٢٠)، وتحفة الأشراف (٥٥٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه القاسم بن سلام، في «الناسخ والمنسوخ» (٤٨٧، والطَّبراني (١٢٥٠١)، والبَيهَقي ٨/ ١٥ و١٦.

(٣) اللفظ لمسلم.

لِـمَا عَمِلْنَا كَفَّارَةً، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ إِلَى: ﴿فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾ قَالَ: يُبَدِّلُ اللهُ شِرْكَهُمْ إِيمَانًا، وَزِنَاهُمْ إِحْصَانًا، وَنَزَلَتْ: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾ الآيَةَ»(١).

أخرجه البُخاري ٦/ ١٥٧(٤٨١٠) قال: حَدثني إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا هِشام بن يوسُف، أَن ابن جُريج أَخبرهم، قال يَعلَى. و«مُسلم» ١/ ٧٩ (٢٣٧) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم بن مَيمون، وإِبراهيم بن دِينار، واللفظ لإِبراهيم، قالا: حَدثنا حَجاج، وهو ابن مُحمد، عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني يَعلَى بن مُسلم. و«أَبو داوُد» (٤٢٧٤) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا حَجاج، عن ابن جُريج، قال: حَدثني يَعلَى. و«النَّسائي» ٧/ ٨٦، وفي «الكُبرى» (٣٤٥٢) قال: أَخبَرنا حاجب بن سُليمان الـمَنْبِجي، قال: حَدثنا ابن أَبي رَوَّاد، قال: حَدثنا ابن جُريج، عن عَبد الأَعلى الثَّعلَبي. وفي ٧/ ٨٦، وفي «الكُبرى» (٣٤٥٣ و١١٣٨٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن مُحمد الزَّعفَراني، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال ابن جُريج: أَخبَرني يَعلَى.

كلاهما (يَعلَى بن مُسلم، وعَبد الأَعلى بن عامر الثَّعلَبي) عن سَعيد بن جُبير، فذكره(٢).

***

٦٣٨٥- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَقِيَ نَاسٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ رَجُلاً فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَأَخَذُوهُ فَقَتَلُوهُ، وَأَخَذُوا تِلْكَ الْغُنَيْمَةَ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾»(٣).

وَقَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿السَّلاَمَ﴾(٤).

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٨٦.

(٢) المسند الجامع (٦٨٢٠)، وتحفة الأشراف (٥٥٤٧ و٥٦٥٢).

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٢٠٤)، والبَيهَقي ٩/ ٩٨.

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) وهي تُقرأ: ﴿السَّلاَمَ﴾ و﴿السَّلَمَ﴾ و﴿السِّلْمَ﴾ و﴿السَّلْمَ﴾. انظر «معجم القراءات القرآنية» ٢/ ١٥٤ و١٥٥.

(*) وفي رواية: «لَحِقَ الـمُسْلِمُونَ رَجُلاً فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا تِلْكَ الْغُنَيْمَةَ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلاَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ تِلْكَ الْغُنَيْمَةَ»[(١)].

أَخرجه البُخاري ٦/ ٥٩(٤٥٩١) قال: حَدثني علي بن عَبد الله. و«مُسلم» ٨/ ٢٤٣ (٧٦٥١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، وأَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، واللفظ لابن أَبي شَيبة. و«أَبو داوُد» (٣٩٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٥٣٦ و١١٠٥١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد.

ستتهم (علي بن عَبد الله، وأَبو بَكر، وإِسحاق، وأَحمد بن عَبدَة، ومُحمد بن عِيسى، ومُحمد بن عَبد الله) عن سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دِينار، عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[(٢)].

* * *

٦٣٨٦- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، وَمَعَهُ غَنَمٌ لَهُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا: مَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ إِلاَّ لِيَتَعَوَّذَ مِنكُمْ، فَعَمَدُوا إِلَيْهِ فَقَتَلُوهُ، وَأَخَذُوا غَنَمَهُ، فَأَتَوْا بِهَا رَسُولَ الله ﷺ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ الله فَتَبَيَّنُوا وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلاَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ الله مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ»[(٣)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٢٥(٢٩٥٤٤) و١٢/ ٣٧٧(٣٣٧٧٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان. وفي ١٠/ ١٢٥(٢٩٥٤٥) و١٢/ ٣٧٨(٣٣٧٧٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ٢٢٩ (٢٠٢٣) قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير. وفي ١/ ٢٧٢

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٦٨٢٢)، وتحفة الأشراف (٥٩٤٠).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٩٥٥)، والطبري ٧/ ٣٥٥، والبَيهَقي ٩/ ١١٥.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٣٧٧٧).

(٢٤٦٢) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، وخَلف بن الوليد. وفي ١/ ٣٢٤ (٢٩٨٧) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم. و«التِّرمِذي» (٣٠٣٠) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي رِزمَة. و«ابن حِبَّان» (٤٧٥٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان.

سبعتهم (عَبد الرَّحيم بن سُليمان، ووَكيع بن الجَراح، ويَحيَى بن أَبي بُكير، وحُسين بن مُحمد، وخَلف بن الوليد، ويَحيَى بن آدم، وعَبد العَزيز بن أَبي رِزمَة) عن إِسرائيل بن يُونُس، عن سِماك بن حَرب، عن عِكرِمة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ.

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسِماك: «عِكرِمة، عن ابن عَباس»؟ فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أفعل ذلك به. (يَعني يُلَقِّنُونه) «العِلل» (٧٩١).

ـ وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

***

٦٣٨٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي الأَسْوَدِ، قَالَ: قُطِعَ عَلَى أَهْلِ الـمَدِينَةِ بَعْثٌ، فَاكْتُتِبْتُ فِيهِ، فَلَقِيتُ عِكْرِمَةَ مَولَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَنَهَانِي عَنْ ذَلِكَ أَشَدَّ النَّهْيِ، ثُمَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ نَاسًا مِنَ الـمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ الـمُشْرِكِينَ، يُكَثِّرُونَ سَوَادَ الـمُشْرِكِينَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَأْتِي السَّهْمُ فَيُرْمَى بِهِ، فَيُصِيبُ أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ، أَوْ يُضْرَبُ فَيُقْتَلُ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الـمَلائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ﴾ الآيَةَ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٦٨٢١)، وتحفة الأشراف (٦١١٩)، وأطراف المسند (٣٧٠٤)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٦٦٥).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٧٣١)، والبَيهَقي ٩/ ١١٥.

(٢) اللفظ للبخاري (٤٥٩٦).

أخرجه البُخاري ٦/ ٦٠(٤٥٩٦) و٩/ ٦٥(٧٠٨٥). والنَّسائي في «الكُبرى» (١١٠٥٤) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا إِسحاق.

كلاهما (مُحمد بن إِسماعيل البُخاري، وإِسحاق بن إِبراهيم) عن عَبد الله بن يَزيد الـمُقرئ، قال: حَدثنا حَيوَة، وغيره، قالا: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، أَبو الأَسوَد، فذكره[1].

- في رواية النَّسائي: حَدثنا حَيوَة بن شُريح، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن.

- قال البُخاري عَقِب (٤٥٩٦): رواه اللَّيث، عن أَبي الأَسوَد.

- وقال في (٧٠٨٥): وقال اللَّيثُ: عن أَبي الأَسوَدِ[2].

***

٦٣٨٨- عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي خُطْبَتِهِ الـمَائِدَةَ، وَسُورَةَ التَّوْبَةِ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَحِلُّوا مَا أَحَلَّ اللهُ فِيهِمَا، وَحَرِّمُوا مَا حَرَّمَ اللهُ فِيهِمَا».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٦٠٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَكم، قال: حَدثنا أَبي، عن عِكرِمة، فذكره[3].

- فوائد:

- إِبراهيم بن الحَكم بن أَبان.

***

٦٣٨٩- عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِينًا﴾ وَعِنْدَهُ يَهُودِيٌّ، فقال: لَوْ أُنْزِلَتْ هذِهِ عَلَيْنَا لاَتَّخَذْنَا يَوْمَهَا عِيدًا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَإِنَّهَا نَزَلَتْ فِي يَوْمِ عِيدَيْنِ، فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، وَيَوْمِ عَرَفَةَ.

---

(١) المسند الجامع (٦٨٢٣)، وتحفة الأشراف (٦٢١٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٥٠٥)، والبَيهَقي ٩/ ١٢، والبَغَوي (٢٥٥١).

(٢) مُتابَعَةُ اللَّيث؛ أخرجها الطَّبراني (١١٥٠٦).

(٣) المسند الجامع (٦٨٢٥)، و«المطالب العالية» (٧٠٥ و٣٥٩٢).

أَخرجه التِّرمِذي (٣٠٤٤) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة، عن عَمار بن أَبي عَمار، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ من حديثِ ابن عَباس.

***

٦٣٩٠- عَن عِكرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي إِذَا أَصَبْتُ اللَّحْمَ، انْتَشَرْتُ لِلنِّسَاءِ، وَأَخَذَتْنِي شَهْوَتِي، فَحَرَّمْتُ عَلَيَّ اللَّحْمَ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللهُ لَكُمْ وَلاَ تَعْتَدُوا إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الـمُعْتَدِينَ. وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللهُ حَلاَلاً طَيِّبًا﴾».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٠٥٤) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، أَبو حَفص الفَلاَّس، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا عُثمان بن سَعد، قال: حَدثنا عِكرِمة، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ، ورواه بعضُهم مِن غير حَديث عُثمان بن سَعد، مُرسَلًا، ليس فيه: «عن ابن عَباس»، ورواه خالد الحَذَّاء، عن عِكرِمة، مُرسَلًا[٣].

***

٦٣٩١- عَنْ أَبِي الجُوَيْرِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«كَانَ قَوْمٌ يَسْأَلُونَ رَسُولَ الله ﷺ اسْتِهْزَاءً، فَيَقُولُ الرَّجُلُ: مَنْ أَبِي؟ وَيَقُولُ

---

(١) المسند الجامع (٦٨٢٨)، وتحفة الأشراف (٦٢٩٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٣٢)، والطَّبَراني (١٢٨٣٥)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٥/ ٤٤٦.

(٢) المسند الجامع (٦٨٢٦)، وتحفة الأشراف (٦١٥٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَري ٨/ ٦١٣، والطَّبَراني (١١٩٨١).

(٣) رواه إِسماعيل ابن عُلَية، ويَزيد بن زُرَيع، عند الطَّبَري ٨/ ٦٠٧ و٨١٣، كلاهما عن خالد الحَذَّاء، عن عِكرِمة، مُرسَلًا.

الرَّجُلُ، تَضِلُّ نَاقَتُهُ: أَيْنَ نَاقَتِي؟ فَأَنْزَلَ اللهُ فِيهِمْ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ حَتَّى فَرَغَ مِنَ الآيَةِ كُلِّهَا».

أَخرجه البُخاري ٦/ ٦٨(٤٦٢٢) قال: حَدثنا الفَضل بن سَهل، قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا أَبو الجُوَيرِيَة، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ أَبو الجُوَيرِيَة؛ حِطَّان بن خُفَاف، وأَبو خَيثمة؛ زُهير بن مُعاوية، وأَبو النضر؛ هاشم بن القاسم.

***

٦٣٩٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: سُورَةُ التَّوْبَةِ؟ قَالَ: التَّوْبَةُ هِيَ الفَاضِحَةُ، مَا زَالَتْ تَنْزِلُ: ﴿وَمِنْهُمْ﴾. ﴿وَمِنْهُمْ﴾، حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهَا لَنْ تُبْقِيَ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلاَّ ذُكِرَ فِيهَا.

قَالَ: قُلْتُ: سُورَةُ الأَنْفَالِ؟ قَالَ: نَزَلَتْ فِي بَدْرٍ.

قَالَ: قُلْتُ: سُورَةُ الحَشْرِ؟ قَالَ: نَزَلَتْ فِي بَنِي النَّضِيرِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: سُورَةُ التَّوْبَةِ؟ قَالَ: آلتَّوْبَةِ؟ قَالَ: بَلْ هِيَ الْفَاضِحَةُ، مَا زَالَتْ تَنْزِلُ: ﴿وَمِنْهُمْ﴾. ﴿وَمِنْهُمْ﴾، حَتَّى ظَنُّوا أَنْ لاَ يَبْقَى مِنَّا أَحَدٌ إِلاَّ ذُكِرَ فِيهَا.

قَالَ: قُلْتُ: سُورَةُ الأَنْفَالِ؟ قَالَ: تِلْكَ سُورَةُ بَدْرٍ.

قَالَ: قُلْتُ: فَالْحَشْرُ؟ قَالَ: نَزَلَتْ فِي بَنِي النَّضِيرِ[(٣)].

أَخرجه البُخاري ٦/ ٧٧(٤٦٤٥) و٦/ ١٨٣(٤٨٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا سَعيد بن سُليمان. و«مُسلم» ٨/ ٢٤٥(٧٦٦١) قال: حَدثني عَبد الله بن مُطيع.

---

(١) المسند الجامع (٦٨٣٠)، وتحفة الأشراف (٥٤١١).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٦٩٥)، والبَيهَقي ٦/ ١٩١.

(٢) اللفظ للبُخاري (٤٨٨٢).

(٣) اللفظ لمسلم.

كلاهما (سَعيد بن سُليمان، وعَبد الله بن مُطيع) قالا: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا أَبو بِشر، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح هُشيم بالسَّماع، في رواية سَعيد بن سُليمان، عنه.

• أَخرجه البُخاري ٥/ ١١٣(٤٠٢٩) و٦/ ١٨٣(٤٨٨٣) قال: حَدثني الحَسن بن مُدرِك، قال: حَدثنا يَحيى بن حَماد، قال: أَخبَرنا أَبو عَوانة، عن أَبي بِشر، عن سَعيد بن جُبير، قال: قلتُ لابن عَباس: سورة الحَشْر؟ قال: قل: سُورَةَ النَّضِير[2]. «مَوقوفٌ».

ـ قال البُخاري (٤٠٢٩): تابَعَه هُشيم، عن أَبي بِشر.

ـ فوائد:

ـ قلنا: أَبو بِشر، هو جَعفر بن إِياس، ابن أَبي وَحشِيَّة.

* * *

٦٣٩٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يَدُسُّ فِي فَمِ فِرْعَونَ الطِّينَ، مَخَافَةَ أَنْ يَقُولَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ جِبْرِيلَ، جَعَلَ يَدُسُّ فِي فِي فِرْعَونَ الطِّينَ، خَشْيَةَ أَنْ يَقُولَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَيَرْحَمَهُ اللهُ، أَوْ خَشْيَةَ أَنْ يَرْحَمَهُ اللهُ»[4].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٠(٢١٤٤) و١/ ٣٤٠(٣١٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«التِّرمِذي» (٣١٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعاني، قال: حَدثنا خالد بن الحارث. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١١٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«ابن حِبَّان» (٦٢١٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر.

---

(١) المسند الجامع (٦٨٣٥)، وتحفة الأشراف (٥٤٥٤).
والحديث؛ أَخرجه سَعيد بن مَنصور (١٠٠٤).

(٢) لفظ (٤٠٢٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢١٤٤).

(٤) اللفظ للتِّرمذي.

كلاهما (مُحمد بن جَعفر، وخالد بن الحارث) عن شُعبة بن الحَجاج، قال: حَدثنا عَدِي بن ثابت، وعَطاء بن السَّائب، قال[1]: رَفَعَهُ أحدُهُما إلى النَّبِيِّ ﷺ، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس[2].

- في رواية التِّرمِذي: «ذكَرَ أَحدُهُما، عَن النَّبيِّ ﷺ».

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

* * *

٦٣٩٤- عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَـمَّا قَالَ فِرْعَونُ: ﴿آمَنْتُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ﴾، قَالَ: قَالَ لِي جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ، لَوْ رَأَيْتَنِي وَقَدْ أَخَذْتُ حَالاً مِنْ حَالِ الْبَحْرِ، فَدَسَّيْتُهُ فِي فِيهِ، مَخَافَةَ أَنْ تَنَالَهُ الرَّحْمَةُ»[3].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا أَغْرَقَ اللهُ فِرْعَونَ قَالَ: ﴿آمَنْتُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ﴾، فَقَالَ جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ، فَلَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا آخُذُ مِنْ حَالِ الْبَحْرِ، فَأَدُسُّهُ فِي فِيهِ، مَخَافَةَ أَنْ تُدْرِكَهُ الرَّحْمَةُ»[4].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٠٩(٢٨٢١) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. و«عَبد بن حُميد» (٦٦٥) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال. و«التِّرمِذي» (٣١٠٧) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا الحَجاج بن مِنهال.

كلاهما (سُليمان بن حَرب، وحَجاج بن مِنهال) عن حَماد بن سَلَمة، عن علي بن زَيد، عن يوسُف بن مِهران، فذكره[5].

---

(١) القائل؛ شُعبة.

(٢) المسند الجامع (٦٨٣٧)، وتحفة الأشراف (٥٥٦١)، وأطراف المسند (٣٣٣٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٧٤٠)، والبَزَّار (٥٠١٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٣٩١-٩٣٩٣).

(٣) اللفظ لأحمد.

(٤) اللفظ للتِّرمذي.

(٥) المسند الجامع (٦٨٣٦)، وتحفة الأشراف (٦٥٦٠)، وأطراف المسند (٣٩٤٩).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٥(٢٢٠٣) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يعني ابن سلمة، عن علي بن زَيد، عن يُوسُف بن مِهران، عن ابن عَباس؛ أَن جبريل، عليه السلام، قال للنبي ﷺ، لو رأيتَني، وأَنا آخذ من حال البحر، فأَدُسُّه فِي فِي فِرعون.

* * *

٦٣٩٥- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَالَ أَبو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ شِبْتَ، قَالَ: شَيَّبَتْنِي هُودٌ، وَالْوَاقِعَةُ، وَالـمُرْسَلاَتُ، وَ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾، وَ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٢٩٧)، وفي «الشمائل» (٤١) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، عن شَيبان، عن أَبي إِسحاق، عن عِكرِمة، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ من حديثِ ابن عَباس، إِلاَّ من هذا الوجه.

وَرَوَى عليُّ بن صالح هذا الحديثَ، عن أَبي إِسحاق، عن أَبي جُحَيفَة، نَحْوَ هذا.

وقد رُوِيَ عن أَبي إِسحاق، عن أَبي مَيسَرة، شَيءٌ من هذا، مُرسَلًا.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٥٥٣(٣٠٨٩٧) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عن أَبي إِسحاق، عن عِكرِمة، قال:

«قال أَبو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا شَيَّبَكَ؟ قَالَ: شَيَّبَتْنِي هُودٌ، وَالْوَاقِعَةُ، وَالـمُرْسَلاَتُ، وَ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾، وَ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾».

«مُرسَلٌ»، ليس فيه ابن عَباس[٢].

• وأَخرجه أَبو يَعلَى (١٠٧) قال: حَدثنا خَلف بن هِشام. وفي (١٠٨) قال: حَدثنا العَباس بن الوليد النَّرْسي.

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨١٦)، والطَّبَراني (١٢٩٣٢).

(١) المسند الجامع (٦٨٤٠)، وتحفة الأشراف (٦١٧٥).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ١/ ٣٥٧، والبَغَوي (٤١٧٥).

(٢) أَخرجه مُرسَلًا: سعيد بن منصور (١١١٠).

كلاهما (خلف، والعباس) عن أَبي الأَحوَص، عن أَبي إِسحاق، عن عكرمة، قال: قال أَبو بكر:

«سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ: مَا شَيَّبَكَ؟ قَالَ: شَيَّبَتْنِي هُودٌ، وَالْوَاقِعَةُ، وَ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾، وَ﴿إِذا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾»[1].

جعله من مسند أَبي بكر الصِّدِّيق، رَضِي الله تعالى عنه وأَرضاه[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبي عن حديث أَبي إِسحاق، عن عِكرمة، عن ابن عباس؛ قال أَبو بكر لِلنَّبي ﷺ: ما شَيَّبك؟ قال: شَيَّبتني هُود ... الحديثَ.

مُتَّصِل أَصَحُّ، كما رواه شيبان، أَو مُرسَل، كما رواه أَبو الأَحوَص مُرسَل؟ قال: مُرسَل أَصح.

قلتُ لأَبي: رَوى بَقيَّة، عن أَبي الأَحوَص، عن أَبي إِسحاق، عن عِكرمة، عن ابن عباس، عن أَبي بكر، عن النَّبي ﷺ.

فقال: هذا خَطَأ، ليس فيه ابن عباس. «علل الحديث» (١٨٢٦).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حديث؛ رواه هشام بن عَمار، عن أَبي معاوية الضَّرير، عن زكريا بن أَبي زائدة، عن أَبي إِسحاق، عن مَسروق، عن أَبي بكر الصِّدِّيق، قال: قلتُ: يا رسول الله، لقد أَسرعَ الشَّيْب إِليك، فقال: شَيَّبتني هود، والواقعَة ... الحديثَ.

قال أَبي: يُروَى عن زكريا، عن أَبي إِسحاق، عن مَسروق، أَن أَبا بكر.

ورواه مُحمد بن بشر، عن علي بن صالح، عن أَبي إِسحاق، عن أَبي جُحَيفة.

ورواه شيبان، عن أَبي إِسحاق، عن عِكرمة، أَن أَبا بكر قال للنَّبي ﷺ.

وهذا أَشبهها بالصواب، والله أَعلم. «علل الحديث» (١٨٩٤).

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلى (١٠٧).

(٢) مَجمَع الزوائد ٧/ ٣٧ و١١٨، والمقصد العلي (١١٨١ و١٢٠٥ و١٢٠٦)، وإِتحاف الخِيَرة المَهرة (٥٧٢٧)، والمطالب العالية (٣٦٣٢).

ـ وقال البَزَّار: حَدِيث رواه زَائِدة بن أَبي الرقاد، عَن زياد النميري، عَن أَنس، عَن أَبي بَكر؛ أَنه قال: يا رَسول الله قد شبت، قال: شيبتني هود وأَخواتُها.

وهذا الحَدِيث فيه علتان؛ إِحداهما أَن زَائِدة مُنكر الحَدِيث.

والعلة الأُخرى، فقد رواه غيرُ واحد عَن زَائِدة، عَن زياد عَن أَنس، أَن أَبا بكر قال للنَّبي ﷺ، فصار الخبر عَن أَنس، فلذلك لم نذكره.

وقد رُويَ عَن النَّبي ﷺ مِن وجوهٍ أَن أَبا بكر قال للنَّبي ﷺ: أَراكَ قَد شِبتَ.

فروى ذلك إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي مَيسَرة، وقد قالوا: عَن عِكرِمة.

ورواه شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي إِسحاق، عَن عِكرِمة، عَن ابن عَباس.

ورواه علي بن صالح، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي جُحيفة.

ورواه بعض مَن رواه عَن زَكريا، عَن أَبي إِسحاق، عَن مَسروق، عَن أَبي بَكر.

والأَخبار مضطربة أَسانيدها، عَن أَبي إِسحاق، وأَكثرها؛ أَن أَبا بكر قال للنَّبي ﷺ، فصارت عَن الناقلين لا عَن أَبي بَكر، إِذ كان أَبو بَكر هو الـمُخاطِب. «مُسنده» (٩٢).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو إِسحاق السَّبيعي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي إِسحاق، عَن عِكرمة، عَن ابن عَباس، عَن أَبي بَكر الصِّدِّيق.

حَدَّث به عَنه عُبيد الله بن مُوسَى، ومُعاوية بن هِشام.

واختُلِف عَن إِسرائيل، وأَبيه يُونُس.

وعَن زُهَير بن مُعاوية، وعَن أَبي الأَحوَص، وأَبي بَكر بن عَياش، ومَسعود بن سَعد الجُعْفي؛

فرَواه سَعيد بن عُثمان الخَزاز، وإِسماعيل بن صَبيح، كُوفيان، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق.

وتابَعَهُما ابن ناجيَة، عَن خَلاَّد بن أَسلَم، عَن النَّضر بن شُمَيل، عَن إِسرائيل، وأَبيه يُونُس، عَن أَبي إِسحاق، عَن عِكرمة، عَن ابن عَباس، عَن أَبي بَكر.

بِمُتابَعَة شَيبان عَنه.

وكَذلك قال الحَسن بن مُحمد بن أَعيَن، عَن زُهَير.

وابن مُصَفًّى، عَن بَقيَّة، عَن أَبي الأَحوَص.

وعَبد الكَريم بن الهَيثم، عَن طاهِر بن أَبي أَحمد، عَن أَبي بَكر بن عَياش.

وأَحمَد بن الحُسين الأَودي، عَن أَبي نُعَيم، عَن مَسعود بن سَعد، كُلهم قالُوا: عَن أَبي إِسحاق، عَن عِكرمة، عَن ابن عَباس، عَن أَبي بَكر بِمُتابَعَة شَيبان، عَن أَبي إِسحاق.

وخالَفهم أَصحاب إِسرائيل، عَن إِسرائيل.

وأَصحاب زُهَير، عَن زُهَير.

والقاسم بن الحَكم العُرَني، عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق.

وأَصحاب أَبي الأَحوَص، عَن أَبي الأَحوَص.

وأَصحاب أَبي بَكر بن عَياش، عَن أَبي بَكر.

وأَصحاب أَبي نُعَيم عَنه، عَن مَسعود بن سَعد.

اتفَقُوا كُلهم، فرَوَوْه عَن أَبي إِسحاق، عَن عِكرمة مُرسَلًا، عَن أَبي بَكر لَم يَذكُروا فيه ابن عَباس.

وكَذلك رَواه عَبد المَلك بن سَعيد بن أَبجَر، عَن أَبي إِسحاق.

ورَواه عَلي بن صالح بن حَيٍّ، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي جُحَيفَة، عَن أَبي بَكر الصِّدِّيق.

قاله مُحمد بن بِشر العَبدي عَنه. «العِلل» (١٧).

***

٦٣٩٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ تَثْنَوْنِي(١) صُدُورُهُمْ﴾ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْهَا، فَقَالَ: أُنَاسٌ كَانُوا يَسْتَحْيُونَ أَنْ

---

(١) قال الطَّبَرِي: رُوِيَ عَن ابن عَباس، أَنه كان يقرأ ذلك: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ تَثْنَوْنِي صُدُورُهُمْ﴾ على مِثال: تَحْلَولي الثمرة، تَفْعَوْعِل. «تفسيره» ١٥/ ٢٣٦.

وقال ابن حَجَر: قوله: أَنه سَمِعَ ابن عَباس يقرأ: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ تَثْنَوْنِي صُدُورُهُمْ﴾ يَعني بفتح أوله بتحتانية: ﴿يَثْنَوْنِي﴾، وفي رواية بفوقانية: ﴿تَثْنَوْنِي﴾، وسكون المثلثة، وفتح النون، وسكون الواو، وكسر النون، بعدها ياء، على وزن: تَفْعَوْعِل، وهو بناء مبالغة، كاعْشَوْشِب. «فتح الباري» ٨/ ٣٥٠.

يَتَخَلَّوْا، فَيُفْضُوا إِلَى السَّمَاءِ، وَأَنْ يُجَامِعُوا نِسَاءَهُمْ، فَيُفْضُوا إِلَى السَّمَاءِ، فَنَزَلَ ذَلِكَ فِيهِمْ».

(*) وفي رواية: «أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَرَأَ: ﴿أَلاَ إِنَّهُمْ تَثْنَوْنِي صُدُورُهُمْ﴾ قُلْتُ: يَا أَبَا الْعَبَّاسِ، مَا تَثْنَوْنِي صُدُورُهُمْ؟ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يُجَامِعُ امْرَأَتَهُ فَيَسْتَحْيِي، أَوْ يَتَخَلَّى فَيَسْتَحْيِي، فَنَزَلَتْ: ﴿أَلاَ إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ﴾.

أخرجه البُخاري ٦/ ٩١(٤٦٨١) قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد بن صَبَّاح، قال: حَدثنا حَجاج. وفي (٤٦٨٢) قال: حَدثني إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا هِشام.

كلاهما (حَجاج بن مُحمد، وهِشام بن يُوسُف) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني مُحمد بن عَباد بن جَعفر، فذكره[1].

* * *

٦٣٩٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أُوتِيَ رَسُولُ الله ﷺ، سَبْعًا مِنَ الـمَثَانِي الطُّوَلِ، وَأُوتِيَ مُوسَى سِتًّا، فَلَمَّا أَلْقَى الأَلْوَاحَ، رُفِعَتْ ثِنْتَانِ وَبَقِيَ أَرْبَعٌ»[2].

(*) وفي رواية: «أُوتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، سَبْعًا مِنَ الـمَثَانِي، السَّبْعَ الطُّوَلَ»[3].

أخرجه أَبو داوُد (١٤٥٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة. و«النَّسائي» ٢/ ١٣٩، وفي «الكُبرى» (٩٨٩) قال: أَخبَرني مُحمد بن قُدامة.

كلاهما (عُثمان، ومُحمد بن قُدامة) عن جَرير بن عَبد الحميد، عن سُليمان الأَعمش، عن مُسلم البَطين، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (٦٨٣٨)، وتحفة الأشراف (٦٤٤٠).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَري (١٧٩٥٢)، وابن أَبي حاتم، في «تفسيره» ٦/ ١٩٩٨ و١٩٩٩.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ للنسائي ٢/ ١٣٩.

(٤) المسند الجامع (٦٨٠٦)، وتحفة الأشراف (٥٦١٧).

والحديث؛ أَخرجه الطبَري ١٤/ ١٠٨، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢١٩٣).

• أَخرجه النَّسائي ٢/ ١٤٠، وفي «الكُبرى» (٩٩٠) قال: قال: أَخبَرنا علي بن حُجر، قال: حَدثنا شَريك. وفي «الكُبرى» (١١٢١٢) قال: أَخبَرنا علي بن حُجر، قال: أَخبَرنا شَريك (ح) وأَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عن إِسرائيل.

كلاهما (شَريك، وإِسرائيل) عن أَبي إِسحاق، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس؛ في قوله: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ قال: البقرة، وآل عِمران، والنساء، والأَعراف، والأَنعام، والمائدة»[1].

قال شَريك: السبع الطول[2].

(*) وفي رواية: «عَن ابنِ عَباس، فِي قَولِه، عَز وَجَلَّ: ﴿سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي﴾ قال: السَّبعُ الطُّوَلُ»[3].

«مَوقوفٌ»[4].

* * *

٦٣٩٨- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلاَّ فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾ قَالَ: هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ، أُرِيَهَا النَّبِيُّ ﷺ، لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ»[5].

(*) وفي رواية: «كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلاَّ فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾ قَالَ: شَيْءٌ أُرِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فِي الْيَقَظَةِ، رَآهُ بِعَيْنَيْهِ، حِينَ ذُهِبَ بِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ»[6].

---

(١) ذكر هنا ست سُور، لم يذكر السابعة، وفي رواية إِسرائيل، عند الطَّبَري ١٧/ ١٢٩، قال إِسرائيل: وذَكَرَ السابعة فنسيتها، وفي روايته عند الحاكم ٢/ ٣٥٥ ذِكر السابعة: «والكهف».

(٢) اللفظ للنسائي (١١٢١٢).

(٣) اللفظ للنسائي ٢/ ١٤٠.

(٤) تحفة الأشراف (٥٥٩٠).

وهذا الأثر الموقوف؛ أخرجه الطبَري ١٤/ ١٠٨، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢١٩٤).

(٥) اللفظ لأَحمد (١٩١٦).

(٦) اللفظ لأَحمد (٣٥٠٠).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلاَّ فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾ قَالَ: هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ، أُرِيَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ إِلَى بَيْتِ الـمَقْدِسِ.

قَالَ: ﴿وَالشَّجَرَةَ الـمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ﴾ قَالَ: هِيَ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ»(١).

أخرجه أحمد ١/ ٢٢١(١٩١٦) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٣٧٠(٣٥٠٠) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا زَكريا بن إِسحاق. و«البُخاري» ٥/ ٦٩(٣٨٨٨) و٨/ ١٥٦(٦٦١٣) قال: حَدثنا الحُمَيدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٦/ ١٠٧(٤٧١٦) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٣١٣٤) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٢٢٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٥٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُنذر بن سَعيد، قال: أَنبأَنا علي بن حَرب الطَّائي، قال: أَنبأَنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وزكريا بن إِسحاق) عن عَمرو بن دِينار، أَنه سَمِعَ عِكرِمة، فذكره(٢).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

* * *

٦٣٩٩- عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ﴾ قَالَ: حِينَ أُسْرِيَ بِهِ.

قَالَ: ﴿وَالشَّجَرَةَ الـمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ﴾ قَالَ: هِيَ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ.

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (١١٢٢٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا ابن إِدريس، قال: حَدثنا الحَسن بن عُبيد الله، عن أَبي الضُّحَى، فذكره(٣).

* * *

(١) اللفظ للبُخاري (٣٨٨٨).

(٢) المسند الجامع (٦٨٤٣)، وتحفة الأشراف (٦١٦٧)، وأطراف المسند (٣٧٣٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٤٦٢)، والطَّبَراني (١١٦٤١)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٣٦٥، والبَغَوي (٣٧٥٥).

(٣) تحفة الأشراف (٦٤٥٨).

٦٤٠٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلْيَهُودِ: أَعْطُونَا شَيْئًا نَسْأَلُ عَنْهُ هَذَا الرَّجُلَ، فَقَالُوا: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، فَسَأَلُوهُ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً﴾، قَالُوا: أُوتِينَا عِلْمًا كَثِيرًا، أُوتِينَا التَّوْرَاةَ، وَمَنْ أُوتِيَ التَّوْرَاةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ﴾»(١).

أخرجه أحمد ١/ ٢٥٥(٢٣٠٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (٣١٤٠) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٢٥٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٠١) قال: حَدثنا مَسرُوق بن الـمَرزُبان. و«ابن حِبَّان» (٩٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مَسرُوق بن الـمَرزُبان.

كلاهما (قُتيبة بن سَعيد، ومَسْرُوق بن الـمَرزُبان) عن يَحيى بن زَكريا بن أَبي زائدة، عن داوُد بن أَبي هِند، عن عِكرِمة، فذكره(٢).

- في روايتي أَحمد، والنَّسائي: «داوُد» غير منسوب.

- وفي روايتي أَبي يَعلَى، وابن حِبَّان: «ابن أَبي زائدة».

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه..

***

٦٤٠١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِجِبْرِيلَ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا؟ قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلاَّ بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٦٨٤٤)، وتحفة الأشراف (٦٠٨٣)، وأطراف المسند (٣٦٧١).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٥٩٥)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٨٠٠٢)، والبيهقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٢٦٩.

قَالَ: وَكَانَ ذَلِكَ الجَوَابُ لِمُحَمَّدٍ ﷺ[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٣١(٢٠٤٣) قال: حَدثنا يَعلَى. وفي ١/ ٢٣٣(٢٠٧٨) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١/ ٣٥٧(٣٣٦٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«البُخاري» ٤/ ١٣٧(٣٢١٨) قال: حَدثنا أَبو نُعيم (ح) قال[2]: حَدثني يَحيى بن جَعفر، قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٦/ ١١٨(٤٧٣١) قال: حَدثنا أَبو نُعيم. وفي ٩/ ١٦٦(٧٤٥٥) قال: حَدثنا خَلاَّد بن يَحيى. وفي «خلق أفعال العباد» (٦٠٦) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، وخَلاَّد بن يَحيى. و«التِّرمِذي» (٣١٥٨) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد. وفي (٣١٥٨م) قال: حَدثنا الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٢٥٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، عن أَبي عامر (ح) وأَخبَرنا إِبراهيم بن الحَسن، عن حَجاج بن مُحمد.

سبعتهم (يَعلَى بن عُبيد، ووَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو نُعيم، الفَضل بن دُكَين، وخَلاَّد بن يَحيى، وأَبو عامر العَقَدي، وحَجاج بن مُحمد) عن عُمر بن ذَر بن عَبد الله بن زُرارة، أَبِي ذَر، عَن أَبيه، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[3].

- في رواية أَحمد (٢٠٧٨): «ابن ذَر»، وفي (٣٣٦٥): «أَبي ذَر»، وهو عُمر بن ذَر الـمَرهَبي، أَبو ذَر الكُوفي.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ.

* * *

٦٤٠٢- عَنْ أَبِي الجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«السِّجِلُّ كَاتِبٌ، كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ»[4].

أَخرجه أَبو داوُد (٢٩٣٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«النَّسائي» في «الكُبرى»

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٣٦٥).

(٢) القائل؛ البُخاري.

(٣) المسند الجامع (٦٨٤٥)، وتحفة الأشراف (٥٥٠٥)، وأطراف المسند (٣٢٩٨).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥١٥٠)، والطبري ١٥/ ٥٧٩، والطَّبَراني (١٢٣٨٥)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٧/ ٦٠، والبَغَوي (٣٧٤٠).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

(١١٢٧٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا نُوح بن قَيس، عن يَزيد بن كَعب، عن عَمرو بن مالك، عن أَبي الجَوزاء، فذكره[١].

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١١٢٧٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا نُوح، عن عَمرو بن مالك، عن أَبي الجَوزاء، عن ابن عَباس، أَنه كَان يَقولُ في هذِه الآيةِ: ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ﴾ قال: السِّجِلّ هُو الرَّجُلُ.

ليس فيه: «يَزيد بن كَعب»، ومَوقُوفٌ[٢].

ـ فوائد:

ـ قال الطَّبَري: وَلاَ نعرَفُ لِنَبِيِّنا ﷺ كاتبًا كان اسمُهُ السِّجِل، ولاَفي الملائِكة مَلَكًا ذَلِكَ اسمُهُ. «تفسيره» ١٦/ ٤٢٥.

***

٦٤٠٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ عَلَى حَرْفٍ﴾ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يَقْدَمُ الـمَدِينَةَ، فَإِنْ وَلَدَتِ امْرَأَتُهُ غُلاَمًا، وَنُتِجَتْ خَيْلُهُ، قَالَ: هَذَا دِينٌ صَالِحٌ، وَإِنْ لَمْ تَلِدِ امْرَأَتُهُ، وَلَمْ تُنْتَجْ خَيْلُهُ، قَالَ: هَذَا دِينُ سُوءٍ».

أَخرجه البُخاري ٦/ ١٢٣(٤٧٤٢) قال: حدَّثني إِبراهيم بن الحارث، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن أَبي حَصِين، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[٣].

***

٦٤٠٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٦٨٤٦)، وتحفة الأشراف (٥٣٦٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزار (٥٢٩٧)، والطبري ١٦/ ٤٢٤، والطبراني (١٢٧٩٠)، والبَيهَقي ١٠/ ١٢٦.

(٢) أَخرجه من هذا الوجه؛ الطبَري ١٦/ ٤٢٤.

(٣) المسند الجامع (٦٨٤٧)، وتحفة الأشراف (٥٥٥٦).

«جَاءَ أَبو سُفْيَانَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَنْشُدُكَ اللهَ وَالرَّحِمَ، فَقَدْ أَكَلْنَا الْعِلْهِزَ، يَعني الْوَبَرَ وَالدَّمَ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾»[1].

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (١١٢٨٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَقِيل. و«ابن حِبَّان» (٩٦٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الدَّغُولي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر بن الحَكم.

كلاهما (مُحمد بن عَقِيل، وعَبد الرَّحمَن بن بِشر) عن علي بن الحُسين بن واقد، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني يَزيد النَّحْوي، عن عِكرِمة، فذكره[2].

* * *

٦٤٠٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«لَـمَّا نَزَلَتْ: (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ وَرَهْطَكَ مِنْهُمُ الـمُخْلَصِينَ)، خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى صَعِدَ الصَّفَا فَهَتَفَ: يَا صَبَاحَاهْ، فَقَالُوا: مَنْ هَذَا؟ فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلاً تَخْرُجُ مِنْ سَفْحِ هَذَا الجَبَلِ، أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِيَّ؟ قَالُوا: مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ كَذِبًا، قَالَ: فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ، قَالَ أَبو لَهَبٍ: تَبًّا لَكَ، مَا جَمَعْتَنَا إِلاَّ لِهَذَا؟ ثُمَّ قَامَ، فَنَزَلَتْ: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ وَقَدْ تَبَّ﴾».

هَكَذَا قَرَأَهَا الأَعْمَشُ يَوْمَئِذٍ[3].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الصَّفَا، فَجَعَلَ يُنَادِي: يَا بَنِي فِهْرٍ، يَا بَنِي عَدِيٍّ، لِبُطُونِ قُرَيْشٍ، حَتَّى اجْتَمَعُوا، فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ، أَرْسَلَ رَسُولاً، لِيَنْظُرَ مَا هُوَ،

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) تحفة الأشراف (٦٢٧١)، ومجمع الزوائد ٧/ ٧٣.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٠٣٨)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٣٢٨ و٣٢٩ و٤/ ٨١.

(٣) اللفظ للبُخاري (٤٩٧١).

فَجاءَ أَبو لَهَبٍ وَقُرَيْشٌ، فَقالَ: أَرَأَيْتَكُمْ لَوْ أَخبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلاً بِالْوادِي، تُرِيدُ أَنْ تُغِيرَ عَلَيْكُمْ، أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِيَّ؟ قَالُوا: نَعَمْ، مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلاَّ صِدْقًا، قَالَ: فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ، فَقَالَ أَبو لَهَبٍ: تَبًّا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ، أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا، فَنَزَلَتْ: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ. مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ﴾»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْبَطْحَاءِ، فَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ فَنَادَى: يَا صَبَاحَاهْ، فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ، فَقَالَ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ مُصَبِّحُكُمْ، أَوْ مُمَسِّيكُمْ، أَكُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ، فَقَالَ أَبو لَهَبٍ: أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا، تَبًّا لَكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾ إِلَى آخِرِهَا»[2].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ جعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُوهُمْ قَبَائِلَ، قَبَائِلَ»[3].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ وَرَهْطَكَ مِنْهُمُ الْـمُخْلَصِينَ)، (قَالَ: وَهُنَّ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللهِ)، خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أَتَى الصَّفَا، فَصَعِدَ عَلَيْهَا، ثُمَّ نَادَى: يَا صَبَاحَاهُ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ، فَبَيْنَ رَجُلٍ يَجِيءُ، وَبَيْنَ رَجُلٍ يَبْعَثُ رَسُولَهُ، فَقَالَ ﷺ: يَا بَنِي عَبْدِ الْـمُطَّلِبِ، يَا بَنِي فِهْرٍ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، يَا بَنِي، يَا بَنِي، أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلاً بِسَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ، تُرِيدُ أَنْ تُغِيرَ عَلَيْكُمْ، أَصَدَّقْتُمُونِي؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ، فَقَالَ أَبو لَهَبٍ: تَبًّا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ، أَمَا دَعَوْتُمُونَا إِلاَّ لِهَذَا، ثُمَّ قَامَ، فَنَزَلَتْ: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾، وَقَدْ تُبَّ، وَقَالُوا: مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ كَذِبًا»[4].

أخرجه أحمد ١/ ٢٨١(٢٥٤٤) قال: حدثنا أبو مُعاوية، عن الأعمش، عن

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٧٧٠).

(٢) اللفظ للبُخاري (٤٩٧٢).

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٥٢٦).

(٤) اللفظ لابن حبان.

عَمرو بن مُرَّة. وفي ١/ ٣٠٧(٢٨٠٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، عن الأَعمش، عن عَمرو بن مُرَّة. و«البُخاري» ٢/ ١٢٩(١٣٩٤) و٤/ ٢٢٤(٣٥٢٥) و٦/ ١٤٠ (٤٧٧٠) و٦/ ٢٢٢(٤٩٧٣) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمش، قال: حَدثني عَمرو بن مُرَّة. وفي ٤/ ٢٢٤ (٣٥٢٦) قال: وقال لنا قَبِيصَة: أَخبَرنا سُفيان، عن حَبيب بن أَبي ثابت. وفي ٦/ ١٥٣ (٤٨٠١) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُحمد بن خازم، قال: حَدثنا الأَعمش، عن عَمرو بن مُرَّة. وفي ٦/ ٢٢١(٤٩٧١) قال: حَدثنا يوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا الأَعمش، قال: حَدثنا عَمرو بن مُرَّة. وفي (٤٩٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش، عن عَمرو بن مُرَّة. و«مُسلم» ١/ ١٣٤(٤٢٨) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن الأَعمش، عن عَمرو بن مُرَّة. وفي (٤٢٩) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية عن الأَعمش، بهذا الإِسناد. و«التِّرمِذي» (٣٣٦٣) قال: حَدثنا هَنَّاد، وأَحمد بن مَنيع، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش، عن عَمرو بن مُرَّة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٧٥٢) قال: أَخبَرنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا مُعاوية، وهو ابن هِشام القَصَّار، قال: حَدثنا سُفيان، عن حَبيب. وفي (١٠٧٥٣) قال: أَخبَرنا أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاء، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش، عن عَمرو بن مُرَّة. وفي (١١٣١٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا سُفيان، عن حَبيب. وفي (١١٣٦٢) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثني عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمش، قال: حَدثني عَمرو بن مُرَّة. وفي (١١٦٥٠) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، عن أَبي مُعاوية، عن الأَعمش، عن عَمرو بن مُرَّة (ح) وأَخبَرنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن الأَعمش، عن عَمرو بن مُرَّة. و«ابن حِبَّان» (٦٥٥٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، قال: حَدثنا الحَسن بن علي الحُلْواني، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن الأَعمش، عن عَمرو بن مُرَّة.

كلاهما (عَمرو بن مُرَّة، وحَبيب بن أَبي ثابت) عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

* * *

٦٤٠٦- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«سَأَلْتُ جِبْرِيلَ: أَيَّ الأَجَلَيْنِ قَضَى مُوسَى؟ قَالَ: أَكْمَلَهُمَا وأَتَمَّهُمَا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٤٠٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا ابن عُيينة، عن الحَكم بن أَبان، عَن عِكرِمة، فذكره.

• أَخرجه الحُمَيدي (٥٤٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثني إِبراهيم بن يَحيَى بن أَبي يعقوب، وكان من أَسناني، أَو أَصغر مني، عن الحَكم بن أَبان، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سَأَلَ جِبْرِيلَ: أَيَّ الأَجَلَيْنِ قَضَى مُوسى؟ فَقَالَ: أَتَمَّهُمَا وَأَكْمَلَهُمَا».

لم يقل فيه: «قال رَسولُ الله ﷺ»: وزاد فيه: «إِبراهيم بن يَحيى»[2].

ـ فوائد:

ـ قال البَزار: لا نعلمه عن ابن عَباس مَرفوعًا إِلا من هذا الوجه. «كشف الأَستار» (٢٢٤٥).

* * *

٦٤٠٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٦٨٥٠)، وتحفة الأشراف (٥٤٧٦ و٥٥٩٤)، وأطراف المسند (٣٣٥٨).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٠٢٩ و٥٠٨٨ و٥٠٨٩)، وأَبو عَوانة (٢٦٢-٢٦٤)، والطَّبَراني (١٢٣٥٢)، والبَيهَقي ٦/ ٣٧١ و٩/ ٧، والبَغَوي (٣٧٤١ و٣٧٤٢).

(٢) المسند الجامع (٦٨٥١)، ومجمع الزوائد ٧/ ٨٧، والمقصد العلي (١١٨٩)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٥٧٧٧).

والحديث؛ أَخرجه البَزار «كشف الأستار» (٢٢٤٥)، والبَيهَقي ٦/ ١١٧.

«كَانَ الـمُسْلِمُونَ يُحِبُّونَ أَنْ تَظْهَرَ الرُّومُ عَلَى فَارِسَ، لأَنَّهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ، وَكَانَ الـمُشْرِكُونَ يُحِبُّونَ أَنْ تَظْهَرَ فَارِسُ عَلَى الرُّومِ، لأَنَّهُمْ أَهْلُ أَوْثَانٍ، فَذَكَرَ ذَلِكَ الـمُسْلِمُونَ لأَبِي بَكْرٍ، فَذَكَرَ أَبو بَكْرٍ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَا إِنَّهُمْ سَيُهْزَمُونَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ أَبو بَكْرٍ لَهُمْ، فَقَالُوا: اجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ أَجَلاً، فَإِنْ ظَهَرُوا كَانَ لَكَ كَذَا وَكَذَا، وَإِنْ ظَهَرْنَا كَانَ لَنَا كَذَا وَكَذَا، فَجَعَلَ بَيْنَهُمْ أَجَلاً خَمْسَ سِنِينَ، فَلَمْ يَظْهَرُوا، فَذَكَرَ ذَلِكَ أَبو بَكْرٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَلاَ جَعَلْتَهُ، أُرَاهُ قَالَ: دُونَ الْعَشْرِ؟ ـ قَالَ: وَقَالَ سَعِيدٌ: الْبِضْعُ مَا دُونَ الْعَشْرِ ـ قَالَ: فَظَهَرَتِ الرُّومُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الم. غُلِبَتِ الرُّومُ. فِي أَدْنَى الأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ. فِي بِضْعِ سِنِينَ﴾ قَالَ: فَغُلِبَتِ الرُّومُ، ثُمَّ غَلَبَتْ بَعْدُ، فَقَالَ: ﴿لله الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الـمُؤْمِنُونَ. بِنَصْرِ الله﴾ قَالَ: يَفْرَحُ الـمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ الله»[1].

أخرجه أحمد ١/ ٢٧٦(٢٤٩٥) و١/ ٣٠٤(٢٧٧٠) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو. و«البُخاري»، في «خلق أفعال العباد» (١٢٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا مُعاوية. وفي (١٢٣) قال: حَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد أَبو سَعيد التَّغلبي. و«التِّرمِذي» (٣١٩٣) قال: حَدثنا الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٣٢٥) قال: أَخبَرنا الحُسين بن حُرَيث، قال: أَخبَرنا مُعاوية بن عَمرو.

كلاهما (مُعاوية بن عَمرو، وأَبو سَعيد التَّغلبي، مُحمد بن أَسعَد) عن أَبي إِسحاق الفَزاري، عن سُفيان الثَّوري، عن حَبيب بن أَبي عَمْرَة، عن سَعيد بن جُبير[2]، فذكره[3].

ـ في رواية التِّرمِذي؛ قال سُفيان، في آخره: سَمِعتُ أَنهم ظهروا عليهم يوم بَدْرٍ.

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٧٧٠).

(٢) تصحف في المطبوع من «خلق أفعال العباد» الموضع (١٢٢) إلى: «عن جبير».

(٣) المسند الجامع (٦٨٥٣)، وتحفة الأشراف (٥٤٨٩)، وأطراف المسند (٣٢٨٨).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٣٧٧/ ٢)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٣٣٠ و٣٣١.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ، إِنما نعرفُه من حديثِ سُفيان الثَّوري، عن حَبيب بن أَبي عَمْرَة.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: يَرويه سُفيان الثَّوري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو إِسحاق الفَزاري، عن الثَّوري، عَن حبيب بن أَبي عمرة، عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عَباس.

وتابعه مُحمد بن حُميد الرَّازي، عن مِهران بن أَبي عُمر، عَن الثَّوري، فوصله.

وغيرهما يَرويه عن الثَّوري، عَن حبيب، عَن سَعيد بن جُبَير، مُرسَلًا، لا يذكر فيه ابن عَباس.

والمرسل أَشبه بالصواب. «العِلل» (٢١).

* * *

٦٤٠٨- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لأَبِي بَكْرٍ، فِي مُنَاحَبَةِ: ﴿الم. غُلِبَتِ الرُّومُ﴾: أَلَا احْتَطْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَإِنَّ الْبِضْعَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى تِسْعٍ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣١٩١) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن خالد بن عَثمَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الجُمَحي، قال: حَدثنا ابن شِهاب الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ، من حديثِ الزُّهْري، عن عُبيد الله، عن ابن عَباس.

* * *

٦٤٠٩- عن أَبِي ظَبْيَانَ، قَالَ: قُلْنَا لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَرَأَيْتَ قَوْلَ الله، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا جَعَلَ اللهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾ مَا عَنَى بِذَلِكَ؟ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٦٨٥٢)، وتحفة الأشراف (٥٨٥٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٨/ ٤٤٨.

«قَامَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ يَوْمًا يُصَلِّي، قَالَ: فَخَطَرَ خَطْرَةً، فَقَالَ الـمُنَافِقُونَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ مَعَهُ: أَلاَ تَرَوْنَ لَهُ قَلْبَيْنِ، قَالَ: قَلْبٌ مَعَكُمْ، وَقَلْبٌ مَعَهُمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا جَعَلَ اللهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾»(١).

(*) وفي رواية: «صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِمِنًى، فَخَطَرَتْ مِنْهُ كَلِمَةٌ، قَالَ: فَسَمِعَهَا الـمُنَافِقُونَ، فَقَالَ: فَأَكْثَرُوا، فَقَالُوا: إِنَّ لَهُ قَلْبَيْنِ، أَلاَ تَسْمَعُونَ إِلَى قَوْلِهِ وَكَلاَمِهِ فِي الصَّلاَةِ، إِنَّ لَهُ قَلْبًا مَعَكُمْ، وَقَلْبًا مَعَ أَصْحَابِهِ، فَنَزَلَتْ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللهَ وَلاَ تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالـمُنَافِقِينَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿مَا جَعَلَ اللهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٦٧(٢٤١٠) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا زُهير. و«التِّرمِذي» (٣١٩٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا صاعد الحَرَّاني، قال: حَدثنا زُهير. وفي (٣١٩٩م) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثني أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. و«ابن خُزيمة» (٨٦٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مَسعود بن عَبد الحَميد، قال: حَدثنا القاسم، يَعني ابن الحَكم العُرَني، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (زُهير، وسُفيان) عن قابوس بن أَبي ظَبيان، أَن أَباه حَدَّثَه، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ.

ـ فوائد:

ـ أَبو ظَبيان؛ حُصين بن جُندَب بن الحارث الجَنبي.

* * *

٦٤١٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

«إِنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ سَبَإٍ: مَا هُوَ؟ أَرَجُلٌ، أَم امْرَأَةٌ، أَمْ أَرْضٌ، فَقَالَ: بَلْ هُوَ رَجُلٌ، وَلَدَ عَشْرَةً، فَسَكَنَ الْيَمَنَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ، وَبِالشَّامِ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة.

(٣) المسند الجامع (٦٨٥٤)، وتحفة الأشراف (٥٤٠٦)، وأطراف المسند (٣٢٣٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٩/ ٧، والطَّبَراني (١٢٦١٠).

فَأَمَّا الْيَمَانِيُّونَ: فَمَذْحِجٌ، وَكِنْدَةُ، وَالأَزْدُ، وَالأَشْعَرِيُّونَ، وَأَنْمَارٌ، وَحِمْيَرٌ، عَرَبَاءُ كُلُّهَا، وَأَمَّا الشَّامِيَّةُ: فَلَخْمٌ، وَجُذَامُ، وَعَامِلَةُ، وَغَسَّانُ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣١٦(٢٩٠٠) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عَبد الله بن لَهِيعَة بن عُقبة الحَضرمي، أَبو عَبد الرَّحمَن، عن عَبد الله بن هُبَيرة السَّبائي، عن عَبد الرَّحمَن بن وَعلَة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٢٥١، في ترجمة عَبد الله بن لَهِيعَة، وقال: وهذا لا أَعلمه يَروِيهِ غير ابن لَهِيعَة، بهذا الإِسناد.

* * *

٦٤١١- عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَرَّ يَهُودِيٌّ بِرَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ جَالِسٌ، قَالَ: كَيْفَ تَقُولُ، يَا أَبَا الْقَاسِمِ، يَوْمَ يَجْعَلُ اللهُ السَّمَاءَ عَلَى ذِهْ، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ، وَالأَرْضَ عَلَى ذِهْ، وَالـمَاءَ عَلَى ذِهْ، وَالْجِبَالَ عَلَى ذِهْ، وَسَائِرَ الْخَلْقِ عَلَى ذِهْ، كُلَّ ذَلِكَ يُشِيرُ بِأَصَابِعِهِ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾»[2].

(*) وفي رواية: «مَرَّ يَهُودِيٌّ بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَا يَهُودِيُّ حَدِّثْنَا، فَقَالَ: كَيْفَ تَقُولُ، يَا أَبَا الْقَاسِمِ، إِذَا وَضَعَ اللهُ السَّمَاوَاتِ عَلَى ذِهْ، وَالأَرْضَ عَلَى ذِهْ، وَالـمَاءَ عَلَى ذِهْ، وَالْجِبَالَ عَلَى ذِهْ، وَسَائِرَ الْخَلْقِ عَلَى ذِهْ (وَأَشَارَ أَبو جَعْفَرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ بِخِنْصَرِهِ أَوَّلاً، ثُمَّ تَابَعَ حَتَّى بَلَغَ الإِبْهَامَ)، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾»[3].

---

(١) المسند الجامع (٦٨٥٥)، وأطراف المسند (٣٥٢٢)، ومجمع الزوائد ١/ ١٩٣ و٧/ ٩٤، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٠٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٩٩٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٦٧).

(٣) اللفظ للتِّرمذي.

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٥١(٢٢٦٧) و١/ ٣٢٤(٢٩٨٩) قال: حَدثنا حُسين بن حَسن الأَشقَر. و«التِّرمِذي» (٣٢٤٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا مُحمد بن الصَّلت.

كلاهما (حُسين الأَشقَر، ومُحمد بن الصَّلت) قالا: حَدثنا أَبو كُدَينَة، عن عَطاء بن السَّائب، عن أَبي الضُّحَى، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، لا نعرفُهُ إِلا من هذا الوجه، وأَبو كُدَينَة اسْمُهُ: يَحيى بن الـمُهَلَّب، رأَيتُ مُحمد بن إِسماعيل رَوَى هذا الحديثَ، عن الحَسن بن شُجاع، عن مُحمد بن الصَّلت.

ـ فوائد:

ـ أَبو الضُّحَى؛ مُسلم بن صُبَيح.

* * *

٦٤١٢- عَنْ طَاوُوسٍ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿قُلْ لاَ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلاَّ الـمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾، قَالَ: فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: قُرْبَى آلِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: عَجِلْتَ؛

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَمْ يَكُنْ مِنْ بُطُونِ قُرَيْشٍ، إِلاَّ كَانَ لَهُ فِيهِمْ قَرَابَةٌ، فَقَالَ: إِلاَّ أَنْ تَصِلُوا مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنَ القَرَابَةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛ ﴿إِلاَّ الـمَوَدَّةَ فِي القُرْبَى﴾، قَالَ: فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: قُرْبَى مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ، إِلاَّ وَلَهُ فِيهِ قَرَابَةٌ، فَنَزَلَتْ عَلَيْهِ: إِلاَّ أَنْ تَصِلُوا قَرَابَةً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٦٨٥٦)، وتحفة الأشراف (٦٤٥٧)، وأطراف المسند (٣٨٧٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٥٤٥)، والطبري ٢٠/ ٢٤٩، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٤٦٨٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٥٩٩).

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٤٩٧).

أخرجه أحمد ١/ ٢٢٩(٢٠٢٤) قال: حَدثنا يَحيى (ح) وسُليمان بن داوُد. وفي ١/ ٢٨٦ (٢٥٩٩) قال: حَدثنا محُمد بن جَعفر. و«البُخاري» ٤/ ٢١٧(٣٤٩٧) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٦/ ١٦٢(٤٨١٨) قال: حَدثنا محُمد بن بَشار، قال: حَدثنا محُمد بن جَعفر. و«التِّرمِذي» (٣٢٥١) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا محُمد بن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٤١٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا محُمد بن جَعفر. و«ابن حِبَّان» (٦٢٦٢) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسَدد بن مُسَرهَد، عن يَحيى القَطان.

ثلاثتهم (يَحيى بن سَعيد القَطان، وسُليمان بن داوُد، ومحُمد بن جَعفر) عن شُعبة بن الحَجاج، قال: حَدثني عَبد المَلك بن مَيسَرة، قال: سَمِعتُ طَاوُوسًا، فذكره[(١)].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقد روي من غير وجه عن ابن عباس.

* * *

٦٤١٣- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ أَسْأَلُكُمْ عَلَى مَا أَتَيْتُكُمْ بِهِ مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى أَجْرًا، إِلاَّ أَنْ تَوَادُّوا اللهَ، وَأَنْ تَقَرَّبُوا إِلَيْهِ بِطَاعَتِهِ».

أخرجه أحمد ١/ ٢٦٨(٢٤١٥) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا قَزَعة، يَعني ابن سُويد، قال: حَدثني عَبد الله بن أَبي نَجِيح، عن مجُاهد، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال يَحيى القَطان: لم يسَمِع ابن أَبي نَجِيح من مجُاهد التفسير، كله يدور على القاسم بن أَبي بَزَّة. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٣٣.

ـ وقال الدُّوري: سمعتُ يَحيى، يعني ابن مَعِين، يقول: قال سُفيان بن عُيينة: تفسير مجُاهد لم يَسمَعه منه إنسان إلا القاسم بن أَبي بَزَّة، فقلتُ ليَحيَى: فابن أَبي

---

(١) المسند الجامع (٦٨٥٧)، وتحفة الأشراف (٥٧٣١)، وأطراف المسند (٣٤٥٥).

والحديث؛ أخرجه إِسحاق (٧٥٩)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ١/ ١٨٤.

(٢) المسند الجامع (٦٩٩١)، وأطراف المسند (٣٨٤٤).

والحديث؛ أخرجه الطبَري ٢٠/ ٥٠٠، والطَّبَراني (١١١٤٤).

نَجِيح لم يَسمَعه من مُجاهد؟ قال: هكذا قال سُفيان. وقال يَحيى: شِبل بن عَباد أَيضًا هكذا، أَي لم يَسمَعه. «تاريخه» (٤٢٦).

ـ وقال ابن الجُنيد: قلتُ ليَحيَى بن مَعِين: إِن يَحيى بن سَعيد القَطَّان يزعم، أَن ابن أَبي نَجِيح لم يسمع التفسير من مُجاهد، وإِنما أَخذه من القاسم بن أَبي بَزَّة.

فقال يَحيى بن مَعين: كذا قال ابن عُيينة، ولا أَدري أَحق ذلك أَم باطل، زعم سُفيان بن عُيينة أَن مجاهدًا كتبه للقاسم بن أَبِي بَزَّة، ولم يَسمَعه من مُجاهد أَحَدٌ غير القاسم، ثُم قال يَحيى: ولا ندري ما هذا. ثُم قال: وَرقَاء، وشِبل، وعِيسَى بن مَيمون الجُرَشي، كلهم سَواءٌ.

قال حُسين بن حِبَّان ليَحيَى، وأَنا أَسمع: سمعتُ هذا من سُفيان بن عُيينة؟ قال: بلغني هذا عنه. «سؤالاته» (٣١٥ و٣١٦).

* * *

٦٤١٤- عن أَبي يَحيى، مَولَى ابْنِ عَقِيلٍ الأَنصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَقَدْ عُلِّمْتُ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ، مَا سَأَلَنِي عَنْهَا رَجُلٌ قَطُّ، فَمَا أَدْرِي، أَعَلِمَهَا النَّاسُ فَلَمْ يَسْأَلُوا عَنْهَا، أَمْ لَمْ يَفْطِنُوا لَهَا، فَيَسْأَلُوا عَنْهَا؟ ثُمَّ طَفِقَ يُحَدِّثُنَا، فَلَمَّا قَامَ تَلاوَمْنَا أَنْ لاَ نَكُونَ سَأَلْنَاهُ عَنْهَا، فَقُلْتُ: أَنَا لَهَا إِذَا رَاحَ غَدًا، فَلَمَّا رَاحَ الْغَدَ، قُلْتُ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، ذَكَرْتَ أَمْسِ، أَنَّ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ لَمْ يَسْأَلْكَ عَنْهَا رَجُلٌ قَطُّ، فَلاَ تَدْرِي أَعَلِمَهَا النَّاسُ، فَلَمْ يَسْأَلُوا عَنْهَا، أَمْ لَمْ يَفْطِنُوا لَهَا؟ فَقُلْتُ: أَخبِرْنِي عَنْهَا، وَعَنِ اللاَّتِي قَرَأْتَ قَبْلَهَا، قَالَ: نَعَمْ؛

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لِقُرَيْشٍ: يَا مَعشَرَ قُرَيْشٍ، إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ الله فِيهِ خَيْرٌ، وَقَدْ عَلِمَتْ قُرَيْشٌ أَنَّ النَّصَارَى تَعْبُدُ عِيسى ابْنَ مَرْيَمَ، وَمَا تَقُولُ فِي مُحَمَّدٍ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، أَلَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّ عِيسى كَانَ نَبِيًّا، وَعَبْدًا مِنْ عِبَادِ الله صَالِحًا، فَلَئِنْ كُنْتَ صَادِقًا، فَإِنَّ آلِهَتَهُمْ لَكَمَا تَقُولُونَ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ قَالَ: قُلْتُ: مَا يَصِدُّونَ؟ قَالَ: يَضِجُّون ﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ﴾، قَالَ: هُوَ خُرُوجُ عِيسى ابْنِ مَرْيَمَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[1].

---

(١) اللفظ لأحمد.

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قَولِهِ: ﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ﴾ قَالَ: نُزُولُ عِيسى ابْنِ مَرْيَمَ مِنْ قَبْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣١٧(٢٩٢٠) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. و«ابن حِبَّان» (٦٨١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن الخَليل، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم.

كلاهما (هاشم بن القاسم، والوَليد بن مُسلم) عن شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، عن عاصم بن بَهدَلة، عن أَبي رَزِين، عن أَبي يَحيى، مَولَى ابن عُقيل الأَنصاري، فذكره[2].

ـ في رواية ابن حِبَّان: «عن أَبي يَحيى، مَولَى ابن عَفرَاء».

ـ فوائد:

ـ أَبو رَزين، اسمُه مَسعود بن مالك الأَسدي.

* * *

٦٤١٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛
قَالَ سُفْيَانُ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛
«﴿أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ﴾ قَالَ: الْخَطُّ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٢٦(١٩٩٢) قال: حَدثنا يَحيى، عن سُفيان، قال: حَدثنا صَفوان بن سُليم، عن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال العُقيلي: رَواه يَحيى القَطان، عن سُفيان عن صَفوان، عن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ: ﴿أَو أَثارَة مِن عِلمٍ﴾ قال: الخَطُّ.

وقَد قال فيه بَعضُهم: عن يَحيى، قال سُفيان: وأَحسَبُه عن النَّبي ﷺ.

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (٦٨٥٨)، وأطراف المسند (٣٩٧٩)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٠٤، وإتحاف الخيرة (٥٨١٣)، والمطالب العالية (٣٧١٠).
والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٧٢٠)، والطبري ٢٠/ ٦٣١، والطَّبَراني (١٢٧٤٠).

(٣) المسند الجامع (٦٨٥٩)، وأطراف المسند (٣٩٦٩)، ومجمع الزوائد ١/ ١٩٢ و٧/ ١٠٥.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٠٧٢٥).

ورَواه الفِريابي، ومُحمد بن عَبد الوَهَّاب القَنادُ، وأَبو نُعيم، عن سُفيان، عن صَفوان، عن أَبي سَلَمة، عن ابن عَباس، مَوقوفًا. «الضعفاء» ٣/ ٣٠٩.

***

٦٤١٦- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «رَأَيْتُ رَبِّي، تَبَارَكَ وَتَعَالَى».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٨٥(٢٥٨٠) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر. وفي ١/ ٢٩٠ (٢٦٣٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن كَيسان.

كلاهما (أَسوَد بن عامر، وعَبد الصَّمد بن كَيسان) قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن قَتادة، عن عِكرِمة، فذكره[١].

ـ قال عَبد الله بن أَحمد (٢٥٨٠): وقد سَمِعتُ هذا الحديثَ من أَبي، أَملى علي في موضع آخر.

• أَخرجه التِّرمِذي (٣٢٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو بن نَبهان بن صَفوان الثَّقفي، قال: حَدثنا يَحيى بن كَثير العَنبَري، قال: حَدثنا سَلْم بن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٤٧٣) قال: أَخبَرني يَزيد بن سِنان، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي حَكيم.

كلاهما (سلم بن جَعفر، ويَزيد بن أَبي حكيم) عن الحَكم بن أَبان، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، قال: رأَى مُحمدٌ رَبَّهُ، قلتُ: أَليس الله يقول: ﴿لاَ تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ﴾؟ قال: ويحك، ذاك إِذا تجلى بنوره الذي هو نوره، وقد رأَى مُحمدٌ رَبَّهُ مرتين[٢].

(*) وفي رواية: «إِن مُحَمَّدًا ﷺ رَأَى رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ»[٣].

«مَوقوفٌ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٦٨٦١)، وأطراف المسند (٣٧٥٥)، ومجمع الزوائد ١/ ٧٨.
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٤٣٣ و٤٤٠).

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) اللفظ للنسائي.

(٤) المسند الجامع (٦٨٣٢)، وتحفة الأشراف (٦٠٤٠)، ومجمع الزوائد ٧/ ١١٤.
وأَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٤٣٧)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٢٧٣ و٢٧٤)، والطَّبَراني (١١٦١٩).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ، من هذا الوجه.

• وأَخرجه التِّرمِذي (٣٢٨١) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن أَبي رِزمَة، وأَبو نُعيم، عن إِسرائيل، عن سِماك، عَن عِكرِمَة، عَن ابنِ عَباسٍ؛ ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ قال: رَآهُ بِقَلْبِهِ. «مَوقوفٌ»[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ.

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (١١٤٧٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عن قَتادة، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، قال: أَتعجبون أَن تكون الخلة لإِبراهيم، والكلام لموسى، والرُّؤية لـمُحمد ﷺ؟. «مَوقوفٌ»[٢].

❊ ❊ ❊

٦٤١٧- عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ قَالَ: رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِقَلْبِهِ مَرَّتَيْنِ[٣].

(❊) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ قَالَ: رَآهُ بِفُؤَادِهِ مَرَّتَيْنِ»[٤].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٢٣(١٩٥٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«مُسلم» ١/ ١٠٩ (٣٥٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو سَعيد الأَشَجّ، جميعًا عَن وَكيع، قال الأَشَجّ: حَدثنا وَكيع. وفي ١/ ١١٠(٣٥٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٤٧١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير (ح) وأَخبَرنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

أَربعتهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ووَكيع بن الجَراح، وحَفص بن غِياث،

---

(١) المسند الجامع (٦٨٦٥)، وتحفة الأشراف (٦١٢١).
وأَخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (٢٨٣).

(٢) تحفة الأشراف (٦٢٠٤).
وأَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٤٣٦ و٤٤٢)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٢٧٢).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لمسلم.

وعَبد الله بن نُمَير) عَن سُليمان بن مِهْرَان الأَعمش، عَن زِياد بن الحُصَيْن، أَبِي جَهْمَة، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، فذكره[1].

***

٦٤١٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾، قَالَ: رَأَى رَبَّهُ[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ فِي قَوْلِ الله: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى. عِنْدَ سِدْرَةِ الْـمُنْتَهَى﴾ ﴿فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى﴾ ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَدْ رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدْ رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهُ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٥١١(٣٢٤٦٣) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«التِّرْمِذي» (٣٢٨٠) قال: حَدثنا سَعيد بن يَحْيَى بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن حِبَّان» (٥٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو الـمُعَدَّل، بواسط، قال: حَدثنا أَحمد بن سِنان القَطَّان، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

ثلاثتهم (عَبدَة بن سُليمان، ويَحيَى بن سَعيد، ويَزيد بن هارون) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقمة، عَنْ أَبي سَلَمة، فذكره[5].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

***

---

(١) المسند الجامع (٦٨٦٢)، وتحفة الأشراف (٥٤٢٣)، وأَطراف المسند (٣٢٤٦).

وأَخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (٢٨٢، وأَبو عَوانة (٣٩٨-٤٠١)، وابن مَندَه، في «الإِيمان» (٧٥٤-٧٥٧.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ للتِّرمذي.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

(٥) المسند الجامع (٦٨٦٣)، وتحفة الأشراف (٦٥٦٣).

وأَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٤٣٩)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٢٨٤، والطَّبراني (١٠٧٢٧).

٦٤١٩- عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَآهُ بِقَلْبِه.

أَخرجه مُسلم ١/ ١٠٩(٣٥٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حَفص، عَن عَبد الـمَلِك، عَنْ عَطاءٍ، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ عَبد الـمَلِك، هو ابن أَبي سُليمان، وحَفص، هو ابن غِياث.

***

٦٤٢٠- عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«﴿إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى﴾، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: رَأَيْتُهَا حَتَّى اسْتَثْبَتُّهَا، ثُمَّ حَالَ دُونَهَا فَرَاشُ الذَّهَبِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٦٥٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عن جُوَيبِر، عن الضَّحاك، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: حَدثنا صالح بن أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا علي بن المديني، قال: سَمِعتُ يَحيى بن سَعيد يقول: كان شُعبة ينكر أَن يكون الضَّحاك بن مُزاحِم لَقِيَ ابن عَباس قط. «المراسيل» (٣٤٢).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعة، عن الضَّحاك، سَمِع مِن ابن عَباس؟ قال: لاَ، قيل له: ولاَ شيئًا؟ قال: ولاَ شيئًا. «المراسيل» (٣٤٦).

***

٦٤٢١- عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

---

(١) المسند الجامع (٦٨٦٤)، وتحفة الأشراف (٥٩١٢).
وأَخرجه ابن مَندَه، في «الإِيمان» (٧٥٨).

(٢) مجمع الزوائد ٧/ ١١٤، والمقصد العلي (١١٩٨)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٨٤٠)، والمطالب العالية (٣٧٣٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَري ٢٢/ ٤١.

«﴿وَأَنتُمْ سَامِدُونَ﴾ قَالَ: كَانُوا يَمُرُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ شَامِخِينَ، أَلَمْ تَرَ إِلَى الْعِجْلِ كَيْفَ يَخْطِرُ شَامِخًا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٦٨٥) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا عُبيد الله الأَشجَعي، عن سُفيان، عن حَكيم بن الدَّيلَمي، عن الضَّحاك، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: حَدثنا صالح بن أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا علي بن المديني، قال: سَمِعتُ يَحيى بن سَعيد يقول: كان شُعبة يُنكِر أَن يكون الضَّحاك بن مُزاحِم لَقِيَ ابن عَباس قط. «المراسيل» (٣٤٢).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعة، عن الضَّحاك، سَمِع مِن ابن عَباس؟ قال: لاَ، قيل له: ولاَ شيئًا؟ قال: ولاَ شيئًا. «المراسيل» (٣٤٦).

* * *

٦٤٢٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، جَالِسًا فِي ظِلِّ حُجْرَتِهِ، قَالَ يَحيى: قَدْ كَادَ يَقْلِصُ عَنْهُ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: يَجِيئُكُمْ رَجُلٌ، يَنْظُرُ إِلَيْكُم بِعَيْنِ شَيْطَانٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَلاَ تُكَلِّمُوهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ أَزْرَقُ، فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ دَعَاهُ، فَقَالَ: عَلاَمَ تَشْتُمُنِي أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ؟ قَالَ: كَمَا أَنْتَ، حَتَّى آتِيَكَ بِهِمْ، قَالَ: فَذَهَبَ فَجَاءَ بِهِمْ، فَجَعَلُوا يَحْلِفُونَ بِالله مَا قَالُوا وَمَا فَعَلُوا، وَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي ظِلِّ حُجْرَةٍ مِنْ حُجَرِهِ، وَعِنْدَهُ نَفَرٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، قَدْ كَادَ يَقْلِصُ عَنْهُمُ الظِّلُّ، قَالَ: فَقَالَ: إِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ إِنْسَانٌ، يَنْظُرُ إِلَيْكُمْ بِعَيْنَيْ شَيْطَانٍ، فَإِذَا أَتَاكُمْ فَلاَ تُكَلِّمُوهُ، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ أَزْرَقُ، فَدَعَاهُ

---

(١) مجمع الزوائد ٧/ ١١٧، والمقصد العلي (١١٩٩)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٨٤١)، والمطالب العالية (٣٧٣٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّبَري ٢٢/ ٩٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٢٧٧).

رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَكَلَّمَهُ، قَالَ: عَلامَ تَشْتُمُنِي أَنْتَ، وَفُلاَنٌ، وَفُلاَنٌ، نَفَرٌ دَعَاهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ؟ قَالَ: فَذَهَبَ الرَّجُلُ، فَدَعَاهُمْ، فَحَلَفُوا بِالله، وَاعْتَذَرُوا إِلَيْهِ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ...﴾ الآيَةَ»(١).

أخرجه أحمد ١/ ٢٤٠(٢١٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٢٦٧(٢٤٠٧) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا زُهير. وفي (٢٤٠٨) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٣٥٠(٣٢٧٧) قال: حَدثنا أبو أحمد، ويَحيى بن أَبي بُكير، قالا: حَدثنا إِسرائيل.

ثلاثتهم (شُعبة بن الحَجاج، وزُهير بن حَرب، وإِسرائيل بن يُونُس) عن سِماك بن حَرب، عن سَعيد بن جُبير، فذكره(٢).

* * *

٦٤٢٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلاَدِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ﴾ قَالَ:

«هَؤُلاَءِ رِجَالٌ أَسْلَمُوا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، وَأَرَادُوا أَنْ يَأْتُوا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَبَى أَزْوَاجُهُمْ وَأَوْلاَدُهُمْ أَنْ يَدَعُوهُمْ، أَنْ يَأْتُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا أَتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ، رَأَوُا النَّاسَ قَدْ فَقِهُوا فِي الدِّينِ، هَمُّوا أَنْ يُعَاقِبُوهُمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلاَدِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ﴾ الآيَةَ».

أخرجه التِّرمِذي (٣٣١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا مُحمد بن يوسُف، قال: حَدثنا إِسرائيل، قال: حَدثنا سِماك بن حَرب، عن عِكرِمة، فذكره(٣).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٤٠٧).

(٢) المسند الجامع (٦٨٦٨)، وأطراف المسند (٣٣٠٤)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٢٢، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٥٨٥٥).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٠١٠)، والطبري ١١/ ٥٧١ و٢٢/ ٤٨٩ و٤٩١، والطَّبَراني (١٢٣٠٧-١٢٣٠٩)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٥/ ٢٨٢.

(٣) المسند الجامع (٦٨٦٩)، وتحفة الأشراف (٦١٢٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّبَري ٢٣/ ١٤، والطَّبَراني (١١٧٢٠).

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسِماك: «عِكرِمة، عن ابن عَباس»؟ فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أفعل ذلك به. (يَعني يُلَقِّنُونه) «العِلل» (٧٩١).

ـ وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

ـ وأَخرجه الطَّبَري ٢٣/ ١٤، قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، عن سِماك، عن عِكرِمة، فذكره مُرسَلًا، لم يقل: «عن ابن عَباس».

* * *

٦٤٢٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لِرَجُلٍ: أَلاَ أُطْرِفُكَ بِحَدِيثٍ تَفْرَحُ بِهِ؟ قَالَ الرَّجُلُ: بَلَى، يَا أَبَا عَبَّاسٍ رَحِمَكَ اللهُ، قَالَ: اقْرَأْ ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الـمُلْكُ﴾ وَاحْفَظْهَا، وَعَلِّمْهَا أَهْلَكَ، وَجَمِيعَ وَلَدِكَ، وَصِبْيَانَ بَيْتِكَ، وَجِيرَانَكَ، فَإِنَّهَا الـمُنْجِيَةُ، وَهِيَ الـمُجَادِلَةُ، تُجَادِلُ وَتُخَاصِمُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عِنْدَ رَبِّهَا لِقَارِئِهَا، وَتَطْلُبُ لَهُ إِلَى رَبِّهَا أَنْ يُنَجِّيَهُ مِنَ النَّارِ، إِذَا كَانَتْ فِي جَوْفِهِ، وَيُنَجِّي اللهُ بِهَا صَاحِبَهَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: قال أَبِي: قَالَ عِكْرِمَةُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوَدِدْتُ أَنَّهَا فِي قَلْبِ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ أُمَّتِي».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٦٠٣) قال: حَدثني إِبراهيم بن الحَكم، قال: حَدثني أَبي، عن عِكرِمة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ إِبراهيم بن الحَكم بن أَبان.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٦٨٧١)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٢٧، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٨٧١ و٥٨٧٢)، والمطالب العالية (٣٧٦٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٦١٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٢٧٧).

٦٤٢٥- عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«ضَرَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، خِبَاءَهُ عَلَى قَبْرٍ، وَهُوَ لاَ يَحْسِبُ أَنَّهُ قَبْرٌ، فَإِذَا فِيهِ إِنْسَانٌ يَقْرَأُ سُورَةَ ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي ضَرَبْتُ خِبَائِي عَلَى قَبْرٍ، وَأَنَا لاَ أَحْسِبُ أَنَّهُ قَبْرٌ، فَإِذَا فِيهِ إِنْسَانٌ يَقْرَأُ سُورَةَ تَبَارَكَ الْمُلْكُ، حَتَّى خَتَمَهَا، فقال رَسُولُ الله ﷺ: هِيَ الْمَانِعَةُ، هِيَ الْمُنْجِيَةُ، تُنْجِيهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ».

أخرجه التِّرمِذي (٢٨٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد المَلِك بن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا يَحيى بن عَمرو بن مالك النُّكْري، عن أَبيه، عن أَبي الجَوزاء، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٩/ ٣٧، في ترجمة يَحيى بن عَمرو، وقال: وهذه الأَحاديث التي ذكرتها عَن يَحيى بن عَمرو بن مالك، عن أَبيه، عَن أَبي الجوزاء، عنِ ابن عَباس، كلها غير محفوظة، ينفرد بها يَحيى بن مالك بهذا الإِسناد.

* * *

٦٤٢٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَا قَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى الْجِنِّ، وَلاَ رَآهُمْ؛ انْطَلَقَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ، وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ، قَالَ: فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ، فَقَالُوا: مَا لَكُمْ؟ قَالُوا: حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ، قَالَ: فَقَالُوا: مَا حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ إِلاَّ شَيْءٌ حَدَثَ، فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا، فَانْظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، قَالَ: فَانْطَلَقُوا يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا، يَبْتَغُونَ مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، قَالَ: فَانْصَرَفَ

---

(١) المسند الجامع (٦٨٧٠)، وتحفة الأشراف (٥٣٦٧).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٣٠٠)، والطَّبَراني (١٢٨٠١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٢٨٠).

النَّفَرُ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَ تِهَامَةَ، إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ بِنَخْلَةَ، عَامِدًا إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ، وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلاَةَ الْفَجْرِ، قَالَ: فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ، اسْتَمَعُوا لَهُ، وَقَالُوا: هَذَا، وَاللهِ، الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، قال: فَهُنَالِكَ حِينَ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ، فَقَالُوا: يَا قَوْمَنَا، ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا. يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ﴾ الآيَةَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ﴾ وَإِنَّمَا أُوحِيَ إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ»[١].

(*) وفي رواية: «مَا قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْجِنِّ، وَلاَ رَآهُمْ»[٢].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٥٢(٢٢٧١) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري» ١/ ١٩٥ (٧٧٣) قال: حَدثنا مُسَدد. وفي ٦/ ١٩٩(٤٩٢١) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«مُسلم» ٢/ ٣٥(٩٣٧) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ. و«التِّرمِذي» (٣٣٢٣) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثني أَبو الوليد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٥٦٠) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، سُليمان بن سَيف، قال: حَدثنا أَبو الوليد (ح) وأَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا مُحمد بن محَبوب. وفي (١١٥٦١) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، سُليمان بن سَيف، قال: حَدثنا أَبو الوليد. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٦٩) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ. و«ابن حِبَّان» (٦٥٢٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ.

ستتهم (عَفان بن مُسلم، ومُسَدَّد بن مُسَرهَد، ومُوسى بن إِسماعيل، وشَيبان بن فَرُّوخ، وأَبو الوليد الطَّيالسي، ومُحمد بن محَبوب) عن أَبي عَوانة، الوَضَّاح اليَشكُري، عن أَبي بِشر، جَعفر بن أَبي وَحشِيَّة، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[٣].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي (١١٥٦١).

- ولم يذكر البُخاري هذا في روايتيه: «ما قَرأَ رَسولُ الله ﷺ على الجِنِّ، ولاَ رَآهُم»، قال ابن حَجَر: فكأَن البُخاري حذف هذه اللفظة عمدًا، لأَن ابن مَسعود أَثبَتَ أَن النَّبيَّ ﷺ قَرأَ على الجِنِّ، فكان ذلك مُقَدَّمًا على نَفي ابن عَباس. «فتح الباري» ٨/ ٦٧٠.

(٣) المسند الجامع (٦٨٧٢)، وتحفة الأَشراف (٥٤٥٢)، وأَطراف المسند (٣٢٧٦).

والحديث؛ أَخرجه الطبَري ٢٣/ ٣١٠، وأَبو عَوانة (٣٧٩٣-٣٧٩٥)، والطَّبَراني (١٢٤٤٩)، والبَيهَقي ٢/ ١٩٤.

٦٤٢٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ الْجِنُّ يَسْمَعُونَ الْوَحْيَ، فَيَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ، فَيَزِيدُونَ فِيهَا عَشْرًا، فَيَكُونُ مَا سَمِعُوا حَقًّا، وَمَا زَادُوا بَاطِلاً، وَكَانَتِ النُّجُومُ لاَ يُرْمَى بِهَا قَبْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ، كَانَ أَحَدُهُمْ لاَ يَأْتِي مَقْعَدَهُ، إِلاَّ رُمِيَ بِشِهَابٍ يُحْرِقُ مَا أَصَابَ، فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى إِبْلِيسَ، فَقَالَ: مَا هَذَا إِلاَّ مِنْ أَمْرٍ قَدْ حَدَثَ، فَبَثَّ جُنُودَهُ، فَإِذَا هُمْ بِالنَّبِيِّ ﷺ يُصَلِّي بَيْنَ جَبَلَيْ نَخْلَةَ، فَأَتَوْهُ فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: هَذَا الْحَدَثُ الَّذِي حَدَثَ فِي الأَرْضِ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَتْ لِلشَّيَاطِينِ مَقَاعِدُ فِي السَّمَاءِ، فَكَانُوا يَسْتَمِعُونَ الْوَحْيَ، وَكَانَتِ النُّجُومُ لاَ تَجْرِي، وَكَانَتِ الشَّيَاطِينُ لاَ تُرْمَى، قَالَ: فَإِذَا سَمِعُوا الْوَحْيَ نَزَلُوا إِلَى الأَرْضِ، فَزَادُوا فِي الْكَلِمَةِ تِسْعًا، فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ، جَعَلَ الشَّيْطَانُ إِذَا قَعَدَ مَقْعَدَهُ، جَاءَهُ شِهَابٌ فَلَمْ يُخْطِهِ، حَتَّى يُحْرِقَهُ، قَالَ: فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى إِبْلِيسَ، فَقَالَ: مَا هَذَا إِلاَّ مِنْ حَدَثٍ حَدَثَ، قَالَ: فَبَثَّ جُنُودَهُ، قَالَ: فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَائِمٌ يُصَلِّي بَيْنَ جَبَلَيْ نَخْلَةَ، قَالَ: فَرَجَعُوا إِلَى إِبْلِيسَ، فَأَخْبَرُوهُ، قَالَ: فَقَالَ: هُوَ الَّذِي حَدَثَ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ الْجِنُّ يَصْعَدُونَ إِلَى السَّمَاءِ، يَسْتَمِعُونَ الْوَحْيَ، فَإِذَا سَمِعُوا الْكَلِمَةَ زَادُوا فِيهَا تِسْعًا، فَأَمَّا الْكَلِمَةُ فَتَكُونُ حَقًّا، وَأَمَّا مَا زَادُوهُ فَيَكُونُ بَاطِلاً، فَلَمَّا بُعِثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مُنِعُوا مَقَاعِدَهُمْ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لإِبْلِيسَ، وَلَمْ تَكُنِ النُّجُومُ يُرْمَى بِهَا قَبْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُمْ إِبْلِيسُ: مَا هَذَا إِلاَّ مِنْ أَمْرٍ قَدْ حَدَثَ فِي الأَرْضِ، فَبَعَثَ جُنُودَهُ، فَوَجَدُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَائِمًا يُصَلِّي بَيْنَ جَبَلَيْنِ، أُرَاهُ قَالَ: بِمَكَّةَ، فَلَقَوْهُ فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: هَذَا الْحَدَثُ الَّذِي حَدَثَ فِي الأَرْضِ»(٣).

أخرجه أحمد ١/ ٢٧٤(٢٤٨٢) قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق. وفي ١/ ٣٢٣(٢٩٧٨) قال: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن سماك.

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٤٨٢).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٩٧٨).

(٣) اللفظ للترمذي.

و«التِّرمِذي» (٣٣٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا مُحمد بن يوسُف، قال: حَدثنا إِسرائيل، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٥٦٢) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: أَخبَرنا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٠٢) قال: حَدثنا مَسرُوق بن الـمَرزُبان الكُوفي، قال: حَدثنا ابن أَبي زائدة، قال: حَدثني أَبي، عن أَبي إِسحاق[١].

كلاهما (أَبو إِسحاق السَّبيعي، وسِمَاك بن حَرب) عن سَعيد بن جُبير، فذكره[٢].

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

***

٦٤٢٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«إِنَّهُ لَمْ تَكُنْ قَبِيلَةٌ مِنَ الْجِنِّ، إِلاَّ وَلَهُمْ مَقَاعِدُ لِلسَّمْعِ، قَالَ: فَكَانَ إِذَا نَزَلَ الْوَحْيُ، سَمِعَتِ الـمَلاَئِكَةُ صَوْتًا كَصَوْتِ الْحَدِيدَةِ أَلْقَيْتَهَا عَلَى الصَّفَا، قَالَ: فَإِذَا سَمِعَتْهُ الـمَلاَئِكَةُ خَرُّوا سُجَّدًا، فَلَمْ يَرْفَعُوا رُؤُوسَهُمْ حَتَّى يَنْزِلَ، فَإِذَا نَزَلَ، قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ فَإِنْ كَانَ مِمَّا يَكُونُ فِي السَّمَاءِ، قَالُوا: الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، وَإِنْ كَانَ مِمَّا يَكُونُ فِي الأَرْضِ مِنْ أَمْرِ الْغَيْبِ، أَوْ مَوْتٍ، أَوْ شَيْءٍ مِمَّا يَكُونُ فِي الأَرْضِ، تَكَلَّمُوا بِهِ، فَقَالُوا: يَكُونُ كَذَا وَكَذَا، فَتَسْمَعُهُ الشَّيَاطِينُ، فَيُنْزِلُونَهُ عَلَى أَوْلِيَائِهِمْ، فَلَمَّا بَعَثَ اللهُ مُحَمَّدًا ﷺ، دُحِرُوا بِالنُّجُومِ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ عَلِمَ بِهَا ثَقِيفٌ، فَكَانَ ذُو الْغَنَمِ مِنْهُمْ يَنْطَلِقُ إِلَى غَنَمِهِ، فَيَذْبَحُ كُلَّ يَوْمٍ شَاةً، وَذُو الإِبِلِ يَنْحَرُ كُلَّ يَوْمٍ بَعِيرًا، فَأَسْرَعَ النَّاسُ فِي أَمْوَالِهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: لاَ

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «عن ابن إسحاق»، وهو على الصواب في «تاريخ دمشق» ٤/ ٣٩٣، إذ نقله عن «مسند أَبي يعلى».

وأخرجه ابن مَنده (٤١)، من طريق زكريا بن أَبي زائدة، عن أَبي إِسحاق، عن سعيد بن جبير، على الصواب.

(٢) المسند الجامع (٦٨٧٤)، وتحفة الأشراف (٥٥٨٨)، وأطراف المسند (٣٣٠٧).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥١٤٩)، والطبري ١٩/ ٤٩٩، والطَّبَراني (١٢٤٣١)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٢٣٩.

تَفْعَلُوا، فَإِنْ كَانَتِ النُّجُومُ الَّتِي يُهْتَدِي بِهَا، وَإِلاَّ فَإِنَّهُ أَمْرٌ حَدَثَ، فَنَظَرُوا، فَإِذَا النُّجُومُ الَّتِي يُهْتَدِي بِهَا كَمَا هِي، لَمْ يُرْمَ مِنْهَا بِشَيْءٍ، فَكَفُّوا، وَصَرَفَ اللهُ الْجِنَّ، فَسَمِعُوا الْقُرْآنَ، فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا: أَنْصِتُوا، قَالَ: وَانْطَلَقَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى إِبْلِيسَ، فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: هَذَا حَدَثٌ حَدَثَ فِي الأَرْضِ، فَأْتُونِي مِنْ كُلِّ أَرْضٍ بِتُرْبَةٍ، فَلَمَّا أَتَوْهُ بِتُرْبَةِ تِهَامَةَ، قَالَ: هَاهُنَا الْحَدَثُ».

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٢٨٧(٣٧٦٩٧) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن عَطاءٍ، عَن سَعيد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ عامة الحديث موقوف، إلى أَن قال ابن عباس: «فَلَما بَعَثَ الله مُحَمدًا».

ـ عَطاءٍ؛ هو ابن السَّائِب، وابن فُضَيل؛ هو مُحمد.

* * *

٦٤٢٩- عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسًا فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، (قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: مِنَ الأَنْصَارِ)، فَرُمِيَ بِنَجْمٍ عَظِيمٍ فَاسْتَنَارَ، قَالَ: مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ إِذَا كَانَ مِثْلُ هَذَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ يُولَدُ عَظِيمٌ، أَوْ يَمُوتُ عَظِيمٌ، (قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ: أَكَانَ يُرْمَى بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، ولَكِنْ غُلِّظَتْ حِينَ بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ) قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَإِنَّهُ لاَ يُرْمَى بِهَا لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ، ولَكِنَّ رَبَّنَا تَبَارَكَ اسْمُهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا سَبَّحَ حَمَلَةُ الْعَرْشِ، ثُمَّ سَبَّحَ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، حَتَّى يَبْلُغَ التَّسْبِيحُ هَذِهِ السَّمَاءَ الدُّنْيَا، ثُمَّ يَسْتَخْبِرُ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّذِينَ يَلُونَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ، فَيَقُولُ الَّذِينَ يَلُونَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ لِحَمَلَةِ الْعَرْشِ: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ فَيُخْبِرُونَهُمْ، وَيُخْبِرُ أَهْلُ كُلِّ سَمَاءٍ سَمَاءً، حَتَّى يَنْتَهِيَ الْخَبَرُ إِلَى هَذِهِ السَّمَاءِ، وَيَخْطَفُ الْجِنُّ السَّمْعَ فَيُرْمَوْنَ، فَمَا جَاؤُوا بِهِ عَلَى وَجْهِهِ فَهُوَ حَقٌّ، وَلَكِنَّهُمْ يَقْذِفُونَ وَيَزِيدُونَ».

---

(١) أخرجه أَبو نُعَيم، في «دلائل النُّبوة» (١٧٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٢٤٠، وابن عساكر، في «تاريخ دِمَشق» ٤/ ٣٨٩.

قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: قال عَبد الرَّزاق: «وَيَخْطَفُ الجِنُّ وَيُرْمَوْنَ»[1].

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ جَالِسٌ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، إِذْ رُمِيَ بِنَجْمٍ فَاسْتَنَارَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ لِمِثْلِ هَذَا فِي الجَاهِلِيَّةِ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ؟ قَالُوا: كُنَّا نَقُولُ يَمُوتُ عَظِيمٌ، أَوْ يُولَدُ عَظِيمٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَإِنَّهُ لاَ يُرْمَى بِهِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ رَبَّنَا، عَزَّ وَجَلَّ، إِذَا قَضَى أَمْرًا سَبَّحَ لَهُ حَمَلَةُ الْعَرْشِ، ثُمَّ سَبَّحَ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، حَتَّى يَبْلُغَ التَّسْبِيحُ إِلَى هَذِهِ السَّمَاءِ، ثُمَّ سَأَلَ أَهْلُ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ أَهْلَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالَ: فَيُخْبِرُونَهُمْ، ثُمَّ يَسْتَخْبِرُ أَهْلُ كُلِّ سَمَاءٍ، حَتَّى يَبْلُغَ الْخَبَرُ أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، وَتَخْتَطِفُ الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ، فَيُرْمَوْنَ، فَيَقْذِفُونَهُ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ، فَمَا جَاؤُوا بِهِ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَهُوَ حَقٌّ، وَلَكِنَّهُم يُحَرِّفُونَهُ وَيَزِيدُونَ»[2].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٨(١٨٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وعَبد الرَّزاق. و«عَبد بن حُميد» (٦٨٤) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق. و«التِّرمذي» (٣٢٢٤) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.

ثلاثتهم (مُحمد بن جَعفر، وعَبد الرَّزاق، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى) عن مَعمر، قال: أَخبَرنا الزُّهْري، عن علي بن حُسين بن علي بن أَبي طالب، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٨(١٨٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«البُخاري» في «خلق أفعال العباد» (٤٨٧) قال: حَدثنا عَمرو بن زُرارة، قال: حَدثنا زِياد، عن مُحمد بن إِسحاق. و«مُسلم» ٧/ ٣٦(٥٨٧٧) قال: حَدثنا حَسن بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٨٢).

(٢) اللفظ للترمذي (٣٢٢٤).

(٣) المسند الجامع (٦٨٦٦)، وتحفة الأَشراف (٦٢٨٥)، وأَطراف المسند (٣٧٩١).

علي الحلواني، وعَبد بن حُميد، قال حَسن: حَدثنا يَعقُوب، وقال عَبد: حَدثني يَعقُوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح. وفي ٧/ ٣٧(٥٨٧٨) قال: وحدَّثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا أَبو عَمرو الأَوزاعي (ح) وحدَّثنا أَبو الطاهر، وحَرملة، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس (ح) وحَدثني سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعين، قال: حَدثنا مَعقل، يعني ابن عُبيد الله. و«التِّرمِذي» (٣٢٢٤م) قال: حَدثنا بذلك الحُسين بن حُريث، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٢٠٨) قال: أَخبَرني كثير بن عُبيد، عن مُحمد بن حَرب، عن الزُّبيدي. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٠٩ و٧١٨٢) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا مُبَشِّر، عن الأَوزاعي. و«ابن حِبَّان» (٦١٢٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنَّى، قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا مُبَشِّر بن إِسماعيل، عن الأَوزاعي.

ستتهم (عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأوزاعي، ومُحمد بن إِسحاق، وصالح بن كَيسان، ويُونُس بن يَزيد، ومعقل، ومُحمد بن الوليد الزُّبيدي) عن مُحمد بن مُسلم بن عُبيد الله بن عبد الله بن شِهاب الزُّهْري، عن علي بن الحُسين بن علي بن أَبي طالب، أَن عَبد الله بن عَباس قال: أَخبَرني رَجلٌ مِن أَصحابِ النَّبيِّ ﷺ، مِن الأَنصارِ؛

«أَنَّهُمْ بَيْنَمَا هُمْ جُلُوسٌ لَيْلَةً مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، رُمِيَ بِنَجْمٍ فَاسْتَنَارَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: مَاذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا رُمِيَ بِمِثْلِ هَذَا؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، كُنَّا نَقُولُ: وُلِدَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ عَظِيمٌ، وَمَاتَ رَجُلٌ عَظِيمٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَإِنَّهَا لاَ يُرْمَى بِهَا لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنْ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى اسْمُهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا سَبَّحَ حَمَلَةُ الْعَرْشِ، ثُمَّ سَبَّحَ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، حَتَّى يَبْلُغَ التَّسْبِيحُ أَهْلَ هَذِهِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ قَالَ الَّذِينَ يَلُونَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ لِحَمَلَةِ الْعَرْشِ: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ فَيُخْبِرُونَهُمْ مَاذَا قَالَ، قَالَ: فَيَسْتَخْبِرُ بَعْضُ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ بَعْضًا، حَتَّى يَبْلُغَ الْخَبَرُ هَذِهِ السَّمَاءَ الدُّنْيَا، فَتَخْطَفُ الْجِنُّ السَّمْعَ، فَيَقْذِفُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ وَيُرْمَوْنَ بِهِ، فَمَا جَاؤُوا بِهِ عَلَى وَجْهِهِ فَهُوَ حَقٌّ، وَلَكِنَّهُمْ يَقْرِفُونَ فِيهِ وَيَزِيدُونَ»[1].

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٨٧٧).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رِجَالٌ مِنَ الأَنْصَارِ، مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ: أَنَّهُمْ كَانُوا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، إذ رُمِيَ بِنَجْمٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا قَضَى رَبُّنَا أَمْرًا سَبَّحَهُ حَمَلَةُ الْعَرْشِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، حَتَّى يَبْلُغَ التَّسْبِيحُ السَّمَاءَ الدُّنْيَا، فَيَقُولُونَ الَّذِينَ يَلُونَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ لِحَمَلَةِ الْعَرْشِ: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، فَيَقُولُونَ: كَذَا وَكَذَا، فَيُخْبِرُ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، حَتَّى يَبْلُغَ الْخَبَرُ السَّمَاءَ الدُّنْيَا، قَالَ: وَيَأْتِي الشَّيَاطِينُ فَيَسْتَمِعُونَ الْخَبَرَ، فَيَقْذِفُونَ بِهِ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ وَيَرْمُونَ بِهِ إِلَيْهِمْ، فَمَا جَاؤُوا بِهِ عَلَى وَجْهِهِ فَهُوَ حَقٌّ، ولَكِنَّهُمْ يَزِيدُونَ فِيهِ وَيَقْرِفُونَ وَيَنْقُصُونَ»[1].

(*) وفي رواية: عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ نَفَرٍ مِنَ الأَنْصَارِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لَهُمْ: مَا تقولُونَ فِي هَذَا النَّجْمِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ؟ قَالُوا: كُنَّا يَا رَسُولَ الله أَنَّا نَقُولُ حِينَ رَأَيْنَاهَا يُرْمَى بِهَا مَاتَ مَلِكٌ، وُلِدَ مَوْلودٌ، مَاتَ مَوْلودٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَيْسَ ذَلِكَ كَذَلِكَ، وَلَكِنَّ اللهَ إِذَا قَضَى فِي خَلْقِهِ أَمْرًا سَمِعهُ أَهْلُ السَّمَاء فَسَبَّحُوا، فَسَبَّحَ مَنْ تَحْتَهُمْ بِتَسْبِيحِهِمْ، فَيُسَبِّحُ مَنْ تَحْتَ ذَلِكَ، فَلَمْ يَزَلِ التَّسْبِيحُ يَهْبِطُ حَتَّى يَنْتَهِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، حَتَّى يَقُولَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: لِمَ سَبَّحْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: سَبَّحَ مَنْ فَوْقَنَا فَسَبَّحْنَا بِتَسْبِيحِهِمْ، فَيَقُولُونَ: أَفَلا تَسْأَلُونَ مَنْ فَوْقَكُمْ مِمَّ سَبَّحُوا؟ فَيَسأَلونَهُمْ فَيَقُولُونَ: قَضَى اللهُ فِي خَلْقِهِ كَذَا وَكَذَا، الأَمْرَ الَّذِي كَانَ، فَيَهْبِطُ بِهِ الْخَبَرُ مِنْ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ، حَتَّى يَنْتَهِي إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَتَحَدَّثُونَ، فَيَتَحَدَّثُ بِهِ، فَتَسْرِقُهُ الشيَاطِينُ بِالسَّمْعِ عَلَى تَوَهُّمٍ مِنْهُمْ وَاخْتِلافٍ، ثُمَّ يَأْتُونَ بِهِ إِلَى الْكُهَّانِ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ فَيُحَدِّثُونَهُمْ فَيُخْطِئُونَ وَيُصِيبُونَ، فَيُحَدِّثُ بِهِ الْكُهَّانُ، ثُمَّ إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، حَجَبَ الشيَاطينَ عَنِ السَّمَاءِ بِهَذِهِ النُّجُومِ، وَانْقَطَعَتِ الْكَهَنَةُ الْيَوْمَ فَلا كَهَانَةَ»[2].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٨٨٣).

(٢) اللفظ للبُخاري.

ـ صار من مسند رَجل مِن أَصحابِ النَّبيِّ ﷺ، مِن الأَنصارِ[١].

ـ في رواية مُبَشِّر عِند أَبي يَعلى (٢٦٠٩): «عن الأَوزاعي، عن الزُّهْري، أُرَاهُ أَخبَرَني علي بن حُسين» الشَّكُّ من مُبَشِّر.

***

٦٤٣٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«فِي قَوْلِ الْجِنِّ: ﴿وَأَنَّهُ لَـمَّا قَامَ عَبْدُ الله يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ قَالَ: لَـمَّا رَأَوْهُ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ، وَيُصَلُّونَ بِصَلاَتِهِ، وَيَرْكَعُونَ بِرُكُوعِهِ، وَيَسْجُدُونَ بِسُجُودِهِ، تَعَجَّبُوا مِنْ طَوَاعِيَةِ أَصْحَابِهِ لَهُ، فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ، قَالُوا: إِنَّهُ لَـمَّا قَامَ عَبْدُ الله، يَعني النَّبِيَّ ﷺ، يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا»[٢].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٧٠(٢٤٣١) قال: حَدثنا مُؤَمَّل. و«التِّرمِذي» (٣٣٢٣م) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثني أَبو الوليد.

كلاهما (مُؤَمَّل بن إِسماعيل، وأَبو الوليد الطَّيالسي، هِشام بن عَبد الـمَلِك) عن أَبي عَوانة اليَشكُري، عن أَبي بِشر جَعفر بن إِياسٍ، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[٣].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

***

٦٤٣١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لاَ تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً، وَكَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ.

فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَنَا أُحَرِّكُهُمَا لَكُمْ كَمَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُحَرِّكُهُمَا، وَقَالَ سَعِيدٌ: أَنَا أُحَرِّكُهُمَا كَمَا رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَرِّكُهُمَا، فَحَرَّكَ شَفَتَيْهِ.

---

(١) المسند الجامع (١٥٥٢٨)، وتحفة الأشراف (١٥٦١٢)، وأطراف المسند (١١٠٦٦).
والحديث؛ أَخرجه ابن منده (٦٩٨)، والبيهقي ٨/ ١٣٨.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٦٨٧٣)، وتحفة الأشراف (٥٤٦٥)، وأطراف المسند (٣٢٧٧).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَري ٢٣/ ٣٤٤.

فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿لاَ تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ. إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ قَالَ: جَمْعُهُ لَكَ فِي صَدْرِكَ وَتَقْرَأَهُ، ﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾ قَالَ: فَاسْتَمِعْ لَهُ وَأَنْصِتْ ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ تَقْرَأَهُ، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بَعْدَ ذَلِكَ، إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ اسْتَمَعَ، فَإِذَا انْطَلَقَ جِبْرِيلُ، قَرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ كَمَا قَرَأَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فِي قَوْلِهِ: ﴿لاَ تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا نَزَلَ جِبْرِيلُ بِالْوَحْيِ، وَكَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ، فَيَشْتَدُّ عَلَيْهِ، وَكَانَ يُعْرَفُ مِنْهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ الآيَةَ الَّتِي فِي ﴿لاَ أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾: ﴿لاَ تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ. إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ. فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾ فَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ فَاسْتَمِعْ، ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾ قَالَ: إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلِسَانِكَ، قَالَ: وَكَانَ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ أَطْرَقَ، فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُوسى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لاَ تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ﴾؟ قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: ﴿لاَ تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ﴾ يَخْشَى أَنْ يَنْفَلِتَ مِنْهُ، ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ أَنْ نَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ، وَقُرْآنَهُ أَنْ تَقْرَأَهُ، ﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ﴾، يَقُولُ: أُنْزِلَ عَلَيْهِ ﴿فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ. ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾ أَنْ نُبَيِّنَهُ عَلَى لِسَانِكَ»(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، يُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَهُ، يُرِيدُ أَنْ يَحْفَظَهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿لاَ تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ قَالَ: فَكَانَ يُحَرِّكُ بِهِ شَفَتَيْهِ».

وَحَرَّكَ سُفْيَانُ شَفَتَيْهِ(٤).

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥).

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٠٤٤).

(٣) اللفظ للبُخاري (٤٩٢٨).

(٤) اللفظ للتِّرمذي.

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، يُعَالِجُ مِنَ ذَلِكَ شِدَّةً»(١).

أَخرجه الحُمَيدي (٥٣٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٢٢٠(١٩١٠) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٣٤٣(٣١٩١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن أَبي عَوانة. و«البُخاري» ١/ ٤(٥)، وفي «خلق أفعال العباد» (٣٧٣) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٦/ ٢٠٢ (٤٩٢٧)، وفي «أفعال العباد» (٣٧٦) قال: حَدثنا الحُمَيدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٤٩٢٨)، و«أفعال العباد» (٣٧٥) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عن إِسرائيل. وفي ٦/ ٢٠٣(٤٩٢٩) و٦/ ٢٤٠(٥٠٤٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير. وفي ٩/ ١٨٧(٧٥٢٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي «أفعال العباد» (٣٧٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، وجَرير. و«مُسلم» ٢/ ٣٤(٩٣٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، كلهم عن جَرير، قال أَبو بَكر: حَدثنا جَرير بن عَبد الحميد. وفي ٢/ ٣٥(٩٣٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«التِّرمِذي» (٣٣٢٩) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» ٢/ ١٤٩، وفي «الكُبرى» (١٠٠٩ و١١٥٧٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٧٩٢٤) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، عن عَبيدة. و«ابن حِبَّان» (٣٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

خمستهم (سُفيان بن عُيينة، وأَبو عَوانة الوَضَّاح اليَشكُري، وإِسرائيل بن يُونُس، وجَرير بن عَبد الحميد، وعَبيدة بن حُميد) عن مُوسى بن أَبي عَائِشة، عن سَعيد بن جُبير، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٧٩٢٤).

(٢) المسند الجامع (٦٨٧٦)، وتحفة الأشراف (٥٦٣٧)، وأطراف المسند (٣٣٨٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٥٠)، والطبري ٢٣/ ٤٩٧ و٤٩٨، وأَبو عَوانة (٣٧٨٥ و٣٧٨٦)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٧/ ٥٦.

ـ في رواية الحُمَيدي، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُوسى بن أَبي عَائِشة، وكان من الثقات، وفي روايته عند البُخاري: حَدثنا مُوسى بن أَبي عَائِشة، وكان ثِقَةً.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، قال عليٌّ: قال يَحيى بن سَعيد: وكان سُفيان الثَّوري يُحسِن الثناء على مُوسى بن أَبي عَائِشة خيرًا.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (١١٥٧١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: أَخبَرنا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس؛

«فِي قَوْلِهِ: ﴿لاَ تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ قَالَ: كَانَ يُحَرِّكُ لِسَانَهُ، مَخَافَةَ أَنْ يُفْلِتَ مِنْهُ»(١).

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (١١٥٧٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبدة، عن سُفيان، عن عَمرو، عن سَعيد، هو ابن جُبير، عن ابن عَباس، قال:

«كان النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَيْهِ، يَعْجَلُ بِقِرَائَتِهِ، لِيَحْفَظَهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لاَ تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿قُرْآنَهُ﴾»(٢).

• وأَخرجه الحُمَيدي (٥٣٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو، عن سَعيد بن جُبير ـ ولم يذكر فيه ابن عَباس، قال:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، يَعْجَلُ بِهِ، يُرِيدُ أَنْ يَحْفَظَ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿لاَ تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ. إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾».

قَالَ: «وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لاَ يَعْلَمُ خَتْمَ السُّورَةِ، حَتَّى يَنْزِلَ عَلَيْهِ: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

«مُرسَلٌ»(٣).

---

(١) تحفة الأشراف (٥٥٩١).

(٢) تحفة الأشراف (٥٥٨٥).

(٣) أَخرجه من هذا الوجه؛ البَزَّار (٤٩٧٦-٤٩٧٨)، والطبري ٢٣/ ٤٩٦.

ـ فوائد:

ـ قال البَزار: هذا الحديث قد رَواه غير واحد، عن ابن عُيينة، عن عَمرو، عن سَعيد، مُرسلًا. «مسنده» (٤٩٧٦ و٤٩٧٩).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه أَحمد بن عَبدة، عن سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، قال: كان النَّبي ﷺ، إِذا نزل عليه القُرآنُ تعجّل بِقِراءتِه ليحفظه، فأَنزل الله تبارك وتعالى عليه: ﴿لاَ تُحَرِّك به لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ به﴾ الآية.

قال أَبي: منهم من لاَ يقول في هذا الحديث: ابن عَباس ويرسله، والمرسل أَصح.

حَدثنا ابن أَبي عُمر: عن ابن عُيينة، عن عَمرو، عن سَعيد بن جُبير، مُرسَلًا.

قال أَبي: إِلا ما يرويه مُوسى بن أَبي عَائِشة، فإِنه يقول: عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (١٦٩٠).

* * *

٦٤٣٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى﴾ قَالَهُ رَسُولُ الله ﷺ، أَوْ أَنْزَلَهُ(١) اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ:

«قَالَهُ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ أَنْزَلَهُ اللهُ».

اللَّفْظُ لِإِبْرَاهِيمَ.

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (١١٥٧٤) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة (ح) وأَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن مُوسى بن أَبي عَائِشة، عن سَعيد بن جُبير، فذكره(٢).

* * *

أَخرجه الطبَري ٢٣/ ٤٩٧، من طريق سُفيان مُرسَلًا.

(١) تحرف في المطبوع إِلى: «وَأَنزله».

(٢) تحفة الأشراف (٥٦٣٨)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٣٢.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٢٩٨)، من طريق أَبي عَوانة، به.

٦٤٣٣- عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«﴿لَتَرْكَبَنَّ[(١)] طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ حَالاً بَعْدَ حَالٍ، قَالَ: هَذَا نَبِيُّكُمْ ﷺ».

أَخرجه البُخاري ٦/ ٢٠٨(٤٩٤٠) قال: حَدثنا سَعيد بن النَّضر، أَخبَرنا هُشَيم، أَخبَرنا أَبو بِشر، جَعفر بن إِيَاس، عَن مُجَاهد، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: قوله: قال ابن عَباس: ﴿لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ حالاً بعد حال. قال: هذا نَبِيُّكُمْ ﷺ، أَي الخِطَاب له، وهو على قراءَة فتح المُوَحَّدَة ـ يَعني الباء في قوله تعالى: ﴿لَتَرْكَبَنَّ﴾ ـ وبها قرأ ابن كَثير، والأَعمش، والأخوان، حَمزة، والكِسَائِي، وقد أخرج الطَّبَرِي الحَدِيث المذكور، عَن يَعقوب بن إِبراهيم، عَن هُشَيم بلفظ؛ أَن ابن عَباس كان يقرأ: ﴿لتركبَن طبقًا عَن طَبَق﴾ يَعني نَبِيَّكُمْ، حالاً بعد حال، وأَخرجه أَبو عُبَيدَة، في كتاب «القراءات» عَن هُشَيم وزاد: يَعني بفتح الباء، قال الطَّبَرِي: قرأها ابن مَسعود، وابن عَباس، وعامة قراء أهل مَكَّة والكُوفَة بالفتح، والباقون بالضم، على أَنه خِطَاب للأُمَّة. «فتح الباري» (٤٩٤٠).

فابن عَباس، رضي اللهُ عَنهما، هو القائل: هذا نَبِيُّكُمْ ﷺ، أَي هو ﷺ المقصود بالخِطَاب.

* * *

٦٤٣٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

---

(١) القراءَة هنا بفتح الباء، ومعناها أَن الخِطَاب مُوَجَّهٌ للنَّبِيِّ ﷺ، ولذلك قال ابن عَباس: هذا نَبِيُّكُمْ ﷺ، أَي هذا الـمُخَاطَب هو رَسُولُ الله ﷺ، وهذه قراءَة ابن مَسعود، وابن عَباس، ومَسْرُوق، ومُجاهد، والشَّعْبِي، وأَبي وائل، وإِبراهيم النَّخَعِي، وحَمْزَة، والكِسَائِي، وخَلَف، وغيرهم. «معجم القراءات القرآنية» ٨/ ١٠٣.

(٢) المسند الجامع (٦٨٧٧)، وتحفة الأشراف (٦٣٨٢)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٣٥، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٨٩٣)، والمطالب العالية (٣٧٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَرِي ٢٤/ ٣٢٢.

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَرَأَ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ قَالَ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٣٢(٢٠٦٦). وأَبو داوُد (٨٨٣) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وزُهير بن حَرب) قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق، عن مُسلم البَطين، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: خُولِفَ وَكيع في هذا الحديث، رواه أَبو وَكيع، وشُعبة، عن أَبي إِسحاق، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، مَوقوفًا.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٠٥١) عن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٥٠٩ (٨٧٣٤) قال: حَدثنا وَكيع، عن أَبيه.

كلاهما (مَعمَر بن راشد، والجراح والد وَكيع) عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس؛ أَنه كان إِذا قرأَ: ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الـمَوْتَى﴾ قال: سبحانك اللَّهُم، بلى، وإِذا قرأَ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعلى﴾ قال: سُبحان ربي الأَعلى[2].

(*) وفي رواية: «عَن ابن عَباسٍ؛ أَنه قَرَأَ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ فقال: سُبحانَ رَبِّي الأَعلى»، «مَوقوفٌ»[3].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٥٠٩(٨٧٣٧) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عن الأَصبغ بن زَيد، عن القاسم بن أَبي أَيوب، عن سَعيد بن جُبير؛ أَنه كان إِذا قرأ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾، قال: سُبحان ربي الأَعلى. «مَوقوفٌ»، وليس فيه: «ابن عَباس»[4].

***

(١) المسند الجامع (٦٨٧٩)، وتحفة الأشراف (٥٦١٩)، وأطراف المسند (٣٣٧٥).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٣٣٥)، والبَيهَقي ٢/ ٣١٠.

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

(٣) أخرجه عَبد الرَّزاق، في «تفسيره» (٣٥٧٨)، وابن سلام، في «فضائل القرآن» (٢٠٤)، والطبري ٢٤/ ٣٦٧.

(٤) أخرجه ابن سلام، في «فضائل القرآن» (٢٠٥).

٦٤٣٥- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا نَزَلَتْ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعلى﴾ قَالَ[(١)]: كُلُّهَا فِي صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى، فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى﴾، قَالَ: وَفَّى ﴿أَلاَّ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (١١٦٠٤) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيى، قال: أَخبَرنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا الـمُعتَمِر بن سُليمان، عن أَبيه، عن عَطاء بن السَّائب، عن عِكرِمة، فذكره[(٢)].

* * *

٦٤٣٦- عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«قَالَ أَبو جَهْلٍ: لَئِنْ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا يُصَلِّي عِنْدَ الْكَعبَةِ، لأَطَأَنَّ عَلَى عُنُقِهِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: لَوْ فَعَلَ لأَخَذَتْهُ الـمَلاَئِكَةُ عِيَانًا»[(٣)].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْ فَعَلَ أَبو جَهْلٍ لأَخَذَتْهُ الـمَلاَئِكَةُ عِيَانًا»[(٤)].

ـ في روايتيْ فُرات، وعُبيد الله؛ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ[(٥)]: وَلَوْ أَنَّ الْيَهُودَ تَمَنَّوُا الـمَوْتَ، لَمَاتوا، وَرَأَوْا مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ، وَلَوْ خَرَجَ الَّذِينَ يُبَاهِلُونَ رَسُولَ الله ﷺ، لَرَجَعُوا لاَ يَجِدُونَ مَالاً وَلاَ أَهْلاً.

---

(١) لم يتبين هنا مَنِ القائل، وعند البَزار (٢٢٨٥)، من طريق نصر بن علي: وفيه: «قال النَّبيُّ ﷺ».

(٢) تحفة الأشراف (٦١٥٧)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٣٧.

والحديث؛ أَخرجه البَزار «كشف الأستار» (٢٢٨٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٤٨٣).

(٤) اللفظ للنَّسائي (١١٦٢١).

(٥) وقع قول ابن عَباس هذا مُدرَجًا عَقِب حَديث فُرات، وعُبيد الله، مما يُوهِمُ، أَنه من كلام النَّبيِّ ﷺ، والصَّواب أَنه من قول ابن عَباس، كما جاء بيانه في «تفسير عَبد الرَّزاق» (٤١١)، والطبري ٥/ ٤٧٢، وابن أَبي حاتم ٢/ ٦٦٨.

قال ابن حَجَر: زاد الإِسماعيلي، في أوله، من طريق مَعمَر، عن عَبد الكَريم الجَزَري: قال ابن عَباس: لو تمنى اليهود الموتَ لماتوا... إِلى آخره. «فتح الباري» ٨/ ٧٢٤.

أخرجه أحمد ١/ ٢٤٨(٢٢٢٥) قال: حَدثنا إِسماعيل بن يَزيد الرَّقِّي، أَبو يَزيد، قال: حَدثنا فُرات. وفي (٢٢٢٦) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد المَلِك، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ١/ ٣٦٨(٣٤٨٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«البُخاري» ٦/ ٢١٦(٤٩٥٨) قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عن مَعمَر. قال البُخاري: تابعَه عَمرو بن خالد، عن عُبيد الله، عن عَبد الكريم. و«التِّرمِذي» (٣٣٤٨) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، عن مَعمَر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٩٩٥) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن عُبيد الله، عن عُبيد الله. وفي (١١٦٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٠٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر، قال: حَدثنا عُبيد الله.

ثلاثتهم (فُرات بن سُليمان، وعُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّي، ومَعمر بن راشد) عن عَبد الكَريم الجَزَري، عن عِكرِمة، فذكره[١].

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

* * *

٦٤٣٧- عَنْ عِكرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَ أَبو جَهْلٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَنهَاهُ، فَتَهَدَّدَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: أَتُهَدِّدُنِي؟ أَمَا وَالله، إِنِّي لأَكْثَرُ أَهْلِ الْوَادِي نَادِيًا، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى. عَبْدًا إِذَا صَلَّى. أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى. أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى. أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى﴾ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ دَعَا نَادِيَهُ لأَخَذَتْهُ الزَّبَانِيَةُ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَرَّ أَبو جَهْلٍ، فَقَالَ: أَلَمْ أَنْهَكَ، فَانْتَهَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ أَبو جَهْلٍ: لِمَ تَنْتَهِرُنِي يَا مُحَمَّدُ؟ فَوَالله، لَقَدْ عَلِمْتَ مَا بِهَا رَجُلٌ أَكْثَرَ نَادِيًا مِنِّي،

---

(١) المسند الجامع (٦٨٧٨)، وتحفة الأشراف (٦١٤٨)، وأطراف المسند (٣٧٢٧)، ومجمع الزوائد ٦/ ٣١٤ و٨/ ٢٢٨، والمقصد العلي (١٢٧٦)، وإتحاف الخِيَرة المَهَرة (٦٣٦٦).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٤٨١٤)، والطبري ٢٤/ ٥٣٩، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ١٩٢.

(٢) اللفظ لأحمد (٣٠٤٥).

قَالَ: فَقَالَ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ: ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾ قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَاللهِ، لَوْ دَعَا نَادِيَهُ لأَخَذَتْهُ زَبَانِيَةُ الْعَذَابِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي، فَجَاءَ أَبو جَهْلٍ، فَقَالَ: أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ هَذَا؟ أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ هَذَا؟ أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ هَذَا؟ فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ، فَزَبَرَهُ، فَقَالَ أَبو جَهْلٍ: إِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا بِهَا نَادٍ أَكْثَرَ مِنِّي، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ. سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَاللهِ، لَوْ دَعَا نَادِيَهُ لأَخَذَتْهُ زَبَانِيَةُ اللهِ»[(٢)].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٢٩٨(٣٧٧١٧) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«أَحمد» ١/ ٢٥٦ (٢٣٢١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد ـ قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا منه ـ حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. وفي ١/ ٣٢٩(٣٠٤٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«التِّرمِذي» (٣٣٤٩) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا أَبو خالد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٦٢٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سَعيد، عن أَبي خالد، وهو سُليمان بن حَيَّان.

كلاهما (أَبو خالد الأَحمر، ووُهَيب بن خالد) عن داوُد بن أَبي هِند، عن عِكرِمة، فذكره[(٣)].

ـ في روايتي ابن أَبي شَيبة، وأَحمد: «داوُد» غير منسوب[(٤)].

ـ قال أَبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

* * *

٦٤٣٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٢١).

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) المسند الجامع (٦٨٧٨)، وتحفة الأشراف (٦٠٨٢)، وأطراف المسند (٣٦٦٩)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٢٨.

والحديث؛ أخرجه الطبَري ٢٤/ ٥٣٧، والطَّبَراني (١١٩٥٠)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ١٩٢.

(٤) وقد أَورده ابن حَجَر، في «أطراف المسند» (٣٦٦٩) تحت ترجمة: داوُد بن الحُصين، عن عِكرِمة، والصَّواب أَنه داوُد بن أَبي هِند، كما جاء مُصَرَّحًا به، في باقي الروايات.

«مَا مِنْ أَيَّامِ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللهِ، مِنْ هَذِهِ الأَيَّامِ، يَعني أَيَّامَ الْعَشْرِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَلاَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: وَلاَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ، إِلاَّ رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ»(١).

(*) وفي رواية: «مَا عَمَلٌ أَفْضَلَ مِنْهُ فِي هَذِه الأَيَّامِ، يَعني أَيَّامَ الْعَشْرِ، قَالَ: فَقِيلَ: وَلاَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: وَلاَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ، إِلاَّ مَنْ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، ثُمَّ لَمْ يَرْجِعْ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَا الْعَمَلُ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ أَفْضَلَ مِنَ الْعَمَلِ فِي هَذِهِ، قَالُوا: وَلاَ الْجِهَادُ؟ قَالَ: وَلاَ الْجِهَادُ، إِلاَّ رَجُلٌ خَرَجَ يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَلَمْ يَرْجِعْ بِشَيْءٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ عَمَلٍ أَزْكَى عِنْدَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَلاَ أَعْظَمَ أَجْرًا، مِنْ خَيْرٍ يَعْمَلُهُ فِي عَشْرِ الأَضْحَى، قِيلَ: وَلاَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: وَلاَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلاَّ رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ».

قَالَ: وَكَانَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ إِذَا دَخَلَ أَيَّامَ الْعَشْرِ، اجْتَهَدَ اجْتِهَادًا شَدِيدًا، حَتَّى مَا يَكَادُ يُقْدَرُ عَلَيْهِ(٤).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨١٢١) عن الثَّوري، عن الأَعمش، عن مُسلم البَطين. و«ابن أَبي شَيبة» ٥/ ٣٤٨(١٩٨٨٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن الأَعمش، عن مُسلم. و«أَحمد» ١/ ٢٢٤(١٩٦٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش، عن مُسلم البَطين. وفي ١/ ٣٣٨(٣١٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن سُليمان، عن مُسلم البَطين. وفي ١/ ٣٤٦(٣٢٢٨) قال: حَدثنا يَحيى،

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٣١٣٩).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ للدَّارِمِي (١٩٠٢).

قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثني سُليمان، عن مُسلم البَطين. و«الدَّارِمي» (١٩٠١) قال: حَدثنا سَعيد بن الرَّبيع، قال: حَدثنا شُعبة، عن سُليمان، قال: سَمِعتُ مُسلمًا البَطين. وفي (١٩٠٢) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا أَصبَغ، عن القاسم بن أَبي أَيوب. و«البُخاري» ٢/ ٢٤ (٩٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَرعَرة، قال: حَدثنا شُعبة، عن سُليمان، عن مُسلم البَطين. و«ابن ماجة» (١٧٢٧) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن الأَعمش، عن مُسلم البَطين. و«أَبو داوُد» (٢٤٣٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش، عن أَبي صالح، ومُجاهد، ومُسلم البَطين. و«التِّرمِذي» (٧٥٧) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن الأَعمش، عن مُسلم، هو البَطين، وهو ابن أَبي عِمران. و«ابن خُزيمة» (٢٨٦٥) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، وسَلْم بن جُنادة، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن شُعبة، عن سُليمان ـ وهو الأَعمش ـ عن مُسلم البَطين. و«ابن حِبَّان» (٣٢٤) قال: أَخبَرنا جَعفر بن أَحمد بن سِنان القَطان، بواسط، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش، عن مُسلم البَطين.

أَربعتهم (مُسلم البَطين، والقاسم بن أَبي أَيوب، وأَبو صالح، ذَكوان السَّمان، ومُجاهد بن جَبر) عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن غريب صحيح.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢٢٤(١٩٦٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش، عن أَبي صالح (ح) قال: وحَدثنا الأَعمش، عن مُجاهد، ليس فيه «عن ابن عَباس» عن النَّبي، ﷺ... مثله، يَعني: ما مِن أَيامٍ العَمَلُ فِيها.

* * *

(١) المسند الجامع (٦٤٣٨)، وتحفة الأشراف (٥٦١٤)، وأطراف المسند (٣٣٧٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٥٣)، والبَزَّار (٤٧٦٣ و٥٠٠٠-٥٠٠٢)، وأَبو عَوانة (٣٠١٨-٣٠٢٠ و٣٠٢٥ و٣٠٢٦ و٣٠٣١)، والطَّبَراني (١٢٣٢٦-١٢٣٢٨ و١٢٤٣٦)، والبَيهَقي ٤/ ٢٨٤، والبَغَوي (١١٢٥).

٦٤٣٩- عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ تَعْدِلُ نِصْفَ الْقُرْآنِ، وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ تَعْدِلُ رُبُعَ الْقُرْآنِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٨٩٤) قال: حَدثنا علي بن حُجر، قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا يَمان بن الـمُغيرة العَنَزي، قال: حَدثنا عَطاء، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَرِيبٌ، لا نعرفُهُ إِلا من حديثِ يَمان بن الـمُغيرة.

* * *

٦٤٤٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا قَدِمَ كَعبُ بْنُ الأَشْرَفِ مَكَّةَ، قَالَتْ لَهُ قُرَيْشٌ: أَنْتَ خَيْرُ أَهْلِ الـمَدِينَةِ وَسَيِّدُهُمْ، قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: أَلاَ تَرَى إِلَى هَذَا الـمُنْبَتِرِ مِنْ قَومِهِ، يَزْعُمُ أَنَّهُ خَيرٌ مِنَّا، وَنَحنُ، يَعني أَهْلُ الحَجِيجِ، وَأَهْلُ السِّدَانَةِ ـ قَالَ: أَنْتُمْ خَيْرٌ مِنْهُ، فَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ﴾، وَنَزَلَتْ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَلَن تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا﴾»[٢].

(*) لفظ ابن حِبَّان: «لَـمَّا قَدِمَ كَعبُ بْنُ الأَشْرَفِ مَكَّةَ، أَتَوْهُ، فَقَالُوا: نَحْنُ أَهْلُ السِّقَايَةِ، وَالسِّدَانَةِ، وَأَنْتَ سَيِّدُ أَهْلِ يَثْرِبَ، فَنَحْنُ خَيْرٌ، أَمْ هَذَا الصُّنَيْبِيرُ الـمُنْبَتِرُ مِنْ قَوْمِهِ، يَزْعُمُ أَنَّهُ خَيْرٌ مِنَّا؟ فَقَالَ: أَنْتُمْ خَيْرٌ مِنْهُ، فَنَزَلَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ﴾، وَنَزَلَتْ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلاَءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلاً﴾».

---

(١) المسند الجامع (٦٨٨٠)، وتحفة الأشراف (٥٩٧٠).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٢٨٤).

(٢) اللفظ للنسائي.

أَخرجه «النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٦٤٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي. و«ابن حِبَّان» (٦٥٧٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار.

كلاهما (عَمرو، وابن بَشار) عن مُحمد بن أَبي عَدِي، قال: أَخبَرنا داوُد بن أَبي هِند، عن عِكرِمة، فذكره(١).

- في رواية عَمرو بن علي: «عن داوُد» غير منسوب.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٥٠٨(٣٢٤٥٦) قال: حَدثنا وَكيع، عن بدر بن عُثمان، عن عِكرِمة، قال:

«لَـمَّا أُوحِيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ قُرَيْشٌ: بُتِرَ مُحَمَّدٌ مِنَّا، فَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ﴾ الَّذِي رَمَاكَ بِهِ هُوَ الأَبْتَرُ»، «مُرسَلٌ».

***

٦٤٤١- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: قَالَ لِيَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَعْلَمُ - وَقَالَ هَارُونُ: تَدْرِي - آخِرَ سُورَةٍ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ نَزَلَتْ جَمِيعًا؟ قُلْتُ: نَعَمْ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾، قَالَ: صَدَقْتَ»(٢).

وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ: «تَعْلَمُ أَيُّ سُورَةٍ» وَلَمْ يَقُلْ آخِرَ.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ١٠٤(٣٧٠٣٣) قال: حَدثنا جَعفر بن عَون. و«مُسلم» ٨/ ٢٤٢ (٧٦٤٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وهارون بن عَبد الله، وعَبد بن حُميد، قال عَبد: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا جَعفر بن عَون. وفي ٨/ ٢٤٣ (٧٦٥٠) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٦٤٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا جَعفر (ح) وأَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا جَعفر بن عَون.

---

(١) تحفة الأشراف (٦٠٨٧).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (٢٢٩٣)، والطَّبَري ٧/ ١٤٢ و٢٤/ ٧٠٠.

(٢) اللفظ لمسلم (٧٦٤٩).

كلاهما (جَعفر بن عَون، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم) عن أَبي العُمَيْس عُتبة بن عَبد الله بن عُتبة بن عَبد الله بن مَسعود الهُذَلي، عن عَبد الـمَجِيد[1] بن سُهيل، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[2].

***

٦٤٤٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَأْذَنُ لأَهْلِ بَدْرٍ، وَيَأْذَنُ لِي مَعَهُمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَأْذَنُ لِهَذَا الْفَتَى مَعَنَا، وَمِنْ أَبْنَائِنَا مَنْ هُوَ مِثْلُهُ؟! فقال عُمَرُ: إِنَّهُ مِمَّنْ قَدْ عَلِمْتُمْ، قَالَ: فَأَذِنَ لَهُمْ ذَاتَ يَوْمٍ، وَأَذِنَ لِي مَعَهُمْ، فَسَأَلَهُمْ عَنْ هَذِهِ السُّورَةِ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾ فَقَالُوا: أَمَرَ اللهُ نَبِيَّهُ ﷺ، إِذَا فُتِحَ عَلَيْهِ، أَنْ يَسْتَغْفِرَهُ وَيَتُوبَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لِي: مَا تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَيْسَتْ كَذَاكَ، وَلَكِنَّهُ أَخْبَرَ نَبِيَّهُ، عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ، بِحُضُورِ أَجَلِهِ، فَقَالَ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾ فَتْحُ مَكَّةَ، ﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللهِ أَفْوَاجًا﴾ فَذَلِكَ عَلاَمَةُ مَوْتِكَ، ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ فَقَالَ لَهُمْ: كَيْفَ تَلُومُونِي عَلَى مَا تَرَوْنَ؟»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاخِ بَدْرٍ،

---

(١) تحرف في الطبعات الثلاث، لمصَنَّف ابن أَبي شيبة؛ دار القبلة، والرشد (٣٦٨٩٤)، ودار الفاروق (٣٦٨٩٥)، إِلى: «عَبد الحميد»، والحديث؛ أَخرجه مُسلم ٨/ ٢٤٢ (٧٦٤٩)، من طريق أَبي بَكر بن أَبي شَيبة، وأَخرجه النَّسائي في «الكبرى» (١١٦٤٩)، والطَّبَرانِي، في «الأَوسط» ٧٢٦٣، والبيهقيُّ، في «دلائل النُّبُوَّة» ٧/ ١٣٤، من طريق جَعفر بن عَون، على الصواب.

وهو: عَبد المجيد بن سُهيل بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، الزُّهْري.

(٢) المسند الجامع (٦٨٨٥)، وتحفة الأشراف (٥٨٣٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأَوسط» (٧٢٦٣)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٧/ ١٣٤.

ـ أَخرجه الطَّبراني (١٠٧٣٦) من طريق جَعفر بن عَون، عن أَبي العُمَيس، عن أَبي بَكر بن أَبي الجَهم، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، به.

(٣) اللفظ لأَحمد.

فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لِمَ تُدْخِلُ هَذَا الْفَتَى مَعَنَا، وَلَنَا أَبْنَاءٌ مِثْلُهُ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ مِمَّنْ قَدْ عَلِمْتُمْ، قَالَ: فَدَعَاهُمْ ذَاتَ يَوْمٍ، وَدَعَانِي مَعَهُمْ، قَالَ: وَمَا رُئِيتُهُ دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلاَّ لِيُرِيَهُمْ مِنِّي، فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ. وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ﴾ حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أُمِرْنَا أَنْ نَحْمَدَ اللهَ وَنَسْتَغْفِرَهُ، إِذَا نُصِرْنَا وَفُتِحَ عَلَيْنَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ، لاَ نَدْرِي، أَوْ لَمْ يَقُلْ بَعْضُهُمْ شَيْئًا، فَقَالَ لِي: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، أَكَذَاكَ تَقُولُ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَمَا تَقُولُ؟ قُلْتُ: هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَعْلَمَهُ اللهُ لَهُ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾ فَتْحُ مَكَّةَ، فَذَاكَ عَلاَمَةُ أَجَلِكَ، ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾، قال عُمَرُ: مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلاَّ مَا تَعْلَمُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يُدْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: إِنَّ لَنَا أَبْنَاءً مِثْلَهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ، فَسَأَلَ عُمَرُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾، فَقَالَ: أَجَلُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ، قَالَ: مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلاَّ مَا تَعْلَمُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، سَأَلَهُمْ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾؟ قَالُوا: فَتْحُ الْمَدَائِنِ وَالْقُصُورِ، قَالَ: مَا تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: أَجَلٌ، أَوْ مَثَلٌ، ضُرِبَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ، نُعِيَتْ لَهُ نَفْسُهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ عُمَرَ كَانَ يَسْأَلُ الْمُهَاجِرِينَ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾ فِيمَ نَزَلَتْ؟ قَالَ بَعْضُهُمْ: أَمَرَ اللهُ نَبِيَّهُ ﷺ، إِذَا رَأَى النَّاسَ وَدُخُولَهُمْ فِي الإِسْلاَمِ، وَتَسَرُّدَهُمْ فِي الدِّينِ، أَنْ يَحْمَدُوا اللهَ وَيَسْتَغْفِرُوهُ، قَالَ عُمَرُ: أَلاَ أُعْجِبُكُمْ مِنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؟! يَا ابْنَ عَبَّاسٍ هَلُمَّ، مَا لَكَ لاَ تَتَكَلَّمُ؟ قَالَ: سَأَلَهُ مَتَى يَمُوتُ، قَالَ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ. وَرَأَيْتَ

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٢٩٤).

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٦٢٧).

(٣) اللفظ للبُخاري (٤٩٦٩).

النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللهِ أَفْوَاجًا﴾ فَهِيَ آيَتُكَ مِنَ الـمَوْتِ، قَالَ: صَدَقْتَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا إِلاَّ الَّذِي عَلِمْتَ»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٣٧(٣١٢٧) قال: حَدثنا هُشَيم، أَخبَرنا أَبو بِشر. و«البُخاري» ٤/ ٢٤٨ (٣٦٢٧) و٦/ ١١(٤٤٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَرْعَرَة، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي بِشر. وفي ٥/ ١٨٩(٤٢٩٤) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن أَبي بِشر. وفي ٦/ ٢٢٠ (٤٩٦٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن حَبيب بن أَبي ثابت. وفي (٤٩٧٠) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن أَبي بِشر. و«التِّرمِذي» (٣٣٦٢) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، عَن شُعبة، عَن أَبي بِشر. وفي (٣٣٦٢م) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي بِشر، بهذا الإِسناد نَحْوَهُ. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٠٤٠ و١١٦٤٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، عَن يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان.

ثلاثتهم (أَبو بِشر، جَعفر بن إِياس، وحَبيب بن أَبي ثابت، وعَبد الـمَلِك) عَن سَعيد بن جُبَير، فذكره(٢).

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

٦٤٤٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: نُعِيَتْ إِلَيَّ نَفْسِي، بِأَنَّه مَقْبُوضٌ فِي تِلْكَ السَّنَةِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٧(١٨٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، قال: حَدثنا عَطاء، عن سَعيد بن جُبير، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ للنَّسائي (١١٦٤٧).

(٢) المسند الجامع (٦٨٨١)، وتحفة الأشراف (٥٤٥٦ و٥٤٨١ و٥٥٥٢)، وأطراف المسند (٣٢٧٥).
والحَديث؛ أَخرجه ابن سَعد ٦/ ٣٢٩، والبَزَّار (١٩٢ و٥١٤٧)، والطَّبراني (١٠٦١٦ و١٠٦١٧ و١٢٤٤٥)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبُوَّة» ٥/ ٤٤٦ و٤٤٧ و٧/ ١٣٤ و١٦٧.

(٣) المسند الجامع (٦٨٨٣)، وأطراف المسند (٣٣٣٦)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٩٠٧).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَري ٢٤/ ٧٠٩.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قال يَحيى، يَعني ابن مَعين: إِن جَرِيرًا، وابن فُضيل، وهؤلاء، سمعوا مِن عَطاء بن السَّائِب بأَخَرَةٍ. «سؤالاته» (٨٨٢).

* * *

٦٤٤٤- عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾ عَلِمَ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ قَدْ نُعِيَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ، فَقِيلَ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ﴾ السُّورَةَ كُلَّهَا».

أخرجه أَحمد ١/ ٣٤٤(٣٢٠١) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان، عن عاصم، عن أَبي رَزين، فذكره(١).

• أَخرجه أَحمد ١/ ٣٥٦(٣٣٥٣) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان، عن عاصم، عن أَبي رزين؛

«أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ، عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾ قَالَ: لَـمَّا نَزَلَتْ، نُعِيَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ نَفْسُهُ»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ أَبو رَزين؛ هو مَسعود بن مالك الأَسدي.

* * *

كتاب السُّنَّة

٦٤٤٥- عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَتَاهُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، مَلَكَانِ، فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رِجْلَيْهِ، وَالآخَرُ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رِجْلَيْهِ لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِهِ: اضْرِبْ مَثَلَ هَذَا وَمَثَلَ أُمَّتِهِ، فَقَالَ: إِنَّ مَثَلَهُ وَمَثَلَ أُمَّتِهِ، كَمَثَلِ قَوْمِ سَفْرٍ، انْتَهَوْا إِلَى رَأْسِ مَفَازَةٍ، فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ مِنَ الزَّادِ مَا يَقْطَعُونَ بِهِ الـمَفَازَةَ، وَلاَ مَا يَرْجِعُونَ بِهِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ،

---

(١) المسند الجامع (٦٨٨٤)، وأطراف المسند (٣٩٦٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّبَري ٢٤/ ٧٠٩.

إِذْ أَتَاهُمْ رَجُلٌ فِي حُلَّةٍ حِبَرَةٍ، فَقَالَ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ وَرَدْتُ بِكُمْ رِيَاضًا مُعْشِبَةً، وَحِيَاضًا رِوَاءً، أَتَتَّبِعُونِي؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَانْطَلَقَ بِهِمْ، فَأَوْرَدَهُمْ رِيَاضًا مُعْشِبَةً، وَحِيَاضًا رِوَاءً، فَأَكَلُوا، وَشَرِبُوا، وَسَمِنُوا، فَقَالَ لَهُمْ: أَلَمْ أَلْقَكُمْ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، فَجَعَلْتُمْ لِي إِنْ وَرَدْتُ بِكُمْ رِيَاضًا مُعْشِبَةً، وَحِيَاضًا رِوَاءً، أَنْ تَتَّبِعُونِي؟ فَقَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ رِيَاضًا أَعْشَبَ مِنْ هَذِهِ، وَحِيَاضًا هِيَ أَرْوَى مِنْ هَذِهِ، فَاتَّبِعُونِي، قَالَ: فَقَالَتْ طَائِفَةٌ: صَدَقَ وَاللهِ، لَنَتَّبِعَنَّهُ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: قَدْ رَضِينَا بِهَذَا نُقِيمُ عَلَيْهِ»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٦٧(٢٤٠٢). وعَبد بن حُميد (٦٦٨) قالا: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن علي بن زَيد بن جُدعان، عن يوسُف بن مِهران، فذكره(٢).

* * *

٦٤٤٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَوْ عِكْرِمَةَ، مَولَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا جِئْتُكُمْ بِهِ أَطْلُبُ أَمْوَالَكُمْ، وَلاَ الشَّرَفَ فِيكُمْ، وَلَكِنْ بَعَثَنِي اللهُ إِلَيْكُمْ رَسُولاً، وَأَنْزَلَ عَلَيَّ كِتَابًا، وَأَمَرَنِي أَنْ أَكُونَ لَكُمْ بَشِيرًا وَنَذِيرًا، فَبَلَّغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي، وَنَصَحْتُ لَكُمْ، فَإِنْ تَقْبَلُوا مِنِّي مَا جِئْتُكُمْ بِهِ، فَهُوَ حَظُّكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَإِنْ تَرُدُّوهُ عَلَيَّ أَصْبِرُ لأَمْرِ اللهِ، حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ».

أَخرجه البُخاري، في «خلق أفعال العباد» (٤٢٢) قال: حَدثنا عَمرو بن زُرارة، قال: حَدثنا زياد، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، قال: كما حَدثنا مَولَى آل زَيد بن ثابت، عن سَعيد بن جُبير، أَو عِكرِمة، مَولَى ابن عَباس، فذكره(٣).

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٦٩٠١)، وأطراف المسند (٣٩٥٥)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٠١٩ و٦٣٦٣).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (٢٤٠٧)، والطَّبَراني (١٢٩٤٠).

(٣) المسند الجامع (٦٨٩٩).

٦٤٤٧- عن أَبِي الـمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَبَى اللهُ أَنْ يَقْبَلَ عَمَلَ صَاحِبِ بِدْعَةٍ، حَتَّى يَدَعَ بِدْعَتَهُ».

أَخرجه ابن ماجة (٥٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا بِشر بن مَنصور الحَنَّاط[١]، عن أَبي زَيد، عن أَبي الـمُغيرة، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: أَبو الـمُغيرة، روى عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ، أنه قال: أَبى الله أن يقبل عمل صاحب بِدعة، حَتى يدع بِدعته.

روى أَبو سَعيد الأَشج، عن بِشر بن منصور الحناط، عن أَبي زَيد، عنه.

سئل أَبو زُرعَة عَنهما، فقال: لا أَعرفهما، ولا أعرف بِشر بن منصور، الذي روى عنه الأَشج. «الجرح والتعديل» ٩/ ٤٣٩.

***

كتاب العِلْم

٦٤٤٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «تَسْمَعُونَ، وَيُسْمَعُ مِنْكُمْ، وَيُسْمَعُ مِمَّنْ يَسْمَعُ مِنْكُمْ»[٣].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٢١(٢٩٤٧) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا أَبو بَكر. و«أَبو داوُد» (٣٦٥٩) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، وعُثمان بن أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٦٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر البَرمَكي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عن شَيبان.

---

(١) في طبعة الجيل: «الحناط»، وفي طبعة الرسالة: «الخياط»، وقال محققه: هكذا في (ذ) و (س) بالخاء المعجمة والياء، وهو كذلك في «تحفة الأشراف» (٦٥٦٩)، وفي «تهذيب الكمال» ٤/ ١٥٤، وفروعه: الحناط، بالحاء المهملة والنون.

ـ قال ابن حَجَر: بِشر بن منصور، الحَنَّاط، بالمهملة والنون. «تقريب التهذيب» (٧٠٥).

(٢) المسند الجامع (٦٩٠٠)، وتحفة الأشراف (٦٥٦٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٣٩).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن عَياش، وجَرير بن عَبد الحَميد، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن) عن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عن عَبد الله بن عَبد الله، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: عَبد الله بن عَبد الله الرَّازي، ثِقَةٌ، كُوفِيٌّ.

***

٦٤٤٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اتَّقُوا الْحَدِيثَ عَنِي إِلاَّ مَا عَلِمْتُمْ، فَإِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ كَذَبَ فِي الْقُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ، أَوْ بِمَا لاَ يَعْلَمُ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٧٥(٢٦٧٧٧) قال: حَدثنا سُويد بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«أَحمد» ١/ ٢٣٣(٢٠٦٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٢٦٩(٢٤٢٩) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٢٩٣ (٢٦٧٥) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا أَبو عَوانة الوَضَّاح. وفي ١/ ٣٢٣(٢٩٧٥) قال: حَدثنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ١/ ٣٢٧ (٣٠٢٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«الدَّارِمي» (٢٤٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«التِّرمِذي» (٢٩٥٠) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا بِشر بن السَّري، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٩٥١) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا سُويد بن عَمرو الكَلبي، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«النَّسائي» في «الكُبرى»

---

(١) المسند الجامع (٦٨٨٩)، وتحفة الأشراف (٥٥٣٢)، وأطراف المسند (٣٣١٤).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٥٢)، والبَزَّار (٥٠٥٣ و٥٠٥٤)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٥٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٩٧٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٦٩).

(٤) اللفظ للنَّسائي (٨٠٣١).

(٨٠٣٠) قال: أَخبَرنا عَبد الحميد بن مُحمد، قال: حَدثنا مَخلَد، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا أبو نُعَيم، ومُحمد بن بِشر، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي (٨٠٣١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٣٨) قال: حَدثنا الـمُعَلَّى، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٢٧٢١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا أَبو عَوانة وَضَّاح.

كلاهما (أَبو عَوانة الوَضَّاح، وسُفيان الثَّوري) عن عَبد الأَعلى بن عامر الثَّعلَبي، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٥١٢(٣٠٧٢٥) قال: حَدثنا وَكيع، عن عَبد الأَعلى، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، قال: من قال في القرآن بغير علم، فليتبوأ مَقعدَه من النار»، «مَوقوفٌ»[2].

ـ فوائد:

ـ ذَكَر المِزِّي أَن أَبا داوُد رَواه عن مسَدَّد، عن أَبي عَوانة، عن عَبد الأَعلَى بن عامِر الثعلَبي، عن سَعيد بن جُبَير، عن ابن عَباس، به.

قال المِزِّي: هذا الحديث في رواية أَبي الحَسن بن العبد، عن أَبي داوُد، ولم يذكره أَبو القاسم، يعني في «الأطراف». «تحفة الأشراف» (٥٥٤٣).

ـ وقال أَحمد ابن حَنبل: عَبد الأَعلى الثعلَبي، مُنكَر الحديث عن سَعيد بن جُبير. «الكامل» ٦/ ٥٤٦.

ـ قال الدَّارَقُطني: تَفرَّد به عَبد الأَعلَى، عن سَعيد بن جُبير. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٣٦٦).

* * *

---

(١) المسند الجامع (٦٨٨٨)، وتحفة الأشراف (٥٥٤٣)، وأطراف المسند (٣٣٢٤ و٣٣٢٥)، ومجمع الزوائد ١/ ١٤٦.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٧٥٧ و٤٧٥٨ و٥٠٨٣)، والطَّبَراني (١٢٣٩٢-١٢٣٩٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٠٧٩ و٢٠٨٠)، والبَغَوي (١١٧-١١٩).

(٢) أَخرجه، مَوقوفًا؛ الطَّبَري ١/ ٧٢، من طريق عَمرو بن قَيس الـمُلائي، عن عَبد الأَعلَى، به.

٦٤٥٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ، جاءَ يَوْمَ الْقِيامَةِ مُلْجَمًا بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ، وَمَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِغَيْرِ مَا يَعْلَمُ، جاءَ يَوْمَ الْقِيامَةِ مُلْجَمًا بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٥٨٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن عَبد الأَعلى، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ حَديث عَبد الأَعلى، عن سَعيد بن جُبير مُنكر، ولا يُتابَع عليه، انظر فوائد الحديث السابق.

***

٦٤٥١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:
«مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا، يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٠٦(٢٧٩١) قال: حَدثنا سُليمان. و«الدَّارِمي» (٢٣٦ و٢٨٧١) قال: أَخبَرنا سَعيد بن سُليمان. و«التِّرمِذي» (٢٦٤٥) قال: حَدثنا علي بن حُجر.

ثلاثتهم (سُليمان بن داوُد الهاشمي، وسَعيد بن سُليمان، وعلي بن حُجر) عن إِسماعيل بن جَعفر، قال: أَخبَرني عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند، عن أَبيه، فذكره[٣].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

***

٦٤٥٢- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«فَقِيهٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ»[٤].

---

(١) مجمع الزوائد ١/ ١٦٣، والمقصد العلي (٨٢)، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٩١)، والمطالب العالية (٣٠٤٨).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (٦٨٨٦)، وتحفة الأشراف (٥٦٦٧)، وأطراف المسند (٣٤٠٢).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٠٧٨٧)، والبَغَوي (١٣٢).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

أَخرجه ابن ماجة (٢٢٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار. و«التِّرمِذي» (٢٦٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى.

كلاهما (هِشام بن عَمار، وإِبراهيم بن مُوسى) عن الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا رَوح بن جَنَاح أَبو سَعد، عن مُجاهد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَرِيبٌ، ولا نعرفُه إِلا من هذا الوجه، من حديثِ الوليد بن مُسلم.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٦٠، في ترجمة رَوح بن جَنَاح، وقال: لروح بن جناح غير ما ذكرتُ من الحديث قليل، وعامة حديثه ما ذكرتُه، ورُبما أَخطأَ في الأَسانيد ويأتي بمتون لا يأتي بها غيرُه، وَهو ممن يُكتب حديثه.

***

٦٤٥٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ، كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٥٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، قال: حَدثنا الحُسين بن مُحمد الزَّارِع، قال: حَدثنا أَبو مِحْصَن، حُصين بن نُمير، قال: حَدثنا هِشام بن حَسان، عن عِكرِمة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله الدَّورَقي: قال يَحيى بن مَعين: كان شُعبة يتقي هِشام بن حَسان، عن عَطاء، وعِكرِمَة، والحَسن. «الكامل» ٨/ ٤١٦.

***

٦٤٥٤- عَنْ سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٦٨٨٧)، وتحفة الأشراف (٦٣٩٥).
وهذا؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٠٩٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٥٨٦).

(٢) مجمع الزوائد ٣/ ١٦٢، وإِتحاف الخيرة المهرة (٦٩٠).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (٩٩٠)، والطَّبَراني (١١٨٨٠ و١١٨٨١).

«مَا رَأَيْتُ قَوْمًا كَانُوا خَيْرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَا سَأَلُوهُ إِلاَّ عَنْ ثَلاَثَ عَشَرَةَ مَسْأَلَةً، حَتَّى قُبِضَ، كُلُّهُنَّ فِي الْقُرْآنِ، مِنْهُنَّ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ﴾ الآيَة، ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ﴾ الآيَة، قَالَ: مَا كَانُوا يَسْأَلُونَ إِلاَّ عَمَّا يَنْفَعُهُمْ».

أَخرجه الدَّارِمي (١٣٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن فُضيل، عن عَطاء، عن سَعيد، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قال يَحيى، يَعني ابن مَعين: إِن جَرِيرًا، وابن فُضيل، وهؤلاء، سمعوا مِن عَطاء بن السَّائِب بأَخَرَةٍ. «سؤالاته» (٨٨٢).

***

٦٤٥٥- عَمَّنْ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الدِّينُ النَّصِيحَةُ، قالوا: لِمَنْ؟ قَالَ: للهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلأَئِمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٥١(٣٢٨١) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان، قال: سَمِعتُ عَمرو بن دِينار يقول: أَخبَرني مَن سَمِع ابن عَباس، فذكره[٢].

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٣٧٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثنا مُحمد بن مُسلم، عن عَمرو بن دينار، عن ابن عَباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«الدِّينُ النَّصِيحَةُ، قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: لِكِتَابِ اللهِ، وَلِنَبِيِّهِ، وَلأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ».

ليس بين عَمرو وابن عَباس أَحَدٌ.

---

(١) مجمع الزوائد ١/ ١٥٨، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٤١)، والمطالب العالية (٣٥٨٥).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٠٦٥)، والطَّبَراني (١٢٢٨٨).

(٢) المسند الجامع (٦٨٩٠)، وأطراف المسند (٣٩٩٣)، ومجمع الزوائد ١/ ٨٧، والمقصد العلي (٣٥)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٥٧ و٤٢٤٤)، والمطالب العالية (٢٠٣٨ و٣٢٩٥).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (٦١)، والطَّبَراني (١١١٩٨).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال مُحمد بن مُسلم: عن عَمرو، عن ابن عَباس، رَضي الله عَنهما، عن النَّبي ﷺ، والصحيح: عَمرو، عن القَعقَاع. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٦٠.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: هذا خَطَأ، إِنما هو ما رَواه ابن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عن القَعقاع بن حَكيم، عن أَبي صالح، قال: ثُم لَقيتُ سُهَيلا، فسَأَلتُه، فقال سُهَيلٌ: سَمِعتُه منَ الَّذي سَمِعَهُ منهُ أَبي، أَخبَرنيه عَطاء بن يَزيد، صَديقٌ كان لأَبي من أَهل الشام، عَن تَميمٍ الداري، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (٢٠١٩).

***

٦٤٥٦- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ: بَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى، مَعَ عَبْدِ الله بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ البَحْرَيْنِ، فَدَفَعَهُ عَظِيمُ البَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى، فَلَمَّا قَرَأَهُ مَزَّقَهُ».

فَحَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ الـمُسَيَّبِ قَالَ: فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُمَزَّقُوا كُلَّ مُمَزَّقٍ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى مَعَ رَجُلٍ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ، فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى، فَلَمَّا قَرَأَهُ خَرَّقَهُ».

قَالَ: فَحَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ الـمُسَيَّبِ، قَالَ: فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُمَزَّقُوا كُلَّ مُمَزَّقٍ[2].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٣(٢١٨٤) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهاشمي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثني صالح بن كَيْسان، وابن أَخي ابن شِهاب (ح) ويَعقوب، قال: حَدثني أَبي، عن صالح. وفي ١/ ٣٠٥(٢٧٨١) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عن صالح بن كَيسان. و«البُخاري» ١/ ٢٥(٦٤)

(١) اللفظ للبُخاري (٤٤٢٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٨١).

قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: حَدثني إِبراهيم بن سَعد، عن صالح. وفي ٤/ ٥٤(٢٩٣٩)، وفي «خلق أفعال العباد» (٥٢٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثني عُقَيل. وفي ٦/ ١٠(٤٤٢٤) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح. وفي ٩/ ١١١ (٧٢٦٤)، وفي «خلق أفعال العباد» (٥٢٥) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثني اللَّيث، عن يُونُس. وفي «خلق أفعال العباد» (٥٢٣) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني عُقَيل، ويُونُس. وفي (٥٢٦) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد، قال: حَدثنا إِبراهيم، عن صالح. قال أَبو عبد الله البُخاري (٥٢٧): ورواه ابن أَخي ابن شِهاب، نَحوَهُ. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨٢٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا سُليمان، قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: حَدثني صالح بن كَيسان، وابن أَخي ابن شِهاب. وفي (٨٧٩٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس.

أَربعتهم (صالح بن كَيْسان، وابن أَخي ابن شِهاب، وعُقَيل بن خالد، ويُونُس بن يَزيد) عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَتَبَ إِلَى قَيْصَرَ، يَدْعُوهُ إِلَى الإِسْلاَمِ، وَبَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَيْهِ مَعَ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ، وَأَمَرَهُ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ بُصْرَى، لِيَدْفَعَهُ إِلَى قَيْصَرَ، وَكَانَ قَيْصَرُ لَـمَّا كَشَفَ اللهُ عَنْهُ جُنُودَ فَارِسَ، مَشَى مِنْ حِمْصَ إِلَى إِيلِيَاءَ، شُكْرًا لِمَا أَبْلاَهُ اللهُ، فَلَمَّا جَاءَ قَيْصَرَ كِتَابُ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ حِينَ قَرَأَهُ: الْتَمِسُوا لِي هَاهُنَا أَحَدًا مِنْ قَوْمِهِ، لأَسْأَلَهُمْ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ».

• وَحَدِيثُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

---

(١) المسند الجامع (٦٨٩٣)، وتحفة الأشراف (٥٨٤٥)، وأطراف المسند (٣٥٤٨).
والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٦٧٢٨-٦٧٣٠)، والبَيهَقي ٩/ ١٧٧، والبَغَوي (٣٣١٧).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَى هِرَقْلَ: مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ الله إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ، سَلاَمٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى».

• وَحَدِيثُ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَتَبَ إِلَى قَيْصَرَ، وَقَالَ: فَإِنْ تَوَلَّيْتَ، فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الأَرِيسِيِّينَ».

يأتي ذلك، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبي سُفيان، صَخر بن حَرب، رضي الله عَنه.

***

٦٤٥٧- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا حُضِرَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: وَفِي البَيْتِ رِجَالٌ، فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، قَالَ: هَلُمَّ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ، قَالَ عُمَرُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَلَبَهُ الوَجَعُ، وَعِنْدَكُمُ القُرْآنُ، فَحَسْبُنَا كِتَابُ الله، وَاخْتَلَفَ أَهْلُ البَيْتِ وَاخْتَصَمُوا، فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: قَرِّبُوا يَكْتُبْ لَكُمْ رَسُولُ الله ﷺ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغَطَ وَالاِخْتِلاَفَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قُومُوا عَنِّي.

قَالَ عُبَيْدُ الله: فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ الله ﷺ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الكِتَابَ مِنِ اخْتِلاَفِهِمْ وَلَغَطِهِمْ»(١).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا اشْتَدَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَجَعُهُ، قَالَ: ائْتُونِي بِكِتَابٍ، أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لاَ تَضِلُّوا بَعْدَهُ، قال عُمَرُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَلَبَهُ الْوَجَعُ، وَعِنْدَنَا كِتَابُ الله حَسْبُنَا، فَاخْتَلَفُوا وَكَثُرَ اللَّغَطُ، قال: قُومُوا عَنِّي، وَلاَ يَنْبَغِي عِنْدِي التَّنَازُعُ».

فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ، مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ الله ﷺ، وَبَيْنَ كِتَابِهِ»(٢).

---

(١) اللفظ للبُخاري (٧٣٦٦).

(٢) اللفظ للبُخاري (١١٤).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٧٥٧) عن مَعمَر. و«أَحمد» ١/ ٣٢٤(٢٩٩١) قال: حَدثني وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ يُونُس يُحَدِّث. وفي ١/ ٣٣٦ (٣١١١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«البُخاري» ١/ ٣٩(١١٤) قال: حَدثنا يَحيى بن سُليمان، قال: حَدثني ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي ٦/ ١١(٤٤٣٢) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٧/ ١٥٥(٥٦٦٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: حَدثنا هِشام، عن مَعمَر (ح) وحَدثني عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٩/ ١٣٧(٧٣٦٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا هِشام، عن مَعمَر. و«مُسلم» ٥/ ٧٦(٤٢٤٤) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، قال عَبد: أَخبَرنا، وقال ابن رافع: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨٢١ و٧٤٧٤) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«ابن حِبَّان» (٦٥٩٧) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن راشد، ويُونُس بن يَزيد) عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[1].

***

٦٤٥٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: يَوْمُ الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ؟ ثُمَّ بَكَى، حَتَّى بَلَّ دَمْعُهُ الْحَصَى، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبا عَبَّاسٍ، وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ؟ قَالَ:

«اشْتَدَّ بِرَسُولِ الله ﷺ، وَجَعُهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ، فَقَالَ: ائْتُونِي أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا، لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا، فَتَنَازَعُوا، وَلاَ يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيٍّ تَنَازُعٌ، فَقَالَ: مَا شَأْنُهُ؟ أَهَجَرَ؟ اسْتَفْهِمُوهُ، فَرَدُّوا عَلَيْهِ، فَقَالَ: دَعُونِي، فَالَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونني إِلَيْهِ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٦٨٩٧)، وتحفة الأشراف (٥٨٤١)، وأطراف المسند (٣٥٣٩).
والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٥٧٥٧-٥٧٥٩)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٧/ ١٨٣.

وَأَوْصَاهُمْ بِثَلاَثٍ، فَقَالَ: أَخْرِجُوا الـمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَأَجِيزُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أُجِيزُهُمْ».

قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ سُلَيْمَانُ: لاَ أَدْرِي أَذَكَرَ سَعِيدٌ الثَّالِثَةَ فَنَسِيتُهَا، أَوْ سَكَتَ عَنْهَا[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَوْمُ الْخَمِيسِ، وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ، ثُمَّ بَكَى، حَتَّى بَلَّ دَمْعُهُ الْحَصَى، فَقُلْتُ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ؟ قَالَ: اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَجَعُهُ، فَقَالَ: ائْتُونِي أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لاَ تَضِلُّوا بَعْدِي، فَتَنَازَعُوا، وَمَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيٍّ تَنَازُعٌ، وَقَالُوا: مَا شَأْنُهُ أَهَجَرَ؟ اسْتَفْهِمُوهُ، قَالَ: دَعُونِي فَالَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ، أُوصِيكُمْ بِثَلاَثٍ: أَخْرِجُوا الـمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَأَجِيزُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أُجِيزُهُمْ».

قَالَ: وَسَكَتَ عَنِ الثَّالِثَةِ، أَوْ قَالَهَا فَأُنْسِيتُهَا[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٩٩٢ و١٩٣٧١). والحُمَيدي (٥٣٦). وابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٤٤ (٣٣٦٦١). وأَحمد ١/ ٢٢٢(١٩٣٥). و«البُخاري» ٤/ ٨٥(٣٠٥٣) قال: حَدثنا قَبِيصَة. وفي ٤/ ١٢٠(٣١٦٨) قال: حَدثنا مُحمد[3]. وفي ٦/ ١١(٤٤٣١) قال: حَدثنا قُتيبة. و«مُسلم» ٥/ ٧٥ (٤٢٤١) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، وقُتيبة بن سَعيد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقِد. و«أَبو داوُد» (٣٠٢٩) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨٢٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٠٩) قال: حَدثنا زُهير.

جميعهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وعَبد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وقَبِيصَة بن عُقبة، ومُحمد بن سَلاَم، وقُتيبة بن سَعيد، وسَعيد بن

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) قال ابن حَجَر: مُحمد هذا هو ابن سَلاَم. «فتح الباري» ٦/ ٢٧١.

مَنصور، وعَمرو النَّاقِد، ومُحمد بن مَنصور، وزُهير بن حَرب) عن سُفيان بن عُيينة، عن سُليمان بن أَبي مُسلم الأَحوَل، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

ـ في رواية الحُمَيدي، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا سُليمان بن أَبي مُسلم الأَحوَل، وكان ثِقَةً.

ـ وفي رواية أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان، عن سُليمان بن أَبي مُسلم، خال ابن أَبي نَجِيح.

ـ في رواية عَبد الرَّزاق، قال سُفيان: فإما أَن يكون سَعيد سَكَتَ عن الثالثة عَمْدًا، وإما أَن يكون قالها فنسيتها.

ـ وفي رواية أَحمد، قال سُفيان: وسَكَتَ سَعيد عن الثالثة، فلا أَدري أَسَكَتَ عنها عَمْدًا. وقال مَرَّةً: أَو نَسِيَهَا. وقال سُفيان مَرَّةً: وإما أَن يكون تركها، أَو نَسِيَهَا.

ـ وفي رواية مُحمد، قال سُفيان: والثالثةُ خير، إما أَن سَكَتَ عنها، وإما أَن قالها، فَنَسِيتُهَا، قال سُفيان: هذا من قول سُليمان.

ـ وفي رواية زُهير بن حَرب: قال سُفيان: والثالثة لا أَدري قالها فَنَسِيتُهَا، أَو لم يقلها.

ـ جاء في «صحيح البخاري» عقب (٣٠٥٣): وقال يَعقوب بن مُحمد: سَأَلت الـمُغيرة بن عبد الرَّحمن عن جزيرة العرب، فقال: مكة، والمدينة، واليمامة، واليمن.

وقال يعقوب: والعَرْجُ أَول تِهامة.

ـ جاء في «صحيح مُسلم» ٥/ ٧٥(٤٢٤٢): قال أَبو إِسحاق، إِبراهيم[2]: حَدثنا الحَسن بن بِشر، قال: حَدثنا سُفيان، بهذا الحديث.

* * *

(١) المسند الجامع (٦٨٩٨)، وتحفة الأشراف (٥٥١٧)، وأطراف المسند (٣٣٠٣).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٧٦٠ و٥٧٦١)، والطَّبَراني (١٢٥٠٧)، والبَيهَقي ٩/ ٢٠٧، والبَغَوي (٢٧٥٥).

(٢) هو إِبراهيم بن مُحمد بن سُفيان، راوي «صحيح مُسلم» عن مُسلم بن الحَجاج، وهذا من زياداته على «صحيح مُسلم».

٦٤٥٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: يَوْمُ الْخَمِيسِ، وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ؟ ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى دُمُوعِهِ عَلَى خَدَّيْهِ تَحْدُرُ، كَأَنَّهَا نِظَامُ اللُّؤْلُؤِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ائْتُونِ بِاللَّوْحِ وَالدَّوَاةِ، أَوِ الْكَتِفِ، أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لاَ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا، فَقَالُوا: رَسُولَ الله ﷺ يَهْجُرُ»(١).

أخرجه أحمد ١/ ٣٥٥(٣٣٣٦). ومُسلم ٥/ ٧٥(٤٢٤٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن إبراهيم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨٢٦) قال: أخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك.

ثلاثتهم (أحمد بن حَنبل، وإِسحاق، ومُحمد) عن وَكيع بن الجَراح، قال: حَدثنا مالك بن مِغوَل، عن طَلحة بن مُصَرِّف، عن سَعيد بن جُبير، فذكره(٢).

* * *

٦٤٦٠- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«لَـمَّا حُضِرَ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: ائْتُونِي بِكَتِفٍ، أَكْتُبْ لَكُمْ فِيهِ كِتَابًا، لاَ يَخْتَلِفُ مِنْكُمْ رَجُلاَنِ بَعْدِي، قَالَ: فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ فِي لَغَطِهِمْ، فَقَالَتِ الـمَرْأَةُ: وَيْحَكُمْ، عَهْدُ رَسُولِ الله ﷺ».

أخرجه أحمد ١/ ٢٩٣(٢٦٧٦) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا شَيبان، عن لَيث، عن طَاوُوس، فذكره(٣).

* * *

كتاب الجِهَاد

٦٤٦١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٦٨٩٨)، وتحفة الأشراف (٥٥٢٤)، وأطراف المسند (٣٣١٠).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٥٧٦٢ و٥٧٦٣).

(٣) المسند الجامع (٦٨٩٦)، وأطراف المسند (٣٤٦٩).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٠٩٦١ و١٠٩٦٢).

«لَـمَّا أُخْرِجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ، قَالَ أَبو بَكْرٍ: أَخْرَجُوا نَبِيَّهُمْ، إِنَّا لله وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، لَيَهْلِكُنَّ، فَنَزَلَتْ: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَكُونُ قِتَالٌ».

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَهِيَ أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ[١].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٦(١٨٦٥) قال: حَدثنا إِسحاق. و«التِّرمِذي» (٣١٧١) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا أَبي، وإِسحاق بن يوسُف الأَزرق. و«النَّسائي» ٦/ ٢، وفي «الكُبرى» (٤٢٧٨ و١١٢٨٢) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلاَّم، قال: حَدثنا إِسحاق الأَزرق. و«ابن حِبَّان» (٤٧١٠) قال: أَخبَرنا حاجب بن أَرَّكين، بِدِمَشق، قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا إِسحاق بن يوسُف.

كلاهما (إِسحاق بن يوسُف الأَزرق، ووَكيع بن الجَراح) عن سُفيان الثَّوري، عن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عن مُسلم البَطين، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[٢].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ، وقد رواه غير واحد[٣]، عن سُفيان، عن الأَعمش، عن مُسلم البَطين، عن سَعيد بن جُبير، مُرسَلًا، وليس فيه: «عن ابن عَباس».

• أَخرجه التِّرمِذي[٤] (٣١٧٢) قال: حدثنا مُحمد بن بشار، قال: حدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، قال: حدثنا سفيان، عن الأَعمش، عن مسلم البَطين، عن سعيد بن جُبير، قال:

«لَـمَّا أُخْرِجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ، قَالَ رَجُلٌ: أَخْرَجُوا نَبِيَّهُمْ، فَنَزَلَتْ: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ. الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَصْحَابُهُ»، مُرسلٌ.

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٢ (٤٢٧٨).

(٢) المسند الجامع (٦٨٤٨)، وتحفة الأشراف (٥٦١٨)، وأطراف المسند (٣٣٧١ و٧٨٠٣).

(٣) في طبعتي المكنز، والرسالة: «وقد رواه عبد الرحمن بن مهدي وغيره»، والـمُثبت عن نسخة الكروخى الخطية، الورقة (٢١١/ أ)، وتحفة الأشراف (٥٦١٨)، وطبعة دار الغرب.

(٤) لم يرد ذلك الحديث في نسخة الكَروخي الخطية لجامع الترمذي، الورقة (٢١١/ أ)، و«تحفة الأشراف» (٥٦١٨)، وطبعة دار الغَرب، وهو ثابتٌ في طبعات: المكنز، والرسالة، ودار الصِّدِّيق، وذكر محقق طبعة الصديق أنه أثبه عن ثلاث من النسخ الخطية، رمز لها بـ (ت)، و(م)، و(ر).

ـ فوائد:

ـ قلنا: إِسناده ضعيفٌ؛ الأَعمش لم يُصرح بالسماع، قال المَرُّوذِي: وذُكِر التدليس لأَحمد بن حنبل، رحمه الله، فقال: قد دَلَّس قوم، وذَكَر الأَعمش. «سؤالاته» (١). وقال العلائي: سليمان بن مهران الأَعمش، الإِمام، مشهورٌ بالتدليس، مُكثرٌ منه. «جامع التحصيل» ١/ ١٨٨.

ـ قال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: هو حديثٌ يرويه الثَّوري، عن الأَعمش، عَن مُسلم البَطِين، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، واختُلِف عنه؛

فوصله إِسحاق الأَزرق، ووكيع، من رواية ابنه سفيان، عنه، والأَشجعي، عن الثَّوري، وأَرسله غيرُهم عنه، فلم يذكر ابنَ عباس.

ورواه الفِريابي، عَن قيس بن الربيع، عن الأَعمش، مُتَّصلًا.

وقيل: عَن الفِريابي، عن الثَّوري، ولا يصح، والمحفوظ عنه، عَن قيس. «العلل» (٢٢).

* * *

٦٤٦٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ عَبَدَ الرَّحمَنِ بْنَ عَوْفٍ، وَأَصْحَابًا لَهُ، أَتَوُا النَّبيَّ ﷺ بِمَكَّةَ، فَقالوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كُنَّا فِي عِزٍّ، وَنَحْنُ مُشْرِكُونَ، فَلَمَّا آمَنَّا صِرْنَا أَذِلَّةً، فَقَالَ: إِنِّي أُمِرْتُ بِالعَفْوِ، فَلا تُقَاتِلُوا، فَلَمَّا حَوَّلَنَا اللهُ إِلى المَدِينَةِ، أَمَرَنا بِالقِتالِ فَكَفُّوا، فَأَنزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلى الَّذينَ قِيلَ لَهُم كُفُّوا أَيدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ﴾»[1].

أَخرجه النَّسَائي ٦/ ٢، وفي «الكبرى» (٤٢٧٩ و١١٠٤٧) قال: أَخبرنا مُحمد بن علي بن الحسن بن شَقيق، قال: أَنبأَنا أَبي، قال: أَنبأَنا الحسين بن واقد، عن عَمرو بن دينار، عن عكرمة، فذكره[2].

* * *

(١) اللفظ للنسائي ٦/ ٢.

(٢) المسند الجامع (٦٨١٩)، وتحفة الأشراف (٦١٧١).

والحديث؛ أخرجه الطبري ٧/ ٢٣١، والبيهقي ٩/ ١١.

٦٤٦٣- عَنْ نَجْدَةَ؛ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ، عَنْ قَوْلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِلاَّ تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾؟ فَقَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، اسْتَنْفَرَ حَيًّا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَتَثَاقَلُوا عَنْهُ، فَأُمْسِكَ عَنْهُمُ الْمَطَرُ، وَكَانَ عَذَابُهُمْ: ﴿إِلاَّ تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٦٨٢) قال: حَدثنا زَيد بن حُباب، قال: حَدثني عَبد المُؤْمن بن خالد الحَنفي[١]، قال: حَدثني نَجدَة، فذكره[٢].

• أَخرجه أَبو داوُد (٢٥٠٦) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن الحباب، عن عَبد المؤمن بن خالد الحنفي، قال: حَدثني نَجدة بن نفيع، قال: سأَلتُ ابن عَباس عن هذه الآية: ﴿إِلاَّ تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ قال: فأَمسك عنهم المطر، وكان عذابهم. «مَوقوفٌ»[٣].

***

٦٤٦٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ فُرِضَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، أَنْ يُقَاتِلَ الرَّجُلُ مِنْهُمُ الْعَشَرَةَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِئَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا﴾، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ التَّخْفِيفَ، فَجَعَلَ عَلَى رَجُلٍ يُقَاتِلُ الرَّجُلَيْنِ، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِئَتَيْنِ﴾، فَخُفِّفَ عَنْهُمْ ذَلِكَ، وَنُقِصُوا مِنَ النَّصْرِ بِقَدْرِ ذَلِكَ»[٤].

---

(١) تحرف في طبعة ابن عباس إلى: «الجعفي»، والمُثبت عن الطبعات الثلاث: عالم الكتب، وبلنسية، والتركية، ونسخة أيا صوفيا الخطية، الورقة (٩٢/ أ).
ـ ويتكرر على الصواب، في الكتاب عَينه، برقم (١٥٤١).
ـ والحديث؛ أخرجه ابن عساكر، في «تاريخ دمشق» ٤/ ١٩٤، من طريق عبد بن حميد، على الصواب.
ـ وهو: عَبد المُؤمن بن خالد الحنفي، أَبو خالد المروزي، قاضي مرو. «تهذيب الكمال» ١٨/ ٤٤٢.
(٢) المسند الجامع (٦٩٠٦).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَري ١١/ ٤٦١، والبَيهقي ٩/ ٤٨.
(٣) وكذا ورد لفظه في «تحفة الأشراف» (٦٥٢٣)، و«تهذيب الكمال» ٢٩/ ٣٢٢.
(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «لَـمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنكُمْ عِشْرُونَ صابِرُونَ يَغْلِبُوا مِئَتَيْنِ﴾ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الـمُسْلِمِينَ، حِينَ فُرِضَ عَلَيْهِمْ أَنْ لاَ يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشَرَةٍ، فَجَاءَ التَّخْفِيفُ، فَقَالَ: ﴿الآنَ خَفَّفَ اللهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضُعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ صابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِئَتَيْنِ﴾، قَالَ: فَلَمَّا خَفَّفَ اللهُ عَنْهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ، نَقَصَ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدْرِ مَا خُفِّفَ عَنْهُمْ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٢٤(١٩٧٩٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«البُخاري» ٦/ ٧٩(٤٦٥٣) قال: حَدثنا يَحيى بن عَبد الله السُّلَمي، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك. و«أَبو داوُد» (٢٦٤٦) قال: حَدثنا أَبو تَوبة، الرَّبيع بن نافع، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وعَبد الله بن الـمُبارك) عن جَرير بن حازم، قال: أَخبَرني الزُّبير بن خِرِّيت، عن عِكرِمة، فذكره[2].

* * *

٦٤٦٥- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛

«لَـمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صابِرُونَ يَغْلِبُوا مِئَتَيْنِ﴾، فَكُتِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ لاَ يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشَرَةٍ، (فَقَالَ سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ: أَنْ لاَ يَفِرَّ عِشْرُونَ مِنْ مِئَتَيْنِ) ثُمَّ نَزَلَتِ: ﴿الآنَ خَفَّفَ اللهُ عَنْكُمْ﴾ الآيَةَ، فَكَتَبَ أَنْ لاَ يَفِرَّ مِئَةٌ مِنْ مِئَتَيْنِ».

زَادَ سُفْيَانُ مَرَّةً: نَزَلَتْ: ﴿حَرِّضِ الـمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ﴾.

قَالَ سُفْيَانُ: وَقَالَ ابْنُ شُبْرُمَةَ: وَأُرَى الأَمْرَ بِالـمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيَ عَنِ الـمُنْكَرِ، مِثْلَ هَذَا.

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (٦٨٣٣)، وتحفة الأشراف (٦٠٨٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَري ١١/ ٢٦٧، والبيهقي ٩/ ٧٦.

أَخرجه البُخاري ٦/ ٧٩(٤٦٥٢) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، عن عَمرو، فذكره[١].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٥٢٥) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني عَمرو بن دينار، أَنه بلغه، أَن ابن عَباس قال:

«جُعِلَ عَلَى الـمُسْلِمِينَ، عَلَى الرَّجُلِ عَشَرَةٌ مِنَ الْكُفَّارِ، فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِئَتَيْنِ﴾[٢]، فَإِنْ لَقِيَ رَجُلٌ رَجُلَيْنِ فَفَرَّ، أَوْ رَجُلاً، فَفَرَّ فَهِيَ كَبِيرَةٌ، وَإِنْ لَقِيَ ثَلاَثَةً فَفَرَّ مِنْهُمْ، فَلاَ بَأْسَ».

زاد فيه: «أَنه بَلَغَهُ».

***

٦٤٦٦- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«افْتَرَضَ اللهُ عَلَيْهِمْ أَنْ يُقَاتِلَ الْوَاحِدُ عَشَرَةً، فَثَقُلَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، وَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، فَوَضَعَ ذَلِكَ عَنْهُمْ إِلَى أَنْ يُقَاتِلَ الْوَاحِدُ رَجُلَيْنِ، فَأَنْزَلَ اللهُ فِي ذَلِكَ: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿لَوْلاَ كِتَابٌ مِنَ اللهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ يَعني غَنَائِمَ بَدْرٍ، لَوْلا أَنِّي لاَ أُعَذِّبُ مَنْ عَصَانِي حَتَّى أَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٤٧٧٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمداني، قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام العِجلي، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (٦٨٣٤)، وتحفة الأشراف (٦٣٠٥).
والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (١٠٤٩)، والطَّبَراني (١١٢١١)، والبَيهَقي ٩/ ٧٦.
وأَخرجه الفزاري، في «السير» (٣٠١)، عن ابن جُريج، به، مثل رواية عَبد الرَّزاق.

(٢) وقع في المطبوع: «جُعِل على المسلمين على الرجل عَشَرةً من الكُفار، في قوله: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِئَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللهِ﴾»، ولا يستقيم المعنى، وقد أَشار مُحققا طبعتي المجلس العلمي، والكتب العلمية، إِلى وجود خلل في النسخ الخطية، في هذا الموضع، والـمُثبت على الصواب عن «السِّيَر» للفزاري (٣٠١)، و«التفسير» للطبري ١١/ ٢٦٢، إِذ أَخرجاه من طريق ابن جُريج.

أَبي، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي نَجِيح، عن عَطاء، فذكره(١).

***

٦٤٦٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛ ﴿إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى﴾، قَالَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ كَانَ جَرِيحًا(٢).

أَخرجه البُخاري ٦/ ٦١(٤٥٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، أَبو الحَسن. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٠٥٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الخَليل، والعَبَّاس بن مُحمد. و«ابن خُزيمة» (١٣٦٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنصور الرَّمادي، ومُحمد بن يَحيى.

خمستهم (ابن مُقاتل، وابن الخَليل، وعَباس الدُّوري، والرَّمَادِي، وابن يَحيى) عن حَجاج بن مُحمد، عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني يَعلى بن مُسلم، عن سَعيد بن جُبير، فذكره(٣).

***

٦٤٦٨- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَالله لأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا، وَالله لأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا، وَالله لأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا، ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً، فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ»(٤).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٦٧٤) قال: حَدثنا الحَسن بن شَبيب، قال: حَدثنا شَريك. وفي (٢٦٧٥) قال: حَدثنا عَبد الغَفَّار بن عَبد الله، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عن مِسعَر بن كِدَام. و«ابن حِبَّان» (٤٣٤٣) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، وأَبو يَعلَى، قالا: حَدثنا عَبد الغَفَّار بن عَبد الله الزُّبَيري، قال: أَخبَرنا علي بن مُسهِر، عن مِسعَر.

---

(١) إتحاف الخِيرَة المَهَرَة (٤٥٣٨ و٥٧١٥)، والمطالب العالية (٤٢٤٨).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق، «مسند ابن عَباس» (٨٩٨)، والطَّبَراني (١١٣٩٦ و١١٣٩٧).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (٦٨٢٤)، وتحفة الأشراف (٥٦٥٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٢٣٨)، والطبري ٧/ ٤٤٥، والبَيهَقي ٣/ ٢٥٥.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢٦٧٥).

كلاهما (شَريك بن عَبد الله، ومِسعَر بن كِدَام) عن سِماك بن حَرب، عن عِكرِمة، فذكره[1].

• أخرجه عَبد الرَّزاق (١١٣٠٦ و١٦١٢٣) عن ابن عُيينة، عن مِسعَر. و«أَبو داوُد» (٣٢٨٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا شَريك. وفي (٣٢٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا ابن بِشر، عن مِسعَر.

كلاهما (مِسعَر، وشَريك) عن سِماك بن حَرب، عن عِكرِمة، أَن رسول الله ﷺ قال:

«وَالله لأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا، ثُمَّ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ قَالَ: وَالله لأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا، إِنْ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ قَالَ: وَالله لأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا، ثُمَّ سَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ»[2].

«مُرسَلٌ»، ليس فيه: «ابن عَباس»[3].

ـ في رواية مِسعَر، عن سِماك، عند أَبي داوُد، عن عِكرِمة، يَرْفَعُه.

ـ قال أَبو داوُد عقب (٣٢٨٥): وقد أسند هذا الحديث غير واحد عن شَرِيك، عن سِماك، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس.

ـ وقال أَيضًا (٣٢٨٦): زاد فيه الوليد بن مُسلم، عن شَريك، قال: «ثُم لم يَغزُهم».

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسِماك: «عِكرِمة، عن ابن عَباس»؟ فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أفعل ذلك به. (يَعني يُلَقِّنُونه) «العِلل» (٧٩١).

---

(١) مجمع الزوائد ٤/ ١٨٢، والمقصد العلي (٨١٦ و٨١٧).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٧٤٢)، والبَيهَقي ١٠/ ٤٧.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٣٢٨٦).

(٣) تحفة الأشراف (١٩١١٦).
أَخرجه مُرسَلًا؛ البَيهَقي ١٠/ ٤٧ و٤٨.

ـ وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: رواه مِسعر، عن سِماك، عن عِكرِمة، لم يذكُر ابن عَباس، أَن النَّبي ﷺ، مُرسل، وهو أَشبهُ. «علل الحديث» (١٣٢٢).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٣/ ١٧٩، في إفرادات الحسن بن شبيب، وقال: وهذا الحديث لا أعلمُ أحدًا رواه عن شَريك، عن سِماك، عن عِكرمَة، عنِ ابن عَباس، موصولاً، إلاَّ الحسن بن شبيب، وهذا رُوِي، عن مِسعَر، عن سِماك، موصولاً ومُرسلًا، والأصل في هذا الحديث مرسلٌ.

***

٦٤٦٩- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«بَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فِي بَيْتِ بَعْضِ نِسَائِهِ، إِذْ وَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ، فَضَحِكَ فِي مَنَامِهِ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ، قَالَتْ لَهُ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِ: لَقَدْ ضَحِكْتَ فِي مَنَامِكَ، فَمَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ: أَعْجَبُ مِنْ نَاسٍ مِنْ أُمَّتِي، يَرْكَبُونَ هَذَا الْبَحْرَ هَوْلَ الْعَدُوِّ، يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ الله، فَذَكَرَ لَهُمْ خَيْرًا كَثِيرًا».

(*) لفظ أَبي يعلَى: «بَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ، فِي بَيْتٍ مِنْ بَعْضِ بُيُوتِ نِسَائِهِ، إِذْ وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى فَخِذِ إِحْدَاهُنَّ، فَأَغْفَى، فَضَحِكَ فِي مَنَامِهِ، فَبَعْدَ أَنْ رَأَيْتُهُ، سَأَلَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْبَيْتِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، مَا أَضْحَكَكَ؟ فَقَالَ: عَجِبْتُ لِنَاسٍ مِنْ أُمَّتِي، يَرْكَبُونَ هَذَا الْبَحْرَ، وَهَوْلَ الْعَدُوِّ، يُجَاهِدُونَ فِي السَّبِيلِ، فَذَكَرَ لَهُمْ فَضْلاً (لَمْ يَحْفَظْهُ مُحَمَّدٌ[1]) قَالَتِ امْرَأَةٌ كَانَتْ ثَمَّةَ: يَا رَسُولَ الله، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَدَعَا لَهَا، فَخَرَجَ بِهَا زَوْجُ لَهَا فِي غَزَاةٍ، فَبَيْنَمَا هِيَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، تَسِيرُ عَلَى رَاحِلَةٍ لَهَا، إِذْ وَقَعَتْ، فَانْدَقَّتْ فَخِذُهَا، فَمَاتَتْ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٩٩(٢٧٢٢) قال: حَدثنا إِسحاق، هو ابن عِيسى. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٦١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي.

---

(١) هو مُحمد بن ثابت العَبدي.

كلاهما (إِسحاق بن عِيسى، وإِبراهيم السَّامي) عن مُحمد بن ثابت العَبدي، عن جَبلَة بن عَطية، عن إِسحاق بن عَبد الله بن الحارث، فذكره[١].

***

٦٤٧٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ جُلُوسٌ، فَقَالَ: أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلَةً؟ قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: رَجُلٌ مُمْسِكٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ، فِي سَبِيلِ الله، حَتَّى يَمُوتَ، أَوْ يُقْتَلَ، أَفَأُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: امْرُؤٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ، يُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاسِ، أَفَأُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةً؟ قَالُوا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: الَّذِي يُسْأَلُ بِالله[٢]، وَلاَ يُعْطِي بِهِ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ؟ إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ، رَجُلٌ يُمْسِكُ بِعِنَانِ فَرَسِهِ، فِي سَبِيلِ الله، وأُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَتْلُوهُ؟ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي غَنَمِهِ، يُؤَدِّي حَقَّ الله فِيهَا، وأُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ، رَجُلٌ يُسْأَلُ بِالله وَلاَ يُعْطِي بِهِ»[٤].

- في رواية ابن حِبَّان (٦٠٤): «رَجُلٌ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ، فِي سَبِيلِ الله، حَتَّى عُقِرَتْ، أَوْ يُقْتَلَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٢٩٤(١٩٦٧٧) قال: حَدثنا شَبابة، عن ابن أَبي ذِئب، عن سَعيد بن خالد، عن إِسماعيل بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذُؤَيب. و«أَحمد» ١/ ٢٣٧(٢١١٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب، عن سَعيد بن خالد، عن إِسماعيل بن عَبد الرَّحمَن بن ذُؤَيب[٥]. وفي ١/ ٣١٩(٢٩٢٩) قال: حَدثنا أَبو

---

(١) المسند الجامع (٦٩١٢)، وأطراف المسند (٣١٩٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٨١.

(٢) «الذي يَسأَل بالله» على بناء الفاعل، ومعناه أنه إذا أَراد من النَّاس شيئًا سأَلهم بالله ليُعطوه، وإِذا سأَله أَحَدٌ بالله لم يُعطه، وعلى بناء المفعول «يُسأَل» أَي يسأَله النَّاسُ.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢١١٦).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٦٠٥).

(٥) قال المِزِّي: إِسماعيل بن عَبد الرَّحمَن بن ذُؤَيب، وقيل: ابن أَبي ذُؤَيب الأَسدي، أَسد خُزيمة، الـمَدَني. «تهذيب الكمال» ٣/ ١٣٠.

النَّضر، عن ابن أَبي ذِئب، عن سَعيد بن خالد، عن إِسماعيل بن عَبد الرَّحَمَن بن أَبي ذُؤَيْب. وفي (٢٩٣٠) قال: حَدثنا حُسين، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب، عن سَعيد، عن إِسماعيل بن عَبد الرَّحَمَن بن أَبي ذُؤَيْب. وفي ١/ ٣٢٢(٢٩٦٠) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب، عن سَعيد بن خالد، عن إِسماعيل بن عَبد الرَّحَمَن. و«عَبد بن حُميد» (٦٦٩) قال: أَخبَرنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب، عن سَعيد بن خالد، عن إِسماعيل بن عَبد الرَّحَمَن بن ذُؤَيْب. و«الدَّارِمي» (٢٥٤٨) قال: أَخبَرنا عاصم بن علي، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عن سَعيد بن خالد، عن إِسماعيل بن عَبد الرَّحَمَن بن أَبي ذُؤَيْب[١]. و«التِّرمِذي» (١٦٥٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عن بُكير بن عَبد الله بن الأَشَج. و«النَّسائي» ٥/ ٨٣، وفي «الكُبرى» (٢٣٦١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: أَنبأَنا ابن أَبي ذِئب، عن سَعيد بن خالد القارظي، عن إِسماعيل بن عَبد الرَّحَمَن. و«ابن حِبَّان» (٦٠٤) قال: أَخبَرنا الحُسين بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب، عن سَعيد بن خالد القارظي، عن إِسماعيل بن عَبد الرَّحَمَن بن أَبي ذُؤَيْب. وفي (٦٠٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث، أَن بُكَيْرًا حَدَّثه.

كلاهما (إِسماعيل بن عَبد الرَّحَمَن، وبُكير بن عَبد الله) عن عَطاء بن يَسار، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ من هذا الوجه، ويُروَى هذا الحديث، من غير وجهٍ، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «إِسماعيل بن عَبد الرَّحَمَن بن أَبي ذِئب».

(٢) المسند الجامع (٦٩٠٣)، وتحفة الأشراف (٥٩٨٠)، وأطراف المسند (٣٥٩٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٨٣)، والبَزَّار (٥٢٨٨)، والطَّبَراني (١٠٧٦٧ و١٠٧٦٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٢٦١).

• أَخرجه مالك (١٢٨٦)[(١)] عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَعمَر الأَنصاري، عن عَطاء بن يَسار، أَنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«أَلاَ أُخبِرُكُم بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلاً؟ رَجُلٌ آخِذٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ، يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَلاَ أُخبِرُكُم بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلاً بَعْدَهُ؟ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي غُنَيمَةٍ، يُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْبُدُ اللهَ، لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا».

«مُرسَلٌ»، ليس فيه: «ابن عَباس».

* * *

٦٤٧١- عَنْ شِهَابٍ العَنبَرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

«قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَوْمَ خَطَبَ النَّاسَ بِتَبُوكَ: مَا فِي النَّاسِ مِثْلُ رَجُلٍ آخِذٍ بِرَأْسِ فَرَسِهِ، يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَيَجْتَنِبُ شُرُورَ النَّاسِ، وَمِثْلُ آخَرَ بَادٍ فِي نَعَمِهِ، يَقْرِي ضَيْفَهُ، وَيُعْطِي حَقَّهُ»[(٢)].

(*) وفي رواية: أَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، أَنَا وَصَاحِبٌ لِي، فَلَقِينَا أَبَا هُرَيْرَةَ عِنْدَ بَابِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمَا؟ فَأَخْبَرْنَاهُ، فَقَالَ: انْطَلِقَا إِلَى نَاسٍ عَلَى تَمْرٍ وَمَاءٍ، إِنَّمَا يَسِيلُ كُلُّ وَادٍ بِقَدْرِهِ، قَالَ: قُلْنَا: كَثُرَ خَيْرُكَ، اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: فَاسْتَأْذَنَ لَنَا، فَسَمِعْنَا ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَوْمَ تَبُوكَ، فَقَالَ: مَا فِي النَّاسِ مِثْلُ رَجُلٍ آخِذٍ بِعِنَانِ فَرَسِهِ، فَيُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَيَجْتَنِبُ شُرُورَ النَّاسِ، وَمِثْلُ رَجُلٍ بَادٍ فِي غَنَمِهِ، يَقْرِي ضَيْفَهُ، وَيُؤَدِّي حَقَّهُ، قَالَ: قُلْتُ: أَقَالَهَا؟ قَالَ: قَالَهَا، قَالَ: قُلْتُ: أَقَالَهَا؟ قَالَ: قَالَهَا، قَالَ: قُلْتُ: أَقَالَهَا؟ قَالَ: قَالَهَا، فَكَبَّرْتُ اللهَ، وَحَمِدْتُ اللهَ، وَشَكَرْتُ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٢٦(١٩٨٧) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ١/ ٣١١(٢٨٣٨) قال: حَدثنا رَوح.

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٩٠٧).

(٢) اللفظ لِيَحيى بن سَعيد.

كلاهما (يَحيى بن سَعيد، ورَوح بن عُبادة) عن حَبيب بن شِهاب العَنبَري، قال: حَدثني أَبي، فذكره[1].

* * *

٦٤٧٢- عَنْ عَطَاءِ بن أَبي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«عَيْنَانِ لاَ تَمَسُّهَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ الله، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ الله».

أَخرجه التِّرمِذي (١٦٣٩) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا بِشر بن عُمر، قال: حَدثنا شُعيب بن رُزَيق، أَبو شَيبة، قال: حَدثنا عَطاء الخُراساني، عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ ابن عَباس حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ إِلا من حديثِ شُعيب بن رُزَيق.

- **فوائد:**

- قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عن هذا الحديثِ، فقال: شُعيب بن رُزَيق مُقَارَبُ الحديثِ، ولكن الشأن في عَطاء الخُراساني، ما أَعرف لمالك بن أَنس، رجلاً يَروي عنه مالك، يستحق أَن يُترك حديثُه غير عَطاء الخُراساني. قال التِّرمِذي: قلتُ له: ما شأنه؟ قال عامة أَحاديثه مقلوبة. «ترتيب علل التِّرمذي الكبير» (٤٩٥).

* * *

---

(١) المسند الجامع (٦٩٠٢)، وأطراف المسند (٣٤١٦)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٢٨٣ و٤٦٢٥)، والمطالب العالية (١٩٤٩ و٤٣٥١).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٦١٩)، والطَّبَراني (١٢٩٢٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩١٤٩).

(٢) المسند الجامع (٦٩٠٤)، وتحفة الأشراف (٥٩٣٥).

والحديث؛ أَخرجه، الطَّبَراني، في «مسند الشاميين» (٢٤٢٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٧٥).

٦٤٧٣- عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ الأَنصَارِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الشُّهَدَاءُ عَلَى بَارِقٍ: نَهَرٍ بِبَابِ الْجَنَّةِ، فِي قُبَّةٍ خَضْرَاءَ، يَخْرُجُ عَلَيْهِمْ رِزْقُهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ بُكْرَةً وَعَشِيًّا»(١).

(*) في رواية ابن أَبي شَيبة: «... غُدْوَةً وَعَشِيَّةً».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٢٩٠(١٩٦٦٧) قال: حَدثنا ابن نُمير. و«أَحمد» ١/ ٢٦٦ (٢٣٩٠) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«عَبد بن حُميد» (٧٢٢) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير. و«ابن حِبَّان» (٤٦٥٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (عَبد الله بن نُمير، وإِبراهيم بن سَعد) عن محُمد بن إِسحاق، قال: حَدثني الحارث بن فُضيل الأَنصاري، عن مَحمود بن لَبِيد الأَنصاري، فذكره(٢).

* * *

٦٤٧٤- عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ قَاتَلَ دُونَ نَفْسِهِ، حَتَّى يُقْتَلَ، فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قَاتَلَ دُونَ أَهْلِهِ، حَتَّى يُقْتَلَ، فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ فِي حُبِّ اللهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٥٧٠) عن الأَسلمي، عن رجل. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٤٥٦ (٢٨٦٣٠) قال: حَدثنا هُشيم، عن جُوَيبِر.

كلاهما (رجل، وجُوَيبِر بن سَعيد) عن الضَّحاك بن مُزاحِم، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٦٩٠٩)، وأطراف المسند (٣٨٦٨)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٩٤ و٢٩٨.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَري ٢/ ٧٠٢ و٦/ ٢٣٠، والطَّبَراني (١٠٨٢٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٩٣٦).

(٣) اللفظ لعبد الرزاق.

(٤) مجمع الزوائد ٦/ ٢٤٥، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٤٢٣)، والمطالب العالية (١٩١٤).
والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٦٣٦)، والطَّبَراني (١٢٦٤١ و١٢٦٤٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: حَدثنا صالح بن أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا علي بن المديني، قال: سَمِعتُ يَحيى بن سَعيد يقول: كان شُعبة يُنكر أَن يكون الضَّحاك بن مُزاحِم لَقِيَ ابن عَباس قط. «المراسيل» (٣٤٢).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعة، عن الضَّحاك، سَمِع مِن ابن عَباس؟ قال: لاَ، قيل له: ولاَ شيئًا؟ قال: ولاَ شيئًا. «المراسيل» (٣٤٦).

* * *

٦٤٧٥- عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَظْلِمَتِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٠٥(٢٧٨٠) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عن أَبيه، فذكره[1].

* * *

٦٤٧٦- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُ مِئَةٍ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلاَفٍ، وَلاَ يُغْلَبُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّةٍ»[2].

(*) وفي رواية: «خَيْرُ الأَصْحَابِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُ مِئَةٍ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلاَفٍ، وَمَا هُزِمَ قَوْمٌ بَلَغُوا اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّةٍ، إِذَا صَدَقُوا وَصَبَرُوا».

إِلاَّ أَنَّ حُجَيْنًا قَالَ: عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، وَلَمْ يَقُلْ فِي آخِرِ الحَدِيثِ: «وَصَبَرُوا»[3].

---

(١) المسند الجامع (٦٩٠٨)، وأطراف المسند (٣٢٥٤)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٤٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٦٨٢).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢٧١٤).

أخرجه أحمد ١/ ٢٩٤(٢٦٨٢) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ يُونُس يُحَدِّث. وفي ١/ ٢٩٩(٢٧١٨) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حِبَّان بن علي، قال: حَدثنا عُقَيل بن خالد. و«عَبد بن حُميد» (٦٥٢) قال: أَخبَرنا وَهب بن جَرير بن حازم، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ يُونُس بن يَزيد الأَيلي يُحَدِّث. و«الدَّارِمي» (٢٥٩٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الصَّلت، قال: حَدثنا حِبَّان بن علي، عن يُونُس، وعُقَيل. و«أَبو داوُد» (٢٦١١) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ يُونُس. و«التِّرمِذي» (١٥٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى الأَزدي البَصري، وأَبو عَمار، وغير واحد، قالوا: حَدثنا وَهب بن جَرير، عن أَبيه، عن يُونُس بن يَزيد. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٨٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ يُونُس بن يَزيد الأَيلي يُحَدِّث. وفي (٢٧١٤) قال: حَدثنا حَجاج بن يُوسُف، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، وحُجَين بن الـمُثنى، قال يُونُس: حَدثنا حِبَّان بن علي، عن عُقَيل. و«ابن خُزيمة» (٢٥٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن خَلف العَسقَلاني، وإِبراهيم بن مَرزوق، وعَمِّي إِسماعيل بن خُزيمة، قالوا: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ يُونُس بن يَزيد يُحَدِّث. و«ابن حِبَّان» (٤٧١٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ يُونُس بن يَزيد الأَيلي يُحَدِّث.

كلاهما (يُونُس بن يَزيد، وعُقَيل بن خالد) عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: والصَّحيح مُرسَلٌ.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ، لا يُسنِدُه كَبيرُ أَحَدٍ، غيرُ جَرير بن حازمٍ، وإنما رُوِيَ هذا الحديثُ عن الزُّهْري، عن النَّبي ﷺ مُرسَلًا، وقد رواه

(١) المسند الجامع (٦٩١١)، وتحفة الأشراف (٥٨٤٨)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٢٧، وأطراف المسند (٣٥٤٣)، والمقصد العلي (٩٣٣)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٣٨١).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٩/ ١٥٦.

حِبَّان بن علي العَنَزي، عن عُقَيل، عن الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ، ورواه اللَّيث بن سَعد، عن عُقَيل، عن الزُّهْري، عن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٦٩٩) عن مَعمَر. و«أَبو داوُد»، في «المراسيل» (٣١٣) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، عن حَيوَة، عن عُقَيل. وفي (٣١٤) قال: حَدثنا مَخلَد بن خالد، قال: حَدثنا عُثمان، يَعني ابن عُمر، قال: أَخبَرنا يُونُس، عن عُقَيل.

كلاهما (مَعمَر بن راشد، وعقيل بن خالد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: قال رسول الله ﷺ:

«خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُ مِئَةٍ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلاَفٍ، وَلَن يُهْزَمَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّةٍ»(١).

«مُرسَلٌ»(٢).

- قال أَبو داوُد (٣١٤): قد أُسنِدَ هذا، ولا يَصِح، أَسنَدَه جَرير بن حازم، وهو خطأٌ.

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرَّازي: مُرسلٌ أَشبه، لاَ يَحتمِلُ هذا الكلامُ يكونُ كلامَ النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (١٠٢٤).

- وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٣٤٩، في ترجمة حِبَّان بن علي، وقال: وهذا عن الزُّهْري، عن عُبيد الله، عن ابن عَباس، يرويه عُقَيل، ويُونُس، وعن عُقَيل: حِبَّان بن علي، وعن يُونُس: جَرير بن حازم.

***

٦٤٧٧- عَنْ عِكرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«الحَرْبُ خَدْعَةٌ»(٣).

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) أَخرجه سَعيد بن مَنصور (٢٣٨٧).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ، رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ، إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَأَمَرَهُ بِقَتْلِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي لاَ أَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، إِلاَّ أَنْ تَأْذَنَ لِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الْحَرْبَ خَدْعَةٌ، فَاصْنَعْ مَا تُرِيدُ»[1].

أخرجه ابن ماجة (٢٨٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٠٤) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري.

كلاهما (مُحمد بن عَبد الله، وهَنَّاد بن السَّري) قالا: حَدثنا يُونُس بن بُكير، عن مَطر بن مَيمون، عن عِكرِمة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٦/ ٧٣، في ترجمة مَطر بن مَيمون الـمُحارِبي، وقال: حَدثني آدم بن مُوسى، قال: سَمِعتُ البُخاري، قال: مَطر بن مَيمون الـمُحاربي، كُوفي، مُنكر الحديثِ.

وقال أَيضًا: لا يُتَابَع عليه بهذا الإِسناد، والحديث يُروَى بغير هذا الإِسناد من غير طريق.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ١٣٥، في ترجمة مَطر، وقال: وهذا مَطر بن مَيمون يَرويه، عن عِكرِمة، ولِمَطَر هذا غير ما ذكرتُ من الحديثِ قليل، وهو إِلى الضَّعف أَقرب منه إِلى الصِّدق.

* * *

٦٤٧٨- عَنْ يَسَارٍ أَبِي نَجِيحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَا قَاتَلَ رَسُولُ الله ﷺ، قَوْمًا قَطُّ حَتَّى يَدْعُوَهُمْ»[3].

(*) وفي رواية: «مَا قَاتَلَ رَسُولُ الله ﷺ، قَوْمًا حَتَّى دَعَاهُمْ»[4].

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (٦٩١٣)، وتحفة الأشراف (٦٢١٨)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٢٠.
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٦٥٣٩ و٦٥٤٠)، والطَّبَراني (١١٧٩٨).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ للدَّارِمي.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٦٥(٣٣٧٣٨) قال: حَدثنا حَفص، عن حَجاج. و«أَحمد» ١/ ٢٣١(٢٠٥٣) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا حَجاج بن أَرطاة. وفي ١/ ٢٣٦ (٢١٠٥) قال: حَدثنا بِشر بن السَّرِي، قال: حَدثنا سُفيان. و«عَبد بن حُميد» (٦٩٨) قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي حَكيم، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (٢٦٠١) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٩٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عن حَجاج. وفي (٢٥٩١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: أَخبَرنا سُفيان.

كلاهما (حَجاج بن أَرطاة، وسُفيان الثَّوري) عن عَبد الله بن أَبي نَجِيح، عن أَبيه، واسمُه يَسار، فذكره[1].

- قال عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي: سُفيان لم يَسمع من ابن أَبي نَجِيح، يَعني هذا الحديث.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٤٢٧) عن الثَّوري، عن صاحب له، عن رجل، عن ابن عَباس، قال:

«مَا قَاتَلَ النَّبِيُّ ﷺ، قَوْمًا إِلاَّ دَعَاهُمْ».

- لم يُسَمِّ الرجل ولا صاحبه.

- فوائد:

- قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: سأَلتُ سُفيان، عن حَديث ابن أَبي نَجِيح، عن أَبيه؟ ما قاتل النَّبيّ ﷺ قومًا..، فقال: أَشك فيه. «العِلل» (٤٢٣٨).

* * *

(١) المسند الجامع (٦٩١٨)، وأطراف المسند (٣٩٧٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٠٤، والمقصد العلي (٩٢٩ و٩٣٠)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٣٨٥).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٢٦٩-١١٢٧١)، والبيهقي ٩/ ١٠٧.

٦٤٧٩- عَنْ مِقْسَم، قَالَ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[١]؛

«أَنَّ رَايَةَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَت تكُونُ مَعَ عَلي بن أَبي طَالِبٍ، وَرَايَةَ الأَنصَارِ مَعَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، وَكَانَ إِذَا اسْتَحَرَّ الْقِتَالُ، كَانَ رَسُولُ الله ﷺ مِمَّا يَكُونُ تَحْتَ رَايَةِ الأَنصَارِ»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٦٤٠)، وأَحمد ١/ ٣٦٨(٣٤٨٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عن عُثمان الجَزَري، عن مِقسَم، فذكره[٣].

***

٦٤٨٠- عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، لاَحِقِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَتْ رَايَةُ رَسُولِ الله ﷺ سَوْدَاءَ، وَلِوَاؤُهُ أَبْيَضَ»[٤].

أَخرجه ابن ماجة (٢٨١٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِسحاق الواسطي النَّاقِد. و«التِّرمِذي» (١٦٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (عَبد الله بن إِسحاق، ومُحمد بن رافع) عن يَحيى بن إِسحاق السَّالِحاني، قال: حَدثنا يَزيد بن حَيَّان، قال: سَمِعتُ أَبا مِجلَز، لاَحِق بن حُميد يُحَدِّث، فذكره[٥].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه، من حديثِ ابن عَباس.

---

(١) قوله: «لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ» سقط من المطبوع من «الـمُصَنَّف» لعبد الرَّزاق، والحديث؛ أَخرجه أَحمد في «مسنده»، وفي «فضائل الصحابة»، والبُخاري، في «التاريخ الكبير»، من طريق عَبد الرَّزاق، على الصواب.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٦٩١٩)، وأَطراف المسند (٣٩١٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٢١.

والحديث؛ أَخرجه أَحمد، في «فضائل الصحابة» (١٤٢٧)، والبُخاري، في «التاريخ الكبير» ٦/ ٢٥٨.

(٤) اللفظ للترمذي.

(٥) المسند الجامع (٦٩٢٠)، وتحفة الأَشراف (٦٥٤٢).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٦/ ٣٦٢.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٣٧٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج، قال: حَدثنا حيان بن عُبيد الله بن حَيَّان، أَبو زُهير العدوي، قال: حَدثنا أَبو مجلز، عن ابن عَباس، قال:

(ح) وحَدثنا عَبد الله بن بُرَيدة، عن أَبيه؛

«أَنَّ رَايَةَ رَسُولِ الله ﷺ، كَانَتْ سَوْدَاءَ، وَلِوَاؤُهُ أَبْيَضَ»[١].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: يَزيد بن حَيَّان، عن أَبي مِجلَز، وابن بُريدة، عنده غلط كَثير.

قال يَحيى بن إِسحاق السَّيلَحيني: حَدثنا يَزيد بن حَيَّان، أَخو مُقاتِل بن حَيَّان، سَمِعَ أَبا مِجلَز، عن ابن عَباس، قال: كانَت رايَةُ النَّبي ﷺ سوداءَ. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٢٥.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٣٤٥، في إِفرادات حَيَّان بن عُبيد الله، وقال: وهذا ليس يرويه، عَن أَبي مجلز، وابن بُريدة، الإِسنادين جميعًا إِلاَّ حَيَّان هذا.

***

٦٤٨١- عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبد الله بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يُمْنُ الْخَيْلِ فِي الشُّقْرِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٧٢(٢٤٥٤) قال: حَدثنا حُسين. و«أَبو داوُد» (٢٥٤٥) قال: حَدثنا يَحيى بن مَعِين، قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد. و«التِّرمِذي» (١٦٩٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن الصَّبَّاح الهاشمي البَصري، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

كلاهما (حُسين بن مُحمد، ويَزيد بن هارون) عن شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، عن عِيسى بن علي بن عَبد الله بن عَباس، عن أَبيه، فذكره[٣].

---

(١) مجمع الزوائد ٥/ ٣٢١، والمقصد العلي (٩٢٧ و٩٢٨)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرَة (٤٣٥١)، والمطالب العالية (١٩٦٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٦١ و١٢٩٠٩)، والبَغَوي (٢٦٦٤).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (٦٩١٠)، وتحفة الأشراف (٦٢٩٠)، وأطراف المسند (٣٧٩٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٢٢)، والبَزَّار (٥٢٤٠)، والطَّبَراني (١٠٦٧٦ و١٠٦٧٧)، والبَيهَقي ٦/ ٣٣٠.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ إِلا من هذا الوجه، من حديثِ شَيبان.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عن هذا الحديثِ، فقال: إِنهم لَيُدخِلون بَينَ شَيبان وبَين عيسَى بن عَلي في هذا الحَديث رجُلاً. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٠٩).

ـ وقال البَزار: هذا الحديث لا نعلمه يُروَى عن النَّبي ﷺ إِلا من هذا الوجه، وعيسَى بن عَلي لا نعلم حَدَّث عن أَبيه بحديثٍ مُسندٍ غير هذا الحديث. «مسنده» (٥٢٤٠).

***

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ أَجْلَبَ عَلَى الْخَيْلِ يَوْمَ الرِّهَانِ».

تقدم من قبل.

***

٦٤٨٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا بَعَثَ جُيُوشَهُ، قَالَ: اخْرُجُوا بِسْمِ الله، تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الله مَنْ كَفَرَ بِالله، لاَ تَغْدِرُوا، وَلاَ تَغُلُّوا، وَلاَ تُمَثِّلُوا، وَلاَ تَقْتُلُوا الْوِلْدَانَ، وَلاَ أَصْحَابَ الصَّوَامِعِ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٨٧(٣٣٨٠٤) قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن. و«أَحمد» ١/ ٣٠٠(٢٧٢٨) قال: حَدثنا أَبو القاسم بن أَبي الزِّناد. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٤٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (حُميد بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو القاسم بن أَبي الزِّناد، وإِسماعيل بن أَبي أُوَيس) عن إِبراهيم بن إِسماعيل بن أَبي حَبيبة، عن داوُد بن الحُصين، عن عِكرِمة، فذكره[1].

ـ في رواية حُميد بن عَبد الرَّحمَن: عن شَيخ من أَهل الـمَدينة، مَولًى لبني عَبد الأَشهَل[2].

وفي رواية ابن أَبي الزِّناد: «قال: أَخبَرني ابن أَبي حَبيبة».

• وأَخرجه أَبو يَعلَى (٢٦٥٠) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عن إِبراهيم بن إِسماعيل، عن داوُد بن حُصين، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ، قال:

«لاَ تَقْتُلُوا أَصْحَابَ الصَّوَامِعِ».

ليس فيه: «عِكرِمة»[3].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ١/ ٣٨٠، في ترجمة إِبراهيم بن إِسماعيل بن أَبي حَبيبة، وقال: ولإِبراهيم بن إِسماعيل بن أَبي حبيبة غير ما ذكرتُه من الأَحاديث، ولم أَجد له أَوحَش من هذه الأَحاديث، وَهو صالح في باب الرواية، كما حُكيَ عن يَحيى بن مَعين، ويُكتَب حديثه مع ضعفه.

* * *

٦٤٨٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَشَى مَعَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، ثُمَّ وَجَّهَهُمْ وَقَالَ: انْطَلِقُوا عَلَى اسْمِ الله، وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَعِنْهُمْ، يَعني النَّفَرَ الَّذِينَ وَجَّهَهُمْ إِلَى كَعبِ بْنِ الأَشْرَفِ».

---

(١) المسند الجامع (٦٩٢١)، وأطراف المسند (٣٦٧٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣١٦، والمقصد العلي (٩٢١)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٤٥٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٨٠٦)، والطَّبَراني (١١٥٦٢)، والبَيهَقي ٩/ ٩٠.

(٢) وهو: إِبراهيم بن إِسماعيل بن أَبي حَبيبة، الأَنصاري، الأَشهلي، مولاهم، أَبو إِسماعيل، الـمَدَني، مولى عَبد الله بن سَعد بن زَيد الأَشهلي. «تهذيب الكمال» ٢/ ٤٢.

(٣) المقصد العلي (٩٢٢).

أخرجه أحمد ١/ ٢٦٦(٢٣٩١) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني ثَور بن زَيد، عن عِكرِمة، فذكره[١].

***

٦٤٨٤- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«سَبَى رَجُلٌ امْرَأَةً يَوْمَ خَيْبَرَ، فَحَمَلَهَا خَلْفَهُ، فَنَازَعَتْهُ قَائِمَ سَيْفِهِ، فَقَتَلَهَا، فَأَبْصَرَهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: مَنْ قَتَلَ هَذِهِ؟ فَأَخْبَرُوهُ، فَنَهَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٨١(٣٣٧٨٥) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان. وفي ١٤/ ٤٧٠(٣٨٠٥٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان. و«أَحمد» ١/ ٢٥٦ (٢٣١٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد ـ قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا منه ـ حَدثنا أَبو خالد الأَحمر.

كلاهما (أَبو خالد الأَحمر، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان) عن حَجاج بن أَرطاة، عن الحَكم بن عُتبة، عن مِقسَم، فذكره[٤].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الذي يصح للحَكم، عن مِقسَم، أَربعة أَحاديث..، وذكر هذه الأَحاديث، وليس هذا منها. «العِلل» (١٢٦٩).

***

(١) المسند الجامع (٦٩٢٢)، وأطراف المسند (٣٦٢٧)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٣٤٩ و٤٥٦١)، والمطالب العالية (٤٢٥٩).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٤٧٨٣)، والطَّبَراني (١١٥٥٤ و١١٥٥٥)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٣/ ٢٠٠.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٨٠٥٢).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٣٧٨٥).

(٤) المسند الجامع (٦٩١٧)، وأطراف المسند (٣٨٩٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣١٦، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٤٥٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٠٨٢).

٦٤٨٥- عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ، قَالَ: كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، يَسْأَلُهُ عَنِ الـمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ يَحْضُرَانِ الْفَتْحَ، يُسْهَمْ لَهُمَا؟ وَعَنْ قَتْلِ الْوِلْدَانِ، وَعَنِ الْيَتِيمِ مَتَى يَنْقَطِعُ عَنْهُ اسْمُ الْيُتْمِ؟ وَعَنْ ذَوِي الْقُرْبَى مَنْ هُمْ؟ فَقَالَ: اكْتُبِ يَا يَزِيدُ، فَلَوْلاَ أَنْ يَقَعَ فِي أُحْمُوقَةٍ مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ، اكْتُبْ؛ كَتَبْتَ إِلَيَّ تَسْأَلُنِي عَنْ ذَوِي الْقُرْبَى مَنْ هُمْ؟ وَإِنَّا كُنَّا نَزْعُمُ أَنَّا هُمْ، وَأَبَى ذَلِكَ عَلَيْنَا قَوْمُنَا، وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الـمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ يَحْضُرَانِ الْفَتْحَ، هَلْ يُسْهَمُ لَهُمَا بِشَيْءٍ؟ وَإِنَّهُ لاَ يُسْهَمُ لَهُمَا، وَلَكِنْ يُحْذَيَانِ، وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْيَتِيمِ مَتَى يَنْقَطِعُ عَنْهُ اسْمُ الْيُتْمِ؟ وَإِنَّهُ لاَ يَنْقَطِعُ عَنْهُ اسْمُ الْيُتْمِ حَتَّى يَبْلُغَ، وَيُؤْنَسَ مِنْهُ رُشْدٌ، وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ قَتْلِ الصِّبْيَانِ، وَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يَقْتُلْهُمْ، وَأَنْتَ لاَ تَقْتُلْهُمْ، إِلاَّ أَنْ تَعْلَمَ مِنْهُمْ مَا عَلِمَ صَاحِبُ مُوسى مِنَ الْغُلاَمِ الَّذِي قَتَلَهُ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ؛ أَنَّ نَجْدَةَ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، يَسْأَلُهُ عَنْ خَمْسِ خِلاَلٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَوْلاَ أَنْ أَكْتُمَ عِلْمًا مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ، كَتَبَ إِلَيْهِ نَجْدَةُ؛ أَمَّا بَعْدُ، فَأَخْبِرْنِي هَلْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ؟ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ؟ وَهَلْ كَانَ يَقْتُلُ الصِّبْيَانَ؟ وَمَتَى يَنْقَضِي يُتْمُ الْيَتِيمِ؟ وَعَنِ الْخُمُسِ لِمَنْ هُوَ؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَتَبْتَ تَسْأَلُنِي، هَلْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ؟ وَقَدْ كَانَ يَغْزُو بِهِنَّ، فَيُدَاوِينَ الْجَرْحَى، وَيُحْذَيْنَ مِنَ الْغَنِيمَةِ، وَأَمَّا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَضْرِبْ لَهُنَّ، وَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ الصِّبْيَانَ، فَلاَ تَقْتُلِ الصِّبْيَانَ، وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي: مَتَى يَنْقَضِي يُتْمُ الْيَتِيمِ؟ فَلَعَمْرِي إِنَّ الرَّجُلَ لَتَنْبُتُ لِحْيَتُهُ، وَإِنَّهُ لَضَعِيفُ الأَخْذِ لِنَفْسِهِ، ضَعِيفُ الْعَطَاءِ مِنْهَا، فَإِذَا أَخَذَ لِنَفْسِهِ مِنْ صَالِحِ مَا يَأْخُذُ النَّاسُ، فَقَدْ ذَهَبَ عَنْهُ الْيُتْمُ، وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي: عَنِ الْخُمُسِ لِمَنْ هُوَ؟ وَإِنَّا كُنَّا نَقُولُ: هُوَ لَنَا، فَأَبَى عَلَيْنَا قَوْمُنَا ذَاكَ»(٢).

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لمسلم (٤٧١٠).

(*) وفي رواية: «عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ، قَالَ: كَتَبَ نَجْدَةُ بْنُ عَامِرٍ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: فَشَهِدْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ حِينَ قَرَأَ كِتَابَهُ، وَحِينَ كَتَبَ جَوابَهُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَاللهِ، لَوْلاَ أَنْ أَرُدَّهُ عَنْ نَتْنٍ يَقَعُ فِيهِ مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ، وَلاَ نُعْمَةَ عَيْنٍ، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنَّكَ سَأَلْتَ عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى الَّذِي ذَكَرَ اللهُ، مَنْ هُمْ؟ وَإِنَّا كُنَّا نَرَى أَنَّ قَرَابَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ هُمْ نَحْنُ، فَأَبَى ذَلِكَ عَلَيْنَا قَوْمُنَا، وَسَأَلْتَ عَنِ الْيَتِيمِ، مَتَى يَنْقَضِي يُتْمُهُ؟ وَإِنَّهُ إِذَا بَلَغَ النِّكَاحَ، وَأُونِسَ مِنْهُ رُشْدٌ، وَدُفِعَ إِلَيْهِ مَالُهُ، فَقَدِ انْقَضَى يُتْمُهُ، وَسَأَلْتَ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَقْتُلُ مِنْ صِبْيَانِ الْـمُشْرِكِينَ أَحَدًا؟ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ مِنْهُمْ أَحَدًا، وَأَنْتَ، فَلاَ تَقْتُلْ مِنْهُمْ أَحَدًا، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ تَعْلَمُ مِنْهُمْ مَا عَلِمَ الْخَضِرُ مِنَ الْغُلاَمِ حِينَ قَتَلَهُ، وَسَأَلْتَ عَنِ الْـمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ، هَلْ كَانَ لَهُمَا سَهْمٌ مَعْلُومٌ، إِذَا حَضَرُوا الْبَأْسَ؟ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ سَهْمٌ مَعْلُومٌ، إِلاَّ أَنْ يُحْذَيَا مِنْ غَنَائِمِ الْقَوْمِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ، قَالَ: كَتَبَ نَجْدَةُ الْحَرُورِيُّ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى، لِمَنْ هُوَ؟ وعَنْ قَتْلِ الْوِلْدَانِ، وَيَذْكُرُ فِي كِتَابِهِ، أَنَّ الْعَالِمَ صَاحِبَ مُوسى، قَدْ قَتَلَ الْغُلاَمَ، وَعَنِ النِّسَاءِ، هَلْ كُنَّ يَحْضُرْنَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ؟ قَالَ يَزِيدُ: فَأَنَا كَتَبْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ كِتَابَهُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: كَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى، لِمَنْ هُوَ؟ هُوَ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، وَقَدْ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ دَعَانَا إِلَى أَنْ يُنْكِحَ مِنْهُ أَيِّمَنَا، وَيُخْدِمَ مِنْهُ عَائِلَنَا، وَيَقْضِيَ مِنْهُ عَنْ غَارِمِنَا، فَأَبَيْنَا إِلاَّ أَنْ يُسَلِّمَهُ إِلَيْنَا، وَأَبَى ذَلِكَ فَتَرَكْنَاهُ، وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ قَتْلِ الْوِلْدَانِ، وَتذْكُرُ أَنَّ الْعَالِمَ، صَاحِبَ مُوسى قَتَلَ الْغُلاَمَ، وَلَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ مِنَ الْوِلْدَانِ مَا يَعْلَمُ ذَلِكَ الْعَالِمُ قَتَلْتَ، وَلَكِنَّكَ لاَ تَعْلَمُ، فَاجْتَنِبْهُمْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ نَهَى عَنْ قَتْلِهِمْ، وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ النِّسَاءِ، هَلْ كُنَّ يَحْضُرْنَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ؟ فَقَدْ كُنَّ يَحْضُرْنَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَمَّا أَنْ يَضْرِبَ لَهُنَّ بِسَهْمٍ فَلاَ، قَدْ كَانَ يَرْضَخُ لَهُنَّ».

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٧١٥).

قَالَ مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنِي بِذَلِكَ مَنْ لاَ أَتَّهِمُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ، أَنَّهُ كَانَ فِي كِتَابِهِ يَسْأَلُهُ عَنِ الْعَبِيدِ: هَلْ كَانُوا يَحْضُرُونَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُمْ بِسَهْمٍ؟ وَعَنِ الْيَتِيمِ مَتَى يَخْرُجُ مِنَ الْيُتْمِ، وَيَقَعُ حَقُّهُ فِي الْفَيْءِ؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ؛ أَنَّ الْعَبِيدَ قَدْ كَانُوا يَحْضُرُونَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَمَّا أَنْ يَضْرِبَ لَهُمْ بِسَهْمٍ فَلاَ، وَقَدْ كَانَ يَرْضَخُ لَهُمْ، وَأَمَّا الْيَتِيمُ، فَإِذَا احْتَلَمَ خَرَجَ مِنَ الْيُتْمِ، وَوَقَعَ حَقُّهُ فِي الْفَيْءِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ، أَنَّهُ قَالَ: أَنَا كَتَبْتُ كِتَابَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى نَجْدَةَ: كَتَبْتَ إِلَيَّ تَسْأَلُنِي عَنْ قَتْلِ الْوِلْدَانِ، وَأَنَّ عَالِمَ مُوسَى قَتَلَ وَلِيدًا، وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ الْوِلْدَانِ، فَلَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ فِي الْوِلْدَانِ مَا كَانَ يَعْلَمُ عَالِمُ مُوسى، كَانَ ذَلِكَ، وَكَتَبْتَ أَنَّ النِّسَاءَ هَلْ كُنَّ يَحْضُرْنَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَيَرْضَخُ لَهُنَّ، وَلاَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ بِالْفَيْءِ؟ وَقَدْ كُنَّ يَحْضُرْنَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَيَرْضَخُ لَهُنَّ، وَلاَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ».

زَادَ إِسْمَاعِيلُ فِي الْحَدِيثِ: «وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْعَبِيدِ، هَلْ كَانُوا يَحْضُرُونَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُمْ بِسَهْمٍ؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ بِالْعَبِيدِ، كَمَا كَتَبَ فِي النِّسَاءِ، وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْيَتِيمِ، مَتَى يَخْرُجُ مِنَ الْيُتْمِ؟ فَإِذَا احْتَلَمَ خَرَجَ مِنَ الْيُتْمِ، وَضُرِبَ لَهُمْ بِسَهْمٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ؛ أَنَّ نَجْدَةَ الْحَرُورِيَّ حِينَ خَرَجَ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى: لِمَنْ تَرَاهُ؟ قَالَ: هُوَ لَنَا، لِقُرْبَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَسَمَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَهُمْ، وَقَدْ كَانَ عُمَرُ عَرَضَ عَلَيْنَا مِنْهُ شَيْئًا، رَأَيْنَاهُ دُونَ حَقِّنَا، فَرَدَدْنَاهُ عَلَيْهِ، وَأَبَيْنَا أَنْ نَقْبَلَهُ، وَكَانَ الَّذِي عَرَضَ عَلَيْهِمْ: أَنْ يُعِينَ نَاكِحَهُمْ، وَأَنْ يَقْضِيَ عَنْ غَارِمِهِمْ، وَأَنْ يُعْطِيَ فَقِيرَهُمْ، وَأَبَى أَنْ يَزِيدَهُمْ عَلَى ذَلِكَ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢٥٥٠ و٢٥٥١).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢٦٣١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٩٤٣).

أَخرجه الحُمَيدي (٥٤٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أُمَية، عن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري. و«ابن أَبي شَيبة» ١٢/ ٣٨٥(٣٣٨٠٠) و١٢/ ٤٠٨ (٣٣٨٩٢) و١٢/ ٤٧١ (٣٤١٣٥) و١٢/ ٥٢٥(٣٤٣٤٠) مُفَرَّقًا قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عن مُحمد بن إِسحاق، عن الزُّهْري، ومُحمد بن علي. و«أَحمد» ١/ ٢٤٨(٢٢٣٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: أَخبَرنا جَرير بن حازم، قال: أَخبَرنا قَيس بن سَعد. وفي ١/ ٢٩٤(٢٦٨٥) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، قال: أَخبَرنا جَرير بن حازم، عن قَيس بن سَعد. وفي ١/ ٣٠٨(٢٨١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن مَيمون الزَّعفَراني، قال: حَدثني جَعفر، عن أَبيه. وفي ١/ ٣٢٠(٢٩٤٣) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثني يُونُس، عن الزُّهْري. وفي ١/ ٣٤٤ (٣٢٠٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا جَرير بن حازم، عن قَيس بن سَعد. وفي ١/ ٣٤٩(٣٢٦٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أُمَية، عن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري. وفي ١/ ٣٥٢(٣٢٩٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد، يَعني ابن إِسحاق، عن مُحمد بن علي، وعن الزُّهْري. و«الدَّارِمي» (٢٦٢٨) قال: أَخبَرنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا جَرير بن حازم، قال: حَدثني قَيس بن سَعد. و«مُسلم» ٥/ ١٩٧(٤٧١٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب، قال: حَدثنا سُليمان، يَعني ابن بِلال، عن جَعفر بن مُحمد، عن أَبيه. وفي (٤٧١١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، كلاهما عن حاتم بن إِسماعيل، عن جَعفر بن مُحمد، عن أَبيه. وفي (٤٧١٢) قال: وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عن إِسماعيل بن أُمَية، عن سَعيد الـمَقبُري. وفي ٥/ ١٩٨(٤٧١٣) قال: وحَدثناه عَبد الرَّحمَن بن بِشر العَبدي، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أُمَية، عن سَعيد بن أَبي سَعيد. وفي (٤٧١٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَهب بن جَرير بن حازم، قال: حَدثني أَبي، قال: سَمِعتُ قَيسًا يُحَدِّث (ح) وحَدثني مُحمد بن حاتم، واللفظ له، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا جَرير بن حازم، قال: حَدثني قَيس بن سَعد. وفي ٥/ ١٩٩(٤٧١٦) قال: وحَدثني أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا زائدة، قال: حَدثنا سُليمان الأَعمش، عن الـمُختار بن صَيفي. و«أَبو داوُد» (٢٧٢٧) قال: حَدثنا مَحبوب بن مُوسى، أَبو صالح، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الفَزاري، عن زائدة، عن

الأَعمش، عن الـمُختار بن صَيفي. وفي (٢٧٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن فارس، قال: حَدثنا أَحمد بن خالد، يَعني الوَهبي، قال: حَدثنا ابن إِسحاق، عن أَبي جَعفر، والزُّهْرِي. وفي (٢٩٨٢) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَنبَسة، قال: حَدثنا يُونُس، عن ابن شِهاب. و«التِّرمِذي» (١٥٥٦) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عن جَعفر بن مُحمد، عن أَبيه. و«النَّسائي» ٧/ ١٢٨، وفي «الكُبرى» (٤٤١٩) قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله الحَمَّال، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، عن يُونُس بن يَزيد، عن الزُّهْري. وفي ٧/ ١٢٩، وفي «الكُبرى» (٤٤٢٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَزيد، وهو ابن هارون، قال: أَنبأَنا مُحمد بن إِسحاق، عن الزُّهْري، ومُحمد بن علي. وفي «الكُبرى» (٨٥٦٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سُفيان، عن إِسماعيل، وهو ابن أُمَية، عن سَعيد. وفي (١١٥١٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا جَرير بن حازم، عن قَيس بن سَعد. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٥٠ و٢٥٥١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق، عن أَبي جَعفر، والزُّهْرِي (ح) قال مُحمد: حَدثني بذلك مَنْ لا أَتَّهِم. وفي (٢٦٣١) قال: قُرِئَ على بِشر: أخبركم أَبو يوسُف، عن مُحمد بن إِسحاق، عن أَبي جَعفر، والزُّهْرِي، وإِسماعيل بن أُمَية[1]. وفي (٢٧٣٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا يُونُس، عن الزُّهْري. و«ابن حِبَّان» (٤٨٢٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا يُونُس بن يَزيد، عن الزُّهْري.

ستتهم (سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، وابن شِهاب الزُّهْري، ومُحمد بن علي بن الحُسين أَبو جَعفر، وقَيس بن سَعد، والـمُختَار بن صَيفي، وإِسماعيل بن أُمَية) عن يَزيد بن هُرمُز، فذكره[2].

---

(١) كذا ورد هنا: «إِسماعيل بن أُمَية، عن يَزيد بن هُرمُز» وقد ورد في التخريج من طرق، وفيه: «إِسماعيل بن أُمَية، عن سَعيد الـمَقبُري، عن يَزيد بن هُرمُز».

(٢) المسند الجامع (٦٩١٤)، وتحفة الأشراف (٦٥٥٧)، وأطراف المسند (٣٩٤٤).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (١١٦٣ و١١٦٤)، وأَبو عَوانة (٦٨٨١-٦٨٩٧)، والطَّبَراني (١٠٨٢٨-١٠٨٣٥)، والبَيهَقي ٦/ ٥٤ و٣٣٢ و٣٤٤ و٣٤٥ و٩/ ٢٢ و٢٩ و٣٠ و٥٣ و٥٤، والبَغَوي (٢٧٢٣).

ـ في رواية مُحمد بن ميمون الزَّعفَراني، قال: حَدثني جَعفر، عن أَبيه، عن يَزيد بن هرمز، قال: كتب نَجدة إِلى ابن عَباس، يسأَله عن خمس خِلال، فقال ابن عَباس: إِن الناس يزعمون أَن ابن عَباس يكاتب الحرورية، ولولا أَني أخاف أَن أَكتم علمي، لم أَكتب إِليه... الحديث.

ـ جاء في «صحيح مُسلم» ٥/ ١٩٨(٤٧١٤) قال أَبو إِسحاق[1]: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن بِشر، قال: حَدثنا سُفيان، بهذا الحديث، بطوله.

ـ قال أَبو عيسى الترمذي: وهذا حديث حسن صحيح.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٧٢(٣٤١٣٩) قال: حَدثنا وَكيع، عن أَبي معشر، عن سَعيد المقبري، قال: كتب نجدة إِلى ابن عَباس يسأله، عن سَهم ذَوي القُربى؟ فكتب إِليه ابن عَباس: إنا كُنا نزعم أَنا نحن هم، فأَبى ذلك علينا قومُنا.

ليس فيه: «يَزيد بن هُرمُز».

* * *

٦٤٨٦- عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَتَبَ نَجْدَةُ الْحَرُورِيُّ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، يَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ الصِّبْيَانِ، وَعَنِ الْخُمْسِ لِمَنْ هُوَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ مَتَى يَنْقَطِعُ عَنْهُ الْيُتْمُ؟ وَعَنِ النِّسَاءِ هَلْ كَانَ يَخْرُجُ بِهِنَّ، أَوْ يَحْضُرْنَ الْقِتَالَ؟ وَعَنِ الْعَبْدِ هَلْ لَهُ فِي الـمَغْنَمِ نَصِيبٌ؟ قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَّا الصِّبْيَانُ، فَإِنْ كُنْتَ الْخَضِرَ، تَعْرِفُ الْكَافِرَ مِنَ الـمُؤْمِنِ، فَاقْتُلْهُمْ، وَأَمَّا الْخُمُسُ؛ فَكُنَّا نَقُولُ: إِنَّهُ لَنَا، فَزَعَمَ قَوْمُنَا أَنَّهُ لَيْسَ لَنَا، وَأَمَّا النِّسَاءُ؛ فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْرُجُ مَعَهُ بِالنِّسَاءِ، فَيُدَاوِينَ الـمَرْضَى، وَيَقُمْنَ عَلَى الْجَرْحَى، وَلاَ يَحْضُرْنَ الْقِتَالَ، وَأَمَّا الصَّبِيُّ، فَيَنْقَطِعُ عَنْهُ الْيُتْمُ إِذَا احْتَلَمَ، وَأَمَّا الْعَبْدُ، فَلَيْسَ لَهُ فِي الـمَغْنَمِ نَصِيبٌ، وَلَكِنَّهُمْ قَدْ كَانَ يُرْضَخُ لَهُمْ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ[3]:

---

(١) هو إِبراهيم بن مُحمد بن سُفيان، أَبو إسحاق، النَّيسابوري، راوي «الصحيح» عن مُسلم بن الحَجاج، وهذا الطريق من زياداته على «صحيح مُسلم».

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) القائل؛ هو عَطاء بن أَبي رَباح.

كَتَبَ إِلَيْهِ نَجْدَةُ يَسْأَلُهُ: هَلْ لِلْعَبْدِ مِنَ الـمَغْنَمِ سَهْمٌ؟ وَهَلْ كُنَّ النِّسَاءُ يَحْضُرْنَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ وَمَتَى يَجِبُ لِلصَّبِيِّ السَّهْمُ فِي الـمَغْنَمِ؟ وَعَنْ سَهْمِ ذَوِي الْقُرْبَى، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ لاَ حَقَّ لِلْعَبْدِ فِي الـمَغْنَمِ، وَلَكِنْ يُرْضَخُ لَهُ، وَكَتَبَ أَنَّ النِّسَاءَ كُنَّ يَخْرُجْنَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، يُدَاوِينَ الْجَرْحَى، وَأَنَّهُ يُرْضَخُ لَهُنَّ، وَأَنَّهُ لاَ حَقَّ لِلصَّبِيِّ فِي الـمَغْنَمِ حَتَّى يَحْتَلِمَ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ فِي سَهْمِ ذَوِي الْقُرْبَى، أَنَّ عُمَرَ عَرَضَ عَلَيْنَا أَنْ يُزَوِّجَ مِنْهُ أَيِّمَنَا، وَيَقْضِيَ مِنْهُ عَنْ مَغْرَمِنَا، فَأَبَيْنَا ذَلِكَ عَلَيْهِ، إِلاَّ أَنْ يُسَلِّمَهُ كُلَّهُ، وَأَبَى ذَلِكَ»(١).

أخرجه أَحمد ١/ ٢٢٤(١٩٦٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الحَجاج.
و«أَبو يَعلَى» (٢٦٣٠) قال: قُرِئَ على بِشر بن الوليد: أخبركم أَبو يوسُف، عن مُحمد بن إِسحاق، عن إِسماعيل بن أُمَية.

كلاهما (الحَجاج بن أَرطاة، وإِسماعيل بن أُمَية) عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره(٢).

***

٦٤٨٧- عن مِقْسَمٍ، مَولَى عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«﴿لاَ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾ عَنْ بَدْرٍ، وَالْخَارِجُونَ إِلَى بَدْرٍ، لَـمَّا نَزَلَتْ غَزْوَةُ بَدْرٍ، قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَحْشٍ، وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ: إِنَّا أَعْمَيَانِ يَا رَسُولَ اللهِ، فَهَلْ لَنَا رُخْصَةٌ؟ فَنَزَلَتْ: ﴿لاَ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾ وَفَضَّلَ اللهُ الـمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً فَهَؤُلاَءِ الْقَاعِدُونَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ ﴿وفَضَّلَ اللهُ الـمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ دَرَجَاتٍ مِنْهُ عَلَى الْقَاعِدِينَ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ غَيْرِ أُولِي الضَّرَرِ»(٣).

(*) في رواية النَّسائي: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: ﴿لاَ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.
(٢) المسند الجامع (٦٩١٥)، وأطراف المسند (٣٥٧٣).
والحديث؛ أَخرجه إِسحاق، «مسند ابن عَباس» (٩٣٣).
(٣) اللفظ للترمذي.

الـمُؤْمِنِينَ﴾ عَنْ بَدْرٍ، وَالْخَارِجُونَ إِلَى بَدْرٍ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَحْشٍ الأَسَدِيُّ، وَعَبْدُ الله، وَهُوَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، إِنَّا أَعْمَيَانِ...» الْحَدِيثَ.

أَخرجه التِّرمِذي (٣٠٣٢). والنَّسائي، في «الكُبرى» (١١٠٥٢).

كلاهما (التِّرمِذي، والنَّسائي) عن الحَسن بن مُحمد الزَّعفراني، قال: حَدثنا الحَجاج بن مُحمد، عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني عَبد الكَريم، سَمِعَ مِقسَمًا، مَولَى عَبد الله بن الحارث يُحَدِّث، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ من هذا الوجه، من حديثِ ابن عَباس، ومِقْسَم يُقال هو: مَولَى عَبد الله بن الحارث، ويقال هو: مَولَى ابن عَباس، وكنيتُه: أَبو القاسم.

• أَخرجه البُخاري ٥/ ٩٣(٣٩٥٤) قال: حَدثني إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي ٦/ ٦٠(٤٥٩٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا هِشام (ح) وحَدثني إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق.

كلاهما (هِشام بن يُوسُف، وعَبد الرَّزاق بن هَمام) عن عَبد الملك بن جُريج، قال: أَخبَرني عَبد الكريم، أَن مقسما، مولى عَبد الله بن الحارث أَخبَره، أَن ابن عَباس، رضي الله عَنهما أَخبَره؛ ﴿لاَ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ﴾ عَن بَدر، والخارجون إِلى بَدر. «مَوقوفٌ»[2].

* * *

٦٤٨٨- عَنْ مِقْسَم، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ أَهْلَ بَدْرٍ كَانُوا ثَلاَثَ مِئَةٍ وَثَلاَثَةَ عَشَرَ رَجُلاً، وَكَانَ الـمُهَاجِرُونَ سِتَّةً وَسَبْعِينَ، وَكَانَ هَزِيمَةُ أَهْلِ بَدْرٍ لِسَبْعَ عَشْرَةَ مَضَيْنَ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِي شَهْرِ رَمَضَانَ».

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَهْلَ بَدْرٍ كَانُوا ثَلاَثَ مِئَةٍ وَثَلاَثَةَ عَشَرَ، الـمُهَاجِرُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ، وَكَانَتْ هَزِيمَةُ بَدْرٍ لِسَبْعَ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ، لَيْلَةَ جُمُعَةٍ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٦٩٢٤)، وتحفة الأشراف (٦٤٩٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَري ٧/ ٣٧٠، والبَيهَقي ٩/ ٤٧.

(٢) أَخرجه الطَّبَري ٧/ ٣٧٠.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٨٢(٣٧٨٧٤) قال: حَدثنا عائذ بن حَبيب. و«أَحمد» ١/ ٢٤٨ (٢٢٣٢) قال: حَدثنا نَصر بن باب.

كلاهما (عائذ بن حَبيب، ونَصر بن باب) عن الحَجاج بن أَرطاة، عن الحَكم بن عُتَيبة، عن مِقسَم، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الذي يصح للحَكم، عن مِقسَم، أَربعة أَحاديث..، وذكر هذه الأَحاديث، وليس هذا منها. «العِلل» (١٢٦٩).

* * *

٦٤٨٩- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ، يَوْمَ بَدْرٍ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ، وَوَعْدَكَ، اللَّهُمَّ إِنْ شِئتَ لَمْ تُعْبَدْ بَعْدَ الْيَوْمِ، فَأَخَذَ أَبو بَكْرٍ بِيَدِهِ، فَقَالَ: حَسْبُكَ يَا رَسُولَ الله، فَقَدْ أَلْحَحْتَ عَلَى رَبِّكَ، وَهُوَ يَثِبُ فِي الدِّرْعِ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ: ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٢٩(٣٠٤٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«البُخاري» ٤/ ٤٩(٢٩١٥) قال: حَدثني مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوهَّاب. وفي ٥/ ٩٣(٣٩٥٣) قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الله بن حَوشب، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب. وفي و٦/ ١٧٩(٤٨٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن حَوشب، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب (ح) وحَدثني مُحمد، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، عن وُهَيب. وفي (٤٨٧٧) قال: حَدثني إِسحاق، قال: حَدثنا خالد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٤٩٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب.

---

(١) المسند الجامع (٦٩٢٨)، وأطراف المسند (٣٨٩١).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (١٧٨٣)، والطَّبَراني (١٢٠٦٣ و١٢٠٨٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (وُهَيب بن خالد، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي، وخالد بن عَبد الله الطَّحَّان) عن خالد بن مِهران الحَذَّاء، عن عِكرِمة، فذكره[1].

ـ في رواية مُحمد بن الـمُثنى، عن عَبد الوَهَّاب، عند البُخاري (٢٩١٥) لم يقل: «يَومَ بَدرٍ» قال البُخاري عَقِبَهُ: وقال وُهَيب: حَدثنا خالد؛ «يَومَ بَدرٍ».

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٥٧(٣٧٨٢٠) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن أَيوب، عَن عِكرِمَة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَثِبُ فِي الدِّرْعِ، يَوْمَ بَدْرٍ، وَيَقُولُ: هُزِمَ الْجَمْعُ، هُزِمَ الْجَمْعُ»، «مُرسَلٌ»[2].

***

٦٤٩٠- عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ﴾ قَالَ: كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ بَدْرٍ، قَالُوا: ﴿نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ﴾، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٥٧(٣٧٨١٧) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عن داوُد، عن علي بن أَبي طَلحة، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٦٩٢٦)، وتحفة الأشراف (٦٠٥٤)، وأطراف المسند (٣٦٥٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٩٧٦)، والبَيهَقي ٩/ ٤٦، والبَغَوي (٢٦٦٠ و٣٧٧٥).
ـ قال ابن حَجَر: هو من مراسيل الصحابة، لأَن ابن عَباس لم يحضر ذلك. «فتح الباري» ٦/ ١٠٠.
وقال أَيضًا: هذا من مُرسلات ابن عَباس، لأَنه لم يحضر القصة، وقد روى عَبد الرَّزاق، عن مَعمَر، عن أَيوب، عن عِكرِمة، أَن عُمر قال: لما نَزَلت: ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾، جعلتُ أَقول: أَي جَمع يُهزم؟ فلما كان يومُ بَدر، رأَيتُ النَّبي ﷺ يَثب في الدِّرع، وهو يقول: ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ﴾، الآيَة.
قال ابن حَجَر: فكأَن ابن عَباس حمل ذلك عن عُمر، وكأَن عِكرِمة حمله عن ابن عَباس، عن عُمر، وقد أَخرج مُسلم من طريق سِماك بن الوليد، عن ابن عَباس؛ حَدثني عُمر، ببعضه. «فتح الباري» ٨/ ٦١٩.
(٢) أَخرجه الطَّبَري ٢٢/ ١٥٨.
(٣) أَخرجه الطَّبَري ٢٢/ ١٥٨.

ـ فوائد:

ـ قال ابن طَهمان: سمعتُ يَحيى، يعني ابن مَعين، يقول: علي بن أَبي طَلحَة، لم يسمع من ابن عَباس شيئًا. «سؤالاته» (٢٦٠).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: عَليّ بن أَبي طلحة، رَوَى عَن ابن عَباس، مُرسل. «الجرح والتعديل» ٦/ ١٨٨.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي يقول: سمعتُ دُحَيمًا يقول: إِن علي بن أَبي طلحة لَم يَسمع مِن ابن عَباس التفسير.

وقال: سَمِعتُ أَبي يقول: علي بن أَبي طلحة، عنِ ابن عَباس، مُرسَل إِنما يروي عن مُجاهد، والقاسم بن مُحمد، وراشد بن سَعد، ومُحمد بن زَيد. «المراسيل» (٥٠٧ و٥٠٨).

ـ داوُد؛ هو ابن أَبي هِند، وعَبد الأَعلى؛ هو ابن عَبد الأَعلى.

***

٦٤٩١- عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«﴿حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾ قَالَ: ذَاكَ يَوْمُ بَدْرٍ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٥٧(٣٧٨١٩) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن داوُد، عَن علي بن أَبي طَلحَة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

***

٦٤٩٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ: هَذَا جِبْرِيلُ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ، عَلَيْهِ أَدَاةُ الْحَرْبِ».

---

(١) أَخرجه الطَّبري ١٧/ ٩٤.

أَخرجه البُخاري ٥/ ١٠٣(٣٩٩٥) و٥/ ١٢٠(٤٠٤١) قال: حَدثني إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا خالد، عن عِكرِمة، فذكره[١].

ـ في رواية البُخاري (٤٠٤١): «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَومَ أُحُدٍ»، بَدَل «يَومَ بَدْرٍ».

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٥٨(٣٧٨٢٢) قال: حَدثنا الثَّقفي، عن خالد، عَن عِكرِمة؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ: هَذَا جِبْرِيلُ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ، عَلَيْهِ أَدَاةُ الْحَرْبِ».

«مُرسَلٌ».

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبا زُرعَة، عَن حَديث رواه إِبراهيم بن مُوسى، عن عَبد الوَهَّاب الثّقفي، عن خالد الحَذَّاء، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، أَن النَّبي ﷺ، قال يوم بدرٍ: هذا جِبريلُ آخِذٌ برأس فرسِه، عليه أداةُ الحرب.

قال أَبو زُرعَة: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، عن عَبد الوَهَّاب الثّقفي، عن خالد، عن عِكرِمة، أَن النَّبي ﷺ، قال.

وهذا الصَّحيح، ولاَ أَدري من أَين جاء إِبراهيم بن مُوسى بابن عَباس. «علل الحديث» (٩٢١).

ـ قال ابن أَبي حاتم: سمعتُ أَبا زُرعَة يقول: إِبراهيم بن مُوسى أَتقن من أَبي بَكر بن أَبي شَيبة، وأَصح حَديثا منه، لا يُحدث إِلا من كتابه، لا أَعلم أَني كتبتُ عَنه خمسين حَديثًا من حفظه، وهو أَتقن وأَحفظ من صَفوان بن صالح. «الجرح والتعديل» ٢/ ١٣٧.

***

• حَدِيثُ أَبِي زُمَيْلٍ، سِمَاكٍ الْحَنَفِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٦٩٢٧)، وتحفة الأشراف (٦٠٦٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٩٥٢)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٣/ ٥٤، والبَغَوي (٣٧٧٦).

«بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ، يَشْتَدُّ فِي أَثَرِ رَجُلٍ مِنَ الـمُشْرِكِينَ أَمَامَهُ، إِذْ سَمِعَ ضَرْبَةً بِالسَّوْطِ فَوْقَهُ، وَصَوْتَ الْفَارِسِ يَقُولُ: أَقْدِمْ حَيْزُومُ...» الْحَدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله تعالى في مسند عُمر بن الخَطاب، رَضي الله عَنه.

* * *

٦٤٩٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ الَّذِي أَسَرَ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ أَبو الْيَسَرِ بْنُ عَمْرٍو، وَهُوَ كَعبُ بْنُ عَمْرٍو، أَحَدُ بَنِي سَلِمَةَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: كَيْفَ أَسَرْتَهُ يَا أَبَا الْيَسَرِ؟ قال: لَقَدْ أَعَانَنِي عَلَيْهِ رَجُلٌ مَا رَأَيْتُه بَعْدُ، وَلاَ قَبْلُ، هَيْئَتُهُ كَذَا، هَيْئَتُهُ كَذَا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَقَدْ أَعَانَكَ عَلَيْهِ مَلَكٌ كَرِيمٌ، وَقَالَ لِلْعَبَّاسِ: يَا عَبَّاسُ، افْدِ نَفْسَكَ، وَابْنَ أَخِيكَ عَقِيلَ بن أَبِي طَالِبٍ، وَنَوْفَلَ بْنَ الْحَارِثِ، وَحَلِيفَكَ عُتْبَةَ بْنَ جَحْدَمٍ، أَحَدُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ، قَالَ: فَأَبَى، وَقَالَ: إِنِّي قَدْ كُنْتُ مُسْلِمًا قَبْلَ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا اسْتَكْرَهُونِي، قال: اللهُ أَعْلَمُ بِشَأْنِكَ، إِنْ يَكُ مَا تَدَّعِي حَقًّا، فَاللهُ يَجْزِيكَ بِذَلِكَ، وَأَمَّا ظَاهِرُ أَمْرِكَ فَقَدْ كَانَ عَلَيْنَا، فَافْدِ نَفْسَكَ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ قَدْ أَخَذَ مِنْهُ عِشْرِينَ أُوقِيَّةَ ذَهَبٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، احْسِبْهَا لِي مِنْ فِدَايَ، قَالَ: لاَ، ذَاكَ شَيْءٌ أَعْطَانَاهُ اللهُ مِنْكَ، قال: فَإِنَّهُ لَيْسَ لِي مَالٌ، قال: فَأَيْنَ الـمَالُ الَّذِي وَضَعْتَهُ بِمَكَّةَ، حَيْثُ خَرَجْتَ عِنْدَ أُمِّ الْفَضْلِ، وَلَيْسَ مَعَكُمَا أَحَدٌ غَيْرَكُمَا، فَقُلْتَ: إِنْ أُصِبْتُ فِي سَفَرِي هَذَا فَلِلْفَضْلِ كَذَا، وَلِقُثَمَ كَذَا، وَلِعَبْدِ الله كَذَا، قَالَ: فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا عَلِمَ بِهَذَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ غَيْرِي وَغَيْرُهَا، وَإِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ الله».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٥٣(٣٣١٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: قال مُحمد، يَعني ابن إِسحاق: حَدثني مَن سَمِع عِكرِمة، فذكره[١].

* * *

٦٤٩٤- عن أَبي الشَّعْثَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

---

(١) المسند الجامع (٦٩٣٠)، وأطراف المسند (٣٧٩٠).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ فِدَاءَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، يَوْمَ بَدْرٍ، أَرْبَعَ مِئَةٍ»(١).

أخرجه أَبو داوُد (٢٦٩١). و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٦٠٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، أَبو سَعيد النَّسائي.

كلاهما (أَبو داوُد، وعَمرو بن مَنصور) عن عَبد الرَّحمَن بن الـمُبارك العَيشي، قال: حَدثنا سُفيان بن حَبيب، قال: حَدثنا شُعبة، عن أَبي العَنبَس، عن أَبي الشَّعثاء، فذكره(٢).

* * *

٦٤٩٥- عَنْ مِقْسَم، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«فَادَى النَّبِيُّ ﷺ بِأُسَارَى بَدْرٍ، فَكَانَ فِدَاءُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَرْبَعَةَ آلاَفٍ، وَقَتَلَ عُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ قَبْلَ الْفِدَاءِ، فَقَامَ إِلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَتَلَهُ صَبْرًا، قَالَ: مَنْ لِلصِّبْيَةِ يَا مُحَمَّدُ؟ قَالَ: النَّارُ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٣٩٤) عن مَعمَر، عن قَتادة، قال: وأَخبَرني عُثمان الجَزَري، عن مِقسَم، فذكره(٣).

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٧٣١) عن مَعمَر، عن عُثمان الجَزَري، عن مِقسَم، مولى ابن عَباس، قال مَعمَر: وحَدثني الزُّهْري ببعضه، قال:

«إِنَّ ابْنَ أَبِي مُعَيْطٍ، وَأُبَيَّ بن خَلَفٍ الْجُمَحِيَّ، الْتَقَيَا، فَقَالَ عُقْبَةُ بن أَبِي مُعَيْطٍ لأُبَيِّ بنِ خَلَفٍ، وَكَانَا خَلِيلَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ أُبَيُّ بن خَلَفٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ الإِسْلاَمَ، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ عُقْبَةُ، قَالَ: لاَ أَرْضَى عَنْكَ حَتَّى تَأْتِيَ مُحَمَّدًا، فَتَتْفُلَ فِي وَجْهِهِ، وَتَشْتُمَهُ وَتُكَذِّبَهُ، قَالَ: فَلَمْ يُسَلِّطْهُ اللهُ عَلَى ذَلِكَ،

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٦٩٢٩)، وتحفة الأشراف (٥٣٨٢).

والحديث؛ أخرجه البَزار (٥٢٧٠)، والطَّبَراني (١٢٨٣١)، والبَيهَقي ٦/ ٣٢١ و٩/ ٦٨.

(٣) مجمع الزوائد ٦/ ٨٩.

والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني (١٢١٥٤).

فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ، أُسِرَ عُقْبَةُ بن أَبِي مُعَيْطٍ فِي الأُسَارَى، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيَّ بن أَبِي طَالِبٍ أَنْ يَقْتُلَهُ، فَقَالَ عُقْبَةُ: يَا مُحَمَّدُ، مِنْ بَيْنِ هَؤُلاَءِ أُقْتَلُ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: لِمَ؟ قَالَ: بِكُفْرِكَ، وَفُجُورِكَ، وَعُتُوِّكَ، عَلَى اللهِ وَرَسُولِهِ.

قَالَ مَعْمَرٌ: وَقَالَ مِقْسَمٌ: فَبَلَغَنَا، وَاللهُ أَعْلَمُ، أَنَّهُ قَالَ: فَمَنْ لِلصِّبْيَةِ؟ قَالَ: النَّارُ، قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ فَضَرَبَ عُنُقَهُ.

وَأَمَّا أُبَيُّ بن خَلَفٍ، فَقَالَ: وَاللهِ لأَقْتُلَنَّ مُحَمَّدًا، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: بَلْ أَنَا أَقْتُلُهُ، إِنْ شَاءَ اللهُ، قَالَ: فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِمَّنْ سَمِعَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى أُبَيِّ بنِ خَلَفٍ، فَقِيلَ: إِنَّهُ لَـمَّا قِيلَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ مَا قُلْتَ؟ قَالَ: بَلْ أَنَا أَقْتُلُهُ، إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَفْزَعَهُ ذَلِكَ، وَقَالَ أَنْشُدُكَ بِاللهِ، أَسَمِعْتَهُ يَقُولُ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَوَقَعَتْ فِي نَفْسِهِ، لأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ قَوْلاً إِلاَّ كَانَ حَقًّا، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، خَرَجَ أُبَيُّ بن خَلَفٍ مَعَ الـمُشْرِكِينَ، فَجَعَلَ يَلْتَمِسُ غَفْلَةَ النَّبِيِّ ﷺ، لِيَحْمِلَ عَلَيْهِ، فَيَحُولُ رَجُلٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ لأَصْحَابِهِ: خَلُّوا عَنْهُ، فَأَخَذَ الْحَرْبَةَ، فَجَزَلَهُ بِهَا، يَقُولُ: رَمَاهُ بِهَا، فَيَقَعُ فِي تَرْقُوَتِهِ تَحْتَ تَسْبِغَةِ الْبَيْضَةِ، وَفَوْقَ الدِّرْعِ، فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ كَبِيرُ دَمٍ، وَاحْتَقَنَ الدَّمُ فِي جَوْفِهِ، فَجَعَلَ يَخُورُ كَمَا يَخُورُ الثَّوْرُ، فَأَقْبَلَ أَصْحَابُهُ، حَتَّى احْتَمَلُوهُ وَهُوَ يَخُورُ، وَقَالُوا: مَا هَذَا؟ فَوَاللهِ مَا بِكَ إِلاَّ خَدْشٌ، فَقَالَ: وَاللهِ لَوْ لَمْ يُصِبْنِي إِلاَّ بِرِيقِهِ لَقَتَلَنِي، أَلَيْسَ قَدْ قَالَ: أَنَا أَقْتُلُهُ، إِنْ شَاءَ اللهُ، وَاللهِ لَوْ كَانَ الَّذِي بِي بِأَهْلِ ذِي الـمَجَازِ لَقَتَلَهُمْ، قَالَ: فَمَا لَبِثَ إِلاَّ يَوْمًا، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، حَتَّى مَاتَ إِلَى النَّارِ، فَأَنْزَلَ اللهُ فِيهِ: ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿الشَّيْطَانُ لِلإِنْسَانِ خَذُولاً﴾».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: مَعمَر سَيِّئ الحِفظ لِحَديث قَتادة والأَعمش. «العِلل» (٢٦٤٢).

* * *

٦٤٩٦- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ نَاسٌ مِنَ الأَسْرَى يَوْمَ بَدْرٍ، لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِدَاءٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

فِدَاءَهُمْ، أَنْ يُعَلِّمُوا أَوْلاَدَ الأَنصَارِ الْكِتَابَةَ، قَالَ: فَجَاءَ يَوْمًا غُلاَمٌ يَبْكِي إِلَى أَبِيهِ، قَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: ضَرَبَنِي مُعَلِّمِي، قَالَ: الْخَبِيثُ يَطْلُبُ بِذَحْلِ بَدْرٍ، وَاللهِ لاَ تَأْتِيهِ أَبَدًا».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٧(٢٢١٦) قال: حَدثنا علي بن عاصم، قال: قال داوُد: حَدثنا عِكرمة، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ داوُد؛ هو ابن أَبي هند.

***

٦٤٩٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَعِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا أَصَابَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قُرَيْشًا يَوْمَ بَدْرٍ، وَقَدِمَ الـمَدِينَةَ، جَمَعَ الْيَهُودَ فِي سُوقِ بَنِي قَيْنُقَاعَ، فَقَالَ: يَا مَعشَرَ يَهُودَ، أَسْلِمُوا قَبْلَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قُرَيْشًا، قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، لاَ يَغُرَّنَّكَ مِنْ نَفْسِكَ أَنَّكَ قَتَلْتَ نَفَرًا مِنْ قُرَيْشٍ كَانُوا أَغْمَارًا، لاَ يَعْرِفُونَ الْقِتَالَ، إِنَّكَ لَوْ قَاتَلْتَنَا، لَعَرَفْتَ أَنَّا نَحْنُ النَّاسُ، وَأَنَّكَ لَمْ تَلْقَ مِثْلَنَا، فَأَنْزَلَ اللهُ فِي ذَلِكَ: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ﴾».

قَرَأَ مُصَرِّفٌ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ﴾ بِبَدْرٍ، ﴿وَأُخْرَى كَافِرَةٌ﴾.

أَخرجه أَبو داوُد (٣٠٠١) قال: حَدثنا مُصَرِّف بن عَمرو الأَيامي، قال: حَدثنا يُونُس، يَعني ابن بُكير، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن أَبي مُحمد، مَولَى زَيد بن ثابت، عن سَعيد بن جُبير، وعِكرمة، فذكراه(٢).

***

٦٤٩٨- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، حِينَ فَرَغَ مِنْ بَدْرٍ: عَلَيْكَ الْعِيرَ، لَيْسَ دُونَهَا شَيْءٌ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٦٩٣١)، وأطراف المسند (٣٦٧٧).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٦/ ١٢٤ و٣٢٢.

(٢) المسند الجامع (٦٩٢٣)، وتحفة الأشراف (٥٦٠٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَري ٥/ ٢٣٩ و٢٤٠، والبَيهَقي ٩/ ١٨٣.

فَنَادَاهُ الْعَبَّاسُ، وَهُوَ أَسِيرٌ فِي وَثَاقِهِ: لاَ يَصْلُحُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: لِمَ؟ قَالَ: لأَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ وَعَدَكَ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ، وَقَدْ أَعْطَاكَ مَا وَعَدَكَ»(١).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مِنْ بَدْرٍ، قِيلَ لَهُ: عَلَيْكَ العِيرَ، لَيْسَ دُونَهَا شَيْءٌ، قَالَ: فَنَادَاهُ العَبَّاسُ، وَهُوَ فِي وَثَاقِهِ: لاَ يَصْلُحُ، وَقَالَ: لأَنَّ اللهَ وَعَدَكَ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ، وَقَدْ أَعْطَاكَ مَا وَعَدَكَ، قَالَ: صَدَقْتَ»(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٧٦(٣٧٨٥٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان. و«أحمد» ١/ ٢٢٩(٢٠٢٢) قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير. وفي ١/ ٣١٤ (٢٨٧٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي ١/ ٣٢٦(٣٠٠٣) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم. و«التِّرمِذي» (٣٠٨٠) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«أبو يَعلَى» (٢٣٧٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم.

أَربعتهم (عَبد الرَّحيم بن سُليمان، ويَحيَى بن أَبي بُكير، وعَبد الرَّزاق بن هَمام، ويَحيَى بن آدم) عن إِسرائيل بن يُونُس، عن سِماك بن حَرب، عن عِكرِمة، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ.

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسِماك: «عِكرِمة، عن ابن عَباس»؟ فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أَفعل ذلك به. (يَعني يُلَقِّنُونه) «العِلل» (٧٩١).

ـ وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

* * *

٦٤٩٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٨٧٥).

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) المسند الجامع (٦٩٢٥)، وتحفة الأشراف (٦١٢٠)، وأطراف المسند (٣٦٨٥).

والحديث؛ أخرجه إِسحاق، «مسند ابن عَباس» (٩٦٤)، والبَزَّار (٤٧٦٩)، والطَّبَراني (١١٧٣٣)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٣/ ٩٦.

«لَـمَّا أُصِيبَ إِخْوَانُكُمْ بِأُحُدٍ، جَعَلَ اللهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضْرٍ، تَرِدُ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ، تَأْكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا، وَتَأْوِي إِلَى قَنَادِيلَ مِنْ ذَهَبٍ، مُعَلَّقَةٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ، فَلَمَّا وَجَدُوا طِيبَ مَأْكَلِهِمْ وَمَشْرَبِهِمْ وَمَقِيلِهِمْ، قَالُوا: مَنْ يُبَلِّغُ إِخْوَانَنَا عَنَّا، أَنَّا أَحْيَاءٌ فِي الْجَنَّةِ نُرْزَقُ، لِئَلاَّ يَزْهَدُوا فِي الْجِهَادِ، وَلاَ يَنْكُلُوا عِنْدَ الْحَرْبِ؟ فَقَالَ اللهُ تَعَالَى: أَنَا أُبَلِّغُهُمْ عَنْكُمْ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتًا﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ»[1].

أخرجه أَبو داوُد (٢٥٢٠). و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٢٦٦(٢٣٨٩). وأَبو يَعلَى (٢٣٣١) قالوا: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس الأَودي، عن مُحمد بن إِسحاق، عن إِسماعيل بن أُمَية، عن أَبي الزُّبير، عن سَعيد بن جُبير[2]، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٢٩٤(١٩٦٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل. و«أَحمد» ١/ ٢٦٥(٢٣٨٨) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«عَبد بن حُميد» (٦٨٠) قال: حَدثني يوسُف بن بُهلول، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس.

ثلاثتهم (مُحمد بن فُضيل، وإِبراهيم بن سَعد والد يعقوب، وعَبد الله بن إِدريس) عن مُحمد بن إِسحاق، عن إِسماعيل بن أمية، عن أَبي الزُّبير، عن ابن عَباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَـمَّا أُصِيبَ إِخْوَانُكُمْ، جَعَلَ اللهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي أَجْوَافِ طَيْرٍ خُضْرٍ، تَرِدُ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ، وَتَأْكُلُ ثِمَارَهَا، وَتَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ، فَلَمَّا رَأَوْا حُسْنَ مَقِيلِهِمْ، وَمَطْعَمِهِمْ، وَمَشْرَبِهِمْ، قَالُوا: يَا لَيْتَ قَوْمَنَا يَعْلَمُونَ مَا صَنَعَ اللهُ لَنَا، كَيْ يَرْغَبُوا فِي الْجِهَادِ، وَلاَ يَنْكُلُوا عَنْهُ، فَقَالَ اللهُ تَعَالَى: فَإِنِّي مُخْبِرٌ عَنْكُمْ وَمُبَلِّغٌ إِخْوَانَكُمْ، فَفَرِحُوا وَاسْتَبْشَرُوا بِذَلِكَ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّ اللهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الـمُؤْمِنِينَ﴾».

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) قال المِزِّي: وقع في بعض الروايات، يَعني لـ «سنن أَبي داوُد»: «عن أَبي الزُّبير، عن جابر، وعن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس». «تحفة الأشراف».

ليس فيه: «سَعيد بن جُبير»(١).

ـ قال أَبو بَكر بن أَبي شَيبة: زاد فيه ابن إِدريس: «عن أَبي الزُّبير، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ به عَبد الله بن إِدريس، عن مُحمد بن إِسحاق، عن إِسماعيل بن أمية، عَن أَبي الزُّبير عنه، وغيره يرويه عَن ابن إِسحاق، لا يذكرون فيه: «سَعيد بن جُبَير». «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٤٠٥).

***

٦٥٠٠ - عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَا نَصَرَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فِي مَوْطِنٍ، كَمَا نَصَرَ يَوْمَ أُحُدٍ، قَالَ: فَأَنْكَرْنَا ذَلِكَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ أَنْكَرَ ذَلِكَ كِتَابُ الله، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ فِي يَوْمِ أُحُدٍ: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ﴾ يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَالْحَسُّ الْقَتْلُ ﴿حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْـمُؤْمِنِينَ﴾ وَإِنَّمَا عَنَى بِهَذَا الرُّمَاةَ؛ وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَقَامَهُمْ فِي مَوْضِعٍ، ثُمَّ قَالَ: احْمُوا ظُهُورَنَا، فَإِنْ رَأَيْتُمُونَا نُقْتَلُ فَلاَ تَنْصُرُونَا، وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا قَدْ غَنِمْنَا فَلاَ تَشْرَكُونَا، فَلَمَّا غَنِمَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبَاحُوا عَسْكَرَ الْـمُشْرِكِينَ، أَكَبَّ الرُّمَاةُ جَمِيعًا، فَدَخَلُوا فِي الْعَسْكَرِ يَنْهَبُونَ، وَقَدِ الْتَقَتْ صُفُوفُ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، فَهُمْ هَكَذَا، وَشَبَّكَ أَصَابِعَ يَدَيْهِ، وَالْتَبَسُوا، فَلَمَّا أَخَلَّ الرُّمَاةُ تِلْكَ الْخَلَّةَ، الَّتِي كَانُوا فِيهَا، دَخَلَتِ الْخَيْلُ مِنْ ذَلِكَ الْـمَوْضِعِ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَضَرَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَالْتَبَسُوا، وَقُتِلَ مِنَ الْـمُسْلِمِينَ

---

(١) المسند الجامع (٦٩٣٢)، وتحفة الأشراف (٥٦١٠)، وأطراف المسند (٣٩٦٥).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٤٧٢٠ و٤٩٩٤)، والبيهقي ٩/ ١٦٣.

ـ ومن طريق أَبي الزُّبير، عن ابن عَباس؛ أخرجه البَزَّار (٤٩٩٣ و٤٩٩٤)، والطبري ٦/ ٢٢٨.

ـ وأَخرجه البَزَّار (٤٧٢٠) من طريق إِسماعيل بن أُمية، عن أَبي الزُّبير، وغيره، عن ابن عَباس، به.

نَاسٌ كَثِيرٌ، وَقَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ أَوَّلُ النَّهَارِ، حَتَّى قُتِلَ مِنْ أَصْحَابِ لِوَاءِ الـمُشْرِكِينَ سَبْعَةٌ، أَوْ تِسْعَةٌ، وَجَالَ الـمُسْلِمُونَ جَوْلَةً نَحْوَ الْجَبَلِ، وَلَمْ يَبْلُغُوا حَيْثُ يَقُولُ النَّاسُ الْغَارَ، إِنَّمَا كَانُوا تَحْتَ الْمِهْرَاسِ، وَصَاحَ الشَّيْطَانُ: قُتِلَ مُحَمَّدٌ، فَلَمْ يُشَكَّ فِيهِ أَنَّهُ حَقٌّ، فَمَا زِلْنَا كَذَلِكَ مَا نَشُكُّ أَنَّهُ قَدْ قُتِلَ، حَتَّى طَلَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ السَّعْدَيْنِ، نَعْرِفُهُ بِتَكَفُّئِهِ إِذَا مَشَى، قَالَ: فَفَرِحْنَا حَتَّى كَأَنَّهُ لَمْ يُصِبْنَا مَا أَصَابَنَا، قَالَ: فَرَقِيَ نَحْوَنَا، وَهُوَ يَقُولُ: اشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ عَلَى قَوْمٍ دَمَّوْا وَجْهَ رَسُولِهِ، قَالَ: وَيَقُولُ مَرَّةً أُخْرَى: اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَعْلُونَا، حَتَّى انْتَهَى إِلَيْنَا، فَمَكَثَ سَاعَةً، فَإِذَا أَبُو سُفْيَانَ يَصِيحُ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ: اعْلُ هُبَلُ، مَرَّتَيْنِ، يَعني آلِهَتَهُ، أَيْنَ ابن أَبِي كَبْشَةَ؟ أَيْنَ ابن أَبِي قُحَافَةَ؟ أَيْنَ ابْنُ الْخَطَّابِ؟ فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ أُجِيبُهُ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَلَمَّا قَالَ: اعْلُ هُبَلُ، قَالَ عُمَرُ: اللهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ، قَالَ: فَقَالَ أَبو سُفْيَانَ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، إِنَّهُ قَدْ أَنْعَمَتْ عَيْنُهَا فَعَادِ عَنْهَا، أَوْ فَعَالِ عَنْهَا، فَقَالَ: أَيْنَ ابن أَبِي كَبْشَةَ؟ أَيْنَ ابن أَبِي قُحَافَةَ؟ أَيْنَ ابْنُ الْخَطَّابِ؟ فَقَالَ عُمَرُ: هَذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهَذَا أَبو بَكْرٍ، وَهَا أَنَا ذَا عُمَرُ، قَالَ: فَقَالَ أَبو سُفْيَانَ: يَوْمٌ بِيَوْمِ بَدْرٍ، الأَيَّامُ دُوَلٌ، وَإِنَّ الْحَرْبَ سِجَالٌ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: لاَ سَوَاءً، قَتْلاَنَا فِي الْجَنَّةِ، وَقَتْلاَكُمْ فِي النَّارِ، قَالَ: إِنَّكُمْ لَتَزْعُمُونَ ذَلِكَ، لَقَدْ خِبْنَا إِذًا وَخَسِرْنَا، ثُمَّ قَالَ أَبو سُفْيَانَ: أَمَا إِنَّكُمْ سَوْفَ تَجِدُونَ فِي قَتْلاَكُمْ مَثْلَى، وَلَمْ يَكُنْ ذَاكَ عَنْ رَأْيِ سَرَاتِنَا، قَالَ: ثُمَّ أَدْرَكَتْهُ حَمِيَّةُ الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ كَانَ ذَاكَ، لَمْ يكْرَهْهُ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٨٧(٢٦٠٩) قال: حَدثني سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عن أَبيه، عن عُبيد الله، فذكره[1].

***

٦٥٠١- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

(١) المسند الجامع (٦٩٣٣)، وأطراف المسند (٣٥٤٦)، ومجمع الزوائد ٦/ ١١٠.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٠٧٣١)، والبيهقي، في «دلائل النُّبوة» ٣/ ٢٦٩.

«اشْتَدَّ غَضَبُ الله عَلَى مَنْ قَتَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فِي سَبِيلِ الله، اشْتَدَّ غَضَبُ الله عَلَى قَوْمٍ دَمَّوْا وَجْهَ نَبِيِّ الله ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «اشْتَدَّ غَضَبُ الله عَلَى مَنْ قَتَلَهُ نَبِيٌّ، واشْتَدَّ غَضَبُ الله عَلَى مَنْ دَمَّى وَجْهَ رَسُولِ الله ﷺ»(٢).

أَخرجه البُخاري ٥/ ١٢٩(٤٠٧٤) قال: حَدثني مَخلَد بن مالك، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد الأُمَوي. وفي ٥/ ١٣٠(٤٠٧٦) قال: حَدثني عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٦٦) قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيى بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثني أَبي.

كلاهما (يَحيى بن سَعيد الأُمَوي، وأَبو عاصم النَّبيل) قالا: حَدثنا ابن جُريج، عن عَمرو بن دِينار، عن عِكرِمة، فذكره(٣).

* * *

• حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَتْلَى أُحُدٍ، وَدَفْنِهِمْ.

تقدم من قبل.

* * *

٦٥٠٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«لَـمَّا انْصَرَفَ الـمُشْرِكُونَ عَنْ أُحُدٍ، وَبَلَغُوا الرَّوْحَاءَ، قَالُوا: لاَ مُحَمَّدًا قَتَلْتُمُوهُ، وَلاَ الْكَوَاعِبَ أَرْدَفْتُمْ، وَبِئْسَ مَا صَنَعْتُمْ، ارْجِعُوا، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ، فَنَدَبَ النَّاسَ، فَانْتَدَبُوا، حَتَّى بَلَغُوا حَمْرَاءَ الأَسْدِ، وَبِئْرَ أَبِي عِنَبَةَ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لله وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾ وَقَدْ كَانَ

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٠٧٤).

(٢) اللفظ للبُخاري (٤٠٧٦).

(٣) المسند الجامع (٦٩٣٤)، وتحفة الأشراف (٦١٧٠).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٧٣٨)، والطَّبَراني (١١٦٣٥)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٣/ ٢٦٢.

أَبو سُفْيَانَ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَوْعِدُكَ مَوْسِمُ بَدْرٍ، حَيْثُ قَتَلْتُمْ أَصْحَابَنَا، فَأَمَّا الْجَبَانُ فَرَجَعَ، وَأَمَّا الشُّجَاعُ فَأَخَذَ أُهْبَةَ الْقِتَالِ وَالتِّجَارَةِ، فَلَمْ يَجِدُوا بِهِ أَحَدًا، وَتَسَوَّقُوا، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ﴾».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١١٠١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، عن سُفيان، عن عَمرو، عن عِكرِمة، فذكره[1].

- فوائد:

- أَخرجه ابن أَبي حاتم، في «تفسيره» ٣/ ٨١٦(٤٥١٠)، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيدَ الـمُقرئُ، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دِينار، عن عِكرِمة، قال: لـمَّا رَجعَ الـمُشرِكُونَ مِن أُحُدٍ، ... الحديث، مرسلٌ.

* * *

٦٥٠٣- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قُتِلَ رَجُلٌ مِنَ الـمُشْرِكِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَأَرَادَ الـمُشْرِكُونَ أَنْ يَدُوهُ، فَأَبَى، فَأَعْطَوْهُ حَتَّى بَلَغَ الدِّيَةَ، فَأَبَى».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٩٤(٣٧٩١٥) قال: حَدثنا علي بن هاشِم، عَن ابن أَبي لَيلى، عَن الحَكم، عَن مِقسَم، فذكره.

- فوائد:

- مِقسَم؛ هو ابن بُجرة، ويُقال: ابن نَجدة، أَبو القاسم، والحَكم؛ هو ابن عُتيبة، وابن أَبي لَيلى؛ هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن.

* * *

٦٥٠٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«فِي قَوْلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا﴾، قَالَ: اللِّينَةُ النَّخْلَةُ ﴿وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ﴾ قَالَ: اسْتَنْزَلُوهُمْ مِنْ حُصُونِهِمْ،

---

(١) تحفة الأشراف (٦١٧٢)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٢١.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٦٣٢).

قَالَ: أُمِرُوا بِقَطْعِ النَّخْلِ، فَحَكَّ فِي صُدُورِهِمْ، فَقَالَ الـمُسْلِمُونَ: قَدْ قَطَعْنَا بَعْضًا وَتَرَكْنَا بَعْضًا، فَلَنَسْأَلَنَّ رَسُولَ الله ﷺ: هَلْ لَنَا فِيمَا قَطَعْنَا مِنْ أَجْرٍ؟ وَهَلْ عَلَيْنَا فِيمَا تَرَكْنَا مِنْ وِزْرٍ؟ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا﴾ الآيَةَ»[1].

أَخرجه التِّرمِذي (٣٣٠٣). والنَّسائي في «الكُبرى» (٨٥٥٦ و١١٥١٠) كلاهما عن الحَسن بن مُحمد الزَّعفَراني، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا حَبيب بن أَبي عَمْرَة، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[2].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: قال الزَّعفَراني: كان عَفان حَدثنا بهذا الحديث، عن عَبد الوَاحِد، عن حَبيب، ثُم رجع فحَدثناه عن حَفص.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ، وروى بعضهم هذا الحديثَ، عن حَفص بن غِياث، عن حَبيب بن أَبي عَمرَة، عن سَعيد بن جُبير، مُرسَلًا، ولم يذكر فيه: عن ابن عَباس.

وفي (٣٣٠٣م) حَدثنا بذلك عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، عن هارون بن مُعاوية، عن حَفص بن غِياث، عن حَبيب بن أَبي عَمرَة، عن سَعيد بن جُبير، عن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

ـ قال أَبو عِيسى: سَمِعَ مني مُحمد بن إِسماعيل هذا الحديثَ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٩٣(٣٣٨٢٩) قال: حَدثنا وَكيع، عن أَبيه، عن حبيب بن أَبي عمرة، عن سَعيد بن جُبير؛ ﴿ما قطعتم من لينة﴾، قال: هي النخلة. «مَوقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عن هذا الحديثِ، فلَم يَعرِفهُ واستَغربَهُ، وسَمِعَهُ مِنِّي.

وَذاكَرتُ بِهَذا الحَديث عَبدَ الله بن عَبد الرَّحمَن فقال: أَخبَرنا مَروان بن مُعاوية،

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٦٩٣٦)، وتحفة الأشراف (٥٤٨٨).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥١٤٥)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٥٨٧).

عن حَفص بن غِياث، عن حَبيب بن أَبي عَمرة، عن سَعيد بن جُبَير، نَحوَ هذا الحَديث، ولَم يَذكُر فيه: عن ابن عَباس. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٦٦).

***

٦٥٠٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾، قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَبْدِ اللهِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ، بَعَثَهُ رسول الله ﷺ فِي سَرِيَّةٍ»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٣٧(٣١٢٤). والبُخاري ٦/ ٥٧(٤٥٨٤) قال: حَدثنا صَدقة بن الفَضل(٢). و«مُسلم» ٦/ ١٣(٤٧٧٤) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، وهارون بن عَبد الله. و«أَبو داوُد» (٢٦٢٤) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب. و«التِّرمِذي» (١٦٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى النَّيسابوري. و«النَّسائي» ٧/ ١٥٤، وفي «الكُبرى» (٧٧٦٩ و٨٦٧٣ و١١٠٤٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٤٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

ستتهم (أَحمد بن حَنبل، وصَدَقَة بن الفَضل، وزُهير بن حَرب، أَبو خَيثمة، وهارون بن عَبد الله، ومُحمد بن يَحيى، والحَسن بن مُحمد) عن الحَجاج بن مُحمد، عن عَبد المَلِك بن جُريج، قال: أَخبَرني يَعلَى بن مُسلم، عن سَعيد بن جُبير، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حديثِ ابن جُريج.

---

(١) اللفظ للنسائي ٧/ ١٥٤.

(٢) قال المِزِّي: في رواية أَبي علي بن السَّكَن، عن البُخاري؛ «عن سُنَيد بن داوُد»، بَدَل «صَدقة بن الفَضل». «تحفة الأشراف»، و«تهذيب الكمال» ١٢/ ١٦٥.

وقال ابن حَجَر: قوله: «حَدثنا صَدقة بن الفَضل» كذا للأكثر، وفي رواية ابن السَّكَن وحده، عن الفِرَبري، عن البُخاري: «حَدثنا سُنَيد» وهو ابن داوُد المِصِّيصي، واسمه الحُسين، وسُنَيد لَقَب، وهو من حفاظ الحديث، وله تفسير مَشهُورٌ، لكن ضَعَّفَهُ أَبو حاتم، والنَّسائي، وليس له في البُخاري ذِكرٌ إِلا في هذا الموضع، إِن كان ابن السَّكَن حفظه. «فتح الباري» ٨/ ٢٥٣.

(٣) المسند الجامع (٦٩٥٦)، وتحفة الأشراف (٥٦٥١)، وأطراف المسند (٣٣٨٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (١٠٤٠)، والطَّبَري ٧/ ١٧٦، وأَبو عَوانة (٧٠٨٣)، والبَيهَقي ٨/ ١٥٥.

ـ صَرَّح ابن جُريج بالسَّماع، عندهم، عدا رواية البُخاري.

***

٦٥٠٦- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ، عَبْدَ الله بنَ رَوَاحَةَ فِي سَرِيَّةٍ، فَوافَقَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قَالَ: فَقَدَّمَ أَصْحَابَهُ، وَقَالَ: أَتَخَلَّفُ فَأُصَلِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ أَلْحَقُهُمْ، قَالَ: فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ رَآهُ، فقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَغْدُوَ مَعَ أَصْحَابِكَ؟ قَالَ: فقَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أُصَلِّيَ مَعَكَ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ أَلْحَقَهُمْ، قَالَ: فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ، مَا أَدْرَكْتَ غَدْوَتَهُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَ إِلَى مُؤْتَةَ، فَاسْتَعْمَلَ زَيْدًا، فَإِنْ قُتِلَ زَيْدٌ فَجَعْفَرٌ، فَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ، فَابْنُ رَوَاحَةَ، فَتَخَلَّفَ ابْنُ رَوَاحَةَ، فَجَمَّعَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَرَآهُ، فَقَالَ: مَا خَلَّفَكَ؟ قَالَ: أُجَمِّعُ مَعَكَ، قَالَ: لَغَدْوَةٌ، أَوْ رَوْحَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَجَّهَ عَبْدَ الله بْنَ رَوَاحَةَ، وَجَعْفَرًا، وَزَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، إِلَى الشَّام، فَتَخَلَّفَ ابْنُ رَوَاحَةَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَا خَلَّفَكَ؟ قَالَ: أُجَمِّعُ، ثُمَّ أَرُوحُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ الله، أَوْ رَوْحَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، فَرَاحَ عَبْدُ الله مُنْطَلِقًا»(٣).

(*) وفي رواية: «بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ، عَبْدَ الله بْنَ رَوَاحَةَ فِي سَرِيَّةٍ، فَوافَقَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَغَدَا أَصْحَابُهُ، فَقَالَ عَبْدُ الله: أَتَخَلَّفُ فَأُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ أَلْحَقُ بِأَصْحَابِي، فَلَمَّا صَلَّى مع النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَغْدُوَ مَعَ أَصْحَابِكَ؟ قَالَ: أَحْبَبْتُ أَنْ أَشْهَدَ الْجُمُعَةَ مَعَكَ، ثُمَّ أَلْحَقُهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا، مَا أَدْرَكْتَ فَضْلَ غَدْوَتِهِمْ»(٤).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٦٦).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٣١٧).

(٣) اللفظ لعَبد بن حُميد (٦٥٤).

(٤) اللفظ لعَبد بن حُميد (٦٥٧).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٢٨٤(١٩٦٤٩) و١٤/ ٥١٢(٣٨١٢٠) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«أَحمد» ١/ ٢٢٤(١٩٦٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١/ ٢٥٦(٢٣١٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا منه)، حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«عَبد بن حُميد» (٦٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (٦٥٧) قال: حَدثني يَحيى بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«التِّرمِذي» (٥٢٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

ثلاثتهم (أَبو خالد الأَحمر، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وحَماد بن سَلَمة) عن الحَجاج بن أَرطاة، عن الحَكم بن عُتَيبة، عن مِقسَم، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ لا نعرفُهُ إِلا من هذا الوجه، قال علي بن الـمَديني: قال يَحيى بن سَعيد: قال شُعبة: لم يَسمع الحَكم من مِقسَم إِلا خمسة أَحاديث، وعَدَّهَا شُعبة، وليس هذا الحديث فيما عَدَّ شُعبة، وكأَن هذا الحديث لم يَسمعه الحَكم من مِقسَم.

• أَخرجَه التِّرمِذي (١٦٤٩). وأَبو يَعلَى (٢٥٠٦) قالا: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عَن ابن عَجلان، عَن أَبي حازِم، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

(ح) والحَجَّاج، عَن الحَكم، عَن مِقسَم، عَن ابن عَبَّاس، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ الله، أَوْ رَوْحَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»[1].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، وأَبو حازم الذي روىٰ عن أَبي هُريرة، هو الكوفي، اسمه سَلمان، وهو مولىٰ عزة الأَشجعية.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الذي يصح للحَكم، عن مِقسَم، أَربعة أَحاديث..، وذكر هذه الأَحاديث، وليس هذا منها. «العِلل» (١٢٦٩).

* * *

٦٥٠٧- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَعْتَقَ رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ الطَّائِفِ، كُلَّ مَنْ خَرَجَ إِلَيْهِ مِنْ رَقِيقِ الـمُشْرِكِينَ»[2].

(١) المسند الجامع (٦٩٠٥)، وتحفة الأشراف (٦٤٧١ و٦٤٧٤)، وأطراف المسند (٣٨٨٠ و٣٨٩٦).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٨١١٠).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُعْتِقُ مَنْ أَتَاهُ مِنَ الْعَبِيدِ قَبْلَ مَوَالِيهِمْ، إِذَا أَسْلَمُوا، وَقَدْ أَعْتَقَ يَوْمَ الطَّائِفِ رَجُلَيْنِ»(١).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ غُلاَمَانِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَوْمَ الطَّائِفِ، فَأَعْتَقَهُمَا، أَحَدُهُمَا أَبو بَكْرَةَ، فَكَانَا مَوْلَيَيْهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «حَاصَرَ رَسُولُ الله ﷺ أَهْلَ الطَّائِفِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ عَبدَان فَأَعْتَقَهُمَا، أَحَدُهُمَا أَبو بَكْرَةَ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعْتِقُ الْعَبِيدَ، إِذَا خَرَجُوا إِلَيْهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ الطَّائِفِ، مَنْ خَرَجَ إِلَيْنَا مِنَ الْعَبِيدِ فَهُوَ حُرٌّ، فَخَرَجَ عَبِيدٌ مِنَ الْعَبِيدِ، فِيهِمْ أَبو بَكْرَةَ، فَأَعْتَقَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَعْتَقَ، يَوْمَ الطَّائِفِ، مَنْ خَرَجَ إِلَيْهِ مِنَ الْعَبِيدِ»(٥).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا حَاصَرَ رَسُولُ الله ﷺ أَهْلَ الطَّائِفِ، أَعْتَقَ مَنْ خَرَجَ إِلَيْهِ مِنْ رَقِيقِهِمْ»(٦).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥١١(٣٤٢٨٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ١٤/ ٥٠٩ (٣٨١١٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٣٨١١١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان. و«أحمد» ١/ ٢٢٣(١٩٥٩) و١/ ٣٦٢(٣٤١٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١/ ٢٣٦(٢١١١) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ١/ ٢٤٣(٢١٧٦) قال: حَدثنا عَبد القُدوس بن بَكر بن خُنَيس. وفي ١/ ٢٤٨(٢٢٢٨م و٢٢٢٩) قال: حَدثنا نَصر بن باب. وفي ١/ ٣٤٩(٣٢٦٧) قال: حَدثنا يَحيى بن زَكريا. و«الدَّارِمي» (٢٦٦٧) قال: أَخبَرنا

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٤٢٨٣).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٨١١١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢١٧٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٢٢٩).

(٥) اللفظ لأَحمد (٢٢٢٨م).

(٦) اللفظ لأَحمد (٣٢٦٧).

عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو خالد. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٦٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُحمد بن خازم، أَبو مُعاوية.

سبعتهم (يَزيد بن هارون، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان، وعَبد القُدوس بن بَكر، ونَصر بن باب، ويَحيَى بن زَكريا، وأَبو خالد الأَحمر) عن الحَجاج بن أَرطاة، عن الحَكم بن عُتَيبة، عن مِقسَم، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

٦٥٠٨- عَنْ أَبِي زُمَيْل، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا خَرَجَتِ الْحَرُورِيَّةُ، اعْتَزَلُوا فِي دَارٍ، وَكَانُوا سِتَّةَ آلاَفٍ، فَقُلْتُ لِعَلِيٍّ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، أَبْرِدْ بِالصَّلاَةِ، لَعَلِّي أُكَلِّمُ هَؤُلاَءِ الْقَوْمَ، قَالَ: إِنِّي أَخَافُهُمْ عَلَيْكَ، قُلْتُ: كَلاَّ، فَلَبِسْتُ وَتَرَجَّلْتُ، وَدَخَلْتُ عَلَيْهِمْ فِي دَارٍ نِصْفَ النَّهَارِ، وَهُمْ يَأْكُلُونَ، فَقَالُوا: مَرْحَبًا بِكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، فَمَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ لَهُمْ: أَتَيْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، الـمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، وَمِنْ عِنْدِ ابْنِ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ وَصِهْرِهِ، وَعَلَيْهِمْ نَزَلَ الْقُرْآنُ، فَهُمْ أَعْلَمُ بِتَأْوِيلِهِ مِنْكُمْ، وَلَيْسَ فِيكُمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ، لأُبَلِّغَكُمْ مَا يَقُولُونَ، وَأُبَلِّغَهُمْ مَا تَقُولُونَ، فَانْتَحَى لِي نَفَرٌ مِنْهُمْ، قُلْتُ: هَاتُوا مَا نَقِمْتُمْ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، وَابْنِ عَمِّهِ، قَالُوا: ثَلاَثٌ، قُلْتُ: مَا هُنَّ؟ قَالَ: أَمَّا إِحْدَاهُنَّ، فَإِنَّهُ حَكَّمَ الرِّجَالَ فِي أَمْرِ الله، وَقَالَ اللهُ: ﴿إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ للهِ﴾ مَا شَأْنُ الرِّجَالِ وَالْحُكْمِ؟ قُلْتُ: هَذِهِ وَاحِدَةٌ؟ قَالُوا: وَأَمَّا الثَّانِيَةُ، فَإِنَّهُ قَاتَلَ وَلَمْ يَسْبِ، وَلَمْ يَغْنَمْ، إِنْ كَانُوا كُفَّارًا، لَقَدْ حَلَّ سِبَاهُمْ، وَلَئِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ، مَا حَلَّ سِبَاهُمْ، وَلاَ قِتَالُهُمْ، قُلْتُ: هَذِهِ ثِنْتَانِ؟ فَمَا الثَّالِثَةُ؟ وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا، قَالُوا: مَحَى نَفْسَهُ مِنْ أَمِيرِ الـمُؤْمِنِينَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، فَهُوَ أَمِيرُ الْكَافِرِينَ،

---

(١) المسند الجامع (٦٩٤٤)، وأطراف المسند (٣٨٧٩)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٤٥، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٤٩٧٩).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٠٧٩ و١٢٠٩٢ و١٢١١٨)، والبَيهَقي ٩/ ٢٢٩ و٢٣٠.

قُلْتُ: هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ غَيْرُ هَذَا؟ قَالُوا: حَسْبُنَا هَذَا، قُلْتُ لَهُمْ: أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ قَرَأْتُ عَلَيْكُمْ مِنْ كِتَابِ اللهِ، جَلَّ ثَنَاؤُهُ، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ، مَا يَرُدُّ قَوْلَكُمْ، أَتَرْجِعُونَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قُلْتُ: أَمَّا قَوْلُكُمْ: حَكَّمَ الرِّجَالَ فِي أَمْرِ اللهِ، فَإِنِّي أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ فِي كِتَابِ اللهِ، أَنْ قَدْ صَيَّرَ اللهُ حُكْمَهُ إِلَى الرِّجَالِ، فِي ثَمَنِ رُبْعِ دِرْهَمٍ، فَأَمَرَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَنْ يَحْكُمُوا فِيهِ، أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾، وَكَانَ مِنْ حُكْمِ اللهِ، أَنَّهُ صَيَّرَهُ إِلَى الرِّجَالِ يَحْكُمُونَ فِيهِ، وَلَوْ شَاءَ لَحَكَمَ فِيهِ، فَجَازَ فِيهِ حُكْمُ الرِّجَالِ، أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ، أَحُكْمُ الرِّجَالِ فِي صَلاَحِ ذَاتِ الْبَيْنِ، وَحَقْنِ دِمَائِهِمْ، أَفْضَلُ، أَوْ فِي أَرْنَبٍ؟ قَالُوا: بَلَى، هَذَا أَفْضَلُ، وَفِي الْـمَرْأَةِ وَزَوْجِهَا: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا﴾، فَنَشَدْتُكُمْ بِاللهِ، حُكْمُ الرِّجَالِ فِي صَلاَحِ ذَاتِ بَيْنِهِمْ، وَحَقْنِ دِمَائِهِمْ، أَفْضَلُ مِنْ حُكْمِهِمْ فِي بُضْعِ امْرَأَةٍ؟ خَرَجْتُ مِنْ هَذِهِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قُلْتُ: وَأَمَّا قَوْلُكُمْ: قَاتَلَ وَلَمْ يَسْبِ، وَلَمْ يَغْنَمْ، أَفَتَسْبُونَ أُمَّكُمْ عَائِشَةَ؟ تَسْتَحِلُّونَ مِنْهَا مَا تَسْتَحِلُّونَ مِنْ غَيْرِهَا؟ وَهِيَ أُمُّكُمْ، فَإِنْ قُلْتُمْ: إِنَّا نَسْتَحِلُّ مِنْهَا مَا نَسْتَحِلُّ مِنْ غَيْرِهَا، فَقَدْ كَفَرْتُمْ، وَإِنْ قُلْتُمْ: لَيْسَتْ بِأُمِّنَا، فَقَدْ كَفَرْتُمْ: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْـمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ فَأَنْتُمْ بَيْنَ ضَلاَلَتَيْنِ، فَأْتُوا مِنْهَا بِمَخْرَجٍ، أَفَخَرَجْتُ مِنْ هَذِهِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، وَأَمَّا: مَحْيُ نَفْسِهِ مِنْ أَمِيرِ الْـمُؤْمِنِينَ، فَأَنَا آتِيكُمْ بِمَا تَرْضَوْنَ؛ إِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ، صَالَحَ الْـمُشْرِكِينَ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ: اكْتُبْ يَا عَلِيُّ: هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، قَالُوا: لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ مَا قَاتَلْنَاكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: امْحُ يَا عَلِيُّ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ، امْحُ يَا عَلِيُّ، وَاكْتُبْ: هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَاللهِ، لَرَسُولُ اللهِ ﷺ خَيْرٌ مِنْ عَلِيٍّ، وَقَدْ مَحَى نَفْسَهُ، وَلَمْ يَكُنْ مَحْوُهُ نَفْسَهُ ذَلِكَ مَحَاهُ مِنَ النُّبُوَّةِ، أَخَرَجْتُ مِنْ هَذِهِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَرَجَعَ مِنْهُمْ أَلْفَانِ، وَخَرَجَ سَائِرُهُمْ، فَقُتِلُوا عَلَى ضَلاَلَتِهِمْ، فَقَتَلَهُمُ الْـمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ»(١).

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٨٥٢٢).

(*) في رواية: «عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ الْحَنَفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: لَـمَّا اعْتَزَلَتِ الْحَرُورَاءُ، فَكَانُوا فِي دَارٍ عَلَى حِدَتِهِمْ، فَقُلْتُ لِعَلِيٍّ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، أَبْرِدْ عَنِ الصَّلاَةِ، لَعَلِّي آتِي هَؤُلاَءِ الْقَوْمَ فَأُكَلِّمَهُمْ، قَالَ: إِنِّي أَتَخَوَّفُهُمْ عَلَيْكَ، قُلْتُ: كَلاَّ، إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى، قَالَ: فَلَبِسْتُ أَحْسَنَ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ مِنْ هَذِهِ الْيَمَانِيَةِ، قَالَ: ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِمْ، وَهُمْ قَائِلُونَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى قَوْمٍ، لَمْ أَرَ قَوْمًا قَطُّ أَشَدَّ اجْتِهَادًا مِنْهُمْ، أَيْدِيهِمْ كَأَنَّهَا ثِفَنُ الإِبِلِ، وَوُجُوهُهُمْ مُعَلَّمَةٌ مِنْ آثَارِ السُّجُودِ، قَالَ: فَدَخَلْتُ، فَقَالُوا: مَرْحَبًا بِكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: جِئْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَلَيْهِمْ نَزَلَ الْوَحْيُ، وَهُمْ أَعْلَمُ بِتَأْوِيلِهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لاَ تُحَدِّثُوهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَاللهِ لَنُحَدِّثَنَّهُ، قَالَ: قُلْتُ: أَخْبِرُونِي مَا تَنْقِمُونَ عَلَى ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَخَتَنِهِ، وَأَوَّلِ مَنْ آمَنَ بِهِ، وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَعَهُ؟ قَالُوا: نَنْقِمُ عَلَيْهِ ثَلاَثًا، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا هُنَّ؟ قَالُوا: أَوَّلُهُنَّ: أَنَّهُ حَكَّمَ الرِّجَالَ فِي دِينِ اللهِ، وَقَدْ قَالَ اللهُ: ﴿إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ للهِ﴾، قَالَ: قُلْتُ: وَمَاذَا؟ قَالُوا: وَقَاتَلَ، وَلَمْ يَسْبِ، وَلَمْ يَغْنَمْ، لَئِنْ كَانُوا كُفَّارًا لَقَدْ حَلَّتْ لَهُ أَمْوَالُهُمْ، وَلَئِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ لَقَدْ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ دِمَاؤُهُمْ؟ قَالَ: قُلْتُ: وَمَاذَا؟ قَالُوا: مَحَا نَفْسَهُ مِنْ أَمِيرِ الـمُؤْمِنِينَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، فَهُوَ أَمِيرُ الْكَافِرِينَ، قَالَ: قُلْتُ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَرَأْتُ عَلَيْكُمْ مِنْ كِتَابِ اللهِ الـمُحْكَمِ، وَحَدَّثْتُكُمْ مِنْ سُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ مَا لاَ تُنْكِرُونَ، أَتَرْجِعُونَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: أَمَّا قَوْلُكُمْ: حَكَّمَ الرِّجَالَ فِي دِينِ اللهِ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾، وَقَالَ فِي الـمَرْأَةِ وَزَوْجِهَا: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا﴾، أَنْشُدُكُمُ اللهَ، أَحُكْمُ الرِّجَالِ فِي حَقْنِ دِمَائِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، وَإِصْلاَحِ ذَاتِ بَيْنِهِمْ أَحَقُّ، أَمْ فِي أَرْنَبٍ ثَمَنُهَا رُبْعُ دِرْهَمٍ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ بَلْ فِي حَقْنِ دِمَائِهِمْ، وَإِصْلاَحِ ذَاتِ بَيْنِهِمْ، قَالَ: أَخَرَجْتُ مِنْ هَذِهِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُكُمْ: إِنَّهُ قَاتَلَ وَلَمْ يَسْبِ، وَلَمْ يَغْنَمْ، أَتَسْبُونَ أُمَّكُمْ عَائِشَةَ، أَمْ تَسْتَحِلُّونَ

مِنْهَا مَا تَسْتَحِلُّونَ مِنْ غَيْرِهَا؟ فَقَدْ كَفَرْتُمْ، وَإِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّهَا لَيْسَتْ أُمَّ الْـمُؤْمِنِينَ فَقَدْ كَفَرْتُمْ، وَخَرَجْتُمْ مِنَ الإِسْلاَمِ، إِنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْـمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾، فَأَنْتُمْ مُتَرَدِّدُونَ بَيْنَ ضَلاَلَتَيْنِ، فَاخْتَارُوا أَيَّتَهُمَا شِئْتُمْ، أَخَرَجْتُ مِنْ هَذِهِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُكُمْ: مَحَا نَفْسَهُ مِنْ أَمِيرِ الْـمُؤْمِنِينَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَعَا قُرَيْشًا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ، عَلَى أَنْ يَكْتُبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ كِتَابًا، فَقَالَ: اكْتُبْ هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، فَقَالُوا: وَاللهِ، لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، مَا صَدَدْنَاكَ عَنِ الْبَيْتِ، وَلاَ قَاتَلْنَاكَ، وَلَكِنِ اكْتُبْ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، فَقَالَ: وَاللهُ، إِنِّي لَرَسُولُ اللهِ حَقًّا، وَإِنْ كَذَّبْتُمُونِي، اكْتُبْ يَا عَلِيُّ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، فَرَسُولُ اللهِ ﷺ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَخَرَجْتُ مِنْ هَذِهِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، فَرَجَعَ مِنْهُمْ عِشْرُونَ أَلْفًا، وَبَقِيَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةُ آلاَفٍ، فَقُتِلُوا»[(١)].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٦٧٨). وأَحمد ١/ ٣٤٢(٣١٨٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٥٢٢ و١١٧٤٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وابن مَهدي) عن عِكرِمة بن عَمار، قال: حَدثنا أَبو زُمَيل الحَنفي، فذكره[(٢)].

* * *

٦٥٠٩- عَنْ أَبِي زُمَيْلٍ سِمَاكٍ الْحَنَفِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: «كَاتِبُ الْكِتَابِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٧٢١) عن عِكرِمة بن عمار، قال: أَخبَرنا أَبو زُميل سِماك الحَنفي، فذكره[(٣)].

* * *

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) المسند الجامع (٦٩٤٧)، وتحفة الأشراف (٥٦٨٠)، وأطراف المسند (٣٤٠٧).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٠٥٩٨)، والبَيهَقي ٨/ ١٧٩.

(٣) إتحاف الخِيرَة المَهرة (٤٥٩٠)، والمطالب العالية (٤٢٨٦).
والحديث؛ أخرجه أَحمد، في «فضائل الصحابة» (١٠٠١).

• حَدِيثُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:
«كَانَ الْفَتْحُ فِي ثَلاَثَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ، عَامَ الْفَتْحِ، فِي رَمَضَانَ».

تقدم من قبل.

* * *

٦٥١٠- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَامَ الْفَتْحِ، جَاءَهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِأَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، فَأَسْلَمَ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ يُحِبُّ هَذَا الْفَخْرَ، فَلَوْ جَعَلْتَ لَهُ شَيْئًا، قَالَ: نَعَمْ، مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ»(١).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٤٩٦(٣٨٠٧٨). وأَبو داوُد (٣٠٢١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة.

كلاهما (أَبو بَكر، وعُثمان، ابنا أَبي شَيبة) قالا: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عن مُحمد بن إِسحاق، عن الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره(٢).

* * *

• حَدِيثُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، خَرَجَ فِي رَمَضَانَ، مِنَ الْمَدِينَةِ، مَعَهُ عَشَرَةُ آلاَفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَذَلِكَ عَلَى رَأْسِ ثَمَانِي سِنِينَ وَنِصْفٍ مِنْ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ».

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٦٩٤٥)، وتحفة الأشراف (٥٨٥٤).
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٨٦)، والبيهقي ٩/ ١١٨.

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«خَرَجَ النَّبِيَّ ﷺ، خَرَجَ فِي رَمَضَانَ إِلَى حُنَيْنٍ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ أَبِي جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لِوَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ: وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمُسًا مِنَ الـمَغْنَمِ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ بَيْعِ الـمَغَانِمِ حَتَّى تُقْسَمَ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ مُجَاهِدٍ، ومِقْسَم، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أُحِلَّ لِيَ الـمَغْنَمُ، وَلَمْ يَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي».

يأتي، إن شاء الله.

***

٦٥١١- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُعْطِي الـمَرْأَةَ وَالـمَمْلُوكَ مِنَ الْغَنَائِمِ مَا يُصِيبُ الْجَيْشُ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣١٩(٢٩٣١) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، عن ابن أَبي ذِئب، عن القاسم بن عَباس، فذكره[(١)].

• أَخرجه أَحمد ١/ ٣١٩(٢٩٣٢) قال: حَدثناه حُسين، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب، عن رجل، عن ابن عَباس؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعْطِي الْعَبْدَ والـمَرْأَةَ مِنَ الْغَنَائِمِ».

---

(١) المسند الجامع (٦٩١٦)، وأطراف المسند (٣٨١٨).

لم يُسَمِّ الرجل.

• وأخرجه أحمد ١/ ٣١٩(٢٩٣٣) و١/ ٣٥٢(٣٢٩٧) قال: حدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب، عَمَّن سَمِع ابن عَباس؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُعْطِي الـمَرْأَةَ وَالـمَمْلُوكَ مِنَ الـمَغْنَمِ، دُونَ مَا يُصِيبُ الجَيْشُ».

* * *

• حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَقِيَ نَاسٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ رَجُلاً فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَأَخَذُوهُ، فَقَتَلُوهُ، وَأَخَذُوا تِلْكَ الْغُنَيْمَةَ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلاَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾.

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي فَتْحِ خَيْبَرَ، وَمُقَاسَمَتِ أَهْلِهَا عَلَى نِصْفِ مَا يَخْرُجُ مِنَ الأَرْضِ.

تقدم من قبل.

* * *

٦٥١٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِي ﷺ، جَعَلَ لِلفَارِسِ ثَلاَثَةَ أَسْهُمٍ: سَهْمًا لَهُ، وَسَهْمَيْنِ لِفَرَسِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ، يَوْمَ حُنَيْنٍ، لِلفَارِسِ ثَلاَثَةَ أَسْهُمٍ، وَلِلرَّاجِلِ سَهْمًا»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٩٧(٣٣٨٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، ووَكيع. وفي ١٤/ ١٥١(٣٧٢١٥) قال: حَدثنا ابن فُضيل. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٢٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٧٢١٥).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، ومُحمد بن فُضيل) عن حَجاج بن أَرطاة، عن أَبي صالح، فذكره[1].

* * *

٦٥١٣- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَعْطَى يَوْمَ بَدْرٍ، الْفَرَسَ سَهْمَيْنِ، وَالرَّجُلَ سَهْمًا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٤٥١) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا ابن أَبي داوُد، عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عن الحَكم بن عُتَيبة، عن مِقسَم، فذكره[2].

- **فوائد:**

- قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الذي يصح للحَكم، عن مِقسَم، أَربعة أَحاديث..، وذكر هذه الأَحاديث، وليس هذا منها. «العِلل» (١٢٦٩).

- وابن أَبي داوُد، الوارد في إسناده، لم يتبين لنا مَن هو.

* * *

٦٥١٤- عن عُبَيدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«تَنَفَّلَ رَسُولُ الله ﷺ سَيْفَهُ، ذَا الْفَقَارِ يَوْمَ بَدْرٍ، وَهُوَ الَّذِي رَأَى فِيهِ الرُّؤْيَا يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: رَأَيْتُ فِي سَيْفِي ذِي الْفَقَارِ فَلاًّ، فَأَوَّلْتُهُ، فَلاًّ يَكُونُ فِيكُمْ، وَرَأَيْتُ أَنِّي مُرْدِفٌ كَبْشًا، فَأَوَّلْتُهُ كَبْشَ الْكَتِيبَةِ، وَرَأَيْتُ أَنِّي فِي دِرْعٍ حَصِينَةٍ، فَأَوَّلْتُهَا الـمَدِينَةَ، وَرَأَيْتُ بَقَرًا تُذْبَحُ، فَبَقَرٌ وَالله خَيْرٌ، فَبَقَرٌ وَالله خَيْرٌ، فَكَانَ الَّذِي قَالَ رَسُولُ الله ﷺ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، تَنَفَّلَ سَيْفَهُ ذَا الْفَقَارِ، يَوْمَ بَدْرٍ»[4].

---

(١) إتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٥٩٨)، والمطالب العالية (٤٢٩٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَري، في «تهذيب الآثار» ١/ ٥٢٩، وابن الـمُنذر، في «الأَوسط» (٦٥٤٣).

(٢) مجمع الزوائد ٥/ ٣٤٢، والمقصد العلي (٩٤٥)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٣٤١)، والمطالب العالية (١٩٩٨).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، تَنَفَّلَ سَيْفَهُ ذَا الْفَقَارِ، يَوْمَ بَدْرٍ، وَهُوَ الَّذِي رَأَى فِيهِ الرُّؤْيَا يَوْمَ أُحُدٍ»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٧١(٢٤٤٥) قال: حَدثنا سُريج. و«ابن ماجة» (٢٨٠٨) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا ابن الصَّلت. و«التِّرمِذي» (١٥٦١م) قال: حَدثنا هَنَّاد.

ثلاثتهم (سُريج بن النُّعمان، ومُحمد بن الصَّلت، وهَنَّاد بن السَّري) عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عن أَبيه، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[2].

- في رواية سُريج، قال أَبو الزِّناد: عن الأَعمَى، عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ، إِنما نعرفُهُ من هذا الوجه، من حديثِ ابن أَبي الزِّناد.

* * *

٦٥١٥- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ صَنَعَ كَذَا وَكَذَا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَتَسَارَعَ فِي ذَلِكَ شُبَّانُ الرِّجَالِ، وَبَقِيَتِ الشُّيُوخُ تَحْتَ الرَّايَاتِ، فَلَمَّا كَانَتِ الْغَنَائِمُ، جَاؤُوا يَطْلُبُونَ الَّذِي جُعِلَ لَهُمْ، فَقَالَ الشُّيُوخُ: لاَ تَسْتَأْثِرُونَ عَلَيْنَا، فَإِنَّا كُنَّا رِدْأَكُمْ، وَكُنَّا تَحْتَ الرَّايَاتِ، وَلَوِ انْكَشَفْتُمُ انْكَشَفْتُمْ إِلَيْنَا، فَتَنَازَعُوا، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَأَطِيعُوا اللهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾»[3].

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

(٢) المسند الجامع (٦٩٤١)، وتحفة الأشراف (٥٨٢٧)، وأطراف المسند (٣٥٤٠).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (٢١٣٢)، والطَّبَراني (١٠٧٣٣)، والبَيهَقي ٦/ ٣٠٤ و٧/ ٤١.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ: مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَلَهُ مِنَ النَّفْلِ كَذَا وكَذَا، قَالَ: فَتَقَدَّمَ الْفِتْيَانُ، وَلَزِمَ الـمَشْيَخَةُ الرَّايَاتِ، فَلَمْ يَبْرَحُوهَا، فَلَمَّا فَتحَ اللهُ عَلَيْهِمْ، قَالَ الـمَشْيَخَةُ: كُنَّا رِدْءًا لَكُمْ، لَوِ انْهَزَمْتُمْ لَفِئْتُمْ إِلَيْنَا، فَلاَ تَذْهَبُوا بِالـمَغْنَمِ وَنَبْقَى، فَأَبَى الْفِتْيَانُ، وَقَالُوا: جَعَلَهُ رَسُولُ الله ﷺ لَنَا، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ قُلِ الأَنْفَالُ للهِ وَالرَّسُولِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الـمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ﴾ يَقُولُ: فَكَانَ ذَلِكَ خَيْرًا لَهُمْ، فَكَذَلِكَ أَيْضًا، فَأَطِيعُونِي، فَإِنِّي أَعْلَمُ بِعَاقِبَةِ هَذَا مِنْكُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَتَى مَكَانَ كَذَا وَكَذَا، أَوْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَلَهُ كَذَا وَكَذَا، فَسَارَعَ إِلَيْهِ الشُّبَّانُ، وَثَبَتَ الشُّيُوخُ تَحْتَ الرَّايَاتِ، فَلَمَّا فَتَحَ اللهُ لَهُمْ، جَاءَ الشَّبَابُ يَطْلُبُونَ مَا جُعِلَ لَهُمْ، فَقَالَ الأَشْيَاخُ: لاَ تَذْهَبُوا بِهِ دُونَنَا، فَإِنَّمَا كُنَّا رِدْءًا لَكُمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَاتَّقُوا اللهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾»[2].

(*) في رواية هُشيم: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ: مَنْ قَتَلَ قَتِيلاً فَلَهُ كَذَا وَكَذَا، وَمَنْ أَسَرَ أَسِيرًا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا...». ثُمَّ سَاقَ نَحوَهُ، وَحَدِيثُ خَالِدٍ أَتَمُّ.

(*) وفي رواية يَحيى بن زَكريا: «... فَقَسَمَهَا رَسُولُ الله ﷺ بِالسَّوَاءِ». وَحَدِيثُ خَالِدٍ أَتَمُّ.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٥٦(٣٧٨١٦) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى. و«أَبو داوُد» (٢٧٣٧) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِية، قال: أَخبَرنا خالد. وفي (٢٧٣٨) قال: حَدثنا زياد بن أَيوب، قال: حَدثنا هُشيم. وفي (٢٧٣٩) قال: حَدثنا هارون بن مُحمد بن بَكار بن بِلال، قال: حَدثنا يَزيد بن خالد بن مَوهَب الهَمداني، قال: حَدثنا

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٢٧٣٧).
(٢) اللفظ للنسائي.

يَحيى بن أَبي زائدة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١١٣٣) قال: أَخبَرنا الهَيثم بن أَيوب، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان. و«ابن حِبَّان» (٥٠٩٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمداني، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُعتَمِر.

خمستهم (عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، وخالد بن عَبد الله، وهُشَيم بن بَشير، ويَحيَى بن زَكريا، والـمُعتَمِر بن سُليمان) عن داوُد بن أَبي هِند، عن عِكرِمة، فذكره[١].

***

٦٥١٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ قَتَلَ قَتِيلاً، فَلَهُ كَذَا وَكَذَا، فَقَتَلُوا سَبْعِينَ، وَأَسَرُوا سَبْعِينَ، فَجَاءَ أَبو الْيَسَرِ بْنُ عَمْرٍو بِأَسِيرَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ وَعَدْتَنَا: مَنْ قَتَلَ قَتِيلا فَلَهُ كَذَا، وَمَنْ أَسَرَ أَسِيرًا فَلَهُ كَذَا، فَقَدْ جِئْتُ بِأَسِيرَيْنِ، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُ لَمْ تَمْنَعْنَا زَهَادَةٌ فِي الآخِرَةِ، وَلاَ جُبْنٌ عَنِ الْعَدُوِّ، وَلَكِنَّا قُمْنَا هَذَا الـمَقَامَ، خَشْيَةَ أَنْ يَقْتَطِعَكَ الـمُشْرِكُونَ، وَإِنَّكَ إِنْ تُعْطِ هَؤُلاَءِ، لَمْ يَبْقَ لأَصْحَابِكَ شَيْءٌ، قَالَ: فَجَعَلَ هَؤُلاَءِ يَقُولُونَ، وَهَؤُلاَءِ يَقُولُونَ، فَنَزَلَتْ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ قُلِ الأَنْفَالُ لله وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ قَالَ: فَسَلَّمُوا الْغَنِيمَةَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: ثُمَّ نَزَلَتْ: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لله خُمُسَهُ﴾».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٤٨٣) عن الثَّوري، عن مُحمد بن السَّائب، عن أَبي صالح، فذكره[٢].

---

(١) المسند الجامع (٦٩٣٩)، وتحفة الأشراف (٦٠٨١).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق، «مسند ابن عَباس» (٩٦١-٩٦٣)، والطَّبَري ١١/ ١٢ و١٣، والطَّبَراني (١٥٦٥٠)، والبَيهَقي ٦/ ٢٩١ و٣١٥.

(٢) أَخرجه عَبد الرَّزاق، في «التفسير» (٩٨٨)، وأَبو نُعيم ٧/ ١٠٢.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٤٨٤) عن مَعمَر، عن مُحمد بن السَّائب، نَحوَهُ. كذا[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال لنا عليٌّ، يَعني ابن المديني: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن سُفيان، قال: قال لي الكَلبيُّ: قال لي أَبو صالح: كل شيء حدَّثتُكَ فهو كَذِبٌ. «التاريخ الكبير» ١/ ١٠١، و«الأوسط» ٣/ ٣٩٩ (٦٠٩).

ـ وقال ابن أَبي خَيثمة: سَمِعتُ يَحيى، يَعني ابن مَعين، يقول: الكلبي إِذا روى عن أبي صالح فليس بشيء؛ لأَن الكلبي يحدِّث به مَرَّةً مِن رأيه، ومَرَّةً عن أَبي صالح، ومَرَّةً عن أَبي صالح، عن ابن عَباس. «تاريخه» ٣/ ٣/ ٤٧.

ـ وقال ابن أَبي حاتم الرَّازي: حَدثنا عُمر بن شبة، قال: حَدثنا أَبو عاصم، يَعني الضَّحاك بن مَخلَد النَّبيل قال: زعم لي سُفيان الثَّوري، قال: قال لنا الكلبي: ما حَدَّثتَ عَنِّي، عَن أَبِي صالح، عَن ابن عَباس، فهو كذب، فلا تَروِه. «الجرح والتعديل» ٧/ ٢٧١.

* * *

٦٥١٧- عَنْ مِقْسَم، عَنِ ابْنِ عَبَّاس؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لأَبِي قَتَادَةَ، فِي سَلَبِ سَلَبَهُ: دَعْهُ وَسَلَبَهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٦٨٢) قال: حَدثني سُليمان أَبو أَيوب الشَّاذَكُوني، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان، عن ابن أَبي لَيلَى، عن الحَكم، عن مِقسَم، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢٨٩ (٢٦٢٠) قال: حَدثنا عتاب، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن الحَكم، عن مِقسَم، عن ابن عَباس؛

---

(١) أَخرجه عَبد الرَّزاق، في «التفسير» (٩٨٩)، عن مَعمَر، عن الكلبي، قال: لما كان يومُ بَدر، قال النَّبي ﷺ: من جاء برأسٍ، فله كذا وكذا، ومن جاء بأَسيرٍ، فله كذا وكذا، فلما هُزم المشركون، تَبِعهم ناسٌ من المسلمين، وبَقِيَ مع النَّبي ﷺ ناسٌ، فقال الذين بَقَوْا مع النَّبي ﷺ: يا نبي الله، والله، ما منعنا أَن نصنع كما صنع هؤلاء، وأَن نَتَّبِعهم، ضَعفٌ بنا، ولا تقصيرٌ، ولكنا كرهنا أَن يُغَرَّ بك، ونَدَعك وحدك، قال: فتمارَوْا في ذلك، فأَنزل الله، تبارك وتعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ﴾، ثُم أَخبر الله تعالى بمواضعها، فقال: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ للهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى﴾ الآيَةَ، ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ﴾.
قال مَعمَر: وقال قَتادة: هي المغانم.

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَى أَبِي قَتَادَةَ، وَهُوَ عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ قَتَلَهُ، فَقَالَ: دَعُوهُ وَسَلَبَهُ».

ـ ليس فيه: «ابن أَبي لَيلَى»(١).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حَديث؛ رواه ابن حُميد، عن مِهران، عن سُفيان، عن أَبي العلاَء، عن الحَكم بن عُتيبة، عن مِقسم، عن ابن عَباس؛ أَن النَّبي ﷺ مَرَّ على أَبي قَتادة قد قَتَل رجُلاً، فقال: دعوا أَبا قَتادة، وسلَبَهُ.

فقال أَبو زُرعَة: هذا هو خطأٌ، إِنما هو سُفيان، عن ابن أَبي ليلى. «علل الحديث» (١٠٠٦).

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الذي يصح للحَكم، عن مِقسَم، أَربعة أَحاديث..، وذكر هذه الأَحاديث، وليس هذا منها. «العِلل» (١٢٦٩).

***

٦٥١٨- عن مِقْسَم، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾ فِي قَطِيفَةٍ حَمْرَاءَ، افْتُقِدَتْ يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: لَعَلَّ رَسُولَ الله ﷺ أَخَذَهَا، فَأَنْزَلَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ»(٢).

أَخرجه أَبو داوُد (٣٩٧١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (٣٠٠٩) قال: حَدثنا قُتيبة. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٥١) قال: حَدثنا إِسحاق.

كلاهما (قُتيبة بن سَعيد، وإِسحاق بن أَبي إِسرائيل) قالا: حَدثنا عَبد الوَاحِد بن زياد، قال: حَدثنا خُصَيف، قال: حَدثنا مِقسَم، مَولَى ابن عَباس، فذكره(٣).

ـ قال أَبو داوُد: ﴿يَغُلَّ﴾ مفتوحة الياء.

---

(١) المسند الجامع (٦٩٤٠)، وأطراف المسند (٣٩٠٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٣٠، والمقصد العلي (٩٤٦)، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٤٦٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٠٦٠).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (٦٩٣٨)، وتحفة الأشراف (٦٤٨٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَري ٦/ ١٩٤.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ، وقد روى عَبد السَّلام بن حَرب، عن خُصَيف نَحوَ هذا، وروى بعضهم هذا الحديث، عن خُصَيف، عن مِقسَم، ولم يذكر فيه عن ابن عَباس.

***

٦٥١٩- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«فُقِدَتْ قَطِيفَةٌ حَمْرَاءُ يَوْمَ بَدْرٍ، مِمَّا أُصِيبَ مِنَ الـمُشْرِكِينَ، فَقَالَ أُنَاسٌ: لَعَلَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَهَا؟ فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾».

قَالَ خُصَيْفٌ: فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ: مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ؟ فَقَالَ: بَلْ يَغُلُّ، وَيَقْتُلُ أَيْضًا.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٤٣٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، قال: حَدثنا شَريك، عن خُصَيف، عن عِكرِمة، فذكره[(١)].

***

٦٥٢٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً، قَالَ: فَغَنِمُوا، وَفِيهِمْ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنِّي لَسْتُ مِنْهُمْ، عَشِقْتُ امْرَأَةً فَلَحِقْتُهَا، فَدَعُونِي أَنْظُرُ إِلَيْهَا نَظْرَةً، ثُمَّ اصْنَعُوا بِي مَا بَدَا لَكُمْ، قَالَ، فَإِذَا امْرَأَةٌ طَوِيلَةٌ أَدْمَاءُ، فَقَالَ لَهَا: أَسْلِمِي حُبَيْشُ، قَبْلَ نَفَادِ الْعَيْشِ؛

أَرَأَيْتِكِ لَوْ تَبِعْتُكُمْ فَلَحِقْتُكُمْ ... بِحَلْيَةَ، أَوْ أَدْرَكْتُكُمْ بِالْخَوَانِقِ

أَلَمْ يَكُ حَقًّا أَنْ يُنَوَّلَ عَاشِقٌ ... تَكَلَّفَ إِدْلاَجَ السُّرَى وَالْوَدَائِقِ

قَالَتْ: نَعَمْ فَدَيْتُكَ، قَالَ: فَقَدَّمُوهُ فَضَرَبُوا عُنُقَهُ، فَجَاءَتِ الـمَرْأَةُ، فَوَقَفَتْ عَلَيْهِ، فَشَهِقَتْ شَهْقَةً، أَوْ شَهْقَتَيْنِ، ثُمَّ مَاتَتْ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمَا كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ رَحِيمٌ».

---

(١) أَخرجه البَزار «كشف الأستار» (٢١٩٧ و٢١٩٨)، والطَّبَري ٦/ ١٩٥، والطَّبَراني (١٢٠٢٨ و١٢٠٢٩).

أخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٨٦١٠) قال: أخبَرنا مُحمد بن علي بن حَرب الـمَروَزي، ولَقَبُهُ تُركٌ، قال: حَدثنا علي بن الحُسين بن واقد، عن أَبيه، عن يَزيد النَّحْوي، عن عِكرِمة، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَتَبَ رَسُولُ الله ﷺ كِتَابًا، بَيْنَ الـمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصارِ؛ أَنْ يَفْدُوا عَانِيَهُمْ بِالـمَعْرُوفِ».

تقدم من قبل.

* * *

٦٥٢١- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قُتِلَ قَتِيلٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، فَغَلَبَ الـمُسْلِمُونَ الـمُشْرِكِينَ عَلَى جِيفَتِهِ، فَقَالُوا: ادْفَعُوا إِلَيْنَا جِيفَتَهُ، وَنُعْطِيكُمْ عَشَرَةَ آلاَفِ دِرْهِمٍ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: لاَ حَاجَةَ لَنَا فِي جِيفَتِهِ، وَلاَ دِيَتِهِ، إِنَّهُ خَبِيثُ الدِّيَةِ، خَبِيثُ الْجِيفَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «قَتَلَ الـمُسْلِمُونَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ رَجُلاً مِنَ الـمُشْرِكِينَ، فَأَعْطَوْا بِجِيفَتِهِ مَالاً، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ادْفَعُوا إِلَيْهِمْ جِيفَتَهُمْ، فَإِنَّهُ خَبِيثُ الْجِيفَةِ، خَبِيثُ الدِّيَةِ، فَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُمْ شَيْئًا»[3].

(*) وفي رواية: «أُصِيبَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ رَجُلٌ مِنَ الـمُشْرِكِينَ، فَطَلَبُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُجِنُّوهُ، فَقَالَ: لاَ، وَلاَ كَرَامَةَ لَكُمْ، قَالُوا: فَإِنَّا نَجْعَلُ لَكَ عَلَى ذَلِكَ جُعْلاً، قَالَ: ذَلِكَ أَخْبَثُ وَأَخْبَثُ»[4].

---

(١) تحفة الأشراف (٦٢٧٣)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٠٩.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٠٣٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٥/ ١١٨.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٣٩٣١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٢٣٠).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٣١٩).

(*) وفي رواية: «أَنَّ الـمُسْلِمِينَ أَصَابُوا رَجُلاً مِنْ عُظَمَاءِ الـمُشْرِكِينَ، فَقَتَلُوهُ، فَسَأَلُوا أَنْ يَشْتَرُوا جِيفَتَهُ، فَنهَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ».

قَالَ مُؤَمَّلٌ: «فَنَهَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبِيعُوا جِيفَتَه»[1].

(*) وفي رواية: «قَتَلَ الـمُسْلِمُونَ رَجُلاً مِنَ الـمُشْرِكِينَ، يَوْمَ الْخَنْدَقِ، فَأَرْسَلُوا رَسُولاً إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، يَغْرَمُونَ الدِّيَةَ بِجِيفَتِهِ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّهُ لَخَبِيثٌ، خَبِيثُ الدِّيَةِ، خَبِيثُ الْجِيفَةِ، فَخَلَّى بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ الـمُشْرِكِينَ أَرَادُوا أَنْ يَشْتَرُوا جَسَدَ رَجُلٍ مِنَ الـمُشْرِكِينَ، فَأَبَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبِيعَهُمْ إِيَّاهُ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤١٩(٣٣٩٣١) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عن حَجاج. وفي (٣٣٩٣٣) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عن ابن أَبي لَيلَى. و«أحمد» ١/ ٢٤٨(٢٢٣٠) قال: حَدثنا نَصر بن باب، قال: حَدثنا الحَجاج. وفي ١/ ٢٥٦ (٢٣١٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن محُمد ـ قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا منه ـ حَدثنا علي بن مُسهِر، عن ابن أَبي لَيلَى. وفي ١/ ٢٧١(٢٤٤٢) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا عَباد، عن الحَجاج. وفي ١/ ٣٢٦(٣٠١٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوليد، ومُؤَمَّل، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا سُفيان، عن ابن أَبي لَيلَى. و«التِّرمِذي» (١٧١٥) قال: حَدثنا محَمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان، عن ابن أَبي لَيلَى.

كلاهما (حَجاج بن أَرطاة، وابن أَبي لَيلَى) عن الحَكم، عن مِقسَم، فذكره[4].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ إِلا من حديثِ الحَكم،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٠١٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٤٢).

(٣) اللفظ للتِّرمذي.

(٤) المسند الجامع (٦٩٣٥)، وتحفة الأشراف (٦٤٧٥)، وأطراف المسند (٣٨٨٩)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٥١٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٠٥٨)، والبَيهَقي ٩/ ١٣٣.

ورواه الحَجاج بن أَرطاة أَيضًا، عن الحَكم، وقال أَحمد بن الحَسن: سَمِعتُ أَحمد بن حَنبل يقول: ابن أَبي لَيلَى لا يُحتَج بحديثه.

وقال مُحمد بن إِسماعيل: ابن أَبي لَيلَى صَدُوقٌ، ولكن لا نَعرِفُ صحيحَ حديثِهِ من سَقِيمِهِ، ولا أَروي عنه شيئًا، وابن أَبي لَيلَى صَدُوقٌ فَقِيهٌ، وربما يَهِمُ في الإِسناد.

حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد، عن سُفيان الثَّوري، قال: فقهاؤنا ابن أَبي لَيلَى، وعَبد الله بن شُبرُمَة.

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤١٩(٣٣٩٣٢) قال: حَدثنا وَكيع، عن ابن أَبي لَيلى، عن الحَكم؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنَ الـمُشْرِكِينَ أُصِيبَ، يَوْمَ الْخَنْدَقِ، فَأَعْطَوُا النَّبِيَّ ﷺ بِجِيفَتِهِ، حَتَّى بَلَغُوا الدِّيَةَ، فَأَبَى». «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الذي يصح للحَكم، عن مِقسَم، أَربعة أَحاديث..، وذكر هذه الأَحاديث، وليس هذا منها. «العِلل» (١٢٦٩).

* * *

٦٥٢٢- عن أَبي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَصْلُحُ قِبْلَتَانِ فِي أَرْضٍ، وَلَيْسَ عَلَى مُسْلِمٍ جِزْيَةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ تَصْلُحُ قِبلَتَانِ في مِصْرٍ وَاحِدٍ، وَلاَ عَلَى الـمُسْلِمِينَ جِزْيَةٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ تَصْلُحُ قِبْلَتَانِ فِي أَرْضٍ وَاحِدَةٍ، وَلَيْسَ عَلَى الـمُسْلِمِينَ جِزْيَةٌ»(٣).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٥٧٦).

(٣) اللفظ للتِّرمذي (٦٣٣).

(*) وفي رواية: «لاَ تَكُونُ قِبْلَتَانِ فِي بَلَدٍ وَاحِدٍ»[1].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ عَلَى الـمُسْلِمِ جِزْيَةٌ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٩٧(١٠٦٨٠) قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحميد. و«أَحمد» ١/ ٢٢٣(١٩٤٩) و١/ ٢٨٥(٢٥٧٧) قال: حَدثنا جَرير. وفي ١/ ٢٨٥ (٢٥٧٦) قال عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ هذا الحديث في كتاب أَبي بخطه: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا جَعفر الأَحمر. و«أَبو داوُد» (٣٠٣٢) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد العَتكي، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٣٠٥٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن الجَراح، عن جَرير. و«التِّرمِذي» (٦٣٣) قال: حَدثنا يَحيى بن أَكْثم، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٦٣٤) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا جَرير.

كلاهما (جَرير بن عَبد الحميد، وجَعفر الأَحمر) عن قابوس بن أَبي ظَبيان، عن أَبيه، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ ابن عَباس، قد رُوِي عن قابوس بن أَبي ظَبيان، عن أَبيه، عن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا[4].

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: قال أَبي: رواه زُهير، عن قابوس، عن أَبيه؛ أَن النَّبي ﷺ خرج ....، مُرسَل.

قال أَبي: هذا من قابوس، لم يكُن قابوسُ بالقوي، فيَحتَمِل أَن يكون مرَّةً قال هكذا، ومرَّةً قال هكذا. «علل الحديث» (٩٤٣).

* * *

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٣٠٣٢).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٣٠٥٣).

(٣) المسند الجامع (٦٩٤٨)، وتحفة الأشراف (٥٣٩٩ و٥٤٠٠)، وأطراف المسند (٣٢٢٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (١١٠٧)، والدَّارَقُطني (٤٣١٠)، والبَيهَقي ٩/ ١٩٨ و٢٠٨، والبَغَوي (٢٧٥٣).

(٤) أخرجه في «الأموال»: أَبو عُبيد (١٢١)، وابن زَنجُويه (١٨٢)، من طريق سُفيان الثَّوري، عن قابوس، عن أَبيه، قال: قال رَسول الله ﷺ، «مُرسَلٌ».

٦٥٢٣- عَنْ بَجَالَةَ بْنِ عَبْدَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَسْبَذِيِّينَ، مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ، وَهُمْ مَجُوسُ أَهْلِ هَجَرَ، إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَمَكَثَ عِنْدَهُ، ثُمَّ خَرَجَ فَسَأَلْتُهُ: مَا قَضَى اللهُ وَرَسُولُهُ فِيكُمْ؟ قَالَ: شَرٌّ، فَقُلْتُ: مَهْ؟ قَالَ: الإِسْلامُ، أَوِ الْقَتْلُ».

قَالَ: وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ:

«قَبِلَ مِنْهُمُ الْجِزْيَةَ».

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَخَذَ النَّاسُ بِقَوْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَتَرَكُوا مَا سَمِعْتُ أَنَا مِنَ الأَسْبَذِيِّ.

أَخرجه أَبو داوُد (٣٠٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن مِسكين اليَمامي، قال: حَدثنا يَحيى بن حَسان، قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا داوُد بن أَبي هِند، عن قُشَير بن عَمرو، عن بَجَالَة بن عَبدَة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ رواه ابن جُرَيج، ومَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيينة، عَن عَمرو بن دِينار، عن بَجَالَة بن عَبدَة، عن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، ويأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسنده، رَضي الله عَنه.

ـ وانظر فوائده، وقول الدَّارَقُطني، في «العلل» (٥٨٠)، هناك، لِزامًا.

***

٦٥٢٤- عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«صَالَحَ رَسُولُ الله ﷺ أَهْلَ نَجْرَانَ، عَلَى أَلْفَيْ حُلَّةٍ: النِّصْفِ فِي صَفَرٍ، وَالنِّصْفِ فِي رَجَبٍ، يُؤَدُّونَهَا إِلَى الْمُسْلِمِينَ، وَعَارِيَةِ ثَلاثِينَ دِرْعًا، وَثَلاثِينَ فَرَسًا، وَثَلاثِينَ بَعِيرًا، وَثَلاثِينَ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ مِنْ أَصْنَافِ السِّلاحِ، يَغْزُونَ بِهَا، وَالْمُسْلِمُونَ ضَامِنُونَ لَهَا، حَتَّى يَرُدُّوهَا عَلَيْهِمْ، إِنْ كَانَ بِالْيَمَنِ كَيْدٌ، أَوْ غَدْرَةٌ،

---

(١) المسند الجامع (٦٩٤٢)، وتحفة الأشراف (٥٣٧١ و١٥٦١٣).
والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢١٤٣)، والبَيهَقي ٩/ ١٩٠.

عَلَى أَنْ لاَ تُهْدَمَ لَهُمْ بَيْعَةٌ، وَلاَ يُخْرَجُ لَهُمْ قَسٌّ، وَلاَ يُفْتَنُوا عَنْ دِينِهِمْ، مَا لَمْ يُحْدِثُوا حَدَثًا، أَوْ يَأْكُلُوا الرِّبَا».

قال إِسْمَاعِيلُ: فَقَدْ أَكَلُوا الرِّبَا.

قال أَبو دَاوُدَ: إِذَا نَقَضُوا بَعْضَ مَا اشْتُرِطَ عَلَيْهِمْ، فَقَدْ أَحدَثُوا.

أَخرجه أَبو داوُد (٣٠٤١) قال: حَدثنا مُصَرِّف بن عَمرو اليَامي، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير، قال: حَدثنا أَسباط بن نَصر الهَمداني، عن إِسماعيل بن عَبد الرَّحمَن القُرشي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن مُحمد: قلتُ لأَبي عَبد الله، يَعني أَحمد بن حَنبل: السُّدي، كيف هو؟ قال: أُخبرك أَن حديثه لمقارب، وأَنه لحسن الحديث، إلا أَن هذا التفسير الذي يجيء به أَسباط عنه، فجعل يستعظمه. قلتُ: ذاك إِنما يرجع إِلى قول السدي؟ فقال: مِن أَين، وقد جعل له أَسانيد، ما أَدري ما ذاك. «ضعفاء العُقَيلي» ١/ ٢٧٢.

***

كتاب الهِجْرَة

٦٥٢٥- عن أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ بِمَكَّةَ، ثُمَّ أُمِرَ بِالْهِجْرَةِ، وَأُنْزِلَ عَلَيْهِ: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا﴾».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٢٣(١٩٤٨). والتِّرمِذي (٣١٣٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنِيع.

---

(١) المسند الجامع (٦٩٤٣)، وتحفة الأشراف (٥٣٦١).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٩/ ١٨٧ و١٩٥ و٢٠٢.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن مَنيع) قالا: حَدثنا جَرير بن عَبد الحميد، عن قابوس بن أَبي ظَبيان، عن أَبيه، فذكره[1].

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

* * *

٦٥٢٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«فِي قَوْلِهِ: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ قَالَ: أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ، الَّذِينَ هَاجَرُوا مَعَهُ إِلَى الـمَدِينَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِ الله تَعَالَى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ قَالَ: هُمُ الَّذِينَ هَاجَرُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ مَكَّةَ إِلَى الـمَدِينَةِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٥٥(٣٣٠١٥) و١٤/ ٣٣٤(٣٧٧٧٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان. و«أَحمد» ١/ ٢٧٢(٢٤٦٣) قال: حَدثنا حُسين، وأَبو نُعَيم. وفي ١/ ٣١٩(٢٩٢٨) قال: حَدثنا هاشم. وفي ١/ ٣٢٤(٢٩٨٨) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم. وفي ١/ ٣٥٤(٣٣٢١) قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٠٠٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَمرو.

سبعتهم (عَبد الرَّحيم بن سُليمان، وحُسين بن محمد، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين، وهاشم بن القاسم، ويَحيى بن آدم، ووَكيع بن الجَراح، وعَمرو بن محمد العَنْقَزي) عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن سِماك بن حَرب، عَن سَعيد بن جُبَير، فذكره[4].

* * *

(١) المسند الجامع (٦٩٤٩)، وتحفة الأشراف (٥٤٠٥)، وأطراف المسند (٣٢٢٤)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٧٥١).

والحديث؛ أَخرجه الطبَري ١٥/ ٥٤، والطَّبَراني (١٢٦١٨)، والبَيهَقي ٩/ ٩.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٩٨٨).

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) المسند الجامع (٦٨١١)، وتحفة الأشراف (٥٥٢١)، وأَطراف المسند (٣٣٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه عَبد الرَّزاق، في «التفسير» (٤٤٥)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٤٨٠)، والطَّبراني (١٢٣٠٣).

٦٥٢٧- عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَكَّةَ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَأَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ كَانُوا مِنَ الـمُهَاجِرِينَ، لأَنَّهُمْ هَجَرُوا الـمُشْرِكِينَ، وَكَانَ مِنَ الأَنْصَارِ مُهَاجِرُونَ، لأَنَّ الـمَدِينَةَ كَانَتْ دَارَ شِرْكٍ، فَجَاؤُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ»[١].

أَخرجه النَّسائي ٧/ ١٤٤، وفي «الكُبرى» (٧٧٤١ و٨٢٥٢ و٨٦٤٧ و١١٥١٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مَنصور، قال: حَدثنا مُبَشِّر بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان بن حُسين، عن يَعلَى بن مُسلم، عن جابر بن زَيد، فذكره[٢].

***

٦٥٢٨- عَنْ مِقْسَمٍ، مَولَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[٣]، فِي قَوْلِهِ:

«﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ﴾ قَالَ: تَشَاوَرَتْ قُرَيْشٌ لَيْلَةً بِمَكَّةَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا أَصْبَحَ فَأَثْبِتُوهُ بِالْوَثَاقِ، يُرِيدُونَ النَّبِيَّ ﷺ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلِ اقْتُلُوهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ أَخْرِجُوهُ، فَأَطْلَعَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، نَبِيَّهُ عَلَى ذَلِكَ، فَبَاتَ عَلِيٌّ عَلَى فِرَاشِ النَّبِيِّ ﷺ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى لَحِقَ بِالْغَارِ، وَبَاتَ الـمُشْرِكُونَ يَحْرُسُونَ عَلِيًّا، يَحْسَبُونَهُ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا ثَارُوا إِلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَوْا عَلِيًّا، رَدَّ اللهُ مَكْرَهُمْ، فَقَالُوا: أَيْنَ صَاحِبُكَ هَذَا؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي، فَاقْتَصُّوا أَثَرَهُ، فَلَمَّا بَلَغُوا الْجَبَلَ، خُلِّطَ عَلَيْهِمْ، فَصَعِدُوا فِي الْجَبَلِ، فَمَرُّوا بِالْغَارِ، فَرَأَوْا عَلَى بَابِهِ نَسْجَ الْعَنْكَبُوتِ، فَقَالُوا: لَوْ دَخَلَ هَاهُنَا لَمْ يَكُنْ نَسْجُ الْعَنْكَبُوتِ عَلَى بَابِهِ، فَمَكَثَ فِيهِ ثَلاَثَ لَيَالٍ»[٤].

---

(١) لفظ (٧٧٤١).

(٢) المسند الجامع (٦٩٥٠)، وتحفة الأشراف (٥٣٩٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٨١٨).

(٣) قوله: «عن ابن عَباس» سقط من المطبوع من «مُصنَّف عَبد الرَّزاق»، والحديث؛ أَخرجه أَحمد، والطبري ١١/ ١٣٦، والطَّبراني (١٢١٥٥)، من طريق عَبد الرَّزاق، على الصواب.

(٤) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٧٤٣). وأَحمد ١/ ٣٤٨(٣٢٥١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، قال: وأَخبَرني عُثمان الجَزَري، أَن مِقسَمًا، مَولَى ابن عَباس أَخبَره، فذكره[1].

***

٦٥٢٩- عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَأَبِي الطُّفَيْلِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِـمَكَّةَ: مَا أَطْيَبَكِ مِنْ بَلَدٍ، وَأَحَبَّكِ إِلَيَّ، وَلَوْلاَ أَنَّ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكِ، مَا سَكَنْتُ غَيْرَكِ»[2].

أَخرجه التِّرمِذي (٣٩٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن مُوسى البَصري. و«ابن حِبَّان» (٣٧٠٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان الشَّيباني، قال: حَدثنا فُضيل بن الحُسين الجَحدَري.

كلاهما (مُحمد بن مُوسى، وفُضيل بن الحُسين) عن الفُضيل بن سُليمان، عن عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، قال: حَدثنا سَعيد بن جُبير، وأَبو الطُّفَيل، فذكراه[3].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

ـ فوائد:

ـ قال البَزار: هذا الحديث قد رُوي عن أَبي هُريرة وغيره، ولا نعلمُهُ يُروَى عن ابن عَباس بإسناد أَحسن من هذا الإِسناد.

وقد قال بعض من رواه، عن ابن خُثَيم: «عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس»، ولم يذكر «أَبا الطُّفَيل»، وجمعهما بِشر، عن فُضيل. «مسنده» (٤٦٩٠).

***

(١) المسند الجامع (٦٩٥٣)، وأطراف المسند (٣٩٠٥)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٧، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٥٧١٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَري ١١/ ١٣٦، والطَّبَراني (١٢١٥٥).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (٧٠٥٤)، وتحفة الأشراف (٥٥٣٩).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٦٩٠ و٥٠٩٥)، والطَّبَراني (١٠٦٢٤ و١٠٦٣٣)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٧٢٤).

٦٥٣٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ مَكَّةَ، قَالَ: أَمَا وَالله، لأَخْرُجُ مِنْكِ، وَإِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكِ أَحَبُّ بِلاَدِ الله إِلَيَّ، وَأَكْرَمُهُ عَلَى الله، وَلَوْلاَ أَنَّ أَهْلَكِ أَخْرَجُونِي مَا خَرَجْتُ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، إِنْ كُنْتُمْ وُلاَةَ هَذَا الأَمْرِ مِنْ بَعْدِي، فَلاَ تَمْنَعُوا طَائِفًا بِبَيْتِ الله، سَاعَةً مِنْ لَيْلٍ، وَلاَ نَهَارٍ، وَلَوْلاَ أَنْ تَطْغَى قُرَيْشٌ، لأَخْبَرْتُهَا مَا لَهَا عِنْدَ الله، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَذَقْتَ أَوَّلَهُمْ وَبَالاً، فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالاً».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٦٦٢) قال: حَدثنا مَحمود بن خِداش، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، عن طَلحة، عن عَطاء[(١)]، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال البَزار في «مسنده»، عقب الحديث (٥٠٩٥): وهذا الحديث لا نعلمُهُ يُروَى عن ابن عَباس إلا من وجهين؛ أَحدهما رواه طلحة بن عَمرو، عن عَطاء، عن ابن عَباس، فذكرنا حَديث طلحة لضعف طلحة.

ـ طَلحة؛ هو ابن عَمرو بن عُثمان الحَضرمي.

* * *

٦٥٣٠م- عَنْ أَبِي نَصْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِذَا جَاءَكُمُ الـمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ﴾ قَالَ: كَانَتِ الـمَرْأَةُ إِذَا جَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ لِتُسْلِمَ، حَلَّفَهَا بِالله: مَا خَرَجْتُ مِنْ بُغْضِ زَوْجِي، مَا خَرَجْتُ إِلاَّ حُبًّا لله وَلِرَسُولِهِ».

---

(١) قوله: «عن عَطاء» سقط من الطبعتين، وأَثبتناه عن «المطالب العالية»، إِذ ورد من طريق أَبي يَعلَى.

(٢) مجمع الزوائد ٣/ ٢٨٣، والمقصد العلي (٦٠٨)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٦٥٥)، والمطالب العالية (٣٧١٦).

ـ والحديث؛ أَخرجه ابن عبد البَر، في «التمهيد» ٦/ ٣٣، من طريق محمد بن عبيد، عن طَلحة، عن عَطاء، عن ابن عَباس، به.

ـ وأخرجه الأزرقي، في «أخبار مكة» ٢/ ١٥٥، وإِسحاق «مسند ابن عَباس» (٩٢٤)، والفاكهي، في «أخبار مكة» (٤٨٩)، والحارث بن أَبي أُسامة «بُغيَة الباحث» (٣٨٧)، والصيداوي، في «معجم الشيوخ» ١/ ٢٢٠، من طريق طَلحة، عن عَطاء، عن ابن عَباس، به.

أَخرجه التِّرمِذي[1] (٣٣٠٨)، قال: حدثنا سَلَمة بن شَبيب، قال: حدثنا مُحمد بن يوسُف الفِريابي، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن الأَغَرِّ بن الصَّبَّاح، عن خَليفة بن حُصين، عن أَبي نَصر، فذكره[2].

ـ قال أَبو عيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: أَبو نَصر هذا، لم يُعرَف بِسَماعه مِن ابن عباس. «صحيح البخاري» عقب الحديث رقم (٥١٠٥).

ـ وقال ابن هانِئ: قيل لأَحمد بن حَنبل: أَبو نصر الذي يُحدِّث عن ابن عباس، يروي عنه الأَغر بن الصباح، عن خَليفة بن حصين، مَن أَبو نصر هذا؟ قال: لا أَعرفه، قيل له: أَتُراه حُميد بن هلال؟ قال: هذا؟!. «سؤالاته» (٢٢٤٧).

ـ وقال البزار: لا نعلمه يُروَى عن ابن عباس إِلا بهذا الإِسناد، وأَبو نَصر لم يرو عنه إِلا خَليفة. «كشف الأَستار» (٢٢٧٢).

ـ قال أَبو طالب أَحمد بن حُميد: قلتُ، لأَحمد بن حنبل: قيس لم ترك الناس حديثه؟ قال: كان يتشيع، وكان كثير الخطأ في الحديث. «الكامل» (١٥٨٦).

ـ وقال النَّسَائي: ليس بثقة. «تهذيب الكمال» ٢٤/ ٣٥.

***

٦٥٣١- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«خَرَجَ ضَمْرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِرًا فَقَالَ لأَهْلِهِ: احْمِلُونِي فَأَخْرِجُونِي

---

(١) لم يرد هذا الحديث في نسخة الكَروخي الخطية لجامع الترمذي، و«تحفة الأشراف»، وطبعة دار الغرب، وهو ثابتٌ في طبعات: المكنز (٣٦٢٣)، والرسالة (٣٥٩٤)، وذكر محققها أَنه أَثبته عن نسخة خطية (س)، ودار الصِّدِّيق، وذكر محققها أَنه أَثبته عن نسختين خطيتين (م، و).

(٢) المسند الجامع (٦٩٥٢)، ومجمع الزوائد ٦/ ٣٩ و٧/ ١٢٣، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٨٥٨)، والمطالب العالية (٣٧٥٤).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (٧٢٢)، والبزار «كشف الأَستار» (٢٢٧٢)، والطبري ٢٢/ ٥٧٥ و٥٧٦، والطبراني (١٢٦٦٨).

مِنْ أَرْضِ الـمُشْرِكِينَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَنَزَلَ الْوَحْيُ: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى الله وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الـمَوْتُ﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿وَكَانَ اللهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٦٧٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن أَشعث، عن عِكرِمة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَشعَث؛ هو ابن سَوَّار الكِندي، وعَبد الرَّحمَن؛ هو ابن مُحمد الـمُحارِبي.

* * *

٦٥٣٢- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ: لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا»[2].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ الْفَتْحِ فَتْحِ مَكَّةَ: لاَ هِجْرَةَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٧١٣) عن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ١٤/ ٤٩٩ (٣٨٠٨٥) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٢٢٦(١٩٩١) قال: حَدثنا يَحيى، عن سُفيان. وفي ١/ ٣٥٥ (٣٣٣٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وعَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (٢٦٧١) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عن إِسرائيل. و«البُخاري» ٤/ ١٧(٢٧٨٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٢٨(٢٨٢٥) قال: حَدثنا

---

(١) مجمع الزوائد ٧/ ١٠، والمقصد العلي (١١٧٨)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٦٦٩)، والمطالب العالية (٣٥٧٨).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٧٠٩).

(٢) اللفظ للبُخاري (٢٨٢٥).

(٣) اللفظ لمسلم (٤٨٦٢).

عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٩٢(٣٠٧٧) قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس، قال: حَدثنا شَيبان. و«مُسلم» ٦/ ٢٨(٤٨٦٢) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وإِسحاق بن إِبراهيم، قالا: أَخبَرنا جَرير. وفي (٤٨٦٣) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان (ح) وحَدثنا إِسحاق بن مَنصور، وابن رافع، عن يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا مُفَضل، يَعني ابن مُهَلْهَل (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عن إِسرائيل[1]. و«أَبو داوُد» (٢٤٨٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«التِّرمِذي» (١٥٩٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: حَدثنا زياد بن عَبد الله. و«النَّسائي» ٧/ ١٤٦، وفي «الكُبرى» (٧٧٤٥ و٨٦٥٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٤٨٦٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن سُفيان.

ستتهم (سُفيان الثَّوري، وإِسرائيل بن يُونُس، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وجَرير بن عَبد الحَميد، ومُفَضَّل بن مُهَلهَل، وزياد بن عَبد الله) عن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عن مُجاهد بن جَبر، عن طَاوُوس، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رواه سُفيان الثَّوري، عن مَنصور بن الـمُعتَمِر، نَحْوَ هذا.

ـ يأتي، إِن شاء الله تعالى، من طريق جَرير ومُفَضَّل، ضمن حَديث.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢٦٦(٢٣٩٦) قال: حَدثنا زياد بن عَبد الله، قال: حَدثنا منصور، عن مُجاهد، عن ابن عَباس، قال:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: لاَ هِجْرَةَ، يَقُولُ: بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِنِ اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا».

---

(١) قال المِزِّي: وفي نسخة: «عن شَيبان»، بَدَل «إِسرائيل». «تحفة الأشراف».

(٢) المسند الجامع (٦٩٥١)، وتحفة الأشراف (٥٧٤٨)، وأطراف المسند (٣٤٧٣).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٨٤٥)، وابن الجارود (١٠٣٠)، وأَبو عَوانة (٧٢٢٩-٧٢٣٢)، والطَّبَراني (١٠٩٤٤)، والبَيهَقي ٥/ ١٩٥ و٩/ ١٦، والبَغَوي (٢٦٣٦).

ليس فيه: «طَاوُوس»[1].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٧١١) عن مَعمَر، عن ابن طاوُوس، عن أَبيه، أَن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ الْهِجْرَةَ قَدِ انْقَطَعَتْ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا».

«مُرسَلٌ»، ليس فيه: «ابن عَباس».

***

٦٥٣٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا»[2].

(*) لفظ ابن ماجة: «إِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فانْفِرُوا».

(*) لفظ ابن حِبَّان: «لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ».

أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الجهاد» (٢٦١) قال: حَدثنا دُحَيم. و«ابن ماجة» (٢٧٧٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن بَكار بن عَبد المَلِك بن الوليد بن بُسر بن أَبي أَرطاة. و«ابن حِبَّان» (٤٥٩٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هِشام بن خالد الأَزرق.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، دُحَيم، وأَحمد بن عَبد الرَّحمَن، وهِشام) عن الوليد بن مُسلم، قال: حَدثني شَيبان، عن الأَعمش، عن أَبي صالح، فذكره[3].

---

(١) أطراف المسند (٣٨٤٣).

وقد سلف في مصادر التخريج أَن رواه التِّرمِذي، من طريق أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، عن زياد، وفيه «طَاوُوس»، وزياد بن عَبد الله، هو البَكَّائي، ليس بثقة.

(٢) اللفظ لابن أَبي عاصم، وأَثبتناه، لأَن ابن ماجة وابن حِبَّان اختصراه، وقد ورد في مصادر تخريجه، و«علل الحديث» بتمامه.

(٣) المسند الجامع (٦٩٠٧)، وتحفة الأشراف (٥٤١٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٠٨٤٤).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سمِعتُ أَبي، وذكر حَديث صَفوان، عن الوليد، عن شيبان، عن الأَعمش، عن أَبي صالح، عن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ، قال: لاَ هِجرة بعد الفتح، ولكِن جِهاد، ونِيَّة، وإِذا استُنفِرتُم فانفِروا.

قال أَبي: هذا خطأٌ.

قال أَبي: كان صفوانُ رُبَّما يرويه، فيقول: عن أَبي صالح، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ.

ويرويه شيبان، فيضطرِبُ فيه، مرَّةً يقول: عن ابن عَباس، وأَحيانًا يقول عن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ.

والصَّحيح إِنما هو: الأَعمش، عن مُجاهد، عن طَاووس، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: ويظُنُّ قومٌ أَن حَديث الوليد غريبٌ. «علل الحديث» (٩٠٤).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه الوليد، عن شيبان، عن الأَعمش، عن أَبي صالح، عن ابن عَباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: لاَ هِجرة بعد الفتح، ولكِن جِهاد، ونيّة، وإِذا استُنفِرتُم، فانفِروا.

قال أَبي: هذا وهم، إِنما هو الأَعمش، عن مُجاهد، عن طَاووس، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (٩٥٣).

* * *

• حَدِيثُ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«خَرَجَ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ مَكَّةَ إِلَى الـمَدِينَةِ، يَوْمَ الاِثْنَيْنِ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبد الله بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«رَأَيْتُ أَنِّي فِي دِرْعٍ حَصِينَةٍ، فَأَوَّلْتُهَا الـمَدِينَةَ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا أُخْرِجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ، قَالَ أَبو بَكْرٍ: أَخْرَجُوا نَبِيَّهُمْ، إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ لَيَهْلِكُنَّ».

تقدم من قبل.

* * *

كتاب الإِمَارة

٦٥٣٤- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يَدُ اللهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢١٦٦) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن مَيمون، عن ابن طَاوُوس، عن أَبيه، فذكره[(١)].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ، لا نعرفُه من حديثِ ابن عَباس إِلا من هذا الوجه.

* * *

٦٥٣٥- عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، يَرْوِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ، فَلْيَصْبِرْ، فَإِنَّهُ مَا أَحَدٌ يُفَارِقُ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا، فَيَمُوتَ، إِلاَّ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً»[(٢)].

(*) وفي رواية: «مَنْ كَرِهَ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا فَلْيَصْبِرْ، فَإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنَ السُّلْطَانِ شِبْرًا، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً»[(٣)].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٧٥(٢٤٨٧) قال: حَدثنا حَسن بن الرَّبيع، قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (٦٩٥٥)، وتحفة الأشراف (٥٧٢٤).

والحديث؛ أَخرجه القضاعي (٢٣٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٠٢).

(٣) اللفظ للبُخاري (٧٠٥٣).

حَماد بن زَيد. وفي ١/ ٢٩٧(٢٧٠٢) قال: حَدثنا حَسن[1]، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي ١/ ٣١٠(٢٨٢٦) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا سَعيد بن زَيد. وفي (٢٨٢٧) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«الدَّارِمي» (٢٦٧٨) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«البُخاري» ٩/ ٥٩ (٧٠٥٣) قال: حَدثنا مُسَدد، عن عَبد الوارِث. وفي (٧٠٥٤) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي ٩/ ٧٨(٧١٤٣) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد. و«مُسلم» ٦/ ٢١(٤٨١٨) قال: حَدثنا حَسن بن الرَّبيع، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (٤٨١٩) قال: وحَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا عَبد الوارِث. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٤٧) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

أَربعتهم (حَماد بن زَيد، وسَعيد بن زَيد، وحَماد بن سَلَمة، وعَبد الوارث بن سَعيد) عن الجَعد أَبي عُثمان، عن أَبي رَجاء العُطارِدي، فذكره[2].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٦٨٢ و٢٠٧٠٨) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن أَيوب. و«ابن أَبي شَيبة» ١٥/ ٢٤(٣٨٣١٣) قال: حَدثنا غُندَر، عن شُعبة، قال: سَمِعتُ أَحمر، أَو ابن أَحمر يُحَدِّث.

كلاهما (أَيوب السَّختياني، وأَحمر، أَو ابن أَحمر) عن أَبي رَجاء العطاردي، قال: سَمعتُ ابن عَباس يقول: مَن خَرج من الطاعة شبرًا، فمات، فميتتُه جاهليةٌ[3].

(١) حَسن هنا، هو ابن مُوسى، صَرَّح باسمه ابن حَجَر في «أطراف المسند»، وذَكَرَ أَن الحديث من رواية حَسن بن الرَّبيع، وحَسن بن مُوسى، عن حَماد بن زَيد، وقد أَخرجه أَبو عَوانة (٧١٧٩) من طريق حَسن بن الرَّبيع، وحَسن بن مُوسى، والقَواريري، قالوا: حَدثنا حَماد بن زَيد، به.

(٢) المسند الجامع (٦٩٥٤)، وتحفة الأشراف (٦٣١٩)، وأطراف المسند (٣٩٦٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١١٠١)، والبَزَّار (٥٣٤٣)، وأَبو عَوانة (٧١٧٨ و٧١٧٩)، والطَّبَراني (١٢٧٥٩)، والبَيهَقي ٨/ ١٥٧، والبَغَوي (٢٤٥٨).

(٣) اللفظ لعبد الرزاق.

(*) وفي رواية: عن أَبِي رجاء العُطاردي، قال: سمعتُ ابنَ عَباس يخطُبُ على المِنبر، يقول: مَن فارق الجماعةَ شبرًا، فماتَ، مات مِيتَةً جاهِليَّةً».

«مَوقوفٌ»[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو رَجاء العُطَارِدي؛ عِمران بن مِلحان، ويُقال: ابن تَيم، مشهورٌ بكنيته.

ـ والجَعد، هو ابن دينار، ويُقال: ابن عُثمان، اليَشكُري، أَبو عُثمان، الصَّيرَفي، البَصري.

* * *

٦٥٣٦- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّهَا سَتكُونُ أُمَرَاءُ، تَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ، فَمَنْ بَارَأَهُمْ نَجَا، وَمَنِ اعْتَزَلَهُمْ سَلِمَ، أَوْ كَادَ، وَمَنْ خَالَطَهُمْ هَلَكَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٢٤٣(٣٨٨٩٨) قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا الهَيَّاج بن بِسطام الحَنظلي، قال: حَدثنا لَيث بن أَبي سُليم، عن طَاوُوس، فذكره[2].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٦٨٠) عن مَعمَر، عن ابن طاوُوس، عن أَبيه، أَن النَّبي ﷺ قال:

«إِنَّهَا سَتكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ، يَتْرُكُونَ بَعْضَ مَا أُمِرُوا بِهِ، فَمَنْ نَاوَأَهُمْ نَجَا، وَمَنْ كَرِهَ سَلِمَ، أَوْ كَادَ يَسْلَمُ، وَمَنْ خَالَطَهُمْ فِي ذَلِكَ هَلَكَ، أَوْ كَادَ يَهْلِكُ»، مُرسَلٌ.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٤٤٧، في ترجمة هَيَّاج بن بِسطام، وقال: وهياج بن بسطام هذا له أَحاديث، وفيها أَمليت مما لاَ يُتَابَعُ عَليه

* * *

٦٥٣٧- عن عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعبِ بْنِ مَالِكٍ الأَنصَارِيِّ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ؛

---

(١) أَخرجه موقوفًا؛ في «السُّنَّة»؛ عَبد الله بن أَحمد (٧٥٨)، والخلال (٢٢ و١٣١٠).

(٢) أَخرجه الطَّبراني (١٠٩٧٣).

«أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، فَقَالَ النَّاسُ: يَا أَبَا حَسَنٍ، كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ الله ﷺ؟ فَقَالَ: أَصْبَحَ بِحَمْدِ الله بَارِئًا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَخَذَ بِيَدِهِ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، فَقَالَ: أَلاَ تَرَى أَنْتَ؟ وَالله إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ سَيُتَوَفَّى فِي وَجَعِهِ هَذَا، إِنِّي أَعْرِفُ وُجُوهَ بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ عِنْدَ الـمَوْتِ، فَاذْهَبْ بِنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَلْنَسْأَلْهُ فِيمَنْ هَذَا الأَمْرُ؟ فَإِنْ كَانَ فِينَا عَلِمْنَا ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِنَا كَلَّمْنَاهُ، فَأَوْصَى بِنَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: وَالله لَئِنْ سَأَلْنَاهَا رَسُولَ الله ﷺ، فَمَنَعَنَاهَا، لاَ يُعْطِينَاهَا النَّاسُ أَبَدًا، فَوَالله لاَ أَسْأَلُهُ أَبَدًا»(١).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٧٥٤) عن مَعمَر. و«أَحمد» ١/ ٢٦٣(٢٣٧٤) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح. وفي ١/ ٣٢٥(٢٩٩٩) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، عن ابن الـمُبارك، عن يُونُس. و«البُخاري» ٦/ ١٤(٤٤٤٧) قال: حَدثني إِسحاق، قال: أَخبَرنا بِشر بن شُعيب بن أَبي حَمزة، قال: حَدثني أَبي. وفي ٨/ ٧٣ (٦٢٦٦) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا بِشر بن شُعيب، قال: حَدثني أَبي (ح) وحَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَنبَسة، قال: حَدثنا يُونُس. وفي «الأدب الـمُفرد» (١١٣٠) قال: حَدثنا يَحيى بن صالح، قال: حَدثنا إِسحاق بن يَحيى الكَلبي.

خمستهم (مَعمَر بن راشد، وصالح بن كَيسان، ويونُس بن يَزيد، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وإِسحاق بن يَحيى) عن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني عَبد الله بن كَعب بن مالك الأَنصاري، فذكره(٢).

- في رواية مَعمَر: «ابن كَعب بن مالك»، لم يُسَمِّهِ.

* * *

- حَدِيثُ أَرْقَمَ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَاتَ رَسُولُ الله ﷺ، وَلَمْ يُوصِ».

تقدم من قبل.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٧٤).

(٢) المسند الجامع (٦٩٥٧)، وتحفة الأشراف (٥٨١٠ و١٠١٩٧)، وأطراف المسند (٣٥١٣).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٨/ ١٤٩.

٦٥٣٨- عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الدَّيْنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ جَحَدَ آدَمُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، قَالَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، إِنَّ اللهَ لَـمَّا خَلَقَ آدَمَ، عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ، مَسَحَ ظَهْرَهُ، فَأَخْرَجَ مِنْهُ مَا هُوَ ذَارِئٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَجَعَلَ يَعْرِضُهُمْ عَلَيْهِ، فَرَأَى فِيهِمْ رَجُلاً يَزْهَرُ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، أَيُّ بَنِي هَذَا؟ قَالَ: هَذَا ابْنُكَ دَاوُدُ، قَالَ: أَيْ رَبِّ، كَمْ عُمُرُهُ؟ قَالَ: سِتُّونَ سَنَةً، قَالَ: أَيْ رَبِّ، زِدْ فِي عُمْرِهِ، قَالَ: لاَ، إِلاَّ أَنْ تَزِيدَهُ أَنْتَ مِنْ عُمُرِكَ، فَكَانَ عُمُرُ آدَمَ أَلْفَ عَامٍ، فَوَهَبَ لَهُ مِنْ عُمُرِهِ أَرْبَعِينَ عَامًا، فَكَتَبَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهِ كِتَابًا، وَأَشْهَدَ عَلَيْهِ الـمَلاَئِكَةَ، فَلَمَّا حُضِرَ آدَمُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، أَتَتْهُ الـمَلاَئِكَةُ لِتَقْبِضَ رُوحَهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَحْضُرْ أَجَلِي، قَدْ بَقِيَ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً، فَقَالُوا: إِنَّكَ قَدْ وَهَبْتَهَا لِابْنِكَ دَاوُدَ، قَالَ: مَا فَعَلْتُ، وَمَا وَهَبْتُ لَهُ شَيْئًا، وَأَبْرَزَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهِ الْكِتَابَ، فَأَقَامَ عَلَيْهِ الـمَلاَئِكَةَ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ عُمُرُ آدَمَ أَلْفَ سَنَةٍ، وَكَانَ عُمُرُ دَاوُد سِتِّينَ سَنَةً، فَقَالَ آدَمُ: أَيْ رَبِّ، زِدْهُ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَأَكْمَلَ لآدَمَ أَلْفَ سَنَةٍ، وَأَكْمَلَ لِدَاوُدَ مِئَةَ سَنَةٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَوَّلُ مَنْ جَحَدَ آدَمُ»(٣).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٦٠(٣٤٦١٨) و١٤/ ١١٨(٣٧٠٩٤) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى. و«أَحمد» ١/ ٢٥١(٢٢٧٠) قال: حَدثنا عَفان. وفي ١/ ٢٩٨ (٢٧١٣) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر. وفي ١/ ٣٧١(٣٥١٩) قال: حَدثنا رَوح. و«أَبو يَعلَى» (٢٧١٠) قال: حَدثنا هُدبَة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٥١٩).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٤٦١٨).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٧٠٩٤).

خمستهم (الحَسن بن مُوسى، وعَفان بن مُسلم، وأَسوَد بن عامر، ورَوح بن عُبادة، وهُدبَة بن خالد) عن حَماد بن سَلَمة، عن علي بن زَيد، عن يوسُف بن مِهران، فذكره[1].

ـ في رواية هُدبَة: «حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا علي بن زَيد، عن يوسُف بن مِهران، عن ابن عَباس. وغيرِ واحدٍ، عن الحَسن، قالا:...» فذكر الحديث[2].

***

• حَدِيثُ أَبِي حَازِمٍ، نَبْتَلٍ، مَولَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ آدَمَ أَتَى الْبَيْتَ أَلْفَ أَتْيَةٍ، لَمْ يَرْكَبْ قَطُّ فِيهِنَّ، مِنَ الْهِنْدِ، عَلَى رِجْلَيْهِ».

تقدم من قبل.

***

٦٥٣٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«لَـمَّا كَانَ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَبَيْنَ أَهْلِهِ مَا كَانَ، خَرَجَ بِإِسْمَاعِيلَ، وَأُمِّ إِسْمَاعِيلَ، وَمَعَهُمْ شَنَّةٌ فِيهَا مَاءٌ، فَجَعَلَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ تَشْرَبُ مِنَ الشَّنَّةِ، فَيَدِرُّ لَبَنُهَا عَلَى صَبِيِّهَا، حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ، فَوَضَعَهَا تَحْتَ دَوْحَةٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى أَهْلِهِ، فَاتَّبَعَتْهُ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ، حَتَّى لَـمَّا بَلَغُوا كَدَاءً، نَادَتْهُ مِنْ وَرَائِهِ: يَا إِبْرَاهِيمُ، إِلَى مَنْ تَتْرُكُنَا؟ قَالَ: إِلَى اللهِ، قَالَتْ: رَضِيتُ بِاللهِ، قَالَ: فَرَجَعَتْ، فَجَعَلَتْ تَشْرَبُ مِنَ الشَّنَّةِ، وَيَدِرُّ لَبَنُهَا عَلَى صَبِيِّهَا، حَتَّى لَـمَّا فَنِيَ الـمَاءُ، قَالَتْ: لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ لَعَلِّي أُحِسُّ أَحَدًا، قَالَ: فَذَهَبَتْ فَصَعِدَتِ الصَّفَا، فَنَظَرَتْ، وَنَظَرَتْ هَلْ تُحِسُّ أَحَدًا، فَلَمْ تُحِسَّ أَحَدًا، فَلَمَّا بَلَغَتِ الْوَادِيَ سَعَتْ، وَأَتَتِ الـمَرْوَةَ، فَفَعَلَتْ ذَلِكَ أَشْوَاطًا، ثُمَّ قَالَتْ: لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ مَا فَعَلَ، تَعْنِي الصَّبِيَّ، فَذَهَبَتْ فَنَظَرَتْ، فَإِذَا هُوَ عَلَى حَالِهِ، كَأَنَّهُ يَنْشَغُ

---

(١) المسند الجامع (٦٩٥٩)، وأطراف المسند (٣٩٥٣)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٠٦، والمقصد العلي (١١٣٨)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٤٩٢٨).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٨١٥)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٢٠٤)، والطَّبَراني (١٢٩٢٨)، والبَيهَقي ١٠/ ١٤٦.

(٢) أي أَن الحَسن البَصري أرسله عن النَّبي ﷺ.

لِلْمَوْتِ، فَلَمْ تُقِرَّهَا نَفْسُهَا، فَقَالَتْ: لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ لَعَلِّي أُحِسُّ أَحَدًا، فَذَهَبَتْ فَصَعِدَتِ الصَّفَا، فَنَظَرَتْ وَنَظَرَتْ، فَلَمْ تُحِسَّ أَحَدًا، حَتَّى أَتَمَّتْ سَبْعًا، ثُمَّ قَالَتْ: لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ مَا فَعَلَ، فَإِذَا هِيَ بِصَوْتٍ، فَقَالَتْ: أَغِثْ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ خَيْرٌ، فَإِذَا جِبْرِيلُ، قَالَ: فَقَالَ بِعَقِبِهِ هَكَذَا، وَغَمَزَ عَقِبَهُ عَلَى الأَرْضِ، قَالَ: فَانْبَثَقَ الـمَاءُ، فَدَهَشَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ، فَجَعَلَتْ تَحْفِزُ، قَالَ: فَقَالَ أَبو الْقَاسِمِ ﷺ:

«لَوْ تَرَكَتْهُ كَانَ الـمَاءُ ظَاهِرًا».

قَالَ: فَجَعَلَتْ تَشْرَبُ مِنَ الـمَاءِ، وَيَدِرُّ لَبَنُهَا عَلَى صَبِيِّهَا، قَالَ: فَمَرَّ نَاسٌ مِنْ جُرْهُمَ بِبَطْنِ الْوَادِي، فَإِذَا هُمْ بِطَيْرٍ، كَأَنَّهُمْ أَنْكَرُوا ذَاكَ، وَقَالُوا: مَا يَكُونُ الطَّيْرُ إِلاَّ عَلَى مَاءٍ، فَبَعَثُوا رَسُولَهُمْ، فَنَظَرَ، فَإِذَا هُمْ بِالـمَاءِ، فَأَتَاهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ، فَأَتَوْا إِلَيْهَا، فَقَالُوا: يَا أُمَّ إِسْمَاعِيلَ، أَتَأْذَنِينَ لَنَا أَنْ نَكُونَ مَعَكِ، أَوْ نَسْكُنَ مَعَكِ؟ فَبَلَغَ ابْنُهَا، فَنَكَحَ فِيهِمُ امْرَأَةً، قَالَ: ثُمَّ إِنَّهُ بَدَا لإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لأَهْلِهِ: إِنِّي مُطَّلِعٌ تَرِكَتِي، قَالَ: فَجَاءَ فَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَيْنَ إِسْمَاعِيلُ؟ فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: ذَهَبَ يَصِيدُ، قَالَ: قُولِي لَهُ إِذَا جَاءَ: غَيِّرْ عَتَبَةَ بَابِكَ، فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرَتْهُ، قَالَ: أَنْتِ ذَاكِ، فَاذْهَبِي إِلَى أَهْلِكِ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّهُ بَدَا لإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: لأَهْلِهِ إِنِّي مُطَّلِعٌ تَرِكَتِي، قَالَ: فَجَاءَ، فَقَالَ: أَيْنَ إِسْمَاعِيلُ؟ فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: ذَهَبَ يَصِيدُ، فَقَالَتْ: أَلاَ تَنْزِلُ فَتَطْعَمَ وَتَشْرَبَ؟ فَقَالَ: وَمَا طَعَامُكُمْ، وَمَا شَرَابُكُمْ؟ قَالَتْ: طَعَامُنَا اللَّحْمُ، وَشَرَابُنَا الـمَاءُ، قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي طَعَامِهِمْ وَشَرَابِهِمْ، قَالَ: فَقَالَ أَبو الْقَاسِمِ ﷺ:

«بَرَكَةٌ بِدَعْوَةِ إِبْرَاهِيمَ».

قَالَ: ثُمَّ إِنَّهُ بَدَا لإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لأَهْلِهِ: إِنِّي مُطَّلِعٌ تَرِكَتِي، فَجَاءَ فَوَافَقَ إِسْمَاعِيلَ مِنْ وَرَاءِ زَمْزَمَ، يُصْلِحُ نَبْلاً لَهُ، فَقَالَ: يَا إِسْمَاعِيلُ، إِنَّ رَبَّكَ أَمَرَنِي أَنْ أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا، قَالَ: أَطِعْ رَبَّكَ، قَالَ: إِنَّهُ قَدْ أَمَرَنِي أَنْ تُعِينَنِي عَلَيْهِ، قَالَ: إِذًا أَفْعَلَ، أَوْ كَمَا قَالَ، قَالَ: فَقَامَا، فَجَعَلَ إِبْرَاهِيمُ يَبْنِي، وَإِسْمَاعِيلُ يُنَاوِلُهُ الْحِجَارَةَ، وَيَقُولاَنِ: ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾، قَالَ: حَتَّى ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ،

وَضعُفَ الشَّيْخُ عَلَى نَقْلِ الْحِجَارَةِ، فَقَامَ عَلَى حَجَرِ المَقَامِ، فَجَعَلَ يُنَاوِلُهُ الْحِجَارَةَ، وَيَقُولَانِ: ﴿رَبَّنَا تَقبَّل مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، قَالَ: سَلُونِي يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، فَإِنِّي أَوْشَكْتُ أَنْ أَذْهَبَ مِنْ بَينِ أَظْهُرِكُمْ، فَأَكْثَرَ النَّاسُ مَسْأَلَتَهُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَصْلَحَكَ اللهُ، أَرَأَيْتَ المَقَامَ، هُوَ كَمَا كُنَّا نَتَحَدَّثُ؟ قَالَ: مَاذَا كُنْتَ تَتَحَدَّثُ؟ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، حِينَ جَاءَ، عَرَضَتْ عَلَيْهِ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ النُّزُولَ فَأَبَى، فَجَاءَتْ بِهَذَا الْحَجَرِ، فَقَالَ: لَيْسَ كَذَلِكَ.

قَالَ سَعِيدٌ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَوَّلُ مَا اتَّخَذَتِ النِّسَاءُ المِنْطَقَ، مِنْ قِبَلِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ، اتَّخَذَتْ مِنطَقًا لِتُعَفِّيَ أَثَرَهَا عَلَى سَارَةَ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا إِبْرَاهِيمُ، وَبِابْنِهَا إِسْمَاعِيلَ، وَهِيَ تُرْضِعُهُ، حَتَّى وَضَعَهُمَا عِنْدَ الْبَيْتِ، عِنْدَ دَوْحَةٍ فَوْقَ زَمْزَمَ، فِي أَعْلَى المَسْجِدِ، وَلَيْسَ بِمَكَّةَ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ، وَلَيسَ بِهَا مَاءٌ، فَوَضَعَهُمَا هُنَالِكَ، وَوَضَعَ عِنْدَهُمَا جِرَابًا فِيهِ تَمْرٌ، وَسِقَاءً فِيهِ مَاءٌ، ثُمَّ قَفَّى إِبْرَاهِيمُ مُنْطَلِقًا، فَتَبِعَتْهُ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ، فَقَالَتْ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَيْنَ تَذْهَبُ وَتَتْرُكُنَا بِهَذَا المَوْضِعِ، لَيْسَ فِيهِ إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ؟ فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ مِرَارًا، وَهُوَ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ لَهُ: آللهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَتْ: إِذًا لَا يُضَيِّعَنَا، ثُمَّ رَجَعَتْ، فَانْطَلَقَ إِبْرَاهِيمُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ الثَّنِيَّةِ، حَيْثُ لَا يَرَوْنَهُ، اسْتَقْبَلَ بِوَجْهِهِ الْبَيْتَ، ثُمَّ دَعَا بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ: ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ المُحَرَّمِ﴾، حَتَّى: ﴿يَشْكُرُونَ﴾ وَجَعَلَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ تُرْضِعُ إِسْمَاعِيلَ، وَتَشْرَبُ مِنْ ذَلِكَ المَاءِ، حَتَّى إِذَا نَفِدَ مَا فِي السِّقَاءِ عَطِشَتْ، وَعَطِشَ ابْنُهَا، وَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ يَتَلَوَّى، أَوْ قَالَ: يَتَلَبَّطُ، فَانْطَلَقَتْ كَرَاهِيَةَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَوَجَدَتِ الصَّفَا أَقْرَبَ جَبَلٍ يَلِيهَا، فَقَامَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَتِ الْوَادِيَ تَنْظُرُ، هَلْ تَرَى أَحَدًا، فَلَمْ تَرَ أَحَدًا، فَهَبَطَتْ مِنَ الصَّفَا، حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْوَادِيَ، رَفَعَتْ طَرَفَ دِرْعِهَا،

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٣٦٥).

وَسَعَتْ سَعْيَ الإِنْسَانِ الْمَجْهُودِ، حَتَّى جَاوَزَتِ الْوَادِيَ، ثُمَّ أَتَتِ الْمَرْوَةَ، فَقامَتْ عَلَيْهَا، وَنَظَرَتْ هَلْ تَرى أَحَدًا، فَلَمْ تَرَ أَحَدًا، فَفَعَلَتْ ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَلِذَلِكَ سَعَى النَّاسُ بَيْنَهُمَا.

فَلَمَّا أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَرْوَةِ، سَمِعَتْ صَوْتًا، فَقَالَتْ: صَهْ، تُرِيدُ نَفْسَهَا، ثُمَّ تَسَمَّعَتْ فَسَمِعَتْ أَيْضًا، ثُمَّ قَالَتْ: قَدْ أَسْمَعْتَ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ غَوَاثٌ[1]، فَإِذَا بِالْمَلَكِ عِنْدَ مَوْضِعِ زَمْزَمَ، يَبْحَثُ بِعَقِبِهِ، أَوْ قَالَ: بِجَنَاحِهِ، حَتَّى ظَهَرَ الْمَاءُ، فَجَعَلَتْ تُحَوِّضُهُ هَكَذَا، وَتَقُولُ بِيَدِهَا، وَجَعَلَتْ تَغْرِفُ مِنَ الْمَاءِ فِي سِقَائِهَا، وَهِيَ تَفُورُ بِقَدْرِ مَا تَغْرِفُ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَرْحَمُ اللهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ، لَوْ تَرَكَتْ زَمْزَمَ، أَوْ قَالَ: لَمْ تَغْرِفْ مِنَ الْمَاءِ، كَانَتْ زَمْزَمُ عَيْنًا مَعِينًا.

قَالَ: فَشَرِبَتْ، وَأَرْضَعَتْ وَلَدَهَا، فَقَالَ لَهَا الْمَلَكُ: لَا تَخَافُوا الضَّيْعَةَ، فَإِنَّ هَاهُنَا بَيْتَ اللهِ، يَبْنِيهِ هَذَا الْغُلَامُ وَأَبُوهُ، وَإِنَّ اللهَ لَا يُضِيعُ أَهْلَهُ، وَكَانَ الْبَيْتُ مُرْتَفِعًا مِنَ الأَرْضِ كَالرَّابِيَةِ، تَأْتِيهِ السُّيُولُ، تَأْخُذُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ، فَكَانُوا كَذَلِكَ، حَتَّى مَرَّتْ بِهِمْ رُفْقَةٌ مِنْ جُرْهُمَ، أَوْ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ جُرْهُمَ، مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقِ كَدَاءٍ، فَنَزَلُوا بِأَسْفَلِ مَكَّةَ، فَرَأَوْا طَائِرًا حَائِمًا، فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا الطَّائِرَ لَيَدُورُ عَلَى مَاءٍ، لَعَهْدُنَا بِهَذَا الْوَادِي وَمَا فِيهِ مَاءٌ، فَأَرْسَلُوا جَرِيًّا، أَوْ جَرِيَّيْنِ، فَإِذَا هُمْ بِالْمَاءِ، فَرَجَعُوا فَأَخْبَرُوهُمْ بِالْمَاءِ، وَأُمُّ إِسْمَاعِيلَ ﷺ عِنْدَ الْمَاءِ، فَقَالُوا: تَأْذَنِينَ لَنَا أَنْ نَنْزِلَ عِنْدَكِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، وَلَكِنْ لَا حَقَّ لَكُمْ فِي الْمَاءِ، قَالُوا: نَعَمْ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَأَلْفَى ذَلِكَ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ، وَهِيَ تُحِبُّ الأُنْسَ.

---

(١) قال ابن حَجَر: غَواث، بفتح أَوله للأَكثر، وتَخفيف الواو، وآخره مُثَلَّثة، وحَكى ابن الأَثير ضَم أَوله، والمُراد به على هذا المستغيث، وحكى ابن قرقول كَسرَه أَيضًا، والضَّم رواية أَبي ذَرٍّ، وجزاء الشَّرط مَحذوف، تَقديره: فأَغثني. «فتح الباري» ٦/ ٤٠٢.

فنَزَلُوا، وَأَرْسَلُوا إِلَى أَهْلِيهِمْ، فَنَزَلُوا مَعَهُمْ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِهَا أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْهُمْ، وَشَبَّ الْغُلَامُ، وَتَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ مِنْهُمْ، وَأَنفَسَهُمْ وَأَعْجَبَهُمْ حِينَ شَبَّ الْغُلَامُ، فَلَمَّا أَدْرَكَ زَوَّجُوهُ امْرَأَةً مِنْهُمْ، وَمَاتَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ، فَجَاءَ إِبْرَاهِيمُ بَعْدَ مَا تَزَوَّجَ إِسْمَاعِيلُ، يُطَالِعُ تَرِكَتَهُ، فَلَمْ يَجِدْ إِسْمَاعِيلَ، فَسَأَلَ امْرَأَتَهُ عَنْهُ؟ فَقَالَتْ: خَرَجَ يَبْتَغِي لَنَا، ثُمَّ سَأَلَ عَنْ هَيْئَتِهِمْ، وَعَنْ عَيْشِهِمْ؟ فَقَالَتْ: نَحْنُ بِشَرٍّ، فِي ضِيقٍ وَشِدَّةٍ، وَشَكَتْ إِلَيْهِ، قَالَ: فَإِذَا جَاءَ زَوْجُكِ، فَأَقْرِئِيهِ السَّلَامَ، وَقُولِي لَهُ يُغَيِّرْ عَتَبَةَ بَابِهِ، فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ، كَأَنَّهُ أَنِسَ شَيْئًا، قَالَ: فَهَلْ جَاءَكُمْ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، جَاءَنَا شَيْخٌ كَذَا وَكَذَا، فَسَأَلَنَا عَنْكَ، فَأَخْبَرْتُهُ، وَسَأَلَنَا عَنْ عَيْشِنَا، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّا فِي شِدَّةٍ وَجَهْدٍ، قَالَ: فَهَلْ أَوْصَاكِ بِشَيْءٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، أَمَرَنِي أَن أَقْرَأَ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: غَيِّرْ عَتَبَةَ بَابِكَ، قَالَ: ذَلِكَ أَبِي، وَقَدْ أَمَرَنِي أَن أُفَارِقَكِ، الْحَقِي بِأَهْلِكِ، فَطَلَّقَهَا، ثُمَّ تَزَوَّجَ أُخْرَى، فَلَبِثَ عَنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أَتَاهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ، فَلَمْ يَجِدْهُ، فَدَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ، فَسَأَلَ عَنْهُ؟ قَالَتْ: خَرَجَ يَبْتَغِي لَنَا، قَالَ: كَيْفَ أَنتُمْ؟ وَسَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ، قَالَتْ: بِخَيْرٍ، وَنَحْنُ فِي سَعَةٍ، وَأَثْنَتْ عَلَى اللهِ، قَالَ: مَا طَعَامُكُمْ؟ قَالَتِ: اللَّحْمُ، قَالَ: فَمَا شَرَابُكُمْ؟ قَالَتِ: الْمَاءُ، قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي اللَّحْمِ وَالْمَاءِ.

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَوْمَئِذٍ لَمْ يَكُنْ حَبٌّ، وَلَوْ كَانَ لَهُمْ حَبٌّ دَعَا لَهُمْ فِيهِ، قَالَ: فَهُمَا لَا يَخْلُو عَلَيْهِمَا أَحَدٌ بِغَيْرِ مَكَّةَ، إِلَّا لَمْ يُوَافِقَاهُ.

قَالَ: فَإِذَا جَاءَ زَوْجُكِ، فَاقْرَئِي عَلَيْهِ مِنِّي السَّلَامَ، وَأْمُرِيهِ أَنْ يُثَبِّتَ عَتَبَةَ بَابِهِ، فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: هَلْ أَتَاكِ أَحَدٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، أَتَانَا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ، وَأَثْنَتْ عَلَيْهِ، وَسَأَلَنِي عَنْكَ فَأَخْبَرْتُهُ، وَسَأَلَنِي عَنْ عَيْشِنَا؟ فَقُلْتُ: إِنَّا بِخَيْرٍ، قَالَ: هَلْ أَوْصَاكِ بِشَيْءٍ؟ قَالَتْ: هُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ لَكَ أَنْ تُثَبِّتَ عَتَبَةَ دَارِكَ، قَالَ: ذَلِكَ أَبِي، وَأَنْتِ الْعَتَبَةُ، فَأَمَرَنِي أَن أُمْسِكَكِ، ثُمَّ لَبِثَ عَنْهُمْ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَإِسْمَاعِيلُ يَبْرِي نَبْلًا لَهُ، تَحْتَ دَوْحَةٍ، قَرِيبًا

مِنْ زَمْزَمَ، فَلَمَّا رَآهُ قَامَ، فَصَنَعَا كَمَا يَصْنَعُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ، ثُمَّ قَالَ: يَا إِسْمَاعِيلُ، إِنَّ اللهَ يَأْمُرُنِي أَنْ أَبْتَنِيَ بَيْتًا هَاهُنَا، وَأَشَارَ إِلَى أَكَمَةٍ مُرْتَفِعَةٍ عَلَى مَا حَوْلَهَا، يَأْتِيهَا السَّيْلُ مِنْ نَاحِيَتَيْهَا، وَلَا يَعْلُو عَلَيْهَا، فَقَامَا يَحْفُرَانِ عَنِ الْقَوَاعِدِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ رَفَعَا الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ، فَجَعَلَ إِبْرَاهِيمُ يَأْتِي بِالْحِجَارَةِ، وَإِسْمَاعِيلُ يَبْنِي، حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ، جَاءَ بِهَذَا الْحَجَرِ، فَوَضَعَهُ لَهُ، فَقَامَ عَلَيْهِ، وَهُوَ يَبْنِي، وَإِسْمَاعِيلُ يُنَاوِلُهُ، وَهُمَا يَقُولَانِ: ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ فَجَعَلَا يَبْنِيَانِ حَتَّى يَدُورَا حَوْلَ الْبَيْتِ، وَهُمَا يَقُولَانِ: ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ إِبْرَاهِيمَ جَاءَ بِإِسْمَاعِيلَ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَهَاجَرَ، فَوَضَعَهُمَا بِمَكَّةَ، فِي مَوْضِعِ زَمْزَمَ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، ثُمَّ جَاءَتْ مِنَ الْمَرْوَةِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ، وَقَدْ نَبَعَتِ الْعَيْنُ، فَجَعَلَتْ تَفْحَصُ الْعَيْنَ بِيَدِهَا هَكَذَا، حَتَّى اجْتَمَعَ الْمَاءُ مِن شِقِّهِ، ثُمَّ تَأْخُذُهُ بِقَدَحِهَا، فَتَجْعَلُهُ فِي سِقَائِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَرْحَمُهَا اللهُ، لَوْ تَرَكَتْهَا لَكَانَتْ عَيْنًا سَائِحَةً تَجْرِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»(٢).

أَخرجه عبد الرَّزاق (٩١٠٧) عن مَعمر، عن أَيوب، وكثير بن كثير بن المُطَّلب بن أَبي وَدَاعَة، يزيد أَحدهما على الآخر. و«أَحمد» ١/ ٢٥٣(٢٢٨٥) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد، قال: أَخبرنا عطاء بن السَّائب. وفي ١/ ٣٤٧ (٣٢٥٠) قال: حدثنا عبد الرَّزاق، قال: حدثنا مَعمر، عن أَيوب، وكثير بن كثير بن المُطَّلب بن أَبي وَدَاعَة، يزيد أَحدُهما على الآخر. و«البُخاري» ٣/ ١١٢ (٢٣٦٨) و٤/ ١٤٢(٣٣٦٤) قال: حدثنا عبد الله بن مُحمد، قال: أَخبرنا عبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا مَعمر، عن أَيوب، وكثير بن كثير، يزيد أَحدُهما على الآخر. وفي ٤/ ١٤٤(٣٣٦٥) قال: حدثنا عبد الله بن مُحمد، قال: حدثنا أَبو عامر، عَبد الملك بن عَمرو، قال: حدثنا إِبراهيم بن نافع، عن كثير بن كثير. و«النَّسائي» في «الكبرى»

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٨٥).

(٨٣٢٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُحمد بن ثَور، عن مَعمَر، عن أَيوب، وكَثير بن كَثير بن الـمُطَّلِب بن أَبي وَدَاعَة، يَزيد أحدُهما على الآخر. وفي (٨٣٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا أَبو عامر، وعُثمان بن عُمر، عن إِبراهيم بن نافع، عن كَثير بن كَثير.

ثلاثتهم (أَيوب السَّخْتياني، وكَثير بن كَثير، وعَطاء بن السَّائب) عن سَعيد بن جُبير، فذكره[١].

• أَخرجه أَحمد ١/ ٣٦٠(٣٣٩٠) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب، قال: أُنْبِئتُ عن سَعيد بن جُبير، قال: قال ابن عَباس:

«فَجَاءَ الـمَلَكُ بِهَا، حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَوْضِعِ زَمْزَمَ، فَضَرَبَ بِعَقِبِهِ، فَفَارَتْ عَيْنًا، فَعَجِلَتِ الإِنْسَانَةُ، فَجَعَلَتْ تَقْدَحُ فِي شَنَّتِهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: رَحِمَ اللهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ، لَوْلاَ أَنَّهَا عَجِلَتْ، لَكَانَتْ زَمْزَمُ عَيْنًا مَعِينًا».

لم يُسَمِّ أَيوب من أَنبأَه[٢].

• وأَخرجه البُخاري، تَعليقًا، ٤/ ١٧٢(٣٣٦٣) قال: قال الأَنصاري: حَدثنا ابن جُريج، قال: أَما كثير بن كثير، فَحَدثني، قال: إِني وعُثمان بن أَبي سُليمان جلوسٌ مع سَعيد بن جُبير، فقال: ما هكذا حَدثني ابن عَباس، ولكنه قال: أَقبل إِبراهيم

---

(١) المسند الجامع (٦٩٦٠)، وتحفة الأَشراف (٥٦٠٠)، وأَطراف المسند (٣٢٦١ و٣٣٤٣ و٣٣٩٢).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٩٨.

(٢) قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: ذكرتُ لأَبِي حَديث ابن عُلَية، عن أَيوب، قال: نُبِّئْتُ عن سَعيد بن جُبير... هذا الحديث.

فقال إِسماعيل: عن أَيوب، نُبِّئتُ عن سَعيد بن جُبير.

ومَعمر يَرويه عن أَيوب، عن سَعيد، لم يقل: نُبِّئتُ.

وأَبو عَوانة يَرويه عن أَبي بِشر، عن سَعيد بن جُبير؟.

قال أَبي: فأَظن أَن أَيوب حَمَلَه، عن أَبي بِشر، عن سَعيد، لأَن ابن عُلَية قال: عن أَيوب، نُبِّئتُ عن سَعيد. «العلل ومعرفة الرجال» (٢٦٢٥).

بإسماعيل وأُمِّه، عليهم السلام، وهي تُرضعه، معها شَنَّة ـ لم يرفعه ـ ثُم جاء بها إبراهيم، وبابنها إسماعيل. «مَوقوفٌ»(١).

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة (٣٦٩١٢) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثني أَبو عُمير، عن أَيوب، عن رجل، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، قال: أَول مَن أَحدَث مِن نساء العرب جَرَّ الذُّيول، أُمُّ إسماعيل، قال: لما فَرَّت من سَارة، أَرخت ذَيلَها، لتُعفي أَثرَها، وأَول مَن طاف بين الصفا والمروة أُمُّ إسماعيل. «مَوقوفٌ».

• وأخرجه عَبد الله بن أَحمد ٥/ ١٢١(٢١٤٤٣) قال: حَدثنا حَجاج بن يوسُف الشَّاعر. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٣١٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سَعيد. وفي (٨٣١٩) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا علي بن المَديني. و«ابن حِبَّان» (٣٧١٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح البُخاري، ببَغداد، قال: حَدثنا حَجاج بن الشَّاعر.

ثلاثتهم (حَجاج بن يُوسُف الشاعر، وأَحمد بن سَعيد، وعلي بن المديني) قالوا: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمعتُ أَيوب يحدث، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، عن أُبَي بن كعب؛

«أَنَّ جِبْرِيلَ لَـمَّا رَكَضَ زَمْزَمَ بِعَقِبِهِ، جَعَلَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ تَجْمَعُ الْبَطْحَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: رَحِم اللهُ هَاجَرَ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ، لَوْ تَرَكَتْهَا لَكَانَتْ عَيْنًا مَعِينًا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّ جِبْرِيلَ حِينَ رَكَضَ زَمْزَمَ بِعَقِبِهِ، فَنَبَعَ الـمَاءُ، فَجَعَلَتْ هَاجَرُ تَجْمَعُ الْبَطْحَاءَ حَوْلَ الـمَاءِ، لِئَلاَّ يَتَفَرَّقَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: رَحِمَ اللهُ هَاجَرَ، لَوْ تَرَكَتْهَا لَكَانَتْ عَيْنًا مَعِينًا»(٣).

جعله من مسند أُبَي بن كَعب(٤).

---

(١) قال ابن حَجَر: هكذا ساقه مختصرًا مُعَلَّقًا، وقد وَصَلَهُ أَبو نُعيم في «المستخرج» عن فاروق الخَطابي، عن عَبد العَزيز بن مُعاوية، عن الأَنصاري، وهو مُحمد بن عَبد الله، لكنه أَورده مختصرًا أَيضًا. «فتح الباري» ٦/ ٤٠٠.

(٢) اللفظ لعَبد الله بن أَحمد (٢١٤٤٣).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٨٣١٨).

(٤) المسند الجامع (٨٢)، وتحفة الأشراف (٤٧)، وأطراف المسند (٥٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٨٥٢).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: قال أَحمد بن سَعيد: قال وَهب: فقلتُ لأَبي: حَماد لا يذكر: «أُبَي بن كَعب»، ولا يرفعُهُ؟ قال: أَنا أَحفظ كذا، هكذا حَدثني به أَيوب.

قال وَهب: وحَدثنا حَماد بن زَيد، عن أَيوب، عن عَبد الله بن سَعيد بن جُبير، عن أَبيه، عن ابن عَباس، نَحوَهُ، ولم يذكر «أُبَيًّا»، ولا «النَّبيَّ ﷺ».

قال وَهب: فأَتيتُ سَلاَّم بن أَبي مُطيع، فحدَّثنى هذا الحديث، فروى له عن حَماد بن زَيد، عن أَيوب، عن عَبد الله بن سَعيد بن جُبير، فرد ذلك ردًّا شديدًا، ثُم قال لي: فأبوك ما يقول؟ قلتُ: أَبي يقول: أَيوب، عن سَعيد بن جُبير، قال: العَجَب والله، مايزال الرجل من أَصحابنا، الحافظ، قد غلط، إِنما هو أَيوب، عن عِكرِمة بن خالد.

• وأَخرجه البُخاري ٤/ ١٧٢(٣٣٦٢) قال: حَدثني أَحمد بن سَعيد، أَبو عَبد الله، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، عن أَبيه، عن أَيوب، عن عَبد الله بن سَعيد بن جُبير، عن أَبيه، عن ابن عَباس، رضي الله عَنهما، عن النَّبي ﷺ، قال:

«يَرْحَمُ اللهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ، لَوْلاَ أَنَّهَا عَجِلَتْ، لَكَانَ زَمْزَمُ عَيْنًا مَعِينًا».

ليس فيه: «أُبَي بن كَعب»، وزاد فيه: «عَبد الله بن سَعيد بن جُبير»(١).

---

(١) المسند الجامع (٦٩٦٠)، وتحفة الأشراف (٥٥٣٠).

ـ قال ابن حَجَر: وقع في رواية ابن السَّكَن، والإِسماعيلي، يَعني لصحيح البُخاري، من طريق حَجاج بن الشَّاعر، عن وَهب بن جَرير، زيادة: «أُبَي بن كَعب»، ورواه النَّسائي، عن أَحمد بن سَعيد، شَيخ البُخاري، بإسقاط «عَبد الله بن سَعيد بن جُبير»، وزيَادة: «أُبَي بن كَعب».

قال النَّسائي: قال أَحمَد بن سَعيد: قال وَهب: وحَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن عَبد الله بن سَعيد بن جُبير، عَن أَبيه، وَلَم يَذكُر «أُبَيَّ بن كَعب».

فَوَضَح أَن وَهب بن جَرير كان إِذا رواه عن أَبيه، لم يَذكر «عَبد الله بن سَعيد»، وَذَكَر «أُبَيّ بن كعب»، وإِذا رواه عن حَماد بن زَيد، ذَكَر «عَبد الله بن سَعيد»، ولم يَذكر «أُبَيّ بن كَعب».

وفي رِواية النَّسائي أَيضًا: قال وَهب بن جَرير: أَتَيت سَلام بن أَبي مُطيع، فَحَدثته بهذا، عن حَماد بن زَيد، فأَنكَره إِنكارًا شديدًا، ثُم قال لي: فأَبوك ما يقول؟ قلت: يقول عن أَيوب، عن سَعيد بن جُبير، فقال: قَد غَلَطَ، إِنَّما هُو أَيوب، عَن عِكرِمة بن خالِد. انتَهَى. «فتح الباري» ٦/ ٣٩٩.

ـ فوائد:

ـ قال أبو الحسن الدَّارَقُطني: حَدثنا إِبراهيم بن حَماد، قال: حَدثنا حُميد بن الرَّبيع، قال: حَدثنا أَبو سُفيان الـمَعمَري، عَن مَعمَر، عَن أَيوب، وكثير بن كثير بن الـمُطَّلب بن أَبي وَداعة، يَزيد أَحدهما عَلى الآخر، عَن سَعيد بن جُبير، عَن ابن عَباس؛ أَن النَّبي ﷺ قال: رَحِم الله أُمَّ إِسماعيل، لو تَركت زمزم، أَو قال: لَم تَغرف من الماء، لكانت زمزم عينًا مَعِينًا.

لم يجمع بينهما غير مَعمَر. «الأَفراد» (١٢٧).

* * *

• حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ جِبْرِيلَ ذَهَبَ بِإِبْرَاهِيمَ إِلَى جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ، فَعَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ... الحديثَ.

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَوَّلُ الْخَلاَئِقِ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِبْرَاهِيمُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٦٥٤٠- عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِنَفَرٍ يَرْمُونَ، فَقَالَ: رَمْيًا بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٦٤(٣٤٤٤). وابن ماجة (٢٨١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن يَحيى) قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن الأَعمش، عن زياد بن حُصين، عن أَبي العالية، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٦٩٦٢)، وتحفة الأشراف (٥٤٢٨)، وأطراف المسند (٣٢٤٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٣٣٦)، والطَّبَراني (١٢٧٤٦)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٩٩١).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه سَعيد بن منصور (٢٤٥٦) قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن الأَعمش، عن زياد بن حُصين، عن أَبي العالية؛ أَن رسول الله ﷺ مر بفتية يرمون، فقال رسول الله ﷺ: ارموا يا بني إِسماعيل، فإِن أَباكم كان راميًا. «مُرسَلٌ».

* * *

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَرْحَمُنَا اللهُ وَأَخا عَادٍ».

سلف في مسند أُبَي بن كَعب.

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَامَ مُوسى خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَبْلَغَ فِي الْخُطْبَةِ، فَعَرَضَ فِي نَفْسِهِ أَنَّ أَحَدًا لَمْ يُؤْتَ مِنَ الْعِلْمِ مَا أُوتِيَ، وَعَلِمَ اللهُ الَّذِي حَدَّثَ نَفْسَهُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ لَهُ: يَا مُوسى، إِنَّ مِنْ عِبَادِي مِنْ آتَيْتُهُ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ أُوتِكَ، قَالَ: أَيْ رَبِّ، مِنْ عِبَادِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَادْلُلْنِي عَلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي آتَيْتَهُ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ تُؤْتِنِي، حَتَّى أَتَعَلَّمَ مِنْهُ، قَالَ: يَدُلُّكَ عَلَيْهِ بَعْضُ زَادِكَ، قَالَ لِفَتَاهُ يُوشَعَ: ﴿لاَ أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا﴾، وَكَانَ مِمَّا تَزَوَّدَ حُوتٌ مُمَلَّحٌ فِي زِنْبِيلٍ، وَكَانَا يُصِيبَانِ مِنْهُ عِنْدَ الْعِشَاءِ وَالْغَدَاةِ، فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، عِنْدَ سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَضَعَ فَتَاهُ الْمِكْتَلَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَأَصَابَ الْحُوتَ ثَرَى الْبَحْرِ، فَتَحَرَّكَ فِي الْمِكْتَلِ، فَقَلَبَ الْمِكْتَلَ، وَانْسَرَبَ فِي الْبَحْرِ...» الْحَدِيثَ.

سلف في مسند أُبي بن كَعب.

* * *

٦٥٤١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، لِـمُوسَى، عَلَيْهِ السَّلامُ: ﴿وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْفُتُونِ مَا هُوَ؟ قَالَ: اسْتَأْنِفِ النَّهَارَ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ، فَإِنَّ لَهَا حَدِيثًا طَوِيلاً، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، لأَنْتَجِزَ مِنْهُ مَا وَعَدَنِي، مِنْ حَدِيثِ الْفُتُونِ، فَقَالَ:

«تَذَاكَرَ فِرْعَونُ وَجُلَسَاؤُهُ مَا كَانَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَعَدَ إِبْرَاهِيمَ ﷺ، أَنْ يَجْعَلَ فِي ذُرِّيَّتِهِ أَنْبِيَاءَ وَمُلُوكًا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَنْتَظِرُونَ ذَلِكَ، مَا يَشُكُّونَ فِيهِ، وَكَانُوا يَظُنُّونَ أَنَّهُ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ، فَلَمَّا هَلَكَ قَالُوا: لَيْسَ هَكَذَا كَانَ وَعْدُ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَقَالَ فِرْعَونُ: فَكَيْفَ تَرَوْنَ؟ فَائْتَمَرُوا، وَأَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ، عَلَى أَنْ يَبْعَثَ رِجَالاً مَعَهُمُ الشِّفَارُ، يَطُوفُونَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَلاَ يَجِدُونَ مَوْلُودًا ذَكَرًا إِلاَّ ذَبَحُوهُ، فَفَعَلُوا ذَلِكَ، فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّ الْكِبَارَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَمُوتُونَ بِآجَالِهِمْ، وَالصِّغَارَ يُذْبَحُونَ، قَالُوا: تُوشِكُونَ أَنْ تُفْنُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَتَصِيرُوا أَنْ تُبَاشِرُوا مِنَ الأَعْمَالِ وَالْخِدْمَةِ، الَّذِي كَانُوا يَكْفُونَكُمْ، فَاقْتُلُوا عَامًا كُلَّ مَوْلُودٍ ذَكَرٍ، فَيَقِلَّ نَبَاتُهُمْ، وَدَعُوا عَامًا، فَلاَ تَقْتُلُوا مِنْهُمْ أَحَدًا، فَيَنْشَأَ الصِّغَارُ مَكَانَ مَنْ يَمُوتُ مِنَ الْكِبَارِ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يَكْثُرُوا بِمَنْ تَسْتَحْيُونَ مِنْهُمْ، فَتَخَافُوا مُكَاثَرَتَهُمْ إِيَّاكُمْ، وَلَنْ يَفْنَوْا بِمَنْ تَقْتُلُونَ وَتَحْتَاجُونَ إِلَيْهِمْ، فَأَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عَلَى ذَلِكَ، فَحَمَلَتْ أُمُّ مُوسَى بِهَارُونَ فِي الْعَامِ الَّذِي لا يُذْبَحُ فِيهِ الْغِلْمَانُ، فَوَلَدَتْهُ عَلاَنِيَةً آمِنَةً، فَلَمَّا كَانَ مِنْ قَابِلٍ حَمَلَتْ بِمُوسَى، فَوَقَعَ فِي قَلْبِهَا الْهَمُّ وَالْحَزَنُ، وَذَلِكَ مِنَ الْفُتُونِ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ، مَا دَخَلَ عَلَيْهِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ مِمَّا يُرَادُ بِهِ، فَأَوْحَى اللهُ، جَلَّ ذِكْرُهُ، إِلَيْهَا أَنْ لاَ تَخَافِي ﴿وَلاَ تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾، فَأَمَرَهَا إِذَا وَلَدَتْ، أَنْ تَجْعَلَهُ فِي تَابُوتٍ، وَتُلْقِيَهُ فِي الْيَمِّ، فَلَمَّا وَلَدَتْ فَعَلَتْ ذَلِكَ، فَلَمَّا تَوَارَى عَنْهَا ابْنُهَا، أَتَاهَا الشَّيْطَانُ، فَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا: مَا فَعَلْتُ بِابْنِي، لَوْ ذُبِحَ عِنْدِي، فَوَارَيْتُهُ وَكَفَّنْتُهُ، كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أُلْقِيَهُ إِلَى دَوَابِّ الْبَحْرِ وَحِيتَانِهِ، فَانْتَهَى الْمَاءُ بِهِ، حَتَّى أَوْفَى بِهِ عِنْدَ فُرْضَةِ مُسْتَقَى جَوَارِي امْرَأَةِ فِرْعَونَ، فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَخَذْنَهُ، فَهَمَمْنَ أَنْ يَفْتَحْنَ التَّابُوتَ، فَقَالَ بَعْضُهُنَّ: إِنَّ فِي هَذَا مَالاً، وَإِنَّا إِنْ فَتَحْنَاهُ، لَمْ تُصَدِّقْنَا امْرَأَةُ الْمَلِكِ بِمَا وَجَدْنَا فِيهِ، فَحَمَلْنَهُ كَهَيْئَتِهِ، لَمْ يُخْرِجْنَ مِنْهُ شَيْئًا، حَتَّى دَفَعْنَهُ إِلَيْهَا، فَلَمَّا فَتَحَتْهُ رَأَتْ فِيهِ غُلاَمًا، فَأُلْقِيَ عَلَيْهَا مِنْهُ مَحَبَّةٌ، لَمْ يُلْقَ مِنْهَا عَلَى أَحَدٍ قَطُّ، وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا مِنْ ذِكْرِ كُلِّ شَيْءٍ، إِلاَّ مِنْ ذِكْرِ مُوسَى، فَلَمَّا سَمِعَ الذَّبَّاحُونَ بِأَمْرِهِ، أَقْبَلُوا

بِشِفَارِهِمْ إِلَى امْرَأَةِ فِرْعَونَ لِيَذْبَحُوهُ، وَذَلِكَ مِنَ الْفُتُونِ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ، فَقَالَتْ لَهُمْ: أَقِرُّوهُ، فَإِنَّ هَذَا الْوَاحِدَ لاَ يَزِيدُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، حَتَّى آتِيَ فِرْعَونَ فَأَسْتَوْهِبَهُ مِنْهُ، فَإِنْ وَهَبَهُ لِي كُنْتُمْ قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، وَإِنْ أَمَرَ بِذَبْحِهِ لَمْ أَلُمْكُمْ، فَأَتَتْ فِرْعَونَ فَقَالَتْ: ﴿قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ﴾، فَقَالَ فِرْعَونُ: يَكُونُ لَكِ، فَأَمَّا لِي فَلاَ حَاجَةَ لِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ، لَوْ أَقَرَّ فِرْعَونُ أَنْ يَكُونَ لَهُ قُرَّةَ عَيْنٍ، كَمَا أَقَرَّتِ امْرَأَتُهُ، لَهَدَاهُ اللهُ كَمَا هَدَاهَا، وَلَكِنَّ اللهَ حَرَمَهُ ذَلِكَ».

فَأَرْسَلَتْ إِلَى مَنْ حَوْلَهَا، إِلَى كُلِّ امْرَأَةٍ لَهَا لَبَنٌ، تَخْتَارُ لَهُ ظِئْرًا، فَجَعَلَ كُلَّمَا أَخَذَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ لِتُرْضِعَهُ، لَمْ يُقْبِلْ عَلَى ثَدْيِهَا، حَتَّى أَشْفَقَتِ امْرَأَةُ فِرْعَونَ أَنْ يَمْتَنِعَ مِنَ اللَّبَنِ فَيَمُوتَ، فَأَحْزَنَهَا ذَلِكَ، فَأَمَرَتْ بِهِ فَأُخْرِجَ إِلَى السُّوقِ، وَمَجْمَعِ النَّاسِ، تَرْجُو أَنْ تَجِدَ لَهُ ظِئْرًا تَأْخُذُهُ مِنْهَا، فَلَمْ يُقْبِلْ، فَأَصْبَحَتْ أُمُّ مُوسَى وَالِهًا، فَقَالَتْ لأُخْتِهِ: قُصِّي أَثَرَهُ وَاطْلُبِيهِ، هَلْ تَسْمَعِينَ لَهُ ذِكْرًا، أَحَيٌّ ابْنِي أَمْ أَكَلَتْهُ الدَّوَابُّ، وَنَسِيتْ مَا كَانَ اللهُ وَعَدَهَا فِيهِ، فَبَصُرَتْ بِهِ أُخْتُهُ عَنْ جُنُبٍ ـ وَالْجُنُبُ أَنْ يَسْمُوَ بَصَرُ الإِنْسَانِ إِلَى الشَّيْءِ الْبَعِيدِ، وَهُوَ إِلَى نَاحِيَةٍ لاَ يُشْعَرُ بِهِ ـ فَقَالَتْ مِنَ الْفَرَحِ، حِينَ أَعْيَاهُمُ الظُّؤُورَاتُ: أَنَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ، وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ، فَأَخَذُوهَا فَقَالُوا: مَا يُدْرِيكِ مَا نُصْحُهُمْ؟ هَلْ تَعْرِفُونَهُ؟ حَتَّى شَكُّوا فِي ذَلِكَ، وَذَلِكَ مِنَ الْفُتُونِ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ، فَقَالَتْ: نَصِيحَتُهُمْ لَهُ، وَشَفَقَتُهُمْ عَلَيْهِ، رَغْبَتُهُمْ فِي صِهْرِ الْـمَلِكِ، وَرَجَاءُ مَنْفَعَةِ الْـمَلِكِ، فَأَرْسَلُوهَا، فَانْطَلَقَتْ إِلَى أُمِّهَا، فَأَخْبَرَتْهَا الْخَبَرَ، فَجَاءَتْ أُمُّهُ، فَلَمَّا وَضَعَتْهُ فِي حِجْرِهَا، نَزَى إِلَى ثَدْيِهَا فَمَصَّهُ، حَتَّى امْتَلأَ جَنْبَاهُ رِيًّا، وَانْطَلَقَ الْبُشَرَاءُ إِلَى امْرَأَةِ فِرْعَونَ يُبَشِّرُونَهَا، أَنْ قَدْ وَجَدْنَا لاِبْنِكِ ظِئْرًا، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهَا، فَأَتَتْ بِهَا وَبِهِ، فَلَمَّا رَأَتْ مَا يَصْنَعُ، قَالَتِ: امْكُثِي تُرْضِعِي ابْنِي هَذَا، فَإِنِّي لَمْ أُحِبَّ شَيْئًا حُبَّهُ قَطُّ، قَالَتْ أُمُّ مُوسَى: لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدَعَ بَيْتِي وَوَلَدِي فَيَضِيعَ، فَإِنْ طَابَتْ نَفْسُكِ أَنْ تُعْطِينِيهِ، فَأَذْهَبَ

بِهِ إِلَى بَيْتِي، فَيَكُونَ مَعِي، لاَ آلُوهُ خَيْرًا فَعَلْتُ، فَإِنِّي غَيْرُ تَارِكَةٍ بَيْتِي وَوَلَدِي، وَذَكَرَتْ أُمُّ مُوسى مَا كَانَ اللهُ وَعَدَهَا، فَتَعَاسَرَتْ عَلَى امْرَأَةِ فِرْعَونَ، وَأَيْقَنَتْ أَنَّ اللهَ مُنْجِزٌ مَوْعُودَهُ، فَرَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا مِنْ يَوْمِهَا، فَأَنْبَتَهُ اللهُ نَبَاتًا حَسَنًا، وَحَفِظَ لِمَا قَدْ قَضَى فِيهِ، فَلَمْ يَزَلْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ فِي نَاحِيَةِ الْقَرْيَةِ، مُمْتَنِعِينَ مِنَ السُّخْرَةِ وَالظُّلْمِ مَا كَانَ فِيهِمْ، فَلَمَّا تَرَعْرَعَ، قَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَونَ لأُمِّ مُوسى: أَزِيرِينِي ابْنِي، فَوَعَدَتْهَا يَوْمًا تُزِيرُهَا إِيَّاهُ فِيهِ، وَقَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَونَ لِخُزَّانِهَا وَظُؤورِهَا وَقَهَارِمَتِهَا: لاَ يَبْقَيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلاَّ اسْتَقْبَلَ ابْنِي الْيَوْمَ بِهَدِيَّةٍ وَكَرَامَةٍ، لأَرَى ذَلِكَ فِيهِ، وَأَنَا بَاعِثَةٌ أَمِينًا يُحْصِي كُلَّ مَا يَصْنَعُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ، فَلَمْ تَزَلِ الْهَدَايَا وَالْكَرَامَةُ وَالنِّحَلُ تَسْتَقْبِلُهُ، مِنْ حِينِ خَرَجَ مِنْ بَيْتِ أُمِّهِ، إِلَى أَنْ دَخَلَ عَلَى امْرَأَةِ فِرْعَونَ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا، نَحَلَتْهُ وَأَكْرَمَتْهُ، وَفَرِحَتْ بِهِ، وَنَحَلَتْ أُمَّهُ بِحُسْنِ أَثَرِهَا عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَتْ: لآتِيَنَّ فِرْعَونَ فَلَيَنْحَلَنَّهُ وَلَيُكْرِمَنَّهُ، فَلَمَّا دَخَلَتْ بِهِ عَلَيْهِ جَعَلَهُ فِي حِجْرِهِ، فَتَنَاوَلَ مُوسى لِحْيَةَ فِرْعَونَ فَمَدَّهَا إِلَى الأَرْضِ، قَالَ الْغُوَاةُ مِنْ أَعْدَاءِ اللهِ لِفِرْعَونَ: أَلاَ تَرَى مَا وَعَدَ اللهُ إِبْرَاهِيمَ نَبِيَّهُ، إِنَّهُ زَعَمَ أَنْ يَرُبَّكَ وَيَعْلُوكَ وَيَصْرَعَكَ، فَأَرْسَلَ إِلَى الذَّبَّاحِينَ لِيَذْبَحُوهُ، وَذَلِكَ مِنَ الْفُتُونِ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ، بَعْدَ كُلِّ بَلاَءٍ ابْتُلِيَ بِهِ، وَأُرِيدَ بِهِ فُتُونًا، فَجَاءَتِ امْرَأَةُ فِرْعَونَ، فَقَالَتْ: مَا بَدَا لَكَ فِي هَذَا الْغُلاَمِ الَّذِي وَهَبْتَهُ لِي؟ فَقَالَ: أَلاَ تَرَيْنَهُ، إِنَّهُ يَزْعُمُ سَيَصْرَعُنِي وَيَعْلُونِي، قَالَتِ: اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَمْرًا يُعْرَفُ فِيهِ الْحَقُّ، ائْتِ بِجَمْرَتَيْنِ وَلُؤْلُؤَتَيْنِ، فَقَرِّبْهُنَّ إِلَيْهِ، فَإِنْ بَطَشَ بِاللُّؤْلُؤِ، وَاجْتَنَبَ الْجَمْرَتَيْنِ، عَرَفْتَ أَنَّهُ يَعْقِلُ، وَإِنْ تَنَاوَلَ الْجَمْرَتَيْنِ، وَلَمْ يُرِدِ اللُّؤْلُؤَتَيْنِ، عَلِمْتَ أَنَّ أَحَدًا لاَ يُؤْثِرُ الْجَمْرَتَيْنِ عَلَى اللُّؤْلُؤَتَيْنِ وَهُوَ يَعْقِلُ، فَقُرِّبَ ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَتَنَاوَلَ الْجَمْرَتَيْنِ، فَنَزَعُوهُمَا مِنْهُ مَخَافَةَ أَنْ يَحْرِقَا يَدَيْهِ، فَقَالَتِ الـمَرْأَةُ: أَلاَ تَرَى؟! فَصَرَفَهُ اللهُ عَنْهُ بَعْدَ مَا كَانَ قَدْ هَمَّ بِهِ، وَكَانَ اللهُ بَالِغًا فِيهِ أَمْرَهُ، فَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ، وَكَانَ مِنَ الرِّجَالِ، لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ آلِ فِرْعَونَ يَخْلُصُ إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ بِظُلْمٍ، وَلاَ سُخْرَةٍ، حتى امْتَنَعُوا كُلَّ الاِمْتِنَاعِ، فَبَيْنَمَا

مُوسى، عَلَيْهِ السَّلامُ، يَمْشِي فِي نَاحِيَةِ الـمَدِينَةِ، إِذْ هُوَ بِرَجُلَيْنِ يَقْتَتِلانِ، أَحَدُهُمَا فِرْعَونِيٌّ، وَالآخَرُ إِسْرَائِيلِيٌّ، فَاسْتَغَاثَهُ الإِسْرَائِيلِيُّ عَلَى الْفِرْعَونِيِّ، فَغَضِبَ مُوسى، عَلَيْهِ السَّلامُ، غَضَبًا شَدِيدًا، لأَنَّهُ تَنَاوَلَهُ، وَهُوَ يَعْلَمُ مَنْزِلَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَحِفْظَهُ لَهُمْ، لاَ يَعْلَمُ النَّاسُ إِلاَّ أَنَّمَا ذَلِكَ مِنَ الرَّضَاعِ، إِلاَّ أُمُّ مُوسى، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ اللهُ سُبْحَانَهُ أَطْلَعَ مُوسى، عَلَيْهِ السَّلامُ، مِنْ ذَلِكَ عَلَى مَا لَمْ يُطْلِعْ عَلَيْهِ غَيْرَهُ، وَوَكَزَ مُوسى الْفِرْعَونِيَّ فَقَتَلَهُ، وَلَيْسَ يَرَاهُمَا أَحَدٌ إِلاَّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَالإِسْرَائِيلِيُّ، فَقَالَ مُوسى حِينَ قَتَلَ الرَّجُلَ: ﴿هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ﴾، ثُمَّ قَالَ: ﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ ﴿فَأَصْبَحَ فِي الـمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾ الأَخْبَارَ، فَأُتِيَ فِرْعَونُ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَتَلُوا رَجُلاً مِنْ آلِ فِرْعَونَ، فَخُذْ لَنَا بِحَقِّكَ، وَلاَ تُرَخِّصْ لَهُمْ، فَقَالَ: ابْغُونِي قَاتِلَهُ مَنْ شَهِدَ عَلَيْهِ، فَإِنَّ الـمَلِكَ، وَإِنْ كَانَ صَفْوُهُ مَعَ قَوْمِهِ، لاَ يَسْتَقِيمُ لَهُ أَنْ يَقِيدَ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ، وَلاَ ثَبْتٍ، فَاطْلُبُوا لِي عِلْمَ ذَلِكَ، آخُذْ لَكُمْ بِحَقِّكُمْ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَطُوفُونَ لاَ يَجِدُونَ ثَبْتًا، إِذَا مُوسى مِنَ الْغَدِ قَدْ رَأَى ذَلِكَ الإِسْرَائِيلِيَّ يُقَاتِلُ رَجُلاً مِنْ آلِ فِرْعَونَ آخَرَ، فَاسْتَغَاثَهُ الإِسْرَائِيلِيُّ عَلَى الْفِرْعَونِيِّ، فَصَادَفَ مُوسى قَدْ نَدِمَ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ، وَكَرِهَ الَّذِي رَأَى، فَغَضِبَ الإِسْرَائِيلِيُّ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْطِشَ بِالْفِرْعَونِيِّ، فَقَالَ لِلإِسْرَائِيلِيِّ، لِمَا فَعَلَ أَمْسِ وَالْيَوْمَ: ﴿إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ﴾ فَنَظَرَ الإِسْرَائِيلِيُّ إِلَى مُوسى، عَلَيْهِ السَّلامُ، بَعْدَ مَا قَالَ لَهُ مَا قَالَ، فَإِذْ هُوَ غَضْبَانُ كَغَضَبِهِ بِالأَمْسِ الَّذِي قَتَلَ فِيهِ الْفِرْعَونِيَّ، فَخَافَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ مَا قَالَ لَهُ: ﴿إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ﴾ أَنْ يَكُونَ إِيَّاهُ أَرَادَ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الْفِرْعَونِيَّ، فَخَافَ الإِسْرَائِيلِيُّ وَقَالَ: ﴿يَا مُوسى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالأَمْسِ﴾، وَإِنَّمَا قَالَ لَهُ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ إِيَّاهُ أَرَادَ مُوسى لِيَقْتُلَهُ، فَتَتَارَكَا، وَانْطَلَقَ الْفِرْعَونِيُّ فَأَخْبَرَهُمْ بِمَا سَمِعَ مِنَ الإِسْرَائِيلِيِّ مِنَ الْخَبَرِ، حِينَ يَقُولُ: ﴿يَا مُوسى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالأَمْسِ﴾، فَأَرْسَلَ فِرْعَونُ الذَّبَّاحِينَ لِيَقْتُلُوا مُوسى، فَأَخَذَ رُسُلُ فِرْعَونَ

الطَّرِيقَ الأَعْظَمَ، يَمْشُونَ عَلَى هَيْئَتِهِمْ، يَطْلُبُونَ مُوسى، وَهُمْ لاَ يَخَافُونَ أَنْ يَفُوتَهُمْ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ شِيعَةِ مُوسى مِنْ أَقْصَى الـمَدِينَةِ، فَاخْتَصَرَ طَرِيقًا، حَتَّى سَبَقَهُمْ إِلَى مُوسى، فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، وَذَلِكَ مِنَ الْفُتُونِ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ، فَخَرَجَ مُوسى مُتَوَجِّهًا نَحْوَ مَدْيَنَ، لَمْ يَلْقَ بَلاءً قَبْلَ ذَلِكَ، وَلَيْسَ لَهُ عِلْمٌ، إِلاَّ حُسْنُ ظَنِّهِ بِرَبِّهِ تَعَالَى، فَإِنَّهُ ﴿قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ. وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾ يَعني بِذَلِكَ حَابِسَتَيْنِ غَنَمَهُمَا، فَقَالَ لَهُمَا: مَا خَطْبُكُمَا مُعْتَزِلَتَيْنِ لاَ تَسْقِيَانِ مَعَ النَّاسِ؟ فَقَالَتَا: لَيْسَ لَنَا قُوَّةٌ نُزَاحِمُ الْقَوْمَ، وَإِنَّمَا نَنْتَظِرُ فُضُولَ حِيَاضِهِمْ، فَسَقَى لَهُمَا، فَجَعَلَ يَغْتَرِفُ فِي الدَّلْوِ مَاءً كَثِيرًا، حَتَّى كَانَ أَوَّلَ الرِّعَاءِ، وَانْصَرَفَتَا بِغَنَمِهِمَا إِلَى أَبِيهِمَا، وَانْصَرَفَ مُوسى، عَلَيْهِ السَّلامُ، فَاسْتَظَلَّ بِشَجَرَةٍ، وَقَالَ: ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ وَاسْتَنْكَرَ أَبُوهُمَا سُرْعَةَ صُدُورِهِمَا بِغَنَمِهِمَا حُفَّلاً بِطَانًا، فَقَالَ: إِنَّ لَكُمَا الْيَوْمَ لَشَأْنًا، فَأَخْبَرَتَاهُ بِمَا صَنَعَ مُوسى، فَأَمَرَ إِحْدَاهُمَا أَنْ تَدْعُوَهُ، فَأَتَتْ مُوسى فَدَعَتْهُ، فَلَمَّا كَلَّمَهُ ﴿قَالَ لاَ تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ لَيْسَ لِفِرْعَوْنَ، وَلاَ لِقَوْمِهِ عَلَيْنَا سُلْطَانٌ، وَلَسْنَا فِي مَمْلَكَتِهِ، فَقَالَتْ إِحْدَاهُمَا: ﴿يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الأَمِينُ﴾، فَاحْتَمَلَتْهُ الْغَيْرَةُ عَلَى أَنْ قَالَ لَهَا: مَا يُدْرِيكِ مَا قُوَّتُهُ، وَمَا أَمَانَتُهُ؟ قَالَتْ: أَمَّا قُوَّتُهُ، فَمَا رَأَيْتُ مِنْهُ فِي الدَّلْوِ، حِينَ سَقَى لَنَا، لَمْ أَرَ رَجُلاً قَطُّ أَقْوَى فِي ذَلِكَ السَّقْيِ مِنْهُ، وَأَمَّا الأَمَانَةُ، فَإِنَّهُ نَظَرَ إِلَيَّ حِينَ أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ، وَشَخَصْتُ لَهُ، فَلَمَّا عَلِمَ أَنِّي امْرَأَةٌ، صَوَّبَ رَأْسَهُ فَلَمْ يَرْفَعْهُ، حَتَّى بَلَّغْتُهُ رِسَالَتَكَ، ثُمَّ قَالَ لِي: امْشِي خَلْفِي، وَانْعَتِي لِيَ الطَّرِيقَ، فَلَمْ يَفْعَلْ هَذَا الأَمْرَ إِلاَّ وَهُوَ أَمِينٌ، فَسُرِّيَ عَنْ أَبِيهَا وَصَدَّقَهَا، وَظَنَّ بِهِ الَّذِي قَالَتْ، فَقَالَ لَهُ: هَلْ لَكَ ﴿أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾، فَفَعَلَ، فَكَانَتْ عَلَى نَبِيِّ اللهِ مُوسى ثَمَانِي سِنِينَ وَاجِبَةً، وَكَانَتْ سَنَتَانِ عِدَةً مِنْهُ، فَقَضَى اللهُ عَنْهُ عِدَتَهُ، فَأَتَمَّهَا عَشْرًا.

قَالَ سَعِيدٌ: فَلَقِيَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّصْرَانِيَّةِ، مِنْ عُلَمَائِهِمْ، قَالَ: هَلْ تَدْرِي أَيُّ الأَجَلَيْنِ قَضَى مُوسى؟ قُلْتُ: لاَ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ لاَ أَدْرِي، فَلَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ ثَمَانِيًا كَانَتْ عَلَى نَبِيِّ اللهِ وَاجِبَةً، لَمْ يَكُنْ نَبِيُّ اللهِ ﷺ لِيُنْقِصَ مِنْهَا شَيْئًا، وَيَعْلَمُ أَنَّ اللهَ كَانَ قَاضِيًا عَنْ مُوسى عِدَتَهُ الَّتِي وَعَدَهُ، فَإِنَّهُ قَضَى عَشْرَ سِنِينَ، فَلَقِيتُ النَّصْرَانِيَّ فَأَخْبَرْتُهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: الَّذِي سَأَلْتَهُ فَأَخْبَرَكَ أَعْلَمُ مِنْكَ بِذَلِكَ؟ قُلْتُ: أَجَلْ وَأَوْلَى، فَلَمَّا سَارَ مُوسى بِأَهْلِهِ، كَانَ مِنْ أَمْرِ النَّارِ[1] وَالْعَصَا وَيَدِهِ مَا قَصَّ اللهُ عَلَيْكَ فِي الْقُرْآنِ، فَشَكَا إِلَى اللهِ سُبْحَانَهُ مَا يَتَخَوَّفُ مِنْ آلِ فِرْعَونَ، فِي الْقَتِيلِ، وَعُقْدَةَ لِسَانِهِ، فَإِنَّهُ كَانَ فِي لِسَانِهِ عُقْدَةٌ تَمْنَعُهُ مِنْ كَثِيرِ الْكَلاَمِ، وَسَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُعِينَهُ بِأَخِيهِ هَارُونَ، يَكُونُ لَهُ رِدْءًا، وَيَتَكَلَّمُ عَنْهُ بِكَثِيرٍ مِمَّا لاَ يُفْصِحُ بِهِ لِسَانُهُ، فَآتَاهُ اللهُ سُؤْلَهُ، وَحَلَّ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِهِ، وَأَوْحَى اللهُ إِلَى هَارُونَ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَلْقَاهُ، فَانْدَفَعَ مُوسى بِعَصَاهُ، حَتَّى لَقِيَ هَارُونَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَانْطَلَقَا جَمِيعًا إِلَى فِرْعَونَ، فَأَقَامَا عَلَى بَابِهِ حِينًا لاَ يُؤْذَنُ لَهُمَا، ثُمَّ أُذِنَ لَهُمَا بَعْدَ حِجَابٍ شَدِيدٍ، فَقَالاَ: إِنَّا رَسُولاَ رَبِّكَ، قَالَ: فَمَنْ رَبُّكُمَا؟ فَأَخْبَرَاهُ بِالَّذِي قَصَّ اللهُ عَلَيْكَ فِي الْقُرْآنِ، قَالَ: فَمَا تُرِيدَانِ، وَذَكَّرَهُ الْقَتِيلَ، فَاعْتَذَرَ بِمَا قَدْ سَمِعْتَ، قَالَ: أُرِيدُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَتُرْسِلَ مَعِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَبَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: ائْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ، فَأَلْقَى عَصَاهُ، فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ، فَاغِرَةٌ فَاهَا، مُسْرِعَةٌ إِلَى فِرْعَونَ، فَلَمَّا رَآهَا فِرْعَونُ قَاصِدَةً إِلَيْهِ خَافَهَا، فَاقْتَحَمَ عَنْ سَرِيرِهِ، وَاسْتَغَاثَ بِمُوسَى أَنْ يَكُفَّهَا عَنْهُ، فَفَعَلَ، ثُمَّ أَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ جَيْبِهِ، فَرَآهَا بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ، يَعني مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ، ثُمَّ رَدَّهَا، فَعَادَتْ إِلَى لَوْنِهَا الأَوَّلِ، فَاسْتَشَارَ الـمَلأَ حَوْلَهُ فِيمَا رَأَى، فَقَالُوا لَهُ: هَذَانِ سَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا، وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الـمُثْلَى، يَعني مُلْكَهُمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ وَالْعَيْشَ، فَأَبَوْا عَلَى مُوسى أَنْ يُعْطُوهُ شَيْئًا مِمَّا طَلَبَ، وَقَالُوا لَهُ: اجْمَعْ لَهُمَا

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «الناس»، وأثبتناه عن «مسند أبي يعلى»، و«مجمع الزوائد».

السَّحَرَةَ، فَإِنَّهُمْ بِأَرْضِكَ كَثِيرٌ، حَتَّى يَغْلِبَ سِحْرُكَ سِحْرَهُمَا، فَأَرْسَلَ فِي الـمَدَائِنِ، فَحُشِرَ لَهُ كُلُّ سَاحِرٍ مُتَعَالِمٍ، فَلَمَّا أَتَوْا فِرْعَونَ قَالُوا: بِمَ يَعْمَلُ هَذَا السَّاحِرُ؟ قَالُوا: يَعْمَلُ بِالْحَيَّاتِ، قَالُوا: فَلاَ وَاللهِ، مَا أَحَدٌ فِي الأَرْضِ يَعْمَلُ بِالسِّحْرِ بِالْحَيَّاتِ وَالْحِبَالِ وَالْعِصِيِّ الَّذِي نَعْمَلُ، وَمَا أَجْرُنَا إِنْ نَحْنُ غَلَبْنَا؟ قَالَ لَهُمْ: أَنْتُمْ أَقَارِبِي وَخَاصَّتِي، وَأَنَا صَانِعٌ إِلَيْكُمْ كُلَّ شَيْءٍ أَحْبَبْتُمْ، فَتَوَاعَدُوا يَوْمَ الزِّينَةِ، وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى.

قَالَ سَعِيدٌ: فَحَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ يَوْمَ الزِّينَةِ، الْيَوْمَ الَّذِي أَظْهَرَ اللهُ فِيهِ مُوسى عَلَى فِرْعَونَ وَالسَّحَرَةِ، هُوَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا فِي صَعِيدٍ، قَالَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انْطَلِقُوا فَلْنَحْضُرْ هَذَا الأَمْرَ، لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ، يَعْنُونَ مُوسى وَهَارُونَ، اسْتِهْزَاءً بِهِمَا، فَقَالُوا: يَا مُوسى، لِقُدْرَتِهِمْ بِسِحْرِهِمْ، إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الـمُلْقِينَ؟ قَالَ: بَلْ أَلْقُوا ﴿فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَونَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ﴾، فَرَأَى مُوسى مِنْ سِحْرِهِمْ مَا أَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ، فَلَمَّا أَلْقَاهَا صَارَتْ ثُعْبَانًا عَظِيمًا، فَاغِرَةً فَاهَا، فَجَعَلَتِ الْعَصَا تَلَبَّسُ بِالْحِبَالِ، حَتَّى صَارَتْ جُرَزًا عَلَى الثُّعْبَانِ تَدْخُلُ فِيهِ، حَتَّى مَا أَبْقَتْ عَصًا، وَلاَ حَبْلاً، إِلاَّ ابْتَلَعَتْهُ، فَلَمَّا عَرَفَ السَّحَرَةُ ذَلِكَ، قَالُوا: لَوْ كَانَ هَذَا سِحْرًا لَمْ يَبْلُغْ مِنْ سِحْرِنَا كُلَّ هَذَا، وَلَكِنَّهُ أَمْرٌ مِنَ اللهِ، وآمَنَّا بِاللهِ، وَبِمَا جَاءَ بِهِ مُوسى، وَنَتُوبُ إِلَى اللهِ مِمَّا كُنَّا عَلَيْهِ، فَكَسَرَ اللهُ ظَهْرَ فِرْعَونَ فِي ذَلِكَ الـمَوْطِنِ وَأَتْبَاعِهِ، وَظَهَرَ الْحَقُّ ﴿وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ﴾ وَامْرَأَةُ فِرْعَونَ بَارِزَةٌ، تَدْعُو اللهَ بِالنَّصْرِ لِـمُوسَى عَلَى فِرْعَونَ وَأَشْيَاعِهِ، فَمَنْ رَآهَا مِنْ آلِ فِرْعَونَ، ظَنَّ أَنَّهَا إِنَّمَا ابْتُذِلَتْ لِلشَّفَقَةِ عَلَى فِرْعَونَ وَأَشْيَاعِهِ، وَإِنَّمَا كَانَ حُزْنُهَا وَهَمُّهَا لِمُوسَى، فَلَمَّا طَالَ مُكْثُ مُوسى بِمَوَاعِدِ فِرْعَونَ الْكَاذِبَةِ، كُلَّمَا جَاءَهُ بِآيَةٍ وَعَدَهُ عِنْدَهَا أَنْ يُرْسِلَ مَعَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَإِذَا مَضَتْ أَخْلَفَ مَوْعِدَهُ، وَقَالَ: هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ

يَصْنَعَ غَيْرَ هَذَا؟ فَأَرْسَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى قَوْمِهِ ﴿الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ﴾ كُلُّ ذَلِكَ يَشْكُو إِلَى مُوسى، وَيَطْلُبُ إِلَيْهِ أَنْ يَكُفَّهَا عَنْهُ، وَيُوَافِقُهُ عَلَى أَنْ يُرْسِلَ مَعَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَإِذَا كَفَّ ذَلِكَ عَنْهُ أَخْلَفَ مَوْعِدَهُ، وَنَكَثَ عَهْدَهُ، حَتَّى أُمِرَ مُوسى بِالْخُرُوجِ بِقَوْمِهِ، فَخَرَجَ بِهِمْ لَيْلاً، فَلَمَّا أَصْبَحَ فِرْعَونُ، فَرَأَى أَنَّهُمْ قَدْ مَضَوْا، أَرْسَلَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ، فَتَبِعَهُ بِجُنُودٍ عَظِيمَةٍ كَثِيرَةٍ، وَأَوْحَى اللهُ، تَعَالَى، إِلَى الْبَحْرِ، إِذَا ضَرَبَكَ عَبْدِي مُوسى بِعَصَاهُ فَانْفَرِقِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِرْقَةً، حَتَّى يُجَاوِزَ مُوسى وَمَنْ مَعَهُ، ثُمَّ الْتَقِ عَلَى مَنْ بَقِيَ بَعْدُ مِنْ فِرْعَونَ وَأَشْيَاعِهِ، فَنَسِيَ مُوسى أَنْ يَضْرِبَ الْبَحْرَ بِالْعَصَا، فَانْتَهَى إِلَى الْبَحْرِ وَلَهُ قَصِيفٌ، مَخَافَةَ أَنْ يَضْرِبَهُ مُوسى بِعَصَاهُ وَهُو غَافِلٌ، فَيَصِيرَ عَاصِيًا لله، فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ وَتَقَارَبَا، قَالَ قَوْمُ مُوسى: إِنَّا لَمُدْرَكُونَ، افْعَلْ مَا أَمَرَكَ بِهِ رَبُّكَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ، وَلَمْ تَكْذِبْ، قَالَ: وَعَدَنِي رَبِّي إِذَا أَتَيْتُ الْبَحْرَ، انْفَرَقَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِرْقَةً، حَتَّى أُجَاوِزَهُ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَ ذَلِكَ الْعَصَا، فَضَرَبَ الْبَحْرَ بِعَصَاهُ حِينَ دَنَا أَوَائِلُ جُنْدِ فِرْعَونَ مِنْ أَوَاخِرِ جُنْدِ مُوسى، فَانْفَرَقَ الْبَحْرُ كَمَا أَمَرَهُ رَبُّهُ، وَكَمَا وُعِدَ مُوسى، فَلَمَّا أَنْ جَازَ مُوسى وَأَصْحَابُهُ كُلُّهُمُ الْبَحْرَ، وَدَخَلَ فِرْعَونُ وَأَصْحَابُهُ، الْتَقَى عَلَيْهِمُ الْبَحْرُ كَمَا أُمِرَ، فَلَمَّا جَاوَزَ مُوسى الْبَحْرَ، قَالَ أَصْحَابُهُ: إِنَّا نَخَافُ أَلاَّ يَكُونَ فِرْعَونُ غَرِقَ، وَلاَ نُؤْمِنُ بِهَلاكِهِ، فَدَعَا رَبَّهُ فَأَخْرَجَهُ لَهُ بِبَدَنِهِ، حَتَّى اسْتَيْقَنُوا هَلاكَهُ، ثُمَّ مَرُّوا بَعْدَ ذَلِكَ ﴿عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ. إِنَّ هَؤُلاَءِ مُتَبَّرٌ مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾، قَدْ رَأَيْتُمْ مِنَ الْعِبَرِ وَسَمِعْتُمْ مَا يَكْفِيكُمْ، وَمَضَى، فَأَنْزَلَهُمْ مُوسى مَنْزِلاً، وَقَالَ لَهُمْ: أَطِيعُوا هَارُونَ، فَإِنِّي قَدِ اسْتَخْلَفْتُهُ عَلَيْكُمْ، فَإِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي، وَأَجَّلَهُمْ ثَلاثِينَ يَوْمًا أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ فِيهَا، فَلَمَّا أَتَى رَبَّهُ أَرَادَ أَنْ يُكَلِّمَهُ فِي ثَلاثِينَ يَوْمًا، وَقَدْ صَامَهُنَّ لَيْلَهُنَّ وَنَهَارَهُنَّ، وَكَرِهَ أَنْ يُكَلِّمَ رَبَّهُ، وَرِيحُ فِيهِ رِيحُ فَمِ الصَّائِمِ، فَتَنَاوَلَ مُوسى مِنْ نَبَاتِ الأَرْضِ شَيْئًا فَمَضَغَهُ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ

حِينَ أَتَاهُ: لِمَ أَفْطَرْتَ؟ وَهُو أَعْلَمُ بِالَّذِي كَانَ، قَالَ: يَا رَبِّ، إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُكَلِّمَكَ إِلاَّ وَفَمِي طَيِّبُ الرِّيحِ، قَالَ: أَوَمَا عَلِمْتَ، يَا مُوسى، أَنَّ رِيحَ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ المِسْكِ، ارْجِعْ فَصُمْ عَشْرًا، ثُمَّ ائْتِنِي، فَفَعَلَ مُوسى، عَلَيْهِ السَّلامُ، مَا أَمَرَهُ بِهِ، فَلَمَّا رَأَى قَوْمُ مُوسى أَنَّهُ لَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فِي الأَجَلِ، سَاءَهُمْ ذَلِكَ، وَكَانَ هَارُونُ قَدْ خَطَبَهُمْ، وَقَالَ: إِنَّكُمْ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ، وَلِقَوْمِ فِرْعَونَ عِنْدَكُمْ عَوَارٍ وَوَدَائِعُ، وَلَكُمْ فِيهِمْ مِثْلُ ذَلِكَ، وَأَنَا أَرَى أَنْ تَحْتَسِبُوا مَا لَكُمْ عِنْدَهُمْ، وَلاَ أُحِلُّ لَكُمْ وَدِيعَةً اسْتُودِعْتُمُوهَا، وَلاَ عَارِيَةً، وَلَسْنَا بِرَادِّينَ إِلَيْهِمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، وَلاَ مُمْسِكِيهِ لأَنْفُسِنَا، فَحَفَرَ حَفِيرًا، وَأَمَرَ كُلَّ قَوْمٍ عِنْدَهُمْ مِنْ ذَلِكَ مِنْ مَتَاعٍ، أَوْ حِلْيَةٍ، أَنْ يَقْذِفُوهُ فِي ذَلِكَ الحَفِيرِ، ثُمَّ أَوْقَدَ عَلَيْهِ النَّارَ فَأَحْرَقَهُ، فَقَالَ: لاَ يَكُونُ لَنَا، وَلاَ لَهُمْ، وَكَانَ السَّامِرِيُّ مِنْ قَوْمٍ يَعْبُدُونَ الْبَقَرَ، جِيرَانٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَاحْتَمَلَ مَعَ مُوسى وَبَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ احْتَمَلُوا، فَقُضِيَ لَهُ أَنْ رَأَى أَثَرًا، فَأَخَذَ مِنْهُ قَبْضَةً، فَمَرَّ بِهَارُونَ، فَقَالَ لَهُ هَارُونُ، عَلَيْهِ السَّلامُ: يَا سَامِرِيُّ، أَلاَ تُلْقِي مَا فِي يَدِكَ، وَهُوَ قَابِضٌ عَلَيْهِ، لاَ يَرَاهُ أَحَدٌ طُوَالَ ذَلِكَ، فَقَالَ: هَذِهِ قَبْضَةٌ مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ الَّذِي جَاوَزَ بِكُمُ الْبَحْرَ، فَلاَ أُلْقِيهَا لِشَيْءٍ، إِلاَّ أَنْ تَدْعُوَ اللهَ إِذَا أَلْقِيتُ، أَنْ يَكُونَ مَا أُرِيدُ، فَأَلْقَاهَا، وَدَعَا لَهُ هَارُونُ، فَقَالَ: أُرِيدُ أَنْ تَكُونَ عِجْلاً، فَاجْتَمَعَ مَا كَانَ فِي الْحُفْرَةِ مِنْ مَتَاعٍ، أَوْ حِلْيَةٍ، أَوْ نُحَاسٍ، أَوْ حَدِيدٍ، فَصَارَ عِجْلاً أَجْوَفَ، لَيْسَ فِيهِ رَوْحٌ، لَهُ خُوَارٌ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لاَ وَاللهِ، مَا كَانَ لَهُ صَوْتٌ قَطُّ، إِنَّمَا كَانَتِ الرِّيحُ تَدْخُلُ مِنْ دُبُرِهِ، وَتَخْرُجُ مِنْ فِيهِ، فَكَانَ ذَلِكَ الصَّوْتُ مِنْ ذَلِكَ، فَتَفَرَّقَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِرَقًا، فَقَالَتْ فِرْقَةٌ: يَا سَامِرِيُّ، مَا هَذَا؟ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ، قَالَ: هَذَا رَبُّكُمْ، وَلَكِنَّ مُوسى أَضَلَّ الطَّرِيقَ، فَقَالَتْ فِرْقَةٌ: لاَ نُكَذِّبُ بِهَذَا حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسى، فَإِنْ كَانَ رَبَّنَا، لَمْ نَكُنْ ضَيَّعْنَاهُ وَعَجَزْنَا فِيهِ حِينَ رَأَيْنَا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ رَبَّنَا، فَإِنَّا نَتَّبِعُ قَوْلَ مُوسى، وَقَالَتْ فِرْقَةٌ: هَذَا عَمَلُ الشَّيْطَانِ، وَلَيْسَ بِرَبِّنَا، وَلَنْ نُؤْمِنُ بِهِ، وَلاَ

نُصَدِّقُ، وَأُشْرِبَ فِرْقَةٌ فِي قُلُوبِهِمُ الصِّدْقَ بِمَا قَالَ السَّامِرِيُّ فِي الْعِجْلِ، وَأَعْلَنُوا التَّكْذِيبَ بِهِ، فَقَالَ لَهُمْ هَارُونُ: ﴿يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ﴾ قَالُوا: فَمَا بَالُ مُوسى وَعَدَنَا ثَلاَثِينَ يَوْمًا، ثُمَّ أَخْلَفَنَا، هَذِهِ أَرْبَعُونَ قَدْ مَضَتْ؟ فَقَالَ سُفَهَاؤُهُمْ: أَخْطَأَ رَبَّهُ، فَهُوَ يَطْلُبُهُ وَيَتْبَعُهُ، فَلَمَّا كَلَّمَ اللهُ مُوسى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وَقَالَ لَهُ مَا قَالَ، أَخْبَرَهُ بِمَا لَقِيَ قَوْمُهُ مِنْ بَعْدِهِ ﴿فَرَجَعَ مُوسى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا﴾ قَالَ لَهُمْ مَا سَمِعْتُمْ فِي الْقُرْآنِ، وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ، وَأَلْقَى الأَلْوَاحَ مِنَ الْغَضَبِ، ثُمَّ إِنَّهُ عَذَرَ أَخَاهُ بِعُذْرِهِ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ، فَانْصَرَفَ إِلَى السَّامِرِيِّ، فَقَالَ لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: قَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ، وَفَطِنْتُ لَهَا، وَعَمِيَتْ عَلَيْكُمْ، فَقَذَفْتُهَا ﴿وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي. قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لاَ مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا﴾ وَلَوْ كَانَ إِلَهًا لَمْ نَخْلُصْ إِلَى ذَلِكَ مِنْهُ، فَاسْتَيْقَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالْفِتْنَةِ، وَاغْتَبَطَ الَّذِينَ كَانَ رَأْيُهُمْ فِيهِ مِثْلَ رَأْيِ هَارُونَ، فَقَالُوا لِجَمَاعَتِهِمْ: يَا مُوسى، سَلْ لَنَا رَبَّكَ أَنْ يَفْتَحَ لَنَا بَابَ تَوْبَةٍ نَصْنَعُهَا، فَيُكَفِّرُ عَنَّا مَا عَمِلْنَا، فَاخْتَارَ مُوسى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً لِذَلِكَ، لاَ يَأْلُو الْخَيْرَ، خِيَارَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمَنْ لَمْ يُشْرِكْ فِي الْعِجْلِ، فَانْطَلَقَ بِهِمْ يَسْأَلُ لَهُمُ التَّوْبَةَ، فَرَجَفَتْ بِهِمُ الأَرْضُ، وَاسْتَحْيَا نَبِيُّ اللهِ ﷺ مِنْ قَوْمِهِ، وَمِنْ وَفْدِهِ، حِينَ فُعِلَ بِهِمْ مَا فُعِلَ، فَقَالَ: ﴿لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا﴾ وَفِيهِمْ مَنْ كَانَ اللهُ اطَّلَعَ مِنْهُ عَلَى مَا أُشْرِبَ قَلْبُهُ مِنْ حُبِّ الْعِجْلِ، وَإِيمَانٍ بِهِ، فَلِذَلِكَ رَجَفَتْ بِهِمُ الأَرْضُ، فَقَالَ: ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ. الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ﴾ فَقَالَ: يَا رَبِّ، سَأَلْتُكَ التَّوْبَةَ لِقَوْمِي، فَقُلْتَ: إِنَّ رَحْمَتِي كَتَبْتُهَا لِقَوْمٍ غَيْرِ قَوْمِي، فَلَيْتَكَ أَخَّرْتَنِي حَتَّى تُخْرِجَنِي فِي أُمَّةِ ذَلِكَ الرَّجُلِ الْمَرْحُومَةِ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ تَوْبَتَهُمْ أَنْ

يَقْتُلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ كُلَّ مَنْ لَقِيَ مِنْ وَالِدٍ وَوَلَدٍ، فَيَقْتُلَهُ بِالسَّيْفِ، لاَ يُبَالِي مَنْ قَتَلَ فِي ذَلِكَ الْـمَوْطِنِ، وَيَأْتِي أُولَئِكَ الَّذِينَ كَانَ خَفِيَ عَلَى مُوسى وَهَارُونَ، وَاطَّلَعَ اللهُ مِنْ ذُنُوبِهِمْ فَاعْتَرَفُوا بِهَا، وَفَعَلُوا مَا أُمِرُوا، وَغَفَرَ اللهُ لِلْقَاتِلِ وَالْـمَقْتُولِ، ثُمَّ سَارَ بِهِمْ مُوسى ﷺ، مُتَوَجِّهًا نَحْوَ الأَرْضِ الْـمُقَدَّسَةِ، وَأَخَذَ الأَلْوَاحَ بَعْدَ مَا سَكَتَ عَنْهُ الْغَضَبُ، فَأَمَرَهُمْ بِالَّذِي أُمِرَ بِهِ أَنْ يُبَلِّغَهُمْ مِنَ الْوَظَائِفِ، فَثَقُلَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، وَأَبَوْا أَنْ يُقِرُّوا بِهَا، فَنَتَقَ اللهُ عَلَيْهِمُ الْجَبَلَ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ، وَدَنَا مِنْهُمْ، حَتَّى خَافُوا أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِمْ، فَأَخَذُوا الْكِتَابَ بِأَيْمَانِهِمْ، وَهُمْ مُصْطَفُّونَ يَنْظُرُونَ إِلَى الْجَبَلِ، وَالْكِتَابُ بِأَيْدِيهِمْ، وَهُمْ مِنْ وَرَاءِ الْجَبَلِ، مَخَافَةَ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ مَضَوْا، حَتَّى أَتَوُا الأَرْضَ الْـمُقَدَّسَةَ، فَوَجَدُوا مَدِينَةً فِيهَا قَوْمٌ جَبَّارُونَ، خَلْقُهُمْ خَلْقٌ مُنْكَرٌ، وَذَكَرَ مِنْ ثِمَارِهِمْ أَمْرًا عَجِيبًا مِنْ عِظَمِهَا، فَقَالُوا: ﴿يَا مُوسى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾ لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِمْ، وَلاَ نَدْخُلُهَا مَا دَامُوا فِيهَا ﴿فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ. قَالَ رَجُلاَنِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ﴾ قِيلَ لِيَزِيدَ: هَكَذَا قَرَأَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، مِنَ الْجَبَّارِينَ، آمَنَّا بِمُوسَى، وَخَرَجَا إِلَيْهِ، فَقَالُوا: نَحْنُ أَعْلَمُ بِقَوْمِنَا، إِنْ كُنْتُمْ إِنَّمَا تَخَافُونَ مَا رَأَيْتُمْ مِنْ أَجْسَامِهِمْ وَعَدَدِهِمْ، فَإِنَّهُمْ لاَ قُلُوبَ لَهُمْ، وَلاَ مَنَعَةَ عِنْدَهُمْ، فَادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ، فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ، وَيَقُولُ أُنَاسٌ: إِنَّهُمَا مِنْ قَوْمِ مُوسى، فَقَالَ الَّذِينَ يَخَافُونَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: ﴿قَالُوا يَا مُوسى إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلاَ إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾ فَأَغْضَبُوا مُوسى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَدَعَا عَلَيْهِمْ، وَسَمَّاهُمْ فَاسِقِينَ، وَلَمْ يَدْعُ عَلَيْهِمْ قَبْلَ ذَلِكَ، لِمَا رَأَى مِنْهُمْ مِنَ الْـمَعْصِيَةِ وَإِسَاءَتِهِمْ، حَتَّى كَانَ يَوْمَئِذٍ، فَاسْتَجَابَ اللهُ تَعَالَى لَهُ، وَسَمَّاهُمْ كَمَا سَمَّاهُمْ مُوسى فَاسِقِينَ، فَحَرَّمَهَا عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الأَرْضِ، يُصْبِحُونَ كُلَّ يَوْمٍ فَيَسِيرُونَ، لَيْسَ لَهُمْ قَرَارٌ، ثُمَّ ظَلَّلَ عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ فِي التِّيهِ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْـمَنَّ وَالسَّلْوَى، وَجَعَلَ لَهُمْ ثِيَابًا لاَ تَبْلَى، وَلاَ تَتَّسِخُ، وَجَعَلَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ حَجَرًا مُرَبَّعًا، وَأَمَرَ مُوسى فَضَرَبَهُ بِعَصَاهُ، فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ

اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا، فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ ثَلاَثَةُ أَعْيُنٍ، وَأَعْلَمَ كُلَّ سِبْطٍ عَيْنَهُمُ الَّتِي يَشْرَبُونَ مِنْهَا، فَلاَ يَرْتَحِلُونَ مِنْ مَنْقَلَةٍ إِلاَّ وَجَدُوا ذَلِكَ الْحَجَرَ بِالـمَكَانِ الَّذِي كَانَ فِيهِ بِالأَمْسِ.

رَفَعَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَصَدَّقَ ذَلِكَ عِنْدِي، أَنَّ مُعَاوِيَةَ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ، فَأَنْكَرَ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ الْفِرْعَونِيُّ الَّذِي أَفْشَى عَلَى مُوسى أَمْرَ الْقَتِيلِ الَّذِي قَتَلَ، فَقَالَ: كَيْفَ يُفْشِي عَلَيْهِ، وَلَمْ يَكُنْ عَلِمَ بِهِ، وَلاَ ظَهَرَ عَلَيْهِ إِلاَّ الإِسْرَائِيلِيُّ الَّذِي حَضَرَ ذَلِكَ؟! فَغَضِبَ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَأَخَذَ بِيَدِ مُعَاوِيَةَ، فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ الزُّهْرِيِّ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، هَلْ تَذْكُرُ يَوْمًا حُدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، عَنْ قَتِيلِ مُوسى، الَّذِي قَتَلَ مِنْ آلِ فِرْعَونَ، الإِسْرَائِيلِيُّ أَفْشَى عَلَيْهِ، أَمِ الْفِرْعَونِيُّ؟ قَالَ: إِنَّمَا أَفْشَى عَلَيْهِ الْفِرْعَونِيُّ مَا سَمِعَ مِنَ الإِسْرَائِيلِيِّ، شَهِدَ عَلَى ذَلِكَ وَحَضَرَهُ[1].

أخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (١١٢٦٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن محُمد. و«أَبو يَعلَى» (٢٦١٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (عَبد الله بن محُمد، وأَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب) قالا: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا أَصبَغ بن زَيد الجُهَني، قال: حَدثنا القاسم بن أَبي أَيوب، قال: حَدثنا سَعيد بن جُبير، فذكره[2].

***

٦٥٤٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كَانَ أَصْحَابُ مُوسى الَّذِينَ جَاوَزُوا الْبَحْرَ، اثْنَيْ عَشَرَ سِبْطًا، وَكَانَ فِي كُلِّ طَرِيقٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، كُلُّهُمْ وَلَدُ يَعْقُوبَ النَّبِيِّ ﷺ».

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) تحفة الأشراف (٥٥٩٨)، والمقصد العلي (١١٨٦)، ومجمع الزوائد ٧/ ٥٦، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٥٧٦٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّبَري ١/ ٦٤٦ و١٦/ ٦٤.

أخرجه عَبد بن حُميد (٦٠٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَكم، قال: حَدثني أَبي، عن عِكرِمة، فذكره[١].

* * *

٦٥٤٣- عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ ﷺ، يَعني ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«ذَكَرَ رَسُولُ الله ﷺ حِينَ أُسْرِيَ بِهِ، فَقَالَ: مُوسى آدَمُ طُوَالٌ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ، وَقَالَ: عِيسى جَعْدٌ مَرْبُوعٌ، وَذَكَرَ مَالِكًا خَازِنَ جَهَنَّمَ، وَذَكَرَ الدَّجَّالَ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَى مُوسى بْنِ عِمْرَانَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، رَجُلٌ آدَمُ طُوَالٌ جَعْدٌ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ، وَرَأَيْتُ عِيسى ابْنَ مَرْيَمَ، مَرْبُوعَ الْخَلْقِ، إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ، سَبِطَ الرَّأْسِ، وَأُرِيَ مَالِكًا خَازِنَ النَّارِ، وَالدَّجَّالَ، فِي آيَاتٍ أَرَاهُنَّ اللهُ إِيَّاهُ: ﴿فَلاَ تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ﴾»[٣].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٥(٢١٩٧) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا شَيبان. وفي (٢١٩٨) قال: حَدثنا حُسين، في تفسير شَيبان. وفي ١/ ٢٥٩(٢٣٤٧) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عن سَعيد. وفي ١/ ٣٤٢(٣١٧٩) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثني شُعبة. وفي ١/ ٣٤٢(٣١٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٤/ ١٤١(٣٢٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) قال: وقال لي خَليفة: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد. وفي ٤/ ١٨٦(٣٣٩٦) قال: حَدثني مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ١/ ١٠٥(٣٣٧) قال: حَدثني مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قال ابن الـمُثنى: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٣٨) قال: وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا شَيبان بن عَبد الرَّحمَن.

---

(١) المسند الجامع (٦٩٦٨)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٥٢٥)، والمطالب العالية (٣٤٥٦).
(٢) اللفظ لمسلم (٣٣٧).
(٣) اللفظ لمسلم(٣٣٨).

ثلاثتهم (شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وسَعيد بن أَبي عَروبَة، وشُعبة بن الحَجاج) عن قَتادة، عن أَبي العالية الرِّياحي، فذكره[1].

ـ في رواية شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، عند مُسلم، قال: كان قَتادة يُفَسِّرها، أَن نَبيَّ الله ﷺ قد لَقِيَ مُوسى، عليه السَّلام.

ـ صَرَّح قَتادة بالسَّماع في رواية مُحمد بن جَعفر، غُندَر، عن شُعبة، عنه.

ـ فوائد:

ـ أَبو العالية، هو رُفَيع بن مِهران، الرِّياحي.

***

٦٥٤٤- عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَذَكَرُوا الدَّجَّالَ، فَقَالُوا: إِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: ك ف ر، قَالَ: مَا تَقُولُونَ؟ قَالَ: يَقُولُونَ: إِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: ك ف ر، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَمْ أَسْمَعْهُ قَالَ ذَاكَ، وَلَكِنْ قَالَ:

«أَمَّا إِبْرَاهِيمُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَانْظُرُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ، وَأَمَّا مُوسى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَرَجُلٌ آدَمُ جَعْدٌ، عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ مَخْطُومٍ بِخُلْبَةٍ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، إِذَا انْحَدَرَ فِي الْوَادِي يُلَبِّي»[2].

(*) في رواية: «عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: ذَكَرُوهُ، يَعْنِي الدَّجَّالَ، عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: ك ف ر، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَمْ أَسْمَعْهُ يَقُولُ ذَلِكَ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: أَمَّا إِبْرَاهِيمُ، فَانْظُرُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ، (قَالَ يَزِيدُ: يَعْنِي: النَّبِيَّ ﷺ)، وَأَمَّا مُوسَى، فَرَجُلٌ آدَمُ، جَعْدٌ طُوَالٌ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ، عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ، مَخْطُومٍ بِخُلْبَةٍ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ قَد انْحَدَرَ مِنَ الْوَادِي يُلَبِّي»[3].

---

(١) المسند الجامع (٦٩٩٩)، وتحفة الأشراف (٥٤٢٢)، وأطراف المسند (٣٢٤٩).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٣٢٨)، والطَّبَراني (١٢٧٤٩)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٣٨٦.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٥٠١).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٣١(٣٨٦٢١) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ١/ ٢٧٦(٢٥٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي. وفي ١/ ٢٧٧(٢٥٠٢) قال: حَدثنا يَزيد. و«البُخاري» ٢/ ١٧١(١٥٥٥) و٧/ ٢٠٨(٥٩١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثني ابن أَبي عَدِي. وفي ٤/ ١٧٠(٣٣٥٥) قال: حَدثني بَيان بن عَمرو، قال: حَدثنا النَّضر. و«مُسلم» ١/ ١٠٦(٣٤١) قال: حَدثني مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي.

ثلاثتهم (يَزيد بن هارون، ومُحمد بن أَبي عَدِي، والنَّضر بن شُميل) عن عَبد الله بن عَون، عن مُجاهد بن جَبر، فذكره[١].

ـ قال أَحمد بن حَنبل (٢٥٠٢): قال هُشيم: الخُلْبَة: اللِّيف.

ـ فوائد:

ـ إِذا كان ابن عَباس لم يسمع من النَّبي ﷺ، أنه قال: «مكتوب بين عينيه كافر»، فقد سمع ذلك غيره، ومن طرق صحيحة، منهم أَنس بن مالك، رضي الله تعالى عنه، وسلف في مسنده.

***

٦٥٤٥- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«رَأَيْتُ عِيسى بْنَ مَرْيَمَ، وَمُوسَى، وَإِبْرَاهِيمَ، فَأَمَّا عِيسى فَأَحْمَرُ جَعْدٌ، عَرِيضُ الصَّدْرِ، وَأَمَّا مُوسى فَإِنَّهُ جَسِيمٌ، قَالُوا لَهُ: فَإِبْرَاهِيمُ؟ قَالَ: انْظُرُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ». يَعني نَفْسَهُ.

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٩٦(٢٦٩٧) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن عُثمان، يَعني ابن الـمُغيرة، عن مُجاهد، فذكره[٢].

---

(١) المسند الجامع (٦٩٦٦)، وتحفة الأشراف (٦٤٠٠)، وأطراف المسند (٣٨٤٨).
والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٣٦٨٤)، والبَيهَقي ٥/ ١٧٦.

(٢) المسند الجامع (٦٩٦٧)، وأطراف المسند (٣٨٤٨).
والحديث؛ أخرجه إِسحاق، «مسند ابن عَباس» (٨٨٠ و٨٨١) والطَّبَراني (١١٠٥٧)، وابن مَندَه (٧٢٦)، من طريق إِسرائيل، به.

• أخرجه البُخاري ٤/ ٢٠٢(٣٤٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن كثير، قال: أَخبَرنا إِسرائيل، قال: أَخبَرنا عُثمان بن الـمُغيرة، عن مُجاهد، عن ابن عُمر[(١)]، رضي الله عَنهما، قال: قال النَّبي ﷺ:

«رَأَيْتُ عِيسى، وَمُوسَى، وَإِبْرَاهِيمَ، فَأَمَّا عِيسى فَأَحْمَرُ جَعْدٌ، عَرِيضُ الصَّدْرِ، وَأَمَّا مُوسى، فَآدَمُ جَسِيمٌ سَبْطٌ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ الزُّطِّ»[(٢)].

***

---

(١) قال ابن حَجَر: قوله: «عن ابن عُمر»، كذا وقع في جميع الروايات التي وقعت لنا في نسخ البُخاري، وقد تَعقَّبَهُ أَبو ذَرٍّ في روايته، فقال: كذا وقع في جميع الروايات المسموعة، عن الفِرَبْري: «عن مُجاهد، عن ابن عُمر»، قال: ولا أَدري أَهكذا حَدَّثَ به البُخاري، أَو غلط فيه الفِرَبْري، لأَني رأَيتُه في جميع الطرق، عن مُحمد بن كَثير، وغيره، «عن مُجاهد، عن ابن عَباس»، ثُم ساقه بإسناده، إِلى حَنبل بن إِسحاق، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، وقال فيه: «ابن عَباس»، قال: وكذا رواه عُثمان بن سَعيد الدَّارِمي، عن مُحمد بن كَثير.
قال: وتَابَعَهُ نَصر بن علي، عن أَبي أَحمد الزُّبَيري، عن إِسرائيل، وكذا رواه يَحيى بن زَكريا بن أَبي زائدة، عن إِسرائيل.
قال ابن حَجَر: وأَخرجه أَبو نُعيم، في «المستخرج» عن الطَّبراني، عن أَحمد بن مُسلم الخُزاعي، عن مُحمد بن كَثير، وقال: رواه البُخاري، عن مُحمد بن كَثير، فقال: «مُجاهد، عن ابن عُمر»، ثُم ساقه من طريق نَصر بن علي، عن أَبي أَحمد الزُّبَيري، عن إِسرائيل، فقال: «ابن عَباس».
قال ابن حَجَر: وقال أَبو مَسعود، في «الأَطراف»: إِنما رواه الناسُ، عن مُحمد بن كَثير، فقال: «مُجاهد، عن ابن عَباس»، ووقع في البُخاري، في سائر النسخ: «مُجاهد، عن ابن عُمر» وهو غلط، قال: وقد رواه أَصحابُ إِسرائيل، منهم يَحيى بن أَبي زائدة، وإِسحاق بن مَنصور، والنَّضر بن شُميل، وآدمُ بن أَبي إِياس، وغيرهم، عن إِسرائيل، فقالوا: «ابن عَباس»، قال: وكذلك رواه ابن عَون، عن مُجاهد، عن ابن عَباس. «فتح الباري» ٦/ ٤٨٤.
ـ والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٠٥٧)، وابن مَندَه (٧٢٦)، من طريق مُحمد بن كَثير، وهو شَيخ البُخاري فيه، وقال: «عن ابن عَباس»، وقال ابن مَندَه: أَخرجه البُخاري، عن ابن كَثير، فقال: «عن ابن عُمر»، والصَّواب: «عن ابن عَباس»، رواه جماعةٌ عن إِسرائيل.
ـ وأَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه، في «مسنده، مسند ابن عَباس» (٨٨٠ و٨٨١)، والطَّبَراني (١١٠٥٧)، وابن مَندَه (٧٢٦)، من طريق إِسرائيل، به، وفيه: «عن ابن عَباس».
ـ وأَورده المِزِّي في مسند ابن عَباس، وذَكَرَهُ إِحالةً فقط في مسند ابن عُمر (٧٣٩٣) وقال: في ترجمة عُثمان بن الـمُغيرة، عن مُجاهد، عن ابن عَباس. «تحفة الأشراف» (٦٤١٣).
(٢) المسند الجامع (٨١٧٢)، وتحفة الأشراف (٦٤١٣).

٦٥٤٦- عن أَبي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، مَرَّ بِوَادِي الأَزرَقِ، فَقَالَ: أَيُّ وَادٍ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا وَادِي الأَزرَقِ، فَقَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسى عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وَهُوَ هَابِطٌ مِنَ الثَّنِيَّةِ، وَلَهُ جُؤَارٌ إِلَى الله عَزَّ وَجَلَّ بِالتَّلْبِيَةِ، حَتَّى أَتَى عَلَى ثَنِيَّةِ هَرْشَى، فَقَالَ: أَيُّ ثَنِيَّةٍ هَذِهِ؟ قَالُوا: ثَنِيَّةُ هَرْشَى، قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ بْنِ مَتَّى، عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ جَعْدَةٍ، عَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ، خِطَامُ نَاقَتِهِ خُلْبَةٌ، (قَالَ هُشَيْمٌ: يَعني لِيفًا)، وَهُوَ يُلَبِّي»(١).

(*) وفي رواية: «سِرْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ، فَمَرَرْنَا بِوَادٍ، فَقَالَ: أَيُّ وَادٍ هَذَا؟ فَقَالُوا: وَادِي الأَزرَقِ، فَقَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسى ﷺ، فَذَكَرَ مِنْ لَوْنِهِ وَشَعَرِهِ شَيْئًا (لَمْ يَحْفَظْهُ دَاوُدُ)، وَاضِعًا إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ، لَهُ جُؤَارٌ إِلَى الله بِالتَّلْبِيَةِ، مَارًّا بِهَذَا الْوَادِي، قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى ثَنِيَّةٍ، فَقَالَ: أَيُّ ثَنِيَّةٍ هَذِهِ؟ قَالُوا: هَرْشَى، أَوْ لِفْتٌ، فَقَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ، عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ، عَلَيْهِ جُبَّةُ صُوفٍ، خِطَامُ نَاقَتِهِ لِيفٌ خُلْبَةٌ، مَارًّا بِهَذَا الْوَادِي مُلَبِّيًا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَتَى عَلَى وَادِي الأَزرَقِ، فَقَالَ: مَا هَذَا الْوَادِي؟ قِيلَ: وَادِي الأَزرَقِ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى مُنْهَبِطًا، وَلَهُ جُؤَارٌ إِلَى رَبِّهِ بِالتَّلْبِيَةِ، وَمَرَّ عَلَى ثَنِيَّةِ كَذَا(٣)، فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ قَالَ: ثَنِيَّةُ كَذَا(٣)، قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ بْنِ مَتَّى، عَلَى نَاقَةٍ جَعْدَةٍ حَمْرَاءَ، خُطَامُهَا مِنْ لِيفٍ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم (٣٤٠).

(٣) تَصحَّفَ في طبعة دار المأمون، لمسند أَبي يعلَى، في الموضعين، إلى: «كداء»، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة (٢٥٣٦).

ـ والحديث؛ أَخرجه ابن حبان (٦٢١٩) من طريق أَبي يَعلَى.

ـ وأَخرجه أشيب، في «جزئه» (٣)، وأَبو عَوانة (٣٦٨٢)، والطَّبَراني (١٢٧٥٦)، وأَبو نُعيم ٢/ ٢٢٣ و٣/ ٩٦، وابن بشران، في «أماليه» (٧٦٥)، والبَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٤٠٠٤)، من طريق حَماد بن سَلَمة، كما أثبتنا.

(٤) اللفظ لأَبي يعلَى.

أخرجه أحمد ١/ ٢١٥(١٨٥٤) قال: حَدثنا هُشيم. و«مُسلم» ١/ ١٠٥(٣٣٩) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، وسُرَيج بن يُونُس، قالا: حَدثنا هُشيم. وفي (٣٤٠) قال: وحَدثني مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«ابن ماجة» (٢٨٩١) قال: حَدثنا أَبو بِشر، بَكر بن خَلف، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٤٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن خُزيمة» (٢٦٣٢) قال: حَدثنا علي بن سَعيد بن مَسرُوق الكِندي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي زائدة. وفي (٢٦٣٣) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«ابن حِبَّان» (٣٨٠١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن الخَليل، قال: حَدثنا علي بن سَعيد الـمَسْروقي، قال: حَدثنا ابن أَبي زائدة. وفي (٦٢١٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

أَربعتهم (هُشيم بن بَشير، ومُحمد بن أَبي عَدِي، وحَماد بن سَلَمة، ويَحيَى بن أَبي زائدة) عن داوُد بن أَبي هِند، عن رُفَيع أَبي العالية، فذكره[١].

ـ وقال ابن حِبَّان (٣٨٠١): الجُؤَار: الِابتهال، والخُلبة: الحشيش[٢].

***

٦٥٤٧- عن أَبي الْعَالِيَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ ﷺ، يَعني ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى، وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ، قَالَ: لاَ يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ: إِنَّهُ خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى، وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٦٩٦٩)، وتحفة الأشراف (٥٤٢٤)، وأطراف المسند (٣٢٤٤).

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٣٦٨٢ و٣٦٨٣)، والطَّبَراني (١٢٧٥٦)، والبَيهَقي ٥/ ٤٢.

(٢) كذا قال، والصَّواب: الليف، كما قال هُشيم، وكما ورد في رواية ابن حِبَّان (٦٢١٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢١٦٧).

(٤) اللفظ للبُخاري (٧٥٣٩).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ: إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى، نَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ، أَصَابَ ذَنْبًا، ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٥٤١(٣٢٥٢٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَحمد» ١/ ٢٤٢(٢١٦٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٢٥٤(٢٢٩٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وبَهز، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٣٤٢(٣١٧٩) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثني شُعبة. وفي (٣١٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٣٤٨ (٣٢٥٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«البُخاري» ٤/ ١٨٦(٣٣٩٥) قال: حَدثني مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ١٩٣(٣٤١٣) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٦/ ٧١(٤٦٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن مَهدي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٩/ ١٩٢(٧٥٣٩) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) قال: وقال لي خَليفة: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، عن سَعيد. و«مُسلم» ٧/ ١٠٢(٦٢٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، واللفظ لابن الـمُثنى، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٤٦٦٩) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٦٢٤١) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى السَّخْتياني، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة.

ثلاثتهم (شُعبة بن الحَجاج، ومَعمر بن راشد، وسَعيد بن أَبي عَروبَة) عن قَتادة، قال: سَمِعتُ أَبا العالية الرِّياحي، فذكره[2].

- صَرَّح قَتادة بالسَّماع عند أَحمد (٢١٦٧ و٢٢٩٨ و٣١٨٠)، والبُخاري (٣٣٩٥)، ومُسلم، وابن حِبَّان.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٢٥٢).

(٢) المسند الجامع (٦٩٦٥)، وتحفة الأشراف (٥٤٢١)، وأطراف المسند (٣٢٤٨).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٧٧٢)، والبَزَّار (٥٣٢٨)، والطَّبَراني (١٢٧٥٣)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٥/ ٤٩٥.

ـ فوائد:

ـ ذَكَر المِزِّي أَن أَبا داوُد قال عقب الحديث: لم يسمع قَتادة، من أَبي العالية إِلا ثلاثة أَحاديث، هذا أحدها.

وقال المِزِّي: وقال أَبو داوُد في موضع آخر، يَعني عقب الحديث (٥٤٢٥)،: قال شُعبة: إِنما سمع قَتادة من أَبي العالية أَربعة أَحاديث: حَديث يُونُس بن مَتَّى، وحديث ابن عُمر في الصَّلاة، وحديث القُضاة ثلاثة، وحديث ابن عَباس: شَهِد عندي رجالٌ مَرضيون. «تحفة الأشراف» (٥٤٢١).

ـ قلنا: وفي الحقيقة سَمِعَ قَتادة أكثر من ذلك، فمتى صَرَّح بالسَّماع من طريق صحيح، فقد سَمِعَ.

***

٦٥٤٨- عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ وَلَدِ آدَمَ إِلاَّ قَدْ أَخْطَأَ، أَوْ هَمَّ بِخَطِيئَةٍ، لَيْسَ يَحيى بن زَكَرِيَّا، وَمَا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ، إِلاَّ قَدْ أَخْطَأَ، أَوْ هَمَّ بِخَطِيئَةٍ، لَيْسَ يَحيى بْنَ زَكَرِيَّا»[(٢)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٥٦٢(٣٢٥٧٢) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ١/ ٢٥٤(٢٢٩٤) و١/ ٢٩٢(٢٦٥٤) قال: حَدثنا عَفان. وفي ١/ ٢٩٥(٢٦٨٩) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى. وفي ١/ ٣٠١(٢٧٣٦) و١/ ٣٢٠(٢٩٤٥) قال: حَدثنا رَوح. و«عَبد بن حُميد» (٦٦٦) قال: حَدثني سُليمان بن حَرب. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٤٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان.

أَربعتهم (عَفان بن مُسلم، وحَسن بن مُوسى، ورَوح بن عُبادة، وسُليمان بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٩٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٦٨٩).

حَرب) قالوا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن علي بن زَيد بن جُدعان، عن يوسُف بن مِهران، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٣٤١، في ترجمة علي بن زَيد، وقال: علي بن زَيد كان يغالي في التشيع، في جملة أهل البصرة، ومع ضعفه يُكتَب حديثه.

***

٦٥٤٩- عن وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ جِبْرِيلَ، أَنْ يَرَاهُ فِي صُورَتِهِ، فَقَالَ: ادْعُ رَبَّكَ، قَالَ: فَدَعَا رَبَّهُ، قَالَ: فَطَلَعَ عَلَيْهِ سَوَادٌ مِنْ قِبَلِ الـمَشْرِقِ، قَالَ: فَجَعَلَ يَرْتَفِعُ وَيَنْتَشِرُ، قَالَ: فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ صَعِقَ، فَأَتَاهُ فَنَعَشَهُ، وَمَسَحَ الْبُزَاقَ عَنْ شِدْقَيْهِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٢٢(٢٩٦٦) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عن إِدريس بن مُنَبِّه[2]، عن أَبيه وَهب بن مُنَبِّه، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٣٤، في ترجمة إِدريس ابن بنت وَهب بن مُنَبِّه، وقال: إِدريس بن سِنان ليس له كَبِير رواية، وأَحاديثُه معدودة، وأَرجو أَنه من الضعفاء الذين يُكتب حديثُهُم.

***

(١) المسند الجامع (٦٩٦٤)، وأَطراف المسند (٣٩٥٤)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٠٩، والمقصد العلي (١٢٣٥)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٥٢٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٩٣٣)، والبَيهَقي ١٠/ ١٨٦.

(٢) كذا، وعند البَزار (٤٧١٨)، وابن عَدِي «الكامل» ٢/ ٣٤: «إِدريس ابن بنت وَهب بن مُنَبِّه»، قال ابن حَجَر: وجدتُ الحديثَ في نسخةٍ أُخرى: «عن إِدريس ابن بنت مُنَبِّه» وقوله: «عن أَبيه» فيه تَجَوُّزٌ، وإِنما هو جَدُّهُ لأُمِّهِ، وإِدريس هذا هو ابن سِنان الصَّنعاني. «تعجيل المنفعة» (٣١)، و«تهذيب التهذيب» ١/ ١٧٠.

(٣) المسند الجامع (٦٩٥٨)، وأَطراف المسند (٣٩٢٩)، ومجمع الزوائد ٧/ ١١٤ و٨/ ٢٥٧.
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٧١٨)، والطَّبَراني (١١٠٣٣).

٦٥٥٠- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ؛ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«حَضَرَتْ عِصَابَةٌ مِنَ الْيَهُودِ، نَبِيَّ اللهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، حَدِّثْنَا عَنْ خِلاَلٍ، نَسْأَلُكَ عَنْهُنَّ، لاَ يَعْلَمُهُنَّ إِلاَّ نَبِيٌّ، قَالَ: سَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ، وَلَكِنِ اجْعَلُوا لِي ذِمَّةَ اللهِ، وَمَا أَخَذَ يَعْقُوبُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، عَلَى بَنِيهِ: لَئِنْ أَنَا حَدَّثْتُكُمْ شَيْئًا فَعَرَفْتُمُوهُ، لَتُتَابِعُنِّي عَلَى الإِسْلاَمِ، قَالُوا: فَذَلِكَ لَكَ، قَالَ: فَسَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ، قَالُوا: أَخْبِرْنَا عَنْ أَرْبَعِ خِلاَلٍ نَسْأَلُكَ عَنْهُنَّ: أَخْبِرْنَا أَيُّ الطَّعَامِ حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ؟ وَأَخْبِرْنَا كَيْفَ مَاءُ الْـمَرْأَةِ، وَمَاءُ الرَّجُلِ، كَيْفَ يَكُونُ الذَّكَرُ مِنْهُ؟ وَأَخْبِرْنَا كَيْفَ هَذَا النَّبِيُّ الأُمِّيُّ فِي النَّوْمِ؟ وَمَنْ وَلِيُّهُ مِنَ الْـمَلاَئِكَةِ؟ قَالَ: فَعَلَيْكُمْ عَهْدُ اللهِ، لَئِنْ أَنَا أَخْبَرْتُكُمْ لَتُتَابِعُنِّي؟ قَالَ: فَأَعْطَوْهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ، قَالَ: فَأَنْشُدُكُمْ بِالَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسى ﷺ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ إِسْرَائِيلَ، يَعْقُوبَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، مَرِضَ مَرَضًا شَدِيدًا، وَطَالَ سَقَمُهُ، فَنَذَرَ للهِ نَذْرًا، لَئِنْ شَفَاهُ اللهُ تَعَالَى مِنْ سَقَمِهِ، لَيُحَرِّمَنَّ أَحَبَّ الشَّرَابِ إِلَيْهِ، وَأَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَيْهِ، وَكَانَ أَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَيْهِ لُحْمَانُ الإِبِلِ، وَأَحَبَّ الشَّرَابِ إِلَيْهِ أَلْبَانُهَا؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيْهِمْ، فَأَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسى، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ مَاءَ الرَّجُلِ أَبيضُ غَلِيظٌ، وَأَنَّ مَاءَ الْـمَرْأَةِ أَصْفَرُ رَقِيقٌ، فَأَيُّهُمَا عَلاَ كَانَ لَهُ الْوَلَدُ وَالشَّبَهُ بِإِذْنِ اللهِ، إِنْ عَلاَ مَاءُ الرَّجُلِ عَلَى مَاءِ الْـمَرْأَةِ كَانَ ذَكَرًا بِإِذْنِ اللهِ، وَإِنْ عَلاَ مَاءُ الْـمَرْأَةِ عَلَى مَاءِ الرَّجُلِ كَانَ أُنْثَى بِإِذْنِ اللهِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيْهِمْ، فَأَنْشُدُكُمْ بِالَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسى، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ هَذَا النَّبِيَّ الأُمِّيَّ، تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلاَ يَنَامُ قَلْبُهُ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، قَالُوا: وَأَنْتَ الآنَ، فَحَدِّثْنَا مَنْ وَلِيُّكَ مِنَ الْـمَلاَئِكَةِ، فَعِنْدَهَا نُجَامِعُكَ، أَوْ نُفَارِقُكَ، قَالَ: فَإِنَّ وَلِيِّيَ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وَلَمْ يَبْعَثِ اللهُ نَبِيًّا قَطُّ إِلاَّ وَهُوَ وَلِيُّهُ، قَالُوا: فَعِنْدَهَا نُفَارِقُكَ، لَوْ كَانَ وَلِيُّكَ سِوَاهُ مِنَ الْـمَلاَئِكَةِ لَتَابَعْنَاكَ، وَصَدَّقْنَاكَ، قَالَ: فَمَا يَمْنَعُكُمْ مِنْ أَنْ تُصَدِّقُوهُ؟ قَالُوا: إِنَّهُ عَدُوُّنَا،

قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللهِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿كِتَابَ اللهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ﴾ فَعِنْدَ ذَلِكَ ﴿بَاؤُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ﴾ الآيَةَ»(١).

أخرجه أحمد ١/ ٢٧٣(٢٤٧١) قال: حَدثنا حُسين. وفي ١/ ٢٧٨(٢٥١٤) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. و«عَبد الله بن أحمد» ١/ ٢٧٨(٢٥١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار.

ثلاثتهم (حُسين بن مُحمد، وهاشم، ومُحمد بن بَكار) عن عَبد الحَميد بن بَهْرام، عن شَهر بن حَوشب، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أبي عن عَبد الحميد، يَعني ابن بَهْرام، فقال: هُو في شَهر بن حَوشب مثل الليث بن سَعد في سَعيد الـمَقبُري، قلتُ: ما تقول فيه؟ فقال: ليس به بأسٌ، أَحاديثه عن شَهر صحاح، لا أَعلم روى عَن شَهر بن حَوشب أَحاديث أَحسن منها ولا أَكثر منها، أَملى عليه في سواد الكوفة، قلتُ: يُحتَج به؟ قال: لا، ولا بحديث شَهر بن حَوشب، ولكن يُكتَبُ حديثُه. «الجرح والتعديل» ٦/ ٨.

ـ وقال ابن عَدِي: عَبد الحميد بن بَهْرام، هو في نفسه لا بأْس به، وإنما عابوا عليه كثرة رواياته عن شَهر بن حَوشب، وشَهر ضعيفٌ جدًّا. «الكامل» ٧/ ٧.

ـ وقال ابن عَدِي: شَهر بن حَوشَب، يروي عنه عَبد الحميد بن بَهْرام أَحاديث، وعامَّة ما يَرويه هو وغيره من الحديث فيه من الإنكار ما فيه، وشهر هذا ليس بالقوي في الحديث، وَهو ممن لا يُحتج بحديثه، ولاَ يُتَدَين به. «الكامل» ٥/ ٦٢.

***

٦٥٥١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَبي النَّضر، هاشم بن القاسم.

(٢) المسند الجامع (٦٩٩٣)، وأطراف المسند (٣٤١٨)، ومجمع الزوائد ٦/ ٣١٤، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٣٤٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٥٤)، والطَّبَراني (١٣٠١٢)، والبَيهَقي في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٢٦٦.

«أَقْبَلَتْ يَهُودُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، نَسْأَلُكَ عَنْ أَشْيَاءَ، فَإِنْ أَجَبْتَنَا فِيهَا اتَّبَعْنَاكَ، وَصَدَّقْنَاكَ، وَآمَنَّا بِكَ، قَالَ: فَأَخَذَ عَلَيْهِمْ مَا أَخَذَ إِسْرَائِيلُ عَلَى بَنِيهِ إِذْ قَالُوا: ﴿اللهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾، قَالُوا: أَخْبِرْنَا عَنْ عَلاَمَةِ النَّبِيِّ، قَالَ: تَنَامُ عَيْنَاهُ، وَلاَ يَنَامُ قَلْبُهُ، قَالُوا: وَأَخْبِرْنَا كَيْفَ تُؤْنِثُ الْمَرْأَةُ، وَكَيْفَ يُذْكِرُ الرَّجُلُ؟ قَالَ: يَلْتَقِي الْمَاءَانِ، فَإِذَا عَلاَ مَاءُ الْمَرْأَةِ مَاءَ الرَّجُلِ آنَثَتْ، وَإِذَا عَلاَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ أَذْكَرَتْ، قَالُوا: صَدَقْتَ، قَالُوا: فَأَخْبِرْنَا عَنِ الرَّعْدِ مَا هُوَ؟ قَالَ: مَلَكٌ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ، مُوكَّلٌ بِالسَّحَابِ، مَعَهُ مَخَارِيقُ مِنْ نَارٍ، يَسُوقُ بِهَا السَّحَابَ حَيْثُ شَاءَ اللهُ، قَالُوا: فَمَا هَذَا الصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ؟ قَالَ: زَجْرُهُ بِالسَّحَابِ إِذَا زَجَرَهُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى حَيْثُ أُمِرَ، قَالُوا: صَدَقْتَ، قَالُوا: أَخْبِرْنَا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ؟ قَالَ: كَانَ يَسْكُنُ الْبَدْوَ، فَاشْتَكَى عِرْقَ النَّسَا، فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يُلاَوِمُهُ إِلاَّ لُحُومَ الإِبِلِ وَأَلْبَانَهَا، فَلِذَلِكَ حَرَّمَهَا، قَالُوا: صَدَقْتَ، قَالُوا: أَخْبِرْنَا مَنِ الَّذِي يَأْتِيكَ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ؟ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ يَأْتِيهُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ بِالرِّسَالَةِ وَبِالْوَحْيِ، فَمَنْ صَاحِبُكَ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا بَقِيَتْ هَذِهِ حَتَّى نُتَابِعَكَ؟ قَالَ: هُوَ جِبْرِيلُ، قَالُوا: ذَلِكَ الَّذِي يَنْزِلُ بِالْحَرْبِ وَبِالْقَتْلِ، ذَاكَ عَدُوُّنَا مِنَ الْمَلاَئِكَةِ، لَوْ قُلْتَ: مِيكَائِيلُ، الَّذِي يَنْزِلُ بِالْقَطْرِ وَالرَّحْمَةِ، تَابَعْنَاكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ ﴿فَإِنَّ اللهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾»(١).

أخرجه أحمد ١/ ٢٧٤(٢٤٨٣) قال: حَدثنا أَبو أَحمد. و«التِّرمِذي» (٣١١٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا أَبو نُعيم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٠٢٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيى الصُّوفي، قال: حَدثنا أَبو نُعيم.

كلاهما (أَبو أَحمد الزُّبَيري، وأَبو نُعيم، الفَضل بن دُكَين) عن عَبد الله بن الوليد العِجلي، عن بُكير بن شِهاب، عن سَعيد بن جُبير، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (٦٩٩٤)، وتحفة الأشراف (٥٤٤٥)، وأطراف المسند (٣٢٦٢).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٤٢٩).

ـ في رواية أَبي أَحمد الزُّبَيري: «حَدثنا عَبد الله بن الوليد العِجلي، وكانت له هيئة، رأيناه عند حَسن».

ـ وفي رواية التِّرمِذي: «عَبد الله بن الوليد، وكان يكون في بني عِجْل».

ـ وفي رواية النَّسائي: «عَبد الله بن الوليد، وكان يجالس الحَسن بن حَي».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال لي أَبو نُعيم: حَدثنا عَبد الله بن الوليد، عن بُكير، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، قال: أَقبلت يَهود، فقالوا: يا أَبا القاسم، أَخبِرنا عما حَرَّم إِسرائيلُ على نفسه؟ قال: كان يسكن البدو، فاشتكى عِرْق النَّسا، فلم يجد شيئًا يلائمه إِلا لحوم الإِبل وأَلبانها، فلذلك حرمها، قالوا صدقتَ.

وقال الثَّوري: عن حبيب، عن سَعيد بن جُبَير، عن ابن عَباس، قَولَه.

قال أَبو عَبد الله البُخاري: حَدثناه مُحمد بن يُوسُف، وغير واحد، عن سُفيان. «التاريخ الكبير» ٢/ ١١٤.

ـ قلنا: وسفيان الثَّوري أَوثق من مِلءِ الأَرض من مثل بُكير بن شِهاب.

* * *

٦٥٥٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«بَيْنَا أَنَا غُلاَمٌ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَذَهَبْنَا إِلَى مَكَانٍ، فَأَجْلَسُونِي عَلَى مَتَاعِهِمْ وَذَهَبُوا عَنِّي، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ، إِذْ أَبْصَرْتُ طَائِرَيْنِ مِنَ السَّمَاءِ قَدْ هَبَطَا، فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي، وَالآخَرُ عَنْ يَسَارِي، فَأَسْمَعُ الَّذِي عَنْ يَمِينِي يَقُولُ لِصَاحِبِهِ: هُوَ هَذَا الَّذِي أُرْسِلْنَا إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ أَقْبَلَ أَصْحَابِي مِنَ الصِّبْيَانِ، فَلَمَّا أَبْصَرَاهُمْ ذَهَبَا إِلَى السَّمَاءِ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٦٠٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَكم، قال: حَدثنا أَبي، عن عِكرِمة، فذكره[١].

* * *

(١) المسند الجامع (٦٩٨٢)، وإتحاف الخِيَرة الـمَهرة (٦٤١٣).

٦٥٥٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ قُرَيْشًا أَتَوْا كَاهِنَةً، فَقَالُوا لَهَا: أَخْبِرِينَا بِأَقْرَبِنَا شَبَهًا بِصَاحِبِ هَذَا الـمَقَامِ؟ فَقَالَتْ: إِنْ أَنْتُمْ جَرَرْتُمْ كِسَاءً عَلَى هَذِهِ السَّهْلَةِ، ثُمَّ مَشَيْتُمْ عَلَيْهَا أَنْبَأْتُكُمْ، فَجَرُّوا، ثُمَّ مَشَى النَّاسُ عَلَيْهَا، فَأَبْصَرَتْ أَثَرَ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَتْ: هَذَا أَقْرَبُكُمْ شَبَهًا بِهِ. فَمَكَثُوا بَعْدَ ذَلِكَ عِشْرِينَ سَنَةً، أَوْ قَرِيبًا مِنْ عِشْرِينَ سَنَةً، أَوْ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ بُعِثَ ﷺ»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٣٢(٣٠٧٢م) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن ماجة» (٢٣٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا مُحمد بن يوسُف.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ومُحمد بن يوسُف) عن إِسرائيل بن يُونُس، عن سِماك بن حَرب، عن عِكرِمة، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسِماك: «عِكرِمة، عن ابن عَباس»؟ فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أَفعل ذلك به. (يَعني يُلَقِّنُونه) «العِلل» (٧٩١).

ـ وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

***

٦٥٥٤- عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِخَدِيجَةَ (فَذَكَرَ عَفان الْحَدِيثَ، وَقَالَ أَبو كَامِلٍ، وَحَسَنٌ، فِي حَدِيثِهِمَا: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِخَدِيجَةَ): إِنِّي أَرَى ضَوْءًا، وَأَسْمَعُ صَوْتًا، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَكُونَ بِي جُنُنٌ، قَالَتْ: لَمْ يَكُنِ اللهُ لِيَفْعَلَ ذَلِكَ بِكَ يَا ابْنَ عَبْدِ اللهِ، ثُمَّ

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٦٩٩٢)، وتحفة الأشراف (٦١٣٠)، وأطراف المسند (٣٧٠٧).

والحديث؛ أَخرجه إِسماعيل الأصفهاني، في «دلائل النُّبوة» (٦٠).

أَتَتْ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنْ يَكُ صَادِقًا، فَإِنَّ هَذَا نَامُوسٌ مِثْلُ نَامُوسِ مُوسى، فَإِنْ بُعِثَ وَأَنَا حَيٌّ، فَسَأُعَزِّرُهُ، وَأَنْصُرُهُ، وَأُومِنُ بِهِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣١٢(٢٨٤٦) قال: حَدثنا أَبو كامل، وحَسن بن مُوسى، قالا: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا عَمار بن أَبي عَمار، قال حَسن: عن عَمار، قال حَماد، وأظنه عن ابن عَباس، ولم يشك فيه حَسن، قال: قال ابن عَباس، فذكره.

ـ قال أَحمد: وحَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، عن عَمار بن أَبي عَمار، مُرسَلٌ، ليس فيه «ابن عَباس»[١].

***

٦٥٥٥- عَنْ عَمَّارِ بن أَبي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَقَامَ بِمَكَّةَ خَمْسَ عَشَرَةَ سَنَةً، ثَمَانِ سِنِينَ، أَوْ سَبْعًا، يَرَى الضَّوْءَ، وَيَسْمَعُ الصَّوْتَ، وَثَمَانِيًا، أَوْ سَبْعًا، يُوحَى إِلَيْهِ، وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ عَشْرًا»[٢].

(*) وفي رواية: «أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، سَبْعَ سِنِينَ يَرَى الضَّوْءَ وَالنُّورَ وَيَسْمَعُ الصَّوْتَ، وَثَمَانِيَ سِنِينَ يُوحَى إِلَيْهِ، وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ عَشْرًا»[٣].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٦٦(٢٣٩٩) و١/ ٢٩٤(٢٦٨٠) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى. وفي ١/ ٢٧٩(٢٥٢٣) قال: حَدثنا عَفان. وفي ١/ ٣١٢(٢٨٤٧) قال: حَدثنا أَبو كامل. و«مُسلم» ٧/ ٨٩(٦١٧٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا رَوح.

أَربعتهم (حَسن بن مُوسى، وعَفان بن مُسلم، وأَبو كامل، مُظَفَّر بن مُدرِك، ورَوح بن عُبادة) عن حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا عَمار بن أَبي عَمار، فذكره[٤].

***

(١) المسند الجامع (٦٩٧٧)، وأطراف المسند (٣٨٠١)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٥٥.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٨٣٩) و٢٣/ (٢٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٩٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٨٤٧).

(٤) المسند الجامع (٧٠٠١)، وتحفة الأشراف (٦٢٩٤)، وأطراف المسند (٣٧٩٨).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٨٤٠)، والبيهقي ٦/ ٢٠٧، والبَغَوي (٣٧٣٤).

٦٥٥٦- عَنْ عَمَّارِ بن أَبي عَمَّارٍ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ: كَمْ أَتَىٰ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ مَاتَ؟ قَالَ: مَا كُنْتُ أَرَىٰ مِثْلَكَ فِي قَوْمِهِ يَخْفَىٰ عَلَيْكَ ذَلِكَ، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي قَدْ سَأَلْتُ فَاخْتُلِفَ عَلَيَّ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَعْلَمَ قَوْلَكَ فِيهِ، قَالَ: أَتَحْسُبُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ أَمْسِكْ؛

«أَرْبَعِينَ بُعِثَ لَهَا، وَخَمْسَ عَشْرَةَ أَقَامَ بِمَكَّةَ، يَأْمَنُ وَيَخَافُ، وَعَشْرًا مُهَاجَرَةً بِالْمَدِينَةِ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٩٠(٢٦٨٤) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا يزيد بن زُريع. و«مُسلم» ٧/ ٨٨(٦١٧١) قال: وحدثني ابن مِنهال الضَّرير، قال: حدثنا يزيد بن زُريع. وفي ٧/ ٨٩(٦١٧٢) قال: وحدثني محمد بن رافع، قال: حدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: حدثنا شعبة.

كلاهما (يزيد بن زُريع، وشعبة بن الحجاج) عن يونس بن عُبيد، عن عَمار ابن أَبي عَمار مولىٰ بني هاشم، فذكره[(٢)].

***

٦٥٥٧- عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ مَولَىٰ بَنِي هَاشِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بُعِثَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَأَقَامَ بِمَكَّةَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا، فَقُبِضَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ».

أَخرجه ابن أَبي شيبة (٣٤٥٥٣ و٣٧٧٠٤) قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن خالد، عن عَمار مولىٰ بني هاشم، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شيبة (٣٤٥٥٢ و٣٧٧٠٢) قال: حدثنا ابن عُلَية. و«أَحمد» ١/ ٢٢٣(١٩٧٠) و١/ ٣٥٩(٣٤٤٥) قال: حدثنا إِسماعيل. و«مُسلم» ٧/ ٨٩ (٦١٧٣) قال: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا بشر، يعني ابن مُفَضل. وفي (٦١٧٤) قال: وحدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، قال: حدثنا ابن عُلَية.

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٧٠٠١)، وتحفة الأَشراف (٦٢٩٤)، وأطراف المسند (٣٧٩٨).
والحديث؛ أَخرجه الطبراني (١٢٨٤٢).

و«التِّرمِذي» (٣٦٥٠)، وفي «الشمائل» (٣٨١) قال: حدثنا أَحمد بن مَنيع، ويعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قالا: حدثنا إِسماعيل ابن عُلَية. وفي (٣٦٥١) قال: حدثنا نصر بن علي الجَهضمي، قال: حدثنا بشر بن المُفَضل.

كلاهما (إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَية، وبشر بن المُفَضل) عن خالد بن مِهران الحَذَّاء، قال: حدثنا عَمار مولىٰ بني هاشم، قال: سمعتُ ابن عباس يقول:

«تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً»[1]، مُخْتَصرٌ[2].

- قال التِّرمِذي: هذا حديث حسنُ الإِسنادِ صحيح.

- **فوائد:**

- قال البخاري: قال عمار بن أَبي عمار، عن ابن عباس تُوفِّي النبي ﷺ، وهو ابن خمس وستين، ولا يُتابَع عليه، وكان شعبة يتكلم في عمار. «التاريخ الأوسط» ١/ ٣٣٨ (٨٣).

***

٦٥٥٧م- عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

«تُوفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ».

وَكَانَ الْحَسَنُ[3] يَقُولُ:

«تُوفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ».

أَخرجه أَبو يَعلىٰ (٢٤٥٢ و٢٦١٤) قال: حدثنا هُدبة، قال: حدثنا وُهَيب[4]، عن يونس بن عُبيد، قال: أَخبرنا عَمار بن أَبي عَمار، فذكره[5].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٧٠).

(٢) المسند الجامع (٧٠٠١)، وتحفة الأَشراف (٦٢٩٤)، وأَطراف المسند (٣٧٩٨).
والحديث؛ أَخرجه الطبراني (١٢٨٤٤).

(٣) هو ابن أَبي الحسن البصري.

(٤) تحرف في الموضع (٢٤٥٢) إِلىٰ: «وهب»، وهو علىٰ الصواب في الموضع (٢٦١٤)، و«المقصد العَلي»، و«إِتحاف الخِيرَة المَهرة»، نقلًا عن «مسند أَبي يَعلىٰ».

(٥) مَجمَع الزوائد ١/ ١٩٧، والمقصد العَلي (٩٩)، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (٤١٠).
والحديث ؛ أَخرجه من طريق هدبة، عن وهيب: الطبراني (١٢٨٤٣)، ومن طريق وهيب: ابن سعد ٢/ ٣١٠.

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

***

٦٥٥٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: أُنْزِلَ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ عَشْرًا بِمَكَّةَ، وَعَشْرًا بِالْمَدِينَةِ؟ فَقَالَ: مَنْ يَقُولُ ذَلِكَ؟! «لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ عَشْرًا وَخَمْسًا، سِنِينَ أَوْ أَكْثَرَ[(١)]».

أَخرجه ابن أَبي شيبة (٣٧٧٠٥). وأَحمد ١/ ٢٣٠(٢٠٦٣) كلاهما عن عبد الله بن نُمير، قال: حدثنا العلاء بن صالح، قال: حدثنا المِنهال بن عَمرو، عن سعيد بن جُبير، فذكره[(٢)].

---

(١) تحرف في طبعتي دار القبلة، ودار الفاروق، لـ «مُصَنف ابن أَبي شيبة» إِلىٰ: «بمكة عشرا وخمسا وستين وأكثر».

ـ وفي طبعة الرشد إِلىٰ: «بمكة عشرا وخمسا [وتوفي وهو ابن] ستين وأكثر»، أورد محققه الزيادة بين قوسين، وكتب: زيادة لابد منها، ليستقيم الكلام، وقد وقع هذا السقط في جميع الأصول.

ـ وفي أكثر النسخ الخطية، لمسند أَحمد، وطبعتي عالم الكتب، والمكنز (٢٠٦٣): «بمكة عشرا وخمسا وستين وأكثر»، وفي طبعة الرسالة: «بمكة خمس عشرة، وبالمدينة عشرا، خمسا وستين وأكثر»، وكتب محققه: «قوله: «خمس عشرة، وبالمدينة» سقط من الأصول التي بأيدينا، واستدركناه من «البداية والنهاية» لابن كثير ٥/ ٢٢٧، فقد أورده فيه عن «المسند».

قلنا: وهذا كله لا يصح، والثابت في «أطراف المسند» (٣٣٧٩): «لقد أُنزل عليه بمكة عشرا وخمسا ... الحديث، وهذا يدحض تصرف محقق طبعة الرسالة.

والحديث؛ أَخرجه ابن سعد ١/ ١٩١ من طريق عبد الله بن نمير، وفيه: «لقد أُنزل عليه بمكة عشرا وخمسا، يَعنِي سنين، أَوْ أَكثر».

والبزار (٥٠٢٠) من طريق عبيد الله بن موسىٰ، عن العلاء بن صالح، وفيه: «لقد أُنزل عليه بمكة عشرا وخمسا، وأكثر».

والطحاوي، في «شرح مشكل الآثار» ١٩٤٥، من طريق عبيد الله بن موسىٰ، عن العلاء بن صالح، وفيه: «لقد أنزل الله عليه بمكة عشر سنين وخمس سنين وأكثر».

(٢) المسند الجامع (٧٠٠٤)، وأطراف المسند (٣٣٧٩).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٥٠٢٠).

- فوائد:

- قال البخاري: روىٰ العلاء بن صالح، عن المنهال، عن سعيد، عن ابن عباس، رضي الله عنهما؛ أُنزل علىٰ النبي ﷺ بمكة عشر سنين وخمس وأكثر.

ولم يوافَق عليه العلاء. «التاريخ الأوسط» ١/ ٣٣٩ (٨٣).

- وقال البزار: هذا الكلام لا نعلمه يُروىٰ عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، وقد رُوي عن ابن عباس بخلاف هذا اللفظ. «مسنده» (٥٠٢٠).

***

٦٥٥٩- عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ ابن خَمْسٍ وَسِتِّينَ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٥(١٨٧١). وأَبو يَعلىٰ (٢٤١٢) قال: حدثنا أَبو مَعمر.

كلاهما (أَحمد بن حنبل، وأَبو مَعمر، إِسماعيل بن إِبراهيم) عن هُشيم بن بشير، قال: أَخبرنا علي بن زيد، عن يُوسف بن مِهران، فذكره[(٢)].

- فوائد:

- قال مُحمد بن المنهال: سمعتُ يزيد بن زُريع يقول: لقد رأَيتُ علي بن زيد، ولم أَحمل عنه، فإِنه كان رافِضيًّا. «الكامل» (١٣٥١).

***

٦٥٦٠- عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَاتَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَأَبُو بَكْرٍ بِمَنْزِلَتِهِ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ابْنُ سِتٍّ وَخَمْسِينَ، وَعُثْمَانُ ابْنُ إِحْدَىٰ وَسِتِّينَ».

أَخرجه عبد الرَّزاق (٦٧٩٠) عن ابن جُريج، عن أَبي الحُوَيْرِث، فذكره[(٣)].

***

---

(١) اللفظ لهما.

(٢) المسند الجامع (٧٠٠٢)، وأطراف المسند (٣٩٤٧).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني (١٢٨٤٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٧/ ٢٤٠.

(٣) مَجمَع الزوائد ٩/ ٦٠.

والحديث؛ أَخرجه الطبراني (٣٦ و١٠٨١٠)، من طريق عبد الرزاق، به.

٦٥٦١- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ، وَكَانَ بِمَكَّةَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا، فَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ»(١).

(*) وفي رواية: «أُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ ثَلاَثٍ وَأَرْبَعِينَ، فَمَكَثَ بِمَكَّةَ عَشْرًا، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا، وَقُبِضَ وَهُوَ ابْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ، فَمَكَثَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ سَنَةً، ثُمَّ أُمِرَ بِالْهِجْرَةِ، فَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَمَكَثَ بِهَا عَشْرَ سِنِينَ، ثُمَّ تُوُفِّي ﷺ»(٣).

(*) وفي رواية: «قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً»(٤).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٤٥(٣٤٥٥١) و١٤/ ٢٨٩(٣٧٦٩٩) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة. وفي ١٣/ ٥٣(٣٤٥٨٩) و١٤/ ٢٩١(٣٧٧٠٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أحمد» ١/ ٢٢٨(٢٠١٧) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ١/ ٢٣٦ (٢١١٠) قال: حَدثنا يَزيد (ح) وابن جَعفر. وفي ١/ ٢٤٩(٢٢٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ١/ ٣٧١(٣٥١٧) قال: حَدثنا رَوح. و«البُخاري» ٥/ ٥٦ (٣٨٥١) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي رَجاء، قال: حَدثنا النَّضر. وفي ٥/ ٧٢ (٣٩٠٢) قال: حَدثنا مَطر بن الفَضل، قال: حَدثنا رَوح. و«التِّرمِذي» (٣٦٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي (٣٦٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وقال التِّرمِذي: هكذا حَدثنا مُحمد بن بَشار، وروى عنه مُحمد بن إِسماعيل مثل ذلك(٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٤٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠١٧).

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٨٥١).

(٤) اللفظ للتِّرمذي (٣٦٢٢).

(٥) في «تحفة الأشراف» عَقَّب المِزِّي على قول التِّرمِذي، قال: وفيه، أَي في رواية مُحمد بن إِسماعيل البُخاري: «توفي وهو ابن ثلاثٍ وستين سَنةً».

سبعتهم (زائدة بن قُدامة، ويَزيد بن هارون، ويَحيَى بن سَعيد، ومُحمد بن جَعفر، ورَوح بن عُبادة، والنَّضر بن شُميل، ومُحمد بن أَبي عَدِي) عن هِشام بن حَسان، عن عِكرِمة، فذكره[1].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

* * *

٦٥٦٢- عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ، وَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَبِالْـمَدِينَةِ عَشْرًا، وَتُوُفِّيَ ابْنَ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ»[2].

(*) وفي رواية: «بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَدَعَا النَّاسَ إِلَى الإِسْلاَمِ، وَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فِي الْقِتَالِ ثَلاَثَ عَشْرَةَ سَنَةً، فَكَانَتِ الْهِجْرَةُ عَشْرَ سِنِينَ، فَقُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ ابْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٧٨٤) عن إِسماعيل بن عَبد الله. و«ابن حِبَّان» (٦٣٩٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا الحَسن بن عُمر بن شَقيق، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان.

كلاهما (إِسماعيل بن عَبد الله، وجَعفر بن سُليمان) عن هِشام بن حَسان، عن ابن سِيرِين، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه جَعفر بن سُليمان الضُّبعي، عن هِشام بن حسان، عن مُحمد بن سِيرين، عن ابن عَباس، قال: بُعِث النَّبي ﷺ وهو ابن أَربعين سنةً، ودعا الناس إِلى الإِسلام، ولم يُؤذن لهُ في القِتال ثلاث عشرة سنةً، وكانت الهِجرةُ عشر سِنين، فقُبِض رسولُ الله ﷺ وهو ابن ثلاثٍ وسِتِّين سنة.

---

(١) المسند الجامع (٧٠٠٥)، وتحفة الأشراف (٦٢٢٧)، وأطراف المسند (٣٧٦٤).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٦/ ٢٠٨، والبَغَوي (٣٧٣٣).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٣) أَخرجه الطَّبراني (١٢٨٧٠).

قال أَبي: إِنما هو هِشام، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس. «علل الحديث» (٩٨٩).

* * *

٦٥٦٣- عن أَبي جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، بِمَكَّةَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ سَنَةً، يُوحَى إِلَيْهِ، وَبِالـمَدِينَةِ عَشْرًا، وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٦٣(٣٤٢٩) قال: حَدثنا أَبو كامل، وعَفان. و«مُسلم» ٧/ ٨٨(٦١٦٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا بِشر بن السَّرِيِّ.

ثلاثتهم (أَبو كامل، مُظَفَّر بن مُدرِك، وعَفان بن مُسلم، وبِشر بن السَّرِيِّ) عن حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا أَبو جَمرَة، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ أَبو جَمرَة؛ نَصر بن عِمران الضُّبَعي.

* * *

٦٥٦٤- عن عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَكَثَ رَسُولُ الله ﷺ، بِمَكَّةَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَتُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَكَثَ النَّبِيُّ ﷺ، بِمَكَّةَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ، يَعني يُوحَى إِلَيْهِ، وَتُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ»(٤).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٧١(٣٥١٦). والبُخاري ٥/ ٧٣(٣٩٠٣) قال: حَدثني مَطر بن الفَضل. و«مُسلم» ٧/ ٨٨(٦١٦٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وهارون بن عَبد الله. و«التِّرمِذي» (٣٦٥٢)، وفي «الشمائل» (٣٧٨) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٧٠٠٧)، وتحفة الأشراف (٦٥٣٣)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٢٨١.
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٧٤)، والطَّبَراني (١٢٩٤٤)، والبَيهَقي ٦/ ٢٠٧.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ للتِّرمذي (٣٦٥٢).

خمستهم (أَحمد بن حَنبل، ومَطَر بن الفَضل، وإِسحاق بن إِبراهيم، وهارون بن عَبد الله، وأَحمد بن مَنيع) عن رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا زَكريا بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وحديثُ ابن عَباس حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، من حديثِ عَمرو بن دِينار.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٣٧٠(٣٥٠٣) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا زَكريا، قال: حَدثنا عَمرو بن دينار، عن عِكرِمة، أَن ابن عَباس كان يقول:

«مَكَثَ رَسُولُ الله ﷺ، بِمَكَّةَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَتُوُفِّي وَهُوَ ابْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً».

زاد فيه: «عن عِكرِمة»[2].

***

٦٥٦٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ، يُنْزَلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٢٩٠(٣٧٧٠١) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام[4]. و«أَحمد» ١/ ٢٩٦(٢٦٩٦) قال: حَدثنا حَسن. و«عَبد بن حُميد» (١٥٢٢) قال:

---

(١) المسند الجامع (٧٠٠٦)، وتحفة الأشراف (٦٣٠٠)، وأطراف المسند (٣٨١١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٢٠٥)، والبَيهَقي ٦/ ٢٠٨، والبَغَوي (٣٤٨٠).

(٢) رواه أَحمد من الطريق عينه (٣٥١٦)، وجميعُ مَن ذكرنا، من طريق رَوح، وليس فيه: «عن عِكرِمة».

(٣) اللفظ للبخاري (٤٤٦٤ و٤٤٦٥).

(٤) تحرف في الطبعات الثلاث، دار القبلة، والرشد (٣٧٥٤٣)، والفاروق (٣٧٥٦١)، إِلى: «حدَّثنا أَبو مُعَاوِيَة، عن هِشَام»، والحديث؛ أَخرجه عبد الله بن أَحمد بن حنبل، «العلل ومعرفة الرجال» ٣/ ٣٥١، قال: حدثني عثمان بن محمد بن أَبي شيبة، قال: حَدَّثنا معاوية بن هشام، قال: حَدَّثنا شيبان، به.

ـ وهو مُعَاوِيَة بن هِشَام القَصَّار.

حَدثنا أَبو نُعيم. و«البُخاري» ٦/ ١٩(٤٤٦٤ و٤٤٦٥) قال: حَدثنا أَبو نُعيم. وفي ٦/ ٢٢٣(٤٩٧٨ و٤٩٧٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٩٢٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد.

خمستهم (مُعاوية بن هِشام، وحَسن بن مُوسى، وأَبو نُعيم، الفَضل بن دُكَين، وعُبيد الله بن مُوسى، وحُسين بن مُحمد) عن شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، عن يَحيى بن أَبي كَثير، قال: أَخبَرني أَبو سَلَمة، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح يَحيى بن أَبي كَثير بالسَّماع، في رواية حَسن بن مُوسى، وحُسين بن مُحمد، عنه.

***

٦٥٦٦- عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: قُلْتُ لِعُرْوَةَ: كَمْ لَبِثَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: عَشْرًا، قُلْتُ: فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: بِضْعَ عَشْرَةَ، قَالَ: فَغَفَّرَهُ، وَقَالَ: إِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: قُلْتُ لِعُرْوَةَ: كَمْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: عَشْرًا، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: ثَلاَثَ عَشْرَةَ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: سَأَلْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ: كَمْ أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: عَشْرًا، قُلْتُ: إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَزْعُمُ، أَنَّهُ أَقَامَ بِضْعَ عَشْرَةَ؟ قَالَ: كَذَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ[4]: فَمَقَتُّهُ»[5].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٧٨٧). ومُسلم ٧/ ٨٧(٦١٦٥) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، إِسماعيل بن إِبراهيم الهُذَلي. وفي (٦١٦٦) قال: وحَدثنا ابن أَبي عُمر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤١٩٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد.

---

(١) المسند الجامع (٧٠٠٣)، وتحفة الأشراف (٦٥٦٢)، وأطراف المسند (٣٩٦٨).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٥٨٠)، والطَّبَراني (١٠٧٢٦)، والبَيهَقي ٦/ ٢٠٧.

(٢) اللفظ لمسلم (٦١٦٦).

(٣) اللفظ لمسلم (٦١٦٥).

(٤) القائل؛ عَمرو بن دينار.

(٥) اللفظ للنَّسائي.

أَربعتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وأَبو مَعمَر الهُذَلي، ومُحمد بن أَبي عُمر، وقُتيبة بن سَعيد) عن سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دِينار، فذكره[1].

ـ في رواية عَبد الرَّزاق: «قال عَمرو بن دينار: فمَقَتُّ عُروة حين كَذَّبه».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الدِّمَشقي: أخبَرني مُحمد بن أَبي عُمر، عن ابن عُيينَة، عن عَمرو، قال: قلتُ لعُروة: كم لبث ﷺ بمكة ؟ قال: عشرًا، قلتُ: فإِن ابن عَباس يقول: بضع عشرةَ سنةً، قال: إِنما أَخذه من قول الشاعر.

قال سُفيان: قال يَحيى، يَعني ابن سَعيد، عن عَجوزٍ منهم:

ثَوَى في قُرَيشٍ بِضعَ عَشْرَةَ حِجَّةً ... يُذَكِّرُ لَو أَلفَى صَديقًا مُواتيَا

ويعْرِضُ في أَهلِ المَواسِمِ نَفسَهُ ... فَلَم يَرَ مَن يُؤْوي وَلَم يَرَ دَاعِيَا

«تاريخ أَبي زُرعَة الدِّمَشقي» ١/ ١٤٥.

* * *

٦٥٦٧- عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«وُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ، وَاسْتُنْبِئَ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ، وَخَرَجَ مُهَاجِرًا مِنْ مَكَّةَ إِلَى المَدِينَةِ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ، وَقَدِمَ المَدِينَةَ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ، وَتُوُفِّي ﷺ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ، وَرَفَعَ الحَجَرَ الأَسْوَدَ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٧٧(٢٥٠٦) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عن خالد بن أَبي عِمران، عن حَنَش الصَّنعاني، فذكره[2].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٧٠٠٨)، وتحفة الأشراف (٦٣٠١).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٥١٤.

(٢) المسند الجامع (٧٠٠٠)، وأطراف المسند (٣٢٣٧).

والحديث؛ أَخرجه الطبري ٨/ ٩٠، والطَّبَراني (١٢٩٨٤)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ١/ ٧٣ و٧/ ٢٣٣ و٢٣٤.

• حَدِيثُ سِمَاكٍ الْحَنَفِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«أَنَا فَرَطُ أُمَّتِي، لَنْ يُصَابُوا بِمِثْلِي».
تقدم من قبل.

* * *

٦٥٦٨- عَنْ يَزِيدَ الْفَارِسِي، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فِي النَّوْمِ، زَمَنَ ابْنِ عَبَّاسٍ ـ قَالَ: وَكَانَ يَزِيدُ يَكْتُبُ الـمَصَاحِفَ ـ قَالَ: فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فِي النَّوْمِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ:

«إِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَشَبَّهَ بِي، فَمَنْ رَآنِي فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَآنِي».

فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْعَتَ لَنَا هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي رَأَيْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، رَأَيْتُ رَجُلاً بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، جِسْمُهُ وَلَحْمُهُ، أَسْمَرُ إِلَى الْبَيَاضِ، حَسَنُ الـمَضْحَكِ، أَكْحَلُ الْعَيْنَيْنِ، جَمِيلُ دَوَائِرِ الْوَجْهِ، قَدْ مَلأَتْ لِحْيَتُهُ مِنْ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ، حَتَّى كَادَتْ تَمْلأُ نَحْرَهُ ـ قَالَ عَوْفٌ: لاَ أَدْرِي مَا كَانَ مَعَ هَذَا مِنَ النَّعْتِ ـ قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَوْ رَأَيْتَهُ فِي الْيَقَظَةِ مَا اسْتَطَعْتَ أَنْ تَنْعَتَهُ فَوْقَ هَذَا[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٥٦(٣١١٠٨) و١١/ ٥١٥(٣٢٤٦٩) قال: حَدثنا هَوذَة بن خَليفة. و«أحمد» ١/ ٣٦١(٣٤١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«التِّرمِذي» في «الشمائل» (٤١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، ومُحمد بن جَعفر.

ثلاثتهم (هَوذَة بن خَليفة، ومُحمد بن جَعفر، ومُحمد بن أَبي عَدِي) عن عَوف بن أَبي جَمِيلَة، عن يَزيد الفارِسي، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: ويَزيد الفارسي هو: يَزيد بن هُرمُز، وهو أقدم من يَزيد الرَّقَاشي، ورَوى يَزيد الفارسي، عن ابن عَباس أَحاديث، ويَزيد الرَّقَاشي لم يُدْرك

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٦٩٧٣)، وتحفة الأشراف (٦٥٥٨)، وأطراف المسند (٣٩٤٥)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٧٢، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٣٢٤).
والحديث؛ أَخرجه ابن شَبَّة، في «تاريخ المدينة» (٩٧٧).

ابن عَباس، وهو يَزيد بن أَبان الرَّقَاشي، وهو يَروي عن أَنس بن مالك، ويَزيد الفارسي، ويَزيد الرَّقَاشي كلاهما من أَهل البَصرة، وعَوف بن أَبي جَمِيلَة هو: عَوف الأَعرابي.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قيل لِيَحيَى بن مَعين، وأَنا أَسمع؛ يَزيد الفارسي، رَوى عنه أَحدٌ غير عَوف؟ قال: لا، قلتُ لِيَحيَى: فإِنهم يزعمون أَن يَزيد بن هُرمُز، هو يَزيد الفارسي، الذي رَوى عنه الزُّهرِي، وقَيس بن سَعد، حَديث نَجدَة، فقال: باطلٌ كَذِبٌ، شيءٌ وضعوه، ليس هو ذاك. (٦٦٠).

* * *

٦٥٦٩- عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، أَفْلَجَ الثَّنِيَّتَيْنِ، إِذَا تَكَلَّمَ رُئِيَ كَالنُّورِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ ثَنَايَاهُ»[1].

أَخرجه الدَّارِمي (٦١). والتِّرمِذي، في «الشمائل» (١٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر الحِزامي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي ثابت الزُّهْري، قال: حَدثني إِسماعيل بن إِبراهيم، ابن أَخي مُوسى بن عُقبة، عن مُوسى بن عُقبة، عن كُريب، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، شَيخ التِّرمِذي، هو الدَّارِمي.

* * *

٦٥٧٠- عَنْ فُلاَنٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا مَشَى، مَشَى مُجْتَمِعًا، لَيْسَ فِيهِ كَسَلٌ».

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي، في «الشمائل».

(٢) المسند الجامع (٦٩٧٢)، وتحفة الأشراف (٦٣٧١)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٧٩.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢١٨١)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ١/ ٢١٥، والبَغَوي (٣٦٤٤).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٢٨(٣٠٣٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن داوُد بن أَبي هِند، قال: حَدثني فُلان، فذكره[١].

***

٦٥٧١- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كانَ رَسُولُ الله ﷺ، أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ، حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ، فَلَرَسُولُ الله ﷺ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْـمُرْسَلَةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ، وَكَانَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ، حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي رَمَضَانَ، حَتَّى يَنْسَلِخَ، يَعْرِضُ عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ الْقُرْآنَ، فَإِذَا لَقِيَهُ جِبْرِيلُ، كَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْـمُرْسَلَةِ»[٣].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَعْرِضُ الْكِتَابَ عَلَى جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فِي كُلِّ رَمَضَانَ، فَإِذَا أَصْبَحَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنَ اللَّيْلَةِ الَّتِي يَعْرِضُ فِيهَا مَا يَعْرِضُ، أَصْبَحَ وَهُوَ أَجْوَدُ مِنَ الرِّيحِ الْـمُرْسَلَةِ، لاَ يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ إِلاَّ أَعْطَاهُ، فَلَمَّا كَانَ فِي الشَّهْرِ الَّذِي هَلَكَ بَعْدَهُ، عَرَضَهُ عَلَيْهِ عَرْضَتَيْنِ»[٤].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، أَجْوَدَ الْبَشَرِ، فَمَا هُوَ إِلاَّ أَنْ يَدْخُلَ شَهْرُ رَمَضَانَ، فَيُدَارِسَهُ جِبْرِيلُ ﷺ، فَلَهُوَ أَجْوَدُ مِنَ الرِّيحِ»[٥].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٧٠٦) عن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ١٠١ (٢٧١٥٥) و١٠/ ٥٥٩ (٣٠٩٢٠) و١١/ ٥١٥(٣٢٤٧١) مُقَطَّعًا قال: حَدثنا يَعلَى بن

---

(١) المسند الجامع (٦٩٧١)، وأطراف المسند (٣٩٨٤)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٨١.
والحديث؛ أخرجه ابن سَعد ١/ ٣٥٩، وأَبو عَروبة الحراني (٢٤).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٤٢٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٠٤٢).

(٥) اللفظ لأَحمد (٣٤٦٩).

عُبيد، عن مُحمد بن إِسحاق. وفي ٩/ ١٠٢(٢٧١٥٦) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«أَحمد» ١/ ٢٣٠ (٢٠٤٢) قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق. وفي ١/ ٢٨٨(٢٦١٦) قال: حَدثنا عَتاب، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي ١/ ٣٢٦(٣٠١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق. وفي ١/ ٣٦٣(٣٤٢٥) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي ١/ ٣٦٦(٣٤٦٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ١/ ٣٧٣(٣٥٣٩) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا يُونُس. و«عَبد بن حُميد» (٦٤٦) قال: أَخبَرنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي (٦٤٧) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. و«البُخاري» ١/ ٤(٦) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس (ح) وحَدثنا بِشر بن مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس، ومَعمر. وفي ٣/ ٣٣ (١٩٠٢)، وفي «الأدب الـمُفرد» (٢٩٢) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي ٤/ ١٣٧(٣٢٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس (ح) وعن عَبد الله، قال: حَدثنا مَعمَر، بهذا الإِسناد نَحوَهُ. وفي ٤/ ٢٢٩(٣٥٥٤) قال: حَدثنا عَبدان، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي ٦/ ٢٢٩(٤٩٩٧) قال: حَدثنا يَحيى بن قَزَعة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«مُسلم» ٧/ ٧٣(٦٠٧٥) قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحِم، قال: حَدثنا إِبراهيم، يَعني ابن سَعد (ح) وحَدثني أَبو عِمران، مُحمد بن جَعفر بن زياد، قال: أَخبَرنا إِبراهيم. وفي (٦٠٧٦) قال: وحَدثناه أَبو كُريب، قال: حَدثنا ابن مُبارك، عن يُونُس (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«التِّرمِذي» في «الشمائل» (٣٥٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن عِمران، أَبو القاسم القُرشي الـمَكِّي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«النَّسائي» ٤/ ١٢٥، وفي «الكُبرى» (٢٤١٦ و٧٩٣٩) قال: أَخبَرنا سُليمان بن داوُد، عن ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٥٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا يُونُس. و«ابن خُزيمة» (١٨٨٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن عِمران العابدي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«ابن حِبَّان» (٣٤٤٠) قال: أَخبَرنا يوسُف بن يَعقوب

الـمُقرئ، بواسط، قال: حَدثنا مُحمد بن خالد بن عَبد الله الطَّحَّان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي (٦٣٧٠) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

أَربعتهم (مَعمَر بن راشد، ومُحمد بن إِسحاق، وإِبراهيم بن سَعد، ويُونُس بن يَزيد) عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[(١)].

***

٦٥٧٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَلَسَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، يَنْتَظِرُونَهُ، قَالَ: فَخَرَجَ، حَتَّى إِذَا دَنَا مِنْهُمْ، سَمِعَهُمْ يَتَذَاكَرُونَ، فَسَمِعَ حَدِيثَهُمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَجَبًا، إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، اتَّخَذَ مِنْ خَلْقِهِ خَلِيلاً، اتَّخَذَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً، وَقَالَ آخَرُ: مَاذَا بِأَعْجَبَ مِنْ كَلاَمِ مُوسى، كَلَّمَهُ تَكْلِيمًا، وَقَالَ آخَرُ: فَعِيسَى كَلِمَةُ الله وَرُوحُهُ، وَقَالَ آخَرُ: آدَمُ اصْطَفَاهُ اللهُ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فَسَلَّمَ، وَقَالَ: قَدْ سَمِعْتُ كَلاَمَكُمْ وَعَجَبَكُمْ، إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُ الله، وَهُوَ كَذَلِكَ، وَمُوسَى نَجِيُّ الله، وَهُوَ كَذَلِكَ، وَعِيسَى رُوحُهُ وَكَلِمَتُهُ، وَهُوَ كَذَلِكَ، وَآدَمُ اصْطَفَاهُ اللهُ، وَهُوَ كَذَلِكَ، أَلاَ وَأَنَا حَبِيبُ الله، وَلاَ فَخْرَ، وَأَنَا حَامِلُ لِوَاءِ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُحَرِّكُ حِلَقَ الْجَنَّةِ، فَيَفْتَحُ اللهُ لِي فَيُدْخِلُنِيهَا، وَمَعِي فُقَرَاءُ الْـمُؤْمِنِينَ، وَلاَ فَخْرَ، وَأَنَا أَكْرَمُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، وَلاَ فَخْرَ»[(٢)].

أَخرجه الدَّارِمي (٤٩). والتِّرمِذي (٣٦١٦) قال: حَدثنا علي بن نَصر بن علي.

كلاهما (عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، وعلي بن نَصر) عن عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد، قال: حَدثنا زَمعة بن صالح، عن سَلَمة بن وَهرام، عن عِكرِمة، فذكره[(٣)].

---

(١) المسند الجامع (٦٩٧٠)، وتحفة الأشراف (٥٨٤٠)، وأطراف المسند (٣٥٣١).

والحديث؛ أَخرجه البيهَقي ٤/ ٣٠٥، والبَغَوي (٣٦٨٧).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (٧٠٠٩)، وتحفة الأشراف (٦٠٩٥).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ.

***

• حَدِيثُ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ، وَلاَ فَخْرَ، وَبِيَدِي لِوَاءُ الْحَمْدِ، وَلاَ فَخْرَ، آدَمُ فَمَنْ دُونَهُ، تَحْتَ لِوَائِي، وَلاَ فَخْرَ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٦٥٧٣- عَنْ مُجَاهِدٍ، وَمِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أُعْطِيتُ خَمْسًا، وَلاَ أَقُولُهُ فَخْرًا: بُعِثْتُ إِلَى الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، وَأُحِلَّ لِيَ الْمَغْنَمُ، وَلَمْ يَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، فَهُوَ يَسِيرُ أَمَامِي مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ، فَأَخَّرْتُهَا لأُمَّتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَهِيَ نَائِلَةٌ، إِنْ شَاءَ اللهُ، مَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللهِ شَيْئًا»(١).

(*) وفي رواية: «أُعْطِيتُ خَمْسًا، لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي، وَلاَ أَقُولُهُ فَخْرًا: بُعِثْتُ إِلَى كُلِّ أَحْمَرَ وَأَسْوَدَ، فَلَيْسَ مِنْ أَحْمَرَ وَلاَ أَسْوَدَ، يَدْخُلُ فِي أُمَّتِي إِلاَّ كَانَ مِنْهُمْ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِدًا»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٠٢(٧٨٣٣) و١١/ ٤٣٢(٣٢٣٠٠) و١٢/ ٤٣٥ (٣٣٩٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل. و«أَحمد» ١/ ٢٥٠(٢٢٥٦) قال: حَدثنا علي بن عاصم. و«عَبد بن حُميد» (٦٤٣) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل.

كلاهما (مُحمد بن فُضيل، وعلي بن عاصم) عن يَزيد بن أَبي زياد، عن مُجاهد، ومِقْسَم، فذكراه.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٣٠١(٢٧٤٢) قال: حَدثنا عَبد الصمد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم، قال: حَدثنا يَزيد، عن مِقسَم، عن ابن عَباس، أَن رسول الله ﷺ قال:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد.

«أُعْطِيتُ خَمْسًا، لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي، وَلاَ أَقُولُهُنَّ فَخْرًا: بُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ، وَلَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ، فَأَخَّرْتُهَا لأُمَّتِي، فَهِيَ لِمَنْ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا».

ليس فيه: «مُجاهد»(١).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد: سمعت أَحمد، يَعني ابن حَنبل، قيل له: يَزيد بن أَبي زياد أَحب إِليك، أَو لَيث، هو ابن أَبي سليم؟ قال أَحمد: يَزيد عنه اختلاف، مرة طاوُوس، مرة مِقسَم، مرة مُجاهد. «سؤالاته» (٣٥٠).

* * *

٦٥٧٤- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «نُصِرْتُ بِالصَّبَا، وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٢٨(٢٠١٣) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ١/ ٣٢٤(٢٩٨٣) قال: حَدثنا هاشم. وفي ١/ ٣٤١(٣١٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ١/ ٣٥٥(٣٣٣٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«عَبد بن حُميد» (٦٣٧) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، وسُليمان بن داوُد، ومُسلم بن إِبراهيم. و«البُخاري» ٢/ ٤٠(١٠٣٥) قال: حَدثنا مُسلم. وفي ٤/ ١٣٢(٣٢٠٥) قال: حَدثنا آدم. وفي ٤/ ١٦٦(٣٣٤٣) قال: حَدثني مُحمد بن عَرعَرة. وفي ٥/ ١٤٠(٤١٠٥) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«مُسلم» ٣/ ٢٧(٢٠٤٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا غُندَر (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر.

---

(١) المسند الجامع (٧٠١٠)، وأطراف المسند (٣٨٩٤)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٥٨، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٧٢٣ و٤٤٨٧ و٧٧٦٦).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٨٠٣)، والبزار (٤٩٠١ و٤٩٠٢)، والطَّبَراني (١١٠٤٧).

(٢) اللفظ لأحمد (٣١٧١).

و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٥٥٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِبراهيم، عن بِشر، وهو ابن الـمُفَضل. و«ابن حِبَّان» (٦٤٢١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا مُسَدد بن مُسَرهَد، عن يَحيى.

عشرتهم (يَحيى بن سَعيد، وهاشم بن القاسم، ومُحمد بن جَعفر، غُندَر، ووَكيع بن الجَراح، وأَبو نُعيم، الفَضل بن دُكَين، وسُليمان بن داوُد، ومُسلم بن إِبراهيم، وآدم بن أَبي إِياس، ومُحمد بن عَرعَرة، وبِشر بن الـمُفَضل) عن شُعبة بن الحَجاج، عن الحَكم بن عُتَيبة، عن مُجاهد بن جَبر، فذكره[1].

***

٦٥٧٥- عَنْ سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «نُصِرْتُ بِالصَّبَا، وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٣٣(٣٢٣٠٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن الأَعمش، عن مَسعود بن مالك. و«أَحمد» ١/ ٢٢٣(١٩٥٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش، عن مَسعود بن مالك. وفي ١/ ٣٧٣(٣٥٤٠) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا شُعبة، عن أَبي بِشر. و«مُسلم» ٣/ ٢٧(٢٠٤٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا عَبد الله بن عُمر بن مُحمد بن أَبان الجُعْفي، قال: حَدثنا عَبدَة، يَعني ابن سُليمان، كلاهما عن الأَعمش، عن مَسعود بن مالك. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٤٠٣ و١١٤٩٢) قال: أَخبَرنا أَبو صالح الـمَكِّي، قال: حَدثنا فُضيل، عن الأَعمش، عن مَسعود بن مالك. وفي (١١٤٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش، عن مَسعود بن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٦٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُحمد بن خازم، قال:

---

(١) المسند الجامع (٦٩٧٦)، وتحفة الأشراف (٦٣٨٦)، وأطراف المسند (٣٨٣٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٦٣)، وإِسحاق، «مسند ابن عَباس» (٨٧٨ و٨٧٩)، والبَزَّار (٤٨٩٤)، وأَبو عَوانة (٢٥١٢ و٢٥١٣)، والطَّبَراني (١١٠٤٤)، والبَيهَقي ٣/ ٣٦٤، والبَغَوي (١١٤٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٥٤٠).

حَدثنا الأَعمش، عن مَسعود بن مالك. وفي (٢٦٨٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر، قال: حَدثنا عَبدَة، عن الأَعمش، عن مَسعود بن مالك.

كلاهما (مَسعود بن مالك، وأَبو بِشر، جَعفر بن أَبي وَحشِيَّة) عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

* * *

٦٥٧٦- عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الشَّيَاطِينِ، قَالُوا: وَأَنْتَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكِنَّ اللهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٥٧(٢٣٢٣) قال: حَدثنا عُثمان بن مُحمد (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا من عُثمان بن مُحمد)، قال: حَدثنا جَرير، عن قابوس، عن أَبيه، فذكره[2].

ـ وقد سلف، ضمن حَديث طويل، من رواية أَبي سُفيان، عن ابن عَباس.

* * *

٦٥٧٧- عَن مُحَمَّدِ بْنِ عَمرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«سَلُوا اللهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ، لاَ يَسْأَلُ اللهَ لِي مُؤْمِنٌ فِي الدُّنْيَا، إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا، أَوْ شَفِيعًا، أَوْ شَهِيدًا شَفِيعًا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٣٥٣(٣٠٢٠٦). وعَبد بن حُميد (٦٨٩) قالا: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عن مُوسى بن عُبيدة، عن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، فذكره[3].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٦٩٧٥)، وتحفة الأشراف (٥٦١١)، وأطراف المسند (٣٢٧٩ و٣٣٧٠)، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٣٩٣).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٨٩٥ و٥٠٤٣)، والطَّبَراني (١٢٤٢٤)، والبَيهَقي ٣/ ٣٦٤.

(٢) المسند الجامع (٦٩٨٦)، وأطراف المسند (٣٢٢٨)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٢٥.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (٢٤٤٠)، والطَّبَراني (١٢٦٢٠).

(٣) المسند الجامع (٦٩٨٤)، ومجمع الزوائد ١/ ٣٣٣، وإتحاف الخِيرَة المَهَرَة (٩١٥)، والمطالب العالية (٢٤٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٦٣٣).

٦٥٧٨- عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ نَسِيَ الصَّلاَةَ عَلَيَّ، خَطِئَ طَرِيقَ الْجَنَّةِ».

أَخرجه ابن ماجة (٩٠٨) قال: حَدثنا جُبارَة بن الـمُغَلِّس، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن عَمرو بن دِينار، عن جابر بن زَيد، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبا زُرعَة ذكر جُبارة بن الـمُغَلِّس، فقال: قال لِي ابن نُمير: ما هو عندي ممن يكذب، قلتُ: كتبتَ عنه؟ قال: نعم، قلتُ: تُحَدِّث عنه؟ قال: لا، قلتُ: ما حاله؟ قال: كان يوضَع له الحديث فيُحدث به، وما كان عندي ممن يتعمد الكذب. «الجرح والتعديل» ٢/ ٥٥٠.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٤٤٥، في ترجمة جُبارَة، وقال: هذا الحديث غير محفوظٍ بهذا الإِسناد.

* * *

٦٥٧٩- عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوفَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَـمَّا كَانَ لَيْلَةُ أُسْرِيَ بِي، وَأَصْبَحْتُ بِمَكَّةَ، فَظِعْتُ بِأَمْرِي، وَعَرَفْتُ أَنَّ النَّاسَ مُكَذِّبِيَّ، فَقَعَدَ مُعْتَزِلاً حَزِينًا، قَالَ: فَمَرَّ بِهِ عَدُوُّ الله أَبو جَهْلٍ، فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ كَالـمُسْتَهْزِئِ: هَلْ كَانَ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: نَعَمْ، قَالَ: مَا هُوَ؟ قَالَ: إِنَّهُ أُسْرِيَ بِي اللَّيْلَةَ، قَالَ: إِلَى أَيْنَ؟ قَالَ: إِلَى بَيْتِ الـمَقْدِسِ، قَالَ: ثُمَّ أَصْبَحْتَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْنَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَلَمْ يُرِهِ أَنَّهُ يُكَذِّبُهُ، مَخَافَةَ أَنْ يَجْحَدَهُ الْحَدِيثَ، إِنْ دَعَا قَوْمَهُ إِلَيْهِ، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ دَعَوْتُ قَوْمَكَ، تُحَدِّثُهُمْ مَا حَدَّثْتَنِي؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: نَعَمْ، فَقَالَ: هَيَا مَعشَرَ بَنِي كَعبِ بْنِ لُؤَيٍّ، قَالَ: فَانْتَفَضَتْ إِلَيْهِ الـمَجَالِسُ، وَجَاؤُوا حَتَّى جَلَسُوا إِلَيْهِمَا، قَالَ: حَدِّثْ قَوْمَكَ بِمَا حَدَّثْتَنِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنِّي أُسْرِيَ بِي اللَّيْلَةَ، قَالُوا: إِلَى أَيْنَ؟ قَالَ: إِلَى بَيْتِ الـمَقْدِسِ،

---

(١) المسند الجامع (٦٩٨٣)، وتحفة الأشراف (٥٣٩١).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٨١٩).

قَالُوا: ثُمَّ أَصْبَحْتَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْنَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمِنْ بَيْنِ مُصَفِّقٍ، وَمِنْ بَيْنِ وَاضِعٍ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ، مُتَعَجِّبًا لِلْكَذِبِ، زَعَمَ، قَالُوا: وَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْعَتَ لَنَا الْـمَسْجِدَ؟ وَفِي الْقَوْمِ مَنْ قَدْ سَافَرَ إِلَى ذَلِكَ الْبَلَدِ، وَرَأَى الْـمَسْجِدَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَذَهَبْتُ أَنْعَتُ، فَمَا زِلْتُ أَنْعَتُ، حَتَّى الْتَبَسَ عَلَيَّ بَعْضُ النَّعْتِ، قَالَ: فَجِيءَ بِالْـمَسْجِدِ وَأَنَا أَنْظُرُ، حَتَّى وُضِعَ دُونَ دَارِ عِقَالٍ، أَوْ عَقِيلٍ، فَنَعَتُّهُ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ، قَالَ: وَكَانَ مَعَ هَذَا نَعْتٌ لَمْ أَحْفَظْهُ، قَالَ: فَقَالَ الْقَوْمُ: أَمَّا النَّعْتُ فَوَاللهِ لَقَدْ أَصَابَ»(١).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٦١(٣٢٣٥٨) و١٤/ ٣٠٤(٣٧٧٢٧) قال: حَدثنا هَوذَة بن خَليفة. و«أحمد» ١/ ٣٠٩(٢٨٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، ورَوح، الـمَعنَى. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٢٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى في حديثه، عن مُعتَمِر بن سُليمان.

أَربعتهم (هَوذَة بن خَليفة، ومُحمد بن جَعفر، ورَوح بن عُبادة، ومُعتَمر بن سُليمان) عن عَوف بن أَبي جَميلَة الأَعرابي، عن زُرارة بن أَوفَى، فذكره(٢).

- **فوائد:**

- قال البَزَّار: هذا الحديث لا نعلَمُ أَحدًا حَدثَ به إِلا عَوف، عن زُرارة، ولا نَعلمُ أسند عَوف، عن زُرارة، إِلا حديثين أَحدهما، عن ابن عَباس، والآخر عن عَبد الله بن سَلام. «مسنده» (٥٣٠٥).

***

٦٥٨٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى بَيْتِ الْـمَقْدِسِ، ثُمَّ جَاءَ مِنْ لَيْلَتِهِ، فَحَدَّثَهُمْ بِمَسِيرِهِ،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٦٩٩٥)، وتحفة الأشراف (٥٤٣٠)، وأطراف المسند (٣٢٥١)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٤٣).

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بُغْيَة الباحث» (٢١)، والبَزَّار (٥٣٠٥)، والطَّبَراني (١٢٧٨٢)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٣٦٣.

وَبِعَلاَمَةِ بَيْتِ الـمَقْدِسِ، وَبِعِيرِهِمْ، قَالَ: قَالَ أُنَاسٌ: نَحْنُ لاَ نُصَدِّقُ مُحَمَّدًا، فَارْتَدُّوا كُفَّارًا، فَضَرَبَ اللهُ أَعْنَاقَهُمْ مَعَ أَبِي جَهْلٍ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: يُخَوِّفُنَا مُحَمَّدٌ بِشَجَرَةِ الزَّقُّومِ؟ هَاتُوا تَمْرًا وَزُبْدًا تَزَقَّمُوا، قَالَ: وَرَأَى الدَّجَّالَ فِي صُورَتِهِ رُؤْيَا عَيْنٍ، لَيْسَ رُؤْيَا مَنَامٍ، وَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ، وَإِبْرَاهِيمَ، قَالَ: فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الدَّجَّالِ؟ فَقَالَ: رَأَيْتُهُ فَيْلَمَانِيًّا أَقْمَرَ هِجَانًا، إِحْدَى عَيْنَيْهِ قَائِمَةٌ، كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ، كَأَنَّ شَعَرَهُ أَغْصَانُ شَجَرَةٍ، وَرَأَيْتُ عِيسَى شَابًّا أَبْيَضَ، جَعْدَ الرَّأْسِ، حَدِيدَ الْبَصَرِ، مُبَطَّنَ الْخَلْقِ، وَرَأَيْتُ مُوسَى أَسْحَمَ، آدَمَ، كَثِيرَ الشَّعَرِ، شَدِيدَ الْخَلْقِ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ، فَلاَ أَنْظُرُ إِلَى إِرْبٍ مِنْ آرَابِهِ، إِلاَّ نَظَرْتُ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ صَاحِبُكُمْ، قَالَ: وقَالَ لِي جِبْرِيلُ: سَلِّمْ عَلَى أَبِيكَ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى بَيْتِ الـمَقْدِسِ، ثُمَّ جَاءَ مِنْ لَيْلَتِهِ، فَحَدَّثَهُمْ بِمَسِيرِهِ، وَبِعَلاَمَةِ بَيْتِ الـمَقْدِسِ وَبِعِيرِهِمْ، فَقَالَ نَاسٌ (قَالَ حَسَنٌ): نَحْنُ نُصَدِّقُ مُحَمَّدًا بِمَا يَقُولُ؟ فَارْتَدُّوا كُفَّارًا، فَضَرَبَ اللهُ أَعْنَاقَهُمْ مَعَ أَبِي جَهْلٍ، وَقَالَ أَبو جَهْلٍ: يُخَوِّفُنَا مُحَمَّدٌ بِشَجَرَةِ الزَّقُّومِ، هَاتُوا تَمْرًا وَزُبْدًا، فَتَزَقَّمُوا، وَرَأَى الدَّجَّالَ فِي صُورَتِهِ، رُؤْيَا عَيْنٍ، لَيْسَ رُؤْيَا مَنَامٍ، وَعِيسَى، وَمُوسَى، وَإِبْرَاهِيمَ، صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الدَّجَّالِ؟ فَقَالَ: أَقْمَرُ هِجَانًا، (قَالَ حَسَنٌ: قَالَ: رَأَيْتُهُ فَيْلَمَانِيًّا أَقْمَرَ هِجَانًا)، إِحْدَى عَيْنَيْهِ قَائِمَةٌ، كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ، كَأَنَّ شَعَرَ رَأْسِهِ أَغْصَانُ شَجَرَةٍ، وَرَأَيْتُ عِيسى شَابًّا أَبْيَضَ، جَعْدَ الرَّأْسِ، حَدِيدَ الْبَصَرِ، مُبَطَّنَ الْخَلْقِ، وَرَأَيْتُ مُوسى أَسْحَمَ آدَمَ، كَثِيرَ الشَّعَرِ، (قَالَ حَسَنٌ: الشَّعَرَةِ)، شَدِيدَ الْخَلْقِ، وَنَظَرْتُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ، فَلاَ أَنْظُرُ إِلَى إِرْبٍ مِنْ آرَابِهِ، إِلاَّ نَظَرْتُ إِلَيْهِ مِنِّي، كَأَنَّهُ صَاحِبُكُمْ، فَقَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ: سَلِّمْ عَلَى مَالِكٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ»[(٢)].

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى بَيْتِ الـمَقْدِسِ، ثُمَّ جاءَ مِنْ لَيْلَتِهِ، فَحَدَّثَهُمْ بِمَسِيرِهِ، وَبِعَلاَمَةِ بَيْتِ الـمَقْدِسِ، وَبِعِيرِهِمْ، فَقَالَ نَاسٌ: نَحْنُ لاَ نُصَدِّقُ مُحَمَّدًا، فَارْتَدُّوا كُفَّارًا، فَضَرَبَ اللهُ أَعْنَاقَهُمْ مَعَ أَبِي جَهْلٍ»(١).

(*) وفي رواية: «وَقَالَ أَبو جَهْلٍ: أَيُخَوِّفُنَا مُحَمَّدٌ بِشَجَرَةِ الزَّقُّومِ؟ هَاتُوا تَمْرًا وَزُبْدًا، فَتَزَقَّمُوا»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٧٤(٣٥٤٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، وحَسن. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٢١٩ و١١٤٢٠) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، سُليمان بن سَيف، قال: حَدثنا أَبو النُّعمان. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٢٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى.

ثلاثتهم (عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، والحَسن بن مُوسى، وأَبو النُّعمان) عن ثابت بن يَزيد أَبِي زَيد، عن هِلال بن خَبَّاب، عن عِكرِمة، فذكره(٣).

* * *

٦٥٨١- عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ؛ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِنَبِيِّ اللهِ ﷺ، دَخَلَ الْجَنَّةَ، فَسَمِعَ فِي جَانِبِهَا وَجْسًا، قَالَ: يَا جِبْرِيلُ، مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا بِلاَلٌ الـمُؤَذِّنُ، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، حِينَ جَاءَ إِلَى النَّاسِ: قَدْ أَفْلَحَ بِلاَلٌ، رَأَيْتُ لَهُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَلَقِيَهُ مُوسى ﷺ، فَرَحَّبَ بِهِ، وَقَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الأُمِّيِّ، قَالَ: وَهُوَ رَجُلٌ آدَمُ طَوِيلٌ، سَبْطٌ شَعَرُهُ مَعَ أُذُنَيْهِ، أَوْ فَوْقَهُمَا، فَقَالَ: مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا مُوسى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، قَالَ: فَمَضَى، فَلَقِيَهُ عِيسى فَرَحَّبَ بِهِ، وَقَالَ: مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا عِيسى، قَالَ:

---

(١) اللفظ للنَّسائي (١١٢١٩).

(٢) اللفظ للنَّسائي (١١٤٢٠).

(٣) المسند الجامع (٦٩٩٦)، وتحفة الأشراف (٦٢٣٦ و٦٢٣٧)، وأطراف المسند (٣٧٦٨)، ومجمع الزوائد ١/ ٦٦، والمقصد العلي (١٢٥٣)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٣٥٣).
والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٢٤)، والطَّبَراني (١١٨٤٣).

فَمَضَى، فَلَقِيَهُ شَيْخٌ جَلِيلٌ مُتَهَيَّبٌ، فَرَحَّبَ بِهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ ـ وَكُلُّهُمْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ ـ قَالَ: مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: وَنَظَرَ فِي النَّارِ، فَإِذَا قَوْمٌ يَأْكُلُونَ الْجِيَفَ، قَالَ: مَنْ هَؤُلاَءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلاَءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ، وَرَأَى رَجُلاً أَحْمَرَ أَزْرَقَ، جَعْدًا شَعِثًا إِذَا رَأَيْتَهُ، قَالَ: مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا عَاقِرُ النَّاقَةِ، قَالَ: فَلَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ الأَقْصَى، قَامَ يُصَلِّي، ثُمَّ الْتَفَتَ فَإِذَا النَّبِيُّونَ أَجْمَعُونَ يُصَلُّونَ مَعَهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ جِيءَ بِقَدَحَيْنِ، أَحَدُهُمَا عَنِ الْيَمِينِ، وَالآخَرُ عَنِ الشِّمَالِ، فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ، وَفِي الآخَرِ عَسَلٌ، فَأَخَذَ اللَّبَنَ فَشَرِبَ مِنْهُ، فَقَالَ الَّذِي كَانَ مَعَهُ الْقَدَحُ: أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ».

أخرجه أحمد ١/ ٢٥٧ (٢٣٢٤) قال: حَدثنا عُثمان بن مُحمد (قال عَبد الله بن أحمد: وسَمعتُه أنا منه) حَدثنا جَرير، عن قابوس، عن أبيه، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قابوس؛ هو ابن أَبي ظَبيان، وجرير؛ هو ابن عبد الحميد.

❊ ❊ ❊

• حَدِيثُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمرو بْنِ حَزْمٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَأَبَا حَبَّةَ الأَنصَارِيَّ، كَانَا يَقُولاَنِ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ثُمَّ عُرِجَ بِي، حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوًى أَسْمَعُ فيه صَرِيفَ الأَقْلاَمِ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أَبي ذَر، رَضي الله تعالى عنه.

• وَحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الإِسْرَاءِ، وَقِصَّةِ مَاشِطَةِ ابْنَةِ فِرْعَونَ.

يأتي، إن شاء الله.

❊ ❊ ❊

---

(١) المسند الجامع (٦٩٩٨)، وأطراف المسند (٣٢٢٩)، ومجمع الزوائد ٨/ ٩٢ و٩/ ٣٠٠.
والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «البعث» (١٩٦).

٦٥٨٢- عن أَبي الضُّحَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَصْبَحَ رَسُولُ الله ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، وَلَيْسَ فِي الْعَسْكَرِ مَاءٌ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، لَيْسَ فِي الْعَسْكَرِ مَاءٌ، قَالَ: هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأْتِنِي بِهِ، قَالَ: فَأَتَاهُ بِإِنَاءٍ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ قَلِيلٍ، قَالَ: فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ أَصَابِعَهُ فِي فَمِ الإِنَاءِ، وَفَتَحَ أَصَابِعَهُ، قَالَ: فَانْفَجَرَتْ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ عُيُونٌ، وَأَمَرَ بِلاَلاً فَقَالَ: نَادِ فِي النَّاسِ: الْوَضُوءَ الْـمُبَارَكَ»(١).

(*) وفي رواية: «دَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِلاَلاً، فَطَلَبَ بِلاَلُ الْـمَاءَ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: لاَ وَالله، مَا وَجَدْتُ الْـمَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَهَلْ مِنْ شَنٍّ؟ فَأَتَاهُ بِشَنٍّ، فَبَسَطَ كَفَّيْهِ فِيهِ، فَانْبَعَثَ تَحْتَ يَدَيْهِ عَيْنٌ، قَالَ: فَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ، يَشْرَبُ، وَغَيْرُهُ يَتَوَضَّأُ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٥١(٢٢٦٨) و١/ ٣٢٤(٢٩٩٠) قال: حَدثنا حُسين الأَشقر(٣)، قال: حَدثنا أَبو كُدَينَة. و«الدَّارِمي» (٢٦) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا شُعيب بن صَفوان.

كلاهما (أَبو كُدَينَة، يَحيى بن الـمُهَلَّب، وشُعيب بن صَفوان) عن عَطاء بن السَّائب، عن أَبي الضُّحَى، فذكره(٤).

* * *

٦٥٨٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ بِوَلَدِهَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ بِهِ لَـمَمًا، وَإِنَّهُ يَأْخُذُهُ عِنْدَ طَعَامِنَا، فَيُفْسِدُ عَلَيْنَا طَعَامَنَا، قَالَ: فَمَسَحَ رَسُولُ الله ﷺ صَدْرَهُ، وَدَعَا لَهُ، فَثَعَّ ثَعَّةً، فَخَرَجَ مِنْ فِيهِ مِثْلُ الْجِرْوِ الأَسْوَدِ، فَسَعَى»(٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٦٨).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) في (٢٩٩٠) قال: حَدثنا حُسين بن الحَسن، وهو الأَشقر.

(٤) المسند الجامع (٦٩٨٧)، وأطراف المسند (٣٨٧١).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٤/ ١٢٨.

(٥) اللفظ لأَحمد (٢١٣٣).

(*) وفي رواية «أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ بِابْنٍ لَهَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ ابْنِي هَذَا بِهِ جُنُونٌ، وَإِنَّهُ يَأْخُذُهُ عِنْدَ غَدَائِنَا وَعَشَائِنَا، فَيُفْسِدُ عَلَيْنَا، فَمَسَحَ رَسُولُ الله ﷺ صَدْرَهُ، وَدَعَا، فَثَعَّ ثَعَّةً، (قَالَ عفان: فَسَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا، فَقَالَ: بَعْضُهُ عَلَى أَثَرِ بَعْضٍ)، وَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ مِثْلُ الْجَرْوِ الأَسْوَدِ، وَسَعَى»(١).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٠٨(٢٤٠٤٦) و١١/ ٤٨٤(٣٢٤٠٤) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى. و«أَحمد» ١/ ٢٣٩(٢١٣٣) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ١/ ٢٥٤ (٢٢٨٨) قال: حَدثنا عَفان. وفي ١/ ٢٦٨(٢٤١٨) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة. و«الدَّارِمي» (٢٠) قال: أَخبَرنا الحَجاج بن مِنهال.

خمستهم (الحَسن بن مُوسى، ويَزيد بن هارون، وعَفان بن مُسلم، وأَبو سَلَمة، مَنصور بن سَلَمة، والحَجاج بن مِنهال) عن حَماد بن سَلَمة، عن فَرقد السَّبَخي، عن سَعيد بن جُبير، فذكره(٢).

* * *

٦٥٨٤- عَنْ عَمَّارِ بن أَبي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جِذْعٍ، فَلَمَّا صُنِعَ الْمِنْبَرُ، فَتَحَوَّلَ إِلَيْهِ، حَنَّ الْجِذْعُ، فَأَتَاهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَاحْتَضَنَهُ فَسَكَنَ، وَقَالَ: لَوْ لَمْ أَحْتَضِنْهُ، لَحَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٨٤(٣٢٤٠٥) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، وعَفان. و«أَحمد» ١/ ٢٤٩(٢٢٣٦) و١/ ٢٦٧(٢٤٠١) قال: حَدثنا عَفان. وفي ١/ ٢٦٦ (٢٤٠٠) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى. وفي ١/ ٣٦٣(٣٤٣٠) قال: حَدثنا أَبو كامل، ويُونُس. وفي

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٨٨).

(٢) المسند الجامع (٦٩٨٨)، وأطراف المسند (٣٣٥٩)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢، وإتحاف الخِيَرة المَهَرة (٣٩٣٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٤٦٠)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ١٨٢ و١٨٧.

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٤٣٠).

(٣٤٣٢) قال: حَدثناه الخُزاعي. و«عَبد بن حُميد» (١٣٣٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن مُوسى. و«الدَّارِمي» (٤٠ و١٦٨٤) قال: أَخبَرنا الحَجاج بن مِنهال. و«ابن ماجة» (١٤١٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد.

سبعتهم (يُونُس بن مُحمد، وعَفان بن مُسلم، وحَسن بن مُوسى، وأَبو كامل، مُظَفَّر بن مُدرِك، والخُزَاعي، مَنصور بن سَلَمة، وحَجاج بن مِنهال، وبَهز بن أَسَد) عن حَماد بن سَلَمة، عن عَمار بن أَبي عَمار، فذكره(١).

***

٦٥٨٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، فَمَنْ وَرَدَ أَفْلَحَ، وَيُؤْتَى بِأَقْوَامٍ، فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ، فَأَقُولُ: أَيْ رَبِّ، فَيُقَالُ: مَا زَالُوا بَعْدَكَ يَرْتَدُّونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٥٧(٢٣٢٧) قال: حَدثنا عُثمان بن مُحمد (قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: وسَمعتُه أَنا منه) حَدثنا جَرير، عن لَيث بن أَبي سُليم، عن عَبد الـمَلِك بن سَعيد، عن سَعيد بن جُبير، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البَزار، في «مسنده» (٤٨٧٩)، من طريق عَبد الواحد بن زياد، عن لَيث، عَن طاوُوس، عن ابن عَباس، به، وقال: وقد اختلفوا عن لَيث، فرواه غير عَبد الواحد، عن لَيث، عن عَبد الملك بن سَعيد بن جُبير، عن أَبيه، عن ابن عَباس.

وقال في (٥١١٠): لاَ نَعلَمُ رواه عن عَبد الملك بن سَعيد، عَن أَبيه، إلاَّ لَيث بن أَبي سليم.

***

---

(١) المسند الجامع (٦٠٥١)، وتحفة الأشراف (٣٨٩)، وأطراف المسند (٣٨٠٣).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٩٩٤)، والطَّبَراني (١٢٨٤١)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٥٥٨.

(٢) المسند الجامع (٧٠٨٩)، وأطراف المسند (٣٣٢٨)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٦٤.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٧٧٣)، والبَزَّار (٥١١٠).

٦٥٨٦- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛

«أَنَّ الْقَمَرَ انْشَقَّ عَلَى زَمَانِ رَسُولِ اللهِ ﷺ»[(١)].

أَخرجه البُخاري ٤/ ٢٥١(٣٦٣٨) قال: حَدثني خَلف بن خالد القُرشي. وفي ٥/ ٦٢ (٣٨٧٠) قال: حَدثنا عُثمان بن صالح. وفي ٦/ ١٧٨(٤٨٦٦) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير. و«مُسلم» ٨/ ١٣٣(٧١٨١) قال: حَدثنا مُوسى بن قُريش التَّميمي، قال: حَدثنا إِسحاق بن بَكر بن مُضَر.

أَربعتهم (خَلف، وعُثمان، ويَحيَى، وإِسحاق) عن بَكر بن مُضَر، قال: حَدثني جَعفر بن رَبيعة، عن عِراك بن مالك، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود، فذكره[(٢)].

- في رِواية البخاري (٣٦٣٨): عُبيد الله بن عَبد الله بن مَسعود.

* * *

٦٥٨٧- عن أَبي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرِنِي الْخَاتَمَ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْكَ، فَإِنِّي مِنْ أَطَبِّ النَّاسِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَلاَ أُرِيكَ آيَةً؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَى نَخْلَةٍ، فَقَالَ: ادْعُ ذَلِكَ الْعَذْقَ، قَالَ: فَدَعَاهُ، فَجَاءَ يَنْقُزُ حَتَّى قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ارْجِعْ، فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ، فَقَالَ الْعَامِرِيُّ: يَا آلَ بَنِي عَامِرٍ، مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رَجُلاً أَسْحَرَ»[(٣)].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٢٣(١٩٥٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«الدَّارِمي» (٢٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا جَرير، وأَبو مُعاوية.

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٨٧٠).

(٢) المسند الجامع (٦٩٨٩)، وتحفة الأشراف (٥٨٣١).

والحديث؛ أَخرجه الطبَري ٢٢/ ١٠٩، والطَّبَراني (١٠٧٣٤)، والبيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٢٦٧.

(٣) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (أبو مُعاوية، محُمد بن خازم، وجَرير بن عَبد الحَميد) عن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عن أَبي ظَبيان، فذكره[1].

***

٦٥٨٨- عن أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: بِمَ أَعْرِفُ أَنَّكَ نَبِيٌّ؟ قَالَ: إِنْ دَعَوْتُ هَذَا الْعِذْقَ مِنْ هَذِهِ النَّخْلَةِ، تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ الله؟ فَدَعَاهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَجَعَلَ ينزِلُ مِنَ النَّخْلَةِ، حَتَّى سَقَطَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: ارْجِعْ، فَعَادَ، فَأَسْلَمَ الأَعْرَابِيُّ».

أَخرجه التِّرمذي (٣٦٢٨) قال: حَدثنا محُمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا محُمد بن سَعيد، قال: حَدثنا شَريك، عن سِماك، عن أَبي ظَبيان، فذكره[2].

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح.

***

٦٥٨٩- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، كَانَ يُدَاوِي وَيُعَالِجُ، فَقَالَ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّكَ تَقُولُ أَشْيَاءَ، فَهَلْ لَكَ أَنْ أُدَاوِيَكَ؟ قَالَ: فَدَعَاهُ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: هَلْ لَكَ أَنْ أُرِيَكَ آيَةً؟ وَعِنْدَهُ نَخْلٌ وَشَجَرٌ، قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ الله ﷺ عَذْقًا مِنْهَا، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ وَهُوَ يَسْجُدُ وَيَرْفَعُ، وَيَسْجُدُ وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ، حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ، فَقَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: ارْجِعْ إِلَى مَكَانِكَ، فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ، فَقَالَ: وَالله لاَ أُكَذِّبُكَ بِشَيْءٍ تَقُولُهُ بَعْدَهَا أَبَدًا، ثُمَّ قَالَ: يَا عَامِرُ بْنُ صَعْصَعَةَ، إِنِّي وَالله، لاَ أُكَذِّبُهُ بِشَيْءٍ يَقُولُهُ بَعْدَهَا أَبَدًا».

---

(١) المسند الجامع (٦٩٨٥)، وأطراف المسند (٣٢٢٣).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ١٥ و١٦.

(٢) المسند الجامع (٦٩٨٥)، وتحفة الأشراف (٥٤٠٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٦٢٢)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ١٥.

قَالَ: وَالْعِذْقُ النَّخْلَةُ[1].

أخرجه أَبو يَعلَى (٢٣٥٠). وابن حِبَّان (٦٥٢٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان.

كلاهما (أَبو يَعلَى الـمَوصِلي، والحَسن) عن إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا عَبد الوَاحِد بن زياد، قال: حَدثنا سُليمان الأَعمش، عن سالم بن أَبي الجَعد، فذكره[2].

- فوائد:

- قال العُقَيلي: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا صالح، قال: حَدثنا عَلي، قال: سَمعتُ يَحيى بن سَعيد يقول: ما رَأَيت عَبد الواحد بن زياد يَطلُب حَديثًا قَطُّ بالبصرة ولا بالكوفة، قال يَحيى: وكُنا نَجلس على بابه يَوم الجُمُعة بعد الصَّلاة أُذاكِرُه حَديث الأَعمش لا يَعرِف منه حَرفًا.

حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا عَمرو بن عَلي، قال: سَمعتُ أَبا داوُد، وذُكِرَ عَبد الواحد بن زياد، فقال: عَمِدَ إِلى أَحاديث كان يُرسِلُها الأَعمش فوصَلَها كُلَّها، يقول: حَدثنا الأَعمش، قال: حَدثنا مُجاهد، في كَذا وكَذا» الضعفاء» ٣/ ٥٣١.

* * *

٦٥٩٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«إِنَّ الـمَلأَ مِنْ قُرَيْشٍ اجْتَمَعُوا فِي الْحِجْرِ، فَتَعَاقَدُوا بِاللاَّتِ وَالْعُزَّى، وَمَنَاةَ الثَّالِثَةِ الأُخْرَى، وَنَائِلَةَ، وَإِسَافٍ، لَوْ قَدْ رَأَيْنَا مُحَمَّدًا، لَقَدْ قُمْنَا إِلَيْهِ قِيَامَ رَجُلٍ وَاحِدٍ، فَلَمْ نُفَارِقْهُ حَتَّى نَقْتُلَهُ، فَأَقْبَلَتِ ابْنَتُهُ فَاطِمَةُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، تَبْكِي، حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: هَؤُلاَءِ الـمَلأُ مِنْ قُرَيْشٍ، قَدْ تَعَاقَدُوا عَلَيْكَ، لَوْ قَدْ رَأَوْكَ، لَقَدْ قَامُوا إِلَيْكَ فَقَتَلُوكَ، فَلَيْسَ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلاَّ قَدْ عَرَفَ نَصِيبَهُ مِنْ دَمِكَ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّةُ، أَرِينِي وَضُوءًا، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِمُ الـمَسْجِدَ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا: هَا هُوَ ذَا، وَخَفَضُوا أَبْصَارَهُمْ، وَسَقَطَتْ أَذْقَانُهُمْ فِي

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) مجمع الزوائد ٩/ ١٠، والمقصد العلي (١٢٨٣)، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٦٤٧٥).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٥٩٥)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ١٧.

صُدُورِهِمْ، وَعَقِرُوا فِي مَجَالِسِهِمْ، فَلَمْ يَرْفَعُوا إِلَيْهِ بَصَرًا، وَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِ مِنْهُمْ رَجُلٌ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى قَامَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، فَأَخَذَ قَبْضَةً مِنَ التُّرَابِ، فَقَالَ: شَاهَتِ الْوُجُوهُ، ثُمَّ حَصَبَهُمْ بِهَا، فَمَا أَصَابَ رَجُلاً مِنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْحَصَى حَصَاةٌ، إِلاَّ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا»[1].

أخرجه أحمد ١/ ٣٠٣(٢٧٦٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا يَحيى بن سُليم. وفي ١/ ٣٦٨(٣٤٨٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«ابن حِبَّان» (٦٥٠٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد النَّرْسي، قال: حَدثنا مُسلم بن خالد.

ثلاثتهم (يَحيى بن سُليم، ومَعمر بن راشد، ومُسلم بن خالد) عن عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[2].

- في رواية مَعمَر، ومُسلم بن خالد: «ابن خُثَيم».

- **فوائد:**

- أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٢٧٧، مختصرًا، من طريق أَبي بَكر بن عَياش، عن عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، عن فاطمة.

جعله من مسند فاطمة رضي الله عنها.

***

٦٥٩١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا نَزَلَتْ: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾ جَاءَتِ امْرَأَةُ أَبِي لَهَبٍ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَلَمَّا رَآهَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهَا امْرَأَةٌ بَذِيئَةٌ، وَأَخَافُ أَنْ تُؤْذِيَكَ، فَلَوْ قُمْتَ، قَالَ: إِنَّهَا لَنْ تَرَانِي، فَجَاءَتْ فَقَالَتْ: يَا أَبَا بَكْرٍ، صَاحِبُكَ

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٦٢).

(٢) المسند الجامع (٦٩٧٤)، وأطراف المسند (٣٣٢١)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٢٨.
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «الدلائل» ٦/ ٢٤٠.

هَجَانِي، قَالَ: مَا يَقُولُ الشِّعْرَ، قَالَتْ: أَنْتَ عِنْدِي مُصَدَّقٌ، وَانْصَرَفَتْ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، لَمْ تَرَكَ؟ قَالَ: لَمْ يَزَلْ مَلَكٌ يَسْتُرُنِي مِنْهَا بِجَنَاحَيْهِ»[1].

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٥ و٢٣٥٨)، وابن حِبَّان (٦٥١١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن مَنصور[2]، الطُّوسي، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن حَرب، قال: حَدثنا عَطاء بن السَّائب، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[3].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٩٨(٣٢٤٢٨) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن عَطاءٍ، عَن سَعيد بن جُبَير، قال:

«لَـمَّا أَنْزَلَ اللهُ: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾، جَاءَتِ امْرَأَةُ أَبِي لَهَبٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا نَبِيَّ الله، إِنَّهَا سَتُؤْذِيك، فَقَالَ: إِنَّهُ سَيُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا، قَالَ: فَلَمْ تَرَهُ، فَقَالَتْ لأَبِي بَكْرٍ: هَجَانَا صَاحِبُك، فَقَالَ: وَالله مَا يَنْطِقُ الشِّعْرَ وَلاَ يَقُولُهُ، فَقَالَتْ: إِنَّك لَمُصَدَّقٌ، قَالَ: فَانْدَفَعَتْ رَاجِعَةً، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ الله، مَا رَأَتْك، قَالَ: فَقَالَ: لَمْ يَزَلْ مَلَكٌ بَيْنِي وَبَيْنَهَا يَسْتُرُنِي حَتَّى ذَهَبَتْ»، «مُرسلٌ».

ـ **فوائد:**

ـ قال البَزار: رُوِي هذا الحديث عن عَطاء بن السَّائب جماعة، كلهم يَرويه عن عَطاء، عن سَعيد، مُرسلًا، إلا عَبد السلام، ولا نعلم رواه عن عَبد السلام إلا أَبو أَحمد. «مسنده» (١٥م).

❊ ❊ ❊

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢٥).

(٢) تصحف في مطبوع «مسند أَبي يعلى» (٢٥) إلى: «محمد موسى»، وهو على الصواب في الموضع (٢٣٥٨)، و«المطالب العالية» (٣٧٨٩)، و«إتحاف الـمَهَرة» لابن حَجَر (٧٤٨٩).
ـ والحديث؛ أَخرجه ابن حِبَّان (٦٥١١)، و«الضياء» في «المختارة» (٢٩٢)، من طريق أَبي يَعلَى، قال: حَدثنا مُحَمد بن مَنصور الطُّوسِي، فذكره.

(٣) مجمع الزوائد ٧/ ١٤٤، والمقصد العلي (١٢٠٨ و١٢٠٩)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٩١٠ و٦٣٦٩)، والمطالب العالية (٣٧٨٩).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٥).

• حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ؛

«أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، دَخَلَ الـمَسْجِدَ، وَعُمَرُ يُحَدِّثُ النَّاسَ، فَمَضَى حَتَّى الْبَيْتِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ بُرْدَ حِبَرَةٍ، كَانَ مُسَجًّى عَلَيْهِ، فَنَظَرَ إِلَى وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ، لاَ يَجْمَعُ اللهُ عَلَيْكَ مَوْتَتَيْنِ، لَقَدْ مُتَّ الـمَوْتَةَ الَّتِي لاَ تَمُوتُ بَعْدَهَا أَبَدًا.

ثُمَّ خَرَجَ أَبو بَكْرٍ إِلَى الـمَسْجِدِ، وَعُمَرُ يُكَلِّمُ النَّاسَ، فَقَالَ لَهُ أَبو بَكْرٍ: اجْلِسْ يَا عُمَرُ، فَأَبَى أَنْ يَجْلِسَ، فَكَلَّمَهُ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، فَأَبَى أَنْ يَجْلِسَ، فَقَامَ أَبو بَكْرٍ فَتَشَهَّدَ، فَأَقْبَلَ النَّاسُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، وَتَرَكُوا عُمَرَ، فَلَمَّا قَضَى أَبو بَكْرٍ تَشَهُّدَهُ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا، فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَعْبُدُ اللهَ، فَإِنَّ اللهَ حَيٌّ لَمْ يَمُتْ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ الآيَةَ كُلَّهَا، فَلَمَّا تَلاَهَا أَبو بَكْرٍ، رَحِمَهُ اللهُ، أَيْقَنَ النَّاسُ بِمَوْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَتَلَقَّوْهَا مِنْ أَبِي بَكْرٍ، حَتَّى قَالَ قَائِلٌ مِنَ النَّاسِ: فَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ أُنْزِلَتْ، حَتَّى تَلاَهَا أَبو بَكْرٍ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عَائِشة، رضي الله تعالى عنها.

***

٦٥٩٢- عن أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«نَحْنُ آخِرُ الأُمَمِ، وَأَوَّلُ مَنْ يُحَاسَبُ، يُقَالُ: أَيْنَ الأُمَّةُ الأُمِّيَّةُ وَنَبِيُّهَا؟ فَنَحْنُ الآخِرُونَ الأَوَّلُونَ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٢٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن سَعيد بن إِياس الجُريري، عن أَبي نَضرَة، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٧٠٥٠)، وتحفة الأشراف (٦٥٠٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوائل» (١٤).

«عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ... الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: هَؤُلاَءِ أُمَّتُكَ، وَمَعَ هَؤُلاَءِ سَبْعُونَ أَلْفًا، يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ».

تقدم من قبل.

***

٦٥٩٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، عَاصِبٌ رَأْسَهُ بِخِرْقَةٍ، فَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمَنَّ عَلَيَّ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ، مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنَ النَّاسِ خَلِيلاً، لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً، وَلَكِنْ خُلَّةُ الإِسْلاَمِ أَفْضَلُ، سُدُّوا عَنِّي كُلَّ خَوْخَةٍ فِي هَذَا الْـمَسْجِدِ، غَيْرَ خَوْخَةِ أَبِي بَكْرٍ»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٧٠(٢٤٣٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى. و«البُخاري» ١/ ١٢٦(٤٦٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد الجُعْفي، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٠٤٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٨٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير. و«ابن حِبَّان» (٦٨٦٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير.

كلاهما (إِسحاق بن عِيسى، ووَهب بن جَرير) عن جَرير بن حازم، قال: سَمِعتُ يَعلَى بن حَكيم يُحدِّث، عن عِكرِمة، فذكره(٢).

***

٦٥٩٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، فِي الْجَدِّ: أَمَّا الَّذِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (٧٠١٢)، وتحفة الأشراف (٦٢٧٧)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٢٣٤.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٤٦٣)، والطَّبَراني (١١٩٣٨)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٧/ ١٧٦.

«لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ خَلِيلاً، لاَتَّخَذْتُهُ».

فَإِنَّهُ قَضَاهُ أَبًا، يَعني أَبَا بَكْرٍ[1].

(*) وفي رواية: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلاً، لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ، وَلَكِنْ أَخِي وَصَاحِبِي»[2].

(*) وفي رواية: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلاً لاَتَّخَذْتُهُ خَلِيلاً، وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الإِسْلاَمِ أَفْضَلُ»[3].

(*) وفي رواية: «أَمَّا الَّذِي قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ خَلِيلاً لاَتَّخَذْتُهُ، وَلَكِنْ خُلَّةُ الإِسْلاَمِ أَفْضَلُ، أَوْ قَالَ: خَيْرٌ، فَإِنَّهُ أَنْزَلَهُ أَبًا، أَوْ قَالَ: قَضَاهُ أَبًا»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥(٣٢٥٨٧) قال: حَدثنا ابن عُلَية. و«أَحمد» ١/ ٣٥٩(٣٣٨٥) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«الدَّارِمي» (٣٠٩٠) قال: أَخبَرنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا وُهَيب. و«البُخاري» ٥/ ٥(٣٦٥٦) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي (٣٦٥٧) قال: حَدثنا مُعَلَّى، ومُوسى، قالا: حَدثنا وُهَيب. وفي (٣٦٥٧م) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد الوهَّاب. وفي ٨/ ١٨٩ (٦٧٣٨) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا عَبد الوارِث.

أَربعتهم (إِسماعيل ابن عُلَية، ووُهَيب بن خالد، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي، وعَبد الوارث بن سَعيد) عن أَيوب السَّخْتياني، عن عِكرِمة، فذكره[5].

• أَخرجه الدَّارِمي (٣٠٨٩) قال: أَخبَرنا الأَسود بن عامر، قال: أَخبَرنا

---

(١) اللفظ لأَحمد. ومَعنَى «قَضَاهُ أَبًا» أَن أَبا بَكر الصِّدِّيق أَنزل الجَدَّ منزلةَ الأَب في الميراث، في حالة وفاة الأَب.

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٦٥٦).

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٦٥٧).

(٤) اللفظ للبُخاري (٦٧٣٨).

(٥) المسند الجامع (٧٠١٣)، وتحفة الأَشراف (٦٠٠٥)، وأَطراف المسند (٣٦٠٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٢٢٨).

شُعبة، عن خالد الحَذَّاء، عن أبي نَضرة، وعن عِكرِمة، عن ابن عَباس؛ أَن أَبا بَكر كان يجعل الجَدَّ أَبًا. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه الدَّارِمي (٣٠٨٣ و٣٠٨٤) قال: أَخبَرنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا خالد، عن أبي نضرة، عن أبي سَعيد الخدري، وعن عِكرِمة؛ أَن أَبا بَكر الصديق جعل الجَدَّ أَبًا.

***

٦٥٩٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَبو بَكْرٍ صَاحِبِي، وَمُؤْنِسِي فِي الْغَارِ، سُدُّوا كُلَّ خَوْخَةٍ فِي الـمَسْجِدِ، غَيْرَ خَوْخَةِ أَبِي بَكْرٍ».

أَخرجه القَطِيعي، في زياداته على «مسند أَحمد» (٣٥٤٧/ ٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا إِسماعيل بن سِنان، أَبو عُبيدة العُصفُري، قال: حَدثنا مالك بن مِغوَل، عن طَلحة بن مُصَرِّف، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

***

٦٥٩٦- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ، أَوْ سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَيُّ النَّاسِ كَانَ أَوَّلَ إِسْلاَمًا؟ فَقَالَ: أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ:

إِذَا تَـذَكَّرْتَ شَـجْوًا مِـنْ أَخِـي ثِقَـةٍ ... فَـاذْكُرْ أَخَـاكَ أَبَـا بَكْـرٍ بِـمَا فَعَـلاَ

خَـيْرَ الْبَرِيَّـةِ أَتْقَاهَـا وَأَعْـدَلَهَا ... إِلاَّ النَّبِـيَّ وَأَوْفَاهَـا بِـمَا حَمَـلاَ

وَالثَّـانِيَ التَّـالِيَ الـمَحْمُودَ مَـشْهَدُهُ ... وَأَوَّلَ النَّـاسِ مِـنْهُمْ صَـدَّقَ الرُّسْـلاَ

---

(١) استدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٨٠، وهو في مجمع الزوائد ٩/ ٤٢.

ورد هذا الحديث في «مجمع الزوائد» ٩/ ٤٢، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقه ٣٠٢، على أَنه من زيادات عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل على «المسند».

بينما ورد في نسخة المكتبة الظاهرية للمسند، و«فضائل الصحابة» (٦٠٣)، و«الحلية» لأَبي نُعيم ٤/ ٣٠٣ و٥/ ٢٥، و«تلخيص المتشابه» للخطيب ١/ ٣١٣، و«تاريخ دِمَشق» لابن عساكر ٣٠/ ٢٤٢، على أَنه من رواية القَطِيعي.

والصواب أَنه من رواية القَطِيعي؛ إذ أَخرجه في كتابه «جزء الأَلف دينار» (٢٩٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٥٢(٣٤٥٨٦) و١٤/ ٣١٠(٣٧٧٣٩) قال: حَدثنا شَيخ لنا، قال: حَدثنا مُجالِد، عَن عامر، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، عَن حَدِيث، رواه أَبو زُهير عَبد الرَّحمَن بن مَغْراء، عَن مُجالِد، عَن الشَّعْبي، قال: سأَلتُ ابن عَباس، أَو سُئل ابن عَباس: مَن أَول النَّاس كان إِسلامًا؟ قال: أَبو بَكر، أَما سَمِعتَ ما قال حَسَّان بن ثابت الأَنصاري:

إِذا تـذكرتَ شـجوًا مـن أَخـي ثقـةٍ ... فـاذكر أَخـاك أَبـا بكـر بـما فعـلا

خـير البريـة أَتقاهـا وأَعـدلها ... إِلا النَّبـي وأَوفاهـا بـما حمـلا

والثـاني التـالي المحمـود مـشهده ... وأَول النَّـاس مـنهم صَـدَّق الرُّسُـلا

قال أَبي: هذا حَدِيث مُنكر، وأَرى أَبا زُهير أَخذه عَن الهيثم بن عَدِي.

وحَدثنا إِبراهيم بن الوَليد الطَّبراني، قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن الطائي، بهذا الحَدِيث، عَن مُجالِد، يَعني الهَيثَم بن عَدِي. «علل الحَدِيث» (٢٦٥٧).

***

• حَدِيثُ الأَرْقَم بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ».

تقدم من قبل.

***

٦٥٩٧- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٤)، وعَبد الله بن أَحمد، في «فضائل الصحابة» (١٠٣)، والطَّبراني (١٢٥٦٢)، وأَبو نُعَيم، في «معرفة الصحابة» (٧٣).

ـ وأَخرجه عَبد الله بن أَحمد، في «فضائل الصحابة» (١١٩) قال: حَدثني أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا الهَيثَم بن عَدِي، أَبو عَبد الرَّحمَن، عَن مُجالِد، عَن الشَّعْبي، قال: قال ابن عَباس: أَول مَن صلى أَبو بَكر، ثم تَمَثَّل بأَبياتِ حَسَّان بن ثابت، وذكر الأَبيات.

«يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ، فَلاَ يَبْقَى أَهْلُ دَارٍ، وَلاَ أَهْلُ غُرْفَةٍ، إِلاَّ قَالُوا: مَرْحَبًا مَرْحَبًا، إِلَيْنَا إِلَيْنَا، فَقَالَ أَبو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ الله، مَا تَوَى عَلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ؟ قَالَ: أَجَلْ، وَأَنْتَ هُوَ يَا أَبَا بَكْرٍ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٨٦٧) قال: أَخبَرنا الوليد بن بُنَان، بواسط، قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن أَبي بَكر السَّالِمِي، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، عن رَباح بن أَبي مَعروف، عن قَيس بن سَعد، عن مُجاهد، فذكره[1].

- فوائد:

- أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ١٠٦، في ترجمة رَباح بن أَبي مَعروف الـمَكِّي، وقال: وهذا الحديث لا يرويه بهذا الإِسناد غير رَباح.

- وقال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حَديث قَيس بن سَعد، عن مُجاهد، تَفَرَّدَ به رَباح بن أَبي مَعروف عنه، ولم يَروِه عنه غير ابن أَبي فُدَيك. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٨٣٨).

- قوله: «ما توى» بالتاء والواو، أَي ما هلاكٌ، ولا ضياع، ولا خسارة. «النهاية» ١/ ٢٠١.

***

٦٥٩٨- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى حِرَاءٍ، فَتَزَلْزَلَ الْجَبَلُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اثْبُتْ حِرَاءُ، مَا عَلَيْكَ إِلاَّ نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ، وَعَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَبو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعَلِيٌّ، وَعُثْمَانُ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عمرو بْنِ نُفَيْلٍ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٤٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، وأَبو الرَّبيع الزَّهراني، قالا: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا، عن نَضر الخَزَّاز، عن عِكرِمة، فذكره[2].

---

(١) مجمع الزوائد ٩/ ٤٦.
والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني (١١١٦٦).

(٢) المقصد العلي (١٣٥١)، والمطالب العالية (٤٠٠٠).
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٤٤٦)، والطَّبَراني (١١٦٧١).

ـ قال أَبو يَعلَى: وَكَتَبتُه من حديثِ أَبي الرَّبيع.

***

٦٥٩٩- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ، نَزَلَ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، لَقَدِ اسْتَبْشَرَ أَهْلُ السَّمَاءِ بِإِسْلاَمِ عُمَرَ»(١).

أَخرجه ابن ماجة (١٠٣) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُحمد الطَّلْحِي. و«ابن حِبَّان» (٦٨٨٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان من كتابه، قال: حَدثنا مُحمد بن عُقبة السَّدوسي.

كلاهما (إِسماعيل بن مُحمد، ومُحمد بن عُقبة) عن عَبد الله بن خِراش الحَوشَبي، عن العَوام بن حَوشب، عن مُجاهد، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٣٤٨، في ترجمة عَبد الله بن خِرَاش، وقال: لعَبد الله بن خِراش، عن العَوام من الحديث غير ما ذكرتُ، ولاَ أَعلم أَنه يَروي عن غير العَوام أَحاديث، وعامَّة ما يَرويه غير محفوظ.

***

٦٦٠٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ بِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ، أَوْ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: فَأَصْبَحَ فَغَدَا عُمَرُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَسْلَمَ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٦٨٣) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير، عن النَّضر أَبي عُمر، عن عِكرِمة، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٧٠١٦)، وتحفة الأشراف (٦٤١٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١١٠٩).

(٣) المسند الجامع (٧٠١٤)، وتحفة الأشراف (٦٢٢٣).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه، وقد تَكَلَّمَ بعضُهم في النَّضر أَبي عُمر، وهو يَروي مناكير.

ـ **فوائد:**

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عن هذا الحديثِ، فقال: النَّضر بن عَبد الرَّحمَن، أَبو عُمر الخَزَّاز، ضعيفٌ ذاهبُ الحديثِ. «ترتيب علل التِّرمذي الكبير» (٦٩٢).

***

٦٦٠١- عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَ: لَـمَّا طُعِنَ عُمَرُ، جَعَلَ يَأْلَمُ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَكَأَنَّهُ يُجَزِّعُهُ:

«يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، وَلَئِنْ كَانَ ذَاكَ، لَقَدْ صَحِبْتَ رَسُولَ الله ﷺ، فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتَهُ، ثُمَّ فَارَقْتَهُ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ، ثُمَّ صَحِبْتَ أَبَا بَكْرٍ، فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتَهُ، ثُمَّ فَارَقْتَهُ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ، ثُمَّ صَحِبْتَ صَحَبَتَهُمْ، فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتَهُمْ، وَلَئِنْ فَارَقْتَهُمْ، لَتُفَارِقَنَّهُمْ وَهُمْ عَنْكَ رَاضُونَ، قَالَ: أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صُحْبَةِ رَسُولِ الله ﷺ، وَرِضَاهُ، فَإِنَّمَا ذَاكَ مَنٌّ مِنَ الله، تَعَالَى، مَنَّ بِهِ عَلَيَّ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صُحْبَةِ أَبِي بَكْرٍ وَرِضَاهُ، فَإِنَّمَا ذَاكَ مَنٌّ مِنَ الله، جَلَّ ذِكْرُهُ، مَنَّ بِهِ عَلَيَّ، وَأَمَّا مَا تَرَى مِنْ جَزَعِي، فَهُوَ مِنْ أَجْلِكَ وَأَجْلِ أَصْحَابِكَ، وَالله، لَوْ أَنَّ لِي طِلاَعَ الأَرْضِ ذَهَبًا، لاَفْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ عَذَابِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، قَبْلَ أَنْ أَرَاهُ».

أَخرجه البُخاري ٥/ ١٥(٣٦٩٢) قال: حَدثنا الصَّلت بن مُحمد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَيوب، عن ابن أَبي مُلَيكَة، عن المِسْوَر بن مَخرمة، فذكره[1].

وهذا؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٦٥٧)، والبَغَوي (٣٨٨٥).

(١) المسند الجامع (٧٠١٥)، وتحفة الأشراف (٦٤٦٤).

ـ قال البُخاري عَقِبَهُ: قال حَماد بن زَيد: حَدثنا أَيوب، عن ابن أَبي مُلَيكَة، عن ابن عَباس، دخلتُ على عُمر بهذا[1].

* * *

٦٦٠٢- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُمَرَ حِينَ طُعِنَ، فَقَالَ: أَبْشِرْ يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ، أَسْلَمْتَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، حِينَ كَفَرَ النَّاسُ، وَقَاتَلْتَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، حِينَ خَذَلَهُ النَّاسُ، وَتُوفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ، وَلَمْ يَخْتَلِفْ فِي خِلاَفَتِكَ رَجُلاَنِ، وَقُتِلْتَ شَهِيدًا، فَقَالَ: أَعِدْ، فَأَعَادَ، فَقَالَ: الْـمَغْرُورُ مَنْ غَرَّرْتُمُوهُ، لَوْ أَنَّ مَا عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ بَيْضَاءَ، وصَفْرَاءَ، لاَفْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ هَوْلِ الْـمُطَّلَعِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢٨٠(٣٥٦٣٥) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«ابن حِبَّان» (٦٨٩١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا غَسان بن الرَّبيع، قال: حَدثنا ثابت بن يَزيد.

كلاهما (أَبو خالد الأَحمر، وثابت بن يَزيد) عن داوُد بن أَبي هِند، عن عامر الشَّعبي، فذكره[3].

* * *

(١) وَصَلَهُ ابن حَجَر من طريق أَبي بَكر الإِسماعيلي، قال: أَخبَرني إِبراهيم بن شَريك الأَسدي، قال: حَدثنا شِهاب بن عَباد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد (ح) قال الإِسماعيلي: وأَخبَرني الهَيثَم بن خَلف، قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن أَيوب، عن ابن أَبي مُلَيكة، عن ابن عَباس، قال: مَسِستُ جِلد عُمر، فقلتُ: جلد لا يمسه النار أبدًا. قال: فنظر إِلي نَظرَة، كنتُ أرثي له من تلك النظرة، فقلتُ: يا أمير المؤمنين، صَحِبتَ رَسُولَ الله ﷺ، فَأَحسَنْتَ صُحبَتَه، وَفَارَقتَهُ، وَهُوَ عَنكَ رَاضٍ... الحديث، وهكذا رواه أَبو نُعيم، عن أَبي إِسحاق بن حَمزة، عن إِبراهيم بن شَريك. «تغليق التعليق» ٤/ ٦٥.

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) مجمع الزوائد ٩/ ٧٦، والمقصد العلي (١٣٠٥)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٥٩٠). والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٥٣٠).

٦٦٠٣- عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو لُؤْلُؤَةَ عَبْدًا لِلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، وَكَانَ يَصْنَعُ الأَرْحَاءَ، وَكَانَ الـمُغِيرَةُ يَسْتَغِلُّهُ كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ، فَلَقِيَ أَبو لُؤْلُؤَةَ عُمَرَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، إِنَّ الـمُغِيرَةَ قَدْ أَثْقَلَ عَلَيَّ غَلَّتِي، فَكَلِّمْهُ يُخَفِّفْ عَنِّي، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: اتَّقِ اللهَ، وَأَحْسِنْ إِلَى مَوْلاَكَ، وَمِنْ نِيَّةِ عُمَرَ أَنْ يَلْقَى الـمُغِيرَةَ فَيُكَلِّمَهُ يُخَفِّفُ، فَغَضِبَ الْعَبْدُ، وَقَالَ: وَسِعَ النَّاسَ كُلَّهُمْ عَدْلُهُ غَيْرِي؟! فَأَضْمَرَ عَلَى قَتْلِهِ، فَاصْطَنَعَ خِنْجَرًا لَهُ رَأْسَانِ، وَشَحَذَهُ وَسَمَّهُ، ثُمَّ أَتَى بِهِ الْهُرْمُزَانَ، فَقَالَ: كَيْفَ تَرَى هَذَا؟ قَالَ: أَرَى أَنَّكَ لاَ تَضْرِبُ بِهَذَا أَحَدًا إِلاَّ قَتَلْتَهُ، قَالَ: فَتَحَيَّنَ أَبو لُؤْلُؤَةَ، فَجَاءَ فِي صَلاَةِ الْغَدَاةِ، حَتَّى قَامَ وَرَاءَ عُمَرَ، وَكَانَ عُمَرُ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَتَكَلَّمَ، يَقُولُ: أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ـ كَمَا كَانَ يَقُولُ ـ فَلَمَّا كَبَّرَ، وَجَأَهُ أَبو لُؤْلُؤَةَ فِي كَتِفِهِ، وَوَجَأَهُ فِي خَاصِرَتِهِ، فَسَقَطَ عُمَرُ، وَطَعَنَ بِخِنْجَرِهِ ثَلاَثَةَ عَشَرَ رَجُلاً، فَهَلَكَ مِنْهُمْ سَبْعَةٌ، وَأَفْرَقَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ، وَجُعِلَ عُمَرُ يُذْهَبُ بِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ، وَصَاحَ النَّاسُ، حَتَّى كَادَتْ تَطْلُعُ الشَّمْسُ، فَنَادَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، الصَّلاَةَ، الصَّلاَةَ، الصَّلاَةَ، قَالَ: وَفَزِعُوا إِلَى الصَّلاَةِ، فَتَقَدَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَصَلَّى بِهِمْ بِأَقْصَرِ سُورَتَيْنِ مِنَ الْقُرْآنِ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ، تَوَجَّهُوا إِلَى عُمَرَ، فَدَعَا بِشَرَابٍ لِيَنْظُرَ مَا قَدْرُ جُرْحِهِ، فَأُتِيَ بِنَبِيذٍ فَشَرِبَهُ، فَخَرَجَ مِنْ جُرْحِهِ، فَلَمْ يُدْرَ أَنَبِيذٌ هُوَ أَمْ دَمٌ، فَدَعَا بِلَبَنٍ فَشَرِبَهُ، فَخَرَجَ مِنْ جُرْحِهِ، فَقَالُوا: لاَ بَأْسَ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: إِنْ يَكُنْ لِلْقَتْلِ بَأْسٌ فَقَدْ قُتِلْتُ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُثْنُونَ عَلَيْهِ، يَقُولُونَ: جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، كُنْتَ وَكُنْتَ، ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ، وَيَجِيءُ قَوْمٌ آخَرُونَ فَيُثْنُونَ عَلَيْهِ، فَقَالَ عُمَرُ: أَمَا وَاللهِ عَلَى مَا تَقُولُونَ، وَدِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْهَا كَفَافًا، لاَ عَلَيَّ وَلاَ لِي، وَأَنَّ صُحْبَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَدْ سَلِمَتْ لِي.

فَتَكَلَّمَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ، وَكَانَ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَكَانَ خَلِيطَهُ كَأَنَّهُ مِنْ أَهْلِهِ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَتَكَلَّمَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: وَاللهِ، لاَ تَخْرُجُ مِنْهَا كَفَافًا، لَقَدْ صَحِبْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَصَحِبْتَهُ خَيْرَ مَا صَحِبَهُ صَاحِبٌ، كُنْتَ

لَهُ، وَكُنْتَ لَهُ، وَكُنْتَ لَهُ، حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ، ثُمَّ صَحِبْتَ خَلِيفَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ وُلِّيتَهَا يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ أَنْتَ، فَوَلِيتَهَا بِخَيْرِ مَا وَلِيَهَا وَالٍ، كُنْتَ تَفْعَلُ، وَكُنْتَ تَفْعَلُ، فَكَانَ عُمَرُ يَسْتَرِيحُ إِلَى حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، كَرِّرْ عَلَيَّ حَدِيثَكَ، فَكَرَّرَ عَلَيْهِ، فَقَالَ عُمَرُ: أَمَا وَاللهِ عَلَى مَا تَقُولُونَ، لَوْ أَنَّ لِي طَلاَعَ الأَرْضِ ذَهَبًا، لاَفْتَدَيْتُ بِهِ الْيَوْمَ مِنْ هَوْلِ الـمَطْلَعِ، قَدْ جَعَلْتُهَا شُورَى فِي سِتَّةٍ: فِي عُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، وَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَجَعَلَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ مَعَهُمْ مُشِيرًا، وَلَيْسَ مِنْهُمْ، وَأَجَّلَهُمْ ثَلاَثًا، وَأَمَرَ صُهَيْبًا أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ[1].

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٧٣١). وابن حِبَّان (٦٩٠٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا قَطَن بن نُسَير الغُبَري، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان الضُّبَعي، قال: حَدثنا ثابت البُناني، عن أَبي رافع، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَحمد بن علي بن الـمُثنى، هو أَبو يَعلَى الـمَوصِلي.

***

٦٦٠٤- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: إِنِّي لَجَالِسٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، إِذْ أَتَاهُ تِسْعَةُ رَهْطٍ، فَقَالُوا: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، إِمَّا أَنْ تَقُومَ مَعَنَا، وَإِمَّا أَنْ تُخْلُونَا يَا هَؤُلاَءِ، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَلْ أَقُومُ مَعَكُمْ، قَالَ: وَهُوَ يَوْمَئِذٍ صَحِيحٌ قَبْلَ أَنْ يَعْمَى، قَالَ: فَابْتَدَؤُوا، فَتَحَدَّثُوا، فَلاَ نَدْرِي مَا قَالُوا، قَالَ: فَجَاءَ يَنْفُضُ ثَوْبَهُ، وَيَقُولُ: أُفْ وَتُفْ، وَقَعُوا فِي رَجُلٍ لَهُ عَشْرٌ، وَقَعُوا فِي رَجُلٍ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «لأَبْعَثَنَّ رَجُلاً لاَ يُخْزِيهِ اللهُ أَبَدًا، يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: فَاسْتَشْرَفَ لَهَا

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) مجمع الزوائد ٩/ ٧٦، والمقصد العلي (١٣٠٥)، وإتحاف الـمَهَرَة (٣٤١٢ و٦٥٩٣)، والمطالب العالية (٣٩٠١).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٨٩٣)، والبَيهَقي ٤/ ١٦ و٨/ ٤٨.

مَنِ اسْتَشْرَفَ، قَالَ: أَيْنَ عَلِيٌّ؟ قَالُوا: هُوَ فِي الرَّحَى يَطْحَنُ، قَالَ: وَمَا كَانَ أَحَدُكُمْ لِيَطْحَنَ! قَالَ: فَجَاءَ وَهُوَ أَرْمَدُ، لاَ يَكَادُ يُبْصِرُ، قَالَ: فَنَفَثَ فِي عَيْنَيْهِ، ثُمَّ هَزَّ الرَّايَةَ ثَلاَثًا، فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ، فَجَاءَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ.

قَالَ: ثُمَّ بَعَثَ فُلاَنًا بِسُورَةِ التَّوْبَةِ، فَبَعَثَ عَلِيًّا خَلْفَهُ، فَأَخَذَهَا مِنْهُ قَالَ: لاَ يَذْهَبُ بِهَا إِلاَّ رَجُلٌ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ.

قَالَ: وَقَالَ لِبَنِي عَمِّهِ: أَيُّكُمْ يُوَالِينِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ؟ قَالَ: وَعَلِيٌّ مَعَهُ جَالِسٌ فَأَبَوْا، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أُوَالِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، قَالَ: أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، قَالَ: فَتَرَكَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ يُوَالِينِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ؟ فَأَبَوْا، قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أُوَالِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، فَقَالَ: أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

قَالَ: وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ خَدِيجَةَ.

قَالَ: وَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَوْبَهُ، فَوَضَعَهُ عَلَى عَلِيٍّ، وَفَاطِمَةَ، وَحَسَنٍ، وَحُسَيْنٍ، فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾.

قَالَ: وَشَرَى عَلِيٌّ نَفْسَهُ، لَبِسَ ثَوْبَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ نَامَ مَكَانَهُ، قَالَ: وَكَانَ الـمُشْرِكُونَ يَرْمُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَجَاءَ أَبو بَكْرٍ، وَعَلِيٌّ نَائِمٌ، قَالَ: وَأَبُو بَكْرٍ يَحْسَبُ أَنَّهُ نَبِيُّ اللهِ، قَالَ: فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: إِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَدِ انْطَلَقَ نَحْوَ بِئْرِ مَيْمُونٍ، فَأَدْرِكْهُ، قَالَ: فَانطَلَقَ أَبو بَكْرٍ، فَدَخَلَ مَعَهُ الْغَارَ، قَالَ: وَجَعَلَ عَلِيٌّ يُرمَى بِالْحِجَارَةِ كَمَا كَانَ يُرْمَى نَبِيُّ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يَتَضَوَّرُ، قَدْ لَفَّ رَأْسَهُ فِي الثَّوْبِ لاَ يُخْرِجُهُ، حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ كَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ، فَقَالُوا: إِنَّكَ لَلَئِيمٌ، كَان صَاحِبُكَ نَرْمِيهِ فَلاَ يَتَضَوَّرُ، وَأَنْتَ تَتَضَوَّرُ، وَقَدِ اسْتَنْكَرْنَا ذَلِكَ.

قَالَ: وَخَرَجَ بِالنَّاسِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَخْرُجُ مَعَكَ؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: لاَ، فَبَكَى عَلِيٌّ، فَقَالَ لَهُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسى، إِلاَّ أَنَّكَ لَسْتَ بِنَبِيٍّ، إِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي أَنْ أَذْهَبَ إِلاَّ وَأَنْتَ خَلِيفَتِي.

قَالَ: وَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَنْتَ وَلِيِّي فِي كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي.

وَقَالَ: وَسَدَّ أَبْوَابَ الـمَسْجِدِ، غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: فَيَدْخُلُ الـمَسْجِدَ جُنُبًا، وَهُوَ طَرِيقُهُ، لَيْسَ لَهُ طَرِيقٌ غَيْرُهُ.

قَالَ: وَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ، فَإِنَّ مَوْلاَهُ عَلِيٌّ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي الْقُرْآنِ، أَنَّهُ قَدْ رَضِيَ عَنْهُمْ، عَنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ، هَلْ حَدَّثَنَا أَنَّهُ سَخِطَ عَلَيْهِمْ بَعْدُ؟!.

قَالَ: وَقَالَ نَبِيُّ الله ﷺ، لِعُمَرَ حِينَ قَالَ: ائْذَنْ لِي فَلأَضْرِبْ عُنُقَهُ، قَالَ: وَكُنْتَ فَاعِلاً؟! وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ قَدِ اطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، بَعْدَ خَدِيجَةَ عَلِيٌّ».

وَقَالَ مَرَّةً: «أَسْلَمَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَوَّلُ مَنْ صَلَّى عَلِيٌّ»(٣).

(*) وفي رواية: «قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَسَدَّ أَبْوَابَ الـمَسْجِدِ، غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ، فَكَانَ يَدْخُلُ الـمَسْجِدَ، وَهُوَ جُنُبٌ، وَهُوَ طَرِيقُهُ، لَيْسَ لَهُ طَرِيقٌ غَيْرُهُ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، بِأَبْوَابِ الـمَسْجِدِ فَسُدَّتْ، إِلاَّ بَابَ عَلِيٍّ»(٥).

(*) وفي رواية: «لأَبْعَثَنَّ رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، لاَ يُخْزِيهِ اللهُ أَبَدًا، فَأَشْرَفَ مَنِ اسْتَشْرَفَ، قَالَ: أَيْنَ عَلِيٌّ؟ وَهُوَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٠٦٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٥٤٢).

(٣) اللفظ للتِّرمذي (٣٧٣٤).

(٤) اللفظ للنَّسائي (٨٣٧٤).

(٥) اللفظ للنَّسائي (٨٣٧٣).

فِي الرَّحَى يَطْحَنُ، فَدَعَاهُ، وَهُوَ أَرْمَدُ، مَا يَكَادُ أَنْ يُبْصِرَ، فَنَفَثَ فِي عَيْنَيْهِ، وَهَزَّ الرَّايَةَ ثَلاثًا، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، فَجَاءَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٣٠(٣٠٦٢) قال: حَدثنا يَحيى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ١/ ٣٧٣(٣٥٤٢) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«التِّرمِذي» (٣٧٣٢ و٣٧٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن حُميد الرَّازي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُختار، عَن شُعبة. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٣٣١(٣٠٦٣) قال: حَدثنا أَبو مالك، كَثير بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٣٥٥ و٨٣٧٤ و٨٥٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيى بن حَماد، قال: حَدثنا الوَضَّاح، وهو أَبو عَوانة. وفي (٨٣٧٣) قال: أَخبَرني مُحمد بن وَهب، قال: حَدثنا مِسكين، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (أَبو عَوانة، وشُعبة) عن أَبي بَلج، يَحيى بن سُليم، قال: حَدثنا عَمرو بن مَيمون، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (٣٧٣٤): هذا حديثٌ غريبٌ، من هذا الوجه، لا نعرفُه من حديثِ شُعبة، عن أَبي بَلج، إِلا من حديثِ مُحمد بن حُميد، وأَبو بَلج اسمُهُ: يَحيى بن أَبي سُليم.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي (٣٧٣٢): هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه عن شُعبة بهذا الإِسناد، إِلا من هذا الوجه.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وأَبو بَلج، هو: يَحيى بن أَبي سُليم[3].

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٨٥٤٨).

(٢) المسند الجامع (٧٠١٧ و٧٠١٨)، وتحفة الأشراف (٦٣١٤ و٦٣١٥ و٦٣١٦)، وأطراف المسند (٣٨١٢)، ومجمع الزوائد ٩/ ١١٩، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٦٦٢ و٦٧٧٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٧٥ و٢٨٧٦)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١١٨٨ و١٣٥١ و١٣٥٢)، والبَزَّار (٢٥٢٥ و٢٥٣٦)، والطَّبَراني (١٢٥٩٣ و١٢٥٩٤).

(٣) تحرف في المطبوع (٨٣٧٣) إلى: «يحيى بن أَبي سليمان»، وهو على الصواب في (٨٥٤٨).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٦/ ٧٦، في ترجمة مِسكين بن بُكير، وقال: ليس بمحفوظٍ من حديثِ شُعبة، ورواه أَبو عَوانة، عن أَبي بَلج، ولا يَصِح عن أَبي عَوانة.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٩/ ٨١، في ترجمة يَحيى بن أَبي سُليم، أَبي بَلج، وقال: وهذا عَن شُعبة غريبٌ، ويرويه أَبو عَوانة أَيضًا عَن أَبي بَلج.

***

٦٦٠٥- عَنْ مِقْسَم، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ عَلِيٌّ»[(١)].

ـ زَادَ مَعْمَرٌ (٩٧١٩): قَالَ: فَسَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ، فَقَالَ: مَا عَلِمْنَا أَحَدًا أَسْلَمَ قَبْلَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٧١٩ و٢٠٣٩٢) عن مَعمَر، عن عُثمان الجَزَري، عن مِقسَم، فذكره[(٢)].

***

• حَدِيثُ الـمُسَيَّبِ بْنِ نَجَبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ.

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عَطَاءٍ، وَعِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مُؤْمِنٌ، وَرَبِّ الْكَعبَةِ، يَا أَبَا الْحَسَنِ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لِفَاطِمَةَ:

«وَاللهِ، مَا آلَوْتُ أَنْ أُزَوِّجَكِ خَيْرَ أَهْلِي».

تقدم من قبل.

***

---

(١) لفظ (٢٠٣٩٢).

(٢) مجمع الزوائد ٩/ ١٠٢.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢١٥١).

٦٦٠٦- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ، خَرَجَ عَلِيٌّ بِابْنَةِ حَمْزَةَ، فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ، وَجَعْفَرٌ، وَزَيْدٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ عَلِيٌّ: ابْنَةُ عَمِّي، وَأَنَا أَخْرَجْتُهَا، وَقَالَ جَعْفَرٌ: ابْنَةُ عَمِّي، وَخَالَتُهَا عِنْدِي، وَقَالَ زَيْدٌ، ابْنَةُ أَخِي، وَكَانَ زَيْدٌ مُؤَاخِيًا لِحَمْزَةَ، آخَى بَيْنَهُمَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِزَيْدٍ: أَنْتَ مَوْلاَيَ وَمَوْلاَهُمَا، وَقَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ أَخِي وَصَاحِبِي، وَقَالَ لِجَعْفَرٍ: أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي، وَهِيَ إِلَى خَالَتِهَا»(١).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١٢٠(٢٧٢٣٨) و١٢/ ٨٦(٣٢٨٠٤) و١٢/ ١٠٥ (٣٢٨٦٦). وأحمد ١/ ٢٣٠(٢٠٤٠). وأبو يَعلَى (٢٣٧٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأحمد بن حَنبل) عن عَبد الله بن نُمير، عن الحَجاج بن أَرطاة، عن الحَكم بن عُتَيبة، عن مِقسَم، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الذي يصح للحَكم، عن مِقسَم، أَربعة أَحاديث..، وذكر هذه الأَحاديث، وليس هذا منها. «العِلل» (١٢٦٩).

* * *

٦٦٠٧- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ اعْتَمَرَ، وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِ مَكَّةَ عَهْدٌ، أَنْ لاَ يُخْرِجَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِهِ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ الله ﷺ عُمْرَتَهُ، خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ، وَمَرَّ رَسُولُ الله ﷺ بِابْنَةِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِلَى مَنْ تَدَعُنِي؟ فَلَمْ يَلْتَفِتْ، لِلْعَهْدِ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِ مَكَّةَ، وَمَرَّ بِهَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَقَالَتْ: إِلَى

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٧٠٤٠)، وأطراف المسند (٣٨٨٢)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٢٣، والمقصد العلي (٨٩٨)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٤٨٦٩).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٦٦١).

مَنْ تدعُنِي ؟ فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا، وَمَرَّ بِهَا جعْفَرٌ، فَنَاشَدَتْهُ، فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا، ثُمَّ مَرَّ بِهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا حَسَنٍ، إِلَى مَنْ تدعُنِي؟ فَأَخَذَهَا عَلِيٌّ فَأَلْقَاهَا خَلْفَ فَاطِمَةَ، فَلَمَّا نَزَلُوا أَدْنَى مَنْزِلٍ، أَتَى زَيْدٌ عَلِيًّا، فَقَالَ: أَنَا أَوْلَى بِهَا مِنْكَ، أَنَا مَولَى نَبِيِّ الله ﷺ، قَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أَوْلَى بِهَا مِنْكَ، قَالَ جَعْفَرٌ: أَنَا أَوْلَى بِهَا، خَالَتُهَا عِنْدِي، أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةُ، فَلَمَّا عَلَتْ أَصْوَاتُهُمْ، بَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ الله ﷺ، فَلَمَّا أَتَوْهُ قَالَ: أَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ، فَأَنْتَ تُشْبِهُ خَلْقِي وَخُلُقِي، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ، فَأَنَا مِنْكَ، وَأَنْتَ وَصِيِّي، وَأَمَّا زَيْدٌ فَمَوْلايَ وَمَوْلاكُمْ، فَادْفَعِ الْجَارِيَةَ إِلَى خَالَتِهَا، وَهِيَ أَوْلَى بِهَا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٤٥٩) قال: حَدثنا وَهب، قال: حَدثنا خالد، عن حُسين، عن عِكرِمة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال مُسلم بن الحَجاج: أَبو علي، حُسين بن قَيس، ويُقال: حَنش، عن عِكرِمة، مُنكر الحديث. «الكنى والأسماء» (٢٢٣٨).

ـ وقال إِبراهيم بن يعقوب الجُوزْجاني: حُسين بن قَيس الرَّحبي أَحاديثه مُنكرة جدًا، فلا تُكتب، كان سُليمان التَّيمي يقول: حَنش. «أحوال الرجال» (١٦٥)، و«الكامل» ٣/ ٢١٩.

ـ خالد؛ هو ابن عَبد الله الواسطي، ووَهب؛ هو ابن بَقِية.

* * *

٦٦٠٨- عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ رَسُولِ الله ﷺ، صَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، وَقَالَ: إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ، وَلَوْ عَاشَ لَكَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا، وَلَوْ عَاشَ لَعَتَقَتْ أَخْوَالُهُ الْقِبْطُ، وَمَا اسْتُرِقَّ قِبْطِيٌّ».

---

(١) المطالب العالية (٤٠٣٥).

والحديث؛ أخرجه ابن الأعرابي (٢٤٢٠).

أَخرجه ابن ماجة (١٥١١) قال: حَدثنا عَبد القُدوس بن مُحمد، قال: حَدثنا داوُد بن شَبيب الباهلي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن عُثمان، قال: حَدثنا الحَكم بن عُتَيبة، عن مِقسَم، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: الذي يصح للحَكم، عن مِقسَم، أَربعة أَحاديث..، وذكر هذه الأَحاديث، وليس هذا منها. «العِلل» (١٢٦٩).

***

٦٦٠٩- عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلأَشَجِّ، أَشَجِّ عَبْدِ الْقَيْسِ: إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ: الْحِلْمُ وَالأَنَاةُ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِلأَشَجِّ الْعَصَرِيِّ: إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ: الْحِلْمَ وَالْحَيَاءَ»[٣].

أَخرجه البُخاري، في «الأدب المُفرد» (٥٨٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الوَهَّاب، قال: أَخبَرنا بِشر بن المُفَضل. و«مُسلم» ١/ ٣٦(٢٥) قال: حَدثني عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجة» (٤١٨٨) قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الهَروي، قال: حَدثنا العَباس بن الفَضل الأَنصاري. و«التِّرمِذي» (٢٠١١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا بِشر بن المُفَضل. و«ابن حِبَّان» (٧٢٠٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُست، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا بِشر بن المُفَضل.

---

(١) المسند الجامع (٧٠١١)، وتحفة الأشراف (٦٤٨٢).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٧/ ٢٨٩.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

ثلاثتهم (بِشر بن الـمُفَضل، ومعاذ بن مُعاذ، والعَبَّاس بن الفَضل) عن قُرّة بن خالد، عن أَبي جَمرَة، فذكره(١).

***

• حَدِيثُ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِنَبِيِّ الله ﷺ، دَخَلَ الْجَنَّةَ، فَسَمِعَ فِي جَانِبِهَا وَجْسًا، قَالَ: يَا جِبْرِيلُ، مَا هَذَا؟ قال: هَذَا بِلاَلٌ الـمُؤَذِّنُ».

تقدم من قبل.

***

٦٦١٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: قَدْ جَاءَ حَسَّانُ اللَّعِينُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا هُوَ بِلَعِينٍ، لَقَدْ جَاهَدَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِلِسَانِهِ وَنَفْسِهِ.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٦١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار، قال: حَدثنا حُدَيْج بن مُعاوية، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عن سَعيد بن جُبير، فذكره(٢).

***

٦٦١١- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، حَامِلاً الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ: نِعْمَ الـمَرْكَبُ رَكِبْتَ يَا غُلاَمُ، فقال النَّبِيُّ ﷺ: وَنِعْمَ الرَّاكِبُ هُوَ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٧٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا زَمعَة بن صالح، عن سَلَمة بن وَهرام، عن عِكرِمة، فذكره(٣).

---

(١) المسند الجامع (٧٠١٩)، وتحفة الأشراف (٦٥٣١).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦٤٢)، والبَزَّار (٥٣٠٩)، والطَّبَراني (١٢٩٦٩)، والبَيهَقي ١٠/ ١٠٤.

(٢) مجمع الزوائد ٩/ ٣٧٧، والمقصد العلي (١٤٤٠)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٨٢٦)، والمطالب العالية (٤٠١٦).

والحديث؛ أَخرجه لوين (٢٧).

(٣) المسند الجامع (٧٠٢١)، وتحفة الأشراف (٦٠٩٦).

والحديث؛ أَخرجه الآجُرِّي، في «الشريعة» (١٦٤٨).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من هذا الوجه، وزَمعَة بن صالح، قد ضَعَّفَهُ بعض أَهل الحديثِ من قِبَلِ حفظه.

***

• حَدِيثُ كُلَيْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ رَآنِي فِي الـمَنَام، فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُنِي».

قَالَ كُلَيْبٌ: فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ: قَدْ رَأَيْتُهُ، فَذَكَرْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، فَقُلْتُ: شَبَّهْتُهُ بِهِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّهُ كَانَ يُشْبِهُهُ.

يأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبِي هُريرة، رَضي الله عَنه.

***

٦٦١٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ ضِمَادًا قَدِمَ مَكَّةَ، وَكَانَ مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ، وَكَانَ يَرْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ، فَسَمِعَ سُفَهَاءَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَقُولُونَ: إِنَّ مُحَمَّدًا مَجْنُونٌ، فَقَالَ: لَوْ أَنِّي رَأَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ، لَعَلَّ اللهَ يَشْفِيهِ عَلَى يَدَيَّ، قَالَ: فَلَقِيَهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي أَرْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ، وَإِنَّ اللهَ يَشْفِي عَلَى يَدَيَّ مَنْ شَاءَ، فَهَلْ لَكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الْحَمْدَ لله، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَّا بَعْدُ، قَالَ: فَقَالَ: أَعِدْ عَلَيَّ كَلِمَاتِكَ هَؤُلاَءِ، فَأَعَادَهُنَّ عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: فَقَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكَهَنَةِ، وَقَوْلَ السَّحَرَةِ، وَقَوْلَ الشُّعَرَاءِ، فَمَا سَمِعْتُ مِثْلَ كَلِمَاتِكَ هَؤُلاَءِ، وَلَقَدْ بَلَغْنَ نَاعُوسَ الْبَحْرِ، قَالَ: فَقَالَ: هَاتِ يَدَكَ أُبَايِعْكَ عَلَى الإِسْلاَمِ، قَالَ: فَبَايَعَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَعَلَى قَوْمِكَ؟ قَالَ: وَعَلَى قَوْمِي، قَالَ، فَبَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ سَرِيَّةً، فَمَرُّوا بِقَوْمِهِ، فَقَالَ صَاحِبُ السَّرِيَّةِ لِلْجَيْشِ: هَلْ أَصَبْتُمْ مِنْ هَؤُلاَءِ شَيْئًا؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَصَبْتُ مِنْهُمْ مِطْهَرَةً، فَقَالَ: رُدُّوهَا، فَإِنَّ هَؤُلاَءِ قَوْمُ ضِمَادٍ»[١].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: الْحَمْدُ للهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا[1]، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَّا بَعْدُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً كَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ فِي شَيْءٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ الْحَمْدَ للهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَّا بَعْدُ»[3].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٥٠(٣٢٧٥) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا ابن أَبي زائدة. و«مُسلم» ٣/ ١١(١٩٦٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن الـمُثنى، كلاهما عن عَبد الأَعلى، قال ابن الـمُثنى: حَدثني عَبد الأَعلى، وهو أَبو هَمام. و«ابن ماجة» (١٨٩٣) قال: حَدثنا بَكر بن خَلف، أَبو بِشر، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. و«النَّسائي» ٦/ ٨٩، وفي «الكُبرى» (٥٥٠٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا يَحيى بن زَكريا بن أَبي زائدة. و«ابن حِبَّان» (٦٥٦٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.

ثلاثتهم (يَحيى بن زَكريا بن أَبي زائدة، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، ويَزيد بن زُرَيع) عن داوُد بن أَبي هِند، عن عَمرو بن سَعيد، أَبو سَعيد البَصري، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[4].

---

(١) كتب مُحقق طبعة الرسالة، لسنن ابن ماجة: زاد في المطبوع هنا: «ومِن سَيِّئاتِ أَعمالِنا»، وهذه الزيادة ليست في شيء من أُصولنا الخطية.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٨٩.

(٤) المسند الجامع (٧٠٢٣)، وتحفة الأشراف (٥٥٨٦)، وأطراف المسند (٣٣٥٤).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٨١٤٧ و٨١٤٨)، والبَيهَقي ٣/ ٢١٤.

• أخرجه أحمد ١/ ٣٠٢(٢٧٤٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا داوُد بن أَبي هند، عن سَعيد بن جُبير[1]، عن ابن عَباس، قال:

«قَدِمَ ضِمَادٌ الأَزْدِيُّ مَكَّةَ، فَرَأَى رَسُولَ الله ﷺ، وَغِلْمَانٌ يَتْبَعُونَهُ، فَقَالَ، يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي أُعَالِجُ مِنَ الْجُنُونِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الْحَمْدَ لله، نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِالله مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَقَالَ: رُدَّ عَلَيَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُ الشِّعْرَ، وَالْعِيَافَةَ، وَالْكَهَانَةَ، فَمَا سَمِعْتُ مِثْلَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، لَقَدْ بَلَغْنَ قَامُوسَ الْبَحْرِ، وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَأَسْلَمَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ، حِينَ أَسْلَمَ: عَلَيْكَ وَعَلَى قَوْمِكَ؟ قَالَ: فَقَالَ: نَعَمْ، عَلَيَّ وَعَلَى قَوْمِي، قَالَ: فَمَرَّتْ سَرِيَّةٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، بَعْدَ ذَلِكَ بِقَوْمِهِ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ مِنْهُمْ شَيْئًا، إِدَاوَةً، أَوْ غَيْرَهَا، فَقَالُوا: هَذِهِ مِنْ قَوْمِ ضِمَادٍ، رُدُّوهَا، قَالَ: فَرَدُّوهَا».

ليس فيه: «عَمرو بن سَعيد»[2].

***

(١) في نسخة الـمَوصِل الخطية، والنسخة القادرية، وطبعَتَي الرسالة، والمكنز (٢٧٩٣): «داوُد بن أَبي هِند، عن عَمرو بن سَعيد، عن سَعيد بن جُبير»، وزِيادة: «عن عَمرو بن سَعيد» هذه لم ترد في نسخة الظاهرية الخطية للمسند، و«أطراف المسند» (٣٢٩٧)، إذ ذَكَرَهُ ابن حَجَر، في ترجمة داوُد بن أَبي هِند، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس، ثُم قال: رواه ابن أَبي زائدة، مختصرًا، عن داوُد بن أَبي هِند، عن عَمرو بن سَعيد، عن سَعيد بن جُبير. ا. هـ.
وهذا دليل على التغاير بين الطريقين.
كما ورد على الصواب في نسخة «إتحاف الـمَهَرة» الخطية، وذكر ذلك محقق الكتاب المطبوع (٧٥٩٩)، لكنه، وعلى مذهب الـمُحققين الجُدد، أضاف «عن عَمرو بن سَعيد» بين معقوفتين، نقلا عن بعض طبعات المسند.
وقد أورد ابن كَثير، هذا الحديث، نقلاً عن «المسند»، وليس فيه: «عَمرو بن سَعيد». «البداية والنهاية» ٧/ ٢٨٧.

(٢) أطراف المسند (٣٢٩٧).

• حَدِيثُ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«بَعَثَتْ بَنُو سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ضِمَامَ بْنَ ثَعْلَبَةَ، وَافِدًا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ...» الْحَدِيثَ، وفيه: إِسْلاَمُ ضِمَامٍ.

تقدم من قبل.

* * *

٦٦١٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً وَقَعَ فِي أَبٍ كَانَ لَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَطَمَهُ الْعَبَّاسُ، فَجَاءَ قَوْمُهُ، فَقَالُوا: لَيَلْطِمَنَّهُ كَمَا لَطَمَهُ، فَلَبِسُوا السِّلاَحَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَيُّ أَهْلِ الأَرْضِ تَعْلَمُونَ أَكْرَمُ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ؟ فَقَالُوا: أَنْتَ، فَقَالَ: إِنَّ الْعَبَّاسَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ، لاَ تَسُبُّوا مَوْتَانَا فَتُؤْذُوا أَحْيَاءَنَا، فَجَاءَ الْقَوْمُ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ غَضَبِكَ، اسْتَغْفِرْ لَنَا»(١).

(*) وفي رواية: «الْعَبَّاسُ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٠٠(٢٧٣٤) قال: حَدثنا حُجَين بن الـمُثنى. و«التِّرمِذي» (٣٧٥٩) قال: حَدثنا القاسم بن زَكريا الكُوفي، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«النَّسائي» ٨/ ٣٣، وفي «الكُبرى» (٦٩٥١ و٨١١٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: أَنبأَنا عُبيد الله.

كلاهما (حُجَين بن الـمُثنى، وعُبيد الله بن مُوسى) عن إِسرائيل بن يُونُس، عن عَبد الأَعلى بن عامر الثَّعلَبي، أَنه سَمِعَ سَعيد بن جُبير يقول، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عيسى الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، لا نعرفه إِلا من حديث إسرائيل.

* * *

٦٦١٤- عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٣٣.

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) المسند الجامع (٧٠٢٥)، وتحفة الأشراف (٥٥٤٤ و٥٥٤٥)، وأطراف المسند (٣٣٢٣). والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٠٨٢)، والطَّبَراني (١٢٣٩٥).

«قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ: إِذَا كَانَ غَدَاةَ الاِثْنَيْنِ، فَأْتِنِي أَنْتَ وَوَلَدُكَ، حَتَّى أَدْعُوَ لَهُمْ بِدَعْوَةٍ، يَنْفَعُكَ اللهُ بِهَا وَوَلَدَكَ، فَغَدَا وَغَدَوْنَا مَعَهُ، فَأَلْبَسَنَا كِسَاءً، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِهِ، مَغْفِرَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً، لاَ تُغَادِرُ ذَنْبًا، اللَّهُمَّ احْفَظْهُ فِي وَلَدِهِ».

أخرجه التِّرمِذي (٣٧٦٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوهَري، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، عن ثَور بن يَزيد، عن مَكحول، عن كُريب، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من هذا الوجه.

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: عَبد الوَهَّاب بن عَطاء كان يُدلس عن ثور وأَقوام أَحاديث مناكير. «التاريخ الأوسط» ٤/ ١١٠٦(١٤٤٠).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عن عَبد الوَهَّاب الخَفَّاف، فقال: رَوَى عَن ثور بن يَزيد حديثين ليسا من حَديث ثور، وذُكِرَ لِيَحيى بن مَعين هذين الحديثين، فقال: لم يذكر فيهما الخبر. «الجرح والتعديل» ٦/ ٧٢.

ـ وقال البَزَّار (٥٢١٤): وهذا الحديث لا نعلَمُ أَحَدًا رواه عن ثَور، إِلاَّ عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، ولاَ نَعلَمُ أَحَدًا تابَعَه على روايته، ولا نعلمُهُ يُروَى عن ابن عَباس إِلاَّ من هذا الوجه، ولا نَعلَمُ مَكحُولاً أَسند عن كُريب غير هذا الحديث، وعَبد الوَهَّاب بَصريّ، انتقل إِلى بَغداد، ولم يُكتب عنه بالبَصرَة، فقدم بَغداد فحَدَّث، فأَخبرَني بعضُ أَصحابه، أَنه كتب إِلى أَهله، أَنه قد كُتِب عني فاحمدوا الله.

وهذا الحديث عندي ليس له أَصلٌ، فأَظنه حَدَّثَ به أَيام الرَّشِيد لأَنه أَعطاه شيئًا. «مسنده» (٥٢١٤).

***

٦٦١٥- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَكَانَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ، قَالَ: فَغَدَوْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ: أَتُرِيدُ أَنْ تُقَاتِلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ، فَتُحِلُّ حَرَمَ اللهِ؟

---

(١) المسند الجامع (٧٠٢٤)، وتحفة الأشراف (٦٣٦٤).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٢١٣ و٥٢١٤)، والطَّبَراني، في «مسند الشاميين» (٤٦٠ و٣٦١٨).

فَقَالَ: مَعَاذَ اللهِ، إِنَّ اللهَ كَتَبَ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَبَنِي أُمَيَّةَ مُحِلِّينَ، وَإِنِّي وَاللهِ لاَ أُحِلُّهُ أَبَدًا، قَالَ: قَالَ النَّاسُ: بَايِعْ لِابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقُلْتُ: وَأَيْنَ بِهَذَا الأَمْرِ عَنْهُ؟ أَمَّا أَبُوهُ فَحَوَارِيُّ النَّبِيِّ ﷺ، يُرِيدُ الزُّبَيْرَ، وَأَمَّا جَدُّهُ فَصَاحِبُ الْغَارِ، يُرِيدُ أَبَا بَكْرٍ، وَأُمُّهُ فَذَاتُ النِّطَاقِ، يُرِيدُ أَسْمَاءَ، وَأَمَّا خَالَتُهُ فَأُمُّ الْـمُؤْمِنِينَ، يُرِيدُ عَائِشَةَ، وَأَمَّا عَمَّتُهُ، فَزَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، يُرِيدُ خَدِيجَةَ، وَأَمَّا عَمَّةُ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَدَّتُهُ، يُرِيدُ صَفِيَّةَ، ثُمَّ عَفِيفٌ فِي الإِسْلاَمِ، قَارِئٌ لِلْقُرْآنِ، وَاللهِ إِنْ وَصَلُونِي، وَصَلُونِي مِنْ قَرِيبٍ، وَإِنْ رَبُّونِي رَبَّنِي أَكْفَاءٌ كِرَامٌ، فَآثَرَ التُّوَيْتَاتِ وَالأُسَامَاتِ وَالْحُمَيْدَاتِ[(١)]، يُرِيدُ أَبْطُنًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ بَنِي تُوَيْتٍ[(٢)]، وَبَنِي أُسَامَةَ، وَبَنِي أَسَدٍ، إِنَّ ابْنَ أَبِي الْعَاصِ بَرَزَ يَمْشِي الْقُدَمِيَّةَ، يَعْنِي عَبْدَ الْـمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ، وَإِنَّهُ لَوَّى ذَنَبَهُ، يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ[(٣)].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ قَالَ حِينَ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، قُلْتُ: أَبُوهُ الزُّبَيْرُ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ، وَخَالَتُهُ عَائِشَةُ، وَجَدُّهُ أَبو بَكْرٍ، وَجَدَّتُهُ صَفِيَّةُ»[(٤)].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ؛ دَخَلْنَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: أَلاَ تَعْجَبُونَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ، قَامَ فِي أَمْرِهِ هَذَا، فَقُلْتُ: لأُحَاسِبَنَّ نَفْسِي لَهُ مَا حَاسَبْتُهَا لأَبِي بَكْرٍ، وَلاَ لِعُمَرَ، وَلَهُمَا كَانَا أَوْلَى بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْهُ، وَقُلْتُ: ابْنُ عَمَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَابْنُ الزُّبَيْرِ، وَابْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَابْنُ أَخِي خَدِيجَةَ، وَابْنُ أُخْتِ عَائِشَةَ، فَإِذَا هُوَ يَتَعَلَّى عَنِّي، وَلاَ يُرِيدُ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنِّي أَعْرِضُ هَذَا مِنْ نَفْسِي،

---

(١) قال ابن حَجَر: قوله: «التويتات، والأُسامات، والحميدات» أما التويتات، فنسبة إلى بني تُوَيْت بن أَسَد، ويُقال: تُوَيْت بن الحارث بن عَبد العُزَّى بن قُصَي، وأما الأُسامات، فنسبة إلى بني أُسامة بن أَسَد بن عَبد العُزَّى، وأَما الحميدات؛ فنسبة إلى بني حُميد بن زُهير بن الحارث بن أَسَد بن عَبد العُزَّى. «فتح الباري» ٨/ ٣٢٩.

(٢) قال ابن حَجَر: كذا وقع، وصَوَابه: «يريد أَبطُنًا من بني تُوَيْت بن أَسَد»، نَبَّهَ على ذلك عِياض، قال ابن حَجَر: وكذا وقع في «مستخرج» أَبي نُعيم، على الصَّواب. «فتح الباري» ٨/ ٣٢٩.

(٣) اللفظ لحَجَّاج.

(٤) اللفظ لابن عُيينة.

فَيَدَعُهُ، وَمَا أُرَاهُ يُرِيدُ خَيْرًا، وَإِنْ كَانَ لاَ بُدَّ، لأَنْ يَرُبَّنِي بَنُو عَمِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرُبَّنِي غَيْرُهُمْ»[(١)].

أَخرجه البُخاري ٦/ ٨٣(٤٦٦٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا ابن عُيينة، عن ابن جُريج. وفي (٤٦٦٥) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثني يَحيى بن مَعين، قال: حَدثنا حَجاج، قال ابن جُريج. وفي ٦/ ٨٤(٤٦٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد بن مَيمون، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، عن عُمر بن سَعيد.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن جُريج، وعُمر بن سَعيد) عن ابن أَبي مُلَيكَة، فذكره[(٢)].

ـ قال عَبد الله بن مُحمد عَقِب (٤٦٦٤): فقلتُ لسُفيان: إِسنادُه؟ فقال: حَدثنا، فشغله إنسان، ولم يقل: «ابن جُريج».

* * *

٦٦١٦- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي يَزِيدَ الـمَكِّيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْخَلاَءَ، فَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوءًا، قَالَ: مَنْ وَضَعَ هَذَا؟ فَأُخْبِرَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْخَلاَءَ، فَوَضَعْتُ لَهُ مَاءً، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ صَنَعَ ذَا؟ قُلْتُ: ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ»[(٤)].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٢٧(٣٠٢٣). والبُخاري ١/ ٤٨(١٤٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد. و«مُسلم» ٧/ ١٥٨(٦٤٥١) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، وأَبو بَكر بن النَّضر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨١٢١) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن أَبي النَّضر. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٥٣) قال: حَدثنا زُهير. و«ابن حِبَّان» (٧٠٥٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

---

(١) اللفظ لعُمَر بن سَعيد.

(٢) المسند الجامع (٧٠٢٦)، وتحفة الأشراف (٥٧٩٩).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ للنَّسائي.

أَربعتهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد الله بن مُحمد، وأَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب، وأَبو بَكر بن النَّضر) عن هاشم بن القاسم، أَبِي النَّضر، قال: حَدثنا وَرقاء بن عُمر اليَشكُري، قال: سَمِعتُ عُبيد الله بن أَبي يَزيد، فذكره(١).

***

٦٦١٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كُنْتُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ ابْنَةِ الْحَارِثِ، فَوَضَعْتُ لِرَسُولِ الله ﷺ طَهُورَهُ، فَقَالَ: مَنْ وَضَعَ هَذَا؟ فَقَالَتْ مَيْمُونَةُ: عَبْدُ الله، فَقَالَ: اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ، فَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوءًا مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَتْ لَهُ مَيْمُونَةُ: وَضَعَ لَكَ هَذَا عَبْدُ الله بْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَتِفِي، أَوْ عَلَى مَنْكِبِي ـ شَكَّ سَعِيدٌ ـ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١١١(٣٢٨٨٧) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أَحمد» ١/ ٢٦٦(٢٣٩٧) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا زُهير أَبو خَيثمة. وفي ١/ ٣١٤(٢٨٨١) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا زُهير. وفي ١/ ٣٢٨(٣٠٣٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ١/ ٣٣٥(٣١٠٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن حِبَّان» (٧٠٥٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

---

(١) المسند الجامع (٧٠٢٨)، وتحفة الأشراف (٥٨٦٥)، وأطراف المسند (٣٥٥٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٢٠٤)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ١٩٢، والبَغَوي (٣٩٤٢).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٣١٠٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٣٩٧).

كلاهما (حَماد بن سَلَمة، وزُهير بن حَرب، أَبو خَيثمة) عن عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

***

٦٦١٨- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«مَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسِي، وَدَعَا لِي بِالْحِكْمَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: اللَّهُمَّ أَعْطِ ابْنَ عَبَّاسٍ الْحِكْمَةَ، وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ»[3].

(*) وفي رواية: «ضَمَّنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْكِتَابَ»[4].

(*) وفي رواية: «ضَمَّنِي رَسُولُ الله ﷺ إِلَيْهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْحِكْمَةَ، وَتَأْوِيلَ الْكِتَابِ»[5].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١٤(١٨٤٠) قال: حَدثنا هُشيم، عن خالد. وفي ١/ ٢٦٩ (٢٤٢٢) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال، قال: حَدثنا حُسين بن عَبد الله. وفي ١/ ٣٥٩ (٣٣٧٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا خالد الحَذَّاء. و«البُخاري» ١/ ٢٩(٧٥) و٥/ ٣٤ (٣٧٥٦) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا عَبد الوارِث، عن خالد. وفي (٣٧٥٦) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا عَبد الوارِث، عن خالد. وفي (٣٧٥٦) و٩/ ١١٣(٧٢٧٠) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب، عن خالد. و«ابن ماجة» (١٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وأَبو

---

(١) المسند الجامع (٧٠٣٠)، وأطراف المسند (٣٣١٧)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٧٦.

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق، «مسند ابن عَباس» (٢٠٣٨)، والحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (١٠٠٦)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٨٠)، والبَزَّار (٥٠٧٥)، والطَّبَراني (١٠٥٨٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ١٩٣.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٤٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٤٢٢).

(٤) اللفظ للبُخاري (٧٥).

(٥) اللفظ لابن ماجة.

بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قالا: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا خالد الحَذَّاء. و«التِّرمِذي» (٣٨٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، قال: أَخبَرنا خالد الحَذَّاء. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨١٢٣) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الوارِث، قال: حَدثنا خالد. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٧٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، عن هُشيم، قال: حَدثنا خالد. و«ابن حِبَّان» (٧٠٥٤) قال: أَخبَرنا شَبَاب بن صالح، قال: حَدثنا وَهب بن بَقِية، قال: أَخبَرنا خالد، عن خالد.

كلاهما (خالد بن مِهران الحَذَّاء، وحُسين بن عَبد الله) عن عِكرِمة، فذكره[١].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١١٠ (٣٢٨٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثني إِسماعيل بن أَبي خالد، عن شُعيب بن يَسار، عن عِكرِمة، قال:

«دَعَا رَسُولُ الله ﷺ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَأَجْلَسَهُ فِي حِجْرِهِ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ، وَدَعَا لَهُ بِالْعِلْمِ»، «مُرسَلٌ».

***

٦٦١٩- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«دَعَا لِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُؤْتِيَنِي اللهُ الْحِكْمَةَ، مَرَّتَيْنِ»[٢].

أَخرجه التِّرمِذي (٣٨٢٣). والنَّسائي في «الكُبرى» (٨١٢٢) قال التِّرمِذي: حَدثنا مُحمد بن حاتم الـمُؤَدِّب. وقال النَّسائي: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا القاسم بن مالك الـمُزَني، عن عَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان، عن عَطاء، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ من هذا الوجه، من حديثِ عَطاء، وقد رواه عِكرِمة، عن ابن عَباس.

---

(١) المسند الجامع (٧٠٢٧)، وتحفة الأشراف (٦٠٤٩)، وأطراف المسند (٣٦٤٤ و٣٦٥٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٧٥)، والطَّبَراني (١٠٥٨٨ و١١٥٣١ و١١٩٦١)، والبَغَوي (٣٩٤٣).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (٧٠٢٩)، وتحفة الأشراف (٥٩١٠).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد: قلتُ لأَحمد، يَعني ابن حَنبل: عَبد الملك بن أَبي سُليمان؟ قال: ثقةٌ. قلتُ: يُخطئ؟ قال: نعم، وكان من أَحفظ أَهل الكوفة، إلاَّ أَنه رفع أَحاديث عن عَطاء. «سؤالاته» (٣٥٨).

***

• حَدِيثُ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«دَعَا لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يَزِيدَنِي اللهُ عِلْمًا وَفَهْمًا».

تقدم من قبل.

***

٦٦٢٠- عَنْ أَبِي جَهْضَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، مَرَّتَيْنِ، وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ مَرَّتَيْنِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٨٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، ومحمود بن غَيلان، قالا: حَدثنا أَبو أَحمد، عن سُفيان، عن لَيث، عن أَبي جَهضم، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ مُرسَلٌ، وأَبو جَهضَم لم يُدرِك ابن عَباس، واسمُه: مُوسى بن سالم.

ـ فوائد:

ـ أَبو جهضم؛ هو موسى بن سالم، ولَيْث؛ هو ابن أَبي سُليم، وسفيان؛ هو الثوري، وأَبو أَحمد؛ هو محمد بن عبد الله بن الزُّبير، الأَسدي، الزُّبيري.

***

٦٦٢١- عَنْ عَمَّارِ بن أَبِي عَمَّارٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ:

«كُنْتُ مَعَ أَبِي عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ يُنَاجِيهِ، فَكَانَ كَالـمُعْرِضِ عَنْ أَبِي، فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ، فَقَالَ لِي أَبِي: أَيْ بُنِي، أَلَمْ تَرَ إِلَى ابْنِ عَمِّكَ كَالـمُعْرِضِ

---

(١) المسند الجامع (٧٠٣٥)، وتحفة الأشراف (٦٥٠٢).

والحديث؛ أَخرجه أَحمد «فضائل الصحابة» (١٥٦١).

عَنِي؟ فَقُلْتُ: يا أَبَتِ، إِنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ رَجُلٌ يُنَاجِيهِ، قَالَ: فَرَجَعْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ أَبِي: يَا رَسُولَ الله، قُلْتُ لِعَبْدِ الله كَذَا وَكَذَا، فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ كَانَ عِنْدَكَ رَجُلٌ يُنَاجِيكَ، فَهَلْ كَانَ عِنْدَكَ أَحَدٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَهَلْ رَأَيْتَهُ يَا عَبْدَ الله؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ ذَاكَ جِبْرِيلُ، هُوَ الَّذِي شَغَلَنِي عَنْكَ»[1].

أخرجه أَحمد ١/ ٢٩٣(٢٦٧٩) قال: حَدثنا حَسن. وفي ١/ ٣١٢(٢٨٤٨) قال: حَدثنا أَبو كامل، وعَفان، الـمَعنَى. وفي (٢٨٤٩) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (٧١٣) قال: حَدثني سُليمان بن حَرب. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٣١٢ (٢٨٥٠) قال: حَدثنا هُدبَة بن خالد.

خمستهم (حَسن بن مُوسى، وأَبو كامل، مُظَفَّر بن مُدرِك، وعَفان بن مُسلم، وسُليمان بن حَرب، وهُدبَة بن خالد) عن حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا عَمار بن أَبي عَمار، فذكره[2].

***

٦٦٢٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ تَلاَ: ﴿إِلاَّ الـمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ﴾ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِمَّنْ عَذَرَ اللهُ.

ـ لفظ (٤٥٩٧): «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛ ﴿إِلاَّ الـمُسْتَضْعَفِينَ﴾ قَالَ: كَانَتْ أُمِّي مِمَّنْ عَذَرَ اللهُ».

أخرجه البُخاري ٦/ ٥٨(٤٥٨٨) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. وفي ٦/ ٦١ (٤٥٩٧) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان.

كلاهما (سُليمان بن حَرب، وأَبو النُّعمان، مُحمد بن الفَضل) عن حَماد بن زَيد، عن أَيوب، عن ابن أَبي مُلَيكَة، فذكره[3].

***

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٦٧٩).

(٢) المسند الجامع (٧٠٣٤)، وأطراف المسند (٣٨٠٠)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٧٦.
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٣١)، والطَّبَراني (١٠٥٨٤ و١٢٨٣٦)، والبيهَقي ٧/ ٥٣.

(٣) المسند الجامع (٦٨١٧)، وتحفة الأشراف (٥٧٩٧).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَري ٧/ ٣٨٨، والطَّبَراني (١١٢٤٠)، والبيهَقي ٦/ ٢٠٥ و٩/ ١٣.

٦٦٢٣- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ:

«كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِنَ الـمُسْتَضْعَفِينَ، أَنَا مِنَ الْوِلْدَانِ، وَأُمِّي مِنَ النِّسَاءِ»[١].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِنَ الـمُسْتَضْعَفِينَ».

أَخرجه البُخاري ٢/ ١١٨(١٣٥٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. وفي ٦/ ٥٨ (٤٥٨٧) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد.

كلاهما (علي بن عَبد الله، وعَبد الله بن مُحمد) عن سُفيان بن عُيينة، عن عُبيد الله بن أَبي يَزيد اللَّيثي، فذكره[٢].

* * *

٦٦٢٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«تُوُفِّيَ رَسولُ الله ﷺ، وَأَنَا ابن خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٧٣(٣٥٤٣) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، عن أَبي إِسحاق، قال: سَمِعتُ سَعيد بن جُبير يُحَدِّث، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: لا أَعرفُ لأَبي إِسحاق سماعًا من سَعيد بن جُبير. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» ١/ ٣٨٧(٣٩).

ـ قلنا: وهذا لا يدفعه تصريحه بالسماع هنا، فأَبو إِسحاق، عَمرو بن عَبد الله السَّبيعي، إمامٌ من أَئمة التدليس.

---

(١) لفظ (١٣٥٧).

(٢) المسند الجامع (٦٨١٨)، وتحفة الأشراف (٥٨٦٨).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٦/ ٢٠٥ و٩/ ١٣.

(٣) المسند الجامع (٧٠٣٣)، وأَطراف المسند (٣٣٥٧)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٨٥.

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٦٢)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٧٢ و٣٧٣)، والبَزَّار (٥٠١٣ و٥٠١٤)، والطَّبَراني (١٠٥٧٨).

ـ وقال البُخاري: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، وَيَحيى بن بُكير، وإسماعيل، عن مالك، عنِ ابن شِهاب، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، عنِ ابن عَباس رضي الله عَنهما، قال: مررتُ والنَّبي ﷺ يصلي بالناس بمنًى، وأَنا يومئذ ناهزتُ الِاحتلام.

حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو بَكر، عَن الأَعمَش، عَن زياد بن حصين، عن أبي العالية، عنِ ابن عَباس: قَرأْت على عهد رسول الله ﷺ الـمُحكم، يعني الـمُفَصَّل، وكان ابن بضع عشرة سنة.

حَدثنا مُحمد، قال: حَدثني عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن أَبيه، عنِ أَبي إِسحاق، عن سَعيد بن جُبير، عنِ ابن عَباس، قال: قُبِض النَّبي ﷺ، وأَنا ختين.

حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن رافِع، قال: حَدثنا يَحيى بن آدَم، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عَن الأَعمَش، عَن زياد، عن أَبي العالية، عنِ ابن عَباس، قال: قَرأْت المحكم على عهد رسول الله ﷺ، وأَنَا ابن ثنتي عشرة سنة.

حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن أَبي بِشر، عن سَعيد بن جُبير، قال ابن عَباس: تُوفِّيَ النَّبي ﷺ، وأَنَا ابن عشر سنين.

حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا هُشيم، عن أَبي بِشر، مثله.

حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد المجيد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أخبَرني أَبو بِشر، أَنه سمع سَعيد بن جُبير، عنِ ابن عَباس؛ تُوفِّيَ النَّبي ﷺ، وأَنَا ابن عشر سنين، وأَنَا مختون أَقرأُ الـمُفَصل.

وعن شُعبة، قال: أَخبَرني أَبو إِسحاق، سَمِع سَعيد بن جُبير، عنِ ابن عَباس؛ تُوُفِّيَ النَّبي ﷺ، وأَنَا ابن خمس عشرة سنة.

قال البُخاري: والرواية الأُولى أَصح.

يَعني حَديث الزُّهْري. «التاريخ الأَوسط» ٢/ ٧٦٨ (٤٩٦ و٥٠٣).

***

٦٦٢٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«مَاتَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ، وَأَنَا مَخْتُونٌ، وَقَدْ قَرَأْتُ الـمُحْكَمَ مِنَ الْقُرْآنِ».

قَالَ: فَقُلْتُ لأَبِي بِشْرٍ: مَا الـمُحْكَمُ؟ قَالَ: الـمُفَصَّلُ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَهُ الـمُفَصَّلَ هُوَ الـمُحْكَمُ، تُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ، وَقَدْ قَرَأْتُ الـمُحْكَمَ»(٢).

(*) وفي رواية: «جَمَعْتُ الـمُحْكَمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: وَمَا الـمُحْكَمُ؟ قَالَ: الـمُفَصَّلُ».

وزاد غَيْرُ هُشَيم: وَقُبِضَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٥٠١(٣٠٦٨٧) و١٣/ ٤٥(٣٤٥٥٧) قال: حَدثنا هُشيم. و«أَحمد» ١/ ٢٥٣(٢٢٨٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ١/ ٢٨٧(٢٦٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٣٣٧ (٣١٢٥) قال: حَدثنا هُشيم. وفي ١/ ٣٥٧(٣٣٥٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٦/ ٢٣٨(٥٠٣٥) قال: حَدثني مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٥٠٣٦) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشيم.

ثلاثتهم (هُشيم بن بَشير، وأَبو عَوانة اليَشكُري، وشُعبة بن الحَجاج) عن أَبي بِشر، جَعفر بن أَبي وَحشِيّة، عن سَعيد بن جُبير، فذكره(٤).

ـ قلنا: صَرَّح هُشيم بالسَّماع، في رواية أَحمد بن حَنبل، ويَعقوب بن إِبراهيم، عنه.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول، في حَديث أَبي بِشر، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَباس؛ «قُبِض النَّبيُّ ﷺ، وأَنا ابن عشر سنين، قد قَرأْتُ الـمُحكَم».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٦٠١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٨٣).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٤٥٥٧).

(٤) المسند الجامع (٧٠٣٢)، وتحفة الأشراف (٥٤٦٠)، وأطراف المسند (٣٢٧٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٦١)، والطَّبَراني (١٠٥٧٥ و١٠٥٧٧).

قال أَبي: هذا، عندي، حديثٌ وَاهٍ، أَظنه قال: ضعيفٌ. «العلل ومعرفة الرجال» (١٧١١).

ـ وانظر قول البُخاري في «التاريخ الأوسط» في فوائد الحديث السابق.

* * *

٦٦٢٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مِثْلُ مَنْ أَنْتَ حِينَ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: أَنَا يَوْمَئِذٍ مَخْتُونٌ، قَالَ: وَكَانُوا لاَ يَخْتِنُونَ الرَّجُلَ حَتَّى يُدْرِكَ.

(*) وفي رواية: «قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا خَتِينٌ»[(١)].

أَخرجه البُخاري ٨/ ٨١(٦٢٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم، قال: أَخبَرنا عَباد بن مُوسى، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، عن إِسرائيل. وفي (٦٣٠٠) قال البُخاري تَعليقًا: وقال ابن إِدريس: عن أَبيه[(٢)].

كلاهما (إِسرائيل بن يُونُس، وإِدريس بن يَزيد الأَودي) عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[(٣)].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: لا أَعرفُ لأَبي إِسحاق سماعًا من سَعيد بن جُبير. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» ١/ ٣٨٧(٣٩).

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٣٠٠).

(٢) قال ابن حَجَر: هذا الطريق وَصَلَهُ الإِسماعيلي، من طريق عَبد الله بن إِدريس. «فتح الباري» ١١/ ٩١.
أَخرجه الإِسماعيلي، أَحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبو يَعقوب إِسحاق بن إِسماعيل الرَّازي، قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج، ويوسُف بن مُوسى (ح) وأَخبَرني مُحمد بن عُمر بن عُقبة الشَّيباني، قال: حَدثنا جَعفر بن مُحمد بن عَبد السَّلام، قالوا: حَدثنا ابن إِدريس، به. «تغليق التعليق» ٥/ ١٣٢.
أَخرجه البَزَّار (٤٧٦١ و٥٠١٥)، من طريق إِسرائيل.
وأَخرجه ابن أَبي عاصم، «الآحاد والمثاني» (٣٧٤)، والبَزَّار (٥٠١٤)، والطَّبَراني (١٠٥٧٩) من طريق عَبد الله بن إِدريس.

(٣) المسند الجامع (٧٠٣٣)، وتحفة الأشراف (٥٥٨٩).

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سأَلتُ أَبِي عن حديثِ ابن إِدريس، عن أَبيه، عن أَبي إِسحاق، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عَبَّاسٍ، قُبِضَ النبيُّ ﷺ، وأَنا خَتِين.

قال أَبي: لم نزل نسمع أَن هذا حديثٌ وَاهٍ. «العلل ومعرفة الرجال» (١٧١٢).

* * *

٦٦٢٧- عَنْ عَطَاءِ بن أَبي رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

«تُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا خَتِينٌ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٦٤(٢٣٧٩) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني الحَجاج بن أَرطاة، عن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[١].

* * *

٦٦٢٨- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«حَمَلَ رَسُولُ الله ﷺ بَعْضَ غِلْمَةِ بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، وَاحِدًا خَلْفَهُ، وَوَاحِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ، اسْتَقْبَلَتْهُ أُغَيْلِمَةُ بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، فَحَمَلَ وَاحِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَآخَرَ خَلْفَهُ»[٣].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٥٠(٢٢٥٩) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«البُخاري» ٣/ ٩(١٧٩٨) قال: حَدثنا مُعَلَّى بن أَسَد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. وفي ٧/ ٢١٨ (٥٩٦٥) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. و«النَّسائي» ٥/ ٢١٢، وفي «الكُبرى» (٣٨٦٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد، وهو ابن زُرَيع.

---

(١) المسند الجامع (٧٠٣١)، وأطراف المسند (٣٥٨١).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٧٩٣ و٥١٦٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للبُخاري (١٧٩٨).

كلاهما (عَبد الله بن الـمُبارك، ويَزيد بن زُرَيع) عن خالد الحَذَّاء، عن عِكرِمة، فذكره[1].

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٣٤(٢٦٨٩٩) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية، عن خالد، عن عِكرِمة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، تَلَقَّاهُ غُلاَمَانِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، فَحَمَلَ وَاحِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالآخَرَ خَلْفَهُ»، «مُرسَلٌ»[2].

* * *

٦٦٢٩- عَن عِكرِمة، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

«أَتَى رَسُولُ الله ﷺ، وَقَدْ حَمَلَ قُثَمَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالْفَضْلَ خَلْفَهُ، أَوْ قُثَمَ خَلْفَهُ، وَالْفَضْلَ بَيْنَ يَدَيْهِ».

فَأَيُّهُمْ شَرٌّ، أَوْ أَيُّهُمْ خَيْرٌ.

أَخرجه البُخاري ٧/ ٢١٨(٥٩٦٦) قال: حَدثني مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا أَيوب، ذُكِر الأَشَرُّ الثلاثةُ عند عِكرِمة، فقال، فذكره[3].

• أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٤٨٢) عن أَيوب، عن عِكرِمة، قال:

«رَكِبَ النَّبِيُّ ﷺ دَابَّةً، وَحَمَلَ قُثَمَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ خَلْفَهُ»، «مُرسَلٌ».

* * *

٦٦٣٠- عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«أَرْدَفَنِي رَسُولُ الله ﷺ خَلْفَهُ، وَقُثَمُ أَمَامَهُ».

(*) لفظ (٣٢١٧): «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، حَمَلَهُ، وَحَمَلَ أَخَاهُ، هَذَا قُدَّامَهُ، وَهَذَا خَلْفَهُ».

---

(١) المسند الجامع (٦٩٧٩)، وتحفة الأشراف (٦٠٥٣)، وأطراف المسند (٣٦٦٠).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٩٥٣)، والبَيهَقي ٥/ ٢٦٠، والبَغَوي (٢٧٥٩).
(٢) أخرجه ابن أَبي شَيبة، في «الأدب» (١٤٢)، مُرسلاً.
(٣) المسند الجامع (٦٩٨١)، وتحفة الأشراف (٦٠٠٧).

أخرجه أحمد ١/ ٢٩٧(٢٧٠٦) قال: حَدثنا أَسوَد. وفي ١/ ٣٤٥(٣٢١٧) قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (أَسوَد بن عامر، ووَكيع بن الجَراح) عن إِسرائيل بن يُونُس، عن جابر بن يَزيد الجُعْفي، عن أَبي الضُّحَى، مُسلم بن صُبَيح، فذكره[(١)].

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: شَهِدْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، وَابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَتَذْكُرُ حِينَ اسْتَقْبَلْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَقَدْ جَاءَ مِنْ سَفَرٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَحَمَلَنِي وَفُلاَنًا، غُلاَمًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، وَتَرَكَكَ.

سلف في مسند عَبد الله بن الزُّبير، رَضي الله عَنه.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَبْشِرْ، فَإِنَّكَ فِي الْجَنَّةِ». لِعَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ.

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي جُلُوسِ عُثْمَانِ بْنِ مَظْعُونٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَنُزُولِ: ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ﴾ وَقَوْلُ عُثْمَانَ: فَذَلِكَ حِينَ اسْتَقَرَّ الإِيمَانُ فِي قَلْبِي، وَأَحْبَبْتُ مُحَمَّدًا.

تقدم من قبل.

* * *

٦٦٣١- عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، قَالَتِ امْرَأَةٌ: هَنِيئًا لَكَ الْجَنَّةُ، عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ نَظَرَ غَضْبَانَ، فَقَالَ: وَمَا يُدْرِيكِ؟ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَارِسُكَ وَصَاحِبُكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَاللهِ، إِنِّي لَرَسُولُ اللهِ، وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي، فَأَشْفَقَ النَّاسُ عَلَى عُثْمَانَ، فَلَمَّا مَاتَتْ زَيْنَبُ ابْنَةُ رَسُولِ اللهِ

---

(١) المسند الجامع (٦٩٧٨)، وأطراف المسند (٣٨٦٩)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٦٦.
والحديث؛ أخرجه أحمد، أيضًا، في «فضائل الصحابة» (١٨٨٤).

ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الْحَقِي بِسَلَفِنَا الْخَيْرِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، فَبَكَتِ النِّسَاءُ، فَجَعَلَ عُمَرُ يَضْرِبُهُنَّ بِسَوْطِهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ، وَقَالَ: مَهْلاً يَا عُمَرُ، ثُمَّ قَالَ: ابْكِينَ، وَإِيَّاكُنَّ وَنَعِيقَ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُ مَهْمَا كَانَ مِنَ الْعَيْنِ وَالْقَلْبِ، فَمِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمِنَ الرَّحْمَةِ، وَمَا كَانَ مِنَ الْيَدِ وَاللِّسَانِ، فَمِنَ الشَّيْطَانِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، قَالَتِ امْرَأَتُهُ: هَنِيئًا لَكَ يَا ابْنَ مَظْعُونٍ بِالْجَنَّةِ، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ نَظْرَةَ غَضَبٍ، فَقَالَ لَهَا: مَا يُدْرِيكِ؟ فَوَاللهِ، إِنِّي لَرَسُولُ اللهِ، وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي ـ قَالَ عَفان: وَلاَ بِهِ ـ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَارِسُكَ وَصَاحِبُكَ! فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حِينَ قَالَ ذَلِكَ لِعُثْمَانَ، وَكَانَ مِنْ خِيَارِهِمْ، حَتَّى مَاتَتْ رُقَيَّةُ ابْنَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: الْحَقِي بِسَلَفِنَا الْخَيْرِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، قَالَ: وَبَكَتِ النِّسَاءُ، فَجَعَلَ عُمَرُ يَضْرِبُهُنَّ بِسَوْطِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعُمَرَ: دَعْهُنَّ يَبْكِينَ، وإِيَاكُنَّ وَنَعِيقَ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَهْمَا يَكُونُ مِنَ الْقَلْبِ، وَالْعَيْنِ، فَمِنَ اللهِ وَالرَّحْمَةِ، وَمَهْمَا كَانَ مِنَ الْيَدِ وَاللِّسَانِ، فَمِنَ الشَّيْطَانِ، وَقَعَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ، وَفَاطِمَةُ إِلَى جَنْبِهِ، تَبْكِي فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَمْسَحُ عَيْنَ فَاطِمَةَ بِثَوْبِهِ، رَحْمَةً لَهَا».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٣٧(٢١٢٧) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ١/ ٣٣٥(٣١٠٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، وحَسن بن مُوسى (ح) وحَدثناه عَفان.

أَربعتهم (يَزيد بن هارون، وعَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، وحَسن بن مُوسى، وعَفان بن مُسلم) عن حَماد بن سَلَمة، عن علي بن زَيد، عن يوسُف بن مِهران، فذكره[(٢)].

* * *

---

(١) اللفظ ليَزيد.

(٢) المسند الجامع (٧٠٣٦)، وأطراف المسند (٣٩٤٨)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٧.
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨١٧)، والطَّبَراني (٨٣١٧ و١٢٩٣٦)، والبَيهَقي ٤/ ٧٠.

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ».

تقدم من قبل.

***

٦٦٣٢- عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الْقَصَّابِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَتَوَارَيْتُ خَلْفَ بَابٍ، قَالَ: فَجَاءَ فَحَطَأَنِي حَطْأَةً، وَقَالَ: اذْهَبْ وَادْعُ لِي مُعَاوِيَةَ، قَالَ: فَجِئْتُ فَقُلْتُ: هُوَ يَأْكُلُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِي: اذْهَبْ فَادْعُ لِي مُعَاوِيَةَ، قَالَ: فَجِئْتُ فَقُلْتُ: هُوَ يَأْكُلُ، فَقَالَ: لاَ أَشْبَعَ اللهُ بَطْنَهُ».

قَالَ ابن الـمُثنى: قُلْتُ لأُمَيَّةَ: مَا حَطَأَنِي؟ قَالَ: قَفَدَنِي قَفْدَةً[١].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ غُلاَمًا أَسْعَى مَعَ الصِّبْيَانِ، قَالَ: فَالْتَفَتُّ، فَإِذَا نَبِيُّ اللهِ ﷺ خَلْفِي مُقْبِلاً، فَقُلْتُ: مَا جَاءَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ إِلاَّ إِلَيَّ، قَالَ: فَسَعَيْتُ حَتَّى أَخْتَبِئَ وَرَاءَ بَابِ دَارٍ، قَالَ: فَلَمْ أَشْعُرْ حَتَّى تَنَاوَلَنِي، قَالَ: فَأَخَذَ بِقَفَايَ فَحَطَأَنِي حَطْأَةً، قَالَ: اذْهَبْ فَادْعُ لِي مُعَاوِيَةَ، وَكَانَ كَاتِبَهُ، قَالَ: فَسَعَيْتُ فَقُلْتُ: أَجِبْ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، فَإِنَّهُ عَلَى حَاجَةٍ»[٢].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٠(٢١٥٠) و١/ ٣٣٨(٣١٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٢٩١(٢٦٥١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ١/ ٣٣٥(٣١٠٤) قال: حَدثنا بَكر بن عِيسى، أَبو بِشر الرَّاسِبي، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«مُسلم» ٨/ ٢٧(٦٧٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى العَنَزي (ح) وحَدثنا ابن بَشار ـ واللفظ لابن الـمُثنى ـ قالا: حَدثنا أُمَية بن خالد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٧٢١) قال: حَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُميل، قال: حَدثنا شُعبة.

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٧٢٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٦٥١).

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وأَبو عَوانة الوَضَّاح اليَشكُري) عن أَبي حَمزة القَصاب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٤/ ٣٥٥، في ترجمة أَبي حَمزة، وقال: عِمران بن أَبي عَطاء أَبو حَمزة القَصابُ، واسِطيٌّ، عن ابن عَباس، لا يُتابَع على حَديثه، ولا يُعرَف إِلاَّ به.

***

٦٦٣٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: أَوْتَرَ مُعَاوِيَةُ بَعْدَ الْعِشَاءِ بِرَكْعَةٍ، وَعِنْدَهُ مَوْلًى لِابْنِ عَبَّاسٍ، فَأَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: دَعْهُ، فَإِنَّهُ صَحِبَ رَسُولَ الله ﷺ.

أَخرجه البُخاري ٥/ ٣٥(٣٧٦٤) قال: حَدثنا الحَسن بن بِشر، قال: حَدثنا الـمُعافَى، عن عُثمان بن الأَسوَد، عن ابن أَبي مُلَيكَة، فذكره[2].

• أَخرجه البُخاري ٥/ ٣٥(٣٧٦٥) قال: حَدثنا ابن أَبي مريم، قال: حَدثنا نافع بن عُمر، قال: حَدثني ابن أَبي مُلَيكة؛ قيل لابن عَباس: هل لك في أَمير المؤمنين، مُعاوية، فإِنه ما أَوتر إِلا بواحدة؟ قال: إِنه فَقِيهٌ[3].

ـ فوائد:

ـ قلنا: المرفوع منه فقط، قوله: «فإِنَّه صَحِبَ رَسُولَ الله ﷺ».

***

---

(١) المسند الجامع (٧٠٣٧)، وتحفة الأشراف (٦٣٢٤)، وأطراف المسند (٣٩٥٩)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٥٩٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٦٩)، والبيهقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٢٤٢ و٢٤٣.

(٢) المسند الجامع (٧٠٣٨)، وتحفة الأشراف (٥٨٠٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٢٤٧)، والبيهَقي ٣/ ٢٧.

(٣) أَخرجه الدَّارَقُطني (١٦٧٤)، والبيهَقي ٣/ ٢٧.

• حَدِيثُ أَبِي جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لـمَّا بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ، قَالَ لأَخِيهِ: ارْكَبْ إِلَى هَذَا الْوَادِي...» الحَدِيثَ بِطُولِهِ، فِي قِصَّةِ إِسْلاَمِ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ.

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أَبي ذَر الغفاري، رضي الله تعالى عنه.

***

٦٦٣٤- عن أَبي زُمَيْلٍ، قال: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ الـمُسْلِمُونَ لاَ يَنْظُرُونَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ، وَلاَ يُقَاعِدُونَهُ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا نَبِيَّ اللهِ، ثَلاَثٌ أَعْطِنِيهِنَّ، قَالَ: نَعَمْ، قال: عِنْدِي أَحْسَنُ الْعَرَبِ وَأَجْمَلُهُ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، أُزَوِّجُكَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قال: وَمُعَاوِيَةُ تَجْعَلُهُ كَاتِبًا بَيْنَ يَدَيْكَ؟ قال: نَعَمْ، قال: وَتُؤَمِّرُنِي حَتَّى أُقَاتِلَ الْكُفَّارَ كَمَا كُنْتُ أُقَاتِلُ الـمُسْلِمِينَ، قال؟ نَعَمْ».

قَالَ أَبو زُمَيْلٍ: وَلَوْلاَ أَنَّهُ طَلَبَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مَا أَعْطَاهُ ذَلِكَ، لأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُسْئَلُ شَيْئًا إِلاَّ قَالَ: نَعَمْ.

أَخرجه مُسلم ٧/ ١٧١(٦٤٩٣) قال: حَدثني عَباس بن عَبد العَظيم العَنبَري، وأَحمد بن جَعفر الـمَعقِري. و«ابن حِبَّان» (٧٢٠٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد الشرقي، قال: حَدثنا أَحمد بن يوسُف السُّلَمي.

ثلاثتهم (عَباس العَنبَري، وأَحمد بن جَعفر، وأَحمد بن يوسُف) عن النَّضر بن مُحمد اليَمامي، قال: حَدثنا عِكرِمة بن عَمار، قال: حَدثنا أَبو زُمَيل، سِماك الحَنفي، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ الـمُسَيَّبِ بْنِ نَجَبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قَوْلِهِ لأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ:

---

(١) المسند الجامع (٧٠٢٢)، وتحفة الأشراف (٥٦٧٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٨٧ و٣٠٧٠)، والطَّبَراني (١٢٨٨٥ و١٢٨٨٦)، والبيهقي ٧/ ١٤٠.

«إِنِّي أَسْأَلُ إِلَهِي أَنْ يَحْرُسَكِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكِ، وَمِنْ خَلْفِكِ، وَعَنْ يَمِينِكِ، وَعَنْ شِمَالِكِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».

تقدم من قبل.

***

٦٦٣٥- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«خَطَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي الأَرْضِ أَرْبَعَةَ خُطُوطٍ، قَالَ: أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ: خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ، امْرَأَةُ فِرْعَونَ»[١].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٩٣(٢٦٦٨) قال: حَدثنا يُونُس. وفي ١/ ٣١٦(٢٩٠٣) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن. وفي ١/ ٣٢٢(٢٩٥٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. و«عَبد بن حُميد» (٥٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٢٩٧) قال: أَخبَرنا العَباس بن مُحمد، قال: حَدثنا يُونُس. وفي (٨٢٩٩) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا أَبو النُّعمان. وفي (٨٣٠٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا الحَجاج بن المِنهال. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٢٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. و«ابن حِبَّان» (٧٠١٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبَان الواسِطي.

ستتهم (يُونُس بن مُحمد، وأَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقرئ، وعَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، ومُحمد بن الفَضل أَبو النُّعمان، والحَجاج بن المِنهال، ومُحمد بن أَبَان) عن داوُد بن أَبي الفُرَات، قال: حَدثنا عِلْبَاء بن أَحمر، عن عِكرِمة، فذكره[٢].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٩٠٣).

(٢) المسند الجامع (٧٠٤٣)، وتحفة الأشراف (٦١٥٩)، وأطراف المسند (٣٧٣٣)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٢٣، والمقصد العلي (١٣٧٧).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩٦٢)، والطَّبَراني (١١٩٢٨) ٢٢/ (١٠١٩) و٢٣/ (١).

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: ماتت خَدِيجَة بمَكَّة، قبل هِجْرَة الـمُصطفى ﷺ إِلى الـمَدينة بثلاث سنين.

* * *

٦٦٣٦- عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ذَكَرَ خَدِيجَةَ، وَكَانَ أَبُوهَا يَرْغَبُ أَنْ يُزَوِّجَهُ، فَصَنَعَتْ طَعَامًا وَشَرَابًا، فَدَعَتْ أَبَاهَا، وَنَفَرًا مِنْ قُرَيْشٍ، فَطَعِمُوا، وَشَرِبُوا حَتَّى ثَمِلُوا، فَقَالَتْ خَدِيجَةُ لأَبِيهَا: إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الله يَخْطُبُنِي، فَزَوِّجْنِي إِيَّاهُ، فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ، فَخَلَّقَتْهُ، وَأَلْبَسَتْهُ حُلَّةً، وَكَذَلِكَ كَانُوا يَفْعَلُونَ بِالآبَاءِ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ سُكْرُهُ، نَظَرَ فَإِذَا هُوَ مُخَلَّقٌ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ، فَقَالَ: مَا شَأْنِي؟ مَا هَذَا؟ قَالَتْ: زَوَّجْتَنِي مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الله، قَالَ: أَنَا أُزَوِّجُ يَتِيمَ أَبِي طَالِبٍ؟ لاَ لَعَمْرِي، فَقَالَتْ خَدِيجَةُ: أَمَا تَسْتَحِي؟ تُرِيدُ أَنْ تُسَفِّهَ نَفْسَكَ عِنْدَ قُرَيْشٍ، تُخْبِرُ النَّاسَ أَنَّكَ كُنْتَ سَكْرَانَ؟ فَلَمْ تَزَلْ بِهِ، حَتَّى رَضِيَ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣١٢(٢٨٥١) قال: حَدثنا أَبو كامل. وفي (٢٨٥٢) قال: حَدثنا عَفان.

كلاهما (أَبو كامل، مُظَفَّر بن مُدرِك، وعَفان بن مُسلم) عن حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا عَمار بن أَبي عَمار، عن ابن عَباس، فيما يَحسِب حَماد، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٧٣ من طريق مُسلم بن إِبراهيم، عن حَماد بن سَلَمة، عن علي بن زَيد بن جُدعان، عن عَمار، به.

زاد فيه: علي بن زَيد بن جُدعان، بين حَماد وعمار.

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٢٨٥١).

(٢) المسند الجامع (٧٠٤٤)، وأطراف المسند (٣٨٠٢)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٢٠.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٨٣٨) و٢٢/ (١٠٨٥)، والبَيهَقي ٧/ ١٢٩.

٦٦٣٧- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا نَزَلَ نِكَاحُ زَيْنَبَ، انْطَلَقَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، حَتَّى اسْتَأْذَنَ عَلَى زَيْنَبَ، قَالَ: فَقَالَتْ زَيْنَبُ: مَا لِي وَلِزَيْدٍ؟ قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ الله ﷺ إِلَيْكِ، قَالَ: فَأَذِنَتْ لَهُ، فَبَشَّرَهَا أَنَّ اللهَ قَدْ زَوَّجَهَا مِنْ نَبِيِّهِ ﷺ، قَالَ: فَخَرَّتْ سَاجِدَةً شُكْرًا لله».

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٨٣(٨٥٠٦) و١٢/ ٢٩٧(٣٣٥٢١) قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا الكَلبي، عن أَبي صالح، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال لنا عليٌّ، يَعني ابن المديني: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن سُفيان، قال: قال لي الكَلبيُّ: قال لي أَبو صالح: كل شيء حدَّثتُكَ فهو كَذِبٌ. «التاريخ الكبير» ١/ ١٠١، و«الأوسط» ٣/ ٣٩٩ (٦٠٩).

ـ وقال ابن أَبي خَيثمة: سَمِعتُ يَحيى، يَعني ابن مَعين، يقول: الكلبي إِذا روى عن أَبي صالح فليس بشيء؛ لأَن الكلبي يحدِّث به مَرَّةً مِن رأيه، ومَرَّةً عن أَبي صالح، ومَرَّةً عن أَبي صالح، عن ابن عَباس. «تاريخه» ٣/ ٣/ ٤٧.

ـ وقال ابن أَبي حاتم الرَّازي: حَدثنا عُمر بن شَبَّة، قال: حَدثنا أَبو عاصم، يَعني الضَّحاك بن مَخلَد النَّبيل قال: زعم لي سُفيان الثَّوري، قال: قال لنا الكلبي: ما حَدَّثتَ عَنِّي، عَن أَبي صالح، عَن ابن عَباس، فهو كذب، فلا تَروِه. «الجرح والتعديل» ٧/ ٢٧١.

***

٦٦٣٨- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ؛ حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَطَبَ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِهِ، يُقَالُ لَهَا: سَوْدَةُ، وَكَانَتْ مُصْبِيَةً، كَانَ لَهَا خَمْسَةُ صِبْيَةٍ، أَوْ سِتَّةٌ، مِنْ بَعْلٍ لَهَا مَاتَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: مَا يَمْنَعُكِ مِنِّي؟ قالتْ: وَالله، يَا نَبِيَّ الله، مَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ أَنْ لاَ تَكُونَ أَحَبَّ الْبَرِيَّةِ إِلَيَّ، وَلَكِنِّي أُكْرِمُكَ أَنْ يَضْغُوَ هَؤُلاَءِ الصِّبْيَةُ عِنْدَ رَأْسِكَ، بُكْرَةً وَعَشِيَّةً، قَالَ: فَهَلْ

مَنَعَكِ مِنِّي شَيْءٌ غَيْرُ ذَلِكَ؟ قَالَتْ: لاَ وَاللهِ، قَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَرْحَمُكِ اللهُ، إِنَّ خَيْرَ نِسَاءٍ رَكِبْنَ أَعْجَازَ الإِبِلِ، صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ، أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرٍ، وَأَرْعَاهُ عَلَى بَعْلٍ بِذَاتِ يَدٍ»[(١)].

أخرجه أَحمد ١/ ٣١٨(٢٩٢٥) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٨٦) قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحِم.

كلاهما (أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، ومَنصور بن أَبي مُزاحِم) عن عَبد الحميد بن بَهْرام، عن شَهر بن حَوشب، فذكره[(٢)].

- أَشار إِليه البُخاري ٧/ ٨٥، عقب حَديث أَبي هُرَيرة (٥٣٦٥) رفعه؛ «خيرُ نساءٍ رَكِبن الإِبل نساءُ قُريش...» الحديث، قال البُخاري: ويذكر عن مُعاوية، وابن عَباس، عن النَّبي ﷺ.

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أبي عن عَبد الحميد، يَعني ابن بَهْرام، فقال: هُو في شَهر بن حَوشب مثل الليث بن سَعد في سَعيد الـمَقبُري، قلتُ: ما تقول فيه؟ فقال: ليس به بأسٌ، أَحاديثه عن شَهر صحاح، لا أَعلم روى عَن شَهر بن حَوشب أَحاديث أَحسن منها ولا أَكثر منها، أَملى عليه في سواد الكوفة، قلتُ: يُحتَج به؟ قال: لا، ولا بحديث شَهر بن حَوشب، ولكن يُكتَبُ حديثُه. «الجرح والتعديل» ٦/ ٨.

* * *

٦٦٣٩- عَنْ ذَكْوَانَ، مَولَى عَائِشَةَ، أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ لابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى عَائِشَةَ، وَهِيَ تَمُوتُ، وَعِنْدَهَا ابْنُ أَخِيهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْكِ، وَهُوَ مِنْ خَيْرِ بَنِيكِ، فَقَالَتْ: دَعْنِي مِنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَمِنْ تَزْكِيَتِهِ،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٥٩٠٩)، وأطراف المسند (٣٤٢٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٧٠، والمقصد العلي (٧٤٦)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣١٠٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٣٠١٤).

فَقَالَ لَهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: إِنَّهُ قَارِئٌ لِكِتَابِ اللهِ، فَقِيهٌ فِي دِينِ اللهِ، فَائْذَنِي لَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْكِ، وَلْيُوَدِّعْكِ، قَالَتْ: فَائْذَنْ لَهُ إِنْ شِئْتَ، قَالَ: فَأَذِنَ لَهُ، فَدَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ، ثُمَّ سَلَّمَ وَجَلَسَ، وَقَالَ: أَبْشِرِي يَا أُمَّ الـمُؤْمِنِينَ، فَوَاللهِ، مَا بَيْنَكِ وَبَيْنَ أَنْ يَذْهَبَ عَنْكِ كُلُّ أَذًى وَنَصَبٍ، أَوْ قَالَ: وَصَبٍ، وَتَلْقَيِ الأَحِبَّةَ، مُحَمَّدًا وَحِزْبَهُ، أَوْ قَالَ: أَصْحَابَهُ، إِلاَّ أَنْ تُفَارِقَ رُوحُكِ جَسَدَكِ، فَقَالَتْ: وَأَيْضًا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُنْتِ أَحَبَّ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَيْهِ، وَلَمْ يَكُنْ يُحِبُّ إِلاَّ طَيِّبًا، وَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بَرَاءَتَكِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ، فَلَيْسَ فِي الأَرْضِ مَسْجِدٌ إِلاَّ وَهُوَ يُتْلَى فِيهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَسَقَطَتْ قِلاَدَتُكِ بِالأَبْوَاءِ، فَاحْتَبَسَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الـمَنْزِلِ، وَالنَّاسُ مَعَهُ فِي ابْتِغَائِهَا، أَوْ قَالَ: فِي طَلَبِهَا، حَتَّى أَصْبَحَ الْقَوْمُ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فتيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ الآيَةَ، فَكَانَ فِي ذَلِكَ رُخْصَةٌ لِلنَّاسِ عَامَّةً فِي سَبَبِكِ، فَوَاللهِ إِنَّكِ لَمُبَارَكَةٌ، فَقَالَتْ: دَعْنِي يَا ابْنَ عَبَّاسٍ مِنْ هَذَا، فَوَاللهِ، لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ ذَكْوَانَ، حَاجِبِ عَائِشَةَ، أَنَّهُ جَاءَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَى عَائِشَةَ، فَجِئْتُ، وَعِنْدَ رَأْسِهَا ابْنُ أَخِيهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقُلْتُ: هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَأْذِنُ، فَأَكَبَّ عَلَيْهَا ابْنُ أَخِيهَا عَبْدُ اللهِ، فَقَالَ: هَذَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَأْذِنُ، وَهِيَ تَمُوتُ، فَقَالَتْ: دَعْنِي مِنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: يَا أُمَّتَاهُ، إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ مِنْ صَالِحِي بَنِيكِ، لِيُسَلِّمْ عَلَيْكِ وَيُوَدِّعْكِ، فَقَالَتِ: ائْذَنْ لَهُ إِنْ شِئْتَ، قَالَ: فَأَدْخَلْتُهُ، فَلَمَّا جَلَسَ قَالَ: أَبْشِرِي، فَقَالَتْ: أَيْضًا، فَقَالَ: مَا بَيْنَكِ وَبَيْنَ أَنْ تَلْقَيْ مُحَمَّدًا ﷺ وَالأَحِبَّةَ، إِلاَّ أَنْ تَخْرُجَ الرُّوحُ مِنَ الْجَسَدِ، كُنْتِ أَحَبَّ نِسَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى رَسُولِ اللهِ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ يُحِبُّ إِلاَّ طَيِّبًا، وَسَقَطَتْ قِلاَدَتُكِ لَيْلَةَ الأَبْوَاءِ، فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى يُصْبِحَ فِي الـمَنْزِلِ، وَأَصْبَحَ النَّاسُ لَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ تَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا،

---

(١) اللفظ لأحمد (٣٢٦٢).

فَكَانَ ذَلِكَ فِي سَبَبِكِ، وَمَا أَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِهَذِهِ الأُمَّةِ مِنَ الرُّخْصَةِ، وَأَنْزَلَ اللهُ بَرَاءَتَكِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ، جَاءَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ، فَأَصْبَحَ لَيْسَ للهِ مَسْجِدٌ مِنْ مَسَاجِدِ اللهِ، يُذْكَرُ فِيهِ اللهُ، إِلاَّ يُتْلَى فِيهِ آنَاءَ اللَّيْلِ، وَآنَاءَ النَّهَارِ، فَقَالَتْ: دَعْنِي مِنْكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٧٦(٢٤٩٦) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زائدة. وفي ١/ ٣٤٩(٣٢٦٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٤٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا بِشر.

ثلاثتهم (زائدة بن قُدامة، ومَعمر بن راشد، وبِشر بن الـمُفَضل) عن عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، قال: حَدثني عَبد الله بن أَبي مُلَيكَة(٢)، أَنه حَدَّثَه ذَكوان، حاجب عَائِشة، فذكره(٣).

- في رواية زائدة: «عَبد الله بن خُثَيم»، وفي رواية مَعمَر: «ابن خُثَيم»، وفي رواية بِشر بن الـمُفَضل: «عَبد الله بن عُثمان».

- في رواية مَعمَر: «ابن أَبي مُلَيكَة».

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢٢٠(١٩٠٥) قال: حَدثنا سُفيان، عن مَعمَر، عن عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم. و«البُخاري» ٦/ ١٣٢(٤٧٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيى، عن عُمر بن سَعيد بن أَبي حُسين. و«ابن حِبَّان» (٧١٠٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا الهَيثم بن جَنَّاد الحَلَبي، قال: حَدثنا يَحيى بن سُليم، عن عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم.

كلاهما (عَبد الله بن عُثمان، وعمر بن سَعيد) عن عَبد الله بن عُبيد الله بن أَبي مُلَيكة، إِن شاء الله؛

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٩٦).

(٢) تحرف في طبعَتَيْ دار المأمون، ودار القبلة (٢٦٤٠)، لمسند أَبي يعلى، إِلى: «عبيد الله بن أَبي مليكة»، وهو عَبد الله بن عُبيد الله بن أَبي مُلَيكة، القرشي، التيمي. «تهذيب الكمال» ١٥/ ٢٥٦.

(٣) المسند الجامع (٧٠٤٥)، وأطراف المسند (٣٢٤٢)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٨٠٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٠٧٨٣).

«يعني استَأْذَنَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى عَائِشَةَ، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا بَنُو أَخِيهَا، قَالَتْ: أَخَافُ أَنْ يُزَكِّينِي، فَلَمَّا أَذِنَتْ لَهُ، قَالَ: مَا بَيْنَكِ وَبَيْنَ أَنْ تَلْقَي الأَحِبَّةَ، إِلاَّ أَنْ يُفَارِقَ الرُّوحُ الجَسَدَ، كُنْتِ أَحَبَّ أَزْوَاجِ رَسُولِ الله ﷺ إِلَيْهِ، وَلَمْ يَكُنْ يُحِبُّ رَسُولُ الله ﷺ إِلاَّ طَيِّبًا، وَسَقَطَتْ قِلادَتُكِ لَيْلَةَ الأَبْوَاءِ، فَنَزَلَتْ فِيكِ آيَاتٌ مِنَ الْقُرْآنِ، فَلَيْسَ مَسْجِدٌ مِنْ مَسَاجِدِ الـمُسْلِمِينَ، إِلاَّ يُتْلَى فِيهِ عُذْرُكِ آنَاءَ اللَّيْلِ، وَآنَاءَ النَّهَارِ، قَالَتْ: دَعْنِي مِنْ تَزْكِيَتِكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، فَوَالله لَوَدِدْتُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ ابْنُ عَبَّاسٍ، قَبْلَ مَوْتِهَا، عَلَى عَائِشَةَ، وَهِيَ مَغْلُوبَةٌ، قَالَتْ: أَخْشَى أَنْ يُثْنِيَ عَلَيَّ، فَقِيلَ: ابْنُ عَمِّ رَسُولِ الله ﷺ، وَمِنْ وُجُوهِ الـمُسْلِمِينَ، قَالَتِ: ائْذَنُوا لَهُ، فَقَالَ: كَيْفَ تَجِدِينَكِ؟ قَالَتْ: بِخَيْرٍ إِنِ اتَّقَيْتُ، قَالَ: فَأَنْتِ بِخَيْرٍ، إِنْ شَاءَ اللهُ، زَوْجَةُ رَسُولِ الله ﷺ، وَلَمْ يَنْكِحْ بِكْرًا غَيْرَكِ، وَنَزَلَ عُذْرُكِ مِنَ السَّمَاءِ، وَدَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ خِلافَهُ، فَقَالَتْ: دَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَثْنَى عَلَيَّ، وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ نِسْيًا مَنْسِيًّا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: جَاءَ عَائِشَةَ عَبْدُ الله بْنُ عَبَّاسٍ، يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا، قَالَتْ: لاَ حَاجَةَ لِي بِهِ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ مِنْ صَالِحِي بَنِيكَ، جَاءَكِ يَعُودُكِ، قَالَتْ: فَأْذَنْ لَهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: يَا أُمَّاهُ، أَبْشِرِي، فَوَالله مَا بَيْنَكِ وَبَيْنَ أَنْ تَلْقَيْ مُحَمَّدًا ﷺ وَالأَحِبَّةَ، إِلاَّ أَنْ تُفَارِقَ رُوحُكِ جَسَدَكِ، كُنْتِ أَحَبَّ نِسَاءِ رَسُولِ الله ﷺ إِلَيْهِ، وَلَمْ يَكُنْ يُحِبُّ رَسُولُ الله ﷺ إِلاَّ طَيِّبًا، قَالَتْ: وَأَيْضًا؟ قَالَ: هَلَكَتْ قِلادَتُكِ بِالأَبْوَاءِ، فَأَصْبَحَ رَسُولُ الله ﷺ، فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً، فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا، فَكَانَ ذَلِكَ بِسَبَبِكِ وَبَرَكَتِكِ، مَا أَنْزَلَ اللهُ لِهَذِهِ الأُمَّةِ مِنَ الرُّخْصَةِ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِ مِسْطَحٍ مَا كَانَ، فَأَنْزَلَ اللهُ بَرَاءَتَكِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ، فَلَيْسَ مَسْجِدٌ يُذْكَرُ فِيهِ اللهُ، إِلاَّ وَشَأْنُكِ يُتْلَى فِيهِ، آنَاءَ اللَّيْلِ،

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٠٥).

(٢) اللفظ للبُخاري.

وَأَطْرَافَ النَّهَارِ، فَقَالَتْ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، دَعْنِي مِنْكَ، وَمِنْ تَزْكِيَتِكَ، فَوَاللهِ، لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا»[1].

ليس فيه: «ذكوان، مَولَى عَائِشة»[2].

ـ عَلَّقَهُ البُخاري ٧/ ٥ عَقِب (٥٠٧٦) قال: وقال ابن أَبِي مُلَيكَة: قَالَ ابنُ عَباسٍ لِعائِشَة: لَم يَنكِحِ النَّبيُّ ﷺ بِكرًا غَيرَكِ.

• وأَخرجه البُخاري ٦/ ١٣٣(٤٧٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد، قال: حَدثنا ابن عَون، عَنِ الْقَاسِمِ؛ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، اسْتَأْذَنَ عَلَى عَائِشَةَ... نَحوَهُ، ولم يذكر: «نِسْيًا مَنْسِيًّا»[3].

• وأَخرجه البُخاري ٥/ ٣٦(٣٧٧١) قال: حَدثني مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَبد المجيد، قال: حَدثنا ابن عَون، عن القاسم بن مُحمد؛ أَن عَائِشة اشتكت، فجاء ابن عَباس، فقال: يا أُم المؤمنين، تَقدَمِين على فَرَط صِدقٍ، على رسول الله ﷺ، وعلى أَبي بَكر. «مَوقوفٌ».

***

• ٦٦٤٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، قَبَّلَ ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٤٦٦) قال: حَدثنا الحَسن بن عُمر بن شَقيق، قال: حَدثنا الأَسوَد بن حَفص الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا حُسين بن واقد، عن يَزيد النَّحْوي، عن عِكرِمة، فذكره[4].

***

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (٧٠٤٥)، وتحفة الأشراف (٥٨٠١)، وأطراف المسند (٣٥١٠).

(٣) المسند الجامع (٧٠٤٦)، وتحفة الأشراف (٦٣٢٩).

قال ابن حَجَر: راجعت «مستخرج» الإسماعيلي، فظهر لي، أَن مُحمد بن الـمُثنى هو الذي اختصره، لا البُخاري، لأَنه صَرَّح بأَنه لا يحفظ حَديث ابن عَون، وأَنه كان سَمِعَهُ ثُم نَسِيَهُ، فكان إِذا حَدَّث به يختصره. «فتح الباري» ٨/ ٤٨٤.

(٤) مجمع الزوائد ٨/ ٤٢.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤١٠٥).

• حَدِيثُ الـمُسَيَّبِ بْنِ نَجَبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ لِفَاطِمَةَ: «اللَّهُمَّ إِنَّهَا مِنِّي، وَأَنَا مِنْهَا...» الحَدِيثَ.

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قَولِهِ لِفَاطِمَةَ: «إِنَّكِ أَوَّلُ أَهْلِي لِحَاقًا بِي».

تقدم من قبل.

* * *

٦٦٤١- عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الأَخَوَاتُ مُؤْمِنَاتٌ؛ مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، وَأُمُّ الْفَضْلِ بِنْتُ الْحَارِثِ، وَسَلْمَى امْرَأَةُ حَمْزَةَ، وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ أُخْتُهُنَّ لأُمِّهِنَّ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٣٢٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، قال: أَخبَرني إِبراهيم بن عُقبة، عن كُريب، فذكره(١).

* * *

• حَدِيثُ عَطَاءٍ، قَالَ: حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جِنَازَةَ مَيْمُونَةَ بِسَرِفَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَذِهِ زَوْجَةُ النَّبِيِّ ﷺ... الحديث.

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «ذُكِرَتْ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَعْتَقَهَا وَلَدُهَا».

تقدم من قبل.

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فِي دُعَائِهِ لأُمِّ أَيْمَنَ.

تقدم من قبل.

---

(١) المسند الجامع (٧٠٤٧)، وتحفة الأشراف (٦٣٣٨)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٦٠.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢١٧٨) و٢٤/ (٣٦٠).

• وَحَدِيثُ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، قَالَ: «إِنَّ خَيْرَ نِسَاءٍ رَكِبْنَ أَعْجَازَ الإِبِلِ، صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ...» الْحَدِيثَ.
تقدم من قبل.

***

٦٦٤٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَـمَّا كَانَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أُسْرِيَ بِي فِيهَا، أَتَيْتُ عَلَى رَائِحَةٍ طَيِّبَةٍ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، مَا هَذِهِ الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ؟ فَقَالَ: هَذِهِ رَائِحَةُ مَاشِطَةِ ابْنَةِ فِرْعَونَ، وَأَوْلاَدِهَا، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا شَأْنُهَا؟ قَالَ: بَيْنَا هِيَ تُمَشِّطُ ابْنَةَ فِرْعَونَ ذَاتَ يَوْمٍ، إِذْ سَقَطَتِ الْمِدْرَى مِنْ يَدِهَا، فَقَالَتْ: بِسْمِ الله، فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ فِرْعَونَ: أَبِي؟ قَالَتْ: لاَ، وَلَكِنْ رَبِّي، وَرَبُّ أَبِيكِ اللهُ، قَالَتْ: أُخْبِرُهُ بِذَلِكَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَأَخْبَرَتْهُ فَدَعَاهَا، فَقَالَ: يَا فُلاَنَةُ، وَإِنَّ لَكِ رَبًّا غَيْرِي؟ قَالَتْ: نَعَمْ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ، فَأَمَرَ بِبَقَرَةٍ مِنْ نُحَاسٍ فَأُحْمِيَتْ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا أَنْ تُلْقَى هِيَ وَأَوْلاَدُهَا فِيهَا، قَالَتْ لَهُ: إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، قَالَ: وَمَا حَاجَتُكِ؟ قَالَتْ: أُحِبُّ أَنْ تَجْمَعَ عِظَامِي، وَعِظَامَ وَلَدِي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَتَدْفِنَّا، قَالَ: ذَلِكَ لَكِ عَلَيْنَا مِنَ الْحَقِّ، قَالَ: فَأَمَرَ بِأَوْلاَدِهَا فَأُلْقُوا بَيْنَ يَدَيْهَا وَاحِدًا، وَاحِدًا، إِلَى أَنِ انْتَهَى ذَلِكَ إِلَى صَبِيٍّ لَهَا مُرْضَعٍ، كَأَنَّهَا تَقَاعَسَتْ مِنْ أَجْلِهِ، قَالَ: يَا أُمَّهْ اقْتَحِمِي، فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ، فَاقْتَحَمَتْ».

قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: تَكَلَّمَ أَرْبَعَةٌ صِغَارٌ: عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وَصَاحِبُ جُرَيْجٍ، وَشَاهِدُ يُوسُفَ، وَابْنُ مَاشِطَةِ ابْنَةِ فِرْعَونَ[1].

(*) وفي رواية: «مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي بِرَائِحَةٍ طَيِّبَةٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الرَّائِحَةُ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذِهِ مَاشِطَةُ بِنْتُ فِرْعَونَ، كَانَتْ تُمَشِّطُهَا، فَوَقَعَ الْـمُشْطُ مِنْ يَدِهَا، فَقَالَتْ: بِسْمِ الله، قَالَتِ ابْنَةُ فِرْعَونَ: أَبِي؟ قَالَتْ: رَبِّي وَرَبُّ

(١) اللفظ لأحمد (٢٨٢٢).

أَبِيكِ، قَالَتْ: أَقُولُ لَهُ إِذًا، قَالَتْ: قُولِي لَهُ، قَالَ لَهَا: أَوَلَكِ رَبٌّ غَيْرِي؟ قَالَتْ: رَبِّي وَرَبُّكَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ، قَالَ: فَأَحْمَى لَهَا بَقَرَةٌ مِنْ نُحَاسٍ، فَقَالَتْ: إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، قَالَ: وَمَا حَاجَتُكِ؟ قَالَتْ: أَنْ تَجْمَعَ عِظَامِي وَعِظَامَ وَلَدِي، قَالَ: ذَلِكَ لَكِ عَلَيْنَا لِمَا لَكِ عَلَيْنَا مِنَ الْحَقِّ، فَأَلْقَى وَلَدَهَا فِي الْبَقَرَةِ وَاحِدًا وَاحِدًا، فَكَانَ آخِرَهُمْ صَبِيٌّ، فَقَالَ لَهَا: يَا أُمَّهْ، اصْبِرِي، فَإِنَّكِ عَلَى الْحَقِّ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَرْبَعَةٌ تَكَلَّمُوا وَهُمْ صِبْيَانٌ: ابْنُ مَاشِطَةَ بِنْتِ فِرْعَونَ، وَصَبِيُّ جُرَيْجٍ، وَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، وَالرَّابِعُ لاَ أَحْفَظُهُ»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٠٩(٢٨٢٢) قال: حَدثنا أَبو عُمر الضَّرير. وفي ١/ ٣١٠ (٢٨٢٣) قال: حَدثنا عَفان. وفي (٢٨٢٤) قال: حَدثنا حَسن. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٣١٠(٢٨٢٥) قال: حَدثنا هُدبَة بن خالد. و«أَبو يَعلَى» (٢٥١٧) قال: حَدثنا هُدبَة بن خالد. و«ابن حِبَّان» (٢٩٠٣) قال: أَخبَرنا جَعفر بن أَحمد بن صُلَيْح، بواسط، قال: حَدثنا عَبد الحميد بن بَيان السُّكَّري، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي (٢٩٠٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هُدبَة بن خالد.

خمستهم (أَبو عُمر الضَّرير، وعَفان بن مُسلم، وحَسن بن مُوسى، وهُدبَة بن خالد، ويَزيد بن هارون) عن حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا عَطاء بن السَّائب، عن سَعيد بن جُبير، فذكره(٢).

* * *

٦٦٤٣- عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَحِبُّوا اللهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ مِنْ نِعَمِهِ، وَأَحِبُّونِي بِحُبِّ اللهِ، وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي».

---

(١) اللفظ لأَبي يعلَى.

(٢) المسند الجامع (٦٩٩٧)، وأطراف المسند (٣٣٤٥)، ومجمع الزوائد ١/ ٦٥، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرَة (٦٣٥٢).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٠٦٧)، والطَّبَراني (١٢٢٧٩ و١٢٢٨٠)، والبيهَقي في «شُعَب الإيمان» (١٥١٩).

أَخرجه التِّرمِذي (٣٧٨٩) قال: حَدثنا أَبو داوُد، سُليمان بن الأَشعث، قال: أَخبَرنا يَحيى بن مَعِين، قال: حَدثنا هِشام بن يوسُف، عن عَبد الله بن سُليمان النَّوفَلي، عن مُحمد بن علي بن عَبد الله بن عَباس، عن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ، إِنما نعرفُهُ من هذا الوجه.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٤١٥، في ترجمة هِشام بن يوسُف، وقال: وهذا لا أَعلم يرويه غير هِشام بن يوسُف بهذا الإِسناد.

❊ ❊ ❊

٦٦٤٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اللَّهُمَّ أَذَقْتَ أَوَّلَ قُرَيْشٍ نَكَالاً، فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالاً»[2].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤٢(٢١٧٠) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد الأُمَوي. و«التِّرمِذي» (٣٩٠٨) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو يَحيى الحِمَّانِي. وفي (٣٩٠٨م) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الوَرَّاق، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد الأُمَوي.

كلاهما (يَحيى بن سَعيد، وأَبو يَحيى) عن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عن طارق بن عَبد الرَّحمَن، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[3].

ـ قال أَبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ١٦٣، في ترجمة طارق بن عَبد الرَّحمَن، وقال: لا يُتَابَعُ عليه.

❊ ❊ ❊

---

(١) المسند الجامع (٧٠٤٨)، وتحفة الأشراف (٦٢٩١).

والحديث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ١/ ١٨٣، والطَّبَراني (٢٦٣٩ و١٠٦٦٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٠٤ و١٣١٥).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (٧٠٥١)، وتحفة الأشراف (٥٥٢٢)، وأطراف المسند (٣٣٠٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٥٣٨ و١٥٣٩)، والبَزَّار (٥٠٥٠ و٥٠٥١).

٦٦٤٥- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ أَعْرَابِيًّا وَهَبَ لِلنَّبِيِّ ﷺ هِبَةً، فَأَثَابَهُ عَلَيْهَا، قَالَ: رَضِيتَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَزَادَهُ، قَالَ: رَضِيتَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَزَادَهُ، قَالَ: رَضِيتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لاَ أَتَّهِبَ هِبَةً، إِلاَّ مِنْ قُرَشِيٍّ، أَوْ أَنصَارِيٍّ، أَوْ ثَقَفِيٍّ»[1].

أخرجه أَحمد ١/ ٢٩٥(٢٦٨٧). وابن حِبَّان (٦٣٨٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد السَّلام، بِبَيْرُوت، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل ابن عُلَية.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن إِسماعيل) عن يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن عَمرو بن دِينار، عن طَاوُوس، فذكره[2].

• أخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٥٢١ و١٩٩٢٠) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن ابن طَاوُوس. و«الحُمَيدي» (١٠٨٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو. و«ابن أَبي شَيبة» ١٢/ ٢٠١ (٣٣١٦٤) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، عن إِبراهيم بن نافع، عن الحَسن بن مُسلم.

ثلاثتهم (ابن طَاوُوس، وعَمرو بن دِينار، والحَسن بن مُسلِم) عَن طَاوُوسٍ، قال:

«أَنَّ أَعْرَابِيًّا وَهَبَ هِبَةً لِلنَّبِيِّ ﷺ: فَأَثَابَهُ فَلَمْ يَرْضَ، ثُمَ أَثَابَهُ فَلَمْ يَرْضَ، ثُمَ أَثَابَهُ فَرَضِيَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لاَ أَتَّهِبَ هِبَةً، إِلاَّ مِنْ قُرَشِيٍّ، أَوْ أَنصَارِيٍّ، أَوْ ثَقَفِيٍّ»[3].

«مُرسَلٌ»[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٧٠٤٩)، وأطراف المسند (٣٤٦٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٤٨.
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٧١٢)، والطَّبَراني (١٠٨٩٧).

(٣) اللفظ للحميدي.

(٤) إِتحاف الخِيَرَة المَهَرَة (٦٩٧٩).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٧١٣).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: وهذا الحديث لا نعلَمُ أَحَدًا قال، عَن طاوُوس، عن ابن عَباس، إِلاَّ يُونُس بن مُحمد، عن حَماد بن زَيد، ورواه ابن عُيينة. «مسنده» (٤٧١٢).

وقال (٤٧١٣): ولا نعلم يُروى هذا الكلام عن ابن عَباس، إِلاَّ مِن هذا الوجه، ولا نحفظ أَن أَحَدًا رواه عن يُونُس، عن حَماد، إِلاَّ إِبراهيم بن سَعيد، فذكر بعض أَصحابنا أَن مُجاهد بن مُوسى رواه أَيضًا عن يُونُس، فتَابَعَ إِبراهيم على إسناده.

ـ وسُئِل الدَّارَقُطني، عَن حَديث طاوُوس بن كَيسان، عَن أَبي هُريرة، قال رَسول الله ﷺ: لَقَد هَمَمت أَلا أَتَّهِب هِبَةً إِلاَّ من قُرَشِيٍّ، أَو أَنصاريٍّ، أَو ثَقَفيٍّ.

فقال: يَرويه عَمرو بن دينار، واختُلِف عَنه؛

فرَواه حَماد بن زَيد، واختُلِف عَنه أَيضًا، فقال سُليمان بن حَرب، وأَبو الرَّبيع، والقَواريريُّ: عَن حَماد، عَن عَمرو، عَن طاوُوس، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

ورواه يونس بن محمد المؤدب، عن حماد، عن عمرو، عن طاووس، عن أبي هريرة.

وأرسله ابن طاووس، عن أبيه، عن النبي ﷺ، وهو الأَصَحُّ.

وقيل: عَن يُونُس، عَن حَماد، عَن عَمرو، عَن طاوُوس، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٢١٠٥).

* * *

٦٦٤٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ يُبْغِض الأَنصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِالله وَرَسُولِهِ، أَوْ: إِلاَّ أَبْغَضَهُ اللهُ وَرَسُولُهُ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ يُبْغِضُ الأَنصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِي: لاَ يَبْغَضُ الأَنصَارَ أَحَدٌ يُؤْمِنُ بِالله وَاليَوْمِ الآخِرِ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ للتِّرمذي.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٦٣(٣٣٠٣٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن الأَعمش، عن عَدِي. و«أَحمد» ١/ ٣٠٩(٢٨١٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان، عن حَبيب. و«التِّرمِذي» (٣٩٠٦) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا بِشر بن السَّري، والـمُؤَمَّل، قالا: حَدثنا سُفيان، عن حَبيب بن أَبي ثابت. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٢٧٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن آدم بن سُليمان، ومُحمد بن العَلاء، عن أَبي مُعاوية، عن الأَعمش، عن عَدِي بن ثابت. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٩٨) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان، عن حَبيب.

كلاهما (عَدِي بن ثابت، وحَبيب بن أَبي ثابت) عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

***

٦٦٤٧- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِمِلْحَفَةٍ، قَدْ عَصَّبَ بِعِصَابَةٍ دَسْمَاءَ، حَتَّى جَلَسَ عَلَى المِنْبَرِ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ، وَيَقِلُّ الأَنصَارُ، حَتَّى يَكُونُوا فِي النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ المِلْحِ فِي الطَّعَامِ، فَمَنْ وَلِيَ مِنكُمْ شَيْئًا، يَضُرُّ فِيهِ قَوْمًا، وَيَنْفَعُ فِيهِ آخَرِينَ، فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ، فَكَانَ آخِرَ مَجْلِسٍ جَلَسَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ»[2].

(*) وفي رواية: «صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ المِنْبَرَ، وَكَانَ آخِرَ مَجْلِسٍ جَلَسَهُ، مُتَعَطِّفًا مِلْحَفَةً عَلَى مَنْكِبَيْهِ، قَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ بِعِصَابَةٍ دَسِمَةٍ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِلَيَّ، فَثَابُوا إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ هَذَا الحَيَّ مِنَ الأَنصَارِ

---

(١) المسند الجامع (٧٠٤١)، وتحفة الأشراف (٥٤٨٣ و٥٥٦٣)، وأطراف المسند (٣٢٨٤).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٧٤ و١٧٧٥)، والبَزَّار (٥٠٢٦)، والطَّبَراني (١٢٣٣٩).

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٦٢٨).

يَقِلُّونَ، وَيَكْثُرُ النَّاسُ، فَمَنْ وَلِي شَيْئًا مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَضُرَّ فِيهِ أَحَدًا، أَوْ يَنْفَعَ فِيهِ أَحَدًا، فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ»(١).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مُتَقَنِّعًا بِثَوْبِهِ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ النَّاسَ لَيَكْثُرُونَ، وَإِنَّ الأَنْصَارَ يَقِلُّونَ، فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ أَمْرًا يَنْفَعُ فِيهِ أَحَدًا، فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٦٥(٣٣٠٤٤) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. و«أَحمد» ١/ ٢٣٣ (٢٠٧٤) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١/ ٢٨٩(٢٦٢٩) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد. و«البُخاري» ٢/ ١٤(٩٢٧) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبان. وفي ٤/ ٢٤٨(٣٦٢٨) قال: حَدثنا أَبو نُعيم. وفي ٥/ ٤٣(٣٨٠٠) قال: حَدثنا أَحمد بن يَعقوب. و«التِّرمِذي»، في «الشمائل» (١١٨) قال: حَدثنا يوسُف بن عِيسى، قال: حَدثنا وَكيع.

خمستهم (الفَضل بن دُكَين، أَبو نُعيم، ووَكيع بن الجَراح، ومُوسى بن داوُد، وإِسماعيل بن أَبان، وأَحمد بن يَعقوب) عن أَبي سُليمان، عَبد الرَّحمَن بن سُليمان بن حَنظلة، ابن الغَسيل، قال: حَدثنا عِكرِمة، فذكره(٣).

- في رواية ابن أَبي شَيبة، والبُخاري (٩٢٧ و٣٨٠٠): «ابن الغَسيل».

وفي رواية أَحمد (٢٠٧٤): «ابن سُليمان بن الغَسيل».

وفي رواية أَحمد (٢٦٢٩): «عَبد الرَّحمَن بن الغَسيل».

وفي رواية البُخاري (٣٦٢٨): «عَبد الرَّحمَن بن سُليمان بن حَنظلة، ابن الغَسيل».

وفي رواية التِّرمِذي: «أَبو سُليمان، وهو عَبد الرَّحمَن بن الغَسيل».

***

• حَدِيثُ أَبِي جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قَوْلِهِ لِوَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٩٢٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٦٢٩).

(٣) المسند الجامع (٧٠٤٢)، وتحفة الأشراف (٦١٤٦)، وأطراف المسند (٣٧٢٣ و٣٧٢٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٤٢ و١٧٨٠)، والطَّبَراني (١١٦٨٤)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٧/ ١٧٧، والبَغَوي (٣٩٧٨).

«مَرْحَبًا بِالْقَومِ ـ أَوْ بِالْوَفْدِ ـ غَيْرَ خَزَايَا، وَلاَ النَّدَامَى».
تقدم من قبل.

***

٦٦٤٨- عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«خَيْرُ أَهْلِ الـمَشْرِقِ عَبْدِ الْقَيْسِ، أَسْلَمَ النَّاسُ كَرْهًا، وَأَسْلَمُوا طَائِعِينَ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٢٩٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيى بن زُهير، بِتُسْتَر، قال: حَدثنا وَهب بن يَحيى بن زِمَام، قال: حَدثنا مُحمد بن سَوَاء، قال: حَدثنا شُبَيل بن عَزرة، عن أَبي جَمرَة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحديث لا نعلَمُ أَحَدًا رواه إِلا ابن عَباس، بهذا اللفظ، ولا نَعلَمُ رواه عنه إِلاَّ أَبو جَمرَة، ولا نَعلَمُ رواه عن أَبي جَمرَة إِلاَّ شُبَيل بن عَزرة، وشُبَيل رجلٌ مَشهورٌ، من أَهل البَصرة، ولا نَعلَمُ رواه عنه إِلاَّ ابن سَوَاء. «مسنده» (٥٣١٠).

***

٦٦٤٩- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فَالْحَقُّ فِي مُضَرَ، وَإِذَا عَزَّتْ رَبِيعَةُ، فَذَلِكَ ذُلُّ الإِسْلاَمِ».
(*) لفظ الـمُصَنَّف: «إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فَالْحَقُّ فِي مُضَرَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٩٨(٣٣١٥٤). وأَبو يَعلَى (٢٥١٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عن عَبد الله بن الـمُؤَمَّل، عن عَطاء، فذكره[2].

***

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ٤٩.
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦٢١)، والبَزَّار (٥٣١٠)، والطَّبَراني (١٢٩٧٠).

(٢) مجمع الزوائد ١٠/ ٥٢، والمطالب العالية (٤١٥٣).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٥٤٤)، والطَّبَراني (١١٤١٨).

٦٦٥٠- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«بَيْنَما رَسُولُ الله ﷺ بِالْحُدَيْبِيَةِ، إِذْ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، قَدْ جَاءَ نَصْرُ الله وَالْفَتْحُ، وَجَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، وَمَا أَهْلُ الْيَمَنِ؟ قَالَ: قَوْمٌ رَقِيقَةٌ قُلُوبُهُمْ، لَيِّنَةٌ طِبَاعُهُمْ، الإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْفِقْهُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «بَيْنَما النَّبِيُّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، إِذْ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، جَاءَ نَصْرُ الله، وَجَاءَ الْفَتْحُ، وَجَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ، قَوْمٌ نَقِيَّةٌ قُلُوبُهُمْ، لَيِّنَةٌ طَاعَتُهُمْ، الإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْفِقْهُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ»(٢).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٥٠٥) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى. و«ابن حِبَّان» (٧٢٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو بن عَباد، بِبُست، أَبو علي، قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج.

كلاهما (إِسماعيل بن مُوسى، وأَبو سَعيد عَبد الله بن سَعيد الأَشَج) عن الحُسين بن عِيسى الحَنفي، عن مَعمَر بن راشد، عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن أَبي حازم، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: قال أَبي: هذا حَديث باطل، ليس له أَصل، الزُّهْري عَن أَبي حازم لاَ يجيء.

وَسُئِلَ أَبو زُرعَة، عن هذا الحَديث؟ فقال: هذا حَديثٌ مُنكَر، وأَبو حازم لاَ أَظُنُّهُ الـمَدينيّ. «علل الحديث» (١٩٦٨).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٢٢٤ و٢٢٥، في ترجمة الحُسين بن عِيسى من طريق أَبي يَعلَى، به وقال: وهذا الحديث قد رُويَ عن الحُسين أَيضًا، عن

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) مجمع الزوائد ١٠/ ٥٥، والمطالب العالية (٤١٨٨).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (٢٨٣٧)، والطَّبَرِي ٢٤/ ٧٠٦.

مَعمَر، عن الزُّهْري، عن عِكرِمة، عنِ ابن عَباس، وكلا الروايتين عن مَعمَر، عن الزُّهْري، فَسَوَاءٌ عن عِكرِمة، أَو عن أَبي حازم، عن ابن عَباس، مُنكَرٌ جِدًّا.

ـ قلنا: أَبو حازم هذا إِن كان سَلَمة بن دِينار الـمَدَني، فهو لم يَسمع من ابن عَباس.

والراجح؛ أَنه أَبو حازم نبتل القُرشي المديني.

فقد أَخرجه أَبو أَحمد الحاكم، في «الكنى» ٤/ ٩، في ترجمة أَبي حازم، نبتل.

* * *

٦٦٥١- عَنْ عِكرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾ الآية، دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاطِمَةَ، فَقَالَ: قَدْ نُعِيَتْ إِلَيَّ نَفْسِي، فَبَكَتْ، فَقَالَ: لاَ تَبْكِي، فَإِنَّكِ أَوَّلُ أَهْلِي لاَحِقٌ بِي، فَضَحِكَتْ، فَرَآهَا بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْنَ: يَا فَاطِمَةُ، رَأَيْنَاكِ بَكَيْتِ ثُمَّ ضَحِكْتِ، قَالَتْ: إِنَّهُ أَخْبَرَنِي، أَنَّهُ قَدْ نُعِيَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ، فَبَكَيْتُ، فَقَالَ لِي: لاَ تَبْكِي، فَإِنَّكِ أَوَّلُ أَهْلِي لاَحِقٌ بِي، فَضَحِكْتُ.

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾، وَجَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً، وَالإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، قَالَ: نُعِيَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ نَفْسَهُ حِينَ أُنْزِلَتْ، فَأَخَذَ فِي أَشَدِّ مَا كَانَ اجْتِهَادًا فِي أَمْرِ الآخِرَةِ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ: جَاءَ الْفَتْحُ، وَجَاءَ نَصْرُ اللهِ، وَجَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا أَهْلُ الْيَمَنِ؟ قَالَ: قَوْمٌ رَقِيقَةٌ قُلُوبُهُمْ، لَيِّنَةٌ قُلُوبُهُمْ، الإِيمَانُ يَمَانٌ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ، وَالْفِقْهُ يَمَانٌ»(٢).

أَخرجه الدَّارِمي (٨٣ و٨٤) قال: أَخبَرنا سَعيد بن سُليمان، عن عَباد بن العَوام. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٦٤٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا مُحمد بن مَحبوب، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

---

(١) اللفظ للدارمي.

(٢) اللفظ للنسائي.

كلاهما (عَباد بن العَوام، وأَبو عَوانة اليَشكُري) عن هِلال بن خَبَّاب، عن عِكرِمة، فذكره[1].

* * *

٦٦٥٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَدِمَ وَفْدُ بَنِي أَسَدٍ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فتكَلَّمُوا، فَقَالُوا: قَاتَلَتْكَ مُضَرُ، وَلَسْنَا بِأَقَلِّهِمْ عَدَدًا، وَلاَ أَكَلِّهُمْ شَوْكَةً، وَصَلْنَا رَحِمَكَ، فَقَالَ لأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: تَكَلَّمُوا هَكَذَا، قَالُوا: لاَ، قَالَ: إِنَّ فِقْهَ هَؤُلاَءِ قَلِيلٌ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْطِقُ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ».

قَالَ عَطَاءٌ فِي حَدِيثِهِ: فَأَنْزَلَ اللهُ، جَلَّ وَعَزَّ: ﴿يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا﴾ الآيَةَ[2].

(*) وفي رواية: «قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَفْدُ بَنِي أَسَدٍ، فَتَكَلَّمُوا فَأَبَانُوا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، قَاتَلَتْكَ مُضَرُ كُلُّهَا، وَلَمْ نُقَاتِلْكَ، وَلَسْنَا بِأَقَلِّهِمْ عَدَدًا، وَلا أَكَلِّهِمْ شَوْكَةً، وَصَلْنَا رَحِمَكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، حَيْثُ سَمِعَ كَلامَهُمْ: أَيَتَكَلَّمُونَ هَكَذَا؟ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ فِقْهَهُمْ لَقَلِيلٌ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَنْطِقُ عَلَى لِسَانِهِمْ»[3].

أخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (١١٤٥٥) قال: أَخبَرنا سَعيد بن يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا مُحمد بن قَيس، عن عَطاء بن السَّائب (ح) وأَخبَرنا سَعيد بن يَحيى، عن أَبيه، عن مُحمد بن قَيس، عن رجل من ثَقيف، الذي يُقال له: أَبو عَون. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٦٣) قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيى بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا مُحمد بن قَيس الأَسدي، عن مُحمد بن عُبيد الله الثَّقفي.

---

(١) المسند الجامع (٦٨٨٢)، وتحفة الأشراف (٦٢٣٨)، والمطالب العالية (٤٣٢٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٩٠٣ و١١٩٠٤ و١١٩٠٧) و٢٢/ (١٠٢٧)، والبيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٧/ ١٦٧.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

كلاهما (عَطاء بن السَّائب، وأَبو عَون، مُحمد بن عُبيد الله الثَّقفي) عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البَزار: هذا الحديث لا نعلم أَحَدًا رواه عن رسول الله ﷺ بهذا اللفظ، إِلا ابن عَباس، ولا له طريقًا عن ابن عَباس إِلا هذا الطريق، ولا نعلم أَسنَد مُحمد بن عُبيد الله، عن سَعيد بن جُبير غير هذا الحديث، ومُحمد بن عُبيد الله هو: أَبو عَون. «مسنده» (٥١٤١).

***

٦٦٥٣- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: لاَ هِجْرَةَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا.

وَقَالَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَّمَهُ اللهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلاَّ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لاَ يُعْضَدُ شَوْكُهُ، وَلاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهُ، وَلاَ يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهُ إِلاَّ مَنْ عَرَّفَهَا، وَلاَ يُخْتَلَى خَلاَهُ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِلاَّ الإِذْخِرَ، فَإِنَّهُ لِقَيْنِهِمْ وَلِبُيُوتِهِمْ، قَالَ: إِلاَّ الإِذْخِرَ»[2].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَامٌ، حَرَّمَهُ اللهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، فَهُوَ حَرَامٌ، حَرَّمَهُ اللهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، مَا أُحِلَّ لأَحَدٍ فِيهِ الْقَتْلُ غَيْرِي، وَلاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ بَعْدِي فِيهِ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، وَمَا أُحِلَّ لِي فِيهِ إِلاَّ سَاعَةٌ مِنَ النَّهَارِ، فَهُوَ حَرَامٌ حَرَّمَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، لاَ يُعْضَدُ شَوْكُهُ، وَلاَ يُخْتَلَى خَلاَهُ، وَلاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهُ، وَلاَ تُلْتَقَطُ لُقَطَتُهُ إِلاَّ

---

(١) تحفة الأَشراف (٥٥٧٦ و٥٦٠٥).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥١٤١).

(٢) اللفظ للبُخاري (٣١٨٩).

لِمُعَرِّفٍ، قَالَ: فَقَالَ الْعَبَّاسُ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ، قَدْ عَلِمَ الَّذِي لاَ بُدَّ لَهُمْ مِنْهُ: إِلاَّ الإِذْخِرَ يَا رَسُولَ الله، فَإِنَّهُ لاَ بُدَّ لَهُمْ مِنْهُ، فَإِنَّهُ لِلْقُبُورِ وَالْبُيُوتِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِلاَّ الإِذْخِرَ»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٥٩(٢٣٥٣) قال: حَدثنا عَبيدة. وفي ١/ ٣١٥(٢٨٩٨) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا مُفَضل. و«البُخاري» ٢/ ١٨٠(١٥٨٧) و٤/ ١٢٧(٣١٨٩) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحميد. وفي ٣/ ١٨(١٨٣٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«مُسلم» ٤/ ١٠٩(٣٢٨١) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا جَرير. وفي (٣٢٨٢) قال: وحَدثني مُحمد بن رافع[2]، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا مُفَضل. و«أَبو داوُد» (٢٠١٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«النَّسائي» ٥/ ٢٠٣، وفي «الكُبرى» (٣٨٤٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن قُدامة، عن جَرير. وفي ٥/ ٢٠٤، وفي «الكُبرى» (٣٨٤٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا مُفَضل. و«ابن حِبَّان» (٣٧٢٠) قال: أَخبَرنا الـمُفَضل بن مُحمد الجَنَدي، قال: حَدثنا الحَسن بن علي الحُلْواني، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا مُفَضل بن مُهلَهل.

ثلاثتهم (عَبيدة بن حُميد، ومُفَضَّل بن مُهلَهل، وجَرير بن عَبد الحميد) عن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عن مُجاهد بن جَبر، عن طَاوُوس، فذكره[3].

ـ ذكره البُخاري، تَعليقًا ٢/ ١١٦، عَقِب (١٣٤٩) قال: وقال مُجاهد، عن طَاوُوس، عن ابن عَباس، رَضي الله عَنهما: «لِقَيْنِهِم وبُيُوتِهِم».

ـ وقال، ٣/ ١٦٤، عَقِب (٢٤٣٢): وقال طَاوُوس، عن ابن عَباس، رَضي الله عَنهما، عن النَّبي ﷺ، قَالَ: «لاَ يَلْتَقِطُ لُقَطَتُها إِلاَّ مَن عَرَّفَها».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٥٣).

(٢) قال المِزِّي: وفي نسخة: «عن مُحمد بن رافع، وإِسحاق». «تحفة الأشراف».

(٣) المسند الجامع (٦٩٥١)، وتحفة الأشراف (٥٧٤٨)، وأطراف المسند (٣٤٧٥).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق، «مسند ابن عَباس» (٧٤٨ و٧٤٩)، وابن الجارود (٥٠٩)، والطَّبَراني (١٠٩٤٣)، والبَيهَقي ٥/ ١٩٥ و٦/ ١٩٩، والبَغَوي (٢٠٠٣).

ـ ورد حَديث «لاَ هِجرَةَ بَعدَ الفَتحِ» في رواية مُفَضل، عند أحمد (٢٨٩٨)، ومُسلم (٣٢٨٢)، وابن حِبَّان، وكذلك في رواية جَرير، عند البُخاري (١٨٣٤ و٣١٨٩)، ومُسلم.

ـ وقد سلف مختصرًا على هذا فقط.

• أخرجه ابن أبي شيبة (١٤١٥٩ و١٤٢٩٠ و٣٨٠٧٩) قال: حدثنا محمد ابن فضيل، عن يزيد، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«هَذِهِ حَرَمٌ، يَعْنِي مَكَّةَ، حَرَّمَهَا اللهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، وَوَضَعَ هَذَيْنِ الأَخْشَبَيْنِ، لَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي، وَلاَ تَحِلُّ لأَحَدٍ بَعْدِي، وَلَمْ تَحِلَّ لِي إِلاَّ سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ، لاَ يُعْضَدُ شَوْكُهَا، وَلاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهَا، وَلاَ يُخْتَلَى خَلاَهَا، وَلاَ تُرْفَعُ لُقَطَتُهَا إِلاَّ لِمُنْشِدٍ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ لاَ صَبْرَ لَهُمْ عَنِ الإِذْخِرِ، لِقَيْنِهِمْ وَلِبُنْيَانِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِلاَّ الإِذْخِرَ».

(*) لفظ (١٤١٥٩): «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَخَّصَ فِي الإِذْخِرِ».

ليس فيه: «عن طَاوُوس»(١).

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (٩١٨٩) عن ابن جُريج، قال: أخبَرني حَسن بن مُسلم. وفي (٩١٩٢) عن مَعمَر، عن أيوب. والبُخاري ٥/ ١٩٤(٤٣١٣) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عن ابن جُريج، قال: أخبَرني حَسن بن مُسلم.

كلاهما (حسن بن مُسلم، وأيوب السَّخْتياني)، عن مُجاهد؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَـمَّا دَخَلَ الـمَسْجِدَ، يَوْمَ الْفَتْحِ، أَمَرَ بِتِلْكَ الأَصْنَام ـ قَالَ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: كَانَتْ حَوْلَ الْكَعبَةِ، فَنُكِبَتْ عَلَى وُجُوهِهَا ـ ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَسُحِبَتْ، حَتَّى أُخْرِجَتْ مِنَ الـمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ قَالَ: ثُمَّ خَطَبَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللهَ حَرَّمَ مَكَّةَ، يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، فَهِيَ حَرَامٌ بِحَرَامِ الله إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي، وَلاَ لأَحَدٍ بَعْدِي، وَإِنَّمَا أَحَلَّهَا اللهُ لِي سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ، لاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهَا، وَلاَ يُعْضَدُ شَوْكُهَا، وَلاَ يُخْتَلَى

---

(١) أخرجه من هذا الطريق؛ البَزَّار (٤٩٢٦)، والدَّارَقُطني (٤٥٦٥).

خَلاَهَا، وَلاَ تَحِلُّ لُقَطَتُهَا إِلاَّ لِمُنْشِدٍ، قَالَ: فَقَالَ الْعَبَّاسُ: إِلاَّ الإِذْخِرَ، يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِنَّهُ لِبُيُوتِنَا، وَصَاغَتِنَا، وَقُيُونِنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِلاَّ الإِذْخِرَ، فَإِنَّهُ حَلاَلٌ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَامَ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ حَرَّمَ مَكَّةَ، يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، فَهِيَ حَرَامٌ بِحَرَامِ اللهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي، وَلاَ تَحِلُّ لأَحَدٍ بَعْدِي، وَلَمْ تَحْلِلْ لِي إِلاَّ سَاعَةً مِنَ الدَّهْرِ، لاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهَا، وَلاَ يُعْضَدُ شَوْكُهَا، وَلاَ يُخْتَلَى خَلاَهَا، وَلاَ تَحِلُّ لُقَطَتُهَا إِلاَّ لِمُنْشِدٍ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: إِلاَّ الإِذْخِرَ، يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِنَّهُ لاَ بُدَّ مِنْهُ لِلْقَيْنِ وَالْبُيُوتِ، فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: إِلاَّ الإِذْخِرَ، فَإِنَّهُ حَلاَلٌ»[2].

«مُرسَلٌ».

- زاد في رواية أَبي عاصم، عند البُخاري: وعن ابن جُريج، قال: أَخبَرني عَبد الكَريم، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس... بِمِثْلِ هَذَا، أَوْ نَحْوِ هَذَا[3].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٩١٩١) عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني عَبد الكَريم، بخطبة رَسُولِ الله ﷺ هذه، عن مُجاهد، أَو قال: سَمِعتُ عِكرِمة يذكر عن ابن عَباس.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٤٨٩(٣٨٠٦٤) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن أَيوب، عن أَبي الخليل، عن مُجاهد؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَدِمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَالأَنْصَابُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، فَجَعَلَ يُكَفَؤُهَا لِوُجُوهِهَا، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَطِيبًا، فَقَالَ: أَلاَ إِنَّ مَكَّةَ حَرَامٌ أَبَدًا، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي، وَلاَ تَحِلُّ لأَحَدٍ بَعْدِي، غَيْرَ أَنَّهَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ، لاَ يُخْتَلَى خَلاَهَا، وَلاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهَا، وَلاَ يُعْضَدُ شَجَرُهَا، وَلاَ تُلْتَقَطُ لُقَطَتُهَا إِلاَّ أَنْ تُعَرَّفَ، فَقَامَ الْعَبَّاسُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِلاَّ الإِذْخِرَ، لِصَاغَتِنَا وَبُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا، فَقَالَ: إِلاَّ الإِذْخِرَ، إِلاَّ الإِذْخِرَ».

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٩١٩٢).

(٢) اللفظ للبُخاري (٤٣١٣).

(٣) تحفة الأَشراف (٦١٥٠).

«مُرسَلٌ» أَيضًا، وزاد فيه: «عن أَبي الخَليل بين أَيوب ومُجاهد».

* * *

٦٦٥٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ اللهَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَلَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي، وَلاَ لأَحَدٍ بَعْدِي، وَإِنَّمَا حَلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، لاَ يُخْتَلَى خلاَهَا، وَلاَ يُعْضَدُ شَجَرُهَا، وَلاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهَا، وَلاَ يُلْتَقَطُ لُقَطَتُهَا إِلاَّ لِمُعَرِّفٍ، وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ: إِلاَّ الإِذْخِرَ، لِصَاغَتِنَا، وَلِسُقُفِ بُيُوتِنَا، فَقَالَ: إِلاَّ الإِذْخِرَ».

فَقَالَ عِكْرِمَةُ: هَلْ تَدْرِي مَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا؟ هُوَ أَنْ تُنَحِّيَهُ مِنَ الظِّلِّ، وَتَنْزِلَ مَكَانَهُ.

قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ خَالِدٍ: لِصَاغَتِنَا وَقُبُورِنَا»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: هَذِهِ مَكَّةُ، حَرَّمَهَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، لَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي، وَلاَ لأَحَدٍ بَعْدِي، وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، وَهِيَ سَاعَتِي هَذِهِ، حَرَامٌ بِحَرَامِ اللهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لاَ يُخْتَلَى خَلاَهَا، وَلاَ يُعْضَدُ شَجَرُهَا، وَلاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهَا، وَلاَ تَحِلُّ لُقَطَتُهَا إِلاَّ لِمُنْشِدٍ، فَقَامَ الْعَبَّاسُ، وَكَانَ رَجُلاً مُجَرَّبًا، فَقَالَ: إِلاَّ الإِذْخِرَ، فَإِنَّهُ لِبُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا، فَقَالَ: إِلاَّ الإِذْخِرَ»[2].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٥٣(٢٢٧٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا خالد. وفي ١/ ٣٢٢(٢٩٦٤) قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا زَكريا، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار. و«البُخاري» ٢/ ١١٥(١٣٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن حَوشب، قال: حَدثنا عَبد الوهَّاب، قال: حَدثنا خالد. وفي ٣/ ١٨ (١٨٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا خالد. وفي ٣/ ٧٩(٢٠٩٠) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله، عن

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٠٩٠).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٥/ ٢١١.

خالد. وفي ٣/ ١٦٤(٢٤٣٣) قال: وقال أحمد بن سَعيد[1]: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا زَكريا، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار. و«النَّسائي» ٥/ ٢١١، وفي «الكُبرى» (٣٨٦١) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عن عَمرو.

كلاهما (خالد الحَذَّاء، وعَمرو بن دِينار) عن عِكرِمة، فذكره[2].

ـ عَلَّقَهُ البُخاري ٣/ ١٦٤، عَقِب (٢٤٣٢) قال: وقال خالد، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: لاَ تُلتَقَطُ لُقَتَطُها إِلا لِمُعَرِّف.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٣٠٠(١٤٢٩٦) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عن خالد، عن عِكرِمة، قال: قلتُ له: ما لا يُنَفَّرُ صيدَها؟ قال: تَحَوِّلُه من الظل إِلى الشمس، وتَنزل مكانَه.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩١٩٣). وأَحمد ١/ ٣٤٨(٣٢٥٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن عَمرو بن دِينار، عن ابن عَباس؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ: لاَ يُخْتَلَى خَلاَهَا، وَلاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهَا، وَلاَ يُعْضَدُ عِضَاهُهَا، وَلاَ تَحِلُّ لُقَطَتُهَا إِلاَّ لِمُنْشِدٍ، فَقَالَ الْعَبَاسُ: إِلاَّ الإِذْخِرَ، يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِلاَّ الإِذْخِرَ، فَإِنَّهُ حَلاَلٌ».

ليس فيه: «عِكرِمة»[3].

***

٦٦٥٥- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لِكُلِّ نَبِيٍّ حَرَمٌ، وَحَرَمِي الـمَدِينَةُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُهَا بِحُرَمِكَ، أَنْ لاَ يُؤْوَى فِيهَا مُحْدِثٌ، وَلاَ يُخْتَلَى خَلاَهَا، وَلاَ يُعْضَدُ شَوْكُهَا، وَلاَ تُؤْخَذُ لُقَطَتُهَا إِلاَّ لِمُنْشِدٍ».

---

(١) قال ابن حَجَر: قَولُه: «وقال أَحمَد بن سَعيد»؛ هو الرِّباطي، فيما حَكاه ابن طاهِر، والدَّارِمي، فيما ذَكَره أَبو نُعَيم. «فتح الباري» ٥/ ٨٧.

(٢) المسند الجامع (٧٠٥٢)، وتحفة الأشراف (٦٠٦١ و٦١٦٩)، وأطراف المسند (٣٦٥٩ و٣٧٣٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٦٣٣ و١١٦٣٤ و١١٩٢٧ و١١٩٥٧)، والبَيهَقي ٥/ ١٩٥ و٦/ ١٩٩.

(٣) المسند الجامع (٧٠٥٣)، وأطراف المسند (٣٨٠٨).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣١٨(٢٩٢٢) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا عَبد الحَميد، قال: حَدثنا شَهر، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٦٢، في ترجمة شَهر بن حَوشب، وقال: ولشَهر بن حَوشب هذا غير ما ذكرت من الحديث، ويروي عنه عَبد الحميد بن بَهْرام أَحاديث غيرها، وعامَّة ما يَرويه، هو وغيره، من الحديث فيه من الإنكار ما فيه، وشهر هذا ليس بالقوي في الحديث، وَهو ممن لا يُحتج بحديثه، ولاَ يُتَدين به.

وأَخرجه في ٧/ ٨، في ترجمة عَبد الحميد، وقال: ولعَبد الحميد بن بَهْرام غير ما ذكرت من الحديث، وَهو في نفسه لا بأس به، وإنما عابوا عليه كثرة رواياته عن شَهر بن حَوشَب، وشَهر ضعيف جِدًّا.

***

٦٦٥٦- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي حَرَّمْتُ الـمَدِينَةَ بِمَا حَرَّمْتَ بِهِ مَكَّةَ».

(*) في رواية أَبي يَعلَى: «... كَمَا حُرِّمَتْ مَكَّةُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٢٠٠(٣٧٣٨١). وأَبو يَعلَى (٢٥٢٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا ابن أَبي غَنِيَّة، عن داوُد بن عِيسى، عن الحَسن، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: الحَسن لم يَسمع من ابن عَباس، وقوله: «خطبنا ابن عَباس»، يَعني خطب أَهل البَصرة!!. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣٣ و٣٤).

ـ قلنا: والحديث في «تحريم الـمَدينة» صحيحٌ؛ من رواية علي بن أَبي طالب، وأَنس، وعَبد الله بن زَيد، وأَبي هُريرة، ورافع بن خَدِيج، رَضي الله تعالى عنهم.

***

٦٦٥٧- عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٧٠٥٥)، وأطراف المسند (٣٤٢٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ٣٠١.
والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعيم، في «أَخبار أصبهان» (١٣٨٦).

«يَخْرُجُ مِنْ عَدَنِ أَبْيَنَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، يَنْصُرُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ، هُمْ خَيْرُ مَنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٣٣(٣٠٧٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«أَبو يَعلَى» (٢٤١٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد النَّرْسي، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ومُعتَمر بن سُليمان) عن الـمُنذر بن النُّعمان الأَفطَس، قال: سَمِعتُ وَهبًا يُحَدِّث، فذكره(٢).

ـ قال عَبد الرَّزاق: قال لي مَعمَر: اذهَبْ فاسأَلهُ عن هذا الحديثِ.

ـ وقال الـمُعتَمِر: أَظنه قال: في الأَعماق.

***

كتاب الزُّهْد والرِّقَاق

٦٦٥٨- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«دَخَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ عَلَى حَصِيرٍ، قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوِ اتَّخَذْتَ فِرَاشًا أَوْثَرَ مِنْ هَذَا؟ فَقَالَ: يَا عُمَرُ، مَا لِي وَلِلدُّنْيَا، وَمَا لِلدُّنْيَا وَلِي، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا إِلاَّ كَرَاكِبٍ سَارَ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ، فَاسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا»(٣).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٠١(٢٧٤٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، وأَبو سَعيد، وعَفان. و«عَبد بن حُميد» (٥٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل. و«ابن حِبَّان» (٦٣٥٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن قَحْطَبَة بِفَمِ الصِّلْحِ، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُعاوية الجُمَحي.

خمستهم (عَبد الصَّمد بن عَبد الوارِث، وأَبو سَعيد مَولَى بني هاشم، وعَفان بن

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٧٠٥٦)، وأطراف المسند (٣٩٢٨)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٥٥، والمقصد العلي (١٤٨٣)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٧٠٥٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١١٠٢٩).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

مُسلم، ومُحمد بن الفضل، وعبد الله بن معاوية) عن ثابت بن يزيد، قال: حدثنا هلال بن خَبَّاب، عن عكرمة، فذكره[١].

* * *

٦٦٥٩ - عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَرَّ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ، قَدْ أَلْقَاهَا أَهْلُهَا، فَقَالَ: لَزَوَالُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى الله مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ، بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ، قَدْ أَلْقَاهَا أَهْلُهَا، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى الله مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شيبة (٣٥٥٣٠). وأَحمد ١/ ٣٢٩(٣٠٤٨). وأَبو يَعلى (٢٥٩٣) قال: حدثنا زُهير.

ثلاثتهم (أَبو بكر بن أَبي شيبة، وأَحمد بن حَنبل، وزُهير بن حرب) عن مُحمد بن مصعب[٤]، القَرقَساني، قال: حدثنا الأَوزاعي، عن الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عبد الله، فذكره[٥].

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عن حديث؛ رواه مُحمد

---

(١) المسند الجامع (٧٠٥٧)، وأطراف المسند (٣٧٧٣)، ومَجمَع الزوائد ١٠/ ٣٢٦.

والحديث؛ أَخرجه البزار «كشف الأستار» (٣٦٦٦)، والطبراني (١١٨٩٨).

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد، وأَبي يَعلى.

(٤) تَحرف في طبعتَي دار المأمون، ودار القِبلة، لمسند أَبي يَعلى، إلى: «حدثنا أبو مصعب».

- والحديث؛ أَخرجه ابن حبان، في «المجروحين» ٢/ ٣١١ من طريق أَبي يَعلى، على الصواب، ومحمد بن مصعب، هو ابن صدقة، القَرقَساني، أَبو عبد الله، وقيل: أَبو الحسن، ولم نقف على أَحد كَنَّاه أَبا مصعب.

(٥) المسند الجامع (٧٠٥٨)، وأطراف المسند (٣٥٣٦)، ومَجمَع الزوائد ١٠/ ٢٨٦، والمقصد العلي (١٩٧٨).

والحديث؛ أَخرجه البزار «كشف الأستار» (٣٦٩١).

بن مُصعب القَرقَساني، عن الأَوزاعي، عن الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، أَن النَّبي ﷺ مَرَّ بشاة مَيِّتة، قد أَلقاها أَهلُها، فقال: زوال الدنيا أَهون على الله من هذه على أَهلها.

فقالا: هذا خطأ، إِنما هو: أَن النَّبي ﷺ مَرَّ بشاة مَيِّتة، فقال: ما على أَهل هذه لو انتفعوا بإِهابها؟.

فقلتُ لهما: الوهم ممن هو؟ قالا: من القَرقَساني. «علل الحديث» (١٨٩٧).

ـ وقال البزار: لا نعلمه يُروَى عن ابن عباس إِلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن الأَوزاعي إِلا مُحمد بن مصعب، ولا نعلم أَحَدًا تابعهُ عليه. «كشف الأَستار» (٣٦٩١).

***

٦٦٦٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ الْتَفَتَ إِلَى أُحُدٍ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا يَسُرُّنِي أَنَّ أُحُدًا يُحَوَّلُ لآلِ مُحَمَّدٍ ذَهَبًا، أُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ الله، أَمُوتُ يَوْمَ أَمُوتُ، أَدَعُ مِنْهُ دِينَارَيْنِ، إِلَّا دِينَارَيْنِ أُعِدُّهُمَا لِدَيْنٍ إِنْ كَانَ، فَمَاتَ، وَمَا تَرَكَ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَلَا عَبْدًا وَلَا وَلِيدَةً، وَتَرَكَ دِرْعَهُ مَرْهُونَةً عِنْدَ يَهُودِيٍّ، عَلَى ثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ»[1].

(*) وفي رواية: «قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ، وَإِنَّ دِرْعَهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ يَهُودَ، عَلَى ثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَخَذَهَا رِزْقًا لِعِيَالِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ، وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ، بِعِشْرِينَ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَخَذَهُ لأَهْلِهِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شيبة (٢٠٣٨٩) قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن هشام. و«أَحمد» ١/ ٢٣٦(٢١٠٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي ١/ ٣٠٠(٢٧٢٤)

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٢٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢١٠٩).

(٣) اللفظ للترمذي.

قال: حَدثنا عَفان، وأَبو سَعيد، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا ثابت، قال: حَدثنا هِلال بن خَبَّاب. وفي ١/ ٣٠١(٢٧٤٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا ثابت، قال: حَدثنا هِلال. وفي ١/ ٣٦١(٣٤٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا هِشام. و«عَبد بن حُميد» (٥٨١) قال: أَخبَرنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي (٥٨٧) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا قَيس بن الرَّبيع، عن نُسَير بن ذُعلوق. وفي (٥٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل، قال: حَدثنا ثابت بن يَزيد الأَحوَل، قال: حَدثنا هِلال بن خَبَّاب. و«الدَّارِمي» (٢٧٤٥) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام. و«ابن ماجة» (٢٤٣٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُعاوية الجُمَحي، قال: حَدثنا ثابت بن يَزيد، قال: حَدثنا هِلال بن خَبَّاب. و«التِّرمِذي» (١٢١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، وعُثمان بن عُمر، عن هِشام بن حَسان. و«النَّسائي» ٧/ ٣٠٣، وفي «الكُبرى» (٦٢٠٢) قال: أَخبَرنا يوسُف بن حَماد، قال: حَدثنا سُفيان بن حَبيب، عن هِشام. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٨٤) قال: حَدثنا مُعاذ بن شُعبة، قال: حَدثنا عَباد بن العَوام، قال: حَدثنا هِلال بن خَبَّاب. وفي (٢٦٩٥) قال: حَدثنا مُوسى بن مُحمد بن حَيَّان، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا هِشام.

ثلاثتهم (هِشام بن حَسان، وهِلاَل بن خَبَّاب، ونُسَير بن ذُعلوق) عن عِكرِمة، فذكره[1].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: تَفَرَّد به أَبو نُعيم، الفَضل بن دُكين، عن قَيس بن الرَّبيع، عن نُسَير بن ذعلوق، ويُكنى أَبا طعمة، عن عِكرِمة. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٦٢٥).

***

---

(١) المسند الجامع (٦٥٣٧ و٧٠٦٦)، وتحفة الأشراف (٦٢٢٨ و٦٢٣٩)، وأطراف المسند (٣٧٦٦ و٣٧٧٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٢٣ و١٠/ ٢٣٩ و٣٢٦، والمقصد العلي (٢٠٢٠)، وإتحاف الـمَهَرَة (٣٣٧٧).

والحديث؛ أخرجه إسحاق «مسند ابن عَباس» (٩٧٢)، والبَزَّار «كشف الأستار» (٣٦٨٢)، والطَّبَراني (١١٨٩٩ و١١٩٠١)، والبَيهَقي ٦/ ٣٦.

٦٦٦١- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ نَبِيَّ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَوْ أَنَّ لاِبْنِ آدَمَ وَادِيًا مَالاً، لأَحَبَّ أَنَّ لَهُ إِلَيْهِ مِثْلَهُ، وَلاَ يَمْلأُ نَفْسَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابُ، وَاللهُ يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ».

فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَلاَ أَدْرِي أَمِنَ الْقُرْآنِ هُوَ أَمْ لاَ؟»[1].

(*) وفي رواية: «لَوْ كَانَ لاِبْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ، لاَبْتَغَى ثَالِثًا، وَلاَ يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ»[2].

(*) وفي رواية: «لَوْ أَنَّ لاِبْنِ آدَمَ مِثْلَ وَادٍ مَالاً، لأَحَبَّ أَنَّ لَهُ إِلَيْهِ مِثْلَهُ، وَلاَ يَمْلأُ عَيْنَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَلاَ أَدْرِي مِنَ الْقُرْآنِ هُوَ أَمْ لاَ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ ذَلِكَ عَلَى الْمِنْبَرِ[3].

(*) وفي رواية: «لَوْ أَنَّ لاِبْنِ آدَمَ مِلْءَ وَادٍ مَالاً، لأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ إِلَيْهِ مِثْلُهُ، وَلاَ يَمْلأُ نَفْسَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابُ، وَاللهُ يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ».

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَلاَ أَدْرِي أَمِنَ الْقُرْآنِ هُوَ أَمْ لاَ.

وَفِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ قَالَ: «فَلاَ أَدْرِي أَمِنَ الْقُرْآنِ»، لَمْ يَذْكُرِ ابْنَ عَبَّاسٍ»[4].

أخرجه أَحمد ١/ ٣٧٠(٣٥٠١) قال: حَدثنا رَوح (ح) وعَبد الله بن الحارث. و«البُخاري» ٨/ ١١٥(٦٤٣٦) قال: حَدثنا أَبو عاصم. وفي (٦٤٣٧) قال: حَدثني مُحمد، قال: أَخبَرنا مَخلَد. و«مُسلم» ٣/ ١٠٠(٢٣٨٢) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، وهارون بن عَبد الله، قالا: حَدثنا حَجاج بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٧٣) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٤٣٦).

(٣) اللفظ للبُخاري (٦٤٣٧).

(٤) اللفظ لمسلم.

حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد. و«ابن حِبَّان» (٣٢٣١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا الحَجاج بن مُحمد.

خمستهم (رَوح بن عُبادة، وعَبد الله بن الحارث، وأَبو عاصم النَّبيل، ومَخلَد بن يَزيد، وحَجاج بن مُحمد) عن عَبد الملك بن جُريج، قال: سَمِعتُ عَطَاءً يقول، فذكره[١].

- صَرَّح ابن جُريج بالسَّماع، في رواية أَحمد، ومَخلَد بن يَزيد، وحَجاج بن مُحمد، عنه.

* * *

٦٦٦٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَبِيتُ اللَّيَالِيَ الـمُتَتَابِعَةَ طَاوِيًا، وَأَهْلُهُ لاَ يَجِدُونَ الْعَشَاءَ، وَكَانَ عَامَّةَ خُبْزِهِمْ خُبْزَ الشَّعِيرِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٥٥(٢٣٠٣) قال: حَدثنا عَفان. وفي ١/ ٣٧٣(٣٥٤٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد (ح) وحَسن بن مُوسى. و«عَبد بن حُميد» (٥٩٢) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى. و«ابن ماجة» (٣٣٤٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُعاوية الجُمَحي. و«التِّرمِذي» (٢٣٦٠)، وفي «الشمائل» (١٤٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُعاوية الجُمَحي.

أَربعتهم (عَفان بن مُسلم، وعَبد الصَّمد بن عَبد الوارِث، والحَسن بن مُوسى، وعَبد الله بن مُعاوية) عن ثابت بن يَزيد، عن هِلال بن خَبَّاب، عن عِكرِمة، فذكره[٣].

- قال أَبو عيسى التِّرمذي: هذا حديث حسن صحيح.

* * *

(١) المسند الجامع (٧٠٦١)، وتحفة الأشراف (٥٩١٨)، وأطراف المسند (٣٥٥٧).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥١٧٠)، والطَّبَراني (١١٤٢٣)، والبَيهَقي ٣/ ٣٦٨، والبَغَوي (٤٠٩٠).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٧٠٦٠)، وتحفة الأشراف (٦٢٣٣)، وأطراف المسند (٣٧٧٤).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٨٠٥)، والطَّبَراني (١١٩٠٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٩٣٤)، والبَغَوي (٤٠٧٧).

٦٦٦٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«الْتَقَى مُؤْمِنَانِ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، مُؤْمِنٌ غَنِيٌّ، وَمُؤْمِنٌ فَقِيرٌ، كَانَا فِي الدُّنْيَا، فَأُدْخِلَ الْفَقِيرُ الْجَنَّةَ، وَحُبِسَ الْغَنِيُّ، مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يُحْبَسَ، ثُمَّ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، فَلَقِيَهُ الْفَقِيرُ، فَيَقُولُ: أَيْ أَخِي، مَاذَا حَبَسَكَ؟ وَاللهِ، لَقَدِ احْتُبِسْتَ حَتَّى خِفْتُ عَلَيْكَ، فَيَقُولُ: أَيْ أَخِي، إِنِّي حُبِسْتُ بَعْدَكَ مَحْبِسًا فَظِيعًا كَرِيهًا، وَمَا وَصَلْتُ إِلَيْكَ، حَتَّى سَالَ مِنِّي مِنَ الْعَرَقِ، مَا لَوْ وَرَدَهُ أَلْفُ بَعِيرٍ، كُلُّهَا آكِلَةُ حَمْضٍ، لَصَدَرَتْ عَنْهُ رِوَاءً».

أخرجه أحمد ١/ ٣٠٤(٢٧٧١) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا دُوَيد، عن سَلْم بن بَشير، عن عِكرِمة، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال أحمد بن حَنبل: هذا حديثٌ منكرٌ. «المنتخب من كتاب العلل» للخلال (٦).

ـ قلنا: سَلْم، ويُقال: سالم، ويُقال: سُليم، هو ابن بَشير بن جَحل القَيسي.

* * *

٦٦٦٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ؛

«أَنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَرْسَلَ إِلَى نَبِيِّهِ ﷺ مَلَكًا مِنَ الـمَلائِكَةِ، وَمَعَهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ الـمَلَكُ: إِنَّ اللهَ يُخَيِّرُكَ بَيْنَ أَنْ تَكُونَ عَبْدًا نَبِيًّا، وَبَيْنَ أَنْ تَكُونَ مَلَكًا؟ فَالْتَفَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى جِبْرِيلَ كَالـمُسْتَشِيرِ، فَأَشَارَ جِبْرِيلُ بِيَدِهِ: أَنْ تَوَاضَعْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: بَلْ أَكُونُ عَبْدًا نَبِيًّا، قَالَ: فَمَا أَكَلَ بَعْدَ تِلْكَ الْكَلِمَةِ طَعَامًا مُتَّكِئًا».

أخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٦٧١٠) قال: أخبَرني عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا بَقِية، قال: حَدثني الزُّبَيدي، قال: حَدثني الزُّهْري، عن مُحمد بن عَبد الله بن عَباس، فذكره(٢).

---

(١) المسند الجامع (٧٠٦٤)، وأطراف المسند (٣٦٨٢)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٦٣.
والحديث؛ أخرجه أحمد، في «الزُّهد» ١/ ٦٥٨(٢٣٤٤).

(٢) المسند الجامع (٦٦١٧)، وتحفة الأشراف (٦٤٤١)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٩.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٠٦٨٦)، والبيهقي ٧/ ٤٩، والبَغَوي (٣٦٨٤).
وأخرجه مُرسلًا: ابن الـمُبارك، في «الزُّهد» (٧٦٤)، ومن طريقه؛ ابن سَعد ١/ ٣٢٧.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٥٢٤٧ و١٩٥٥١) قال: أخبَرنا معمَر، عَنِ الزُّهْريّ، قَالَ:

«جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ مَلَكٌ، لَمْ يَأْتِهِ قَبْلَهَا وَلاَ بَعْدَهَا، فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ يُخَيِّرُكَ بَيْنَ أَنْ تَكُونَ نَبِيًّا مَلَكًا، أَوْ نَبِيًّا عَبْدًا، قَالَ: فَنَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جِبْرِيلَ، كَالـمُسْتَشِيرِ لَهُ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ: أَنْ تَوَاضَعْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بَلْ نَبِيًّا عَبْدًا، فَمَا رُئِيَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ مُتَّكِئًا».

(*) لفظ (٥٢٤٧) «عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ مَلَكٌ، فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ يُخَيِّرُكَ بَيْنَ أَنْ تَكُونَ نَبِيًّا عَبدًا، أَوْ نَبِيًّا مَلِكًا، فَنَظَرَ إِلَى جِبْرِيلَ كَالـمُسْتَشِيرِ لَهُ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ: أَنْ تَوَاضَعْ، فَقَالَ: بَلْ نَبِيٌّ عَبدٌ، فَمَا رُئِيَ النَّبِيُّ ﷺ أَكَلَ مُتَّكِئًا بَعْدَ ذَلِكَ».

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَلَمْ يَأْتِهِ الـمُلْكُ قَبْلَ ذَلِكَ وَلاَ بَعْدُ. «مُرسَلٌ»

* * *

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مِنْ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ امْرَأَةً وَاحِدَةٍ فِي الْجَنَّةِ...» الْحَدِيثَ.

تقدم من قبل.

* * *

٦٦٦٥- عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قال مُحَمَّدٌ ﷺ:

«اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ»(١).

(*) وفي رواية: «اطَّلَعْتُ فِي النَّارِ، فَإِذَا عَامَّةُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ، واطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا عَامَّةُ أَهْلِهَا الـمَسَاكِينُ»(٢).

(*) وفي رواية: «اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الضُّعَفَاءَ ـ وَقَالَ يَحيى: الـمَسَاكِينُ ـ، وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ»(٣).

---

(١) اللفظ لأحمد (٣٣٨٦).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٩٢١٨).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٩٢١٩).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٣٤(٢٠٨٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا حَماد بن نَجِيح. وفي ١/ ٣٥٩(٣٣٨٦) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي ٤/ ٤٢٩ (٢٠٠٩٤) قال: حَدثنا الخَفَّاف، قال: أَخبَرنا سَعيد. و«عَبد بن حُميد» (٦٩٢) قال: أَخبَرنا جَعفر بن عَون، قال: أَخبَرنا سَعيد بن أَبي عَروبَة. و«البُخاري»، تَعليقًا، عَقِب ٨/ ١١٩(٦٤٤٩) قال: وقال صَخر، وحَماد بن نَجِيح. و«مُسلم» ٨/ ٨٨ (٧٠٣٨) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عن أَيوب. وفي (٧٠٣٩) قال: وحَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الثَّقفي، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي (٧٠٤١) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن سَعيد بن أَبي عَروبَة. و«التِّرمِذي» (٢٦٠٢) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَيوب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٢١٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الوَهَّاب، عن أَيوب. وفي (٩٢١٨) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا جَعفر، وهو ابن عَون، قال: حَدثنا سَعيد. وفي (٩٢١٩) قال: أَخبَرنا يَحيى بن مَخلَد، قال: حَدثنا مُعافَى، عن صَخر بن جُوَيرية (ح) وأَخبَرنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا حَماد بن نَجِيح.

أَربعتهم (حَماد بن نَجِيح، وأَيوب السَّخْتياني، وسَعيد بن أَبي عَروبَة، وصَخْر بن جُوَيرية) عن أَبي رَجاء العُطارِدي، فذكره[1].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• أَخرجه مُسلم ٨/ ٨٨ (٧٠٤٠) قال: حَدثنا شيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا أَبو الأَشهب، قال: حَدثنا أَبو رَجاء، عن ابن عَباس، أَن النَّبي ﷺ، اطَّلَع في النار، فذكر بمثل حَديث أَيوب.

لم يقل فيه ابن عَباس: «عَن النَّبيِّ ﷺ».

---

(١) المسند الجامع (٧٠٥٩)، وتحفة الأشراف (٦٣١٧)، وأطراف المسند (٣٩٦٠ و٦٧٥٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٨٧٢ و٢٨٨٢)، والبَزَّار (٥٣٤٢)، والطَّبَراني (١٢٧٦٥-١٢٧٦٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٨٩٩-٩٩٠١).

ـ فوائد:

ـ قالَ أَبو حاتم الرَّازي: رَواه عَوف، وسَلم بن زَرير، عَن أَبي رَجاء، عَن عِمران بن حُصين، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: ابن عَباس أَشبَه، لأَنَّ أَيوب أَحفَظُهُم وأَشبَهُهُم. «علل الحديث» (١٨٠٧).

ـ وقال البَزَّار: وهذا الحديث اختُلِف في إسناده؛

فقال عَوف: عَن أَبي رَجاء، عن عِمران بن حُصين.

وَقال أَيوب، وصَخْر بن جُوَيرية: عن أَبي رَجاء، عن ابن عَباس. «مسنده» (٥٣٤٢ و٣٥٨٢).

ـ أَبو رَجاء العُطارِدي؛ هو عِمران بن مِلْحَان.

ـ قلنا: رواه أَيوب السَّخْتياني، وعَوف الأَعرابي، وسَلْم بن زَرير، وقَتادة، عن أَبي رَجاء العُطارِدي، عن عِمران بن حُصين، عن النَّبي ﷺ، وسيأتي، إن شاء الله تعالى.

***

٦٦٦٦- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«خَرَجَ أَبو بَكْرٍ بِالْهَاجِرَةِ إِلَى الـمَسْجِدِ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ قَالَ: مَا أَخْرَجَنِي إِلاَّ مَا أَجِدُ مِنْ حَاقِّ الْجُوعِ، قَالَ: وَأَنَا وَاللهِ، مَا أَخْرَجَنِي غَيْرُهُ، فَبَيْنَمَا هُمَا كَذَلِكَ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْهِمَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَا أَخْرَجَكُمَا هَذِهِ السَّاعَةَ؟ قَالاَ: وَاللهِ، مَا أَخْرَجَنَا إِلاَّ مَا نَجِدُ فِي بُطُونِنَا مِنْ حَاقِّ الْجُوعِ، قَالَ: وَأَنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أَخْرَجَنِي غَيْرُهُ، فَقُومَا، فَانْطَلَقُوا حَتَّى أَتَوْا بَابَ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ أَبو أَيُّوبَ يَدَّخِرُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ طَعَامًا، أَوْ لَبَنًا، فَأَبْطَأَ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ، فَلَمْ يَأْتِ لِحِينِهِ، فَأَطْعَمَهُ لأَهْلِهِ، وَانْطَلَقَ إِلَى نَخْلِهِ يَعْمَلُ فِيهِ، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى الْبَابِ، خَرَجَتِ امْرَأَتُهُ، فَقَالَتْ: مَرْحَبًا بِنَبِيِّ اللهِ ﷺ، وَبِمَنْ مَعَهُ، فَقَالَ لَهَا نَبِيُّ اللهِ ﷺ: فَأَيْنَ أَبو أَيُّوبَ؟ فَسَمِعَهُ وَهُوَ يَعْمَلُ فِي نَخْلٍ لَهُ، فَجَاءَ يَشْتَدُّ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِنَبِيِّ اللهِ ﷺ، وَبِمَنْ مَعَهُ، يَا نَبِيَّ اللهِ، لَيْسَ بِالْحِينِ الَّذِي

كُنْتَ تَجِيءُ فِيهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ، فَقَطَعَ عِذْقًا مِنَ النَّخْلِ، فِيهِ مِنْ كُلِّ التَّمْرِ وَالرُّطَبِ وَالْبُسْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا أَرَدْتَ إِلَى هَذَا؟ أَلاَ جَنَيْتَ لَنَا مِنْ تَمْرِهِ؟ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَحْبَبْتُ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ تَمْرِهِ وَرُطَبِهِ وَبُسْرِهِ، وَلأَذْبَحَنَّ لَكَ مَعَ هَذَا، قَالَ: إِنْ ذَبَحْتَ، فَلاَ تَذْبَحَنَّ ذَاتَ دَرٍّ، فَأَخَذَ عَنَاقًا، أَوْ جَدْيًا، فَذَبَحَهُ، وَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: اخْبِزِي وَاعْجِنِي لَنَا، وَأَنْتِ أَعْلَمُ بِالْخَبْزِ، فَأَخَذَ الْجَدْيَ، فَطَبَخَهُ وَشَوَى نِصْفَهُ، فَلَمَّا أَدْرَكَ الطَّعَامُ، وُضِعَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، فَأَخَذَ مِنَ الْجَدْيِ، فَجَعَلَهُ فِي رَغِيفٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا أَيُّوبَ، أَبْلِغْ بِهَذَا فَاطِمَةَ، فَإِنَّهَا لَمْ تُصِبْ مِثْلَ هَذَا مُنْذُ أَيَّامٍ، فَذَهَبَ بِهِ أَبو أَيُّوبَ إِلَى فَاطِمَةَ، فَلَمَّا أَكَلُوا وَشَبِعُوا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: خُبْزٌ وَلَحْمٌ، وَتَمْرٌ وَبُسْرٌ وَرُطَبٌ، وَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ هَذَا لَهُوَ النَّعِيمُ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ، قَالَ اللهُ، جَلَّ وَعَلاَ: ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾، فَهَذَا النَّعِيمُ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَكَبُرَ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: بَلْ إِذَا أَصَبْتُمْ مِثْلَ هَذَا، فَضَرَبْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ، فَقُولُوا: بِسْمِ اللهِ، وَإِذَا شَبِعْتُمْ، فَقُولُوا: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي هُوَ أَشْبَعَنَا، وَأَنْعَمَ عَلَيْنَا وَأَفْضَلَ، فَإِنَّ هَذَا كَفَافٌ بِهَا، فَلَمَّا نَهَضَ، قَالَ لأَبِي أَيُّوبَ: ائْتِنَا غَدًا، وَكَانَ لاَ يَأْتِي إِلَيْهِ أَحَدٌ مَعْرُوفًا، إِلاَّ أَحَبَّ أَنْ يُجَازِيَهُ، قَالَ: وَإِنَّ أَبَا أَيُّوبَ لَمْ يَسْمَعْ ذَلِكَ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَكَ أَنْ تَأْتِيَهُ غَدًا، فَأَتَاهُ مِنَ الْغَدِ، فَأَعْطَاهُ وَلِيدَتَهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا أَيُّوبَ، اسْتَوْصِ بِهَا خَيْرًا، فَإِنَّا لَمْ نَرَ إِلاَّ خَيْرًا مَا دَامَتْ عِنْدَنَا، فَلَمَّا جَاءَ بِهَا أَبو أَيُّوبَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: لاَ أَجِدُ لِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ خَيْرًا مِنْ أَنْ أُعْتِقَهَا، فَأَعْتَقَهَا».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٢١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن سَعيد السَّعدي، بخبرٍ غريبٍ، قال: أَخبَرنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسى، عن عَبد الله بن كَيسان، قال: حَدثنا عِكرِمة، فذكره[1].

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ٣١٧.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٢٢٤٧).

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن عَدي: لعَبد الله بن كَيسان عن عِكرِمة، عنِ ابن عَباس أحاديث غير محفوظة. «الكامل» ٥/ ٣٨٦.

***

• حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سَمع عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ يَقُولُ(١):

«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، عِنْدَ الظَّهِيرَةِ، فَوَجَدَ أَبَا بَكْرٍ فِي الـمَسْجِدِ، فَقَالَ: مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ قَالَ: أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكَ يَا رَسُولَ الله، وَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، مَا أَخْرَجَكَ؟ قَالَ: أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكُمَا يَا رَسُولَ الله، فَقَعَدَ عُمَرُ، وَأَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ يُحَدِّثُهُمَا ...» الحَدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عُمر بن الخَطاب، رضي الله عَنه.

***

٦٦٦٧- عن سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الْفَرَاغُ، وَالصِّحَّةُ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الصِّحَّةَ وَالْفَرَاغَ، نِعْمَتَانِ مِنْ نِعَمِ الله، مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢٣٤(٣٥٤٩٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ٢٥٨(٢٣٤٠) قال: حَدثنا مَكِّي بن إِبراهيم. وفي ١/ ٣٤٤(٣٢٠٧) قال: حَدثنا

---

(١) أخرجه أبو يَعلَى (٢٥٠) قال: حَدَّثنا زكريا بن يَحيى، حَدَّثنا عَبد الله بن عِيسى، حَدَّثنا يُونُس بن عُبيد، عن عِكرمة، عن ابن عَبَّاس، قال: «خرج رسول الله ﷺ، ...»، وساق الحديث، وقوله: «أنه سمع عمر بن الخطاب يقول» لم يرد في طبعَتَيْ دار المأمون، ودار القبلة، وأثبتناه عن مجمع الزوائد ١٠/ ٣١٦، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٣٥٦)، والمطالب العالية (٣١٥٣)، و«المختارة» للضياء (١٧٩)، إذ ورد من طريق أبي يَعلَى.

وانظر المزيد، في مسند عُمر بن الخَطاب، رضي الله تعالى عنه.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٣٤٠).

وَكيع. و«عَبد بن حُميد» (٦٨٥) قال: حَدثنا شَدَّاد بن حَكيم، ويَحيَى بن عَبد الحميد، قالا: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك. و«الدَّارِمي» (٢٨٧٢) قال: أَخبَرنا الـمَكِّي بن إبراهيم. و«البُخاري» ٨/ ١٠٩(٦٤١٢) قال: حَدثنا الـمَكِّي بن إِبراهيم. وقال البُخاري عَقِبَهُ: قال عَباس العَنبَري، قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى. و«ابن ماجة» (٤١٧٠) قال: حَدثنا العَباس بن عَبد العَظيم العَنبَري، قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى. و«التِّرمِذي» (٢٣٠٤) قال: حَدثنا صالح بن عَبد الله، وسُويد بن نَصر، قال صالح: حَدثنا، وقال سُويد: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك. وفي (٢٣٠٤م) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٨٠٠) عن سُويد بن نَصر، عن ابن الـمُبارك.

خمستهم (وَكيع بن الجَراح، ومَكِّي بن إِبراهيم، وعَبد الله بن الـمُبارك، وصَفوان بن عِيسى، ويَحيَى بن سَعيد) عن عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند، أَنه سَمِعَ أَباه يُحَدِّث، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، ورواه غير واحدٍ، عن عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند، فرفعوه، وأوقفه بعضُهُم عن عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند.

***

٦٦٦٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَن سَمِع سَمَّعَ اللهُ بِهِ، وَمَنْ رَاءَى، رَاءَى اللهُ بِهِ»[2].

أَخرجه مُسلم ٨/ ٢٢٣(٧٥٨٥). و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٦٣٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن علي بن مَيمون. و«ابن حِبَّان» (٤٠٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الدَّغُولِي، قال: حَدثنا مُسلم بن الحَجاج، أَبو الحُسين.

---

(١) المسند الجامع (٧٠٧٢)، وتحفة الأشراف (٥٦٦٦)، وأطراف المسند (٣٤٠١).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٠٧٨٦)، والبَيهَقي ٣/ ٣٧٠، والبَغَوي (٤٠٢٠).

(٢) اللفظ للنسائي.

كلاهما (مُسلم بن الحَجاج، ومُحمد بن علي) قالا: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثني أَبي، عن إِسماعيل بن سُمَيع، عن مُسلم البَطين، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

* * *

٦٦٦٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ سُئِلَ ـ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ ـ: مَنْ أَوْلِيَاءُ الله؟ قَالَ: الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ اللهُ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١١١٧١) قال: أَخبَرنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا مُحمد بن سَعيد بن سابق، عن يَعقوب (ح) وأَخبَرنا إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا عُثمان بن زُفَر، قال: حَدثنا يَعقوب، عن جَعفر، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: وهذا الحديث لا نعلمُه يُروَى، بهذا اللفظ، إِلاَّ مِن هذا الوجه، بهذ الإِسناد.

وقد رَواه غير مُحمد بن سَعيد، عن يَعقوب، عن جَعفر، عن سَعيد، مُرسَلًا. «مسنده» (٥٠٣٤).

* * *

٦٦٧٠- عن أَبي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْ مَلأَ أُذُنَيْهِ مِنْ ثَنَاءِ النَّاسِ خَيْرًا، وَهُوَ يَسْمَعُ، وَأَهْلُ النَّارِ مَنْ مَلأَ أُذُنَيْهِ مِنْ ثَنَاءِ النَّاسِ شَرًّا، وَهُوَ يَسْمَعُ».

---

(١) المسند الجامع (٧٠٧٤)، وتحفة الأشراف (٥٦١٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٣٧١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٤٠٠).

(٢) تحفة الأشراف (٥٤٧٢)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٦.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٠٣٤).

أخرجه ابن ماجة (٤٢٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، وزَيد بن أَخزَم، قالا: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبو هِلال، قال: حَدثنا عُقبة بن أَبي ثُبيت، عن أَبي الجَوزاء، فذكره[1].

***

٦٦٧١- عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِيمَا يَروِي عَنْ رَبِّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: قَالَ:

«إِنَّ اللهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ، ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ، فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا، كَتَبَهَا اللهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا، كَتَبَهَا اللهُ لَهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، إِلَى سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ، إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا، كَتَبَهَا اللهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا، كَتَبَهَا اللهُ لَهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِيمَا يَروِي عَنْ رَبِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ رَبَّكُمْ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، رَحِيمٌ، مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا، كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا، كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا، إِلَى سَبْعِ مِئَةٍ، إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا، كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ وَاحِدَةً، أَوْ يَمْحُوهَا اللهُ، وَلاَ يَهْلِكُ عَلَى اللهِ تَعَالَى إِلاَّ هَالِكٌ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: إِنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَعَمِلَهَا كُتِبَتْ عَشْرًا، وَإِنْ لَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ حَسَنَةً، وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَعَمِلَهَا كُتِبَتْ سَيِّئَةً، وَإِنْ لَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ حَسَنَةً»[4].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٢٧(٢٠٠١) قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا الحَسن بن ذَكوان. وفي ١/ ٢٧٩(٢٥١٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان،

---

(١) المسند الجامع (٧٠٦٢)، وتحفة الأشراف (٥٣٦٨).

والحديث؛ أَخرجه البَزار (٥١٥٤ و٥٣٠٣)، والطَّبَراني (١٢٧٨٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٦١٨).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٤٩١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٥١٩).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٠٠١).

قال: حَدثنا الجَعد أَبو عُثمان. وفي ١/ ٣١٠(٢٨٢٨) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا سَعيد بن زَيد، قال: حَدثنا الجَعد أَبو عُثمان. وفي ١/ ٣٦١(٣٤٠٢) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا عَبد الوارِث، قال: حَدثنا الجَعد، صاحب الحُلي، أَبو عُثمان. و«عَبد بن حُميد» (٧١٧) قال: أَخبَرني يَحيى بن عَبد الحميد، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان، قال: حَدثنا الجَعد أَبو عُثمان. و«الدَّارِمي» (٢٩٥٢) قال: أَخبَرنا عَفان، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان، قال: حَدثنا الجَعد أَبو عُثمان. و«البُخاري» ٨/ ١٢٨ (٦٤٩١) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا عَبد الوارِث، قال: حَدثنا جَعد أَبو عُثمان. و«مُسلم» ١/ ٨٣(٢٥٥) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا عَبد الوارِث، عن الجَعد أَبِي عُثمان. وفي (٢٥٦) قال: وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان، عن الجَعد أَبِي عُثمان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦٢٣ و١١٨٠١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَعفر، عن الجَعد أَبِي عُثمان.

كلاهما (الحَسن بن ذَكوان، والجَعد بن دينار أَبو عُثمان) عن أَبي رَجاء العُطَارِدي، فذكره[1].

* * *

٦٦٧٢- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ العَوْفِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ﴾ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«كَيْفَ أَنْعَمُ، وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ الْتَقَمَ الْقَرْنَ، وَحَنَى جَبْهَتَهُ، يَسْتَمِعُ مَتَى يُؤْمَرُ فَيَنْفُخُ، فَقَالَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ: كَيْفَ نَقُولُ؟ قَالَ: قُولُوا: حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، عَلَى اللهِ تَوَكَّلْنَا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٣٥٢(٣٠٢٠٣). وأَحمد ١/ ٣٢٦(٣٠١٠) كلاهما عن أَسباط بن مُحمد، عن مُطَرِّف بن طَرِيف، عن عَطية بن سَعد العَوفي، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٧٠٧١)، وتحفة الأشراف (٦٣١٨)، وأطراف المسند (٣٩٦١).
والحديث؛ أَخرجه البَزار (٥٣٤٤)، وأَبو عَوانة (٢٤٢)، والطَّبَراني (١٢٧٦٠ و١٢٧٦١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٢٨ و٣٢٩).

(٢) المسند الجامع (٦٨٧٥)، وأطراف المسند (٣٥٩٩)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٣١ و١٠/ ٣٣١، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٥٨٨٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَري ٢٣/ ٤١٨ و١٥/ ٤١٨، والطَّبَراني (١٢٦٧٠ و١٢٦٧١).

ـ فوائد:

ـ قلنا: اضطُرِبَ فيه عن عَطية، فرواه خالد أَبو العَلاء الخَفَّاف، عن عَطية، عن زَيد بن أَرقَم.

ورواه الأَعمش، عن عَطية، عن أَبي سَعيد الخُدري، وقد ذُكِرَ كلٌّ في موضعه.

* * *

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الـمُؤْمِنُ بِخَيْرٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ، تُنْزَعُ نَفْسُهُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ، وَهُوَ يَحْمَدُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«هُمُ الَّذِينَ لاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَلاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَكْتَوُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ كَعبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ، فَلْيَتَّقِ اللهَ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى النَّاسِ، فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ، فَلْيَكُنْ بِمَا فِي يَدِ اللهِ، أَوْثَقَ مِنْهُ بِمَا فِي يَدِهِ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلاً؟... الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ، يُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاسِ».

تقدم من قبل.

* * *

كتاب الفِتَن

٦٦٧٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ أَسْوَدَ أَفْحَجَ، يَنْقُضُهَا حَجَرًا حَجَرًا».

يَعني الْكَعْبَةَ(١).

(*) وفي رواية: «كَأَنِّي بِهِ أَسْوَدَ أَفْحَجَ، يَقْلَعُهَا حَجَرًا حَجَرًا»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٢٨(٢٠١٠) قال: حَدثنا يَحيى. و«عَبد بن حُميد» (٧١٤) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الحارث بن عُبيد. و«البُخاري» ٢/ ١٨٣ (١٥٩٥) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٣٧ و٢٧٥٣) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٦٧٥٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد.

كلاهما (يَحيى بن سَعيد، والحارث بن عُبيد) قالا: حَدثنا عُبيد الله بن الأَخْنَس، قال: حَدثني ابن أَبي مُلَيكَة، فذكره(٣).

* * *

• حَدِيثُ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«السَّعِيدُ مَنْ وَقِيَ الْفِتَنَ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (٧٠٧٨)، وتحفة الأشراف (٥٧٩٦)، وأطراف المسند (٣٥٠٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١١٢٣٨)، والبيهقي ٤/ ٣٤٠.

«لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُم رِقَابَ بَعْضٍ».

تقدم من قبل.

* * *

٦٦٧٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٥٣٥(٣٠٨٢٠) و١٥/ ٣٢٢(٣٩٠٧٤). وأَحمد ١/ ٢٥٦(٢٣١٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبة (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا من عَبد الله بن مُحمد). و«ابن ماجة» (١٧١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وسُويد بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٥٤) قال: حَدثنا خَلف.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، عَبد الله بن مُحمد، وسُويد بن سَعيد، وخَلف بن هِشام) قالوا: حَدثنا أَبو الأَحوص، عن سِماك، عن عِكرِمة، فذكره(٢).

ـ **فوائد:**

ـ قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسِماك: «عِكرِمة، عن ابن عَباس»؟ فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أفعل ذلك به. (يَعني يُلَقِّنُونه) «العِلل» (٧٩١).

ـ وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

* * *

٦٦٧٥- عَنْ عُبَيْدِ الله بن أَبِي بُرْدَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (٧٠٧٩)، وتحفة الأشراف (٦١٢٥)، وأطراف المسند (٣٧١٢)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٣٢، والمقصد العلي (١٢٣٠)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٠٠٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨١٠)، والطَّبَراني (١١٧٣٤ و١١٧٧٥).

«إِنَّ أُنَاسًا مِنْ أُمَّتِي سَيَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ، وَيَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، وَيَقُولُونَ: نَأْتِي الأُمَرَاءَ، فَنُصِيبُ مِنْ دُنْيَاهُمْ، وَنَعْتَزِلُهُمْ بِدِينِنَا، وَلاَ يَكُونُ ذَلِكَ، كَمَا لاَ يُجْتَنَى مِنَ الْقَتَادِ إِلاَّ الشَّوْكُ، كَذَلِكَ لاَ يُجْتَنَى مِنْ قُرْبِهِمْ إِلاَّ...».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ: كَأَنَّهُ يَعني الْخَطَايَا.

أَخرجه ابن ماجة (٢٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: أَخبَرنا الوليد بن مُسلم، عن يَحيى بن عَبد الرَّحمَن الكِندي، عن عُبيد الله بن أَبي بُردَة[١]، فذكره[٢].

***

• حَدِيثُ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ أَتَى أَبْوَابَ السُّلْطَانِ افْتَتَنَ».

تقدم من قبل.

***

٦٦٧٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الـمَكِّيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ[٣]: قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَجُلاً قَدِمَ عَلَيْنَا يُكَذِّبُ بِالْقَدَرِ، فَقَالَ دُلُّونِي عَلَيْهِ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ قَدْ عَمِيَ، قَالُوا: وَمَا تَصْنَعُ بِهِ يَا أَبَا عَبَّاسٍ؟ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَئِنِ اسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ لأَعَضَّنَّ أَنْفَهُ، حَتَّى أَقطَعَهُ، وَلَئِنْ وَقَعَتْ رَقَبَتُهُ فِي يَدَيَّ لأَدُقَّنَّهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«كَأَنِّي بِنِسَاءِ بَنِي فِهْرٍ يَطُفْنَ بِالْخَزْرَجِ، تَصْطَكُّ[٤] أَلْيَاتُهُنَّ مُشْرِكَاتٍ».

---

(١) وقع في طبعة الرسالة: «عَبد الله»، وفي طبعَتَي المكنز، ودار الجيل: «عُبَيد الله».

ـ قال المِزِّي: عُبيد الله بن المغيرة بن أَبي بردة الكِناني الحجازي، أَخو عَبد الله بن المغيرة بن أَبي بردة، وقد يُنسَبُ إِلى جَدِّه. «تهذيب الكمال» ١٩/ ١٦٠.

(٢) المسند الجامع (٧٠٨٠)، وتحفة الأشراف (٥٨٢٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٢٥٥٦).

(٣) القائل، مُحمد بن عُبيد.

(٤) في بعض النسخ: «تَصطَفِقُ».

هَذَا أَوَّلُ شِرْكِ هَذِهِ الأُمَّةِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيَنْتَهِيَنَّ بِهِمْ سُوءُ رَأْيِهِمْ، حَتَّى يُخْرِجُوا اللهَ مِنْ أَنْ يَكُونَ قَدَّرَ خَيْرًا، كَمَا أَخْرَجُوهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ قَدَّرَ شَرًّا.

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٣٠(٣٠٥٥) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، عن بعض إخوانه، عن مُحمد بن عُبيد الـمَكِّي، فذكره(١).

• أَخرجه أَحمد ١/ ٣٣٠(٣٠٥٦) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: حَدثني العَلاء بن الحَجاج، عن مُحمد بن عُبيد الـمَكِّي، عن ابن عَباس، بهذا الحديث.

قلتُ: أَدرك مُحمدٌ ابنَ عَباس؟ قال: نعم.

***

٦٦٧٧- عَن مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُنْبَزُونَ الرَّافِضَةَ، يَرْفُضُونَ الإِسْلاَمَ ويلْفِظُونَهُ، اقْتُلُوهُمْ فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ»(٢).

أَخرجه عَبد بن حُميد (٦٩٩). وأَبو يَعلَى (٢٥٨٦) قال: حَدثنا زُهير.

كلاهما (عَبد بن حُميد، وزُهير بن حَرب) عن هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا عِمران بن زَيد التَّغلِبي، قال: حَدثني الحَجاج بن تَميم، عن مَيمون بن مِهران، فذكره(٣).

---

(١) المسند الجامع (٧٠٨١)، وأطراف المسند (٣٨٦٤)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٠٤، والمطالب العالية (٢٩٦٠).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق، «مسند ابن عَباس» (٨٦٥)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٧٩).

(٢) اللفظ لعَبد بن حميد.

(٣) المسند الجامع (٧٠٨٢)، والمقصد العلي (١٤٥٦)، وإتحاف الـمَهَرَة (٣٤٦١)، والمطالب العالية (٢٩٩٥).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (١٠٤٣)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٩٨١)، والبَزَّار «كشف الأستار» (٢٧٧٧)، والطَّبَراني (١٢٩٩٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٥٤٨.

ـ فوائد:

ـ قال البزار: لا نعلمه يُروى عن ابن عباس إِلا بهذا الإِسناد، ويُقال: حجاج بن أَبي تَميم. «كشف الأستار» (٢٧٧٧).

ـ وأَخرجه العُقيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ١٠٩، في ترجمة حجاج بن تَميم، وقال: جَزَري، عن ميمون بن مِهران، رَوى عنه أَحاديث لا يُتابَع على شَيء منها، ثم ساق له هذا الحديث، وقال: وله غيرُ حديثٍ لا يُتابِعه عليه إِلَّا مَن هو مثله، أَو دونه.

* * *

٦٦٧٨ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«أَيَّتُكُنَّ صَاحِبَةُ الْجَمَلِ الأَدْبَبِ، يُقْتَلُ حَوْلَهَا قَتْلَى كَثِيرَةٌ، تَنْجُو بَعْدَ مَا كَادَتْ».

أَخرجه ابن أَبي شيبة (٣٨٩٤٠) قال: حدثنا وكيع، عن عِصام بن قُدامة، عن عكرمة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سأَلتُ أَبي عن حديث؛ رواه الأَشج، عن عُقبة بن خالد، عن ابن قدامة، يعني عصام، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ لبعض نسائه: ليتَ شِعري، أَيتكن صاحبةُ الجَمل الأَدبب، وذكر الحديث.

قال أَبي: لم يرو هذا الحديث غيرُ عصام، وهو حديث مُنكَر.

وسُئل أَبو زُرعَة عن هذا الحديث؟ فقال: هذا حديث مُنكَر، لا يُرَوى من طريق غَيرِه. «علل الحديث» (٢٧٨٧).

* * *

• حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي شَأْنِ مُسَيْلِمَةَ الكَذَّابِ.
سلف برقم (٦٣٥٩ و٦٣٦٠).

---

(١) مَجمَع الزوائد ٧/ ٢٣٤، والمطالب العالية (٤٤٠٠).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٤٧٧٧).

• وَحَديثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي ذِكْرِ الدَّجَّالِ.

تقدم من قبل.

***

٦٦٧٩- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الدَّجَّالَ أَعْوَرُ، جَعْدٌ، هِجَانٌ، أَقْمَرُ، كَأَنَّ رَأْسَهُ غُصْنُ شَجَرَةٍ، أَشْبَهُ النَّاسِ بِعَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قَطَنٍ، فَإِمَّا هَلَكَ الْهُلَّكُ، فَإِنَّهُ أَعْوَرُ، وإِنَّ اللهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ فِي الدَّجَّالِ: أَعْوَرُ، هِجَانٌ، أَزْهَرُ، كَأَنَّ رَأْسَهُ أَصَلَةٌ، أَشْبَهُ النَّاسِ بِعَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قَطَنٍ، فَإِمَّا هَلَكَ الْهُلَّكُ، فَإِنَّ رَبَّكُمْ، تَعَالَى، لَيْسَ بِأَعْوَرَ»(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٣٢(٣٨٦٢٥) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة. و«أَحمد» ١/ ٢٤٠(٢١٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٣١٢(٢٨٥٤) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: أَخبَرني شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٦٧٩٦) قال: أَخبَرنا سُليمان بن الحَسن العَطار، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (زائدة بن قُدامة، وشُعبة بن الحَجاج) عن سِماك بن حَرب، عن عِكرِمة، فذكره(٣).

- في رواية مُحمد بن جَعفر، قال شُعبة: فَحَدَّثتُ به قَتادة، فحدَّثني بِنَحوٍ من هذا.

- فوائد:

- قال أَحمد بن حَنبل: قال حَجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسِماك: «عِكرِمة، عن ابن عَباس»؟ فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أفعل ذلك به. (يعني يُلَقِّنُونه) «العِلل» (٧٩١).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢١٤٨).

(٣) المسند الجامع (٧٠٨٤)، وأطراف المسند (٣٦٩١)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٣٧.
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٨٠٠)، والطَّبَراني (١١٧١١-١١٧١٣ و١١٨٤٣).

ـ وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة. «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٢٠.

***

٦٦٨٠- عن أَبي رَجَاءٍ؛ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِابْنِ صَائِدٍ: قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا، فَمَا هُوَ؟ قَالَ: الدُّخُّ، قَالَ: اخْسَأْ».

أَخرجه البُخاري ٨/ ٤٩(٦١٧٢) قال: حَدثنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا سَلْم بن زَرِير، قال: سَمِعتُ أَبا رَجاء، فذكره(١).

***

• حَدِيثُ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فِي أَشْرَاطِ السَّاعَةِ؛

«إِذَا رَأَيْتَ الأَمَةَ وَلَدَتْ رَبَّتَهَا، أَوْ رَبَّهَا، وَرَأَيْتَ أَصْحَابَ الشَّاءِ تَطَاوَلُوا بِالْبُنْيَانِ».

تقدم من قبل.

• وَحَديثُ أَبِي يَحيى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قَولِهِ: ﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ﴾ قَالَ: نُزُولُ عِيسى ابْنِ مَرْيَمَ مِنْ قَبْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

تقدم من قبل.

***

كتاب القِيامة والجَنَّة والنَّار

٦٦٨١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«تُحْشَرُونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً، قَالَ: فَقَالَتْ زَوْجَتُهُ: أَيَنْظُرُ، أَوْ يَرَى، بَعْضُنَا عَوْرَةَ بَعْضٍ؟ قَالَ: يَا فُلاَنَةُ، ﴿لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾».

---

(١) المسند الجامع (٧٠٨٥)، وتحفة الأشراف (٦٣٢٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٢٧٦٣).

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (١١٥٨٣) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عارم، قال: حَدثنا ثابت بن يَزيد، قال: حَدثنا هِلال بن خَبَّاب، عن سَعيد بن جُبَير، فذكره[(١)].

• أَخرجه التِّرمِذي (٣٣٣٢) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل، قال: حَدثنا ثابت بن يَزيد، عن هِلال بن خَبَّاب، عن عِكرِمة، عن ابن عَباس، عن النَّبي ﷺ، قال:

«تُحْشَرُونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: أَيُبْصِرُ، أَوْ يَرَى، بَعْضُنَا عَوْرَةَ بَعْضٍ؟ قَالَ: يَا فُلاَنَةُ، ﴿لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾».

ـ جعله عن عِكرِمة[(٢)].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، قد روي من غير وجه عن ابن عباس.

* * *

٦٦٨٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَقُولُ: إِنَّكُمْ مُلاَقُوا اللهَ، مُشَاةً، حُفَاةً، عُرَاةً، غُرْلاً»[(٣)].

(*) وفي رواية: «يُحْشَرُ النَّاسُ، حُفَاةً، عُرَاةً، غُرْلاً»[(٤)].

أَخرجه الحُمَيدي (٤٨٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٣/ ٢٤٦ (٣٥٥٣٦) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَحمد» ١/ ٢٢٠(١٩١٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٨/ ١٣٦ (٦٥٢٤) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٦٥٢٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٨/ ١٥٦ (٧٣٠٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم،

---

(١) تحفة الأشراف (٥٦٤٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٢٤٣٩).

(٢) المسند الجامع (٧٠٨٦)، وتحفة الأشراف (٦٢٣٥).

(٣) اللفظ للحُميدي.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٧٣١٨ و٧٣٢١).

وابن أَبي عُمر، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» ٤/ ١١٤، وفي «الكُبرى» (٢٢١٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٩٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«ابن حِبَّان» (٧٣١٨ و٧٣٢١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثنا نافع بن عُمر. وفي (٧٣٢٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيينة.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، ونافع بن عُمر) عن عَمرو بن دِينار، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[1].

- في رواية علي بن الـمَديني، قال سُفيان: هذا مما نَعُدُّ أَن ابن عَباس سَمِعَهُ من النَّبيِّ ﷺ.

* * *

٦٦٨٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قَامَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ خَطِيبًا بِمَوْعِظَةٍ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ إِلَى الله، حُفَاةً، عُرَاةً، غُرْلاً؛ ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾، أَلاَ وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلاَئِقِ يُكْسَى، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِبْرَاهِيمُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، أَلاَ وَإِنَّهُ سَيُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي، فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ. إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ قَالَ: فَيُقَالُ لِي: إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «تُحْشَرُونَ حُفَاةً، عُرَاةً، غُرْلاً، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾، فَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ، ثُمَّ يُؤْخَذُ

---

(١) المسند الجامع (٧٠٨٩)، وتحفة الأشراف (٥٥٨٣)، وأطراف المسند (٣٣٥٢).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٤٩٧٥)، والطبري ١٦/ ٤٢٩.

(٢) اللفظ لمسلم.

بِرِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِي ذَاتَ الْيَمِينِ، وَذَاتَ الشِّمَالِ، فَأَقُولُ: أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ، عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾»[1].

(*) وفي رواية: «قَامَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ، بِمَوْعِظَةٍ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى الله حُفَاةً، عُرَاةً، غُرْلاً، ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾، فَأَوَّلُ الْخَلَائِقِ يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ، خَلِيلُ الرَّحْمَنِ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: ثُمَّ يُؤْخَذُ بِقَوْمٍ مِنْكُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ، (قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: وَإِنَّهُ سَيُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي، فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ)، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي، قَالَ: فَيُقَالُ لِي: إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُذْ فَارَقْتَهُمْ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ الآيَةَ إِلَى: ﴿إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾»[2].

(*) وفي رواية: «قامَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: أَوَّلُ الْخَلاَئِقِ يُلْقَى بِثَوْبٍ إِبْرَاهِيمُ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٥١٧(٣٢٤٧٣) و١٣/ ٢٤٧(٣٥٥٣٨) و١٤/ ١١٩ (٣٧٠٩٨) قال: حَدثنا وَكيع بن الجَراح، عن شُعبة. وفي ١٤/ ١١٧(٣٧٠٨٧) قال: حَدثنا قَبيصَة، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٢٢٣(١٩٥٠) و١/ ٢٢٩ (٢٠٢٧) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن سُفيان. وفي ١/ ٢٣٥(٢٠٩٦) قال: حَدثنا وَكيع، وابن جَعفر، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٢٥٣ (٢٢٨١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٢٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٢٩٦٨) قال: حَدثنا أَبو الوليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري»

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٤٤٧).
(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٩٦).
(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٢٤٧٣).

٤/ ١٦٩(٣٣٤٩) و٦/ ٧٠(٤٦٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٢٠٤ (٣٤٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٦/ ٦٩(٤٦٢٥) قال: حَدثنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٦/ ١٢٢(٤٧٤٠) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٨/ ١٣٦(٦٥٢٦) قال: حَدثني مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٨/ ١٥٧ (٧٣٠٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، كلاهما عن شُعبة (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار، واللفظ لابن الـمُثنى، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (٢٤٢٣) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٤٢٣م) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، ومُحمد بن الـمُثنى، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، عن شُعبة. وفي (٣١٦٧) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع، ووَهب بن جَرير، وأَبو داوُد، قالوا: حَدثنا شُعبة. وفي (٣١٦٧م) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٤/ ١١٤، وفي «الكُبرى» (٢٢٢٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيى، عن سُفيان. وفي ٤/ ١١٧، وفي «الكُبرى» (٢٢٢٥) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان[1]، قال: أَخبَرنا وَكيع، ووَهب بن جَرير، وأَبو داوُد، عن شُعبة. وفي «الكُبرى» (١١٠٩٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثني إِسحاق بن يوسُف، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وأَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا إِسحاق، عن سُفيان. وفي (١١٢٧٤) قال: أَخبَرنا سُليمان بن عُبيد الله بن عَمرو، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٧٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا إِسحاق بن يوسُف، عن سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٧٣٤٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن يوسُف، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة.

---

(١) تحرف في المطبوع من «المجتبى»، إلى: «محمد بن غيلان»، وهو على الصواب في «السنن الكبرى» (٢٢٢٥).

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري) عن الـمُغيرة بن النُّعمان، عن سَعيد بن جُبير، فذكره[١].

ـ في رواية عَفان، عند أحمد (٢٢٨١)، ورواية سُليمان بن حَرب، عند البُخاري (٤٧٤٠): «حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن النُّعمان، شَيخٌ من النَّخَع».

ـ زاد عَفان: «قال شُعبة: أَمَلَّهُ على سُفيان، فَأَمَلَّهُ عَلَيَّ سُفيان مكانه.

ـ عَقِب رواية البُخاري (٣٤٤٧) قال مُحمد بن يوسُف: ذُكِرَ عن أَبي عَبد الله (يَعني البُخاري) عن قَبِيصَة، قال: هُمُ الـمُرتَدُّونَ الَّذينَ ارتَدُّوا عَلى عَهدِ أَبي بَكرٍ، فَقاتلَهُم أَبو بَكر، رَضي الله عنه.

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٥١٨(٣٢٤٧٧) و١٤/ ١١٩(٣٧٠٩٩) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد، عن سَعيد بن جُبير، قال: يُحشر الناسُ حُفاةً، عُراةً، فأَول من يُلقى بثوب إِبراهيمُ عليه السلام. «مَوقوفٌ».

* * *

٦٦٨٤- عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّ الرُّوحَ الأَمِينَ حَدَّثَهُ، أَنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَضَى أَنْ يُؤْتَى بِعَمَلِ الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَسَنَاتِهِ وَسَيِّئَاتِهِ، فَيُقَصُّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، فَإِنْ بَقِيَتْ لَهُ حَسَنَةٌ وَاحِدَةٌ، وَسَّعَ اللهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مَا شَاءَ».

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: قَالَ أَبِي: فَقُلْتُ لأَبِي سَلَمَةَ يَزْدَادَ[٢]: فَإِنَّمَا ذَهَبَتِ الْحَسَنَةُ،

---

(١) المسند الجامع (٧٠٨٩)، وتحفة الأشراف (٥٦٢٢)، وأطراف المسند (٣٣٧٧).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٦٠)، والبَزَّار (٥٠٧٠)، والطَّبَراني (١٢٣١٢)، والبَغَوي (٤٣١٢).

(٢) في المطبوع: «لأَبي سَلَمة بن يَزدَاد» وأَثبتناه عن «إتحاف المهرة»، و«المطالب العالية»، و«المستدرك» وجاء عند الطَّبَري، والحاكم أَيضًا: «فدخلتُ على يَزدَاد».
وأَخرجه أَبو أَحمد الحاكم، في «الكنى والأسماء» / الورقة ١٨٨ ب، وفيه: «قال الحَكم: فدخلتُ على أَبي سَلَمة، يزداد بن فسُّويه».

فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ؟ فَقَالَ: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ﴾.

أَخرجه عَبد بن حُميد (٦٦٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَكم بن أَبان، قال: حَدثني أَبي، أَن أَبا هارون الغِطريف حَدَّثه، أَن أَبا الشَّعثاء حَدَّثه، فذكره[١].

***

• حَدِيثُ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ فَخْرَ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ مُجَاهِدٍ، وَمِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ، فَأَخَّرْتُهَا لأُمَّتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

تقدم من قبل.

***

٦٦٨٥- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، عَلَى مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلاَّ لَهُ دَعْوَةٌ، قَدْ تَنَجَّزَهَا فِي الدُّنْيَا، وَإِنِّي قَدِ اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي، وَأَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ، وَلاَ فَخْرَ، وَبِيَدِي لِوَاءُ الْحَمْدِ، وَلاَ فَخْرَ، آدَمُ فَمَنْ دُونَهُ تَحْتَ لِوَائِي، وَلاَ فَخْرَ، وَيَطُولُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ عَلَى النَّاسِ، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى آدَمَ أَبِي الْبَشَرِ، فَلْيَشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا، عَزَّ وَجَلَّ، فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ ﷺ، فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ، أَنْتَ الَّذِي خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلاَئِكَتَهُ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى

---

(١) المسند الجامع (٧٠٨٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢١٨، وإتحاف الـمَهَرَة (٧٧١٧)، والمطالب العالية (٤٥٥١).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٢٧٢)، والطَّبَري ١٨/ ٦٢١ و٢١/ ١٤٢، والطَّبَراني (١٢٨٣٢).

رَبِّنَا، فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا، فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ، إِنِّي قَدْ أُخْرِجْتُ مِنَ الْجَنَّةِ بِخَطِيئَتِي، وَإِنَّهُ لاَ يُهِمُّنِي الْيَوْمَ إِلاَّ نَفْسِي، وَلَكِنِ ائْتُوا نُوحًا رَأْسَ النَّبِيِّينَ، فَيَأْتُونَ نُوحًا، فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا، فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا، فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ، إِنِّي دَعَوْتُ بِدَعْوَةٍ أَغْرَقَتْ أَهْلَ الأَرْضِ، وَإِنَّهُ لاَ يُهِمُّنِي الْيَوْمَ إِلاَّ نَفْسِي، وَلَكِنِ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ اللهِ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا، فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا، فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ، إِنِّي كَذَبْتُ فِي الإِسْلاَمِ ثَلاَثَ كَذَبَاتٍ، وَاللهِ إِنْ حَاوَلَ بِهِنَّ إِلاَّ عَنْ دِينِ اللهِ، قَوْلُهُ: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾، وَقَوْلُهُ: ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ﴾، وَقَوْلُهُ لِامْرَأَتِهِ، حِينَ أَتَى عَلَى الْـمَلِكِ: أُخْتِي، وَإِنَّهُ لاَ يُهِمُّنِي الْيَوْمَ إِلاَّ نَفْسِي، وَلَكِنِ ائْتُوا مُوسَى، الَّذِي اصْطَفَاهُ اللهُ بِرِسَالَتِهِ وَكَلاَمِهِ، فَيَأْتُونَهُ، فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَى، أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَتِهِ وَكَلَّمَكَ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، إِنِّي قَتَلْتُ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ، وَإِنَّهُ لاَ يُهِمُّنِي الْيَوْمَ إِلاَّ نَفْسِي، وَلَكِنِ ائْتُوا عِيسَى، رُوحَ اللهِ وَكَلِمَتَهُ، فَيَأْتُونَ عِيسَى، فَيَقُولُونَ: اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا، فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ، إِنِّي اتُّخِذْتُ إِلَهًا مِنْ دُونِ اللهِ، وَإِنَّهُ لاَ يُهِمُّنِي الْيَوْمَ إِلاَّ نَفْسِي، وَلَكِنْ أَرَأَيْتُمْ لَوْ كَانَ مَتَاعٌ فِي وِعَاءٍ، مَخْتُومٍ عَلَيْهِ، أَكَانَ يُقْدَرُ عَلَى مَا فِي جَوْفِهِ، حَتَّى يُفَضَّ الْخَاتَمُ؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: لاَ، قَالَ: فَيَقُولُ: إِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، وَقَدْ حَضَرَ الْيَوْمَ، وَقَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَيَأْتُونِي، فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَلْيَقْضِ بَيْنَنَا، فَأَقُولُ: أَنَا لَهَا حَتَّى يَأْذَنَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى، فَإِذَا أَرَادَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَنْ يَصْدَعَ بَيْنَ خَلْقِهِ، نَادَى مُنَادٍ: أَيْنَ أَحْمَدُ وَأُمَّتُهُ؟ فَنَحْنُ الآخِرُونَ الأَوَّلُونَ، نَحْنُ آخِرُ الأُمَمِ، وَأَوَّلُ مَنْ يُحَاسَبُ، فَتُفْرَجُ لَنَا الأُمَمُ عَنْ طَرِيقِنَا، فَنَمْضِي غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ الطُّهُورِ، فَتَقُولُ الأُمَمُ: كَادَتْ هَذِهِ الأُمَّةُ أَنْ تَكُونَ أَنْبِيَاءَ كُلُّهَا، فَآتِي بَابَ الْجَنَّةِ، فَآخُذُ بِحَلْقَةِ الْبَابِ، فَأَقْرَعُ الْبَابَ، فَيُقَالُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَأَقُولُ: أَنَا مُحَمَّدٌ، فَيُفْتَحُ لِي، فَآتِي رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى كُرْسِيِّهِ، أَوْ سَرِيرِهِ ـ شَكَّ حَمَّادٌ ـ فَأَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا، فَأَحْمَدُهُ بِمَحَامِدَ لَمْ يَحْمَدْهُ بِهَا أَحَدٌ كَانَ قَبْلِي، وَلَيْسَ يَحْمَدُهُ بِهَا أَحَدٌ بَعْدِي، فَيُقَالُ: يَا

مُحَمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَقُلْ تُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أُمَّتِي، أُمَّتِي، فَيَقُولُ: أَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ كَذَا وَكَذَا ـ لَمْ يَحْفَظْ حَمَّادٌ ـ ثُمَّ أَعُودُ فَأَسْجُدُ، فَأَقُولُ مَا قُلْتُ، فَيُقَالُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ تُسْمَعْ، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أُمَّتِي، أُمَّتِي، فَيَقُولُ: أَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ كَذَا وَكَذَا، دُونَ الأَوَّلِ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَسْجُدُ، فَأَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَيُقَالُ لِي: ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ تُسْمَعْ، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أُمَّتِي، أُمَّتِي، فَيَقُولُ: أَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ كَذَا وَكَذَا، دُونَ ذَلِكَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ، وَلاَ فَخْرَ»[(٢)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ١٣٥(٣٧١٦٦) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَحمد» ١/ ٢٨١ (٢٥٤٦) قال: حَدثنا عَفان. وفي ١/ ٢٩٥(٢٦٩٢) قال: حَدثنا حَسن. و«عَبد بن حُميد» (٦٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٢٨) قال: حَدثنا هُدبَة.

خمستهم (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وعَفان بن مُسلم، وحَسن بن مُوسى، ومُحمد بن الفَضل، وهُدْبَة بن خالد) قالوا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن علي بن زَيد، عن أَبي نَضرَة، فذكره[(٣)].

* * *

٦٦٨٦- عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَوَارِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنُفْضِي إِلَى نِسَائِنَا فِي الْجَنَّةِ، كَمَا نُفْضِي إِلَيْهِنَّ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيُفْضِي بِالْغَدَاةِ الْوَاحِدَةِ إِلَى مِئَةِ عَذْرَاءَ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٤٦).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) المسند الجامع (٧٠٨٨)، وأطراف المسند (٣٩١١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٧٢، والمقصد العلي (١٩١٣)، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٣٦٠ و٧٧٥٨).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٨٣٤)، والطَّبَراني (١٢٧٧٧)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٤٠٨).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٤٣٦) قال: حَدثنا أَبو هَمام، قال: حَدثنا حَماد بن أُسامة، قال: حَدثنا هِشام بن حَسان، عن زَيد بن الحَواري، فذكره[١].

* * *

• حَدِيثُ مِقْسَم، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ».

تقدم من قبل.

* * *

٦٦٨٧- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ الْحَجَرِ، وَعِنْدَهُ مِحْجَنٌ يَضْرِبُ بِهِ الْحَجَرَ، وَيُقَبِّلُهُ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُّومِ قُطِرَتْ فِي الأَرْضِ، لأَمَرَّتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعِيشَتَهُمْ، فَكَيْفَ بِمَنْ هُوَ طَعَامُهُ، وَلَيْسَ لَهُ طَعَامٌ غَيْرُهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُّومِ قُطِرَتْ فِي دَارِ الدُّنْيَا، لأَفْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَايِشَهُمْ، فَكَيْفَ بِمَنْ يَكُونُ طَعَامُهُ»[٣].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٠٠(٢٧٣٥) قال: حَدثنا رَوح. وفي ١/ ٣٣٨(٣١٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«ابن ماجة» (٤٣٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«التِّرمِذي» (٢٥٨٥) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٠٠٤) قال: أَخبَرنا بِشر بن خالد، قال: حَدثنا غُندَر. و«ابن حِبَّان» (٧٤٧٠) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي.

أَربعتهم (رَوح بن عُبادة، ومُحمد بن جَعفر، غُندَر، ومُحمد بن أَبي عَدِي، وأَبو داوُد

---

(١) المقصد العلي (١٩٤٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٤١٦، والمطالب العالية (٤٦٠٦).
والحديث؛ أَخرجه هَنَّاد، في «الزُّهد» (٨٨)، والبَيهَقي، في «البعث» (٣٩٠).
(٢) اللفظ لأَحمد (٣١٣٦).
(٣) اللفظ للتِّرمذي.

الطَّيالسي) عن شُعبة بن الحَجاج، عن سُليمان الأَعمش، عن مُجاهد بن جَبر، فذكره(١).

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٦١(٣٥٢٨١) قال: حَدثنا يَحيى بن عِيسى. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٣٣٨(٣١٣٨) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا فُضيل بن عِياض.

كلاهما (يَحيَى بن عِيسى، وفضيل بن عياض) عن سُليمان الأَعمش، عن أَبي يَحيَى، عن مُجاهد، عن ابن عَباس، قال: لو أَن قطرةً من زَقُّوم جهنم، أُنزِلت إِلى أَهل الأَرض، لأَفسَدَت على الناس معايشَهم. «مَوقوفٌ»(٢).

***

٦٦٨٨- عن أَبي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا أَبو طَالِبٍ، فِي رِجْلَيْهِ نَعْلاَنِ مِنْ نَارٍ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا أَبو طَالِبٍ، وَهُوَ مُنْتَعِلٌ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٥٧(٣٥٢٧٢) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ١/ ٢٩٠(٢٦٣٦) قال: حَدثنا عَفان. وفي ١/ ٢٩٥(٢٦٩٠) قال: حَدثنا حَسن، وعَفان، المَعنَى. و«عَبد بن حُميد» (٧١٢) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى. و«مُسلم» ١/ ١٣٥(٤٣٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَفان.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وحَسن بن مُوسى) قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن ثابت البُناني، عن أَبي عُثمان النَّهدي، فذكره(٥).

***

---

(١) المسند الجامع (٧٠٩٠)، وتحفة الأشراف (٦٣٩٨)، وأطراف المسند (٣٨٤٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٦٥)، والبَزَّار (٤٩٣٤)، والطَّبَراني (١١٠٦٨)، والبَغَوي (٤٤٠٨).

(٢) أَخرجه موقوفًا؛ الطبري ١٩/ ٦٥١ و٢١/ ٥٤.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٦٩٠).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٦٣٦).

(٥) المسند الجامع (٧٠٩١)، وتحفة الأشراف (٥٨٢١)، وأطراف المسند (٣٥١٩).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٨٤ و٢٨٥)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٣٤٨.

٣٤٢ـ عَبد الله بن عَبد الله بن أَبي أُمَية الـمَخزومي[١]

٦٦٨٩- عن عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الـمَخْزُومِيِّ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي، فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا، مَا عَلَيْهِ غَيْرُهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ؛ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي، فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، فِي ثَوْبٍ، مُلْتَحِفًا بِهِ، مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٧(١٦٤٥٢) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثني أَبي، عن

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عَبد الله بن عَبد الله بن أَبي أُمية بن الـمُغيرة المخزومي له صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٥/ ٨٩.
ـ وفي رواية ابن إِسحاق، عند ابن أَبي عاصم «الآحاد والمثاني» (٧٢٩): «عَبد الله بن أَبي أُمَية المخزُوميَّ».
ـ وفي رواية ابن أَبي الزناد، عند البَزار «كشف الأستار» (٥٩٤): «عَبد الله بن عَبد الله بن أَبي أُمَية»، وفي روايته عند الطَّبراني ١٣/ (٣٢٨): «عَبد الله بن أَبي أُمَية».
ـ قال ابن عَبد البَر: عَبد الله بن عَبد الله بن أَبي أمية الـمَخزومي، ابن أَخي أم سلمة، زَوج النَّبي ﷺ، ذكره جماعة من المؤلفين، وفيه نظر، روى عنه عُروة بن الزُّبير، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان. ولا تصح له صحبة عنده لصغره. «الاستيعاب» ٣/ ٧٣.
ـ وقال ابن الأثير: ذَكره جماعةٌ في الصحابة، وفيه نَظَرٌ، قال أَبو عُمر، يعني ابن عَبد البَر: لا تصح عندي صحبته لصغره. «أُسد الغابة» ٣/ ٣٠٣.
ـ وقال ابن حَجَر: رَوى ابن أَبي الزناد، عَن أَبيه، عَن عُروة، عَن عَبد الله بن أَبي أُمَية، أَنه أَخبَره، قال: رَأيتُ رسول الله ﷺ يُصلي في بيت أُم سَلَمة، في ثوبٍ واحدٍ، مُلتحفًا به.
أَخرجه البَغَوي، وفيه وَهمٌ، لأَنَ مُوسى بن عقبة، وابن إِسحاق، وغيرهما، ذكروا أَن عَبد الله بن أُمَية استشهد بالطائف، فكيف يقول عُروة أَنه أَخبَره، وعُروَة إِنما وُلِدَ بعد النَّبيِّ ﷺ بمدة، فلعله كان فيه: «عَن عَبد الله بن عَبد الله بن أَبي أُمَية»، فَنُسِبَ في الرواية إِلى جَدِّهِ، أَو يكون الذي روى عنه عُروة أَخٌ آخر لأُم سَلَمة اسمه عَبد الله أَيضًا. «الإِصابة» ٤/ ١١.
(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٤٥٢).

ابن إِسحاق، قال: حَدثني هِشام بن عُروة. وفي ٤/ ٢٧(١٦٤٥٣) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد، عن أَبيه.

كلاهما (هِشام بن عُروة، وأَبو الزِّناد عَبد الله بن ذكوان) عن عُروَة بن الزُّبير، فذكره[1].

- في رواية أَبي الزِّناد: «عَبد الله بن أَبي أُمَية».

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه مُحمد بن إِسحاق، عن هِشام بن عُروة، عن أَبيه، عن عَبد الله بن عَبد الله بن أَبي أُمَية بن الـمُغيرة الـمَخزومي، قال: رأَيتُ النَّبي ﷺ يُصلِّي في ثوبٍ واحِدٍ.

ورواه ابن أَبي الزِّناد، عن أَبيه، عن عُروة، عن عَبد الله بن أَبي أُمَية؛ أَنه رأى النَّبي ﷺ يُصلِّي في ثوبٍ واحِدٍ.

فقال أَبي: رواه شُعبة، ومالِك، وحَماد بن زَيد، وأَبو عَوانة، وحَماد بن سُليمان، وأَبانٌ العَطار، فقالوا عن هِشام بن عُروة، عن أَبيه، عن عُمر بن أَبي سَلَمة أَنه رأَى النَّبي ﷺ في بيت أُم سلمة في ثوبٍ واحِدٍ يعني وهو الصَّحيح.

وسُئِل أَبو زُرعَة عن حَديث مُحمد بن إِسحاق، عن هِشام بن عُروة هذا.

فقال: حديثُ عَبد الله بن عَبد الله بن أَبي أُمَية وهم، والصَّحيح: حديثُ عُروة، عن عُمر بن أَبي سَلَمة، عن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (٢٣٠).

- وقال العُقَيلي: عَبد الله بن عَبد الله بن أَبي أُمية الـمَخزومي، عن أَبيه، عن أُم سَلَمة.

حَدثني آدم بن موسَى، قال: سَمِعت البُخاري، قال: عَبد الله بن عَبد الله بن أَبي أُمية، عن أَبيه، عن أُم سَلَمة، في إسنادِه نَظر.

---

(١) المسند الجامع (٧٠٩٢)، وأطراف المسند (٣٩٩٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ٤٨.

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٢٩)، والبزار «كشف الأستار» (٥٩٤)، والطَّبَراني (١٤٩١١).

وهذا الحديث: حَدثناه عَبد الله بن مُحمد بن ناجية، قال: حَدثنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم، قال: حَدثني عَمي، قال: حَدثنا أَبي، حَدثني مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني هِشام بن عُروة، أَن عُروة، حَدثه، أَن عَبد الله بن عَبد الله بن أَبي أُمية حَدثه، أَن أُم سَلَمة حَدثته، أَن رسول الله ﷺ كان يُصَلِّي فِي بَيتِها مُلتَحِفًا، أَو أَنه رَآه وَهُو يُصَلِّي في بَيتِها مُلتَحِفًا.

حَدثنا عَلي بن عَبد العَزيز، قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهاشِمي، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد، عن أَبيه، عن عُروة، قال: أَخبَرني عَبد الله بن أَبي أُمية، أَنه رَأَى النَّبي ﷺ يُصَلِّي في بَيت أُم سَلَمة في ثَوبٍ واحِدٍ مُلتَحِفًا به، مُخالِفًا بَين طَرَفَيه.

فيهما جَميعًا نظر، والرواية في هذا ثابتة من غير هذا الوجه، وقد رُوي في الصَّلاة في ثوب واحد غير حَديث بأَسانيد جِياد، عن جابر، وأَنس، وعُمر بن أَبي سلمة. «الضعفاء» ٣/ ٢٥٧ و٢٥٨.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٤٥١، في ترجمة عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، وقال: ولعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد من الحديث غير ما ذكرتُ، وبعض ما يَرويه لاَ يُتابَعُ عَليه، وَهو ممن يُكتَب حديثه.

***

• عَبد الله بن عَبد الأَسد، أَبو سَلَمة الـمَخزومي

• حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهَا، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَابُ بِمُصِيبَةٍ، فَيَفْزَعُ إِلَى مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ، مِنْ قَوْلِهِ: ﴿إِنَّا لله وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ اللَّهُمَّ عِنْدَكَ احْتَسَبْتُ مُصِيبَتِي، فَأْجُرْنِي فِيهَا، وَعَوِّضْنِي مِنْهَا، إِلاَّ آجَرَهُ اللهُ عَلَيْهَا، وَعَاضَهُ خَيْرًا مِنْهَا».

يأَتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أُم الـمُؤمنين، أُم سَلَمة، رَضي الله تعالى عنها.

***

• عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن

• حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: «جَاءَنَا النَّبِيُّ ﷺ، فَصَلَّى بِنَا فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، فَرَأَيْتُهُ وَاضِعًا يَدَيْهِ فِي ثَوْبِهِ إِذَا سَجَدَ».

صوابه: إِبراهيم بن إِسماعيل بن أَبي حَبِيبة الأشهلي، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن ثابت الأَنصاري، عن أَبيه، عن جَدِّهِ، وقد سلف في مسند ثابت بن الصَّامِت.

***

٣٤٣- عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الأَنصاري(١)

٦٦٩٠- عَنْ سُلَيْمانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الأَنصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الرَّاسِخَاتُ فِي الْوَحْلِ، الْمُطْعِمَاتُ فِي الْمَحْلِ، مَنْ بَاعَهَا، فَإِنَّ ثَمَنَهَا بِمَنْزِلَةِ الرَّمَادِ عَلَى شَاهِقَةٍ، هَبَّتْ لَهُ رِيحٌ فَقَذَفَتْهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٥١٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا فَضالة بن حُصين العَطار، قال: سَمِعتُ الخَطاب بن سَعيد، عن سُليمان بن مُحمد بن إِبراهيم الأَنصاري، فذكره(٢).

***

---

(١) قال ابن حَجَر: عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الأَنصاري، ذكره الطَّبَري والباوردي، وأَبو يَعلَى في الصحابة، وأَورَدوا له مِن طريق الخطاب بن سَعيد، عَن سُليمان بن مُحمد بن إِبراهيم الأَنصارِيّ، عَنه؛ أَن رسول الله ﷺ قال: خَيرُ المَالِ النَّخلُ... الحديث. «الإِصابة» (٤٨١٢).
ـ لكن؛ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: عَبد الله بن إِبراهيم الأَنصاري، رَوى عن النَّبي ﷺ، رَوى فُضالة بن حُصين، عن الخطاب بن سَعيد، عن سُليمان بن مُحمد بن إِبراهيم الأَنصاري، عنه. «الجرح والتعديل» ٥/ ٢.
ـ وقال ابن حَجَر: عَبد الله بن إِبراهيم، الأَنصارِيّ، أرسل شيئًا فذكره بعضهم في الصحابة، وقال ابنُ أَبِي حاتم: مجهول أَرسل عَنِ النَّبي ﷺ، رَوى فُضالة بن حُصين، عَن الخطاب بن سَعيد، عَن سُليمان بن مُحمد بن إِبراهيم، عنه، واستدركه ابن فَتْحُون ونسبه لابن أَبي حاتم. «الإِصابة» (٦٦٠٥).

(٢) مجمع الزوائد ٤/ ٦٨، والمقصد العلي (٦٧٠)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرَة (٢٨٣٠).
والحديث؛ أَخرجه أَبو يَعلَى، في «المفاريد» (٢٧)، وأَبو الشيخ، في «الأَمثال» (٢٦١).

٣٤٤ـ عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود الـهُذَلي(١)

٦٦٩١- عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَرَأَ فِي صَلاَةِ الـمَغْرِبِ بِـ ﴿حم﴾ الدُّخَانِ».

أَخرجه النَّسائي ٢/ ١٦٩، وفي «الكُبرى» (١٠٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد الـمُقرِئ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا حَيْوة، وذكر آخرَ، قالا:

---

(١) قال المِزِّي: عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود الهُذَلي، أَبو عَبد الله، الـمَدَني، ويُقال: الكُوفي، ابن أَخي عَبد الله بن مَسعود، ووالد عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، وعَون بن عَبد الله بن عُتبة، أَدرك النَّبي ﷺ، ورآه، وهو خُماسي، أَو سُداسي. «تهذيب الكمال» ١٥/ ٢٦٩.

ـ وقال ابن حَجَر: عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود الهُذَلي، ابن أَخي عَبد الله بن مَسعود، أَبو عَبد الرَّحمَن، ويُقال: أَبو عُبيد الله، بالتصغير.

كان صغيرًا على عهد النَّبي ﷺ، وقد حفظ عَنه يسيرًا.

قال أَبو عُمر: ذكره العُقَيلي في الصحابة وغلط إِنما هو تابعيٌّ.

قلتُ: المعروف أَن أَباه مات في حياة النَّبي ﷺ.

وذكره ابن البَرقي فيمن أَدرك النَّبي ﷺ، ولم يَثبُت عَنه رواية، ولم يزد البُخاري في ترجمته على قوله: سَمِع عُمر، يَروي عَنه حُميد بن عَبد الرَّحمَن.

وذكره ابن سَعد فيمن وُلد على عهد رسول الله ﷺ، ثم رَوى بسندٍ صحيحٍ إِلى الزُّهْري؛ أَن عُمر استعمله على السوق انتهى.

ولهذا ذكرتُه في هذا القسم لأَن عُمر لا يستعمل صغيرًا، لأَنه مات بعد النَّبي ﷺ، بثلاث عشرة سنة وتسعة أَشهر، فأَقل ما يكون عَبد الله أَدرك مِن حياة النَّبي ﷺ ست سنين، فكأَن هذا عمدة العُقَيلي في ذكره في الصحابة، وقد اتفقوا على ثقته.

ورَوى عَن عَمِّه، وعُمر، وعَمار، وغيرهم، رَوى عَنه ابناه عُبيد الله، وهو الفقيه المشهور، وعَوف، والشَّعْبي، وحُميد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، وأَبو إِسحاق السَّبيعي، ومُحمد بن سِيرين، وآخرون.

وقال ابنُ سَعد: كان رفيعًا ـ أَي رفيع القدر ـ كَثير الحَديث والفتيا فقيهًا.

وقال ابن حِبَّان في «الثقات»: كان يؤُم الناس بالكُوفة، ومات في ولاية بِشر بن مَروان على العراق سَنة أَربع وسبعين، وقيل: سنة ثلاث. «الإِصابة» ٦/ ٢٦٧.

حَدثنا جَعفر بن رَبيعَة، أَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز حَدثه، أَن مُعاوية بن عَبد الله بن جَعفر حَدثه، فذكره[1].

- فوائد:

- حَيْوة؛ هو ابن شُرَيح.

***

٦٦٩٢- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ مُحَمَّدٌ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَى ابْنِي بِصَدَقَةٍ، فَاشْهَدْ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ وَلَدٌ غَيْرُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَعْطَيْتَهُمْ كَمَا أَعْطَيْتَهُ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ؟!»[2].

أَخرجه النَّسائي ٦/ ٢٦١، وفي «الكبرى» (٦٤٧٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا زكريا، عَن عامر، قال: حَدثني عَبد الله بن عُتبة بن مَسعُود (ح) وأَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: أَخبَرنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن زكريا، عَن الشَّعْبي، فذكره[3].

- فوائد:

- قال المِزِّي: المحفوظ عَن الشَّعْبي حَديث النُّعمان بن بَشير، وسيأتي.

وقد رَواه ابن فُضَيل، عَن زكريا بن أَبي زَائِدة، عَن الشَّعْبي، عَن عَبد الرَّحمَن بن عُتبة بن مَسعود، والله أَعلم. «تحفة الأشراف» (٦٥٨٠).

- زكريا؛ هو ابن أَبي زَائِدة، وأَبو نُعَيم؛ هو الفَضل بن دُكَين.

وعَبد الله؛ هو ابن الـمُبارك، وحِبَّان؛ هو ابن مُوسى.

***

---

(١) تحفة الأشراف (٦٥٧٩).

وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٢٨٠) مِن طريق مُحمد بن يَحيى بن أَبي عُمر، عَن الـمُقرِئ، عَن حَيْوة، عَن جَعفر بن رَبيعَة، عَن الأَعرج، أَن مُعاوية بن عَبد الله حَدث، عَن عَبد الله بن مَسعُود، مرفوعًا.

(٢) لفظ ٦/ ٢٦١.

(٣) تحفة الأشراف (٦٥٨٠).

٣٤٥ـ عَبد الله بن عَتِيك الأَنصاري[١]

٦٦٩٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَتِيكٍ، أَحَدُ بَنِي سَلِمَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الله بْنِ عَتِيكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ قَالَ بِأَصَابِعِهِ، هَؤُلاَءِ الثَّلاَثِ، الْوُسْطَى وَالسَّبَّابَةِ وَالإِبْهَامِ، فَجَمَعَهُنَّ، وَقَالَ: وَأَيْنَ الـمُجَاهِدُونَ؟ فَخَرَّ عَنْ دَابَّتِهِ فَمَاتَ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى الله، تَعَالَى، أَوْ لَدَغَتْهُ دَابَّةٌ فَمَاتَ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى الله، أَوْ مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَالله إِنَّهَا لَكَلِمَةٌ، مَا سَمِعْتُهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ قَبْلَ رَسُولِ الله ﷺ، فَمَاتَ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى الله، تَعَالَى، وَمَنْ قُتِلَ قَعْصًا، فَقَدِ اسْتَوْجَبَ الـمَآبَ»[٢].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٢٩٣(١٩٦٧٦). وأَحمد ٤/ ٣٦(١٦٥٢٨) قالا: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق، عن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارث، عن مُحمد بن عَبد الله بن عَتِيك، أَحَد بني سَلِمة، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال ابن القطان: هُو حديثٌ يرويه ابن أَبي شَيبة، عن يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إِبراهيم بن الحارث، عن محمد بن عَبد الله بن عَتِيك، عن أَبيه.

---

(١) قال ابن حِبان: عبد الله بن عَتِيك، أَخو جابر بن عَتِيك، من جُلَّة الأَنصار، ومشايخ الأَوس، تُوُفِّي بالمدينة. «مشاهير علماء الأَمصار» ١/ ٢٥.

ـ قال ابن حَجَر: قال أَبو عُمر، يعني ابن عبد البَر: لا يختلفون أَنه شَهِدَ أُحُدًا وما بعدها، وأَظنه شَهِدَ بَدرًا. «الإِصابة» ٦/ ٢٦٩.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٧٠٩٥)، وأطراف المسند (٤٠٠٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٧٦، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٢٧٦).

والحديث؛ أخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٥/ ١٣، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٤٣)، والطَّبَراني (١٧٧٨)، والبَيهَقي ٩/ ١٦٦، والبَغَوي (٢٦٣٥).

ومحمد بن عَبد الله بن عَتِيك لا تُعرف له حال، ولا يُعرف رَوَى عنه غير محمد بن إِبراهيم، وابن إسحاق. «بيان الوهم والإيهام» ٤/ ٣٥٤.

* * *

• عَبد الله بن عُثمان بن عامر القُرشي التَّيمي

هو ثاني اثنين، أَبو بَكر الصِّدِّيق، رَضي الله تعالى عنه، ويأتي في أَبواب الكنى، إِن شاء الله تعالى.

* * *

٣٤٦ـ عَبد الله بن عَدِي بن الحَمرَاء الزُّهْري[1]

٦٦٩٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عَدِيٍّ بْنِ الحَمْرَاءِ الزُّهْرِيَّ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ، وَهُوَ وَاقِفٌ بِالْحَزْوَرَةِ، فِي سُوقِ مَكَّةَ: وَالله إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ الله، وَأَحَبُّ أَرْضِ الله إِلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَلَوْلاَ أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ»[2].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَاقِفًا بِالْحَزْوَرَةِ، يَقُولُ: وَالله، إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ الله، وَأَحَبُّ أَرْضِ الله إِلَى الله، وَلَوْلاَ أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ»[3].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٠٥(١٨٩٢٢) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي (١٨٩٢٣) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح. و«عَبد بن حُميد» (٤٩١) قال: أَخبَرني يَعقوب بن إِبراهيم الزُّهْري، قال: حَدثني أَبي، عن صالح بن كَيسان. و«الدَّارِمي» (٢٦٦٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني عُقَيل. و«ابن ماجة» (٣١٠٨) قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد المِصري، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد، قال: أَخبَرني عُقَيل. و«التِّرمِذي» (٣٩٢٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عن عُقَيل. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٢٣٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عن عُقَيل. وفي (٤٢٣٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح. و«ابن حِبَّان» (٣٧٠٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة بن زِيادَة بن الطُّفَيل

(١) قال البُخاري: عَبد الله بن عَدِي بن حمراء، أَبو عَمرو، أَو أَبو عُمر، القُرشي، يُعَدُّ في أَهل الحِجاز، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٧.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٩٢٢).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

اللَّخمي، أَبو العَباس، بعَسقَلاَن، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: حَدثنا اللَّيث، عن عُقَيل.

ثلاثتهم (شُعيب بن أَبي حَمزة، وصالح بن كَيسان، وعُقَيل بن خالد) عن مُحمد بن مُسلم، ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرنا أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ، وقد رواه يُونُس، عن الزُّهْري، نَحوَهُ.

ورواه مُحمد بن عَمرو، عن أَبي سَلَمة، عن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ.

وحديثُ الزُّهْري، عن أَبي سَلَمة، عن عَبد الله بن عَدِي بن حَمْرَاء، عندي أَصح.

• أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٠٥(١٨٩٢٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا رَباح، عَن مَعمَر، عَن مُحَمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن بَعضهم؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ، وَهُوَ فِي سُوقِ الْحَزْوَرَةِ: وَالله إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ الله، وَأَحَبُّ الأَرْضِ إِلَى الله، وَلَوْلاَ أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ».

لم يُسَم بعضَهُم.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٨٨٦٨) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، قال:

«وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْحَزْوَرَةِ، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكِ خَيْرُ أَرْضِ الله، وَأَحَبُّ الأَرْضِ إِلَى الله، وَلَوَلا أَنَّ أَهْلَكِ أَخْرَجُونِي مَا خَرَجْتُ. «مرسلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه إِبراهيم بن سَعد، عن صالح بن كَيسان، عن الزُّهْري، عن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عن عَبد الله بن عَدِي بن

---

(١) المسند الجامع (٧١٥٦)، وتحفة الأشراف (٦٦٤١)، وأطراف المسند (٤٠٠١).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦٢١ و٦٢٢)، والطَّبَراني، في «مسند الشاميين» (٣٠٣٤)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٥١٧ و٥/ ١٠٦.

الخيار، أنه سمِع النَّبي ﷺ، يقول لِمكّة: والله إنّك لخيرُ أرض الله، وأحبُّ أَرض الله إِليَّ، ولولا أَنِّي أُخرِجتُ منك ما خرجتُ.

قال أَبي: هذا خطأٌ، رواه شُعيب بن أَبي حمزة، وغيرُ واحِد، عن الزُّهْري، عن أَبي سَلَمة، عن عَبد الله بن عَدِي بن الحمراء. «علل الحديث» (٨٣٦).

ـ وانظر فوائد الحديث، في مسند أَبِي هُريرة، رَضي الله تعالى عنه.

ـ رواه عَبد الرَّزاق، عن مَعمَر، عن الزُّهْري، عن أَبي سَلَمة، عن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ، ويأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبِي هُريرة، رَضي الله عَنه.

***

٣٤٧ـ عَبد الله بن عَدِي الأَنصاري[١]

٦٦٩٥ - عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَدِيٍّ الأَنصارِيِّ، حَدَّثَهُ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيِ النَّاسِ، جَاءَهُ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُهُ، أَوْ يُشَاوِرُهُ، يُسَارُّهُ، فِي قَتْلِ رَجُلٍ مِنَ الـمُنَافِقِينَ، يَسْتَأْذِنُهُ فِيهِ، فَجَهَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِكَلاَمِهِ، فَقَالَ: أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ لاَ شَهَادَةَ لَهُ، قَالَ: أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ: بَلَى، وَلاَ شَهَادَةَ لَهُ، قَالَ: أَلَيْسَ يُصَلِّي؟ قَالَ: بَلَى، وَلاَ صَلاَةَ لَهُ، قَالَ: أُولَئِكَ الَّذِينَ نُهِيتُ عَنْهُمْ»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٦٨٨). وأَحمد ٥/ ٤٣٣(٢٤٠٧١). وعَبد بن حُميد (٤٩٠). وابن حِبَّان (٥٩٧١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُمير بن يوسُف، بدِمَشق، قال: حَدثنا مُحمد بن حَماد الطِّهْرَانِي.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد بن حُميد، ومُحمد بن حَماد) عن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر، عن الزُّهْري، عن عَطاء بن يَزيد اللَّيثي، عن عُبيد الله بن عَدِي بن الخِيَار[٣]، فذكره[٤].

---

(١) قال ابن حِبَّان: عَبد الله بن عَدِي الأَنصاري، له صحبة، روى عنه عُبيد الله بن عَدِي بن الخيار. «الثقات» ٣/ ٢٣٥.

ـ قال إسماعيل بن إسحاق القاضي: عَبد الله بن عَدي بن الحمراء، رَجلٌ من قُريش من بني زُهرة، وليس هو عَبد الله بن عَدي الذي روى حديثَه عَبدُ الرزاق، أَن النبي ﷺ استُؤْذِن في قتل رجل من المنافقين. «التمهيد» ١٠/ ١٦٨.

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

(٣) وقع هنا في النسخ الخطية، والطبعات الأربع، لمسند عبد بن حُميد: «عطاء بن يَزيد اللَّيثي، عن عَبد الله بن عدي ابن الحَمراء»، ليس فيه: «عُبيد الله بن عَدِي بن الخيار»، وكذلك ورد في «إتحاف الخيرة المهرة» (١٠٥) نقلا عن هذا الموضع.

ـ والحديث؛ أخرجه عبد الرزاق (١٨٦٨٨) في «مُصَنَّفه»، وهو شيخ عَبد بن حُميد، هنا، عن مَعمَر، عن الزُّهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن عُبيد الله بن عَدِي بن الخيار، عن عبد الله بن عَدِي الأَنصاري.

ـ وأَخرجه أَحمد ٥/ ٤٣٣(٢٤٠٧١)، والفسوي ١/ ٢٦٢، والمروزي، في «تعظيم قدر الصلاة» (٩٥٨)، وابن قانع ٢/ ١٤٢(٦١٤)، وابن حبان (٥٩٧١)، والبيهقي ٣/ ٣٦٧، من طريق عبد الرزاق، كما ورد في «مُصَنَّفه».

(٤) المسند الجامع (٧١٥٧)، وأطراف المسند (٤٠٠٢)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٤، وإتحاف المهرة (١٠٥).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٣٦٧ و٨/ ١٩٦.

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٣٢ (٢٤٠٧٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني ابن شهاب، عن عَطاء بن يَزيد الليثي، عن عُبيد الله بن عَدِي بن الخيار، أَن رجلاً من الأَنصار حَدثه؛

«أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ، فَسَارَّهُ، يَسْتَأْذِنُهُ فِي قَتْلِ رَجُلٍ مِنَ الـمُنَافِقِينَ، فَجَهَرَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؟ قَالَ الأَنصارِيُّ: بَلَى، يَا رَسُولَ الله، وَلاَ شَهَادَةَ لَهُ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله؟ قَالَ: بَلَى، يَا رَسُولَ الله، وَلاَ شَهَادَةَ لَهُ، قَالَ: أَلَيْسَ يُصَلِّي؟ قَالَ: بَلَى، يَا رَسُولَ الله، وَلاَ صَلاَةَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أُولَئِكَ الَّذِينَ نَهَانِي اللهُ عَنْهُمْ»(١).

جعله عن رجل من الأَنصار، لم يُسَمِّه.

• وأَخرجه مالك (٤٧٤)(٢) عن ابن شهاب، عن عَطاء بن يَزيد الليثي، عن عُبيد الله بن عَدِي بن الخيار، أَنه قال:

«بَيْنَمَا رَسُولَ الله ﷺ جَالِسٌ بَيْنَ ظَهْرَانَي النَّاسِ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَسَارَّهُ، فَلَمْ يُدْرَ مَا سَارَّهُ بِهِ، حَتَّى جَهَرَ رَسُولُ الله ﷺ، فَإِذَا هُوَ يَسْتَأْذِنُهُ فِي قَتْلِ رَجُلٍ مِنَ الـمُنَافِقِينَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ، حِينَ جَهَرَ: أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنَّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: بَلَى، وَلاَ شَهَادَةَ لَهُ، فَقَالَ: أَلَيْسَ يُصَلِّي؟ قَالَ: بَلَى، وَلاَ صَلاَةَ لَهُ، فَقَالَ ﷺ: أُولَئِكَ الَّذِينَ نَهَانِي اللهُ عَنْهُمْ»، «مُرسَلٌ»(٣).

---

(١) أطراف المسند (١١١٠٢).

والحديث؛ أَخرجه الـمَروَزي، في «تعظيم قدر الصَّلاة» (٩٥٦ و٩٥٩ و٩٦٠).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٥٦٩)، والقَعنَبي (٣٢٧)، وسُويد بن سَعيد (١٨٣).

وقال ابن عَبد البَرّ: هكذا رواه سائر رواة «الـمُوَطَّأ» عن مالك، إِلاَّ رَوح بن عُبادة، فإِنه رواه عن مالك مُتَّصِلاً مُسنَدًا. «التمهيد» ١٠/ ١٥٠.

(٣) والحديث؛ أَخرجه مُرسلًا؛ البَيهَقي ٨/ ١٩٦.

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، عن حَديث، رواه عَبد الرَّزاق، عن مَعمَر، عن الزُّهْري عن عَطاء بن يَزيد، عَن عُبيد الله بن عَدِي بن الخيار، عن عَبد الله بن عَدِي الأَنصاري، عن النَّبي ﷺ؛ أَن رجلاً أَتى النَّبي ﷺ لِيستأذنه في قتل رجل من المنافقين ... الحديث.

قال أَبي: هذا خطأٌ، إِنما هو: عن عُبيد الله بن عَدِي، عن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا .

قلتُ لأَبي: الخطأ مِمَّن هو؟ قال: من عَبد الرَّزاق. «علل الحديث» (٩٠٧).

***

٣٤٨ـ عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب العَدَويُّ[١]
رَضيَ الله تَعالَى عَنهما

كتاب الإيمان

٦٦٩٦- عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِعَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ: أَلاَ تَغْزُو؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الإِسْلاَمَ بُنِيَ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ الْبَيْتِ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلاً قَالَ لَهُ: أَلاَ تَغْزُو؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٤٣(٦٣٠١) قال: حَدثنا ابن نُمير. و«البُخاري» ١/ ٩(٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى. و«مُسلم» ١/ ٣٤(٢٢) قال: وحَدثني ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي. و«التِّرمِذي» (٢٦٠٩م) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» ٨/ ١٠٧ قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَمار، قال: حَدثنا الـمُعافَى، يَعْني ابن عِمران. و«ابن خُزيمة» (٣٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة. وفي (١٨٨٠) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبَّان» (١٥٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم

---

(١) قال المِزِّي: عَبد الله بن عُمَر بن الخَطَّاب، القُرشي، العَدَوي، أَبو عَبد الرَّحمَن، الـمَكِّي، ثُم المدني، أَسلم قديمًا مع أَبيه وهو صغير لم يبلغ الحُلم، وهاجر معه، وقَدَّمَه في ثِقله، واستُصغِر يوم أُحُد، وشَهِد الخندق وما بعدها من المشاهد، مع رسول الله ﷺ، وهو شَقيق حفصة أُم الـمُؤمنين، أُمهما زينب بنت مظعون أخت عثمان بن مظعون. «تهذيب الكمال» ١٥/ ٣٣٢.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

الحَنظلي، قال: أَخبَرنا وَكيع. وفي (١٤٤٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب.

ستتهم (عَبد الله بن نُمير، وعُبيد الله بن مُوسى، ووَكيع بن الجَراح، والـمُعَافَى بن عِمران، ورَوح بن عُبادة، وعَبد الله بن وَهب) عَن حَنظَلة بن أَبي سُفيان الجُمَحي، قال: سَمِعتُ عِكرِمة بن خالد، فذكره(١).

ـ في رواية ابن نُمير، ورَوح، ورواية وَكيع، عِند ابن حِبَّان: «قَالَ حَنظَلَة بن أَبي سُفيان: سَمِعْتُ عِكرِمة بن خالد يُحَدِّث طَاوُوسًا، قَالَ: إِن رجلاً قَالَ لعَبد الله بن عُمر».

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

* * *

٦٦٩٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ»(٢).

(*) وفي رواية: «بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٢٠(٦٠١٥) قال: حَدثنا هاشم. و«مُسلم» ١/ ٣٤(٢١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٨٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. و«ابن خُزيمة» (٣٠٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنصور الرَّمَادي، قال: حَدثنا أَبو النَّضر. وفي (١٨٨١ و٢٥٠٥) قال: حَدثنا أَبو الأَشعَث، أَحمد بن المِقدام العِجلي، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل.

---

(١) المسند الجامع (٧١٦٤)، وتحفة الأشراف (٧٣٤٤)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٤٥٣.
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ١/ ٣٥٨، والبَغَوي (٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لمسلم.

ثلاثتهم (هاشم بن القاسم، أَبو النَّضر، ومُعاذ بن مُعاذ، وبِشر بن الـمُفَضل) عَن عَاصم بن مُحمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب، عَن أَبيه، فذكره(١).

• أَخرجه ابن خُزيمة (٣٠٩) قال: حَدثنا به مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا عاصم، قال: أَخبَرَني واقد بن مُحمد بن زَيد، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر، قال: قال رسول الله ﷺ:... بمثله.

زاد فيه: «واقد بن مُحمد بن زَيد»(٢).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: يَرويه عاصم بن مُحمد بن زَيد، واختُلِفَ عَنه؛ فرواه أَحمد بن يُونُس، عَن عاصم بن مُحمد، عَن أَخيه واقد، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر.

وخالفه بِشر بن الـمُفَضل، ومُعاذ بن مُعاذ، وأَبو النَّضر هاشم بن القاسم، رَوَوْه عَن عاصم بن مُحمد، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر.

ورَواه عُمر بن مُحمد بن زَيد، أخوهما، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا.

وهو صحيحٌ عَنه، ويُشبه أَن يكون عاصم بن مُحمد سَمِعَه من أَبيه، واستثبَتَه من أَخيه واقد، فحَدَّثَ به مَرَّةً عَن أَبيه، عَن ابن عُمر، ومرة عَن أَخيه، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر، والله أَعلم. «العِلل» (٣١٠٢).

***

٦٦٩٨- عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ الْبَيْتِ»(٣).

أَخرجه الحُمَيدي (٧٢٠). والتِّرمِذي (٢٦٠٩) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر.

---

(١) المسند الجامع (٧١٦٣)، وتحفة الأشراف (٧٤٢٩)، وأطراف المسند (٤٤٩٨).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٨١.

(٢) أَخرجه ابن مَندَه (١٥٠) من طريق أَحمد بن يُونُس، به.

(٣) اللفظ للحميدي.

كلاهما (عَبد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، ومُحمد بن أَبي عُمر) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن سُعَير بن الخِمس التَّميمي، عَن حَبيب بن أَبي ثَابت، فذكره[1].

ـ قَالَ الحُمَيدي (٧٢١): حَدثنا سُفيان مَرَّةً واحدةً عَن سُعَير ومِسعَر، ثُم لم أَسمع سُفيان يذكر مِسعَرًا بعد ذلك.

ـ وقال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

ـ **فوائد:**

ـ قال عَبد الله بن أَحمد: حَدثني ابن خلاد، قال: سَمعتُ يَحيى القَطَّان يقول: عَدَّ عَلَيَّ سُفيان، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، سَمِعت ابن عُمر ثلاثة، يَعْني «حَديث الضالة»، و«تأتونا بالمعضلات» و«سُئل ابن عُمر وأَنا أَسمع عَن رجل وَهَب لابنه ناقة»، ثُم قال: ليس غَير هذا، عَن ابن عُمر. «العِلل» (٤٩٥٧).

ـ وقال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حَديث أَبي سَلَمة مِسعَر، عَن حَبيب بن أَبي ثَابت، عَن ابن عُمر، تَفَرَّدَ به سُفيان بن عُيينة. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٩٣١).

* * *

٦٦٩٩- عَنْ يَزِيدَ بْنِ بِشْرٍ السَّكْسَكِيِّ، قَالَ: قَدِمْتُ الـمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، مَالَكَ تَحُجُّ وَتَعْتَمِرُ، وَقَدْ تَرَكْتَ الْغَزْوَ فِي سَبِيلِ الله؟ قَالَ: وَيْلَكَ؛

«إِنَّ الإِيمَانَ بُنِيَ عَلَى خَمْسٍ: تَعْبُدُ اللهَ، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَحُجُّ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، قَالَ: فَرَدَّهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ الله، تَعْبُدُ اللهَ، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَحُجُّ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، كَذَلِكَ قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ».

ثُمَّ الْجِهَادُ حَسَنٌ.

---

(١) المسند الجامع (٧١٦٠)، وتحفة الأشراف (٦٦٨٢).

والحديث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٤/ ٢١٣.

وأَخرجه من طريق سُعَير ومِسعَر، عَن حَبيب، به؛ الطبراني (١٣٨٢٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٥٢(١٩٩١٢) و١١/ ٦(٣٠٩٤٧) قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور، عَن سَالم بن أَبي الجَعد، عَن عَطية، مَولَى بَنِي عامر، عَن يزِيد بن بِشر السَّكسَكي، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٦(٤٧٩٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن مَنصور، عَن سَالم بن أَبي الجَعد، عَن يَزيد بن بِشر، عَنِ ابن عُمَر، قَالَ:

«بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ».

قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَالجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: الْجِهَادُ حَسَنٌ، هَكَذَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ.

ليس فيه: «عَطية، مَولَى بَني عَامرٍ»[1].

ـ فوائد:

ـ قالَ ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه الثَّوري، عَن مَنصور، عَن سالِم بن أَبي الجَعد، عَن رَجل، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، قال: الإِسلامُ شَهادةُ أَن لاَ إِلَه إِلاَّ الله، وإِقامُ الصَّلاة، وإِيتاءُ الزَّكاة، وحَجُّ البَيت، ثُم الجِهادُ بَعدُ حَسَنٌ.

قال أَبي: يَزيدونَ في هذا الإِسناد رَجُلَين، يقولون: سالِم، عَن عَطية، رَجل من أَهل الشام، عَن يَزيدَ بن بشرٍ السَّكسَكي، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

قُلتُ لأَبي: وهذه الزيادة محفوظة؟ قال: نعم.

قُلتُ: فعطية مَن هو؟ قال: هو عَطية بن قَيس «علل الحديث» (١٩٦١).

ـ وقالَ أَبو حاتم الرَّازي، أَيضًا: يَزيد بن بِشر السَّكسَكي، رَوى عَن ابن عُمر، رَوى عَنه عطية، مَولى بَنِي عامر، هو مجهولٌ. «الجرح والتعديل» (١٠٦٢).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه مَنصور بن الـمُعتَمِر، واختُلِفَ عَنه؛

---

(١) المسند الجامع (٧١٦١)، وأطراف المسند (٥٠٥١)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (١٤).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٢١)، من طريق عطية.

وأَخرجه الطبراني (١٣٩١٤)، ليس فيه عطية.

فرواه يَحيى القَطَّان، عَن الثَّوري، عَن مَنصور، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن رجل لم يُسَمِّه، عَن ابن عُمر.

وخالفه أَبو إِسحاق الفَزاري، ووَكيع بن الجراح، ومُؤَمَّل، فرَوَوْه، عَن الثَّوري، عَن مَنصور، عَن سالم، وسَمَّوُا الرجل، وقالوا: عَن يَزيد بن بِشر السَّكسَكي.

وكذلك رَواه فُضيل بن عياض، عَن مَنصور.

ورَواه جَرير، عَن مَنصور، عَن سالم، عَن عطية، مَولَى بني عامر، عَن يَزيد بن بِشر، عَن ابن عُمر.

ورَواه حُصين بن عَبد الرَّحمَن، عَن يَزيد بن بِشر، أَو بِشر بن يَزيد.

حَدَّث به عَنه حَجاج بن دينار.

والقول عِندي قول جَرير بن عَبد الحميد، عَن مَنصور. «العِلل» (٣١٣٠).

***

٦٧٠٠- عَنْ أَبِي سُوَيْدٍ الْعَبْدِيِّ، قَالَ: أَتَيْنَا ابْنَ عُمَرَ، فَجَلَسْنَا بِبَابِهِ لِيُؤْذَنَ لَنَا، قَالَ: فَأَبْطَأَ عَلَيْنَا الإِذْنُ، قَالَ: فَقُمْتُ إِلَى جُحْرٍ فِي الْبَابِ، فَجَعَلْتُ أَطَّلِعُ فِيهِ، فَفَطِنَ بِي، فَلَمَّا أَذِنَ لَنَا جَلَسْنَا، فَقَالَ: أَيُّكُمُ اطَّلَعَ آنِفًا فِي دَارِي؟ قَالَ: قُلْتُ: أَنَا، قَالَ: بِأَيِّ شَيْءٍ اسْتَحْلَلْتَ أَنْ تَطَّلِعَ فِي دَارِي؟ قَالَ: قُلْتُ: أَبْطَأَ عَلَيْنَا الإِذْنُ، فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَتَعَمَّدْ ذَلِكَ، قَالَ: ثُمَّ سَأَلُوهُ عَنْ أَشْيَاءَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ».

قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا تَقُولُ فِي الْجِهَادِ؟ قَالَ: مَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٢(٥٦٧٢) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو عَقِيل، عَن بَرَكَة بن يَعلَى التَّيمي، قال: حَدثني أَبو سُويد العَبدي، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٧١٦٢)، وأطراف المسند (٥٠٨١)، ومجمع الزوائد ٨/ ٤٤.

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٦٨(٢٦٧٥٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن بَركة بن يَعلَى التَّيمي، عَن أَبي سُوَيد العبدي، قال: كُنا بباب ابن عُمر نستأذن عليه، فحانت مني التفاتة، فرآني، فقال: أَيكم اطلع في داري؟ قال: قلتُ: أَنا، أَصلحك الله، حانت مني التفاتةٌ، فنظرتُ، قال: ويحل[1] لك أَن تطلع في داري!. «مختصر».

ـ فوائد:

ـ قال البرقاني: سمعتُ الدَّارَقُطني يقول: بَركة بن يَعلى، عَن أَبي سوَيد العبدي، عَن ابن عُمر، مجهولان «سؤالاته» (٤٨).

***

٦٧٠١- عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، وَإِقَامُ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَحَجُّ الْبَيْتِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٨٢٤) قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان، عَن سَلَمة بن كُهَيل، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى، يَعْني ابن مَعين، يَقول: سَلَمة بن كُهَيل، يُكنى أَبا يَحيى، وقال سَلَمة: رأَيتُ أَبا جُحَيفَة، ودخلتُ على زَيد بن أَرقَم، وسَمِعتُ من جُندُب بن سُفيان، ولم أَسمع أحدًا يقول: قال رسُولُ الله ﷺ غيره «تاريخه» (١٥٢٥).

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: اختُلِفَ فيه علَى سَلَمة بن كُهَيل؛

فرواه عَبد الملك بن أَبي سُليمان، واختُلِفَ عَنه؛

---

(١) في الطبعات الثلاث، دار القبلة، والرُّشد (٢٦٦٣٤)، ودار الفاروق (٢٦٧٤٠): «ويحك»، والـمُثبت عَن نسختين خطيتين، ذكر محقق طبعة الرشد أنه فيهما: «ويحل»، و«الأدب» لابن أَبي شيبة (٢٢).

(٢) المسند الجامع (٧١٦٥).

فرواه سَعيد بن سَلَمة، عَن عَبد الملك بن أَبي سُليمان، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن ابن عُمر، مَرفُوعًا.

ووَقفَه إِسحاق بن الأَزرق، عَن عَبد الملك.

ورَواه مالك بن مِغوَل، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن ابن عُمر، مَرفُوعًا أَيضًا.

وخالفهم يَحيى بن سَلَمة بن كُهَيل، فرواه عَن أَبيه، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر.

فإِن كان حفظه فقد وصل إِسناده. «العِلل» (٣٠٧٤).

***

٦٧٠٢- عَنِ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ السُّلَمِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ: عَلَى أَنْ يُعْبَدَ اللهُ، وَيُكْفَرَ بِمَا دُونَهُ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ».

(*) وفي رواية: «بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسَةٍ: عَلَى أَنْ يُوَحَّدَ اللهُ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ، وَالْحَجِّ».

فَقَالَ رَجُلٌ: الْحَجِّ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ؟ قَالَ: لاَ، صِيَامِ رَمَضَانَ، وَالْحَجِّ، هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ[١].

أَخرجه مُسلم ١/ ٣٤(١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو خالد، يَعْني سُليمان بن حَيَّان الأَحمر. وفي (٢٠) قال: وحَدثنا سَهل بن عُثمان العَسْكَرِي، قال: حَدثنا يَحيى بن زَكرياء.

كلاهما (أَبو خالد الأَحمر، ويَحيى بن زَكريا بن أَبي زائدة) عَن أَبي مالك الأَشْجَعي، سَعد بن طارق، قال: حَدثني سَعد بن عُبيدة السُّلَمي، فذكره[٢].

***

(١) لفظ (١٩).

(٢) المسند الجامع (٧١٦٦)، وتحفة الأشراف (٧٠٤٧).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ١٩٩.

٦٧٠٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، وَيُقِيمُوا الصَّلاَةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّ الإِسْلاَمِ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى الله»(١).

أَخرجه البُخاري ١/ ١٢(٢٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد الـمُسْنَدي، قال: حَدثنا أَبو رَوح، الحَرَمِي بن عُمارة. و«مُسلم» ١/ ٣٩(٣٨) قال: حَدثنا أَبو غَسان المِسمَعي، مالك بن عَبد الواحد، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن الصَّبَّاح. و«ابن حِبَّان» (١٧٥ و٢١٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، بالـمَوْصِل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحمد بن عَرعَرة، قال: حَدثنا حَرَمي بن عُمارة.

كلاهما (الحَرَمي بن عُمارة، وعَبد الـمَلِك بن الصَّبَّاح) عَن شُعبة، عَن واقد بن مُحمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمر، قال: سَمعتُ أَبي يُحَدِّث، فذكره(٢).

- قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: تَفَرَّدَ به شُعبة.

* * *

• حَدِيثُ يَحيى بْنِ يَعْمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«جَاءَ جِبْرِيلُ ﷺ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَا الإِسْلاَمُ؟...» الْحَدِيثَ، وَفِيهِ السُّؤَالُ عَنِ الإِحْسَانِ، وَالإِيمَانِ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند عُمر بن الخَطاب، رَضي الله تعالى عَنه.

- وفيه أَيضًا حديثُ ابن بُرَيْدَةَ، عَنِ ابن عُمَرَ، نَحوَهُ.

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) المسند الجامع (٧١٦٧)، وتحفة الأشراف (٧٤٢٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٥١٠)، والدَّارَقُطني (٨٩٨ و٨٩٩)، والبَيهَقي ٣/ ٩٢ و٣٦٧ و٨/ ١٧٧، والبَغَوي (٣٣).

• وَحَدِيثُ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الإِيمَانِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٦٧٠٤- عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: لاَ، وَالَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، مَا فَعَلْتُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ ﷺ: قَدْ فَعَلَ، وَلَكِنْ قَدْ غُفِرَ لَهُ بِقَوْلِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ: لاَ، وَالَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، يَا رَسُولَ اللهِ، مَا فَعَلْتُ، قَالَ: بَلَى قَدْ فَعَلْتَ، وَلَكِنْ غُفِرَ لَكَ بِالإِخْلاَصِ»(٢).

(*) في رواية حَسَن: «... أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ ﷺ، أَنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ، وَلَكِنَّ اللهَ غَفَرَ لَكَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٦٨(٥٣٦١) و٢/ ١٢٧(٦١٠٢) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٧٠ (٥٣٨٠) قال: حَدثنا حَسَن. وفي ٢/ ١١٨(٥٩٨٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. و«عَبد بن حُميد» (٨٥٨) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٩٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَفان.

أَربعتهم (عَفان بن مُسلم، وحَسَن بن مُوسى، وعَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، ويَحيى بن آدم) عَن حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا ثابت، فذكره(٣).

- في رواية عَفان؛ قَالَ حَماد: لم يَسمع هذا من ابن عُمر، بينهما رجلٌ، يَعْني ثابتًا.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٣٦١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٩٨٦).

(٣) المسند الجامع (٧١٧٦)، وأطراف المسند (٤٠٦٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٨٣، والمقصد العلي (١٦٤٠)، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٤٨٢٨ و٦١٠٦)، والمطالب العالية (١٧٧٦).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ١٠/ ٣٧.

ـ فوائد:

ـ رواه الحارث بن عُبيد، أَبِي قُدامة، عَن ثابت، عَن أَنس، وتقدم.

***

• حَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي خَيْرٍ؟ تَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ...» الْحَدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْشَةٌ فِي قُبُورِهِمْ...» الْحَدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٦٧٠٥- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ قَالَ لأَخِيهِ: كَافِرٌ، فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: يَا كَافِرُ، فَقَدْ بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا، إِنْ كَانَ كَمَا قَالَ، وَإِلاَّ رَجَعَتْ عَلَى الآخَرِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا امْرِئٍ قَالَ لأَخِيهِ: يَا كَافِرُ، فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا، إِنْ كَانَ كَمَا قَالَ، وَإِلاَّ رَجَعَتْ عَلَيْهِ»(٣).

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لأحمد (٥٠٣٥).

(٣) اللفظ لمسلم (١٢٨).

أَخرجه مالك (٢٨١٤)[1]. و«أَحمد» ٢/ ١٨(٤٦٨٧) قال: حَدثنا يَحيى، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٤٤(٥٠٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٧(٥٠٧٧) قال عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ في كتاب أَبِي: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٢/ ٦٠(٥٢٥٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ٢/ ١١٢ (٥٩١٤) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١١٣ (٥٩٣٣) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك. و«البُخاري» ٨/ ٣٢(٦١٠٤)، وفي «الأدب الـمُفرد» (٤٣٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ١/ ٥٦(١٢٨) قال: وحَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّميمي، ويَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة بن سَعيد، وعلي بن حُجْر، جَمِيعًا عَن إِسماعيل بن جَعفر، قال يَحيى بن يَحيى: أَخبَرنا إِسماعيل بن جَعفر. و«التِّرمِذي» (٢٦٣٧) قال: حَدثنا قُتيبة، عَن مالك. و«ابن حِبَّان» (٢٤٩) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٢٥٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

أَربعتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن عَبد الله بن دِينار، فذكره[2].

- في رواية أَحمد (٤٦٨٧): «ابن دِينار» غير مُسَمًّى.

- قال أَبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، ومعنى قوله باء: يعني أَقر.

* * *

٦٧٠٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا كَفَّرَ الرَّجُلُ أَخَاهُ، فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا»[3].

---

(١) وهو في رواية أَبِي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٢٠٦٩)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٦٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٨٤).

(٢) المسند الجامع (٧١٧٩)، وتحفة الأشراف (٧١٣٥ و٧٢٣٣)، وأطراف المسند (٤٣٤٦).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٢ و٥٤)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٠٨، والبَغَوي (٣٥٥٠ و٣٥٥١).

(٣) اللفظ للحُميدي.

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا رَجُلٍ كَفَّرَ رَجُلاً، فَإِنْ كَانَ كَمَا قَالَ، وَإِلاَّ فَقَدْ بَاءَ بِالْكُفْرِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا رَجُلٍ كَفَّرَ رَجُلاً، فَأَحَدُهُمَا كَافِرٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ: يَا كَافِرُ، فَإِنَّهَا تَجِبُ عَلَى أَحَدِهِمَا، فَإِنْ كَانَ الَّذِي قِيلَ لَهُ كَافِرًا، فَهُوَ كَافِرٌ، وَإِلاَّ رَجَعَ إِلَيْهِ مَا قَالَ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا قَالَ لِلآخَرِ كَافِرٌ، فَقَدْ كَفَرَ أَحَدُهُمَا، إِنْ كَانَ الَّذِي قَالَ لَهُ كَافِرًا، فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَمَا قَالَ لَهُ، فَقَدْ بَاءَ الَّذِي قَالَ لَهُ بِالْكُفْرِ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْفَرَ رَجُلاً مُسْلِمًا، فَإِنْ كَانَ كَافِرًا، وَإِلاَّ كَانَ هُوَ الْكَافِرَ»(٥).

أَخرجه الحُمَيدي (٧١٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب. و«أَحمد» ٢/ ٢٣(٤٧٤٥) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد، قال: حَدثنا فُضيل، يَعْني ابن غزوان. وفي ٢/ ٦٠(٥٢٦٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن فُضيل بن غَزوان. وفي ٢/ ١٠٥ (٥٨٢٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا صَخر، يَعْني ابن جُوَيرية. وفي ٢/ ١٤٢ (٦٢٨٠) قال: حَدثنا ابن نُمير، وحَماد بن أُسامة، قالا: حَدثنا عُبيد الله. و«البُخاري»، في «الأدب المُفرد» (٤٤٠) قال: حَدثنا سَعيد بن داوُد، قال: حَدثنا مالك. و«مُسلم» ١/ ٥٦(١٢٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، وعَبد الله بن نُمير، قالا: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«أَبو داوُد» (٤٦٨٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن فُضيل بن غَزوان.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٧٤٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٢٦٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٨٢٤).

(٤) اللفظ للبُخاري في «الأدب المُفرد».

(٥) اللفظ لأَبي داوُد.

خمستهم (أيوب السَّخْتياني، وفُضيل بن غَزوان، وصَخر بن جُوَيرية، وعُبيد الله بن عُمر، ومالك بن أَنس) عَن نافِع، فذكره[1].

* * *

٦٧٠٧- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا، أَسَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ؟».

قَالَ جَابِرٌ: لَمْ أَسْمَعْهُ.

قَالَ جَابِرٌ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ عُمَرَ، أَنَّهُ قَدْ سَمِعَهُ.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤٦(١٤٧٩٠) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن أَبي الزُّبير، فذكره[2].

ـ فوائد:

أَبو الزُّبير؛ هو مُحمد بن مُسلم بن تَدرس، وابن لَهيعة؛ هو عبد الله، وموسى؛ هو ابن داوُد.

* * *

٦٧٠٨- عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ إِلَى الـمَدِينَةِ، فَلَمْ أَسْمَعْهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلاَّ حَدِيثًا؛

«كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأُتِيَ بِجُمَّارَةٍ، فَقَالَ: إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً، مَثَلُهَا كَمَثَلِ الرَّجُلِ الـمُسْلِمِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: هِيَ النَّخْلَةُ، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا أَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ، فَسَكَتُّ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هِيَ النَّخْلَةُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٧١٨٠)، وتحفة الأشراف (٨٠٠٤ و٨٠٩٥ و٨٢٥٤)، وأطراف المسند (٤٦٦٧ و٤٧٨٩ و٤٨٨٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٥٢)، والبَزَّار (٥٦٠٤ و٥٦٠٥)، وأَبو عَوانة (٤٧-٥١ و٥٣)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (١١١ و٢٢٥١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨١).

(٢) المسند الجامع (٨٣٢٥)، وأطراف المسند (١٩٥٤)، ومجمع الزوائد ١/ ١٠٠، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (١٨٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٥٩٩).

(*) وفي رواية: «بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ جُلُوسٌ، إِذْ أُتِيَ بِجُمَّارِ نَخْلَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ لَمَا بَرَكَتُهُ كَبَرَكَةِ الـمُسْلِمِ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِي النَّخْلَةَ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: هِيَ النَّخْلَةُ، يَا رَسُولَ الله، ثُمَّ الْتَفَتُّ، فَإِذَا أَنَا عَاشِرُ عَشَرَةٍ، أَنَا أَحْدَثُهُمْ، فَسَكَتُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هِيَ النَّخْلَةُ»[١].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمًا لأَصْحَابِهِ: أَخْبِرُونِي عَنْ شَجَرَةٍ مَثَلُهَا مَثَلُ الـمُؤْمِنِ؟ فَجَعَلَ الْقَوْمُ يَذْكُرُونَ شَجَرًا مِنْ شَجَرِ الْبَوَادِي، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَأُلْقِيَ فِي نَفْسِي، أَوْ رُوعِيَ، أَنَّهَا النَّخْلَةُ، فَجَعَلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَقُولَهَا، فَإِذَا أَسْنَانُ الْقَوْمِ، فَأَهَابُ أَنْ أَتَكَلَّمَ، فَلَمَّا سَكَتُوا، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هِيَ النَّخْلَةُ»[٢].

(*) وفي رواية: «صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ إِلَى الـمَدِينَةِ، فَلَمْ أَسْمَعْهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ بِحَدِيثٍ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأُتِيَ بِجُمَّارٍ، فَقَالَ: إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً، مَثَلُ الرَّجُلِ الـمُسْلِمِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: هِيَ النَّخْلَةُ، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا أَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ، فَسَكَتُّ، قَالَ عُمَرُ: وَدِدْتُ أَنَّكَ قُلْتَ وَعَلَيَّ كَذَا»[٣].

(*) وفي رواية: «إِنِّي لأَعْلَمُ شَجَرَةً يُنْتَفَعُ بِهَا مِثْلَ الـمُؤْمِنِ، هِيَ الَّتِي لاَ يُنْفَضُ وَرَقُهَا، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ هِيَ النَّخْلَةُ، فَفَرِقْتُ مِنْ عُمَرَ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ بَعْدُ يَقُولُ: هِيَ النَّخْلَةُ»[٤].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فِي قَوْلِهِ: ﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ﴾ قَالَ: هِيَ الَّتِي لاَ تَنْفُضُ وَرَقَهَا، وَظَنَنْتُ أَنَّهَا النَّخْلَةُ»[٥].

أخرجه الحُميدي (٦٩٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن أَبي نَجِيح. و«أَحمد» ٢/ ١٢ (٤٥٩٩) قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن أَبي نَجِيح. وفي ٢/ ٤١ (٥٠٠٠)

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٤٤٤).

(٢) اللفظ لمسلم (٧٢٠١).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٩٥٥).

(٥) اللفظ لأَحمد (٥٦٤٧).

قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٢/ ٩١(٥٦٤٧) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شَريك، عَن سَلَمة بن كُهَيل. وفي ٢/ ١١٥(٥٩٥٥) قال: حَدثنا أَسود، قال: حَدثنا شَريك، سَمِعْتُ سَلَمة بن كُهَيل. و«الدَّارِمي» (٢٩٨) قال: أَخبَرنا بِشر بن الحَكم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن أَبي نَجِيح. و«البُخاري» ١/ ٢٨(٧٢) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا سُفيان، قال: قال لي ابن أَبي نَجِيح. وفي ٣/ ١٠٣ (٢٢٠٩) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، هِشام بن عَبد المَلِك، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن أَبي بِشر. وفي ٧/ ١٠٣ (٥٤٤٤) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٧/ ١٠٤(٥٤٤٨) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا مُحمد بن طَلحة، عَن زُبَيد. و«مُسلم» ٨/ ١٣٧ (٧٢٠١) قال: حَدثني مُحمد بن عُبيد الغُبَري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب، عَن أَبي الخَليل الضُّبَعي. وفي (٧٢٠٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن ابن أَبي نَجِيح. وفي (٧٢٠٣) قال: وحَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سَيف. و«ابن حِبَّان» (٢٤٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش. وفي (٢٤٥) قال: أَخبَرنا أَبو الطَّيِّب، مُحمد بن علي الصَّيرَفي، قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب، عَن أَبي الخَليل.

سبعتهم (عَبد الله بن أَبي نَجِيح، وسُليمان بن مِهران الأَعمَش، وسَلَمة بن كُهَيل، وأَبو بِشر، جَعفر بن إِياس، وزُبَيد بن الحارث اليامي، وأَبو الخَليل، صالح بن أَبي مَريَم، وسَيف بن سُليمان) عَن مُجاهد بن جَبر، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسَّماع، في رواية حَفص بن غِياث، عَنه.

* * *

٦٧٠٩- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٧١٧١)، وتحفة الأشراف (٧٣٨٩)، وأطراف المسند (٤٤٦٧)، ومجمع الزوائد ١/ ٨٣ و٧/ ٤٤.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٥٠٨ و١٣٥١٣و١٣٥١٧ و١٣٥٢٠ و١٣٥٢١).

«مَا شَجَرَةٌ، لاَ يَسْقُطُ وَرَقُهَا، وَهِيَ مَثَلُ الـمُؤْمِنِ؟ أَوْ قَالَ: الـمُسْلِمِ، قَالَ: فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هِيَ النَّخْلَةُ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُمَرَ، فَقَالَ: لأَنْ تَكُونَ قُلْتَهَا، كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا»(١).

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الـمُؤْمِنِ، مَثَلُ شَجَرَةٍ لاَ تَطْرَحُ وَرَقَهَا، قَالَ: فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَدْوِ، وَوَقَعَ فِي قَلْبِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هِيَ النَّخْلَةُ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُمَرَ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ، فَوَالله لأَنْ تَكُونَ قُلْتَ ذَلِكَ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي كَذَا وَكَذَا»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً، لاَ يَسْقُطُ وَرَقُهَا، وَإِنَّهَا مَثَلُ الرَّجُلِ الـمُسْلِمِ، قَالَ: فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي، وَكُنْتُ مِنْ أَحْدَثِ النَّاسِ، وَوَقَعَ فِي صَدْرِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هِيَ النَّخْلَةُ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لأَبِي، فَقَالَ: لأَنْ تَكُونَ قُلْتَهُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا»(٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً، لاَ يَسْقُطُ وَرَقُهَا، وَإِنَّهَا مَثَلُ الـمُسْلِمِ، فَحَدِّثُونِي مَا هِيَ؟ فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي، قَالَ عَبْدُ الله: وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، فَاسْتَحْيَيْتُ، ثُمَّ قَالُوا: حَدِّثْنَا مَا هِيَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَقَالَ: هِيَ النَّخْلَةُ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُمَرَ، قَالَ: لأَنْ تَكُونَ قُلْتَ: هِيَ النَّخْلَةُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا»(٤).

(*) وفي رواية: «مَنْ يُخْبِرُنِي عَنْ شَجَرَةٍ مَثَلُهَا مَثَلُ الـمُؤْمِنِ، أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ، تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا؟ قَالَ عَبْدُ الله: فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ:

---

(١) اللفظ لأحمد (٥٢٧٤).

(٢) اللفظ لأحمد (٦٠٥٢).

(٣) اللفظ لأحمد (٦٤٦٨).

(٤) اللفظ لمسلم.

هِيَ النَّخْلَةُ، فَمَنَعَنِي مَكَانُ أَبِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هِيَ النَّخْلَةُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لأَبِي، فَقَالَ: لَوْ قُلْتَهَا كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا، أَحْسِبُهُ قَالَ: حُمْرُ النَّعَمِ»[1].

أَخرجه الحُمَيدي (٦٩٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٦١(٥٢٧٤) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ١٢٣(٦٠٥٢) قال: حَدثنا هاشم، وحُجَيْن، قالا: حَدثنا عَبد العَزيز. وفي ٢/ ١٥٧(٦٤٦٨) قال: حَدثنا عُمر بن سَعد، وهو أَبو داوُد الحَفَري، قال: حَدثنا سُفيان. و«عَبد بن حُميد» (٧٩٣) قال: حَدثنا عُمر بن سَعد، عَن سُفيان. و«البُخاري» ١/ ٢٣(٦١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي ١/ ٢٤(٦٢) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان. وفي ١/ ٤٤(١٣١) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٨/ ١٣٧ (٧٢٠٠) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، وقُتيبة بن سَعيد، وعلي بن حُجْر السَّعدي، واللفظ ليَحْيَى، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، يَعنون ابن جَعفر. و«التِّرمِذي» (٢٨٦٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١١٩٧) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٢٤٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو عُمر الضَّرير، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم القَسْمَلِي. وفي (٢٤٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

سبعتهم (سُفيان بن عُيينة، ومالك بن أَنس، وعَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، وسُفيان الثَّوري، وإِسماعيل بن جَعفر، وسُليمان بن بِلال، وعَبد العَزيز بن مُسلم) عَن عَبد الله بن دِينار، فذكره[2].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

***

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٢٤٣).

(٢) المسند الجامع (٧١٧٢)، وتحفة الأشراف (٧١٢٦ و٧١٧٩ و٧٢٣٤)، وأطراف المسند (٤٣٧٣).

والحديث؛ أَخرجه الطبري ١٦/ ٥٧٤، والبَغَوي (١٤٣).

٦٧١٠- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ تُشْبِهُ، أَوْ كَالرَّجُلِ الـمُسْلِمِ، لاَ يَتَحَاتُّ وَرَقُهَا، وَلاَ، وَلاَ، وَلاَ، تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ؟ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لاَ يَتَكَلَّمَانِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ، فَلَمَّا لَمْ يَقُولُوا شَيْئًا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هِيَ النَّخْلَةُ، فَلَمَّا قُمْنَا قُلْتُ لِعُمَرَ: يَا أَبَتَاهُ، وَاللهِ، لَقَدْ كَانَ وَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَكَلَّمَ؟ قَالَ: لَمْ أَرَكُمْ تَكَلَّمُونَ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ، أَوْ أَقُولَ شَيْئًا، قَالَ عُمَرُ: لأَنْ تَكُونَ قُلْتَهَا، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا»(١).

(*) وفي رواية: «أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ مَثَلُهَا مَثَلُ الـمُسْلِمِ، تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا، وَلاَ تَحُتُّ وَرَقَهَا؟ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي النَّخْلَةُ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ، وَثَمَّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَلَمَّا لَمْ يَتَكَلَّمَا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هِيَ النَّخْلَةُ، فَلَمَّا خَرَجْتُ مَعَ أَبِي قُلْتُ: يَا أَبَتَاهُ، وَقَعَ فِي نَفْسِي النَّخْلَةُ، قَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَهَا، لَوْ كُنْتَ قُلْتَهَا، كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: مَا مَنَعَنِي إِلاَّ أَنِّي لَمْ أَرَكَ، وَلاَ أَبَا بَكْرٍ تَكَلَّمْتُمَا، فَكَرِهْتُ»(٢).

أخرجه البُخاري ٦/ ٩٩(٤٦٩٨) قال: حَدثني عُبيد بن إِسماعيل، عَن أَبي أُسامة. وفي ٨/ ٤٢(٦١٤٤)، وفي «الأدب الـمُفرد» (٣٦٠) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى. و«مُسلم» ٨/ ١٣٨(٧٢٠٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

كلاهما (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ويَحيَى بن سَعيد) عَن عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثني نافِع، فذكره(٣).

* * *

(١) اللفظ للبُخاري (٤٦٩٨).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦١٤٤).

(٣) المسند الجامع (٧١٧٤)، وتحفة الأشراف (٧٨٢٧ و٨١٨٧).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٧١٤)، والطبري ١٦/ ٥٧٥.

٦٧١١- عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«مَثَلُ الـمُؤْمِنِ كَمَثَلِ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، لاَ يَسْقُطُ وَرَقُهَا، وَلاَ يَتَحَاتُّ؟ فَقَالَ الْقَوْمُ: هِيَ شَجَرَةُ كَذَا، هِيَ شَجَرَةُ كَذَا، فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: هِيَ النَّخْلَةُ، وَأَنَا غُلاَمٌ شَابٌّ، فَاسْتَحْيَيْتُ، فَقَالَ: هِيَ النَّخْلَةُ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١(٤٨٥٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هَارون. و«البُخاري» ٨/ ٣٦ (٦١٢٢) قال: حَدثنا آدم.

كلاهما (يَزيد بن هَارون، وآدم بن أَبي إِياس) عَن شُعبة بن الحَجاج، قال: حَدثنا مُحارِب بن دِثَار، فذكره(٢).

ـ قال البُخاري: وعَن شُعبة(٣)، حَدثنا خُبَيب بن عَبد الرَّحمَن، عَن حَفص بن عاصم، عَن ابن عُمر، مثله، وزاد:

«فَحَدَّثْتُ بِهِ عُمَرَ، فَقَالَ: لَوْ كُنْتَ قُلْتَهَا لَكَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا»(٤).

* * *

أَبواب القَدَر

٦٧١٢- عَنْ طَاوُوسٍ، قال: سَمِعتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ، حَتَّى الْعَجْزِ وَالْكَيْسِ، أَوِ الْكَيْسِ وَالْعَجْزِ»(٥).

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (٧١٧٣)، وتحفة الأشراف (٧٤١٣)، وأطراف المسند (٤٤٨٥).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٦١٥٠)، والطَّبَراني (١٣٨٠٤).

(٣) أَي بالإسناد السالف: حَدثنا آدم، عَن شُعبة.

(٤) المسند الجامع (٧١٧٥)، وتحفة الأشراف (٧٤١٣).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٦١٥١).

(٥) اللفظ لمالك.

أَخرجه مالك (٢٦١٩)[1]. وأَحمد ٢/ ١١٠(٥٨٩٣) قال: حَدثنا إِسحاق، يَعْني ابن الطَّبَّاع. و«البُخاري»، في «خلق أَفعال العباد» (١٢٨) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«مُسلم» ٨/ ٥١ (٦٨٤٥) قال: حَدثني عَبد الأَعلى بن حَماد (ح) وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٦١٤٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

خمستهم (إِسحاق بن عِيسى، ابن الطَّبَّاع، وإِسماعيل بن أَبي أُوَيس، وعَبد الأَعلى بن حَماد، وقُتيبة بن سَعيد، وأَحمد بن أَبي بَكر) عَن مالك بن أَنس، عَن زِياد بن سَعد، عَن عَمرو بن مُسلم، عَن طَاوُوس اليَماني، أَنه قال: أدركتُ ناسًا من أَصحاب رسُولِ الله ﷺ يقولون: كلُّ شيءٍ بِقَدرٍ، قال طَاوُوس: وسَمِعتُ عَبد الله بنَ عُمر يَقول، فذكره[2].

• أَخرجه البُخاري في «خلق أَفعال العباد» (١٣٠) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد، قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن عَمرو، عَن طاوُوس، عَن ابن عُمر، قال: كُل شيءٍ بِقَدَر، حَتى العَجز والكَيْس. «مَوقوفٌ»[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه عَمرو بن مُسلم، عَن طَاوُوس، عَن ابن عُمر، واختُلِفَ عَنه في رَفعِه.

فرفَعه زيَاد بن سَعد، وعَبد الله بن عَمرو بن مُسلم، عَن عَمرو.

وابن عُيينة وقَفَه، عَن عَمرو.

ورَواه عَبد الله بن طَاوُوس، وإِبراهيم بن مَيسَرة، عَن طَاوُوس، عَن ابن عَباس مَوقوفًا.

وهو عَن ابن عَباس أَشبه منه عَن ابن عُمر. «العِلل» (٣٠٤٦).

***

(١) وهو في رواية أَبِي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٨٨٠)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٤٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٧٠).

(٢) المسند الجامع (٧١٨٧)، وتحفة الأشراف (٧١٠٣)، وأطراف المسند (٤٣١٦).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ١٠/ ٢٠٥، والبَغَوي (٧٢).

(٣) أشار إِليه ابن حَجَر، فقال: رواه ابن عُيينة، عَن عَمرو بن مُسلم، مَوقوفًا، أَخرجه البُخاري في «خلق أَفعال العباد». «النكت الظراف» (٧١٠٣).

• حَدِيثُ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ مَا نَعْمَلُ فِيهِ، أَمْرٌ مُبْتَدَعٌ، أَوْ مُبْتَدَأٌ، أَوْ فِيمَا قَدْ فُرِغَ مِنْهُ؟ فَقَالَ: فِيمَا قَدْ فُرِغَ مِنْهُ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، وَكُلٌّ مُيَسَّرٌ، أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ، فَإِنَّهُ يَعْمَلُ لِلسَّعَادَةِ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ، فَإِنَّهُ يَعْمَلُ لِلشَّقَاءِ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أمير الـمُؤْمنين عُمر بن الخَطَّاب، رَضي الله تعالى عَنه.

***

٦٧١٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُنَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا أَرَادَ اللهُ أَنْ يَخْلُقَ نَسَمَةً، قَالَ مَلَكُ الأَرْحَامِ مُعْرِضًا: أَيْ رَبِّ، أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى؟ فَيَقُولُ، فَيَقْضِي اللهُ أَمْرَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ؟ فَيَقْضِي اللهُ أَمْرَهُ، ثُمَّ يَكْتُبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَا هُوَ لاَقٍ، حَتَّى النَّكْبَةَ يُنْكَبُهَا»(١).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٧٧٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن حِبَّان» (٦١٧٨) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب.

كلاهما (جَرير بن حازم، وعَبد الله بن وَهب) عَن يُونُس بن يَزيد الأَيلي، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُنَيْدَة، فذكره(٢).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٦٦) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، قال: حَدثني ابن هُنيدة(٣)، قال: سَمعتُ ابن عُمر يقول: إِذا خلق الله النَّسمة، قال مَلَك الأَرحام

---

(١) اللفظ لأَبي يعلى.

(٢) مجمع الزوائد ٧/ ١٩٣، والمقصد العلي (١١٣٧)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٢١٠)، والمطالب العالية (٢٩٤٣).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٨٢ -١٨٥).

(٣) تحرف في المطبوع إِلى: «ابن هُبَيرة»، وهو عَبد الرَّحمَن بن هُنَيدة، أَو ابن أَبي هُنَيدة، العَدَوي.

مُعرضًا: أَي رَبِّ، أَذكرٌ أَم أُنثى؟ فيقضي الله إِليه أَمرَه في ذلك، ثُم يقول: أَي رَبِّ، أَشقيٌّ أَم سَعيدٌ؟ فيقضي الله إِليه أَمرَه في ذلك. «مَوقوفٌ»(١).

***

٦٧١٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسًا، وَإِنَّ مَجُوسَ أُمَّتِي الـمُكَذِّبُونَ بِالْقَدَرِ، فَإِنْ مَاتُوا فَلاَ تَشْهَدُوهُمْ، وَإِنْ مَرِضُوا فَلاَ تَعُودُوهُمْ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٢٥(٦٠٧٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَباس، حدّثني عَبد الرَّحمَن بن صالح بن مُحمد الأَنصاري، عَن عُمر بن عَبد الله، مَولَى غُفرَة، عَن نافِع، فذكره(٢).

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٨٦(٥٥٨٤) قال: حَدثنا أَنس بن عياض، قال: حَدثنا عُمر بن عَبد الله، مَولَى غُفْرَة، عَن عَبد الله بن عُمر، أَن رسول الله ﷺ قال:

«لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ، وَمَجُوسُ أُمَّتِي الَّذِينَ يَقُولُونَ: لاَ قَدَرَ، إِنْ مَرِضُوا فَلاَ تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلاَ تَشْهَدُوهُمْ».

ليس فيه: «عَن نافِع»(٣).

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سمعتُ يَحيى (يَعْني ابن مَعين) وسأَلوه عَن عُمر، مَولى غُفرَة، سَمِعَ مِن أَحدٍ من أَصحاب النَّبي ﷺ؟ فقال يَحيى: لم يسمع من أَحدٍ منهم «تاريخه» (١٠١٦).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الجعيد بن عَبد الرَّحمَن، وهو ثقة، حَدَّثَ به عَنه الحَكم بن سَعيد السعيدي.

ورَواه زَكريا بن منظور الأَنصاري، عَن أَبي حازم المدني، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، ووَهِمَ فيه زَكريا.

---

(١) أَخرجه مَوقوفًا؛ الفِريابي، في «القَدَر» (١٣٨ و١٣٩).

(٢) المسند الجامع (٨٢٦٧)، وأَطراف المسند (٤٨٨٠).

(٣) أَخرجه من هذا الوجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٣٣٩).

وخالفه عَبد العَزيز بن أَبي حازم، فرواه عَن أَبيه، عَن ابن عُمر، قَولَه، لم يذكر نافِعًا.

ويُروَى عَن مالك، عَن نافِع، عَن ابن عُمر مَرفوعًا، وهو باطِلٌ عَن مالك.

ورُوِيَ عَن عُمر، مَولَى غُفرَة، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

قاله الحسن بن علي النخشبي.

وقال غيره: عَن عُمر، مَولَى غُفرَة، عَن عُمر بن مُحمد، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، ورفعه.

ورَواه الثَّوري، وابن وَهب، عَن عُمر بن مُحمد، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا.

وعِند عُمر، مَولَى غُفرَة، فيه إِسناد آخر: قال: عَن رَجُل، عَن حُذَيفة، عَن النَّبي ﷺ.

ورُوِيَ، عَن الثَّوري، عَن عُمر، مَولَى غُفْرَة، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

والصحيح: عَن الثَّوري، عَن عُمر، مَولَى غُفرَة، عَن رجل، عَن حذيفة، والصحيح الموقوف، عَن ابن عُمر. «العِلل» (٢٩٨٣).

***

٦٧١٥- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الْقَدَرِيَّةُ مَجُوسُ هَذِهِ الأُمَّةِ، إِنْ مَرِضُوا فَلاَ تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلاَ تَشْهَدُوهُمْ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٦٩١) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: عَبد العَزيز بن أَبي حازم، قال: حَدثني بمِنًى، عَن أَبيه، فذكره[1].

- فوائد:

- قال أَبو زُرعة الدِّمَشقي: حَدثنا يَحيَى بن صالح قال: قلتُ لعَبد العَزيز بن أَبي حازِم: سَمِع أَبوك مِن أَبي هُريرة؟ قال: مَن حَدثك أَن أَبي سَمِع مِن أَحدٍ مِن أَصحاب رسول الله ﷺ، غَير سَهل بن سَعد، فقد كَذب «تاريخه» (١٠٨٩).

- انظر فوائد الحديث السابق.

***

(١) المسند الجامع (٨٢٦٨)، وتحفة الأشراف (٧٠٨٨).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ١٠/ ٢٠٣.

٦٧١٦- عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ لِابْنِ عُمَرَ صَدِيقٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُكَاتِبُهُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ مَرَّةً عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَكَلَّمْتَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقَدَرِ، فَإِيَّاكَ أَنْ تَكْتُبَ إِلَيَّ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ يُكَذِّبُونَ بِالْقَدَرِ»(١).

أخرجه أحمد ٢/ ٩٠(٥٦٣٩). وأبو داوُد (٤٦١٣) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سَعيد، يَعْني ابن أَبي أَيوب، قال: حَدثني أَبو صَخر، عَن نافِع، فذكره(٢).

* * *

٦٧١٧- عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قُعُودًا، جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّ فُلاَنًا يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلاَمَ، لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: بَلَغَنِي أَنَّهُ أَحْدَثَ حَدَثًا، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَلاَ تَقْرَأَنَّ عَلَيْهِ مِنِّي السَّلاَمَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي مَسْخٌ، وَقَذْفٌ، وَهُوَ فِي الزِّنْدِيقِيَّةِ، وَالْقَدَرِيَّةِ»(٣).

(*) وفي رواية: عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ رَجُلاً أَتَى ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: إِنَّ فُلاَنًا يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلاَمَ، قَالَ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ، فَإِنْ كَانَ قَدْ أَحْدَثَ، فَلاَ تُقْرِئْهُ مِنِّي السَّلاَمَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«يَكُونُ فِي أُمَّتِي، أَوْ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ، مَسْخٌ، وَخَسْفٌ، وَقَذْفٌ، وَذَلِكَ فِي أَهْلِ الْقَدَرِ»(٤).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٠٨(٥٨٦٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا رِشْدِين. وفي ٢/ ١٣٦(٦٢٠٨) قال: حَدثنا هَارون بن مَعروف، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٢٦٦)، وتحفة الأشراف (٧٦٥١)، وأطراف المسند (٤٦٣٨).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ١٠/ ٢٠٥.

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٢٠٨).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

و«ابن ماجة» (٤٠٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، ومُحمد بن الـمُثَنى، قالا: حَدثنا أَبو عَاصم، قال: حَدثنا حَيْوة بن شُريح. و«التِّرمِذي» (٢١٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عَاصم، قال: حَدثنا حَيْوة بن شُريح[(١)].

ثلاثتهم (رِشْدِين بن سَعد، وعَبد الله بن وَهب، وحَيْوَة بن شُريح) عَن أَبي صَخر، حُميد بن زِياد، عَن نافِع، فذكره[(٢)].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب، وأبو صخر اسمه: حميد بن زياد.

• أَخرجه الدَّارِمي (٤١٦) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، قال: أَخبَرنا حَيْوَة بن شريح، قال: حَدثني أَبو صخر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر: جاءه رَجلٌ، فقال: إِن فُلانًا يَقرأُ عليك السلام، قال: بلغني أنه قد أَحدَث، فإِن كان قَد أَحدث، فلا تقرأ عليه السلام. «مَوقوفٌ».

***

• حَدِيثُ أَبِي حَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ذَالِكُمُ الْقَدَرُ...» فِي قِصَّةِ الْبَعِيرِ الأَجْرَبِ.

يأتي، إن شاء الله.

---

(١) جاء عَقِب هذا الحديث، في المطبوع من «جامع التِّرمِذي» حَديث آخر برقم (٢١٥٣)؛ حَدَّثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا رِشدِين بن سَعدٍ، عَن أَبي صَخرٍ، حُمَيد بن زيادٍ، عَن نافِع، عَن ابن عُمَر، عَن النَّبيِّ ﷺ؛ يكون في أُمَّتي خَسفٌ ومَسخٌ، وذلك في الـمُكَذِّبين بالقَدَر.
وهذا الطريق لم يرد في نسخة الكَروخي، الخطية، ولم يذكره المِزِّي في «تحفة الأشراف»، ولم يرد في «تحفة الأَحوَذي» ط. الهند.
قال الدكتور بَشار، محقق طبعة دار الغرب: وهذا الحديث ليس من «جامع التِّرمِذي»، إذ لم يرد في النسخ التي بين أيدينا، ولم يذكره المِزِّي في «تحفة الأشراف»، ولا استدركه عليه أَحدٌ من المستدركين.
ـ واتفقت في ذلك طبعة الرسالة ٤/ ٢٢٩، مع طبعة دار الغرب، وذكر محققها نحو ما ذكر الدكتور بشار.

(٢) المسند الجامع (٨٢٦٥)، وتحفة الأشراف (٧٦٥١)، وأطراف المسند (٤٦٣٩)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٠٣، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٧٥٦٢).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٩٥٣)، والبَغَوي (٨١).

• وَحَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا أَصَابَنِي شَيْءٌ مِنْهَا، يَعْنِي مِنْ سُمِّ الشَّاةِ ـ إِلاَّ وَهُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيَّ، وَآدَمُ فِي طِينَتِهِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

أَبواب النِّفاق

٦٧١٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَثَلُ الـمُنَافِقِ مَثَلُ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ، تَعِيرُ إِلَى هَذِهِ مَرَّةً، وَإِلَى هَذِهِ مَرَّةً، لاَ تَدْرِي أَهَذِهِ تَتْبَعُ أَمْ هَذِهِ؟»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا مَثَلُ الـمُنَافِقِ مَثَلُ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ تَعِيرُ إِلَى هَذِهِ مَرَّةً، وَإِلَى هَذِهِ مَرَّةً، لاَ تَدْرِي أَيَّهُمَا تَتْبَعُ»(٢).

(*) في رواية مُوسى بن عُقبة، عِند مُسلم: «... تكِرُّ فِي هَذِهِ مَرَّةً، وَفِي هَذِهِ مَرَّةً».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٧(٥٠٧٩) قال عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ في كتاب أَبِي: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١٠٢(٥٧٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١٤٣(٦٢٩٨) قال: حَدثنا ابن نُمير، ومُحمد بن عُبيد، قالا: حَدثنا عُبيد الله. و«مُسلم» ٨/ ١٢٤(٧١٤٤) قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قالا: حَدثنا عُبيد الله (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، واللفظ له، قال: أَخبَرنا عَبد الوَهَّاب، يَعْني الثَّقفي، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٨/ ١٢٥ (٧١٤٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، يَعْني ابن عَبد الرَّحمَن القَارِي، عَن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٠٧٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٧٩٠).

مُوسى بن عُقبة. و«النَّسائي» ٨/ ١٢٤ قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا يَعقوب، عَن مُوسى بن عُقبة.

كلاهما (عُبيد الله بن عُمر، ومُوسى بن عُقبة) عَن نافِع، فذكره[(١)].

* * *

٦٧١٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سَمِعَ شَيْئًا لَمْ يَزِدْ فِيهِ، وَلَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ، وَلَمْ يُجَاوِزْهُ إِلَى غَيْرِهِ، وَلَمْ يُقَصِّرْ عَنْهُ، فَحَدَّثَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَابْنُ عُمَرَ جَالِسٌ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَثَلُ الـمُنَافِقِ كَمَثَلِ الشَّاةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ، تَنْطَحُهَا هَذِهِ مَرَّةً، وَهَذِهِ مَرَّةً».

فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «بَيْنَ الرَّبِيضَيْنِ»، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، سَوَاءٌ بَيْنَ الرَّبِيضَيْنِ، وَبَيْنَ الْغَنَمَيْنِ، فَأَبَى ابْنُ عُمَرَ إِلاَّ الرَّبِيضَيْنِ كَمَا سَمِعَ[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: بَيْنَمَا عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ يَقُصُّ، وَعِنْدَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، فَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَثَلُ الـمُنَافِقِ كَشَاةٍ بَيْنَ رَبِيضَيْنِ، إِذَا أَتَتْ هَؤُلاَءِ نَطَحْنَهَا، وَإِذَا أَتَتْ هَؤُلاَءِ نَطَحْنَهَا».

فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَيْسَ كَذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كَشَاةٍ بَيْنَ غَنَمَيْنِ».

قَالَ: فَاحْتَفَظَ الشَّيْخُ وَغَضِبَ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَمَا إِنِّي لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ، لَمْ أَرُدَّ ذَلِكَ عَلَيْكَ[(٣)].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ إِذَا سَمِعَ مِنْ نَبِيِّ اللهِ ﷺ شَيْئًا، أَوْ شَهِدَ مَعَهُ مَشْهَدًا، لَمْ يُقَصِّرْ دُونَهُ، أَوْ يَعْدُوهُ، قَالَ: فَبَيْنَمَا هُوَ

---

(١) المسند الجامع (٧١٨٣)، وتحفة الأشراف (٧٨٦٨ و٨٠٠٢ و٨٠٤٣ و٨٤٧٢)، وأطراف المسند (٤٨٤٢).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٦١٥-٥٦١٧).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٨٧٢).

جَالِسٌ، وعُبيد بْنُ عُمَيْرٍ يَقُصُّ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ، إِذْ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ: مَثَلُ الـمُنَافِقِ، كَمَثَلِ الشَّاةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ، إِنْ أَقْبَلَتْ إِلَى هَذِهِ الْغَنَم نَطَحَتْهَا، وَإِنْ أَقْبَلَتْ إِلَى هَذِهِ نَطَحَتْهَا، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ: لَيْسَ هَكَذَا، فَغَضِبَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَفِي الـمَجْلِسِ عَبْدُ الله بْنُ صَفْوَانَ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كَيْفَ قَالَ، رَحِمَكَ اللهُ؟ فَقَالَ: قَالَ: مَثَلُ الـمُنَافِقِ، مَثَلُ الشَّاةِ بَيْنَ الرَّبِيضَيْنِ، إِنْ أَقْبَلَتْ إِلَى ذَا الرَّبِيضِ نَطَحَتْهَا، وَإِنْ أَقْبَلَتْ إِلَى ذَا الرَّبِيضِ نَطَحَتْهَا، فَقَالَ لَهُ: رَحِمَكَ اللهُ، هُمَا وَاحِدٌ، قَالَ كَذَا سَمِعْتُ، كَذَا سَمِعْتُ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَثَلُ الـمُنَافِقِ مَثَلُ الشَّاةِ بَيْنَ الرَّبِيضَيْنِ، أَوْ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لاَ، إِنَّمَا قَالَ: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، لَمْ يَزِدْ فِيهِ، وَلَمْ يُنْقِصْ مِنْهُ، وَلَمْ يُجَاوِزْهُ، وَلَمْ يُقَصِّرْ عَنْهُ(٢).

أَخرجه الحُمَيدي (٧٠٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن سُوقَة. و«أحمد» ٢/ ٣٢(٤٨٧٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي. وفي ٢/ ٨٢ (٥٥٤٦) قال: حَدثنا مُصعب بن سَلاَّم، قال: حَدثنا مُحمد بن سُوقَة. و«الدَّارِمي» (٣٣١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مُحمد بن سُوقَة.

كلاهما (مُحمد بن سُوقَة، وعَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسعودي) عَن أَبي جَعفر، مُحمد بن علي، فذكره.

• أَخرجه ابن ماجة (٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا زَكريا بن عَدِي، عَن ابن المبارك، عَن مُحمد بن سُوقَة، عَن أَبي جَعفر، قال: كان ابن عُمر، إِذا سمع من رسول الله ﷺ حديثا، لم يَعْدُه، ولم يُقَصِّر دونه.

مختصر على كلام أَبي جَعفر.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٥٤٦).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

• أخرجه ابن حِبَّان (٢٦٤) قال: أَخبَرنا الحسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عُتبة بن عَبد الله اليَحْمدي، قال: حَدثنا ابن المبارك، عَن مُحمد بن سُوقة، عَن أَبي جَعفر، عَن عُبيد بن عُمير؛ أَنه كان يَقُص بمكة، وعنده عَبد الله بن عُمر، وعَبد الله بن صَفوان، وناسٌ من أَصحاب النَّبي ﷺ، قال عُبيد بن عُمير: إِن رسولَ الله ﷺ قال:

«مَثَلُ الـمُنَافِقِ، كَمَثَلِ الشَّاةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ، إِنْ مَالَتْ إِلَى هَذَا الْجَانِبِ نُطِحَتْ، وَإِنْ مَالَتْ إِلَى هَذَا الْجَانِبِ نُطِحَتْ».

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَيْسَ هَكَذَا، فَغَضِبَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَقَالَ: تَرُدُّ عَلَيَّ؟ قَالَ: إِنِّي لَمْ أَرُدَّ عَلَيْكَ، إِلاَّ أَنِّي شَهِدْتُ رَسُولَ الله ﷺ حِينَ قَالَ، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ صَفْوَانَ: فَكَيْفَ قَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: «بَيْنَ الرَّبِيضَيْنِ»، قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، بَيْنَ الرَّبِيضَيْنِ، وَبَيْنَ الْغَنَمَيْنِ سَوَاءٌ، قَالَ: كَذَا سَمِعْتُ، كَذَا سَمِعْتُ، كَذَا سَمِعْتُ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سَمِعَ شَيْئًا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ لَمْ يَعْدُهُ، وَلَمْ يُقَصِّرْ دُونَهُ.

جعله من رواية عُبيد بن عُمير، عَن عَبد الله بن عُمر (١).

❊ ❊ ❊

٦٧٢٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ جَلَسَ ذَاتَ يَوْمٍ بِمَكَّةَ، وَعَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ مَعَهُ، فَقَالَ أَبِي: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ مَثَلَ الـمُنَافِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، كَالشَّاةِ بَيْنَ الرَّبِيضَيْنِ مِنَ الْغَنَمِ، إِنْ أَتَتْ هَؤُلاَءِ نَطَحَتْهَا، وَإِنْ أَتَتْ هَؤُلاَءِ نَطَحَتْهَا».

فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: كَذَبْتَ، فَأَثْنَى الْقَوْمُ عَلَى أَبِي خَيْرًا، أَوْ مَعْرُوفًا، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لاَ أَظُنُّ صَاحِبَكُمْ إِلاَّ كَمَا تَقُولُونَ، وَلَكِنِّي شَاهِدٌ نَبِيَّ الله ﷺ إِذْ قَالَ:

«كَالشَّاةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ».

فَقَالَ: هُوَ سَوَاءٌ، فَقَالَ: هَكَذَا سَمِعْتُهُ.

---

(١) المسند الجامع (٧١٨٤)، وتحفة الأشراف (٧٤٤٢)، وأطراف المسند (٤٥٠٨)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٢٤٤)، والمطالب العالية (٣٠٦٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٩١١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٠٧٩).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٦٨(٥٣٥٩) قال: حَدثنا خَلف بن الوَليد، قال: حَدثنا الهُذَيل بن بِلال، عَن ابن عُبيد، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن مُحرِز: سمعتُ يَحيى، يَعْني ابن مَعين، وسُئل عَن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، قيل له: سَمِعَ من أَبيه؟ فقال: قالوا: إِن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير لم يسمع من أَبيه في بعض حديثه. «سؤالاته» ١/ (٦٥٧).

* * *

٦٧٢١- عَنْ يَعْفُرَ بْنِ رُوذِيٍّ؛ سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ، وَهُوَ يَقُصُّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَثَلُ الـمُنَافِقِ، كَمَثَلِ الشَّاةِ الرَّابِضَةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ».

فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَيْلَكُمْ، لاَ تَكْذِبُوا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَثَلُ الـمُنَافِقِ، كَمَثَلِ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٩٣٤). وأَحمد ٢/ ٨٨(٥٦١٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن عُثمان بن يَزْدُوْيه، عَن يَعْفُر بن رُوذيٍّ، فذكره[٣].

* * *

كتاب الطَّهارة

٦٧٢٢- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَذْهَبُ لِحَاجَتِهِ إِلَى الـمُغَمَّسِ».

---

(١) المسند الجامع (٧١٨٥)، وأطراف المسند (٤٤١٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٧١٨٦)، وأطراف المسند (٥٠٥٥).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني (١٤١٤٨).

قَالَ نَافِعٌ: نَحْوَ مِيلَيْنِ مِنْ مَكَّةَ.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٦٢٦) قال: حَدثني أَبو بَكر الرَّمَادي، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: حَدثنا نافِع، يَعْني ابن عُمر، عَن عَمرو بن دِينار، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ ابن أَبي مَريَم؛ هو سعيد بن الحكم، وأَبو بَكر الرَّمَادي؛ أَحمد بن مَنصور بن سَيَّار البَغدادي.

***

٦٧٢٣- عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا أَرَادَ حَاجَةً، لاَ يَرْفَعُ ثَوْبَهُ، حَتَّى يَدْنُوَ مِنَ الأَرْضِ».

أَخرجه أَبو داوُد (١٤) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمَش، عَن رجل، فذكره[٢].

ـ قال أَبو داوُد: رواه عَبد السَّلام بن حَرب، عَن الأَعمَش، عَن أَنس بن مالك، وهو ضعيفٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٠٧(١١٤٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش، قال: قال عَبد الله بن عُمر:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ بَرَزَ، حَتَّى لاَ يَرَى أَحَدًا، وَكَانَ لاَ يَرْفَعُ ثَوْبَهُ حَتَّى يَدْنُوَ مِنَ الأَرْضِ».

ليس فيه: «عَن رَجل».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: روى مُحمد بن رَبيعة، عَن الأَعمش، عَن أَنس، هذا الحديث.

---

(١) مجمع الزوائد ١/ ٢٠٣، والمقصد العلي (١١٢)، وإتحاف الـمَهَرَة (٤٢٩)، والمطالب العالية (٣٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٣٦٣٨).

(٢) المسند الجامع (٧٢٠٠)، وتحفة الأشراف (٨٥٩٧).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ١/ ٩٦.

ورَوَى وَكيع، والحماني، عَن الأَعمش، قال: قال ابن عُمر: كان النَّبي ﷺ إِذا أَراد الحاجة، لم يرفع ثوبه، حَتى يدنو من الأرض.

وكلا الحديثين مُرسَلٌ، ويُقال: لم يَسمَع الأَعمَش من أَنس بن مالك، ولا من أَحَدٍ من أَصحاب النَّبي ﷺ، وقد نظر إِلى أَنس بن مالك، قال: رأَيتُه يُصلي، فذكر عَنه حكايةً في الصَّلاة، والأَعمش اسمُه: سُليمان بن مِهران، أَبو مُحمد الكاهلي، وهو مَولًى لهم، قال الأَعمَش: كان أَبي حَميلاً، فورثه مَسروق. «السُّنن» (١٤).

ـ وقال التِّرمِذي: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد السلام بن حَرب، عَن الأَعمش، عَن أَنس بن مالك، قال: كان النَّبيُّ ﷺ، إِذا أَرادَ الحاجةَ لم يرفع ثَوبَهُ، حَتى يَدنُو من الأَرض.

وقال وَكيع: عَن الأَعمش، قال: قال ابن عُمر: كان النَّبيُّ ﷺ، إِذا أَراد الحاجةَ.

وتابعه يَحيى الحِمَّاني.

فسأَلتُ مُحمَّدًا (يَعْني ابنَ إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحديث: أَيُّهما أَصحُّ؟ فقال: كلاهما مرسلٌ، ولم يقل: أَيُّهما أَصح. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٨).

ـ رواه عَبد السَّلام بن حَرب، عَن الأَعمَش، عَن أَنس، وقد سلف في مسند أَنس بن مالك، رَضي الله عَنه.

***

٦٧٢٤- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى أَنْ يُصَلَّى عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ، أَوْ يُضْرَبَ الْخَلاَءُ عَلَيْهَا، أَوْ يُبَالَ فِيهَا».

أَخرجه ابن ماجة (٣٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَمرو بن خالد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن قُرَّة، عَن ابن شِهاب، عَن سَالم، فذكره[١].

---

(١) المسند الجامع (٧١٩٥)، وتحفة الأشراف (٦٩٠٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٣١٢٠).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه قُرَّة، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه.

حَدَّث به عَنه ابن لَهِيعة.

وقال رِشدين: عَن قُرَّة، وعُقَيل، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه أَيضًا.

وغيرهما يَرويه عَن الزُّهْري مُرسَلًا، وهو أَشبه بالصواب. «العِلل» (٣٠١٨).

ـ ابن شِهاب؛ هو الزهري، محمد بن مسلم، وقُرَّة؛ هو ابن عبد الرَّحمَن، المعافري، وابن لَهِيعَة؛ هو عبد الله.

* * *

• حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تَبُلْ قَائِمًا».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند عُمر بن الخَطاب، رَضي الله عَنه.

* * *

٦٧٢٥- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الـمَاءِ النَّاقِعِ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُبارك، قال: حَدثنا يَحيى بن حَمزة، قال: حَدثنا ابن أَبي فَروَة، عَن نافِع، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ ابن أَبي فَروَة؛ هو إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي فَروَة.

* * *

٦٧٢٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

---

(١) المسند الجامع (٧١٩٦)، وتحفة الأشراف (٧٤٩٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٢٨٢٢).

«أَنَّ رَجُلاً مَرَّ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَبُولُ، فَسَلَّمَ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يَبُولُ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ السَّلاَمَ»(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٣٥(٢٦٢٥٠) قال: حَدثنا عُمر بن سَعد. و«مُسلم» ١/ ١٩٤ (٧٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجة» (٣٥٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، والحُسين بن أَبي السَّري العَسقلاني، قالا: حَدثنا أَبو داوُد. و«أَبو داوُد» (١٦) قال: حَدثنا عُثمان، وأَبو بَكر، ابنا أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا عُمر بن سَعد. و«التِّرمِذي» (٩٠ و٢٧٢٠) قال: حَدثنا نَصر بن علي، ومُحمد بن بَشار، قالا: حَدثنا أَبو أَحمد. وفي (٢٧٢٠م) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى النَّيسابوري، قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف. و«النَّسائي» ١/ ٣٥ قال: أَخبَرنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، وقَبيصَة. و«ابن خُزيمة» (٧٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَجّ، قال: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَري (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، يَعْني الزُّبَيري.

ستتهم (عُمر بن سَعد، أَبو داوُد الحَفَري، وعَبد الله بن نُمير، وأَبو أَحمد الزُّبَيري، مُحمد بن عَبد الله، ومُحمد بن يُوسُف، وزَيد بن الحُباب، وقَبيصَة بن عُقبة) عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوري، عَن الضَّحاك بن عُثمان، عَن نافِع، فذكره(٣).

ـ قال أَبو داوُد: ورُوي عَن ابن عُمر، وغيره؛ أَن النَّبي ﷺ تيمم، ثُم رَدَّ على الرجل السلام.

ـ قال أَبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

* * *

٦٧٢٧- عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي حَاجَةٍ، إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَضَى ابْنُ عُمَرَ حَاجَتَهُ، وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ يَوْمَئِذٍ أَنْ قَالَ:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ للتِّرمذي (٢٧٢٠).

(٣) المسند الجامع (٧١٩٧)، وتحفة الأشراف (٧٦٩٦).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٩٨٥)، وأَبو عَوانة (٥٧٢ و٥٧٣)، والبَيهَقي ١/ ٩٩.

«مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فِي سِكَّةٍ مِنَ السِّكَكِ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْ غَائِطٍ، أَوْ بَوْلٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ، حَتَّى إِذَا كَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَتَوَارَى فِي السِّكَّةِ، ضَرَبَ بِيَدَيْهِ عَلَى الْحَائِطِ، وَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ، ثُمَّ ضَرَبَ ضَرْبَةً أُخْرَى، فَمَسَحَ ذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ رَدَّ عَلَى الرَّجُلِ السَّلاَمَ، وَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ السَّلاَمَ، إِلاَّ أَنِّي لَمْ أَكُنْ عَلَى طُهْرٍ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٣٠) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الـمَوصِلي، أَبو علي، قال: حَدثنا مُحمد بن ثابت العَبدي، قال: حَدثنا نافِع، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: هذا حديثٌ مُنكرٌ، ليس هو مَرفُوعًا «سؤالات ابن هانِئ» (١١٠).

ـ وقال أَبو داوُد: سَمِعْتُ أَحمد بن حَنبل يقول: روى مُحمد بن ثابت حديثًا مُنكَرًا في التَّيمُّم.

وقال أَبو داوُد: لم يتابع مُحمد بن ثابت في هذه القصة على ضربتين، عَن النَّبي ﷺ، ورَوَوْه فِعل ابن عُمر. «تحفة الأشراف» (٨٤٢٠).

ـ وأَخرجه العُقَيلي في «الضعفاء» ٥/ ٢١٤، ونقل من طريق مُعاوية بن صَالِح، قال: سَمِعتُ يَحيى، يعَني ابن مَعين، قال: مُحمد بن ثابت العَبدي، ليس به بأسٌ، يُنكر عليه حَديث ابن عُمر في التَّيمم لا غير.

قال العُقَيلي: وَرواه عَبد الله بن عَمرو، وَيَحيى بن سَعيد، وابنُ عَجلانَ، عَن نافِع، هكَذا مَوقُوفًا، وهو الصَّوابُ.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٣٠٦، وقال: روى مُحمد بن ثابت، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ؛ في التيمم.

---

(١) المسند الجامع (٧١٩٨)، وتحفة الأشراف (٨٤٢٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٦٢)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٧٧٨٤)، والدَّارَقُطني (٦٧٦)، والبَيهَقي ١/ ٢٠٦ و٢١٥، والبَغَوي (٣١١).

وخَالَفه عُبيد الله، وأَيوب، والناس، فقالوا: عَن نافِع، عَن ابن عُمر، فِعلَهُ.

* * *

٦٧٢٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«أَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ مِنَ الْغَائِطِ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ عِنْدَ بِئْرِ جَمَلٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الْحَائِطِ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْحَائِطِ، ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ رَدَّ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى الرَّجُلِ السَّلاَمَ»(١).

أَخرجه أَبو داوُد (٣٣١) قال: حَدثنا جَعفر بن مُسافر. و«ابن حِبَّان» (١٣١٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم.

كلاهما (جَعفر بن مُسافر، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم) عَن عَبد الله بن يَحيى البُرُلُّسي، قال: حَدثنا حَيْوة بن شُريح، عَن يَزيد بن الهاد، أَن نافِعًا حَدَّثه، فذكره(٢).

* * *

٦٧٢٩- عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ: إِذَا قَعَدْتَ عَلَى حَاجَتِكَ، فَلاَ تَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ، وَلاَ بَيْتَ الـمَقْدِسِ.

قَالَ عَبْدُ الله(٣):

«لَقَدِ ارْتَقَيْتُ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَنَا، فَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَلَى لَبِنَتَيْنِ، مُسْتَقْبِلاً بَيْتَ الـمَقْدِسِ لِحَاجَتِهِ».

ثُمَّ قَالَ: لَعَلَّكَ مِنَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ عَلَى أَوْرَاكِهِمْ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ أَدْرِي وَالله.

قَالَ مَالِكٌ: يَعْنِي الَّذِي يَسْجُدُ وَلاَ يَرْتَفِعُ عَنِ الأَرْضِ، يَسْجُدُ وَهُوَ لاَصِقٌ بِالأَرْضِ(٤).

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٧١٩٩)، وتحفة الأشراف (٨٥٣٣).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٦٧٧)، والبَيهَقي ١/ ٢٠٦.

(٣) هو ابن عُمر.

(٤) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(*) وفي رواية: «رَقِيتُ يَوْمًا عَلَى بَيْتِ حَفْصَةَ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَلَى حَاجَتِهِ، مُسْتَدْبِرَ الْبَيْتِ، مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ»(١).

(*) وفي رواية: عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، أَنَّهُ كَانَ قَائِمًا يُصَلِّي فِي الـمَسْجِدِ، وَابْنُ عُمَرَ مُسْتَقْبِلُهُ، مُسْنِدًا ظَهْرَهُ إِلَى قِبْلَةِ الـمَسْجِدِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ وَاسِعٌ، انْصَرَفَ عَنْ يَسَارِهِ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، فَجَلَسَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَنْصَرِفَ عَنْ يَمِينِكَ؟ قَالَ: لاَ، إِلاَّ أَنِّي رَأَيْتُكَ فَانْصَرَفْتُ إِلَيْكَ، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَإِنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتَ، إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ: إِذَا كُنْتَ تُصَلِّي فَانْصَرَفْتَ، فَانْصَرِفْ عَنْ يَمِينِكَ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِذَا كُنْتَ تُصَلِّي فَانْصَرَفْتَ، فَانْصَرِفْ إِنْ شِئْتَ عَنْ يَمِينِكَ، وَإِنْ شِئْتَ عَنْ يَسَارِكَ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَيَقُولُ نَاسٌ آخَرُونَ: إِذَا جَلَسَ لِلْغَائِطِ فَلاَ يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ، وَلاَ بَيْتَ الـمَقْدِسِ؛ وَلَقَدْ صَعِدْتُ يَوْمًا عَلَى بَيْتِنَا، فَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَلَى حَاجَتِهِ (شَكَّ أَبُو يَعلَى) مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ الـمَقْدِسِ»(٢).

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ ابْنَةِ عُمَرَ، فَصَعِدْتُ عَلَى ظَهْرِ الْبَيْتِ، فَأَشْرَفْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ عَلَى خَلاَئِهِ، مُسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةِ، مُتَوَجِّهًا نَحْوَ الشَّامِ»(٣).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، جَالِسًا يَقْضِي حَاجَتَهُ، مُتَوَجِّهًا نَحْوَ الْقِبْلَةِ»(٤).

أَخرجه مالك (٥٢١)(٥) عَن يَحيى بن سَعيد. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ١٥١(١٦٢١) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن يَحيى بن سَعيد. و«أَحمد» ٢/ ١٢(٤٦٠٦) قال: حَدثنا عَبدَة، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١٣(٤٦١٧) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٦١٧).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٧٤١).

(٣) اللفظ لابن خُزيمة، رواية عَبد الأَعلى.

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٥) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٥١٦)، والقَعْنَبي (٢٨٥)، وسُوَيد بن سَعيد (١٦٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٨١٨).

وفي ٢/ ٤١(٤٩٩١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا يَحيى. و«الدَّارِمي» (٧١٢) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هَارون، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«البُخاري» ١/ ٤٨(١٤٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عَن يَحيى بن سَعيد. وفي ١/ ٤٩ (١٤٨) و٤/ ١٠٠(٣١٠٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، عَن عُبيد الله. وفي ١/ ٤٩(١٤٩) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَزيد بن هَارون، قال: أَخبَرنا يَحيى. و«مُسلم» ١/ ١٥٥(٥٣٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعْنَب، قال: حَدثنا سُليمان، يَعْني ابن بِلال، عَن يَحيى بن سَعيد. وفي (٥٣٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر العَبدي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«ابن ماجة» (٣٢٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الحميد بن حَبيب، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: حَدثني يَحيى بن سَعيد الأَنصاري (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد، ومُحمد بن يَحيى، قالا: حَدثنا يَزيد بن هَارون، قال: أَخبَرنا يَحيى بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (١٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك، عَن يَحيى بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (١١) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبدَة، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«النَّسائي» ١/ ٢٣، وفي «الكُبرى» (٢٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك، عَن يَحيى بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٤١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَزيد بن هَارون، قال: أَخبَرنا يَحيى بن سَعيد. و«ابن خُزيمة» (٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، ويَحيَى بن حَكيم، قالا: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن عُبيد الله (ح) وحَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا عُبيد الله (ح) وحَدثنا مُحمد بن مُعاوية البَغدادي، قال: حَدثنا هُشيم، عَن يَحيى بن سَعيد (ح) وحَدثنا مُحمد بن الوَليد، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، يَعْني الثَّقفي، قال: سَمِعتُ يَحيى بن سَعيد (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله الـمُخَرِّمي، قال: حَدثنا أَبو هِشام، يَعْني الـمَخزومي، قال: حَدثنا وُهَيب، عَن عُبيد الله، ويَحيَى بن سَعيد، وإِسماعيل بن أُمَية (ح) وحَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحيم البَرْقِي، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: أَخبَرنا يَحيى بن أَيوب، أَخبَرني ابن عَجلان. و«ابن حِبَّان» (١٤١٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا

وُهَيب، عَن يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، وإِسماعيل بن أُمَية، وعُبيد الله بن عُمر. وفي (١٤٢١) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن يَحيى بن سَعيد.

أَربعتهم (يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، وعُبيد الله بن عُمر، وإِسماعيل بن أُمَية، ومُحمد بن عَجلان) عَن مُحمد بن يَحيى بن حَبَّان، عَن عَمِّه واسع بن حَبَّان، فذكره[(١)].

ـ في رواية عُبيد الله بن عُمر، عِند أَحمد (٤٦١٧): «مُحمد بن يَحيى، عَن عَمِّه»، لم يُسَمِّ عَمَّهُ.

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

* * *

٦٧٣٠- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَتَخَلَّى عَلَى لَبِنَتَيْنِ، مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فِي كَنِيفِهِ، مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ»[(٣)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٩(٥٧٤٧) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا أَيوب، يَعْني ابن عُتبة، عَن يَحيى، يَعْني ابن أَبي كَثير. و«ابن ماجة» (٣٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن عِيسى الحَنَّاط.

كلاهما (يَحيى بن أَبي كَثير، وعِيسَى الحَنَّاط) عَن نافِع، فذكره[(٤)].

ـ في رواية عِيسى، قال: فَقُلتُ ذلك لِلشَّعبيِّ، فقال: صَدَق ابنُ عُمَر، وصَدَق

---

(١) المسند الجامع (٧١٩١)، وتحفة الأشراف (٨٥٥٢)، وأطراف المسند (٥٠٣٤)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٤٥، والمقصد العلي (٢٩٨)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٤٠٤).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥١٢-٥١٤)، والطَّبَراني (١٣٣١٢)، والدَّارَقُطني (١٧٢)، والبَيهَقي ١/ ٩٢، والبَغَوي (١٧٥-١٧٧).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (٧١٩٣)، وتحفة الأشراف (٨٢٥١)، وأطراف المسند (٥٠٢٧).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٨٩٣)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٥٨٣٨).

أَبُو هُرَيرة، أَمَّا قَولُ أَبِي هُرَيرة، فقال: في الصَّحراء لا يَستَقبلُ القِبلَة، ولاَ يَستَدبِرُهَا، وأَمَّا قَولُ ابن عُمَر، فإِنَّ الكَنيف ليس فيه قِبلَةٌ، استَقبِل فيه حَيثُ شِئتَ.

ـ قال أَبو الحَسن، علي بن إِبراهيم بن سَلَمة القَطَّان، راوي «السُّنن» عَن ابن ماجة: وحَدثنا أَبو حاتم، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، فذكر نَحوَهُ.

***

٦٧٣١- عَنْ أَبِي الـمُغِيرَةِ رَافِعِ بْنِ حُنَيْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، قَالَ:

«رَأَيْتُ لِرَسُولِ الله ﷺ، مَذْهَبًا مُوَاجِهَ الْقِبْلَةِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، ذَهَبَ مَذْهَبًا مُوَاجِهًا لِلْقِبْلَةِ»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٧(٥٧١٥) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. وفي ٢/ ٩٩ (٥٧٤١) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد. وفي ٢/ ١١٤(٥٩٤١) قال: حَدثنا سُريج.

ثلاثتهم (يُونُس بن مُحمد، ومُوسى بن داوُد، وسُرَيج بن النُّعمان) قالوا: حَدثنا فُلَيح، عَن عَبد الله بن عِكرِمة، عَن رافع بن حُنَين، أَبي الـمُغيرة، فذكره[(٣)].

ـ في رواية يُونُس بن مُحمد: «عَن أَبي الـمُغيرة بن حنين».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: رافع بن حُنين، أَبو الـمُغيرة، رَوى عَن ابن عُمر، رَوى عَنه عَبد الله بن عِكرِمة، قاله فُلَيح بن سُليمان، عَنه.

ورافع هذا هو جد فُلَيح بن سُليمان بن أَبي الـمُغيرة بن حُنَين، ولا أَعلمه أَسند إِلا حديثًا واحدًا، ولم يروِه غير فُلَيح، عَن عَبد الله بن عِكرِمة، عَنه. «الـمُؤتَلِف والـمُختَلِف» ١/ ٣٧٢.

***

(١) اللفظ لأَحمد (٥٧١٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٧٤١).

(٣) المسند الجامع (٧١٩٢)، وأطراف المسند (٤١٠٢).

والحديث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٠٧ و٥/ ١٦٢.

٦٧٣٢- عَنْ مَرْوَانَ الأَصْفَرِ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، ثُمَّ جَلَسَ يَبُولُ إِلَيْهَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَلَيْسَ قَدْ نُهِيَ عَنْ هَذَا؟ قَالَ: بَلَى، إِنَّمَا نُهِيَ عَنْ ذَلِكَ فِي الْفَضَاءِ، فَإِذَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ شَيْءٌ يَسْتُرُكَ فَلاَ بَأْسَ[1].

أَخرجه أَبو داوُد (١١). وابن خُزيمة (٦٠). قالا: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن فارس، قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى، عَن الحَسن بن ذَكوان، عَن مَروان الأَصفَر، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ ذَكَر المِزِّي أَن أَبا داوُد رَواه عَن أَحمد بن إِبراهيم، عَن صَفوان بن عِيسى، عَن الحَسن بن ذَكوان، عَن مَروان الأَصفر، قال: رأَيت ابن عُمر ... فذكره.

قال المِزِّي: «أَحمد بن إِبراهيم» في رواية أَبي الحسن بن العَبد، ولم يذكره أَبو القاسم، يَعْني ابن عساكر «تحفة الأشراف» (٧٤٥١).

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُصْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ غَسْلُ الْبَوْلِ مِنَ الثَّوْبِ سَبْعَ مِرَارٍ، فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْأَلُ، حَتَّى جَعَلَ غَسْلَ الْبَوْلِ مِنَ الثَّوْبِ مَرَّةً».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٦٧٣٣- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنِ الْمَاءِ يَكُونُ بِالْفَلاَةِ مِنَ الأَرْضِ، وَمَا يَنُوبُهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالسِّبَاعِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ»[3].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٧١٩٤)، وتحفة الأشراف (٧٤٥١).

والحديث؛ أخرجه الدَّارَقُطني (١٦١)، والبَيهَقي ١/ ٩٢.

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٨٠٣).

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُسْأَلُ عَنِ الـمَاءِ يَكُونُ بِأَرْضِ الْفَلاَةِ، وَمَا يَنُوبُهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالسِّبَاعِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا كَانَ الـمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْخَبَثَ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٤٤(١٥٣٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم، وأَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٢/ ١٢(٤٦٠٥) و٢/ ٣٨(٤٩٦١) قال: حَدثنا عَبدَة. وفي ٢/ ٢٦(٤٨٠٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هَارون. و«الدَّارِمي» (٧٧٦) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هَارون. و«ابن ماجة» (٥١٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا يَزيد بن هَارون. وفي (٥١٧م) قال: حَدثنا عَمرو بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك. و«أَبو داوُد» (٦٤) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد (ح) وحَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. و«التِّرمِذي» (٦٧) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبدَة. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٩٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

ثمانيتهم (عَبد الرَّحيم بن سُليمان، وأَبو مُعاوية الضَّرير، وعَبدَة بن سُليمان، ويَزيد بن هَارون، وعَبد الله بن الـمُبارك، ويَزيد بن زُرَيع، وحَماد بن سَلَمة، وأَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب) عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن جَعفر بن الزُّبير، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[2].

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة: «عَن عَبد الله بن عَبد الله بن عُمر» كذا.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: قال عَبدَة: قال مُحمد بن إِسحاق: القُلَّة، هي الجِرَار، والقُلَّة، التي يُستَقَى فيها.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٤٤(١٥٣٤) و١٤/ ١٦٠(٣٧٢٤٧). وعَبد بن حُميد (٨١٨). والدَّارِمي (٧٧٧) قال: حَدثنا يَحيى بن حَسان. و«أَبو داوُد» (٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء. و«النَّسائي» ١/ ٤٦، وفي «الكُبرى» (٥٠) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، والحُسين بن حُرَيث. وفي ١/ ١٧٥ قال: أَخبَرنا الحُسين بن حُرَيث

(١) اللفظ لأَحمد (٤٩٦١).

(٢) المسند الجامع (٧١٨٩)، وتحفة الأشراف (٧٣٠٥)، وأطراف المسند (٤٤١٠).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (١٦-١٩)، والبَيهَقي ١/ ٢٦١ و٢٦٢، والبَغَوي (٢٨٢).

الـمَرْوَزي. و«ابن خُزيمة» (٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك الـمُخَرِّمي، ومُوسى بن عَبد الرَّحمَن الـمَسْروقي، وأَبو الأَزهر، حَوثَرة بن مُحمد البَصري. و«ابن حِبَّان» (١٢٤٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

تسعتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَبد بن حُميد، ويَحيَى بن حسان، ومُحمد بن العلاَء، وهناد، والحُسَين، ومُحمد بن عَبد الله بن المبارك، وموسى، وحوثرة) عَن أَبي أُسامة، عَن الوليد بن كثير المدني، عَن مُحمد بن جَعفر بن الزُّبير، عَن عَبد الله[1] بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، قال:

«سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الـمَاءِ، وَمَا يَنُوبُهُ مِنَ السِّبَاعِ، وَالدَّوَابِّ؟ فَقَالَ: إِذَا كَانَ الـمَاءُ قُلَّتَيْنِ، لاَ يَحْمِلُ الْخَبَثَ».

قَالَ أَبُو أُسَامَةَ: الْقُلَّةُ يَكُونُ فِيهَا قَدْرُ الرَّاوِيَةِ[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سُئِلَ عَنِ الـمَاءِ، وَمَا يَنُوبُهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالسِّبَاعِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا كَانَ الـمَاءُ قُلَّتَيْنِ، لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ»[3].

ـ صار: عَن عَبد الله بن عَبد الله بن عُمرَ[4].

ـ في رواية الدَّارِمي (٧٧٧): «عُبيد الله بن عَبد الله»، وفي رواية مُحمد بن عَبد الله بن المبارك، وأَبي الأَزهر: «عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر».

• وأَخرجه أَبو داوُد (٦٣) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، والحَسن بن علي وغيرهم. و«ابن حِبَّان» (١٢٥٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

ثلاثتهم (عُثمان، والحَسن، وأَبو بَكر) قالوا: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن الوليد بن كثير، عَن مُحمد بن عباد بن جَعفر، عَن عَبد الله بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه؛

---

(١) في المطبوع من «سنن النَّسائي» ١/ ١٧٥: «عُبيد الله»، وفي «تحفة الأشراف» (٧٢٧٢): «عَبد الله».

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (١٢٤٩).

(٤) المسند الجامع (٧١٩٠)، وتحفة الأشراف (٧٢٧٢).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (١ و١٢)، والبَيهَقي ١/ ٢٦٠.

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ، عَنِ الـمَاءِ، وَمَا يَنُوبُهُ مِنَ السِّبَاعِ وَالدَّوَابِّ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا كَانَ المَاءُ قُلَّتَيْنِ، لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ»(١).

ـ صار: عَن محُمد بن عَباد بن جَعفر(٢).

ـ قال أَبو داوُد: وهو الصَّواب، يَعْني «عَن محُمد بن عَباد بن جَعفر»(٣).

ـ في المطبوع من «صحيح ابن حبان»: «عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر».

• وأَخرجه أَحمد ٢/ ٢٣(٤٧٥٣) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ١٠٧(٥٨٥٥) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (٨١٩) قال: حَدثني أَبو الوَليد. و«ابن ماجة» (٥١٨) قال: حَدثنا علي بن محُمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٦٥) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل.

أَربعتهم (وَكيع بن الجراح، وعَفان بن مُسلم، وأَبو الوليد الطيالسي، وموسى بن إِسماعيل) عَن حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرني عاصم بن الـمُنذِر، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا كَانَ الـمَاءُ قَدْرَ قُلَّتَيْنِ ـ أَوْ ثَلاَثٍ ـ لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَاصِمِ بْنِ الـمُنْذِرِ، قَالَ: كُنَّا فِي بُسْتَانٍ لَنَا، أَوْ لِعُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، نَرْمِي، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَقَامَ عُبَيْدُ الله إِلَى مَقْرَى الْبُسْتَانِ، فِيهِ جِلْدُ بَعِيرٍ، فَأَخَذَ يَتَوَضَّأُ فِيهِ، فَقُلْتُ: أَتَتَوَضَّأُ فِيهِ، وَفِيهِ هَذَا الْجِلْدُ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: إِذَا كَانَ الـمَاءُ قُلَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، فَإِنَّهُ لاَ يَنْجُسُ».

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (١٢٥٣).

(٢) المسند الجامع (٧١٩٠)، وتحفة الأشراف (٧٢٧٢).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢-١١ و١٣ و١٤)، والبَيهَقي ١/ ٢٦٠.

(٣) خُولف أَبو داوُد في ذلك، فقال أَبو حاتم الرَّازي: الحديث لمُحَمد بن جَعفر بن الزُّبير أَشبه. «علل الحديث» (٩٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (٤٧٥٣).

قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي بِالْقُلَّةِ، الْجَرَّةَ(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ الـمَاءُ قُلَّتَيْنِ، فَإِنَّهُ لاَ يَنْجُسُ»(٢).

ـ قال أَبو داوُد: حَماد بن زَيد وَقَفَهُ عَن عَاصم.

ـ وَقال أَبو الحَسن بن سَلَمة، راوي «السُّنن» عَن ابن ماجة: حَدثنا أَبو حاتم، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، وأَبو سَلَمة، وابن عَائِشة القُرشي، قالوا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، فذكر نَحوَهُ.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٦٦) عَن إِبراهيم بن مُحمد، عَن أَبي بَكر بن عُمر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي بَكر بن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا كَانَ الـمَاءُ قُلَّتَيْنِ، لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيءٌ»، «مُرسَلٌ» ليس فيه: «عَبد الله بن عُمر»(٣).

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٤٤ (١٥٣٧) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عَن عاصم بن الـمُنذِر، عَن رجل، عَن ابن عُمر، قال: إِذا بلغ الماءُ قُلَّتين، لم يحمل نجسًا، أَو كلمة نحوها. «مَوقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبا زُرعَة عَن حَديث مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن جَعفر بن الزُّبير، فقُلتُ: إِنه يقول: عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

ورواه الوليد بن كثير، فقال: عَن مُحمد بن جَعفر بن الزُّبير، عَن عَبد الله بن عَبد الله بن عُمر، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِذا كان الماءُ قُلَّتين لم يُنجِّسهُ شيءٌ.

فقال أَبو زُرعَة: ابن إِسحاق ليس يُمكن أَن يُقضى لهُ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٨٥٥).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

وأَخرجه الطَّيالسي (٢٠٦٦)، والدَّارَقُطني (٢٢-٢٧)، والبَيهَقي ١/ ٢٦٢.

(٣) أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٨) من طريق عَبد الرَّزاق، به.

قلت لهُ: ما حالُ مُحمد بن جَعفر؟ فقال: صدوق.

فقُلتُ لأَبي: إِن حَجاج بن حمزة حَدثنا، عَن أَبي أُسامة، عَن الوليد بن كثير، فقال: عَن مُحمد بن عباد بن جَعفر، عَن عَبد الله بن عَبد الله بن عُمر، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

فقال أَبي: مُحمد بن عباد بن جَعفر ثقة، ومُحمد بن جَعفر بن الزُّبير ثقة، والحديث لِمُحمد بن جَعفر بن الزُّبير أَشبه «علل الحديث» (٩٦).

ـ وقال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: يَرويه الوليد بن كثير، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه أَبو أُسامة، عَن الوليد، واختُلِفَ عَن أَبي أُسامة؛

فرواه الحُمَيدي، وعلي بن مُسلم، وعُثمان بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن زَكريا بن سُفيان، وعلي بن شُعيب، والحُسَين بن علي بن الأَسود، وعلي بن مُحمد بن أَبي الخصيب، وأَحمد بن عَبد الحميد بن خالد الحارثي، ويعيش بن الجهم، عَن أَبي أُسامة، عَن الوليد بن كثير، عَن مُحمد بن عباد بن جَعفر، عَن عَبد الله بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه.

وتابعهم الشَّافعي، عَن الثقة عِنده، عَن الوليد.

وخالفهم أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن رَاهُوْيه، وهارون الحمال، ومُحمد بن عَبد الله الـمُخَرِّمي، وأَحمد بن سِنان، ومُحمد بن حسان الأَزرق، وحاجب بن سُليمان، وابن كرامة، ومُحمد بن عُبادة الواسطي، وأَبو عبيدة بن أَبي السَّفَر، رَوَوْه، عَن أَبي أُسامة، عَن الوليد بن كثير، عَن مُحمد بن جَعفر بن الزُّبير، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه.

ورَواه شُعيب بن أَيوب الصَّرِيفيني، عَن أَبي أُسامة، عَن الوليد بن كثير، عَن مُحمد بن جَعفر بن الزُّبير، عَن عَبد الله بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه.

وأَتبعه: عَن أَبي أُسامة، عَن الوليد، عَن مُحمد بن عباد بن جَعفر، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر.

فصح القولان عَن أَبي أُسامة، بهذه الرواية.

ورَواه عِيسى بن يُونُس، عَن الوليد بن كثير، عَن مُحمد بن جَعفر، عَن عُبيد الله، مُرسَلًا.

ورَواه عباد بن صُهيب، عَن الوليد بن كثير، عَن مُحمد بن جَعفر بن الزُّبير، فقال: عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه.

وكذلك قال مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن جَعفر بن الزُّبير، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه.

حَدَّث به عَنه جماعة، منهم: حَماد بن سَلَمة، وإِبراهيم بن سَعد، وإِسماعيل ابن عُلَية، وعَبدَة بن سُليمان، وأَبو مُعاوية الضَّرير، ويَزيد بن هارون، وجَرير بن عَبد الحميد، وإِسماعيل بن عَيَّاش، ومُحمد بن سلمة الحراني، وأَحمد بن خالد الوهبيّ.

وكذلك رَواه زائدة بن قُدامة، وسُفيان الثَّوري، وسَعيد بن زَيد، عَن مُحمد بن إِسحاق.

ورَواه الـمُغيرة بن سقلاب، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، ووَهِمَ فيه.

ورَواه عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، عَن ابن إِسحاق، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه علي بن سلمة اللبقي، وإِبراهيم بن أَحمد بن يعيش، عَن عَبد الوَهَّاب، عَن ابن إِسحاق، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه.

وخالفهم يَحيى بن أَبي طالب، فرواه عَن عَبد الوَهَّاب، عَن ابن إِسحاق؛ أَنه بلغه عَن النَّبي ﷺ، ولم يذكر إِسناده.

وقيل: عَن إِسماعيل بن عَيَّاش، عَن ابن إِسحاق، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبي هُريرة، ولاَ يَصِح.

والمحفوظ: عَن ابن إِسحاق، عَن مُحمد بن جَعفر بن الزُّبير، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه.

ورَواه عاصم بن الـمُنذر، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه حَماد بن سَلَمة، عَن عاصم بن الـمُنذر، عَن عَبد الله بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه.

وخالفه حَماد بن زَيد، وإِسماعيل ابن عُلَية، روياه عَن عاصم بن الـمُنذر، عَن أَبي بَكر بن عُبيد الله، مُرسَلاً، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٢٨٧٢).

* * *

٦٧٣٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: أَخبَرنا عَبد الله[1] بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[2].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٧٣(١٨٤١) قال: حَدثنا حَماد بن خالد، عَن العُمَري، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ في الكلب يَلغ في الإِناء، يُغسَلُ سَبع مَرَّات. «مَوقوفٌ».

* * *

٦٧٣٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ، فَلاَ يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ، حَتَّى يَغْسِلَهَا»[3].

(*) وفي رواية: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ، فَلاَ يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ، أَوْ أَيْنَ طَافَتْ يَدُهُ».

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ حَوْضًا؟ قَالَ: فَحَصَبَهُ ابْنُ عُمَرَ، وَقَالَ: أُخْبِرُكَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَتَقُولُ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ حَوْضًا؟!.

أَخرجه ابن ماجة (٣٩٤) قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى. و«ابن خُزيمة» (١٤٦) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن وَهب.

كلاهما (حَرمَلة، وأَحمد) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني ابن لَهِيعَة، وجابر بن إِسماعيل الحَضرمي، عَن عُقَيل بن خالد، عَن ابن شِهاب، عَن سَالم، فذكره[4].

- قال أَبو بَكر بن خُزيمة: ابن لَهِيعَة ليس ممَّن أُخرج حديثه في هذا الكتاب، إِذا تَفَرَّدَ برواية، وإِنما أَخرجتُ هذا الخبر، لأَن جابر بن إِسماعيل معه في الإِسناد.

---

(١) قال المِزِّي: وقع في بعض النسخ «عُبيد الله»، وهو وَهمٌ. «تحفة الأشراف».

(٢) المسند الجامع (٧٢٢٠)، وتحفة الأشراف (٧٧٣٥).

والحديث، أَخرجه الطَّبراني (١٣٣٥٧).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (٧٢١٩)، وتحفة الأشراف (٦٨٩٤).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (١٢٩)، والبَيهَقي ١/ ٤٦.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: رَواه ابن لَهِيعة، وجابر بن إِسماعيل، عَن عُقَيل، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه، ولا يَثبُت ذَلك.

والـمَحفُوظ عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٤١٩).

ـ وقال أَيضًا: يَرويه ابن وَهب، عَن ابن لَهِيعة، وجابر بن إِسماعيل، عَن عُقَيل، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، وهذا غير مَحفوظ.

والمحفوظ: عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٢٧١٩).

***

٦٧٣٦- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ بَاتَ طَاهِرًا، بَاتَ فِي شِعَارِهِ مَلَكٌ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ إِلاَّ قَالَ الـمَلَكُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فُلاَنٍ، فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِرًا».

أَخرجه ابن حِبَّان (١٠٥١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن صالح بن ذَرِيح بِعُكبَرا، قال: حَدثنا أَبو عَاصم، أَحمد بن جَوَّاس الحَنفي، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، عَن الحَسن بن ذَكوان، عَن سُليمان الأَحوَل، عَن عَطاء، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: عَطاء بن أَبي رَباح قد رَأَى ابن عُمر، ولم يَسمَع منه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٦٥).

ـ وقال الدُّوري: سمعتُ يَحيى بن مَعين، يقول: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطَّان، قال: لم يسمع عَطاء من ابن عُمر، إِنما رآه رؤية «تاريخه» (٣٣٣٧ و٣٤٣٨).

ـ وقال الدُّوري: سمعتُ يَحيى، يعَني ابن مَعِين، يقول: لم يسمع عَطاء من ابن عُمر، إِنما رآه. «تاريخه» (٣٨٧٦).

***

(١) مجمع الزوائد ١/ ٢٢٦، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٨٣).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (٢٨٨)، والطَّبَراني (١٣٦٢١).

٦٧٣٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«رَأَيْتُ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ يَتَوَضَّؤُونَ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، جَمِيعًا مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَتَوَضَّؤُونَ، فِي زَمَانِ رَسُولِ الله ﷺ، جَمِيعًا»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَتَوَضَّأُ نَحْنُ وَالنِّسَاءُ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، نُدْلِي فِيهِ أَيْدِيَنَا»(٣).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَتَوَضَّأُ رِجَالاً وَنِسَاءً، وَنَغْسِلُ أَيْدِينَا فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ أَبْصَرَ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَصْحَابَهُ يَتَطَهَّرُونَ، الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ، مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، كُلُّهُمْ يَتَطَهَّرُ مِنْهُ»(٥).

أخرجه مالك (٤٨)(٦). و«أحمد» ٢/ ٤(٤٤٨١) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي ٢/ ١٠٣(٥٧٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١١٣(٥٩٢٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك. و«البُخاري» ١/ ٦٠ (١٩٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«ابن ماجة» (٣٨١) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«أَبو داوُد» (٧٩) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب (ح) وحَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. وفي (٨٠) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. و«النَّسائي» ١/ ٥٧ قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٤٨١).

(٢) اللفظ للبُخاري (١٩٣).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٨٠).

(٤) اللفظ لابن خُزيمة (١٢٠).

(٥) اللفظ لابن حِبَّان (١٢٦٣).

(٦) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٥٦)، والقَعْنَبي (٣٣)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٤٥).

أَخبَرَني هَارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك (ح) والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. وفي ١/ ١٧٩، وفي «الكُبرى» (٧٢) قال: أَخبَرَنا هَارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك. و«ابن خُزيمة» (١٢٠) قال: حَدثنا هَارون بن إِسحاق الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن عُبيد الله. وفي (١٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنْعاني، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، قال: سَمِعتُ عُبيد الله. وفي (٢٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر (ح) وحَدثنا أَبو هاشم، زِياد بن أَيوب، وأَحمد بن مَنيع، ومُؤَمَّل بن هِشام، قالوا: أَخبَرَنا إِسماعيل، قَالَ زِياد، وأَحمد، قال: أَخبَرَنا أَيوب، وقال مُؤَمَّل: عَن أَيوب (ح) وحَدثنا عِمران بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الوارث، عَن أَيوب (ح) وحَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرَنا ابن وَهب، أَن مالكًا حَدَّثه. و«ابن حِبَّان» (١٢٦٣) قال: أَخبَرَنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَاصم بن النَّضر، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. وفي (١٢٦٥) قال: أَخبَرَنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعْنَبي، عَن مالك.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، وأَيوب السَّخْتياني، وعُبيد الله بن عُمر) عَن نافِع، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٤٥) عَن ابن جُريج، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال: «كُنَّا نَتَوَضَّأُ نَحْنُ وَالنِّسَاءُ مَعًا».

لم يقل: «عَلى عَهدِ رَسولِ الله ﷺ».

• وأَخرجه أَحمد ٢/ ١٤٢(٦٢٨٣) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا عُبيد الله، عَن نافِع، قال عَبد الله بن أَحمد: كذا قَالَ أَبِي؛

«كَانَ النِّسَاءُ وَالرِّجَالُ يَتَوَضَؤُونَ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَيُشْرِعُونَ فِيهِ جَمِيعًا»، «مُرسَلٌ».

***

---

(١) المسند الجامع (٧٢٠٥)، وتحفة الأشراف (٧٥٨١ و٨٢١١ و٨٣٥٠)، وأطراف المسند (٤٥٨٧ و٤٨٧٣ و٤٩٣٩).

والحديث؛ أخرجه البَزار (٥٥٩٢)، والدَّارَقُطني (١٣٨)، والبَيهَقي ١/ ١٩٠.

٦٧٣٨- عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تُقْبَلُ صَلاَةٌ إِلاَّ بِطُهُورٍ، وَلاَ صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: مَرِضَ ابْنُ عَامِرٍ، فَجَعَلُوا يُثْنُونَ عَلَيْهِ، وَابْنُ عُمَرَ سَاكِتٌ، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي لَسْتُ بِأَغَشِّهِمْ لَكَ، وَلَكِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: إِنَّ اللهَ لاَ يَقْبَلُ صَلاَةً بِغَيْرِ طُهُورٍ، وَلاَ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ عَلَى ابْنِ عَامِرٍ يَعُودُهُ، وَهُوَ مَرِيضٌ، فَقَالَ: أَلاَ تَدْعُو اللهَ لِي يَا ابْنَ عُمَرَ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لاَ تُقْبَلُ صَلاَةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ، وَلاَ صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ». وَكُنْتَ عَلَى الْبَصْرَةِ(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٤(٢٦) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زائدة (ح) وحَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل. و«أَحمد» ٢/ ١٩(٤٧٠٠) قال: حَدثنا يَحيى، عَن شُعبة. وفي ٢/ ٣٩(٤٩٦٩) قال حَدثنا حُسين بن علي، عَن زائدة. وفي ٢/ ٥١(٥١٢٣) قال حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٥٧(٥٢٠٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ٢/ ٧٣(٥٤١٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«مُسلم» ١/ ١٤٠(٤٥٥) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، وقُتيبة بن سَعيد، وأَبو كامل الجَحدَري، واللفظ لسَعِيد، قالوا: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٤٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زائدة، قال أَبو بَكر: ووَكيع، عَن إِسرائيل. و«ابن ماجة» (٢٧٢) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٥١٢٣).

(٣) اللفظ لمسلم، ومَعنَى قول ابن عُمر: «وَكُنتَ عَلَى البَصرَة»، يُخاطِب به عَبدَ الله بن عامر، وكان عاملاً على البَصرة، فهي كلمة تحذير ورَدْع، من عواقب الغُلول.

وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: أَخبَرنا أَبو عَوانة (ح) وحَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل. و«أَبو يَعلَى» (٥٦١٤) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقِد، قال: حَدثنا وَكيع بن الجَراح، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي (٥٦١٥) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زائدة. وفي (٥٦١٦) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي (٥٦٧٧) قال: حَدثنا مَسرُوق بن الـمَرْزُبَان، قال: حَدثنا ابن أَبي زائدة، عَن إِسرائيل. وفي (٥٧٥٠) قال: حَدثنا خَلف بن هِشام البَزَّار، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«ابن خُزيمة» (٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَدثنا الحُسين بن مُحمد الذَّارِع، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع (ح) وحَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قالوا جَميعًا: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٣٣٦٦) قال: أَخبَرنا ابن الجُنَيد، بِبُست، قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

أَربعتهم (زائدة بن قُدامة، وإِسرائيل بن يُونُس، وشُعبة بن الحَجاج، وأَبو عَوانة اليَشكُري) عَن سِماك بن حَرب، عَن مُصعب بن سَعد، فذكره[١].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا الحديث أصح شيء في هذا الباب وأحسن.

***

٦٧٣٩- عَنْ أَبِي غُطَيْفٍ الْهُذَلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي مَجْلِسِهِ فِي الـمَسْجِدِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ، قَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَجْلِسِهِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ، قَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَجْلِسِهِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الـمَغْرِبُ، قَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَجْلِسِهِ، فَقُلْتُ: أَصْلَحَكَ اللهُ، أَفَرِيضَةٌ أَمْ سُنَّةٌ، الْوُضُوءُ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ؟ قَالَ: أَوَفَطِنْتَ إِلَيَّ، وَإِلَى هَذَا مِنِّي؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: لاَ، لَوْ تَوَضَّأْتُ لِصَلاَةِ الصُّبْحِ، لَصَلَّيْتُ بِهِ الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا، مَا لَمْ أُحْدِثْ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (٧١٨٨)، وتحفة الأشراف (٧٤٥٧)، وأطراف المسند (٤٥١٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٩٨٦)، وابن الجارود (٦٥)، وأَبو عَوانة (٦٣٥ و٦٣٦)، والطَّبَراني (١٣٢٦٦)، والبَيهَقي ١/ ٤٢ و٢/ ٢٥٥ و٤/ ١٩١.

«مَنْ تَوَضَّأَ عَلَى كُلِّ طُهْرٍ، فَلَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ».
وَإِنَّمَا رَغِبْتُ فِي الْحَسَنَاتِ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي غُطَيْفٍ الْهُذَلِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، فَلَمَّا نُودِيَ بِالظُّهْرِ، تَوَضَّأَ فَصَلَّى، فَلَمَّا نُودِيَ بِالْعَصْرِ تَوَضَّأَ، فَقُلْتُ لَهُ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ تَوَضَّأَ عَلَى طُهْرٍ، كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٨(٥٣) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«عَبد بن حُميد» (٨٦٠) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«ابن ماجة» (٥١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ. و«أَبو داوُد» (٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن فارس، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ (ح) وحَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«التِّرمِذي» (٥٩) قال: حَدثنا الحُسين بن حُريث المَرْوَزي، قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد الواسطي.

أَربعتهم (عَبدَة بن سُليمان، وعَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، وعِيسَى بن يُونُس، ومُحمد بن يَزيد) عَن عَبد الرَّحمَن بن زِياد الإِفرِيقي، عَن أَبي غُطَيف الهُذَلي، فذكره[3].

- في رواية عِيسى بن يُونُس: «عَن غُطَيف».

- في روايتي ابن أَبي شَيبة، والتِّرمِذي: «الإِفرِيقي»، وفي روايتي أَبي داوُد، وابن ماجة: «عَبد الرَّحمَن بن زِياد».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (٥٩): وهو إسنادٌ ضعيفٌ، قال عليٌّ: قال يَحيى بن سَعيد القَطَّان: ذُكِرَ لِهِشَام بن عُروَة هذا الحديث، فقال: هذا إسنادٌ مَشرِقيٌّ.

وقال أَيضًا: ويروى عَن الإفريقي، عَن أَبي غطيف، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، قال: «مَن توضأَ على طُهْرٍ، كَتب الله له به عَشر حسنات» وهذا إسنادٌ ضعيفٌ. (٦١).

***

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٧٢٠٦)، وتحفة الأشراف (٨٥٩٠).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ١/ ١٦٢.

٦٧٤٠- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، رَجُلاً يَتَوَضَّأُ، فَقَالَ: لاَ تُسْرِفْ، لاَ تُسْرِفْ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُصَفَّى الحِمْصي، قال: حَدثنا بَقِية، عَن مُحمد بن الفَضل، عَن أَبيه، عَن سَالم، فذكره[١].

***

٦٧٤١- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ تَوَضَّأَ وَاحِدَةً، فَتِلْكَ وَظِيفَةُ الْوُضُوءِ الَّتِي لاَ بُدَّ مِنْهَا، وَمَنْ تَوَضَّأَ اثْنَتَيْنِ، فَلَهُ كِفْلاَنِ، وَمَنْ تَوَضَّأَ ثَلاَثًا، فَذَلِكَ وُضُوئِي، وَوُضُوءُ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِي».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٨(٥٧٣٥) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو إِسرائيل، عَن زَيد العَمِّي، عَن نافِع، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه زَيد العمِّي، وقد اختُلِفَ عَنه؛

فرواه سلام بن سَلْم الطويل، وعَبد الرَّحيم بن زَيد العَمِّي، ومُحمد بن الفَضل بن عطية، عَن زَيد العَمِّي، عَن مُعاوية بن قُرَّة، عَن ابن عُمر.

ورَواه أَبو إِسرائيل الـمُلائي، عَن زَيد العَمِّي، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، ووهِمَ فيهِ.

والصواب قول من قال: عَن مُعاوية بن قُرَّة.

وقال مرحوم بن عَبد العَزيز العَطار: عَن عَبد الرَّحيم بن زَيد العَمِّي، عَن أَبيه، عَن مُعاوية بن قُرَّة، مُرسَلًا.

ورَواه عَبد الله بن عرادة، عَن زَيد العَمِّي، عَن مُعاوية بن قُرَّة، عَن عُبيد بن عُمير، عَن أَبي بن كعب، ولم يُتَابَع عليه. «العِلل» (٣١٢٤).

***

(١) المسند الجامع (٧٢٠١)، وتحفة الأشراف (٦٧٩٠).

(٢) المسند الجامع (٧٢٠٢)، وأطراف المسند (٤٦٤٨)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٣٠.

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٦٢).

٦٧٤٢- عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«تَوَضَّأَ رَسُولُ الله ﷺ وَاحِدَةً وَاحِدَةً، فقَالَ: هَذَا وُضُوءُ مَنْ لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَلاَةً إِلاَّ بِهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ ثِنْتَيْنِ ثِنْتَيْنِ، فَقَالَ: هَذَا وُضُوءُ الْقَدْرِ مِنَ الْوُضُوءِ، وَتَوَضَّأَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، وَقَالَ: هَذَا أَسْبَغُ الْوُضُوءِ، وَهُوَ وُضُوئِي، وَوُضُوءُ خَلِيلِ الله إِبْرَاهِيمَ، وَمَنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا، ثُمَّ قَالَ عِنْدَ فَرَاغِهِ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فُتِحَ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ».

(*) وفي رواية: «تَوَضَّأَ رَسُولُ الله ﷺ مَرَّةً مَرَّةً، فَقَالَ: هَذَا الوُضُوءُ الَّذِي لاَ يَقْبَلُ اللهُ الصَّلاَةَ إِلاَّ بِهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ: هَذَا الْقَصْدُ مِنَ الْوُضُوءِ، يُضَاعَفُ لِصَاحِبِهِ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، فَقَالَ: هَذَا وُضُوئِي، وَوُضُوءُ خَلِيلِ الله إِبْرَاهِيمَ، وَوُضُوءُ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِي، وَهُوَ وَظِيفَةُ الْوُضُوءِ، فَمَنْ تَوَضَّأَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ»[1].

أخرجه ابن ماجة (٤١٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثني مَرحُوم بن عَبد العَزيز العَطار. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٩٨) قال: حَدثنا أَحمد بن بَشير[2] الـمُذَكِّر.

كلاهما (مَرحُوم، وابن بَشير) عَن عَبد الرَّحيم بن زَيد العَمِّي، عَن أَبيه، عَن مُعاوية بن قُرَّة الـمُزَني، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) كذا ورد في الطبعتين، و«إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة» (٥٥٢)، و«مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة»: «أَحمد بن بَشير».

ـ وفي «معجم شيوخ أَبي يَعلَى» (٤٦)، و«تلخيص المتشابه» (٥٨٦): «مُحمد بن بَشير».

(٣) المسند الجامع (٧٢٠٣)، وتحفة الأشراف (٧٤٦٠)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٥٥٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٣٦)، والطَّبَراني (١٣٩٦٨)، والدَّارَقُطني (٢٥٨ :٢٦٠)، والبَيهَقي ١/ ٨٠.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: قال أَبي: عَبد الرّحيم بن زَيد: متروكُ الحديث، وزيدٌ العَمِّي: ضعيفُ الحديث، ولاَ يصِحُّ هذا الحديثُ عَن النَّبي ﷺ.

وسُئِل أَبو زُرعَة، عَن هذا الحديث، فقال: هو عِندي حديثٌ واهٍ، ومُعاوية بن قُرَّة لم يلحق ابن عُمر.

قُلتُ لأَبي: فإِن الرَّبيع بن سُليمان حَدثنا بهذا الحديث، عَن أَسد بن مُوسى، عَن سَلاَّم بن سُليم، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن مُعاوية بن قُرَّة، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

فقال: هو سلامٌ الطَّويل، وهو متروكُ الحديث، وهو زيدٌ العمِّي، وهو ضعيفُ الحديث «علل الحديث» (١٠٠).

ـ وانظر فوائد الحديث السابق.

ـ رواه عَبد الله بن عَرَادَة، عَن زَيد بن الحَواري العَمِّي، عَن مُعاوية بن قُرَّة، عَن عُبيد بن عُمير، عَن أُبَي بن كَعب، عَن النَّبي ﷺ، وتقدم من قبل.

* * *

• حَدِيثُ الـمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ حَنْطَبٍ، قَالَ:

«كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَتَوَضَّأُ ثَلاَثًا، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ ابْنُ عَباس يَتَوَضَّأُ مَرةً، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ».

سبق في مسند عَبد الله بن عَباس، رَضي الله تعالى عَنه.

* * *

٦٧٤٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا تَوَضَّأَ عَرَكَ عَارِضَيْهِ بَعْضَ الْعَرْكِ، ثُمَّ شَبَكَ لِحْيَتَهُ بِأَصَابِعِهِ مِنْ تَحْتِهَا».

أَخرجه ابن ماجة (٤٣٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الحميد بن حَبيب، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن قَيس، قال: حَدثني نافِع، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٧٢٠٤)، وتحفة الأشراف (٧٧٨٩).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٣٧٤ و٥٥٥ و٥٥٦)، والبَيهَقي ١/ ٥٥.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: رَوى هذا الحديث الوليدُ، عَن الأَوزَاعي، عَن عَبد الواحِد، عَن يَزيد الرَّقَاشي، وقَتادة، قالا: كان النَّبي ﷺ...، وهو أَشبهُ «علل الحديث» (٥٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَوزَاعي، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه ابن أَبي العشرين، عَن الأَوزَاعي، عَن عَبد الواحد بن قَيس، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

ورَواه أَبو الـمُغيرة، عَن الأَوزَاعي، عَن عَبد الواحد بن قَيس، عَن نافِع، من فِعل ابن عُمر، لم يرفعه، وهو الصواب.

ورُوي عَن الأَوزَاعي، عَن عَبد الواحد بن قَيس، عَن يَزيد الرَّقَاشي، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا. «العِلل» (٢٧٨٥ و٢٨٩٥)، نحوه.

***

٦٧٤٤- عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«تَوَضَّؤُوا مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ، وَلاَ تَوَضَّؤُوا مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ، وَتَوَضَّؤُوا مِنْ أَلْبَانِ الإِبِلِ، وَلاَ تَوَضَّؤُوا مِنْ أَلْبَانِ الْغَنَمِ، وَصَلُّوا فِي مُرَاحِ الْغَنَمِ، وَلاَ تُصَلُّوا فِي مَعَاطِنِ الإِبِلِ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد رَبِّه، قال: حَدثنا بَقِية، عَن خالد بن يَزيد بن عُمر بن هُبَيرة الفَزاري، عَن عَطاء بن السَّائِب، قال: سَمِعتُ مُحارِب بن دِثَار يَقول، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه أَحمد بن عَبدة، عَن يَحيَى بن كثير، قال أَبي: وهو والِدُ كثير بن يَحيَى بن كثير، وكُنيتُه: أَبو النَّضر وليس بالعَنبَري،

---

(١) المسند الجامع (٧٢٠٧)، وتحفة الأشراف (٧٤١٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّرَسوسي، في «مسند عَبد الله بن عُمر» (١١).

عَن عَطاء بن السَّائب، عَن مُحارِب بن دِثار، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، قال: توضَّؤوا من لُحوم الإِبل، ولاَ توضَّؤوا من لُحوم الغنم.

قال أَبو مُحمد: سمِعتُ أَبي يقول: كُنت أُنكِرُ هذا الحديث لِتفرُّدِه، فوجدتُ لهُ أَصلاً.

حَدثنا ابن الـمُصفَّى، عَن بقيَّة، قال: حَدثني فُلان، سَمَّاه، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن مُحارِب، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ بنحوِه.

قال: وحَدثني عُبيد الله بن سَعد الزُّهْري، قال: حَدثني عمِّي يعقوب، عَن أَبيه، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني عَطاء بن السَّائب الثَّقفي؛ أَنه سمِع مُحارِب بن دِثار، يذكُرُ عَن ابن عُمر بنحو هذا، ولم يرفعهُ.

قال أَبي: حديثُ ابن إِسحاق أَشبهُ موقوفًا «علل الحديث» (٤٨).

***

٦٧٤٥- عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي الـمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ: لِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَلِلْمُسَافِرِ ثَلاَثَةُ أَيَّام وَلَيَالِيهِنَّ».

أَخرجه أَبو بَكر القَطِيعي، في زياداته على «مسند أَحمد» (٦/٣٥٤٧) قال: حَدثنا علي بن طَيْفُور بن غالب النَّسَوي، قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن الحَسن العَصَّاب[1]، عَن نافِع، فذكره[2].

---

(١) قال ابن ماكولا: وأَما العَصَّاب، بالعين المهملة، فهو الحسن بن عبد الله بن مَيسرة، العَصَّاب، حَدث عَن نافِع مَولَى ابن عُمر، روى عَنه الفَضل بن مُوسى السِّيناني. «الإِكمال» ٧/ ١٤٦.

ـ وقال السمعاني: العَصَّاب؛ بفتح العين، والصاد المشددة المهملتين، وفي آخرها الباء المَنقوطة بواحدة، والمشهور بهذه النسبة: الحسن بن عَبد الله بن مَيسرة العَصَّاب، يروي عَن نافِع مَولَى ابن عُمر، روى عَنه الفَضل بن مُوسى السِّيناني. «الأنساب» ٨/ ٤٦١.

ـ وكذلك ورد في «الـمُشتَبِه» صفحة (٥٣١)، و«توضيح الـمُشتَبِه» ٧/ ٢٢٧، و«تبصير الـمُنتَبِه» ٣/ ١١٧٠.

(٢) لم يرد هذا الحديث في بعض النسخ المطبوعة من «مسند أَحمد»، وقد ورد في نسخة الظاهرية الخطية للمسند، وأَورده الهيثمي، في «غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٣٢)، وفي المطبوع منه، برقم (٣٦٣)، و«مجمع الزوائد» ١/ ٢٥٨، وقال في المجمع: رواه القَطِيعي، من زياداته على «مسند أَحمد»، وهو في طبعَتَي عالم الكتب (٦/٣٥٤٧)، والمكنز (٣٠٤٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأَوسط» (٤٥٣٠).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه حسن بن عَبد الله العَصَّاب، عَن نافِع، عَن ابن عُمر. حَدَّث به عَنه وَكيع، وحُميد الرُّؤاسي.

وقال الفَضل بن مُوسى: حَدثنا الحسن بن مَيسرة الكوفي، وهو حسن العَصَّاب.

ورَواه سُليمان بن أَبي سُليمان الزُّهْري، عَن عَمرو بن سعد الزُّهْري، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وكلها وَهْمٌ.

والصحيح أَن ابن عُمر أَخذ المسحَ، عَن أَبيه، وعَن سعد، مَوقوفًا.

ورَفعه عُقبة بن حُرَيث، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، وترك التوقيت. «العِلل» (٢٧٨٦).

* * *

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛... ضَرَبَ بِيَدَيْهِ عَلَى الْحَائِطِ، وَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ، ثُمَّ ضَرَبَ ضَرْبَةً أُخْرَى، فَمَسَحَ ذِرَاعَيْهِ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛... وَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْحَائِطِ، ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ».

تقدم من قبل.

* * *

٦٧٤٦- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُصْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَتِ الصَّلاَةُ خَمْسِينَ، وَالْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ سَبْعَ مِرَارٍ، وَغَسْلُ الْبَوْلِ مِنَ الثَّوْبِ سَبْعَ مِرَارٍ، فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْأَلُ، حَتَّى جُعِلَتِ الصَّلاَةُ خَمْسًا، وَالْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ مَرَّةً، وَغَسْلُ الْبَوْلِ مِنَ الثَّوْبِ مَرَّةً»(١).

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٠٩(٥٨٨٤) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد. و«أَبو داوُد» (٢٤٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد.

كلاهما (حُسين، وقُتيبة) قالا: حَدثنا أَيوب بن جابر، عَن عَبد الله بن عُصْم، فذكره[١].

ـ في رواية حُسين بن مُحمد «عَن عَبد الله، يَعْني ابن عِصمَة»[٢].

ـ **فوائد:**

ـ رواه شَرِيك، عَن عَبد الله بن عُصم، عَن ابن عَباس، مختصرًا على الصَّلاة، وتقدم من قبل.

***

٦٧٤٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كُنَّا نَغْتَسِلُ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، نَحْنُ وَنِسَاؤُنَا، مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ»[٣].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٠٠ و١٠٣٣) عَن عَبد الله بن عُمر، عَن نافِع[٤]، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٣٥) عَن ابن جُريج، قال: أَخبَرني نافِع، أَن ابن عُمر كان يَقول: لا بأس باغتسال الرجلِ والمرأَةِ، جُنُبًا جَمِيعًا، في إناءٍ واحدٍ. «مَوقوفٌ»[٥].

***

• حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَعَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ ـ وَاتَّسَقَتِ

---

(١) المسند الجامع (٧٢١٢)، وتحفة الأشراف (٧٢٨٢)، وأطراف المسند (٤٣٨٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الصغير» (١٨٢)، والبَيهَقي ١/ ١٧٩ و٢٤٤.

(٢) قال المِزِّي: عَبد الله بن عُصم، ويُقال: ابن عِصمة، أَبو علوان، الحنفي، العِجْلي. «تهذيب الكمال» ١٥/ ٣٠٥.

(٣) لفظ (٤٠٠).

(٤) قوله: «عَن نافِع، عَن ابن عُمر» سقط من الموضع: (١٠٣٣).

(٥) أَخرجه ابن الـمُنذِر، في «الأوسط» ١/ ٢٩٥.

الأَحَادِيثُ عَلَى هَذَا ـ يَبْدَأُ فَيُفْرِغُ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاثًا، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَهُ الْيُمْنَى فِي الإِنَاءِ، فَيَصُبُّ بِهَا عَلَى فَرْجِهِ، وَيَدُهُ الْيُسْرَى عَلَى فَرْجِهِ، فَيَغْسِلُ مَا هُنَالِكَ حَتَّى يُنْقِيَهُ، ثُمَّ يَضَعُ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى التُّرَابِ، إِنْ شَاءَ، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى حَتَّى يُنْقِيَهَا، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلاثًا، وَيَسْتَنْشِقُ وَيُمَضْمِضُ، وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، ثَلاثًا ثَلاثًا، حَتَّى إِذَا بَلَغَ رَأْسَهُ لَمْ يَمْسَحْ، وَأَفْرَغَ عَلَيْهِ الـمَاءَ، فَهَكَذَا كَانَ غُسْلُ رَسُولِ الله ﷺ فِيمَا ذُكِرَ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مُسند أُم الـمُؤمنين عائشة، رَضي الله تعالى عنها.

***

٦٧٤٨- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُمَيَّةَ؛ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

«سَأَلَتْ أُمُّ سُلَيْم، وَهِيَ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، تَرَى الـمَرْأَةُ فِي الـمَنَام مَا يَرَى الرَّجُلُ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا رَأَتِ الـمَرْأَةُ ذَلِكَ، وَأَنْزَلَتْ، فَلْتَغْتَسِلْ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٠(٥٦٣٦). وأَبو يَعلَى (٥٧٥٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب) عَن عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ أَبِي عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا ابن عُمر، يَعْني عَبد الجَبار الأَيلي، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبِي سُمَيَّة، فذكره(٢).

***

٦٧٤٩- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ: أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا تَوَضَّأَ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٢١٣)، وأطراف المسند (٥٠٥٣)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٦٧، والمقصد العلي (١٧٠)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٧٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٦٦٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ عُمَرَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيَرْقُدُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا تَوَضَّأَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: تُصِيبُنِي الْجَنَابَةُ فَأَرْقُدُ؟ قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَرْقُدَ فَتَوَضَّأْ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَيَرْقُدُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَرْقُدْ وَهُوَ جُنُبٌ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ عُمَرَ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، لِيَتَوَضَّأْ، ثُمَّ لْيَنَمْ، حَتَّى يَغْتَسِلَ إِذَا شَاءَ».

قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ، وَهُوَ جُنُبٌ، صَبَّ عَلَى يَدِهِ مَاءً، ثُمَّ غَسَلَ فَرْجَهُ بِيَدِهِ الشِّمَالِ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الَّتِي غَسَلَ بِهَا فَرْجَهُ، ثُمَّ مَضْمَضَ، وَاسْتَنْثَرَ، وَنَضَحَ فِي عَيْنَيْهِ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ، وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ نَامَ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَطْعَمَ شَيْئًا، وَهُوَ جُنُبٌ، فَعَلَ ذَلِكَ[(٤)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: هَلْ يَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَيَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ».

قَالَ نَافِعٌ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ، مَا خَلاَ رِجْلَيْهِ[(٥)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَيَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ، مَا عَدَا قَدَمَيْهِ».

---

(١) اللفظ لأحمد (٥٧٨٢).

(٢) اللفظ لابن أبي شَيبة (٦٨٢).

(٣) اللفظ للبُخاري (٢٨٧).

(٤) اللفظ لعَبد الرَّزاق (١٠٧٧).

(٥) اللفظ لأحمد (٤٩٢٩).

قَالَ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ، أَوْ يَطْعَمَ، وَهُوَ جُنُبٌ، غَسَلَ فَرْجَهُ، وَكَفَّيْهِ، وَوَجْهَهُ، وَيَدَيْهِ[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ: أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ فَأَمَرَهُ أَنْ يَغْسِلَ فَرْجَهُ وَيَتَوَضَّأَ»[(٢)].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٧٤) عَن عُبيد الله بن عُمر[(٣)]. وفي (١٠٧٥) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. وفي (١٠٧٧) عَن ابن جُريج. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٦١(٦٨٢) قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ١/ ٣٥(٢٣٥) و٢/ ٣٦(٤٩٢٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. وفي ١/ ٣٥(٢٣٦) و٢/ ٣٦ (٤٩٣٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي ٢/ ١٧ (٤٦٦٢) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ١٠٢(٥٧٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«عَبد بن حُميد» (٧٥١) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن عُمر. و«البُخاري» ١/ ٨٠(٢٨٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (٢٨٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا جُوَيرية. و«مُسلم» ١/ ١٧٠(٦٢٨) قال: وحَدثني مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، وزُهَير بن حَرب، قالا: حَدثنا يَحيى، وهو ابن سَعيد، عَن عُبيد الله (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمير، واللفظ لهما، قال ابن نُمير: حَدثنا أَبي، وقال أَبو بَكر: حَدثنا أَبو أُسامة، قالا: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٦٢٩) قال: وحَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن ابن جُريج. و«ابن ماجة» (٥٨٥) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«النَّسائي»

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد (٧٥١).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٩٠١٥).

(٣) تحرف في المطبوع إلى: «عَبد الله بن عُمر»، كما وقع تصحيف آخر في هذا الإسناد، في هذا الموضع، ففيه: «عَن ابن عُمر، عَن عُمر» وصوابه «عَن ابن عُمر، أَن عُمر» وقد ورد على الصَّواب، من طريق عَبد الرَّزاق؛ عِند أَحمد (٢٣٥ و٤٩٢٩)، وعَبد بن حُميد (٧٥١)، وأَبي عَوانة (٧٨٦ و٧٩٥).

١٣٩/١ قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي «الكُبرى» (٩٠١١) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، وهو ابن الـمُبارك، عَن عُبيد الله. وفي (٩٠١٢) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٩٠١٥) قال: أَخبَرني عِمران بن يَزيد بن أَبي حُميد الدِّمَشقي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: أَخبَرنا الأَوزَاعي، قال: حَدثني أُسامة بن زَيد. وفي (٩٠١٦) قال: أَخبَرني شُعيب بن شُعيب بن إِسحاق الدِّمَشقي، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن سَعيد، قال: حَدثنا شُعيب بن إِسحاق، عَن الأَوزَاعي، قال: حَدثني عَمرو بن سَعد. وفي (٩٠١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مُصَفَّى بن بُهْلول الحِمْصي، عَن بَقِية، عَن الأَوزَاعي، قال: حَدثني يَحيى. و«ابن حِبَّان» (١٢١٥) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا القَعْنَبي، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد.

ثمانيتهم (عُبيد الله بن عُمر، وأَيوب السَّخْتياني، وعَبد الملك بن جُريج، واللَّيث بن سَعد، وجُوَيرية بن أَسْماء، وأُسَامة بن زَيد، وعَمرو بن سَعد، ويَحيَى بن أَبي كَثير) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ صَرَّح ابن جُريج، ويَحيَى بن أَبي كَثير.

• أَخرجه أَحمد ١/ ١٦(٩٤) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق. وفي ١/ ١٧(١٠٥) قال: حَدثنا عَبيدة بن حُميد، قال: حَدثني عُبيد الله بن عُمر. وفي ١/ ٣٥(٢٣٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ١/ ٤٤(٣٠٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. و«التِّرمِذي» (١٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٠٠٩) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا عَبيدة، وغيره، عَن عُبيد الله. وفي (٩٠١٠) قال: أَخبَرني سَهل بن صالح، عَن يَحيى، عَن عُبيد الله بن عُمر.

---

(١) المسند الجامع (٧٢٠٩)، وتحفة الأشراف (٧٤٨٩ و٧٦١٨ و٧٧٨١ و٧٨٤٥ و٧٨٨٨ و٧٩٣٧ و٨٠١٩ و٨١٧٨ و٨٢٤٧ و٨٣٠٣ و٨٥٣٠)، وأطراف المسند (٤٥٧٩ و٤٨٠٨).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٧٨٤-٧٨٦ و٧٩٤ و٧٩٥)، والطَّبَراني، في «مسند الشاميين» (١٠٣ و٧١٠)، والبَيهَقي ١/ ١٩٩ و٢٠١، والبَغَوي (٢٦٤).

كلاهما (مُحمد بن إِسحاق، وعُبيد الله بن عُمر) عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عُمر بن الخَطَّاب، قال:

«سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ: أَيَرْقُدُ الرَّجُلُ إِذَا أَجْنَبَ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا تَوَضَّأَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَحَدُنَا إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ، وَهُوَ جُنُبٌ، كَيْفَ يَصْنَعُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ؟ قَالَ: يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ، ثُمَّ يَنَامُ»(٢).

زاد فيه: «عَن عُمر»، فصار من مُسندِهِ، رَضِي الله تعالى عَنه(٣).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عُمر أَحسنُ شيءٍ في هذا البابِ وأَصحُّ.

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٩٠١٤) قال: أَخبَرنا هِلال بن العَلاء، قال: حَدثنا مُعَلَّى، قال: حَدثنا وُهَيب، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلابة، عَن عُمر (ح) وأَيوب، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عُمر؛

«أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولُ الله ﷺ: أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟».

فِي حَدِيثِ نَافِعٍ؛ قَالَ: «فَلْيَتَوَضَّأْ، ثُمَّ لِيَنَمْ».

وَفِي حَدِيثِ أَبِي قِلابة: «فَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ، ثُمَّ لِيَنَمْ»(٤).

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٦١(٦٧٧) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عَن أَيوب، عَن نافِع، وأَبي قِلابة، قالا:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٠٦).

(٣) المسند الجامع (١٠٤٤٩)، وتحفة الأشراف (١٠٥٥٢)، وأطراف المسند (٦٦٠٠).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٤٧ و١٦٤)، وأَبو عَوانة (٧٨٧).

(٤) المسند الجامع (١٠٤٥٠)، وتحفة الأشراف (١٠٥٥٢).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٣١ و١٣٢)، والطَّبَراني (٨٠).
قلنا: أَيوب، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، مُتَّصِلٌ، وأَيوب، عَن أَبي قِلابة، عَن عُمر، مُنْقَطِعٌ، أَبو قِلابة، عَبد الله بن زَيد الجَرمي لم يَسمع من عُمر، رَضي الله عَنه «تحفة الأشراف» (٧٧٥٠).

«اسْتَفْتَى عُمَرُ رَسُولَ الله ﷺ: أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ فَقَالَ: يَتَوَضَّأُ وَيَنَامُ».

قال أَيوب، أظن في حَديث أَبي قِلابة: «غسل الفرج»، «مُرسل».

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٩٠١٣) قال: أَخبَرنا حُميد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا يَزيد، وهو ابن زُرَيع، قال: حَدثنا ابن عَون، عَن نافِع، قال:

«أَصَابَ ابْنَ عُمَرَ جَنَابَةٌ، فَأَتَى عُمَرَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ، فَاسْتَأْمَرَهُ؟ فَقَالَ: يَتَوَضَّأُ وَيَرْقُدُ»، «مُرسَلٌ».

• وأَخرجه مالك (١٢٠)[1]. وابن أَبي شَيبة ١/ ٦٠(٦٦٥) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية، عَن أَيوب.

كلاهما (مالك بن أَنس، وأَيوب السَّخْتياني) عَن نافِع؛ أَن عَبد الله بن عُمر كان إِذا أَراد أَن ينام، أَو يطعم، وهو جُنُب، غسل وجهَهُ ويدَيه إِلى المِرفَقين، ومَسح برأسه، ثُم طَعِمَ، أَو نام. «موقوف».

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: رَواه عَن نافِع جَماعَة من الثِّقات، فاختَلَفُوا عَنه؛

فقال مِنهم قائِلُون: عَن ابن عُمر، عَن عُمر، أنه سَأَل النَّبي ﷺ.

وقال آخَرون: عَن ابن عُمر، أَنَّ عُمر سَأَل النَّبي ﷺ.

وقال آخَرون: عَن نافِع، أَنَّ عُمر سَأَل النَّبي ﷺ، لَم يَذكُروا فيه ابن عُمر.

فمِمَّن أَسنَدَه عَن ابن عُمر، عَن عُمر: عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، من رِواية عَبيدة بن حُميد، عَنه.

ويَحيَى بن آدَم، عَن الثَّوري عَنه.

ومُحمد بن عُبيد، من رِواية زَيد بن إِسماعيل عَنه.

واختُلِف عَن ابن نُمَير.

وخالَفهم جَماعَة من أَصحاب عُبيد الله، فقالُوا فيه: إِن عُمر سَأَل النَّبي ﷺ.

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٣٢)، والقَعْنَبي (٧٠)، وسُوَيد (٥٣). والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ١/ ٢٠٠.

وقال إسماعيل بن أُمَية: عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عُمر.

وقيل: عَن إسماعيل بن أُمَية، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، أَنَّ عُمر قال: يا رَسُول الله.

قاله إِبراهيم بن مُحمد الشافِعيُّ: عَن ابن رَجاء، عَن إِسماعيل بن أُمَية.

وقال مُوسَى بن عُقبة: عَن نافِع كَذلك أَيضًا، واختُلِف عَنه.

وقال ابن إِسحاق: عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عُمر.

وكَذلك قال مُحمد بن عَمرو: عَن نافِع، من رِواية خالد بن الحارِث، عَنه.

وكَذلك قال ابن أَبي لَيلى: عَن نافِع، من رِواية عُمر بن الخَطاب، عَنه.

كُل هَؤلاَء أَسنَدوه، عَن ابن عُمر، عَن عُمر.

وقال أَصحاب عُبيد الله، غَير مَن قَدَّمنا ذِكرَه: عَنه، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، أَنَّ عُمر.

وكَذلك قال مالِك بن أَنس، واختُلِف عَنه.

وكَذلك قال اللَّيث بن سَعد، وعَبد الحَميد بن جَعفر، وابن أَبي لَيلَى، والـمُعَلَّى بن إِسماعيل، وأُسامة بن زَيد، وابن عَجلان، وعَبد الله بن سُليمان الطَّويل، وعَمرو بن سَعد الفَدَكي، وجُوَيرية بن أَسماء، والعُمري، كُلهم قال: عَن نافِع، عَن ابن عُمر، أَنَّ عُمر.

وكَذلك قال ابن جُرَيج، والحَجاج بن أَرطاةَ.

واختُلِف عَن أَيوب، وابن عَون؛

فقال مَعمَر، وحَماد بن زَيد، وابن عُلَية، من رِواية القَواريري عَنهما: عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، أَنَّ عُمر.

وأَرسَلَه أَصحاب حَماد بن زَيد غَير القَواريري، فرَوَوه عَن أَيوب، عَن نافِع، أَنَّ عُمر.

وقال لُوَينٌ: عَن حَماد، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبة، ونافِع، عَن ابن عُمر، أَنَّ عُمر، كَما قال القَواريريُّ.

وَأَما حَديث ابن عَون، فرَواه عَبد الـمَلك بن الصَّباح، وزياد البَكائي فذَكَرا فيه ابن عُمر.

وتابَعَهُما مُعتَمِرٌ.

وخالَفهما يَزيد بن زُرَيع، وسُلَيم بن أَخضَر، وأَشهَل بن حاتم، والنَّضر بن شُمَيل، فرَوَوه عَن ابن عَون، عَن نافِع، أَنَّ عُمر، مُرسَلًا.

وكَذلك قال يَحيَى بن أَبي كَثيرٍ: عَن نافِع، أَنَّ عُمر، لَم يَذكُر ابن عُمر.

والصَّحيح من ذَلك قَول مَن قال: عَن نافِع، عَن ابن عُمر، أَنَّ عُمر سَأَل النَّبي ﷺ. «العِلل» (٩٥).

***

٦٧٥٠- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ:

«ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ تُصِيبُهُ جَنَابَةٌ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: تَوَضَّأْ، وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ، ثُمَّ نَمْ»(١).

(*) وفي رواية: «سَأَلَ عُمَرُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، إِذَا تَوَضَّأَ، وَيَطْعَمُ إِنْ شَاءَ»(٢).

(*) وفي رواية: «سَأَلَ عُمَرُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: تُصِيبُنِي الْجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ، فَمَا أَصْنَعُ؟ قَالَ: اغْسِلْ ذَكَرَكَ، ثُمَّ تَوَضَّأْ، ثُمَّ ارْقُدْ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ»(٤).

أَخرجه مالك (١١٨)(٥). والحُمَيدي (٦٧٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٥٠(٣٥٩) و٢/ ٧٩(٥٤٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٦(٥٠٥٦) قال عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ في كتاب أَبِي: حَدثنا يَزيد، قال:

---

(١) اللفظ لمالك، في «المُوَطأ».

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٥٩).

(٤) اللفظ لابن خُزيمة (٢١٢).

(٥) وهو في رواية أَبِي مُصعب الزُّهْري، للموطأ، برقم (١٣٠)، والقَعْنَبي (٧٠)، وسُوَيد بن سَعيد (٥٣)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٤٦٣).

أَخبَرنا شُعبة. وفي ٢/ ٥٦(٥١٩٠) قال: حَدثنا يَحيى، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٦٤ (٥٣١٤) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك بن أَنس. وفي ٢/ ٧٤ (٥٤٤٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. وفي ٢/ ١١٦(٥٩٦٧) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (٨٠٣) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن سُفيان. و«البُخاري» ١/ ٨٠(٢٩٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ١/ ١٧١(٦٣٠) قال: وحَدثني يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. و«أَبو داوُد» (٢٢١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«النَّسائي» ١/ ١٤٠، وفي «الكُبرى» (٢٥٢ و٩٠٠٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك. وفي «الكُبرى» (٩٠٠٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا صالح بن قُدامة. و«ابن خُزيمة» (٢١٢) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢١٤) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثني مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (١٢١٢) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، والحَوْضِي، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي (١٢١٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا القَعْنَبي، عَن مالك. وفي (١٢١٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

سبعتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيينة، وشُعبة، وسُفيان الثَّوري، وعَبد العَزيز بن مُسلم، وصالح بن قُدامة، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن عَبد الله بن دِينار، فذكره[1].

- في رواية صالح بن قُدامة: «قال: حَدثني ابن دِينار» ولم يُسَمِّه.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢٤(١٦٥) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٣٨(٢٦٣) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، مُحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٠٠٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا قُرَاد، وهو

---

(١) المسند الجامع (٧٢١٠)، وتحفة الأشراف (٧١٩٨ و٧٢٢٤)، وأطراف المسند (٤٣٥٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٧)، وابن الجارود (٩٥)، وأَبو عَوانة (٧٨٩)، والبَيهَقي ١/ ١٩٩ و٧/ ١٩٢، والبَغَوي (٢٦٣).

عَبد الرَّحمَن بن غَزوان، أَبو نُوح، قال: أَخبَرنا مالك. و«ابن خُزيمة» (٢١١) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (١٢١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، وسفيان الثَّوري، ومالك بن أَنس) عَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر، عَن عُمر؛

«أَنَّهُ سَأَل النَّبِيَّ ﷺ: أَينَامُ أَحدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: يَتَوَضَّأُ، وَيَنَامُ إِنْ شَاءَ».

وَقال سُفيان مَرَّةً: «لِيَتَوَضَّأْ وَلْيَنَمْ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ تُصِيبُنِي الْجَنَابَةُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَغْسِلَ ذَكَرَهُ، وَيَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: اغسل ذكرك، ثُم تَوَضَّأَ، ونم»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُمَرَ؛ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ: أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَيَتَوَضَّأُ، إِنْ شَاءَ»[4].

زادوا فيه: «عَن عُمر» فصار من مسنده، رَضي الله تعالى عَنه[5].

ـ فوائد:

ـ سُئِل أَبو الحَسن الدَّارَقُطني، عَن حَديث عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ؛ في أَمرِه الجُنُب بِالوُضُوء، إِذا أَراد أَن يَنامَ.

فقال حَدَّث به جَماعةٌ عَنه، مِنهم: سُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج، ومالِك بن أَنس، وابن عُيينة، ويَزيد بن الهاد، وإِسماعيل بن جَعفر، وعَبد العَزيز بن مُسلم، وصالح بن قُدامة، وغَيرُهم.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٦٣).

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (١٢١٦).

(٥) المسند الجامع (١٠٤٤٩)، وتحفة الأشراف (١٠٥٤١)، وأطراف المسند (٦٦٠٠).

واختُلِف عَن الثَّوري، فقال أَبو نُعيم عَنه: عَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر، سَأَل عُمر النَّبي ﷺ.

وقال أَبو أَحمد الزُّبَيري، وأَبو داوُد الحَفَري، ويَحيَى بن آدَم، وحُسين بن حَفص عَنه، عَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر، عَن عُمر.

وكَذلك قال أَبو بحر البَكراوي، عَن شُعبة.

وخالَفه أَصحاب شُعبة، فقالُوا فيه: أَنَّ عُمر.

وقال مَروان بن مُحمد، وقُراد، عَن مالِك، عَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر، عَن عُمر.

وخالفهما أَصحاب مالك، فقالوا فيه: أَنَّ عُمر.

وكَذلك الباقُون عَن عَبد الله بن دينار.

والصَّحيح قَول مَن قال: عَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر، أَنَّ عُمر.

وكَذلك رَواه الزُّهْري، عَن سالم، عَن ابن عُمر، أَنَّ عُمر.

وكَذلك قال يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن ابن عُمر، أَن عُمر سَأَل النَّبي ﷺ.

وهو الـمَحفُوظ الـمَضبُوطُ. «العِلل» (١١٠).

***

٦٧٥١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ: أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَيَتَوَضَّأُ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٢(٦١٥٧). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٩٠١٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق) عَن أَبي الـمُغيرة الخَولاني، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٧٢١١)، وتحفة الأَشراف (٨٥٨٧)، وأَطراف المسند (٥٠٨٠).

• أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٩٠١٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيَى بن مُحمد بن كثير الحراني، قال: حَدثنا مُحمد بن كثير، عَن الأَوزَاعي، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن ابن عُمر، عَن عُمر؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ سَأَلَهُ: أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلْيَتَوَضَّأْ»[١].

زاد فيه: «عَن عُمر» فصار من مسنده رَضي الله تعالى عَنه.

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

٦٧٥٢- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ الْجُنُبُ، وَلاَ الْحَائِضُ»[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ تَقْرَأُ الْحَائِضُ، وَلاَ الْجُنُبُ، شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ»[٣].

أَخرجه ابن ماجة (٥٩٥) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار. و«التِّرمِذي» (١٣١) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، والحَسن بن عَرَفة.

ثلاثتهم (هِشام بن عَمار، وعلي بن حُجْر، والحَسن بن عَرَفة) قالوا: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة، عَن نافِع، فذكره[٤].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديث ابن عُمر حَديث لا نعرفه إِلا من حَديث إِسماعيل بن عَياش، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، قال: لا تقرأُ الجُنُب، ولا الحائِض.

قال: وسَمِعتُ مُحمد بن إِسماعيل يَقول: إِن إِسماعيل بن عَياش يروي عَن أَهل الحجاز وأَهل العراق أَحاديث مناكير، كأَنه ضَعَّفَ روايته عَنهم فيما يَتَفَرَّدُ به، وقال: إِنما حديثُ إِسماعيل بن عَياش عَن أَهل الشَّام.

---

(١) المسند الجامع (١٠٤٤٩)، وتحفة الأشراف (١٠٥٧٧).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ للتِّرمذي.

(٤) المسند الجامع (٧٢١٤)، وتحفة الأشراف (٨٤٧٤).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٩٢٥)، والدَّارَقُطني (٤١٩-٤٢٤)، والبَيهَقي ١/ ٨٩ و٣٠٩.

وقال أَحمد بن حَنبل: إِسماعيل بن عَياش أصلح من بَقِية، ولبَقِيَّة أَحاديث مناكير عَن الثقات.

ـ قال التِّرمِذي: حَدثني بذلك أَحمد بن الحَسن، قال: سَمِعتُ أَحمد بن حَنبل يَقول ذلك.

ـ قال أَبو الحسن، علي بن إِبراهيم بن سلمة، راوي «السُّنن» عَن ابن ماجة (٥٩٦): وحَدثنا أَبو حاتم، قال: حَدثنا هِشام بن عمار، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبَة، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لاَ يَقْرَأُ الْجُنُبُ وَالْحَائِضُ، شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ».

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سألتُ أَبي عَن حديثٍ، قال: حَدَّثناه الفَضل بن زياد، الذي يُقال له: الطَّستِي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عيَّاش، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ؛ لا يقرأُ الجُنُب والحائضُ شيئًا مِن القرآن، فقال أَبي: هذا باطلٌ، أَنكَرَهُ على إِسماعيل بن عيَّاش، يَعْني أَنه وَهْمٌ من إِسماعيل بن عَياش. «العلل ومعرفة الرجال» (٥٦٧٥).

ـ وقال البُخاري: لاَ أَعرفُه من حَديث ابن عُقبة، وإِسماعيل بن عَياش مُنكَرُ الحَديث عَن أَهل الحِجاز، وأَهل العِراق. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٧٥).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: هذا خطأٌ، إِنما هو عَن ابن عُمر، قولَهُ «علل الحديث» (١١٦).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحديث لا نعلَمُ رواه عَن مُوسى بن عُقبَة إِلاَّ إِسماعيل بن عَيَّاش، ولاَ نَعلم يُروى عَن ابن عُمر من وجه إِلاَّ مِن هذا الوجه، ولاَ يُروَى عَن النَّبي ﷺ في الحائض إِلاَّ مِن هذا الوجه. «مسنده» (٥٩٢٥).

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«... وَتَمْكُثُ اللَّيَالِيَ مَا تُصَلِّي، وَتُفْطِرُ فِي رَمَضَانَ، فَهَذَا مِنْ نُقْصَانِ الدِّينِ».
يَعْنِي فِي شَأْنِ الْحَائِضِ.
يأتي، إن شاء الله.

* * *

٦٧٥٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛
«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لِعَائِشَةَ: نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ، قَالَتْ: إِنَّهَا حَائِضٌ، قَالَ: إِنَّهَا لَيْسَتْ فِي كَفِّكِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٨٦(٥٥٨٩) قال: حَدثنا هُشيم، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن نافِع، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٦٠(٧٤٩٦) قال: حَدثنا ابن نُمير. و«الدَّارِمي» (١١٦٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُيينة، عَن علي بن مُسهِر.

كلاهما (عَبد الله بن نُمَير، وعلي بن مُسهِر) عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَنه كان يقول لجاريته: ناولِيني الخُمْرةَ من المسجد، فتقول: إِني حائضٌ، فيقول: إِن حيضتك ليست بيدك[١].

ـ وفي رواية: «عَن ابن عُمر، أَنه كان يأمُر جاريتَه أَن تُناوله الخُمْرةَ من المسجد، فتقول إِني حائضٌ، فيقول: إِن حيضتَك ليست في كَفِّك، فتُناوله»، «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٦٠(٧٤٩١) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشام، عَن الحسن، قال: سئل ابن عُمر، عَن الحائض تناول الرجل الطهور، أَو الشيء، من المسجد، فقال: إِن حيضتها ليست في يدها. «مَوقوفٌ»[٢].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه ابن أَبي لَيلَى، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وخالفه عُبيد الله بن عُمر، ومالك بن أَنس، روياه عَن نافِع، عَن ابن عُمر، فِعلَه، مَوقوفًا، وهو المحفوظ. «العِلل» (٢٨٩٧).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.
(٢) المسند الجامع (٧٢١٦)، وأطراف المسند (٤٩٩١)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٨٢.

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ به مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن نافِع. «أطراف الغرائب والأفراد» (٣٤٣٤).

ـ قلنا: رواه إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن البَهِيِّ، عَن عَبد الله بن عُمرَ، عَن عَائِشَة، عَن النَّبي ﷺ.

ورواه زُهير، وشريك، عَن أَبي إِسحاق، عَنِ الْبَهِيِّ، عَن ابن عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال لِعائِشَة.

ويأتي بيانه، إِن شاء الله تعالى، في مسند عَائِشة، رضي الله تعالى عَنها.

* * *

٦٧٥٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«عَلَيْكُمْ بِالسِّوَاكِ، فَإِنَّهُ مَطْيَبَةٌ لِلْفَمِ، وَمَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٠٨ (٥٨٦٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن عُبيد الله بن أَبي جَعفر، عَن نافِع، فذكره[١].

* * *

• حَديثُ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أُرَانِي فِي الـمَنَامِ أَتَسَوَّكُ بِسِوَاكٍ...» الحَدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٦٧٥٥- عَنْ جَدِّ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ لاَ يَنَامُ إِلاَّ وَالسِّوَاكُ عِنْدَهُ، فَإِذَا اسْتَيْقَظَ بَدَأَ بِالسِّوَاكِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١٧(٥٩٧٩). وأَبو يَعلَى (٥٧٤٩) قال: حَدثنا أَبو عَبد الله بن الدَّورَقي.

---

(١) المسند الجامع (٧٢١٧)، وأطراف المسند (٤٧٤٩)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٢٠.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٣١١٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن إِبراهيم الدورقي) عَن سُليمان بن داوُد، أَبي داوُد الطيالسي، قال: حَدثنا مُحمد بن مُسلم بن مِهران، مَولَى لقُرَيش، قال: سَمعتُ جَدِّي يُحدث، فذكره[1].

ـ في رواية الدَّورَقي: «مُحمد بن مِهران القُرشي».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا مُحمد بن إِبراهيم بن مُسلم بن مِهران، عَن رجل، يَعْني جَدَّهُ، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ ...، مِثلَه.

قال البُخاري: أكثر عليه أَصحاب الحديث، فحلف أَن لا يُسَمّي جَدَّه. «التاريخ الكبير» ١/ ٢٣.

ـ وقال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سَمِعتُ مُحمد بن إِبراهيم، قال: سَمِعتُ أَبا حَفص عَمرو بن علي يقول: مُحمد بن مِهران يُكنى أَبا الـمُثَنى، رَوَى عَنه أَبو داوُد الطيالسي أَحاديث مُنكَرة فِي السِّواك وغيره. «الجرح والتعديل» ٨/ ٧٨.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٤٨٤، في إِفرادات مُحمد بن مُسلم بن مِهران، وقال: ليس له من الحديثِ إِلاَّ اليَسِير، ومقدار ما له من الحديثِ لا يَتبَيَّن صِدْقُه من كَذِبه.

* * *

٦٧٥٦- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ لاَ يَتَعَارُّ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةً، إِلاَّ أَجْرَى السِّوَاكَ عَلَى فِيهِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٦٦١) قال: حَدثنا مُوسى بن مُحمد بن حَيَّان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد، قال: حَدثنا حُسَام بن مِصَك، قال: حَدثنا عَطاء بن أَبي رَباح[2]، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٧٢١٨)، وأطراف المسند (٤٥٢١)، ومجمع الزوائد ٢/ ٩٨ و٢٦٣، والمقصد العلي (١٣٠)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٧٣).

والحديث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ١/ ٢٣، والـمَروَزي، في «قيام الليل» (١١٤).

(٢) تصحف في المطبوع إِلى: «عَطاء بن أَبي رياح»، بالياء، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة (٥٦٣٥).

(٣) مجمع الزوائد ٢/ ٩٨، والمقصد العلي (١٢٩)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٧٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٣٥٩٨).

ـ فوائد:

ـ أخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٣٦٤، في ترجمة حُسَام بن مِصَك، وقال: ولحسام غير ما ذكرت من الحديث، وعامة أَحاديثه إفرادات.

* * *

كتاب الصَّلاَة

• حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ... وَإِقَامِ الصَّلاَةِ...» الْحَدِيثَ.

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى... وَيُقِيمُوا الصَّلاَةَ...» الْحَدِيثَ.

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُصْم، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَتِ الصَّلاَةُ خَمْسِينَ، فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْأَلُ، حَتَّى جُعِلَتِ الصَّلاَةُ خَمْسًا».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَخْطُبُ النَّاسَ، وَهُوَ يَقُولُ: لاَ تَأْتُونَ اللهَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِشَيْءٍ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِكُمْ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٦٧٥٧- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رَأَى فَتًى وَهُوَ يُصَلِّي، قَدْ أَطَالَ صَلاَتَهُ، وَأَطْنَبَ فِيهَا، فَقَالَ: مَنْ يَعْرِفُ هَذَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: لَوْ كُنْتُ أَعْرِفُهُ، لأَمَرْتُهُ أَنْ يُطِيلَ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي، أُتِيَ بِذُنُوبِهِ، فَوُضِعَتْ عَلَى رَأْسِهِ، أَوْ عَاتِقِهِ، فَكُلَّمَا رَكَعَ، أَوْ سَجَدَ، تَسَاقَطَتْ عَنْهُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (١٧٣٤) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: سَمِعتُ مُعاوية بن صالح يُحَدِّث، عَن العَلاء بن الحارث، عَن زَيد بن أَرطاة، عَن جُبَير بن نُفَير، فذكره[1].

* * *

٦٧٥٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ صَلَّى صَلاَةَ الصُّبْحِ، فَلَهُ ذِمَّةُ اللهِ، فَلاَ تُخْفِرُوا اللهَ ذِمَّتَهُ، فَإِنَّهُ مَنْ أَخْفَرَ ذِمَّتَهُ طَلَبَهُ اللهُ، حَتَّى يُكِبَّهُ عَلَى وَجْهِهِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١١(٥٨٩٨) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن خالد بن أَبي عِمران، عَن نافِع، فذكره[2].

* * *

٦٧٥٩- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الَّذِي تَفُوتُهُ صَلاَةُ الْعَصْرِ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ فَاتَتْهُ صَلاَةُ الْعَصْرِ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ»[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٧٤ و٢١٩١) قال: أَخبَرنا معمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣٤٢ (٣٤٦١) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَحمد» ٢/ ٨(٤٥٤٥) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٣٤ (٦١٧٧) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهاب. وفي ٢/ ١٤٥(٦٣٢٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٦٣٢٤) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا إِبراهيم (ح) ويَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٢٤٢٦٤)

---

(١) أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشَّاميين» (١٩٨١)، والبَيهَقي ٣/ ١٠، والبَغَوي (٦٥٦).

(٢) المسند الجامع (٧٢٢٨)، وأَطراف المسند (٤٦٤٥)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٩٦.
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٩٨٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٥٤٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٦٣٢٤).

قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئْب (ح) وهاشم، عَن ابن أَبي ذِئْب. و«الدَّارِمي» (١٣٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«مُسلم» ٢/ ١١١(١٣٦٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقِد، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي (١٣٦٤) قال: وحدَّثني هَارون بن سَعيد الأَيلي، واللفظ له، قال: حَدثنا ابن وَهب، أَخبَرني عَمرو بن الحارث. و«ابن ماجة» (٦٨٥) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» ١/ ٢٥٤، وفي «الكُبرى» (١٥١٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٤٧) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة العُمَري، قال: حَدثني إِبراهيم بن سَعد. وفي (٥٤٥٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٥٤٩٥ و٥٤٩٦) قال: حَدثنا عَمرو، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٥٠٥) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِية، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. و«ابن خُزيمة» (٣٣٥) حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، وأَحمد بن عَبدَة، قالا: حَدثنا سُفيان.

سبعتُهم (مَعمَر بن راشد، وسُفيان بن عُيينة، وابن أَخي ابن شِهاب، وإِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، وابن أَبي ذِئْب، وعَمرو بن الحارث، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَالم بن عَبد الله، فذكره[(١)].

- في رواية عَبد الرَّزاق «الـمُصَنَّف»: فكان ابن عُمر يرى أَنها الصَّلاة الوُسطى.

- وفي رواية ابن خُزيمة؛ قال مالك: تفسيره ذهابُ الوقت.

***

٦٧٦٠- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «الَّذِي تَفُوتُهُ صَلاَةُ الْعَصْرِ، كَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ»[(٢)].

---

(١) المسند الجامع (٧٢٢٦)، وتحفة الأشراف (٦٨٢٩ و٦٨٩٨)، وأطراف المسند (٤٢٠٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩١٢ و١٩١٧)، والطبري ٤/ ٣٤٤، والطَّبَراني (١٣١٠٨)، والبَيهَقي ١/ ٤٤٤ و٤٤٥.

(٢) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(*) وفي رواية: «إِنَّ الَّذِي تَفُوتُهُ صَلاَةُ الْعَصْرِ، كَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ».

قُلْتُ لِنَافِعٍ: حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ؟ قَالَ: نَعَمْ[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ فَاتَتْهُ صَلاَةُ الْعَصْرِ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَوَلَدَهُ».

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: «أَوْ مَالَهُ»[2].

أخرجه مالك (٢١)[3]. وعَبد الرَّزاق (٢٠٧٥) عَن ابن جُريج. و«أحمد» ٢/ ٤٨ (٥٠٨٤) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي ٢/ ٥٤(٥١٦١) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٦٤(٥٣١٣) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحَدثني حَماد الخَيَّاط، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ١٠٢(٥٧٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١٢٤ (٦٠٦٥) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعْني ابن زَيد، عَن أَيوب. وفي ٢/ ١٤٨(٦٣٥٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: أَخبَرنا ابن جُريج. و«الدَّارِمي» (١٣٣٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عُبيد الله. و«البُخاري» ١/ ١٤٥(٥٥٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٢/ ١١١(١٣٦٢) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. و«أَبو داوُد» (٤١٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (١٧٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» ١/ هامش ٢٥٥، وفي «الكُبرى» (٣٦٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك. وفي «الكُبرى» (٣٦٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٠٦) قال: حَدثنا وَهب، قال: أَخبَرنا خالد، عَن لَيث. وفي (٥٨٠٦) قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: أَخبَرني صَخر بن جُوَيرية. وفي (٥٨٢٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء، قال: حَدثنا جُوَيرية بن أَسماء بن عُبيد بن مُخارِق. و«ابن حِبَّان» (١٤٦٩) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعْنَبي، عَن مالك.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٣٥٨).

(٢) اللفظ للدَّارِمي، وهو أَبو مُحمد.

(٣) وهو في رواية أَبِي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٢٢ و٥٧٩)، والقَعْنَبي (٣٣٤)، وسُوَيد بن سَعيد (١٢)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٤٣).

سبعتهم (مالك بن أَنس، وعَبد الملك بن جُريج، وأَيوب السَّخْتياني، وعُبيد الله بن عُمر، واللَّيث بن سَعد، وصَخر بن جُوَيرية، وجُوَيرية بن أَسماء) عَن نافِع، فذكره[(١)].

ـ قال أَبو داوُد: وقال عُبيد الله بن عُمر: «أُتِرَ»، واختُلِف على أيوب فيه، وقال الزُّهْري: عَن سالم، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، قال: «وُتِر».

ـ قال أبو عيسى الترمذي: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح، وقد رواه الزهري أيضا، عن سالم، عن أَبيه، عن النبي ﷺ.

***

٦٧٦١- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ تَرَكَ الْعَصْرَ، حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ، مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «مَنْ تَرَكَ الْعَصْرَ مُتَعَمِّدًا، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «مَنْ تَرَكَ الْعَصْرَ حَتَّى تَفُوتَهُ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ».

وَقَالَ شَيْبَانُ: يَعْني غُلِبَ عَلَى أَهْلِهِ وَمَالِهِ[(٤)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٤٢(٣٤٦٢) قال: حَدثنا هُشيم، عَن حَجاج. و«أَحمد» ٢/ ١٣ (٤٦٢١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الحَجاج. وفي ٢/ ٢٧ (٤٨٠٥) و٢/ ٧٦(٥٤٦٧) قال: حَدثنا يَزيد بن هَارون، عَن حَجاج. وفي ٢/ ٧٥ (٥٤٥٥) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيى. و«عَبد بن حُميد» (٧٥٠) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هَارون، قال: أَخبَرنا الحَجاج بن أَرطاة.

---

(١) المسند الجامع (٧٢٢٤)، وتحفة الأشراف (٨٣٠١ و٨٣٤٥)، وأطراف المسند (٤٥٥٨ و٤٥٨٦ و٤٧٤٠ و٤٨٤٦ و٤٩٥٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٤٥٩ و٥٤٦١-٥٤٦٣)، وأَبو عَوانة (١٠٤٢ و١٠٤٣)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٣٨٦)، والبَيهَقي ١/ ٤٤٤، والبَغَوي (٣٧٠ و٣٧١).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٨٠٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٤٥٥).

كلاهما (الحَجاج بن أَرطاة، ويَحْيى بن أَبي كَثير) عَن نافِع، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ فَاتَتْهُ صَلاَةُ الْعَصْرِ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند نَوْفل بن مُعاوية، رَضي الله تعالى عَنه.

* * *

٦٧٦٢- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: أَتَيْتُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ، وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى الْبَلاَطِ. قَالَ: وَنَاسٌ يُصَلُّونَ، فَقُلْنَا: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحمَنِ، أَلاَ تُصَلِّي؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ:

«لاَ تُصَلَّى صَلاَةٌ فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ»[2].

(*) وفي رواية: عَنْ سُلَيْمَانَ مَولَى مَيْمُونَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ وَهُوَ بِالْبَلاَطِ، وَالْقَوْمُ يُصَلُّونَ فِي الـمَسْجِدِ، قُلْتُ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ النَّاسِ، أَوِ الْقَوْمِ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: لاَ تُصَلُّوا صَلاَةً فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ»[3].

(*) وفي رواية: عَنْ سُلَيْمَانَ مَولَى مَيْمُونَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ جَالِسًا عَلَى الْبَلاَطِ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ، قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا لَكَ لاَ تُصَلِّي؟ قَالَ: إِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لاَ تُعَادُ الصَّلاَةُ فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ رَأَى ابْنَ عُمَرَ جَالِسًا بِالْبَلاَطِ،

---

(١) المسند الجامع (٧٢٢٥)، وأطراف المسند (٤٦٣٣ و٥٠٢٦).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٤٦٠ و٥٤٦١).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٦٨٩).

(٤) اللفظ للنَّسائي.

وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ، فَقُلْتُ: مَا يُجْلِسُكَ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ؟ قَالَ: إِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ، وَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَانَا أَنْ نُعِيدَ صَلاَةً فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٧٨(٦٧٣٨) قال: حَدثنا عَباد بن العَوام. و«أَحمد» ٢/ ١٩ (٤٦٨٩) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٢/ ٤١(٤٩٩٤) قال: حَدثنا يَزيد. و«أَبو داوُد» (٥٧٩) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. و«النَّسائي» ٢/ ١١٤، وفي «الكُبرى» (٩٣٥) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن مُحمد التَّيمي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«ابن خُزيمة» (١٦٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء بن كُريب، قال: حَدثنا أَبو خالد (ح) وحَدثنا علي بن خَشرَم، قال: حَدثنا عِيسى (ح) وحَدثنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن الـمَسْروقي، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«ابن حِبَّان» (٢٣٩٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد القَيسي، قال: حَدثنا هَمام بن يَحيى.

ثمانيتهم (عَباد بن العَوام، ويَحيَى بن سَعيد، ويَزيد بن هَارون، ويَزيد بن زُرَيع، وأَبو خالد الأَحمر، وعِيسَى بن يُونُس، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وهَمام بن يَحيى) عَن حُسين بن ذَكوان الـمُعَلِّم، قال: حَدثنا عَمرو بن شُعيب، عَن سُليمان بن يَسار، مَولَى مَيمونة، فذكره(٢).

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: عَمرو بن شُعيب في نفسه ثِقَةٌ، يُحتج بخبره، إِذا روى عَن غير أَبيه، فأَما روايته، عَن أَبيه، عَن جَدِّهِ، فلا تخلو من انقطاع وإِرسال فيه، فلذلك لم نحتج بشيءٍ منه.

***

٦٧٦٣- عَنْ زِيَادِ بْنِ صُبَيْحٍ الْحَنَفِيِّ، قَالَ: كُنْتُ قَائِمًا أُصَلِّي إِلَى الْبَيْتِ، وَشَيْخٌ إِلَى جَانِبِي، فَأَطَلْتُ الصَّلاَةَ، فَوَضَعْتُ يَدَيَّ عَلَى خَصْرِي، فَضَرَبَ الشَّيْخُ صَدْرِي بِيَدِهِ ضَرْبَةً لاَ يَأْلُو، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: مَا رَابَهُ مِنِّي، فَأَسْرَعْتُ الاِنْصِرافَ، فَإِذَا غُلاَمٌ خَلْفَهُ قَاعِدٌ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا الشَّيْخُ؟ قَالَ: هَذَا عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ،

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (٧٢٢٩)، وتحفة الأشراف (٧٠٩٤)، وأطراف المسند (٤٣٠٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٢٧٠)، والدَّارَقُطني (١٥٤٢-١٥٤٤)، والبَيهَقي ٢/ ٣٠٣.

فَجَلَسْتُ حَتَّى انْصَرَفَ، فَقُلْتُ: أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا رَابَكَ مِنِّي؟ قَالَ: أَنْتَ هُوَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: ذَاكَ الصَّلْبُ فِي الصَّلاَةِ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَنْهَى عَنْهُ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ زِيَادِ بْنِ صُبَيْحٍ الْحَنَفِيِّ، قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى خَاصِرَتِي، فَضَرَبَ يَدَيَّ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: هَذَا الصَّلْبُ فِي الصَّلاَةِ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَنْهَى عَنْهُ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٧(٤٦٢٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٣٠ (٤٨٤٩) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ١٠٦(٥٨٣٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٩٠٣) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، عَن وَكيع. و«النَّسائي» ٢/ ١٢٧، وفي «الكُبرى» (٩٦٧) قال: أَخبَرنا حُميد بن مَسعَدة، عَن سُفيان بن حَبيب. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٧٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هَارون.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، ويَزيد بن هَارون، وسُفيان بن حَبيب) عَن سَعيد بن زِياد الشَّيباني، قال: حَدثنا زِياد بن صُبَيح الحَنفي، فذكره[3].

ـ **فوائد:**

ـ قال البرقاني: قلتُ له، يَعْني للدَّارَقُطنيّ: سَعيد بن زياد الشَّيباني، عَن زياد بن صُبيح، عَن ابن عُمر؟ فقال: سَعيد لا يُحتج به، ولكن يُعتبَر به، من أَهل البصرة، لا أَعرفُ له إِلا حَديث التصليب. «سؤالاته» (١٨٨).

* * *

• حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى قُبَاءَ يُصَلِّي فِيهِ، قَالَ: فَجَاءَتْهُ الأَنْصَارُ، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ، وَهُوَ يُصَلِّي، قَالَ: فَقُلْتُ لِبِلاَلٍ: كَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ، حِينَ كَانُوا يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ، وَهُوَ يُصَلِّي؟ قَالَ: يَقُولُ هَكَذَا، وَبَسَطَ كَفَّهُ».

سلف في مسند بِلال بن رَباح، رَضي الله تعالى عَنه.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٨٤٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٨٣٦).

(٣) المسند الجامع (٧٢٣٠)، وتحفة الأشراف (٦٧٢٤)، وأطراف المسند (٤١١١).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٢/ ٢٨٨.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«أَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، مَسْجِدَ قُبَاءَ يُصَلِّي فِيهِ، فَجَاءَتْ رِجَالٌ مِنَ الأَنْصَارِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ، فَسَأَلْتُ صُهَيْبًا، وَكَانَ مَعَهُ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ».

سلف في مسند صُهيب الرُّومي، رَضي الله تعالى عَنه.

***

٦٧٦٤- عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ:

«رَخَّصَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لِلنِّسَاءِ فِي التَّصْفِيقِ، وَلِلرِّجَالِ فِي التَّسْبِيحِ».

أَخرجه ابن ماجة (١٠٣٦) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيى بن سُلَيم، عَن إِسماعيل بن أُمَية، وعُبيد الله، عَن نافِع، فذكره[١].

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ مُنكرٌ بهذا الإِسناد. «علل الحديث» (٤٧٨).

- وقال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: يَرويه إِسماعيل بن أُمَية، واختُلِف عَنه؛

فَرواه يَحيى بن سُلَيم الطائِفي مَرَّةً، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة. ومَرَّةً عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

وحَديث عَطاء، عَن أَبي هُريرة، أَصَحُّ. «العِلل» (١٦١٠).

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عُبيد الله، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه يَحيى بن سليم الطائفي، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

وخالفه عَبد الأَعلى، وحَماد بن زَيد، روياه عَن عُبيد الله، عَن أَبي حازم، عَن سَهل بن سَعد، وهو الصواب. «العِلل» (٢٩٠٩).

- وقال أَيضًا في (٢٩٢٥): يَرويه عُبيد الله بن عُمر، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه يَحيى بن سليم الطائفي، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

---

(١) المسند الجامع (٧٢٣١)، وتحفة الأشراف (٧٥٠٨).

والحديث؛ أَخرجه البَزار (٥٧٩٢).

وحَدَّثَ به مرة عَن عُبيد الله، وإسماعيل بن أُمَية، جَميعًا، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

ويُقال: إنه وَهِمَ عليهما جَميعًا فيه.

والمعروف: عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن أَبي حازم، عَن سَهل بن سَعد.

قال ذلك حَماد بن زَيد، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، عَن عُبيد الله.

والمعروف: عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن عَطاء.

ويَحيى بن سليم كان سَيِّئ الحفظ.

ـ وقال الدَّارَقُطني: هذا حديثٌ غريبٌ من حَديث إِسماعيل بن أُمَية، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، وهو أَيضًا غريبٌ من حَديث عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، تَفَرَّدَ به يَحيى بن سُلَيم الطائفي، عَنهما، بهذا الإِسناد.

ورواه حَماد بن زَيد، وَعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن أَبي حازم، عَن سَهل بن سَعد.

ورُوِي عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، وهذان أَشبه بالصواب فيه، والله أَعلم. «الأفراد» (٧٢).

***

٦٧٦٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَرْفَعُوا أَبْصَارَكُمْ إِلَى السَّمَاءِ أَنْ تُلْتَمَعَ».

يَعْنِي فِي الصَّلاَةِ(١).

أَخرجه ابن ماجة (١٠٤٣) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا طَلحة بن يَحيى. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٠٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا طَلحة، يَعْني ابن يَحيى. و«ابن حِبَّان» (٢٢٨١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني سُليمان بن بِلال.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

كلاهما (طَلحة بن يَحيى، وسُليمان بن بِلال) عَن يُونُس بن يَزيد الأَيلي، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَالم بن عَبد الله، فذكره[1].

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبا زُرعَة عَن حَديث، اختلفت الرِّواياتُ عَن الزُّهْري فيه.

فقُلتُ لهُ: روى سُليمان بن بلال، وطلحة بن يَحيَى الأَنصاري، عَن يُونُس بن يَزيد، عَن الزُّهْري، عَن سالِم، عَن أَبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: لاَ ترفعوا أَبصاركُم إِلى السَّماء في الصَّلاة أَن تُلتمع أبصارُكُم.

ورَوَى ابن لَهِيعة، عَن يَزيد بن أَبي حبيب، عَن الزُّهْري، أَنه كتب إِليهِ: عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ.

ورَوَى ابن الـمُبارك، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله؛ أَن رجُلاً من أَصحاب النَّبي ﷺ حَدَّثه؛ أَنه سمِع رسول الله ﷺ يقول.

قال أَبو زُرعَة: الزُّهْري، عَن سالِم عَن أَبيه، وَهْمٌ.

والزُّهْرِي، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، عَن أَبي سَعيد، وَهْمٌ.

والحديثُ حديثُ ابن الـمُبارك، عَن يُونُس، وهو الصَّحيح «علل الحديث» (٣٥٧).

- وقال أَبو حاتم الرَّازي: وَهِم يُونُس بن يَزيد، روى بالحِجاز عَن الزُّهْري، عَن سالِم، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، وأَخطأَ فيه.

ورَوَى مرَّةً عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، عَن رجُلٍ من أَصحاب النَّبي ﷺ، عَن النَّبي ﷺ، وهذا الصَّحيح. «علل الحديث» (٣٥٨).

* * *

• حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الـمُعَاوِيِّ، قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ

---

(١) المسند الجامع (٧٢٣٢)، وتحفة الأشراف (٧٠١٧).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٣١٣٩).

عُمَرَ، فَقَلَّبْتُ الحْصَى، فَقَالَ: لاَ تُقَلِّبِ الحْصَى، فَإِنَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَكِنْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَفْعَلُ، كَانَ يُحَرِّكُهُ هَكَذَا.

قال أَبو عَبْدِ الله: يَعْني مَسْحَةً.

يأتي، إن شاء الله.

***

٦٧٦٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ، وَلاَ تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا»(١).

(*) وفي رواية: «اجْعَلُوا مِنْ صَلاَتِكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ، وَلاَ تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ تَتَّخِذُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٥٥(٦٥١٣) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ١٦(٤٦٥٣) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ١٢٢ (٦٠٤٥) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، يَعْني الجُمَحي، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«البُخاري» ١/ ١١٨(٤٣٢) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٧٦ (١١٨٧) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا وُهَيب، عَن أَيوب، وعُبيد الله. قال البُخاري: تابَعَه عَبد الوَهَّاب، عَن أَيوب. و«مُسلم» ٢/ ١٨٧(١٧٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثَنى، قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي (١٧٧١) قال: وحَدثنا ابن المُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: أَخبَرنا أَيوب. و«ابن ماجة» (١٣٧٧) قال: حَدثنا زَيد بن أَخزَم، وعَبد الرَّحمَن بن عُمر، قالا: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«أَبو داوُد» (١٠٤٣) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي (١٤٤٨) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. و«التِّرمِذي» (٤٥١) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن نُمير، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«النَّسائي»

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٦٥٣).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

٣/ ١٩٧، وفي «الكُبرى» (١٢٩٢) قال: أَخبَرنا العَباس بن عَبد العَظِيم، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء، قال: حَدثنا جُوَيرية بن أَسماء، عَن الوَليد بن أَبي هِشام. و«ابن خُزيمة» (١٢٠٥) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا عُبيد الله.

ثلاثتهم (عُبيد الله بن عُمر، وأَيوب السَّخْتياني، والوَليد بن أَبي هِشام) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٦(٤٥١١) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب، عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، قال:

«صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ، وَلاَ تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا».

قَالَ: أَحْسِبُهُ ذَكَرَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

* * *

٦٧٦٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا وُضِعَ عَشَاءُ أَحَدِكُمْ، وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَابْدَؤُوا بِالْعَشَاءِ، وَلاَ يَعْجَلَنَّ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُ».

قَالَ نَافِعٌ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُوضَعُ لَهُ الطَّعَامُ، فَتُقَامُ الصَّلاَةُ، فَلاَ يَأْتِيهَا حَتَّى يَفْرُغَ، وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ قِرَاءَةَ الإِمَامِ[2].

(*) وفي رواية: «لاَ يَعْجَلْ أَحَدُكُمْ عَنْ طَعَامِهِ لِلصَّلاَةِ».

قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَسْمَعُ الإِقَامَةَ، وَهُوَ يَتَعَشَّى، فَلاَ يَعْجَلُ[3].

---

(١) المسند الجامع (٧٢٢١)، وتحفة الأشراف (٧٥٢٧ و٨٠١٠ و٨١٤٢ و٨٥٢٠)، وأطراف المسند (٤٧٩٨ و ٧٥٤٩).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٤٢١ و٥٤٢٢)، وأَبو عَوانة (٣٠٥٩ و٣٠٦٠)، والبيهَقي ٢/ ١٨٩، والبَغَوي (٩٩٨).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٧٨٠).

(*) وفي رواية: عَن نَافِعٍ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ أَحْيَانًا يَبْعَثُهُ، وَهُوَ صَائِمٌ، فَيُقَدَّمُ لَهُ عَشَاؤُهُ، وَقَدْ نُودِيَ بِصَلاَةِ الْمَغْرِبِ، ثُمَّ تُقَامُ وَهُوَ يَسْمَعُ، فَلاَ يَتْرُكُ عَشَاءَهُ، وَلاَ يَعْجَلُ، حَتَّى يَقْضِيَ عَشَاءَهُ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي، قَالَ: وَقَدْ كَانَ يَقُولُ: قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ:

«لاَ تَعْجَلُوا عَنْ عَشَائِكُمْ إِذَا قُدِّمَ إِلَيْكُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ عَلَى طَعَامٍ، فَلاَ يَعْجَلَنَّ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ مِنْهُ، وَإِنْ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢١٨٩) عَن ابن جُريج. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٢٠(٧٩٩٨) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ٢٠(٤٧٠٩) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٢٥(٤٧٨٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع. وفي ٢/ ١٠٣ (٥٨٠٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ١٤٨(٦٣٥٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«البُخاري» ١/ ١٧١(٦٧٣) قال: حَدثنا عُبيد بن إِسماعيل، عَن أَبي أُسامة، عَن عُبيد الله. وفي (٦٧٤) وقال البُخاري تَعلِيقًا: وقال زُهير، ووَهب بن عُثمان، عَن مُوسى بن عُقبة. قال البُخاري: رواه إِبراهيم بن الـمُنذر، عَن وَهب بن عُثمان، ووَهب مَدِينيٌّ(٣). وفي ٧/ ١٠٧(٥٤٦٤) قال: حَدثنا مُعَلَّى بن أَسَد، قال: حَدثنا وُهَيب، عَن أَيوب. و«مُسلم» ٢/ ٧٨(١١٨١) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي (ح) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قالا: حَدثنا عُبيد الله. وفي (١١٨٢) قال: وحَدثنا مُحمد بن إِسحاق الـمُسَيَّبي، قال: حَدثني أَنس، يَعْني ابن عِياض، عَن مُوسى بن عُقبة (ح) وحَدثنا هَارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة، عَن ابن جُريج (ح) قال: وحَدثنا الصَّلت بن مَسعود، قال: حَدثنا سُفيان بن مُوسى، عَن أَيوب. و«ابن ماجة» (٩٣٤) قال: حَدثنا أَزهَر بن مَروان، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٣٥٩).

(٢) اللفظ لابن خزيمة (٩٣٦).

(٣) يَعْني عَن مُوسى بن عُقبة.

عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَيوب. و«أَبو داوُد» (٣٧٥٧) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، ومُسَدَّد، الـمَعْنَى، قال أَحمد: حَدثني يَحيى، عَن عُبيد الله. و«التِّرمِذي» (٣٥٤) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبدَة، عَن عُبيد الله. و«ابن خُزيمة» (٩٣٥) قال: حَدثنا عِمران بن مُوسى القَزَّاز، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (٩٣٦) قال: حَدثنا الحَسن بن قَزَعة، قال: حَدثنا الفُضيل بن سُليمان، عَن مُوسى بن عُقبة. و«ابن حِبَّان» (٢٠٦٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَكر، قال: حَدثنا ابن جُريج.

خمستهم (عَبد الـمَلِك بن جُريج، وعُبيد الله بن عُمر، وعَبد الله بن نافِع، وأَيوب السَّخْتياني، ومُوسى بن عُقبة) عَن نافِع، فذكره[١].

• أَخرجه مالك (٢٧٨٤)[٢]. وعَبد الرَّزاق (٢١٩٠) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«البُخاري» ٧/ ١٠٧(٥٤٦٤م) قال: حَدثنا مُعَلَّى بن أَسَد، قال: حَدثنا وُهَيب، عَن أَيوب.

كلاهما (مالك بن أَنس، وأَيوب السَّخْتياني) عَن نافِع؛ أَن ابن عُمر كان يقرب إِليه عَشاؤه، فيسمع قراءة الإِمام، وهو في بيته، فلا يَعجل عَن طعامه، حَتى يقضي حاجتَه منه[٣].

(*) وفي رواية: «عَن نافِع؛ أَن ابن عُمر كان يكون على طعامه، وهو يسمع قراءة الإِمام، فما يقوم حَتى يَفرُغ من طعامه»[٤].

(*) وفي رواية: «عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَنه تعشى مَرَّةً، وهو يسمع قراءة الإِمام»[٥]. «مَوقوفٌ».

* * *

(١) المسند الجامع (٧٢٢٣)، وتحفة الأشراف (٩٥٦ و٧٥٢٤ و٧٧٨٣ و٧٨٢٥ و٧٩٧٨ و٨٠٥٤ و٨٢١٢ و٨٤٦٨)، وأطراف المسند (٤٧٢١ و٤٧٤٢).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٧١١-٥٧١٣)، وأَبو عَوانة (١٢٩١-١٢٩٥)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٢٩١١ و٥٢١٦)، والبَيهَقي ٣/ ٧٣ و٧٤.

(٢) وهو في رواية أَبِي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٩٤٤)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٠١).

(٣) اللفظ لمالك.

(٤) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٥) اللفظ للبُخاري.

• حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي، فِي زَمَانِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، إِلَى جَنْبِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، فَقَالَ عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: إِنَّا سَمِعْنَا أَنَّهُ يُبْدَأُ بِالْعَشَاءِ قَبْلَ الصَّلاَةِ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: وَيْحَكَ، مَا كَانَ عَشَاؤُهُمْ؟ أَتُرَاهُ كَانَ مِثْلَ عَشَاءِ أَبِيكَ؟!.

يأتي، إن شاء الله.

***

٦٧٦٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى بُصَاقًا فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ، فَحَكَّهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي، فَلاَ يَبْصُقْ قِبَلَ وَجْهِهِ، فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قِبَلَ وَجْهِهِ إِذَا صَلَّى»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الـمَسْجِدِ، فَحَتَّهَا، ثُمَّ قَالَ: إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَةٍ، فَلاَ يَتَنَخَّمْ قِبَلَ وَجْهِهِ، فَإِنَّ اللهَ قِبَلَ وَجْهِ أَحَدِكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلاَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الـمَسْجِدِ، فَقَامَ فَحَكَّهَا ـ أَوْ قَالَ: فَحَتَّهَا ـ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قِبَلَ وَجْهِ أَحَدِكُمْ فِي صَلاَتِهِ، فَلاَ يَتَنَخَّمَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ قِبَلَ وَجْهِهِ، فِي صَلاَتِهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الـمَسْجِدِ، وَهُوَ يُصَلِّي بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ، فَحَتَّهَا، ثُمَّ قَالَ حِينَ انْصَرَفَ مِنَ الصَّلاَةِ: إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلاَةِ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قِبَلَ وَجْهِهِ، فَلاَ يَتَنَخَّمَنَّ أَحَدٌ قِبَلَ وَجْهِهِ فِي الصَّلاَةِ»(٤).

---

(١) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٧٥٣٩).
(٣) اللفظ لأَحمد (٤٥٠٩).
(٤) اللفظ لأَحمد (٥٤٠٨).

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ فِي الـمَسْجِدِ، فَرَأَى فِي الْقِبْلَةِ نُخَامَةً، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ قَالَ: إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى فِي الـمَسْجِدِ، فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ، وَإِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَسْتَقْبِلُهُ بِوَجْهِهِ، فَلاَ يَتَنَخَّمَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْقِبْلَةِ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ دَعَا بِعُودٍ فَحَكَّهُ، ثُمَّ دَعَا بِخَلُوقٍ فَخَضَبَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، إِذْ رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الـمَسْجِدِ، فَتَغَيَّظَ عَلَى أَهْلِ الـمَسْجِدِ، وَقَالَ: إِنَّ اللهَ قِبَلَ أَحَدِكُمْ، إِذَا كَانَ فِي صَلاَتِهِ، فَلاَ يَبْزُقَنَّ ـ أَوْ قَالَ: لاَ يَتَنَخَّمَنَّ ـ ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَحُكَّ مَكَانُهَا، وَأَمَرَ بِهَا فَلُطِخَتْ».

قَالَ حَمَّادٌ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَالَ: بِزَعْفَرَانٍ(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الـمَسْجِدِ، فَتَغَيَّظَ عَلَى أَهْلِ الـمَسْجِدِ، وَقَالَ: إِنَّ اللهَ قِبَلَ أَحَدِكُمْ، فَإِذَا كَانَ فِي صَلاَتِهِ، فَلاَ يَبْزُقَنَّ ـ أَوْ قَالَ: لاَ يَتَنَخَّمَنَّ ـ ثُمَّ نَزَلَ فَحَتَّهَا بِيَدِهِ».

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: إِذَا بَزَقَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَبْزُقْ عَلَى يَسَارِهِ(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابن عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَتَّهَا بِيَدِهِ، يَعْنِي النُّخَامَةَ، أَوِ الْبُزَاقَ ـ ثُمَّ لَطَخَهَا بِالزَّعْفَرَانِ، دَعَا بِهِ».

قَالَ: فَلِذَلِكَ صُنِعَ الزَّعْفَرَانُ فِي الـمَسَاجِدِ(٤).

أخرجه مالك (٥٢٢)(٥). وعَبد الرَّزاق (١٦٨٢) عَن عَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٣٦٥(٧٥٣٩) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. وفي (٧٥٤٠) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عَن أَيوب. و«أَحمد» ٢/ ٦(٤٥٠٩) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٩٠٨).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) اللفظ للبُخاري (١٢١٣).

(٤) اللفظ لابن خُزيمة (١٢٩٥).

(٥) وهو في رواية أَبِي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٥٤٤)، والقَعْنَبي (١١٦)، وسُوَيد بن سَعيد (١٧٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٥٢).

حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي ٢/ ١٨ (٤٦٨٤) قال: حَدثنا يَحيى، عَن ابن أَبي رَوَّاد. وفي ٢/ ٢٩ (٤٨٤١) قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ٣٢(٤٨٧٧) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد. وفي ٢/ ٣٤ (٤٩٠٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن أَبي رَوَّاد. وفي ٢/ ٥٣ (٥١٥٢) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٦٦(٥٣٣٥) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٢/ ٧٢(٥٤٠٨) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، قال: أَخبَرنا لَيث. وفي ٢/ ١٤١(٦٢٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ١٤٤(٦٣٠٦) قال: حَدثنا يَعلَى، ومُحمد، ابنا عُبيد، قالا: حَدثنا مُحمد، يَعْني ابن إِسحاق. و«الدَّارِمي» (١٥١٤) قال: أَخبَرنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«البُخاري» ١/ ١١٢(٤٠٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ١/ ١٩١(٧٥٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وقال البُخاري: رواه مُوسى بن عُقبة، وابن أَبي رَوَّاد. وفي ٢/ ٨٢(١٢١٣) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. وفي ٨/ ٣٣(٦١١١) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا جُوَيرية. و«مُسلم» ٢/ ٧٥(١١٦٠) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّميمي، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (١١٦١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، وأَبو أُسامة (ح) وحَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، جَمِيعًا عَن عُبيد الله (ح) وحَدثنا قُتيبة، ومُحمد بن رُمح، عَن اللَّيث بن سَعد (ح) وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعْني ابن عُلَية، عَن أَيوب (ح) وحَدثنا ابن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: أَخبَرنا الضَّحاك، يَعْني ابن عُثمان (ح) وحَدثني هَارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال: قال ابن جُريج: أَخبَرني مُوسى بن عُقبة. و«ابن ماجة» (٧٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح المِصري، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٤٧٩) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب. و«النَّسائي» ٢/ ٥١، وفي «الكُبرى» (٨٠٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك. وفي «الكُبرى» (٥٣٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن خُزيمة» (٩٢٣) قال: حَدثنا يَعقوب الدَّورَقي، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية، قال: أَخبَرنا

أَيوب (ح) وحَدثني مُؤَمَّل بن هِشام، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعْني ابن عُلَية، عَن أَيوب.
وفي (١٢٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن سَهل بن عَسكَر، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب.

تسعتهم (مالك بن أَنس، وعَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد، وعُبيد الله بن عُمر، وأَيوب السَّخْتياني، ومُحمد بن إِسحاق، ولَيث بن سَعد، ومُوسى بن عُقبة، وجُوَيرية بن أَسماء، والضَّحَّاك بن عُثمان) عَن نافِع، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٨٣) عَن مَعمَر، عَن أَيوب[2]؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَتَّهَا، ثُمَّ نَضَحَ أَثَرَهَا بِزَعْفَرَانٍ دَعَا بِهِ».
فَلِذَلِكَ[3] صُنِعَ الزَّعْفَرَانُ فِي الـمَسَاجِدِ.

ـ فوائد:

ـ ورد عقب هذا الحديث، في طبعة المكنز، لسنن أَبي داود: قال أَبو داوُد: رواه إِسماعيل، وعَبد الوارث، عَن أَيوب، عَن نافِع.

ومالكٌ، وعُبيد الله، وموسى بن عُقبَة، عَن نافِع، نحو حَماد، إِلا أَنه لم يذكروا الزَّعفران.

ورواه مَعمَر، عَن أَيوب، وأَثبت الزَّعفران فيه.

---

(١) المسند الجامع (٧٢٢٢ و٧٢٣٦)، وتحفة الأشراف (٧٥١٨ و٧٦٣٥ و٧٦٩٨ و٧٧٦٤ و٧٨٤٦ و٧٩٦١ و٨٢٧١ و٨٣٦٦ و٨٤٦٩)، وأطراف المسند (٤٥٥٠ و٤٧٢٩ و٤٧٦٧ و٤٩٠٨ و٤٩٥٩ و٤٩٧٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٥٣)، والبَزَّار (٥٧٠٥-٥٧٠٨)، وأَبو عَوانة (١١٩٨ و١٢٠٠-١٢٠٢)، والبَيهَقي ٢/ ٢٩٣، والبَغَوي (٤٩٤).

(٢) كذا ورد في المطبوع من «مصنف عَبد الرَّزاق»، ولعله قد سقط منه قول أَيوب: «عَن نافِع، عَن ابن عُمر»، وهذه الطبعة وقع فيها الكثير من التحريف والسقط، وقد رواه ابن خُزيمة من طريق عَبد الرَّزاق بإِثبات: «عَن نافِع، عَن ابن عُمر»، كما ورد أَعلاه.

(٣) القائل: «فلذلك» إِلى آخره؛ هو أَيوب السَّخْتياني.
ـ قال ابن حَجَر: زادَ عَبد الرَّزَّاق، عَن مَعمَر، عَن أَيوب: «فلِذَلك صُنِعَ الزَّعفَرانُ في الـمَساجِد». «فتح الباري» ١/ ٥٠٩.

وذكر يَحيَى بن سُليم، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، الخَلوق.
ولم ترد هذه الزيادة في طبعَتَيْ دار القبلة، والرسالة.

***

٦٧٦٩- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَلاَ يَتَنَخَّمَنَّ تِجَاهَ الْقِبْلَةِ، فَإِنَّ تُجَاهَهُ الرَّحْمَنُ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ شِمَالِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٩(٥٧٤٥) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زائدة، قال: حَدثنا لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن نافِع، فذكره[١].

***

٦٧٧٠- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«يُبْعَثُ صَاحِبُ النُّخَامَةِ فِي الْقِبْلَةِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهِيَ فِي وَجْهِهِ»[٢].

أَخرجه ابن خُزيمة (١٣١٢) قال: حَدثنا الجَوْهري، قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، أَبو أَحمد، عَن عَاصم بن عُمر. وفي (١٣١٣) قال: حَدَّثناه الحَسن بن مُحمد الزَّعفراني، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا عَاصم بن مُحمد. و«ابن حِبَّان» (١٦٣٨) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن زِياد الكِناني، بِالأُبُلَّة، قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا عَاصم بن مُحمد.

كلاهما (عَاصم بن عُمر، وعاصم بن مُحمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمر) عَن مُحمد بن سُوقَة، عَن نافِع، فذكره[٣].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٦٥(٧٥٣٥) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«ابن خُزيمة» (١٣١٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهري، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية، وابن نُمير، ويَعلَى.

أَربعتهم (أَبو خالد الأَحمر، سُليمان بن حَيَّان، ومروان بن مُعاوية، وعَبد الله بن نُمَير،

---

(١) المسند الجامع (٧٢٢٢)، وأطراف المسند (٤٩٢١).
(٢) اللفظ لابن خزيمة (١٣١٣).
(٣) المسند الجامع (٧٢٣٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٩.
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٩٠٤).

ويَعلَى بن عُبيد) عَن مُحمد بن سوقة، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال: إِذا بَزَق في القِبلَة، جاءَت أَحمَى ما تكون، يوم القِيامة، حَتَّى تَقع بين عَينيهِ»[1].

(*) وفي رواية: «من تَنَخَّم فِي قِبلَة المسجِد، بُعِث وهي في وجهِهِ»[2]. «مَوقوفٌ».

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: لم يَرفَعهُ أولئك[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه مُحمد بن سُوقَة، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه علي بن عابس، ومُحمد بن جابر، وعاصم بن مُحمد العُمَري، عَن مُحمد بن سُوقَة، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وخالفهم مَروَان بن مُعاوية، والنَّضر بن إِسماعيل القاضي، وأَبو شِهاب، وعَبد الرَّحمَن الـمُحَارِبي، رَوَوْه عَن مُحمد بن سُوقَة، عَن نافِع، عَن ابن عُمر مَوقوفًا.

والموقوف أَشبه بالصَّواب. «العِلل» (٢٩٢٠).

* * *

٦٧٧١- عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: مَا بَدْءُ هَذَا الْحَصَى فِي الـمَسْجِدِ؟ قَالَ:

«مُطِرْنَا مِنَ اللَّيْلِ، فَجِئْنَا إِلَى الـمَسْجِدِ لِلصَّلاَةِ، قَالَ: فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَحْمِلُ فِي ثَوْبِهِ الْحَصَى، فَيُلْقِيهِ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا هَذَا؟ فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: نِعْمَ الْبِسَاطُ هَذَا، قَالَ: فَاتَّخَذَهُ النَّاسُ، قَالَ: قُلْتُ: مَا كَانَ بَدْءُ هَذَا الزَّعْفَرَانَ؟ قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِصَلاَةِ الصُّبْحِ، فَإِذَا هُوَ بِنُخَاعَةٍ فِي قِبْلَةِ الـمَسْجِدِ، فَحَكَّهَا، وَقَالَ: مَا أَقْبَحَ هَذَا، قَالَ: فَجَاءَ الرَّجُلُ الَّذِي تَنَخَّعَ فَحَكَّهَا، ثُمَّ طَلَى عَلَيْهَا الزَّعْفَرَانَ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ الـمَكَانَ[4] قَالَ: إِنَّ

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة (١٣١٢).

(٣) يَعْني أَن الذي رَفَعَه هو عَاصم بن عُمر، ولم يَرفَعهُ مَروان بن مُعاوية، وابن نُمير، ويعلَى.

(٤) قوله: «فَلَما رَأَى رَسول الله ﷺ الـمَكَانَ» وقع مكانه بياضٌ في النسخة الخطية، وتم استدراكه عَن «الأَحاديث المختارة» للضياء المقدسي ١٣/ ١٤٧، إِذ أَخرجه من طريق ابن خزيمة.

هَذَا أَحْسَنُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: قُلْتُ: مَا بَالُ أَحَدِنَا إِذَا قَضَى حَاجَتَهُ نَظَرَ إِلَيْهَا إِذَا قَامَ عَنْهَا؟ فَقَالَ: إِنَّ الْمَلَكَ يَقُولُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَا بَخِلْتَ[1] بِهِ إِلَى مَا صَارَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْحَصَى الَّذِي فِي الْمَسْجِدِ؟ فَقَالَ: مُطِرْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَأَصْبَحَتِ الأَرْضُ مُبْتَلَّةً، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَأْتِي بِالْحَصَى فِي ثَوْبِهِ، فَيَبْسُطُهُ تَحْتَهُ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلاَةَ قَالَ: مَا أَحْسَنَ هَذَا»[3].

أخرجه أَبو داوُد (٤٥٨) قال: حَدثنا سَهل بن تَمَّام بن بَزيع. و«ابن خُزيمة» (١٢٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثني عَبد الصَّمد.

كلاهما (سَهل، وعَبد الصَّمد) عَن عُمر بن سُلَيم الباهِلي، قال: حَدثني أَبو الوَلِيد[4]، فذكره[5].

---

(١) تصحف في طبعة الأعظمي إلى: «ما نحلت»، وفي طبعة الميمان إلى: «ما بحلت»، والتصويب عَن «الأحاديث المختارة».

(٢) اللفظ لابن خزيمة.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) كذا في النسخة الخطية، الورقة (١٤١/ أ)، والطبعات الثلاث، الأَعظمي واللحام، والميمان: «حَدثني أَبو الوليد»، وفي النسخة الخطية من «إتحاف المَهَرة» (٩٣٨٤)، أَفرد ابن حَجَر ترجمةً، فقال: ثور، غير منسوب، عَن ابن عُمر، وساق له هذا الحديث، نقلاً عَن «صحيح ابن خزيمة»، وفيه: «حَدثني ثَور»، بدل «حَدثني أَبو الوليد»، والغريب أَن مُحقق «إتحاف المَهَرة»، وقد ثبت له في النسخ الخطية التي عمل عليها، أَنه: «ثور»، بدَّل ذلك، فكتب: «حدثني أَبو الوليد»، اتِّباعًا لبعض طرق الحديث التي ورد فيها: «أَبو الوليد»، ولكن مقام المُحقق هنا ليس مقام اتباع طرق الحديث، ولكن تحقيق طريق ابن خزيمة، ومن هنا؛ فعِندما أخرجه الضياء المقدسي، في «الأحاديث المختارة» ١٣/ ١٤٦، ضمن ترجمة: ثور، غير منسوب، عَن ابن عُمر، أخرجه بسنده إلى ابن خزيمة، وفيه: «حدثني ثور»، ثُم قال الضياء: «كذا رواه ابن خزيمة في «صحيحه».

(٥) المسند الجامع (٧٢٤٠)، وتحفة الأشراف (٨٥٩٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن شبة، في «تاريخ المدينة» ١/ ١٨، والبَيهَقي ٢/ ٤٤٠، والبَغَوي (٤٧٧).

ـ في رواية ابن خزيمة: عُمر بن سُلَيم، كان ينزل في بني قُشَير.

***

٦٧٧٢- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ عُمَرَ كَانَ يُجَمِّرُ مَسْجِدَ رَسُولِ الله ﷺ كُلَّ جُمُعَةٍ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يُجَمِّرُ الـمَسْجِدَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٦٣(٧٥٢٣)حَدثنا وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (١٩٠) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

كلاهما (وكيع، وابن مَهدي) عَن عَبد الله بن عُمر العُمَري، عَن نافِع، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ لم يتبين من سياقه أَنَّ هذا كان في عَهد النَّبيِّ ﷺ، فيكُون مرفُوعًا، أَو كان بَعدَهُ، فيكُون موقوفًا.

***

٦٧٧٣- عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْبِقَاعِ شَرٌّ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي حَتَّى أَسْأَلَ جِبْرِيلَ، فَسَأَلَ جِبْرِيلَ؟ فَقَالَ: لاَ أَدْرِي حَتَّى أَسْأَلَ مِيكَائِيلَ، فَجَاءَ فَقَالَ: خَيْرُ الْبِقَاعِ الـمَسَاجِدُ، وَشَرُّهَا الأَسْوَاقُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (١٥٩٩) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب بن عَمرو القُرشي، بالبَصرة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحميد، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن مُحارِب بن دِثَار، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) مجمع الزوائد ٢/ ١١، والمقصد العلي (٢٣٣)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٠٠٠).

(٣) مجمع الزوائد ٢/ ٦، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٩٦٩)، والمطالب العالية (٣٥٠).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني (١٣٧٩٨)، والبَيهَقي ٣/ ٦٥ و٧/ ٥٠.

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى، يَعْني ابن مَعين، يَقول: حَديث سُفيان، وشُعبة بن الحَجاج، وحَماد بن سَلَمة، عَن عَطاء بن السَّائِب، مستقيمٌ، وحديث جَرير بن عَبد الحميد وأَشباه جَرير، ليس بذاك، لتَغَيُّر عَطاء في آخر عُمُرِه «تاريخه» (١٤٦٥).

***

٦٧٧٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلاَّ الـمَسْجِدَ الْحَرَامَ»(١).

(*) وفي رواية: «صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِي غَيْرِهِ، إِلاَّ الـمَسْجِدَ الْحَرَامَ»(٢).

(*) وفي رواية: «صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِ الـمَدِينَةِ، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِي غَيْرِهِ، إِلاَّ الـمَسْجِدَ الْحَرَامَ»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩١٣٦) عَن عَبد الله بن عُمر. وفي (٩١٣٧) عَن مَعمَر، عَن أَيوب(٤). و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٣٧١(٧٥٩٥) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر(٥). و«أَحمد» ٢/ ١٦(٤٦٤٦) و٢/ ٥٣(٥١٥٣) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٥٣(٥١٥٥) قال: حَدثنا يَحيى، عَن مُوسى الجُهَني. وفي ٢/ ٦٨(٥٣٥٨) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر. وفي ٢/ ١٠١(٥٧٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«الدَّارِمي»

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٦٤٦).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٩١٣٦)..

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٩١٣٧).

(٤) سقط من المطبوع في هذا الموضع، قول نافِع: «عَن ابن عُمر»، وقد رواه مُسلم (٣٣٦٢) من طريق عَبد الرَّزاق، على الصَّواب.

(٥) كذا في النسخ الخطية، وقد أَخرجه مُسلم من طريق أَبي أُسامة، عَنْ عُبيد الله بنَ عُمر، أَخو عَبد الله.

(١٥٣٨) قال: أَخبَرنا مُسَدد، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا عُبيد الله.
و«مُسلم» ٤/ ١٢٥ (٣٣٥٩) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، ومُحمد بن الـمُثَنى، قالا: حَدثنا يَحيى، وهو القَطَّان، عَن عُبيد الله. وفي (٣٣٦٠) قال: وحدَّثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن نُمير، وأَبو أُسامة (ح) وحدَّثناه ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحدَّثناه مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، كلهم عَن عُبيد الله، بهذا الإِسناد. وفي (٣٣٦١) قال: وحدَّثني إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا ابن أَبي زائدة، عَن مُوسى الجُهَني. وفي (٣٣٦٢) قال: وحدَّثناه ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«ابن ماجة» (١٤٠٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، عَن عُبيد الله. و«النَّسائي» ٥/ ٢١٣، وفي «الكُبرى» (٣٨٦٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، ومُحمد بن الـمُثَنى، قالا: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن مُوسى بن عَبد الله الجُهَني.

أَربعتهم (عَبد الله بن عُمر العُمَري، وأَيوب السَّخْتياني، وعُبيد الله بن عُمر، ومُوسى بن عَبد الله الجُهَني) عَن نافِع، فذكره[١].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: لا أَعلم أَحَدًا روى هذا الحديث عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، غير مُوسى الجُهَني، وخالفه ابن جُريج، وغيره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يَرويه مُوسى بن عُقبة، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلى، عَن نافِع، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف على نافِع في إِسناد هذا الحَديث؛

---

(١) المسند الجامع (٧٢٥٢)، وتحفة الأشراف (٧٥٧٨ و٧٨٥٥ و٧٩٤٨ و٨٠٣٨ و٨٢٠٠ و٨٤٥١)، وأطراف المسند (٤٧٠٠ و٤٧٩٥ و٥٠١١).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٩٣٦)، والبَزَّار (٥٥١٠ - ٥٥١٢)، والبَيهَقي ٥/ ٢٤٦.

(٢) قال المِزِّي: يَعْني فرَوَوْه عَن نافِع، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن مَعبَد بن عَباس، عَن مَيمونة. «تحفة الأشراف».
ـ قلنا: ومن سياق تخريج الحديث يظهر أَن مُوسى الجُهَني لم يَتَفَرَّد به، بل شاركه عُبيد الله بن عُمر، وأَخوه عَبد الله، وأَيوب.

فرواه عُبيد الله بن عُمر، ومُوسىٰ الجُهني، وعبد الله بن عُمر العُمَري، وعبد الله بن نافع مَولىٰ ابن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر.

وكذلك رُوي عن موسىٰ بن عُقبة، عن سالم ونافع، عن ابن عُمر.

قاله أَبو ضَمرة عنه.

وخَالَفه يعقوب الإِسكندراني، واختُلِف عنه؛

فقيل: عنه، عن موسىٰ بن عُقبة، عن نافع، عن أَبي هُريرة.

وقيل: عنه، عن موسىٰ بن عُقبة، عن نافع، عن أُناس، عن أَبي هُريرة.

ورواه ابن جُريج، عن نافع، عن إِبراهيم بن عبد الله بن مَعبد بن عباس، عن ميمونة.

وقال بعضهم فيه: عن ابن عباس، عن ميمونة، ولم يَثبُت.

ورواه الليث بن سعد، عن نافع، عن إِبراهيم بن عبد الله بن مَعبد، عن ميمونة، وهو الصواب عن نافع. «العلل» (١٦٣٤).

- وقال الدَّارَقُطني: أَخرج مُسلم حديث عُبيد الله، ومُوسىٰ الجُهني، عن نافع، عن ابن عُمر؛ صلاة في مسجدي.

وأَتبعه بمَعمَر، عن أَيوب، عن نافع، وليس بمحفوظ عن أَيوب.

وخالفهم ابن جُريج، ولَيث، روياه عن نافع، عن إِبراهيم بن عبد الله بن مَعبد، عن ميمونة.

وأَخرج القولين، ولم يخرجه البُخاري من رواية نافع بوجه. «التَّتبُّع» (١٤٧).

* * *

٦٧٧٥- عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ، فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الـمَسَاجِدِ، إِلاَّ الـمَسْجِدَ الْحَرَامَ، فَهُوَ أَفْضَلُ»(١).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٨٣٨).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الصَّلاَةَ فِي مَسْجِدِي هَذَا، أَفْضَلُ مِنَ الصَّلاَةِ، فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الـمَسَاجِدِ، إِلاَّ الـمَسْجِدَ الْحَرَامَ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩(٤٨٣٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف. وفي ٢/ ١٥٥ (٦٤٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٨٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هَارون.

ثلاثتهم (إِسحاق بن يُوسُف، ومُحمد بن عُبيد، ويَزيد بن هَارون) عَن عَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[2].

* * *

٦٧٧٦- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، أَنهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَأْتِي قُبَاءَ مَاشِيًا وَرَاكِبًا، كُلَّ سَبْتٍ».

وَرَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَأْتِي قُبَاءَ، رَاكِبًا وَمَاشِيًا، كُلَّ سَبْتٍ[3].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءٍ، كُلَّ سَبْتٍ، مَاشِيًا وَرَاكِبًا».

وَكَانَ عَبْدُ اللهِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَفْعَلُهُ[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ كُلَّ سَبْتٍ، وَكَانَ يَقُولُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَأْتِيهِ كُلَّ سَبْتٍ»[5].

أَخرجه مالك[6]، رواية أَبي مُصعب (٥٥٣). والحُمَيدي (٦٧٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٣٠(٤٨٤٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا يَحيى بن سَعيد.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٤٣٦).

(٢) المسند الجامع (٧٢٥٣)، وأطراف المسند (٤٤٢٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤٠١٧)، والبَيهَقي ٥/ ٢٤٦.

(٣) اللفظ للحُميدي.

(٤) اللفظ للبُخاري (١١٩٣).

(٥) اللفظ لمسلم (٣٣٧٦).

(٦) وهو في رواية سُويد بن سَعيد (١٧٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٦٧).

وفي ٢/ ٥٨(٥٢١٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وعَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٦٥(٥٣٢٩) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: مالك. وفي ٢/ ٧٢(٥٤٠٣) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، قال: حَدثنا ابن بِلال، يَعْني سُليمان. وفي ٢/ ٨٠(٥٥٢٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٢/ ١٠٧ (٥٨٦٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. و«عَبد بن حُميد» (٧٩١) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هَارون، قال: أَخبَرنا يَحيى بن سَعيد الأَنصاري. و«البُخاري» ٢/ ٧٧(١١٩٣) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. وفي ٩/ ١٢٨(٧٣٢٦) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٤/ ١٢٧ (٣٣٧٤) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٣٣٧٥) قال: وحَدثنا يَحيى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجْر، قال ابن أَيوب: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي (٣٣٧٦) قال: وحدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٣٣٧٧) قال: وحدَّثناه ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٣٣٧٨) قال: وحَدثنيه عَبد الله بن هاشم، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«النَّسائي» ٢/ ٣٧، وفي «الكُبرى» (٧٧٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك. و«ابن حِبَّان» (١٦١٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (١٦٢٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: أَخبَرنا الحَسن بن صالح بن حَيّ. وفي (١٦٣٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي (١٦٣٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، بخبرٍ غريبٍ، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة.

ثمانيتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيينة، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، وسُفيان الثَّوري، وسُليمان بن بِلال، وعَبد العَزيز بن مُسلم، وإِسماعيل بن جَعفر، والحَسن بن صالح) عَن عَبد الله بن دِينار، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٧٢٥٦)، وتحفة الأشراف (٧١٤٣ و٧١٥٢ و٧١٧٢ و٧٢٢٠ و٧٢٣٩)، وأطراف المسند (٤٣٦٣).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦١٠٢ و٦١٢٠)، والبَيهَقي ٥/ ٢٤٨، والبَغَوي (٤٥٧ و٤٥٨).

ـ قال عَبد الله بن أَحمد، عقب رواية عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن مالك: قال أَبي: وكان في النسخة التي قَرأْت على عَبد الرَّحمَن: «نافِع»، فغَيره، فقال: «عَبد الله بن دينار».

***

٦٧٧٧- عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، كَانَ لاَ يُصَلِّي مِنَ الضُّحَى إِلاَّ فِي يَوْمَيْنِ، يَوْمَ يَقْدَمُ مَكَّةَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَقْدَمُهَا ضُحًى، فَيَطُوفُ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَلْفَ الـمَقَامِ، وَيَوْمَ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءٍ، فَإِنَّهُ كَانَ يَأْتِيهِ كُلَّ سَبْتٍ، فَإِذَا دَخَلَ الـمَسْجِدَ، كَرِهَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ حَتَّى يُصَلِّيَ فِيهِ، قَالَ: وَكَانَ يُحَدِّثُ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَزُورُهُ رَاكِبًا وَمَاشِيًا»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءٍ، رَاكِبًا وَمَاشِيًا، فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ»(٢).

أَخرجه مالك (٤٦١)(٣). وابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٧٣(٧٦١٢) و١٢/ ٢١١ (٣٣١٩٣) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ٤

---

(١) اللفظ للبُخاري (١١٩١).

(٢) اللفظ لمسلم (٣٣٧١).

(٣) وهو في رواية القَعْنَبي للموطأ (٣١٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٥٤).

ـ قال ابن عَبد البَرِّ: هكذا قال يَحيى عَن مالك، عَن نافِع، وتابَعَه القَعْنَبي، وإِسحاق بن عِيسى الطَّبَّاع، وعَبد الله بن وَهب، وعَبد الله بن نافِع.

ورواه جُلّ رواة «الـمُوَطَّأ» عَن مالك، عَن عَبد الله بن دِينار، عَن ابن عُمر.

والحديث صحيح لمالك، عَن نافِع، وعَبد الله بن دِينار، جميعًا عَن ابن عُمر، على ما روى القَعْنَبي، ومَن تابَعَه، فهو عِند مالك عَنهما جميعًا، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه كان يأتي قُباء راكبًا وماشيًا.

والدليل على أَن هذا الحديث لمالك، عَن نافِع، وأَنه من حَديث نافِع، كما هو من حديثِ عَبد الله بن دِينار، أَن أَيوب السَّختياني، وعُبيد الله بن عُمر، روياه عَن نافِع، عَن ابن عُمر. «التمهيد» ١٣/ ٢٦١.

(٤٤٨٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي ٢/ ٥٧(٥١٩٩) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٥٨(٥٢١٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثني عَبد الله بن نافِع. وفي ٢/ ٦٥(٥٣٣٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٢/ ١٠١(٥٧٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. وفي ٢/ ١٥٥ (٦٤٣٢) قال: حَدثنا أَسباط بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن عَجلان. و«البُخاري» ٢/ ٧٦(١١٩١) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن عُلَية، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي ٢/ ٧٧ (١١٩٤) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. قال البُخاري: زاد ابن نُمير، قال: حَدثنا عُبيد الله، عَن نافِع؛ «فيُصَلي فيه رَكعتين». و«مُسلم» ٤/ ١٢٧(٣٣٧٠) قال: حَدثنا أَبو جَعفر، أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (٣٣٧١) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، وأَبو أُسامة، عَن عُبيد الله (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٣٣٧٢) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٣٣٧٣) قال: وحدَّثني أَبو مَعْن الرَّقَاشي، زَيد بن يَزيد الثَّقفي، بَصرِيٌّ ثِقَة، قال: حَدثنا خالد، يَعْني ابن الحارث، عَن ابن عَجلان. و«أَبو داوُد» (٢٠٤٠) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى (ح) وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، عَن ابن نُمير، عَن عُبيد الله[١]. و«ابن حِبَّان» (١٦٢٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون الرَّياني، قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية، قال: حَدثنا أَيوب.

خمستهم (مالك بن أَنس، وعُبيد الله بن عُمر، وأَيوب السَّختياني، وعَبد الله بن نافِع، ومُحمد بن عَجلان) عَن نافِع، فذكره[٢].

***

---

(١) يَعْني رواه يَحيى بن سَعيد، وعَبد الله بن نُمير، عَن عُبيد الله.

(٢) المسند الجامع (٧٢٥٤ و٧٢٥٥)، وتحفة الأشراف (٧٥٣٢ و٧٨٥٦ و٧٩٤١ و٨١٤٨ و٨٤٣٥)، وأطراف المسند (٤٥٩١ و٤٨٦٦ و٤٩٥٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٤٩)، والبَزَّار (٥٥٥٥ و٥٥٥٦ و٦١٠١)، والبَيهَقي ٥/ ٢٤٨.

٦٧٧٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَ: أَقْبَلْتُ مِنْ مَسْجِدِ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بِقُبَاءٍ، عَلَى بَغْلَةٍ لِي، قَدْ صَلَّيْتُ فِيهِ، فَلَقِيتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ مَاشِيًا، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ نَزَلْتُ عَنْ بَغْلَتِي، ثُمَّ قُلْتُ: ارْكَبْ أَيْ عَمِّ، قَالَ: أَيِ ابْنَ أَخِي، لَوْ أَرَدْتُ أَنْ أَرْكَبَ الدَّوَابَّ لَوَجَدْتُهَا؛

«وَلَكِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَمْشِي إِلَى هَذَا الـمَسْجِدِ، حَتَّى يَأْتِيَ فَيُصَلِّيَ فِيهِ».

فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَمْشِيَ إِلَيْهِ، كَمَا رَأَيْتُهُ يَمْشِي، قَالَ: فَأَبَى أَنْ يَرْكَبَ، وَمَضَى عَلَى وَجْهِهِ.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١٩(٥٩٩٩) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثني أَبِي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني أَبِي إِسحاق بن يَسار، عَن عَبد الله بن قَيس بن مَخرمة، فذكره[1].

* * *

٦٧٧٩- عَنْ دَاوُدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الأَنْصَارِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ شَهِدَ جِنَازَةً بِالأَوْسَاطِ، فِي دَارِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَأَقْبَلَ مَاشِيًا إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، بِفِنَاءِ بَنِي الحَارِثِ بْنِ الخَزْرَجِ، فَقِيلَ لَهُ: أَيْنَ تَؤُمُّ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: أَؤُمُّ هَذَا الـمَسْجِدَ، فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ صَلَّى فِيهِ، كَانَ كَعِدْلِ عُمْرَةٍ».

أَخرجه ابن حِبَّان (١٦٢٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا عَاصم بن سُويد، قال: حَدثني داوُد بن إِسماعيل الأَنصاري، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٧٣(٧٦١٣) قال: حَدثنا أَبو خالد، سُليمان بن حَيَّان، عَن سَعد بن إِسحاق، عَن سَليط بن سَعد، قال: سَمعتُ ابن عُمر يقول: مَن خرج يُريد قُباء، لا يُريد غيرَه، يُصَلي فيه، كانت كعُمرَة. «مَوقوفٌ».

---

(١) المسند الجامع (٧٢٥٧)، وأطراف المسند (٤٣٨٨).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ١/ ٥٧٩، من طريق الحارث بن أَفلَح، عَن داوُد بن إِسماعيل، عَن نوح بن أَبي بلال، عَن سَعد بن إِسحاق، عَن سَلِيط بن سَعد، عَن ابن عُمر، مرفوعًا. وقال عَقِبه: وداود بن إِسماعيل ليس بالمعروف بالنقل.

ـ قلنا: فصار فيه بين داوُد بن إِسماعيل، وبين ابن عُمر، ثلاثةُ أَنفُس.

* * *

٦٧٨٠- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَ مِنْ كُلِّ حَائِطٍ، بِقِنْوٍ لِلْمَسْجِدِ».

(*) رواية ابن حِبَّان: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَ لِلْمَسْجِدِ، مِنْ كُلِّ حَائِطٍ بِقَنَا».

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٤٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن سَهل بن عَسكَر. و«ابن حِبَّان» (٣٢٨٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحُسين بن عَبد الجَبار الصُّوفي، بِبغداد، قال: حَدثنا يَحيى بن مَعين.

كلاهما (مُحمد بن سَهل، ويَحيَى بن مَعين) قالا: حَدثنا ابن أَبي مَريم، عَن عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، عَن عُبيد الله بن عُمر، وعَبد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: عَبد الله هذا، هو عَبد الله بن عُمر بن حَفص بن عَاصم بن عُمر بن الخَطاب، من عُبَّاد أَهل الـمَدينة، قد غَلَبَ عليه التقشف والعِبادَة، حَتى كان يَقلِبُ الأَخبار، ولا يَعلم، فلما كَثُرَ ذلك منه في أَخباره، بَطُلَ الاِحتجاج بآثاره، واعتمادنا في هذا الخبر على أَخيه عُبيد الله دونه.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد: سمعت أَحمد بن حَنبل يقول: عَبد العَزيز الدَّراوَرْدي عِنده عَن عُبيد الله بن عُمر مناكير «سؤالاته» (١٩٨).

---

(١) المسند الجامع (٧٢٣٣)، ومجمع الزوائد ٣/ ٧٧.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١٨٧).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: حَدثنا عَلي بن الحسن الهِسنجاني، قال: سَمِعتُ أَحمد بن حَنبل ذكر الدَّراوَرْدي، فقال: ما حَدث عَن عُبيد الله بن عُمر فهو عَن عَبد الله بن عُمر. «الجرح والتعديل» ٥/ ٣٩٥.

***

٦٧٨١- عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ الله أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ الـمَسْجِدَ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، مَبْنِيًّا بِاللَّبِنِ، وَسَقْفُهُ الْجَرِيدُ، وَعُمُدُهُ خَشَبُ النَّخْلِ، فَلَمْ يَزِدْ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ شَيْئًا، وَزَادَ فِيهِ عُمَرُ، وَبَنَاهُ عَلَى بُنْيَانِهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، بِاللَّبِنِ وَالْجَرِيدِ، وَأَعَادَ عُمُدَهُ خَشَبًا، ثُمَّ غَيَّرَهُ عُثْمَانُ، فَزَادَ فِيهِ زِيَادَةً كَثِيرَةً، وَبَنَى جِدَارَهُ بِالْحِجَارَةِ الـمَنْقُوشَةِ وَالْقَصَّةِ، وَجَعَلَ عُمُدَهُ مِنْ حِجَارَةٍ مَنْقُوشَةٍ، وَسَقْفَهُ بِالسَّاجِ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ مَسْجِدُ النَّبِيِّ ﷺ مَبْنِيًّا بِلَبِنٍ، وَكَانَ أُسْطُوَانُهُ خَشَبًا، وَكَانَ سَقْفُهُ جَرِيدًا، فَقُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ، وَوَلِيَ أَبُو بَكْرٍ، فَلَمْ يُحَرِّكْهُ حَتَّى مَاتَ، ثُمَّ وَلِيَ عُمَرُ، فَزَادَ فِيهِ، وَجَعَلَ أُسْطُوَانَهُ الْخَشَبَ كَمَا كَانَ، وَسَقَفَهُ بِالْجَرِيدِ، فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ زَادَ فِيهِ، فَبَنَاهُ بِالْحِجَارَةِ الـمَنْقُوشَةِ، وَسَقَفَهُ بِالسَّاجِ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥١٢٩) عَن ابن سَمعان. و«أَحمد» ٢/ ١٣٠(٦١٣٩) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«البُخاري» ١/ ١٢١(٤٤٦) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثني أَبي، عَن صالح بن كَيسان. و«أَبو داوُد» (٤٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن فارس، ومُجاهد بن مُوسى، وهو أَتَمُّ، قالا: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«ابن خُزيمة» (١٣٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد (ح) وحَدثنا علي بن سَعيد النَّسَوي، قال: حَدثنا يَعقوب، يَعْني ابن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«ابن حِبَّان» (١٦٠١)

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق. .

قال: أَخبَرَنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعد بن إِبراهيم، قال: حَدثني عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح بن كَيسان.

كلاهما (عَبد الله بن زِياد بن سَمعان، وصالح بن كَيسان) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: القَصَّة: الجِصُّ.

***

٦٧٨٢- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ مَسْجِدَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ سَوَارِيهِ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ جُذُوعِ النَّخْلِ، أَعْلاَهُ مُظَلَّلٌ بِجَرِيدِ النَّخْلِ، ثُمَّ إِنَّهَا نَخِرَتْ فِي خِلاَفَةِ أَبِي بَكْرٍ، فَبَنَاهَا بِجُذُوعِ النَّخْلِ، وَبِجَرِيدِ النَّخْلِ، ثُمَّ إِنَّهَا نَخِرَتْ فِي خِلاَفَةِ عُثْمَانَ، فَبَنَاهَا بِالآجُرِّ، فَلَمْ تَزَلْ ثَابِتَةً حَتَّى الآنَ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن حَاتم، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن شَيْبان، عَن فِراس، عَن عَطية، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ عَطية؛ هو ابن سَعد العَوْفي، وفِراس؛ هو ابن يَحيَى، وشيبان؛ هو ابن عبد الرحمن النَّحْوي.

***

٦٧٨٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ مَيْسَرَةَ الـمَسْجِدِ تَعَطَّلَتْ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ عَمَّرَ مَيْسَرَةَ الـمَسْجِدِ، كُتِبَ لَهُ كِفْلاَنِ مِنَ الأَجْرِ».

---

(١) المسند الجامع (٧٢٤١)، وتحفة الأشراف (٧٦٨٣)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٥١٤.

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٢/ ٤٣٨.

(٢) المسند الجامع (٧٢٤٢)، وتحفة الأشراف (٧٣٣٥).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٣٧٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٥٤١.

أَخرجه ابن ماجة (١٠٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي الحُسين، أَبو جَعفر، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان الكِلابي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّي، عَن لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن نافِع، فذكره(١).

***

• حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ، وَهُوَ فِي الـمَسْجِدِ، فَلْيَتَحَوَّلْ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٦٧٨٤- عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كَانَتِ الْكِلاَبُ تَبُولُ، وَتُقْبِلُ وَتُدْبِرُ فِي الـمَسْجِدِ، فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمْ يَرُشُّونَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ يَقُولُ فِي الـمَسْجِدِ، بِأَعْلَى صَوْتِهِ: اجْتَنِبُوا اللَّغْوَ فِي الـمَسْجِدِ، قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: وَكُنْتُ أَبِيتُ فِي الـمَسْجِدِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكُنْتُ فَتًى شَابًّا عَزَبًا، وَكَانَتِ الْكِلاَبُ تَبُولُ وَتُقْبِلُ، وَتُدْبِرُ فِي الـمَسْجِدِ، وَلَمْ يَكُونُوا يَرُشُّونَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ»(٣).

أخرجه البُخاري ١/ ٥٤(١٧٤) تَعليقًا، قال: وقال أَحمد بن شَبِيب: حَدثنا أَبي(٤).

---

(١) المسند الجامع (٧٢٤٥)، وتحفة الأشراف (٨٣٢٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤٦٧٨).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ لابن خُزيمة.

(٤) ذكر ابن حَجَر أَن أَبا نُعيم أَخرجه، في «الـمُستخرج»، من طريق أَحمد بن شَبِيب، ومن طريق أَبي نُعيم أخرجه البَيهَقي. «تغليق التعليق» ٢/ ١٠٩.

ـ قال البَيهَقي ١/ ٢٤٣: رَواهُ البُخاري في «الصَّحيح»، فقال: وقال أَحمد بن شَبيبٍ، فَذكَره مُختَصرًا، ولَم يَذكُر قَولَه: «تَبول».

وقال البَيهَقي أَيضًا-٢/ ٤٢٩: ولَيس في بَعض النُّسَخ عَن أَبي عَبد الله البُخاري كَلِمةُ البَول.

و«أبو داوُد» (٣٨٢) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. و«ابن خُزيمة» (٣٠٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُنقِذ بن عَبد الله الخَولاني، قال: حَدثنا أَيوب بن سُويد. و«ابن حِبَّان» (١٦٥٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب.

ثلاثتهم (شَبيب بن سَعيد، وعَبد الله بن وَهب، وأَيوب بن سُويد) عَن يُونُس بن يَزيد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: حَدثني حَمزة بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[١].

ـ قال أَبو بَكر بن خزيمة: يعني تبول خارج المسجد، وتقبل وتدبر في المسجد بعدما بالت.

***

٦٧٨٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبد الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كُنْتُ أَعْزَبَ شَاباًّ، أَبِيتُ فِي الـمَسْجِدِ، فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَكَانَتِ الْكِلاَبُ تُقْبِلُ وَتُدْبِرُ فِي الـمَسْجِدِ، فَلَمْ يَكُونُوا يَرُشُّونَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٧٠(٥٣٨٩) قال: حَدثنا سَكَن بن نافِع الباهلي، أَبو الحَسن، قال: حَدثنا صالح بن أَبي الأَخضر، عَن الزُّهْري، عَن سَالم بن عَبد الله، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارِمي: قلتُ لِيَحيَى بن مَعين: صَالِح بن أَبي الأَخضَر؟ فقال: ليس بشيءٍ في الزُّهريّ. «تاريخه» (١١).

ـ وقال البَرقاني: سأَلتُ الدَّارَقُطني عَن صالح بن أَبي الأَخضر، فقال: هو بَصري، لا يُعتبَر به، لأَن حديثه عَن ابن شهاب عَرضٌ، وكتابٌ، وسماعٌ، فقيل له: يميز بينهما؟ فقال: لا «سؤالاته» (٢٣١).

***

(١) المسند الجامع (٧٢٣٥)، وتحفة الأشراف (٦٧٠٤).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ١/ ٢٤٣ و٢/ ٤٢٩، والبَغَوي (٢٩٢).

(٢) المسند الجامع (٧٢٣٤)، وأطراف المسند (٤١٨٦).

والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعيم ٨/ ٢٨٩.

٦٧٨٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَسُئِلَ عَنِ الْحِيطَانِ تُلْقَى فِيهَا الْعَذِرَاتُ؟ فَقَالَ:

«إِذَا سُقِيَتْ مِرَارًا فَصَلُّوا فِيهَا».

يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

أَخرجه ابن ماجة (٧٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا مُوسى بن أَعيَن، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن نافِع، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه ابن إِسحاق، عَن أَبان بن أَبي عَياش، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، واختُلِفَ عَنه؛

فقيل: عَن ابن إِسحاق، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

وقيل: عَن ابن إِسحاق، عَن أَبان، عَن نافِع.

وخالفه قَيس بن الرَّبيع، رَواه عَن أَبان، عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عُمر.

وقيل: عَن أَبي حَفص الأَبَّار، عَن أَبان، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر، كُلها مُسنَدة. «العِلل» (٢٧٩٥).

***

٦٧٨٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَلاَ يَأْتِيَنَّ الـمَسَاجِدَ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ: مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، يَعْنِي الثُّومَ، فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا»[٣].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ، فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسَاجِدَنَا، حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهَا، يَعْنِي الثُّومَ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٧٢٣٨)، وتحفة الأشراف (٨٤١٩).

والحديث؛ أخرجه الدَّارَقُطني (٨٨١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٧١٥).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ لمسلم (١١٨٦).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٥١٠(٨٧٤٥) و٨/ ١١٤(٢٤٩٦٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير. و«أَحمد» ٢/ ١٣(٤٦١٩) و٢/ ٢٠(٤٧١٥) قال: حَدثنا يَحيى. و«الدَّارِمي» (٢١٨٦) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«البُخاري» ١/ ٢١٦(٨٥٣) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى. و«مُسلم» ٢/ ٧٩(١١٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، وزُهَير بن حَرب، قالا: حَدثنا يَحيى، وهو القَطَّان. وفي (١١٨٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن نُمير (ح) قال: وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، واللفظ له، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجة» (١٠١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجاء الـمَكِّي. و«أَبو داوُد» (٣٨٢٥) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيى. و«ابن خُزيمة» (١٦٦١) قال: حَدثنا بُندار، وأَبو مُوسى، قالا: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٢٠٨٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، والحَسن بن سُفيان، قالا: حَدثنا عَباس بن الوَليد النَّرْسي، قال: حَدثنا يَحيى القَطَّان.

ثلاثتهم (عَبد الله بن نُمير، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وعَبد الله بن رَجاء) عَن عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثني نافِع، فذكره[(١)].

***

٦٧٨٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«خِصَالٌ لاَ تَنْبَغِي فِي الـمَسْجِدِ: لاَ يُتَّخَذُ طَرِيقًا، وَلاَ يُشْهَرُ فِيهِ سِلاَحٌ، وَلاَ يُنْبَضُ فِيهِ بِقَوْسٍ، وَلاَ يُنْشَرُ فِيهِ نَبْلٌ، وَلاَ يُمَرُّ فِيهِ بِلَحْمٍ نِيءٍ، وَلاَ يُضْرَبُ فِيهِ حَدٌّ، وَلاَ يُقْتَصُّ فِيهِ مِنْ أَحَدٍ، وَلاَ يُتَّخَذُ سُوقًا».

أَخرجه ابن ماجة (٧٤٨) قال: حَدثنا يَحيى بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير بن دِينار الحِمْصي، قال: حَدثنا مُحمد بن حِمْيَر، قال: حَدثنا زَيد بن جَبيرَة الأَنصاري، عَن داوُد بن الحُصين، عَن نافِع، فذكره[(٢)].

---

(١) المسند الجامع (٧٢٣٩)، وتحفة الأشراف (٧٩٢٨ و٧٩٦٣ و٨١٤٣)، وأطراف المسند (٤٧٩١).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٥٦٩ و٥٨٥٩)، وأَبو عَوانة (١٢٢١)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٣٢٦ و٤٦٩٠)، والبَيهَقي ٣/ ٧٥.

(٢) المسند الجامع (٧٢٤٤)، وتحفة الأشراف (٧٦٦١).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: زَيد بن جَبيرة، أَبو جَبيرة، عَن داوُد بن الحُصين، مُنكر الحديث. «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٩٠.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ١٥٤، في ترجمة زَيد بن جَبيرَة، وقال: هذه الأَحاديث عَن زَيد، عَن داوُد، عَن نافِع، عَنِ ابن عُمر غير محفوظات.

ـ وقال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حَديث نافِع عَن ابن عُمر، تَفَرَّدَ به داوُد، ولم يَروِه عَنه غير زَيد بن جَبيرة. «أطراف الغرائب والأفراد» (٣٢٧٤).

* * *

٦٧٨٩- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى أَنْ يُصَلَّى فِي سَبْعَةِ مَوَاطِنَ: الـمَزْبَلَةِ، وَالـمَجْزَرَةِ، وَالـمَقْبُرَةِ، وَقَارِعَةِ الطَّرِيقِ، وَفِي الحَمَّامِ، وَمَعَاطِنِ الإِبِلِ، وَفَوْقَ ظَهْرِ بَيْتِ الله، عَزَّ وَجَلَّ»(١).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُصَلَّى فِي سَبْعِ مَوَاطِنَ: فِي الـمَزْبَلَةِ، وَالـمَجْزَرَةِ، وَالـمَقْبُرَةِ، وَقَارِعَةِ الطَّرِيقِ، وَالحَمَّامِ، وَمَعَاطِنِ الإِبِلِ، وَفَوْقَ الْكَعْبَةِ»(٢).

أَخرجه عَبد بن حُميد (٧٦٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد الـمُقرِئ، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب. و«ابن ماجة» (٧٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، عَن يَحيى بن أَيوب. و«التِّرمِذي» (٣٤٦) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا الـمُقرِئ، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب. وفي (٣٤٧) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا سُويد بن عَبد العَزيز.

كلاهما (يَحيى بن أَيوب، وسُويد بن عَبد العَزيز) عَن زَيد بن جَبيرَة، عَن داوُد بن الحُصين، عَن نافِع، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لعبد بن حُميد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٧٢٤٣)، وتحفة الأشراف (٧٦٦٠).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٤٣١)، والبَيهَقي ٢/ ٣٢٩، والبَغَوي (٥٠٧).

ـ قال أَبو عيسىٰ التِّرمِذي (٣٤٧): حديثُ ابن عُمر إسناده ليس بذاك القوي، وقد تُكلِّم في زيد بن جَبيرَة من قِبَل حفظه[١].

قال أَبو عيسىٰ: وزيد بن جُبير الكوفي أَثبت من هذا وأَقدم، وقد سمع من ابن عُمر.

وقد رویٰ اللَّيث بن سعد هذا الحديث، عن عبد الله بن عُمر العُمَري، عن نافع، عن ابن عُمر، عن عُمر، عن النَّبي ﷺ، مثله، وحديثُ ابن عُمر، عن النَّبي ﷺ أَشبه وأَصح من حديث اللَّيث بن سعد، وعبد الله بن عُمر العُمَري ضَعَّفَه بعضُ أَهل الحديث من قِبَل حفظه، منهم يَحيىٰ بن سعيد القَطان.

• أَخرجه ابن ماجة (٧٤٧) قال: حدثنا علي بن داوُد، ومُحمد بن أَبي الحسين، قالا: حدثنا أَبو صالح، قال: حدثني اللَّيث، عن نافع[٢]، عن ابن عُمر، عن عُمر بن الخَطَّاب، أَن رسول الله ﷺ قال:

---

(١) لم نقف علىٰ أحد تكلم فيه من قبل حفظه، فالرجل أجمع علماء الحديث علىٰ أَنه متروك، وليس بثقة، ومنكر الحديث، فلفظة التِّرمِذي توهم أَن الرجل في حفظه شيءٌ، والحقيقة أَنه فيه كل شيءٍ، في حفظه، وإتقانه، وصدقه، وأَمانته، وفي شأنه كله.

(٢) كذا ورد في النسخ الخطية القديمة لسنن ابن ماجة، و«مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة» الورقة (٤٩)، و«تحفة الأَشراف» (١٠٥٧١)، والمطبوع من «السنن»، وصوابه: «حدثني الليث، قال: حدثني عبد الله بن عمر، عن نافع»، بزيادة: «عبد الله بن عمر العُمَري». قال التِّرمِذي: وقد رویٰ الليث بن سعد هذا الحديث، عن عبد الله بن عمر العُمَري، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، عن النبي ﷺ. «السنن» (٣٤٧).

وأَخرجه الطوسي، في «مستخرجه علىٰ سنن التِّرمِذي» ٢/ ٢٥٠، قال: حدثنا علي بن داود القنطري، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني الليث، قال: حدثني نافع، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب. قال الطوسي: ورویٰ هذا الحديث الليث، عن عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، ولكن علي بن داود ترك عبد الله بن عمر.

ـ وقال ابن كثير: ذكره التِّرمِذي، في «جامعة» مُعلَّقا، عن الليث، عن عبد الله بن عمر العُمَري، عن ابن عمر، عن عمر، عن النبي ﷺ، به. قلتُ، القائل ابن كثير: والعُمَري الذي مدار الحديث عليه ضعيف، لكن رواه ابن ماجة، فسقط من روايته العُمَري، فإِنه قال: حدثنا أَبو صالح، يعني عبد الله بن صالح، قال: حدثني الليث، قال: حدثنا نافع، عن ابن عمر، عن عمر، عن النبي ﷺ، فذكر مثله. =

«سَبْعُ مَوَاطِنَ لاَ تَجُوزُ فِيهَا الصَّلاَةُ: ظَاهِرُ بَيْتِ الله، وَالـمَقْبُرَةُ، وَالـمَزْبَلَةُ، وَالـمَجْزَرَةُ، وَالْحَمَّامُ، وَعَطَنُ الإِبِلِ، وَمَحَجَّةُ الطَّرِيقِ».

جعله من حديثِ عُمر، رَضي الله تعالى عَنه وأَرضاه[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه اللّيث، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه نهى أَن يُصلِّي الرَّجلُ في سبع مواطِن: معاطِن الإِبل، وقارِعة الطَّريق، والمجزرة، والمزبلة، والمقبرة.

قُلتُ: ورواه زَيد بن جَبيرة، عَن داوُد بن حُصين، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

قال: جَميعًا واهيَين. «العِلل» (٤١٢).

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٤/ ١٥٤، في ترجمة زَيد بن جَبيرَة، وقال: هذه الأَحاديث عَن زَيد، عَن داوُد، عَن نافِع، عَنِ ابن عُمر غير محفوظات.

* * *

• حَدِيثُ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى أَنْ يُصَلَّى عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ».

تقدم من قبل.

* * *

= فلو كان على شرط البُخاري، فإِن كاتب اللَّيث روى عَنه البُخاري، في «الصحيح»، على الصحيح، لكن لا بد من ذكر العُمَري فيه، وسقط إِما من حفظ ابن ماجة، أَو أَحد شَيْخَيْه، والله أَعلم بالصواب. «مُسند الفاروق» ١/ ١٦١.

ـ وقال ابن حَجَر: وفي سَند ابن ماجَة: «عَبد الله بن صالِح»، و«عَبد الله بن عُمر العُمَري»، المذكور في سَنده ضَعيف أَيضًا، ووقع في بَعض النسخ بِسُقوط عَبد الله بن عُمر، بَين اللَّيث، ونافِع، فَصار ظاهِرُه الصِّحة. «تلخيص الحبير» ١/ ٢١٥.

ـ والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦١)، والعُقَيلي، في «الضعفاء» ٢/ ٣٦٤ ، وابن النجاد، في «مسند عُمر» (٧١ و٧٢)، من طريق أَبي صالح عَبد الله بن صالح، عَن اللَّيث، عَن عَبد الله بن عُمر العُمَري، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، به، على الصواب.

(١) المسند الجامع (١٠٤٦١)، وتحفة الأشراف (١٠٥٧١).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦١).

٦٧٩٠- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«نُهِينَا، أَوْ نَهَانَا، أَنْ نُصَلِّيَ فِي مَسْجِدٍ مُشَرَّفٍ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٠٩(٣١٧٢) قال: حَدثنا مالِك، قال: حَدثنا هُرَيم، قال: حَدثنا لَيث، عَن مُجاهد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يَرويه هُرَيم بن سُفيان، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه إِسحاق بن مَنصور، وأَبو غَسان، عَن هُرَيم، عَن لَيث، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر.

وخالفهما عَبد الحميد بن صالح، فرواه عَن هُرَيم، عَن لَيث، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

ولا يُعلَم حَدَّثَ به عَن لَيث، غير هُرَيم. «العِلل» (٣١٠٥).

ـ وذَكَر ابن حَجَر؛ أَن التِّرمِذي رَواه، في «العِلل» عَن القاسِم بن دينار، عَن إِسحاق بن مَنصور، عَن هُرَيم بن سُفيان، عَن لَيث بن أَبي سُلَيم، عَنه به. وقال الترمذي: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَنه؟ فقال: لا أَعرفُه. «النُّكت الظراف على تحفة الأشراف» (٧٣٩٧).

ـ قلنا: ولم نقف على الحديث في «العِلل» الملحق بـ «جامع التِّرمِذي»، ولا في «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير».

ـ ونقله ابن القَطَّان، في «بيان الوهم والإيهام» (٥٠١)، عَن «علل» التِّرمِذي.

***

٦٧٩١- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا اسْتَأْذَنَتْ أَحَدَكُمُ امْرَأَتُهُ إِلَى الـمَسْجِدِ، فَلاَ يَمْنَعْهَا»[2].

---

(١) مجمع الزوائد ٢/ ١٦.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٣٤٩٩)، والبَيهَقي ٢/ ٤٣٩.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٥٥٦).

(*) وفي رواية: «إِذَا اسْتَأْذَنَتْ أَحَدَكُمُ امْرَأَتُهُ أَنْ تَأْتِيَ الْـمَسْجِدَ فَلاَ يَمْنَعْهَا».

قَالَ: وَكَانَتِ امْرَأَةُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ تُصَلِّي فِي الْـمَسْجِدِ، فَقَالَ لَهَا: إِنَّكِ لَتَعْلَمِينَ مَا أُحِبُّ، فَقَالَتْ: وَاللهِ لاَ أَنْتَهِي حَتَّى تَنْهَانِي، قَالَ: فَطُعِنَ عُمَرُ، وَإِنَّهَا لَفِي الْـمَسْجِدِ(١).

(*) وفي رواية: «لاَ تَمْنَعُوا، يَعْنِي النِّسَاءَ، الْـمَسَاجِدَ، إِذَا اسْتَأْذَنَّكُمْ إِلَيْهَا».

قَالَ بِلاَلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: وَاللهِ لَنَمْنَعُهُنَّ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللهِ، حِينَ قَالَ ذَلِكَ، فَسَبَّهُ(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا اسْتَأْذَنَتْ أَحَدَكُمُ امْرَأَتُهُ إِلَى الْـمَسْجِدِ فَلاَ يَمْنَعْهَا».

فَقَالَ فُلاَنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: إِذًا وَاللهِ أَمْنَعُهَا، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ ابْنُ عُمَرَ، فَشَتَمَهُ شَتِيمَةً، لَمْ أَرَهُ شَتَمَهَا أَحَدًا قَبْلَهُ قَطْ، ثُمَّ قَالَ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَتَقُولُ: إِذًا وَاللهِ أَمْنَعُهَا(٣).

(*) وفي رواية: «لاَ تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللهِ أَنْ يُصَلِّينَ فِي الْـمَسْجِدِ».

فَقَالَ ابْنٌ لِعَبْدِ اللهِ: إِنَّا لَنَمْنَعُهُنَّ قَالَ: فَسَبَّهُ سَبًّا شَدِيدًا، وَقَالَ: نُحَدِّثُكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَتَقُولُ: إِنَّا لَنَمْنَعُهُنَّ؟!»(٤).

(*) وفي رواية: «إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ نِسَاؤُكُمْ إِلَى الْـمَسَاجِدِ فَأْذَنُوا لَهُنَّ»(٥).

(*) وفي رواية: «إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ نِسَاؤُكُمْ، بِاللَّيْلِ، إِلَى الْـمَسْجِدِ، فَأْذَنُوا لَهُنَّ»(٦).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٥٢٢).
(٢) اللفظ لأَحمد (٦٢٥٢).
(٣) اللفظ للدَّارِمِي (٤٦٥).
(٤) اللفظ لعبد الرَّزاق (٥١٠٧).
(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبة.
(٦) اللفظ للبُخاري (٨٦٥).
ـ قال ابن حَجَر: لم يذكر أَكثر الرواة عَن حَنظَلة قوله: «بالليل»، كذلك أَخرجه مُسلم وغيره. «فتح الباري» ٢/ ٣٤٧.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥١٠٧) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي (٥١٢٢) عَن ابن عُيينة، عَن ابن شِهاب. و«الحُمَيدي» (٦٢٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٣٨٣ (٧٦٩٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا حَنظَلة الجُمَحي. و«أَحمد» ٢/ ٧(٤٥٢٢) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٩(٤٥٥٦) قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٥٧ (٥٢١١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا حَنظَلة الجُمَحي. وفي ٢/ ١٤٠(٦٢٥٢) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثني عُقَيل، عَن ابن شِهاب. وفي ٢/ ١٤٣(٦٣٠٣) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا حَنظَلة. وفي (٦٣٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا حَنظَلة. وفي ٢/ ١٥١(٦٣٨٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ١٥٦(٦٤٤٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارث، قال: حدَّثَني حَنظَلة. و«الدَّارِمي» (٤٦٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن كَثير، عَن الأَوزَاعي، عَن الزُّهْري. وفي (١٣٩١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: حدَّثَني الزُّهْري. و«البُخاري» ١/ ٢١٩(٨٦٥) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن حَنظَلة. وفي ١/ ٢٢٠(٨٧٣) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٧/ ٤٩(٥٢٣٨) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري. و«مُسلم» ٢/ ٣٢(٩١٩) قال: حَدثني عَمرو النَّاقِد، وزُهَير بن حَرب، جَمِيعًا عَن ابن عُيينة، قال زُهير: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن الزُّهْري. وفي (٩٢٠) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي (٩٢٢) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا حَنظَلة. و«ابن ماجة» (١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى النَّيسابوري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«النَّسائي» ٢/ ٤٢، وفي «الكُبرى» (٧٨٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا سُفيان، عَن الزُّهْري. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٢٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن الزُّهْري. وفي (٥٤٤٣ و٥٥٧٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا حَنظَلة الجُمَحي. وفي (٥٤٩١) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي (٥٥١٠) قال:

حَدثنا عَبد الله بن عُمَر[1]، الكُوفي، قال: حَدثنا إِسحاق بن سُليمان، عَن حَنظَلَة. وفي (٥٥٣٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي (٥٥٥٩) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم النُّكْري، قال: حَدثنا مُبَشِّر، يَعْني ابن إِسماعيل الحَلَبي، عَن الأَوزَاعي، عَن الزُّهْري. و«ابن خُزيمة» (١٦٧٧) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَفِظْتُهُ من الزُّهْري (ح) وحَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة (ح) وحَدثنا يَحيى بن حَكيم، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، وحَنظلة بن أَبي سُفيان الجُمَحي) عَن سَالم بن عَبد الله، فذكره[2].

- وفي رواية الحُمَيدي، وأَبي خَيثمة، قال سُفيان: يرون أَنه بالليل.
- وفي رواية عَمرو بن مُحمد، قال سُفيان: قال رجل: عَن نافِع، فَسَّرَهُ أَنه بالليل.
- وفي رواية إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال سُفيان: فَسَّرُوهُ بالليل.
- وفي رواية علي بن خَشرَم، قال سُفيان: نرى أَنه بالليل.
- وفي رواية عَبد الجَبار بن العَلاء، قال سُفيان: يَعْني بالليل.
- وفي رواية سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قال سُفيان: قال نافِع: بالليل.
- وفي رواية يَحيى بن حَكيم، قال سُفيان: جاءنا رجلٌ فحدَّثناه، عَن نافِع: إِنما هو بالليل.

---

(١) تحرف في طبعة دار المأمون إِلى: «عبد الله بن نُمير الكوفي»، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة (٥٤٨٥).

- وهو عَبد الله بن عُمر بن محمد بن أَبَان بن صالح بن عُمير، القُرَشي، الأُمَوي، مولاهم، ويُقال له: الجُعْفِي، أَبو عَبد الرَّحمَن، الكُوفي. «تهذيب الكمال» ١٥/ ٣٤٥.

(٢) المسند الجامع (٧٢٤٦)، وتحفة الأشراف (٦٧٥١ و٦٨٢٣ و٦٩٤٣ و٧٠٠٨)، وأطراف المسند (٤١٣٥ و٤١٧٢).

والحديث؛ أَخرجه البَزار (٦٠٧٩)، وأَبو عَوانة (١٤٣٧-١٤٤٠ و١٤٤٦)، والبَيهَقي ٣/ ١٣٢ و٥/ ٢٢٤، والبَغَوي (٨٦٢).

- قال البُخاري، عَقِب (٨٦٥): تابَعَه شُعبة، عَن الأَعمَش، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠(٢٨٣) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن يَحيى بن أَبي إِسحاق، عَن سالم بن عَبد الله، قال: كان عُمر رجلاً غيورًا، فكان إِذا خرج إِلى الصَّلاة، اتبعَته عاتكةُ ابنة زَيد، فكان يكره خروجها، ويكره منعها، وكان يُحدث، أَن رسول الله ﷺ قال:

«إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ نِسَاؤُكُمْ إِلَى الصَّلاَةِ، فَلاَ تَمْنَعُوهُنَّ».

- جعله من مسند عُمر بن الخَطاب، رَضي الله تعالى عَنه وأَرضاه(١).

- **فوائد:**

- قال أَبو زُرعَة الرَّازي: سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبي بَكر الصديق، مُرسَل، وعَن جَده عُمر بن الخَطَّاب، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٩١).

***

٦٧٩٢- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَمْنَعُوا إِمَاءَ الله مَسَاجِدَ الله»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ تَمْنَعُوا إِمَاءَ الله أَنْ يَأْتِينَ، أَوْ قَالَ: يُصَلِّينَ، فِي الـمَسْجِدِ»(٣).

(*) وفي رواية: «لاَ تَمْنَعُوا نِسَاءَكُمُ الـمَسَاجِدَ بِاللَّيْلِ»(٤).

(*) وفي رواية: «إِذَا اسْتَأْذَنَكُمُ النِّسَاءُ إِلَى الـمَسَاجِدِ، فَأْذَنُوا لَهُنَّ»(٥).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٨٣(٧٦٩٣) قال: حَدثنا عَبدَة، عَن عُبيد الله. و«أَحمد» ٢/ ١٦ (٤٦٥٥) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٣٦(٤٩٣٢) قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (١٠٤٦٢)، وأطراف المسند (٦٥٥٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٣.
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٧٦٩٣).
(٣) اللفظ لأَحمد (٤٩٣٢).
(٤) اللفظ لابن خُزيمة.
(٥) اللفظ لابن حِبَّان (٢٢٠٨).

إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا رَباح، عَن مَعمَر، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٤٥(٥٠٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَيوب، يَعْني السَّخْتياني. وفي ٢/ ١٥١(٦٣٨٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«مُسلم» ٢/ ٣٢(٩٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، وابن إِدريس، قالا: حَدثنا عُبيد الله. و«أَبو داوُد» (٥٦٦) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. و«ابن خُزيمة» (١٦٧٨) قال: حَدثنا نَصر بن علي، أَخبَرني أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٢٢٠٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: أَخبَرنا أَبي، عَن شُعبة، عَن أَيوب. وفي (٢٢٠٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثَنى، قال: حَدثنا العَباس بن الوَليد النَّرْسي، قال: حَدثنا يَحيى القَطَّان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر.

كلاهما (عُبيد الله بن عُمر، وأَيوب السَّخْتياني) عَن نافِع، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٨٣(٧٦٩٠). و«البُخاري» ٢/ ٧(٩٠٠) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ويوسف بن مُوسى) قالا: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال: كانت امرأَة لعُمر، تشهد صلاةَ الصُّبح والعِشاء في جماعةٍ، في المسجد، فقيل لها: لم تخرجين، وقد تعلمين أَن عُمر يكره ذلك ويَغار؟ قالت: فما يمنعه أَن ينهاني؟! قالوا: يمنعه قولُ رسول الله ﷺ:

«لاَ تَمْنَعُوا إِمَاءَ الله مَسَاجِدَ الله».

---

(١) المسند الجامع (٧٢٤٧)، وتحفة الأشراف (٧٥٨٢ و٧٨٣٩ و٧٩٢٥ و٧٩٧٦)، وأطراف المسند (٤٥٨١ و٤٨٠١).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٥٥٢ و٥٥٥٣ و٥٨٠٦)، وأَبو عَوانة (١٤٤٧)، والطَّبَراني (١٣٣٥٠)، والبَيهَقي ٣/ ١٣٢ و٥/ ٢٢٤.

ـ في رواية البُخاري: «... قَالَ: يَمْنَعُهُ قَوْلُ رَسُولِ الله ﷺ: لاَ تَمْنَعُوا إِمَاءَ الله مَسَاجِدَ الله»(١).

• أخرجه أَبو يَعلَى (١٥٤) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد النَّرْسي، قال: حَدثنا بِشر بن مَنصور، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال: قال عُمر: قال رسول الله ﷺ:

«لاَ تَمْنَعُوا إِمَاءَ الله مَسَاجِدَ الله».

ـ جعله من مسند عُمر، رَضي الله تعالى عَنه وأرضاه(٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: اختُلِفَ فيه علَى نافِع؛

فرواه أَيوب، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

واختُلِفَ عَن عُبيد الله بن عُمر؛

فرواه بِشر بن مَنصور، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه أَبو أُسامة، وإِسماعيل بن مُسلم، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَن امرأَة لعمر كانت تشهد الصَّلاة، فقيل لها: لم تخرجين وقد تعلمين أَن عُمر يكره

---

(١) أخرجه من هذا الوجه؛ «السراج»، في «مسنده» (٨٠٠)، وابن النجاد، في «مسند عُمر بن الخَطَّاب» (٢٧)، والدَّارَقُطني، في «العِلل» (٢٩٠٠)، وعِندهم: «قالوا: يمنعه قولُ رسولِ الله ﷺ: لا تمنعوا إِماء الله مساجدَ الله» دون تعيين للراوي عَن النَّبي ﷺ.

ـ وأخرجه البَيهَقي ٣/ ١٣٢، وعِنده، مثل رواية البُخاري: «قال: يمنعه»، دون تعيين للقائل. ومن هنا نشأ الخلاف في تعيين الراوي عَن النَّبي ﷺ؛

ـ قال ابن حَجَر: قوله في حَديث الباب: «فقيل لها لم تخرجين» إلخ، أَن قائل ذلك كله هو عُمر بن الخَطَّاب، ولا مانع أَن يُعَبر عَن نفسه بقوله: «إن عُمر» إلخ، فيكون من باب التجريد، أَو الالتفات، وعلى هذا فالحديث من مسند عُمر كما صرح به في رواية سالم المرسلة، ويحتمل أَن تكون المخاطبة دارت بينها وبين ابن عُمر أَيضًا، لأَن الحديث مشهور من روايته، ولا مانع أَن يُعبر عَن نفسه بقيل لها، إلخ، وهذا مُقتضى ما صنع الحُمَيدي وأَصحاب الأَطراف، فإنهم أَخرجوا هذا الحديث من هذا الوجه في مُسند ابن عُمر. «فتح الباري» ٢/ ٣٨٣.

(٢) مجمع الزوائد ٢/ ٣٣، والمقصد العلي (٢٣٨)، وإتحاف المَهَرَة (١٠٤١).

ذلك؟ قالت: فما يمنعه أَن ينهاني؟ قالوا: يمنعه قول رسول الله ﷺ: لا تمنعوا إماءَ الله مساجدَ الله، قال ذلك أَبو أُسامة.

وأَما إِسماعيل بن مُسلم، فذكر القصة كذلك، قال: فقيل لعُمر: لو نهيتَها، فقال لولا أَني سمعتُ رسولَ الله ﷺ فصار: عَن ابن عُمر، عَن عُمر، في رواية إِسماعيل بن مُسلم.

والصحيح عَن عُبيد الله بن عُمر ما قاله أَبو أُسامة.

ورَوَى هذا الحديث مُجاهد، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، ولم يذكر فيه: عُمر.

وكذلك رَواه عُبيد الله بن عُمر، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

وقد سمعه عُمر وابنه عَبد الله من النَّبي ﷺ. «العِلل» (٢٩٠٠).

***

٦٧٩٣- عَمَّنْ بَلَّغَ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَمْنَعُوا إِمَاءَ الله مَسَاجِدَ الله».

أَخرجه مالك[1] (٥٣٠) أنه بَلَغه، فذكره.

***

٦٧٩٤- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ يَمْنَعَنَّ رَجُلٌ أَهْلَهُ أَنْ يَأْتُوا الـمَسَاجِدَ».

فَقَالَ ابْنٌ لِعَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ: فَإِنَّا نَمْنَعُهُنَّ، فَقَالَ عَبْدُ الله: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَتَقُولُ هَذَا؟! قَالَ: فَمَا كَلَّمَهُ عَبْدُ الله حَتَّى مَاتَ[2].

(*) وفي رواية: «ائْذَنُوا لِلنِّسَاءِ إِلَى الـمَسْجِدِ بِاللَّيْلِ».

قَالَ: فَقَالَ ابْنٌ لِعَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ: وَالله لاَ نَأْذَنُ لَهُنَّ، يَتَّخِذْنَ ذَلِكَ دَغَلاً

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للمُوطأ (٥٤٠)، وسُويد بن سَعيد (١٧٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٩٣٣).

لِحَاجَتِهِنَّ، قَالَ: فَانْتَهَرَهُ عَبْدُ الله، قَالَ: أُفٍّ لَكَ، أَقُولُ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، وَتَقُولُ: لاَ أَفْعَلُ؟!(١).

(*) وفي رواية: «ائْذَنُوا لِلنِّسَاءِ بِاللَّيْلِ إِلَى الـمَسَاجِدِ».

فَقَالَ ابْنٌ لَهُ، يُقَالُ لَهُ وَاقِدٌ: إِذًا يَتَّخِذْنَهُ دَغَلاً، قَالَ: فَضَرَبَ فِي صَدْرِهِ، وَقَالَ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَتَقُولُ لاَ؟!(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ تَمْنَعُوا نِسَاءَكُمُ الـمَسَاجِدَ بِاللَّيْلِ».

فَقَالَ سَالِمٌ، أَوْ بَعْضُ بَنِيهِ: وَالله لاَ نَدَعُهُنَّ يَتَّخِذْنَهُ دَغَلاً، قَالَ: فَلَطَمَ صَدْرَهُ، وَقَالَ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَتَقُولُ هَذَا؟!(٣).

ـ زاد اللَّيْثُ: «لِيَخْرُجْنَ تَفِلاَتٍ، عَلَيْهِنَّ خُلْقَانٌ، شَعِثَاتٍ بِغَيْرِ دُهْنٍ»(٤).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥١٠٨) عَن الثَّوري، عَن لَيث، والأَعمش. و«أَحمد» ٢/ ٣٦ (٤٩٣٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا رَباح، قال: حَدثني عُمر بن حَبيب، عَن ابن أَبي نَجِيح. وفي ٢/ ٤٣(٥٠٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُليمان. وفي ٢/ ٤٩ (٥١٠١) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمَش، ولَيث. وفي ٢/ ٩٨ (٥٧٢٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن لَيث، وإِبراهيم بن الـمُهاجر. وفي ٢/ ١٢٧(٦١٠١) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زائدة، عَن الأَعمَش. وفي ٢/ ١٤٣ (٦٢٩٦) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٢/ ١٤٥ (٦٣١٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الأَعمَش، ولَيث. و«عَبد بن حُميد» (٨٠٦) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن سُفيان، عَن إِبراهيم بن مُهاجر. و«البُخاري» ٢/ ٧(٨٩٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا شَبابة،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦١٠١)

(٢) اللفظ لمسلم (٩٢٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٠٢١).

(٤) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

قال: حَدثنا وَرقاء، عَن عَمرو بن دِينار. و«مُسلم» ٢/ ٣٣(٩٢٣) قال: حَدثنا أبوكُرَيْب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي (٩٢٤) قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، عَن الأَعمَش، بهذا الإِسناد مثله. وفي (٩٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن حاتم، وابن رافع، قالا: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثني وَرقاء، عَن عَمرو. و«أَبو داوُد» (٥٦٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، وأَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«التِّرمِذي» (٥٧٠) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، عَن الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٢٢١٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، وعِيسَى بن يُونُس، عَن الأَعمَش.

خمستهم (لَيث بن أَبي سُلَيم، وسُليمان الأَعمَش، وعَبد الله بن أَبي نَجِيح، وإِبراهيم بن الـمُهاجر، وعَمرو بن دِينار) عَن مُجاهد بن جَبر، فذكره[1].

- قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسَّماع، في رواية زائدة، عَنه.

- قال أبو عيسى الترمذي: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح.

* * *

٦٧٩٥- عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تَمْنَعُوا نِسَاءَكُمُ الـمَسَاجِدَ، وَبُيُوتُهُنَّ خَيْرٌ لَهُنَّ».

قَالَ: فَقَالَ ابْنٌ لِعَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ: بَلَى، وَالله لَنَمْنَعُهُنَّ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: تَسْمَعُنِي أُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَتَقُولُ مَا تَقُولُ؟![2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٧٦(٥٤٦٨) قال: حَدثنا يَزيد. وفي (٥٤٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد. و«أَبو داوُد» (٥٦٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن

---

(١) المسند الجامع (٧٢٤٨)، وتحفة الأشراف (٧٣٨٥)، وأطراف المسند (٤٤٦٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٠٠٤ و٢٠٠٦)، وأَبو عَوانة (١٤٤٢-١٤٤٤)، والطَّبَراني (١٣٤٧١ و١٣٤٧٢ و١٣٥٦٥ و١٣٥٧٠)، والبَيهَقي ٣/ ١٣٢.

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٤٦٨).

هَارون. و«ابن خُزيمة» (١٦٨٤) قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد الزَّعفَراني، قال: حَدثنا يَزيد بن هَارون (ح) وحَدثنا مُحمد بن رافع، عَن يَزيد (ح) وحَدثنا الحَسن بن مُحمد، قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف الأَزرق.

ثلاثتهم (يَزيد بن هَارون، ومُحمد بن يَزيد، وإِسحاق بن يُوسُف) عَن العَوام بن حَوشب، قال: أَخبَرني حَبيب بن أَبي ثابت، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد: حَدثني ابن خلاد، قال: سَمعتُ يَحيى القَطَّان يقول: عَدَّ عَلَيّ سُفيان، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، سَمِعت ابن عُمر ثلاثة؛ يَعْني «حَديث الضالة»، و«تأتونا بالمعضلات» و«سُئل ابن عُمر وأَنا أَسمع عَن رجل وَهب لابنه ناقة»، ثُم قال: ليس غير هذا، عَن ابن عُمر. «العِلل» (٤٩٥٧).

***

٦٧٩٦- عَنْ بِلاَلِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تَمْنَعُوا النِّسَاءَ حُظُوظَهُنَّ مِنَ الـمَسَاجِدِ، إِذَا اسْتَأْذَنُوكُمْ».

فَقَالَ بِلاَلٌ: وَالله لَنَمْنَعُهُنَّ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الله: أَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، وَتَقُولُ أَنْتَ: لَنَمْنَعُهُنَّ؟![2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٠(٥٦٤٠). ومُسلم ٢/ ٣٣(٩٢٦) قال: حَدثنا هَارون بن عَبد الله.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وهارون بن عَبد الله) عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن يَزيد الـمُقرِئ، قال: حَدثنا سَعيد، يَعْني ابن أَبي أَيوب، قال: حَدثنا كَعب بن عَلقمة، عَن بِلال بن عَبد الله بن عُمر بن الخَطَّاب، فذكره[3].

***

---

(١) المسند الجامع (٧٢٤٩)، وتحفة الأشراف (٦٦٨١)، وأطراف المسند (٤٠٨٠).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٣٨٢٠)، والبَيهَقي ٣/ ١٣١، والبَغَوي (٨٦٤).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٧٢٥٠)، وتحفة الأشراف (٦٦٦٣)، وأطراف المسند (٤٠٦٤).
والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (١٤٤١)، والطَّبَراني (١٣٢٥١ و١٣٢٥٢).

٦٧٩٧- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا اسْتَأْذَنَتْ أَحَدَكُمُ امْرَأَتُهُ إِلَى الْـمَسْجِدِ، فَلاَ يَمْنَعْهَا».

قَالَ بِلاَلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: وَاللهِ لَنَمْنَعُهُنَّ، قَالَ: فَسَبَّهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ أَسْوَأَ مَا سَمِعْتُهُ سَبَّهُ قَطُّ، وَقَالَ: سَمِعْتَنِي قُلْتُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا اسْتَأْذَنَتْ أَحَدَكُمُ امْرَأَتُهُ إِلَى الْـمَسْجِدِ، فَلاَ يَمْنَعْهَا»، قُلْتَ: وَاللهِ لَنَمْنَعُهُنَّ؟!.

أَخرجه ابن حِبَّان (٢٢١٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن ابن نَمِر[١]، قال: سَمِعتُ الزُّهْري، قال: أَخبَرني حُميد بن عَبد الرَّحمَن، أَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر أَخبَره، فذكره[٢].

* * *

٦٧٩٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَوْ تَرَكْنَا هَذَا الْبَابَ لِلنِّسَاءِ».

قَالَ نَافِعٌ: فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ ابْنُ عُمَرَ حَتَّى مَاتَ.

أَخرجه أَبو داوُد (٤٦٢ و٥٧١) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَمرو، أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَيوب، عَن نافِع، فذكره[٣].

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «ابن نُمَير»، وقد وقع في «الإحسان»: «ابن نَمِر»، كما أشار محقق الكتاب، لكنه ظن ذلك تحريفًا، فأبدل الصواب بالخطأ، إذ قال: هو الوَليد بن نُمَير بن أَوس الأَشعَرِي، وهذا تحريفٌ آخر، فالوَليد هذا لا تُعرف له رواية إلاَّ عَن أَبيه، كما جاء في ترجمته في «التاريخ الكبير» ٨/ ١٥٦، و«الجرح والتعديل» ٩/ ١٩، و«الثقات» لابن حِبَّان ٧/ ٥٥٥.

ـ وهو على الصواب في «إتحاف المهرة» لابن حَجَر (٩٩٨٤)، نقلاً عَن صحيح ابن حِبَّان».

ـ وهو عَبد الرَّحمن بن نَمِر اليَحصبِي، أبو عَمرو الشَّامِي، فقد روى عَن الزُّهرِي، ورَوَى عَنه الوَلِيد بن مُسلم. «تهذيب الكمال» ١٧/ ٤٦٠.

(٢) أَخرجه الهَروي، في «ذم الكلام» (٢٩٦).

(٣) المسند الجامع (٧٢٥١)، وتحفة الأشراف (٧٥٨٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١٠١٨).

- قال أَبو داوُد (٤٦٢): وقال غير عَبد الوارث: «قال عُمر» وهو أَصح.

- وقال أَيضًا (٥٧١): رواه إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن أَيوب، عَن نافِع، قال: قال عُمر، وهذا أَصح.

• أَخرجه أَبو داوُد (٤٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن قُدامة بن أَعْيَن، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن أَيوب، عَن نافِع، قال: قال عُمر بن الخَطاب، رَضي الله عَنه، بِمَعْنَاهُ، وهو أَصح.

• وأَخرجه أَبو داوُد (٤٦٤) قال: حَدثنا قُتيبة، يَعْني ابن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر، يَعْني ابن مُضَر، عَن عَمرو بن الحارث، عَن بُكير، عَن نافِع، أَن عُمر بن الخَطاب كان يَنْهَى أَن يُدْخَلَ من باب النِّساءِ.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه أَيوب السَّخْتياني، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه أَبو مَعمَر، عَن عَبد الوارث، عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وقال ابن عُيينة: عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، من قوله، وهو الصواب.

وكذلك رَواه عَبد الله بن عُمر العُمَري، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، مَوقوفًا. «العِلل» (٢٩٢٢).

***

٦٧٩٩- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ، لاَ يَدَعُهَا فِي سَفَرٍ وَلاَ حَضَرٍ».

أَخرجه ابن خُزيمة (١٠١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك الـمُخَرِّمي، قال: أَخبَرنا مُعَلَّى بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الوارث، عَن أَيوب، عَن نافِع، فذكره[١].

- قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: هكذا حَدثنا به الـمُخَرِّمي مَرفُوعًا، فإِن كان حفظ في هذا الإِسناد رَفَعَهُ، فهذا خبرٌ غريبٌ.

***

(١) المسند الجامع (٧٢٦١).

٦٨٠٠- عَنِ الْبَهِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٢(٥٦٦٠) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. وفي ٢/ ٩٨(٥٧٣٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَباس.

كلاهما (أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، وإِبراهيم بن أَبي العَباس) قال: حَدثنا شَرِيك، عَن أَبي إِسحاق، عَن البَهِيِّ، فذكره.

- في رواية إِبراهيم بن أَبي العَباس: «قال شَرِيك: أُرَاهُ عَن عَبد الله بن عُمر».

• أَخرجه أَحمد ٦/ ١١١(٢٥٣١٣) قال: حَدثنا أَسْوَد بن عامر، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن أَبي إِسحاق، عَن البَهِي، عَن عَائِشة، أَو عَن ابن عُمر، شك شَرِيك؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سَجَدَ عَلَى الْخُمْرَةِ»(٢).

* * *

٦٨٠١- عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَسَاهُ ثَوْبَيْنِ، وَهُوَ غُلاَمٌ، قَالَ: فَدَخَلَ الـمَسْجِدَ، فَوَجَدَهُ يُصَلِّي، مُتَوَشِّحًا بِهِ فِي ثَوْبٍ، فَقَالَ: أَلَيْسَ لَكَ ثَوْبَانِ تَلْبَسُهُمَا؟ فَقُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنِّي أَرْسَلْتُكَ إِلَى وَرَاءِ الدَّارِ لَكُنْتَ لاَبِسُهُمَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاللهُ أَحَقُّ أَنْ تَتَزَيَّنَ لَهُ أَمِ النَّاسُ؟ قَالَ نَافِعٌ: فَقُلْتُ: بَلِ اللهُ، فَأَخْبَرَهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَوْ عَنْ عُمَرَ، قَدِ اسْتَيْقَنَ نَافِعٌ أَنَّهُ عَنْ أَحَدِهِمَا، وَمَا أُرَاهُ إِلاَّ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لاَ يَشْتَمِلُ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ اشْتِمَالِ الْيَهُودِ، لِيَتَوَشَّحْ بِهِ، مَنْ كَانَ لَهُ ثَوْبَانِ فَلْيَتَّزِرْ (وَلْيَرْتَدِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ثَوْبَانِ، فَلْيَأْتَزِرْ)(٣) ثُمَّ لِيُصَلِّ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٦٦٠).

(٢) المسند الجامع (٧٢٦٠)، وأطراف المسند (٥٠٩١ و١١٦٤٣) ومجمع الزوائد ٢/ ٥٦.

(٣) ما بين القوسين سقط من مطبوع «الـمُصنَّف» لعَبد الرَّزاق، وأَثبتناه عَن «مسند أَحمد» إِذ رواه من طريق عَبد الرَّزاق.

قَالَ لِي نَافِعٌ: وَكَانَ عَبْدُ الله لاَ يَرَى لأَحَدٍ أَنْ يُصَلِّي بِغَيْرِ إِزَارٍ وَسَرَاوِيلَ، وَإِنْ كَانَتْ جُبَّةً وَرِدَاءً دُونَ إِزَارٍ وَسَرَاوِيلَ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، أَوْ قَالَ: قَالَ عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: إِذَا كَانَ لأَحَدِكُمْ ثَوْبَانِ، فَلْيُصَلِّ فِيهِمَا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلاَّ ثَوْبٌ وَاحِدٌ، فَلْيَتَّزِرْ، وَلاَ يَشْتَمِلِ اشْتِمَالَ الْيَهُودِ»(٢).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٩٠) عَن ابن جُريج. و«أحمد» ٢/ ١٤٨(٦٣٥٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: حَدثنا ابن جُريج. و«أبو داوُد» (٦٣٥) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن جُريج، وأَيوب السَّخْتياني) عَن نافِع، فذكره.

• أَخرجه ابن خُزيمة (٧٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزيع، قال: حَدثنا أَبو بَحر، عَبد الرَّحمَن بن عُثمان البَكراوي، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبَة، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (٧٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي صَفوان الثَّقفي، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، قال: حَدثنا سَعيد (ح) وحَدثنا الحَسن بن مُحمد الزَّعفَراني، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، عَن سَعيد، عَن أَيوب. و«ابن حِبَّان» (١٧١٣) قال: أَخبَرنا الحَسن، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن تَوبَة العَنبري.

كلاهما (أَيوب السَّخْتياني، وتوبة العَنبري) عَن نافِع، قال: رآني ابن عُمر، وأَنا أُصلي، في ثَوبٍ واحِدٍ، فقال: أَلم أَكن أَكسُك ثوبين؟ قال: قلتُ: بلى، قال: أَرأَيتَ لو أَرسلتُك في حاجة، أَكنتَ مُنطلِقًا في ثوبٍ واحدٍ؟ قلتُ: لا، قال: فالله أَحق أَن تَزَيَّنَ له، ثُم قال: سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«إِذَا لَمْ يَكُنْ لأَحَدِكُمْ إِلاَّ ثَوْبٌ وَاحِدٌ، فَلْيَشُدَّ بِهِ حَقْوَهُ، وَلاَ يَشْتَمِلْ بِهِ اشْتِمَالِ الْيَهُودِ»(٣).

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق، في «الـمُصنَّف».

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لابن خُزيمة (٧٦٦).

(*) وفي رواية: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَلْيَشُدَّهُ عَلَى حَقْوِهِ، وَلاَ تَشْتَمِلُوا كَاشْتِمَالِ الْيَهُودِ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَلْيَتَّزِرْ وَلْيَرْتَدِ»[2].

ـ لم يشك في رَفعِه إلى النَّبيِّ ﷺ[3].

• وأَخرجه أَحمد ١/ ١٦(٩٦) قال: حَدثنا يعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، كما حَدثني عَنه نافِع مولاه، قال: كان عَبد الله بن عُمر يقول:

«إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلرَّجُلِ إِلاَّ ثَوْبٌ وَاحِدٌ، فَلْيَأْتَزِرْ بِهِ، ثُمَّ لْيُصَلِّ، فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ ذَلِكَ، وَيَقُولُ: لاَ تَلْتَحِفُوا بِالثَّوْبِ، إِذَا كَانَ وَحْدَهُ، كَمَا تَفْعَلُ الْيَهُودُ».

قَالَ نَافِعٌ: وَلَوْ قُلْتُ لَكَ: إِنَّهُ أَسْنَدَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، لَرَجَوْتُ أَنْ لاَ أَكُونَ كَذَبْتُ.

جعله من حديثِ عُمر بن الخَطاب، رَضي الله تعالى عَنه وأَرضاه[4].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٩١) عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن نافِع، قال: رآني ابن عُمر أُصلي في ثَوبٍ واحِدٍ، فقال: أَلَم أَكْسُك ثوبين؟ فقلتُ: بلى، قال: أَرأَيت لو أَرسلتُك إِلى فُلان، أَكنتَ ذاهبًا في هذا الثوب؟ فقلتُ: لا، فقال: الله أَحق مَن تَزَيَّنُ له، أَو مَن تَزَيَّنتَ له. «مَوقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: اختُلِفَ فيه علَى نافِع:

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة (٧٦٩).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (٧٢٥٨)، وتحفة الأشراف (٧٥٨٣)، وأطراف المسند (٤٧٣٨).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٩٠٢ و٥٩٠٣)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٦٠٠٨ و٧٠٦٢ و٩٣٦٨)، والبَيهَقي ٢/ ٢٣٥ و٢٣٦.

(٤) المسند الجامع (١٠٤٨٠)، وأطراف المسند (٦٦٠١).

فرواه علي بن ثابت الأَنصاري، أَخو عَزرة بن ثابت، وتوبة العَنبري، وجابر الجُعفي، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وقال مُوسى بن عُقبة: عَن نافِع، عَن ابن عُمر، لا يرى نافِع إِلاَّ أَنه نص عَن رسول الله ﷺ.

وكذلك قال ابن جُريج، عَن نافِع.

ورَواه أَيوب السَّخْتياني، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه ابن أَبي عَرُوبة، عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وكذلك قال حَماد بن زَيد، وابن عليه، عَن أَيوب، إِلاَّ أَنهما قالا: عَن النَّبي ﷺ، أَو: عَن عُمر، بالشك.

وكذلك قال اللَّيث بن سَعد، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال نافِع: إِما أَخبرَناه عَن النَّبي ﷺ، أَو: عَن عُمر.

وقال مُحمد بن إِسحاق، وعُمر بن نافِع، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، وقالا في آخره: ولا أُراه إِلاَّ عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه مالك، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه أَصحاب «المُوَطأ»: عَن نافِع، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا عليه.

ورَواه سَعيد بن داوُد الزَّنْبَري، عَن مالك، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، أَو: عَن عُمر، نحو قول اللَّيث، عَن نافِع.

ورَواه مَنصور القصاب، شيخ بَصري، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا.

والمحفوظ قول أَيوب: إِن نافِعًا، قال: سَمعتُ ابن عُمر يرفعه إِلى النَّبي ﷺ، أَو إِلى عُمر. «العِلل» (٢٩٠٣).

***

٦٨٠٢- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ؛ أَنَّهُ كَانَ يَرَى ابْنَ عُمَرَ مَحْلُولاً زِرُّ قَمِيصِهِ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَفْعَلُهُ»(١).

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(*) وفي رواية: «عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُصَلِّي مَحْلُولاً أَزْرَارُهُ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي كَذَلِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي مَحْلُولَ الأَزْرَارِ»[2].

أخرجه أَبو يَعلَى (٥٦٤١) قال: حَدثنا أَبو الوَليد القُرشي. و«ابن خُزيمة» (٧٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا صَفوان بن صالح الثَّقفي. وفي (٧٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا سُليمان بن عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٥٤٥٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا صَفوان بن صالح.

ثلاثتهم (أَبو الوَليد القُرشي، وصَفْوان بن صالح، وسُليمان بن عَبد الرَّحمَن) عَن الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد، قال: حَدثنا زَيد بن أَسلَم، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سألتُ مُحمدًا (يَعْني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن حَديث زُهير بن مُحمد، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن ابن عُمر، قال: رأَيتُ النَّبيَّ ﷺ مَحلولاً إِزارُهُ؟

قال مُحمد: أَنا أَتَّقِي هذا الشَّيخ، كَأَنَّ حديثَهُ مَوضُوعٌ، ولَيس هذا عِندي زُهير بن مُحمد، يَعْني التَّميمي، وكان أَحمد بن حَنبل يُضَعِّفُ هذا الشَّيخ، ينبغي أَن يكون قُلِبَ اسمُه، أَهل الشَّام يروون عَن زُهير بن مُحمد هذا مناكير. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٧١٣).

* * *

٦٨٠٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْوَقْتُ الأَوَّلُ مِنَ الصَّلاَةِ رِضْوَانُ الله، وَالْوَقْتُ الآخِرُ عَفْوُ الله».

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة (٧٨٠).

(٣) المسند الجامع (٧٢٥٩)، والمقصد العلي (٦٥)، ومجمع الزوائد ١/ ١٧٥، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٥١)، والمطالب العالية (٣٠٧٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (١٢٧)، والبَيهَقي ٢/ ٢٤٠.

أَخرجه التِّرمِذي (١٧٢) قال: حدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حدثنا يعقوب بن الوليد المَدني، عن عبد الله بن عُمر، عن نافع، فذكره[١].

ـ قال أَبو عيسىٰ التِّرمِذي: هذا حديث غريب، وقد رَوىٰ ابن عباس عن النبي ﷺ، نحوه[٢].

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٨/ ٤٧٣، في ترجمة يعقوب بن الوليد، وقال: هذا الحديث بهذا الإِسناد باطلٌ، إِن قيل فيه: «عبد الله»، أَو «عُبيد الله»، ويعقوب هذا عامَّة ما يرويه من هذا الطراز، وليس هو بمحفوظٍ، وهو بَيِّنُ الأَمر في الضعفاء.

***

• حَدِيثُ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ، أَوْ غَيْرِهَا، فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ».

يأتي، إِن شاء الله تعالىٰ، برقم (٦٩١٢).

***

٦٨٠٤- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا كَانَ الفَيءُ ذِرَاعًا وَنِصْفًا إِلىٰ ذِرَاعَيْنِ، فَصَلُّوا الظُّهْرَ».

أَخرجه أَبو يَعلىٰ (٥٥٠٢) قال: حدثنا إِبراهيم بن سعيد الجَوْهري، قال: حدثنا أَصرَم بن حَوشب، عن زياد بن سعد، عن الزُّهْري، عن سالم، فذكره[٣].

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجه العُقيلي، في «الضعفاء» ١/ ٣٤٧ في ترجمة أَصرَم، وقال: لا يُتابَع عليه، ولا يُعرف إِلا به، ليس له أَصلٌ من جهة تَثبت.

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٢/ ٩٧، في ترجمة أَصرَم، وقال: أَصرم

---

(١) المسند الجامع (٧٢٧٤)، وتحفة الأَشراف (٧٧٣١).

(٢) قول الترمذي هذا ورد في طبعة دار الصديق فقط، وذكر محققها أَنه زيادة من نسختَي هاشم أحمد، والكتب المصرية (٦٤٨).

(٣) مَجمَع الزوائد ١/ ٣٠٦، والمقصد العَلي (١٨٨)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٨٠١)، والمطالب العالية (٢٦٧).

هو في عِداد الضُّعفاء الذين يسرقون الحديث، وأَصرَم بن حَوشب عامة رواياته غير محفوظة، وهو بَيِّنُ الضعف.

* * *

٦٨٠٥- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ يَقُولُ:

«كُنَّا نُصَلِّي الظُّهْرَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ عَن ظِلِّ الرَّجُلِ ذِرَاعًا، أَوْ ذِرَاعَيْنِ».

أَخرجه عبد الرَّزاق (٢٠٥٣) عن ابن جُريج، عن سليمان بن موسىٰ، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: سليمان بن موسىٰ لم يُدرِك أَحَدًا من أَصحاب النبي ﷺ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٧٦).

* * *

٦٨٠٦- عَنِ الأَعْرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَغَيْرِهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَنافِعٍ، مَوْلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ[١]، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِذَا اشْتَدَّ الحَرُّ، فَأَبرِدُوا عَنِ الصَّلاَةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ».

أَخرجه البُخاري (٥٣٣ و٥٣٤) قال: حدثنا أَيوب بن سليمانَ، قال: حدثنا أَبو بكر، عن سليمان، قال صالح بن كَيسان: حدثنا الأَعرَج عبد الرَّحمَن، وغيرُه، عن أَبي هُريرة (ح) ونافعٌ[٢]، مولىٰ عبد الله بن عُمر، عن عبد الله بن عُمر، أَنهما حَدَّثاه، فذكراه[٣].

---

(١) قال ابن حجر: «حدثاه»؛ أَي حَدَّثا مَن حَدَّث صالح بن كيسان، ويَحتَمِل أَن يكون ضمير «أَنهما» يعود علىٰ الأَعرج ونافع، أَي أَن الأَعرج ونافعا حدثاه، أَي صالح بن كيسان، عن شيخيهما بذلك، ووقع في رواية الإِسماعيلي: «أَنهما حَدَّثا» بغير ضمير، فلا يحتاج إِلىٰ التقدير المذكور. «فتح الباري» ٢/ ١٦.

(٢) القائل: «ونافع»، هو صالح بن كيسان، وقد رواه عن الأَعرج، ونافع.

(٣) المسند الجامع (٧٢٧٥ و١٢٩٤٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٤٩).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٨٨٥٦)، والطبراني، في «الأَوسط» (٦٠٤٣).

ـ **فوائد:**

ـ سليمان؛ هو ابن بلال، وأَبو بكر؛ هو عبد الحميد بن أَبي أُويس المدني، وأَيوب؛ هو ابن سليمان بن بلال.

***

٦٨٠٦م١ - عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوا الصَّلَاةَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ»[١].

أَخرجه ابن خُزيمة (٣٣٠) قال: حدثنا بُندار بن بَشار، قال: حدثنا عبد الوَهَّاب، يعني الثقفي، قال: حدثنا عُبيد الله بن عُمر، عن نافع، فذكره[٢].

ـ **فوائد:**

ـ بُندار؛ هو محمد بن بشار، وبُندار لقبه.

***

٦٨٠٦م٢ - عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَبرِدُوا بِالظُّهْرِ».

أَخرجه ابن ماجة (٦٨١) قال: حدثنا عبد الرَّحمَن بن عُمر، حدثنا عبد الوَهَّاب الثقفي، حدثنا عُبيد الله، عن نافع، فذكره[٣].

ـ **فوائد:**

ـ عبيد الله؛ هو ابن عمر بن حفص بن عاصم، العُمَري.

***

• حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَنَا، لَمَّا رَجَعَ مِنَ الْأَحْزَابِ: لا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ الْعَصْرَ، إِلَّا فِي بَنِي قُرَيظَةَ..» الحَدِيثَ.

يأتي، إِن شاء الله تعالىٰ، برقم (٧٧١٤).

***

---

(١) اللفظ لابن خزيمة.

(٢) المسند الجامع (٧٢٧٥).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٥٦١٢).

(٣) المسند الجامع (٧٢٧٥)، وتحفة الأَشراف (٨٠٤٤).

٦٨٠٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَغْلِبَنَّكُمُ الأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلاَتِكُمْ، فَإِنَّمَا هِيَ الْعِشَاءُ، وَإِنَّمَا يُسَمُّونَهَا الْعَتَمَةَ، لأَنَّهُمْ يُعْتِمُونَ عَنِ الإِبِلِ، أَوْ قَالَ: بِالإِبِلِ».

قَالَ سُفْيَانُ: هَكَذَا قَالَ ابْنُ أَبِي لَبِيدٍ بِالشَّكِّ(١).

(*) وفي رواية: «لاَ يَغْلِبَنَّكُمُ الأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلاَتِكُمْ، فَإِنَّهَا الْعِشَاءُ، إِنَّمَا يَدْعُونَهَا الْعَتَمَةَ، لإِعْتَامِهِمْ بِالإِبِلِ لِحِلاَبِهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ تَغْلِبَنَّكُمُ الأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلاَتِكُمُ الْعِشَاءِ، فَإِنَّهَا فِي كِتَابِ الله الْعِشَاءُ، وَإِنَّهَا تُعْتِمُ بِحِلاَبِ الإِبِلِ»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢١٥١) عَن الثَّوري. وفي (٢١٥٢) عَن ابن عُيينة. و«الحُمَيدي» (٦٥٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٣٩(٨١٦٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ١٠(٤٥٧٢) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٩ (٤٦٨٨) قال: حَدثنا يَحيى، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٤٩ (٥١٠٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٤٤(٦٣١٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«مُسلم» ٢/ ١١٨(١٣٩٩) قال: حَدثني زهَيْر بن حَرب، وابن أَبي عُمر، قال زُهير: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (١٤٠٠) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (٧٠٤) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، ومُحمد بن الصَّبَّاح، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٤٩٨٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ١/ ٢٧٠، وفي «الكُبرى» (١٥٣٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، هو الحَفَري(٤)، عَن

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٦٨٨).

(٣) اللفظ لمسلم (١٤٠٠).

(٤) تحرف في المطبوع ١/ ٢٧٠، إلى: «الخُضَري» وهو على الصواب في «تحفة الأشراف» (٨٥٨٢). ـ وهو: عُمر بن سَعد، أَبو داوُد الحَفَري الكُوفي. «تهذيب الكمال» ٢١/ ٣٦٠.

سُفيان. وفي ١/ ٢٧٠، وفي «الكُبرى» (١٥٣٥) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن ابن عُيينة. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٢٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«ابن خُزيمة» (٣٤٩) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قالا: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (١٥٤١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة) عَن عَبد الله بن أَبي لَبيد، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

ـ في رواية الحُمَيدي، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي لَبيد، وكان من عُبَّاد أَهل الـمَدينة.

ـ في رواية أَحمد (٤٥٧٢)، ومُسلم (١٣٩٩)، وأَبي يَعلَى، وابن خُزيمة، وابن حِبَّان: «ابن أَبي لَبيد» غير مُسَمًّى.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٣٨(٨١٥٩) قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عَن عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلة، سمع أَبا سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن يقول: قال رسول الله ﷺ:

«لاَ يَغْلِبَنَّكُمُ الأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلاَتِكُمْ، فَإِنَّمَا هِيَ الْعِشَاءُ، وَإِنَّمَا تَدْعُونَهَا الْعَتَمَةَ، لإِعْتَامِ الإِبِلِ».

«مُرسَلٌ»، ليس فيه: «ابن عُمر»[2].

***

٦٨٠٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«انْتَظَرْنَا لَيْلَةً رَسُولَ الله ﷺ، لِصَلاَةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ، حَتَّى كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، أَوْ بَعْدُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا، فَلاَ أَدْرِي أَشَيْءٌ شَغَلَهُ، أَوْ حَاجَةٌ كَانَتْ لَهُ فِي أَهْلِهِ،

---

(١) المسند الجامع (٧٢٨١)، وتحفة الأشراف (٨٥٨٢)، وأطراف المسند (٥٠٧٦).

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (١٠٨٨-١٠٩٠)، والبَيهَقي ١/ ٣٧٢، والبَغَوي (٣٧٧).

(٢) إتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٢٨٥).

فَقَالَ: مَا أَعْلَمُ أَهْلَ دِينٍ يَنْتَظِرُونَ هَذِهِ الصَّلاَةَ غَيْرَكُمْ، وَلَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لَصَلَّيْتُ بِهِمْ هَذِهِ الصَّلاَةَ، هَذِهِ السَّاعَةَ»(١).

(*) وفي رواية: «مَكَثْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ، نَنْتَظِرُ رَسُولَ الله ﷺ، لِصَلاَةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، أَوْ بَعْدَهُ، فَلاَ نَدْرِي أَشَيْءٌ شَغَلَهُ فِي أَهْلِهِ، أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ، فَقَالَ حِينَ خَرَجَ: إِنَّكُمْ لَتَنْتَظِرُونَ صَلاَةً، مَا يَنْتَظِرُهَا أَهْلُ دِينٍ غَيْرُكُمْ، وَلَوْلاَ أَنْ يَثْقُلَ عَلَى أُمَّتِي، لَصَلَّيْتُ بِهِمْ هَذِهِ السَّاعَةَ، ثُمَّ أَمَرَ الـمُؤَذِّنَ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، وَصَلَّى»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ شُغِلَ عَنْهَا لَيْلَةً، فَأَخَّرَهَا، حَتَّى رَقَدْنَا فِي الـمَسْجِدِ، ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا، ثُمَّ رَقَدْنَا، ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ غَيْرُكُمْ».

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لاَ يُبَالِي أَقَدَّمَهَا أَمْ أَخَّرَهَا، إِذَا كَانَ لاَ يَخْشَى أَنْ يَغْلِبَهُ النَّوْمُ عَنْ وَقْتِهَا، وَكَانَ يَرْقُدُ قَبْلَهَا(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَخَّرَ لَيْلَةً الْعِشَاءَ، حَتَّى رَقَدْنَا، ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا، ثُمَّ رَقَدْنَا، ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا، وَإِنَّمَا حَبَسَنَا لِوَفْدٍ جَاءَهُ، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ: لَيْسَ أَحَدٌ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ غَيْرُكُمْ»(٤).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢١١٥) عَن ابن جُريج. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣٣٠(٣٣٦٣) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زائدة، عَن مَنصور، عَن الحَكم. و«أَحمد» ٢/ ٨٨ (٥٦١١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. وفي ٢/ ١٢٦(٦٠٩٧) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا فُلَيح. و«البُخاري» ١/ ١٤٩(٥٧٠) قال: حَدثنا مَحمود، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرني ابن جُريج. و«مُسلم» ٢/ ١١٦

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.
(٢) اللفظ لمسلم (١٣٩٠).
(٣) اللفظ للبُخاري.
(٤) اللفظ لأَحمد (٦٠٩٧).

(١٣٩٠) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال زُهير: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور، عَن الحَكم. وفي (١٣٩١) قال: وحدَّثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«أَبو داوُد» (١٩٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. وفي (٤٢٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور، عَن الحَكم. و«النَّسائي» ١/ ٢٦٧ قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أَنبأَنا جَرير، عَن مَنصور، عَن الحَكم. و«ابن خُزيمة» (٣٤٤) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور، عَن الحَكم. وفي (٣٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج (ح) وحَدثنا مُحمد بن الحَسن بن تَسْنِيم، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، يَعْني البُرْساني، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«ابن حِبَّان» (١٠٩٩) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا ابن جُريج. وفي (١٥٣٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن الحَكم بن عُتَيبة.

ثلاثتهم (عَبد الـمَلِك بن جُريج، والحَكم بن عُتَيبة، وفُلَيح بن سُليمان) عَن نافِع، فذكره[1].

- صَرَّح ابن جُريج بالسَّماع عِندهم.

- أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢١١٨) عَن ابن جُريج، قال: أَخبَرني نافِع، أَن ابن عُمر كان لا يُبالي أَقَدَّمها، أَم أَخرَّها، إِذا كان لا يغلبه النومُ عَن وقتها.

***

٦٨٠٩- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«أَعْتَمَ رَسُولُ الله ﷺ بِالعِشَاءِ، ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَنَادَاهُ عُمَرُ، فَقَالَ: نَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: مَا يَنْتَظِرُ هذِهِ الصَّلاَةَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ غَيْرُكُمْ».

---

(١) المسند الجامع (٧٢٧٩)، وتحفة الأشراف (٧٦٤٩ و٧٧٧٦)، وأطراف المسند (٤٧٣٥ و٤٨٩٦).
والحديث؛ أخرجه البَزار (٥٨٩٤-٥٨٩٦)، وأبو عَوانة (١٠٨٣-١٠٨٥)، والبَيهَقي ١/ ٤٥٠.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَلَمْ يَكُنْ يُصَلِّي يَوْمَئِذٍ إِلاَّ مَنْ بِالـمَدِينَةِ[١].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢١١٦). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٣٨٧) قال: أَخبَرنا نُوح بن حَبيب. و«ابن خُزيمة» (٣٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (نُوح بن حَبيب، ومُحمد بن رافع) قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَالم، فذكره[٢].

* * *

٦٨١٠- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«مَسَّى رَسُولُ الله ﷺ بِصَلاَةِ الْعِشَاءِ، حَتَّى صَلَّى الـمُصَلِّي، وَاسْتَيْقَظَ الـمُسْتَيْقِظُ، وَنَامَ النَّائِمُونَ، وَتَهَجَّدَ الـمُتَهَجِّدُونَ، ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ: لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، أَمَرْتُهُمْ أَنْ يُصَلُّوا هَذَا الْوَقْتَ، أَوْ هَذِهِ الصَّلاَةَ، أَوْ نَحْوَ ذَا»[٣].

(*) وفي رواية: «أَخَّرَ رَسُولُ الله ﷺ صَلاَةَ الْعِشَاءِ، حَتَّى نَامَ النَّاسُ، وَتَهَجَّدَ الـمُتَهَجِّدُونَ، وَاسْتَيْقَظَ الـمُسْتَيْقِظُ، فَخَرَجَ، فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، وَقَالَ: لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لأَخَّرْتُهَا إِلَى هَذَا الْوَقْتِ»[٤].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٨(٤٨٢٦) قال: حَدثنا أَسود . وفي ٢/ ٩٤(٥٦٩٢) قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري.

كلاهما (أَسود بن عامر، وأَبو أَحمد الزُّبَيري) عَن أَبي إِسرائيل الـمُلاَئي، عَن فُضيل بن عَمرو، عَن مُجاهد بن جَبر، فذكره[٥].

* * *

---

(١) اللفظ لابن خزيمة.

(٢) المسند الجامع (٧٢٨٠)، وتحفة الأشراف (٦٩٧٢)، ومجمع الزوائد ١/ ٣١٣.
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (٣٧٦).

(٣) لفظ (٤٨٢٦).

(٤) لفظ (٥٦٩٢).

(٥) المسند الجامع (٧٢٧٨)، وأطراف المسند (٤٤٧٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٣٤٨١).

٦٨١١- عَنْ مُغِيثِ بْنِ سُمَيٍّ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الصُّبْحَ بِغَلَسٍ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَقْبَلْتُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الصَّلاَةُ؟ قَالَ:

«هَذِهِ صَلاَتُنَا كَانَتْ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، فَلَمَّا طُعِنَ عُمَرُ أَسْفَرَ بِهَا عُثْمَانُ»(١).

أخرجه ابن ماجة (٦٧١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٤٧) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير. و«ابن حِبَّان» (١٤٩٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم.

كلاهما (الوَليد بن مُسلم، ومُحمد بن كَثير) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، قال: حَدثنا نَهيك بن يَريم الأَوزاعي، قال: حَدثنا مُغيث بن سُمَي، فذكره(٢).

* * *

٦٨١٢- عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي جِنَازَةٍ، فَسَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانٍ يَصِيحُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَأَسْكَتَهُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، لِمَ أَسْكَتَّهُ؟ قَالَ: إِنَّهُ يَتَأَذَّى بِهِ الـمَيِّتُ، حَتَّى يُدْخَلَ قَبْرَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي أُصَلِّي مَعَكَ الصُّبْحَ، ثُمَّ أَلْتَفِتُ، فَلاَ أَرَى وَجْهَ جَلِيسِي، ثُمَّ أَحْيَانًا تُسْفِرُ؟ قَالَ:

«كَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي، وَأَحْبَبْتُ أَنْ أُصَلِّيَهَا كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّيهَا»(٣).

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ، فَقُلْتُ لَهُ: تُصَلِّي بِنَا مَرَّةً، وَلاَ أَسْتَبِينُ وَجْهَ صَاحِبِي إِذَا سَلَّمْتَ، وَتُصَلِّي مَرَّةً، فَإِذَا سَلَّمْتَ أَرَى أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ طَلَعَتْ؟ فَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي».

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٧٢٧٧)، وتحفة الأشراف (٧٤٦١).

والحديث؛ أخرجه البيهَقي ١/ ٤٥٦.

(٣) اللفظ لأحمد.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٥(٦١٩٥) قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، مُحمد بن عَبد الله. و«عَبد بن حُميد» (٨٤٤) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب.

كلاهما (أَبو أَحمد الزُّبَيري، وزَيد بن الحُباب) عَن أَبي شُعبة الطَّحَّان، جار الأَعمَش، عَن أَبي الرَّبيع، فذكره[1].

- في رواية زَيد بن الحُباب، قال: حَدثني أَبو شُعبة الحَنفي، قال: حَدثني الرَّبيع، أَو أَبو الرَّبيع الحَنظلي، فذكره.

- فوائد:

- قال البَرقاني: سَمِعتُ الدَّارَقُطني يقول: أَبو أَحمد الزُّبَيري، عَن أَبي شُعبة الطَّحان، لا أَعرفُ أَبا شُعبة، مجهول. «سؤالاته» (٦٠١).

- وقال البَرقاني: سَمِعتُ الدَّارَقُطني يقول: أَبو شُعبة الطحان، جار الأَعمش، لا يُعرف اسمُه، كُوفيٌّ، متروكٌ. «سؤالاته» (٦٠٦).

- وقال البَرقاني: سَمِعتُ الدَّارَقُطني يقول: أَبو الرَّبيع، عَن ابن عُمر، مَجهول، لا يُحدث عَنه إِلا أَبو شُعبة الطحان. «سؤالاته» (٦١٨).

***

٦٨١٣- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا بَدَا حَاجِبُ الشَّمْسِ، فَأَخِّرُوا الصَّلاَةَ حَتَّى تَبْرُزَ، وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ، فَأَخِّرُوا الصَّلاَةَ حَتَّى تَغِيبَ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَدَعُوا الصَّلاَةَ حَتَّى تَبْرُزَ، وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَدَعُوا الصَّلاَةَ حَتَّى تَغِيبَ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٧٢٧٦)، وأطراف المسند (٥٠٧١)، ومجمع الزوائد ١/ ٣١٦ و٣/ ١٦، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٨٤٢).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٢٧٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخِّرُوا الصَّلاَةَ حَتَّى تُشْرِقَ، وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخِّرُوا الصَّلاَةَ حَتَّى تَغْرُبَ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا بَرَزَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَمْسِكُوا عَنِ الصَّلاَةِ حَتَّى يَسْتَوِيَ، فَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَمْسِكُوا عَنِ الصَّلاَةِ حَتَّى يَغِيبَ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَلاَ تُصَلُّوا حَتَّى يَبْرُزَ، ثُمَّ صَلُّوا، فَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ، فَلاَ تُصَلُّوا حَتَّى تَغْرُبَ، ثُمَّ صَلُّوا»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٥٤(٧٤٤٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ١٣ (٤٦١٢) و٢/ ١٩(٤٦٩٤) قال: حَدثنا يَحيى، يَعْني ابن سَعيد. وفي ٢/ ١٠٦ (٥٨٣٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» ١/ ١٥٢(٥٨٣) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وقال البُخاري: تابَعه عَبدَة. وفي ٤/ ١٤٩(٣٢٧٢) قال: حَدثنا مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبدَة. و«مُسلم» ٢/ ٢٠٧(١٨٧٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، وابن بِشر. و«النَّسائي» ١/ ٢٧٩، وفي «الكُبرى» (١٥٦٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٨٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن خُزيمة» (١٢٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى (ح) وحَدثنا مُحمد بن العَلاء بن كُريب، قال: حَدثنا ابن بِشر. و«ابن حِبَّان» (١٥٤٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبدَة بن سُليمان. وفي (١٥٦٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيى.

خمستهم (وَكيع بن الجَراح، ويَحيَى بن سَعيد، وعَبدة بن سُليمان، وعَبد الله بن نُمير، ومُحمد بن بِشر) عَن هِشام بن عُروَة، قال: أَخبَرني أَبي، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ للنَّسائي ١/ ٢٧٩.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (١٥٤٥).

(٤) المسند الجامع (٧٢٨٣)، وتحفة الأشراف (٧٣٢٢)، وأطراف المسند (٤٤٢٠).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١١٣٧ و١١٣٨)، والطَّبَراني (١٣٢٥٨)، والبَيهَقي ٢/ ٤٥٣.

• أخرجه مالك «الـمُوَطأ» (٥٨٥)(١) عَن هِشام بن عُروَة، عَن أبيه، أنه قال: كَان رَسُولُ الله ﷺ يقولُ:

«إِذَا بَدَا حَاجِبُ الشَّمْسِ، فَأَخِّرُوا الصَّلاَةَ حَتَّى تبْرُزَ، وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ، فَأَخِّرُوا الصَّلاَةَ حَتَّى تَغِيبَ»، مُرسَلٌ.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: يرويه هِشام بن عُروة، واختلف عَنه؛

فرواه زائدة بن قدامة، ووَكِيع، وعلي بن مُسهِر، ويَحيَى بن أَبي زائدة، وعبدة بن سُليمان، وابن نُمَير، وأَبو سَعد الصَّاغاني، مُحمد بن مُيَسَّر، رَوَوْه عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر.

ورواه ابن إِسحاق، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عَائِشة، ووَهِم فيه.

والصحيح قول من قال: عَن ابن عُمر.

ورواه مالك، والـمُفَضَّل بن فَضالة، عَن هِشام، عَن أَبيه، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٣٠٦٠).

* * *

٦٨١٤- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَتَحَرَّوْا بِصَلاَتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلاَ غُرُوبَهَا، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ تَتَحَرَّوْا بِصَلاَتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ، وَلاَ غُرُوبَهَا، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَتَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ»(٣).

---

(١) وهو في رواية القَعْنَبي، للموطأ (٢١)، وسُوَيد بن سَعيد (١٨)، وورد في رواية يَحيى (٥٨٥) مختصرًا على الفقرة الثانية، منه.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٦١٢).

(٣) اللفظ للنَّسائي (١٥٦٣).

(*) وفي رواية: «لاَ تَحَرَّوْا بِصَلاَتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ، وَلاَ غُرُوبَهَا، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ تَحَيَّنُوا بِصَلاَتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ، وَلاَ غُرُوبَهَا، وَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٥٤(٧٤٤٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ١٣(٤٦١٢) و٢/ ١٩(٤٦٩٥) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٢/ ٢٤(٤٧٧٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» ١/ ١٥٢(٥٨٢) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. قال البُخاري: تابعَه عَبدَة. وفي ٤/ ١٤٩(٣٢٧٣) قال: حَدثنا مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبدَة. و«مُسلم» ٢/ ٢٠٧(١٨٧٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، ومُحمد بن بِشر. و«النَّسائي» ١/ حاشية ٢٧٩، وفي «الكُبرى» (١٥٦٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٨٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن خُزيمة» (١٢٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى (ح) وحَدثنا مُحمد بن العَلاء بن كُريب، قال: حَدثنا ابن بِشر. و«ابن حِبَّان» (١٥٤٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبدَة بن سُليمان. وفي (١٥٦٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَمرو بن علي بن بَحر، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد.

خمستهم (وَكيع بن الجَراح، ويَحيَى بن سَعيد، وعَبدة بن سُليمان، وعَبد الله بن نُمير، ومُحمد بن بِشر) عَن هِشام بن عُروَة، قال: أَخبَرني أَبي، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يَرويه هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، واختُلِفَ عَنه؛

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (١٥٤٥).

(٣) المسند الجامع (٧٢٨٣)، وتحفة الأشراف (٧٣٢٢)، وأطراف المسند (٤٤٢٠).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١١٣٢ و١١٣٣)، والطَّبَراني (١٣٢٥٩)، والبَيهَقي ٢/ ٤٥٣.

فرواه زائدة بن قُدامة، ويَحيَى القَطَّان، ووَكيع، ومُحمد بن بِشر، وعَبدَة بن سُليمان، ويَحيَى بن أَبي زائدة، عَن عَلي بن هاشم بن البريد، وعلي بن مُسهِر، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر.

قال مَسلَمة بن سَعيد: عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر، أَو ابن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ.

وقال مالك: عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

وتابعه الـمُفَضَّل بن فَضالة على إِرساله، فقال: عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

وخالفهم الدَّراوَرْدي، فرواه عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن سالم، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

قاله مُصعب بن عَبد الله الزُّبَيري عَنه، ولم يُتَابَع على هذا القول.

والصحيح قول يَحيى القَطَّان، ومن تابعه. «العِلل» (٣٠٦١).

***

٦٨١٥- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ يَتَحَرَّ أَحَدُكُمْ، فَيُصَلِّي عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَلاَ عِنْدَ غُرُوبِهَا»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: لَسْتُ أَنْهَى أَحَدًا صَلَّى، أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ، مِنْ لَيْلٍ، أَوْ نَهَارٍ، وَلَكِنِّي إِنَّمَا أَفْعَلُ كَمَا رَأَيْتُ أَصْحَابِي يَفْعَلُونَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَحَرَّوْا بِصَلاَتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ، وَلاَ غُرُوبَهَا».

قِيلَ لِسُفْيَانَ: هَذَا يُرْوَى عَنْ هِشَامٍ؟ قَالَ: مَا سَمِعْتُ هِشَامًا ذَكَرَهُ قَطُّ[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: لاَ تَتَحَيَّنَنَّ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَلاَ غُرُوبِهَا بِالصَّلاَةِ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ»[(٣)].

---

(١) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى أَنْ يَتَحَرَّى أَحَدُكُمْ غُرُوبَ الشَّمْسِ، فَيُصَلِّي عِنْدَ ذَلِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَنْهَى عَنِ الصَّلاَةِ، عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَعِنْدَ غُرُوبِهَا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ[3]: قُلْتُ لَهُ: رَأَيْتَ ابْنَ عُمَرَ يُصَلِّي يَوْمَ النَّحْرِ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ؟ قَالَ: لاَ، وَلاَ فِي غَيْرِ يَوْمِ النَّحْرِ، حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ، قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: أَمَّا أَنَا فَإِنِّي أُصَلِّي كَمَا رَأَيْتُ أَصْحَابِي يُصَلُّونَ، وَأَمَّا أَنَا فَلاَ أَنْهَى أَحَدًا أَنْ يُصَلِّي لَيْلاً، أَوْ نَهَارًا، لاَ يَتَحَرَّى طُلُوعَ الشَّمْسِ، وَلاَ غُرُوبَهَا؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: إِنَّهُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ مَعَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَلاَ يَتَحَرَّى أَحَدٌ طُلُوعَ الشَّمْسِ، وَلاَ غُرُوبَهَا»[4].

(*) وفي رواية: «لاَ يَتَحَرَّى أَحَدُكُمُ الصَّلاَةَ طُلُوعَ الشَّمْسِ، وَلاَ غُرُوبَهَا، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ»[5].

أخرجه مالك (٥٨٧)[6]. وعَبد الرَّزاق (٣٩٥١) عَن مالك. وفي (٣٩٦٨) عَن ابن جُريج. و«الحُمَيدي» (٦٨١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: سَمِعتُ عُبيد الله بن عُمر، كم مَرَّة. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٣٥٣(٧٤٣٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، وأَبو أُسامة، قالا: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ٢٩(٤٨٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ٣٣ (٤٨٨٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ٣٦(٤٩٣١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٩٣١).

(٢) اللفظ للبُخاري (١٦٢٩).

(٣) القائل ابن جُريج.

(٤) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٣٩٦٨).

(٥) اللفظ لأَحمد (٥٨٣٥).

(٦) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٣٤)، والقَعْنَبي (٢٣)، وسُوَيد بن سَعيد (١٩)، وورد في «مسند الوطأ» (٦٤٤).

رَباح، عَن مَعمَر، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٦٣(٥٣٠١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك. وفي ٢/ ١٠٦(٥٨٣٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع.
و«البُخاري» ١/ ١٥٢(٥٨٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك.
وفي ٢/ ١٩٠(١٦٢٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا أَبو ضَمرة، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة. و«مُسلم» ٢/ ٢٠٧ (١٨٧٦) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. و«النَّسائي» ١/ ٢٧٧ قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك. وفي ١/ ٢٧٧، وفي «الكُبرى» (١٥٥٨) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: أَنبأَنا خالد، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«ابن حِبَّان» (١٥٤٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (١٥٦٦) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعْنَبي، عَن مالك.

ستتهم (مالك بن أَنس، وعَبد الـمَلِك بن جُريج، وعُبيد الله بن عُمر، وأَيوب السَّخْتياني، وعَبد الله بن نافِع، ومُوسى بن عُقبة) عَن نافِع، فذكره[١].

• أَخرجه البُخاري ١/ ١٥٣(٥٨٩) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي ٢/ ٧٦ (١١٩٢) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن عُلَية.

كلاهما (حَماد بن زَيد، وإِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَية) عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال: أُصَلي كما رأَيتُ أَصحابي يُصلون، لا أَنهى أَحَدًا يُصلي بِليلٍ ولا نهارٍ، ما شاء، غير أَن لا تَحَرَّوْا طلوعَ الشَّمس، ولا غُروبَها»[٢]. «مَوقوفٌ».

***

٦٨١٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ صَلاَتَيْنِ: عَنْ صَلاَةٍ بَعْدَ الْصُبْحِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَعَنْ صَلاَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ».

---

(١) المسند الجامع (٧٢٨٢)، وتحفة الأشراف (٧٨٨٦ و٨٣٧٥ و٨٤٨٤)، وأطراف المسند (٤٥٨٠ و٤٧٢٣ و٤٧٦٦ و٤٩٢٥).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٦١١)، وابن الجارود (٢٨٠)، وأَبو عَوانة (١١٣٠ و١١٣١)، والطَّبَراني (١٣٤٠٩)، والبَيهَقي ٢/ ٤٥٣، والبَغَوي (٧٧٣).
(٢) اللفظ للبخاري (٥٨٩).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٤٩(٧٤٠٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن مُوسى بن عُبيدة، عَن نافِع، فذكره.

* * *

• حَدِيثُ مُسْلِمٍ الْخَيَّاطِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«لاَ صَلاَةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ، وَلاَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ، أَوْ تَضْحَى».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٦٨١٧- عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، فَلاَ صَلاَةَ بَعْدَ الْغَدَاةِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ»(١).

(*) وفي رواية: عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، قَالَ: لَـمَّا بَعَثْنَا الرَّكْبَ (قَالَ أَبُو دَاوُدَ: يَعْنِي إِلَى الـمَدِينَةِ) قَالَ: كُنْتُ أَقُصُّ بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ، فَأَسْجُدُ، فَنَهَانِي ابْنُ عُمَرَ، فَلَمْ أَنْتَهِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ عَادَ، فَقَالَ: إِنِّي صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، فَلَمْ يَسْجُدُوا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٥٠(٧٤١٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٢٤(٤٧٧١) و٢/ ١٠٦(٥٨٣٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (١٤١٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن الصَّبَّاح العَطار، قال: حَدثنا أَبو بَحر.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وأَبو بَحر البَكراوي، عَبد الرَّحمَن بن عُثمان) قالا: حَدثنا ثابت بن عُمارة، قال: حَدثنا أَبو تَميمَة الهُجَيمي، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٧٢٨٤)، وتحفة الأشراف (٧١١٠)، وأطراف المسند (٥٠٦٣).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ٣٢٦.

ـ فوائد:

ـ أَبو تَميمَة الهُجَيمي، هو طَريف بن مُجالِد البَصري.

* * *

• حَدِيْثُ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تُصَلُّوا بَعْدَ الْفَجْرِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَلاَ تُصَلُّوا بَعْدَ الْعَصْرِ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٦٨١٨- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَغْفِرُ اللهُ لِلْمُؤَذِّنِ مَدَّ صَوْتِهِ، وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ سَمِعَ صَوْتَهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٦(٦٢٠١) قال: حَدثنا أَبو الجَوَّاب، قال: حَدثنا عَمار بن رُزَيْق، عَن الأَعمَش، عَن مُجاهد، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٦(٦٢٠٢) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا زائدة، عَن الأَعمش، عَن رَجُل، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، قال: «يَغْفِرُ اللهُ لِلْمُؤَذِّنِ مُنْتَهَى أَذَانِهِ، وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ سَمِعَ صَوْتَهُ».

لم يُسَمِّ الرجل.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٢٦(٢٣٦٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمش، عَن مُجاهد، قال: الـمُؤَذن يَشهدُ له كُلُّ شيءٍ، رَطْبٍ ويابِسٍ، سَمِعَهُ. «مَوقوفٌ من قول مُجاهد»(١).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

---

(١) المسند الجامع (٧٢٨٩)، وأطراف المسند (٤٤٦٥)، ومجمع الزوائد ١/ ٣٢٥، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٨٨٧).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (٣٥٥)، والطَّبَراني (١٣٤٦٩)، والبَيهَقي ١/ ٤٣١.

فرواه مُحمد بن عُبيد الطَّنافِسي، وعَمرو بن عَبد الغَفار، عَن الأَعمش، عَن مُجاهد، عَن أَبي هُريرة.

وقال عَمار بن رُزَيقٍ: عَن الأَعمش، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر.

وقال غَيرُهم: عَن الأَعمش، عَن مُجاهد مُرسَلٌ، والـمُرسَل أَشبَهُ. «العِلل» (١٥٤٤).

***

٦٨١٩- عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ثَلاَثَةٌ عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ، وَرَجُلٌ يُؤَذِّنُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَمْسَ صَلَوَاتٍ، وَعَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللهِ تَعَالَى، وَحَقَّ مَوَالِيهِ»[1].

(*) وفي رواية: «ثَلاَثَةٌ عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ، (أُرَاهُ قَالَ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ) يَغْبِطُهُمُ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ: رَجُلٌ يُنَادِي بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَرَجُلٌ يَؤُمُّ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ، وَعَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللهِ، وَحَقَّ مَوَالِيهِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٦(٤٧٩٩). والتِّرمِذي (١٩٨٦ و٢٥٦٦) قال: حَدثنا أَبو كُريب.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو كُريب، مُحمد بن العَلاء) قالا: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن أَبي اليَقظَان، عَن زَاذان، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (١٩٨٦): هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حديثِ سُفيان الثَّوري، عَن أَبي اليَقظَان، وأَبو اليَقظَان اسمُه: عُثمان بن قَيس، ويُقال: ابن عُمير، وهو أَشهَرُ.

ـ وقال أَيضًا (٢٥٦٦): هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حديثِ سُفيان الثَّوري، وأَبو اليَقظَان اسمُه: عُثمان بن عُمير، ويُقال: ابن قَيس.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للترمذي (٢٥٦٦).

(٣) المسند الجامع (٧٢٩٠)، وتحفة الأشراف (٦٧١٨)، وأطراف المسند (٤١٠٥).
والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٣٧٤٠)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٧٩٩).

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجه البُخاري، وقال: ولا يصح أَبو اليَقظان. «التاريخ الكبير» ٦/ ١٠٥.

ـ وقال الدَّارَقُطني: اختُلِف فيه على زَاذان؛

فرَواه مَنصور بن زَاذان، عَن زَاذان أَبي عُمر، عَن أَبي هُريرة، وأَبي سَعيد.

قاله الفَضل بن مَيمون، عَن مَنصور بن زَاذان.

وخالَفه عُثمان بن عُمير أَبو اليَقظان، رَواه عَن زَاذان، عَن ابن عُمر، وكِلاهما ضَعيفانِ. «العِلل» (١٦٥٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني أَيضًا: اختُلِفَ فيه علَى زَاذان؛

فرواه أَبو اليقظان، عُثمان بن عُمير، عَن زَاذان، عَن ابن عُمر.

وخالفه مَنصور بن زَاذان، فرواه عَن زَاذان، عَن أَبي هُريرة، وأَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ.

وكلاهما غير مَحفوظ. «العِلل» (٣٠٤٠).

***

٦٨٢٠- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَذَّنَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَكُتِبَ لَهُ بِتَأْذِينِهِ، فِي كُلِّ يَوْمٍ سِتُّونَ حَسَنَةً، وَلِكُلِّ إِقَامَةٍ ثَلاَثُونَ حَسَنَةً».

أَخرجه ابن ماجة (٧٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، والحَسن بن علي الخَلاَّل، قالا: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، عَن ابن جُريج، عَن نافِع، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: يَحيَى بن المتوكل، عَن ابن جُريج، عَمَّن حَدثه، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن أَذَّن اثنتَيْ عَشْرَةَ سَنةً، دخل الجنة».

---

(١) المسند الجامع (٧٢٩١)، وتحفة الأشراف (٧٧٨٨).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٩٣٣)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٨٧٣٣)، والدَّارَقُطني (٩٣٠)، والبَيهَقي ١/ ٤٣٣، والبَغَوي (٤١٨).

رواه أَبو صالح، عَن يَحيى بن أَيوب، عَن ابن جُريج، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ... مثله.

والأَول أَشبه. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٠٦.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي يقول: روى يَحيى بن أَيوب، عَن ابن جُريج، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن أَذَّن كذا سَنَة.

قال ابن أَبي حاتم: قال أَبِي: هذا منكرٌ جِدًّا. «علل الحديث» (٣٦٦).

***

٦٨٢١- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«خَصْلَتَانِ مُعَلَّقَتَانِ فِي أَعْنَاقِ الـمُؤَذِّنِينَ لِلْمُسْلِمِينَ: صَلاَتُهُمْ وَصِيَامُهُمْ».

أَخرجه ابن ماجة (٧١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُصَفَّى الحِمْصِي، قال: حَدثنا بَقِية، عَن مَروان بن سَالم، عَن عَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد، عَن نافِع، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ١٢٠، في مناكير مَروان بن سالم، وقال: ولمروان بن سالم غير ما ذكرتُ من الحديث، وعَامَّةُ حديثه مما لا يُتابِعه الثقاتُ عليه.

***

٦٨٢٢- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاح، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ لَهُ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ، نَزَلَ الْقَوْمُ، فَبَصُرَ بِهِمْ رَاعٍ، فَنَزَلَ يَضْرِبُ بِيَدِهِ الصَّعِيدَ، فَتَيَمَّمَ، ثُمَّ أَذَّنَ، قَالَ: الله أَكْبَرُ، الله أَكْبَرُ، قَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: عَلَى الْفِطْرَةِ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، قَالَ: خَرَجَ مِنَ النَّارِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٦٦٠) قال: حَدثنا شَيْبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا سَعيد بن راشد، عَن عَطاء، فذكره[٢].

---

(١) المسند الجامع (٧٣٠٠)، وتحفة الأشراف (٧٧٧٠).
والحديث؛ أخرجه أبو نُعيم ٨/ ١٩٨.

(٢) مجمع الزوائد ١/ ٢٦٣ والمقصد العلي (١٧٦)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٧٢٩)، والمطالب العالية (١٥٧).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الدُّعاء» (٤٧٠).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٤/ ٤٣٠، في ترجمة سَعيد بن راشد، وقال: سَعيد بن راشد، راوياته عَن عَطاء، وابن سِيرِين، وغيرهما مما لاَ يُتابِعه أحد عليها.

* * *

٦٨٢٣- عَنْ نَافِعٍ، مَولَى ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ:

«كَانَ الـمُسْلِمونَ، حِينَ قَدِمُوا الـمَدِينَةَ، يَجْتَمِعُونَ فَيَتَحَيَّنُونَ الصَّلَوَاتِ، وَلَيْسَ يُنَادِي بِهَا أَحَدٌ، فَتكَلَّمُوا يَوْمًا فِي ذَلِكَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: اتَّخِذُوا نَاقُوسًا مِثْلَ نَاقُوسِ النَّصَارَى، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَرْنًا مِثْلَ قَرْنِ الْيَهُودِ، فَقَالَ عُمَرُ: أَوَلاَ تَبْعَثُونَ رَجُلاً يُنَادِي بِالصَّلاَةِ؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا بِلاَلُ، قُمْ، فَنَادِ بِالصَّلاَةِ»[١].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٧٦). وأَحمد ٢/ ١٤٨ (٦٣٥٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، الـمَعْنَى. و«البُخاري» ١/ ١٥٧ (٦٠٤) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي «القراءة خلف الإِمام» (١٥٦)، تَعلِيقًا، قال: قال ابن جُرَيج. و«مُسلم» ٢/ ٢ (٧٦٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر (ح) وحَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق (ح) وحَدثني هَارون بن عَبد الله، واللفظ له، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد. و«التِّرمِذي» (١٩٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي النَّضر، قال: حَدثنا الحَجاج بن مُحمد. و«النَّسائي» ٢/ ٢، وفي «الكُبرى» (١٦٠٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل، وإِبراهيم بن الحَسن، قالا: حَدثنا حَجاج. و«ابن خُزيمة» (٣٦١) قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد، وأَحمد بن مَنصور الرَّمادي، قالا: حَدثنا حَجاج بن مُحمد (ح) وحَدثنا عَبد الله بن إِسحاق الجَوْهري، قال: حَدثنا أَبو عَاصم (ح) وحَدثنا مُحمد بن الحَسن بن تَسْنِيم، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر.

أَربعتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ومُحمد بن بَكر، وحَجاج بن مُحمد، وأَبو عَاصم) عَن عَبد الـمَلِك بن جُريج، قال: أَخبَرني نافِع، فذكره[٢].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٧٢٨٦)، وتحفة الأشراف (٧٧٧٥)، وأطراف المسند (٤٧٣٩).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٩٤٦)، والدَّارَقُطني (٩١١)، والبَيهَقي ١/ ٣٨٩ و٣٩٢ و٤٠٨.

ـ صَرَّح ابن جُريج بالسَّماع عِندهم.

* * *

٦٨٢٤- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، اسْتَشَارَ النَّاسَ لِمَا يُهِمُّهُمْ إِلَى الصَّلاَةِ، فَذَكَرُوا الْبُوقَ، فَكَرِهَهُ مِنْ أَجْلِ الْيَهُودِ، ثُمَّ ذَكَرُوا النَّاقُوسَ، فَكَرِهَهُ مِنْ أَجْلِ النَّصَارَى، فَأُرِيَ النِّدَاءَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ، يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الله بْنُ زَيْدٍ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَطَرَقَ الأَنصَارِيُّ رَسُولَ الله ﷺ لَيْلاً، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، بِلاَلاً بِهِ، فَأَذَّنَ».

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَزَادَ بِلاَلٌ فِي نِدَاءِ صَلاَةِ الْغَدَاةِ: الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، فَأَقَرَّهَا رَسُولُ الله ﷺ.

قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِي رَأَى، وَلَكِنَّهُ سَبَقَنِي»(١).

أَخرجه ابن ماجة (٧٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن خالد بن عَبد الله الواسطي.

و«أَبو يَعلَى» (٥٥٠٣ و ٥٥٠٤) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِية الواسطي.

كلاهما (مُحمد بن خالد، ووَهب بن بَقِية) عَن خالد بن عَبد الله الواسطي، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن الزُّهري، عَن سَالم، فذكره(٢).

• أَخرجه البُخاري، في «القراءة خلف الإِمام»، عقب (١٥٥ و١٥٦) تَعليقًا، قال: وقال إِسماعيل بن إِبراهيم: سأَلتُ أَهل المدينة، عَن عَبد الرَّحمَن، فلم يُحمَد، مع أَنه لا يُعرف له بالمدينة تلميذٌ، إِلا أَن مُوسى الزمعي روى عَنه أشياء، في عدة منها اضطرابٌ، ورَوَى عَبد الرَّحمَن، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه، قال:

«لَـمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الـمَدِينَةَ، وَهَمَّهُ الأَذَانُ...»، بِطُولِهِ.

ـ قال البُخاري: ورَوَى هذا عِدَّةٌ من أَصحاب الزُّهْري، منهم: يُونُس، وابن إِسحاق، عَن سَعيد، عَن عَبد الله بن زَيد، وهذا هو الصَّحيح، وإِن كان مُرسَلًا.

* * *

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٧٢٨٧)، وتحفة الأشراف (٦٨٦٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٣١٤٠).

٦٨٢٥- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ بِلاَلاً كَانَ يَقُولُ أَوَّلَ مَا أَذَّنَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: قُلْ فِي إِثْرِهَا: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قُلْ كَمَا أَمَرَكَ عُمَرُ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٣٦٢) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا أَبو بَكر، يَعْني الحَنفي، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع، عَن أَبيه، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الله بن نافِع، مَولَى ابن عُمر، القُرشي، الـمَديني، عَن أَبيه، مُنكَرُ الحديث. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢١٤.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٢٧٢، في ترجمة عَبد الله بن نافِع، وقال: حَدثنا الجنيدي، قال: حَدثنا البُخاري، قال: وأَما عَبد الله بن نافِع مَولَى ابن عُمر فيُخالِف في حديثه.

وقال في مَوضعٍ آخر: عَبد الله بن نافِع مَولَى ابن عُمر القُرشي المديني، عَن أَبيه، فيه نظر.

****

٦٨٢٦- عَنْ مُسْلِمٍ أَبِي الـمُثَنى، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«إِنَّمَا كَانَ الأَذَانُ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَرَّتَيْنِ، وَالإِقَامَةُ مَرَّةً، غَيْرَ أَنَّهُ يَقُولُ: قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، وَكُنَّا إِذَا سَمِعْنَا الإِقَامَةَ تَوَضَّأْنَا، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلاَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ الأَذَانُ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَثْنَى مَثْنَى، وَالإِقَامَةُ وَاحِدَةً، غَيْرَ أَنَّ الـمُؤَذِّنَ كَانَ إِذَا قَالَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، قَالَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، مَرَّتَيْنِ»(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٥٦٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٦٠٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٨٥(٥٥٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) قال: وقال حَجاج. وفي ٢/ ٨٥(٥٥٧٠) قال: حَدثنا حَجاج. وفي ٢/ ٨٧(٥٦٠٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«الدَّارِمي» (١٣٠٢) قال: أَخبَرنا سَهل بن حَماد. و«أَبو داوُد» (٥١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (٥١١) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن فارس، قال: حَدثنا أَبو عامر، يَعْني عَبد الـمَلِك بن عَمرو. و«النَّسائي» ٢/ ٣، وفي «الكُبرى» (١٦٠٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٢/ ٢٠، وفي «الكُبرى» (١٦٤٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن تَميم، قال: حَدثنا حَجاج. و«ابن خُزيمة» (٣٧٤) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (٣٧٤م) حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيى. و«ابن حِبَّان» (١٦٧٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (١٦٧٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَحمود بن عَدِي، بِنَسَا، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل الجُعفي، قال: حَدثنا آدم.

سبعتهم (مُحمد بن جَعفر، وحَجاج بن مُحمد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وسَهل بن حَماد، وأَبو عامر العَقَدي، ويَحيَى بن سَعيد، وآدم بن أَبي إِياس) عَن شُعبة بن الحَجاج، قال: سمعتُ أَبا جَعفر، يعني الـمُؤَذِّن، يُحَدِّث عَن مُسلم أَبي الـمُثَنى، فذكره[1].

ـ في رواية مُحمد بن جَعفر، عِند أَحمد، والنَّسائي؛ قال شُعبة: لا أَحْفَظُ عَنه غيرَ هَذا الحَديث وحده.

وفي روايته عِند أَبِي داوُد، وابن خُزيمة: لم أَسمع من أَبي جَعفر غير هذا الحديث.

ـ في رواية حجاج، عند أَحمد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سمعتُ أَبا جعفر، مُؤذن العُرْيان، في مسجد بني هلال، عن مسلم أَبي المثنى، مُؤذن مسجد الجامع.

ـ وكذلك في رواية حجاج، عند النَّسائي، غير أَنه فيها: عن أَبي المثنى.

---

(١) المسند الجامع (٧٢٨٨)، وتحفة الأشراف (٧٤٥٥)، وأطراف المسند (٤٥١٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٣٥)، والبَزَّار (٦١٥٣)، وابن الجارود (١٦٤)، والدَّارَقُطني (٩٢٠)، والبَيهَقي ١/ ٤١٣، والبَغَوي (٤٠٦).

ـ وفي رواية أَبي عامر، قال: حَدثنا شُعبة، عن أَبي جَعفر، مُؤذن مسجد العُرْيان قال: سمعتُ أَبا الـمُثنى، مُؤَذن مسجد الأَكبر.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَبو جَعفر هذا، هو إمام مَسْجد الأَنصار بالكُوفَة، اسمُه مُحمد بن مُسلم بن مِهران بن الـمُثَنى، وأَبو الـمُثَنى: اسمُه مُسلم بن الـمُثَنى.

❋ ❋ ❋

٦٨٢٧- عَنْ أَبِي الـمُثَنى، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ بِلاَلٌ يَشْفَعُ الأَذَانَ، وَيُوتِرُ الإِقَامَةَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٠٥(٢١٤٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن حَجاج، عَن أَبي الـمُثَنى، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٠٥(٢١٤٨) قال: حَدثنا عَبدة، عَن إِسماعيل، عَن أَبي الـمُثَنى؛ أَن ابن عُمر كان يأمر الـمُؤذن أَن يشفع الأذان، ويُوتر الإِقامة، ليعلم المار الأذان من الإِقامة. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٠٥(٢١٤٥) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عَن سُليمان التَّيمي، قال: حَدثني رجل في مسجد الكوفة، عَن ابن عُمر، قال:

«الإِقَامَةُ وَاحِدَةٌ، قَالَ: كَذَلِكَ أَذَانُ بِلاَلٍ».

❋ ❋ ❋

٦٨٢٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«إِنَّ بِلاَلاً أَذَّنَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَرْجِعَ فَيُنَادِيَ: أَلاَ إِنَّ الْعَبْدَ نَامَ، فَرَجَعَ فَنَادَى: أَلاَ إِنَّ الْعَبْدَ نَامَ، أَلاَ إِنَّ الْعَبْدَ نَامَ»(١).

أَخرجه عَبد بن حُميد (٧٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل. و«أَبو داوُد» (٥٣٢) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، وداود بن شَبِيب، الـمَعْنَى.

---

(١) اللفظ لعَبد بن حميد.

ثلاثتهم (مُحمد بن الفَضل، ومُوسى بن إِسماعيل، وداود بن شبيب) عَن حَماد بن سَلمة، عَن أَيوب، عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: وهذا الحديث لم يَرْوه عَن أَيوب إلا حَماد بن سَلَمة.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي، عقب (٢٠٣): ورَوَى حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَن بلالا أَذَّن بِليلٍ، فأَمَره النَّبي ﷺ أَن يُنادي: إِن العبدَ نامَ.

قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديث غير مَحفوظ، والصحيح ما روى عُبيد الله بن عُمر، وغيرُه، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، أَن النَّبي ﷺ قال: إِن بلالا يُؤذن بليلٍ، فكلوا واشربوا حَتى يُؤذن ابنُ أم مكتوم».

قال: ورَوَى عَبد العزيز بن أَبي رَوَّاد، عَن نافِع، أَن مُؤذنًا لعُمَر أَذَّن بِليلٍ، فأَمره عُمر أَن يُعيد الأَذان، وهذا لا يصح، لأَنه عَن نافِع، عَن عُمر، منقطع.

ولعل حَماد بن سَلَمة أَراد هذا الحديث، والصحيح رواية عُبيد الله، وغير واحد، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، والزُّهْري، عَن سالم، عَن ابن عُمر، أَن النَّبي ﷺ قال: إِن بِلالاً يُؤَذن بِليلٍ».

ـ ولو كان حَديث حَماد صَحيحًا، لم يكن لهذا الحديث مَعْنًى، إذ قال رسول الله ﷺ: إِن بلالا يُؤَذن بِليلٍ»، فإِنما أَمرهم فيما يُستقبل، فقال: إِن بلالا يُؤَذن بِليلٍ، ولو أَنه أَمره بإِعادة الأذان، حين أَذَّن قبل طلوع الفجر، لم يقل: «إِن بلالا يُؤَذن بِليلٍ».

ـ قال علي بن المديني: حَديث حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، هو غير مَحفوظ، وأَخطأَ فيه حَماد بن سَلَمة.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٢٢(٢٣٢٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٥٣٣) قال: حَدثنا أَيوب بن مَنصور، قال: حَدثنا شُعيب بن حَرب.

كلاهما (وَكيع بن الجراح، وشُعيب بن حَرب) عَن عَبد العزيز بن أَبي رَوَّاد، عَن نافِع؛ أَن مُؤَذِّنًا لعُمَر، يُقال له: مَسروح، أَذَّن قبل الفجر، فأَمره عُمر أَن يُعيد الأَذان.

---

(١) المسند الجامع (٧٢٩٢)، وتحفة الأشراف (٧٥٨٧).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٩٥٤ و٩٥٨)، والبَيهَقي ١/ ٣٨٣

ـ وأَخرجه مَوقوفًا: الدَّارَقُطني (٩٥٥)، والبَيهَقي ١/ ٣٨٤.

- في رواية شُعيب بن حَرب: أَخبَرنا نافِع، عَن مُؤَذن لعُمر، يُقال له: مَسروح، أَذَّن قبل الصبح، فأَمَره عُمر، فذكر نحوه». «مَوقوفٌ، ومنقطع».

- قال أَبو داوُد: وقد رواه حَماد بن زَيد، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، أَو غيره، أَن مُؤَذِّنًا لعُمَر، يُقال له: مَسروح، أَو غيره.

- قال أَبو داوُد: ورواه الدَّراوَرْدي، عَن عُبيد الله بن عمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال: كان لعُمَر مُؤَذن، يُقال له: مسعود، وذكر نحوه، وهذا أَصح من ذاك.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه أَيوب السَّخْتياني، واختُلِف عَنه؛

فرَواه حَماد بن سَلَمة، وسَعيد بن زَرْبي، عَن أَيوب السَّخْتياني، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

ورَواه عَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِبراهيم بن عَبد العَزيز بن عَبد الملك بن أَبي مَحذُورَة، وعامر بن مدرك، عَن عَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه شُعيب بن حَرب، رَواه عَن عَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد، عَن نافِع، عَن مُؤَذِّن عُمر، أَنه قال له ذَلك، ولَم يَرفعه.

والـمُرسَل أَصَحُّ. «العِلل» (٢٧٦٩).

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه حَماد بن سَلَمة، وسَعيد بن زربي، عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

والصحيح: عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَن مسروحًا، مَولَى عُمر، أَذَّنَ، وقال له عُمر... غير مرفوع.

وكذلك قال عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع. «العِلل» (٢٩١١).

* * *

٦٨٢٩- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ بِلاَلاً يُنَادِي بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ»(١).

---

(١) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(*) وفي رواية: «إِنَّ بِلاَلاً يُنَادِي بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ بِلاَلٌ، أَوِ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ»(١).

أخرجه مالك (١٩٤)(٢). وعَبد الرَّزاق (٧٦١٤) عَن الثَّوري. و«أحمد» ٢/ ٦٢ (٥٢٨٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٦٤(٥٣١٦) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك. وفي ٢/ ٧٣(٥٤٢٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٧٩(٥٤٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١٠٧ (٥٨٥٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. و«البُخاري» ١/ ١٦٠ (٦٢٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٩/ ١٠٧ (٧٢٤٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. و«النَّسائي» ٢/ ١٠، وفي «الكُبرى» (١٦١٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك. و«ابن حِبَّان» (٣٤٧١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

خمستهم (مَالك بن أَنس، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج، وعَبد العَزيز بن مُسلم، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن عَبد الله بن دِينار، فذكره(٣).

* * *

٦٨٣٠- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّ بِلاَلاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ»(٤).

(*) وفي رواية: «إِنَّ بِلاَلاً يُنَادِي بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا تَأْذِينَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٤٩٨).

(٢) وهو في رواية أَبِي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٢٠١)، والقَعْنَبي (١٠٨)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٦٤).

(٣) المسند الجامع (٧٢٩٣)، وتحفة الأشراف (٧٢١٨ و٧٢٣٧)، وأطراف المسند (٤٣٥٧).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ١/ ٣٨٠، والبَغَوي (٤٣٤).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

قَالَ[1]: وَكَانَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ رَجُلاً أَعْمَى، لاَ يُبْصِرُ، لاَ يُؤَذِّنُ حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ: أَذِّنْ، قَدْ أَصْبَحْتَ[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ بِلاَلاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ».

ثُمَّ قَالَ[1]: وَكَانَ رَجُلاً أَعْمَى، لاَ يُنَادِي حَتَّى يُقَالَ لَهُ: أَصْبَحْتَ، أَصْبَحْتَ[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٨٥) عَن مالك، وابن عُيينة. وفي (١٨٨٦) عَن ابن جُريج. و«الحُمَيدي» (٦٢٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٩(٩٠١٦) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَحمد» ٢/ ٩(٤٥٥١) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٢٣(٦٠٥١) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعْني ابن عَبد الله بن أَبي سَلَمة. و«عَبد بن حُميد» (٧٣٥) قال: أَخبَرَني أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. و«الدَّارِمي» (١٢٩٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«البُخاري» ١/ ١٦٠(٦١٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مَالك. وفي ٣/ ٢٢٥ (٢٦٥٦) قال: حَدثنا مَالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي

---

(١) قال ابن حَجَر: ظاهره أَن فاعل «قال» هو ابن عُمر، وبذلك جَزَمَ الشَّيخ الـمُوَفَّق في «المغني»، لكن رواه الإِسماعيلي، عَن أَبي خَليفة، والطَّحَاوي، عَن يَزيد بن سِنان، كلاهما عَن القَعْنَبي، فَعَيَّنَا أَنه ابن شِهاب.
وكذلك رواه إِسماعيل بن إِسحاق، ومُعاذ بن الـمُثَنى، وأَبو مُسلم الكَجِّي، الثلاثة عِند الدَّارَقُطني، والخُزاعي، عِند أَبي الشَّيخ، وتَمَّام، عِند أَبي نُعيم، وعُثمان الدَّارِمي، عِند البَيهَقي، كلهم عَن القَعْنَبي.
وعلى هذا ففي رواية البُخاري إدراج، ويُجاب عَن ذلك بأَنه لا يمنع كون ابن شِهاب قاله، أَن يكون شيخه قاله، وكذا شَيخ شيخه.
وقد رواه البَيهَقي، من رواية الرَّبيع بن سُليمان، عَن ابن وَهب، عَن يُونُس واللَّيث، جَميعًا عَن ابن شهاب، وفيه «قال سالم: وكان رجلاً ضريرَ البصر»، ففي هذا أَن شيخ ابن شهاب قال أَيضًا. «فتح الباري» ٢/ ١٠٠.
(٢) اللفظ لأَحمد (٦٠٥١).
(٣) اللفظ للبُخاري (٦١٧).

سَلَمة. و«مُسلم» ٣/ ١٢٨ (٢٥٠٣) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، ومُحمد بن رُمح، قالا: أَخبَرنا اللَّيث (ح) وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي (٢٥٠٤) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«التِّرمِذي» (٢٠٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» ٢/ ١٠، وفي «الكُبرى» (١٦١٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٣٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي (٥٤٩٢) قال: حَدثنا عَمرو، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٥٤١) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (٤٠١) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٤٠١م) حَدثنا به الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٣٤٦٩) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا القَعْنَبي، عَن مالك. وفي (٣٤٧٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوْهَب، قال: حَدثني اللَّيث بن سَعد.

ستتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيينة، وعَبد الـمَلِك بن جُريج، وعَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، واللَّيْث بن سَعد، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَالم بن عَبد الله، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسى الترمذي: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: لم يَرْوِ هذا الحديث مُسنَدًا، عَن مالك، إِلا القَعْنَبي، وجُوَيرية بن أَسماء، وقال أَصحابُ مالك كلهم: عَن الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله، أَن النَّبيَّ ﷺ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨١٩) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيَّب؛ «أَنَّ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ، كَانَ يُؤَذِّنُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ أَعْمَى، فَكَانَ لاَ يُؤَذِّنُ حَتَّى يُقَالَ لَهُ: أَصْبَحْتَ».

---

(١) المسند الجامع (٧٢٩٤)، وتحفة الأشراف (٦٨٧٢ و٦٩٠٩ و٦٩١٧ و٧٠١١)، وأطراف المسند (٤٢٠٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٢٨)، والبزار (٦٠٠٠)، وأَبو عَوانة (٢٧٦٨ و٢٧٦٩ و٢٧٧٠)، والطَّبَراني (١٣١٠٦)، والبَيهَقي ١/ ٣٨٠ و٤٢٦، والبَغَوي (٤٣٣).

قال: عَبد الرَّزاق: فأَما مالِك فَذَكره، عَن ابن شِهاب، عن سالِمٍ، عَن ابن عُمر، مِثلَهُ.

• أَخرجه مالك (١٩٥)[1] عَن ابن شهاب، عَن سالم بن عَبد الله، أَن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ بِلاَلاً يُنَادِي بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِي ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ».

قَالَ: وَكَانَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ رَجُلاً أَعْمَى، لاَ يُنَادِي حَتَّى يُقَالَ لَهُ: أَصْبَحْتَ، أَصْبَحْتَ، «مُرسَلٌ».

***

٦٨٣١- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، (ح) وَعَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالاَ: «كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ مُؤَذِّنَانِ، بِلاَلٌ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِن بلاَلاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ».

---

(١) وهكذا ورد، مُرسَلًا، في رواية أَبِي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٢٠٢ و٧٦٩)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٧).

أَما في رواية القَعْنَبي (١٠٨) فقد ورد الحديث مُتصلاً، عَن مالك، عَن ابن شهاب، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، أَن رسول الله ﷺ قال: إِن بلالاً يُنادي بِليلٍ، فكلوا واشربوا، حَتى يُنادي ابن أُم مكتوم.

قال ابن شهاب: وكان ابن أُم مَكتوم رجلاً أَعمى، لا يُنادي حَتى يُقال له: أَصبحتَ، أَصبحتَ.

ـ قال ابن عَبد البَرِّ: رواه يَحيى مُرسَلًا، وتَابَعَهُ على ذلك أَكثر الرواة عَن مالك، ووَصَلَهُ القَعْنَبي، وابن مَهدي، وعَبد الرَّزاق، وأَبو قُرَّة، مُوسى بن طارق، وعَبد الله بن نافِع، ومُطَرِّف بن عَبد الله الأَصَم، وابن أَبي أُوَيس، والحُنَيني، ومُحمد بن عُمر الواقِدي، وأَبو قَتادة الحَرَّاني، ومُحمد بن حَرب الأَبْرَش، وزُهَير بن عَباد الرُّؤاسي، وكامل بن طَلحة، كل هؤلاء وَصَلوه، فقالوا فيه: عَن سالم، عَن أَبيه.

وسائر رواة «الـمُوَطأ» أَرسلوه، وممن أَرسله: ابن القاسم، والشَّافعي، وابن بُكير، وأَبو الـمُصعَب الزُّهْري، وعَبد الله بن يُوسُف التِّنِّيسِي، وابن وَهب، في «الـمُوَطأ» ومُصعب الزُّبَيري، ومُحمد بن الحَسن، ومُحمد بن الـمُبارك الصُّوري، وسَعيد بن عُفَير، ومَعْن بن عِيسى، وجماعة يطول ذكرهم. «التمهيد» ١٠/ ٥٥ و٥٦.

قَالَ الْقَاسِمُ: وَمَا كَانَ بَيْنَهُمَا إِلاَّ أَنْ يَنْزِلَ هَذَا، وَيَرْقَى هَذَا[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَالقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا؛ أَنَّ بِلاَلاً كَانَ يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ لاَ يُؤَذِّنُ حَتَّى يَطْلُعَ الفَجْرُ».

قَالَ القَاسِمُ: وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ أَذَانِهِمَا إِلاَّ أَنْ يَرْقَى ذَا وَيَنْزِل ذَا[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٩(٩٠١٨) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«الدَّارِمي» (١٢٩٨ و١٢٩٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق، قال: حَدثنا عَبدَة. و«البُخاري» ١/ ١٦١ (٦٢٢) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا أَبو أُسامة. وفي ٣/ ٣٧(١٩١٨ و١٩١٩) قال: حَدثنا عُبيد بن إِسماعيل، عَن أَبي أُسامة. و«مُسلم» ٣/ ١٢٩ (٢٥٠٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبدَة (ح) وحَدثنا ابن الـمُثَنى، قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة. و«ابن خُزيمة» (٤٢٤) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة.

ثلاثتهم (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وعَبدَة بن سُليمان، وحَماد بن مَسعَدة) عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع مَولَى ابن عُمر، وعَن القاسم بن مُحمد بن أَبي بَكر الصديق، فذكراه[3].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢١٧(٢٢٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. وفي ١/ ٢٢٢ (٢٣٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، وابن نُمير. و«أَحمد» ٢/ ٥٧(٥١٩٥) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٢/ ٩٤ (٥٦٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«مُسلم» ٢/ ٣ (٧٧٢) و٣/ ١٢٩(٢٥٠٥) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن خُزيمة» (١٩٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى.

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) اللفظ للبُخاري (١٩١٨ و١٩١٩).

(٣) أَخرجه من هذا الوجه؛ إِسحاق بن راهُوْيه (٩٣٤)، وابن الجارود (١٦٣)، وأَبو عَوانة (٢٧٦٤)، والبَيهَقي ١/ ٣٨١ و٤/ ٢١٨.

ثلاثتهم (مُحمد بن بِشر، وعَبد الله بن نُمير، ويَحيَى بن سَعيد) عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ مُؤَذِّنَانِ: بِلاَلٌ، وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ بِلاَلاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ»[2].

ليس فيه حَديث عَائِشة[3].

• وأَخرجه أَحمد ٦/ ٤٤(٢٤٦٦٩) و٦/ ٥٤(٢٤٧٧٧) قال: حَدثنا يَحيَى. و«البُخاري» ١/ ١٦١ (٦٢٣) قال: وحدَّثني يُوسُف بن عِيسى الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا الفَضل. و«مُسلم» ٢/ ٣(٧٧٣) و٣/ ١٢٩(٢٥٠٦) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي» ٢/ ١٠، وفي «الكُبرى» (١٦١٥) قال: أَخبَرنا يعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا حَفص. و«ابن خُزيمة» (٤٠٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر بن الحَكم، قال: حَدثنا يَحيَى، يعَني ابن سَعيد. وفي (١٩٣٢) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا حَفص، يَعْني ابن غِياث (ح) وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيى.

أَربعتهم (يَحيَى بن سَعيد، والفَضل بن مُوسى، وعَبد الله بن نُمير، وحفص بن غِياث) عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن القاسِم بن مُحمد، عَن عَائِشة، عَن النَّبيِّ ﷺ؛

«أَنَّ بِلاَلاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ».

قَالَتْ: فَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ كَانَ قَدْرَ مَا يَنْزِلُ هَذَا، وَيَرْقَى هَذَا[4].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَذَّنَ بِلاَلٌ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ».

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٢٦٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥١٩٥).

(٣) المسند الجامع (٧٢٩٥)، وتحفة الأشراف (١٧٥٣٥)، وأطراف المسند (٤٨٦٣ و٤٨٧١).
والحديث؛ أَخرجه البَزار (٥٥٩١)، وأَبو عَوانة (٩٦٩ و٢٧٦٦)، والطَّبَراني (١٣٣٧٩)، والبَيهَقي ١/ ٤٢٩.

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٤٦٦٩).

قَالَتْ: وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إِلاَّ أَنْ يَنْزِلَ هَذَا وَيَصْعَدَ هَذَا[(١)].

ليس فيه حَديث ابن عُمر[(٢)].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٦١١) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن عُمر، عَن القاسم بن مُحمد، قال: قال النَّبي ﷺ:

«إِنَّ بِلاَلاً يُؤَذِّنُ بِاللَّيْلِ، فَمَنْ أَرَادَ الصِّيَامَ، فَلْيَأْكُلْ، وَلْيَشْرَبْ حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ».

قَالَ: وَقَالَ الْقَاسِمُ: وَمَا كَانَ بَيْنَهُمَا إِلاَّ أَنْ يَنْزِلَ هَذَا، وَيَرْقَى هَذَا.

ـ وفي (٧٦١٢) قال عَبد الرَّزاق: عَن الثَّوريِّ، عَن عَبد الله، عَن القاسِم، مِثلَهُ.

* * *

٦٨٣٢- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ بِلاَلاً لاَ يَدْرِي مَا اللَّيْلُ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٢٣(٦٠٥٠) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن زَيد بن أَسلَم، فذكره[(٣)].

* * *

٦٨٣٣- عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَذَّنَ بِالصَّلاَةِ، فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ صَلُّوا فِي الرِّحَالِ، ثُمَّ قَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَأْمُرُ الـمُؤَذِّنَ، إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ ذَاتُ بَرْدٍ وَمَطَرٍ، يَقُولُ: أَلاَ صَلُّوا فِي الرِّحَالِ»[(٤)].

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٠ (١٦١٥).

(٢) المسند الجامع (١٦٥٧١)، وتحفة الأشراف (١٧٥٣٥)، وأطراف المسند (١٢٠٧٤).
والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيه (٩٣٥)، وأَبو عَوانة (٢٧٦٥ و٢٧٦٧)، والبيهَقي ١/ ٤٢٩.

(٣) المسند الجامع (٧٢٩٦)، وأطراف المسند (٤١١٩).

(٤) اللفظ للبُخاري (٦٦٦).

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَقَامَ الصَّلاَةَ بِضَجْنَانَ، فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ، ثُمَّ قَالَ: صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ، كَانَ ﷺ يَأْمُرُ مُنَادِيَهُ، فِي اللَّيْلَةِ الـمَطِيرَةِ، أَوِ اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ، ذَاتِ الرِّيحِ فَيُنَادِي: أَلاَ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ؛ أَنَّهُ أَذَّنَ بِضَجْنَانَ لَيْلَةَ الْعِشَاءِ، ثُمَّ قَالَ فِي إِثْرِ ذَلِكَ: أَلاَ صَلُّوا فِي الرِّحَالِ، وَأَخْبَرَنَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَأْمُرُ مُؤَذِّنًا يَقُولُ: أَلاَ صَلُّوا فِي الرِّحَالِ، فِي اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ، أَوِ الـمَطِيرَةِ، فِي السَّفَرِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ نَادَى بِالصَّلاَةِ، فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ، ثُمَّ قَالَ: فِي آخِرِ نِدَائِهِ: أَلاَ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ، أَلاَ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ، أَلاَ صَلُّوا فِي الرِّحَالِ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَأْمُرُ الـمُؤَذِّنَ، إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ، أَوْ ذَاتُ مَطَرٍ، أَوْ ذَاتُ رِيحٍ، فِي السَّفَرِ: أَلاَ صَلُّوا فِي الرِّحَالِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ نَزَلَ بِضَجْنَانَ، فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى: الصَّلاَةُ فِي الرِّحَالِ، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ، فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ، أَوِ مَطِيرَةٍ، أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى: الصَّلاَةُ فِي الرِّحَالِ»[4].

أخرجه مالك (١٨٩)[5]. وعَبد الرَّزاق (١٩٠١) عَن عَبد الله بن عُمر. وفي (١٩٠٢) عَن ابن عُيينة، عَن أيوب. و«الحُميدي» (٧١٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٢٣٣(٦٣١٩) قال: حَدثنا هُشيم، عَن ابن أَبي لَيلى. و«أحمد» ٢/ ٤(٤٤٧٨) قال: حَدثنا إسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ١٠ (٤٥٨٠) قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٥٣ (٥١٥١) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٦٣(٥٣٠٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك. وفي

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٥١٥١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٨٠٠).

(٤) اللفظ للدارِمِيِّ.

(٥) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٩٦)، والقَعْنَبي (١٠٥)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٤٦).

٢/ ١٠٣(٥٨٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«عَبد بن حُميد» (٧٦٨) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن سُفيان، عَن أَيوب. و«الدَّارِمي» (١٣٨٨) قال: أَخبَرنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«البُخاري» ١/ ١٦٣ (٦٣٢) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: أَخبَرنا يَحيى، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي ١/ ١٧٠(٦٦٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٢/ ١٤٧(١٥٤٦) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (١٥٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (١٥٤٨) قال: وحدَّثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«ابن ماجة» (٩٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن أَيوب. و«أَبو داوُد» (١٠٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (١٠٦١) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن هِشام، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن أَيوب. وفي (١٠٦٢) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عُبيد الله. وفي (١٠٦٣) قال: حَدثنا القَعْنَبي، عَن مالك. و«النَّسائي» ٢/ ١٥، وفي «الكُبرى» (١٦٣٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك. و«ابن خُزيمة» (١٦٥٥) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، وزِياد بن أَيوب، قالا: حَدثنا إِسماعيل، قال أَحمد: قال: حَدثنا أَيوب، وقال زِياد: قال: أَخبَرنا أَيوب (ح) وحَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن أَيوب السَّخْتياني (ح) حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا عُبيد الله (ح) وحَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا حَماد، يَعْني ابن مَسعَدة، عَن عُبيد الله (ح) وحَدثنا يَحيى أَيضًا، وحَدثنا أَبو يَحيى، يَعْني عَبد الرَّحمَن بن عُثمان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«ابن حِبَّان» (٢٠٧٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسى السُّلَمي، قال: أَخبَرنا عَبد الله، هو ابن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا مُوسى بن عُقبة. وفي (٢٠٧٧) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. وفي (٢٠٧٨) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر الزُّهْري، عَن مالك. وفي (٢٠٨٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبدَة بن سُليمان، عَن عُبيد الله بن عُمر.

ستتهم (مالك بن أَنس، وعَبد الله بن عُمر، وأَيوب السَّخْتياني، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلى، وعُبيد الله بن عُمر، ومُوسى بن عُقبة) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد (١٠٦١): ورواه حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب، وعُبيد الله، قال فيه: «في السفر، في الليلة القَرَّة، أَو الـمَطيرة».

* * *

٦٨٣٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«نَادَى مُنَادِي رَسُولِ الله ﷺ، بِذَلِكَ فِي الـمَدِينَةِ، فِي اللَّيْلَةِ الـمَطِيرَةِ، وَالْغَدَاةِ الْقَرَّةِ».

أَخرجه أَبو داوُد (١٠٦٤) حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن نافِع، فذكره[2].

ـ قال أَبو داوُد: ورَوَى هذا الخبر يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن القاسم، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، قال فيه: «في السَّفر».

* * *

٦٨٣٥- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ مَطِيرَةٌ، فِي سَفَرٍ، صَلَّى بِنَا الـمَغْرِبَ، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى رِحَالِنَا، فَإِذَا أَذَّنَ مُؤَذِّنُهُ بِالْعِشَاءِ الآخِرَةِ، صَرَخَ فِي دُبُرِ تَأْذِينِهِ حِينَ يَفْرُغُ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهَا لاَ جَمَاعَةَ، فَصَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ».

---

(١) المسند الجامع (٧٢٩٧)، وتحفة الأشراف (٧٥٥٠ و٧٨٣٤ و٧٩٧٤ و٨١٨٦ و٨٣٤٢)، وأطراف المسند (٤٥٦٥ و٤٨٤٣ و٤٩٤٨).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٥٧١-٥٥٧٣ و٥٨٣٤ و٥٨٣٥)، وأَبو عَوانة (١٣٠١-١٣٠٦ و٢٣٧٩-٢٣٨١ و٢٣٨٤)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٤٨٤ و٥١٨٥ و٦٨٤٥ و٧٣٤٨)، والبَيهَقي ١/ ٣٩٨ و٣/ ٧٠ و١٥٨، والبَغَوي (٧٩٧-٧٩٩).

(٢) المسند الجامع (٧٢٩٧)، وتحفة الأشراف (٨٤١٣).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٧١ من طريق أَبي داوُد، به.

أَخرجه عَبد بن حُميد (٧٤٥) قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن نافِع، فذكره[1].

***

٦٨٣٦- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:
«كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَكَانَتْ لَيْلَةٌ ظَلْمَاءُ، أَوْ لَيْلَةٌ مَطِيرَةٌ، أَذَّنَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ الله ﷺ، أَوْ نَادَى مُنَادِيهِ: أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ»[2].

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٦٧٣) قال: حَدثنا زُهير. و«ابن خُزيمة» (١٦٥٦) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى. و«ابن حِبَّان» (٢٠٨٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (زُهير بن حَرب، أَبو خَيثمة، ويُوسُف بن مُوسى) عَن جَرير بن عَبد الحميد، عَن يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، عَن القاسم بن مُحمد، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يَرويه يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، واختُلِفَ عَنه؛ فرواه أَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُلَيم، وجَرير بن عَبد الحميد، عَن يَحيى، عَن القاسم بن مُحمد، عَن ابن عُمر.

وغيرهما يَرويه عَن يَحيى بن سَعيد، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، وهو المحفوظ.

وكذلك رَواه أَيوب السَّخْتياني، وعُبيد الله بن عُمر، ومالك بن أَنس، واللَّيث بن سَعد، وعَبد الوَهَّاب بن بُخت، وعُمر بن مُحمد بن زَيد، ومَطَر الوَرَّاق، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، وهو صحيحٌ من حَديث نافِع.

وقول أَبي الأَحوَص، وجَرير بن عَبد الحميد، عَن يَحيى، عَن القاسم بن مُحمد، غير مَحفوظ. «العِلل» (٣٠٩٣).

***

---

(١) المسند الجامع (٧٢٩٧).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (٧٢٩٨).

والحديث؛ أَخرجه السراج (١٤٦٦ و١٤٦٧)، والطَّبَراني (١٣١٠٢ و١٣١٠٣).

٦٨٣٧- عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ، فَثَوَّبَ رَجُلٌ فِي الظُّهْرِ، أَوِ الْعَصْرِ، قَالَ: اخْرُجْ بِنَا فَإِنَّ هَذِهِ بِدْعَةٌ.

أخرجه أَبو داوُد (٥٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو يَحيى القَتَّات، عَن مُجاهد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ مجاهد؛ هو ابن جَبر، وأَبو يَحيَى القتات؛ قال المِزِّي: الكُوفي، صاحب القَتِّ، اسمه زاذان، وقيل: دينار، وقيل: عَبد الرَّحمَن بن دينار، وقيل: مسلم، وقيل: يزيد، وقيل: زَبَّان. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٤٠١.

***

٦٨٣٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«أَبْطَأَ بِلاَلٌ يَوْمًا بِالأَذَانِ، فَأَذَّنَ رَجُلٌ، فَجَاءَ بِلاَلٌ فَأَرَادَ أَنْ يُقِيمَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يُقِيمُ مَنْ أَذَّنَ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٨١٢) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: أَخبَرنا سَعيد السَّمَّاك، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن مَعين، من طريق سَعيد السَّمَّاك، وقال: سَعيد ليس بشيءٍ. «رواية الدُّوري» (٣٢٩٤ و٣٢٩٥).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ مُنكر، وسَعيد ضعيفُ الحديث.

وقال مرّةً: مَتروكُ الحديث. «علل الحديث» (٣٣٦).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٢/ ٤٥٠، وقال: وقَد رُويَ هذا المَتن بِغَير هذا الإِسناد مِن وجه صالح.

---

(١) المسند الجامع (٧٢٩٩)، وتحفة الأشراف (٧٣٩٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٣٤٨٦)، والبَيهَقي ١/ ٤٢٤.

(٢) المسند الجامع (٧٣٠١)، وإتحاف المَهَرَة (٩٢٤)، والمطالب العالية (٢٤٧).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٣٥٩٠)، والبَيهَقي ١/ ٣٩٩.

ـ وأخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٤٣٠، في ترجمة سَعيد بن راشد، وقال: وسَعيد بن راشد، راوياته عَن عَطاء وابن سِيرين وغيرهما مما لاَ يُتابِعه أَحَدٌ عليها.

***

٦٨٣٩- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ:

«بَيْنَمَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ، فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ، إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ، وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ، فَاسْتَقْبِلوهَا، وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ»[١].

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا النَّاسُ يُصَلُّونَ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ الْغَدَاةَ، إِذْ جَاءَ جَاءٍ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ، وَأُمِرَ أَنْ تُسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةُ، فَاسْتَقْبَلُوهَا، وَاسْتَدَارُوا، فَتَوَجَّهُوا نَحْوَ الْكَعْبَةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «بَيْنَا النَّاسُ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ، فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ، إِذْ أَتَاهُمْ آتٍ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ نَزَلَ عَلَيْهِ قُرْآنٌ، وَوُجِّهَ نَحْوَ الْكَعْبَةِ، قَالَ: فَانْحَرَفُوا»[٣].

(*) وفي رواية: «كَانُوا رُكُوعًا فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ، فَانْحَرَفُوا وَهُمْ رُكُوعٌ»[٤].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَهْلَ قُبَاءٍ كَانُوا يُصَلُّونَ قِبَلَ بَيْتِ الـمَقْدِسِ، فَأَتَاهُمْ آتٍ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، وَتَوَجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَاسْتَقْبِلُوهَا، فَاسْتَدَارُوا كَمَا هُمْ»[٥].

أَخرجه مالك (٥٢٤)[٦]. وابن أَبي شَيبة ١/ ٣٣٥(٣٣٩٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ١٥(٤٦٤٢) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن سُفيان.

---

(١) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٦٤٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٧٩٤).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٥) اللفظ لابن خُزيمة.

(٦) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٥٤٦)، والقَعْنَبي (٣١٠)، وسُوَيد بن سَعيد (١٧٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٦٦).

وفي ٢/ ٢٦(٤٧٩٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ٢/ ١٠٥ (٥٨٢٧) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١١٣(٥٩٣٤) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك. و«الدَّارِمي» (١٣٣٩) قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَسان، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال. و«البُخاري» ١/ ١١١(٤٠٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك بن أَنس. وفي ٦/ ٢٦(٤٤٨٨) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن سُفيان. وفي (٤٤٩٠) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان. وفي ٦/ ٢٧ (٤٤٩١) قال: حَدثنا يَحيى بن قَزَعة، قال: حَدثنا مالك. وفي (٤٤٩٣) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. وفي (٤٤٩٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك. وفي ٩/ ١٠٨(٧٢٥١) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٢/ ٦٦(١١١٤) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم (ح) وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك بن أَنس. و«التِّرمِذي» (٣٤١ و٢٩٦٣) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«النَّسائي» ١/ ٢٤٤ و٢/ ٦١، وفي «الكُبرى» (٩٥١ و١٠٩٣٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك. و«ابن خُزيمة» (٤٣٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِسحاق الجَوْهري، قال: حَدثنا أَبو عَاصم، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«ابن حِبَّان» (١٧١٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

أَربعتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان الثَّوري، وسُليمان بن بِلال، وعَبد العَزيز بن مُسلم) عَن عَبد الله بن دِينار، فذكره[1].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: وحديث ابن عمر حديث صحيح.

• أَخرجه مُسلم ٢/ ٦٦(١١١٥ و١١١٦) قال: حَدثني سُوَيد بن سَعيد، قال: حَدثني حَفص بن مَيسَرة، عَن مُوسى بن عُقبَة، عَن نافِع، عَن ابن عُمر (ح) وعَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر، قال:

---

(١) المسند الجامع (٧٢٦٢)، وتحفة الأشراف (٧١٥٤ و٧١٨٢ و٧٢١٢ و٧٢٢٨)، وأطراف المسند (٤٣٤٨).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١١٦٧ و١١٦٨)، والدَّارَقُطني (١٠٧١)، والبَيهَقي ٢/ ٢ و١١، والبَغَوي (٤٤٥).

«بَيْنَمَا النَّاسُ فِي صَلاَةِ الْغَدَاةِ، إِذْ جَاءَهُمْ رَجُلٌ...» بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ[1].

***

٦٨٤٠- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ، فِي السَّفَرِ، حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ».

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ: وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ، فِي السَّفَرِ، حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ، وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، يُصَلِّي فِي السَّفَرِ، عَلَى رَاحِلَتِهِ، أَيْنَمَا تَوَجَّهَتْ يُومِئُ، وَذَكَرَ عَبْدُ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ»[4].

أخرجه مالك (٤١٣)[5]. وابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٩٤(٨٥٩٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٤٦(٥٠٦٢) قال عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ في كتابِ أَبي: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٢/ ٥٦(٥١٨٩) قال: حَدثنا يَحيى، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٦٦(٥٣٣٤) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٢/ ٧٢(٥٤٠٦) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، قال: أَخبَرنا سُليمان. وفي (٥٤١٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. وفي ٢/ ٨١(٥٥٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٢/ ٥٦(١٠٩٦) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. و«مُسلم» ٢/ ١٤٩(١٥٦٢) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. و«النَّسائي»

---

(١) المسند الجامع (٧٢٦٣)، وتحفة الأشراف (٧٢٥٦).

(٢) اللفظ لمالك في «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٤٠٦).

(٤) اللفظ للبُخاري.

(٥) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٣٩٩)، والقَعْنَبي (٢١٧)، وسُوَيد بن سَعيد (١٢٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٦٥).

١/ ٢٤٤ و٢/ ٦١، وفي «الكُبرى» (٩٤٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك.
و«ابن حِبَّان» (٢٥١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

ستتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج، وسُليمان بن بِلال، وعَبد العَزيز بن مُسلم، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن عَبد الله بن دِينار، فذكره[1].

***

٦٨٤١- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:
«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُصَلِّي سُبْحَتَهُ، حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ نَاقَتُهُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ، حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُصَلِّي عَلَى دَابَّتِهِ التَّطَوُّعَ، حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ يَفْعَلُهُ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَيُوتِرُ عَلَيْهَا، وَيَذْكُرُ ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ»[5].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُصَلِّي فِي السَّفَرِ عَلَى رَاحِلَتِهِ، حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ، يُومِئُ إِيمَاءً، صَلاَةَ اللَّيْلِ إِلاَّ الْفَرَائِضَ، وَيُوتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ»[6].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُوتِرُ عَلَى بَعِيرِهِ، وَيَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ»[7].

---

(١) المسند الجامع (٧٢٦٩)، وتحفة الأشراف (٧٢١٣ و٧٢٣٨)، وأطراف المسند (٤٣٦٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٩٦)، والبَزَّار (٦١١٥)، وأَبو عَوانة (٢٣٥٧)، والبَيهَقي ٢/ ٤.
(٢) اللفظ لأَحمد (٦٢٨٧).
(٣) اللفظ لأَحمد (٥٤٤٧).
(٤) اللفظ لأَحمد (٤٤٧٠).
(٥) اللفظ لأَحمد (٤٦٢٠).
(٦) اللفظ للبُخاري (١٠٠٠).
(٧) اللفظ للنَّسائي، رواية الحَسن بن الحُر.

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ تَطَوُّعًا، حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ، وَيُخْبِرُهُمْ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ».

قَالَ[1]: سَأَلْتُ نَافِعًا: كَيْفَ كَانَ الْوِتْرُ؟ قَالَ: كَانَ يُوتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَرُبَّمَا نَزَلَ فَأَوْتَرَ بِالأَرْضِ[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٥١٨) عَن عُبيد الله بن عُمر. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٣٠٣ (٦٩٩٣) و١٤/ ٢٣١(٣٧٤٩٥) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن ابن عَجلان. و«أَحمد» ٢/ ٤(٤٤٧٠) قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ١٣(٤٦٢٠) قال: حَدثنا يَحيى، عَن ابن عَجلان. وفي ٢/ ٣٨(٤٩٥٦) قال: حَدثنا قُرَّان بن تَمَّام، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٧٥(٥٤٤٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١٢٤(٦٠٧١) قال: حَدثنا سُليمان بن حَيَّان، أَبو خالد الأَحمر، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ١٤٢ (٦٢٨٧) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«البُخاري» ٢/ ٣٢(١٠٠٠) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا جُوَيرية بن أَسماء. وفي ٢/ ٥٥ (١٠٩٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة. و«مُسلم» ٢/ ١٤٨(١٥٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١٤٩(١٥٥٧) قال: وحدَّثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن عُبيد الله. و«النَّسائي» ٣/ ٢٣٢ قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن عُبيد الله بن الأَخنَس. وفي ٣/ ٢٣٢ قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يَعقوب، قال: أَخبَرني عَبد الله بن مُحمد بن علي، قال: حَدثنا زُهير، عَن الحَسن بن الحُر. و«ابن خُزيمة» (١٢٦٤) قال: حَدثنا أَبو كُريب، وعَبد الله بن سَعيد، قالا: حَدثنا أَبو خالد، قال عَبد الله، قال: حَدثنا عُبيد الله، وَقال مُحمدُ بن العلاَءِ: عَن عُبيدِ الله. و«ابن حِبَّان» (٢٤١٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، بِحَرَّان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَمرو البَجَلي، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية، عَن الحَسن بن الحُر.

---

(١) القائل؛ عُبيد الله بن عُمر.

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٤٥١٨).

ستتهم (عُبيد الله بن عُمر، ومُحمد بن عَجلان، وجُوَيرية بن أَسماء، ومُوسى بن عُقبة، وعُبيد الله بن الأَخنَس، والحَسن بن الحُر) عَن نافِع، فذكره[١].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٥٣١) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي (٤٥٣٣) عَن ابن جُريج. وفي (٤٥٣٤) عَن عَبد الله بن عُمر. وفي (٤٥٣٥) عَن مَعمَر، عَن قَتادة، وأَيوب.

أَربعتهم (أَيوب السَّخْتياني، وعَبد الملك بن جُريج، وعَبد الله بن عُمر، وقتادة بن دعامة) عَن نافِع؛ أَن ابن عُمر كان يُصلي في السَّفر، على راحلته تطوعًا، حيث تَوَجَّهت به[٢].

(*) وفي رواية: «عَن نافِع؛ أَن ابن عُمر كان يُوتر على راحلته، ورُبَّما أَوتر بالأَرض»[٣].

(*) وفي رواية: «عَن نافِع؛ أَن ابن عُمر كان يُوتر على راحلته»[٤]. «مَوقوفٌ».

• أَخرجه أَحمد ٢/ ١٠٥(٥٨٢٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبَة، قال: حَدثني سالم؛ أَن عَبد الله كان يُصلي في الليل، ويُوتر، راكبا على بعيره، لا يُبالي حيث وَجهه.

قال: وقد رأَيتُ أَنا سالمًا يصنع ذلك.

وَقَدْ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ الله، أَنَّهُ كَانَ يَأْثُرُ ذَلِكَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

مَوْقُوفٌ من حديثِ سالمٍ، مَرْفُوعٌ من حديثِ نافِع.

* * *

(١) المسند الجامع (٧٢٦٧)، وتحفة الأشراف (٧٦١٩ و٧٦٤٧ و٧٧٩١ و٧٩١١ و٧٩٧٥ و٨٤٧٧)، وأَطراف المسند (٤٢٥٦ و٤٧٥٩ و٤٩٩٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٣٥)، والبَزَّار (٥٨٤٣)، وأَبو عَوانة (٢٣٥٨-٢٣٦٠ و٢٣٦٢)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (١٠٩٤)، والدَّارَقُطني (١٦٣٤ و١٦٣٥ و١٦٥٤)، والبَيهَقي ٢/ ٤ و٦ و٤٩١، والبَغَوي (١٠٣٦).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٤٥٣١).

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٤٥٣٤).

(٤) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٤٥٣٥).

٦٨٤٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ، حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ».

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ، مُقْبِلاً مِنْ مَكَّةَ إِلَى الـمَدِينَةِ، حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ، وَفِيهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ الله﴾»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ تَطَوُّعًا، حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ، وَهُوَ جَاءٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الـمَدِينَةِ، ثُمَّ قَرَأَ ابْنُ عُمَرَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَلله الـمَشْرِقُ وَالـمَغْرِبُ﴾ الآيَةَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَفِي هَذَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ الله﴾ أَنْ تُصَلِّيَ أَيْنَمَا تَوَجَّهَتْ بِكَ رَاحِلَتُكَ، فِي السَّفَرِ، كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا رَجَعَ مِنْ مَكَّةَ، يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ تَطَوُّعًا، يُومِئُ بِرَأْسِهِ نَحْوَ الـمَدِينَةِ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٩٤(٨٦٠٠) قال: حَدثنا عَبدَة. و«أَحمد» ٢/ ٢٠ (٤٧١٤) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٢/ ٤١(٥٠٠١) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«مُسلم» ٢/ ١٤٩(١٥٥٨) قال: حَدثني عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي (١٥٥٩) قال: وحدَّثناه أَبو كُريب، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارك، وابن أَبي زائدة (ح) وحَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي. و«التِّرمِذي» (٢٩٥٨) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا يَزيد بن هَارون. و«النَّسائي» ١/ ٢٤٤ قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، ومُحمد بن الـمُثنى، عَن يَحيى. وفي «الكُبرى» (١٠٩٣٠) قال: أَخبَرني مُحمد بن آدم بن سُليمان، عَن ابن الـمُبارك. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٤٧) قال:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٧١٤).

(٣) اللفظ للتِّرمذي.

(٤) اللفظ لابن خُزيمة (١٢٦٩).

حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك. و«ابن خُزيمة» (١٢٦٧) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيى. وفي (١٢٦٩) قال: حَدثنا علي بن الـمُنذر، قال: حَدثنا ابن فُضيل.

ثمانيتهم (عَبدَة بن سُليمان، ويَحيَى بن سَعيد، وعَبد الله بن إِدريس، وابن الـمُبارك، ويَحيَى بن زَكريا بن أَبي زائدة، وعَبد الله بن نُمير، ويَزيد بن هَارون، ومُحمد بن فُضيْل) عَن عَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان، قال: حَدثنا سَعيد بن جُبَير، فذكره(١).

- في رواية عَبدَة: «ابن جُبَير» ولم يُسَمِّه.

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٥٤١) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٤(٤٤٧٦) قال: حَدثنا إِسماعيل.

كلاهما (مَعمَر، وإِسماعيل ابن عُلَية) عَن أَيوب، عَن سَعيد بن جُبير، أَن ابن عُمر كان يُصلي على راحلته، تطوعا، فإِذا أَراد أَن يُوتر، نزل فأَوتر على الأَرض(٢). «مَوقوفٌ».

* * *

٦٨٤٣- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ، حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُسَبِّحُ وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ، لاَ يُبَالِي حَيْثُ كَانَ وَجْهُهُ، وَيُومِئُ بِرَأْسِهِ إِيمَاءً».

---

(١) المسند الجامع (٧٢٦٤)، وتحفة الأشراف (٧٠٥٧)، وأطراف المسند (٤٢٧٥ و٤٢٨١)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٦٢.

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٣٦١)، والطَّبَراني (١٣٧٢٥)، والدَّارَقُطني (١٠٦٣)، والبَيهَقي ٢/ ٤ و١١ و١٢.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٤٧٦).

وأَخرجه موقوفًا؛ الدَّارَقُطني (١٦٣٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٥١٨).

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُسَبِّحُ عَلَى الرَّاحِلَةِ، قِبَلَ أَيِّ وَجْهٍ تَوَجَّهَ، وَيُوتِرُ عَلَيْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ لاَ يُصَلِّي عَلَيْهَا الـمَكْتُوبَةَ»[2].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي عَلَى دَابَّتِهِ، فِي السَّفَرِ، فِي السُّبْحَةِ، يُومِئُ بِرَأْسِهِ إِيمَاءً»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٧(٤٥١٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ١٣٢ (٦١٥٥) قال: حَدثنا عِصام بن خالد، قال: حَدثنا شُعيب بن أَبي حَمزة (ح) وأَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب بن أَبي حَمزة. و«البُخاري» ٢/ ٥٦ (١٠٩٨) تَعلِيقًا[4]، قال: وقال اللَّيث: حَدثني يُونُس. وفي ٢/ ٥٧ (١١٠٥) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٢/ ١٥٠(١٥٦٤) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«أَبو داوُد» (١٢٢٤) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«النَّسائي» ١/ ٢٤٣ قال: أَخبَرنا عِيسى بن حَماد، زُغْبَةُ، وأَحمد بن عَمرو بن السَّرح، والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه وأَنا أَسمع، واللفظ له، عَن ابن وَهب، عَن يُونُس. وفي ٢/ ٦١، وفي «الكُبرى» (٩٥٠) قال: أَخبَرنا عِيسى بن حَماد، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٥٥ و٥٥٦٩) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا الوَليد بن مُحمد. و«ابن خُزيمة» (١٠٩٠) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهب (ح) وأَخبَرني ابن عَبد الحَكم، أَنَّ ابن وَهب أَخبَرهم، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (١٢٦٢) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦١٥٥).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٩٥٠).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٢٥٢٢).

(٤) قال ابنُ حَجَر: قال الإِسماعيلي، في «المستخرج»: أَخبَرني القاسم، عَن ابن زَنْجُوْيه (ح) وحَدثني إِبراهيم بن هانِئ، عَن الرَّمادي، يَعْني كلاهما عَن أَبي صالح، قال: حَدثنا اللَّيث، به. «تغليق التعليق» ١/ ٤٢٢.

يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٢٤٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي (٢٥٢٢) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد، عَن ابن نَمِر.

خمستهم (مَعمَر بن راشد، وشُعيب بن أَبي حَمزة، ويُونُس بن يَزيد، والوَليد بن مُحمد الـمُوَقَّرِي، وعَبد الرَّحمَن بن نَمِر اليَحْصبِي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَالم بن عَبد الله، فذكره[1].

- وفي رواية البُخاري: «قال سَالمٌ: كان عَبد الله يُصَلِّي على دابَّتِه، مِن اللَّيل، وهو مُسافِرٌ، ما يُبالِي حيث ما كان وَجهُه.

- وفي رواية ابن حِبَّان (٢٤٢١): «قال سَالمٌ: وكان ابن عُمَر يُصَلِّي على دابَّتِه، مِن اللَّيل، وهو يَسِيرُ، لاَ يُبالِي حيث كان وَجههُ».

- قال أَبو يَعلَى: يُصَلِّي تَطَوُّعًا.

***

٦٨٤٤- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُصَلِّي فِي السَّفَرِ، صَلاَتَهُ بِاللَّيْلِ، وَيُوتِرُ رَاكِبًا عَلَى بَعِيرِهِ، لاَ يُبَالِي حَيْثُ وَجَّهَ بَعِيرُهُ، وَيَذْكُرُ ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ مُوسى: وَرَأَيْتُ سَالِمًا يَفعَلُ ذَلِكَ[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُوتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٧(٦٢٢١) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد. وفي ٢/ ١٣٨(٦٢٢٤) قال: حَدثنا نُوح بن مَيمون، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٥٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر.

---

(١) المسند الجامع (٧٢٦٥)، وتحفة الأشراف (٦٨٤٧ و٦٩٧٨)، وأطراف المسند (٤١٧٠ و٤٢٢٤).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٦٠١٠)، وأَبو عَوانة (٢٣٥١-٢٣٥٣)، والطَّبَراني (١٣١٢٩)، والدَّارَقُطني (١٦٧٩)، والبَيهَقي ٢/ ٥ و٦ و٤٩١.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٢٢١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٢٢٤).

كلاهما (عَبد الرَّحَمن بن أَبي الزِّناد، وعَبد الله بن عُمر العُمَري) عَن مُوسى بن عُقبة، عَن سَالم بن عَبد الله، فذكره[1].

• أَخرجه أَحمد ٢/ ١٠٥(٥٨٢٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبَة، قال: حَدثني سالم؛ أَن عَبد الله كان يُصلي في الليل، ويُوتر، راكبا على بعيره، لا يُبالي حيث وَجَّهَهُ.

قال[2]: وقد رأَيت أَنا سالمًا يصنع ذلك.

وَقَد أَخبَرَني[2] نافِعٌ، عَن عَبدِ الله، أَنهُ كَانَ يَأْثُرُ ذَلِكَ، عَن النَّبيِّ ﷺ.

مَوقُوفٌ من حديثِ سالمٍ، مَرفُوعٌ من حديثِ نافِع.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبةَ ٢/ ٣٠٤(٦٩٩٨) و١٤/ ٢٣٢(٣٧٥٠٠) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد، عَن ابن أَبي رَوَّاد، عَن مُوسى بن عُقبَة، قال: صحبتُ سالمًا، فتخلفتُ عَنه بالطريق، فقال: ما خَلَّفَكَ؟ قلتُ: أَوترتُ، قال: فَهلاَّ أَوترتَ على راحلَتِك؟. «مَوقوفٌ».

***

٦٨٤٥- عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وعَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ، التَّطَوُّعَ، فِي السَّفَرِ، حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ، يُومِئُ إِيمَاءً، السُّجُودُ أَخْفَضُ مِنَ الرُّكُوعِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٩٣(٨٥٩٢). وأَحمد ٣/ ٧٣(١١٧٢٤) قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى، عَن عَطية، عَن أَبي سَعيد (ح) وعَن ابن أَبي لَيلَى، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، فذكراه[4].

ـ في رواية أَحمد: «عَن عَطاء، أَو عَطية»، قال عَبد الله بن أَحمد: والصَّواب «عَطية».

***

---

(١) المسند الجامع (٧٢٦٥)، وأطراف المسند (٤٢٥٦).

والحديث؛ أَخرجه السراج (١٤٩٨).

(٢) القائل؛ هو مُوسى بن عُقبَة.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) المسند الجامع (٤٢٣٥ و٧٢٦٧)، وأطراف المسند (٨٣٧٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٦٢.

والحديث؛ أَخرجه الـمَروَزي، في «السُّنَّة» (٣٧٨).

ـ وأَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (٦٩١)، من حَديث عَطيَّة، عَن أَبي سَعيد.

٦٨٤٦- عَنْ أَبِي الْحُبَابِ، سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي، وَهُوَ عَلَى حِمَارٍ، وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى خَيْبَرَ»(١).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ، نَحْوَ الـمَشْرِقِ، وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلى خَيْبَرَ»(٢).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ، وَوَجْهُهُ قِبَلَ الـمَشْرِقِ، تَطَوُّعًا»(٣).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ، أَوْ عَلَى حِمَارَةٍ، وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ نَحْوَ خَيْبَرَ، يَعْنِي التَّطَوُّعَ»(٤).

أَخرجه مالك (٤١٢)(٥). وعَبد الرَّزاق (٤٥١٩) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٩٣ (٨٥٩٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٧ (٤٥٢٠) و٢/ ٥٧(٥٢٠٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك. وفي ٢/ ٤٩(٥٠٩٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٥٧(٥٢٠٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٧٥(٥٤٥١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٨٣(٥٥٥٧) قال: حَدثنا يَزيد بن هَارون، قال: أَخبَرنا سُفيان بن سَعيد. وفي ٢/ ١٢٨(٦١٢٠) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زائدة. و«مُسلم» ٢/ ١٤٩(١٥٦٠) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. و«أَبو داوُد» (١٢٢٦) قال: حَدثنا القَعْنَبي، عَن مالك. و«النَّسائي» ٢/ ٦٠، وفي «الكُبرى» (٨٢١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٣٦) قال: قُرِئَ على بِشر بن الوَليد: أخبركم أَبو يُوسُف. وفي (٥٦٦٤) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد،

---

(١) اللفظ لمالك.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٨٥٩٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٥٥٧).

(٤) اللفظ لابن خُزيمة.

(٥) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٣٩٨)، والقَعْنَبي (٢١٧)، وسُوَيد بن سَعيد (١٢٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٠١).

قال: حَدثنا وُهَيب. وفي (٥٦٦٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك. و«ابن خُزيمة» (١٢٦٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا مُحمد بن دِينار. و«ابن حِبَّان» (٢٥١٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

سبعتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري، وحَماد بن سَلَمة، وزائدة بن قُدامة، وأَبو يُوسُف القاضي، ووُهَيب بن خالد، ومُحمد بن دِينار الطَّاحي) عَن عَمرو بن يَحيى بن عُمارة المازني الأَنصاري، عَن أَبي الحُباب، سَعيد بن يَسار، فذكره[1].

- في رواية أَبي يُوسُف القاضي: «عَن سَعيد، مَولَى شُقْران، مَولَى رَسُول الله ﷺ».

- قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: هذا مُحمد بن دِينار الطَّاحي البَصري.

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: لم يُتابَع عَمرو بن يَحيى على قوله: «يُصَلِّي على حِمار» إنما يقولون: «يُصَلِّي على رَاحِلَتِه».

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٦٦٥) قال: حَدثنا مُجاهد بن مُوسى، قال: حَدثنا حَجاج، قال: قال ابن جُريج: أَخبَرني عَمرو بن يَحيَى بن عُمارة، أَن سَعيد بن يَسار أَبا الحُبَاب أَخبَره، أَنه سمع عَبد الله بن عُمر يقول:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي، وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى تَبُوكَ».

ليس فيه: «عَلَى حِمار»، وجعل التوجه إِلى: «تَبوك»[2].

- **فوائد:**

- قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: أَخرج مُسلم حَديث عَمرو بن يَحيى، عَن أَبي الحُبَاب، عَن ابن عُمر: صَلَّى عَلى حِمار.

وخالفه أَبو بَكر بن عُمر، عَن أَبي الحُبَاب فقال: «على البعير» وكذلك قال جابر وغيره، عَن النَّبي ﷺ.

وأَخرجهما مُسلم ولم يخرج البُخاري حَديث عَمرو بن يَحيى، وأَخرج الآخر.

---

(١) المسند الجامع (٧٢٧١)، وتحفة الأشراف (٧٠٨٦)، وأطراف المسند (٤٣٠٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٨٥)، وأَبو عَوانة (٢٣٥٥ و٢٣٥٦)، والطَّبَراني (١٣٢٧٢-١٣٢٧٧)، والبَيهَقي ٢/ ٤، والبَغَوي (١٠٣٧).

(٢) أَشار محقق «مسند أَبي يَعلَى» إِلى نسخة خطية، فيها: «إِلَى خَيبَر».

ومَن رَوى أن النَّبي ﷺ صَلَّى عَلَى حِمار فهو وَهْمٌ، والصواب مِن فِعل أنس، والله أَعلم. «التتبع» (١٤٨).

* * *

٦٨٤٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ، مِنَ الـمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَجَعَلَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ نَاحِيَةَ مَكَّةَ، فَقُلْتُ لِسَالِمٍ: لَوْ كَانَ وَجْهُهُ إِلَى الـمَدِينَةِ، كَيْفَ كَانَ يُصَلِّي؟ قَالَ: سَلْهُ، فَسَأَلْتُهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَهَاهُنَا وَهَاهُنَا، وَقَالَ: لأَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَنَعَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ، مَولَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ؛ أَنَّهُ أَبْصَرَ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ، لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ تَطَوُّعًا، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحمَنِ؟ قَالَ: كَانَ نَبِيُّ الله ﷺ يَفْعَلُهُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٠(٤٩٨٢) قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي ٢/ ٤٥(٥٠٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور. وفي (٥٠٤٨) قال: حَدَّثناه حُسين، قال: حَدثنا شَيبان، عَن مَنصور. وفي ٢/ ١٠٥(٥٨٢٦) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: أَخبَرنا هِشام، عَن حَماد.

كلاهما (مَنصور بن الـمُعتَمِر، وحَماد بن أَبي سُليمان) عَن عَبد الرَّحمَن بن سَعد، فذكره[3].

- في روايتي سُفيان، وشُعبة: «عَبد الرَّحمَن بن سَعد»، وفي روايتي شَيبان: «عَبد الرَّحمَن بن سَعد، مَولَى آل عُمر»، وفي رواية حَماد: «عَبد الرَّحمَن بن سَعد، مَولَى عُمر بن الخَطاب»[4].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٥٠٤٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٨٢٦).

(٣) المسند الجامع (٧٢٧٢)، وأطراف المسند (٤٣٩٨).
والحديث؛ أَخرجه السراج (١٥٠٨-١٥١١).

(٤) في «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٨٧، و«الجرح والتعديل» ٥/ ٢٣٧، و«تهذيب الكمال» (٣٨٢٠): عَبد الرَّحمَن بن سَعد، مَولَى ابن عُمر، وفي «الثقات» لابن حِبَّان ٥/ ٩٣: عَبد الرَّحمَن بن سَعد، مَولًى لآل عُمر.

٦٨٤٨- عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَفْعَلُهُ(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ، حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٤(٥٠٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٨٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ بن مُعاذ العَنبري، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (مُحمد بن جَعفر، ومُعاذ بن مُعاذ) قالا: حَدثنا شُعبة، عَن خُبَيب بن عَبد الرَّحمَن، عَن حَفص بن عَاصم، فذكره(٣).

***

٦٨٤٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، بِطَرِيقِ مَكَّةَ، قَالَ سَعِيدٌ: فَلَمَّا خَشِيتُ الصُّبْحَ، نَزَلْتُ فَأَوْتَرْتُ، ثُمَّ أَدْرَكْتُهُ، فَقَالَ لِي عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ: أَيْنَ كُنْتَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: خَشِيتُ الصُّبْحَ، فَنَزَلْتُ فَأَوْتَرْتُ، فَقَالَ عَبْدُ الله: أَلَيْسَ لَكَ فِي رَسُولِ الله أُسْوَةٌ؟ فَقُلْتُ: بَلَى وَالله، فَقَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَوْتَرَ عَلَى الْبَعِيرِ»(٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَوْتَرَ وَهُو رَاكِبٌ»(٦).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَمْشِي مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي سَفَرٍ، فَتَخَلَّفْتُ عَنْهُ، فَقَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (٧٢٧٣)، وأطراف المسند (٤٠٨٨).

والحديث؛ أَخرجه المَرْوَزي، في «السُّنة» (٣٧٥)، والسراج (١٤٩٦).

(٤) اللفظ لمالك، في «المُوَطأ».

(٥) اللفظ لأَحمد (٤٥١٩).

(٦) اللفظ لأَحمد (٥٩٣٦).

أَيْنَ كُنْتَ؟ فَقُلْتُ: أَوْتَرْتُ، فَقَالَ: أَلَيْسَ لَكَ فِي رَسُولِ الله أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ؟ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُوتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ»(١).

أَخرجه مالك (٣٢١)(٢). وأَحمد ٢/ ٧(٤٥١٩ و٤٥٣٠) و٢/ ٥٧(٥٢٠٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي ٢/ ٥٧(٥٢٠٨) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ١١٣(٥٩٣٦) قال: حَدثنا إِسحاق. و«عَبد بن حُميد» (٨٤٠) قال: حَدثنا أَبو نُعيم. و«الدَّارِمي» (١٧١٢) قال: أَخبَرنا مَروان بن مُحمد. و«البُخاري» ٢/ ٣١(٩٩٩) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«مُسلم» ٢/ ١٤٩(١٥٦١) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى. و«ابن ماجة» (١٢٠٠) قال: حَدثنا أَحمد بن سِنان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«التِّرمِذي» (٤٧٢) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» ٣/ ٢٣٢، وفي «الكُبرى» (١٣٩٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٦٧ و٥٧٨٦) قال: حَدثنا زُهير(٣)، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«ابن حِبَّان» (١٧٠٤) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر. وفي (٢٤١٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

تسعتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ووَكيع بن الجَراح، وإِسحاق بن عِيسى، وأَبو نُعيم، الفَضل بن دُكَين، ومَروان بن مُحمد، وإِسماعيل بن أَبي أُوَيس، ويَحيَى بن يَحيى، وقُتيبة بن سَعيد، وأَحمد بن أَبي بَكر) عَن مالك بن أَنس، عَن أَبي بَكر بن عُمر بن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب، عَن سَعيد بن يَسار، فذكره(٤).

- قال أَبو عيسى الترمذي: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح.

* * *

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٣٩٩)، والقَعْنَبي (١٦٣)، وسُوَيد بن سَعيد (١٠١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٨٤٢).

(٣) في (٥٦٦٧): «حَدثنا زُهير»، وفي (٥٧٨٦): «حَدثنا أَبو خَيثمة»، وهو زُهير بن حَرب، أَبو خَيثمة.

(٤) المسند الجامع (٧٢٧٠)، وتحفة الأشراف (٧٠٨٥)، وأطراف المسند (٤٣٠٣).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٣٥٤)، والطَّبَراني (١٣٢٧١)، والدَّارَقُطني (١٦٣٣ و١٦٥٥)، والبَيهَقي ٢/ ٥.

٦٨٥٠- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ، فَنَزَلَ صَاحِبٌ لَهُ يُوتِرُ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَا شَأْنُكَ لاَ تَرْكَبُ؟ قَالَ: أُوتِرُ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَلَيْسَ لَكَ فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ؟[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي معشرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا يَقُولُ: تَخَلَّفَ رَجُلٌ وَنَحْنُ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: مَا خَلَّفَكَ؟ قَالَ: أَوْتَرْتُ، قَالَ: قَدْ أَوْتَرَ عَلَى بَعِيرٍ مَنْ كَانَ خَيْرًا مِنْكَ، رَسُولُ اللهِ ﷺ[(٢)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٥٣٦) عَن أَبي مَعشَر. و«أحمد» ٢/ ١٥٦(٦٤٤٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارث، قال: حَدثني داوُد بن قَيس.

كلاهما (أَبو مَعشَر، نَجِيح بن عَبد الرَّحمَن، وداود بن قَيس) عَن نافِع، فذكره[(٣)].

* * *

٦٨٥١- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُوتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ».

أَخرجه مُسلم ٢/ ١٤٩(١٥٦٣) قال: حَدثني عِيسى بن حَماد المِصري، قال: أَخبَرنا اللَّيث، قال: حَدثني ابن الهاد، عَن عَبد الله بن دِينار، فذكره[(٤)].

* * *

٦٨٥٢- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يُعَرِّضُ رَاحِلَتَهُ، وَيُصَلِّي إِلَيْهَا»[(٥)].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي، فَيُعَرِّضُ الْبَعِيرَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٣) المسند الجامع (٧٢٦٨)، وأطراف المسند (٤٦٤٧).

(٤) المسند الجامع (٧٢٦٦)، وتحفة الأشراف (٧٢٦٣).

والحديث؛ أخرجه الدَّارَقُطني (١٦٨٠).

(٥) اللفظ لأَحمد (٤٤٦٨).

وَقَالَ عُبَيْدُ الله: سَأَلْتُ نَافِعًا، فَقُلْتُ: إِذَا ذَهَبَتِ الإِبِلُ، كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ ابْنُ عُمَرَ؟ قَالَ: كَانَ يُعَرِّضُ مُؤْخِرَةَ الرَّحْلِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُصَلِّي إِلَى بَعِيرِهِ، وَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَفْعَلُهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُصَلِّي إِلَى رَاحِلَتِهِ».

قَالَ نَافِعٌ: وَرَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُصَلِّي إِلَى رَاحِلَتِهِ(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى إِلَى بَعِيرِهِ، أَوْ رَاحِلَتِهِ، وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ، حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٨٣(٣٨٨٦) قال: حَدثنا أَبو خالد. و«أَحمد» ٢/ ٣ (٤٤٦٨) و٢/ ١٤١(٦٢٦١) قال: حَدثنا مُعتَمِر. وفي ٢/ ٢٦(٤٧٩٣) و٢/ ١٠٦ (٥٨٤١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شَرِيك. وفي ٢/ ١٢٩(٦١٢٨) قال: حَدثنا عَبيدة بن حُميد. و«الدَّارِمي» (١٥٣١) قال: أَخبَرنا الحَكم بن الـمُبارك، وعَبد الله بن سَعيد، عَن أَبي خالد الأَحمر. و«البُخاري» ١/ ١١٧(٤٣٠) قال: حَدثنا صَدقة بن الفَضل، قال: أَخبَرنا سُليمان بن حَيَّان. وفي ١/ ١٣٥ (٥٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا مُعتَمِر. و«مُسلم» ٢/ ٥٥(١٠٥٢) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان. وفي (١٠٥٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمير، قالا: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«أَبو داوُد» (٦٩٢) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، ووهْب بن بَقِية، وابن أَبي خَلف، وعَبد الله بن سَعيد. قال عُثمان: حَدثنا أَبو خالد. و«التِّرمِذي» (٣٥٢) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«ابن خُزيمة» (٨٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو خالد.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦١٢٨).

(٢) اللفظ للبُخاري (٤٣٠).

(٣) اللفظ لابن خُزيمة (٨٠١).

(٤) اللفظ للتِّرمذي.

وفي (٨٠٢) قال: حَدثنا به الأَشَجّ، وهارون بن إِسحاق[١]، وَلَمْ يَذْكُرَا الرُّؤْيَةَ. و«ابن حِبَّان» (٢٣٧٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر.

أَربعتهم (أَبو خالد الأَحمر، سُليمان بن حَيَّان، ومُعْتَمِر بن سُليمان، وشَرِيك بن عَبد الله، وعَبيدة بن حُميد) عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٢٧٣) عَن عَبد الله بن عُمر. وفي (٢٢٧٤) عَن ابن جُريج. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣٨٤(٣٨٩٠) قال: حَدثنا عَبدَة، عَن عُبيد الله بن عُمر.

ثلاثتهم (عَبد الله بن عُمر، وعَبد الملك بن جُريج، وعُبيد الله بن عُمر) عَن نافِع، قال: كان ابن عُمر لا يُصلي إِلاَّ إِلى السترة، قال: وكان قدر مُؤْخِرَةِ رَحْلِه ذراع، قال: يُصَلي، وكان ربما اعترض بعيرَه، فيُصلي إِليها[٣].

(*) وفي رواية: «عَن نافِع؛ أَنَّ ابنَ عُمَر كان يَجعلُ رَحلَهُ في السَّفَر، فيجعلُ مُؤخِرَتَهُ ثُلُثَهُ، إِذا لم يَكُن غَيرُه، أَو يُعَرِّضُ رَاحِلَته، فَيَجعَلُها بَينه وبين القِبلة، فيُصلِّي إِليها»[٤].

(*) وفي رواية: «عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَنه كان يُعَرِّضُ راحلتَهُ، ويُصلي إِليها». «مَوقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: يَرويه عُبيد الله بن عُمر، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه شَريك، وأَبو خالد الأَحمر، ومُعتَمِر بن سُليمان، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) يَعْني عَن أَبي خالد الأَحمر.

(٢) المسند الجامع (٧٣٠٢)، وتحفة الأشراف (٧٩٠٨ و٧٩٠٩ و٨١١٩)، وأطراف المسند (٤٧٥٨).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٧٢٠)، وأَبو عَوانة (١٤١٤ و١٤١٥)، والطَّبَراني (١٣٤٠٤)، والبَيهَقي ٢/ ٢٦٩ و٢/ ٤٥٠، والبَغَوي (٥٤٠).

(٣) اللفظ لعبد الرزاق (٢٢٧٣).

(٤) اللفظ لعبد الرزاق (٢٢٧٤).

وخالفهم ابن نُمير، ومُحمد بن عُبيد، روياه عَن عُبيد الله، عَن نافِع؛ أَن ابن عُمر كان يفعل ذلك، ولم يرفعاه، وهو الصَّحيح. «العِلل» (٢٩٢٦).

***

٦٨٥٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَرْكُزُ الْحَرْبَةَ، يُصَلِّي إِلَيْهَا»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، تُحْمَلُ مَعَهُ الْعَنَزَةُ فِي الْعِيدَيْنِ، فِي أَسْفَارِهِ، فَتُرْكَزُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيُصَلِّي إِلَيْهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ، يَأْمُرُ بِالْحَرْبَةِ، فَتُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيُصَلِّي إِلَيْهَا، وَالنَّاسُ وَرَاءَهُ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ».

فَمِنْ ثَمَّ اتَّخَذَهَا الأُمَرَاءُ(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَتْ تُرْكَزُ لَهُ الْعَنَزَةُ، يُصَلِّي إِلَيْهَا»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَغْدُو إِلَى الـمُصَلَّى، فِي يَوْمِ الْعِيدِ، وَالْعَنَزَةُ تُحْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِذَا بَلَغَ الـمُصَلَّى، نُصِبَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيُصَلِّي إِلَيْهَا».

وَذَلِكَ أَنَّ الـمُصَلَّى كَانَ فَضَاءً، لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ يُسْتَتَرُ بِهِ(٥).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَرْكُزُ الْحَرْبَةَ، يَوْمَ الْفِطْرِ وَالنَّحْرِ، يُصَلِّي إِلَيْهَا، وَكَانَ يَخْطُبُ بَعْدَ الصَّلاَةِ»(٦).

(*) وفي رواية: «كَانَتْ تُحْمَلُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَنَزَةٌ، يَوْمَ الْعِيدِ، فَيُصَلِّيَ إِلَيْهَا، وَإِذَا سَافَرَ حُمِلَتْ مَعَهُ، فَيُصَلِّيَ إِلَيْهَا»(٧).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٦١٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٧٣٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٢٨٦).

(٤) اللفظ للدَّارِمِي.

(٥) اللفظ لابن ماجة (١٣٠٤).

(٦) اللفظ لابن خُزيمة (١٤٣٣).

(٧) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٢٢٨٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٢٨١ و٥٦٦١) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. وفي (٢٢٨٣) عَن عَبد الله بن عُمر. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢٧٦(٢٨٦٣) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ١٣(٤٦١٤) و٢/ ١٨(٤٦٨١) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٩٨(٥٧٣٤) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: أَخبَرنا هُرَيم، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ١٠٦ (٥٨٤٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا العُمَري. وفي ٢/ ١٤٢(٦٢٨٦) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١٤٥(٦٣١٩) و٢/ ١٥١(٦٣٨٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«الدَّارِمي» (١٥٢٩) قال: أَخبَرنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن عُبيد الله. و«البُخاري» ١/ ١٣٣(٤٩٤) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٤٩٨) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٢٥(٩٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٩٧٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا أَبو عَمرو. و«مُسلم» ٢/ ٥٥(١٠٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير (ح) وحَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (١٠٥١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمير، قالا: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«ابن ماجة» (٩٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن رَجاء الـمَكِّي، عَن عُبيد الله. وفي (١٣٠٤) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس (ح) وحَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قالا: حَدثنا الأَوزَاعي[1]. وفي (١٣٠٥) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن عُبيد الله. و«أَبو داوُد» (٦٨٧) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا ابن نُمير، عَن عُبيد الله.

---

(١) رواية الأَوزَاعي عَن نافِع، في هذا الحديث، اختُلِفَ فيها عَن الأَوزَاعي؛ فرواه دُحيم، وابن أَبي العِشرِين، عَن الأَوزَاعي، قال: حَدثني نافِع.
ورواه داوُد بن رُشَيد، وإِسحاق بن مُوسى، وعِيسَى بن يُونُس، وشُعيب بن إِسحاق، عَن الأَوزَاعي، عَن نافِع.
ورواه الوَليد بن مَزْيَد، وعُمر بن عَبد الواحد، عَن الأَوزَاعي، بلغني عَن نافِع.
ورواه شُعبة، عَن الأَوزَاعي، عَن رجل، عَن نافِع. «النكت الظراف» (٧٧٥٧).

و«النَّسائي» ٢/ ٦٢، وفي «الكُبرى» (٨٢٤) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٣/ ١٨٣، وفي «الكُبرى» (١٧٨٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«ابن خُزيمة» (٧٩٨) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيى (ح) وحَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَجّ، قال: حَدثنا عُقبة، يَعْني ابن خالد السَّكُونِي، قال: حَدثنا عُبيد الله[1]. وفي (٧٩٩) قال: حَدثنا الأَشَجّ، قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن عُبيد الله. وفي (١٤٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (١٤٣٤) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا يَحيى بن عَبد الله بن بُكير، قال: حَدثني اللَّيث، عَن خالد، وهو ابن يَزيد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال. وفي (١٤٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُزَيْز الأَيلي، أَن سَلاَمَة حَدثهم، عَن عُقَيل. و«ابن حِبَّان» (٢٣٧٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا العَباس بن الوَليد النَّرْسي، قال: حَدثنا يَحيى القَطَّان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر.

ستتهم (أَيوب السَّخْتياني، وعَبد الله بن عُمر العُمَري، وعُبيد الله بن عُمر، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي، وسَعيد بن أَبي هِلال، وعُقَيل بن خالد) عَن نافِع، فذكره[2].

***

٦٨٥٤- عَنْ أَبِي عُبَيْدِ الله، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَتْ تُرْكَزُ لَهُ الْحَرْبَةُ، فِي الْعِيدِ، فَيُصَلِّي إِلَيْهَا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٧٧(٢٨٦٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن مِسعَر، عَن الوَليد بن أَبي مالك، عَن أَبي عُبيد الله، فذكره[3].

---

(١) يَعْني يَحيى بن سَعيد، وعُقبَة بن خالد، عَن عُبيد الله.

(٢) المسند الجامع (٧٣٠٣)، وتحفة الأشراف (٧٥٩٧ و٧٧٥٧ و٧٩٢٩ و٧٩٤٠ و٨٠٣٥ و٨٠٧٨ و٨٠٩٢ و٨١٧٢)، وأطراف المسند (٤٥٧١ و٤٦٨٧ و٤٧٨٦).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٥٧٠ و٥٧٠٩ و٥٩٤٠ و٥٩٤١)، وابن الجارود (٢٦٠)، وأَبو عَوانة (١٤٠٦ و١٤٠٧ و١٤١٦ و١٤١٧)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٨٧٥٠)، والبَيهَقي ٢/ ٢٦٩ و٣/ ٢٨٤ و٢٨٥، والبَغَوي (٥٤٢).

(٣) أَخرجه أَبو نُعيم ٧/ ٢٦٦.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: رَواه مِسعَر، عَن الوليد بن أَبي مالِك، عَن أَبي عُبيد الله، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، أَسنَدَه أَبو هِشام الرِّفاعي، عَن حَفصٍ.

ورَواه وَكيع، عَن مِسعَر بهذا الإِسناد مَوقوفًا، حَدَّث به أَبو هِشام، عَن وَكيع.

وخالَفه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، فرَواه عَن وَكيع، عَن مِسعَر، عَن الوليد، عَن أَبي عُبيد الله، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

ولَم يُتابَع ابن أَبي شَيبة عَلَيه، والـمَحفُوظ الـمَوقُوف عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٦٤٤).

* * *

• حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُصَلِّي وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ مِقْدَارُ ثَلاَثَةِ أَذْرُعٍ».

ـ والقبلة هنا هي قبلة الكعبة، عِندما صلى النَّبيّ ﷺ في داخلها، وقد سلف مطولاً، في مسند بلال بن رَباح، رضي الله عَنه.

* * *

٦٨٥٥- عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي، فَلاَ يَدَعْ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ، فَإِنَّ مَعَهُ الْقَرِينَ»(١).

ـ وَقَالَ الـمُنْكَدِرِيُّ(٢): «فَإِنَّ مَعَهُ الْعُزَّى».

(*) وفي رواية: «لاَ تُصَلِّ إِلاَّ إِلَى سُتْرَةٍ، وَلاَ تَدَعْ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْكَ، فَإِنْ أَبَى فَلْتُقَاتِلْهُ، فَإِنَّ مَعَهُ الْقَرِينَ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) في روايته عِند ابن ماجة.

(٣) اللفظ لابن خُزيمة.

(*) وفي رواية: «لاَ تُصَلِّ إِلاَّ إِلَى سُتْرَةٍ، وَلاَ تَدَعْ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْكَ، فَإِنْ أَبَى فَلْتُقَاتِلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٨٦(٥٥٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك. و«مُسلم» ٢/ ٥٨(١٠٦٥) قال: حَدثني هَارون بن عَبد الله، ومُحمد بن رافع، قالا: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك. وفي (١٠٦٦) قال: حَدثني إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر الحَنفي. و«ابن ماجة» (٩٥٥) قال: حَدثنا هَارون بن عَبد الله الحَمَّال، والحَسن بن داوُد الـمُنْكَدِرِي، قالا: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك. و«ابن خُزيمة» (٨٠٠ و٨٢٠) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا أَبو بَكر، يَعْني الحَنفي. و«ابن حِبَّان» (٢٣٦٢ و٢٣٦٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنفي. وفي (٢٣٧٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هَارون بن عَبد الله الحَمَّال، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك.

كلاهما (مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك، وأَبو بَكر الحَنفي، عَبد الكَبير بن عَبد الـمَجِيد) قالا: حَدثنا الضَّحاك بن عُثمان، قال: حَدثنا صَدقة بن يَسار، فذكره(٢).

* * *

٦٨٥٦- عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: أَخْبِرْنِي عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ، كَيْفَ كَانَتْ؟ قَالَ: فَذَكَرَ التَّكْبِيرَ كُلَّمَا وَضَعَ رَأْسَهُ، وَكُلَّمَا رَفَعَهُ، وَذَكَرَ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله عَنْ يَمِينِهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ عَنْ يَسَارِهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، كُلَّمَا وَضَعَ، اللهُ أَكْبَرُ، كُلَّمَا رَفَعَ، ثُمَّ يَقُولُ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله، عَنْ يَمِينِهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله، عَنْ يَسَارِهِ»(٤).

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٢٣٦٢).

(٢) المسند الجامع (٧٣٠٤)، وتحفة الأشراف (٧٠٩٥)، وأطراف المسند (٤٣١٠).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦١٤٧)، وأَبو عَوانة (١٣٨٧)، والطَّبَراني (١٣٥٧٣)، والبَيهَقي ٢/ ٢٦٨.

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٤٠٢).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٦٢ (١٢٤٤).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٧١(٥٤٠٢) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن مُحمد، ابن الأَنْدَرَاوَرْدِي، مَولَى بَنِي لَيث. وفي ٢/ ١٥٢(٦٣٩٧) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُريج. و«النَّسائي» ٣/ ٦٢، وفي «الكُبرى» (١٢٤٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن مُحمد الزَّعفَراني، عَن حَجاج، قال ابن جُريج. وفي ٣/ ٦٣، وفي «الكُبرى» (١٢٤٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعْني الدَّراوَرْدي. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٦٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا ابن جُريج. و«ابن خُزيمة» (٥٧٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: أَخبَرنا رَوح، قال: أَخبَرنا ابن جُريج (ح) وحَدثنا الحَسن بن مُحمد، قال: حَدثنا رَوح، قال: أَخبَرنا ابن جُريج (ح) وحَدثنا الحَسن أَيضًا الزَّعفَراني، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال: قال ابن جُريج.

كلاهما (عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، وعَبد المَلِك بن جُريج) عَن عَمرو بن يَحيى بن عُمارة المازني، عَن مُحمد بن يَحيى بن حَبَّان، عَن عَمِّه واسع بن حَبَّان، فذكره[1].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: اختلَف أَصحابُ عَمرو بن يَحيى في هذا الإِسناد، فقال: إِنه سأَل عَبد الله بن زَيد بن عَاصم.

ـ فوائد:

ـ ذَكَر المِزِّي أَن أَبا عَبد الرَّحمَن النَّسائي، قال عَقِب رواية قُتيبة، عَن الدَّراوَرْدي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، والدَّراوَرْدي ليس بالقَوي. «تحفة الأشراف» (٨٥٥٣).

***

٦٨٥٧- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ، وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، رَفَعَهُمَا كَذَلِكَ أَيْضًا، وَقَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَكَانَ لاَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٧٣٠٥)، وتحفة الأشراف (٨٥٥٣)، وأطراف المسند (٥٠٣٥).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٠٥٢)، والطَّبَراني (١٣٣١٣)، والبَيهَقي ٢/ ١٧٨.

(٢) اللفظ للبُخاري (٧٣٥).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، افْتَتَحَ التَّكْبِيرَ فِي الصَّلاَةِ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ يُكَبِّرُ، حَتَّى يَجْعَلَهُمَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَهُ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِـمَنْ حَمِدَهُ فَعَلَ مِثْلَهُ، وَقَالَ: رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ، وَلاَ يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يَسْجُدُ، وَلاَ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الصَّلاَةَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلاَ يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، أَوْ فِي السُّجُودِ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَرْفَعُ يَدَيْهِ حِينَ يُكَبِّرُ، حَتَّى يَكُونَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ، وَإِذَا رَكَعَ رَفَعَهُمَا، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ رَفَعَهُمَا، وَلاَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ»(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ، حَتَّى إِذَا كَانَتَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ كَبَّرَ، ثُمَّ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَهُمَا، حَتَّى يَكُونَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ كَبَّرَ، وَهُمَا كَذَلِكَ رَكَعَ، ثُمَّ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْفَعَ صُلْبَهُ رَفَعَهُمَا، حَتَّى يَكُونَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ يَسْجُدُ، وَلاَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي السُّجُودِ، وَيَرْفَعُهُمَا فِي كُلِّ رَكْعَةٍ وَتَكْبِيرَةٍ كَبَّرَهَا قَبْلَ الرُّكُوعِ، حَتَّى تَنْقَضِيَ صَلاَتُهُ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ، إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ، يَرْفَعُ يَدَيْهِ كَذَلِكَ حَذْوَ الـمَنْكِبَيْنِ»(٥).

---

(١) اللفظ للبُخاري (٧٣٨).

(٢) اللفظ للدارِميِّ (١٣٦٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٣٤٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٦١٧٥).

(٥) اللفظ للنسائي ٣/ ٣.

(*) وفي رواية: «عَنْ سَالِمٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، رَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّى يَكُونَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ رَفَعَهُمَا، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ رَفَعَهُمَا، وَإِذَا قَامَ مِنْ مَثْنَى رَفَعَهُمَا، وَلاَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ، قَالَ: ثُمَّ يُخْبِرُهُمْ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ».

قَالَ عَبْدُ الله: سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مِثْلَ هَذَا، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يَكُونَا حَذْوَ أُذُنَيْهِ(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ، وَلاَ يُجَاوِزُ بِهِمَا أُذُنَيْهِ»(٢).

أَخرجه مالك (١٩٦)(٣). وعَبد الرَّزاق (٢٥١٧ و٢٩١١) قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٢٥١٨) عَن ابن جُريج. وفي (٢٥١٩) عَن عَبد الله بن عُمر. و«الحُمَيدي» (٦٢٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢٣٣(٢٤٢٤) و١/ ٢٣٤(٢٤٤٠) و١/ ٢٧١ (٢٨١٠) مُقَطَّعًا قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي ١/ ٢٣٤(٢٤٤٣) قال: حَدثنا هُشيم. و«أحمد» ٢/ ٨(٤٥٤٠) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٨(٤٦٧٤) قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ٤٧(٥٠٨١) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٦٢(٥٢٧٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ١٣٣(٦١٧٥) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا ابن أَخِي ابن شِهاب. وفي ٢/ ١٤٧(٦٣٤٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«الدَّارِمي» (١٣٦٢ و١٤٢٥) قال: أَخبَرنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا مالك بن أَنس. وفي (١٤٢٤)

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٢٥١٩).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٤٤٣).

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: لم يسمع هُشيم من الزُّهْرِيّ حَديث سالم، عَن أَبيه، عَن النَّبيّ ﷺ، أَنه كان يرفع يَدَيه إِذا كبر. «العِلل» (٢٢٠٣).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٢٠٤)، والقَعْنَبي (١٠٩)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٨)، وابن القاسم (٥٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٧٦).

قال: أَخبَرَنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ١/ ١٨٧(٧٣٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. وفي (٧٣٦)، وفي «رفع اليدين» (١٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، قال: أَخبَرَنا عَبد الله، قال: أَخبَرَنا يُونُس. وفي ١/ ١٨٨(٧٣٨)، وفي «رفع اليدين» (٨٦) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرَنا شُعيب. وفي «رفع اليدين» (١٨) قال: أَخبَرَنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٣٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَنبأَنا مالك. وفي (١٠١) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني يُونُس. وفي (١٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا مُعتَمِر، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي (١٣٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا هُشيم. وفي (١٣٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حدَّثني اللَّيث، قال: حَدثنا عُقَيل. وفي (١٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن حَوشب، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«مُسلم» ٢/ ٦ (٧٩٠) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّميمي، وسَعيد بن مَنصور، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقِد، وزُهَير بن حَرب، وابن نُمير، كلهم عَن سُفيان بن عُيينة، واللفظ ليَحْيَى، قال: أَخبَرَنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٧٩١) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرَنا ابن جُريج. وفي ٢/ ٧(٧٩٢) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا حُجَين، وهو ابن الـمُثَنى، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل (ح) وحَدثني مُحمد بن عَبد الله بن قُهْزَاذ، قال: حَدثنا سَلَمة بن سُليمان، قال: أَخبَرَنا عَبد الله، قال: أَخبَرَنا يُونُس. و«ابن ماجة» (٨٥٨) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، وهِشام بن عَمار، وأَبو عُمر الضَّرير، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٧٢١) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٧٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُصَفَّى الحِمْصي، قال: حَدثنا بَقِية، قال: حَدثنا الزُّبَيدي. و«التِّرمِذي» (٢٥٥) قال: حَدثنا قُتيبة، وابن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٢٥٦) قال: حَدثنا الفَضل بن الصَّبَّاح البَغدادي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» ٢/ ١٢١، وفي «الكُبرى» (٩٥٢) قال: أَخبَرَنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا علي بن عيَّاش، قال: حَدثنا شُعيب (ح) وأَخبَرَني أَحمد بن مُحمد بن الـمُغيرة، قال: حَدثنا عُثمان، هو ابن سَعيد،

عَن شُعيب. وفي ٢/ ١٢١، وفي «الكُبرى» (٩٥٣) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن يُونُس. وفي ٢/ ١٢٢، وفي «الكُبرى» (٩٥٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك. وفي ٢/ ١٨٢، وفي «الكُبرى» (١٠٩٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٩٤، وفي «الكُبرى» (٦٤٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. وفي ٢/ ١٩٥، وفي «الكُبرى» (٦٥٠) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عَن مالك. وفي ٢/ ٢٠٦، وفي «الكُبرى» (٦٧٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد الكُوفي الـمُحارِبي، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٢٣١، وفي «الكُبرى» (٧٣٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، عَن سُفيان. وفي ٣/ ٣، وفي «الكُبرى» (١١٠٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنْعاني، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، قال: سَمِعتُ عُبيد الله، وهو ابن عُمر. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٢٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي (٥٤٨١) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقِد، قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي (٥٤٩٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني مالك. وفي (٥٥٣٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٥٦٤) قال: حَدثنا أَحمد بن الدَّورَقي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن خُزيمة» (٤٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. وفي (٥٨٣) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء العَطار، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا علي بن حُجْر السَّعدي، وعلي بن خَشرَم، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، وعُتبة بن عَبد الله اليُحْمِدي، والحَسن بن مُحمد، ويُونُس بن عَبد الأَعلى الصَّدفي، ومُحمد بن رافع، وعلي بن الأَزهر، وغيرهم، قالوا: حَدثنا سُفيان. وفي (٦٩٣) قال: حَدثنا الصَّنْعاني، قال: أَخبَرنا الـمُعتَمِر، قال: سَمِعتُ عُبيد الله. و«ابن حِبَّان» (١٨٦١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسى، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن مالك. وفي (١٨٦٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، وأَبو الرَّبيع الزَّهراني، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي (١٨٦٨) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبَة، بِحَرَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، قال:

حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. وفي (١٨٧٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، وعُمر بن مُحمد بن بُجَيْر، ومُحمد بن إِسحاق الثَّقفي، قالوا: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنْعاني، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمِعتُ عُبيد الله بن عُمر.

جميعهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن راشد، وعَبد الملك بن جُريج، وعَبد الله بن عُمر العُمَري، وسُفيان بن عُيينة، وهُشيم بن بَشير، وابن أَخِي ابن شِهاب، ويُونُس بن يَزيد، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وعُبيد الله بن عُمر، وعُقَيل بن خالد، والزُّبَيْدي، مُحمد بن الوَليد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني سَالم بن عَبد الله، فذكره[1].

ـ قال البُخاري، في «رفع اليدين» رقم (١٩): قال علي بن عَبد الله، وكان أَعلم زمانه: رَفْعُ الأَيدي حَقٌّ على الـمُسلِمين، بما رَوى الزُّهْري، عَن سَالم، عَن أَبيه.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقال عَبد الله بن المبارك: قد ثَبت حَديث من يرفع، وذكر حَديث الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه، ولم يَثبت حَديث ابن مسعود؛ أَن النَّبي ﷺ لم يرفع إِلاَّ في أَول مَرَّة.

ـ حَدثنا بذلك أَحمد بن عَبدَة الآمُلِي، قال: حَدثنا وَهب بن زَمْعَة، عَن سُفيان بن عَبد الـمَلِك، عَن عَبد الله بن الـمُبارك.

ـ وقال أَبو بَكر بن خُزيمة (٥٨٣): سَمِعتُ الـمَخزومي يقول: أَيُّ إِسنادٍ أَصح من هذا.

ـ وقال أَيضًا: سَمِعْتُ مُحمد بن يَحيى، يَحْكي عَن علي بن عَبد الله، قال: قال سُفيان: هذا مثل هذه الأُسطوانة.

• أَخرجه مالك (٢٠٠)[2]. وعَبد الرَّزاق (٢٥٠٣) عَن مالك، عَن ابن شهاب،

---

(١) المسند الجامع (٧٣٠٦)، وتحفة الأشراف (٦٨١٦ و٦٨٤١ و٦٨٧٥ و٦٨٧٦ و٦٨٩١ و٦٩١٥ و٦٩٢٨ و٦٩٦٢ و٦٩٧٩)، وأطراف المسند (٤١٧٨).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٠٢-٦٠٠٤)، وابن الجارود (١٧٧ و١٧٨)، وأَبو عَوانة (١٥٧٢-١٥٧٩)، والطَّبَراني (١٣١١١)، والدَّارَقُطني (١١١٠-١١١٧)، والبَيهَقي ٢/ ٢٣ و٢٦ و٦٨ و٦٩ و٧٠ و٨٣ و٩٣ و٣/ ٢٩٢، والبَغَوي (٥٥٩ و٥٦١).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٢٠٩).

عَن سالم بن عَبد الله؛ أَن عَبد الله بن عُمر كان يكبر في الصَّلاة، كلما خفض ورفع[1]. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٣٤(٢٤٣٨) قال: حَدثنا مَعْن بن عِيسى، عَن خالد بن أَبي بَكر. وفي (٢٤٣٩) قال: حَدثنا أَحمد بن بَشير، عَن مِسعَر، عَن ابن أَبي ذِئْب.

كلاهما (خالد بن أَبي بَكر، وابن أَبي ذِئب) عَن سالم؛ أَنه كان يرفع يَدَيه حَذو مَنكِبيه.

ـ رواية خالد بن أَبي بَكر: «رأَيت سالمًا، إِذا قام، يرفع يَدَيه حَذو مَنكِبيه»، «مَوقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال النَّسائي: «وإِذا قام من الركعتين» لم يذكره عامة الرواة عَن الزُّهْري، وعُبيد الله ثقة، ولعل الخطأ من غيره. «تحفة الأشراف» (٦٨٧٦).

أَضاف المِزِّي: تابعه مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، عَن معتمر.

ورواه مُحمد بن أَبي السري العسقلاني، عَن معتمر، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن سالم، عَن ابن عُمر.

ورواه أَيوب، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، وهو الصواب.

وقال حمزة بن مُحمد الكناني: لا أَعلم أَحَدًا قال في هذا الحديث: «وإِذا قام من الركعتين» غير مُعتمر، عَن عُبيد الله، وهو خطأٌ، وبالله التوفيق.

* * *

٦٨٥٨- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛ أَنَّهُ رَأَى أَبَاهُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا كَبَّرَ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَزَعَمَ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ يَصْنَعُهُ[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٥(٥٠٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٩ (٥٠٩٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، قال: حَدثنا سُفيان.

---

(١) اللفظ لمالك.

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٠٥٤).

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وسُفيان الثَّوري) عَن جابر بن يَزيد الجُعفي، قال: سَمِعتُ سالم بن عَبد الله يُحدِّث، فذكره(١).

ـ قال عَبد الله بن أحمد عَقِب (٥٠٥٤): وجدتُ هذه الأَحاديث في كتاب أَبِي بخط يده.

* * *

٦٨٥٩- عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ، كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ، رَفَعَ يَدَيْهِ، وَرَفَعَ ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا دَخَلَ الصَّلاَةَ، رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ»(٤).

ـ في رواية عَبد الرَّزاق: «حَذْوَ أُذُنَيْهِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٥١٩) عَن عَبد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ١٠٠(٥٧٦٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب. وفي ٢/ ١٠٦(٥٨٤٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا العُمَري. و«البُخاري» ١/ ١٨٨(٧٣٩)، وفي «رفع اليدين» (١٠٣) قال: حَدثنا عَياش، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا عُبيد الله. قال البُخاري عَقِب (٧٣٩): رواه حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، ورواه ابن طَهْمان، عَن أَيوب، ومُوسى بن عُقبة، مُختَصَرًا. وفي «رفع اليدين» (١٠٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب. و«أَبو داوُد» (٧٤١) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا عُبيد الله.

---

(١) المسند الجامع (٧٣٠٦)، وأطراف المسند (٤١٢٥).

(٢) اللفظ للبُخاري (٧٣٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٧٦٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٨٤٣).

أَربعتهم (عَبد الله بن عُمر العُمَري، وأَيوب السَّخْتياني، وعُبيد الله بن عُمر، ومُوسى بن عُقبة) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: الصَّحِيح قول ابن عُمر، ليس بِمَرفُوعٍ.

قال أَبو داوُد: وروى بقية أَوله، عَن عُبيد الله، وأَسنده.

ورواه الثَّقَفي، عَن عُبيد الله، أَوقفه عن ابن عُمر، وقال فيه: «وإِذا قام من الركعتين يرفعهما إِلى ثَديَيْه» وهذا هو الصحيح.

قال أَبو داوُد: ورَواهُ اللَّيث بن سَعد، ومالك، وأَيوب، وابن جُريج مَوقوفًا، وأَسْندَه حَماد بن سَلَمة وحده عَن أَيوب.

ولم يذكر أَيوب، ومالك، الرفع إِذا قام من السجدتين، وذَكَرهُ اللَّيثُ في حديثه.

قال ابن جُريج فيه: قلتُ لنافِع: أَكان ابن عُمر يجعل الأُولى أَرْفَعَهُنَّ؟ قال: لا، سَواءً، قلتُ: أَشِرْ لي، فأَشار إِلى الثَّدْيَين، أَو أَسفَلَ من ذلك.

• وأَخرجه البُخاري، في «رفع اليدين» (١٤٠)، تَعليقًا، قال: وزاد وَكيع، عَن العُمَري، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ؛

«أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا رَكَعَ، وَإِذَا سَجَدَ».

ـ قال البُخاري: والمحفوظ ما روى عُبيد الله، وأَيوب، ومالك، وابن جُريج، واللَّيث، وعِدَّةٌ من أَهل الحِجاز، وأَهل العِرَاق، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، في رفع الأَيدي عِند الرُّكوع، وإِذا رفع رأسه من الرُّكُوع، ولو صَحَّ حَديث العُمَري، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، لم يكن مخالفًا للأَول، لأَن أولئك قالوا: «إِذا رَفَعَ رَأْسَه مِنَ الرُّكوع»، فلو ثَبُت استعملنا كليهما، وليس هذا من الخلاف الذي يُخالف بعضُهم بعضًا، لأَن هذه زيادة في الفعل، والزيادة مقبولة إِذا ثَبتت. «رفع اليدين» (١٤١ و١٤٢).

---

(١) المسند الجامع (٧٣٠٧)، وتحفة الأشراف (٧٥٦٤ و٨٠١٧ و٨٤٨٧)، وأطراف المسند (٤٦١٢ و٤٦٦٢ و٤٦٨٨).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٧٤٢)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٧١)، والدَّارَقُطني (١١٣٦)، والبَيهَقي ٢/ ٢٤ و٧٠ و١٣٦، والبَغَوي (٥٦٠).

• وأَخرجه مالك (٢٠١)[١]. وعَبد الرَّزاق (٢٥٠٤ و٢٥٢٠) عَن ابن جُريج. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢٣٣(٢٤٢٩) قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن عُبيد الله. وفي ١/ ٢٧١ (٢٨١٢) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عُبيد الله. و«البُخاري»، في «رفع اليدين» (٣٥ و١٠٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (٨٣) قال: أَخبَرنا محمود، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. وفي (١١١) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا صالح. وفي (١٢٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثنا مالك. وفي (١٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن حَوشب، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«أَبو داوُد» (٧٤٢) قال: حَدثنا القَعْنَبي، عَن مالك.

خمستهم (مالك بن أَنس، وعَبد الملك بن جُريج، وعُبيد الله بن عُمر، واللَّيث بن سَعد، وصالح بن كَيسان) عَن نافِع، أَن عَبد الله بن عُمر، كان إِذا افتتح الصَّلاةَ، رفع يدَيه حذو مَنْكِبَيه، وإِذا رفع رأسه من الركوع، رفعهما دون ذلك[٢].

(*) وفي رواية: «عَن نافِع، أَن ابن عُمر كان يُكبر في الصَّلاة حين يَستفتح، وحين يَركع، وحين يتصوب ليسجد، قبل أَن يضع رأسه، وحين يرفع من السجدة، ثُم حين يضع يعود ليسجد، قبل أَن يضع وجهه، وحين يرفع رأسه من السجدة، ثُم حين يستوي من الـمَثْنَى قائمًا.

قال ابن جُريج: وكان طاوُوس يقول: كذلك كانت الصَّلاة»[٣].

(*) وفي رواية: «أَن ابن عُمر كان يُكبر بيَدَيه حين يستفتح، وحين يَركع، وحين يقول: سمع الله لمَن حَمِدَهُ، وحين يرفع رأسه من الركعة، وحين يستوي قائمًا من مَثْنَى، قال: ولم يكن يُكبر بيَدَيه، إِذا رفع رأسه من السجدتين.

قلتُ لنافِع: أكان ابن عُمر يجعل الأُولى منهن أَرفعهن؟ قال: لا، سواء، قلتُ: أكان يخلف بشيءٍ منهن أذنيه؟ قال: لا، ولا يبلغ وجهَه، فأَشار لي إِلى الثديين، أَو أَسفل منهما»[٤].

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٢١٠)، والقَعْنَبي (١١٢)، وسُوَيد بن سَعيد (٨٠).
(٢) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».
(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٢٥٠٤).
(٤) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٢٥٢٠).

(*) وفي رواية: «عَن ابن عُمر؛ أَنه كان يرفع يَدَيه، إِذا رفع رأسه من السجدة الأُولى»[1].

(*) وفي رواية: «أَن عَبد الله بن عُمر، كان إِذا استقبل الصَّلاة، رفع يَدَيه، وإِذا ركع، وإِذا رفع رأسه من الركوع، وإِذا قام من السجدتين كَبَّر، ورفع يَدَيه»[2].

(*) وفي رواية: «عَن ابن عُمر؛ أَنه كان يرفع يَدَيه، إِذا دخل في الصَّلاة، وإِذا ركع، وإِذا قال: سمع الله لِمَن حَمِدَهُ، وإِذا قام من الركعتين يَرفَعُهما»[3].

«مَوقوفٌ».

ـ قال أَبو داوُد: لم يذكر: «رفعَهُما دُونَ ذَلِكَ» أَحَدٌ غير مالك، فيما أَعلم.

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ١٣٢(٦١٦٤) قال: حَدثنا الحَكم بن نافِع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عَن صالح بن كَيسان، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ... مِثلَ ذلكَ.

ـ **فوائد:**

ـ قال البَزار: هذا الحديث لا نعلمُ أَحَدًا رَواه عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، مُسندًا إِلا عَبد الأَعلى، وقد رواه غيره مَوقوفًا.

ورواه عُبيد الله، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه، وعَن عَبد الأَعلى، الحديثين جَميعًا، حَديث سالم مَرفوعًا، وحديث نافِع مَرفوعًا. «مسنده» (٥٧٤٢).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَروِيه عُبيد الله بن عُمر، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه بَقِية، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَن النَّبي ﷺ كان إِذا افتتح رفع يَدَيه، ولم يَزِد على هذا.

ورواه عَبد الأَعلى، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَنِ النَّبيِّ ﷺ، وذَكَر الرفعَ عِند الاِفتتاح، وعِند الركوع، وعِند قوله: سمع الله لِمَن حَمِدَهُ، وعِند النهوض من الركعتين.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٨١٢).

(٢) اللفظ للبُخاري في «رفع اليدين» (٣٥).

(٣) اللفظ للبُخاري في «رفع اليدين» (١٣٩).

وتابعه عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عَن عُبيد الله، على هذا اللفظ، إلاَّ أَنه لم يرفعه.

ورواه إِسماعيل بن عَيَّاش، عَن مُوسى بن عُقبَة، وعَبد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَنِ النَّبيِّ ﷺ؛ أَنه كان يرفع في الافتتاح، وفي الركوع، وفي السجود.

وإِسماعيل بن عَياش في حديثه عَن المدنيين ضَعْفٌ.

ورواه مُحمد بن بِشر، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، فِعْلَهُ، غير مرفوع، وذكر الرفع في الافتتاح، وفي الركوع، وفي السجود.

وأشبهها بالصواب ما قاله عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى.

ورواه مالك بن أَنس، عَن نافِع، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه رزق الله بن مُوسى، عَن يَحيَى القَطَّان، عَن مالك، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَنِ النَّبيِّ ﷺ، وذكر الرفع في الافتتاح، وفي الركوع، وفي الرفع من الركوع، ولم يُتَابَع عليه.

والمحفوظ عَن مالك ما رواه في «الـمُوَطأ»: عَن نافِع، عَن ابن عُمر مَوقوفًا؛ أَنه كان يرفع إِذا افتتح، وإِذا رفع رأسه من الركوع.

ورُوِي عَن عَبد الله بن نافِع الصائغ، وعَن خالد بن مخلد، وعَن إِسحاق الجهني، عَن مالك، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَنِ النَّبيِّ ﷺ، بقول رزق الله بن مُوسى، عَن يَحيَى القَطَّان، ولا يصح ذلك في حَديث مالك.

ورَوَى داوُد بن عَبد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَن النَّبيّ ﷺ كان يرفع في كل رفع ووضع.

وهذا اللفظ وَهْمٌ على مالك في الموضعين، في رفعه، ولفظه.

ورُوِي عَن أَيوب السَّخْتياني، وموسى بن عُقبَة، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، واختُلِفَ عَنهما؛

فرواه إِبراهيم بن طَهْمان عَنهما، ورفع الحديث إِلى النَّبي ﷺ وذكر فيه الرفع عِند الافتتاح، وعِند الركوع، وعِند الرفع من الركوع.

وتابعه حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب.

وقيل: عَن هُدْبَة، عَن حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، وإِنما أَراد: حَماد بن سَلَمة، والله أَعلم.

والصحيح: عَن حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا.

وكذلك قال أَبو ضَمْرة، عَن مُوسى بن عُقبَة، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

ورُوِي عَن عُمر بن مُحمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر مَرفوعًا.

ورواه إِسماعيل بن أُمَية، وَاللَّيث بن سَعد، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

والموقوف عَن نافِع أَصح. «العِلل» (٢٩٠٢).

***

٦٨٦٠- عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ طَاوُوسًا حِينَ يَفْتَتِحُ الصَّلاَةَ، يَرْفَعُ يَدَيْهِ، وَحِينَ يَرْكَعُ، وَحِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، فَحَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، أَنَّهُ يُحَدِّثُهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٤(٥٠٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (٥٠٣٤) قال: حَدَّثناه أَبو النَّضر، بمعناه.

كلاهما (مُحمد بن جَعفر، وأَبو النَّضر، هاشم بن القاسم) قالا: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكم بن عُتيبة، فذكره[١].

• أَخرجه البُخاري، في «رفع اليدين» (١٣١) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا الحَكم بن عُتيبة، قال: رأَيتُ طاوُوسًا يرفع يَدَيه، إِذا كَبَّر، وإِذا رفع رأسه من الركوع.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٧١(٢٨١٣) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عَن أَيوب، قال: رأَيتُ نافِعا وطاووسا يرفعان أَيديَهما بين السجدتين.

***

---

(١) المسند الجامع (٧٣٠٩)، وأطراف المسند (٤٣١٨).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٢/ ٧٤.

• حَدِيثُ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«تُرْفَعُ الأَيْدِي فِي سَبْعِ مَوَاطِنَ: افْتِتَاحِ الصَّلاَةِ...» الْحَدِيثَ.

سلف في مسند عَبد الله بن عَباس، رَضي الله تعالى عَنهما.

* * *

٦٨٦١- عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ كُلَّمَا رَكَعَ، وَكُلَّمَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: مَا هَذَا؟ قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا قَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٣٥(٢٤٥٤). وأَحمد ٢/ ١٤٥(٦٣٢٨). والبُخاري، في «رفع اليدين» (٥٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي. و«أَبو داوُد» (٧٤٣) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن عُبيد الـمُحارِبي. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير.

ستتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وإِسحاق الحَنظلي، وعُثمان بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن عُبيد، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمير) عَن مُحمد بن فُضيل، عَن عَاصم بن كُلَيب، عَن مُحارِب بن دِثَار، فذكره(٢).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٣٤(٢٤٣٥) قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن عَاصم بن كُلَيب. و«البُخاري»، في «رفع اليدين» (١٠٢) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد الشَّيْبَانِي.

كلاهما (عاصم، وعَبد الواحد) عَن مُحارِب، قال: لو رأَيتَ عَبد الله بن عُمر، إِذا قام إِلى الصَّلاة، قال هكذا، ورفع يَدَيه حذو وجهه(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٧٣٠٨)، وتحفة الأشراف (٧٤١٥)، وأطراف المسند (٤٤٨٩).

والحديث؛ أَخرجه السراج (٩٧).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «عَن مُحارِب بن دثار، قال: رأيتُ عَبد الله بن عُمر، إذا افتتح الصَّلاة كَبَّر، ورفع يَدَيه، وإذا أَراد أَن يَركع، رفع يَدَيه، وإذا رفع رأسه من الركوع»[(١)].

مَوقُوفٌ.

* * *

٦٨٦٢- عَنْ بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ؛ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

«إِنَّ رَفْعَكُمْ أَيْدِيَكُمْ بِدْعَةٌ، مَا زَادَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى هَذَا، يَعْنِي إِلَى الصَّدْرِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٦١(٥٢٦٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن حَماد، عَن بِشر بن حَرب، فذكره[(٢)].

* * *

٦٨٦٣- عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«بَيْنَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ قَالَ رَجُلٌ فِي الْقَوْمِ: اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لله كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ الله بُكْرَةً وَأَصِيلاً، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنِ الْقَائِلُ كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا يَا رَسُولَ الله، قَالَ: عَجِبْتُ لَهَا، فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ».

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ[(٣)].

(*) وفي رواية: «كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ: اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لله كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ الله بُكْرَةً وَأَصِيلاً، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ قَالَ الْكَلِمَاتِ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لأَنْظُرُ إِلَيْهَا تَصْعَدُ، حَتَّى فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ».

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (٧٣١٠)، وأطراف المسند (٤٠٥٠)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٦٨، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (١٣٠٨)، والمطالب العالية (٥١٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٦٢٧).

فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا تَرَكْتُهَا مُنْذُ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَقَالَ عَوْنٌ: مَا تَرَكْتُهَا مُنْذُ سَمِعْتُهَا مِنِ ابْنِ عُمَرَ(١).

(*) وفي رواية: «قَامَ رَجُلٌ خَلْفَ نَبِيِّ الله ﷺ، فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لله كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ الله بُكْرَةً وَأَصِيلاً، فَقَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَةِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا يَا نَبِيَّ الله، فَقَالَ: لَقَدِ ابْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا»(٢).

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا أَنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي الصَّلاَةِ، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لله كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ الله بُكْرَةً وَأَصِيلاً، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ الله ﷺ الصَّلاَةَ، قَالَ: أَيُّكُمْ صَاحِبُ الْكَلِمَاتِ؟ فَسَكَتَ الْقَوْمُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا قُلْتُهَا يَا رَسُولَ الله، وَمَا أَرَدْتُ بِهَا إِلاَّ الْخَيْرَ، فَقَالَ رَسُولُ الله: فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ».

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَمَا تَرَكْتُهَا مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُهَا(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٤(٤٦٢٧) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الحَجاج بن أَبي عُثمان، عَن أَبي الزُّبير. وفي ٢/ ٩٧(٥٧٢٢) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير. و«مُسلم» ٢/ ٩٩(١٢٩٧) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية، قال: أَخبَرني الحَجاج بن أَبي عُثمان، عَن أَبي الزُّبير. و«التِّرمِذي» (٣٥٩٢) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الحَجاج بن أَبي عُثمان، عَن أَبي الزُّبير. و«النَّسائي» ٢/ ١٢٥، وفي «الكُبرى» (٩٦١) قال: أَخبَرني مُحمد بن وَهب، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، قال: حَدثني زَيد، هو ابن أَبي أُنَيْسَة، عَن عَمرو بن مُرَّة. وفي ٢/ ١٢٥، وفي «الكُبرى» (٩٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن شُجَاع الـمَرُّوْذي، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن حَجاج، عَن أَبي الزُّبير. و«أَبو يَعلَى»

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٧٢٢).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٢٥، لفظ عمرو بن مرة.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٥٧٢٨) قال: حَدثنا خَليفة بن خَيَّاط، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثني أَبو الزُّبير.

كلاهما (أَبو الزُّبير، مُحمد بن مُسلم، وعَمرو بن مُرَّة) عَن عَون بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه، وحَجاج بن أَبي عُثمان هو: حَجاج بن مَيسَرة الصَّوَّاف، ويُكنى أَبا الصَّلت، وهو ثِقَةٌ عِند أَهل الحديثِ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٥٥٩) عَن مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن رجل، عَن ابن عُمر، قال:

«أَتَى رَجُلٌ، وَالنَّاسُ فِي الصَّلاَةِ، فَقَالَ حِينَ وَصَلَ إِلَى الصَّفِّ: اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ للهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلاَةَ، قَالَ: مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَاتِ، قَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ، مَا أَرَدْتُ بِهِنَّ إِلاَّ الْخَيْرَ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ فُتِحَتْ لَهُنَّ».

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ[2].

***

٦٨٦٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَفَعَهُ، قَالَ:

«إِنَّ الْيَدَيْنِ تَسْجُدَانِ كَمَا يَسْجُدُ الْوَجْهُ، فَإِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ، فَلْيَضَعْ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَ فَلْيَرْفَعْهُمَا»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٦(٤٥٠١). وأَبو داوُد (٨٩٢) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل. و«النَّسائي» ٢/ ٢٠٧، وفي «الكُبرى» (٦٨٣) قال: أَخبَرنا زِياد بن أَيوب دَلُّوْيه.

---

(١) المسند الجامع (٧٣١١)، وتحفة الأشراف (٧٣٦٩)، وأطراف المسند (٤٤٥٢).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٦٠٤ و١٦٠٥)، والطَّبَراني، في «الدُّعاء» (٥١٦)، والبَيهَقي ٢/ ١٦.

(٢) إتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٢٤٨).

(٣) اللفظ لأَحمد.

و«ابن خُزيمة» (٦٣٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، وزِياد بن أَيوب، ومُؤَمَّل بن هِشام.

أَربعتهم (أَحمد بن حَنبل، وزِياد بن أَيوب، وعَبد الله بن سَعيد الأَشَج، ومُؤَمَّل بن هِشام) عَن إِسماعيل بن إبراهيم ابن عُلَيَة، قال: حَدثنا أَيوب، عَن نافِع، فذكره[1].

• أَخرجه مالك (٤٥٠)[2]. وعَبد الرَّزاق (٢٩٣٤) عَن ابن جُريج. وفي (٢٩٣٥) عَن عَبد الله بن عُمر. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢٦٤(٢٧٢٨) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عَن عُبيد الله.

أَربعتهم (مالك بن أَنس، وعَبد الملك بن جُريج، وعَبد الله بن عُمر، وعُبيد الله بن عُمر) عَن نافِع، أَن عَبد الله بن عُمر كان يقول: من وضع جبهتَه بالأَرض، فليضع كَفَّيه على الذي يضع عليه جبهتَه، ثُم إِذا رفع، فليرفعهما، فإِن اليدين تسجدان كما يَسجد الوجه[3].

(*) وفي رواية: «أَن ابن عُمر كان يقول: إِذا سجد أَحدُكم، فليضع يَدَيه مع وجهه، فإِن اليدين تسجدان كما يسجد الوجه، وإِذا رفع رأسه، فليرفعهما معه»[4].

(*) وفي رواية: «عَن ابن عُمر، قال: إِذا سجد أَحدُكم، فليرفع يَدَيه، فإِن اليدين تسجدان مع الوجه»[5].

(*) وفي رواية: «عَن ابن عُمر، أَنه كان يقول: إِذا سجد أَحدُكم، فليستقبل القبلة بيَدَيه، فإِنهما يسجدان مع الوجه»[6].

«مَوقوفٌ»[7].

---

(١) المسند الجامع (٧٣١٢)، وتحفة الأشراف (٧٥٤٧)، وأطراف المسند (٤٥٤١).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٢٠١)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٦٣٦)، والبَيهَقي ٢/ ١٠٢.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٥٣٦)، والقَعْنَبي (٣٠٤)، وسُوَيد بن سَعيد (١٧٤).

(٣) اللفظ لمالك.

(٤) اللفظ لعبد الرزاق (٢٩٣٤).

(٥) اللفظ لعَبد الرزاق (٢٩٣٥).

(٦) اللفظ لعُبَيد الله بن عُمر.

(٧) أَخرجه البَيهَقي ٢/ ١٠٠ و١٠١ و١٠٧.

• وأخرجه مالك (٤٤٩)[1] عَن نافِع؛ أَن عَبد الله بن عُمر كان إِذا سجد، وضع كفيه على الذي يضع عليه وجهَهُ.

قال نافِع، ولقد رأَيتُه في يومٍ شديدِ البَرد، وإِنه ليُخرج كَفَّيه من تحت بُرنُس له، حَتى يضعهما على الحصباء[2].

***

٦٨٦٥- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّهُ كَانَ يَضَعُ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ، وَقَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَفْعَلُ ذلِكَ».

أَخرجه ابن خُزيمة» (٦٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو بن تَـمَّام المِصري، قال: حَدثنا أَصبَغ بن الفَرَج، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[3].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٦٣(٢٧٢٠) قال: حَدثنا يعقوب بن إِبراهيم، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَنه كان يضع ركبتيه، إِذا سجد قبل يَدَيه، ويرفع يَدَيه، إِذا رفع قبل ركبتيه. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه البُخاري ١/ ٢٠٢، عقب (٨٠٢) تَعليقًا، في ترجمة الباب: باب يَهوي بالتكبير حين يَسجُد، قال: وقال نافِع: كان ابن عُمر يضع يَدَيه قبل ركبتيه. «مَوقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: حديث: أَن ابن عُمر كان يضع يَدَيه قبل ركبتيه.

زاد ابن يَحيَى في حديثه: وكان رسول الله ﷺ يفعل ذلك.

أَبو داود؛ في الصلاة، عَن إِسحاق أَبي يعقوب، شيخٍ ثقةٍ، وعَن مُحمد بن يحيى، عَن أَصبغ، كلاهما عَنه به.

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٥٣٥)، وسُوَيد بن سَعيد (١٧٤).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ١٠٧.

(٢) أَخرجه الشَّافعي (١١٤١).

(٣) المسند الجامع (٧٣١٣)، وتحفة الأَشراف (٨٠٣٠).
والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (١٣٠٣)، والبَيهَقي ٢/ ١٠٠.

قال أَبو داود: روى عَبد العزيز، عَن عُبيد الله أَحاديث مناكير.

قال المِزِّي: إِسحاق هذا هو ابن أَبي إِسرائيل، وهذا الحديث في رواية ابن العبد، ولم يَذكره أَبو القاسم. «تحفة الأشراف» (٨٠٣٠).

ـ وقال أَبو داوُد: سَمِعت أَحمد بن حَنبل يقول: عَبد العَزيز الدَّراوَرْدي عِنده عَن عُبيد الله بن عُمر مناكير. «سؤالاته» (١٩٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: حَدثنا عَلي بن الحسن الهِسنجاني، قال: سَمِعتُ أَحمد بن حَنبل ذكر الدَّراوَرْدي، فقال: ما حَدَّث عَن عُبيد الله بن عُمر، فهو عَن عَبد الله بن عُمر. «الجرح والتعديل» ٥/ ٣٩٥.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الدَّراوَرْدي، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه عَبد الله بن وَهب، وأَصبَغ بن الفَرَج، عَن الدَّراوَرْدي، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر مَرفوعًا.

وقال أَبو نُعيم الحلبي: عَن الدَّراوَرْدي، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، فعله، مَوقوفًا، وهو الصواب. «العِلل» (٢٩١٢).

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ به أَصبَغ بن الفَرَج، عَن عَبد العَزيز الدَّراوَرْدي، عَن عُبيد الله. «أطراف الغرائب والأفراد» (٣٣٥٨).

* * *

٦٨٦٦- عَنْ آدَمَ بْنِ عَلِيٍّ الْبَكْرِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَبْسُطَ ذِرَاعَيْكَ إِذَا صَلَّيْتَ، كَبَسْطِ السَّبُعِ، وَادَّعِمْ عَلَى رَاحَتَيْكَ، وَجَافِ عَنْ ضَبْعَيْكَ، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ، سَجَدَ كُلُّ عُضْوٍ مِنْكَ»(١).

أَخرجه ابن خُزيمة (٦٤٥) قال: حَدثنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَمِّي. و«ابن حِبَّان» (١٩١٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعد بن إِبراهيم الزُّهْري، قال: حَدثنا أَبي، وعَمِّي.

---

(١) اللفظ لابن حبان.

كلاهما (يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، وسَعد بن إِبراهيم بن سَعد) قالا: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني مِسعَر بن كِدَام، عَن آدم بن علي البَكري، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٩٢٧) عَن الثَّوري، عَن آدم بن علي، قال: رآني ابن عُمر، وأَنا أُصَلي، لا أَتجافى عَن الأَرض بذراعي، فقال: يا ابن أَخي، لا تبسط بسط السَّبُع، وادعم على راحتيك، وأَبْد ضَبعيك، فإِنك إِذا فعلتَ ذلك، سجد كل عُضو منك. «مَوقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يرويه مِسعَر بن كِدَام، واختُلِفَ عَنه؛

فرفَعه مُحمد بن إِسحاق، عَن مِسعَر، عَن آدم بن علي، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وغيره يرويه، عَن مِسعَر، مَوقوفًا على ابن عُمر.

وكذلك رَواه شُعبة، والثَّوري، وأَبو حَنيفَة، وحُسين بن عِمران، عَن آدم بن علي، مَوقوفًا، وهو الصَّواب. «العِلل» (٣٠٢٦).

***

٦٨٦٧- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ كَلِمَاتٌ أَسْأَلُ عَنْهُنَّ، قَالَ: اجْلِسْ، وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَلِمَاتٌ أَسْأَلُ عَنْهُنَّ، فَقَالَ ﷺ: سَبَقَكَ الأَنصَارِيُّ، فَقَالَ الأَنصَارِيُّ: إِنَّهُ رَجُلٌ غَرِيبٌ، وَإِنَّ لِلْغَرِيبِ حَقًّا، فَابْدَأْ بِهِ، فَأَقْبَلَ عَلَى الثَّقَفِيِّ، فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ أَجَبْتُكَ عَمَّا كُنْتَ تَسْأَلُ، وَإِنْ شِئْتَ سَأَلْتَنِي وَأُخْبِرُكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَلْ أَجِبْنِي عَمَّا كُنْتُ أَسْأَلُكَ، قَالَ: جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الرُّكُوعِ، وَالسُّجُودِ، وَالصَّلاَةِ، وَالصَّوْمِ؟ فَقَالَ: لاَ،

(١) المسند الجامع (٧٣١٤)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٢٦.
والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعيم ٧/ ٢٢٧.

وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أَخْطَأْتَ مِمَّا كَانَ فِي نَفْسِي شَيْئًا، قَالَ: فَإِذَا رَكَعْتَ فَضَعْ رَاحَتَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ، ثُمَّ فَرِّجْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ، ثُمَّ امْكُثْ حَتَّى يَأْخُذَ كُلُّ عُضْوٍ مَأْخَذَهُ، وَإِذَا سَجَدْتَ فَمَكِّنْ جَبْهَتَكَ، وَلاَ تَنْقُرْ نَقْرًا، وَصَلِّ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، فَإِنْ أَنَا صَلَّيْتُ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: فَأَنْتَ إِذًا مُصَلٍّ، وَصُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ، فَقَامَ الثَّقَفِيُّ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ أَخْبَرْتُكَ عَمَّا جِئْتَ تَسْأَلُ، وَإِنْ شِئْتَ سَأَلْتَنِي فَأُخْبِرُكَ، فَقَالَ: لاَ، يَا نَبِيَّ اللهِ، أَخْبِرْنِي عَمَّا جِئْتُ أَسْأَلُكَ، قَالَ: جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْحَاجِّ، مَا لَهُ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ، وَمَا لَهُ حِينَ يَقُومُ بِعَرَفَاتٍ، وَمَا لَهُ حِينَ يَرْمِي الْجِمَارَ، وَمَا لَهُ حِينَ يَحْلِقُ رَأْسَهُ، وَمَا لَهُ حِينَ يَقْضِي آخِرَ طَوَافٍ بِالْبَيْتِ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أَخْطَأْتَ مِمَّا كَانَ فِي نَفْسِي شَيْئًا، قَالَ: فَإِنَّ لَهُ، حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ، أَنَّ رَاحِلَتَهُ لاَ تَخْطُو خُطْوَةً، إِلاَّ كُتِبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ، أَوْ حُطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، فَإِذَا وَقَفَ بِعَرَفَةَ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي، شُعْثًا غُبْرًا، اشْهَدُوا أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ، وَإِنْ كَانَ عَدَدَ قَطْرِ السَّمَاءِ، وَرَمْلِ عَالِجٍ، وَإِذَا رَمَى الْجِمَارَ، لاَ يَدْرِي أَحَدٌ مَا لَهُ، حَتَّى يُوَفَّاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِذَا حَلَقَ رَأْسَهُ، فَلَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَقَطَتْ مِنْ رَأْسِهِ، نُورٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِذَا قَضَى آخِرَ طَوَافِهِ بِالْبَيْتِ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»(١).

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلاَنِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَحَدُهُمَا مِنَ الأَنْصَارِ، وَالآخَرُ مِنْ ثَقِيفٍ، فَسَبَقَهُ الأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلثَّقَفِيِّ: يَا أَخَا ثَقِيفٍ، سَبَقَكَ الأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: أَنَا أُبْدِئُهُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَخَا ثَقِيفٍ، سَلْ عَنْ حَاجَتِكَ، وَإِنْ شِئْتَ أَنَا أَخْبَرْتُكَ بِمَا جِئْتَ تَسْأَلُ عَنْهُ، قَالَ: فَذَاكَ أَعْجَبُ إِلَيَّ أَنْ تَفْعَلَ، قَالَ: فَإِنَّكَ جِئْتَ تَسْأَلُ عَنْ صَلاَتِكَ، وَعَنْ رُكُوعِكَ، وَعَنْ سُجُودِكَ، وَعَنْ صِيَامِكَ، وَتَقُولُ: مَاذَا لِي فِيهِ؟ قَالَ: إِي، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ،

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

قَالَ: فَصَلِّ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَآخِرَهُ، وَنَمْ وَسَطَهُ، قَالَ: فَإِنْ صَلَّيْتَ وَسَطَهُ فَأَنْتَ إِذًا، قَالَ: فَإِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاَةِ فَرَكَعْتَ، فَضَعْ يَدَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ، وَفَرِّجْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عُضْوٍ إِلَى مَفْصَلِهِ، وَإِذَا سَجَدْتَ فَأَمْكِنْ جَبْهَتَكَ مِنَ الأَرْضِ، وَلاَ تَنْقُرْ[1]، قَالَ: وَصُمِ اللَّيَالِيَ الْبِيضَ، ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ: سَلْ عَنْ حَاجَتِكَ، وَإِنْ شِئْتَ أَخْبَرْتُكَ، قَالَ: فَذَاكَ أَعْجَبُ إِلَيَّ، قَالَ: فَإِنَّكَ جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ خُرُوجِكَ مِنْ بَيْتِكَ، تَؤُمَّ الْبَيْتَ الْحَرَامَ، فَتَقُولُ: مَاذَا لِي فِيهِ؟ وَجِئْتَ تَسْأَلُ عَنْ وُقُوفِكَ بِعَرَفَةَ، وَتَقُولُ: مَاذَا لِي فِيهِ؟ وَعَنْ رَمْيِكَ الْجِمَارِ، وَتَقُولُ: مَاذَا لِي فِيهِ؟ قَالَ: إِيْ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، قَالَ: فَأَمَّا خُرُوجُكَ مِنْ بَيْتِكَ، تَؤُمُّ الْبَيْتَ الْحَرَامَ، فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ وَطْأَةٍ تَطَؤُهَا رَاحِلَتُكَ، يَكْتُبُ اللهُ لَكَ حَسَنَةً، وَيَمْحُو عَنْكَ سَيِّئَةً، وَأَمَّا وُقُوفُكَ بِعَرَفَةَ، فَإِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَنْزِلُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيُبَاهِي بِهِمُ الْـمَلاَئِكَةَ، فَيَقُولُ: هَؤُلاَءِ عِبَادِي، جَاؤُوا شُعْثًا غُبْرًا، مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، يَرْجُونَ رَحْمَتِي، وَيَخَافُونَ عَذَابِي، وَلَمْ يَرَوْنِي، فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟ فَلَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ رَمْلِ عَالِجٍ، أَوْ مِثْلُ أَيَّامِ الدُّنْيَا، أَوْ مِثْلُ قَطْرِ السَّمَاءِ ذُنُوبًا، غَسَلَهَا اللهُ عَنْكَ، وَأَمَّا رَمْيُكَ الْجِمَارَ، فَإِنَّهُ مَذْخُورٌ لَكَ، وَأَمَّا حَلْقُكَ رَأْسَكَ، فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ شَعْرَةٍ تَسْقُطُ حَسَنَةٌ، فَإِذَا طُفْتَ بِالْبَيْتِ خَرَجْتَ مِنْ ذُنُوبِكَ، كَيَوْمِ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٨٥٩ و٨٨٣٠) عَن ابن مُجاهد. و«ابن حِبَّان» (١٨٨٧) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن مُصعب السِّنجي، قال: حَدثنا مُحمد بن عُمر بن الهَيَّاج، قال: حَدثنا يَحيى بن عَبد الرَّحمَن الأَرحَبي، قال: حَدثني عُبيدة بن الأَسوَد، عَن القاسم بن الوَليد، عَن سِنان بن الحارث بن مُصَرِّف، عَن طَلحة بن مُصَرِّف.

---

(١) قوله: «وَلاَ تَنْقُرْ» لم يرد في الطبعتين، وأثبتناه عن «المعجم الكبير» للطَّبَرَانِي (١٣٥٦٦)، إذ أورده من طريق عَبد الرَّزَّاق، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٧٥.

ـ وقد ورد مختصرًا على هذه الفقرة، عند «الـمُصَنِّف» نفسه برقم (٢٨٥٩).

(٢) اللفظ لعبد الرزاق (٨٨٣٠).

كلاهما (ابن مُجاهد، وطَلحَة بن مُصَرِّف) عَن مُجاهد، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: يَحيى بن عَبد الرَّحمَن الأَرحَبي يَروي عَن عُبَيدة بن الأَسود أَحاديث غرائب. «الجرح والتعديل» ٩/ ١٦٧.

* * *

٦٨٦٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ كَانَ يَرَى عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ يَتَرَبَّعُ فِي الصَّلاَةِ إِذَا جَلَسَ، قَالَ: فَفَعَلْتُهُ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ حَدِيثُ السِّنِّ، فَنَهَانِي عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، وَقَالَ:

«إِنَّمَا سُنَّةُ الصَّلاَةِ؛ أَنْ تَنْصِبَ رِجْلَكَ الْيُمْنَى، وَتَثْنِيَ رِجْلَكَ الْيُسْرَى».

فَقُلْتُ لَهُ: فَإِنَّكَ تَفْعَلُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: إِنَّ رِجْلَيَّ لاَ تَحْمِلاَنِي[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ مِنْ سُنَّةِ الصَّلاَةِ؛ أَنْ تَفْتَرِشَ الْيُسْرَى، وَأَنْ تَنْصِبَ الْيُمْنَى»[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّ مِنْ سُنَّةِ الصَّلاَةِ؛ أَنْ تُضْجِعَ رِجْلَكَ الْيُسْرَى، وَتَنْصِبَ الْيُمْنَى»[4].

(*) وفي رواية: «مِنْ سُنَّةِ الصَّلاَةِ؛ أَنْ تَنْصِبَ الْقَدَمَ الْيُمْنَى، وَاسْتِقْبَالُهُ بِأَصَابِعِهَا الْقِبْلَةَ، وَالْجُلُوسُ عَلَى الْيُسْرَى»[5].

(*) وفي رواية: «إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ فِي الصَّلاَةِ؛ أَنْ تُضْجِعَ رِجْلَكَ الْيُسْرَى، وَتَنْصِبَ الْيُمْنَى، إِذَا جَلَسْتَ فِي الصَّلاَةِ»[6].

---

(١) مجمع الزوائد ٣/ ٢٧٥.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (١٠٨٢)، والطَّبَراني (١٣٥٦٦)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٢٩٣ و٢٩٤.

(٢) اللفظ لمالك.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٢٣٥ (٧٤٧).

(٥) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٢٣٦ (٧٤٨).

(٦) اللفظ لابن خُزيمة (٦٧٨).

(*) وفي رواية: «مِنْ سُنَّةِ الصَّلاَةِ؛ أَنْ تُضْجِعَ رِجْلَكَ الْيُسْرَى، وَتَنْصِبَ الْيُمْنَى، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلاَةِ، أَضْجَعَ الْيُسْرَى، وَنَصَبَ الْيُمْنَى»[(١)].

أَخرجه مالك (٢٣٨)[(٢)] عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. و«عَبد الرَّزاق» (٣٠٤٣) عَن مالك، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢٨٤(٢٩٤٤) قال: حَدثنا ابن فُضيل، وأَبو أُسامة، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن القاسم. و«البُخاري» ١/ ٢٠٩ (٨٢٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. و«أَبو داوُد» (٩٥٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم. وفي (٩٥٩) قال: حَدثنا ابن مُعاذ، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: سَمِعتُ يَحيى، قال: سَمِعتُ القاسم. وفي (٩٦٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن يَحيى، بإسناده، مثله[(٣)]. قال أَبو داوُد: قال حَماد بن زَيد، عَن يَحيى أَيضًا: «من السُّنَّة»، كما قال جَرير. و«النَّسائي» ٢/ ٢٣٥، وفي «الكُبرى» (٧٤٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يَحيى، عَن القاسم بن مُحمد. وفي ٢/ ٢٣٦، وفي «الكُبرى» (٧٤٨) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا إِسحاق بن بَكر بن مُضَر، قال: حَدثني أَبي، عَن عَمرو بن الحارث، عَن يَحيى، أَن القاسم حَدَّثه. و«ابن خُزيمة» (٦٧٨) قال: حَدثنا أَبو كُريب، وعَبد الله بن سَعيد الأَشَجّ، قالا: أَخبَرنا أَبو خالد، قال: حَدثنا هَارون بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن فُضيل (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، كلهم عَن يَحيى بن سَعيد، قال: سَمِعتُ القاسم بن مُحمد يَقول. وفي (٦٧٩) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن القاسم بن مُحمد.

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة (٦٧٩).

(٢) وهو في رواية أَبِي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٩٧)، والقَعْنَبي (٢٧٥)، وسُوَيد بن سَعيد (١٦٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٨٢).

(٣) يَعْني يَحيى، عَن القاسم.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن القاسم، والقاسم بن مُحمد) عَن عَبد الله بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[1].

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: هذه الزيادة التي في خبر ابن عُيينة، لا أَحسبها محفوظة، أَعَني قولَه: «وكان النَّبي ﷺ، إِذا جلس في الصَّلاة، أَضجع اليُسرَى، ونَصب اليُمنَى».

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٠٤٥) عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه، قال:

«السُّنَّةُ فِي الجُلُوسِ فِي الصَّلاَةِ؛ أَنْ تَثْنِيَ الْيُسْرَى، وَتُقْعِيَ بِالْيُمْنَى»، «مُرسَلٌ».

• وأَخرجه مالك (٢٣٩)[2]. وأَبو داوُد (٩٦١) قال: حَدثنا القَعْنَبي، عَن مالك، عَن يَحيَى بن سَعيد؛ أَن القاسم بن مُحمد أَراهم الجلوسَ في التَّشهُّد، فنَصَب رجلَه اليُمنَى، وثَنَّى رجلَه اليُسرَى، وجلس على وَرِكه الأَيسر، ولم يجلس على قدمه، ثُم قال: أَراني هذا عَبد الله بن عَبد الله بن عُمر، وحَدثني أَن أَباه كان يفعل ذلك. «مَوقوفٌ»[3].

***

٦٨٦٩- عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: تَرَبَّعَ ابْنُ عُمَرَ فِي صَلاَتِهِ، فَقَالَ: إِنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ سُنَّةِ الصَّلاَةِ، وَلَكِنِّي أَشْتَكِي رِجْلَيَّ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٠٤١) عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن نافِع، فذكره[4].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٢٢٠(٦١٩٢) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن نافِع؛ أَنَّ ابنَ عُمَر صَلَّى مُتَرَبِّعًا مِن وَجَعٍ.

---

(١) المسند الجامع (٧٣١٦)، وتحفة الأشراف (٧٢٦٩).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤٥٦٤)، والدَّارَقُطني (١٣٢١ و١٣٢٢)، والبَيهَقي ٢/ ١٢٩.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٤٩٥)، والقَعْنَبي (٢٧٢)، وسُوَيد بن سَعيد (١٥٩).

(٣) أَخرجه البَيهَقي ٢/ ١٣٠، من طريق ابن بُكير، عَن مالك.

(٤) نقله ابن عبد البَر عَن هذا الموضع. «التمهيد» ١٩/ ٢٥٧.

• وأخرجه ابن أَبي شيبة ٢/ ٢٢١(٦١٩٤) قال: حدثنا ابن عُلَية، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرين؛ قال: نُبِّئْتُ، أَن ابنَ عُمر صلى مُتَربعًا، وقال: إِنه ليس بِسُنَّة، إِنما أَفعلُه مِن وَجَعٍ[1].

***

٦٨٧٠- عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ حَكِيمٍ؛ أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، يَرْجِعُ فِي سَجْدَتَيْنِ، فِي الصَّلاَةِ، عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، ذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّهَا لَيْسَتْ سُنَّةَ الصَّلاَةِ، وَإِنَّمَا أَفْعَلُ هَذَا مِنْ أَجْلِ أَنِّي أَشْتَكِي[2].

أَخرجه مالك (٢٣٧)[3]. وعَبد الرَّزاق (٣٠٤٤) عَن مالك، عَن صَدَقَة بن يَسار، عَن الـمُغيرة بن حَكيم، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٢٠(٦١٩١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا جَرير بن حازم، عَن الـمُغيرة بن حَكيم الصَّنعانيِّ، قال: رَأَيتُ ابنَ عُمَرَ مُتَرَبِّعًا، فِي آخِرِ صلاتِه، حِين رَفعَ رَأْسَهُ مِن السَّجدَة الآخِرة، فلَمَّا صَلَّى قُلت لَهُ، فقال: إِنِّي أَشتكي رِجلَيَّ.

***

٦٨٧١- عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الـمُعَاوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: رَآنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، وَأَنَا أَعْبَثُ بِالْحَصَى، فِي الصَّلاَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ نَهَانِي، وَقَالَ: اصْنَعْ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ، قُلْتُ: وَكَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ؟ قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلاَةِ، وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى»[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الـمُعَاوِيِّ؛ أَنَّ رَجُلاً صَلَّى إِلَى

---

(١) نقله ابن عبد البَر عَن هذا الموضع. «التمهيد» ١٩/ ٢٤٦.

(٢) اللفظ لمالك في «الموطأ».

(٣) وهو في رواية أَبِي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٤٩٨)، والقَعنبي (٢٧٤).

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٣٣١).

جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ، فَجَعَلَ يَعْبَثُ بِالْحَصَى، فَقَالَ: لاَ تَعْبَثْ بِالْحَصَى، فَإِنَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَكِنِ اصْنَعْ كَمَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصْنَعُ، قَالَ: هَكَذَا (وَأَرَانَا وُهَيْبٌ، وَصَفَهُ عَفَّانُ) وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى، وَبَسَطَ أَصَابِعَهُ عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُمْنَى، وَكَأَنَّهُ عَقَدَ، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً يُحَرِّكُ الْحَصَى بِيَدِهِ، وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ لَهُ عَبْدُ الله: لاَ تُحَرِّكِ الْحَصَى وَأَنْتَ فِي الصَّلاَةِ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَكِنِ اصْنَعْ كَمَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصْنَعُ، قَالَ: وَكَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ؟ قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ فِي الْقِبْلَةِ، وَرَمَى بِبَصَرِهِ إِلَيْهَا، أَوْ نَحْوَهَا، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَصْنَعُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ، فَقَلَّبْتُ الْحَصَى، فَقَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ: لاَ تُقَلِّبِ الْحَصَى، فَإِنَّ تَقْلِيبَ الْحَصَى مِنَ الشَّيْطَانِ، وَافْعَلْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَفْعَلُ، قُلْتُ: وَكَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَفْعَلُ؟ قَالَ: هَكَذَا، وَنَصَبَ الْيُمْنَى، وَأَضْجَعَ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ، فَقَلَّبْتُ الْحَصَى، فَقَالَ: لاَ تُقَلِّبِ الْحَصَى، وَلَكِنِ افْعَلْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَفْعَلُ، قُلْتُ: وَكَيْفَ رَأَيْتَهُ يَفْعَلْ؟ قَالَ: هَكَذَا، فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، وَيَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَرَفَعَ إِصْبَعَهُ السَّبَّابَةَ».

وَقَالَ الـمَخْزُومِيُّ فِي حَدِيثِهِ: «... فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى،

---

(١) اللفظ لأحمد (٥٤٢١).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٢٣٦.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٣٦ (١١٩٠).

وَعَقَدَ إِصْبَعَيْنِ، وَحَلَّقَ الْوُسْطَى، وَأَشَارَ بِالَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى»[1].

أخرجه مالك (٢٣٥)[2]. وعَبد الرَّزاق (٣٠٤٨) عَن مالك، وابن عُيينة. و«الحُمَيدي» (٦٦٢ و٦٦٣) قال: حَدثنا سُفيان، وعَبد العَزيز بن مُحمد. و«أَحمد» ٢/ ٦٥(٥٣٣١) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحَدثنا إِسحاق، أَخبَرني مالك. وفي ٢/ ٧٣(٥٤٢١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«مُسلم» ٢/ ٩٠ (١٢٤٩) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي ٢/ ٩١ (١٢٥٠) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٩٨٧) قال: حَدثنا القَعْنَبي، عَن مالك. و«النَّسائي» ٢/ ٢٣٦، وفي «الكُبرى» (٧٥١) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر. وفي ٣/ ٣٦، وفي «الكُبرى» (١١٩٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٣/ ٣٦، وفي «الكُبرى» (١١٩١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَباد، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«ابن خُزيمة» (٧١٢) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثني يَحيى بن سَعيد (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، ويَحيَى بن حَكيم، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قالوا: حَدثنا سُفيان. وفي (٧١٩) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعْني ابن جَعفر. و«ابن حِبَّان» (١٩٤٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (١٩٤٧) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

ستتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيينة، وعَبد العَزيز بن مُحمد، ووُهَيب بن خالد، وإِسماعيل بن جَعفر، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصاري) عَن مُسلم بن أَبي مَريَم،

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة (٧١٢).

(٢) وهو في رواية أَبِي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٤٩٤)، والقَعْنَبي (٢٧١)، وسُوَيد بن سَعيد (١٥٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٣٧).

عَن علي بن عَبد الرَّحمَن الـمُعَاوِي، فذكره[1].

ـ في رواية الحُمَيدي، قال سفيان: وكان يحيى بن سعِيدٍ حَدثناه عَن مُسلم، فلما لقِيتُ مُسلِمًا حَدثنِيه، وزاد فِيه: «وهي مِذبة الشيطانِ، لا يسهو أَحَدٌ، وهو يقول هكذا، ونَصَب الحُمَيدي إِصبعَه»، ولفظهما مُتقارب.

ـ وفي رواية مُحمد بن عَباد؛ قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد عَنه، فسأَلتُهُ، يَعْني مُسلِمًا، فحدَّثني مُسلم بن أَبي مَريَم... قال مُسلم: فبلغنا أَنها مِذَبَّةُ الشَّيطان، وأَنه لا يَسهو[2] الإِنسانُ وهو قائلٌ بيده هكذا.

ـ وفي رواية ابن أَبي عمر، ويحيى بن حكيم، وعبد الجبار بن العلاَء؛ قال سفيان: فكان يحيى بن سعيد حدثنا به، عَن مسلم، ثم حدثنيه مسلم، وأَلفاظهم مُتَقارِبة.

ـ وفي رواية محمد بن مَنصور؛ قال سفيان: حدثنا يحيى بن سعيد، عَن مسلم بن أَبي مَريَم، شيخ من أهل المدينة، ثم لقيت الشيخ، فقال: سمعتُ علي بن عبد الرحمن.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٥(٥٠٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجاج، المعنَى، قالا: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا مُسلم بن أَبي مَريَم (قال حَجاج: من بَني أُمَية) قال: سَمعتُ عَبد الرَّحمَن بن علي (قال حَجاج: الأُمَوي) قال: سَمعتُ ابن عُمر، ورَأَى رجلاً يعبث في صلاته، فقال ابن عُمر:

«لاَ تَعْبَثْ فِي صَلاَتِكَ، وَاصْنَعْ كَمَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصْنَعُ، قَالَ مُحَمَّدٌ: فَوَضَعَ ابْنُ عُمَرَ فَخِذَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى، وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُمْنَى، وَقَالَ بِإِصْبَعِهِ».

سَمَّاه شُعبة: «عَبد الرَّحمَن بن عَلي»[3].

---

(١) المسند الجامع (٧٣١٧)، وتحفة الأَشراف (٧٣٥١)، وأطراف المسند (٤٤٤٣).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٠٠٧-٢٠١١ و٢٠١٧)، والبَيهَقي ٢/ ١٣٠ و١٣٢، والبَغَوي (٦٧٥).

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «لا يَشهَدُ»، وجاء على الصواب في رواية سُفيان عِند الحُمَيدي.

(٣) أطراف المسند (٤٤٠٢).
وأَخرجه أَبو عَوانة (٢٠١١) من طريق أَبي عَتاب، ووَهب بن جَرير، كلاهما عَن شُعبة.
قال أَبو عَوانة: وقالا عَن شُعبة: «عَبد الرَّحمَن بن علي» وهو غلط.

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (٣٢٣٩) قال: أَخبَرنا مالك، عَن مُسلم بن أَبي مَريَم، عَن رجل، قال: رآني ابن عُمر[١]، وأَنا أَعبث بالحصى في الصَّلاة، فلما انصرف نهاني، وقال:

«اصْنَعْ كَمَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصْنَعُ، كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلاَةِ، وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى».

لم يُسَمِّ الرَّجُل.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ١٠ (٤٥٧٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثني مُسلم بن أَبي مَريَم، عَن علي بن عَبد الرَّحمَن المُعَاوي، قال: صليتُ إِلى جنب ابن عُمر، فقلبتُ الحصى، فقال:

«لاَ تُقَلِّبِ الْحَصَى، فَإِنَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَكِنْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَفْعَلُ، كَانَ يُحَرِّكُهُ هَكَذَا».

قال أَبو عَبد الله[٢]: يَعْني مَسْحَةً[٣].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤١٤ (٧٩٣٣) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عَن الوليد بن أَبي هاشم، عَن مُسلم بن أَبي مَريَم، قال: رَأَى ابن عُمر رجلاً يُقَلب الحصى في الصَّلاة، فقال: لا تُقَلب الحصاة في الصَّلاة، فإِن ذلك من الشيطان.

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: شُعبة يقول: عَبد الرَّحمَن بن علي المعافري، وإِنما هو علي بن عَبد الرَّحمَن، أَخطأَ شُعبة. «سؤالات ابن هانِئ» (٢١٠).

ـ وقال أَبو زُرعة، وأَبو حاتم، الرَّازيان: هذا وَهمٌ، وَهِمَ فيه شُعبة، إِنما هو علي بن عَبد الرَّحمَن المُعاويّ. «علل الحديث» (٢٩٢).

---

(١) تحرف في المطبوع إِلى: «رآني عُمر».

(٢) هو أَحمد بن حَنبل.

(٣) المسند الجامع (٧٣١٧)، وأطراف المسند (٤٤٤٢).

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه مسلم بن أَبي مَريَم واختُلِفَ عَنه؛

فرواه كثير بن زيد الأَسلمي، عَن مسلم بن أَبي مَريَم، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

واختُلِفَ عَن كثير: فقال أَبو عامر العقدي: عَن كثير، عَن مسلم بن أَبي مَريَم، عَن نافِع.

وقال أَبو أَحمد الزُّبيريّ: عَن كثير، عَن نافِع، لم يذكر بينهما مسلمًا.

ورَواه مالك بن أَنس، ويَحيَى بن أَيوب، وإِسماعيل بن جعفر، والدَّراوَرديّ، وسُفيان بن عُيَينة، عَن مسلم بن أَبي مَريَم، عَن عَلي بن عَبد الرَّحمَن الـمُعَاوي، عَن ابن عُمر.

ورَواه الوليد بن مسلم، عَن مالك، عَن، ابن أَبي الرِّجال، عَن مسلم بن أَبي مَريَم، فقال: عَن عَبد الرَّحمَن الـمُعَاوي، عَن ابن عُمر.

وقال شُعبة: عَن مسلم بن أَبي مَريَم، عَن عَبد الرَّحمَن بن علي، عَن ابن عُمر، ووَهِمَ في اسمه، وإِنما هو: علي بن عَبد الرَّحمَن، كما قال مالك ومَن تابَعَه.

وقال حَماد بن زَيد: عَن مسلم بن أَبي مَريَم، عَن رجل، عَن ابن عُمر، ولم يُسَمِّ الرَّجل.

ورَواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه ابن فُضيل، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مسلم بن يسار، عَن ابن عُمر، ووَهِمَ في ذكر مسلم بن يسار.

وخالفه اللَّيث بن سعد، ويزيد بن هارون، وعَبد الله بن الـمُبارك، وأَبو خالد الأَحمر، فرَوَوْه عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مسلم بن أَبي مَريَم، عَن ابن عُمر، ولم يذكروا بينهما الـمُعَاوي.

وكذلك رَواه الوليد بن أَبي هِشام، عَن مسلم بن أَبي مَريَم، عَن ابن عُمر.

والصحيح من ذلك ما رَواه مالك بن أَنس، ومَن تابَعَه. «العِلل» (٢٨٩٩).

***

٦٨٧٢- عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلاَةِ، وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ، وَأَتْبَعَهَا بَصَرَهُ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَهِيَ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنَ الْحَدِيدِ».

يَعْني السَّبَّابَةَ.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١٩(٦٠٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله، أَبو أَحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا كَثير بن زَيد، عَن نافِع، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

***

٦٨٧٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا قَعَدَ يَتَشَهَّدُ، وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُمْنَى، وَعَقَدَ ثَلاَثًا وَخَمْسِينَ، وَدَعَا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا قَعَدَ فِي آخِرِ الصَّلاَةِ، وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُمْنَى، وَنَصَبَ إِصْبَعَهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا قَعَدَ فِي التَّشَهُّدِ، وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُمْنَى، وَعَقَدَ ثَلاَثَةً وَخَمْسِينَ، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ»(٤).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣١(٦١٥٣) قال: حَدثنا عَفان. و«الدَّارِمي» (١٤٥٥) قال: أَخبَرنا سُليمان بن حَرب. و«مُسلم» ٢/ ٩٠(١٢٤٨) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد.

---

(١) المسند الجامع (٧٣١٨)، وأَطراف المسند (٤٩٠٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٤٠، وإتحاف المَهَرة (١٣٧٢).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٩١٧)، والطَّبَراني، في «الدُّعاء» (٦٤٢ و٦٤٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

(٤) اللفظ لمسلم.

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلم، وسُليمان بن حَرب، ويُونُس بن مُحمد) قالوا: حَدثنا حَماد بن سَلمة، قال: أَخبَرنا أَيوب، عَن نافِع، فذكره[1].

***

٦٨٧٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلاَةِ، وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَرَفَعَ إِصْبَعَهُ الْيُمْنَى الَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ، فَدَعَا بِهَا، وَيَدُهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ، بَاسِطَهَا عَلَيْهَا»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٢٣٨). وأَحمد ٢/ ١٤٧(٦٣٤٨). ومُسلم ٢/ ٩٠ (١٢٤٧) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد. و«ابن ماجة» (٩١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، والحَسن بن علي، وإِسحاق بن مَنصور. و«التِّرمِذي» (٢٩٤) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، ويَحيَى بن مُوسى. و«النَّسائي» ٣/ ٣٧، وفي «الكُبرى» (١١٩٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع. و«ابن خُزيمة» (٧١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى.

ثمانيتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، ومُحمد بن يَحيى، والحَسن بن علي، وإِسحاق بن مَنصور، ومحمود بن غَيلان، ويَحيَى بن مُوسى) قال عَبد: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ ابن عُمر، حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ من حديثِ عُبيد الله بن عُمر إِلا من هذا الوجه.

***

(١) المسند الجامع (٧٣١٥)، وتحفة الأشراف (٧٥٨٠)، وأطراف المسند (٤٦٠٤).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٠١٢ و٢٠١٣)، وأَبو عَوانة (٢٠١٤)، والبَيهَقي ٢/ ١٣٠، والبَغَوي (٦٧٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٧٣١٥)، وتحفة الأشراف (٨١٢٨)، وأطراف المسند (٤٨٣١).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٧٥٥)، وأَبو عَوانة (٢٠١٤)، والطَّبَراني، في «الدُّعاء» (٦٣٤)، والبَيهَقي ٢/ ١٣٠، والبَغَوي (٦٧٣).

٦٨٧٥- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، رَأَى رَجُلاً سَاقِطًا يَدَهُ فِي الصَّلاَةِ، فَقَالَ: لاَ تَجْلِسْ هَكَذَا، إِنَّمَا هَذِهِ جِلْسَةُ الَّذِينَ يُعَذَّبُونَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١٦(٥٩٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير، قال: حَدثنا هِشام، يَعْني ابن سَعد، عَن نافِع، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٠٥٥) عَن ابن جُريج. وفي (٣٠٥٦) عَن ابن عُيينة، عَن مُحمد بن عَجلان. و«أَبو داوُد» (٩٩٤) قال: حَدثنا هَارون بن زَيد بن أَبي الزَّرقاء، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ابن وَهب، وهذا لفظه، جَميعًا عَن هِشام بن سَعد.

ثلاثتهم (ابن جُريج، وابن عَجلان، وهِشام بن سَعد) عَن نافِع؛ أَن ابن عُمر رَأَى رجلاً جالسًا، مُعتمِدًا على يَدَيه، فقال: ما يُجلِسك في صلاتك جلوسَ المغضوب عليهم؟![2].

(*) وفي رواية: «عَن ابن عُمر، أَنه رَأَى رَجلا جَالسا مُعتمدا بِيده عَلى الأَرض، فقال: إِنك جَلست جِلْسَةَ قَوْم عُذِّبوا»[3].

(*) وفي رواية: «عَن ابن عُمر؛ أَنه رأَى رجلاً يَتكئ على يده اليُسرَى، وهو قاعد في الصَّلاة ـ وقال هارون بن زَيد: ساقطٌ على شقه الأَيسر ـ ثُم اتفقا: فقال له: لا تجلس هكذا، فإِن هكذا يجلس الذين يُعَذَّبون»[4]. مَوقوفٌ[5].

* * *

٦٨٧٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٧٣١٩)، وأطراف المسند (٥٠١٤)، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (١٣٧٧).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٣٠٥٥).

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٣٠٥٦).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

(٥) تحفة الأَشراف (٨٥١٣).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ١٣٦.

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ فِي الصَّلاَةِ، وَهُوَ مُعْتَمِدٌ عَلَى يَدَيْهِ»(١).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ (قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ:) أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ فِي الصَّلاَةِ، وَهُوَ مُعْتَمِدٌ عَلَى يَدِهِ».

وَقَالَ ابْنُ شَبُّوْيهِ: «نَهَى أَنْ يَعْتَمِدَ الرَّجُلُ عَلَى يَدِهِ فِي الصَّلاَةِ».

وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ: «نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ، وَهُوَ مُعْتَمِدٌ عَلَى يَدِهِ».

وَذَكَرَهُ فِي بَابِ الرَّفْعِ مِنَ السَّجْدَةِ.

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الـمَلِكِ: «نَهَى أَنْ يَعْتَمِدَ الرَّجُلُ عَلَى يَدَيْهِ، إِذَا نَهَضَ فِي الصَّلاَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ فِي الصَّلاَةِ، أَنْ يَعْتَمِدَ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى».

وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يَعْتَمِدَ الرَّجُلُ عَلَى يَدَيْهِ، فِي الصَّلاَةِ»(٣).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٣٠٥٤). وأَحمد ٢/ ١٤٧(٦٣٤٧). وأَبو داوُد (٩٩٢) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن مُحمد بن شَبُّوْيه، ومُحمد بن رافع، ومُحمد بن عَبد الـمَلِك الغَزَّال. و«ابن خُزيمة» (٦٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن سَهل بن عَسكَر، والحُسين بن مَهدي.

ستتهم (أَحمد بن حَنبل، وابن شَبُّوْيه، وابن رافع، وابن عَبد الـمَلِك، وابن سَهل، والحُسين بن مَهدي) قالوا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن نافِع، فذكره(٤).

* * *

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لابن خُزيمة.

(٤) المسند الجامع (٧٣٢٠)، وتحفة الأشراف (٧٥٠٤)، وأطراف المسند (٤٥٣٧).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٨٥٤)، والبَيهَقي ٢/ ١٣٥، والبَغَوي (٦٧١).

٦٨٧٧- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَابَي الـمَكِّيِّ، قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ، ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى فَخِذِهِ، فَقَالَ: أَلاَ أُعَلِّمُكَ تَحِيَّةَ الصَّلاَةِ، كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا؟ فَتَلاَ عَلَيَّ هَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ...

يَعْنِي قَوْلَ أَبِي مُوسى الأَشْعَرِيِّ فِي التَّشَهُّدِ[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٦٨(٥٣٦٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبَان بن يَزيد، قال: حَدثنا قَتادة، قال: حَدثني عَبد الله بن بَابَي الـمَكِّي، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يَرويه قَتادة، عَنه، أَي عَن عَبد الله بن بَابي، مَرفوعًا، وقال: مثل حَديث يُونُس بن جُبَير، أَبي غَلاَّب، عَن حِطَّان، عَن أَبي مُوسى.

ورَواه مُجاهد، عَن ابن عُمر، واختُلِف عَنه؛

فرواه شُعبة، واختُلِف عَنه؛

فرواه علي بن نَصر الجَهضَمي، عَن شُعبة، عَن أَبي بِشر، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وتَابَعَه خارجةُ بن مُصعب، وابن أَبي عَدي، عَن شُعبة.

وغيرُهم يَرويه عَن شُعبة، مَوقوفًا، وهو المحفوظ.

وكذلك رَواه نافِع، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا.

ورَواه زَيد العَمِّي، عَن أَبي الصِّدِّيق النَّاجي، عَن ابن عُمر، قال: كان أَبو بَكر الصِّدِّيق يُعلمه التَّشهد، كما يعلم الـمُعَلِّم الغِلمان.

---

(١) رواه قَتادة، عَن يُونُس بن جُبير، عَن حِطَّان بن عَبد الله الرَّقَاشي، عَن أَبي مُوسى، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِذا كان عِند القَعدة، فليكن من قول أَحدكم: التحيات الطيبات الصلوات لله، السلام عليك أَيها النَّبي ورحمة الله، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أَشهد أَن لا إِله إِلا الله، وأَشهد أَن مُحمدًا عبدُه ورسولُه.

(٢) المسند الجامع (٧٣٢١)، وأَطراف المسند (٤٣٢٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٢٦٢٥).

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق أَبو شَيبة، عَن مُحارِب بن دِثَار، عَن ابن عُمر، قال: كَانَ النَّبي ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ، كَمَا يُعَلِّم الـمُعَلِّم الوِلدانَ.

وقول أَبي الصِّدِّيق، عَن ابن عُمر، عَن أَبي بَكر الصِّدِّيق، أَشبَه. «العِلل» (٣٠٨٩).

***

٦٨٧٨- عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ فِي الصَّلاَةِ، كَمَا يُعَلِّمُ الـمُكْتِبُ الْوِلْدَانَ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٩٤(٣٠١٦). وأَبو يَعلَى (٥٦٠٥) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ويَحيَى بن أَيوب) قالا: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن مُحارِب، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: قال مُحمدٌ (يَعني ابنَ إِسماعيل البُخاري): وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الَّذي روَى عَن مُحارِب بن دِثار، عَن ابن عُمر، في التَّشَهُّد هو عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الكوفي، وهو ضَعيفُ الحَديث. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٠٤).

ـ انظر قول الدَّارَقُطني في فوائد الحديث السابق.

***

٦٨٧٩- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، فِي التَّشَهُّدِ؛ التَّحِيَّاتُ لله، الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: زِدْتُ فِيهَا:

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) مجمع الزوائد ٢/ ١٤٠، وإتحاف الـمَهَرَة (١٣٦٣)، والمطالب العالية (٥٢٠).

والحديث؛ أَخرجه الطرسُوسيّ، في «مُسند ابن عُمر» (١٠)، وابن الـمُنذِر، في «الأوسط» (١٥١٥).

وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: زِدْتُ فِيهَا: وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

أخرجه أَبو داوُد (٩٧١) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي بِشر، سَمِعتُ مُجاهِدًا يُحَدِّث، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو طالب، أَحمد بن حُميد، سأَلتُ أَحمد بن حَنبل، عَن حَديث شُعبة، عَن أَبي بِشر، قَالَ: سَمِعتُ مجاهدًا، يُحدِّث عَنِ ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، في التَّشهد: التحيات...، فأَنكَرَه، وقَال: لاَ أَعرِفُه.

قلتُ: روى نَصر بن علي، عَن أَبيه، قال: سَمِعتُ مجاهدًا؟ قال: قال يَحيى: كان شُعبة يُضَعِّفُ حديثَ أَبي بِشر، عَن مُجاهد، قال: لم يسمع منه شيئًا، إنما ابن عُمر يرويه عَن أَبي بَكر الصِّدِّيق، عَلَّمَنَا التَّشهُّد، ليس فيه النَّبيُّ ﷺ. «الكامل» ٢/ ٣٩٢.

ـ وقال التِّرمِذي: حَدثنا أَبو عَمرو نَصر بن علي الجَهضَمي، به.

قال التِّرمِذي: وأَوقَفَهُ ابن أَبي عَديّ.

قال التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعْني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: روَى شُعبة عَن أَبي بِشر، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر.

وَروَى سَيفٌ، عَن مُجاهد، عَن أَبي مَعمَر، عَن عَبد الله بن مَسعود.

قال مُحمد: وهو الـمَحفوظُ عِندي. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٠٤).

ـ وانظر قول الدَّارَقُطني في فوائد الحديث قبل السابق.

***

٦٨٨٠- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«شَكَا فُقَرَاءُ الـمُسْلِمِينَ مَا فُضِّلَ بِهِ أَغْنِيَاؤُهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَؤُلاَءِ إِخْوَانُنَا، آمَنُوا إِيمَانَنَا، وَصَلَّوْا صَلاَتَنَا، وَصَامُوا صِيَامَنَا، لَهُمْ عَلَيْنَا فَضْلٌ

---

(١) المسند الجامع (٧٣٢٢)، وتحفة الأشراف (٧٣٩٦).

والحديث؛ أخرجه الدَّارَقُطني (١٣٢٩)، والبَيهَقي ٢/ ١٣٩.

فِي الأَمْوَالِ، يَتَصَدَّقُونُ، وَيَصِلُونَ الرَّحِمَ، وَنَحْنُ فُقَرَاءُ لاَ نَجِدُ ذَلِكَ، قَالَ: أَفَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ إِنْ صَنَعْتُمُوهُ أَدْرَكْتُمْ مِثْلَ فَضْلِهِمْ؟ قُولُوا دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ: اللهُ أَكْبَرُ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً، وَالْحَمْدُ للهِ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً، وَسُبْحَانَ اللهِ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً، تُدْرِكُوا مِثْلَ فَضْلِهِمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ الأَغْنِيَاءَ، فَقَالُوا مِثْلَ مَا أَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَجَاؤُوهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِخْوَانُنَا يَقُولُونَ مِثْلَ مَا نَقُولُ، قَالَ: ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ، أَلاَ أُبَشِّرُكُمْ يَا مَعشَرَ الْفُقَرَاءِ، إِنَّ فُقَرَاءَ الْـمُؤْمِنِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ، خَمْسِ مِئَةِ عَامٍ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَلاَ أُبَشِّرُكُمْ يَا مَعشَرَ الْفُقَرَاءِ؛ إِنَّ فُقَرَاءَ الْـمُؤْمِنِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ، بِنِصْفِ يَوْمٍ، خَمْسِ مِئَةِ عَامٍ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «اشْتَكَى فُقَرَاءُ الْـمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَا فَضَّلَ اللهُ بِهِ عَلَيْهِمْ أَغْنِيَاءَهُمْ، فَقَالَ: يَا مَعشَرَ الْفُقَرَاءِ، أَلاَ أُبَشِّرُكُمْ؛ أَنَّ فُقَرَاءَ الْـمُؤْمِنِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ، بِنِصْفِ يَوْمٍ، خَمْسِ مِئَةِ عَامٍ».

ثُمَّ تَلاَ مُوسى هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾»[(٣)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢٤٤(٣٥٥٢٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى. و«عَبد بن حُميد» (٧٩٨) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى. و«ابن ماجة» (٤١٢٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا أَبو غَسان بُهلول.

كلاهما (عُبيد الله بن مُوسى، وبُهلول بن مُوَرِّق) عَن مُوسى بن عُبيدة، عَن عَبد الله بن دِينار، فذكره[(٤)].

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (٧٣٢٤)، وتحفة الأشراف (٧٢٥٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٠١، وإتحاف الـمَهَرَة (٦٠٨١)، والمطالب العالية (٥٤١ و٣٢٧٨).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦١٣٣).

ـ فوائد:

ـ قال عَباس الدُّوري: سَمعتُ أَحمد بن حَنبل يقول: موسَى بن عُبَيدة حَدَّث بأحاديث مناكير عَن عَبد الله بن دِينار، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ. «تاريخه» (٢٣١).

ـ وقال البَزَّار: لا نعلمه يُروَى عَن ابن عُمر إِلا من هذا الوجه، وعِلته موسَى بن عُبيدة. «كشف الأَستار» (٣٠٩٤).

* * *

٦٨٨١- عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: صَلَّى رَجُلٌ إِلَى جَنْبِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَسَمِعَهُ حِينَ سَلَّمَ يَقُولُ: أَنْتَ السَّلاَمُ، مِنْكَ السَّلاَمُ، تَبَارَكْتَ يَاذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، ثُمَّ صَلَّى إِلَى جَنْبِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، حِينَ سَلَّمَ، فَسِمَعَهُ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَضَحِكَ الرَّجُلُ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: مَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ: إِنِّي صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، فسَمِعْتُهُ يَقُولُ مِثْلَ مَا قُلْتَ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ.

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (١٠١٢٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سَعد بن الحَكم بن أَبي مَريم، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: أَخبَرنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثني جَعفر بن رَبيعة، أَن عَون بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: يَحيى بن أَيوب عِنده أَحاديث مناكير، وليس هو بذلك القَوي في الحديثِ.

ـ فوائد:

ـ رواه صِلَة بن زُفَر، عَن عَبد الله بن عَمرو، وفيه؛ فقال عَبد الله بن عَمرو: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُهُنَّ، وسيأتي، إن شاء الله.

* * *

٦٨٨٢- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٧٣٢٥)، وتحفة الأشراف (٧٣٧٠)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٠٢.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٣٢٨٨).

«صَلاَةُ الْجَمَاعَةِ، تَفْضُلُ صَلاَةَ الْفَذِّ، بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً»(١).

(*) وفي رواية: «صَلاَةٌ فِي الْجَمِيعِ، تَزِيدُ عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ، سَبْعًا وَعِشْرِينَ»(٢).

(*) وفي رواية: «صَلاَةُ الْجَمَاعَةِ، تَفْضُلُ صَلاَةَ أَحَدِكُمْ، بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً»(٣).

(*) وفي رواية: «صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ، تَزِيدُ عَلَى صَلاَتِهِ وَحْدَهُ، سَبْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً»(٤).

(*) وفي رواية: «وَفَضْلُ صَلاَةِ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ، عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ، خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً»(٥).

(*) في رواية ابْنُ نُمير والضَّحَّاك: «بِضْعًا وَعِشْرِينَ».

أَخرجه مالك (٣٤١)(٦). وعَبد الرَّزاق (٢٠٠٥) عَن عَبد الله بن عُمر(٧). و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٨٠(٨٤٧٨) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ١٧ (٤٦٧٠) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٦٥(٥٣٣٢)

---

(١) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٦٧٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٧٧٩).

(٤) اللفظ للدَّارِمي.

(٥) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٦) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٣٢٢)، والقَعْنَبي (١٧٤)، وسُوَيد بن سَعيد (١٠٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٤٩).

(٧) تحرف في المطبوع إِلى: «عُبيد الله بن عُمر»، قال ابن حَجَر: وقع عِند عَبد الرَّزاق: «عَن عَبد الله العُمَري، عَن نافِع» فقال فيه: «خمس وعشرون» لكن العُمَري ضعيفٌ.
ووقع عِند أَبي عَوانة في «مستخرجه» من طريق أَبِي أُسامة، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فإِنه قال فيه: «بخمس وعشرين» وهي شاذَّة، مخالفة لرواية الحفاظ من أَصحاب عُبيد الله، وأَصحابِ نافِع، وإِن كان راويها ثِقَة. «فتح الباري» ٢/ ١٣٢.

قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك. وفي ٢/ ١٠٢(٥٧٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١١٢ (٥٩٢١) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ١٥٦(٦٤٥٥) قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا مالك. و«الدَّارِمي» (١٣٩٠) قال: أَخبَرنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. و«البُخاري» ١/ ١٦٥ (٦٤٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٢/ ١٢٢(١٤٢١) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (١٤٢٢) قال: وحدَّثني زُهير بن حَرب، ومُحمد بن الـمُثَنى، قالا: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي (١٤٢٣) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، وابن نُمير (ح) قال: وحَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، قالا: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١٢٣(١٤٢٤) قال: وحدَّثناه ابن رافع، قال: أَخبَرنا ابن أَبي فُدَيك، قال: أَخبَرنا الضَّحاك. و«ابن ماجة» (٧٨٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عُمر رُسْتَهْ، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«التِّرمِذي» (٢١٥) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبدَة، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«النَّسائي» ٢/ ١٠٣، وفي «الكُبرى» (٩١٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك. و«ابن خُزيمة» (١٤٧١) قال: إِن مُحمد بن بَشار، ويَحيَى بن حَكيم حدَّثانا، قالا: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. وفي (١٤٧١م) حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«ابن حِبَّان» (٢٠٥٢) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٢٠٥٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

أَربعتهم (مالك بن أَنس، وعَبد الله بن عُمر، وعُبيد الله بن عُمر، والضَّحَّاك بن عُثمان) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديث ابن عُمر حَديثٌ حَسنٌ صحيح، وهكذا روى نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: تَفضل صلاةُ الجميع، على صلاة

---

(١) المسند الجامع (٧٣٢٦)، وتحفة الأشراف (٧٦٩٧ و٧٨٤٧ و٧٩٦٢ و٨٠٥٥ و٨١٨٤ و٨٣٦٧)، وأطراف المسند (٤٨١٤ و٤٩٥٨).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٥١٣-٥٥١٦)، وأَبو عَوانة (١٢٤٩-١٢٥١)، والبَيهَقي ٣/ ٥٩، والبَغَوي (٧٨٤ و٧٨٥).

الرجل وحده، بسبع وعشرين درجةً، وعامة من روى عَن النَّبي ﷺ، إنما قالوا: «خمس وعشرين» إلاَّ ابن عُمر، فإنه قال: «بسبع وعشرين».

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٨٠(٨٤٨٤) قال: حَدثنا الثَّقفي، عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال: الصَّلاة مع الإِمام، تفضل على صلاته وَحده، سبعًا وعشرين درجة. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه البُخاري ١/ ١٦٦(٦٤٩) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال شُعيب: وحَدثني نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، قال: تفضلها بسبع وعشرين درجة[(١)].

***

٦٨٨٣- عَنْ نُعَيْم بْنِ عَبْدِ الله الـمُجْمِرِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «صَلاَةُ الجَمَاعَةِ، تَفْضُلُ عَلَى صَلاَةِ الْفَذِّ، سَبْعَةً وَعِشْرِينَ جُزْءًا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٧٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الـمُخَرِّمي، قال: حَدثنا مُحمد بن سَعد الأَشْهَلي الأَنصاري، قال: حَدثني ابن عَجلان، عَن نُعيم بن عَبد الله الـمُجمِر، فذكره[(٢)].

***

٦٨٨٤- عَنْ أَبِي عَمْرٍو النَّدَبِيِّ؛ حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ لَيَعْجَبُ مِنَ الصَّلاَةِ فِي الْجَمِيعِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٠(٥١١٢) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا مَرثَد، يَعْني ابن عامر الهُنَائِيِّ، قال: حَدثني أَبو عَمرو النَّدَبي، فذكره[(٣)].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه مَرثَد بن عامر الهُنَائي، عَن بِشر بن حَرب، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) تحفة الأشراف (٧٦٧٨).

(٢) أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٧٦٩٣).

(٣) المسند الجامع (٧٣٢٧)، وأطراف المسند (٤٠٤٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٩.

وخالفه حَماد بن زَيد، رَواه عَن بِشر بن حَرب، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا. «العِلل» (٣٠٢٨).

* * *

٦٨٨٥- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كُنَّا إِذَا فَقَدْنَا الرَّجُلَ، فِي صَلاَةِ الْعِشَاءِ، وَصَلاَةِ الْفَجْرِ، أَسَأْنَا بِهِ الظَّنَّ»[١].

(*) وفي رواية: «كُنَّا إِذَا فَقَدْنَا الإِنْسَانَ، فِي صَلاَةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ، وَالصُّبْحِ، أَسَأْنَا بِهِ الظَّنَّ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٣٢(٣٣٧٢) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«ابن خُزيمة» (١٤٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الوَليد، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، يَعْني الثَّقفي. و«ابن حِبَّان» (٢٠٩٩) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبَة، قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية.

ثلاثتهم (أَبو خالد الأَحمر، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي، ومَروان بن مُعاوية) عَن يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، عَن نافِع، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يَرويه يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه الفِريَابي، عَن الثَّوري، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن ابن عُمر، ووَهِمَ في ذكر: سَعيد بن الـمُسيِّب.

والمحفوظ: عَن يَحيى بن سَعيد، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

وكذا رَواه عُبيد الله بن عُمر، ومُوسى بن عُقبة، وإِسماعيل بن أُمَية، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، وهو الصواب. «العِلل» (٣٠٧٠).

* * *

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة.

(٣) مجمع الزوائد ٢/ ٤٠.

والحديث؛ أَخرجه «البَزَّار (٥٨٤٧ و٥٨٤٨)، والبَيهَقي ٣/ ٥٩.

٦٨٨٦- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّهُ كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ، عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، مَعَ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا هَؤُلاَءِ، أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ الله إِلَيْكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى، نَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الله، قَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الله أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ: مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ؟ قَالُوا: بَلَى، نَشْهَدُ أَنَّهُ مَنْ أَطَاعَكَ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، وَأَنَّ مِنْ طَاعَةِ الله طَاعَتَكَ، قَالَ: فَإِنَّ مِنْ طَاعَةِ الله أَنْ تُطِيعُونِي، وَإِنَّ مِنْ طَاعَتِي أَنْ تُطِيعُوا أَئِمَّتَكُمْ، أَطِيعُوا أَئِمَّتَكُمْ، فَإِنْ صَلَّوْا قُعُودًا فَصَلُّوا قُعُودًا»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ الله إِلَيْكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى، نَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الله، قَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، وَمِنْ طَاعَةِ الله طَاعَتِي؟ قَالُوا: بَلَى، نَشْهَدُ أَنَّهُ مَنْ أَطَاعَكَ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، وَمِنْ طَاعَةِ الله طَاعَتُكَ، قَالَ: فَإِنَّ مِنْ طَاعَةِ الله أَنْ تُطِيعُونِي، وَمِنْ طَاعَتِي أَنْ تُطِيعُوا أُمَرَاءَكُمْ، أَطِيعُوا أُمَرَاءَكُمْ، وَإِنْ صَلَّوْا قُعُودًا فَصَلُّوا قُعُودًا»[٢].

أخرجه أَحمد ٢/ ٩٣(٥٦٧٩) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٥٠) قال: حَدثنا أَبو عامر. و«ابن حِبَّان» (٢١٠٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا حَوثَرة بن أَشرَس العَدَوي. وفي (٢١١٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حَوثَرة، بإِسناده نَحوَهُ.

كلاهما (أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، وأَبو عامر، حَوثَرة بن أَشرَس) عَن عُقبة بن أَبي الصَّهْبَاء، عَن سَالم بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[٣].

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (٧٣٣٢)، وأطراف المسند (٤١٤٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ٦٧ و٥/ ٢٢٢، والمقصد العلي (٨٩٦).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٦٠٩٣)، والطَّبَراني (١٣٢٣٨).

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أخبرناه أَبو يَعلَى الـمَوصِلي، قال: سألتُ يَحيى بن مَعين عَن عُقبة بن أَبي الصَّهباء، فقال: ثِقَةٌ.

* * *

٦٨٨٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ الـمُهَاجِرِينَ حِينَ أَقْبَلُوا مِنْ مَكَّةَ، نَزَلُوا إِلى جَنْبِ قُبَاءَ، فَأَمَّهُمْ سَالِمٌ مَولَى أَبِي حُذَيْفَةَ، لأَنَّهُ كَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا، فِيهِمْ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الأَسَدِ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ»(١).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا قَدِمَ الـمُهَاجِرُونَ الأَوَّلُونَ الْعُصْبَةَ، مَوْضِعٌ بِقُبَاءٍ، قَبْلَ مَقْدَمِ رَسُولِ الله ﷺ، كَانَ يَؤُمُّهُمْ سَالِمٌ مَولَى أَبِي حُذَيْفَةَ، وَكَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ الـمُهَاجِرِينَ لَـمَّا قَدِمُوا الـمَدِينَةَ، نَزَلُوا إِلَى جَنْبِ قُبَاءٍ، حَضَرَتِ الصَّلاَةُ، أَمَّهُمْ سَالِمٌ مَولَى أَبِي حُذَيْفَةَ، وَكَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا، مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الأَسَدِ»(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ سَالِمٌ مَولَى أَبِي حُذَيْفَةَ يَؤُمُّ الـمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ، وَأَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ، فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَأَبُو سَلَمَةَ، وَزَيْدٌ، وَعَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ»(٤).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٨٠٧) عَن ابن جُريج. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ١٩٣ (٣٤٨٠) قال: حَدثنا ابن نُمير، عَن عُبيد الله. و«البُخاري» ١/ ١٧٨(٦٩٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، عَن عُبيد الله. وفي ٩/ ٨٨ (٧١٧٥) قال: حَدثنا عُثمان بن صالح، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني ابن جُريج. و«أَبو داوُد» (٥٨٨) قال: حَدثنا القَعْنَبي، قال: حَدثنا أَنس، يَعْني ابن عِياض (ح) وحَدثنا الهَيثم بن خالد الجُهَني، الـمَعْنَى، قال: حَدثنا ابن نُمير، عَن

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٩٢).

(٣) اللفظ لابن خُزيمة (١٥١١).

(٤) اللفظ للبُخاري (٧١٧٥).

عُبيد الله. و«ابن خُزيمة» (١٥١١) قال: حَدثنا أَحمد بن سِنان الواسطي، وعلي بن الـمُنذر، قالا: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، عَن عُبيد الله.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن جُريج، وعُبيد الله بن عُمر) عَن نافِع، فذكره[١].

***

• حَدِيثُ زَاذَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «ثَلاَثَةٌ عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ... رَجُلٌ يَؤُمُّ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ».

تقدم من قبل.

***

٦٨٨٨- عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «أَقِيمُوا الصُّفُوفَ، فَإِنَّمَا تَصُفُّونَ بِصُفُوفِ الـمَلاَئِكَةِ، وَحَاذُوا بَيْنَ الـمَنَاكِبِ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ، وَلِينُوا فِي أَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَلاَ تَذَرُوا فُرُجَاتٍ لِلشَّيْطَانِ، وَمَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا، قَطَعَهُ اللهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللهُ، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٧(٥٧٢٤) قال: حَدثنا هَارون بن مَعروف. و«أَبو داوُد» (٦٦٦) قال: حَدثنا عِيسى بن إِبراهيم الغَافِقِي. و«النَّسائي» ٢/ ٩٣، وفي «الكُبرى» (٨٩٥) قال: أَخبَرنا عِيسى بن إِبراهيم بن مَثْرُود. و«ابن خُزيمة» (١٥٤٩) قال: حَدثنا عِيسى بن إِبراهيم الغَافِقِي.

كلاهما (هَارون، وعِيسَى) قالا: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، عَن مُعاوية بن صالح، عَن أَبي الزَّاهِرِيَّة، عَن كَثير بن مُرَّة، فذكره[٤].

---

(١) المسند الجامع (٧٣٣٣)، وتحفة الأشراف (٧٧٨٠ و٧٨٠٠ و٨٠٠٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٣٠٧)، والطَّبَراني (١٣٧١)، والبَيهَقي ٣/ ٨٩.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٩٣.

(٤) المسند الجامع (٧٣٢٨)، وتحفة الأشراف (٧٣٨٠)، وأطراف المسند (٤٤٦١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٤١١٣)، والبَيهَقي ٣/ ١٠١.

• أخرجه أَبو داوُد (٦٦٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن مُعاوية بن صالح، عَن أَبي الزَّاهِرية، عَن أَبي شَجَرة، أَن رسول الله ﷺ قال:

«أَقِيمُوا الصُّفُوفَ، وَحَاذُوا بَيْنَ الـمَنَاكِبِ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ، وَلِينُوا بِأَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَلاَ تَذَرُوا فُرُجَاتٍ لِلشَّيْطَانِ، وَمَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللهُ، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللهُ».

ـ مُرسَلٌ، ليس فيه عَبد الله بن عُمر[1].

ـ قال أَبو داوُد: أَبو شَجَرَة؛ كَثير بن مُرَّة.

***

٦٨٨٩- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ كَانَ إِذَا كَانَ مَعَ الإِمَامِ يَقْرَأُ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، فَأَمَّنَ النَّاسُ، أَمَّنَ ابْنُ عُمَرَ، وَرَأَى تِلْكَ السُّنَّةَ.

أَخرجه ابن خُزيمة (٥٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو سَعيد الجُعفي، قال: حَدثني ابن وَهب، قال: أَخبَرني أُسامة، وهو ابن زَيد، عَن نافِع، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: رَوى أُسامة بن زَيد، عَن نافِع أَحاديث مناكير، قلتُ له: إِن أُسامة حسنُ الحديث، قال: إِن تدبرتَ حديثَه، فستعرف النُّكْرَة فيها. «العلل ومعرفة الرجال» (٥٠٣ و١٤٢٨)، و«الجرح والتعديل» ٢/ ٢٨٤.

***

٦٨٩٠- عَنْ حَيَّانَ الْبَارِقِيِّ، قَالَ: قِيلَ لِابْنِ عُمَرَ: إِنَّ إِمَامَنَا يُطِيلُ الصَّلاَةَ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ:

«رَكْعَتَانِ مِنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَخَفُّ، أَوْ مِثْلُ، رَكْعَةٍ مِنْ صَلاَةِ هَذَا».

---

(١) أخرجه مُرسلًا؛ البَيهَقي ٣/ ١٠١.

(٢) المسند الجامع (٧٣٣٤).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٥(٥٠٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن حَيَّان، يَعْني البارقي، فذكره[١].

* * *

٦٨٩١- عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«سَجْدَةٌ مِنْ سُجُودِ هَؤُلاَءِ، أَطْوَلُ مِنْ ثَلاَثِ سَجَدَاتٍ، مِن سُجُودِ النَّبِيِّ ﷺ»[٢].

(*) في رواية أَبِي يَعلَى: «سَجْدَةٌ مِنْ سُجُودِكُمْ...».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٠٦(٥٨٤٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٠٠) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الله بن داوُد) عَن فُضيل بن مَرزوق، عَن عَطية العَوْفي، فذكره[٣].

* * *

٦٨٩٢- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِالتَّخْفِيفِ، وَإِنْ كَانَ لَيَؤُمُّنَا بِالصَّافَّاتِ»[٤].

(*) وفي رواية: «إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيَأْمُرُنَا بِالتَّخْفِيفِ، وَإِنْ كَانَ لَيَؤُمُّنَا بِالصَّافَّاتِ، فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ»[٥].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٦(٤٧٩٦) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٤٠(٤٩٨٩) قال: حَدثنا حَماد بن خالد (ح) ويَزيد. وفي ٢/ ١٥٧(٦٤٧١) قال: حَدثنا حَمَّاد بن خالد

---

(١) المسند الجامع (٧٣٣٠)، وأطراف المسند (٤٠٩٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ٧٤، وإتحاف الخيرة المهرة (١٢٦٥)، والمطالب العالية (٤٧٠).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٢٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٧٣٣١)، وأطراف المسند (٤٤٣٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ٧١.
والحديث؛ أَخرجه الطبراني (١٣٨٥٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (٤٧٩٦).

(٥) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٤٤٥).

الخَيَّاط. و«النَّسائي» ٢/ ٩٥، وفي «الكُبرى» (٩٠٢ و١١٣٦٨) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسْعود، قال: حَدثنا خالد بن الحارث. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٤٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هَارون. وفي (٥٥٥٣) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقِد، قال: حَدثنا شَبابة بن سَوَّار، ويَزيد بن هَارون. و«ابن خُزيمة» (١٦٠٦) قال: حَدثنا بِشر بن مُعاذ العَقَدي، قال: حَدثنا خالد بن الحارث (ح) وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا عُثمان، يَعْني ابن عُمر. و«ابن حِبَّان» (١٨١٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقِد، قال: حَدثنا شَبابة، ويَزيد بن هَارون.

ستتهم (وَكيع بن الجَراح، وحَماد بن خالد، ويَزيد بن هَارون، وخالد بن الحارث، وشَبابة بن سَوَّار، وعُثمان بن عُمر) عَن ابن أَبي ذِئْب، قال: أَخبَرني الحارث بن عَبد الرَّحمَن، عَن سَالم بن عَبد الله، فذكره[1].

***

٦٨٩٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ بِهِمْ فِي الـمَغْرِبِ بـ: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللهِ﴾».

أَخرجه ابن حِبَّان (١٨٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[2].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٦٨١) عَن عَبد الله بن عُمر. وفي (٢٦٨٢) عَن مَعمَر، عَن أَيوب.

كلاهما (عَبد الله، وأَيوب) عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَنه كان يقرأُ في الظهر: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾، و﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ﴾. «مَوقوفٌ».

---

(١) المسند الجامع (٧٣٢٩)، وتحفة الأشراف (٦٧٤٩)، وأطراف المسند (٤١٢٨).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٥٩)، والطَّبَراني (١٣١٩٤)، والبَيهَقي ٣/ ١١٨.

(٢) مجمع الزوائد ٢/ ١١٨.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٣٣٨٠).

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٥٩(٣٦٣٤) قال: حَدثنا ابن نُمير، عَن عُبيد الله بن عُمَر، عَن نافِع؛ أَن ابن عُمر كان يقرأُ في العِشاء بـ: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾، والفتح. «مَوقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى، يَعْني ابن مَعين، يَقول: رَوى أَبو مُعاوية عَن عُبيد الله بن عُمر أَحاديث مناكير. «تاريخه» (١٩٢٠).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عُبيد الله بن عُمر، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه أَبو مُعاوية الضَّرير عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَن النَّبي ﷺ قرأَ بهم في المغرب بـ ﴿الَّذينَ كَفَرُوا﴾.

حَدَّثَ به عَن أَبي مُعاوية الضَّرير كذلك: يَحيى بن مَعين، وأَبو عمار الحُسين بن حُرَيث.

ورَواه عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، وأَنس بن عياض، أَبو ضَمْرة، ومُحمد بن عُبيد، عَن عُبيد الله، عَن نافِع؛ أَن ابن عُمر كان يقرأُ ذلك في العشاء الآخرة، ولم يرفعه.

وقيل: عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَنه قرأ في المغرب بـ ﴿ياسين﴾.

وكذلك قال أَيوب، وعَبد الله بن سُليمان الطويل، عَن نافِع.

وقولهم أَصح من قول أَبي مُعاوية الضَّرير عَن عُبيد الله، فإِنه وهِمَ في رفعه، والله أَعلم.

والمحفوظ، عَن ابن عُمر ما قاله عَبد الوَهَّاب ومن تابعه. «العِلل» (٢٩١٦).

ـ وقال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حَديث عُبيد الله، عَن نافِع، لم يُسنِده غير أَبو مُعاوية.

وكذلك رواه يَحيى بن مَعين، عَن أَبي مُعاوية مَرفوعًا. «أطراف الغرائب والأفراد» (٣٣٤٤).

* * *

٦٨٩٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَقْرَأُ فِي الـمَغْرِبِ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾».

أَخرجه ابن ماجة (٨٣٣) قال: حَدثنا أَحمد بن بُدَيل، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا عُبيد الله، عَن نافِع، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: رَواه أَحمد بن بُدَيل، عَن حَفص بن غِياث، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَن النَّبي ﷺ قرأَ في المغرب: ﴿قُل يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾، و﴿قُل هوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، ولم يُتَابَع على ذلك. «العِلل» (٢٩١٦).

ـ وقال الدَّارَقُطني: حَدَّثَ به أَحمد بن بُدَيل، عَن حَفص بن غِياث، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، وقال فيه: إِن النَّبي ﷺ كان يقرأُ في المغرب...، وليس هذا من الحديث بسبيل. «العِلل» (٢٩٩٤).

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّد به حَفص بن غِياث، عَن عُبيد الله. «أطراف الغرائب والأفراد» (٣٣٤٥).

* * *

٦٨٩٥- عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَصْحَابِهِ، فِي سَفَرٍ، صَلاَةَ الْفَجْرِ، فَقَرأَ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، وَقَالَ: قَرَأْتُ بِكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، وَرُبُعَهُ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٨٥٥) قال: حَدثني مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا مِنْدَل بن علي، عَن جَعفر بن أَبي جَعفر الأَشجَعي، عَن أَبيه، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٧٣٩٨)، وتحفة الأشراف (٧٨٢٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٣٣٩٥).

(٢) المسند الجامع (٧٣٩٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٢٠.
والحديث؛ أَخرجه المستغفري، في «فضائل القرآن» (١٠٢٤).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: ليس هذا جعفرُ بن مُحمد بن عَلِيٍّ بن حُسين، هذا جعفرُ بن أَبي جَعفر، شيخٌ ضعِيفُ الحدِيث. «علل الحديث» (٢٥٠).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٣٧٨، في ترجمة جَعفر بن أَبي جَعفر، وقال: وَجعفر بن مَيسَرة عامة حديثه ما ذكرتُ، وبعض لم أذكره ها هنا، وله عَن أَبيه عَنِ ابن عُمر أَحاديث، وعَن أَبيه عَن أَبي هُريرة أَحاديث، وجملتها ليست بالكثيرة، وَهو مُنكر الحديث كما قاله البُخاري.

ـ وقال الدَّارَقُطني: رَواه مِندَل بن علي، عَن جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر، وجعفر هذا هو جَعفر بن أَبي جَعفر الأَشجعي، وهو ضعيف، وأَبوه أَيضًا مثله.

وهذا الحديث إِنما حَدَّث به ابن عُمر، عَن أُخته حفصة، عَن النَّبي ﷺ.

وكلُ مَن رَواه عَن ابن عُمر أَنه حفظه مِن النَّبي ﷺ، فقد وَهِم عليه فيه. «العِلل» (٢٩٩٤).

***

٦٨٩٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَقَرَأَ السَّجْدَةَ فِي الـمَكْتُوبَةِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١٥(٥٩٥٧) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن جابر، عَن مُسلم البَطين، عَن سَعيد بن جُبَير، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: تَفَرَّد به جابر، عَن مُسلم البَطين، عَن سَعيد بن جُبير. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٩٥٣).

ـ جابر، هو ابن يَزيد، الجُعفي، وإِسرائيل، هو ابن يُونُس بن أَبي إِسحاق.

***

(١) المسند الجامع (٧٤٠١)، وأطراف المسند (٤٢٨٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٨٥.
والحديث؛ أخرجه ابن البختري، في «مصنفاته» (٣٠٨).

٦٨٩٧- عَنْ صَدَقَةَ الـمَكِّيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اعْتَكَفَ، وَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ فِي الصَّلاَةِ، فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ، فَلْيَعْلَمْ أَحَدُكُمْ مَا يُنَاجِي رَبَّهُ، وَلاَ يَجْهَرْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْقِرَاءَةِ فِي الصَّلاَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «اعْتَكَفَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَاتُّخِذَ لَهُ فِيهِ بَيْتٌ مِنْ سَعَفٍ، قَالَ: فَأَخْرَجَ رَأْسَهُ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: إِنَّ الـمُصَلِّيَ يُنَاجِي رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ بِمَا يُنَاجِي رَبَّهُ، وَلاَ يَجْهَرْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْقِرَاءَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «بُنِيَ لِنَبِيِّ الله ﷺ بَيْتٌ مِنْ سَعَفٍ، اعْتَكَفَ فِي رَمَضَانَ، حَتَّى إِذَا كَانَ لَيْلَةً أَخْرَجَ رَأْسَهُ، فَسَمِعَهُمْ يَقْرَؤُونَ، فَقَالَ: إِنَّ الـمُصَلِّيَ إِذَا صَلَّى يُنَاجِي رَبَّهُ، فَلْيَعْلَمْ أَحَدُكُمْ مَا يُنَاجِيهِ، يَجْهَرُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ؟!». يُرِيدُ إِنْكَارَ الْجَهْرِ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٨٨(٨٥٤٩) و١٠/ ٣٧٦(٣٠٢٨٢) قال: حَدثنا علي بن هاشم، عَن ابن أَبي لَيلى. و«أَحمد» ٢/ ٣٦(٤٩٢٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا رَباح، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٦٧(٥٣٤٩) قال: حَدثنا عَتاب، قال: حَدثنا أَبو حَمزة، يَعْني السُّكَّري، عَن ابن أَبي لَيْلى. وفي ٢/ ١٢٩(٦١٢٧) قال: حَدثنا عَبيدة، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيْلى. و«ابن خُزيمة» (٢٢٣٧) قال: حَدثنا أَحمد بن نَصر، قال: حَدثنا مالك بن سُعَيْر، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيْلى.

كلاهما (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلى، ومَعمَر بن راشد) عَن صَدقة بن يَسار الـمَكِّي، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٩٢٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٣٤٩).

(٣) اللفظ لابن خُزيمة.

(٤) المسند الجامع (٧٣٩٩)، وأطراف المسند (٤٣٠٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٦٥.
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦١٤٨)، والطَّبَراني (١٣٥٧٢).

ـ في رواية عَبيدة: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن رجل يُدْعى: صَدُوع، وفي نسخة: صَدقة، عَن ابن عُمر.

***

٦٨٩٨- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلاَةً، فَقَرَأَ فِيهَا، فَلُبِسَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لأُبَيٍّ: أَصَلَّيْتَ مَعَنَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا مَنَعَكَ؟»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلاَةً، فَالْتُبِسَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ لأُبَيٍّ: أَشَهِدْتَ مَعَنَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَفْتَحَهَا عَلَيَّ»[٢].

أَخرجه أَبو داوُد (٩٠٧م) قال: حَدثنا يَزيد بن مُحمد الدِّمَشقي، قال: حَدثنا هِشام بن إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٢٢٤٢) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن بَحر بن مُعاذ البَزَّاز، بِنَسَا، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار.

كلاهما (هِشام بن إِسماعيل، وهِشام بن عَمار) عَن مُحمد بن شُعيب بن شابور، قال: حَدثنا عَبد الله بن العَلاء بن زَبر، عَن سَالم بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا وَهمٌ، دخل لِهشام بن إِسماعيل حَديثٌ في حَديثٍ، نظرتُ في بعض أَصناف مُحمد بن شُعيب فوجدتُ هذا الحديث رواه مُحمد بن شُعيب، عَن مُحمد بن يَزيد البصري، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه؛ أَن النَّبي ﷺ صَلَّى فترك آيةً، هكذا مُرسَلًا.

ورأَيتُ بجنبه حَديث: عَبد الله بن العلاَء، عَن سالِم، عَن أَبيه: عَن النَّبي ﷺ، أَنه سُئل عَن صلاة الليل، فقال: مَثنَى مَثنَى، فإِذا خشيتَ الصبح.

فعلمتُ أَنه قد سقط على هِشام بن إِسماعيل متنُ حَديث عَبد الله بن العلاَء، وبقِي إِسنادُه، وسقط إِسنادُ حَديث مُحمد بن يَزيد البَصري، فصار مَتن حَديث مُحمد بن

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (٧٤٠٠)، وتحفة الأشراف (٦٧٦٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ٦٩.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٣٢١٦)، والبَيهَقي ٣/ ٢١٢، والبَغَوي (٦٦٥).

يَزيد البَصري بإسناد حَديث عَبد الله بن العلاَء بن زَبر، وهذا حَديث مشهور، يرويه الناس عَن هِشام بن عُروة.

فلما قَدِمتُ السفرة الثانية، رأَيتُ هِشام بن عمار يُحدث به عَن مُحمد بن شُعيب، فظننتُ أَن بعض البَغداديين أَدخلوه عليه، فقلتُ لهُ: يا أَبا الوليد، ليس هذا من حديثك، فقال: أَنت كتبتَ حديثي كُلَّه؟ فقلتُ: أَما حَديث مُحمد بن شُعيب فإِني قدمتُ عليك سنة بضع عشرة، فسأَلتني أَن أُخرج لك مسند مُحمد بن شُعيب، فأَخرجت إِليَّ حَديث مُحمد بن شُعيب، فكتبتُ لك مُسنده؟ فقال: نعم، هي عِندي بخطك، قد أَعلمتُ الناس أَن هذا بخط أَبي حاتِم فسكت. «علل الحديث» (٢٠٧).

***

٦٨٩٩- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، فِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ مِنَ الْفَجْرِ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلاَنًا وَفُلاَنًا وَفُلاَنًا، بَعْدَ مَا يَقُولُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، فَأَنْزَلَ اللهُ، تَعَالَى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ، حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، فِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ قَالَ: اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلاَنًا وَفُلاَنًا، دَعَا عَلَى نَاسٍ مِنَ الْـمُنَافِقِينَ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٣٥٠).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق (٤٠٢٧). .

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٣٤٦).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٠٢٧). وأَحمد ٢/ ١٤٧(٦٣٤٦ و٦٣٤٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي (٦٣٥٠) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك. و«البُخاري» ٥/ ١٢٧ (٤٠٦٩) قال: حَدثنا يَحيى بن عَبد الله السُّلَمي، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي ٦/ ٤٧(٤٥٥٩) قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسى، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي ٩/ ١٣١(٧٣٤٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«النَّسائي» ٢/ ٢٠٣، وفي «الكُبرى» (٦٦٩ و١١٠٠٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّزاق. وفي «الكُبرى» (١١٠١٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن الحارث، قال: حَدثنا مَحبوب بن مُوسى، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارك. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٤٧) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«ابن خُزيمة» (٦٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن حِبَّان» (١٩٨٧ و٥٧٤٧) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وعَبد الله بن الـمُبارك، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي) عَن مَعمَر بن راشد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَالم، فذكره[١].

ـ قال البُخاري عَقِب (٤٥٥٩): رواه إِسحاق بن راشد، عَن الزُّهْري[٢].

ـ وَقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي (٦٦٩): لم يَرْوِ هذا الحديث أَحَدٌ من الثقات إِلاَّ مَعمَر.

• أَخرجه البُخاري ٥/ ١٢٧(٤٠٧٠) قال: وعَن حَنظلة بن أَبي سُفيان، قال: سمعت سالم بن عَبد الله يقول:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَدْعُو عَلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، وَسُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو،

---

(١) المسند الجامع (٧٣٣٥)، وتحفة الأشراف (٦٩٤٠)، وأطراف المسند (٤٢٤٤).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٠٧)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٥٧٠)، والبَيهَقي ٢/ ١٩٨ و٢٠٧.

(٢) تحفة الأشراف (٦٨٠٦).

وقد أَخرجه الطَّبَراني (١٣١١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر بن سُفيان الرَّقِّي، قال: حَدثنا عَمرو بن قِسْط، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عَن إِسحاق بن راشد، عَن الزُّهْري، به.

وَالْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، فَنَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾»، «مُرسَلٌ»(١).

• وأخرجه أحمد ٢/ ٩٣(٥٦٧٤) قال: حَدثنا أبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو عَقيل. قال عَبد الله بن أَحمد: قال أَبي: وهو عَبد الله بن عَقِيل، صالحُ الحديثِ، ثِقَةٌ. و«التِّرمِذي» (٣٠٠٤) قال: حَدثنا أَبو السَّائِب، سَلْم بن جُنادة الكُوفي، قال: حَدثنا أَحمد بن بَشير.

كلاهما (أَبو عقيل، عَبد الله بن عقيل، وأَحمد بن بشير) عَن عُمر بن حمزة، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، قال: سَمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلاَنًا، اللَّهُمَّ الْعَنِ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ الْعَنْ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو، اللَّهُمَّ الْعَنْ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ، قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ قَالَ: فَتِيبَ عَلَيْهِمْ كُلِّهِمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ أُحُدٍ، اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا سُفْيَانَ، اللَّهُمَّ الْعَنِ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ الْعَنْ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ، قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ فَتَابَ اللهُ عَلَيْهِمْ، فَأَسْلَمُوا، فَحَسُنَ إِسْلاَمُهُمْ»(٣).

خالفَ عُمَرُ بن حَمزَة في لفظه، ولم يذكر أَن ذلك كان في صلاة(٤).

---

(١) ساقه البُخاري عَقِب رواية عَبد الله بن الـمُبارك، عَن مَعمَر، وقال ابن حَجَر: قوله: «وعَن حَنظَلَة بن أَبي سُفيان» هو معطوفٌ على قوله: «أَخبَرنا معمَر» إلى آخره، والراوي له عَن حَنظَلَة، هو عَبد الله بن الـمُبارك، ووَهِم مَنْ زَعَمَ أنه مُعَلَّقٌ. «فتح الباري» ٧/ ٣٦٦.
ولابن حَجَر بحث جَيِّد لإثبات هذا، راجعه، إن شئتَ، في «تغليق التعليق» ٤/ ١٠٩.
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ٢٠٨.
(٢) اللفظ لأَحمد.
(٣) اللفظ للتِّرمذي.
(٤) المسند الجامع (٨١١٠)، وتحفة الأشراف (٦٧٨٠)، وأطراف المسند (٤١٥٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَري ٦/ ٤٧.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، يُستَغرَبُ من حديثِ عُمر بن حَمزَة، عَن سالم، عَن أَبيه، وكذا رَواهُ الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه، لم يَعرِفهُ مُحمد بن إِسماعيل من حديثِ عُمر بن حَمزَة، وعَرَفَهُ من حديثِ الزُّهْري.

***

٦٩٠٠- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَدْعُو عَلَى رِجَالٍ مِنَ الـمُشْرِكِينَ، يُسَمِّيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ، حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾، فَتَرَكَ ذَلِكَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَدْعُو عَلَى أَرْبَعَةِ نَفَرٍ، فَأَنْزَلَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾، فَهَدَاهُمُ اللهُ لِلإِسْلاَمِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَدْعُو عَلَى أَقْوَامٍ، فِي قُنُوتِهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٠٤(٥٨١٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية الغَلاَبِي، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا مُحمد بن عَجلان. وفي (٥٨١٣) قال: حَدثنا يَحيى بن حَبيب بن عَرَبي، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، فذَكَر نَحوَهُ(٤). وفي ٢/ ١١٨(٥٩٩٧) قال: حَدثنا هَارون، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، أَخبَرني أُسامة بن زَيد. و«التِّرمِذي» (٣٠٠٥) قال: حَدثنا يَحيى بن حَبيب بن عَرَبي البَصري، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، عَن مُحمد بن عَجلان. و«ابن خُزيمة» (٦٢٣) قال: حَدثنا يَحيى بن حَبيب الحارثي، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، عَن مُحمد بن عَجلان. و«ابن حِبَّان» (١٩٨٨) قال: أَخبَرنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٩٩٧).

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) أَي رواه خالد بن الحارث، عَن مُحمد بن عَجلان.

أَحمد بن يَحيى بن زُهير الحافظ، بِتُسْتَرَ، قال: حَدثنا يَحيى بن حَبيب بن عَرَبي، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، عَن ابن عَجلان.

كلاهما (محُمد بن عَجلان، وأُسَامة بن زَيد) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ، يُستَغرَب من هذا الوجه، من حديثِ نافِع، عَن ابن عُمر، ورواه يَحيى بن أَيوب، عَن ابن عَجلان.

ـ وقال أَبو بَكر بن خُزيمة: هذا حديثٌ غريبٌ أَيضًا.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: حَدثني ابن خلاَّد، قال: سَمِعت يَحيى، يَعْني ابن سَعيد القَطَّان، يقول: كان ابن عَجلان مضطربًا في حَديث نافِع، ولم يكن له تلك القيمة عِنده. «العِلل» (٤٩٤٥)، و«الضعفاء» للعقيلي (٥٠٠٥).

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: رَوى أُسامة بن زَيد، عَن نافِع أَحاديث مناكير، قلتُ له: إِن أُسامة حسن الحديث، قال: إِن تدبرت حديثه، فستعرف النكرة فيها. «العِلل» (٥٠٣ و١٤٢٨)، و«الجرح والتعديل» ٢/ ٢٨٤.

***

• حَدِيثُ الْحَكَمِ بْنِ مِيناءَ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، وَأَبا هُرَيْرَةَ، حَدَّثاهُ، أَنَّهما سَمِعَا رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ، عَلَى أَعْوَادِ مِنْبَرِهِ:

«لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ».

سلف في مسند عَبد الله بن عَباس، رَضي الله تعالى عَنهما.

***

٦٩٠١- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا جاءَ أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٨١١١)، وتحفة الأشراف (٨٤٣٦)، وأطراف المسند (٤٥٢٩).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٨٤٥)، والطَّبَري ٦/ ٤٧، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٢٤٠٩).

(٢) اللفظ لمالك.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: مَنْ رَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ، وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ: إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْـمَسْجِدَ فَلْيَغْتَسِلْ»(٤).

أخرجه مالك (٢٧٠)(٥). والحُمَيدي (٦٢٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أُمَية، وأَيوب السَّخْتياني. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٩٣(٥٠٣٠) قال: حَدثنا ابن عَياش، عَن أَبي إِسحاق. وفي ٢/ ٩٥(٥٠٥٢) قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن عُمر. وفي ٢/ ٩٦ (٥٠٥٩) قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة، عَن الحَكم. و«أَحمد» ٢/ ٣(٤٤٦٦) و٢/ ١٤١(٦٢٦٧) قال: حَدثنا مُعتَمِر، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٤١(٥٠٠٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن مالك، يَعْني ابن مِغْوَل. وفي ٢/ ٤٢ (٥٠٠٨) قال: حَدثنا عُمر بن عُبيد الطَّنافِسي، عَن أَبي إِسحاق، يَعني السَّبِيعي. وفي ٢/ ٤٨(٥٠٨٣) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي ٢/ ٥٥(٥١٦٩) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٦٤(٥٣١١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك. وفي ٢/ ٧٥(٥٤٥٦) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيى. وفي ٢/ ٧٧(٥٤٨٢) قال: حَدثنا مُحمد، يَعْني ابن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكم. وفي ٢/ ٧٨(٥٤٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَيوب. وفي ٢/ ١٠١(٥٧٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١٠٥

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٥٠٥٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٧٧٧).

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) اللفظ لابن خُزيمة (١٧٥١).

(٥) وهو في رواية أَبِي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٤٢٩)، والقَعْنَبي (٢٣٣)، وسُوَيد بن سَعيد (١٣٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٥١).

(٥٨٢٨) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: حَدثني يَحيى. وفي ٢/ ١٤٥(٦٣٢٧) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق. و«الدَّارِمي» (١٦٥٧) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ٢/ ٢(٨٧٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٣/ ٢ (١٩٠٣) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّميمي، ومُحمد بن رُمح بن الـمُهاجر، قالا: أَخبَرنا اللَّيث (ح) وحَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا لَيث. و«ابن ماجة» (١٠٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا عُمر بن عُبيد، عَن أَبي إِسحاق. و«النَّسائي» ٣/ ٩٣، وفي «الكُبرى» (١٦٩٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك. وفي ٣/ ١٠٥، وفي «الكُبرى» (١٦٨٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكم. وفي «الكُبرى» (١٦٨٨) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن فَضالة، قال: أَخبَرنا مُحمد، قال: حَدثنا مُعاوية، عَن يَحيى بن أَبي كَثير. وفي (١٦٩١) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، عَن أَبي بَكر، عَن أَبي إِسحاق. و«ابن خُزيمة» (١٧٥٠) قال: حَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا صَخر بن جُوَيرية. وفي (١٧٥١) قال: حَدثنا الحَسن بن قَزَعة، قال: حَدثنا الفُضيل، يَعْني ابن سُليمان، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة. و«ابن حِبَّان» (١٢٢٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، بعَسْكَر مُكْرَم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية، قال: حَدثنا يَحيى بن كَثير الكاهلي. وفي (١٢٢٥) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن يَعقوب الـمَقبُري الخَطِيب، بواسط، قال: حَدثنا مُحمد بن خالد بن عَبد الله، قال: حَدثنا هُشيم، عَن عُبيد الله بن عُمر، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصاري[1].

---

(١) قال ابن عَدِي: لم يَروِ أَحدٌ هذا، عَن يَحيى بن سَعيد، غير مُحمد بن خالد، والثقات رَوَوهُ عَن هُشيم، عَن عُبيد الله وحده، عَن نافِع.

ومِن حديثِ هُشيم، عَن يَحيى بن سَعيد مُنكرٌ جِدًّا.

وقد رَواه إِسماعيلُ بن عيَّاش، عَن يَحيى بن سَعيد.

وسَمعتُ البَرديجي يقول: قد نَهَينَا هذا الشيخ، يَعْني يوسُف بن يعقوب أَن يُحدِّث بهذا، فيَأبَى.

قال ابن عَدي: وهذا يَرويه عَن يَحيى بن سَعيد، عَن نافِع، إِسماعيلُ بن عيَّاش، وأَمَّا مِن حَديث هُشيم، مُنكرٌ. «الكامل» ٧/ ٥٢٦.

جميعهم (مالك بن أَنس، وإِسماعيل بن أُمَية، وأَيوب السَّخْتياني، وأَبو إِسحاق السَّبِيعي، وعُبيد الله بن عُمر، والحَكم بن عُتَيبة، ومالك بن مِغْوَل، ويَحيَى بن أَبي كَثير، واللَّيث بن سَعد، وصَخر بن جُوَيرية، ومُوسى بن عُقبة، ويَحيَى بن كَثير الكاهلي، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصاري) عَن نافِع، فذكره(1).

• أخرجه أحمد ٢/ ١١٥ (٥٩٦١) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن نافِع، ويَحيَى بن وثاب، عَن ابن عُمر، قال: سَمعتُ رسول الله ﷺ، يقول على هذا المنبر:

«مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ».

زاد فيه: «يَحيى بن وَثَّاب».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٩٣(٥٠٢٩) قال: حَدثنا شَرِيك، وأَبو الأَحوص. و«أَحمد» ٢/ ٤٧(٥٠٧٨) قال عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ في كتاب أَبِي: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٢/ ٥١(٥١٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجاج، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٥٣ (٥١٤٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٥٧(٥٢١٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١٦٩٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان.

أَربعتهم (شَرِيك بن عَبد الله، وأَبو الأَحوَص سلام بن سليم، وشُعبة، وسفيان الثَّوري) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، قال: سَمعتُ يَحيَى بن وثاب يحدث، عَن ابن عُمر، قال: سَمعتُ النَّبي ﷺ يقول:

---

(١) المسند الجامع (٧٣٣٧)، وتحفة الأشراف (٧٦٥٠ و٨٢٤٨ و٨٣٠٧ و٨٣٨١ و٨٥٢٩)، وأطراف المسند (٤٥٥٧ و٤٦٣٧ و٤٧٥٦ و٤٨٨٦ و٤٩٥٤ و٤٩٦٦ و٥٠٢٥).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٩٥٩ و١٩٦١)، والبَزَّار (٥٦٢١-٥٦٢٧ و٥٦٤٠-٥٦٥٠ و٥٨٠٧)، وأَبو عَوانة (٢٥٦٥-٢٥٧٢ و٢٥٧٤-٢٥٩٦ و٢٥٩٨-٢٦٠١ و٢٦٠٣)، والطَّبَراني (١٣٣٩٢ و١٣٤١٩)، والبَيهَقي ١/ ٢٩٣ و٢٩٧ و٣/ ١٨٨، والبَغَوي (٣٣٢ و٣٣٣).

«مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ يَحيى بْنِ وَثَّابٍ؛ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؟ فَقَالَ: أَمَرَنَا بِهِ رَسُولُ الله ﷺ»[3].

ليس فيه «نافِع»[4].

ـ قلنا: صَرَّح أَبو إِسحاق السَّبِيعي بالسَّماع، في رواية شُعبة، وسُفيان، عَنه، عِند أَحمد.

* * *

٦٩٠٢- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ، عَلَى الْمِنْبَرِ، يَقُولُ:

«مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ»[5].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ»[6].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٢٩٠) قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٥٢٩١) عَن ابن جُريج. و«الحُمَيدي» (٦٢٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٣٣٠(٣٠٥٩) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا شُعيب. وفي ٢/ ٩(٤٥٥٣) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٣٥(٤٩٢٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ١٤٩(٦٣٦٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: أَخبَرنا ابن جُريج. و«البُخاري» ٢/ ٦ (٨٩٤) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٢/ ١٢ (٩١٩) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥١٤٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٢١٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٥١٢٨).

(٤) المسند الجامع (٧٣٤٠)، وتحفة الأشراف (٨٥٦٦)، وأطراف المسند (٥٠٤٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٨٧)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (١٤٠٤ و٥٨٦٧).

(٥) اللفظ للحُميدي.

(٦) اللفظ للتِّرمذي.

آدم، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئْب. و«مُسلم» ٣/ ٢(١٩٠٦) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«التِّرمِذي» (٤٩٢) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٦٨٣) قال: أَخبَرنا كَثير بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد، وهو ابن حَرب، عَن الزُّبَيدي. وفي (١٦٨٤) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٦٨٥) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن الحَسن، مِصِّيصيٌّ، قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُريج. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٨٠) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٥٢٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (١٧٤٩) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة.

سبعتهم (مَعمَر بن راشد، وعَبد المَلِك بن جُريج، وسُفيان بن عُيينة، وشُعيب بن أَبي حَمْزة، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئْب، ويُونُس بن يَزيد، ومُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: حَدثني سَالم بن عَبد الله، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح ابن جُريج بالسَّماع، في رواية عَبد الرَّزاق، ومُحمد بن بَكر، وحَجاج بن مُحمد، عَنه.

ـ قال أبو عيسى الترمذي: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح.

• أَخرجه النَّسائي ٣/ ١٠٥، وفي «الكبرى» (١٧٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سلمة، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن إِبراهيم بن نشيط، أَنه سأَل ابن شهاب عَن الغسل يوم الجُمعة؟ فقال: سُنَّة، وقد حَدثني به سالم بن عَبد الله، عَن أَبيه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ تَكَلَّمَ بِهَا عَلَى المِنْبَرِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٧٣٣٨)، وتحفة الأشراف (٦٨٣٣ و٦٨٤٨ و٦٩٢٤ و٦٩٢٩ و٧٠٠٩ و٧٢٧٠)، وأطراف المسند (٣٤٨٢ و٤١٩٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٢٧)، وابن الجارود (٢٨٣)، وأَبو عَوانة (٢٥٦٢-٢٥٦٤ و٢٥٨٦)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٥٤٧ و٦٣٧٧)، والبَيهَقي ١/ ٢٩٣ و٣/ ١٨٨.

(٢) تحفة الأشراف (٦٨٠٥).

• أخرجه مُسلم ٣/ ٢(١٩٠٥) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرَنا ابن جُريج، قال: أَخبَرَني ابن شهاب، عَن سالم، وعَبد الله، ابني عَبد الله بن عُمر، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ... بمثله.

زاد فيه: «عَبد الله بن عَبد الله بن عُمر».

• وأَخرجه أَحمد ٢/ ١٢٠(٦٠٢٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثني لَيث (ح) ويُونُس، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٢/ ١٤٩(٦٣٧٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن ابن جُريج (ح) وابن بَكر، قال: أَخبَرَنا ابن جُريج. و«مُسلم» ٣/ ٢(١٩٠٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا ابن رُمح، قال: أَخبَرَنا اللَّيث. و«التِّرمِذي» (٤٩٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. و«النَّسائي» ٣/ ١٠٦، وفي «الكُبرى» (١٦٨٧) قال: أَخبَرَنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي «الكُبرى» (١٦٨٦) قال: أَخبَرَني إِبراهيم بن الحَسن، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال: قال ابن جُريج. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٩٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثني لَيث.

كلاهما (اللَّيث بن سَعد، وعَبد الملك بن جُريج) عَن ابن شهاب الزُّهْري، عَن عَبد الله بن عَبد الله بن عُمر، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن رسول الله ﷺ، أَنه قال، وهو قائم على المنبر:

«مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ»(١).

ليس فيه: «سالم»(٢).

ـ قلنا: صَرَّح ابن جُريج بالسَّماع، في رواية عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، وحَجاج بن مُحمد، عَنه.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقال مُحمد (يَعْني ابن إِسماعيل البُخاري): وحديثُ

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٧٣٤١)، وتحفة الأشراف (٧٢٧٠)، وأطراف المسند (٤٣٨١).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٢٥٦١)، والبَيهَقي ١/ ٢٩٣.

الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه، وحديثُ عَبد الله بن عَبد الله، عَن أَبيه، كلا الحديثين صحيحٌ(١).

وقال بعض أَصحاب الزُّهْري: عَن الزُّهْري، قال: حَدثني آل عَبد الله بن عُمر، عَن عَبد الله بن عُمر.

وقد رُوِيَ عَن ابن عُمر، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، في الغُسْل يوم الجُمُعة أَيضًا، وهو حديثٌ صحيحٌ.

ـ وقال أَبو عَبْدِ الرَّحمَن النَّسائي: ما أَعلم أَحَدًا تَابَعَ اللَّيث على هذا الإِسناد، غير ابن جُريج، وأصحابُ الزُّهْرِيِّ يقولون: عَن سالم بن عَبد الله، عَن أَبيه، بَدَل: عَبد الله بن عَبد الله بن عُمر.

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (١٦٨٢) قال: أَخبَرنا كثير بن عُبيد الحِمصي، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، حمصي، عَن الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، قال: أَخبَرني سالم، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن عُمر بن الخَطَّاب، أَن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ»(٢).

ـ جعله من مسند عُمر، رَضي الله تعالى عَنه.

***

٦٩٠٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ، عَلَى الْمِنْبَرِ:

«مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا جِئْتُمُ الْجُمُعَةَ فَاغْتَسِلُوا»(٤).

---

(١) «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٣٧ و١٣٨).

(٢) المسند الجامع (١٠٤٧١)، وتحفة الأشراف (١٠٥١٩).

وهذا؛ أَخرجه النَّسائي من طريق واحدٍ، في «الكبرى» (١٦٨٢ و١٦٨٣)، بإسنادٍ واحدٍ، وقال في الأول: «عَن عَبد الله بن عُمر، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ»، وفي الثاني لم يذكر «عَن عُمر».

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٩٤٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٤٥٠).

أَخرجه الحُمَيدي (٦٢١) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٣٧(٤٩٤٢) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٧٥(٥٤٥٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. و«ابن حِبَّان» (١٢٢٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، وعَبد العَزيز بن مُسلم، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن عَبد الله بن دِينار، فذكره[1].

***

٦٩٠٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ، مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، فَلْيَغْتَسِلْ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِهَا، فَلَيْسَ عَلَيْهِ غُسْلٌ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ، مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، فَلْيَغْتَسِلْ».

أَخرجه ابن خُزيمة (١٧٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع (ح) وحَدثنا عَبدَة بن عَبد الله الخُزاعي. و«ابن حِبَّان» (١٢٢٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوهري.

ثلاثتهم (مُحمد بن رافع، وعَبدَة الخُزاعي، وإِبراهيم بن سَعيد) عَن زَيد بن الحُباب، قال: حَدثنا عُثمان بن واقد العُمَري، عَن نافِع، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عُبيد الآجُرِّي: سأَلتُ أَبا داوُد عَنه، يَعْني عَن عُثمان بن واقد، فقال: ضعيفٌ، فقلتُ لأَبي داوُد: إِن عَباس بن مُحمد يحكي عَن يَحيى بن مَعين، أَنه ثِقَةٌ؟

---

(١) المسند الجامع (٧٣٣٩)، وأطراف المسند (٤٣٤١).

والحديث؛ أَخرجه إِسماعيل بن جَعفر (٢٨)، والبَيهَقي، في «معرفة السُّنن والآثار» ٢/ ١٢٧.

(٢) اللفظ لابن خزيمة.

(٣) المسند الجامع (٧٣٤٢).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٥٩٤)، والبَيهَقي ٣/ ١٨٨.

فقال: هو ضعيفٌ، حَدَّثَ هذا، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: من أَتى الجُمعةَ من الرجال والنِّساء فليغتسل، ولا نعلم أَحدًا قال هذا غيره. «تهذيب الكمال» ١٩/ ٥٠٥.

* * *

٦٩٠٥- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، عَلَى كُلِّ حَالِمٍ مِنَ الرِّجَالِ، وَعَلَى كُلِّ بَالِغٍ مِنَ النِّسَاءِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (١٢٢٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثنا عُثمان بن واقد العُمَري، عَن نافعٍ، فذكره.

* * *

٦٩٠٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ لله حَقًّا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، أَنْ يَغْتَسِلَ كُلَّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا، فَإِنْ كَانَ لَهُ طِيبٌ مَسَّهُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (١٢٣٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَبابة بن سَوَّار، عَن هِشام بن الغاز، عَن نافعٍ، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: تَفَرَّد به شَبابة عَن هِشام بن الغاز. «أطراف الغرائب والأفراد» (٣٤٧٠).

* * *

• حَدِيثُ وَالِدِ نِعْمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَكَأَنَّمَا صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ الله، وَالْيَوْمُ بِسَبْعِ مِئَةِ يَوْمٍ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

(١) أَخرجه البَزَّار (٥٦٣٩)، وأَبو عَوانة (٢٦٠٢)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٥٣٦).

٦٩٠٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«إِنَّ أَهْلَ قُبَاءَ كَانُوا يُجَمِّعُونَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ».

- زاد في رواية ابن خُزيمة: «قَالَ عَبد الله بْنُ عُمَرَ: وَكَانَتِ الأَنصَارُ يَشْهَدُونَ الْجُمُعَةَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ فَيَقِيلُونَ عِنْدَهُ مِنَ الْحَرِّ، وَلِتَهْجِيرِ الصَّلاَةِ، وَكَانَ النَّاسُ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ».

أَخرجه ابن ماجة (١١٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريَم. و«ابن خُزيمة» (١٨٦٠) قال: حَدثنا عِيسى بن إِبراهيم الغَافِقِي، قال: حَدثنا ابن وَهب.

كلاهما (سَعيد بن أَبي مَريم، وابن وَهب) عَن عَبد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[١].

- قال أَبو بَكر بن خُزيمة: باب ذِكر شهود مَن كان خارج الـمُدُن الجُمُعة مع الإِمام، إِذا جمع في الـمُدُن، إِن صح الخَبَر؛ فإِن في القلب من سُوءِ حفظ عَبد الله بن عُمر العُمَري، رَحِمَهُ الله.

* * *

٦٩٠٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَـمَّا بَدَّنَ، قَالَ لَهُ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ: أَلاَ أَتَّخِذُ لَكَ مِنْبَرًا يَا رَسُولَ الله، يَجْمَعُ، أَوْ يَحْمِلُ عِظَامَكَ؟ قَالَ: بَلَى، فَاتَّخَذَ لَهُ مِنْبَرًا مِرْقَاتَيْنِ».

أَخرجه أَبو داوُد (١٠٨١) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا أَبو عَاصم، عَن ابن أَبي رَوَّاد، عَن نافِع، فذكره[٢].

- **فوائد:**

- ابن أَبي رَوَّاد؛ هو عَبد العَزيز، وأَبو عاصم؛ هو الضحاك بن مَخلد بن الضحاك، الشيباني، أَبو عاصم النَّبيل.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٧٣٤٣)، وتحفة الأشراف (٧٧٣٤).

(٢) المسند الجامع (٧٣٤٦)، وتحفة الأشراف (٧٧٦٥).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٣/ ١٩٥.

• حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ، فِي خُطْبَةِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْجِذْعِ، وَاتِّخَاذِ الْمِنْبَرِ، وَحَنِينِ الْجِذْعِ.

يأتي، إن شاء الله.

***

٦٩٠٩- عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كُنَّا نُجَمِّعُ، ثُمَّ نَرْجِعُ فَنَقِيلُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٠٦(٥١٦٦) قال: حَدثنا كَثير بن هِشام، عَن جَعفر بن بُرقَان، قال: حَدثني ثابت بن الحَجاج، فذكره.

***

٦٩١٠- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَخْطُبُ قَائِمًا، ثُمَّ يَقْعُدُ، ثُمَّ يَقُومُ، كَمَا تَفْعَلُونَ الآنَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ يَجْلِسُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ، قَالَ: مِثْلَ مَا تَفْعَلُونَ الْيَوْمَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَخْطُبُ الْخُطْبَتَيْنِ، وَهُوَ قَائِمٌ، وَكَانَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا بِجُلُوسٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ، كَانَ يَجْلِسُ إِذَا صَعِدَ الْمِنْبَرَ حَتَّى يَفْرُغَ ـ أُرَاهُ قَالَ الـمُؤَذِّنُ ـ ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ، ثُمَّ يَجْلِسُ فَلاَ يَتَكَلَّمُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا مَرَّةً»(٥).

---

(١) اللفظ للبُخاري (٩٢٠).

(٢) اللفظ للتِّرمذي (٥٠٦).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٣/ ١٠٩.

(٤) اللفظ لأَبي داوُد (١٠٩٢).

(٥) اللفظ لأَحمد (٥٧٢٦).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٢٦١) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ١١٤(٥٢٣٧) قال: حَدثنا وَكيع قال: حَدثنا العُمَري. و«أَحمد» ٢/ ٣٥ (٤٩١٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي ٢/ ٩١(٥٦٥٧) قال: حَدثنا قُراد، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن عُمر. وفي ٢/ ٩٨ (٥٧٢٦) قال: حَدثنا أَزهَر بن القاسم، قال: حَدثنا عَبد الله. و«الدَّارِمي» (١٦٧٩) قال: أَخبَرنا مُسَدد، قال: حدثنا بِشر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«البُخاري» ٢/ ١٢(٩٢٠) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١٤(٩٢٨) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«مُسلم» ٣/ ٩(١٩٤٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، وأَبو كامل الجَحدَري، جَميعًا عَن خالد، قال أَبو كامل: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«ابن ماجة» (١١٠٣) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن عُبيد الله بن عُمر (ح) وحَدثنا يَحيى بن خَلف، أَبو سَلَمة، قال: حَدثنا بِشر بن المُفَضَّل، عَن عُبيد الله. و«أَبو داوُد» (١٠٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان الأَنباري، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، يَعْني ابن عَطاء، عَن العُمَري. و«التِّرمِذي» (٥٠٦) قال: حَدثنا حُميد بن مَسعَدة البَصري، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«النَّسائي» ٣/ ١٠٩، وفي «الكُبرى» (١٧٢٣ و١٧٣٤) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي «الكُبرى» (١٧٣٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن عُبيد الله. و«ابن خُزيمة» (١٤٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنْعاني، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (١٧٨١) قال: حَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو بَحر، عَبد الرَّحمَن بن عُثمان البَكراوي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر.

كلاهما (عُبيد الله بن عُمر، وأَخوه عَبد الله بن عُمر) عَن نافِع، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٧٣٤٧ و٧٣٤٨)، وتحفة الأشراف (٧٧٢٥ و٧٨١٢ و٧٨٧٩ و٨١٢٩)، وأطراف المسند (٤٦٩٠ و٤٧٧٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٦٩)، والبَزَّار (٥٦١٠)، وابن الجارود (٢٩٥)، والطَّبَراني (١٣٣٩٦)، والدَّارَقُطني (١٦٣٠)، والبَيهَقي ٣/ ١٩٦ و١٩٧ و٢٠٥، والبَغَوي (١٠٧٢).

ـ قال أبو عيسى الترمذي: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح.

ـ قال ابن خُزيمة (١٧٨١): سَمِعتُ بُندارًا يَقول: كان يَحيى بن سَعيد يُجِلُّ هذا الشَّيخ، يَعْني البَكراوي.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٦٥٣) عَن مَعمَر، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال: كان الناسُ يَخطبون يوم الجُمعة خُطبتين، بينهما جِلسة.

* * *

٦٩١١- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الـمَسْجِدِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَلْيَتَحَوَّلْ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٢٠(٥٢٩٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هَارون. و«أَحمد» ٢/ ٢٢ (٤٧٤١) قال: حَدثنا يَعلَى. وفي ٢/ ٣٢(٤٨٧٥) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ١٣٥(٦١٨٧) قال: حَدثنا يَعْقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«عَبد بن حُميد» (٧٤٨) قال: حَدثنا يَعلَى، ومُحمد، ابنا عُبيد. و«أَبو داوُد» (١١١٩) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، عَن عَبدَة. و«التِّرمِذي» (٥٢٦) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَجّ، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، وأَبو خالد الأَحمر. و«ابن خُزيمة» (١٨١٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَجّ، قال: حَدثنا أَبو خالد، وعَبدَة بن سُليمان (ح) وحَدثنا هَارون بن إِسحاق، قال: حَدثنا أَبو خالد (ح) وحَدثنا الحَسن بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن عبَيْد (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا يَزيد بن هَارون (ح) وحَدثنا مُحمد أَيضًا، قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد. و«ابن حِبَّان» (٢٧٩٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد.

ستتهم (يَزيد بن هَارون، ويَعلَى بن عُبيد، وإِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، ومُحمد بن عُبيد، وعَبدَة بن سُليمان، وأَبو خالد الأَحمر) عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن نافِع، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٨٧٥).

(٢) المسند الجامع (٧٣٥٠)، وتحفة الأشراف (٨٤٠٦)، وأطراف المسند (٤٩٦٨).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٩٣٦)، والبَيهَقي ٣/ ٢٣٧، والبَغَوي (١٠٨٧).

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١١٩(٥٢٩١) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن عَمرو، عَن ابن عُمر، قال: إِذا نَعست يوم الجُمعة، والإِمامُ يَخطب، فَتحول[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه أَحمَد بن عُمر الوَكيعي، عَن الـمُحارِبي، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، ولَم يُتابَع عَلَيه.

والـمَحفُوظ عَن الـمُحارِبي، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

وكَذلك رَواه الثَّوري وغيرُه، عَن مُحمد بن إِسحاق.

ورُوي عَن أَبي شهاب الحَنَّاط، عَن أَبي إِسحاق الشَّيباني، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، وهو وهمٌ.

والصَّحيحُ: عَن أَبي شِهاب، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

ومَدار الحَديث على مُحمد بن إِسحاق.

ورَواه عَمرو بن دينار، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا. «العِلل» (٢٧٧٢).

***

• حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«نهى النَّبيُّ ﷺ، أَنْ يُقِيمَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَقْعَدِهِ، ويَجْلِسُ فِيهِ».

قَالَ نَافِعٌ: الْجُمُعَةَ وَغَيْرِهَا.

يأتي، إن شاء الله.

***

٦٩١٢- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلاَةِ الْجُمُعَةِ، أَوْ غَيْرِهَا، فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ»[2].

---

(١) أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٢٣٧، من طريق سُفيان بن عُيينة، عَن عَمرو بن دِينار، به، مَوقوفًا.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْجُمُعَةِ، أَوْ غَيْرِهَا، فَقَدْ تَمَّتْ صَلاَتُهُ»[1].

أَخرجه ابن ماجة (١١٢٣) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير بن دِينار الحِمْصي. و«النَّسائي» ١/ ٢٧٤ قال: أَخبَرني مُوسى بن سُليمان بن إِسماعيل بن القاسم. وفي «الكُبرى» (١٥٥٢) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير بن دِينار، ومُوسى بن سُليمان بن إِسماعيل بن القاسم، واللفظ له.

كلاهما (عَمرو بن عُثمان، ومُوسى بن سُليمان) عَن بَقِية بن الوَليد، قال: حَدثنا يُونُس بن يَزيد الأَيلي، عَن الزُّهْري، عَن سالم، فذكره[2].

• أَخرجه النَّسائي ١/ ٢٧٥، وفي «الكبرى» (١٥٥٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل التِّرمِذي، قال: حَدثنا أَيوب بن سُليمان، قال: حَدثنا أَبو بَكر، عَن سُليمان بن بلال، عَن يُونُس، عَن ابن شهاب، عَن سالم، أَن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلاَةٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ، فَقَدْ أَدْرَكَهَا، إِلاَّ أَنَّهُ يَقْضِي مَا فَاتَهُ»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا خطأُ المتن والإِسناد، إِنما هو: الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ؛ مَن أَدرك من صلاةٍ ركعةً فقد أَدركها، وأَما قولُهُ: «من صلاة الجُمُعة»، فليس هذا في الحديث، فوهِم في كِليهما. «علل الحديث» (٤٩١ و٦٠٧).

وقال أَيضًا: هذا حديثٌ مُنكرٌ. «علل الحديث» (٥١٩).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٢/ ٢٦٧، في ترجمة بَقيَّة، وقال: هذا الحديث خالف بَقِية في إِسناده ومَتنه؛

فأَمَّا الإِسناد، فقال: عَن سالم، عَن أَبيه، وإِنَّما هو، عَنِ الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) اللفظ للنَّسائي ١/ ٢٧٤.

(٢) المسند الجامع (٧٣٤٩)، وتحفة الأشراف (٧٠٠١).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (١٦٠٦).

وفي المتن قال: «من صلاة الجُمعة»، والثقات رَوَوْه، عَن الزُّهْري عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، ولم يذكروا الجُمعة.

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّد به بَقيَّة، عَن يُونُس، عَن الزُّهْريّ، عَن سالم. «أطراف الغرائب والأفراد» (١٣٠).

ـ رواه أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ؛ مَن أَدرك ركعَةً من الصَّلاَة فقَد أَدرك الصَّلاَةَ، ويأْتي، إن شاء الله تعالى، في مُسنده، رَضي الله عَنه.

ـ وانظر فوائده، وأَقوال الدَّارَقُطني، في «العلل» (١٧٣٠)، هناك، لِزامًا.

***

٦٩١٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْجُمُعَةِ، صَلَّى إِلَيْهَا أُخْرَى».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٦٢٥) قال: قُرِئَ على بِشر: أَخبَركم أَبو يُوسُف، عَن الحَجاج، عَن الزُّهرِي، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره.

ـ قال أَبو يَعلَى (٢٦٢٦): قرئ على بِشر: أَخبَركم أَبو يُوسُف، عَن الحَجاج، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، مثل ذلك.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٢٩(٥٣٧٧) قال: حَدثنا هُشيم، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال: من أَدرك من الجُمعة ركعةً، فليُضِف إِليها أُخرى. «مَوقوفٌ»(١).

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٣٠(٥٣٨٩) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عَن أَيوب، عَن نافِع، قال: إِذا أَدركتَ ركعةً، فأَضِف إِليها أُخرى.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٣٩٦) عَن عَبد الله بن عُمر، عَن نافِع، أَن ابن عُمر كان إِذا أَدرك مع الإِمام سجدةً سجد إِليها أُخرى، وإِذا فرغ من صلاته سجد سَجدَتي السهو.

ـ وفي (٣٣٩٧) عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن ابن عُمر، مثله.

---

(١) أخرجه البَيهَقي ٣/ ٢٠٣.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٥٢٦، في ترجمة حَجاج، وقال: وهذا لا يرويه الثقات، عَن الزُّهْري، ولا يذكرون الجُمعة، وإِنما قالوا: «من أَدرك من الصَّلاة ركعةً»، وإِنما ذَكَر الجُمعةَ مع الحَجاج قومٌ ضعاف، عَن الزُّهْري.

* * *

٦٩١٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ انْصَرَفَ، فَصَلَّى سَجْدَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَغْدُو إِلَى الـمَسْجِدِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَيُصَلِّي رَكَعَاتٍ، يُطِيلُ فِيهِنَّ الْقِيَامَ، فَإِذَا انْصَرَفَ الإِمَامُ، رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَقَالَ: هَكَذَا كَانَ يَفْعَلُ رَسُولُ الله ﷺ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَأَى رَجُلاً يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِي مَقَامِهِ فَدَفَعَهُ، وَقَالَ: أَتُصَلِّي الْجُمُعَةَ أَرْبَعًا؟ وَكَانَ عَبْدُ الله يُصَلِّي يَوْمَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ، فِي بَيْتِهِ، وَيَقُولُ: هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُطِيلُ الصَّلاَةَ، قَبْلَ الْجُمُعَةِ، وَيُصَلِّي بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، فِي بَيْتِهِ، وَيُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ، يُطِيلُ فِيهِمَا، وَيَقُولُ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَفْعَلُهُ»(٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٠٥٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٨٠٧).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (١١٢٧).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد (١١٢٨).

(٥) اللفظ للنَّسائي ٣/ ١١٣ (١٧٥٩).

أخرجه أَحمد ٢/ ١٠٣(٥٨٠٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ١٢٣(٦٠٥٦) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث. و«مُسلم» ٣/ ١٧(١٩٩٤) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، ومُحمد بن رُمح، قالا: أَخبَرنا اللَّيث (ح) وحَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا لَيث. و«ابن ماجة» (١١٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَنبأَنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو داوُد» (١١٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، وسُليمان بن داوُد، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (١١٢٨) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. و«التِّرمِذي» (٥٢٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» ٣/ ١١٣، وفي «الكُبرى» (١٧٥٩) قال: أَخبَرنا عَبدَة بن عَبد الله، عَن يَزيد، وهو ابن هَارون، قال: أَنبأَنا شُعبة، عَن أَيوب. وفي «الكُبرى» (٥٠٣ و١٧٥٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن خُزيمة» (١٨٣٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، وزِياد بن أَيوب، ومُؤَمَّل بن هِشام، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، قال زِياد: أَخْبرنا أَيوب، وقال الآخَران: عَن أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٢٤٧٦) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: أَخبَرنا مُسَدد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب.

كلاهما (أَيوب السَّختياني، واللَّيث بن سَعد) عَن نافِع، فذكره[1].

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

* * *

٦٩١٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ، دَخَلَ بَيْتَهُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ، رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٧٣٥١ و٧٤٠٢)، وتحفة الأشراف (٧٥٤٨ و٨٢٧٦)، وأطراف المسند (٤٥٧٥ و٤٩١٣).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٣/ ٢٤٠.

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٥٢٧). وعَبد بن حُميد (٧٢٩). وأَبو داوُد (١١٣٢) قال: حَدثنا الحَسن بن علي. و«النَّسائي» ٣/ ١١٣ قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم. و«ابن خُزيمة» (١٨٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى.

أَربعتهم (عَبد بن حُميد، والحَسن بن علي، وإِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن يَحيى) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: أَخبَرنا معمَر، عَن الزُّهْري، عَن سالم، فذكره[1].

- قال أَبو داوُد: وكذلك رواه عَبد الله بن دِينار، عَن ابن عُمر.

* * *

٦٩١٦- عَنْ عَبْدِ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الْجُمُعَةِ، انْصَرَفَ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٤(٥٦٨٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعْني ابن مُسلم، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعْني ابن دِينار، فذكره[2].

* * *

٦٩١٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لاَ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الـمَغْرِبِ، وَالرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ، إِلاَّ فِي بَيْتِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ لاَ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الـمَغْرِبِ، وَلاَ بَعْدَ الْجُمُعَةِ، إِلاَّ فِي أَهْلِهِ»[4].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فِي بَيْتِهِ»[5].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الـمَغْرِبِ فِي بَيْتِهِ»[6].

---

(١) المسند الجامع (٧٤٠٣)، وتحفة الأشراف (٦٩٤٨).

(٢) المسند الجامع (٧٣٥٢)، وأطراف المسند (٤٣٤٩).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٥٤٦٣).

(٦) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٦٤٣١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٣٨(٥٤٦٣) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن مُحمد بن إِسحاق. وفي ٢/ ٢٤٦(٦٤٣١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئْب، والعُمَرِي. و«أَحمد» ٢/ ٢٣ (٤٧٥٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئْب، والعُمَري. و«عَبد بن حُميد» (٧٨٢) قال: حَدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. و«ابن حِبَّان» (٢٤٨٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى الزِّمَّانِي، قال: حَدثنا سَلْم بن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب.

ثلاثتهم (ابن إِسحاق، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن الـمُغيرة ابن أَبي ذِئب، وعَبد الله بن عُمر العُمَري) عَن نافِع، فذكره[1].

***

٦٩١٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ[2]:

«كَانَ إِذَا كَانَ بِمَكَّةَ فَصَلَّى الْجُمُعَةَ، تَقَدَّمَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَصَلَّى أَرْبَعًا، وَإِذَا كَانَ بِالـمَدِينَةِ صَلَّى الْجُمُعَةَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَلَمْ يُصَلِّ فِي الـمَسْجِدِ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ[3]: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَفْعَلُ ذَلِكَ».

أَخرجه أَبو داوُد (١١٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد العَزيز بن أَبي رِزمَة المروَزي، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسى، عَن عَبد الحَميد بن جَعفر، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عَطاء، فذكره[4].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٥٢٢) عَن ابن جُريج. وفي (٥٥٢٣) عَن مَعمَر، عَن أَبي إِسحاق، والزُّبير. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ١٣٢(٥٤١٢) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، عَن أَبي إِسحاق. وفي ٢/ ١٣٩(٥٤٦٨) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن

(١) المسند الجامع (٧٤٠٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٤٥)، والبَزَّار (٥٩٨٣).
(٢) القائل؛ هو عَطاء بن أَبي رَباح.
(٣) القائل؛ هو عَبد الله بن عُمر.
(٤) المسند الجامع (٧٣٥٣)، وتحفة الأشراف (٧٣٢٩).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٢٤٠.

أَبي سُليمان. وأَبو داوُد (١١٣٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَسن، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، عَن ابن جُريج. و«التِّرمِذي» (٥٢٣م) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن ابن جُريج.

أَربعتهم (عَبد الملك بن جُريج، وأَبو إِسحاق السَّبيعي، والزُّبير، وعَبد الملك بن أَبي سُليمان) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، قال: كان ابن عُمر إِذا صلى الجُمعة، صلى بعدها سِتَّ ركعاتٍ، ركعتين، ثُم أَربعًا[1].

(*) وفي رواية: «عَن عَطاء، قال: رأَيت ابن عُمر صلى الجُمعة، ثُم تَنحى عَن مكانه، فصلى ركعتين فيهما خِفَّةٌ، ثُم تَنحى عَن مَقامه ذلك، فصلى أَربعًا هي أطول من تَيْنك»[2].

(*) وفي رواية: «عَن عَطاء، أَنه رَأَى ابن عُمر يُصَلي بعد الجُمعة، فَينماز عَن مُصلاه الذي صلى فيه الجُمعة قليلا، غير كثير، قال: فيَركع ركعتين، قال: ثُم يمشي أَنفس من ذلك، فيَركع أَربع ركعات».

قلتُ لعطاء: كم رأَيتَ ابنَ عُمر يصنع ذلك؟ قال: مرارا[3]. «مَوقوفٌ».

ـ قال أَبو داوُد: ورواه عَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان ولم يُتِمَّه.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي، لا أَعلم يَزيد بن أَبي حَبيب سَمِعَ من عَطاء شيئًا. «علل الحديث» (١١٤٠).

* * *

٦٩١٩- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«اجْتَمَعَ عِيدَانِ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ شَاءَ أَنْ يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ فَلْيَأْتِهَا، وَمَنْ شَاءَ أَنْ يَتَخَلَّفَ فَلْيَتَخَلَّفْ».

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٥٤١٢).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٥٤٦٨).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٢٤١.

أَخرجه ابن ماجة (١٣١٢) قال: حَدثنا جُبارَة بن الـمُغَلِّس، قال: حَدثنا مِنْدَل بن علي، عَن عَبد العَزيز بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[١].

***

٦٩٢٠- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، لاَ يَغْدُو يَوْمَ الْفِطْرِ، حَتَّى يُغَدِّيَ أَصْحَابَهُ مِنْ صَدَقَةِ الْفِطْرِ».

أَخرجه ابن ماجة (١٧٥٥) قال: حَدثنا جُبارَة بن الـمُغَلِّس، قال: حَدثنا مِنْدَل بن علي، قال: حَدثنا عُمر بن صُهبان، عَن نافِع، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٤/ ١٦٥، في ترجمة عُمر بن صُهبان، وقال العُقَيلي: وقد روى موسَى بن عُقبة، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَنَّ رَسول الله ﷺ أمر بزكاة الفِطر أَن تُؤَدَّى قبل خروج الإِمام. وهذه الرواية أَولى.

***

٦٩٢١- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَخْرُجُ فِي الْعِيدَيْنِ، مَعَ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، والْعَبَّاسِ، وَعَلِيٍّ، وَجَعْفَرٍ، والْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ، وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، وأَيْمَنَ ابْنِ أُمِّ أَيْمَنَ، رَافِعًا صَوْتَهُ بِالتَّهْلِيلِ، والتَّكْبِيرِ، فَيَأْخُذُ طَرِيقَ الْحَدَّادِينَ حَتَّى يَأْتِيَ الـمُصَلَّى، فَإِذَا فَرَغَ رَجَعَ عَلَى الْحَذَّائِينَ، حَتَّى يَأْتِيَ مَنْزِلَهُ».

أَخرجه ابن خُزيمة (١٤٣١) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن وَهب، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (٧٣٨٨)، وتحفة الأشراف (٧٧٧٢).

(٢) المسند الجامع (٧٣٨٠)، وتحفة الأشراف (٨٢٣٤)، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (١٥٩٣).
والحديث؛ أَخرجه الطُّوسي، في «المستخرج» (٥١١).

(٣) المسند الجامع (٧٣٨٢).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٢٧٩.

ـ قال ابن خُزيمة: في القلب من هذا الخَبَر، وأحسبُ الحَمْل فيه على عَبد الله بن عُمر العُمَري، إِن لم يكن الغلط من ابن أَخي ابن وَهب.

* * *

٦٩٢٢- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَخْرُجُ إِلَى الْعِيدَيْنِ مِنْ طَرِيقٍ، وَيَرْجِعُ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَخَذَ يَوْمَ الْعِيدِ فِي طَرِيقٍ، ثُمَّ رَجَعَ فِي طَرِيقٍ آخَرَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى الْعِيدِ فِي طَرِيقٍ، وَيَرْجِعُ فِي أُخْرَى، وَيَزْعُمُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ»[(٣)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٠٩(٥٨٧٩) قال: حَدثنا هَارون بن مَعروف (قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعْتُه أَنا من هَارون بن مَعروف) قال: حَدثنا ابن وَهب. و«ابن ماجة» (١٢٩٩) قال: حَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو قُتيبة. و«أَبو داوُد» (١١٥٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة.

ثلاثتهم (عَبد الله بن وَهب، وأَبو قُتيبة، سَلْم بن قُتيبة، وعَبد الله بن مَسلَمة) عَن عَبد الله بن عُمر العُمَري، عَن نافِع، فذكره[(٤)].

* * *

٦٩٢٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَخْرُجُ إِلَى الْعِيدِ مَاشِيًا، وَيَرْجِعُ مَاشِيًا».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (٧٣٨١)، وتحفة الأشراف (٧٧٢٢)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٥٢٣.
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٣٠٩.

أَخرجه ابن ماجة (١٢٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله العُمَري، عَن أَبيه، وعُبيد الله، عَن نافِع، فذكره(١).

****

٦٩٢٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، كَانُوا يُصَلُّونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، كَانُوا يَبْدَؤُونَ بِالصَّلاَةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، فِي الْعِيدِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي الْعِيدَيْنِ، الأَضْحَى وَالْفِطْرَ، ثُمَّ يَخْطُبُ بَعْدَ الصَّلاَةِ»(٤).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، يُصَلُّونَ فِي العِيدَيْنِ قَبْلَ الخُطْبَةِ، ثُمَّ يَخْطُبُونَ»(٥).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٦٩ (٥٧٢١) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، وأَبو أُسامة. و«أَحمد» ٢/ ١٢(٤٦٠٢) و٢/ ٣٨(٤٩٦٣) قال: حَدثنا عَبدَة. وفي ٢/ ٩٢ (٥٦٦٣) قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة. و«البُخاري» ٢/ ٢٢(٩٥٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن المُنذر، قال: حَدثنا أَنس. وفي ٢/ ٢٣(٩٦٣) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«مُسلم» ٣/ ٢٠ (٢٠٠٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، وأَبو أُسامة. و«ابن ماجة» (١٢٧٦) قال: حَدثنا حَوثَرة بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«التِّرمِذي» (٥٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«النَّسائي» ٣/ ١٨٣، وفي «الكُبرى» (١٧٨٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عَبدَة بن سُليمان. و«ابن خُزيمة» (١٤٤٣)

(١) المسند الجامع (٧٣٨٣)، وتحفة الأشراف (٧٧٤٠).
(٢) اللفظ لأَبي بَكر بن أَبي شَيبة.
(٣) اللفظ لأَحمد (٤٦٠٢).
(٤) اللفظ لأَحمد (٥٦٦٣).
(٥) اللفظ للتِّرمذي.

قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، يَعْني الثَّقفي. و«ابن حِبَّان» (٢٨٢٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن أَبي شَيخ، بكفر تُوثَا من دِيَار رَبيعة، قال: حَدثنا مَيمون بن الأَصْبَغ، قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة.

خمستهم (عَبدَة بن سُليمان، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وحَماد بن مَسعَدة، وأَنس بن عِياض، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي) عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره(١).

ـ قال أَبو عيسى الترمذي: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح.

***

٦٩٢٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى بِلاَ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ، قَالَ: ثُمَّ شَهِدْتُ صَلاَةَ الْعِيدِ مَعَ أَبِي بَكْرٍ، فَصَلَّى بِلاَ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ، قَالَ: ثُمَّ شَهِدْتُ صَلاَةَ الْعِيدِ مَعَ عُمَرَ، فَصَلَّى بِلاَ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ، ثُمَّ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُثْمَانَ، فَصَلَّى بِلاَ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٩(٤٩٦٧) قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن عَبد الرَّزاق بن عُمر الثَّقفي. وفي (٤٩٦٨) قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا ابن ثَوبان، أَنه سَمِعَ النُّعمان بن راشد الجَزَري يُخْبِر.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن عُمر، والنُّعمان بن راشد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ مُنكرٌ. «علل الحديث» (٣٩١).

***

(١) المسند الجامع (٧٣٨٤)، وتحفة الأشراف (٧٨٠٥ و٧٨٢٣ و٨٠٤٥)، وأطراف المسند (٤٧٦٣ و٤٧٨١).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٧١٠)، والدَّارقُطني (١٧٢٣)، والبَيهَقي ٣/ ٢٩٦، والبَغَوي (١١٠١).

(٢) المسند الجامع (٧٣٨٥)، وأطراف المسند (٤١٩٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٢٣٩).

٦٩٢٦- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ عِيدٍ، فَبَدَأَ فَصَلَّى بِلاَ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ، ثُمَّ خَطَبَ»(١).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَصَلَّى بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٠٨(٥٨٧١) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«عبد الله بن أَحمد» ٢/ ١٠٨ (٥٨٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي(٣). و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٧٧٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن قَزَعة.

ثلاثتهم (علي بن عَبد الله، ومُحمد بن أَبي بَكر، والحَسن بن قَزَعة) عَن أَبي مِحصَن، حُصين بن نُمير، عَن الفَضل بن عَطية، قال: حَدثنا سالم بن عَبد الله، فذكره(٤).

* * *

٦٩٢٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ فِي الـمُصَلَّى، فِي الْفِطْرِ، وَإِلَى جَنْبِهِ ابْنٌ لَهُ، فَقَالَ لاِبْنِهِ: هَلْ تَدْرِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصْنَعُ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي، قَالَ ابْنُ عُمَرَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي قَبْلَ الْخُطْبَةِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٧١(٥٣٩٤) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا جَعفر بن رَبيعة، عَن عَبد الرَّحمَن بن رافع الحَضرمي، فذكره(٥).

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٥٨٧١).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) هذا الطريق من زيادات عبد الله بن أَحمد على «المسند»، وتحرف في طبعَتَيْ عالم الكتب، والرسالة، وورد على أنه من رواية الإمام أَحمد، ومحمد بن أَبي بكر الـمُقَدمي هو شيخ عبد الله بن أَحمد، وليس شيخًا لأَبيه، وهو على الصواب في طبعة المكنز (٥٩٧٨).

(٤) المسند الجامع (٧٣٨٥)، وتحفة الأشراف (٦٧٨٩)، وأطراف المسند (٤١٦٠).

والحديث؛ أَخرجه البَزار (٦١٠٤)، والطَّبَراني (١٣٢٤٢).

(٥) المسند الجامع (٧٣٨٦)، وأطراف المسند (٤٣٩٧).

٦٩٢٨- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمَ عِيدٍ، فَلَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلاَ بَعْدَهَا، وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ ابْنِ عُمَرَ، يَوْمَ أَضْحَى، أَوْ فِطْرٍ، فَخَرَجَ يَمْشِي حَتَّى أَتَى إِلَى الـمُصَلَّى، فَجَلَسَ حَتَّى أَتَى الإِمَامُ، ثُمَّ صَلَّى وَانْصَرَفَ، ثُمَّ انْصَرَفَ ابْنُ عُمَرَ، فَلَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلاَ بَعْدَهَا صَلاَةً، فَقُلْتُ: يَا ابْنَ عُمَرَ، مَا قُدَّامَهَا صَلاَةٌ قَبْلَهَا وَلاَ بَعْدَهَا؟ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَصْنَعُ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٧٧(٥٧٨٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٥٧ (٥٢١٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«عَبد بن حُميد» (٨٣٩) قال: أَخبَرنا أَبو نُعيم. و«التِّرمِذي» (٥٣٨) قال: حَدثنا أَبو عَمار، الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (٥٧١٥) قال: حَدثنا هاشم بن الحارث، قال: حَدثنا مُحمد بن رَبيعة.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، وأَبو نُعيم، الفَضل بن دُكَين، ومُحمد بن رَبيعة) عَن أَبَان بن عَبد الله البَجَلي، عَن أَبي بَكر بن حَفص، وهو ابن عُمر بن سَعد بن أَبي وَقَّاص، فذكره[3].

- قال أَبو عيسى التِّرمذي: هذا حديث حسن صحيح.

* * *

٦٩٢٩- عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ، أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ: إِنَّا نَجِدُ صَلاَةَ الْحَضَرِ، وَصَلاَةَ الْخَوْفِ، فِي الْقُرْآنِ، وَلاَ نَجِدُ صَلاَةَ السَّفَرِ

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) المسند الجامع (٧٣٨٧)، وتحفة الأشراف (٨٥٧٦)، وأطراف المسند (٥٠٦١).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٧٨٢٧)، والبَيهَقي ٣/ ٣٠٢.

فِي الْقُرْآنِ؟ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: ابْنَ أَخِي، إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، بَعَثَ إِلَيْنَا مُحَمَّدًا ﷺ، وَلاَ نَعْلَمُ شَيْئًا، فَإِنَّمَا نَفْعَلُ كَمَا رَأَيْنَا مُحَمَّدًا ﷺ يَفْعَلُ(١).

أخرجه أحمد ٢/ ٩٤(٥٦٨٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى. و«ابن ماجة» (١٠٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح. و«النَّسائي» ٣/ ١١٧، وفي «الكُبرى» (١٩٠٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة. و«ابن خُزيمة» (٩٤٦) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا شُعيب، يَعْني ابن اللَّيث. و«ابن حِبَّان» (١٤٥١ و٢٧٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن خالد بن عَبد الله بن مَوْهَب.

خمستهم (إِسحاق بن عِيسى، ومُحمد بن رُمح، وقُتيبة بن سَعيد، وشُعيب بن اللَّيث، ويَزيد بن خالد) عَن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني ابن شِهاب، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أُمَية بن عَبد الله بن خالد بن أَسِيد، فذكره(٢).

• أَخرجه النَّسائي ١/ ٢٢٦ قال: أَخبَرنا يُوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الشعيثي، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر بن الحارث بن هِشام، عَن أمية بن عَبد الله بن خالد بن أسيد؛ أَنه قال لابن عُمر: كيف تقصر الصَّلاة، وإِنما قال الله، عز وجل: لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلاَةِ إِنْ خِفْتُمْ؟ فقال ابن عُمر: يا ابن أَخي؛

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَانَا، وَنَحْنُ ضُلاَّلٌ فَعَلَّمَنَا، فَكَانَ فِيمَا عَلَّمَنَا، أَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَمَرَنَا أَنْ نُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ فِي السَّفَرِ».

قَالَ الشُّعَيْثِيُّ: وَكَانَ الزُّهْرِيُّ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٢٧٦). وأَحمد ٢/ ١٤٨(٦٣٥٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر، عَن عَبد الرَّحمَن بن

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٧٣٦٨)، وتحفة الأشراف (٦٦٥١)، وأطراف المسند (٤٠٤٣).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ١٣٦.

أُمَية بن عَبد الله[1]؛ أَنه قال لابن عُمر: نجد صلاة الخوف، وصلاة الحضر، في القرآن، ولا نجد صلاة المسافر؟ فقال ابن عُمر:

---

(١) ظن محققا «مصنف عَبد الرَّزاق»، و«مسند أَحمد»، أَن الذي وقع هنا خطأ، وأَن الصَّواب: «عَبد الله بن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أُمَية بن عَبد الله» كما وقع في رواية اللَّيث، ولذلك قاموا بإِفساد ما وجدوه في النسخ الخطية لمصنف عَبد الرَّزاق، وكذلك لمسند أَحمد، وَهْمًا منهما، على أَنه الإِصلاح.
وهو على الصواب في طبعَتَيْ عالم الكتب، والمكنز (٦٤٦٤)، وقد وقع الحديث، كما أَثبتنا، في جميع النسخ الخطية التي اعتُمدت في تحقيق «مسند أَحمد» (عالم الكتب)، والنسخ التي اعتمدها فريق العمل على طبعة المكنز.
كما أفرد ابن حَجَر، في «أطراف المسند» (٤٣٩٣) ترجمةً لعَبد الرَّحمَن بن أُمَية، عَن ابن عُمر، وذكر فيها هذا الحديث، بإسناده، ومتنه.
وهذا ما قاله مَعمَر، وإِن كان أَخطأَ فيه، إِلا أَنه يجب إِثباته كما رواه.
قال البُخاري: عَبد الله بن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارث بن هِشام، الـمَخزومي، القُرشي، سَمِعَ أُمَية بن عَبد الله، قاله اللَّيث، وحَسان بن إِبراهيم، عَن يُونس، عَن الزُّهْري، وتابعه فُلَيح بن سُليمان.
قال ابنُ وَهب، والزُّبَيدي: عَبد الملك بن أَبي بَكر، ولا يصح.
وقال مَعمَر: عَبد الله بن أَبي بَكر، عَن عَبد الرَّحمَن بن أُمَية بن عَبد الله، ولا يصح. «التاريخ الكبير» ٥/ ٥٥.
وقال ابن عَبد البَرِّ: أَمَّا حَديث مَعمَر، فذكره عَبد الرزَّاق، قال: أَنبأَنا مَعمَر، عَن الزُّهري، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر، عَن عَبد الرَّحمَن بن أُمَية بن عَبد الله، أَنَّه قال لابن عُمر.
قال ابن عَبد البَرِّ: هكذا في كتاب عَبد الرزَّاق: «عَبد الله بن أَبي بَكر، عَن عَبد الرَّحمَن بن أُمية»، وإِنما هو: «عَبد الله بن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أُمية بن عَبد الله»، وهو من غلط الكتاب، والله أَعلم.
وقال ابن عَبد البر: وإِنما قلنا: إِن ذلك في كتاب عَبد الرَّزاق، لأَنا وجدناه في كتاب الدَّبَري، راوي «الـمُصَنَّف» عَن عَبد الرَّزاق، وغيره، عَنه، كذلك.
وكذلك ذكره الذهلي، مُحمد بن يَحيَى، وقال: لا أَدري هذا الوهم، أَمِنْ مَعمَر جاء، أم من عَبد الرَّزاق؟! «التمهيد» ١١/ ١٦٢.
وعلى هذا فلا يصح تغيير ما جاء في أُصول الكتب، بل إِثباته كما هو، حَتى وإِن أَخطأَ راويه، كما هو معروف عِند المشتغلين بعلم التحقيق الدقيق العالمين بعلل الحديث.

«بَعَثَ اللهُ نَبِيَّهُ ﷺ، وَنَحْنُ أَجْفَى النَّاسِ، فَنَصْنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ»[1].

جعله «عَن عَبد الله بن أَبي بَكر، عَن عَبد الرَّحمَن بن أُمَية بن عَبد الله»[2].

• وأَخرجه مالك (٣٨٩)[3]. وأَحمد ٢/ ٦٥(٥٣٣٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مالك، عَن الزُّهْري، عَن رجل من آل خالد بن أسيد، قال: قلتُ لابن عُمر: إنا نجد صلاةَ الخوف في القرآن، وصلاة الحضر، ولا نجد صلاة السفر؟ فقال:

«إِنَّ اللهَ، تَعَالَى، بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ، وَلاَ نَعْلَمُ شَيْئًا، فَإِنَّمَا نَفْعَلُ كَمَا رَأَيْنَا مُحَمَّدًا ﷺ يَفْعَلُ»[4].

ـ لم يُسَمِّ الرجل[5].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدي: سَمِعتُ ابن حَماد يقول: قال البُخاري: عَبد الله بن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارث بن هِشام الـمَخزومي، ويُقال: عَبد الـمَلِك بن أَبي بَكر، لا يَصِح حديثُه. «الكامل» ٥/ ٣٨٤.

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: رَواه مالك، عَن الزُّهْري، فلم يُقِم إِسناده، وقال: عَن الزُّهْري، عَن رجل من آل خالد بن أسيد، عَن ابن عُمر، ولم يذكر عَبد الله بن أَبي بَكر.

والصواب قول اللَّيث، ومن تابَعه، عَن الزُّهْري. «العِلل» (٣٠٨٧).

* * *

٦٩٣٠- عَنْ أَبِي حَنْظَلَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الصَّلاَةِ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: رَكْعَتَانِ سُنَّةُ النَّبِيِّ ﷺ[6].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) أطراف المسند (٤٣٩٣).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٣٧٥)، والقَعْنَبي (٢٠٧)، وسُوَيد بن سَعيد (١١٩).

(٤) اللفظ لأَحمد.

(٥) أطراف المسند (٥٠٩٦).

(٦) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي حَنْظَلَةَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الصَّلاَةِ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: الصَّلاَةُ فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ[1]: إِنَّا آمِنُونَ لاَ نَخَافُ أَحَدًا، قَالَ: سُنَّةُ النَّبِيِّ ﷺ»[2].

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، عَنْ صَلاَةِ السَّفَرِ؟ فَقَالَ: رَكْعَتَيْنِ، قَالَ: قُلْتُ: فَأَيْنَ قَوْلُ الله، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ﴾ وَنَحْنُ آمِنُونَ؟ قَالَ: سُنَّةُ رَسُولِ الله ﷺ، أَوْ قَالَ: كَذَاكَ سُنَّةُ رَسُولِ الله ﷺ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٤٧(٨٢٤٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي خالد. و«أحمد» ٢/ ٢٠(٤٧٠٤) قال: حَدثنا يَحيى، عَن إِسماعيل. وفي ٢/ ٣١(٤٨٦١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. وفي ٢/ ٥٧(٥٢١٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي خالد. وفي ٢/ ١٣٥ (٦١٩٤) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا مالك، يَعْني ابن مِغْوَل.

كلاهما (إِسماعيل بن أَبي خالد، ومالك بن مِغوَل) عَن أَبي حَنظَلة، فذكره[4].

• أخرجه أَحمد ٢/ ٨٤(٥٥٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن إِسماعيل، قال: سَمعتُ حَكِيمًا الحَذَّاء، قال: سَمِعتُ ابنَ عُمر؛

«سُئِلَ عَنِ الصَّلاَةِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: رَكْعَتَيْنِ سُنَّةَ رَسُولِ الله ﷺ».

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه إِسماعيل بن أَبي خالد، ومالك بن مِغوَل، واختُلِفَ عَن إِسماعيل؛

فقال شُعبة: عَن إِسماعيل، عَن حكيم[5] الحَذَّاء، عَن ابن عُمر.

---

(١) القائل؛ هو أَبو حَنظلة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٨٦١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦١٩٤).

(٤) المسند الجامع (٧٣٦٦)، وأطراف المسند (٤٠٩١ و٥٠٦٥)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٥٦٠).
والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٣٩٤٤).

(٥) تحرف في المطبوع إلى: «حكم».

وقيل: عَنه، عَن حكيم الحَذَّاء.

وغير شُعبة يقول: عَن أَبي حَنظلة، وهو أَصح. «العِلل» (٣١٣٨).

* * *

٦٩٣١- عَنْ مُوَرِّقٍ الْعِجْلِيِّ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ، عَنِ الصَّلاَةِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: رَكْعَتَانِ، رَكْعَتَانِ، مَنْ خَالَفَ السُّنَّةَ فَقَدْ كَفَرَ[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٢٨١). وعَبد بن حُميد (٨٣٠) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن قَتادة، عَن مُوَرِّق العِجلي، فذكره[2].

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه قَتادة، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه هِشام الدَّستُوائي، وأَبو عَوانة، وعَبد الحميد بن الحُسين، عَن قَتادة، عَن صَفوان بن مُحرِز، عَن ابن عُمر.

وقال شُعبة: عَن قَتادة، قال: سأَل صَفوان ابن عُمر... كأَنه جعله مما لم يَسمَعه قَتادة، من صَفوان.

ورَواه طلحة بن عَبد الرَّحمَن الواسطي، عَن قَتادة، عَن مورق العِجْلي، ولم يذكر: صَفوان.

ورَواه أَبو التياح، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه عَبد الوارث، عَن أَبي التياح، عَن مورق العِجْلي، عَن صَفوان بن مُحرِز، عَن ابن عُمر.

وخالفه شُعبة، فرواه عَن أَبي التياح، قال: سَمعتُ موِرقًا يحدث، عَن ابن عُمر. قال: سأَله صَفوان بن مُحرِز عَن الصَّلاة في السفر.

والصواب قول شُعبة، عَن أَبي التياح.

---

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

(٢) المسند الجامع (٧٣٦٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٥٤، والمطالب العالية (٧٣٦). والحديث؛ أَخرجه ابن الـمُنذر، في «الأوسط» (٢٢٣٥).

وقول هِشام ومن تابَعَه، عَن قَتادة. «العِلل» (٣٠٤٢).

ـ وقال الدَّارَقُطني: مَعمَر سَيِّئ الحِفظ لِحَديث قَتادة والأَعمش. «العِلل» (٢٦٤٢).

* * *

• حَدِيثُ عَامِرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ عُمَرَ، قَالاَ:

«سَنَّ رَسُولُ الله ﷺ، صَلاَةَ السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَهُمَا تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ، وَالْوِتْرُ فِي السَّفَرِ سُنَّةٌ».

سلف في مسند عَبد الله بن عَباس، رَضي الله تعالى عَنهما.

* * *

٦٩٣٢- عَن ثُمَامَةَ بْنِ شَرَاحِيلَ، قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، فَقُلْنَا: مَا صَلاَةُ الـمُسَافِرِ؟ فَقَالَ: رَكْعَتَيْنِ، رَكْعَتَيْنِ، إِلاَّ صَلاَةَ الـمَغْرِبِ ثَلاَثًا، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ كُنَّا بِذِي الـمَجَازِ؟ قَالَ: وَمَا ذُو الـمَجَازِ؟ قُلْتُ: مَكَانًا نَجْتَمِعُ فِيهِ، وَنَبِيعُ فِيهِ، وَنَمْكُثُ عِشْرِينَ لَيْلَةً، أَوْ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، قَالَ: يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ، كُنْتُ بِأَذْرَبِيجَانَ، (لاَ أَدْرِي قَالَ: أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، أَوْ شَهْرَيْنِ)، فَرَأَيْتُهُمْ يُصَلُّونَهَا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، وَرَأَيْتُ نَبِيَّ الله ﷺ نُصْبَ عَيْنِي، يُصَلِّيهِمَا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ نَزَعَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ الله أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ حَتَّى فَرَغَ مِنَ الآيَةِ[1].

(*) في (٦٤٢٤): «وَرَأَيْتُ نَبِيَّ الله ﷺ، بَصْرَ عَيْنِي».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٨٣(٥٥٥٢) و٢/ ١٥٤(٦٤٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا يَحيى بن قَيس الـمَأْرِبي، قال: حَدثنا ثُمامة بن شَراحِيل، فذكره[2].

* * *

٦٩٣٣- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«سَافَرْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعَ عُمَرَ، فَكَانَا لاَ يَزِيدَانِ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، وَكُنَّا ضُلاَّلاً فَهَدَانَا اللهُ بِهِ، فَبِهِ نَقْتَدِي»[3].

---

(١) لفظ (٥٥٥٢).

(٢) المسند الجامع (٧٣٦٠)، وأطراف المسند (٤٠٦٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٥٨.

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٦٩٨).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٥(٥٦٩٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. وفي ٢/ ١٠٠ (٥٧٥٧) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٥٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد.

كلاهما (عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، وعَفان بن مُسلم) عَن هَمام بن يَحيَى، عَن مَطر الورَّاق، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه مطرٌ الورَّاق، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه عَبد القدوس بن مُحمد الحبحابي، وإِسحاق بن سيار، والقاسم بن فضل بن بَزيع، عَن عَمرو بن عاصم، عَن هَمام، عَن مطر، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه.

وغيرهم يَرويه عَن عَمرو بن عاصم، عَن هَمام، عَن مطر، عَن سالم، لا يذكر فيه الزُّهْري.

وكذلك قال عَبد الصمد بن عَبد الوارث، وعَفان، والسكن بن سليم، كلهم عَن هَمام، عَن مطر، عَن سالم.

وليس بمحفوظ عَن الزُّهْري. «العِلل» (٣٠١٣).

ـ وقال الدَّارَقُطني: رواه القاسم بن الفَضل بن بزيع عَن عَمرو بن عاصم عَن هَمام عَن مطر، عَن الزُّهْريّ عَنه، وتابعه إِسحاق بن سِنان النَّصيبي عَن عَمرو بن عاصم، تَفَرَّدَ به هَمام بن يَحيى، عَن مطر ولم يَروِه عَنه غير عَمرو بن عاصم واختلف، عَنه. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٩٨٧).

***

٦٩٣٤- عَنْ بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ: كَيْفَ صَلاَةُ الـمُسَافِرِ، يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحمَنِ؟ فَقَالَ: إِمَّا أَنْتُمْ فَتَتَّبِعُونَ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ ﷺ أَخْبَرْتُكُمْ، وَإِمَّا أَنْتُمْ لاَ تَتَّبِعُونَ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ ﷺ لَمْ أُخْبِرْكُمْ، قَالَ: قُلْنَا: فَخَيْرُ السُّنَنِ سُنَّةُ نَبِيِّنَا ﷺ، يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحمَنِ، فَقَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٧٣٦١)، وأطراف المسند (٤٢٤٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١٥٥٥).

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا خَرَجَ مِنْ هَذِهِ الـمَدِينَةِ، لَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَن بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، قَالَ: قُلْتُ: مَا تَقُولُ فِي الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: تَأْخُذُ إِنْ حَدَّثْتُكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا خَرَجَ مِنْ هَذِهِ الـمَدِينَةِ، قَصَرَ الصَّلاَةَ، وَلَمْ يَصُمْ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهَا»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٩(٥٧٥٠) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا الحارث بن عُبيد. وفي ٢/ ١٤٢(٦٠٦٣) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعْني ابن زَيد. و«ابن ماجة» (١٠٦٧) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد.

كلاهما (الحارث بن عُبيد، وحَماد بن زَيد) قالا: حَدثنا بِشر بن حَرب، فذكره(٣).

* * *

٦٩٣٥- عَنْ عَوْنٍ الأَزْدِيِّ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ الله بْنِ مَعْمَرٍ أَمِيرًا عَلَى فَارِسَ، فَكَتَبَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ يَسْأَلُهُ عَنِ الصَّلاَةِ؟ فَكَتَبَ ابْنُ عُمَرَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٥(٥٠٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي فَروَة الهَمْداني، سَمِعْتُ عَونًا الأَزدي، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٠٦٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٧٥٠).

(٣) المسند الجامع (٧٣٧٠)، وتحفة الأشراف (٦٦٥٥)، وأطراف المسند (٤٠٥٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٥٩.

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٧٥)، والطَّبراني (١٤٠٦٣).

(٤) المسند الجامع (٧٣٦٩)، وأطراف المسند (٤٤٥٣).

والحديث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٧/ ١٤، وأَبو نُعيم ٧/ ١٨٦.

ـ فوائد:

ـ أَبو فَروَة، عُروَة بن الحارث الهَمداني، الكُوفي.

* * *

٦٩٣٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَمَعَ عُثْمَانَ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ، ثُمَّ أَتَمَّهَا»(١).

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَأَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ، وَعُمَرُ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُثْمَانُ صَدْرًا مِنْ خِلاَفَتِهِ، ثُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ صَلَّى بَعْدُ أَرْبَعًا».

فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا صَلَّى مَعَ الإِمَامِ، صَلَّى أَرْبَعًا، وَإِذَا صَلاَّهَا وَحْدَهُ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ(٢).

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَعُثْمَانَ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢٨١:١(١٤١٧٠) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ١٦(٤٦٥٢) و٢/ ٥٥(٥١٧٨) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٥٧ (٥٢١٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا العُمَري. و«البُخاري» ٢/ ٥٣(١٠٨٢) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. و«مُسلم» ٢/ ١٤٦ (١٥٣٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (١٥٣٩) قال: وحدَّثناه ابن الـمُثَنى، وعُبيد الله بن سَعيد، قالا: حَدثنا يَحيى، وهو القَطَّان (ح) وحدَّثناه أَبو كُريب، قال: أَخبَرنا ابن أَبي زائدة (ح) وحدَّثناه ابن نُمير، قال: حَدثنا عُقْبة بن خالد، كلهم عَن عُبيد الله. و«النَّسائي» ٣/ ١٢١، وفي «الكُبرى» (١٩٢١) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: أَنبأَنا يَحيى، عَن عُبيد الله. و«ابن خُزيمة» (٢٩٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لمسلم (١٥٣٨).

(٣) اللفظ لابن خُزيمة.

عُبيد الله بن عُمر. و«ابن حِبَّان» (٣٨٩٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا عُقبة بن خالد، عَن عُبيد الله بن عُمر.

كلاهما (عُبيد الله بن عُمر، وعَبد الله بن عُمر العُمَري) عَن نافِع، فذكره[1].

• أَخرجه مالك (٤٠٦) عَن نافِع؛ أَن عَبد الله بن عُمر كان يُصَلي وراء الإِمام، بمنى أَربعًا، فإِذا صلى لنفسه، صلى ركعتين[2].

• وأَخرجه مالك (٤٠١) عَن نافِع؛ أَن ابن عُمر أَقام بمكة عشر ليال، يقصر الصَّلاة، إِلا أَن يُصَليها مع الإِمام، فيُصَليها بصلاته[3].

***

٦٩٣٧- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ:

«صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، صَلاَةَ الْعِشَاءِ، بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رَكْعَتَيْنِ، صَدْرًا مِنْ خِلاَفَتِهِ، ثُمَّ أَتَمَّهَا بَعْدُ عُثْمَانُ رِضْوانُ الله عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَأَبَا بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ، وَعُمَرَ رَكْعَتَيْنِ، وَعُثْمَانَ رَكْعَتَيْنِ، صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ، ثُمَّ أَتَـمَّهَا بَعْدُ»[5].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛ أَنَّهُ صَلَّى صَلاَةَ الـمُسَافِرِ، بِمِنًى وَغَيْرِهِ رَكْعَتَيْنِ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ رَكْعَتَيْنِ، صَدْرًا مِنْ خِلاَفَتِهِ، ثُمَّ أَتَمَّهَا أَرْبَعًا»[6].

---

(١) المسند الجامع (٧٣٥٦)، وتحفة الأشراف (٧٨٥٠ و٨٠٦٢ و٨١٣٣ و٨١٥١)، وأطراف المسند (٤٦٩٥ و٤٨٥٩).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٧٦٩)، وابن الجارود (٤٩١)، وأَبو عَوانة (٢٣٤٢ و٣٥١٣)، والبَغَوي (١٠٢١).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٣٩٣)، وسُوَيد بن سَعيد (١٢٣).

وأَخرجه الشَّافعي (١١٣١).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٣٨٨)، وسُوَيد بن سَعيد (١٢١).

(٤) اللفظ لأَحمد (٦٢٥٥).

(٥) اللفظ للدارميِّ (٢٠٠٦).

(٦) اللفظ لمسلم (١٥٣٦).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٢٦٨) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٨(٤٥٣٣) قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن الأَوزَاعي. وفي ٢/ ١٤٠(٦٢٥٥) قال: حَدثنا مُبَشِّر بن إِسماعيل، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي ٢/ ١٤٨(٦٣٥٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الدَّارِمي» (١٦٢٧ و٢٠٠٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، عَن الأَوزَاعي. و«مُسلم» ٢/ ١٤٥(١٥٣٦) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو، وهو ابن الحارث. وفي ٢/ ١٤٦(١٥٣٧) قال: وحدَّثناه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن الأَوزَاعي (ح) وحدَّثناه إِسحاق، وعَبد بن حُميد، قالا: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٣٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. و«ابن حِبَّان» (٢٧٥٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث.

ثلاثتهم (مَعمَر بن راشد، وعَبد الرَّحمَن الأَوزَاعي، وعَمرو بن الحارث) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[1].

- في رواية عَبد الرَّزاق، في «المُصَنَّف»، قَالَ الزُّهْري: فبلغني أَن عُثمان إِنما صلاها أَربعًا لأَنه أَزمع أَن يقيم بعد الحج.

***

٦٩٣٨- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ صَدْرًا مِنْ خِلاَفَتِهِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٤٠(٦٢٥٦) قال: حَدثنا هَارون. و«البُخاري» ٢/ ١٩٧ (١٦٥٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن المُنذر. و«النَّسائي» ٣/ ١٢١، وفي «الكُبرى» (١٩٢٢ و٤١٦٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة.

---

(١) المسند الجامع (٧٣٥٥)، وتحفة الأشراف (٦٨٧١ و٦٨٩٩ و٦٩٥٣)، وأطراف المسند (٤١٧٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٢٤)، وأَبو عَوانة (٢٣٤٣ و٢٣٤٤)، والطَّبَراني، في «مسند الشاميين» (٢٩٠٣)، والبَيهَقي ٣/ ١٢٦.

(٢) اللفظ للبُخاري.

ثلاثتهم (هَارون بن مَعروف، وإِبراهيم بن الـمُنذر، ومُحمد بن سَلَمة) قالوا: حَدثنا ابن وَهب، أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب، قال: أَخبَرني عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواه يُونُس بن يَزيد، عَن الزُّهْري، قال: أَخبَرني عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه؛ أَن النَّبي ﷺ صلى بمنًى ركعتين، وأَبو بَكر، وعمر.

قلتُ: القائل ابن أَبي حاتم: ورواه الأَوزَاعي، عَن الزُّهْري، عَن سالِمٍ، عَن أَبيه؛ أَن النَّبي ﷺ صلى ... .

قال أَبو زُرعَة: حَديث سالم أَشبه.

وقال أَبي: حَديث سالِمٍ أَصح. «علل الحديث» (٤٠٨).

* * *

٦٩٣٩- عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ سِتَّ سِنِينَ، بِمِنًى، فَصَلَّوْا صَلاَةَ الـمُسَافِرِ»[2].

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَكَانَ يُصَلِّي صَلاَةَ السَّفَرِ، يَعْنِي رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ سِتَّ سِنِينَ مِنْ إِمْرَتِهِ، ثُمَّ صَلَّى أَرْبَعًا»[3].

(*) وفي رواية: «صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ، بِمِنًى صَلاَةَ الـمُسَافِرِ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ ثَمَانِيَ سِنِينَ، أَوْ قَالَ: سِتَّ سِنِينَ».

قَالَ حَفْصٌ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَأْتِي فِرَاشَهُ، فَقُلْتُ: أَيْ عَمِّ، لَوْ صَلَّيْتَ بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ؟ قَالَ: لَوْ فَعَلْتُ لأَتْمَمْتُ الصَّلاَةَ[4].

---

(١) المسند الجامع (٧٣٥٨)، وتحفة الأشراف (٧٣٠٧)، وأطراف المسند (٤٤١١).
(٢) اللفظ لأَحمد (٤٨٥٨).
(٣) اللفظ لأَحمد (٥٠٤١).
(٤) اللفظ لمسلم (١٥٤٠).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١(٤٨٥٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هَارون. وفي ٢/ ٤٤ (٥٠٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«مُسلم» ٢/ ١٤٦(١٥٤٠) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي. وفي (١٥٤١) قال: وحدَّثناه يَحيى بن حَبيب، قال: حَدثنا خالد، يَعْني ابن الحارث (ح) وحَدثنا ابن الـمُثَنى، قال: حَدثني عَبد الصَّمد.

خمستهم (يَزيد بن هَارون، ومُحمد بن جَعفر، ومُعاذ بن مُعاذ العَنبري، وخالد بن الحارث، وعَبد الصَّمد بن عَبد الوارث) عَن شُعبة بن الحَجاج، عَن خُبيب بن عَبد الرَّحمَن بن خُبيب، عَن حَفص بن عَاصم بن عُمرَ بن الخطَّاب، فذكره[1].

***

٦٩٤٠- عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَاصِم الثَّقَفِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الصَّلاَةِ بِمِنًى؟ فَقَالَ: هَلْ سَمِعْتُ بِمُحَمَّد ﷺ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، وَآمَنْتُ فَاهْتَدَيْتُ بِهِ، قَالَ:

«فَإِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ»[2].

(*) وفي رواية: عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، قَالَ: لَقِيتُ ابْنَ عُمَرَ، فَقُلْتُ: الصَّلاَةُ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: رَكْعَتَيْنِ، قَالَ: قُلْتُ: فَكَيْفَ تَرَى هَاهُنَا بِمِنًى؟ قَالَ: وَيْحَكَ، وَهَلْ سَمِعْتَ بِرَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، وَآمَنْتُ بِالله، قَالَ:

«فَإِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ».

فَصَلِّ إِنْ شِئْتَ، أَوْ دَعْ»[3].

(*) وفي رواية: عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، قَالَ: قُلْتُ لَعَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، وَهُوَ بِمِنًى، كَمْ تُصَلِّي هَا هُنَا؟ قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ رَكْعَتَيْنِ، وَأَبُو بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ، وَعُمَرُ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلاَّهَا عُثْمَانُ سِتَّ سِنِينَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّوْهَا أَرْبَعًا».

---

(١) المسند الجامع (٧٣٥٩)، وتحفة الأشراف (٦٦٩٥)، وأطراف المسند (٤٠٨٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٥٩)، والبزار (٦١٥٢)، وأَبو عَوانة (٢٣٤١ و٢٥١٤و٢٥١٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٧٦٠).

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

فَكُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَهُمْ صَلَّيْنَا أَرْبَعًا، وَإِذَا صَلَّيْنَا عَلَى حِدَةٍ، صَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٢٧٩) عَن سَعيد بن السَّائِب. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٥٠ (٨٢٦٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سَعيد بن السَّائِب الطَّائِفي. و«أَحمد» ٢/ ٢٤ (٤٧٦٠) و٢/ ٥٩ (٥٢٤٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سَعيد بن السَّائِب. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٢١) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي، قال: حَدثنا صالح بن عُمر، عَن يَزيد بن أَبي زِياد. وفي (٥٧٣٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سَعيد بن السَّائِب. وفي (٥٧٨٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن يَزيد بن أَبي زِياد.

كلاهما (سَعيد بن السَّائِب، ويَزيد بن أَبي زِياد) عَن داوُد بن أَبي عَاصم الثَّقفي، فذكره[2].

- في رواية صالح بن عُمر: «داوُد بن عَاصم بن عُروَة بن مَسعود الثَّقفي»[3].

* * *

٦٩٤١- عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ ابْنِ عُمَرَ، فَصَلَّيْنَا الْفَرِيضَةَ، فَرَأَى بَعْضَ وَلَدِهِ يَتَطَوَّعُ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ:

«صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، فِي السَّفَرِ، فَلَمْ يُصَلُّوا قَبْلَهَا، وَلاَ بَعْدَهَا».

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَلَوْ تَطَوَّعْتُ لأَتْمَمْتُ[4].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي سَفَرٍ، فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ إِلَى طِنْفِسَةٍ لَهُ، فَرَأَى نَاسًا يُسَبِّحُونَ بَعْدَهَا، فَقَالَ: مَا يَصْنَعُ هَؤُلاَءِ؟

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٧٨٠).

(٢) المسند الجامع (٧٣٥٧)، وأطراف المسند (٤٠٩٩)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٦١٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَري، في «تهذيب الآثار» (٣٦٤ و٣٦٥)، وأَبو نُعيم ١٠/ ٢٦.

(٣) قال البُخاري: داوُد بن أَبي عاصم بن عُروَة بن مَسعود الثَّقفي، ويُقال: داوُد بن عاصم. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٣٠.

(٤) اللفظ لأَحمد (٤٧٦١).

قُلْتُ: يُسَبِّحُونَ، قَالَ: لَوْ كُنْتُ مُصَلِّيًا قَبْلَهَا، أَوْ بَعْدَهَا، لأَتْمَمْتُهَا؛ صَحِبْتُ النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى قُبِضَ، فَكَانَ لاَ يَزِيدُ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، وَأَبَا بَكْرٍ حَتَّى قُبِضَ، فَكَانَ لاَ يَزِيدُ عَلَيْهِمَا، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ كَذَلِكَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، قَالَ: فَصَلَّى لَنَا الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَقْبَلَ وَأَقْبَلْنَا مَعَهُ، حَتَّى جَاءَ رَحْلَهُ، وَجَلَسَ وَجَلَسْنَا مَعَهُ، فَحَانَتْ مِنْهُ الْتِفَاتَةٌ نَحْوَ حَيْثُ صَلَّى، فَرَأَى نَاسًا قِيَامًا، فَقَالَ: مَا يَصْنَعُ هَؤُلاَءِ؟ قُلْتُ: يُسَبِّحُونَ، قَالَ: لَوْ كُنْتُ مُسَبِّحًا أَتْمَمْتُ صَلاَتِي، يَا ابْنَ أَخِي؛ إِنِّي صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فِي السَّفَرِ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ، وَصَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ، وَصَحِبْتُ عُمَرَ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ، ثُمَّ صَحِبْتُ عُثْمَانَ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ، وَقَدْ قَالَ اللهُ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾»(٢).

(*) وفي رواية: «مَرِضْتُ مَرَضًا، فَجَاءَ ابْنُ عُمَرَ يَعُودُنِي، قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ السُّبْحَةِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي السَّفَرِ، فَمَا رَأَيْتُهُ يُسَبِّحُ، وَلَوْ كُنْتُ مُسَبِّحًا لأَتْمَمْتُ، وَقَدْ قَالَ اللهُ، تَعَالَى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾»(٣).

(*) وفي رواية: «صَلَّى ابْنُ عُمَرَ صَلاَةً مِنْ صَلاَةِ النَّهَارِ، فِي السَّفَرِ، فَرَأَى بَعْضَهُمْ يُسَبِّحُ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَا يَصْنَعُونَ؟ قِيلَ لَهُ: يُسَبِّحُونَ، قَالَ: لَوْ كُنْتُ مُسَبِّحًا لأَتْمَمْتُ الصَّلاَةَ؛ حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكَانَ لاَ يُسَبِّحُ بِالنَّهَارِ، وَحَجَجْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ، فَكَانَ لاَ يُسَبِّحُ بِالنَّهَارِ، وَحَجَجْتُ مَعَ عُمَرَ، فَكَانَ لاَ

---

(١) اللفظ لأحمد (٥١٨٥).

(٢) اللفظ لمسلم (١٥٢٥).

(٣) اللفظ لمسلم (١٥٢٦).

يُسَبِّحُ بِالنَّهَارِ، وَحَجَجْتُ مَعَ عُثْمَانَ، فَكَانَ لاَ يُسَبِّحُ بِالنَّهَارِ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾»[(١)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٤٤٣) عَن عَبد الله بن عُمر، قال: حَدثني عِيسى بن عَاصم[(٢)]. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣٨٠(٣٨٤٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن عِيسى بن حَفص. و«أَحمد» ٢/ ٢٤ (٤٧٦١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثني عِيسى بن حَفص بن عَاصم. وفي ٢/ ٥٦(٥١٨٥) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عِيسى بن حَفص. و«عَبد بن حُميد» (٨٢٨) عَن شَيخ له، قال: أَخبَرنا جَعفر بن بُرقان، قال: أَخبَرنا عِيسى بن حَفص بن عَاصم بن عُمر. و«البُخاري» ٢/ ٥٦(١١٠١) قال: حَدثنا يَحيى بن سُليمان، قال: حَدثني ابن وَهب، قال: حَدثني عُمر بن مُحمد. وفي ٢/ ٥٧ (١١٠٢) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن عِيسى بن حَفص بن عَاصم. و«مُسلم» ٢/ ١٤٤(١٥٢٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعْنَب، قال: حَدثنا عِيسى بن حَفص بن عَاصم بن عُمر بن الخَطاب. وفي (١٥٢٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَزيد، يَعْني ابن زُرَيع، عَن عُمر بن مُحمد. و«ابن ماجة» (١٠٧١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا أَبو عامر، عَن عِيسى بن حَفص بن عَاصم بن عُمر بن الخَطَّاب. و«أَبو داوُد» (١٢٢٣) قال: حَدثنا القَعْنَبي، قال: حَدثنا عِيسى بن حَفص بن عَاصم بن عُمر بن الخَطاب. و«النَّسائي» ٣/ ١٢٣، وفي «الكُبرى» (١٩٢٩) قال: أَخبَرني نُوح بن حَبيب، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا عِيسى بن حَفص بن عَاصم. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٧٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا عِيسى بن حَفص. و«ابن خُزيمة» (١٢٥٧) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا عِيسى بن حَفص (ح) حَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن عِيسى بن حَفص، يَعْني ابن عَاصم بن عُمر بن الخَطَّاب.

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٤٤٤٣).

(٢) كذا ولعله نُسِبَ إِلى جَدِّهِ.

كلاهما (عِيسى بن حَفص بن عَاصم، وعُمر بن مُحمد بن زَيد) عَن حَفص بن عَاصم، فذكره[1].

• أَخرجه ابن خُزيمة (١٢٥٩) قال: وحَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري، قال: أَخبَرني سالم بن عبد الله، أَن حَفص بن عاصم بن عُمر بن الخَطَّاب أَخبَرَه، أَنه سأَل عَبد الله بن عُمر عَن تَرْكِه السُّبحة فى السَّفر؟ فقال له عَبد الله: لو سَبَّحتُ ما باليتُ أَن أُتِمَّ الصَّلاة.

قال الزهري: فقلتُ لسالم: هل سأَلتَ أَنتَ عَبدَ الله بن عُمر، عما سَأَله عنه حفصُ بن عاصم؟ قال سالم: لا، إِنَّا كُنَّا نَهابُه عن بعض المسأَلة.

* * *

٦٩٤٢- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سُرَاقَةَ، قَالَ: كُنَّا فِي سَفَرٍ، وَمَعَنَا ابْنُ عُمَرَ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، لاَ يُسَبِّحُ فِي السَّفَرِ، قَبْلَ الصَّلاَةِ، وَلاَ بَعْدَهَا»[2].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، لاَ يُصَلِّي فِي السَّفَرِ قَبْلَهَا، وَلاَ بَعْدَهَا»[3].

(*) وفي رواية: عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سُرَاقَةَ؛ أَنَّ حَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ رَآهُ يُسَبِّحُ فِي سَفَرٍ، مَعَهُمْ فِي ذَلِكَ السَّفَرِ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، فَقَالَ حَفْصٌ: إِنَّ خَالَكَ يَنْهَى عَنْ هَذَا، يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ، فَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ نَبِيَّ الله ﷺ لاَ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ، لاَ يُسَبِّحُ قَبْلَ الصَّلاَةِ، وَلاَ بَعْدَهَا».

قَالَ: قُلْتُ: أُصَلِّي بِاللَّيْلِ؟ قَالَ: نَعَمْ، صَلِّ بِاللَّيْلِ مَا شِئْتَ، عَلَى رَاحِلَتِكَ، حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِكَ[4].

---

(١) المسند الجامع (٧٣٥٤)، وتحفة الأشراف (٦٦٩٣)، وأطراف المسند (٤٠٨٩)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٥٨٦).

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٢٣٣٥-٢٣٤٠)، والبَيهَقي ٣/ ١٥٨، والبَغَوي (١٠٣٢ و١٠٣٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٠١٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٦٧٥).

(٤) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ لاَ يُصَلِّي فِي السَّفَرِ، قَبْلَهَا وَلاَ بَعْدُ».
يُرِيدُ قَبْلَ الْفَرَائِضِ وَلاَ بَعْدَهَا[1].

أخرجه أَحمد ٢/ ١٨(٤٦٧٥) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٢/ ٤٢(٥٠١٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هَارون. و«عَبد بن حُميد» (٨٤٥) قال: حَدثني أَبو علي الحَنفي. و«ابن خُزيمة» (١٢٥٥) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيى. وفي (١٢٥٦) قال: وحدَّثناه بُندار، قال: حَدثنا عُثمان، يَعْني ابن عُمر. و«ابن حِبَّان» (٢٧٥٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا العَباس بن الوَليد النَّرْسي، قال: حَدثنا يَحيى القَطَّان.

أَربعتهم (يَحيى بن سَعيد القَطَّان، ويَزيد بن هَارون، وأَبو علي الحَنفي، عُبيد الله بن عَبد المَجِيد، وعُثمان بن عُمر) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئْب، عَن عُثمان بن عَبد الله بن سُرَاقَة، فذكره[2].

ـ في رواية أَحمد (٤٦٧٥): «عُثمان بن سُرَاقَة» نَسَبَهُ إِلى جَدِّهِ.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٨(٤٩٦٢) قال: حَدثنا عَبدة بن سُليمان، قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثَني مَن سَمِع ابنَ سراقة، يَذكُر عَن ابن عُمر، قال:

«مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُصَلِّي قَبْلَ الصَّلاَةِ، وَلاَ بَعْدَهَا، فِي السَّفَرِ».

ـ لم يُسَمِّ ابن سُرَاقَة، ولاَ مَن رَوى عَنه.

* * *

٦٩٤٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«سَافَرْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، فَكَانُوا يُصَلُّونَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، لاَ يُصَلُّونَ قَبْلَهَا، وَلاَ بَعْدَهَا».

وَقَالَ عَبْدُ الله: لَوْ كُنْتُ مُصَلِّيًا قَبْلَهَا، أَوْ بَعْدَهَا، لأَتْمَمْتُهَا[3].

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (٧٣٦٤)، وأطراف المسند (٤٤١٧).

والحديث؛ أخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٦/ ٢٣٠، والسَّرَّاج (١٤٠٢ و١٤٠٣).

(٣) اللفظ للترمذي.

أَخرجه التِّرمِذي (٥٤٤). وابن خُزيمة (٩٤٧) كلاهما عَن عَبد الوَهَّاب بن عَبد الحَكم الوَرَّاق البَغدادي، قال: أَخبَرنا يَحيى بن سُلَيم، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ ابن عُمر حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، لا نعرفُه إلا من حديثِ يَحيى بن سُلَيم مثل هذا.

وقال مُحمد بن إِسماعيل: وقد رُوِيَ هذا الحديثُ، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن رَجُلٍ مِنْ آلِ سُرَاقَة، عَن ابن عُمر.

وقد رُوِي عَن عطية العَوْفي[٢]، عَن ابن عُمر؛ أَن النَّبي ﷺ، كان يتطوع في السفر، قبل الصَّلاة وبعدها.

• أَخرجه مالك «المُوَطأ»[٣] (٤٠٨)، وعَبد الرَّزاق (٤٤٤٥) عَن عَبْدِ الله بن عُمر. وفي (٤٤٤٧) عَن مَعمَر، عَن قَتادة، وأَيوب. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣٨٠(٣٨٤٩) قال: حَدثنا هُشيم، عَن عُبيد الله.

خمستهم (مالك، وعَبد الله بن عُمر، وقتادة بن دعامة، وأَيوب السَّخْتياني، وعُبيد الله بن عُمر) عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر؛ أَنه لم يكن يُصَلي مع صلاة الفريضة في السفر شيئًا، قبلها ولا بعدها، إِلا من جوف الليل، فإِنه كان يُصَلي على الأَرض، وعلى راحلته، حيث توجهت[٤].

(*) وفي رواية: «عَن ابن عُمر؛ أَنه كان لا يتطوع في السفر، وكان يقول: لو تطوعتُ لأَتممتُ، وكان يُصَلي في السفر سُبحة الليل[٥].

---

(١) المسند الجامع (٧٣٦٢)، وتحفة الأشراف (٨٢٢٣).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٧٢٤)، والسراج (١٤٤١)، والبَغَوي (١٠٣١).

(٢) عَطية بن سَعد بن جُنادة العَوْفِيُّ الجَدَلِيُّ، الكُوفِيُّ.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٠٠)، وسويد بن سَعيد (١٢٥).

(٤) اللفظ لمالك.

(٥) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٤٤٤٥).

(*) وفي رواية: «عَن نافِع؛ أَن ابن عُمر كان لا يتطوع في السفر، في صلاة النهار»[1].

«مَوقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال الـمَرُّوذِي: قال أَبو عَبد الله، أَحمد بن حَنبل، في حديثِ يَحيى بن سُلَيم، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال:... فذكر هذا الحديث، فأَنكره إِنكارًا شديدًا، وقال: هذا من قِبَلِ يَحيى بن سُلَيم. «سؤالات الـمَرُّوذِي» (٢٥٩).

ـ وقال البُخاري: هذا حديثٌ خطأٌ، وإِنما هو عُبيد الله بن عُمر، عَن رجل مِن آل سُراقَة، عَن ابن عُمر. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٥٩).

* * *

٦٩٤٤- عَنْ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ لاَ يَزِيدُ فِي السَّفَرِ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، لاَ يُصَلِّي قَبْلَهَا، وَلاَ بَعْدَهَا، فَقِيلَ لَهُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَصْنَعُ[2].

أَخرجه النَّسائي ٣/ ١٢٢، وفي «الكُبرى» (١٩٢٨) قال: أَخبَرني أَحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا العَلاء بن زُهير، قال: حَدثنا وَبَرَة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[3].

* * *

٦٩٤٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، لاَ يُصَلِّي فِي السَّفَرِ إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يَتَهَجَّدُ مِنَ اللَّيْلِ».

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٤٤٤٧).

(٢) اللفظ للنسائي (١٩٢٨).

(٣) المسند الجامع (٧٣٦٣)، وتحفة الأشراف (٨٥٥٦).

والحديث؛ أَخرجه السَّرَّاج (٢١٢٦).

قَالَ جَابِرٌ: فَقُلْتُ لِسَالِمٍ: كَانَا يُوتِرَانِ؟ قَالَ: نَعَمْ[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، لاَ يَزِيدُ فِي السَّفَرِ عَلَى الرَّكْعَتَيْنِ، إِلاَّ أَنْ يَتَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ».

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لاَ يَزِيدُ عَلَى الرَّكْعَتَيْنِ.

قَالَ جَابِرٌ: فَقُلْتُ لِسَالِمٍ: أَكَانَا يُوتِرَانِ؟ قَالَ: نَعَمْ[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٨٦(٥٥٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«عَبد بن حُميد» (٧٣٧) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هَارون. و«ابن ماجة» (١١٩٣) قال: حَدثنا أَحمد بن سِنان، وإِسحاق بن مَنصور، قالا: حَدثنا يَزيد بن هَارون.

كلاهما (مُحمد بن جَعفر، ويَزيد بن هَارون) عَن شُعبة بن الحَجاج، عَن جابر بن يَزيد الجُعفي، قال: سَمِعتُ سالم بن عَبد الله، فذكره[3].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٨٢(٣٨٦٨) قال: حَدثنا شَريك، عَن جابر، عَن سالم؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَعُمَرَ، كَانَا يَتَطَوَّعَانِ فِي السَّفَرِ»، «مُرسَلٌ».

* * *

٦٩٤٦- عَنْ نَافِعٍ، وَعَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ فِي الْحَضَرِ، الظُّهْرَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَالْعَصْرَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَلَيْسَ بَعْدَهَا شَيْءٌ، وَالْـمَغْرِبَ ثَلاَثًا، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَالْعِشَاءَ أَرْبَعًا، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَالْغَدَاةَ رَكْعَتَيْنِ، وَقَبْلَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّيْتُ مَعَهُ فِي السَّفَرِ، الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَلَيْسَ بَعْدَهَا شَيْءٌ، وَالْـمَغْرِبَ ثَلاَثًا، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَقَالَ: هِيَ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) المسند الجامع (٧٣٦٥)، وتحفة الأشراف (٦٧٤٧)، وأطراف المسند (٤١٢٦).
والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعيم ٧/ ١٨٧.

وِتْرُ النَّهَارِ، لاَ يَنْقُصُ فِي حَضَرٍ وَلاَ سَفَرٍ، وَالْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَالْغَدَاةَ رَكْعَتَيْنِ، وَقَبْلَهَا رَكْعَتَيْنِ»(١).

أَخرجه التِّرمِذي (٥٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الـمُحارِبي، قال: حَدثنا علي بن هاشم. و«ابن خُزيمة» (١٢٥٤) قال: حَدَّثناه أَبو الخَطاب، قال: حَدثنا مالك بن سُعَيْر.

كلاهما (علي بن هاشم، ومالك بن سُعَير) عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن نافِع، وعَطية بن سَعد العَوْفي، فذكراه.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ، سَمِعتُ مُحمدًا (يَعْني البُخاري) يقول: ما رَوَى ابن أَبي لَيلى حديثًا أَعجَب إِلَيَّ من هذا، ولا أَرْوِي عَنه شيئًا.

- وقال ابن خُزيمة: وقد روى الكُوفيون أُعْجُوبَةً، عَن ابن عُمر، إِني لخائف أَن لا تجوز روايتُها، إِلا لتَبيين عِلَّتِها، لا أَنها أُعْجُوبَة في المتن، إِلا أَنها أُعْجُوبَة في الإِسناد، في هذه القِصَّة.

ثُم قال: ورَوَى هذا الخبر جماعة من الكُوفيين، عَن عَطية، عَن ابن عُمر، منهم: أَشعَث بن سَوَّار، وفِراس، وحَجاج بن أَرطاة، منهم من اختصر الحديث، ومنهم من ذَكَرَهُ بطوله، وهذا خبر لا يخفى على عالم بالحديث، أَن هذا غَلَطٌ وسَهْوٌ عَن ابن عُمر، قد كان ابن عُمر، رَحِمَه الله، يُنكر التطوع في السَّفَر، ويقول: لو كنتُ متطوعًا ما بَالَيتُ أَن أُتِمَّ الصَّلاة، وقال: رأَيتُ رسولَ الله ﷺ، لا يُصَلي قبلها ولا بعدها، في السفر.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٨٢(٣٨٦٧) قال: حَدثنا حَفص، عَن ابن أَبي لَيلى، وأَشْعَث، وحَجاج. و«أَحمد» ٢/ ٩٠(٥٦٣٤) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا حَسَن، يَعْني ابن صالح، عَن فِراس. و«التِّرمِذي» (٥٥١) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن الحَجاج.

أَربعتهم (ابن أَبي لَيلَى، وأَشعث بن سوار، وحَجاج بن أرطاة، وفراس بن يَحيَى) عَن عطية العوفي، عَن ابن عُمر، قال:

(١) اللفظ لابن خزيمة.

«صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ، فَصَلَّى الظُّهْرَ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّى الْعَصْرَ أَرْبَعًا، وَلَيْسَ بَعْدَهَا شَيْءٌ، وَصَلَّى الْـمَغْرِبَ ثَلاَثًا، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّى الْعِشَاءَ أَرْبَعًا، وَصَلَّى فِي السَّفَرِ الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَلَيْسَ بَعْدَهَا شَيْءٌ، وَالْـمَغْرِبَ ثَلاَثًا، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَالْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ؛ أَنَّهُ كَانَ يَتَطَوَّعُ فِي السَّفَرِ»(٢).

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، الظُّهْرَ فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ»(٣).

ليس فيه: «نافِع»(٤).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ، وقد رواه ابن أَبي لَيلى، عَن عَطية، ونافِع، عَن ابن عُمر.

ـ فوائد:

ـ قال مُحمَّد بن إِسماعيل البُخاري: لاَ أَعرفُ لِابن أَبي لَيلَى حَديثًا هو أَعجَبُ إِلَيَّ من هذا، وهو حَديثُهُ عَن عَطيَّة ونافِع، عَن ابن عُمر صَلَّيتُ مع النَّبي ﷺ في الحَضَر الظُّهر أَربَعًا وبَعدَها ركعَتَين ... الحَديث.

قال مُحمد: ولاَ أَروي عَن ابن أَبي لَيلَى شَيئًا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٦٠).

* * *

٦٩٤٧- عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا عَجِلَ بِهِ السَّيْرُ، يَجْمَعُ بَيْنَ الْـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ»(٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ للتِّرمذي.

(٤) المسند الجامع (٧٣٧١)، وتحفة الأشراف (٧٣٣٦ و٧٣٣٧)، وأطراف المسند (٤٤٢٩).
والحديث؛ أخرجه البَغَوي (١٠٣٥).

(٥) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ اسْتُصْرِخَ عَلَى صَفِيَّةَ، فَسَارَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مَسِيرَةَ ثَلاثِ لَيَالٍ، سَارَ حَتَّى أَمْسَى، فَقُلْتُ: الصَّلاَةَ، فَسَارَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ، فَسَارَ حَتَّى أَظْلَمَ، فَقَالَ لَهُ سَالِمٌ، أَوْ رَجُلٌ: الصَّلاَةَ، قَدْ أَمْسَيْتَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا عَجِلَ بِهِ السَّيْرُ، جَمَعَ مَا بَيْنَ هَاتَيْنِ الصَّلاتَيْنِ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَجْمَعَ بَيْنَهُمَا، فَسِيرُوا، فَسَارَ حَتَّى غَابَ الشَّفَقُ، ثُمَّ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ، جَمَعَ بَيْنَ الـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، بَعْدَ مَا يَغِيبُ الشَّفَقُ، وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ، جَمَعَ بَيْنَهُمَا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ ابْنِ عُمَرَ مِنْ مَكَّةَ، وَنَحْنُ نَسِيرُ مَعَهُ، وَمَعَهُ حَفْصُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، وَمُسَاحِقُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خِدَاشٍ، فَغَابَتْ لَنَا الشَّمْسُ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: الصَّلاَةَ، فَلَمْ يُكَلِّمْهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ الآخَرُ: الصَّلاَةَ، فَلَمْ يُكَلِّمْهُ، فَقَالَ نَافِعٌ فَقُلْتُ لَهُ: الصَّلاَةَ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، إِذَا عَجِلَ بِهِ السَّيْرُ، جَمَعَ مَا بَيْنَ هَاتَيْنِ الصَّلاتَيْنِ».

فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَجْمَعَ بَيْنَهُمَا، قَالَ: فَسِرْنَا أَمْيَالاً، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى.

قَالَ يَحيى: فَحَدَّثَنِي نَافِعٌ هَذَا الْحَدِيثَ، مَرَّةً أُخْرَى، فَقَالَ: سِرْنَا إِلَى قَرِيبٍ مِنْ رُبُعِ اللَّيْلِ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، اسْتُصْرِخَ عَلَى صَفِيَّةَ، وَهُوَ بِمَكَّةَ، فَسَارَ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَبَدَتِ النُّجُومُ، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا عَجِلَ بِهِ أَمْرٌ فِي سَفَرٍ، جَمَعَ بَيْنَ هَاتَيْنِ الصَّلاتَيْنِ».

فَسَارَ حَتَّى غَابَ الشَّفَقُ، فَنَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا(٤).

---

(١) اللفظ لأحمد (٥١٢٠).
(٢) اللفظ لأحمد (٥١٦٣).
(٣) اللفظ لأحمد (٥٤٧٨).
(٤) اللفظ لأبي داود (١٢٠٧).

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: جَمَعَ ابْنُ عُمَرَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ، مَرَّةً وَاحِدَةً، جَاءَهُ خَبَرٌ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، أَنَّهَا وَجِعَةٌ، فَارْتَحَلَ بَعْدَ أَنْ صَلَّى الْعَصْرَ، وَتَرَكَ الأَثْقَالَ، ثُمَّ أَسْرَعَ السَّيْرَ، فَسَارَ حَتَّى حَانَتْ صَلاَةُ الـمَغْرِبِ، فَكَلَّمَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: الصَّلاَةَ، فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ شَيْئًا، ثُمَّ كَلَّمَهُ آخَرُ، فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ شَيْئًا، ثُمَّ كَلَّمَهُ آخَرُ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، إِذَا اسْتَعْجَلَ بِهِ السَّيْرُ، أَخَّرَ هَذِهِ الصَّلاَةَ، حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فِي سَفَرٍ، يُرِيدُ أَرْضًا لَهُ، فَأَتَاهُ آتٍ، فَقَالَ: إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ لِمَا بِهَا، فَانْظُرْ أَنْ تُدْرِكَهَا، فَخَرَجَ مُسْرِعًا، وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُسَايِرُهُ، وَغَابَتِ الشَّمْسُ، فَلَمْ يُصَلِّ الصَّلاَةَ، وَكَانَ عَهْدِي بِهِ وَهُوَ يُحَافِظُ عَلَى الصَّلاَةِ، فَلَمَّا أَبْطَأَ قُلْتُ: الصَّلاَةَ يَرْحَمُكَ اللهُ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ وَمَضَى، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ الشَّفَقِ، نَزَلَ فَصَلَّى الـمَغْرِبَ، ثُمَّ أَقَامَ الْعِشَاءَ وَقَدْ تَوَارَى الشَّفَقُ، فَصَلَّى بِنَا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ إِذَا عَجِلَ بِهِ السَّيْرُ، صَنَعَ هَكَذَا»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عُمَرَ؛ أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ، امْرَأَتَهُ، تَمُوتُ، قَالَ: سَارَ حَتَّى أَظْلَمْنَا، وَظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ نَسِيَ، قَالَ: فَجَعَلْنَا نَقُولُ: الصَّلاَةُ، وَهُوَ لاَ يُجِيبُنَا، حَتَّى ذَهَبَ نَحْوٌ مِنْ رُبُعِ اللَّيْلِ، قَدْرَ مَا يَسِيرُ الـمُثْقِلُونَ مِنْ عَرَفَةَ إِلَى مُزْدَلِفَةَ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى الـمَغْرِبَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ إِذَا عَجِلَهُ الـمَسِيرُ، أَوْ أَزْمَعَ بِهِ الـمَسِيرُ، جَمَعَ بَيْنَ هَاتَيْنِ الصَّلاَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ[(٣)].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُصَلِّي فِي السَّفَرِ، كُلَّ صَلاَةٍ لِوَقْتِهَا، إِلاَّ صَلاَةً أُخْبِرَ بِوَجَعِ امْرَأَتِهِ، فَإِنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ الـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فَقِيلَ لَهُ؟ فَقَالَ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَفْعَلُ، إِذَا جَدَّ بِهِ الـمَسِيرُ، جَمَعَ بَيْنَ الـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٣٧٥).

(٢) اللفظ للنَّسائي ١/ ٢٨٧.

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٤٤٠٠).

فَكَانَ فِي بَعْضِ حَدِيثِهِمْ: إِلَى الرُّبُعِ مِنَ اللَّيْلِ، أَخَّرَهُمَا جَمِيعًا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: أُخْبِرَ ابْنُ عُمَرَ بِوَجَعِ امْرَأَتِهِ فِي السَّفَرِ، فَأَخَّرَ الْمَغْرِبَ، فَقِيلَ: الصَّلاَةُ، فَسَكَتَ، وَأَخَّرَهَا بَعْدَ ذَهَابِ الشَّفَقِ، حَتَّى ذَهَبَ هَوِيٌّ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَفْعَلُ، إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ، أَوْ حَزَبَهُ أَمْرٌ»[2].

أخرجه مالك (٣٨٤)[3]. وعَبد الرَّزاق (٤٣٩٤) عَن مالك. وفي (٤٤٠٠) عَن عَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد. وفي (٤٤٠١) عَن ابن جُريج. وفي (٤٤٠٢) عَن مَعمَر، عَن أَيوب، ومُوسى بن عُقبة. وفي (٤٤٠٣) عَن مَعمَر، عَن إِسماعيل بن أُمَية. و«أَحمد» ٢/ ٤(٤٤٧٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف الأَزرق، عَن عُبيد الله، يَعْني ابن عُمر. وفي ٢/ ٧(٤٥٣١) و٢/ ٦٣(٥٣٠٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ٥١(٥١٢٠) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي ٢/ ٥٤ (٥١٦٣) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٧٧(٥٤٧٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا يَحيى. وفي ٢/ ٨٠(٥٥١٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن يَحيى، وعُبيد الله بن عُمر، ومُوسى بن عُقبة. وفي ٢/ ١٠٢ (٥٧٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. وفي ٢/ ١٠٦ (٥٨٣٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن العُمَري. وفي ٢/ ١٥٠(٦٣٧٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«عَبد بن حُميد» (٧٤٩) قال: حَدثنا يَعلَى، ومُحمد، ابنا عُبيد، قالا: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق. و«مُسلم» ٢/ ١٥٠(١٥٦٧) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (١٥٦٨) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. و«أَبو داوُد» (١٢٠٧) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد العَتكي، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (١٢١٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى الرَّازي، قال: أَخبَرنا

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٤٤٠٣).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) وهو في رواية أَبِي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٣٦٦)، والقَعْنَبي (٢٠١)، وسُوَيد بن سَعيد (١١٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٥٠).

عِيسى، عَن ابن جابر، بهذا الـمَعْنَى. و«التِّرمِذي» (٥٥٥) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«النَّسائي» ١/ ٢٨٧، وفي «الكُبرى» (١٥٨٢) قال: أَخبَرنا مَحمود بن خالد، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا ابن جابر. وفي ١/ ٢٨٨، وفي «الكُبرى» (١٥٨١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا العَطَّاف. وفي ١/ ٢٨٩، وفي «الكُبرى» (١٥٨٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك. وفي ١/ ٢٨٩ قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن مُوسى بن عُقبة. و«ابن خُزيمة» (٩٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء بن كُريب، وعَبد الله بن سَعيد الأَشَجّ، قالا: حَدثنا أَبو خالد، عَن يَحيى بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (١٤٥٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب، ومُوسى بن عُقبة.

جميعهم (مالك بن أَنس، وعَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد، وعَبد الـمَلِك بن جُريج، وأَيوب السَّخْتياني، ومُوسى بن عُقبة، وإِسماعيل بن أُمَية، وعُبيد الله بن عُمر، ويَحيَى بن سَعيد بن قَيس الأَنصاري، وعَبد الله بن عُمر العُمَري، ومُحمد بن إِسحاق، وعَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، والعَطَّاف بن خالد) عَن نافِع، فذكره[1].

- قال أَبو داوُد عقب (١٢١٣): ورواه عَبد الله بن العلاَء، عَن نافِع، قال: «حَتى إِذا كان عِند ذهاب الشفق، نزل فجمع بينهما».

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

• أَخرجه أَبو داوُد (١٢١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الـمُحارِبي، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عَن أَبيه، عَن نافِع، وعَبد الله بن واقد؛ أَن مؤذن ابن عُمر

---

(١) المسند الجامع (٧٣٧٢ و٧٣٧٣)، وتحفة الأشراف (٧٥٨٤ و٧٧٥٩ و٨٠٥٦ و٨٢٠٧ و٨٢٣١ و٨٣٨٣ و٨٥٠٥)، وأطراف المسند (٤٥٦٣ و٤٦٨٥ و٤٧٤٣ و٤٧٦١ و٤٩٣٦ و٥٠٠٤ و٥٠٢٣).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٤٢٨ و٥٤٢٩ و٥٤٣١-٥٤٣٣ و٥٨٢٢)، وأَبو عَوانة (٢٣٨٦-٢٣٨٩)، والدَّارَقُطني (١٤٥٧ و١٤٦٠ و١٤٦١ و١٤٦٦ و١٤٧٠)، والبَيهَقي ٣/ ١٥٩ و١٦٠، والبَغَوي (١٠٣٩).

قال: الصَّلاة، قال: سِرْ، حَتى إِذا كان قبل غيوب الشفق، نزل فصلى المغرب، ثُم انتظر حَتى غاب الشفق، فصلى العشاء، ثُم قال:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا عَجِلَ بِهِ أَمْرٌ، صَنَعَ مِثْلَ الَّذِي صَنَعْتُ».

فَسَارَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَسِيرَةَ ثَلاَثٍ[1].

- قال أَبو داوُد: رواه ابن جابر، عَن نافِع، نحو هذا، بإسناده.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٣٩(١٣٨٧٩) قال: حَدثنا أَزهر، عَن ابن عَون، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَنه سار من مكة إِلى المدينة، في ثلاث، حين استُصْرِخ على صفية.

***

٦٩٤٨- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ؛

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَجْمَعُ بَيْنَ الـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ»[2].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ فِي السَّفَرِ، يُؤَخِّرُ صَلاَةَ الـمَغْرِبِ، حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ».

قَالَ سَالِمٌ: وَكَانَ عَبْدُ الله يَفْعَلُهُ إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ، وَيُقِيمُ الـمَغْرِبَ فَيُصَلِّيهَا ثَلاَثًا، ثُمَّ يُسَلِّمُ، ثُمَّ قَلَّمَا يَلْبَثُ حَتَّى يُقِيمَ الْعِشَاءَ، فَيُصَلِّيهَا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ وَلاَ يُسَبِّحُ بَيْنَهَا بِرَكْعَةٍ، وَلاَ بَعْدَ الْعِشَاءِ بِسَجْدَةٍ، حَتَّى يَقُومَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٣٩٢) قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٤٣٩٣) عَن ابن عُيينة. و«الحُمَيدي» (٦٢٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٥٦(٨٣١١) و١٤/ ١٦٥(٣٧٢٦١) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أَحمد» ٢/ ٨(٤٥٤٢) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٤٨(٦٣٥٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«الدَّارِمي»

---

(١) تحفة الأشراف (٧٢٩٠).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٤٣٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٥٤٢).

(٣) اللفظ للبُخاري (١١٠٩).

(١٦٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«البُخاري» ٢/ ٥٥ (١٠٩١) و٢/ ٥٨(١١٠٩) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٢/ ٥٧ (١١٠٦) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٢/ ١٥٠ (١٥٦٩) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وقُتيبة بن سَعيد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقِد، كلهم عَن ابن عُيينة، قال عَمرو: حَدثنا سُفيان. وفي (١٥٧٠) قال: وحدَّثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، أَخبَرني يُونُس. و«النَّسائي» ١/ ٢٨٧ قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا بَقِية، عَن ابن أَبي حَمزة (ح) وأَنبأَنا أَحمد بن مُحمد بن الـمُغيرة، قال: حَدثنا عُثمان، واللفظ له، عَن شُعيب. وفي ١/ ٢٨٩ قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: أَنبأَنا سُفيان. وفي «الكُبرى» (١٥٨٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن الـمُغيرة، قال: حَدثنا عُثمان، عَن شُعيب. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٢٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي (٥٤٨٥) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٥٣٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (٩٦٤) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٩٦٥) قال: حَدثنا يَعقوب الدَّورَقي، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، ويَحيَى بن حَكيم، قالوا: حَدثنا سُفيان.

أَربعتهم (مَعمَر بن راشد، وسُفيان بن عُيينة، وشُعيب بن أَبي حَمْزة، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[١].

• أَخرجه البُخاري ٢/ ٥٥(١٠٩٢) تَعليقًا، قال: وزاد اللَّيث[٢]: قال: حَدثني يُونُس، عَن ابن شهاب، قال سالم: كان ابن عُمر، رضي الله عَنهما، يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة.

---

(١) المسند الجامع (٧٣٧٤)، وتحفة الأشراف (٦٨٢٢ و٦٨٤٤ و٦٩٩٥)، وأطراف المسند (٤١٩٩).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٤٦)، والروياني (١٣٩٠)، وابن الجارود (٢٢٦)، وأَبو عَوانة (٢٣٨٥ و٢٣٩٠)، والطَّبَراني (١٣١٠٧ و١٣١٢٨ و١٣١٨٢)، والبَيهَقي ٣/ ١٥٩ و١٦٥.

(٢) قال ابن حَجَر: وَصَلَهُ الإِسماعيلي بطوله، عَن القاسم بن زَكريا، عَن ابن زَنْجُوْيه، وعَن إِبراهيم بن هانِئ، عَن الرَّمَادي، كلاهما عَن أَبي صالح، عَن اللَّيث، به. «فتح الباري» ٢/ ٥٧٢.
وقال أَيضًا: قال مُحمد بن يَحيى الذُّهْلي، في «الزُّهْريات»: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يُونُس، بتمامه. «تغليق التعليق» ٢/ ٤٢١.

قَالَ سَالِمٌ: وَأَخَّرَ ابْنُ عُمَرَ الـمَغْرِبَ، وَكَانَ اسْتُصْرِخَ عَلَى امْرَأَتِهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، فَقُلْتُ لَهُ: الصَّلاَةَ، فَقَالَ: سِرْ، فَقُلْتُ: الصَّلاَةَ، فَقَالَ: سِرْ، حَتَّى سَارَ مِيلَيْنِ، أَوْ ثَلاَثَةً، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ.

وَقَالَ عَبْدُ اللهِ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ، يُؤَخِّرُ الـمَغْرِبَ، فَيُصَلِّيهَا ثَلاَثًا، ثُمَّ يُسَلِّمُ، ثُمَّ قَلَّمَا يَلْبَثُ حَتَّى يُقِيمَ الْعِشَاءَ، فَيُصَلِّيهَا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ، وَلا يُسَبِّحُ بَعْدَ الْعِشَاءِ، حَتَّى يَقُومَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ[1].

• وأخرجه ابن خُزيمة (١٢٥٨) قال: وقد حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري، قال: أَخبَرني سالم بن عَبد الله؛ أَن عَبد الله بن عُمر كان لا يُسَبح في السفر سَجدةً، قبل صلاة المكتوبة، ولا بعدها، حَتى يقوم من جوف الليل، وكان لا يتركُ القيامَ من جوف الليل.

***

٦٩٤٩- عَنْ أَسْلَمَ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَبَلَغَهُ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ شِدَّةُ وَجَعٍ، فَأَسْرَعَ السَّيْرَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّفَقِ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى الـمَغْرِبَ وَالْعَتَمَةَ، يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا، وَقَالَ:

«إِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ، أَخَّرَ الـمَغْرِبَ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا»[2].

أَخرجه البُخاري ٣/ ١٠(١٨٠٥) و٤/ ٧٠(٣٠٠٠) قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريَم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن جَعفر، قال: أَخبَرني زَيد بن أَسلَم، عَن أَبيه، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ مُحمد بن جَعفر، هو ابن أَبي كَثير، الأَنصاري، مولاهم، الـمَدَني.

***

(١) تحفة الأشراف (٦٩٩٥).

(٢) لفظ (٣٠٠٠).

(٣) المسند الجامع (٧٣٧٦)، وتحفة الأشراف (٦٦٤٥).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ١٦٠.

٦٩٥٠- عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، شَيْخٍ مِنْ قُرَيْشٍ، قَالَ: صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ إِلَى الْحِمَى، فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، هِبْتُ أَنْ أَقُولَ لَهُ: الصَّلاَةَ، فَسَارَ حَتَّى ذَهَبَ بَيَاضُ الأُفُقِ، وَفَحْمَةُ الْعِشَاءِ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلاَثَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ عَلَى إِثْرِهَا، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَفْعَلُ(١).

أَخرجه الحُمَيدي (٦٩٧). وأَحمد ٢/ ١٢(٤٥٩٨). والنَّسائي ١/ ٢٨٦، وفي «الكُبرى» (١٥٨٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (الحُمَيدي، وأَحمد بن حَنبل، وإِسحاق بن إِبراهيم) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن عَبد الله بن أَبي نَجِيح، عَن إِسماعيل بن عَبد الرَّحمَن، فذكره(٢).

- في رواية الحُمَيدي: «إِسماعيل بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذُؤَيب الأَسَدي».

- وفي رواية أَحمد بن حَنبل: «إِسماعيل بن عَبد الرَّحمَن بن ذُؤَيب، من بني أَسَد بن عَبد العُزَّى»(٣).

- في رواية الحُمَيدي: قال سُفيان: وكان ابن أَبي نَجِيح كثيرا إِذا حَدَّث بهذا الحديث، لا يقول فيه: «فلما غاب الشفق»، يقول: «فلما ذهب بياض الأُفُق، وفَحمة العِشاء، نزل فصلى» فقلتُ له، فقال: إِنما قال إِسماعيل: «غاب الشفق» ولكني أَكرهه، فإِذا أَقول هكذا، لأَن مُجاهدًا حَدثنا أَن الشفق، النهار.

قال سُفيان: فأَنا أُحَدِّث به هكذا مَرةً، وهكذا مَرةً.

***

٦٩٥١- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: غَابَتِ الشَّمْسُ، وَأَنَا عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، فَسِرْنَا، فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ قَدْ أَمْسَى، قُلْنَا: الصَّلاَةَ، فَسَارَ حَتَّى غَابَ الشَّفَقُ، وَتَصَوَّبَتِ النُّجُومُ، ثُمَّ إِنَّهُ نَزَلَ فَصَلَّى الصَّلاَتَيْنِ جَمِيعًا، ثُمَّ قَالَ:

---

(١) اللفظ للنسائي ١/ ٢٨٦.

(٢) المسند الجامع (٧٣٧٥)، وتحفة الأشراف (٦٦٤٩)، وأطراف المسند (٤٠٤٢).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني (١٣٦٨٧)، والبَيهَقي ٣/ ١٦١.

(٣) قال المِزِّي: إِسماعيل بن عَبد الرَّحمَن بن ذُؤَيب، وقيل: ابن أَبي ذؤيب، الأَسَدي، أسد خُزيمة، المَدَني. «تهذيب الكمال» ٣/ ١٣٠.

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ، صَلَّى صَلاَتِي هَذِهِ، يَقُولُ: يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا بَعْدَ لَيْلٍ».

أَخرجه أَبو داوُد (١٢١٧) قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن شُعيب بن الليث، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن اللَّيث، قال: قال رَبيعة، يَعْني كتب إِليه، قال: حَدثني عَبد الله بن دِينار، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: رواه عاصم بن مُحمد، عَن أَخيه، عَن سالم، ورواه ابن أَبي نَجِيح، عَن إِسماعيل بن عَبد الرَّحمَن بن ذؤيب، أَن الجمع بينهما من ابن عُمر، كان بعد غيوب الشفق.

***

٦٩٥٢- عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَارَوَنْدَا، قَالَ: سَأَلْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ الله، عَنْ صَلاَةِ أَبِيهِ فِي السَّفَرِ، وَسَأَلْنَاهُ: هَلْ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ شَيْءٍ مِنْ صَلاَتِهِ فِي سَفَرِهِ؟ فَذَكَرَ أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ كَانَتْ تَحْتَهُ، فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ، وَهُوَ فِي زَرَّاعَةٍ لَهُ: أَنِّي فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا، وَأَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الآخِرَةِ، فَرَكِبَ فَأَسْرَعَ السَّيْرَ إِلَيْهَا، حَتَّى إِذَا حَانَتْ صَلاَةُ الظُّهْرِ، قَالَ لَهُ الـمُؤَذِّنُ: الصَّلاَةَ، يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحمَنِ، فَلَمْ يَلْتَفِتْ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ نَزَلَ، فَقَالَ: أَقِمْ، فَإِذَا سَلَّمْتُ فَأَقِمْ، فَصَلَّى، ثُمَّ رَكِبَ، حَتَّى إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ، قَالَ لَهُ الـمُؤَذِّنُ: الصَّلاَةَ، فَقَالَ: كَفِعْلِكَ فِي صَلاَةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا اشْتَبَكَتِ النُّجُومُ، نَزَلَ، ثُمَّ قَالَ لِلْمُؤَذِّنِ: أَقِمْ، فَإِذَا سَلَّمْتُ فَأَقِمْ، فَصَلَّى، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا حَضَرَ[2] أَحَدَكُمُ الأَمْرُ الَّذِي يَخَافُ فَوْتَهُ، فَلْيُصَلِّ هَذِهِ الصَّلاَةَ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٧٣٧٧)، وتحفة الأشراف (٧١٤٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٦٧٧)، والبَيهَقي ٣/ ١٦٠.

(٢) في الكبرى: «حَفزَ».

(٣) لفظ ١/ ٢٨٥.

(*) وفي رواية: عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَارَوَنْدَا، قَالَ: سَأَلْنَا سَالِمَ بْنَ عَبْدِ الله، عَنِ الصَّلاَةِ فِي السَّفَرِ، فَقُلْنَا: أَكَانَ عَبْدُ الله يَجْمَعُ بَيْنَ شَيْءٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: لاَ، إِلاَّ بِجَمْعٍ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: كَانَتْ عِنْدَهُ صَفِيَّةُ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ: أَنِّي فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا، وَأَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الآخِرَةِ، فَرَكِبَ وَأَنَا مَعَهُ، فَأَسْرَعَ السَّيْرَ، حَتَّى حَانَتِ الصَّلاَةُ، فَقَالَ لَهُ الـمُؤَذِّنُ: الصَّلاَةَ، يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحمَنِ، فَسَارَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ نَزَلَ، فَقَالَ لِلْمُؤَذِّنِ: أَقِمْ، فَإِذَا سَلَّمْتُ مِنَ الظُّهْرِ فَأَقِمْ مَكَانَكَ، فَأَقَامَ، فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ أَقَامَ مَكَانَهُ، فَصَلَّى الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكِبَ فَأَسْرَعَ السَّيْرَ، حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ لَهُ الـمُؤَذِّنُ: الصَّلاَةَ، يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحمَنِ، فَقَالَ: كَفِعْلِكَ الأَوَّلِ، فَسَارَ حَتَّى إِذَا اشْتَبَكَتِ النُّجُومُ، نَزَلَ، فَقَالَ: أَقِمْ، فَإِذَا سَلَّمْتُ فَأَقِمْ، فَصَلَّى الـمَغْرِبَ ثَلاَثًا، ثُمَّ أَقَامَ مَكَانَهُ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ الآخِرَةَ، ثُمَّ سَلَّمَ وَاحِدَةً تِلْقَاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمْ أَمْرٌ، يَخْشَى فَوْتَهُ، فَلْيُصَلِّ هَذِهِ الصَّلاَةَ»[١].

أخرجه النَّسائي ١/ ٢٨٥، وفي «الكُبرى» (١٥٧٧) قال: أَخبَرنا محمد بن عَبد الله بن بَزيع، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. وفي ١/ ٢٨٨ قال: أَخبَرنا عَبدَة بن عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا ابن شُميل.

كلاهما (يَزيد بن زُرَيع، والنَّضر بن شُميل) قالا: حَدثنا كَثير بن قَارَوَندَا، فذكره[٢].

***

٦٩٥٣- عَنْ سُلَيمَانَ بْنِ أَبِي يَحيَى، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«مَا جَمَعَ رَسُولُ الله ﷺ، بَيْنَ الـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ قَطُّ، فِي السَّفَرِ إِلاَّ مَرَّةً».

أَخرجه أَبو داوُد (١٢٠٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع، عَن أَبي مَوْدُود، عَن سُليمان بن أَبي يَحيى، فذكره[٣].

(١) لفظ ١/ ٢٨٨.
(٢) المسند الجامع (٧٣٧٩)، وتحفة الأشراف (٦٧٩٥).
(٣) المسند الجامع (٧٣٧٨)، وتحفة الأشراف (٧٠٩٣).

ـ قال أَبو داوُد: وهذا يُروَى عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا على ابن عُمر، أَنه لم يُرَ ابن عُمر جمع بينهما قَطُّ، إِلا تلك الليلة، يعَني ليلة استُصْرِخ على صفية.

ورُوي من حَديث مَكحول، عَن نافِع؛ أَنه رَأَى ابن عُمر فعل ذلك مرة، أَو مرَّتَين.

ـ فوائد:

ـ أَبو مَودُود؛ هو عَبد العَزيز بن أَبي سُليمان الـمَدَني.

* * *

• **حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالـمُزْدَلِفَةِ.**

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٦٩٥٤- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«رُبَّمَا ذَكَرْتُ قَوْلَ الشَّاعِرِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ رَسُولِ الله ﷺ، عَلَى الْمِنْبَرِ، يَسْتَسْقِي، فَمَا يَنْزِلُ حَتَّى يَجِيشَ كُلُّ مِيزَابٍ، وَأَذْكُرُ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

وَأَبْيَضَ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ ... ثِمَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةٌ لِلأَرَامِلِ

وَهُوَ قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٣(٥٦٧٣). والبُخاري، تَعلِيقًا، ٢/ ٣٣(١٠٠٩) قال: وقال عُمر بن حَمزة. و«ابن ماجة» (١٢٧٢) قال: حَدثنا أَحمد بن الأَزهر.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن الأَزهر) قالا: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو عَقِيل، وهو عَبد الله بن عَقِيل، قال: حَدثنا عُمر بن حَمزة بن عَبد الله بن عُمر، قال: حَدثنا سالم، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٧٣٨٩)، وتحفة الأشراف (٦٧٧٥)، وأطراف المسند (٤١٥٥).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٣/ ٣٥٢.

• أخرجه البُخاري ٢/ ٣٣(١٠٠٨) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمَن بن عَبد الله بن دينار، عَن أَبيه، قال: سَمعتُ ابن عُمر يتمثل بشعر أَبي طالب:

وَأَبْيَضَ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ   ثِمَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةٌ لِلأَرَامِلِ[1]

* * *

٦٩٥٥- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحمد بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلاَ لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَةٌ مِنْ آيَاتِ الله، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٠٩(٥٨٨٣) و٢/ ١١٨(٥٩٩٦) قال: حَدثنا هَارون بن مَعروف. و«البُخاري» ٢/ ٤٢(١٠٤٢) قال: حَدثنا أَصبَغ. وفي ٤/ ١٣١(٣٢٠١) قال: حَدثنا يَحيى بن سُليمان. و«مُسلم» ٣/ ٣٦(٢٠٧٧) قال: حَدثني هَارون بن سَعيد الأَيلي. و«النَّسائي» ٣/ ١٢٥، وفي «الكُبرى» (١٨٥٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة. و«ابن حِبَّان» (٢٨٢٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى.

ستتهم (هَارون بن مَعروف، وأَصبَغ بن الفَرَج، ويَحيَى بن سُليمان، وهارون بن سَعيد، ومُحمد بن سَلَمة، وحَرمَلة بن يَحيى) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث، أَن عَبد الرَّحَمَن بن القاسم حَدَّثه، عَن أَبيه، فذكره[3].

* * *

(١) تحفة الأشراف (٧٢٠٣).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٣٥٢.

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٩٩٦).

(٣) المسند الجامع (٧٣٩٠)، وتحفة الأشراف (٧٣٧٣)، وأطراف المسند (٤٤٥٥).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٤٣١)، والطَّبَراني (١٣٠٩٥)، والدَّارَقُطني (١٧٩٦)، والبَيهَقي ٣/ ٣٣٧.

٦٩٥٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عُمَرَ؛

«أَنَّ الشَّمْسَ كَسَفَتْ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ، ابْنُ رَسُولِ الله ﷺ، فَظَنَّ النَّاسُ أَنَّهَا كَسَفَتْ لِمَوْتِهِ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ الله، لاَ يَكْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلاَ لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ، فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلاَةِ، وَإِلَى ذِكْرِ الله، وَادْعُوا وَتَصَدَّقُوا».

أَخرجه ابن خُزيمة (١٤٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله الأُوَيسي، قال: حَدثنا مُسلم بن خالد، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن نافِع، فذكره(١).

* * *

٦٩٥٧- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ قَالَ:

«غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ غَزْوَتَهُ قِبَلَ نَجْدٍ، فَوَازَيْنَا الْعَدُوَّ وَصَافَفْنَاهُمْ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي لَنَا، فَقَامَ طَائِفَةٌ مِنَّا مَعَهُ، وَأَقْبَلَ طَائِفَةٌ عَلَى الْعَدُوِّ، فَرَكَعَ رَسُولُ الله ﷺ بِمَنْ مَعَهُ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا، فَكَانُوا مَكَانَ الطَّائِفَةِ الَّتِي لَمْ تُصَلِّ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي لَمْ تُصَلِّ، فَرَكَعَ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَامَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَرَكَعَ لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى بِإِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةً، وَالطَّائِفَةُ الأُخْرَى مُوَاجِهَةُ الْعَدُوِّ، ثُمَّ انْصَرَفُوا، فَقَامُوا فِي مَقَامِ أُولَئِكَ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً أُخْرَى، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَامَ هَؤُلاَءِ فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ، وَقَامَ هَؤُلاَءِ فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، كَانَ يُحَدِّثُ؛ أَنَّهُ صَلاَّهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَكَبَّرَ رَسُولُ الله ﷺ، فَصَفَّ وَرَاءَهُ طَائِفَةٌ مِنَّا، وَأَقْبَلَتْ طَائِفَةٌ عَلَى

---

(١) المسند الجامع (٧٣٩١).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٩١٠).

(٢) اللفظ للدَّارِمِي.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

الْعَدُوِّ، فَرَكَعَ بِهِمْ رَسُولُ الله ﷺ، رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، سَجَدَ مِثْلَ نِصْفِ صَلاَةِ الصُّبْحِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا، فَأَقْبَلُوا عَلَى الْعَدُوِّ، فَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى، فَصَفُّوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَامَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ، فَصَلَّى لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ»(١).

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، صَلاَةَ الْخَوْفِ، بِإِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةً، وَالطَّائِفَةُ الأُخْرَى مُوَاجِهَةُ الْعَدُوِّ، ثُمَّ انْصَرَفُوا، فَقَامُوا مَقَامَ أَصْحَابِهِمْ، مُقْبِلِينَ عَلَى الْعَدُوِّ، وَجَاءَ أُولَئِكَ، فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، وَمَضَى هَؤُلاءِ، فَقَامُوا مَقَامَ أَصْحَابِهِمْ، مُقْبِلِينَ عَلَى الْعَدُوِّ، وَجَاءَ أُولَئِكَ، فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَضَى هَؤُلاءِ رَكْعَةً، وَهَؤُلاءِ رَكْعَةً»(٢).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٤٢٤١) قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٤٢٤٢) عَن ابن جُرَيج. و«أَحمد» ٢/ ١٤٧(٦٣٥١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ١٥٠ (٦٣٧٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي (٦٣٧٨) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«الدَّارِمي» (١٦٤٢) قال: أَخبَرنا الحَكم بن نافِع، عَن شُعيب. و«البُخاري» ٢/ ١٧(٩٤٢) و٥/ ١٤٦(٤١٣٢) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٥/ ١٤٦(٤١٣٣) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا مَعمَر. و«مُسلم» ٢/ ٢١٢(١٨٩٤) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (١٨٩٥) قال: وحَدثنيه أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا فُلَيح. و«أَبو داوُد» (١٢٤٣) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، عَن مَعمَر. و«التِّرمِذي» (٥٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد المَلِك بن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٣/ ١٧١، وفي «الكُبرى» (١٩٤١) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، عَن يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٣/ ١٧١، وفي «الكُبرى» (١٩٤٢) قال: أَخبَرني كَثير بن عُبيد، عَن بَقِية،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٣٧٧).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

عَن شُعيب. و«ابن خُزيمة» (١٣٥٤) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي (١٣٥٥) قال: حَدثنا به أَحمد بن المِقدام، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا مَعمَر. و«ابن حِبَّان» (٢٨٧٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

أَربعتهم (مَعمَر بن راشد، وعَبد الـمَلِك بن جُريج، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وفُلَيح بن سُليمان) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني سالم بن عَبد الله، فذكره[1].

ـ صَرَّح ابن جُريج بالسَّماع، في رواية عَبد الرَّزاق، عَنه، عِند أَحمد.

ـ قال أَبو داوُد: وكذلك رَوَاهُ نَافِع، وخالدُ بن مَعدان، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، وكذلك قولُ مَسرُوق، ويُوسُف بن مِهران، عَن ابن عَباس، وكذلك رَوَى يُونُس، عَن الحَسن، عَن أَبي مُوسى، أَنه فَعَلَهُ.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد روى مُوسى بن عُقبة، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، مثل هذا.

وقال أَحمد: قد رُوِيَ عَن النَّبي ﷺ، صلاة الخَوْف على أوجهٍ، وما أَعلم في هذا الباب إِلا حديثًا صحيحًا، وأَختارُ حديثَ سَهل بن أَبي حَثْمَة.

وهكذا قال إِسحاق بن إِبراهيم، قال: ثَبَتَتِ الروايات، عَن النَّبي ﷺ في صلاة الخَوف، وأَرى أَن كل ما رُوِيَ عَن النَّبي ﷺ، في صلاة الخَوف فهو جائز، وهذا على قَدْر الخَوف.

قال إِسحاق: ولسنا نختار حَديث سَهل بن أَبي حَثْمَة على غيره من الروايات.

• أَخرجه النَّسائي ٣/ ١٧٢، وفي «الكُبرى» (١٩٣٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحيم البَرْقِي، عَن عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَنبأَنا سَعيد بن عَبد العَزيز.

---

(١) المسند الجامع (٧٣٩٤)، وتحفة الأشراف (٦٨٤٢ و٦٩٠٣ و٦٩٣١)، وأطراف المسند (٤٢٤٥).
والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٢٣٣)، وأَبو عَوانة (٢٤١١ و٢٤١٢)، والطَّبَراني (١٣١١٤-١٣١١٦)، والدَّارَقُطني (١٧٧٥)، والبَيهَقي ٣/ ٢٦٠، والبَغَوي (١٠٩٢ و٣٧٩٩).

وفي ٣/ ١٧٢، وفي «الكُبرى» (١٩٤٠) قال: أَخبَرني عِمران بن بَكار، قال: حَدثنا مُحمد بن المُبارك، قال: أَنبأَنا الهَيثم بن حُميد، عَن العَلاء، وأَبي أَيوب.

ثلاثتهم (سَعيد بن عَبد العزيز، والعلاء بن الحارث، وأَبو أَيوب الشامي) عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله بن عُمر، قال:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ صَلاَةَ الْخَوْفِ، قَامَ فَكَبَّرَ، فَصَلَّى خَلْفَهُ طَائِفَةٌ مِنَّا، وَطَائِفَةٌ مُوَاجِهَةَ الْعَدُوِّ، فَرَكَعَ بِهِمْ رَسُولُ الله ﷺ رَكْعَةً، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا، وَلَمْ يُسَلِّمُوا، وَأَقْبَلُوا عَلَى الْعَدُوِّ فَصَفُّوا مَكَانَهُمْ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى، فَصَفُّوا خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، وَقَدْ أَتَمَّ رَكْعَتَيْنِ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، ثُمَّ قَامَتِ الطَّائِفَتَانِ، فَصَلَّى كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ»(١).

ليس فيه: «عَن سالم»(٢).

ـ قال أَبو بَكر بن السُّنِّي، راوي «السُّنَن» عن النَّسائي، عَقب الحديث: الزُّهْري سَمِع من ابن عُمر حديثين، ولم يَسمع هذا منه.

* * *

٦٩٥٨- عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ صَلاَةِ الْخَوْفِ، قَالَ: يَتَقَدَّمُ الإِمَامُ، وَطَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ، فَيُصَلِّي بِهِمُ الإِمَامُ رَكْعَةً، وَتَكُونُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ، لَمْ يُصَلُّوا، فَإِذَا صَلَّوُا الَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً، اسْتَأْخَرُوا مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا، وَلاَ يُسَلِّمُونَ، وَيَتَقَدَّمُ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا، فَيُصَلُّونَ مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ يَنْصَرِفُ الإِمَامُ، وَقَدْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَيَقُومُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ، فَيُصَلُّونَ لأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً، بَعْدَ أَنْ يَنْصَرِفَ الإِمَامُ، فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ قَدْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ هُوَ أَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ، صَلَّوْا رِجَالاً، قِيَامًا عَلَى أَقْدَامِهِمْ، أَوْ رُكْبَانًا مُسْتَقْبِلِي الْقِبْلَةِ، أَوْ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِيهَا.

---

(١) اللفظ للنسائي ٣/ ١٧٢، لفظ العلاء، وأبو أيوب.

(٢) تحفة الأشراف (٧٤٤٨).

قَالَ مَالِكٌ: قَالَ نَافِعٌ: لاَ أُرَى عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ ذَكَرَ ذَلِكَ إِلاَّ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ[1].

أَخرجه مالك (٥٠٥)[2]. وعَبد الرَّزاق (٤٢٥٧). والبُخاري ٦/ ٣٨(٤٥٣٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. و«ابن خُزيمة» (٩٨٠ و١٣٦٧) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب (ح) وحَدثنا الحَسن بن مُحمد الزَّعفَراني، قال: حَدثنا مُحمد بن إِدريس الشَّافعي (ح) وحَدثنا الرَّبيع، قال: قال الشَّافعي. وفي (٩٨١ و١٣٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى بن الطَّبَّاع.

خمستهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وعَبد الله بن يُوسُف، وعَبد الله بن وَهب، ومُحمد بن إِدريس الشَّافعي، وإِسحاق بن عِيسى) عَن مالك بن أَنس، عَن نافِع، فذكره[3].

ـ في رواية عَبد الرَّزاق: «قال نافِع: ولا أَدري عَبد الله إِلا وقد رفعه إِلى النَّبي ﷺ».

ـ وفي رواية إِسحاق بن عِيسى: «قال مالِك: قال نافِعٌ: إِنَّ ابنَ عُمرَ رَوَى ذَلك عَن رَسُولِ الله ﷺ».

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: روى أَصحاب مالك هذا الخَبَر عَنه، فقالوا: قال نافِع: لا أَرى ابن عُمر ذَكَرَهُ إِلا عَن رَسُولِ الله ﷺ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: اختُلِفَ عَن مالك بن أَنس؛

فرواه أَصحاب «المُوَطأ»، عَن مالك، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، بِطوله، من قوله، وفي آخره، قال نافِع: ولا أَرَى أَن ابن عُمر حَدثني إِلاَّ عَن رسول الله ﷺ.

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٦٠١)، والقَعْنَبي (٣٤٧)، وسُوَيد بن سَعيد (١٩٦)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٦٥٥).

(٣) المسند الجامع (٧٣٩٢)، وتحفة الأشراف (٨٣٨٤).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٨٧٣)، وابن الجارود (٢٣٤)، والبَيهَقي ٢/ ٨ و٣/ ٢٥٦، والبَغَوي (١٠٩٣).

ورواه إسحاق الطباع، عَن مالك، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، رفعه بغير شك.

ورفعه مُوسى بن عُقبَة أَيضًا، عَن نافِع، عَن ابن عُمر. «العِلل» (٢٧٤١).

ـ وقال ابن عَبد البَرِّ: هكذا روى مالك هذا الحديث، عَن نافِع، على الشَّك في رَفْعِهِ، ورواه عَن نافِع جماعة، ولم يَشُكُّوا في رَفعِهِ.

وممَّن رواه كذلك مَرفوعًا، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ: ابنُ أَبي ذِئْب، ومُوسى بن عُقبة، وأَيوب بن مُوسى، وكذلك رواه الزُّهْري، عَن سالم، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وكذلك رواه خالد بن مَعدان، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ. «التمهيد» ١٥/ ٢٥٨.

***

٦٩٥٩- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، صَلاَةَ الْخَوْفِ، فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ، فَقَامَتْ طَائِفَةٌ مَعَهُ، وَطَائِفَةٌ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ ذَهَبُوا وَجَاءَ الآخَرُونَ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ قَضَتِ الطَّائِفَتَانِ رَكْعَةً رَكْعَةً».

قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِذَا كَانَ خَوْفٌ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَصَلِّ رَاكِبًا، أَوْ قَائِمًا، تُومِئُ إِيمَاءً[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلاَةَ الْخَوْفِ، بِإِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ، رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، وَالطَّائِفَةُ الأُخْرَى مُوَاجِهَةُ الْعَدُوِّ، ثُمَّ انْصَرَفَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى، فَصَلَّى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَامَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ، فَرَكَعَ لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي صَلاَةِ الْخَوْفِ: أَنْ يَكُونَ الإِمَامُ يُصَلِّي بِطَائِفَةٍ مَعَهُ، فَيَسْجُدُونَ سَجْدَةً وَاحِدَةً، وَتَكُونُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦١٥٩).

الْعَدُوِّ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ الَّذِينَ سَجَدُوا السَّجْدَةَ مَعَ أَمِيرِهِمْ، ثُمَّ يَكُونُونَ مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا، وَيَتَقَدَّمُ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا، فَيُصَلُّوا مَعَ أَمِيرِهِمْ سَجْدَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ يَنْصَرِفُ أَمِيرُهُمْ وَقَدْ صَلَّى صَلاَتَهُ، وَيُصَلِّي كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ بِصَلاَتِهِ سَجْدَةً لِنَفْسِهِ، فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ أَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ، فَرِجَالاً، أَوْ رُكْبَانًا».

قَالَ: يَعْنِي بِالسَّجْدَةِ الرَّكْعَةَ(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٦٤(٨٣٧٠) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مُوسى بن عُقبة. و«أَحمد» ٢/ ١٣٢(٦١٥٩) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، عَن أَيوب بن مُوسى. وفي ٢/ ١٥٥(٦٤٣١) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مُوسى بن عُقبة. و«مُسلم» ٢/ ٢١٢(١٨٩٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، عَن سُفيان، عَن مُوسى بن عُقبة. و«ابن ماجة» (١٢٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: أَنبأَنا جَرير، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«النَّسائي» ٣/ ١٧٣، وفي «الكُبرى» (١٩٤٣) قال: أَخبَرنا عَبد الأَعلى بن واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، عَن سُفيان، عَن مُوسى بن عُقبة. و«ابن حِبَّان» (٢٨٨٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحْطَبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: أَخبَرنا جَرير بن عَبد الحميد، عَن عُبيد الله بن عُمر.

ثلاثتهم (مُوسى بن عُقبة، وأَيوب بن مُوسى، وعُبيد الله بن عُمر) عَن نافِع، فذكره(٢).

• أَخرجه البُخاري ٢/ ١٨(٩٤٣) قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيَى بن سَعيد القُرشي، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا ابن جُريج، عَن مُوسى بن عُقبَة، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، نحوًا من قول مُجاهد؛ «إِذا اختلطوا قياما»، وزاد ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ؛

«وَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَلْيُصَلُّوا قِيَامًا وَرُكْبَانًا».

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٧٣٩٣)، وتحفة الأشراف (٧٨١٩ و٨٤٥٦)، وأطراف المسند (٤٦٢٦ و٥٠٠٥).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٥٨٧٤)، وأَبو عَوانة (٢٤١٣)، والطَّبَراني (١٣٣٩٤)، والدَّارَقُطني (١٧٧٦)، والبَيهَقي ٣/ ٢٦٠.

ـ ولم يذكر البُخاري قبله، ولا بعده، قول مُجاهد المشار إليه(1).

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (٤٢٥٨) قال: أَخبَرنا ابن جُريج، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال: إن كان الخوفُ أَشد من ذلك، فليصلوا قياما ورُكبانًا، حيث جهتهم. «مَوقوفٌ».

* * *

٦٩٦٠- عَنْ سِمَاكٍ الْحَنَفِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ مِثْلَ ذَلِكَ(2).

أَخرجه ابن خُزيمة (١٣٤٩) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سِماك الحَنفي، فذكره(3).

---

(1) أَخرجه الدَّارَقُطني «العِلل» (٢٧٤١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن سَعيد الجَمَّال الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا علي بن عَمرو الأَنصاري، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد الأُمَوي، عَن ابن جُريج، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، نحوًا من قول مجاهدٍ؛ إذا اختلطوا، فإنما هو الذِّكرُ، وإشارةٌ بالرؤوس.
وزادني ابنُ عُمر، عَنِ النَّبيِّ ﷺ؛ فإن كانُوا أكثرَ من ذلك، فليُصَلُّوا قيامًا ورُكبانًا.
ـ وقال ابن حَجَر: هكذا أَورده البُخاري مختصرًا، وأَحال على قول مُجاهد، ولم يذكره هنا، ولا في موضع آخر من كتابه، فأشكل الأَمر فيه.
ثُم قال: والحاصل أَنهما حديثان، مَرفُوعٌ ومَوقُوفٌ، فالمرفوع من رواية ابن عُمر، وقد يُروَى كله، أَو بعضه، مَوقوفًا عليه أَيضًا، والموقوف من قول مُجاهد، لم يَروِه عَن ابن عُمر، ولا غيره.
ثُم ذَكَرَ ابن حَجَر، أَن قول البُخاري: «قيامًا» تصحيف، والصَّواب: «فإنما».
قال ابن حَجَر: وقد ساقه الإِسماعيلي من طريق أُخرى، بَيَّنَ لفظ مُجاهد، وبَيَّنَ فيها الواسطة بين ابن جُريج وبينه، فأَخرجه من رواية حَجاج بن مُحمد، عَن ابن جُريج، عَن عَبد الله بن كَثير، عَن مُجاهد، قال: إذا اختلطوا، فإنما هو الإشارة بالرأس.
قال ابن جُريج: حَدثني مُوسى بن عُقبة، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، بمثل قول مُجاهد؛ إذا اختلطوا فإنما هو الذِّكْر، وإشارة الرأس، وزاد عَن النَّبي ﷺ: «فإن كثروا، فليصلوا ركبانًا، أَو قيامًا على أَقدامهم».
قال ابن حَجَر: فتَبَيَّنَ من هذا سبب التعبير بقوله: نَحوَ قول مُجاهد، لأَن بين لفظه وبين لفظ ابن عُمر مغايرة، وتَبَيَّنَ أَيضًا أَن مُجاهدًا إنما قاله برأيه، لا من روايته عَن ابن عُمر. «فتح الباري» ٢/ ٤٣٢.

(2) لم يذكر ابن خُزيمة متن الحديث، بل أحاله على حديثٍ لجابر بن عَبد الله، في صلاة الخَوْف، ذَكَرَهُ قبل هذا، وقال: عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، مثله.

(3) المسند الجامع (٧٣٩٥).

ـ قال أَبو داوُد، عَقِب (١٢٤٦): وكذلك رَوَاهُ سِمَاك الحَنفي، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

ـ فوائد:

ـ أَحمد، هو ابن عَبد الله بن علي بن سُويد بن مَنجوف.

***

٦٩٦١- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمْ يَكُنْ يُصلِّي الضُّحَى، إِلاَّ أَنْ يَقْدَمَ مِنْ غَيْبَةٍ»[١].

أَخرجه ابن خُزيمة (١٢٢٩). وابن حِبَّان (٢٥٢٨) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبَة.

كلاهما (ابن خُزيمة، وأَبو عَرُوبَة) قالا: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الصَّوَّاف، قال: حَدثنا سالم بن نُوح العَطار، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[٢].

***

٦٩٦٢- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى حِينَ أَقْبَلَ مِنْ حَجَّتِهِ، قَافِلاً فِي تِلْكَ الْبَطْحَاءِ، قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ الـمَدِينَةَ، فَأَنَاخَ عَلَى بَابِ مَسْجِدِهِ، ثُمَّ دَخَلَهُ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى بَيْتِهِ».

قَالَ نَافِعٌ: فَكَانَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ كَذَلِكَ يَصْنَعُ[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٢٩(٦١٣٢). وأَبو داوُد (٢٧٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن مَنصور الطُّوسي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن مَنصور) قالا: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني نافِع، فذكره[٤].

***

---

(١) اللفظ لابن حبان.

(٢) المسند الجامع (٧٤١١).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (٧٤٠٩)، وتحفة الأشراف (٨٤١٧)، وأطراف المسند (٤٩٨٥).

٦٩٦٣- عَنْ مُوَرِّقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَتُصَلِّي الضُّحَى؟ قَالَ: لاَ، قُلْتُ: فَعُمَرُ؟ قَالَ: لاَ، قُلْتُ: فَأَبُو بَكْرٍ؟ قَالَ: لاَ، قُلْتُ: فَالنَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: لاَ إِخَالُهُ(1).

أخرجه ابن أبي شَيبة ٢/ ٤٠٥(٧٨٥٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«أحمد» ٢/ ٢٣ (٤٧٥٨) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٤٥(٥٠٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«البُخاري» ٢/ ٧٣(١١٧٥) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، ومُحمد بن جَعفر، ويَحيَى بن سَعيد) عَن شُعبة بن الحَجاج، عَن تَوبَة العَنبري، عَن مُوَرِّق العِجلي، فذكره(2).

- في رواية مُحمد بن جَعفر: «عَن توبة العَنبري، قال: سَمعتُ مورقا العِجْلي، قال: سَمعتُ رجلاً سأل ابن عُمر، أَو هو سأل ابن عُمر.

***

٦٩٦٤- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: مَالِي لاَ أَرَاكَ تُصَلِّي الضُّحَى؟ قَالَ: لَمْ أَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّيهَا.

أخرجه عَبد الرَّزاق (٤٨٧٧) عَن عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن أَسلَم، عَن أَبيه، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره.

***

٦٩٦٥- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَ الـمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ، وَبَعْدَ صَلاَةِ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ لاَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ، فَيَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ»(3).

---

(1) اللفظ للبخاري.

(2) المسند الجامع (٧٤١٠)، وتحفة الأَطراف (٧٤٦٥)، وأطراف المسند (٤٥٢٢).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٠٥٨)، والبزار (٦١٧٠)، والطَّبَراني (١٤٠٧٠).

(3) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(*) وفي رواية: «حَفِظْتُ عَنْ[1] رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ.

قَالَ: وَحَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ؛ أَنَّهُ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ»[2].

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ فِي بَيْتِهِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ فِي بَيْتِهِ.

قَالَ: وَحَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ؛ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، حِينَ يَطْلُعُ الْفَجْرُ، وَيُنَادِي الْمُنَادِي بِالصَّلاَةِ (قَالَ أَيُّوبُ: أُرَاهُ قَالَ: خَفِيفَتَيْنِ) وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فِي بَيْتِهِ»[3].

- رواية (٢٦٩٥٥) مختصرة على: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: وَحَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ، وَكَانَتْ سَاعَةٌ لاَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ فِيهَا أَحَدٌ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حِينَ يَطْلُعُ الْفَجْرُ، تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ، وَيُنَادِي الْمُنَادِي بِالصَّلاَةِ».

قَالَ أَيُّوبُ: أُرَاهُ قَالَ: خَفِيفَتَيْنِ.

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، قَبْلَ الظُّهْرِ سَجْدَتَيْنِ، وَبَعْدَهَا سَجْدَتَيْنِ، وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ سَجْدَتَيْنِ، وَبَعْدَ الْعِشَاءِ سَجْدَتَيْنِ، وَبَعْدَ الْجُمُعَةِ سَجْدَتَيْنِ، فَأَمَّا الْجُمُعَةُ وَالْمَغْرِبُ فِي بَيْتِهِ.

قَالَ: وَأَخْبَرَتْنِي أُخْتِي حَفْصَةُ؛ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي سَجْدَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، قَالَ: وَكَانَتْ سَاعَةً لاَ أَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِيهَا»[4].

(*) وفي رواية: «حَفِظْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، عَشْرَ رَكَعَاتٍ: رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ فِي بَيْتِهِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ فِي بَيْتِهِ،

---

(١) في طبعة المجلس العلمي: «على»، والمُثبت عن طبعة الكتب العلمية (٤٨٣٧).
(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٤٨٢٤).
(٣) اللفظ لأَحمد (٤٥٠٦).
(٤) اللفظ لأَحمد (٤٦٦٠).

وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الصُّبْحِ، كَانَتْ سَاعَةً لاَ يُدْخَلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِيهَا، حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَذَّنَ الـمُؤَذِّنُ، وَطَلَعَ الْفَجْرُ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ»(١).

(*) وفي رواية: «حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، عَشْرَ رَكَعَاتٍ، كَانَ يُصَلِّيهَا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ: رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الـمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ العِشَاءِ الآخِرَةِ.

وَحَدَّثَتْنِي(٢) حَفْصَةُ؛ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الصُّبْحِ(٣) رَكْعَتَيْنِ»(٤).

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الـمَغْرِبِ فِي أَهْلِهِ، وَالرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ صَلاَةِ الْعِشَاءِ فِي أَهْلِهِ»(٥).

أَخرجه مالك (٤٥٩)(٦). وعَبد الرَّزاق (٤٨٠٩) عَن ابن جُريج، قال: بَلَغَنِي عَن نافِع. وفي (٤٨١٠) عَن مالك. وفي (٤٨١١ و٥٥٢٦) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي (٤٨١٣) عَن ابن جُريج، قال: سَمِعتُ أَيوب بن أَبي تَمِيمَة يُحَدِّث. وفي (٤٨٢٤) عَن عَبد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ٦(٤٥٠٦) و٦/ ٢٨٣(٢٦٩٥٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي ٢/ ١٧ (٤٦٦٠) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٣٥(٤٩٢١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن

---

(١) اللفظ للبُخاري (١١٨٠ و١١٨١).

(٢) تحرف في طبعة المجلس العلمي إلى: «وحدثني»، وهو على الصواب في طبعة الكتب العلمية (٤٨٢٤).

(٣) تحرف في الطبعتين إلى: «بَعدَ الصُّبح»، وقد أَخرجه ابن المنذر، في «الأَوسط» ٢٧٤٤ من طريق إِسحاق الدبَري، راوي «الـمُصَنَّف» عن عبد الرزَّاق. و«الترمذي» ٤٣٣ قال: حَدَّثنا الحَسن بن علي الحُلواني. و«السَّرَّاج» في «حديثه» ٢١٦٢ قال: حَدَّثَنا محمد بن رافع. ثلاثتهم (الدَّبَريُّ، والحسن، وابن رافع) عن عَبد الرَّزَّاق، على الصواب.

(٤) اللفظ لعبد الرَّزاق (٤٨١١).

(٥) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٨١٧).

(٦) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٥٥١)، والقَعْنَبي (٣١٣)، وسُوَيد بن سَعيد (١٧٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٥٣).

أيوب. وفي ٢/ ٦٣(٥٢٩٦) و٢/ ٨٧(٥٦٠٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمن، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ٧٥(٥٤٤٨) و٢/ ٧٧(٥٤٨٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«الدَّارِمي» (١٥٥٦ و١٦٩٥) قال: أَخبَرنا أَبو عَاصم، عَن مالك. و«البُخاري» ٢/ ١٦(٩٣٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٢/ ٧٢(١١٧٢ و١١٧٣) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن عُبيد الله. قال البُخاري: تابَعَه كَثير بن فَرقد، وأَيوب، عَن نافِع. وقال ابن أَبي الزِّناد، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن نافِع: «بَعدَ العِشاءِ في أَهلِه». وفي ٢/ ٧٤(١١٨٠ و١١٨١) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«مُسلم» ٢/ ١٦٢(١٦٤٥) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، وعُبيد الله بن سَعيد، قالا: حَدثنا يَحيى، وهو ابن سَعيد، عَن عُبيد الله (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٣/ ١٧ (١٩٩٥) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. و«أَبو داوُد» (١٢٥٢) قال: حَدثنا القَعْنَبي، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (٤٢٥ و٤٣٢)، وفي «الشمائل» (٢٨٣) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن أَيوب. وفي (٤٣٣) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الحُلْواني، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«النَّسائي» ٢/ ١١٩ و٣/ ١١٣، وفي «الكُبرى» (٣٤٢ و١٧٥٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك. وفي «الكُبرى» (٣٧٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا حُسين، وهو ابن علي، عَن زائدة، عَن عُبيد الله. و«أَبو يَعلَى» (٥٨١٧) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا أَبو أُمَية بن يَعلَى الثَّقفي. و«ابن خُزيمة» (١١٩٧) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن هِشام، وأَحمد بن مَنيع، قالا: حَدثنا إِسماعيل، عَن أَيوب. وفي (١٨٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي (١٨٧٠) قال: حَدثنا علي بن سَهل الرَّملي، قال: حَدثنا الوَليد، قال: أَخبَرني مالك. و«ابن حِبَّان» (٢٤٥٤) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسَدد بن مُسَرْهَد، عَن يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا أَيوب.

ستتهم (مالك بن أَنس، ومن بَلَّغ ابن جُريج، وأَيوب بن أَبي تَمِيمَة، وعَبد الله بن عُمر العُمَري، وعُبيد الله بن عُمر، وإسماعيل بن يَعلَى أَبو أُمَية) عَن نافِع[1]، فذكره[2].

ـ قال أَبو عيسى الترمذي: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح.

• أَخرجه مالك (٣٣٦)[3]. وعَبد الرَّزاق (٤٧٦٩) عَن عَبد الله بن عُمر. وابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٤٤(٦٤١٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن العُمَري. وفي (٦٤١٣) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عُبيد الله. و«أَحمد» ٦/ ٢٨٤ (٢٦٩٦١ و٢٦٩٦٣) قال: قرأْتُ[4] على عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: مالك. و«الدَّارِمي» (١٥٦٢) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي (١٥٦٣) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ١/ ١٦٠(٦١٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٢/ ١٥٩(١٦٢٣) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (١٦٢٤) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وقُتيبة، وابن رُمْح، عَن اللَّيث بن سَعد (ح) وحَدثني زُهير بن حَرب، وعُبيد الله بن سَعيد، قالا: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله (ح) وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن أَيوب. و«ابن ماجَة» (١١٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمْح، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد. و«التِّرمِذي» في «الشمائل» (٢٨٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَيوب. و«النَّسائي» ٣/ ٢٥٢ و٢٥٥ قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٣/ ٢٥٤ قال: أَخبَرنا يَحيى بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن

---

(١) قوله: «عَن نافِع» سقط من المطبوع من «مُصَنَّف عَبد الرَّزاق» (٤٨١٣).

(٢) المسند الجامع (٧٤٠٢ و١٥٨٥٥)، وتحفة الأشراف (٧٥٣٤ و٧٥٩١ و٧٨٤٨ و٧٨٩١ و٨١٦٤ و٨٢٦٣ و٨٣٤٣ و٨٤٨٨ و١٥٨٠١)، وأطراف المسند (٤٥٧٥ و٤٦٧٦ و٤٨٠٦ و٤٨٥٨ و٤٩٤٢ و٤٩٨٨).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٦٩٥-٥٦٩٧ و٥٨٢٣ و٥٨٢٤)، وابن الجارود (٢٧٦)، وأَبو عَوانة (٢١٠٩)، والبَيهَقي ٢/ ١٨٩ و٤٧١ و٤٧٧، والبَغَوي (٨٦٨).

(٣) وهو في رواية أَبِي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٣١٧)، والقَعْنَبي (١٧٢)، وسُوَيد بن سَعيد (١٠٣)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٧١٦).

(٤) في (٢٦٩٦٣): «حَدثنا».

جَهضم، قال: إِسماعيل حَدثنا، عَن عُمر بن نافِع. وفي ٣/ ٢٥٤ قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: أَنبأَنا إِسحاق بن الفُرَات، عَن يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثني يَحيى بن سَعيد. وفي ٣/ ٢٥٤ قال: أَخبَرنا عَبد الله بن إِسحاق، عَن أَبي عَاصم، عَن ابن جُريج، قال: أَخبَرني مُوسى بن عُقبة. وفي ٣/ ٢٥٥، وفي «الكُبرى» (١٤٥٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: أَنبأَنا ابن القاسم، عَن مالك. وفي ٣/ ٢٥٥ قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٣/ ٢٥٥ قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا جُوَيرية بن أَسماء. و«أَبو يَعلَى» (٧٠٣٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء، ابن أَخي جُوَيرية، قال: حَدثنا جُوَيرية. وفي (٧٠٥٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن عُبيد الله.

جميعهم (مالك بن أَنس، وعَبد الله بن عُمر العُمَري، وعُبيد الله بن عُمر العُمَري، واللَّيث بن سَعد، وأَيوب السَّخْتياني، وعُمر بن نافِع، ويَحيى بن سَعيد الأَنصاري، ومُوسى بن عُقبة، وجُوَيرية بن أَسماء) عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَنَّ حَفصة أُم المؤمنين أَخبَرته؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا سَكَتَ الـمُؤَذِّنُ مِنَ الأَذَانِ لِصَلاَةِ الصُّبْحِ، وَبَدَا الصُّبْحُ، رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، قَبْلَ أَنْ تُقَامَ الصَّلاَةُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُصَلِّيهِمَا سَجْدَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُصَلِّي سَجْدَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، بَعْدَ مَا يَطْلُعُ الْفَجْرُ، وَكَانَتْ سَاعَةً لاَ أَدْخُلُ فِيهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ»(٣).

---

(١) اللفظ لمسلم (١٦٢٣).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٦٤١٣).

(٣) اللفظ للدَّارِمي (١٥٦٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا نُودِيَ لِصَلاَةِ الصُّبْحِ، رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، قَبْلَ أَنْ يَقُومَ إِلَى الصَّلاَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابن عُمَرَ، عَن حَفْصَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ»(٢).

ليس فيه حَديث ابن عُمر(٣).

* * *

٦٩٦٦- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ، وَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَ الـمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ».

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَذُكِرَ لِي، وَلَمْ أَرَهُ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُصَلِّي حِينَ يُضِيءُ لَهُ الْفَجْرُ رَكْعَتَيْنِ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَ الـمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ».

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَذَكَرَتْ لِي حَفْصَةُ، وَلَمْ أَرَهُ؛ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ رَكْعَتَيْنِ»(٥).

(*) وفي رواية: «حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ عَشْرَ رَكَعَاتٍ، كَانَ يُصَلِّيهِنَّ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ: رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الـمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ.

---

(١) اللفظ لابن ماجة (١١٤٥).

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

(٣) المسند الجامع (١٥٨٥٥)، وتحفة الأشراف (١٥٨٠١)، وأطراف المسند (١١٣٣٨).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٢١٤٥-٢١٤٨)، والطَّبَراني ٢٣/ (٣١٧-٣٢٠ و٣٢٢-٣٢٧ و٣٧١ و٣٧٨ و٣٧٩)، والبيهقي ٢/ ٤٨١، والبَغَوي (٨٦٧).

(٤) اللفظ للحُميدي.

(٥) اللفظ لابن خُزيمة (١١٩٨).

قَالَ: وَحَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الْفَجْرِ رَكْعَتَيْنِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ.

وَأَخْبَرَتْهُ حَفْصَةُ؛ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي إِذَا أَضَاءَ الصُّبْحُ رَكْعَتَيْنِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ إِذَا أَضَاءَ الْفَجْرُ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ»[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٨١٢) قال: أَخبَرنا معمَر. و«الحُمَيدي» (٦٩٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو، قبل أَن نَلْقَى الزُّهْري. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ١٣٢ (٥٤٠٨) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن عَمرو. و«أَحمد» ٢/ ١١(٤٥٩١ و٤٥٩٢) قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو. و«عَبد بن حُميد» (٧٣٣) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الدَّارِمي» (١٥٦٤ و١٥٦٥ و١٦٩٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي خَلف، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن عَمرو. و«البُخاري» ٢/ ٧١ (١١٦٩) قال: حَدثنا ابن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. و«مُسلم» ٣/ ١٧ (١٩٩٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهَير بن حَرب، وابن نُمير، قال زُهير: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا عَمرو. و«ابن ماجة» (١١٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن عَمرو. و«التِّرمِذي» (٤٣٤) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٥٢١) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن عَمرو بن دِينار. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٣٣٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو. وفي (٥٠٢ و١٧٥٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن عَمرو بن دِينار. و«أَبو يَعلَى»

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد (٧٣٣).

(٢) اللفظ للدَّارِمي (١٥٦٤ و١٥٦٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٥٩٢).

(٤) جاء مختصرًا على هذا، عِند ابن أَبي شَيبة، وأَحمد (٤٥٩١)، والدَّارِمي (١٦٩٦)، ومُسلم، وابن ماجة، والتِّرمِذي (٥٢١)، والنَّسائي (٥٠٢ و١٧٥٦)، وأَبي يَعلَى، وابن خُزيمة (١٨٧١).

(٥٤٣٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيينة، قال: حَدثنا عَمرو. و«ابن خُزيمة» (١١٩٨) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو بن دِينار. وفي (١٨٧١) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قالا: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة، عَن عَمرو بن دِينار. و«ابن حِبَّان» (٢٤٧٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر.

ثلاثتهم (مَعمَر بن راشد، وعَمرو بن دِينار، وعُقَيل بن خالد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم، فذكره[1].

ـ في رواية أَحمد (٤٥٩١) قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو، عَن الزُّهْري، عَن ابن عُمر، بينهما سالم.

ـ قال أبو عيسى الترمذي (٤٣٤): هذا حديث حسن صحيح.

ـ وقال أيضًا (٥٢١): حديث ابن عمر حديث حسن صحيح، وقد روي عن نافع، عن ابن عمر أيضًا.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٨٠٨) عَن ابن جُريج، قال: أَخبَرني عَمرو بن دينار، أَن ابن شهاب أَخبَره، عَن ابن عُمر، قال:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَ الـمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ.

وَذُكِرَ لِي (ابْنُ عُمَرَ الْقَائِلُ): أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ، وَلَمْ أُرَهُ».

ليس فيه: «سالم».

• وأَخرجه ابن ماجة (١١٤٣) قال: حَدثنا هِشام بن عمار، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن عَمرو بن دينار، عَن ابن عُمر؛

---

(١) المسند الجامع (٧٤٠٣ و١٥٨٥٥)، وتحفة الأشراف (٦٨٨٣ و٦٩٠١ و٦٩٠٢ و٦٩٥٩ و١٥٨٠١)، وأطراف المسند (٤٢٠٩ و٤٢١٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٦٨٥٥)، والبَيهَقي ٣/ ٢٣٩.

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا أَضَاءَ لَهُ الْفَجْرُ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ».

ليس فيه: «الزُّهْري» ولا «سالم»(١).

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (٤٧٧١) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«مُسلم» ٢/ ١٥٩ (١٦٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَباد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو. و«النَّسائي» ٣/ ٢٥٢ قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو. وفي ٣/ ٢٥٦ قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٣/ ٢٥٦ قال: أَخبَرنا الحُسين بن عِيسى، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو. و«ابن خُزيمة» (١١١١) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن المَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو بن دِينار. و«ابن حِبَّان» (٢٤٦٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مَحمود بن سُليمان السَّعدي، بِمَرْو، قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر العَدَني، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو بن دِينار.

كلاهما (مَعمَر بن راشد، وعَمرو بن دينار) عَن ابن شهاب الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن ابن عُمر، قال: أَخبَرتني حفصة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا أَضَاءَ لَهُ الْفَجْرُ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، وَذَلِكَ بَعْدَ مَا يَطْلُعُ الْفَجْرُ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ»(٤).

ليس فيه حَديث ابن عُمر(٥).

---

(١) تحفة الأشراف (٧٣٦٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٣٦٥٣) من طريق ابن جُريج، عَن عَمرو بن دِينار، عَن ابن عُمر.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٢٥٦.

(٤) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٥) المسند الجامع (١٥٨٥٥)، وتحفة الأشراف (١٥٨٠١).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢١٤٤)، والطَّبَراني ٢٣/ (٣٣١ و٣٣٢ و٣٦٥).

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن عَمرو بن دينار، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه؛ أَن النَّبي ﷺ كان يُصَلي بعد الجُمعة ركعتين.

قال التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمد بنَ إِسماعيل (يَعْني البُخاري) عَن هذا الحَديث فقال: لاَ أَعرفُه من حَديث الزُّهري إِلاَّ من هذا الوَجه لاَ أَعلمُ أَحَدًا رواه عَن الزُّهري إِلاَّ عَمرو بن دينار.

وَروَى ابن جُريج وغَيرُه عَن عَمرِو بن دينار، عَن الزُّهْري، عَن ابن عُمر، ولَم يَذكُر «عَن سالِمٍ». «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٥٠).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه ابن جُريج، عَن عَمرو بن دينار، عَن ابن عُمر.

قاله يَحيى بن سَعيد الأُمَوي، عَن ابن جُريج.

وخالفه ابن عُيينة، فقال: عَن عَمرو بن دِينار، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن ابن عُمر، وهو الصَّواب. «العِلل» (٣٠٥٤).

***

٦٩٦٧- عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ سَلْمَانَ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ:

«حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، عَشَرَ رَكَعَاتٍ سِوَى الْفَرِيضَةِ: رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الـمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ الله ﷺ الَّتِي لاَ يَدَعُ: رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الـمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَشْرُ رَكَعَاتٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُدَاوِمُ عَلَيْهِنَّ: رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الـمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٧٥٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥١٢٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٤٣٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٠٢(٦٠٢٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن يَزيد، عَن ابن سِيرِين. و«أَحمد» ٢/ ٥١(٥١٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجاج، قال: حَدثني شُعبة، عَن قَتادة. وفي ٢/ ٧٤(٥٤٣٢) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة. وفي ٢/ ٩٩ (٥٧٣٩) و٢/ ١١٧(٥٩٧٨) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن عَون، عَن مُحمد. وفي ٢/ ١٠٠ (٥٧٥٨) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٣٨٩) قال: أَخبَرني نُصَير بن الفَرَج، قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن الصَّبَّاح، عَن ابن عَون، عَن مُحمد بن سِيرِين. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٧٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، عَن ابن عَون، عَن مُحمد.

ثلاثتهم (مُحمد بن سِيرِين، وقَتادة بن دِعَامة، وأَيوب السَّخْتياني) عَن المُغيرة بن سَلْمان، فذكره[1].

- في رواية أَيوب، قال: سَمعتُ المُغيرة بن سلمان يُحدث في بيت مُحمد بن سِيرِين.
- صَرَّح قَتادة بالسَّماع، في رواية حَجاج وبَهز، عَن شُعبة، عَنه.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ١٤١(٦٢٦٠) قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا مَنصور، وابن عَون، عَن ابن سِيرِين، عَن ابن عُمر، قال:

«كَانَ تَطَوُّعُ النَّبِيِّ ﷺ: رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ المَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ».

قَالَ: وَأَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ؛ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ».

ليس فيه: «المُغيرة بن سَلْمان»[2].

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٧٣(٥٤١٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبان العَطار، قال: حَدثنا أَنس بن سِيرِين، عَن ابن عُمر، أَنه قال:

«حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ عَشَرَ رَكَعَاتٍ: رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ المَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ».

---

(١) المسند الجامع (٧٤٠٤)، وتحفة الأشراف (٧٤٦٢)، وأطراف المسند (٤٥١٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٧٨)، والبَزَّار (٦١٧٣)، والطَّبَراني (١٤٠٩١ و١٤٠٩٣).

(٢) أطراف المسند (٤٥٠٣).

سمَّاه أَنس بن سِيرين[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى، يَعْني ابن مَعين، يَقول: قد سَمِع ابن سِيرين مِن ابن عُمر حديثًا واحدًا، قال: سأَلتُ ابن عُمر. «تاريخه» (٣٨٧٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني: اختُلِفَ فيه علَى ابن سِيرين؛

فرواه يُونُس بن عُبيد، وعاصم الأَحوَل، وأَشعث بن عَبد الملك، عَن ابن سِيرين: عَن ابن عُمر.

وتابعهم مَنصور بن زَاذان.

واختُلِفَ عَن ابن عَون؛

فرواه هُشيم، وعيسى بن يُونُس، وعَبد الوَهَّاب الخَفَّاف، ومَكّي بن إِبراهيم، ويَزيد بن هارون، عَن ابن عَون، عَن ابن سِيرين، عَن ابن عُمر.

وقال مُعاذ بن مُعاذ، وهَوذة: عَن ابن عَون، عَن ابن سِيرين، عَن رجل لم يُسَمِّه، عَن ابن عُمر.

وقال حَماد بن مَسعَدة، وعُثمان بن عُمر، والنَّضر بن شُمَيل، ورَوْح: عَن ابن عَون، عَن ابن سِيرين، عَن الـمُغيرة بن سَلمَان، عَن ابن عُمر.

وكذلك رَواه يَزيد بن إِبراهيم التُّسْتَري، عَن مُحمد بن سِيرين، عَن الـمُغيرة بن سَلمَان، عَن ابن عُمر.

ورَواه أَيوب السَّخْتياني، وقتادة: أَنهما سمعاه من الـمُغيرة بن سَلمَان في بيت مُحمد بن سِيرين، عَن ابن عُمر.

والصواب قول من قال: عَن ابن سِيرين، عَن الـمُغيرة بن سَلمَان، عَن ابن عُمر. «العِلل» (٣٠٩٧).

***

(١) المسند الجامع (٧٤٠٥)، وأطراف المسند (٤٠٤٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٧٧٩٩)، من طريق مُعتَمر بن سُليمان، قال: سَمعتُ أَبا شُعيب يُحَدِّثُ، عَن مُحمد بن سِيرين، وأَنس بن سِيرين، ونافِع، أَنهم حَدَّثُوه، عَن ابن عُمر، به.

٦٩٦٨- عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«حفِظْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ ثَمانَ رَكَعَاتٍ: رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الـمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَحَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ بِرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ»(١).

(*) في رواية: «حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، ثَمانِي رَكَعَاتٍ: رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الـمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ».

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ بِرَكْعَتَيِ الْغَدَاةِ، وَلَمْ أَكُنْ أَرَاهُمَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٠٢(٦٠١٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي»، في «الشمائل» (٢٨٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية الفَزاري.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، ومَروان الفَزاري) عَن جَعفر بن بُرقان، عَن مَيمون بن مِهران، فذكره(٢).

***

٦٩٦٩- عَنْ أَبِي الـمُثَنى، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«رَحِمَ اللهُ امْرَءًا صَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا»(٣)(٤).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١٧(٥٩٨٠). وأَبو داوُد (١٢٧١) قال: حدثنا أَحمد بن إِبراهيم. و«التِّرمِذي» (٤٣٠) قال: حدثنا يَحيىٰ بن موسىٰ، وأَحمد بن إِبراهيم، ومحمود بن غَيلان، وغير واحد. و«أَبو يَعلىٰ» (٥٧٤٨) قال: حدثنا أَبو عبد الله

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (٧٤٠٦)، وتحفة الأشراف (٧٤٦٧ و١٥٨٠١).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيه (١٩٩٧).

(٣) اللفظ لأَبي داود.

(٤) تحرف متنه في المطبوع من «مسند أَبي يَعلَى» إِلى: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، صَلَّى قَبلَ العَصرِ أَربَعًا»، ولا يستقيم السياق.

والحديث؛ أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٤٨٤، من طريق أَبي يعلَى، ومتنه عنده: «رَحِم الله مَن صَلى قَبل العصر أَربعًا».

وأَخرجه أَبو داوُد، والتِّرمِذي، وابن حِبَّان، من طريق أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي، أَبي عَبد الله النُّكْري، ولفظه: «رَحِم الله امرَءًا صَلى قَبل العَصر أَربعًا».

النُّكْري. و«ابن خُزيمة» (١١٩٣) قال: حدثنا سلمة بن شَبيب (ح) وحدثنا أَحمد بن عبد الله بن علي بن سُويد بن مَنْجُوف. و«ابن حِبَّان» (٢٤٥٣) قال: أَخبرنا أَحمد بن الحسن بن عبد الجبار، قال: حدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي.

جميعهم (أَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي، أَبو عبد الله النُّكْري، ويَحيىٰ بن موسىٰ، ومحمود بن غَيلان، وغير واحد، وسلمة بن شَبيب، وأَحمد بن عبد الله) عن سليمان بن داوُد، أَبي داوُد الطيالسي، قال: حدثنا مُحمد بن مُسلم بن مِهران، قال: حدثني جَدِّي أَبو المُثنىٰ، فذكره[1].

- في رواية أَحمد بن حَنبل، والتِّرمِذي، وابن منجوف: «مُحمد بن مُسلم بن مِهران، أَنه سمع جَدَّه»، لم يُسَمه.

- وفي رواية الدَّورَقِي: «مُحمد بن مِهران القُرشي، قال: حَدثني جَدِّي أَبو الـمُثَنى».

- وفي رواية سَلمة بن شَبيبٍ: «مُحمدُ بن مُسلِمٍ القَرشي، قال: حَدثني جَدِّي أَبو الـمُثَنى».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

- وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَبو الـمُثَنى هذا، اسمه مُسلم بن الـمُثَنى، من ثقات أَهل الكُوفَة.

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سمِعتُ أَبي يقول: سأَلتُ أَبا الوليد الطَّيالِسي عَن حَديث مُحمد بن مُسلم بن الـمُثنّى، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، قال: رحِم الله من صلَّى قبل العصر أَربعًا.

فقال: دَعْ ذِي.

فقُلتُ: إِنَّ أَبا داوُد قد رواه.

فقال أَبو الوليدِ: كان ابن عُمر يقول: حفِظتُ عَن النَّبي ﷺ عشر ركعاتٍ في اليوم واللَّيلة، فلو كان هذا لعدَّهُ.

---

(١) المسند الجامع (٧٤٠٨)، وتحفة الأشراف (٧٤٥٤)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٤٨٢.
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٠٤٨)، والبَيهَقي ٢/ ٤٧٣، والبَغَوي (٨٩٣).

قال أَبي: يعَني، كان يقول: حفِظتُ اثنَتَي عشرةَ ركعةً. «علل الحديث» (٣٢٢).

ـ قال المِزِّي: مُحمد بن إِبراهيم بن مُسلم بن مِهران بن الـمُثَنى القُرشي، مَولاَهُم، أَبو جَعفر.

ويُقال: أَبو إِبراهيم، الكُوفي، ويُقال: البَصري، ويُقال: مُحمد بن مُسلم بن مِهران بن الـمُثَنى، ويُقال: مُحمد بن أَبي الـمُثَنى، ويُقال: مُحمد بن الـمُثَنى، ويُقال: مُحمد بن مِهران. «تهذيب الكمال» ٢٤/ ٣٣٢.

* * *

٦٩٧٠- عَنْ طَاوُوسٍ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الـمَغْرِبِ؟ فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ يُصَلِّيهِمَا، وَرَخَّصَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ(١).

(*) وفي رواية: «سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الـمَغْرِبِ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا يُصَلِّيهِمَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ»(٢).

أَخرجه عَبد بن حُميد (٨٠٥) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد. و«أَبو داوُد» (١٢٨٤) قال: حَدثنا ابن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر.

كلاهما (سُليمان بن داوُد، ومُحمد بن جَعفر) عَن شُعبة بن الحَجاج، عَن أَبي شُعيب، قال: سَمِعتُ طَاوُوسًا يَقول، فذكره(٣).

ـ قال أَبو داوُد: سَمِعْتُ يَحيى بن مَعين يقولُ: هو شُعيب، يَعْني وَهِمَ شُعبة في اسمه(٤).

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) المسند الجامع (٧٤١٣)، وتحفة الأشراف (٧١٠٤).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ٤٧٦.

(٤) رَدَّ البَيهَقي على قول أَبي داوُد هذا، فقال: القول في مثل هذا قول مَنْ شاهد، دون مَنْ لم يشاهد، وبالله التوفيق. «سنن البَيهَقي» ٢/ ٤٧٧.

ومَعناه أَن شُعبة شاهد الرجل، ورَوَى عَنه، فقال: «عَن أَبي شُعيب»، أَما يَحيى بن مَعين وأَبا داوُد فلم يُشاهداه.

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٥٧(٧٤٦٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبة، قال: سَمعتُ شيخا بواسط يقول: سمعتُ طاوُوسًا يقول: سأَلتُ ابن عُمر، عَن الركعتين قبل المغرب، فلم ينه عَنهما. «مَوقوفٌ».

* * *

• حَدِيثُ أَيُّوبَ بْنِ سَلْمَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «رَكْعَتَا الْفَجْرِ حَافِظُوا عَلَيْهِمَا، فَإِنَّهُمَا مِنَ الْفَضَائِلِ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٦٩٧١- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ صَلاَةَ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، إِلاَّ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٧٦٠) عَن أَبي بَكر بن مُحمد، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن نافِع، فذكره[١].

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٥٥(٧٤٤٨) قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا حَجاج، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، أنه قال: لا صلاةَ بعد رَكعَتَيِ الفجر، حَتى تُصَلِّي الفجر. «مَوقوفٌ»[٢].

* * *

٦٩٧٢- عَنْ يَسَارٍ، مَولَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: رَآنِي ابْنُ عُمَرَ، وَأَنَا أُصَلِّي بَعْدَ مَا طَلَعَ الْفَجْرُ، فَقَالَ: يَا يَسَارُ، كَمْ صَلَّيْتَ؟ قُلْتُ: لاَ أَدْرِي، قَالَ: لاَ دَرَيْتَ؛

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْنَا، وَنَحْنُ نُصَلِّي هَذِهِ الصَّلاَةَ، فَقَالَ: أَلاَ لِيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ؛ أَنْ لاَ صَلاَةَ بَعْدَ الصُّبْحِ إِلاَّ سَجْدَتَانِ»[٣].

---

(١) أَخرجه ابن عَبد البر «التمهيد» ٢٠/ ١٠٢، من طريق عَبد الرَّزاق.

(٢) أَخرجه ابن الـمُنذر، في «الأوسط» (١١٠٧).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «لِيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ صَلاَةَ بَعْدَ الْفَجْرِ إِلاَّ سَجْدَتَيْنِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٠٤(٥٨١١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«ابن ماجة» (٢٣٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَنبأَنا عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي. و«أَبو داوُد» (١٢٧٨) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا وُهَيب. و«التِّرمِذي» (٤١٩) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٠٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا وُهَيب.

كلاهما (وُهَيب بن خالد، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي) قالا: حَدثنا قُدامة بن مُوسى، قال: حَدثنا أَيوب بن حُصين التَّميمي، عَن أَبي عَلقمة، مَولَى عَبد الله بن عَباس، عَن يَسار، مَولَى عَبد الله بن عُمر، فذكره(٣).

ـ في رواية عَبد العَزيز بن مُحمد سَمَّاه: «مُحمد بن الحُصين التَّميمي».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ ابن عُمر حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حديثِ قُدامة بن مُوسى، ورَوَى عَنه غير واحد.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٧٤٥) قال: حَدثنا هارون بن معروف، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، عَن عُبيد الله بن زحر، عَن مُحمد بن أَبي أَيوب، عَن أَبي علقمة، مولى بني هاشم، عَن عَبد الله بن عُمر؛ أَنه رَأَى مَولًى له، يُقال له: يَسار، يُصَلي بعد الفجر، فنهاه، فقال: إِنما بَقِيَ مِن حِزبي، فقال له عَبد الله: أَفلا أَخَّرْتَه حَتى يكون ذلك من النهار؟ ثُم قال عَبد الله:

«خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، فَقَالَ: إِنَّهُ لاَ صَلاَةَ بَعْدَ الْفَجْرِ إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ».

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) المسند الجامع (٧٤١٢)، وتحفة الأشراف (٨٥٧٠)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٥٩٩.
والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (١٥٤٩ و١٥٥٠)، والبَيهَقي ٢/ ٤٦٥، والبَغَوي (٨٨٦).

ليس فيه: «يَسار، مَولَى ابن عُمر»(١).

• وأَخرجه أَحمد ٢/ ٢٣(٤٧٥٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا قدامة بن مُوسى، عَن شيخ، عَن ابن عُمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لاَ صَلاَةَ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ».

ليس فيه: «أَبا عَلقمة، ولا يَسار، ولم يُسَمِّ هذا الشَّيخ»(٢).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال أَبو عاصم: عَن قدامة بن مُوسى، عَن أَبي علقمة، عَن يَسار، مَولَى ابن عُمر، قال: قال ابن عُمر: رآني النَّبي ﷺ أُصلي بعد الفجر، فتغيظ عَلَيَّ.

وقال عَبد السَّلام بن مُطَهَّر: حَدثنا عُمر بن عليٍّ، عَن قُدامة، عَن مُحمد بن حُصين، عَن أَبي عَلقَمة، مَولَى ابن عَباس، قال: رأَى ابن عُمر يَسارًا، مَولَى ابن عُمر.

وقال مُسلم: حَدثنا وهَيب، قال: حَدثنا قُدامة، عَن أَيوب بن حُصين، عَن أَبي عَلقَمة، مَولَى ابن عَباس، عَن يَسار، مَولَى ابن عُمر... نَحوَه.

وقال وَكيع: عَن قُدامة، عَن شَيخ، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ ... نَحوَه. «التاريخ الكبير» ٨/ ٤٢١.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه قُدامَة بن مُوسى، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه الدَّراوَرْدي، عَن قُدامَة بن مُوسى، عَن مُحمد بن الحصين، عَن أَبي علقمة، مَولَى ابن عَباس، عَن يَسار، مَولَى ابن عُمر، عَن ابن عُمر.

وتابعه عُمر بن علي الـمُقَدَّمِي.

وخالفهم سُليمان بن بلال، ووُهَيب، فروياه عَن قُدامَة بن مُوسى، عَن أَيوب بن الحصين، عَن أَبي علقمة، عَن يَسار، عَن ابن عُمر.

ورواه علي بن عاصم، عَن قُدامَة بن مُوسى، عَن أَبي علقمة، لم يذكر بينهما أَحَدًا.

ورواه وَكيع، عَن قُدامَة بن مُوسى، عَن رجل لم يُسَمِّهِ، عَن ابن عُمر.

---

(١) أَخرجه الطَّبراني (١٣٢٩١).

(٢) المسند الجامع (٧٤١٢)، وأطراف المسند (٥٠٩٨).

ويُشبه أَن يكون القول قول سُليمان بن بلال، ووُهَيب، لأنهما ثبتان. «العِلل» (٣١٢٨).

* * *

٦٩٧٣- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أَكْثَرَ مِنْ عِشْرِينَ مَرَّةً، يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، وَالرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الـمَغْرِبِ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَرَأَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، وَالرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الـمَغْرِبِ، بِضْعًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً، أَوْ بِضْعَ عَشْرَةَ مَرَّةً: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾»[(٢)].

(*) وفي رواية: «رَمَقْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ، أَوْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً، يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، وَالرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الـمَغْرِبِ بِـ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾»[(٣)].

(*) وفي رواية: «رَمَقْتُ النَّبِيَّ ﷺ شَهْرًا، فَكَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾»[(٤)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٧٩٠) قال: أَخبَرنا الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٢٤٢ (٦٣٩٤) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«أَحمد» ٢/ ٢٤(٤٧٦٣) و٢/ ٥٨(٥٢١٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ٢/ ٣٥(٤٩٠٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا الثَّوري. وفي ٢/ ٩٤(٥٦٩١) قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٩٥(٥٦٩٩) قال: حَدثنا حُجَين بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ٢/ ٩٩(٥٧٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير، قال:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.
(٢) اللفظ لأَحمد (٤٧٦٣).
(٣) اللفظ لأَحمد (٥٧٤٢).
(٤) اللفظ لأَحمد (٥٦٩١).

حَدثنا إِسرائيل. و«ابن ماجة» (١١٤٩) قال: حَدثنا أَحمد بن سِنان، ومُحمد بن عَبَادَة، الواسطيان، قالا: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٤١٧) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، وأَبو عَمار، قالا: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٢٤٥٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقِد، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، وأَبو الأَحوص، سَلاَّم بن سُلَيم، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن مُجاهد بن جَبر، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ ابن عُمر حديثٌ حَسنٌ، ولا نعرفُه من حديثِ الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، إِلا من حديثِ أَبِي أَحمد، والمعروف عِند النَّاس حديثُ إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق.

وقد رُوِيَ عَن أَبي أَحمد، عَن إِسرائيل، هذا الحديث أَيضًا، وأَبو أَحمد الزُّبَيري ثِقَةٌ حافظٌ، سَمِعْتُ بُندارا يقولُ: ما رأَيتُ أَحدًا أَحسنَ حِفْظًا من أَبي أَحمد الزُّبَيري.

واسمُه: مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير الأَسَدي الكُوفي.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: سَمِعَ أَبو أَحمد الزُّبَيري، مُحمد بن عَبد الله الأَسَدي هذا الخبر، عَن الثَّوري، وإِسرائيل، وشَرِيك، عَن أَبي إِسحاق، فَمَرَّةً كان يُحَدِّث به عَن هذا، وأُخرى عَن ذاك، وتارةً عَن ذا.

• أَخرجه النَّسائي ٢/ ١٧٠، وفي «الكبرى» (١٠٦٦) قال: أَخبَرنا الفَضل بن سَهل، قال: حَدثني أَبو الجواب، قال: حَدثنا عمار بن رُزَيق، عَن أَبي إِسحاق، عَن إِبراهيم بن مهاجر، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر، قال:

«رَمَقْتُ رَسُولَ الله ﷺ عِشْرِينَ مَرَّةً، يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الـمَغْرِبِ، وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾»[٢].

---

(١) المسند الجامع (٧٣٩٦)، وتحفة الأشراف (٧٣٨٨)، وأطراف المسند (٤٤٦٨).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٠٠٥)، والبَغَوي (٨٨٣)، والطَّبَراني (١٣٥٢٧ و١٣٥٢٨)، والبَيهَقي ٣/ ٤٣.

(٢) اللفظ للنسائي ٢/ ١٧٠.

زاد في إسناده: «إِبراهيم بن مُهاجر»[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: ليس هذا الحديثُ بصحيح، وهو عن أَبي إِسحاق مُضطَرِب، وإِنما رَوى هذا الحديث نُفيعٌ الأَعمَى، عن ابن عُمر، عن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (٢٨٣).

ـ وقال الدَّارَقُطني: رَوى أَبو إِسحاق السَّبيعي هذا الحديث، واختُلِف عنه؛

فرواه إِسرائيل بن يُونس، وسفيان الثَّوري، وعَمرو بن أَبي قيس، وأَبو الأَحوص سَلاَّم بن سُلَيم، ومَعمَر بن راشد، رَوَوْه، عن أَبي إِسحاق، عن مُجاهد، عن ابن عُمر: رَمقتُ النَّبي ﷺ يقرأُ في الركعتين قبل الفجر، والركعتين بعد المغرب.

وخالفهم عَمار بن رُزَيق، رواه عن أَبي إِسحاق، عن إِبراهيم، عن مُجاهد، عن ابن عُمر.

وإِبراهيم لم يُنسَب، فقال بعضُهم: هو النَّخَعي، وقال بعضُهم: هو ابن مهاجر، وليس ذلك بمحفوظ.

ورواه شَريك، عن أَبي إِسحاق، عن رجل لم يُسَمِّه، عن ابن عُمر.

فاضطرب هذا الحديث من رواية أَبي إِسحاق، لكثرة الخلاف عليه فيه. «العلل» (٢٩٩٤).

***

٦٩٧٤- عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، قَالَ: رَمَقْتُ ابْنَ عُمَرَ شَهْرًا، فَسَمِعْتُهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الصُّبْحِ يَقْرَأُ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ قَالَ: فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ شَهْرًا، أَوْ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا، يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الصُّبْحِ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، وَقَالَ: إِنَّ إِحْدَاهُمَا تَعْدِلُ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ، وَالأُخْرَى بِرُبُعِ الْقُرْآنِ، ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ، و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ تَعْدِلُ بِرُبُعِ الْقُرْآنِ».

---

(١) أخرجه الطبراني (١٣٥٦٤)، والبيهقي ٣/ ٤٣.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٧٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال، أَخو الحَجاج، قال: حَدثنا عَبد الواحد، يَعْني ابن زِياد، عَن لَيث، قال: حَدثني أَبو مُحمد، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: رواه لَيث بن أَبي سُلَيم، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه عُبيد الله بن زَحْر، وعَبد العَزيز بن مُسلم القَسْمَلي، عَن لَيث، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر.

وخالفهم الحسن بن الحر، وزائدة، روياه عَن لَيث، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

وكذلك قال أَسباط بن مُحمد، عَن لَيث.

وقال عَبد الواحد بن غِياث، عَن لَيث: حَدثني أَبو مُحمد، عَن ابن عُمر، وأَبو مُحمد هذا مجهولٌ.

وقال زُفَر بن الهُذَيل: عَن لَيث: عَن جَدَّته، عَن ابن عُمر.

كلها مضطربة، ولَيث مضطرب الحديث. «العِلل» (٢٩٩٤).

***

٦٩٧٥- عَنْ عَلِيٍّ الأَزْدِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «صَلاَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، مَثْنَى مَثْنَى»[٢].

(*) وفي رواية: «صَلاَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ رَكْعَتَانِ رَكْعَتَانِ».

إِلاَّ أَنَّ غُنْدَرًا قَالَ: مَثْنَى مَثْنَى»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٧٤(٦٦٩٧) قال: حَدثنا وَكيع، وغُندَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٦ (٤٧٩١) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٥١(٥١٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«الدَّارِمي» (١٥٧٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، وغُندَر. و«ابن ماجة» (١٣٢٢) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع (ح)

---

(١) مجمع الزوائد ٢/ ٢١٨، والمقصد العلي (٣٨٤)، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (١٦٥٥).
والحديث؛ أَخرجه ابن الضريس، في «فضائل القرآن» (٣٠٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٧٩١).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

وحَدثنا مُحمد بن بَشار، وأَبو بَكر بن خَلاَّد، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«أَبو داوُد» (١٢٩٥) قال: حَدثنا عَمرو بن مَرزوق. و«التِّرمِذي» (٥٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«النَّسائي» ٣/ ٢٢٧، وفي «الكُبرى» (٤٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وعَبد الرَّحمَن. و«ابن خُزيمة» (١٢١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، وعَبد الرَّحمَن. وفي (١٢١٠م) حَدثنا مُحمد بن الوَليد، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«ابن حِبَّان» (٢٤٨٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٢٤٨٣ و٢٤٩٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيى بن زُهير، بِتُستَر، قال: حَدثنا مُحمد بن الوَليد البُسْرِي، قال: حَدثنا غُندَر.

خمستهم (وَكيع بن الجَراح، ومُحمد بن جَعفر غُندَر، وعَمرو بن مَرزوق، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومُعاذ بن مُعاذ) عَن شُعبة بن الحَجاج، عَن يَعلَى بن عَطاء، أَنه سَمِعَ عليًّا الأَزدي يُحَدِّث، فذكره[1].

ـ في رواية مُحمد بن جَعفر، عِند أَحمد بن حَنبل، قال: وكان شُعبة يَفْرَقُهُ.

ـ في رواية أَبي داوُد: «علي بن عَبد الله البَارِقِي»، وفي رواية ابن حِبَّان: «علي البَارِقِي».

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: والبارق: جَبل أَزْد.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: اختلف أَصحاب شُعبة في حَديث ابن عُمر، فرفعه بعضُهم، وأَوقفه بعضُهم، ورُوي عَن عَبد الله العُمَري، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ نحو هذا، والصحيح ما روي عَن ابن عُمر، أَن النَّبي ﷺ قال: «صلاة الليل مثنى مثنى»، ورَوَى الثقات عَن عَبد الله بن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، ولم يذكروا فيه صلاة النهار.

وقد رُوِيَ عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، أَنه كان يُصَلي بالليل مثنى مثنى، وبالنهار أَربعًا.

---

(١) المسند الجامع (٧٤٠٧)، وتحفة الأشراف (٧٣٤٩)، وأطراف المسند (٤٤٤٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٤٤)، وابن الجارود (٢٧٨)، والطَّبَراني (١٣٦٧٩)، والدَّارَقُطني (١٥٤٦)، والبَيهَقي ٢/ ٤٨٧.

- وقال أَبو عَبد الرَّحَمن النَّسائي، في «الكُبرى»: هذا إسنادٌ جيدٌ، ولكن أَصحاب ابن عُمر خالفوا عليًّا الأَزدي، خَالَفَهُ سالم، ونافِع، وطَاوُوس.

- وقال أَيضًا في «المجتبي»: هذا الحديث عِندي خطأٌ، واللهُ تعالى أَعلم.

- فوائد:

- وأورده ابن عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٣٠٦، في مناكير علي بن عَبد الله البارقي، وقال: سَمعتُ أَحمد بن حَفص يقول: سُئل أَحمد بن حَنبل، يعَني وهو حاضر، عَن حَديث علي الأَزدي، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ؛ «صلاة الليل والنهار مثنى مثنى»، فقال أَحمد: قال مُحمد بن جَعفر: كان شُعبة يَفرَقُه، وقال شُعبة: أَنا أَفْرَقُه.

- قلنا: يفرقه، أَي يخاف أَن يرفعه إِلى النَّبي ﷺ.

- وقال الدَّارَقُطني: يرويه أَيوب السَّخْتياني، وعُبيد الله بن عُمر، ومالك، وابن عَون، والضحاك بن عُثمان، وإِبراهيم الصائغ، وابن أَبي لَيلَى، وجَرير بن حازم، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ؛ «في صلاة الليل دون صلاة النهار».

وإِنما تُعرف «صلاة النهار» عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن عَلي الأَزدي، عَن ابن عُمر.

وخالفه نافِع، وهو أَحفظ منه. «العِلل» (٢٩٢٧).

***

٦٩٧٦- عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ: مَا أَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُصَلِّي بِاللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ».

قَالَ أَنَسٌ: قُلْتُ: فَإِنَّمَا أَسْأَلُكَ مَا أَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ؟ فَقَالَ: بَهْ بَهْ، إِنَّكَ لَضَخْمٌ، إِنَّمَا أُحَدِّثُ، أَوْ قَالَ: إِنَّمَا أَقْتَصُّ لَكَ الْحَدِيثَ؛

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُصَلِّي بِاللَّيْلِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يُوتِرُ بِرَكْعَةٍ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَقُومُ كَأَنَّ الأَذَانَ، أَوِ الإِقَامَةَ، فِي أُذُنَيْهِ»[1].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٤٩٠).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الْغَدَاةِ، أَأُطِيلُ فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ؟ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ».

قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي لَسْتُ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ، قَالَ: إِنَّكَ لَضَخْمٌ، أَلاَ تَدَعُنِي أَسْتَقْرِئُ لَكَ الْحَدِيثَ؟!

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ، كَأَنَّ الأَذَانَ بِأُذُنَيْهِ».

قَالَ خَلَفٌ: «أَرَأَيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ»، وَلَمْ يَذْكُرْ: صَلاَةِ[1].

(*) وفي رواية: عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَقْرَأُ خَلْفَ الإِمَامِ؟ قَالَ: تُجْزِئُكَ قِرَاءَةُ الإِمَامِ[2]، قُلْتُ: رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ أُطِيلُ فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ؟ قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي صَلاَةَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى».

قَالَ: قُلْتُ: إِنَّمَا سَأَلْتُكَ عَنْ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، قَالَ: إِنَّكَ لَضَخْمٌ، أَلَسْتَ تَرَانِي أَبْتَدِئُ الْحَدِيثَ؛

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي صَلاَةَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيَ الصُّبْحَ أَوْتَرَ بِرَكْعَةٍ، ثُمَّ يَضَعُ رَأْسَهُ، فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: نَامَ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: لَمْ يَنَمْ، ثُمَّ يَقُومُ إِلَيْهِمَا، وَالأَذَانُ فِي أُذُنَيْهِ، فَأَيُّ طُولٍ يَكُونُ ثَمَّ؟».

قُلْتُ: رَجُلٌ أَوْصَى بِمَالٍ فِي سَبِيلِ الله، أَيُنْفَقُ مِنْهُ فِي الْحَجِّ؟ قَالَ: أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ فَعَلْتُمْ كَانَ مِنْ سَبِيلِ الله، قَالَ: قُلْتُ: رَجُلٌ تَفُوتُهُ رَكْعَةٌ مَعَ الإِمَامِ، فَسَلَّمَ الإِمَامُ، أَيَقُومُ إِلَى قَضَائِهَا قَبْلَ أَنْ يَقُومَ الإِمَامُ؟ قَالَ: كَانَ الإِمَامُ إِذَا سَلَّمَ قَامَ.

---

(١) اللفظ لمسلم (١٧١٠).

(٢) وهذا يخالف قول النَّبي ﷺ: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب»، انظر الحديث وتخريجه، في مسند عُبادة بن الصَّامِت، رضي الله تعالى عَنه، ثُم هذا مَوقوفٌ من قول ابن عُمر، والحجة فقط في المرفوع إلى خاتم النبيين مُحمد ﷺ.

قُلْتُ: الرَّجُلُ يَأْخُذُ بِالدَّيْنِ أَكْثَرَ مِنْ مَالِهِ؟ قَالَ: لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عِنْدَ اسْتِهِ، عَلَى قَدْرِ غَدْرَتِهِ(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٤٢(٦٣٩٣) قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أَحمد» ٢/ ٣١(٤٨٦٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٥(٥٠٤٩) و٢/ ٧٨ (٥٤٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٩(٥٠٩٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن حَبيب بن الشَّهِيد، قال: حَدثنا أَبي. و٢/ ٨٨ (٥٦٠٩) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: أَخبَرنا حَماد. وفي ٢/ ١٢٦(٦٠٩٠) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعْني ابن سَلَمة. و«البُخاري» ٢/ ٣١(٩٩٥) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«مُسلم» ٢/ ١٧٤ (١٧١٠) قال: حَدثنا خَلف بن هِشام، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (١٧١١) قال: وحَدثنا ابن الـمُثَنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (١١٤٤ و١١٧٤ و١٣١٨) مُفَرَّقًا، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَنبأَنا حَماد بن زَيد. و«التِّرمِذي» (٤٦١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٣٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا حَماد. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٦٨ و٥٧٦٩) مُفَرَّقًا، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«ابن خُزيمة» (١٠٧٣ و١١١٢) مُفَرَّقًا، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد.

أَربعتهم (حَماد بن سَلَمة، وشُعبة بن الحَجاج، وحَبيب بن الشَّهِيد، وحَماد بن زَيد) عَن أَنس بن سِيرِين، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٠٩٦)، قلنا: وهذه الرواية عامتها مَوقوفٌ. فالذي يحتج به من هذا، هو قول ابن عُمر: كان رسول الله ﷺ يُصَلي صلاة الليل...». إِلى قوله: «والأذان في أذنيه».

أما قول ابن عُمر: «لكل غادر لواء يوم القيامة...». فسيأتي مَرفوعًا من طرق صحيحة في أبواب القيامة.

(٢) المسند الجامع (٧٤١٦ و٧٤١٧)، وتحفة الأشراف (٦٦٥٢)، وأطراف المسند (٤٠٤٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٣٠)، وأَبو عَوانة (٢٣٣١)، والطَّبَراني (١٣٩٧٦)، والبَغَوي (٩٥٨).

- في رواية البُخاري: «كأَن الأَذان بأُذُنيه» قال حَماد: أَي سرعة[1].

- قال أبو عيسى الترمذي: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح.

* * *

٦٩٧٧- عَنْ نَافِعٍ، وَعَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، عَنْ صَلاَةِ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصُّبْحَ، صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً، تُوتِرُ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى»[2].

أَخرجه مالك (٣١٩)[3]. والبُخاري ٢/ ٣٠(٩٩٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. و«مُسلم» ٢/ ١٧١(١٦٩٥) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى. و«أَبو داوُد» (١٣٢٦) قال: حَدثنا القَعْنَبي. و«النَّسائي» ٣/ ٢٣٣، وفي «الكُبرى» (١٤٠٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه، وأَنا أَسمع، واللفظ له، عَن ابن القاسم.

أَربعتهم (عَبد الله بن يُوسُف، ويَحيَى بن يَحيى، وعَبد الله بن مَسلَمة القَعْنَبي، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم) عَن مالك بن أَنس، عَن نافِع، وعَبد الله بن دِينار، فذكراه.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٦٧٤) عَن عَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٢٩١ (٦٨٧٣) قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا يَحيى بن سَعيد، وابن عَون، وغيرهما. و«أَحمد» ٢/ ٥(٤٤٩٢) و٢/ ٤٨(٥٠٨٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ٤٩(٥١٠٣) و٢/ ٦٦(٥٣٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير، يَعْني أَبا أَحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعْني ابن أَبي رَوَّاد. وفي

---

(١) معناه أنه ﷺ يُسرع في ركعتي الفجر، ويُخففهما، وبيان ذلك في حَديث عَمْرَة، عَن عَائِشة، رضي الله عَنها، قالت: «كان رسول الله ﷺ يُصَلي ركعتي الفجر، فيُخَفف، حَتى إِني أَقول: هل قرأَ فيهما بأُم القرآن»، وسيأتي في مسندها، إِن شاء الله تعالى.

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) وهو في رواية أَبِي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٢٩٨)، والقَعْنَبي (١٦٢)، وسُوَيد بن سَعيد (١٠٠)، وورد في مسند الـمُوَطأ (٤٦٨ و٦٤٨).

٢/ ٥٤(٥١٥٩) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ١٠٢ (٥٧٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١١٩(٦٠٠٨) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا اللَّيث. و«الدَّارِمي» (١٥٨٠ و١٧٠٦) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ١/ ١٢٧(٤٧٢) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، عَن عُبيد الله. وفي (٤٧٣) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. و«ابن ماجة» (١٣١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَنبأَنا اللَّيث بن سَعد. و«التِّرمِذي» (٤٣٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» ٣/ ٢٢٧ قال: أَخبَرنا مُوسى بن سَعيد، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا الحَسن بن الحُرّ. وفي ٣/ ٢٢٨ قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٣/ ٢٣٣، وفي «الكُبرى» (٤٧٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا خالد بن زِياد. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٠٩) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. و«ابن خُزيمة» (١٠٧٢) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، ومُؤَمَّل بن هِشام، وزِياد بن أَيوب، قالوا: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَة، قال مُؤَمَّل: عَن أَيوب، وقال الآخرون: أَخبَرنا أَيوب (ح) وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا عُبيد الله (ح) وحَدثنا بُندار أَيضًا، قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«ابن حِبَّان» (٢٦٢٢) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدد، عَن إِسماعيل ابن عُلَيَة، عَن أَيوب.

عشرتهم (عَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد، ويَحيَى بن سَعيد، وعَبد الله بن عَون، وأَيوب السَّخْتياني، وعُبيد الله بن عُمر، واللَّيث بن سَعد، ومالك بن أَنس، والحَسن بن الحُرِّ، وخالد بن زِياد، وجَرير بن حازم) عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال:

«قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ تَأْمُرُنَا أَنْ نُصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ؟ قَالَ: يُصَلِّي أَحَدُكُمْ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيَ الصُّبْحَ، صَلَّى وَاحِدَةً، فَأَوْتَرَتْ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ»[1].

(*) وفي رواية: «سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ الله ﷺ، عَنْ صَلاَةِ اللَّيْلِ؟ قَالَ: يُصَلِّي أَحَدُكُمْ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيَ أَنْ يُصْبِحَ، صَلَّى رَكْعَةً تُوتِرُ لَهُ صَلاَتَهُ»[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٤٩٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥١٥٩).

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ صَلاَةِ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ: صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، تُسَلِّمُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَصَلِّ رَكْعَةً، تُوتِرُ لَكَ مَا قَبْلَهَا»(1).

(*) وفي رواية: «صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ، وَاجْعَلْ آخِرَ صَلاَتِكَ وِتْرًا»(2).

(*) وفي رواية: «سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: مَا تَرَى فِي صَلاَةِ اللَّيْلِ؟ قَالَ: مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيَ الصُّبْحَ صَلَّى وَاحِدَةً، فَأَوْتَرَتْ لَهُ مَا صَلَّى.

وَإِنَّهُ(3) كَانَ يَقُولُ: اجْعَلُوا آخِرَ صَلاَتِكُمْ وِتْرًا، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِهِ»(4).

(*) وفي رواية: «صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَالْوَتْرُ رَكْعَةٌ وَاحِدَةٌ»(5).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً نَادَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ صَلاَةُ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، هَكَذَا بِإِصْبَعِهِ يَصِفُهَا: مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ، فَصَلِّ رَكْعَةً تُوتِرُ لَكَ صَلاَتَكَ»(6).

ليس فيه: «عَبد الله بن دِينار».

- قال أبو عيسى الترمذي: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح.

- وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: خالد بن زِياد بن جَرْو، خُراسَانيٌّ، مستقيمُ الحديثِ.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٦٨٠) عَن الثَّوري. و«الحُمَيدي» (٦٤٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٢٧٣(٦٦٨٧) و١٤/ ٢٤٥(٣٧٥٥١) قال: حَدثنا

---

(1) اللفظ لأَحمد (٥١٠٣).
(2) اللفظ لأَحمد (٦٠٠٨).
(3) أي عَبد الله بن عُمر.
(4) اللفظ للبُخاري (٤٧٢).
(5) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٢٣٣.
(6) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٨٠٩).

ابن عُيينة. و«ابن ماجة» (١٣٢٠) قال: حَدثنا سَهل بن أَبي سَهل، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (١٠٧٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا عَبد الجَبار، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«ابن حِبَّان» (٢٤٢٦) قال: أَخبَرنا محُمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي (٢٦٢٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا بِشر بن الحَكم، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، وسفيان بن عُيينة، وإسماعيل بن جَعفر) عَن عَبد الله بن دينار، قال: سَمعتُ ابن عُمر يقول:

«سَمِعْتُ رَجُلاً يَسْأَلُ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: كَيْفَ يُصَلِّي أَحَدُنَا بِاللَّيْلِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ، فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ، تُوتِرُ لَكَ مَا مَضَى مِنْ صَلاَتِكَ»(١).

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ صَلاَةِ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ: يُصَلِّي أَحَدُكُمْ مَثْنَى مَثْنَى، حَتَّى إِذَا خَشِيَ أَنْ يُصْبِحَ سَجَدَ سَجْدَةً، تُوتِرُ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى»(٢).

ليس فيه: «نافِع»(٣).

ـ قَالَ الحُمَيدي (٦٤٤): قال سُفيان: وهذا أَجودُها.

* * *

٦٩٧٨- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ للحُميدي (٦٤٤).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٢٤٢٦).

(٣) المسند الجامع (٧٤١٤)، وتحفة الأشراف (٧١٧٦ و٧٢٢٥ و٧٥٥٤ و٧٦٤٦ و٧٦٥٧ و٧٨١٤ و٨٢٨٨)، وأطراف المسند (٤٦٠٠ و٤٧٣٢ و٤٨٥٤ و٤٩٠٦).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٤٤٤-٥٤٤٩ و٥٩٨٢)، وأَبو عَوانة (٢٣٣٢)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٧٦ و٢١٧٥ و٢٦٩٤)، والبَيهَقي ٢/ ٤٨٦ و٣/ ٢١، والبَغَوي (٩٥٤ و٩٥٦ و٩٥٧).

«صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ»(١).

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: كَيْفَ يُصَلَّى بِاللَّيْلِ؟ قَالَ: لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيَ الصُّبْحَ، فَلْيُوتِرْ بِوَاحِدَةٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خِفْتَ الْفَجْرَ، فَأَوْتِرْ بِرَكْعَةٍ تُوتِرُ لَكَ صَلاَتَكَ».

قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ الله يُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ(٣).

(*) وفي رواية: «سَأَلَ رَجُلٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ رَسُولَ الله ﷺ: كَيْفَ صَلاَةُ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ: صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ»(٤).

١ـ أخرجه عَبد الرَّزاق (٤٦٧٨ و٤٦٨١) قال: أخبَرنا مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٦٤١) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٢٧٣(٦٦٨٦) و٢/ ٢٩١(٦٨٧٠) و١٤/ ٢٤٥(٣٧٥٥٠) و١٤/ ٢٤٧(٣٧٥٥٩) مُفَرَّقًا، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَحمد» ٢/ ٩(٤٥٥٩) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٤٨(٦٣٥٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«البُخاري» ٢/ ٦٤ (١١٣٧) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٢/ ١٧٢(١٦٩٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقِد، وزُهَير بن حَرب، قال زُهير: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (١٦٩٧) قال: وحَدثنا مُحمد بن عَباد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (١٣٢٠) قال: حَدثنا سَهل بن أَبي سَهل، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٣/ ٢٢٧، وفي «الكُبرى» (٤٧٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان، ومُحمد بن صَدقة(٥)، قالا: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي. وفي ٣/ ٢٢٨ قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن الـمُغيرة، قال: حَدثنا عُثمان، عَن شُعيب. وفي «الكبرى» (٤٣٩ و١٣٨٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٥٥٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦١٧٠).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٢٢٨، رواية شُعيب.

(٥) قوله: «ومُحمد بن صَدقة» لم يرد في «الكُبرى».

إبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٣١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي (٥٤٩٤) قال: حَدثنا عَمرو، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (١٠٧٢) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قالا: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٢٦٢٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا بِشر بن الحَكم، قال: حَدثنا سُفيان. أَربعتهم (مَعمَر بن راشد، وسُفيان بن عُيينة، وشُعيب بن أَبي حَمزة، ومُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري.

٢ـ وأَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٣(٦١٦٩) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة. وفي (٦١٧٠) قال: حَدثنا زَيد بن يَحيى الدِّمَشقي. كلاهما (أَبو الـمُغيرة، عَبد القُدوس بن الحَجاج، وزَيد بن يَحيى) عَن عَبد الله بن العَلاء بن زَبْر.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، وعَبد الله بن العَلاء) عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[1].

• أَخرجه مُسلم ٢/ ١٧٢(١٦٩٨). والنَّسائي ٣/ ٢٢٨ قال: أَخبَرنا أَحمد بن الهَيثم.

كلاهما (مُسلم بن الحَجاج، وأَحمد بن الهيثم) عَن حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو، أَن ابن شهاب حَدثه؛ أَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، وحميد بن عَبد الرَّحمَن بن عوف، حدثاه، عَن عَبد الله بن عُمر بن الخَطَّاب، أَنه قال:

«قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ صَلاَةُ اللَّيْلِ؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ»[2].

زاد فيه: «حُميد بن عَبد الرَّحمَن».

---

(١) المسند الجامع (٧٤١٥)، وتحفة الأشراف (٦٨٣٠ و٦٨٤٣ و٦٩٣٠)، وأطراف المسند (٤١٤٥ و٤٢٠٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٢٦٧)، وأَبو عَوانة (٢٣١٥-٢٣١٨)، والطَّبَراني (١٣٢١٥)، والبَيهَقي ٣/ ٢٢، والبَغَوي (٩٥٥).

(٢) اللفظ لمسلم.

• وأخرجه أحمد ٢/ ١٣٤(٦١٧٦). والنَّسائي ٣/ ٢٢٨، وفي «الكُبرى» (١٣٨٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، ومُحمد بن يَحيَى) عَن يعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شهاب، عَن عمه، قال: أَخبَرني حُميد بن عَبد الرَّحمَن بن عوف، أَن عَبد الله بن عُمر أَخبَره؛

«أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، عَنْ صَلاَةِ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ»[١].

ليس فيه: «سالم»[٢].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٦٧٧) عَن ابن جُريج، قال: حَدثني ابن شهاب، عَن سالم بن عَبد الله، عَن[٣] حُميد بن عَبد الرَّحمَن؛

«أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، عَنْ صَلاَةِ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ»، «مُرسَلٌ».

* * *

٦٩٧٩- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ»[٤].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَزْعُمُ أَنَّ الْوِتْرَ لَيْسَ بِحَتْمٍ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ الله ﷺ، عَنْ صَلاَةِ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ: صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ، فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ»[٥].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٧٤٢٢)، وتحفة الأشراف (٦٧١٠)، وأطراف المسند (٤٠٩٧).
والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٢٣٢٠).

(٣) كذا وقع في المطبوع: «عَن»، ولعل الصَّواب: «و» كما في الرواية السالفة.

(٤) اللفظ لأَحمد (٤٨٤٨).

(٥) اللفظ لأَحمد (٦٢٥٨).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ صَلاَةِ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ: مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ، فَأَوْتِرْ بِرَكْعَةٍ»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٤٦٧٩) عَن الثَّوري، عَن حَبيب بن أَبي ثابت. و«الحُمَيدي» (٦٤٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: وحَدثنا عَمرو بن دِينار. و«ابن أَبي شَيبة» ١٤/ ٢٤٨(٣٧٥٦٤) قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن لَيث. و«أَحمد» ٢/ ٣٠(٤٨٤٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا سُليمان التَّيمي. وفي ٢/ ١١٣(٥٩٣٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن حَبيب بن أَبي ثابت. وفي ٢/ ١٤١(٦٢٥٨) قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور، عَن حَبيب. و«مُسلم» ٢/ ١٧٢ (١٦٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَباد، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو. و«ابن ماجة» (١٣٢٠) قال: حَدثنا سَهل بن أَبي سَهل، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو بن دِينار. و«النَّسائي» ٣/ ٢٢٧ قال: أَخبَرنا مُحمد بن قُدامة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور، عَن حَبيب. وفي «الكُبرى» (٤٣٨ و٤٧٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الـمُعتَمِر، عَن أَبيه. و«أَبو يَعلَى» (٥٦١٨) قال: حَدثنا غَسان بن الرَّبيع، عَن ثابت، عَن التَّيمي[2]. وفي (٥٦٢٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هَارون، قال: أَخبَرنا سُليمان التَّيمي. و«ابن خُزيمة (١٠٧٢) قال: حَدثنا عَبد الجَبار، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو (ح) وحَدثنا الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو بن دِينار (ح) وحَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو. و«ابن حِبَّان» (٢٦٢٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا بِشر بن الحَكم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو بن دِينار.

أَربعتهم (حَبيب بن أَبي ثابت، وعَمرو بن دِينار، ولَيث بن أَبي سُلَيم، وسُليمان التَّيمي) عَن طَاوُوس، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) تحرف في طبعة دار المأمون إلى: «ثابت التيمي»، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة (٥٦١٨).
ـ وثابت؛ هو ابن يزيد الأَحول، والتَّيمي؛ هو سليمان بن طرخان.

(٣) المسند الجامع (٧٤١٨)، وتحفة الأشراف (٧٠٩٩)، وأطراف المسند (٤٣١٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٣٤٦١)، والبَيهَقي ٣/ ٢٢.

• أخرجه أَبو يَعلَى (٢٦٢٤) قال: قرئ على بِشر: أخبركم أَبو يُوسُف، عَن أَبي إِسحاق الشَّيباني، عَن حَبيب بن أَبي ثابِت، عَن ابن عُمر، بنحو من ذلك.

ليس فيه طاوُوس.

- فوائد:

قال الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو إِسحاق الشَّيباني، وعَبد الله بن حبيب بن أَبي ثابت، واختُلِفَ عَنهما؛

فرواه أَبو إِسحاق الشَّيباني، عَن حبيب بن أَبي ثابت، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

ووَقفَه عَبد الله بن حَبيب بن أَبي ثابت ولم يرفعه.

ولم يسمع حبيب هذا الحديث من ابن عُمر، وإِنما رَواه عَن طاوُوس، عَنه.

كذلك رَواه مَنصور بن الـمُعتَمِر، ومِسعَر بن كِدَام، وسُفيان الثَّوري، وفِطر بن خَليفة، وحمزة الزيات، رَوَوْه عَن حبيب، عَن طاوُوس، عَن ابن عُمر.

وهو صحيح عَن حَبيب، عَن طاوُوس.

وكذلك رَواه سُليمان التَّيمِي، عَن طاوُوس، عَن ابن عُمر، وهو صحيح عَنه أَيضًا. «العِلل» (٣٠٣٣).

***

٦٩٨٠- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ حُرَيْثٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِنْ خَشِيتَ الصُّبْحَ، فَأَوْتِرْ بِرَكْعَةٍ».

قَالَ[١]: قُلْتُ: مَا مَثْنَى مَثْنَى، قَالَ: رَكْعَتَانِ رَكْعَتَانِ[٢].

(*) وفي رواية: «صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا رَأَيْتَ أَنَّ الصُّبْحَ يُدْرِكُكَ، فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ».

---

(١) القائل؛ عُقبة بن حُرَيث.

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٠٣٢).

قَالَ[1]: فَقِيلَ لِابْنِ عُمَرَ: مَا مَثْنَى مَثْنَى؟ قَالَ: تُسَلِّمَ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٤(٥٠٣٢) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٢/ ٧٧(٥٤٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«مُسلم» ٢/ ١٧٤(١٧١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر.

كلاهما (بَهز بن أَسَد، ومُحمد بن جَعفر) قالا: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ عُقبة بن حُرَيث، فذكره[3].

***

٦٩٨١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَنَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ:

«صَلاَةُ اللَّيْلِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، فَإِذَا خِفْتُمُ الصُّبْحَ، فَأَوْتِرُوا بِوَاحِدَةٍ»[4].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٧٥(٥٤٥٤) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان. و«النَّسائي» ٣/ ٢٣٣ قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن فَضالة بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مُحمد، يَعْني ابن الـمُبارك، قال: حَدثنا مُعاوية، وهو ابن سَلاَّم.

كلاهما (شَيبان، ومُعاوية بن سَلاَّم) عَن يَحيى بن أَبي كَثير، قال: حَدثني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، ونَافِع، فذكراه.

ـ قلنا: صَرَّح يَحيى بن أَبي كَثير بالسَّماع، في رواية مُعاوية بن سَلاَّم، عَنه.

• أَخرجه الحُمَيدي (٦٤٣). وأَحمد ٢/ ١٠(٤٥٧١). وابن ماجة (١٣٢٠) قال: حَدثنا سَهل بن أَبي سَهل. و«النَّسائي» ٣/ ٢٢٧ قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور. و«ابن خُزيمة» (١٠٧٢) قال: حَدثنا عَبد الجَبار. و«ابن حِبَّان» (٢٦٢٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا بِشر بن الحَكم.

---

(١) القائل؛ عُقبة بن حُرَيث.

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٤٨٣).

(٣) المسند الجامع (٧٤٢١)، وتحفة الأشراف (٧٣٤٢)، وأطراف المسند (٤٤٣٤).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٣١١-٢٣١٤)، والطَّبَراني (١٣٨٤١)، والبَيهَقي ٢/ ٤٨٦ و٣/ ٢٣.

(٤) اللفظ للنسائي.

ستتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، وأَحمد بن حَنبل، وسهل بن أَبي سَهل، ومُحمد بن مَنصور، وعَبد الجبار بن العلاَء، وبشر بن الحَكم) قالوا: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي لبيد، عَن أَبي سَلَمة، عَن ابن عُمر؛

«سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، سُئِلَ عَنْ صَلاَةِ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ: مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ، فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ»(١).

ليس فيه: «نافِع»(٢).

* * *

٦٩٨٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَنَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّائِلِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ صَلاَةُ اللَّيْلِ؟ قَالَ: مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَصَلِّ رَكْعَةً، وَاجْعَلْ آخِرَ صَلاَتِكَ وِتْرًا، ثُمَّ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَلَى رَأْسِ الحَوْلِ، وَأَنَا بِذَلِكَ الـمَكَانِ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَلاَ أَدْرِي هُوَ ذَلِكَ الرَّجُلُ، أَوْ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ»(٣).

(*) وفي رواية: «صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَالْوِتْرُ وَاحِدَةٌ، وَسَجْدَتَانِ قَبْلَ صَلاَةِ الصُّبْحِ»(٤).

(*) وفي رواية: «صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ، فَاسْجُدْ سَجْدَةً، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ»(٥).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ صَلاَةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ صَلاَةِ اللَّيْلِ، وَأَنَا بَيْنَهُمَا، فَقَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٧٤١٩)، وتحفة الأشراف (٨٥٨٥)، وأطراف المسند (٥٠٧٥ و٥٠٧٩).
والحديث؛ أخرجه البَزار (٥٤٤٦).

(٣) اللفظ لمسلم (١٦٩٩).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٦٨٧٢).

(٥) اللفظ لأَحمد (٥٥٠٣).

صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ، فَبَادِرِ الصُّبْحَ بِرَكْعَةٍ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الْغَدَاةِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ صَلاَةِ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ بِإِصْبَعَيْهِ: مَثْنَى مَثْنَى، وَالْوَتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ»[2].

(*) وفي رواية: «صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا كَانَ الْفَجْرُ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٧٣(٦٦٨٨) و٢/ ٢٩١(٦٨٧٢) و١٤/ ٢٤٥ (٣٧٥٤٩) و١٤/ ٢٤٧(٣٧٥٥٨) مُقَطَّعًا قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا خالد. و«أَحمد» ٢/ ٤٠(٤٩٨٧) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، عَن خالد. وفي ٢/ ٥٨ (٥٢١٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عِمران بن حُدَير. وفي ٢/ ٧١(٥٣٩٩) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثنا عَاصم. وفي ٢/ ٧٦(٥٤٧٠) قال: حَدثنا علي بن عَاصم، قال: أَخبَرنا خالد الحَذَّاء. وفي ٢/ ٧٩ (٥٥٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، عَن شُعبة، عَن خالد. وفي ٢/ ٨١(٥٥٣٧) قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي بِشر. وفي ٢/ ١٠٠(٥٧٥٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادة. و«مُسلم» ٢/ ١٧٢(١٦٩٩) قال: حَدثني أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب، وبُدَيل. وفي (١٧٠٠) قال: وحدَّثني أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب، وبُدَيْل، وعِمْرَان بن حُدَير (ح) وحَدثنا مُحمد بن عُبيد الغُبَرِي، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب، والزُّبير بن الخِرِّيت. و«أَبو داوُد» (١٤٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا هَمام، عَن قَتادة. و«النَّسائي» ٣/ ٢٣٢، وفي «الكُبرى» (١٤٠٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن مُحمد، عَن عَفان، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادة. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٣٥) قال: حَدثنا غَسان، عَن ثابت، عَن عَاصم. وفي (٥٧٧٠) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب، وبُدَيْل. و«ابن خُزيمة» (١٠٧٢) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٣٩٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٧٥٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٩٨٧).

عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، قال: حَدثنا خالد (ح) وحَدثنا بُندار أَيضًا، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد (ح) وحَدثنا الصَّنْعاني، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا خالد. وفي (١١١٠) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا مَرحُوم، يَعْني ابن عَبد العَزيز، عَن خالد. و«ابن حِبَّان» (٢٦٢٣) قال: أَخبَرنا شَبَاب بن صالح، بواسط، قال: حَدثنا وَهب بن بَقِية، قال: أَخبَرنا خالد، عَن خالد.

ثمانيتهم (خالد بن مِهران الحَذَّاء، وعِمْرَان بن حُدَير، وعَاصم الأَحوَل، وأَبو بِشر، جَعفر بن أَبي وَحشِيَّة، وقَتادة بن دِعَامة، وأَيوب السَّخْتياني، وبُدَيل بن مَيسَرة، والزُّبَير بن الخِرِّيت) عَن عَبد الله بن شَقيق العُقَيلي، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٩٢(٦٨٧٥) قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا أَبو بِشر، عَن ابن شَقيق، عَن ابن عُمر، قال: صلاة الليل مثنى مثنى، والوتر واحدة.، «مَوقوفٌ».

ـ **فوائد:**

ـ قال مُحمد بن عَبد الرَّحيم، صاعقة: سأَلتُ علِيًّا، يعَني ابنَ الـمَدينِيِّ، عَن عَبد الله بن شَقيق، رَأَى ابنَ عُمر؟ قال: لا، ولكنه قد رَأَى أَبا ذَرٍّ، وأَبا هُرَيرة. «المعرفة والتاريخ» ٢/ ١٢٨.

* * *

٦٩٨٣- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنْصَرِفَ، فَارْكَعْ بِوَاحِدَةٍ، تُوتِرُ لَكَ مَا قَدْ صَلَّيْتَ»[2].

أَخرجه البُخاري ٢/ ٣٠(٩٩٣)، وفي «القراءة خلف الإِمام» (٢٣٩) قال: حَدثنيه يَحيى بن سُليمان. و«النَّسائي» ٣/ ٢٣٣، وفي «الكُبرى» (٤٤٤) قال: أَخبَرنا

---

(١) المسند الجامع (٧٤٢٠)، وتحفة الأَشراف (٧٢٦٧)، وأَطراف المسند (٤٣٧٨).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦١٥٤ و٦١٥٦)، وأَبو عَوانة (٢٣٢١ و٢٣٢٢)، والطَّبَراني (١٤٠٨٣-١٤٠٨٧)، والبَيهَقي ٣/ ٢٢ و٣٤.

(٢) اللفظ للنسائي ٣/ ٢٣٣.

الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا حَجاج بن إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (٢٦٢٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى.

ثلاثتهم (يَحيى بن سُليمان، وحَجاج بن إِبراهيم، وحَرمَلة بن يَحيى) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث، أَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم حَدَّثه، عَن أَبيه، فذكره(١).

ـ زاد في رواية البُخاري: «قال القاسم: ورأَينا أُناسًا منذ أَدركنا، يُوترون بثلاث، وإِن كُلاًّ لواسع، أَرجو أَن لا يكون بشيءٍ منه بأس».

ـ وفي «القراءة خلف الإِمام»، قال البُخاري: وهو فِعل أَهل المدينة، فالذي لا يُدرك القيامَ والقراءةَ في الوِتر صارت صلاته بغير قراءة، وقال النَّبي ﷺ: لا صلاةَ إِلا بفاتحة الكتاب.

***

٦٩٨٤- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُمْ؛

«أَنَّ رَجُلاً نَادَى رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ فِي الـمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ أُوتِرُ صَلاَةَ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ صَلَّى فَلْيُصَلِّ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِنْ أَحَسَّ أَنْ يُصْبِحَ سَجَدَ سَجْدَةً، فَأَوْتَرَتْ لَهُ مَا صَلَّى»(٢).

أَخرجه البُخاري ١/ ١٢٨(٤٧٣) تَعلِيقًا، قال: قال الوَليد بن كَثير. و«مُسلم» ٢/ ١٧٣ (١٧٠٩) قال: حَدثنا أَبو كُريب، وهارون بن عَبد الله، قالا: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن الوَليد بن كَثير، قال: حَدثني عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر، فذكره(٣).

ـ في رواية البُخاري، وأَبي كُريب: «عُبيد الله بن عَبد الله».

***

(١) المسند الجامع (٧٤٢٣)، وتحفة الأشراف (٧٣٧٤).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٣٠٩٦).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٧٤٢٤)، وتحفة الأشراف (٧٣٠٦).
والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٢٣٢٥)، والبَيهَقي ٣/ ٢٢.

٦٩٨٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الله بن عُمَرَ، قَالَ:
«سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ، وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ، يَخْطُبُ النَّاسَ، وَهُوَ يَقُولُ: لاَ تَأْتُونَ اللهَ يَوْمَ القيَامَةِ بِشَيءٍ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِكُمْ، أَلاَ وَإِنَّ صَلاَةَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَوَاحِدَةً».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٨٤٦) قال: حَدثني سَعيد بن سَلاَّم، قال: حَدثنا زَكريا بن إِسحاق، عَن حُميد الأَعرج، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حَديث مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الجُمَحي المَكِّي وهو أَبو الثَّورِيّن، تَفَرَّدَ به حُميد بن قَيس المَكِّي الأَعرج عَنه، تَفَرَّدَ به زَكريا بن إِسحاق، عَنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣١٤٧).

* * *

٦٩٨٦- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:
«صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَوَاحِدَةً، إِنَّ اللهَ، تَعَالَى، وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٥٥(٦٤٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن عَطية بن سَعد، فذكره[٢].

* * *

٦٩٨٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:
«صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ، فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ، إِنَّ اللهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ، لأَنَّهُ وَاحِدٌ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٦٢٣) قال: قُرِئَ على بِشر: أَخبركم أَبو يُوسُف، عَن ابن أَبي لَيلى، عَن نافِع، فذكره.

* * *

(١) المسند الجامع (٧٤٢٦).

(٢) المسند الجامع (٧٤٢٥)، وأطراف المسند (٤٤٣١).

٦٩٨٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ اللهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ».

قَالَ نَافِعٌ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لاَ يَصْنَعُ شَيْئًا إِلاَّ وِتْرًا.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٠٩ (٥٨٨٠) قال: حَدثنا هَارون، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن عُمر يُحَدِّث، عَن نافِع، فذكره[١].

* * *

٦٩٨٩- عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَالْوِتْرُ رَكْعَةٌ».

قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ غَلَبَتْنِي عَيْنِي، أَرَأَيْت إِنْ نِمْتُ؟ قَالَ: اجْعَلْ أَرَأَيْت عِنْدَ ذَلِكَ النَّجْمِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا السِّمَاكُ، ثُمَّ أَعَادَ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَالْوِتْرُ رَكْعَةٌ قَبْلَ الصُّبْحِ».

أَخرجه ابن ماجة (١١٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الـمَلِك بن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا عَاصم، عَن أَبي مِجْلَز، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَبو مِجْلَز؛ هو لاحِق بن حُميد، وعاصم؛ هو ابن سُليمان الأَحول.

* * *

٦٩٩٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«صَلاَةُ الـمَغْرِبِ وِتْرُ صَلاَةِ النَّهَارِ، فَأَوْتِرُوا صَلاَةَ اللَّيْلِ، وَصَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَالْوِتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٨٠٧٧)، وأطراف المسند (٤٧٠٣)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٤٠.
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٨٤١).

(٢) المسند الجامع (٧٤٢٧)، وتحفة الأشراف (٨٥٦٠).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦١٥٥)، والطَّبَراني (١٣٠٥٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٥٤٩).

(*) وفي رواية: «صَلاَةُ الـمَغْرِبِ وِتْرُ النَّهَارِ، فَأَوْتِرُوا صَلاَةَ اللَّيْلِ»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٦٧٥) عَن هِشام بن حَسان. وفي (٤٦٧٦) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٢٨٢(٦٧٧٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هَارون، عَن هِشام. و«أَحمد» ٢/ ٣٠ (٤٨٤٧) و٢/ ٣٣(٤٨٧٨) و٢/ ٤١(٤٩٩٢) مُفَرَّقًا، قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٢/ ٨٣(٥٥٤٩) و٢/ ١٥٤(٦٤٢١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا هَارون بن إِبراهيم الأَهوازي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٣٨٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الفُضيل، وهو ابن عِياض، عَن هِشام.

ثلاثتهم (هِشام بن حَسان، وأَيوب السَّخْتياني، وهارون الأَهوازي) عَن مُحمد بن سِيرِين، فذكره[2].

- في روايات عَبد الرَّزاق، وابن أَبي شَيبة، والنَّسائي: «ابن سِيرِين».

وفي روايتي أَحمد (٤٨٤٧ و٥٥٤٩): «مُحمد بن سِيرِين».

وفي روايات أَحمد (٤٨٧٨ و٤٩٩٢ و٦٤٢١): «مُحمد».

- زاد في رواية عَبد الرَّزاق: قال هِشام: وقال ابن سِيرِين: ما رأَيتُ أَحَدًا ممن يُؤخذ عَنه، يرى إِلا أَن الوتر من آخر الليل، أَفضل لمن أَطاقه.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٨٢(٦٧٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، عَن خالد النِّيلي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٣٨٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا خالد، وهو ابن الحارث بن سُلَيم الهُجَيمي، قال: حَدثنا الأَشعَث، وهو ابن عَبد الـمَلِك.

كلاهما (خالد النِّيلي، والأَشعث) عَن مُحمد بن سِيرين، قال: قال رسول الله ﷺ: «صَلاَةُ الْمَغْرِبِ وِتْرُ صَلاَةِ النَّهَارِ، فَأَوْتِرُوا صَلاَةَ اللَّيْلِ»[3]، «مُرسَلٌ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٨٤٧).

(٢) المسند الجامع (٧٤٢٩)، وتحفة الأشراف (٧٤٣٥)، وأطراف المسند (٤٥٠٠ و٤٥٠١).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٣٦٥-٥٣٦٧)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٩٦١ و٨٤١٤).

(٣) اللفظ للنسائي.

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٧٣(٦٦٩٣) و١٤/ ٢٤٦(٣٧٥٥٧) و١٤/ ٢٤٨ (٣٧٥٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي. وفي ٢/ ٢٧٣(٦٦٩٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

كلاهما (ابن أَبي عَدِي، ويَزيد) عَن ابن عَون، عَن مُحمد، قال: صلاةُ اللَّيل مَثنى مَثنى، والوتر ركعة من آخر الليل.

(*) وفي رواية: «صلاةُ اللَّيل مَثنى مَثنى»[1]. موقوفٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى، يَعْني ابن مَعين، يَقول: قد سَمِع ابن سِيرِين مِن ابن عُمر حديثًا واحدًا، قال: سأَلتُ ابن عُمر. «تاريخه» (٣٨٧٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني: اختلف على ابن سِيرِين في رفعه؛

فرواه يُونُس بن عُبيد، وابن عَون، وسالم الخياط، عَن ابن سِيرِين، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه أَيوب السَّخْتياني، واختُلِفَ عَنه؛

فرفعه البُسري، عَن عَبد الوَهَّاب، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرِين.

ووَقفَه عُمر بن شَبَّة، عَن عَبد الوَهَّاب.

وكذلك رَواه أَشعث بن عَبد الملك، وسالم، أَبو جُمَيع، عَن ابن سِيرِين، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا.

ورَفعُه صحيحٌ. «العِلل» (٣٠٩٩).

ـ وقال الدَّارَقُطني: ولاَ أَعلم رفَعَهُ غير مُحمد بن الوليد البسري. «أطراف الغرائب والأفراد» (٣١٥١).

* * *

٦٩٩١- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ ليزيد بن هارون، وقد فرَّق ابن أَبي شَيبة رواية ابن أَبي عَدِي.

«اجْعَلُوا آخِرَ صَلاَتِكُمْ بِاللَّيْلِ وِتْرًا»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ، فَلْيَجْعَلْ آخِرَ صَلاَتِهِ وِتْرًا قَبْلَ الصُّبْحِ، كَذَلِكَ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَأْمُرُهُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: مَنْ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَهُ وِتْرًا قَبْلَ الصُّبْحِ»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٦٧٣) قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٢٨١ (٦٧٦٥) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ٢٠ (٤٧١٠) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٣٩(٤٩٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١٠٢ (٥٧٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١٤٣(٦٣٠٠) قال: حَدثنا ابن نُمير، ومُحمد بن عُبيد، قالا: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١٥٠(٦٣٧٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: أَخبَرنا ابن جُريج. و«البُخاري» ٢/ ٣١(٩٩٨) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن عُبيد الله. و«مُسلم» ٢/ ١٧٣(١٧٠٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا ابن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي (١٧٠٣) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) وحَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثني زُهير بن حَرب، وابن المُثَنى، قالا: حَدثنا يَحيى، كلهم عَن عُبيد الله. وفي (١٧٠٤) قال: وحَدَّثني هَارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال: قال ابن جُريج. و«أَبو داوُد» (١٤٣٨) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. و«النَّسائي» ٣/ ٢٣٠، وفي «الكُبرى» (١٣٩٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن خُزيمة» (١٠٨٢) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا عُبيد الله (ح) وحَدثنا الدَّورَقي، وَالزَّعفَراني، الحَسن بن مُحمد، قالا: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله (ح) وحَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة، عَن عُبيد الله.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لمسلم (١٧٠٤).

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٤٦٧٣).

ثلاثتهم (عَبد الـمَلِك بن جُريج، وعُبيد الله بن عُمر، واللَّيث بن سَعد) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح ابن جُريج بالسَّماع، في رواية عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، وحَجاج بن مُحمد، عَنه.

***

٦٩٩٢- عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ:

«مَنْ صَلَّى بِاللَّيْلِ، فَلْيَجْعَلْ آخِرَ صَلاَتِهِ وِتْرًا، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَ بِذَلِكَ، فَإِذَا كَانَ الْفَجْرُ، فَقَدْ ذَهَبَتْ كُلُّ صَلاَةِ اللَّيْلِ وَالْوِتْرُ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: أَوْتِرُوا قَبْلَ الْفَجْرِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، فَقَدْ ذَهَبَ كُلُّ صَلاَةِ اللَّيْلِ وَالْوِتْرُ، فَأَوْتِرُوا قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٦١٣). وأَحمد ٢/ ١٥٠(٦٣٧٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر. و«التِّرمِذي» (٤٦٩) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن خُزيمة» (١٠٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى القُطَعي، وأَحمد بن المِقدام، قالا: حَدثنا مُحمد بن بَكر (ح) وحَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق (ح) وحَدثنا أَحمد بن مَنصور الرَّمَادي، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ومُحمد بن بَكر، وحَجاج بن مُحمد) عَن عَبد الـمَلِك بن جُريج، قال: حَدثني سُليمان بن مُوسى، قال: حَدثنا نافِع، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (٧٤٣٠)، وتحفة الأشراف (٧٧٨٢ و٧٨٤٩ و٧٩٧٧ و٨١٤٥ و٨٢٩٧)، وأطراف المسند (٤٧٤١ و٤٨٢٦).

والحديث؛ أَخرجه البَزار (٥٤١٥)، وابن الجارود (٢٧٥)، وأَبو عَوانة (٢٢٦٤-٢٢٦٨ و٢٣٢٧)، والبَيهَقي ٣/ ٣٤، والبَغَوي (٩٦٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (٧٤٣٣)، وتحفة الأشراف (٧٦٧٣)، وأطراف المسند (٤٦٥٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٢٧٤)، وأَبو عَوانة (٢٢٦٩)، والبَيهَقي ٢/ ٤٧٨.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وسُليمان بن مُوسى قد تَفَرَّدَ به على هذا اللفظ.

ـ صَرَّح ابن جُريج بالسَّماع، عِند أَحمد، وابن خُزيمة.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري، رَحِمه الله: سُليمان بن مُوسى مُنكر الحديث، أَنا لا أروي عَنه شيئًا، روى سُليمان بن مُوسى أَحاديث عامَّتُها مناكير، وذكر حديثه عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ؛ إذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر، فأَوتروا قبل الفجر. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٦٤).

* * *

٦٩٩٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، كِلاَهُمَا حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ ـ قَالَ[1]: وَلَقَدْ كُنْتُ مَعَهُمَا فِي الـمَجْلِسِ، وَلَكِنِّي كُنْتُ صَغِيرًا، فَلَمْ أَحْفَظِ الْحَدِيثَ ـ قَالاَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْوِتْرِ؟ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَ أَنْ تُجْعَلَ آخِرَ صَلاَةِ اللَّيْلِ الْوِتْرُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٥(٦١٨٩) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن إِبراهيم بن الحارث، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، وسُليمان بن يَسار، كلاهما حَدَّثه، فذكراه[2].

* * *

٦٩٩٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنِ الْوِتْرِ، قَالَ: أَمَّا أَنَا فَلَوْ أَوْتَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ، ثُمَّ أَرَدْتُ أَنْ أُصَلِّيَ بِاللَّيْلِ، شَفَعْتُ بِوَاحِدَةٍ مَا مَضَى مِنْ وِتْرِي، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا قَضَيْتُ صَلاَتِي أَوْتَرْتُ بِوَاحِدَةٍ؛

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَ أَنْ يُجْعَلَ آخِرَ صَلاَةِ اللَّيْلِ الْوِتْرُ».

---

(١) القائل؛ هو مُحمد بن إِبراهيم بن الحارث.

(٢) المسند الجامع (٧٤٣١)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٤٠٩.

والحديث؛ ذكره ابن نَصر، في» صلاة الوتر» (٢٠٦).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٥ (٦١٩٠) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني نافِع، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ ابن إسحاق؛ هو محمد، ويعقوب؛ هو ابن إبراهيم بن سعد.

* * *

٦٩٩٥- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«بَادِرُوا الصُّبْحَ بِالْوِتْرِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٧ (٤٩٥٢). وأَبو داوُد (١٤٣٦) قال: حَدثنا هَارون بن مَعروف. و«التِّرمِذي» (٤٦٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع. و«ابن خُزيمة» (١٠٨٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع بخبرٍ غريبٍ غريبٍ. و«ابن حِبَّان» (٢٤٤٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب الـمَقابِري.

أَربعتهم (أَحمد بن حَنبل، وهارون بن مَعروف، وأَحمد بن مَنيع، ويَحيَى بن أَيوب) عَن يَحيى بن زَكريا بن أَبي زائدة، قال: حَدثني عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

ـ وقال أَبو حَاتِم ابن حِبَّان: تَفَرَّدَ به ابن أَبي زائدة.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: ابن أَبي زائدة قَلَّما يُخطئ، فإِذا أَخطأَ أَتَى بالعظائم. «علل الحديث» (٢٥٧).

ـ قال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حديثِ عاصم الأَحوَل، عَن عَبد الله بن شَقيق عَنه، ومن حديثِ عُبيد الله، عَن نافِع، تَفَرَّد بهما يَحيى بن زَكريا بن أَبي زائدة. «أطراف الغرائب والأفراد» (٣٣٨٠).

* * *

(١) المسند الجامع (٧٤٣٢)، وأطراف المسند (٤٩٨١)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٤٦.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٧٤٣٤)، وتحفة الأشراف (٨١٣٢)، وأطراف المسند (٤٧٨٠).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٣٢٤)، والطَّبَراني (١٣٣٦٢)، والبَغَوي (٩٦٦).

٦٩٩٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «بَادِرُوا الصُّبْحَ بِالْوِتْرِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٨(٤٩٥٤). ومُسلم ٢/ ١٧٢(١٧٠١) قال: حَدثنا هَارون بن مَعروف، وسُرَيج بن يُونُس، وأَبو كُريب. و«ابن خُزيمة» (١٠٨٨) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، وزِياد بن أَيوب.

ستتهم (أَحمد بن حَنبل، وهارون بن مَعروف، وسُرَيج بن يُونُس، وأَبو كُريب، مُحمد بن العَلاء، وأَحمد بن مَنيع، وزِياد بن أَيوب) عَن يَحيى بن زَكريا بن أَبي زائدة، قال: أَخبَرني عَاصم الأَحوَل، عَن عَبد الله بن شَقيق، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: كتب إِلي علي بن أَبي طاهر القزويني، قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد الأثرم، قال: قلتُ لأَبي عَبد الله، يعَني أَحمد بن حَنبل: عاصم، عَن عَبد الله بن شَقيق، عَن ابن عُمر، رضي الله عَنهما، أَن النَّبي ﷺ قال: بادروا الصبح بالوتر.

فقال: عاصم لم يَروِ عَن عَبد الله بن شَقيق شيئًا، ولم يَروِ هذا إِلاَّ ابن أَبي زائدة، ولا أدري. «المراسيل» (٥٦١).

ـ وقال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حديثِ عاصم الأَحوَل، عَن عَبد الله بن شَقيق، عَن ابن عُمر، تَفَرَّد به يَحيى بن زَكريا بن أَبي زائدة. «أطراف الغرائب والأفراد» (٣٣٨٠).

* * *

٦٩٩٧- عَنْ مُسْلِمٍ، مَوْلًى لِعَبْدِ الْقَيْسِ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ: أَرَأَيْتَ الْوِتْرَ، أَسُنَّةٌ هُوَ؟ قَالَ: مَا سُنَّةٌ؟!

«أَوْتَرَ رَسُولُ الله ﷺ، وأَوْتَرَ الـمُسْلِمونَ».

قَالَ: لاَ، أَسُنَّةٌ هُوَ؟ قَالَ: مَهْ، أَتَعْقِلُ؟!

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٧٤٣٥)، وتحفة الأشراف (٧٢٦٨)، وأطراف المسند (٤٣٧٧).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٣٢٣)، والبَيهَقي ٢/ ٤٧٨، والبَغَوي (٩٦٧).

«أَوْتَرَ رَسُولُ الله ﷺ، وأَوْترَ الـمُسْلِمونَ»[(١)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٩٥(٦٩٢١) و١٤/ ٢٣٦(٣٧٥١٤). وأَحمد ٢/ ٢٩ (٤٨٣٤). وأَبو يَعلَى (٥٧٤٠) قال: حَدثنا زُهير.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وزُهَير بن حَرب) عَن مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا ابن عَون، عَن مُسلم، مَوْلًى لعَبد القَيْس، فذكره[(٢)].

ـ في رواية أَحمد بن حَنبل: «عَن مُسلم، مَولًى لعبد القيس قال مُعاذ: كان شُعبة يقول: القُرِّي».

• أَخرجه مالك (٣٢٣)[(٣)] أنه بلغه، أَن رجلاً سأَل عَبد الله بن عُمر عَن الوتر، أَواجبٌ هو؟ فقال عَبد الله بن عُمر:

«قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَوْتَرَ الـمُسْلِمونَ».

فَجَعَلَ الرَّجُلُ يُرَدِّدُ عَلَيْهِ، وَعَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ يَقُولُ:

«أَوْتَرَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَوْتَرَ الـمُسْلِمونَ».

***

٦٩٩٨- عَنْ نَافِعٍ؛ سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْوِتْرِ، أَوَاجِبٌ هُوَ؟ فَقَالَ:

«أَوْتَرَ رَسُولُ الله ﷺ، وَالـمُسْلِمونَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٨(٥٢١٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عُمر بن مُحمد، عَن نافِع، فذكره[(٤)].

***

٦٩٩٩- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٧٤٣٦)، وأَطراف المسند (٤٥١٤)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (١٧٣١).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦١٦٦).

(٣) وهو في رواية أَبِي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٣٠٣)، والقَعْنَبي (١٦٤).

(٤) المسند الجامع (٧٤٣٧)، وأَطراف المسند (٤٨٨١).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لأَبِي بَكْرٍ: مَتَى تُوتِرُ؟ قَالَ: أُوتِرُ، ثُمَّ أَنَامُ، قَالَ: بِالْحَزْمِ أَخَذْتَ، وَسَأَلَ عُمَرَ، فَقَالَ: مَتَى تُوتِرُ؟ فَقَالَ: أَنَامُ، ثُمَّ أَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَأُوتِرُ، قَالَ: فِعْلِي فَعَلْتَ».

ـ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحيى فِي قِصَّةِ عُمَرَ؛ قَالَ: «فِعْلَ الْقَوِيِّ فَعَلْتَ»(١).

ـ وفي رواية ابن حِبَّان: «فِعْلَ الْقَوِيِّ أَخَذْتَ».

أَخرجه ابن ماجة (١٢٠٢) قال: حَدثنا أَبو داوُد، سُليمان بن تَوبَة. و«ابن خُزيمة» (١٠٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، وأَحمد بن سَعيد الدَّارِمي. و«ابن حِبَّان» (٢٤٤٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، وأَبو يَعلَى.

خمستهم (سُليمان بن تَوبَة، ومُحمد بن يَحيى، وأَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، والحَسن بن سُفيان، وأَبو يَعلَى الـمَوصِلي) عَن مُحمد بن عَباد الـمَكِّي، قال: حَدثنا يَحيى بن سُلَيم، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره(٢).

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: يَحيى بن سُلَيم رجُلٌ صالح، صاحِبُ عِبادَة، يَهِمُ الكَثير في حَديثه، إِلاَّ أَحاديثَ كان يُسأَلُ عَنها، فأَمَّا غَير ذَلِكَ فيَهِمُ الكَثير، روَى عَن عُبيد الله بن عُمر أَحاديثَ يَهِمُ فيها، وذَكَر عِدَّةَ أَحاديثَ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» ١/ ٣٩٥ (١٤٧).

ـ وأَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٦/ ٣٦٦، في ترجمة يَحيى بن سُلَيم، وقال: لا يُتابَع عليه مِن حَديث عُبيد الله بن عُمر، وقد رُوي بغير هذا الإِسناد مِن وجه أَصلح مِن هذا.

ـ وقال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حَديث عُبيد الله، عَن نافِع، تَفَرَّدَ به يَحيَى بن سليم الطائفي، وعَنه مُحمد بن عباد الـمَكِّي، وحَدَّث به عَنه جماعة من الأَكابر منهم مُحمد بن يَحيَى الذهلي، والصَّغَاني والرَّمَادي. «أطراف الغرائب والأفراد» (٣٣٣٢)

***

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢) المسند الجامع (٧٤٤٠)، وتحفة الأشراف (٨٢٢٤).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٧٢٦)، والبَيهَقي ٣/ ٣٦.

٧٠٠٠- عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْوِتْرِ؟ فقال: سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ».

وَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ؟ فقال: سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣١١(٢٨٣٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. وفي ١/ ٣٦١ (٣٤٠٨) قال: حَدثنا بَهز (ح) وحَدثنا عَفان. و«مُسلم» ٢/ ١٧٣(١٧٠٧ و١٧٠٨) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٥٦ و٥٧٥٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد.

ثلاثتهم (عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، وبَهز بن أَسَد، وعَفان بن مُسلم) قالوا: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادة، عَن أَبي مِجْلَز، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٣(٥٠١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجاج، قالا: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي التَّيَّاح. وفي ٢/ ٥١(٥١٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجاج، قال: حَدثني شُعبة، عَن قَتادة. و«مُسلم» ٢/ ١٧٣ (١٧٠٥) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا عَبد الوارث، عَن أَبي التَّيَّاح. وفي (١٧٠٦) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، وابن بَشار، قال ابن الـمُثَنى: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة. و«النَّسائي» ٣/ ٢٣٢، وفي «الكُبرى» (١٤٠٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى بن عَبد الله، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي التَّيَّاح. وفي ٣/ ٢٣٢، وفي «الكُبرى» (١٤٠١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى، ومُحمد، قالا: حَدثنا ثُم ذَكَرَ كلمةً معناها شُعبة، عَن قَتادة. و«ابن حِبَّان» (٢٦٢٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن إِسماعيل بن أَبي غَيلان الثَّقفي، ببَغداد، قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن أَبي التَّيَّاح.

كلاهما (أَبو التَّيَّاح الضُّبَعي، وقَتادة بن دِعَامة) عَن أَبي مِجْلَز، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٨٣٧).

«الْوِتْرُ آخِرُ رَكْعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ»[(١)].

ليس فيه: «ابن عَباس»[(٢)].

ـ قال أَبو حَاتِم ابن حِبَّان: أَبو التَّيَّاح، اسمُه: يَزيد بن حُميد الضُّبَعي، وأَبو مِجْلَز، اسمُه: لاَحِق بن حُميد.

ـ قلنا: صَرَّح قَتادة بالسَّماع، في رواية شُعبة، عَنه، عِند أَحمد (٥١٢٦).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٠١(٦٩٦٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن عِمران بن حدير، عَن أَبي مِجْلَز، قال: سأَلتُ ابنَ عُمر عَن الوتر، فقال: أَرأَيتَ إِن سافرت؟ قال: ركعةٌ من آخر الليل، «مَوقوفٌ».

* * *

٧٠٠١- عَنِ الـمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ رَجُلٌ، فَقَالَ: كَيْفَ أُوتِرُ؟ قَالَ: أَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ، قَالَ: إِنِّي أَخْشَى أَنْ يَقُولَ النَّاسُ: الْبُتَيْرَاءُ، فَقَالَ: سُنَّةُ الله وَرَسُولِهِ، يُرِيدُ هَذِهِ سُنَّةُ الله وَرَسُولِهِ ﷺ[(٣)].

(*) وفي رواية: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُوتِرُ بِرَكْعَةٍ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنِ الْوِتْرِ؟ فَأَمَرَهُ أَنْ يَفْصِلَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنِّي أَخْشَى أَنْ يَقُولَ النَّاسُ: إِنَّهَا الْبُتَيْرَاءُ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَسُنَّةُ الله وَرَسُولِهِ تُرِيدُ؟ هَذِهِ سُنَّةُ الله وَرَسُولِهِ»[(٤)].

أَخرجه ابن ماجة (١١٧٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٩٤) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا مُبَشِّر. و«ابن خُزيمة» (١٠٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن مِسكين اليَمامي، قال: حَدثنا بِشر، يَعْني ابن بَكر.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٠١٦).

(٢) المسند الجامع (٧٤٢٨)، وتحفة الأشراف (٨٥٥٨)، وأطراف المسند (٣٩٣٠ و٥٠٤٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٣٨ و٢٨٨٧)، وأَبو عَوانة (٢٣٢٨ و٢٣٢٩)، والطَّبَراني (١٣٩٦٣ و١٣٩٦٥)، والبَيهَقي ٣/ ٢٢، والبَغَوي (٩٥٩).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لابن خُزيمة.

ثلاثتهم (الوَليد بن مُسلم، ومُبَشِّر بن إِسماعيل الحَلَبي، وبِشر بن بَكر) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، قال: حَدثنا الـمُطَّلِب بن عَبد الله، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال قال البُخاري: لاَ أَعرف لِلمُطَّلِب بن حَنطَب، عَن أَحَدٍ من أَصحابِ النَّبي ﷺ سَماعًا، إِلا أَنه يقول: حَدثني مَن شَهِد النَّبي ﷺ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٤).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: مطلب بن عَبد الله بن الـمُطَّلب بن عَبد الله بن حنطب، رَوَى عَن ابن عَباس مُرسَل، وابن عُمر مُرسَل، وأَبي موسَى مُرسَل، وأُم سَلَمة مُرسَل، وعائِشة مُرسَل، ولم يدركها، وأَبي قَتادة مُرسَل، وأَبي هُريرة مُرسَل، وأَبي رافع مُرسَل، وجابر يُشبه أَن يكون أَدركه، عامة حديثه مراسيل. «الجرح والتعديل» ٨/ ٣٥٩.

***

٧٠٠٢- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَفْصِلُ بَيْنَ الْوِتْرِ وَالشَّفْعِ بِتَسْلِيمَةٍ، وَيُسْمِعُنَاهَا»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَفْصِلُ بَيْنَ الشَّفْعِ وَالْوِتْرِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٧٦(٥٤٦١) قال: حَدثنا عَتاب بن زِياد. و«ابن حِبَّان» (٢٤٣٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن النَّضر الخُلْقَانِي، قال: حَدثنا مُحمد بن علي بن الحَسن بن شَقيق، قال: سَمِعتُ أَبي يَقول. وفي (٢٤٣٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا عَتاب بن زِياد.

كلاهما (عَتاب بن زِياد، وعلي بن الحَسن بن شَقيق) عَن أَبي حَمزة السُّكَّري، عَن إِبراهيم الصَّائِغ، عَن نافِع، فذكره[4].

***

---

(١) المسند الجامع (٧٤٣٨)، وتحفة الأشراف (٧٤٥٩).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٣٤٣١)، والبَيهَقي ٣/ ٢٦.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٢٤٣٣).

(٤) المسند الجامع (٧٤٣٩)، وأطراف المسند (٤٥٢٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٧٥٣).

٧٠٠٣- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَفْصِلُ بَيْنَ الشَّفْعِ وَالْوِتْرِ بِتَسْلِيمٍ يُسْمِعُنَاهُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٢٤٣٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن الوَضِين بن عَطاء، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[١].

* * *

• حَدِيثُ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِاللَّيْلِ؟ فَقَالاَ:

«ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، مِنْهَا ثَمَانٍ، وَيُوتِرُ بِثَلاَثٍ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْفَجْرِ».

سبق في مسند عَبد الله بن عَباس، رَضي الله تعالى عَنهما.

* * *

٧٠٠٤- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلاَ يَدْرِي كَمْ صَلَّى، ثَلاَثًا أَمْ أَرْبَعًا، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَةً، يُحْسِنُ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا، وَيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ».

أَخرجه ابن خُزيمة (١٠٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني أَخي (ح) وحَدثنا مُحمد أَيضًا، قال: حَدثنا أَيوب بن سُليمان، قال: حَدثني أَبو بَكر بن أَبي أُوَيس، عَن سُليمان بن بِلال، عَن عُمر بن مُحمد، وهو ابن زَيد، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[٢].

- قال مُحمد بن يَحيى: وجدتُ هذا الخبر في موضع آخر في كتاب أَيوب مَوقوفًا.

- قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: عُمر بن مُحمد، هو ابن زَيد بن عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب، أَخو عَاصم، وواقد، وهو أكبرهم.

---

(١) أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٦٤٨).

(٢) المسند الجامع (٧٤٤٢).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ٣٣٣.

قال: سَمِعتُ أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي يَقول: عَاصم، وعُمر، وزَيد، وواقد، وأَبو بَكر، وفَرْقَد، هؤلاء كلهم إخوة، وعاصم وهو ابن مُحمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب.

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: قال لنا الدَّارِمي هذا في عَقِب خبره.

• أَخرجه مالك «الـمُوَطأ»[1] (٢٥٣) عَن عُمر بن مُحمد بن زَيد، عَن سالم بن عَبد الله، أَن عَبد الله بن عُمر كان يقول: إِذا شك أَحدُكم في صلاته، فليَتَوَخَّ الذي يظن أَنه نَسِي من صلاته، فليصله، ثُم ليسجد سجدتي السهو وهو جالسٌ. «مَوقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَروِيه عُمر بن مُحمد بن زَيد، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه سُليمان بن بلال، عَن عُمر بن مُحمد بن زَيد، عَن سالم، عَن أَبيه، عَنِ النَّبي ﷺ.

ورواه مالك بن أَنس، عَن عُمر بن مُحمد، عَن سالم، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا.

ورَفعُه غير ثابت. «العِلل» (٣٠١٧).

ـ قال ابن عَبد البَر: لا يصح رفع هذا الحديث، والله أَعلم، لأَن مالكًا رواه عَن عُمر بن مُحمد، عَن سالم، عَن أَبيه، فوقفه على ابن عُمر، جعله من قوله، وخالف أَيضًا لفظَهُ، والمعنَى واحد، ولكنه لم يرفعه إِلاَّ من لا يُوثق به وإِسماعيل بن أَبي أُويس، وأُخُوه، وأَبُوه، ضِعافٌ، لا يُحتَج بهم. «التمهيد» ٥/ ٣٩.

***

٧٠٠٥- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سَهَا، فَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ: يَا رَسُولَ الله، أَقَصُرَتْ، أَوْ نَسِيتَ؟ قَالَ: مَا قَصُرَتْ وَمَا نَسِيتُ، قَالَ: إِذًا فَصَلَّيْتَ رَكْعَتَيْنِ، قَالَ: أَكَمَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ»[2].

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٤٧٦)، وسويد بن سَعيد (١٥١).
وأَخرجه من طريق مالك؛ البَيهَقي ٢/ ٣٣٣.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٨(٤٥٤٨). وأَحمد ٢/ ٣٧(٤٩٥٠). وابن ماجة (١٢١٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، وأَبو كُريب، وأَحمد بن سِنان. و«أَبو داوُد» (١٠١٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن ثابت (ح) وحَدثنا مُحمد بن العَلاء. و«ابن خُزيمة» (١٠٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء الهَمْداني، وبِشر بن خالد العَسْكَرِي.

سبعتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعلي بن مُحمد، وأَبو كُريب مُحمد بن العَلاء، وأَحمد بن سِنان، وأَحمد بن مُحمد بن ثابت، وبِشر بن خالد) عَن أَبي أُسامة، حَماد بن أُسامة، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: هذا خبر ما رواه عَن أَبي أُسامة غير أَبي كُريب، وهذا، يَعْني بِشر بن خالد[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال الـمَرُّوذي: قال أَحمد بن حَنبل، في حَديث عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، في مثل قصة ذي اليدين، فقال: كان يقول، يَعْني أَبا أُسامة: عَن هِشام، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، ثُم يقول: عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، مثله.

قال أَحمد: قال يَحيى بن سَعيد: إِنما هو في كتاب عُبيد الله، مُرسَلٌ، وما ينبغي إِلاَّ كما قال يَحيى، وأَنكره. «سؤالاته» (٢٦٢).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ مُنكرٌ، أخاف أَن يكون أَخطأَ فيه أَبو أُسامة. «علل الحديث» (٢٦٧).

***

٧٠٠٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقْرَأُ عَلَيْنَا السُّورَةَ، فَيَقْرَأُ السَّجْدَةَ، فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ مَعَهُ، حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُنَا مَكَانًا لِمَوْضِعِ جَبْهَتِهِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٧٤٤١)، وتحفة الأشراف (٧٨٣٨)، وأطراف المسند (٤٧٧٨).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٦٠٩)، والبَيهَقي ٢/ ٣٥٩.

(٢) كذا قال ابن خُزيمة، وقد رواه أَيضًا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن مُحمد بن ثابت، وعلي بن مُحمد، وأَحمد بن سِنان، عَن أَبي أُسامة، به.

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٦٦٩).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُصَلِّي، يَعْنِي يَقْرَأُ السَّجْدَةَ، فِي غَيْرِ صَلاَةٍ، فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ مَعَهُ، حَتَّى رُبَّمَا لَمْ يَجِدْ أَحَدُنَا مَكَانًا يَسْجُدُ فِيهِ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ، فَإِذَا مَرَّ بِسُجُودِ الْقُرْآنِ سَجَدَ، وَسَجَدْنَا مَعَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «رُبَّمَا قَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ الْقُرْآنَ، فَيَمُرُّ بِالسَّجْدَةِ، فَيَسْجُدُ بِنَا حَتَّى ازْدَحَمْنَا عِنْدَهُ، حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُنَا مَكَانًا لِيَسْجُدَ فِيهِ، فِي غَيْرِ صَلاَةٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقْرَأُ عَلَيْنَا الْقُرْآنَ، فَإِذَا مَرَّ بِالسَّجْدَةِ كَبَّرَ، وَسَجَدَ وَسَجَدْنَا»(٤).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَقْرَأُ السَّجْدَةَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ مَعَهُ، حَتَّى يَزْحَمُ بَعْضُنَا بَعْضًا»(٥).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَيَأْتِي عَلَى السَّجْدَةِ، فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ مَعَهُ لِسُجُودِهِ»(٦).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٩١١) عَن عَبد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ١٧(٤٦٦٩) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ١٤٢(٦٢٨٥) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١٥٧(٦٤٦١) قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا عَبد الله. و«البُخاري» ٢/ ٥١(١٠٧٥) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي (١٠٧٦) قال: حَدثنا بِشر بن آدم، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، قال: أَخبَرنا عُبيد الله. وفي ٢/ ٥٣ (١٠٧٩) قال: حَدثنا صَدقة، قال: أَخبَرنا يَحيى، عَن عُبيد الله. و«مُسلم» ٢/ ٨٨ (١٢٣٣)

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٢٨٥).
(٢) اللفظ لأَحمد (٦٤٦١).
(٣) اللفظ لمسلم (١٢٣٤).
(٤) اللفظ لأَبي داوُد (١٤١٣).
(٥) اللفظ لابن خُزيمة (٥٥٨).
(٦) اللفظ لابن حِبَّان.

قال: حَدثني زُهير بن حَرب، وعُبيد الله بن سَعيد، ومُحمد بن الـمُثَنى، كلهم عَن يَحيى القَطَان، قال زُهير: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن عُبيد الله. وفي (١٢٣٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«أَبو داوُد» (١٤١٢) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد (ح) وحَدثنا أَحمد بن أَبي شُعيب، قال: حَدثنا ابن نُمير، الـمَعْنَى، عَن عُبيد الله. وفي (١٤١٣) قال: حَدثنا أَحمد بن الفُرَات، أَبو مَسعود الرَّازي، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن عُمر. و«ابن خُزيمة» (٥٥٧) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٥٥٨) قال: حَدَّثناه مُحمد بن هِشام، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«ابن حِبَّان» (٢٧٦٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا فُضيل بن سُليمان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر.

كلاهما (عَبد الله بن عُمر العُمَري، وأَخوه عُبيد الله بن عُمر) عَن نافِع، فذكره[1].

- في رواية أَبي داوُد (١٤١٣) قال عَبد الرَّزاق: كان الثَّوري يُعجبه هذا الحديث.

قال أَبو داوُد: يعجبه لأَنه كَبَّر.

***

٧٠٠٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَرَأَ عَامَ الْفَتْحِ سَجْدَةً، فَسَجَدَ النَّاسُ كُلُّهُمْ، مِنْهُمُ الرَّاكِبُ وَالسَّاجِدُ فِي الأَرْضِ، حَتَّى إِنَّ الرَّاكِبَ لَيَسْجُدُ عَلَى يَدِهِ»[2].

أَخرجه أَبو داوُد (١٤١١). وابن خُزيمة (٥٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، بخبرٍ غريبٍ غريبٍ.

---

(١) المسند الجامع (٧٤٤٣ و٧٤٤٦)، وتحفة الأشراف (٧٧٢٦ و٨٠٠٨ و٨٠٦٨ و٨٠٩٦ و٨١٤٤)، وأطراف المسند (٤٦٧٥ و٤٨١٣).

والحديث؛ أَخرجه البَزار (٥٦٦٣)، وأَبو عَوانة (١٩٤٧-١٩٤٩)، والبَيهَقي ٢/ ٣١٢ و٣٢٣ و٣٢٥، والبَغَوي (٧٦٨).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

كلاهما (أبو داوُد، ومُحمد بن يَحيى) عَن مُحمد بن عُثمان الدِّمَشقي، أبو الجُماهِر، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عَن مُصعب بن ثابت بن عَبد الله بن الزُّبير، عَن نافِع، فذكره[1].

* * *

٧٠٠٨- عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سَجَدَ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى، مِنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ، فَرَأَى أَصْحَابُهُ أَنَّهُ قَدْ قَرَأَ تَنْزِيلُ، السَّجْدَةَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سَجَدَ فِي صَلاَةِ الظُّهْرِ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ، فَرَأَيْنَا أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿تَنْزِيلُ﴾ السَّجْدَةِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٢(٤٤١٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هَارون. و«أَحمد» ٢/ ٨٣ (٥٥٥٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هَارون. و«أَبو داوُد» (٨٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا يَزيد بن هَارون، وهُشيم. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٤٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَزيد.

كلاهما (يَزيد بن هَارون، وهُشيم بن بَشير) عَن سُليمان التَّيمي، عَن أَبي مِجْلَز، فذكره[4].

- في رواية يَزيد بن هَارون؛ قال سُليمان التَّيمي: ولم أَسْمَعه من أَبي مِجْلَز.
- وفي رواية ابن أَبي شَيبة؛ قال: ولم يَسْمَعْه التَّيمي من أَبي مِجْلَز.

• أَخرجه أَبو داوُد (٨٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا معتمر بن سُليمان، ويَزيد بن هارون، وهشيم، عَن سُليمان التَّيمي، عَن أُمَية، عَن أَبي مِجْلَز، عَن ابن عُمر؛

---

(١) المسند الجامع (٧٤٤٤)، وتحفة الأشراف (٨٤٤٤).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٢/ ٣٢٥.
(٢) اللفظ لأَحمد.
(٣) اللفظ لأَبي داوُد.
(٤) المسند الجامع (٧٤٤٥)، وتحفة الأشراف (٨٥٥٩)، وأطراف المسند (٥٠٤١).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٢/ ٣٢٢.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سَجَدَ فِي صَلاَةِ الظُّهْرِ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ، فَرَأَيْنَا أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿تَنْزِيلُ﴾ السَّجْدَةِ».

زاد فيه: «عَن أُمَية»(١).

ـ قال أَبو داوُد: قال ابن عِيسى: لم يذكر «أُمَية» أحدٌ إِلا مُعتَمِر.

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (٢٦٧٨) عَن ابن التَّيمي، عَن أَبيه، عَن أَبي مِجْلَز؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سَجَدَ فِي صَلاَةِ الظُّهْرِ، ثُمَّ قَامَ فَقَرَأَ، فَيَرَوْنَ أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿الم تَنْزِيلُ﴾، وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ»، «مُرسَلٌ».

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٢(٤٤١٨) قال: حَدثنا معتمر، عَن أَبيه، قال: بلغني عَن أَبي مِجْلَز؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَرَأَ فِي صَلاَةِ الظُّهْرِ سَجْدَةً، فَسَجَدَ، فَرَأَوْا أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿الم تَنْزِيلُ﴾، السَّجْدَةَ»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه سُليمان التَّيمي، واختُلف عَنه؛

فرواه يَحيى بن سَعيد القَطَّان، وعيسى بن يُونُس، وعَبثر بن القاسم، ويَزيد بن هارون، عَن سُليمان التَّيمِي، عَن أَبي مِجلَز، عَن ابن عُمر.

وخالفهم الـمُعتَمِر بن سُليمان، واختُلِفَ عَنه؛

---

(١) قال ابن حَجَر: قال أَبو داوُد، في رواية الرَّملي: أُمَية هذا لا يُعرف، ولم يذكره إِلا الـمُعتَمِر. «تهذيب التهذيب» ١/ ٣٢٧.

وقال الذَّهَبِيُّ: أُمَية، عَن أَبي مِجلَز، لاَحِق، لا يُدرَى من ذا، وعَنه سُليمان التَّيمي، والصَّواب إِسقاطه مِن بينهما. «الميزان» (١٠٣٧).

ـ أخرجه البَيهَقي ٢/ ٣٢٢ من طريق يَحيى بن مَعين، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، عَن أَبيه، عَن مَيَّة، عَن أَبي مِجْلَز، عَن ابن عُمر، به.

قال البَيهَقي: كذا قال: «مَيَّة»، وقال غيره: «أُمَية».

فرواه يَحيى بن مَعِين، ويَحيَى بن داوُد الواسطي، عَن مُعتَمِر، عَن أَبيه، قال: حَدثني أُمَية، عَن أَبي مِجلَز، عَن ابن عُمر.

وقال غيرهما: عَن مُعتَمِر، عَن أَبيه، عَن أَبي أُمَية، ولم يصنع شيئًا.

وقال سَعيد بن مَنصور: عَن مُعتَمِر، عَن أَبيه، عَن أُمَية، عَن أَبي مِجلَز مُرسَلا، ومرة لم يذكر: أُمَية.

ويُشبه أَن يكون عَبد الكريم أَبا أُمَية. «العِلل» (٣١٤١).

***

كتاب الجَنائز

٧٠٠٩- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لَـمَّا رَجَعَ مِنْ أُحُدٍ، فَجَعَلَتْ نِسَاءُ الأَنصَارِ يَبْكِينَ عَلَى مَنْ قُتِلَ مِنْ أَزْوَاجِهِنَّ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَلَكِنَّ حَمْزَةَ لاَ بَوَاكِيَ لَهُ، قَالَ: ثُمَّ نَامَ، فَاسْتَنْبَهَ وَهُنَّ يَبْكِينَ، قَالَ: فَهُنَّ الْيَوْمَ إِذًا يَبْكِينَ، يَنْدُبْنَ بِحَمْزَةَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لَـمَّا رَجَعَ مِنْ أُحُدٍ، سَمِعَ نِسَاءَ الأَنصَارِ يَبْكِينَ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ، فَقَالَ: لَكِنْ حَمْزَةُ لاَ بَوَاكِيَ لَهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ نِسَاءَ الأَنصَارِ، فَجِئْنَ يَبْكِينَ عَلَى حَمْزَةَ، قَالَ: فَانْتَبَهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، فَسَمِعَهُنَّ وَهُنَّ يَبْكِينَ، فَقَالَ: وَيْحَهُنَّ، لَمْ يَزَلْنَ يَبْكِينَ بَعْدُ مُنْذُ اللَّيْلَةِ؟! مُرُوهُنَّ فَلْيَرْجِعْنَ، وَلاَ يَبْكِينَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَ الْيَوْمِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، مَرَّ بِنِسَاءِ عَبْدِ الأَشْهَلِ، يَبْكِينَ هَلْكَاهُنَّ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَكِنَّ حَمْزَةَ لاَ بَوَاكِيَ لَهُ، فَجَاءَ نِسَاءُ الأَنصَارِ يَبْكِينَ حَمْزَةَ، فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: وَيْحَهُنَّ، مَا انْقَلَبْنَ بَعْدُ؟ مُرُوهُنَّ فَلْيَنْقَلِبْنَ، وَلاَ يَبْكِينَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَ الْيَوْمِ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٩٨٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٥٦٣).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٩٤(١٢٢٥٤) و١٤/ ٣٩٢(٣٧٩٠٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى. و«أَحمد» ٢/ ٤٠(٤٩٨٤) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. وفي ٢/ ٨٤(٥٥٦٣) قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى. وفي ٢/ ٩٢(٥٦٦٦) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«ابن ماجة» (١٥٩١) قال: حَدثنا هارون بن سَعيد المِصري، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. و«أَبو يَعلَى» (٣٥٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا رَوح. وفي (٣٦١٠) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيى الواسطي، قال: حَدثنا رَوح.

ستتهم (عُبيد الله بن مُوسى، وزَيد بن الحُباب، وصَفوان، وعُثمان بن عُمر، وعَبد الله بن وَهب، ورَوْح بن عُبادة) عَن أُسامة بن زَيد، عَن نافِع، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: رَوى أُسامة بن زَيد، عَن نافِع أَحاديث مَناكير، قلتُ له: إِن أُسامة حسن الحَديث، قال: إِن تدبرتَ حَديثَهُ، فستعرف النُّكْرة فيها. «العِلل» (٥٠٣ و١٤٢٨)، و«الجرح والتعديل» ٢/ ٢٨٤.

* * *

٧٠١٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الأَنصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«اشْتَكَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ شَكْوَى لَهُ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ، مَعَ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ عَوْفٍ، وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَعَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ، فَوَجَدَهُ فِي غَاشِيَةِ أَهْلِهِ، فَقَالَ: قَدْ قَضَى؟ قَالُوا: لاَ، يَا رَسُولَ الله، فَبَكَى النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمُ بُكَاءَ النَّبِيِّ ﷺ بَكَوْا، فَقَالَ: أَلاَ تَسْمَعُونَ؟ إِنَّ اللهَ لاَ يُعَذِّبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ، وَلاَ بِحُزْنِ الْقَلْبِ، وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهَذَا، وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ، أَوْ يَرْحَمُ، وَإِنَّ الـمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ».

---

(١) المسند الجامع (٧٤٥٤)، وتحفة الأشراف (٧٤٩١)، وأَطراف المسند (٤٥٢٥)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٢٠، والمقصد العلي (٩٦١ و٩٦٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٤٥٧٩).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٨٩١ و٥٨٩٢ و٦٣٤٥)، والطَّبَراني (٢٩٤٤)، والبَيهَقي ٤/ ٧٠.

وَكَانَ عُمَرُ[(١)]، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَضْرِبُ فِيهِ بِالْعَصَا، وَيَرْمِي بِالْحِجَارَةِ، وَيَحْثِي بِالتُّرَابِ[(٢)].

أَخرجه البُخاري ٢/ ١٠٥(١٣٠٤) قال: حَدثنا أَصبَغ. و«مُسلم» ٣/ ٤٠ (٢٠٩٢) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى الصَّدفي، وعَمرو بن سَوَّاد العامري. و«ابن حِبَّان» (٣١٥٩) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى المِصري.

أَربعتهم (أَصبَغ بن الفَرَج، ويُونُس بن عَبد الأَعلَى، وعَمرو بن سَوَّاد، وأَحمد بن عِيسى) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، عَن سَعيد بن الحارِث الأَنصاري، فذكره[(٣)].

* * *

٧٠١١- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ الـمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ»[(٤)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٤(٦١٨٢) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا عَاصم بن مُحمد. و«مُسلم» ٣/ ٤٤(٢١٠٨) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب.

كلاهما (عَاصم بن مُحمد بن زَيد، وعَبد الله بن وَهب) عَن عُمر بن مُحمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمر، أَن سالمًا حَدَّثه، فذكره[(٥)].

* * *

---

(١) قال ابن حَجَر: قوله: «وكان عُمر»؛ هو موصول بالإسناد المذكور إِلى ابن عُمر، وسقطت هذه الجملة، وكذا التي قبلها (يعَني: وإِن الميت يُعَذب ببكاء أَهله عليه) من رواية مُسلم، ولهذا ظن بعضُ النَّاس أَنهما مُعَلَّقان. «فتح الباري» ٣/ ١٧٥.

ولم ترد هذه الزيادة في باقي طرق الحَديث.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (٧٤٥٣)، وتحفة الأشراف (٧٠٧٠).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٦٩، والبَغَوي (١٥٢٩).

(٤) اللفظ لمسلم.

(٥) المسند الجامع (٧٤٥٢)، وتحفة الأشراف (٦٧٨٦)، وأَطراف المسند (٤١٥٧).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣١٨٦)، والبَيهَقي ٤/ ٧٢.

٧٠١٢- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

(*) في رواية أحمد: «يُنَحْ» في الموضعين.

أخرجه ابن أبي شَيبة ٣/ ٣٨٩(١٢٢٢٥). وأحمد ٢/ ٦٠(٥٢٦٢) قالا: حَدثنا وَكيع، عَن سَعيد بن عُبيد، عَن عُبادة بن الوليد بن عُبادة، فذكره[١].

* * *

• حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الـمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عُمر بن الخَطاب، رَضي الله عَنه.

وفي مسند عَائِشة، رَضي الله عَنها.

* * *

٧٠١٣- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لِيُغَسِّلْ مَوْتَاكُمُ الـمَأْمُونُونَ».

أخرجه ابن ماجة (١٤٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُصَفَّى الحِمصي، قال: حَدثنا بَقِية بن الوليد، عَن مُبَشِّر بن عُبيد، عَن زَيد بن أَسلَم، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي يقول: شيخٌ يُقال له: مُبشر بن عُبيد، كان يكون بحمص، وأَصله كوفي، أَرى رَوى عَنه بَقية، وأَبو الـمُغيرة، أَحاديثه أَحاديث مَوضوعَة كَذِب. «العِلل» (٢٦٣٩)، و«الجرح والتعديل» ٨/ ٣٤٣.

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٨/ ١٦١، في ترجمة مُبَشِّر بن عُبيد، وقال: وهذه الأَحاديث عَن زَيد بن أَسلَم، عَنِ ابن عُمر، يَرويها مُبَشِّر عَنه، غير محفوظة.

---

(١) المسند الجامع (٧٤٥١)، وأَطراف المسند (٤٣٢٣).

(٢) المسند الجامع (٧٤٥٥)، وتحفة الأشراف (٦٧٣٩).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو أَحمد الحاكم، في «الأسامي والكنى» ٣/ ٢٢٥.

ـ وقال الدَّارَقُطني: مُبشر بن عُبيد الحِمصي يَكذب، عَن الزُّهري، وزَيد بن أسلم، وحَجاج بن أَرطَاة. «الضُّعفاء والمتروكون» ١/ ١٥٨ (٥٠٠).

***

٧٠١٤- عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ مَاتَ، فَأَرَادُوا أَنْ يُخْرِجُوهُ مِنَ اللَّيْلِ، لِكَثْرَةِ الزِّحَامِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنْ أَخَّرْتُمُوهُ إِلَى أَنْ تُصْبِحُوا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بِقَرْنِ شَيْطَانٍ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٨٦(٥٥٨٦) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا سَيَّار، عَن حَفص بن عُبيد الله، فذكره[١].

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: حَفص بن عُبيد الله، لا يُدرَى سَمِع مِن جابر، وأَبي هُريرة أَم لا؟ ولا يثبت له السماع إِلاَّ من جَدِّه أَنس بن مالك. «الجرح والتعديل» ٣/ ١٧٦.

***

٧٠١٥- عَنْ سَالِمٍ، أَبِي عَبْدِ اللهِ الْبَرَّادِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا، فَإِنَّ لَهُ قِيرَاطًا، فَسُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْقِيرَاطِ؟ فَقَالَ: مِثْلُ أُحُدٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ، فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَسُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا الْقِيرَاطُ؟ قَالَ: مِثْلُ أُحُدٍ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٢١(١١٧٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر العَبدي. و«أَحمد» ٢/ ١٦(٤٦٥٠) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٢/ ٣١(٤٨٦٧) قال: حَدثنا يَزيد.

---

(١) المسند الجامع (٧٢٨٥)، وأَطراف المسند (٤٠٩٠).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (١٩٥٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٦٥٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٨٦٧).

ثلاثتهم (مُحمد بن بِشر، ويَحيَى بن سَعيد، ويَزيد بن هارون) عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن سالم أَبِي عَبد الله البَرَّاد، فذكره[1].

• أَخرجه أَحمد ٢/ ١٤٤(٦٣٠٥) قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن سالم بن عَبد الله[2]، عَن ابن عُمر، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ، فَلَهُ قِيرَاطٌ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، مِثْلُ قِيرَاطِنَا هَذَا؟ قَالَ: لاَ، بَلْ مِثْلُ أُحُدٍ، أَوْ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ»[3].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٢٠(١١٧٣٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن سالم البَرَّاد، عَن ابن عُمر (ح) وعَن هِشام بن سَعد، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة (ح) وعَن أَبيه، عَن عاصم، عَن زِرّ، عَن عَبد الله، قالوا: مَن صَلى على جِنازَة، فله قيراط، ومن شَهِدها حَتى يُقضى قضاؤها، فله قيراطان، القيراط مثل أُحُدٍ. «مَوقوفٌ».

---

(١) المسند الجامع (٧٤٥٧)، وأَطراف المسند (٤٢٧٠).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٨٨٤).

(٢) في جميع النسخ الخطية التي عمل عليها محققو طبعات عالم الكتب، والرسالة، والمكنز: «عَن سالم بن عَبد الله»، وهو الثابت في طبعة عالم الكتب.
ـ وقد أَورده ابن حَجَر، في «أَطراف المسند» (٤١٢٤)، و«إِتحاف الـمَهَرة» (٩٤٨٤)، في ترجمة سالم بن عَبد الله بن عُمر، وقال في أَول الترجمة: إِسماعيل، غير منسوب، كأَنه ابن أَبي خالد، عَن سالم، عَن أَبيه.
ـ ووقع في قطعة الظاهرية الخطية (١٤): «عَن سالم»، غير منسوب، وهو الثابت في طبعة المكنز.
ـ وقد ظن مُحَقِّقو طبعة الرسالة أَن ذلك وَهمٌ من النساخ، فأَفسدوا من حيث أَرادوا الإِصلاح، وغيروا في أَصل طبعتهم رواية يَعلَى فصارت: «عَن سالم أَبي عَبد الله».
ـ وإِن كان قوله: «عَن سالم أَبي عَبد الله»، هو الصواب في رواية هذا الحَديث، وهو سالم أَبو عَبد الله البَرَّاد، إِلا أَنه في هذه الرواية عَينًا: «عَن سالم بن عَبد الله»، وهذا وهمٌ قديم، من أَخطاء الرواة، وليس من خطأ النُّساخ، وأَخطاء الرواة تبقى كما هي في أُصولها، ويشار إِليها، واقرأ:
ـ قال الدَّارَقُطني: وقال قائل: عَن إِسماعِيل بن أَبي خالد، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن ابن عُمر، ووَهِمَ في ذلك، وإِنما هو: عَن سالم، أَبي عَبد الله البَرَّاد، عَن ابن عُمر. «العِلل» (٢٨٣٧).

(٣) أَطراف المسند (٤١٢٤).

ـ فوائد:

ـ قال علي ابن الـمَديني: عَن عَبد الملك بن عُمير، عَن سالم البَرَّاد، عَن أَبي هُرَيرة.

ورواه ابن أَبي خالد، عَن سالم البَرَّاد، عَن ابن عُمر.

والحَديث عِندي حَديث أَبي هُرَيرة، وحَديث ابن أَبي خالد وَهْمٌ، يَعني حَديث: مَن صَلَّى عَلى جِنازَة. «العِلل» (١٥٠).

ـ وقال البُخاري: قال لنا مُوسى: حَدثنا أَبو عَوانة، سَمِعَ عَبد الملك بن عُمير، عَن سالم البَرَّاد، عَن أَبي هُريرة، قَولَه، يَعني بهذا الحَديث.

وقال ابن أَبي خالد: سَمِعَ سالمًا أَبا عَبد الله البَرَّاد، سَمِعَ ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، مِثلَه.

وهذا لا يصح، لأَن الزُّهري قال: عَن سالم، أَن ابن عُمر أَنكَر على أَبي هُريرةَ، حَتى سأَل عَائِشة.

وقال لنا الـمُقرِئ: حَدثنا حَيوَة، سَمِعَ أَبا صَخر، سَمِعَ يَزيد بن قُسَيط، سَمِعَ داوُد بن عامر بن سَعد، سَمِعَ ابن عُمر خبابًا صاحب المقصورة، وذكر عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، مِثلَه، فأَنكر ابن عُمر، حَتى أَرسلَ إِلى عَائِشة، فَصَدَّقَت أَبا هُريرة. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٧٣.

ـ وقال التِّرمِذي: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن سالم البَرَّاد، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن صَلَّى على جِنازة فله قيراط... الحَديث.

قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن حَديث سالم البَرَّاد، عَن ابن عُمر؟ فقال: رواه عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن سالم البَرَّاد، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّحيح، وحَديثُ ابن عُمر ليس بشيءٍ، ابن عُمر أَنكر على أَبِي هُريرة حَديثه. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٥٧).

ـ وقال الدَّارَقُطني: اختُلِف فيه عَن سالم البَرَّاد؛

فرواه إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن سالم البرَّاد، عَن ابن عُمر.

كذلك قال علي بن مُسهِر، ويَحيَى، ووَكِيع، وابن نُمَير، ويَزيد بن هارون، وأبو حَمزَة السُّكَّري، وَعَبْدَة بن سُليمان، عَن إِسماعيل.

ورواه عَبد الملك بن عُمير، والقاسم بن أَبي بزّة، عَن سالم البرَّاد، عَن أَبي هُريرة، وهو أَشبه بالصواب.

وقال قائل: عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن ابن عُمر، وَوَهِمَ في ذلك.

وإِنما هو: عَن سالم، أَبي عَبد الله البرَّاد، عَن ابن عُمر.

ورواه لَيث بن أَبي سُليم، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه.

ورواه الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن ابن عُمر. «العِلل» (٢٨٣٧).

ـ وقال أَيضًا: اختُلِف فيه على سالم البَرَّاد؛

فَرَواه عَبد الـمَلك بن عُمير، والقاسم بن أَبي بَزَّة، عَن سالم البَرَّاد، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهما إِسماعيل بن أَبي خالد؛

فَرَواه عَن سالم البَرَّاد، عَن ابن عُمر والمعروف حَديث أَبي هُريرة.

وسُئِل عَن حَديث إِسماعيل بن أَبي خالد هَذا، فقال: هو مَحفُوظٌ. «العِلل» (٢٠٩٢).

***

• حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، ثِنْتَانِ، لَمْ تَكُنْ لَكَ وَاحِدَةٌ مِنْهُمَا، جَعَلْتُ لَكَ نَصِيبًا مِنْ مَالِكَ حِينَ أَخَذْتُ بِكَظَمِكَ، لأُطَهِّرَكَ بِهِ وَأُزَكِّيَكَ، وَصَلاَةُ عِبَادِي عَلَيْكَ بَعْدَ انْقِضَاءِ أَجَلِكَ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٧٠١٦- عَنْ وَالِدِ نِعْمَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ شَهِدَ إِمْلاَكَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، فَكَأَنَّمَا صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ الله، وَالْيَوْمُ بِسَبْعِ مِئَةِ يَوْمٍ، وَمَنْ شَهِدَ خِتَانَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، فَكَأَنَّمَا صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ الله، وَالْيَوْمُ

بِسَبْعِ مِئَةِ يَوْمٍ، وَمَنْ عَادَ مَرِيضًا، فَكَأَنَّمَا صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَالْيَوْمُ بِسَبْعِ مِئَةِ يَوْمٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ، فَكَأَنَّمَا صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَالْيَوْمُ بِسَبْعِ مِئَةِ يَوْمٍ، وَمَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَكَأَنَّمَا صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَالْيَوْمُ بِسَبْعِ مِئَةِ يَوْمٍ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٨٥٤) قال: حَدثني مالك بن إِسماعيل النَّهدي، قال: حَدثنا مِندَل بن علي العَنَزي، قال: حَدثنا عَبد الله بن مَروان، عَن نِعمَة، عَن أَبيه، فذكره[١].

***

٧٠١٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ، فَكَبَّرَ أَرْبَعًا».

أَخرجه ابن ماجة (١٥٣٨) قال: حَدثنا سَهل بن أَبي سَهل، قال: حَدثنا مَكِّي بن إِبراهيم أَبو السَّكَن، عَن مالك، عَن نافِع، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: حَديث مالك لا نعلَمُ رواه عَن مالك إِلاَّ مكي بن إِبراهيم، عَن مالك.

وحَدَّثناه مُحمد بن عَمار الرَّازي، قال: حَدثنا مكي، قال: حَدثنا مالك، وعَبد الله بن زياد بن سَمعان، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

قال أَبُو بَكر البَزار: وأَحسِبُه أَن مَكيًّا حمل حَديث عَبد الله بن سَمعان، عَن نافِع، على حَديث مالك، فاختلط عليه. «مُسنده» (٥٨٧٠ و٥٨٧٢)

ـ قلنا: عَبد الله بن زياد بن سَمعان مُتَّهمٌ بالكذب.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواه مَكِّي، عَن مالِك، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَن النَّبي ﷺ صلَّى على النّجاشي، فكبَّر أَربعًا.

---

(١) إتحاف المَهَرَة (١٨٩٦ و٣١٥٦)، والمطالب العالية (٨٠٩ و١٥٧٥).
والحَديث؛ أَخرجه ابن شاهين، في «الترغيب في فضائل الأعمال» (٤٠٤).

(٢) المسند الجامع (٧٤٥٦)، وتحفة الأشراف (٨٤٠٠).
أَخرجه البَزَّار (٥٨٧٠ و٥٨٧٢).

فقال: هذا خطأٌ، إنما هو مالِك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، وَهِمَ فيه مَكِّي. «علل الحَديث» (١٠٩١).

ـ وقال الدَّارَقُطني: رَواه مالِك بن أَنس، واختُلِف عَنه؛

فَرواه مَكّي بن إِبراهيم البلخي، وحُباب بن جَبلَة الدَّقاق، عَن مالِك، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

والـمَعروفُ: عَن مالك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢٧٥٥).

***

٧٠١٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«لَـمَّا مَاتَ عَبْدُ الله بْنُ أُبَيٍّ، جَاءَ ابْنُهُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَعْطِنِي قَمِيصَكَ حَتَّى أُكَفِّنَهُ فِيهِ، وَصَلِّ عَلَيْهِ، وَاسْتَغْفِرْ لَهُ، فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ، وَقَالَ: آذِنِّي بِهِ، فَلَمَّا ذَهَبَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، قَالَ: يَعني عُمَرَ، قَدْ نَهَاكَ اللهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى الـمُنَافِقِينَ، فَقَالَ: أَنَا بَيْنَ خِيرَتَيْنِ: ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لاَ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾، فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلاَ تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا﴾، قَالَ: فَتُرِكَتِ الصَّلاَةُ عَلَيْهِمْ»[1].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ الله بْنُ أُبَيٍّ، جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الله إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُكَفِّنَهُ فِيهِ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي عَلَيْهِ، فَأَخَذَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ بِثَوْبِهِ، فَقَالَ: تُصَلِّي عَلَيْهِ وَهُوَ مُنَافِقٌ، وَقَدْ نَهَاكَ اللهُ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ؟! قَالَ: إِنَّمَا خَيَّرَنِي اللهُ، أَوْ أَخْبَرَنِي، فَقَالَ: ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لاَ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ﴾، فَقَالَ: سَأَزِيدُهُ عَلَى سَبْعِينَ، قَالَ: فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ عَلَيْهِ: ﴿وَلاَ تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلاَ تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِالله وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ﴾»[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري (٤٦٧٢).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ الله بْنُ أُبَيٍّ، جَاءَ ابْنُهُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَعْطِنِي قَمِيصَكَ أُكَفِّنْهُ فِيهِ، وَصَلِّ عَلَيْهِ، وَاسْتَغْفِرْ لَهُ، فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ، وَقَالَ: إِذَا فَرَغْتَ فَآذِنَّا، فَلَمَّا فَرَغَ آذَنَهُ، فَجَاءَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَجَذَبَهُ عُمَرُ، فَقَالَ: أَلَيْسَ قَدْ نَهَاكَ اللهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى الـمُنَافِقِينَ، فَقَالَ: ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لاَ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ﴾، فَنَزَلَتْ: ﴿وَلاَ تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا﴾، فَتَرَكَ الصَّلاَةَ عَلَيْهِمْ»(1).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ الله بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ، جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الله إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَمِيصَهُ، أَنْ يُكَفِّنَ فِيهِ أَبَاهُ، فَأَعْطَاهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِثَوْبِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَتُصَلِّي عَلَيْهِ، وَقَدْ نَهَاكَ اللهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ؟! فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّمَا خَيَّرَنِيَ اللهُ فَقَالَ: ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لاَ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً﴾ وَسَأَزِيدُ عَلَى سَبْعِينَ، قَالَ: إِنَّهُ مُنَافِقٌ، فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلاَ تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلاَ تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾»(2).

أخرجه أَحمد ٢/ ١٨(٤٦٨٠) قال: حَدثنا يَحيى. و«البُخاري» ٢/ ٩٦(١٢٦٩) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٦/ ٨٥(٤٦٧٠) قال: حَدثنا عُبيد بن إِسماعيل، عَن أَبي أُسامة. وفي ٦/ ٨٦(٤٦٧٢) قال: حَدثني إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض. وفي ٧/ ١٨٥(٥٧٩٦) قال: حَدثنا صَدقة، قال: أَخبَرنا يَحيى بن سَعيد. و«مُسلم» ٧/ ١١٦(٦٢٨٥) و٨/ ١٢٠(٧١٢٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي ٧/ ١١٦(٦٢٨٦) و٨/ ١٢٠(٧١٢٨) قال: وحَدثناه مُحمد بن الـمُثنى، وعُبيد الله بن سَعيد، قالا: حَدثنا يَحيى، وهو القَطَّان. و«ابن ماجة» (١٥٢٣) قال: حَدثنا أَبو بِشر، بَكر بن خَلف، قال:

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٧٩٦).

(٢) اللفظ لمسلم (٦٢٨٥).

حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (٣٠٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«النَّسائي» ٤/ ٣٦، وفي «الكُبرى» (٢٠٣٨ و١١١٦٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى. و«ابن حِبَّان» (٣١٧٥) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا علي بن الـمَديني، قال: حَدثنا يَحيى القَطَّان.

ثلاثتهم (يَحيى بن سَعيد القَطَّان، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وأَنس بن عِياض) عَن عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثني نافِع، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

٧٠١٩- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، يَمْشُونَ أَمَامَ الْجِنَازَةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، يَمْشُونَ أَمَامَ الْجِنَازَةِ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، يَمْشُونَ بَيْنَ يَدَيِ الْجِنَازَةِ»[٤].

أَخرجه الحُمَيدي (٦١٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٢٧٧ (١١٣٣٦) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَحمد» ٢/ ٨(٤٥٣٩) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٢٢(٦٠٤٢) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهاشمي، قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثني ابن أَخي ابن شِهاب. و«ابن ماجة» (١٤٨٢) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، وهِشام بن عَمار، وسَهل بن أَبي سَهل، قالوا: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٣١٧٩)

---

(١) المسند الجامع (٧٤٤٧)، وتحفة الأشراف (٧٨٠٩ و٧٨٢٦ و٨١٣٩)، وأَطراف المسند (٤٨٢٠).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٥٤٨)، والطَّبَري ١١/ ٦١١، والبَيهَقي ٣/ ٤٠٢ و٨/ ١٩٩.

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٠٤٢).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٥٦ (٢٠٨٣).

قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«التِّرمِذي» (١٠٠٧) قال: حَدثنا قُتيبة، وأَحمد بن مَنيع، وإِسحاق بن مَنصور، ومحمود بن غَيلان، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (١٠٠٨) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا عَمرو بن عَاصم، عَن هَمام، عَن مَنصور، وبَكر الكُوفي، وزِياد، وسُفيان. و«النَّسائي» ٤/ ٥٦، وفي «الكُبرى» (٢٠٨٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعلي بن حُجر، وقُتيبة، عَن سُفيان. وفي ٤/ ٥٦، وفي «الكُبرى» (٢٠٨٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا سُفيان، ومَنصور، وزِياد، وبَكر، هو ابن وائل. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٢١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي (٥٤٦٤) قال: حَدثنا مُصعب بن عَبد الله الزُّبَيري، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عَن ابن أَخي ابن شِهاب. وفي (٥٤٨٢) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٥٣٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٣٠٤٥) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب البَلْخي، قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٣٠٤٦) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا العَباس بن الوليد النَّرْسي، وعُثمان بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن عُبيد الكُوفي، قالوا: حَدثنا سُفيان. وفي (٣٠٤٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا يَعقوب بن سُفيان الفارسي، قال: حَدثنا الحُمَيدي، قال: حَدثنا سُفيان.

خمستهم (سُفيان بن عُيينة، وابن أَخي ابن شِهاب، ومَنصور، وبَكر بن وائل الكُوفي، وزياد بن سَعد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[1].

ـ في رواية الحُمَيدي؛ قال سُفيان: حَدثنا الزُّهرِيُّ، غيرَ مَرَّةٍ أَشهدُ لك عليه.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثُ ابن عُمر هكذا رواه ابن جُريج، وزِياد بن سَعد، وغير واحدٍ، عَن الزُّهْريِّ، عَن سَالم، عَن أَبيه، نَحْوَ حَديثِ ابن عُيينة.

---

(١) المسند الجامع (٧٤٥٩)، وتحفة الأشراف (٦٨٢٠)، وأَطراف المسند (٤١٧٥).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٩٢٦)، والبَزَّار (٥٩٩٩) والطَّبَراني (١٣١٣٣-١٣١٣٦)، والدَّارَقُطني (١٨٠٩ و١٨١٠)، والبَيهَقي ٤/ ٢٣ و٢٤، والبَغَوي (١٤٨٨).

ورَوَى مَعمَر، ويُونُس بن يَزيد، ومالك، وغيرُهم من الحُفَّاظ، عَن الزُّهْري؛ «أن النَّبي ﷺ كان يَمشي أَمام الجنازة»، وأَهل الحَديث كُلهم يَرون أَن الحَديث الـمُرسل في ذلك أَصح.

ـ قال التِّرمِذي: وسَمِعتُ يَحيى بن مُوسى يقول: سَمعتُ عَبد الرَّزاق يقول: قال ابن الـمُبارك: حَديث الزُّهرِيِّ في هذا مُرسَلٌ، أَصَحُّ من حَديث ابن عُيينة.

قال ابن الـمُبارك: وَأُرَى ابن جُريج أَخذه عَن ابن عُيينة.

ـ قال التِّرمِذي: ورَوَى هَمام بن يَحيى هذا الحَديثَ، عَن زياد، وهو ابن سَعد، ومَنصور، وبَكر، وسُفيان، عَن الزُّهْري، عَن سَالم، عَن أَبيه، وإِنما هو سُفيان بن عُيينة، رَوَى عَنه هَمام. «الجامع» (١٠٠٩).

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي (٢٠٨٢): هذا الحَديث خطأٌ، وَهِمَ فيه ابن عُيينة، خالفه مالك رواه عَن الزُّهْري مُرسَلًا.

ـ وقال (٢٠٨٣): بكر وحده لم يذكر عثمان.

ـ وقال: وهذا أَيضًا خطأ، والصواب مُرسل، وإِنما أَتى هذا عندي، والله أَعلم، لأَن هذا الحَديث رواه الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه، أَنه كان يَمشي أَمام الجنازة، قال: وكان النَّبي ﷺ، وأَبو بَكر، وعمر يمشون أَمام الجنازة، وقال: «كان النَّبي ﷺ» إِنما هو من قول الزُّهْري.

قال ابن الـمُبارك: الحُفَّاظ عَن ابن شِهاب ثَلاَثة: مالك، ومَعمر، وابن عُيينة، فإِذا اجتمع اثنان على قول أخذنا به، وتركنا قول الآخر.

قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وذكر ابن الـمُبارك هذا الكلام عند هذا الحَديث.

ـ قال الحُمَيدي عَقِب روايته عند ابن حِبَّان: فقيل لسُفيان: فيه «وعُثمان»؟ قال: لا أحفظه، قيل له: فإِن بعض النَّاس لا يقوله إِلاَّ عَن سالم، فقال: حَدثناه الزُّهْري غير مَرَّةٍ، أشهد لك عليه، وقيل له: فإِن ابن جُريج يقوله كما تقوله، ويَزيد فيه: «عُثمان»، فقال سُفيان: لم أَسْمَعْه ذَكَرَ عُثمان.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٧(٤٩٣٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: أَخبَرنا ابن جُريج. وفي ٢/ ٣٧(٤٩٤٠) و٢/ ١٤٠(٦٢٥٤) قال: حَدثنا حَجاج، قال:

قرأْتُ على ابن جُريج، قال: حَدثني زياد بن سَعد. وفي ٢/ ١٤٠(٦٢٥٣) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثني عُقَيل بن خالد. و«أَبو يَعلَى» (٥٥١٩) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقي[1]، قال: حَدثنا أَبو عَاصم، عَن ابن جُريج. و«ابن حِبَّان» (٣٠٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد الله بن الفَضل الكَلاعي، بحِمْص، قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعيب بن أَبي حَمزة.

أَربعتهم (عَبد الملك بن جُريج، وزياد بن سَعد، وعُقَيل بن خالد، وشُعيب بن أَبي حَمزَة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر؛

«أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيِ الْجِنَازَةِ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، يَمْشُونَ أَمَامَهَا»[2].

«مُرسَلٌ».

- زاد في رواية شُعيب: قال الزُّهْري: وكذلك السُّنَّة.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٢٥٩). والتِّرمِذي (١٠٠٩) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، يَمْشُونَ بَيْنَ يَدَيِ الْجَنَازَةِ».

قَالَ مَعمَر: وَأَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، قال: أَخبَرني سَالِمٌ، أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيِ الْجِنَازَةِ[3].

• وأَخرجه مالك (٦٠٠)[4]، عَن ابن شِهاب؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، كَانُوا يَمْشُونَ أَمَامَ الْجِنَازَةِ، وَالْخُلَفَاءَ، هَلُمَّ جَرًّا، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٧٧(١١٣٣٧) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن حصين، عَن سالم، قال: رأَيت ابن عُمر يَمشي أَمام الجنازة.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «يَعْقُوب بن إبراهيم البَكْرِي» انظر «تهذيب الكمال» ٣٢/ ٣١١.

(٢) اللفظ لأحمد (٤٩٣٩).

(٣) اللفظ لعبد الرزاق في «المصنف».

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٠٢٤)، وسُويد بن سَعيد (٣٩٨).

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: هذا الحَديث: «وأَن رَسُول الله ﷺ...» إِنما هو عَن الزُّهْري، مُرسَلٌ، وحَديث سالم فِعل ابن عُمر، وحَديث ابن عُيينة كأَنه وَهمٌ. «معجم الطَّبَراني الكبير» (١٣١٣٣).

ـ قال ابن هانِئ: سأَلتُ أَبا عَبد الله، يَعني أَحمد بن حَنبل، عَن حَديث حَجاج: قَرأْت على ابن جُريج قال: حَدثني زياد، أَن ابن شِهاب حَدثه، قال: حَدثني سالم، عَن عَبد الله بن عُمر؛ أَنه كان يَمشي بين يدي الجنازة، وقد كان رسول الله ﷺ وأَبو بَكر وعمر يمشون أَمامها، مِن كلام مَن هُو؟ فقال: هذا من كلام الزُّهْري. «سؤالاته» (٢٠٣٥).

ـ وقال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَديث، فقال: الصَّحيح عَن الزُّهريّ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ وأَبا بَكر وعُمر كانوا يَمشونَ أَمامَ الجنازة. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٤٧).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه: رأَيت النَّبيَّ ﷺ، وأَبا بَكر، وعمر يمشون أَمام الجِنازة.

وكذلك حَدَّث به شُعبة، عَن ابن عُيينة.

ورَواه هَمام بن يَحيى، عَن ابن عُيينة، ومَنصور، وبكر بن وائل، وزياد بن سَعد، عَن الزُّهْري كذلك أَيضًا.

وكذلك رُوي عَن زَيد بن أَبي أُنيسَة، وعَن أَخيه يَحيى بن أَبي أُنيسَة، وعَن صمصوم، أَخي الزُّبَيدي، وعَن مُحمد السقاء، وحبيب بن علي، وعُمر بن قَيس، سَندَل، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه؛ أَنه رَأَى النَّبي ﷺ، وأَبا بَكر، وعمر يمشون أَمام الجِنازة.

وفي حَديث زَيد بن أَبي أُنيسَة، وأَخيه يَحيى: «وعُثمان».

سئل عَن حُبيب هذا؟ فقال: شيخٌ، يَروي عَنه سُليمان بن سلام المدائني، مجهول.

ورَواه ابن جُريج، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه هِشام بن يُوسُف، وابن عُلَية، ومسلم بن خالد، وعلي بن عاصم، وجعفر بن عَون، وأَبو عاصم، عَن ابن جُريج، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه عَبد الرَّزاق، ومُحمد بن بَكر البُرساني، عَن ابن جُريج، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه؛ أَنه كان يَمشي بين يَدَي الجِنازة، وقد كان أَبو بَكر، وعمر، وعُثمان يمشون أَمامها.

فدَلَّ على أَن حَديث ابن عُمر مَوقوفٌ، وأَن الثاني من كلام الزُّهْري.

ورَواه حَجاج بن مُحمد، واختُلِفَ عَنه؛

فرَوَى جَعفر بن مُحمد بن مخلد الخَفَّاف بأَنطاكية، وأَحمد بن صالح، جَميعًا، عَن حَجاج، عَن ابن جُريج، عَن زياد بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه: رأَيت النَّبيَّ ﷺ، وأَبا بَكر، وعُمر.

ويُقال: إِن الحَجاج إِنما حَدَّث بهذا من حِفظه كذلك، وحَدَّث به من كتابه خلاف هذا.

فرواه أَحمد بن حَنبل، ويُوسُف بن سَعد بن مُسلم، عَن حَجاج بهذا الإِسناد، عَن ابن عُمر؛ أَنه كان يَمشي بين يَدَي الجِنازة، وقد كان رسول الله ﷺ، وأَبو بَكر، وعمر، وعُثمان يمشون أَمامها.

فدل على أَن المسند منه من كلام الزُّهْري.

وكذلك قال رَباح بن زَيد، عَن ابن جُريج.

وكذلك رَواه مُحمد بن أَبي عتيق، ومُوسى بن عُقبة، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، وعُقيل بن خالد[1]، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه؛ أَنه كان يَمشي بين يَدَي الجِنازة، وأَن أَبا بَكر، وعمر، وعُثمان، كانوا يمشون أَمامها.

واختُلِفَ عَن ابن أَخي الزُّهْري؛

فرواه إِبراهيم بن سَعد، عَن ابن أَخي الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه؛ أَن رسول الله ﷺ، وأَبا بَكر، وعمر... فأَسنده.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «وعقيل، وخالد».

وخالفه الدَّراوَرْدي، فرواه عَن ابن أَخي الزُّهْري، عَن عمّه، عَن سالم، عَن أَبيه؛ أَنه كان يَمشي بين يَدَي الجِنازة، وقد كان رسول الله ﷺ... فردَّه إِلى قول الزُّهْري.

ورَواه النُّعمان بن راشد، عَن الزُّهْري، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، عَن وَهب بن جَرير، عَن أَبيه، عَن النُّعمان، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه؛ أَن النَّبي ﷺ، وأَبا بَكر، وعمر، وعُثمان، كانوا يمشون أَمام الجِنازة.

وخالفه غيره عَن وَهب، فقال فيه: إِن ابن عُمر كان يَمشي أَمام الجِنازة، ويقول: كان رسول الله ﷺ، وأَبو بَكر، وعمر، وعُثمان يمشون أَمام الجِنازة.

فاحتمل أَن يكون قوله: «ويقول» ... من كلام الزُّهْري على ما رَواه الحُفاظ عَن الزُّهْري.

ورَواه شُعيب بن أَبي حَمزَة، عَن الزُّهْري، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه كثير بن عُبيد، عَن بَقيَّة، عَن شُعيب، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه، كان النَّبي ﷺ، وأَبو بَكر، وعُمر...

وخالفه مُحمد بن عَمرو بن حبان، وأَبو عُتبة أَحمد بن الفَرَج، روياه عَن بَقيَّة، عَن شُعيب، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه؛ أَنه كان يَمشي أَمام الجِنازة، قال الزُّهْري: وكان رسول الله ﷺ يَمشي أَمامها، وأَبو بَكر، وعُمر، وعُثمان.

ورواه أَبو عُتبة، عَن بِشر بن شُعيب، عَن أَبيه شُعيب، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه؛ رأَيت أَبا بَكر، وعُمر يمشون أَمام الجِنازة، قال، يَعني الزُّهْري: وكان رسول الله ﷺ يَمشي أَمامها.

وكذلك رَواه الجراح بن المنهال، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه، رأَيت أَبا بَكر، وعمر يمشون أَمام الجِنازة.

ورَواه يُونُس بن يَزيد الأَيلي، عَن الزُّهْري، واختُلِف عَنه:

فرواه بحر بن نصر، عَن ابن وَهب، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سالم، قال: كان رسول الله ﷺ، وأَبو بَكر، وعمر يمشون أَمام الجِنازة.

ورَواه يُونُس بن عَبد الأَعلى، عَن ابن وَهب، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سالم؛ أَنه كان يَمشي أَمام الجِنازة، وكان رسول الله ﷺ يفعل ذلك، وأَبو بَكر، وعمر، وعُثمان.

فاحتمل ذلك أَن يكون من كلام الزُّهْري.

ورَواه البُرساني، وأَبو زُرعَة وَهب الله، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَنس، قال: كان رسول الله ﷺ، وأَبو بَكر، وعمر يسيرون أَمام الجِنازة.

ورَواه شَبيب بن سَعيد، والقاسم بن مبرور، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سالم؛ أَن ابن عُمر كان يَمشي أَمامها، وقد كان رسول الله ﷺ يَمشي بين يَدَيها، وأَبو بَكر، وعمر، وعُثمان.

فضُبط عَن يُونُس.

ورَواه مَعمَر بن راشد، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه وُهَيب بن خالد، وإِسماعيل بن زَكريا، ويَحيَى بن يَمان، وعَبد الحميد بن جَعفر، جَميعًا، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه؛ أَن النَّبي ﷺ، وأَبا بَكر، وعمر، وعُثمان، كانوا يمشون أَمام الجِنازة.

وكذلك قال أَحمد بن يَحيى الصُّوفي، عَن جَعفر بن عَون، عَن ابن جُريج، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، ولم يُتَابَع عليه.

وخالفهم يَزيد بن زُرَيع، فرواه عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه؛ أَنه كان يَمشي أَمامها، ولم يرفعه.

ورَواه عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري؛ أَن رسول الله ﷺ، وأَبا بَكر، وعمر كانوا يمشون أَمامها.

ورَواه عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري؛ أَن النَّبي ﷺ، وأَبا بَكر، وعمر كانوا يمشون أَمامها.

ورَواه مالك بن أَنس، واختُلِفَ عَنه؛

فقال يَحيى بن صالح الوُحَاظي، وعَبد الله بن عَون الخزاز، ومعلى ابن الفَضل، من أَهل البصرة، ليس له عَن مالك غير هذا: عَن مالك، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، ووهموا فيه على مالك.

والصحيح عَن مالك ما رَواه القَعنَبي، وأَصحاب «الـمُوَطأ» عَنه، عَن الزُّهْري؛ كان رسول الله ﷺ يَمشي أَمام الجِنازة، وعَبد الله بن عُمر، والخلفاء، هَلُمَّ جَرًّا.

ورَواه عَون، مولى أم حكيم، عَن الزُّهْري مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ، وأَبي بَكر، وعمر.

ورَواه عَبد الـمُنعِم بن بشير، عَن فُلَيح، عَن الزُّهْري، عَن أَنس، وعَبد الـمُنعِم غير ثقة، ولاَ يَصِح هذا عَن الزُّهْري، عَن أَنس.

والصحيح عَن الزُّهْري قول من قال: عَن سالم، عَن أَبيه؛ أَنه كان يَمشي، وقد مشى رسول الله ﷺ، وأَبو بَكر، وعمر.

ورَواه إِبراهيم بن يَزيد الخُوْزي، عَن سالم، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، وأَبي بَكر، وعمر، وعُثمان، وإِبراهيم لا يحتج به.

ورُوي عَن شَريك، عَن خالد بن ذُؤَيب، عَن الزُّهْري: رأَيت ابن عُمر يَمشي أَمام الجِنازة.

والزُّهْرِي وإِن كان لقي ابن عُمر، فإِن هذا القول وهمٌ من راويه؛ لأَن الحُفاظ رَوَوْه عَن الزُّهْري، عَن سالم؛ أَنه رَأَى ابن عُمر، وهو الصواب. «العِلل» (٢٧١٦).

ـ وقال ابن عَبد البَرِّ: هكذا هذا الحَديث في «الـمُوَطَّأ» مُرسَلٌ عند الرواة عَن مالك «للموطأ» وقد وَصَلَهُ عَن مالك قوم منهم: يَحيى بن صالح الوُحَاظِي، وعَبد الله بن عَون الخَرَّاز، وحاتم بن سالم القَزَّاز.

ثُم قال: الصَّحيح فيه عَن مالك الإِرسال، ولكنه قد وَصَلَهُ جماعةٌ ثقاتٌ، من أَصحاب ابن شِهاب، منهم: ابن عُيينة، ومَعمر، ويَحيَى بن سَعيد، ومُوسى بن عُقبة، وابن أَخي ابن شِهاب، وزِياد بن سَعد، وعَباس بن الحَسن الجَزَري، على اختلاف عَن بعضهم. «التمهيد» ١٢/ ٨٣ و٨٥.

* * *

٧٠٢٠- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: مَرَّتْ بِنَا جِنَازَةٌ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَوْ قُمْتَ بِنَا مَعَهَا؟ قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِي، فَقَبَضَ عَلَيْهَا قَبْضًا شَدِيدًا، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الـمَقَابِرِ سَمِعَ رَنَّةً مِنْ خَلْفِهِ، وَهُوَ قَابِضٌ عَلَى يَدِي، فَاسْتَدَارَنِي فَاسْتَقْبَلَهَا، فَقَالَ لَهَا شَرًّا، وَقَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ تُتْبَعَ جِنَازَةٌ مَعَهَا رَانَّةٌ»[1].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ تُتْبَعَ جِنَازَةٌ مَعَهَا رَانَّةٌ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٢(٥٦٦٨) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، يَعني شَيبان، عَن لَيث. و«ابن ماجة» (١٥٨٣) قال: حَدثنا أَحمد بن يوسُف، قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: أَخبَرنا إِسرائيل، عَن أَبي يَحيى.

كلاهما (لَيث بن أَبي سُليم، وأَبو يَحيى القَتَّات) عَن مُجاهد بن جَبر، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٣٠٢) عَن ابن التَّيميِّ. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٢٨٤ (١١٤٠٥) قال: حَدثنا حَفصُ بن غِياث.

كلاهما (مُعتَمِر بن سُليمان التَّيمي، وحَفص) عَن لَيث بن أَبي سُليم، عَن مُجاهد، قال: خرجتُ مع ابن عُمر في جِنازَة، فلما بلغ المقبرة، سَمِع نائحةً، أَو رَانَّة، قال: فاستقبلها، وقال لها شَرًّا، وقال لمُجاهِد: إِنك خرجتَ تُريد الأَجر، وإِن هذه تُريد بك الوِزر؛

«إِنَّا نُهِينَا أَنْ نَتَّبِعَ جِنَازَةً مَعَهَا رَانَّةٌ، قَالَ: فَرَجَعَ، وَرَجَعْتُ مَعَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «نُهِينَا أَنْ نَتْبَعَ جِنَازَةً مَعَهَا رَانَّة».

لم يُصَرِّح برفعه[4].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه لَيث بن أَبي سُليم، وزيد العميّ، وأَبو يَحيى القتات. واختُلِفَ على أَبي يَحيى؛

فرواه أَحمد بن يُونُس، عَن إِسرائيل، عَن أَبي يَحيى القتات، عَن مُجاهد، مُرسلًا.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٤) المسند الجامع (٧٤٦٠)، وتحفة الأشراف (٧٤٠٥)، وأَطراف المسند (٤٤٨١).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٤٨٤ و١٣٤٩٨)، والبَيهَقي ٤/ ٦٤.

وكذلك قال أَبو غسان.

وقد أَسنده غيره عَن إِسرائيل. «العِلل» (٢٨٠٢).

- وقال الدَّارَقُطني: يَروِيه أَبو يَحيى القتات، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر، عَنِ النَّبيِّ ﷺ.

قاله إِسرائيل، عَن أَبي يَحيى.

وخالفه لَيث، فرواه عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر، قال: نُهينا أَن نتبع جِنازَة معها رَانَّة، لم يُصَرِّح برفعه. «العِلل» (٣١٠٩).

***

٧٠٢١- عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا وَضَعْتُمْ مَوْتَاكُمْ فِي قُبُورِهِمْ، فَقُولُوا: بِسْمِ اللهِ، وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا وُضِعَ مَوْتَاكُمْ فِي الْقَبْرِ، فَقُولُوا: بِسْمِ اللهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا وُضِعَ الـمَيِّتُ فِي الْقَبْرِ، قَالَ: بِسْمِ اللهِ، وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا وَضَعْتُمْ مَوْتَاكُمْ فِي اللَّحْدِ، فَقُولُوا: بِسْمِ اللهِ، وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٢٩(١١٨١٥) و١٠/ ٤٣٢(٣٠٤٦١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن هَمام. و«أَحمد» ٢/ ٢٧(٤٨١٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هَمام بن يَحيى. وفي ٢/ ٤٠ (٤٩٩٠) قال: حَدثنا عَبد الواحد، يَعني الحَدَّاد، قال: حَدثنا هَمام. وفي

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) اللفظ لأَبي يعلَى.

٢/ ٥٩(٥٢٣٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٢/ ٦٩ (٥٣٧٠) و٢/ ١٢٧ (٦١١١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. و«عَبد بن حُميد» (٨١٦) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هَمام بن يَحيى. و«أَبو داوُد» (٣٢١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير (ح) وحَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هَمام. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٨٦٠) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عَن هَمام. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٥٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا هَمام. و«ابن حِبَّان» (٣١٠٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحطَبَة، قال: حَدثنا العَباس بن عَبد العَظِيم، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣١١٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا هَمام.

كلاهما (هَمام بن يَحيى، وشُعبة بن الحَجاج) عَن قَتادة بن دِعَامة، عَن أَبي الصِّدِّيق النَّاجي، فذكره[1].

ـ قال عَبد بن حُميد: قال يَزيد: لم يرفع هذا الحَديث أَحد غير هَمام.

ـ وقال ابن حِبَّان: أَبو الصِّدِّيق بَكر بن قَيس.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٢٩(١١٨١٦) و١٠/ ٤٣٢(٣٠٤٦٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٨٦١) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

كلاهما (وَكيع بن الجراح، وعَبد الله بن المبارك) عَن شُعبة بن الحَجاج، عَن قَتادة، عَن أَبي الصِّدِّيق، عَن ابن عُمر، أَنه كان يقول، إِذا وُضِع الميت في القبر: باسم الله، وعلى سُنَّة رَسول الله[2]. «مَوقوفٌ».

---

(١) المسند الجامع (٧٤٦٢)، وتحفة الأشراف (٦٦٦٠)، وأَطراف المسند (٤٠٦٢)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرَة (١٩٤٩).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٨٢٦)، وابن الجارود (٥٤٨)، والطَّبَراني، في «الدُّعاء» (١٢٠٧)، والبَيهَقي ٤/ ٥٥.
ـ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدُّعاء» (١٢٠٩)، والبَيهَقي ٤/ ٥٥ من طُرُق، عَن شُعبة، عَن قَتادة، به، مَوقوفًا.

(٢) اللفظ للنسائي.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه قَتادة، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه هِشام، عَن قَتادة، عَن أَبي الصِّدِّيق، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

حَدَّث به عَنه: يَزيد بن هارون، وسَعيد بن عامر، وحَجاج بن مِنهال، وهُدبة.

واختُلِفَ عَن وَكيع:

فرواه أَحمد بن أَبي رَجاء المصيصي، عَن وَكيع، عَن هَمام، عَن قَتادة، عَن أَبي المتوكل الناجي، عَن ابن عُمر، ووهِمَ فيه.

وخالفه سُريج بن يُونُس وغيره؛ رَوَوْه عَن وَكيع، عَن هَمام، عَن قَتادة، عَن أَبي الصِّدِّيق، وهو الصواب.

وقيل: عَن سَعيد بن عامر، عَن هِشام الدَّستُوائي، عَن قَتادة، عَن أَبي الصِّدِّيق، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

والـمَحفوظ عَن هِشام، مَوقوفًا، من قول ابن عُمر، وفِعله.

وكذلك رَواه مُسلم بن إِبراهيم، ومُعاذ بن هِشام، عَن هِشام.

وكذلك رَواه شُعبة، عَن قَتادة، عَن أَبي الصِّدِّيق، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا، وهو الـمَحفوظ. «العِلل» (٢٨٣٨).

❊ ❊ ❊

٧٠٢٢- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا أُدْخِلَ الـمَيِّتُ الْقَبْرَ، قَالَ: بِسْمِ اللهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ».

وَقَالَ أَبو خَالِدٍ مَرَّةً: «إِذَا وُضِعَ الـمَيِّتُ فِي لَحْدِهِ، قَالَ: بِسْمِ اللهِ، وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ».

وَقَالَ هِشَامٌ فِي حَدِيثِهِ: «بِسْمِ اللهِ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ»[1].

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا أُدْخِلَ الـمَيِّتُ الْقَبْرَ ـ وَقَالَ أَبو خَالِدٍ مَرَّةً: إِذَا وُضِعَ الـمَيِّتُ فِي لَحْدِهِ ـ قَالَ مَرَّةً: بِسْمِ الله، وَبِالله، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ الله، وَقَالَ مَرَّةً: بِسْمِ الله، وَبِالله، وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ الله ﷺ»(1).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٢٩(١١٨١٧) و١٠/ ٤٣٢(٣٠٤٦٠) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن حَجاج. و«ابن ماجة» (١٥٥٠) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، قال: حَدثنا لَيث بن أَبي سُليم (ح) وحَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، قال: حَدثنا الحَجاج. و«التِّرمِذي» (١٠٤٦) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، قال: حَدثنا الحَجاج.

كلاهما (الحَجاج بن أَرطَاة، ولَيث بن أَبي سُليم) عَن نافِع، فذكره(2).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ من هذا الوجه، وقد رُويَ هذا الحَديثُ من غير هذا الوجه عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، ورواه أَبو الصِّدِّيق النَّاجي، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، وقد رُويَ عَن أَبي الصِّدِّيق النَّاجي، عَن ابن عُمر مَوقوفًا أَيضًا.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه حَجاج بن أَرطَاة، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه أَبو خالد الأَحمر، عَن حَجاج، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال: كان النَّبي ﷺ.

وغيره يَرويه عَن حَجاج، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَنه كان يفعل...، غير مرفوع.

وهو الصواب. «العِلل» (٢٧٨٠).

* * *

٧٠٢٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، قَالَ: حَضَرْتُ ابْنَ عُمَرَ فِي جِنَازَةٍ، فَلَمَّا وَضَعَهَا فِي اللَّحْدِ، قَالَ: بِسْمِ الله، وَفِي سَبِيلِ الله، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ الله، فَلَمَّا أُخِذَ

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

(٢) المسند الجامع (٧٤٦٣)، وتحفة الأشراف (٧٦٤٤ و٨٣١٩).

والحَديث؛ أَخرجه ابن السُّنِّي، في «عمل اليوم واللَّيلة» (٥٨٤).

وأَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٨٣٣٦)، من طريق سُويد أَبو حاتم، قال: حَدثنا حَجاج بن أَرطَاة، وأَيوب، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، مَوقوفا.

فِي تَسْوِيَةِ اللَّبِنِ عَلَى اللَّحْدِ، قَالَ: اللهُمَّ أَجِرْهَا مِنَ الشَّيْطَانِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، اللهُمَّ جَافِ الأَرْضَ عَنْ جَنْبَيْهَا، وَصَعِّدْ رُوحَهَا، وَلَقِّهَا مِنْكَ رِضْوَانًا. قُلْتُ: يَا ابْنَ عُمَرَ، أَشَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَمْ قُلْتَهُ بِرَأْيِكَ؟ قَالَ: إِنِّي إِذًا لَقَادِرٌ عَلَى الْقَوْلِ، بَلْ شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

أخرجه ابن ماجة (١٥٥٣) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا حَماد بن عَبد الرَّحمَن الكَلبي، قال: حَدثنا إِدريس الأَودي، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره[1].

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرَّازي: الحَديثُ مُنْكَرٌ. «علل الحَديث» (١٠٧٤).

- وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٣/ ١٤، في ترجمة حَماد بن عَبد الرَّحمَن الكَلبي، وقال: لا أَعلم يرويه غير حَماد بن عَبد الرَّحمَن هذا، وَهو قليل الرواية.

* * *

٧٠٢٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ، عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَيُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ، حَتَّى يَبْعَثَكَ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ، إِلاَّ يُعْرَضُ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، يُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى تُبْعَثَ إِلَيْهِ»[3].

(*) وفي رواية: «يُعْرَضُ عَلَى ابْنِ آدَمَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، غُدْوَةً وَعَشِيَّةً، فِي قَبْرِهِ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٧٤٦١)، وتحفة الأشراف (٧٠٨٤).

والحَديث؛ أخرجه الطَّبَراني (١٣٠٩٤)، والبَيهَقي ٤/ ٥٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٩٢٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٦٥٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٢٣٤).

(*) وفي رواية: «إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ، عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ غُدْوَةً وَعَشِيًّا، إِمَّا النَّارُ وَإِمَّا الْجَنَّةُ، فَيُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى تُبْعَثَ»[1].

أَخرجه مالك (٦٤١)[2]. وابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢٣٧(٣٥٥١١) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ١٦(٤٦٥٨) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٥٠ (٥١١٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي ٢/ ٥٩(٥٢٣٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا فُضَيل بن غَزوان. وفي ٢/ ١١٣ (٥٩٢٦) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرني مالك. وفي ٢/ ١٢٣(٦٠٥٩) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث. و«البُخاري» ٢/ ١٢٤ (١٣٧٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. وفي ٤/ ١٤٢(٣٢٤٠) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. وفي ٨/ ١٣٤(٦٥١٥) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«مُسلم» ٨/ ١٦٠(٧٣١٣) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. و«ابن ماجة» (٤٢٧٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«التِّرمِذي» (١٠٧٢) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبدَة، عَن عُبيد الله. و«النَّسائي» ٤/ ١٠٦، وفي «الكُبرى» (٢٢٠٨ و١١٣٩٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٤/ ١٠٧، وفي «الكُبرى» (٢٢٠٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا الـمُعتَمِر، قال: سَمِعتُ عُبيد الله يُحَدِّث. وفي ٤/ ١٠٧، وفي «الكُبرى» (٢٢١٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قراءةً عليه، وأَنا أَسمع، واللفظ له، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٣٠) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا جُوَيرية. و«ابن حِبَّان» (٣١٣٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٥١٥).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩٩٠)، وسُويد بن سَعيد (٤١٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٥٦).

ستتهم (مالك بن أَنس، وعُبيد الله بن عُمر، وأَيوب السَّخْتياني، وفُضيل بن غَزوان، واللَّيث بن سَعد، وجُوَيرية بن أَسماء) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ في رواية إِسماعيل ابن عُلَية، عَن أَيوب، قال: أَحسَبُه قد رَفعَهُ إِلى النَّبي ﷺ.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

قال الدَّارَقُطني: يَروِيه أَيوب السَّخْتياني، واختُلِفَ عَنه في رفعه؛

فوقفه إِسماعيل ابن عُلَية، عَن أَيوب.

ورفعه هَمام، وإِبراهيم بن طَهْمان، عَن أَيوب، عَن نافِع.

وكذلك رواه مالك بن أَنس، وَاللَّيث بن سَعد، وإِسماعيل بن أُمَية، عَن نافِع، عَن ابن عُمر مَرفوعًا.

ورواه الزُّهْري، عَن سالمٍ، عَن أَبيه، عَنِ النَّبيِّ ﷺ، ورَفعُه صَحيحٌ. «العِلل» (٢٩٧٩).

***

٧٠٢٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ[2]:

«إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ، عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَالْجَنَّةُ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَالنَّارُ، قَالَ: ثُمَّ يُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ الَّذِي تُبْعَثُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٧٤٥). وعَبد بن حُميد (٧٣١). ومُسلم ٨/ ١٦٠

---

(١) المسند الجامع (٧٤٦٧)، وتحفة الأشراف (٧٥٥٦ و٨٠١٥ و٨٠٥٧ و٨١٢٥ و٨١٢٨ و٨٢٩٢ و٨٣٦١)، وأَطراف المسند (٤٦٠٣ و٤٨٠٤ و٤٨٩٠ و٤٩١٦ و٤٩٦٥).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٩٤١)، والبَزَّار (٥٤٨٨-٥٤٩٢)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (١٩٠٧ و٨١٩٠)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٧٨)، والبَغَوي (١٥٢٤).

(٢) قوله: «قال رَسول الله ﷺ» سقط من المطبوع من «المصنف» لعَبد الرَّزاق.

(٣) اللفظ لعبد بن حميد.

(٧٣١٤) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سالم، فذكره(١).

* * *

• حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

فِي ضَمِّ الْقَبْرِ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، ثُمَّ فُرِّجَ عَنْهُ.

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٧٠٢٦- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ، وَكَانَ وَكَانَ، فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي النَّارِ، قَالَ: فَكَأَنَّهُ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَيْنَ أَبُوكَ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: حَيْثُمَا مَرَرْتَ بِقَبْرِ مُشْرِكٍ، فَبَشِّرْهُ بِالنَّارِ، قَالَ: فَأَسْلَمَ الأَعْرَابِيُّ بَعْدُ، وَقَالَ: لَقَدْ كَلَّفَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ تَعَبًا، مَا مَرَرْتُ بِقَبْرِ كَافِرٍ إِلاَّ بَشَّرْتُهُ بِالنَّارِ».

أَخرجه ابن ماجة (١٥٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن البَختَرِيِّ الواسطي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن سالم، فذكره(٢).

• أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٦٨٧) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، قال:

«جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّ أَبِي كَانَ يَكْفُلُ الأَيْتَامَ، وَيَصِلُ الأَرْحَامَ، وَيَفْعَلُ كَذَا، فَأَيْنَ مَدخَلُهُ؟ قَالَ: هَلَكَ أَبُوكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَدْخَلُهُ النَّارُ، قَالَ: فَغَضِبَ الأَعْرَابِيُّ، وَقَالَ: فَأَيْنَ مَدْخَلُ أَبِيكَ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: حَيْثُمَا مَرَرْتَ بِقَبْرِ كَافِرٍ، فَبَشِّرْهُ بِالنَّارِ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: لَقَدْ كَلَّفَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ تَعَبًا، مَا مَرَرْتُ بِقَبْرِ كَافِرٍ إِلاَّ بَشَّرْتُهُ بِالنَّارِ».

مُعْضَلٌ، ليس فيه: «سالم، عَن ابن عُمر».

---

(١) المسند الجامع (٧٤٦٨)، وتحفة الأشراف (٦٩٥٧).

والحَديث؛ أخرجه البَيهَقي، في «إثبات عذاب القبر» (٤٩).

(٢) المسند الجامع (٧٤٦٦)، وتحفة الأشراف (٦٨٠٣).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه يَزيد بن هارونَ، ومُحمد بن مُوسى بن أَبي نُعَيم الواسطي، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن عامِر بن سَعد، عَن أَبيه، قال: جاء أَعرابيٌّ إِلَى النَّبي ﷺ، فقال: أَين أَبي؟ قال: في النار قال: فأَين أَبوكَ قال: حَيثُ مَرَرتَ بقَبر كافِرٍ فبَشِّرهُ بالنار.

فقال: كَذا رَواه يَزيد، وابن أَبي نُعَيم، ولاَ أَعلم أَحَدًا يُجاوز به الزُّهْري غيرَهما، إِنما يَروونه عَن الزُّهْري، قال: جاء أَعرابيٌّ إِلَى النَّبي ﷺ، والـمُرسَلُ أَشبَهُ. «علل الحَديث» (٢٢٦٣).

* * *

٧٠٢٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«لَـمَّا قُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ، كَانَ أَبُو بَكْرٍ فِي نَاحِيَةِ الـمَدِينةِ، فَجَاءَ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ مُسَجًّى، فَوَضَعَ فَاهُ عَلَى جَبِينِ رَسُولِ الله ﷺ، فَجَعَلَ يُقَبِّلُهُ وَيَبْكِي، وَيَقُولُ: بِأَبِي وَأُمِّي، طِبْتَ حَيًّا، وَطِبْتَ مَيِّتًا، فَلَمَّا خَرَجَ مَرَّ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَهُو يَقُولُ: مَا مَاتَ رَسُولُ الله ﷺ، وَلاَ يَمُوتُ، حَتَّى يَقْتُلَ اللهُ الـمُنَافِقِينَ، وَحَتَّى يُخْزِي اللهُ الـمُنَافِقِينَ، قَالَ: وَكَانُوا قَدِ اسْتَبْشَرُوا بِمَوْتِ رَسُولِ الله ﷺ، فَرَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ، فَقَالَ: أَيُّهَا الرَّجُلُ، ارْبَعْ عَلَى نَفْسِكَ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ مَاتَ، أَلَمْ تَسْمَعِ اللهَ يَقُولُ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾؟ وَقَالَ: ﴿وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِن مِّتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ﴾، قَالَ: ثُمَّ أَتَى الْمِنْبَرَ فَصَعِدَهُ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنْ كَانَ مُحَمَّدٌ إِلَهَكُمُ الَّذِي تَعْبُدُونَ، فَإِنَّ إِلَهَكُمْ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَإِنْ كَانَ إِلَهَكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ، فَإِنَّ إِلَهَكُمْ لَمْ يَمُتْ، ثُمَّ تَلاَ: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ﴾ حَتَّى خَتَمَ الآيَةَ، ثُمَّ نَزَلَ وَقَدِ اسْتَبْشَرَ الـمُسْلِمُونَ بِذَلِكَ، وَاشْتَدَّ فَرَحُهُمْ، وَأَخَذَتِ الـمُنَافِقِينَ الْكَآبَةُ».

قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَكَأَنَّمَا كَانَتْ عَلَى وُجُوهِنَا أَغْطِيَةٌ فَكُشِفَتْ.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥٥٢(٣٨١٧٦) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن أَبيه، عَن نافِعٍ، فذكره[١].

ـ **فوائد:**

ـ ابن فُضيل؛ هو مُحمد بن فُضَيل بن غَزْوان.

* * *

٧٠٢٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كُفِّنَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي ثَلاَثِ رِيَاطٍ بِيضٍ سُحُولِيَّةٍ».

أَخرجه ابن ماجة (١٤٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن خَلف العَسْقَلاَنِي، قال: حَدثنا عَمرو بن أَبي سَلَمة، قال: هذا ما سَمِعْتُ من أَبي مُعَيد، حَفص بن غَيلان، عَن سُليمان بن مُوسى، عَن نافِعٍ، فذكره[٢].

* * *

٧٠٢٩- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«لُحِدَ لِرَسُولِ الله ﷺ، وَلأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٢٣(١١٧٥٥) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن حَجاج، عَن نافِعٍ، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٢٢(١١٧٥٠) قال: حَدثنا حَفص، عَن حَجاج، عَن نافِعٍ، قال:

«لُحِدَ لِرَسُولِ الله ﷺ قَبْرُهُ، وَلأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، ثُمَّ تَفَاخَرْتُمْ»، «مُرسَلٌ».

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنِيُّ: يرويه أَبو خالد الأَحمر، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو تَوبَة: الرَّبيع بن نافِعٍ، عَن أَبي خالد، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن نافِعٍ، عَن ابن عُمر، وَوهِمَ فيه.

---

(١) أَخرجه البَزَّار (١٠٣ و٥٩٩١).

(٢) المسند الجامع (٧٤٦٥)، وتحفة الأشراف (٧٦٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٣٠٨٥).

ورواه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، عَن أَبي خالد الأَحمر، عَن حَجاج بن أَرطَاة، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، وهو الصواب. «العِلل» (٢٧٧٥).

ـ حَجاج، هو ابن أَرْطَاة، وحَفص؛ هو ابن غِياث.

***

٧٠٣٠- عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَعَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَوْصَى أَنْ يُلْحَدَ لَهُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٢٣(١١٧٥٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن العُمَري، عَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه، عَن عَائِشة (ح) وعَن العُمَري، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، فذكراه[١].

• وأَخرجه أَحمد ٢/ ٢٤(٤٧٦٢) و٦/ ١٣٦(٢٥٥٥٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا العُمَري، عَن نافِع، عَن ابن عُمر (ح) وعَن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن أَبيه، عَن عَائِشة؛ أَن النَّبي ﷺ أُلحِد له لَحْدٌ»، «مَوقوفٌ»[٢].

***

• حَدِيثُ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «اذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ، وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِيهِمْ».

يأتي، إن شاء الله.

***

كتاب الزَّكَاة

• حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ... وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ» الْحَدِيثَ.

تقدم من قبل.

---

(١) المسند الجامع (١٦٤٤٠)، وأَطراف المسند (٤٦٧٨ و١٢٠٦٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ٤٢.

(٢) أَخرجه موقوفًا: ابن سَعد ٢/ ٢٥٧، وإِسحاق بن رَاهُوْيه (١١٢٩).

• وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى... وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ» الْحَدِيثَ.

تقدم من قبل.

***

٧٠٣١- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«لَـمَّا نَزَلَت: ﴿مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّئَةُ حَبَّةٍ وَاللهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاء وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: رَبِّ زِدْ أُمَّتِي، فَنَزَلَتْ: ﴿مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: رَبِّ زِدْ أُمَّتِي، فَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾».

أَخرجه ابن حِبَّان (٤٦٤٨) قال: أَخبَرنا حاجب بن أَرَّكين الفَرغاني، أَبو العَباس، بِدِمَشق، قال: حَدثنا أَبو عُمر الدُّوري، حَفص بن عُمر بن عَبد العَزيز الـمُقرِئ، قال: حَدثنا أَبو إِسماعيل الـمُؤَدِّب، عَن عِيسى بن الـمُسَيَّب، عَن نافِع، فذكره[1].

***

٧٠٣٢- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَعَثَ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ مُصَدِّقًا، وَقَالَ: إِيَّاكَ يَا سَعْدُ، أَنْ تَجِيءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بِبَعِيرٍ لَهُ رُغَاءٌ، فَقَالَ: لاَ آخُذُهُ[2]، وَلاَ أَجِيءُ بِهِ، فَأَعْفَاهُ».

---

(١) مجمع الزوائد ٣/ ١١٢.

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٥٦٤٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٠٤٧ و٣٩٧٥).

(٢) في المطبوع: «لا أَجده»، وذكر محققه أَنه ورد في «التقاسيم والأنواع»، وهو أصل «صحيح ابن حبان» «لا آخذه»، وكذلك ورد في «مسند البَزَّار» (٥٨٥٦)، و«تفسير الطَّبَري» ٦/ ٢٠٦، و«موارد الظمآن إِلى زوائد ابن حبان»: «لا آخذه».

وفي «معجم أَبِي يَعلَى» (١٨٩)، وهو شيخ ابن حِبَّان في هذا الحَديث: «لا أَحمله».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٢٧٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيى بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثني يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، عَن نافِع، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَقْبَلُ اللهُ صَلاَةً إِلاَّ بِطُهُورٍ، وَلاَ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«يَا مَعشَرَ النِّسَاءِ، تَصَدَّقْنَ، وَأَكْثِرْنَ مِنَ الاِسْتِغْفَارِ، فَإِنِّي رَأَيْتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ...» الْحَدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٧٠٣٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الَّذِي لاَ يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ، يُمَثِّلُ اللهُ تَعَالَى لَهُ مَالَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ، لَهُ زَبِيبَتَانِ، فَيَلْزَمُهُ، أَوْ يُطَوَّقُهُ، قَالَ: يَقُولُ: أَنَا كَنْزُكَ، أَنَا كَنْزُكَ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الَّذِي لاَ يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ، يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مَالُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ، قَالَ: فَيَلْتَزِمُهُ، أَوْ يُطَوَّقُهُ، قَالَ: يَقُولُ: أَنَا كَنْزُكَ، أَنَا كَنْزُكَ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٨(٥٧٢٩) قال: حَدثنا حُجَين بن الـمُثنى. وفي ٢/ ١٣٧ (٦٢٠٩) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد. وفي ٢/ ١٥٦(٦٤٤٨) قال: حَدثنا هاشم.

---

(١) مجمع الزوائد ٣/ ٨٦، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤١٧٦)، والمطالب العالية (٢١٠٠).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٨٥٦)، والطبري ٦/ ٢٠٦.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٤٤٨).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٥/ ٣٨.

و«النَّسائي» ٥/ ٣٨، وفي «الكُبرى» (٢٢٧٢) قال: أَخبَرنا الفَضل بن سَهل، قال: حَدثنا أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم. و«ابن خُزيمة» (٢٢٥٧) قال: حَدثنا أَحمد بن سِنان الواسطي، قال: حَدثنا أَبو النَّضر (ح) وحَدثنا الحَسن بن مُحمد، قال: حَدثنا يَحيى بن عَباد (ح) وحَدثنا نَصر بن مَرزوق، قال: حَدثنا أَسَد، يَعني ابن مُوسى.

خمستهم (حُجَين بن الـمُثنى، ومُوسى بن داوُد، وهاشم بن القاسم، أَبو النَّضر، ويَحيى بن عَباد، وأَسَد بن مُوسى) عَن عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة الماجِشون، عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

ـ أَخرجه النَّسائي، من طريق عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، عَن أَبيه، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، وقال: عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة أَثبت عِندنا من عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، ورِواية عَبد الرَّحمَن أَشبه عِندنا بالصواب، والله أعلم، وإن كان عبد الرحمن ليس بذاك القوي في الحديث.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي في «الضُّعفاء» ٣/ ٢١٠، في ترجمة عَبد الله بن دينار، وأَعقبه برواية مالك، عَن عَبد الله بن دينار، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، وقال العُقَيلي: حَديث مالك أولى.

قال العُقَيلي: وقد رَوى عَن عَبد الله بن دينار: شُعبة، وسُفيان الثَّوري، ومالك بن أَنس، وابن عُيينَة أَحاديث مُتَقارِبة، عند شُعبة عَنه نحو عشرين حَديثًا، وعِند الثَّوري نحو ثلاثين حَديثًا، وعِند مالك نحوها، وعِند ابن عُيينة بضعة عشر حَديثًا، فأَما رواية المشايخ عَنه ففيها اضطراب. «الضُّعفاء» ٣/ ٢٠٩.

***

• حَدِيثُ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا ضَنَّ النَّاسُ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ...» الْحَدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله.

---

(١) المسند الجامع (٧٤٧٤)، وتحفة الأشراف (٧٢١١)، وأَطراف المسند (٤٣٥٥).
والحَديث؛ أَخرجه الجَصَّاص، في «أَحكام القرآن» ٤/ ٣٠٣.

• وَحَدِيثُ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ، إِلاَّ مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ...» الْحَدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «ثَلاَثَةٌ لاَ يَنْظُرُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ... وَالْمَنَّانُ بِمَا أَعْطَى».

يأتي، إن شاء الله.

***

٧٠٣٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: وَهُوَ يَذْكُرُ الصَّدَقَةَ، وَالتَّعَفُّفَ عَنِ الْمَسْأَلَةِ: الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا هِيَ الْمُنْفِقَةُ، وَالسُّفْلَى هِيَ السَّائِلَةُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَذَكَرَ الصَّدَقَةَ، وَالتَّعَفُّفَ، وَالْمَسْأَلَةَ: الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، فَالْيَدُ الْعُلْيَا هِيَ الْمُنْفِقَةُ، وَالسُّفْلَى هِيَ السَّائِلَةُ»(٢).

(*) وفي رواية: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، قَالَ: وَالْيَدُ الْعُلْيَا يَدُ الْمُعْطِي، وَالْيَدُ السُّفْلَى يَدُ السَّائِلِ»(٣).

أخرجه مالك (٢٨٥١)(٤). وأحمد ٢/ ٦٧(٥٣٤٤) قال: حَدثنا عَتاب، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا مُوسى بن عُقبة. وفي ٢/ ٩٨(٥٧٢٨) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب. و«عَبد بن حُميد» (٧٧٦) قال:

---

(١) اللفظ لمالك، في «الـمُوطأ».

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

(٤) وهو في رواية أَبِي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢١٠٨)، وسُويد بن سَعيد (٨٠٧)، وورد في «مسند الـمُوطأ» (٧١١).

حَدثني سُليمان بن حَرب، قال: حَدثني حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«الدَّارِمي» (١٧٧٥) قال: أَخبَرنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«البُخاري» ٢/ ١٣٩(١٤٢٩) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب (ح) وحَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«مُسلم» ٣/ ٩٤(٢٣٤٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك بن أَنس، فيما قُرِئَ عليه. و«أَبو داوُد» (١٦٤٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«النَّسائي» ٥/ ٦١، وفي «الكُبرى» (٢٣٢٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك. و«ابن حِبَّان» (٣٣٦٤) قال: أَخبَرنا جَعفر بن أَحمد بن صُلَيح العابد، بواسط، قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام، قال: حَدثنا فُضَيل بن سُليمان، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، ومُوسى بن عُقبة، وأَيوب السَّخْتياني) عَن نافِع، فذكره[١].

ـ قال أَبو داوُد: اختُلِف على أَيوب، عَن نافِع، في هذا الحَديث.

قال عَبد الوارث: «اليد العُليا الـمُتعَفِّفة»، وقال أَكثرُهم، عَن حَماد بن زَيد، عَن أَيوب: «اليَد العُليا الـمُنفِقَة»، وقال واحد، عَن حَماد: «الـمُتعففة».

* * *

٧٠٣٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قال: سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى».

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَلَمْ أَسْأَلْ عُمَرَ، فَمَنْ سِوَاهُ مِنَ النَّاسِ.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٢٢(٦٠٣٩) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا إِسحاق بن سَعيد بن عَمرو بن سَعيد بن العاص، عَن أَبيه سَعيد بن عَمرو، فذكره[٢].

* * *

(١) المسند الجامع (٧٤٦٩)، وتحفة الأشراف (٧٥٥٥ و٨٣٣٧)، وأَطراف المسند (٤٦١١ و٥٠٠٣).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٥٣٠)، والبَيهَقي ٤/ ١٩٧ و١٩٨، والبَغَوي (١٦١٤).
(٢) المسند الجامع (٧٤٧١)، وأَطراف المسند (٤٢٩٢).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٨٨٧ و١٣٨٩٠).

٧٠٣٦- عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: كَتَبَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، أَنِ ارْفَعْ إِلَيَّ حَاجَتَكَ، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عُمَرَ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ:

«إِنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ».

وَلَسْتُ أَسْأَلُكَ شَيْئًا، وَلاَ أَرُدُّ رِزْقًا رَزَقَنِيهِ اللهُ مِنْكَ(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ مَرْوَانَ، كَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَنِ ارْفَعْ إِلَيَّ حَاجَتَكَ، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللهِ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«ابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى».

وَإِنِّي لأَحْسِبُ الْيَدَ الْعُلْيَا الْـمُعْطِيَةَ، وَالسُّفْلَى السَّائِلَةَ، وَإِنِّي غَيْرُ سَائِلِكَ شَيْئًا، وَلاَ رَادٌّ رِزْقًا سَاقَهُ اللهُ إِلَيَّ مِنْكَ(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤(٤٤٧٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن يوسُف، عَن سُفيان. وفي ٢/ ١٥٢ (٦٤٠٢) قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة (ح) وصَفْوان. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٣٠) قال: حَدثنا مُجاهد بن مُوسى، قال: حَدثنا إِسحاق بن يوسُف، قال: أَخبَرنا سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، وحَماد بن مَسعَدة، وصَفْوان بن عِيسى) عَن مُحمد بن عَجلان، عَن القَعقاع بن حَكيم، فذكره(٣).

* * *

٧٠٣٧- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٣٦١) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيى السَّاجِي، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٤٧٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٤٠٢).

(٣) المسند الجامع (٧٤٧٠)، وأَطراف المسند (٤٤٥٨)، ومجمع الزوائد ٣/ ٩٨.
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٢٧٠ و٣٢٧١).

عَبد الوَاحِد بن غِياث، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم، قال: حَدثنا عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

* * *

٧٠٣٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الـمَسْأَلَةُ كُدُوحٌ فِي وَجْهِ صَاحِبِهَا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَسْتَبْقِ عَلَى وَجْهِهِ، وَأَهْوَنُ الـمَسْأَلَةِ مَسْأَلَةُ ذِي الرَّحِمِ، تَسْأَلُهُ فِي حَاجَةٍ، وَخَيْرُ الـمَسْأَلَةِ الـمَسْأَلَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٣(٥٦٨٠) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا إِسحاق بن سَعيد، عَن أَبيه، فذكره[2].

* * *

٧٠٣٩- عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَزَالُ الـمَسْأَلَةُ بِأَحَدِكُمْ، حَتَّى يَلْقَى اللهَ، وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ»[3].

(*) وفي رواية: «مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ، حَتَّى يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ»[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٠١٢) عَن مَعمَر، عَن عَبد الله بن مُسلم، أَخي الزُّهْري. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٢٠٨(١٠٧٧١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى، عَن مَعمَر، عَن عَبد الله بن مُسلم، أَخي الزُّهْري. و«أَحمد» ٢/ ١٥(٤٦٣٨) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن عَبد الله بن مُسلم، أَخي الزُّهْري. وفي ٢/ ٨٨(٥٦١٦) قال:

---

(١) أَخرجه القُضَاعِي (١٢٣٠ و١٢٦٠).

(٢) المسند الجامع (٧٤٧٣)، وأَطراف المسند (٤٢٩١)، ومجمع الزوائد ٣/ ٩٦.
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٢٣٤).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ لمسلم (٢٣٦٢).

حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَخي الزُّهْري، عَبد الله بن مُسلم. و«عَبد بن حُميد» (٨٢٩) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن عَبد الله بن مُسلم، أَخي الزُّهْري. و«البُخاري» ٢/ ١٥٣(١٤٧٤) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُبيد الله بن أَبي جَعفر. وفي (١٤٧٥م) قال: وقال مُعَلَّى: حَدثنا وُهَيب، عَن النُّعمان بن راشد، عَن عَبد الله بن مُسلم، أَخي الزُّهْري. و«مُسلم» ٣/ ٩٦(٢٣٦٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى، عَن مَعمَر، عَن عَبد الله بن مُسلم، أَخي الزُّهْري. وفي (٢٣٦١) قال: وحَدثني عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثني إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَخي الزُّهْري. وفي (٢٣٦٢) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني اللَّيث، عَن عُبيد الله بن أَبي جَعفر. و«النَّسائي» ٥/ ٩٤، وفي «الكُبرى» (٢٣٧٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عَن شُعيب، عَن اللَّيث بن سَعد، عَن عُبيد الله بن أَبي جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٨١) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن عَبد الله بن مُسلم.

كلاهما (عَبد الله بن مُسلم، أَخو الزُّهْري، وعُبيد الله بن أَبي جَعفر) عَن حَمزة بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[1].

***

٧٠٤٠- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، يَرْفَعُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تُلْحِفُوا بِالـمَسْأَلَةِ، فَإِنَّهُ مَنْ يَسْتَخْرِجْ مِنَّا بِهَا شَيْئًا، لاَ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٦٢٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا حَماد، عَن عَمرو. قال حَماد: ولَيث، عَن عَمرو، فذكره[2].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه حَماد بن زَيد، واختُلِفَ فيه؛

---

(١) المسند الجامع (٧٤٧٢)، وتحفة الأشراف (٦٧٠٢)، وأَطراف المسند (٤٠٩٢).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٨٧٢٥)، والبَيهَقي ٤/ ١٩٦، والبَغَوي (١٦٢٢).

(٢) مجمع الزوائد ٣/ ٩٥، والمقصد العلي (١٠٦٠).

فرواه أَبو عباد، يَحيى بن عباد، عَن حَماد بن زَيد، عَن عَمرو بن دينار، عَن ابن عُمر.

وخالفه الـمُقَدَّمي، والقَواريري؛ روياه عَن حَماد بن زَيد، عَن عَمرو، أَو حَدَّثوني عَن عَمرو.

وقال أَبو الرَّبيع: عَن حَماد، قال: حَدثنا أَصحابُنا، عَن عَمرو.

وحَماد لم يسمع هذا من عَمرو.

وقول أَبي عباد، عَن حَماد، عَن عَمرو، مُرسَل. «العِلل» (٢٨٢٣).

ـ وقال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حَديث عَمرو بن دينار، عَن عَبد الله بن عُمر، تَفَرَّدَ به حَماد بن زَيد عَن عَمرو بن دينار. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٠٨٨).

***

٧٠٤١- عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«جَاءَ سَائِلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا تَمْرَةٌ عَائِرَةٌ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: خُذْهَا، لَوْ لَمْ تَأْتِهَا لأَتَتْكَ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٢٤٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا شَيبان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن الأَعمش، عَن عَبد الرَّحمَن بن ثَروان، عَن هُزَيل بن شُرَحبيل، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو قَيس، عَن هُزَيل واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن التَّل عُمر بن مُحمد بن الحَسن، عَن أَبيه، عَن الثَّوري، عَن أَبي قَيس، عَن هُزَيل، عَن عَبد الله، مُتَّصِلاً مُسنَدًا.

وغَيرُه يَرويه عَن الثَّوري، مُرسَلًا.

ورَواه أَبو عَوانة، عَن الأَعمش، عَن أَبي قَيس، عَن هُزَيل، عَن ابن عُمر مُسنَدًا.

والـمُرسَل أَصَحُّ. «العِلل» (٨٨٥).

---

(١) أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٢٦٥)، والطَّبَراني (١٣٧٣٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١١٤٦).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه شَيبان بن فَرُّوخ، عَن أَبي عَوانة، عَن الأَعمش، عَن عَبد الرَّحمَن بن ثَروان، عَن هُزَيل، عَن ابن عُمر.

وغيره يَرويه عَن الأَعمش، ولا يذكر فيه: ابن عُمر، يُرسِلُهُ.

وقال وَكيع: عَن الثَّوري، عَن أَبي قَيس الأَودي، عَن هُزَيل بن شُرَحبيل؛ جاء سائلٌ إِلى النَّبي ﷺ، وفي البيت تمرةٌ عائرةٌ، فقال: خُذها، لو لم تأتها لأَتَتك. «العِلل» (٢٨٨٦).

* * *

• حَدِيثُ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُعْطِي عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، الْعَطَاءَ، فَيَقُولُ لَهُ عُمَرُ: أَعْطِهِ يَا رَسُولَ الله أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ، أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ، وَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الـمَالِ، وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلاَ سَائِلٍ فَخُذْهُ، وَمَا لاَ فَلاَ تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ».

يأتي إِن شاء الله تعالى، في مسند أمير الـمُؤمنين، عُمر بن الخَطاب، رَضي الله تعالى عَنه.

* * *

٧٠٤٢- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: حَاجَتُكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحمَنِ؟ فَقَالَ: عَطَاءُ الـمُحَرَّرِينَ؛

«فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، أَوَّلَ مَا جَاءَهُ شَيْءٌ، بَدَأَ بِالـمُحَرَّرِينَ».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٩٥١) قال: حَدثنا هارون بن زَيد بن أَبي الزَّرقاء، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا هِشام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلَم، فذكره[1].

* * *

(١) المسند الجامع (٧٤٨٧)، وتحفة الأشراف (٦٧٢٩).

٧٠٤٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَوَجَدَهُ يُبَاعُ، فَأَرَادَ أَنْ يَبْتَاعَهُ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: لاَ تَبْتَعْهُ، وَلاَ تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ عُمَرَ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَرَآهَا فِي السُّوقِ تُبَاعُ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَنْ يَشْتَرِيهَا؟ فَقَالَ: لاَ، دَعْهَا حَتَّى تُوَافِيكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَأَعْطَاهَا عُمَرُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِيَحْمِلَ عَلَيْهَا رَجُلاً، فَأُخْبِرَ عُمَرُ أَنَّهُ قَدْ وَقَفَهَا يَبِيعُهَا، قَالَ: فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ يَبْتَاعُهَا؟ قَالَ: لاَ تَبْتَعْهَا، وَلاَ تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ عُمَرَ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلاً، فَجَاءَ عُمَرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَبْتَاعُ الْفَرَسَ الَّذِي حَمَلْتُ عَلَيْهِ؟ فَقَالَ: لاَ تَبْتَعْهُ، وَلاَ تَرْجِعْ فِي صَدَقَتِكَ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ جَعَلَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللهِ، فَحَمَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى ذَلِكَ الْفَرَسِ رَجُلاً، فَوَجَدَهُ عُمَرُ يَبِيعُهُ، فَقَالَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: إِنَّ الَّذِي حَمَلْتَهُ عَلَى الْفَرَسِ وَجَدْتُهُ يَبِيعُهُ، فَأَشْتَرِيهِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: لاَ تَشْتَرِهِ، وَلاَ تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ»(٥).

أَخرجه مالك (٧٦٧)(٦). وابن أَبي شَيبة ٣/ ١٨٩(١٠٦٠٨) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«أَحمد» ٢/ ٥٥(٥١٧٧) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ١٠٣ (٥٧٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«البُخاري»

---

(١) اللفظ لمسلم (٤١٧٤).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٥١٧٧).

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٧٩٦).

(٥) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٦) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٩٦٦)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٧٢)، عَن مالك، به.

٤/ ١٤(٢٧٧٥) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٤/ ٦٤(٢٩٧١) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. وفي ٤/ ٧١(٣٠٠٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٥/ ٦٣ (٤١٧٤) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٤١٧٥) قال: وحَدثناه قُتيبة بن سَعيد، وابن رُمح، جَميعًا عَن اللَّيث بن سَعد (ح) وحَدثنا الـمُقَدَّمي، ومُحمد بن الـمُثنى، قالا: حَدثنا يَحيى، وهو القَطَّان (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، كلهم عَن عُبيد الله. و«أَبو داوُد» (١٥٩٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٤٠) قال: حَدثنا عَبد الله(١)، قال: حَدثنا جُوَيرية. و«ابن حِبَّان» (٥١٢٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

أَربعتهم (مالك بن أَنس، وعُبيد الله بن عُمر، واللَّيث بن سَعد، وجُوَيرية بن أَسماء) عَن نافِع، فذكره(٢).

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٥٥) قال: حَدثنا عَبد الغفار بن عَبد الله الـمَوْصِلي، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛

«أَنَّهُ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ الله، وَكُنَّا إِذَا حَمَلْنَا فِي سَبِيلِ الله، أَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ الله ﷺ، فَدَفَعْنَاهُ إِلَيْهِ، فَوَضَعَهُ حَيْثُ أَرَاهُ اللهُ، فَجِئْتُ بِالْفَرَسِ، فَدَفَعْتُهُ إِلَيْهِ، فَحمَلَ عَلَيْهِ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ، فَوَافَقْتُهُ يَبِيعُهَا فِي السُّوقِ، فَأَرَدْتُ أَشْتَرِيهَا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: لاَ تَشْتَرِهَا، وَلاَ تَعُدْ فِي شَيْءٍ مِنْ صَدَقَتِكَ».

---

(١) هو عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء بن عُبيد الضُّبَعيُّ، أَبو عَبد الرَّحمَن، البَصريُّ.

(٢) المسند الجامع (٧٤٨٥)، وتحفة الأشراف (٧٨٦٣ و٧٩٨٩ و٨١٥٩ و٨٣٠٩ و٨٣٥١)، وأَطراف المسند (٤٨٥٥).

والحَديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٣٦٢)، وأَبو عَوانة (٥٦٥٦-٥٦٥٩)، والطَّبَراني، في «مسند الشاميين» (٢٤٢٣)، والبَغَوي (١٦٩٩).

صار فيه الحامل على الفَرَس هو عَبد الله بن عُمر، رضي الله تعالى عَنهما[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه مَعَن بن عيسَى، عَن مالِك، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عُمر؛ أنه حَمَل على فرَس في سَبيل الله.

وكَذلك قال أَبو قِلابة: عَن بِشر بن عُمر، عَن مالِك.

وخالَفه أَصحاب مالِك عَن مالِك، وأَصحاب نافِع، عَن نافِع، رَوَوْه عَن ابن عُمر؛ أَنَّ عُمر حَمَل على فرَس في سَبيل الله.

فيَكُون في قَولِهم من مُسند ابن عُمر، وفي رِواية مَعَن من مُسند عُمر بن الخَطابِ.

ورَواه عَبد الله بن نُمَير، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، تابَع رِوايَة مَعَن عَن مالِك.

والأَشبَه بالصَّواب قَول مَن قال: عَن ابن عُمر، أَنَّ عُمر. «العِلل» (٨٩).

* * *

٧٠٤٤- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ الله، فَوَجَدَهَا تُبَاعُ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ شِرَائِهَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ تَصَدَّقَ بِفَرَسٍ فِي سَبِيلِ الله، فَوَجَدَهُ يُبَاعُ، فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهُ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَأْمَرَهُ، فَقَالَ: لاَ تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ».

---

(١) وهذا ما دفع ناسخ النسخة الخطية، لمسند أَبي يَعلَى، الورقة (٢٠)، أَن يكتب على الحاشية: «لَعَلَّهُ عَن عُمَرَ»، فأثبتها محقق طبعة دار المأمون ١/ ٢١٨(٢٥٥) في متن الحَديث، ولم يفعل ذلك محقق طبعة دار القبلة.

والحَديث أَخرجه الطحاوي، في «شرح مشكل الآثار» (٥٠٢٠)، و«أحكام القرآن» (٧٧١)، من طريق خلف بن هِشام، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع.

في «شرح المشكل»: عَن ابن عُمر، عَن عُمر بن الخَطاب، رَضي الله عَنه، قال: حملتُ على فرس.

وفي «أحكام القرآن»: عَن ابن عُمر، قال: حملتُ على فرس.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٥٢١).

فَبِذَلِكَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، لاَ يَتْرُكُ أَنْ يَبْتَاعَ شَيْئًا تَصَدَّقَ بِهِ إِلاَّ جَعَلَهُ صَدَقَةً[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٥٧٢) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٧(٤٥٢١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٣٤(٤٩٠٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«البُخاري» ٢/ ١٥٧ (١٤٨٩) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. و«مُسلم» ٥/ ٦٤(٤١٧٦) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، وعَبد بن حُميد، واللفظ لعَبد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٥/ ١٠٩، وفي «الكُبرى» (٢٤١٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَنبأَنا حُجَين، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل.

كلاهما (مَعمَر بن راشد، وعُقَيل بن خالد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم، فذكره[2].

• أَخرجه التِّرمِذي (٦٦٨). والنَّسائي ٥/ ١٠٩، وفي «الكُبرى» (٢٤٠٩).

كلاهما عَن هارون بن إِسحاق الهمداني، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن ابن عُمر، عَن عُمر؛

«أَنَّهُ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ الله، ثُمَّ رَآهَا تُبَاعُ، فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ»[3].

- في رواية النَّسائي: «... لاَ تَعْرِضْ فِي صَدَقَتِكَ».

زاد فيه: «عَن عُمر»[4].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (٧٤٨٦)، وتحفة الأشراف (٦٨٨٢ و٦٩٥٥)، وأَطراف المسند (٤١٧١).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (١١١)، وأَبو عَوانة (٥٦٦٤ و٥٦٦٥)، والبَيهَقي ٤/ ١٥١.

(٣) اللفظ للترمذي.

(٤) المسند الجامع (١٠٤٩٥)، وتحفة الأشراف (١٠٥٢٦ و١٠٥٦٥).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (١١١).

٧٠٤٥- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنِ اسْتَفَادَ مَالاً، فَلاَ زَكَاةَ عَلَيْهِ، حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ عِنْدَ رَبِّهِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٦٣١) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى، قال: حَدثنا هارون بن صالح الطَّلحي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن أَسلَم، عَن أَبيه، فذكره[1].

• أَخرجه مالك «المُوَطأ»[2] (٦٥٧). وعَبد الرَّزاق (٧٠٣٠) عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي (٧٠٣١) عَن مَعمَر، عَن قَتادة، وأَيوب. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ١٥٩ (١٠٣١٦) قال: حَدثنا علي بن هاشم، عَن ابن أَبي لَيلَى. وفي (١٠٣٢٤) قال: حَدثنا يَحيى بن يَعلَى التَّيمي، عَن مَنصور، عَن يَعلَى بن نُعمان. و«التِّرمِذي» (٦٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، قال: حَدثنا أَيوب.

ستتهم (مالك، وعُبيد الله بن عُمر، وقتادة بن دِعَامة، وأَيوب السَّخْتياني، وابن أَبي لَيلى، ويَعلَى بن نعمان) عَن نافِع، أَن عَبد الله بن عُمر كان يقول: لا تَجِب في مالٍ زكاةٌ حَتى يَحول عليه الحَوْل[3].

(*) وفي رواية: «عَن ابن عُمر، قال: من أَصاب مالاً، فلا زكاةَ عليه، حَتى يَحول عليه الحَوْل»[4].

(*) وفي رواية: «عَن ابن عُمر، قال: ليس عليه زكاة، حَتى يَحول عليه حَوْلٌ، من حِين يَستفيده»[5].

(*) وفي رواية: «عَن ابن عُمر، قال: مَن استَفاد مالاً، فلا زكاة فيه، حَتى يَحول عليه الحَوْل عِند رَبِّه»[6]. «مَوقوفٌ»[7].

---

(١) المسند الجامع (٧٤٨٤)، وتحفة الأشراف (٦٧٣١).
والحَديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (١٨٨٨)، والبَيهَقي ٤/ ١٠٤، والبَغَوي (١٥٧٦).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْريّ للمُوطأ (٦٤٠)، وسُويد بن سَعيد (٢٨٠).

(٣) اللفظ لمالك.

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٠٣١٦).

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٠٣٢٤).

(٦) اللفظ للتِّرمذي.

(٧) أَخرجه الدَّارَقُطني (١٨٩٤ و١٨٩٥)، والبَيهَقي ٤/ ١٠٣ و١٠٤ و١٠٩.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا أَصح من حَديث عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن أَسلَم.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: ورواه أَيوب، وعُبيد الله بن عُمر، وغير واحد، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا. وعَبد الرَّحمَن بن زَيد بن أَسلَم ضعيفٌ في الحَديثِ، ضَعَّفَهُ أَحمد بن حَنبل، وعلي بن الـمَديني، وغيرهما من أَهل الحَديثِ، وهو كَثير الغلط.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه عُبيد الله بن عُمر، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه إِسماعيل بن عَياش، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

ورُوي عَن سُويد بن عَبد العَزيز، عَن عُبيد الله، مَرفوعًا أَيضًا.

والصحيح عَن عُبيد الله، مَوقوفًا.

كذلك قال عَنه مُعتَمِر، وابن نُمَير، ومُحمد بن بِشر، وشجاع بن الوليد، وعَبيدة بن حُميد.

ورُويَ عَن مالك بن أَنس، عَن نافِع، عَن ابن عُمر مَرفوعًا، ولاَ يَصِح رفعه.

والذي رفعه عَن مالك هو: إِسحاق بن إِبراهيم الحُنَيني، والصحيح عَن مالك، مَوقوفًا.

ورَواه أَيوب، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا.

وكذلك رَواه يَحيى بن سَعيد، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا. «العِلل» (٢٧٤٥).

***

٧٠٤٦- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَعَائِشَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَأْخُذُ مِنْ كُلِّ عِشْرِينَ دِينَارًا، فَصَاعِدًا، نِصْفَ دِينَارٍ، وَمِنَ الأَرْبَعِينَ دِينَارًا، دِينَارًا».

أَخرجه ابن ماجة (١٧٩١) قال: حَدثنا بَكر بن خَلف، ومُحمد بن يَحيى، قالا: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن إِسماعيل، عَن عَبد الله بن واقد، فذكره[1].

***

(١) المسند الجامع (٧٤٧٨)، وتحفة الأشراف (٧٢٩١).

والحَديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (١٨٩٦).

٧٠٤٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ، وَلاَ خَمْسِ أَوَاقٍ، وَلاَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ صَدَقَةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٢٤(٩٩٩٧) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى. و«أَحمد» ٢/ ٩٢ (٥٦٧٠) قال: حَدثنا أَبو النَّضر.

كلاهما (الحَسن بن مُوسى، وأَبو النَّضر، هاشم بن القاسم) عَن أَبي مُعاوية، شَيبان، عَن لَيث بن أَبي سُليم، عَن نافِع، فذكره(٣).

* * *

٧٠٤٨- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، قَدْ كَتَبَ الصَّدَقَةَ، وَلَمْ يُخْرِجْهَا إِلَى عُمَّالِهِ حَتَّى تُوُفِّيَ، قَالَ: فَأَخْرَجَهَا أَبو بَكْرٍ مِنْ بَعْدِهِ، فَعَمِلَ بِهَا حَتَّى تُوُفِّيَ، ثُمَّ أَخْرَجَهَا عُمَرُ مِنْ بَعْدِهِ، فَعَمِلَ بِهَا، قَالَ: فَلَقَدْ هَلَكَ عُمَرُ يَوْمَ هَلَكَ، وَإِنَّ ذَلِكَ لَمَقْرُونٌ بِوَصِيَّتِهِ، فَقَالَ: كَانَ فِيهَا: فِي الإِبِلِ فِي كُلِّ خَمْسٍ شَاةٌ، حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِلَى خَمْسٍ وَعِشْرِينَ، فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ، إِلَى خَمْسٍ وَثَلاَثِينَ، فَإِنْ لَمْ تَكُنِ ابْنَةُ مَخَاضٍ، فَابْنُ لَبُونٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى خَمْسٍ وَثَلاَثِينَ، فَفِيهَا ابْنَةُ لَبُونٍ، إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةٌ، فَفِيهَا حِقَّةٌ، إِلَى سِتِّينَ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا جَذَعَةٌ، إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ، فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ، إِلَى تِسْعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ، فَفِيهَا حِقَّتَانِ، إِلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ، فَإِذَا كَثُرَتِ الإِبِلُ، فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ، وَفِي الْغَنَمِ مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةٌ إِلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا شَاتَانِ، إِلَى مِئَتَيْنِ، فَإِذَا زَادَتْ، فَفِيهَا ثَلاَثٌ إِلَى ثَلاَثِ مِئَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ بَعْدُ، فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) المسند الجامع (٧٤٧٩)، وأَطراف المسند (٤٩٢٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ٧٠.

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٨٩٩ و٥٩٠٠)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٦٩٣)، والبيهقي ٤/ ١٢١.

حَتَّى تَبْلُغَ أَرْبَعَ مِئَةٍ، فَإِذَا كَثُرَتِ الْغَنَمُ، فَفِي كُلِّ مِئَةٍ شَاةٌ، وَكَذَلِكَ لاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ، وَلاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، مَخَافَةَ الصَّدَقَةِ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ، فَهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بِالسَّوِيَّةِ، لاَ تُؤْخَذُ هَرِمَةٌ، وَلاَ ذَاتُ عَيْبٍ مِنَ الْغَنَمِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ الصَّدَقَةَ، فَلَمْ تُخْرَجْ إِلَى عُمَّالِهِ، حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا قُبِضَ أَخَذَهَا أَبو بَكْرٍ، فَعَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ، فَلَمَّا قُبِضَ أَبو بَكْرٍ، أَخَذَهَا عُمَرُ، فَعَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِمَا، وَلَقَدْ قُتِلَ عُمَرُ، وَإِنَّهَا لَمَقْرُونَةٌ بِسَيْفِهِ، أَوْ بِوَصِيَّتِهِ، وَكَانَ فِي صَدَقَةِ الإِبِلِ: فِي كُلِّ خَمْسٍ شَاةٌ، إِلَى خَمْسٍ وَعِشْرِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ، فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ، إِلَى خَمْسٍ وَثَلاَثِينَ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ بِنْتُ مَخَاضٍ، فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ، فَإِذَا زَادَتْ، فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ، إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ، فَفِيهَا حِقَّةٌ إِلَى سِتِّينَ، فَإِذَا زَادَتْ، فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ، فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ، فَفِيهَا حِقَّتَانِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ، فَفِيهَا فِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَتَبَ الصَّدَقَةَ، وَكَانَ فِي الْغَنَمِ: فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ سَائِمَةً شَاةٌ، إِلَى الْعِشْرِينَ وَمِئَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ، فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى مِئَتَيْنِ، فَإِذَا زَادَتْ، فَفِيهَا ثَلاَثُ شِيَاهٍ إِلَى ثَلاَثِ مِئَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ شَاةً، لَمْ يَجِبْ فِيهَا إِلاَّ ثَلاَثُ شِيَاهٍ، حَتَّى تَبْلُغَ أَرْبَعَ مِئَةٍ، فَإِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعَ مِئَةُ شَاةٍ، فَفِي كُلِّ مِئَةٍ شَاةٌ، وَلاَ تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ، وَلاَ ذَاتُ عَوَارٍ، وَلاَ ذَاتُ عَيْبٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَتَبَ كِتَابَ الصَّدَقَةِ، فَلَمْ يُخْرِجْهُ إِلَى عُمَّالِهِ حَتَّى قُبِضَ، فَقَرَنَهُ بِسَيْفِهِ، فَلَمَّا قُبِضَ عَمِلَ بِهِ أَبو بَكْرٍ حَتَّى قُبِضَ، وَعُمَرُ حَتَّى قُبِضَ، وَكَانَ فِيهِ: فِي خَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ شَاةٌ، وَفِي عَشْرٍ شَاتَانِ، وَفِي خَمْسَ عَشْرَةَ ثَلاَثُ

---

(١) اللفظ لأحمد (٤٦٣٤).

(٢) اللفظ للدَّارِمي (١٧٤٩).

(٣) اللفظ للدَّارِمي (١٧٤٣).

شِيَاهٍ، وَفِي عِشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاهٍ، وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ بِنْتُ مَخَاضٍ، إِلَى خَمْسٍ وَثَلاَثِينَ، فَإِذَا زَادَتْ، فَفِيهَا ابْنَةُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ، فَفِيهَا حِقَّةٌ إِلَى سِتِّينَ، فَإِذَا زَادَتْ، فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ، فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ، فَفِيهَا حِقَّتَانِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ، فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ، وَفِي الشَّاءِ: فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةٌ، إِلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ، فَشَاتَانِ إِلَى مِئَتَيْنِ، فَإِذَا زَادَتْ، فَثَلاَثُ شِيَاهٍ إِلَى ثَلاَثِ مِئَةِ شَاةٍ، فَإِذَا زَادَتْ، عَلَى ثَلاَثِ مِئَةِ شَاةٍ، فَفِي كُلِّ مِئَةِ شَاةٍ شَاةٌ، ثُمَّ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ، حَتَّى تَبْلُغَ أَرْبَعَ مِئَةٍ، وَلاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ، مَخَافَةَ الصَّدَقَةِ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ، فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بِالسَّوِيَّةِ، وَلاَ يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ، وَلاَ ذَاتُ عَيْبٍ».

وَلَمْ يَذْكُرِ الزُّهْرِيُّ البَقَرَ[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٢١(٩٩٨١) و٣/ ١٢٤(٩٩٩٩) و٣/ ١٣١(١٠٠٥٧) و٣/ ١٣٣ (١٠٠٧١) و٣/ ١٣٦(١٠٠٩١) مطولاً ومختصرًا، قال: حَدثنا عَباد بن العوَّام. و«أَحمد» ٢/ ١٤ (٤٦٣٢) قال: حَدثنا عَباد بن العوَّام. و٢/ ١٥ (٤٦٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد، يَعني الواسطي. و«الدَّارِمي» (١٧٤٣ و١٧٤٩) قال: أَخبَرنا الحَكم بن الـمُبارك، قال: حَدثنا عَباد بن العَوام، وإِبراهيم بن صَدقة. وفي (١٧٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عُيينة، عَن أَبي إِسحاق الفَزاري. و«أَبو داوُد» (١٥٦٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، قال: حَدثنا عَباد بن العَوام. وفي (١٥٦٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد الواسطي. و«التِّرمِذي» (٦٢١) قال: حَدثنا زياد بن أَيوب البَغدادي، وإِبراهيم بن عَبد الله الهَرَوي، ومُحمد بن كامل الـمَرْوَزي، الـمَعْنَى واحد، قالوا: حَدثنا عَباد بن العَوام. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٧٠) قال: حَدثنا مُجاهد بن مُوسى الخُتَّلي، قال: حَدثنا عَباد بن العَوام. وفي (٥٤٧١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَباد بن العَوام. و«ابن خُزيمة» (٢٢٦٧) قال: حَدثنا الفَضل بن يَعقوب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن صَدقة.

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

أَربعتهم (عَباد بن العَوام، ومُحمد بن يَزيد، وإِبراهيم بن صَدقة، وأَبو إِسحاق الفَزاري) عَن سُفيان بن حُسين، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم، فذكره[1].

ـ ذكره البُخاري، تَعليقًا، في ترجمة الباب: باب لا يُجمَع بين مُتَفَرِّق، ولا يُفَرَّق بين مُجْتَمِع، ٢/ ١٤٤، فقال: ويذكر عَن سالم، عَن ابن عُمر، رَضي الله عَنهما، عَن النَّبي ﷺ... مثله.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٣٥(١٠٠٨٥) قال: حَدثنا عَباد بن عَوَّام، عَن سُفيان بن حُسين، عَن الزُّهْري، قال: إِذا جاء الـمُصَدِّقُ، قُسِمَتِ الغنم أَثلاثًا: ثلثٌ خيار، وثلثٌ شرار، وثلثٌ أَوساط، ويأخذ الـمُصَدِّقُ من الوسط.

ـ وقول الزُّهْري هذا جاء عَقِب رواية عَباد بن العَوام، عند أَبي داوُد، والترمذي، وأَبي يَعلَى (٥٤٧٠).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل (٤٦٣٢): قال أَبي: ثُم أَصابتني عِلَّةٌ في مجلس عَباد بن العَوام، فكتبتُ تَمَام الحَديثِ، فأَحسَبُني لم أَفهم بعضَه، فشككتُ في بَقِية الحَديثِ، فتركتُه.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل (٤٦٣٣): حَدثني أَبي بهذا الحَديث، في «المسند»، في حَديث الزُّهْري، عَن سالم، لأَنه كان قد جمع حَديث الزُّهْري، عَن سالم، فحَدثنا به في حَديث سالم، عَن مُحمد بن يَزيد، بتمامه، وفي حَديث عَباد، عَن عَباد بن العَوام.

ـ وقال التِّرمِذي: حَديث ابن عُمر حَديثٌ حَسنٌ، وقد رَوَى يُونُس بن يَزيد، وغير واحد، عَن الزُّهْري، عَن سالم، هذا الحَديث، ولم يرفعوه، وإِنما رَفَعه سُفيان بن حُسين.

• وأَخرجه ابن ماجة (١٧٩٨ و١٨٠٥) قال: حَدثنا أَبو بِشر، بَكر بن خلف، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُليمان بن كَثير، قال: حَدثنا ابن شِهاب، عَن سالم بن عَبد الله، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (٧٤٧٦)، وتحفة الأشراف (٦٨١٣)، وأَطراف المسند (٤١٧٦).
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٨٨ و١٠٥.

قَالَ[1]: أَقْرَأَنِي سَالِمٌ كِتَابًا، كَتَبَهُ رَسُولُ الله ﷺ، فِي الصَّدَقَاتِ، قَبْلَ أَنْ يَتَوَفَّاهُ اللهُ، فَوَجَدْتُ فِيهِ: فِي خَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ شَاةٌ، وَفِي عَشْرٍ شَاتَانِ، وَفِي خَمْسَ عَشْرَةَ ثَلاَثُ شِيَاهٍ، وَفِي عِشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاهٍ، وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ بِنْتُ مَخَاضٍ، إِلَى خَمْسٍ وَثَلاَثِينَ، فَإِنْ لَمْ تُوجَدْ بِنْتُ مَخَاضٍ، فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ، فَإِنْ زَادَتْ عَلَى خَمْسٍ وَثَلاَثِينَ وَاحِدَةً، فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ، إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَإِنْ زَادَتْ عَلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَاحِدَةً، فَفِيهَا حِقَّةٌ، إِلَى سِتِّينَ، فَإِنْ زَادَتْ عَلَى سِتِّينَ وَاحِدَةً، فَفِيهَا جَذَعَةٌ، إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ، فَإِنْ زَادَتْ عَلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَاحِدَةً، فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ، إِلَى تِسْعِينَ، فَإِنْ زَادَتْ عَلَى تِسْعِينَ وَاحِدَةً، فَفِيهَا حِقَّتَانِ، إِلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ، فَإِذَا كَثُرَتْ، فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ».

(*) لفظ (١٨٠٥): «عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِيه، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ. قَالَ[1]: أَقْرَأَنِي سَالِمٌ كِتَابًا كَتَبَهُ رَسُولُ الله ﷺ، فِي الصَّدَقَاتِ، قَبْلَ أَنْ يَتَوَفَّاهُ اللهُ، فَوَجَدْتُ فِيهِ: فِي أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةٌ، إِلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً، فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى مِئَتَيْنِ، فَإِنْ زَادَتْ، فَفِيهَا ثَلاَثُ شِيَاهٍ إِلَى ثَلاَثِ مِئَةٍ، فَإِذَا كَثُرَتْ، فَفِي كُلِّ مِئَةٍ شَاةٌ، وَوَجَدْتُ فِيهِ: لاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ، وَوَجَدْتُ فِيهِ: لاَ يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ تَيْسٌ، وَلاَ هَرِمَةٌ، وَلاَ ذَاتُ عَوَارٍ».

ذكره ابن ماجة مُقَطَّعًا في الموضعين[2].

• وأخرجه أَبو داوُد (١٥٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارك، عَن يُونُس بن يَزيد، عَن ابن شِهاب، قال:

«هَذِهِ نُسْخَةُ كِتَابِ رَسُولِ الله ﷺ، الَّذِي كَتَبَهُ فِي الصَّدَقَةِ، وَهِيَ عِنْدَ آلِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَقْرَأَنِيهَا سَالِـمُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، فَوَعَيْتُهَا

---

(١) القائل؛ هو الزُّهْري.

(٢) تحفة الأشراف (٦٨٣٧).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٨٨.

عَلَى وَجْهِهَا، وَهِيَ الَّتِي انْتَسَخَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. قَالَ: فَإِذَا كَانَتْ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَمِئَةً، فَفِيهَا ثَلاَثُ بَنَاتِ لَبُونٍ، حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ وَمِئَةً، فَإِذَا كَانَتْ ثَلاَثِينَ وَمِئَةً، فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونٍ وَحِقَّةٌ، حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَثَلاَثِينَ وَمِئَةً، فَإِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ وَمِئَةً، فَفِيهَا حِقَّتَانِ وَبِنْتُ لَبُونٍ، حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَأَرْبَعِينَ وَمِئَةً، فَإِذَا كَانَتْ خَمْسِينَ وَمِئَةً، فَفِيهَا ثَلاَثُ حِقَاقٍ، حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَخَمْسِينَ وَمِئَةً، فَإِذَا كَانَتْ سِتِّينَ وَمِئَةً، فَفِيهَا أَرْبَعُ بَنَاتِ لَبُونٍ، حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَسِتِّينَ وَمِئَةً، فَإِذَا كَانَتْ سَبْعِينَ وَمِئَةً، فَفِيهَا ثَلاَثُ بَنَاتِ لَبُونٍ وَحِقَّةٌ، حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَسَبْعِينَ وَمِئَةً، فَإِذَا كَانَتْ ثَمَانِينَ وَمِئَةً، فَفِيهَا حِقَّتَانِ وَابْنَتَا لَبُونٍ، حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَثَمَانِينَ وَمِئَةً، فَإِذَا كَانَتْ تِسْعِينَ وَمِئَةً، فَفِيهَا ثَلاَثُ حِقَاقٍ وَبِنْتُ لَبُونٍ، حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعًا وَتِسْعِينَ وَمِئَةً، فَإِذَا كَانَتْ مِئَتَيْنِ، فَفِيهَا أَرْبَعُ حِقَاقٍ، أَوْ خَمْسُ بَنَاتِ لَبُونٍ، أَيُّ السِّنَّيْنِ وُجِدَتْ أُخِذَتْ، وَفِي سَائِمَةِ الْغَنَمِ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ سُفيان بْنِ حُسَيْنٍ، وَفِيهِ: وَلاَ تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ، وَلاَ ذَاتُ عَوَارٍ مِنَ الْغَنَمِ، وَلاَ تَيْسُ الْغَنَمِ، إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ الـمُصَّدِّقُ».

«مُرسَلٌ» ليس فيه: «ابن عُمر»[1].

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (٦٧٩٢). وابن أَبي شَيبة ٣/ ١٣٢ (١٠٠٦٣) و٣/ ١٣٤ (١٠٠٧٢) قال: حَدثنا عَبْدُ الأَعلَى.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري؛

«فِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ: فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةٍ شَاةٌ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمِئَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً، فَفِيهَا شَاتَانِ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ مِئَتَيْنِ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً، فَفِيهَا ثَلاَثُ

---

(١) تحفة الأشراف (١٨٦٧٠).

والحَديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (١٩٨٦)، والبَيهَقي ٤/ ٩٠.

شِيَاهٍ، إِلَى ثَلاَثِ مِئَةٍ، فَإِنْ كَثُرَتِ الْغَنَمُ، فَفِي كُلِّ مِئَةِ شَاةٍ شَاةٌ، وَفِي الإِبِلِ: فِي كُلِّ خَمْسٍ شَاةٌ، وَفِي عَشْرٍ شَاتَانِ، وَفِي خَمْسَ عَشْرَةَ ثَلاَثُ شِيَاهٍ، وَفِي عِشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاهٍ، فَإِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ بِنْتُ مَخَاضٍ، فَابْنُ لَبُونَ ذَكَرٌ، إِلَى خَمْسٍ وَثَلاَثِينَ، فَإِنْ زَادَتْ، فَفِيهَا ابْنَةُ لَبُونَ، إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَإِنْ زَادَتْ، فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْفَحْلِ، إِلَى سِتِّينَ، فَإِنْ زَادَتْ، فَفِيهَا جَذَعَةٌ، إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ، فَإِنْ زَادَتْ، فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونَ، إِلَى تِسْعِينَ، فَإِنْ زَادَتْ، فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْفَحْلِ، إِلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ، فَإِنْ زَادَتْ، فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونَ، وَتُحْسَبُ صِغَارُهَا وَكِبَارُهَا»(1).

(*) وفي رواية: «عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: إِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ، فَفِيهَا شَاةٌ حَتَّى تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمِئَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً، فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى مِئَتَيْنِ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً، فَفِيهَا ثَلاَثٌ إِلَى ثَلاَثِ مِئَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ، فَفِي كُلِّ مِئَةِ شَاةٍ شَاةٌ، وَسَقَطَتِ الأَرْبَعُونَ»(2).

ليس فيه: «سالم»، ولا «ابن عُمر».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٤٢٥(١٠٠٦٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، قال: ليس فيما دون أَربعينَ من الشاءِ صدقةٌ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدي: سَمِعتُ أَبا يَعلَى يقول: قيل ليَحيَى بن مَعين، يَعني وهو حاضر: فحَديث سُفيان بن حُسين، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه؛ في الصَّدقات؟ فقال: وهذا لم يتابع سُفيان عليه أحد، ليس يصح، رواه عَن سُفيان بن حُسين عَباد بن العَوام، وغيره.

قال ابن عَدي: وقد وافق سُفيانَ بن حُسين على هذه الرواية، عَن سالم، عَن أَبيه، حَديث الصَّدقات، سُليمانُ بن كَثير، أَخو مُحمد بن كَثير.

حَدثناه ابن صاعد، عَن يَعقوب الدَّورقي، عَن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُليمان، كذلك.

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٠٠٦٣).

وقد رواه عَنِ الزُّهْريّ عَن سالم، عَن أَبيه جماعة فأوقفوه.

وسُفيان بن حُسين، وسُليمان بن كَثير رفعاه إِلى النَّبي ﷺ. «الكامل» ٤/ ٤٧٥ و٤٧٦.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِفَ عَنه؛

رواه سُفيان بن حُسين، وسُليمان بن أَرقم، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

واختُلِفَ عَن سُليمان بن كَثير؛

فرواه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُليمان بن كَثير، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

وغيره يَرويه عَن سُليمان بن كَثير، مَوقوفًا.

وحَدَّث به يُونُس، عَن الزُّهْري، قال: أقرأني سالم بن عَبد الله كتاب عُمر في الصدقات...، وساق الحَديث بطوله.

وقول يُونُس أَشبه بالصواب، والله أَعلم. «العِلل» (٢٧٢٣).

***

٧٠٤٩- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«فِي أَرْبَعِينَ شَاةً، شَاةٌ، إِلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً، فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى مِئَتَيْنِ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً، فَفِيهَا ثَلاَثُ شِيَاهٍ إِلَى ثَلاَثِ مِئَةٍ، فَإِنْ زَادَتْ، فَفِي كُلِّ مِئَةٍ شَاةٌ، لاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ، وَلاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ، وَكُلُّ خَلِيطَيْنِ يَتَرَاجَعَانِ بِالسَّوِيَّةِ، وَلَيْسَ لِلْمُصَدِّقِ هَرِمَةٌ، وَلاَ ذَاتُ عَوَارٍ، وَلاَ تَيْسٌ، إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ الـمُصَّدِّقُ».

أَخرجه ابن ماجة (١٨٠٧) قال: حَدثنا أَحمد بن عُثمان بن حَكيم الأَودي، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن حَرب، عَن يَزيد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هِند، عَن نافِع، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٧٤٧٧)، وتحفة الأشراف (٨٥٤٥).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو أُمَيَّة الطَّرَسوسي، في «مسند عَبد الله بن عُمر» (٥٢ و٥٣) مَرفُوعًا ومَوقُوفًا.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٧٩٨) عَن الثَّوري، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي (٦٨٠٠) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. وفي (٦٨٠١) عَن الأَوزَاعي، عَن عُبيد الله، ومُوسى بن عُقبة.

ثلاثتهم (عُبيد الله بن عُمر، وأَيوب السَّخْتياني، وموسى بن عُقبة) عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عُمر قال: في الأَربَعين مِن الغَنَم سائِمَةٌ شاةٌ إِلى مِئَةٍ وعِشرين، فإِن زادَت شاةً ففيها شاتان إِلى مِئَتَين، فإِن زادَت شاةً، ففيها ثَلاَثُ شياهٍ إِلى ثَلاَث مِئَةٍ، فإِن كَثُرَت الغَنَمُ، فَفي كُلِّ مِئَةٍ شاةٌ، ولا تُؤخَذ هَرِمَةٌ، ولا ذاتُ عُوارٍ، ولا تَيسٌ، إِلا أَن يَشاء الـمُصَدِّقُ، وفي الإِبِل في خَمسٍ شاةٌ، وفي عَشرٍ شاتان، وفي خَمس عَشرَة ثَلاَثُ شياهٍ، وفي عِشرين أَربَعُ شياهٍ، وفي خَمسٍ وعِشرين بِنتُ مَخاضٍ، فإِن لَم تَكُن بِنتُ مَخاضٍ، فابنُ لَبُون ذَكَرٌ، إِلى خَمسٍ وثَلاَثين، فإِن زادَت واحِدَةً، ففيها بِنتُ لَبُون إِلى خَمسٍ وأَربَعين، فإِن زادَت واحِدَةً، ففيها حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الفَحل، إِلى سِتّين، فإِن زادَت واحِدَةً، ففيها جَذَعَةٌ إِلى خَمسَةٍ وسَبعين، فإِن زادَت واحِدَةً، ففيها ابنا لَبُون إِلى تِسعين، فإِن زادَت واحِدَةً، ففيها حِقَّتان طَرُوقَتا الفَحل، إِلى مِئَةٍ وعِشرين، فإِن زادَت، فَفي كُلِّ أَربَعين بِنتُ لَبُون، وفي كُلِّ خَمسين حِقَّةٌ، ويُحسَبُ صِغارُها وكِبارُها، وما كان مِن خَليطَين، فإِنَّهُما يَتَراجَعان بِالسَّوية، ولا يُفَرَّق بَين مُجتَمِعٌ، ولا يُجمَع بَين مُتَفَرِّقٍ، خَشيَةَ الصَّدَقَة».

مَوقُوفٌ، من قول عُمر، رَضي الله عَنه.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٧٩٩) عَن الثَّوري، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمَرَ؛ في الغَنَم مِثلَهُ.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٣٣(١٠٠٦٤) قال: حَدثنا حَفص، عَن لَيث، عَن نافِع، عَن ابن عُمَرَ؛

«أَنَّ عُمر كان إِذا بَعَث الـمُصَدِّق، بَعَث مَعَهُ بِكِتابٍ: لَيس في أَقَلّ مِن أَربَعين شاةً شَيءٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٣٦(١٠٠٩٤) قال: حَدثنا عَبد السَّلام، عَن لَيث، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قالَ:

«لَيس لِلمُصَدِّق هَرِمَةٌ، ولا ذاتُ عَوارٍ، ولا جَدّاءُ، إِلاّ أَن يَشاءَ الـمُصَدِّقُ»، «مَوقوفٌ» وليس فيه «عُمر».

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٩/ ١٦٧، في إِفرادات أَبي خالد الدَّالاني.

وذكر ابن عَدي أَن من قال في حَديثه: «عَن أَبي هِند»، فقد صَحَّف، قال: ولا أَدري التصحيف مِمَّن، وإِنما هو: «إِبراهيم الصَّائغ»، وهكذا رواه أَبو غَسان، عَن عَبد السَّلام.

ثُم قال ابن عَدي: حَدثناه ابن صاعد، قال: حَدثنا أَحمد بن عُثمان بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو غَسان، قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن حَرب، عَن أَبي خالد الدَّالاني، يَزيد بن عَبد الرَّحمَن، عَن إِبراهيم الصَّائغ، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، به.

* * *

٧٠٥٠- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «فِي الْعَسَلِ، فِي كُلِّ عَشَرَةِ أَزُقٍّ زِقٌّ».

أَخرجه التِّرمِذي (٦٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى النَّيسابوري، قال: حَدثنا عَمرو بن أَبي سَلَمة التِّنِّيسي، عَن صَدقة بن عَبد الله، عَن مُوسى بن يَسار، عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثُ ابن عُمر في إِسناده مَقالٌ، ولا يَصِحُّ عَن النَّبي ﷺ في هذا الباب كبيرُ شيءٍ، وصَدَقَة بن عَبد الله ليس بحافظٍ، وقد خُولِفَ صَدقة بن عَبد الله في رواية هذا الحَديثِ عَن نافِع.

ـ **فوائد:**

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَديث، فقال: هو عَن نافِع، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلٌ، وليس في زكاة العسل شيءٌ يَصِح. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٧٥).

ـ وقال النَّسائي: هذا حَديثٌ مُنكَرٌ. «تلخيص الحَبِير» ٢/ ١٦٧.

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٥/ ١١٦، في ترجمة صَدقة بن عَبد الله السَّمين، وقال: صدقة هذا حدث عَنه الوليد بن مُسلم بأَحاديث، وعَمرو بن أَبي سَلَمة حدث عَنه

---

(١) المسند الجامع (٧٤٨٢)، وتحفة الأشراف (٨٥٠٩).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٤٣٧٥)، والبَيهَقي ٤/ ١٢٦، والبَغَوي (١٥٨١).

أكثر مما حدث عَنه الوليد، وغيرهما من الشاميين قد رَوَى عَنه، وأحاديث صدقة منها ما توبع عليه، وأكثره مما لاَ يُتَابَعُ عَليه، وَهو إِلى الضعف أَقرب منه إِلى الصدق.

***

٧٠٥١- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«تُؤْخَذُ صَدَقَاتُ الـمُسْلِمينَ عَلَى مِيَاهِهِمْ».

أَخرجه ابن ماجة (١٨٠٦) قال: حَدثنا أَبو بَدر، عَباد بن الوليد، قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، عَن أُسامة بن زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أُسامة بن زَيد؛ هو ابن أَسلم العَدوي، وابن المبارك؛ هو عَبد الله.

***

٧٠٥٢- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ، أَوْ كَانَ عَثَرِيًّا، الْعُشْرُ، وَمَا سُقِيَ بِالنَّضْحِ، نِصْفُ الْعُشْرِ»[٢].

(*) وفي رواية: «فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ، أَوْ كَانَ بَعْلاً، الْعُشْرُ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالسَّوَانِي، أَوِ النَّضْحِ، نِصْفُ الْعُشْرِ»[٣].

أَخرجه البُخاري ٢/ ١٥٥(١٤٨٣) قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريَم. و«ابن ماجة» (١٨١٧) قال: حَدثنا هارون بن سَعيد المِصري، أَبو جَعفر. و«أَبو داوُد» (١٥٩٦) قال: حَدثنا هارون بن سَعيد بن الهَيثم الأَيلي. و«التِّرمِذي» (٦٤٠) قال: حَدثنا أَحمد بن الحَسن، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريَم. و«النَّسائي» ٥/ ٤١، وفي «الكُبرى» (٢٢٧٩)

---

(١) المسند الجامع (٧٤٨١)، وتحفة الأشراف (٦٧٣٤).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

قال: أَخبَرنا هارون بن سَعيد بن الهَيثم، أَبو جَعفر الأَيلي. و«ابن خُزيمة» (٢٣٠٧) قال: سَمِعتُ أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن وَهب. وفي (٢٣٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريَم. و«ابن حِبَّان» (٣٢٨٥ و٣٢٨٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى.

أَربعتهم (سَعيد بن أَبي مَريَم، وهارون بن سَعيد، وأَحمد بن عَبد الرَّحمَن، وحَرمَلة بن يَحيى) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس بن يَزيد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[1].

ـ في رواية أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن وَهب، قال: وجدتُ في كتابي، بخط يدي، وتقييدي، وسماعي عَن عَمِّي.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيح.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: رواه نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، قوله.

واختلف سالم ونافِع، على ابن عُمر، في ثَلاَثة أَحاديث، هذا أَحَدها.

والثاني: «مَن باع عبدًا وله مال» قال سالم: عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

وقال نافِع: عَن ابن عُمر، عَن عُمر، قوله.

وقال سالم: عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ؛ «تخرج نارٌ من قِبَل اليمن...».

وقال نافِع: عَن ابن عُمر، عَن كَعب، قوله.

قال أَبو عَبد الرَّحمَن: وسالم أَجل من نافِع وأَنبل، وأَحاديث نافِع الثَّلاَثة أَولى بالصواب، وبالله التوفيق.

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: قال الشَّافعي: العثري: البعل، قال: سَمعتُ أَبا عُثمان البَغدادي يحكي، عَن أَبي عُبيد، عَن الأَصمَعي، قال: البَعل: ما شَرِب بعروقه من غير سَقي الماء.

---

(١) المسند الجامع (٧٤٨٠)، وتحفة الأشراف (٦٩٧٧).

والحَديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٤٣٨)، وأَبو عَوانة (٢٦٧٠)، والطَّبَراني (١٣١٠٩)، والدَّارَقُطني (٢٠٣٢ و٢٠٣٣)، والبَيهَقي ٤/ ١٣٠، والبَغَوي (١٥٨٠).

ـ فوائد:

ـ قال أبو زُرعَة الدِّمَشقي: سَمِعْتُ أبا عَبد الله، أَحمد بن حَنبل يقول: في حَديث يُونُس بن يَزيد منكرات عَن الزُّهْري، منها عَن سالم، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ: فِيما سَقَتِ السَّماءُ العُشْرُ. «الفوائد المعللة» لأَبي زُرعة الدِّمَشقي (١٩٤).

ـ وقال الدَّارَقُطني: حَدَّث به يُونُس بن يَزيد، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

وتابعه يَزيد بن أَبي حبيب، رَواه عَن الزُّهْري كذلك.

ورَواه نافِع، فخالف سالمًا، واختُلِفَ عَن نافِع؛

فرواه خالد بن الحارِث، وعَبد الرَّزاق، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، من قَوْلِه.

وخالفه أَيوب، عَن مُوسى بن عُقبة، واللَّيث بن سَعد، وابن جُريج، رَوَوْه عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

ووَهِمَ فيه في موضعين: في قوله: عَن ابن جُريج، عَن نافِع، وإِنما رَواه ابن جُريج عَن مُوسى بن عُقبة، وفي قوله: عَن النَّبي ﷺ، وإِنما هو موقوفٌ عَن ابن عُمر. «العِلل» (٢٧٢٤).

* * *

٧٠٥٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: «مَا كَانَ بَعْلاً، أَوْ يُسْقَى بِنَهرٍ، أَوْ عَثَرِيًّا، يُؤْخَذُ مِنْ كُلِّ عَشَرَةٍ وَاحِدٌ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٢٨٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر الحِزامي، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع، عَن عَاصم بن عُمر، عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

(١) المطالب العالية (٩١٧).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٧٩٢٧)، والدَّارَقُطني (٢٠٣١).

ـ فوائد:

ـ أخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٦/ ٣٩٨، في ترجمة عاصم بن عُمر، وقال: مع ضعفه يُكتَب حَديثُه.

***

٧٠٥٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ، عَلَى النَّاسِ: صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى، مِنَ الـمُسْلِمِينَ»(١).

(*) وفي رواية: «صَدَقَةُ الْفِطْرِ، صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ».

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَلَمَّا كَانَ مُعَاوِيَةُ، عَدَلَ النَّاسُ نِصْفَ صَاعِ بُرٍّ بِصَاعٍ مِنْ شَعِيرٍ.

قَالَ نَافِعٌ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُخْرِجُ صَدَقَةَ الْفِطْرِ، عَنِ الصَّغِيرِ مِنْ أَهْلِهِ وَالْكَبِيرِ، وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ(٢).

(*) وفي رواية: «فَرَضَ رَسُولُ الله ﷺ، زَكَاةَ الْفِطْرِ: صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى الْعَبْدِ وَالْحُرِّ، وَالذَّكَرِ وَالأُنْثَى، وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، مِنَ الـمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلاَةِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ».

قَالَ عَبْدُ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: فَجَعَلَ النَّاسُ عِدْلَهُ مُدَّيْنِ مِنْ حِنْطَةٍ(٤).

(*) وفي رواية: «فَرَضَ النَّبِيُّ ﷺ، صَدَقَةَ الْفِطْرِ، أَوْ قَالَ: رَمَضَانَ، عَلَى الذَّكَرِ وَالأُنْثَى، وَالْحُرِّ وَالـمَمْلُوكِ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ».

---

(١) اللفظ لمالك، في «الـمُوطأ».

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ للبُخاري (١٥٠٣).

(٤) اللفظ للبُخاري (١٥٠٧).

فَعَدَلَ النَّاسُ بِهِ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ.

فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، يُعْطِي التَّمْرَ، فَأَعْوَزَ أَهْلُ الْـمَدِينَةِ مِنَ التَّمْرِ، فَأَعْطَى شَعِيرًا، فكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِي عَنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، حَتَّى إِنْ كَانَ يُعْطِي عَن بَنِيَّ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، يُعْطِيهَا الَّذِينَ يَقْبَلُونَهَا، وَكَانُوا يُعْطُونَ قَبْلَ الْفِطْرِ بِيَوْمٍ، أَوْ يَوْمَيْنِ(١).

(*) وفي رواية: «فَرَضَ رَسُولُ الله ﷺ، صَدَقَةَ الْفِطْرِ: صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ».

قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِيهِ، عَمَّنْ يَعُولُ مِنْ نِسَائِهِ، وَمَمَالِيكِ نِسَائِهِ، إِلاَّ عَبْدَيْنِ كَانَا مُكَاتَبَيْنِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُعْطِي عَنْهُمَا(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ، عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مِنَ الْـمُسْلِمِينَ، حُرٍّ، أَوْ عَبْدٍ، أَوْ رَجُلٍ، أَوِ امْرَأَةٍ، صَغِيرٍ، أَوْ كَبِيرٍ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، حِينَ فَرَضَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ، يَقُولُ: صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ».

قَالَ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لاَ يُخْرِجُ إِلاَّ التَّمْرَ، فَفَنِيَ تَمْرُهُ عَامًا، فَأَخْرَجَ صَاعَ شَعِيرٍ مَكَانَ التَّمْرِ(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ».

فَكَانَ عَبْدُ الله يَقُولُ: جَعَلَ النَّاسُ عِدْلَهُ مُدَّيْنِ مِنْ حِنْطَةٍ(٥).

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٥١١).
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٠٤٥٥).
(٣) اللفظ لمسلم (٢٢٤٤).
(٤) اللفظ لعَبد بن حُميد.
(٥) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَرَضَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ، عَلَى الْحُرِّ وَالْعَبْدِ، وَالذَّكَرِ وَالأُنْثَى، وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنَ الـمُسْلِمِينَ: صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مَنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ»[(١)].

(*) وفي رواية: «صَدَقَةُ الْفِطْرِ: صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ سُلْتٍ»[(٢)].

أخرجه مالك (٧٧٣)[(٣)]. وعَبد الرَّزاق (٥٧٦٢) عَن مَعمَر، عَن أيوب. وفي (٥٧٦٣) عَن الثَّوري، عَن عُبيد الله بن عُمر (ح) وعَن ابن أَبي لَيلَى. وفي (٥٧٦٤) عَن مَعمَر، عَن عَبد الله بن عُمر. وفي (٥٧٧٥) عَن ابن جُريج، قال: أَخبَرني أيوب بن مُوسى. و«الحُمَيدي» (٧١٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ١٧٢(١٠٤٥٥) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن الضَّحاك بن عُثمان. وفي (١٠٤٥٦) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ٥(٤٤٨٦) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي ٢/ ٥٥ (٥١٧٤) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٦٣(٥٣٠٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك. وفي ٢/ ٦٦ (٥٣٣٩) و٢/ ١٣٧(٦٢١٤) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهاشمي، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الجُمَحي، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي ٢/ ١٠٢(٥٧٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١١٤(٥٩٤٢) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا عَبد الله. و«عَبد بن حُميد» (٧٤٤) قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق. و«الدَّارِمي» (١٧٨٤) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. وفي (١٧٨٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يوسُف، عَن سُفيان، عَن عُبيد الله. و«البُخاري» ٢/ ١٦١(١٥٠٣) قال: حَدثنا يَحيى بن مُحمد بن السَّكَن، قال: حَدثنا مُحمد بن جَهضم، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، عَن عُمر بن نافِع. وفي (١٥٠٤)

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة (٢٤١١).

(٢) اللفظ لابن خُزيمة (٢٤١٦).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٧٥٥)، والقَعْنَبي (٤٦٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٥٧).

قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي (١٥٠٧) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٢/ ١٦٢(١٥١١) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (١٥١٢) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. و«مُسلم» ٣/ ٦٨(٢٢٤٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب، وقُتيبة بن سَعيد، قالا: حَدثنا مالك (ح) وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، واللفظ له، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٢٢٤١) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، واللفظ له، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، وأَبو أُسامة، عَن عُبيد الله. وفي (٢٢٤٢) قال: وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا يَزيد بن زُرَيع، عَن أَيوب. وفي (٢٢٤٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي ٣/ ٦٩(٢٢٤٤) قال: وحَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: أَخبَرنا الضَّحاك. و«ابن ماجة» (١٨٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح المِصري، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. وفي (١٨٢٦) قال: حَدثنا حَفص بن عَمرو، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«أَبو داوُد» (١٦١١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا مالك، وقراءة عَلَى مالك أَيضًا. وفي (١٦١٢) قال: حَدثنا يَحيى بن مُحمد بن السَّكَن، قال: حَدثنا مُحمد بن جَهضم، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، عَن عُمر بن نافِع. وفي (١٦١٣) قال: حَدثنا مُسَدد، أَن يَحيى بن سَعيد، وبِشر بن الـمُفَضل حدَّثاهم، عَن عُبيد الله (ح) وحَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبان، عَن عُبيد الله. و«التِّرمِذي» (٦٧٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. وفي (٦٧٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعن، قال: حَدثنا مالك. و«النَّسائي» ٥/ ٤٦، وفي «الكُبرى» (٢٢٩١) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى، عَن عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٥/ ٤٧، وفي «الكُبرى» (٢٢٩٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. وفي ٥/ ٤٨، وفي «الكُبرى» (٢٢٩٣ و١١٦٥٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا مالك. وفي ٥/ ٤٨، وفي «الكُبرى» (٢٢٩٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قراءةً عليه وأَنا أَسمع، واللفظ له، عَن ابن

القاسم، قال: حَدثني مالك. وفي ٥/ ٤٨، وفي «الكُبرى» (٢٢٩٥) قال: أَخبَرنا يَحيى بن مُحمد بن السَّكَن، قال: حَدثنا مُحمد بن جَهضم، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، عَن عُمر بن نافِع. وفي ٥/ ٤٩، وفي «الكُبرى» (٢٢٩٦ و١١٦٥٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عِيسى، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي «الكُبرى» (١١٦٥٨) عَن قُتيبة، عَن اللَّيث. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٣٤) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا جُوَيرية. و«ابن خُزيمة» (٢٣٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى الصَّنعاني، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، عَن أَبيه. وفي (٢٣٩٣) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (٢٣٩٥) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، وزِياد بن أَيوب، ومُؤَمَّل بن هِشام، والحَسن بن محمد الزَّعفراني، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، قال الزَّعفَراني: ابن عُلَية، قال أَحمد وزِياد: قال: أَخبَرنا أَيوب، وقال مُؤَمَّل والزَّعفَراني: عَن أَيوب. وفي (٢٣٩٧) قال: حَدثنا عِمران بن مُوسى القَزَّاز، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (٢٣٩٨) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، يَحيى بن الـمُغيرة الـمَخزومي، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، عَن الضَّحاك، وهو ابن عُثمان. وفي (٢٣٩٩) قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد الزَّعفَراني، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع الزُّبَيري، ومُحمد بن إِدريس، قالا: حَدثنا مالك. وفي (٢٤٠٠) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى، قال: أَنبأَنا ابن وَهب، أَن مالكًا أَخبَره. وفي (٢٤٠٣) قال: حَدثنا بُنْدار، قال: حَدثنا يَحيى (ح) وحَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: أَخبَرنا عَبد الأَعلَى، قالا: حَدثنا عُبيد الله (ح) وحَدثنا الصَّنعاني، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، قال: سَمِعتُ عُبيد الله. وفي (٢٤٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُزَيز الأَيلي، قال: حَدثنا سَلامة، قال: حَدثني عُقَيل. وفي (٢٤٠٥) قال: حَدثنا الحَسن بن قَزَعة، قال: حَدثنا الفُضيل بن سُليمان، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة. وفي (٢٤٠٩) قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد الزَّعفَراني، قال: حَدثنا قَبيصَة بن عُقبة، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن عُبيد الله. وفي (٢٤١١) قال: حَدثنا الحَسن بن عَبد الله بن مَنصور الأَنْطاكي، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، عَن عَبد الله بن شَوذَب، عَن أَيوب. وفي (٢٤١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا الحُمَيدي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم، عَن مُوسى بن عُقبة. و«ابن حِبَّان» (٣٣٠٠)

قال: أَخبَرَنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا أَبو الوليد الطَّيالِسِي، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. وفي (٣٣٠١) قال: أَخبَرَنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرَنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٣٣٠٢) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن سُليمان بن فارس النَّيسابوري، قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: حَدثنا الضَّحاك بن عُثمان. وفي (٣٣٠٣) قال: أَخبَرَنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا يَحيى بن مُحمد بن السَّكَن، قال: حَدثنا مُحمد بن جَهضم، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، عَن عُمر بن نافِع. وفي (٣٣٠٤) قال: أَخبَرَنا أَبو الحَسن، أَحمد بن عُمير بن يوسُف بن جَوْصا، بدِمَشق، وعُمر بن مُحمد بن يوسُف بن بُجَيْر الهَمداني، قالا: حَدثنا كَثير بن عُبيد، قال: حَدثنا أَبو حَيوَة، شُريح بن يَزيد، قال: حَدثنا أَرطَاة بن الـمُنذر، عَن الـمُعَلَّى بن إِسماعيل الـمَدَني.

جميعهم (مالك بن أَنس، وأَيوب السَّخْتياني، وعُبيد الله بن عُمر، وابن أَبي لَيلَى، وعَبد الله بن عُمر، وأَيوب بن مُوسى، والضَّحَّاك بن عُثمان، ومُحمد بن إِسحاق، وعُمر بن نافِع، واللَّيث بن سَعد، وجُوَيرية بن أَسماء، وسُليمان التَّيمي والد الـمُعتَمِر، وعُقَيل بن خالد، ومُوسى بن عُقبة، والـمُعَلَّى بن إِسماعيل) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد عقب (١٦١٢): رواه عَبد الله العُمَري، عَن نافِع، قال: «على كل مُسلم»، ورواه سَعيد الجُمَحي، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، قال فيه: «من الـمُسلمين» والـمَشهور عَن عُبيد الله، ليس فيه: «من الـمُسلمين».

ـ وقال عَقِب (١٦١٣): قال فيه أَيوب، وعَبد الله، يَعني العُمَري، في حَديثهما عَن نافِع: «ذَكَرٍ، أَو أُنثَى» أَيضًا.

---

(١) المسند الجامع (٧٤٨٨)، وتحفة الأشراف (٧٥١٠ و٧٧٠٠ و٧٧٩٥ و٧٨١٥ و٧٨٥١ و٧٩٦٤ و٨٠٨٤ و٨١٧١ و٨٢٤٤ و٨٢٧٠ و٨٣٢١)، وأَطراف المسند (٤٥٩٢ و٤٧٠٩ و٤٨٦٩ و٤٩٤٩).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٤٧٠-٥٤٧٧)، وابن الجارود (٣٩٢ و٣٩٥)، وأَبو عَوانة (٢٦٣٤ و٢٦٣٥)، والطَّبَراني (١٣٣٩٧)، والدَّارَقُطني (٢٠٦٩-٢٠٧٦ و٢٠٨٨ و٢٠٨٩ و٢٠٩٣)، والبَيهَقي ٤/ ١٥٩-١٦٤ و١٦٦، والبَغَوي (١٥٩٣ و١٥٩٤).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ وقال أَيضًا: ورَوَى مالك، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، نَحوَ حَديثِ أَيوب، وزاد فيه: «مِنَ الـمُسلِمينَ».

ورواه غير واحد، عَن نافِع، ولم يذكر فيه: «مِنَ الـمُسلِمينَ».

• أَخرجه مالك (٧٧٥) عَن نافِع؛ أَن عَبد الله بن عُمر كان لا يُخرِجُ في زكاة الفِطر إِلاَّ التَّمرَ، إِلاَّ مَرَّةً واحدةً، فإِنه أَخرج شعيرًا[١].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٧٦(١٠٤٨٧) قال: حَدثنا حَفص، عَن الضَّحاك بن عُثمان، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال: كان له مكاتبان فلم يعط عَنهما.

• وأَخرجه أَبو داوُد (١٦١٥) قال: حَدثنا مُسَدد، وسُليمان بن داوُد العتكي، قالا: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب، عَن نافِع، قال: قال عَبد الله: فعَدَل النَّاس بعد، نصف صاع من بُرٍّ، قال: وكان عَبد الله يُعطي التَّمر، فأَعوَز أَهلُ المدينة التَّمر عامًا، فأَعطى الشَّعير.

ـ فوائد:

ـ قلنا: في رواية مُوسى بن عُقبة: «صَاعًا مِن سُلْتٍ»؛

قال ابن الجُنيد: قال يَحيى بن مَعين: ليس مُوسى بن عُقبة في نَافِع مثل مالك، وعُبيد الله بن عُمر. «سؤالاته» (١٦٣).

ـ وقد فَصَّل الدَّارَقُطني، طرق هذا الحَديث، والخلاف في أَلفاظه، وبين الصواب منها والخطأ، فقال:

اختُلِف عَلَيهِ، ـ أَي على نافِع ـ، فِي لَفظِهِ؛

فرَواه أَيوب السَّخْتياني، عَن نافِع، حَدَّث به عَنه هِشام الدَّستُوائي، وحَماد بن زَيد، وعَبد الوارث بن سَعيد، وابن عُلَيَة، وابن عُيينة، وسَلاَّم بن أَبي مُطيع، وعَبد الله بن شَوذَب، ويَزيد بن زُرَيع، ومُبارك بن فَضالة، واختُلِف عَنه في لَفظِهِ؛

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٧٥٧)، وسُويد بن سَعيد (٢١٠).

فرَواه إِسحاق بن بُهْلول، عَن أَبيه، عَن مُبارك بن فَضالة، عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، أَنَّ النَّبي ﷺ فرَض صَدقة الفِطر صاعًا من طَعامٍ.

وتابَعَه يَحيى بن سَعيد العَطَّار، عَن مُباركٍ.

وخالَفهما عَمار بن مَطَر، فرَواه عَن مُبارك بن فَضالة، وقال فيه: صاعًا من تَمر، أَو صاعًا من شَعير، وهو الصَّواب عَن أَيوب.

وكَذلك قال الآخَرون عَنه.

وكَذلك قال سُليمان التَّيمي، وأَيوب بن مُوسى، عَن نافِع.

ورَواه عُبيد الله بن عُمر، واختُلِف عَنه في لَفظِه؛

فرَواه عَبد الله بن نُمَير، وعَبد الأَعلَى، ومُحمد بن عُبيد، عَن عُبيد الله، على لَفظ أَصحاب أَيوب، عَنه.

واختُلِف عَن الثَّوريِّ؛

فرَواه الفِريابي، عَن الثَّوري، فقال فيه: صاعًا من بُرّ، وذلك وهم من قائِله وإِنما أَراد صاعًا من تمر.

ورَواه أَبو حُذيفة، عَن الثَّوري، وقال فيه: صاعًا من شَعير، أَو صاعًا من تَمر، أَو صاعًا من زَبيب، وكَذلك الزَّبيب لَيس بمَحفُوظ في رِواية الثَّوريِّ.

ورَواه عَبد الرَّزاق، عَن الثَّوري، فذكر فيه التَّمر والشَّعير وزاد على الـمُسلمين، وقال فيه: عَن عَبد الرَّزاق، عَن الثَّوري، عَن عُبيد الله، وابن أَبي لَيلى، عَن نافِع بهذا اللَّفظ أَيضًا.

وكَذلك رَواه عُمر بن نافِع، والمعَلى بن إِسماعيل، والضَّحاك بن عُثمان، ويُونُس الأَيليّ.

وكَذلك قال سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الجُمَحي، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، وقالُوا: «عَن كُل مُسلم».

وكَذلك قال مالِك بن أَنس في «الـمُوَطَّأ».

ورَواه قُتيبة بن سَعيد فسَقط عَلَيه: «مِن الـمُسلمين».

ورَواه عُقَيل بن خالد، ويُونُس بن عُبيد، ومُوسى بن عُقبة، وداوُد بن قَيس، وهِشام بن الغاز، كُلهم عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

ورَواه الضَّحاك بن عُثمان، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، فقال فيه هَناد بن السَّري، عَن حَفص بن غِياث، عَنه: «نِصف صاع من بُرٍّ»، ولَيس ذَلك بِمَحفُوظٍ.

ورَواه الحِماني، عَن حَفص، فلَم يَذكُر فيه هذا اللَّفظ.

ورَواه أَبيَض بن الأَغَرّ، عَن الضَّحاك بن عُثمان، وزاد فيه: «مِمَّن تمونون»، ورفَعه إِلَى النَّبي ﷺ.

وخالَفه حَفص بن غِياث، رَواه عَن الضَّحاك بن عُثمان، وجَعَل هذا الكَلام، من قَول ابن عُمر.

ورُوي عَن ابن جُريج، عَن سُليمان بن مُوسى، عَن نافِع، وقال: فيه: «نِصف صاع من حِنطَةٍ»، ولَيس ذَلك بِمَحفُوظٍ.

حَدَّث به مُحمد بن شُرَحبيل بن جُعشُم الأَنباري الصَّنعاني، ولَم يَكُن بِالحافِظِ.

ورَواه أَبو مَعشَر، عَن نافِع، وزاد فيه أَلفاظًا لَم يَأت بِها غَيرُه، وهو قَولُه: أَغنوهُم فِي هذا اليَوم عَن الصَّدَقةِ.

ورُوي عَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر، ولَيس بِمَشهور عَنه.

حَدثنا مُحمد بن يوسُف بن يَعقُوب أَبو عُمر، قال: حَدثنا الحُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ فَرَض رَسول الله ﷺ صَدقة رَمَضان، على الذَّكَر والأُنثَى، والحُر والـمَملُوك، صاعًا من تَمر، أَو صاعًا من شَعير، قال: فعَدَل النَّاس نِصف صاع من بُرٍّ.

قال أَيوب: قال نافِعٌ: كان ابن عُمر يُعطي البُرّ، إِلاَّ عامًا واحِدًا أَعوَز البُر فأَعطَى الشَّعير. «العِلل» (٢٧٧٠).

***

٧٠٥٥- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ النَّاسُ يُخْرِجُونَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ تَمْرٍ، أَوْ سُلْتٍ، أَوْ زَبِيبٍ».

قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله: فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ، وَكَثُرَتِ الْحِنْطَةُ جَعَلَ عُمَرُ نِصْفَ صَاعِ حِنْطَةٍ، مَكَانَ صَاعٍ مِنْ تِلْكَ الأَشْيَاءِ(١).

أخرجه أَبو داوُد (١٦١٤) قال: حَدثنا الهيثم بن خالد الجُهني. و«النَّسائي» ٥/ ٥٣، وفي «الكُبرى» (٢٣٠٧) قال: أَخبَرنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (الهَيثم بن خالد، ومُوسى بن عَبد الرَّحمَن) عَن حُسين بن علي الجُعفي، عَن زَائِدة بن قُدامة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد، عَن نافِع، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال مُسلم بن الحَجاج، صاحبُ الصَّحيح: ذِكرُ رواية فاسدة، بَيِّنٌ خطؤُها، بخلاف الجماعة من الحفاظ: حَدثني القاسم بن زَكريا بن دينار، قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة، عَن عَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ كان النَّاسُ يُخرجون صدقةَ الفِطر، في عهد النَّبي ﷺ، صاعَ شَعيرٍ، أَو تَمرٍ، أَو سُلْتٍ، أَو زَبيبٍ، فلما كان عُمَرُ، وكثُرت الحِنطةُ، جعل عُمَرُ نِصفَ صاعِ حِنطة، مكانَ صاعٍ من تلك الأَشياء.

قال مُسلم: وسنذكرُ، إِن شاء الله، من رواية أَصحاب نافِع بخلاف ما رَوَى عَبد العَزيز.

حَدثنا عَبد الله بن مَسلمة، وقُتيبة، قالا: حَدثنا مالك، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَن رسولَ الله ﷺ فرَضَ زكاةَ الفِطر من رَمضان، على النَّاس، صاعًا من تَمرٍ، أَو صاعًا من شَعيرٍ...، وساقه.

ثُم ذكر مسلمٌ الذين خالفوا عَبد العَزيز، مع مالك، فقال: وعُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، وَأَيوب، عَن نافِع، وَاللَّيث، عَن نافِع، والضحاك، عَن نافِع، وابنُ جُريج، قال: أَخبَرني أَيوب بن مُوسى، عَن نافِع، ومُحمد بن إِسحاق، عَن نافِع، وإِسماعيل ابن عُلَية، ويَزيد بن زُرَيع، عَن أَيوب، عَن نافِع، والضحاك بن عُثمان.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٧٤٩٠)، وتحفة الأشراف (٧٧٦٠).

والحَديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٠٩٥)، والبَيهَقي ٤/ ١٦٥.

قال مسلمٌ: فهَؤُلاء الأَجِلَّة من أَصحاب نافِع قد التقَوْا على خلاف رواية ابن أَبي رَوَّاد، في حَديثه صدقة الفِطر، وهم سبعةُ نَفَرٍ، لم يذكر أَحَدٌ منهم في الحَديث: «السُّلت»، ولا «الزَّبيب»، ولم يذكروا في الحَديث غير أَنه جعل مكان تلك الأَشياء نِصف صاع حِنطة.

إِنما قال أَيوب السَّخْتياني، وَأَيوب بن مُوسى، وَاللَّيث، في حَديثهم: فعَدَل النَّاسُ به بَعْدُ نِصف صاع من بُرٍّ.

فقد عَرَفَ مَنْ عَقِلَ الحَديثَ، وأسبابَ الروايات، حين يُتابع هَؤُلاء من أَصحاب نافِع، على خلاف ما رَوَى ابن أَبي رَوَّاد، فلم يذكروا جميعًا في الحَديث، إلاَّ الشعيرَ والتمرَ.

والسُّلت والزبيب، يُحكى عَن ابن عُمر على غَير صِحَّةٍ، إِذ كان ابن عُمر لا يُعطي في دهره بعد النَّبي ﷺ إلاَّ التَّمر، إلاَّ مَرَّةً أَعوزه التَّمر، فأَعطى الشَّعير. «التمييز» (٩٨ و٩٩).

***

٧٠٥٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«لَمْ تَكُنِ الصَّدَقَةُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، إِلاَّ التَّمْرُ، وَالزَّبِيبُ، وَالشَّعِيرُ، وَلَمْ تَكُنِ الْحِنْطَةُ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٤٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن سُفيان بن أَبي الزَّرد الأُبُلِّي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: أَخبَرنا فُضَيل بن غَزوان، عَن نافِع، فذكره[١].

***

٧٠٥٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ أَنْ تُؤَدَّى، قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلاَةِ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (٧٤٩١).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (١٤٣٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٤٢٩).

(*) وفي رواية: «أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، بِزَكَاةِ الْفِطْرِ، أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلاَةِ».

قَالَ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُؤَدِّيهَا قَبْلَ ذَلِكَ بِالْيَوْمِ وَالْيَوْمَيْنِ[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ، قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الـمُصَلَّى»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَأْمُرُ بِإِخْرَاجِ الزَّكَاةِ قَبْلَ الغُدُوِّ لِلصَّلاَةِ، يَوْمَ الفِطْرِ»[(٣)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٨٤٥) قال: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني مُوسى بن عُقبة. و«أَحمد» ٢/ ٦٧(٥٣٤٥) قال: حَدثنا عَتاب، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا أُسامة بن زَيد. وفي ٢/ ١٥١ (٦٣٨٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني مُوسى بن عُقبة. وفي ٢/ ١٥٤(٦٤٢٩) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، وحُميد بن عَبد الرَّحمَن الرُّؤاسي، قالا: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة. وفي ٢/ ١٥٧(٦٤٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك، قال: حَدثنا الضَّحاك، يَعني ابن عُثمان. و«عَبد بن حُميد» (٧٨١) قال: حَدثني يَحيى بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، عَن مُوسى بن عُقبة. و«البُخاري» ٢/ ١٦٢(١٥٠٩) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا حَفص بن مَيسَرة، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة. و«مُسلم» ٣/ ٧٠(٢٢٥٠) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا أَبو خَيثمة، عَن مُوسى بن عُقبة. وفي (٢٢٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: أَخبَرنا الضَّحاك. و«أَبو داوُد» (١٦١٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة. و«التِّرمِذي» (٦٧٧) قال: حَدثنا مُسلم بن عَمرو بن مُسلم، أَبو عَمرو الحَذَّاء الـمَديني، قال: حَدثني عَبد الله بن نافِع،

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق (٥٨٤٥).

(٣) اللفظ للتِّرمذي.

عَن ابن أَبي الزِّناد، عَن مُوسى بن عُقبة. و«النَّسائي» ٥/ ٥٤، وفي «الكُبرى» (٢٣١٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعدان بن عِيسى، قال: حَدثنا الحَسن، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُوسى (ح) قال: وأَنبأَنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزيع، قال: حَدثنا الفُضيل، قال: حَدثنا مُوسى. و«ابن خُزيمة» (٢٤٢١) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، يَحيى بن الـمُغيرة الـمَخزومي، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، عَن الضَّحاك بن عُثمان. وفي (٢٤٢٢) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص الشَّيباني، قال: حَدثنا عَبد الـمَجِيد بن عَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد، قال: حَدثنا ابن جُريج، عَن مُوسى بن عُقبة. وفي (٢٤٢٣) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان الـمُرادي، وبَحْر بن نَصر الخَولاني، قالا: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني ابن أَبي الزِّناد، عَن مُوسى بن عُقبة. و«ابن حِبَّان» (٣٢٩٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سُليمان بن فارس الدَّلاَّل، قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: حَدثنا الضَّحاك بن عُثمان.

ثلاثتهم (مُوسى بن عُقبة، وأُسَامة بن زَيد، والضَّحَّاك بن عُثمان) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: فُضَيل بن سُليمان هذا كان يَحيى بن مَعين يُضَعِّفُهُ، وكان علي بن الـمَديني يُحَدِّث عَنه، وقول يَحيى عِندنا أَولى بالصَّواب، لأَنا وجدنا عند فُضَيل بن سُليمان أَحاديث مَناكير، وبالله التوفيق.

ـ رواه عُمر بن نافِع، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، عند البُخاري (١٥٠٣)، وأَبي داوُد (١٦١٢)، والنَّسائي ٥/ ٤٨، وابن حِبَّان (٣٣٠٣)، وفيه: «وأَمر بها أَن تُؤَدَّى قبل خروج النَّاس إِلى الصَّلاة».

وسلف.

---

(١) المسند الجامع (٧٤٨٩)، وتحفة الأشراف (٧٦٩٩ و٨٤٥٢)، وأَطراف المسند (٤٥٢٦ و٤٦٧١ و٥٠٠٩).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٩٢٤)، وابن الجارود (٣٥٩)، والدَّارَقُطني (٢١٣٢ و٢١٣٤ و٢١٣٥)، والبَيهَقي ٤/ ١٧٤.

ـ زاد في رواية أَبِي داوُد، وابن خُزيمة (٢٤٢١)، وابن حِبَّان: فكان ابن عُمر يُؤَديها قبل ذلك باليوم واليومين، وبَيَان ذلك؛

• أَخرجه مالك (٧٧٧)[١]. وعَبد الرَّزاق (٥٨٣٧) عَن أَيوب. وفي (٥٨٣٨) عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي (٥٨٣٩) عَن عَبد الله بن عُمر. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٢٢٧ (١٠٨٩٧) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر.

أَربعتُهم (مالك بن أَنس، وأَيوب السَّخْتياني، وعُبيد الله، وعَبد الله، ابني عُمر) عَن نافِع؛ أَن عَبد الله بن عُمر، كان يبعث بزكاة الفِطر، إِلى الذي تُجمع عنده، قبل الفِطر، بيومين، أَو ثَلاَثة[٢].

(*) وفي رواية: «عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَنه كان إِذا جلس من يقبض الفِطرة، قبل الفِطر بيومين، أَو يوم، أَعطاها إِياه، قبل الفِطر بيوم، أَو يومين، ولا يرى بذلك بأْسًا»[٣].

(*) وفي رواية: «عَن نافِع؛ كان ابن عُمر، يبعث صدقة رَمضان، حين يجلس الذين يَقبضونها، وذلك قبل الفِطر بيوم، أَو يومين»[٤].

(*) وفي رواية: «عَن نافِع، قال: إِن كان ابن عُمر، يُخرِج زكاة الفِطر، قبل أَن يَخرُج إِلى الـمُصَلَّى، حين يجلس الذين يَقبضونها، وذلك قبل الفِطر بيوم، أَو يومين»[٥].

ـ فوائد:

ـ وهذا معناه؛ أَنهم كانوا يَجمعون زكاة الفِطْر عند رَجُلٍ، قبل يوم الفِطْر، فيرسلُها عَبد الله بن عُمر إِليه قبل الفِطْر بيومين، أَو ثَلاَثة، ثُم يُخرجها هذا الرجلُ بعد صلاة فجر يوم العيد، وقبل الخروج للصَّلاة.

* * *

---

(١) وهو في رواية أَبِي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٧٥٩)، وسُويد بن سَعيد (٢١٠).

(٢) اللفظ لمالك.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٥٨٣٧).

(٥) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٥٨٣٩).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ١١٢.

كتاب الصِّيَام

٧٠٥٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: أَحْسَبُهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا دَخَلَتْ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجِنَانِ، فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ الشَّهْرَ كُلَّهُ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ الشَّهْرَ كُلَّهُ، وَغُلَّتْ مَرَدَةُ الْجِنِّ، ثُمَّ يَكُونُ لله عُتَقَاءُ يَعْتِقُهُمْ مِنَ النَّارِ، عِنْدَ وَقْتِ كُلِّ فِطْرٍ، عَبِيدٌ وَإِمَاءٌ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٣٨٥) عَن معمَر، عَن أَبان، عَن سَعيد بن جُبَير، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ... وَصِيَامِ رَمَضَانَ».

تقدم من قبل.

* * *

٧٠٥٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ، لاَ نَكْتُبُ وَلاَ نَحْسُبُ، الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَعَقَدَ الإِبْهَامَ فِي الثَّالِثَةِ، وَالشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، يَعني تَمَامَ الثَّلاَثِينَ»[2].

(*) وفي رواية: «نَحْنُ أُمَّةٌ أُمِّيُّونَ، لاَ نَحْسُبُ وَلاَ نَكْتُبُ، الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَقَبَضَ إِبْهَامَهُ فِي الثَّالِثَةِ»[3].

---

(١) أَخرجه ابن شاهين، في «فضائل رَمضان» (١٢).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٩٦٩٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٠٤١).

(*) وفي رواية: «إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ، لاَ نَحْسُبُ، وَلاَ نَكْتُبُ، وَإِنَّ الشَّهْرَ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، ثُمَّ نَقَصَ وَاحِدَةً فِي الثَّالِثَةِ»(1).

(*) وفي رواية: «إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ، لاَ نَكْتُبُ وَلاَ نَحْسُبُ، الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، يَعني مَرَّةً تِسْعَةً وَعِشْرِينَ، وَمَرَّةً ثَلاَثِينَ»(2).

(*) وفي رواية: «إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ، لاَ نَكْتُبُ وَلاَ نَحْسِبُ، الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، ثَلاَثًا، حَتَّى ذَكَرَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ»(3).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٨٥(٩٦٩٧) قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبة. وفي (٩٧٠٠) قال: حَدثنا عَبيدة بن حُميد. و«أَحمد» ٢/ ٤٣(٥٠١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٥٢(٥١٣٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان (ح) وإِسحاق، يَعني الأَزرق، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٢٩(٦١٢٩) قال: حَدثنا عَبيدة بن حُميد. و«البُخاري» ٣/ ٣٥(١٩١٣) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٣/ ١٢٣ (٢٤٧٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبة (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار. قال ابن الـمُثنى: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ١٢٤(٢٤٧٩) قال: وحَدثنيه مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا ابن مَهدي، عَن سُفيان. و«أَبو داوُد» (٢٣١٩) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٤/ ١٣٩، وفي «الكُبرى» (٢٤٦١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٤/ ١٤٠، وفي «الكُبرى» (٢٤٦٢ و٥٨٥٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار، عَن مُحمد، عَن شُعبة. ثلاثتهم (شُعبة بن الحَجاج، وعَبيدة بن حُميد، وسُفيان الثَّوري) عَن الأَسوَد بن قَيس.

٢ـ وأَخرجه أَحمد ٢/ ١٢٢(٦٠٤١) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا إِسحاق بن سَعيد.

---

(1) اللفظ لأَحمد (٦١٢٩).

(2) اللفظ للبُخاري.

(3) اللفظ للنَّسائي ٤/ ١٣٩.

كلاهما (الأَسوَد بن قَيس، وإِسحاق بن سَعيد) عَن سَعيد بن عَمرو بن سَعيد بن العاص، فذكره[(١)].

* * *

٧٠٦٠- عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الشَّهْرُ هَكَذَا، وَطَبَّقَ أَصَابِعَهُ مَرَّتَيْنِ، وَكَسَرَ فِي الثَّالِثَةِ الإِبْهَامَ».

يَعني قَوْلَهُ: تِسْعٌ وَعِشْرُونَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَخَنَسَ الإِبْهَامَ فِي الثَّالِثَةِ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، يَعني ثَلاَثِينَ، ثُمَّ قَالَ: وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، يَعني تِسْعًا وَعِشْرِينَ، يَقُولُ مَرَّةً ثَلاَثِينَ، وَمَرَّةً تِسْعًا وَعِشْرِينَ»[(٤)].

(*) وفي رواية: «الشَّهْرُ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا، وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ، بِكُلِّ أَصَابِعِهِمَا، وَنَقَصَ فِي الصَّفْقَةِ الثَّالِثَةِ إِبْهَامَ الْيُمْنَى، أَوِ الْيُسْرَى»[(٥)].

(*) وفي رواية: «الشَّهْرُ هَكَذَا، وَوَصَفَ شُعْبَةُ، عَنْ صِفَةِ جَبَلَةَ، عَنْ صِفَةِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، فِيمَا حَكَى مِنْ صَنِيعِهِ، مَرَّتَيْنِ بِأَصَابِعِ يَدَيْهِ، وَنَقَصَ فِي الثَّالِثَةِ إِصْبَعًا مِنْ أَصَابِعِ يَدَيْهِ»[(٦)].

---

(١) المسند الجامع (٧٦٤٠)، وتحفة الأشراف (٧٠٧٥)، وأَطراف المسند (٤٢٩٠).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٧٢٠ و٢٧٢١)، والطَّبَراني (١٣٨٨٦)، والبَيهَقي ٤/ ٢٥٠ و٧/ ٤٢، والبَغَوي (١٧١٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٥٣٦).

(٣) اللفظ للبُخاري (١٩٠٨).

(٤) اللفظ للبُخاري (٥٣٠٢).

(٥) اللفظ لمسلم.

(٦) اللفظ للنَّسائي ٤/ ١٤٠.

(*) وفي رواية: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٤(٥٠٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وبَهز. وفي ٢/ ٨١ (٥٥٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«البُخاري» ٣/ ٣٤(١٩٠٨) قال: حَدثنا أَبو الوليد. وفي ٧/ ٦٨ (٥٣٠٢) قال: حَدثنا آدم. و«مُسلم» ٣/ ١٢٣(٢٤٧٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي» ٤/ ١٤٠، وفي «الكُبرى» (٢٤٦٣) قال: أَخبَرنا محمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا خالد. و«ابن خُزيمة» (١٩١٧) قال: حَدثنا مُحَمَّد بن بشَار، بُنْدار، ويَحيى بن حَكيم، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٣٤٥٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوليد، والحَوضي.

ثمانيتهم (مُحمد بن جَعفر، وبَهز بن أَسَد، وأَبو الوليد الطَّيالِسي، وآدم بن أَبي إِياس، ومُعاذ بن مُعاذ العَنبري، وخالد بن الحارِث، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، والحَوضي، حَفص بن عُمر بن الحارِث) عَن شُعبة بن الحَجاج، عَن جَبلَة بن سُحَيم، فذكره[2].

***

٧٠٦١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٠(٤٩٨١) قال: حَدثنا هِشام بن سَعيد، قال: حَدثنا مُعاوية بن سَلاَّم. وفي ٢/ ٧٥(٥٤٥٣) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان. و«مُسلم» ٣/ ١٢٣ (٢٤٧٤) قال: حَدثني حَجاج بن الشَّاعر، قال: حَدثنا حَسن الأَشيَب، قال: حَدثنا شَيبان. و«النَّسائي» ٤/ ١٣٩، وفي «الكُبرى» (٢٤٦٠) قال: أَخبَرني عُبيد الله بن فَضالة بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا مُحمد، قال: حَدثنا مُعاوية (ح) وأَخبَرني أَحمد بن مُحمد بن الـمُغيرة، قال: حَدثنا عُثمان بن سَعيد، عَن مُعاوية، واللفظ له.

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢) المسند الجامع (٧٦٤٦)، وتحفة الأشراف (٦٦٦٨)، وأَطراف المسند (٤٠٧٤).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٠١٧)، والطَّبَراني (١٣٧٧٤).

(٣) اللفظ لمسلم.

كلاهما (مُعاوية بن سَلاَّم، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن) عَن يَحيى بن أَبي كَثير، أَن أَبا سَلَمة أَخبَره، فذكره[1].

***

٧٠٦٢- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ حُرَيْثٍ؛ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ».

وَطَبَّقَ شُعْبَةُ يَدَيْهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَكَسَرَ الإِبْهَامَ فِي الثَّالِثَةِ.

قَالَ عُقْبَةُ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: والشَّهْرُ ثَلاَثُونَ، وَطَبَّقَ كَفَّيْهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٧٨(٥٤٨٤). ومُسلم ٣/ ١٢٣(٢٤٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى. و«النَّسائي» ٤/ ١٤٠، وفي «الكُبرى» (٢٤٦٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن الـمُثنى) قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عُقبة بن حُرَيث، فذكره[3].

***

٧٠٦٣- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَقَبَضَ إِبْهَامَهُ فِي الثَّالِثَةِ»[4].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٨(٤٨١٥). ومُسلم ٣/ ١٢٣(٢٤٧٣) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله.

---

(١) المسند الجامع (٧٦٤١)، وتحفة الأشراف (٨٥٨٣)، وأَطراف المسند (٥٠٧٨).
والحَديث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «المستخرج» (٢٤٢٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٧٦٤٧)، وتحفة الأشراف (٧٣٤٠)، وأَطراف المسند (٤٤٣٥).
والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٧٢٩-٢٧٣١).

(٤) اللفظ لمسلم.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وهارون بن عَبد الله) عَن رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا زَكريا بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَمرو بن دينار، فذكره[1].

***

٧٠٦٤- عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، عَشْرًا، وَعَشْرًا، وَتِسْعًا».

أَخرجه مُسلم ٣/ ١٢٣(٢٤٧٥) قال: حَدثنا سَهل بن عُثمان، قال: حَدثنا زياد بن عَبد الله البَكَّائي، عَن عَبد المَلِك بن عُمير، عَن مُوسى بن طَلحة، فذكره[2].

***

٧٠٦٥- عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ؛ سَمِعَ ابْنُ عُمَرَ رَجُلاً يَقُولُ: اللَّيْلَةَ النِّصْفُ، فَقَالَ: وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا النِّصْفُ؟ بَلْ خَمْسَ عَشْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا».

وَضَمَّ أَبو خَالِدٍ فِي الثَّالِثَةِ خَمْسِينَ[3].

(*) وفي رواية: عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، رَجُلاً يَقُولُ: اللَّيْلَةَ لَيْلَةُ النِّصْفِ، فَقَالَ لَهُ: مَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّيْلَةَ النِّصْفُ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ الْعَشْرِ مَرَّتَيْنِ، وَهَكَذَا فِي الثَّالِثَةِ، وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ كُلِّهَا، وَحَبَسَ، أَوْ خَنَسَ إِبْهَامَهُ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٧٦٣٧)، وتحفة الأشراف (٧٣٦٢)، وأَطراف المسند (٤٤٤٨).
والحَديث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «المستخرج» (٢٤١٩).

(٢) المسند الجامع (٧٦٤٥)، وتحفة الأشراف (٧٤٦٦).
والحَديث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «المستخرج» (٢٤٢١).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لمسلم.

أخرجه أحمد ٢/ ١٢٥(٦٠٧٤) قال: حَدثنا سُليمان بن حَيَّان. و«مُسلم» ٣/ ١٢٤ (٢٤٨٠) قال: حَدثنا أبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد.

كلاهما (سُليمان بن حَيَّان، وعَبد الواحد بن زياد) عَن الحَسن بن عُبيد الله، عَن سَعد بن عُبيدة، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ يَحيى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ صَفَّقَ الثَّالِثَةِ، وَقَبَضَ إِبْهَامَهُ.

فَقَالَتْ عَائِشَةُ: غَفَرَ اللهُ لأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّهُ وَهِلَ، إِنَّمَا هَجَرَ رَسُولُ الله ﷺ نِسَاءَهُ شَهْرًا، فَنَزَلَ لِتِسْعٍ وَعِشْرِينَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ نَزَلْتَ لِتِسْعٍ وَعِشْرِينَ، فقَالَ: إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عَائِشة، رضي الله تعالى عَنها.

***

٧٠٦٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، ثَلاثِينَ، وَالشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا».

وَيَعْقِدُ فِي الثَّالِثَةِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا ثَلاثِينَ.

وَفِي خَبَرِ ابْنِ فُضَيْلٍ: «ثُمَّ طَبَّقَ بِيَدِهِ، وَأَمْسَكَ وَاحِدَةً مِنْ أَصَابِعِهِ، فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ فَثَلاثِينَ»[2].

(*) وفي رواية: «الشَّهْرُ هَكَذَا، الشَّهْرُ هَكَذَا».

---

(١) المسند الجامع (٧٦٤٤)، وتحفة الأشراف (٧٠٤٨)، وأطراف المسند (٤٢٧٢).

والحَديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٢٧٣٢ و٢٧٣٣).

(٢) اللفظ لابن خُزيمة.

يُثْبِتُ الثَّلاَثَةَ الأُوَلَ بِكُلِّ أَصَابعِ يَدَيْهِ، وَالثَّلاَثَ الأَوَاخِرَ بِكُلِّ أَصَابعِ يَدَيْهِ، إِلاَّ الآخِرَ».

أَخرجه ابن خُزيمة (١٩٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الوليد، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية (ح) وعن علي بن الـمُنذر، قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«ابن حِبَّان» (٣٤٥٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ بن مُعاذ العَنبري، قال: حَدثنا أَبي.

ثلاثتهم (مَروان، ومُحمد بن فُضَيل، ومُعاذ) عَن عَاصم بن مُحمد بن زَيد العُمَري، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

٧٠٦٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، ذَكَرَ رَمَضَانَ، فَقَالَ: لاَ تَصُومُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلاَلَ، وَلاَ تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدِرُوا لَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، ذَكَرَ رَمَضَانَ، فَضَرَبَ بِيَدَيْهِ فَقَالَ: الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، ثُمَّ عَقَدَ إِبْهَامَهُ فِي الثَّالِثَةِ، فَصُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ فَاقْدِرُوا لَهُ ثَلاَثِينَ»[3].

(*) وفي رواية: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، فَلاَ تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ، وَلاَ تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ».

قَالَ[4]: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ، إِذَا كَانَ شَعْبَانُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ نَظَرَ لَهُ، فَإِنْ رُئِيَ فَذَاكَ، وَإِنْ لَمْ يُرَ، وَلَمْ يَحُلْ دُونَ مَنْظَرِهِ سَحَابٌ، وَلاَ قَتَرَةٌ، أَصْبَحَ مُفْطِرًا، فَإِنْ حَالَ دُونَ مَنْظَرِهِ سَحَابٌ، أَوْ قَتَرَةٌ أَصْبَحَ صَائِمًا.

---

(١) المسند الجامع (٧٦٤٣).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٢٠٥.

(٢) اللفظ لمالك، في «الـمُوطأ».

(٣) اللفظ لمسلم (٢٤٦٦).

(٤) القائل؛ هو نافع.

قَالَ[1]: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ، يُفْطِرُ مَعَ النَّاسِ، وَلاَ يَأْخُذُ بِهَذَا الْحِسَابِ[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِهِلاَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ: إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، ثُمَّ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ ثَلاَثِينَ يَوْمًا»[3].

(*) وفي رواية: «الشَّهْرُ ثَلاَثُونَ، وَالشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلاَثِينَ»[4].

أَخرجه مالك (٧٨١)[5]. وعَبد الرَّزاق (٧٣٠٧ و١٩٤٩٨) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٢١(٩١١٦) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. وفي ٣/ ٨٥ (٩٦٩٨) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ٥(٤٤٨٨) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي ٢/ ١٣(٤٦١١) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٦٣(٥٢٩٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مالك. و«الدَّارِمي» (١٨٠٧) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن عَبد المَجِيد، قال: حَدثنا مالك. وفي (١٨١٣) قال: أَخبَرنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«البُخاري» ٣/ ٣٤(١٩٠٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«مُسلم» ٣/ ١٢٢(٢٤٦٥) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٢٤٦٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٢٤٦٧) قال: وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٢٤٦٨) قال: وحَدثنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن عُبيد الله. وفي (٢٤٦٩) قال: وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن أَيوب. وفي (٢٤٧٠) قال: وحَدثني حُميد بن مَسعَدة الباهلي، قال: حَدثنا بِشر بن المُفَضل، قال:

---

(١) القائل؛ هو نافع.
(٢) اللفظ لأَبي داوُد.
(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٧٣٠٧).
(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٣٤٥١).
(٥) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٧٦٢)، والقَعْنَبي (٤٧٠)، وسُويد بن سَعيد (٤٥٣)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٦٥٨).

حَدثنا سَلَمة، وهو ابن عَلقمة. و«أَبو داوُد» (٢٣٢٠) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد العَتكي، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب. و«النَّسائي» ٤/ ١٣٤، وفي «الكُبرى» (٢٤٤٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قراءةً عليه وأَنا أَسمع، واللفظ له، عَن ابن القاسم، عَن مالك. وفي ٤/ ١٣٤، وفي «الكُبرى» (٢٤٤٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«ابن خُزيمة» (١٩١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (١٩١٨) قال: حَدثنا أَبو هاشم، زياد بن أَيوب، والحَسن بن مُحمد الزَّعفَراني، وأَحمد بن مَنيع، ومُؤَمَّل بن هِشام، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن عُلَية، قال: أَخبَرنا أَيوب، وقال الزَّعفَراني، ومُؤَمَّل: عَن أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٣٤٤٥) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٣٤٥١) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا الحُسين بن علي العِجلي، قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن عُبيد الله بن عُمر[1]. وفي (٣٥٩٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية، عَن أَيوب.

أَربعتهم (مالك بن أَنس، وأَيوب السَّخْتياني، وعُبيد الله بن عُمر، وسَلَمة بن عَلقمة) عَن نافِع، فذكره[2].

***

(١) تحرف في المطبوع إِلى: «ابن نُمَير، عَن أَبيه، عَن عُبيد الله بن عُمر» هكذا أضاف محقق الكتاب «عَن أَبيه» من عِنده، وكتب في الحاشية: «عَن أَبيه» سقطت من الأَصل و«التقاسيم» ١/ ٥٤٣، واستدركت من «مُسلم»، كذا قال: فهي ليست موجودة في الأَصل، ولا في «التقاسيم والأَنواع» وهو أَصل الكتاب، ثُم ذكر أَنه في «مُسلم» والحق أَنه ليس في الأَصل، ولا في التقاسيم، ولا في مُسلم، فمسلم لم يَروِهِ من طريق الحُسين بن علي العِجلي، ولم يَروِ له أَصلاً، ولم يَرِد اسمُه في «صحيح مُسلم» والحُسين بن علي العِجلي هذا يروي مباشرة عَن عَبد الله بن نُمَير، كما ذكر المِزِّي في «تهذيب الكمال» ٦/ ٣٩١، وليس عَن مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير كما توهم المحقق.

(٢) المسند الجامع (٧٦٣٥)، وتحفة الأَشراف (٧٥٣٦ و٧٦٦٩ و٧٨٥٢ و٧٩٨٠ و٨١٩٧ و٨٢١٤ و٨٣٦٢)، وأَطراف المسند (٤٥٩٥ و٤٧٨٤ و٤٩٤٤).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٥٨٣ و٥٥٨٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٥٩٣)، والدَّارَقُطني (٢١٦٧ و٢١٦٨)، والبَيهَقي ٤/ ٢٠٤، والبَغَوي (١٧١٣).

٧٠٦٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ اللهَ جَعَلَ الأَهِلَّةَ مَوَاقِيتَ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الشَّهْرَ لاَ يَزِيدُ عَلَى ثَلاَثِينَ»[١].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ جَعَلَ الأَهِلَّةَ مَوَاقِيتَ لِلنَّاسِ، فَصُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ، فَعُدُوا لَهُ ثَلاَثِينَ يَوْمًا».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٣٠٦). وابن خُزيمة (١٩٠٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد الزُّهْري، قال: حَدثنا أَبو عَاصم.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وأَبو عَاصم النَّبيل) عَن عَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد، قال: حَدثنا نافِع، فذكره[٢].

* * *

٧٠٦٩- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، فَلاَ تَصُومُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلاَلَ، وَلاَ تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ»[٣].

(*) وفي رواية: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً، فَلاَ تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ، فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلاَثِينَ»[٤].

(*) وفي رواية: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً، لاَ تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ، وَلاَ تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، إِلاَّ أَنْ يُغَمَّ عَلَيْكُمْ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدِرُوا لَهُ»[٥].

---

(١) اللفظ لابن خزيمة.

(٢) المسند الجامع (٧٦٣٩).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٢٠٥.

(٣) اللفظ لمالك، في «المُوَطأ».

(٤) اللفظ للبُخاري (١٩٠٧).

(٥) اللفظ لمسلم.

أَخرجه مالك (٧٨٢)[١]. والبُخاري ٣/ ٣٤(١٩٠٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا مالك. و«مُسلم» ٣/ ١٢٢(٢٤٧٢) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، ويَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة بن سَعيد، وابن حُجر، قال يَحيى بن يَحيى: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر. و«ابن خُزيمة» (١٩٠٧) قال: حَدثنا علي بن حُجر السَّعدي، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن جعفر. و«ابن حِبَّان» (٣٤٤٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان الطَّائي، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٣٥٩٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

كلاهما (مالك، وإِسماعيل) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[٢].

- قال أَبو بَكر بن خُزيمة: إِسماعيل بن جَعفر من حُفَّاظ الدنيا في زمانه.

***

٧٠٧٠- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلاَلَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٤٥(٦٣٢٣) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا إِبراهيم. و«البُخاري» ٣/ ٣٣(١٩٠٠) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثني اللَّيث، عَن عُقَيل. وقال البُخاري عَقِبَهُ: وقال غيره[٤]: عَن اللَّيث، قال: حَدثني عُقَيل، ويُونُس. و«مُسلم» ٣/ ١٢٢(٢٤٧١) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال:

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٧٦٣)، والقَعْنَبي (٤٧١)، وسُويد بن سَعيد (٤٥٣)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٦٩).

(٢) المسند الجامع (٧٦٣٦)، وتحفة الأشراف (٧١٣٦ و٧٢٤١).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٢٠٥، والبَغَوي (١٧١٤).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) قال ابن حَجَر: المراد بالغير المذكور: أَبو صالح عَبد الله بن صالح، كاتب اللَّيث، كذا أَخرجه الإِسماعيلي، من طريقه، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني عُقَيل، عَن ابن شِهاب، فذكره. «فتح الباري» ٤/ ١١٥.

أَخبَرَني يُونُس. و«ابن ماجة» (١٦٥٥) قال: حَدثنا أَبو مَروان، مُحمد بن عُثمان العُثماني، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«النَّسائي» ٤/ ١٣٤، وفي «الكُبرى» (٢٤٤١) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٤٨) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة العُمَري، قال: حَدثني إِبراهيم. وفي (٥٤٥٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن خُزيمة» (١٩٠٥) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان الـمُرادي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٣٤٤١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

ثلاثتهم (إِبراهيم بن سَعد والد يَعقوب، وعُقَيل بن خالد، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: حَدثني سالم بن عَبد الله، فذكره[1].

- في رواية إِبراهيم بن سَعد، عند أَبي يَعلَى (٥٤٤٨): «قال سالم: كان عَبد الله يصوم قبل الهلال بيوم، إِذا غم عليه».

- وعِند ابن ماجة، وأَبي يَعلَى (٥٤٥٢): «وكان ابن عُمر يصوم قبل الهلال بيوم».

***

٧٠٧١- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«تَرَاءَى النَّاسُ الْهِلاَلَ، فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَنِّي رَأَيْتُهُ، فَصَامَهُ، وَأَمَرَ النَّاسَ بِصِيَامِهِ»[2].

أَخرجه الدَّارِمي (١٨١٤). وأَبو داوُد (٢٣٤٢) قال: حَدثنا مَحمود بن خالد، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمَن السَّمَرقَندي، وأَنا لحَديثه أتقن. و«ابن حِبَّان» (٣٤٤٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن السَّمَرقَندي.

كلاهما (عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي السَّمَرقَندي، ومَحمود بن خالد) قالا:

---

(١) المسند الجامع (٧٦٣٨)، وتحفة الأشراف (٦٨٠٤ و٦٨٨٨ و٦٩٨٣)، وأَطراف المسند (٤٢١٨).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٩١٩)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣١٥٧)، والبَيهَقي ٤/ ٢٠٤.

(٢) اللفظ لأَبي داود.

حَدثنا مَروان، هو ابن مُحمد، عَن عَبد الله بن وَهب، عَن يَحيى بن عَبد الله بن سالم، عَن أَبي بَكر بن نافِع، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدي: رَوى غَيرُ مالِك عَن أَبي بَكر بن نافِع أَشياء غير محَفوظة. «الكامل» ٩/ ٢٠٣.

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفرَّدَ به مَروان بن مُحمد، عَن ابن وَهب، وهو ثِقَةٌ. «السُّنن» (٢١٤٦).

***

• حَدِيثُ حُسَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ الْجَدَلِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَاطِبٍ، قَالَ:

«عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نَنْسُكَ لِلرُّؤْيَةِ، فَإِنْ لَمْ نَرَهُ، وَشَهِدَ شَاهِدَا عَدْلٍ، نَسَكْنَا بِشَهَادَتِهِمَا».

قَالَ الْحُسَيْنُ: فَقُلْتُ لِشَيْخٍ إِلَى جَنْبِي: مَنْ هَذَا الَّذِي أَوْمَأَ إِلَيْهِ الأَمِيرُ؟ قَالَ: هَذَا عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، وَصَدَقَ، وَكَانَ أَعْلَمَ بِالله مِنْهُ، فَقَالَ: بِذَلِكَ أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ.

سلف في مسند الحارِث بن حاطب، رَضي الله عَنه.

***

٧٠٧٢- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الـمُتَسَحِّرِينَ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٤٦٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن أَبي الصَّغير، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُنقِذ، قال: حَدثنا إِدريس بن يَحيى، عَن عَبد الله بن عَياش بن عَباس، عَن عَبد الله بن سُليمان الطَّويل، عَن نافِع، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٧٦٤٨)، وتحفة الأشراف (٨٥٤٣).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٣٨٧٧)، والدَّارَقُطني (٢١٤٦ و٢١٤٧)، والبَيهَقي ٤/ ٢١٢.

(٢) مجمع الزوائد ٣/ ١٥٠.

والحَديث؛ أَخرجه الروياني (١٤٣٢)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٦٤٣٤).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حَديثٌ مُنكَرٌ. «علل الحَديث» (٧١٢).

* * *

٧٠٧٣- عَنْ تَمِيمِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَتَسَحَّرُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ سُحُورِهِ، جَاءَ عَلْقَمَةُ بْنُ عُلاَثَةَ، فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِرَأْسٍ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَأْكُلُ، إِذْ جَاءَ بِلاَلٌ يُؤْذِنُ النَّبِيَّ ﷺ بِالصَّلاَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: رُوَيْدَكَ يَا بَلاَلُ، حَتَّى يَفْرُغَ عَلْقَمَةُ مِنْ سُحُورِهِ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٨٥٣) قال: حَدثني يَحيى بن عَبد الحَميد، قال: حَدثنا قَيس، عَن زُهير بن أَبي ثابت، عَن تَميم بن عِياض، فذكره[١].

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«خَصْلَتَانِ مُعَلَّقَتَانِ فِي أَعْنَاقِ الـمُؤَذِّنِينَ لِلْمُسْلِمِينَ؛ صَلاَتُهُمْ، وَصِيَامُهُمْ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ بِلاَلاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا، حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ».

تقدم من قبل.

* * *

٧٠٧٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْوِصَالِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ؟ فَقَالَ: إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ، إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَى»[٢].

---

(١) المسند الجامع (٧٦٥٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٥٣، والمطالب العالية (١٠٥٧).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٠١٠)، والبَزَّار (٥٣٦٩).

(٢) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَاصَلَ، فَوَاصَلَ النَّاسُ، فَشَقَّ عَلَيْهِمْ، فَنَهَاهُمْ، قَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ، إِنِّي أَظَلُّ أُطْعَمُ وَأُسْقَى»(١).

(*) وفي رواية: «وَاصَلَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي رَمَضَانَ، فَوَاصَلَ النَّاسُ، فَقَالُوا: نَهَيْتَنَا عَنِ الْوِصَالِ، وَأَنْتَ تُوَاصِلُ؟ قَالَ: إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ، إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَى»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ الْوِصَالِ فِي الصِّيَامِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ تَفْعَلُهُ، فَقَالَ: إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ، إِنِّي أَظَلُّ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي»(٣).

أَخرجه مالك (٨٢٧)(٤). وابن أَبي شَيبة ٣/ ٨٢(٩٦٨٠) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ٢١(٤٧٢١) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٢٣(٤٧٥٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن العُمَري. وفي ٢/ ١٠٢(٥٧٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١١٢(٥٩١٧) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ١٢٨(٦١٢٥) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. وفي ٢/ ١٤٣(٦٢٩٩) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١٥٣(٦٤١٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا أَيوب. و«عَبد بن حُميد» (٧٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«البُخاري» ٣/ ٣٧(١٩٢٢) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا جُوَيرية. وفي ٣/ ٤٨(١٩٦٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٣/ ١٣٣(٢٥٣١) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٢٥٣٢) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٢٥٣٣) قال: وحَدثنا

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٩٢٢).
(٢) اللفظ لأَحمد (٤٧٢١).
(٣) اللفظ لأَحمد (٤٧٥٢).
(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٨٥٠)، والقَعْنَبي (٥٣٦)، وسُويد بن سَعيد (٤٧٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٦٠).

عَبد الوارث بن عَبد الصَّمد، قال: حَدثني أَبِي، عَن جَدِّي، عَن أَيوب. و«أَبو داوُد» (٢٣٦٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، عَن مالك. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٣٢٥٠) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله.

خمستهم (مالك بن أَنس، وعُبيد الله بن عُمر، وعَبد الله بن عُمر العُمَري، وأَيوب السَّخْتياني، وجُوَيرية بن أَسماء) عَن نافِع، فذكره[١].

* * *

٧٠٧٥- عَنْ مَرْوَانَ بْنِ سَالِمٍ الـمُقَفَّعِ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقْبِضُ عَلَى لِحْيَتِهِ، فَيَقْطَعُ مَا زَادَ عَلَى الْكَفِّ، وَقَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا أَفْطَرَ، قَالَ: ذَهَبَ الظَّمَأُ، وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ، وَثَبَتَ الأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللهُ»[٢].

أَخرجه أَبو داوُد (٢٣٥٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن يَحيى، أَبو مُحمد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٣٣١٥ و١٠٠٥٨) قال: أَخبَرني قُرَيش بن عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (عَبد الله بن مُحمد، وقُرَيش بن عَبد الرَّحمَن) عَن علي بن الحَسن بن شَقيق، قال: أَخبَرني الحُسين بن واقد، قال: حَدثنا مَروان، يَعني ابن سالم الـمُقَفَّع، فذكره[٣].

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرَّازي: مَروان المقفع رَوى عَن ابن عُمر حَديثًا مَرفوعًا، رَوى عَنه حُسين بن واقِد، ولا أَدري هو مَروان مولى هِند، يَعني بنت المهلب، أَم غيره؟. «الجرح والتعديل» ٨/ ٢٧١.

---

(١) المسند الجامع (٧٦٤٩)، وتحفة الأشراف (٧٥٧٥ و٧٦٢٠ و٧٩٦٥ و٨٢١٦ و٨٣٥٣)، وأَطراف المسند (٤٦٠٦ و٤٦٧٤ و٤٨٣٣ و٤٩٦١).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٤٢٣-٥٤٢٥)، وابن الجارود (٣٩٤)، وأَبو عَوانة (٢٧٩٧-٢٧٩٩)، والبَيهَقي ٤/ ٢٨١ و٢٨٢ و٧/ ٦١.

(٢) اللفظ لأَبي داود.

(٣) المسند الجامع (٧٦٥٣)، وتحفة الأشراف (٧٤٤٩).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٣٩٥)، والطَّبَراني (١٤٠٩٧)، والدَّارَقُطني (٢٢٧٩)، والبَيهَقي ٤/ ٢٣٩، والبَغَوي (١٧٤٠).

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّد به الحُسين بن واقِد. «السُّنن» (٢٢٧٩).

* * *

٧٠٧٦- عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَفْطَرْتُ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ، قَالَ: مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ وَلاَ سَفَرٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: بِئْسَ مَا صَنَعْتَ، قَالَ: أَجَلْ، فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: أَعْتِقْ رَقَبَةً، قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا مَلَكْتُ رَقَبَةً قَطُّ، قَالَ: فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، قَالَ: فَلاَ أَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، قَالَ: فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا، قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أُشْبِعُ أَهْلِي، قَالَ: فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِمِكْتَلٍ فِيهِ تَمْرٌ، فَقَالَ: تَصَدَّقْ بِهَذَا عَلَى سِتِّينَ مِسْكِينًا، قَالَ: إِلَى مَنْ أَدْفَعُهُ؟ قَالَ: إِلَى أَفْقَرِ مَنْ تَعْلَمُ، قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا بَيْنَ قُتْرَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَحْوَجُ مِنَّا، قَالَ: فَتَصَدَّقْ بِهِ عَلَى عِيَالِكَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٧٢٥) قال: حَدثنا سَهل بن زَنجلَة الرَّازي، قال: حَدثنا الصَّبَّاح بن مُحارِب، عَن هارون بن عَنتَرَة، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال عَلِي بن المَديني: حَبيب بن أَبي ثابت لَقِيَ ابن عَباس، وسَمِع من عَائِشة، ولم يسمع من غيرهما مِن أَصحاب رَسول الله ﷺ. «العِلل» (١١٩).

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: حَدثني ابن خلاد، قال: سَمعتُ يَحيى القَطَّان يقول: عَدَّ عَلِيّ سُفيان، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، سَمِعتُ ابن عُمر ثَلاَثة، يَعني حَديث الضالة، وتأتونا بالمعضلات، وسُئِل ابن عُمر وأَنا أَسمع عَن رَجُلٍ وَهَب لابنه ناقة، ثُم قال: ليس غَير هذا عَن ابن عُمر. «العِلل» (٤٩٥٧).

ـ وقال أَبو حاتم وأَبو زُرعَة الرَّازيان: هذا خطأٌ، إِنما هو حبيب، عَن طَلْق، عَن سَعيد بن المُسيِّب، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلٌ.

---

(١) مجمع الزوائد ٣/ ١٦٧، والمقصد العلي (٥٢٠)، وإِتحاف المَهَرَة (٣١١٨)، والمطالب العالية (١٠٣٦).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٨٢٦).

قال ابن أَبي حاتم: قُلتُ لأَبي زُرعَة: الوهمُ مِمَّن هو؟ قال أَبو زُرعَة: لاَ أَدري، وهارون بن عَنترة لاَ بَأْس به، مُستقيمُ الحَديث. «علل الحَديث» (٦٥١).

ـ وقال الدَّارَقُطني: اختُلِفَ فيه علَى حبيب بن أَبي ثابت، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ؛

فرواه هارون بن عَنترة، عَن حبيب بن أَبي ثابت، عَن ابن عُمر، ووهِمَ فيهِ.

والصواب: عَن حبيب بن أَبي ثابت، عَن طَلق بن حبيب، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، مُرسَلًا.

وقال مِهران بن أَبي عُمر: عَن الثَّوري، عَن حبيب، عَن ابن الـمُسيَّب، عَن أَبي هُريرة.

والصحيح، مُرسَلًا. «العِلل» (٢٨٦٦).

* * *

٧٠٧٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامُ شَهْرٍ، فَلْيُطْعِمْ عَنْهُ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينًا»(١).

أَخرجه ابن ماجة (١٧٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا قُتيبة. و«التِّرمِذي» (٧١٨) قال: حَدثنا قُتيبة. و«ابن خُزيمة» (٢٠٥٦) قال: حَدثنا علي بن مَعبَد، قال: حَدثنا صالح بن عَبد الله التِّرمِذي.

كلاهما (قُتيبة بن سَعيد، وصالح بن عَبد الله) عَن عَبثَر بن القاسم، عَن أَشعَث بن سَوَّار، عَن مُحمد، عَن نافِع، فذكره(٢).

ـ في رواية ابن ماجة: «عَن مُحمد بن سِيرِين»(٣).

---

(١) اللفظ لابن خزيمة.

(٢) المسند الجامع (٧٦٥٩)، وتحفة الأشراف (٨٤٢٣).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٢٥٤، والبَغَوي (١٧٧٥).

(٣) قال المِزِّي: وهو وَهمٌ. «تحفة الأشراف».

ـ وقال ابن حَجَر: قلتُ: رَواه ابن ماجَة مِن هذا الوجه، ووقع عِنده عَن مُحمد بن سِيرِين، بَدَلَ مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، وهو وهمٌ منه، أَو مِن شَيخِهِ. «تلخيص الحَبير» ٢/ ٢٠٨.

ـ وفي رواية صالح بن عَبد الله التِّرمِذي، قال: «عَن مُحمد، وهو ابن أَبي لَيلَى».

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: هذا عندي مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، قاضي الكُوفَة.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثُ ابن عُمر لا نعرفُهُ مَرفُوعًا إِلا من هذا الوجه، والصَّحيح عَن ابن عُمر مَوقُوفٌ قَولُهُ، وأَشْعَث هو ابن سَوَّار، ومُحمد، هو عندي، ابن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى.

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: باب الإطعام عَن الميت يموت وعليه صوم، لكل يوم مِسكينًا، إِن صح الخبر، فإِن في القلب من أَشعث بن سَوَّار، رحمه الله، لسُوء حفظه.

• أَخرجه ابن خُزيمة (٢٠٥٧) قال: حَدثنا أَحمد بن داوُد بن زياد الضبي الواسطي، بِالأيلة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شَرِيك بن عَبد الله، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«مَنْ مَاتَ، وَعَلَيْهِ رَمَضَانُ لَمْ يَقْضِهِ، فَلْيُطْعِمْ عَنْهُ لِكُلِّ يَوْمٍ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ»(١).

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة قبله: باب قَدر مكيلة ما يطعم كل مِسكين في كَفَّارة الصوم، إِن ثبت الخبر، فإِن في القلب من هذا الإِسناد.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٢/ ٤٤، في ترجمة أَشعَث بن سَوَّار، من طريق أَبي هَمام الوليد بن شُجاع، قال: حَدثنا عَبثَر أَبو زُبَيد، عَن أَشعَث، عَن مُحمد، لا يَدري أَبو زُبَيد مَن مُحمد.

وقال ابن عَدي: هذا الحَديث لا أَعلمه رَواه عَن أَشعث غير عَبثَر، ومُحمد المذكور في هذا الإِسناد، هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه أَشعَث بن سَوَّار، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (٧٦٦٠).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٢٥٤.

تفرد به عَبثر بن القاسم.

والـمَحفوظ: عَن نافِع، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا.

كذلك رَواه عَبد الوَهَّاب بن بُخت، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا. «العِلل» (٢٩٣٣).

* * *

٧٠٧٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ»[1].

أَخرجه ابن ماجة (١٦٦٥). وابن حِبَّان (٣٥٤٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان بن عامر الشَّيباني، بِنَسَا، وعُمر بن سَعيد بن سِنان الطَّائي، بِمَنبِج، والحُسين بن عَبد الله بن يَزيد الرَّافِقي، بالرَّقَّة، ومُحمد بن الحَسن بن قُتيبة اللَّخمي، بعَسقَلاَن، وعَبد الله بن مُحمد بن سَلْم الفِريابي، ببيت الـمَقدِس، ومُحمد بن عُبيد الله الكَلاعي، بحِمص، ومُحمد بن الـمُعافَى بن أَبي حَنظَلة السَّاحِلي، بصَيدَا، في آخرين.

جميعهم (ابن ماجة، مُحمد بن يَزيد القَزوينِي، والحَسن بن سُفيان، وعُمر بن سَعيد، والحُسين بن عَبد الله، ومُحمد بن الحَسن، وعَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، ومُحمد بن عُبيد الله، ومُحمد بن الـمُعافَى، والآخرون) عَن مُحمد بن الـمُصَفَّى الحِمصي، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[2].

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حَديثٌ مُنكرٌ. «علل الحَديث» (٧٢٦).

وقال في (٧٧٤): هذا حَديثٌ لم يَروِه غير مُحمد بن حَرب.

- قلنا: متنُه صحيحٌ؛ من حَديث جابر بن عَبد الله، رَضي الله تعالى عَنهما.

* * *

---

(١) اللفظ لابن حبان.

(٢) المسند الجامع (٧٦٥١)، وتحفة الأشراف (٨١١٠).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٣٨٧ و١٣٤٠٣).

٧٠٧٩- عَنْ أَبِي طُعْمَةَ، أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنِّي أَقْوَى عَلَى الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ لَمْ يَقْبَلْ رُخْصَةَ اللهِ، كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ، مِثْلُ جِبَالِ عَرَفَةَ»[١].

أخرجه أحمد ٢/ ٧١(٥٣٩٢). وعَبد بن حُميد (٨٤٢).

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وعَبد بن حُميد) عَن الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهيعَة، قال: حَدثنا أبو طُعمَة، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أبو طُعمَة؛ يُقال: اسمُه هِلال، وكان مَولًى لعُمَر بن عَبد العَزيز، وابن لَهيعَة؛ عَبد الله.

* * *

٧٠٨٠- عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الصَّلاَةِ وَالْفِطْرِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فِي السَّفَرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَفْطِرْ، قَالَ: إِنِّي أَقْوَى عَلَى الصَّوْمِ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَنْتَ أَقْوَى أَمِ اللهُ؟ إِنَّ اللهَ تَصَدَّقَ بِإِفْطَارِ الصَّائِمِ عَلَى مَرْضَى أُمَّتِي، وَمُسَافِرِيهِمْ، أَفَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يُتَصَدَّقَ عَلَى أَحَدِكُمْ بِصَدَقَةٍ، ثُمَّ يَظَلُّ يَرُدُّهَا عَلَيْهِ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٤٤٧٧) عَن أَبي بَكر بن مُحمد، عَن إِسماعيل بن رافع، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدي: إِسماعيل بن رافع، أحاديثه كلها مِمَّا فيه نَظَر، إِلاَّ أَنه يُكتب حَديثُه في جملة الضُّعفاء. «الكامل» ١/ ٤٥٣.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٧٦٥٢)، وأَطراف المسند (٥٠٨٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٦٢، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٣٢٤).

والحَديث؛ أخرجه الطَّبَراني (١٤١٢٤).

٧٠٨١- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَتْ خُزَاعَةُ حُلَفَاءَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَتْ بَنُو بَكْرٍ، رَهْطٌ مَنْ بَنِي كِنَانَةَ، حُلَفَاءَ لأَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ مُوَادَعَةٌ أَيَّامَ الْحُدَيْبِيَةِ، فَأَغَارَتْ بَنُو بَكْرٍ عَلَى خُزَاعَةَ فِي تِلْكَ الـمُدَّةِ، فَبَعَثُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَسْتَمِدُّونَهُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُمِدًّا لَهُمْ، فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ قُدَيْدًا، ثُمَّ أَفْطَرَ، وَقَالَ: لِيَصُمِ النَّاسُ فِي السَّفَرِ وَيُفْطِرُوا، فَمَنْ صَامَ أَجْزَأَ عَنْهُ صَوْمُهُ، وَمَنْ أَفْطَرَ وَجَبَ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ.

فَفَتَحَ اللهُ مَكَّةَ، فَلَمَّا دَخَلَهَا أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: كُفُّوا السِّلاَحَ، إِلاَّ خُزَاعَةَ عَنْ بَكْرٍ، حَتَّى جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ قُتِلَ رَجُلٌ بِالـمُزْدَلِفَةِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الْحَرَمَ حَرَامٌ عَنْ أَمْرِ اللهِ، لَمْ يَحِلَّ لِمَنْ كَانَ قَبْلِي، وَلاَ يَحِلُّ لِمَنْ بَعْدِي، وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ لِي إِلاَّ سَاعَةً وَاحِدَةً، وَإِنَّهُ لاَ يَحِلُّ لِـمُسْلِمٍ أَنْ يَشْهَرَ فِيهِ سِلاَحًا، وَإِنَّهُ لاَ يُخْتَلَى خَلاَهُ، وَلاَ يُعْضَدُ شَجَرُهُ، وَلاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهُ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِلاَّ الإِذْخِرَ، فَإِنَّهُ لِبُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا، فَقَالَ ﷺ: إِلاَّ الإِذْخِرُ.

وَإِنَّ أَعْتَى النَّاسِ عَلَى اللهِ ثَلاَثَةٌ: مَنْ قَتَلَ فِي حَرَمِ اللهِ، أَوْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ، أَوْ قَتَلَ لِذَحْلِ الْجَاهِلِيَّةِ.

فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي وَقَعْتُ عَلَى جَارِيَةِ بَنِي فُلاَنٍ، وَإِنَّهَا وَلَدَتْ لِي، فَأْمُرْ بِوَلَدِي فَلْيُرَدَّ إِلَيَّ، فَقَالَ ﷺ: لَيْسَ بِوَلَدِكَ، لاَ يَجُوزُ هَذَا فِي الإِسْلاَمِ، وَالـمُدَّعَى عَلَيْهِ أَوْلَى بِالْيَمِينِ، إِلاَّ أَنْ تَقُومَ بَيِّنَةٌ، الْوَلَدُ لِصَاحِبِ الْفِرَاشِ، وَبِفِي الْعَاهِرِ الأَثْلَبُ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا نَبِيَّ اللهِ، وَمَا الأَثْلَبُ؟ قَالَ: الْحَجَرُ، فَمَنْ عَهَرَ بِامْرَأَةٍ لاَ يَمْلِكُهَا، أَوْ بِامْرَأَةِ قَوْمٍ آخَرِينَ، فَوَلَدَتْ، فَلَيْسَ بِوَلَدِهِ، لاَ يَرِثُ وَلاَ يُورَثُ.

وَالـمُؤْمِنُونَ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، يُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَوَّلُهُمْ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ.

وَلاَ يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلاَ ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ.

وَلاَ يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ.

وَلاَ تُنْكَحُ الـمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَلاَ عَلَى خَالَتِهَا.

وَلاَ تُسَافِرُ ثَلاَثًا مَعَ غَيْرِ ذِي مَحْرَم.

وَلاَ تُصَلُّوا بَعْدَ الْفَجْرِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَلاَ تُصَلُّوا بَعْدَ الْعَصْرِ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٩٩٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن مُصعب، بِمَرو، وبقرية سِنج، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو بن الهَيَّاج، قال: حَدثنا يَحيى بن عَبد الرَّحمَن الأَرحَبي، قال: حَدثني عُبيدة بن الأَسوَد، قال: حَدثنا القاسم بن الوليد، عَن سِنان بن الحارِث بن مُصَرِّف، عَن طَلحة بن مُصَرِّف، عَن مُجاهد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: يَحيى بن عَبد الرَّحمَن الأَرحَبي، شَيخٌ لا أَرى في حَديثه إِنكارًا، يَروي عَن عُبيدة بن الأَسود أَحاديث غرائب. «الجرح والتعديل» ٩/ ١٦٧.

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ به سِنان بن الحارِث بن مُصَرِّف، عَن عَمِّه طلحة، ولم يَروِه عَنه غيرُ الهيثم بن الوليد الهمداني، تَفَرَّدَ به عُبيدة بن الأَسود بن سَعيد، عَنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣١٦٢).

ـ وأَخرجه الطبري، في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عَباس) (١٢٢)، قال: حَدثني مُحمد بن عُمر بن الهياج الهمداني، قال: حَدثنا يَحيَى بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثني عُبيدَة بن الأَسود، قال: حَدثنا القاسم بن الوليد، عَن سِنان بن الحارِث بن مُصَرِّف، عَن طلحة بن مُصَرِّف، عَن مُجاهد، عَن ابن عَباس، قال: خرج رسول الله ﷺ في رَمضان فصام، حَتى بلغ قَديدًا، ثُم أَفطر، قال: ليصوم النَّاسُ في السفر ويُفطروا، فمن صام أَجزأَ عَنه صَومُه، ومن أَفطر وجب عليه القضاء.

مختصر، وجعله عَن «ابن عَباس».

* * *

---

(١) مجمع الزوائد ٥/ ١٣.
والحَديث؛ أَخرجه البَزار «كشف الأَستار» (١٥١٢)، والدَّارَقُطني (٤٥١١).

٧٠٨٢- عَنْ زُرْعَةَ بْنِ ثُوَبٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ؟ فَقَالَ: كُنَّا نَعُدُّ أُولَئِكَ فِينَا مِنَ السَّابِقِينَ.

قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنْ صِيَامِ يَوْمٍ وَفِطْرِ يَوْمٍ؟ فَقَالَ: لَمْ يَدَعْ ذَلِكَ لِصَائِمٍ مَصَامًا.

وَسَأَلْتُهُ عَنْ صِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ؟ قَالَ: صَامَ ذَلِكَ الدَّهْرَ وَأَفْطَرَهُ.

أَخرجه ابن خُزيمة (٢١٥٦) قال: حَدثنا بَحر بن نَصر بن سابق الخَوْلاني، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: وحَدثني مُعاوية بن صالح يُحَدِّث، عَن عامر بن جَشِيب، أَنه سَمِعَ زُرْعَة بن ثُوَب يَقول، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ عَامَّة هذا موقوفٌ من قول ابن عُمَر، وإِنما أَوردناه لقوله: «كُنا نَعُدُّ»، وهي كلمة تحتمل أَن يكون هذا في عهد النَّبيِّ ﷺ، فيكون مَرْفُوعًا، أَو بعده، فيكون مَوقوفًا، وهذا يتصل بصيام الدهر، أَما بقيته فظاهرٌ أَنه من قول ابن عُمر.

* * *

• حَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ صَامَ الأَبَدَ، فَلاَ صَامَ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الله بن عَمرو بن العاص، رَضي الله تعالى عَنه.

* * *

٧٠٨٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَأَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَامَهُ وَالْـمُسْلِمونَ، قَبْلَ أَنْ يُفْتَرَضَ رَمَضَانُ، فَلَمَّا افْتُرِضَ رَمَضَانُ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ عَاشُورَاءَ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الله، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (٧٦٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشَّاميين» (١٩٤٤)، والبَيهَقي ٤/ ٣٠١.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: صَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَاشُورَاءَ، وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ تُرِكَ».

وَكَانَ عَبْدُ اللهِ لاَ يَصُومُهُ، إِلاَّ أَنْ يُوَافِقَ صَوْمَهُ[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ عَاشُورَاءُ يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ، قَالَ: مَنْ شَاءَ صَامَهُ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَصُمْهُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَوْمُ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَانَ يَوْمًا يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ، وَمَنْ كَرِهَ فَلْيَدَعْهُ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ، كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصُومُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ، وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَتْرُكَهُ فَلْيَتْرُكْهُ».

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لاَ يَصُومُهُ، إِلاَّ أَنْ يُوَافِقَ صِيَامَهُ[4].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٥٥(٩٤٤٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«أحمد» ٢/ ٤(٤٤٨٣) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي ٢/ ٥٧ (٥٢٠٣) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي (٥٢٠٤) قال: حَدثنا رَوح، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن الأَخنَس. وفي ٢/ ١٤٣(٦٢٩٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: أَخبَرنا عُبيد الله. و«الدَّارِمي» (١٨٩٠) قال: أَخبَرنا يَعلَى، عَن مُحمد بن إِسحاق. و«البُخاري» ٣/ ٣١(١٨٩٢) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن أَيوب. وفي ٦/ ٢٩(٤٥٠١) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. و«مُسلم» ٣/ ١٤٧(٢٦١٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٨٩٢).

(٢) اللفظ للبُخاري (٤٥٠١).

(٣) اللفظ لمسلم (٢٦١٤).

(٤) اللفظ للدَّارِمي.

نُمَير (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، واللفظ له، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٢٦١٣) قال: وحَدثناه مُحمد بن الـمُثنى، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا يَحيى، وهو القَطَّان (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، كلاهما عَن عُبيد الله. وفي (٢٦١٤) قال: وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا ابن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي (٢٦١٥) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن الوليد، يَعني ابن كَثير. وفي ٣/ ١٤٨(٢٦١٦) قال: وحَدثني مُحمد بن أَحمد بن أَبي خَلف، قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا أَبو مالك، عُبيد الله بن الأَخنَس. و«ابن ماجة» (١٧٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٢٤٤٣) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٢٨٥٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن خُزيمة» (٢٠٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«ابن حِبَّان» (٣٦٢٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن الخَليل، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُعاوية، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي (٣٦٢٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوليد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد.

ستتهم (عُبيد الله بن عُمر، وأَيوب السَّخْتياني، وعُبيد الله بن الأَخنَس، ومُحمد بن إِسحاق، واللَّيث بن سَعد، والوَليد بن كَثير) عَن نافِع، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه عُبيد الله بن عُمر، ومالك بن أَنس، ومُوسى بن عُقبة، والوليد بن كَثير، وعَبد الوَهَّاب بن بُخت، وجُوَيْرية بن أَسماء، ولَيث بن سَعد، وعُبيد الله بن الأخنس، ونافِع بن أَبي نُعَيم، ومُحمد بن إِسحاق، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (٧٦٥٥)، وتحفة الأشراف (٧٥٥٩ و٧٧٩٠ و٧٨٥٣ و٧٩٦٦ و٨١٤٦ و٨٢٨٥ و٨٥١٨)، وأَطراف المسند (٤٥٩٣ و٤٧٤٧ و٤٨٦٨).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٦٥٩-٥٦٦٢)، وأَبو عَوانة (٢٩٧١- ٢٩٧٣ و٢٩٩٢)، والبَيهَقي ٤/ ٢٨٩ و٢٩٠.

ورَواه يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، وسلمة بن عَلقَمة، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال: كان صوم عاشُوراء، فلما فُرِض رَمضان لم نصمه، ولم نؤمر به، ولم يقولا: قال رَسول الله ﷺ.

واختُلِفَ عَن أَيوب السَّخْتياني؛

فرواه حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ كان أَهل الجاهلية يصومون عاشُوراء، فلما افترض رَمضان، فمن شاء صامه، ومن شاء تركه.

وقال عَبد الوارث: يصومونه قبل رَمضان، ولم يقل: أَهل الجاهلية.

وقال عاصم بن هِلال: عَن أَيوب، عَن نافِع؛ أَن ابن عُمر كان يصوم عاشُوراء فلما فُرِض رَمضان تركوه.

وقال ابن عُلَية: عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال في عاشُوراء: صامه رسول الله ﷺ، وأمر بصومه، فلما فُرِض رَمضان تُرِك. «العِلل» (٢٩٣١).

* * *

٧٠٨٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الـمَدِينَةِ، فَوَجَدَ الْيَهُودَ يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَقَالُوا: هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ تُعَظِّمُهُ الْيَهُودُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نَحْنُ أَحَقُّ أَنْ نُعَظِّمَهُ، فَصَامَهُ، وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، فَلَمَّا نَزَلَ صِيَامُهُ(١) كَانَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٨٤٨) عَن عَبد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره.

* * *

٧٠٨٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله، قال: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، يَوْمُ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: ذَاكَ يَوْمٌ كَانَ يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ»(٢).

---

(١) كذا في النسخة الخطية، والمطبوع: «صيامه»، ولا يستقيم الـمَعْنَى، وقد ورد من طرق أُخرى، وفيها: «فلما نزل صِيامُ رمَضان»، انظر الحَديث السابق، ورواياته.

(٢) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، يَوْمَ عَاشُورَاءَ: إِنْ شَاءَ صَامَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: الْيَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْهُ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُفْطِرْ»[2].

أخرجه البُخاري ٣/ ٥٦(٢٠٠٠). ومُسلم ٣/ ١٤٨(٢٦١٧) قال: حَدثنا أَحمد بن عُثمان النَّوْفَلِي. و«ابن خُزيمة» (٢٠٩٤) قال: حَدثنا أَبو مُوسى.

ثلاثتهم (البُخاري، وأَحمد بن عُثمان النوفلي، وأَبو مُوسى، مُحمد بن المُثنى) عَن أَبي عَاصم، الضَّحاك بن مَخلد، قال: حَدثنا عُمر بن مُحمد بن زَيد العَسقلاني، قال: حَدثنا سالم بن عَبد الله، فذكره[3].

* * *

٧٠٨٦- عَنْ عُمَيْرِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، مُفْطِرًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَطُّ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٤٦(٩٣٥٢). وأَبو يَعلَى (٥٧٠٩) قال: حَدثنا ابن نُمَير.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمَير) عَن حَفص بن غِياث، عَن لَيث بن أَبي سليم، عَن عُمير بن أَبي عُمير، فذكره[5].

- فوائد:

- قال عُثمان بن سَعيد الدَّارِمي: قلتُ لِيَحيَى بن مَعين: يروي، يعَني لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن عُمير بن أَبي عُمير؟ فقال: لا أَعرفُه. «تاريخه» (٥٦١)، و«الجرح والتعديل» ٦/ ٣٧٧.

* * *

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة.

(٣) المسند الجامع (٧٦٥٦)، وتحفة الأشراف (٦٧٨٢).
والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٩٩١)، والطَّبَراني (١٣١٨٣).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٥) مجمع الزوائد ٣/ ٢٠٠، والمقصد العلي (٥٣٩)، وإِتحاف المَهَرَة (٢٢٥٢)، والمطالب العالية (١١٠١).

٧٠٨٧- عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَصُومُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، الخَمِيسَ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ، وَالاِثْنَيْنِ الَّذِي يَلِيهِ، وَالاِثْنَيْنِ الَّذِي يَلِيهِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَصُومُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، يَوْمَ الاِثْنَيْنِ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ، وَالخَمِيسَ الَّذِي يَلِيهِ، ثُمَّ الخَمِيسَ الَّذِي يَلِيهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَصُومُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ»(٣).

أخرجه أَحمد ٢/ ٩٠(٥٦٤٣) قال: حَدثنا حَجاج. و«النَّسائي» ٤/ ٢١٩، وفي «الكُبرى» (٢٧٣٤) قال: أَخبَرنا يوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجاج. وفي ٤/ ٢٢٠، وفي «الكُبرى» (٢٧٣٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن مُحمد الزَّعفَراني، قال: حَدثنا سَعيد بن سُليمان.

كلاهما (حَجاج بن مُحمد، وسَعيد بن سُليمان) عَن شَريك بن عَبد الله، عَن الحُرِّ بن الصَّيَّاح، فذكره(٤).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة، وأَبو حاتم، الرَّازيان: هذا خطأٌ، إِنما هو الحُر بن صياح، عَن هُنيدة بن خالد، عَن امرأَتِه، عَن أُم سَلَمة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَديث» (٦٧١).

* * *

• حَدِيثُ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ: ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ...».

تقدم من قبل.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٢٢٠.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٢١٩ (٢٧٣٤).

(٤) المسند الجامع (٧٦٦١)، وتحفة الأشراف (٦٦٨٥)، وأَطراف المسند (٤٠٨٢).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٥٦٨).

٧٠٨٨- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.

يَعني مِثْلَ حَدِيثِ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ صَامَ الأَرْبعَاءَ وَالخَمِيسَ، كُتِبَ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٦٣٧) قال: حَدثنا سُويد، قال: حَدثنا بَقِية بن الوليد، عَن أَبي بَكر، عَن زَيد بن أَسلَم، فذكره[١].

- فوائد:

- سُويد؛ هو ابن سَعيد.

***

٧٠٨٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ؟ قَالَ:

«كُنَّا، وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، نَعْدِلُهُ بِصَوْمِ سَنَةٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، نَعُدُّ صَوْمَ عَرَفَةَ صَوْمَ سَنَةٍ»[٣].

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٢٨٤١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي سَمينَة البَصري.

كلاهما (مُحمد بن عَبد الأَعلَى، ومُحمد بن إِسماعيل) عَن الـمُعتَمِر بن سُليمان، قال: قرأْتُ على فُضَيل، هو ابن مَيسرة، عَن أَبي حَريز، أَنه سَمِع سَعيد بن جُبَير يَقول، فذكره[٤].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو حَريز ليس بالقَوي، واسمُه عَبد الله بن حُسين، قاضي سِجِستان. وحَديثُه هذا حَديثٌ مُنكَرٌ.

---

(١) مجمع الزوائد ٣/ ١٩٨، والمقصد العلي (٥٣٨).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (٧٦٦٥)، وتحفة الأشراف (٧٠٦٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٩٠.
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٧٢٣).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٥/ ٢٦٣، في ترجمة أَبي حَريز، وقال: وهذه الأَحاديث عَن مُعتَمِر، عَن فُضَيل، عَن أَبي حَريز التي ذكرتها عامَّتُها مما لا يُتابَع عَليه.

***

٧٠٩٠- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«مَا صُمْتُ عَرَفَةَ قَطُّ، وَلاَ صَامَهُ رَسُولُ الله ﷺ، وَلاَ أَبو بَكْرٍ، وَلاَ عُمَرُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ؟ فَقَالَ: لَمْ يَصُمْهُ رَسُولُ الله ﷺ، وَلاَ أَبو بَكْرٍ، وَلاَ عُمَرُ، وَلاَ عُثْمَانُ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٧٢(٥٤١١) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان، عَن إِسماعيل بن أُمَية. وفي ٢/ ١١٤(٥٩٤٨) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا عَبد الله. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٢٨٣٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُثمان، أَبو الجَوزاء البَصري، قال: حَدثنا الـمُؤَمَّل بن إِسماعيل، كَثير الخطأ، قال: حَدثنا سُفيان، عَن إِسماعيل بن أُمَية.

كلاهما (إِسماعيل بن أُمَية، وعَبد الله بن عُمر العُمَري) عَن نافِع، فذكره(٣).

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٧٢(٥٤١١م) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن رجل، عَن ابن عُمر، قال:

«لَمْ يَصُمْهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَلاَ أَبو بَكْرٍ، وَلاَ عُمَرُ، وَلاَ عُثْمَانُ، يَوْمَ عَرَفَةَ»(٤).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه عُبيد الله بن عُمر، واختُلِفَ عَنه؛

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٩٤٨).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (٧٦٦٤)، وتحفة الأشراف (٧٥٠٧)، وأَطراف المسند (٤٧٠٤).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٦٠٧ و٥٦٠٨).

(٤) أَطراف المسند (٤٥٣٤).
والحَديث؛ أَخرجه الطبري، في «تهذيب الآثار» مسند (٥٩٦).

فرواه حسان بن إبراهيم الكِرْماني، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال: ما رأَيتُ النَّبيَّ ﷺ، ولا أَبا بَكر، ولا عُمر صاموا يوم عَرَفة.

وخالفه علي بن مُسهِر، وابن نُمَير، وابن أَنس، رَوَوْه عَن عُبيد الله، عَن نافِع، من قول نافِع مُرسَلًا، لم يذكروا فيه ابن عُمر.

ورَواه عَبدَة بن سُليمان، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَنه كان لا يصوم يوم عَرَفة، ولا عاشُوراء.

ورَواه إِسماعيل بن أُمَية، وعَبد الله العُمَري، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ لم يَصُم رسولُ الله ﷺ، ولا أَبو بَكر، ولا عُمر، ولا عُثمان.

حَدَّث به الثَّوري، عَن إِسماعيل بن أُمَية، واختُلِفَ عَنه؛

فقيل: عَنه، عَن إِسماعيل بن أُمَية.

وقيل: عَنه، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن رجل لم يُسَمِّه، عَن ابن عُمر.

وقال مُحمد بن مُسلم الطائفي: عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَن النَّبي ﷺ لم يصم يوم عَرَفة، ولا أَبو بَكر، ولا عُمر، ولا عُثمان.

وقال إِسحاق الأَزرق: عَن سُفيان الثَّوري، عَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر، قال: حججتُ مع النَّبي ﷺ، فلم يَصُم يوم عَرَفة، ومع أَبي بَكر فلم يَصُمه، ومع عُمر فلم يَصُمه.

وهو غريبٌ، عَن الثَّوري، قاله إِسحاق بن بُهْلول، عَن الأَزرق.

وتابعه رَوح بن عُبادة، عَن شُعبة، عَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر؛ خرجنا مع رسول الله ﷺ، فلم يَصُمه، ومع أَبي بَكر فلم يَصُمه، ومع عُمر فلم يَصُمه، وأَنا لا أَصومه على ذلك.

قال ذلك أَبو عُبيدة بن أَبي السَّفَر، عَن رَوح. «العِلل» (٢٧٤٤).

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الثَّوري، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه مُؤَمل بن إِسماعيل، عَن الثَّوري، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

وخالفه وَكيع بن الجراح، فرواه عَن الثَّوري، عَن إِسماعيل بن أُمية، عَن رجل، لم يُسَمِّهِ.

ورَواه أَبو حذيفة، عَن الثَّوري، واختُلِفَ عَنه؛

فقال تمتام عَنه بمتابعة مُؤَمَّل.

وغيره يَرويه عَنه بمتابعة وَكيع. «العِلل» (٢٩٣٢).

***

٧٠٩١- عَنْ رَجُلٍ، أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ، عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ:

«حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَحَجَجْتُ مَعْ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَحَجَجْتُ مَعَ عُمَرَ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَحَجَجْتُ مَعَ عُثْمَانَ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَأَنَا لاَ أَصُومُهُ، وَلاَ آمُرُ بِهِ، وَلاَ أَنْهَى عَنْهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ؟ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمْ يَصُمْهُ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَمَعَ عُمَرَ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَمَعَ عُثْمَانَ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَأَنَا لاَ أَصُومُهُ، وَلاَ آمُرُكَ وَلاَ أَنْهَاكَ، إِنْ شِئْتَ فَصُمْهُ، وَإِنْ شِئْتَ فَلاَ تَصُمْهُ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٨٢٩) عَن ابن عُيينة. و«الحُمَيدي» (٦٩٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٧٣(٥٤٢٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٢٨٤٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا خالد، عَن شُعبة.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وشُعبة بن الحَجاج) عَن ابن أَبي نَجِيح، قال: سَمعتُ أَبي يُحَدث، عَن رَجُل، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١٨٨:١(١٣٥٥١) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَة. و«أَحمد» ٢/ ٤٧(٥٠٨٠) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، وسُفيان بن عُيينة.

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٤٢٠).

وفي ٢/ ٥٠(٥١١٧) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«الدَّارِمي» (١٨٩٣) قال: أَخبَرنا الـمُعَلَّى بن أَسَد، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية. و«التِّرمِذي» (٧٥١) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، وعلي بن حُجر، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، وإِسماعيل بن إِبراهيم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٢٨٣٩) قال: أَخبَرنا علي بن حُجر، قال: أَخبَرنا سُفيان، وإِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٩٥) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٣٦٠٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية.

كلاهما (إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَية، وسفيان بن عُيينة) عَن عَبد الله بن أَبي نَجِيح، عَن أَبيه، قال: سئل ابن عُمر، عَن صوم يوم عَرَفة؟ فقال:

«حَجَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَصُمْهُ، وَحَجَجْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَحَجَجْتُ مَعَ عُمَرَ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَحَجَجْتُ مَعَ عُثْمَانَ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَأَنَا لاَ أَصُومُهُ، وَلاَ آمُرُ بِهِ، وَلاَ أَنْهَى عَنْهُ»(١).

(*) وفي رواية: «سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ، بِعَرَفَةَ، فَقَالَ: حَجَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَمَعَ عُمَرَ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَمَعَ عُثْمَانَ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَأَنَا لاَ أَصُومُهُ، وَلاَ آمُرُ بِهِ، وَلاَ أَنْهَى عَنْهُ»(٢).

ليس فيه: عَن رجل(٣).

ـ في رواية أَحمد (٥٠٨٠): «قال: وقال سُفيان مَرَّةً أُخرى: «عَمَّن سأَل ابن عُمر».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ، وقد رُوِيَ هذا الحَديث أَيضًا، عَن ابن أَبي نَجِيح، عَن أَبيه، عَن رجل، عَن ابن عُمر، وأَبو نَجِيح اسمُه يَسار، قد سَمِعَ من ابن عُمر.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) المسند الجامع (٧٦٦٦)، وتحفة الأشراف (٨٥٧٠)، وأَطراف المسند (٥٠٩٠)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٢١٩).

والحَديث؛ أَخرجه البَغَوي (١٧٩٢)، من طريق ابن أَبي نَجيح، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: رواه عَبد الله بن أَبي نَجِيح الـمَكِّي، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر مسندًا.

وقيل: عَن ابن أَبي نَجِيح، عَن أَبيه، عَن رجل، عَن ابن عُمر، وهو أَشبه بالصواب.

مع ذكر القولين عَنه، عَن شُعبة بن الحَجاج.

وقال الثَّوري: عَن ابن أَبي نَجِيح، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر. «العِلل» (٢٧٤٤).

***

٧٠٩٢- عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، قَالَ: أَتَيْنَا ابْنَ عُمَرَ فِي الْيَوْمِ الأَوْسَطِ مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، قَالَ: فَأُتِيَ بِطَعَامٍ، فَدَنَا الْقَوْمُ وَتَنَحَّى ابْنٌ لَهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: ادْنُ فَاطْعَمْ، قَالَ: فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّهَا أَيَّامُ طُعْمٍ وَذِكْرٍ».

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: هَذِهِ أَيَّامُ طُعْمٍ وَذِكْرٍ».

يَعني أَيَّامَ التَّشْرِيقِ[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٩(٤٩٧٠). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٢٩١٥) قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وهارون بن عَبد الله) عَن حُسين بن علي الجُعفي، عَن زَائِدة بن قُدامة، عَن إِبراهيم بن مُهاجر، عَن أَبي الشَّعثاء، فذكره[2].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٢٠(١٥٤٩٤) قال: حَدثنا سلاَّم، عَن إِبراهيم، عَن أَبي الشَّعثاء، قال: كُنا جُلوسًا مع عَبد الله بن عُمر، بمِنًى، فأُتينا بطعام، فتنَحَّى ابنٌ له، فقال: إِني صائمٌ، فقال: اطعم، فإِنها أَيام أَكل وشُرب، قال: فأَفطر، «مَوقوفٌ».

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (٧٦٦٧)، وتحفة الأشراف (٧٠٩٢)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٤٠٨، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٠٢.

والحَديث؛ أَخرجه مُحمد بن عاصم الثَّقفي، في «جزئه» (٣).

ـ فوائد:

ـ رواه شَريك، عَن أَشعث بن أَبي الشَّعثاء، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن عَمرو، نَحوَهُ، وسيأتي، إن شاء الله.

***

٧٠٩٣- عَنِ الـمُطَّلِبِ، قَالَ: دَعَا أَعْرَابِيًّا إِلَى طَعَامٍ لَهُ، وَذَلِكَ بَعْدَ النَّحْرِ بِيَوْمٍ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَنْهَى عَنْ صِيَامِ هَذِهِ الأَيَّامِ الثَّلاثَةِ، يَعني أَيَّامَ التَّشْرِيقِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الـمُطَّلِبِ، قَالَ: دَعَا أَعْرَابِيًّا إِلَى طَعَامِهِ، وَذَلِكَ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَعني يَنْهَى عَنْ صِيَامِ هَذِهِ الأَيَّامِ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٨٣١)، وابن خُزيمة (٢١٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (عَبد بن حُميد، وابن رافع) عن عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن عَاصم بن سُليمان، عَن الـمُطَّلب بن عَبد الله، فذكره(٢).

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٢٩١١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن عاصم، عَن الـمُطَّلب، قال: دعا أَعرابيًّا إِلى طعامه، وذلك بعد يوم النَّحر بيوم، فقال الأَعرابي: إِني صائمٌ، فقال: إِني سمعتُ عَبد الله بن عَمرو يقول:

«إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَنْهَى عَنْ صِيَامِ هَذِهِ الأَيَّامِ».

جعله من مسند عَبد الله بن عَمرو(٣).

---

(١) اللفظ لعبد بن حُميد.

(٢) المسند الجامع (٧٦٦٨)، وإِتحاف الـمَهَرَة (١٢٣٤١).

(٣) وكذلك ذكره المِزِّي، في تحفة الأشراف (٨٩٣٨)، في مُسند عَبد الله بن عَمرو بن العاص.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: لاَ أَعرف لِلمُطَّلِب بن حَنطَب، عَن أَحَدٍ من أَصحاب النَّبي ﷺ سَماعًا، إِلا أَنه يقول: حَدثني مَن شَهِد النَّبي ﷺ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٤).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: مطلب بن عَبد الله بن الـمُطَّلب بن عَبد الله بن حنطب، رَوَى عَن ابن عَباس مُرسَل، وابن عُمر مُرسَل، وأَبي موسَى مُرسَل، وأُم سَلَمة مُرسَل، وعائِشة مُرسَل، ولم يدركها، وأَبي قَتادة مُرسَل، وأَبي هُريرة مُرسَل، وأَبي رافع مُرسَل، وجابر يشبه أَن يكون أَدركه، عامة حَديثه مراسيل. «الجرح والتعديل» ٨/ ٣٥٩.

ـ رواه رَباحٌ، عَن مَعمَر، عَن عاصِم بن سُليمان، عَن جَعفر بن الـمُطَّلب، عَن عَمرو بن العَاص. وسيأتي في مُسنده، إن شاء الله تعالى.

* * *

٧٠٩٤- عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَعَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، قَالاَ:

«لَمْ يُرَخَّصْ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ أَنْ يُصَمْنَ، إِلاَّ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْهَدْيَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:١٢٧(١٣١٥٣). والبُخاري ٣/ ٥٦(١٩٩٧ و١٩٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن بَشار) قالا: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، سَمِعْتُ عَبد الله بن عِيسَى، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عَائِشة (ح) وعن سالم، عَن ابن عُمر، فذكراه[1].

• أَخرجه مالك (١٢٨١ و١٢٨٢)[2]. والبُخَاري ٣/ ٥٦(١٩٩٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عَن ابن شِهاب، عَن سالِمِ بن عَبد الله بن عُمَر،

---

(١) المسند الجامع (٧٦١٧)، وتحفة الأشراف (٦٨٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ٤/ ٩٨، والدَّارَقُطني (٢٢٨١-٢٢٨٣)، والبَيهَقي ٤/ ٢٩٨ و٥/ ٢٥.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٨٤٧ و١١١٣)، وسُويد بن سَعيد (٥٥٩ و٥٦٠).

عَن ابن عُمَر، رَضي اللهُ عَنهُما، قال: الصِّيامُ لِمَن تَمَتَّعَ بالعُمرَة إِلى الحَجِّ، إِلى يَوم عَرَفَة، فَإِن لَم يَجد هَديًا، وَلَم يَصُم، صَام أَيَّامَ مِنًى.

وعَنِ ابن شِهَابٍ، عَن عُروَة، عَن عَائِشَةَ، مِثْلَه[1].

ـ قال البُخاري: تابَعَه إِبراهيم بن سَعد، عَن ابن شِهاب[2].

ـ لفظ مالك، في «المُوَطأ»: عَن ابن شِهابٍ، عَن عُروَة بن الزُّبَير، عَن عَائِشة، أُمِّ المُؤمِنينَ، أَنَّها كَانت تَقولُ: الصِّيامُ لِمَن تَمَتَّعَ بالعُمرَة إِلى الحَجِّ، لِمَن لَم يَجِد هَديًا، ما بَينَ أَن يُهِلَّ بالحَجِّ، إِلى يَوم عَرَفَة، فَإِن لَم يَصُم، صامَ أَيَّامَ مِنًى.

وعَن ابن شِهابٍ، عَن سالِمِ بن عَبد الله، عَن عَبد الله بن عُمَر، أَنهُ كان يَقول في ذَلكَ مِثلَ قَول عَائِشَةَ، رَضيَ الله تَعالَى عَنها، «مَوقُوفٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:١٢٧(١٣١٥١) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن الزُّهريِّ، عَن عُروَة، أَو عَمرَةَ، عَن عَائِشةَ، قَالَت: كَانَت تُرَخِّصُ لِلمُتَمَتِّع، أَن يَصُومَ أَيامَ التَّشرِيق، إِذا لَم يَصُم العَشرَ، «مَوقُوفٌ».

ـ فوائد:

قال الدَّارَقُطْنِي: يَروِيه الزُّهْري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه مالك، وإِبراهيم بن سَعد، وابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عَائِشَة. وعن سالم، عَن ابن عُمر، قولهما.

ورواه عَبد الله بن عِيسَى بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عَائِشَة، وعن سالم، عَن ابن عُمر، قالا: لم يُرَخَّص في صومها إِلا لمن يجد هَدْيًا.

فجعله كالمرفوع.

قال ذلك عنه شُعبة، والثَّوري، وأَبو عَوانة.

---

(١) تُحفة الأشراف (٦٩١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٢٤.

(٢) أَخرجه البيهَقي ٤/ ٢٩٩ من طريق الرَّبيع بن سُليمان، قال: أَنبأَنا الشَّافعي، قال: أَنبأَنا إِبراهيم بن سَعد، به.

وقال قَعْنَب بن مُحَرَّر: عَن أَبي علي الحَنَفِي، عَن شُعبة، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن الزُّهْري، بهذين الإسنادين، ونَحَى به نَحْوَ الرفع، وَوَهِمَ فيه؛ إنما هو: عَبد الله بن عِيسَى، وقَعْنَب ضعيفٌ.

ورواه أَبو مَريم، عَبد الغَفَّار بن القاسم، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عَائِشَة، وابن عُمر، عن النَّبيِّ ﷺ، وَوهِمَ فيه. «العِلل» (٣٨١٤).

***

٧٠٩٥- عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، فَسَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ نَذَرَ أَن يَصُومُ يَوْمًا، فَوَافَقَ ذَلِكَ فِطْرًا، أَوْ أَضْحَى؟ قَالَ:

«أَمَرَ اللهُ تَعَالَى بِوَفَاءِ النَّذْرِ، وَنَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ صِيَامِ هَذَا الْيَوْمِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ زِيادِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ، وَهُوَ يَمْشِي بِمِنًى، فَقَالَ: نَذَرْتُ أَنْ أَصُومَ كُلَّ يَوْمِ ثَلاثَاءَ، أَوْ أَرْبِعَاءَ، فَوَافَقْتُ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ النَّحْرِ، فَمَا تَرَى؟ قَالَ: أَمَرَ اللهُ تَعَالَى بِوَفَاءِ النَّذْرِ، وَنَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَوْ قَالَ: نُهِينَا أَنْ نَصُومَ يَوْمَ النَّحْرِ، قَالَ: فَظَنَّ الرَّجُلُ أَنَّهُ لَمْ يسمَعْ، فَقَالَ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَصُومَ كُلَّ يَوْمِ ثَلاثَاءَ، أَوْ أَرْبعَاءَ، فَوَافَقْتُ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ النَّحْرِ؟ فَقَالَ: أَمَرَ اللهُ بِوَفَاءِ النَّذْرِ، وَنَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ، أَوْ قَالَ: نُهِينَا أَنْ نَصُومَ يَوْمَ النَّحْرِ».

قَالَ: فَمَا زَادَهُ عَلَى ذَلِكَ، حَتَّى أَسْنَدَ فِي الْجَبَلِ(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ زِيادِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ رَجُلٌ: نَذَرَ أَنْ يَصُومَ يَوْمًا، قَالَ: أَظُنُّهُ قَالَ: الاِثْنَيْنِ، فَوَافَقَ يَوْمَ عِيدٍ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَمَرَ اللهُ بِوَفَاءِ النَّذْرِ، وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ صَوْمِ هَذَا الْيَوْمِ»(٣).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٩٨٦٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٢٣٥).

(٣) اللفظ للبُخاري (١٩٩٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ زِيادِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: نَذَرْتُ أَنْ أَصُومَ كُلَّ يَوْمِ ثَلاَثَاءَ، أَوْ أَرْبِعَاءَ، مَا عِشْتُ، فَوَافَقْتُ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ النَّحْرِ؟ فقَالَ: أَمَرَ اللهُ بِوَفَاءِ النَّذْرِ، وَنُهِينَا أَنْ نَصُومَ يَوْمَ النَّحْرِ».

فَأَعَادَ عَلَيْهِ، فقَالَ مِثْلَهُ، لاَ يَزِيدُ عَلَيْهِ[1].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ صَوْمِ يَوْمِ النَّحْرِ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٠٤(٩٨٦٤) و٤/ ٨:١(١٢٣١٥) قال: حَدثنا وَكيع بن الجَراح، عَن ابن عَون. و«أَحمد» ٢/ ٢(٤٤٤٩) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي ٢/ ٥٩ (٥٢٤٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن عَون. وفي ٢/ ١٣٨(٦٢٣٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا يُونُس بن عُبيد. و«البُخاري» ٣/ ٥٦(١٩٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا مُعاذ، قال: أَخبَرنا ابن عَون. وفي ٨/ ١٧٨(٦٧٠٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، عَن يُونُس. و«مُسلم» ٣/ ١٥٣(٢٦٤٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن ابن عَون. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٢٨٤٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عِيسى، قال: حَدثنا أَزهَر، ثُم ذَكَرَ كلمةً معناها: حَدثنا ابن عَون.

كلاهما (عَبد الله بن عَون، ويُونُس بن عُبيد) عَن زياد بن جُبَير، فذكره[3].

* * *

٧٠٩٦- عَنْ حَكِيمِ بْنِ أَبِي حُرَّةَ الأَسْلَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ نَذَرَ أَنْ لاَ يَأْتِي عَلَيْهِ يَوْمٌ إِلاَّ صَامَ، فَوَافَقَ يَوْمَ أَضْحًى، أَوْ فِطْرٍ؟ فَقَالَ: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ الله أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ؛

«لَمْ يَكُنْ يَصُومُ يَوْمَ الأَضْحَى وَالْفِطْرِ، وَلاَ يَرَى صِيَامَهُمَا».

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٧٠٦).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (٧٦٥٧)، وتحفة الأشراف (٦٧٢٣)، وأَطراف المسند (٤١١٠).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٩١٢)، والطَّبَراني (١٤٠٠٠)، والدَّارَقُطني (٢٣٤٩)، والبَيهَقي ١٠/ ٨٤.

أَخرجه البُخاري ٨/ ١٧٨(٦٧٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا فُضَيل بن سُليمان، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة، قال: حَدثنا حَكيم بن أَبي حُرَّة الأَسلمي، فذكره[1].

***

٧٠٩٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ، وَيَوْمِ الأَضْحَى».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٠٤(٩٨٦٥) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن مُوسى بن عُبيدة، عَن نافِع، فذكره[2].

***

٧٠٩٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ النَّاسُ يَرَوْنَ الرُّؤْيَا، فَيَقُصُّونَهَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: أَرَى، أَوْ قَالَ: أَسْمَعُ، رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ عَلَى السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُتَحَرِّيهَا، فَلْيَتَحَرَّهَا فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، رَأَوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الـمَنَامِ، فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَرَاكُمْ قَدْ تَتَابَعْتُمْ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، فَالْتَمِسُوهَا فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ»[4].

(*) وفي رواية: «كَانُوا لاَ يَزَالُونَ يَقُصُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الرُّؤْيَا، أَنَّهَا فِي اللَّيْلَةِ السَّابِعَةِ مِنَ الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَتْ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيهَا، فَلْيَتَحَرَّهَا مِنَ الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ»[5].

---

(١) المسند الجامع (٧٦٥٨)، وتحفة الأشراف (٦٦٩٧).

والحَديث؛ أخرجه الطَّبَراني (١٣٢٨١)، والبيهقي ٤/ ٢٦٠ و١٠/ ٨٤.

(٢) أخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٩٨٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٤٩٩).

(٤) اللفظ لأَحمد (٤٦٧١).

(٥) اللفظ للبُخاري (١١٥٨).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رِجَالاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أُرُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الـمَنَامِ، فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيَهَا، فَلْيَتَحَرَّهَا فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ»[1].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، كَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَابِعَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَت فِي لَيْلَةِ سَابِعَةٍ، فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيَهَا مِنْكُمْ، فَلْيَتَحَرَّاهَا فِي لَيْلَةِ سَابِعَةٍ».

قَالَ مَعْمَرٌ: فَكَانَ أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ فِي لَيْلَةِ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ، وَيَمَسُّ طِيبًا[2].

أَخرجه مالك «رواية أَبي مُصعب الزُّهْري» (٨٨٧)[3]. وعَبد الرَّزاق (٧٦٨٨) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«أَحمد» ٢/ ٥(٤٤٩٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي ٢/ ١٧(٤٦٧١) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. و«البُخاري» ٢/ ٦٩ (١١٥٨) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. وفي ٣/ ٥٩ (٢٠١٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٣/ ١٧٠ (٢٧٣١) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٣٣٨٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (٣٣٨٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن القاسم، قال: حَدثني مالك. وفي (٧٥٨١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قراءةً عليه، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. و«ابن خُزيمة» (٢١٨٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا عَبد الوارث، عَن أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٣٦٧٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٠١٥).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٣) وهو في رواية القَعنَبي (٥٥٨)، وسُويد بن سَعيد (٤٥٢)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٦٠).

أَربعتهم (مالك بن أَنس، وأَيوب السَّخْتياني، وعُبيد الله بن عُمر، واللَّيث بن سَعد) عَن نافِع، فذكره[1].

• أَخرجه مالك (٨٩٥)[2] أَنه بَلَغَهُ؛

«أَنَّ رِجَالاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، أُرُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الـمَنَامِ، فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنِّي أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيَهَا، فَلْيَتَحَرَّهَا فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ».

***

٧٠٩٩- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه؛

«رَأَى رَجُلٌ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْبَوَاقِي، فِي الْوِتْرِ مِنْهَا»[3].

(*) وفي رواية: «رَأَى رَجُلٌ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَرَى رُؤْيَاكُمْ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، فَاطْلُبُوهَا فِي الْوِتْرِ مِنْهَا»[4].

(*) وفي رواية: «إِنَّ نَاسًا مِنْكُمْ قَدْ أُرُوا أَنَّهَا فِي السَّبْعِ الأُوَلِ، وَأُرِيَ نَاسٌ مِنْكُمْ أَنَّهَا فِي السَّبْعِ الْغَوَابِرِ، فَالْتَمِسُوهَا فِي السَّبْعِ الْغَوَابِرِ»[5].

---

(١) المسند الجامع (٧٦٦٩)، وتحفة الأشراف (٧٥٦٣ و٨٣١٥ و٨٣٦٣)، وأَطراف المسند (٤٦٠٢ و٤٨١٥).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٨١٥)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٣٨٣ و٨٩٦٤)، والبَيهَقي ٤/ ٣١٠ و٣١١، والبَغَوي (١٨٢٣).

(٢) قال ابن عَبد البَرِّ: هكذا رَوَى يَحيى، عَن مالك، هذا الحَديث، وتَابَعَهُ قومٌ، ورواه القَعنَبي، والشَّافعي، وابن وَهب، وابن القاسم، وابن بُكير، وأكثر الرواة، عَن مالك، عَن نافِع، عَن ابن عُمر. «التمهيد» ٢٤/ ٣٨٢.

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٥٤٧).

(٤) اللفظ لمسلم (٢٧٣٣).

(٥) اللفظ للنَّسائي.

(*) وفي رواية: «أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، فَاطْلُبُوهَا فِي السَّبْعِ الْبَوَاقِي، أَوْ فِي الْوِتْرِ مِنْهَا»[1].

(*) وفي رواية: «الْتَمِسُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أُنَاسًا أُرُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، وَأَنَّ أُنَاسًا أُرُوا أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الْتَمِسُوهَا فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ لِلَيْلَةِ الْقَدْرِ: إِنَّ نَاسًا مِنْكُمْ قَدْ أُرُوا أَنَّهَا فِي السَّبْعِ الأُوَلِ، وَأُرِيَ نَاسٌ مِنْكُمْ أَنَّهَا فِي السَّبْعِ الْغَوَابِرِ، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْغَوَابِرِ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي رَأَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، كَأَنَّهَا لَيْلَةُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَتْ عَلَى الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، فَالْتَمِسُوهَا فِي تِسْعٍ، فِي وِتْرٍ»[5].

(*) وفي رواية: «الْتَمِسُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْغَوَابِرِ، فِي التِسْعِ الْغَوَابِرِ، فِي وِتْرٍ»[6].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٦٨٠) عَن مَعمَر. وفي (٧٦٨١) عَن مَعمَر، وابن جُريج. و«الحُمَيدي» (٦٤٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٨(٤٥٤٧) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٣٦ (٤٩٢٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٣٧ (٤٩٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«الدَّارِمي» (١٩١١) قال: حَدثني عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني عُقَيل. و«البُخاري»

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٤٨٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٩٣٨).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ لمسلم (٢٧٣٤).

(٥) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٧٦٨٠).

(٦) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٧٦٨١).

٩/ ٤٠ (٦٩٩١) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. و«مُسلم» ٣/ ١٧٠ (٢٧٣٣) قال: حَدثني عَمرو النَّاقِد، وزُهير بن حَرب، قال زُهير: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٢٧٣٤) قال: وحَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٣٣٨٣) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٥٤١٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي (٥٤٨٤) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٥٤٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا سُفيان.

خمستهم (مَعمَر بن راشد، وعَبد الـمَلِك بن جُريج، وسُفيان بن عُيينة، وعُقَيل بن خالد، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني سالم بن عَبد الله، فذكره[1].

***

٧١٠٠- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ»[2].

(*) وفي رواية: «تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ»[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَقَالَ: تَحَرَّوْهَا فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ»[5].

(*) وفي رواية: عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، قَالَ:

«مَنْ كَانَ مُتَحَرِّيَهَا، فَلْيَتَحَرَّهَا فِي لَيْلَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ».

---

(١) المسند الجامع (٧٦٧٠)، وتحفة الأشراف (٦٨٣٤ و٦٨٨٦ و٦٩٩٩)، وأَطراف المسند (٤١٩٦).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠١١)، وابن الجارود (٤٠٥)، والبَيهَقي ٤/ ٣٠٨ و٣١١.

(٢) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٨٧٥٣).

(٤) اللفظ للنَّسائي (٣٣٨٦).

(٥) اللفظ للنَّسائي (١١٦٢٢).

قَالَ شُعْبَةُ: وَذَكَرَ لِي رَجُلٌ ثِقَةٌ عَنْ سُفْيَانَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِنَّمَا قَالَ: «مَنْ كَانَ مُتَحَرِّيهَا، فَلْيَتَحَرَّهَا فِي السَّبْعِ الْبَوَاقِي».

قَالَ شُعْبَةُ: فَلاَ أَدْرِي قَالَ: ذَا، أَوْ ذَا، شُعْبَةُ شَكَّ.

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ: قَالَ أَبِي: الرَّجُلُ الثِّقَةُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ»[١].

أَخرجه مالك (٨٩٢)[٢]. وابن أَبي شَيبة ٢/ ٥١١(٨٧٥٣) و٣/ ٧٧(٩٦٣٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٧(٤٨٠٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٢/ ٦٢(٥٢٨٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٧٤(٥٤٣٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. وفي ٢/ ١١٣ (٥٩٣٢) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٢/ ١٥٧(٦٤٧٤) قال عَبد الله بن أَحمد: قرأْتُ على أَبِي هذا الحَديث، وسَمِعْتُه سماعًا، قال: حَدثنا الأَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا شُعبة. و«عَبد بن حُميد» (٧٩٤) قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عَن شُعبة. و«مُسلم» ٣/ ١٧٠(٢٧٣٢) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. و«أَبو داوُد» (١٣٨٥) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٣٣٨٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن مالك. وفي (١١٦٢٢) قال: أَخبَرنا علي بن حُجر، عَن إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٣٦٨١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

خمستهم (مالك بن أَنس، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج، وعَبد العَزيز بن مُسلم، وإِسماعيل بن جعفر) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[٣].

***

٧١٠١- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٤٧٤).

(٢) وهو في رواية أَبِي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٨٨٨)، والقَعْنَبي (٢٤٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٧٠).

(٣) المسند الجامع (٧٦٧٥)، وتحفة الأشراف (٧١٤٧ و٧٢٣٠)، وأَطراف المسند (٤٣٤٧).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٠٠٠)، والبَيهَقي ٤/ ٣١١.

«الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، يَعني لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَإِنْ ضَعُفَ أَحَدُكُمْ، أَوْ عَجَزَ، فَلاَ يُغْلَبَنَّ عَلَى السَّبْعِ الْبَوَاقِي»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُلْتَمِسًا، فَلْيَلْتَمِسْ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، وَإِنْ ضَعُفَ أَحَدُكُمْ، أَوْ غُلِبَ، فَلاَ يُغْلَبْ عَلَى السَّبْعِ الْبَوَاقِي»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٤(٥٠٣١) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٢/ ٧٥(٥٤٤٣) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٧٨(٥٤٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٢/ ٩١(٥٦٥١) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم. و«مُسلم» ٣/ ١٧٠(٢٧٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«ابن خُزيمة» (٢١٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«ابن حِبَّان» (٣٦٧٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر.

أَربعتهم (بَهز بن أَسَد، وعَفان بن مُسلم، ومُحمد بن جَعفر، وهاشم بن القاسم) قالوا: حَدثنا شُعبة، عَن عُقبة بن حُرَيث، فذكره(٣).

* * *

٧١٠٢- عَنْ جَبَلَةَ، وَمُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«تَحَيَّنُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، أَوْ قَالَ: فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ»(٤).

(*) وفي رواية: «تَحَيَّنُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ»(٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٤٨٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٦٥١).

(٣) المسند الجامع (٧٦٧٢)، وتحفة الأشراف (٧٣٤٣)، وأَطراف المسند (٤٤٣٣).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٠٢٤)، والبَيهَقي ٤/ ٣١١.

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٩٦١٧). وفي المطبوع من «صحيح مُسلم»: «أَو قال في التسع الأَواخر»، وجاء على حاشية الطبعة التركية إِشارة إِلى نسخة: «أَو قال في السبع الأَواخر»، والحَديث في «مُصَنَّف ابن أَبي شَيبة»، شيخ مُسلم فيه ٣/ ٧٥ (٩٦١٧)، وفيه: «أَو قال في السبع الأَواخر»، وهو الصواب.

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٨٧٥٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٥١١(٨٧٥٤) و٣/ ٧٥(٩٦١٧). ومُسلم ٣/ ١٧٠ (٢٧٣٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن سُليمان بن أَبي سُليمان، أَبي إِسحاق، الشَّيباني، عَن جَبلَةَ بْنِ سُحَيْم، ومُحَارِب بن دثارٍ، فذكراه.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٨١(٥٥٣٤). ومُسلم ٣/ ١٧٠(٢٧٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن المُثَنى) عَن مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن جَبلَة بن سحيم، سمعت ابن عُمر يحدث، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«مَنْ كَانَ مُلْتَمِسًا، فَلْيَلْتَمِسْهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ»[١].

ليس فيه: «مُحارِب»[٢].

* * *

٧١٠٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ؟ فَقَالَ: هِيَ فِي كُلِّ رَمَضَانَ».

أَخرجه أَبو داوُد (١٣٨٧) قال: حَدثنا حُميد بن زَنجُوْيه النَّسائي، قال: أَخبَرنا سَعيد بن أَبي مَريَم، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر بن أَبي كَثير، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة، عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن جُبَير، فذكره[٣].

ـ قال أَبو داوُد: رواه سُفيان وَشُعبة، عَن أَبي إِسحاق، مَوقوفًا على ابن عُمر، لم يَرفَعاهُ إِلى النَّبيِّ ﷺ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٥١٣(٨٧٦٥) و٣/ ٧٥(٩٦٢١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن جُبير، عَن ابن عُمر، قال: لَيلَة القَدْر في كل شَهر رَمضان، «مَوقوفٌ»[٤].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٧٦٧٣)، وتحفة الأشراف (٦٦٧٢)، وأَطراف المسند (٤٠٧٥).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٠٤٧)، والطَّبَراني (١٣٧٩٦).

(٣) المسند الجامع (٧٦٧٤)، وتحفة الأشراف (٧٠٦٥).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٧٢٤)، والبَيهَقي ٤/ ٣٠٧.

(٤) أَخرجه موقوفًا؛ الطَّبَري ٢٤/ ٥٤٥.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو إِسحاق السَّبيعي، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه مُوسى بن عُقبة، عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وخالفه علي بن صالح؛ رَواه عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا.

والموقوف أَشبه. «العِلل» (٢٨٠٧).

***

٧١٠٤- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قال: سَمِعتُ أَبِي يَقُولُ:

«جَاوَزَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، السَّبْعَ الأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُتَحَرِّيًا، فَلْيَتَحَرَّهَا فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٢٢٢) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني حَنظَلة بن أَبي سُفيان، أَنه سَمِعَ سالم بن عَبد الله بن عُمر يقول، فذكره[(١)].

***

٧١٠٥- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ، مِنْ رَمَضَانَ».

قَالَ نَافِعٌ: وَقَدْ أَرَانِي عَبْدُ اللهِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، الـمَكَانَ الَّذِي كَانَ يَعْتَكِفُ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مِنَ الـمَسْجِدِ[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٣(٦١٧٢) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عَن مُوسى بن عُقبة. و«البُخاري» ٣/ ٦٢(٢٠٢٥) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: حَدثني ابن وَهب، عَن يُونُس. و«مُسلم» ٣/ ١٧٤(٢٧٥٠) قال: حَدثنا

(١) المسند الجامع (٧٦٧١).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٧٥١).

مُحمد بن مِهران الرَّازي، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عَن مُوسى بن عُقبة. وفي (٢٧٥١) قال: وحَدثني أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس بن يَزيد. و«ابن ماجة» (١٧٧٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«أَبو داوُد» (٢٤٦٥) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الـمَهري، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، عَن يُونُس.

كلاهما (مُوسى بن عُقبة، ويُونُس بن يَزيد) عَن نافِع، فذكره(١).

***

٧١٠٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ كَانَ إِذَا اعْتَكَفَ، طُرِحَ لَهُ فِرَاشُهُ، أَوْ يُوضَعُ لَهُ سَرِيرُهُ، وَرَاءَ أُسْطُوَانَةِ التَّوْبَةِ»(٢).

أَخرجه ابن ماجة (١٧٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا نُعَيم بن حَماد، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك. و«ابن خُزيمة» (٢٢٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا نُعَيم بن حَماد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن مُحمد.

كلاهما (ابن الـمُبارك، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي) عَن عِيسى بن عُمر بن مُوسى، عَن نافِع، فذكره(٣).

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: أُسطوانة التوبة، هي التي شُدَّ أَبو لُبَابَة بن عَبد الـمُنذر عليها، وهي على غير القِبلَة.

***

• حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ، فِي مَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الـمَسْجِدِ الْحَرَامِ.

يأتي، إن شاء الله.

***

---

(١) المسند الجامع (٧٦٧٦)، وتحفة الأشراف (٨٤٩٠ و٨٥٣٦)، وأَطراف المسند (٥٠٠٨).
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٣١٥.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٧٦٧٧)، وتحفة الأشراف (٨٢٥٠).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٤٢٤)، والبَيهَقي ٥/ ٢٤٧.

تابع مسند عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب العَدَويِّ

كتاب الحَجِّ

• حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ... وَحَجِّ الْبَيْتِ» الْحَدِيثَ.

تقدم من قبل.

***

٧١٠٧- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الْغَازِي فِي سَبِيلِ الله، وَالْحَاجُّ، وَالـمُعْتَمِرُ، وَفْدُ الله، دَعَاهُمْ فَأَجَابُوهُ، وَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ»[١].

أَخرجه ابن ماجة (٢٨٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن طَريف. و«ابن حِبَّان» (٤٦١٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا الحَسن بن سَهل الجَعفَري.

كلاهما (مُحمد بن طَريف، والحَسن الجَعفَري) قالا: حَدثنا عِمران بن عُيينة، قال: حَدثنا عَطاء بن السَّائب، عَن مُجاهد، فذكره[٢].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة (١٢٧٩٥) قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبة، عَن مَنصور، عَن مُجاهد، عَن عَبد الله بن ضَمْرة السَّلُولي، عَن كَعب، قال: الحَاجُّ، والـمُعتَمِر، والـمُجاهِد في سبيل الله، وَفد الله، سأَلوا فأُعْطوا، ودَعَوْا فأُجِيبوا.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٨٠٣) عَن مَعمَر، عَن لَيث، عَن مُجاهد، عَن كَعب، قال: وَفد الله ثَلاَثةٌ؛ الحاجُّ، والعُمَّار، والـمُجاهِدون، دعاهم الله، فأَجابوه، وسأَلوا الله، فأَعطاهم.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه يَحيى بن حسان، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، قال: الحاجّ، والـمُعتمِر، والغازي وفدُ الله ... الحَديث.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٧٤٩٢)، وتحفة الأشراف (٧٤٠٦).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٥٥٦).

قال: هذا خطأٌ، كذا حَدثنا به الجروي، عَن يَحيى بن حسان، إنما هو: مُجاهد، عَن عُمر. «علل الحَديث» (٨٤٧).

ـ الجروي؛ هو الحسن بن عَبد العَزيز.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عَطاء بن السَّائب، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه عِمران بن عُيينة، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وكذلك قال الحُسين بن الوليد: عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عَطاء بن السَّائب.

وقال جَرير بن عَبد الحميد: عَن عَطاء بن السَّائب، عَن مُجاهد، قَولَهُ.

ولا يصح رفعه عَن عَطاء. «العِلل» (٣١١٢).

ـ وقال الدَّارَقُطني: هذا حَديثٌ غريبٌ من حَديث عَطاء بن السَّائب، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر، تَفَرَّدَ به الحُسين بن الوليد، عَن حَماد بن سَلَمة عَنه. «الأَفراد» (١١٦).

ـ وأَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٨١٣)، من طريق أَبي الرَّبيع السمان، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر، قَولَهُ.

وقال البَيهَقي عَقِبه: وهذا مَوقوفٌ، وقد قيل: عَن ابن عُمر، عَن عُمر.

***

٧١٠٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا لَقِيتَ الْحَاجَّ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَصَافِحْهُ، وَمُرْهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَهَ، فَإِنَّهُ مَغْفُورٌ لَهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٦٩(٥٣٧١) و٢/ ١٢٨(٦١١٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا مُحمد بن الحارِث الحارِثي، قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن البَيلَماني، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال عَمرو بن علي: مُحمد بن الحارِث الحارِثي رَوَى عَنِ ابن البَيلَماني أَحاديث مُنكَرة. «الكامل» لابن عَدي ٧/ ٣٧٨.

***

(١) المسند الجامع (٧٤٩٤)، وأَطراف المسند (٤٣٩٦)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٦.

والحَديث؛ أَخرجه الفاكهي، في «أَخبار مَكَّة» (٩٢٥).

• حَدِيثُ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، فِي سُؤَالِ الأَنْصَارِيِّ عَنِ الْحَاجِّ، مَا لَهُ، وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ:

«إِنَّ لَهُ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ، أَنَّ رَاحِلَتَهُ لاَ تَخْطُو خُطْوَةً، إِلاَّ كُتِبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ، أَوْ حُطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، فَإِذَا وَقَفَ بِعَرَفَةَ....»، الحَدِيث.

تقدم من قبل.

***

٧١٠٩- عَنْ مُحمد بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ الـمَخْزُومِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا يُوجِبُ الْحَجَّ؟ قَالَ: الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، فَمَا الْحَاجُّ؟ قَالَ: الشَّعِثُ التَّفِلُ، وَقَامَ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، وَمَا الْحَجُّ؟ قَالَ: الْعَجُّ وَالثَّجُّ».

قَالَ وَكِيعٌ: يَعني بِالْعَجِّ: الْعَجِيجَ بِالتَّلْبِيَةِ، وَالثَّجُّ: نَحْرُ الْبُدْنِ[١].

(*) وفي رواية: «قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَنِ الْحَاجُّ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الشَّعِثُ التَّفِلُ، فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: أَيُّ الْحَجِّ أَفْضَلُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الْعَجُّ وَالثَّجُّ، فَقَامَ رَجُلٌ آخَرَ، فَقَالَ: مَا السَّبِيلُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٤٥٤(١٥٢٨٧) و٤/ ٢:٩٠(١٥٩٤٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجة» (٢٨٩٦) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية (ح) وحَدثنا علي بن مُحمد، وعَمرو بن عَبد الله، قالا: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٨١٣) قال: حَدثنا يوسُف بن عِيسى، قال: حَدثنا وَكيع. وفي (٢٩٩٨) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، ومَروان بن مُعاوية، وعَبد الرَّزاق بن هَمام) عَن إِبراهيم بن يَزيد الـمَكِّي، عَن مُحمد بن عَباد بن جَعفر الـمَخزومي، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للتِّرمذي (٢٩٩٨).

(٣) المسند الجامع (٧٤٩٣)، وتحفة الأشراف (٧٤٤٠).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٥٠٤١)، والدَّارَقُطني (٢٤٢١)، والبيهَقي ٤/ ٣٢٧ و٣٣٠ و٥/ ٥٨، والبَغَوي (١٨٤٧).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ، وإِبراهيم، هو ابن يَزيد الخُوزي الـمَكِّي، وقد تكلم فيه بعض أَهل العلم من قِبَلِ حفظه.

ـ وقال أَيضًا: هذا حَديثٌ لا نعرفُهُ من حَديثِ ابن عُمر، إِلا من حَديثِ إِبراهيم بن يَزيد الخُوزي الـمَكِّي، وقد تَكَلَّم بعضُ أَهلِ العلم في إِبراهيم بن يَزيد من قِبَلِ حِفظِهِ.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ١/ ٣٦٨ و٣٦٩، في ترجمة إِبراهيم بن يَزيد الخُوزي، وقال: وَهو في عداد من يُكتب حَديثُه، وإِن كان قد نُسِبَ إِلى الضعف.

***

٧١١٠- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَـمَّا حَجَّ بِنِسَائِهِ قَالَ: إِنَّمَا هِيَ هَذِهِ الْحَجَّةُ، ثُمَّ عَلَيْكُمْ بِظُهُورِ الْحُصُرِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٧٠٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق الـمُسَيَّبي، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع، عَن عَاصم بن عُمر، عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٦/ ٣٩٥، في ترجمة عاصم بن عُمر، وقال: ومع ضعفه يُكتَب حَديثُه.

***

٧١١١- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: كُنْتُ رَجُلاً أُكَرِّي فِي هَذَا الْوَجْهِ، وَكَانَ نَاسٌ يَقُولُونَ: إِنَّهُ لَيْسَ لَكَ حَجٌّ، فَلَقِيتُ ابْنَ عُمَرَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنِّي رَجُلٌ أُكَرِّي فِي هَذَا الْوَجْهِ، وَإِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ: إِنَّهُ لَيْسَ لَكَ حَجٌّ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَلَيْسَ تُحْرِمُ وَتُلَبِّي، وَتَطُوفُ بِالْبَيْتِ، وَتُفِيضُ مِنْ عَرَفَاتٍ، وَتَرْمِي الْجِمَارَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّ لَكَ حَجًّا؛

---

(١) مجمع الزوائد ٣/ ٢١٤، وإِتحاف الـمَهَرَة (٢٦٥٣)، والمطالب العالية (١٦٤٦).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٧٩٣٠).

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ مِثْلِ مَا سَأَلْتَنِي عَنْهُ، فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمْ يُجِبْهُ، حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ﴾ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ هَذِهِ الآيَةَ، وَقَالَ: لَكَ حَجٌّ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي أُمَامَةَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: إِنَّا نُكْرِي، فَهَلْ لَنَا مِنْ حَجٍّ؟ قَالَ: أَلَيْسَ تَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ، وَتَأْتُونَ الْمُعَرَّفَ، وَتَرْمُونَ الْجِمَارَ، وَتَحْلِقُونَ رُؤُوسَكُمْ؟ قَالَ: قُلْنَا: بَلَى، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنِ الَّذِي سَأَلْتَنِي، فَلَمْ يُجِبْهُ، حَتَّى نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، بِهَذِهِ الآيَةِ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ﴾، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: أَنْتُمْ حُجَّاجٌ»(٢).

أخرجه أَحمد ٢/ ١٥٥(٦٤٣٤) قال: حَدثنا أَسباط، قال: حَدثنا الحَسن بن عَمرو الفُقَيمي. و«أَبو داوُد» (١٧٣٣) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد، قال: حَدثنا العَلاء بن الـمُسيَّب. و«ابن خُزيمة» (٣٠٥١) قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد الزَّعفَراني، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية، قال: حَدثنا العَلاء بن الـمُسيَّب. وفي (٣٠٥١م) حَدثنا علي بن سَعيد بن مَسرُوق الكِندي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي زَائِدة، عَن العَلاء بن الـمُسيَّب. وفي (٣٠٥٢) قال: حَدثنا الزَّعفَراني، قال: حَدثنا أَسباط بن مُحمد القُرشي، عَن الحَسن بن عَمرو الفُقَيمي، وأَنا بَرِيءٌ من عُهدته(٣).

كلاهما (الحَسن بن عَمرو، والعَلاَء بن الـمُسيَّب) عَن أَبي أُمامة التَّيمي، فذكره(٤).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٤٦٧:١(١٥٣٧١) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«أَحمد» ٢/ ١٥٥ (٦٤٣٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوليد، يَعني العَدَني، قال: حَدثنا سُفيان.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) القائل: «وأَنا بَرِيءٌ من عُهدته»، هو ابن خُزيمة.

(٤) المسند الجامع (٧٥٠٩)، وتحفة الأشراف (٨٥٧٥)، وأَطراف المسند (٥٠٥٩).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَري ٣/ ٥٠٣، والدَّارَقُطني (٢٧٥١ و٢٧٥٢ و٢٧٥٦)، والبَيهَقي ٤/ ٣٣٣ و٦/ ١٢١.

كلاهما (مُحمد بن فُضَيل، وسفيان الثَّوري) عَن العلاءَ بن الـمُسيَّب، عَن رجل من بَكر بن وائل، قال: سأَلتُ ابن عُمر، قلتُ: إِنا نكري في هذا الوجه للحج، وإِن أُناسًا يَزعُمون أَن لا حج لنا؟ قال: أَلستم تُلَبون، وتطوفون بالبيت، وبين الصَّفا والـمَروَة، وترمون الجِمار، وتقفون بالموقف؟ قالوا: بلى، قال: فإِنكم حُجاج؛

«قَدْ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ مِثْلِ الَّذِي سَأَلْتَنِي عَنْهُ، فَلَمْ يُجِبْهُ، حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ﴾، فَدَعَاهُ، فَقَرَأَهَا عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكُمْ حُجَّاجٌ».

- في رواية سُفيان، عَن العَلاء بن الـمُسيَّب؛ «عَن رجل من بني تَيْم الله»[(١)].

***

٧١١٢- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ: مَا يَلْبَسُ الـمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَلْبَسُوا الْقُمُصَ، وَلاَ الْعَمَائِمَ، وَلاَ السَّرَاوِيلاَتِ، وَلاَ الْبَرَانِسَ، وَلاَ الْخِفَافَ، إِلاَّ أَحَدٌ لاَ يَجِدُ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلاَ تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ، وَلاَ الْوَرْسُ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا يَلْبَسُ الـمُحْرِمُ؟ أَوْ قَالَ: مَا يَتْرُكُ الـمُحْرِمُ؟ فَقَالَ: لاَ يَلْبَسُ الْقُمِّيصَ، وَلاَ السَّرَاوِيلَ، وَلاَ الْعِمَامَةَ، وَلاَ الْخُفَّيْنِ، إِلاَّ أَنْ لاَ يَجِدَ نَعْلَيْنِ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلاَ الْبُرْنُسَ، وَلاَ شَيْئًا مِنَ الثِّيَابِ مَسَّهُ وَرْسٌ، وَلاَ زَعْفَرَانٌ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَجُلٌ، وَرَسُولُ الله ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ: مَا يَلْبَسُ الـمُحْرِمُ؟ قَالَ: لاَ يَلْبَسُ الْقَمِيصَ، وَلاَ الْعِمَامَةَ، وَلاَ السَّرَاوِيلَ، وَلاَ الْبُرْنُسَ، وَلاَ الْخُفَّيْنِ،

---

(١) إِتحاف المهرة (٢٤٠٤).

والحَديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٧٥٣ و٢٧٥٥).

(٢) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٤٨٢).

إِلاَّ لأَحَدٍ لاَ يَجِدُ نَعْلَيْنِ فَمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلاَ شَيْءَ مِنَ الثِّيَابِ مَسَّهُ وَرْسٌ، ولا زَعْفَرَانٌ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَاذَا نَلْبَسُ مِنَ الثِّيَابِ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ فَقَالَ: لاَ تَلْبَسُوا الْقُمُصَ، وَلاَ السَّرَاوِيلاَتِ، وَلاَ الْبَرَانِسَ، وَلاَ الْعَمَائِمَ، وَلاَ الْقَلاَنِسَ، وَلاَ الْخِفَافَ، إِلاَّ أَحَدٌ لَيسَتْ لَهُ نَعْلاَنِ، فَلْيَلْبَسْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلاَ تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ وَرْسٌ، وَلاَ زَعْفَرَانٌ».

قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ الله يَقُولُ: وَلاَ تَنْتَقِبُ الْـمَرْأَةُ، وَلاَ تَلْبَسُ الْقُفَّازَيْنِ(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ يَلْبَسُ الْـمُحْرِمُ الْبُرْنُسَ، وَلاَ الْقُمِّيصَ، وَلاَ الْعِمَامَةَ، وَلاَ السَّرَاوِيلَ، وَلاَ الْخُفَّيْنِ، إِلاَّ أَنْ يَضْطَرَّ يَقْطَعُهُ مِنْ عِنْدِ الْكَعْبَيْنِ، وَلاَ يَلْبَسُ ثَوْبًا مَسَّهُ الْوَرْسُ وَالزَّعْفَرَانُ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ غَسِيلاً»(٣).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَلْبَسَ الْـمُحْرِمُ الْقُمُصَ، أَوِ الأَقْبِيَةَ، أَوِ الْخُفَّيْنِ، إِلاَّ أَلاَّ يَجِدَ نَعْلَيْنِ، أَوِ السَّرَاوِيلاَتِ، أَوْ يَلْبَسُ ثَوْبًا مَسَّهُ وَرْسٌ، أَوْ زَعْفَرَانٌ»(٤).

(*) وفي رواية: «قَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ فِي الإِحْرَامِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ، وَلاَ السَّرَاوِيلاَتِ، وَلاَ الْعَمَائِمَ، وَلاَ الْبَرَانِسَ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ لَيْسَتْ لَهُ نَعْلاَنِ، فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ،

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٨١٢).

(٢) اللفظ لابن خُزيمة (٢٥٩٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٠٠٣)، وهو من رواية أَبِي مُعاوية، مُحمد بن خازم، وأَبو مُعاوية يَروِي عَن عُبيد الله بن عُمر مَناكير، وضعيفٌ في روايته عَن غير الأَعمش، وزاد في هذا اللفظ ما ينكر، مثل: «إِلاَّ أَن يُضطَرَّ»، و«إِلاَّ أَن يَكُونَ غَسِيلاً».

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: أَخطأَ أَبو مُعاوية في هذه اللفظة: «إِلا أَن يكون غَسيلاً». «علل الحَديث» (٧٩٨).

(٤) اللفظ لابن خُزيمة (٢٥٩٨).

وَلْيَقْطَعْ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلاَ تَلْبَسُوا شَيْئًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ، وَلاَ الْوَرْسُ، وَلاَ تَنْتَقِبِ الْـمَرْأَةُ الْـمُحْرِمَةُ، وَلاَ تَلْبَسِ الْقُفَّازَيْنِ»[1].

أخرجه مالك (٩٠٦)[2]. والحُمَيدي (٦٤٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أُمَية، وأَيوب السَّخْتياني، وأَيوب بن مُوسى، وعُبيد الله بن عُمر. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:١٠٩ (١٣٠٢١) و٤/ ١:٣٨٥(١٤٨٦٠) و٤/ ٢:١٠٠(١٦٠٢٠) و١٤/ ١٦٥(٣٧٢٥٩) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عَن أَيوب. و«أحمد» ٢/ ٣(٤٤٥٤ و٤٤٥٦) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا ابن عَون. وفي ٢/ ٤ (٤٤٨٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي ٢/ ٢٩(٤٨٣٥) قال: حَدثنا مُعاذ، قال: حَدثنا ابن عَون. وفي ٢/ ٤١(٥٠٠٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ٥٤ (٥١٦٦) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٥٩(٥٢٤٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي ٢/ ٦٣(٥٣٠٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك. وفي ٢/ ٦٥(٥٣٢٥) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٧٧ (٥٤٧٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا يَحيى، يَعني ابن سَعيد، عَن عُمر بن نافِع. وقال يَزيد مَرَّةً: أَن عُمر بن نافِع أَخبَره. وفي ٢/ ١١٩(٦٠٠٣) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا لَيث. و«الدَّارِمي» (١٩٢٦) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا يَحيى، هو ابن سَعيد، عَن عُمر بن نافِع. وفي (١٩٢٨) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ١/ ٤٥(١٣٤) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي ١/ ١٠٢(٣٦٦) قال: حَدثنا عَاصم بن علي، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي ٢/ ١٦٨ (١٥٤٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٣/ ١٩ (١٨٣٨) قال:

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٨٣٨)، قلنا: وهو صحيحٌ، عدا قوله: «وَلاَ تَنْتَقِبُ الْـمَرْأَةُ الْـمُحْرِمَةُ، وَلاَ تَلْبَسِ الْقُفَّازَيْنِ»، فصوابه أَنه مُدرَجٌ في الحَديثِ، وهو من قول ابن عُمر، كما رواه مالك، وعُبيد الله بن عُمر، وقد رَوَى الحَديث عَن نافِع جَمعٌ من أَوثق الرواة عَنه، ولو كان فيهم مالك وحده لكفى، ولكن معه أَيوب، وإِسماعيل بن أُمَية، وعُبيد الله بن عُمر، وعَبد الله بن عَون، وابن أَبي ذِئب، وغيرهم، فلم يذكروا هذه الزيادة.
وسيأتي في بيان روايته، ما يُبين أَن زيادة النقاب، والقُفَّازَين، إِنما هي من قول ابن عُمر.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٠٣٨)، والقَعْنَبي (٥٦٧)، وسُويد بن سَعيد (٤٨٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٦١).

حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٧/ ١٨٤(٥٧٩٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. وفي ٧/ ١٨٧ (٥٨٠٣) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. وفي (٥٨٠٥) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا جُوَيرية. و«مُسلم» ٤/ ٢(٢٧٦١) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. و«ابن ماجة» (٢٩٢٩ و٢٩٣٢) قال: حَدثنا أَبو مُصعب، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«أَبو داوُد» (١٨٢٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. وفي (١٨٢٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«التِّرمِذي» (٨٣٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» ٥/ ١٣١ و١٣٣، وفي «الكُبرى» (٣٦٣٥ و٣٦٤٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك. وفي ٥/ ١٣٢، وفي «الكُبرى» (٣٦٣٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٥/ ١٣٣، وفي «الكُبرى» (٣٦٣٩ و٥٨٤٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٥/ ١٣٤، وفي «الكُبرى» (٣٦٤١) قال: أَخبَرني مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، وعَمرو بن علي، قالا: حَدثنا يَزيد، وهو ابن هارون، قال: حَدثنا يَحيى، وهو ابن سَعيد الأَنصاري، عَن عُمر بن نافِع. وفي ٥/ ١٣٤، وفي «الكُبرى» (٣٦٤٢) قال: أَخبَرنا أَبو الأَشعث، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٥/ ١٣٤، وفي «الكُبرى» (٣٦٤٣) قال: أَخبَرنا أَبو الأَشعث، أَحمد بن المِقدام، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا ابن عَون. وفي ٥/ ١٣٥، وفي «الكُبرى» (٣٦٤٤) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، عَن ابن أَبي زَائِدة، قال: أَنبأَنا عُبيد الله بن عُمر. وفي ٥/ ١٣٥، وفي «الكُبرى» (٣٦٤٦) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَنبأَنا ابن عَون. وفي ٥/ ١٣٥، وفي «الكُبرى» (٣٦٤٧) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن مُوسى بن عُقبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٠٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا مالك. وفي (٥٨١٢) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن خُزيمة» (٢٥٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى الصَّنْعاني، قال: حَدثنا بِشر، يَعني ابن الـمُفَضل، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٢٥٩٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن عُبيد الله. وفي (٢٥٩٩) قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى، يَعني ابن يُونُس، عَن ابن جُريج، قال: أَخبَرني مُوسى بن عُقبة. وفي (٢٦٨٢) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام العِجلي، قال:

حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. وفي (٢٦٨٣) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا ابن عَون (ح) وحَدثنا مُحمد بن هِشام، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن ابن عَون. وفي (٢٦٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى الصَّنْعاني، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٢٦٨٤/ ١) قال: حَدثناه أَبو هاشم، زياد بن أَيوب، وأَحمد بن مَنيع، قالا: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي (٢٦٨٤/ ٢) حَدثناه مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«ابن حِبَّان» (٣٧٦١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، بنَسَا، وأَحمد بن علي بن الـمُثنى التَّميمي، بالـمَوصِل، قالا: حَدثنا العَباس بن الوليد النَّرْسي، أَبو الفَضل، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطَّان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن حَفص العُمَري. وفي (٣٧٨٤) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٣٩٥٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر.

جميعهم (مالك بن أَنس، وإِسماعيل بن أُمَية، وأَيوب السَّخْتياني، وأَيوب بن مُوسى، وعُبيد الله بن عُمر، وعَبد الله بن عَون، وابن أَبي ذِئب، واللَّيث بن سَعد، وعُمر بن نافِع، وجُوَيرية بن أَسماء، وموسى بن عُقبة، وجَرير بن حازم، وعَبد الـمَلِك بن جُريج) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال البُخاري عقب (١٨٣٨): تابعه مُوسى بن عُقبة، وإِسماعيل بن إِبراهيم بن عُقبة، وجُوَيْرية، وابن إِسحاق، في النِّقاب، والقُفَّازَين.

وقال عُبيد الله: «ولا وَرْس، وكان يقول: لا تَتَنَقَّب الـمُحرِمة، ولا تلبس القُفَّازَين».

وقال مالك، عَن نافِع، عَن ابن عُمر: «لا تَتَنَقَّب الـمُحرِمة»، وتابعه لَيث بن أَبي سليم.

ـ وقال أَبو داوُد: وقد رَوَى هذا الحَديث حاتم بن إِسماعيل، ويَحيَى بن أَيوب، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن نافِع، على ما قال اللَّيث.

---

(١) المسند الجامع (٧٥٠١)، وتحفة الأشراف (٦٩٢٥ و٧٤٩٥ و٧٥٣٥ و٧٦٣٤ و٧٧٤٩ و٨١٣٦ و٨٢١٥ و٨٢٤٥ و٨٢٧٥ و٨٣١٧ و٨٣٢٥ و٨٤٧٠)، وأَطراف المسند (٤٥٨٩ و٤٧١١ و٤٨٤١ و٤٨٨٥ و٤٩٠١ و٤٩٥٠ و٤٩٨٩).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٩٤٨)، والبَزَّار (٥٥٧٨-٥٥٨٢ و٥٧٩٨)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٥٠٣٤ و٥٠٣٥ و٥٢٦٥ و٧١٣٧)، والدَّارَقُطني (٢٤٧٢ و٢٤٧٨)، والبَيهَقي ٥/ ٤٦ و٤٧ و٤٩ و٥٠ و٥٢، والبَغَوي (١٩٧٦).

ورواه مُوسى بن طارق، عَن مُوسى بن عُقبة، مَوقوفًا على ابن عُمر.

وكذلك رواه عُبيد الله بن عُمر، ومالك، وأَيوب، عن نافع، عن ابن عمر، مَوقوفًا.

وإِبراهيم بن سَعيد المديني، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ؛ «الـمُحرِمة لا تَنتقِب، ولا تلبس القُفازَين».

ـ قال أَبو داوُد: إِبراهيمُ بن سَعيد الـمَديني، شَيخٌ من أَهل الـمَدينة، ليس له كَبيرُ حَديثٍ.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي، عَقِب (٣٦٤١): عُمر بن نافِع، وأَبو بَكر بن نافِع، وعَبد الله بن نافِع، إِخوة ثَلاثَة، وعَبد الله بن نافِع، ليس بِثقَة، ونَافِع، مَولَى عَبد الله بن عُمر، ثِقَةٌ حافظٌ.

• وأَخرجه أَبو داوُد (١٨٢٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الـمَديني. و«أَبو يَعلَى» (٥٨١٨) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيى، زَحمُوْيه، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الـمَديني، أَبو إِسحاق. و«ابن خُزيمة» (٢٦٠٠) قال: حَدثنا أَبو داوُد، سُليمان بن تَوبَة، قال: حَدثنا أَبو بَدر (ح) وحَدثنا علي بن الحُسين الدِّرهَمي، وهذا حَديثُه، قال: حَدثنا شُجاع، وهو ابن الوليد، أَبو بَدر. قال أَبو داوُد، قال: حَدثنا، وقال الدِّرهَمي: عَن مُوسى بن عُقبة.

كلاهما (إِبراهيم بن سَعيد، وموسى بن عُقبة) عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، أَن رسول الله ﷺ قال:

«لاَ تَنْتَقِبُ الـمَرْأَةُ الْحَرَامُ، وَلاَ تَلْبَسُ الْقُفَّازَيْنِ»[1].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٣٢٣(١٤٤٤٢) وفي ٤/ ١:٣٣٨(١٤٥٤٦)

---

(١) تحفة الأشراف (٧٤٧٠).

ـ قال ابن الجُنيد: قال يَحيَى بن مَعِين: ليس مُوسى بن عُقبة في نافِع مثل مالك، وعُبيد الله بن عُمر. «سؤالاته» (١٦٣).

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ١/ ٤١٨، في ترجمة إِبراهيم بن سَعيد، وقال: هذا الحَديث لا يتابع إِبراهيم بن سَعيد هذا على رفعه، ورواه جماعة عَن نافِع، من قول ابن عُمر.

ـ وقال البَيهَقي: أَخبَرنا أَبو عَبد الله الحافظ، قال: قال أَبو علي الحافظ: «لا تنتقب الـمَرأَة» من قول ابن عُمر، وقد أدرج في الحَديث. «السُّنن الكبرى» ٥/ ٤٧.

قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد. و«أَحمد» ٢/ ٢٢(٤٧٤٠) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد. وفي ٢/ ٣٢(٤٨٦٨) قال: حَدثنا يَزيد. و«أَبو داوُد» (١٨٢٧) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي.

ثلاثتهم (يَعلَى بن عُبيد، ويَزيد بن هارون، وإِبراهيم بن سَعد، والد يعقوب) عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ، وَهُوَ يَنْهَى النَّاسَ إِذَا أَحْرَمُوا عَمَّا يُكْرَهُ لَهُمْ: لاَ تَلْبَسُوا الْعَمَائِمَ، وَلاَ الْقُمُصَ، وَلاَ السَّرَاوِيلاَتِ، وَلاَ الْبَرَانِسَ، وَلاَ الْخُفَّيْنِ، إِلاَّ أَنْ يُضْطَرَّ مُضْطَرٌّ إِلَيْهِمَا، فَيَقْطَعُهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلاَ ثَوْبًا مَسَّهُ الْوَرْسُ، وَلاَ الزَّعْفَرَانُ، قَالَ: وسَمعتُه يَنْهَى النِّسَاءَ عَنِ الْقُفَّازِ، وَالنِّقَابِ، وَمَا مَسَّ الْوَرْسُ وَالزَّعْفَرَانُ مِنَ الثِّيَابِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى النِّسَاءَ فِي إِحْرَامِهِنَّ، عَنِ الْقُفَّازَيْنِ، وَالنِّقَابِ، وَمَا مَسَّ الْوَرْسُ وَالزَّعْفَرَانُ مِنَ الثِّيَابِ، وَلْتَلْبَسْ بَعْدَ ذَلِكَ مَا أَحَبَّتْ مِنْ أَلْوَانِ الثِّيَابِ، مِنْ مُعَصْفَرٍ، أَوْ خَزٍّ، أَوْ حُلِيٍّ، أَوْ سَرَاوِيلَ، أَوْ قَمِيصٍ، أَوْ خُفٍّ»(٢).

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى عَنْهُ، يَعني النِّقَابِ»(٣).

ـ قال أَبو داوُد: رَوَى هذا الحَديث عَن ابن إِسحاق، عَن نافِع: عَبدة بن سُليمان، ومُحمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، إِلى قوله: «وما مَسَّ الوَرْس، والزَّعفران من الثياب»، ولم يذكرا ما بعده(٤).

وأَخرجه مالك (٩١٨)(٥). وابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٣٢٢(١٤٤٣٨) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٨٦٨).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (١٨٢٧).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٤٥٤٦).

(٤) تحفة الأشراف (٨٤٠٥)، وأَطراف المسند (٤٩٦٩).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٩٣٥)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٧١٣٧)، والبَيهَقي ٥/ ٥٢.

(٥) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٠٥٢)، وسويد بن سَعيد (٤٩٥).

وَكيع، عَن فُضَيل بن غَزوان. وفي ٤/ ١:٣٢٣(١٤٤٣٩) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن يَحيى بن سَعيد، وعُبيد الله. وفي ٤/ ١:٣٣٧(١٤٥٤١) قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن يَحيى، وعُبيد الله. وفي (١٤٥٤٣) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عَن عُبيد الله.

أَربعتهم (مالك بن أَنس، وفُضيل بن غزوان، ويَحيَى بن سَعيد، وعُبيد الله بن عُمر) عَن نافِع؛ أَن عَبد الله بن عُمر كان يقول: لا تَنتَقِب الـمَرأَة الـمُحرِمة، ولا تلبس القُفَّازَين»[١].

(*) وفي رواية: «عَن ابن عُمر؛ أَنه كَرِه البُرقُع، والقُفَّازَين للمُحرِمة»[٢].

(*) وفي رواية: «عَن ابن عُمر، قال: لا تلبس القُفَّازَين، ولا تلبس ثَوبًا مَسَّهُ وَرْس، ولا زعفران»[٣].

(*) وفي رواية: «عَن ابن عُمر؛ أَنه كان يَكرَه للمُحرِمة النِّقاب والقُفَّازَين»[٤].

«مَوقوفٌ»[٥].

* * *

٧١١٣- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ الله ﷺ: مَا يَلْبَسُ الـمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ (وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: مَا يَتْرُكُ الـمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟) فَقَالَ: لاَ يَلْبَسُ القُمِّيصَ، وَلاَ الْبُرْنُسَ، وَلاَ السَّرَاوِيلَ، وَلاَ الْعِمَامَةَ، وَلاَ ثَوْبًا مَسَّهُ الْوَرْسُ، وَلاَ الزَّعْفَرَانُ، وَلاَ الْخُفَّيْنِ، إِلاَّ لِمَنْ لاَ

---

(١) اللفظ لمالك.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٤٤٣٨).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٤٤٣٩).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٤٥٤٣).

(٥) وهذه الموقوفات دليل آخر على أَن أَمر القُفَّازين والنِّقَاب، إِنما هو من قول ابن عُمر، وأَن رَفعَهُ للنَّبيِّ ﷺ وَهمٌ ممن رَفعَهُ.

وقد فَصَّل عُبيد الله بن عُمر، وهو من أَوثق الرواة عَن نافِع وغيره، في روايته عَن نافِع، عند ابن خُزيمة، المرفوع إِلى النَّبي ﷺ، والموقوف من قول ابن عُمر، وفيها: «أَن رجلاً قال: يا رسول الله، ماذا نلبس من الثياب إِذا أَحرمنا؟... الحَديث، وفيه:... ولا تلبسوا من الثياب شيئًا مسه ورس، ولا زعفران».

قال: وكان عَبد الله يقول: ولا تَنتَقب الـمَرأَة، ولا تلبس القُفَّازَين.

يَجِدُ نَعْلَيْنِ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً نَادَى، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا يَجْتَنِبُ الْـمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فَقَالَ: لاَ يَلْبَسُ السَّرَاوِيلَ، وَلاَ الْقُمِّيصَ، وَلاَ الْبُرْنُسَ، وَلاَ الْعِمَامَةَ، وَلاَ ثَوْبًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ، وَلاَ وَرْسٌ، وَلْيُحْرِمْ أَحَدُكُمْ فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ وَنَعْلَيْنِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا أَسْفَلَ مِنَ الْعَقِبَيْنِ»(٢).

أخرجه الحُمَيدي (٦٣٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٨(٤٥٣٨) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٣٤(٤٨٩٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٥٩(٥٢٤٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. و«البُخاري» ١/ ٤٥ (١٣٤) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي ١/ ١٠٢(٣٦٦) قال: حَدثنا عاصم بن علي، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي ٣/ ٢٠ (١٨٤٢) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي ٧/ ١٨٧(٥٨٠٦) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٤/ ٢(٢٧٦٢) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وعَمرو النَّاقِد، وزُهير بن حَرب، كلهم عَن ابن عُيينة، قال يَحيى: أَخبَرنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (١٨٢٣) قال: حَدثنا مُسَدد، وأَحمد بن حَنبل، قالا: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٥/ ١٢٩، وفي «الكُبرى» (٣٦٣٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، عَن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٢٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي (٥٤٨٨) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٥٣٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (٢٦٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٢٦٨٥) قال: حَدثناه عَبد الجَبار بن العَلاء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا سُفيان.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٥٣٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٨٩٩).

أَربعتهم (سُفيان بن عُيينة، ومَعمَر بن راشد، وابن أَبي ذِئب، وإِبراهيم بن سَعد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني سالم، فذكره[1].

❊ ❊ ❊

٧١١٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَلْبَسَ الـمُحْرِمُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِزَعْفَرَانٍ، أَوْ وَرْسٍ، وَقَالَ: مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ»[2].

(❊) وفي رواية: «مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ، وَلْيَشُقَّهُمَا، أَوْ لِيَقْطَعْهُمَا، أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ»[3].

(❊) وفي رواية: «مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا مِنْ عِنْدِ الْكَعْبَيْنِ»[4].

(❊) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَلْبَسَ الـمُحْرِمُ ثَوْبًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ، أَوْ وَرْسٌ»[5].

(❊) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ الْوَرْسِ، وَالزَّعْفَرَانِ».

قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ لَهُ: يَعني الـمُحْرِمَ؟ قَالَ: نَعَمْ[6].

أَخرجه مالك (٩٠٨)[7]. وأَحمد ٢/ ٤٧(٥٠٧٥ و٥٠٧٦) و٢/ ١٣٩(٦٢٤٤) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثني شُعبة. وفي ٢/ ٥٠(٥١٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن

---

(١) المسند الجامع (٧٥٠٣)، وتحفة الأشراف (٦٨٠٠ و٦٨١٧ و٦٩٢٥)، وأَطراف المسند (٤١٧٧).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٩١٥)، وابن الجارود (٤١٦)، والدَّارَقُطني (٢٤٧٣)، والبَيهَقي ١/ ٢٨٣ و٥/ ٤٩.

(٢) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٠٧٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٤٣١).

(٥) اللفظ لأَحمد (٥١٩٣).

(٦) اللفظ لأَحمد (٥١٣١).

(٧) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٠٤٠)، والقَعْنَبي (٥٦٩)، وسُويد بن سَعيد (٤٨٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٧١).

عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٥٢(٥١٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجاج، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٥٦ (٥١٩٣) قال: حَدثنا يَحيى، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٥٩(٥٢٤٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٦٦ (٥٣٣٦) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك. وفي ٢/ ٧٣(٥٤٢٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. وفي ٢/ ٧٤(٥٤٣١) قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد، أَبو الأَسوَد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٨١(٥٥٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١١١(٥٩٠٦) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٧/ ١٩٧(٥٨٤٧) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ١٩٨ (٥٨٥٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٤/ ٢(٢٧٦٣) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. و«ابن ماجة» (٢٩٣٠ و٢٩٣٢) قال: حَدثنا أَبو مُصعب، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«النَّسائي» ٥/ ١٢٩، وفي «الكُبرى» (٣٦٣٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قراءةً عليه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. و«ابن حِبَّان» (٣٧٨٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٣٧٨٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٣٩٥٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

أَربعتهم (مالك بن أَنس، وشُعبة بن الحَجاج، وسُفيان الثَّوري، وعَبد العَزيز بن مُسلم) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

❋ ❋ ❋

٧١١٥- عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: أَصَابَ ابْنَ عُمَرَ بَرْدٌ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَقَالَ لِنَافِعٍ: اطْرَحْ عَلَيَّ شَيْئًا، فَأَلْقَيْتُ عَلَيْهِ بُرْنُسًا، فَغَضِبَ، وَقَالَ: أَطَرَحْتَهُ عَلَيَّ، وَقَدْ أَخْبَرْتُكَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْهُ؟![2].

---

(١) المسند الجامع (٧٥٠٢)، وتحفة الأشراف (٧١٦٠ و٧٢٢٦ و٨٣٢٥)، وأَطراف المسند (٤٣٤٣ و٤٣٧٤).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٩٩١ و١٩٩٥)، والطَّبَراني (١٣٦٥٩)، والبَيهَقي ٥/ ٥٠ و٥٣.

(٢) اللفظ للحُميدي.

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: وَجَدَ ابْنُ عُمَرَ الْقُرَّ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَقَالَ: أَلْقِ عَلَيَّ ثَوْبًا، فَأَلْقَيْتُ عَلَيْهِ بُرْنُسًا، فَأَخَّرَهُ وَقَالَ: تُلْقِي عَلَيَّ ثَوْبًا قَدْ نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَلْبَسَهُ الـمُحْرِمُ؟!»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ خَرَجَ حَاجًّا، فَأَحْرَمَ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ فِي بَرْدٍ شَدِيدٍ، فَأَلْقَيْتُ عَلَيْهِ بُرْنُسًا فَانْتَبَهَ، فَقَالَ: مَا أَلْقَيْتَ عَلَيَّ؟ فَقُلْتُ: بُرْنُسًا، قَالَ: تُلْقِيهِ عَلَيَّ، وَقَدْ حَدَّثْتُكَ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَانَا عَنْ لُبْسِهِ»[2].

أَخرجه الحُمَيدي (٧١٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب. و«أَحمد» ٢/ ٣١(٤٨٥٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا جَرير بن حازم. وفي ٢/ ٥٧(٥١٩٨) قال: حَدثنا يَحيى، عَن ابن عَجلان. وفي ٢/ ١٤١(٦٢٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الطُّفاوي، قال: حَدثنا أَيوب. و«أَبو داوُد» (١٨٢٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب.

ثلاثتهم (أَيوب السَّخْتياني، وجَرير بن حازم، ومُحمد بن عَجلان) عَن نافِع، فذكره[3].

* * *

٧١١٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: صَدَرْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ يَوْمَ الصَّدْرِ، فَمَرَّتْ بِنَا رُفْقَةٌ يَمَانِيَةٌ، وَرِحَالُهُمُ الأُدُمُ، وَخُطُمُ إِبِلِهِمُ الْجُرُرُ، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى أَشْبَهِ رُفْقَةٍ وَرَدَتِ الْحَجَّ الْعَامَ، بِرَسُولِ الله ﷺ وَأَصْحَابِهِ، إِذْ قَدِمُوا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذِهِ الرُّفْقَةِ.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٢٠(٦٠١٦) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا إِسحاق بن سَعيد، عَن أَبيه، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٨٥٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٢٦٦).

(٣) المسند الجامع (٧٥٠٤)، وتحفة الأشراف (٧٥٨٥)، وأَطراف المسند (٤٦٢٨ و٤٩٩٤).
والحَديث؛ أَخرجه البَزار (٥٨٤٤)، والبَيهَقي ٥/ ٥٢.

(٤) المسند الجامع (٧٥١١)، وتحفة الأشراف (٧٠٨٠)، وأَطراف المسند (٤٢٩٥).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٨٨٨)، والبَيهَقي ٤/ ٣٣٢.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:١٠٦(١٦٠٥٠). وأَبو داوُد (٤١٤٤) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وهَنَّاد بن السَّري) عَن وَكيع بن الجراح، عَن إِسحاق بن سَعيد بن عَمرو القُرشي، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر؛ أَنه رَأَى رُفقَة من أَهل اليَمَن، رحالهم الأَدَم، فقال: مَن أَحَب أَن يَنظر إِلى أَشبه رُفقَة، بأَصحاب مُحمد ﷺ، فلينظر إِلى هَؤُلاء. مَوقوفٌ[١].

***

٧١١٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَدَّهِنُ عِنْدَ الإِحْرَامِ، بِالزَّيْتِ غَيْرَ الـمُقَتَّتِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، ادَّهَنَ بِدُهْنٍ غَيْرِ مُقَتَّتٍ، وَهُوَ مُحْرِمٌ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَدْهَنُ رَأْسَهُ بِالزَّيْتِ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، غَيْرَ الـمُقَتَّتِ»[٤].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٤٢٠(١٥٠٤٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٢٥ (٤٧٨٣) و٢/ ٥٩(٥٢٤٢) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٢٩(٤٨٢٩) قال: حَدثنا رَوح. وفي ٢/ ٧٢ (٥٤٠٩) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة. وفي ٢/ ١٢٦(٦٠٨٩) قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٢/ ١٤٥(٦٣٢٢) قال: حَدثنا أَبو كامل. و«ابن ماجة» (٣٠٨٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٩٦٢) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن خُزيمة» (٢٦٥٢) قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، ويَحيَى بن عَباد. وفي (٢٦٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال (ح) وحَدثناه سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثناه مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا الهَيثم بن جَميل.

---

(١) أَخرجه مَوقوفًا؛ البَيهَقي ٣/ ٢٧٧.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٧٨٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٠٨٩).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

تسعتهم (وَكيع بن الجَراح، ورَوح بن عُبادة، وأَبو سَلَمة الخُزاعي، ويُونُس، وأَبو كامل، وعَفان بن مُسلم، ويَحيَى بن عَباد، وحَجاج بن مِنهال، والهَيثَم بن جَميل) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن فَرقد السَّبَخي، عَن سَعيد بن جُبَير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: الـمُقَتَّتُ: الـمُطَيَّبُ.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إلا من حَديثِ فَرقد السَّبَخي، عَن سَعيد بن جُبَير، وقد تَكَلَّمَ يَحيى بن سَعيد في فَرقد السَّبَخي، ورَوَى عَنه النَّاسُ[2].

ـ وقال أَبو بَكر بن خُزيمة: سَمِعتُ مُحمد بن يَحيى يَقول: غير مُقَتَّت؛ غير مطَيَّب.

ـ وقال أَبو بَكر بن خُزيمة (٢٦٥٢): أَنا خائف أَن يكون فَرقد السَّبَخي واهمًا في رَفعِهِ هذا الخبر، فإِن الثَّوري رَوَى عَن مَنصور، عَن سَعيد بن جُبَير، قال: كان ابن عُمر يَدَّهِن بالزيت حين يريد أَن يُحرم.

(٢٦٥٣) حَدثنا محمد بن رافع، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أَخبرنا الثوري.

قال أَبو بَكر بن خُزيمة: وَقْفُها، علمي، هو الصَّحيح، الإِدِّهانُ بالزيت، في حَديثِ سَعيد بن جُبَير، إِنما هو من فعل ابن عُمر، لا من فعل النَّبيِّ ﷺ، ومَنصور بن الـمُعتَمِر أَحفظ وأَعلم بالحَديثِ وأَتقن من عدد مثل فَرقد السَّبَخي.

• أَخرجه البُخاري ٢/ ١٦٨(١٥٣٧ و١٥٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور، عَن سَعيد بن جُبير، قال: كان ابن عُمر، رَضي الله عَنهما، يَدَّهِن بالزَّيت.

فَذَكَرتُه لإِبراهِيم[3]، قال: ما تَصنعُ بِقَولِهِ؟ حَدثني الأَسوَدُ، عَن عائِشة، رضِي اللهُ عنها، قالت:

---

(١) المسند الجامع (٧٥٢٥)، وتحفة الأشراف (٧٠٦٠)، وأَطراف المسند (٤٢٨٢).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٧٢٩)، والبَيهَقي ٥/ ٥٨.

(٢) فرقد هذا ضعّفه جهابذة الحَديث، منهم: أَيوب السختياني، وأَحمد بن حَنبل، ويَحيَى بن سَعيد القطان، والبُخاري، والنَّسائي، ويَعقوب بن شَيبة، وأَبو حاتم الرَّازي، وابن سَعد، وعلي بن الـمَديني، وابن حِبَّان، والبزار، والدارقطني وغيرهم، فهو ضعيف.

(٣) القائل: «فذكرته»، هو مَنصور بن الـمُعتَمِر، وإِبراهيم، هو ابن يَزيد النَّخَعي.

«كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ، فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ مُحْرِمٌ».

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:١٩:٤١٩(١٥٠٤٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن خُزيمة» (٢٦٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق.

كلاهما (وَكيع، وعَبد الرَّزاق) عَن سُفيان الثَّوري، عَن مَنصور، عَن سَعيد بن جُبير، عَن ابن عُمر؛ أَنه كان يَدَّهِن بالزَّيت عند الإِحرام.

(*) وفي رواية: «عَن ابن عُمر؛ أَنه كان يَدَّهِن بالزَّيت قبل أَن يُحْرِم»، «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:١٩:٤١٩(١٥٠٤٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن مُوسى بن عُبَيدة، عَن بعض أَصحابه، عَن ابن عُمر؛ أَنه كان يَدَّهِن بالزَّيت قبل أَن يُحْرِم. «مَوقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن حِبَّان، في «المجروحين» ٢/ ٢٠٦، في ترجمة فرقد، وقال لم يُتابَع عليه.

* * *

• حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لَبَّدَ رَأْسَهُ وَأَهْدَى، فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ، أَمَرَ نِسَاءَهُ أَنْ يَحْلِلْنَ، قُلْنَ: مَا لَكَ أَنْتَ لاَ تَحِلُّ؟ قَالَ: إِنِّي قَلَّدْتُ هَدْيِي، وَلَبَّدْتُ رَأْسِي، فَلاَ أَحِلُّ حَتَّى أَحِلَّ مِنْ حَجَّتِي، وَأَحْلِقَ رَأْسِي».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند حَفْصَة بنت عُمر، أُم الـمُؤمنين، رَضي الله تعالى عَنها.

* * *

٧١١٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَبَّدَ رَأْسَهُ بِالْعَسَلِ[١]».

---

(١) قال ابن حَجَر: قال ابن عَبد السَّلام: يَحتَمِل أَنه بفتح المهملتين: «بالعَسَل»، ويَحتَمِل أَنه بكسر الـمُعجَمة، وسكون المهملة: «بالغُسْل»، وهو ما يُغسَل به الرَّأس، من خِطْمِي أَو غيره. «فتح الباري» ٣/ ٤٠٠.

أَخرجه أَبو داوُد (١٧٤٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن نافِع، فذكره[١].

***

٧١١٩- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ، لَيْسَ عَلَى الـمُحْرِمِ فِي قَتْلِهِنَّ جُنَاحٌ: الْغُرَابُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: مَا يَقْتُلُ الـمُحْرِمُ؟ قَالَ: يَقْتُلُ الْعَقْرَبَ، وَالْفُوَيْسِقَةَ، وَالْحِدَأَةَ، وَالْغُرَابَ، وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ»[٣].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا نَقْتُلُ مِنَ الدَّوَابِّ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ فَقَالَ: خَمْسٌ لاَ جُنَاحَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي قَتْلِهِنَّ: الْحُدَيَّا، وَالْفَأْرَةُ، وَالْغُرَابُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ»[٤].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَذِنَ فِي قَتْلِ خَمْسٍ مِنَ الدَّوَابِّ لِلْمُحْرِمِ: الْغُرَابُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْعَقْرَبُ»[٥].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَجُلٌ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا يَقْتُلُ الـمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ؟ قَالَ: الْغُرَابَ، وَالْحِدَأَةَ، وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ».

قَالَ جَرِيرٌ: وَقَالَ لِي أَيُّوبُ: قُلْتُ لِنَافِعٍ: فَالْحَيَّةُ؟ قَالَ: تِلْكَ لاَ يَخْتَلِفُ فِيهَا اثْنَانِ[٦].

---

(١) المسند الجامع (٧٥٢٧)، وتحفة الأشراف (٨٤١٤).
والحَديث؛ أخرجه البَيهَقي ٥/ ٣٦.
(٢) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».
(٣) اللفظ لأَحمد (٤٤٦١).
(٤) اللفظ لأَحمد (٥٠٩١).
(٥) اللفظ للنَّسائي ٥/ ١٨٩.
(٦) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(*) وفي رواية: «يُقْتَلُ خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ، فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْغُرَابِ، وَالْعَقْرَبِ، وَالْفَأْرَةِ، وَالْحِدَأَةِ، وَالْكَلْبِ الْعَقُورِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: مَا يَقْتُلُ الْـمُحْرِمُ؟ قَالَ: الْفَأْرَةَ، وَالْحِدَأَةَ، وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ، وَالْغُرَابَ الأَبْقَعَ»[2].

أَخرجه مالك (١٠٢٦)[3]. وعَبد الرَّزاق (٨٣٧٥) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:٤٢٠(١٥٠٤٨) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ٣ (٤٤٦١) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا يَحيى بن سَعيد، وعُبيد الله بن عُمر، وابن عَون. وفي ٢/ ٣٧(٤٩٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. وفي ٢/ ٤٨(٥٠٩١) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي ٢/ ٥٤(٥١٦٠) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٦٥ (٥٣٢٤) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٧٧(٥٤٧٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا يَحيى. وفي ٢/ ٨٢(٥٥٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الطُّفاوي، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ١٣٨ (٦٢٢٩) قال: حَدثناه إِسحاق، قال: أَخبَرني مالك. وفي (٦٢٣٠) قال: وقرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك. و«الدَّارِمي» (١٩٤٧) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا يَحيى. و«البُخاري» ٣/ ١٧ (١٨٢٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٤/ ١٩(٢٨٤٣) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٢٨٤٤) قال: وحَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: حَدثنا ابن جُريج. وفي (٢٨٤٥) قال: وحَدثناه قُتيبة، وابن رُمح، عَن اللَّيث بن سَعد (ح) وحَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا جَرير، يَعني ابن حازم (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، جَمِيعًا عَن عُبيد الله (ح) وحَدثني أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب (ح) وحَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٣٩٦١).

(٣) وهو في رواية أَبِي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١١٨٣)، وسُويد بن سَعيد (٦٢٩)، وورد في «مسند الـمُوطأ» (٦٦٤).

يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرَنا يَحيى بن سَعيد. و«ابن ماجة» (٣٠٨٨) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن عُبيد الله. و«النَّسائي» ٥/ ١٨٧، وفي «الكُبرى» (٣٧٩٧) قال: أَخبَرَنا قُتيبة، عَن مالك. وفي ٥/ ١٨٩، وفي «الكُبرى» (٣٧٩٩) قال: أَخبَرَنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٥/ ١٩٠، وفي «الكُبرى» (٣٨٠١) قال: أَخبَرَنا عُبيد الله بن سَعيد، أَبو قُدامة، قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٥/ ١٩٠، وفي «الكُبرى» (٣٨٠٢) قال: أَخبَرَنا زياد بن أَيوب، قال: حَدثنا ابن عُلَيَة، قال: أَنبأَنا أَيوب. وفي ٥/ ١٩٠، وفي «الكُبرى» (٣٨٠٣) قال: أَخبَرَنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٥٨١٠) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٣٩٦١) قال: أَخبَرَنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا وَهب بن بَقِية، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن ابن عَون، ويَحيَى بن سَعيد، وعُبيد الله بن عُمر.

ثمانيتهم (مالك بن أَنس، وأَيوب السَّخْتياني، وعُبيد الله بن عُمر، ويَحيَى بن سَعيد، وعَبد الله بن عَون، وعَبد المَلِك بن جُريج، واللَّيث بن سَعد، وجَرير بن حازم) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال مُسلم عَقِب (٢٨٤٥): ولم يقل أَحَدٌ منهم عَن نافِع، عَن ابن عُمر، رَضي الله عَنهما: «سَمِعتُ النَّبِيَّ ﷺ» إِلا ابن جُريج وحدهُ، وقد تَابَعَ ابنَ جُريج على ذلك ابن إِسحاق.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢(٤٨٧٦). ومُسلم ٤/ ٢٠(٢٨٤٦) قال: حَدثنيه فَضل بن سَهل.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وفضل بن سَهل) عَن يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرَنا

---

(١) المسند الجامع (٧٥٠٥)، وتحفة الأشراف (٧٣١١ و٧٥٤٣ و٧٦١٢ و٧٧٨٧ و٧٩٤٦ و٨٠٧١ و٨٢١٧ و٨٢٩٨ و٨٣٦٥ و٨٥٢٣)، وأَطراف المسند (٤٤١٢ و٤٥٦١ و٤٧١٣ و٤٧٥٣ و٤٧٣٧ و٥٠١٩).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٨٨١ و٥٤٥٠-٥٤٥٣)، وأَبو عَوانة (٣٦١٣ و٣٦١٤ و٣٦١٦-٣٦٢٣)، والطَّبَراني (١٠٩٥٩)، والدَّارَقُطني (٢٤٧٦ و٢٤٧٧)، والبَيهَقي ٥/ ٢٠٩ و٩/ ٣١٥، والبَغَوي (١٩٩٠).

مُحمد بن إِسحاق، عن نافع، وعُبيد الله بن عبد الله بن عُمر حَدَّثاه، عن ابن عُمر، قال: سَمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«خَمْسٌ لَا جُنَاحَ عَلَى أَحَدٍ فِي قَتْلِهِنَّ: الْغُرَابُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ».

(*) في رواية مُسلم: «خَمْسٌ لَا جُنَاحَ فِي قَتْلِ مَا قُتِلَ مِنْهُنَّ، فِي الْحَرَمِ، فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ».

ـ زاد فيه مع نافع: «عُبيد الله بن عبد الله بن عُمر».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حديث رواه نافع، وعبد الله بن دينار، عن ابن عُمر، عن النَّبي ﷺ، قال: خَمس تُقتل في الحرَم...

رواه الزُّهْري، عن سالم، عن أَبيه، عن حَفصة، عن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: كُنا نُنكر حديث الزُّهْري، حتى رأَينا ما يُقويه؛

حدثنا مُسَدد، عن أَبي عَوانة، عن زيد بن جُبير، عن ابن عُمر، قال: حَدثتني إِحدى نِسوة رسول الله ﷺ، عن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: يعني أُختَه حَفصة، فعلِمنا أَن حديث الزُّهْري صحيحٌ، وأَن ابن عُمر لم يَسمع هذا الحديث من النَّبي ﷺ، إِنما سَمِعَه من أُخته حَفصة. «علل الحديث» (٨٣٣).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي أَيضًا: رواه الزُّهْري، عن سالم، عن ابن عُمر، عن حَفصَة، عن النَّبي ﷺ، وهذا الصَّحيح، ومما يُبيِّن صحة هذا الحديث، أَن ابن عُمر لم يسمع هذا من النَّبي ﷺ، إِنما رواه زُهير، وغيره، عن زيد بن جُبير، عن ابن عُمر، قال: أَخبرَني بعض نِسوة النَّبي ﷺ.

قال أَبو حاتم: ولم يُسَم ابنُ عُمر لزيد بن جُبير حَفصَةَ، إِذ كان زيد غريبًا منه، وسَمَّاها لسالم، أَن كانت عمَّةَ سالم. «علل الحديث» (٨٤٥).

ـ قلنا: وهو حديثٌ صحيحٌ، إسنادًا ومتنًا، وحتى إِن لم يَسمعه ابن عُمر من النَّبي ﷺ، وإِنما سَمعَه من أُخته حَفصة، فهنا يكون مُرسَل صحابي، ومُرسَل الصَّحابي حُجَّةٌ لا شك في ذلك، خاصة وقد ظهر مَن سَمِع منه ابنُ عُمر.

وغالب الحَديث على هذا النحو، وأكثر حَديث ابن عَباس، مثلاً، سمعه من الصحابة، ثُم رواه عَن النَّبيِّ ﷺ، ولا خلاف في صحة ذلك، والأَخذ به، لأَن الصحابة كلهم أُمناء، عدولٌ، وثقهم الله تعالى من فوق سبع سماوات، وكفى.

***

٧١٢٠- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ، مَنْ قَتَلَهُنَّ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ: الْعَقْرَبُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْغُرَابُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ»[١].

(*) وفي رواية: «خَمْسٌ لَيْسَ عَلَى حَرَامٍ جُنَاحٌ فِي قَتْلِهِنَّ: الْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْغُرَابُ، وَالْحُدَيَّا، وَالْفَأْرَةُ، والْحَيَّةُ»[٢].

أَخرجه مالك (١٠٢٧)[٣]. وأَحمد ٢/ ٥٠(٥١٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٥٢(٥١٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١٣٨(٦٢٢٨) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ٣/ ١٧ (١٨٢٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٤/ ١٥٧(٣٣١٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٤/ ٢٠ (٢٨٤٧) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، ويَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجر، قال يَحيى بن يَحيى: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«ابن حِبَّان» (٣٩٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

أَربعتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[٤].

***

---

(١) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لأَحمد (٥١٣٢).

(٣) وهو في رواية أَبِي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١١٨٤)، وسُويد بن سَعيد (٦٢٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٧٣).

(٤) المسند الجامع (٧٥٠٦)، وتحفة الأَشراف (٧١٣٨ و٧٢٤٧)، وأَطراف المسند (٤٣٥٠).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٠٠١)، وأَبو عَوانة (٣٦١٥)، والبَيهَقي ٩/ ٣١٥، والبَغَوي (١٩٩٠).

• حَدِيثُ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَمَّا يَقْتُلُ الـمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ؟ قَالَ: خَمْسٌ لاَ جُنَاحَ فِي قَتْلِهِنَّ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي الْحَرَمِ: الْعَقْرَبُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْغُرَابُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أُم الـمُؤمنين حَفْصَة بنت عُمر، رَضي الله تعالى عَنها.

***

٧١٢١- عَنْ وَبَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

«أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِقَتْلِ الذِّئْبِ لِلْمُحْرِمِ، يَعني، وَالفَأْرَةَ، وَالْغُرَابَ، وَالْحِدَأَةَ».

فَقِيلَ لَهُ: فَالْحَيَّةُ وَالْعَقْرَبُ؟ فَقَالَ: قَدْ كَانَ يُقَالُ ذَاكَ[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢(٤٧٣٧) قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي ٢/ ٣٠(٤٨٥١) قال: حَدثنا يَزيد.

كلاهما (عَبد الله بن نُمَير، ويَزيد بن هارون) عَن حَجاج بن أَرطَاة، عَن وَبَرَة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[2].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٥٥(١٥٧١٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن مِسعَر. وفي (١٥٧١٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن سَالم، عَن سَعيد.

كلاهما (مِسعَر، وسَعيد) عَن وَبَرة، عَن ابن عُمر، قال: يَقتل الـمُحرِمُ الذِّئبَ. «مَوقوفٌ».

***

٧١٢٢- عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، عَنِ امْرَأَةٍ أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ، وَهُوَ خَارِجٌ مِنْ مَكَّةَ، فَأَرَادَ أَنْ يَعْتَمِرَ، أَوْ يَحُجَّ؟ فَقَالَ:

«لاَ تَتَزَوَّجْهَا وَأَنْتَ مُحْرِمٌ، نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْهُ».

---

(١) اللفظ لأَحمد(٤٨٥١).

(٢) المسند الجامع (٧٥٠٨)، وأَطراف المسند (٥٠٣٦).

والحَديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٤٧٦ و٢٤٧٧)، والبَيهَقي ٥/ ٢١٠.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١٥(٥٩٥٨) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا أَيوب بن عُتبة، قال: حَدثنا عِكرِمة بن خالد، فذكره[١].

ـ قال عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ هذا الحَديث في كتاب أَبِي بخط يده.

***

٧١٢٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«يُهِلُّ أَهْلُ الـمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَيُهِلُّ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَيُهِلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ».

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: مِنْ أَيْنَ يُحْرِمُ؟ قَالَ: مُهَلُّ أَهْلِ الـمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ، وَمُهَلُّ أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ».

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَقَاسَ النَّاسُ ذَاتَ عِرْقٍ بِقَرْنٍ[٣].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قال: أَخبَرَني نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَامَ رَجُلٌ فِي مَسْجِدِ الـمَدِينَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مِنْ أَيْنَ تَأْمُرُنَا أَنْ نُهِلَّ؟ قَالَ: مُهَلُّ أَهْلِ الـمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَمُهَلُّ أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ».

قَالَ لِي نَافِعٌ: وَقَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ: وَزَعَمُوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«وَمُهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ».

وَكَانَ يَقُولُ: لاَ أَذْكُرُ ذَلِكَ[٤].

---

(١) المسند الجامع (٧٥١٠)، وأَطراف المسند (٤٤٣٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٦٨.
والحَديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٣٦٤٩).

(٢) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٤٥٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٠٧٠).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً قَامَ فِي الـمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مِنْ أَيْنَ تَأْمُرُنَا أَنْ نُهِلَّ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يُهِلُّ أَهْلُ الـمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَيُهِلُّ أَهْلُ الشَّأْمِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَيُهِلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ.

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَيَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ».

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: لَمْ أَفْقَهْ هَذِهِ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ[1].

(*) وفي رواية: «وَقَّتَ رَسُولُ الله ﷺ لأَهْلِ الـمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ وَلأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا.

قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَمَّا هَذِهِ الثَّلاَثُ فَإِنِّي سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَبَلَغَنِي أَنَّهُ وَقَّتَ لأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ»[2].

أَخرجه مالك (٩٢٧)[3]. وابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٩٥(١٤٢٦٤) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عَن أَيوب. و«أَحمد» ٢/ ٣(٤٤٥٥) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا يَحيى بن سَعيد، وعُبيد الله بن عُمر، وابن عَون، وغير واحد. وفي ٢/ ٤٧(٥٠٧٠) قال عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ في كتاب أَبِي: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. وفي ٢/ ٤٨(٥٠٨٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي ٢/ ٥٥(٥١٧٢) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٦٥ (٥٣٢٣) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٨٢(٥٥٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا أَيوب. و«الدَّارِمي» (١٩١٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ١/ ٤٥(١٣٣) قال: حَدثني قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. وفي ٢/ ١٦٥(١٥٢٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف، قال: أَخبَرنا مالك.

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٣٣).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) وهو في رواية أَبِي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٠٦٠)، وسُويد بن سَعيد (٤٩٦)، والقَعْنَبي (٥٨٢)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٦٢).

و«مُسلم» ٦/٤ (٢٧٧٥) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. و«ابن ماجة» (٢٩١٤) قال: حَدثنا أَبو مُصعب، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«أَبو داوُد» (١٧٣٧) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك (ح) وحَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا مالك. و«التِّرمِذي» (٨٣١) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إبراهيم، عَن أَيوب. و«النَّسائي» ٥/ ١٢٢، وفي «الكُبرى» (٣٦١٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك. وفي ٥/ ١٢٢، وفي «الكُبرى» (٣٦١٨ و٥٨٧١) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٠٣) قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى بن حَماد النَّرْسي، قال: قرأْتُ على مالك. و«ابن حِبَّان» (٣٧٦١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، بِنَسَا، وأَحمد بن علي بن الـمُثنى التَّميمي، بالـمَوْصِل، قال: حَدثنا العَباس بن الوليد النَّرْسي، أَبو الفَضل، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطَّان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن حَفص العُمَري.

سبعتهم (مالك بن أَنس، وأَيوب السَّخْتياني، ويَحيَى بن سَعيد، وعُبيد الله بن عُمر، وعَبد الله بن عَون، وعَبد الـمَلِك بن جُريج، واللَّيث بن سَعد) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثُ ابن عُمر حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

٧١٢٤- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ:

«أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَهْلَ الـمَدِينَةِ أَنْ يُهِلُّوا مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَأَهْلَ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَأَهْلَ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ».

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: أَمَّا هَؤُلاَءِ الثَّلاَثُ، فَسَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأُخْبِرْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٧٤٩٧)، وتحفة الأشراف (٧٥٩٣ و٨٢٩١ و٨٣٢٦)، وأَطراف المسند (٤٥٦٠ و٤٧١٢ و٤٧٤٥ و٤٧٥٢ و٥٠١٨).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٨٢١)، وأَبو عَوانة (٣٧٠٩-٣٧١٣)، والبَيهَقي ٥/ ٢٦، والبَغَوي (١٥٥٨).

(٢) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ وَقَّتَ لأَهْلِ الـمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا، وَلأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ».

وَقَالَ عَبْدُ الله: وَزَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «وَلأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ»[1].

(*) وفي رواية: «وَقَّتَ رَسُولُ الله ﷺ لأَهْلِ الـمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا، وَلأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ».

وَقَالَ: هَؤُلاَءِ الثَّلاَثُ حَفِظْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَحُدِّثْتُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«وَلأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمُ».

فَقِيلَ لَهُ: الْعِرَاقُ؟ قَالَ: لَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ عِرَاقٌ[2].

أخرجه مالك (٩٢٨)[3]. وأَحمد ٢/ ٤٦(٥٠٥٩) قال عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ في كتاب أَبِي: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٢/ ٥٠(٥١١١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٨١(٥٥٣٢) قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١٠٧(٥٨٥٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (١٩١٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ٩/ ١٣٠(٧٣٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٤/ ٦(٢٧٧٨) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، ويَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة بن سَعيد، وعلي بن حُجر، قال يَحيى: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«ابن خُزيمة» (٢٥٩٣) قال: حَدثنا علي بن حُجر السَّعدي، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن جَعفر. و«ابن حِبَّان» (٣٧٥٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان الطَّائي، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٣٧٦٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٥٣٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥١١١).

(٣) وهو في رواية أَبِي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٠٦١)، والقَعْنَبي (٥٨٣)، وسُويد بن سَعيد (٤٩٦)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٧٢).

أَربعتهم (مالك بن أَنس، وشُعبة بن الحَجاج، وسُفيان الثَّوري، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

• أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٥(٦١٩٢) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الله بن دينار، عَن عَبد الله بن عُمرَ، قَالَ:

«وَقَّتَ رَسُولُ الله ﷺ لأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ»[2].

ـ فوائد:

ـ قال مُسلم بن الحَجاج: في رواية سالم، ونَافع، وَابن دينار: «ولأَهل نَجدٍ قَرنًا، وميزوا في رواياتهم لأَهل اليَمَن، أَن ابن عُمر لم يسمع ذلك من النَّبي ﷺ. «التمييز» ١/ ٢١٤.

***

٧١٢٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«يُهِلُّ أَهْلُ الـمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَيُهِلُّ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَيُهِلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ».

وَذُكِرَ لِي، وَلَمْ أَسْمَعْهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمٍ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتَ، وَقَالَ مَرَّةً: مُهَلُّ أَهْلِ الـمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَأَهْلِ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَأَهْلِ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ».

قَالَ: وَذُكِرَ لِي وَلَمْ أَسْمَعْهُ: «وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٧٤٩٥)، وتحفة الأشراف (٧١٣٧ و٧١٥٩)، وأَطراف المسند (٤٣٥٨).
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٢٦.

(٢) كذا رواه أَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين، وأَخطأَ فيه، إذ خالف الثِّقات من أَصحاب سُفيان الثَّوري، الذين رَوَوْه عَنه، عَن عَبد الله بن دينار، عَن عَبد الله بن عُمر، قال: وحُدِّثتُ أَن رسول الله ﷺ قال: «ولأَهل اليَمَن يَلَمْلَم».

(٣) اللفظ للحُميدي.

(٤) اللفظ لأَحمد (٤٥٥٥).

(*) وفي رواية: «مُهَلُّ أَهْلِ الـمَدِينَةِ ذُو الْحُلَيْفَةِ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الشَّأْمِ مَهْيَعَةُ، وَهِيَ الْجُحْفَةُ، وَأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنٌ».

قَالَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: زَعَمُوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ: «وَمُهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: إِنَّ مُهَلَّ أَهْلِ الـمَدِينَةِ ذُو الْحُلَيْفَةِ، وَمُهَلَّ أَهْلِ الشَّامِ مَهْيَعَةُ، وَهِيَ الْجُحْفَةُ، وَمُهَلَّ أَهْلِ نَجْدٍ قَرْنٌ».

قَالَ سَالِمٌ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ هَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ[(٢)].

(*) وفي رواية: «قَامَ رَجُلٌ فِي الـمَسْجِدِ فَنَادَى: مِنْ أَيْنَ نُهِلُّ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: يُهِلُّ مُهِلُّ أَهْلِ الـمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَيُهِلُّ مُهِلُّ أَهْلِ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَيُهِلُّ مُهِلُّ أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ».

قَالَ: وَيَزْعُمُونَ، أَوْ يَقُولُونَ، أَنَّهُ قَالَ: «وَيُهِلُّ مُهِلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ أَلَـمْلَمَ»[(٣)].

أخرجه الحُمَيدي (٦٣٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٩(٤٥٥٥) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٣٠(٦١٤٠) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثني ابن أَخي ابن شِهاب. وفي ٢/ ١٥١ (٦٣٩٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«البُخاري» ٢/ ١٦٥(١٥٢٧) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٥٢٨) قال: حَدثنا أَحمد[(٤)]، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«مُسلم» ٤/ ٦ (٢٧٧٦) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، وابن أَبي عُمر، قال ابن أَبي عُمر: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٧٧٧) قال: وحَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«النَّسائي» ٥/ ١٢٥، وفي «الكُبرى» (٣٦٢١) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٢٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٥٢٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦١٤٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٣٩٠).

(٤) قال ابن حَجَر: أَحمَد، هُو ابن عِيسى، كَما ثَبَتَ فِي رِواية أَبي ذَرٍّ. «فتح الباري» ٣/ ٣٨٨.

عُيينة. وفي (٥٤٧٥) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (٢٥٨٩) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة (ح) وحَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان.

أَربعتهم (سُفيان بن عُيينة، وابن أَخي ابن شِهاب، ومَعمَر بن راشد، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[1].

***

٧١٢٦- عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«وَقَّتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لأَهْلِ الـمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمُ، وَلأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا».

فَقَالَ رَجُلٌ: فَلأَهْلِ الْعِرَاقِ؟ قَالَ: لاَ عِرَاقَ يَوْمَئِذٍ[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ وَقَّتَ لأَهْلِ الـمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا، وَلأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ، وَلأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ»[3].

(*) وفي رواية: «يُهِلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ، وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَأَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ، وَلَمْ يَسمَعْهُ ابْنُ عُمَرَ، وَسَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ: مُهَلُّ أَهْلِ الـمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ».

قَالُوا لَهُ: فَأَيْنَ أَهْلُ الْعِرَاقِ؟ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٩٥(١٤٢٦٣) قال: حَدثنا جَرير. و«أَحمد» ٢/ ١١ (٤٥٨٤) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٧٨(٥٤٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١٤٠(٦٢٥٧) قال: حَدثنا جَرير.

---

(١) المسند الجامع (٧٤٩٦)، وتحفة الأشراف (٦٨٢٤ و٦٨٣٦ و٦٩٩١)، وأَطراف المسند (٤٢٠٦).

والحَديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٤١٢)، وأَبو عَوانة (٣٧٠٥ و٣٧٠٦)، والبَيهَقي ٥/ ٢٦.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٤٩٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (٤٥٨٤).

ثلاثتهم (جَرير بن عَبد الحَميد، وسُفيان بن عُيينة، وشُعبة بن الحَجاج) عَن صَدقة بن يَسار، فذكره[1].

* * *

٧١٢٧- عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ أَتَى عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فِي مَنْزِلِهِ، وَلَهُ فُسْطَاطٌ وَسُرَادِقٌ، فَسَأَلْتُهُ: مِنْ أَيْنَ يَجُوزُ أَنْ أَعْتَمِرَ؟ قَالَ:

«فَرَضَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، لأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا، وَلأَهْلِ الـمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلأَهْلِ الشَّأْمِ الْجُحْفَةَ»[2].

أخرجه البُخاري ٢/ ١٦٤(١٥٢٢) قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا زُهير. و«أَبو يَعلَى» (٥٦١٠) قال: حَدثنا الـمُعَلَّى بن مَهدي، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٥٧١٨) قال: حَدثنا خَلف بن هِشام، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

كلاهما (زُهير بن مُعاوية، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عَن زَيد بن جُبَير، فذكره[3].

* * *

• حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَـمَّا فُتِحَ هَذَانِ الْمِصْرَانِ، أَتَوْا عُمَرَ، فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ؛

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، حَدَّ لأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا».

وَهُوَ جَوْرٌ عَنْ طَرِيقِنَا، وَإِنَّا إِنْ أَرَدْنَا قَرْنًا شَقَّ عَلَيْنَا؟ قَالَ: فَانْظُرُوا حَذْوَهَا مِنْ طَرِيقِكُمْ، فَحَدَّ لَهُمْ ذَاتَ عِرْقٍ.

---

(١) المسند الجامع (٧٤٩٨)، وأَطراف المسند (٤٣٠٨).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦١٤٥ و٦١٤٦)، والطَّبَراني (١٣٥٧٥).
فقد ورد فيه أَن قوله: «وَلأَهلِ اليَمنِ يَلَملَم» مما حَدَّث به ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، والصَّواب أَن ابن عُمر سَمِعَهُ من غيره، كما سلف من روايات نافِع، وعَبد الله بن دينار، وسالم.
وورد في رواية شُعبة: «ولأَهلِ العِراق ذَات عِرْقٍ»، ثُم ورد نفي ذلك في روايتي جَرير، وسُفيان، وأَن الإِسلام في العِرَاق لم يكن موجودًا يومئذ.
ـ وقد أَخرجه الطَّيالِسي (٢٠٣٣) قال: حَدثنا شُعبة، فذكره، دون قوله: «وَلأَهلِ العِراقِ ذَات عِرقٍ».
(٢) اللفظ للبُخاري.
(٣) المسند الجامع (٧٤٩٩)، وتحفة الأَشراف (٦٧٤١).
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٢٧.

يأتي، إن شاء الله تعالى، في أبواب الـمُبهمات، عَقِب الكنى، ترجمة عَبد الله بن عُمر، عَن الذين أتوا عُمر.

***

٧١٢٨- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أبيه؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ[(١)]، وَهُوَ فِي مُعَرَّسِهِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، فِي بَطْنِ الْوَادِي، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ بِبَطْحَاءَ مُبَارَكَةٍ».

فَقَالَ مُوسى: وَقَدْ أَنَاخَ بِنَا سَالِمٌ بِالـمُنَاخِ الَّذِي كَانَ عَبْدُ الله يُنِيخُ بِهِ، يَتَحَرَّى مُعَرَّسَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ أَسْفَلُ مِنَ الـمَسْجِدِ الَّذِي فِي بَطْنِ الْوَادِي، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ، وَسَطًا مِنْ ذَلِكَ[(٢)].

أخرجه أَحمد ٢/ ٨٧(٥٥٩٥) قال: قرأْتُ على أَبِي قُرَّة، مُوسى بن طارق. وفي ٢/ ٩٠ (٥٦٣٢) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٢/ ١٠٤ (٥٨١٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ٢/ ١٣٦(٦٢٠٥) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهاشمي، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. و«البُخاري» ٢/ ١٦٧(١٥٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا فُضَيل بن سُليمان. وفي ٣/ ١٤٠(٢٣٣٦) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي ٩/ ١٣٠ (٧٣٤٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن الـمُبارك، قال: حَدثنا الفُضيل. و«مُسلم» ٤/ ١٠٦(٣٢٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَباد، قال: حَدثنا حاتم، وهو ابن إِسماعيل. وفي (٣٢٦٥) قال: وحَدثنا مُحمد بن بَكار بن الرَّيَّان، وسُرَيج بن يُونُس، واللفظ لسريج، قالا: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«النَّسائي» ٥/ ١٢٦، وفي «الكُبرى» (٣٦٢٦) قال: أَخبَرنا عَبدَة بن عَبد الله، عَن سُويد، عَن زُهير. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٦٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا وُهَيب. و«ابن خُزيمة» (٢٦١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا الخَضِر بن مُحمد بن شُجاع، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن جَعفر.

---

(١) في روايتي البُخاري: «رُئِيَ»، و«أُرِيَ».
(٢) اللفظ لأَحمد (٦٢٠٥).

ستتهم (مُوسى بن طارق، وزُهير بن مُعاوية، ووُهَيب بن خالد، وإسماعيل بن جَعفر، وفُضيل بن سُليمان، وحاتم بن إسماعيل) عَن مُوسى بن عُقبة، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[1].

***

٧١٢٩- عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَنْزِلُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، حِينَ يَعْتَمِرُ، وَفِي حَجَّتِهِ حِينَ حَجَّ، تَحْتَ سَمُرَةٍ فِي مَوْضِعِ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ، وَكَانَ إِذَا رَجَعَ مِنْ غَزْوٍ كَانَ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ، أَوْ حَجٍّ، أَوْ عُمْرَةٍ، هَبَطَ مِنْ بَطْنِ وَادٍ، فَإِذَا ظَهَرَ مِنْ بَطْنِ وَادٍ، أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي عَلَى شَفِيرِ الْوَادِي الشَّرْقِيَّةِ، فَعَرَّسَ ثَمَّ حَتَّى يُصْبِحَ، لَيْسَ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِحِجَارَةٍ، وَلاَ عَلَى الأَكَمَةِ الَّتِي عَلَيْهَا الْمَسْجِدُ، كَانَ ثَمَّ خَلِيجٌ يُصَلِّي عَبْدُ الله عِنْدَهُ، فِي بَطْنِهِ كُثُبٌ، كَانَ رَسُولُ الله ﷺ ثَمَّ يُصَلِّي، فَدَحَا السَّيْلُ فِيهِ بِالْبَطْحَاءِ، حَتَّى دَفَنَ ذَلِكَ الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ عَبْدُ الله يُصَلِّي فِيهِ.

٢- وَأَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى حَيْثُ الْمَسْجِدُ الصَّغِيرُ، الَّذِي دُونَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِشَرَفِ الرَّوْحَاءِ، وَقَدْ كَانَ عَبْدُ الله يَعْلَمُ الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ صَلَّى فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ، يَقُولُ: ثَمَّ عَنْ يَمِينِكَ، حِينَ تَقُومُ فِي الْمَسْجِدِ تُصَلِّي، وَذَلِكَ الْمَسْجِدُ عَلَى حَافَةِ الطَّرِيقِ الْيُمْنَى، وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ الأَكْبَرِ رَمْيَةٌ بِحَجَرٍ، أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ.

٣- وَأَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُصَلِّي إِلَى الْعِرْقِ، الَّذِي عِنْدَ مُنْصَرَفِ الرَّوْحَاءِ، وَذَلِكَ الْعِرْقُ انْتِهَاءُ طَرَفِهِ عَلَى حَافَةِ الطَّرِيقِ، دُونَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُنْصَرَفِ، وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ، وَقَدِ ابْتُنِيَ ثَمَّ مَسْجِدٌ، فَلَمْ يَكُنْ عَبْدُ الله يُصَلِّي فِي ذَلِكَ الْمَسْجِدِ، كَانَ يَتْرُكُهُ عَنْ يَسَارِهِ وَوَرَاءَهُ، وَيُصَلِّي أَمَامَهُ إِلَى الْعِرْقِ

---

(١) المسند الجامع (٧٥٣٧)، وتحفة الأشراف (٧٠٢٥)، وأطراف المسند (٤٢٦٠).
والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٧٠٠)، والطَّبَراني (١٣١٧٢)، والبَيهَقي ٥/ ٢٤٥.

نَفْسِهِ، وَكَانَ عَبْدُ اللهِ يَرُوحُ مِنَ الرَّوْحَاءِ، فَلاَ يُصَلِّي الظُّهْرَ حَتَّى يَأْتِيَ ذَلِكَ الـمَكَانَ، فَيُصَلِّي فِيهِ الظُّهْرَ، وَإِذَا أَقْبَلَ مِنْ مَكَّةَ، فَإِنْ مَرَّ بِهِ قَبْلَ الصُّبْحِ بِسَاعَةٍ، أَوْ مِنْ آخِرِ السَّحَرِ، عَرَّسَ حَتَّى يُصَلِّيَ بِهَا الصُّبْحَ.

٤- وَأَنَّ عَبْدَ اللهِ حَدَّثَهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَنْزِلُ تَحْتَ سَرْحَةٍ ضَخْمَةٍ، دُونَ الرُّوَيْثَةِ، عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ، وَوِجَاهَ الطَّرِيقِ، فِي مَكَانٍ بَطْحٍ سَهْلٍ، حَتَّى يُفْضِيَ مِنْ أَكَمَةٍ دُوَيْنَ بَرِيدِ الرُّوَيْثَةِ بِمِيلَيْنِ، وَقَدِ انْكَسَرَ أَعْلاَهَا فَانْثَنَى فِي جَوْفِهَا، وَهِيَ قَائِمَةٌ عَلَى سَاقٍ، وَفِي سَاقِهَا كُثُبٌ كَثِيرَةٌ.

٥- وَأَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى فِي طَرَفِ تَلْعَةٍ، مِنْ وَرَاءِ الْعَرْجِ، وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى هَضْبَةٍ، عِنْدَ ذَلِكَ الـمَسْجِدِ قَبْرَانِ، أَوْ ثَلاَثَةٌ، عَلَى الْقُبُورِ رَضْمٌ مِنْ حِجَارَةٍ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ، عِنْدَ سَلَمَاتِ الطَّرِيقِ، بَيْنَ أُولَئِكَ السَّلَمَاتِ كَانَ عَبْدُ اللهِ يَرُوحُ مِنَ الْعَرْجِ، بَعْدَ أَنْ تَمِيلَ الشَّمْسُ بِالْهَاجِرَةِ، فَيُصَلِّي الظُّهْرَ فِي ذَلِكَ الـمَسْجِدِ.

٦- وَأَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَزَلَ عِنْدَ سَرَحَاتٍ عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ، فِي مَسِيلٍ دُونَ هَرْشَى، ذَلِكَ الـمَسِيلُ لاَصِقٌ بِكُرَاعِ هَرْشَى، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ قَرِيبٌ مِنْ غَلْوَةٍ، وَكَانَ عَبْدُ اللهِ يُصَلِّي إِلَى سَرْحَةٍ، هِيَ أَقْرَبُ السَّرَحَاتِ إِلَى الطَّرِيقِ، وَهِيَ أَطْوَلُهُنَّ.

٧- وَأَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَنْزِلُ فِي الـمَسِيلِ الَّذِي فِي أَدْنَى مَرِّ الظَّهْرَانِ، قِبَلَ الـمَدِينَةِ، حِينَ يَهْبِطُ مِنَ الصَّفْرَاوَاتِ، يَنْزِلُ فِي بَطْنِ ذَلِكَ الـمَسِيلِ عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ، وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ، لَيْسَ بَيْنَ مَنْزِلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَبَيْنَ الطَّرِيقِ إِلاَّ رَمْيَةٌ بِحَجَرٍ.

٨- وَأَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَنْزِلُ بِذِي طُوى، وَيَبِيتُ حَتَّى يُصْبِحَ، يُصَلِّي الصُّبْحَ حِينَ يَقْدَمُ مَكَّةَ، وَمُصَلَّى رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَلِكَ عَلَى أَكَمَةٍ غَلِيظَةٍ، لَيْسَ فِي الـمَسْجِدِ الَّذِي بُنِيَ ثَمَّ، وَلَكِنْ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ، عَلَى أَكَمَةٍ غَلِيظَةٍ.

٩- وَأَنَّ عَبْدَ الله حَدَّثَهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، اسْتَقْبَلَ فُرْضَتَي الْجَبَلِ، الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَبَلِ الطَّوِيلِ نَحْوَ الْكَعْبَةِ، فَجَعَلَ الْـمَسْجِدَ الَّذِي بُنِيَ ثَمَّ يَسَارَ الْـمَسْجِدِ بِطَرَفِ الأَكَمَةِ، وَمُصَلَّى النَّبِيِّ ﷺ أَسْفَلَ مِنْهُ، عَلَى الأَكَمَةِ السَّوْدَاءِ، تَدَعُ مِنَ الأَكَمَةِ عَشَرَةَ أَذْرُعٍ، أَوْ نَحْوَهَا، ثُمَّ تُصَلِّي مُسْتَقْبِلَ الْفُرْضَتَيْنِ، مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ مُوسى بْنُ عُقْبَةَ: وَقَالَ نَافِعٌ: كَانَ عَبْدُ الله إِذَا صَدَرَ مِنَ الْحَجِّ أَوِ الْعُمْرَةِ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ، الَّتِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ، وَأَنَّ عَبْدَ الله حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُعَرِّسُ بِهَا حَتَّى يُصَلِّيَ صَلاَةَ الصُّبْحِ.

وَقَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى عِنْدَ الْـمَسْجِدِ الصَّغِيرِ الَّذِي دُونَ الْـمَسْجِدِ الَّذِي يُشْرِفُ عَلَى الرَّوْحَاءِ.

قَالَ: وَقَالَ نَافِعٌ: إِنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَنْزِلُ تَحْتَ سَرْحَةٍ ضَخْمَةٍ دُونَ الرُّوَيْثَةِ، عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ، فِي مَكَانٍ بَطْحٍ سَهْلٍ، حِينَ يُفْضِي مِنَ الأَكَمَةِ، دُونَ بَرِيدِ الرُّوَيْثَةِ بِمِيلَيْنِ، وَقَدِ انْكَسَرَ أَعْلاَهَا، وَهِيَ قَائِمَةٌ عَلَى سَاقٍ.

وَقَالَ نَافِعٌ: إِنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى مِنْ وَرَاءِ الْعَرْجِ، وَأَنْتَ ذَاهِبٌ عَلَى رَأْسِ خَمْسَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْعَرْجِ، فِي مَسْجِدٍ إِلَى هَضْبَةٍ، عِنْدَ ذَلِكَ الْـمَسْجِدِ قَبْرَانِ، أَوْ ثَلاَثَةٌ، عَلَى الْقُبُورِ رَضْمٌ مِنْ حِجَارَةٍ، عَلَى يَمِينِ الطَّرِيقِ، عِنْدَ سَلاَمَاتِ الطَّرِيقِ، بَيْنَ أُولَئِكَ السَّلاَمَاتِ كَانَ عَبْدُ الله يَرُوحُ مِنَ الْعَرْجِ بَعْدَ أَنْ تَمِيلَ الشَّمْسُ بِالْهَاجِرَةِ، فَيُصَلِّي الظُّهْرَ فِي ذَلِكَ الْـمَسْجِدِ.

وَقَالَ نَافِعٌ: إِنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَزَلَ تَحْتَ سَرْحَةٍ، (وَقَالَ غَيْرُ أَبِي قُرَّةَ: سَرَحَاتٍ)، عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ، فِي مَسِيلٍ دُونَ هَرْشَى، ذَلِكَ الْـمَسِيلُ لاَصِقٌ عَلَى هَرْشَى، وَقَالَ غَيْرُهُ: لاَصِقٌ بِكُرَاعِ هَرْشَى، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ قَرِيبٌ مِنْ غَلْوَةِ سَهْمٍ.

---

(١) اللفظ للبُخاري.

وَقَالَ نَافِعٌ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَنْزِلُ بِذِي طُوًى يَبِيتُ بِهِ حَتَّى يُصَلِّيَ صَلاَةَ الصُّبْحِ، حِينَ يَقْدِمُ إِلَى مَكَّةَ، وَمُصَلَّى رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَلِكَ عَلَى أَكَمَةٍ غَلِيظَةٍ، لَيْسَ فِي الـمَسْجِدِ الَّذِي بُنِيَ ثَمَّ، وَلَكِنْ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ، عَلَى أَكَمَةٍ خَشِنَةٍ غَلِيظَةٍ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اسْتَقْبَلَ فُرْضَتَيِ الجَبَلِ الطَّوِيلِ الَّذِي قِبَلَ الْكَعْبَةِ، فَجَعَلَ الـمَسْجِدَ الَّذِي بُنِيَ يَمِينًا، وَالـمَسْجِدُ بِطَرَفِ الأَكَمَةِ، وَمُصَلَّى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَسْفَلُ مِنْهُ، عَلَى الأَكَمَةِ السَّوْدَاءِ، يَدَعُ مِنَ الأَكَمَةِ عَشَرَةَ أَذْرُعٍ، أَوْ نَحْوَهَا، ثُمَّ يُصَلِّي مُسْتَقْبِلَ الْفُرْضَتَيْنِ مِنَ الجَبَلِ الطَّوِيلِ، الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ»[(١)].

- رواية مُسلم (٣٠٢١)، والنسائي، مختصرة على الفقرة الثامنة.

- ورواية مُسلم (٣٠٢٢)، مختصرة على الفقرة التاسعة.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٨٧(٥٥٩٤ و٥٥٩٦-٥٦٠١) قال: قرأْتُ على أَبِي قُرَّة، مُوسى بن طارق. و«البُخاري» ١/ ١٣٠-١٣٢(٤٨٤-٤٩٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض. و«مُسلم» ٤/ ٦٢(٣٠٢١) و٤/ ٦٣(٣٠٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق الـمُسَيَّبي، قال: حَدثني أَنس، يَعني ابن عِياض. و«النَّسائي» ٥/ ١٩٩، وفي «الكُبرى» (٣٨٣١) قال: أَخبَرنا عَبدَة بن عَبد الله، قال: أَنبأَنا سُويد، قال: حَدثنا زُهير.

ثلاثتهم (مُوسى بن طارق، وأَنس بن عِياض، وزُهير بن مُعاوية) عَن مُوسى بن عُقبة، عَن نافِع، فذكره[(٢)].

• أَخرجه البُخاري ١/ ١٣٠(٤٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا فُضَيل بن سُليمان، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة، قال: رأَيتُ سالم بن عَبد الله، يَتحَرَّى أَماكن من الطريق فيُصَلي فيها، ويُحَدث، أَن أَباه كان يُصَلي فيها؛

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٥٩٤ و٥٥٩٦-٥٦٠١).

(٢) المسند الجامع (٧٥٣٤ و٧٥٣٥)، وتحفة الأشراف (٨٤٦٠ و٨٤٦٢ و٨٤٧٥)، وأَطراف المسند (٥٠١٠).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣١١٩-٣١٢١).

«وَأَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي فِي تِلْكَ الأَمْكِنَةِ».

وَحَدَّثَنِي[1] نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي تِلْكَ الأَمْكِنَةِ.

وَسَأَلْتُ سَالِمًا، فَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ وَافَقَ نَافِعًا فِي الأَمْكِنَةِ كُلِّهَا، إِلاَّ أَنَّهُمَا اخْتَلَفَا فِي مَسْجِدٍ بِشَرَفِ الرَّوْحَاءِ[2].

****

٧١٣٠- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ قَالَ:

«بَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ مَبْدَأَهُ، وَصَلَّى فِي مَسْجِدِهَا»[3].

أَخرجه مُسلم ٤/ ١٠(٢٧٩٣) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى، وأَحمد بن عِيسى. و«النَّسائي» ٥/ ١٢٦، وفي «الكُبرى» (٣٦٢٥) قال: أَخبَرنا عِيسى بن إِبراهيم بن مَثْرُود.

ثلاثتهم (حَرمَلة بن يَحيى، وأَحمد بن عِيسى، وعِيسى بن إِبراهيم) عَن ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب، أَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر أَخبَره، فذكره[4].

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٥٦٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى المِصري، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثني يُونُس بن يَزيد، عَن ابن شِهاب، أَن سالم بن عَبد الله أَخبَره، أَن عَبد الله بن عُمر قال:

«بَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِذِي الْحُلَيْفَةِ مَبْدَأَهُ، وَصَلَّى فِي مَسْجِدِهَا»[5].

****

---

(١) القائل «وحَدثني» هو مُوسى بن عُقبة.

(٢) المسند الجامع (٧٥٣٦)، وتحفة الأشراف (٨٤٧٥).
والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٧٠٠).

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) المسند الجامع (٧٥٤٠)، وتحفة الأشراف (٧٣٠٨).
والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٦٩٧)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٦٥٩٧).

(٥) كذا رواه أَبو يَعلَى: «عَن ابن شِهاب، أَن سالم بن عَبد الله أَخبَره»، وهو عند مُسلم، والنَّسائي، وابن شَبَّة، والطَّبَراني، من الطريق عَينه، إِسنادًا ومتنًا، وعِندهم: «عَن ابن شِهاب، أَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر أَخبَره»، والله أَعلم.

٧١٣١- عَنِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَرْكَبُ رَاحِلَتَهُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، ثُمَّ يُهِلُّ حَتَّى تَسْتَوِي بِهِ قَائِمَةً»(١).

أخرجه البُخاري ٢/ ١٦٣(١٥١٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى. و«مُسلم» ٤/ ١٠(٢٧٩٢) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى. و«النَّسائي» ٥/ ١٦٣، وفي «الكُبرى» (٣٧٢٤) قال: أَخبَرنا عِيسى بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (أَحمد بن عِيسى، وحَرْملة بن يَحيى، وعِيسى بن إِبراهيم) عَن ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب، أَن سالم بن عَبد الله أَخبَره، فذكره(٢).

* * *

٧١٣٢- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: «بَيْدَاؤُكُمْ هَذِهِ، الَّتِي تَكْذِبُونَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِيهَا، مَا أَهَلَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلاَّ مِنْ عِنْدِ الـمَسْجِدِ، يَعني مَسْجِدَ ذِي الْحُلَيْفَةِ»(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ يَكَادُ أَنْ يَلْعَنَ الْبَيْدَاءَ، وَيَقُولُ: أَحْرَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الـمَسْجِدِ»(٤).

(*) وفي رواية: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا ذُكِرَ عِنْدَهُ الْبَيْدَاءُ يَسُبُّهَا، أَوْ كَادَ يَسُبُّهَا، وَيَقُولُ: إِنَّمَا أَحْرَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ»(٥).

(*) وفي رواية: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، إِذَا قِيلَ لَهُ: الإِحْرَامُ مِنَ الْبَيْدَاءِ، قَالَ: الْبَيْدَاءُ الَّتِي تَكْذِبُونَ فِيهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَا أَهَلَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلاَّ مِنْ عِنْدِ الشَّجَرَةِ، حِينَ قَامَ بِهِ بَعِيرُهُ»(٦).

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) المسند الجامع (٧٥١٥)، وتحفة الأشراف (٦٩٨٠).
والحَديث؛ أخرجه البَيهَقي ٥/ ٣٨.

(٣) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٥٧٤).

(٥) اللفظ لأَحمد (٥٩٠٧).

(٦) اللفظ لمسلم (٢٧٨٧).

(*) وفي رواية: «هَذِهِ الْبَيْدَاءُ الَّتِي تَكْذِبُونَ فِيهَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَالله مَا أَهَلَّ رَسُولُ الله ﷺ إِلاَّ عِنْدَ بَابِ الْـمَسْجِدِ»[1].

أخرجه مالك (٩٣٤)[2]. والحُمَيدي (٦٧٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٢/ ١٠(٤٥٧٠) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٨(٤٨٢٠) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٦٦ (٥٣٣٧) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مالك. قال عَبد الرَّحمَن: وقد سَمِعْتُه من مالك. وفي ٢/ ٨٥ (٥٥٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١١١ (٥٩٠٧) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٥٤(٦٤٢٨) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا زُهير. و«البُخاري» ٢/ ١٦٨(١٥٤١) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«مُسلم» ٤/ ٨ (٢٧٨٦) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٢٧٨٧) قال: وحَدثناه قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حاتم، يَعني ابن إِسماعيل. و«أَبو داوُد» (١٧٧١) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (٨١٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. و«النَّسائي» ٥/ ١٦٢، وفي «الكُبرى» (٣٧٢٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك[3]. و«ابن خُزيمة» (٢٦١١) قال: حَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«ابن حِبَّان» (٣٧٦٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ستتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيَينة، وشُعبة بن الحَجاج، وسُفيان الثَّوري، وزُهير بن مُعاوية، وحاتم بن إِسماعيل) عَن مُوسى بن عُقبة، قال: سَمِعتُ سالم بن عَبد الله، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٠٦٧)، والقَعْنَبي (٥٨٦)، وسُويد بن سَعيد (٤٩٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٣٠).

(٣) ذكر المِزِّي، في «تحفة الأشراف» أن هذه الرواية: «قُتيبة، عَن حاتم بن إِسماعيل» مثل رواية مُسلم، والتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (٧٥١٣)، وتحفة الأشراف (٧٠٢٠)، وأَطراف المسند (٤٢٥٠).

والحَديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٣٦٨٨ و٣٦٨٩)، والطَّبَراني (١٣١٦٧ و١٣١٦٨)، والبَيهَقي ٥/ ٣٨، والبَغَوي (١٨٦٩).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، ومُوسى بن عُقبة، واختُلِفَ عَن مُوسى؛ فرواه أُسامة بن زَيد، وشُعبة، ومالك، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن سالم، عَن أَبيه.

واختُلِفَ عَن مالك؛

فقيل: عَن الشَّافعي، عَن مالك، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن نافِع، وسالم، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

والـمَحفوظ عَن مالك، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن سالم، وحدَه، عَن ابن عُمر.

ورَواه يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن سالم، ونافِع، جَميعًا، عَن ابن عُمر.

وهو غريبٌ عَنه، تفرد به، يَحيى بن أَيوب الصُّوفي عَنه.

وهو صحيحٌ مَحفوظٌ، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

حَدَّثَ به صالح بن كَيسان، وعُبيد الله بن عُمر، عَنه.

وقال إِسماعيل بن عَياش: عَن مُوسى بن عُقبة، ويَحيَى بن سَعيد، وعُبيد الله بن عُمر، كلهم عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

وقال مُحمد بن جَعفر بن أَبي كثير: عَن يَحيى بن سَعيد، عَن نافِع، عَن سالم، وحمزة، ابني عَبد الله بن عُمر، عَن ابن عُمر. «العِلل» (٣٠٠٩).

***

٧١٣٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ، وَانْبَعَثَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَائِمَةً، أَهَلَّ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ إِذَا أَدْخَلَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ، وَاسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ قَائِمَةً، أَهَلَّ مِنْ عِنْدِ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ»(٢).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٩٤٧).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢٨:٢(١٥٥٥٠) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«أَحمد» ٢/ ٢٩ (٤٨٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. وفي ٢/ ٣٧(٤٩٤٧) قال: حَدثنا حَماد بن أُسامة. و«الدَّارِمي» (٢٠٥٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا عُقبة بن خالد. و«البُخاري» ٤/ ٣٧(٢٨٦٥) قال: حَدثني عُبيد بن إِسماعيل، عَن أَبي أُسامة. و«مُسلم» ٤/ ٩(٢٧٩٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«ابن ماجة» (٢٩١٦) قال: حَدثنا مُحرِز بن سَلَمة العَدَني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي.

خمستهم (علي بن مُسهِر، ومُحمد بن عُبيد، وحَماد بن أُسامة، أَبو أُسامة، وعُقبَة بن خالد، وعَبد العَزيز الدَّراوَرْدي) عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[١].

* * *

٧١٣٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«أَهَلَّ النَّبِيُّ ﷺ، حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَائِمَةً»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهَلَّ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ قَائِمَةً»[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦(٤٩٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر. و«البُخاري» ٢/ ١٧١ (١٥٥٢) قال: حَدثنا أَبو عَاصم. و«مُسلم» ٤/ ٩(٢٧٩١) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد. و«النَّسائي» ٥/ ١٦٣، وفي «الكُبرى» (٣٧٢٥) قال: أَخبَرنا عِمران بن يَزيد، قال: أَنبأَنا شُعيب (ح) وأَخبَرني مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا إِسحاق، يَعني ابن يوسُف.

خمستهم (مُحمد بن بَكر، وأَبو عَاصم النَّبيل، وحَجاج، وشُعيب بن إِسحاق، وإِسحاق بن يوسُف) عَن ابن جُريج، قال: أَخبَرني صالح بن كَيسان، عَن نافِع، فذكره[٤].

---

(١) المسند الجامع (٧٥١٤)، وتحفة الأشراف (٧٨٤٠ و٨٠٣٢ و٨٠٧٠)، وأَطراف المسند (٤٧٦٨).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٧٠٠)، وأَبو عَوانة (٣٦٩٣)، والبَيهَقي ٥/ ٣٨، والبَغَوي (١٨٦٨).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) المسند الجامع (٧٥١٤)، وتحفة الأشراف (٧٦٨٠)، وأَطراف المسند (٤٦٥٨).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٧٨٩)، وأَبو عَوانة (٣٦٩٢)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٢٥٤٩)، والبَيهَقي ٥/ ٣٨.

ـ صَرَّح ابن جُريج بالسَّماع عِندهم، عدا رواية إِسحاق بن يوسُف.

* * *

٧١٣٥- عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، إِذَا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى مَكَّةَ، ادَّهَنَ بِدُهْنٍ لَيْسَ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ، ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدَ الْحُلَيْفَةِ فَيُصَلِّي، ثُمَّ يَرْكَبُ، وَإِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَائِمَةً أَحْرَمَ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَفْعَلُ.

أَخرجه البُخاري ٢/ ١٧١(١٥٥٤) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا فُلَيح، عَن نافِع، فذكره[١].

• أَخرجه مالك (٩٣٦)[٢] عَن نافِع؛ أَن عَبد الله بن عُمر كان يُصَلي في مسجد ذي الحليفة، ثُم يخرج فيركب، فإِذا استوت به راحلتُه أَحرَم، «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢٨:٢(١٥٥٤٧) قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال[٣]: كان إِذا انبعثت به راحلتُه لَبَّى، وكانت عَائِشة لا تُلَبِّي حَتى تأْتي البَيداء، «مَوقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ فُلَيح؛ هو ابن سُليمان.

* * *

٧١٣٦- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّهُ كَانَ يُهِلُّ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، وَيُهِلُّ دُبُرَ الصَّلاَةِ، وَكَانَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٧٨٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحمد بن خازم، قال: حَدثنا حَجاج، عَن عَطاء، فذكره[٤].

---

(١) المسند الجامع (٧٥١٦)، وتحفة الأشراف (٨٢٥٦).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٣٦.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٠٦٩)، والقَعْنَبي (٥٨٩)، وسُويد بن سَعيد (٤٩٩).

(٣) القائل؛ نافِع.

(٤) والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٥٧٩).

ـ **فوائد:**

ـ قال الدُّوري: سمعتُ يَحيى، يعَني ابن مَعين، يقول: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطَّان، قال: لم يسمع عَطاء من ابن عُمر، إنما رآه رؤية. «تاريخه» (٣٣٣٧ و٣٤٣٨).

ـ وقال ابن مُحرِز: سمعتُ يَحيى، يعَني ابن مَعين، يقول: قالوا: إِن عَطاء بن أَبي رَباح لم يسمع من ابن عُمر شيئًا، ولكنه قد رآه، ولا يُصحح له سماع. «سؤالاته» ١/ (٦٢٦).

ـ وقال أَحمد بن حَنبل: عَطاء بن أَبي رَباح قد رَأَى ابن عُمر، ولم يَسمَع منه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٦٥).

ـ **فوائد:**

ـ حَجاج، هو ابن أَرطَاة، وأَبو خَيثمة؛ هو زُهير بن حَرب.

* * *

٧١٣٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: لَبَّيْكَ اللهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْـمُلْكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ».

قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ يَزِيدُ فِيهَا: لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ لَبَّيْكَ، وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ(١).

(*) وفي رواية: «تَلَقَّفْتُ التَّلْبِيَةَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: لَبَّيْكَ اللهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْـمُلْكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ أَهَلَّ، فَانْطَلَقَ يُهِلُّ، فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ اللهُمَّ لَبَّيْكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْـمُلْكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ.

وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ يَقُولُ: هَذِهِ تَلْبِيَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ يَزِيدُ مِنْ

---

(١) اللفظ لمالك، في «الـمُوطأ».

(٢) اللفظ لأَحمد (٥١٥٤).

عِنْدِهِ فِي أَثَرِ تَلْبِيَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، لَبَّيْكَ، وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ»[1].

أَخرجه مالك (٩٣٢)[2]. والحُمَيدي (٦٧٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب السَّخْتياني. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:٢٠١(١٣٦٣٤) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عَن يَحيى بن سَعيد. وفي ٤/ ١:٢٠١(١٣٦٣٥) و٤/ ١:٢٠٣(١٣٦٤٧) قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن عُبيد الله، ويَحيَى بن سَعيد. و«أَحمد» ٢/ ٢٨(٤٨٢١) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُريج. وفي ٢/ ٣٤ (٤٨٩٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب (ح) ومالك. وفي ٢/ ٤١ (٤٩٩٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ٤٣(٥٠١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن زَيد، وأَبي بَكر، ابني مُحمد. وفي ٢/ ٤٧ (٥٠٧١) قال عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ في كتاب أَبِي: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. وفي ٢/ ٤٨ (٥٠٨٦) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي ٢/ ٥٣(٥١٥٤) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٧٧ (٥٤٧٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا يَحيى بن سَعيد. و«الدَّارِمي» (١٩٣٦) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا يَحيى، يَعني ابن سَعيد. و«البُخاري» ٢/ ١٧٠(١٥٤٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٤/ ٧(٢٧٨١) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّميمي، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٢٧٨٣) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيى، يَعني ابن سَعيد، عَن عُبيد الله. و«ابن ماجة» (٢٩١٨) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، وأَبو أُسامة، وعَبد الله بن نُمَير، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«أَبو داوُد» (١٨١٢) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (٨٢٥) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن أَيوب. وفي (٨٢٦) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» ٥/ ١٦٠، وفي «الكُبرى» (٣٧١٤) قال:

---

(١) اللفظ للتِّرمذي (٨٢٦).

(٢) وهو في رواية مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٠٦٥)، والقَعْنَبي (٥٨٥)، وسُويد بن سَعيد (٤٩٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٦٣).

أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله بن الحَكم، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ زَيْدًا، وأَبا بَكر، ابني مُحمد بن زَيد. وفي ٥/ ١٦٠، وفي «الكُبرى» (٣٧١٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٠٤) قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى بن حَماد، عَن مالك. وفي (٥٨١٥) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«ابن خُزيمة» (٢٦٢١) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، ومُؤَمَّل بن هِشام، قالا: حَدثنا إِسماعيل، قال أَحمد: أَخبَرنا، وقال مُؤَمَّل: عَن أَيوب. وفي (٢٦٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«ابن حِبَّان» (٣٧٩٩) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ثمانيتهم (مالك بن أَنس، وأَيوب السَّخْتياني، ويَحيَى بن سَعيد، وعُبيد الله بن عُمر، وعَبد الـمَلِك بن جُريج، وزَيد بن مُحمد بن زَيد، وأَبو بَكر بن مُحمد بن زَيد، واللَّيث بن سَعد) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثُ ابن عُمر حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٠٣(١٣٦٤٦) قال: حَدثنا عَبدة بن سُليمان، عَن يَحيَى بن سَعيد، قال: كان ابن عُمر يَزيد من عِنده: لَبَّيك، والرَّغباءُ إِليك والعَملُ، لَبَّيك.

• وأَخرجه مُسلم ٤/ ٧(٢٧٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَباد، قال: حَدثنا حاتم، يعَني ابن إِسماعيل، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، ونافِع، مولى عَبد الله، وحمزة بن عَبد الله، عَن عَبد الله بن عُمر، رَضي الله عَنهما؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَائِمَةً، عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ، أَهَلَّ فَقَالَ: لَبَّيْكَ اللهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالـمُلْكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ».

---

(١) المسند الجامع (٧٥١٩)، وتحفة الأشراف (٧٥٩٢ و٧٦٦٥ و٧٨٧٣ و٨٠١٣ و٨١١٣ و٨٢٠٨ و٨٣١٤ و٨٣٤٤)، وأطراف المسند (٤٥٥٩ و٤٦٥٠ و٤٧٣٤ و٤٨٣٩ و٥٠٢٢ و٥٠٣١).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٩٤٧)، والبَزَّار (٥٤٣٥-٥٤٣٧)، وابن الجارود (٤٣٣)، وأَبو عَوانة (٣٧٢٠-٣٧٢٤)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٣٩٨٩ و٤٣٤٧ و٥٠٣٨ و٥٠٤٠)، والدَّارَقُطني (٢٤٤٩ و٢٤٥٠)، والبَيهَقي ٥/ ٤٤، والبَغَوي (١٨٦٥).

قَالُوا: وَكَانَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: هَذِهِ تَلْبِيَةُ رَسُولِ الله ﷺ.

قَالَ نَافِعٌ: كَانَ عَبْدُ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَزِيدُ مَعَ هَذَا: لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالخَيْرُ بِيَدَيْكَ، لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ.

جعله مُوسى بن عُقبة: عَن سالم، ونافِع، وحمزة(١).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه مالك، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، كذلك ذكره في «الـمُوَطأ»، وهو صحيح عَنه.

ورُويَ عَن الشَّافعي، عَن مالك، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن نافِع، وسالم، عَن ابن عُمر، وليس ذلك بمَحفوظ عَنه.

والصحيح: عَن نافِع عَن مالك، عَن ابن عُمر. «العِلل» (٢٩٤١).

***

٧١٣٨- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُهِلُّ مُلَبِّدًا، يَقُولُ: لَبَّيْكَ اللهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْـمُلْكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ، لاَ يَزِيدُ عَلَى هَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ»(٢).

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُهِلُّ مُلَبِّدًا، يَقُولُ: لَبَّيْكَ اللهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْـمُلْكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ، لاَ يَزِيدُ عَلَى هَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ».

وَإِنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، كَانَ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (٧٥١٧)، وتحفة الأشراف (٧٠٢٠).

والحَديث؛ أخرجه البَيهَقي ٥/ ٤٤.

(٢) اللفظ لأحمد (٦٠٢١).

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَرْكَعُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ النَّاقَةُ قَائِمَةً عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ، أَهَلَّ بِهَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ».

وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يُهِلُّ بِإِهْلاَلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مِنْ هَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ، وَيَقُولُ: لَبَّيْكَ اللهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: لَبَّيْكَ اللهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالـمُلْكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ.

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَزِدْتُ أَنَا: لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، لَبَّيْكَ وَالخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ»(٢).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُهِلُّ مُلَبِّدًا»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٤(٤٨٩٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ١٢٠ (٦٠٢١) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي ٢/ ١٣١ (٦١٤٦) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثني ابن أَخي ابن شِهاب. و«عَبد بن حُميد» (٧٢٧) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«البُخاري» ٢/ ١٦٨(١٥٤٠) قال: حَدثنا أَصبَغ، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، عَن يُونُس. وفي ٧/ ٢٠٩(٥٩١٥) قال: حَدثني حِبَّان بن مُوسى، وأَحمد بن مُحمد، قالا: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«مُسلم» ٤/ ٨(٢٧٨٤) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«ابن ماجة» (٣٠٤٧) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح المِصري، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«أَبو داوُد» (١٧٤٧) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الـمَهرِي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«النَّسائي» ٥/ ١٣٦، وفي «الكُبرى» (٣٦٤٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن

---

(١) اللفظ لمسلم.
(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.
(٣) اللفظ للنَّسائي ٥/ ١٣٦ (٣٦٤٩).

عَمرو بن السَّرح، والحارِث بن مِسكين، قراءةً عليه، وأنا أسمع، واللفظ له، عَن ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي ٥/ ١٥٩، وفي «الكُبرى» (٣٧١٣) قال: أَخبَرنا عِيسى بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«ابن خُزيمة» (٢٦٥٦) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس.

ثلاثتهم (مَعمَر بن راشد، ويُونُس بن يَزيد الأَيلي، وابن أَخي ابن شِهاب) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[١].

• وأَخرجه أَحمد ٢/ ١٢١(٦٠٢٧). والبُخاري ٧/ ٢٠٩(٥٩١٤)، قالا: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري، قال: أَخبَرني سالم بن عَبد الله، أَن عَبد الله بن عُمر قال: سَمعتُ عُمر، رَضي الله عَنه، يقول: من ضَفَّر فليَحلِق، ولا تَشَبَّهوا بالتَّلبيد، وكان ابن عُمر يقول:

«لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ مُلَبِّدًا»[٢].

مَوْقُوفٌ من حَديثِ عُمر، مَرْفُوعٌ من حَديث ابن عُمر[٣].

***

٧١٣٩- عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَتْ تَلْبِيَةُ رَسُولِ الله ﷺ: لَبَّيْكَ اللهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ، وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالـمُلْكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ».

وَزَادَ فِيهَا ابْنُ عُمَرَ: لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، لَبَّيْكَ والرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ[٤].

---

(١) المسند الجامع (٧٥٢١)، وتحفة الأشراف (٦٩٧٦)، وأَطراف المسند (٤١٩١).
والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٧١٨ و٣٧١٩ و٣٧٢٥)، والبَيهَقي ٥/ ٣٦ و٤٤.
(٢) اللفظ للبُخاري.
(٣) المسند الجامع (٧٥٢٢)، وتحفة الأشراف (٦٨٥٦)، وأَطراف المسند (٤٢٣٨).
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ١٣٥.
(٤) اللفظ لأَحمد (٤٤٥٧).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ إِذَا لَبَّى قَالَ: لَبَّيْكَ اللهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْـمُلْكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ».

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَزِيدَ: لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٣(٤٤٥٧) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا حُميد. وفي ٢/ ٤٣ (٥٠٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة. وفي ٢/ ٧٩ (٥٥٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدي، عَن حُميد. و«أبو يَعلَى» (٥٦٩٢) قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث، قال: حَدثنا صالح الـمُرِّي.

ثلاثتهم (حُميد الطَّويل، وقَتادة بن دِعَامة، وصالح بن بَشير الـمُرِّي) عَن بَكر بن عَبد الله الـمُزَني، فذكره[2].

* * *

٧١٤٠- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كَانَتْ تَلْبِيَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ: لَبَّيْكَ اللهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْـمُلْكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ».

وَزَادَ فِيهِ ابْنُ عُمَرَ: لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ[3].

أَخرجه النَّسائي ٥/ ١٦٠، وفي «الكُبرى» (٣٧١٦) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَنبأَنا أَبو بِشر، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حَديثه، يعَني حَديث عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر،

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (٧٥٢٠)، وأَطراف المسند (٤٠٥٨).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٤٠٣١).

(٣) لفظ ٥/ ١٦٠.

(٤) المسند الجامع (٧٥١٨)، وتحفة الأَشراف (٧٣١٣).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٩٣٣).

عَن أَبيه، تَفَرَّدَ به أَبو بِشر، جَعفر بن إِياس، عَنه، ولا نعلم حَدَّث به عَنه غير هُشَيم. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٠٥٠).

***

٧١٤١- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ، فِي حَجَّةٍ، أَوْ عُمْرَةٍ، أَهَلَّ فقَالَ: لَبَّيْكَ اللهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْـمُلْكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ، فَهَذِهِ تَلْبِيَةُ رَسُولِ الله ﷺ، حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى الْبَيْتِ، اسْتَقْبَلَهُ الْحَجَرُ، فكَبَّرَ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْحَجَرَ، ثُمَّ رَمَلَ ثَلاَثَةَ أَشْوَاطٍ، وَمَشَى أَرْبَعَةَ أَشْوَاطٍ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ».

ـ وفي (٢٧٦٣): «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ، فِي حَجَّةٍ، أَوْ عُمْرَةٍ، أَهَلَّ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ: ثُمَّ أَتَى الصَّفَا، فَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْـمَرْوَةِ سَبْعًا، فَإِذَا مَرَّ بِالْـمَسْعَى سَعَى».

ـ وفي (٢٨٤٦): «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ، فِي حَجَّةٍ، أَوْ عُمْرَةٍ، أَهَلَّ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ: وَوَقَفَ، يَعني بِعَرَفَةَ، حَتَّى إِذَا وَجَبَتِ الشَّمْسُ، أَقْبَلَ يَذْكُرُ اللهَ، وَيُعَظِّمُهُ، وَيُهَلِّلُهُ، وَيُمَجِّدُهُ، حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْـمُزْدَلِفَةِ».

ـ وفي (٢٨٥٦): «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ، أَهَلَّ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ: يَبِيتُ، يَعني بِالْـمُزْدَلِفَةِ، حَتَّى يُصْبِحَ، ثُمَّ يُصَلِّي صَلاَةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ يَقِفُ عِنْدَ الْـمَشْعَرِ الْحَرَامِ، وَيَقِفُ النَّاسُ مَعَهُ يَدْعُونَ اللهَ، وَيَذْكُرُونَهُ، وَيُهَلِّلُونَهُ، وَيُمَجِّدُونَهُ، وَيُعَظِّمُونَهُ، حَتَّى يَدْفَعَ إِلَى مِنًى».

ـ وفي (٢٨٨٨): «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ، فِي حَجَّةٍ، أَوْ عُمْرَةٍ، أَهَلَّ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، وَقَالَ: فَيَأْتِي جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، وَلاَ يَقِفُ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٧١٦ و٢٧٦٣ و٢٨٤٦ و٢٨٥٦ و٢٨٨٨) قال: قرأْتُ

على أَحمد بن أَبي سُريج الرَّازي، أَن عَمرو بن مُجَمِّع الكِندي أَخبرهم، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن نافِع، فذكره(١).

* * *

٧١٤٢- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«أَهْلَلْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، بِالْحَجِّ مُفْرَدًا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَهَلَّ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ، وَأَفْرَدَ أَبو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ»(٤).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٧(٥٧١٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُحمد، قال: حَدثنا عَباد، يعَني ابن عَباد، قال: حَدثني عُبيد الله بن عُمر. و«مُسلم» ٤/ ٥٢(٢٩٦٦) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، وعَبد الله بن عَون الهِلالي، قالا: حَدثنا عَباد بن عَباد الـمُهَلَّبي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«التِّرمِذي» (٨٢٠م) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع الصَّائغ، عَن عَبد الله بن عُمر.

كلاهما (عُبيد الله بن عُمر العُمَري، وأخوه عَبد الله بن عُمر) عَن نافِع، فذكره(٥).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه عُبيد الله، وعَبد الله ابنا عُمر، وهو غريبٌ عَنهما.

فأَما عُبيد الله، فرواه عَنه عباد بن عباد الـمُهَلَّبي، وبشر بن مَنصور، ومسلم بن خالد الزَّنْجِي.

وأَما عَبد الله بن عُمر، فرواه عَنه عَبد الله بن نافِع الصائغ، حَدَّثَ به عَنه أَبو مَروان العُثماني، وجعفر بن مُحمد بن عُمر التَّغْلِبي.

---

(١) المسند الجامع (٧٥٢٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) اللفظ للتِّرمذي.

(٥) المسند الجامع (٧٥١٢)، وتحفة الأشراف (٧٧٢٣ و٧٩٢١)، وأَطراف المسند (٤٨٧٢).
والحَديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٥٠٩)، والبَيهَقي ٥/ ٤.

ورَواه أَبو عَلقَمة الفَرْوي الصغير، عَن عَبد الله بن نافِع، عَن مالك، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

والصحيح: عَن عَبد الله بن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر العُمَري.

ورَواه وَهب بن جَرير، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، وذكر حج النَّبي ﷺ، وأَبي بَكر، وعمر، ولم يذكر الإِفراد، ولا الجمع.

وحَديث عَبد الله بن عُمر صحيحٌ عَنه. «العِلل» (٢٩٣٩).

***

٧١٤٣- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، وَهُوَ يَسْأَلُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، عَنِ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: هِيَ حَلاَلٌ، فَقَالَ الشَّامِيُّ: إِنَّ أَبَاكَ قَدْ نَهَى عَنْهَا، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَبِي نَهَى عَنْهَا، وَصَنَعَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَأَمْرُ أَبِي يُتَّبَعُ، أَمْ أَمْرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: بَلْ أَمْرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ:

«لَقَدْ صَنَعَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «جَلَسَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، وَأَنَا مَعَهُ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا تَرَى فِي التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ: حَسَنٌ جَمِيلٌ لِمَنْ صَنَعَ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: فَإِنَّ أَبَاكَ قَدْ كَانَ يَنْهَى عَنْهَا، فَغَضِبَ عَبْدُ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: وَيْلَكَ، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَبِي نَهَى عَنْهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَمِلَ بِهَا، أَمْرَ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَأْخُذُ، أَمْ بِأَمْرِ أَبِي؟ قَالَ: لاَ، بَلْ بِأَمْرِ رَسُولِ اللهِ، قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ، فَقُمْ لِشَأْنِكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَالِمٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ يُفْتِي بِالَّذِي أَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنَ الرُّخْصَةِ بِالتَّمَتُّعِ، وَسَنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيهِ، فَيَقُولُ نَاسٌ

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٤٥١).

لِابْنِ عُمَرَ: كَيْفَ تُخَالِفُ أَبَاكَ، وَقَدْ نَهَى عَنْ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُ لَهُمْ عَبْدُ الله: وَيْلَكُمْ، أَلاَ تَتَّقُونَ اللهَ، إِنْ كَانَ عُمَرُ نَهَى عَنْ ذَلِكَ، فَيَبْتَغِي فِيهِ الخَيْرَ، يَلْتَمِسُ بِهِ تَمَامَ الْعُمْرَةِ، فَلِمَ تُحَرِّمُونَ ذَلِكَ وَقَدْ أَحَلَّهُ اللهُ، وَعَمِلَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ، أَفَرَسُولُ الله ﷺ أَحَقُّ أَنْ تَتَّبِعُوا سُنَّتَهُ، أَمْ سُنَّةَ عُمَرَ؟ إِنَّ عُمَرَ لَمْ يَقُلْ لَكُمْ: إِنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ حَرَامٌ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: إِنَّ أَتَمَّ الْعُمْرَةِ أَنْ تُفْرِدُوهَا مِنْ أَشْهُرِ الْحَجِّ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٥(٥٧٠٠) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا صالح بن أَبي الأَخضر. و«التِّرمِذي» (٨٢٤) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرني يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح بن كَيسان. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٥١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق. وفي (٥٥٦٣) قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحِم، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس.

أَربعتهم (صالح بن أَبي الأَخضَر، وصالح بن كَيسان، ومُحمد بن إِسحاق، وأَبو أُوَيس، عَبد الله بن عَبد الله بن أُوَيس الـمَدَني) عَن مُحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[(٢)].

***

٧١٤٤- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنْ مُتْعَةِ الْحَجِّ؟ فَأَمَرَ بِهَا، وَقَالَ: أَحَلَّهَا اللهُ تَعَالَى، وَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ الله ﷺ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي سَالِمٌ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: الْعُمْرَةُ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ تَامَّةٌ تُقْضَى، عَمِلَ بِهَا رَسُولُ الله ﷺ، وَنَزَلَ بِهَا كِتَابُ الله تَعَالَى[(٣)].

(*) وفي رواية: «الْعُمْرَةُ فِي شُهُورِ الْحَجِّ تَامَّةٌ، قَدْ عَمِلَ بِهَا رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنْزَلَهَا اللهُ فِي كِتَابِهِ»[(٤)].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٧٦٣١)، وتحفة الأشراف (٦٨٦٢)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٣٨٠.
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٣٨)، وأَبو عَوانة (٣٣٦٦)، والبَيهَقي ٥/ ٢١.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ للنسائي.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٥١(٦٣٩٢). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٤٢١٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق بن إِبراهيم) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم، فذكره[١].

***

٧١٤٥- عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الله الـمُزَنِيِّ؛ أَنَّهُ ذَكَرَ لِابْنِ عُمَرَ، أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ».

فَقَالَ[٢]: أَهَلَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالْحَجِّ، وَأَهْلَلْنَا بِهِ مَعَهُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ، قَالَ: مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً، وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ هَدْيٌ، فَقَدِمَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْيَمَنِ حَاجًّا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بِمَ أَهْلَلْتَ، فَإِنَّ مَعَنَا أَهْلَكَ؟ قَالَ: أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: فَأَمْسِكْ، فَإِنَّ مَعَنَا هَدْيًا»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ بَكْرٍ، قَالَ: ذَكَرْتُ لِابْنِ عُمَرَ، أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَنَا؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ، فَقَالَ: وَهِلَ أَنَسٌ؛ إِنَّمَا أَهَلَّ رَسُولُ الله ﷺ بِالْحَجِّ، وَأَهْلَلْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا قَدِمَ، قَالَ: مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً، وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ هَدْيٌ، فَلَمْ يَحِلَّ»[٤].

(*) وفي رواية: «عَنْ بَكْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: إِنَّ أَنَسًا أَخْبَرَنَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ، قَالَ: وَهِلَ أَنَسٌ؛ خَرَجَ فَلَبَّى بِالْحَجِّ، وَلَبَّيْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا قَدِمَ أَمَرَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدْيُ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً».

قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لأَنَسٍ، فَقَالَ: مَا تَعُدُّونَا إِلاَّ صِبْيَانًا!![٥].

---

(١) تحفة الأشراف (٦٩٦٥)، وأَطراف المسند (٤٢١١).

(٢) القائل؛ عَبد الله بن عُمر.

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ لأَحمد (٤٩٩٦).

(٥) اللفظ لأَحمد (٥١٤٧).

(*) وفي رواية: «عَنْ بَكْرٍ، قَالَ: ذَكَرْتُ لِعَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَبَّى بِالْعُمْرَةِ وَالْحَجِّ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: يَرْحَمُ اللهُ أَنَسًا، وَهِلَ أَنَسٌ، وَهَلْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ إِلاَّ حُجَّاجًا؟! فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرَنَا أَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً، إِلاَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ».

قَالَ: فَحَدَّثْتُ أَنَسًا بِذَلِكَ فَغَضِبَ، وَقَالَ: مَا تَعُدُّونَا إِلاَّ صِبْيَانًا!!»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُلَبِّي بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا، قَالَ بَكْرٌ: فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: لَبَّى بِالْحَجِّ وَحْدَهُ، فَلَقِيتُ أَنَسًا، فَحَدَّثْتُهُ بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ أَنَسٌ: مَا تَعُدُّونَنَا إِلاَّ صِبْيَانًا!!، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ، قَالَ حُمَيْدٌ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الله الـمُزَنِيُّ، أَنَّهُ ذَكَرَ حَدِيثَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ لِابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: وَهِلَ أَنَسٌ، أَفْرَدَ رَسُولُ الله ﷺ الْحَجَّ».

قَالَ: فَذَكَرْتُ قَوْلَ ابْنِ عُمَرَ لأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ: مَا يَحْسَبُ ابْنُ عُمَرَ إِلاَّ أَنَّا صِبْيَانٌ!!»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: لَبَّيْكَ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١٠٢:٢(١٦٠٢٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن حُميد. و«أَحمد» ٢/ ٤١(٤٩٩٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا حُميد. وفي ٢/ ٥٣ (٥١٤٧) قال: حَدثنا سَهل بن يوسُف، عَن حُميد. وفي ٢/ ٧٩(٥٥٠٩) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٥٠٩).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٩٦٧ و٢٩٦٨).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (٤١٥٥).

مُحمد بن أَبي عَدي، عَن حُميد. وفي ٣/ ٩٩ (١١٩٨٣) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا حُميد الطَّويل. و«الدَّارِمي» (١٩٤٤) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عامر، عَن حَبيب بن الشَّهِيد. و«البُخاري» ٥/ ٢٠٨(٤٣٥٣ و٤٣٥٤) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، عَن حُميد الطَّويل. و«مُسلم» ٤/ ٥٢(٢٩٦٧ و٢٩٦٨) قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا حُميد. وفي (٢٩٦٩ و٢٩٧٠) قال: وحَدثني أُمَية بن بِسطام العَيْشِي، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن زُرَيع، قال: حَدثنا حَبيب بن الشَّهِيد. و«النَّسائي» ٥/ ١٥٠، وفي «الكُبرى» (٣٦٩٧) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا حُميد الطَّويل. و«أَبو يَعلَى» (٤١٥٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عَن حَبيب بن الشَّهِيد. وفي (٤١٥٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى، عَن خالد. وفي (٥٦٩٥) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، قال: حَدثنا حَبيب بن الشَّهِيد. و«ابن خُزيمة» (٢٦١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا خالد. و«ابن حِبَّان» (٣٩٣٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان الشَّيباني، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر الحِزامي، قال: حَدثنا أَبو ضَمرة، عَن حُميد الطَّويل.

ثلاثتهم (حُميد الطَّويل، وحَبيب بن الشَّهِيد، وخالد الحَذَّاء) عَن بَكر بن عَبد الله الـمُزَني، فذكره[1].

***

٧١٤٦- عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ:

«قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ مَكَّةَ وَأَصْحَابُهُ مُلَبِّينَ (وَقَالَ عَفَّانُ: مُهِلِّينَ) بِالْحَجِّ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً، إِلاَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَيَرُوحُ أَحَدُنَا إِلَى مِنًى وَذَكَرُهُ يَقْطُرُ مَنِيًّا؟! قَالَ: نَعَمْ، وَسَطَعَتِ

---

(١) المسند الجامع (٦٥٦ و٧٦٢٦)، وتحفة الأشراف (٢٥١ و٦٦٥٧)، وأَطراف المسند (٢٠٤ و٤٠٥٩ و٤٠٦١).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦١٥٩ و٦١٦٠ و٦٧٥٥)، وابن الجارود (٤٣١)، والبَيهَقي ٥/ ٩ و٤٠.

الـمَجَامِرُ، وَقَدِمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: بِمَ أَهْلَلْتَ؟ قَالَ: أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ - قَالَ رَوْحٌ: فَإِنَّ لَكَ مَعَنَا هَدْيًا».

قَالَ حُمَيْدٌ: فَحَدَّثْتُ بِهِ طَاوُوسًا، فَقَالَ: هَكَذَا فَعَلَ الْقَوْمُ.

قَالَ عَفَّانُ: اجْعَلْهَا عُمْرَةً[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَدِمَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ مَكَّةَ، مُلَبِّينَ بِالْحَجِّ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اجْعَلُوهَا عُمْرَةً، إِلاَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، يَغْدُو[2] أَحَدُنَا إِلى مِنًى وَذَكَرُهُ يَقْطُرُ مَنِيًّا؟! قَالَ: نَعَمْ، فَسَطَعَتِ الـمَجَامِرُ بِالْبَطْحَاءِ، وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: بِمَ أَهْلَلْتَ، فَإِنَّ مَعَنَا أَهْلَكَ؟ قَالَ: أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ».

قَالَ حُمَيْدٌ: فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ الْقَوْمَ، وَطَاوُوسٌ جَالِسٌ، فَقَالَ: هَكَذَا الْحَدِيثُ[3].

أخرجه أحمد ٢/ ٢٨(٤٨٢٢) قال: حَدثنا رَوح، وعَفان. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٩٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَفان.

كلاهما (رَوح بن عُبادة، وعَفان بن مُسلم) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن حُميد الطَّويل، عَن بَكر بن عَبد الله الـمُزَني، فذكره[4].

* * *

٧١٤٧- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَرِيكٍ الْعَامِرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، وَعَبْدَ الله بْنَ عَبَّاسٍ، وَعَبْدَ الله بْنَ الزُّبَيْرِ، سُئِلُوا عَنِ الْعُمْرَةِ قَبْلَ الْحَجِّ فِي الـمُتْعَةِ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، سُنَّةُ رَسُولِ الله ﷺ، تَقْدَمُ فَتَطُوفُ بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) تَصحَّف في طبعة دار المأمون، لمسند أَبي يعلى، إِلى: «يعدو»، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة (٥٦٦٧).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (٧٦٢٦)، وأَطراف المسند (٤٠٥٩)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٣٣.
والحَديث؛ أَخرجه ابن السَّماك، في «جزء حَنبل» (٧).

وَالـمَرْوَةِ، ثُمَّ تَحِلُّ، وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قَبْلَ يَوْمِ عَرَفَةَ بِيَوْمٍ، ثُمَّ تُهِلُّ بِالْحَجِّ، فَتَكُونُ قَدْ جَمَعْتَ عُمْرَةً وَحَجَّةً، أَوْ جَمَعَ اللهُ لَكَ عُمْرَةً وَحَجَّةً.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٩(٦٢٤٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن يوسُف، عَن شَريك، عَن عَبد الله بن شَريك العامري، فذكره[١].

***

٧١٤٨- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«تَمَتَّعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، وَأَهْدَى، فَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَبَدَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ، ثُمَّ أَهَلَّ بِالْحَجِّ، وَتَمَتَّعَ النَّاسُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى فَسَاقَ الْهَدْيَ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُهْدِ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ، قَالَ لِلنَّاسِ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى، فَإِنَّهُ لاَ يَحِلُّ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ، حَتَّى يَقْضِيَ حَجَّهُ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَهْدَى، فَلْيَطُفْ بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، وَلْيُقَصِّرْ، وَلْيَحْلِلْ، ثُمَّ لْيُهِلَّ بِالْحَجِّ وَلْيُهْدِ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا، فَلْيَصُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ، وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ، وَطَافَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ، فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ أَوَّلَ شَيْءٍ، ثُمَّ خَبَّ ثَلاَثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ، وَمَشَى أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ، ثُمَّ رَكَعَ، حِينَ قَضَى طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ، عِنْدَ الـمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَانْصَرَفَ فَأَتَى الصَّفَا، فَطَافَ بِالصَّفَا وَالـمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَطْوَافٍ، ثُمَّ لَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ حَتَّى قَضَى حَجَّهُ، وَنَحَرَ هَدْيَهُ يَوْمَ النَّحْرِ، وَأَفَاضَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ، وَفَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مَنْ أَهْدَى وَسَاقَ الْهَدْيَ مِنَ النَّاسِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٩(٦٢٤٧) قال: حَدثنا حَجاج. و«البُخاري» ٢/ ٢٠٥

---

(١) المسند الجامع (٧٦٢٨)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ١٥، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٣٦.

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٤٨٧٧).

(٢) اللفظ لمسلم.

(١٦٩١) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير. و«مُسلم» ٤/ ٤٩(٢٩٥٤) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبِي. و«أَبو داوُد» (١٨٠٥) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبِي. و«النَّسائي» ٥/ ١٥١، وفي «الكُبرى» (٣٦٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك الـمُخَرِّمي، قال: حَدثنا حُجَين بن الـمُثنى.

أَربعتهم (حَجاج بن مُحمد، ويَحيَى بن بُكير، وشُعيب بن اللَّيث، وحُجَين بن الـمُثنى) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن عُقَيل بن خالد، عَن ابن شِهاب، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[١].

* * *

٧١٤٩- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَدْرٍ؛ أَنَّهُ خَرَجَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ حُجَّاجًا، حَتَّى وَرَدُوا مَكَّةَ، فَدَخَلُوا الـمَسْجِدَ، فَاسْتَلَمُوا الْحَجَرَ، ثُمَّ طُفْنَا بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا، ثُمَّ صَلَّيْنَا خَلْفَ الـمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، فَإِذَا رَجُلٌ ضَخْمٌ فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ، يُصَوِّتُ بِنَا عِنْدَ الْحَوْضِ، فَقُمْنَا إِلَيْهِ، وَسَأَلْتُ عَنْهُ؟ فَقَالُوا: ابْنُ عَبَّاسٍ، فَلَمَّا أَتَيْنَاهُ قَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قُلْنَا: أَهْلُ الـمَشْرِقِ، وَثَمَّ أَهْلُ الْيَمَامَةِ، قَالَ: فَحُجَّاجٌ أَمْ عُمَّارٌ؟ قُلْتُ: بَلْ حُجَّاجٌ، قَالَ: فَإِنَّكُمْ قَدْ نَقَضْتُمْ حَجَّكُمْ، قُلْتُ: قَدْ حَجَجْتُ مِرَارًا فَكُنْتُ أَفْعَلُ كَذَا، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا مَكَانَنَا، حَتَّى يَأْتِيَ ابْنُ عُمَرَ، فَقُلْتُ: يَا ابْنَ عُمَرَ، إِنَّا قَدِمْنَا، فَقَصَصْنَا عَلَيْهِ قِصَّتَنَا، وَأَخْبَرْنَاهُ مَا قَالَ إِنَّكُمْ نَقَضْتُمْ حَجَّكُمْ؟ قَالَ: أُذَكِّرُكُمْ بِاللهِ، أَخَرَجْتُمْ حُجَّاجًا؟ قُلْنَا: نَعَمْ، فَقَالَ:

«وَاللهِ، لَقَدْ حَجَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، كُلُّهُمْ فَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُمْ»[٢].

(*) وفي رواية «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَدْرٍ، قَالَ: خَرَجْتُ فِي نَاسٍ مَعَ أَصْحَابِي حُجَّاجًا، حَتَّى وَرَدْنَا مَكَّةَ، فَطُفْنَا بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا، وَصَلَّيْنَا خَلْفَ الـمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ،

---

(١) المسند الجامع (٧٥٢٩)، وتحفة الأشراف (٦٨٧٨)، وأَطراف المسند (٤٢٢١).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣١٩٥ و٣٢٩٦)، والبَيهَقي ٥/ ١٧ و٢٣ و١٤٥ و١٧٠، والبَغوي (١٨٧٧).

(٢) اللفظ لأَحمد.

فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ عَلَى زَمْزَمَ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الـمَشْرِقِ، مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، فَقَالَ: أَحُجَّاجًا قَدِمْتُمْ أَمْ عُمَّارًا؟ قُلْنَا: حُجَّاجًا، قَالَ: فَإِنَّكُمْ نَقَضْتُمْ حَجَّكُمْ، فَقُلْتُ: قَدْ حَجَجْتُ مِرَارًا، كُلَّ ذَلِكَ كُنْتُ أَفْعَلُ هَكَذَا، فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ، ثُمَّ خَرَجْنَا مِنْ وَجْهِنَا، حَتَّى نَأْتِيَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، فَأَخْبَرْنَاهُ مَا قَالَ لَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: أُذَكِّرُكُمْ بِاللهِ، أَحُجَّاجًا قَدِمْتُمْ أَمْ عُمَّارًا؟ قُلْتُ: حُجَّاجًا، قَالَ: فَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، كُلُّهُمْ قَدْ حَجَّ، فَفَعَلَ مَا فَعَلْتُمْ»[١].

أخرجه أحمد ٢/ ١١٤ (٥٩٣٩) قال: حَدثنا سُريج. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٣٨٩٢) قال: أخبَرنا هَنَّاد بن السَّري الكُوفي.

كلاهما (سُريج بن النُّعمان، وهَنَّاد بن السَّري) عَن مُلازِم بن عَمرو، قال: حَدثني عَبد الله بن بَدر، فذكره[٢].

• أخرجه أحمد ٢/ ٤٩ (٥٠٩٧) و٢/ ١٥٦ (٦٤٤٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوليد، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثني جَهضَم، عَن عَبد الله بن بدر، عَن ابن عُمر، قال:

«خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَحِلَّ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، فَلَمْ يَحِلُّوا»[٣].

***

٧١٥٠- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَخَلَ مَكَّةَ نَهَارًا»[٤].

أخرجه أحمد ٢/ ٥٩ (٥٢٣٠). وابن ماجة (٢٩٤١) قال: حَدثنا علي بن مُحمد. و«التِّرمِذي» (٨٥٤) قال: حَدثنا يوسُف بن عِيسى.

---

(١) اللفظ للنسائي.
ـ وقول ابن عُمر: «فَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُمْ» أي لم يحلوا بعد طوافهم لحجهم عند القدوم، وذلك لأنهم خرجوا حجاجًا غير متمتعين.
(٢) المسند الجامع (٧٦٢٧)، وتحفة الأشراف (٧١١٨)، وأطراف المسند (٤٣٢٦).
(٣) المسند الجامع (٧٦١٥)، وأطراف المسند (٤٣٢٦).
(٤) اللفظ لأحمد.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وعلي بن مُحمد، ويوسُف بن عِيسى) قالوا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا العُمَري، عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٧٠(١٥٨٢١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن العُمَري، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَنه دخل مَكَّة نَهارًا، «مَوقوفٌ».

***

٧١٥١- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«اغْتَسَلَ النَّبِيُّ ﷺ لِدُخُولِهِ مَكَّةَ بِفَخٍّ».

أَخرجه التِّرمِذي (٨٥٢) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى، قال: حَدثنا هارون بن صالح الطَّلْحِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن أَسلَم، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ غير مَحفوظٍ، والصَّحيح ما رَوَى نافِع، عَن ابن عُمر، أَنه كان يغتسل لدخول مَكَّة، وعَبد الرَّحمَن بن زَيد بن أَسلَم، ضعيفٌ في الحَديثِ؛ ضَعَّفَهُ أَحمد بن حَنبل، وعلي بن المَديني وغيرهما، ولا نعرفُ هذا الحَديثَ مَرفُوعًا إِلاَّ من حَديثه.

***

٧١٥٢- عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا دَخَلَ أَدْنَى الْحَرَمِ، أَمْسَكَ عَنِ التَّلْبِيَةِ، فَإِذَا انْتَهَى إِلَى ذِي طُوًى، بَاتَ بِهِ حَتَّى يُصْبِحَ، ثُمَّ يُصَلِّي الْغَدَاةَ، وَيَغْتَسِلَ، وَيُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَفْعَلُهُ.

ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ ضُحًى، فَيَأْتِي الْبَيْتَ، فَيَسْتَلِمُ الْحَجَرَ، وَيَقُولُ: بِسْمِ الله، وَاللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ يَرْمُلُ ثَلاثَةَ أَطْوَافٍ، يَمْشِي مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ، فَإِذَا أَتَى عَلَى الْحَجَرِ اسْتَلَمَهُ، وَكَبَّرَ أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ مَشْيًا، ثُمَّ يَأْتِي الْمَقَامَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْحَجَرِ فَيَسْتَلِمُهُ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّفَا مِنَ الْبَابِ الأَعْظَمِ، فَيَقُومُ عَلَيْهِ، فَيُكَبِّرُ سَبْعَ

---

(١) المسند الجامع (٧٥٤٤)، وتحفة الأشراف (٧٧٢٣)، وأطراف المسند (٤٦٩١).

(٢) المسند الجامع (٧٥٤٦)، وتحفة الأشراف (٦٧٣٢).

والحَديث؛ أخرجه الدَّارَقُطني (٢٤٣٦)

مِرَارٍ، ثَلاَثًا يُكَبِّرُ، ثُمَّ يَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَاتَ بِذِي طُوًى حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ لاَ يَقْدَمُ مَكَّةَ، إِلاَّ بَاتَ بِذِي طُوًى حَتَّى يُصْبِحَ، وَيَغْتَسِلَ، ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ نَهَارًا، وَيَذْكُرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ فَعَلَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، إِذَا صَلَّى بِالْغَدَاةِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، أَمَرَ بِرَاحِلَتِهِ فَرُحِلَتْ، ثُمَّ رَكِبَ، فَإِذَا اسْتَوَتْ بِهِ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ قَائِمًا، ثُمَّ يُلَبِّي حَتَّى يَبْلُغَ الْمَحْرَمَ، ثُمَّ يُمْسِكُ، حَتَّى إِذَا جَاءَ ذَا طُوًى، بَاتَ بِهِ حَتَّى يُصْبِحَ، فَإِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ اغْتَسَلَ، وَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَعَلَ ذَلِكَ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَقْبَلَ بَاتَ بِذِي طُوًى، حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ دَخَلَ، وَإِذَا نَفَرَ مَرَّ بِذِي طُوًى، وَبَاتَ بِهَا حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ يَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ»[5].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَبِيتُ بِذِي طُوًى، فَإِذَا أَصْبَحَ اغْتَسَلَ، وَأَمَرَ مَنْ مَعَهُ أَنْ يَغْتَسِلُوا، وَيَدْخُلُ مِنَ الْعُلْيَا، فَإِذَا خَرَجَ خَرَجَ مِنَ السُّفْلَى، وَيَزْعُمُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ»[6].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَهَلَّ مَرَّةً مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، مِنْ عِنْدِ الشَّجَرَةِ،

---

(١) اللفظ لأحمد (٤٦٢٨).
(٢) اللفظ لأحمد (٤٦٥٦).
(٣) اللفظ لمسلم (٣٠٢٠).
(٤) اللفظ للبُخاري (١٥٥٣).
(٥) اللفظ للبُخاري (١٧٦٩).
(٦) اللفظ لأحمد (٦٤٦٢).

وَأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَـمَّا جاءَ ذَا طُوًى، بَاتَ حَتَّى يُصَلِّيَ الصُّبْحَ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ، مِنْ كَدَاءٍ، وَخَرَجَ حِينَ خَرَجَ، مِنْ كُدًى مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٤(٤٦٢٨) و٢/ ٤٧(٥٠٨٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن أَيوب. وفي ٢/ ١٦ (٤٦٥٦) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ١٥٧(٦٤٦٢) قال: حَدثنا حَماد، عَن عَبد الله. و«الدَّارِمي» (٢٠٥٦) قال: أَخبَرنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن عُبيد الله. و«البُخاري» ٢/ ١٧١(١٥٥٣) تَعلِيقًا[٢]، قال: وقال أَبو مَعمَر: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَيوب. قال البُخاري: تابَعَه إِسماعيل، عَن أَيوب؛ في الغُسْل. وفي ٢/ ١٧٧(١٥٧٣) قال: حَدثني يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن عُلَية، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي (١٥٧٤) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٢٢٢(١٧٦٩) تَعلِيقًا، قال: وقال مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا حَماد[٣]، عَن أَيوب. و«مُسلم» ٤/ ٦٢ (٣٠١٩) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، وعُبيد الله بن سَعيد، قالا: حَدثنا يَحيى، وهو القَطَّان، عَن عُبيد الله. وفي (٣٠٢٠) قال: وحَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب[٤]. و«أَبو داوُد» (١٨٦٥)

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة (٢٦٩٤).

(٢) قال ابن حَجَر: قال أَبو نُعَيم في «الـمُستَخرج على الصَّحيح»: حَدَّثَنَا أَبو إِسحاق بن حَمزَة، قال: حَدثني أَبو القاسم بن عَبد الكريم، قال: حَدثنا عَباس بن مُحمد الدُّوري، قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، فذكر مثله سواء، إِلاَّ أَنه قال: حَتى إِذا أَتى ذَا طِوًى. «تغليق التعليق» ٣/ ٥٦.

(٣) قال ابن حَجَر: قَوله: «وقال مُحمد بن عِيسى»، هو ابن الطَّباع، أَخو إِسحاق البَصري.
قَوله: حَدثنا «حَماد» اختُلِف في حَماد هذا، فَجَزم الإِسماعيلي بأَنه ابن سَلَمة، وجَزم المِزِّي بأَنه ابن زَيد، فلم يَذكُر حَماد بن سَلَمة في شُيوخ مُحمد بن عِيسى، وَذَكَر حَماد بن زَيد، ولم تَقَع لي رِوايَة مُحمد بن عِيسى مَوصُولَة.
وأَخرجه الإِسماعيلي هُنا، عَن الحَسن بن سُفيان، عَن مُحمد بن أَبان، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب، ولم يَذكُر مَقصود التَّرجمة، فلم يَتضِح لي صِحة ما قال: إِن حَمادًا في التَّعليق عَن مُحمد بن عِيسى هذا، هو ابن سَلَمة، بل الظاهِر أَنه ابن زَيد، والله أَعلَم. «فتح الباري» ٣/ ٥٩٣.

(٤) ذكر المِزِّي، أَن مُسلمًا رواه أَيضًا عَن زُهير بن حَرب، عَن إِسماعيل، عَن أَيوب. «تحفة الأَشراف» (٧٥١٣).

قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب[1]. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٢٢٦) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، عَن ابن عُلَيَة، عَن أَيوب. و«ابن خُزيمة» (٢٦١٤ و٢٦٩٥) قال: حَدثنا عَبد الوارث بن عَبد الصَّمد، قال: حَدثني أَبِي، عَن أَبيه، عَن أَيوب. وفي (٢٦٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٢٦٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو بَكر، يَعني الحَنفي، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع. و«ابن حِبَّان» (٣٩٠٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا العَباس بن الوليد النَّرْسي، قال: حَدثنا يَحيى القَطَّان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر.

أَربعتهم (أَيوب السَّخْتياني، وعُبيد الله بن عُمر، وعَبد الله بن عُمر العُمَري، وعَبد الله بن نافِع) عَن نافِع، فذكره[2].

• أَخرجه مالك (٩٠٣)[3]. وابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٧٥(١٥٨٥٤) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن يَحيى بن سَعيد. وفي (١٥٨٥٥) قال: حَدثنا عَبدَة، عَن عُبيد الله بن عُمر.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، ويَحيَى بن سَعيد، وعُبيد الله بن عُمر) عَن نافِع؛ أَن عَبد الله بن عُمر كان إِذا دَنا من مَكَّة، بات بذي طِوًى، بين الثَّنِيَّتَين، حَتى يُصبِح، ثُم يُصَلي الصُّبحَ، ثُم يَدخل من الثَّنِيَّة التي بأَعلى مَكَّة، ولا يَدخل إِذا خرج حَاجًّا، أَو مُعتَمِرا، حَتى يَغتسل قبل أَن يدخل مَكَّة، إِذا دَنا من مَكَّة، بذي طِوًى، ويأمر من معه، فيغتسلون قبل أَن يدخلوا[4].

---

(١) ذكر المِزِّي، أَن أَبا داوُد رواه أَيضًا عَن أَحمد بن حَنبل، عَن إِسماعيل، عَن أَيوب. «تحفة الأشراف» (٧٥١٣).

(٢) المسند الجامع (٧٥٢٣ و٧٥٢٤)، وتحفة الأشراف (٧٥١٣ و٨١٦٥)، وأَطراف المسند (٤٥٥٤ و٤٦٩٤ و٤٨٠٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٣٩.

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٥٨٥)، وأَبو عَوانة (٣١٢٢ و٣١٢٣ و٣١٣١)، والبَيهَقي ٥/ ٣٩ و٧١ و٧٢، والبَغَوي (١٨٧١ و١٨٩٤).

(٣) وهو في رواية أَبِي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٠٣٥)، والقَعْنَبي (٥٦٥)، وسُويد بن سَعيد (٤٨٥).

(٤) اللفظ لمالك.

(*) وفي رواية: «عَن نافِع، قال: كان ابن عُمر لا يدخل مَكَّة في حَجٍّ، ولا عُمرَة، حَتى يغتسل بذي طِوًى»[1].

(*) وفي رواية: «عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَنه كان يغتسل إِذا دخل مَكَّة، ويأمرهم بذلك»[2].

«مَوقوفٌ»[3].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٣٦٤(١٤٧١٧) و٤/ ٢:٨٦(١٥٩٢٥) و١٠/ ٣٧٠ (٣٠٢٥٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَنه كان إِذا صَعِد على الصَّفا، استقبل البيت، ثُم كَبر ثلاثًا، ثُم قال: لا إِله إِلا الله، وحده لا شَرِيك له، له الـمُلْك، وله الحمد، وهو على كل شيءٍ قَدير، يرفع بها صوتَه، ثُم يدعو قَليلاً، ثُم يفعل ذلك على الـمَروَة، حَتى يفعل ذلك سبع مَرَّات، فيكون التكبير واحِدًا وعشرين تكبيرَة، فما يكاد يفرغ، حَتى يَشُق علينا، ونحن شبابٌ. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه البُخاري ٢/ ٢٢٢(١٧٦٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر. و«مُسلم» ٤/ ١٠٦ (٣٢٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق الـمُسَيَّبي.

كلاهما (إِبراهيم بن الـمُنذِر، ومُحمد الـمُسَيَّبي) عَن أَبي ضَمْرة، أَنس بن عِياض، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن نافِع، أَن ابن عُمر، رَضي الله عَنهما، كان يبيتُ بذي طِوًى، بين الثَّنِيَّتَين، ثُم يدخل من الثَّنِيَّة التي بأَعلى مَكَّة، وكان إِذا قَدِم مَكَّة حَاجًّا، أَو مُعتَمِرا، لم يُنِخ ناقتَه إِلا عِند باب المسجد، ثُم يدخل فيأتي الرُّكنَ الأَسودَ، فيبدأُ به، ثُم يطوف سبعًا، ثلاثًا سعيًا، وأَربعًا مَشيًا، ثُم ينصرفُ فيُصَلي سجدتين، ثُم ينطلق قبل أَن يرجع إِلى منزله، فيطوف بين الصَّفا والـمَروَة؛

«وَكَانَ إِذَا صَدَرَ عَنِ الْحَجِّ، أَوِ الْعُمْرَةِ، أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ، الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُنِيخُ بِهَا».

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٥٨٥٤).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٥٨٥٥).

(٣) أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٧١، من طريق مالك، به.

(*) لفظ مُسلم: «عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا صَدَرَ مِنَ الْحَجِّ، أَوِ الْعُمْرَةِ، أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ، الَّتِي كَانَ يُنِيخُ بِهَا رَسُولُ الله ﷺ».

وقوله: «الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُنِيخُ بِهَا»، مُرسَلٌ، لم يقل نافِع: «عَن ابن عُمر»[1].

* * *

٧١٥٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ خَرَجَ مِنْ طَرِيقِ الشَّجَرَةِ، وَإِذَا دَخَلَ دَخَلَ مِنْ طَرِيقِ الـمُعَرَّسِ، وَإِذَا دَخَلَ مَكَّةَ دَخَلَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا، وَإِذَا خَرَجَ خَرَجَ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ مِنْ كَدَاءٍ، مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا الَّتِي بِالْبَطْحَاءِ، وَيَخْرُجُ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:١١١(١٦٠٧٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن العُمَري. وفي (١٦٠٧٦) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن عُبيد الله. و«أَحمد» ٢/ ١٤(٤٦٢٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ٢١(٤٧٢٥) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٢٩(٤٨٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ٥٩(٥٢٣١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا العُمَري. وفي ٢/ ١٤٢(٦٢٨٤) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله (ح) وحَمَّاد، يَعني أَبا أُسامة، قال: أَخبَرني عُبيد الله. و«الدَّارِمي» (٢٠٥٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا عُقبة بن خالد، عَن عُبيد الله. و«البُخاري» ٢/ ١٦٦ (١٥٣٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ١٧٨(١٥٧٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثني مَعَن، قال: حَدثني مالك. وفي (١٥٧٦)

---

(١) تحفة الأشراف (٨٤٦٣).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٢٤٥.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٦٠٧٦).

(٣) اللفظ للبُخاري (١٥٧٦).

قال: حَدثنا مُسَدد بن مُسَرهَد البَصري، قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. و«مُسلم» ٤/ ٦٢(٣٠١٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٣٠١٦) قال: وحَدثنيه زُهير بن حَرب، ومُحمد بن الـمُثنى، قالا: حَدثنا يَحيى، وهو القَطَّان، عَن عُبيد الله، بهذا الإِسناد. و«ابن ماجة» (٢٩٤٠) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«أَبو داوُد» (١٨٦٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر البَرْمَكِي، قال: حَدثنا مَعَن، عَن مالك (ح) وحَدثنا مُسَدد، وابن حَنبل، عَن يَحيى (ح) وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، جَمِيعًا عَن عُبيد الله. وفي (١٨٦٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عُبيد الله. و«النَّسائي» ٥/ ٢٠٠، وفي «الكُبرى» (٣٨٣٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«ابن خُزيمة» (٩٦١) قال: حَدثنا بُنْدار، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٢٦٩٣) قال: حَدثنا يوسُف بن مُوسى القَطَّان، قال: حَدثنا يَحيى بن سُليم الطَّائفي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أُمَية. و«ابن حِبَّان» (٣٩٠٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا العَباس بن الوليد النَّرْسي، قال: حَدثنا يَحيى القَطَّان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر.

أَربعتهم (عَبد الله بن عُمر العُمَري، وعُبيد الله بن عُمر، ومالك بن أَنس، وإِسماعيل بن أُمَية) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبْدِ الله البُخاري، عَقِب حَديثه عَن مُسَدد: كان يُقَال: هو مُسَدد كاسمه.

ـ قال أَبو عَبد الله: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يقول: سَمعتُ يَحيى بن سَعيد يقول: لو أَن مُسَددًا أَتَيْتُهُ في بيته، فحدَّثْتُه لاستَحَقَّ ذلك، وما أُبالي كُتُبي كانت عندي، أَو عند مُسَدد.

***

(١) المسند الجامع (٧٥٤٥)، وتحفة الأشراف (٧٨٠٣ و٧٨٦٩ و٧٨٧٠ و٧٩٦٧ و٨١١٤ و٨١٤٠ و٨٢٠١ و٨٣٨٠)، وأَطراف المسند (٤٦٩٣ و٤٧٦٩).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٥٢٩ و٥٦٧٥)، وأَبو عَوانة (٣١٣١ و٣٦٩٤-٣٦٩٦)، والبَيهَقي ٥/ ٧١ و٧٢، والبَغَوي (١٨٩٥).

٧١٥٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«مَنْ قَرَنَ بَيْنَ حَجَّتِهِ وَعُمْرَتِهِ، أَجْزَأَهُ لَهُمَا طَوَافٌ وَاحِدٌ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، كَفَاهُ لَهُمَا طَوَافٌ وَاحِدٌ، وَلاَ يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، أَجْزَأَهُ طَوَافٌ وَاحِدٌ، وَسَعْيٌ وَاحِدٌ مِنْهُمَا، حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا»(٣).

(*) وفي رواية: «مَنْ جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، كَفَاهُ لَهُمَا طَوَافٌ وَاحِدٌ، وَلاَ يَحِلُّ حَتَّى يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ يَحِلُّ مِنْهُمَا جَمِيعًا»(٤).

(*) وفي رواية: «مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، طَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا، ثُمَّ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَ مِنْ حَجَّتِهِ»(٥).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٦٧(٥٣٥٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد المَلِك الحَرَّاني. و«الدَّارِمي» (١٩٧٥) قال: أَخبَرنا سَعيد بن مَنصور. و«ابن ماجة» (٢٩٧٥) قال: حَدثنا مُحرِز بن سَلَمة. و«التِّرمِذي» (٩٤٨) قال: حَدثنا خَلاَّد بن أَسلَم البَغدادي. و«ابن خُزيمة» (٢٧٤٥) قال: حَدثنا هِشام بن يُونُس بن وابل(٦) بن وَضَّاح. و«ابن حِبَّان» (٣٩١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، والمُفَضَّل بن مُحمد بن إِبراهيم الجَنَدي، قالا: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر الزُّهْري. وفي (٣٩١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن حَمزة الزُّبَيري.

---

(١) اللفظ لأَحمد.
(٢) اللفظ للدَّارِمي.
(٣) اللفظ للتِّرمذي.
(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٣٩١٦).
(٥) اللفظ لابن حِبَّان (٣٩١٥).
(٦) قال ابن ماكولا: وأَمَّا «وابل»، بِباء مُعجمة بواحدة، فهو هِشام بن يُونُس بن وابل، اللُّؤْلُؤي، النَّهشَلي. «الإِكمال» ٧/ ٣٨٥.

سبعتهم (أَحمد بن عَبد الـمَلِك، وسَعيد بن مَنصور، ومُحْرِز بن سَلَمة، وخَلاَّد بن أَسلَم، وهِشام بن يُونُس، وأَحمد بن أَبي بَكر، وإِبراهيم بن حَمزة) عَن عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ، تَفَرَّدَ به الدَّراوَرْدي على ذلك اللفظ، وقد رواه غير واحدٍ، عَن عُبيد الله بن عُمر ولم يَرفَعُوهُ، وهو أصحُّ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٤٦٦(١٥٣٦٣) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال: من أَحرَم بالحج والعُمرة جَميعًا، كفاه طوافٌ واحدٌ، ولم يَحِل حَتى يقضي حَجَّته، ويَحِل منهما جَميعًا.، «مَوقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد: سمعتُ أَحمد بن حَنبل يقول: عَبد العَزيز الدَّراوَرْدي عِنده عَن عُبيد الله بن عُمر مَناكير. «سؤالاته» (١٩٨) .

ـ وقال ابن أَبي حاتم: حَدثنا عَلي بن الحسن الهِسنجاني، قال: سَمِعتُ أَحمد بن حَنبل ذكر الدَّراوَرْدي، فقال: ما حدث عَن عُبيد الله بن عُمر، فهو عَن عَبد الله بن عُمر. «الجرح والتعديل» ٥/ ٣٩٥.

***

• حَدِيثُ عَطَاءٍ، وَطَاوُوسٍ، وَمُجَاهِدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، وَابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَمْ يَطُفْ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، لِعُمْرَتِهِمْ وَحَجَّتِهِمْ حِينَ قَدِمُوا، إِلاَّ طَوَافًا وَاحِدًا».

سبق في مسند جابر بن عَبد الله، رَضي الله تعالى عَنه.

***

(١) المسند الجامع (٧٦٣٠)، وتحفة الأشراف (٨٠٢٩)، وأَطراف المسند (٤٨٧٥).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٧٣٢)، وابن الجارود (٤٦٠)، والدَّارَقُطني (٢٥٩٢ و٢٥٩٣)، والبَيهَقي ٥/ ١٠٧.

٧١٥٥- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ، حِينَ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ مُعْتَمِرًا، فِي الْفِتْنَةِ: إِنْ صُدِدْتُ عَنِ الْبَيْتِ، صَنَعْنَا كَمَا صَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، مِنْ أَجْلِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ، ثُمَّ إِنَّ عَبْدَ الله نَظَرَ فِي أَمْرِهِ، فَقَالَ: مَا أَمْرُهُمَا إِلاَّ وَاحِدٌ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: مَا أَمْرُهُمَا إِلاَّ وَاحِدٌ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ الْحَجَّ مَعَ الْعُمْرَةِ، ثُمَّ نَفَذَ حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ، فَطَافَ طَوَافًا وَاحِدًا، وَرَأَى ذَلِكَ مُجْزِيًا عَنْهُ، وَأَهْدَى(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: أَهَلَّ ابْنُ عُمَرَ بِالْعُمْرَةِ، حِينَ خَرَجَ مِنَ الـمَدِينَةِ، وَقَالَ: إِنْ صُدِدْتُ، فَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي فَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ، فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَيْدَاءَ قَالَ: مَا شَأْنُهُمَا إِلاَّ وَاحِدٌ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجًّا مَعَ عُمْرَتِي، قَالَ: ثُمَّ قَدِمَ مَكَّةَ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَلْفَ الـمَقَامِ، وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَعَلَ».

زَادَ أَيُّوبُ بْنُ مُوسى فِي الْحَدِيثِ: «فَلَمَّا بَلَغَ قُدَيْدًا، اشْتَرَى بِهِ هَدْيًا، فَسَاقَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ دَخَلَ عَلَيْهِ ابْنُهُ عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الله، وَظَهْرُهُ فِي الدَّارِ، فَقَالَ: إِنِّي لاَ آمَنُ أَنْ يَكُونَ الْعَامَ بَيْنَ النَّاسِ قِتَالٌ، فَتُصَدَّ عَنِ الْبَيْتِ، فَلَوْ أَقَمْتَ؟ فَقَالَ: قَدْ خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، فَإِنْ يُحَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، أَفْعَلْ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ الله أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾، قَالَ: إِنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً، ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْبَيْدَاءِ، قَالَ: مَا أَرَى أَمْرَهُمَا إِلاَّ وَاحِدًا، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ مَعَ عُمْرَتِي حَجًّا، ثُمَّ قَدِمَ فَطَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا»(٣).

---

(١) اللفظ لمالك، في «الـمُوطأ».

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٤٨٠).

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ؛ خَرَجَ ابْنُ عُمَرَ يُرِيدُ الْعُمْرَةَ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ بِمَكَّةَ أَمْرًا، فَقَالَ: أُهِلُّ بِالْعُمْرَةِ، فَإِنْ حُبِسْتُ، صَنَعْتُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ، فَلَمَّا سَارَ قَلِيلاً، وَهُوَ بِالْبَيْدَاءِ، قَالَ: مَا سَبِيلُ الْعُمْرَةِ إِلاَّ سَبِيلُ الْحَجِّ، أُوجِبُ حَجًّا، وَقَالَ: أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجًّا، فَإِنَّ سَبِيلَ الْحَجِّ سَبِيلُ الْعُمْرَةِ، فَقَدِمَ مَكَّةَ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعًا، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَعَلَ، أَتَى قُدَيْدًا، فَاشْتَرَى هَدْيًا، فَسَاقَهُ مَعَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ وَسَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، كَلَّمَا عَبْدَ اللهِ، حِينَ نَزَلَ الْحَجَّاجُ لِقِتَالِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقَالاَ: لاَ يَضُرُّكَ أَنْ لاَ تَحُجَّ الْعَامَ، فَإِنَّا نَخْشَى أَنْ يَكُونَ بَيْنَ النَّاسِ قِتَالٌ، وَأَنْ يُحَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، قَالَ: إِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنَا مَعَهُ، حِينَ حَالَتْ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً، فَإِنْ خُلِّيَ سَبِيلِي قَضَيْتُ عُمْرَتِي، وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنَا مَعَهُ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ، فَلَبَّى بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ تَلاَ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَهْرِ الْبَيْدَاءِ، قَالَ: مَا أَمْرُهُمَا إِلاَّ وَاحِدٌ، إِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْعُمْرَةِ، حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْحَجِّ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجَّةً مَعَ عُمْرَتِي، فَانْطَلَقَ حَتَّى ابْتَاعَ بِقُدَيْدٍ هَدْيًا، ثُمَّ طَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ إِلَى يَوْمِ النَّحْرِ»(٢).

(*) في رواية: «عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ لاَ يَدَعُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، وَأَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ دَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ: إِنِّي لاَ آمَنُ أَنْ يَكُونَ الْعَامَ بَيْنَ النَّاسِ قِتَالٌ، فَلَوْ أَقَمْتَ، فَقَالَ: قَدْ حَجَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، فَإِنْ يُحَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَفْعَلْ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى:

---

(١) اللفظ لأحمد (٤٥٩٥).

(٢) اللفظ لأحمد (٥١٦٥).

﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾، ثُمَّ قَالَ: أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً، ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْبَيْدَاءِ، قَالَ: وَاللهِ مَا أَرَى سَبِيلَهُمَا إِلاَّ وَاحِدًا، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ مَعَ عُمْرَتِي حَجًّا، ثُمَّ طَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ وَسَالِمًا، كَلَّمَا ابْنَ عُمَرَ لَيَالِيَ نَزَلَ الحَجَّاجُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ، قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ، فَقَالاَ: لاَ يَضُرُّكَ أَنْ لاَ تَحُجَّ الْعَامَ، نَخَافُ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، فَقَالَ: قَدْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُعْتَمِرِينَ، فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ دُونَ الْبَيْتِ، فَنَحَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ هَدْيَهُ، وَحَلَقَ رَأْسَهُ، ثُمَّ رَجَعَ، فَأُشْهِدُكُمْ[2] أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً، فَإِنْ خُلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ طُفْتُ، وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنَا مَعَهُ، فَأَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، ثُمَّ سَارَ فَقَالَ: إِنَّمَا شَأْنُهُمَا وَاحِدٌ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجًّا مَعَ عُمْرَتِي.

قَالَ نَافِعٌ: فَطَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا، وَسَعَى لَهُمَا سَعْيًا وَاحِدًا، ثُمَّ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى جَاءَ يَوْمُ النَّحْرِ، فَأَهْدَى.

وَكَانَ يَقُولُ: مَنْ جَمَعَ الْعُمْرَةَ وَالْحَجَّ، فَأَهَلَّ بِهِمَا جَمِيعًا، فَلاَ يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا يَوْمَ النَّحْرِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ لأَبِيهِ: أَقِمْ، فَإِنِّي لاَ آمَنُهَا أَنْ سَتُصَدُّ عَنِ البَيْتِ، قَالَ: إِذًا أَفْعَلَ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَدْ قَالَ اللهُ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾، فَأَنَا أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عَلَى نَفْسِي العُمْرَةَ، فَأَهَلَّ بِالعُمْرَةِ، قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْبَيْدَاءِ أَهَلَّ بِالحَجِّ وَالعُمْرَةِ، وَقَالَ: مَا شَأْنُ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ إِلاَّ وَاحِدٌ،

---

(١) اللفظ لأحمد (٥٣٢٢).

(٢) القائل: «فَأُشْهِدُكُمْ» هو عَبد الله بن عُمر.

(٣) اللفظ للدَّارمي.

ثُمَّ اشْتَرَى الهَدْيَ مِنْ قُدَيْدٍ، ثُمَّ قَدِمَ فَطَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا، فَلَمْ يَحِلَّ حَتَّى حَلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ قَالَ: أَرَادَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، الحَجَّ عَامَ حَجَّةِ الحَرُورِيَّةِ، فِي عَهْدِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ كَائِنٌ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ، وَنَخَافُ أَنْ يَصُدُّوكَ، فَقَالَ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ إِذًا أَصْنَعَ كَمَا صَنَعَ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي أَوْجَبْتُ عُمْرَةً حَتَّى كَانَ بِظَاهِرِ البَيْدَاءِ، قَالَ: مَا شَأْنُ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ إِلاَّ وَاحِدٌ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي جَمَعْتُ حَجَّةً مَعَ عُمْرَةٍ، وَأَهْدَى هَدْيًا مُقَلَّدًا اشْتَرَاهُ، حَتَّى قَدِمَ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، وَلَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ حَتَّى يَوْمِ النَّحْرِ، فَحَلَقَ وَنَحَرَ، وَرَأَى أَنْ قَدْ قَضَى طَوَافَهُ الحَجَّ وَالعُمْرَةَ بِطَوَافِهِ الأَوَّلِ، ثُمَّ قَالَ: كَذَلِكَ صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ بَعْضَ بَنِي عَبْدِ اللهِ قَالَ لَهُ: لَوْ أَقَمْتَ الْعَامَ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ لاَ تَصِلَ إِلَى الْبَيْتِ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ دُونَ الْبَيْتِ، فَنَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ هَدَايَاهُ، وَحَلَقَ، وَقَصَّرَ أَصْحَابُهُ، وَقَالَ: أُشْهِدُكُمْ أَنِّي أَوْجَبْتُ عُمْرَةً، فَإِنْ خُلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ طُفْتُ، وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ، صَنَعْتُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسَارَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: مَا أُرَى شَأْنَهُمَا إِلاَّ وَاحِدًا، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجَّةً مَعَ عُمْرَتِي، فَطَافَ طَوَافًا وَاحِدًا، وَسَعْيًا وَاحِدًا، حَتَّى حَلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَرَادَ الْحَجَّ، عَامَ نَزَلَ الْحَجَّاجُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ كَائِنٌ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ، وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ يَصُدُّوكَ، فَقَالَ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ أَصْنَعَ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِنِّي

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٦٩٣).

(٢) اللفظ للبُخاري (١٧٠٨).

(٣) اللفظ للبُخاري (٤١٨٥).

أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً، ثُمَّ خَرَجَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَاهِرِ الْبَيْدَاءِ، قَالَ: مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلاَّ وَاحِدٌ، اشْهَدُوا ـ قَالَ ابْنُ رُمْحٍ: أُشْهِدُكُمْ ـ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجًّا مَعَ عُمْرَتِي، وَأَهْدَى هَدْيًا اشْتَرَاهُ بِقُدَيْدٍ، ثُمَّ انْطَلَقَ يُهِلُّ بِهِمَا جَمِيعًا، حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، وَلَمْ يَنْحَرْ، وَلَمْ يَحْلِقْ، وَلَمْ يُقَصِّرْ، وَلَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ، حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ، فَنَحَرَ وَحَلَقَ، وَرَأَى أَنْ قَدْ قَضَى طَوَافَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ بِطَوَافِهِ الأَوَّلِ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: كَذَلِكَ فَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: خَرَجَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، فَلَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ، أَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ، فَسَارَ قَلِيلاً، فَخَشِيَ أَنْ يُصَدَّ عَنِ الْبَيْتِ، فَقَالَ: إِنْ صُدِدْتُ، صَنَعْتُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: وَالله، مَا سَبِيلُ الْحَجِّ إِلاَّ سَبِيلُ الْعُمْرَةِ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ مَعَ عُمْرَتِي حَجًّا، فَسَارَ حَتَّى أَتَى قُدَيْدًا، فَاشْتَرَى مِنْهَا هَدْيًا، ثُمَّ قَدِمَ مَكَّةَ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَعَلَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ لَبَّى بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَطَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ صَنَعَ»(٣).

أَخرجه مالك (١٠٤٢)(٤). والحُمَيدي (٦٩٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب بن مُوسى، وعُبيد الله بن عُمر، وأَيوب السَّخْتياني. و«أحمد» ٢/ ٤ (٤٤٨٠) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ١١(٤٥٩٥) و٢/ ١٢ (٤٥٩٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب بن مُوسى. وفي ٢/ ٥٤(٥١٦٥)

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٩٦٤).
(٢) اللفظ للنَّسائي ٥/ ٢٢٦ (٣٩٠٠).
(٣) اللفظ لابن خُزيمة (٢٧٤٦).
(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١١٧٣)، والقَعْنَبي (٦٦٢)، وسُويد بن سَعيد (٥٦٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٦٧).

قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٦٣(٥٢٩٨) و٢/ ١٣٨ (٦٢٢٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن[(١)]، عَن مالك. وفي ٢/ ٦٤(٥٣٢٢) قال: حَدثنا عَبد الوهَّاب، عَن أَيوب. وفي ٢/ ١٤١(٦٢٦٨) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١٥١ (٦٣٩١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: سَمِعتُ عُبيد الله بن عُمر، وعَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد يُحدِّثان. و«الدَّارِمي» (٢٠٢٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عُبيد الله. و«البُخاري» ٢/ ١٩٢(١٦٣٩) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن عُلَيَة، عَن أَيوب. وفي (١٦٤٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٢/ ٢٠٦(١٦٩٣) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٢٠٩(١٧٠٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا أَبو ضَمرة، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة. وفي ٣/ ١٠(١٨٠٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٣/ ١١(١٨٠٨) و٥/ ١٦٣(٤١٨٥) قال: حَدثني مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا جُوَيرية. وفي ٣/ ١١(١٨١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم، قال: أَخبَرنا أَبو بَدر، شُجاع بن الوليد، عَن عُمر بن مُحمد العُمَري. وفي ٣/ ١٢ (١٨١٣) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. وفي ٥/ ١٦٢(٤١٨٣) قال: حَدثنا قُتيبة، عَن مالك. وفي (٤١٨٤) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. و«مُسلم» ٤/ ٥٠(٢٩٦١) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي ٤/ ٥١ (٢٩٦٢) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيى، وهو القَطَّان، عَن عُبيد الله. وفي (٢٩٦٣) قال: وحَدثناه ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٢٩٦٤) قال: وحَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث (ح) وحَدثنا قُتيبة، واللفظ له، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٤/ ٥٢ (٢٩٦٥) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا حَماد (ح) وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثني إِسماعيل، كلاهما عَن أَيوب. و«ابن ماجة» (٢٩٧٤) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا مُسلم بن خالد الزَّنجِي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«النَّسائي» ٥/ ١٥٨، وفي «الكُبرى» (٣٧١٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٥/ ٢٢٥،

---

(١) في (٦٢٢٧) قال أَحمد: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك.

وفي «الكُبرى» (٣٨٩٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب بن مُوسى. وفي ٥/ ٢٢٦، وفي «الكُبرى» (٣٩٠٠) قال: أَخبَرنا علي بن مَيمون الرَّقِّي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب السَّخْتياني، وأَيوب بن مُوسى، وإِسماعيل بن أُمَية، وعُبيد الله بن عُمر. وفي «الكُبرى» (٣٩٠١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: سَمِعتُ عُبيد الله، هو ابن عُمر، وعَبد العَزيز، يَعني ابن أَبي رَوَّاد يُحدِّثان. و«ابن خُزيمة» (٢٧٤٣) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب بن مُوسى. وفي (٢٧٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان الكِلابي، قال: حَدثنا داوُد بن عَبد الرَّحمَن العَطار، عَن مُوسى بن عُقبة. و«ابن حِبَّان» (٣٩١٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر العَدَني، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب بن مُوسى، وأَيوب السَّخْتياني، وعُبيد الله بن عُمر. وفي (٣٩٩٨) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: أَخبَرنا اللَّيث.

عشرتهم (مالك بن أَنس، وأَيوب بن مُوسى، وعُبيد الله بن عُمر، وأَيوب السَّخْتياني، وعَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد، واللَّيث بن سَعد، ومُوسى بن عُقبة، وجويرية، وعُمر بن مُحمد العُمَري، وإِسماعيل بن أُمَية) عَن نافِع، فذكره[1].

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٨(٤٩٦٤). وابن ماجة (٣١٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير. و«التِّرمِذي» (٩٠٧) قال: حَدثنا قُتيبة، وأَبو سَعيد الأَشَج.

أَربعتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وقتيبة بن سَعيد، وعَبد الله بن سَعيد، أَبو سَعيد الأَشج) قالوا: حَدثنا يَحيَى بن يَمان، عَن سُفيان، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛

---

(١) المسند الجامع (٧٥٣٠ و٧٦٢٩)، وتحفة الأشراف (٧٥٢٣ و٧٦٠٢ و٧٧٦٩ و٧٩٨١ و٨١١٨ و٨١٦٩ و٨٢٣٧ و٨٢٧٩ و٨٣٧٤ و٨٤٨٣)، وأَطراف المسند (٤٥٨٥ و٤٦٢٢ و٤٦٢٣ و٤٧٢٧ و٤٧٥١ و٤٩٤٧).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٤٣٤)، وأَبو عَوانة (٣٣٨٣-٣٣٩٠ و٣٤٠٧)، والدَّارَقُطني (٢٥٩١ و٢٥٩٤ و٢٥٩٦)، والبَيهَقي ٤/ ٣٤٨ و٤/ ٣٥٤ و٥/ ١٠٧ و٢١٥ و٢١٦، والبَغَوي (١٣٥١).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، طَافَ طَوَافًا وَاحِدًا لإِقْرَانِهِ، لَمْ يَحِلَّ بَيْنَهُمَا، وَاشْتَرَى هَدْيَهُ مِنَ الطَّرِيقِ، مِنْ قُدَيْدٍ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، اشْتَرَى هَدْيَهُ مِنْ قُدَيْدٍ»(٢).

جعل شراء الهدي من فِعل النَّبيّ ﷺ(٣).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديث غريب، لاَ نَعرِفُه من حَديث الثَّوري إِلا من حَديث يَحيَى بن اليَمان، وروي عَن نافِع، أَن ابن عُمر اشترى هَدْيَه من قُدَيد.

قال التِّرمِذي: وهذا أَصحُّ.

• وأَخرجه البُخاري ٣/ ١٠(١٨٠٧) و٥/ ١٦٢(٤١٨٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء. و«النَّسائي» ٥/ ١٩٧، وفي «الكُبرى» (٣٨٢٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد الـمُقرئ، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٠٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء.

كلاهما (عَبد الله بن مُحمد، وعَبد الله بن يَزيد) عَن جُوَيْرية بن أَسماء، عَن نافِع؛ أَن عُبيد الله بن عَبد الله، وسالم بن عَبد الله، أَخبَراه، أَنهما كَلَّما عَبد الله، ليالي نزل الجيش بابن الزُّبير، قبل أَن يُقتَل، فقالا: لا يضُرُّك أَن لا تحج العام، إِنا نخاف أَن يُحال بينك وبين البيت، فقال:

«قَدْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ دُونَ الْبَيْتِ، فَنَحَرَ رَسُولُ الله ﷺ هَدْيَهُ، وَحَلَقَ رَأْسَهُ».

وَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً، إِنْ شَاءَ اللهُ، أَنْطَلِقُ، فَإِنْ خُلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ طُفْتُ، وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ وَأَنَا مَعَهُ، فَأَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، فَقَالَ: إِنَّمَا شَأْنُهُمَا وَاحِدٌ، وَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجَّةً مَعَ عُمْرَتِي، فَلَمْ يَحِلَّ مِنْهُمَا حَتَّى أَحَلَّ يَوْمَ النَّحْرِ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٩٦٤).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) تحفة الأشراف (٧٨٩٧)، وأَطراف المسند (٤٨٣٧).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٧٣٨ و٥٧٣٩)، والدَّارَقُطني (٢٥٩٥).

وَكَانَ يَقُولُ: مَنْ جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَأَهَلَّ بِهِمَا، فَإِنَّهُ لاَ يَحِلُّ، حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا، يَوْمَ النَّحْرِ، فَيَطُوفَ عَنْهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا، بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالْـمَرْوَةِ، يَوْمَ يَدْخُلُ مَكَّةَ[1].

- في رواية عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ: «أَن عَبد الله بن عَبد الله» بدل: «عُبيد الله بن عَبد الله»[2].

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٣٣٦(١٤٥٣٥) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أنه طاف لهما طَوافًا واحِدًا، «مَوقوفٌ».

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواه يَحيى بن يَمان، عَن سُفيان، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَن النَّبي ﷺ اشترى هَدْيَه من قُدَيد.

قال: إِنما هو عَن ابن عُمر، مَوقوفٌ، والوهمُ من يَحيى بن يَمان. «علل الحَديث» (٧٩٧).

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه يَحيى بن يَمان، عَن الثَّوري، عَن عُبيد الله مَرفوعًا، ووهِمَ فيه يَحيَى.

والصحيح: عَن نافِع؛ أَن ابن عُمر لما جمع بين الحج والعُمرَة اشترى هديه من قُدَيد، مَوقوفًا.

قال ابن صاعد: هذا حَديثٌ وهِمَ فيه يَحيى بن يَمان لما رفعه إِلى النَّبي ﷺ، وإِنما يُروَى أَن ابن عُمر فعل ذلك لما رجع من الحج والعُمرَة. «العِلل» (٢٩٤٠).

***

٧١٥٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ مُعْتَمِرًا، فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، فَنَحَرَ هَدْيَهُ، وَحَلَقَ رَأْسَهُ بِالْحُدَيْبِيَةِ، وَقَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يَعْتَمِرَ الْعَامَ الْـمُقْبِلَ،

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (٧٥٣٢)، وتحفة الأشراف (٧٠٣٢).

والحَديث؛ أخرجه البَيهَقي ٥/ ٢١٦.

وَلاَ يَحْمِلَ سِلاَحًا عَلَيْهِمْ إِلاَّ سُيُوفًا، وَلاَ يُقِيمَ بِهَا إِلاَّ مَا أَحَبُّوا، فَاعْتَمَرَ مِنَ الْعَامِ الْـمُقْبِلِ، فَدَخَلَهَا كَمَا كَانَ صَالَحَهُمْ، فَلَمَّا أَنْ أَقَامَ بِهَا ثَلاَثًا، أَمَرُوهُ أَنْ يَخْرُجَ، فَخَرَجَ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٢٤(٦٠٦٧) قال: حَدثنا يُونُس، وسُرَيج. و«البُخاري» ٣/ ٢٤٣ (٢٧٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان. وفي ٥/ ١٨٠(٤٢٥٢) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا سُريج (ح) وحَدثني مُحمد بن الحُسين بن إِبراهيم، قال: حَدثني أَبي.

ثلاثتهم (يُونُس بن مُحمد، وسُرَيج بن النُّعمان، والحُسين بن إِبراهيم) عَن فُلَيح بن سُليمان، عَن نافِع، فذكره(٢).

***

٧١٥٧- عَنِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ:

«أَلَيْسَ حَسْبُكُمْ سُنَّةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ إِنْ حُبِسَ أَحَدُكُمْ عَنِ الْحَجِّ، طَافَ بِالْبَيْتِ، وَبِالصَّفَا وَالْـمَرْوَةِ، ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى يَحُجَّ عَامًا قَابِلاً، فَيُهْدِي، أَوْ يَصُومُ، إِنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّهُ كَانَ يُنْكِرُ الاِشْتِرَاطَ فِي الْحَجِّ، وَيَقُولُ: مَا حَسْبُكُمْ سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ، إِنَّهُ لَمْ يَشْتَرِطْ، فَإِنْ حَبَسَ أَحَدَكُمْ حَابِسٌ، فَلْيَأْتِ الْبَيْتَ، فَلْيَطُفْ بِهِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْـمَرْوَةِ، ثُمَّ لِيَحْلِقْ، أَوْ يُقَصِّرْ، ثُمَّ لِيَحْلِلْ، وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ»(٤).

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٢٥٢).

(٢) المسند الجامع (٧٥٣١)، وتحفة الأشراف (٨٢٥٧)، وأَطراف المسند (٤٨٩١).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٨٨٤)، والبيهقي ٥/ ٢١٦، والبَغَوي (٣٨٠٣).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ للنَّسائي ٥/ ١٦٩.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٣(٤٨٨١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«البُخاري» ٣/ ١١(١٨١٠) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس (ح) وعَن عَبد الله، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«التِّرمِذي» (٩٤٢) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرني مَعمَر. و«النَّسائي» ٥/ ١٦٩، وفي «الكُبرى» (٣٧٣٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، والحارِث بن مِسكين، قراءةً عليه وأَنا أَسمع، عَن ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي ٥/ ١٦٩، وفي «الكُبرى» (٣٧٣٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن راشد، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني سالم، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

• حَدِيثُ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«تُرفَعُ الأَيْدِي فِي سَبْعِ مَوَاطِنَ: افْتِتَاحِ الصَّلاَةِ، وَاسْتِقْبَالِ البَيْتِ، وَالصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، وَالـمَوْقِفَيْنِ، وَعِنْدَ الْحَجَرِ».

سَلف فِي مُسند عَبد الله بن عَباس، رَضي الله تعالى عَنهما.

* * *

٧١٥٨- عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الله الـمُزَنِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اسْتَمْتِعُوا مِنْ هَذَا الْبَيْتِ، فَإِنَّهُ قَدْ هُدِمَ مَرَّتَيْنِ، وَيُرْفَعُ فِي الثَّالِثَةِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٧٥٣٣)، وتحفة الأشراف (٦٩٣٧ و٦٩٩٧)، وأَطراف المسند (٤١٨٧).
والحَديث؛ أَخرجه الطبري ٣/ ٣٧١، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٢٣٥٧)، والدَّارَقُطني (٢٤٩٠ و٢٤٩١)، والبيهَقي ٥/ ٢٢٣، والبَغَوي (١٩٩٩).

(٢) اللفظ لابن حبان.

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٥٠٦). وابن حِبَّان (٦٧٥٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحطَبَة.

كلاهما (ابن خُزيمة، وعَبد الله بن قَحطَبَة) عَن الحَسن بن قَزَعة بن عُبيد، قال: حَدثنا سُفيان بن حَبيب، قال: حَدثنا حُميد الطَّويل، عَن بَكر بن عَبد الله الـمُزَني، فذكره[1].

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: حَدثنا الحَسن بن قَزَعة بن عُبيد بخبرٍ غَرِيبٍ غَرِيبٍ.

وقال: قوله: «ويرفع في الثالث»، يريد بعد الثالثة، إِذ رفع ما قد هُدم محال؛ لأَن البيت إِذا هُدم لا يقع عليه اسم بيت إِذا لم يكن هناك بناء.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٣٠٣:١(١٤٣٠٧) و١٥/ ٤٩(٣٨٣٨٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن حُميد، عَن بَكر بن عَبد الله الـمُزَني، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: تَمتعوا من هذا البيت قبل أَن يُرفع، فإِنه سيُرفَع ويُهدَم مرَّتَين، ويُرفَع في الثالثة.

مَوقوفٌ، من قول عَبد الله بن عَمرو[2].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَديث لم نسمع أَحدًا يُحَدِّث به إِلا الحَسن بن قَزَعة، عَن سُفيان بن حَبيب، وقد رُوِي عَن حَماد، عَن حُميد، عَن بَكر، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا. «مُسنده» (٦١٥٧).

***

٧١٥٩- عَنْ سِمَاكٍ الْحَنَفِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الصَّلاَةِ فِي الْبَيْتِ؟ فَقَالَ: صَلِّ فِيهِ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ صَلَّى فِيهِ، وَسَيَأْتِي آخَرُ فَيَنْهَاكَ، فَلاَ تُطِعْهُ.

فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ؟ فَقَالَ: ائْتَمَّ بِهِ كُلِّهِ، وَلاَ تَجْعَلْ مِنْهُ شَيْئًا خَلْفَكَ»[3].

(*) وفي رواية: عَنْ سِمَاكٍ؛ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى فِي الْبَيْتِ».

---

(١) المسند الجامع (٧٥٤٩)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٠٦.

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦١٥٧)، والطَّبَراني (١٤٠٣٣).

(٢) أَخرجه من هذا الوجه؛ الفاكهي، في «أَخبار مَكَّة» (١٧٨٩).

(٣) اللفظ للحُميدي.

وَسَيَأْتِي مَنْ يَنْهَاكُمْ عَنْهُ فَتَسْمَعُونَ مِنْهُ، قَالَ: يَعني ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ جَالِسًا قَرِيبًا مِنْهُ[1].

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، فِي الْبَيْتِ رَكْعَتَيْنِ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٠٦٦) عَن ابن عُيينة، عَن مِسعَر. و«الحُمَيدي» (٧١٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مِسعَر. و«أَحمد» ٢/ ٤٥(٥٠٥٣) و٢/ ٤٦(٥٠٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجاج، قال: حَدثني شُعبة. وفي ٢/ ٤٦(٥٠٦٥) قال عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ في كتاب أَبِي: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٢/ ٨٢(٥٥٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٦١٧) قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٣٢٠٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: أَخبَرنا شُعبة.

كلاهما (مِسعَر بن كِدام، وشُعبة بن الحَجاج) عَن سِماك بن الوليد الحَنفي، فذكره[3].

ـ **فوائد:**

ـ رواه نافع وغيره، عن عبد الله بن عُمر، عن بلال، وسلف في مُسند بلال بن رباح، رَضي الله عَنه.

ـ وانظر فوائده، وأَقوال الدَّارَقُطني، في «العِلل» (١٢٨٦)، هناك، لِزامًا.

* * *

٧١٦٠- عَنْ عَائِذِ بْنِ نُصَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى فِي الْكَعْبَةِ»[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٥٤٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٠٦٥).

(٣) المسند الجامع (٧٥٦٩)، وأَطراف المسند (٤٣٠٦)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١١١٣).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٩٧٩)، والبَيهَقي ٢/ ٣٢٨.

(٤) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٥٣(٦٤٠٧) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الطَّيالِسي. و«أبو يَعلَى» (٥٧٠٠) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ بن مُعاذ العَنبري، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (سُليمان الطَّيالِسي، ومُعاذ بن مُعاذ العَنبري) عَن شُعبة بن الحَجاج، قال: أَخبَرني عَائِذ بن نُصَيب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ رواه نافع وغيره، عن عبد الله بن عُمر، عن بلال، وسلف في مُسند بلال بن رباح، رَضي الله عَنه.

ـ وانظر فوائده، وأَقوال الدَّارَقُطني، في «العِلل» (١٢٨٦)، هناك، لِزامًا.

* * *

• حَدِيثُ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى فِي الْبَيْتِ رَكْعَتَيْنِ».

سلف في مُسند بلال بن رباح، رَضي الله عَنه.

• وحَدِيثُ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ الْيَمَانِيَّتَيْنِ».

سلف في مُسند بلال بن رباح، رَضي الله عَنه.

* * *

٧١٦١- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْبَيْتِ، بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٢٠١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا يوسُف بن عِيسى، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى، عَن حَنظَلة بن أَبي سُفيان، عَن سالم، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (٧٥٧٣)، وأَطراف المسند (٤٣٢٢).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٠٢٠)، والطَّبَراني (١٣٨٨٢).

ـ فوائد:

ـ رُوي عَن عبد الله بن عُمر، عن بلال، وسلف في مُسند بلال بن رباح، رَضي الله عَنه.

ـ وانظر فوائده، وأَقوال الدَّارَقُطني، في «العِلل» (١٢٨٦)، هناك، لِزامًا.

❊ ❊ ❊

٧١٦٢- عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ كَرِيزٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى فِي الْبَيْتِ، بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٩(٦٢٣٨) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا طَلحة بن عُبيد الله بن كَرِيز، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ رُوي عَن عبد الله بن عُمر، عن بلال، وسلف في مُسند بلال بن رباح، رَضي الله عَنه.

ـ وانظر فوائده، وأَقوال الدَّارَقُطني، في «العِلل» (١٢٨٦)، هناك، لِزامًا.

❊ ❊ ❊

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ، هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَبِلاَلٌ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيُّ، فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ، فَمَكَثَ فِيهَا، قَالَ عَبْدُ الله: سَأَلْتُ بِلاَلاً حِينَ خَرَجَ: مَاذَا صَنَعَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: جَعَلَ عَمُودًا عَنْ يَسَارِهِ، وَعَمُودَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ، وَثَلاَثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ، وَكَانَ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ، ثُمَّ صَلَّى، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ ثَلاَثَةُ أَذْرُعٍ».

سلف في مسند بلال بن رَباح، رضي الله عَنه.

❊ ❊ ❊

---

(١) المسند الجامع (٧٥٧٢)، وأَطراف المسند (٤٣٢٠).

٧١٦٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ الأَسْوَدَ، فَلاَ أَدَعُ اسْتِلاَمَهُ، فِي شِدَّةٍ وَلاَ رَخَاءٍ»(١).

(*) وفي رواية: «مَا أَتَيْتُ عَلَى الرُّكْنِ، مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْسَحُهُ، فِي شِدَّةٍ وَلاَ رَخَاءٍ إِلاَّ مَسَحْتُهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ أَتْرُكُ اسْتِلاَمَهُمَا، فِي شِدَّةٍ وَلاَ رَخَاءٍ، بَعْدَ إِذْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُمَا، الرُّكْنَ الْيَمَانِيَ، وَالْحَجَرَ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَا تَرَكْتُ اسْتِلاَمَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ، فِي شِدَّةٍ وَلاَ رَخَاءٍ، مُنْذُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَلِمُهُمَا».

قُلْتُ لِنَافِعٍ: أَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَمْشِي بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ؟ قَالَ: إِنَّمَا كَانَ يَمْشِي لِيَكُونَ أَيْسَرَ لِاسْتِلاَمِهِ(٤).

(*) وفي رواية: «مَا تَرَكْتُ اسْتِلاَمَ الْحَجَرِ، فِي رَخَاءٍ وَلاَ شِدَّةٍ، مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُ»(٥).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ، فَمَا مَرَرْتُ بِهِ مُنْذُ رَأَيْتُهُ إِلاَّ اسْتَلَمْتُهُ».

قَالَ نَافِعٌ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُزَاحِمُ عَلَيْهِ، فَإِذَا رَأَوْهُ وَسَّعُوا لَهُ، فَلَقَدْ وَقَعْتُ يَوْمًا فِي زِحَامِ النَّاسِ، فَوَضَعَ رَجُلٌ مِرْفَقَهُ مِنْ خَلْفِي، وَوَقَعَ الرَّجُلُ مِنْ أَمَامِهِ، وَوَقَعْتُ مِنْ خَلْفِي، فَمَا ظَنَنْتُ أَنْ أَنْفَلِتَ حَتَّى يَقْتُلُونِي، وَأَبَى هُوَ إِلاَّ أَنْ يَتَقَدَّمَ(٦).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٤٦٣).
(٢) اللفظ لأَحمد (٤٩٨٦).
(٣) اللفظ لأَحمد (٥٢٠١).
(٤) اللفظ للبُخاري.
(٥) اللفظ للنَّسائي ٥/ ٢٣٢(٣٩٠٣).
(٦) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(*) وفي رواية: «لاَ أَدَعُ اسْتِلاَمَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ، مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَسْتَلِمْهُمَا».

قَالَ نَافِعٌ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُزَاحِمُ عَلَى الرُّكْنَيْنِ، حَتَّى يَرْعُفَ، ثُمَّ يَجِيءُ فَيَغْسِلُهُ[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٨٩٠٣) قال: وقال مَعمَر: وأَخبَرني أَيوب. وفي (٨٩٠٤) عَن عَبد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ٣(٤٤٦٣) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا عُبيد الله. وفي ٢/ ٣٣(٤٨٨٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال مَعمَر: وأَخبَرني أَيوب. وفي ٢/ ٤٠ (٤٩٨٦) قال: حَدثنا عَبد الوهَّاب بن عَبد الـمَجِيد الثَّقفي، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٥٧ (٥٢٠١) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٥٩ (٥٢٣٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا العُمَري. و«الدَّارِمي» (١٩٦٩) قال: أَخبَرنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. و«البُخاري» ٢/ ١٨٥ (١٦٠٦) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. و«مُسلم» ٤/ ٦٦(٣٠٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وزُهير بن حَرب، وعُبيد الله بن سَعيد، جَمِيعًا عَن يَحيى القَطَّان، قال ابن الـمُثنى: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. و«النَّسائي» ٥/ ٢٣٢، وفي «الكُبرى» (٣٩١٣) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٥/ ٢٣٢، وفي «الكُبرى» (٣٩٠٣) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَيوب. و«أَبو يَعلَى» (٥٨١١) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا جَرير.

أَربعتهم (أَيوب السَّخْتياني، وعَبد الله بن عُمر العُمَري، وعُبيد الله بن عُمر، وجَرير بن حازم) عَن نافِع، فذكره[2].

* * *

٧١٦٤- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٨٩٠٤).

(٢) المسند الجامع (٧٥٥٥)، وتحفة الأشراف (٧٥٩٦ و٨١٥٢)، وأطراف المسند (٤١٨٨ و٤٥٥٦ و٤٦٩٦ و٤٧٥٤)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٥٢٠).

والـحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٤٢٦ و٥٤٢٧)، وأَبو عَوانة (٤٣٢٦ و٣٤٢٨)، والبَيهَقي ٥/ ٧٦.

«مَا تَرَكْتُ اسْتِلاَمَ الرُّكْنَيْنِ، فِي رَخَاءٍ وَلاَ شِدَّةٍ، مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَسْتَلِمُهُمَا».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٩٠٢). وأَحمد ٢/ ٣٣(٤٨٨٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سالم، فذكره[١].

❊ ❊ ❊

٧١٦٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ:

«لَمْ أَرَ رَسُولَ الله ﷺ يَمْسَحُ مِنَ الْبَيْتِ، إِلاَّ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ»[٢].

(❊) وفي رواية: «لَمْ أَرَ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَلِمُ مِنَ الْبَيْتِ، إِلاَّ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ»[٣].

(❊) وفي رواية: «لَمْ يَكُنْ رَسُولُ الله ﷺ، يَسْتَلِمُ مِنْ أَرْكَانِ الْبَيْتِ، إِلاَّ الرُّكْنَ الأَسْوَدَ، وَالَّذِي يَلِيهِ، مِنْ نَحْوِ دُورِ الْجُمَحِيِّينَ»[٤].

(❊) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَ، وَالرُّكْنَ الأَسْوَدَ، وَلاَ يَسْتَلِمُ الآخَرَيْنِ»[٥].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٩٣٧) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٨٩(٥٦٢٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ١٢٠(٦٠١٧) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، وإِسحاق بن عِيسى، قالا: حَدثنا لَيث بن سَعد. وقال هاشم: حَدثنا لَيث. و«البُخاري» ٢/ ١٨٦(١٦٠٩) قال: حَدثنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا ليثٌ. و«مُسلم» ٤/ ٦٥(٣٠٣٦) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا اللَّيث (ح) وحَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا ليثٌ. وفي (٣٠٣٧) قال: وحَدثني أَبو الطَّاهر، وحَرمَلة، قال أَبو الطاهر: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«ابن ماجة» (٢٩٤٦) قال:

---

(١) المسند الجامع (٧٥٥٣)، وأَطراف المسند (٤١٨٨).
والحَديث؛ أَخرجه الفاكهي، في «أَخبار مَكَّة» (١٠٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٠١٧).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ لمسلم (٣٠٣٧).

(٥) اللفظ لعبد الرَّزاق.

حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح المِصري، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«أَبو داوُد» (١٨٧٤) قال: حَدثنا أَبو الوليد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا ليثٌ. و«النَّسائي» ٥/ ٢٣٢، وفي «الكُبرى» (٣٩١٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا ليثٌ. وفي ٥/ ٢٣٢، وفي «الكُبرى» (٣٩١٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو، والحارِث بن مِسكين، قراءةً عليه، وأَنا أَسمع، عَن ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٧٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا ليثٌ. و«ابن خُزيمة» (٢٧٢٥) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٣٨٢٧) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثني اللَّيث بن سَعد.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشد، واللَّيث، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهَابٍ الزُّهري، عَن سالِم[1] بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[2].

***

• حَدِيثُ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهَا:

«أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ لَـمَّا بَنَوُا الْكَعْبَةَ، اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ: لَوْلاَ حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَفَعَلْتُ».

فَقَالَ عَبْدُ اللهِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَا أُرَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، تَرَكَ اسْتِلاَمَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ، إِلاَّ أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُتَمَّمْ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ.

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أُم الـمُؤمنين، عَائِشة، رَضي الله تعالى عَنها.

***

(١) قوله: «عَن سالِم» سقط من المطبوع من المصنف، وأَثبتناه عَن «مسند أَحمد»، و«مسند أَبي عَوانة» (٣٤٢٣)، إِذ أَخرجاه من طريق الـمُصَنَّف عينه.

(٢) المسند الجامع (٧٥٥٦)، وتحفة الأشراف (٦٩٠٦ و٦٩٨٨)، وأَطراف المسند (٤٢٣١).
والحَديث؛ أَخرجه البَزار (٦٠٢٨)، وأَبو عَوانة (٣٤٢٣-٣٤٢٥)، والبَيهَقي ٥/ ٧٦، والبَغَوي (١٩٠٢).

٧١٦٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ وَالأَسْوَدَ، كُلَّ طَوَافِهِ، وَلاَ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَيْنِ الآخَرَيْنِ، اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحَجَرَ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَسْتَلِمُ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ، كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِمَا، وَلاَ يَسْتَلِمُ الآخَرَيْنِ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، لاَ يَدَعُ أَنْ يَسْتَلِمَ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَ وَالْحَجَرَ، فِي كُلِّ طَوْفِهِ».

قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ، كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ مَسَحَ، أَوْ قَالَ: اسْتَلَمَ الْحَجَرَ وَالرُّكْنَ، فِي كُلِّ طَوَافٍ»(٤).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨(٤٦٨٦) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٢/ ١١٥(٥٩٦٥) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. وفي ٢/ ١٥٢(٦٣٩٥) قال: حَدثنا رَوح. و«أَبو داوُد» (١٨٧٦) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى. و«النَّسائي» ٥/ ٢٣١، وفي «الكُبرى» (٣٩١٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيى. و«ابن خُزيمة» (٢٧٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر.

أَربعتهم (يَحيى بن سَعيد، والفَضل بن دُكَين، ورَوح بن عُبادة، والـمُعتَمِر بن سُليمان) عَن عَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد، عَن نافِع، فذكره(٥).

* * *

٧١٦٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، ذَكَرَ؛

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٩٦٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٣٩٥).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) اللفظ لابن خُزيمة.

(٥) المسند الجامع (٧٥٥٨)، وتحفة الأشراف (٧٧٦١)، وأَطراف المسند (٤٧٣٠).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٤٢٧)، والبَيهَقي ٥/ ٧٦ و٨٠.

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ لاَ يَسْتَلِمُ إِلاَّ الْحَجَرَ، وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ لاَ يَسْتَلِمُ شَيْئًا مِنَ الْبَيْتِ، إِلاَّ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ، فَإِنَّهُ كَانَ يَسْتَلِمُهُمَا، وَيُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ»[2].

أخرجه أحمد ٢/ ١١٤(٥٩٤٥) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا عَبد الله. و«مُسلم» ٤/ ٦٦ (٣٠٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، عَن عُبيد الله. و«النَّسائي» ٥/ ٢٣١، وفي «الكُبرى» (٣٩١٨) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، ومُحمد بن الـمُثنى، قالا: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا عُبيد الله.

كلاهما (عَبد الله بن عُمر العُمَري، وأخوه عُبيد الله) عَن نافِع، فذكره[3].

* * *

٧١٦٨- عَنْ عَطَاءٍ، وَابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَعَن نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، حِينَ دَخَلَ مَكَّةَ، اسْتَلَمَ الْحَجَرَ الأَسْوَدَ، وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ، وَلَمْ يَسْتَلِمْ غَيْرَهُمَا مِنَ الأَرْكَانِ»[4].

- في رواية ابن أَبي شَيبة: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَـمَّا قَدِمَ مَكَّةَ...».

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٤٤٤(١٥٢١٨). وأحمد ٢/ ١٤١(٦٢٧٢) قالا: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا حَجاج، عَن عَطاء، وابن أَبي مُلَيكَة، وعَن نافِع، فذكروه[5].

- فوائد:

- حَجاج، هو ابن أَرطَاة.

* * *

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٧٥٥٧)، وتحفة الأشراف (٧٨٨٠)، وأَطراف المسند (٤٧٠٧).
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٧٦.

(٤) اللفظ لأَحمد.

(٥) المسند الجامع (٧٥٥٩)، وأَطراف المسند (٤٣٨٣).
والحَديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٥٨١).

٧١٦٩- عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ؛ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا، لَمْ أَرَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا، قَالَ: وَمَا هُنَّ يَا ابْنَ جُرَيْجٍ؟ قَالَ: رَأَيْتُكَ لاَ تَمَسُّ مِنَ الأَرْكَانِ إِلاَّ الْيَمَانِيَيْنِ، وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ، وَرَأَيْتُكَ تَصْبُغُ بِالصُّفْرَةِ، وَرَأَيْتُكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ، أَهَلَّ النَّاسُ إِذَا رَأَوُا الْهِلاَلَ، وَلَمْ تُهْلِلْ أَنْتَ حَتَّى يَكُونَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ:

«أَمَّا الأَرْكَانُ، فَإِنِّي لَمْ أَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمَسُّ إِلاَّ الْيَمَانِيَيْنِ، وَأَمَّا النِّعَالُ السِّبْتِيَّةُ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَلْبَسُ النِّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعَرٌ، وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا، وَأَمَّا الصُّفْرَةُ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَصْبُغُ بِهَا، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَصْبُغَ بِهَا، وَأَمَّا الإِهْلاَلُ، فَإِنِّي لَمْ أَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُهِلُّ حَتَّى تَنْبَعِثَ بِهِ رَاحِلَتُهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ جُرَيْجٍ، أَوِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: أَرْبَعُ خِلاَلٍ رَأَيْتُكَ تَصْنَعُهُنَّ، لَمْ أَرَ أَحَدًا يَصْنَعُهُنَّ، قَالَ: مَا هِيَ؟ قَالَ: رَأَيْتُكَ تَلْبَسُ هَذِهِ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ، وَرَأَيْتُكَ تَسْتَلِمُ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ، لاَ تَسْتَلِمُ غَيْرَهُمَا، وَرَأَيْتُكَ لاَ تُهِلُّ حَتَّى تَضَعَ رِجْلَكَ فِي الْغَرْزِ، وَرَأَيْتُكَ تُصَفِّرُ لِحْيَتَكَ، قَالَ: أَمَّا لُبْسِي هَذِهِ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَلْبَسُهَا، وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا، وَيَسْتَحِبُّهَا، وَأَمَّا اسْتِلاَمُ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُمَا، لاَ يَسْتَلِمُ غَيْرَهُمَا، وَأَمَّا تَصْفِيرِي لِحْيَتِي، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ، وَأَمَّا إِهْلاَلِي إِذَا اسْتَوَتْ بِي رَاحِلَتِي، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ، وَاسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ أَهَلَّ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: رَأَيْتُكَ تُهِلُّ إِذَا اسْتَوَتْ بِكَ نَاقَتُكَ؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يُهِلُّ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ وَانْبَعَثَتْ»(٣).

---

(١) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لأحمد (٤٦٧٢).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٥/ ١٦٣ (٣٧٢٦).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: رَأَيْتُكَ لاَ تَسْتَلِمُ مِنَ الأَرْكَانِ، إِلاَّ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ؟ قَالَ: لَمْ أَرَ رَسُولَ الله ﷺ، يَسْتَلِمُ إِلاَّ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ»(1).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قِيلَ لِابْنِ عُمَرَ: رَأَيْنَاكَ تَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ نَرَ أَحَدًا يَفْعَلُهُ غَيْرُكَ؟ قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالُوا: رَأَيْنَاكَ تَلْبَسُ هَذِهِ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةِ، قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَلْبَسُهَا، وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا، وَيَمْسَحُ عَلَيْهَا»(2).

- رواية عَبد الرَّزاق، والتِّرمِذي، والنَّسائي ١/ ٨٠، وابن خُزيمة، مختصرة على سؤال النعال السِّبتيَّة.

أَخرجه مالك (٩٣٥)(3). وعَبد الرَّزاق (٧٨٧) عَن عَبد الله بن عُمر، ومالك. و«الحُمَيدي» (٦٦٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: وحَدثنا مُحمد بن عَجلان. و«أحمد» ٢/ ١٧(٤٦٧٢) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٦٦(٥٣٣٨) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ١١٠ (٥٨٩٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: أَخبَرني مالك. وفي ٢/ ١٣٨ (٦٢٢٥م) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق. و«البُخاري» ١/ ٥٣(١٦٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٧/ ١٩٨ (٥٨٥١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«مُسلم» ٤/ ٩(٢٧٨٨) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. و«أَبو داوُد» (١٧٧٢) قال: حَدثنا القَعنَبِي، عَن مالك. و«التِّرمِذي»، في «الشمائل» (٧٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعَن، قال: حَدثنا مالك. و«النَّسائي» ١/ ٨٠ و٥/ ٢٣٢، وفي «الكُبرى» (١١٧ و٣٩١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن عُبيد الله، ومالك، وابن جُريج. وفي ٥/ ١٦٣، وفي «الكُبرى» (٣٧٢٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٥/ ٢٣٢.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة (١٩٩).

(٣) وهو في رواية أَبِي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٠٦٨)، والقَعْنَبي (٥٨٧ و٥٨٨)، وسُويد بن سَعيد (٤٩٩)، وابن القاسم (٤١٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٧٩).

العَلاء، قال: أَنبأَنا ابن إدريس، عَن عُبيد الله، وابن جُريج، وابن إِسحاق، ومالك بن أَنس. و«ابن خُزيمة» (١٩٩) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَجلان. و«ابن حِبَّان» (٣٧٦٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ستتهم (مالك بن أَنس، وعَبد الله بن عُمر، ومُحمد بن عَجلان، وعُبيد الله بن عُمر، ومُحمد بن إِسحاق، وعَبد الـمَلِك بن جُريج) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن عُبيد بن جُريج، فذكره[1].

- في رواية الحُمَيدي: «عَن رجل يُقال له: عُبيد بن جُريج، كان يَصْحب ابن عُمر».
- وفي رواية أَحمد (٤٦٧٢): «عَن جُريج، أَو ابن جُريج».
- وفي رواية أَحمد (٦٢٢٥م): «عَن عُبيد بن جُريج، مَولَى بني تَيْم».
- في «مُصنَّف عَبد الرَّزاق»: قال الدَّبَري: قلنا لأَبِي بَكر، يعَني عَبد الرَّزاق: ما السِّبتِيَّة؟ قال: نعالٌ ليس فيها شَعَر من جلود البَقَر، قلنا: لعل ذلك من قِدَمِها يَذْهب شَعَرها؟ قال: لا، إلا أَنها تُدبغ كذلك بلا شَعَر كهيئة الرِّكاء.
- وعلقه البُخاري ٢/ ١٩٧، قال: وقال عُبيد بن جُريج، لابن عُمر، رَضي الله عَنهما: رأَيتُك إِذا كُنت بمَكَّة، أَهَلَّ النَّاس إِذا رَأَوُا الهلالَ، ولم تُهِل أَنتَ حَتى يوم التَّرْوِيَة، فقال:

«لَمْ أَرَ النَّبِيَّ ﷺ، يُهِلُّ حَتَّى تَنْبَعِثَ بِهِ رَاحِلَتُهُ».

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٥٥(٢٥٥٥٣). وابن ماجة (٣٦٢٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد؛ أَن عُبيد بن جُريج سأَل ابن عُمر، قال: رأَيتُكَ تُصَفِّر لِحيَتك بالوَرْس؟ فقال ابن عُمر:

«أَمَّا تَصْفِيرِي لِحْيَتِي، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ»[2].

- لم يقل فيه سَعيد: «عَن عُبيد بن جُريج»، فصار كأَن سَعِيدًا رواه عَن ابن عُمر.

---

(١) المسند الجامع (٧٥٤٧)، وتحفة الأشراف (٧٣١٦)، وأَطراف المسند (٤٤١٤).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٠٤٠)، وأَبو عَوانة (٣٦٩٠ و٣٦٩١)، والطَّبَراني (١٣٣١٤- ١٣٣١٧)، والبَيهَقي ١/ ٢٨٧ و٥/ ٣١ و٣٧ و٧٦، والبَغَوي (١٨٧٠).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

• وأخرجه مُسلم ٤/ ٩(٢٧٨٩) قال: حَدثني هارون بن سَعيد الأَيلي. و«ابن خُزيمة» (٢٦٩٦) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن وَهب.

كلاهما (هارون بن سَعيد، وأَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن وَهب) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثني أَبو صَخر، عَن ابن قُسَيط، عَن عُبيد بن جُريج، قال: حَجَجتُ مع عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب، بين حجة وعمرة، اثنتي عشرة مَرَّة، قال: فَقلتُ له: يا أَبا عَبد الرَّحمَن، لقد رأَيتُ منك أَربع خصال... فذكر الحَديث، وقال: رأَيتُك إِذا أَهلَلتَ، فدخلتَ العُرُش، قطعتَ التَّلبيَة؟ قال: صدقتَ يا ابن جُريج؛

«خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمَّا دَخَلَ الْعُرُشَ قَطَعَ التَّلْبِيَةَ».

فَلاَ تَزَالُ تَلْبِيَتِي حَتَّى أَمُوتَ[(١)(٢)].

❊ ❊ ❊

٧١٧٠- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّهُ كَانَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ، وَيَلْبَسُ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ، وَيَسْتَلِمُ الرُّكْنَيْنِ، وَيُلَبِّي إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، وَيُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ»[(٣)].

(❊) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَلْبَسُ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ، وَيُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ بِالْوَرْسِ وَالزَّعْفَرَانِ».

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ[(٤)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١٤(٥٩٥٠) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا عَبد الله. و«أَبو داوُد» (٤٢١٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن مُطَرِّف، أَبو سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد، يعني العنقزي، قال: حَدثنا ابن أَبي رَوَّاد. و«النَّسائي» ٨/ ١٨٦، وفي «الكُبرى» (٩٣٠٧) قال: أَخبَرنا عَبدَة بن عَبد الرَّحيم، قال: أَنبأَنا عَمرو بن مُحمد، قال: أَنبأَنا ابن أَبي رَوَّاد.

---

(١) اللفظ لابن خزيمة.

(٢) أَخرجه من هذا الوجه: أَبو عَوانة (٣١٣٣).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

كلاهما (عَبد الله بن عُمر العُمَري، وعَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد) عَن نافِع، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٦٠(٥٢٥١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا العُمَري، عَن سَعيد الـمَقبُري، ونافِع؛

«أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَلْبَسُ السِّبْتِيَّةَ، وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا، وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ».

ـ زاد فيه: «عَن سَعيد الـمَقبُري»[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٥٣(٢٥٥٤٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن العُمَري، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَنه كان يُصَفِّر لِحيَتَه، «مَوقوفٌ».

* * *

٧١٧١- عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ اسْتَلَمَ الْحَجَرَ بِيَدِهِ، وَقَبَّلَ يَدَهُ، وَقَالَ: مَا تَرَكْتُهُ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَفْعَلُهُ[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٣٧٢(١٤٧٧١). وأَحمد ٢/ ١٠٨(٥٨٧٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا من عَبد الله بن مُحمد). و«مُسلم» ٤/ ٦٦(٣٠٤٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمَير. و«ابن خُزيمة» (٢٧١٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج. وفي (٢٧١٥م) حَدثنا به أَبو كُرَيب. و«ابن حِبَّان» (٣٨٢٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير.

أَربعتهم (عَبد الله بن مُحمد، أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وعَبد الله بن سَعيد الأَشَج، وأَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاء) عَن أَبي خالد الأَحمر، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[3].

* * *

٧١٧٢- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٧٥٤٨)، وتحفة الأشراف (٧٧٦٢)، وأَطراف المسند (٤٦٩٧).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٢٣١٩)، والبَيهَقي ٧/ ٣١٠.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) المسند الجامع (٧٥٥٥)، وتحفة الأشراف (٧٩١٠)، وأَطراف المسند (٤٧٥٤).

والحَديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٤٥٣)، وأَبو عَوانة (٣٤٢٩ و٣٤٣٠)، والبَيهَقي ٥/ ٧٥.

«اسْتَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْحَجَرَ، فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ وَضَعَ شَفَتَيْهِ عَلَيْهِ، يَبْكِي طَوِيلاً، فَالْتَفَتَ، فَإِذَا بِعُمَرَ يَبْكِي، فَقَالَ: يَا عُمَرُ، هَاهُنَا تُسْكَبُ الْعَبَرَاتُ»[1].

أَخرجه عَبد بن حُميد (٧٦١). وابن ماجة (٢٩٤٥) قال: حَدثنا علي بن مُحمد. و«ابن خُزيمة» (٢٧١٢) قال: حَدثنا سَلَمة بن شَبيب.

ثلاثتهم (عَبد بن حُميد، وعلي بن مُحمد، وسَلَمة بن شَبيب) عَن يَعلَى بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد بن عَون الخُراساني، عَن نافِع، فذكره[2].

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرَّازي: مُحمد بن عَون الخراساني، ضعيف الحَديث، مُنكَر الحَديث، رَوَى عَن نَافع حَديثًا ليس له أصل. «الجرح والتعديل» ٨/ ٤٧.

- وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» (٥٤٨٨)، في ترجمة مُحمد بن عَون، وقال: لا يُعرف إلا به، ونقل بسنده إِلى ابن مَعين، قال: مُحمد بن عَون الخُراساني، ليس بشيءٍ، وإِلى البُخاري، قال: مُحمد بن عَون الخُراساني، مَروَزي، مُنكَرُ الحَديثِ.

- وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٧/ ٤٨٥ و٤٨٦، في ترجمة مُحمد بن عَون، وقال: ولِمُحَمد بن عَون غير ما ذكرتُ، وعامة ما يرويه لا يُتابَعُ عليه.

* * *

٧١٧٣- عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنِ اسْتِلاَمِ الْحَجَرِ؟ فَقَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَسْتَلِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ.

قَالَ: قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِنْ زُحِمْتُ؟ أَرَأَيْتَ إِنْ غُلِبْتُ؟ قَالَ: اجْعَلْ أَرَأَيْتَ بِالْيَمَنِ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَسْتَلِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ»[3].

---

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

(٢) المسند الجامع (٧٥٥١)، وتحفة الأشراف (٨٤٤١).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٩٢٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٧٦٥)، والبغوي (١٩٠٦).

(٣) اللفظ للبُخاري.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٥٢(٦٣٩٦) قال: حَدثنا رَوح، وحَسَن بن مُوسى. و«البُخاري» ٢/ ١٨٦(١٦١١) قال: حَدثنا مُسَدد. و«التِّرمِذي» (٨٦١) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» ٥/ ٢٣١ قال: أَخبَرنا قُتيبة.

أَربعتهم (رَوح بن عُبادة، وحَسَن بن مُوسى، ومُسَدد بن مُسَرهَد، وقُتيبة بن سَعيد) قالوا: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن الزُّبير بن عَرَبي[١]، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا هو الزُّبير بن عَرَبي، رَوَى عَنه حَماد بن زَيد.

والزُّبَير بن عَدي، كوفِي، سَمِع مِن أَنس بن مالك، وغير واحدٍ من أَصحاب النَّبي ﷺ، رَوى عَنه سُفيان الثَّوري، وغير واحدٍ من الأَئِمَّة.

قال أَبو عِيسى: حَديثُ ابن عُمر حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُوِيَ عَنه من غير وَجهٍ.

* * *

٧١٧٤- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى رَاحِلَتِهِ، يَسْتَلِمُ الأَرْكَانَ بِمِحْجَنِهِ، وَلَـمَّا خَرَجَ لَمْ يَجِدْ مَنَاخًا، فَنَزَلَ عَلَى أَيْدِي الرِّجَالِ، ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَهُمْ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَتَكَبُّرَهَا بِآبَائِهَا، النَّاسُ رَجُلاَنِ: بَرٌّ تَقِيٌّ كَرِيمٌ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ هَيِّنٌ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ تَلاَ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى﴾ ثُمَّ قَالَ: أَقُولُ هَذَا، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِي وَلَكُمْ»[٣].

---

(١) تصحف في المطبوع من «سنن النسائي» إلى: «الزُّبَير بن عَدِي»، وهو على الصواب في «تحفة الأشراف» (٦٧١٩)، و«تهذيب الكمال» ٩/ ٣١٨.

(٢) المسند الجامع (٧٥٥٢)، وتحفة الأشراف (٦٧١٩)، وأَطراف المسند (٤١٠٧).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٩٧٦)، والطَّبَراني (١٤٠٥٩)، والبَيهَقي ٥/ ٧٤.

(٣) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَتَعَاظُمَهَا بِآبَائِهَا، فَالنَّاسُ رَجُلاَنِ: رَجُلٌ بَرٌّ تَقِيٌّ كَرِيمٌ عَلَى اللهِ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ هَيِّنٌ عَلَى اللهِ، وَالنَّاسُ بَنُو آدَمَ، وَخَلَقَ اللهُ آدَمَ مِنْ تُرَابٍ، قَالَ اللهُ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾»(١).

(*) وفي رواية: «طَافَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَلَى رَاحِلَتِهِ الْقَصْوَاءِ، يَوْمَ الْفَتْحِ، وَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ، وَمَا وَجَدَ لَهَا مُنَاخًا فِي الْمَسْجِدِ، حَتَّى أُخْرِجَتْ إِلَى بَطْنِ الْوَادِي، فَأُنِيخَتْ، ثُمَّ حَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، أَيُّهَا النَّاسُ، فَإِنَّ اللهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا النَّاسُ رَجُلاَنِ: بَرٌّ تَقِيٌّ كَرِيمٌ عَلَى رَبِّهِ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ هَيِّنٌ عَلَى رَبِّهِ، ثُمَّ تَلاَ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ حَتَّى قَرَأَ الآيَةَ، ثُمَّ قَالَ: أَقُولُ هَذَا، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِي وَلَكُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «طَافَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَلَى رَاحِلَتِهِ الْقَصْوَى، يَوْمَ الْفَتْحِ، لِيَسْتَلِمَ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ»(٣).

أخرجه عَبد بن حُميد (٧٩٦) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن مُوسى بن عُبيدة الرَّبَذي. و«التِّرمِذي» (٣٢٧٠) قال: حَدثنا علي بن حُجر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن جَعفر. و«ابن خُزيمة» (٢٧٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد الـمُقرئ، قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجاء، عَن مُوسى بن عُقبة. و«ابن حِبَّان» (٣٨٢٨) قال: أَخبَرنا مَكحول، بِبَيروت، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجاء، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة.

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.
(٢) اللفظ لابن حِبَّان.
(٣) اللفظ لابن خُزيمة.

ثلاثتهم (مُوسى بن عُبيدة، وعَبد الله بن جَعفر، ومُوسى بن عُقبة) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ من حَديثِ عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر، إِلاَّ من هذا الوجه، وعَبد الله بن جَعفر يُضَعَّفُ، ضَعَّفَهُ يَحيى بن مَعين وغيرُه، وهو والد علي بن الـمَديني.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٤٩٣(٣٨٠٧٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: أَخبَرنا مُوسى بن عُبَيدة، عَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر (ح) وعَن أَخيه عَبد الله بن عُبَيدة[2]؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، دَخَلَ مَكَّةَ، حِينَ دَخَلَهَا، وَهُوَ مُعْتَجِرٌ بِشِقَّةِ بُرْدٍ أَسْوَدَ، فَطَافَ عَلَى رَاحِلَتِهِ الْقَصْوَاءَ، وَفِي يَدِهِ مِحْجَنٌ، يَسْتَلِمُ بِهِ الأَرْكَانَ.

قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَمَا وَجَدْنَا لَهَا مُنَاخًا فِي الـمَسْجِدِ، حَتَّى نَزَلَ عَلَى أَيْدِي الرِّجَالِ، ثُمَّ خُرِجَ بِهَا حَتَّى أُنِيخَتْ فِي الْوَادِي، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ عَلَى رِجْلَيْهِ: فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ قَدْ وَضَعَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَتَعَظُّمَهَا بِآبَائِهَا، النَّاسُ رَجُلاَنِ: فَبَرٌّ تَقِيٌّ كَرِيمٌ عَلَى اللهِ،

---

(١) المسند الجامع (٧٥٥٤)، وتحفة الأشراف (٧٢٠١).

والحَديث؛ أَخرجه البَزار (٦١٣٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٧٦٧)، والبَغَوي (٣٥٤٤).

ومن طريق عَبد الله بن رَجاء، عَن مُوسى بن عُقبة؛ أَخرجه أَبو الشيخ، في «أَخلاق النَّبي ﷺ» (٤٦٢).

ـ قال ابن حَجَر: إِلا أَن ابن مَردُوْيه ذَكَرَ، أَن مُحمد بن الـمُقرئ، راوِيه عَن عَبد الله بن رَجاء، عَن مُوسى بن عُقبة، وَهِمَ في قَوله: مُوسى بن عُقبة، وإِنَّما هو مُوسى بن عُبَيدة، وابن عُقبة ثقة، وابن عُبَيدة ضَعيف، وهو مَعروف بِرواية مُوسى بن عُبَيدة، كذلك أَخرَجه ابن أَبي حاتِم وغَيرُه. «فتح الباري» ٦/ ٥٢٧.

(٢) معناه؛ أَن ابن أَبي شَيبة رَوَى الحَديث من طريق مُوسى بن عُبيدة، عَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر، وعَن مُوسى بن عُبيدة، عَن أَخيه عَبد الله بن عُبَيدة، عَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر.

قال الزَّيلَعي: قَرَنَ ابن أَبي شَيبة مع مُوسى بن عُبيدة أَخاه عَبد الله بن عُبيدة، كلاهما عَن ابن دينار به. «تخريج الأَحاديث والآثار» ٣/ ٣٤٩ و٣٥٠.

وَكَافِرٌ شَقِيٌّ هَيِّنٌ عَلَى اللهِ، أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ أَقُولُ هَذَا، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِي وَلَكُمْ، قَالَ: ثُمَّ عَدَلَ إِلَى جَانِبِ الـمَسْجِدِ، فَأُتِيَ بِدَلْوٍ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، فَغَسَلَ مِنْهَا وَجْهَهُ، مَا تَقَعُ مِنْهُ قَطْرَةٌ إِلاَّ فِي يَدِ إِنْسَانٍ، إِنْ كَانَتْ قَدْرَ مَا يَحْسُوهَا حَسَاهَا، وَإِلاَّ مَسَحَ بِهَا، وَالـمُشْرِكُونَ يَنْظُرُونَ، فَقَالُوا: مَا رَأَيْنَا مَلِكًا قَطُّ أَعْظَمَ مِنَ الْيَوْمِ، وَلاَ قَوْمًا أَحْمَقَ مِنَ الْيَوْمِ، ثُمَّ أَمَرَ بِلاَلاً فَرَقِيَ عَلَى ظَهْرِ الْكَعْبَةِ، فَأَذَّنَ بِالصَّلاَةِ، وَقَامَ الـمُسْلِمُونَ فَتَجَرَّدُوا فِي الأُزُرِ، وَأَخَذُوا الدِّلاَءَ، وارْتَجَزُوا عَلَى زَمْزَمَ، يَغْسِلُونَ الْكَعْبَةَ ظَهْرَهَا وَبَطْنَهَا، فَلَمْ يَدَعُوا أَثَرًا مِنَ الـمُشْرِكِينَ إِلاَّ مَحَوْهُ، أَوْ غَسَلُوهُ».

• وأخرجه أَبو يَعلَى (٥٧٦١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا مُوسى بن عُبَيدة، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُبَيدة، عَن ابن عُمر، قال:

«طَافَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ، يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، يَسْتَلِمُ الأَرْكَانَ بِمِحْجَنٍ مَعَهُ».

ليس فيه: «عَبد الله بن دينار»[1].

ـ فوائد:

ـ قال عَباس الدُّوري: سَمعتُ أَحمد بن حَنبل يقول: موسَى بن عُبَيدة حَدَّث بأَحاديث مَناكير عَن عَبد الله بن دِينار، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ. «تاريخ ابن مَعين» (٢٣١).

ـ وقال العُقَيلي: رَوى مُوسى بن عُبَيدة ونُظَراؤُه، عَن عَبد الله بن دينار أَحاديث مَناكير، إِلاَّ أَنَّ الحَمل فيها عَليهم. «الضُّعفاء» (٢٨٣٥).

***

٧١٧٥- عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُزَاحِمُ عَلَى الْحَجَرِ، وَالرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ، زِحَامًا مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ يَفْعَلُهُ، فَقُلْتُ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) مجمع الزوائد ٣/ ٢٤٣، والمقصد العلي (٥٨١)، والمطالب العالية (١٢٠٣).

«إِنَّ مَسْحَهُمَا كَفَّارَةٌ لِلْخَطَايَا».

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ طَافَ أُسْبُوعًا بِالْبَيْتِ فَأَحْصَاهُ، كَانَ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ».

قَالَ: وسَمِعْتُه يقُولُ: «مَا يَرْفَعُ الْحَاجُّ قَدَمًا، وَلاَ يَضَعُ أُخْرَى، إِلاَّ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، وَحُطَّ عَنْهُ خَطِيئَةٌ، وَرُفِعَ لَهُ دَرَجَةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِنَّ مَسْحَ الْحَجَرِ الأَسْوَدِ، وَالرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ، زِحَامًا، يَحُطُّ الخَطَايَا حَطًّا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُزَاحِمُ عَلَى الرُّكْنَيْنِ، زِحَامًـا مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَفْعَلُـهُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّكَ تُزَاحِمُ عَلَى الرُّكْنَيْنِ، زِحَامًا مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُزَاحِمُ عَلَيْهِ؟ فَقَالَ: إِنْ أَفْعَلْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ مَسْحَهُمَا كَفَّارَةٌ لِلْخَطَايَا».

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ أُسْبُوعًا فَأَحْصَاهُ، كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ».

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لاَ يَضَعُ قَدَمًا، وَلاَ يَرْفَعُ أُخْرَى، إِلاَّ حَطَّ اللهُ عَنْهُ خَطِيئَةً، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: مَالِي أَرَاكَ لاَ تَسْتَلِمُ إِلاَّ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ: الْحَجَرَ الأَسْوَدَ، وَالرُّكْنَ الْيَمَانِي؟ قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنْ أَفْعَلْ، فَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ اسْتِلاَمَهُمَا يَحُطُّ الخَطَايَا».

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ طَافَ سُبُوعًا يُحْصِيهِ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، كَانَ لَهُ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ».

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَا رَفَعَ رَجُلٌ قَدَمًا وَلاَ وَضَعَهَا، إِلاَّ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ»(٤)

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد (٨٣٣).

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد (٨٣٢).

(٣) اللفظ للتِّرمذي.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٦٨٨).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٨٧٧) عَن مَعمَر، والثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:٨٠ (١٢٨٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«أَحمد» ٢/ ٨٩(٥٦٢١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، والثَّوري. وفي ٢/ ٩٥(٥٧٠١) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا هَمام. و«عَبد بن حُميد» (٨٣٢) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، والثَّوري. وفي (٨٣٣) قال: حَدثنا عُمر بن سَعد، عَن أَبي الأَحوص. و«التِّرمِذي» (٩٥٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٨٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٥٦٨٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا هُشَيم. و«ابن خُزيمة» (٢٧٣٠) قال: حَدثناه يوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا علي بن الـمُنذر، قال: حَدثنا ابن فُضَيل (ح) وحَدثنا الحَسن بن الزَّعفَراني، قال: حَدثنا عَبيدة بن حُميد. وفي (٢٧٥٣) قال: حَدثنا يوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا علي بن الـمُنذر، قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«ابن حِبَّان» (٣٦٩٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٣٦٩٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان بن عامر بن عَبد العَزيز بن النُّعمان بن عَطاء الشَّيباني، أَبو العَباس، قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان الثَّوري.

ثمانيتهم (مَعمَر بن راشد، وسُفيان الثَّوري، ومُحمد بن فُضَيل، وهَمام بن يَحيى، وأَبو الأَحوص، سَلاَّم بن سُليم، وجَرير بن عَبد الحَميد، وهُشيم بن بَشير، وعَبيدة بن حُميد) عَن عَطاء بن السَّائب، عَن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، عَن أَبيه، فذكره[1].

- في رواية أَبي الأَحوص، ورواية جَرير، عند التِّرمِذي، وأَبي يَعلَى، وابن خُزيمة (٢٧٥٣): «ابن عُبيد بن عُمير».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: ورَوَى حَماد بن زَيد، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن ابن عُبيد بن عُمير، عَن ابن عُمر، نَحوَهُ، ولم يَذْكُر فيه: «عَن أَبيه».

- قال أَبو عِيسى: هذا حَديثٌ حَسنٌ.

---

(١) المسند الجامع (٧٥٦١)، وتحفة الأشراف (٧٣١٧)، وأَطراف المسند (٤٤١٥)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٤٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢٥٣٩).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٠١١ و٢٠١٢)، والطَّبَراني (١٣٤٣٨-١٣٤٤٠ و١٣٤٤٤)، والبَيهَقي ٥/ ٨٠ و١١٠.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٣(٤٤٦٢) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٢/ ١١(٤٥٨٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٥/ ٢٢١، وفي «الكُبرى» (٣٩١٦ و٣٩٣٧) قال: أَنبأَنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٨٩) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا هُشَيم. و«ابن خُزيمة» (٢٧٢٩) قال: حَدثنا يَعقوب الدَّورقي، قال: حَدثنا هُشَيم.

ثلاثتهم (هُشَيم بن بشير، وسفيان بن عُيينة، وحَماد بن زَيد) عَن عَطاء بن السَّائب، عَن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، أَنه سمع أَباه يقول لابن عُمر: ما لي لا أَراك تستلم إِلا هذين الرُّكنَين: الحَجَر الأَسود، والرُّكن اليَماني؟ فقال ابن عُمر: إِن أَفعل، فقد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«إِنَّ اسْتِلامَهُمَا يَحُطُّ الخَطَايَا».

قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ طَافَ أُسْبُوعًا يُحْصِيهِ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، كَانَ لَهُ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ».

قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَا رَفَعَ رَجُلٌ قَدَمًا وَلاَ وَضَعَهَا، إِلاَّ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ»(١).

(*) وفي رواية: عَنِ ابْنِ عُمَرَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ؛ إِنَّ اسْتِلاَمَ الرُّكْنَيْنِ يَحُطَّانِ الذُّنُوبَ»(٢).

(*) وفي رواية: عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ؛ أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا أَرَاكَ تَسْتَلِمُ إِلاَّ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّ مَسْحَهُمَا يَحُطَّانِ الخَطِيئَةَ».

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ طَافَ سَبْعًا، فَهُوَ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ»(٣).

لم يقل فيه عَبد الله بن عُبيد بن عُمير: «عَن أَبيه»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٤٦٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٥٨٥).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٥/ ٢٢١.

(٤) أَطراف المسند (٤٣٨٤).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٤٤٦ و١٣٤٤٧)، والبَيهَقي ٥/ ١١٠، والبَغَوي (١٩١٦).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٨٢٤) عَن مَعمَر، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«طَوَافُ سَبْعٍ يَعْدِلُ رَقَبَةً»، «مُرسَلٌ».

***

٧١٧٦- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٩٥٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن الفُضيل، عَن العَلاء بن الـمُسيَّب، عَن عَطاء، فذكره[١].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٨٢٥) عَن مَعمَر، عَن حَوشب. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:٨١ (١٢٨٠٩) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَصِ، عَن العَلاء بن الـمُسيَّب. وفي (١٢٨١٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن ابن جُريج.

ثلاثتهم (حَوشب، والعلاء بن الـمُسيَّب، وابن جُريج) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، يُحدِّث عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: من طاف بالبيت، وصلى رَكعَتين، لا يقول إِلا خيرا، كان كَعِدْل رَقَبة»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ سُبُوعًا، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، كَانَ مِثْلَ يَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»[٣].

«مَوقوفٌ» من حَديث عَبد الله بن عَمرو.

***

٧١٧٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ، الطَّوَافَ الأَوَّلَ، خَبَّ ثَلاَثَةً، وَمَشَى أَرْبَعَةً، وَكَانَ يَسْعَى بِبَطْنِ الـمَسِيلِ، إِذَا سَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ».

---

(١) المسند الجامع (٧٥٦٢)، وتحفة الأشراف (٧٣٣١).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٢٨٠٩).

فَقُلْتُ لِنَافِعٍ: أَكَانَ عَبْدُ الله يَمْشِي إِذَا بَلَغَ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَ؟ قَالَ: لاَ، إِلاَّ أَنْ يُزَاحَمَ عَلَى الرُّكْنِ، فَإِنَّهُ كَانَ لاَ يَدَعُهُ حَتَّى يَسْتَلِمَهُ[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ فِي حَجَّةٍ، أَوْ عُمْرَةٍ، رَمَلَ بِالْبَيْتِ ثَلاَثَةَ أَطْوَافٍ، وَمَشَى أَرْبَعًا، وَيَقُولُ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَفْعَلُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ كَانَ يَرْمُلُ ثَلاَثًا، وَيَمْشِي أَرْبَعًا، وَيَزْعُمُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ، وَكَانَ يَمْشِي مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ».

قَالَ: إِنَّمَا كَانَ يَمْشِي مَا بَيْنَهُمَا لِيَكُونَ أَيْسَرَ لاِسْتِلاَمِهِ[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَمَلَ الأَشْوَاطَ الثَّلاَثَةَ الأُوَلَ حَوْلَ الْبَيْتِ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ يَرْمُلُ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ، وَيُخْبِرُنَا؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ».

قَالَ عُبَيْدُ الله: فَذَكَرُوا لِنَافِعٍ؛ أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ؟ قَالَ: مَا كَانَ يَمْشِي إِلاَّ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَلِمَ[5].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ الأَسْوَدِ إِلَى الْحَجَرِ الأَسْوَدِ»[6].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ ثَلاَثًا، وَمَشَى أَرْبَعًا، وَصَلَّى عِنْدَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَهُ»[7].

---

(١) اللفظ للدَّارِمي (١٩٧٢).
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٥١٢٣).
(٣) اللفظ لأَحمد (٤٦١٨).
(٤) اللفظ لأَحمد (٥٤٤٤).
(٥) اللفظ لأَحمد (٥٧٦٠).
(٦) اللفظ لأَحمد (٦٠٤٧).
(٧) اللفظ لأَحمد (٥٢٣٨).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ كَانَ يَرْمُلُ ثَلاَثًا، مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ، وَيَمْشِي أَرْبَعًا عَلَى هِينَتِهِ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَفْعَلُهُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا طَافَ فِي الْحَجِّ، أَوِ الْعُمْرَةِ، أَوَّلَ مَا يَقْدَمُ سَعَى ثَلاَثَةَ أَطْوَافٍ، وَمَشَى أَرْبَعَةً، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ، الطَّوَافَ الأَوَّلَ، رَمَلَ ثَلاَثَةً، وَمَشَى أَرْبَعَةً، مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ».

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٧٣(١٤١٢٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٤/ ١:٤٣٠(١٥١٢٣) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن عُبيد الله. و«أَحمد» ٢/ ١٣(٤٦١٨) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٣٠(٤٨٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ٤٠(٤٩٨٣) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، عَن عَبد الله. وفي ٢/ ٥٩(٥٢٣٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن العُمَري. وفي ٢/ ٧١ (٥٤٠١) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعي، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن عُمر. وفي ٢/ ٧٥ (٥٤٤٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. وفي ٢/ ٩٨(٥٧٣٧) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ١٠٠ (٥٧٦٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا سُليم بن أَخضر، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١١٤ (٥٩٤٣) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا عَبد الله. وفي ٢/ ١٢٣ (٦٠٤٧) قال: حَدثنا أَبو نُوح، قال: أَخبَرنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١٢٥(٦٠٨١) قال: حَدثنا يُونُس، وسُرَيج، قال: حَدثنا فُلَيح. وفي ٢/ ١٥٥(٦٤٣٣) قال: حَدثنا أَسباط، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر. وفي ٢/ ١٥٧(٦٤٦٣)

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٤٣٣).

(٢) اللفظ للبُخاري (١٦١٦).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

قال: حَدثنا حَماد بن خالد، قال: حَدثنا عَبد الله. و«الدَّارِمي» (١٩٧٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا عُقبة بن خالد، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (١٩٧٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبَان، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن عُمر. و«البُخاري» ٢/ ١٨٥(١٦٠٤) قال: حَدثني مُحمد، قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا فُلَيح. قال البُخاري: تابَعَه اللَّيث، قال: حَدثني كَثير بن فَرقد. وفي ٢/ ١٨٧(١٦١٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا أَبو ضَمرة أَنس، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة. وفي (١٦١٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ١٩٤(١٦٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد بن مَيمون، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«مُسلم» ٤/ ٦٣ (٣٠٢٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٣٠٢٤) قال: وحَدثنا مُحمد بن عَباد، قال: حَدثنا حاتم، يَعني ابن إِسماعيل، عَن مُوسى بن عُقبة. وفي (٣٠٢٦) قال: وحَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبَان الجُعفي، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا عُبيد الله. وفي ٤/ ٦٤(٣٠٢٧) قال: وحَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا سُليم بن أَخضر، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«ابن ماجة» (٢٩٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَحمد بن بَشير (ح) وحَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قالا: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«أَبو داوُد» (١٨٩١) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا سُليم بن أَخضر، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (١٨٩٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، عَن مُوسى بن عُقبة. و«النَّسائي» ٥/ ٢٢٩، وفي «الكُبرى» (٣٩٢٤) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٥/ ٢٢٩، وفي «الكُبرى» (٣٩٢١) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا يَعقوب، عَن مُوسى بن عُقبة. وفي ٥/ ٢٣٠، وفي «الكُبرى» (٣٩٢٣) قال: أَخبَرني مُحمد، وعَبد الرَّحمَن، ابنا عَبد الله بن عَبد الحَكم، قالا: حَدثنا شُعيب بن اللَّيث، عَن أَبيه، عَن كَثير بن فَرقد. و«ابن خُزيمة» (٢٧٦٢) قال: وحَدثنا بِشر بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَيوب، يَعني ابن واقد، قال: حَدثنا عُبيد الله.

خمستهم (عُبيد الله بن عُمر، وعَبد الله بن عُمر العُمَري، وفُلَيح بن سُليمان، وكَثير بن فَرقد، ومُوسى بن عُقبة) عَن نافِع، فذكره[1].

• أَخرجه مالك (١٠٥٩)[2] عَن نافِع؛ أَن عَبد الله بن عُمر، كان يَرمل من الحَجَر الأَسود، إِلى الحَجَر الأَسود، ثلاثةَ أَطواف، ويَمشي أَربعة أَطواف، «مَوقوفٌ».

* * *

٧١٧٨- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، حِينَ يَقْدَمُ مَكَّةَ، إِذَا اسْتَلَمَ الرُّكْنَ الأَسْوَدَ، أَوَّلَ مَا يَطُوفُ، يَخُبُّ ثَلاَثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ»[3].

أَخرجه البُخاري ٢/ ١٨٥(١٦٠٣) قال: حَدثنا أَصبَغ بن الفَرَج. و«مُسلم» ٤/ ٦٣(٣٠٢٥) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، وحَرمَلة بن يَحيى. و«النَّسائي» ٥/ ٢٢٩، وفي «الكُبرى» (٣٩٢٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو، وسُليمان بن داوُد. و«ابن خُزيمة» (٢٧١٠) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى، وعِيسى بن إِبراهيم.

ستتهم (أَصبَغ بن الفَرَج، وأَبو الطَّاهر، أَحمد بن عَمرو، وحَرمَلة بن يَحيى، وسُليمان بن داوُد، ويُونُس بن عَبد الأَعلَى، وعِيسى بن إِبراهيم) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[4].

* * *

(١) المسند الجامع (٧٥٦٨)، وتحفة الأشراف (٧٧٩٧ و٧٨٠٤ و٧٩٠٦ و٧٩٣٥ و٧٩٦٨ و٨٠٨٢ و٨١١٧ و٨٢١٨ و٨٢٥٨ و٨٢٦٢ و٨٤٥٣)، وأَطراف المسند (٤٦٨٤ و٤٧٧٠ و٤٨٥١ و٤٨٩٨ و٤٩٩٦).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٧٨٢-٥٧٨٤ و٥٨٨٣)، وأَبو عَوانة (٣٣٩٥-٣٣٩٧ و٣٤٠٨-٣٤١٢)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٦١٩٣)، والبَيهَقي ٥/ ٨١ و٨٣ و٩٠ و٩٤، والبَغَوي (١٨٩٩).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٢٨٣)، والقَعْنَبي (٦٦٦).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) المسند الجامع (٧٥٦٦)، وتحفة الأشراف (٦٩٨١).
والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٣٩٨ و٣٣٩٩)، والبَيهَقي ٥/ ٧٣.

٧١٧٩- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: ذَكَرُوا الرَّجُلَ يُهِلُّ بِعُمْرَةٍ فَيَحِلُّ، هَلْ لَهُ أَنْ يَأْتِيَ، يعني امْرَأَتَهُ، قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا والـمَرْوَةِ؟ فَسَأَلْنَا جابِرَ بْنَ عَبْدِ الله؟ فَقَالَ: لاَ، حَتَّى يَطُوفَ بِالصَّفَا والـمَرْوَةِ، وَسَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ؟ فَقَالَ:

«قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَصَلَّى خَلْفَ الـمَقَام رَكْعَتَيْنِ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ الله أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ؛ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: لَـمَّا قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ مَكَّةَ طَافَ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، ثُمَّ صَلَّى عِنْدَ الـمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا مِنَ الْبَابِ الَّذِي يَخْرُجُ إِلَيْهِ، فَطَافَ بِالصَّفَا وَالـمَرْوَةِ».

قَالَ[2]: وَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ، عَنْ عمرو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: هُوَ سُنَّةٌ[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمرو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ فِي عُمْرَةٍ، وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، أَيَأْتِي امْرَأَتَهُ؟ فَقَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَصَلَّى خَلْفَ الـمَقَام رَكْعَتَيْنِ، فَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ سَبْعًا؛ ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ الله أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾».

وَسَأَلْنَا جابِرَ بْنَ عَبْدِ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؟ فَقَالَ: لاَ يَقْرَبَنَّهَا حَتَّى يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ[4].

أخرجه الحُمَيدي (٦٨٣ و٦٨٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٢/ ١٥(٤٦٤١) و٣/ ٣٠٩ (١٤٣٦٨) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٨٥(٥٥٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١٥٢(٦٣٩٨) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُريج. و«الدَّارِمي» (٢٠٦٠ و٢٠٦١) قال: أَخبَرنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ١/ ١٠٩(٣٩٥ و٣٩٦) و٣/ ٨ (١٧٩٣ و١٧٩٤) قال: حَدثنا الحُمَيدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٨٩(١٦٢٣ و١٦٢٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٦٤١).

(٢) القائل؛ هو شُعبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٥٧٣).

(٤) اللفظ للبُخاري (١٦٤٥ و١٦٤٦).

سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٦٢٧) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١٩٤ و١٩٥(١٦٤٥ و١٦٤٦) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٩٥ (١٦٤٧) قال: حَدثنا الـمَكِّي بن إِبراهيم، عَن ابن جُريج. و«مُسلم» ٤/ ٥٣(٢٩٧٣) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٢٩٧٤) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وأَبو الرَّبيع الزَّهراني، عَن حَماد بن زَيد (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«ابن ماجة» (٢٩٥٩) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، وعَمرو بن عَبد الله، قالا: حَدثنا وَكيع، عَن مُحمد بن ثابت العَبدي. و«النَّسائي» ٥/ ٢٢٥، وفي «الكُبرى» (٣٨٩٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ٢٣٥، قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ٢٣٧، وفي «الكُبرى» (٣٩٤٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي «الكُبرى» (٣٩٣٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الزُّهْري، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٢٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي (٥٦٢٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (٥٦٣٤) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقِد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (٢٧٦٠) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٣٨٠٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة.

خمستهم (سُفيان بن عُيينة، وشُعبة بن الحَجاج، وابن جُريج، وحَماد بن زَيد، ومُحمد بن ثابت العَبدي) عَن عَمرو بن دينار، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح ابن جُريج بالسَّماع، في رواية رَوح بن عُبادة، والـمَكِّي بن إِبراهيم، عَنه.

***

(١) المسند الجامع (٧٥٧٧)، وتحفة الأشراف (٧٣٥٢)، وأَطراف المسند (١٦٧٣ و٤٤٤٩).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٠١٤)، وأَبو عَوانة (٣٢١٢-٣٢١٤)، والطَّبَراني (١٣٦٣٠-١٣٦٣٦)، والبَيهَقي ٥/ ٩١ و٩٧ و١٧١.

٧١٨٠- عَنْ وَبَرَةَ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: أَيَصْلُحُ لِي أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ، وَأَنَا مُحْرِمٌ؟ قَالَ: مَا يَمْنَعُكَ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: إِنَّ فُلاَنًا يَنْهَانَا عَنْ ذَلِكَ، حَتَّى يَرْجِعَ النَّاسُ مِنَ الْـمَوْقِفِ، وَرَأَيْتُهُ كَأَنَّهُ مَالَتْ بِهِ الدُّنْيَا، وَأَنْتَ أَعْجَبُ إِلَيْنَا مِنْهُ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ:

«حَجَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْـمَرْوَةِ».

وَسُنَّةُ اللهِ تَعَالَى وَرَسُولِهِ، أَحَقُّ أَنْ تُتَّبَعَ مِنْ سُنَّةِ ابْنِ فُلاَنٍ، إِنْ كُنْتَ صَادِقًا[١].

(*) وفي رواية: عَنْ وَبَرَةَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَيَصْلُحُ لِي أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ آتِيَ الْـمَوْقِفَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لاَ تَطُفْ بِالْبَيْتِ حَتَّى تَأْتِيَ الْـمَوْقِفَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ:

«فَقَدْ حَجَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْـمَوْقِفَ».

فَبِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَحَقُّ أَنْ تَأْخُذَ، أَوْ بِقَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ، إِنْ كُنْتَ صَادِقًا؟![٢].

(*) وفي رواية: «سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَقَدْ أَحْرَمْتُ بِالْحَجِّ؟ فَقَالَ: وَمَا يَمْنَعُكَ؟ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ ابْنَ فُلاَنٍ يَكْرَهُهُ، وَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْهُ، رَأَيْنَاهُ قَدْ فَتَنَتْهُ الدُّنْيَا، فَقَالَ: وَأَيُّنَا ـ أَوْ أَيُّكُمْ ـ لَمْ تَفْتِنْهُ الدُّنْيَا؟ ثُمَّ قَالَ:

«رَأَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَحْرَمَ بِالْحَجِّ، وَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْـمَرْوَةِ».

فَسُنَّةُ اللهِ وَسُنَّةُ رَسُولِهِ ﷺ، أَحَقُّ أَنْ تَتَّبِعَ مِنْ سُنَّةِ فُلاَنٍ، إِنْ كُنْتَ صَادِقًا[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٦(٤٥١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن بَيان. وفي ٢/ ٥٦ (٥١٩٤) قال: حَدثنا يَحيى، عَن إِسماعيل. و«مُسلم» ٤/ ٥٣(٢٩٧١) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥١٩٤).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٩٧١).

(٣) اللفظ لمسلم (٢٩٧٢).

يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا عَبثَر، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد. وفي (٢٩٧٢) قال: وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير، عَن بَيان. و«النَّسائي» ٥/ ٢٢٤، وفي «الكُبرى» (٣٨٩١) قال: أَخبَرنا عَبدَة بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُويد، وهو ابن عَمرو الكَلبي، عَن زُهير، قال: حَدثنا بَيان.

كلاهما (بَيان بن بِشر، وإِسماعيل بن أَبي خالد) عَن وَبَرَة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

* * *

٧١٨١- عَنْ كَثِيرِ بْنِ جُمْهَانَ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَمْشِي بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، فَقُلْتُ: تَمْشِي؟ فَقَالَ:

«إِنْ أَمْشِ، فَقَدْ رَأَيْتُ رسول الله ﷺ يَمْشِي، وَإِنْ أَسْعَ، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَسْعَى»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ كَثِيرِ بْنِ جُمْهَانَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَوْ قَالَ لَهُ غَيْرِي: مَا لِي أَرَاكَ تَمْشِي وَالنَّاسُ يَسْعَونَ؟ فَقَالَ: إِنْ أَمْشِ، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَمْشِي، وَإِنْ أَسْعَ، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَسْعَى».

وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٣(٥١٤٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٦٠ (٥٢٥٧) و٢/ ٦١(٥٢٦٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَبيه. وفي ٢/ ١٢٠ (٦٠١٣) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة. و«ابن ماجة» (٢٩٨٨) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، وعَمرو بن عَبد الله، قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو داوُد» (١٩٠٤) قال: حَدثنا النُّفَيلي، قال: حَدثنا زُهير. و«التِّرمِذي» (٨٦٤) قال: حَدثنا يوسُف بن

---

(١) المسند الجامع (٧٥٧٤)، وتحفة الأشراف (٨٥٥٥)، وأَطراف المسند (٥٠٣٧).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٢١٠-٣٢١٢)، والطَّبَراني (١٣٩٣٨)، والبَيهَقي ٥/ ٧٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (٥١٤٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٠١٣).

عِيسى، قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«النَّسائي» ٥/ ٢٤١، وفي «الكُبرى» (٣٩٥٧) قال: أَخبَرنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا بِشر بن السَّري، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (٢٧٧٠) قال: حَدثنا علي بن الـمُنذر، قال: حَدثنا ابن فُضَيل. وفي (٢٧٧١) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا الضَّحاك بن مَخلَد، عَن سُفيان.

أَربعتهم (سُفيان الثَّوري، والجَرَّاح والد وَكيع، وزُهير بن مُعاوية أَبو خَيثمة، ومُحمد بن فُضَيل) عَن عَطاء بن السَّائب، عَن كَثير بن جُمهان، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، ورُويَ عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عُمر، نَحوَهُ.

***

٧١٨٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَمْشِي بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، ثُمَّ قَالَ:

«إِنْ مَشَيْتُ، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْشِي، وَإِنْ سَعَيْتُ، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْعَى»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٥١(٦٣٩٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«عَبد بن حُميد» (٨٠١) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق. و«النَّسائي» ٥/ ٢٤٢، وفي «الكُبرى» (٣٩٥٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن خُزيمة» (٢٧٧٢) قال: وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا الضَّحاك.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، والضَّحَّاك بن مَخلَد) عَن سُفيان الثَّوري، عَن عَبد الكريم بن مالك الجَزَري، عَن سَعيد بن جُبَير، فذكره[٣].

***

---

(١) المسند الجامع (٧٥٦٤)، وتحفة الأشراف (٧٣٧٩)، وأَطراف المسند (٤٤٥٩).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٠٥٥)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٥٠٥١)، والبَيهَقي ٥/ ٩٩.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٧٥٦٥)، وتحفة الأشراف (٧٠٦٧)، وأَطراف المسند (٤٢٨٧)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٥٦٥).

والحَديث؛ أَخرجه الفاكهيّ، في «أَخبار مَكَّة» (١٣٩٠).

٧١٨٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْمِقْدَامِ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَمْشِي بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَبَا عَبْدِ الرَّحمَن، مَا لَكَ لاَ تَرْمُلُ؟ فَقَالَ:

«قَدْ رَمَلَ رَسُولُ الله ﷺ، وَتَرَكَ»[١].

(*) وفي رواية: عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مِقْدَامِ بْنِ وَرْدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، فَلَمْ يَرْمُلْ، فَقُلْتُ: لِمَ تَفْعَلُ هَذَا؟ قَالَ: فَقَالَ:

«نَعَمْ، كُلاًّ قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَعَلَ، رَمَلَ وَتَرَكَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤١(٤٩٩٣) قال: حَدثنا يَزيد. وفي (٥٠٠٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وأَبو مُعاوية الضَّرير) عَن حَجاج بن أَرطَاة، عَن عَبد الـمَلِك بن الـمُغيرة الطَّائفي، عَن عَبد الله بن المِقدام بن وَرد، فذكره[٢].

* * *

٧١٨٤- عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: سَأَلُوا ابْنَ عُمَرَ: هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ الله ﷺ رَمَلَ بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ؟ فَقَالَ:

«كَانَ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ، فَرَمَلُوا، فَلاَ أُرَاهُمْ رَمَلُوا إِلاَّ بِرَمَلِهِ»[٣].

أَخرجه النَّسائي ٥/ ٢٤٢، وفي «الكُبرى» (٣٩٥٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا صَدقة بن يَسار، عَن الزُّهْري، فذكره[٤].

ـ فوائد:

ـ قال عَلي بن الـمَدينيّ: قد سَمِع الزُّهْري من ابن عُمر حَديثين، فيما حَدثنا به عَبد الرَّزاق، ولم يحفظهما عَبد الرَّزاق، إِلاَّ أَنه ذَكَر عَن الزُّهْري أَنه شهد ابن عُمر

---

(١) لفظ (٤٩٩٣).

(٢) المسند الجامع (٧٥٦٣)، وأَطراف المسند (٤٣٩٢).

(٣) لفظ ٥/ ٢٤٢.

(٤) المسند الجامع (٧٥٦٧)، وتحفة الأَشراف (٧٤٤٦).

والحَديث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٩٣.

مع الحَجاج بعرفات، فرَوى مالِك فأدخل بين الزُّهْري وبين ابن عُمر في هذا الحَديث سالم بن عَبد الله. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦٩٧).

ـ وقال ابن الجُنيد: قال رَجُلٌ لِيَحيَى بن مَعِين، وأَنا أَسمع: الزُّهري سَمِع مِن ابن عُمر؟ قال: لا، قال: فرآه رُؤيَة؟ قال: يُشبه. «سؤالاته» (١٧٧).

ـ وقال أَبو طالب، أَحمد بن حُميد: قلتُ لأَحمد بن حَنبل: الزُّهْري سَمِع مِن ابن عُمر؟ قال: لا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦٩٩).

ـ وقال البُخاري: قال لنا مُوسى: حَدثنا بِسطام، سَمِع صَدَقة، عَن الزُّهْري، عَن ابن عُمر، قال: لا أَراهم رَملوا في الوادي، حَتى رأَوُا النَّبيَّ ﷺ رَمَل.

وقال ابن عُيينة: عَن صَدَقة، عَن ابن عُمر، نحوه. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٩٣.

ـ وقال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سَمِعتُ أَبي يقول: الزُّهْري لم يصح سَماعه مِن ابن عُمر، رآه ولم يَسمَع منه، ورَأَى عَبد الله بن جَعفر، ولم يَسمَع منه. «المراسيل» (٧٠٦).

* * *

٧١٨٥- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«قَامَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ».

وَكَانَ عُمَرُ يَأْمُرُنَا بِالـمُقَامِ عَلَيْهِمَا، مِنْ حَيْثُ يَرَاهَا.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٢(٥٦٦٩) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، يَعني شَيبان، عَن لَيث، عَن مُجاهد، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ لَيث، هو ابن أَبي سُليم، وأبو مُعاوية؛ شَيبان بن عبد الرَّحمَن، النَّحْوي، وأَبو النَّضر؛ هاشم بن القاسم.

* * *

٧١٨٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٧٥٧٦)، وأَطراف المسند (٤٤٨٢).

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا كَانَ قَبْلَ التَّرْوِيَةِ بِيَوْمٍ، خَطَبَ النَّاسَ وَأَخْبَرَهُمْ بِمَنَاسِكَهُمْ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٧٩٣) قال: قرأْتُ على أَحمد بن أَبي سُريج الرَّازي: أَن عَمرو بن مُجَمِّع أَخبرهم، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن نافِع، فذكره[١].

***

٧١٨٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ الخَمْسَ بِمِنًى، ثُمَّ يُخْبِرُهُمْ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٠٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[٢].

• أَخرجه أَحمد ٢/ ١٢٩(٦١٣١) قال: حَدثنا يعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر؛ أَنه كان يُحب، إِذا استطاع، أَن يُصَلي الظهر بِمِنًى، من يوم التَّرْوِيَة:

«وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى الظُّهْرَ بِمِنًى»، «مُرسَلٌ»[٣].

• وأَخرجه مالك (١١٨٨)[٤] عَن نافِع؛ أَن عَبد الله بن عُمر كان يُصَلي الظهر، والعصر، والمغرب، والعِشاء، والصبح بِمِنًى، ثُم يَغدو إِذا طلعت الشمس إِلى عَرَفة، «مَوقوفٌ»[٥].

***

• حَدِيثُ عِمْرَانَ الأَنصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٧٥٧٨).
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ١١١.

(٢) المسند الجامع (٧٥٨١)، وتحفة الأشراف (٧٧٣٧).

(٣) المسند الجامع (٧٥٨٠)، وأَطراف المسند (٤٩٨٣)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٥٠.

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٣٣٥)، وسُويد بن سَعيد (٦٠٦).

(٥) أَخرجه البَيهَقي ٥/ ١١٢.

«إِذَا كُنْتَ بَيْنَ الأَخْشَبَيْنِ مِنْ مِنًى، وَنَفَخَ بِيَدِهِ نَحْوَ الـمَشْرِقِ، فَإِنَّ هُنَاكَ وَادِيًا، يُقَالُ لَهُ: السُّرَرُ، بِهِ شَجَرَةٌ سُرَّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٧١٨٨- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَاتٍ، مِنَّا الـمُلَبِّي، وَمِنَّا الـمُكَبِّرُ»[١].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ صَبِيحَةَ عَرَفَةَ، مِنَّا الـمُكَبِّرُ، وَمِنَّا الـمُهِلُّ، أَمَّا نَحْنُ فَنُكَبِّرُ».

قَالَ[٢]: قُلْتُ: الْعَجَبُ لَكُمْ، كَيْفَ لَمْ تَسْأَلُوهُ كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟![٣].

أخرجه أحمد ٢/ ٢٢(٤٧٣٣) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٢/ ٣٠ (٤٨٥٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، عَن عُمر بن حُسين. و«مُسلم» ٤/ ٧٢(٣٠٧٣) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن الـمُثنى، قالا: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير (ح) وحَدثنا سَعيد بن يَحيى الأُمَوي، قال: حَدثني أَبي، قالا جَميعًا: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي (٣٠٧٤) قال: وحَدثني مُحمد بن حاتم، وهارون بن عَبد الله، ويَعقوب الدَّورقي، قالوا: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، عَن عُمر بن حُسين. و«أَبو داوُد» (١٨١٦) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«ابن خُزيمة» (٢٨٠٥) قال: حَدثنا أَبو عَمار، الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن يَحيى بن سَعيد.

كلاهما (يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، وعُمر بن حُسين بن عَبد الله الجُمَحي) عَن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، عَن عَبد الله بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[٤].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٧٣٣).

(٢) القائل؛ هو عَبد الله بن أَبي سَلَمة، راوي الحَديث عَن عَبد الله بن عَبد الله بن عُمر، وقوله هذا لعَبد الله بن عَبد الله بن عُمر، ويَعني: كيف لم تسأَلوا عَبد الله بن عُمر؟.

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٨٥٠).

(٤) المسند الجامع (٧٥٨٥)، وتحفة الأَشراف (٧٢٧١)، وأَطراف المسند (٤٣٧٩).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٤٦٦ و٣٤٦٧)، والبَيهَقي ٣/ ٣١٣ و٥/ ١١٢.

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: لا أَعلم أَحَدًا ممن رَوَى هذا الخبر، عَن يَحيى بن سَعيد، تَابَعَ ابن نُمَير في إدخاله: «عَبد الله بن عَبد الله بن عُمر» في هذا الإِسناد[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٤٥٧(١٥٣٠٤) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، وحَفص. و«أَحمد» ٢/ ٣(٤٤٥٨) قال: حَدثنا هُشَيم. و«الدَّارِمي» (٢٠٠٧) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن سُفيان. و«النَّسائي» ٥/ ٢٥٠، وفي «الكُبرى» (٣٩٧٥) قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَبيب بن عَرَبي، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٥/ ٢٥٠، وفي «الكُبرى» (٣٩٧٦) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا هُشَيم.

خمستهم (مُحمد بن فُضَيل، وحَفص بن غِياث، وهُشيم بن بَشير، وسُفيان الثَّوري، وحَماد بن زَيد) عَن يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، عَن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، عَن ابن عُمر، قال:

«غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَاتٍ، فَمِنَّا الـمُكَبِّرُ، وَمِنَّا الـمُلَبِّي»[2].

ليس فيه: «عَبد الله بن عَبد الله بن عُمر»[3].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يَرويه عَبد الله بن أَبي سَلَمة الـماجِشُون، حَدَّث به عَنه يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، واختُلِف عَنه؛

فرواه زُهير بن مُعاوية، والثَّوري، ومالك بن أَنس، ولَيث بن سَعد، ويَحيَى بن أَيوب، وعَبد الرَّحمَن بن اليمان، وحَماد بن زَيد، وحَفص بن غِياث، وأَبو شِهاب، وابن فُضَيل، وسُوَيد بن عَبد العَزيز، وأَبو خالد الأَحمر، وهُشيم، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن عَبد الله بن أَبي سَلَمة الـماجِشُون، عَن ابن عُمر.

وخالفهم عَبد الله بن نُمَير، ويَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، فروياه عَن يَحيى بن سَعيد، عَن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، عَن عَبد الله بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه.

---

(١) كذا قال ابن خُزيمة، وقد تَابَع ابنَ نُمَير: يَحيى بن سَعيد الأُمَوي، عند مُسلم.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) تحفة الأَشراف (٧٢٦٦)، وأَطراف المسند (٤٣٧٦).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٣٠٢).

وكذلك رَواه عُمر بن حُسين، وهو من أَهل الـمَدينَة، من نُبلاء النَّاس، عَن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، عَن عَبد الله بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، وهو الصَّواب. «العِلل» (٣٠٩١).

ـ وقال الدَّارَقُطني: هكذا رواه يَحيى بن سَعيد الأُمَوي، وعَبد الله بن نُمَير، عَن يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، عَن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، عَن عَبد الله، عَن أَبيه.

ورواه الثَّوري، ومالك، وحَماد بن زَيد، وهُشيم، وجَرير، والثَّقَفي، وغيرهم، عَن يَحيى، عَن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٠٤٥).

* * *

٧١٨٩- عَنْ أَبِي دَاوُدَ السَّبِيعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قال: سَمِعتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَبْقَى أَحَدٌ يَوْمَ عَرَفَةَ، فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَلِأَهْلِ مُعَرَّفٍ يَا رَسُولَ الله، أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ فَقَالَ: بَلْ لِلنَّاسِ عَامَّةً».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٨٤٣) قال: حَدثني الوليد بن القاسم بن الوليد الهَمْداني، قال: حَدثنا الصَّبَّاح بن مُوسى، عَن أَبي داوُد السَّبيعي، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن أَبي يَحيى: سَمِعتُ أَحمد بن حَنبل يقول: أَبو داوُد الأَعمَى يقول سَمِعتُ العَبادِلة: عَبد الله بن عُمر، وابنَ عَباس، وابن الزُّبير، لم يسمع منهم شيئًا. «الكامل» (١٩٨٨).

* * *

٧١٩٠- عَنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«غَدَا رَسُولُ الله ﷺ مِنْ مِنًى، حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ، فِي صَبِيحَةِ يَوْمِ عَرَفَةَ، حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ، فَنَزَلَ بِنَمِرَةَ، وَهِيَ مَنْزِلُ الإِمَامِ الَّذِي كَانَ يَنْزِلُ بِهِ بِعَرَفَةَ، حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ صَلاَةِ الظُّهْرِ، رَاحَ رَسُولُ الله ﷺ مُهَجِّرًا، فَجَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ، ثُمَّ رَاحَ، فَوَقَفَ عَلَى الـمَوْقِفِ مِنْ عَرَفَةَ»[٢].

---

(١) مجمع الزوائد ٣/ ٢٥٢، والمطالب العالية (١٢٤٧)، وإِتحاف الـمَهَرة (٢٥٨٧).

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٢٩(٦١٣٠). وأَبو داوُد (١٩١٣) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني نافِع، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ ابن إِسحاق؛ هو مُحَمد، ويعقوب؛ هو ابن إبراهيم بن سَعد.

* * *

٧١٩١- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ يُصَلِّي بِأَهْلِ مَكَّةَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ، ثُمَّ يَقُومُونَ فَيُتِمُّونَ صَلاَتَهُمْ، وَإِنَّ سَالمًا قَالَ لِلْحُجَّاجِ، عَامَ نَزَلَ بِابْنِ الزُّبَيْرِ الحَجَّاجُ، فَكَلَّمَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ أَنْ يُرِيَهُ كَيْفَ يَصْنَعُ فِي المَوْقِفِ؟ قَالَ سَالمٌ: فَقُلْتُ لِلْحَجَّاجِ: إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ السُّنَّةَ، فَهَجِّرْ بِالصَّلاَةِ يَوْمِ عَرَفَةَ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: صَدَقَ، وَإِنَّهُمْ كَانُوا يَجْمَعُونَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فِي السُّنَّةِ يَوْمَ عَرَفَةَ.

فَقُلْتُ لِسَالمٍ: أَفَعَلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، إِنَّمَا يَتَّبِعُونَ سُنَّتَهُ[(٢)].

أَخرجه البُخاري ٢/ ١٩٩(١٦٦٢)، تَعلِيقًا، قال: وقال اللَّيث[(٣)]: حَدثني عُقَيل. و«ابن خُزيمة» (٢٨١٣) قال: حَدثنا عِيسى بن إِبراهيم الغَافِقِي، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن يُونُس.

كلاهما (عُقَيل بن خالد، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب، أَن سالمًا أَخبَره، فذكره[(٤)].

* * *

(١) المسند الجامع (٧٥٨٦)، وتحفة الأشراف (٨٤١٦)، وأَطراف المسند (٤٩٨٢).
والحَديث؛ أَخرجه ابن حَزم، في «حجة الوداع» (١٠١ و٢٧٤).

(٢) اللفظ لابن خزيمة.

(٣) وَصَلَهُ الإِسماعيلي، قال: حَدثني أَبو عِمران إِبراهيم بن هانِئ، قال: حَدثنا الرَّمَادي، قال: حَدثنا ابن بُكير، وأَبو صالح، أَن اللَّيث حدَّثهما، فذكره. «السُّنن الكبرى» للبيهقي ٥/ ١١٤، و«تغليق التعليق» ٣/ ٨٥.

(٤) المسند الجامع (٧٥٨٩)، وتحفة الأشراف (٦٩١٦).
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ١١٤.

٧١٩٢- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ قَالَ: كَتَبَ عَبْدُ الـمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ إِلَى الحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ: أَنْ لاَ يُخَالِفَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْحَجِّ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ، جَاءَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، وَأَنَا مَعَهُ، فَصَاحَ بِهِ عِنْدَ سُرَادِقِهِ: أَيْنَ هَذَا؟ فَخَرَجَ إِلَيْهِ الحَجَّاجُ، وَعَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ مُعَصْفَرَةٌ، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فَقَالَ: الرَّوَاحَ، إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ السُّنَّةَ، فَقَالَ: أَهَذِهِ السَّاعَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْظِرْنِي حَتَّى أُفِيضَ عَلَيَّ مَاءً، ثُمَّ أَخْرُجَ، فَنَزَلَ عَبْدُ اللهِ حَتَّى خَرَجَ الحَجَّاجُ، فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي، فَقُلْتُ لَهُ: إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تُصِيبَ السُّنَّةَ الْيَوْمَ، فَاقْصُرِ الْخُطْبَةَ، وَعَجِّلِ الصَّلاَةَ[١]، قَالَ: فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ كَيْمَا يَسمعَ ذَلِكَ مِنْهُ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَبْدُ اللهِ، قَالَ: صَدَقَ سَالِمٌ[٢].

(*) وفي رواية «عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ عَبْدَ الـمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ كَتَبَ إِلَى الحَجَّاجِ أَنْ يَأْتَمَّ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فِي الحَجِّ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ، جَاءَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وَأَنَا مَعَهُ، حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، أَوْ زَالَتْ، فَصَاحَ عِنْدَ فُسْطَاطِهِ أَيْنَ هَذَا؟ فَخَرَجَ إِلَيْهِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: الرَّوَاحَ، فَقَالَ: الآنَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَنْظِرْنِي أُفِيضُ عَلَيَّ مَاءً، فَنَزَلَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، حَتَّى خَرَجَ، فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي، فَقُلْتُ: إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تُصِيبَ السُّنَّةَ الْيَوْمَ، فَاقْصُرِ الخُطْبَةَ، وَعَجِّلِ الوُقُوفَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: صَدَقَ»[٣].

أخرجه مالك (١١٨٧)[٤]. والبُخاري ٢/ ١٩٨(١٦٦٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف. وفي ٢/ ١٩٩(١٦٦٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة. و«النَّسائي» ٥/ ٢٥٢،

---

(١) قال ابن عَبد البَرّ: أما قوله «عَجِّلِ الصَّلاَةَ»، فكذلك رواه يَحيى، وابن القاسم، وابن وَهب، ومُطَرِّف، وقال فيه القَعنَبي، وأَشهَب: «وعَجِّلِ الوقُوفَ»، مكان: «عَجِّلِ الصَّلاَةَ»، وهو غلطٌ، لأَن أَكثر الرواة عَن مالك على خلافه، وتعجيل الصَّلاة بعَرَفَة سُنَّةٌ، وقد يَحتَمِل قول القَعنَبي أَيضًا، لأَن تعجيل الوقوف بعد تعجيل الصَّلاة.
والفراغ منها سُنَّةٌ أَيضًا، ومعلومٌ أنه من عَجَّل الصَّلاة عَجَّل الوقوف، لأَنه بإِثرها، مُتَّصِلٌ بها. «الاستذكار» ١٣/ ١٤١ و١٤٢.

(٢) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ للبُخاري (١٦٦٣).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٤٥٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٧٨).

وفي «الكُبرى» (٣٩٨٤) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى، قال: أَخبَرني أَشهَب. وفي ٥/ ٢٥٤، وفي «الكُبرى» (٣٩٨٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب. و«ابن خُزيمة» (٢٨١٠) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب. وفي (٢٨١٤) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى، قال: أَخبَرنا أَشهَب.

أَربعتهم (عَبد الله بن يوسُف، وعَبد الله بن مَسلَمة، وأَشهَب بن عَبد العَزيز، وعَبد الله بن وَهب) عَن مالك بن أَنس، أَن ابن شِهاب حَدَّثه، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[1].

***

٧١٩٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَنْزِلُ بِعَرَفَةَ، فِي وَادِي نَمِرَةَ».

قَالَ: فَلَمَّا قَتَلَ الحَجَّاجُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ: أَيَّ سَاعَةٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرُوحُ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟ قَالَ: إِذَا كَانَ ذَلِكَ رُحْنَا، فَأَرْسَلَ الحَجَّاجُ رَجُلاً يَنْظُرُ أَيَّ سَاعَةٍ يَرْتَحِلُ، فَلَمَّا أَرَادَ ابْنُ عُمَرَ أَنْ يَرْتَحِلَ، قَالَ: أَزَاغَتِ الشَّمْسُ؟ قَالُوا: لَمْ تَزِغْ بَعْدُ، فَجَلَسَ، ثُمَّ قَالَ: أَزَاغَتِ الشَّمْسُ؟ قَالُوا: لَمْ تَزِغْ بَعْدُ، فَجَلَسَ، ثُمَّ قَالَ: أَزَاغَتِ الشَّمْسُ؟ قَالُوا: لَمْ تَزِغْ بَعْدُ، فَجَلَسَ، ثُمَّ قَالَ: أَزَاغَتِ الشَّمْسُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَلَمَّا قَالُوا: قَدْ زَاغَتِ، ارْتَحَلَ[2].

قَالَ وَكِيعٌ: يَعني رَاحَ.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٥٨:٢(١٥٧٤١). وأَحمد ٢/ ٢٥(٤٧٨٢). وابن ماجة (٣٠٠٩) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، وعَمرو بن عَبد الله. و«أَبو داوُد» (١٩١٤) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٣٤) قال: حَدثنا زُهير.

---

(١) المسند الجامع (٧٥٨٨)، وتحفة الأشراف (٦٩١٦).

والحَديث؛ أخرجه البَيهَقي ٥/ ١١٦، والبَغَوي (١٩٣٢).

ـ قال ابن عَبد البَر: هذا الحَديث يخرج في الـمُسند، لقول عَبد الله بن عُمر للحجاج: «الرواح هذه الساعة إِن كنتَ تُريد السُّنَّة»، ولقول سالم: «إِن كنتَ تُريد أن تُصِيب السُّنَّة، فاقْصُرِ الخُطبة، وعَجِّل الصَّلاة»، وقول ابن عُمر: «صَدَق». «التمهيد» ١٠/ ٧.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

خمستهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعلي بن مُحمد، وعَمرو بن عَبد الله، وزُهير بن حَرب) قالوا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا نافِع بن عُمر الجُمَحي، عَن سَعيد بن حَسان، فذكره[1].

ـ رواية أَبي داوُد مختصرة على الفقرة الثانية، ورواية أَبي يَعلَى مختصرة على أَوله، دون ذِكْر قِصَّة الحَجاج.

***

٧١٩٤- عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ بِعَرَفَاتٍ، فَلَمَّا كَانَ حِينَ رَاحَ رُحْتُ مَعَهُ، حَتَّى أَتَى الإِمَامَ، فَصَلَّى مَعَهُ الأُولَى وَالْعَصْرَ، ثُمَّ وَقَفَ مَعَهُ وَأَنَا وَأَصْحَابٌ لِي، حَتَّى أَفَاضَ الإِمَامُ، فَأَفَضْنَا مَعَهُ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى الـمَضِيقِ دُونَ الـمَأْزِمَيْنِ، فَأَنَاخَ، وَأَنْخنَا، وَنَحْنُ نَحْسِبُ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُصَلِّيَ، فَقَالَ غُلاَمُهُ الَّذِي يُمْسِكُ رَاحِلَتَهُ: إِنَّهُ لَيْسَ يُرِيدُ الصَّلاَةَ، وَلَكِنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَـمَّا انْتَهَى إِلَى هَذَا الـمَكَانِ، قَضَى حَاجَتَهُ، فَهُوَ يُحِبُّ أَنَّ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣١(٦١٥١) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا عَبد الـمَلِك، عَن أَنس بن سِيرِين، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ عبد الملك؛ هو ابن أَبي سُليمان.

***

٧١٩٥- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«إِنَّما عَدَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الشِّعْبِ لِحَاجَتِهِ».

---

(١) المسند الجامع (٧٥٩٠)، وتحفة الأشراف (٧٠٧٣)، وأَطراف المسند (٤٢٨٩)، والمطالب العالية (١٢٣٥).

والحَديث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٦٤.

(٢) المسند الجامع (٧٥٩٣)، وأَطراف المسند (٤٠٤٧)، ومجمع الزوائد ١/ ١٧٤، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٢٥٦٨).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٢٥(٦٠٨٠) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا فُلَيح، عَن نافِع، فذكره[١].

• أَخرجه البُخاري ٢/ ٢٠٠(١٦٦٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا جُوَيرية، عَن نافِع، قال: كان عَبد الله بن عُمر، رَضي الله عَنهما، يَجمع بين المغرب والعِشاء بِجَمْع، غير أَنه يَمُر بالشِّعْب الذي أَخذه رسولُ الله ﷺ، فيدخل فينتفض ويَتَوضأ، ولا يُصَلي حَتى يُصَلي بِجَمْع. «مُرسل»[٢].

* * *

٧١٩٦- عَنْ سُلَيْم أَبِي الشَّعْثَاءِ، قَالَ: أَقْبَلْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى الـمُزْدَلِفَةِ، فَلَمْ يَكُنْ يَفْتُرُ مِنَ التَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ، حَتَّى أَتَيْنَا الـمُزْدَلِفَةَ، فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، أَوْ أَمَرَ إِنْسَانًا، فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، فَصَلَّى بِنَا الـمَغْرِبَ ثَلاَثَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: الصَّلاَةُ، فَصَلَّى بِنَا الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ دَعَا بِعَشَائِهِ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عِلاَجُ بْنُ عَمْرٍو، بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ[٣]: فَقِيلَ لاِبْنِ عُمَرَ فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ:

«صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ هَكَذَا».

أَخرجه أَبو داوُد (١٩٣٣) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، قال: حَدثنا أَشعث بن سُليم، عَن أَبيه، فذكره[٤].

ـ فوائد:

ـ أَشعَث بن سليم، هو ابن أَبي الشَّعثاء، وأَبو الأَحوص؛ سَلاَّم بن سُلَيم، الكُوفي.

* * *

(١) المسند الجامع (٧٥٩٢)، وأَطراف المسند (٤٨٩٧).
ومتنُه صحيحٌ؛ من حَديث أُسامة بن زَيد، رَضي الله تعالى عَنهما.

(٢) تحفة الأشراف (٧٦٢١).

(٣) القائل؛ عِلاج بن عَمرو.

(٤) المسند الجامع (٧٥٩١)، وتحفة الأشراف (٧٠٩١)، وإِتحاف المهرة (١٥٧٧) مختصرا على الموقوف.
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ١/ ٤٠١.

٧١٩٧- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، صَلَّى الـمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالـمُزْدَلِفَةِ جَمِيعًا»[1].

أَخرجه مالك (١١٩١)[2]. وأَحمد ٢/ ٦٢(٥٢٨٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك. وفي ٢/ ١٥٢(٦٣٩٩) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مالك. و«مُسلم» ٤/ ٧٥(٣٠٨٨) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. و«أَبو داوُد» (١٩٢٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«النَّسائي» ١/ ٢٩١، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك. وفي «الكُبرى» (٤٠١١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن خُزيمة» (٢٨٤٨) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، أَن مالكًا أَخبَره.

كلاهما (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن راشد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم، فذكره[3].

***

٧١٩٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، جَمَعَ بَيْنَ الـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، حِينَ أَنَاخَ لَيْلَةَ عَرَفَةَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٢٥(٦٠٨٣) قال: حَدثنا يُونُس، وسُرَيج، قالا: حَدثنا فُلَيح، عَن نافِع، فذكره[4].

***

٧١٩٩- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ:

«جَمَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ الـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا سَجْدَةٌ، صَلَّى الـمَغْرِبَ ثَلاَثَ رَكَعَاتٍ، وَصَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ».

---

(١) اللفظ لمالك في «الـمُوَطأ».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٣٧٢ و١٣٤٧)، والقَعْنَبي (٢٠٥)، وسُويد بن سَعيد (١١٨ و٥٥٦)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٧٩).

(٣) المسند الجامع (٧٥٩٧)، وتحفة الأشراف (٦٩١٤ و٦٩٦٧)، وأَطراف المسند (٤١٨٢).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ١/ ٤٠٧ و٥/ ١٢٠.

(٤) المسند الجامع (٧٥٩٨)، وأَطراف المسند (٤٨٩٩).

وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ يَجْمَعُ كَذَلِكَ حَتَّى لَحِقَ بِاللهِ[1].

أَخرجه مُسلم ٤/ ٧٥(٣٠٨٩) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى. و«النَّسائي» ٥/ ٢٦٠، وفي «الكُبرى» (٤٠١٧) قال: أَخبَرنا عِيسى بن إِبراهيم. و«ابن خُزيمة» (٢٨٤٩) قال: حَدثنا عِيسى بن إِبراهيم الغَافِقِي.

كلاهما (حَرمَلة بن يَحيى، وعِيسى بن إِبراهيم) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب، أَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر أَخبَره، فذكره[2].

***

٧٢٠٠- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ:

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ، بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ، لَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا، وَلاَ عَلَى إِثْرِ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى الـمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالـمُزْدَلِفَةِ، لَمْ يُنَادِ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا، إِلاَّ بِالإِقَامَةِ، وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا، وَلاَ عَلَى إِثْرِ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَهُمَا بِالـمُزْدَلِفَةِ، صَلَّى كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِإِقَامَةٍ، وَلَمْ يَتَطَوَّعْ قَبْلَ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا، وَلاَ بَعْدَهَا»[5].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:١١(١٥٤٣٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٥٦ (٥١٨٦) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٢/ ١٥٧(٦٤٧٣) قال: حَدثنا حَماد بن خالد. و«الدَّارِمي» (٢٠١٥) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد. و«البُخاري» ٢/ ٢٠١ (١٦٧٣) قال: حَدثنا آدم. و«أَبو داوُد» (١٩٢٧) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا حَماد بن خالد (ح) قال أَحمد: قال وَكيع. وفي (١٩٢٨) قال: حَدثنا عُثمان بن

---

(١) اللفظ للنسائي (٤٠١٧).

(٢) المسند الجامع (٧٥٩٦)، وتحفة الأشراف (٧٣٠٩).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ١٤٥.

(٣) اللفظ للنَّسائي (٤٠١٦).

(٤) اللفظ للدَّارِمي.

(٥) اللفظ للنَّسائي (١٦٣٦).

أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَبابة (ح) وحَدثنا مَخلَد بن خالد، الـمَعْنَى، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«النَّسائي» ٢/ ١٦، وفي «الكُبرى» (١٦٣٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، عَن وَكيع. وفي ٥/ ٢٦٠، وفي «الكُبرى» (٤٠١٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٣٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع.

سبعتهم (وَكيع بن الجَراح، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وحَماد بن خالد، وعُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد، وآدم ابن أَبي إِياس، وشَبابة بن سَوَّار، وعُثمان بن عُمر) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، عَن ابن شِهاب الزُّهْري[(١)]، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[(٢)].

ـ صرح ابن أَبي ذِئب بالسماع، في رواية عَمرو بن علي، عَن يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، عَنه.

* * *

٧٢٠١- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى الـمَغْرِبَ بِالـمُزْدَلِفَةِ، فَلَمَّا أَنَخْنَا، قَالَ: الصَّلاَةُ، بِإِقَامَةٍ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٠٢١) قال: حَدثنا مُحرِز بن سَلَمة العَدَني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عَن عُبيد الله، عَن سالم، فذكره[(٣)].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد: سَمِعت أَحمد بن حَنبل يقول: عَبد العَزيز الدَّراوَرْدي عِنده عَن عُبيد الله بن عُمر مَناكير. «سؤالاته» (١٩٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: حَدثنا عَلي بن الحسن الهِسِنجاني، قال: سَمِعتُ أَحمد بن

---

(١) تصحف في الطبعات الثلاث، لمُصَنَّف ابن أَبي شَيبة: دار القبلة، والرُّشد (١٥٤١٧)، والفاروق (١٥٤٢٢)، إلى: «عن ابن أَبي ذِئب، عَن إبراهِيم».

ـ ومصادر التخريج المذكورة تُثبت أنه من رواية ابنِ أَبي ذِئب، عَنِ الزُّهْري، عَن سالم بن عبد الله بن عُمر، به.

(٢) المسند الجامع (٧٥٩٩)، وتحفة الأشراف (٦٩٢٣)، وأَطراف المسند (٤١٨٢).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ١/ ٤٠٠ و٤٠٧ و٥/ ١٢٠، والبَغَوي (١٩٣٨).

(٣) المسند الجامع (٧٥٩٩)، وتحفة الأشراف (٦٧٧١).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٦٢٥٨).

حَنبل ذكر الدَّراوَرْدي، فقال: ما حدث عَن عُبيد الله بن عُمر فهو عَن عَبد الله بن عُمر. «الجرح والتعديل» ٥/ ٣٩٥.

* * *

٧٢٠٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ؛ أَنَّهُ صَلَّى الـمَغْرِبَ بِجَمْعٍ، وَالْعِشَاءَ بِإِقَامَةٍ، ثُمَّ حَدَّثَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَحَدَّثَ ابْنُ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: شَهِدْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ بِجَمْعٍ، فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، فَصَلَّى الـمَغْرِبَ ثَلاَثًا، وَسَلَّمَ، وَصَلَّى الْعَتَمَةَ رَكْعَتَيْنِ، وَحَدَّثَ سَعِيدٌ؛ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ صَلاَّهَا فِي هَذَا الـمَكَانِ، فَصَنَعَ مِثْلَ ذَا، وَحَدَّثَ ابْنُ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَنَعَ مِثْلَ هَذَا، فِي هَذَا الـمَكَانِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ الْحَكَمِ، أَنَّهُ شَهِدَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَقَامَ بِجَمْعٍ، قَالَ: وَأَحْسِبُهُ وَأَذَّنَ، فَصَلَّى الـمَغْرِبَ ثَلاَثًا، ثُمَّ سَلَّمَ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: صَنَعَ بِنَا ابْنُ عُمَرَ فِي هَذَا الـمَكَانِ مِثْلَ هَذَا، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: صَنَعَ بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، فِي هَذَا الـمَكَانِ مِثْلَ هَذَا»[3].

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، الـمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجَمْعٍ، بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ[5]: كُنَّا مَعَهُ بِجَمْعٍ، فَأَذَّنَ، ثُمَّ أَقَامَ، فَصَلَّى بِنَا الـمَغْرِبَ، ثُمَّ قَالَ: الصَّلاَةَ، فَصَلَّى بِنَا الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ، فَقُلْتُ[5]: مَا هَذِهِ الصَّلاَةُ؟ قَالَ: هَكَذَا صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي هَذَا الـمَكَانِ»[6].

---

(١) اللفظ لأحمد (٥٢٩٠).
(٢) اللفظ لأحمد (٥٥٠٦).
(٣) اللفظ لأحمد (٥٥٣٨).
(٤) اللفظ للنَّسائي ٥/ ٢٦٠.
(٥) القائل، هو سَعيد بن جُبَير.
(٦) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٦.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٩٢(١٤٢٤٠) قال: حَدثنا شَريك، عَن سَلَمة بن كُهيل. وفي ٤/ ١:٢٩٣(١٤٢٤٩) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن أَبي إِسحاق. وفي (١٤٢٥٠) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن حَجاج، عَن الحَكم. و«أَحمد» ١/ ٢٨٠(٢٥٣٤) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرني الحَكم. وفي ٢/ ٢(٤٤٥٢) و٢/ ٣(٤٤٦٠) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن أَبي خالد، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق. وفي ٢/ ٣٣ (٤٨٩٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن سَلَمة بن كُهيل. وفي ٢/ ٥٩ (٥٢٤١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكم، وسَلَمة بن كُهيل. وفي ٢/ ٦٢ (٥٢٩٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكم، وسَلَمة بن كُهيل. وفي ٢/ ٧٩(٥٥٠٦) قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَلَمة بن كُهَيل. وفي ٢/ ٨١ (٥٥٣٨) قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكم. و«الدَّارِمي» (١٦٣٩) قال: أَخبَرنا أَبو الوليد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرني الحَكم، وسَلَمة بن كُهيل. وفي (١٦٤٠) قال: حَدثنا سَعيد بن الرَّبيع، قال: حَدثنا شُعبة، بإِسناده نَحوَهُ[1]. و«مُسلم» ٤/ ٧٥ (٣٠٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكم، وسَلَمة بن كُهيل. وفي (٣٠٩١) قال: وحَدثنيه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة، بهذا الإِسناد[1]. وفي (٣٠٩٢) قال: وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا الثَّوري، عَن سَلَمة بن كُهيل. وفي (٣٠٩٣) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن أَبي إِسحاق. و«أَبو داوُد» (١٩٣١) قال: حَدثنا ابن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن إِسماعيل، عَن أَبي إِسحاق. وفي (١٩٣٢) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن شُعبة، قال: حَدثني سَلَمة بن كُهَيل. و«التِّرمِذي» (٨٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد،

---

(١) يَعني: شُعبة، عَن الحَكم، وسَلَمة بن كُهيل.

عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن أَبي إِسحاق. و«النَّسائي» ١/ ٢٣٩، وفي «الكُبرى» (٣٧٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَلَمة بن كُهيل. وفي ١/ ٢٣٩، وفي «الكُبرى» (٣٨٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَزيد، قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرني الحَكم. وفي ١/ ٢٤٠، وفي «الكُبرى» (٣٨٤ و٥١٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَزيد، قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا سَلَمة بن كُهيل. وفي ١/ ٢٩١، وفي «الكُبرى» (١٥٩٠) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق. وفي ٢/ ١٦، وفي «الكُبرى» (١٦٣٣) قال: أَخبَرنا علي بن حُجر، قال: أَنبأَنا شَريك، عَن سَلَمة بن كُهيل. وفي ٢/ ١٦، وفي «الكُبرى» (١٦٣٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكم، وسَلَمة بن كُهيل. وفي ٢/ ١٦، وفي «الكُبرى» (١٦٣٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن أَبي خالد، قال: حَدثني أَبو إِسحاق. وفي ٥/ ٢٦٠، وفي «الكُبرى» (٤٠١٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سَلَمة. وفي «الكُبرى» (٤٠١٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك الـمُخَرِّمِي، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكم، وسَلَمة بن كُهيل. وفي «الكُبرى» (٤٠١٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني غُنْدَرا، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَلَمة بن كُهيل. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٤٩) قال: حَدثنا بِشر بن الوليد الكِندي، قال: حَدثنا شَريك، عَن سَلَمة بن كُهيل. وفي (٥٧٧١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكم، وسَلَمة بن كُهيل. وفي (٥٧٩١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسحاق بن يوسُف، عَن سُفيان، عَن سَلَمة بن كُهيل. و«ابن حِبَّان» (٣٨٥٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا يَحيى القَطَّان، عَن شُعبة، عَن سَلمة بن كُهيل.

ثلاثتهم (سَلَمة بن كُهيل، وأَبو إِسحاق، والحَكم) عَن سَعيد بن جُبَير، فذكره[1].

ـ رواه سُفيان الثَّوري، عَنْ أَبِي إِسحاقَ، عَن عَبد الله بن مالك، عَن عَبد الله بن عُمر، ورواه إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عُمر.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: قال مُحمد بن بَشار: قال يَحيى: والصَّواب حَديثُ سُفيان.

ـ وقال التِّرمِذي: حَديثُ ابن عُمر في رواية سُفيان، أَصحُّ من رواية إِسماعيل بن أَبي خالد، وحَديثُ سُفيان حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ورَوَى إِسرائيل هذا الحَديثَ، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الله، وخالدٍ ابْنَيْ مالك، عَن ابن عُمر.

وحَديثُ سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عُمر، هو حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ أَيضًا، رواه سَلَمة بن كُهيل، عَن سَعيد بن جُبَير، وأَما أَبو إِسحاق فرواه عَن عَبد الله، وخالد، ابني مالك، عَن ابن عُمر[2].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٩٣(١٤٢٥٢) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن مُحمد بن أَبي إِسماعيل، قال: صليتُ بِجَمْع مع سَعيد بن جُبير، المغربَ، والعِشاء، بإِقامةٍ واحِدة، «مَوقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو إِسحاق السَّبيعي، واختُلِفَ عنه؛

فرواه شُعبة، وسُفيان الثَّوري، وأَبو الأَحوص، وحُدَيج بن مُعاوية، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الله بن مالك، عَن ابن عُمر.

ورَواه إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عُمر.

(١) المسند الجامع (٧٥٩٤)، وتحفة الأشراف (٧٠٥٢)، وأَطراف المسند (٤٢٧٤).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٩٨١ و١٩٨٢)، وأَبو عَوانة (٣٤٩٦-٣٥٠٢)، والطَّبَراني (١٣٧١٣)، والبَيهَقي ١/ ٤٠١ و٥/ ١٢١.

(٢) وقال الدَّارَقُطني: هذا عندي وَهمٌ من إِسماعيل، وقد خَالَفه جماعة: شُعبة، والثَّوري، وإِسرائيل، وغيرهم، رَوَوهُ عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الله بن مالك، عَن ابن عُمر، وإِسماعيل، وإِن كان ثِقَةً، فهَؤُلاء أَقومُ منه لحَديث أَبي إِسحاق، والله أَعلم. «التتبع» (١٥١).

حَدَّثَ به هُشَيم، ويَحيَى القَطَّان، وأَبو أُسامة، وابن نُمَير، وعَبدَة بن سُليمان، ومَروان الفَزاري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه مُؤَمل بن الفضل، عَن مَروان، وقال: عَن مُحمد بن سُوقَة، عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عُمر.

وغيره يَرويه عَن مَروان، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عُمر.

وكان شيوخُنا يقولون: إِن إِسماعيل بن أَبي خالد وهِمَ في قوله: «عَن سَعيد بن جُبَير» وإِن الحديثَ حديث عَبد الله بن مالك.

والذي عندي، والله أعلم، أَن الحديثين صحيحان، لأَن حديث سَعيد بن جُبَير محفوظٌ، رَواه عنه الحَكم بن عُتَيبَة، وسَلَمة بن كُهَيل، وعَمرو بن دينَار، وسالم الأَفطَس، رَوَوْه عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عُمر، فيُشبه أَن يكون أَبو إِسحاق قد حَفِظه عَنهُما، فحَدَّث به مَرَّةً عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عُمر، فحفظه عنه إِسماعيل بن أَبي خالد، وحَدَّث به مَرَّةً عَن عَبد الله بن مالك، فحفظه عنه الثَّوري ومن تَابَعَه. «العِلل» (٣٠٩٠).

* * *

٧٢٠٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ صَلَّى الـمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجَمْعٍ، بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الله بْنُ مَالِكٍ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا هَذِهِ الصَّلاَةُ؟ فَقَالَ: صَلَّيْتُهَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي هَذَا الـمَكَانِ، بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَالِكٍ الْهَمْدَانِيِّ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ بِجَمْعٍ، فَأَقَامَ فَصَلَّى الـمَغْرِبَ ثَلاَثًا، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ، بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ، قَالَ: فَسَأَلَهُ خَالِدُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَصْنَعُ مِثْلَ هَذَا، فِي هَذَا الـمَكَانِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ الـمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، بِالـمُزْدَلِفَةِ، فَصَلَّى الـمَغْرِبَ ثَلاَثًا، وَالْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ، بِإِقَامَةٍ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا هَذِهِ الصَّلاَةُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: صَلَّيْتُهَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٦٧٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٤٩٥).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨(٤٦٧٦) قال: حَدثنا يَحيى، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٣٣(٤٨٩٣ و٤٨٩٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٢/ ٧٨(٥٤٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١٥٢(٦٤٠٠) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (١٩٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٨٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطَّان، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٩٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُفيان بن سَعيد.

كلاهما (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن مالك، فذكره[1].

ـ في رواية يَحيى، عَن سُفيان: «فقال له عَبد الله بن مالك»، وفي رواية عَبد الرَّزاق، عَن سُفيان: «فقال له مالك بن خالد الحارِثي»، وفي رواية مُحمد بن كَثير، عَن سُفيان: «فقال له مالك بن الحارِث».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: قال مُحمد بن بَشار: قال يَحيى: والصَّواب حَديثُ سُفيان.

ـ قال التِّرمِذي: حَديث ابن عُمر في رواية سُفيان أَصح من رواية إِسماعيل بن أَبي خالد، وحَديثُ سُفيان حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ قلنا: صَرَّح أَبو إِسحاق بالسماع، في رواية شُعبة، عَنه.

• أَخرجه أَبو داوُد (١٩٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان الأَنباري، قال: حَدثنا إِسحاق، يعَني ابن يُوسُف، عَن شَرِيك، عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن جُبير، وعَبد الله بن مالك، قالا: صَلَّينا مع ابن عُمر بالـمُزدَلِفة، المغرب، والعِشاء، بإقامة واحدة... فذكر معَنى ابن كَثير[2].

***

---

(١) المسند الجامع (٧٥٩٥)، وتحفة الأشراف (٧٢٨٥)، وأَطراف المسند (٤٣٨٩)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٥٧٩).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٠٠٩)، والبَيهَقي ١/ ٤٠١.

(٢) يَعني رواية مُحمد بن كَثير، عَن سُفيان، أَما رواية شَريك هذه فليست موقوفة، كما يُظَن، بل تمامها مثل رواية مُحمد بن كَثير، وفيها: «فقال له مالك بن الحارِث...» إِلى آخر الحَديث.

وأورد المِزِّي رواية شَريك، في «تحفة الأشراف» (٧٠٥٢) مع الأَحاديث المرفوعة.

٧٢٠٤- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُقَدِّمُ ضَعَفَةَ أَهْلِهِ، فَيَقِفُونَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، بِالْمُزْدَلِفَةِ بِاللَّيْلِ، فَيَذْكُرُونَ اللهَ مَا بَدَا لَهُمْ، ثُمَّ يَدْفَعُونَ قَبْلَ أَنْ يَقِفَ الإِمَامُ، وَقَبْلَ أَنْ يَدْفَعَ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَقْدَمُ مِنًى لِصَلاَةِ الْفَجْرِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْدَمُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِذَا قَدِمُوا رَمَوُا الْجَمْرَةَ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: أَرْخَصَ فِي أُولَئِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَالِمٍ، قَالَ: كَانَ أَبِي يُقَدِّمُ ضَعَفَةَ أَهْلِهِ، مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ إِلَى مِنًى، وَيَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَذِنَ لِضَعَفَةِ النَّاسِ، مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ بِلَيْلٍ»(٣).

أخرجه أَحمد ٢/ ٣٣(٤٨٩٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«البُخاري» ٢/ ٢٠٢(١٦٧٦) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يُونُس. و«مُسلم» ٤/ ٧٨ (٣١٠٨) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، وحَرمَلة بن يَحيى، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٠٢٣) قال: أَخبَرنا نُوح بن حَبيب القُومَسِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن خُزيمة» (٢٨٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٢٨٨٣) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى، وعِيسى بن إِبراهيم الغَافِقِي، قالا: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٣٨٦٧) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي الحَواري، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثنا يُونُس.

كلاهما (مَعمَر بن راشد، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، أَن سالم بن عَبد الله أَخبَره، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لمسلم.
(٢) اللفظ لابن حِبَّان.
(٣) اللفظ لأَحمد.
(٤) المسند الجامع (٧٦٠٠ و٧٦٠١)، وتحفة الأشراف (٦٩٦٤ و٦٩٩٢)، وأَطراف المسند (٤١٩٠).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٢١)، وأَبو عَوانة (٣٥١٧-٣٥١٩)، والبَيهَقي ٥/ ١٢٣.

• أَخرجه مالك (١١٥٩)[١] عن نافع، عن سالم، وعُبيد الله[٢]، ابنَيْ عبد الله بن عُمر، أَن أَباهما عبد الله بن عُمر، كان يُقدِّم أَهْلَه وصِبيانَه، من المُزدَلِفة إِلى مِنًى، حتى يُصلوا الصُّبح بِمِنًى، ويَرموا قبل أَن يأْتي الناس. «مَوقوف».

***

٧٢٠٥- عَنْ وَبَرَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: مَتَى أَرْمِي الْجِمَارَ؟ قَالَ: إِذَا رَمَى إِمَامُكَ فَارْمِهْ، فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ المَسْأَلَةَ، قَالَ:

«كُنَّا نَتَحَيَّنُ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ رَمَيْنَا»[٣].

أَخرجه البُخاري ٢/ ١٧٧(١٧٤٦) قال: حدثنا أَبو نُعيم. و«أَبو داوُد» (١٩٧٢) قال: حدثنا عبد الله بن مُحمد الزُّهْري، قال: حدثنا سفيان.

كلاهما (أَبو نُعيم، الفضل بن دُكين، وسفيان الثَّوري) عن مِسعَر بن كِدام، عن وَبَرة بن عبد الرَّحمَن، فذكره[٤].

***

٧٢٠٦- عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ:

«بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ الأُولَى الَّتِي تَلِي المَسْجِدَ، رَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ يَقُومُ أَمَامَهَا، فَيَسْتَقْبِلُ الْبَيْتَ رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو، وَكَانَ يُطِيلُ الوُقُوفَ، ثُمَّ يَرْمِي الثَّانِيَةَ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ ذَاتَ الْيَسَارِ إِلَى بَطْنِ الْوَادِي، فَيَقِفُ، وَيَسْتَقْبِلُ

---

(١) وهو في رواية أَبي مصعب الزهري للموطأ (١٣٥٣)، وسُويد بن سعيد (٥٩٨).

(٢) كذا ورد في المطبوع من رواية يحيى بن يحيى، والمعروف من رواية يحيى: «عن سالم، وعَبد الله»، قال القاضي عياض: عن نافع، عن سالم، وعَبد الله، ابنَي عَبد الله بن عُمر، كذا عند كافة الرواة، وعند أَبي إِسحاق بن جعفر، من شيوخنا: عن سالم، وعُبيد الله، مُصغرًا، قال الجياني: عَبد الله رواية يحيى، وعُبيد الله، لغيره من رواة «الموطأ»، وكذا رده ابن وضاح. «مشارق الأنوار» ٢/ ١١٦.

(٣) اللفظ للبخاري.

(٤) المسند الجامع (٧٦٠٤)، وتحفة الأَشراف (٨٥٥٤).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني (١٣٩٣٣)، والبيهقي ٥/ ١٤٨، والبغوي (١٩٦٦).

الْقِبْلَةَ، رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو، ثُمَّ يَمْضِي حَتَّى يَأْتِيَ الْجَمْرَةَ، الَّتِي عِنْدَ الْعَقَبَةِ، فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ عِنْدَ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ، وَلَا يَقِفُ».

قَالَ الزُّهْرِيُّ: سَمِعْتُ سَالِمًا، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ هَذَا، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛ أَنهُ كَانَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ الدُّنْيَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ عَلَى إِثْرِ كُلِّ حَصَاةٍ، ثَمَّ يَتَقَدَّمُ حَتَّى يُسْهِلَ، فَيَقُومَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلًا وَيَدْعُو، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَرْمِي الوُسْطَى، ثُمَّ يَأْخُذُ ذَاتَ الشِّمَالِ، فَيَسْتَهِلُ، وَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، فَيَقُومُ طَوِيلًا وَيَدْعُو، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، وَيَقُومُ طَوِيلًا، ثُمَّ يَرْمِي جَمْرَةَ ذَاتِ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا، ثُمَّ يَنْصَرِفُ، فَيَقُولُ: هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَفْعَلُهُ»[2].

أخرجه أَحمد ٢/ ١٥٢(٦٤٠٤) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«الدَّارِمي» (٢٠٣٥) قال: أَخبَرنا عُثمان بن عُمر. و«البُخاري» ٢/ ٢١٨(١٧٥١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا طَلحة بن يَحيى. وفي ٢/ ٢١٩(١٧٥٢) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: حَدثني أَخي، عَن سُليمان. وفي (١٧٥٣) قال: وقال مُحمد[3]: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«ابن ماجة» (٣٠٣٢) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا طَلحة بن يَحيى. و«النَّسائي» ٥/ ٢٧٦، وفي «الكُبرى» (٤٠٧٥) قال: أَخبَرنا العَباس بن عَبد العظيم

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبخاري (١٧٥١).

(٣) قال المِزِّي: محمد هذا، قيل: إنه «ابن يحيى»، وقيل: «ابن سلاَم». «تحفة الأَشراف».

ـ وقال ابن حجر: وقع في روايتنا، من طريق أَبي ذر الهروي، في هذا الموضع: «حدثنا محمد» فذكره، وقد وقع لنا موصولاً من طرق، منها، ثم ذكره عن «مستخرج» الإِسماعيلي من طريق محمد بن المثنى. و«السنن الكبرى» للبيهقي، من طريق محمد بن إِسحاق الصغاني، كلاهما عن عثمان بن عمر، به. «تغليق التعليق» ٣/ ١٠٩.

ـ وقال ابن حجر أَيضا: قال أَبو علي الجَيَّاني: اختلف في محمد هذا، فنَسبَه أَبو علي بن السكن، فقال: «محمد بن بشار»، قلت، القائل ابن حَجَر: وهو المعتمد، وقال الكلاباذي: هو محمد بن بشار، أَو محمد بن المثنى، وجزم غيره بأَنه الذهلي. «فتح الباري» ٣/ ٥٨٤.

العَنبري، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٧٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«ابن خُزيمة» (٢٩٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، والحُسين بن عيسى البِسْطَامِي، قالا: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«ابن حِبَّان» (٣٨٨٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا طَلحة بن يَحيى.

ثلاثتهم (عُثمان بن عُمر، وطَلحَة بن يَحيى، وسُليمان بن بِلال) عَن يُونُس بن يَزيد الأَيلي، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[1].

❊ ❊ ❊

٧٢٠٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّهُ كَانَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ رَاكِبًا، وَسَائِرَ ذَلِكَ مَاشِيًا، وَيُخْبِرُهُمْ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ»[2].

(❊) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَرْمِي جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ عَلَى دَابَّتِهِ، يَوْمَ النَّحْرِ، وَكَانَ لاَ يَأْتِي سَائِرَهَا بَعْدَ ذَلِكَ إِلاَّ مَاشِيًا، ذَاهِبًا وَرَاجِعًا، وَزَعَمَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ لاَ يَأْتِيهَا إِلاَّ مَاشِيًا، ذَاهِبًا وَرَاجِعًا»[3].

(❊) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي الْجِمَارَ، فِي الأَيَّامِ الثَّلاَثَةِ، بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ، مَاشِيًا ذَاهِبًا وَرَاجِعًا، وَيُخْبِرُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ»[4].

(❊) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا رَمَى الْجِمَارَ، مَشَى إِلَيْهِ ذَاهِبًا وَرَاجِعًا»[5].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١٤ (٥٩٤٤) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا عَبد الله. وفي ٢/ ١٣٨ (٦٢٢٢) قال: حَدثنا نُوح بن مَيمون، قال: أَخبَرنا عَبد الله، يَعني ابن عُمر

---

(١) المسند الجامع (٧٦٠٢)، وتحفة الأشراف (٦٩٨٦)، وأَطراف المسند (٤٢١٢).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٤٣)، وأَبو عَوانة (٣٥٧٦ و٣٥٧٧)، والدَّارَقُطني (٢٦٨٤)، والبَيهَقي ٥/ ١٤٨، والبَغَوي (١٩٦٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٩٤٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٢٢٢).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

(٥) اللفظ للتِّرمذي.

العُمَري. وفي ٢/ ١٥٦ (٦٤٥٧) قال: حَدثنا حَماد بن خالد، قال: حَدثنا عَبد الله.
و«أَبو داوُد» (١٩٦٩) قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعني ابن عُمر.
و«التِّرمِذي» (٩٠٠) قال: حَدثنا يوسُف بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن عُبيد الله.

كلاهما (عَبد الله بن عُمر العُمَري، وأخوه عُبيد الله) عَن نافِع، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رواه بعضُهم عَن عُبيد الله، ولَم يَرْفَعْهُ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٤٤(١٣٩١٩) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن ابن جُريج. وفي (١٣٩٢٣) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن عُبيد الله بن عُمر.

كلاهما (عَبد الملك بن جُريج، وعُبيد الله بن عُمر) عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَنه كان يَمشي إِليها، مُقبِلاً ومُدبِرًا.

(*) وفي رواية: «عَن ابن عُمَر؛ أَنَّهُ كان يَرمِي الجِمارَ ماشِيًا، ذاهِبًا وراجِعًا»، «مَوقوفٌ».

* * *

٧٢٠٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: اللهُمَّ ارْحَمِ الـمُحَلِّقِينَ، قَالُوا: وَالـمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: اللهُمَّ ارْحَمِ الـمُحَلِّقِينَ، قَالُوا: وَالـمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: وَالـمُقَصِّرِينَ»[2].

(*) وفي رواية: «يَرْحَمُ اللهُ الـمُحَلِّقِينَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَالـمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: وَالـمُقَصِّرِينَ»[3].

(*) وفي رواية: «يَرْحَمُ اللهُ الـمُحَلِّقِينَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَالـمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: يَرْحَمُ اللهُ الـمُحَلِّقِينَ، قَالَ فِي الرَّابِعَةِ: وَالـمُقَصِّرِينَ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٧٦٠٣)، وتحفة الأشراف (٧٧٢٧ و٨٠١١)، وأَطراف المسند (٤٧٠٨).
والحَديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٦٨١)، والبَيهَقي ٥/ ١٣٠ و١٣١.
(٢) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».
(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.
(٤) اللفظ لأَحمد (٤٦٥٧).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ: اللهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ، فَقَالَ رَجُلٌ: وَلِلْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ، حَتَّى قَالَهَا ثَلاَثًا، أَوْ أَرْبَعًا، ثُمَّ قَالَ: وَلِلْمُقَصِّرِينَ»(١).

(*) وفي رواية: «رَحِمَ اللهُ الـمُحَلِّقِينَ، قَالُوا: وَالـمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: رَحِمَ اللهُ الـمُحَلِّقِينَ، قَالُوا: وَالـمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: رَحِمَ اللهُ الـمُحَلِّقِينَ، قَالُوا: وَالـمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَالـمُقَصِّرِينَ»(٢).

أَخرجه مالك (١١٧٣)(٣). وابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٢٧(١٣٧٩٤) قال: أَخبَرنا أَبو أُسامة، عَن عُبيد الله. و«أَحمد» ٢/ ١٦(٤٦٥٧) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٣٤(٤٨٩٧) و٢/ ١٥١ (٦٣٨٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٧٩ (٥٥٠٧) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ١٣٨ (٦٢٣٤) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٢/ ١٤١(٦٢٦٩) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«الدَّارِمي» (٢٠٣٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يوسُف، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عُبيد الله. و«البُخاري» ٢/ ٢١٣(١٧٢٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. قال البُخاري: وقال عُبيد الله: حَدثني نافِع(٤). و«مُسلم» ٤/ ٨١(٣١٢٣) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٣١٢٤) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. وفي (٣١٢٥) قال: وحَدثناه ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«ابن ماجة» (٣٠٤٤) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، وأَحمد بن أَبي الحَواري الدِّمَشقي، قالا: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن عُبيد الله. و«أَبو داوُد» (١٩٧٩) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤١٠١) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. و«ابن خُزيمة» (٢٩٢٩) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٣٨٤).

(٢) اللفظ لمسلم (٣١٢٤).

(٣) وهو في رواية أَبِي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٣٩٠)، وسُويد بن سَعيد (٦٠٣)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٦٨).

(٤) قلنا: رواية عُبيد الله موصولة في تسع مواضع، في مصادر التخريج.

مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، يَعني الثَّقفي، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«ابن حِبَّان» (٣٨٨٠) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، وعُبيد الله بن عُمر، وأَيوب السَّخْتياني) عَن نافِع، فذكره[١].

***

٧٢٠٩- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بن عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ:

«حَلَقَ رَسُولُ الله ﷺ، وَحَلَقَ طَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَقَصَّرَ بَعْضُهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: رَحِمَ اللهُ الـمُحَلِّقِينَ، مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: وَالـمُقَصِّرِينَ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١٩(٦٠٠٥) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. و«البُخاري»، تَعلِيقًا ٢/ ٢١٣ (١٧٢٧) قال: وقال اللَّيث. و«مُسلم» ٤/ ٨٠(٣١٢٢) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، ومُحمد بن رُمح (ح) وحَدثنا قُتيبة. و«التِّرمِذي» (٩١٣) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٠٩٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد.

أَربعتهم (هاشم، ويَحيَى، ومُحمد، وقُتيبة بن سَعيد) عَن اللَّيث بن سعدٍ، قال: حَدثنا نافِع، فذكره[٣].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

٧٢١٠- عَنْ أَبِي مُرَّةَ، مَولَى أُمِّ هَانِئٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«لَـمَّا كَانَ الْهَدْيُ دُونَ الجِبَالِ، الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى وَادِي الثَّنِيَّةِ، عَرَضَ لَهُ الـمُشْرِكُونَ، فَرَدُّوا وُجُوهَ بُدْنِهِ، فَنَحَرَ رَسُولُ الله ﷺ حَيْثُ حَبَسُوهُ، وَهِيَ الْحُدَيْبِيَةُ، وَحَلَقَ، وَائْتَسَى

---

(١) المسند الجامع (٧٦٠٧)، وتحفة الأشراف (٦٩٤٧ و٨٠٣٧ و٨٢١٩ و٨٢٢٦ و٨٣٥٤)، وأَطراف المسند (٤٥٧٠ و٤٨٠٣ و٤٩٦٠).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٩٤٤)، والبَزَّار (٥٥٧٥ و٥٥٧٦ و٥٦٩٣ و٥٦٩٤)، وابن الجارود (٤٨٥)، وأَبو عَوانة (٣٢٣٦-٣٢٣٨)، والبَيهَقي ٥/ ١٠٢ و١٠٣ و١٣٤، والبَغَوي (١٩٦١).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٧٦٠٧)، وتحفة الأشراف (٨٢٦٩)، وأَطراف المسند (٤٩٠٣).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٢٣٩-٣٢٤٢)، والبَيهَقي ٥/ ١٠٣ و١٣٤.

بِهِ نَاسٌ فَحَلَقُوا، وَتَرَبَّص آخَرُونَ، قَالُوا: لَعَلَّنَا نَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: رَحِمَ اللهُ الـمُحَلِّقِينَ، قِيلَ: وَالـمُقَصِّرِينَ، قَالَ: رَحِمَ اللهُ الـمُحَلِّقِينَ، ثَلاَثًا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٤٥٢(٣٨٠١٣) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: أَخبَرنا مُوسى بن عُبيدة، قال: أَخبَرني أَبو مُرَّة، مَولَى أُمِّ هانِئ، فذكره[١].

***

٧٢١١- عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: «حَلَقَ رَسُولُ الله ﷺ فِي حَجَّتِهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «حَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ، وَطَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَقَصَّرَ بَعْضُهُمْ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، حَلَقَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ».

وَزَعَمُوا أَنَّ الَّذِي حَلَقَ النَّبِيَّ ﷺ، مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ نَضْلَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَوِيجِ بْنِ عَدِي بْنِ كَعْبٍ[٤].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، حَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ».

قَالَ: وَكَانَ النَّاسُ يَحْلِقُونَ فِي الْحَجِّ، ثُمَّ يَعْتَمِرُونَ عِنْدَ النَّفَرِ، فَيَقُولُ: مَا يَحْلِقُ هَذَا؟ فَنَقُولُ لأَحَدِهِمْ: أَمِرَّ الـمُوسَى عَلَى رَأْسِكَ[٥].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٣(٤٨٩٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٨٨(٥٦١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: حَدثني مُوسى بن عُقبة. وفي ٢/ ١٢٨(٦١١٥) قال: حَدثنا شُجاع بن الوليد، عَن مُوسى بن عُقبة. و«عَبد بن حُميد» (٧٧٣) قال: حَدثني أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة. و«البُخاري» ٢/ ٢١٣(١٧٢٦) قال:

---

(١) أَخرجه الطَّبَري ٣/ ٣٦٢.

(٢) اللفظ للبُخاري (١٧٢٦).

(٣) اللفظ للبُخاري (١٧٢٩).

(٤) اللفظ لابن خُزيمة (٢٩٣٠).

(٥) اللفظ لابن خُزيمة (٣٠٢٤).

حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب بن أَبي حَمزة. وفي (١٧٢٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء، قال: حَدثنا جُوَيرية بن أَسماء. وفي ٥/ ٢٢٥(٤٤١٠) قال: حَدثني إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا أَبو ضَمرة، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة. وفي (٤٤١١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: حَدثنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني مُوسى بن عُقبة. و«مُسلم» ٤/ ٨١ (٣١٢٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، وهو ابن عَبد الرَّحمَن القَارِيُّ (ح) وحَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حاتم، يَعني ابن إِسماعيل، كلاهما عَن مُوسى بن عُقبة. و«أَبو داوُد» (١٩٨٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا يَعقوب، يَعني الإِسكَندَراني، عَن مُوسى بن عُقبة. و«ابن خُزيمة» (٢٩٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُريج، قال: أَخبَرني مُوسى بن عُقبة. وفي (٣٠٢٤) قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى، عَن ابن جُريج، قال: حَدثني مُوسى بن عُقبة.

أَربعتهم (أَيوب، ومُوسى بن عُقبة، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وجُوَيرية بن أَسماء) عَن نافِع، فذكره[١].

***

٧٢١٢- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، حَلَقَ فِي حَجَّتِهِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٣(٤٨٨٩) و٢/ ٨٩(٥٦٢٣). و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤١٠٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق بن إِبراهيم) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سالم، فذكره[٣].

***

---

(١) المسند الجامع (٧٦٠٦)، وتحفة الأشراف (٧٦٣٨ و٧٦٧٧ و٨٤٥٤)، وأَطراف المسند (٤١٨٩ و٥٠٠٢).
والحَديث؛ أَخرجه البَزار (٥٨٣٠ و٥٨٣١)، وأَبو عَوانة (٣٢٢٢-٣٢٢٦)، والطَّبَراني (١٣٤١٢)، والبَيهَقي ٥/ ١٣٤، والبَغَوي (١٩٦٠).

(٢) اللفظ لأَحمد(٤٨٨٩).

(٣) المسند الجامع (٧٦٠٥)، وتحفة الأشراف (٦٩٦٦)، وأَطراف المسند (٤١٨٩).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٣٩)، وأَبو عَوانة (٣٢٢٦).

٧٢١٣- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«أَهْدَى عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ بُخْتِيَّةً، أُعْطِيَ بِهَا ثَلاَثَ مِئَةِ دِينَارٍ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَهْدَيْتُ بُخْتِيَّةً لِي، أُعْطِيتُ بِهَا ثَلاَثَ مِئَةِ دِينَارٍ، فَأَنْحَرُهَا، أَوْ أَشْتَرِي بِثَمَنِهَا بُدْنًا؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنِ انْحَرْهَا إِيَّاهَا»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٤٥(٦٣٢٥). وأَبو داوُد (١٧٥٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي. و«ابن خُزيمة» (٢٩١١) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي الحارِث البَغدادي[(٢)].

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، وأَحمد بن أَبي الحارِث) قالوا: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، عَن الجَهم بن الجارود، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[(٣)].

- في رواية ابن خُزيمة: «عَن شَهم بن الجارود».

- قال أَبو بَكر بن خُزيمة: هذا الشيخ اختَلف أَصحابُ مُحمد بن سَلَمة في اسمه، فقال بعضُهم: جَهم بن الجارود، وقال بعضهم: شَهم.

- وقال أَبو داوُد: أَبو عَبد الرَّحيم؛ خالد بن أَبي يَزيد[(٤)]، خال ابن سَلَمة، رَوَى عَنه حَجاج بن مُحمد.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) في النسخة الخطية (٢٨٦/ ب) وطبعَة الميمان: «أَحمد بن أَبي الحرب البَغدادي»، والـمُثبت عَن «إِتحاف الـمَهَرة» لابن حَجَر (٩٥٠٨)، إِذ نقله عَن هذا الموضع، وطبعَتَي الأَعظمي الثالثة، واللحام.
وكلمة «الحارث» تُكتب في عامة النسخ الخطية بدون مد، وبدون نقاط، وبالتالي يمكن أن تتصحف إِلى: «الحرب».
وهو أَبو جَعفر، أَحمد بن مُحَمد بن يُوسُف بن أَبي الحارث، البزاز، البَغدادي.
وقد تَرجم له أَبو أَحمد الحاكم في «الأَسامي والكنى» (١٠٦٦)، والخطيب، في «تاريخ مدينة السلام» ٦/ ٣١٦.
وقد أَخرج لأَحمد بن أَبي الحارث البَغدادي: الخلال في «السُّنة» (١٧٢٢)، وأَبو عَوانَة في «مُسنده» (٧٦٠٣)، وأَبو نُعَيم الأَصفهاني، في «تاريخ أَصفهان» (٢١٦٤).

(٣) المسند الجامع (٧٦٠٩)، وتحفة الأَشراف (٦٧٤٨)، وأَطراف المسند (٤١٢٧).
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٢٤١ و٩/ ٢٨٨.

(٤) قال ابن مَنجُوْيه: خالد بن أَبي يَزيد، ويُقال: ابن يَزيد، أَبو عَبد الرَّحيم. «رجال صحيح مُسلِم» ١/ ١٨٧.

ـ قال أَبو داوُد: هذا لأَنهُ كان أَشْعَرَها.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٣٠، وقال: ولا يُعرف لجَهم سماعٌ من سالم.

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ به الجَهم بن الجارود، عَن سالم، عَن أَبيه، وتَفَرَّد به عَنه أَبو عَبد الرَّحيم، خالد بن يَزيد. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٠١٣).

***

٧٢١٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«مَنْ أَهْدَى تَطَوُّعًا، ثُمَّ ضَلَّتْ، فَإِنْ شَاءَ أَبْدَلَهَا، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ، وَإِنْ كَانَتْ فِي نَذْرٍ فَلْيُبَدِّلْ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٥٧٩) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، وصالح بن أَيوب، قالا: حَدثنا بِشر بن بَكر، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر، قال: حَدثني نافِع، فذكره[١].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: باب إِيجاب إبدال الهَدي الواجب إِذا ضَلت، إِن صَح الخبر، ولا إِخالُ، فإِن في القلب من عَبد الله بن عامر الأَسلمي.

• أَخرجه مالك (١١٢٤)[٢] عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، أَنه قال: من أَهدى بَدَنة، ثُم ضَلَّت، أَو ماتت، فإِنها إِن كانت نَذرًا، أَبدلها، وإِن كانت تَطوعًا، فإِن شاء أَبدلها، وإِن شاء تركها.، «مَوقوفٌ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٧٦١٠).

والحَديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٥٢٨)، والبَيهَقي ٥/ ٢٤٤.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٢١٨)، وسُويد بن سَعيد (٥٢٧).

(٣) أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٢٤٣، وقال: هذا هو الصَّحيح، مَوقُوفٌ، وكذلك رواه شُعيب بن أَبي حَمزة، عَن نافِع، و٩/ ٢٨٩، وقال: هكذا رواه مالك، عَن نافِع، مَوقوفًا، ورواه عَبد الله بن عامر الأَسلمي، عَن نافِع، مَرفُوعًا، والصواب مَوقُوفٌ.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٥/ ٢٥٤، في ترجمة عَبد الله بن عامر، وقال: وعَبد الله بن عامر له غير ما ذكرتُ، وَهو عزيز الحَديث، ولاَ يُتابَع في بعض هذه الأَخبار التي ذكرتها عَنه، وَهو مِمَّن يُكتَب حَديثه.

* * *

٧٢١٥- عَنْ زِيادِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ بِمِنًى، فَمَرَّ بِرَجُلٍ، وَهُوَ يَنْحَرُ بَدَنَةً، وَهِيَ بَارِكَةٌ، فَقَالَ: ابْعَثْهَا قِيَامًا مُقَيَّدَةً، سُنَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ زِيادِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ مَرَّ بِرَجُلٍ، قَدْ أَنَاخَ مَطِيَّتَهُ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَنْحَرَهَا، فَقَالَ: قِيَامًا مُقَيَّدَةً، سُنَّةُ رَسُولِ الله ﷺ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٨٤(١٥٩٠٩) قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى. و«أَحمد» ٢/ ٣(٤٤٥٩) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٢/ ٨٦(٥٥٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١٣٩(٦٢٣٦) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«الدَّارِمي» (٢٠٤٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٢/ ٢١٠ (١٧١٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. قال البُخاري عَقِبَهُ: وقال شُعبة: عَن يُونُس، قال: أَخبَرني زياد. و«مُسلم» ٤/ ٨٩ (٣١٧٢) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا خالد بن عَبد الله. و«أَبو داوُد» (١٧٦٨) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا هُشَيم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤١٢٠) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، عَن هُشَيم. و«ابن خُزيمة» (٢٨٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى (ح) وحَدثنا الصَّنْعاني، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع (ح) وحَدثنا زياد بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن عُلَية (ح) وحَدثنا الدَّورقي، ومُحمد بن هِشام، قالا: حَدثنا هُشَيم. و«ابن حِبَّان» (٥٩٠٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع.

سبعتهم (عَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى، وهُشيم بن بَشير، وشُعبة بن الحَجاج،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٤٥٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٥٨٠).

وإسماعيل بن إبراهيم ابن عُلَية، وسُفيان الثَّوري، ويَزيد بن زُرَيع، وخالد بن عَبد الله الطَّحَّان) عَن يُونُس بن عُبيد، قال: أَخبَرني زياد بن جُبَير، فذكره(١).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٨٤(١٥٩١٠) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن يُونُس، عَن زياد بن جُبير، عَن ابن عُمر؛ أَنه نحر ثلاث بُدْن له قِيامًا، «مَوقوفٌ».

***

٧٢١٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، وَقَفَ يَوْمَ النَّحْرِ بَيْنَ الْجَمَرَاتِ، فِي الْحَجَّةِ الَّتِي حَجَّ فِيهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ يَوْم هَذَا؟ قَالُوا: يَوْمُ النَّحْرِ، قَالَ: فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا بَلَدُ الْحَرَام، قَالَ: فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟ قَالُوا: شَهْرُ الْحَرَامِ، قَالَ: هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الأَكْبَرِ، وَدِمَاؤُكُمْ، وَأَمْوَالُكُمْ، وَأَعْرَاضُكُمْ، عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ هَذَا الْبَلَدِ، فِي هَذَا الْيَوْمِ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: اللهُمَّ اشْهَدْ، ثُمَّ وَدَّعَ النَّاسَ، فَقَالُوا: هَذِهِ حَجَّةُ الْوَدَاعِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، وَقَفَ يَوْمَ النَّحْرِ بَيْنَ الْجَمَرَاتِ، فِي الْحَجَّةِ الَّتِي حَجَّ، فَقَالَ: أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ قَالُوا: يَوْمُ النَّحْرِ، قَالَ: هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الأَكْبَرِ»(٣).

أَخرجه البُخاري، تَعليقًا، ٢/ ٢١٧(١٧٤٢) قال: وقال هِشام بن الغاز. و«ابن ماجة» (٣٠٥٨) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا صَدقة بن خالد. و«أَبو داوُد» (١٩٤٥) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن الفَضل، قال: حَدثنا الوليد.

---

(١) المسند الجامع (٧٦٠٨)، وتحفة الأشراف (٦٧٢٢)، وأَطراف المسند (٤١٠٩).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٠٣٢)، وأَبو عَوانة (٧٨٩٥)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٦٣٣٠)، والبَيهَقي ٥/ ٢٣٧، والبَغَوي (١٩٥٧).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

كلاهما (صَدقة بن خالد، والوَليد بن مُسلم) عَن هِشام بن الغاز، قال: سَمِعتُ نافِعًا يُحدِّث، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: أَلاَ أَيُّ شَهْرٍ تَعْلَمُونَهُ أَعْظَمُ حُرْمَةً؟ قَالُوا: أَلاَ شَهْرُنَا هَذَا، قَالَ: أَلاَ أَيُّ بَلَدٍ تَعْلَمُونَهُ أَعْظَمُ حُرْمَةً؟ قَالُوا: أَلاَ بَلَدُنَا هَذَا، قَالَ: أَلاَ أَيُّ يَوْمٍ تَعْلَمُونَهُ أَعْظَمُ حُرْمَةً؟ قَالُوا: أَلاَ يَوْمُنَا هَذَا، قَالَ: فَإِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَدْ حَرَّمَ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ؟ ثَلاَثًا، كُلُّ ذَلِكَ يُجِيبُونَهُ: أَلاَ نَعَمْ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في كتاب الفتن.

* * *

٧٢١٧- عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ هَذِهِ السُّورَةَ أُنْزِلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، بِمِنًى، وَهُوَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾ حَتَّى خَتَمُهَا، فَعَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَّهُ الْوَدَاعُ، فَأَمَرَ بِرَاحِلَتِهِ الْقَصْوَاءِ، فَرُحِلَتْ لَهُ فَرَكِبَ، فَوَقَفَ لِلنَّاسِ بِالْعَقَبَةِ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ كُلَّ دَمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ هَدَرٌ، وَأَوَّلُ دِمَائِكُمْ دَمُ إِيَاسِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي لَيْثٍ، فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ، وَإِنَّ أَوَّلَ رِبًا كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْـمُطَّلِبِ، فَهُوَ أَوْضَعُ، لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ، لاَ تَظْلِمُونَ وَلاَ تُظْلَمُونَ.

---

(١) المسند الجامع (٧٦١١)، وتحفة الأشراف (٨٥١٤).

والحَديث؛ أخرجه الطبري ١١/ ٣٣٣، وأبو عَوانة (٣٥٥٥ و٣٥٥٦)، والطَّبَراني، في «مسند الشاميين» (١٥٣٣)، والبَيهَقي ٥/ ١٣٩، والبَغَوي (٣٨١٩).

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ، فَهُوَ الْيَوْمَ كَهَيْئَةِ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَإِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ: رَجَبُ مُضَرَ بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ، وَذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ، وَالْـمُحَرَّمُ، وَإِنَّ النَّسِيءَ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ، يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا، يُحِلُّونَهُ عَامًا، وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا، لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللهُ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَجْعَلُونَ صَفَرَ عَامًا حَرَامًا، وَعَامًا حَلاَلاً، وَيَجْعَلُونَ الْـمُحَرَّمَ عَامًا حَلاَلاً، وَعَامًا حَرَامًا، وَذَلِكَ النَّسِيءُ مِنَ الشَّيْطَانِ.

يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي بَلَدِكُمْ هَذَا آخِرَ الزَّمَانِ، وَقَدْ رَضِيَ مِنْكُمْ بِمُحَقَّرَاتِ الأَعْمَالِ، فَاحْذَرُوهُ فِي دِينِكُمْ.

أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ وَدِيعَةٌ، فَلْيُؤَدِّهَا إِلَى مَنِ ائْتَمَنَهُ عَلَيْهَا.

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ النِّسَاءَ عِنْدَكُمْ عَوَانٌ، أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللهِ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ حَقٌّ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ حَقٌّ، وَمِنْ حَقِّكُمْ: أَنْ لاَ يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ غَيْرَكُمْ، وَلاَ يَعْصِينَكُمْ فِي مَعْرُوفٍ، فَإِذَا فَعَلْنَ ذَلِكَ، فَلَهُنَّ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْـمَعْرُوفِ، فَإِذَا ضَرَبْتُمْ فَاضْرِبُوا ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ.

أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا: كِتَابَ اللهِ.

أَيُّهَا النَّاسُ، أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ قَالُوا: يَوْمٌ حَرَامٌ، قَالَ: أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟ قَالُوا: شَهْرٌ حَرَامٌ، قَالَ: أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ قَالُوا: بَلَدٌ حَرَامٌ، قَالَ: فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ حَرَّمَ دِمَائَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ، كَحُرْمَةِ هَذَا الْيَوْمِ، وَهَذَا الشَّهْرِ، أَلاَ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي، وَلاَ أُمَّةَ بَعْدَكُمْ، أَلاَ فَلْيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ أَنِّي قَدْ بَلَّغْتُ، ثَلاَثَ مِرَارٍ».

ـ رواية ابن أَبي شَيبة، في «الـمُصَنَّف»، مختصرة على: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، حَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ كُلَّ دَمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَهُوَ هَدَرٌ، وَأَوَّلُ دِمَائِكُمْ دَمُ إِيَاسِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي لَيْثٍ،

فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ، وَإِنَّ أَوَّلَ رِبًا كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، وَهُوَ أَوَّلُ رِبًا أَضَعُ ﴿لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لاَ تَظْلِمُونَ وَلاَ تُظْلَمُونَ﴾».

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ١٢٥(٣٧١٢٢). وعَبد بن حُميد (٨٥٩) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب العُكلي، قال: حَدثنا مُوسى بن عُبيدة، قال: حَدثني صَدقة بن يَسار، فذكره[(١)].

* * *

٧٢١٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ، حِينَ أَصَابَهُ سِنَانُ الرُّمْحِ، فِي أَخْمَصِ قَدَمِهِ، فَلَزِقَتْ قَدَمُهُ بِالرِّكَابِ، فَنَزَلْتُ فَنَزَعْتُهَا، وَذَلِكَ بِمِنًى، فَبَلَغَ الحَجَّاجَ، فَجَعَلَ يَعُودُهُ، فَقَالَ الحَجَّاجُ: لَوْ نَعْلَمُ مَنْ أَصَابَكَ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَنْتَ أَصَبْتَنِي، قَالَ: وَكَيْفَ؟ قَالَ: حَمَلْتَ السِّلاَحَ فِي يَوْمٍ لَمْ يَكُنْ يُحْمَلُ فِيهِ، وَأَدْخَلْتَ السِّلاَحَ الْحَرَمَ، وَلَمْ يَكُنِ السِّلاَحُ يُدْخَلُ الْحَرَمَ.

أخرجه البُخاري ٢/ ٢٣(٩٦٦) قال: حَدثنا زكريَّا بن يَحيى، أَبو السُّكَين، قال: حَدثنا الـمُحارِبي، قال: حَدثنا مُحمد بن سُوقَة، عَن سَعيد بن جُبَير، فذكره[(٢)].

ـ والمرفوع فيه، هو قول ابن عُمر: «لَم يَكُن يُحمَلُ فِيهِ».

• أخرجه البُخاري ٢/ ٢٤(٩٦٧)، وفي «الأدب المفرد» (٥٢٨) قال: حَدثنا أَحمد بن يعقوب، قال: حَدثني إِسحاق بن سَعيد بن عَمرو بن سَعيد بن العاص، عَن أَبيه، قال: دخل الحَجاج على ابن عُمر، وأَنا عِنده، فقال: كيف هو؟ فقال: صالحٌ، فقال: من أَصابك؟ قال: أَصابني من أَمَر بحمل السِّلاح، في يوم لا يحل فيه حَملُه، يعَني الحَجاج[(٣)]. «مَوقوفٌ»[(١)].

---

(١) مجمع الزوائد ٣/ ٢٦٦، وإِتحاف الـمَهَرَة (٢٦١٧ و٣٠٦٥ و٥٩٠٨)، والمطالب العالية (١١٣٤ و١٤٦٦ و١٦٠٢ و١٦٧٤ و١٧٩٢ و٣٢١٧ و٣٧٨٧).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦١٣٤ و٦١٣٥)، والرُّوياني (١٤١٦)، والبَيهَقي ٥/ ١٥٢.

(٢) المسند الجامع (٧٥٨٣)، وتحفة الأشراف (٧٠٦٣).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ١٥٤.

(٣) اللفظ للبخاري (٩٧٦).

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٣٤٩:١(١٤٦٢٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن فُضَيل بن مَرزوق، عَن عطية، قال: سأَلتُ مَولًى لِابن عُمر، عَن موت ابن عُمر؟ قال: أَصابه رجلٌ من أَهل الشَّام بِزُجٍّ، فدخل عليه الحَجاج يَعودُه، فقال: لو أَعلم من أصابك، لفعلتُ وفعلتُ، قال: أَنت أَصبتني، أَدخلتَ السِّلاح الحَرَم. «مَوقوفٌ»[٢].

* * *

٧٢١٩- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَزُورُ الْبيْتَ، فَيَطُوفُ بِهِ أُسْبُوعًا، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، وَتَحِلُ لَهُ النِّسَاءُ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٩٤٢) قال: قرأْتُ على أَحمد بن أَبي سُريج الرَّازي، أَن عَمرو بن مُجَمِّع الكِندي أَخبرهم، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن نافِع، فذكره[٣].

* * *

٧٢٢٠- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ حُجَّاجًا، فَمَا أَحْلَلْنَا مِنْ شَيْءٍ، حَتَّى أَحْلَلْنَا يَوْمَ النَّحْرِ»[٤].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ خَرَجْنَا حُجَّاجًا، مُهِلِّينَ بِالحَجِّ، فَلَمْ يَحِلَّ النَّبِيُّ ﷺ، وَلاَ عُمَرُ، حَتَّى طَافُوا بِالْبَيْتِ (قَالَ: قَالَ سُرَيْجٌ: يَوْمَ النَّحْرِ) وَبِالصَّفَا وَالـمَرْوَةِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١٤(٥٩٤٦) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا عَبد الله. وفي ٢/ ١٢٥ (٦٠٨٢) قال: حَدثنا يُونُس، وسُرَيج بن النُّعمان، قالا: حَدثنا فُلَيح.

---

(١) المسند الجامع (٧٥٨٤)، وتحفة الأشراف (٧٠٧٨).
والحَديث؛ أخرجه البيهقي ٥/ ١٥٤.

(٢) أخرجه الطَّبَراني (١٣٠٣٩).

(٣) المسند الجامع (٧٦٢٥).

(٤) لفظ (٥٩٤٦).

كلاهما (عَبد الله بن عُمر العُمَري، وفُلَيح بن سُليمان) عَن نافِع، فذكره[1].

* * *

٧٢٢١- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَفَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ رَجَعَ فَصَلَّى الظُّهْرَ بِمِنًى».

قَالَ نَافِعٌ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُفِيضُ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي الظُّهْرَ بِمِنًى، وَيَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَهُ[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٤(٤٨٩٨). ومُسلم ٤/ ٨٤(٣١٤٣) قال: حَدثني مُحمد بن رافع. و«أَبو داوُد» (١٩٩٨) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤١٥٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم. و«ابن خُزيمة» (٢٩٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٣٨٨٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحمد بن عَرعَرة بن البِرِند. وفي (٣٨٨٣ و٣٨٨٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل.

أَربعتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن رافع، وإِسحاق بن إِبراهيم، وإِبراهيم بن مُحمد بن عَرعَرة) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[3].

• أَخرجه البُخاري ٢/ ٢١٤(١٧٣٢) قال: وقال لنا أَبو نُعَيم: حَدثنا سُفيان، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، رَضي الله عَنهما؛ أَنه طاف طَوافًا واحِدًا، ثُم يَقِيل، ثُم يأتي مِنًى، يعني يوم النَّحر. «مَوقوفٌ»[4].

- قال البُخاري: ورَفَعَهُ عَبد الرَّزاق؛ أَخبَرنا عُبيد الله.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٧٦١٤)، وأَطراف المسند (٤٧٠٥ و٤٨٩٢).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٧٦١٦)، وتحفة الأشراف (٨٠٢٤)، وأَطراف المسند (٤٧٧٣).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٧٥٩)، وابن الجارود (٤٨٦)، وأَبو عَوانة (٣٢٧٧)، والبَيهَقي ٥/ ١٤٤.

(٤) تحفة الأشراف (٧٨٩٩).

٧٢٢٢- عَنْ حَرِيزٍ، أَوْ أَبِي حَرِيزٍ، (الشَّكُّ مِنْ يَحيى) أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ فَرُّوخَ يَسْأَلُ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: إِنَّا نَتَبَايَعُ بِأَمْوَالِ النَّاسِ، فَيَأْتِي أَحَدُنَا مَكَّةَ، فَيَبِيتُ عَلَى الـمَالِ، فَقَالَ:

«أَمَّا رَسُولُ الله ﷺ، فَبَاتَ بِمِنًى وَظَلَّ».

أَخرجه أَبو داوُد (١٩٥٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر، مُحمد بن خَلاَّد الباهِلي، قال: حَدثنا يَحيى، عَن ابن جُريج، قال: حَدثني حَريز، أَو أَبو حَريز (الشَّك من يَحيى)، فذكره[١].

ـ **فوائد:**

ـ يَحيَى؛ هو ابن سَعيد القَطَّان.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ زَارَ لَيْلاً».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أُمِّ الـمُؤمنين عائِشة، رَضي الله تعالى عَنها.

* * *

٧٢٢٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قال:

«اسْتَأْذَنَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، رَسُولَ الله ﷺ، أَنْ يَبِيتَ بِمَكَّةَ لَيَالِيَ مِنًى، مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ، فَأَذِنَ لَهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «رَخَّصَ رَسُولُ الله ﷺ، لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، أَنْ يَبِيتَ بِمَكَّةَ أَيَّامَ مِنًى، مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٣٤٨:١(١٤٦١٣) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«أَحمد» ٢/ ١٩ (٤٦٩١) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٢/ ٢٢(٤٧٣١) قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي

---

(١) المسند الجامع (٧٥٧٩)، وتحفة الأشراف (٦٦٨٧).
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ١٥٣.
(٢) اللفظ لأَحمد (٤٧٣١).
(٣) اللفظ للنَّسائي.

٢/ ٢٨(٤٨٢٧) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُريج. وفي ٢/ ٨٨(٥٦١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرني ابن جُريج. و«الدَّارِمي» (٢٠٧٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي (٢٠٧٦) قال: أَخبَرنا سَعيد بن الـمُغيرة، عَن عِيسى بن يُونُس. و«البُخاري» ٢/ ١٩١(١٦٣٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي الأَسوَد، قال: حَدثنا أَبو ضَمرة. وفي ٢/ ٢١٧ (١٧٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد بن مَيمون، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. وفي (١٧٤٤) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. وفي (١٧٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي. قال البُخاري عَقِبَهُ: تابَعَه أَبو أُسامة، وعُقْبَة بن خالد، وأَبو ضَمرة. و«مُسلم» ٤/ ٨٦(٣١٥٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن نُمَير، وأَبو أُسامة (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٣١٥٧) قال: وحَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس (ح) وحَدثنيه مُحمد بن حاتم، وعَبد بن حُميد، جَميعًا عَن مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«ابن ماجة» (٣٠٦٥) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«أَبو داوُد» (١٩٥٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن نُمَير، وأَبو أُسامة. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٤١٦٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس. و«ابن خُزيمة» (٢٩٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«ابن حِبَّان» (٣٨٨٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٣٨٩٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس. وفي (٣٨٩١) قال: أَخبَرنا الـمُفَضل بن مُحمد بن إِبراهيم الجَنَدي، بمَكَّة، قال: حَدثنا علي بن زياد اللَّحَجِي، قال: حَدثنا أَبو قُرَّة، مُوسى بن طارق السَّكسَكي، عَن مُوسى بن عُقبة.

ثمانيتهم (عَبد الله بن نُمَير، ويَحيَى بن سَعيد، وعَبد الـمَلِك بن جُريج، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وعِيسى بن يُونُس بن أَبي إِسحاق، وأَبو ضَمرة، أَنس بن

عِياض، وعُقبَة بن خالد، ومُوسى بن عُقبة) عَن عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثني نافِع، فذكره(١).

- في رواية يَحيى، عَن عُبيد الله، قال: أَخبَرني نافِع، قال: لا أَعلمه إِلاَّ عَن عَبد الله.

***

٧٢٢٤- عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ. وَعَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَالـمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْبَطْحَاءِ، ثُمَّ هَجَعَ بِهَا هَجْعَةً، ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ».

فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَهْجَعُ هَجْعَةً بِالْبَطْحَاءِ، ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ، وَيَزْعُمُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٠٠(٥٧٥٦) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو داوُد» (٢٠١٢) قال: حَدثنا مُوسى أَبو سَلَمة. وفي (٢٠١٣) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَفان.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، ومُوسى بن إِسماعيل أَبو سَلَمة) عَن حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا حُميد، عَن بَكر بن عَبد الله، عَن ابن عُمر (ح) وأَيوب، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ١١٠(٥٨٩٢) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب، عَن نافِع، وبكر بن عَبد الله، عَن ابن عُمر؛

---

(١) المسند الجامع (٧٦١٨)، وتحفة الأشراف (٧٨٠٢ و٧٨٢٤ و٧٩٣٩ و٨٠٣٣ و٨٠٨٠)، وأَطراف المسند (٤٧٦٤).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهَوية «مسند ابن عَباس» (٩٠٦)، وابن الجارود (٤٩٠)، وأَبو عَوانة (٣٣١٧ و٣٣١٨)، والبَيهَقي ٥/ ١٥٣، والبَغَوي (١٩٦٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٧٥٦).

(٣) اللفظ لأَبي داود (٢٠١٢).

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَالْـمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، ثُمَّ هَجَعَ هَجْعَةً، ثُمَّ دَخَلَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ».

ليس فيه: «حُميد»، ورواه عَن «أَيوب» بدلاً منه.

• وأَخرجه أَحمد ٢/ ٢٨(٤٨٢٨) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا حَماد، عَن حُميد. وفي ٢/ ١٢٤(٦٠٦٩) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة، عَن أَيوب، وحُميد. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٩٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا حُميد.

كلاهما (حُميد الطويل، وأَيوب السَّخْتياني) عَن بَكر بن عَبد الله، عَن ابن عُمر؛ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَالْـمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْبَطْحَاءِ، ثُمَّ هَجَعَ هَجْعَةً، ثُمَّ دَخَلَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، كَانَ يَهْجَعُ هَجْعَةً بِالْبَطْحَاءِ، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَعَلَ ذَلِكَ»[2].

ليس فيه: «نافِع»[3].

• وأَخرجه مالك (١٢٠٦)[4] عَن نافِع؛ أَن عَبد الله بن عُمر كان يُصَلي الظُّهر والعَصر، والـمَغرِب والعِشاء، بالمحصب، ثُم يدخل مَكَّة من اللَّيل فيطوف بالبيت. «مَوقوفٌ».

* * *

٧٢٢٥- عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: سُئِلَ عُبَيْدُ اللهِ عَنِ الْـمُحَصَّبِ، فَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: نَزَلَ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَعُمَرُ، وَابْنُ عُمَرَ.

وَعَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، كَانَ يُصَلِّي بِهَا، يَعْنِي الْـمُحَصَّبَ،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٠٦٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٨٢٨).

(٣) المسند الجامع (٧٥٤٣)، وتحفة الأشراف (٦٥٥٨)، وأَطراف المسند (٤٠٦٠ و٤٦١٩).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٢٧٧)، وسُويد بن سَعيد (٦٢٠).

الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ (أَحْسِبُهُ قَالَ: وَالـمَغْرِبَ، قَالَ خَالِدٌ: لاَ أَشُكُّ فِي الْعِشَاءِ)، وَيَهْجَعُ هَجْعَةً، وَيَذْكُرُ ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(١).

أَخرجه البُخاري ٢/ ٢٢٢(١٧٦٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، فذكره(٢).

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٨٩(٥٦٢٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١٣٨(٦٢٢٣) قال: حَدثنا نُوح بن مَيمون، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«مُسلم» ٤/ ٨٥(٣١٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن مِهران الرَّازي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«ابن ماجة» (٣٠٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا عُبيد الله. و«التِّرمِذي» (٩٢١) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن عُمر. و«ابن خُزيمة» (٢٩٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، ومُحمد بن يَحيى، ومُحمد بن سَهل بن عَسكَر، قالوا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٢٩٩١) قال: وحَدثنا مُحمد بن يَحيى، ومُحمد بن رافع، ومُحمد بن سَهل، قالوا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي (٢٩٩٣) قال: حَدثنا الصَّنْعاني، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، قال:

---

(١) قال ابن حَجَر: قَوله: «سُئِلَ عُبيد الله» يَعني ابن عُمر بن حَفص بن عاصِم بن عُمر بن الخَطاب العُمَري.
قَوله: «نَزَلَ بِها رَسول الله ﷺ وعُمر وابن عُمر»؛ هو عَن النَّبي ﷺ مُرسَل، وعَن عُمر مُنقَطِع، وعَن ابن عُمر مَوصول، ويَحتَمِل أَن يَكون نافِع سَمِع ذلك من ابن عُمر، فيَكون الجَميع مَوصولاً، ويَدُل عَلَيه رِوايَة عَبد الرَّزاق الَّتِي قَدَّمتها فِي الباب الَّذِي قَبله.
قَوله: «وعَن نافِع»؛ هو مَعطوف علَى الإِسناد الذي قَبله، وليس بِمُعلق.
وقَد رَواه البَيهَقي مِن طَريق حُميد بن مَسعَدَة عَن خالد بن الحارِث مِثله.
قَوله: «يُصلِي بها، يَعني الـمُحَصَّب» قيل: فَسَّر الضمير المؤَنث بلفظٍ مُذَكر، وأَراد البُقعَة، ولأن من أَسمائِها البَطحاء.
قَوله: «قال خالد»، هو ابن الحارِث، راوِي أَصل الإِسناد، وهو مُؤَيد لِلعِطف الذي قَبله. «فتح الباري» ٣/ ٥٩٢.
(٢) تحفة الأشراف (٧٨٨٣).
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ١٦٠.

سَمِعتُ عَبد الله بن عُمر العُمَري، و«ابن حِبَّان» (٣٨٩٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبار الصُّوفي، قال: حَدثنا يَحيى بن مَعين، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر (ح) ومَعمر، عَن أَيوب.

ثلاثتهم (عُبيد الله بن عُمر، وعَبد الله بن عُمر، العُمَريَّان، وأَيوب السَّخْتياني) عَن نافِع، عَن ابن عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، يَنْزِلُونَ بِالأَبْطَحِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، نَزَلُوا الـمُحَصَّبَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ، نَزَلَ الْبَطْحَاءِ عَشِيَّةِ النَّفَرِ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، كَانَا يَفْعَلاَنِهِ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ حَتَّى هَلَكَ، فَصَلَّى بِهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَالـمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ[3].

رَفَعَ الموقوف في رواية البُخاري

قال أَبو عيسى التِّرمِذي: حديث ابن عُمر، حديث حسنٌ غريبٌ، إِنما نعرفه من حديث عبد الرَّزاق، عن عُبيد الله بن عُمر[4].

• أَخرجه مُسلم ٤/ ٨٥(٣١٤٦) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم بن مَيمون، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا صَخر بن جُوَيرية، عَن نافِع؛ أَن ابن عُمر كان يرى التَّحصِيب سُنَّةً، وكان يُصَلي الظهر يوم النَّفر بالحَصْبَة، قال نَافعٌ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٦٢٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٢٢٣).

(٣) اللفظ لابن خُزيمة (٢٩٩٣).

(٤) المسند الجامع (٧٦٢٠ و٧٦٢١)، وتحفة الأشراف (٧٥٧٧ و٨٠٢٥)، وأَطراف المسند (٤٦٨٣ و٤٨٥٧).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٧٣٣)، والبَيهَقي ٥/ ١٦٠.

ـ قال ابن أَبي مَريَم: قيل ليَحيَى بن مَعين: إِن عَبد الرَّزاق كان يُحدِّث بأَحاديث عُبيد الله، عَن عَبد الله بن عُمر، ثُم حَدَّث بها عَن عُبيد الله بن عُمر؟ فقال يَحيى: لم يزل عَبد الرَّزاق يُحدِّث بها عَن عُبيد الله، ولكنها كانت مُنكَرةً. «الكامل» ٦/ ٥٣٩.

«قَدْ حَصَّبَ رَسُولُ الله ﷺ، وَالْخُلَفَاءُ بَعْدَهُ»(١).

* * *

٧٢٢٦- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَنْفِرَ الرَّجُلُ، حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٠٧١) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِبراهيم بن يَزيد، عَن طَاوُوس، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ١/ ٣٦٩، في ترجمة إِبراهيم بن يَزيد، وقال: وَهو في عداد من يُكتب حَديثه، وإِن كان قد نُسِبَ إِلى الضعف.

* * *

٧٢٢٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ، فَلْيَكُنْ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ، إِلاَّ الْحُيَّضَ، رَخَّصَ لَهُنَّ رَسُولُ الله ﷺ»(٣).

أَخرجه التِّرمِذي (٩٤٤) قال: حَدثنا أَبو عَمار. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤١٨٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم. و«ابن خُزيمة» (٣٠٠١) قال: حَدثنا علي بن خَشرَم. و«ابن حِبَّان» (٣٨٩٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن خالد بن عَبد المَلِك بن مُسَرِّح، قال: حَدثنا عَمِّي الوليد بن عَبد المَلِك بن مُسَرِّح.

أَربعتهم (أَبو عَمار، الحُسين بن حُرَيث، وإِسحاق بن إِبراهيم، وعلي بن خَشرَم، والوَليد بن عَبد المَلِك) عَن عِيسى بن يُونُس، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره(٤).

(١) المسند الجامع (٧٦١٩)، وتحفة الأشراف (٧٦٩٥).
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ١٦٠.

(٢) المسند الجامع (٧٦٢٢)، وتحفة الأشراف (٧١٠٩).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٤٦٠).

(٣) اللفظ لابن حبان.

(٤) المسند الجامع (٧٦٢٣)، وتحفة الأشراف (٨٠٨١).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٣٩٣)، والدَّارَقُطني (٢٦٩٠).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثُ ابن عُمر حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَن النَّبي ﷺ رَخَّصَ لهن.

تفرد به عِيسى بن يُونُس، عَن عُبيد الله.

ورَواه الزُّهْري، عَن طاوُوس، عَن ابن عُمر؛ أَنه كان يُفتي بِضِد هذا، حَتى كان بعد سنة، قال: زعموا أَنه رخص للحائض، ولم يذكر النَّبي ﷺ.

وقول الزُّهْري، عَن طاوُوس أَصح. «العِلل» (٢٩٤٣).

❊ ❊ ❊

• حَدِيثُ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«رُخِّصَ لِلْحَائِضِ أَنْ تَنْفِرَ، إِذَا حاضَتْ».

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ: إِنَّهَا لاَ تَنْفِرُ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: تَنْفِرُ؛ «إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، رَخَّصَ لَهُنَّ».

سلف في مسند عَبد الله بن عَباس، رَضي الله تعالى عَنهما.

❊ ❊ ❊

٧٢٢٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ، فَصَلَّى بِهَا».

قَالَ نَافِعٌ: وَكَانَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ(١).

(❊) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا صَدَرَ مِنَ الحَجِّ، أَوِ العُمْرَةِ، أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ، فَصَلَّى بِهَا».

قَالَ نافِع: وَكَانَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ(٢).

---

(١) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

(٢) اللفظ للنَّسائي (٤٢٣١).

أَخرجه مالك (١٢٠٤)[1]. وأَحمد ٢/ ٢٨(٤٨١٩) قال: حَدثنا رَوح. وفي ٢/ ١١٢ (٥٩٢٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى. وفي ٢/ ١٣٨(٦٢٣٢) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن. و«البُخاري» ٢/ ١٦٦(١٥٣٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف. و«مُسلم» ٤/ ١٠٦(٣٢٦١) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى. و«أَبو داوُد» (٢٠٤٤) قال: حَدثنا القَعنَبي. و«النَّسائي» ٥/ ١٢٧، وفي «الكُبرى» (٣٦٢٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قراءةً عليه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم. وفي «الكُبرى» (٤٢٣١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، عَن ابن وَهب.

ثمانيتهم (رَوح بن عُبادة، وإِسحاق بن عِيسى، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَبد الله بن يوسُف، ويَحيَى بن يَحيى، وعَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم، وعَبد الله بن وَهب) عَن مالك، عَن نافِع، فذكره[2].

• أَخرجه أَحمد ٢/ ١١٩(٦٠٠٤) قال: حَدثنا هاشم. و«مُسلم» ٤/ ١٠٦ (٣٢٦٢) قال: حَدثني مُحمد بن رُمح بن الـمُهاجر المِصري (ح) وحَدثنا قُتيبة، واللفظ له.

ثلاثتهم (هاشم بن القاسم، ومُحمد بن رُمح، وقُتيبة بن سَعيد) قال ابن رُمح: أَخبَرنا. وقال الآخران: حَدثنا لَيث، عَن نافِع، قَالَ:

«كَانَ ابْنُ عُمر يُنِيخُ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ، الَّتِي كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُنِيخُ بِهَا، وَيُصَلِي بِهَا»[3] مُرسَلٌ[4].

***

---

(١) وهو في رواية أَبِي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٤٥٦)، وسُويد بن سَعيد (٦٢٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٦٦).

(٢) المسند الجامع (٧٥٣٨)، وتحفة الأشراف (٨٣٣٨)، وأَطراف المسند (٤٩٢٣ و٤٩٦٣).
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٢٤٤.

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) تحفة الأشراف (٨٣٠٨)، وأَطراف المسند (٤٩٠٢).
والحَديث أَخرجه، مُرسلًا: الطَّبَراني، في «الأوسط» (٤٢٧٩ و٥١٨٦)، من طريق الزُّهْري، والبَيهَقي ٥/ ٢٤٥، من طريق مُوسى بن عُقبة.
كلاهما (الزُّهْري، وموسى) عَن نافِع، به.

٧٢٢٩- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ، يُصَلِّي فِي مَسْجِدِ الشَّجَرَةِ، وَإِذَا رَجَعَ صَلَّى بِذِي الْحُلَيْفَةِ، بِبَطْنِ الْوَادِي، وَبَاتَ حَتَّى يُصْبِحَ»[١].

أخرجه البُخاري ٢/ ١٦٦(١٥٣٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر. وفي ٣/ ٩(١٧٩٩) قال: حَدثنا أَحمد بن الحَجاج.

كلاهما (إِبراهيم بن الـمُنذر، وأَحمد بن الحَجاج) قالا: حَدثنا أَنس بن عِياض، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، فذكره[٢].

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٤٦١ و٥٤٧٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة[٣]. و«ابن خُزيمة» (٢٦١٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الصَّوَّاف.

كلاهما (زُهير أَبو خَيثمة، وإِسحاق الصواف) عَن أَحمد بن إِسحاق الحَضرَمي، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثني مُوسى بن عُقبة، قال: حَدثني نافِع، وسالم؛ أَن ابن عُمر كان إِذا مَرَّ بذي الحليفة، بات بها حَتى يُصبح، ويُخبر؛ أَن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك[٤][٥].

* * *

• حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ، بَاتَ بِالـمُعَرَّسِ حَتَّى يَغْتَدِيَ».

ـ ذَكَر المِزِّي أَن أَبا داوُد رَواه عَن أَحمد بن صالح، عَن عَبد الله بن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر العُمَري، عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر.

قال المِزِّي: هذا الحَديث في رواية أَبي الحَسن بن العبد، وأَبي بَكر بن داسة، ولم يَذكره أَبو القاسم. «تحفة الأشراف» (٧٧٣٠).

* * *

(١) اللفظ للبُخاري (١٧٩٩).

(٢) المسند الجامع (٧٥٤٢)، وتحفة الأشراف (٧٨٠١).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٢٥٩.

(٣) في (٥٤٧٤) قال أَبو يَعلَى: «حَدثنا زُهير» وهو زُهير بن حَرب أَبو خَيثمة.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٤٦١).

(٥) المسند الجامع (٧٥٣٩).

٧٢٣٠- عَنْ عِكرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ عَنِ الْعُمْرَةِ قَبْلَ الْحَجِّ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لاَ بَأْسَ عَلَى أَحَدٍ يَعْتَمِرُ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ، قَالَ عِكرِمة: قَالَ عَبْدُ الله:

«اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِ الـمَخْزُومِيِّ، قَالَ: قَدِمْتُ الـمَدِينَةَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، نُرِيدُ الْعُمْرَةَ مِنْهَا، فَلَقِيتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، فَقُلْتُ: إِنَّا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، قَدِمْنَا الـمَدِينَةَ، وَلَمْ نَحُجَّ قَطُّ، أَفَنَعْتَمِرُ مِنْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَمَا يَمْنَعُكُمْ مِنْ ذَلِكَ؟ فَقَدِ اعْتَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، عُمَرَهُ كُلَّهَا قَبْلَ حَجَّتِهِ، وَاعْتَمَرْنَا»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٦(٥٠٦٩) قال عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ في كتاب أَبِي: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. وفي ٢/ ١٥٨(٦٤٧٥) قال عَبد الله بن أَحمد: قرأْتُ على أَبِي: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبِي، عَن ابن إِسحاق. و«البُخاري» ٣/ ٢(١٧٧٤م) قال: وقال إِبراهيم بن سَعد: عَن ابن إِسحاق. وفي (١٧٧٤م٢) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو عَاصم، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«أَبو داوُد» (١٩٨٦) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مَخلَد بن يَزيد، ويَحيَى بن زَكريا، عَن ابن جُريج.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن جُريج، ومُحمد بن إِسحاق) عَن عِكرِمة بن خالد، فذكره(٣).

• أَخرجه البُخاري ٣/ ٢(١٧٧٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا ابن جُريج؛ أَن عِكرِمة بن خالد، سأَل ابن عُمر، رَضي الله عَنهما، عَن العُمرَة قبل الحج؟ فقال: لا بأس، قال عِكرِمة: قال ابن عُمر:

(١) اللفظ لأَحمد (٥٠٦٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٤٧٥).

(٣) المسند الجامع (٧٦٣٤)، وتحفة الأشراف (٧٣٤٥)، وأَطراف المسند (٤٤٣٩).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشاميين» (٢٩٣٦)، والبَيهَقي ٤/ ٣٤٥ و٣٥٤، والبَغَوي (١٨٤٥).

«اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ»(١).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه مُحمد بن بَكر، عَن ابن جُريج، عَن عِكرمَة بن خالد، عَن ابن عُمر.

ورَواه مُحمد بن حَرب الأبرش، عَن ابن جُريج، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن عِكرمَة بن خالد، عَن ابن عُمر.

فإن كان حَفِظه فقد أغرب به.

وقال أَحمد بن حَنبل في هذا الحَديث: لا أَرى ابن جُريج سَمِعَه من عِكرِمة بن خالد. «العِلل» (٣٠٧٩).

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«اعْتَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ فِي رَجَبٍ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عَائِشة، رَضي الله تعالى عَنها.

ـ وَحَدِيثُ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مَرَّتَيْنِ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

النّكاح

٧٢٣١- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ تُزَوَّجَ الـمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَلاَ عَلَى خَالَتِهَا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٢٤٧(١٧٠٣٧) قال: حَدثنا كَثير بن هِشام، قال: حَدثنا جَعفر بن بُرقان، عَن الزُّهْري، عَن سالم، فذكره(٢).

---

(١) أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٣٥٤.

(٢) مجمع الزوائد ٤/ ٢٦٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٢٢٣ و٣٥٩٣).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٢٣)، والرُّوياني (١٣٩٣ و١٤٠٧).

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا مُحمد بن بَشار، وأَحمد بن مَنيع، ومحمود بن غَيلان، قالوا: حَدثنا كَثير بن هِشام، قال: حَدثنا جَعفر بن بُرقان، عَن الزُّهرِي، عَن سالم، عَن أَبيه، قال: نَهى رسولُ الله ﷺ عَن نكاحين، أَن تُزَوَّجَ الـمَرأَةُ على عَمَّتها، أَو على خالتها.

قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَديث، فقال: هو غَلَطٌ، إِنما هو عَن الزُّهريّ، عَن قَبيصة بن ذُؤَيب، عَن أَبي هُريرة. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٧٦ و٢٧٧).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه كثير بن هِشام، عَن جَعفر بن بُرقان، عَن الزُّهْري، عَن سالِم، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه نهى أَن يجلِس الرَّجلُ على مائِدةٍ يشربُ عليها الخمر، وأَن تُنكح المرأَةُ على عمّتِها.

قال أَبي: هذين الحَديثين خطأٌ، يرويه عَن جَعفر، عَن رجُل، عَن الزُّهْري هكذا، وليس هذا من صحيح حَديث الزُّهْري.

أما حَديثُ: نهى أَن تُنكح المرأَةُ على عمّتِها، وعلى خالتِها؛ فإِن عُقَيلاً رواه، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، وقَبيصة بن ذُؤَيب، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، وهو أَشبهُ.

وأَما قِصةُ المائِدة فهو مُفتعل، ليس من حَديث الثِّقات. «علل الحَديث» (١٢٠٥).

ـ وقال أَبو زُرعة الرَّازي: حَديثُ جَعفر بن بُرقان إِنما هو: عَن الزُّهْري، عَن قَبيصة بن ذُؤَيب، وعُروة بن الزُّبير، وعُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، عَن أَبي هُريرة، حَديثُ نهى رسولُ الله ﷺ أَن يتزوج المرأَة على عمّتِها. «علل الحَديث» (١٤٧٤).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» (٨٨١)، في ترجمة جَعفر بن بُرقان، وقال: ولا يُتابع عليه من حَديث الزُّهرِيّ.

***

• حَدِيثُ مُجاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ؛

«لاَ تُنْكَحُ الـمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَلاَ عَلَى خَالَتِهَا».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ يَخْطُبْ أَحدكم عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، إِلاَّ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٧٢٣٢- عَنْ إِسماعيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، قال: أَخبَرَني الثِّقَةُ، أَوْ مَنْ لاَ أَتَّهِمُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّهُ خَطَبَ إِلَى نَسِيبٍ لَهُ ابْنَتَهُ، قَالَ: فَكَانَ هَوَى أُمِّ الـمَرْأَةِ فِي ابْنِ عُمَرَ، وَكَانَ هَوَى أَبيهَا فِي يَتِيمٍ لَهُ، قَالَ: فَزَوَّجَهَا الأَبُ يَتِيمَهُ ذَلِكَ، فَجَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: آمِرُوا النِّسَاءَ فِي بَنَاتِهِنَّ[1]».

(*) لفظُ مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَام: «عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِسماعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، قال: حَدثني الثِّقَةُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: آمِرُوا النِّسَاءَ فِي بَنَاتِهِنَّ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٣١١). وأَحمد ٢/ ٣٤(٤٩٠٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«أَبو داوُد» (٢٠٩٥) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ومُعاوية بن هِشام) عَن سُفيان الثَّوري، عَن إِسماعيل بن أُمَية، قال: أَخبَرني الثِّقَة، أَو مَنْ لا أَتَّهِم، فذكره[2].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٣١٠) عَن ابن جُريج، قال: أَخبَرني إِسماعيل بن أُمَية، عَن غير واحد من أَهل المدينة؛

«أَنَّ نُعَيمَ بْنَ عَبْدِ الله كَانَتْ لَهُ ابْنَةٌ، فَخَطَبَهَا عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، فَسَمَّى لَهَا صَدَاقًا كَثِيرًا، فَأَنْكَحَهَا نُعَيمٌ يَتِيمًا لَهُ مِنْ بَنِي عَدي بْنِ كَعْبٍ، لَيْسَ لَهُ مَالٌ،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٧٦٧٩)، وتحفة الأشراف (٨٥٩٨)، وأَطراف المسند (٥٠٩٥).
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ١١٥.

فَانْطَلَقَتْ أُمُّهَا، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: قَدْ كَانَ عَبْدُ الله ذَاكِرًا ابْنَتَهَا، وَقَدْ سَمَّى لَهَا مَالاً كَثِيرًا، فَأَنْكَحَهَا أَبُوهَا يَتِيمًا لَيْسَ لَهُ مَالٌ، وَتَرَكَ عَبْدَ الله، وَقَدْ سَمَّى لَهَا مَالاً كَثِيرًا، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ، فَقَالَ: نَعَمْ، أَنْكَحْتُهَا يَتِيمِي، فَهُوَ أَحَقُّ مَنْ رَفَعْتُ يُتْمَهُ وَوَصَلْتُهُ، وَقَالَ: لَهَا مِنْ مَالِي مِثْلَ الَّذِي سَمَّى لَهَا عَبْدُ الله، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: آمِرُوا النِّسَاءَ فِي بَنَاتِهِنَّ»، «مُرسَلٌ».

• وأخرجه أحمد ٢/ ٩٧(٥٧٢٠) قال: حدثنا يُونُس بن محُمد، قال: حدثنا لَيث، عَن يَزيد بن أَبي حبيب، عَن إِبراهيم بن صالح، واسمه الذي يُعرف به: نُعَيم بن النحام، وكان رسولُ الله ﷺ سَمَّاه صالحا، أَخبَرَه؛

«أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، قَالَ لِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ: اخْطُبْ عَلَيَّ ابْنَةَ صَالِحٍ، فَقَالَ: إِنَّ لَهُ يَتَامَى، وَلَمْ يَكُنْ لِيُؤْثِرَنَا عَلَيْهِمْ، فَانْطَلَقَ عَبْدُ الله إِلَى عَمِّهِ زَيْدِ بْنِ الخَطَّابِ لِيَخْطُبَ، فَانْطَلَقَ زَيْدٌ إِلَى صَالِحٍ، فَقَالَ: إِنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ يَخْطُبُ ابْنَتَكَ، فَقَالَ: لِي يَتَامَى، وَلَمْ أَكُنْ لأُتْرِبَ لَحْمِي وَأَرْفَعَ لَحْمَكُمْ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَنْكَحْتُهَا فُلاَنًا، وَكَانَ هَوَى أُمِّهَا إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، فَأَتَتْ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ الله، خَطَبَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ ابْنَتِي، فَأَنْكَحَهَا أَبُوهَا يَتِيمًا فِي حِجْرِهِ، وَلَمْ يُؤَامِرْهَا، فَأَرْسَلَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى صَالِحٍ، فَقَالَ: أَنْكَحْتَ ابْنَتَكَ وَلَمْ تُؤَامِرْهَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: أَشِيرُوا عَلَى النِّسَاءِ فِي أَنْفُسِهِنَّ، وَهِيَ بِكْرٌ، فَقَالَ صَالِحٌ: فَإِنَّمَا فَعَلْتُ هَذَا لِمَا يُصْدِقُهَا ابْنُ عُمَرَ، فَإِنَّ لَهُ فِي مَالِي مِثْلَ مَا أَعْطَاهَا»، «مُرسَلٌ»(١).

***

٧٢٣٣- عَنْ نَافِعٍ، مَولَى عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«تُوُفِّيَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، وَتَرَكَ ابْنَةً لَهُ، مِنْ خُوَيْلَةَ بِنْتِ حَكِيمِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ

---

(١) المسند الجامع (٧٦٨٠)، وأَطراف المسند (٤٠٣٩)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣١١٩)، والمطالب العالية (١٥٨١).

والحَديث؛ أَخرجه الحارِث، «بُغية الباحث» (٤٨٤).

حَارِثَةَ بْنِ الأَوْقَصِ، قَالَ: وَأَوْصَى إِلَى أَخِيهِ قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ، قَالَ عَبْدُ الله: وَهُمَا خَالاَيَ، قَالَ: فَخَطَبْتُ إِلَى قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ ابْنَةَ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، فَزَوَّجَنِيهَا، وَدَخَلَ الـمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، يَعني إِلَى أُمِّهَا ـ فَأَرْغَبَهَا فِي الـمَالِ، فَحَطَّتْ إِلَيْهِ، وَحَطَّتِ الْجَارِيَةُ إِلَى هَوَى أُمِّهَا، فَأَبَيَا، حَتَّى ارْتَفَعَ أَمْرُهُمَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ قُدَامَةُ بْنُ مَظْعُونٍ: يَا رَسُولَ الله، ابْنَةُ أَخِي، أَوْصَى بِهَا إِلَيَّ، فَزَوَّجْتُهَا ابْنَ عَمَّتِهَا عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، فَلَمْ أُقَصِّرْ بِهَا فِي الصَّلاَحِ، وَلاَ فِي الْكَفَاءَةِ، وَلَكِنَّهَا امْرَأَةٌ، وَإِنَّمَا حَطَّتْ إِلَى هَوَى أُمِّهَا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هِيَ يَتِيمَةٌ، وَلاَ تُنْكَحُ إِلاَّ بِإِذْنِهَا».

قَالَ: فَانْتُزِعَتْ وَالله مِنِّي بَعْدَ أَنْ مَلَكْتُهَا، فَزَوَّجُوهَا الـمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٠(٦١٣٦) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني عُمر بن حُسين بن عَبد الله، مَولَى آل حاطب، عَن نافِع، مَولَى عَبد الله بن عُمر، فذكره(١).

• وأَخرجه ابن ماجة (١٨٧٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع الصائغ، قال: حَدثني عَبد الله بن نافِع، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر؛ أَنه حين هلك عُثمان بن مظعون تَرك ابنةً له، قال ابن عُمر: فزوجنيها خالي قدامة، وهو عَمُّها، ولم يُشاورها، وذلك بعدما هلك أَبوها، فكَرِهت نِكاحَه، وأَحبَّت الجارية أَن يُزوجها الـمُغيرة بن شُعبة، فزَوَّجها إِياه، «مَوقوفٌ»(٢).

* * *

٧٢٣٤- عَنْ جَمِيلِ بْنِ زَيْدٍ الطَّائِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، قَالَ: «تَزَوَّجَ رَسُولُ الله ﷺ امْرَأَةً مِنْ بَنِي غِفَارٍ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ، رَأَى بِكَشْحِهَا وَضَحًا فَرَدَّهَا، وَقَالَ: دَلَّسْتُمْ لِي».

---

(١) المسند الجامع (٧٦٨١)، وأَطراف المسند (٤٨٧٩).

والحَديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٣٥٤٧ و٣٥٥٠)، والبَيهَقي ٧/ ١١٣ و١٢٠ و١٢١.

(٢) تحفة الأشراف (٧٧٥٢).

والحَديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٣٥٤٨) مَرفُوعًا.

وأَخرجه الدَّارَقُطني (٣٥٤٩) مُرسلًا.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٦٩٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، قال: حَدثنا أَبو بُكير، ابن عَمِّ حَفص بن غِياث النَّخَعي، عَن جَميل بن زَيد الطَّائي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال أَحمد، يَعني ابن حَنبل، عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن جميل بن زَيد، هو الطائي قال: هذه أَحاديث ابن عُمر، ما سَمِعت من ابن عُمر شيئًا، إِنما قالوا لي: اكتب أَحاديث ابن عُمر، وقَدِمتُ المدينةَ فكتبتُها. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢١٥، و«الأوسط» ٣/ ٤٦١.

ـ وقال البُخاري: قال سُليمان بن داوُد، أَبو الرَّبيع: حَدثنا عَباد بن العَوَّام، قال: حَدثنا جَميل بن زَيد، سَمِع كَعب بن زَيد الأَنصاريَّ، قال: تَزَوَّج النَّبي ﷺ امرَأَةً، فَرَأَى بِكَشحِها بَياضًا، أي لَطخًا، فقال: الحَقي بِأَهلِك.

وقال لي يَحيى بن مُوسى: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن جَميل بن زَيد، عَن عَبد الله بن كَعبٍ، قال: تَزَوَّج النَّبي ﷺ امرَأَةً مِن غِفارٍ، فلما قَعَد مِنها مَقعَد الرَّجُلِ مِن امرَأَتِه، أَبصَر بِكَشحِها بَياضًا، فَقام عَنها، وقال: سَوِّي عَلَيكِ ثيابَك، وارجِعي إِلى بَيتِك.

وقال سُليمان، أَبو الرَّبيع: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا، سَمِع جَميل بن زَيد الطَّائيَّ، سَمِع ابن عُمَرَ، قال: تَزَوَّج النَّبي ﷺ امرَأَةً أَنصاريَّةً، فَأَبصَر في كَشحِها بَياضًا، فَخَلَّى سَبيلَها قَبل أَن يَدخُل بِها.

وقال مُحمد بن عَبد العَزيز: حَدثنا القاسم بن غُصن، سَمِع جَميل بن زَيد، عَن ابن عُمَرَ، قال: تَزَوَّج النَّبي ﷺ غِفاريَّةً، فلما دَخَلَت عَلَيه... نَحوَه. «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٢٣.

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: حَدثني أَبي، عَن أَبي بَكر بن عَياش، قال: قلتُ لجميل بن زَيد: هذه الأَحاديث، أَحاديث ابن عُمر؟ قال: أَنا ما سَمِعت مِن ابن عُمر شيئًا، إِنما قالوا لي: اكتب أَحاديث ابن عُمر، فقدمتُ المدينةَ فكتبتُها. «العِلل» (١١١١ و١٥٧٦)، و«المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣٨).

---

(١) مجمع الزوائد ٤/ ٣٠٠، والمقصد العلي (٧٦٩)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣١٣٣).
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٢١٣ و٢١٤ و٢٥٧.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: كَعب بن زَيد، ويُقال: زَيد بن كَعب، رَوَى أَن النَّبي ﷺ تزوج امرأَة فرَأَى بكشحها بياضًا، رَوى عَنه جميل بن زَيد.

وقال بعضهم: جميل بن زَيد، عَن ابن عُمر.

وجميل بن زَيد، عَن كَعب أَصح. «الجرح والتعديل» ٧/ ١٦١.

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٢/ ٤٢٧ و٤٢٨، في ترجمة جَميل بن زَيد، وقال: جَميل بن زَيد يُعرف بهذا الحَديث، واضطرب الرواة عَنه بهذا الحَديث، حسب ما ذكره البُخاري، وتَلَوَّنَ فيه على أَلوان، واختلف عليه من رَوى عَنه.

ـ وقال الدَّارَقُطني: اختُلِفَ فيه على جَميل بن زَيد؛

فرواه القاسم بن غُصن، وأَبو بَكر النَّخَعي، عَبد الله بن سَعيد، عَن جَميل بن زَيد، عَن ابن عُمر.

وغيره يرويه عَن جَميل بن زَيد، عَن كَعب بن زَيد الأَنصاري.

وجَميل بن زَيد مَترُوكٌ. «العِلل» (٣٠٣٠).

ـ قلنا: رواه القاسم بن مالك، عَن جَميل بن زَيد، عَن كَعب بن زَيد، أَو زَيد بن كَعب، عَن النَّبي ﷺ، وسيأتي في مسند كَعب بن زَيد، إِن شاء الله تعالى.

***

• حَدِيثُ وَالِدِ نِعْمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ شَهِدَ إِمْلاَكَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، فَكَأَنَّمَا صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ الله».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«لَـمَّا تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ، وَكَانَتْ تَحْتَ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ، لَقِيَ عُمَرُ عُثْمَانَ، فَعَرَضَهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ عُثْمَانُ: مَا لِي فِي النِّسَاءِ حَاجَةٌ، وَسَأَنْظُرُ، فَلَقِيَ أَبَا بَكْرٍ، فَعَرَضَهَا عَلَيْهِ، فَسَكَتَ، فَوَجَدَ عُمَرُ فِي نَفْسِهِ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، فَإِذَا رَسُولُ الله ﷺ قَدْ خَطَبَهَا، فَلَقِيَ عُمَرُ أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ عَرَضْتُهَا عَلَى عُثْمَانَ فَرَدَّنِي، وَإِنِّي عَرَضْتُهَا عَلَيْكَ فَسَكَتَّ عَنِّي، فَلأَنَا عَلَيْكَ كُنْتُ أَشَدَّ غَضَبًا مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ، وَقَدْ رَدَّنِي، فَقَالَ أَبو بَكْرٍ: إِنَّهُ قَدْ كَانَ ذَكَرَ مِنْ أَمْرِهَا، وَكَانَ سِرًّا، فَكَرِهْتُ أَنْ أُفْشِيَ السِّرَّ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند الصِّدِّيق أَبِي بَكر، رَضي الله عَنه.

* * *

٧٢٣٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ غَيْلاَنَ بْنَ سَلَمَةَ الثَّقَفِيَّ أَسْلَمَ، وَتَحْتَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: اخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا».

فَلَمَّا كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ طَلَّقَ نِسَاءَهُ، وَقَسَمَ مَالَهُ بَيْنَ بَنِيهِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ، فَقَالَ: إِنِّي لأَظُنُّ الشَّيْطَانَ فِيمَا يَسْتَرِقُ مِنَ السَّمْعِ، سَمِعَ بِمَوْتِكَ، فَقَذَفَهُ فِي نَفْسِكَ، وَلَعَلَّكَ أَنْ لاَ تَمْكُثَ إِلاَّ قَلِيلاً، وَايْمُ اللهِ، لَتُرَاجِعَنَّ نِسَاءَكَ، وَلَتَرْجِعَنَّ فِي مَالِكَ، أَوْ لأُوَرِّثُهُنَّ مِنْكَ، وَلآمُرَنَّ بِقَبْرِكَ فَيُرْجَمُ، كَمَا رُجِمَ قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ[(١)].

(*) وفي رواية: «أَسْلَمَ غَيْلاَنُ بْنُ سَلَمَةَ الثَّقَفِيُّ، وَتَحْتَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَسْلَمْنَ مَعَهُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يَخْتَارَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ غَيْلاَنَ بْنَ سَلَمَةَ أَسْلَمَ، وَعِنْدَهُ ثَمَانِ نِسْوَةٍ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يَخْتَارَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا»[(٣)].

(*) وفي رواية: «أَسْلَمَ غَيْلاَنُ الثَّقَفِيُّ، وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمْسِكْ أَرْبَعًا، وَفَارِقْ سَائِرَهُنَّ»[(٤)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٦٢١)[(٥)]. وابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٣١٧(١٧٤٦٧) و١٤/ ٢١٦ (٣٧٤٣٩) قال: حَدثنا ابن عُلَية[(٦)]، ومَروان بن مُعاوية. و«أَحمد» ٢/ ١٣

(١) اللفظ لأَحمد (٤٦٣١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٥٥٨).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٧٤٣٩).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٤١٥٧).

(٥) قال أَبو نُعَيم: رواه بعضُ الـمُتأَخِّرين، عَن أَحمد بن يُوسُف السلمي، عَن عبد الرَّزاق، عَن معَمر، مُتَّصلاً، وهو وَهْمٌ؛ لأَن الأَثبات والأَعلام، رَوَوْه عَن عَبد الرَّزاق، مُرسَلًا. «مَعرفة الصحابة» (٥٦٢٧)، ونقل ذلك ابنُ حَجَر، في «الإصابة» ٨/ ٤٩٤.

(٦) في طبعات دار القبلة (٣٧٤٣٩)، والرُّشد (٣٧٢٨٢)، والفاروق (٣٧٣٠٠): «ابن عُيَينة»، وسلف على الصَّواب برقم (١٧٤٦٧). =

(٤٦٠٩) قال: حَدثنا إسماعيل. وفي ٢/ ١٤(٤٦٣١) قال: حَدثنا إسماعيل، ومُحمد بن جَعفر. وفي ٢/ ٤٤(٥٠٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وعَبد الأَعلَى. وفي ٢/ ٨٣(٥٥٥٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا سَعيد بن أَبي عَرُوبَة. و«ابن ماجة» (١٩٥٣) قال: حَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«التِّرمِذي» (١١٢٨) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبدَة، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبَة. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٣٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إسماعيل بن إبراهيم. و«ابن حِبَّان» (٤١٥٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إسماعيل ابن عُلَيَة. وفي (٤١٥٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا أَبو عَمار، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى. وفي (٤١٥٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: أَخبَرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس.

ثمانيتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وإسماعيل بن إبراهيم ابن عُلَيَة، ومَروان بن مُعاوية، ومُحمد بن جَعفر، وعَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى، وسَعيد بن أَبي عَرُوبَة، والفَضل بن مُوسى، وعِيسى بن يُونُس) عَن مَعمَر بن راشد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هكذا رواه مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه.

قال: وسمعتُ مُحمد بن إسماعيل (يعني البخاري) يقول: هذا حَديث غير

= - قال البُوصيري: قال أَبو بَكر بن أَبي شَيبة: حَدثنا إسماعيل بن إبراهيم، ومَروان بن مُعاوية، عَن مَعمَر، وساق هذا الحديث. «إتحاف الخِيَرَة المَهَرة» (٣٠٦٣ و٣٢٣١).

- أما رواية سُفيان بن عُيينة لهذا الحديث، فهي عَن الزُّهْري، ومرسلة؛

قال البَيهَقي: رواه عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، فأرسله، ثُم ساقه من طريق إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري، عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، مُرسَلًا، ثُم قال: وكذلك رواه مالك بن أَنس، عَن الزُّهْري، ثُم ساقه من طريق الشَّافعي، عَن مالك، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، مُرسَلًا، ثُم قال: وكذلك رواه سُفيان بن عُيينة، عَن الزُّهْري. «السُّنن الكبرى» ٧/ ١٨٢.

(١) المسند الجامع (٧٦٨٣)، وتحفة الأشراف (٦٩٤٩)، وأَطراف المسند (٤١٨٠)، والمقصد العلي (٧١٩)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٠٦٣ و٣٢٣١).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠١٦ و٦٠١٧)، والروياني (١٣٩٩)، والدَّارَقُطني (٣٦٨٤ و٣٦٨٥)، والطَّبَراني (٦٥٨)، والبَيهَقي ٧/ ١٤٩ و١٨١ و١٨٢، والبَغوي (٢٢٨٨).

محفوظ، والصحيح ما رَوى شُعيب بن أَبي حمزة، وغيره عن الزُّهْري، قال: حُدِّثتُ عن مُحمد بن سُويد الثقفي، أَن غَيلان بن سلمة أَسلَم، وعنده عَشْرُ نِسوَة.

قال مُحمد: وإِنما حديث الزُّهْري، عن سالم، عن أَبيه؛ أَن رجُلًا من ثَقيف طَلَّق نِساءَه، فقال له عُمر: لتُراجعَن نِساءَك، أَو لأَرجُمن قَبرَك، كما رُجِم قبرُ أَبي رِغال.

• أَخرجه أَبو داوُد «المراسيل» (٢٣٤) قال: حدثنا ابن يَحيى، قال: حدثنا عبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا مَعمر، عن الزُّهْري؛

«أَنَّ غَيْلَانَ بْنَ سَلَمَةَ أَسْلَمَ، وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، أَن يَأْخُذَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا»، «مُرسَل».

• وأَخرجه مالك (١٧١٧)[1] عن ابن شِهاب؛ أَنه قال: بَلَغَني؛

---

(١) وهو في رواية أَبي مصعب الزهري، للموطأ (١٦٩٣)، وسُويد بن سعيد (٣٦٥).

قال أَبو عُمر ابن عبد البَرِّ، تعقيبا على رواية مالك، عن ابن شِهاب؛ أَنه قال: بَلَغَنِي، قال ابن عبد البَرِّ: هكذا رواه جماعة رواة «المُوَطَّأ» وأَكثر رواة ابن شِهاب، ورواه ابن وهب، عن يُونس، عن ابن شِهاب، عن عثمان بن مُحمد بن أَبي سُويد؛ أَن رسول الله ﷺ قال لغَيلان بن سلمة الثقفي، حين أَسلم، وتحته عشر نسوة: خذ منهن أَربعا، وفارق سائِرَهن.

ورواه يَحيى بن سَلَّام، عن مالك، ومَعمر، وبَحْر السَّقَّاء، عن الزُّهْري، عن سالم، عن أَبيه مُسْنَدًا، فأخطأ فيه يَحيى بن سَلَّام على مالك، ولم يُتابَع عنه على ذلك، ووَصَلَهُ مَعمر، فرواه عن ابن شِهاب، عن سالم، عن ابن عُمر، ويقولون: إِنه من خطأ مَعمر، ومما حَدَّث به بالعِرَاق من حفظه، وصحيح حديثه ما حَدَّث به باليَمَن من كتبه. «التمهيد» ١٢/ ٥٤.

وقال أَيضًا: هكذا رَوَى هذا الحديث مالك، ولم يُختلف عليه في إِسناده مُرسَلًا، عن ابن شِهاب، وكذلك رواه أكثر رواة ابن شِهاب عنه مُرسَلًا، ورواه ابن وهب، عن يُونس بن يزيد، عن ابن شِهاب، عن عثمان بن مُحمد بن أَبي سُويد؛ أَن رسول الله ﷺ قال لغَيلان بن سلمة الثقفي، حين أَسلم، وتحته عشر نسوة: خذ منهن أَربعًا، ورواه مَعمر بالعِراق، حَدَّثَ به من حفظه، فوصل إِسناده وأَخطأَ فيه، ورواه عنه سفيان الثَّوري، وسعيد بن أَبي عَروبة، وجماعة، عن الزُّهْري، عن سالم، عن ابن عُمر؛ أَن غَيلان بن سلمة الثقفي أَسلم، وعنده عشر نسوة، وأَسلمن معه، فأَمره رسول الله ﷺ أَن يختار منهن أَربعًا.

وأَما عبد الرَّزاق وأَهل صَنْعَاء، فلم يَرووه عن مَعمر إِلا مُرسَلًا، عن ابن شِهاب، كما رواه مالك.

ذَكَرَ يعقوب بن شيبة، قال: حَدثني أَحمد بن شَبُّوْيَه، قال: قال لنا عبد الرَّزاق: لم يُسْند لنا مَعمر حديث غَيلان بن سَلمة، أَنه أَسلَم وعِنده عَشر نِسْوة. «الاستذكار» ٦/ ١٩٧.

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ، أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ، حِينَ أَسْلَمَ الثَّقَفِيُّ: أَمْسِكْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا، وَفَارِقْ سَائِرَهُنَّ».

• وأَخرجه عبد الرَّزاق (١٢٢١٦) عن معمر، عن الزُّهْري، عن سالم بن عبد الله، عن ابن عُمر، قال: طَلَّق غَيلان بن سَلمة الثقفي نِساءَه، وقَسَم مَالَه بين بَنيه، قال: في خلافة عُمر، فبلغ ذلك عُمر، فقال: طَلَّقتَ نِساءَك، وقَسَمْتَ مَالَك بين بَنيك؟ قال: نعم، قال: والله، إِني لأَرى الشيطان فيما يَسرِق من السَّمع، سَمِع بموتك، فأَلقاه في نفسك، فلعلك أَن لا تمكُثَ إِلا قَليلًا، وَايْمُ الله، لئن لم تُراجِع نِساءَك، وتَرجِع في مالك، لأُورِّثُهن منك إِذا مِتَّ، ثم لآمُرن بقبرِك فلَيُرجَمنَّ، كما رُجِم قبرُ أَبي رِغال، (قال الزُّهْري: وأَبو رغال أَبو ثَقيف)، قال: فَراجَع نساءه، ورَاجَع مَالَه.

قال نافع: فما مكثَ إِلا سبعًا حتى مات. «موقوف».

• وأَخرجه عبد الرَّزاق (١٥٩٤٢) عن مَعمر، عن الزُّهْري، عن سالم، عن أَبيه، عن عُمر، قال: وَايْمُ الله، في حديث غَيلان بن سَلمة. «موقوف».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خَيثمة: سُئلَ يَحيى بن مَعين، عن حديث ابن عُلَية، عن مَعمر، عن الزُّهْري، عن سالم، عن أَبيه؛ أَن غَيلان بن سَلمة أَسلَم، وعنده عَشر نِسوة. قال: خطأٌ؛ إِنما كان مَعمر أَخطأَ فيه. «تاريخ ابن أَبي خَيثمة» ٣/ ١/ ٣٢٨.

ـ وقال الأَثرم: ذكرتُ لأَبي عبد الله، يعني أَحمد بن حنبل، هذا الحديث، فقال: ما هو صحيح، هذا حَدَّث به مَعمَر بالبصرة، فأَسنده لهم، وقد حَدَّث بأَشياء بالبصرة، فأَخطأَ فيها، أَسند أَحاديث وأَخطأَ، والناس يهمون.

وقال مُهَنَّا: سأَلتُ أَحمد، يعني ابن حنبل، عن هذا الحديث، فقال: ليس بصحيح، والعمل عليه، وسأَلتُ يحيى، يعني ابن مَعين، عنه، فقال: كان مَعمَر يُخطىء فيه بالعراق، وأَما باليمن فكان يقول: عن الزُّهْري، مُرسَلا.

وقال مسلم بن الحجَّاج: في حديث مَعمَر، أَهل اليمن أَعرف بحديث مَعمَر من غيرهم، فإِنه حَدَّث بهذا الحديث عن الزُّهْري، عن سالم، عن أَبيه، بالبصرة، وقد تَفرَّد بروايته عنه البصريون، فإِن حَدَّث به ثقةٌ من غير أَهل البصرة، صار الحديث

حديثًا، وإلا فالإرسال أَولى. «تنقيح التحقيق» ٤/ ٣٥٦.

ـ وقال البُخاري: هو حديثٌ غَير محفوظ، إنما رَوى هذا مَعمر بالعِراق.

وقد رُوِي عن مَعمر، عن الزُّهْري هذا الحديث، مُرسَلًا.

وَروى شُعيب بن أَبي حمزة وغَيرُه عن الزُّهْري قال: حُدِّثتُ عن مُحمد بن سُويد الثقفي؛ أَن غَيلان بن سَلمة أَسلَم.

قال البُخاري: وهذا أَصَحُّ.

وإنما رَوى الزُّهْري، عن سالم، عن أَبيه؛ أَن عُمر قال لِرجل من ثَقيف، طَلَّقَ نِساءَه، فقال: لَتُراجِعَنَّ نِساءَك، أَو لأَرجُمَنَّ قَبرَك كما رَجَم النَّبيُّ ﷺ قَبر أَبي رِغال. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٨٣).

ـ وقال البُخاري: قال مَروان بن معاوية: عن مَعمر، عن الزُّهْري عن سالم، عن أَبيه، عن النَّبي ﷺ.

وقال أَهل اليمن: عن مَعمر، عن الزُّهْري، عن النَّبي ﷺ مُرسلًا.

والأَول بإرساله أَصح.

ولم يَثبُت في ذلك خَبَر، عن النَّبي ﷺ ولا في الأُختَين، إذا أَسلَم وعنده أُختان. «التاريخ الأَوسط» ٣/ ٢٠٨.

ـ وقال أَبو مُحمد ابن أَبي حاتم الرازي: سمعتُ أَبا زُرعَة، وحدثنا بهذا الباب في كتاب النكاح، بطُرق عن مَعمَر، عن الزُّهْري، عن سالم، عن أَبيه، قال: أَسلَم غَيلان بن سلمة، وعنده عَشر نِسوة، فأَمره النَّبي ﷺ أَن يختار أَربعًا.

وأَخبرنا أَبو مُحمد، قال: وحدثنا أَبو زُرعَة، عن عبد العزيز الأُوَيسي، قال: حدثنا مالك، عن ابن شِهاب، أَنه قال: بَلَغني أَن رسول الله ﷺ قال لرجل من ثَقيف، أَسلَم وعنده عَشر نِسوة: أَمسِك أَربعًا، وفارق سائرَهن.

فسمعتُ أَبا زُرعَة، يقول: مُرسل أَصح. «علل الحديث» (١١٩٩).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حديث؛ رواه يزيد بن زُرَيع، ومَروان بن معاوية، وابن عُلَية، وعيسى بن يُونس، عن مَعمَر، عن الزُّهْري، عن سالم، عن أَبيه، عن النَّبي ﷺ، في قصة غَيلان بن سلمة، حيث أَسلَم، وتحته عَشر نِسوة، فأَمره أَن يُمسك أَربعَة... وذكر الحديث.

قال أَبي: هو وَهمٌ، إنما هو: الزُّهْري، عن ابن أَبي سُويد، قال: بلَغَنا أَن النَّبي

ﷺ.

ورواه عُقيل، عن الزُّهْري، قال: بَلَغنا عن عُثمان بن أَبي سُويد، أَن النَّبي ﷺ.

قال أَبو حاتم: وهذا أَيضًا وَهْم، إِنما هو: الزُّهْري، عن عثمان بن أَبي سُويد، قال: بَلَغنا أَن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (١٢٠٠).

ـ وقال البزار: هذا الحديث لا نَعلم أَحَدًا رواه عن مَعمر، عن الزُّهْري، عن سالم، عن أَبيه، إِلَّا أَهل البَصرة، وأَفسده باليمَن فرواه مُرسَلًا. «مسنده» (٦٠١٧).

ـ وقال العُقيلي: وقد رُوي عن مَعمر، عن الزُّهْري، عن سالم، عن ابن عُمر؛ أَنَّ غَيلان بن سَلمة أَسلَم وعنده عَشر نِسوة، فأَمره النَّبي ﷺ أَن يختار مِنهن أَربعة.

وقال بَعضُهم: عن مَعمر، عن الزُّهْري، أَن غَيلان بن سَلمة.

ورواه مالك، عن ابن شِهاب؛ أَن رسول الله ﷺ قاله لرجل من ثَقيف، أَسلَم وعنده عَشر نِسوة.

ورواه ابن لَهيعَة، عن عُقيل، ويُونس، وغيرهما، عن ابن شِهاب، عن عثمان بن مُحمد بن أَبي سُويد، أَن رسول الله ﷺ قال لغَيلان بن سَلمة، فذكره. «الضُّعفاء» ٢/ ١٤٤.

ـ وقال ابن عَدي: هذا الحديث إنما يرويه مَعمَر، عنِ الزُّهْري، وهو مما أَخطأَ فيه مَعمَر بالبصرة. «الكامل» (١٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يرويه الزُّهْري، واختُلِف عنه؛

فرواه مَعمر بالبَصرة، عن الزُّهْري، عن سالم، عن أَبيه، عن النَّبي ﷺ.

حَدَّث به ابن عُلَية، ومَروان بن معاوية، وابن أَبي عَرُوبة.

وقيل: عن سفيان الثَّوري، ويزيد بن زُريع، والفَضل بن موسى، ويَحيى بن أَبي كثير، وغُندَر، عن مَعمر، كذلك.

وخالفهم عبد الرَّزاق، رواه عن مَعمر، عن الزُّهْري، مُرسَلًا.

ورواه بَحر السَّقَّاء، عن الزُّهْري، عن سالم، عن أَبيه.

وكذلك رواه يَحيى بن سَلَّام، عن مالك، عن الزُّهْري.

ورواه يُونس، عن الزُّهْري، أَنه بَلَغه عن عثمان بن مُحمد بن أَبي سُويد، عن النَّبي ﷺ مُرسلًا.

وقول يُونس أَشبهها بالصواب.

ورَواه سَرَّار بن مُجَشِّر، وهو أَبو عُبيدة، ثِقةٌ، من أَهل البَصرَة، عَن أَيوب، عَن نافِع، وسالم، عَن ابن عُمر؛ أَنَّ غَيلاَن بنَ سَلَمة الثَّقفيَ أَسلَمَ، وعِندَه عَشر نِسوَة، فأَمَرَه النَّبي ﷺ، أَن يُمسِكَ مِنهُنَّ أَربعًا.

تَفَرَّد به سَيف بن عُبيد الله الجَرمي، عَن سَرَّار.

حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَبي سَعيد، وقال: حَدثنا أَحمد بن يُوسُف التَّغلِبي، قال: حَدثنا أَبو عُبيد، القاسم بن سَلاَّم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن سُفيان، قال: حَدثني مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ؛ أَسلَمَ غَيلاَن، وتَحتَه عَشر نِسوَة، فأَمَرَه رَسول الله ﷺ، أَن يَختَارَ مِنهُنَّ أَربَعًا.

تَفَرَّدَ به أَبو عُبيد، عَن يَحيى القَطَّان، عَن الثَّوري. «العِلل» (٢٩٩٧).

ـ قال ابن حَجَر: وقد كشف مُسلم في كتاب «التمييز» عَن علته، وبَيَّنَها بيانًا شافيًا، فقال: إِنه كان عند الزُّهْري في قِصَّة غَيلان حَديثان، أَحدهما مَرفوعٌ، والآخر مَوقوفٌ، قال: فأَدرج مَعمَر المرفوع على إسناد الموقوف.

فأَما المرفوع؛ فرواه عُقَيل، عَن الزُّهْري، قال: بلغنا عَن عُثمان بن مُحمد بن أَبي سُويد، أَن غَيلان أَسلَم، وتحته عشرُ نِسوة... الحَديث.

وأَما الموقوف، فرواه الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه، أَن غَيلان طَلَّق نساءه في عهد عُمر، وقَسَم ميراثَه بين بَنيه... الحَديث. «الإصابة» ٨/ ٤٩٥.

***

٧٢٣٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا نَكَحَ الْعَبْدُ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوْلاَهُ، فَنِكَاحُهُ بَاطِلٌ».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٠٧٩) قال: حَدثنا عُقبة بن مُكرَم، قال: حَدثنا أَبو قُتيبة، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: هذا الحَديث ضعيفٌ، وهو مَوقُوف، وهو قول ابن عُمر.

***

(١) المسند الجامع (٧٦٨٤)، وتحفة الأشراف (٧٧٢٨).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ١٢٧.

٧٢٣٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ، فَهُوَ زَانٍ»(١).

أَخرجه الدَّارِمي (٢٣٧٥). وابن ماجة (١٩٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، وصالح بن مُحمد بن يَحيى بن سَعيد.

ثلاثتهم (عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، ومُحمد بن يَحيى، وصالح بن مُحمد) عَن أَبي غَسان، مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا مِندَل بن عَلي، عَن ابن جُريج، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن نافِع، فذكره(٢).

• أَخرجه عبد الرزاق (١٢٩٨٢) قال: أَخبرنا ابن جريج، قال: أَخبرني موسى بن عقبة. و«ابن أَبي شيبة» ٤/ ٢:٢٦١ (١٧١٣٤) قال: حدثنا أَبو أُسامة، عن عبيد الله بن عمر.

كلاهما (موسى، وعبيد الله) عن نافع؛ أَن ابن عُمَر كان يَرَى نكاح العبد بغير إِذن سَيِّده زِنًا، ويَرى عليه الحَدَّ، وعلى التي نكح، إِذا أَصابها، إِذا عَلِمت أَنه عَبدٌ، ويُعاقِب الذين أَنكحوه(٣).

(*) وفي رواية: «عَن ابن عُمَر، قال: نِكاح العَبد، بِغير إِذن سَيِّده، زِنًا، ويُعاقَبُ الذي زَوَّجَه». «موقوف».

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه مُوسى بن عُقبة، واختُلف عَنه؛

فرواه ابن جُريج، عَن مُوسى، واختُلف عَن ابن جُريج؛

فرواه مِندَل بن علي، ويَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، عَن ابن جُريج، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، ووَهِمَا في رفعه.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٧٦٨٦)، وتحفة الأشراف (٨٥٠٨).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو أُمَية الطَّرَسوسي، في «مسند عَبد الله بن عُمر» (٩٣)، وابن الأَعرابي، في «معجمه» (١٥٧٠).

(٣) اللفظ لعبد الرزاق.

والصواب ما رَواه أَبو عاصم، وحَجاج، وعَبد الرَّزاق، عَن ابن جُريج بهذا الإِسناد، مَوقوفًا.

وكذلك رَواه أَيوب، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا. «العِلل» (٢٩٦١).

***

٧٢٣٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا تَزَوَّجَ الْعَبْدُ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ، كَانَ عَاهِرًا».

أَخرجه ابن ماجة (١٩٥٩) قال: حَدثنا أَزهَر بن مَروان، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد، قال: حَدثنا القاسم بن عَبد الواحد، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه التِّرمِذي، في «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٦٩) قال: حَدثنا أَزهَر بن مَروان البَصري، به، وقال: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَديث، فقال: عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عَن جابر، أَصح.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي، في «الجامع» (١١١١)، عَقِب حَديث جابر: حَديثُ جابر حَديثٌ حَسنٌ، ورَوَى بعضُهم هذا الحَديث، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عَن ابن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ، ولا يصح، والصحيح عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عَن جابر.

ـ قلنا: وقولهما: «أَصح»، لا يَعني صحة الحَديث، بل يَعني أَن الثابت هو حَديث جابر، وبعد ذلك يُراجع الإِسناد، كما يقولون: لا يَصِح إِلاَّ مُرسَلًا.

ـ قلنا: رواه ابن جُريج، وحَسَن بن صالح، والقاسم بن عَبد الواحد، وزُهير بن مُحمد، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عَن جابر، وسلف في مسنده.

***

٧٢٣٩- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الشِّغَارِ».

---

(١) المسند الجامع (٧٦٨٥)، وتحفة الأشراف (٧٢٨٦).

قَالَ: قُلْتُ لِنَافِعٍ: مَا الشِّغَارُ؟ قَالَ: يُزَوِّجُ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ، وَيَتَزَوَّجُ ابْنَتَهُ، وَيُزَوِّجُ الرَّجُلُ أُخْتَهُ، وَيَتَزَوَّجُ أُخْتَهُ، بِغَيْرِ صَدَاقٍ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ الشِّغَارِ».

قَالَ مَالِكٌ: وَالشِّغَارُ؛ أَنْ يَقُولَ: أَنْكِحْنِي ابْنَتَكَ، وَأُنْكِحَكَ ابْنَتِي[2].

أَخرجه مالك (١٥٢٩)[3]. وابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٣٨٠(١٧٧٩٢) قال: حَدثنا عَبدَة، عَن عُبيد الله. و«أَحمد» ٢/ ٧(٤٥٢٦) و٢/ ٦٢(٥٢٨٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ١٩(٤٦٩٢) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. و«الدَّارِمي» (٢٣٢١) قال: حَدثنا خالد بن مَخلد، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ٧/ ١٥(٥١١٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٩/ ٣٠(٦٩٦٠) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن عُبيد الله. و«مُسلم» ٤/ ١٣٩(٣٤٤٩) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٣٤٥٠) قال: وحَدثني زُهير بن حَرب، ومُحمد بن الـمُثنى، وعُبيد الله بن سَعيد، قالوا: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي (٣٤٥١) قال: وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد، عَن عَبد الرَّحمَن السَّرَّاج. و«ابن ماجة» (١٨٨٣) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«أَبو داوُد» (٢٠٧٤) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك (ح) وحَدثنا مُسَدد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. و«التِّرمِذي» (١١٢٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعَن، قال: حَدثنا مالك. و«النَّسائي» ٦/ ١١٠، وفي «الكُبرى» (٥٤٧٠) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٦/ ١١٢، وفي «الكُبرى» (٥٤٧٣) قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مَعَن، قال: حَدثنا مالك (ح) والحارِث بن مِسكين، قراءةً عليه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال مالك. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٩٥) قال: حَدثنا مُصعب، قال: أَخبَرني مالك. وفي (٥٨١٩)

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٦٩٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٢٨٩).

(٣) وهو في رواية أَبِي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٥٠٦)، وسُويد بن سَعيد (٣٢٣)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٧٨).

قال: حَدثنا مُحرِز بن عَون، أَبو الفَضل، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«ابن حِبَّان» (٤١٥٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، وعُبيد الله بن عُمر، وعَبد الرَّحمَن السَّرَّاج) عَن نافِع، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

٧٢٤٠- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ شِغَارَ فِي الإِسْلاَمِ»[2].

(*) لفظ أَبي نُوح: «لاَ جَلَبَ، وَلاَ جَنَبَ، وَلاَ شِغَارَ فِي الإِسْلاَمِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٤٣٣) عَن عَبد الله بن عُمر. وفي (١٠٤٣٥) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«أَحمد» ٢/ ٣٥(٤٩١٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٩١(٥٦٥٤) قال: حَدثنا قُراد أَبو نُوح، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن عُمر. و«مُسلم» ٤/ ١٣٩ (٣٤٥٢) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب.

كلاهما (عَبد الله بن عُمر، وأَيوب السَّخْتياني) عَن نافِع، فذكره[3].

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الشِّغَارِ».

يأتي، إن شاء الله.

---

(١) المسند الجامع (٧٦٨٧)، وتحفة الأشراف (٧٧٥٥ و٨١٤١ و٨٣٢٣)، وأَطراف المسند (٤٨٢٢ و٤٩٣٧).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٤٩٩ و٥٥٠١)، وابن الجارود (٧١٩ و٧٢٠)، وأَبو عَوانة (٤٠٤٣ و٤٠٤٥ و ٤٠٤٦)، والبَيهَقي ٧/ ١٩٩، والبَغَوي (٢٢٩١).

(٢) اللفظ لعبد الرزاق (١٠٤٣٥).

(٣) المسند الجامع (٧٦٨٨)، وتحفة الأشراف (٧٥٧٩)، وأَطراف المسند (٤٥٧٣ و٤٧٠١).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٠٤٢)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٢٩٩٨).

• وَحَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نُعَيمٍ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ، عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ، وَأَنَا عِنْدَهُ، فَغَضِبَ، وَقَالَ:

«مَا كُنَّا، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، بِزَنَّائِينَ، وَلاَ مُسَافِحِينَ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٧٢٤١- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَزَلَ الْعَقِيقَ، فَنَهَى عَنْ طُرُوقِ النِّسَاءِ، فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي يَأْتِي فِيهَا، فَعَصَاهُ فَتَيَانِ، فَكِلاَهُمَا رَأَى مَا يَكْرَهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٠٤(٥٨١٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية الغَلاَبِي، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا مُحمد بن عَجلان، عَن نافِع، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: حَدثني ابن خلاَّد، قال: سَمِعت يَحيى، يَعني ابن سَعيد القَطَّان، يقول: كان ابن عَجلان مضطربًا في حَديث نافِع، ولم يكن له تلك القيمة عِنده. «العِلل» (٤٩٤٥)، و«الضُّعفاء» للعقيلي (٥٥٠٥).

* * *

٧٢٤٢- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا، فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَوَجَدَ مِنْ ذَلِكَ وَجْدًا شَدِيدًا، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٩٣٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني سُليمان بن بِلال، عَن زَيد بن أَسلَم، فذكره[٢].

---

(١) المسند الجامع (٧٦٩١)، وأَطراف المسند (٤٩٩٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٣٠.
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٨٥١).

(٢) المسند الجامع (٧٦٩٠)، وتحفة الأشراف (٦٧٣٣).

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: خالفه هِشام بن سَعد، فرواه عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسار.

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه لنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عَن أَبي بَكر بن أَبي أُوَيس، عَن سُليمان بن بلال، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، في قولِه عز وَجل: ﴿نِسَاؤُكُم حَرْثٌ لَكُمْ﴾.

قال أَبي: رواه عَبد الله بن نافِع الصائِغ، عَن داوُد بن قَيس، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ في ذلك.

قال أَبي: هذا أَشبه، وهذا أَيضًا مُنكر، وهو أَشبهُ من حَديث ابن عُمر، لأَن النَّاس أقبلوا قِبَلَ نافِع، فيما حكى عَن ابن عُمر، في قولِه: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ﴾ في الرُّخصة، فلو كان عِند زَيد بن أَسلَم، عَن ابن عُمر، لكانوا لاَ يُولَعون بنافِع، وأَول ما رأَيتُ حَديث ابن عَبد الحَكم استغربناه، ثُم تبيّن لي عِلَّتُهُ. «علل الحَديث» (١٢٢٥).

* * *

٧٢٤٣- عَنْ أَبِي النَّضْرِ، أَنَّهُ قَالَ لِنَافِعٍ، مَولَى عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ: قَدْ أُكْثِرَ عَلَيْكَ الْقَوْلُ، أَنَّكَ تَقُولُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ أَفْتَى بِأَنْ يُؤْتَى النِّسَاءُ فِي أَدْبَارِهِنَّ؟ قَالَ نَافِعٌ: لَقَدْ كَذَبُوا عَلَيَّ، وَلَكِنِّي سَأُخْبِرُكَ كَيْفَ كَانَ الأَمْرُ: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ عَرَضَ الـمُصْحَفَ يَوْمًا، وَأَنَا عِنْدَهُ، حَتَّى بَلَغَ: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ قَالَ: يَا نَافِعُ، هَلْ تَعْلَمُ مَا أَمْرُ هَذِهِ الآيَةِ؟ إِنَّا كُنَّا مَعشَرَ قُرَيْشٍ نُجَبِّي النِّسَاءَ، فَلَمَّا دَخَلْنَا الـمَدِينَةَ، وَنَكَحْنَا نِسَاءَ الأَنْصَارِ، أَرَدْنَا مِنْهُنَّ مِثْلَ مَا كُنَّا نُرِيدُ مِنْ نِسَائِنَا، فَإِذَا هُنَّ قَدْ كَرِهْنَ ذَلِكَ، وَأَعْظَمْنَهُ، وَكَانَتْ نِسَاءُ الأَنْصَارِ إِنَّمَا يُؤْتَيْنَ عَلَى جُنُوبِهِنَّ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾.

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَري ٣/ ٧٥٣.

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٩٢٩) قال: أَخبَرنا علي بن عُثمان بن مُحمد بن سَعيد بن عَبد الله بن نُفَيل، قال: حَدثنا سَعيد بن عِيسى، قال: حَدثنا الـمُفَضل، قال: حَدثني عَبد الله بن سُليمان، عَن كَعب بن عَلقمة، عَن أَبي النَّضر، أَنه أَخبَره، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ أَبو النَّضر، هو سالم بن أَبي أُمَية، والـمُفَضَّل؛ هو ابن فَضالة القِتباني.

***

٧٢٤٤- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«يَا مَعشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ، وَأَكْثِرْنَ الاِسْتِغْفَارَ، فَإِنِّي رَأَيْتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ جَزْلَةٌ: وَمَا لَنَا يَا رَسُولَ اللهِ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ: تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، وَمَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَغْلَبَ لِذِي لُبٍّ مِنْكُنَّ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا نُقْصَانُ الْعَقْلِ وَالدِّينِ؟ قَالَ: أَمَّا نُقْصَانُ الْعَقْلِ، فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ تَعْدِلُ شَهَادَةَ رَجُلٍ، فَهَذَا نُقْصَانُ الْعَقْلِ، وَتَمْكُثُ اللَّيَالِيَ مَا تُصَلِّي، وَتُفْطِرُ فِي رَمَضَانَ، فَهَذَا نُقْصَانُ الدِّينِ»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٦٦(٥٣٤٣) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا ابن وَهب. وقال مَرَّةً: حَيوَة[(٣)]. و«مُسلم» ١/ ٦١(١٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح بن الـمُهاجر المِصري، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي (١٥٤) قال: وحَدثنيه أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، عَن بَكر بن مُضَر. و«ابن ماجة» (٤٠٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٤٦٧٩) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن بَكر بن مُضَر.

---

(١) تحفة الأشراف (٧٦٦٦).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) في «أَطراف المسند»: «حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: قال حَيوَة»، والذي يظهر هنا أَن عَبد الله بن وَهب رواه مَرَّةً عَن ابن الهاد، ومَرَّةً عَن حَيوَة، عَن ابن الهاد.

أَربعتهم (عبد الله بن وهب، وحَيوَة بن شُريح، واللَّيث بن سَعد، وبَكر بن مُضَر) عَن يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ، عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يَروِيه يَزيد بن الهاد، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر.

قاله إِبراهيم بن صدقة، عَن يَحيى.

وقاله الدَّراوَرْدي، وابن أَبي حازم، عَن يَزيد بن الهاد.

وقيل: إِن إِبراهيم بن صدقة انقلبت عليه نسخة يَزيد بن الهاد، فرواه عَن يَحيى بن سَعيد، والله أَعلم.

ورواه عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة الماجِشون، عَن عَبد الله بن دينار، عَن الحَسن، مُرسَلًا.

والـمُرسل أَشبه. «العِلل» (٣٠٨٦).

***

٧٢٤٥- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«أَتَتِ امْرَأَةٌ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ؟ قَالَ: لاَ تَمْنَعْهُ نَفْسَهَا، وَلَوْ كَانَتْ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ؟ قَالَ: لاَ تَصَدَّقُ بِشَيْءٍ مِنْ بَيْتِهِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ، فَإِنْ فَعَلَتْ كَانَ لَهُ الأَجْرُ، وَعَلَيْهَا الْوِزْرُ، قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ، مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى امْرَأَتِهِ؟ قَالَ: لاَ تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهَا إِلاَّ بِإِذْنِهِ، فَإِنْ فَعَلَتْ لَعَنَتْهَا مَلاَئِكَةُ اللهِ، وَمَلاَئِكَةُ الرَّحْمَةِ، وَمَلاَئِكَةُ الْغَضَبِ، حَتَّى تَتُوبَ، أَوْ تُرَاجِعَ، قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ، فَإِنْ كَانَ لَهَا ظَالِمًا؟ قَالَ: وَإِنْ كَانَ لَهَا ظَالِمًا، قَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لاَ يَمْلِكُ عَلَيَّ أَمْرِي أَحَدٌ بَعْدَ هَذَا أَبَدًا مَا بَقِيتُ».

---

(١) المسند الجامع (٨٠٥١)، وتحفة الأشراف (٧٢٦١)، وأَطراف المسند (٤٣٦٦).
والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٩٥٥)، والبَيهَقي ١٠/ ١٤٨ و١٥١.

ـ لفظ (٩٨٠٢): «أَتَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ الله، مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ؟ قَالَ: لاَ تَصُومُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ، إِلاَّ الْفَرِيضَةَ، فَإِنْ فَعَلَتْ أَثِمَتْ، وَلَمْ يُقْبَلْ مِنْهَا».

أخرجه ابن أبي شَيبة ٣/ ٩٦(٩٨٠٢) و٤/ ٢:٣٠٣(١٧٤٠٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن لَيث، عَن عَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان، عَن عَطاء، فذكره.

• أَخرجه عَبد بن حُميد (٨١٤) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن قُطْبَة، عَن لَيث، عَن عَطاء، عَن ابن عُمَر، قال:

«جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ؟ فَقَالَ: لاَ تَمْنَعْهُ نَفْسَهَا، وَإِنْ كَانَتْ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ؟ قَالَ: لاَ تَصَدَّقُ مِنْ بَيْتِهِ بِشَيْءٍ إِلاَّ بِإِذْنِهِ، فَإِنْ فَعَلَتْ كَانَ لَهُ الأَجْرُ، وَعَلَيْهَا الْوِزْرُ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ؟ قَالَ: لاَ تَصُومُ يَوْمًا إِلاَّ بِإِذْنِهِ، فَإِنْ فَعَلَتْ أَثِمَتْ، وَلَمْ تُؤْجَرْ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ؟ قَالَ: لاَ تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ، فَإِنْ فَعَلَتْ لَعَنَتْهَا مَلاَئِكَةُ الله، وَمَلاَئِكَةُ الرَّحْمَةِ، وَمَلاَئِكَةُ الْغَضَبِ، حَتَّى تَفِيءَ، أَوْ تَرْجِعَ».

ليس فيه: «عَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان»(١).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه لَيث بن أَبي سُلَيم، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الرَّحمَن بن سُلَيم بن أَبي الحارِث، عَن لَيث، عَن عَطاء، عَن عائِشة.

وخالَفه الـمُحارِبي(٢)، رَواه عَن لَيث، عَن عَبد الـمَلك، عَن عَطاء، عَن ابن عُمر، والله أَعلم. «العِلل» (٣٨٧٣).

***

---

(١) المسند الجامع (٧٦٨٩)، والمطالب العالية (١٦٦٤).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٠٦٣)، ومن طريقه البَيهَقي ٤/ ١٩٣ و٧/ ٢٩٢.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «البخاري»، والبخاري لا صلة له بالرواية عن اللَّيث، وذكر المِزّي في الرواة عن اللَّيث بن أَبي سُليم: عبد الرحمن بن مُحمد الـمُحاربي. «تهذيب الكمال» ٢٤/ ٢٨١.

• حَدِيثُ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ النِّسَاءَ عِنْدَكُمْ عَوَانٌ، أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللهِ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ حَقٌّ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ حَقٌّ، وَمِنْ حَقِّكُمْ: أَنْ لاَ يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ، وَلاَ يَعْصِينَكُمْ فِي مَعْرُوفٍ، فَإِذَا فَعَلْنَ ذَلِكَ، فَلَهُنَّ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، فَإِذَا ضَرَبْتُمْ، فَاضْرِبُوا ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ».

تقدم من قبل.

***

٧٢٤٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أُرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ لِلْمَرْأَةِ فِي حَمْلِهَا، إِلَى وَضْعِهَا، إِلَى فِصَالِهَا، مِنَ الأَجْرِ، كَالْمُتَشَحِّطِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَإِنْ هَلَكَتْ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ، فَلَهَا أَجْرُ الشَّهِيدِ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٨٠٢) قال: حَدثنا يَعمَر بن بِشر، قال: حَدثنا ابن المُبارك، قال: أَخبَرنا قَيس بن الرَّبيع، عَن أَبي هاشم، عَن سَعيد بن جُبَير، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه قَيس بن الرَّبيع، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه ابن المُبارك، عَن قَيس، عَن أَبي هاشم، عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وغيره لا يرفعه، والموقوف أَشبه. «العِلل» (٢٨٠٤).

***

٧٢٤٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى وَلِيمَةٍ، فَلْيَأْتِهَا»[٢].

---

(١) المسند الجامع (٨٢٤٥)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٠٥، وإتحاف المَهَرَة (٣١٧٨)، والمطالب العالية (١٧٦٢).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي الدُّنيا، في «النفقة على العيال» (٣٨٧)، وأَبو نُعَيم ٤/ ٢٩٨.

(٢) اللفظ لمالك، في «المُوَطأ».

(*) وفي رواية: «إِذَا نُودِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى وَلِيمَةٍ، فَلْيَأْتِهَا»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى وَلِيمَةِ عُرْسٍ، فَلْيُجِبْ»[2].

(*) وفي رواية: «أَجِيبُوا الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ»[3].

(*) وفي رواية: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الدَّعْوَةِ، فَلْيُجِبْ، أَوْ قَالَ: فَلْيَأْتِهَا».

قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُجِيبُ صَائِماً وَمُفْطِرًا[4].

(*) وفي رواية: «ائْتُوا الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ»[5].

(*) وفي رواية: «أَجِيبُوا هَذِهِ الدَّعْوَةَ، إِذَا دُعِيتُمْ لَهَا».

قَالَ: كَانَ عَبْدُ الله يَأْتِي الدَّعْوَةَ، فِي الْعُرْسِ، وَغَيْرِ الْعُرْسِ، وَهُوَ صَائِمٌ[6].

(*) وفي رواية: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ، فَلْيُجِبْ».

قَالَ خَالِدٌ[7]: فَإِذَا عُبَيْدُ الله يُنَزِّلُهُ عَلَى الْعُرْسِ[8].

(*) وفي رواية: «إِذَا دَعَا أَحَدَكُمْ أَخُوهُ، فَلْيُجِبْ، عُرْسًا كَانَ، أَوْ نَحوَهُ»[9].

(*) وفي رواية: «مَنْ دُعِيَ إِلَى عُرْسٍ، أَوْ نَحْوِهِ، فَلْيُجِبْ»[10].

أخرجه مالك (١٥٧٢)[11]. وعَبد الرَّزاق (١٩٦٦٦) عَن مَعمَر، عَن أَيوب.

و«أَحمد» ٢/ ٢٠ (٤٧١٢) قال: حَدثنا يَحيى، عَن مالك. وفي ٢/ ٢٢(٤٧٣٠) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ٣٧(٤٩٤٩) قال: حَدثنا حَماد بن أُسامة،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٧١٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٧٣٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٣٦٧).

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٧٦٦).

(٥) اللفظ لأَحمد (٦١٠٨).

(٦) اللفظ للبُخاري (٥١٧٩).

(٧) هو ابن الحارث.

(٨) اللفظ لمسلم (٣٤٩٩).

(٩) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٩٦٦٦).

(١٠) اللفظ لمسلم (٣٥٠٣).

(١١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٦٨٨)، وسُويد بن سَعيد (٣٣٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٧٩).

قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ٦٨(٥٣٦٧) و٢/ ١٢٧(٦١٠٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. وفي ٢/ ١٠١(٥٧٦٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ١٤٦(٦٣٣٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«عَبد بن حُميد» (٧٧٨) قال: حَدثني سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«الدَّارِمي» (٢٢١٧ و٢٢١٨) قال: أَخبَرنا الحَكم بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عَن مُوسى بن عُقبة. وفي (٢٣٤٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا عُقبة بن خالد، عَن عُبيد الله. و«البُخاري» ٧/ ٣١(٥١٧٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٧/ ٣٢ (٥١٧٩) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الحَجاج بن مُحمد، قال: قال ابن جُريج، قال: أَخبَرني مُوسى بن عُقبة. و«مُسلم» ٤/ ١٥٢ (٣٤٩٨) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٣٤٩٩) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، عَن عُبيد الله. وفي (٣٥٠٠) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٣٥٠١) قال: حَدثني أَبو الرَّبيع، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب (ح) وحَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. وفي (٣٥٠٢) قال: وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي (٣٥٠٣) قال: وحَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثني عِيسى بن الـمُنذر، قال: حَدثنا بَقِية، قال: حَدثنا الزُّبَيدي. وفي (٣٥٠٤) قال: حَدثني حُميد بن مَسعَدة الباهلي، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أُمَية. وفي (٣٥٠٥) قال: وحَدثني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، عَن ابن جُريج، قال: أَخبَرني مُوسى بن عُقبة. و«ابن ماجة» (١٩١٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«أَبو داوُد» (٣٧٣٦) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. وفي (٣٧٣٧) قال: حَدثنا مَخلَد بن خالد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عُبيد الله. وفي (٣٧٣٨) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي (٣٧٣٩) قال: حَدثنا ابن الـمُصَفَّى، قال: حَدثنا بَقِية، قال: حَدثنا الزُّبَيدي. و«التِّرمِذي» (١٠٩٨) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، يَحيى بن خَلف، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، عَن إِسماعيل بن أُمَية. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٥٧٣) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد،

قال: حَدثنا يَحيى القَطَّان، عَن مالك. و«ابن حِبَّان» (٥٢٨٩) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. وفي (٥٢٩٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ستتهم (مالك بن أَنس، وأَيوب السَّخْتياني، وعُبيد الله بن عُمر، ومُوسى بن عُقبة، ومُحمد بن الوليد الزُّبَيدي، وإِسماعيل بن أُمَية) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثُ ابن عُمر حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

٧٢٤٨- عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ، كَانَ إِذَا دُعِيَ ذَهَبَ إِلَى الدَّاعِي، فَإِنْ كَانَ صَائِمًا دعَا بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، وَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا جَلَسَ فَأَكَلَ، قَالَ نَافِعٌ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا دُعِيتُمْ إِلَى كُرَاعٍ، فَأَجِيبُوا»[2].

أَخرجه مُسلم ٤/ ١٥٣(٣٥٠٦) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى. و«ابن حِبَّان» (٥٢٩٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان الشَّيباني، قال: حَدثنا هارون بن سَعيد بن الهَيثم الأَيلي.

كلاهما (حَرمَلة بن يَحيى، وهارون بن سَعيد) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثني عُمر بن مُحمد العُمَري، أَن نافِعًا حَدَّثه، فذكره[3].

***

---

(١) المسند الجامع (٧٦٩٢)، وتحفة الأشراف (٧٤٩٨ و٧٥٣٧ و٧٨٧١ و٧٨٨٤ و٧٩٤٩ و٨٣٣٩ و٨٤٤٢ و٨٤٦٦)، وأَطراف المسند (٤٦١٥ و٤٧٧٧ و٤٩٣٨).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٦٨٢-٥٦٨٤)، وأَبو عَوانة (٤١٨٣-٤١٨٦ و٤١٩٢-٤١٩٩ و٤٢٠٨)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٦٨٨٩)، والبَيهَقي ٧/ ٢٦١ و٢٦٢ و٢٦٣، والبَغَوي (٢٣١٤ و٢٣١٨).

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) المسند الجامع (٧٦٩٢)، وتحفة الأشراف (٨٢٣٩).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٢٠٩ و٤٢١٠)، والبَيهَقي ٧/ ٢٦٢.

٧٢٤٩- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«مَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّعْوَةَ، فَقَدْ عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ».
أَخرجه أَحمد ٢/ ٦١(٥٢٦٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن العُمَري، عَن نافِع، فذكره[١].
- فوائد:
- العُمَري؛ هو عَبد الله بن عُمر بن حَفص بن عاصم بن عُمر بن الخَطاب، القُرشي.

***

٧٢٥٠- عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«مَنْ دُعِيَ فَلَمْ يُجِبْ، فَقَدْ عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَى غَيْرِ دَعْوَةٍ دَخَلَ سَارِقًا، وَخَرَجَ مُغِيرًا».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٧٤١) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا دُرُست بن زياد، عَن أَبان بن طارق، عَن نافِع، فذكره[٢].
- قال أَبو داوُد: أَبان بن طارق مَجهولٌ.
- فوائد:
- قال البَزار: هذا الحَديث لاَ نعلمُه يُروَى عَن ابن عُمر إِلاَّ مِن هذا الوجه، وأَبان بن طارق لا نعلم أَسنَد عَن نافِع غير هذا الحَديث، ولاَ رَواه عَنه إِلاَّ دُرُست، ودُرُست من أهل البصرة لم يكن به بأس. «مُسنده» (٥٨٨٩).
- وذَكَره العُقَيلي، في «الضُّعفاء» (٢٣٧٩)، من طريق عِمران بن مُسلم، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، وقال: وقَد رَرى أَبان بن طارِق، وهو شَيخ مَجهول، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، بَعض هذا الكَلام، ورَواه عَنه دُرُست بن زياد، ولا يُتابَع دُرُست عَليه.
قد رَوَى أَبان بن طارق، وهو شَيخٌ مَجهولٌ، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، بعض هذا الكلام، ورَوَى عَنه دُرُست بن زياد، ولا يُتابع دُرُست عليه.

---

(١) المسند الجامع (٧٦٩٤)، وأَطراف المسند (٤٦٩٨).
(٢) المسند الجامع (٧٦٩٣)، وتحفة الأشراف (٧٤٦٩).
والحَديث؛ أَخرجه البَزار (٥٨٨٩)، والبَيهَقي ٧/ ٦٨ و٢٦٥.

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٢/ ٧٠، في ترجمة أَبَان بن طارق، وقال: أَبَان بن طارق هذا لا يُعرف إِلا بهذا الحَديث، وهذا الحَديث مَعرُوفٌ به، وليس له أَنكر من هذا الحَديث.

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٣/ ٥٧٥، في ترجمة دُرُست بن زياد، وقال: وهذا يرويه عَن نافِع أَبَان بن طارق، وعَن أَبَان دُرُست.

***

أَبواب الرَّضَاع

٧٢٥١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا يَجُوزُ فِي الرَّضَاعَةِ مِنَ الشُّهُودِ؟ قَالَ: رَجُلٌ، أَوِ امْرَأَةٌ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، أَوْ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: مَا الَّذِي يَجُوزُ فِي الرَّضَاعِ مِنَ الشُّهُودِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٩٨٢ و١٥٤٣٧) قال: أَخبَرنا شَيخ من أَهل نَجران. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١٩٥:٢(١٦٦٨٣) و١٤/ ١٧٦(٣٧٢٩٢) قال: حَدثنا مُعتَمِر، عَن مُحمد بن عُثَيم. و«أَحمد» ٢/ ٣٥(٤٩١٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا شَيخ من أَهل نَجرَان. وفي (٤٩١١) قال: حَدثناه ابن أَبي شَيبة، عَن مُعتَمِر، عَن مُحمد بن عُثَيم. وفي ٢/ ١٠٩(٥٨٧٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: وسَمِعتُه أَنا من عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبة ـ حَدثنا مُعتَمِر، عَن مُحمد بن عُثَيم. و«عَبد الله بن أَحمد» ٢/ ٣٥(٤٩١٢) قال: وحَدثنا أَبو بَكر، عَبد الله بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُعتَمِر، عَن مُحمد بن عُثَيم.

كلاهما (شَيخ من أَهل نَجران، ومُحمد بن عُثَيم) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن البَيلَماني، عَن أَبيه، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٧٢٩٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٩١٠).

(٣) المسند الجامع (٧٦٩٧)، وأَطراف المسند (٤٣٩٥)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٠١، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرَة (٣٣٦٤ و٤٩٥٨).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٤١٤٥).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٧/ ٣٨٥، في ترجمة مُحمد بن عَبد الرَّحَمن بن البَيلَماني، وقال: وهذه الأَحاديث مع غيرها التي يرويها ابن البَيلماني، عَن أَبيه، عَنِ ابن عُمر، وابن عَباس، وكل ما رُوِيَ عَنِ ابن البَيلماني فالبلاء فيه من ابن البَيلماني.

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٧/ ٤٧٩، في ترجمة مُحمد بن عُثَيم، وقال: ولمُحمد بن عُثيم غير ما ذكرتُ وليس بالكثير، وَهو مع ضعفه يُكتَب حَديثُه، لأَن الإِنكار في أَحاديثه لعله من جهة ابن البَيلماني، فإِن عامَّة ما يَرويه عَن ابن البَيلَماني.

***

الطَّلاق

٧٢٥٢- عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَبْغَضُ الحَلاَلِ إِلَى الله الطَّلاَقُ»(١).

أَخرجه ابن ماجة (٢٠١٨) قال: حَدثنا كَثير بن عُبيد الحِمصي، قال: حَدثنا مُحمد بن خالد، عَن عُبيد الله بن الوليد الوَصَّافِي. و«أَبو داوُد» (٢١٧٨) قال: حَدثنا كَثير بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد بن خالد، عَن مُعَرِّف بن واصل.

كلاهما (عُبيد الله بن الوليد، ومُعَرِّف بن واصل) عَن مُحارِب بن دِثار، فذكره(٢).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٢٥٣(١٩٥٣٧) قال: حَدثنا وَكيع بن الجَراح. و«أَبو داوُد» (٢١٧٧) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وأَحمد بن يُونُس) عَن مُعَرِّف بن واصل، عَن مُحارِب بن دِثار، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ شَيْءٌ مِمَّا أَحَلَّ اللهُ، أَبْغَضَ إِلَيْهِ مِنَ الطَّلاَقِ»(٣).

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٧٧٠٨)، وتحفة الأشراف (٧٤١١).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٨١٣)، والبَيهَقي ٧/ ٣٢٢.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «مَا أَحَلَّ اللهُ شَيْئًا أَبْغَضَ إِلَيْهِ مِنَ الطَّلَاقِ»[1]، «مُرسَلٌ».

- **فوائد:**

- قال أَبو حاتم الرَّازي: إِنما هو مُحارِب، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا. «علل الحَديث» (١٢٩٧).

- وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٥/ ٥٢١، في ترجمة عُبيد الله بن الوليد، وقال: وللوصافي غير ما ذكرتُ من الحَديث، وَهو ضعيف جِدًّا، يَتبيَّن ضعفُه على حَديثه.

- وقال الدَّارَقُطني: الـمُرسل أَشبه. «العِلل» (٣١٢٣).

* * *

• حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابن عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ طَلَّقَ حَفْصَةَ، ثُمَّ رَاجَعَهَا».

كذا وقع في «سنن النَّسائي» ٦/ ٢١٣، والصَّواب: عَن ابن عَباس، عَن عُمر، وسيأتي في مسنده، رَضي الله عَنه.

* * *

٧٢٥٣- عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «طَلَاقُ الأَمَةِ اثْنَتَانِ، وَعِدَّتُهَا حَيْضَتَانِ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٠٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن طَرِيف، وإِبراهيم بن سَعيد الجَوهري، قالا: حَدثنا عُمر بن شَبيب الـمُسلي، عَن عَبد الله بن عِيسى، عَن عَطية، فذكره[2].

• أَخرجه مالك (١٦٧٥)[3] عَن نافِع؛ أَن عبد الله بن عُمر كان يقول: إِذا

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٣٢٢.

(٢) المسند الجامع (٧٧٠٩)، وتحفة الأشراف (٧٣٣٨).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٨٦٨)، والدَّارَقُطني (٣٩٩٤ و٣٩٩٥)، والبَيهَقي ٧/ ٣٦٩.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٦٤٠)، وسُويد بن سَعيد (٣٥٩).

طَلَّق العَبدُ امرأَته تطليقتين، فقد حَرُمَت عليه، حَتى تَنكِح زَوجًا غيرَهُ، حُرَّةً كانت، أَو أَمَةً، وعِدَّةُ الحُرَّة ثلاثُ حِيَض، وعِدَّة الأَمَة حَيضتان»، «مَوقوف»(١).

• وأَخرجه عبد الرَّزاق (١٢٨٧٠ و١٢٨٩٩) عَن عبد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال: عِدَّة الأَمَة حَيضَةٌ.

ـ لفظ (١٢٨٩٩): عَن ابن عُمر؛ أَنه كان يجعل عِدَّةَ الأَمة، تُبَاع، حَيضَةً. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: رَوَى عُمر بن شبيب، عَن عَبد الله بن عِيسى، عَن عطية، عَن ابن عُمر، مرفُوعًا، في طلاق الأَمَة، لَيس له أَصلٌ. «التاريخ الأوسط» ٤/ ١٠٩٨.

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٦/ ٦٤، في ترجمة عُمر بن شَبيب، وقال: وهذا الحَديث بإِسناده، لا يرويه غير عُمر بن شبيب، عَن عَبد الله بن عِيسى.

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّد به عُمر بن شَبيب مَرفُوعًا، وكان ضعيفًا، والصَّحيح عَن ابن عُمر، ما رواه سالم، ونافِع، عَنه، من قوله.

ثُم ساقه الدَّارَقُطني من عِدَّة طرق، مَوقوفًا، وقال: هذا هو الصَّواب، وحَديث عَبد الله بن عِيسى، عَن عَطية، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، مُنكَرٌ، غير ثابتٍ، من وجهين؛

أَحدهما أَن عَطية ضعيفٌ، وسالم ونافِع أَثبت منه، وأَصح روايةً.

والوجه الآخر، أَن عُمر بن شَبيب ضعيفُ الحَديثِ، لا يُحتَج بروايته، واللهُ أَعلم. «السُّنن» (٣٩٩٥-٤٠٠٠).

ـ وقال الدَّارَقُطني، أَيضًا: يَرويه عُمر بن شَبيب الـمُسلي، عَن عَبد الله بن عِيسى، عَن عطية، عَن ابن عُمر، مَرفوعًا.

وحَدَّثَ به أَبو يَعلَى، مُحمد بن زُهير الأُبُلِّي، عَن الأَحمسي، عَن عُمر بن شَبيب، فقال: عَن عَبد الله بن عِيسى، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، ووهِمَ فيهِ.

والصواب: عَن عَبد الله بن عِيسى، عَن عطية، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) أَخرجه الدَّارَقُطني (٣٩٩٩)، والبَيهَقي ٧/ ٣٦٩ و٤٢٦، من طريق مالك، به.

ولم يَرفَعه إلاَّ عُمر بن شَبيب الـمُسلي، وهو من أَهل الكُوفَة، حَديثُه ضعيفٌ، وهو من بَني مُسليَة، قَبيلة، لأَن نافِعًا وسالمًا روياه عَن ابن عُمر، مَوقوفًا. «العِلل» (٣٠٧٨).

***

٧٢٥٤- عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كَانَتْ تَحْتِي امْرَأَةٌ، كَانَ عُمَرُ يَكْرَهُهَا، فَقَالَ: طَلِّقْهَا، فَأَبَيْتُ، فَأَتَى عُمَرُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَطِعْ أَبَاكَ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَتْ تَحْتِي امْرَأَةٌ أُحِبُّهَا، وَكَانَ عُمَرُ يَكْرَهُهَا، فَأَمَرَنِي أَنْ أُطَلِّقَهَا، فَأَبَيْتُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ امْرَأَةٌ قَدْ كَرِهْتُهَا لَهُ، فَأَمَرْتُهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا، فَأَبَى، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا عَبْدَ اللهِ، طَلِّقِ امْرَأَتَكَ، فَطَلَّقْتُهَا»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠(٤٧١١) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٢/ ٤٢(٥٠١١) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٥٣(٥١٤٤) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو. وفي ٢/ ١٥٧ (٦٤٧٠) قال عَبد الله بن أَحمد: قرأْتُ على أَبِي: حَدثنا حَماد، يَعني الخَيَّاط. و«عَبد بن حُميد» (٨٣٦) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو. و«ابن ماجة» (٢٠٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطَّان، وعُثمان بن عُمر. و«أَبو داوُد» (٥١٣٨) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى. و«التِّرمِذي» (١١٨٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، قال: أَنبأَنا ابن الـمُبارك. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٦٣١) عَن إِسماعيل بن مَسعود، عَن خالد بن الحارِث. و«ابن حِبَّان» (٤٢٧) قال: أَخبَرنا الصُّوفي، قال: حَدثنا علي بن الجَعد.

ثمانيتهم (يَحيى بن سَعيد القَطَّان، ويَزيد بن هارون، وعَبد الـمَلِك بن عَمرو، وحَماد الخَيَّاط، وعُثمان بن عُمر، وعَبد الله بن الـمُبارك، وخالد بن الحارِث، وعلي بن

(١) اللفظ لأَحمد (٤٧١١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٠١١).

الجَعد) عَن ابن أَبي ذِئب، عَن خاله الحارِث بن عَبد الرَّحمَن، عَن حَمزة بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، إِنما نعرفُه من حَديثِ ابن أَبي ذِئب.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٢٢٢(١٩٣٩٧) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن حِبَّان» (٤٢٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا يَحيى القَطَّان، وعُمر بن علي.

ثلاثتهم (يَزيد بن هارون، ويحيى القَطَّان، وعُمر بن علي بن عَطاء) عَن ابن أَبي ذِئب، عَن خاله الحارث بن عبد الرَّحمَن، عَن حَمزَة بن عبد الله بن عُمر، قال:

«كَانَتْ تَحْتَ ابْنِ عُمَرَ امْرَأَةٌ، وَكَانَ يُعْجَبُ بِهَا، وَكَانَ عُمَرُ يَكْرَهُهَا، فَقَالَ لَهُ: طَلِّقْهَا، فَأَبَى، فَذَكَرَهَا عُمَرُ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَطِعْ أَبَاكَ، وَطَلِّقْهَا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: تَزَوَّجَ أَبِي امْرَأَةً، وَكَرِهَهَا عُمَرُ، فَأَمَرَهُ بِطَلاَقِهَا، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَطِعْ أَبَاكَ»[3]، «مُرسَلٌ».

***

٧٢٥٥- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، وَهِيَ حَائِضٌ، فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لِيُمْسِكْهَا حَتَّى تَطْهُرَ، ثُمَّ تَحِيضَ، ثُمَّ تَطْهُرَ، ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدُ، وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ، فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللهُ أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٧٧١٠)، وتحفة الأشراف (٦٧٠١)، وأَطراف المسند (٤٠٩٣).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٩٣١)، والطَّبَراني (١٣٢٥٠)، والبَيهَقي ٧/ ٣٢٢، والبَغَوي (٢٣٤٨).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ»، رواية أَبي مُصعب.

(*) وفي رواية: «عَنِ ابنِ عُمَرَ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، وَهِيَ حَائِضٌ، فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ، فَاسْتَفْتَاهُ، فَقَالَ: مُرْ عَبْدَ الله فَلْيُرَاجِعْهَا حَتَّى تَطْهُرَ مِنْ حَيْضَتِهَا هَذِهِ، ثُمَّ تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَى، فَإِذَا طَهُرَتْ فَلْيُفَارِقْهَا قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا، أَوْ لِيُمْسِكْهَا، فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ الَّتِي أُمِرَ أَنْ تُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله؛ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ، وَهِيَ حَائِضٌ، تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً، فَأَمَرَهُ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُرَاجِعَهَا، ثُمَّ يُمْسِكَهَا حَتَّى تَطْهُرَ، ثُمَّ تَحِيضَ عِنْدَهُ حَيْضَةً أُخْرَى، ثُمَّ يُمْهِلَهَا حَتَّى تَطْهُرَ مِنْ حَيْضَتِهَا، فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَهَا، فَلْيُطَلِّقْهَا حِينَ تَطْهُرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُجَامِعَهَا، فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللهُ أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ».

ـ وَزَادَ ابنُ رُمْحٍ فِي رِوَايَتِهِ: وَكَانَ عَبْدُ الله، إِذَا سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ لأَحَدِهِمْ: أَمَّا أَنْتَ طَلَّقْتَ امْرَأَتَكَ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَنِي بِهَذَا، وَإِنْ كُنْتَ طَلَّقْتَهَا ثَلاَثًا، فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْكَ، حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَكَ، وَعَصَيْتَ اللهَ فِيمَا أَمَرَكَ مِنْ طَلاَقِ امْرَأَتِكَ.

قَالَ مُسْلِمٌ: جَوَّدَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِهِ: «تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: طَلَّقْتُ امْرَأَتِي، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لِيَدَعْهَا حَتَّى تَطْهُرَ، ثُمَّ تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَى، فَإِذَا طَهُرَتْ، فَلْيُطَلِّقْهَا قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا، أَوْ يُمْسِكْهَا، فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللهُ أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ».

قَالَ عُبَيْدُ الله: قُلْتُ لِنَافِعٍ: مَا صَنَعَتِ التَّطْلِيقَةُ؟ قَالَ: وَاحِدَةٌ اعْتَدَّ بِهَا(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله؛ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، وَهِيَ حَائِضٌ تَطْلِيقَةً، فَانْطَلَقَ عُمَرُ، فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مُرْ عَبْدَ الله فَلْيُرَاجِعْهَا، فَإِذَا اغْتَسَلَتْ فَلْيَتْرُكْهَا، حَتَّى تَحِيضَ، فَإِذَا اغْتَسَلَتْ مِنْ حَيْضَتِهَا الأُخْرَى، فَلاَ يَمَسَّهَا

(١) اللفظ لأحمد (٥١٦٤).

(٢) اللفظ لمسلم (٣٦٤٤).

(٣) اللفظ لمسلم (٣٦٤٥).

حَتَّى يُطَلِّقَهَا، فَإِنْ شَاءَ أَنْ يُمْسِكَهَا فَلْيُمْسِكْهَا، فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ تُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالُوا: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَى، فَإِذَا طَهُرَتْ، فَإِنْ شَاءَ طَلَّقَهَا، وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا، فَإِنَّهُ الطَّلاَقُ الَّذِي أَمَرَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ﴾»(٢).

أخرجه مالك، في «الـمُوَطأ»(٣)، رواية أَبي مُصعب الزُّهْري (١٦٥٥). و«عَبد الرَّزاق» (١٠٩٥٢) عَن مالك. وفي (١٠٩٥٣) عَن عَبد الله بن عُمر. و«ابن أَبي شَيبة» ٥/ ٢(١٨٠٢٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ٥٤(٥١٦٤) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٦٣(٥٢٩٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك. وفي ٢/ ١٠٢(٥٧٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«الدَّارِمي» (٢٤٠٨) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ٧/ ٥٢(٥٢٥١) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٤/ ١٧٩(٣٦٤٣) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّميمي، قال: قرأْتُ على مالك بن أَنس. وفي (٣٦٤٤) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وقُتيبة، وابن رُمح، واللفظ ليَحيى، قال قُتيبة: حَدثنا لَيث، وقال الآخران: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد. وفي ٤/ ١٨٠(٣٦٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٣٦٤٦) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن الـمُثنى،

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٦/ ١٤٠.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٢١٢.

(٣) ورد هذا الحَديث، في رواية يَحيى بن يَحيى (١٦٨٣)، وعَنها ابن عَبد البَر، في «الاستذكار» ١٨/ ٧، على صورة الـمُرسل، ففيه: «مالك، عَن نافِع؛ أَن عَبد الله بن عُمر طَلَّق امرأته»، لم يقل نافِع: «عَن عَبد الله بن عُمر».

أما في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري (١٦٥٥)، وسُويد بن سَعيد (٣٦١)، و«التمهيد» ١٥/ ٥١، فعِندهم: «مالك، عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر؛ أَنه طَلَّق امرأَته»، مُتصلٌ.

قالا: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن عُبيد الله. و«ابن ماجة» (٢٠١٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن عُبيد الله. و«أَبو داوُد» (٢١٧٩) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«النَّسائي» ٦/ ١٣٧، وفي «الكُبرى» (٥٥٥٢) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد السَّرْخَسِي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطَّان، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي ٦/ ١٣٨، وفي «الكُبرى» (٥٥٥٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: أَنبأَنا ابن القاسم، عَن مالك. وفي ٦/ ١٤٠، وفي «الكُبرى» (٥٥٥٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، قال: سَمِعتُ عُبيد الله بن عُمر. وفي ٦/ ٢١٢، وفي «الكُبرى» (٥٧١٩) قال: حَدثنا بِشر بن خالد، قال: أَنبأَنا يَحيى بن آدم، عَن ابن إِدريس، عَن مُحمد بن إِسحاق، ويَحيَى بن سَعيد، وعُبيد الله بن عُمر (ح) وأَخبَرنا زُهير، عَن مُوسى بن عُقبة. و«أَبو يَعلَى» (١٩١) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، ويَحيَى بن سَعيد، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«ابن حِبَّان» (٤٢٦٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، عَن عُبيد الله بن عُمر.

سبعتهم (مالك بن أَنس، وعَبد الله بن عُمر، وعُبيد الله بن عُمر، واللَّيث بن سَعد، ومُحمد بن إِسحاق، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، ومُوسى بن عُقبة) عَن نافِع، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٩٥٤) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«أَحمد» ٢/ ٦ (٤٥٠٠) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ٦٤(٥٣٢١) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد، عَن أَيوب. وفي ٢/ ١٢٤(٦٠٦١) قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (٧٦٩٨)، وتحفة الأشراف (٧٩٢٢ و٧٩٨٢ و٨١٢٣ و٨٢٢٠ و٨٢٧٧ و٨٣٣٦ و٨٥٠٦)، وأَطراف المسند (٤٥٤٠ و٤٩١٠).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٩٦٤)، والبَزَّار (٥٦٦٤-٥٦٦٨)، وابن الجارود (٧٣٤)، وأَبو عَوانة (٤٥٠٥-٤٥١٠ و٤٥١٤)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٩٧١)، والدَّارَقُطني (٣٩٠٣-٣٩٠٥ و٣٩١٢-٣٩١٤ و٣٩١٩ و٣٩٦٧-٣٩٦٩)، والبَيهَقي ٧/ ٣٢٣ و٣٢٤ و٣٢٦ و٣٣٠ و٣٣١ و٣٦٧ و٤١٤، والبَغَوي (٢٣٥١).

يُونُس، قال: حَدثنا لَيث. و«البُخاري» ٧/ ٧٥(٥٣٣٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«مُسلم» ٤/ ١٨٠ (٣٦٤٧) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن أَيوب. و«أَبو داوُد» (٢١٨٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» ٦/ ٢١٣، وفي «الكُبرى» (٥٧٢٠) قال: أَخبَرنا علي بن حُجر، قال: أَنبأَنا إِسماعيل، عَن أَيوب.

كلاهما (أَيوب السَّخْتياني، ولَيث بن سَعد) عَن نافِع؛

«أَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقَةً، وَهِيَ حَائِضٌ، فَسَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ؟ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَهَا، ثُمَّ يُمْهِلَهَا حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَى، ثُمَّ يُمْهِلَهَا حَتَّى تَطْهُرَ، ثُمَّ يُطَلِّقَهَا قَبلَ أَنْ يَمَسَّهَا، قَالَ وَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ».

فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ، إِذَا سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ، وَهْيَ حَائِضٌ؟ فَيَقُولُ: أَمَّا أَنَا فَطَلَّقْتُهَا وَاحِدَةً، أَوِ اثْنَتَيْنِ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَهَا، ثُمَّ يُمْهِلَهَا حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَى، ثُمَّ يُمْهِلَهَا حَتَّى تَطْهُرَ، ثُمَّ يُطَلِّقَهَا قَبلَ أَنْ يَمَسَّهَا، وَأَمَّا أَنْتَ طَلَّقْتَهَا ثَلاثًا، فَقَدْ عَصَيْتَ اللهَ بِمَا أَمَرَكَ بِهِ مِنْ طَلاَقِ امْرَأَتِكَ، وَبَانَتْ مِنْكَ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَسَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا، ثُمَّ يُمْهِلَهَا حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَى، ثُمَّ يُمْهِلَهَا حَتَّى تَطْهُرَ، ثُمَّ يُطَلِّقَهَا قَبلَ أَنْ يَمَسَّهَا، فَتِلْكَ العِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللهُ أَنْ تُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ.

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ؟ يَقُولُ: إِمَّا أَنْتَ طَلَّقْتَهَا وَاحِدَةً، أَوِ اثْنَتَيْنِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا، ثُمَّ يُمْهِلَهَا حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَى، ثُمَّ يُمْهِلَهَا حَتَّى تَطْهُرَ، ثُمَّ يُطَلِّقَهَا إِنْ لَمْ يُرِدْ إِمْسَاكَهَا، وَإِمَّا أَنْتَ طَلَّقْتَهَا ثَلاثًا، فَقَدْ عَصَيْتَ اللهَ تَعَالَى فِيمَا أَمَرَكَ بِهِ مِنْ طَلاَقِ امْرَأَتِكَ، وَبَانَتْ مِنْكَ وَبِنْتَ مِنْهَا»[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٥٠٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٣٢١).

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ عَبْدَ الله طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، وَهِيَ حَائِضٌ، تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ عَبْدَ الله طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً، وَهِيَ حَائِضٌ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُرَاجِعَهَا، وَيُمْسِكَهَا حَتَّى تَطْهُرَ، ثُمَّ تَحِيضَ عِنْدَهُ حَيْضَةً أُخْرَى، ثُمَّ يُمْهِلَهَا حَتَّى تَطْهُرَ مِنْ حَيْضَتِهَا، فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَهَا، فَلْيُطَلِّقْهَا حِينَ تَطْهُرُ، قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا، فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللهُ، تَعَالَى، أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ.

وَكَانَ عَبْدُ الله، إِذَا سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لأَحَدِهِمْ: أَمَّا أَنْتَ طَلَّقْتَ امْرَأَتَكَ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَنِي بِهَا، فَإِنْ كُنْتَ طَلَّقْتَهَا ثَلاَثًا، فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْكَ، حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَكَ، وَعَصَيْتَ اللهَ، تَعَالَى، فِيمَا أَمَرَكَ مِنْ طَلاَقِ امْرَأَتِكَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ، إِذَا سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَيَقُولُ: أَمَّا إِنْ طَلَّقَهَا وَاحِدَةً، أَوِ اثْنَتَيْنِ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا، ثُمَّ يُمْسِكَهَا حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَى، ثُمَّ تَطْهُرَ، ثُمَّ يُطَلِّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا، وَأَمَّا إِنْ طَلَّقَهَا ثَلاَثًا، فَقَدْ عَصَيْتَ اللهَ فِيمَا أَمَرَكَ بِهِ مِنْ طَلاَقِ امْرَأَتِكَ، وَبَانَتْ مِنْكَ امْرَأَتُكَ»(٢).

ـ وهذه، صورتها في أولها صورة الـمُرسل، إذ لم يقل نافِع: «عَن ابن عُمر»، بل أَرسله: «أَن ابن عُمر»(٣).

ـ قال البُخاري ٧/ ٥٦(٥٢٦٤)، تَعلِيقًا: وقال اللَّيث: عَن نافِع؛ كان ابن عُمر، إِذا سئِل عَمَّن طَلَّقَ ثلاَثا، قال: لو طَلقتَ مَرَّةً، أَو مرَّتَين، فإِن النَّبي ﷺ، أَمرني بهذا، فإِن طَلقتَها ثلاَثا، حَرُمَت حَتى تَنكِح زَوجًا غيرَك.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٠٦١).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٢١٣.

(٣) المسند الجامع (٧٦٩٨)، وتحفة الأشراف (٧٥٤٤ و٨٢٧٧)، وأَطراف المسند (٤٥٤٠ و٤٩١٠).
وأَخرجه من هذا الوجه؛ الدَّارَقُطني (٣٩٠٩ و٣٩٦٦)، والبَيهَقي ٧/ ٣٣١.

ـ وقال عقب رواية قُتَيبة (٥٣٣٢): وزاد فيه غيره؛ عَن اللَّيث، قال: حَدثني نافِع، قال ابن عُمر: لو طَلَّقت مَرَّةً، أَو مرَّتَين، فإِن النَّبي ﷺ، أَمرني بهذا.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٩٦٤) عَن الثَّوري، عَن ابن أَبي لَيلَى. و«ابن أَبي شَيبة» ٥/ ١١(١٨٠٩١) قال: حَدثنا أَسباط بن مُحمد، عَن أَشعث.

كلاهما (مُحَمد بن عبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، وأَشعث بن سَوَّار) عَن نافِع؛ أَن رجلاً طَلَّق امرأَته، وهي حائِضٌ، ثلاثًا، فسأَل ابنَ عُمر، فقال: عصيتَ رَبَّك، وبانت منك، لاَ تحل لك، حَتى تَنكِحَ زَوجًا غيرَك[1].

(*) وفي رواية: عَن نافِع، قال: قال ابن عُمر: من طَلَّق امرأَته ثلاثا، فقد عصى ربه، وبانت منه امرأَتُه»، «مَوقوف»[2].

***

٧٢٥٦- عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ:

«طَلَّقْتُ امْرَأَتِي، وَهِيَ حَائِضٌ، فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ إِذَا طَهُرَتْ فَلْيُطَلِّقْهَا».

قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: أَحتسِبَ تِلْكَ التَّطْلِيقَةَ؟ قَالَ: فَمَهْ؟![3].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ امْرَأَتِهِ الَّتِي طَلَّقَ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: طَلَّقْتُهَا، وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُمَرَ، فَذَكَرَهُ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، إِذَا طَهُرَتْ طَلَّقَهَا فِي طُهْرِهَا لِلسُّنَّةِ، قَالَ: فَفَعَلْتُ».

قَالَ أَنَسٌ: فَسَأَلْتُهُ: هَلِ اعْتَدَدْتَ بِالَّتِي طَلَّقْتَهَا، وَهِيَ حَائِضٌ؟ قَالَ: وَمَا لِي لاَ أَعْتَدُّ بِهَا؟! إِنْ كُنْتُ عَجَزْتُ وَاسْتَحْمَقْتُ؟![4].

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

(٢) أَخرجه الدَّارَقُطني (٣٩٧٥ و٤٠٢٢ و٤٠٢٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٤٨٩).

(٤) اللفظ لأَحمد (٦١١٩).

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٣(٣٠٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا عَبد الـمَلِك. وفي ٢/ ٦١ (٥٢٦٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وبَهز، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٧٤(٥٤٣٤) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٧٨(٥٤٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١٢٨ (٦١١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك، يَعني ابن أَبي سُليمان. و«البُخاري» ٧/ ٥٢(٥٢٥٢) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٤/ ١٨٢(٣٦٥٧) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا خالد بن عَبد الله، عَن عَبد الـمَلِك. وفي (٣٦٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قال ابن الـمُثنى: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٦٥٩) قال: وحَدثنيه يَحيى بن حَبيب، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث (ح) وحَدثنيه عَبد الرَّحمَن بن بِشر، قال: حَدثنا بَهز، قالا: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان، وشُعبة بن الحَجاج) عَن أَنس بن سِيرين، فذكره[1].

ـ في رواية أَحمد (٥٤٣٤): «قال شُعبة: أَخبَرني، إِن شاء الله، أَنس بن سِيرين».

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٧(١٨٠٦٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبَة، عَن أَنس بن سِيرين، قال: قلتُ لِابن عُمر: احتَسَبتَ بها؟ قال: فقال: فَمَهْ؟! يعني بالتطليقة.

* * *

٧٢٥٧- عَن سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ:

«طَلَّقْتُ امْرَأَتِي فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَغَيَّظَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: لِيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ يُمْسِكْهَا حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً وَتَطْهُرَ، فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا طَاهِرًا، قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا، فَذَاكَ الطَّلاَقُ لِلْعِدَّةِ، كَمَا أَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ».

---

(١) المسند الجامع (٧٦٩٩)، وتحفة الأشراف (٦٦٥٣)، وأَطراف المسند (٤٠٤٥).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٩٧٤)، وابن الجارود (٧٣٥)، وأَبو عَوانة (٤٥٢٢-٤٥٢٥)، والطَّبَراني (١٣٩٨١)، والدَّارَقُطني (٣٨٩٣)، والبَيهَقي ٧/ ٣٢٦.

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: فَرَاجَعْتُهَا، وَحَسَبْتُ لَهَا التَّطْلِيقَةَ الَّتِي طَلَّقْتُهَا[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ ذَلِكَ إِلَى عُمَرَ، فَانْطَلَقَ عُمَرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لِيُمْسِكْهَا حَتَّى تَحِيضَ غَيْرَ هَذِهِ الْحَيْضَةِ، ثُمَّ تَطْهُرَ، فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا، فَلْيُطَلِّقْهَا، كَمَا أَمَرَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يُمْسِكَهَا، فَلْيُمْسِكْهَا»[2].

(*) وفي رواية: «طَلَّقْتُ امْرَأَتِي، وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَتَغَيَّظَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَى مُسْتَقْبَلَةً، سِوَى حَيْضَتِهَا الَّتِي طَلَّقَهَا فِيهَا، فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا، فَلْيُطَلِّقْهَا طَاهِرًا مِنْ حَيْضَتِهَا، قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا، فَذَلِكَ الطَّلاَقُ لِلْعِدَّةِ، كَمَا أَمَرَ اللهُ».

وَكَانَ عَبْدُ اللهِ طَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً، فَحُسِبَتْ مِنْ طَلاَقِهَا، وَرَاجَعَهَا عَبْدُ اللهِ كَمَا أَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٦١(٥٢٧٠) و٢/ ٨١(٥٥٢٥) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي حَفْصَة. وفي ٢/ ١٣٠(٦١٤١) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: أَخبَرني ابن أَخي ابن شِهاب. و«البُخاري» ٦/ ١٩٣(٤٩٠٨) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثني عُقَيل. وفي ٩/ ٨٢(٧١٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي يَعقوب الكِرْماني، قال: حَدثنا حَسان بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يُونُس. و«مُسلم» ٤/ ١٨٠ (٣٦٤٨) قال: حَدثني عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرني يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مُحمد، وهو ابن أَخي الزُّهْري. وفي ٤/ ١٨١(٣٦٤٩) قال: وحَدثنيه إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا يَزيد بن عَبد رَبِّه، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، قال: حَدثني الزُّبَيدي. و«أَبو داوُد» (٢١٨٢) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَنبَسَة[4]، قال: حَدثنا يُونُس. و«النَّسائي» ٦/ ١٣٨، وفي «الكُبرى» (٥٥٥٤) قال: أَخبَرني كَثير بن عُبيد، عَن مُحمد بن حَرب، قال: حَدثنا الزُّبَيدي.

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٦/ ١٣٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٢٧٠).

(٣) اللفظ لمسلم (٣٦٤٨).

(٤) في «تحفة الأشراف» (٦٩٩٦): «ابن وَهب»، بَدَل: «عَنبَسَة».

خمستهم (مُحمد بن أَبي حَفْصَة، وابن أَخي ابن شِهاب، وعُقَيل بن خالد، ويُونُس بن يَزيد، ومُحمد بن الوليد الزُّبَيدي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[1].

• أَخرجه النَّسائي ٦/ ٢١٣، وفي «الكبرى» (٥٧٢١) قال: أَخبرنا يُوسُف بن عِيسى، مروزي، قال: حَدثنا الفضل بن مُوسى، قال: حَدثنا حَنظلة، عَن سالم، عَن عبد الله بن عُمر؛

«أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، وَهِيَ حَائِضٌ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَرَاجَعَهَا»، مختصرٌ.

• وأَخرجه أَحمد ٢/ ٦١(٥٢٧٢) قال: حَدثنا رَوح. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٦١) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا ابن داوُد.

كلاهما (رَوح بن عبادة، وعبد الله بن داوُد) عَن حَنظلة بن أَبي سُفيان، قال: سَمعتُ سالمًا، وسئِل عَن رجل طَلَّقَ امرأَته، وهي حائِض؟ فقال: لاَ يجوز؛

«طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ، وَهيَ حَائِضٌ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُرَاجِعَهَا، فَرَاجَعَهَا»، «مُرسَلٌ»[2].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣(١٨٠٢٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٢٦ (٤٧٨٩) و٢/ ٥٨ (٥٢٢٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«الدَّارِمي» (٢٤٠٩) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى. و«مُسلم» ٤/ ١٨١(٣٦٥٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، وابن نُمَير، واللفظ لأَبي بَكر، قالوا: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجة» (٢٠٢٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٢١٨١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (١١٧٦) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» ٦/ ١٤١، وفي «الكُبرى»

---

(١) المسند الجامع (٧٧٠١)، وتحفة الأشراف (٦٨٨٥ و٦٩٢٢ و٦٩٢٧ و٦٩٩٦)، وأَطراف المسند (٤١٨٣).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٥١١-٤٥١٣)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧٨٠)، والدَّارَقُطني (٣٨٩٥-٣٨٩٧)، والبَيهَقي ٧/ ٣٢٤.

(٢) المسند الجامع (٧٧٠٢)، وتحفة الأشراف (٦٧٥٨)، وأَطراف المسند (٤١٣٧).

(٥٥٦٠) قال: أَخبَرَنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٤٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وعُبيد الله بن مُوسى) عَن سُفيان الثَّوري، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، مَولَى آل طَلحة، عَن سالم بن عَبد الله، عَن عَبد الله بن عُمَر؛

«أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لْيُطَلِّقْهَا طَاهِرًا، أَوْ حَامِلاً»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ عُمَرَ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، حِينَ طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ، فَقَالَ: مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لِيُطَلِّقْهَا وَهِيَ طَاهِرٌ»[2].

مختصرٌ[3].

ـ قال الدَّارِمي (٢٤١٠): رواه ابن الـمُبارك، ووَكيع: «أَوْ حَامِلٌ».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثُ يُونُس بن جُبَير، عَن ابن عُمر، حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وكذلك حَديثُ سالم، عَن ابن عُمر، وقد رُويَ هذا الحَديث من غير وجه، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

***

٧٢٥٨- عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

«طَلَّقْتُ امْرَأَتِي، وَهِيَ حَائِضٌ، فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: لِيُرَاجِعْهَا، فَإِذَا طَهُرَتْ، فَإِنْ شَاءَ فَلْيُطَلِّقْهَا».

قَالَ: فَقُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: أَفَتَحْتَسِبُ بِهَا؟ قَالَ: مَا يَمْنَعُهُ؟ نَعَمْ، أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ؟[4].

---

(١) اللفظ لأَبي بَكر بن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) المسند الجامع (٧٧٠٠)، وتحفة الأشراف (٦٧٩٧)، وأَطراف المسند (٤١٦٤).

والحَديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٧٣٦)، وأَبو عَوانة (٤٥٢٩ و٤٥٣٠)، والدَّارَقُطني (٣٨٩٩-٣٩٠١)، والبَيهَقي ٧/ ٣٢٥ و٣٢٨.

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٥٠٤).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: مَكَثْتُ عِشْرِينَ سَنَةً يُحَدِّثُنِي مَنْ لاَ أَتَّهِمُ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلاَثًا، وَهِيَ حَائِضٌ، فَأُمِرَ أَنْ يُرَاجِعَهَا، فَجَعَلْتُ لاَ أَتَّهِمُهُمْ، وَلاَ أَعْرِفُ الْحَدِيثَ، حَتَّى لَقِيتُ أَبَا غَلاَّبٍ، يُونُسَ بْنَ جُبَيْرٍ الْبَاهِلِيَّ، وَكَانَ ذَا ثَبَتٍ، فَحَدَّثَنِي؛ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ، فَحَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقَةً، وَهِيَ حَائِضٌ، فَأُمِرَ أَنْ يَرْجِعَهَا».

قَالَ: قُلْتُ: أَفَحُسِبَتْ عَلَيْهِ؟ قَالَ: فَمَهْ، أَوَإِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ؟»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، وَهِيَ حَائِضٌ؟ فَقَالَ: أَتَعْرِفُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ؟ فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، وَهِيَ حَائِضٌ، فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَهَا، ثُمَّ تَسْتَقْبِلَ عِدَّتَهَا».

قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ، وَهِيَ حَائِضٌ، أَتَعْتَدُّ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ؟ فَقَالَ: فَمَهْ، أَوَإِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ؟(٢).

(*) وفي رواية: «... فَسَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ؟ فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا، حَتَّى يُطَلِّقَهَا طَاهِرًا مِنْ غَيْرِ جِمَاعٍ، وَقَالَ: يُطَلِّقُهَا فِي قُبُلِ عِدَّتِهَا»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، قَالَ: قُلْتُ: رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَ: أَتَعْرِفُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، وَهِيَ حَائِضٌ، فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ يُطَلِّقْهَا فِي قُبُلِ عِدَّتِهَا».

قَالَ: قُلْتُ: فَيَعْتَدُّ بِهَا؟ قَالَ: فَمَهْ، أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ»(٤).

أخرجه أحمد ٢/ ٤٣(٥٠٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وعَبد الله بن بَكر، قالا: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة. وفي ٢/ ٥١(٥١٢١) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن يُونُس، عَن مُحمد بن سِيرِين. وفي ٢/ ٧٤(٥٤٣٣) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا

(١) اللفظ لمسلم (٣٦٥٢).
(٢) اللفظ لمسلم (٣٦٥٥).
(٣) اللفظ لمسلم (٣٦٥٤).
(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

قَتادة. وفي ٢/ ٧٩(٥٥٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة. و«البُخاري» ٧/ ٥٢ (٥٢٥٢) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة. وفي ٧/ ٥٣(٥٢٥٨) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال، قال: حَدثنا هَمام بن يَحيى، عَن قَتادة. وفي ٧/ ٧٦(٥٣٣٣) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا يَزيد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مُحمد بن سِيرِين. و«مُسلم» ٤/ ١٨١(٣٦٥٢) قال: وحَدثني علي بن حُجر السَّعدي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرِين. وفي (٣٦٥٣) قال: وحَدثناه أَبو الرَّبيع، وقُتيبة، قالا: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب، بهذا الإِسناد[1] نَحوَهُ. وفي (٣٦٥٤) قال: وحَدثنا عَبد الوارث بن عَبد الصَّمد، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، عَن أَيوب، بهذا الإِسناد[1]. وفي ٤/ ١٨٢(٣٦٥٥) قال: وحَدثني يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقي، عَن ابن عُلَيَة، عَن يُونُس، عَن مُحمد بن سِيرِين. وفي (٣٦٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قال ابن الـمُثنى: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة. و«ابن ماجة» (٢٠٢٢) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا هِشام، عَن مُحمد. و«أَبو داوُد» (٢١٨٤) قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن إِبراهيم، عَن مُحمد بن سِيرِين. و«التِّرمِذي» (١١٧٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن مُحمد بن سِيرِين. و«النَّسائي» ٦/ ١٤١، وفي «الكُبرى» (٥٥٦٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب، عَن مُحمد. وفي ٦/ ١٤١، وفي «الكُبرى» (٥٥٦٣) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن عُلَيَة، عَن يُونُس، عَن مُحمد بن سِيرِين. وفي ٦/ ٢١٢، وفي «الكُبرى» (٥٧١٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة.

كلاهما (قَتادة بن دِعَامة، ومُحمد بن سِيرِين) عَن أَبي غَلاَّب، يُونُس بن جُبَير، فذكره[2].

---

(١) يَعني: أَيوب، عَن ابن سِيرِين.

(٢) المسند الجامع (٧٧٠٣)، وتحفة الأشراف (٨٥٧٣)، وأَطراف المسند (٥٠٥٨).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٠ و٢٠٥٤)، والبَزَّار (٦١٦٤ و٦١٦٥)، وأَبو عَوانة (٤٥١٦-٤٥٢١)، والطَّبَراني (١٤٠١١-١٤٠٢١)، والدَّارَقُطني (٣٨٩٤ و٣٩٠٦-٣٩٠٨)، والبَيهَقي ٧/ ٣٢٥ و٣٣٤.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثُ يُونُس بن جُبَير، عَن ابن عُمر، حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه عبد الرَّزاق (١٠٩٥٩). وأَبوداود (٢١٨٣) قال: حَدثنا الحسن بن علي، قال: حَدثنا عبد الرَّزاق، عَن معمر، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرين، قال: مكثتُ عِشرين سنةً، أَسمع أَن ابن عُمر طَلَّقَ امرأَته، التي طَلَّقَ على عهد النَّبي ﷺ، وهي حائِض، ثلاثًا، حَتى أَخبرني يُونُس بن جُبَير، أَنه سأَله؟ فقال: كم كُنتَ طَلَّقْتَ امرأَتك، على عهد النَّبي ﷺ؟ فقال: واحِدَةً[1].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٧(١٨٠٦٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن يَزيد بن إِبراهيم، عَن ابن سِيرين، عَن يُونُس بن جُبَير، عَن ابن عُمر؛

أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، وَهِيَ حَائِضٌ، فَقِيلَ لَهُ: احْتَسَبْتَ بِهَا؟ يَعني التَّطْلِيقَةَ، قَالَ: فَقَالَ: فَمَا يَمْنَعُنِي، إِنْ كُنْتُ عَجَزْتُ وَاسْتَحْمَقْتُ؟».

• وأَخرجه عبد الرَّزاق (١٠٩٥٨) عَن الثَّوْري، عَن عاصم، عَن ابن سِيرين، قال: سئِل ابن عُمر: أَحُسِبْتَ بها، يعني التَّطليقة التي طَلَّقها، وهي حائِض؟ فقال: وما يَمنعُني؟ إِن كنتُ عجزتُ واستحمقتُ؟.

ليس فيه «يُونُس بن جُبَير».

***

٧٢٥٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، وَهِيَ حَائِضٌ، فَرَدَّهَا عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى طَلَّقَهَا وَهِيَ طَاهِرٌ»[2].

أَخرجه النَّسائي ٦/ ١٤١، وفي «الكُبرى» (٥٥٦١) قال: أَخبَرني زياد بن أَيوب. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٥٠) قال: حَدثنا أَبو الحارِث، سُريج بن يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٤٢٦٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، قال: حَدثنا وَهب بن بَقِية.

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

(٢) اللفظ للنسائي.

ثلاثتهم (زياد بن أَيوب، وسُرَيج بن يُونُس، ووَهب بن بَقِية) قالوا: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا أَبو بِشر، وهو جَعفر بن إِياس، عَن سَعيد بن جُبَير، فذكره[1].

- صَرَّح هُشَيم بالسماع، في رواية زياد بن أَيوب، وسُرَيج بن يُونُس، عَنه.

• أَخرجه عبد الرَّزاق (١٠٩٥٥) عَن معمر، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرين، وسَعيد بن جُبَير؛

«أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الَّتِي طَلَّقَ، عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، حَائِضًا، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا، ثُمَّ يَتْرُكَهَا، حَتَّى إِذَا حَاضَتْ، ثُمَّ طَهُرَتْ، طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا، قَالَ: فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللهُ أَنْ تُطَلَّقَ النِّسَاءُ لَهَا»، «مُرسَلٌ».

• وأَخرجه البُخاري ٧/ ٥٣(٥٢٥٣) قال: وقال أَبو معمر[2]: حَدثنا عبد الوارث، قال: حَدثنا أَيوب، عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عُمر، قال: حُسِبَت عَلَيَّ بتطليقة.

***

٧٢٦٠- عَن طَاوُوس، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، يُسْأَلُ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا؟ فَقَالَ: أَتَعْرِفُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ:

«فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا، فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا حَتَّى تَطْهُرَ».

وَلَمْ أَسْمَعْهُ يَزِيدُ عَلَى هَذَا[3].

---

(١) المسند الجامع (٧٧٠٦)، وتحفة الأشراف (٧٠٦٨).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٩٨٣).

(٢) وكذلك أورده البيهَقي «السُّنن الكبرى» ٧/ ٣٢٦، والمِزِّي في «تحفة الأشراف» (٧٠٦٤): «وقال أَبو مَعمَر».
وقال ابن حَجَر: هكذا وقع في روايتنا من طريق أَبي الوَقْت وغيره، وفي روايتنا من طريق أَبي ذَر: «حَدثنا أَبو مَعمَر»، فذكره، فهو مُتَّصِلٌ من تلك الطريق. «تغليق التعليق» ٤/ ٤٣٤.
وقال أَيضًا: قَوله: «حَدثنا أَبو مَعمَر»، كَذا فِي رِواية أَبي ذَر، وهو ظاهِر كلاَم أَبي نُعَيم في «الـمُستَخرَج»، ولِلباقِين: «وَقال أَبو مَعمَر»، وبِهِ جَزَم الإِسماعيلي، وسقط هذا الحَديث من رِوايَة النَّسَفي أَصلاً. «فتح الباري» ٩/ ٣٥٢.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٢١٣.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٩٦١). وأَحمد ٢/ ١٤٥(٦٣٢٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق (ح) ورَوح. و«مُسلم» ٤/ ١٨٣(٣٦٦٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق. و«النَّسائي» ٦/ ٢١٣، وفي «الكُبرى» (٥٧٢٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو عَاصم.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ورَوح بن عُبادة، وأَبو عَاصم الضَّحاك بن مَخلد) عَن عَبد الـمَلِك بن جُريج، قال: أَخبَرني ابن طَاوُوس، عَن أَبيه، فذكره[1].

***

٧٢٦١- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، وَهِيَ حَائِضٌ، فَسَأَلَ عُمَرُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ؟ فَقَالَ: مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا حَتَّى تَطْهُرَ، ثُمَّ تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَى، ثُمَّ تَطْهُرَ، ثُمَّ يُطَلِّقُ بَعْدُ، أَوْ يُمْسِكُ».

أَخرجه مُسلم ٤/ ١٨١(٣٦٥١) قال: حَدثني أَحمد بن عُثمان بن حَكيم الأَودي، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثني سُليمان، وهو ابن بِلال، قال: حَدثني عَبد الله بن دينار، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: تَفَرَّد به سُليمان بن بِلال، عَن عَبد الله، بهذه اللفظ.

وأَخرجه مُسلم، عَن أَحمد بن عُثمان بن حَكيم، عَن خالد بن مَخلَد، عَن سُليمان. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٠٧٥).

***

٧٢٦٢- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَيْمَنَ يَسْأَلُ ابْنَ عُمَرَ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ يَسمَعُ، فَقَالَ: كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا؟ فَقَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٧٧٠٥)، وتحفة الأشراف (٧١٠١)، وأَطراف المسند (٤٣١٥).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٤٥٦)، والبيهَقي ٧/ ٣٢٦.

(٢) المسند الجامع (٧٧٠٧)، وتحفة الأشراف (٧١٨٧).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٥١٥)، والبَيهَقي ٧/ ٣٢٥.

«إِنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عَبْدَ اللهِ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لِيُرَاجِعْهَا عَلَيَّ، وَلَمْ يَرَهَا شَيْئًا، وَقَالَ: فَرَدَّهَا، إِذَا طَهُرَتْ فَلْيُطَلِّقْ، أَوْ يُمْسِكْ.

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَقَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ)».

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَسَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقْرَؤُهَا كَذَلِكَ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ)»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٩٣١ و١٠٩٦٠). وأَحمد ٢/ ٦١(٥٢٦٩) و٢/ ٨٠ (٥٥٢٤) قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة. وفي ٢/ ١٣٩(٦٢٤٦) قال: حَدثنا حَجاج (ح) وعَبد الرَّزاق. و«مُسلم» ٤/ ١٨٣(٣٦٦١) قال: حَدثني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد. وفي (٣٦٦٢) قال: وحَدثني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو عَاصم. وفي (٣٦٦٣) قال: وحَدثنيه مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«أَبو داوُد» (٢١٨٥) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«النَّسائي» ٦/ ١٣٩، وفي «الكُبرى» (٥٥٥٥ و١١٥٣٧) قال: أَخبَرني مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، وعَبد الله بن مُحمد بن تَميم، عَن حَجاج.

أَربعتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ورَوح بن عُبادة، وحَجاج بن مُحمد، وأَبو عَاصم النَّبيل) عَن عَبد الـمَلِك بن جُريج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، فذكره[3].

- رواية عَبد الرَّزاق (١٠٩٣١)، وأَحمد (٥٢٦٩ و٦٢٤٦)، والنسائي (١١٥٣٧)، مختصرة على آخر الحَديث، في القراءة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٥٢٤).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٠٩٣١).

(٣) المسند الجامع (٧٧٠٤)، وتحفة الأشراف (٧٤٤٣)، وأَطراف المسند (٥٠٧٤).

والحَديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٧٣٣)، وأَبو عَوانة (٤٥٢٦-٤٥٢٨)، والطَّبَراني (١٣٦٧٠)، والبَيهَقي ٧/ ٣٢٣ و٣٢٧ و٤١٤، والبَغَوي (٢٣٥٢).

ـ في رواية مُسلم (٣٦٦١): «عَبد الرَّحمَن بن أَيمن، مَولَى عَزَّة».

ـ قال مُسلم (٣٦٦٣): أَخطأَ حيث قال «عُروة» إِنما هو «مَولَى عَزَّة»(١).

ـ قال أَبو داوُد: رَوَى هذا الحديث عَن ابن عُمر: يُونُس بن جُبَير، وأَنس بن سِيرين، وسَعيد بن جُبَير، وزيد بن أَسلم، وأَبو الزُّبَير، ومنصور، عَن أَبي وائِل، معناهم كلهم: أَن النَّبي ﷺ، أَمره أَن يُراجِعَها حَتى تَطْهُر، ثُم إِن شاءَ طَلَّق، وإِن شاءَ أَمسك.

وكذلك رواه مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن سالم، عَن ابن عُمر.

وأَما رواية الزُّهْري، عَن سالم، ونافع، عَن ابن عُمر؛ أَن النَّبي ﷺ، أَمرَه أَن يُراجعَها حَتى تَطْهُر، ثُم تَحيض، ثُم تَطْهُر، ثُم إِن شاءَ طَلَّق، أَوْ أَمسك».

وَرُوِيَ عَن عَطاء الخُراساني، عَن الحَسن، عَن ابن عُمر، نَحوَ رواية نافِع والزُّهْري، والأَحاديثُ كلها على خلافِ ما قال أَبو الزُّبير.

ـ **فوائد:**

ـ حَديث أَبي وائل الذي أشار إليه أَبو داوُد؛

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣(١٨٠٢٨) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَصِ، عَن مَنصور، عَن أَبي وائِل، قَالَ:

«طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ، وَهِيَ حَائِضٌ، فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لِيُطَلِّقْهَا طَاهِرًا فِي غَيْرِ جِمَاعٍ»، «مُرسَلٌ».

***

٧٢٦٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فِي الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الـمَرْأَةُ يُطَلِّقُهَا، ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا رَجُلٌ آخَرُ، فَيُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، فَتَرْجِعَ إِلَى زَوْجِهَا الأَوَّلِ؟ قَالَ: لاَ، حَتَّى تَذُوقَ الْعُسَيْلَةَ»(٢).

---

(١) قال المِزِّي: عَبد الرَّحمَن بن أَيمن، ويُقال: مَولَى أَيمن، القُرشي الـمَخزومي الـمَكِّي، مَولَى عَزَّة، ويُقال: مَولَى عُروة، والأول أَصح. «تهذيب الكمال» ١٦/ ٥٣٩.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٦/ ١٤٨.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٨٥(٥٥٧١). وابن ماجة (١٩٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار. و«النَّسائي» ٦/ ١٤٨، وفي «الكُبرى» (٥٥٧٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن بَشار، وعَمرو بن علي) قالوا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَلقمة بن مَرثَد، قال: سَمِعتُ سالم بن رَزين[1] يُحَدِّث، عَن سالم بن عَبد الله، يَعني ابن عُمر، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره[2].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١١١٣٥). وابن أَبي شَيبة ٤/ ٢٧٤:٢(١٧٢١٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٢٥ (٤٧٧٦) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٢٥ (٤٧٧٧) و٢/ ٦٢(٥٢٧٨) قال: حَدثناه أَبو أَحمد، يَعني الزُّبَيري. وفي ٢/ ٦٢ (٥٢٧٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«النَّسائي» ٦/ ١٤٩، وفي «الكُبرى» (٥٥٧٨) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع.

أَربعتهم (عبد الرَّزاق بن هَمام، ووكيع بن الجراح، وأَبو أَحمد الزُّبَيري، وعبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن سُفيان الثَّوْري، عَن عَلقَمة بن مرثد، عَن رزين بن سُليمان الأَحمري، عَن ابن عُمر؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلاَثًا، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ، فَأَغْلَقَ الْبَابَ، وَأَرْخَى السِّتْرَ، وَنَزَعَ الْخِمَارَ، ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، تَحِلُّ لِزَوْجِهَا الأَوَّلِ؟ فَقَالَ: لاَ، حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا»[3].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ، عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ ثَلاَثًا، فَيَتَزَوَّجُهَا الرَّجُلُ، فَيُغْلِقُ الْبَابَ، وَيُرْخِي السِّتْرَ، ثُمَّ يُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا؟ قَالَ: لاَ تَحِلُّ لِلأَوَّلِ حَتَّى يُجَامِعَهَا الآخَرُ»[4].

---

(١) تَحرف في طبعَتي التجارية والتأصيل لـ «المجتبى» للنسائي، إلى: «سلم بن زرير»، وهو على الصواب في «السنن الكبرى» له (٥٥٧٧)، و«تحفة الأَشراف» (٧٠٨٣)، وسلم بن زرير لم يرو عن سالم، ولم يرو عنه علقمة، في الكتب الستة. «تهذيب الكمال» ١١/ ٢٢٢.

(٢) المسند الجامع (٧٧١١)، وتحفة الأشراف (٧٠٨٣)، وأَطراف المسند (٤٣٠٠).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَري ٤/ ١٧٣، والبَيهَقي ٧/ ٣٧٥.

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٢٧٧).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٦/ ١٤٩.

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، ثُمَّ نَكَحَتْ رَجُلاً، فَأَرْخَى السِّتْرَ، وَكَشَفَ الْخِمَارَ، وَأَغْلَقَ الْبَابَ، هَلْ تَحِلُّ لِلأَوَّلِ؟ قَالَ: لاَ، حَتَّى تَذُوقَ الْعُسَيْلَةَ»[١].

ـ ليس فيه: «سالم بن عَبد الله بن عُمر، وسَعيد بن الـمُسيِّب»[٢].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا أَولى بالصَّواب[٣].

ـ في روايتي عبد الرَّزاق، وأَبي أَحمد الزبيري: سُليمان بن رزين.

ـ وفي رواية ابن أَبي شَيبة: «سُليمان بن رَزين» قال ابن أَبي شَيبة: قال وَكيع بِأَخَرَةٍ: «رَزين بن سُليمان».

ـ وفي رواية عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: «رَزين الأَحمري».

• وأَخرجه أَبو يَعلَى (٤٩٦٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر، قال: حَدثنا يَحيى بن زَكريا، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، مِثلَهُ[٤].

• وأَخرجه عبد الرَّزاق (١١١٣٨) عَن ابن جُرَيج، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن نافِع؛ أَن ابن عُمر قال: لو أَن رجلاً طَلَّقَ امرأَته ثلاثًا، ثُم نكحَها رجلٌ بعده، ثُم طَلَّقها قبل أَن يُجامِعها، ثُم يَنكِحها زوجُها الأَول، فيفعل ذلك وعُمر حَيٌّ، إِذن لرجَمها. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعة الدِّمَشقي: سمعتُ أَحمدَ بن حَنبل، ويَحيى بن مَعين يقولان: حَديث شُعبة، عَن عَلقَمة بن مَرثَد: «حَتى يذوقن العُسيلة» خطأٌ، قالا لي ذلك. «تاريخه» (١١٧١).

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٢) المسند الجامع (٧٧١١)، وتحفة الأشراف (٦٧١٥)، وأَطراف المسند (٤١٠٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٣١٩ و٤٤٨٤).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَري ٤/ ١٧٤، والبَيهَقي ٧/ ٣٧٥.

(٣) يَعني أَن حَديث سُفيان الثَّوري أولى بالصَّواب من حَديث شُعبة.

(٤) هكذا ذكره أَبو يَعلَى عَقِب حَديث القاسم، عَن عَائِشة، عَن النَّبي ﷺ، نَحوَ حَديث سَعيد بن الـمُسيِّب، وسُليمان بن رَزين، أَو رَزين بن سُليمان، عَن ابن عُمر.

وهو؛ في مجمع الزوائد ٤/ ٣٤٠، والمقصد العلي (٨٠٦)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٣١٩)، والمطالب العالية (١٧٠٨).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٤٢٩)، من طريق مُحمد بن زياد، عَن نافِع، به.

ـ وقال البُخاري: قال ابن بَشار: عَن غُنْدَر، عَن شُعبَة، عَن عَلقَمة بن مرثد، عَن سالم بن رزين، عَن سالم بن عبد الله، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ؛ لاَ تحل له حَتى تَذوق العُسَيلة.

وقال ابن بَشار: حَدثنا ابن مَهدي، عَن سُفيان، عَن عَلْقَمة، عَن رَزين الأَحمري، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وقال أَبو أَحمد، وابن كَثير: سُليمان بن رَزين.

وقال وَكيع مَرَّة: عَن سُليمان بن رَزين الأَحمري، قال: رَزين بن سُليمان.

وقال لِي إِبراهيم بن الـمُنذر: حَدثنا أَنس بن عِياض، سَمِعَ مُوسى بن عُقبة، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال: لو فَعَلَهُ أَحَدٌ وعُمر حَيٌّ لرجمهما.

قال البُخاري: وهذا أَشهر، ولا تقوم الحُجَّة بسالم بن رَزين، ولا برَزين، لأَنه لا يُدرَى سماعُه من سالم، ولا من ابن عُمر. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٣.

ـ وأَخرجه التِّرمِذي قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَلقَمة بن مَرثَد، عَن رزين الأَحمريّ، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ أَنهُ سُئِلَ عَن الرَّجُل يُطَلِّقُ ثَلاثًا فيتَزوَّجُها الرَّجلُ فيُغلِقُ البابَ ويُرخي السِّتر، ثُم يُطَلِّقُها قَبلَ أَن يَدخُلَ بها، قال: لاَ تحِلُّ حَتى يَذوقَ من عُسَيلَتِها.

وقال شُعبة: عَن عَلقمة، قال: سَمِعتُ سالم بن رَزين يُحَدِّث، عَن سالم بن عَبد الله، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

قال التِّرمِذي: فسأَلتُ أَبا زُرعَة عَن حَديث سُفيان، وشُعبة، عَن عَلقمة، في هذا؟ فقال: حَديث سُفيان أَصح، قلتُ: وقد زاد شُعبة في الإِسناد رجلين، فقال: الحَديث حَديث سُفيان.

قال التِّرمِذي: وسأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) فقال: اختلف شُعبة، وسُفيان في هذا الحَديث عَن عَلقمة، وحَديث شُعبة وسُفيان جميعًا، وقال: مَنْ سالم بن رَزين؟! قال: ويُروَى عَن سَعيد بن الـمُسيِّب خلاف هذا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٧١ و٢٧٢).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه غُنْدَر مُحمد بن جَعفر، عَن شُعبة، عَن عَلقَمة بن مرثد، عَن سُليمان بن رزين، عَن سالِم بن عَبد الله بن عُمر، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ في الَّذي تكونُ له المرأَة، فيُطلِّقُها، ثُم يتزوجُها رجُل، فطلَّقها قبل أَن يدخُل بها، فترجِعُ إِلى زوجِها الأَول، قال: لاَ، حَتى تذوق العُسيلة.

قال أَبي: قد زاد عِندي في هذا الإِسناد رِجالاً لم يذكُرهُمُ الثَّوري، وليست هذه الزِّيادةُ بمَحفوظةٍ.

قال ابن أَبي حاتم: وسمِعتُ أَبا زُرعَة، وسُئِل: عَن هذين الحَديثين؟ فقال: الثَّوري أَحفظُ. «علل الحَديث» (١٢٨٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يرويه عَلقَمَة بن مَرثَد، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه شُعبة، عَن عَلقَمَة بن مَرثَد، عَن سالم بن رَزين، عَن سالم بن عَبد الله، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن ابن عُمر.

تَفَرَّدَ به غُنْدَر، عَن شُعبة، ولم يُتَابَع على هذا القول.

وخَالَفَه الثَّوري، واختُلِفَ عَنه؛

فقال عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: عَن الثَّوري، عَن عَلقَمَة بن مَرثَد، عَن رَزين الأَحمر، عَن ابن عُمر.

وقال مُحمد بن كَثير: عَن سُفيان، عَن عَلقَمَة، عَن سُليمان بن رَزين، عَن ابن عُمر.

وكذلك قال أَبو أَحمد الزُّبَيري، عَن الثَّوري.

وقال وَكيع: عَن الثَّوري، عَن عَلقَمَة، عَن رَزين بن سُليمان.

وقال وَكيع مَرَّةً: هو سُليمان بن رَزين، عَن ابن عُمر.

وقال مِهرَان، وعُبيد الله بن مُوسى: عَن الثَّوري، عَن عَلقَمَة، عَن سُلَيم بن رَزين، عَن ابن عُمر.

وقال قَيس بن الرَّبيع: عَن عَلقَمَة بن مَرثَد، عَن رَزين بن سُليمان الأَحمري.

وقال غَيلاَن بن جامع: عَن عَلقَمَة بن مَرثَد، عَن رَزين بن سُلَيم الأَحمري، عَن ابن عُمر.

ورُويَ عَن مِسعَر، عَن عَلقَمَة بن مَرثَد، ولم يثبت.

وذِكر شُعبة فيه: «سَعيد بن الـمُسيِّب» غير محفوظٍ. «العِلل» (٣٠٦٨).

***

٧٢٦٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ عَلَى فِرَاشِي غُلاَمًا أَسْوَدَ، وَإِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ لَمْ يَكُنْ فِينَا أَسْوَدُ قَطُّ، قَالَ: هَلْ لَكَ مِنَ إِبِلٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا أَلْوَانُهَا؟ قَالَ: حُمْرٌ، قَالَ: هَلْ فِيهَا أَسْوَدُ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فِيهَا أَوْرَقُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَنَّى كَانَ ذَلِكَ؟ قَالَ: عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ، قَالَ: فَلَعَلَّ ابْنَكَ هَذَا نَزَعَهُ عِرْقٌ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٠٠٣) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عَباءَة بن كُلَيب اللَّيثي، أَبو غَسان، عَن جُوَيرية بن أَسماء، عَن نافِعٍ، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيلي: عَباءَة بن كُلَيب اللَّيثي، عَن جُوَيرية بن أَسماء، ولا يُتابَع عليه، ثُم ذكر له هذا الحَديث، وقال: هذا يُروَى عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، نَحوَ هذا. «الضُّعفاء» (٤٧٩٤).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يرويه جُوَيريَة بن أَسماء، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه عَباءة بن كُلَيب، عَن جُوَيريَة بن أَسماء، عَن نافِعٍ، عَن ابن عُمر.

وليس هذا من حَديث نافِعٍ.

ورَواه عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء، عَن جُوَيريَة، عَن مالك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّواب. «العِلل» (٢٩٦٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفرَّد به عباءة بن كُلَيب، ويُكنى أَبا غَسان، عَن جُوَيريَة، ولا يُعرف هذا من حَديث نافِعٍ، إِنما رواه جُوَيريَة، عَن مالك، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُريرَة.

ولا أَعلم رواه عَنه غير إِسحَاق بن بُهْلول.

ورواه عَبد الله ابن أَخي جُوَيريَة، عَن عَمِّه، عَن مالك، كذلك. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٢٦٤).

---

(١) المسند الجامع (٧٦٩٥)، وتحفة الأشراف (٧٦٤٣).

ـ وقال المِزِّي: عُبادة بن كُلَيب اللَّيثي، رَوَى له ابن ماجة، هكذا قال، وهو وَهمٌ قَبِيحٌ، إِنما هو عَباءَة بن كُلَيب. «تهذيب الكمال» ١٤/ ١٩٠.

***

أبواب اللِّعَان

٧٢٦٥- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَجُلاً لاَعَنَ امْرَأَتَهُ، فِي زَمَانِ رَسُولِ الله ﷺ، وَانْتَفَى مِنْ وَلَدِهَا، فَفَرَّقَ رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَهُمَا، وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِالْمَرْأَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لاَعَنَ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَتِهِ، وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِأُمِّهِ، وَكَانَ انْتَفَى مِنْ وَلَدِهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَلْحَقَ ابْنَ الْمُلاَعَنَةِ بِأُمِّهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «فَرَّقَ رَسُولُ الله ﷺ، بَيْنَ الْمُتَلاَعِنَيْنِ، وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِأُمِّهِ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ قَذَفَ امْرَأَتَهُ، فَأَحْلَفَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا»(٥).

أخرجه مالك (١٦٤٣)(٦). وابن أَبي شَيبة ١٤/ ١٧٣(٣٧٢٨٤) قال: حَدثنا ابن نُمَير، وأَبو أُسامة، عَن عُبيد الله. و«أحمد» ٢/ ٧(٤٥٢٧) و٢/ ٦٤(٥٣١٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك. وفي ٢/ ١٢(٤٦٠٤) قال: حَدثنا عَبدَة، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ٣٨(٤٩٥٣) قال: حَدثنا يَحيى بن زَكريا، قال: حَدثني مالك بن أَنس. وفي ٢/ ٥٧(٥٢٠٢) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٧١(٥٤٠٠) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعي، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٢/ ١٢٦(٦٠٩٨) قال: حَدثنا سُريج، قال:

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.
(٢) اللفظ لأَحمد (٥٤٠٠).
(٣) اللفظ لأَحمد (٤٩٥٣).
(٤) اللفظ للدَّارِمِي.
(٥) اللفظ للبُخاري (٥٣٠٦).
(٦) وهو في رواية أَبِي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٦١٩)، وسُويد بن سَعيد (٣٥٤)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٦٨٠).

حَدثنا فُلَيح. و«الدَّارِمي» (٢٣٧٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله الرَّقَاشي، قال: حَدثني مالك. و«البُخاري» ٦/ ١٢٦(٤٧٤٨) قال: حَدثنا مُقَدَّم بن مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَمِّي القاسم بن يَحيى، عَن عُبيد الله، وقد سَمِعَ منه. وفي ٧/ ٦٩(٥٣٠٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا جُوَيرية. وفي ٧/ ٧٢ (٥٣١٣) قال: حَدثني إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، عَن عُبيد الله. وفي (٥٣١٤) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي (٥٣١٥) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا مالك. وفي ٨/ ١٩١(٦٧٤٨) قال: حَدثني يَحيى بن قَزَعة، قال: حَدثنا مالك. و«مُسلم» ٤/ ٢٠٨(٣٧٤٥) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، وقُتيبة بن سَعيد، قالا: حَدثنا مالك (ح) وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قلتُ لمالك. وفي (٣٧٤٦) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قالا: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٣٧٤٧) قال: وحَدثناه مُحمد بن الـمُثنى، وعُبيد الله بن سَعيد، قالا: حَدثنا يَحيى، وهو القَطَّان، عَن عُبيد الله. و«ابن ماجة» (٢٠٦٩) قال: حَدثنا أَحمد بن سِنان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن مالك بن أَنس. و«أَبو داوُد» (٢٢٥٩) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (١٢٠٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«النَّسائي» ٦/ ١٧٨، وفي «الكُبرى» (٥٦٤١) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا مالك. و«ابن حِبَّان» (٤٢٨٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان الطَّائي، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

أَربعتهم (مالك بن أَنس، وعُبيد الله بن عُمر، وفُلَيح بن سُليمان، وجُوَيرية بن أَسماء) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: الذي تفرد به مالك، قوله: «وأَلحَق الولدَ بالمرأَة».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

(١) المسند الجامع (٧٧١٢)، وتحفة الأشراف (٧٦٢٦ و٧٨٠٦ و٧٨٦٠ و٧٩٨٣ و٨٠٨٦ و٨١٦٠ و٨٣٢٢)، وأَطراف المسند (٤٨٦٧ و٤٨٩٥ و٤٩٢٧).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٥٤٦ و٥٥٤٧ و٥٨٦٩)، وابن الجارود (٧٥٤)، وأَبو عَوانة (٤٦٩٨-٤٧٠٠)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (١٥٣٤)، والبَيهَقي ٧/ ٣٩٥ و٤٠٢ و٤٠٤ و٤٠٩، والبَغَوي (٢٣٦٨).

٧٢٦٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سُئِلْتُ عَنِ الـمُتَلاَعِنَيْنِ، فِي إِمْرَةِ مُصْعَبٍ: أَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: فَمَا دَرَيْتُ مَا أَقُولُ، فَمَضَيْتُ إِلَى مَنْزِلِ ابْنِ عُمَرَ بِمَكَّةَ، فَقُلْتُ لِلْغُلاَمِ: اسْتَأْذِنْ لِي، قَالَ: إِنَّهُ قَائِلٌ، فَسَمِعَ صَوْتِي، قَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: ادْخُلْ، فَوَاللهِ، مَا جَاءَ بِكَ هَذِهِ السَّاعَةَ إِلاَّ حَاجَةٌ، فَدَخَلْتُ، فَإِذَا هُوَ مُفْتَرِشٌ بَرْذَعَةً، مُتَوَسِّدٌ وِسَادَةً حَشْوُهَا لِيفٌ، قُلْتُ: أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الـمُتَلاَعِنَانِ، أَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، نَعَمْ؛

«إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ أَنْ لَوْ وَجَدَ أَحَدُنَا امْرَأَتَهُ عَلَى فَاحِشَةٍ، كَيْفَ يَصْنَعُ؟ إِنْ تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ، قَالَ: فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمْ يُجِبْهُ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَاهُ، فَقَالَ: إِنَّ الَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ قَدِ ابْتُلِيتُ بِهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، هَؤُلاَءِ الآيَاتِ فِي سُورَةِ النُّورِ: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ﴾، فَتَلاَهُنَّ عَلَيْهِ، وَوَعَظَهُ وَذَكَّرَهُ، وَأَخْبَرَهُ؛ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ، قَالَ: لاَ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا، ثُمَّ دَعَاهَا فَوَعَظَهَا وَذَكَّرَهَا، وَأَخْبَرَهَا؛ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ، قَالَتْ: لاَ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، إِنَّهُ لَكَاذِبٌ، فَبَدَأَ بِالرَّجُلِ، فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ، وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، ثُمَّ ثَنَّى بِالـمَرْأَةِ، فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ، وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ، ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لاَعَنَ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَتِهِ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ١٧٣(٣٧٢٨٥) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«أَحمد» ٢/ ١٢(٤٦٠٣) قال: حَدثنا عَبدَة. وفي ٢/ ١٩(٤٦٩٣) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٢/ ٤٢(٥٠٠٩) قال: حَدثنا يَزيد. و«الدَّارِمي» (٢٣٧٢) قال: أَخبَرنا يَزيد بن

(١) اللفظ لمسلم (٣٧٣٩).

(٢) اللفظ لعَبدَة بن سُليمان، عند أَحمد (٤٦٠٣)، وهو عند التِّرمِذي، من طريق عَبدَة، مطولاً.

هارون. و«مُسلم» ٤/ ٢٠٦(٣٧٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، واللفظ له، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. وفي ٤/ ٢٠٧(٣٧٤٠) قال: وحَدثنيه علي بن حُجر السَّعدي، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«التِّرمِذي» (١٢٠٢ و٣١٧٨) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«النَّسائي» ٦/ ١٧٥، وفي «الكُبرى» (٥٦٣٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، ومُحمد بن الـمُثنى، قالا: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي «الكُبرى» (١١٢٩٣) قال: أَخبَرنا سَوَّار بن عَبد الله بن سَوَّار، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث. وفي (١١٢٩٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٥٦) قال: حَدثنا مُجاهد بن مُوسى الخُتَّلي، قال: حَدثنا إِسحاق بن يوسُف. وفي (٥٧٧٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبدَة. و«ابن حِبَّان» (٤٢٨٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسى، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

تسعتهم (عَبد الله بن نُمَير، وعَبدَة بن سُليمان، ويَحيَى بن سَعيد، ويَزيد بن هارون، وعِيسى بن يُونُس، وخالد بن الحارِث، وجَرير بن عَبد الحَميد، وإِسحاق بن يوسُف، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن عَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان، قال: سَمِعتُ سَعيد بن جُبَير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثُ ابن عُمر حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

٧٢٦٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَرَّقَ بَيْنَ الـمُتَلاَعِنَيْنِ، وَقَالَ: حِسَابُكُمَا عَلَى الله، أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ، لاَ سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، فَمَالِي؟ قَالَ: لاَ مَالَ لَكَ، إِنْ كُنْتَ صَادِقًا، فَهُوَ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا، وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا، فَذَلِكَ أَبْعَدُ لَكَ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٧٧١٦)، وتحفة الأشراف (٧٠٥٨)، وأَطراف المسند (٤٢٧٦).

والحَديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٧٥٢)، والطبَري ١٧/ ١٨٤، وأَبو عَوانة (٤٦٨٣-٤٦٨٦)، والبَيهَقي ٧/ ٤٠٤.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٧٦٧١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْمُتَلاَعِنَيْنِ: حِسَابُكُمَا عَلَى الله، أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ، لاَ سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَالِي؟ قَالَ: لاَ مَالَ لَكَ، إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا، فَهُوَ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا، وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا، فَذَاكَ أَبْعَدُ وَأَبْعَدُ لَكَ مِنْهَا»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٤٥٥). والحُمَيدي (٦٨٧). وابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٣٥٣ (١٧٦٧١) و١٤/ ١٧٣(٣٧٢٨٦). وأَحمد ٢/ ١١(٤٥٨٧). والبُخاري ٧/ ٧١ (٥٣١٢) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. وفي ٧/ ٨٠(٥٣٥٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«مُسلم» ٤/ ٢٠٧ (٣٧٤١) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، واللفظ ليَحيَى. و«أَبو داوُد» (٢٢٥٧) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل. و«النَّسائي» ٦/ ١٧٧، وفي «الكُبرى» (٥٦٤٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٥١) قال: حَدثنا زُهير. و«ابن حِبَّان» (٤٢٨٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

تسعتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، والحُمَيدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعلي بن عَبد الله، وقُتيبة بن سَعيد، ويَحيَى بن يَحيى، وزُهير بن حَرب، أَبو خَيثمة، ومُحمد بن مَنصور) عَن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا عَمرو بن دينار، قال: سَمِعتُ سَعيد بن جُبَير، فذكره(٢).

- في رواية علي بن عَبد الله ابن الـمَديني، عَن سُفيان، قال: حفظتُه من عَمرو وأَيوب، كما أَخبَرتُك.

* * *

٧٢٦٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، رَجُلٌ لاَعَنَ امْرَأَتَهُ؟ فَقَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ بِيَدِهِ هَكَذَا، بِأُصْبُعِهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى:

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٣٥٠).

(٢) المسند الجامع (٧٧١٤)، وتحفة الأشراف (٧٠٥١)، وأَطراف المسند (٤٢٧٧).

والحَديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٧٥٣)، وأَبو عَوانة (٤٦٨٨-٤٦٩٣)، والبَيهَقي ٧/ ٤٠١ و٤٠٤ و٤٠٩، والبَغَوي (٢٣٦٩).

«فَرَّقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي عَجْلاَنَ، وَقَالَ: اللهُ تَعَالَى يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ؟».

قَالَ سُفيان: وَكَانَ أَيُّوبُ حَدَّثَنَاهُ أَوَّلاً فِي مَجْلِسِ عَمْرٍو، ثُمَّ حَدَّثَ عَمْرٌو بِحَدِيثِهِ هَذَا، فَقَالَ لَهُ أَيُّوبُ: أَنْتَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَحْسَنُ لَهُ حَدِيثًا مِنِّي(1).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: رَجُلٌ قَذَفَ امْرَأَتَهُ؟ فَقَالَ: فَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ، بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلاَنِ، وَقَالَ: اللهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ؟ فَأَبَيَا، وَقَالَ: اللهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ؟ فَأَبَيَا، فَقَالَ: اللهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ؟ فَأَبَيَا، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا».

قَالَ أَيُّوبُ: فَقَالَ لِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: إِنَّ فِي الْحَدِيثِ شَيْئًا لاَ أَرَاكَ تُحَدِّثُهُ، قَالَ:

«قَالَ الرَّجُلُ: مَالِي؟ قَالَ: قِيلَ: لاَ مَالَ لَكَ، إِنْ كُنْتَ صَادِقًا، فَقَدْ دَخَلْتَ بِهَا، وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا، فَهُوَ أَبْعَدُ مِنْكَ»(2).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَيُّوبَ، قال: سَمِعتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: كُنَّا بِالْكُوفَةِ نَخْتَلِفُ فِي الـمُلاَعَنَةِ، يَقُولُ بَعْضُنَا: لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا، قَالَ سَعِيدٌ: فَلَقِيتُ ابْنَ عُمَرَ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: فَرَّقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بَيْنَ(3) أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلاَنِ، وَقَالَ: وَاللهِ، إِنَّ أَحَدَكُمَا لَكَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ؟ فَلَمْ يَعْتَرِفْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا، فَتَلاَعَنَا، ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا».

قَالَ أَيوب: فَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، صَدَاقِي؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: إِنْ كُنْتَ صَادِقًا، فَهُوَ لَهَا بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْهَا، وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا، فَذَلِكَ أَوْجَبُ لَهَا، أَوْ كَمَا قَالَ»(4).

---

(1) اللفظ للحُميدي.

(2) اللفظ للبُخاري (5311).

(3) قوله: «بين» لم يرد في المطبوع من «الـمُصنَّف» لعَبد الرَّزاق، وأَثبتناه عَن «التفسير» لعَبد الرَّزاق (2013) ومسند أَبِي عَوانة (4687) حيث أَورده من طريق عَبد الرَّزاق عينه.

(4) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٤٥٤) عَن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٦٨٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٥٧(٣٩٨) و٢/ ٣٧(٤٩٤٥) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤ (٤٤٧٧) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«البُخاري» ٧/ ٧١(٥٣١١) و٧/ ٧٩(٥٣٤٩) قال: حَدثني عَمرو بن زُرارة، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. وفي ٧/ ٧١(٥٣١٢) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٤/ ٢٠٧(٣٧٤٢) قال: حَدثني أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٤/ ٢٠٨ (٣٧٤٣) قال: وحَدثناه ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٢٢٥٨) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«النَّسائي» ٦/ ١٧٧، وفي «الكُبرى» (٥٦٣٩) قال: أَخبَرنا زياد بن أَيوب، قال: حَدثنا ابن عُلَية.

أَربعتهم (مَعمَر بن راشد، وسُفيان بن عُيينة، وإِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَية، وحَماد بن زَيد) عَن أَيوب السَّخْتياني، أَنه سَمِعَ سَعيد بن جُبَير، فذكره[1].

- في رواية علي ابن الـمَديني، عند البُخاري، قال سُفيان: حفظتُه من عَمرو وأَيوب، كما أَخبرتُك.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٣٥٣(١٧٦٧٢) قال: حَدثنا عبد الأَعلى، عَن داوُد، عَن سَعيد بن جُبَير؛

«أَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ الـمُتَلاَعِنَيْنِ، قَالَ: فَتَعَلَّقَ بِهَا فَقَالَ: مَالِي؟ فَقُلْتُ: لاَ مَالَ لَكَ».

قَالَ: فَانْطَلَقَ إِلَى أَبِي بُرْدَةَ، وَقَالَ: يَذْهَبُ مَالِي وَامْرَأَتِي جَمِيعًا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: إِنَّ الَّذِي أَمَرْتَهُ أَنْ يُلاَعِنَ بَيْنَنَا، قَالَ: لاَ شَيْءَ لَكَ، قَالَ: وَفَعَلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَجِئْتُ، قَالَ: فَقَالَ أَبو بُرْدَةَ: مَا يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: قُلْتُ: وَمَا يَقُولُ؟ قَالَ: يَقُولُ: ذَهَبَتِ امْرَأَتُهُ وَمَالُهُ، قَالَ: قُلْتُ: مَا يَحْمِلُ الْفُسَّاقَ عَلَى أَنْ يَزْنُوا؟ يَتَزَوَّجُ الـمَرْأَةَ، ثُمَّ يَقْذِفُهَا، ثُمَّ يُلاَعِنُهَا، وَيَأْخُذُ مَالَهُ! قَالَ: فَكَتَبَ بِهِ إِلَى الْحَجَّاجِ، قَالَ: فَقَالَ: صَدَقَ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٧٧١٥)، وتحفة الأشراف (٧٠٥٠)، وأَطراف المسند (٤٢٧٦).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٦٨٧ و٤٦٩٤-٤٦٩٦)، والطَّبَراني (١٣٧١٥)، والبيهَقي ٧/ ٤٠١.

ثُمَّ إِنَّ رَجُلاً أَتَانِي، قَالَ: فَظَنَنْتُ أَنَّ الْحَجَّاجَ أَمَرَهُ، فَقَالَ: الَّذِي قُلْتَ أَشَيْءٌ قُلْتَهُ بِرَأْيِكَ، أَوْ شَيْءٌ بَلَغَكَ؟ قُلْتُ: قَضَى بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي أُخْتِ بَنِي الْعَجْلاَنِ.، «مُرسَلٌ».

***

٧٢٦٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: لَمْ يُفَرِّقِ الـمُصْعَبُ بَيْنَ الـمُتَلاَعِنَيْنِ، قَالَ سَعِيدٌ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لاِبْنِ عُمَرَ، فَقَالَ:

«فَرَّقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلاَنِ»[1].

ـ في رواية مُسلم: «قَالَ سَعِيدٌ: فَذُكِرَ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ».

أَخرجه مُسلم ٤/ ٢٠٨ (٣٧٤٤) قال: حَدثنا أَبو غَسان المِسمَعي، ومُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار. و«النَّسائي» ٦/ ١٧٦، وفي «الكُبرى» (٥٦٣٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، ومُحمد بن الـمُثنى، واللفظ له.

أَربعتهم (أَبو غَسان المِسمَعي، ومُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار، وعَمرو بن علي) عَن مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عَن قَتادة، عَن عَزرة، عَن سَعيد بن جُبَير، فذكره[2].

***

٧٢٧٠- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنِ انْتَفَى مِنْ وَلَدِهِ، لِيَفْضَحَهُ فِي الدُّنْيَا، فَضَحَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَى رُؤُوسِ الأَشْهَادِ، قِصَاصٌ بِقِصَاصٍ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٦ (٤٧٩٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن أَبي الـمُجالِد، عَن مُجاهد، فذكره[3].

***

---

(١) اللفظ للنسائي ٦/ ١٧٦.

(٢) المسند الجامع (٧٧١٣)، وتحفة الأشراف (٧٠٦١).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٦٩٧)، والبَيهَقي ٧/ ٤٠٢.

(٣) المسند الجامع (٧٦٩٦)، وأَطراف المسند (٤٤٧١)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٥.

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٤٧٨).

العِتْق

٧٢٧١- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ، فَكَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ، قُوِّمَ عَلَيْهِ قِيمَةَ الْعَدْلِ، فَأَعْطَى شُرَكَاءَهُ حِصَصَهُمْ، وَعَتَقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ، وَإِلاَّ فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنْ كَانَ مُوسِرًا ضَمِنَ، وَإِنْ كَانَ مُعْسِرًا، أُعْتِقَ مِنْهُ مَا أَعْتَقَ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا، أَوْ قَالَ: شَقِيصًا لَهُ، أَوْ قَالَ: شِرْكًا لَهُ، فِي عَبْدٍ، فَكَانَ لَهُ مِنَ الـمَالِ مَا بَلَغَ ثَمَنَهُ بِقِيمَةِ الْعَدْلِ، فَهُوَ عَتِيقٌ، وَإِلاَّ فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ».

قَالَ أَيُّوبُ: كَانَ نَافِعٌ رُبَّمَا قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَرُبَّمَا لَمْ يَقُلْهُ، فَلاَ أَدْرِي أَهُوَ فِي الْحَدِيثِ، أَوْ قَالَهُ نَافِعٌ مِنْ قِبَلِهِ؟ يَعني قَوْلَهُ: «فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ، فَقَدْ عَتَقَ كُلُّهُ، فَإِنْ كَانَ لِلَّذِي أَعتَقَ نَصِيبَهُ مِنَ الـمَالِ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ، فَعَلَيْهِ عِتْقُهُ كُلِّهِ»(٤).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ فِي إِنْسَانٍ، أَوْ مَمْلُوكٍ، كُلِّفَ عِتْقَ بَقِيَّتِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ يُعْتِقُهُ بِهِ، فَقَدْ جَازَ مَا عَتَقَ»(٥).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَعْتَقَ شَقِيصًا لَهُ فِي عَبْدٍ، فَإِنْ كَانَ لَهُ مِنَ الـمَالِ مَا يَبْلُغُ قِيمَتَهُ، قُوِّمَ عَلَيْهِ قِيمَةَ عَدْلٍ، وَإِلاَّ فَقَدْ أَعْتَقَ مَا أَعْتَقَ»(٦).

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا مَمْلُوكٍ كَانَ بَيْنَ شَرِيكَيْنِ، فَأَعْتَقَ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ، فَإِنَّهُ يُقَامُ فِي مَالِ الَّذِي أَعْتَقَ قِيمَةَ عَدْلٍ، فَيُعْتَقُ إِنْ بَلَغَ ذَلِكَ مَالُهُ»(٧).

---

(١) اللفظ لمالك، في «الموطأ».
(٢) اللفظ لابن أبي شَيبة (٢٢١٤٨).
(٣) اللفظ لأَحمد (٤٦٣٥).
(٤) اللفظ لأَحمد (٥١٥٠).
(٥) اللفظ لأَحمد (٥٤٧٤).
(٦) اللفظ لأَحمد (٥٨٢١).
(٧) اللفظ لأَحمد (٦٠٣٨).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ، قُوِّمَ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ، عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ، وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يُعْتِقَ كُلَّهُ، إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ قَدْرَ ثَمَنِهِ، يُقَامُ قِيمَةَ عَدْلٍ، وَيُعْطَى شُرَكَاؤُهُ حِصَّتَهُمْ، وَيُخَلَّى سَبِيلُ الـمُعْتَقِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛ أَنَّهُ كَانَ يُفْتِي فِي الْعَبْدِ، أَوِ الأَمَةِ، يَكُونُ بَيْنَ شُرَكَاءَ، فَيُعْتِقُ أَحَدُهُمْ نَصِيبَهُ مِنْهُ، يَقُولُ: قَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ عِتْقُهُ كُلِّهِ، إِذَا كَانَ لِلَّذِي أَعْتَقَ مِنَ الـمَالِ مَا يَبْلُغُ، يُقَوَّمُ مِنْ مَالِهِ قِيمَةَ الْعَدْلِ، وَيُدْفَعُ إِلَى الشُّرَكَاءِ أَنْصِبَاؤُهُمْ، وَيُخَلَّى سَبِيلُ الـمُعْتَقِ، يُخْبِرُ ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا مِنْ مَمْلُوكٍ، فَعَلَيْهِ عِتْقُهُ كُلُّهُ، إِنْ كَانَ لَهُ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ عَتَقَ نَصِيبُهُ»(٤).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ، كُلِّفَ مَا بَقِيَ فَأَعْتَقَهُ».

وَكَانَ نَافِعٌ يَقُولُ، قَالَ يَحيى: لاَ أَدْرِي شَيْئًا كَانَ مِنْ قِبَلِهِ يَقُولُهُ، أَمْ شَيْءٌ فِي الْحَدِيثِ: «فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ فَقَدْ جَازَ مَا صَنَعَ»(٥).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ، وَكَانَ لَهُ مِنَ الـمَالِ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ بِقِيمَةِ الْعَدْلِ، فَهُوَ عَتِيقٌ مِنْ مَالِهِ»(٦).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ فِي عَبْدٍ، ضَمِنَ لأَصْحَابِهِ فِي مَالِهِ، إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٤٥٣).

(٢) اللفظ للبُخاري (٢٥٠٣).

(٣) اللفظ للبُخاري (٢٥٢٥).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد (٣٩٤٣).

(٥) اللفظ للنَّسائي (٤٩٤٠).

(٦) اللفظ للنَّسائي (٦٢٥٢).

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ سَعَى الْعَبْدُ[1].

أَخرجه مالك (٢٢٤٠)[2]. وعَبد الرَّزاق (١٦٧١٣) عَن عَبد الله بن عُمر. وفي (١٦٧١٤) عَن ابن جُريج، قال: أَخبَرني إِسماعيل بن أُمَية. وفي (١٦٧١٥) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«ابن أَبي شَيبة» ٦/ ٤٨٢(٢٢١٤٨) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، وابن نُمَير، عَن عُبيد الله. وفي (٢٢١٤٩) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن حَجاج. و«أحمد» ١/ ٥٦(٣٩٧) و٢/ ١١٢(٥٩٢٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٢/ ٢ (٤٤٥١) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٢/ ١٥(٤٦٣٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ٥٣(٥١٥٠) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٧٧(٥٤٧٤) قال: وأَخبَرنا يَعني يَزيد، قال: أَخبَرنا يَحيى. وفي ٢/ ١٠٥ (٥٨٢١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. وفي ٢/ ١٢٢ (٦٠٣٨) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٢/ ١٤٢(٦٢٧٩) قال: حَدثنا ابن نُمَير، ومُحمد بن عُبيد، قالا: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١٥٦(٦٤٥٣) قال: حَدثنا حَماد، عَن مالك. و«البُخاري» ٣/ ١٨٢(٢٤٩١) قال: حَدثنا عِمران بن مَيسَرة، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٣/ ١٨٤(٢٥٠٣) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا جُوَيرية بن أَسماء. وفي ٣/ ١٨٩(٢٥٢٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي (٢٥٢٣) قال: حَدثنا عُبيد بن إِسماعيل، عَن أَبي أُسامة، عَن عُبيد الله. وفي (٢٥٢٣م) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا بِشر، عَن عُبيد الله. وفي (٢٥٢٤) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. وفي (٢٥٢٥) قال: حَدثنا أَحمد بن مِقدام، قال: حَدثنا الفُضيل بن سُليمان، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة. وقال البُخاري عَقِبَهُ: ورواه اللَّيث، وابن أَبي ذِئب، وابن إِسحاق، وجُوَيرية، ويَحيَى بن سَعيد، وإِسماعيل بن أُمَية. وفي ٣/ ١٩٦(٢٥٥٣) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. و«مُسلم» ٤/ ٢١٢(٣٧٦٣) و٥/ ٩٥(٤٣٣٨) قال: حَدثنا

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٢١٤٩).

(٢) وهو في رواية أَبِي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٢٧١٥)، وسُويد بن سَعيد (٤٢٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٩٩).

يَحيى بن يَحيى، قال: قلتُ لمالك. وفي ٤/ ٢١٢(٣٧٦٤) و٥/ ٩٥(٤٣٣٩) قال: وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٤/ ٢١٢(٣٧٦٤) و٥/ ٩٥ (٤٣٤٠) قال: وحَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. وفي ٤/ ٢١٢ (٣٧٦٤) و٥/ ٩٥(٤٣٤١) قال: وحَدثناه قُتيبة بن سَعيد، ومُحمد بن رُمح، جَميعًا عَن اللَّيث بن سَعد. وفي ٤/ ٢١٢ (٣٧٦٤) و٥/ ٩٥(٤٣٤١) وحَدثنا أَبو الرَّبيع، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٤/ ٢١٢(٣٧٦٤) و٥/ ٩٥ (٤٣٤١) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: سَمِعتُ يَحيى بن سَعيد. وفي ٤/ ٢١٢(٣٧٦٤) و٥/ ٩٥(٤٣٤١) قال: وحَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، عَن ابن جُريج، قال: أَخبَرني إِسماعيل بن أُمَية. وفي ٤/ ٢١٢(٣٧٦٤) و٥/ ٩٥(٤٣٤١) قال: وحَدثنا هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني أُسامة. وفي ٤/ ٢١٢(٣٧٦٤) و٥/ ٩٥ (٤٣٤١) قال: وحَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، عَن ابن أَبي ذِئب. وفي ٥/ ٩٥ (٤٣٤١) قال: وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن عُلَية، عَن أَيوب[1]. و«ابن ماجة» (٢٥٢٨) قال: حَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«أَبو داوُد» (٣٩٤٠) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. وفي (٣٩٤١) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن أَيوب. وفي (٣٩٤٢) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد العتكي، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. وفي (٣٩٤٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى الرَّازي، قال: أَخبَرنا عِيسى يعني ابن يُونُس، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٣٩٤٤) قال: حَدثنا مَخلَد بن خالد، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرني يَحيى بن سَعيد. وفي (٣٩٤٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء، قال: حَدثنا جُوَيرية. و«التِّرمِذي» (١٣٤٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن أَيوب. و«النَّسائي» ٧/ ٣١٩، وفي «الكُبرى» (٤٩٣٤ و٦٢٥٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَزيد، وهو ابن زُرَيع، قال: حَدثنا أَيوب. وفي

---

(١) ذكر المِزِّي أَن مُسلمًا رواه أَيضًا عَن مُحمد بن رافع، عَن ابن أَبي فُدَيك، عَن الضَّحاك بن عُثمان، عَن نافِع، عَن ابن عُمر. «تحفة الأشراف» (٧٧٠٤).

«الكُبرى» (٤٩٢٥) قال: أَخبَرنا عَبدَة بن عَبد الله الصَّفَّار البَصري، قال: أَخبَرنا سُويد، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٤٩٢٦) قال: أَخبَرني علي بن مُحمد بن علي، قال: حَدثنا خَلف بن تَميم، قال: حَدثنا زَائِدة، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٤٩٢٧) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٤٩٢٨) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي (٤٩٢٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: أَخبَرنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي (٤٩٣٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا بِشر، عَن عُبيد الله. وفي (٤٩٣١) قال: أَخبَرني مُحمد بن وَهب، قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثني أَبو عَبد الرَّحيم، قال: حَدثني زَيد، عَن عُمر بن نافِع، وعُبيد الله بن عُمر، ومُحمد بن عَجلان. وفي (٤٩٣٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (٤٩٣٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى، عَن عَبد الأَعلَى، ثُم ذَكَرَ كلمةً معناها، قال: حَدثنا سَعيد، عَن أَيوب. وفي (٤٩٣٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (٤٩٣٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن زُرارة، قال: أَخبَرنا إِسماعيل، عَن أَيوب. وفي (٤٩٣٧) قال: الحارِث بن مِسكين، قراءةً عليه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. وفي (٤٩٣٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا يَحيى بن سَعيد. وفي (٤٩٣٩) قال: أَخبَرنا حُسين بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي (٤٩٤٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: سَمِعتُ يَحيى بن سَعيد. وفي (٤٩٤١) عَن أَبي بَكر بن نافِع، عَن مُعتَمِر بن سُليمان، عَن يُونُس بن عُبيد[1]. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٠٢) قال: حَدثنا سُويد، عَن مالك. وفي (٥٨٠٨) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. و«ابن حِبَّان» (٤٣١٥) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوليد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. وفي (٤٣١٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «يُونُس بن عَبْد»، وهو على الصواب في: «تحفة الأشراف» (٨٥٣٤)، و«تهذيب الكمال» ٣٢/ ٥١٧.

جميعهم (مالك بن أنس، وعَبد الله بن عُمر العُمَري، وإِسماعيل بن أُمَية، وأَيوب السَّخْتياني، وعُبيد الله بن عُمر، وحَجاج بن أَرطَاة، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، وجَرير بن حازم، واللَّيث بن سَعد، وجُوَيرية بن أَسماء، ومُوسى بن عُقبة، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، ومُحمد بن إِسحاق، وأُسَامة بن زَيد، وعُمر بن نافِع، ومُحمد بن عَجلان، ويُونُس بن عُبيد) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديثُ ابن عُمر حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رواه سالمٌ، عَن أَبيه، عَن النَّبيِّ ﷺ، نَحوَهُ.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٤٩٤٢) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان. و«ابن حِبَّان» (٤٣١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُعافَى العابد، بِصَيْدَا، قال: حَدثنا مَحمود بن خالد.

كلاهما (عَمرو بن عُثمان، ومحمود بن خالد) عَن الوليد بن مُسلِم، عَن حَفص بن غَيلان، أَبي معيد، عَن سُليمان بن مُوسى، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

وعن عطاءٍ، عَن جابر، أَن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا، وَلَهُ فِيهِ شَرِيكٌ، وَلَهُ وَفَاءٌ فَهُوَ حُرٌّ، وَيَضْمَنُ نَصِيبَ شُرَكَائِهِ بِقِيمَةِ عَدْلٍ، لِمَا أَسَاءَ مُشَارَكَتَهُمْ، وَلَيْسَ عَلَى الْعَبْدِ شَيْءٌ»[2][3].

---

(١) المسند الجامع (٧٧١٧)، وتحفة الأشراف (٧٤٨١ و٧٤٩٧ و٧٥١١ و٧٦١٠ و٧٦١٧ و٧٦٧٥ و٧٨١٣ و٧٨٤٢ و٧٨٨٧ و٧٨٩٠ و٧٨٩٢ و٧٨٩٣ و٧٩٩٠ و٨٠٨٣ و٨٢١٣ و٨٢٨٣ و٨٣٢٨ و٨٤٠٨ و٨٤٣١ و٨٤٨٠ و٨٥٢١ و٨٥٣٤)، وأَطراف المسند (٤٦٣٠ و٤٧٩٧ و٤٩١٨ و٤٩٦٢ و٥٠١٧).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٥٩٦-٥٥٩٨ و٥٩١٢)، وابن الجارود (٩٧٠)، وأَبو عَوانة (٤٧٣١ و٤٧٣٦-٤٧٥٤)، والدَّارَقُطني (٤٢١٨ و٤٢١٩)، والبَيهَقي ٦/ ٩٥ و١٠/ ٢٧٤-٢٨٠ و٢٨٤، والبَغَوي (٢٤٢١).

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) المسند الجامع (٧٧٢٠)، وتحفة الأشراف (٢٤١٩ و٧٦٧٥).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشاميين» (١٥٥٤)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٧٦.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: سُليمان بن مُوسى ليس بذاك القَوي في الحَديثِ، ولانعلم أَحَدًا رَوَى هذا الحَديث، عَن عَطاء غيره. «تحفة الأشراف».

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَبو مُعَيد هذا اسمُه: حَفص بن غَيلان الرُّعَيني، من ثقات أَهل الشَّام، وفقهائهم.

ـ قلنا: صَرَّح الوليد بالسماع، في رواية مَحمود بن خالد، عَنه.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٢١ (٢٢٢٨٤) قال: حَدثنا عبد السَّلام، عَن يَزيد بن عبد الرَّحمَن الدالاني، عَن إِبراهيم الصائغ، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ في عَبدٍ بين اثنين، فأَعتق أَحدُهما نصيبَه، قال: عليه أَن يَعتِق بقيتَه، فإِن لم يكن عنده، سَعَى العبدُ في رقبَتِه، وكانوا شركاءَ في الولاَءِ، «مَوقوف».

* * *

٧٢٧٢- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا عَبْدٍ كَانَ بَيْنَ اثْنَيْنِ، فَأَعْتَقَ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ، فَإِنْ كَانَ مُوسِرًا، فَإِنَّهُ يُقَوَّمُ عَلَيْهِ بِأَعْلَى الْقِيمَةِ، (أَوْ قَالَ: قِيمَةَ عَدْلٍ)، لاَ وَكْسَ وَلاَ شَطَطَ، ثُمَّ يَغْرَمُ لِصَاحِبِهِ حِصَّتَهُ، ثُمَّ يُعْتَقُ».

قَالَ سُفْيَانُ: كَانَ عَمْرٌو يَشُكُّ فِيهِ هَكَذَا[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَ اثْنَيْنِ، فَإِنْ كَانَ مُوسِرًا قُوِّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُعْتَقُ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخَرَ، قُوِّمَ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ، قِيمَةَ عَدْلٍ، لاَ وَكْسَ وَلاَ شَطَطَ، ثُمَّ عَتَقَ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ، إِنْ كَانَ مُوسِرًا»[٣].

أَخرجه الحُمَيدي (٦٨٦). وأَحمد ٢/ ١١ (٤٥٨٩). والبُخاري ٣/ ١٨٩ (٢٥٢١) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«مُسلم» ٥/ ٩٦ (٤٣٤٢) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، وابن أَبي

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ لمسلم.

عُمر. و«أَبو داوُد» (٣٩٤٧) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٩٢١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد. وفي (٤٩٢٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم.

سبعتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، وأَحمد بن حَنبل، وعلي بن عَبد الله، وعَمرو النَّاقِد، ومُحمد بن أَبي عُمر، وقُتيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم) عَن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا عَمرو بن دينار، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[١].

• أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٤٩٢٠) قال: أَخبرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا داوُد بن عبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عَمرو بن دينار، عَن عبد الله بن عُمر، قال: سَمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ كَانَ لَهُ عَبْدٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخَرَ، فَأَعْتَقَ نَصِيبَهُ، فَإِنَّهُ يُقَوَّمُ عَلَيْهِ فَيُعْتِقُهُ».

ليس فيه: «سالم بن عَبد الله»[٢].

- فوائد:

- قال البَزَّار: ولا نعلم أَسند عَمرو بن دينار الـمَكِّي، عَن سالم، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، غير هذا الحَديث.

وقد رواه داوُد العَطار، عَن عَمرو بن دينار، قال: سَمِعتُ ابن عُمر.

والصَّواب ما رواه ابن عُيينة. «مُسنده» (٦٠٤٥).

- وقال الدَّارَقُطني: يَروِيه عَمرو بن دينار، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه ابن عُيينة، عَن عَمرو بن دينار، عَن سالم.

وخالفه داوُد العَطار، رواه عَن عَمرو بن دينار، عَن ابن عُمر، لم يذكر بينهما أَحَدًا.

ورواه عَبد العَزيز بن رُفَيع، عَن عَمرو بن دينار، وابن أَبي مُلَيكة، عَن ابن عُمر.

كذلك قال عَون بن سلام، عَن زُهير.

---

(١) المسند الجامع (٧٧٢٣)، وتحفة الأشراف (٦٧٨٨)، وأَطراف المسند (٤١٥٩).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٤٥)، وأَبو عَوانة (٤٧٦٣)، والطَّبَراني (١٣٦٤٠)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٧٥.

(٢) تحفة الأشراف (٧٣٦٣).

وقال أَبو غسان: عَن زُهير، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، عَن عمرو، أَو ابن أَبي مُلَيكة.

ورواه أَبو الأَحوص، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه أَبو الحسن الصُّوفي، عَن بِشر بن الوليد، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد العَزيز بن رفيع، عَن عَمرو بن دينار، عَن ابن عُمر.

وخالفه جماعة ممن رواه عَن بِشر، فقالوا: عَن بِشر، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد العَزيز، عَن حبيب بن أَبي ثابت، عَن ابن عُمر.

كذلك قال سَعيد بن مَنصور، ومنجاب بن الحارِث، وأَصحاب أَبي الأَحوَص، عَن أَبي الأَحوَص.

وقال أَبو بَكر بن عَياش: عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر.

والصحيح: حَديث ابن عُيينة، عَن سالم، عَن أَبيه. «العِلل» (٢٨٢٩).

***

٧٢٧٣- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ، عَتَقَ مَا بَقِيَ فِي مَالِهِ، إِذَا كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ فِي عَبْدٍ، فَكَانَ لَهُ مِنَ الـمَالِ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ، فَهُوَ عَتِيقٌ مِنْ مَالِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا فِي مَمْلُوكٍ، أُقِيمَ مَا بَقِيَ فِي مَالِهِ».

قَالَ الزُّهْرِيُّ: إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَهُ[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ، أُقِيمَ مَا بَقِي مِنْهُ فِي مَالِهِ، إِذَا كَانَ لَهُ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ».

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) اللفظ للنَّسائي (٤٩٢٤).

لاَ يُدْرَى قَوْلُهُ: «إِذَا كَانَ لَهُ مَا بَلَغَ ثَمَنَ الْعَبْدِ» أَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ، أَمْ شَيْءٌ قَالَهُ الزُّهْرِيُّ[١].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٧١٢). وأَحمد ٢/ ٣٤(٤٩٠١). ومُسلم ٥/ ٩٦(٤٣٤٣) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد. و«أَبو داوُد» (٣٩٤٦) قال: حَدثنا الحَسن بن علي. و«التِّرمِذي» (١٣٤٧) قال: حَدثنا بذلك الحَسن بن علي الخَلاَّل. و«النَّسائي» ٧/ ٣١٩، وفي «الكُبرى» (٤٩٢٣ و٦٢٥١) قال: أَخبَرنا نُوح بن حَبيب. وفي «الكُبرى» (٤٩٢٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم.

خمستهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد بن حُميد، والحَسن بن علي، ونُوح بن حَبيب، وإِسحاق بن إِبراهيم) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سالم، فذكره[٢].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ صحيحٌ.

* * *

٧٢٧٤- عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ فِي عَبْدٍ، ضَمِنَ لأَصْحَابِهِ أَنْصِبَاءَهُمْ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٤٩١٧) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، عَن أَبي الأَحوص، عَن عَبد العَزيز، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، فذكره[٣].

* * *

٧٢٧٥- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، وابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ. قُلْتُ: عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ:

«مَنْ أَعْتَقَ عَتَاقَةً فِيهَا شِرْكٌ، فَتَمَامُ عِتْقِهِ عَلَى الَّذِي أَعْتَقَهُ».

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق، في «المُصنَّف».

(٢) المسند الجامع (٧٧٢٣)، وتحفة الأشراف (٦٩٣٥)، وأَطراف المسند (٤١٩٣).
والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٧٦٤)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٧٥.

(٣) المسند الجامع (٧٧١٨)، وتحفة الأشراف (٦٦٨٣).
والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٧٥٦ و٤٧٦٦).

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٤٩١٨) قال: أَخبَرنا هِلال بن العَلاء، قال: حَدثنا حُسين بن عَياش، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن رُفَيع، عَن عَمرو بن دينار، وابن أَبي مُلَيكَة، فذكراه(١).

• أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٤٩١٩) وعَن عبد الله بن مُحَمد بن إِسحاق الأَذرمي، عَن جَرير، عَن عبد العَزيز بن رفيع، عَن أَشياخ من أَهل مَكَّة، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ... بنحوه(٢).

* * *

٧٢٧٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ، فَمَالُ الْعَبْدِ لَهُ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ السَّيِّدُ مَالَهُ، فَيَكُونَ لَهُ».

وَقَالَ ابْنُ لَهِيعَةَ: «إِلاَّ أَنْ يَسْتَثْنِيَهُ السَّيِّدُ»(٣).

أَخرجه ابن ماجة (٢٥٢٩) قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني ابن لَهيعَة (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريم، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٣٩٦٢) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني ابن لَهيعَة، واللَّيث بن سَعد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٩٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَعقوب بن عَبد الوهَّاب بن يَحيى بن عَباد بن عَبد الله بن الزُّبير بن العَوام، قال: حَدثني ابن وَهب، عَن اللَّيث، وذكر آخر.

كلاهما (عَبد الله بن لَهيعَة، واللَّيث بن سَعد) عَن عُبيد الله بن أَبي جَعفر، عَن بُكير بن عَبد الله الأَشَج، عَن نافِع، فذكره(٤).

ـ في رواية النَّسائي: «ابن أَبي جَعفر» غير مُسَمًّى.

---

(١) المسند الجامع (٧٧١٩)، وتحفة الأشراف (٧٢٨٠).

(٢) أثبته محقق «السُّنن الكبرى» عَن «تحفة الأشراف» (٨٥٩٩).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (٧٧٢١)، وتحفة الأشراف (٧٦٠٤).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٨٧٣٠)، والدَّارَقُطني (٤٢٤٤)، والبَيهَقي ٥/ ٣٢٥.

• أخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٤٩٦١) قال: أَخبرنا مُحَمد بن عبد الله بن عبد الحَكم، عَن أَشهب، قال: أَخبرنيه اللَّيث، عَن عُبَيد الله بن أَبي جَعفر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، أَن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ، فَمَالُ الْعَبْدِ لَهُ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَهُ السَّيِّدُ، فَيَكُونَ لَهُ».

ليس فيه: «بُكير بن الأَشَج»(١).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم: قال أَبي: هذا خطأٌ، إِنما هو: «من باع عَبدًا، وله مال، فمالُه للبائع»، وإِنما رواه عُبيد الله بن أَبي جعفر، عن بُكير، ولا أَعلم ابن لَهيعَة سمع من بُكير، وليس هذا الحديث عند لَيث أَيضا، إِنما رواه عُبيد الله بن أَبي جعفر، عن بُكير، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النَّبي ﷺ، «مَن باع عَبدًا». «علل الحديث» (١١٨٣).

* * *

٧٢٧٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الـمُؤْمِنِينَ، أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تُعْتِقُهَا، فَقَالَ أَهْلُهَا: نَبِيعُكِهَا عَلَى أَنَّ وَلاَءَهَا لَنَا، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: لاَ يَمْنَعُكِ ذَلِكَ، فَإِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ عَائِشَةَ أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ، فَأَبَى أَهْلُهَا أَنْ يَبِيعُوهَا، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ وَلاَؤُهَا، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اشْتَرِيهَا فَأَعْتِقِيهَا، فَإِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْطَى الثَّمَنَ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ عَائِشَةَ سَاوَمَتْ بِبَرِيرَةَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الصَّلاَةِ، فَلَمَّا رَجَعَ، قَالَتْ: إِنَّهُمْ أَبَوْا أَنْ يَبِيعُونِي، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطُوا الْوَلاَءَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ»(٤).

---

(١) تحفة الأشراف (٧٧٩٣).

(٢) اللفظ لمالك، في «الـمُوطأ».

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٨٥٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٧٦١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَضَى؛ أَنَّ الْوَلاَءَ لِمَنْ أَعْتَقَ»[(١)].

أَخرجه مالك (٢٢٦٦)[(٢)]. وعَبد الرَّزاق (١٦١٦٦) قال: أَخبَرنا ابن جُريج، عَن سُليمان بن مُوسى. و«ابن أَبي شَيبة» ١٤/ ٢١٦(٣٧٤٤٢) قال: حَدثنا شَبابة بن سَوَّار، عَن مالك بن أَنس. و«أَحمد» ٢/ ٢٨(٤٨١٧) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُريج، عَن سُليمان بن مُوسى. وفي ٢/ ٣٠(٤٨٥٥) قال: حَدثنا يَزيد، عَن هَمام. وفي ٢/ ١٠٠(٥٧٦١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٢/ ١١٣ (٥٩٢٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: أَخبَرني مالك. وفي ٢/ ١٤٤ (٦٣١٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج، قال سُليمان بن مُوسى. وفي ٢/ ١٥٣ (٦٤١٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٢/ ١٥٦ (٦٤٥٢) قال: حَدثنا حَماد بن خالد، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ٣/ ٩٣(٢١٥٦) قال: حَدثنا حَسان بن أَبي عَباد، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٣/ ٩٦(٢١٦٩) و٣/ ١٩٩(٢٥٦٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٨/ ١٩١(٦٧٥٢) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: حَدثني مالك. وفي ٨/ ١٩٣(٦٧٥٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك. وفي (٦٧٥٩) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا هَمام. و«أَبو داوُد» (٢٩١٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: قُرِئَ على مالك، وأَنا حاضر. و«النَّسائي» ٧/ ٣٠٠، وفي «الكُبرى» (٦١٩٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، وسُليمان بن مُوسى، وهَمام بن يَحيى) عَن نافِع، فذكره[(٣)].

ـ في رواية حَسان بن أَبي عَباد، قال: حَدثنا هَمام، قال: قُلتُ لِنافِع: حُرًّا كان زَوجُها، أَو عَبدًا؟ فقال: ما يُدرِيني.

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) وهو في رواية أَبِي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٢٧٤٥)، وسُويد بن سَعيد (٤٣١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٧١٥).

(٣) المسند الجامع (٧٧٢٥)، وتحفة الأشراف (٨٣٣٤ و٨٥١٦)، وأَطراف المسند (٤٦٥١ و٤٩٢٩ و٥٠١٥).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه (٥٥٤)، والبَزَّار (٥٨٧٧ و٥٨٧٨)، وأَبو عَوانة (٤٧٨٨ و٤٨٣٣)، والبَيهَقي ٥/ ٣٣٧ و٦/ ٢٤٠ و١٠/ ٢٩٨ و٣٣٧، والبَغَوي (٢١١٣).

• أخرجه مُسلِم ٤/ ٢١٣(٣٧٦٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأت على مالك: عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عائِشة؛

«أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تُعْتِقُهَا، فَقَالَ أَهْلُهَا: نَبِيعُكِهَا عَلَى أَنَّ وَلاَءَهَا لَنَا، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: لاَ يَمْنَعُكِ ذَلِكَ، فَإِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ».

جعله من مسند عَائِشة، رَضي الله تعالى عَنها[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: رَواه مالِك بن أَنس، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه مُصعب الزُّبَيري، وأَبو عَبد الله الشَّافعي، وداوُد بن مِهران، وعَبد الله بن نافِع الزُّبَيري، عَن مالِك، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عائِشة.

وخالَفهم عَبد الله بن وَهب، ومُطَرِّف بن عَبد الله، ومُحمد بن الحَسن، وبِشر بن عُمر، وأَبو مُصعب، وإِسماعيل بن أَبي أُوَيس، فرَوَوه، عَن مالِك، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، أَنَّ عائِشة...

فهو في رِواية هَؤُلاء من مُسند ابن عُمر، وفي رِواية الأَوَّلين من مُسند عائِشة.

ورَواه عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، أَنَّ عائِشة...، كَقَول ابن وَهب، ومَن تابَعَه، عَن مالِك. «العِلل» (٣٧٩٨).

***

٧٢٧٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلاَءِ، وَعَنْ هِبَتِهِ»[2].

أَخرجه مالك (٢٢٦٨)[3]. وعَبد الرَّزاق (١٦١٣٨) عَن الثَّوري. و«الحُمَيدي» (٦٥٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٦/ ١٢١(٢٠٨٣٧) و١١/ ٤١٨ (٣٢٢٦٣)

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٦٤)، وتحفة الأشراف (١٦٢٧٣).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٧٩٧)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٩٥ و٣٣٧.

(٢) اللفظ لمالك في «المُوَطأ».

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٢٧٤٧)، وسُويد بن سَعيد (٤٣٣)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٤٧٦).

قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أحمد» ٢/ ٩(٤٥٦٠) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٧٩ (٥٤٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١٠٧(٥٨٥٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٢٧٣٤) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. وفي (٣٣٩٨) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٣٣٩٩) قال: أَخبَرنا مُسلم، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٣/ ١٩٢(٢٥٣٥) قال: حَدثنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٨/ ١٩٢(٦٧٥٦) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٤/ ٢١٦(٣٧٨١) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّميمي، قال: أَخبَرنا سُليمان بن بِلال. وفي (٣٧٨٢) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا ابن عُيينة (ح) وحَدثنا يَحيى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سُفيان بن سَعيد (ح) وحَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا عُبيد الله (ح) وحَدثنا ابن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: أَخبَرنا الضَّحاك، يَعني ابن عُثمان. و«ابن ماجة» (٢٧٤٧) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة، وسُفيان. و«أَبو داوُد» (٢٩١٩) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (١٢٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، وشُعبة. وفي (٢١٢٦) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» ٧/ ٣٠٦، وفي «الكُبرى» (٦٢٠٨) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٧/ ٣٠٦، وفي «الكُبرى» (٦٢٠٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا مالك. وفي ٧/ ٣٠٦، وفي «الكُبرى» (٦٢١٠) قال: أَخبَرنا علي بن حُجر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن شُعبة. وفي «الكُبرى» (٦٣٨١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الـمَلِك بن أَبي الشَّوارب القُرشي البَصري، قال: حَدثنا يَزيد، وهو ابن زُرَيع، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٣٨٢) قال: أَخبَرنا علي بن حُجر بن إِياس الـمَرْوَزي، عَن إِسماعيل، يَعني ابن جَعفر. وفي (٦٣٨٣) قال: أَخبَرنا علي بن سَعيد بن مَسرُوق الكُوفي، عَن عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن عُبيد الله بن عُمر، وسُفيان الثَّوري. و«ابن حِبَّان»

(٤٩٤٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا أَبو الوليد، والحَوضي، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي (٤٩٤٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله، بِحَرَّان، قال: حَدثنا النُّفَيلي، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية، عَن سُفيان الثَّوري (ح) قال زُهير: وحَدثني به ابن عَبد الله بن دينار، عَن أَبيه، بمثل ذلك، اسمُه عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار.

تسعتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، وشُعبة بن الحَجاج، وسُليمان بن بِلال، وإِسماعيل بن جَعفر، وعُبيد الله بن عُمر، والضَّحَّاك بن عُثمان، وعَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

ـ في رواية الحُمَيدي: «حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الله بن دينار، سَمِعناهُ منه يُعيدُه، ويُبدِيه» فقيل له (يَعني لسُفيان): إِن شُعبة استَحلَف عَبد الله عليه، قال: لَكِنَّا لم نستحْلِفْهُ، سَمِعناهُ منه مرارًا، ثُم ضحك سُفيان.

ـ وفي رواية عَفان، عَن شُعبة، قَالَ: قلتُ، يعَني لعَبد الله بن دينار: سَمِعتَهُ من ابن عُمر؟ قَالَ: نعم، وسأَله عَنه ابنُه حَمزة.

ـ قال مُسلم بن الحَجاج: النَّاس كلهم عِيَالٌ على عَبد الله بن دينار في هذا الحَديث.

ـ وقال مُسلم: غيرَ أَن الثَّقَفي، يَعني عَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد، ليس في حَديثه عَن عُبيد الله إِلا البَيعُ، ولم يَذكُرِ الهِبة.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديث حسن صحيح، لاَ نَعرِفُه إِلاَّ من حديث عبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه نهى عَن بيع الولاَءِ، وعن هِبَته.

وقد رواه شُعبة، وسُفيان الثَّوري، ومالك بن أَنس، عَن عَبد الله بن دينار.

ويُرْوَى عَن شُعبة، قال: لوددتُ أَن عَبد الله بن دينار، حين حَدَّثَ بهذا الحَديثِ، أَذِنَ لي، حَتى كنتُ أَقومُ إِليه فَأُقَبِّلَ رأْسَه.

---

(١) المسند الجامع (٧٧٩٨)، وتحفة الأشراف (٧١٣٢ و٧١٥٠ و٧١٧١ و٧١٨٦ و٧١٨٩ و٧١٩٩ و٧٢٢٣ و٧٢٥٠)، وأَطراف المسند (٤٣٢٩).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٩٩٧)، والبَزَّار (٥٧٢٣ و٦١١٠-٦١١٤)، وابن الجارود (٩٧٨)، وأَبو عَوانة (٤٧٩٩-٤٨٠٩م)، والطَّبَراني (١٣٦٢٦)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٩٢، والبَغَوي (٢٢٢٥ و٢٢٢٦).

ورَوَى يَحيى بن سُليم هذا الحَديث، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، وهو وَهْمٌ، وَهِمَ فيه يَحيى بن سُليم، والصَّحيح عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، هكذا رواه غير واحدٍ، عَن عُبيد الله بن عُمر.

وتَفَرَّدَ عَبد الله بن دينار بهذا الحَديث.

ـ **فوائد:**

ـ قال الميموني: سألت أَحمد بن حَنبل عَن عبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر؟ فقال لي: ثقة، إلاَّ حديث واحد يرويه عَن ابن عُمر، قال: الولاَءُ لاَ يُباع ولاَ يوهب، ونافع قال في قصة بريرة: الولاَءُ لمن أَعتق. «سؤالاته» (٤٥٠).

ـ وقال التِّرمِذي: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَنبأَنا شُعبَة، عَن عبد الله بن دينار، يعني بهذا الحديث، ثُم قال شُعبَة: قلتُ لعبد الله بن دينار: أَنت سَمِعتَه؟ قال: نعم، سأَله ابنه سالم.

قال مَحمود: حَدثنا مؤَمل، عَن شُعبَة، نحوه، وزاد فيه؛ قال شُعبَة: فلَوَدِدْتُ لو تركني حَتى أُقَبِّلَ رَأْسَه. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣١٨).

***

٧٢٧٩- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ بَيْعِ الْوَلاَءِ، وَعَنْ هِبَتِهِ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٧٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الـمَلِك بن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا يَحيى بن سُليم الطَّائفي، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[(١)].

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد رَوَى يَحيَى بن سليم هذا الحديث، عَن عُبَيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه نهى عَن بيع الولاَءِ وهبته، وهو وَهْمٌ، وَهِمَ فيه يَحيَى بن سليم.

---

(١) المسند الجامع (٧٧٩٩).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٧٢٢).

ورَوى عبد الوَهَّاب الثَّقفي، وعبد الله بن نُمَير، وغيرُ واحِدٍ، عَن عُبَيد الله بن عُمر، عَن عبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، وهذا أَصح من حديث يَحيَى بن سليم. «الجامع» (١٢٣٦).

ـ وقال أَيضًا: ورَوَى يَحيى بن سُليم هذا الحَديث، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، وهو وَهمٌ، وَهِم فيه يَحيى بن سُليم، والصَّحيح عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، هكذا رواه غير واحِدٍ، عَن عُبيد الله بن عُمر. «الجامع» (٢١٢٦).

ـ وقال التِّرمِذي: حَدثنا مُحَمد بن عبد الملك بن أَبي الشوارب، قال: حَدثنا يَحيَى بن سليم، عَن عُبَيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال: نَهى رسولُ الله ﷺ، عَن بيع الولاَءِ، وعن هِبَته.

قال التِّرمِذي: والصحيح؛ عَن عَبد الله بن دينار، وعَبد الله بن دينار قد تَفَرَّد بهذا الحَديث، عَن ابن عُمر، ويَحيَى بن سُليم أَخطأَ في حَديثه. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣١٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه سَعيد بن يَحيى الأُموي، عَن أَبيه، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، وعَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر، قال: نهى رسولُ الله ﷺ عَن بيع الولاء، وعَن هِبتِه.

قال أَبي: نافِعٌ أَخذه عَن عَبد الله بن دينار هذا الحَديث، ولكِن هكذا قال. «علل الحَديث» (١١٠٧).

***

٧٢٨٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْوَلاَءُ لُحْمَةٌ كَلُحْمَةِ النَّسَبِ، لاَ يُبَاعُ وَلاَ يُوهَبُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٤٩٥٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: قُرِئَ على بِشر بن الوليد، عَن يَعقوب بن إِبراهيم، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

(١) أَخرجه الشَّافعي (١٥٨٣)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٩٢، من طريق يَعقوب بن إِبراهيم أَبي يوسُف، عَن عَبد الله بن دينار، به، ليس فيه «عُبيد الله بن عُمر».

ـ فوائد:

ـ قال الـمَيموني: سأَلت أَحمَد بن حَنبل عَن عبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر؟ فقال لي: ثقة، إِلاَّ حديث واحد، يرويه عَن ابن عُمر، قال: الولاَءُ لاَ يباع ولاَ يوهب، ونافع قال في قصة بريرة: الولاَءُ لمن أَعتق. «سؤالاته» (٤٥٠).

ـ قال ابن حَجَر: حَدِيثُ الولاَءُ لُحمَةٌ كَلُحمَةِ النَّسَبِ، لاَ يُباعُ، ولاَ يُوهَبُ:

الشَّافعي، عَن مُحمد بن الحَسن، عَن أَبي يوسُف، عَن عَبد الله بن دِينار، عَن ابن عُمر بهذا.

ورَواه ابن حِبَّان في «صَحيحِه» من طَريق بِشر بن الوليد، عَن أَبي يوسُف، لكن قال: «عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن عَبد الله بن دينار».

وكَذلك رَواه البَيهَقي، وقالَ فِي «الـمَعرِفَة»: كأن الشَّافعي حَدث به من حِفظه، فَنَسيَ عُبيد الله بن عُمر من إِسناده.

وقَد رَواه مُحمد بن الحَسن في كِتاب «الولاء» له، عَن أَبي يوسُف، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن عَبد الله بن دينار به. «تلخيص الحَبير» ٤/ ٢١٣.

***

٧٢٨١- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ، فَهُوَ حُرٌّ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ، عَتَقَ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٥٢٥) قال: حَدثنا راشد بن سَعيد الرَّملي، وعُبيد الله بن الجَهْم الأَنْماطِي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٨٧٧) قال: أَخبَرنا عِيسى بن مُحمد، أَبو عُمير الرَّملي، وعِيسى بن يُونُس، يُعرف بالفاخوري.

أَربعتهم (راشد بن سَعيد، وعُبيد الله بن الجَهْم، وعِيسى بن مُحمد، وعِيسى بن يُونُس) عَن ضَمرة بن رَبيعة، عَن سُفيان، عَن عَبد الله بن دينار، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٧٧٢٦)، وتحفة الأشراف (٧١٥٧).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦١٣٠)، وابن الجارود (٩٧٢)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٨٩.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: لا نعلم أَن أَحَدًا رَوَى هذا الحَديث، عَن سُفيان، غير ضَمرة، وهو حَديثٌ مُنكَرٌ، والله أَعلم.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد رُوِي عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن مَلَك ذا رَحِم مَحْرَم، فهو حُر، رواه ضَمْرة بن ربيعة، عَن الثَّوْري، عَن عبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، ولم يُتابَع ضَمْرة على هذا الحديث، وهو حديث خطأٌ عند أَهل الحديث. «الجامع» (١٣٦٥م).

ـ وقال أَبو زُرعَة الدِّمَشقي: قلتُ لأَحمد، يعَني ابن حَنبل، فإِن ضَمرة يُحَدِّث عَن الثَّوري، عَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر؛ «مَن مَلَكَ ذَا رَحِم فَهو حُرٌّ»، فأَنكره، ورَدَّه ردًّا شديدًا، وقال أَحمد: بَلَغني أَن ضَمرة كان شيخًا صالحًا. «تاريخه» (١١٦٨ و٢٢٩٤ و٢٢٩٦).

***

٧٢٨٢- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«الـمُدَبَّرُ مِنَ الثُّلُثِ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٥١٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن ظَبيان، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال ابن ماجة: سَمِعتُ عُثمان، يَعني ابن أَبي شَيبة، يقول: هذا خَطَأٌ، يَعني حَديثَ «الـمُدَبَّرُ مِنَ الثُّلُثِ».

قال أَبو عَبْدِ الله بن ماجة: ليس له أَصلٌ.

• أَخرجه الدَّارِمي (٣٥٣٢) قال: حَدثنا مَنصور بن سَلَمة، عَن شَريك، عَن أَشعث، عَن نافِع، عَن ابنِ عُمَر، قال: الـمُدَبَّرُ مِن الثُّلُث. «مَوقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ وأَخرجه الشَّافعي، في «الأُم» ٨/ ١٨ وقال: قال عليّ بن ظَبيان: كُنت أَخذته مَرفوعًا، فقال لي أَصحابي: ليس بِمَرفوع، هو مَوقوفٌ على ابن عُمر، فَوَقَفته.

---

(١) المسند الجامع (٧٧٢٨)، وتحفة الأشراف (٨٠٦٥).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٣٦٥)، والدَّارَقُطني (٤٢٦٣)، والبَيهَقي ١٠/ ٣١٤.

قال الشَّافعي: والحُفَّاظ الذين يُحدِّثونه يَقِفونه على ابن عُمر.

ـ وقال ابن مُحرز: سألتُ يَحيى بن مَعين عَن ابن ظَبيان، مَرَّة أُخرى، فقال: قد سمعتُ منه بالكُوفة، وهو كُوفي، كان قاضي الشرقية، فقلتُ له: يُحدِّث بحَديثٍ مُنكرٌ، فقال: ما هو؟ قلتُ: عَن عُبيد الله، فقال: نعم، عَن نَافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ؛ الـمُدَبَّرُ مِن الثُّلُث، قد سمعتُ منه، قلتُ: حدَّثكم به؟ قال: نعم، سمعتُه منه، وليس هو بشيءٍ. ١/ (٥٥).

ـ وقال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سُئِلَ أَبو زُرعَة عَن حَديث؛ رَواه عَلي بن ظَبيان، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال: قال رَسول الله ﷺ: الـمُدَبَّرُ منَ الثُّلُث.

فقال أَبو زُرعَة: هذا حَديثٌ باطِلٌ وامتَنَعَ من قِراءَتِه.

قُلتُ: يَروي خالد بن إِلياس، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال: الـمُدَبَّرُ منَ الثُّلُث، قَول ابن عُمر. «علل الحَديث» (٢٨٠٣).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» (٤١٤٧)، في ترجمة علي بن ظَبيان، وقال: لا يُعرف إِلاَّ به.

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٦/ ٣١٩ و٣٢٠، في ترجمة علي بن ظَبيان، وقال: ولعلي بن ظَبيان غير ما ذكرتُ من الحَديث، والضعف على حَديثه بَيِّن.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عُبيد الله بن عُمر، وأَيوب، واختُلِف عَنهما؛

فَرواه عَلي بن ظَبيان، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وغَيرُه يَرويه عَن عُبيد الله، مَوقوفًا.

ورَواه عَبيدة بن حَسان، عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، مَرفُوعًا.

وغَيرُه يَرويه مَوقوفًا، والـمَوقُوف أَصَحُّ. «العِلل» (٢٧٥٤).

***

٧٢٨٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ، وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ الله، فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ»[١].

---

(١) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(*) وفي رواية: «الْعَبْدُ إِذَا نَصَحَ سَيِّدَهُ، وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا نَصَحَ الْعَبْدُ لِسَيِّدِهِ، وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، لَهُ الأَجْرُ مَرَّتَيْنِ»[2].

أَخرجه مالك (٢٨٠٩)[3]. وأَحمد ٢/ ١٨(٤٦٧٣) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله (ح) ومُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ٢٠(٤٧٠٦) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ١٠٢ (٥٧٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١٤٢ (٦٢٧٣) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«البُخاري» ٣/ ١٩٥ (٢٥٤٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. وفي ٣/ ١٩٦(٢٥٥٠) قال: حَدثنا مُسَدد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي «الأدب المُفرد» (٢٠٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٥/ ٩٤(٤٣٣١) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٤٣٣٢) قال: وحَدثني زُهير بن حَرب، ومُحمد بن المُثنى، قالا: حَدثنا يَحيى، وهو القَطَّان (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن نُمَير، وأَبو أُسامة، كلهم عَن عُبيد الله (ح) وحَدثنا هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني أُسامة. و«أَبو داوُد» (٥١٦٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، عَن مالك.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، وعُبيد الله بن عُمر، وأُسَامة بن زَيد اللَّيثي) عَن نافِع، فذكره[4].

* * *

(١) اللفظ للبُخاري (٢٥٤٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٧٠٦).

(٣) وهو في رواية أَبِي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٢٠٦٧)، وسُويد بن سَعيد (٧٨١)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٧٠٩).

(٤) المسند الجامع (٧٧٢٧)، وتحفة الأشراف (٧٤٨٠ و٧٨٥٩ و٧٩٧٠ و٨١٦١ و٨٣٥٢)، وأَطراف المسند (٤٨١٦).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٥٢٤-٥٥٢٦)، وأَبو عَوانة (٦٠٨١-٦٠٨٤)، والطَّبَراني، في «مسند الشاميين» (١٠٢)، والبَيهَقي ٨/ ١٢، والبَغَوي (٢٤٠٧).

٧٢٨٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«التَّاجِرُ الأَمِينُ الصَّدُوقُ الـمُسْلِمُ، مَعَ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه ابن ماجة (٢١٣٩) قال: حَدثنا أَحمد بن سِنان، قال: حَدثنا كَثير بن هِشام، قال: حَدثنا كُلثوم بن جَوشَن القُشَيري، عَن أَيوب، عَن نافِع، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ لاَ أصل له، وكُلثوم ضعيفُ الحديث. «علل الحديث» (١١٥٦).

* * *

• حديث نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ، قَالَ:
«خِصَالٌ لاَ تَنْبَغِي فِي الـمَسْجِدِ: لاَ يُتَّخَذُ سُوقًا».

تقدم من قبل.

* * *

٧٢٨٥- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
«اللهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٧٥٨) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيْس، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي بَكر الجُدْعاني، عَن عُبيد الله بن عُمر بن حَفص. و«ابن ماجة» (٢٢٣٨) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا إِسحاق بن جَعفر بن مُحمد بن علي بن الحُسين، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي بَكر الجُدْعاني.

كلاهما (عُبيد الله بن عُمر، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي بَكر) عَن نافِع، فذكره(٢).

---

(١) المسند الجامع (٧٧٧٣)، وتحفة الأشراف (٧٥٩٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٧٣٩٤)، والدَّارَقُطني (٢٨١٢)، والبَيهَقي ٥/ ٢٦٦.

(٢) المسند الجامع (٧٧٨٣)، وتحفة الأشراف (٧٧٥٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٣٩٠).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٥/ ٣٢١، وقال: وهَذا يُروى مِن غَير هذا الوجه، بإِسناد جَيِّد.

* * *

٧٢٨٦- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَعْطُوا الأَجِيرَ أَجْرَهُ، قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٤٤٣) قال: حَدثنا العَبَّاس بن الوَليد الدِّمَشقي، قال: حَدثنا وَهب بن سَعيد بن عَطية السَّلَمي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن أَسلَم، عَن أَبيه، فذكره[١].

* * *

٧٢٨٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ أَبَا طَيْبَةَ حَجَمَ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَهُ: كَمْ خَرَاجُكَ؟ قَالَ: ثَلاَثَةُ آصُعٍ، قَالَ: فَوَضَعَ عَنْهُ مِنْ خَرَاجِهِ صَاعًا، وَأَعْطَاهُ أَجْرَهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَعَا حَجَّامًا فَحَجَمَهُ، وَسَأَلَهُ: كَمْ خَرَاجُكَ؟ فَقَالَ: ثَلاَثَةُ آصُعٍ، فَوَضَعَ عَنْهُ صَاعًا، وَأَعْطَاهُ أَجْرَهُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٢٦٦(٢١٣٨٠) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«التِّرمِذي» في «الشمائل» (٣٦٣) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبدَة.

كلاهما (علي بن مُسهِر، وعَبدَة بن سُلَيمان) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن نافِع، فذكره[٣].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٧٧٧٨)، وتحفة الأشراف (٦٧٣٦).
والحديث؛ أَخرجه القُضاعي (٧٤٤).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) المسند الجامع (٧٧٧٩)، وتحفة الأشراف (٨٤٣٠).
والحديث؛ أَخرجه أَبو يَعلَى، في «معجمه» (٣٢٢).

٧٢٨٨- عَنْ هَاشِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«مَنِ اشْتَرَى ثَوْبًا بِعَشَرَةِ دَرَاهِمَ، وَفِيهِ دِرْهَمٌ حَرَامٌ، لَمْ يَقْبَلِ اللهُ لَهُ صَلاَةً، مَا دَامَ عَلَيْهِ».

قَالَ: ثُمَّ أَدْخَلَ إِصْبعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: صُمَّتَا، إِنْ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ، سَمِعْتُهُ يَقُولُهُ[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٨(٥٧٣٢)، وعَبد بن حُميد (٨٥٠).

كلاهما (أَحمَد بن حَنبل، وعَبد بن حُميد) عَن أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا بَقيَّة بن الوَليد الحِمصي، عَن عُثمان بن زُفَر، عَن هاشم، فذكره[2].

* * *

٧٢٨٩- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِطَعَامٍ، وَقَدْ حَسَّنَهُ صَاحِبُهُ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ، فَإِذَا طَعَامٌ رَدِيءٌ، فَقَالَ: بِعْ هَذَا عَلَى حِدَةٍ، وَهَذَا عَلَى حِدَةٍ، فَمَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٠(٥١١٣) قال: حَدثنا خَلف بن الوَليد، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر، عَن نافِع، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن طَهمان: سَمعتُ يَحيَى، يَعني ابن مَعين يَقول: أَبو مَعشَر، اكتبوا حديث مُحمد بن كَعب في التفسير، وأَما أَحاديث نافِع، وغيرها، فليس بشيءٍ. «سؤالاته» (٢٨٥).

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٧٧٨٢)، وأَطراف المسند (٥٠٣٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٩٢، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١٤٤٧)، والمطالب العالية (٣٨٢).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٧٠٧).

(٣) المسند الجامع (٧٧٧٤)، وأَطراف المسند (٥٠١٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ٧٨.
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٩٧١)، والطَبَراني، في «الأوسط» (٢٤٩٠).

٧٢٩٠- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِطَعَامٍ، بِسُوقِ الْمَدِينَةِ، فَأَعْجَبَهُ حُسْنُهُ، فَأَدْخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ فِي جَوْفِهِ، فَأَخْرَجَ شَيْئًا لَيْسَ بِالظَّاهِرِ، فَأَفَّفَ بِصَاحِبِ الطَّعَامِ، ثُمَّ قَالَ: لاَ غِشَّ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا».

أَخرجه الدَّارِمي (٢٧٠١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الصَّلت، قال: حَدثنا أَبو عَقيل، يَحيَى بن الـمُتَوَكِّل، قال: أَخبَرني القاسم بن عُبيد الله، عَن سالم، فذكره[١].

* * *

٧٢٩١- عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«مَنِ احْتَكَرَ طَعَامًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَقَدْ بَرِئَ مِنَ اللهِ تَعَالَى، وَبَرِئَ اللهُ تَعَالَى مِنْهُ، وَأَيُّمَا أَهْلُ عَرْصَةٍ أَصْبَحَ فِيهِمُ امْرُؤٌ جَائِعٌ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُمْ ذِمَّةُ اللهِ تَعَالَى»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ١٠٤(٢٠٧٦٩). وأَحمد ٢/ ٣٣(٤٨٨٠). وأَبو يَعلَى (٥٧٤٦) قال: حَدثنا زُهَير.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمَد بن حَنبل، وزُهَير بن حَرب) عَن يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا أَصبَغ بن زَيد الجُهَني، قال: حَدثنا أَبو بِشر، عَن أَبي الزَّاهِرِيَّة، عَن كَثير بن مُرَّة الحَضرمي، فذكره[٣].

- **فوائد:**

- قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ مُنكر، وأَبو بِشر لا أَعرِفُه. «علل الحديث» (١١٧٤).

---

(١) المسند الجامع (٧٧٧٥).

والحديث؛ أَخرجه الدُّولاَبي، في «الكنى» (١٢٨٧).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٧٧٧٦)، وأَطراف المسند (٤٤٦٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٠٠، والمقصد العلي (٦٧١)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٧٤٤).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٤٢٦)، والبَزَّار (٥٣٧٨)، والطبَراني، في «الأوسط» (٨٤٢٦).

ـ قال أَبو بَكر بن أَبي خَيثمة: سُئل يَحيَى بن مَعين، عَن أَبي بِشر، الذي يُحَدِّث عَن أَبي الزَّاهِريَّة، الذي رَوَى عنه أَصبَغ بن زَيد؟ فقال: لا شيء.

وقال أَبو حاتم الرَّازي: أَبو بِشر، صاحب القرى، رَوَى يَزيد بن هارون، عَن أَصبَغ بن زَيد، عنه. «الجرح والتعديل» ٩/ ٣٤٧.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٢/ ١٠٤، في ترجمة أَصبَغ بن زَيد.

وقال ٢/ ١٠٥: وهذه الأَحاديث لأَصبغ غير محفوظة، يرويها عنه يَزيد بن هارون، ولاَ أَعلم رَوى عَن أَصبغ هذا غير يَزيد بن هارون.

* * *

٧٢٩٢- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا، يَعني، ضَنَّ النَّاسُ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ، تَبَايَعُوا بِالْعِينِ، وَاتَّبَعُوا أَذْنَابَ الْبَقَرِ، وَتَرَكُوا الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَنْزَلَ اللهُ بِهِمْ بَلاَءً، فَلَمْ يَرْفَعْهُ عَنْهُمْ حَتَّى يُرَاجِعُوا دِينَهُم»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَتَى عَلَيْنَا زَمَانٌ، وَمَا نَرَى أَنَّ أَحَدَنَا أَحَقُّ بِالدَّنَانِيرِ وَالدَّرَاهِمِ مِنْ أَخِيهِ الـمُسْلِمِ، حَتَّى كَانَ هَاهُنَا بِأَخَرَةٍ، فَأَصْبَحَ الدَّنَانِيرُ وَالدَّرَاهِمُ أَحَبَّ إِلَى أَحَدِنَا مِنْ أَخِيهِ الـمُسْلِمِ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِذَا ضَنَّ النَّاسُ بِالدَّرَاهِمِ وَالدَّنَانِيرِ، وَتَبَايَعُوا بِالْعِينَةِ، وَاتَّبَعُوا أَذْنَابَ الْبَقَرِ، وَتَرَكُوا الْجِهَادَ، بَعَثَ اللهُ عَلَيْهِمْ ذُلاًّ، ثُمَّ لاَ يَنْزِعُهُ عَنْهُمْ، حَتَّى يُرَاجِعُوا دِينَهُمْ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٨(٤٨٢٥) قال: حَدثنا الأَسوَد بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر، عَن الأَعمَش. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٥٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن لَيث، عَن عَبد الـمَلِك.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (سُلَيمان الأَعمَش، وعَبد الـمَلِك بن أَبي سُلَيمان) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره(١).

- **فوائد:**

- قال أَحمَد بن حَنبل: عَطاء بن أبي رَباح قد رَأَى ابن عُمر، ولم يَسمَع منه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٦٥).

- وقال الدُّوريّ: سمعتُ يَحيَى، يَعني ابن مَعين، يقول: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، قال: لم يسمع عَطاء من ابن عُمر، إِنما رآه رُؤْيَةً. «تاريخه» (٣٣٣٧ و٣٤٣٨).

- وقال الدُّوريّ: سمعتُ يَحيَى، يَعني ابن مَعين، يقول: لم يسمع عَطاء من ابن عُمر، إِنما رآه. «تاريخه» (٣٨٧٦).

- وقال ابن مُحرِز: سمعتُ يَحيَى، يَعني ابن مَعين، يقول: قالوا: إِن عَطاء بن أَبي رَباح لم يسمع من ابن عُمر شيئًا، ولكنه قد رآه، ولا يُصحح له سماع. «سؤالاته» ١/ (٦٢٦).

***

٧٢٩٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْعِينَةِ، وَأَخَذْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ، وَرَضِيتُمْ بِالزَّرْعِ، وَتَرَكْتُمُ الْجِهَادَ، سَلَّطَ اللهُ عَلَيْكُمْ ذُلاًّ، لاَ يَنْزِعُهُ حَتَّى تَرْجِعُوا إِلَى دِينِكُم».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٤٦٢) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد الـمَهري، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني حَيوَة بن شُريح (ح) وحَدثنا جَعفر بن مُسافِر التِّنِّيسي، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَحيَى البُرُلُّسي، قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح، عَن إِسحاق أَبي عَبد الرَّحمَن

---

(١) المسند الجامع (٧٧٦٨)، وأَطراف المسند (٤٤٢٣).

والحديث؛ أَخرجه الرّوياني (١٤٢٢)، والطبَراني (١٣٥٨٣ و١٣٥٨٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٩٢٠ و١٠٣٧٣).

(قال سُلَيمان: عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الخُراساني) أَن عَطاء الخُراساني حَدَّثه، أَن نافعًا حَدَّثه، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: لا نعلم أَسند عَطاء الخُرَاساني، عَن نافِع، غير هذا الحديث، وإِسحاق هو عندي: إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي فَروة، وهو لَيِّن الحَديث. «مسنده» (٥٨٨٧).

***

٧٢٩٤- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ؛ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا صَاحِبُ الدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ، بِأَحَقَّ مِنْ أَخِيهِ الـمُسْلِمِ، ثُمَّ لَقَدْ رَأَيْتُنَا بِأَخَرَةٍ الآنَ، وَلَلدِّينَارُ وَالدِّرْهَمُ أَحَبُّ إِلَى أَحَدِنَا مِنْ أَخِيهِ الـمُسْلِمِ، وَلَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَئِنْ أَنْتُمُ اتَّبَعْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ، وَتَبَايَعْتُمْ بِالْعِينَةِ، وَتَرَكْتُمُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ، لَيُلْزِمَنَّكُمُ اللهُ مَذَلَّةً فِي أَعْنَاقِكُمْ، ثُمَّ لاَ تُنْزَعُ مِنْكُمْ، حَتَّى تَرْجِعُونَ إِلَى مَا كُنْتُمْ عَلَيْهِ، وَتَتُوبُونَ إِلَى اللهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «لَئِنْ تَرَكْتُمُ الْجِهَادَ، وَأَخَذْتُمْ بِأَذْنَابِ الْبَقَرِ، وَتَبَايَعْتُمْ بِالْعِينَةِ، لَيُلْزِمَنَّكُمُ اللهُ مَذَلَّةً فِي رِقَابِكُمْ، لاَ تَنْفَكُّ عَنْكُمْ، حَتَّى تَتُوبُوا إِلَى اللهِ، وَتَرْجِعُوا عَلَى مَا كُنْتُمْ عَلَيْهِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٢(٥٠٠٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن عَبد الـمَلِك بن أَبي غَنِيَّة. وفي ٢/ ٨٤ (٥٥٦٢) قال: حَدثنا يَزيد.

كلاهما (يَحيَى بن عَبد الـمَلِك، ويَزيد بن هارون) عَن أَبي جَناب، يَحيَى بن أَبي حَيَّة، عَن شَهر بن حَوشَب، فذكره(٣).

***

(١) المسند الجامع (٧٧٦٧)، وتحفة الأشراف (٨٢٢٩).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٨٨٧)، والطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٤١٧)، والبَيهَقي ٥/ ٣١٦.

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٥٦٢).

(٣) المسند الجامع (٧٧٦٩ و٨٢٤٧)، وأَطراف المسند (٤٣٠٧).

٧٢٩٥- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْمِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَالْوَزْنُ وَزْنُ أَهْلِ مَكَّةَ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٨٠٤). وأَبو داوُد (٣٣٤٠) قال: حدثنا عثمان بن أَبي شيبة. و«النَّسائي» ٥/ ٥٤، وفي «الكبرى» (٢٣١١) قال: أَخبرنا أَحمد بن سُليمان. وفي ٧/ ٢٨٤، وفي «الكبرى» (٦١٤٢) قال: أَخبرنا إِسحاق بن إِبراهيم (ح) وأَنبأَنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم.

خمستهم (عَبد بن حُميد، وعثمان بن أَبي شيبة، وأَحمد بن سُليمان، وإِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن إِسماعيل) عن أَبي نُعيم، الفضل بن دُكين المُلائي، قال: حدثنا سفيان، عن حنظلة بن أَبي سفيان، عن طاوُوس، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: وكذا رواه الفِريابي، وأَبو أَحمد، عن سفيان، وافقهما في المتن.

وقال أَبو أَحمد: «عن ابن عباس» مكان «ابن عُمر».

ورواه الوليد بن مُسلم، عن حنظلة، قال: وزن المدينة، ومِكيال مَكة.

• وأَخرجه عبد الرَّزاق (١٤٣٣٥) قال: أَخبرنا مَعمر، عن ابن طاوُوس، عن أَبيه، أَن النَّبي ﷺ قال:

«الْمِكْيَالُ عَلَى مِكْيَالِ مَكَّةَ، وَالمِيزَانُ عَلَى مِيزَانِ الْمَدِينَةِ»، مُرسَل[2].

ـ رواه أَبو أَحمد الزُّبيري، عن سفيان الثَّوري، عن حنظلة بن أَبي سفيان، عن طاوُوس، عن ابن عباس، عن النَّبي ﷺ، وسلف في مسند عبد الله بن عباس، رَضي الله تعالى عنهما، برقم (٦٠٢١م).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو محمد ابن أَبي حاتم الرَّازي: سأَلتُ أَبي عن حديث؛ رواه أَبو نُعيم، عن سفيان، عن حنظلة، عن طاوُوس، عن ابن عُمر، عن النَّبي ﷺ، قال: المِكيال مِكيال أَهل المدينة، والوزن وزن أَهل مكة.

---

(١) المسند الجامع (٧٧٧٠)، وتحفة الأَشراف (٧١٠٢)، وإِتحاف الخِيَرة المَهرة (٢٠٩٧).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني (١٣٤٤٩)، والبيهقي ٤/ ١٧٠ و٦/ ٣١، والبغوي (٢٠٦٣).

(٢) إِتحاف الخِيَرة المَهرة (٢٠٩٧).

ورواه أَبو أَحمد الزُّبيري، عن سفيان، عن حنظلة، عن طاوُوس، عن ابن عباس، عن النَّبي ﷺ، أَيهما أَصح؟.

قال أَبي: أَخطأَ أَبو نُعيم في هذا الحديث، والصحيح: عن ابن عباس، عن النَّبي ﷺ.

أَخبرنا أَبو مُحمد، قال: حدثني أَبي، قال: حدثنا نَصر بن علي الجَهضمي، قال: قال لي أَبو أَحمد: أَخطأَ أَبو نُعيم، فيما قال: عن ابن عُمر. «علل الحديث» (١١١٥).

ـ وقال البزار: هذا الحديث لا نعلم أَحَدًا يرويه إِلَّا حنظلة، عن طاوُوس، ولا نَعلم رواه إِلَّا الثَّوري.

وقال الفِريابي: عن الثَّوري، عن حنظلة، عن طاوُوس، عن ابن عُمر، وهذا الحديث رواه حنظلة، عن طاوُوس، وحنظلة ثقة، ولم يروه عن حنظلة إِلَّا الثَّوري.

واختلفوا على الثَّوري، فقال أَبو أَحمد: عن الثَّوري، عن حنظلة، عن طاوُوس، عن ابن عباس.

وقال الفِريابي: عن الثَّوري، عن حنظلة، عن طاوُوس، عن ابن عُمر.

ولم يروه غير الثَّوري، وحنظلة مَكِّي صالح الحديث. «مسنده» (٤٨٥٤).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه حنظلة بن أَبي سفيان، واختُلِف عنه؛

فحَدَّث به شيخُنا أَبو مُحمد بن أَبي روبا، من أَصل كتابه، عن إِسحاق الحربي، عن أَبي نُعيم، عن الثَّوري، عن حنظلة، عن سالم، عن ابن عُمر، عن النَّبي ﷺ.

وغيره يرويه، عن أَبي نُعيم، عن الثَّوري، عن حنظلة، عن طاوُوس، عن ابن عُمر، وهو الصواب.

وقال أَبو أَحمد الزُّبيري: عن الثَّوري، عن حنظلة، عن طاوُوس، عن ابن عباس.

والصحيح: عن ابن عُمر.

ورواه الفِريابي، عن الثَّوري، وخالفه في المتن، فقال: المِكيال مِكيال أَهل مَكة، والوزن وزن أَهل المدينة، والصحيح ما تقدم. «العلل» (٢٩٩٩).

***

• حَدِيثُ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ، إِلاَّ أُخِذُوا بِالسِّنِينَ» الْحَدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٧٢٩٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَجُلاً ذَكَرَ لِرَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ يُخْدَعُ فِي الْبُيُوعِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ: لاَ خِلاَبَةَ، فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا بَايَعَ، يَقُولُ: لاَ خِلاَبَةَ»[١].

(*) وفي رواية: «ذُكِرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، رَجُلٌ يُخْدَعُ فِي الْبَيْعِ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ بَايَعْتَ فَقُلْ: لاَ خِلاَبَةَ، فَكَانَ يَقُولُ إِذَا بَايَعَ: لاَ خِيَابَةَ، وَكَانَ فِي لِسَانِهِ رُتَّةٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ قُرَيْشٍ، قَالَ لِرَسُولِ الله ﷺ: إِنِّي أَشْتَرِي الْبَيْعَ فَأُخْدَعُ، فَقَالَ: إِذَا كَانَ ذَاكَ فَقُلْ: لاَ خِلاَبَةَ»[٣].

(*) وفي رواية: «سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، إِنِّي أُخْدَعُ فِي الْبَيْعِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ بَايَعْتَ فَقُلْ: لاَ خِلاَبَةَ».

يَعني لاَ غَدْرَ[٤].

أَخرجه مالك (١٩٩٩)[٥]. وعَبد الرَّزاق (١٥٣٣٧) قال: أَخبَرنا الثَّوري. و«أَحمد» ٢/ ٤٤ (٥٠٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٦١ (٥٢٧١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٧٢(٥٤٠٥) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، قال: أَخبَرنا سُلَيمان بن بِلال. وفي ٢/ ٨٠(٥٥١٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا

(١) اللفظ لمالك، في «الـمُوطأ».

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٤٠٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٨٥٤).

(٤) اللفظ لعَبد الرَّزاق، في «الـمُصَنَّف».

(٥) وهو في رواية أَبِي مُصعَب الزُّهْري للموطأ (٢٧٠٥)، والقَعْنَبي (٦٩٠)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٥٨)، وورد في «مسند الـمُوطأ»(٤٧٥).

سُفيان. وفي ٢/ ٨٤ (٥٥٦١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا شُعبة بن الحَجَّاج. وفي ٢/ ١٠٧(٥٨٥٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١١٦ (٥٩٧٠) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٣/ ٨٥ (٢١١٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٣/ ١٥٧ (٢٤٠٧) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ١٥٩(٢٤١٤) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. وفي ٩/ ٣١(٦٩٦٤) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا مالك. و«مُسلم» ٥/ ١١(٣٨٥٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، ويَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجْر، قال يَحيَى بن يَحيَى: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي (٣٨٥٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٣٥٠٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«النَّسائي» ٧/ ٢٥٢، وفي «الكُبرى» (٦٠٣٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«ابن حِبَّان» (٥٠٥١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب المَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي (٥٠٥٢) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس، أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ستتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجَّاج، وسُليمان بن بِلال، وعَبد العَزيز بن مُسلم، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

* * *

٧٢٩٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ مُنْقِذًا سُفِعَ فِي رَأْسِهِ، فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَأْمُومَةً، فَخَبَلَتْ لِسَانَهُ، وَكَانَ إِذَا بَايَعَ يُخْدَعُ فِي الْبَيْعِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: بَايِعْ وَقُلْ: لاَ خِلاَبَةَ، ثُمَّ أَنْتَ بِالْخِيَارِ ثَلاَثًا».

(١) المسند الجامع (٧٧٧١)، وتحفة الأشراف (٧١٣٩ و٧١٥٣ و٧١٩٢ و٧٢١٥ و٧٢٢٩)، وأَطراف المسند (٤٣٦٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٩٣)، وأَبو عَوانة (٤٩٣١-٤٩٣٣ و٤٩٣٥)، والبَيهَقي ٥/ ٢٧٣، والبَغَوي (٢٠٥٢).

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَسَمِعْتُهُ يُبَايِعُ وَهُوَ يَقُولُ: لاَ خِذَابَة[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، لاَ يَزَالُ يُغْبَنُ فِي الْبُيُوعِ، وَكَانَتْ فِي لِسَانِهِ لُوثَةٌ، فَشَكَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، مَا يَلْقَى مِنَ الْغَبْنِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا أَنْتَ بَايَعْتَ فَقُلْ: لاَ خِلاَبَةَ».

قَالَ: يَقُولُ ابْنُ عُمَرَ: فَوَالله، لَكَأَنِّي أَسْمَعُهُ يُبَايِعُ وَيَقُولُ: لاَ خِلاَبَةَ، يُلَجْلِجُ بِلِسَانِهِ.

أَخرجه الحُمَيديّ (٦٧٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ١٢٩(٦١٣٤) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (سُفيان بن عُيَينة، وإِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب) عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن نافِع، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سأَلتُ يَحيَى عَن حديث يَروِيه سُفيان بن عُيَينة، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال: سَمعتُ مُنقِذًا يَقول: لا خذابة، يَعني لا خِلاَبَة، وقلتُ له: مَن مُنقِذ هذا؟ قال: لا أَعرفُه. «تاريخه» (٢٥٦).

* * *

٧٢٩٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «الـمُتَبَايِعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ، مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، إِلاَّ بَيْعَ الْخِيَارِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَتَيْتُ نَافِعًا، فَطَرَحَ حَقِيبَةً، فَجَلَسْتُ عَلَيْهَا، فَأَمْلَى عَلَيَّ فِي أَلْوَاحِي، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) المسند الجامع (٧٧٧٢)، وأَطراف المسند (٤٩٨٤).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٩٥٩)، وابن الجارود (٥٦٧)، وأَبو عَوانة (٤٩٣٤)، والدَّارَقُطني (٣٠٠٨ و٣٠١١)، والبَيهَقي ٥/ ٢٧٣.

(٣) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

ﷺ: «إِذَا تَبَايَعَ الـمُتَبَايِعَانِ الْبَيْعَ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ، مَا لَمْ يَفْتَرِقَا، أَوْ يَكُونُ بَيْعُهُمَا عَلَى خِيَارٍ».

قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا ابْتَاعَ الْبَيْعَ، فَأَرَادَ أَنْ يَجِبَ لَهُ، مَشَى قَلِيلاً ثُمَّ رَجَعَ(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الـمُتَبَايِعَيْنِ بِالْخِيَارِ فِي بَيْعِهِمَا، مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، أَوْ يَكُونُ الْبَيْعُ خِيَارًا».

قال نَافِعٌ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ، إِذَا اشْتَرَى شَيئًا يُعْجِبُهُ، فَارَقَ صَاحِبَهُ(٢).

(*) وفي رواية: «الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، أَوْ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ اخْتَرْ».

وَرُبَّمَا قَالَ: «أَوْ يَكُونُ بَيْعَ خِيَارٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلاَنِ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ، مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، وَكَانَا جَمِيعًا، أَوْ يُخَيِّرُ أَحَدُهُمَا الآخَرَ، فَإِنْ خَيَّرَ أَحَدُهُمَا الآخَرَ، فَتَبَايَعَا عَلَى ذَلِكَ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ، وَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ تَبَايَعَا، وَلَمْ يَتْرُكْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ»(٤).

(*) وفي رواية: «إِذَا تَبَايَعَ الـمُتَبَايِعَانِ بِالْبَيْعِ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مِنْ بَيْعِهِ، مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، أَوْ يَكُونُ بَيْعُهُمَا عَنْ خِيَارٍ، فَإِذَا كَانَ بَيْعُهُمَا عَنْ خِيَارٍ، فَقَدْ وَجَبَ».

زَادَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ نَافِعٌ: فَكَانَ إِذَا بَايَعَ رَجُلاً، فَأَرَادَ أَنْ لاَ يُقِيلَهُ، قَامَ فَمَشَى هُنَيْهَةً، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ(٥).

(*) وفي رواية: «الـمُتَبَايِعَانِ لاَ بَيْعَ بَيْنَهُمَا، حَتَّى يَتَفَرَّقَا، إِلاَّ بَيْعَ الْخِيَارِ»(٦).

---

(١) اللفظ للحُميدي.
(٢) اللفظ للبُخاري (٢١٠٧).
(٣) اللفظ للبخاري (٢١٠٩).
(٤) اللفظ لمسلم (٣٨٥٠).
(٥) اللفظ لمسلم (٣٨٥١).
(٦) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٥٠.

أَخرجه مالك (١٩٥٨)[(١)]. وعَبد الرَّزاق (١٤٢٦٢) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي (١٤٢٦٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن عُمر. و«الحُمَيدي» (٦٦٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«أَحمد» ١/ ٥٦(٣٩٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسَى، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ٤(٤٤٨٤) قال: حَدثنا إِسماعيل، أَخبَرنا أَيوب. وفي ٢/ ٥٤(٥١٥٨) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٧٣(٥٤١٨) حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، أَخبَرنا أَيوب. وفي ٢/ ١١٩ (٦٠٠٦) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا لَيث. و«البُخاري» ٣/ ٨٣(٢١٠٧) قال: حَدثنا صَدَقة، أَخبَرنا عَبد الوَهَّاب، قال: سَمِعتُ يَحيَى. وفي ٣/ ٨٤(٢١٠٩) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (٢١١١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، أَخبَرنا مالك. وفي (٢١١٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«مُسلم» ٥/ ٩(٣٨٤٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٣٨٤٩) قال: حَدثنا زُهَير بن حَرب، ومُحمد بن المُثنى، قالا: حَدثنا يَحيَى، وهو القَطَّان (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، كلهم عَن عُبيد الله (ح) وحَدثنِي زُهَير بن حَرب، وعَلي بن حُجْر، قالا: حَدثنا إِسماعيل (ح) وحَدثنا أَبو الرَّبيع، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا حَماد، وهو ابن زَيد، جميعًا عَن أَيوب (ح) وحَدثنا ابن المُثنى، وابن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: سَمِعت يَحيَى بن سَعيد (ح) وحَدثنا ابن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، أَخبَرنا الضَّحاك. وفي ٥/ ١٠(٣٨٥٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا مُحمد بن رُمح، أَخبَرنا اللَّيث. وفي (٣٨٥١) قال: وحَدثني زُهَير بن حَرب، وابن أَبي عُمر، كلاهما عَن سُفيان، قال زُهَير: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن ابن جُرَيج. و«ابن ماجة» (٢١٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح المِصري، قال: أَنبأَنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٣٤٥٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. وفي (٣٤٥٥) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. و«التِّرمِذي» (١٢٤٥) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُحمد بن

---

(١) وهو في رواية أَبِي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٢٦٦٤)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٥٢)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٦٨٨).

فُضَيل، عَن يَحيَى بن سَعيد. و«النَّسائي» ٧/ ٢٤٨، وفي «الكُبرى» (٦٠١٤ و١١٦٧٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قراءَةً عليه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. وفي ٧/ ٢٤٨، وفي «الكُبرى» (٦٠١٥ و١١٦٧٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٧/ ٢٤٨، وفي «الكُبرى» (٦٠١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن علي الـمَروَزي، قال: حَدثنا مُحرِز بن الوَضَّاح، عَن إِسماعيل[1]. وفي ٧/ ٢٤٨، وفي «الكُبرى» (٦٠١٧ و١١٦٧٤) قال: أَخبَرنا علي بن مَيمون، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن جُرَيج. وفي ٧/ ٢٤٩، وفي «الكُبرى» (٦٠١٨ و١١٦٧٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا سَعيد[2]، عَن أَيوب. وفي ٧/ ٢٤٩، وفي «الكُبرى» (٦٠١٩ و١١٦٧٣) قال: أَخبَرنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، قال: أَنبأَنا أَيوب. وفي ٧/ ٢٤٩، وفي «الكُبرى» (٦٠٢٠ و١١٦٧٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٧/ ٢٤٩، وفي «الكُبرى» (٦٠٢١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: سَمِعت يَحيَى بن سَعيد. وفي ٧/ ٢٥٠، وفي «الكُبرى» (٦٠٢٢) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن يَحيَى بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٢٢) قال: حَدثنا سُويد، عَن مالك. و«ابن حِبَّان» (٤٩١٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا أَبو شِهاب، عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصَاري. وفي (٤٩١٥) قال: أَخبَرناه القَطَّان، في عَقِبِهِ، قال: حَدثنا العَبَّاس بن الوَليد، قال: حَدثنا زَيد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو مُعَيد، عَن سُلَيمان بن موسَى. وفي (٤٩١٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٤٩١٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمداني، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني اللَّيث بن سَعد.

---

(١) قال ابن حَجَر: لم يقع «إِسماعيل» عند النَّسَائي، هنا، منسوبًا، وقد جَزَمَ أَبو العَبَّاس الطَّرقي بأَنَّه «إِسماعيل بن إِبراهيم بن عُقبة»، وجَزَمَ ابن حَزْم بأَنَّه «إِسماعيل بن جَعفر» وهو خطأ منه. «النكت الظراف» (٧٥٠٦).

(٢) في المجتبى: «شُعبة»، وفي «الكُبرى»، و«تحفة الأشراف» (٧٥١٢): «سَعيد»، وبمراجعة «تهذيب الكمال» ١٦/ ٣٦٠، لم يذكر المِزِّي شُعبة بن الحجاج في شيوخ عَبد الأَعلى، وذكر سَعيد بن أَبي عَروبة، ولم يذكر في ترجمة شُعبَة، ١٢/ ٤٨٨، راويًا عنه باسم عَبد الأَعلى.

عشرتهم (مالك بن أَنس، وأَيوب السَّخْتياني، وعَبد الله بن عُمر، وعَبد الـمَلك بن جُرَيج، وعُبيد الله بن عُمر، واللَّيث بن سَعد، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصَاري، والضَّحَّاك بن عُثمان، وإِسماعيل بن أُمَيَّة، وسُليمان بن موسَى) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: حديثُ ابن عُمر حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ١٢٦(٢٣٠١٩) قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، عَن مُحَمد بن إِسحاق، عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، قال: البَيِّعان بالخيار ما لم يَتفَرَّقا، فكان ابن عُمر إِذا باع انصرف ليوجِب البيع، «مَوقوف».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٢٦٦) قال: أَخبَرنا معمر، عَن إِسماعيل بن أُمية، عَن نافِع، قال: كان ابن عُمر إِذا اشتَرَى شيئًا، مَشى ساعةً قليلاً، ليقطع البيع، ثُم يرجع.

***

٧٢٩٩- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا، أَوْ يَكُونُ بَيْعُهُمَا عَنْ خِيَارٍ، فَإِذَا كَانَ عَنْ خِيَارٍ فَقَدْ وَجَبَ»[2].

(*) وفي رواية: «الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ فِي بَيْعِهِمَا، مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ بَيْعُهُمَا عَنْ خِيَارٍ»[3].

(*) وفي رواية: «كُلُّ بَيِّعَيْنِ لاَ بَيْعَ بَيْنَهُمَا، حَتَّى يَتَفَرَّقَا، إِلاَّ بَيْعُ الْخِيَارِ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٧٧٢٩)، وتحفة الأشراف (٧٥٠٦ و٧٥١٢ و٧٧٠٥ و٧٧٧٩ و٧٩٨٧ و٨٠٩٧ و٨١٨٠ و٨٢٧٢ و٨٣٤١ و٨٥٢٢)، وأَطراف المسند (٤٥٩٠ و٤٨٤٥ و٤٩٠٤ و٤٩٣١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٧١)، والبَزَّار (٥٥٤١-٥٥٤٥ و٥٨٠٤ و٥٨٠٥)، وابن الجارود (٦١٨)، وأَبو عَوانة (٤٩١٣-٤٩١٩ و٤٩٢١-٤٩٢٣)، والطبَراني، في «الأوسط» (٥٨٩٧ و٨٧١٩)، والدَّارَقُطني (٢٨٠٧)، والبَيهَقي ٥/ ٢٦٨-٢٧٢، والبَغَوي (٢٠٤٧-٢٠٤٩).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ لمسلم.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٢٦٥) عَن الثَّوري. و«الحُمَيدي» (٦٧٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ١٢٤(٢٣٠١١) و١٤/ ١٨٠(٣٧٣١٠) قال: حَدثنا ابن عُيَينة. و«أَحمد» ٢/ ٩ (٤٥٦٦) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٥١(٥١٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١٣٥(٦١٩٣) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٣/ ٨٤ (٢١١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٥/ ١٠(٣٨٥٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، ويَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجر، قال يَحيَى بن يَحيَى: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«النَّسائي» ٧/ ٢٥٠، وفي «الكُبرى» (٦٠٢٣ و١١٦٦٧) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، عَن إِسماعيل. وفي ٧/ ٢٥٠، وفي «الكُبرى» (٦٠٢٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عَن شُعَيب، عَن اللَّيث، عَن ابن الهَادِ. وفي ٧/ ٢٥٠، وفي «الكُبرى» (٦٠٢٥ و١١٦٦٨) قال: أَخبَرنا عَبد الحميد بن مُحمد، قال: حَدثنا مَخلَد، قال: حَدثنا سُفيان[1]. وفي ٧/ ٢٥٠، وفي «الكُبرى» (٦٠٢٧ و١١٧٧١) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُلَيمان بن داوُد، قال: حَدثنا إِسحاق بن بَكر، قال: حَدثنا أَبي، عَن يَزيد بن عَبد الله. وفي ٧/ ٢٥١، وفي «الكُبرى» (٦٠٢٦ و١١٦٧٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَزيد، عَن بَهز بن أَسَد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٧/ ٢٥١، وفي «الكُبرى» (٦٠٢٨ و١١٦٦٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٤٩١٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

خمستهم (سُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، وشُعبة بن الحَجَّاج، وإِسماعيل بن جَعفر، ويَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[2].

***

---

(١) تحرف في «المجتبى» ٧/ ٢٥٠ إِلى: «سُفيان، عَن عَمرو بن دينار» والصواب: «سُفيان، عَن عَبد الله بن دينار»، كما جاء في «الكُبرى»، و«تحفة الأشراف» (٧١٥٥).

(٢) المسند الجامع (٧٧٣٠)، وتحفة الأشراف (٧١٣١ و٧١٥٥ و٧١٧٣ و٧١٩٥ و٧٢٦٥)، وأَطراف المسند (٤٣٣٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٩٤)، والبَزَّار (٦١٢٥ و٦١٢٦)، وابن الجارود (٦١٧)، وأَبو عَوانة (٤٩٢٤-٤٩٢٦)، والدَّارَقُطني (٢٨٠٨)، والبَيهَقي ٥/ ٢٦٩، والبَغَوي (٢٠٥٠).

٧٣٠٠- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: بِعْتُ مِنْ أَمِيرِ الـمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ، مَالاً بِالْوَادِي بِمَالٍ لَهُ بِخَيْبَرَ، فَلَمَّا تَبَايَعْنَا رَجَعْتُ عَلَى عَقِبِي، حَتَّى خَرَجْتُ مِنْ بَيْتِهِ، خَشْيَةَ أَنْ يُرَادَّنِي الْبَيْعَ، وَكَانَتِ السُّنَّةُ أَنَّ الـمُتَبَايِعَيْنِ بِالْخِيَارِ، حَتَّى يَتَفَرَّقَا.

قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَلَمَّا وَجَبَ بَيْعِي وَبَيْعُهُ، رَأَيْتُ أَنِّي قَدْ غَبَنْتُهُ، بِأَنِّي سُقْتُهُ إِلَى أَرْضِ ثَمُودٍ بِثَلاَثِ لَيَالٍ، وَسَاقَنِي إِلَى الـمَدِينَةِ بِثَلاَثِ لَيَالٍ.

أَخرجه البُخاري ٣/ ٨٥(٢١١٦) تعليقًا، قال: وقال اللَّيث[(١)]: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن خالد، عَن ابن شِهاب، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[(٢)].

***

• حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ عَائِشَةَ، أُمَّ الـمُؤْمِنِينَ، أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً، فَتُعْتِقُهَا، فَقَالَ أَهْلُهَا: نَبِيعُكِهَا عَلَى أَنَّ وَلاَءَهَا لَنَا، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: لاَ يَمْنَعَنَّكِ ذَلِكِ، فَإِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْوَلاَءِ، وَعَنْ هِبَتِهِ.

تقدم من قبل.

***

---

(١) قال ابن حَجَر: وَصَلَهُ الإِسماعيلي من طريق ابن زَنجُويه، والرَّمادي، وغيرهما، وأَبو نُعَيم، من طريق يَعقوب بن سُفيان، كلهم عَن أَبي صالح كاتب اللَّيث، عَن اللَّيث، به، وذكر البَيهَقي أَن يَحيى بن بُكير رواه عَن اللَّيث، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، نَحوهُ، وليس ذلك بعلةٍ، فقد ذكر الإِسماعيلي أَيضًا، أَن أَبا صالح رواه عَن اللَّيث، كذلك، فوضح أَن لِلَّيْث فيه شيخين، وقد أَخرجه الإِسماعيلي أَيضًا، من طريق أَيوب بن سُويد، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري. «فتح الباري» ٤/ ٣٣٦، وانظر «تغليق التعليق» ٣/ ٢٣١.

(٢) تحفة الأشراف (٦٨٦٩).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٢٧١.

٧٣٠١- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:
«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ».
وَبِهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ.

أَخرجه البُخاري ٣/ ٩٤(٢١٥٩) قال: حَدثني عَبد الله بن صَبَّاح، قال: حَدثنا أَبو علي الحَنفي، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، قال: حَدثني أَبِي، فذكره(١).

* * *

٧٣٠٢- عَنْ مُسْلِمٍ الْخَيَّاطِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:
«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُتَلَقَّى الرُّكْبَانُ، أَوْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلاَ يَخْطُبْ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، حَتَّى يَنْكِحَ، أَوْ يَدَعَ، وَلاَ صَلاَةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ، وَلاَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ، أَوْ تَضْحَى»(٢).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ بَيْعِ حَاضِرٍ لِبَادٍ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٢٣٩(٢١٢٨٩) قال: حَدثنا شَبابَة. و«أَحمد» ٢/ ٤٢ (٥٠١٠) قال: حَدثنا يَزيد.

كلاهما (شَبابَة بن سَوَّار، ويَزيد بن هارون) عَن ابن أَبي ذِئب، عَن مُسلم الخَيَّاط، فذكره(٣).

- في رواية شَبابَة: «مُسلم الخَبَّاط»(٤).

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٢٤٠(٢١٢٩١) قال: حَدثنا ابن عُيَينة، عَن مُسلم الخَبَّاط، سَمعَ أَبا هُرَيرةَ يَقول: نُهِيَ أَن يَبيعَ حَاضِرٌ لِبادٍ.

وسَمعَ ابنَ عُمر يقول: لاَ يَبع حَاضِرٌ لِبادٍ.

---

(١) المسند الجامع (٧٧٣٩)، وتحفة الأشراف (٧٢٠٤).
(٢) اللفظ لأَحمد.
(٣) المسند الجامع (٧٧٤٠)، وأَطراف المسند (٤٥١٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٤١ و٢٠٤٢)، والطبَراني (١٣٢٨٠).
(٤) هو مُسلم بن أَبي مُسلم، ومُسلم هذا يُقال فيه: الخَيَّاط، والخَبَّاط، والحَنَّاط.

• وأخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٢٧٨(٣٧٦٧٧) قال: حَدثنا ابن عُيَينة، عَن مُسلم الخَبَّاط، عَن أَبي هُرَيرةَ، وابنِ عُمَر؛ قال أَحَدُهُما: نُهِيَ، وقال الآخَرُ: لاَ يَبيعَنَّ حَاضِرٌ لِبادٍ.

ـ فوائد:

ـ مُسلم الخَبَّاط: هو مُسلم بن أَبي مُسلم، ومُسلم هذا يُقال فيه: الخَيَّاط، والخَبَّاط، والحَنَّاط.

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: مُسلم الخَبَّاط، شَيخٌ من أَهل الـمَدينة، يَروي عَن ابن عُمر، رَوَى عنه ابن أَبي ذِئب، وقال يَحيَى بن مَعين: كان مُسلم هذا يبيع الخَبَط، والحِنْطَة، وكان خَيَّاطًا، فقد اجتمع فيه الثَّلاثَة. «الـمُؤْتَلِف والـمُختَلِف» ٢/ ٩٣٩.

***

٧٣٠٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ يَبِع أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلاَ يَخْطُبْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، إِلاَّ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلاَ يَخْطُبْ بَعْضُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ بَعْضٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، حَتَّى يَدَعَهَا الَّذِي خَطَبَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ، أَوْ يَأْذَنَ لَهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «لاَ يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلاَ يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، إِلاَّ بِإِذْنِهِ، وَرُبَّمَا قَالَ: يَأْذَنَ لَهُ»(٤).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَكَانَ يَقُولُ: لاَ تَلَقَّوُا الْبُيُوعَ، وَلاَ يَبِع بَعْضٌ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلاَ يَخْطُبْ أَحَدُكُمْ، أَوْ أَحَدٌ، عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، حَتَّى يَتْرُكَ الْخَاطِبُ الأَوَّلُ، أَوْ يَأْذَنَ لَهُ فَيَخْطُبَ»(٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٧٢٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٠٣٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٠٣٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (٦٤١١).

(٥) اللفظ لأَحمد (٦٤١٧).

(*) وفي رواية: «نَهى النَّبيُّ ﷺ، أَنْ يَبِيعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلاَ يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، حَتَّى يَتْرُكَ الْخَاطِبُ قَبْلَهُ، أَوْ يَأْذَنَ لَهُ الْخَاطِبُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «لاَ يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، حَتَّى يَبْتَاعَ، أَوْ يَذَرَ»[(٢)].

أَخرجه مالك (١٤٩٠)[(٣)]. وعَبد الرَّزاق (١٤٨٦٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن عُمر. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢:٤٠٣(١٧٩٢٨) قال: حَدثنا ابن مُسهِر، وأَبو أُسامة، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ٢١(٤٧٢٢) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ١٢٢ (٦٠٣٤ و٦٠٣٦) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب. وفي ٢/ ١٢٤(٦٠٦٠) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٢/ ١٢٦(٦٠٨٨) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثني حَماد، يَعني ابن زَيد، عَن أَيوب. وفي ٢/ ١٣٠ (٦١٣٥) قال: حَدثنا يَعقوب، وسَعْد، قالا: حَدثنا أَبي، عَن مُحمد بن إِسحاق. وفي ٢/ ١٤٢ (٦٢٧٦) قال: حَدثنا ابن نُمَير، ومُحمد بن عُبيد، قالا: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١٥٣(٦٤١١) قال: حَدثنا عارم، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. وفي ٢/ ١٥٣(٦٤١٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد قال: حَدثنا صَخر. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«الدَّارِمي» (٢٣١٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا عُقبة بن خالد، عَن عُبيد الله. و«البُخاري» ٣/ ٩٠(٢١٣٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. وفي ٧/ ٢٤(٥١٤٢) قال: حَدثنا مَكِّي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«مُسلم» ٤/ ١٣٨(٣٤٣٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا ابن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي ٤/ ١٣٨(٣٤٣٩) و٥/ ٣(٣٨٠٤) قال: وحَدثنِي زُهَير بن حَرب، ومُحمد بن الـمُثنى، جميعًا عَن يَحيَى القَطَّان، قال زُهَير: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٤/ ١٣٨(٣٤٤٠) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن عُبيد الله. وفي (٣٤٤١) قال: وحَدثنيه أَبو كامل الجَحدَري،

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥١٤٢).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٥٨.

(٣) وهو في رواية أَبِي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (١٤٦٤)، وسُوَيد بن سَعيد (٣١٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٧٧).

قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن ماجة» (١٨٦٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«أَبو داوُد» (٢٠٨١) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن عُبيد الله. و«التِّرمِذي» (١٢٩٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» ٦/ ٧١، وفي «الكُبرى» (٥٣٣٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٦/ ٧٣، وفي «الكُبرى» (٥٣٤٠) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن الحَسن، قال: حَدثنا الحَجَّاج بن مُحمد، قال: قال ابن جُرَيج. وفي ٧/ ٢٥٨، وفي «الكُبرى» (٦٠٥٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك، واللَّيث. وفي ٧/ ٢٥٨، وفي «الكُبرى» (٦٠٥١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٠٧) قال: حَدثنا علي، قال: أَخبَرني صَخر بن جُوَيرية. و«ابن حِبَّان» (٤٠٤٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٤٠٥١ و٤٩٦٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: أَنبأَنا صَخر بن جُوَيرية. وفي (٤٩٦٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر.

تسعتهم (مالك، وعَبد الله بن عُمر، وعُبيد الله بن عُمر، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، واللَّيث بن سَعد، وأَيوب السَّخْتياني، وابن إِسحاق، وصَخر بن جُوَيرية، وابن جُرَيج) عَن نافِع، فذكره[1].

- قال التِّرمِذي: حديثُ ابن عُمر حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِيَ عَنِ النَّبيِّ ﷺ، أَنهُ قَالَ: «لاَ يَسُومُ الرَّجلُ عَلى سَوْم أَخِيه»، ومَعنَى البَيع في هذا الحديثِ عَن النَّبيِّ ﷺ، عندَ بعضِ أهلِ العِلم: هو السَّوْمُ.

* * *

(١) المسند الجامع (٧٦٧٨)، وتحفة الأشراف (٧٥٧٢ و٧٧٧٨ و٨٠٠٩ و٨٠٧٢ و٨١١٢ و٨١٨٥ و٨٢٨٤)، وأَطراف المسند (٤٥٤٥ و٤٦٥٥ و٤٦٦٨ و٤٨٣٤ و٤٩١٧ و٤٩٧٦).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٤٨٤ و٥٤٨٥)، وأَبو عَوانة (٤١٣٠-٤١٣٣ و٤٨٨٩)، والطبَراني، في «الأوسط» (٣٨٥ و٥١٠)، والبيهَقي ٥/ ٣٤٤ و٧/ ١٧٩ و١٨٠، والبَغَوي (٢٠٩٣ و٢٠٩٦ و٢٢٨٧).

٧٣٠٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ تَلَقِّي السِّلَعِ، حَتَّى يُهْبَطَ بِهَا الأَسْوَاقُ، وَنَهَى عَنِ النَّجْشِ، وَقَالَ: لاَ يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ التَّلَقِّي»(٢).

(*) وفي رواية: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ تُتَلَقَّى السِّلَعُ، حَتَّى تَدْخُلَ الأَسْوَاقَ»(٣).

(*) وفي رواية: «لاَ يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَنَهَى عَنِ النَّجْشِ، وَنَهَى عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ، وَنَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ».

وَالْمُزَابَنَةُ: بَيْعُ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ كَيْلاً، وَبَيْعُ الْكَرْمِ بِالزَّبِيبِ كَيْلاً(٤).

(*) وفي رواية: «لاَ تَلَقَّوُا الرُّكْبَانَ، وَنَهَى عَنِ النَّجْشِ»(٥).

(*) وفي رواية: «لاَ يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلاَ تَلَقَّوْا السِّلَعَ حَتَّى يُهْبَطَ بِهَا إِلَى السُّوقِ»(٦).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى أَنْ تُتَلَقَّى السِّلَعُ، حَتَّى تَبْلُغَ الأَسْوَاقَ».

وَهَذَا لفظ ابْنِ نُمَير، وَقَالَ الآخَرَانِ(٧):

«إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ التَّلَقِّي»(٨).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ تَلَقِّي الْجَلَبِ، حَتَّى يَدْخُلَ بِهَا السُّوقَ»(٩).

---

(١) اللفظ لأحمد (٤٥٣١).

(٢) اللفظ لأحمد (٤٧٠٨).

(٣) اللفظ لأحمد (٤٧٣٨).

(٤) اللفظ لأحمد (٥٨٦٢).

(٥) اللفظ لأحمد (٦٤٥١).

(٦) اللفظ للبُخاري (٢١٦٥).

(٧) يَعني: يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، ويَحيَى بن سَعيد.

(٨) اللفظ لمسلم (٣٨١٣).

(٩) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٥٧(٦٠٤٦).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛ أَنَّهُ نَهَى عَنِ النَّجْشِ، وَالتَّلَقِّي، وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَلاَ تَلَقَّوُا السِّلَعَ حَتَّى يُهْبَطَ بِهَا الأَسْوَاقَ، وَلاَ تَنَاجَشُوا»[2].

أخرجه مالك (١٩٩٤ و١٩٩٨)[3]. وابن أَبي شَيبة ١٤/ ٢٠٦(٣٧٤٠٤) قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، عَن عُبيد الله. و«أَحمد» ٢/ ٧(٤٥٣١) و٢/ ٦٣(٥٣٠٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ٢٠(٤٧٠٨) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٢٢(٤٧٣٨) و٢/ ١٤٢ (٦٢٨٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفى ٢/ ٩١(٥٦٥٢) قال: حَدثنا أَبو نُوح، قُرَاد، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٢/ ١٠٨(٥٨٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن إِدريس الشَّافعي، قال: أَخبَرنا مالك. وفي٢/ ١٥٦ (٦٤٥١) قال: حَدثنا حَماد بن خالد، قال: حَدثنا مالك. و«الدَّارِمي» (٢٧٢٩) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ٣/ ٩٠(٢١٣٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. وفي ٣/ ٩١(٢١٤٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا مالك. وفي ٣/ ٩٥(٢١٦٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٩/ ٣١ (٦٩٦٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«مُسلم» ٥/ ٣(٣٨٠٣) و٥/ ٥(٣٨١٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي ٥/ ٥(٣٨١٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة (ح) وحَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعني ابن سَعيد (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، كلهم عَن عُبيد الله. وفي (٣٨١٤) قال: وحَدثني مُحمد بن حاتم، وإِسحاق بن مَنصور، جميعًا عَن ابن مَهدي، عَن مالك. و«ابن ماجة» (٢١٧١) قال حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. وفي (٢١٧٣) قال: قرأْتُ على مُصعَب بن عَبد الله الزُّبيري،

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٥٦.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) وهو في رواية أَبِي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٢٦٥١ و٢٧٠١ و٢٧١٣)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٥٧ و٢٥٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٨٩ و٦٩٠).

عَن مالك (ح) وحَدثنا أَبو حُذافة، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. وفي (٢١٧٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُلَيمان، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«أَبو داوُد» (٣٤٣٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، عَن مالك. و«عَبد الله بن أَحمد» ٢/ ١٠٨(٥٨٦٣ و٥٨٧٠) قال: حَدثنا مُصعَب، قال: حَدثنا مالك. و«النَّسائي» ٧/ ٢٥٦، وفي «الكُبرى» (٦٠٤٤) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عَبد الحَكم بن أَعيَن، قال: حَدثنا شُعَيب بن اللَّيث، عَن أَبيه، عَن كَثير بن فَرقَد. وفي ٧/ ٢٥٧، وفي «الكُبرى» (٦٠٤٥) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٧/ ٢٥٧، وفي «الكُبرى» (٦٠٤٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: قلتُ لأَبِي أُسامة: أَحَدثَكُم عُبيد الله... فَأَقَرَّ به أَبو أُسامة وقال: نعم. وفي ٧/ ٢٥٨، وفي «الكُبرى» (٦٠٥٢/ ١) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٩٦) قال: حَدثنا مُصعَب، وسُوَيد بن سَعيد، قال مُصعَب: حَدثني، وقال سُويد: مالك. وفي (٥٨٠١) قال: حَدثنا سُويد، عَن مالك. و«ابن حِبَّان» (٤٩٥٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا زُهَير بن عَباد الرُّؤَاسي، عَن مالك بن أَنس. وفي (٤٩٦٥) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصَاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٤٩٦٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، وعُبيد الله بن عُمر، وكَثير بن فَرقَد) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال مالك (١٩٩٨): وَالنَّجْشُ؛ أَن تُعطيَه بسلعته أَكثر من ثَمَنِهَا، وليس في نَفسِكَ اشتراؤُها، فَيَقتَدِي بك غيرُكَ.

* * *

(١) المسند الجامع (٧٧٣١ و٧٧٣٥ و٧٧٤١)، وتحفة الأشراف (٧٨٧٢ و٧٩٨٥ و٨٠٥٩ و٨١٣٤ و٨١٨١ و٨٢٦٤ و٨٢٨٤ و٨٣٢٩ و٨٣٤٨)، وأَطراف المسند (٤٨٢٥ و٤٨٣٤ و٤٩٢٨ و٤٩٣٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٥٠٢ و٥٥٠٣ و٥٩٤٢)، وابن الجارود (٥٧٢)، وأَبو عَوانة (٤٨٨٨ و٤٩٠٢-٤٩٠٥ و٤٩٣٨ و٤٩٣٩)، والطبَراني، في «الأوسط» (٥٥٥٧)، والبَيهَقي ٥/ ٣٤٣ و٣٤٤ و٣٤٧، والبَغَوي (٢٠٩٧).

٧٣٠٥- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلاً سَأَلَ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، عَنْ بَيْعِ الـمُزَايَدَةِ؛ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَبِيعَ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، إِلاَّ الْغَنَائِمَ والـمَوَارِيثَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٧١(٥٣٩٨) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن أَبي جَعفر، عَن زَيد بن أَسلَم، فذكره[١].

***

٧٣٠٦- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، قَالاَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ تُلَقَّى الْبُيُوعُ مِنْ أَفْوَاهِ الطُّرُقِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٣٩٩(٢١٨٦٣) قال: حَدثنا جَرير، عَن لَيث، عَن مُجاهد، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٣٩٨(٢١٨٥٧) قال: حَدثنا ابن مُبارَك، عَن أَبي جَعفر الرَّازي، عَن لَيث، عَن مُجاهِد، عَن ابن عُمر، قال: لاَ تَلَقَّوُا البُيوعَ بأَفواه السِّكك»، «مَوقوف»[٢].

ـ فوائد:

ـ لَيث: هو ابن أَبي سُليم، وجَرِير؛ هو ابن عَبد الحميد.

***

٧٣٠٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ:

«كُنَّا، فِي زَمَانِ رَسُولِ الله ﷺ، نَبْتَاعُ الطَّعَامَ، فَيَبْعَثُ عَلَيْنَا مَنْ يَأْمُرُنَا بِانْتِقَالِهِ، مِنَ الـمَكَانِ الَّذِي ابْتَعْنَاهُ فِيهِ إِلَى مَكَانٍ سِوَاهُ، قَبْلَ أَنْ نَبِيعَهُ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٧٧٣٢)، وأَطراف المسند (٤١١٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ٨٤.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٨٣٩١)، والدَّارَقُطني (٢٨٢٦).
ـ وأَخرجه ابن الجارود (٥٧٠)، والدَّارَقُطني (٢٨٢٧)، والبَيهَقي ٥/ ٣٤٤، من طريق عُمر بن مالك. وأَخرجه الدَّارَقُطني (٢٨٢٨) من طريق أُسامة بن زيد اللَّيثي.
كلاهما عَن عُبيد الله بن أَبي جَعفر، عَن زَيد بن أَسلَم، به.

(٢) أَخرجه الطَّبَراني (١٣٥٤٦)، والدَّارَقُطني (٣٠٧٢).

(٣) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَتَلَقَّى الرُّكْبَانَ، فَنَشْتَرِي مِنْهُمُ الطَّعَامَ مُجَازَفَةً، فَنَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نَبِيعَهُ حَتَّى نُحَوِّلَهُ مِنْ مَكَانِهِ، أَوْ نَنْقُلَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَبْعَثُ عَلَيْهِمْ، إِذَا ابْتَاعُوا مِنَ الرُّكْبَانِ الأَطْعِمَةَ، مَنْ يَمْنَعُهُمْ أَنْ يَتَبَايَعُوهَا، حَتَّى يُؤْوُوا إِلَى رِحَالِهِم»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَتَلَقَّى الرُّكْبَانَ، فَنَشْتَرِي مِنْهُمُ الطَّعَامَ، فَنَهَانَا النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ نَبِيعَهُ حَتَّى يُبْلَغَ بِهِ سُوقُ الطَّعَامِ»(٣).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الله: هَذَا فِي أَعْلَى السُّوقِ، يُبَيِّنُهُ حَدِيثُ عُبَيْدِ الله(٤).

(*) وفي رواية: «كَانُوا يَبْتَاعُونَ الطَّعَامَ فِي أَعْلَى السُّوقِ، فَيَبِيعُونَهُ فِي مَكَانِهِمْ، فَنَهَاهُمْ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِ حَتَّى يَنْقُلُوهُ»(٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ كَانُوا يَشْتَرُونَ الطَّعَامَ مِنَ الرُّكْبَانِ، عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَيَبْعَثُ عَلَيْهِمِ مَنْ يَمْنَعُهُمْ أَنْ يَبِيعُوهُ حَيْثُ اشْتَرَوْهُ، حَتَّى يَنْقُلُوهُ حَيْثُ يُبَاعُ الطَّعَامُ»(٦).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ كَانُوا يَبْتَاعُونَ الطَّعَامَ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، مِنَ الرُّكْبَانِ، فَنَهَاهُمْ أَنْ يَبِيعُوا فِي مَكَانِهِمُ الَّذِي ابْتَاعُوا فِيهِ، حَتَّى يَنْقُلُوهُ إِلَى سُوقِ الطَّعَامِ»(٧).

أَخرجه مالك (١٨٦٥)(٨). وابن أَبي شَيبة ٦/ ٣٩٤(٢١٨٤٣) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن عُبيد الله. و«أَحمد» ١/ ٥٦(٣٩٥) و٢/ ١١٢(٥٩٢٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسَى، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٢/ ١٥(٤٦٣٩) و٢/ ٢١(٤٧١٦) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١٣٥(٦١٩١) قال: حَدثنا يَعقوب،

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦١٩١).

(٣) اللفظ للبُخاري (٢١٦٦).

(٤) يَعني الرواية التالية.

(٥) اللفظ للبُخاري (٢١٦٧).

(٦) اللفظ للبُخاري (٢١٢٣).

(٧) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٨٧(٦١٥٦).

(٨) وهو في رواية أَبِي مُصعَب الزُّهري، للموطأ (٢٥٦٠)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٣٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٨٦).

قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق. وفي ٢/ ١٤٢ (٦٢٧٥) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«البُخاري» ٣/ ٨٧(٢١٢٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن المُنذر، قال: حَدثنا أَبو ضَمرة، قال: حَدثنا موسَى. وفي٣/ ٩٥(٢١٦٦) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا جُوَيرية. وفي (٢١٦٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. و«مُسلم» ٥/ ٧(٣٨٣٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي ٥/ ٨(٣٨٣٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن عُبيد الله (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، واللفظ له، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«ابن ماجة» (٢٢٢٩) قال: حَدثنا سَهل بن أَبي سَهل، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن عُبيد الله. و«أَبو داوُد» (٣٤٩٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. وفي (٣٤٩٤) قال: حَدثنا أَحمَد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. و«النَّسائي» ٧/ ٢٨٧، وفي «الكُبرى» (٦١٥٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قراءَةً عليه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. وفي ٧/ ٢٨٧، وفي «الكُبرى» (٦١٥٥) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٧/ ٢٨٧، وفي «الكُبرى» (٦١٥٦) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا شُعَيب بن اللَّيث، عَن أَبيه، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٠٠) قال: حَدثنا سُويد، عَن مالك. و«ابن حِبَّان» (٤٩٨٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٤٩٨٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح الدُّولاَبي، منذ ثمانين سَنَة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا، عَن عُبَيد الله بن عُمر.

ستتهم (مالك بن أَنس، وعُبيد الله بن عُمر، ومُحمد بن إِسحاق، ومُوسَى بن عُقبة، وجُوَيرية بن أَسماء، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن) عَن نافِع، فذكره[1].

***

(١) المسند الجامع (٧٧٣٣)، وتحفة الأشراف (٧٦٢٢ و٧٩٥٨ و٨٠٧٣ و٨١٥٤ و٨٣٧١ و٨٤٢٥ و٨٤٨٦)، وأَطراف المسند (٤٧٩٢ و٤٩٨٠).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٥١٧)، وابن الجارود (٦٠٧)، وأَبو عَوانة (٤٩٦٧ و٤٩٩٤-٤٩٩٧ و٥٠٦٠ و٥٠٦١)، والبَيهَقي ٥/ ٣١٤ و٣٤٨، والبَغَوي (٢٠٨٨).

٧٣٠٨- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّهُمْ كَانُوا يُضْرَبُونَ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، إِذَا اشْتَرَوْا طَعَامًا جُزَافًا، أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِ، حَتَّى يُؤْوُوهُ إِلَى رِحَالِهِمْ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ كَانُوا يُضْرَبُونَ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، إِذَا اشْتَرَوْا طَعَامًا جُزَافًا، أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِ حَتَّى يُحَوِّلُوهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّاسَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، يُضْرَبُونَ إِذَا اشْتَرَى الرَّجُلُ الطَّعَامَ جُزَافًا، أَنْ يَبِيعَهُ جُزَافًا، حَتَّى يُبَلِّغَهُ إِلَى رَحْلِهِ»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٥٩٨) قال: أَخبَرنا معمَر. و«أَحمد» ٢/ ٧(٤٥١٧) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي٢/ ٤٠(٤٩٨٨) قال: حَدثنا الضَّحاك بن مَخلَد، أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج. وفي ٢/ ٥٣(٥١٤٨) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، وابن أَبي ذِئب. وفي ٢/ ١٥٠ (٦٣٧٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ١٥٧(٦٤٧٢) قال: حَدثنا حَماد بن خالد الخَيَّاط، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. و«البُخاري» ٣/ ٨٩(٢١٣١) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الوَليد بن مُسلم، عَن الأَوزاعي. وفي ٣/ ٩٠ (٢١٣٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يُونُس. وفي ٨/ ٢١٦(٦٨٥٢) قال: حَدثني عَياش بن الوَليد، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مَعمَر. و«مُسلم» ٥/ ٨ (٣٨٤٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي (٣٨٤١) قال: وحَدثني حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«أَبو داوُد» (٣٤٩٨) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٧/ ٢٨٧، وفي «الكُبرى» (٦١٥٧) قال: أَخبَرنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا يَزيد، عَن مَعمَر.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٥١٧).

(٢) اللفظ لمسلم (٣٨٤٠).

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق.

خمستهم (مَعمَر بن راشد، وعَبد الـمَلِك بن جُرَيج، ومُحمد عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم، فذكره[1].

ـ في رواية يُونُس، عند مُسلِم (٣٨٤٢): قال ابن شِهاب: وحَدثني عُبَيد الله بن عَبد الله بن عُمر، أَن أَباه كان يشتري الطعام جُزافًا، فيحمِلُه إِلى أَهله.

* * *

٧٣٠٩- عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «رَأَيْتُ أَصْحَابَ الطَّعَامِ يَضْرِبُونَ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، إِذَا اشْتَرَوْا طَعَامًا مُجَازَفَةً، فَبَاعُوهُ قَبْلَ أَنْ يُؤْوُوهُ إِلَى رِحَالِهِمْ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٤٩٨٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا العَبَّاس بن عَبد العَظِيم، قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد بن أَبي رَزِين، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، قال: حَدثني حَمزَة بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَوزاعي، واختُلِفَ عنه؛

فرواه عباد بن جُوَيرية، عَن الأَوزاعي، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

وخالفه عَمرو بن أَبي رَزين، فرواه عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن حَمزَة، عَن ابن عُمر.

وحديث الزُّهْري أَشبه. «العِلل» (٢٩٥١).

* * *

٧٣١٠- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٧٧٣٤)، وتحفة الأشراف (٦٨٧٠ و٦٩٣٣ و٦٩٩٣ و٧٣١٢)، وأَطراف المسند (٤١٦٩).

والحديث؛ أَخرجه الرّوياني (١٣٩٥)، وأَبو عَوانة (٤٩٩٠-٤٩٩٣)، والبَيهَقي ٥/ ٣١٤.

(٢) أَخرجه ابن البختري (٥٠٩).

«مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا، فَلاَ يَبِعْهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا ابْتَاعَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا، فَلاَ يَبِعْهُ حَتَّى يَكِيلَهُ».

قَالَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ: «وَيَقْبِضَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنِ اشْتَرَى طَعَامًا، فَلاَ يَبِعْهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ»[3].

أَخرجه مالك (١٨٦٣)[4]. وابن أَبي شَيبة ٦/ ٣٦٦(٢١٧٤٤) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، وابن أَبي زَائِدة، كلاهما عَن عُبيد الله. و«أَحمد» ١/ ٥٦(٣٩٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسَى، أَخبَرنا مالك. وفي ٢/ ٢٢(٤٧٣٦) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ٦٣ (٥٣٠٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك. و«الدَّارِمي» (٢٧٢١) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ٣/ ٨٧(٢١٢٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا أَبو ضَمرة، قال: حَدثنا موسَى. وفي ٣/ ٨٨(٢١٢٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، أَخبَرنا مالك. وفي ٣/ ٩٠ (٢١٣٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا مالك. و«مُسلم» ٥/ ٧(٣٨٣٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، قال: حَدثنا مالك (ح) وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي ٥/ ٨(٣٨٣٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن عُبيد الله (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، واللفظ له، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٣٨٣٨) قال: حَدثني حَرمَلَة بن يَحيَى، أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثني عُمر بن مُحمد. و«ابن ماجة» (٢٢٢٦) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«أَبو داوُد» (٣٤٩٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«النَّسائي» ٧/ ٢٨٥، وفي «الكُبرى» (٦١٤٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قراءَةً عليه وأَنا أَسمع، عَن ابن

---

(١) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٧٣٦).

(٤) وهو في رواية أَبِي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٢٥٥٨)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٤٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٨٥).

القاسم، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٩٨) قال: حَدثنا سُويد، عَن مالك. و«ابن حِبَّان» (٤٩٨٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح الدُّولاَبِي، منذ ثمانين سَنَة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا، عَن عُبيد الله بن عُمر.

أَربعتُهم (مالك بن أَنس، وعُبيد الله بن عُمر، ومُوسَى بن عُقبة، وعُمَر بن مُحمد بن زَيد الـمَدَني) عَن نافِع، فذكره[1].

- قال البُخاري (٢١٣٦): زاد إِسماعيل: «مَن ابتَاع طعامًا، فلاَ يَبِيعُه حتى يَقْبِضَه»[2].

***

٧٣١١- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا، فَلاَ يَبِعْهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنِ اشْتَرَى طَعَامًا، فَلاَ يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ»[4].

أَخرجه مالك (١٨٦٤)[5]. و«أحمد» ٢/ ٤٦(٥٠٦٤) قال عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ في كتابِ أَبِي: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٢/ ٥٩(٥٢٣٥) قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٧٣(٥٤٢٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. وفي ٢/ ٧٩ (٥٥٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (٧٧٣٦)، وتحفة الأشراف (٧٩٥٨ و٨٠٧٣ و٨٢٤٠ و٨٣٢٧ و٨٤٨٦)، وأَطراف المسند (٤٧٩٢ و٤٩٣٣).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٥٠٧-٥٥٠٩)، وأَبو عَوانة (٤٩٦٧-٤٩٧١ و٤٩٧٥ و٤٩٧٦)، والبَيهَقي ٥/ ٣١١ و٣١٤، والبَغَوي (٢٠٨٧).

(٢) قال ابن حَجَر: يَعني أَن إِسماعيل بن أَبي أُويس رَوَى الحديث المذكور، عَن مالك، بسنده، بلفظ: «حَتى يقبضه» بدل قوله: «حَتى يستوفيه»، وقد وصله البَيهَقي من طريق إِسماعيل كذلك، وقال الإِسماعيلي: وافق إِسماعيل على هذا اللفظ، ابن وَهب، وابن مَهدي، والشافعي، وقُتَيبة. «فتح الباري» ٤/ ٣٥٠، و«تغليق التغليق» ٣/ ٢٤٢.

(٣) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٠٦٤).

(٥) وهو في رواية أَبِي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٢٥٥٩)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٣٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٧٤).

شُعبة. وفي ٢/ ١٠٨ (٥٨٦١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٣/ ٨٩ (٢١٣٣) قال: حَدثني أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٥/ ٨(٣٨٣٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وعَلي بن حُجْر، قال يَحيَى: أَخبَرنا إِسماعيل بن جَعفر، وقال علي: حَدثنا إِسماعيل. و«النَّسائي» ٧/ ٢٨٥، وفي «الكُبرى» (٦١٤٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: أَنبأَنا ابن القاسم، عَن مالك. و«ابن حِبَّان» (٤٩٨١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

خمستهم (مالك بن أَنس، وشُعبة بن الحَجَّاج، وسُفيان الثَّوري، وعَبد العَزيز بن مُسلم، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

* * *

٧٣١٢- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنِ اشْتَرَى طَعَامًا بِكَيْلٍ، أَوْ وَزْنٍ، فَلاَ يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى أَنْ يَبِيعَ أَحَدٌ طَعَامًا اشْتَرَاهُ بِكَيْلٍ، حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١١(٥٩٠٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسَى، قال: أَخبَرنا ابن لَهيعَة، عَن أَبي الأَسوَد. و«أَبو داوُد» (٣٤٩٥) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثنا عَمرو، عَن الـمُنذر بن عُبيد الـمَديني. و«النَّسائي» ٧/ ٢٨٦، وفي «الكُبرى» (٦١٥٣) قال: أَخبَرنا سُلَيمان بن داوُد، والحارِث بن مِسكين، قراءَةً عليه وأَنا أَسمع، عَن ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، عَن الـمُنذر بن عُبيد.

---

(١) المسند الجامع (٧٧٣٧)، وتحفة الأشراف (٧١٤٤ و٧١٩١ و٧٢٥١)، وأَطراف المسند (٤٣٦١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٩٩)، وأَبو عَوانة (٤٩٧٢-٤٩٧٤)، والطبَراني، في «الأوسط» (١٥٩٢)، والبَيهَقي ٥/ ٣١٢، والبَغَوي (٢٠٨٧).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

كلاهما (أَبو الأَسوَد، مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن نَوفَل الـمَدَني، والـمُنذِر بن عُبيد) عَن القاسم بن مُحمد، فذكره[1].

* * *

٧٣١٣- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا، فَلاَ يَبِعْهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٤٩٧٩) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عَمرو بن دينار، فذكره.

ـ فوائد:

ـ أَبو الوَليد؛ هو هِشام بن عَبد الـمَلِك، البَاهِلي، مولاهم، الطَّيالسي، البَصري.

* * *

٧٣١٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ، حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا، نَهَى الْبَائِعَ وَالـمُشْتَرِي»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ، حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا، نَهَى البَائِعَ وَالـمُبْتَاعَ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ تَتَبَايَعُوا الثَّمَرَةَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا، نَهَى الْبَائِعَ وَالـمُشْتَرِي»[4].

(*) وفي رواية: «لاَ تَبْتَاعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ، وَتَذْهَبَ عَنْهُ الآفَةُ».

قَالَ: يَبْدُوَ صَلاَحُهُ، حُمْرَتُهُ وَصُفْرَتُهُ[5].

---

(١) المسند الجامع (٧٧٣٨)، وتحفة الأشراف (٧٣٧٥)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٣/ ٤٦٠.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٠٩٧ و١٣٠٩٨)، والبَيهَقي ٥/ ٣١٤.

(٢) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ للبخاري.

(٤) اللفظ لأَحمد (٦٠٥٨).

(٥) اللفظ لمسلم (٣٨٦٠).

أَخرجه مالك (١٨٠٧)[١]. وعَبد الرَّزاق (١٤٣١٥) قال: أَخبَرنا مالك. و«أَحمد» ٢/ ٧ (٤٥٢٥) و٢/ ٦٢(٥٢٩٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن مَهدي، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ٥٦(٥١٨٤) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن يَحيَى، يَعني ابن سَعيد. وفي ٢/ ٧٧ (٥٤٧٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن سَعيد. وفي ٢/ ١٢٣(٦٠٥٨) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث. و«الدَّارِمي» (٢٧١٦) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ٣/ ١٠٠ (٢١٩٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٥/ ١١(٣٨٥٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٣٨٥٨) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٣٨٦٠) قال: حَدثني زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن يَحيَى بن سَعيد. وفي (٣٨٦١) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عَن يَحيَى، بهذا الإِسناد. وفي (٣٨٦٢) قال: حَدثنا ابن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: أَخبَرنا الضَّحاك. وفي (٣٨٦٣) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا حَفص بن مَيسَرة، قال: حَدثني موسَى بن عُقبة. و«ابن ماجة» (٢٢١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَنبأَنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٣٣٦٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، عَن مالك. و«النَّسائي» ٧/ ٢٦٢، وفي «الكُبرى» (٦٠٦٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٩٨) قال: حَدثنا سُويد، عَن مالك. و«ابن حِبَّان» (٤٩٩١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ستتهم (مالك بن أَنس، ويَحيَى بن سَعيد، ولَيث بن سَعد، وعُبيد الله بن عُمر، والضَّحَّاك بن عُثمان، ومُوسَى بن عُقبة) عَن نافِع، فذكره[٢].

* * *

٧٣١٥- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٢٤٩٨)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٢٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٨٣).

(٢) المسند الجامع (٧٧٤٢)، وتحفة الأشراف (٧٧٠٧ و٧٩٨٦ و٨٣٠٢ و٨٣٥٥ و٨٤٩٧ و٨٥٢٦)، وأَطراف المسند (٤٩١٥ و٤٩٣٤ و٥٠٢١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٤٠)، والبَزَّار (٥٧٠١ و٥٧٠٤)، وأَبو عَوانة (٥٠٠٢- ٥٠٠٤ و٥٠٠٩ و٥٠١٠ و٥٠٥٨)، والطبَراني، في «الأوسط» (٧٦٠٣)، والبيهَقي ٥/ ٢٩٩، والبَغَوي (٢٠٧٧).

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ، أَوِ النَّخْلِ، حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ».

فَقِيلَ لِابْنِ عُمَرَ: مَا صَلاَحُهُ؟ قَالَ: تَذْهَبُ عَاهَتُهُ(1).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ الثَّمَرِ أَنْ يُبَاعَ، حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ»(2).

(*) وفي رواية: «لاَ تَبِيعُوا الثَّمَرَ، حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ»(3).

أخرجه أحمد ٢/ ٣٧(٤٩٤٣) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٦(٥٠٦٠) قال عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ في كتابِ أَبِي: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٢/ ٥٢(٥١٣٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٧٥(٥٤٤٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. وفي ٢/ ٧٩(٥٤٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٢/ ١٥٧(١٤٨٦) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٥/ ١٢(٣٨٦٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، ويَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجر، قال يَحيَى بن يَحيَى: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر. وفي (٣٨٦٥) قال: وحَدثنيه زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان (ح) وحَدثنا ابن المُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٩٩) قال: حَدثنا سُويد، عَن مالك. و«ابن حِبَّان» (٤٩٨١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامِي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب المَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي (٤٩٨٩) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا الحَوْضِي، عَن شُعبة.

ستتهم (سُفيان بن عُيَينة، وشُعبة بن الحَجَّاج، وسُفيان الثَّوري، وعَبد العَزيز بن مُسلم، وإِسماعيل بن جَعفر، ومالك بن أَنس) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره(4).

***

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٤٩٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٩٤٣).

(٣) اللفظ لمسلم (٣٨٦٤).

(٤) المسند الجامع (٧٧٤٥)، وتحفة الأشراف (٧١٤٠ و٧١٦٧ و٧١٩٠)، وأَطراف المسند (٤٣٣٩).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٩٨)، وأَبو عَوانة (٥٠٠٥ و٥٠١٣ و٥٠١٤)، والبيهَقي ٥/ ٣٠٠، والبَغَوي (٢٠٧٨).

٧٣١٦- عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ، عَنْ شِرَاءِ الثَّمَرِ، فَقَالَ:

«نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ، حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا»(١).

(*) وفي رواية: عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ، عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ؟ فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ، حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ»(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٥١٠(٢٢٢٤٧) و١٤/ ١٩٢(٣٧٣٥٢) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَحمد» ٢/ ٤٦(٥٠٦١) قال: عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ في كتابِ أَبِي: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٦١١) قال: حَدثنا الـمُعَلَّى بن مَهدي، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٥٧١٩) قال: حَدثنا خَلف بن هِشام، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

ثلاثتهم (أَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُلَيم، وشُعبة بن الحَجَّاج، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عَن زَيد بن جُبَير، فذكره(٣).

* * *

٧٣١٧- عَنْ طَاوُوسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

«قَامَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: لاَ تَبِيعُوا الثَّمَرَ، حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ»(٤).

أخرجه أَحمد ٢/ ٦١(٥٢٧٣) و٢/ ٨٠(٥٥٢٣) قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة. و«النَّسائي» ٧/ ٢٦٣، وفي «الكُبرى» (٦٠٦٨) قال: أَخبَرنا عَبد الحميد بن مُحمد، قال: حَدثنا مَخلَد بن يَزيد.

كلاهما (رَوح بن عُبادَة، ومَخلَد بن يَزيد) عَن حَنظلة بن أَبي سُفيان، قال: سَمِعتُ طاوُوسًا يقول، فذكره(٥).

* * *

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٧٣٥٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٧٧٤٨)، وأَطراف المسند (٤١٢٢).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٠٢٥). والطبراني (١٣٧٥٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٢٧٣).

(٥) المسند الجامع (٧٧٤٩)، وتحفة الأشراف (٧١٠٥)، وأَطراف المسند (٤٣١٧).
والحديث؛ أَخرجه أَبو أُمَية الطَّرَسوسي، في «مسند عَبد الله بن عُمر» (٧).

٧٣١٨- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ يَصْلُحُ بَيْعُ الثَّمَرِ، حَتَّى يَتَبَيَّنَ صَلاَحُهُ»(١).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُبَاعَ الثَّمَرُ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ يَصْلُحُ بَيْعُ الثَّمَرِ، حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ»(٣).

أخرجه أَحمد ٢/ ٣٢(٤٨٦٩) قال: حَدثنا يَزيد. و«عَبد بن حُميد» (٧٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٢٨) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعني ابن زَكريا.

ثلاثتهم (يَزيد بن هارون، ومُحمد بن عُبيد، ويَحيَى بن زَكريا) عَن مُحمد بن عَمرو، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، فذكره(٤).

- فوائد:

- رواه الزُّهْري، عَن سالم، عَن عَبد الله بن عُمر، أَيضًا، وسلف في مسند زَيد بن ثابت، رضي اللهُ تعالى عنه.

* * *

• حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ دِينارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، وَابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ، حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ».

- وَحَدِيثُ عَمْرِو بْنِ دِينارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لاَ أَدْرِي أَبَلَغَ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ؟ قَالَ:

«نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تُطْعَمَ».

قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (٧٧٤٤)، وأَطراف المسند (٤١٦٥).

والحديث؛ أَخرجه القاسم بن سَلاَّم، في «الأموال» (١٨٥).

ـ وَحَدِيثُ عَمْرِو بْنِ دِينارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يُطْعَمَ».

سلف في مسند، جابر بن عَبد الله، رضي اللهُ عَنه.

* * *

٧٣١٩- عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ تُبَاعَ الثَّمَرَةُ، حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، مَا صَلاَحُهَا؟ قَالَ: إِذَا ذَهَبَتْ عَاهَتُهَا، وَخَلَصَ طَيِّبُهَا»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ تَتَبَايَعُوا الثَّمَرَةَ، حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا، قَالَ: وَمَا بُدُوُّ صَلاَحِهَا؟ قَالَ: تَذْهَبُ عَاهَتُهَا، وَيَخْلُصُ طَيِّبُهَا»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٣٢٢) عَن الثَّوري، عَن ابن أَبي لَيلَى. و«أَحمد» ٢/ ٤١ (٤٩٩٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا حَجاج. وفي ٢/ ٨٠(٥٥٢١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن ابن أَبي لَيلَى.

كلاهما (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، وحَجَّاج بن أَرطَاة) عَن عَطية العَوْفِي، فذكره(٣).

* * *

٧٣٢٠- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سُرَاقَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ؟ فَقَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ، حَتَّى تَذْهَبَ الْعَاهَةُ».

قُلْتُ: وَمَتَى ذَاكَ؟ قَالَ: حَتَّى تَطْلُعَ الثُّرَيَّا(٤).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٢(٥٠١٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ٢/ ٥٠(٥١٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله. و«عَبد بن حُمَيد» (٨٣٧) قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن عَمرو.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٩٩٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٥٢١).

(٣) المسند الجامع (٧٧٤٦)، وأَطراف المسند (٤٤٢٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (٥١٠٥).

ثلاثتهم (يَزيد بن هارون، ومُحمد بن عَبد الله، وعَبد الـمَلِك بن عَمرو) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، عَن عُثمان بن عَبد الله بن سُرَاقة، فذكره(١).

***

• حَدِيثُ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنِ السَّلَمِ فِي النَّخْلِ؟ فَقَالَ:

«نُهِيَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ، حَتَّى يَصْلُحَ، وَعَنْ بَيْعِ الْوَرِقِ نَسَاءً بِنَاجِزٍ».

سلف في مسند عَبد الله بن عَبَّاس، رضي اللهُ تعالى عَنهما.

***

٧٣٢١- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ، حَتَّى يَزْهُوَ، وَعَنِ السُّنْبُلِ حَتَّى يَبْيَضَّ، وَيَأْمَنَ مِنَ الْعَاهَةَ، نَهَى الْبَائِعَ وَالـمُشْتَرِي»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنْ بَيْعِ السُّنْبُلِ، حَتَّى يَبْيَضَّ، وَيَأْمَنَ مِنَ الْعَاهَةِ، نَهَى الْبَائِعَ وَالـمُشْتَرِيَ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥(٤٤٩٣). ومُسلم ٥/ ١١(٣٨٥٩) قال: حَدثني عَلي بن حُجْر السَّعدي، وزُهَير بن حَرب. و«أَبو داوُد» (٣٣٦٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيْلي. و«التِّرمِذي» (١٢٢٦ و١٢٢٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع. و«النَّسائي» ٧/ ٢٧٠، وفي «الكُبرى» (٦٠٩٨) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر. و«ابن حِبَّان» (٤٩٩٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع.

خمستهم (أَحمَد بن حَنبل، وعَلي بن حُجْر، وزُهَير بن حَرب، وعَبد الله بن

---

(١) المسند الجامع (٧٧٤٧)، وأَطراف المسند (٤٤١٧ و٤٤١٨)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٢٨٣٦).

والحديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٣٢٨٧)، والبَيهَقي ٥/ ٣٠٠، والبَغَوي (٢٠٧٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

مُحمد، وأَحمد بن مَنيع) عَن إِسماعيل بن إِبراهيم، ابن عُلَية، عَن أَيوب السَّخْتياني، عَن نافِع، فذكره(١).

ـ قال التِّرمِذي: حديثُ ابن عُمر حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

٧٣٢٢- عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ نَجْرَانَ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، قُلْتُ: إِنَّمَا أَسْأَلُكَ عَنْ شَيْئَيْنِ: عَنِ السَّلَمِ فِي النَّخْلِ، وَعَنِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ؟ فَقَالَ:

«أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ، بِرَجُلٍ نَشْوَانَ، قَدْ شَرِبَ زَبِيبًا وَتَمْرًا، قَالَ: فَجَلَدَهُ الْحَدَّ، وَنَهَى أَنْ يُخْلَطَا.

قَالَ: «وَأَسْلَمَ رَجُلٌ فِي نَخْلِ رَجُلٍ، فَلَمْ يَحْمِلْ نَخْلُهُ، قَالَ: فَأَتَاهُ يَطْلُبُهُ، قَالَ: فَأَبَى أَنْ يُعْطِيَهُ، قَالَ: فَأَتَيَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَحَمَلَتْ نَخْلُكَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَبِمَ تَأْكُلُ مَالَهُ؟ قَالَ: فَأَمَرَهُ فَرَدَّ عَلَيْهِ، وَنَهَى عَنِ السَّلَمِ فِي النَّخْلِ، حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِسَكْرَانَ، فَضَرَبَهُ الْحَدَّ، ثُمَّ قَالَ: مَا شَرَابُكَ؟ فَقَالَ: زَبِيبٌ وَتَمْرٌ، فَقَالَ: لاَ تَخْلِطْهُمَا، يَكْفِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلَيْنِ تَبَايَعَا، عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، نَخْلاً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الثَّمَرَةُ، فَلَمْ تُطْلِعْ شَيْئًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تَأْكُلُ مَالَهُ؟! وَنَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ، حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ»(٤).

(*) وفي رواية: «ابْتَاعَ رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ نَخْلاً، فَلَمْ يُخْرِجْ تِلْكَ السَّنَةَ شَيْئًا، فَاجْتَمَعَا فَاخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بِمَ تَسْتَحِلُّ دَرَاهِمَهُ؟! ارْدُدْ إِلَيْهِ دَرَاهِمَهُ، وَلاَ تُسْلِمُنَّ فِي نَخْلٍ، حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ».

---

(١) المسند الجامع (٧٧٤٣)، وتحفة الأشراف (٧٥١٥)، وأَطراف المسند (٤٥٩٨).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٧٠٢ و٥٧٠٣ و٥٨١٧ و٥٨١٨)، وابن الجارود (٦٠٥)، وأَبو عَوانة (٥٠٠٦ و٥٠٢١)، والبَيهَقي ٥/ ٣٠٢.

(٢) اللفظ لأَحمد (٥١٢٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٢٢٣).

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٢٣٦).

فَسَأَلْتُ مَسْرُوقًا: مَا صَلاَحُهُ؟ قَالَ: يَحْمَارُّ، أَوْ يَصْفَارُّ[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّجْرَانِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ: إِنَّا بِأَرْضٍ ذَاتِ تَمْرٍ وَزَبِيبٍ، فَهَلْ يُخْلَطُ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ، فَنَنْبِذُهُمَا جَمِيعًا؟ قَالَ: لاَ، قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَ: إِنَّ رَجُلاً سَكِرَ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ سَكْرَانُ، فَضَرَبَهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ شَرَابِهِ؟ قَالَ: شَرِبْت نَبِيذًا، قَالَ: أَيَّ نَبِيذٍ؟ قَالَ: نَبِيذَ تَمْرٍ وَزَبِيبٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تَخْلِطُوهُمَا، فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَكْفِي وَحْدَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّجْرَانِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ: أُسْلِمُ فِي نَخْلٍ قَبْلَ أَنْ يُطْلِعَ؟ قَالَ: لاَ، قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَ: إِنَّ رَجُلاً أَسْلَمَ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فِي حَدِيقَةِ نَخْلٍ، قَبْلَ أَنْ تُطْلِعَ، فَلَمْ تُطْلِعْ شَيْئًا ذَلِكَ الْعَامَ، فَقَالَ الـمُشْتَرِي: هُوَ لِي حَتَّى تُطْلِعَ، وَقَالَ الْبَائِعُ: إِنَّمَا بِعْتُكَ النَّخْلَ هَذِهِ السَّنَةَ، فَاخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِلْبَائِعِ: أَجَدَّ مِنْ نَخْلِكَ شَيْئًا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَبِمَ تَسْتَحِلُّ مَالَهُ؟! ارْدُدْ عَلَيْهِ مَا أَخَذْتَ مِنْهُ، وَلاَ تُسْلِمُوا فِي نَخْلٍ، حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ»[3].

(*) وفي رواية: «أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، يَعني بِسَكْرَانَ، فَضَرَبَهُ الْحَدَّ، ثُمَّ قَالَ: مَا شَرَابُكَ؟ قَالَ: زَبِيبٌ وَتَمْرٌ، قَالَ: تَخْلِطُونَهَا؟ بَلَغَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ صَاحِبِهِ»[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٣٢٠) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٥٣٦(٢٤٤٨٩) و١٠/ ١٨٠(٢٩٧١٧) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَحمد» ٢/ ٢٥(٤٧٨٦) و٢/ ٥٨ (٥٢٢٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٦(٥٠٦٧) قال عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ في كتابِ أَبي: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٢/ ٥١(٥١٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٥٩(٥٢٣٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل. وفي ٢/ ١٤٤ (٦٣١٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٣١٦).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٤٤٨٩).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٩٧١٧).

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

سُفيان. و«ابن ماجة» (٢٢٨٤) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّرِي، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَبو داوُد» (٣٤٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٢٧٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن أَبي نُعَيم، عَن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٨٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان.

أَربعتُهم (سُفيان الثَّوري، وأَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُلَيم، وشُعبة بن الحَجَّاج، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن النَّجراني، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٩٧٦) عَن ابن جُرَيج، قال: أُخبرت، عَن أَبي إِسحاق؛ أَن رجلاً سأَل ابن عُمر، فقال: أَجمع التَّمر والزَّبيب؟ قال: لاَ، قال: فِلَم؟ قال:

«نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: لِمَ؟ قَالَ: سَكِرَ رَجُلٌ، فَحَدَّهُ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ أَمَرَ أَنْ يُنْظَرَ مَا شَرَابُهُ، فَإِذَا هُوَ تَمْرٌ وَزَبِيبٌ، فَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ، وَقَالَ: يَكْفِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَحْدَهُ».

ـ لم يقل فيه أَبو إِسحاق: «عَن رجل».

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٩/ ٢٠٨، في إِفرادات النَّجراني، وقال: وقد رَوَى شُعبَة وغيره عَن أَبي إِسحاق، عَن النَّجراني، عنِ ابن عُمر، بإِسناد لم يُسَموه، مجهول.

* * *

• حَدِيثُ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ بَيْعَتَيْنِ، عَنِ الـمُنَابَذَةِ، وَالـمُلاَمَسَةِ، وَهِيَ بُيُوعٌ كَانُوا يَتَبَايَعُونَ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

(١) المسند الجامع (٧٨٣٦)، وتحفة الأشراف (٨٥٩٥ و٨٥٩٦)، وأَطراف المسند (٥٠٩٣ و٥٠٩٤)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٧٨، والمقصد العلي (٨٤٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢٨٨٠ و٣٨٠٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٥٢)، والبَيهَقي ٦/ ٢٤ و٨/ ٣١٧.

٧٣٢٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الـمُزَابَنَةِ».

وَالـمُزَابَنَةُ: بَيْعُ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ كَيْلاً، وَبَيْعُ الْكَرْمِ بِالزَّبِيبِ كَيْلاً(١).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الـمُزَابَنَةِ».

وَالـمُزَابَنَةُ: الثَّمَرُ بِالتَّمْرِ كَيْلاً، وَالْعِنَبُ بِالزَّبِيبِ كَيْلاً، وَالْحِنْطَةُ بِالزَّرْعِ كَيْلاً(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنِ الـمُزَابَنَةِ».

قَالَ: فَكَانَ نَافِعٌ يُفَسِّرُهَا: الثَّمَرَةُ تُشْتَرَى بِخَرْصِهَا تَمْرًا بِكَيْلٍ مُسَمًّى، إِنْ زَادَتْ فَلِي، وَإِنْ نَقَصَتْ فَعَلَيَّ(٣).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الـمُزَابَنَةِ».

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَالـمُزَابَنَةُ: أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ ثَمَرَةَ أَرْضِهِ بِكَيْلٍ، إِنْ زَادَتْ فَلَهُ، وَإِنْ نَقَصَتْ فَعَلَيْهِ(٤).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الـمُزَابَنَةِ».

أَنْ يَبِيعَ ثَمَرَ حَائِطِهِ؛ إِنْ كَانَ نَخْلاً بِتَمْرٍ كَيْلاً، وَإِنْ كَانَ كَرْمًا أَنْ يَبِيعَهُ بِزَبِيبٍ كَيْلاً، أَو كَانَ زَرْعًا، أَنْ يَبِيعَهُ بِكَيْلِ طَعَامٍ، وَنَهَى عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ(٥).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الـمُزَابَنَة».

وَالـمُزَابَنَةُ؛ بَيْعُ ثَمَرِ النَّخْلِ بِالتَّمْرِ كَيْلاً، وَبَيْعُ الزَّبِيبِ بِالْعِنَبِ كَيْلاً، وَعَنْ كُلِّ ثَمَرٍ بِخَرْصِهِ»(٦).

---

(١) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».
(٢) اللفظ لأَحمد (٤٦٤٧).
(٣) اللفظ لأَحمد (٥٣٢٠).
(٤) اللفظ لعبد بن حُميد.
(٥) اللفظ للبخاري (٢٢٠٥).
(٦) اللفظ لمسلم (٣٨٩٤).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ كَيْلاً، وَعَنْ بَيْعِ الْعِنَبِ بِالزَّبِيبِ كَيْلاً، وَعَنْ بَيْعِ الزَّرْعِ بِالْحِنْطَةِ كَيْلاً»[1].

أخرجه مالك (١٨٢٧)[2]. وعَبد الرَّزاق (١٤٤٨٩) قال: أَخبَرنا مالك. و«ابن أَبي شَيبة» ٦/ ١٨٢(٢١٠٨٥) و١٤/ ٢٠٥(٣٧٤٠٠) قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي ٧/ ١٣٢(٢٣٠٤٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا العُمَري. و«أحمد» ٢/ ٥(٤٤٩٠) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي ٢/ ٧(٤٥٢٨) و٢/ ٦٣(٥٢٩٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك. وفي ٢/ ١٦(٤٦٤٧) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٦٤ (٥٣٢٠) قال: حَدثنا عَبد الوهَّاب بن عَبد الـمَجِيد، عَن أَيوب. وفي ٢/ ١٢٣(٦٠٥٨) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٧٥) قال: حَدثني سُلَيمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«البُخاري» ٣/ ٩٦(٢١٧١) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا مالك. وفي (٢١٧٢) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. وفي ٣/ ٩٨(٢١٨٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٣/ ١٠٢ (٢٢٠٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«مُسلم» ٥/ ١٥(٣٨٩١) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى التَّميمي، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٣٨٩٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قالا: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٣٨٩٣) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، عَن عُبيد الله. وفي (٣٨٩٤) قال: حَدثني يَحيَى بن مَعين، وهارون بن عَبد الله، وحُسَيْن بن عِيسَى، قالوا: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٣٨٩٥) قال: حَدثني عَلي بن حُجْر السَّعدي، وزُهَير بن حَرب، قالا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن إِبراهيم، عَن أَيوب. وفي ٥/ ١٦ (٣٨٩٦) قال: وحَدثناه أَبو الرَّبيع، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (٣٨٩٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثني مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي (٣٨٩٨)

---

(١) اللفظ لابن أبي شَيبة (٢١٠٨٥).

(٢) وهو في رواية أَبِي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٢٥١٨)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٣١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٨٤).

قال: وحَدثنيه أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: حَدثني يُونُس (ح) وحَدثناه ابن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: أَخبَرني الضَّحاك (ح) وحَدثنيه سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا حَفص بن مَيسَرة، قال: حَدثني موسَى بن عُقبة. و«ابن ماجة» (٢٢٦٥) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: أَنبأَنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٣٣٦١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، عَن عُبيد الله. و«النَّسائي» ٧/ ٢٦٦، وفي «الكُبرى» (٦٠٧٩) قال: أَخبَرني زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٧/ ٢٦٦، وفي «الكُبرى» (٦٠٨٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك. وفي ٧/ ٢٧٠، وفي «الكُبرى» (٦٠٩٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن حِبَّان» (٤٩٩٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٤٩٩٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر.

ثمانيتهم (مالك بن أَنس، وعُبيد الله بن عُمر، وعَبد الله بن عُمر العُمَري، وأَيوب السَّخْتياني، ولَيث بن سَعد، ويُونُس بن يَزيد، والضَّحَّاك بن عُثمان، ومُوسَى بن عُقبة) عَن نافِع، فذكره[1].

• أَخرجه ابن حِبَّان (٤٩٩٦) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى، زَحْمُوْيه، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن عُبَيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الـمُزَابَنَةِ، وَالـمُحَاقَلَةِ».

زاد فيه هُشَيم: «وَالـمُحَاقَلَةِ».

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٧/ ١٣٢ (٢٣٠٤٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: سمِعنا تفسير الـمُزَابَنَة: اشتراءُ ما في رؤُوس النَّخل بالتَّمر، والـمُحاقَلَة: اشتراءُ ما في السُّنبل بالحِنطَة والشَّعير، والعَرَايَا: الرَّجُل تكون له النخلة يَرِثُها، أَو يشتريها، في بُستان الرَّجُل.

---

(١) المسند الجامع (٧٧٥١)، وتحفة الأشراف (٧٥٢٢ و٧٧٠٦ و٧٨٤٤ و٨٠٩٣ و٨١٣١ و٨٢٧٣ و٨٣٦٠ و٨٤٩٨ و٨٥٣٨)، وأَطراف المسند (٤٦٠٧ و٤٧٩٦ و٤٩١٥ و٤٩٢٨).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٨١٦)، وأَبو عَوانة (٥٠٢٣ و٥٠٢٤ و٥٠٥١-٥٠٥٦ و٥٠٥٨ و٥٠٥٩)، والبَيهَقي ٥/ ٢٨٥ و٣٠٧، والبَغَوي (٢٠٦٩ و٢٠٧٠).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه مالك بن أَنس، واختُلِفَ عنه؛

فرواه علي بن الحَسَن الرَّازي، يعرف بِكُراع، عَن مالك، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَن النَّبي ﷺ نهى عَن الـمُحاقَلَة، والـمُزابَنَة، وفسرهما جميعًا.

وكذلك قيل عَن عُثمان بن عَبد الله العُثماني، عَن مالك.

والمحفوظ: عَن مالك، عَن نافِع، عَن ابن عُمر النهي عَن الـمُزابَنَة، دون الـمُحاقَلَة. «العِلل» (٢٩٤٩).

* * *

٧٣٢٤- عَنْ إِسْمَاعِيلَ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: بِعْتُ مَا فِي رُؤوسِ نَخْلِي بِمِئَةِ وَسْقِ تَمْرٍ، إِنْ زَادَ فَلَهُمْ، وَإِنْ نَقَصَ فَعَلَيْهِمْ، فَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ ذَلِكَ، إِلاَّ أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا»[١].

أَخرجه الحُمَيديّ (٦٨٩). وابن أَبي شَيبة ٧/ ١٣١(٢٣٠٣٦). وأَحمد ٢/ ١١ (٤٥٩٠).

ثلاثتهم (الحُمَيديّ، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل) عَن سُفيان بن عُيَينة، قال: حَدثنا عَمرو بن دينار، قال: سَمِعتُ إِسماعيل الشَّيباني يقول، فذكره[٢].

* * *

٧٣٢٥- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ بَاعَ نَخْلاً قَدْ أُبِّرَتْ، فَثَمَرُهَا لِلْبَائِعِ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الـمُبْتَاعُ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا نَخْلٍ بِيعَتْ أُصُولُهَا، فَثَمَرَتُهَا لِلَّذِي أَبَّرَهَا، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الـمُبْتَاعُ»[٤].

---

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) المسند الجامع (٧٧٥٢)، وأَطراف المسند (٤٠٤١)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٨٤٢).
والحديث؛ أَخرجه الطبراني (١٣٦٨٥).

(٣) اللفظ لمالك، في «الـمُوطأ».

(٤) اللفظ لأَحمد (٥١٦٢).

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ نَخْلاً قَدْ أُبِّرَتْ، فَثَمَرَتُهَا لِرَبِّهَا الأَوَّلِ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الـمُبْتَاعُ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنِ اشْتَرَى نَخْلاً قَدْ أُبِّرَتْ، فَثَمَرَتُهَا لِلَّذِي أَبَّرَهَا، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الَّذِي اشْتَرَاهَا»[2].

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا امْرِئٍ أَبَّرَ نَخْلاً، ثُمَّ بَاعَ أَصْلَهَا، فَلِلَّذِي أَبَّرَ ثَمَرُ النَّخْلِ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَهُ الـمُبْتَاعُ»[3].

أخرجه مالك (١٨٠٦)[4]. وأحمد ٢/ ٦(٤٥٠٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي ٢/ ٥٤(٥١٦٢) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٦٣ (٥٣٠٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك. وفي ٢/ ٧٨(٥٤٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَيوب، يَعني السَّخْتياني. وفي ٢/ ١٠٢(٥٧٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«البُخاري» ٣/ ١٠٢(٢٢٠٤) و٣/ ٢٤٧(٢٧١٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٣/ ١٠٢ (٢٢٠٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«مُسلم» ٥/ ١٦(٣٨٩٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٣٩٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، جميعًا عَن عُبيد الله (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، واللفظ له، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٣٩٠١) قال: وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا ابن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي (٣٩٠٢) قال: وحَدثناه أَبو الرَّبيع، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا حَماد (ح) وحَدثنيه زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل، كلاهما عَن أَيوب. و«ابن ماجة» (٢٢١٠) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٤٨٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٧٨٨).

(٣) اللفظ للبُخاري (٢٢٠٦).

(٤) وهو في رواية أَبِي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٢٤٩٥)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٢٣)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٨٢).

قال: حَدثنا مالك بن أَنس. وفي (٢٢١٠م) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَنبأَنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٣٤٣٤) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«النَّسائي» ٧/ ٢٩٦، وفي «الكُبرى» (٦١٨٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي «الكُبرى» (١١٦٩٥) عَن مُحمد بن سَلَمة، عَن ابن القاسم، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٩٧) قال: حَدثنا سُويد، عَن مالك.

أَربعتُهم (مالك بن أَنس، وأَيوب السَّخْتياني، وعُبيد الله بن عُمر، واللَّيث بن سَعد) عَن نافِع، فذكره[١].

- في رواية أَبي داوُد (٣٤٣٤) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك، عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن عمر، بقصة العَبد، وعن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، بقصة النَّخل.

***

٧٣٢٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ نَخْلاً قَدْ أُبِّرَتْ، فَثَمَرَتُهَا لِلأَوَّلِ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ مَمْلُوكًا وَلَهُ مَالٌ، فَمَالُهُ لِرَبِّهِ الأَوَّلِ، إِلاَّ أَنَّ يَشْتَرِطَ الـمُبْتَاعُ».

قَالَ شُعْبَةُ: فَحَدَّثْتُهُ بِحَدِيثِ أَيوبَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ حَدَّثَ بِالنَّخْلِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالـمَمْلُوكِ عَنْ عُمَرَ، قَالَ عَبْدُ رَبِّهِ: لاَ أَعْلَمُهُمَا جَمِيعًا، إِلاَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ مَرَّةً أُخْرَى: فَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَشُكَّ[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٧٨(٥٤٩١). وابن ماجة (٢٢١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الوَليد. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٤٩٦٣ و١١٦٩٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله بن الحَكم.

---

(١) المسند الجامع (٧٧٥٥)، وتحفة الأشراف (٧٥٦٧ و٧٩٨٨ و٨٠٩٨ و٨٢٠٩ و٨٢٧٤ و٨٣٣٠ و١٠٥٥٨)، وأَطراف المسند (٤٦١٤ و٤٨٤٧ و٤٩٥١).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٧٦٥-٥٧٦٨ و٥٨٠٨)، وأَبو عَوانة (٥٠٦٢-٥٠٦٩)، والطبَراني، في «الأوسط» (٣٨١)، والبَيهَقي ٥/ ٢٩٧ و٢٩٨ و٣٢٤، والبَغَوي (٢٠٨٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٤٩١).

ثلاثتهم (أَحمَد بن حَنبل، ومُحمد بن الوَليد، وأَحمد بن عَبد الله بن الحَكم) عَن مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ عَبد ربِّه بن سَعيد يُحَدِّث، عَن نافِع، فذكره(١).

• أَخرجه النَّسَائي، في «الكُبرى» (٤٩٧٠ و١١٧٠٠) قال: أَخبَرنا هلاَل بن العلاَء بن هلاَل، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلَمة، عَن ابن إِسحاق، عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن عمر، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَنِ ابْتَاعَ نَخْلاً مُؤَبَّرًا، فَثَمَرَتُهُ لِلْبَائِعِ الأَوَّلِ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الـمُبْتَاعُ، وَمَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ، فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الـمُبْتَاعُ».

زاد فيه: «عَن عُمر»(٢).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحَمن النَّسَائي: هذا خطأٌ، والصَّواب حديث لَيث بن سَعد، وعُبيد الله، وأَيوب.

• وأَخرجه مالك (١٧٨٨)(٣). وعَبد الرَّزاق (١٤٦٢٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن عُمر. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ١١٤(٢٢٩٦٩) و١٤/ ٢٢٧(٣٧٤٧٧) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُلَيمان، عَن عُبيد الله(٤). و«البُخاري» ٣/ ١٥٠(٢٣٧٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن يُوسُف، عَن مالك. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٤٩٦٧) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي (٤٩٦٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب.

أَربعتُهم (مالك بن أَنس، وعَبد الله بن عُمر العُمَري، وأَخوه عُبَيد الله، وأَيوب

---

(١) المسند الجامع (٧٧٥٥)، وتحفة الأشراف (٧٧٥٣)، وأَطراف المسند (٤٧٢٥).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٣٢٥.

(٢) المسند الجامع (١٠٥٣٢)، وتحفة الأشراف (١٠٥٥٨).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٢٤٧٧)، وسُوَيد بن سَعيد (٢١٨).

(٤) وقع في بعض النسخ المطبوعة، وطبعة عوَّامَة، في الموضع (٣٧٤٧٧): «حَدثنا عَبدَة، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ بَاعَ عبدًا...» الحديث، والصَّواب من حديث عَبدَة، عَن عُبيد الله، ما جاء في الموضع (٢٢٩٦٩): عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال: قال عُمر: فذكره.

السَّخْتياني) عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، أَن عمر بن الخَطاب قال: من باع عبدا وله مال، فماله للبائِع، إِلاَّ أَن يشترطه الـمُبتَاع[1].

(*) وفي رواية: «من باع عبدا وله مال، فماله لِسَيِّده، إِلاَّ أَن يشترط الذي اشتراه»[2].

مَوْقُوفٌ[3].

ـ في رواية مالك، وأَيوب: «عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَن عمر قال»، وفي باقي الروايات: «عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال: قال عمر».

ـ قال أَبو داوُد (٣٤٣٤): حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، بقصة العَبد.

وعن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي، ﷺ، بقصة النَّخل.

قال أَبو داوُد: واختلَفَ سالم[4]، ونافعٌ في أَربعَة أَحاديث، هذا أَحدُها.

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٤٩٦٦ و١١٦٩٧) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، قال: قَضَى عمر، في العَبد يباع وله مال، فإِن ماله لسيده الذي باعه، إِلاَّ أَن يشترط الـمُبتَاع ماله. «مَوقوف».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٦٢٢) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب، قال: قال نافِع: ما هو إِلا: عَن عُمر، في شأن العَبد.

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٤٩٦٩ و١١٦٩٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، عَن ابن عَون، عَن نافِع؛ أَن عمر قَضَى في مال العَبد لسيده، إِلاَّ أَن يشترط المشتري، «مَوقوف» وليس فيه: «ابن عُمر».

---

(١) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٢٩٦٩ و٣٧٤٧٧).

(٣) تحفة الأشراف (١٠٥٥٨).

والأثر؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٣٢٤.

(٤) تحرف في المطبوع من طبعتي الرسالة ودار القبلة إِلى: «الزُّهْري»، وسياق الكلام يدل على ذلك.

• وأخرجه البُخاري ٣/ ١٠٢(٢٢٠٣) قال: وقال لي إبراهيم: أَخبَرنا هِشام[١]، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: سَمعتُ ابن أَبي مُلَيكة يُخبر، عَن نافِع، مولى ابن عُمر، أنه قال: أَيما نَخل بِيعت قد أُبِّرَت، لم يذكر الثَّمَر، فالثَّمَر للذي أَبَّرَها، وكذلك العَبد والحَرْث، سَمَّى له نافِع هؤُلاَءِ الثلاَث.

«مُنْقَطِعٌ» من قول نافِع[٢].

ـ قال التِّرمِذي: وقد روي عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، قال: «من ابْتَاع نخلاً قد أُبِّرَت، فثمرتُها للبائِع، إلاَّ أَن يشترط الـمُبتَاع».

وقد روي عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عمر، أَنه قال: من باع عبدا وله مال، فماله للبائِع، إلاَّ أَن يشترط الـمُبتَاع.

هكذا رَوَى عُبيد الله بن عُمر وغيرُهُ، عَن نافِع، الحديثين، وقد رَوَى بعضُهُم هذا الحديثَ، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ، أَيْضًا.

وروى عِكرمَة بن خالد، عَن ابن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ، نَحوَ حديثِ سالم.

قال التِّرمِذي: قال مُحمد بن إِسماعيل (يَعني البُخاري): حديث الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه، عَن النَّبيِّ ﷺ، أَصح ما جاء في هذا الباب. «سنن التِّرمِذي» (١٢٤٤).

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ٣٠٩(١٤٣٧٦) قال عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ في كتاب أَبي: حَدَّثَنَا الحَكم بن موسَى ـ قال عَبد الله: وحَدثناه الحَكم بن موسَى ـ حَدثنا يَحيَى بن حَمزَة، عَن أَبي وَهب. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٤٩٦٤ و١١٦٩٣) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان، عَن الوَليد، عَن حَفص، وهو ابن غَيلان. و«ابن حِبَّان» (٤٩٢٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُعَافَى العابد، بِصَيدَا، قال: أَخبَرنا مَحمود بن خالد الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا أَبو مُعَيد، حَفص بن غَيلان الهَمداني.

---

(١) قال المِزِّي: هِشام هذا، هُو ابن سُليمان بن عِكرِمة بن خالد بن العاص، القُرَشي، المخزُوميّ. «تحفة الأشراف».

(٢) تحفة الأشراف (١٩٤٩٩).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٢٩٨.

كلاهما (أبو وهب، عُبَيد الله بن عُبَيد الكلاَعي، وأبو مُعَيد، حَفص بن غَيلان) عَن سُليمان بن مُوسى، عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر (ح) وعَطاءِ بن أَبي رَباح، عَن جابر بن عَبد الله، أَن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ، فَلَهُ مَالُهُ، وَعَلَيْهِ دَيْنُهُ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الـمُبْتَاعُ، وَمَنْ أَبَّرَ نَخْلاً، فَبَاعَهُ بَعْدَ تَأْبِيرِهِ، فَلَهُ ثَمَرَتُهُ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الـمُبْتَاعُ»(١).

زاد فيه حديث جابر(٢).

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٦٢٤) قال: أَخبَرنا إِسرائيل. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ١١٣ (٢٢٩٦٦) و١٤/ ٢٢٧(٣٧٤٧٨) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٤٩٦٥ و١١٦٩٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُلَيمان، قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: أَخبَرنا إِسرائيل.

كلاهما (إِسرائيل بن يُونُس، وأَبو الأَحوص، سلاَّم بن سليم) عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، عَن عَطاءٍ، وابن أَبي مُلَيكة، قالا: قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ، فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الـمُبْتَاعُ، يَقُولُ: أَشْتَرِيهِ مِنْكَ وَمَالَهُ، وَمَنْ بَاعَ نَخْلاً قَدْ أُبِّرَ، فَثَمَرَتُهُ لِلْبَائِعِ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الـمُبْتَاعُ»(٣).

«مُرسَلٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ١١٣(٢٢٩٦٧) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن أَشعث، عَن أَبي الزُّبَير، عَن جابر (ح) وعن أَشعث، عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، قالا:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٢٥٧٩ و٧٧٢٠)، وتحفة الأشراف (٢٤١٨ و٧٦٧٤)، وأَطراف المسند (١٦٣٢)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٠٦.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٥٥٣ و١٥٥٥)، والبَيهَقي ٥/ ٣٢٥ و٣٢٦ و٦/ ٥.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٢٩٦٦).

«مَنْ بَاعَ نَخْلاً، فَالثَّمَرَةُ لِلْبَائِعِ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الـمُشْتَرِي، وَمَنْ بَاعَ عَبْدًا لَهُ مَالٌ، فَالـمَالُ لِلْبَائِعِ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الـمُبْتَاعُ»، «مَوقُوفٌ».

****

٧٣٢٧- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ، فَمَالُهُ لِلَّذِي بَاعَهَ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَهُ الـمُبْتَاعُ، وَمَنْ بَاعَ نَخْلاً بَعْدَ أَنْ تُؤَبَّرَ، فَثَمَرُهَا لِلْبَائِعِ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَهُ الـمُبْتَاعُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ بَاعَ عَبْدًا، وَلَهُ مَالٌ، فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الـمُبْتَاعُ، وَمَنْ بَاعَ نَخْلاً مُؤَبَّرًا، فَالثَّمَرَةُ لِلْبَائِعِ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الـمُبْتَاعُ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنِ اشْتَرَى عَبْدًا لَهُ مَالٌ، فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الـمُشْتَرِي، وَمَنِ اشْتَرَى نَخْلاً مُؤَبَّرًا، فَثَمَرُهَا لِلْبَائِعِ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الـمُشْتَرِي»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٦٢٠) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٦٢٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ١١٢(٢٢٩٦٤) و١٤/ ٢٢٦(٣٧٤٧٤) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَحمد» ٢/ ٩(٤٥٥٢) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٨٢(٥٥٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ١٥٠(٦٣٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٢٣) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُفيان بن حُسَين. و«البُخاري» ٣/ ١٥٠(٢٣٧٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث. و«مُسلم» ٥/ ١٧(٣٩٠٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، ومُحمد بن رُمح، قالا: أَخبَرنا اللَّيث (ح) وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي (٣٩٠٤) قال: وحَدثناه يَحيَى بن يَحيَى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهَير بن حَرب، قال يَحيَى: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. وفي (٣٩٠٥) قال: وحَدثني حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«ابن ماجة» (٢٢١١) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٥٥٢).

(٣) اللفظ لعَبد بن حُميد.

مُحمد بن رُمح، قال: أَنبأَنا اللَّيث بن سَعد (ح) وحَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَبو داوُد» (٣٤٣٣) قال: حَدثنا أَحمَد بن حَنبل، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٢٤٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» ٧/ ٢٩٧، وفي «الكُبرى» (٤٩٧٢ و٦١٨٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا سُفيان. وفي «الكُبرى» (٤٩٧٣ و١١٦٩١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن رافع، عَن عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٢٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيَينة. وفي (٥٤٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق الـمُسَيَّبِي، قال: حَدثنا أَنس، يَعني ابن عِياض، عَن يُونُس. وفي (٥٤٧٩) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٥٠٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد النَّرسي، قال: حَدثنا وُهَيب، عَن مَعمَر. و«ابن حِبَّان» (٤٩٢٢) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوْهَب، قال: حَدثني اللَّيث. وفي (٤٩٢٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، عَن سُفيان.

خمستُهم (مَعمَر بن راشد، وسُفيان بن عُيَينة، وسُفيان بن حُسين، واللَّيث بن سَعد، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[1].

- في رواية الحُمَيديّ: «حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري وَحدي، وليس معي ولا معه أَحَدٌ».

- قال أَبو داوُد (٣٤٣٤): حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، بقصة العَبد.

وعن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي، ﷺ، بقصة النَّخل.

قال أَبو داوُد: واختلَفَ سالمٌ، ونافعٌ في أَربعَة أَحاديث، هذا أَحدُها.

---

(١) المسند الجامع (٧٧٥٦)، وتحفة الأشراف (٦٨١٩ و٦٩٠٧ و٦٩٧٠ و٧٠١٣)، وأَطراف المسند (٤١٩٣ و٤٢٠٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٦٢٨ و٦٢٩)، وأَبو عَوانة (٥٠٧٠-٥٠٧٤ و٥٠٧٦ و٥٠٧٨ و٥٠٧٩)، والطبَراني (١٣١٣٠)، والبَيهَقي ٤/ ١٠٨ و٥/ ٢٩٧ و٣٢٤ و٦/ ٢١٩، والبَغَوي (٢٠٨٥ و٢٠٨٦).

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن عُمر حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

هكذا روي من غير وجه، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: من ابْتَاع نخلاً بعد أَن تُؤَبَّر، فثمرتها للبائع، إِلاَّ أَن يشترط الـمُبتَاع، ومن باع عبدا وله مال، فماله للذي باعه، إِلاَّ أَن يشترط الـمُبتَاع».

وقد روي، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، قال: من ابْتَاع نخلاً قد أُبِّرَت، فثمرتُها للبائع، إِلاَّ أَن يشترط الـمُبتَاع.

وقد روي عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عمر، أَنه قال: من باع عبدا وله مال، فماله للبائع، إِلاَّ أَن يشترط الـمُبتَاع.

هكذا رواه عُبَيد الله بن عُمر، وغيره، عَن نافِع الحديثين.

وقد رَوَى بعضهم هذا الحديث، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ أَيضًا.

وروى عِكرِمة بن خالد، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، نحو حديث سالم.

ـ قال أَبو عِيسَى: قال مُحمد بن إِسماعيل (يَعني البُخاري): حديثُ الزُّهْري، عَن سالمٍ، عَن أَبيه، عنِ النَّبيِّ ﷺ، أَصحُّ ما جاء في هذا الباب.

ـ رواه ابن أَبي ذِئب، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، فخالف في لفظه؛

• أَخرجه الدَّارِمي (٢٧٢٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مَسلَمة. و«أَبو يَعلَى» (٥٥١٧) قال: حَدثنا علي بن الجَعد. و«ابن حِبَّان» (٤٩٢١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا علي بن الجَعد.

كلاهما (عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، وعلي بن الجَعد) عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن الـمُغيرة، ابن أَبي ذِئب، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَنِ اشْتَرَى نَخْلاً، بَعْدَ مَا أُبِّرَتْ، فَلَمْ يَشْتَرِطْ ثَمَرَتَهَا، فَلاَ شَيْءَ لَهُ، وَمَنِ اشْتَرَى عَبْدًا، فَلَمْ يَشْتَرِطْ مَالَهُ، فَلاَ شَيْءَ لَهُ».

ـ رواية القَعنَبي: «مَنِ اشْتَرَى عَبْدًا، وَلَمْ يَشْتَرِطْ مَالَهُ، فَلاَ شَيْءَ لَهُ»[1].

---

(١) المسند الجامع (٧٧٢٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩١٤)، وأَبو عَوانة (٥٠٧٥).

• وأخرجه النَّسَائي، في «الكُبرى» (٤٩٧١ و١١٦٩٩) قال: أَخبَرنا هلال بن العَلاَء، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن سُفيان بن حُسَين، عَن الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، عَن عمر، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ، فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الـمُبْتَاعُ، وَمَنْ بَاعَ نَخْلاً قَدْ أُبِّرَ، فَثَمَرَتُهُ لِلْبَائِعِ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الـمُبْتَاعُ»[١].

• وأَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (٤٩٧٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثنا أَبي، عَن قَتادَة، عَن عِكرِمة بن خالد، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ...» فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[٢].

ليس فيه: «عَن سالم»[٣].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٦٢١). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٤٩٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع النَّيسَابوري (ح) وأَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم. وفي (١١٦٩٢) عَن مُحمد بن رافع.

كلاهما (مُحَمد بن رافع، وإِسحاق بن إِبراهيم) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن مطر الوَرَّاق، عَن عِكرِمة بن خالد، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، مثله[٤].

---

(١) المسند الجامع (٧٧٥٦ و١٠٥٣٢)، وتحفة الأشراف (١٠٥٣٤ و١٠٥٥٨).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١١٢).

(٢) يَعني مثل لفظ حديث سُفيان بن عُيَينة، مع اختلافه معه في إِسناده، ففي رواية سُفيان: عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن ابن عُمر، وفي هذه الرواية لم يذكر: «عَن سالم».

(٣) المسند الجامع (٧٧٢٤)، وتحفة الأشراف (٧٤٤٧).
والحديث؛ أَخرجه التِّرمِذي «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: أَخبَرني أَبِي، عَن قَتادة، عَن عِكرِمة بن خالد، عَن الزُّهْري، عَن ابن عُمر، به.

(٤) لم يذكر عَبد الرَّزاق متنه، وإِنَّما أَحال اللفظ على حديث سبقه، من روايته عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن ابن عُمر، بقصة العَبد والنَّخل.

ليس فيه «الزُّهْري» ولا «سالم»[(١)].

• وأَخرجه أَحمد ٢/ ٣٠(٤٨٥٢) قال: حَدثنا يَزيد، أَخبَرنا حَماد بن سلمة، عَن عِكرِمة بن خالد الـمَخزومي، عَن عَبد الله بن عُمر؛

«أَنَّ رَجُلاً اشْتَرَى نَخْلاً قَدْ أَبَّرَهَا صَاحِبُهَا، فَخَاصَمَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَضَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنَّ الثَّمَرَةَ لِصَاحِبِهَا الَّذِي أَبَّرَهَا، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الـمُشْتَرِي».

ليس فيه: «الزُّهْري، عَن سالم»[(٢)].

ـ فوائد:

ـ ذَكَر المِزِّي أَن أَبا عَبد الرَّحمَن النَّسَائي، قال عقب روايته في «الكُبرى» (٤٩٧٤): مَطر بن طَهمان ضعيفٌ. «تحفة الأشراف» (٧٣٤٧).

ـ وقال أَبو زُرعَة الرَّازي: ليس هذا الحديثُ بمحفوظ، والصَّحيح: سالِم، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (١١٧٥).

ـ وقال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحديثِ، وقلتُ له: حديثُ الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه، عَن النَّبيِّ ﷺ؛ مَن باعَ عَبدًا.

وقال نافِع: عَن ابن عُمر، عَن عُمر، أَيهُما أَصح؟.

قال: إِن نافعًا يخالف سالمًا في أَحاديث، وهذا من تلك الأَحاديث، رَوَى سالم، عَن أَبيه، عَن النَّبيِّ ﷺ، وقال نافِع: عَن ابن عُمر، عَن عُمر.

كَأَنه رَأَى الحديثين صَحيحين، أنه يَحتَمِل عنهُما جميعًا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٢٧ و٣٢٨).

---

(١) المسند الجامع (٧٧٢٤)، وتحفة الأشراف (٧٣٤٧).

والحديث؛ أَخرجه التِّرمِذي، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة، عَن عِكرِمة بن خالد، عَن ابن عُمر، به. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٢٥).

ـ والبَيهَقي ٥/ ٣٢٥، من طريق عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، عَن سَعيد، به.

(٢) المسند الجامع (٧٧٥٧)، وأَطراف المسند (٤٤٣٦).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحديث لا نَعلمُ أَحَدًا قال فيه: عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، إلا سُفيان بن حُسين، وأَخطأَ فيه، والحفاظ يَرْوونَه عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، وهو الصَّواب. «مسنده» (١١٢).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه قَتادة، وحَماد بن سَلَمة، عَن عِكرِمة بن خالد، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، قال: من باع نخلا قد أُبِّرت، فثمرتُها لِلبائِع إلاَّ أَن يشترِط الـمُبتاعُ.

قال أَبي: كُنتُ أَستحسِنُ هذا الحديث من ذي الطَّريق، حَتى رأَيتُ من حديث بعض الثِّقات، عَن عِكرِمة بن خالد، عَن الزُّهْري، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: فإِذا الحديثُ قد عاد إِلى الزُّهْري، عَن سالِم، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (١١٢٢).

ـ وقال الدَّارَقُطني: أخرجا جميعًا، يَعني البُخاريَّ ومُسلمًا، حديث الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ؛ مَن باع عَبدًا وله مالٌ .

وقد خالفه نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن عُمر.

وقال النَّسائي: سالم أَجَلُّ في القلب، والقول قول نافِع. «التتبع» (١٤٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، عَن سالم، واختُلِفَ عنه؛

فرواه ابن عُيَينة، ويُونُس، واللَّيث بن سَعد، وابن جُرَيج، وابن أَبي ذِئب، وعَبد الله بن عِيسى، ومَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ؛ القصتين جميعًا.

وكذلك رَواه عَمار بن أَبي فَروة، عَن سالم، عَن أَبيه.

ورَواه عِكرِمة بن خالد الـمَخزومي، واختُلِفَ عنه؛

فرواه مطر الوَرَّاق، وحَماد بن سَلَمة، عَن عِكرِمَة بن خالد، عَن ابن عُمر.

وكذلك قال هُدبة بن خالد، عَن هَمام، عَن قَتادة.

وخالفهم مُحمد بن كَثير، فرواه عَن هَمام، عَن قَتادة، عَن عِكرِمَة بن خالد، عَن الزُّهْري، عَن ابن عُمر.

وكذلك قال أَبَان بن يَزِيد العَطار، وهِشام الدَّستُوائي، عَن قَتادة، عَن عِكرمَة بن خالد، عَن الزُّهْري، عَن ابن عُمر.

فرجع حديث عِكرِمة بن خالد إلى حديث الزُّهْري، وإِن كان قد أَرسله، ولم يذكر: سالمًا.

(وقال سَعيد بن أَبي عَرُوبة)

وقيل: عَن شُعبة: عَن قَتادة، عَن عِكرمَة بن خالد، عَن ابن عُمر.

ورُويَ هذا الحديث عَن نافِع، واختُلِفَ عنه؛

فرواه مُحمد بن إِسحاق، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، وأَشعَث بن سَوَّار، ومُحمد بن عُبيد الله العَرزَمي، وسُليمان بن مُوسى، وحُميد الأَعرج، ويَزيد بن سِنان، وعَبد رَبِّه بن سَعيد، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، بالقصتين جَميعًا، ووهموا فيه على نافِع.

ورَواه عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، واختُلِفَ عنه؛

فرواه إِسماعيل بن زَكريا، وأَبو مُعاوية الضَّرير، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، بالقصتين جَميعًا، عَن النَّبي ﷺ، ووَهِمَا فيه على عُبيد الله.

وخالفهما هُشَيم، ويَحيَى القَطَّان، فروياه عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، قصة النَّخل، وعن ابن عُمر، عَن عُمر: قصة العَبد، من قول عُمر، وذلك المحفوظ عَن نافِع.

وكذلك رَواه مالك بن أَنس، عَن نافِع.

ورَواه أَبو قُرَّة، عَن مالك، برفع القصتين جَميعًا، عَن النَّبي ﷺ، ووَهِمَ فيه.

والصواب على ما تقدم؛

قصة النَّخل؛ عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وقصة العَبد؛ عَن ابن عُمر، عَن عُمر، قَولَهُ.

وكذلك رَواه شُعبة، عَن أَيوب، على الصواب.

ورَواه حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، وجعل قصة النَّخل عَن النَّبي ﷺ، وقصة العَبد من قول ابن عُمر، ولم يذكر «عُمر».

وكذلك قال طَلحَة بن سِنان، عَن ابن أَبي عَرُوبة، عَن أَيوب، قصة العَبد من قول ابن عُمر.

ورَواه وُهَيب، عَن أَيوب، قصة النَّخل، مَوقوفًا.

ورفعه داوُد بن الزِّبرِقان، عَن أَيوب، وهو الصواب.

ورَواه عُبيد الله بن أَبي جَعفر، عَن عَبد رَبِّه بن سَعيد، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قصة النَّخل، مَوقوفًا.

وخالفه سَعيد، فرواه عَن عَبد رَبِّه بن سَعيد، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، مَرفوعًا في القصتين.

وروى هذا الحديث قَبيصَة، عَن الثَّوري، عَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ. ولم يُتابَع على ذلك: عَن عَبد الله بن دينار، وليس بمحفوظ. «العِلل» (٢٩٩٦).

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ هُشَيم، عَن سُفيان بن حُسَين، عَن الزُّهْري عَن سالم، عَن أَبيه، أَسنده عَن عُمر. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (١٢٦).

***

٧٣٢٨- عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ التَّيْمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنِ ابْتَاعَ مُحَفَّلَةً، فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا مِثْلَ، أَوْ مِثْلَيْ، لَبَنِهَا قَمْحًا».

أَخرجه ابن ماجة (٢٢٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد المَلِك بن أَبي الشَّوارِب. و«أَبو داوُد» (٣٤٤٦) قال: حَدثنا أَبو كامل.

كلاهما (مُحمد بن عَبد المَلِك، وأَبو كامل الجَحدَري) عَن عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا صَدَقة بن سَعيد الحَنفي، قال: حَدثنا جُمَيع بن عُمير التَّيمي، فذكره[1].

***

(١) المسند الجامع (٧٧٥٤)، وتحفة الأشراف (٦٦٧٥).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني (١٣٩١٢)، والبَيهَقي ٥/ ٣١٩.

٧٣٢٩- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ».

وَكَانَ بَيْعًا يَتَبَايَعُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، كَانَ الرَّجُلُ يَبْتَاعُ الْجَزُورَ إِلَى أَنْ تُنْتَجَ النَّاقَةُ، ثُمَّ تُنْتَجُ الَّتِي فِي بَطْنِهَا[1].

(*) وفي رواية: «كَانُوا يَتَبَايَعُونَ الْجَزُورَ إِلَى حَبَلِ الْحَبَلَةِ، فَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْهُ».

فَسَّرَهُ نَافِعٌ: أَنْ تُنْتَجَ النَّاقَةُ مَا فِي بَطْنِهَا[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَبَايَعُونَ لُحُومَ الْجَزُورِ إِلَى حَبَلِ الْحَبَلَةِ، قَالَ: وَحَبَلُ الْحَبَلَةِ؛ أَنْ تُنْتَجَ النَّاقَةُ مَا فِي بَطْنِهَا، ثُمَّ تَحْمِلَ الَّتِي نُتِجَتْ، فَنَهَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ ذَلِكَ[3].

أخرجه مالك (١٩٠٨)[4]. وأحمد ١/ ٥٦(٣٩٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسَى، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٢/ ٥(٤٤٩١) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ١٥(٤٦٤٠) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٦٣(٥٣٠٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك. وفي ٢/ ٨٠ (٥٥١٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«البُخاري» ٣/ ٩١(٢١٤٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٣/ ١١٤(٢٢٥٦) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: أَخبَرنا جُوَيرية. وفي ٥/ ٥٤ (٣٨٤٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. و«مُسلم» ٥/ ٣(٣٨٠١) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، ومُحمد بن رُمح، قالا: أَخبَرنا اللَّيث (ح) وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي (٣٨٠٢) قال: حَدثني زُهَير بن حَرب، ومُحمد بن المُثنى، واللفظ لزهير، قالا: حَدثنا يَحيَى، وهو القَطَّان، عَن عُبيد الله. و«أَبو داوُد» (٣٣٨٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. وفي

---

(١) اللفظ لمالك، في «المُوَطأ».

(٢) اللفظ للبُخاري (٢٢٥٦).

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٨٤٣).

(٤) وهو في رواية أَبِي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٢٦٠٩)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٤٩)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٦٨٧).

(٣٣٨١) قال: حَدثنا أَحمَد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. و«التِّرمِذي» (١٢٢٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«النَّسائي» ٧/ ٢٩٣، وفي «الكُبرى» (٦١٧٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٧/ ٢٩٣، وفي «الكُبرى» (٦١٧٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قراءَةً عليه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. وفي «الكُبرى» (٦١٧٤) قال: أَخبَرني زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، قال: حَدثنا أَيوب (ح) وأَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٢١) قال: حَدثنا سُويد، عَن مالك. و«ابن حِبَّان» (٤٩٤٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

خمستهم (مالك بن أَنس، وأَيوب السَّخْتياني، وعُبيد الله بن عُمر، وجُوَيرية بن أَسماء، واللَّيث بن سَعد) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: حديثُ ابن عُمر حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رَوَى شُعبة هذا الحديث، عَن أَيوب، عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عَبَّاس، وروى عَبد الوَهَّاب الثَّقفي وغيره، عَن أَيوب، عَن سَعيد بن جُبَير، ونافع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ، وهذا أَصح.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٦٥٣) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد النَّرسي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن حِبَّان» (٤٩٤٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن موسَى، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم.

كلاهما (حَماد بن سلمة، وإِسماعيل بن إِبراهيم) عَن أَيوب السَّخْتياني، عَن سَعيد بن جُبَير، ونافع، عَن عَبد الله بن عُمر؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ».

---

(١) المسند الجامع (٧٧٥٨)، وتحفة الأشراف (٧٥٥٢ و٧٦٢٣ و٨١٤٩ و٨٢٩٦ و٨٣٧٠)، وأَطراف المسند (٤٥٩٧ و٤٧٩٣ و٤٩٢٨ و٤٩٧٨).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٥٥٨-٥٥٦٠ و٥٩٥٥)، وابن الجارود (٥٩١)، وأَبو عَوانة (٤٨٨٢ و٤٨٨٤-٤٨٨٦)، والطبَراني، في «الأوسط» (٧٩٩٩)، والبَيهَقي ٥/ ٣٤٠ و٣٤١، والبَغَوي (٢١٠٧).

ـ زاد مع نافِع: «سَعيد بن جُبَير»[1].

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٤١٣٨) قال: أخبَرنا مَعمَر، وابن عُيَينة. و«الحُمَيدي» (٧٠٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ١١ (٤٥٨٢) قال: قُرِئَ على سُفيان. و«ابن ماجة» (٢١٩٧) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٧/ ٢٩٣، وفي «الكُبرى» (٦١٧٣) قال: أخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وسفيان بن عُيَينة) عَن أَيوب السَّخْتياني، عَن سَعيد بن جُبَير، عَن عَبد الله بن عُمر؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ»[2].

ليس فيه: «نافِع»[3].

* * *

٧٣٣٠- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَنْهَى عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ».

وَذَاكَ أَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَبِيعُونَ ذَلِكَ الْبَيْعَ، فَنَهَاهُمْ عَنْ ذَلِك»[4].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ».

وَذَلِكَ أَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَبْتَاعُونَ ذَلِكَ الْبَيْعَ، كَانَ الرَّجُلُ يَبْتَاعُ بِالشَّارِفِ حَبَلَ الْحَبَلَةِ، فَنَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ ذَلِكَ[5].

أخرجه أَحمد ٢/ ٧٦ (٥٤٦٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أخبَرنا مُحمد. وفي ٢/ ١٤٤ (٦٣٠٧) قال: حَدثنا يَعلَى، ومُحمد، قالا: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن إِسحاق. وفي ٢/ ١٥٥ (٦٤٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن إِسحاق. و«عَبد بن

---

(١) أَخرجه الشَّافعي، في «السُّنَن المأثورة» (٢٣٣)، وابن الـمُقرئ، في «معجمه» (٧٧٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٧٧٥٩)، وتحفة الأشراف (٧٠٦٢)، وأَطراف المسند (٤٢٧٩).

والحديث؛ أَخرجه الشَّافعي، في «السُّنَن المأثورة» (٢٣١)، والـمَروَزيّ، في «السنة» (٢١٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٤٦٦).

(٥) اللفظ لعَبد بن حُميد.

حُمَيد» (٧٤٧) قال: حَدثنا يَعلَى، ومُحمد، ابنا عُبيد، قالا: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق.
و«ابن حِبَّان» (٤٩٧٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن موسَى السَّخْتياني، قال: حَدثنا مُحمد بن الأَعلى، قال: حَدثنا مُعتَمِر، عَن أَبيه.

كلاهما (مُحمد بن إِسحاق، وسُليمان التَّيمي والد مُعتَمِر) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ لم يذكر التَّيْمي في حديثه: «وذلك أَن أَهل الجَاهِلِيَّة...» إِلى آخره.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه مُعتَمِر بن سُليمان، عَن أَبيه، واختُلِفَ عنه؛

فرواه علي بن الحُسين الدِّرْهَمي، عَن مُعتَمِر، عَن أَبيه، عَن رجل، لم يُسَمِّه، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

وخالفه جماعة، رَوَوه عَن مُعتَمِر، عَن أَبيه، عَن نافِع، لم يذكروا بينهما أَحَدًا.

وقيل: إِن هذا الرجل هو مُحمد بن إِسحاق، والحديث مَحفوظ عنه، رَواه عنه الثَّوري وغيره «العِلل» (٢٩٥٢)، و«أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٥٠١).

* * *

• حَدِيثُ سَالِمٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ بَيْعَتَيْنِ: عَنِ الـمُنَابَذَةِ، وَالـمُلاَمَسَة».

وَهِيَ بُيُوعٌ كَانُوا يَتَبَايَعُونَ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٧٣٣١- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَن ثَمَنِ عَسْبِ الْفَحْلِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٧٧٦٠)، وأَطراف المسند (٤٩٧٩)، ومجمع الزوائد ٤/ ٨٠.
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٩٤٨)، والبَيهَقي ٥/ ٣٠٢.

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٤(٤٦٣٠) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«البُخاري» ٣/ ١٢٢ (٢٢٨٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الوارث، وإِسماعيل بن إِبراهيم. و«أَبو داوُد» (٣٤٢٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«التِّرمِذي» (١٢٧٣) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، وأَبو عَمار، قالا: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة. و«النَّسائي» ٧/ ٣١٠، وفي «الكُبرى» (٦٢٢٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم (ح) وأَنبأَنا حُميد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا عَبد الوارث. وفي «الكُبرى» (٤٦٨٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، أَخبَرنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (٥١٥٦) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم.

كلاهما (إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، وعَبد الوارث بن سَعيد) عَن علي بن الحَكم، عَن نافِع، فذكره[1].

- قال التِّرمِذي: حديثُ ابن عُمر حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

٧٣٣٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ بَيْعِ الْكَالِئِ، وَهُوَ بَيْعُ الدَّيْنِ بِالدَّيْنِ، وَعَنْ بَيْعِ الـمَجْرِ، وَهُوَ بَيْعُ مَا فِي بُطُونِ الإِبِلِ، وَعَنِ الشِّغَارِ»[2].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الشِّغَار»[3].

(*) وفي رواية: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يُبَاعَ كَالِئٌ بِكَالِئٍ».

يَعني دَيْنًا بِدَيْنٍ[4].

---

(١) المسند الجامع (٧٧٦١)، وتحفة الأشراف (٨٢٣٣)، وأَطراف المسند (٤٨٧٧).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٩٧٥ و٥٩٧٦)، وابن الجارود (٥٨٢)، وأَبو عَوانة (٥٢٧٥)، والبَيهَقي ٥/ ٣٣٩، والبَغَوي (٢١٠٩).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٧٧٩٢).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٢٥٦٦).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٤٤٠) قال: أخبَرنا الأَسلَمي. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢:٣٨٠ (١٧٧٩٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن موسَى بن عُبَيدة. وفي ٦/ ٥٩٨(٢٢٥٦٦) قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، عَن موسَى بن عُبَيدة.

كلاهما (الأَسلَمي إِبراهيم بن مُحمد، ومُوسَى بن عُبَيدة) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

• أخرجه ابن أَبي شَيبَة ٦/ ٥٩٧(٢٢٥٦٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مُوسى بن عُبَيدة، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَنه كَرِه كالئًا بكالئٍ، يَعني دينًا بدين، «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٥/ ٤٤٤، في ترجمة موسَى بن عُبَيدة، مع أَحاديث أُخرى، وقال: كُلُّها لاَ يُتابَع عَلَيها إِلاَّ مِن جِهةٍ فيها ضَعفٌ.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٨/ ٤٧، في ترجمة موسَى بن عُبَيدة، وقال: هذا الحديث لموسى عَن عَبد الله بن دينار، ليس بمحفوظ.

---

(١) مجمع الزوائد ٤/ ٨٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٧٧٠ و٢٨٥٥)، والمطالب العالية (١٤٠١ و١٤٠٣).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦١٣٢)، والدَّارَقُطني (٣٠٦١)، والبَيهَقي ٥/ ٢٩٠ و٣٤١.

ـ ووقع عند الدَّارَقُطني، والحاكم: «موسَى بن عُقبة» بَدَل «موسَى بن عُبَيدة».

قال البَيهَقي: موسَى هذا هو ابن عُبَيدة الرَّبَذي، وشيخنا أَبو عَبد الله، يَعني الحاكم، قال في روايته: «عَن موسَى بن عُقبة» وهو خطأٌ، والعجب من أَبي الحَسن الدَّارَقُطني، شَيخ عصره، رَوَى هذا الحديث، في كتاب «السُّنَن» عَن أَبي الحَسن علي بن مُحمد المِصري، فقال: «عَن موسَى بن عُقبة».

قلنا: ولا عجب من أَبي الحَسن الدَّارَقُطني ولا شيء، فهو يعرف أَن الصَّحيح: «موسَى بن عُبَيدة» لكن الخلاف جاء من الرواة عَن موسَى، فمنهم من قال «ابن عُبَيدة» ومنهم من حرَّفه فقال: «ابن عُقبة».

فظهر من تعليق الدَّارَقُطني في فوائد الحديث أَعلاه، أَنه يعرف الحديث من أَين بدأَ وإِلى أَين انتهى، ويبقى من كلام البَيهَقي أَن الدَّارَقُطني هو شَيخ عصره، أَما تعجبه فقد زال بما ورد في «العِلل».

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه مُوسى بن عُبيدة، عَن عَبد الله بن دينار، وهو معروف عنه، واختُلِفَ عنه؛

فقال عُبيد الله بن مُوسى، وأَبو عاصم: عَن مُوسى بن عُبيدة، عَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر.

ورَواه الدَّراوَرْدي، واختُلِفَ عنه؛

فقال الخَصِيب بن ناصح: عَن الدَّراوَرْدي، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، ولم يقل: ابن عُبيدة، وقال: عَن نافِع.

وقال أَبو مُصعب: عَن الدَّراوَرْدي، عَن مُوسى بن عُبيدة، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، وكلا القولين وَهْمٌ.

والصَّحيح: عَن مُوسى بن عُبيدة، عَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر. «العِلل» (٣٠٨٥).

***

٧٣٣٣- عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْبُنَانِيِّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحمَن، إِنِّي أَشْتَرِي هَذِهِ الحِيطَانَ تَكُونُ فِيهَا الأَعْنَابُ، فَلاَ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَبِيعَهَا كُلَّهَا عِنَبًا حَتَّى نَعْصِرَهُ؟ قَالَ: فَعَنْ ثَمَنِ الْخَمْرِ تَسْأَلُنِي؟ سَأُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؛

«كُنَّا جُلُوسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ أَكَبَّ وَنَكَتَ فِي الأَرْضِ، وَقَالَ: الْوَيْلُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا نَبِيَّ الله، لَقَدْ أَفْزَعَنَا قَوْلُكَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ: لَيْسَ عَلَيْكُمْ مِنْ ذَلِكَ بَأْسٌ؛ إِنَّهُمْ لَـمَّا حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ، فَتَوَاطَؤُوهُ، فَيَبِيعُونَهُ، فَيَأْكُلُونَ ثَمَنَهُ، وَكَذَلِكَ ثَمَنُ الْخَمْرِ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١٧(٥٩٨٢) قال: حَدثني عَبد الصَّمَد، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن صُهَيب، عَن عَبد الواحد البُنَاني، فذكره[1].

***

(١) المسند الجامع (٧٧٦٦)، وأَطراف المسند (٤٤٠٨)، ومجمع الزوائد ٤/ ٨٧، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٨٥٨).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني (١٤٠٥٥).

٧٣٣٤- عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ تُسْتَجَابَ دَعْوَتُهُ، وَأَنْ تُكْشَفَ كُرْبَتُهُ، فَلْيُفَرِّجْ عَنْ مُعْسِرٍ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُحِبُّ أَنْ تُسْتَجَابَ دَعْوَتُهُ، وَتُكْشَفَ كُرَبُهُ، فَلْيُيَسِّرْ عَلَى مُعْسِرٍ»(٢).

أخرجه أَحمد ٢/ ٢٣(٤٧٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«عَبد بن حُمَيد» (٨٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«أَبو يَعلَى» (٥٧١٣) قال: حَدثنا أَبو موسَى، مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا بَكر بن بَكار.

كلاهما (مُحمد بن عُبيد، وبَكْر بن بَكار) قالا: حَدثنا يُوسُف بن صُهَيب، عَن زَيد العَمِّي، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: زَيد، يَعني العَمِّي، لم يَسمع من ابن عُمر شيئًا. «علل الحديث» (٢٠١٠).

* * *

٧٣٣٥- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، وَعَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ طَلَبَ حَقًّا، فَلْيَطْلُبْهُ فِي عَفَافٍ، وَافٍ أَوْ غَيْرِ وَافٍ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٤٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن خَلف العَسقلاني، ومُحمد بن يَحيَى. و«ابن حِبَّان» (٥٠٨٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن يَعقوب.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبِي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (٨٠٣٨)، وأَطراف المسند (٤١٢٣)، والمقصد العلي (٧٠٢)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٣٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢١١٠ و٢٩٣١)، والمطالب العالية (١٤٥٤).
والحديث؛ أَخرجه ابن شاهين، في «فضائل الأَعمال» (٤٦٨).

ثلاثتهم (مُحمد بن خَلف، ومُحمد بن يَحيى، وإِبراهيم بن يعقوب) عن سعيد بن أَبي مَريم، قال: حدثنا يَحيى بن أَيوب، عن عُبيد الله بن أَبي جعفر، عن نافع، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال النسائي: يحيى بن أَيوب ليس بذاك القوي. «السنن الكبرى» (٢٨٥٦).

ـ وقال النسائي: يحيى بن أَيوب ليس ممن يُعتَمد عليه، وعنده غير حديثٍ مُنكَر. «السنن الكبرى» (٣٤٩٣).

ـ وقال عبد الرَّحمَن بن أَبي حاتم: سُئِل أَبي عن يَحيى بن أَيوب، أَحب إِليك، أَو ابن أَبي الموالي؟ فقال: يَحيى بن أَيوب أَحبُّ إِلي، ومَحل يَحيى الصدق، يُكتب حديثُه، ولا يُحتج به. «الجرح والتعديل» ٩/ ١٢٧.

* * *

٧٣٣٦- عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ، وَإِذَا أُحِلْتَ عَلَى مَلِيءٍ فَاتْبَعْهُ، وَلَا بَيْعَتَيْنِ فِي وَاحِدَةٍ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٧١(٥٣٩٥) قال: حدثنا سُريج بن النعمان. و«ابن ماجة» (٢٤٠٤) قال: حدثنا إِسماعيل بن تَوبة. و«التِّرمِذي» (١٣٠٩) قال: حدثنا إِبراهيم بن عبد الله الهَروي(٣).

---

(١) المسند الجامع (٧٧٨٠)، وتحفة الأَشراف (٧٧٩٤)، و«مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة» (٨٥٤).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٥٩٩٤)، وابن المنذر، في «الأوسط» (٨٢٠٥)، والبيهقي ٥/ ٣٥٨.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) لم يرد حديث التِّرمِذي في «تحفة الأَشراف»، ونسخة الكروخي الخطية، وأَصل طبعتَي دار الغرب، والرسالة، وورد على حاشيتيهما، وقد ورد في طبعات الحلبي، والمكنز، ودار الصِّدِّيق، وكتب محقق طبعة دار الصِّدِّيق: زيادة من (س، م).

كلاهما (سُرَيج، وإِسماعيل) قالا: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا يُونُس بن عُبيد، عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قوله: «وَلاَ بَيعَتَين فِي واحِدَةٍ»، لم يرد في رواية ابن ماجة.

ـ فوائد:

ـ قال عَباس الدُّوري: حَدثنا يَحيَى، يَعني ابن مَعِين، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن يُونُس، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَن النَّبي ﷺ، نهى عَن بَيْعَتَين في بيعة.

قال يَحيَى: لم يسمع يُونُس من نافِع شيئًا. «تاريخه» (٤٧٢٩).

ـ وقال إِبراهيم بن أَبي داوُد: قال يَحيَى بن مَعِين، في حديث يُونُس بن عُبَيد، عَن نافِع؛ مَطل الغني ظلم، قال يَحيَى: وقد سمعتُه من هُشيم، ولم يَسمَعه يُونُس من نافِع، قلتُ ليَحيَى: لم يسمع يُونُس من نافِع شيئًا؟ قال: بلى، ولكن هذا خاصة لم يَسمَعه يُونُس من نافِع. «الكامل» ٨/ ٤٥١.

ـ وقال التِّرمِذي: حَدثنا إِبراهيم بن عَبد الله الهَرَويُّ، حَدثنا هُشَيم، أَخبَرنا يُونُس بن عُبَيد، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال: قال رَسول الله ﷺ: مَطلُ الغَني ظُلمٌ، وإِذا أُحِلتَ عَلى مَلِيءٍ فاتبَعهُ، ولاَ تبع بَيعَتَين في بَيعَة.

سَأَلتُ مُحمدًا عَن هذا الحديث؟ فقال: ما أَرى يُونُس بن عُبيد سَمِعَ منَ نافِع.

وروَى يُونُس بن عُبَيد، عَن ابن نافِع، عَن أَبيه حَديثًا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٤٥).

ـ قال عَبد الله بن أَحمَد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبِي يقول: يُونُس بن عُبيد لَم يَسمع مِن نافِع شيئًا، إِنما سمع ابن نافِع، عَن أَبيه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٩٢٨).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: يُونُس بن عُبيد لَم يَسمع مِنه شيئًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٩٣١).

***

---

(١) المسند الجامع (٧٧٧٧)، وتحفة الأشراف (٨٥٣٥)، وأَطراف المسند (٥٠٣٠).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٩١٣)، وابن الجارود (٥٩٩)، والبَيهَقي ٦/ ٧٠.

٧٣٣٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دِينارٌ، أَوْ دِرْهَمٌ، قُضِيَ مِنْ حَسَنَاتِهِ، لَيْسَ ثَمَّ دِينارٌ وَلاَ دِرْهَمٌ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٤١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن ثَعلَبَة بن سَوَاء، قال: حَدثنا عَمِّي مُحمد بن سَوَاء، عَن حُسَين الـمُعَلِّم، عَن مَطر الوَرَّاق، عَن نافِع، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قالَ أَبو حاتم الرازيُّ: هذا خَطأٌ، الصَّحيح عَن ابن عُمر مَوقوف. «علل الحديث» (٢٠٤٥).

ـ قلنا: رَوَى نَحوَهُ، يَحيَى بن راشد، عَن عَبد الله بن عُمر، ويأتي، إن شاء الله.

وروى نَحوَهُ، أَيوب بن سُلَيمان، عَن عَبد الله بن عُمر، ويأتي، إن شاء الله.

***

٧٣٣٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا أُعْدِمَ الرَّجُلُ، فَوَجَدَ الْبَائِعُ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٠٣٩) قال: أَخبَرنا عِمران بن موسَى السَّختياني، قال: حَدثنا سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد بن أَعيَن، قال: حَدثنا فُلَيح بن سُلَيمان، عَن نافِع، فذكره[2].

***

• حَدِيثُ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ رِبًا، كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، فَهُوَ أَوْضَعُ، لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ، لاَ تَظْلِمُونَ وَلاَ تُظْلَمُونَ».

---

(١) المسند الجامع (٧٧٨١)، وتحفة الأشراف (٨٤٤٧).
والحديث؛ أخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٢٩٢١).

(٢) مجمع الزوائد ٤/ ١٤٤.
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٨٨٥).

وَفِيهِ: «أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ وَدِيعَةٌ، فَلْيُؤَدِّهَا إِلَى مَنِ ائْتَمَنَهُ عَلَيْهَا».
تقدم من قبل.

***

٧٣٣٩- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، فَجَاءَهُ صَائِغٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحمَن، إِنِّي أَصُوغُ الذَّهَبَ، ثُمَّ أَبِيعُ الشَّيْءَ مِنْ ذَلِكَ بِأَكْثَرَ مِنْ وَزْنِهِ، فَأَسْتَفْضِلُ مِنْ ذَلِكَ قَدْرَ عَمَلِ يَدِي، فَنَهَاهُ عَبْدُ الله عَنْ ذَلِكَ، فَجَعَلَ الصَّائِغُ يُرَدِّدُ عَلَيْهِ الـمَسْأَلَةَ، وَعَبْدُ الله يَنْهَاهُ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى بَابِ الـمَسْجِدِ، أَوْ إِلَى دَابَّةٍ يُرِيدُ أَنْ يَرْكَبَهَا، ثُمَّ قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ:

«الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ، لاَ فَضْلَ بَيْنَهُمَا، هَذَا عَهْدُ نَبِيِّنَا إِلَيْنَا، وَعَهْدُنَا إِلَيْكُمْ».

(*) وفي رواية: «قَالَ ابْنُ عُمَرَ[١]: الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ، لاَ فَضْلَ بَيْنَهُمَا، هَذَا عَهْدُ نَبِيِّنَا ﷺ إِلَيْنَا».

أَخرجه مالك (١٨٤٦)[٢]. وعَبد الرَّزاق (١٤٥٧٤). والنَّسائي ٧/ ٢٧٨، وفي «الكُبرى» (٦١١٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وقُتيبة بن سَعيد) عَن مالك بن أَنس، عَن حُميد بن قَيس الـمَكِّي، عَن مُجاهد، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: روى هذا الحديث مالك في «الـمُوَطأ»، عَن حُميد الأَعرج،

---

(١) تحرف في المطبوع من «المجتبى» ٧/ ٢٧٨ إلى: «قال عُمر» وجاء على الصَّواب في «الكُبرى»، و«تحفة الأشراف».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٢٥٤٠)، وابن القاسم (١٥٣)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٣٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٢٢).

(٣) المسند الجامع (٧٧٦٣)، وتحفة الأشراف (٧٣٩٨).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٢٧٩ و٢٩٢، والبَغَوي (٢٠٥٩).

عَن مُجَاهد، عَن ابن عُمر، وقال في آخره: هذا عَهد نبينا إلينا، وليس هذا القول بمحفوظ، ولعله أراد: عهد صاحبنا إلينا، يَعني عُمر. «العِلل» (٢٩٥٤).

***

• ٧٣٤٠- عَنْ عَبْدِ الـمُؤْمِنِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ، مِثْلاً بِمِثْلٍ، كَيْلاً بِكَيْلٍ، فَمَنْ زَادَ، أَوِ اسْتَزَادَ، فَقَدْ أَرْبَى».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٧١٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج السَّامِي، قال: حَدثنا سُكَيْن، قال: حَدثنا عَبد الـمُؤْمن، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ سُكَين، هو ابن عَبد العَزيز، العَبدي، العَطار.

***

• حَدِيثُ شُرَحْبِيلَ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ، وَأَبَا سَعِيدٍ، حَدَّثُوا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلاً بِمِثْلٍ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ مِثْلاً بِمِثْلٍ، عَيْنًا بِعَيْنٍ، مَنْ زَادَ، أَوِ ازْدَادَ، فَقَدْ أَرْبَى».

سبق في مسند أَبِي سَعيد الخُدْري رضي اللهُ تعالى عنه.

***

• ٧٣٤١- عَنْ أَبِي حَيَّةَ، وَالِدِ أَبِي جَنَابٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَبِيعُوا الدِّينَارَ بِالدِّينَارَيْنِ، وَلاَ الدِّرْهَمَ بِالدِّرْهَمينِ، وَلاَ الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ، فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمُ الرَّمَاءَ ـ وَالرَّمَاءُ: هُوَ الرِّبَا ـ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَبِيعُ الْفَرَسَ بِالأَفْرَاسِ، وَالنَّجِيبَةَ بِالإِبِلِ، قَالَ: لاَ بَأْسَ، إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ».

---

(١) مجمع الزوائد ٤/ ١١٤، والمقصد العلي (٦٧٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢٨١٤)، والمطالب العالية (١٣٦٥).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٠٩ (٥٨٨٥) قال: حَدثنا حُسَين بن محُمد، قال: حَدثنا خَلف، يَعني ابن خَليفة، عَن أَبي جَناب، عَن أَبيه، فذكره[١].

* * *

٧٣٤٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كُنْتُ أَبِيعُ الإِبِلَ بِالْبَقِيعِ، فَأَبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ، وَأَبِيعُ بِالدَّرَاهِمِ وَآخُذُ الدَّنَانِيرَ، آخُذُ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ، وَأُعْطِي هَذِهِ مِنْ هَذِهِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، رُوَيْدَكَ أَسْأَلُكَ: إِنِّي أَبِيعُ الإِبِلَ بِالْبَقِيعِ، فَأَبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ، وَأَبِيعُ بِالدَّرَاهِمِ وَآخُذُ الدَّنَانِيرَ، آخُذُ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ، وَأُعْطِي هَذِهِ مِنْ هَذِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ بَأْسَ أَنْ تَأْخُذَهَا بِسَعْرِ يَوْمِهَا، مَا لَمْ تَفْتَرِقَا وَبَيْنَكُمَا شَيْءٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَبِيعُ الإِبِلَ بِالْبَقِيعِ، فَأَبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ، وَأَبِيعُ بِالدَّرَاهِمِ وَآخُذُ الدَّنَانِيرَ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ حُجْرَتَهُ، فَأَخَذْتُ بِثَوْبِهِ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: إِذَا أَخَذْتَ وَاحِدًا مِنْهُمَا بِالآخَرِ، فَلاَ يُفَارِقَنَّكَ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُ بَيْعٌ»[٣].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَبِيعُ الإِبِلَ بِالْبَقِيعِ، فَأَبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ وَآخُذُ مَكَانَهَا الْوَرِقَ، وَأَبِيعُ بِالْوَرِقِ فَآخُذُ مَكَانَهَا الدَّنَانِيرَ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَوَجَدْتُهُ خَارِجًا مِنْ بَيْتِ حَفْصَةَ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: لاَ بَأْسَ بِهِ بِالْقِيمَةِ»[٤].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَشْتَرِي الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ، وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ؟ قَالَ: إِذَا أَخَذْتَ وَاحِدًا مِنْهُمَا بِالآخَرِ، فَلاَ يُفَارِقْكَ صَاحِبُكَ، وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُ لَبْسٌ»[٥].

---

(١) المسند الجامع (٧٧٦٢)، وأَطراف المسند (٥٠٦٨)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٠٥ و١١٣.
والحديث؛ أَخرجه الطبراني (١٣٩٠٦).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٣٣٥٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٥٥٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٥٥٩).

(٥) اللفظ لأَحمد (٥٧٧٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٥٥٠) قال: أَخبَرنا إِسرائيل. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ١٠٨ (٢٢٩٥٠) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَحمد» ٢/ ٣٣(٤٨٨٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. وفي ٢/ ٥٩(٥٢٣٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ٢/ ٨٣ (٥٥٥٥) و٢/ ٨٩ (٥٦٢٨) و٢/ ١٥٤(٦٤٢٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ٢/ ٨٣(٥٥٥٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ١٠١(٥٧٧٣) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ٢/ ١٣٩(٦٢٣٩) قال: حَدثنا بَهز، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«الدَّارِمي» (٢٧٤٤) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن ماجة» (٢٢٦٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم بن حَبيب، وسُفيان بن وَكيع، ومُحمد بن عُبيد بن ثَعلَبَة الحِمَّاني، قالوا: حَدثنا عُمر بن عُبيد الطَّنافِسي. وفي (٢٢٦٢م) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِسحاق، قال: أَنبأَنا حَماد بن سَلَمة. و«أَبو داوُد» (٣٣٥٤) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، ومُحمد بن مَحبوب، الـمَعنَى واحد، قالا: حَدثنا حَماد. وفي (٣٣٥٥) قال: حَدثنا حُسَين بن الأَسوَد، قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. و«التِّرمِذي» (١٢٤٢) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة. و«النَّسائي» ٧/ ٢٨١، وفي «الكُبرى» (٦١٣٦) قال: أَخبَرني أَحمد بن يَحيَى، عَن أَبي نُعَيم، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٧/ ٢٨٢، وفي «الكُبرى» (٦١٣١) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي ٧/ ٢٨٣، وفي «الكُبرى» (٦١٣٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَمار، قال: حَدثنا الـمُعافَى، عَن حَماد بن سَلَمة. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٥٥) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«ابن حِبَّان» (٤٩٢٠) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، عَن حَماد بن سَلَمة.

أَربعتُهم (إِسرائيل بن يُونُس، وأَبو الأَحوَص، وحَماد بن سَلَمة، وعُمَر بن عُبيد الطَّنافِسي) عَن سِماك بن حَرب، عَن سَعيد بن جُبَير، فذكره[١].

---

(١) المسند الجامع (٧٧٦٥)، وتحفة الأشراف (٧٠٥٣)، وأَطراف المسند (٤٢٧٨)، ومجمع الزوائد ٤/ ١١٥.
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٨٠)، وابن الجارود (٦٥٥)، والطبَراني (١٣٧٢٦ و١٣٧٢٧)، والدَّارَقُطني (٢٨٧٥)، والبَيهَقي ٥/ ٢٨٤ و٣١٥.

ـ في رواية عُمر بن عُبيد الطَّنافِسي، قال: حَدثنا عَطاء بن السَّائِب، أَو سِماك، ولا أَعلَمُهُ إِلاَّ سِمَاكًا.

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ لا نعرفُهُ مَرفُوعًا، إِلا من حديثِ سِماك بن حَرب، عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عُمر، وَرَوَى داوُد بن أَبي هِند هذا الحديثَ، عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عُمر مَوقوفًا.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٥٧٧) عَن الثَّوْري، عَن داوُد. و«ابن أَبي شَيبة» ٦/ ٣٣٢ (٢١٦١٩) قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، عَن داوُد بن أَبي هِند. و«النَّسائي» ٧/ ٢٨٢، وفي «الكُبرى» (٦١٣٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: أَنبأَنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي هاشم. وأَبو يَعلَى (٥٦٥٤) قال: حَدثنا سُويد، قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن داوُد.

كلاهما (داوُد بن أَبي هِنْد، وأَبو هاشم الرُّمَّاني) عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عُمر؛ أَنه كان لا يرى بأْسا أَن يأْخذ الدَّراهِم من الدَّنانِير، والدَّنانِير من الدَّراهِم.

قال داوُد: وكان سَعيد بن جُبَير يفتي به[1].

(*) وفي رواية: «عَن سَعيد بن جُبَير، قال: رأَيتُ ابن عُمر يكون عليه الوَرِق، فيُعطي قيمتَها دَنانِير، إِذا قامت على سِعرٍ، ويكون عليه الدَّنانِير، فيعطي الوَرِق بقيمتها»[2].

(*) وفي رواية: «عَن ابن عُمر؛ أَنه كان لا يَرى بأْسا، يَعني في قبض الدَّراهِم من الدَّنانِير، والدَّنانِير من الدَّراهِم»[3].

«مَوقوف».

• وأَخرجه النَّسائي ٧/ ٢٨٢ و٢٨٣، وفي «الكُبرى» (٦١٣٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٧/ ٢٨٣، وفي «الكُبرى» (٦١٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان.

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق.
(٢) اللفظ لابن أبي شَيبة.
(٣) اللفظ للنَّسائي.

كلاهما (وَكيع، وسفيان) عَن مُوسى بن نافِع أَبي شِهاب، عَن سَعيد بن جُبَير؛ أَنه كان يَكره أَن يأَخذ الدَّنانِير من الدَّراهِم، والدَّراهِم من الدَّنانِير.

(*) وفي رواية: «عَن سَعيد بن جُبَير؛ أَنه كان لا يرى بأْسا، وإِن كان من قَرْضٍ»[1].

«مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: اختُلِفَ في رفعه على سَعيد بن جُبَير؛

فرواه سِماك بن حَرب، عَن سَعيد بن جُبَير، مَرفوعًا.

حَدَّث به عنه أَبو خالد الدَّالاَني، وأَبو الأَحوص، وإِسرائيل، والثَّوري، وعُمر بن رَزين، وحَماد بن سَلَمة، ومُحمد بن جابر.

وقال عُمر بن عُبيد: حَدثنا سِماك، أَو عَطاء بن السَّائب، والصواب: سِماك.

وخالفه داوُد بن أَبي هند، فرواه عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا.

وكذلك رَواه سَعيد بن الـمُسيِّب، ونافع، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا.

ولم يرفعه غير سِماك، وسِماك سَيِّئ الحفظ. «العِلل» (٣٠٧٢).

***

٧٣٤٣- عَنْ أَبِي دِهْقَانَةَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: «أَتى رَسُولَ الله ﷺ ضَيْفٌ، فَقَالَ لِبلاَلٍ: ائْتِنَا بِطَعَام، فَذَهَبَ بِلاَلٌ، فَأَبْدَلَ صَاعَيْنِ مِنْ تَمْرٍ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ جَيِّدٍ، وَكَانَ تَمْرُهُمْ دُونًا، فَأَعْجَبَ النَّبِيَّ ﷺ التَّمْرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مِنْ أَيْنَ هَذَا التَّمْرُ؟ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَبْدَلَ صَاعًا بِصَاعَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: رُدَّ عَلَيْنَا تَمْرَنا»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ أُنَاسٌ، فَدَعَا بِلاَلاً بِتَمْرٍ عِنْدَهُ، فَجَاءَ بِتَمْرٍ أَنْكَرَهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: مَا هَذَا التَّمْرُ؟ فَقَالَ: التَّمْرُ الَّذِي كَانَ عِنْدَنَا أَبْدَلْنَا صَاعَيْنِ بِصَاعٍ، فَقَالَ: رُدَّ عَلَيْنَا تَمْرَنا»[3].

---

(١) اللفظ لسفيان.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٧٢٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٣٠٨).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ١٠٢ (٢٢٩٣٥) قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي ٧/ ١٠٣ (٢٢٩٣٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٢١ (٤٧٢٨) قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي ٢/ ١٤٤ (٦٣٠٨) قال: حَدثنا يَعلَى. و«عَبد بن حُميد» (٨٢٦) قال: حَدثنا يَعلَى. و«أَبو يَعلَى» (٥٧١٠) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي.

ثلاثتهم (عَبد الله بن نُمَير، ووَكيع بن الجَرَّاح، ويَعلَى بن عُبيد) عَن فُضَيل بن غَزوان، قال: حَدثني أَبو دِهقَانَة، فذكره[1].

* * *

كتاب الشُّفْعَة

٧٣٤٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الشُّفْعَةُ كَحَلِّ الْعِقَالِ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٥٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن الحارِث، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن ابن البَيلَماني، عَن أَبيه، فذكره[2].

- فوائد:

- قال أَبو زُرعَة الرَّازي: هذا حديثٌ مُنكرٌ، ولم يُقرأْ علينا في كِتاب الشُّفعة، وضَرَبنَا عليه. «علل الحديث» (١٤٣٤).

- وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٧/ ٣٧٩، في ترجمة مُحمد بن الحارِث.

وقال ٧/ ٣٨١: عامَّة ما يَرويه غير مَحفوظ.

- وأَخرجه ابنُ عَدي، في ٧/ ٣٨٤، في ترجمة مُحمد بن عَبد الرَّحمَن ابن البَيلَماني.

وقال ٧/ ٣٨٦: وهذه الأَحاديث مع غيرها التي يرويها ابن البَيلَماني، عَن أَبيه، عنِ ابن عُمر، وابن عَباس، وكل ما رُوِيَ عنِ ابن البَيلَماني فالبلاء فيه من ابن البَيلَماني،

---

(١) المسند الجامع (٧٧٦٤)، وأَطراف المسند (٥٠٧٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ١١٢، والمقصد العلي (٦٧٣)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٨١٥).

(٢) المسند الجامع (٧٧٨٥)، وتحفة الأشراف (٧٢٩٢).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٤٠٥)، والبَيهَقي ٦/ ١٠٨.

وَإذا رَوَى عنِ ابن البَيلَماني مُحمد بن الحارِث هذا فجميعا ضعيفان: مُحمد بن الحارِث، وابن البَيلَماني، والضعف على حديثهما بين.

***

٧٣٤٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ شُفْعَةَ لِشَرِيكٍ عَلَى شَرِيكٍ، إِذَا سَبَقَهُ بِالشِّرَاءِ، وَلاَ لِصَغِيرٍ، وَلاَ لِغَائِب».

أَخرجه ابن ماجة (٢٥٠١) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا مُحمد بن الحارِث، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن ابن البَيلَماني، عَن أَبيه، فذكره(١).

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: قال أَبو زُرعَة: هذا حديثٌ مُنكر، لا أَعلم أَحَدًا قال بهذا؛ الغائبُ له شُفعة، والصَّبي حتى يَكبَر، فلم يَقرأ علينا هذا الحديث. «علل الحديث» (١٤٣٥)، وانظر قول ابن عَدي في فوائد الحديث السابق.

***

كتاب المُزَارَعَة

٧٣٤٦- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَخَذَ شَيئًا مِنَ الأَرْضِ ظُلْمًا، خُسِفَ بِهِ إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَخَذَ مِنَ الأَرْضِ شَيئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ، خُسِفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٩(٥٧٤٠) قال: حَدثنا عارم. و«البُخاري» ٣/ ١٧١(٢٤٥٤) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم. وفي ٤/ ١٣٠(٣١٩٦) قال: حَدثنا بِشر بن مُحمد.

---

(١) المسند الجامع (٧٧٨٦)، وتحفة الأشراف (٧٢٩٣).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٤٠٥)، والطبراني (١٤١٤٤)، والبَيهَقي ٦/ ١٠٨.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للبخاري (٢٤٥٤).

ثلاثتهم (عارم، مُحمد بن الفَضل، ومُسلم بن إِبراهيم، وبِشر بن مُحمد) عَن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا موسَى بن عُقبة، عَن سالم، فذكره[1].

ـ عَقِب (٢٤٥٤): قال الفِرَبري: قال أَبو جَعفر بن أَبي حاتم: قال أَبو عَبد الله (يَعني البُخاري): هذا الحديثُ ليس بِخُراسان في كتبِ ابن الـمُبارَك، إِنَّما أُمْلي عليهم بالبَصرَة[2].

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَفْرَى الْفِرَى؛ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأَرْضِ».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْعِينَةِ، وَأَخَذْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ، وَرَضِيتُمْ بِالزَّرْعِ، وَتَرَكْتُمُ الْجِهَادَ، سَلَّطَ اللهُ عَلَيْكُمْ ذُلاًّ، لاَ يَنْزِعُهُ حَتَّى تَرْجِعُوا إِلَى دِينِكُمْ».

تقدم من قبل.

---

(١) المسند الجامع (٧٧٩٢)، وتحفة الأشراف (٧٠٢٩)، وأَطراف المسند (٤٢٥٧).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٥٦)، وأَبو عَوانة (٥٥٣٠)، والبَغَوي (٢١٦٦).

(٢) قال ابنُ حَجَر: قَولُه: «قال الفَرَبري: قال أَبو جَعفر» هو مُحمد بن أَبي حاتم البُخاري، وَرّاق البُخاري، وقد ذكر عنه الفَرَبري في هذا الكتاب فوائد كثيرة، عَن البُخاري وغَيره، وثبتت هذه الفائدة في رِواية أَبي ذَر، عَن مَشايخه الثَّلاثة، وسقطت لغيره.
قَولُه: «لَيس بخُراسان في كُتُب ابن الـمُبارَك» يَعني أَن ابن الـمُبارَك صَنَّف كُتُبه بخُراسان وحَدث بها هناك، وحَملها عنه أَهلها، وحَدث في أَسفاره بأَحاديث من حِفظه، زائِدة على ما في كُتُبه، هذا منها.
قَولُه: «أَملَى عَلَيهم بِالبَصرة، كذا لِلمُستَملي والسَّرَخسي، بِحَذف الـمَفعول، وأَثبته الكُشميهَني، فقال: أَملاه عَليهم.
واعلم أَنه لا يَلزم من كَونِه ليس في كُتُبه الَّتي حَدث بها بِخُراسان أَن لا يكون حَدث به بِخُراسان، فإِن نُعَيم بن حَماد الـمَرْوَزي مِمَّن حَمل عنه بِخُراسان، وقد حَدث بهذا الحديث، وأَخرجه أَبو عَوانَة في «صَحيحه» من طَريقه.
ويَحتَمِل أَن يكون نُعَيم أَيضًا إِنَّما سَمِعه مِن ابن الـمُبارك بالبَصرة، وهو من غرائب الصَّحيح. «فتح الباري» ٥/ ١٠٥.

ـ وَحَدِيثُ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ:

«كَانَتِ الْمَزَارِعُ تُكْرَى عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَلَى أَنَّ لِرَبِّ الأَرْضِ مَا عَلَى رَبِيعِ السَّاقِي مِنَ الزَّرْعِ، وَطَائِفَةً مِنَ التِّبْنِ، لاَ أَدْرِي كَمْ هُوَ».

سلف في مسند رافع بن خَدِيج، رضي اللهُ عنه.

ـ وَحَدِيثُ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّ الأَرْضَ تُكْرَى، ثُمَّ خَشِيَ عَبْدُ اللهِ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ ﷺ، قَدْ أَحْدَثَ فِي ذَلِكَ شَيئًا، لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُهُ، فَتَرَكَ كِرَاءَ الأَرْضِ».

يأتي، إن شاء اللهُ، في مسند رافع بن خَدِيج، عَن عَمَّيْه، في أبواب الـمُبهمات، آخر الأَسماء.

***

٧٣٤٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَامَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا خَرَجَ مِنْ زَرْعٍ، أَوْ ثَمَرٍ، فَكَانَ يُعْطِي أَزْوَاجَهُ كُلَّ عَامٍ مِئَةَ وَسْقٍ، ثَمَانِينَ وَسْقًا مِنْ تَمْرٍ، وَعِشْرِينَ وَسْقًا مِنْ شَعِيرٍ».

فَلَمَّا قَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَسَمَ خَيْبَرَ، فَخَيَّرَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ، أَنْ يُقْطِعَ لَهُنَّ مِنَ الأَرْضِ، أَوْ يَضْمَنَ لَهُنَّ الْوُسُوقَ كُلَّ عَامٍ، فَاخْتَلَفُوا، فَمِنْهُنَّ مَنِ اخْتَارَ أَنْ يُقْطِعَ لَهَا الأَرْضَ، وَمِنْهُنَّ مَنِ اخْتَارَ الْوُسُوقَ، وَكَانَتْ حَفْصَةُ وَعَائِشَةُ مِمَّنِ اخْتَارَ الْوُسُوقَ[١].

(*) وفي رواية: «أَعْطَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْ ثَمَرٍ، أَوْ زَرْعٍ، فَكَانَ يُعْطِي أَزْوَاجَهُ كُلَّ سَنَةٍ مِئَةَ وَسْقٍ، ثَمَانِينَ وَسْقًا مِنْ تَمْرٍ، وَعِشْرِينَ وَسْقًا مِنْ شَعِيرٍ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٧٣٢).

فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ قَسَمَ خَيْبَرَ، خَيَّرَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ، أَنْ يُقْطِعَ لَهُنَّ الأَرْضَ وَالمَاءَ، أَوْ يَضْمَنَ لَهُنَّ الأَوْسَاقَ كُلَّ عَامٍ، فَاخْتَلَفْنَ، فَمِنْهُنَّ مَنِ اخْتَارَ الأَرْضَ وَالمَاءَ، وَمِنْهُنَّ مَنِ اخْتَارَ الأَوْسَاقَ كُلَّ عَامٍ، فَكَانَتْ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ مِمَّنِ اخْتَارَتَا الأَرْضَ وَالمَاءَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَعْطَى خَيْبَرَ الْيَهُودَ، عَلَى أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا، وَلَهُمْ شَطْرُ مَا خَرَجَ مِنْهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛ أَنَّهُ دَفَعَ إِلَى يَهُودِ خَيْبَرَ، نَخْلَ خَيْبَرَ وَأَرْضَهَا، عَلَى أَنْ يَعْتَمِلُوهَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَلِرَسُولِ الله ﷺ شَطْرُ ثَمَرِهَا»(٣).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا افْتُتِحَتْ خَيْبَرُ، سَأَلَتْ يَهُودُ رَسُولَ الله ﷺ، أَنْ يُقِرَّهُمْ عَلَى أَنْ يَعْمَلُوا عَلَى النِّصْفِ مِمَّا خَرَجَ مِنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أُقِرُّكُمْ فِيهَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا، فَكَانُوا عَلَى ذَلِكَ، وَكَانَ التَّمْرُ يُقْسَمُ عَلَى السُّهْمَانِ مِنْ نِصْفِ خَيْبَرَ، وَيَأْخُذُ رَسُولُ الله ﷺ الْخُمُسَ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، أَطْعَمَ كُلَّ امْرَأَةٍ مِنْ أَزْوَاجِهِ مِنَ الْخُمُسِ، مِئَةَ وَسْقٍ تَمْرًا، وَعِشْرِينَ وَسْقًا شَعِيرًا».

فَلَمَّا أَرَادَ عُمَرُ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ، أَرْسَلَ إِلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُنَّ: مَنْ أَحَبَّ مِنْكُنَّ أَنْ أَقْسِمَ لَهَا نَخْلاً بِخَرْصِهَا مِئَةَ وَسْقٍ، فَيَكُونَ لَهَا أَصْلُهَا وَأَرْضُهَا وَمَاؤُهَا، وَمِنَ الزَّرْعِ مَزْرَعَةُ خَرْصٍ عِشْرِينَ وَسْقًا، فَعَلْنَا، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ نَعْزِلَ الَّذِي لَهَا فِي الْخُمُسِ كَمَا هُوَ فَعَلْنَا»(٤).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٣٤٣(٢١٦٦٠) و١٤/ ٢٧٦(٣٧٦٦٧) قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، عَن عُبَيد الله بن عُمر. وفي ١٤/ ٢٧٦(٣٧٦٦٦) قال: حَدثنا أَبو أُسَامة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ١٧(٤٦٦٣) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله.

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٩٦٣).

(٢) اللفظ للبُخاري (٢٣٣١).

(٣) اللفظ لمسلم (٣٩٦٦).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد (٣٠٠٨).

وفي ٢/ ٢٢(٤٧٣٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ٣٧(٤٩٤٦) قال: حَدثنا حَماد بن أُسَامة، قال عُبيد الله. وفي ٢/ ١٥٧(٦٤٦٩) قال: حَدثنا حَماد بن خالد، عَن عَبد الله. و«الدَّارِمي» (٢٧٧٨) قال: أَخبَرنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. و«البُخاري» ٣/ ١٢٣(٢٢٨٥) و٣/ ١٨٤(٢٤٩٩) و٣/ ٢٤٩(٢٧٢٠) و٥/ ١٧٩(٤٢٤٨) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا جُوَيرية بن أَسماء. وفي ٣/ ١٣٧(٢٣٢٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، عَن عُبيد الله. وفي ٣/ ١٣٨(٢٣٢٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عُبيد الله. وفي (٢٣٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا عُبيد الله. و«مُسلم» ٥/ ٢٦(٣٩٦٢) قال: حَدثنا أَحمَد بن حَنبل، وزُهَير بن حَرب، واللفظ لزُهَيْر، قالا: حَدثنا يَحيَى، وهو القَطَّان، عَن عُبيد الله. وفي (٣٩٦٣) قال: وحَدثني عَلي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا علي، وهو ابن مُسهِر، قال: أَخبَرنا عُبيد الله. وفي (٣٩٦٤) قال: وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٣٩٦٥) قال: وحَدثني أَبو الطَّاهر، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني أُسَامة بن زَيد اللَّيثي. وفي ٥/ ٢٧(٣٩٦٦) قال: وحَدثنا ابن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن. و«ابن ماجة» (٢٤٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، وسَهْل بن أَبي سَهل، وإِسحاق بن مَنصور، قالوا: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، عَن عُبَيد الله بن عُمر. و«أَبو داوُد» (٣٠٠٨) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد الـمَهري، أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني أُسَامة بن زَيد اللَّيثي. وفي (٣٤٠٨) قال: حَدثنا أَحمَد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي (٣٤٠٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، عَن اللَّيث، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن عَنَج. و«التِّرمِذي» (١٣٨٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عُبيد الله. و«النَّسائي» ٧/ ٥٣، وفي «الكُبرى» (٤٦٤٦ و١١٧٣٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن. وفي ٧/ ٥٣، وفي «الكُبرى» (٤٦٤٧ و١١٧٣٨) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا شُعَيب بن اللَّيث، قال: حَدثنا أَبي، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن.

خمستهم (عُبيد الله بن عُمر، وعَبد الله بن عُمر، وجُوَيرية بن أَسماء، وأُسَامة بن زَيد اللَّيثي، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن عَنَج) عَن نافِع، فذكره[١].

ـ قال البُخاري، عَقِب (٢٢٨٥): وقال عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر: حَتى أَجلاهم عُمر[٢].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

٧٣٤٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَاتَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ، فَغَلَبَ عَلَى النَّخْلِ وَالأَرْضِ، وَأَلْجَأَهُمْ إِلَى قَصْرِهِمْ، فَصَالَحُوهُ عَلَى أَنَّ لِرَسُولِ الله ﷺ، الصَّفْرَاءَ وَالْبَيْضَاءَ وَالْحَلْقَةَ، وَلَهُمْ مَا حَمَلَتْ رِكَابُهُمْ، عَلَى أَنْ لاَ يَكْتُمُوا وَلاَ يُغَيِّبُوا شَيْئًا، فَإِنْ فَعَلُوا فَلاَ ذِمَّةَ لَهُمْ وَلاَ عَهْدَ، فَغَيَّبُوا مَسْكًا لِحُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ، وَقَدْ كَانَ قُتِلَ قَبْلَ خَيْبَرَ، كَانَ احْتَمَلَهُ مَعَهُ يَوْمَ بَنِي النَّضِيرِ، حِينَ أُجْلِيَتِ النَّضِيرُ، فِيهِ حُلِيُّهُمْ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِسَعْيَةَ[٣]: أَيْنَ مَسْكُ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ؟ قَالَ: أَذْهَبَتْهُ الْحُرُوبُ وَالنَّفَقَاتُ، فَوَجَدُوا الـمَسْكَ، فَقَتَلَ ابْنَ الْحُقَيْقِ، وَسَبَى نِسَاءَهُمْ وَذَرَارِيَّهُمْ، وَأَرَادَ أَنْ يُجْلِيَهُمْ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، دَعْنَا نَعْمَلْ فِي هَذِهِ الأَرْضِ وَلَنَا الشَّطْرُ مَا بَدَا لَكَ، وَلَكُمُ الشَّطْرِ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُعْطِي كُلَّ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ ثَمَانِينَ وَسْقًا مِنْ تَمْرٍ، وَعِشْرِينَ وَسْقًا مِنْ شَعِيرٍ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٧٧٨٨)، وتحفة الأشراف (٧٤٧٢ و٧٦٢٤ و٧٨٠٨ و٧٩٣٢ و٧٩٨٤ و٨٠٦٩ و٨١٣٨ و٨٤٢٤)، وأَطراف المسند (٤٦٨٠ و٤٧٧٥)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٢٩٥٢).
والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٦٦١ و٦٦٢ و١١٠١ و١١٠٢)، وأَبو عَوانة (٥١٠٠-٥١١٠)، والطبَراني، في «الأوسط» (١٧٣٧)، والدَّارَقُطني (٢٩٤٤ و٢٩٤٥ و٢٩٤٧)، والبَيهَقي ٦/ ١١٣-١١٦ و٣٤٠، والبَغَوي (٢١٧٧).

(٢) قال ابن حَجَر: أَسنَد (يَعني البُخاري) حديث عُبيد الله المذكور في المزارعة، من طريق يَحيى بن سَعيد القَطَّان، عنه، لكن ليس فيه المقصود (يَعني قوله: حَتى أَجلاهم عُمر)، وأَخرج المقصود من طريق موسَى بن عُقبة، عَن نافِع. «تغليق التعليق» ٣/ ٢٨٨.

(٣) سَعيَة، هو اسم عَمّ حُيَي بن أَخْطَب.

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَاتَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ، حَتَّى أَلْجَأَهُمْ إِلَى قَصْرِهِمْ، فَغَلَبَ عَلَى الأَرْضِ، وَالزَّرْعِ، وَالنَّخْلِ، فَصَالَحُوهُ عَلَى أَنْ يُجْلَوْا مِنْهَا، وَلَهُمْ مَا حَمَلَتْ رِكَابُهُمْ، وَلِرَسُولِ الله ﷺ، الصَّفْرَاءُ وَالْبَيْضَاءُ، وَيَخْرُجُونَ مِنْهَا، فَاشْتَرَطَ عَلَيْهِمْ أَنْ لاَ يَكْتُمُوا وَلاَ يُغَيِّبُوا شَيْئًا، فَإِنْ فَعَلُوا، فَلاَ ذِمَّةَ لَهُمْ وَلاَ عِصْمَةَ، فَغَيَّبُوا مَسْكًا فِيهِ مَالٌ وَحُلِيٌّ لِحُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ، كَانَ احْتَمَلَهُ مَعَهُ إِلَى خَيْبَرَ، حِينَ أُجْلِيَتِ النَّضِيرُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِعَمِّ حُيَيٍّ: مَا فَعَلَ مَسْكُ حُيَيٍّ الَّذِي جَاءَ بِهِ مِنَ النَّضِيرِ؟ فَقَالَ: أَذْهَبَتْهُ النَّفَقَاتُ وَالْحُرُوبُ، فَقَالَ ﷺ: الْعَهْدُ قَرِيبٌ، وَالْمَالُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، فَدَفَعَهُ رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، فَمَسَّهُ بِعَذَابٍ، وَقَدْ كَانَ حُيَيٌّ قَبْلَ ذَلِكَ قَدْ دَخَلَ خَرِبَةً، فَقَالَ: قَدْ رَأَيْتُ حُيَيًّا يَطُوفُ فِي خَرِبَةٍ هَاهُنَا، فَذَهَبُوا فَطَافُوا، فَوَجَدُوا الْمَسْكَ فِي خَرِبَةٍ، فَقَتَلَ رَسُولُ الله ﷺ ابْنَيْ أَبِي حُقَيْقٍ، وَأَحَدُهُمَا زَوْجُ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ، وَسَبَى رَسُولُ الله ﷺ نِسَاءَهُمْ وَذَرَارِيَّهُمْ، وَقَسَمَ أَمْوَالَهُمْ لِلنَّكْثِ الَّذِي نَكَثُوا، وَأَرَادَ أَنْ يُجْلِيَهُمْ مِنْهَا، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، دَعْنَا نَكُونُ فِي هَذِهِ الأَرْضِ نُصْلِحُهَا، وَنَقُومُ عَلَيْهَا، وَلَمْ يَكُنْ لِرَسُولِ الله ﷺ، وَلاَ لأَصْحَابِهِ غِلْمَانٌ يَقُومُونَ عَلَيْهَا، فَكَانُوا لاَ يَتَفَرَّغُونَ أَنْ يَقُومُوا، فَأَعْطَاهُمْ خَيْبَرَ، عَلَى أَنَّ لَهُمُ الشَّطْرَ مِنْ كُلِّ زَرْعٍ وَنَخْلٍ وَشَيْءٍ، مَا بَدَا لِرَسُولِ الله ﷺ.

وَكَانَ عَبْدُ الله بْنُ رَوَاحَةَ يَأْتِيهِمْ كُلَّ عَامٍ، يَخْرُصُهَا عَلَيْهِمْ، ثُمَّ يُضَمِّنُهُمُ الشَّطْرَ، قَالَ: فَشَكَوْا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ شِدَّةَ خَرْصِهِ، وَأَرَادُوا أَنْ يُرْشُوهُ، فَقَالَ: يَا أَعْدَاءَ الله، أَتُطْعِمُونِي السُّحْتَ، وَالله، لَقَدْ جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَلأَنْتُمْ أَبْغَضُ إِلَيَّ مِنْ عِدَّتِكُمْ مِنَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ، وَلاَ يَحْمِلُنِي بُغْضِي إِيَّاكُمْ وَحُبِّي إِيَّاهُ، عَلَى أَنْ لاَ أَعْدِلَ عَلَيْكُمْ، فَقَالُوا: بِهَذَا قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ.

قَالَ: وَرَأَى رَسُولُ الله ﷺ، بِعَيْنَيْ صَفِيَّةَ خُضْرَةً، فَقَالَ: يَا صَفِيَّةُ، مَا هَذِهِ الْخُضْرَةُ؟ فَقَالَتْ: كَانَ رَأْسِي فِي حِجْرِ ابْنِ أَبِي حُقَيْقٍ وَأَنَا نَائِمَةٌ، فَرَأَيْتُ كَأَنَّ قَمَرًا وَقَعَ فِي حِجْرِي، فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ فَلَطَمَنِي، وَقَالَ: تَمَنَّيْنَ مَلِكَ يَثْرِبَ؟ قَالَتْ: وَكَانَ

رَسُولُ اللهِ ﷺ، مِنْ أَبْغَضِ النَّاسِ إِلَيَّ، قَتَلَ زَوْجِي وَأَبِي وَأَخِي، فَمَا زَالَ يَعْتَذِرُ إِلَيَّ، وَيَقُولُ: إِنَّ أَبَاكِ أَلَّبَ عَلَيَّ الْعَرَبَ وَفَعَلَ وَفَعَلَ، حَتَّى ذَهَبَ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِي، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُعْطِي كُلَّ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ ثَمَانِينَ وَسْقًا مِنْ تَمْرٍ كُلَّ عَامٍ، وَعِشْرِينَ وَسْقًا مِنْ شَعِيرٍ.

فَلَمَّا كَانَ زَمَنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، غَشُّوا الْـمُسْلِمِينَ، وَأَلْقَوْا ابْنَ عُمَرَ مِنْ فَوْقِ بَيْتٍ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَنْ كَانَ لَهُ سَهْمٌ مِنْ خَيْبَرَ، فَلْيَحْضُرْ حَتَّى نَقْسِمَهَا بَيْنَهُمْ، فَقَسَمَهَا عُمَرُ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ رَئِيسُهُمْ: لاَ تُخْرِجْنَا، دَعْنَا نَكُونُ فِيهَا كَمَا أَقَرَّنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ عُمَرُ لِرَئِيسِهِمْ: أَتَرَاهُ سَقَطَ عَنِّي قَوْلُ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَكَ: كَيْفَ بِكَ إِذَا أَفْضَتْ بِكَ رَاحِلَتُكَ نَحْوَ الشَّامِ، يَوْمًا ثُمَّ يَوْمًا، وَقَسَمَهَا عُمَرُ بَيْنَ مَنْ كَانَ شَهِدَ خَيْبَرَ، مِنْ أَهْلِ الْحُدَيْبِيَةِ.

أَخرجه أَبو داوُد (٣٠٠٦) قال: حَدثنا هارون بن زَيد بن أَبي الزَّرقاء، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن حِبَّان» (٥١٩٩) قال: أَخبَرنا خالد بن النَّضر بن عَمرو القُرَشي، أَبو يَزيد الـمُعَدَّل، بالبَصرَة، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث.

كلاهما (زَيد بن أَبي الزَّرقاء، وعَبد الواحد بن غِياث) قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عُبيد الله بن عُمر، قال: أَحسبُه عَن نافِع، فذكره[1].

ـ في رواية عَبد الواحد بن غِياث؛ قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن عُمر، فيما يحسب أَبو سَلَمة[2]، عَن نافِع.

ـ ذكره البُخاري، تَعليقًا ٣/ ٢٥٢، عقِب (٢٧٣٠) قال: رواه حَماد بن سَلَمة، عَن عُبيد الله، أَحسبُه عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ، اختصره[3].

***

(١) المسند الجامع (٨١٤٧)، وتحفة الأشراف (٧٨٧٧).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٦/ ١١٤ و٩/ ١٣٧.

(٢) أَبو سَلَمة، كنية حَماد بن سَلَمة.

(٣) يَعني بذلك القطعة التي وردت في آخر الحديث، لأن بدايته «عَن ابن عُمر»، وليست «عَن عُمر».

٧٣٤٩- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَجْلَى الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ، وَأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لَـمَّا ظَهَرَ عَلَى خَيْبَرَ، أَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا، وَكَانَتِ الأَرْضُ حِينَ ظُهِرَ عَلَيْهَا، للهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ، فَأَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا، فَسَأَلَتِ الْيَهُودُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَنْ يُقِرَّهُمْ بِهَا، عَلَى أَنْ يَكْفُوا عَمَلَهَا، وَلَهُمْ نِصْفُ الثَّمَرِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: نُقِرُّكُمْ بِهَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا، فَقَرُّوا بِهَا، حَتَّى أَجْلاَهُمْ عُمَرُ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرِيحَاءَ»[1].

- في رواية فُضَيل (٣١٥٢): «... وَكَانَتِ الأَرْضُ، لَـمَّا ظَهَرَ عَلَيْهَا، لِلْيَهُودِ، وَلِلرَّسُولِ، وَلِلْمُسْلِمِينَ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٩٨٩ و١٩٣٦٦) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«أَحمد» ٢/ ١٤٩ (٦٣٦٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«البُخاري» ٣/ ١٤٠ (٢٣٣٨) و٤/ ١١٦ (٣١٥٢) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام، قال: حَدثنا فُضَيل بن سُلَيمان. وقال البُخاري، تعليقًا، عَقِب (٢٣٣٨): وقال عَبد الرَّزاق: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«مُسلم» ٥/ ٢٧ (٣٩٦٧) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، وإِسحاق بن مَنصور، واللفظ لابن رافع، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج.

كلاهما (ابن جُرَيج، وفُضَيل بن سُلَيمان) عَن موسَى بن عُقبة، عَن نافِع، فذكره[3].

- صرَّح ابن جُرَيج بالسماع في مواضعه.

***

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) قال ابن حَجَر: كذا للأَكثر - أَي لأَكثر رواة «صحيح البُخاري» عنه - وفي رواية ابن السَّكَن: «لما ظَهر عليها، لله، وللرسول، وللمسلمين» فقد قيل: إِن هذا هو الصواب. «فتح الباري» ٦/ ٢٥٤.

(٣) المسند الجامع (٧٧٩٠)، وتحفة الأشراف (٨٤٦٥)، وأَطراف المسند (٥٠٠٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٦٦٣)، وأَبو عَوانة (٥١٠٦)، والبَيهَقي ٦/ ١١٤ و٩/ ٢٠٧ و٢٢٤، والبَغَوي (٢٧٥٧).

٧٣٥٠- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَعَثَ ابْنَ رَوَاحَةَ إِلَى خَيْبَرَ يَخْرُصُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ خَيَّرَهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا، أَوْ يَرُدُّوا، فَقَالُوا: هَذَا الْحَقُّ، بِهَذَا قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ».

أخرجه أحمد ٢/ ٢٤(٤٧٦٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا العُمَري، عَن نافِع، فذكره[١].

- فوائد:

- العُمَري؛ عَبد الله بن عُمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب.

* * *

٧٣٥١- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، دَفَعَ خَيْبَرَ إِلَى أَهْلِهَا بِالشَّطْرِ، فَلَمْ تَزَلْ مَعَهُمْ حَيَاةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ كُلَّهَا، وَحَيَاةَ أَبِي بَكْرٍ، وَحَيَاةَ عُمَرَ، حَتَّى بَعَثَنِي عُمَرُ لأُقَاسِمَهُمْ، فَسَحَرُونِي، فتكَوَّعَتْ يَدِي، فَانْتَزَعَهَا عُمَرُ مِنْهُمْ».

أخرجه أحمد ٢/ ٣٠(٤٨٥٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الحَجَّاج بن أَرطَاة، عَن نافِع، فذكره[٢].

* * *

كتاب اللُّقَطَة

٧٣٥٢- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ يَحْتَلِبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ أَحَدٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ، أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تُؤْتَى مَشْرُبَتُهُ، فَتُكْسَرَ خِزَانَتُهُ، فَيُنْتَقَلَ طَعَامُهُ، وَإِنَّمَا تَخْزُنُ لَهُمْ ضُرُوعُ مَوَاشِيهِمْ أَطْعِمَاتِهِمْ، فَلاَ يَحْتَلِبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ أَحَدٍ إِلاَّ بِإِذْنِهِ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٧٤٨٣)، وأطراف المسند (٤٦٧٩).

(٢) المسند الجامع (٧٧٨٩)، وأطراف المسند (٤٦٣٤).

والحديث؛ أخرجه ابن شَبَّة، في «تاريخ المَدينَة» (٥٣٢).

(٣) اللفظ لمالك، في «الموَطأ».

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ تُحْتَلَبَ الـمَوَاشِي إِلاَّ بِإِذْنِ أَهْلِهَا، وَقَالَ: أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تُؤْتَى مَشْرُبَتُهُ، الَّتِي فِيهَا طَعَامُهُ، فَيُكْسَرَ بَابُهَا، فَيُنْتَثَلَ مَا فِيهَا، فَإِنَّمَا مَا فِي ضُرُوعُ مَوَاشِيهِمْ مِثْلُ مَا فِي مَشَارِبِكُمْ، أَلاَ فَلاَ يَحِلُّ مَا فِي ضُرُوعِهَا إِلاَّ بِإِذْنِ أَهْلِهَا»[1].

أَخرجه مالك (٢٧٨٢)[2]. وعَبد الرَّزاق (٦٩٥٨) عَن عَبد الله بن عُمر الـمَدَني. وفي (٦٩٥٩) عَن مَعمَر، عَن أَيوب (ح) وعن ابن جُرَيج، عَن موسَى بن عُقبة. و«الحُمَيدي» (٧٠٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أُمَية. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٤٩(٢٢٧٤٠) قال: حَدثنا أَبو أُسَامة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ٤(٤٤٧١) قال: حَدثنا مُعتَمِر، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ٦(٤٥٠٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ٥٧(٥١٩٦) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. و«البُخاري» ٣/ ١٦٥(٢٤٣٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٥/ ١٣٧(٤٥٣٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى التَّميمي، قال: قرأْتُ على مالك بن أَنس. وفي (٤٥٣٣) قال: وحَدثناه قُتيبة بن سَعيد، ومُحمد بن رُمح، جميعًا عَن اللَّيث بن سَعد (ح) وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثني أَبي، كلاهما عَن عُبيد الله (ح) وحَدثني أَبو الرَّبيع، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا حَماد (ح) وحَدثني زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن عُلَيَّة، جميعًا عَن أَيوب (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن إِسماعيل بن أُمَية (ح) وحَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن أَيوب (ح) وابن جُرَيج[3]، عَن موسَى. و«ابن ماجة» (٢٣٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَنبأَنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٢٦٢٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«ابن حِبَّان» (٥١٧١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٢٠٤٤)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٤٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٧٠٨).

(٣) الراوي عَن ابن جُرَيج هو عَبد الرَّزاق.

مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. وفي (٥٢٨٢) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصَاري، أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

سبعتهم (مالك بن أَنس، وعَبد الله بن عُمر الـمَدَني، وأَيوب السَّخْتياني، ومُوسَى بن عُقبة، وإِسماعيل بن أُمَية، وعُبيد الله بن عُمر، واللَّيث بن سَعد) عَن نافِع[١]، فذكره[٢].

***

٧٣٥٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِحَائِطٍ فَلْيَأْكُلْ، وَلاَ يَتَّخِذْ خُبْنَةً».

(*) وفي رواية: مَنْ دَخَلَ حَائِطًا فَلْيَأْكُلْ، وَلاَ يَتَّخِذْ خُبْنَةً».

أَخرجه ابن ماجة (٢٣٠١) قال: حَدثنا هَدِيَّة بن عَبد الوَهَّاب، وأَيوب بن حَسَّان الوَاسِطي، وعلي بن سَلَمة. و«التِّرمِذي» (١٢٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الـمَلِك بن أَبي الشَّوارِب.

أَربعتُهم (هَدِيَّة بن عَبد الوَهَّاب، وأَيوب بن حَسَّان، وعلي بن سَلَمة، ومُحمد بن عَبد الـمَلِك) عَن يَحيَى بن سُلَيم الطَّائفي، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[٣].

ـ قال التِّرمِذي: حديثُ ابن عُمر حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه من هذا الوجه، إِلا من حديثِ يَحيَى بن سُلَيم.

ـ فوائد:

ـ قال أَحمَد بن حَنبل: وقعتُ على يَحيَى بن سُلَيم وهو يحدث عَن عُبيد الله أَحاديث مَناكير، فتركته ولم أَحمل عنه إِلا حديثًا. «الضُّعفاء» للعقيلي ٦/ ٣٦٥.

---

(١) قوله: «عن نافع» سقط من مطبوع «مُصَنَّف عبد الرَّزاق»، وأَثبتُّه عن: «صحيح مُسلم» ٥/ ١٣٧(٤٥٣٣)، إِذ رواه من طريق عَبد الرَّزَّاق.

(٢) المسند الجامع (٧٧٨٧)، وتحفة الأشراف (٧٥٠٢ و٧٥٦٥ و٧٩٩٣ و٨٠٧٤ و٨٣٠٠ و٨٣٥٦ و٨٤٩٥)، وأَطراف المسند (٤٥٤٤ و٤٧٦٠).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٤٥٤-٥٤٥٨)، وأَبو عَوانة (٦٤٤٣-٦٤٥٠)، والطبَراني، في «الأوسط» (٣١٠ و١٩٠٩ و٨١٧٦)، والبَيهَقي ٦/ ٩٢ و٩/ ٣٥٨، والبَغَوي (٢١٦٨).

(٣) المسند الجامع (٧٧٨٤)، وتحفة الأشراف (٨٢٢٢)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٦٥١).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٧٢١)، والبَيهَقي ٩/ ٣٥٩.

ـ وقال أَبو داوُد: سَمِعت أَحمد، يَعني ابن حنبل، يقول: يَحيَى بن سُلَيم، مضطرب الحديث، رَوَى عَن عُبيد الله مَناكير. «سؤالاته» (٢٣٨).

ـ وقال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحديث، فقال: يَحيَى بن سُلَيم يروي أَحاديث عَن عُبيد الله، يَهِمُ فيها، وكأَنه لم يعرف هذا إِلاَّ من حديثِ يَحيَى بن سُلَيم. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٣٩).

ـ وقال أَبو زُرعَة الرَّازي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ. «علل الحديث» (٢٤٩٥).

* * *

كتاب الفَرائِض

٧٣٥٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَا كَانَ مِنْ مِيرَاثٍ قُسِمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَهُوَ عَلَى قِسْمَةِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَا كَانَ مِنْ مِيرَاثٍ أَدْرَكَهُ الإِسْلاَمُ، فَهُوَ عَلَى قِسْمَةِ الإِسْلاَمِ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٧٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَنبأَنا عَبد الله بن لَهيعَة، عَن عُقَيل، أَنه سَمِعَ نافعًا يُخبر، فذكره[١].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٦٣٨) عَن ابن جُرَيج، عَن سُليمان بن مُوسى، قال: حَدثنا نافِع؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَضَى؛ أَنَّهُ مَا كَانَ مِنْ مِيرَاثٍ اقْتُسِمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَهُوَ عَلَى قِسْمَتِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَا أَدْرَكَ الإِسْلاَمُ، فَهُوَ عَلَى قِسْمَةِ الإِسْلاَمِ»، «مُرسَلٌ».

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٣٣١) قال: أَخبَرنا معمر، عَن ابن جُرَيج، عَن سُليمان بن مُوسى، عَن نافِع، عَن النَّبي ﷺ، مِثلَه.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٥/ ٢٤٧، في ترجمة عَبد الله بن لَهيعَة، وقال: وهذا الحديث بهذا الإِسناد يرويه ابن لَهيعَة.

* * *

(١) المسند الجامع (٧٧٩٧)، وتحفة الأشراف (٨٢٣٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٢٣٠ و٦٤٩٩).

• حَدِيثُ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«مَنْ عَهَرَ بِامْرَأَةٍ لاَ يَمْلِكُهَا، أَوْ بِامْرَأَةِ قَوْمٍ آخَرِينَ، فَوَلَدَتْ، فَلَيْسَ بِوَلَدِهِ، لاَ يَرِثُ، وَلاَ يُورَثُ... وَلاَ يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ».
تقدم من قبل.
ـ وَحَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:
«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يَبِيعَ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، إِلاَّ الْغَنَائِمَ وَالـمَوَارِيثَ».
تقدم من قبل.

***

كتاب الوَصَايا

٧٣٥٥- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:
«مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لَهُ شَيْءٌ يُوصَى فِيهِ، يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ، إِلاَّ وَوَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ مَكْتُوبَةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لَهُ مَالٌ يُوصَى فِيهِ، ثُمَّ يَأْتِي عَلَيْهِ لَيْلَتَانِ، إِلاَّ وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَا حَقُّ امْرِئٍ، يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ، وَلَهُ مَا يُرِيدُ أَنْ يُوصِيَ فِيهِ، إِلاَّ وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ، يَبِيتُ فَوْقَ لَيْلَتَيْنِ، إِلاَّ وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ»(٤).

أَخرجه مالك (٢٢١٤)(٥). والحُمَيدي (٧١٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن أَبي شَيبة» ١١/ ٢٠٣(٣١٥٧٦) قال: حَدثنا أَبو أُسَامة، قال: حَدثنا عُبيد الله.

---

(١) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».
(٢) اللفظ للحُميدي.
(٣) اللفظ لأَحمد (٥١١٨).
(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.
(٥) وهو في رواية أَبِي مُصعَب الزُّهري، للموطأ (٢٩٨٨)، وسُوَيد بن سَعيد (٣٠٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٩٨).

و«أحمد» ٢/ ٥٠ (٥١١٨) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ٥٧ (٥١٩٧) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٨٠(٥٥١١) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٥٥١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. وفي ٢/ ١١٣(٥٩٣٠) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرَني مالك. و«الدَّارِمي» (٣٤٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، أَخبَرَنا عُبيد الله. و«البُخاري» ٤/ ٢(٢٧٣٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، أَخبَرَنا مالك. قال البُخاري: تَابَعَه مُحمد بن مُسلم، عَن عَمرو، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ[(١)]. و«مُسلم» ٥/ ٧٠ (٤٢١٣) قال: حَدثني أَبو خَيثمة، زُهَير بن حَرب، ومُحمد بن المُثنى العَنَزي، واللفظ لابن المثنى، قالا: حَدثنا يَحيَى، وهو ابن سَعيد القَطَّان، عَن عُبيد الله. وفي (٤٢١٤) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُلَيمان، وعَبد الله بن نُمَير (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثني أَبِي، كلاهما عَن عُبيد الله. وفي (٤٢١٥) قال: وحَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد (ح) وحَدثني زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن عُلَيَّة، كلاهما عَن أَيوب (ح) وحَدثني أَبو الطَّاهر، أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرَني يُونُس (ح) وحَدثني هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرَني أُسامة بن زَيد اللَّيثي (ح) وحَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، أَخبَرَنا هِشام، يَعني ابن سَعد. و«ابن ماجة» (٢٦٩٩) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي (٢٧٠٢) قال: حَدَّثَنَا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا رَوح، عَن ابن عَون[(٢)]. و«أَبو

---

(١) تحفة الأشراف (٧٣٦١).

قال ابن حَجَر: رواية مُحمد بن مُسلم هذه، أَخرجَها الدَّارَقُطني، في «الأَفراد» من طريقه، وقال: تَفَرَّد بِه عِمران بن أَبان، يَعني الوَاسِطي، عَن مُحمد بن مُسلم.

قال ابن حَجَر: وعِمران أَخرج له النَّسائي، وضَعَّفه، وقال ابن عَدِي: له غرائب عَن مُحَمد بن مُسلِم، ولا أَعلم به بأْسا، ولفظه عند الدَّارَقُطني: «لا يَحل لمسلم أَن يبيت ليلتين، إِلاَّ ووَصِيته مكتوبة عنده». «فتح الباري» ٥/ ٣٥٨، وانظر «تغليق التعليق» ٣/ ٤١٦.

(٢) تصحف في طبعَتَي عبد الباقي، والمكنز، إِلى: «روح بن عوف»، ولا يوجد في رواة ابن ماجة، ولا في رجال الكتب الستة، ولا في رجال الحديث عامة، من اسمه: «روح بن عوف»، وهو على الصواب في طبعات دار الجيل، والرسالة، ودار الصِّدِّيق، ولم يرد هذا الطريق في النسخ الخطية لسنن ابن ماجة، وكذلك لم يذكره المزي في «تحفة الأشراف».

داوُد» (٢٨٦٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عُبيد الله. و«التِّرمِذي» (٩٧٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. وفي (٢١١٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب. و«النَّسائي» ٦/ ٢٣٨، وفي «الكُبرى» (٦٤٠٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الفُضَيل، عَن عُبيد الله. وفي ٦/ ٢٣٩، وفي «الكُبرى» (٦٤١٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ابن القاسم، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٢٨) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا جُوَيرية. و«ابن حِبَّان» (٦٠٢٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا عُبيد الله.

ثمانيتهم (مالك بن أَنس، وأَيوب السَّخْتياني، وعُبيد الله بن عُمر، ويُونُس بن يَزيد، وأُسَامة بن زَيد اللَّيثي، وهِشام بن سَعد، وعَبد الله بن عَون، وجُوَيرية بن أَسماء) عَن نافِع، فذكره[1].

- قال التِّرمِذي: حديثُ ابن عُمر حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- وقال أَيضًا: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُوِيَ عنِ الزُّهْريِّ، عَن سالمٍ، عنِ ابن عُمر، عنِ النَّبيِّ ﷺ، نَحوَهُ.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ١٠ (٤٥٧٨) قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب. و«النَّسائي» ٦/ ٢٣٩، وفي «الكُبرى» (٦٤١١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم بن نُعَيم، قال: حَدثنا حِبَّان، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عَن ابن عَون.

كلاهما (أَيوب السَّخْتياني، وابن عَون) عَن نافِع، عَن ابن عُمر، أَنه قال:

---

(١) المسند الجامع (٧٧٩٣)، وتحفة الأشراف (٧٤٧٩ و٧٥٤٠ و٧٩٤٤ و٨٠٥٠ و٨٠٨٥ و٨١٧٦ و٨٣٨٢ و٨٥١١ و٨٥٣٩)، وأَطراف المسند (٤٥٨٤ و٤٨٦٤ و٤٩٤٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٥٠ و١٩٥١)، والبَزَّار (٥٤١٦-٥٤٢٠)، وابن الجارود (٩٤٦)، وأَبو عَوانة (٥٧٣٥-٥٧٤١ و٥٧٤٥)، والطبَراني، في «الأوسط» (٣٩٠ و٢١٧٦)، والدَّارَقُطني (٤٢٩٠ و٤٢٩١)، والبَيهَقي ٦/ ٢٧١، والبَغَوي (١٤٥٧).

حق على كل مُسلِم، أَن يبيت ليلتين، وله ما يوصي فيه، إِلاَّ ووصيته مكتوبة عنده.، «مَوقوف»(١).

* * *

٧٣٥٦- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ:

«مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ، يَبِيتُ ثَلاَثَ لَيَالٍ، إِلاَّ وَوَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ مَكْتُوبَةٌ».

قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ: مَا مَرَّتْ عَلَيَّ لَيْلَةٌ، مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ ذَلِكَ، إِلاَّ وَعِنْدِي وَصِيَّتِي(٢).

(*) وفي رواية: «مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لَهُ مَالٌ يُوصِي فِيهِ، يَبِيتُ ثَلاَثًا، إِلاَّ وَوَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ مَكْتُوبَةٌ».

قَالَ عَبْدُ الله: فَمَا بِتُّ لَيْلَةً، مُنْذُ سَمِعْتُهَا، إِلاَّ وَوَصِيَّتِي عِنْدِي مَكْتُوبَةٌ(٣).

(*) وفي رواية: «لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَبِيتَ ثَلاَثَ لَيَالٍ، إِلاَّ وَوَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ».

قَالَ: فَمَا بِتُّ لَيْلَةً، إِلاَّ وَوَصِيَّتِي عِنْدِي مَوْضُوعَةٌ، أَوْ كَمَا قَالَ(٤).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٣٢٦) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٤(٤٤٦٩) قال: حَدثنا مُعتَمِر، سَمِعت بُردًا. وفي ٢/ ٣٤(٤٩٠٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ١٢٧ (٦١٠٠) قال: حَدثنا كَثير بن هِشام، قال: حَدثنا جَعفر بن بُرقان. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٢٨) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«مُسلم»

---

(١) تحفة الأشراف (٧٧٥١)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٣/ ٤٩٧.

وقد رواه الحُمَيديّ، ومُحمد بن أَبي عُمر العَدَني، عَن سُفيان، عَن أَيوب، به، مَرْفُوعًا، كما ورد في مصادر التخريج.

(٢) اللفظ لمسلم (٤٢١٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦١٠٠).

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٥١٢).

٥/ ٧٠(٤٢١٦) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو، وهو ابن الحارِث. وفي (٤٢١٧) قال: وحَدثنيه أَبو الطَّاهر، وحَرمَلَة، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس (ح) وحَدثني عَبد المَلِك بن شُعَيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبِي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، وعَبد بن حُميد، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٦/ ٢٣٩، وفي «الكُبرى» (٦٤١٢) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَنبأَنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي ٦/ ٢٣٩، وفي «الكُبرى» (٦٤١٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن الوَزير بن سُلَيمان، قال: سَمِعتُ ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، وعَمرو بن الحارِث. و«أَبو يَعلَى» (٥٥١٢) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا مُعتَمِر، عَن بُرد بن سِنان. وفي (٥٥٤٦) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«ابن حِبَّان» (٦٠٢٥) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، أَخبَرنا مَعمَر.

ستتهم (مَعمَر بن راشد، وبُرد بن سِنان، وجَعفَر بن بُرقان، وعَمرو بن الحارِث، ويُونُس بن يَزيد، وعُقَيل بن خالد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم، فذكره[1].

• أَخرجه التِّرمِذي (٢١١٨) تَعليقًا، عَقِب حديث نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، السَّابق، فقال: وقد رُوِيَ عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن ابن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ، نَحوَهُ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارِمي: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: جَعفر بن بُرقَان؟ فقال: ضَعِيفٌ في الزُّهْري. «تاريخه» (١٤).

ـ وقال النَّسائي: جَعفر بن بُرقان ليس بالقوي في الزُّهْري خاصة. «السُّنَن الكُبرى» (٦٠٦٢).

---

(١) المسند الجامع (٧٧٩٤)، وتحفة الأشراف (٦٨٩٣ و٦٨٩٦ و٦٩٥٦ و٧٠٠٠)، وأَطراف المسند (٤١٦٦).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٧٤١-٥٧٤٤)، والطَبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٧٠)، والبَيهَقي ٦/ ٢٧٢.

ـ وقال الدَّارَقُطني: كان جَعفر بن بُرقان أُمِّيًّا، في حفظه بعض الوَهم، وخاصة في أَحاديثه عَن الزُّهْري. «العِلل» (٢٦١).

* * *

٧٣٥٧- عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِن الله، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، ثِنْتَانِ لَمْ يَكُنْ لَكَ وَاحِدَةٌ مِنْهُمَا: جَعَلْتُ لَكَ نَصِيبًا مِنْ مَالِكَ، حِينَ أَخَذْتُ بِكَظَمِكَ، لأُطَهِّرَكَ بِهِ وَأُزَكِّيَكَ، وَصَلاَةُ عِبَادِي عَلَيْكَ، بَعْدَ انْقِضَاءِ أَجَلِكَ»(١).

أَخرجه عَبد بن حُميد (٧٧٢). وابن ماجة (٢٧١٠) قال: حَدثنا صالح بن مُحمد بن يَحيَى بن سَعيد القَطَّان.

كلاهما (عَبد بن حُميد، وصالح بن مُحمد) عَن عُبيد الله بن موسَى، قال: أَخبَرنا مُبارك بن حَسَّان، عَن نافِع، فذكره(٢).

* * *

٧٣٥٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«أَصَابَ عُمَرُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَصَبْتُ مَالاً بِخَيْبَرَ، لَمْ أُصِبْ مَالاً قَطُّ أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهُ، فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا، وَتَصَدَّقْتَ بِهَا.

فَتَصَدَّقَ بِهَا عُمَرُ أَنَّهَا لاَ يُبَاعُ أَصْلُهَا، وَلاَ يُوهَبُ، وَلاَ يُورَثُ، تَصَدَّقَ بِهَا فِي الفُقَرَاءِ، وَالقُرْبَى، وَالرِّقَابِ، وَفِي سَبِيلِ الله، وَابْنِ السَّبِيلِ، وَالضَّيْفِ، لاَ جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالـمَعْرُوفِ، أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقًا، غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ».

قَالَ(٣): فَذَكَرْتُهُ لِمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، فَقَالَ: «غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مَالاً».

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٢) المسند الجامع (٧٧٩٥)، وتحفة الأشراف (٨٤٠٤).

والحديث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٧١٢٤)، والدَّارَقُطني (٤٢٨٧).

(٣) القائل؛ هو عَبد الله بن عَون، راوي الحديث عَن نافعٍ.

قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: فَحَدَّثَنِي بِهِ رَجُلٌ آخَرُ، أَنَّهُ قَرَأَهَا فِي قِطْعَةِ أَدِيمٍ أَحْمَرَ: «غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مَالاً».

قَالَ إِسْمَاعِيلُ(١): وَأَنَا قَرَأْتُهَا عِنْدَ ابْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ عُمَرَ، فَكَانَ فِيهِ غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مَالاً(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ عُمَرَ تَصَدَّقَ بِمَالٍ لَهُ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: ثَمْغٌ، وَكَانَ نَخْلاً، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي اسْتَفَدْتُ مَالاً، وَهُوَ عِنْدِي نَفِيسٌ: فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: تَصَدَّقْ بِأَصْلِهِ، لاَ يُبَاعُ، وَلاَ يُوهَبُ، وَلاَ يُورَثُ، وَلَكِنْ يُنْفَقُ ثَمَرُهُ، فَتَصَدَّقَ بِهِ عُمَرُ، فَصَدَقَتُهُ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ الله، وَفِي الرِّقَابِ، وَالـمَسَاكِينِ، وَالضَّيْفِ، وَابْنِ السَّبِيلِ، وَلِذِي الْقُرْبَى، وَلاَ جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ، أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ بِالـمَعْرُوفِ، أَوْ يُوكِلَ صَدِيقَهُ، غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ بِهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛ أَنَّ عُمَرَ اشْتَرَطَ فِي وَقْفِهِ؛ أَنْ يَأْكُلَ مَنْ وَلِيَهُ، وَيُوكِلَ صَدِيقَهُ، غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ مَالاً»(٤).

(*) وفي رواية: «جَاءَ عُمَرُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَصَبْتُ مَالاً، لَمْ أُصِبْ مِثْلَهُ قَطُّ، كَانَ لِي مِئَةُ رَأْسٍ، فَاشْتَرَيْتُ بِهَا مِئَةَ سَهْمٍ مِنْ خَيْبَرَ، مِنْ أَهْلِهَا، وَإِنِّي قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَتَقَرَّبَ بِهَا إِلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَاحْبِسْ أَصْلَهَا، وَسَبِّلِ الثَّمَرَةَ»(٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَصَابَ أَرْضًا، مِنْ يَهُودِ بَنِي حَارِثَةَ، يُقَالُ لَهَا: ثَمْغٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَصَبْتُ مَالاً نَفِيسًا، أُرِيدُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ».

قَالَ: فَجَعَلَهَا صَدَقَةً لاَ تُبَاعُ، وَلاَ تُوهَبُ، وَلاَ تُورَثُ، يَلِيهَا ذَوُو الرَّأْيِ مِنْ آلِ عُمَرَ، فَمَا عَفَا مِنْ ثَمَرَتِهَا جُعِلَ فِي سَبِيلِ الله، تَعَالَى، وَابْنِ السَّبِيلِ، وَفِي

---

(١) هو؛ إسماعيل بن إبراهيم ابن عُلَيَّة، راويه عَن عَبد الله بن عَون.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ للبُخاري (٢٧٦٤).

(٤) اللفظ للبخاري (٢٧٧٧).

(٥) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٢٣٢(٦٣٩٨).

الرِّقَابِ، وَالْفُقَرَاءِ، وَلِذِي الْقُرْبَى، وَالضَّيْفِ، وَلَيْسَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا جُنَاحٌ أَنْ يَأْكُلَ بِالْمَعْرُوفِ، أَوْ يُؤْكِلَ صَدِيقًا، غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ مِنْهُ مَالاً.

قَالَ حَمَّادٌ: فَزَعَمَ عَمْرُو بْنُ دِينارٍ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ كَانَ يُهْدِي إِلَى عَبْدِ الله بْنِ صَفْوَانَ مِنْهُ، قَالَ: فَتَصَدَّقَتْ حَفْصَةُ بِأَرْضٍ لَهَا عَلَى ذَلِكَ، وَتَصَدَّقَ ابْنُ عُمَرَ بِأَرْضٍ لَهُ عَلَى ذَلِكَ، وَوَلِيَتْهَا حَفْصَةُ(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَوَّلُ صَدَقَةٍ كَانَتْ فِي الإِسْلاَمِ صَدَقَةُ عُمَرَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: احْبِسْ أُصُولَهَا، وَسَبِّلْ ثَمَرَتَهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ عُمَرَ اسْتَشَارَ النَّبِيَّ ﷺ، فِي صَدَقَتِهِ بِثَمْغٍ، فَقَالَ: احْبِسْ أَصْلَهَا، وَسَبِّلْ ثَمَرَتَهَا».

قَالَ عَبْدُ الله: فَحَبَسَهَا عُمَرُ عَلَى السَّائِلِ، وَالْمَحْرُومِ، وَابْنِ السَّبِيلِ، وَفِي سَبِيلِ الله، وَفِي الرِّقَابِ، وَالْمَسَاكِينِ، وَجَعَلَ قَيِّمَهَا يَأْكُلُ وَيُؤْكِلُ، غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مَالاً(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ اسْتَشَارَ رَسُولَ الله ﷺ، أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمَالِهِ بِثَمْغٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: تَصَدَّقْ بِهِ، تَقْسِمُ ثَمَرَهُ، وَتَحْبِسُ أَصْلَهُ، لاَ يُبَاعُ، وَلاَ يُوهَبُ»(٤).

أخرجه الحُمَيديّ (٦٦٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، منذ أكثر من سبعين سَنَةً. و«ابن أَبي شَيبة» ٦/ ٢٥٢(٢١٣٣٣) و١٤/ ١٦٧(٣٧٢٦٦) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن ابن عَون. و«أحمد» ٢/ ١٢(٤٦٠٨) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا ابن عَون. وفي ٢/ ٥٥ (٥١٧٩) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، وإِسماعيل، قالا: حَدثنا ابن عَون. وفي ٢/ ١١٤ (٥٩٤٧) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا عَبد الله. وفي ٢/ ١٢٥(٦٠٧٨) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأحمد (٦٠٧٨).

(٢) اللفظ لأحمد (٦٤٦٠).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٤٨٩٩).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٤٩٠٠).

أَيوب. وفي ٢/ ١٥٦(٦٤٦٠) قال: حَدثنا حَماد، أَخبَرنا عَبد الله. و«البُخاري» ٣/ ٢٥٩ (٢٧٣٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَنصَاري، قال: حَدثنا ابن عَون. وفي ٤/ ١١(٢٧٦٤) قال: حَدثنا هارون بن الأَشْعَث[1]، قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا صَخر بن جُوَيرية. وفي ٤/ ١٤(٢٧٧٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا ابن عَون. وفي (٢٧٧٣) قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا ابن عَون. وفي ٤/ ١٥(٢٧٧٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. و«مُسلم» ٥/ ٧٣(٤٢٣٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى التَّميمي، أَخبَرنا سُلَيم بن أَخضر، عَن ابن عَون. وفي ٥/ ٧٤(٤٢٣٤) قال: حَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة (ح) وحَدثنا إِسحاق، أَخبَرنا أَزهَر السَّمان (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، كلهم عَن ابن عَون. و«ابن ماجة» (٢٣٩٦) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُلَيمان، عَن ابن عَون. وفي (٢٣٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عُمر العَدَني، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن عُبيد الله بن عُمر (ح) قال ابن أَبي عُمر: فوجدتُ هذا الحديث في موضع آخر في كتابي، عَن سُفيان، عَن عَبد الله. و«أَبو داوُد» (٢٨٧٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن عَون. و«التِّرمِذي» (١٣٧٥) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن ابن عَون. و«النَّسائي» ٦/ ٢٣٠، وفي «الكُبرى» (٦٣٩٣) قال: أَخبَرنا حُميد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا يَزيد، وهو ابن زُرَيع، قال: حَدثنا ابن عَون. وفي ٦/ ٢٣١، وفي «الكُبرى» (٦٣٩٤) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا بِشر، عَن ابن عَون (ح) قال: وأَنبأَنا حُميد بن

---

(١) قال ابن حَجَر: قوله: «حَدثنا هارون بن الأَشْعَث» هو الهَمداني، بسكون الميم، أَصلُه من الكُوفَة، ثُم سَكَنَ بُخارَى، ولم يخرج عنه البُخاري في هذا الكتاب سوى هذا الموضع، ووقع في بعض الروايات، كرواية النَّسَفِي «حَدثنا هارون» غير منسوب، فَزعَم ابن عَدي، أَنه هارون بن يَحيَى الـمَكِّي الزُّبيري، ولم يُعرَف من حاله شيء، والمعتمد ما وقع عند أَبِي ذَرٍّ وغيره، منسوبًا. «فتح الباري» ٥/ ٣٩٢.

مَسعَدة، قال: حَدثنا بِشر، قال: حَدثنا ابن عَون. وفي ٦/ ٢٣١(٦٣٩٥ و١١٦٦١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَزهَر السَّمان، عَن ابن عَون. وفي ٦/ ٢٣٢، وفي «الكُبرى» (٦٣٩٧) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي ٦/ ٢٣٢، وفي «الكُبرى» (٦٣٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله الخَلَنجي[1]، ببيت المَقدِس، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عُبيد الله بن عُمر[2]. و«ابن خُزَيمة» (٢٤٨٣) قال: حَدثنا أَبو موسَى، مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن ابن عَون (ح) وحَدثنا يُونُس، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: حَدثني عَبد الله بن عُمر. وفي (٢٤٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الأَعلى الصَّنعاني، قال: حَدثنا بِشر، يَعني ابن المُفَضل، قال: حَدثنا ابن عَون (ح) وحَدثنا الزَّعفَراني، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ، عَن ابن عَون (ح) وقال الزَّعفَراني: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، قال: حَدثنا ابن عَون (ح) وحَدثنا الزَّعفَراني أَيضًا، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، أَخبَرنا ابن عَون. وفي (٢٤٨٥) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام العِجْلي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا ابن عَون. وفي (٢٤٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو غَسان، مُحمد بن يَحيَى الكِناني، قال: حَدثني عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، عَن عُبيد الله. و«ابن حِبَّان» (٤٨٩٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن الحَسن بن الشَّرقي، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى الذُّهلي، قال: حَدثنا أَبو غَسان، مُحمد بن يَحيَى الكِناني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. وفي (٤٩٠٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني إِبراهيم بن سَعد، عَن عَبد العَزيز بن المُطَّلِب، عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصَاري. وفي

---

(١) قال المِزِّي: هكذا في رواية ابن السُّنِّي، يَعني لسنن النَّسائي، وفي رواية ابن حيُوْيه: «مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد» بدل «الخَلَنجي» واللهُ أعلم. «تحفة الأشراف» (٧٩٠٢).
قال ابن حَجَر: وكذا في رواية ابن الأَحمَر، وابن قاسم. «النكت الظراف»، يَعني مُحمد بن عَبد الله الخَلَنجي.

(٢) تحرف إِسناده في المطبوع من «المجتبى»، ففيه: «ابن عُمر، عَن عُمر» والصواب حذف «عَن عُمر»، وجاء على الصَّواب في «الكُبرى» (٦٣٩٣ و٦٣٩٨)، و«تحفة الأشراف» (٧٧٤٢ و٧٩٠٢).

(٤٩٠١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، عَن بِشر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا ابن عَون.

ستتهم (عُبيد الله بن عُمر، وعَبد الله بن عَون، وعَبد الله بن عُمر، وأَيوب السَّخْتياني، وصَخر بن جُوَيرية، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصَاري) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ ذكره البُخاري، تَعليقًا، ٣/ ١٣٩، عقب (٢٣٣٣) قال: «وقال النَّبي ﷺ لعُمَر: تَصَدَّق بأَصله، لا يُباع، ولكن يُنْفَق ثَمرُهُ، فَتصدَّق به».

• وأَخرجه مُسلم ٥/ ٧٤(٤٢٣٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَري، عُمر بن سَعد، عَن سُفيان. و«النَّسائي» ٦/ ٢٣٠، وفي «الكُبرى» (٦٣٩١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا أَبو داوُد الحَفَري، عُمر بن سَعد، عَن سُفيان الثَّوري. وفي ٦/ ٢٣٠، وفي «الكُبرى» (٦٣٩٢) قال: أَخبَرني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، عَن أَبي إِسحاق الفَزاري.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وأَبو إِسحاق الفزازي) عَن عَبد الله بن عَون، عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن عُمر، قال:

«أَصَبْتُ أَرْضًا مِنْ أَرْضِ خَيْبَرَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: أَصَبْتُ أَرْضًا، لَمْ أُصِبْ مَالاً أَحَبَّ إِلَيَّ، وَلاَ أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهَا، قَالَ: إِنْ شِئْتَ تَصَدَّقْتَ بِهَا، فَتَصَدَّقَ بِهَا عَلَى أَنْ لاَ تُبَاعَ، وَلاَ تُوهَبَ، فِي الْفُقَرَاءِ، وَذِي الْقُرْبَى، وَالرِّقَابِ، وَالضَّيْفِ، وَابْنِ السَّبِيلِ، لاَ جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا، أَنْ يَأْكُلَ بِالـمَعْرُوفِ، غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ مَالاً، وَيُطْعِمَ».

---

(١) المسند الجامع (٧٧٩٦)، وتحفة الأشراف (٧٦٩١ و٧٧٤٢ و٧٩٠٢)، وأَطراف المسند (٤٥٦٤ و٤٧٠٦ و٤٧١٦).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٨٦٣)، وابن الجارود (٣٦٨ و٣٦٩)، والطبَراني، في «الأوسط» (٤٣٤٢)، والدَّارَقُطني (٤٤٠٢-٤٤٠٧ و٤٤١٠-٤٤١٧ و٤٤٢٥ و٤٤٢٧-٤٤٣١ و٤٤٣٣-٤٤٣٥)، والبَيهَقي ٦/ ١٥٨-١٦٢، والبَغَوي (٢١٩٥).

فصار من مسند عُمر[1].

• وأخرجه النَّسَائي ٦/ ٢٣٢، وفي «الكُبرى» (٦٣٩٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مُصَفَّى بن بُهْلول، قال: حَدثنا بَقِيَّة، عَن سَعيد بن سالم الـمَكِّي، عَن عُبَيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن عُمر، قال:

«سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، عَنْ أَرْضٍ لِي بِثَمْغٍ؟ قَالَ: احْبِسْ أَصْلَهَا، وَسَبِّلْ ثَمَرَتَهَا»[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه عُبيد الله، وعَبد الله، ابنا عُمر، ويَحيَى بن سَعيد، وابن عَون، وأَيوب، وصَخر بن جُوَيرية، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عُمر.

ورَواه ابن عُيينة، عَن عُبيد الله، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الشَّافعي، وأَبو عُبيد الله الـمَخزُومي، والزُّبير بن بَكار، وبِشر بن مَطَر، عَن ابن عُيينة، عَن عُبيد الله.

وخالَفهُم الحُميدي، فرَواه عَن ابن عُيينة، عَن عَبد الله، أَخي عُبيد الله.

ورَواه مُطَرِّفٌ، عَن عَبد الله بن عُمر.

ورَواه مُسلم بن خالد، وسَعيد بن سالم، وصالح بن عُمر، ويَحيَى بن سُلَيم، عَن عُبيد الله.

ورَواه عَبد العَزيز بن الـمُطَّلِب، عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن أَبي أُوَيس، عَن عَبد العَزيز، عَن يَحيَى بن سَعيد.

---

(١) المسند الجامع (١٠٥٤٠)، وتحفة الأشراف (١٠٥٥٧).

والحديث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٢٢٩٩)، والدَّارَقُطني (٤٤٠٨ و٤٤٠٩ و٤٤١٨-٤٤٢٠ و٤٤٢٦)، والبَيهَقي ٦/ ١٥٩.

ـ انظر قول أَبي الحَسن الدَّارَقُطني السالف.

(٢) المسند الجامع (١٠٥٤١)، وتحفة الأشراف (١٠٥٥٧).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٤٤٠٨ و٤٤٣٢) من طريق أَبي عَبد الرَّحمَن النَّسائي، به.

وخالَفهم يَعقُوب بن إِبراهيم بن سَعد، فرَواه عَن عَبد العَزيز بن الـمُطَّلِب، عَن الثِّقَة عِندَه، عَن يَحيَى بن سَعيد.

وهو حَديثٌ صَحيحٌ من حَديث ابن عَون، عَن نافِع.

وأَما ابن عَون، فإِن الثَّوري، يَقول فيه: عَن ابن عَون، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عُمر.

وغَيرُه يَرويه عَن ابن عَون، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، أَنَّ عُمر.

وأَما حَديث أَيوب، عَن نافِع، فهو غَريبٌ عَنه، تَفَرَّد بِه حَماد بن زَيد، عَنه، ولا أَعلَم حَدَّث به عَن حَماد غَير يُونُس الـمُؤَدِّب.

وتابَعَه الهَيثَم بن سَهل، وكان ضَعيفًا، عَن حَماد، عَن أَيوب. «العِلل» (٩٦).

***

كتاب الهِبَات

٧٣٥٩- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ، كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٣٨٦) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن يُوسُف العَرعَري، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي حَكيم، قال: حَدثنا العُمَري، عَن زَيد بن أَسلَم، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قلنا: خالف عَبد الله بن عُمر بن حَفص العُمَري: مالك، وسُفيان بن عُيَينة، وهِشام بن سَعد، ورَوح بن القاسم، إِذ رَوَوه عَن زَيد بن أَسلَم، عَن أَبيه، عَن عُمر بن الخَطاب، وسيأتي في مسنده، إن شاء الله تعالى.

***

• حَدِيثُ طَاوُوسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، قَالاَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٧٨٠٠)، وتحفة الأشراف (٦٧٣٥).

«لاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يُعْطِي الْعَطِيَّةَ، فَيَرْجِعَ فِيهَا، إِلاَّ الْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ، فَيَرْجِعُ فِيهَا، كَالْكَلْبِ يَأْكُلُ، حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءَ، ثُمَّ عَادَ فَرَجَعَ فِي قَيْئِهِ».

سبق في مسند عَبد الله بن عَبَّاس، رضي اللهُ عَنهما.

❊ ❊ ❊

٧٣٦٠- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ؛ أَنَّ بَنِي صُهَيْبٍ، مَولَى ابْنِ جُدْعَانَ، ادَّعَوْا بَيْتَيْنِ وَحُجْرَةً، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَعْطَى ذَلِكَ صُهَيْبًا، فَقَالَ مَرْوانُ: مَنْ يَشْهَدُ لَكُمَا عَلَى ذَلِكَ؟ قَالُوا: ابْنُ عُمر، فَدَعَاهُ فَشَهِدَ؛

«لأَعْطَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، صُهَيْبًا بَيْتَيْنِ وَحُجْرَة».

فَقَضَى مَرْوانُ بِشَهَادَتِهِ لَهُمْ[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٤٤١). والبُخاري ٣/ ٢١٥(٢٦٢٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن موسَى، قال: أَخبَرنا هِشام بن يُوسُف.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وهِشام بن يُوسُف) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَبد الله بن عُبيد الله بن أَبي مُلَيكة، فذكره[2].

- في رواية عَبد الرَّزاق: «ابن أَبي مُلَيكة» ولم يُسَمِّه.

❊ ❊ ❊

٧٣٦١- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ حُضْرَ فَرَسِهِ، بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا: ثُرَيْرٌ، فَأَجْرَى الْفَرَسَ حَتَّى قَامَ، ثُمَّ رَمَى بِسَوْطِهِ، فَقَالَ: أَعْطُوهُ حَيْثُ بَلَغَ السَّوْطُ»[3].

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) المسند الجامع (٧٨٠٢)، وتحفة الأشراف (٧٢٧٧).

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٥٦(٦٤٥٨). وأَبو داوُد (٣٠٧٢) قال: حَدثنا أَحمَد بن حَنبل، قال: حَدثنا حَماد بن خالد، عَن عَبد الله بن عُمر، يَعني العُمَري، عَن نافِع، فذكره[١].

***

٧٣٦٢- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَكُنْتُ عَلَى بَكْرٍ صَعْبٍ لِعُمَرَ، فَكَانَ يَغْلِبُنِي، فَيَتَقَدَّمُ أَمَامَ الْقَوْمِ، فَيَزْجُرُهُ عُمَرُ وَيَرُدُّهُ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ، فَيَزْجُرُهُ عُمَرُ وَيَرُدُّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعُمَرَ: بِعْنِيهِ، قَالَ: هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: بِعْنِيهِ، فَبَاعَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، فَاصْنَعْ بِهِ مَا شِئْتَ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَكَانَ عَلَى بَكْرٍ لِعُمَرَ صَعْبٍ، فَكَانَ يَتَقَدَّمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَيَقُولُ أَبُوهُ: يَا عَبْدَ اللهِ، لاَ يَتَقَدَّمُ النَّبِيَّ ﷺ أَحَدٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: بِعْنِيهِ، فَقَالَ عُمَرُ: هُوَ لَكَ، فَاشْتَرَاهُ، ثُمَّ قَالَ: هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللهِ، فَاصْنَعْ بِهِ مَا شِئْتَ»[٣].

أَخرجه الحُمَيديّ (٦٩١). والبُخاري ٣/ ٨٥(٢١١٥) و٣/ ٢١٣(٢٦١١) قال: وقال الحُمَيديّ[٤]. وفي ٣/ ٢١٢(٢٦١٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد. و«ابن حِبَّان» (٧٠٧٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمداني، بخبرٍ غريبٍ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الحُمَيديّ.

---

(١) المسند الجامع (٧٨٠٣)، وتحفة الأشراف (٧٧٢٩)، وأطراف المسند (٤٦٨٩).
والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني (١٣٣٥٢)، والبَيهَقي ٦/ ١٤٤.

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ للبخاري (٢٦١٠).

(٤) قال ابن حَجَر: في رواية ابن عساكر، بإِسناد البُخاري: «قال لنا الحُمَيديّ»، وجَزم الإِسماعيلي، وأَبو نُعَيم، بأَنَّه، أَي البُخاري، عَلَّقَه، وقد رويناه أَيضًا مَوصولاً، في «مسند الحُمَيديّ»، وفي «مستخرج الإِسماعيلي». «فتح الباري» ٤/ ٣٣٦.
قال ابن حَجَر: وَصَلَهُ أَبو نُعَيم في «المستخرج» من «مسند الحُمَيديّ» بهذا السند. «فتح الباري» ٥/ ٢٢٨.

كلاهما (عَبد الله بن الزُّبَير الحُمَيديّ، وعَبد الله بن مُحمد الجُعْفي) عَن سُفيان بن عُيَينة، قال: حَدثنا عَمرو بن دينار، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْوَلاَءِ، وَعَنْ هِبَتِهِ.

تقدم من قبل.

* * *

كتاب العُمْرَى والرُّقْبَى

٧٣٦٣- عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ الرُّقْبَى، وَقَالَ: مَنْ أُرْقِبَ رُقْبَى فَهِيَ لَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ عُمْرَى وَلاَ رُقْبَى، فَمَنْ أُعْمِرَ شَيئًا، أَوْ أُرْقِبَهُ، فَهُوَ لَهُ حَيَاتَهُ وَمَمَاتَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ رُقْبَى، فَمَنْ أُرْقِبَ شَيئًا فَهُوَ لَهُ، حَيَاتَهُ وَمَمَاتَهُ»[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٩٢٠) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ١٤٣(٢٣٠٨٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا يَزيد بن زِياد بن أَبي الجَعد. و«أَحمد» ٢/ ٢٦ (٤٨٠١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن يَزيد بن زِياد. وفي ٢/ ٣٤ (٤٩٠٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء. وفي ٢/ ٧٣ (٥٤٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، وعَبد الرَّزاق، قالا: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء. و«ابن ماجة» (٢٣٨٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَنبأَنا

---

(١) المسند الجامع (٧٨٠١)، وتحفة الأشراف (٧٣٥٥).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٨٧٠)، والبَيهَقي ٥/ ٣١٦ و٦/ ١٧٠، والبَغَوي (٢٠٩٠).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٩٠٦).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا ابن جُرَيج، عَن عَطاء. و«النَّسائي» ٦/ ٢٧٣، وفي «الكُبرى» (٦٥٢٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا ابن جُرَيج، عَن عَطاء. وفي ٦/ ٢٧٣، وفي «الكُبرى» (٦٥٢٩) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرني ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء. وفي ٦/ ٢٧٤، وفي «الكُبرى» (٦٥٣٠) قال: أَخبَرني عَبدَة بن عَبد الرَّحيم، قال: أَنبأَنا وَكيع، عَن يَزيد بن زِياد بن أَبي الجَعد.

كلاهما (عَطاء بن أَبي رَباح، ويَزيد بن زِياد) عَن حَبيب بن أَبي ثابت، فذكره[1].

ـ في رواية مُحمد بن بَكر، عند النَّسَائي: «حَبيب بن أَبي ثابت، عَن ابن عُمر، ولم يَسمَعه منه».

ـ وفي رواية عَبد الرَّزاق «الـمُصنَّف»، قال: والرُّقبَى أَن يقول: هذا للآخر مني ومنك موتًا، والعُمْرَى أَن يجعله حياته، بأن يُعْمر حياته، قلتُ لحَبيب: فإِن عَطاء أَخبَرني عنك في الرُّقْبَى، قال: لم أَسمع من ابن عُمر في الرُّقْبَى شيئًا، ولم أَسمع منه إِلا هذا الحديث في العُمْرَى، ولم أُخبر عَطاء في العُمْرَى شيئًا.

قال عَطاء: فإِن أَعطى سَنَة، أَو سنتين يسميه، فتلك منيحة يمنحها إِياه، ليست بعُمْرَى.

ـ وفي رواية أَحمَد بن حَنبل، قال ابن بَكر في حديثه: قال عَطاء: والرُّقْبَى هي للآخر، قال عَبد الرَّزاق: مني ومنك.

ـ وفي رواية النَّسَائي: «قال عَطاءٌ: هُو لِلآخَرِ».

ـ وفي رواية ابن ماجة، قال: والرُّقْبَى؛ أَن يقول هو للآخَر: مني ومنك موتًا.

ـ فوائد:

ـ قال عَلي بن الـمَديني: حَبيب بن أَبي ثابت لَقِيَ ابن عَباس، وسَمِع من عَائِشة، ولم يسمع من غيرهما مِن أَصحاب رَسول الله ﷺ. «العِلل» (١١٩).

---

(١) المسند الجامع (٧٨٠٤)، وتحفة الأشراف (٦٦٨٠)، وأَطراف المسند (٤٠٧٩).
والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٩٩٠)، والطبراني (١٣٨١٦).

ـ وقال الدُّوري: سمعتُ يَحيَى، يَعني ابن مَعين، يقول: الذي سَمِع ابن جُرَيج من حَبيب بن أَبي ثابت سماع حديثين، وما رَوَى عنه سوى ذلك، أَظنه بلغه عنه، ولم يَسمَعها، الذي سمع حديث أم سَلَمة؛ «ما أَكذب الغرائب»، والحديث الآخر حديث «الرُّقبَى» حَدَّث به ابن جُرَيج، قال: حَدثني عَطاء، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، فلقيتُ حَبيبًا فحَدثني.

قال يَحيَى: قد رَوَى عَطاء، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن ابن عُمَر، عَن النَّبي ﷺ في الرُّقبَى، قال ابن جُرَيج: فأَنكر حَبيب أَن يكون مرفوعًا. «تاريخه» (٥٤١).

ـ وقال عَبد الله بن أَحمَد بن حَنبل: حَدَّثني ابن خَلاَّد، قال: سَمعتُ يَحيَى القَطَّان يقول: عَدَّ عَليّ سُفيان، عَن حَبيب بن أبي ثابت، سَمِعتُ ابن عُمر ثَلاَثة، يَعني حديث الضالة، وتأتونا بالـمُعضِلات، وسُئل ابن عُمر وأَنا أَسمع عَن رَجُلٍ وَهَب لابنه ناقة، ثُم قال: ليس غَير هذا عَن ابن عُمر. «العِلل» (٤٩٥٧).

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يرويه عَطاء بن أَبي رَبَاح، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن ابن عُمر، مَرفُوعًا.

ورَواه يَزيد بن زيَاد بن أَبي الجَعد، عَن حَبيب، عَن ابن عُمر، مَرفُوعًا، في الرُّقبَى، دون العُمرَى.

ورُوي عَن مِسعَر، عَن حَبيب، في العُمرَى، دون الرُّقبَى، مَرفُوعًا أَيضًا.

ورُوي عَن أَيوب السَّخْتِياني، وعَمرو بن دينَار، وكامل بن العَلاَء، عَن حَبيب مَوقوفًا. والموقوف أَشبه. «العِلل» (٢٨٦٧).

***

كتاب الأَيْمان والنُّذُور

٧٣٦٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَدْرَكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَهُوَ يَسِيرُ فِي رَكْبٍ، وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَمَنْ كَانَ حَالِفًا، فَلْيَحْلِفْ بِالله، أَوْ لِيَصْمُتْ»[١].

(١) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(*) وفي رواية: «أَدْرَكَ النَّبِيُّ ﷺ، عُمَرَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: وَأَبِي، وَأَبِي، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، مَنْ حَلَفَ فَلْيَحْلِفْ بِاللهِ، أَوْ لِيَسْكُتْ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَدْرَكَ عُمَرَ وَهُوَ فِي رَكْبٍ، وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ، فَقَالَ: لاَ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، لِيَحْلِفْ حَالِفٌ بِاللهِ، أَوْ لِيَسْكُتْ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛ أَنَّهُ أَدْرَكَ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ فِي رَكْبٍ، وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ، فَنَادَاهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَلاَ إِنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللهِ، وَإِلاَّ فَلْيَصْمُتْ»(٣).

أَخرجه مالك (١٣٨٢)(٤). والحُميدي (٧٠٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أُمَية. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:٢٠(١٢٤٠٨) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن إِسماعيل بن أُمَية. و«أَحمد» ٢/ ١١(٤٥٩٣) قال: حَدثنا سُفيان، عَن إِسماعيل بن أُمَية. وفي ٢/ ١٧(٤٦٦٧) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ١٤٢ (٦٢٨٨) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«الدَّارِمي» (٢٤٩٣) قال: أَخبَرنا الحَكم بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا مالك بن أَنس. و«البُخاري» ٣/ ٢٣٥ (٢٦٧٩) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا جُوَيرية. وفي ٨/ ٣٣ (٦١٠٨) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٨/ ١٦٤(٦٦٤٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«مُسلم» ٥/ ٨٠(٤٢٦٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا مُحمد بن رُمح، واللفظ له، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي ٥/ ٨١(٤٢٦٨) قال: وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.
(٢) اللفظ لأَحمد (٤٦٦٧).
(٣) اللفظ للبُخاري (٦١٠٨).
(٤) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٢٢٢٣)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٧١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٩٧).

نُمَير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيَى، وهو القَطَّان، عَن عُبيد الله (ح) وحَدثني بِشر بن هِلال، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَيوب (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو أُسَامة، عَن الوَليد بن كَثير (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن إِسماعيل بن أُمَية (ح) وحَدثنا ابن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: أَخبَرنا الضَّحاك، وابن أَبي ذِئب. و«التِّرمِذي» (١٥٣٤) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبدَة، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦١٦) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٣٢) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا جُوَيرية. و«ابن حِبَّان» (٤٣٥٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٤٣٦٠) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصَاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٤٣٦١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر.

تسعتهم (مالك بن أَنس، وإِسماعيل بن أُمَية، وعُبيد الله بن عُمر، وجُوَيرية بن أَسماء، ولَيث بن سَعد، وأَيوب السَّخْتياني، والوَليد بن كَثير، والضَّحَّاك بن عُثمان، وابن أَبي ذِئب) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٩٢٣) عَن عَبد الله بن عُمر. وفي (١٥٩٢٤) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَبد الكَريم بن أَبي الـمُخَارِق. و«مُسلم» ٥/ ٨١(٤٢٦٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وابن رافع، عَن عَبد الرَّزاق، عَن ابن جُرَيج، قال:

---

(١) المسند الجامع (٧٨٠٩)، وتحفة الأشراف (٧٥٠٣ و٧٥٧٣ و٧٦٢٥ و٧٧١٦ و٧٩٩١ و٨٠٥٨ و٨١٨٢ و٨٢٨٩ و٨٣٨٧ و٨٥١٩)، وأَطراف المسند (٤٥٣٢ و٤٨١١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩)، وأَبو عَوانة (٥٩٠١-٥٩٠٧)، والطبَراني، في «الأوسط» (٣٨٢)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٨، والبَغَوي (٢٤٣١).

أَخبَرني عَبد الكَرِيم[1]. و«أبو داوُد» (٣٢٤٩) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهَير، عَن عُبيد الله بن عُمر.

ثلاثتهم (عَبد الله بن عُمر العُمَري، وعَبد الكريم، وعُبَيد الله بن عُمر) عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عُمر بن الخَطاب؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَدْرَكَهُ وَهُوَ فِي رَكْبٍ، وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبيهِ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِالله، أَوْ لِيَسْكُتْ»[2].

(*) وفي رواية: «سَمِعَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَحْلِفُ بِأَبِي، فَقَالَ: يَا عُمَرُ، لاَ تَحْلِفْ بِأَبِيكَ، احْلِفْ بِالله، وَلاَ تَحْلِفْ بِغَيْرِ الله».

قَالَ: فَمَا حَلَفْتُ بَعْدَهَا إِلاَّ بِالله[3].

زاد فيه: «عن عمر»، فصار من مسند عُمر بن الخَطاب، رضي اللهُ تعالى عنه[4].

* * *

٧٣٦٥- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ:

---

(١) وردت رواية عَبد الكَرِيم، هذه، في «صحيح مُسلم» مع طرق الحديث الأُخرى، ثُم قال مُسلم: كل هَؤُلاء عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ.

قلنا: والصَّواب أَن رواية عَبد الكَرِيم، هي عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ، وقد ذكره المِزِّي على الصَّواب في مسند عُمر. «تحفة الأشراف» (١٠٥٥٥).

وقال ابن حَجَر: وهو مما يُؤخذ على مُسلم، فإِنه في «مسند إِسحاق» من هذا الوجه «عَن ابن عُمر، عَن عُمر»، كذلك أَخرجه أَبو نُعَيم، في «المستخرج» من طريق إِسحاق. «النكت الظراف» (١٠٥٥٥).

قلنا: وكذلك أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٩٢٤) من هذا الوجه، وفيه «ابن عُمر، عَن عُمر».

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٥٩٢٤).

(٤) المسند الجامع (١٠٥٤٨)، وتحفة الأشراف (١٠٥٥٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٣٣)، وأَبو عَوانة (٥٩٠٠)، والطبَراني (٨١)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٩.

«كَانَتْ قُرَيْشٌ تَحْلِفُ بِآبَائِهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِالله، لاَ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلاَ يَحْلِفْ إِلاَّ بِالله، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَحْلِفُ بِآبَائِهَا، فَقَالَ: لاَ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ»(٢).

أخرجه أحمد ٢/ ٢٠(٤٧٠٣) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٧٦(٥٤٦٢) قال: حَدثنا عُبيد بن أَبي قُرَّة، قال: حَدثنا سُلَيمان، يَعني ابن بِلال. وفي ٢/ ٩٨(٥٧٣٦) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا صالح بن قُدامة بن إِبراهيم بن مُحمد بن حاطب الجُمَحي، أَبو مُحمد. و«البُخاري» ٥/ ٥٣(٣٨٣٦) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي ٨/ ١٦٤(٦٦٤٨) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. وفي ٩/ ١٤٧(٧٤٠١) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا وَرقاء. و«مُسلم» ٥/ ٨١(٤٢٦٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، ويَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجر، قال يَحيَى بن يَحيَى: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر. و«النَّسائي» ٧/ ٤، وفي «الكُبرى» (٤٦٨٧) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، عَن إِسماعيل، وهو ابن جَعفر. و«ابن حِبَّان» (٤٣٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

ستتهم (سُفيان الثَّوري، وسُليمان بن بِلال، وصالح بن قُدامة، وإِسماعيل بن جَعفر، وعَبد العَزيز بن مُسلم، ووَرَقاء بن عُمر) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره(٣).

* * *

٧٣٦٦- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه؛

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٧٠٣).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٧٨١١)، وتحفة الأشراف (٧١٢٥ و٧٢١٦ و٧٢٥٨)، وأَطراف المسند (٤٣٦٠).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٨٨٩-٥٨٩١)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٩.

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سَمِعَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَهُوَ يَقُولُ: وَأَبِي، وَأَبِي، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُم».

قَالَ عُمَرُ: فَوَالله، مَا حَلَفْتُ بِهَا ذَاكِرًا وَلاَ آثِرًا[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سَمِعَ عُمَرَ وَهُوَ يَقُولُ: وَأَبِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَإِذَا حَلَفَ أَحَدُكُمْ فَلْيَحْلِفْ بِالله، أَوْ لِيَصْمُتْ».

قَالَ عُمَرُ: فَمَا حَلَفْتُ بِهَا بَعْدُ ذَاكِرًا وَلاَ آثِرًا[2].

أَخرجه الحُمَيديّ (٦٣٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:١٩ (١٢٤٠٧) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَحمد» ٢/ ٧(٤٥٢٣) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٨(٤٥٤٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٥/ ٨٠(٤٢٦٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقِد، وزُهَير بن حَرب، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«التِّرمِذي» (١٥٣٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٧/ ٤، وفي «الكُبرى» (٤٦٨٩) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، وقُتيبة بن سَعيد، قالا: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٣٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيَينة. وفي (٥٤٨٣) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٥٣٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيَينة، ومَعمَر بن راشد) عَن الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[3].

- في رواية: «الحُمَيديّ»؛ قال: قال سُفيان: سَمِعْتُ مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، مَولَى

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٥٤٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٥٢٣).

(٣) المسند الجامع (٧٨١٠)، وتحفة الأشراف (٦٨١٨ و٦٩٥٢)، وأَطراف المسند (٤١٧٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٢٣)، والبَزَّار (٦٠٨٤)، وابن الجارود (٩٢٢)، وأَبو عَوانة (٥٨٩٣-٥٨٩٥)، والطبَراني (١٣١٧٩)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٨.

آل طَلحة، وكان بَصِيرًا بالعربية، يقول: «وَلاَ آثِرًا»، آثُرَهُ عَن غيري، أُخْبِرُ عنه أنه حلف بها.

ـ قال التِّرمِذي: حديثُ ابن عُمر حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، قال أَبو عُبيد: مَعْنَى قوله: «وَلاَ آثِرًا» أَي لم آثره عَن غيري، يقول: لم أذكره عَن غيري.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق في (١٥٩٢٢) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ١/ ١٨(١١٢) قال: حَدثنا بِشر بن شُعَيب بن أَبي حَمزَة، قال: حَدثني أَبِي. وفي ١/ ٣٦(٢٤١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«عَبد بن حُمَيد» (٩) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«البُخاري» ٨/ ١٦٤ (٦٦٤٧) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفَير، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن يُونُس. و«مُسلم» ٥/ ٨٠ (٤٢٦٤) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، أَحمد بن عَمرو بن سَرْح، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن يُونُس (ح) وحَدثني حَرمَلَة بن يَحيَى، أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٤٢٦٥) قال: وحَدثني عَبد المَلِك بن شُعَيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبِي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل بن خالد (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد بن حُميد، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن ماجة» (٢٠٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عُمر العَدَني، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَبو داوُد» (٣٢٥٠) قال: حَدثنا أَحمَد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٧/ ٤، وفي «الكُبرى» (٤٦٩٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، وسَعِيد بن عَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ٥، وفي «الكُبرى» (٤٦٩١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد، قال: أَنبأَنا مُحمد، وهو ابن حَرب، عَن الزُّبَيدي.

ستتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، ويُونُس بن يَزيد، وعُقَيل بن خالد، وسفيان بن عُيينة، ومُحَمد بن الوَليد الزُّبَيدي) عَن الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله، عَن أَبيه، قال: سَمعتُ عُمر بن الخَطاب، يقول: قال رَسولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ».

قَالَ عُمَرُ: فَوَاللهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا، مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْهَا ذَاكِرًا، وَلاَ آثِرًا[١].

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٢٦٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا أَحْلِفُ بِأَبِي، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُم».

قَالَ عُمَرُ: فَوَالله، مَا حَلَفْتُ بِهَا بَعْدُ، ذَاكِرًا وَلاَ آثِرًا[1].

فصار من مسند عُمر، رضي اللهُ تعالى عنه[2].

ـ قال البُخاري، عقب الحديث: تابعه، يَعني تابع يُونُس، عُقَيلٌ، والزُّبَيديُّ، وإِسحاقَ الكَلْبي، عَن الزُّهْري.

وقال ابن عُيَينة، ومَعمَر: عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن ابن عُمر؛ «سمع النَّبي ﷺ عُمر...»[3].

* * *

٧٣٦٧- عَنْ يَحيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ؛ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ، فِي مَجْلِسِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: حَدَّثَنِي فُلاَنٌ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أُتِيَ بِطَعَامٍ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ، فَقَالَ: نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ، فَنُووِلَ ذِرَاعًا، فَأَكَلَهَا ـ قَالَ يَحيَى: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ هَكَذَا ـ ثُمَّ قَالَ: نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ، فَنُووِلَ ذِرَاعًا، فَأَكَلَهَا، ثُمَّ قَالَ: نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّمَا هُمَا ذِرَاعَانِ، فَقَالَ: وَأَبِيكَ، لَوْ سَكَتَّ مَا زِلْتُ أُنَاوَلُ مِنْهَا ذِرَاعًا، مَا دَعَوْتُ بِهِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤١).

(٢) المسند الجامع (١٠٥٤٧)، وتحفة الأشراف (١٠٥١٨)، وأَطراف المسند (٦٦٠٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٤ و١١٥)، والبَزَّار (١٠٩ و١٣٣ و١٣٤)، وأَبو عَوانة (٥٨٩٢ و٥٨٩٦ و٥٨٩٧)، والطبَراني (٨١)، والبيهَقي ١٠/ ٢٨.

(٣) متابعة عُقَيل، وَصَلَهَا مُسلم (٤٢٦٤)، ومتابعة مُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي، وَصَلَهَا النَّسائي ٧/ ٥، ومتابعة إِسحاق بن يَحيَى الكَلبي، قال ابن حَجَر: وقعت لنا موصولة، في نسخته المروية، من طريق أَبي بَكر أَحمد بن إِبراهيم بن شاذان، عَن عَبد القُدوس بن موسَى الحِمصي، عَن سُلَيم بن عَبد الحميد، عَن يَحيَى بن صالح الوُحَاظي، عَن إِسحاق، نَحوَه. «فتح الباري» ١١/ ٥٣٣.

أَما روايتا ابن عُيَينة، ومَعمَر، فقد سلف ذكرهما تفصيلاً عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن ابن عُمر؛ «أَن رَسُولَ الله ﷺ سَمِعَ عُمَرَ...» الحديث.

فَقَالَ سَالِمٌ: أَمَّا هَذِهِ فَلاَ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ، فِي مَجْلِسِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ، يَعني ابْنَ عُمَرَ، وَهُوَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٨(٥٠٨٩). والنَّسائي ٧/ ٤، وفي «الكُبرى» (٤٦٨٨) قال: أَخبَرني زِياد بن أَيوب.

كلاهما (أَحمَد بن حَنبل، وزِيَاد بن أَيوب) عَن إِسماعيل ابن عُلَيَّة، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي إِسحاق، فذكره[2].

* * *

٧٣٦٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ، رَجُلاً يَحْلِفُ بِأَبِيهِ، فَقَالَ: لاَ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، مَنْ حَلَفَ بِاللهِ فَلْيَصْدُقْ، وَمَنْ حُلِفَ لَهُ بِاللهِ فَلْيَرْضَ، وَمَنْ لَمْ يَرْضَ بِاللهِ، فَلَيْسَ مِنَ اللهِ».

أَخرجه ابن ماجة (٢١٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن سَمُرَة، قال: حَدثنا أَسباط بن مُحمد، عَن مُحمد بن عَجلان، عَن نافِع، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد: حَدَّثني ابن خَلاَّد، قال: سَمعتُ يَحيَى يقول: كان ابن عَجلان مُضطربًا في حديث نافِع، ولم يكن له تلك القيمة عنده. «العِلل» (٤٩٤٥)، و«الضُّعفاء للعقيلي» ٥/ ٣٥٤.

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٧٨١٠)، وتحفة الأشراف (٧٠٣٤).

(٣) المسند الجامع (٧٨١٢)، وتحفة الأشراف (٨٤٣٩).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ١٠/ ١٨١.

٧٣٦٩- عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، قَالَ: جَلَسْتُ أَنَا وَمُحَمَّدٌ الْكِنْدِيُّ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، ثُمَّ قُمْتُ مِنْ عِنْدِهِ، فَجَلَسْتُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْـمُسَيِّبِ، قَالَ: فَجَاءَ صَاحِبِي، وَقَدِ اصْفَرَّ وَجْهُهُ، وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ، فَقَالَ: قُمْ إِلَيَّ، قُلْتُ: أَلَمْ أَكُنْ جَالِسًا مَعَكَ السَّاعَةَ؟ فَقَالَ سَعِيدٌ: قُمْ إِلَى صَاحِبِكَ، قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ؟ قُلْتُ: وَمَا قَالَ؟ قَالَ: أَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحمَنِ، أَعَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أَحْلِفَ بِالْكَعْبَةِ؟ قَالَ: وَلِمَ تَحْلِفُ بِالْكَعْبَةِ؟ إِذَا حَلَفْتَ بِالْكَعْبَةِ، فَاحْلِفْ بِرَبِّ الْكَعْبَةِ؛

«فَإِنَّ عُمَرَ كَانَ إِذَا حَلَفَ قَالَ: كَلاَّ وَأَبِي، فَحَلَفَ بِهَا يَوْمًا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَحْلِفْ بِأَبِيكَ، وَلاَ بِغَيْرِ الله، فَإِنَّهُ مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ الله فَقَدْ أَشْرَكَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، فَجِئْتُ سَعِيدَ بْنَ الْـمُسَيِّبِ، وَتَرَكْتُ عِنْدَهُ رَجُلاً مِنْ كِنْدَةَ، فَجَاءَ الْكِنْدِيُّ مُرَوَّعًا، فَقُلْتُ: مَا وَرَاءَكَ؟ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ آنِفًا، فَقَالَ: أَحْلِفُ بِالْكَعْبَةِ؟ فَقَالَ: احْلِفْ بِرَبِّ الْكَعْبَةِ؛ فَإِنَّ عُمَرَ كَانَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تَحْلِفْ بِأَبِيكَ، فَإِنَّهُ مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ الله فَقَدْ أَشْرَكَ»[(٢)].

أخرجه أحمد ٢/ ٦٩(٥٣٧٥) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ٢/ ٨٦(٥٥٩٣) و٢/ ١٢٥ (٦٠٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (شَيبان، وشُعبة) عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن سَعد بن عُبَيدة، فذكره.

• أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٥٩٢٦) قال: أَخبَرنا الثَّوري، عَن أَبيه، والأَعمَش، ومَنصور. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:٢٠(١٢٤١٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمَش. و«أَحمد» ٢/ ٣٤(٤٩٠٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن أَبيه، والأَعمَش، ومَنصور. وفي ٢/ ٥٨ (٥٢٢٢) و٢/ ٦٠(٥٢٥٦) قال: حَدثنا وَكيع،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٣٧٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٠٧٣).

قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٢/ ١٢٥ (٦٠٧٢) قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَيَّان، عَن الحَسن بن عُبيد الله. و«أَبو داوُد» (٣٢٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا ابن إِدريس، قال: سَمِعتُ الحَسن بن عُبيد الله. و«التِّرمِذي» (١٥٣٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عَن الحَسن بن عُبيد الله. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٦٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني القَسْمَلِي، عَن الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٤٣٥٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر الجُعفي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُلَيمان، عَن الحَسن بن عُبيد الله النَّخَعِي.

أَربعتُهم (سَعيد بن مَسروق، والد سُفيان، وسُليمان الأَعمش، ومَنصور بن الـمُعتَمِر، والحَسَن بن عُبَيد الله) عَن سَعد بن عبيدة، قال: كنتُ مع ابن عُمر في حَلقة، فسمع رجلاً في حَلقة أُخرى، وهو يقول: لا وأَبي، فرماه ابن عُمر بالحصى، وقال:

«إِنَّهَا كَانَتْ يَمِينَ عُمَرَ، فَنَهَاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْهَا، وَقالَ: إِنَّهَا شِرْكٌ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ سَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ: لاَ، وَالْكَعْبَة، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لاَ يُحْلَفُ بِغَيْرِ الله، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ الله فَقَدْ كَفَرَ، أَوْ أَشْرَكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «سَمِعَ ابْنُ عُمَرَ رَجُلاً يَقُولُ: وَأَبِي، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لاَ تَحْلِفْ بِهَا، فَإِنَّ عُمَرَ كَانَ يَحْلِفُ بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَحْلِفْ بِهَا»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَحَلَفَ رَجُلٌ بِالْكَعْبَةِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَيْحَكَ لاَ تَفْعَلْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ الله فَقَدْ أَشْرَكَ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٢٢٢).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

ليس فيه الرجل الكِندي[1].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

• أخرجه أحمد ١/ ٤٧(٣٢٩) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا إِسرائيل، قال: حَدثنا سَعيد بن مَسروق، عَن سَعد بن عبيدة، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن عُمر؛

«أَنَّهُ قَالَ: لاَ وَأَبِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَهْ، إِنَّهُ مَنْ حَلَفَ بِشَيْءٍ دُونَ الله، فَقَدْ أَشْرَكَ».

جعله من مسند أمير الـمُؤمنين عُمر بن الخَطاب، رضي اللهُ تعالى عنه[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يرويه سَعد بن عُبيدة، واختُلِفَ عنه؛

فرواه مُحمد بن فُضَيل، عَن الأَعمَش، عَن سَعد بن عُبيدة، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن ابن عُمر.

وخالفه الثَّوري، وعَبد الله بن داوُد[3]، الخُرَيبي، فروياه عَن الأَعمَش، عَن سَعد بن عُبيدة، أَنه سَمِع من ابن عُمر.

ورَواه مَنصور بن الـمُعتَمِر، واختُلِفَ عنه؛

فرواه شَيبَان، عَن مَنصور، عَن سَعد بن عُبيدة، عَن مُحمد الكِندي، عَن ابن عُمر.

وخالفه الثَّوري، ويَزيد بن عَطاء، فروياه عَن مَنصور، عَن سَعد بن عُبيدة، عَن ابن عُمر.

وقيل: عَن الثَّوري، عَن أَبيه، والأَعمَش، ومَنصور، وجابر الجُعفي، عَن سَعد بن عُبيدة، عَن ابن عُمر.

---

(١) المسند الجامع (٧٨١٣)، وتحفة الأشراف (٧٠٤٥)، وأَطراف المسند (٤٢٧١)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٨١٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٠٨)، والبَزَّار (٥٣٩٠-٥٣٩٣)، وأَبو عَوانة (٥٩٦٧ و٥٩٧١)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٩.

(٢) المسند الجامع (١٠٥٥٠)، وأَطراف المسند (٦٦٠٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٨١٦).

(٣) تحرف في المطبوع إلى: «عبد الرحمن بن داود».

وكذلك رَواه الحَسن بن عُبيد الله، عَن سَعد بن عُبيدة، عَن ابن عُمر.

وقال عُمر بن عُبيد، عَن سَعيد بن مَسرُوق، عَن رجل لم يُسَمِّه، عَن ابن عُمر، وهو سَعد بن عُبيدة، وسَمَّاه الثَّوري، عَن أَبيه. «العِلل» (٣١٣٣).

***

٧٣٧٠- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ الله...».

فَقَالَ فِيهِ قَوْلاً شَدِيدًا.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٦٧(٥٣٤٦) قال: حَدثنا عَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا موسَى بن عُقبة، عَن سالم، فذكره(١).

- فوائد:

- عَبد الله؛ هو ابن الـمُبارك، وعَتَّاب؛ هو ابن زِياد.

***

٧٣٧١- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَتْ يَمِينُ النَّبِيِّ ﷺ، الَّتِي يَحْلِفُ عَلَيْهَا: لاَ وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَتْ يَمِينُ رَسُولِ الله ﷺ، الَّتِي يَحْلِفُ بِهَا: لاَ وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَكْثَرُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْلِفُ: لاَ وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ»(٤).

(*) وفي رواية: «كَثِيرًا مَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَحْلِفُ بِهَذِهِ الْيَمِينِ: لاَ وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ»(٥).

---

(١) المسند الجامع (٧٨١٤)، وأَطراف المسند (٤٢٤٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن الـمُبارك (١٧١).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٣٦٨).

(٤) اللفظ للبخاري (٧٣٩١).

(٥) اللفظ للتِّرمِذي.

(*) وفي رواية: «كَانَتْ يَمِينُ رَسُولِ الله ﷺ، الَّتِي يَحْلِفُ بِهَا، لاَ وَمُصَرِّفِ الْقُلُوبِ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَتْ أَكْثَرُ أَيْمَانِ رَسُولِ الله ﷺ: لاَ وَمُصَرِّفِ الْقُلُوبِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٥٠(١٢٦١٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن مُوسى بن عُقبة. و«أَحمد» ٢/ ٢٥ (٤٧٨٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مُوسى، قال وَكيع: نَرى أَنه ابن عُقبة. وفي ٢/ ٦٧(٥٣٤٧) قال: حَدثنا عَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا مُوسى بن عُقبة. وفي ٢/ ٦٨(٥٣٦٨) و٢/ ١٢٧ (٦١٠٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٤٢) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن موسَى، عَن سُفيان، عَن مُوسى بن عُقبة. و«الدَّارِمي» (٢٥٠٢) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن موسَى، عَن سُفيان، عَن مُوسى بن عُقبة. و«البُخاري» ٨/ ١٥٧(٦٦١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل أَبو الحَسن، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا مُوسى بن عُقبة. وفي ٨/ ١٦٠(٦٦٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، عَن سُفيان، عَن مُوسى بن عُقبة. وفي ٩/ ١٤٥(٧٣٩١) قال: حَدثني سَعيد بن سُلَيمان، عَن ابن الـمُبارك، عَن مُوسى بن عُقبة. و«ابن ماجة» (٢٠٩٢) قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الشَّافعي، إِبراهيم بن مُحمد بن العَبَّاس، قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجَاء الـمَكِّي، عَن عَباد بن إِسحاق، عَن ابن شِهاب. وفي (٢٠٩٠/ ٣) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد الطَّنافِسي، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبَة[3]. و«التِّرمِذي» (١٥٤٠) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، وعَبد الله بن جَعفر، عَن مُوسى بن عُقبة. و«النَّسائي» ٧/ ٢، وفي «الكُبرى» (٤٦٨٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن

---

(١) اللفظ للنَّسَائي ٧/ ٢(٤٦٨٦).

(٢) اللفظ لابن ماجة (٢٠٩٢).

(٣) طريق علي بن مُحَمد الطَّنَافِسي، لم يرد في عامة النسخ المطبوعة، وهو ثابتٌ في نسخة الأزهرية الخطية، الورقة (١٧٥)، ونسخة المحمودية الخطية، الورقة (٢٠٠)، و«تحفة الأشراف» (٧٠٢٤)، وطبعة دار الصِّدِّيق.

سُلَيمان الرُّهاوي، ومُوسَى بن عَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مُوسى بن عُقبة. وفي ٧/ ٢، وفي «الكُبرى» (٤٦٨٦) قال: أَخبَرني مُحمد بن يَحيَى بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّلت أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجَاء الـمَكِّي، عَن عَباد بن إِسحاق، عَن الزُّهْريِّ. وفي «الكُبرى» (٧٦٦٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن مُوسى بن عُقبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٤٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مُوسى بن عُقبة. وفي (٥٤٧٢) قال: حَدثنا مُجاهد بن موسَى، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مُوسى. وفي (٥٥٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَباد الـمَكِّي، عَن عَبد الله بن رَجَاء الـمَكِّي، عَن عَباد بن إِسحاق، عَن الزُّهْري. وفي (٥٥٢١) قال: حَدثنا حُسَين بن الأَسوَد الكُوفي، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر العَبدي، قال: حَدثنا سُفيان بن سَعيد، عَن مُوسى بن عُقبة. وفي (٥٥٤٨) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عَن مُوسى. و«ابن حِبَّان» (٤٣٣٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مُوسى بن عُقبة.

كلاهما (موسَى بن عُقبة، وابن شِهاب الزُّهْري) عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه أَبو داوُد (٣٢٦٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد النُّفَيلي، قال: حَدثنا ابن المبارك، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن نافِع[2]، عَن ابن عُمر، قال:

---

(١) المسند الجامع (٧٨٠٦)، وتحفة الأشراف (٦٨٦٥ و٧٠٢٤)، وأَطراف المسند (٤٢٤٩).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم (٢٣٤-٢٣٦)، والبَزَّار (٦٠٥٣)، والطبَراني (١٣١٤٢ و١٣١٦٣-١٣١٦٦)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٧، والبَغَوي (٨٥).

(٢) في طبعَتَي الرسالة، ودار القبلة (٣٢٥٨): «عن سالم»، وعلى حاشية طبعة دار القبلة كتب محققه: «عن سالم» من (ص)، وحاشية (ك)، وفي «التحفة» (٧٠٢٤ و٨٥٠٣)، عن نافع، وموسى بن عقبة يروي عن كليهما. =

«أَكْثَرُ مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَحْلِفُ بِهَذِهِ اليَمِينِ: لاَ وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذيُّ: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، حَدثنا عَبد الله بن رَجاء، عَن عَبَّاد بن إِسحاق، عَن الزُّهْريّ، عَن سالِمٍ، عَن أَبيه، قال: «كانت يَمينُ رسول الله ﷺ: لاَ ومُصَرِّف القُلوب».

سَأَلتُ مُحمدًا عَن هذا الحَديث؟ فقال: هو عَبد الله بن رَجاء الـمَكّيُّ.

قال مُحمد: حَدثنا مُحمد بن الصَّلت أَبو يَعلَى، حَدثنا عَبد الله بن رَجاء بِهَذا الحَديث. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٦٠).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حَديث؛ رواه عَبَّاد بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، عَن سالِمٍ، عَن أَبيه، قال: «أَكثرُ يمين رسول الله ﷺ: لاَ، ومُصرِّف القُلوب».

ورواه يُونُس بن يَزيد، وعُقيل، عَن الزُّهْري، عَن حَمزَة بن عَبد الله، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

فقال أَبو زُرعَة: حديثُ يُونُس، وعُقَيل أَصحُّ. «علل الحديث» (١٣٣٤).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يرويه موسَى بن عُقبة، واختُلِفَ عنه؛

فرواه عُبيد الله بن موسَى، عَن الثَّوري، عَن موسَى بن عُقبة، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

والصَّحيح؛ عَن موسَى بن عُقبة، عَن سالم. «العِلل» (٢٩٨٥).

* * *

= قلنا: وجاء على الصواب في طبعة المكنز، وقد ذكره المِزِّي في ترجمة مُوسَى بن عُقبَة، عن نافع. «تحفة الأشراف» (٨٥٠٣)، أَما في ترجمة مُوسَى بن عُقبَة، عن سالم، فقد ذكر الطرق السابقة، ومنها روايات مُحَمد بن مُقَاتل، وسَعِيد بن سُلَيمان، وعلي بن حُجْر، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدِي، جميعهم عن عَبد الله بن الـمُبَارك، عن مُوسَى بن عُقبَة، عن سالم، به، ثم قال المِزِّي: رواه عَبد الله بن مُحَمد النُّفَيلي، عن ابن الـمُبَارك، عن مُوسَى بن عُقبَة، عن نافع، عن ابن عُمَر. «تحفة الأشراف» (٧٠٢٤)، وهذا دليل على اختلاف رواية النُّفَيلي عن رواية هؤلاء.

(١) المسند الجامع (٧٨٠٧)، وتحفة الأشراف (٨٥٠٣).

٧٣٧٢- عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: «كَانَتْ أَكْثَرُ أَيْمَانِ النَّبِيِّ ﷺ: لاَ وَمُصَرِّفِ الْقُلُوبِ».

أخرجه ابن ماجة (٢٠٩٢/ ١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَيوب بن سُويد، عَن يُونُس بن يَزيد. وفي (٢٠٩٢/ ٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، ومُحمد بن عُزَيز الأَيلي، قال: حَدثنا سَلاَمَة بن رَوح، عَن عُقَيل[١].

كلاهما (يُونُس بن يَزيد، وعُقَيل بن خالد) عَن الزُّهْري، عَن حَمزَة بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: أَخبَرنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزْجاني، فيما كَتَبَ إِلَيَّ، قال: حَدثني أَحمد بن صالح، قال: سأَلتُ بأَيْلَة، عَن سَلاَمَة ابن أَخي عُقَيل، غيرَ واحدٍ، فأَخبَرني رَجُل مِن ثقاتهم أَن سَلاَمَة لم يسمع من عُقَيل، وحديثه عَن كُتب عُقَيل.

قال: وقال لي عَنبسة مثل ذلك في سَلاَمة. «الجرح والتعديل» ٤/ ٣٠١.

* * *

٧٣٧٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْحَلِفُ حِنْثٌ، أَوْ نَدَمٌ»[٣].

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا الْيَمِينُ حِنْثٌ، أَوْ نَدَمٌ»[٤].

---

(١) هذا الحديث، بطريقيه، لم يرد في عامة النسخ المطبوعة، وهو ثابتٌ في نسخة الأزهرية الخطية، الورقة (١٧٥)، ونسخة المحمودية الخطية (٢٠٠)، و«تحفة الأشراف» (٦٧٠٩)، وطبعة دار الصِّدِّيق.

ـ قال المِزِّي: هذا الحديث لم يذكره أَبو القاسم، يعني ابن عساكر، في «الأَطراف»، وهو ثابت في عدة نسخ، من عدة طرق. «تحفة الأشراف».

(٢) المسند الجامع (٧٨٠٨)، وتحفة الأشراف (٦٧٠٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٢٣٧ و٢٣٨).

(٣) اللفظ لابن أبي شَيبة.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٥٨٧).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٧٠(١٢٧٥٦) و٧/ ٢٢(٢٢٦٣٩). وابن ماجة (٢١٠٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٨٧) قال: حَدثنا سُرَيج بن يُونُس. وفي (٥٦٩٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«ابن حِبَّان» (٤٣٥٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الشَّعثاء، هو علي بن الحُسين الوَاسِطي.

أَربعتُهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، وسُرَيج بن يُونُس، وأَبو الشَّعثاء) قالوا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن بَشَّار بن كِدام السُّلَمي، عَن مُحمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[1].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: ليس لبَشَّار حديثٌ مسندٌ غير هذا، وهو أخو مِسعَر بن كِدام[2]، وأَبو الشَّعثاء؛ علي بن الحُسين بن سُلَيمان، واسطيٌّ ثِقَةٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ١:٧٠(١٢٧٥٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن عَاصم بن مُحمد، عَن أَبيه، قال: قال عُمَر: إِن اليمينَ مَأْثمةٌ، أَو مَندمَةٌ. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال لنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا عاصم بن مُحمد بن زَيد، قال: سَمِعتُ أَبي يقول: قال عُمر بن الخَطاب: اليمين آثمةٌ، أَو مَندمةٌ.

قال البُخاري: وحديث عُمر أَولى، بإِرساله. «التاريخ الكبير» ٢/ ١٢٨.

ـ وقال الدُّوريّ: سَمِعتُ يَحيَى، يَعني ابن مَعين، يَقول: لم أَسمع هذا إِلا من أَبي مُعاويَة الضَّرير، عَن بَشَّار بن كِدَام السُّلَمي. «تاريخه» (٢٧١٩).

ـ وقال البَرذَعي: قلتُ لأَبي زُرعَة: بَشَّار بن كِدَام؟ قال: ضعيفُ الحديثِ، حَدَّث عَن مُحمد بن زَيد، عَن ابن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ؛ الحَلِفُ حِنثٌ، أَو نَدمٌ.

---

(١) المسند الجامع (٧٨١٥)، وتحفة الأشراف (٧٤٣٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٨٤٢٥)، والبَيهَقي ١٠/ ٣٠.

(٢) قال البُخاري: بَشَّار بن كِدَام، يُقال: أخو مِسعَر. «التاريخ الكبير» ٢/ ١٢٨.

وقال الدَّارَقُطني: قال البُخاري: هو أخو مِسعَر، ولم يصنع شيئًا.

قال: وقال لنا أَبو العَبَّاس بن سَعيد: ليس بينه وبين مِسعَر نَسَبٌ، هو من بني سُلَيم، ومِسْعَر من بني هِلال. «تهذيب الكمال» ٤/ ٨٢.

ورواه عاصم بن مُحمد بن زَيد، عَن أَبيه، قال: كان عُمر يقول اليمين مأْثَمة.

حَدثناه أَحمد بن يُونُس وجماعة. «سؤالاته» (٦١).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يرويه بَشَّار بن كِدام السُّلَمي، عَن مُحمد بن زَيد، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

حَدَّث به عنه: أَبو مُعاوية، ويَزيد بن عَبد العَزيز بن سياه، مَرفُوعًا.

ورَواه عاصم بن مُحمد العُمَري، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر، من قَولِه.

وقيل: عَن عاصم، عَن أَبيه، عَن عُمر، قولَهُ.

والموقوف أَصَح. «العِلل» (٣١٠٣).

ـ وقال الدَّارَقُطني: لم يُسند بَشَّار بن كِدام السُّلَمي غير هذا الحديث، وتَفَرَّد بِه مُحمد بن زَيد، عَن عَبد الله بن عُمر مسندًا، عَن النَّبي ﷺ.

رواه عَن بَشَّار: أَبو مُعاوية الضَّرير، ويَزيد بن عَبد العَزيز بن سِيَاه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣١٤٥).

* * *

٧٣٧٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا حَلَفَ الرَّجُلُ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ، فَهُوَ بِالْخِيَارِ، إِنْ شَاءَ فَلْيَمْضِ، وَإِنْ شَاءَ فَلْيَتْرُكْ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَيوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ أَيوبُ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: مَنْ حَلَفَ فَاسْتَثْنَى، فَهُوَ بِالْخِيَارِ، إِنْ شَاءَ أَنْ يَمْضِيَ عَلَى يَمِينِهِ مَضَى، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَرْجِعَ، غَيْرَ حِنثٍ، أَوْ قَالَ: غَيْرَ حَرَجٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ، فَقَدِ اسْتَثْنَى، فَلاَ حِنْثَ عَلَيْهِ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٣٦٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٥١٠).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(*) وفي رواية: «مَنْ حَلَفَ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ، فَلَهُ ثُنْيَاهُ»(١).

أَخرجه الحُمَيديّ (٧٠٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب السَّخْتياني. و«أَحمد» ٢/ ٦ (٤٥١٠) و٢/ ٤٨(٥٠٩٣) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ١٠(٤٥٨١) قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٤٩ (٥٠٩٤) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٦٨(٥٣٦٢) و٢/ ١٢٧(٦١٠٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ٦٨(٥٣٦٣) و٢/ ١٢٧ (٦١٠٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة (ح) وعَبد الوارث، عَن أَيوب. وفي ٢/ ١٢٦(٦٠٨٧) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة، عَن أَيوب. وفي ٢/ ١٥٣(٦٤١٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثني أَبِي، قال: حَدثنا أَيوب. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٨٠) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِسحاق الحَضرمي، قال: حَدثنا صَخر بن جُوَيرية(٢). و«الدَّارِمي» (٢٤٩٤) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب. وفي (٢٤٩٥) قال: أَخبَرنا حَجاج، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا أَيوب. و«ابن ماجة» (٢١٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن زِياد، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد، عَن أَيوب. وفي (٢١٠٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد الزُّهْري، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن أَيوب. و«أَبو داوُد» (٣٢٦١) قال: حَدثنا أَحمَد بن حَنبل، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب. وفي (٣٢٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسَى، ومُسَدَّد، قالا: حَدثنا عَبد الوارث، عَن أَيوب. و«التِّرمِذي» (١٥٣١) قال: حَدثنا مَحمود بن

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٤٧٥١).

(٢) وقع في النسخ الخطية والمطبوع: «أَخبَرنا يَعقوب بن إِسحاق الحَضرمي، قال: حَدثنا صَخر بن جُوَيرية، ووُهَيب بن خالد، عَن نافع» وفيه تحريفٌ لا ريب، فلا توجد رواية لوُهَيْب، عَن نافِع، وقد رواه وُهَيب كما في مصادر التخريج، عَن أَيوب، عَن نافِع، واللهُ أَعلم.

ـ والحديث؛ أخرجه أحمد ٢/ ٦٨(٥٣٦٢) و٢/ ١٢٧(٦١٠٣)، والنسائي ٧/ ٢٥، وفي «الكُبرى» (٤٧٥٣)، والروياني (١٤٤٤)، وأبو عوانة (٥٩٩٠)، والبيهقي ١٠/ ٤٦، من طريق وُهَيب، قال: حَدثنا أَيوب، عن نافع، به.

غَيلان، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثني أَبِي، وحَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب. و«النَّسائي» ٧/ ١٢، وفي «الكُبرى» (٤٧١٦) قال: أَخبَرني أَحمد بن سَعيد، قال: حَدثنا حَبَّان، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٧/ ٢٥، وفي «الكُبرى» (٤٧٥١) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن كَثير بن فَرقَد حَدَّثه. وفي ٧/ ٢٥، وفي «الكُبرى» (٤٧٥٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب. وفي ٧/ ٢٥، وفي «الكُبرى» (٤٧٥٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُلَيمان، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٤٣٣٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن عُيَينة، عَن أَيوب. وفي (٤٣٤٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا عِيسَى بن مَثْرُود الغافقي، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن سُفيان، عَن أَيوب بن موسَى. وفي (٤٣٤٢) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله القَطَّان، قال: حَدثنا عُمر بن يَزيد السَّيَّاري، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد، قال: حَدثنا أَيوب.

أَربعتُهم (أَيوب السَّخْتياني، وصَخر بن جُوَيرية، وكَثير بن فَرقَد، وأَيوب بن موسَى) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ في رواية إِسماعيل ابن عُلَيَّة، قال أَيوب: عَن نافِع، عَن ابن عُمر، لا أعلمه إِلاَّ عَن النَّبيِّ ﷺ.

ـ قال التِّرمِذي: حديث ابن عُمر حديثٌ حَسنٌ، وقد رواه عُبيد الله بن عُمر، وغيره عَن نافع، عَن ابن عُمر مَوقوفا، وهكذا رُوِيَ عَن سالم، عَن ابن عُمر مَوقوفا، ولا نعلمُ أَحداً رفعَه غير أَيوب السَّخْتياني، وقال إِسماعيل بن إِبراهيم: وكان أَيوب أَحيانا يرفعُه، وأَحيانا لا يرفعُه.

---

(١) المسند الجامع (٧٨٠٥)، وتحفة الأشراف (٧٥١٧ و٨٢٦٥)، وأَطراف المسند (٤٥٥١ و٤٥٥٢).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٧٩٤ و٥٧٩٥)، والروياني (١٤٤٤)، وابن الجارود (٩٢٨)، وأَبو عَوانة (٥٩٩٠-٥٩٩٢)، والطبَراني، في «الأوسط» (٢٠١٥ و٣٠٧٥)، والبَيهَقي ٧/ ٣٦٠ و٣٦١ و١٠/ ٤٦ و٤٧.

• أَخرجه مالك، في «المُوَطأ»[1] (١٣٧٠). وعَبد الرَّزاق (١٦١١١) عَن عَبد الله بن عُمر. وفي (١٦١١٢) عَن ابن جُرَيج، عَن عُبيد الله، ثُم سَمِعَهُ عَبد الرَّزاق من عُبيد الله.

ثلاثتهم (مالك، وعَبد الله بن عُمر العُمَري، وأَخوه عُبيد الله) عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمَر؛ أَنه كان يقول: مَن قال: والله، ثم قال: إِن شاءَ الله، ثُم لم يفعَل الذي حَلَف عَليه، لم يَحنَث[2].

(*) وفي رواية: «عَن عَبد الله بن عُمَر، قال: مَن حَلَف فقال: والله، إِن شاءَ الله، فليس عَليه كَفَّارة. «مَوقوف»[3].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦١١٥) عَن الثَّوْري، ومَعمَر، عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن ابن عُمَر (ح) وعن عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، عَن ابن مَسعود، قالا: مَن حَلَف فقال: إِن شاءَ الله، فلم يَحنَث. «مَوقوف».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦١١٣) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب، عَن نافِع، قال: كان ابن عُمر يحلف، ويقول: والله لا أَفعل كذا وكذا، إِن شاء الله، فيفعله، ثم لا يُكَفِّرُ.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ محمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحديث، فقال: أَصحاب نافِع رَوَوا هذا الحديث، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا، إِلاَّ أَيوب، فإِنه يرويه عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ، ويقولون: إِن أَيوب في آخر أَمْرِه أَوْقَفَه. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٥٥).

ـ وقال البَزَّار: وهذا الحديث لا نعلم أَسنده إِلاَّ أَيوب، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، ورواه عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر مَوقوفا، إِلاَّ رجل سَمِعتُه يُحدِّث عَن أَبي مُعاوية، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، فأَنكرتُه عليه، وهو عَباس البَحْراني. «مسنده» (٥٧٩٥).

---

(١) وهو في رواية أبي مُصعب الزُّهْريّ للمُوطأ (٢٢١١)، وسُويد بن سَعيد (٢٦٧).

(٢) اللفظ لمالك.

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٦١١١).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يرويه أَيوب السَّخْتياني، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ.

وتَابَعَهُ أَيوب بن موسَى، عَن نافِع.

ورواه مالك، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قوله. «العِلل» (٢٩٨٦).

* * *

٧٣٧٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا، يَعني خَيْرًا مِنْهَا، فَكَفَّارَتُهَا تَرْكُهَا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٧٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى الزِّمَّاني، قال: حَدثنا مُحمد بن الحارِث الحارِثي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن البَيلَماني، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابنُ عَدي: إِذا رَوَى عنِ ابن البَيلَماني مُحمدُ بن الحارِث هذا، فجميعًا ضعيفان: مُحمد بن الحارِث، وابن البَيلَماني، والضعف على حديثهما بَيِّنٌ. «الكامل» ٧/ ٣٨٦.

* * *

أبواب النُّذُور

٧٣٧٦- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ النَّذْرِ، وَقَالَ: إِنَّهُ لاَ يَرُدُّ مِنَ الْقَدَرِ شَيئًا، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ»[2].

(*) وفي رواية: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّذْرِ، وَقالَ: إِنَّهُ لاَ يَأْتِي بِخَيْرٍ، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ»[3].

---

(١) مجمع الزوائد ٤/ ١٨٣، والمقصد العلي (٨١٢)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٨٢٥)، والمطالب العالية (١٧٧٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٢٧٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٥٩٢).

(*) وفي رواية: «أَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمًا يَنْهَانَا عَنِ النَّذْرِ، وَيَقُولُ: إِنَّهُ لاَ يَرُدُّ شَيئًا، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الشَّحِيحِ»[1].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ النَّذْرِ، وَقال: إِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ اللَّئِيمِ»[2].

(*) وفي رواية: «النَّذْرُ لاَ يُقَدِّمُ شَيئًا، وَلاَ يُؤَخِّرُهُ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الشَّحِيحِ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٨٤٦) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:٤٢(١٢٥٦٧) قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة. و«أَحمد» ٢/ ٦١(٥٢٧٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٨٦(٥٥٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٢٤٩٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عَون، أَخبَرنا أَبو عَوانة. و«البُخاري» ٨/ ١٥٥(٦٦٠٨) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٨/ ١٧٦(٦٦٩٣) قال: حَدثنا خَلاَّد بن يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٥/ ٧٧ (٤٢٤٧) قال: حَدثني زُهَير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال زُهَير: حَدثنا جَرير. وفي (٤٢٤٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة (ح) وحَدثنا مُحمد بن المُثنى، وابن بَشَّار، واللفظ لابن المثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٤٢٥٠) قال: وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا مُفَضل (ح) وحَدثنا مُحمد بن المُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«ابن ماجة» (٢١٢٢) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَبو داوُد» (٣٢٨٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحميد (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«النَّسائي» ٧/ ١٥، وفي «الكُبرى» (٤٧٢٤) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، عَن شُعبة. وفي ٧/ ١٦، وفي «الكُبرى» (٤٧٢٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٢٤٧).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٧/ ١٦(٤٧٢٦).

منصور، قال: حدثنا أَبو نُعيم، قال: حدثنا سفيان. وفي ٧/ ١٦، وفي «الكبرىٰ» (٤٧٢٦) قال: أَخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا يَحيىٰ، قال: حدثنا سفيان. و«ابن حِبَّان» (٤٣٧٥) قال: أَخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عثمان بن أَبي شيبة، قال: حدثنا جَرير. وفي (٤٣٧٧) قال: أَخبرنا أَبو خَليفة، قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا أَبو عَوانة.

خمستهم (سفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحجاج، وأَبو عَوانة الوَضَّاح اليَشكُري، وجَرير بن عبد الحميد، ومُفَضَّل بن مُهَلهَل) عن منصور(١) بن المُعتَمِر، عن عبد الله بن مُرَّة، فذكره(٢).

***

٧٣٧٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ النَّذْرَ لا يُقَدِّمُ شَيْئًا، وَلَا يُؤَخِّرُهُ، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِالنَّذْرِ مِنَ الْبَخِيلِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: أَوَلَم يُنْهَوْا عَنِ النَّذْرِ؟! إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِنَّ النَّذْرَ لا يُقَدِّمُ شَيْئًا، وَلَا يُؤَخِّرُ، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِالنَّذْرِ مِنَ الْبَخِيلِ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ

---

(١) قوله: «عن منصور» سقط من طبعتي دار الرشد (١٢٥٥٥)، ودار القِبلة (١٢٥٦٧) لمصنف ابن أَبي شيبة، من هذا الموضع، والحديث رواه مسلم ٥/ ٧٧(٤٢٤٩) من طريق المُصنف عينه، وفيه: «عن منصور»، وقد أَحسن صنعا محقق طبعة دار الفاروق، فأَثبته عن رواية مسلم، وكذلك ورد في مصادر التخريج من طريق شعبة بن الحجاج، عن منصور بن المعتمر، عن عبد الله بن مُرة.

(٢) المسند الجامع (٧٨١٦)، وتحفة الأَشراف (٧٢٨٧)، وأَطراف المسند (٤٣٩١).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (١٩٧٧)، والبزار (٦١٧٦)، وأَبو عَوانة (٥٨٣٤: ٥٨٣٧)، والطبراني (١٣٩٣٠)، والبيهقي ١٠/ ٧٧.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ للبخاري.

عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ ابْنًا لِي كَانَ بِأَرْضِ فَارِسَ، فَوَقَعَ بِهَا الطَّاعُونُ، فَنَذَرْتُ إِنِ اللهُ نَجَّىٰ لِي ابْنِي، أَنْ يَمْشِيَ إِلَىٰ الْكَعْبَةِ، وَإِنَّ ابْنِي قَدِمَ فَمَاتَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ: أَوْفِ بِنَذْرِكَ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: إِنَّمَا نَذَرْتُ أَنْ يَمْشِيَ ابْنِي، وَإِنَّ ابْنِي قَدْ مَاتَ، فَغَضِبَ عَبْدُ اللهِ، وَقَالَ: أَوَلَمْ تُنْهَوْا عَنِ النَّذْرِ؟! سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ النَّذْرَ لا يُقَدِّمُ شَيْئًا، وَلَا يُؤَخِّرُهُ، وَلَكِنَّ اللهَ يَنْزِعُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ».

فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ قُلْتُ لِلرَّجُلِ: انْطَلِقْ إِلَىٰ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَسَلْهُ، فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقُلْتُ: مَاذَا قَالَ لَكَ؟ قَالَ: امْشِ عَنِ ابْنِكَ، قَالَ: أَيُجْزِئُ عَنِّي ذَلِكَ؟ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَىٰ ابْنِكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ، أَكَانَ يُجْزِئُ عَنْهُ؟ قُلْتُ: بَلَىٰ، قَالَ: فَامْشِ عَنِ ابْنِكَ[1].

أخرجه أَحمد ٢/ ١١٨(٥٩٩٤) قال: حدثنا يونس، قال: حدثنا فُليح. والبُخاري ٨/ ١٧٦(٦٦٩٢) قال: حدثنا يَحيىٰ بن صالح، قال: حدثنا فُليح بن سليمان. و«ابن حِبَّان» (٤٣٧٨) قال: أَخبرنا الحسين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، قال: حدثنا مُحمد بن وَهب بن أَبي كَريمة، قال: حدثنا مُحمد بن سلمة، عن أَبي عبد الرحيم، عن زيد بن أَبي أُنيسَة.

كلاهما (فُليح بن سليمان، وزيد بن أَبي أُنَيسَة) عن سعيد بن الحارث، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: سعيد بن الحارث بن أَبي سعيد بن المُعلىٰ، ويُقال: ابن أَبي المُعلىٰ، الأَنصاري، المَدني، قاضي المدينة. «تهذيب الكمال» ١٠/ ٣٧٩.

* * *

٧٣٧٨- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن حبان.

(٢) المسند الجامع (٧٨١٧)، وتحفة الأَشراف (٧٠٧١)، وأَطراف المسند (٤٢٨٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٣١٤).

«النَّذْرُ لا يُقَدِّمُ شَيْئًا وَلَا يُؤَخِّرُهُ، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ».

أخرجه إبراهيم بن محمد بن سفيان، النيسابوري راوي «صحيح مسلم» ٥/ ٧٧(٤٢٤٨) قال: حدثنا مُحمد بن يَحيىٰ[1]، قال: حدثنا يزيد بن أَبي حَكيم، عن سفيان، عن عبد الله بن دينار، فذكره[2].

***

٧٣٧٩- عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

«كَانَ عَلَىٰ عُمَرَ نَذْرُ اعْتِكَافِ لَيْلَةٍ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَكِفَ لَيْلَةً، وَيَفِي بِنَذْرِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ عُمَرَ كَانَ قَدْ جَعَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا يَعْتَكِفُهُ، فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ ذٰلِكَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَكِفَ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: كُنْتُ نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَن أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ؟ قَالَ: فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ»[5].

أخرجه الحُميدي (٧٠٨) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا أَيوب السَّخْتياني. و«أحمد» ٢/ ١٠(٤٥٧٧) قال: سمعتُ سفيان، عن أَيوب. وفي ٢/ ٢٠(٤٧٠٥) قال:

---

(١) ورد هذا الحديث في الطبعة العامرة، هكذا: «حدثنا مُحمد بن يَحيىٰ...» إلىٰ آخره، مما يُوهم أَنه من رواية مسلم صاحب «الصحيح»، والصواب أَنه من زيادات أَبي إِسحاق إِبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري، راوي الصحيح عن مسلم بن الحجاج، فقد روىٰ عن محمد بن يَحيىٰ الذُّهلي، في مواضع زادها علىٰ «صحيح مسلم»، ومسلم لا يروي في صحيحه عن محمد بن يَحيىٰ الذُّهلي، انظر «تهذيب الكمال» ٢٦/ ٦١٧، ترجمة محمد بن يحي، ولم يرمز ليزيد بن أَبي حكيم، في ترجمته، من «تهذيب الكمال» ٣٢/ ١٠٧، برمز رواية مسلم له، وقال في آخر ترجمته: روىٰ له البخاري، والتِّرمِذي، والنَّسائي، وابن ماجة، ولم يذكر محمد بن يَحيىٰ في الرواة عنه، وهذا الحديث لم يذكره المِزِّي في «تحفة الأَشراف»، وورد في طبعة التأصيل في حاشيتها، وأَثبتناه هكذا لئلا يُستدرك علينا.

(٢) المسند الجامع (٧٨١٨).

(٣) اللفظ للحميدي.

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٥٣٩).

(٥) اللفظ للبخاري (٢٠٣٢).

حدثنا يَحيىٰ، عن عُبيد الله. وفي ٢/ ٨٢(٥٥٣٩) قال: حدثنا مُحمد، قال: حدثنا شُعبة، عن عُبيد الله بن عُمر. و«البُخاري» ٣/ ٦٣(٢٠٣٢) قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يَحيىٰ بن سعيد، عن عُبيد الله. وفي ٣/ ٦٦(٢٠٤٣) قال: حدثنا عُبيد بن إِسماعيل، قال: حدثنا أَبو أُسامة، عن عُبيد الله. وفي ٨/ ١٧٧(٦٦٩٧) قال: حدثنا مُحمد بن مُقاتل، أَبو الحسن، قال: أَخبرنا عبد الله، قال: أَخبرنا عُبيد الله بن عُمر. و«مُسلم» ٥/ ٨٨ (٤٣٠٤) قال: حدثنا مُحمد بن أَبي بكر المُقَدَّمي، ومُحمد بن المُثنىٰ، وزُهير بن حرب، واللفظ لزهير، قالوا: حدثنا يَحيىٰ، وهو ابن سعيد القَطان، عن عُبيد الله. وفي (٤٣٠٥ و٤٣٠٦) قال: وحدثنا أَبو سعيد الأَشج، قال: حدثنا أَبو أُسامة (ح) وحدثنا مُحمد بن المُثنىٰ، قال: حدثنا عبد الوَهَّاب، يَعنِي الثقفي (ح) وحدثنا مُحمد بن عَمرو بن جَبلة بن أَبي رَوَّاد، قال: حدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة. كلهم عن عُبيد الله. و«النَّسَائي» ٧/ ٢١، وفي «الكبرىٰ» (٣٣٣٩ و٤٧٤٤) قال: أَخبرنا مُحمد بن عبد الله بن يزيد، قال: حدثنا سفيان، عن أَيوب. وفي ٧/ ٢٢، وفي «الكبرىٰ» (٣٣٣٧ و٤٧٤٥) قال: أَخبرنا أَحمد بن عبد الله بن الحكم، قال: حدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة، قال: سمعتُ عُبيد الله. و«ابن خُزيمة» (٢٢٣٩) قال: حدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حدثنا يَحيىٰ، قال: حدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«ابن حِبَّان» (٤٣٧٩) قال: أَخبرنا عبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حدثنا عَبدة بن سليمان، عن عُبيد الله بن عُمر. وفي (٤٣٨٠) قال: أَخبرنا أَبو يَعلىٰ، قال: حدثنا العباس بن الوليد النَّرْسي، قال: حدثنا يَحيىٰ القَطان، قال: أَخبرنا عُبيد الله بن عُمر.

كلاهما (أَيوب السَّخْتياني، وعُبيد الله بن عُمر) عن نافع مولىٰ عبد الله بن عُمر، فذكره[1].

- في رواية أَحمد (٤٧٠٥)؛ قال: وقال يَحيىٰ بن سعيد مَرَّةً: «عن عُمر»[2].

---

(١) المسند الجامع (٧٨١٩)، وتحفة الأَشراف (٧٥٢١ و٧٨٢٨ و٧٩١٦ و٧٩٣٣ و٨٠٣٩ و٨١٥٧)، وأَطراف المسند (٤٨٢٣).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٥٧٩٠ و٥٧٩١)، وأَبو عَوانة (٥٨٧٠: ٥٨٧٤ و٥٨٨١ و٥٨٨٢)، والدارقطني (٢٣٥٣ و٢٣٥٤ و٢٣٦٥)، والبيهقي ٤/ ٣١٨ و١٠/ ٧٦، والبغوي (١٨٣٩).

(٢) يَعنِي رواه يَحيىٰ، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، أَن عمر قال: يا رسول الله... =

• أَخرجه ابن أَبي شيبة ٤/ ١/ ٤١(١٢٥٦٣ و٣٧٢٦٨) قال: حدثنا حفص، عن عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ١/ ٣٧(٢٥٥) قال: حدثنا يَحيىٰ، عن عُبيد الله. و«عَبد بن حُميد» (٤٠) قال: حدثني ابن أَبي شيبة، قال: حدثني حفص بن غِياث، عن عُبيد الله بن عُمر. و«الدَّارِمي» (٢٤٨٥) قال: أَخبرنا عبد الله بن سعيد، قال: حدثنا حفص، قال: حدثنا عُبيد الله. و«البُخاري» ٣/ ٦٦(٢٠٤٢) قال: حدثنا إِسماعيل بن عبد الله، عن أَخيه، عَن سليمان، عن عُبيد الله بن عُمر. و«مُسلم» ٥/ ٨٩ (٤٣٠٦) قال: حدثنا أَبو بكر ابن أَبي شيبة، ومُحمد بن العلاء، وإِسحاق بن إِبراهيم، جميعًا عن حفص بن غِياث، عن عُبيد الله. و«ابن ماجة» (١٧٧٢) قال: حدثنا إِسْحَاقُ بن موسىٰ، الخَطْمي، قال: حدثنا سفيان بن عُيينة، عن أَيوب. وفي (٢١٢٩) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، قال: حدثنا حفص بن غِياث، عن عُبيد الله بن عُمر. و«أَبو داوُد» (٣٣٢٥) قال: حدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حدثنا يَحيىٰ، عن عُبيد الله. و«التِّرمِذي» (١٥٣٩) قال: حدثنا إِسحاق بن منصور، قال: حدثنا يَحيىٰ بن سعيد القَطان، عن عُبيد الله بن عُمر. و«النَّسَائي» ٧/ ٢١، وفي «الكبرىٰ» (٣٣٤٠ و٤٧٤٣) قال: أَخبرنا إِسحاق بن موسىٰ، قال: حدثنا سفيان، عن أَيوب. وفي «الكبرىٰ» (٣٣٣٥) قال: أَخبرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبرنا حفص ابن غِياث، عن عُبيد الله. وفي (٣٣٣٦) قال: أَخبرنا يعقوب بن إِبراهيم، قال: حدثنا يَحيىٰ، عن عُبيد الله بن عُمر. و«أَبو يَعلىٰ» (٢٥٤) قال: حدثنا عبد الله بن عُمر بن أَبَان، قال: حدثنا حفص بن غِياث، عن عُبيد الله.

كلاهما (عُبيد الله بن عُمر، وأَيوب السَّخْتياني) عن نافع، عن عبد الله بن عُمر، عن عُمر؛

«أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَن أَعْتَكِفَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ لَيْلَةً؟ فَقَالَ لَهُ: فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ»(١).

(*) وفي رواية: «نَذَرْتُ نَذْرًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، بَعْدَ مَا أَسْلَمْتُ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَفِي بِنَذْرِي»(٢).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي نَذَرْتُ نَذْرًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، ثُمَّ

= الحديث، ورواه مرة أُخرىٰ، وفيه: عن ابن عمر، عن عمر.

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٧٢٦٨).

جَاءَ الإِسْلَامُ؟ قَالَ: فِ بِنَذْرِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَن أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَوْفِ نَذْرَكَ، فَاعْتَكَفَ لَيْلَةً»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ نَذْرُ لَيْلَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، يَعْتَكِفُهَا، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَكِفَ»[3].

فصار من مسند عُمر، رضي الله تعالىٰ عنه[4].

- قال التِّرمِذي: حديثُ عُمر حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: رواه أَصحاب عُبيد الله عنه، عن نافع، عن ابن عُمر.

فمنهم مَن أَسنَده عن عُمر، ومنهم مَن قال فيه: إِن عُمر نذر.

فمِمَّن أَسنَده عن عُمر: عبد الله بن نُمير، وحفص بن غِياث، وعلي بن مُسهِر، وقيل ذلك عن يَحيىٰ بن سعيد القطان.

واختُلِف عن الثَّوري.

ورواه أَيوب، عن نافع، واختُلِف عنه أَيضًا؛

فقيل: عن ابن عُلَية، عن أَيوب، عن نافع، عن ابن عُمر، عن عُمر.

وكذلك قال أَبو يَعلىٰ التَّوزي، وإِسحاق بن موسىٰ الأَنصاري، عن ابن عُيينة، عن أَيوب.

وأَرسله حماد بن زيد، عن أَيوب، عن نافع، لم يذكر فيه «ابن عُمر».

وأَصحاب عُبيد الله اختلفوا عنه في لفظه، فمنهم مَن قال: إِن عُمر نذر أَن يعتكف

---

(١) اللفظ للدارمي.

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) اللفظ لابن ماجة (١٧٧٢).

(٤) المسند الجامع (١٠٥٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٠٥٥٠)، وأَطراف المسند (٦٦١٥).

والحديث؛ أَخرجه البزار (١٤٠ و١٤١ و١٤٣)، وابن الجارود (٩٤١)، وأَبو عَوانة (٥٨٧٥)، والبيهقي ٧٦/١٠.

ليلة، ومنهم مَن قال: إنه نذر أن يعتكف يومًا. «العلل» (٩٣).

***

٧٣٨٠- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«لَمَّا قفَلنَا مِن حُنَينٍ، سَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ نَذْرٍ كَانَ نَذَرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، اعْتِكَافٍ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِوَفَائِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «ذُكِرَ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ عُمْرَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مِنَ الْجِعْرَانَةِ، فَقَالَ: لَمْ يَعْتَمِرْ مِنْهَا، قَالَ: وَكَانَ عَلَىٰ عُمَرَ نَذْرُ اعْتِكَافِ لَيْلَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَفِيَ بِهِ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ... فَذَكَرَ الحَدِيثَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ عُمَرَ كَانَ عَلَيْهِ نَذْرُ اعْتِكَافٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَيْلَةً، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَكِفَ.

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، قَدْ وَهَبَ لَهُ جَارِيَةً مِنْ سَبْيِ حُنَيْنٍ، فَبَيْنَمَا هُوَ مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ، إِذْ دَخَلَ النَّاسُ يُكَبِّرُونَ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: رَسُولُ اللهِ ﷺ أَرْسَلَ سَبْيَ حُنَيْنٍ، قَالَ: فَأَرْسِلُوا تِلْكَ الْجَارِيَةَ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ، بَعْدَ أَن رَجَعَ مِنَ الطَّائِفِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَن أَعْتَكِفَ يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَكَيْفَ تَرَىٰ؟ قَالَ: اذْهَبْ فَاعْتَكِفْ يَوْمًا.

قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَدْ أَعْطَاهُ جَارِيَةً مِنَ الْخُمْسِ، فَلَمَّا أَعْتَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَبَايَا النَّاسِ، سَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَصْوَاتَهُم يَقُولُونَ: أَعْتَقَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: أَعْتَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَبَايَا النَّاسِ، فَقَالَ

(١) اللفظ للبخاري (٤٣٢٠).

(٢) اللفظ لابن خزيمة (٢٢٢٨).

(٣) اللفظ لابن خزيمة (٢٢٢٩).

عُمَرُ: يَا عَبْدَ اللهِ، اذْهَبْ إِلىٰ تِلْكَ الْجَارِيَةِ فَخَلِّ سَبِيلَهَا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ لَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ، سَأَلَ عُمَرُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ نَذْرٍ كَانَ نَذَرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، اعْتِكَافِ يَوْمٍ، فَأَمَرَهُ بِهِ.

قَالَ: فَانْطَلَقَ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: فَبَعَثَ مَعِي بِجَارِيَةٍ أَصَابَهَا مِنْ سَبْيِ حُنَيْنٍ، قَالَ: فَجَعَلْتُهَا فِي بُيُوتِ الأَعْرَابِ حَتَّىٰ نَزَلْتُ، فَإِذَا أَنَا بِسَبْيِ حُنَيْنٍ، فَخَرَجُوا يَسْعَوْنَ، يَقُولُونَ: قَدْ أَعْتَقَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ لِعَبْدِ اللهِ: اذْهَبْ فَأَرْسِلْهَا، قَالَ: فَذَهَبْتُ فَأَرْسَلْتُهَا»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بِالْجِعْرَانَةِ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَن أَعْتَكِفَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ؟ (قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ[3]: وَمَعَهُ غُلامٌ مِنْ سَبْيِ هَوَازِنَ) فَقَالَ لَهُ: اذْهَبْ فَاعْتَكِفْ، فَذَهَبَ فَاعْتَكَفَ، فَبَيْنَمَا هُوَ يُصَلِّي، إِذْ سَمِعَ النَّاسَ يَقُولُونَ: أَعْتَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَبْيَ هَوَازِنَ، فَدَعَا الْغُلَامَ فَأَعْتَقَهُ»[4].

أَخرجه عبد الرَّزاق (٨٠٣٠) قال: أَخبرنا مَعمر. و«أَحمد» ٢/ ٣٥(٤٩٢٢) قال: حدثنا عبد الرَّزاق، قال: حدثنا مَعمر. وفي ٢/ ١٥٣(٦٤١٨) قال: حدثنا عبد الصَّمد، وعفان، قالا: حدثنا حماد بن سلمة. و«البُخاري» (٤٣٢٠) قال: حدثني مُحمد بن مُقاتل، قال: أَخبرنا عبد الله، قال: أَخبرنا مَعمر. و«مُسلم» ٥/ ٨٩(٤٣٠٧) قال: حدثني أَبو الطاهر، قال: أَخبرنا عبد الله بن وَهب، قال: حدثنا جَرير بن حازم. وفي (٤٣٠٨) قال: وحدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبرنا عبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا مَعمر. وفي (٤٣٠٩) قال: وحدثنا أَحمد بن عَبدة الضَّبِّي، قال: حدثنا حماد بن زيد. وفي (٤٣١٠) قال:

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٣٠٧).

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) هو عبد الصَّمد بن عبد الوارث، راوي اللفظ عن حماد بن سلمة، عن أَيوب، عن نافع، عن عبد الله بن عمر.

(٤) اللفظ لأَحمد (٦٤١٨).

وحدثني عبد الله بن عبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: حدثنا حجاج بن المِنهال، قال: حدثنا حماد. و«النَّسَائي» في «الكبرىٰ» (٣٣٣٨) قال: أَخبرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حدثنا عبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا مَعمر. و«ابن خُزيمة» (٢٢٢٨) قال: حدثنا أَحمد بن عَبدة، قال: أَخبرنا حماد، يعني ابن زيد. وفي (٢٢٢٩) قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء، قال: حدثنا سفيان. و«ابن حِبَّان» (٤٣٨١) قال: أَخبرنا عبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبرنا عبد الرَّزاق، قال: حدثنا مَعمر.

خمستهم (مَعمر بن راشد، وحماد بن سلمة، وجَرير بن حازم، وحماد بن زيد، وسفيان بن عُيينة) عن أَيوب السَّخْتياني، عن نافع، فذكره[1].

• أَخرجه مسلم ٥/ ٨٩(٤٣١٠) قال: حدثني عبد الله بن عبد الرَّحمَن الدارمي، قال: حدثنا حجاج بن المِنهال، قال: حدثنا حماد، عن أَيوب (ح) قال: وحدثنا يحيىٰ بن خلف، قال: حدثنا عبد الأَعلىٰ، عن محمد بن إِسحاق، كلاهما عن نافع، عن ابن عُمر، بهذا الحديث في النذر، وفي حديثهما جميعا: اعتكاف يوم[2].

• أَخرجه البُخاري ٤/ ١١٣(٣١٤٤) و٥/ ١٩٦(٤٣٢٠) قال: حدثنا أَبو النُّعمان، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أَيوب، عن نافع؛

«أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ كَانَ عَلَيَّ اعْتِكَافُ يَوْمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَفِيَ بِهِ.

قَالَ: وَأَصَابَ عُمَرُ جَارِيَتَيْنِ مِنْ سَبْيِ حُنَيْنٍ، فَوَضَعَهُمَا فِي بَعْضِ بُيُوتِ

---

(١) المسند الجامع (٧٨٢٠)، وتحفة الأَشراف (٧٥٢١ و٨٤١١)، وأَطراف المسند (٤٥٧٦).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٥٨٢٨ و٥٨٢٩)، وأَبو عَوانة (٥٨٧٦: ٥٨٨٠)، والبيهقي ٤/ ٣١٨ و٦/ ٣٣٨.

(٢) كذا جمع مسلم بين رواية أَيوب ومحمد بن إسحاق في سياق واحد، قال ابن حَجر: وبه إِلىٰ أَبي نُعيم، قال: حدثنا أَبو محمد بن حيان، قال: حدثنا محمد بن يحيىٰ، قال: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا عبد الأَعلىٰ، قال: حدثنا محمد بن إِسحاق، عن نافع، عن ابن عُمر، عن عُمر، قال: كان علي نذر في الجاهلية، أَن أَعتكف عند هذا البيت، فسأَل النبي ، فقال: اعتكف، وأَوف بنذرك. «تغليق التعليق» ٤/ ١٤٩، فتبين بهذا أَن رواية عبد الأَعلىٰ، عن ابن إسحاق، هي من حديث عُمر، رضي الله تعالىٰ عنه.

مَكَّةَ، قَالَ: فَمَنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَلَىٰ سَبْيِ حُنَيْنٍ، فَجَعَلُوا يَسْعَوْنَ فِي السِّكَكِ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا عَبْدَ اللهِ، انْظُرْ مَا هَذَا، فَقَالَ: مَنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ السَّبْيِ، قَالَ: اذْهَبْ فَأَرْسِلِ الْجَارِيَتَيْنِ».

قَالَ نَافِعٌ: وَلَمْ يَعْتَمِرْ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْجِعْرَانَةِ، وَلَوِ اعْتَمَرَ لَمْ يَخْفَ عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ[1].

«مُرسَلٌ».

ـ قال البُخاري: وزاد جَرير بن حازم، عن أَيوب، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: من الخمُس.

ورواه مَعمر، عن أَيوب، عن نافع، عن ابن عُمر، في النَّذر، ولم يقل: يوم.

ـ وقال أَيضًا (٤٣٢٠): وقال بعضُهم: حماد، عن أَيوب، عن نافع، عن ابن عُمر.

ورواه جَرير بن حازم، وحماد بن سلمة[2]، عن أَيوب، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبي ﷺ.

• وأَخرجه أَحمد ٢/ ٦٩(٥٣٧٤) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حدثني نافع، مَولىٰ عبد الله بن عُمر، عن عبد الله بن عُمر، قال:

«أَعْطَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَارِيَةً مِنْ سَبْيِ هَوَازِنَ، فَوَهَبَهَا لِي، فَبَعَثْتُ بِهَا إِلَىٰ أَخْوَالِي مِنْ بَنِي جُمَحٍ، لِيُصْلِحُوا لِي مِنْهَا، حَتَّىٰ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ آتِيهِمْ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُصِيبَهَا إِذَا رَجَعْتُ إِلَيْهَا، قَالَ: فَخَرَجْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ حِينَ فَرَغْتُ، فَإِذَا النَّاسُ يَشْتَدُّونَ، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُكُمْ؟ قَالُوا: رَدَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبنَاءَنا وَنِسَاءَنا، قَالَ: قُلْتُ: تِلْكَ صَاحِبَتُكُمْ فِي بَنِي جُمَحٍ،

---

(١) اللفظ للبخاري (٣١٤٤).

(٢) قال ابن حَجر: رواية جَرير بن حازم وصلها مُسلم وغيره، من رواية ابن وهب، عن جَرير ابن حازم، أَن أَيوب حَدَّثه، أَن نافعًا حَدَّثَه أَن عبد الله بن عُمر حَدَّثَه، أَن عُمر بن الخطاب سَأَل رسول الله صَلىٰ الله عَليه وسَلم وهو بالجعرانة، بعد أَن رجع من الطائف، فقال يا رسول الله، إِني نذرتُ في الجاهلية أَن أَعتكف يومًا في المسجد الحرام....

ورواية حماد بن سلمة؛ وصلها مُسلم، من طريق حجاج بن مِنهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن أَيوب، مَقرونةً برواية مُحمد بن إِسحاق، كلاهما عن نافع، عن ابن عُمر.

فَاذْهَبُوا فَخُذُوهَا، فَذَهَبُوا فَأَخَذُوهَا»[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: أَخرَج البُخاري من حديث حماد، عن أَيوب، عن نافع، أَن عُمر أَصاب جاريتين من سَبي حُنين.

وهذا مُرسل؛ أَرسلَه حماد، ووصَلَه جَرير بن حازم، عن أَيوب، وابن كاسِب، عن ابن عُيينة، عن أَيوب.

وقول حماد المُرسل، أَصح. «التتبع» (١١٣).

ـ وقال الدَّارَقُطني: حديث حماد بن زيد، مُرسل، وحديث جَرير بن حازم مَوصول، وحماد أَثبت في أَيوب من جَرير.

فأَما رواية مَعمر، الموصولة، في قصة النَّذر فقط، دون قصة الجاريتين.

قال: وقد رَوىٰ سفيان بن عُيينة، عن أَيوب، حديث الجاريتين، فوصَلَه عنه قوم، وأَرسلَه آخرون. «فتح الباري» ٦/ ٢٥٣.

***

٧٣٨١- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، جَعَلَ عَلَيْهِ أَنْ يَعْتَكِفَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَيْلَةً، أَوْ يَوْمًا، عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ؟ فَقَالَ: اعْتَكِفْ وَصُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ اعْتِكَافٍ عَلَيْهِ؟ فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَكِفَ فَيَصُومَ، فَبَيْنَا هُوَ مُعْتَكِفٌ إِذْ كَبَّرَ النَّاسُ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا عَبْدَ اللهِ؟ قَالَ: سَبْيُ هَوَازِنَ، أَعْتَقَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: وَتِيكَ الْجَارِيَةُ فَأَرْسِلهَا مَعَهُمْ»[3].

أَخرجه أَبو داوُد (٢٤٧٤) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبو داوُد. وفي (٢٤٧٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن مُحمد بن أَبَان بن صالح القُرَشي، قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد، يَعني العَنقَزي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٣٣٤١) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن

---

(١) المسند الجامع (٨١٥٢)، وأَطراف المسند (٤٩٧٥).

ابن إسحاق؛ هو محمد، صاحب السيرة، ليس بثقة.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٢٤٧٤).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلىٰ.

علي، قال: حَدثنا الحَسن بن حَماد الوَرَّاق، قال: أَخبَرنا عَمرو بن مُحمد العَنقَزي. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٣٢) قال: حَدثنا الحَسن بن حَماد الكُوفي، قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد العَنقَزي.

كلاهما (أَبو داوُد الطَّيالسي، وعَمرو بن مُحمد) عَن عَبد الله بن بُدَيل بن وَرقاء، عَن عَمرو بن دينار، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٥/ ٣٥٧، في ترجمة عَبد الله بن بُدَيل، وقال: ولا أَعلم ذُكِرَ في هذا الإِسناد، ذِكرُ الصوم مع الاعتكاف، إِلاَّ من رواية عَبد الله بن بُدَيل، عَن عَمرو بن دينار.

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّد بِه ابن بُدَيل، عَن عَمرو، وهو ضعيفُ الحديث.

وقال أَيضًا: سَمِعتُ أَبا بَكر النَّيسَابوري يقول: هذا حَديث مُنكر، لأَن الثِّقات من أَصحاب عَمرو بن دينار لم يذكروه، منهم ابن جُرَيج، وابن عُيينَة، وحَماد بن سَلَمة، وحَماد بن زَيد وغيرُهم، وابن بُدَيل ضعيف الحديث. «السُّنَن» (٢٣٦٠ و٢٣٦١).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عَبد الله بن بُدَيل الـمَكِّي وكان ضَعيفًا، عَن عَمرو بن دينار، عَن ابن عُمر، عَن عُمر.

ولَم يُتابَع عَلَيه، ولا يُعرَف هذا الحَديث عَن أَحَد من أَصحاب عَمرو بن دينارٍ.

ورَواه نافِعٌ، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، فلَم يَذكُر فيه الصِّيام، وهو أَصَح من قَول ابن بُدَيل، عَن عَمرو. «العِلل» (٩٣).

* * *

كتاب الحُدُود والدِّيَات

٧٣٨٢- عَنْ أَبِي شَجَرَةَ، كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِقَامَةُ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ الله، خَيْرٌ مِنْ مَطَرِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فِي بِلاَدِ الله، عَزَّ وَجَلَّ».

---

(١) المسند الجامع (٧٨٢١)، وتحفة الأشراف (٧٣٥٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٦٩)، والدَّارَقُطني (٢٣٦١)، والبَيهَقي ٤/ ٣١٧.

أَخرجه ابن ماجة (٢٥٣٧) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا سَعيد بن سِنان، عَن أَبي الزَّاهِرِيَّة، عَن أَبي شَجَرَة، كَثير بن مُرَّة، فذكره[١].

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٤/ ٤٠١ في إِفرادات سَعيد بن سِنان.

وقال ٤/ ٤٠٣: ولأَبي مَهدي سَعيد بن سِنان هذا غير ما ذكرتُ من الأَحاديث، وعامة ما يرويه، وخاصة عَن أَبي الزَّاهِرِيَّة، غير محفوظة.

***

• حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «خِصَالٌ لاَ تَنْبَغِي فِي الـمَسْجِدِ، لاَ يُضْرَبُ فِيهِ حَدٌّ، وَلاَ يُقْتَصُّ فِيهِ مِنْ أَحَدٍ».

تقدم من قبل.

***

٧٣٨٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لَنْ يَزَالَ الـمَرْءُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ، مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٤(٥٦٨١) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. و«عَبد بن حُمَيد» (٨٥٧) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن كُناسَة الأَسَدي. و«البُخاري» ٩/ ٢ (٦٨٦٢) قال: حَدثنا علي[٣].

---

(١) المسند الجامع (٧٨٣٧)، وتحفة الأشراف (٧٣٨١).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) قال ابن حَجَر: قَوله: «حَدثنا عَلي»، كذا لِلجَميع، غَير مَنسوب، ولم يَذكره أَبو عَلي الجَياني في «تَقييده»، ولا نبه عَلَيه الكَلاباذي، وقد ذكَرتُ في المقدمة أَنه عَلي بن الجَعد، لأَنَّ عَلي بن الـمَديني لَم يُدرك إِسحاق بن سَعيد. «فتح الباري» ١٢/ ١٨٨.

ثلاثتهم (أَبو النَّضر، ومُحمد بن كُناسَة، وعلي بن الـمَديني) عَن إِسحاق بن سَعيد بن عَمرو بن سَعيد بن العاص، عَن أَبيه، فذكره[(١)].

• أَخرجه البُخاري ٩/ ٢(٦٨٦٣) قال: حَدثني أَحمد بن يعقوب، قال: حَدثنا إِسحاق بن سَعيد، سمعتُ أَبي يُحدث، عَن عَبد الله بن عُمَر، قال: إِن من وَرْطات الأُمُور، التي لا مَخرج لِمَن أَوقعَ نَفسَه فيها، سَفْكَ الدم الحرام بغير حِلِّه. «مَوقوف»[(٢)].

***

٧٣٨٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ نَاسًا أَغَارُوا عَلَى إِبِلِ النَّبِيِّ ﷺ، فَاسْتَاقُوهَا، وَارْتَدُّوا عَنِ الإِسْلاَمِ، وَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ الله ﷺ مُؤْمِنًا، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ فَأُخِذُوا، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ، قَالَ: وَنَزَلَتْ فِيهِمْ آيَةُ الـمُحَارَبَةِ».

وَهُمُ الَّذِينَ أَخْبَرَ عَنْهُمْ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْحَجَّاجَ حِينَ سَأَلَهُ[(٣)].

أَخرجه أَبو داوُد (٤٣٦٩) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح. و«النَّسائي» ٧/ ١٠٠، وفي «الكُبرى» (٣٤٩٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح.

كلاهما (أَحمد بن صالح، وأَحمد بن عَمرو، أَبو الطَّاهر بن السَّرح) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن أَبي الزِّناد، عَن عَبد الله بن عُبيد الله، فذكره[(٤)].

• أَخرجه أَبو داوُد (٤٣٧٠). والنَّسائي ٧/ ١٠٠، وفي «الكُبرى» (٣٤٩١).

---

(١) المسند الجامع (٧٨٢٤)، وتحفة الأشراف (٧٠٧٩)، وأَطراف المسند (٤٢٩٣).
والحديث؛ أَخرجه البيهَقي ٨/ ٢١، والبَغَوي (٢٥١٩).

(٢) أَخرجه البَيهَقي ٨/ ٢١، من طريق البُخاري، رحمة الله عليه.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) المسند الجامع (٧٨٢٧)، وتحفة الأشراف (٧٢٧٥)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٩٤، لحديث الطَّبَراني.
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٦١٠٧)، والطبَراني (١٣٢٤٧)، والبَيهَقي ٨/ ٢٨٢.

كلاهما (أَبو داوُد، والنَّسائي) عَن أَحمد بن عَمرو بن السَّرْح، قال: أَخبَرَنا ابن وَهْب، قال: أَخبرني اللَّيث بن سَعد، عَن مُحمد بن العَجلان، عَن أَبي الزِّنَاد؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَـمَّا قَطَعَ الَّذِينَ سَرَقُوا لِقَاحَهُ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ بِالنَّارِ، عَاتَبَهُ اللهُ فِي ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ، تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ﴾ الآيَةَ كُلَّهَا»، «مُرسَلٌ»[1].

- فوائد:

- ذَكَر المِزِّي أن أَبا داوُد رَواه عَن أَبي الطَّاهر بن السَّرح، عَن ابن وَهب، عَن عَمرو بن الحارِث، عَن سَعيد بن أبي هِلال، عَن أبي الزِّنَاد، عَن عَبد الله بن عُبيد الله، عَن عَبد الله بن عُمر ... فذكره، ولم يقل: «مِن خلاف».

قال المِزِّي: حديث أَبي داوُد، عَن ابن السَّرح، ولم يقل: «مِن خِلاف»، في رواية ابن داسة، ولم يَذكره أَبو القاسم، يعني ابن عساكر، في «الأَطراف». «تحفة الأشراف» (٧٢٧٥).

* * *

• حَدِيثُ مُجاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ أَعْتَى النَّاسِ عَلَى الله ثَلاثَةٌ: مَنْ قَتَلَ فِي حَرَمِ الله، أَوْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ، أَوْ قَتَلَ لِذَحلِ الجَاهِلِيَّةِ... وَفِيهِ: الْوَلَدُ لِصَاحِبِ الْفِرَاشِ، وَبِفِي الْعَاهِرِ الإِثْلِبُ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا نَبِيَّ الله، وَمَا الإِثْلِبُ؟ قَالَ: الْحَجَرُ... وَفِيهِ: الـمُؤْمِنُونَ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، يُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَوَّلُهُمْ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ، وَلاَ يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلاَ ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ».

تقدم من قبل.

- وحَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

تقدم من قبل.

* * *

(١) أخرجه البَيهَقي ٨/ ٢٨٣.

٧٣٨٥- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، ضَرَبَ وَغَرَّبَ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ ضَرَبَ وَغَرَّبَ، وَأَنَّ عُمَرَ ضَرَبَ وَغَرَّبَ».

أَخرجه التِّرمِذي (١٤٣٨) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، ويَحيَى بن أَكثَم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٣٠٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاَء.

كلاهما (مُحمد بن العَلاَء، أَبو كُرَيب، ويَحيَى بن أَكثَم) قالا: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: حديث ابن عُمر حديثٌ غريبٌ، رواه غير واحد، عَن عَبد الله بن إِدريس فرفعُوه، وروى بعضُهم عَن عَبد الله بن إِدريس هذا الحديث، عَن عُبيد الله، عَن نافع، عَن ابن عُمر؛ أَن أَبا بكر ضَرَب وغَرَّب، وأَن عُمَر ضَرَب وغَرَّب.

حَدثنا بذلك أَبو سَعيد الأَشَجُّ، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس.

وهكذا رُوِيَ هذا الحديثُ من غير رواية ابن إِدريس، عَن عُبيد الله بن عُمر نَحوَ هذا.

وهكذا رواه مُحمد بن إِسحاق، عَن نافع، عَن ابن عُمَر، أَن أَبا بكر ضَرَب وغَرَّب، وأَن عُمَر ضَرَب وغَرَّب، ولم يذكروا فيه «عَن النَّبي ﷺ».

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: روَى أَصحابُ عُبَيد الله بن عُمَر، عَن عُبَيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمَر؛ أَنَّ أَبا بَكر... ولَم يَرفَعوهُ.

وهَكَذا رواه مُحمد بن إِسحاق، عَن نافِع مَوقوفًا.

ولاَ يَرفَعُ هذا الحَديث عَن عُبَيد الله غَيرُ ابن إِدريسَ.

وَقَد رواه بَعضُهُم عَن ابن إِدريسَ، عَن عُبَيد الله مَوقوفًا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤١٣).

---

(١) المسند الجامع (٧٨٣٣)، وتحفة الأشراف (٧٩٢٤).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٨/ ٢٢٣.

ـ وقال أَبو حاتم الرازيُّ: هذا خطأٌ، رواه قومٌ، عَن ابن إِدريس، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ...، مُرسَلٌ.

وقال أَبو حاتم: قال أَبي: ابن إِدريس وَهِم في هذا الحَديث مرَّةً حَدث مُرسلًا، ومرَّةً حَدَّث مُتّصِلا، وحديثُ ابن إِدريس حُجّةٌ يُحتجُّ بها، وهو إِمامٌ من أَئِمَّة الـمُسلمين. «علل الحديث» (١٣٨٢).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عَبد الله بن إِدريس، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، كَذلك (يَعني مَرفوعًا).

فيما رَواه عَنه أَبو كُرَيب، ومَسروق بن الـمَرزُبان، ويَحيَى بن أَكثَم، وجَحدَر بن الحارِث بن إِبراهيم بن مالِك، أَبو يَزيد بن زَيد، الكِندي، الجَحدَريُّ.

ورَواه يُوسُف بن مُحمد بن سابق، عَن عَبد الله بن إِدريس، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَنَّ النَّبي ﷺ ... مُرسلًا.

وخالَفه مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وأَبو سَعيد الأَشَج، فرَوَياه، عَن ابن إِدريس، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَن أَبا بَكر ضَرَب وغَرَّب، وأَن عُمر ضَرَب وغَرَّب، ولَم يَذكُرا النَّبي ﷺ.

وهو الصَّوابُ. «العِلل» (٢٧٥٢).

***

٧٣٨٦- عَنْ نَافِع، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ الْيَهُودَ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، بِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنْهُمْ قَدْ زَنَيَا، فَقَالَ: مَا تَجِدُونَ فِي كِتَابِكُمْ؟ فَقَالُوا: نُسَخِّمُ وُجُوهَهُمَا، وَيُخْزَيَانِ، فَقَالَ: كَذَبْتُمْ، إِنَّ فِيهَا الرَّجْمَ، فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ، فَجَاؤُوا بِالتَّوْرَاةِ، وَجَاؤُوا بِقَارِئٍ لَهُمْ أَعْوَرَ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ صُورِيَا، فَقَرَأَ، حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى مَوْضِعٍ مِنْهَا، وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: ارْفَعْ يَدَكَ، فَرَفَعَ يَدَهُ، فَإِذَا هِيَ تَلُوحُ، فَقَالَ، أَوْ قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ فِيهَا الرَّجْمَ، وَلَكِنَّا كُنَّا نَتَكَاتَمُهُ بَيْنَنَا، فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ الله ﷺ، فَرُجِمَا».

قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يُجَانِئُ عَلَيْهَا، يَقِيهَا الْحِجَارَةَ بِنَفْسِهِ(١).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٤٩٨).

(*) وفي رواية: «أَنَّ الْيَهُودَ جَاؤُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ رَجُلاً مِنْهُمْ وَامْرَأَةً زَنَيَا، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ فِي شَأْنِ الرَّجْمِ؟ فَقَالُوا: نَفْضَحُهُمْ وَيُجْلَدُونَ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلاَمٍ: كَذَبْتُمْ، إِنَّ فِيهَا الرَّجْمَ، فَأَتَوْا بِالتَّوْرَاةِ فَنَشَرُوهَا، فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ، فَقَرَأَ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلاَمٍ: ارْفَعْ يَدَكَ، فَرَفَعَ يَدَهُ، فَإِذَا فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ، فَقَالُوا: صَدَقَ يَا مُحَمَّدُ، فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ، فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَرُجِمَا».

قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يَجْنَأُ عَلَى الْـمَرْأَةِ، يَقِيهَا الْحِجَارَةَ(1).

(*) وفي رواية: «أَنَّ الْيَهُودَ جَاؤُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ قَدْ زَنَيَا، فَقَالَ لَهُمْ: كَيْفَ تَفْعَلُونَ بِمَنْ زَنَى مِنْكُمْ؟ قَالُوا: نُحَمِّمُهُمَا وَنَضْرِبُهُمَا، فَقَالَ: لاَ تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ الرَّجْمَ؟ فَقَالُوا: لاَ نَجِدُ فِيهَا شَيْئًا، فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلاَمٍ: كَذَبْتُمْ، فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ، فَوَضَعَ مِدْرَاسُهَا، الَّذِي يُدَرِّسُهَا مِنْهُمْ، كَفَّهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ، فَطَفِقَ يَقْرَأُ مَا دُونَ يَدِهِ وَمَا وَرَاءَهَا، وَلاَ يَقْرَأُ آيَةَ الرَّجْمِ، فَنَزَعَ يَدَهُ عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَالُوا: هِيَ آيَةُ الرَّجْمِ، فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا، قَرِيبًا مِنْ حَيْثُ مَوْضِعُ الْجَنَائِزِ عِنْدَ الْـمَسْجِدِ، فَرَأَيْتُ صَاحِبَهَا يَجْنَأُ عَلَيْهَا يَقِيهَا الْحِجَارَةَ»(2).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أُتِيَ بِيَهُودِيٍّ وَيَهُودِيَّةٍ قَدْ زَنَيَا، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى جَاءَ يَهُودَ، فَقَالَ: مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ عَلَى مَنْ زَنَا؟ قَالُوا: نُسَوِّدُ وُجُوهَهُمَا، وَنُحَمِّلُهُمَا، وَنُخَالِفُ بَيْنَ وُجُوهِهِمَا، وَيُطَافُ بِهِمَا، قَالَ: فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ، فَجَاؤُوا بِهَا فَقَرَؤُوهَا، حَتَّى إِذَا مَرُّوا بِآيَةِ الرَّجْمِ، وَضَعَ الْفَتَى الَّذِي يَقْرَأُ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ، وَقَرَأَ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا وَرَاءَهَا، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلاَمٍ، وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: مُرْهُ فَلْيَرْفَعْ يَدَهُ، فَرَفَعَهَا، فَإِذَا تَحْتَهَا آيَةُ الرَّجْمِ، فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَرُجِمَا».

---

(1) اللفظ للبُخاري (٣٦٣٥).

(2) اللفظ للبُخاري (٤٥٥٦).

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُمَا، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَقِيهَا مِنَ الْحِجَارَةِ بِنَفْسِهِ[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً».

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يُجَانِئُ عَنْهَا بِيَدِهِ[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ يَهُودِيَّيْنِ زَنَيَا، فَأُتِيَ بِهِمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَ بِرَجْمِهِمَا».

قَالَ: فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يَقِيهَا بِنَفْسِهِ[(٣)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً، بِالْبَلَاطِ»[(٤)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَجَمَ يَهُودِيَّيْنِ، أَنَا فِيمَنْ رَجَمَهُمَا».

فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ، وَإِنَّهُ يَسْتُرُهَا مِنَ الْحِجَارَةِ[(٥)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَجَمَ يَهُودِيَّيْنِ قَدْ أُحْصِنَا»[(٦)].

أَخرجه مالك (٢٣٧٤)[(٧)]. وعَبد الرَّزاق (١٣٣٣١) عَن مَعمَر. وفي (١٣٣٣٢) عَن ابن جُرَيج، عَن موسَى بن عُقبة. و«الحُمَيدي» (٧١٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن أَبي شَيبة» ٦/ ٥٠١(٢٢٢١١) و١٠/ ١٤٩(٢٩٦٣٣) و١٤/ ١٤٩ (٣٧٢٠٥) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ٥(٤٤٩٨) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ٧(٤٥٢٩) و٢/ ٦٣(٥٣٠٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك. وفي ٢/ ١٧ (٤٦٦٦) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٦١(٥٢٧٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن عَبد الكَرِيم. وفي ٢/ ٧٦ (٥٤٥٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن سُلَيمان، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٢/ ١٢٦ (٦٠٩٤)

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٤٥٦).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٦٦٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٢٧٦).

(٥) اللفظ لابن ماجة.

(٦) اللفظ لابن حِبَّان (٤٤٣١).

(٧) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (١٧٥٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٩٢).

قال: حَدثنا علي بن هاشم بن البَريد، عَن ابن أَبي لَيلَى. و«الدَّارِمي» (٢٤٧٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا موسَى بن عُقبة. و«البُخاري» ٢/ ١١١ (١٣٢٩) و٦/ ٤٦(٤٥٥٦) و٩/ ١٢٩(٧٣٣٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا أَبو ضَمرة، قال: حَدثنا موسَى بن عُقبة. وفي ٤/ ٢٥١(٣٦٣٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك بن أَنس. وفي ٨/ ٢١٣(٦٨٤١) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: حَدثني مالك. وفي ٩/ ١٩٣(٧٥٤٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن أَيوب. و«مُسلم» ٥/ ١٢١(٤٤٥٦) قال: حَدثني الحَكم بن موسَى، أَبو صالح، قال: حَدثنا شُعَيب بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عُبيد الله. وفي ٥/ ١٢٢ (٤٤٥٧) قال: وحَدثنا زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب (ح) وحَدثني أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني رجال من أَهل العِلم منهم مالك بن أَنس. وفي (٤٤٥٨) قال: وحَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا موسَى بن عُقبة. و«ابن ماجة» (٢٥٥٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«أَبو داوُد» (٤٤٤٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: قرأْتُ على مالك بن أَنس. و«التِّرمِذي» (١٤٣٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن موسَى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٩٦(٢١٢١٤) قال: حَدثني عُثمان بن مُحمد بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَريك بن عَبد الله، عَن ابن أَبي لَيلَى. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧١٧٥) قال: أَخبَرني زِياد بن أَيوب، دَلُّوْيه، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب. وفي (٧١٧٦ و١١٠٠٢) قال: أَخبَرني يَحيَى بن حَبيب بن عَرَبي، من كتابه، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَيوب. وفي (٧١٧٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعدان بن عِيسَى، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعيَن، قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا موسَى. وفي (٧١٧٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الكَريم الجَزَري. وفي (٧٢٩٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«ابن حِبَّان» (٤٤٣١ و٤٤٣٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق الثَّقفي، قال: حَدثنا الوَليد بن شُجَاع[1]، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن عُبيد الله بن عُمر.

(١) في (٤٤٣٢): «حَدثنا أَبو هَمام» قلنا: وهو الوَليد بن شُجَاع.

وفي (٤٤٣٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٤٤٣٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء، قال: حَدثنا جُوَيرية.

ثمانيتهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن راشد، ومُوسَى بن عُقبة، وأَيوب السَّخْتياني، وعُبيد الله بن عُمر، وعَبد الكَريم بن مالك الجَزَري، وابن أَبي لَيلَى، وجُوَيرية بن أَسماء) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

٧٣٨٧- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«أَتَى نَفَرٌ مِنْ يَهُودَ، فَدَعَوْا رَسُولَ الله ﷺ إِلَى الْقُفِّ، فَأَتَاهُمْ فِي بَيْتِ الْمِدْرَاسِ، فَقَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، إِنَّ رَجُلاً مِنَّا زَنَا بِامْرَأَةٍ، فَاحْكُمْ، فَوَضَعُوا لِرَسُولِ الله ﷺ وِسَادَةً، فَجَلَسَ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: ائْتُونِي بِالتَّوْرَاةِ، فَأُتِيَ بِهَا، فَنَزَعَ الْوِسَادَةَ مِنْ تَحْتِهِ فَوَضَعَ التَّوْرَاةَ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: آمَنْتُ بِكِ وَبِمَنْ أَنْزَلَكِ، ثُمَّ قَالَ: ائْتُونِي بِأَعْلَمِكُمْ، فَأُتِيَ بِفَتًى شَابٍّ...».

ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةَ الرَّجْمِ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ.

أَخرجه أَبو داوُد (٤٤٤٩) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الهَمداني، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني هِشام بن سَعد، أَن زَيد بن أَسلَم حَدَّثه، فذكره[2].

***

---

(١) المسند الجامع (٧٨٢٨)، وتحفة الأشراف (٧٥١٩ و٧٧٧٤ و٧٩١٧ و٨٠١٤ و٨٣٢٤ و٨٤٥٨)، وأَطراف المسند (٤٦٠١ و٤٧٣٣ و٤٨١٠ و٤٩٣٠ و٤٩٩٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٦٧)، والبَزَّار (٥٦٨٩-٥٦٩٢ و٥٧٩٩-٥٨٠١)، وابن الجارود (٨٢٢)، وأَبو عَوانة (٦٣٠٥-٦٣١١)، والطبَراني (١٣٤٠٧)، والبَيهَقي ٨/ ٢١٤ و٢٤٦، والبَغَوي (٢٥٨٣).

(٢) المسند الجامع (٧٨٣١)، وتحفة الأشراف (٦٧٣٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن عَبد البَرِّ، في «التمهيد» ١٤/ ٣٩٧، من طريق أَبي داوُد.

٧٣٨٨- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«أُتِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِيَهُودِيٍّ وَيَهُودِيَّةٍ، قَدْ أَحْدَثَا جَمِيعًا، فَقَالَ لَهُمْ: مَا تَجِدُونَ فِي كِتَابِكُمْ؟ قَالُوا: إِنَّ أَحْبَارَنَا أَحْدَثُوا تَحْمِيمَ الْوَجْهِ وَالتَّجْبِيهَ، قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلاَمٍ: ادْعُهُمْ يَا رَسُولَ اللهِ بِالتَّوْرَاةِ، فَأُتِيَ بِهَا، فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ، وَجَعَلَ يَقْرَأُ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا، فَقَالَ لَهُ ابْنُ سَلاَمٍ: ارْفَعْ يَدَكَ، فَإِذَا آيَةُ الرَّجْمِ تَحْتَ يَدِهِ، فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَرُجِمَا».

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَرُجِمَا عِنْدَ الْبَلاَطِ، فَرَأَيْتُ الْيَهُودِيَّ أَجْنَأَ عَلَيْهَا.

أَخرجه البُخاري ٨/ ٢٠٥(٦٨١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان بن كَرامَة، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، عَن سُلَيمان، قال: حَدثني عَبد الله بن دينار، فذكره[١].

- فوائد:

- سُليمان؛ هو ابن بلالٍ.

* * *

٧٣٨٩- عَنْ يَحيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٧٢٧٩) قال: أَخبَرني الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الحَرَّاني، قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسَى، قال: أَخبَرنا شَريك، وذَكَرَ آخر: مُحمد بن جابر، عَن أَبي إِسحاق، عَن يَحيَى بن وَثَّاب، فذكره[٢].

* * *

٧٣٩٠- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، حِينَ أَمَرَ بِرَجْمِهِمَا، فَلَمَّا رُجِمَا رَأَيْتُهُ يُجَانِئُ بِيَدَيْهِ عَنْهَا، لِيَقِيَهَا الْحِجَارَةَ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٧٨٣٠)، وتحفة الأشراف (٧١٨٤).

(٢) المسند الجامع (٧٨٣٢)، وتحفة الأشراف (٨٥٦٧).

(٣) اللفظ لأَحمد.

ـ في «الـمُصَنَّف»، و«أَطراف المسند»: «يُجافِي» بدل «يُجانِئُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٣٣٠). وأَحمد ٢/ ١٥١(٦٣٨٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سالم، فذكره[١].

***

٧٣٩١- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَطَعَ فِي مِجَنٍّ، ثَمَنُهُ ثَلاَثَةُ دَرَاهِمَ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَطَعَ سَارِقًا فِي مِجَنٍّ، قِيمَتُهُ ثَلاَثَةُ دَرَاهِمَ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَطَعَ يَدَ سَارِقٍ، سَرَقَ تُرْسًا مِنْ صُفَّةِ النِّسَاءِ، ثَمَنُهُ ثَلاَثَةُ دَرَاهِمَ»[٤].

(*) وفي رواية: «قَطَعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي مِجَنٍّ، قِيمَتُهُ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ».

كَذَا قَالَ[٥].

أَخرجه مالك (٢٤٠٦)[٦]. وعَبد الرَّزاق (١٨٩٦٧) عَن عَبد الله بن عُمر. وفي (١٨٩٦٨) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. وفي (١٨٩٦٩) عَن الثَّوري، عَن أَيوب السَّخْتياني، وأَيوب بن موسَى، وإِسماعيل بن أُمَية. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٤٦٨ (٢٨٦٦٧) و١٤/ ٢٠٢ (٣٧٣٨٨) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ٦(٤٥٠٣) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي ٢/ ٥٤ (٥١٥٧) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٦٤(٥٣١٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن

---

(١) المسند الجامع (٧٨٢٩)، وأَطراف المسند (٤٢٤٦).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠١٣).

(٢) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ لمسلم (٤٤٢٤).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٧٦(٧٣٥٥).

(٥) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٧٦(٧٣٥٢).

(٦) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (١٧٨٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٩٢).

مالك. وفي ٢/ ٨٠(٥٥١٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب السَّخْتياني، وأَيوب بن موسَى، وإِسماعيل بن أُمَية. وفي ٢/ ٨٢(٥٥٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ١٤٣(٦٢٩٣) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١٤٥ (٦٣١٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني إِسماعيل بن أُمَية. و«الدَّارِمي» (٢٤٥٠) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب، وإِسماعيل بن أُمَية، وعُبيد الله، ومُوسَى بن عُقبة. و«البُخاري» ٨/ ٢٠٠(٦٧٩٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك بن أَنس. وفي (٦٧٩٦) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا جُوَيرية. وفي (٦٧٩٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي (٦٧٩٨) قال: حَدثني إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا أَبو ضَمرة، قال: حَدثنا موسَى بن عُقبة. قال البُخاري عَقِبَهُ: تَابعَه مُحمد بن إِسحاق[1]. وقال اللَّيث: حَدثني نافِع: «قِيمَتُهُ»[2]. و«مُسلم» ٥/ ١١٣(٤٤٢٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٤٤٢٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وابن رُمح، عَن اللَّيث بن سَعد (ح) وحَدثنا زُهَير بن حَرب، وابن الـمُثنى، قالا: حَدثنا يَحيَى، وهو القَطَّان (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، كلهم عَن عُبيد الله (ح) وحَدثني زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن عُلَيَّة (ح) وحَدثنا أَبو الرَّبيع، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا حَماد (ح) وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن أَيوب السَّخْتياني، وأَيوب بن موسَى، وإِسماعيل بن أُمَية (ح) وحَدثني عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن

---

(١) قال ابن حَجَر: قوله: «تَابعَه مُحمد بن إِسحاق» يَعنِي عَن نافِع، أَي في قوله: «ثمَنه»، وروايته مَوصولة عند الإِسماعيلي، من طريق عَبد الله بن الـمُبارك، عَن مالك، ومُحمد بن إِسحاق، وعُبيد الله بن عُمر، ثلاثتهم عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ؛ «أَنه قطعَ في مجن ثمَنه ثَلاَثة دراهمَ». «فتح الباري» ١٢/ ١٠٥.

(٢) قال ابن حَجَر: قوله: «وقال اللَّيث: حَدثني نافِع»: «قِيمَتُهُ» يَعني أَن اللَّيث رواه عَن نافِع، كالجماعة، لكن قال: «قِيمَتُهُ»، بَدَل قولهم: «ثَمَنُهُ»، ورواية اللَّيث وَصَلَهَا مُسلم. «فتح الباري» ١٢/ ١٠٥.

الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب، وإِسماعيل بن أُمَيَة، وعُبيد الله، ومُوسَى بن عُقبة (ح) وحَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني إِسماعيل بن أُمَيَة (ح) وحَدثني أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، عَن حَنظلة بن أَبي سُفيان الجُمَحي، وعَبد الله[1] بن عُمر، ومالك بن أَنس، وأُسَامة بن زَيد اللَّيثي. و«ابن ماجة» (٢٥٨٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن عُبيد الله. و«أَبو داوُد» (٤٣٨٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا مالك. وفي (٤٣٨٦) قال: حَدثنا أَحمَد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني إِسماعيل بن أُمَية. و«التِّرمِذي» (١٤٤٦) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» ٨/ ٧٦، وفي «الكُبرى» (٧٣٥٢) قال: أَخبَرنا عَبد الحميد بن مُحمد، قال: حَدثنا مَخلَد، قال: حَدثنا حَنظلة. وفي ٨/ ٧٦، وفي «الكُبرى» (٧٣٥٣) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثنا حَنظلة. وفي ٨/ ٧٦، وفي «الكُبرى» (٧٣٥٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك. وفي ٨/ ٧٦، وفي «الكُبرى» (٧٣٥٥) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُرَيج، قال: حَدثني إِسماعيل بن أُمَية. وفي ٨/ ٧٧، وفي «الكُبرى» (٧٣٥٦) قال: أَخبَرني مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، عَن سُفيان، عَن أَيوب، وإِسماعيل بن أُمَية، وعُبيد الله[2]، ومُوسَى بن عُقبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٣٥٧) عَن زِياد بن أَيوب، عَن إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٣٣) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا جُوَيرية. و«ابن حِبَّان» (٤٤٦١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن الفَضل السَّخْتياني،

---

(١) في المطبوع: «عُبيد الله»، وقد ذَكَره المِزِّي في «تحفة الأشراف» (٧٧٢٤) في ترجمة عَبد الله بن عُمر العُمَري، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، ولم يذكره في ترجمة أَخيه عُبيد الله بن عُمر.
كما أَن المِزِّي لم يذكر فيمن رَوَى عَن عُبيد الله بن عُمر: عَبد الله بن وَهْب. «تهذيب الكمال» ١٩/ ١٢٤، كما لم يذكر في شيوخ عَبد الله بن وَهْب: عُبيد الله بن عُمر، وذكر أخاه عَبد الله، ورمز له برمز مُسلم، والنَّسَائي. «تهذيب الكمال» ١٦/ ٢٧٨.

(٢) تحرف في المطبوع من «المجتبى» إِلى: «عَبد الله»، وجاء على الصَّواب في «الكُبرى»، كما رواه الدَّارِمي، ومُسلم، من الطريق نفسه، على الصَّواب.

بِدِمَشق، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارمي، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب، وإِسماعيل بن أُمَية، وعُبيد الله بن عُمر، ومُوسَى بن عُقبة.
وفي (٤٤٦٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك.

جميعهم (مالك بن أَنس، وعَبد الله بن عُمر، وأَيوب السَّخْتياني، وأَيوب بن موسَى، وإِسماعيل بن أُمَية، وعُبيد الله بن عُمر، ومُوسَى بن عُقبة، وجُوَيرية بن أَسماء، ومُحمد بن إِسحاق، واللَّيث بن سَعد، وحَنظَلَة بن أَبي سُفيان، وأُسَامة بن زَيد) عَن نافِع، فذكره[١].

ـ قال التِّرمِذي: حديثُ ابن عُمر حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

٧٣٩٢- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛

«كَانَتِ امْرَأَةٌ مَخْزُومِيَّةٌ، تَسْتَعِيرُ مَتَاعًا عَلَى أَلْسِنَةِ جَارَاتِهَا، وَتَجْحَدُهُ، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِقَطْعِ يَدِهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْحُلِيَّ لِلنَّاسِ، ثُمَّ تُمْسِكُهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لِتَتُبْ هَذِهِ الـمَرْأَةُ إِلَى الله وَرَسُولِهِ، وَتَرُدَّ مَا تَأْخُذُ عَلَى الْقَوْمِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قُمْ يَا بِلاَلُ فَخُذْ بِيَدِهَا فَاقْطَعْهَا»[٣].

أَخرجه عَبد الرَّزاق[٤] (١٨٨٣٠م) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«أَحمد» ٢/ ١٥١

(١) المسند الجامع (٧٨٢٢)، وتحفة الأشراف (٧٤٧٧ و٧٤٩٦ و٧٥٤٥ و٧٦٢٧ و٧٦٥٣ و٧٩٩٢ و٨٠٦٧ و٨١٦٣ و٨٢٧٨ و٨٣٣٣ و٨٤٠٧ و٨٤٥٩)، وأَطراف المسند (٤٥٣٦ و٤٥٤٢ و٤٨٤٤ و٤٩٥٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٥٨)، والبَزَّار (٥٥٣١-٥٥٣٤)، وابن الجارود (٨٢٥)، وأَبو عَوانة (٦٢٢٢-٦٢٣٣)، والدَّارَقُطني (٣٤١٩)، والبَيهَقي ٨/ ٢٥٦، والبَغَوي (٢٥٩٦).

(٢) اللفظ للنَّسائي» ٨/ ٧٠(٧٣٣٤).

(٣) اللفظ للنَّسائي» ٨/ ٧١.

(٤) هذا الحديث ورد على حاشية طبعة المجلس العلمي ١٠/ ٢٠٢، وقال مُحققها: وقد زاد في الـمُرادية عُقيبه، يعني عقب (١٨٨٣٠)، حديثًا، وهو، فذكر هذا، وهو في أَصل طبعة الكتب العلمية (١٩١٠٢).

(٦٣٨٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«أَبو داوُد» (٤٣٩٥) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، ومَخلَد بن خالد، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، قال مَخلَد: عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«النَّسائي» ٨/ ٧٠، وفي «الكُبرى» (٧٣٣٣) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي ٨/ ٧٠، وفي «الكُبرى» (٧٣٣٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي ٨/ ٧١، وفي «الكُبرى» (٧٣٣٥) قال: أَخبَرنا عُثمان بن عَبد الله، قال: حَدثني الحَسن بن حَماد، قال: حَدثنا عَمرو بن هاشم الجَنبي، أَبو مالك، عَن عُبيد الله بن عُمر.

كلاهما (أَيوب السَّختياني، وعُبيد الله بن عُمر) عَن نافِع، فذكره[١].

ـ قال أَبو داوُد: رواه جُوَيرية، عَن نافع، عَن ابن عُمر، أَو عَن صَفِية بنت أَبي عُبيد، زاد فيه: «وأَن النَّبي ﷺ قامَ خطيبا، فقال: هل من امرأَة تَائِبة إِلى الله، عَز وجل، ورسولِه، ثلاث مَرات، وتلك شاهدة، فلم تَقم ولم تَتكلم».

ورَواهُ ابن عَنَج، عَن نافع، عَن صَفية بنت أَبي عُبيد، قال فيه: «فَشَهِدَ عَلَيهَا».

• أَخرجه النَّسائي ٨/ ٧١، وفي «الكُبرى» (٧٣٣٦) قال: أَخبرني مُحمد بن الخليل، عَن شعَيب بن إِسحاق، عَن عُبيد الله، عَن نافعٍ؛

«أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْحُلِيَّ، فِي زَمَانِ رَسُولِ الله ﷺ، فَاسْتَعَارَتْ مِنْ ذَلِكَ حُلِيًّا، فَجَمَعَتْهُ، ثُمَّ أَمْسَكَتْهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لِتَتُبْ هَذِهِ الـمَرْأَةُ، وَتُؤَدِّي مَا عِنْدَهَا، مِرَارًا، فَلَمْ تَفْعَلْ، فَأَمَرَ بِهَا فَقُطِعَتْ»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: رَوى هذا الحديث اللَّيث بن سَعد، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن عَنَج، عَن نافِع؛ أَن صفيَّة بنت أَبي عُبيد، أَخبَرَتْهُ أَن امرأَةً كانت

---

(١) المسند الجامع (٧٨٢٣)، وتحفة الأشراف (٧٥٤٩ و٨٠٧٩)، وأَطراف المسند (٤٥٧٨).
والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه (١٧٣٠)، والبَزَّار (٥٧٤٥)، وأَبو عَوانة (٦٢٤٣ و٦٢٤٤)، والطبَراني (١٣٣٦٠)، والبَيهَقي ٨/ ٢٨١.

تستعيرُ الـمَتاع في عهد رسول الله ﷺ، ثُم تجحدُه، فأَمر النَّبي ﷺ بقطع يدِها، في قِصَّة طويلةٍ مُرسلًا، وهذا أَشبهُ، ولم يرو عَن أَيوب إِلاَّ مَعمَر.

وذكر حديث يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ في هذا.

وقال: كذا رواه يُونُس. «علل الحديث» (١٣٦١).

ـ وقال البَزَّار: وهذا الحديث لا نعلمُ له أَصلاً، عَن النَّبي ﷺ، وقد رَوَى هذا الحديث عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَن امرأَة، في عَهد رسول الله ﷺ، كانت تَستَعير الـمَتَاعَ وتَجحَده، فأُتي بها النَّبي ﷺ، فأَمَر بقطعها، فكُلِّمَ فيها، فأَبى إِلا أَن يقطعَها، أَو كَلامًا هذا مَعناه.

ولا يُعلَم لحديث مَعمَر، عَن أَيوب، عَن نافِع أَصلٌ، ولا لحديث عُبيد الله، عَن نافِع أَصلٌ من حديثِ عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، وهذا الحديث مما أَنكَره النَّاسُ على مَعمَر، قالوا: حَدَّث بحديثٍ ليس له أَصلٌ، لأَنه مخالفٌ للكتاب والسُّنَّة، وعَمرو بن هاشم كان يجب أَن يُترك حديثُه لهذا الحديث، وأَحسبُه لُقِّنَ، واللهُ أَعلم. «مسنده» (٥٧٤٥).

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يَرويه عُبيد الله بن عُمر واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو مالِك الجَنبي عَمرو بن هاشم، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

وكَذلك رُوي عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

ورَواه يَحيَى بن عَبد الله بن سالم، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع: أَنَّ امرَأَةً كَانت...، مُرسَلًا.

وكَذلك رَواه الثَّقفي، عَن أَيوب مُرسلًا، والـمُرسَل أَشبَهُ. «العِلل» (٢٧٥٨).

* * *

٧٣٩٣- عَنْ يَحيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى ابْنِ عُمَرَ يَسْأَلُهُ: هَلْ قَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ الرِّجْلَ بَعْدَ الْيَدِ؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ:

«إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَدْ قَطَعَ الرِّجْلَ بَعْدَ الْيَدِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٥١١(٢٨٨٥٤) قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: يَحيَى بن أَبي كثير لم يُدرك أَحَدًا من أَصحاب النَّبي ﷺ إلاَّ أَنسًا، فإِنه رآه رُؤْيَةً، ولم يَسمَع منه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٩١٠).

* * *

٧٣٩٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَهَا فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَهَا فَاجْلِدُوهُ، فَقَالَ فِي الرَّابِعَةِ، أَوِ الْخَامِسَةِ: فَاقْتُلُوهُ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٦(٦١٩٧) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُحمد التَّيمي. و«أَبو داوُد» (٤٤٨٣) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل.

كلاهما (عُبيد الله، ومُوسَى) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن حُميد بن يَزيد أَبي الخَطاب، عَن نافِع، فذكره[(٢)].

ـ قال أَبو داوُد: وكذا في حديثِ أَبي غُطَيف: «في الخامِسَة».

* * *

٧٣٩٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ أَبِي نُعْم، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، وَنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالُوا: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاقْتُلُوهُ».

أَخرجه النَّسَائي ٨/ ٣١٣، وفي «الكُبرى» (٥١٥١ و٥٢٨١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا جَرير، عَن مُغِيرَة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي نُعْم[(٣)]، فذكره[(٤)].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٧٨٣٤)، وتحفة الأشراف (٧٦٥٢)، وأَطراف المسند (٤٦٤٠).
والحديث؛ أَخرجه البيهَقي ٨/ ٣١٣.

(٣) تحرف في المطبوع من «المجتبى» إِلى: «نُعَيم» وجاء على الصواب في «السُّنَن الكُبرى»، ومصادر تخريج الحديث.

(٤) المسند الجامع (٧٨٣٥)، وتحفة الأشراف (٧٢٩١ و٧٣٠١).

ـ في (٥٢٨١): «مُغيرة، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم[١]، عَن ابن عُمر، ونَفرٍ من أَصحابِ مُحمد ﷺ».

***

• حَدِيثُ رَجُلٍ مِنْ نَجْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِرَجُلٍ سَكْرَانَ، فَقَالَ: إِنَّمَا شَرِبْتُ زَبِيبًا وَتَمْرًا، قَالَ: فَجَلَدَهُ الْحَدَّ».

تقدم من قبل.

***

٧٣٩٦- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَهُوَ عَلَى دَرَجِ الْكَعْبَةِ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ، أَلاَ إِنَّ قَتِيلَ الْعَمْدِ الْخَطَإِ، بِالسَّوْطِ، أَوِ الْعَصَا، فِيهِ مِئَةٌ مِنَ الإِبِلِ ـ وَقَالَ مَرَّةً: الْمُغَلَّظَةُ ـ فِيهَا أَرْبَعُونَ خَلِفَةً، فِي بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا، أَلاَ إِنَّ كُلَّ مَأْثُرَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَدَم وَدَعْوَى ـ وَقَالَ مَرَّةً: وَدَم وَمَالٍ ـ تَحْتَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ، إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ سِقَايَةِ الْحَاجِّ، وَسِدَانَةِ الْبَيْتِ، فَإِنِّي أُمْضِيهِمَا لأَهْلِهِمَا عَلَى مَا كَانَتْ»[٢].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ، وَهُوَ عَلَى دَرَجِ الْكَعْبَةِ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَنْجزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ، أَلاَ إِنَّ كُلَّ مَأْثُرَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِنَّهَا تَحْتَ قَدَمَيَّ الْيَوْمَ، إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ سِدَانَةِ الْبَيْتِ، وَسِقَايَةِ الْحَاجِّ، أَلاَ وَإِنَّ مَا بَيْنَ الْعَمْدِ وَالْخَطَإِ، الْقَتْلُ بِالسَّوْطِ وَالْحَجَرِ، فِيهَا مِئَةُ بَعِيرٍ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا»[٣].

---

(١) قال ابن حَجَر: هكذا قرأته بخط المِزِّي في «لُحَق الأَطراف»، وفي الهامش بخط الحُسَيني: لم يذكر، يَعني المِزِّي، عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم هذا في «التهذيب»، ولعله عَبد الرَّحمَن بن أَبي نُعم. «النكت الظراف» (٧٢٩١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٥٨٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٩٢٦).

(*) وفي رواية: «قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، عَلَى دَرَجَةِ الْكَعْبَةِ، فَحَمِدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: الْحَمْدُ لله الَّذِي صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ، أَلاَ إِنَّ قَتِيلَ الْعَمْدِ الْخَطَإِ بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا، شِبْهِ الْعَمْدِ، فِيهِ مِئَةٌ مِنَ الإِبِلِ مُغَلَّظَةٌ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ خَلِفَةً، فِي بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٢١٢) عَن معمَر. و«الحُمَيدي» (٧١٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ١٢٩(٢٧٢٧٢) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَحمد» ٢/ ١١(٤٥٨٣) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٣٦(٤٩٢٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«ابن ماجة» (٢٦٢٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد الزُّهْري، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَبو داوُد» (٤٥٤٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«النَّسائي» ٨/ ٤٢، وفي «الكُبرى» (٦٩٧٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٧٥) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (مَعمَر بن راشد، وسُفيان بن عُيَينة، وعَبد الوارث بن سَعيد) عَن علي بن زَيد بن جُدْعان، عَن القاسم بن رَبيعة، فذكره[2].

- في رواية أَحمَد بن حَنبل، قال عَبد الرَّزاق: كان مَرَّةً يقول: «ابن مُحمد»، ومَرَّةً يقول: «ابن رَبيعة».

- وقال أَبو داوُد: كذا رواه ابن عُيَينة أَيضًا، عَن علي بن زَيد، عَن القاسم بن رَبيعة، عَن ابن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ورواه أَيوب السَّخْتياني، عَن القاسم بن رَبيعة، عَن عَبد الله بن عَمرو، مثل حديث خالد.

ورواه حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد، عَن يَعقوب السَّدوسي، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبيِّ ﷺ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٥٨٣).

(٢) المسند الجامع (٧٨٢٥)، وتحفة الأشراف (٧٣٧٢)، وأَطراف المسند (٤٤٥٤).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٣١٧٢ و٣١٧٣)، والبَيهَقي ٨/ ٤٤ و٨/ ٦٨، والبَغَوي (٢٥٣٦).

• أخرجه أحمد ٢/ ١٠٣ (٥٨٠٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن سلمة، قال: أَخبَرنا علي بن زيد، عَن يعقوب السدوسي، عَن عَبد الله بن عُمَر؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَقَال: أَلاَ إِنَّ دِيَةَ الْخَطَإِ الْعَمْدِ، بِالسَّوْطِ، أَوِ الْعَصَا، مُغَلَّظَةٌ، مِئَةٌ مِنَ الإِبِلِ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ خَلِفَةً، فِي بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا، أَلاَ إِنَّ كُلَّ دَمٍ وَمَالٍ وَمَأْثُرَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمَيَّ، إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ سِقَايَةِ الْحَاجِّ، وَسِدَانَةِ الْبَيْتِ، فَإِنِّي قَدْ أَمْضَيْتُهَا لأَهْلِهَا»[1].

ـ انظر هذه الطرق في مسند عَبد الله بن عَمرو بن العاص، رضي اللهُ تعالى عَنهما.

ـ فوائد:

ـ قال عَبَّاس الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى، يَعني ابن مَعين، وسُئِل عَن حديث عَبد الله بن عَمرو، هذا، فقال له رجل: إِن سُفيان يقول: «عَن عَبد الله بن عُمر»، فقال يَحيَى: علي بن زَيد ليس بشيءٍ في الحديثِ، والحديث حديث خالد، إِنما هو عَبد الله بن عَمرو بن العاص. «تاريخه» (٣٥٣).

ـ وقُرِئَ عَلَى العَبَّاس بن مُحَمد الدُّوري، قال: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين يقول: عُقبة بن أَوْس هو: يعقوب بن أوس. «الجرح والتعديل» ٦/ ٣٠٨.

ـ وقال البُخاري: عُقبة بن أَوس، ويُقال: يَعقوب بن أَوس، في البَصريين.

مُحمد بن يُوسُف، حَدثنا سُفيان، عَن خالد الحَذَّاء، حَدثنا القاسم بن رَبيعَة، عَن عُقبة بن أَوس السَّدوسي، عَن رجل مِن أَصحابِ النَّبي ﷺ، عَن النَّبي ﷺ؛ في شِبه العَمد.

موسَى، حَدثنا وهَيب، عَن خالد، عَن القاسم، عَن عُقبة بن أَوس، عَن عَبد الله بن عَمرو، رَضي الله عَنهما، عَن النَّبي ﷺ.

حَفص، حَدثنا شُعبة، أَخبرني أَيوب، عَن القاسم بن رَبيعَة، عَن عَبد الله بن عَمرو.

(١) المسند الجامع (٧٨٢٦)، وأطراف المسند (٥٠٥٦).

حجاج، قال: حدثنا عَمار، قال: حدثنا علي بن زيد، عن يعقوب بن أَوس السَّدوسي، عن عبد الله بن عُمر، رضي الله عنهما، عن النَّبي ﷺ.

مُسَدَّد، قال: حدثنا يزيد بن زُريع، قال: حدثنا خالد، عن القاسم بن ربيعة، عن يعقوب بن أَوس، أَن رجلًا من أَصحاب النَّبي ﷺ حَدَّثه، عن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٣٤.

ـ وذكر البُخاري نحو ذلك في ترجمة يعقوب بن أَوس ٨/ ٣٩٢.

ـ وقال أَبو محمد ابن أَبي حاتم الرَّازي: سُئل أَبو زُرعَة عن حديث؛ رواه موسى بن إِسماعيل المِنقَري عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يعقوب السَّدوسي، عن عبد الله بن عَمرو، أَن رسول الله ﷺ خطب يوم الفتح،... الحديثَ.

وروى هذا الحديث الحُميدي، عن ابن عُيينة، عن علي بن زيد، أَنه سمع القاسم بن ربيعة يُخبِر، عن ابن عُمر، عن النَّبي ﷺ، أَنه قال يوم فتح مكَّة، على دَرَج الكعبة...، وذكر الحديثَ، مثله.

قال أَبو زُرعة: حديث القاسم بن ربيعة أَصح.

قال أَبو مُحمد: ونفسُ حديث حماد بن سلمة، فإِن أَحمد بن سِنان حدثنا، عن يزيد، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يعقوب السَّدوسي، عن ابن عُمر، وليس لابن عَمرو معنًى، عن النَّبي ﷺ، وهو أَشبهُ.

وقلتُ لأَبي: مَن يعقوب السَّدوسي؟ فقال: هو يعقوب بن أَوس، ويُقال: عُقبة بن أَوس.

قلتُ: وقد رَوى هذا الحديث بطوله: حماد بن سلمة، عن حُميد، عن القاسم بن ربيعة؛ أَن النَّبي ﷺ، خطب الناس يوم الفتح ... مُرسلًا، وهذا أَشبهُ بالصَّواب، والله أَعلم.

قال أَبو مُحمد: وتابع يزيد بن هارون على روايته أَسدُ بن موسى، فقال: عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يعقوب السَّدوسي، عن ابن عُمر، عن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (١٣٨٩).

ـ وقال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: اختُلِف فيه عن القاسم بن ربيعة؛

فرواه علي بن زيد بن جُدعان، عَن القاسم بن ربيعة، عَن ابن عُمر.

وخالفه أَيوب السَّخْتِياني، فرواه عَن القاسم بن ربيعة، عَن عَبد الله بن عَمرو بن العاصي.

وقال خالد الحَذَّاء: عَن القاسم، عَن عُقبة بن أوس، عَن عَبد الله بن عَمرو.

وأَرسله حُميد الطَّوِيل، عَن القاسم بن ربيعة.

وقول خالد الحَذَّاء أَشبه بالصواب. «العِلل» (٢٨٧٤).

***

كتاب الأَقْضِيَة

٧٣٩٧- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الله، قَالَ:

«وَمَا اتَّخَذَ رَسُولُ الله ﷺ قَاضِيًا، وَلاَ أَبُو بَكْرٍ، وَلاَ عُمَرُ، حَتَّى كَانَ فِي آخِرِ زَمَانِهِ، فَقَالَ لِيَزِيدَ ابْنِ أُخْتِ نَمِرٍ: اكْفِنِي بَعْضَ الأُمُورِ، يَعني صِغَارَهَا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٤٥٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن شِهاب، عَن سالم، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٢٩٩) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَبو داوُد»، في «المراسيل» (٣٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى بن فارس، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٣٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (مَعمَر بن راشد، وإِبراهيم بن سَعد) عَن الزُّهْرِيِّ، قَالَ:

«مَا اتَّخَذَ رَسُولُ الله ﷺ، قَاضِيًا حَتَّى مَاتَ، وَلاَ أَبُو بَكْرٍ، وَلاَ عُمَرُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ فِي آخِرِ خِلاَفَتِهِ: اكْفِنِي بَعْضَ أُمُورِ النَّاسِ». يَعني عَلِيًّا[2].

(*) في رواية إِبراهيم بن سَعد: «عَنِ ابْنِ شِهَابٍ؛ بِمَعْنَاهُ، قَالَ: حَتَّى كَانَ

---

(١) مجمع الزوائد ٤/ ١٩٦، والمقصد العلي (٨٩٣)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٤٩٢٣).

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

فِي آخِرِ وَفَاتِهِ، يَعني زَمَانَ عُمَرَ، فَقَالَ لِيَزِيدَ ابْنِ أُخْتِ نَمِرٍ: اكْفِنِي بَعْضَ أُمُورِ النَّاسِ، يَعني صِغَارَهَا».

«مُرسَلٌ»(١).

* * *

٧٣٩٨- عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَوْهَبٍ؛ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَالَ لِابْنِ عُمَرَ: اقْضِ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ: لاَ أَقْضِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ، وَلاَ أَؤُمُّهُمَا، قَالَ: فَإِنَّ أَبَاكَ قَدْ كَانَ يَقْضِي، فَقَالَ:

«إِنَّ أَبِي كَانَ يَقْضِي، فَإِنْ أَشْكَلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ، سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَإِذَا أَشْكَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ شَيْءٌ، سَأَلَ جِبْرِيلَ».

وَإِنِّي لاَ أَجِدُ مَنْ أَسْأَلُهُ، وَإِنِّي لَسْتُ مِثْلَ أَبِي، وَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ الْقُضَاةَ ثَلاَثَةٌ: رَجُلٌ جَافٍ، فَمَالَ بِهِ الْهَوَى، فَهُوَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَكَلَّفَ الْقَضَاءَ، فَقَضَى بِجَهْلٍ، فَهُوَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ اجْتَهَدَ فَأَصَابَ، فَذَلِكَ يَنْجُو كَفَافًا، لاَ لَهُ وَلاَ عَلَيْهِ، قَالَ: وَقَالَ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ عَاذَ بِالله، فَقَدْ عَاذَ بِمَعَاذٍ؟».

قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَإِنِّي أَعُوذُ بِالله مِنْكَ أَنْ تَجْعَلَنِي قَاضِيًا، فَأَعْفَاهُ، وَقَالَ: لاَ تُخْبِرَنَّ أَحَدًا(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَوْهَبٍ؛ أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ لِابْنِ عُمَرَ: اقْضِ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ: لاَ أَقْضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ، وَلاَ أَؤُمُّ رَجُلَيْنِ، أَمَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ عَاذَ بِالله، فَقَدْ عَاذَ بِمَعَاذٍ؟ قَالَ عُثْمَانُ: بَلَى، قَالَ: فَإِنِّي أَعُوذُ بِالله أَنْ تَسْتَعْمِلَنِي، فَأَعْفَاهُ، وَقَالَ: لاَ تُخْبِرْ بِهَذَا أَحَدًا(٣).

---

(١) تحفة الأشراف (١٩٣٣٧ و١٩٣٩٠).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي خَيثمة ٣/ ٣/ ١٥٠.

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) اللفظ لأَحمد بن حَنبل.

أَخرجه أَحمد ١/ ٦٦(٤٧٥) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُمَيد» (٤٨) قال: حَدثني أَبو الوَليد.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وأَبو الوَليد، هِشام بن عَبد الـمَلِك) قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا أَبو سِنان، عَن يَزيد بن عَبد الله بن مَوْهَب، فذكره[١].

- في رواية أَحمَد بن حَنبل: «يَزيد بن مَوْهَب» نُسِبَ إِلى جَدِّه.

● أخرجه التِّرمِذي (١٣٢٢) قال: حدثنا مُحمد بن عبد الأَعلىٰ. و«أَبو يَعلىٰ» (٥٧٢٧) قال: حدثنا شيبان. و«ابن حِبَّان» (٥٠٥٦) قال: أَخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أُمَية بن بِسطام.

ثلاثتهم (مُحمد بن عبد الأَعلىٰ الصَّنْعاني، وشَيبان بن فَرُّخ، وأُمَية بن بِسطام) عن مُعتَمر بن سليمان، قال: سمعتُ عبد الملك بن أَبي جميلة يُحدث، عن عبد الله بن مَوهَب؛ أَن عثمان قال لابن عُمر: اذهب فاقض بين الناس، قال: أَوَتُعَافيني يا أَمير المؤمنين؟ قال: فما تكره من ذلك، وقد كان أَبوكَ يَقضي؟ قال: إِني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ كَانَ قَاضِيًا، فَقَضَى بِالْعَدْلِ، فَبِالْحَرِيِّ أَنْ يَنْقَلِبَ مِنْهُ كَفَافًا».

فَمَا أَرْجُو بَعْدَ ذَلِكَ؟ وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَوْهَبٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كَانَ قَاضِيًا، فَقَضَى بِجَوْرٍ، كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَمَنْ كَانَ قَاضِيًا، فَقَضَى بِجَهْلٍ، كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَمَنْ كَانَ قَاضِيًا، فَقَضَى بِعَدْلٍ، فَبِالْحَرِيِّ أَنْ يَنْفَلِتَ كَفَافًا»[٣].

(*) وفي رواية: عَنْ عَبْدِ الله بْنِ وَهْبٍ؛ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَالَ لِابْنِ عُمَرَ: اذْهَبْ فَكُنْ قَاضِيًا، قَالَ: أَوَتُعْفِينِي يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: اذْهَبْ فَاقْضِ بَيْنَ

---

(١) المسند الجامع (٨٠٤٦)، وأَطراف المسند (٦٠٠٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٠٠، وإِتحاف الـمَهَرة (٤٨٧٥)، والمطالب العالية (٢١٧٣).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

النَّاسِ، قَالَ: تُعْفِينِي يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلاَّ ذَهَبْتَ فَقَضَيْتَ، قَالَ: لاَ تَعْجَلْ، سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ عَاذَ بِالله، فَقَدْ عَاذَ مَعَاذًا؟».

قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي أَعُوذُ بِالله، أَنْ أَكُونَ قَاضِيًا، قَالَ: وَمَا يَمْنَعُكَ، وَقَدْ كَانَ أَبُوكَ يَقْضِي؟! قَالَ: لأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ كَانَ قَاضِيًا، فَقَضَى بِالْجَهْلِ، كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَمَنْ كَانَ قَاضِيًا، فَقَضَى بِالْجَوْرِ، كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَمَنْ كَانَ قَاضِيًا عَالِمًا، يَقْضِي بِحَقٍّ، أَوْ بِعَدْلٍ، سَأَلَ التَّفَلُّتَ كَفَافًا».

فَمَا أَرْجُو مِنْهُ بَعْدَ ذَا[1].

- في رواية ابن حِبَّان: «عَبد الله بن وَهب»[2].

- قال ابن حِبَّان: ابن وَهب هذا، هو عَبد الله بن وَهب بن الأَسوَد القُرَشي، من الـمَدينة، رَوَى عنه الزُّهْري[3].

- قال التِّرمِذي: حديثُ ابن عُمر حديثٌ غريبٌ، وليس إِسنادُهُ عندي بِمُتَّصِلٍ، وعَبد الـمَلك الذي رَوَى عنه الـمُعتَمِر هذا، هو عَبد الـمَلِك بن أَبي جَميلَة.

- فوائد:

- قال التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَديث، وقُلتُ له: مَن عَبد الـمَلِك هذا؟ فقال: هو عَبد الـمَلِك بن أَبي جَميلَة، وعَبد الله بن مَوهَب، عَن عُثمان مُرسَلٌ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٥١).

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (٧٨٤١)، وتحفة الأشراف (٧٢٨٨)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٩٣ و١٠/ ١٤٢، والمقصد العلي (٨٩١ و٨٩٢ و١٦٧٤)، وإِتحاف الـمَهَرة (٤٨٧٥)، والمطالب العالية (٢١٧٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٣١٩).

(٣) وكذلك أَخرجه الطَّبَراني (١٣٣١٩) من طريق أُمَية بن بِسطام، به، وقال: عَبد الله بن وَهب هذا، هو عندي: عَبد الله بن وَهب بن زَمعَة، والله أَعلم.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: عَبد الملِك بن أَبي جميلة مجهول، وعَبد الله هو ابن مَوهَب الرَّملي، على ما أَرى، وهو عَن عُثمان مُرسَل. «علل الحديث» (١٤٠٦).

* * *

• حَدِيثُ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الـمُدَّعَى عَلَيْهِ أَوْلَى بِالْيَمِينِ، إِلاَّ أَنْ تَقُومَ بَيِّنَةٌ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«... شَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ تَعْدِلُ شَهَادَةَ رَجُلٍ».

تقدم من قبل.

* * *

٧٣٩٩- عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَنْ تَزُولَ قَدَمُ شَاهِدِ الزُّورِ، حَتَّى يُوجِبَ اللهُ لَهُ النَّارَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُرَاتٍ، قَالَ: اخْتَصَمَ إِلَى مُحَارِبٍ رَجُلاَنِ، فَقَالَ: فَشَهِدَ عَلَى أَحَدِهِمَا رَجُلٌ، فَقَالَ الـمَشْهُودُ عَلَيْهِ: وَاللهِ، مَا عَلِمْتُ إِنَّهُ لَرَجُلُ صِدْقٍ، وَلَئِنْ سَأَلْتَ عَنْهُ لَيُحْمَدَنَّ، أَوْ لَيُزَكَيَنَّ، وَلَقَدْ شَهِدَ عَلَيَّ بِبَاطِلٍ، مَا أَدْرِي مَا اجْتَرَأَهُ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: فَقَالَ مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ: يَا هَذَا اتَّقِ اللهَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: شَاهِدُ الزُّورِ لاَ تَزُولُ قَدَمَاهُ، حَتَّى تَجِبَ لَهُ النَّارُ، وَإِنَّ الطَّيْرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَتَضْرِبُ بِأَجْنِحَتِهَا، وَتَرْمِي مَا فِي أَجْوَافِهَا، مَا لَهَا طَلِبَةٌ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَعِظُ رَجُلاً»(٢).

أَخرجه ابن ماجة (٢٣٧٣) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٧٢) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

كلاهما (سُويد بن سَعيد، وأَبو مَعمَر) قالا: حَدثنا مُحمد بن فُرات، عَن مُحارِب بن دِثار، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: مُحمد بن فُرات، الكُوفي، أَبو علي، التَّميمي، عَن مُحارب، عَن ابن عُمَر، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِن شاهِد الزّور، لا تَزولُ قَدَماهُ حَتى تَجِب لَهُ النَّار.

قاله لي يَحيَى بن إِسماعيل.

مُنكَرُ الحديث.

وقال سَهل بن حَماد: عَن مُحمد بن فُرات الجَرمي، سَمِع مُحاربًا. «التاريخ الكبير» ١/ ٢٠٨.

ـ وقال الآجُرِّي: سأَلتُ أَبا داوُد عَن مُحمد بن الفُرات؟ فقال: رَوَى عَن مُحارِب بن دِثار أَحاديث مَوضوعَة، قلتُ: مُحارِب بن دِثار، عَن ابن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ، في شاهد الزُّور؟ قال: هو هذا. «سؤالاته» (١٨٥١).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ مُنكرٌ، ومُحمد بن الفُرات ضعيفُ الحديثِ. «علل الحديث» (١٤٢٦).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٥/ ٣٦٣، في ترجمة مُحمد بن الفُرَات، وقال: لا يُتابع عليه.

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٧/ ٣١٤، في ترجمة مُحمد بن الفُرَات، وقال: وهذا الحديث لا أعلم يرويه عَن مُحارِب غير مُحَمد بن الفرات.

***

٧٤٠٠- عَنْ ثَابِتِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَبْدِي، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٧٨٤٢)، وتحفة الأشراف (٧٤١٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٠٠ و١٠/ ٣٣٥، والمقصد العلي (١٨٨٧)، وإتحاف الـمَهَرة (٤٩٤٣)، والمطالب العالية (٣١٥١).

والحديث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسَامة «بُغية الباحث» (٤٦٥)، والطبَراني (١٣٨٠٢)، والبَيهَقي ١٠/ ١٢٢.

«حَرِيمُ النَّخْلَةِ مَدُّ جَرِيدِهَا».

أَخرجه ابن ماجة (٢٤٨٩) قال: حَدثنا سَهل بن أَبي الصُّغدي، قال: حَدثنا مَنصور بن صُقَير، قال: حَدثنا ثابت بن مُحمد العَبدي، فذكره[١].

ـ فوائد:

قال المِزِّي: رواه مُحمد بن إِشكاب، عَن مَنصور بن صُقَير، عَن مُحمد بن ثابت العَبدي، عَن عَمرو بن دينار، عَن ابن عُمر، وهو أَولى بالصَّوَاب. «تحفة الأشراف» (٦٦٦٥).

* * *

٧٤٠١- عَنْ يَحيَى بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: خَرَجْنَا حُجَّاجًا، عَشْرَةً مِنْ أَهْلِ الشَّام، حَتَّى أَتَيْنَا مَكَّةَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: فَأَتَيْنَاهُ فَخَرَجَ إِلَيْنَا، يَعني ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَقَدْ ضَادَّ الله فِي أَمْرِهِ، وَمَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَلَيْسَ بِالدِّينَارِ وَلاَ بِالدِّرْهَمِ، وَلَكِنَّهَا الْحَسَنَاتُ وَالسَّيِّئَاتُ، وَمَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ، وَهُوَ يَعْلَمُهُ، لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ الله، حَتَّى يَنْزِعَ، وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ، أَسْكَنَهُ اللهُ رَدْغَةَ الْخَبَالِ، حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ»[٢].

ـ قوله: «وَمَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ...» لم يرد في رواية أَبي داوُد.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٧٠(٥٣٨٥) قال: حَدثنا حَسَن بن موسَى. و«أَبو داوُد» (٣٥٩٧) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس.

كلاهما (حَسَن بن موسَى، وأَحمد بن يُونُس) قالا: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا عُمارة بن غَزِيَّة، عَن يَحيَى بن راشد، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (٧٨٤٣)، وتحفة الأشراف (٦٦٦٥).
أَخرجه من هذا الوجه؛ الطَّبَراني (١٣٦٤٧) قال: حَدثنا عُبَيدٌ العِجل، قال: حَدثنا مُحمد بن إِشكاب، به.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٧٨٣٨)، وتحفة الأشراف (٨٥٦٢)، وأَطراف المسند (٥٠٤٤).

• أخرجه ابن أَبي شَيبَة ٩/ ٤٦٥ (٢٨٦٦١) قال: حَدثنا عَبدة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَبد الوَهَّاب، عَن ابن عُمَر، قال: مَن حالت شفاعَتُه دون حَدٍّ من حُدود الله، فقد ضَادَّ الله في خلقه. «مَوقوف»[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَن حَبَّان، حَدثنا وهَيب، حَدثنا أَيوب، عَن عَبد الوَهَّاب، عَن ابن عُمَر؛ مَن حالت شفاعتُه.

وعن أَيوب، عَن عَبد الوَهَّاب، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه؛ للشَّهيد سِتُّ خِصالٍ.

وقال مُحمد بن عَبد الرَّحمَن: عَن أَيوب، عَن مُحمد، عَن عَبد الوَهَّاب، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه؛ للشَّهيد سِتُّ خِصال.

ولا أُراه حَفِظَهُ عَن مُحمد.

وحديث وهَيب أَصح، وهو بِعَبد الوَهَّاب بن بُخت أَشبه. «التاريخ الكبير» ٦/ ٩٧.

ـ قال عَبد الله بن أَحمَد بن حَنبل: قلتُ لأَبي: يَحيَى بن سَعيد الأَنصَاري، عَن عَبد الوَهَّاب، عَن ابن عُمر؛ مَن حالَت شفاعتُهُ دُون حَدٍّ من حُدود الله، عَز وجل؟ فقال: ما أُراهُ إِلاَّ عَبد الوَهَّاب بن بُخْت. «العِلل» (٥١٢٩).

ـ وقال الدَّارَقُطني: رَواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، واختُلِفَ عنه؛

فقال أَبو حُذَيفة: عَن الثَّوري، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَبد الرَّحمَن بن بُخت، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وغيره يَرويه عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَبد الوَهَّاب بن بُخْت، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا. «العِلل» (٢٩٩٢).

* * *

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٦/ ٨٢ و٨/ ٣٣٢.

(١) أَخرجه البُخاري في «التاريخ الكبير» ٦/ ٩٦.

٧٤٠٢- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَاهُ[1]، قَالَ: «وَمَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بِظُلْمٍ، فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ».

(*) وفي رواية: «مَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بِظُلْمٍ، أَوْ يُعِينُ عَلَى ظُلْمٍ، لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللهِ، حَتَّى يَنْزِعَ»[2].

أَخرجه ابن ماجة (٢٣٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن ثَعلَبَة بن سَواء، قال: حَدثني عَمِّي مُحمد بن سَواء، عَن حُسَين الـمُعَلِّم. و«أَبو داوُد» (٣٥٩٨) قال: حَدثنا علي بن الحُسين بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عُمر بن يُونُس، قال: حَدثنا عاصم بن مُحمد بن زَيد العُمَري، قال: حَدثني الـمُثَنى بن يَزيد.

كلاهما (حُسَين الـمُعَلِّم، والـمُثَنَّى بن يَزيد) عَن مَطر الوَرَّاق، عَن نافِع، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قالَ ابن أَبي حاتم: هذا خَطأٌ، الصَّحيح عَن ابن عُمر مَوقوفًا. «علل الحديث» (٢٠٤٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه مطر الوَرَّاق، وعَطاء الخُراسَاني، واختُلِفَ عَنهما؛

فأَما مطر الوَرَّاق، فرواه عنه الـمُثَنى بن يَزيد، واختَلَفوا في اسمه؛

فقال مُحمد بن أَبي عَون: عَن عُمر بن يُونُس، عَن عاصم العُمَري، قال: حَدثني الحُسين بن يَزيد، وصَحَّفَ، وإِنما هو: الـمُثَنى بن يَزيد، عَن مطر الوَرَّاق، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

وتابعه الحُسين المعلم، وحَمزَة الزيات، وداوُد بن الزِّبرِقان، ورَوح بن القاسم، واختُلِفَ عنه؛

---

(١) هكذا ذكره أَبو داوُد، عَقِب حديث يحيى بن راشد، عن ابن عُمَر، السابق، ولم يُورد مَتنه كاملاً.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٧٨٤٠)، وتحفة الأشراف (٨٤٤٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٢٩٢١)، والبَيهَقي ٦/ ٨٢.

فرواه عِيسى بن شُعَيب، أَبو الفَضل، عَن رَوح بن القاسم، عَن مطر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

وخالفه عَبد الله بن بزيع، رَواه عَن رَوح بن القاسم، عَن مطر، عَن عَطاء الخُراسَاني، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

ورَواه عُمر بن سَعيد الثَّوري، عَن عَطاء، حَدَّثَ به أَخوه مُبارك بن سَعيد، واختُلِفَ عنه؛

فرواه الحَكم بن جميع السدوسي، عَن مُبارك، عَن أَخيه عُمر بن سَعيد، عَن مطر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

وخالفه أَبو هَمام، والحَسَن بن عَرَفة، روياه عَن مُبارك بن سَعيد، عَن أَخيه، عَن مطر، عَن عَطاء الخُراسَاني، عَن ابن عُمر، لم يَذكُرا نافعًا.

ورَواه إِبراهيم الصائغ، عَن عَطاء الخُراسَاني، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا.

وكذلك رَواه بُكير بن مَعرُوف، عَن عَطاء الخُراسَاني، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا. «العِلل» (٢٩٩٢).

***

٧٤٠٣- عَنْ أَيوبَ بْنِ سَلْمَانَ، رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ صَنْعَاءَ، قَالَ: كُنَّا بِمَكَّةَ، فَجَلَسْنَا إِلَى عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، إِلَى جَنْبِ جِدَارِ الـمَسْجِدِ، فَلَمْ نَسْأَلْهُ وَلَمْ يُحَدِّثْنا، قَالَ: ثُمَّ جَلَسْنَا إِلَى ابْنِ عُمَرَ مِثْلَ مَجْلِسِكُمْ هَذَا، فَلَمْ نَسْأَلْهُ وَلَمْ يُحَدِّثْنَا، قَالَ: فَقَالَ: مَا لَكُمْ لاَ تَتَكَلَّمُونَ، وَلاَ تَذْكُرُونَ اللهَ؟ قُولُوا: اللهُ أَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ لله، وَسُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، بِوَاحِدَةٍ عَشْرًا، وَبِعَشْرٍ مِئَةً، مَنْ زَادَ زَادَهُ اللهُ، وَمَنْ سَكَتَ غَفَرَ لَهُ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَمْسٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالوا: بَلَى، قَالَ:

«مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ، فَهُوَ مُضَادٌّ اللهَ فِي أَمْرِهِ، وَمَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بِغَيْرِ حَقٍّ، فَهُوَ مُسْتَظِلٌّ فِي سَخَطِ اللهِ حَتَّى يَتْرُكَ، وَمَنْ قَفَا مُؤْمِنًا، أَوْ مُؤْمِنَةً، حَبَسَهُ اللهُ فِي رَدْغَةِ الْخَبَالِ، عُصَارَةِ أَهْلِ النَّارِ، وَمَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، أُخِذَ لِصَاحِبِهِ مِنْ حَسَنَاتِهِ، لاَ دِينارَ ثَمَّ وَلاَ دِرْهَمَ، وَرَكْعَتَا الْفَجْرِ حَافِظُوا عَلَيْهِمَا، فَإِنَّهُمَا مِنَ الْفَضَائِلِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٨٢(٥٥٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الحَسن بن أَتَش، قال: أَخبَرَني النُّعمان بن الزُّبَير، عَن أَيوب بن سَلمان، رجل من أَهل صَنعاءَ، فذكره(١).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٩٠٥) عَن مَعمَر، عَن عَطاء الخُراسانيِّ، عَن ابن عُمَر، أَنه قالَ: أَلاَ تَقُولُونَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، وسُبحانَ الله وبِحَمدِه، فَإِنهُما أَلفان مِن كَلاَم الله، بِالواحِدَة عَشرٌ، وبِالعَشر مِئَةٌ، وبِالمِئَة أَلفٌ، ومَن زادَ زادَه الله، ومَن استَغفَرَ غَفَرَ الله لَهُ، ومَن حالَت شَفاعَتُه دُونَ حَدٍّ مِن حُدُود الله، فَقَد ضادَّ اللهَ فِي حُكمِه، ومَن أَعانَ عَلَى خَصم دُونَ حَقٍّ، أَو بِما لاَ يَعلَمُ، كانَ فِي سَخَط الله حَتَّى يَنزِع، ومَن تَبَرَّأَ مِن ولَد لِيَفضَحَه فِي الدُّنيا، فَضَحَه الله عَلَى رُؤُوس الخَلاَئِق يَومَ القِيامَة، ومَن بَهَتَ مُؤمِنًا بِما لاَ يَعلَمُ، جَعَلَه الله فِي رَدغَة الخَبال حَتَّى يَأتِيَ بِالـمَخرَج مِمَّا قال، ومَن ماتَ وعَلَيه دَينٌ أُخِذَ مِن حَسَناتِه، لاَ دِينارٌ ولاَ دِرهَمٌ، ورَكعَتَي الفَجر حافِظُوا عَلَيهِما، فَإِن فِيهِما رُغَبَ الدَّهرِ. «مَوقُوفٌ»(٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: رَواه أَيوب بن سَلْمان الصَّنْعاني، عَن عَطاء الخُراسَاني، عَن ابن عُمر، مَرفُوعًا.

ورَواه عَبد الله بن دينار البَهراني، وعَبد الرَّحمَن بن ثابت، عَن عَطاء الخُراسَاني، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا. «العِلل» (٢٩٩٢).

***

• حَدِيثُ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يُؤْخَذُ الرَّجُلُ بِجِنَايَةِ أَبيه، وَلاَ جِنَايَةِ أَخِيهِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٧٤٠٤- عَمَّنْ حَدَّثَ ابْنَ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٧٨٣٩)، وأَطراف المسند (٤٠٤٨).

(٢) أَخرجه مُحمد بن فُضَيل، في «الدعاء» (٩٣).

«خَرَجَ قَوْمٌ فِي غَزَاةٍ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ: مَنْ يَذْبَحُ هَذِهِ الشَّاةَ، وَلَهُ أَوَّلُ بِنْتٍ مِنْ صُلْبِي، فَذَبَحَهَا رَجُلٌ، فَوُلِدَتْ لَهُ جَارِيَةٌ، فَاخْتَصَمَا إِلَى ابنِ مَسْعُودٍ، فَقَضَى لَهُ بِهَا، وَجَعَلَ لَهَا مِثْلَ صَدَاقِ إِحْدَى مِنْ نِسَائِهَا».

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٤٢١) عَن ابن جُرَيج، قال: حُدِّثْتُ، عَن ابن عُمر، فذكره.

* * *

كتاب الأَطعِمَة والأَشرِبَة

٧٤٠٥- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كُنَّا نَشْرَبُ وَنَحْنُ قِيَامٌ، وَنَأْكُلُ وَنَحْنُ نَمْشِي، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٧(٢٤٥٩٦). وأَحمد ٢/ ١٠٨(٥٨٧٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا من عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبة. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٨٦) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة. و«الدَّارِمي» (٢٢٦٥) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«ابن ماجة» (٣٣٠١) قال: حَدثنا أَبو السَّائِب، سَلْم بن جُنادَة. و«التِّرمِذي» (١٨٨٠) قال: حَدثنا أَبو السَّائِب، سَلْم بن جُنادَة الكُوفي. و«ابن حِبَّان» (٥٣٢٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُسَيَّب بن إِسحاق، قال: حَدثنا هِشام بن يُونُس بن وابل بن الوَضَّاح اللُّؤْلُؤي، وسَلْم بن جُنادَة بن سَلْم، الكُوفِيَّان. وفي (٥٣٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد الرَّيَاني، قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادَة.

ثلاثتهم (عَبد الله بن مُحمد، أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وسَلْم بن جُنادَة، وهِشام بن يُونُس) قالوا: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره(٢).

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ، مِن حديثِ عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، وروى عِمران بن حُدَير هذا الحديثَ، عَن أَبي البَزَري، عَن ابن عُمر، وأَبو البَزَري اسمُهُ: يَزيد بن عُطارِد.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٧٨٦٢)، وتحفة الأشراف (٧٨٢١)، وأَطراف المسند (٤٨٧٤).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٧١٩).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد: قال علي بن الـمَديني: نعس حَفص نعسة، يَعني حين رَوَى حديث عُبيد الله بن عُمر، وإِنَّما هو حديث أَبي البَزَري (يَزيد بن عُطارِد).

قال أَبو داوُد: كان حَفص بِأَخَرَةٍ دخله نسيان، وكان يحفظ. «سؤالات الآجري» (٥٨٠).

ـ وقال البُخاري: مُحمد بن عَبد الـمَلِك، أَبو جابر، بَصريٌّ، سَكَن مَكَّة، سَمِع ابن عَون، وهِشام بن حَسَّان، وسَمِع عِمران بن حُدَير، عَن أَبي بَزَري، واسمُه: يَزيد بن عُطارِد، عَن ابن عُمَر، قال: كُنا نَأكُلُ ونَحنُ نَمشي، ونَشرَبُ ونَحنُ قيامٌ، عَلى عَهدِ رَسولِ الله ﷺ.

وقال حَفص بن غِياث: عَن عُبيد الله بن عُمَر، عَن نافِع، عَن ابن عُمَر...، مِثلَه.

قال أَبو عَبد الله: والأَول أَصح. «التاريخ الكبير» ١/ ١٦٥.

ـ وقال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحديث، فقال: هذا حديثٌ فيه نَظَرٌ.

قال التِّرمِذي: لا يُعرف عَن عُبيد الله إِلاَّ من وجه رواية حَفص، وإِنَّما يُعرف من حديثِ عِمران بن حُدَير، عَن أَبي البَزَري، عَن ابن عُمر، وأَبو البَزَري اسمُه يَزيد بن عُطارِد. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٧٨).

ـ وقال ابن مُحرز: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين، وقيل له في حديث حَفص بن غِياث، عَن عُبَيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمَر؛ كُنا نَأْكُل ونَحنُ نَمشي، ونَشرَبُ ونَحنُ قِيامٌ، على عَهدِ رَسُولِ الله ﷺ، فقال: هو خطأٌ. «سؤالاته» ٢/ (٢٥).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: إِنما هو: حَفص، عَن مُحمد بن عُبيد الله العَرزَمي، وهذا حديثٌ لا أَصلَ له، بهذا الإِسناد. «علل الحديث» (١٥٠٠).

***

٧٤٠٦- عَنْ يَزِيدَ بْنِ عُطَارِدٍ، أَبِي البَزَرِيِّ السَّدوسي، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «كُنَّا نَشْرَبُ وَنَحْنُ قِيَامٌ، وَنَأْكُلُ وَنَحْنُ نَسْعَى، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ»(١).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٧٦٥).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٧(٢٤٥٩٢) قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ. و«أَحمد» ٢/ ١٢ (٤٦٠١) قال: حَدثنا ابن إِدريس (ح) ووَكيع، الـمَعنَى. وفي ٢/ ٢٤(٤٧٦٥) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٢٩(٤٨٣٣) قال: حَدثنا مُعاذ. و«الدَّارِمي» (٢٢٦٤) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«ابن حِبَّان» (٥٢٤٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل.

خمستهم (مُعاذ بن مُعاذ، وعَبد الله بن إِدريس، ووَكيع بن الجَرَّاح، وعُثمان بن عُمر، وبِشر بن الـمُفَضل) عَن عِمران بن حُدَير، عَن يَزيد بن عُطارِد، أَبي البَزَري السَّدُوسي، فذكره[1].

❊ ❊ ❊

٧٤٠٧- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ كُنْتُ مَعَ أَبِي فِي زَمَانِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، إِلَى جَنْبِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، فَقَالَ عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ: إِنَّا سَمِعْنَا أَنَّهُ يُبْدَأُ بِالْعَشَاءِ قَبْلَ الصَّلاَةِ، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ: وَيْحَكَ، مَا كَانَ عَشَاؤُهُمْ؟ أَتُرَاهُ كَانَ مِثْلَ عَشَاءِ أَبِيكَ؟!.

أَخرجه أَبو داوُد (٣٧٥٩) قال: حَدثنا علي بن مُسلم الطُّوسِي، قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنفي، قال: حَدثنا الضَّحاك بن عُثمان، عَن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، فذكره[2].

❊ ❊ ❊

٧٤٠٨- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا وُضِعَتِ الـمَائِدَةُ، فَلْيَأْكُلِ الرَّجُلُ مِمَّا يَلِيهِ، وَلاَ يَتَنَاوَلْ مَا بَيْنَ يَدَيْ جَلِيسِهِ، وَلاَ مِنْ ذُرْوَةِ الْقَصْعَةِ، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَأْتِيهَا مِنْ أَعْلاَهَا، وَلاَ يَقُومُ رَجُلٌ

---

(١) المسند الجامع (٧٨٦١)، وتحفة الأشراف (٨٥٧٥)، وأَطراف المسند (٥٠٥٤).

والحديث، أَخرجه الطَّيالسي (٢٠١٦)، وابن الجارود (٨٦٧)، والطبراني (١٤٠٤٣)، والبَيهَقي ٧/ ٢٨٣.

(٢) المسند الجامع (٧٨٦٦)، وتحفة الأشراف (٧٢٨١).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٧٤.

حَتَّى تُرْفَعَ الـمَائِدَةُ، وَلاَ يَنْفُضَ يَدَهُ مِنَ الطَّعَامِ، وَإِنْ شَبِعَ فَلْيُعْذِرْ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُخْجِلُ جَلِيسَهُ، فَيَقْبِضُ يَدَهُ، وَعَسَى أَنْ تَكُونَ لَهُ فِي الطَّعَامِ حَاجَةٌ».

ـ لفظ ابن ماجة (٣٢٧٣): «إِذَا وُضِعَتِ الـمَائِدَةُ، فَلْيَأْكُلْ مِمَّا يَلِيهِ، وَلاَ يَتَنَاوَلْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ جَلِيسِهِ».

ـ لفظ ابن ماجة (٣٢٩٥): «إِذَا وُضِعَتِ الـمَائِدَةُ، فَلاَ يَقُومُ رَجُلٌ حَتَّى تُرْفَعَ الـمَائِدَةُ، وَلاَ يَرْفَعُ يَدَهُ وَإِنْ شَبِعَ، حَتَّى يَفْرُغَ الْقَوْمُ، وَلْيُعْذِرْ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يُخْجِلُ جَلِيسَهُ فَيَقْبِضُ يَدَهُ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ لَهُ فِي الطَّعَامِ حَاجَةٌ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٢٧٣ و٣٢٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن خَلف العَسقلاني. و«ابن حِبَّان»، في «المجروحين»[1] ٢/ ١٤١ قال: حَدثنيه مُحمد بن الـمُنذر بن سَعيد، قال: حَدثنا يُوسُف بن سَعيد بن مُسلم.

كلاهما (مُحمد بن خَلف، ويُوسُف بن سَعيد) عَن عُبيد الله بن موسَى العَبسي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن أَعيَن، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن عُروَة بن الزُّبَير، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيلي: عَبد الأَعلى بن أَعيَن، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، جاء بأَحاديث مُنكَرَة لَيس منها شَيء مَحفُوظٌ. وقال أَيضًا: عَبد الأَعلى بن أَعيَن هَذا حَدَّث عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، بغير حديثٍ مُنكرٍ، لا أَصلَ له. «الضُّعفاء» ٣/ ٥٤٠.

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّد بِه عَبد الأَعلى بن أَعيَن، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن عُروَة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣١٠٤).

***

(١) ذكرنا رواية ابن حِبَّان في «المجروحين» وأَثبتنا متنه، ذلك لأن ابن ماجة فَرَّق الحديث، في موضعين، وهو حديثٌ واحدٌ، كما ذكره ابن حِبَّان، وأَبو نُعَيم في «الحلية» ٣/ ٧٤، والمِزِّي، في «تحفة الأشراف» (٧٣٢٧)، وقال المِزِّي في «تهذيب الكمال» (٣٦٧٠): عَبد الأَعلى بن أَعيَن، رَوَى له ابن ماجة حديثًا واحدًا، ثُم ساقه المِزِّي كاملاً، نَحوَ رواية ابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (٧٨٦٥)، وتحفة الأشراف (٧٣٢٧).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٤٧٨).

٧٤٠٩- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ، وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ يَأْكُلْ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ، وَلاَ يَشْرَبْ بِشِمَالِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ»(٢).

أَخرجه مالك (٢٦٧١)(٣). والحُمَيدي (٦٤٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ١٠٣ (٢٤٩٢٤) قال: حَدثنا ابن عُيَينة. و«أَحمد» ٢/ ٨(٤٥٣٧) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٣٣(٤٨٨٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ١٠٦(٥٨٤٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا العُمَري. وفي ٢/ ١٤٦(٦٣٣٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، سَمِعْتُ مالك بن أَنس، وعُبيد الله بن عُمر. و«الدَّارِمي» (٢١٦١) قال: أَخبَرنا أَبو محمد الحَنفي(٤)، قال: حَدثنا مالك. وفي (٢١٦٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عَون، عَن ابن عُيَينة. و«مُسلم» ٦/ ١٠٩(٥٣١٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وزُهَير بن حَرب، وابن أَبي عُمر، واللفظ لابن نمير، قالوا: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٣١٤) قال: وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك بن أَنس، فيما قُرِئَ عليه (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي (ح)

---

(١) اللفظ للحُميديِّ.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) وهو في رواية أَبِي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (١٩٣١)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٠٠)، وابن القاسم (٦٢)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢١٥).

(٤) تصحف في طبعة دار الـمُغني إلى: «أخبرنا أبو علي الحنفي»، وفي النسخة المغربية الخطية العتيقة المتقنة، الورقة (١٧٦ أ)، والنسخة الأزهرية الخطية، الورقة (١٦١ ب)، وطبعة دار البشائر: «أخبرنا أبو محمد الحنفي».

ـ قال ابن حَجَر: حَدِيث: إذا أَكلَ أَحَدُكُم فَليَأكُل بِيَمينِه... الحَديثَ، «الدارِمِيّ» في الأَطعِمَة؛ أَخبرنا أَبو مُحَمد الحَنَفِيُّ، حَدَّثنا مالِكٌ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عَنه، بِه. «إتحاف المهرة» ٩/ ٤١٠ (١١٥٦٤).

وحَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيَى، وهو القَطَّان، كلاهما عَن عُبيد الله. و«أبو داوُد» (٣٧٧٦) قال: حَدثنا أَحمَد بن حَنبل، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٧٩٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٧١٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: سَمِعتُ مالكًا يُحدِّث. وفي (٦٧١٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٦٧١٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٦٨٦٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٨٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيَينة. وفي (٥٧٠٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُلَيمان، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي (٥٧٠٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُلَيمان، عَن عُبيد الله.

أَربعتُهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيَينة، وعَبد الله بن عُمر العُمَري، وعُبيد الله بن عُمر) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني أَبو بَكر بن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[1].

- في رواية مالك، في «الـمُوَطأ»: «أَبو بَكر بن عَبد الله بن عَبد الله بن عُمر»[2].

---

(١) المسند الجامع (٧٨٤٤)، وتحفة الأشراف (٨٥٧٩)، وأَطراف المسند (٥٠٦٢).

والحديث؛ أخرجه إِسحاق بن راهُوْيه (٤٧٧)، وأَبو عَوانة (٨١٧٤-٨١٧٧)، والطبَراني، في «الأوسط» (٩٢٩٧)، والبَيهَقي ٧/ ٢٧٧، والبَغَوي (٢٨٣٦).

(٢) قال أَبو عُمر ابن عَبد البَرِّ: هكذا قال يَحيَى؛ عَن مالك، عَن ابن شِهاب، عَن أَبي بَكر بن عَبد الله بن عَبد الله بن عُمر، وهو وَهْمٌ وغلطٌ، لا شك عند أَحَدٍ من أَهل العِلم والآثار والأنساب، والصَّحيح أَنه أَبو بَكر بن عُبيد الله، على حسب ما قدمنا ذكره، لا يختلفون في ذلك.

وكذلك قال جماعة أَصحاب مالك عنه، في هذا الحديث، وجماعة أَصحاب ابن شِهاب، منهم؛ ابن عُيَينة، وعُبيد الله بن عُمر، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، ومن قال فيه «عَن أَبي بَكر بن عَبد الله» فقد أَخطأَ. «التمهيد» ١١/ ١٠٩.

وقال أَيضًا: قال يَحيَى، عَن مالك، في هذا الحديثِ، عَن ابن شِهاب: «عَن أَبي بَكر بن عَبد الله» فَوَهِمَ فيه، ولم يُتابعهُ أَحَدٌ من أَصحابِ مالك عليه.

والصَّواب فيه: «عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر» لأَن عَبد الله بن عُمر له بَنُون، منهم: عَبد الله، ومنهم عُبَيد الله والد أَبي بَكر هذا. «الإِستذكار» ٨/ ٣٤١.

ـ في رواية الحُمَيديّ (٦٤٩) زاد: قال سُفيان: وسَمِعتُ مَعْمَرًا يُحَدِّثه بعد، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه. فقلتُ له: يا أَبا عُروَة[1]، إنما هو: عَن أَبي بَكر، فقال مَعمَر: إنا عرضناه، وربما قال سُفيان: هذا مما عرضناه.

ـ في رواية سُفيان بن عُيَينة، عند ابن أَبي شَيبة، وأَحمد (٤٥٣٧)، والنَّسائي (٦٧١٧)، وأَبي يَعلَى (٥٥٨٤): «أَبو بَكر بن عُبيد الله، عَن جَدِّهِ» ولم يُسَمِّه، زاد عند أَبي يَعلَى: قال زُهَير: هو ابن عُمر.

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وهكذا رَوَى مالكٌ، وابنُ عُيَينة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن عُبيد الله، عَن ابن عُمر، وَرَوَى مَعمَر، وعُقَيل، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن ابن عُمر، ورواية مالكٍ، وابنِ عُيَينة، أَصحُّ.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٠٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبان الكُوفي، قال: حَدثنا عَبدة بن سُليمان، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بكر بن عُبيد الله، عَن عَبد الله بن عُمَر، عَن عُمَر، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«لاَ يَأْكُلْ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ».

جعله من مسند عُمر، رضي اللهُ تعالى عنه[2].

ـ فوائد:

ـ سُئِل الشيخ أَبو الحسن علي بن عُمر بن أَحمد الدَّارَقُطني، عن حَديث أَبي بكر بن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر، عَن ابن عُمر، عن النَّبي ﷺ قال: لا تأْكلوا بشمالكم، ولا تَشربوا بها؛ فإِن الشيطان يأكل بشماله، ويَشرب بشماله.

فقال: رَواه عُبيد الله بن عُمر، عن الزُّهْري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه علي بن مُسهِر، عن عُبيد الله بن عُمر، عن الزُّهْري، عَن أَبي بكر، عَن أَبيه، عن النَّبي ﷺ، ووَهِمَ عليه فيه.

وخالفه يَحيَى القَطَّان، وعَبد الوَهَّاب الثقفي، وعَبد الله بن نُمَير، ومُحمد بن

(١) هي كنية مَعمَر بن راشد.

(٢) مجمع الزوائد ٥/ ٢٦، والمقصد العلي (١٥٠٤)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٥٨٤).

عُبيد، فرَوَوْه عن عُبيد الله بن عُمر، عن الزُّهْري، عَن أَبي بكر بن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر، عن عَبد الله بن عُمر، عن النَّبي ﷺ.

وقولهم المحفوظ عن عُبيد الله.

وقال علي بن عاصم: عن عُبيد الله، عن الزُّهْري، عَن أَبي بكر بن مُحمد بن عَبد الله بن عُمر، ووَهِمَ في نسب أَبي بكر، إِنما هو: أَبو بكر بن عُبيد الله.

ورَواه عَبدَة بن سُليمان، عن عُبيد الله، واختُلِفَ عنه؛

والمحفوظ عن عَبدَة أَنه رَواه عن عُبيد الله، عن الزُّهْري، عَن أَبي بكر بن عُبيد الله، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، أَسنده، عَن عُمر، ووَهِمَ فيه.

وقيل: عن عَبدَة، عن عُبيد الله، عن الزُّهْري، عَن سالم، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، ووهِمَ فيه من رَواه عن عَبدَة كذلك.

وروي، عَن الثَّوري، عن عُبيد الله بن عُمر، عن القاسم بن عُبيد الله، عن عَبد الله بن عُمر، ولم يذكر فيه: الزُّهْري، وقال: عن القاسم بن عُبيد الله، ويقال: إِن القاسم بن عُبيد الله هو أَبو بكر بن عُبيد الله.

ورَواه شَريك بن عَبد الله، ومُحمد بن بِشر، عن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافع، عَن ابن عُمر، وذلك وَهْمٌ أَيضًا.

ورَواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، ومالك بن أَنس، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، والزُّبَيدي، وعَبد الرَّحمَن بن يزيد بن جابر، وإِبراهيم بن سَعد، وعَبد الله العُمَري، عن الزُّهْري، عَن أَبي بكر بن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر، عن عَبد الله بن عُمر.

وهذا القول هو المحفوظ عن الزُّهْري، إِلاَّ أَن إِبراهيم بن سعد زاد في متنه أَلفاظاً لم يُتَابَع عليها، وهي قوله: وإِذا أَخذ أَحدُكم فليأخذ بيمينه، وإِذا أَعطى فليُعْط بيمينه.

واختُلِفَ عن مالك؛

فقال أَصحاب «الموطأ»: عن مالك، عن الزُّهْري، عَن أَبي بكر، عَن ابن عُمر.

وقال إِبراهيم بن طَهمان: عن مالك، عن الزُّهْري، عَن أَبي بكر بن عُبيد الله، عَن أَبيه، عَن جَدِّه.

وكذلك قيل عن يَحيَى بن بكير، عن مالك.

واختُلِفَ عَن ابن عُيَينة؛

فرواه أَبو بكر بن أَبي عَون، عَن ابن عُيَينة، عن الزُّهْري، عَن أَبي بكر بن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، عَن جَدِّه.

وأَبو بكر بن أَبي عَون من الثقات، ولم يُتَابَع على هذا القول.

وخالفه الحُميدي، فرواه عَن ابن عُيَينة، عن الزُّهْري، عَن أَبي بكر بن عُبيد الله؛ أَنه سمع جَدَّه عَبد الله بن عُمر، ولم يذكر أَباه.

وكذلك رَواه مُسَدَّد، وأَبو بكر بن أَبي شَيبة، وابن أَبي عمر العَدَني، وعلي بن المديني، عَن ابن عُيَينة، وهو الصواب عَن ابن عُيَينة.

ورَواه عباس بن الحسن الخِضرَمي، الحراني، عن الزُّهْري، عن عَبد الملك بن أَبي بكر، عَن ابن عُمر، ووهِمَ فيه.

ورَواه مَعمَر بن راشد، وإِسحاق بن راشد، وليس بأَخيه، وعُمر بن قيس، وصالح بن أَبي الأَخضر، عن الزُّهْري، عَن سالم، عن أَبيه.

ورَواه عُقَيل، عَن الزُّهْري، عن سالم مُرسَلًا، عن النَّبي ﷺ.

ورَواه عُمر بن مُحمد العُمَري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه ابن وَهب، عَن عُمر بن مُحمد، عن القاسم بن عُبيد الله، عَن سالم، عَن أَبيه.

وخالفه أَبو بدر، رَواه عَن عُمر بن مُحمد، عَن سالم، لم يذكر بينهما القاسم بن عُبيد الله.

والصحيح قول ابن وَهب، عَن عُمر بن مُحمد، وقد تابعه سُليمان بن بلال.

وقيل: إِن القاسم بن عُبيد الله هو أَبو بكر بن عُبيد الله، وأَنه لم يسمع هذا من ابن عُمر، وإِنما أَخذه عَن سالم، كما قال عُمر بن مُحمد. «العلل» (٣١٣٥).

* * *

٧٤١٠- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَأْكُلَنَّ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ، وَلاَ يَشْرَبَنَّ بِهَا، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُل بِشِمَالِهِ، وَيَشْرَبُ بِهَا»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ يَأْكُلَنَّ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ، وَلاَ يَشْرَبَنَّ بِشِمَالِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُل بِشِمَالِهِ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ».

قَالَ: كَانَ نَافِعٌ يَزِيدُ فِيهَا: «وَلاَ يَأْخُذْ بِهَا، وَلاَ يُعْطِي بِهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ بِشِمَالِهِ، أَوْ يَشْرَبَ بِشِمَالِه، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «لاَ تَأْكُلُوا بِشِمَالِكُمْ، وَلاَ تَشْرَبُوا بِهَا، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِهَا، وَيَشْرَبُ بِهَا»(٤).

أخرجه أحمد ٢/ ١٣٤(٦١٨٤) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا عاصم بن مُحمد، عَن أخيه عُمر بن مُحمد. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (١١٨٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيمان، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني عُمر بن مُحمد. و«مُسلم» ٦/ ١٠٩(٥٣١٥) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، وحَرمَلة، قال أَبو الطَّاهر: أَخبَرنا، وقال حَرمَلَة: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثني عُمر بن مُحمد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٨٦٤) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن إِسحاق، قال: حَدثنا أَبو الجَوَّاب، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عُمر بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٦٨) قال: حَدثنا بِشر بن الوَليد الكِندي، قال: حَدثنا أَبو عَقيل، يَعني يَحيَى بن المُتَوَكِّل.

كلاهما (عُمر بن مُحمد بن زَيد، وأَبو عَقيل، يَحيَى بن المُتَوَكِّل) عَن القاسم بن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر، قال: سَمِعتُ سالمًا يقول، فذكره(٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ للنَّسائي (٦٨٦٤).

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٥) المسند الجامع (٧٨٤٦)، وتحفة الأشراف (٦٧٩٢)، وأَطراف المسند (٤١٦١).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٨٦٩ و٨٧٠)، وأَبو عَوانة (٨١٧٨-٨١٨١ و٨٢٤٧ و٨٢٤٨).

• أخرجه النَّسَائي، في «الكُبرى» (٦٨٦٥) قال: أخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إبراهيم بن سَعد، قال: حَدثني عَمي، قال: حَدثنا عاصم، وهو ابن مُحمد، عَن القاسم بن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر، قال: سَمعتُ سالمًا يقول: قال عَبد الله بن عُمَر: قال رَسولُ الله ﷺ:

«لاَ يَأْكُلَنَّ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ، وَلاَ يَشْرَبَنَّ بِهَا، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ».

ليس فيه: «عُمر بن مُحمد»[١].

• وأخرجه أحمد ٢/ ١٢٨(٦١١٧). وابن حِبَّان (٥٢٢٩) قال: أخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

كلاهما (أَحمَد بن حَنبل، وإِسحاق بن إِبراهيم) عَن شُجاع بن الوَليد، عَن عُمر بن مُحمد، عَن سالم بن عَبد الله، عَن عَبد الله بن عُمَر، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«لاَ يَأْكُلَنَّ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ، وَلاَ يَشْرَبَنَّ بِهَا، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَيَشْرَبُ بِهَا».

قَالَ: وَزَادَ نَافِعٌ: «وَلاَ يَأْخُذَنَّ بِهَا، وَلاَ يُعْطِيَنَّ بِهَا»[٢].

ـ ليس فيه: «القاسم»[٣].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

***

٧٤١١- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) كذا رواه النَّسَائي، وعَقَّبَ عليه المِزِّي، فقال: رواه أَحمَد بن حَنبل (٦١٨٤) عَن يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، عَن عاصم بن مُحمد، عَن أَخيه عُمر بن مُحمد، عَن القاسم. «تحفة الأشراف» (٦٧٩٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) أطراف المسند (٤١٥٦).

«لَا يَأْكُلْ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ، وَلَا يَشْرَبْ بِشِمَالِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٨٠(٥٥١٤) قال: حدثنا مُحمد بن عُبيد. و«النَّسَائي» في «الكبرى» (٦٧١٨) قال: أَخبرنا عُبيد الله بن سعد بن إِبراهيم، قال: حدثنا عَمِّي، قال: حدثنا شَريك.

كلاهما (مُحمد بن عُبيد، وشَريك بن عبد الله) عن عُبيد الله بن عُمر، عن نافع، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عبد الرَّحمَن النَّسَائي: هذا خطأٌ، والصَّواب الذي قبله(٣).

ـ فوائد:

ـ قال البزار: وهذا الحديث أَخطأَ فيه شَريك، وإِنَّما رواه الحفاظ، عن عُبيد الله بن عُمر، عن الزُّهْري، عن أَبي بكر، عن جَدِّه ابن عُمر، وهو الصواب. «مسنده» (٥٧٣٦).

ـ وقال أَبو زُرعَة الرَّازي: هذا خطأٌ، إِنما هو عُبيد الله، عن الزُّهْري، عن أَبي بكر بن عُبيد الله بن عبد الله بن عُمر بن الخطاب، عن عبد الله بن عُمر، عن النَّبي ﷺ، والوَهم من شَريك. «علل الحديث» (١٤٨٩).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: هذا خطأٌ، إِنما هو عُبيد الله، عن الزُّهْري، عن أَبي بكر بن عُبيد الله بن عبد الله بن عُمر، عن جَدِّه ابن عُمر. «علل الحديث» (١٥٢٢).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: رواه شَريك بن عبد الله، ومُحمد بن بِشر، عن عُبيد الله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر، وذلك وَهمٌ أَيضًا. انظر فوائد الحديث (٧٤٠٩).

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٧٨٤٥)، وتحفة الأَشراف (٧٩١٥)، وأَطراف المسند (٤٨٧٠).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٥٧٣٦)، والطبراني، في «الأوسط» (٥٥٧٥).

(٣) يعني أَن الصواب حديث يحيى بن سعيد القطان، عن عُبيد الله بن عمر، عن الزهري، عن أَبي بكر بن عبيد الله، عن ابن عمر، والذي سبق برقم (٧٤٠٩).

٧٤١٢- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُل بِيَمِينِهِ، وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «لَا يَأْكُلْ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ، وَلَا يَشْرَبْ بِشِمَالِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ»(٢).

أَخرجه عبد الرَّزاق (١٩٥٤١). وأَحمد ٢/ ١٤٦(٦٣٣٢) قال: حدثنا عبد الرَّزاق (ح) وعبد الأَعلى. و«التِّرمِذي» (١٨٠٠) قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرَّحمَن، قال: حدثنا جعفر بن عَون، عن سعيد بن أَبي عَروبة(٣). و«النَّسائي» في «الكبرى» (٦٧١٤) قال: أَخبرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبرنا عبد الرَّزاق. وفي (٦٨٦٢) قال: أَخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا يزيد بن زُريع. و«ابن حِبَّان» (٥٢٢٦) قال: أَخبرنا مُحمد بن الحسن بن قُتيبة، قال: حدثنا ابن أَبي السَّرِي، قال: حدثنا عبد الرَّزاق. وفي (٥٣٣١) قال: أَخبرنا الحسين بن عبد الله القَطان، بالرَّقَّة، قال: حدثنا نوح بن حَبيب، قال: حدثنا عبد الرَّزاق.

ثلاثتهم (عبد الرَّزاق بن هَمام، وعبد الأَعلى بن عبد الأَعلى، ويزيد بن زُريع) عن مَعمر بن راشد، عن مُحمد بن مسلم بن شهاب الزُّهْري، عن سالم بن عبد الله بن عُمر، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حبان (٥٣٣١).

(٣) طريق التِّرمِذي هذا لم يرد في «تحفة الأَشراف»، ونسخة الكَروخي الخطية، وطبعتَي دار الغرب، والرسالة، وورد على حاشيتيهما.
وقد ورد في طبعات الحلبي، والمكنز، ودار الصِّدِّيق.
وكَتَب محقق طبعة دار الصِّدِّيق: زيادة من (م).

(٤) المسند الجامع (٧٨٤٦)، وتحفة الأَشراف (٦٩٦٨)، وأَطراف المسند (٤٢٢٠).
والحديث؛ أَخرجه الروياني (١٣٩٧)، والبيهقي ٧/ ٢٧٧.

ـ في رواية إِسحاق بن إِبراهيم، عَن عَبد الرَّزاق، زاد: فقال ابن عُيَينة لَمعمَر: إِن الزُّهْري رواه عَن أَبي بَكر بن عُبيد الله، قال مَعمَر: إِن الزُّهْري كان يَلْفظ الحديث عَن النَّفَر، فلعله سَمِعَ منهما جميعًا.

ـ وفي رواية نُوح بن حَبيب، عَن عَبد الرَّزاق، زاد: فقال ابن عُيَينة: يا أَبا عُروَة، إِن الزُّهْري رَوَى هذا عَن أَبي بَكر بن عُبيد الله. فقال مَعمَر: إِن الزُّهْري كان يُحَدِّث بالحديثِ عَن النَّفَر، فلعل هذا منه.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان عَقِب (٥٢٢٦): أَصحاب الزُّهْري كلهم قالوا في هذا الخبر: عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، وخالفهم مَعمَر، فقال: عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه. فقيل لَمعمَر: خالفتَ النَّاس، فقال: كان الزُّهْري يَسمع من جماعة، فيُحَدِّث مَرَّةً عَن هذا، ومَرَّةً عَن هذا.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ١٤٦(٦٣٣٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا رَباح، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله، يرفعُ الحديث، قال:

«إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُم...» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري، قال: أَخبرني أَبو بكر بن عَبد الله بن عُمر، عَن جَدِّه عَبد الله بن عُمر، أَن رسول الله ﷺ قال: إِذا أَكل أَحدكم فليأْكل بيمينه... الحديث.

قال سُفيان: فذكرتُ هذا الحديثَ لَمعمَر، أُريد أَن أَبلوه، فأَنظرَ كيف حِفظه للحديث، فقلتُ: عَمَّن سَمِعتَ من الزُّهْري؟ فقال: عَن سالم، عَن ابن عُمر، فقلتُ: لا، قال: أَخبرَنيه الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن عَبد الله، فقال مَعمَر: إِنما عرضناه عليه.

قال التِّرمذي: كذا يقول ابن عُيَينة: «عَن أَبي بَكر بن عَبد الله» وإِنَّما هو: «أَبو بَكر بن عُبيد الله بن عَبد الله».

سأَلتُ مُحمدًا (يعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحديث، فقال: رَوَى مالك، وعُبيد الله بن عُمر، وابن عُيَينة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر، وهو ابن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر، عَن ابن عُمر.

وروى عُقَيل، ومَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه.

وروى سُفيان الثَّوري، وابن وَهب، عَن عُمر بن مُحمد، عَن القاسم بن عُبيد الله، عَن سالم، عَن ابن عُمر، هذا الحديث.

وزعموا أَن القاسم بن عُبيد الله كُنيته أَبو بَكر، فإِن كان هذا صحيحًا، فإِنه يصح حديث مَعمَر، وعُقَيل، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه، لأَن أَبا بَكر بن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر لا يزعم في حديثه أَنه سَمِعَ جَدَّه ابن عُمر، انتهى. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٥٤).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبا زُرعَة، عَن حَديثٍ؛ رَواه عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سالِم، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ؛ في النَّهي عَن الأَكل بالشِّمال. فقال: هذا خَطَأٌ.

قُلتُ: قَد تابَعَ مَعمَرًا في هذا الحَديث عَبدُ الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن الزُّهْري.

فقال أَبو زُرعَة: النَّاس يقولون: عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر، عَن ابن عُمر، وهَذا الصَّحيح. «علل الحديث» (٢٤١٥ و٢٥٢١).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحديث رواه جماعةٌ، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن عُبَيد الله، عَن جَدِّه ابن عُمر.

ورواه مَعمَر فقال، عَن الزُّهْريّ عَن سالم، عَن أَبيه، فأَخطأَ فيه، وتابَعَه عليه صالحُ بن أَبي الأَخضَر. «مسنده» (٧٧٨٣).

ـ وقال ابن عَدي: والأَصل في هذا الحديث الصَّحيح، الذي رَوَوه عَن الزُّهْريّ، عَن أَبي بَكر بن عُبَيد الله بن عَبد الله بن عُمر، عنِ ابن عُمر، وأَخطأَ مَعمَر في هذا الحديث، فقال: عنِ الزُّهْريّ عَن سالم عَن أَبيه. «الكامل» ٦/ ٨.

ـ سُئِل الدارَقُطنيّ عَن حَديث سالم، عَن أَبيه، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ؛ إِذا أَكَل أَحَدُكُم فليَأكُل بيَمينِه ... الحَديثَ.

فقال: هو حَديث يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه مَعمَر، عَن الزُّهْرِيِّ، واختُلِف عَن مَعمَر؛

فقال سَعيد بن أَبي عَرُوبة: عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه، عَن عُمر.
قاله مَكِّي بن إِبراهيم عَنه.
وخالَفه غَيرُه عَن سَعيد، فلَم يَذكُر فيه عُمر.
وكَذلك قال عَبد الرَّزاق عَن مَعمَر.
وكَذلك قيل عَن عَبدَة بن سُليمان، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن ابن عُمر، عَن عُمر.
وهو وَهمٌ مِمَّن قاله، والـمَحفُوظ: عَن عَبدَة، عَن عُبيد الله، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن عُبيد الله، عَن جَدِّه عَبد الله بن عُمر، عَن عُمر.
وَخالَف عَبدَةَ أَصحابُ عُبيد الله، فرَوَوْه عَن عُبيد الله، عَن الزُّهْري، ولم يَذكُروا فيه عُمر.
والقَول قَول مَن لَم يَذكُر فيه عُمر.
وكَذلك رَواه مالك، ويُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن عُبيد الله، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.
وقيل: إِن أَبا بَكر بن عُبيد الله اسمُه القاسم، ولَم يَسمَع هَذا من ابن عُمر لأَن عُمر بن مُحمد بن زَيد رَواه عَن القاسم بن عُبيد الله، عَن سالم، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.
وهو أَصَحُّها، والله أَعلم. «العلل» (١٠٠).

***

٧٤١٣- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ كَانَ يَلْعَقُ أَصَابِعَهُ الثَّلاَثَ إِذَا أَكَلَ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«إِنَّهُ لاَ يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبَرَكَةُ».
(*) وفي رواية: «عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ كَانَ يَلْعَقُ أَصَابِعَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّكَ لاَ تَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِكَ تَكُونُ الْبَرَكَةُ»(١).

---

(١) اللفظ لابن أبي شَيبة.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٠٨(٢٤٩٤٤). وأَحمد ٢/ ٧(٤٥١٤) كلاهما عَن مُحمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا حُصين، عَن مُجاهد، فذكره[(١)].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٤٩(٥٤٠) و٨/ ١٠٧(٢٤٩٣٩) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا حُصَين، عَن مُجاهد، قال: مَا رأَيتُ ابن عُمَر مُتَوضِّئًا من طعَام قط، كان يَلعَقُ أَصابعَه الثلاثَ، ثم يمسح يَدَه بالتُّراب، ثم يقومُ إِلى الصَّلاة. «مَوقوف».

* * *

٧٤١٤- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذَا اللَّحْمِ شَيْئًا، فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ مِنْ رِيحِ وَضَرِهِ، لاَ يُؤْذِي مَنْ حِذَاءَهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٥٦٧) قال: حَدثنا سُلَيمان بن عُمر، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن الوازع، عَن سالم، فذكره[(٢)].

- **فوائد:**

- أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٨/ ٣٨٥، في ترجمة الوازع.

وقال ٨/ ٣٩١: وللوازع غير ما ذكرتُ، وقد حَدَّث عنه ثقات النَّاس، وعامَّة ما يَرويه عَن شيوخه بالأَسانيد التي يرويها غير محفوظة.

- قلنا: الوازع، هو ابن نافِع العُقَيلي.

- وسُليمان، هو ابن عُمر بن خالد بن الأَقطع، القُرَشي، العامري.

* * *

٧٤١٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٧٨٦٤)، وأَطراف المسند (٤٤٦٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٧.
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (٢٨٨٥).

(٢) مجمع الزوائد ٥/ ٣٠، والمقصد العلي (١٥١٢)، وإِتحاف المَهَرة (٣٦٢٣)، والمطالب العالية (٢٣٩١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٧١١٥).

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ مَطْعَمَيْنِ: عَنِ الْجُلُوسِ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ، وَأَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ، وَهُوَ مُنْبَطِحٌ عَلَى بَطْنِهِ».

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ، وَهُوَ مُنْبَطِحٌ عَلَى وَجْهِهِ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٣٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار. و«أَبو داوُد» (٣٧٧٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة.

كلاهما (مُحمد بن بَشَّار، وعُثمان بن أَبي شَيبة) قالا: حَدثنا كَثير بن هِشام، قال: حَدثنا جَعفر بن بُرقان، عَن الزُّهْري، عَن سالم، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: هذا الحديث لم يَسْمَعهُ جَعفر من الزُّهْري، وهو مُنكَرٌ.

• أَخرجه أَبو داوُد (٣٧٧٥) قال: حَدثنا هارون بن زَيد بن أَبي الزَّرقاء، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا جَعفر، أَنه بَلَغَهُ عَن الزُّهْري، بهذا الحديث.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارِمي: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: جَعفر بن بُرقان؟ فقال: ضَعِيفٌ في الزُّهْري. «تاريخه» (١٤).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ خطأٌ، يَرْوونَهُ عَن جَعفر، عَن رجُل، عَن الزُّهْري هكذا، وليس هذا من صحيح حديث الزُّهْري، وهو مُفتعلٌ ليس من حديث الثِّقات. «علل الحديث» (١٢٠٥ و١٥٥٥).

ـ وقال أَيضًا: طلبتُ أَثَرَ هذا الحديث، من ثقات أَصحاب جَعفر، فوجدتُ بعضَهُم يرويه عَن جَعفر، عَمَّن حَدثه، عَن الزُّهْري. «علل الحديث» (١٥٧٦).

ـ وقال النَّسائي: جَعفر بن بُرْقان ليس بالقوي في الزُّهْري خاصة. «السُّنَن الكُبرى» (٦٠٦٢).

---

(١) المسند الجامع (٧٨٦٣)، وتحفة الأشراف (٦٨٠٩ و٦٨١٠)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٢٢٣ و٣٥٩٣).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٣٩٢)، والبَيهَقي ٧/ ٢٦٦.

ـ وقال الدَّارَقُطني: كان جَعفر بن بُرقان أُمِّيًّا، في حفظه بعض الوَهم، وخاصة في أَحاديثه عَن الزُّهْري. «العِلل» (٢٦١).

***

٧٤١٦- عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْم، قَالَ: كُنَّا بِالـمَدِينَةِ، فِي بَعْثِ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَأَصَابَتْنَا سَنَةٌ، فَجَعَلَ عَبْدُ الله بْنُ الزُّبَيْرِ يَرْزُقُنَا التَّمْرَ، وَكَانَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ يَمُرُّ بِنَا فَيَقُولُ:

«لاَ تُقَارِنُوا، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الْقِرَانِ، إِلاَّ أَنْ يَسْتَأْمِرَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ أَخَاهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْم، قَالَ: كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَرْزُقُنَا التَّمْرَ، قَالَ: وَقَدْ كَانَ أَصَابَ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ جَهْدٌ، فَكُنَّا نَأْكُلُ، فَيَمُرُّ عَلَيْنَا ابْنُ عُمَرَ، وَنَحْنُ نَأْكُلُ، فَيَقُولُ: لاَ تُقَارِنُوا، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الإِقْرَانِ، إِلاَّ أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ».

قَالَ شُعْبَةُ: لاَ أُرَى فِي الاِسْتِئْذَانِ، إِلاَّ أَنَّ الْكَلِمَةَ مِنْ كَلاَمِ ابْنِ عُمَرَ(٢).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَقْرِنَ الرَّجُلُ بَيْنَ التَّمْرَتَيْنِ، حَتَّى يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ مَعَ صَاحِبِهِ، فَلاَ يَقْرِنَنَّ حَتَّى يَسْتَأْمِرَهُ». يَعني التَّمْرَ(٤).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَكَلَ مَعَ قَوْمٍ مِنْ تَمْرٍ، فَلاَ يَقْرِنْ، فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَفْعَلَ، فَلْيَسْتَأْذِنْهُمْ، فَإِنْ أَذِنُوا لَهُ فَلْيَفْعَلْ»(٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٤٣٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٥٣٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٢٤٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (٦١٤٩).

(٥) اللفظ لابن حِبَّان (٥٢٣٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١١٧(٢٤٩٨٠) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن الشَّيباني. و«أَحمد» ٢/ ٧(٤٥١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا الشَّيباني. وفي ٢/ ٤٤(٥٠٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجَّاج، قالا: حَدثنا شُعبة، الـمَعنَى. وفي ٢/ ٤٦(٥٠٦٣) قال عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ في كتاب أَبي: حَدثنا يَزيد، أَخبَرنا شُعبة. وفي ٢/ ٦٠(٥٢٤٦) قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٧٤(٥٤٣٥) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٨١ (٥٥٣٣) قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١٠٣(٥٨٠٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١٣١(٦١٤٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن عَبد الـمَلِك بن أَبي غَنِيَّة، قال: حَدثنا أَبي. و«الدَّارِمي» (٢١٩٢) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٣/ ١٧١(٢٤٥٥) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ١٨١(٢٤٨٩) قال: حَدثنا خَلاَّد بن يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٤٩٠) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٧/ ١٠٤ (٥٤٤٦) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٦/ ١٢٢(٥٣٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٦/ ١٢٣(٥٣٨٤) قال: وحَدثناه عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، كلاهما عَن شُعبة. وفي (٥٣٨٥) قال: حَدثني زُهَير بن حَرب، ومُحمد بن الـمُثنى، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«ابن ماجة» (٣٣٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٣٨٣٤) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن أَبي إِسحاق. و«التِّرمِذي» (١٨١٤) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبيري، وعُبيد الله، عَن الثَّوري. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٦٩٤) قال: أَخبَرنا علي بن خَشْرَم، قال: أَخبَرنا عِيسَى، وهو ابن يُونُس، عَن الثَّوري. وفي (٦٦٩٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٦٩٦) عَن عَبد الحميد بن مُحمد، عَن خالد بن الحارِث، عَن شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٣٦) قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا الشَّيباني. و«ابن حِبَّان» (٥٢٣١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا أَبو الوَليد،

والحَوْضِي، عَن شُعبة. وفي (٥٢٣٢) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، قال: حَدثنا أَيوب بن مُحمد الوَزَّان، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عَن زَيد.

خمستهم (أَبو إِسحاق الشَّيباني، سُلَيمان بن أَبي سُلَيمان، وشُعبة بن الحَجَّاج، وسُفيان الثَّوري، وعَبد المَلِك بن أَبي غَنِيَّة، وزَيد بن أَبي أُنَيْسَة) عَن جَبلَة بن سُحَيم، فذكره[١].

- في رواية مُحمد بن جَعفر، وحَجَّاج، قال شُعبة: لا أُرَى هذه الكلمة في الاِستئذان، إِلاَّ من كلام ابن عُمر.

- وفي رواية آدم، قال شُعبة: الإِذن من قول ابن عُمر.

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٦٦٩٧) قال: أَخبَرنا عَبد الحميد بن مُحمد الحراني، قال: حَدثنا مَخلد، قال: حَدثنا مِسعَر، عَن جَبلَة بن سُحَيم، عَن ابن عُمَر؛ أَنه سُئِل عَن قِرَان التَّمر؟ فقال: لا يُقْرِن إِلا أَن يستَأْذن أَصحابَه، «مَوقوف».

***

٧٤١٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الـمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: رَأَى ابْنُ عُمَرَ مِسْكِينًا، فَجَعَلَ يُدْنِيهِ، وَيَضَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ أَكْلاً كَثِيرًا، فَقَالَ لِي: لاَ تُدْخِلَنَّ هَذَا عَلَيَّ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٧٨٥٧)، وتحفة الأشراف (٦٦٦٧)، وأَطراف المسند (٤٠٧١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠١٨)، وأَبو عَوانة (٨٣٣٢-٨٣٣٦)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (١١٢٥ و٤٣٥٥)، والبَيهَقي ٧/ ٢٨١، والبَغَوي (٢٨٩١).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٠٢٠).

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ لاَ يَأْكُلُ، حَتَّى يُؤْتَى بِمِسْكِينٍ يَأْكُلُ مَعَهُ، فَأَدْخَلْتُ رَجُلاً يَأْكُلُ مَعَهُ، فَأَكَلَ كَثِيرًا، فَقَالَ: يَا نَافِعُ، لاَ تُدْخِلْ هَذَا عَلَيَّ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: الـمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الـمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَإِنَّ الْكَافِرَ، أَوِ الـمُنَافِقَ، فَلاَ أَدْرِي أَيَّهُمَا قَالَ عُبَيْدُ الله، يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ»[2].

(*) وفي رواية: «الـمُسْلِمُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ»[3].

أَخرجه مالك (١٩٣٦)[4]. وعَبد الرَّزاق (١٩٥٥٩) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ١٣٣(٢٥٠٣٤) قال: حَدثنا أَبو أُسَامة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«أحمد» ٢/ ٢١(٤٧١٨) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٤٣(٥٠٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن واقد بن مُحمد بن زَيد. وفي ٢/ ٧٤ (٥٤٣٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة، عَن واقد. وفي ٢/ ١٤٥(٦٣٢١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«الدَّارِمي» (٢١٧٤) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن عُمر القَوَارِيرِي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عُبيد الله. و«البُخاري»

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٣٩٣).

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٣٩٤).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٥٢٣٨).

(٤) أَثبتناه عَن رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (١٩٣٦)، ولم يرد في رواية يَحيَى.

ـ قال الجَوهري: هذا في «الـمُوَطأ» عند ابن وَهب، وابن عُفَير، وابن بُكير، وليس عند ابن القاسم، ولا مَعن، ولا القَعنَبي، ولا أَبي مُصعَب. «مسند الـمُوَطأ» (٧٠٣).

ـ وقال ابنُ عَدي: هذا الحديث قد رواه عَن مالك جماعةٌ، إِلاَّ أَن الحديث ليس عند أَبي مُصعب في «الـمُوَطأ».

قال ابن عَدِي: حَدثنا ابن مَهدي، يعني القاسم بن عَبد الله بن مَهدي، في «مُوَطأ» أَبي مُصعب، عَن أَبي مُصعب، بهذا الحديث. «الكامل» ٧/ ١٥٥.

كذا قالا، وهو في رواية أَبي مُصعَب.

٧/ ٩٢ (٥٣٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن واقد بن مُحمد. وفي (٥٣٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا عَبدَة، عَن عُبيد الله. قال البُخاري: وقال ابن بُكير: حَدثنا مالك[١]. و«مُسلم» ٦/ ١٣٢ (٥٤٢٢) قال: حَدثنا زُهَير بن حَرب، ومُحمد بن الـمُثنى، وعُبيد الله بن سَعيد، قالوا: أَخبَرنا يَحيَى، وهو القَطَّان، عَن عُبيد الله. وفي (٥٤٢٣) قال: وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسَامة، وابن نُمَير، قالا: حَدثنا عُبيد الله (ح) وحَدثني مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، عَن عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي ٦/ ١٣٣ (٥٤٢٤) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن واقد بن مُحمد بن زَيد. و«ابن ماجة» (٣٢٥٧) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن عُبيد الله. و«التِّرمِذي» (١٨١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٧٤٠) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. و«ابن حِبَّان» (٥٢٣٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمداني، قال: حَدثنا أَبو الطَّاهر، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني مالك بن أَنس، وغير واحد.

أَربعتُهم (مالك بن أَنس، وأَيوب السَّخْتياني، وعُبيد الله بن عُمر، وواقد بن مُحمد بن زَيد) عَن نافِع، فذكره[٢].

---

(١) قال ابن حَجَر: قوله: «وقال ابن بُكير» هو يَحيَى بن عَبد الله بن بُكير، وقد وصله أَبو نعَيم في «الـمُستَخرج» من طريقه، ووقع لنا في «الـمُوطأ» من روايته عَن مالك، ولفظه «الـمُؤْمن يأْكل في مِعًى واحد، والكافر يأكل في سبعَة أَمعَاءٍ»، وأَخرجه الإِسماعيلي من طريق ابن وَهْب، قال: أَخبرني مالك، وغيرُ واحدٍ، أَن نافعًا حَدثهم، فذكره بلفظ: «الـمُسلمُ...» انظر «فتح الباري» ٩/ ٥٣٧، و«تغليق التعليق» ٤/ ٤٨٥.

(٢) المسند الجامع (٧٨٥٩)، وتحفة الأشراف (٧٥٧٦ و٧٨٦٤ و٧٩٥٠ و٨٠٤٦ و٨١٥٦ و٨٣٩١ و٨٥١٧)، وأَطراف المسند (٤٥٨٢ و٤٨٢٩ و٥٠١٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٤٣)، والبَزَّار (٥٤٨٦ و٥٤٨٧ و٥٨٧٦)، وأَبو عَوانة (٨٤١٥-٨٤١٩ و٨٤٢٣ و٨٤٢٥)، والطبَراني، في «الأوسط» (١٦٠١ و١٧٣٩ و١٨٠٧ و٢٩٩٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٢٤٠ و٥٢٤١).

ـ قال التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

٧٤١٨- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينارٍ، قَالَ: قِيلَ لِابْنِ عُمَرَ: إِنَّ أَبَا نَهِيكٍ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، يَأْكُلُ أَكْلاً كَثِيرًا، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ».

قَالَ: فَقَالَ الرَّجُلُ: أَمَّا أَنَا فَأُؤمِنُ بِالله وَرَسُولِهِ[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ قَالَ لإِنْسَانٍ، كَانَ كَثِيرَ الأَكْلِ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: الـمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعَاءٍ وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ».

فَقَالَ الرَّجُلُ: أَمَّا أَنَا فَأُومِنُ بِالله وَرَسُولِهِ[2].

أَخرجه الحُمَيديّ (٦٨٥). والبُخاري ٧/ ٩٣(٥٣٩٥) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَباد الـمَكِّي.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الزُّبَير الحُمَيديّ، وعلي بن عَبد الله ابن الـمَدينيّ، ومُحمد بن عَباد) قالوا: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو بن دينار، فذكره[3].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، وَابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الـمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ».

سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رضي الله تعالى عَنهما.

* * *

٧٤١٩- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَبِي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (٧٨٥٨)، وتحفة الأشراف (٧٣٥٧).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٤٢٧)، وأَبو عَوانة (٨٤٢٢).

«طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الاِثْنَيْنِ، وَطَعَامُ الاِثْنَيْنِ يَكْفِي الأَرْبَعَةَ، وَطَعَامُ الأَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٥٥٧). وعَبد بن حُميد (٧٨٩) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن نافِع، فذكره[2].

* * *

٧٤٢٠- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، بِجُبْنَةٍ فِي تَبُوكَ، فَدَعَا بِسِكِّينٍ، فَسَمَّى وَقَطَعَ».

(*) في رواية ابن حِبَّان: «بِجُبْنَةٍ مِنْ تَبُوكَ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٨١٩). وابن حِبَّان (٥٢٤١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان.

كلاهما (أَبو داوُد، والحَسن بن سُفيان) عَن يَحيَى بن موسَى، ابن خَتّ، البَلْخِي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن عُيَينة، قال: حَدثنا عَمرو بن مَنصور، عَن الشَّعبي، فذكره[3].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٠٠(٢٤٩١٣) قال: حَدثنا عِيسَى بن يُونُس، عَن عَمرو بن مَنصور، عَن الشَّعبي، قال:

«أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ بِجُبْنَةٍ، فَقِيلَ: إِنَّ هَذَا طَعَامٌ يَصْنَعُهُ الـمَجُوسُ، فَقَالَ: اذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ وَكُلُوهُ»» مرسلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال أَحمَد بن حَنبل: حَدثنا أَبو قَطَن، حَدثنا شُعبة، عَن عَبد الله بن أَبي السفر، عَن الشَّعْبي، قال: جالَستُ ابن عُمر سَنَتَين، ما سَمِعته رَوى شيئًا عَن رسول الله ﷺ، ثُم ذكر حديث الضَّب، أَو الأَضُب. «مسنده» ٢/ ١٥٧ (٦٤٦٥).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سمِعتُ أَبي، وذكر حديثًا: رواه إِبراهيم بن عُيينة، عَن

---

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

(٢) المسند الجامع (٧٨٦٠)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٥٦٨).

(٣) المسند الجامع (٧٨٥٤)، وتحفة الأشراف (٧١١٤)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٦٣٦).
والحديث؛ أَخرجه البَزّار (٥٣٧١)، والطَبَراني (١٣٦٩٦)، والبَيهَقي ١٠/ ٦.

عَمرِو بن مَنصور، عَن الشَّعبي، عَن ابن عُمر، قال: أُتي النَّبي ﷺ في غزوة تبوك بجُبنة، فدعى بسِكّين، فسمَّى، وقَطَع.

قال أَبي: جابر الجُعفي يقول: عَن الشَّعبي، عَن ابن عَباس، وكِلاهُما ليس بصحيح، وهو مُنكرٌ. «علل الحديث» (١٤٨٨).

***

٧٤٢١- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أُحِلَّتْ لَنَا مَيْتَتَانِ وَدَمَانِ، فَأَمَّا الـمَيْتَتَانِ: فَالْحُوتُ وَالْجَرَادُ، وَأَمَّا الدَّمَانِ: فَالْكَبِدُ وَالطِّحَالُ»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٧(٥٧٢٣) قال: حَدثنا سرَيج. و«عَبد بن حُمَيد» (٨٢١) قال: حَدثنا عُمر بن يُونُس اليَمامي، أَبو حَفص. و«ابن ماجة» (٣٢١٨ و٣٣١٤) قال: حَدثنا أَبو مُصعَب.

ثلاثتهم (سُرَيج، وعُمر بن يُونُس، وأَبو مُصعَب) قالوا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن أَسلَم، عَن أَبيه، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئل أَبو زُرعَة عَن حديثٍ، رواه عَبد الرَّحمَن بن زيد بن أَسلم، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: أُحِلَّت لنا مَيتَتان ودمَان.

ورواه عَبد الله بن نافِع الصائغ، عَن أُسَامة بن زَيد، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ورواه القَعنَبي، عَن أُسَامة، وعَبد الله، ابني زَيد، عَن أَبيهما، عَن ابن عُمر، مَوقُوف.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٧٨٥٥)، وتحفة الأشراف (٦٧٣٨)، وأَطراف المسند (٤١١٨).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٤٧٣٢)، والبَيهَقي ١/ ٢٥٤ و٩/ ٢٥٧ و١٠/ ٧، والبَغَوي (٢٨٠٣).

قال أَبو زُرعَة: الموقوف أَصح. «علل الحديث» (١٥٢٤).

ـ وأَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٣/ ٣٩٦، في ترجمة عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن أَسلَم، وقال: حَدثنا عَبد الله، يَعني ابن أَحمَد بن حَنبل، قال: سَمعتُ أَبي يُضَعِّف عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن أَسلَم، قال: رَوى حَديثًا مُنكَرًا، حَديث: أُحِلَّت لَنا مَيتَتان ودَمانِ.

ـ وقال أَيضًا، في ٣/ ٣٩٧، حَدثنا عَبد الله بن أَحمد، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى الطَّباع، قال: سَمعتُ عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن أَسلَم يُحَدِّث عَن أَخيه أُسامَة بن زَيد، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر، قال: أُحِل لَنا مِن الـمَيتَة مَيتَتان، ثُم سمعتُه يُحَدِّث به عَن أَبيه، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يرويه المِسْوَر بن الصَّلت، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسَار، عَن أَبي سَعيد.

وخالفه عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن أَسلَم، فرواه عَن أَبيه، عَن ابن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ.

وغيره يرويه عَن زَيد بن أَسلَم، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا، وهو الصَّواب. «العِلل» (٢٢٧٧).

وقال أَيضًا: اختُلِفَ فيه على زَيد بن أَسلَم؛

فرواه عَبد الله، وعَبد الرَّحمَن، وأُسَامة، بنو زَيد بن أَسلَم، عَن أَبيهم، عَن ابن عُمر، عنِ النَّبي ﷺ.

وقال إِسحاق بن الطَّبَّاع: سَمِعْتُ عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن أَسلَم، يرويه عَن أَخيه أُسامة بن زَيد، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر، ثُم سَمِعتُه يرويه عَن أَبيه، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وتَابَعَهُم عَبد الله بن سُليمان بن كِنانة، وأَبو هاشم الأُبُلِّي، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا.

وقال ابن عُيَينة: حَدثوني عَن زَيد بن أَسلَم، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

ورواه المِسْوَر بن الصَّلت، وهو مَشهور، وكان ضَعيفًا، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ولا يَصح هذا القول، والموقوف عَن ابن عُمر أَصح. «العِلل» (٣٠٣٨).

***

٧٤٢٢- عَنْ نَافِعٍ، وَسَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ»[1].

(*) وفي رواية: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، يَوْمَ خَيْبَرَ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٠٢(٥٧٨٦) و٢/ ١٤٤(٦٣١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«البُخاري» ٥/ ١٧٣(٤٢١٨) قال: حَدثني إِسحاق بن نَصر، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. وفي ٧/ ١٢٣ (٥٥٢١) قال: حَدثنا صَدَقة، قال: أَخبَرنا عَبدَة. و«مُسلم» ٦/ ٦٣ (٥٠٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي. و«عَبد الله بن أَحمد» ٢/ ١٠٢ (٥٧٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا. و«النَّسائي» ٧/ ٢٠٣، وفي «الكُبرى» (٤٨٣٠ و٦٦١٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا مُحمد بن عُبيد. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٦٥) قال: حَدثنا مُصعَب بن عَبد الله الزُّبيري، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. وفي (٥٥٢٦) قال: حَدثنا عَبد الغَفَّار بن عَبد الله، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر.

ستتهم (مُحمد بن عُبيد، وعَبدَة بن سُلَيمان، وعَبد الله بن نُمَير، وإِسماعيل بن زَكريا، وعَبد العَزيز بن مُحمد، وعلي بن مُسهِر) عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافع، وسالم[3]، فذكراه.

• أَخرجه البُخاري ٥/ ١٧٢(٤٢١٥) قال: حَدثني عُبيد بن إِسماعيل، عَن أَبي أُسامة، عَن عُبيد الله، عَن نافع، وسالم، عَن عَبد الله بن عُمَر، رضي الله عَنهما؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ، عَنْ أَكْلِ الثُّومِ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ».

نَهَى عَنْ أَكْلِ الثُّومِ، هُوَ عَنْ نَافِعٍ وَحْدَهُ.

وَلُحُومُ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، عَنْ سَالِمٍ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٧٨٦).

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٥٢١).

(٣) قوله: «وسالم» سقط من المطبوع من «سنن النَّسَائي» ٧/ ٢٠٣، وجاء على الصَّواب في «السُّنَن الكُبرى».

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٧٣(٢٤٨١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«أَحمد» ٢/ ٢١(٤٧٢٠) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ١٤٣ (٦٢٩١) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«البُخاري» ٥/ ١٧٣(٤٢١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. وفي ٧/ ١٢٣(٥٥٢٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. قال البُخاري: تَابَعَه ابنُ الـمُبارك، عَن عُبيد الله، عَن نافِع. وقال أَبو أُسَامة: عَن عُبيد الله، عَن سالِم[1]. و«مُسلم» ٦/ ٦٣(٥٠٤٩) قال: حَدثني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا أَبي، ومَعْن بن عِيسَى، عَن مالك بن أَنس. و«النَّسائي» ٧/ ٢٠٣، وفي «الكُبرى» (٤٨٢٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا مُحمد بن بِشر، قال: أَنبأَنا عُبيد الله (ح) وأَنبأَنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي «الكُبرى» (٦٦١١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«ابن حِبَّان» (٥٢٧٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر العَدَني، قال: حَدثنا أَبي، ومَعن بن عيسَى، عَن مالك.

ثلاثتهم (عُبيد الله بن عُمر، وعَبد الـمَلك بن جُرَيج، ومالك بن أَنس) عَن نافعٍ، عَن عَبد الله بن عُمَر، عَن النَّبي ﷺ؛

«أَنَّهُ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ، عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ»[2].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ أَكْلِ الْحِمَارِ الأَهْلِيِّ، يَوْمَ خَيْبَرَ، وَكَانَ النَّاسُ احْتَاجُوا إِلَيْهَا»[3].

---

(١) متابعة عَبد الله بن الـمُبارك، وصلها البُخاري (٤٢١٧) من طريق مُحمد بن مُقاتل، عنه، ومتابعة أَبي أُسامة، وصلها البُخاري (٤٢١٥) من طريق عُبيد بن إِسماعيل، عنه.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٧٢٠).

(٣) اللفظ لمسلم (٥٠٤٩)، وهذا اللفظ أَخرجه العُقيلي، في «الضُّعفاء» ٦/ ١١٦، من طريق مَسعَدة بن اليَسَع، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال: نَهى رَسولُ الله ﷺ، عَن أَكل حمَار الأَهلي يومَ خيبر، وكان النَّاس احتاجوا إِليها.
قال العُقيلي: ولا يتابع عَلى هذا اللفظ، وقد رُوِي بغير، هذا الإِسناد وأَن النَّبي ﷺ، نهى عَن أَكل لحوم الحُمُر الأَهلية.

ليس فيه: «عَن سالم»[(١)].

* * *

٧٤٢٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَجُلاً نَادَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا تَرَى فِي الضَّبِّ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَسْتُ بِآكِلِهِ، وَلاَ بِمُحَرِّمِهِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ، عَنِ الضَّبِّ؟ فَقَالَ: لاَ آكُلُهُ، وَلاَ أُحَرِّمُهُ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَعرابيًّا نَادَى رَسُولَ الله ﷺ: مَا تَرَى فِي هَذَا الضَّبِّ؟ فَقَالَ: لاَ آكُلُهُ، وَلاَ أُحَرِّمُهُ»[(٤)].

(*) وفي رواية: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الضَّبُّ لَسْتُ آكُلُهُ، وَلاَ أُحَرِّمُهُ»[(٥)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، سُئِلَ عَنِ الضَّبِّ؟ فَقَالَ: لاَ آكُلُهُ، وَلاَ أُحَرِّمُهُ»[(٦)].

أَخرجه مالك (٢٧٧٦)[(٧)]. وعَبد الرَّزاق (٨٦٧٤) عَن ابن عُيَينة. و«الحُمَيدي» (٦٥٥) قال: حَدثنا سُفيان، وصالح بن قُدامة. و«أَحمد» ٢/ ٩(٤٥٦٢) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٦ (٥٠٥٨) قال عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ في كتاب أَبِي: حَدثنا يَزيد بن

---

(١) المسند الجامع (٧٨٤٧)، وتحفة الأشراف (٧٧٨٦ و٧٩٣١ و٧٩٦٩ و٨١٠٩ و٨١٧٤ و٨٣٩٤)، وأَطراف المسند (٤٨٣٢)، والمقصد العلي (١٥١٥ و١٥١٦)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٦٥٦).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٥٠٤-٥٥٠٦)، وابن الجارود (٨٨٣)، وأَبو عَوانة (٧٦٥٥-٧٦٥٩)، والبَيهَقي ٩/ ٣٢٩.

(٢) اللفظ لمالك، في «المُوَطأ».

(٣) اللفظ للحُميدي.

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٥٣٠).

(٥) اللفظ للبُخاري.

(٦) اللفظ للنَّسائي ٧/ ١٩٧.

(٧) وهو في رواية أَبِي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٢٠٣٨)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٣٧)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٤٧٩).

هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٢/ ٦٠(٥٢٥٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٦٢(٥٢٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثني سُفيان. وفي ٢/ ٧٤(٥٤٤٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. وفي ٢/ ٨١(٥٥٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٢١٤٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، عَن سُفيان. و«البُخاري» ٧/ ١٢٥(٥٥٣٦) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. و«مُسلم» ٦/ ٦٦(٥٠٦٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، ويَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجر، عَن إِسماعيل، قال يَحيَى بن يَحيَى: أَخبَرنا إِسماعيل بن جَعفر. و«ابن ماجة» (٣٢٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُصَفَّى، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«التِّرمِذي» (١٧٩٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«النَّسائي» ٧/ ١٩٧، وفي «الكُبرى» (٤٨٠٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا مالك. وفي «الكُبرى» (٦٦١٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَزيد، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٥٢٦٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامِي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

سبعتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيَينة، وصالح بن قُدامة، وشُعبة بن الحَجَّاج، وسُفيان الثَّوري، وعَبد العَزيز بن مُسلم، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه مالك رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري (٢٠٣٨). والنَّسائي ٧/ ١٩٧، وفي «الكُبرى» (٤٨٠٨) قال: قال: أَخبَرنا قُتَيبة، عَن مالك، عَن نافعٍ، وعَبد الله بن دينار، عَن عَبد الله بن عُمَر؛

«أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا تَرَى فِي الضَّبِّ؟ قَالَ: لَسْتُ بِآكِلِهِ، وَلاَ مُحَرِّمِهِ».

---

(١) المسند الجامع (٧٨٤٨)، وتحفة الأشراف (٧١٤٢ و٧١٧٨ و٧١٩٦ و٧٢١٩ و٧٢٤٠)، وأَطراف المسند (٤٣٣٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٨٩)، وأَبو عَوانة (٧٦٨٨-٧٦٩٠)، والبَيهَقي ٩/ ٣٢٢، والبَغَوي (٢٧٩٧ و٢٧٩٨).

• وأخرجه أَحمد ٢/ ١٠(٤٥٧٣) قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر (ح) وهِشام، عَن أَبيه؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سُئِلَ عَنِ الضَّبِّ؟ فَقَالَ: لاَ آكُلُهُ، وَلاَ أُحَرِّمُهُ»(١).

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٦٧٣) عَن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٦٥٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٨٣ (٢٤٨٣٩) قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

ثلاثتهم (مَعمَر بن راشد، وسُفيان بن عُيينة، وأَبو أُسامة، حماد بن أُسامة) عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سُئِلَ عَنِ الضَّبِّ؟ فَقَالَ: لاَ آكُلُهُ، وَلاَ أُحَرِّمُهُ»(٢)، «مُرسَلٌ».

* * *

٧٤٢٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، عَنِ الضَّبِّ؟ فَقَالَ: لاَ آكُلُهُ، وَلاَ أُحَرِّمُهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَدْ أُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، يَعني الضَّبَّ، فَلَمْ يَأْكُلْهُ، وَلَمْ يُحَرِّمْهُ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الضَّبِّ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ؟ فَقَالَ: لاَ آكُلُهُ، وَلاَ أَنْهَى عَنْهُ»(٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ: لاَ آكُلُهُ، وَلاَ آمُرُ بِهِ، وَلاَ أَنْهَى عَنْهُ»(٦).

---

(١) حديث سُفيان، عَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر، مُتَّصِلٌ.
وحديث سُفيان، عَن هِشام بن عُروَة، عَن أَبيه عُروَة بن الزُّبَير، عَن النَّبيِّ ﷺ، مرسلٌ.
(٢) اللفظ لعبد الرزاق.
(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.
(٤) اللفظ لأَحمد (٤٤٩٧).
(٥) اللفظ لأَحمد (٤٦١٩).
(٦) اللفظ لأَحمد (٥٠٢٦).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٦٧٢) عَن مَعمَر، عَن أَيوب (ح) وعَبد الله بن عُمر.
و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٧٨(٢٤٨٢٨) قال: حَدثنا أَبو أُسَامة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ٥ (٤٤٩٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ١٣ (٤٦١٩) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٣٣(٤٨٨٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب (ح) وعَبد الله. وفي ٢/ ٤١(٥٠٠٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن مالك، يَعني ابن مِغوَل. وفي ٢/ ٤٣ (٥٠٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن يَعلَى بن حَكيم. وفي ٢/ ٤٦(٥٠٦٨) قال عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ في كتاب أَبِي: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. وفي ٢/ ٦٠ (٥٢٥٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن العُمَري. وفي ٢/ ١١٥ (٥٩٦٢) قال: حَدثنا حُسَين، عَن جَرير.
و«مُسلم» ٦/ ٦٦(٥٠٦٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثني مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي (٥٠٦٩) قال: وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٥٠٧٠) قال: وحَدثنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي (٥٠٧١) قال: وحَدثناه أَبو الرَّبيع، وقُتيبة، قالا: حَدثنا حَماد (ح) وحَدثني زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل، كلاهما عَن أَيوب (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا مالك بن مِغوَل (ح) وحَدثني هارون بن عَبد الله، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج (ح) وحَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا شُجَاع بن الوَليد، قال: سَمِعتُ موسَى بن عُقبة (ح) وحَدثنا هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني أُسَامة.

جميعهم (أَيوب السَّختياني، وعَبد الله بن عُمر العُمَري، وعُبيد الله بن عُمر، ومالك بن مِغوَل، ويَعلَى بن حَكيم، ومُحمد بن إِسحاق، وجَرير بن حازم، واللَّيث بن سَعد، وعَبد المَلِك بن جُرَيج، ومُوسَى بن عُقبة، وأُسَامة بن زَيد اللَّيثي) عَن نافِع، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٧٨٤٩)، وتحفة الأشراف (٧٢٤٠ و٧٤٨٢ و٧٥٦٨ و٧٧٨٥ و٧٩٩٨ و٨١٩٨ و٨٣١٠ و٨٤٠٣ و٨٤٩١)، وأَطراف المسند (٤٥٦٨ و٤٦٢٩ و٤٧٩٠ و٤٩٦٧ و٤٩٧٤ و٥٠٢٩)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٧١٠).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٤٦٥-٥٤٦٩)، وأَبو عَوانة (٧٦٩١-٧٦٩٧)، والطبَراني، في «الأوسط» (٣٩٦٢)، والبَيهَقي ٩/ ٣٢٢، والبَغَوي (٢٧٩٦).

ـ له طريق رواه مالك، عَن نافِع، وعَبد الله بن دينار، يأتي في الحديث التالي.

***

٧٤٢٥- عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِي، قَالَ: قَالَ لِيَ الشَّعْبِيُّ: أَرَأَيْتَ حَدِيثَ الْحَسَنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(١)؟! وَقَدْ قَاعَدْتُ ابْنَ عُمَرَ قَرِيبًا مِنْ سَنَتَيْنِ، أَوْ سَنَةٍ وَنِصْفٍ، فَلَمْ أَسْمَعْهُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، غَيْرَ هَذَا، قَالَ:

«كَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فِيهِمْ سَعْدٌ، فَذَهَبُوا يَأْكُلُونَ مِنْ لَحْمٍ، فَنَادَتْهُمُ امْرَأَةٌ مِنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ: إِنَّهُ لَحْمُ ضَبٍّ، فَأَمْسَكُوا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كُلُوا، أَوِ اطْعَمُوا، فَإِنَّهُ حَلاَلٌ، أَوْ إِنَّهُ لاَ بَأْسَ بِهِ (تَوْبَةُ الَّذِي شَكَّ فِيهِ)، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِي»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ تَوْبَةَ، قَالَ: قَالَ الشَّعْبِيُّ: لَقَدْ صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ سَنَةً وَنِصْفًا، فَلَمْ أَسْمَعْهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، إِلاَّ حَدِيثًا وَاحِدًا، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَأُتِيَ بِضَبٍّ، فَجَعَلَ الْقَوْمُ يَأْكُلُونَ، فَنَادَتِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِ: إِنَّهُ ضَبٌّ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كُلُوا، فَإِنَّهُ حَلاَلٌ، أَوْ كُلُوا، فَلاَ بَأْسَ، قَالَ: فَكَفَّ، قَالَ: فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ بِحَرَامٍ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِي»(٣).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٦٧(٢٦٧٥١) قال: حَدثنا شَبابَة. و«أَحمد» ٢/ ٨٤ (٥٥٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٢/ ١٣٧(٦٢١٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير. و«البُخاري» ٩/ ١١٢(٧٢٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الوَليد، قال: حَدثنا

---

(١) هذا استنكار من عامر الشَّعبي لكثرة روايات الحَسن البَصري، المرسلة، عَن النَّبيِّ ﷺ، وهو ليس بصحابي، ولا من كِبار التابعين، وهذا ابن عُمر، رضي اللهُ عَنهما، وهو من خِيرة أَصحابِ رَسُولِ الله ﷺ، وكلهم كذلك، جالسه الشَّعبيُّ قريبًا من سنتين، فلم يَسمَعه يُحَدِّث غير حديث واحِدٍ، وهو الذي رَأَى وسمع، أَما الحَسن البَصري، وغيره من الـمُدَلِّسين، الذين لم يَرَوا، ولم يسمعوا، فواحدُهُم لا يتورع من رواية العشرات من الأَحاديث، وعن النَّبي ﷺ، فليحذر، من أَراد الآخرة، رواية الـمُدَلِّسين.

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٥٦٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٢١٣).

مُحمد بن جَعفر. و«مُسلم» ٦/ ٦٧ (٥٠٧٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٥٠٧٣) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«ابن حِبَّان» (٥٢٦٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي.

أَربعتُهم (شَبابَة بن سَوَّار، ومُحمد بن جَعفر، ويَحيَى بن أَبي بُكير، ومُعاذ بن مُعاذ) قالوا: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا تَوبَة العَنبري، فذكره[1].

• أَخرجه الدَّارِمي (٢٨٨) قال: أَخبَرنا سَهل بن حَماد، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: حَدثنا تَوبة العَنبري، قال: قال لي الشَّعْبي: أَرأَيتَ فُلانًا الذي يقول: قال رَسولُ الله ﷺ. قال رَسولُ الله ﷺ؟! قعَدتُ مَعَ ابن عُمَر سنتَين، أَو سنةً ونِصفًا، فَما سمعتُه يُحدث عَن رسول الله ﷺ شيئًا، إِلا هذا الحديث.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٦٧(٢٦٧٥٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر. و«أَحمد» ٢/ ١٥٧ (٦٤٦٥) قال: حَدثنا أَبو قَطَن. و«الدَّارِمي» (٢٨٩) قال: أَخبَرنا أَسَد بن موسَى. و«ابن ماجة» (٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبو النَّضر.

أَربعتُهم (أَبو بكر بن عَياش، وأَبو قطن عَمرو بن الهيثم، وأَسد بن مُوسى، وأَبو النَّضر هاشم بن القاسم) عَن شُعبَة، عَن عَبد الله بن أَبي السَّفَر، قال: سَمعتُ الشَّعْبي يقول: جالستُ ابن عُمَر سنةً، فَما سمعتُه يُحدِّث عَن رسول الله ﷺ شيئًا[2].

(*) وفي رواية: «عَن عَامر الشَّعْبي، قال: جالستُ ابن عُمَر سنتَين، مَا سمعتُه رَوَى شيئًا عَن رسول الله ﷺ، ثم ذكر حديثَ الضَّبِّ، أَو الأَضُبِّ»[3].

(*) وفي رواية: «عَن الشَّعْبي، قال: جالستُ ابن عُمَر سنةً، فلم أَسمَعه يذكر حديثًا، عَن رسول الله ﷺ»[4].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٧٨٥٠)، وتحفة الأشراف (٧١١١)، وأَطراف المسند (٤٣٢١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٥٧)، والبَزَّار (٥٣٧٠)، وأَبو عَوانة (٧٦٩٨ و٧٦٩٩)، والطبَراني (١٣٧٠٢)، والبَيهَقي ٩/ ٣٢٣.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٤٦٥).

(٤) اللفظ للدَّارِمي (٢٨٩).

٧٤٢٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَدِدْتُ أَنَّ عِنْدِي خُبْزَةً بَيْضَاءَ، مِنْ بُرَّةٍ سَمْرَاءَ، مُلَبَّقَةً بِسَمْنٍ وَلَبَنٍ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَاتَّخَذَهُ، فَجَاءَ بِهِ، فَقَالَ: فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ هَذَا؟ قَالَ: فِي عُكَّةِ ضَبٍّ، قَالَ: ارْفَعْهُ».

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ: وَدِدْتُ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا خُبْزَةً بَيْضَاءَ، مِنْ بُرَّةٍ سَمْرَاءَ، مُلَبَّقَةٍ بِسَمْنٍ، نَأْكُلُهَا، قَالَ: فَسَمِعَ بِذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ، فَاتَّخَذَهُ، فَجَاءَ بِهِ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ هَذَا السَّمْنُ، قَالَ: فِي عُكَّةِ ضَبٍّ، قَالَ: فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ»[١].

أَخرجه ابن ماجة (٣٣٤١) قال: حَدثنا هَدِيَّة بن عَبد الوهَّاب. و«أَبو داوُد» (٣٨١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد العَزيز بن أَبي رِزمَة.

كلاهما (هَدِيَّة بن عَبد الوهَّاب، ومُحمد بن عَبد العَزيز) عَن الفَضل بن موسَى السِّينَاني، قال: حَدثنا الحُسين بن واقد، عَن أَيوب، عَن نافِع، فذكره[٢].

ـ قال أَبو داوُد: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وأَيوب ليس هو السَّخْتياني.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ باطِل، ولاَ يُشبِهُ أَن يكون من حديث أَيوب السَّختياني، ويُشبِهُ أَن يكون من حديث أَيوب بن خُوط.

قال ابن أَبي حاتم: قلتُ: فأَيوب بن خُوط رَوَى عَن نافِع؟ قال أَبو حاتم: نعم، وهو مَتروك الحديث. «علل الحديث» (١٥٣١).

ـ وأَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٢/ ٣٥ و٣٦، في ترجمة الحُسين بن واقد، وقال: حَدثنا أَحمد بن أَصرَم بن خُزَيمَةَ، قال: سَمعتُ أَحمد بن حَنبل، وقيل لَه: في حَديث أَيوب، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي عَليه السَّلام؛ في الـمُلَبَّقَة، فأَنكَرَه

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٧٨٥١)، وتحفة الأشراف (٧٥٥١).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٩/ ٣٢٦.

أَبو عَبد الله، وقال: مَن رَوى هذا؟ قيل لَه: الحُسين بن واقِد، فقال بيَدِه، وحَرَّك رَأْسَه، كَأَنه لَم يَرضَاهُ.

ـ أَيوب، هو ابن خُوط.

* * *

٧٤٢٧- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«مَنْ يَأْكُلُ الْغُرَابَ؟ وَقَدْ سَمَّاهُ رَسُولُ الله ﷺ فَاسِقًا، وَالله، مَا هُوَ مِنَ الطَّيِّبَاتِ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٢٤٨) قال: حَدثنا أَحمد بن الأَزْهَر النَّيسابوري، قال: حَدثنا الهَيثَم بن جَميل، قال: حَدثنا شَريك، عَن هِشام بن عُروَة، عَن أَبيه، فذكره[١].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٤٠٠(٢٠٢٣٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن هِشامٍ، عَن أَبيه، قال: مَن يأْكل الغراب؟ وقد سَمَّاه رسولُ الله ﷺ فَاسقًا. «مُرسل».

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يرويه هِشام بن عُروة، واختُلِفَ عنه؛

فرواه الهَيثم بن جَميل، عَن شَريك، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر.

وخالفه أَبو أُوَيس، فرواه عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عَائِشة.

وكلاهما غير ثابتٍ. «العِلل» (٣٠٦٢).

ـ شَريك، هو ابن عَبد الله القاضي.

* * *

٧٤٢٨- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ لُحُومِ الْجَلاَّلَة وَأَلْبَانِهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ أَكْلِ الْجَلاَّلَةِ وَأَلْبَانِهَا»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٧٨٥٦)، وتحفة الأشراف (٧٣٢٦).

والحديث؛ أَخرجه البيهَقي ٩/ ٣١٧.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

أَخرجه ابن ماجة (٣١٨٩) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة. و«أَبو داوُد» (٣٧٨٥) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة. و«التِّرمِذي» (١٨٢٤) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبدَة.

كلاهما (يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، وعَبدَة بن سُلَيمان) عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن عَبد الله بن أَبي نَجِيح، عَن مُجاهد، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، ورواه الثَّوري، عَن ابن أَبي نَجِيح، عَن مُجاهد، عَن النَّبيِّ ﷺ، مُرسَلًا.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٧١٣) عَن الثَّوري، عَن إِبراهيم بن الـمُهَاجِر. وفي (٨٧١٤) عَن ابن عُيَينة، عَن إِبراهيم بن أَبي حُرَّة. وفي (٨٧١٨) عَن الثَّوري، عَن ابن أَبي نَجِيح. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ١٤٦(٢٥٠٩٣) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن لَيث. وفي ٨/ ١٤٨(٢٥١٠٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن ابن أَبي نَجِيح. وفي (٢٥١٠١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن إِبراهيم بن مُهاجر.

أَربعتُهم (إِبراهيم بن مُهاجر، وإِبراهيم بن أَبي حُرَّة، وعَبد الله بن أَبي نَجِيح، ولَيث بن أَبي سُلَيم) عَن مُجاهِدٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ لُحُومِ الْجَلاَّلَةِ، وَأَلْبَانِهَا»[2].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ لُحُومِ الْجَلاَّلَةِ».

وَعَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ أَكْلِ الـمَصْبورَةِ، وَعَنْ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فَمِ السِّقَاءِ، وَعَنْ لُحُومِ الْجَلاَّلَةِ مِنَ الإِبِلِ، عَامَ الْفَتْحِ»[3].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ أَلْبَانِ الْجَلاَّلَةِ»[4].

مُرسَلٌ.

---

(١) المسند الجامع (٧٨٥٣)، وتحفة الأشراف (٧٣٨٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٥٠٦)، والبَيهَقي ٩/ ٣٣٢، والبغوي (٢٨٠٩).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٨٧١٣).

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٨٧١٨).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٥١٠١).

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سألتُ مُحمدًا (يَعنِي ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحديث؟ فقال: رَوَى سُفيان الثَّوْري، عَن ابن أَبي نَجِيح، عَن مُجاهد، قال: نَهى رسولُ الله ﷺ، عَن لُحُوم الجَلاَّلة، مُرسَل. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٦٦).

***

٧٤٢٩- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ الْجَلاَّلَةِ فِي الإِبِلِ، أَنْ يُرْكَبَ عَلَيْهَا، أَوْ يُشْرَبَ مِنْ أَلْبَانِهَا».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٥٥٨ و٣٧٨٧) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي سُرَيج الرَّازي، قال: أَخبَرَني عَبد الله بن الجَهْم، قال: حَدثنا عَمرو، يَعني ابن أَبي قَيس، عَن أَيوب السَّخْتياني، عَن نافِع، فذكره[1].

• أَخرجه أَبو داوُد (٢٥٥٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الوارث، عَن أَيوب، عَن نافعٍ، عَن عَبد الله بن عُمَر، قال: نهي عَن رُكوب الجَلاَّلة[2].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٧١١) عَن عَبد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمَر؛ أَنه كَرِه أَن تُركَب الجَلاَّلة، أَو أَن يُحج عَليها. «مَوقوف».

***

• حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى وَلِيمَةٍ، فَلْيَأْتِهَا».

تقدم من قبل.

***

---

(١) المسند الجامع (٧٨٥٢)، وتحفة الأشراف (٧٥٨٩).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٨٣٩)، والبَيهَقي ٩/ ٣٣٣.

(٢) المطالب العالية (١١٤٦).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٢٥٤.

كتاب الأَشْرِبَة

٧٤٣٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نَشْرَبَ عَلَى بُطُونِنَا، وَهُوَ الْكَرْعُ، وَنَهَانَا أَنْ نَغْتَرِفَ بِالْيَدِ الْوَاحِدَةِ، وَقَالَ: لاَ يَلَغْ أَحَدُكُمْ كَمَا يَلَغُ الْكَلْبُ، وَلاَ يَشْرَبْ بِالْيَدِ الْوَاحِدَةِ، كَمَا شَرِبَ الْقَوْمُ الَّذِينَ سَخِطَ اللهُ عَلَيْهِمْ، وَلاَ يَشْرَبْ بِاللَّيْلِ فِي إِنَاءٍ، حَتَّى يُحَرِّكَهُ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ إِنَاءً مُخَمَّرًا، وَمَنْ شَرِبَ بِيَدِهِ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى إِنَاءٍ، يُرِيدُ التَّوَاضُعَ، كَتَبَ اللهُ لَهُ بِعَدَدِ أَصَابِعِهِ حَسَنَاتٍ، وَهُوَ إِنَاءُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ، إِذْ طَرَحَ الْقَدَحَ، فَقَالَ: أُفٍّ! هَذَا مَعَ الدُّنْيَا».

أَخرجه ابن ماجة (٣٤٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُصَفَّى الحِمصي، قال: حَدثنا بَقيَّة، عَن مُسلم بن عَبد الله، عَن زِياد بن عَبد الله، عَن عاصم بن مُحمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، عَن جَدِّهِ، فذكره[١].

***

٧٤٣١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«مَرَرْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ عَلَى بِرْكَةِ مَاءٍ، فَجَعَلْنَا نَكْرَعُ فِيهَا، فَقَالَ: لاَ تَكْرَعُوا، وَلَكِنِ اغْسِلُوا أَيْدِيَكُمْ، وَاشْرَبُوا فِيهَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ إِنَاءٍ أَطْيَبُ مِنَ الْيَدِ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّ فِي أُمَّتِي لَنَيِّفًا وَسَبْعِينَ دَاعِيًا، كُلُّهُمْ دَاعٍ إِلَى النَّارِ، لَوْ أَشَاءُ لأَنْبَأْتُكُمْ بِآبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ، قَالَ: ثُمَّ مَرَرْنَا عَلَى بِرَكٍ، قَالَ: فَجَعَلْنَا نَكْرَعُ فِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَكْرَعُوا، وَلَكِنِ اغْسِلُوا أَيْدِيَكُمْ، ثُمَّ اشْرَبُوا فِيهَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ إِنَاءٍ أَطْيَبُ مِنَ الْيَدِ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٧٨٩٧)، وتحفة الأشراف (٧٤٣٣)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٧١٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٧٣٣).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٧٠١).

(*) وفي رواية: «كان رَسُولُ الله ﷺ فِي سَفَرٍ، فَمَرَّ بِبِرْكَةٍ مِنْ مَاءٍ، فَكَرَعُوا فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تَكْرَعُوا، وَلَكِنِ اغْسِلُوا أَيْدِيَكُمْ وَاشْرَبُوا، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الآنِيَةِ شَيْءٌ أَنْظَفُ مِنَ الْيَدِ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤١(٢٤٦٩٨) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«ابن ماجة» (٣٤٣٣) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٠١) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن فُضَيل. وفي (٥٧٧٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

كلاهما (مُحمد بن فُضَيل، وجَرِير بن عَبد الحَميد) عَن لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن سَعيد بن عامر، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٥٩٦) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن لَيث، عَن رجل، عَن ابن عُمَر، قال:

«مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ بغَدِيرٍ، فَقَالَ: اشْرَبُوا وَلاَ تَكْرَعُوا، لِيَغْسِلْ أَحَدُكُمْ يَدَيْهِ، ثُمَّ لِيَشْرَبْ، وَأَيُّ إِنَاءٍ أَنْقَى وأَنْظَفُ مِنْ يَدَيْهِ، إِذَا غَسَلَهُمَا».

• وأَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٧(٦٢١٧) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، أَخبَرنا مَعمَر، عَن رجل، عَن عَبد الله بن عُمَر، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«لاَ تَشْرَبُوا الْكَرْعَ، وَلَكِنْ لِيَشْرَبْ أَحَدُكُمْ فِي كَفَّيْهِ».

ليس فيه: «لَيث»(٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه إِسحاق بن سُليمان، عَن أَبي جَعفر الرَّازي، عَن لَيث، عَن سَعيد بن عامِر، عَن ابن عُمر، ... فذكر الحديث.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٧٧٩).

(٢) المسند الجامع (٧٨٩٨ و٧٨٩٩)، وتحفة الأشراف (٧٠٧٤)، وأَطراف المسند (٥١٠٠)، والـمَقصَد العَلِي (١٨٠٥)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٥٩، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٧١٩)، والمطالب العالية (٢٩٧٦).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٦٢٨).

قال أَبي: هذا حَديث مُنكَرٌ.

قُلتُ: مِمَّن هو؟ قال: من لَيث، وسَعيدٌ لاَ يُعرَفُ. «علل الحديث» (٢٢٦٢ و٢٧٣٨).

***

• حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا نَشْرَبُ وَنَحْنُ قِيَامٌ.

تقدم من قبل.

***

٧٤٣٢- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ فِي آنِيَةِ ذَهَبٍ، أَوْ فِضَّةٍ، فَإِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ».

(*) وفي رواية: «مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءِ ذَهَبٍ، أَوْ إِنَاءِ فِضَّةٍ، فَإِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ النَّارَ».

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (٦٨٥١) قال: أَخبَرنا هِشام بن عَمار، عَن صَدَقة، قال: حَدثنا هِشام. وفي (٦٨٥٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعْتَمِر، قال: سَمِعتُ بُرْدًا يُحَدِّث.

كلاهما (هِشام بن الغاز، وبُرْد بن سِنان) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي، عَقِب (٦٨٥٢): خالفه عَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد، رواه عَن نافِع، عَن أَبي هُرَيرة قَوْلَهُ، ولم يذكر الذَّهَب والفِضَّة، والصَّواب من ذلك كله حديث أَيوب، والله أَعلم.

يَعني حَديث أَيوب، عن نافع، عن زَيد بن عَبد الله، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، عن أُم سَلَمة، عن النَّبي ﷺ.

ـ فوائد:

ـ رواه مالك، عَن نافِع، عَن زَيد بن عَبد الله بن عُمر، عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي بَكر الصِّدِّيق، عَن أُم سَلَمة، ويأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسندها، رَضي الله تعالى عنها.

---

(١) المسند الجامع (٧٨٩٦)، وتحفة الأشراف (٧٦٠٣ و٨٥١٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٩٣١)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٤١٨٩).

ـ وانظر فوائده، وأقوال ابن أَبي حاتم، والدَّارَقُطني، هناك.

* * *

٧٤٣٣- عَنْ نَافِعٍ، مَولَى عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ نَبِيَّ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ آدَمَ ﷺ، لَـمَّا أَهْبَطَهُ اللهُ تَعَالَى إِلَى الأَرْضِ: قَالَتِ الْـمَلاَئِكَةُ: أَيْ رَبِّ؛ ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ﴾، قَالُوا: رَبَّنَا نَحْنُ أَطْوَعُ لَكَ مِنْ بَنِي آدَمَ، قَالَ اللهُ تَعَالَى لِلْمَلاَئِكَةِ: هَلُمُّوا مَلَكَيْنِ مِنَ الْـمَلاَئِكَةِ، حَتَّى يُهْبَطَ بِهِمَا إِلَى الأَرْضِ، فَنَنْظُرَ كَيْفَ يَعْمَلاَنِ، قَالُوا: رَبَّنَا هَارُوتُ وَمَارُوتُ، فَأُهْبِطَا إِلَى الأَرْضِ، وَمُثِّلَتْ لَهُمَا الزُّهَرَةُ امْرَأَةً مِنْ أَحْسَنِ الْبَشَرِ، فَجَاءَتْهُمَا، فَسَأَلاَهَا نَفْسَهَا، فَقَالَتْ: لاَ وَالله، حَتَّى تَكَلَّمَا بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ مِنَ الإِشْرَاكِ، فَقَالاَ: وَالله، لاَ نُشْرِكُ بِالله أَبَدًا، فَذَهَبَتْ عَنْهُمَا، ثُمَّ رَجَعَتْ بِصَبِيٍّ تَحْمِلُهُ، فَسَأَلاَهَا نَفْسَهَا، قَالَتْ: لاَ وَالله، حَتَّى تَقْتُلاَ هَذَا الصَّبِيَّ، فَقَالاَ: وَالله، لاَ نَقْتُلُهُ أَبَدًا، فَذَهَبَتْ، ثُمَّ رَجَعَتْ بِقَدَحِ خَمْرٍ تَحْمِلُهُ، فَسَأَلاَهَا نَفْسَهَا، قَالَتْ: لاَ وَالله، حَتَّى تَشْرَبَا هَذَا الْخَمْرَ، فَشَرِبَا، فَسَكِرَا، فَوَقَعَا عَلَيْهَا، وَقَتَلاَ الصَّبِيَّ، فَلَمَّا أَفَاقَا، قَالَتِ الْـمَرْأَةُ: وَالله، مَا تَرَكْتُمَا شَيْئًا مِمَّا أَبَيْتُمَاهُ عَلَيَّ، إِلاَّ قَدْ فَعَلْتُمَا حِينَ سَكِرْتُمَا، فَخُيِّرَا بَيْنَ عَذَابِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، فَاخْتَارَا عَذَابَ الدُّنْيَا»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٤(٦١٧٨). وعَبد بن حُميد (٧٨٨) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة. و«ابن حِبَّان» (٦١٨٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

كلاهما (أَحمَد بن حَنبل، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة) قالا: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا زُهَير بن مُحمد، عَن موسَى بن جُبَير، عَن نافِع، فذكره[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٧٨٨٠)، وأَطراف المسند (٤٩٩٨)، ومجمع الزوائد ٥/ ٦٨ و٦/ ٣١٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٦١٧ و٧٨٤١).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٩٩٦)، والبَيهَقي ١٠/ ٤.

ـ قال أَبُو حاتِم بنُ حِبَّان: الزُّهَرةُ هذِهِ امْرأَةٌ كَانت فِي ذلِك الزَّمان، لاَ أَنَّها الزُّهَرةُ الَّتي هي فِي السَّماء الَّتي هي مِن الخُنَّس.

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو عَبد الله أَحمَد بن حَنبل: هذا منكرٌ، إِنما يُروى عَن كَعب. «الـمُنتخب من العلل» للخلال (١٩٤).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحديث رواه غير مُوسى بن جُبَير، عَن نافعٍ، عَن ابن عُمر موقوفًا، وموسى بن جُبَير ليس به بأس، وإِنَّما أَتى رَفْعُ هذا الحديث عِندي من زُهير بن مُحَمد لأَنه لم يكن بالحافظ. «مسنده» (٥٩٩٦).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ مُنكر. «علل الحديث» (١٦٩٩).

ـ وقال الدَّارَقُطني: اختُلِفَ فيه علَى نافِعٍ؛

فرواه مُوسى بن جُبَير، عَن نافِعٍ، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وخالفه مُوسى بن عُقبة، فرواه عَن نافِعٍ، عَن ابن عُمر، عَن كَعب الأَحبار، من رواية الثَّوْريّ، عَن مُوسى بن عُقبة.

وقال إِبراهيم بن طَهمان: عَن مُوسى بن عُقبة، عَن سالمٍ، عَن أَبيه، عَن كَعب. «العِلل» (٢٧٩٢).

* * *

٧٤٣٤- عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ:

«أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ آتِيَهُ بِمُدْيَةٍ، وَهِيَ الشَّفْرَةُ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَأَرْسَلَ بِهَا فَأُرْهِفَتْ، ثُمَّ أَعْطَانِيهَا، وَقَالَ: اغْدُو عَلَيَّ بِهَا، فَفَعَلْتُ، فَخَرَجَ بِأَصْحَابِهِ إِلَى أَسْوَاقِ الـمَدِينَةِ، وَفِيهَا زِقَاقُ خَمْرٍ، قَدْ جُلِبَتْ مِنَ الشَّامِ، فَأَخَذَ الـمُدْيَةَ مِنِّي، فَشُقَّ مَا كَانَ مِنْ تِلْكَ الزِّقَاقِ بِحَضْرَتِهِ، ثُمَّ أَعْطَانِيهَا، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ أَنْ يَمْضُوا مَعِي، وَأَنْ يُعَاوِنُونِي، وَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَ الأَسْوَاقَ كُلَّهَا، فَلاَ أَجِدُ فِيهَا زِقَّ خَمْرٍ إِلاَّ شَقَقْتُهُ، فَفَعَلْتُ، فَلَمْ أَتْرُكْ فِي أَسْوَاقِهَا زِقًّا إِلاَّ شَقَقْتُهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٢(٦١٦٥) قال: حَدثنا الحَكم بن نافِع، قال: حَدثنا أَبو بَكر، يَعني ابن أَبي مَريَم، عَن ضَمرة بن حَبيب، فذكره[(١)].

***

• حَدِيثُ سَالِمٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْجُلُوسِ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْر».

تقدم من قبل.

***

٧٤٣٥- عَنْ أَبِي طُعْمَةَ، وَعَنْ عَبْدِ الرَّحمَنِ بْنِ عَبْدِ الله الْغَافِقِيِّ، أَنَّهُمَا سَمِعَا ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لُعِنَتِ الْخَمْرُ عَلَى عَشْرَةِ وُجُوهٍ: لُعِنَتِ الْخَمْرُ بِعَيْنِهَا، وَشَارِبُهَا، وَسَاقِيهَا، وَبَائِعُهَا، وَمُبْتَاعُهَا، وَعَاصِرُهَا، وَمُعْتَصِرُهَا، وَحَامِلُهَا، وَالـمَحْمُولَةُ إِلَيْهِ، وَآكِلُ ثَمَنِهَا»[(٢)].

(*) وفي رواية: «لَعَنَ اللهُ الْخَمْرَ، وَشَارِبَهَا، وَسَاقِيَهَا، وَبَائِعَهَا، وَمُبْتَاعَهَا، وَعَاصِرَهَا، وَمُعْتَصِرَهَا، وَحَامِلَهَا، وَالـمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ»[(٣)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٤٤٧(٢٢٠٤٥). وأَحمد ٢/ ٢٥(٤٧٨٧) و٢/ ٧١ (٥٣٩١). وابن ماجة (٣٣٨٠) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، ومُحمد بن إِسماعيل. و«أَبو داوُد» (٣٦٧٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة.

خمستهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعلي بن مُحمد، ومُحمد بن إِسماعيل، وعُثمان بن أَبي شَيبة) عَن وَكيع بن الجَرَّاح، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن أَبي طُعمَة، مَوْلاهم، وعَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الغافقي، فذكراه.

---

(١) المسند الجامع (٧٨٨١)، وأَطراف المسند (٤٣١٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ٥٣.
والحديث؛ أَخرجه الطبراني، في «مسند الشَّاميين» (١٤٨٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

- في رواية أَبي داوُد: «عَن أَبي عَلقمة مَوْلاهم»[(١)].

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٧١(٥٣٩٠) قال: حَدثنا حسن، قال: حَدثنا ابن لهيعَة، قال: حَدثنا أَبو طعمة - قال ابن لهيعَة: لا أَعرف أَيْشٍ اسمُه - قال: سَمعتُ عَبد الله بن عُمَر يقول:

«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى المِرْبَدِ، فَخَرَجْتُ مَعَهُ، فَكُنْتُ عَنْ يَمِينِهِ، وَأَقْبَلَ أَبو بَكْرٍ، فَتَأَخَّرْتُ لَهُ، فَكَانَ عَنْ يَمِينِهِ، وَكُنْتُ عَنْ يَسَارِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عُمَرُ، فَتَنَحَّيْتُ لَهُ، فَكَانَ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَتَى رَسُولُ الله ﷺ المِرْبَدَ، فَإِذَا بِأَزْقَاقٍ عَلَى المِرْبَدِ، فِيهَا خَمْرٌ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَدَعَانِي رَسُولُ الله ﷺ بِالـمُدْيَةِ، قَالَ: وَمَا عَرَفْتُ الـمُدْيَةَ إِلاَّ يَوْمَئِذٍ، فَأَمَرَ بِالزِّقَاقِ فَشُقَّتْ، ثُمَّ قَالَ: لُعِنَتِ الخَمْرُ، وَشَارِبُهَا، وَسَاقِيهَا، وَبَائِعُهَا، وَمُبْتَاعُهَا، وَحَامِلُهَا، وَالـمَحْمُولَةُ إِلَيْهِ، وَعَاصِرُهَا، وَمُعْتَصِرُهَا، وَآكِلُ ثَمَنِهَا».

ليس فيه: «عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله».

• وأَخرجه أَبو يَعلَى (٥٥٩١) قال: حَدثنا نصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد، عَن عَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، عَن عَبد الله بن عُمر؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَعَنَ الخَمْرَ، وَشَارِبَهَا، وَسَاقِيَهَا، وَبَائِعَهَا، وَمُبْتَاعَهَا، وَحَامِلَهَا، وَالـمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ، وَعَاصِرَهَا، وَمُعْتَصِرَهَا، وَآكِلِ ثَمَنِهَا».

ليس فيه: «أَبو طُعْمَة»[(٢)].

---

(١) قال المِزِّي: هكذا قال أَبو علي اللُّؤْلُؤي وحده، عَن أَبي داوُد: «أَبو عَلقَمَة»، وقال أَبو الحَسن بن العَبد، وغير واحد، عَن أَبي داوُد: «أَبو طُعمَة»، وهو الصَّواب. «تحفة الأشراف» (٧٢٩٦).
وقال أَيضًا: أَبو عَلقَمَة مَولَى بني أُمَية، قاله أَبو علي اللُّؤْلُؤي، عَن أَبي داوُد، عَن عُثمان بن أَبي شَيبة، عَن وَكيع، عَن عَبد العَزيز، وقال أَبو الحَسن بن العَبد، وأَبو عَمرو البَصري، وغير واحد: عَن أَبي داوُد، عَن عُثمان، عَن وَكيع، عَن عَبد العَزيز، عَن أَبي طُعمَة، مَولاهم، وهو الصَّواب. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ١٠٢.

(٢) المسند الجامع (٧٨٧٦)، وتحفة الأشراف (٧٢٩٦)، وأَطراف المسند (٤٤٠٠ و٥٠٨٣)، ومجمع الزوائد ٥/ ٥٣.
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٣٢٧ و٦/ ١٢ و٨/ ٢٨٧.

ـ فوائد:

ـ أَبو طُعمَة، يُقال: اسمُه هِلال.

* * *

٧٤٣٦- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللهُ الْخَمْرَ، وَلَعَنَ شَارِبَهَا، وَسَاقِيَهَا، وَعَاصِرَهَا، وَمُعْتَصِرَهَا، وَبَائِعَهَا، وَمُبْتَاعَهَا، وَحَامِلَهَا، وَالـمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ، وَآكِلَ ثَمَنِهَا»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٧(٥٧١٦). وأَبو يَعلَى (٥٥٨٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (أَحمَد بن حَنبل، وأَبو خَيثمة، زُهَير بن حَرب) قالا: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا فُلَيح، عَن سَعيد بن عَبد الرَّحمَن بن وائل الأَنصَاري، عَن عَبد الله بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[2].

* * *

٧٤٣٧- عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«حَلَفَ اللهُ بِعِزَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ؛ لاَ يَشْرَبُ عَبْدٌ مُسْلِمٌ شَرْبَةً مِنْ خَمْرٍ، إِلاَّ سَقَيْتُهُ بِمَا انْتَهَكَ مِنْهَا مِنَ الْحَمِيمِ، مُعَذَّبٌ لَهُ، أَوْ مَغْفُورٌ لَهُ، وَلاَ يَتْرُكُهَا وَهُوَ عَلَيْهَا قَادِرٌ، ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي، إِلاَّ سَقَيْتُهُ مِنْهَا، فَأَرْوَيْتُهُ فِي حَظِيرَةِ الْقُدُسِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٠٧٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن راشد، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن رجل، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال أَحمَد بن حَنبل: عُمر بن راشِد، حَديثه حَديث ضَعيفٌ؛ حَدَّث عَن يَحيَى بن أَبي كَثير أَحاديث مَناكير، لَيس حَديثه حَديثًا مُستَقيمًا. «العِلل» (٤٤٣٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٧٨٧٧)، وأَطراف المسند (٤٣٨٠).

والحديث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٤٩٦٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥١٩٤).

ـ وقال البُخاري: عُمَر بن راشد، أَبو حَفص، اليَمامي، يضطربُ في حديثه عَن يَحيَى بن أَبي كثير. «التاريخ الكبير» ٦/ ١٥٥.

* * *

٧٤٣٨- عَنْ خَالِدِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ شَرِبَ خَمْرًا فَسَكِرَ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَإِنْ مَاتَ مِنْهَا دَخَلَ النَّارَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٦٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا أَيوب بن ثابت، عَن خالد بن كَيسان، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو عامر؛ عَبد المَلِك بن عَمرو، القَيسي، العَقَدي، البصري.

* * *

٧٤٣٩- عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ لَمْ يَقْبَلِ اللهُ لَه صَلاَةً أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ لَمْ يَقْبَلِ اللهُ لَهُ صَلاَةً أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ لَمْ يَقْبَلِ اللهُ لَهُ صَلاَةً أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ لَمْ يَتُبِ اللهُ عَلَيْهِ، وَسَقَاهُ مِنْ نَهَرِ الْخَبَالِ».

قِيلَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمَا نَهْرُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: نَهْرٌ مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ.

أَخرجه التِّرمِذي (١٨٦٢) قال: حَدثنا قُتيبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٨٦) قال: حَدثنا زُهَير.

كلاهما (قُتيبة بن سَعيد، وزُهَير بن حَرب) عَن جَرير بن عَبد الحَميد، عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، عَن أَبيه، فذكره.

---

(١) المقصد العلي (١٥٤١).

ـ في رواية أَبِي يَعلَى: «ابن عُبيد بن عُمير» لم يُسَمِّهِ.

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ، وقد رُوِيَ نَحوَ هذا عَن عَبد الله بن عَمرو، وابن عَبَّاس، عَن النَّبيِّ ﷺ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٠٥٨). وأَحمد ٢/ ٣٥(٤٩١٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا معمر، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن عَبد الله بن عُبَيد بن عُمير، عَن ابن عُمر، أَن النَّبي ﷺ قال:

«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ تُقْبَلْ صَلاَتُهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ عَادَ اللهُ لَهُ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، فإن عاد، كَانَ حَقًّا عَلَى الله تَعَالَى أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ نَهَرِ الْخَبَالِ. قِيلَ: وَمَا نَهَرُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ»[1].

ليس فيه: «عَن أَبيه»[2].

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيلي: حَدثنا مُحمد بن مُوسى، قال: حَدثنا المُفَضَّل بن غَسان، قال: قال يَحيَى، يَعني ابن مَعين: تَغَيَّر عَطاء بن السَّائب، فَمَن سَمِع منه مِن الكِبار صَحيح مِثل سُفيان، وشُعبة، فأَما جَرير وأَشباهُه فَلا. «الضُّعفاء» ٥/ ٩.

***

• حَدِيثُ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «ثَلاَثَةٌ لاَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ، وَالْـمُدْمِنُ عَلَى الْخَمْرِ...» الْحَدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله.

***

٧٤٤٠- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٧٨٧٨)، وتحفة الأشراف (٧٣١٨)، وأَطراف المسند (٤٣٨٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠١٣)، والطبَراني (١٣٤٤١ و١٣٤٤٥ و١٣٤٤٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥١٩١)، والبَغَوي (٣٠١٦).

«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا، حُرِمَهَا فِي الآخِرَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الآخِرَةِ، إِلاَّ أَنْ يَتُوبَ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، وَلَمْ يَتُبْ مِنْهَا، حُرِمَهَا فِي الآخِرَةِ، لَمْ يُسْقَهَا»(٣).

(*) وفي رواية: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، فَمَاتَ وَهُوَ مُدْمِنُهَا لَمْ يَتُبْ، لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الآخِرَةِ»(٤).

(*) وفي رواية: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ مَاتَ وَهُوَ يَشْرَبُهَا، لَمْ يَتُبْ مِنْهَا، حَرَّمَهَا اللهُ عَلَيْهِ فِي الآخِرَةِ»(٥).

أَخرجه مالك (٢٤٥٣)(٦). وعَبد الرَّزاق (١٧٠٥٦) قال: أَخبَرنا معمَر، عَن أَيوب. وفي (١٧٠٥٧) عَن عَبد الله بن عُمر. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٣(٢٤٥٣٥) قال: حَدثنا أَبو أُسَامة، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ١٩(٤٦٩٠) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن مالك. وفي ٢/ ٢١ (٤٧٢٩) و٢/ ١٤٢(٦٢٧٤) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: أَخبَرنا عُبيد الله. وفي ٢/ ٢٨(٤٨٢٣) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: حَدثني موسَى بن عُقبة. وفي (٤٨٢٤) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ٣٥(٤٩١٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٩٨ (٥٧٣٠) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. وفي

---

(١) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٤٥٣٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٦٩٠).

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٧٣٠).

(٥) اللفظ لعَبد الرَّزاق (١٧٠٥٦).

(٦) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (١٨٤٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٩٥).

٢/ ١٠٦(٥٨٤٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا العُمَري. وفي ٢/ ١٢٣(٦٠٤٦) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَيوب السَّخْتياني. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٧١) قال: حَدثني خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. و«الدَّارِمي» (٢٢٢٦) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ٧/ ١٣٥ (٥٥٧٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٦/ ١٠٠(٥٢٦٦) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع العَتكي، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٦/ ١٠١ (٥٢٧٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٥٢٧١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعْنَب، قال: حَدثنا مالك. وفي (٥٢٧٢) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٥٢٧٣) قال: وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا هِشام، يَعني ابن سُلَيمان الـمَخزومي، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني موسَى بن عُقبة. و«ابن ماجة» (٣٣٧٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«أَبو داوُد» (٣٦٧٩) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد، ومُحمد بن عِيسَى، في آخرين، قالوا: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، عَن أَيوب. و«التِّرمِذي» (١٨٦١) قال: حَدثنا أَبو زَكريا، يَحيَى بن دُرُسْت البَصري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«النَّسائي» ٨/ ٣١٧، وفي «الكُبرى» (٥١٦١ و٦٧٥٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك (ح) والحارِث بن مِسكين، قراءَةً عليه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. وفي ٨/ ٣١٨، وفي «الكُبرى» (٥١٦٣) قال: أَخبَرنا سُويد، قال: أَنبأنا عَبد الله، عَن حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٨/ ٣١٨، وفي «الكُبرى» (٥١٦٤) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن دُرُست، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٥٣٦٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، وأَبو كامل الجَحدَري، وإِبراهيم بن الحَسن العَلاَّف، قالوا: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب.

خمستهم (مالك بن أَنس، وأَيوب السَّخْتياني، وعَبد الله بن عُمر العُمَري، وعُبيد الله بن عُمر العُمَري، ومُوسَى بن عُقبة) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ في رواية مُسلِم (٥٢٧١): «عَن ابن عُمر، قال: من شَرِب الْخَمر... الحديث، قيل لمالك: رفعه؟ قال: نعم».

ـ قال التِّرمِذي: حديثُ ابن عُمر حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُوِيَ مِن غير وجهٍ عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ورواه مالك بن أَنس، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا فلم يَرفَعْهُ.

***

٧٤٤١- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»[2].

(*) وفي رواية: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ خَمْرٍ حَرَامٌ»[3].

(*) وفي رواية: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٥٩(٢٤٢٠٨) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن لَيث. و«أَحمد» ٢/ ١٦(٤٦٤٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٢٩ (٤٨٣٠) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني موسَى بن عُقبة. وفي ٢/ ٩٨(٥٧٣٠ و٥٧٣١) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد،

---

(١) المسند الجامع (٧٨٦٧)، وتحفة الأشراف (٧٥١٦ و٧٩٥١ و٨٣٥٩ و٨٤٩٤)، وأَطراف المسند (٤٥٧٢ و٤٦١٠ و٤٦٨٩ و٤٨٠٠ و٤٩٢٤ و٥٠٠٠).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٤٨١ و٥٥٩٩ و٥٧٩٦)، والروياني (١٤٣٠)، وأَبو عَوانة (٧٩٦١-٧٩٦٣ و٧٩٦٥-٧٩٧١)، والدَّارَقُطني (٤٦١٦)، والبَيهَقي ٨/ ٢٨٧ و٢٨٨ و٢٩٣، والبَغَوي (٣٠١٢ و٣٠١٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٧٣١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٨٣٠).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٤٢٠٨).

عَن أَيوب. وفي ٢/ ١٣٤ (٦١٧٩) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُطَّلِب، عَن موسَى بن عُقبة. وفي ٢/ ١٣٧(٦٢١٨ و٦٢١٩) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَجلان. و«مُسلم» ٦/ ١٠٠(٥٢٦٦) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع العَتكي، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (٥٢٦٧) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وأَبو بَكر بن إِسحاق، كلاهما عَن رَوح بن عُبادَة، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني موسَى بن عُقبة. وفي (٥٢٦٨) قال: وحَدثنا صالح بن مِسْمَار السُّلَمي، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُطَّلِب، عَن موسَى بن عُقبة. وفي ٦/ ١٠١(٥٢٦٩) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن حاتم، قالا: حَدثنا يَحيَى، وهو القَطَّان، عَن عُبيد الله. و«أَبو داوُد» (٣٦٧٩) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد، ومُحمد بن عِيسَى، في آخرين، قالوا: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، عَن أَيوب. و«التِّرمِذي» (١٨٦١) قال: حَدثنا أَبو زَكريا، يَحيَى بن دُرُسْت البَصري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«النَّسائي» ٨/ ٢٩٦، وفي «الكُبرى» (٥٠٧٢ و٦٧٨٢) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٨/ ٢٩٦، وفي «الكُبرى» (٥٠٧٣ و٦٧٨٣) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مَنصور بن جَعفر، قال: حَدثنا أَحمَد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي عَن حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٨/ ٢٩٧، وفي «الكُبرى» (٥٠٧٤) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن دُرُسْت، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. وفي ٨/ ٢٩٧، وفي «الكُبرى» (٥٠٧٥) قال: أَخبَرنا علي بن مَيمون، قال: حَدثنا ابن أَبي رَوَّاد، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن أَيوب. وفي ٨/ ٢٩٧، وفي «الكُبرى» (٥٠٧٦ و٦٧٨١) قال: أَخبَرنا سُويد، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عَن مُحمد بن عَجلان. و«أَبو يَعلَى» (٥٨١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار، أَبو عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر. و«ابن حِبَّان» (٥٣٥٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي (٥٣٦٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، وأَبو كامل الجَحدَري، وإِبراهيم بن الحَسن العَلاَّف، قالوا: حَدثنا

حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. وفي (٥٣٦٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا سَعيد بن يَعقوب الطَّالقَانِي، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا ابن عَجلان. وفي (٥٣٧٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مَحمود بن سُلَيمان السَّعدي، بِمَرْوٍ، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى السُّلَمي، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن ابن عَجلان.

ستتهم (لَيث بن أبي سليم، وعُبيد الله بن عُمر العُمَري، ومُوسَى بن عُقبة، وأَيوب السَّخْتياني، ومُحمد بن عَجلان، وأَبو مَعشر، نَجِيح بن عَبد الرَّحمَن) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ في رواية يَحيَى بن سَعيد القَطَّان: «عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال: لا أعلمُهُ إلا عَن النَّبيِّ ﷺ».

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي (٥٠٧٣): قال الحُسين بن مَنصور: قال أَحمَد بن حَنبل: وهذا حديثٌ صحيحٌ.

• أَخرجه مالك رواية أَبِي مُصعَب الزُّهْري (١٨٤٤). وعَبد الرَّزاق (١٧٠٠٤) عَن مالك، وعَبد الله بن عُمر. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٤٦٢(٢٤٢١٩) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب. و«النَّسائي» ٨/ ٣٢٤، وفي «الكُبرى» (٥١٨٩) قال: قال: الحارِث بن مِسكين، قراءَة عليه، وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: أَخبَرني مالك.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، وعَبد الله بن عُمر، وأَيوب السَّخْتياني) عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، قال: كل مسكر خَمر، وكل مسكر حَرام.، «مَوقوف»[2].

---

(١) المسند الجامع (٧٨٦٨)، وتحفة الأشراف (٧٥١٦ و٨١٩٣ و٨٤٣٧ و٨٤٩٢)، وأَطراف المسند (٤٧٩٤ و٤٩٩٥ و٤٩٩٩).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٤٨٠-٥٤٨٣)، وابن الجارود (٨٥٧)، وأَبو عَوانة (٧٩٥٧-٧٩٦٠)، والطبَراني، في «الأوسط» (٣١٣٥ و٣٢٠٧ و٣٩٥٤)، والدَّارَقُطني (٤٦٢٠ و٤٦٢٣ و٤٦٢٥-٤٦٢٧)، والبَيهَقي ٨/ ٢٨٨ و٢٩٣.

(٢) أَخرجه البَيهَقي ٨/ ٢٩٣، من طريق مالك، به، مَوقوفًا.

وأَخرجه البَيهَقي ٨/ ٢٩٣، من طريق أَحمد بن مُحمد بن الصَّبَّاح الدولاَبي، قال: حَدثنا رَوح بن عبادة، قال: حَدثنا مالك بن أَنس، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، أَن رسول الله ﷺ قال: كل مسكر خَمر، وكل مسكر حَرام.

ثُم رواه البَيهَقي من طريق الشَّافعي، عَن مالك، به مَوقوفًا، وقال: كذا رواه سائر أَصحاب مالك، عَن مالك، مَوقوفًا، غير رَوح، فإِنه رَفَعَهُ، في رواية الدُّولاَبي عنه، والله أَعلم.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلت أَبي عَن حَدِيث؛ رواه سُليمان بن حَرب، عَن حَماد بن زيد، عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قوله: كل مسكر حَرام.

قال أَبي: حَدثناه أَبو الربيع الزَّهراني، عَن حَماد بن زيد، عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: هذا أَصح، مَرفوعًا، كذا رواه ابن الـمُبارَك، عَن حَماد بن زيد، مَرفوعًا. «علل الحديث» (١٥٦٢).

ـ وقال الدَّارَقُطني: رَوى هذا الحديث مالكُ بن أَنس، واختُلِفَ في رفعه، وفي لفظه؛

فرفعه ابن الصَّبَّاح الدُّولاَبي، عَن رَوح، عَن مالك.

وتابعه أَبو قِلاَبة، عَن بشر بن عُمر.

وتابعه أَبو الأسد الـمَروَزيّ، هو مُحَمد بن عَبد الله بن مَنصور، عَن إِبراهيم بن يُوسُف البَلْخِي، كلهم عَن مالك، عَن نافِع، عَن ابن عُمر مَرفوعًا؛ كل مُسكرٍ حرامٌ، وكل مسكرٍ خَمرٌ.

ووَقَفَه أَصحاب «الـمُوَطأ»، وَغيرهم، عَن مالك.

والصَّحيح عَن مالك الموقوف. «العِلل» (٢٩٧٢).

* * *

٧٤٤٢- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «حَرَّمَ اللهُ الْخَمْرَ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»(١).

(*) وفي رواية: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ سَوَاءٌ»(٣).

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٤٦٧).

أخرجه أَحمد ٢/ ٩١(٥٦٤٨) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر، عَن موسَى بن عُقبة. و«ابن ماجة» (٣٣٨٧) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا صَدَقة بن خالد، قال: حَدثنا يَحيَى بن الحارِث الذِّمَاري. و«النَّسائي» ٨/ ٣٢٤، وفي «الكُبرى» (٥١٩٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعْتَمِر، قال: سَمِعتُ شَبِيبًا، وهو ابن عَبد الـمَلِك يقول: حَدثني مُقاتل بن حَيَّان. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار، أَبو عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر، عَن موسَى بن عُقبة. وفي (٥٤٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق الـمُسَيَّبي، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع الـمَدَني، عَن عاصم، عَن بِلال بن أَبي بَكر.

أَربعتُهم (موسَى بن عُقبة، ويَحيَى بن الحارِث، ومُقَاتل بن حَيَّان، وبِلال بن أَبي بَكر) عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: رُوِي عَن أَبي ضَمْرة، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن سالم، عَن أَبيه مَرفوعًا؛ ما أَسكر كثيره، فقليله حَرام.

وكذلك رُوِي عَن عاصم بن عُمر العُمَري، عَن بلال بن أَبي بَكر بن عَبد الله، عَن سالم، عَن أَبيه مَرفوعًا، نحو هذا اللفظ.

ورَواه مقاتل بن حَيَّان، عَن سالم، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ؛ كُل مُسكِر حَرامٌ.

ورَواه عِكرِمة بن عَمار، عَن سالم، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

ورَواه عَبد الله بن شُبرُمة، عَن سالم، عَن أَبيه، مَوقوفًا، ومَرَّةً نَحَا به نحو الرفع، وأَتى به على ما رَواه أَبو ضَمْرة، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن سالم، عَن أَبيه.

وليس يثبت هذا الحديث عَن سالم. «العِلل» (٣٠١٠).

* * *

(١) المسند الجامع (٧٨٧٠ و٧٨٧١)، وتحفة الأشراف (٧٠١٩ و٧٠٣٥)، وأَطراف المسند (٤٢٥٨).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٦٨ و٦٠٦٩)، والطبَراني (١٣١٥٧ و١٣٢١٢ و١٣٢١٣ و١٣٢٢٥)، والبَيهَقي ٨/ ٢٩٦.

٧٤٤٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»(١).

(*) وفي رواية: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ خَمْرٍ حَرَامٌ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦(٤٦٤٤) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٢/ ٢٩(٤٨٣١) قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ. وفي ٢/ ٣١(٤٨٦٣) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ١٠٤(٥٨٢٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. و«ابن ماجة» (٣٣٩٠) قال: حَدثنا سَهل، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«التِّرمِذي» (١٨٦٤) قال: حَدثنا عُبيد بن أَسباط بن مُحمد القُرَشي الكُوفي، وأَبو سَعيد الأَشَجّ، قالا: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«النَّسائي» ٨/ ٢٩٧، وفي «الكُبرى» (٥٠٧٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي ٨/ ٣٢٤، وفي «الكُبرى» (٥١٩١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مَنصور، يَعني ابن جَعفر النَّيسابوري، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٢١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ. وفي (٥٦٢٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، ومُعاذ. و«ابن حِبَّان» (٥٣٦٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا العَبَّاس بن الوَليد النَّرسي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع.

سبعتهم (يَحيَى بن سَعيد، ومُعاذ بن مُعاذ، ويَزيد بن هارون، وهمام، وعَبد الله بن إِدريس، ومُحمد بن عُبيد، ويَزيد بن زُرَيع) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمَة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره(٣).

ـ في رواية هَمام؛ قال: فقلتُ له، أَي لمُحمد بن عَمرو: إِن أَصحابنا حَدَّثُونَا عَن ابن سِيرين، عَن ابن عُمر، ولم يَرفَعْهُ إِلى النَّبيِّ ﷺ؟ فقال لي: حَدثني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، أَن ابنَ عُمر حَدَّثَهُ، أَن النَّبِيَّ ﷺ قاله.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٨٣١).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٧٨٦٩)، وتحفة الأشراف (٨٥٨٤)، وأَطراف المسند (٥٠٧٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٢٨)، وابن الجارود (٨٥٩)، والطَبَراني (١٣٢٦٨)، والدَّارَقُطني (٤٦٢٤)، والبَيهَقي ٨/ ٣٠٦.

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ، وقد رُوي عن أَبي سلمة، عن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ، نَحوه، وكلاهما صحيحٌ، رواه غير واحد، عن مُحمد بن عَمرو، عن أَبي سلمة، عن أَبي هُريرة، عن النبي ﷺ، نَحوه، وعن أَبي سلمة، عن ابن عُمر، عن النبي ﷺ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خيثمة: سمعتُ يَحيىٰ بن مَعين يقول: لم يزل الناس يتقون حديث مُحمد بن عَمرو، قيل له: وما علة ذلك؟ قال: كان مُحمد بن عَمرو يُحدث مَرَّةً عن أَبي سلمة بالشيء مِن رأيه، ثم يُحدِّث به مَرَّةً أُخرىٰ، عن أَبي سلمة، عن أَبي هُريرة. «تاريخه» ٣/ ٢/ ٣٢٢.

***

٧٤٤٤- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ[١]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ، فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ»[٢].

أَخرجه ابن ماجة (٣٣٩٢) قال: حدثنا إِبراهيم بن المُنذر الحِزامي، قال: حدثنا أَبو يَحيىٰ زكريا بن مَنظور، عن أَبي حازم، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٤/ ١٧٠، في مناكير زكريا بن مَنظور، وقال: لا يرويه أَحَدٌ، عن أَبي حازم، غير زكريا بن منظور.

---

(١) قال المِزِّي: هكذا في أَكثر الروايات، يعني عن ابن عُمر، ووقع في رواية إِبراهيم بن دينار، عن ابن ماجة: «عبد الله بن عَمرو»، والله أَعلم.

ـ قلنا: وفي النسخ الخطية، وطبعات الكتاب: «عبد الله بن عُمر»، وقد روىٰ أَبو حاتم الرازي هذا الحديث عن إبراهيم بن المُنذر، شيخ ابن ماجة، وفيه: «عبد الله بن عُمر»، «علل الحديث» (١٥٦٧).

(٢) هذا لفظه في «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة» الورقة (٢١٠)، وجميع طبعات الكتاب، والنسخ الخطية، عدا السليمية، ولفظه في نسخة السليمية: «فما أَسكر كثيره فقطرة منه حرام»، وفي «تحفة الأشراف» (٧٠٨٩): «فما أَسكر كثيره فالقطرة منه حرام».

(٣) المسند الجامع (٧٨٧٢)، وتحفة الأَشراف (٧٠٨٩).

وقال ٤/ ١٧١: وزكريا بن منظور ليس له أَحاديث أَنكر مما ذكرتُه، وله غير ما ذكرتُه من الحديث غرائب، وهو ضعيفٌ كما ذكروه، إِلا أَنه يُكتَب حديثُه.

***

٧٤٤٥- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«خَطَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ آيَةَ الْخَمْرِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ الْمِزْرَ؟ قَالَ: وَمَا الْمِزْرُ؟ قَالَ: حَبَّةٌ تُصْنَعُ بِالْيَمَنِ، فَقَالَ: تُسْكِرُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

أَخرجه النَّسائي ٨/ ٣٠٠، وفي «الكبرىٰ» (٥٠٩٥) قال: أَخبرنا أَبو بكر بن علي، قال: حدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبرني أَبي، قال: حدثنا إِبراهيم بن نافع، عن ابن طاوُوس، عن أَبيه، فذكره[1].

• أَخرجه عبد الرَّزاق (١٧٠٠١) عن ابن جُريج، ومَعمَر، عن ابن طاوُوس، عن أَبيه؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَلا آيَةَ الْخَمْرِ، وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ، فَقَالَ رَجُلٌ: فَكَيْفَ بِالْمِزْرِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَمَا الْمِزْرِ؟ قَالَ: شَرَابٌ يُصْنَعُ مِنَ الْحَبِّ، قَالَ: يُسْكِرُ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: كُلُّ شَرَابٍ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»، مُرسَل[2].

- **فوائد:**

- قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ مُنكر، لا يَحتمِل عندي أَن يكون من حديث ابن عُمر، وبعبد الله بن عَمرو أَشبه. «علل الحديث» (١٥٦٤).

- وقال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حديث عبد الله بن طاوُوس، عن أَبيه، تَفرَّد به إِبراهيم بن نافع المَكِّي، عنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٠٣٩).

***

(١) المسند الجامع (٧٨٧٣)، وتحفة الأَشراف (٧١٠٧).

(٢) أَخرجه مُرسلًا، أَحمد في «الأشربة» (٤١)، عن عبد الرزاق، به، والبيهقي ٨/ ٢٩٢، من طريق سفيان، عن ابن طاووس، عن أَبيه، به.

٧٤٤٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، وَإِنَّ بالـمَدِينَةِ خَمْسَةَ أَشْرِبَةٍ، كُلُّهَا يَدْعُونَهَا الْخَمْرَ، مَا فِيهَا خَمْرُ الْعِنَبِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، وَإِنَّ فِي الـمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ لَخَمْسَةَ أَشْرِبَةٍ، مَا فِيهَا شَرَابُ الْعِنَبِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٩(٢٤٥٥٧). والبُخاري ٦/ ٦٧(٤٦١٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم) عَن مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز، قال: حَدثني نافِع، فذكره[(٢)].

***

٧٤٤٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«لَقَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، وَمَا بِالـمَدِينَةِ مِنْهَا شَيْءٌ».

أَخرجه البُخاري ٧/ ١٣٦(٥٥٧٩) قال: حَدثنا الحَسن بن صَبَّاح، قال: حَدثنا مُحمد بن سابق، قال: حَدثنا مالك، هو ابن مِغوَل، عَن نافِع، فذكره[(٣)].

***

٧٤٤٨- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مِنَ الْحِنْطَةِ خَمْرٌ، وَمِنَ التَّمْرِ خَمْرٌ، وَمِنَ الشَّعِيرِ خَمْرٌ، وَمِنَ الزَّبِيبِ خَمْرٌ، وَمِنَ الْعَسَلِ خَمْرٌ».

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (٧٨٧٥)، وتحفة الأشراف (٧٧٧١).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٨/ ٢٩٠.

(٣) المسند الجامع (٧٨٧٤)، وتحفة الأشراف (٨٤٠٢).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٨/ ٢٩٠.

أخرجه أَحمد ٢/١١٨(٥٩٩٢) قال: حَدثنا حَسَن بن موسَى، قال: حَدثنا ابن لَهيعَة، عَن أَبي النَّضر، قال: حَدثنا سالم بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[١].

***

٧٤٤٩- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: فَأَقْبَلْتُ نَحْوَهُ، فَانْصَرَفَ قَبْلَ أَنْ أَبْلُغَهُ، فَسَأَلْتُ مَاذَا قَالَ؟ فَقِيلَ لِي: نَهَى أَنْ يُنْبَذَ فِي الدُّبَّاءِ وَالـمُزَفَّتِ»[٢].

(*) وفي رواية: «خَطَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، النَّاسَ ذَاتَ يَوْمٍ، فَجِئْتُ وَقَدْ فَرَغَ، فَسَأَلْتُ النَّاسَ: مَاذَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالُوا: نَهَى أَنْ يُنْبَذَ فِي الـمُزَفَّتِ، وَالْقَرْعِ»[٣].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ أَسْرَعْتُ، فَدَخَلْتُ الـمَسْجِدَ فَجَلَسْتُ، فَلَمْ أَسْمَعْ حَتَّى نَزَلَ، فَسَأَلْتُ النَّاسَ: أَيَّ شَيْءٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالُوا: نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالـمُزَفَّتِ، أَنْ يُنْتَبَذَ فِيهِ»[٤].

(*) وفي رواية: «انْتَهَيْتُ إِلَى النَّاسِ، وَقَدْ فَرَغَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْخُطْبَةِ، فَقُلْتُ: مَاذَا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالوا: نَهَى عَنِ الـمُزَفَّتِ، وَالدُّبَّاءِ»[٥].

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ الـمَسْجِدَ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَالنَّاسُ حَوْلَهُ، فَأَسْرَعْتُ لأَسْمَعَ كَلاَمَهُ، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ قَبْلَ أَنْ أَبْلُغَ، وَقَالَ مَرَّةً: قَبْلَ أَنْ أَنْتَهِيَ إِلَيْهِمْ، فَسَأَلْتُ رَجُلاً مِنْهُمْ: مَاذَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: إِنَّهُ نَهَى عَنِ الـمُزَفَّتِ، وَالدُّبَّاءِ»[٦].

---

(١) المسند الجامع (٧٨٧٩)، وأَطراف المسند (٤١٣٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣١٥٩).

(٢) اللفظ لمالك، في «الـمُوطأ».

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ لأَحمد (٤٥٧٤).

(٥) اللفظ لأَحمد (٥٠٩٢).

(٦) اللفظ لأَحمد (٥٤٧٧).

أَخرجه مالك (٢٤٤٦)[1]. وعَبد الرَّزاق (١٦٩٦٠) عَن ابن عُيَينة، عَن يَحيَى بن سَعيد. و«الحُمَيدي» (٧٢٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٤٧٥ (٢٤٢٥٦) قال: حَدثنا أَبو أُسَامة، عَن عُبَيد الله بنِ عُمر. و«أَحمد» ٢/ ١٠(٤٥٧٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي ٢/ ٤٨ (٥٠٩٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي ٢/ ٧٧(٥٤٧٧) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا يَحيَى. وفي ٢/ ١٠٢(٥٧٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«مُسلم» ٦/ ٩٥ (٥٢٣٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٥٢٣٥) قال: وحَدثنا قُتيبة، وابن رُمح، عَن اللَّيث بن سَعد (ح) وحَدثنا أَبو الرَّبيع، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا حَماد (ح) وحَدثني زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل جميعًا عَن أَيوب (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله (ح) وحَدثنا ابن الـمُثنى، وابن أَبي عُمر، عَن الثَّقفي، عَن يَحيَى بن سَعيد (ح) وحَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: أَخبَرنا الضَّحاك، يَعني ابن عُثمان (ح) وحَدثني هارون الأَيْلي، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني أُسَامة.

سبعتهم (مالك بن أَنس، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصاريّ، وعُبيد الله بن عُمر، وأَيوب السَّخْتياني، واللَّيث بن سَعد، والضَّحَّاك بن عُثمان، وأُسَامة بن زَيد) عَن نافِع، فذكره[2].

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٣(٤٤٦٥) قال: حَدثنا مُعتَمِر، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٥٤ (٥١٥٦) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. و«ابن ماجة» (٣٤٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَنبأَنا اللَّيث بن سَعد. و«النَّسائي» ٨/ ٣٠٥، وفي «الكُبرى» (٥١٢١) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله.

كلاهما (عُبَيد الله بن عُمر، واللَّيث بن سَعد) عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال:

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (١٨٣٢)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٩٤).

(٢) المسند الجامع (٧٨٨٢)، وتحفة الأشراف (٧٤٨٣ و٧٥٧٠ و٧٧١١ و٧٩٩٩ و٨٢٢١ و٨٢٩٩ و٨٣٩٣ و٨٥٢٧)، وأَطراف المسند (٤٥٦٢ و٤٧٥٥ و٥٠٢٠).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٦٦٩-٥٦٧٢)، وأَبو عَوانة (٨٠٧٥-٨٠٨٣)، والبَيهَقي ٨/ ٣٠٨.

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْقَرْعِ، وَالـمُزَفَّتِ»[1].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُنْبَذَ فِي الـمُزَفَّتِ، وَالْقَرْعِ»[2].

جعله من رواية ابن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ـ فوائد:

قال الدَّارَقُطني: يَرويه زُهَير بن مُعاويَة، وابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير، عَن ابن عُمر، أَنه سَمِعَهُ من النَّبي ﷺ.

وكذلك قال مُعتَمر، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

والصَّحيح أَن ابن عُمر لم يَسمع ذلك من النَّبي ﷺ، وإِنَّما سَمِعَهُ من أَصحاب النَّبي ﷺ، عَن النَّبي ﷺ.

كذلك رواه مالك بن أَنس، ويَحيَى الأَنصارِي، واللَّيث بن سَعد، وعُمر بن مُحمد، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، وهو الصَّحيح. «العِلل» (٣١٣٤).

* * *

٧٤٥٠- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَادَى فِي النَّاسِ: الصَّلاَةَ جَامِعَةً، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ الله، فَانْطَلَقَ إِلَى أَهْلِهِ جَوَادًا، فَأَلْقَى ثِيَابًا كَانَتْ عَلَيْهِ، وَلَبِسَ ثِيَابًا كَانَ يَأْتِي فِيهَا النَّبِيَّ ﷺ، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الـمُصَلَّى، وَرَسُولُ الله ﷺ، قَدِ انْحَدَرَ مِنْ مِنْبَرِهِ، وَقَامَ النَّاسُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: مَا أَحْدَثَ نَبِيُّ الله ﷺ الْيَوْمَ؟ قَالُوا: نَهَى عَنِ النَّبِيذِ، قَالَ: أَيُّ النَّبِيذِ؟ قَالَ: نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ».

قَالَ: فَقُلْتُ لِنَافِعٍ: فَالْجَرَّةُ؟ قَالَ: وَمَا الْجَرَّةُ؟ قَالَ: قُلْتُ: الْحَنْتَمَةُ، قَالَ: وَمَا الْحَنْتَمَةُ؟ قُلْتُ: الْقُلَّةُ، قَالَ: لاَ، قُلْتُ: فَالـمُزَفَّتُ؟ قَالَ: وَمَا الـمُزَفَّتُ؟ قُلْتُ: الزِّقُّ يُزَفَّتُ، وَالرَّاقُودُ يُزَفَّتُ، قَالَ: لاَ، لَمْ يَنْهَ يَوْمَئِذٍ إِلاَّ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥١٥٦).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٣(٥٦٧٨) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا عُقبة بن أَبي الصَّهْباء، قال: حَدثنا نافِع، فذكره.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٨٢٠) قال: حَدثنا أَبو عامر العَدَوي، يَعنِي حَوْثَرة بن أَشرس، قال: أَخبرني عُقْبَة بن أَبي الصهباء، عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالـمُقَيَّرِ».

جعله من رواية ابن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ[1].

* * *

٧٤٥١- عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَنَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ، وَالدُّبَّاءِ، وَالـمُزَفَّتِ؟ قَالَ: نَعَمْ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ: أَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ؟ قَالَ: نَعَمْ».

قَالَ: وَقَالَ طَاوُوسٌ: وَالله إِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْهُ[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الجَرِّ، وَالدُّبَّاءِ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَجُلاً جَاءَهُ، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ تَنْتَبِذُوا فِي الجَرِّ، وَالدُّبَّاءِ؟ قَالَ: نَعَمْ».

فَكَانَ أَبُوهُ يَنْهَى عَنْ كُلِّ جَرٍّ وَدُبَّاءٍ، مُزَفَّتَةٍ وَغَيْرِ مُزَفَّتَةٍ[5].

---

(١) المسند الجامع (٧٨٨٣)، وأَطراف المسند (٤٨٧٦).

(٢) اللفظ لمسلم (٥٢٤٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٨٣٧).

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٧٦٤).

(٥) اللفظ لعَبد الرَّزاق (١٦٩٣٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٩٣٣) قال: قال ابن جُرَيج: أَخبَرني ابن طَاوُوس. وفي (١٦٩٦٢) عَن بَكار بن عَبد الله[1]، عَن خَلاَّد بن عَبد الرَّحمَن. و«الحُمَيدي» (٧٢٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مَيسَرة. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٤٨٥ (٢٤٢٩٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُلَيمان التَّيمي. و«أَحمد» ٢/ ٢٩ (٤٨٣٧) قال: حَدثني ابن أَبي عَدي، عَن سُلَيمان، يَعني التَّيمي. وفي ٢/ ٣٥ (٤٩١٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني ابن طَاوُوس. وفي ٢/ ٤٧(٥٠٧٢) قال عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ في كتاب أَبي: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا حَنظلة. وفي ٢/ ٥٦(٥١٨٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن التَّيمي. وفي ٢/ ١٠١ (٥٧٦٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن طَاوُوس. وفي ٢/ ١٠٦ (٥٨٣٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن بَكار، يَعني ابن عَبد الله، عَن خَلاَّد بن عَبد الرَّحمَن بن جُنْدَة. وفي ٢/ ١١٥ (٥٩٦٠) قال: حَدثنا حُسَين، وابن أَبي بُكير، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا شُعبة، عَن سُلَيمان التَّيمي، وإِبراهيم بن مَيسَرة. وفِي ٢/ ١٥٥(٦٤٤١) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارِث، عَن حَنظلة. و«مُسلم» ٦/ ٩٦(٥٢٣٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، قال: حَدثنا سُلَيمان التَّيمي. وفي (٥٢٣٨) قال: وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني ابن طَاوُوس. وفي (٥٢٣٩) قال: وحَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن طَاوُوس. وفي (٥٢٤٠) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن إِبراهيم بن مَيسَرة. و«التِّرمِذي» (١٨٦٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، ويَزيد بن هارون، قالا: أَخبَرنا سُلَيمان التَّيمي. و«النَّسائي»

---

(١) في طبعة المجلس العلمي: «بَكَّارِ بنِ ...»، وفي طبعة الكتب العلمية (١٧٢٧٤): «بكار بن نهيك».

ـ والحديث؛ أَخرجه أَحمد ٢/ ١٠٦ (٥٨٣٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن بَكار، يَعني ابن عَبد الله، عَن خَلاَّد بن عَبد الرَّحمَن بن جُنْدَة، به.

ـ وذكر المِزِّي خلاد بن عَبد الرَّحمَن بن جُنْدَة الصَّنْعاني الأَبناوِي، وقال: رَوَى عَنه: بكار بن عَبد الله اليماني. «تهذيب الكمال» ٨/ ٣٥٦.

٨/ ٣٠٢، وفي «الكُبرى» (٥١٠٤ و٦٧٩٣) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عَن سُلَيمان التَّيمي. وفي ٨/ ٣٠٣، وفي «الكُبرى» (٥١٠٥) قال: أَخبَرنا هارون بن زَيد بن يَزيد بن أَبي الزَّرقاء، قال: حَدثني أَبِي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُلَيمان التَّيمي، وإِبراهيم بن مَيسَرة. وفي ٨/ ٣٠٤، وفي «الكُبرى» (٥١١٤) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن إِبراهيم بن مَيسَرة. وفي ٨/ ٣٠٥، وفي «الكُبرى» (٥١١٥) قال: أَخبَرنا جَعفر بن مُسافِر، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَسَّان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا ابن طَاوُوس. و«أَبو يَعلَى» (٥٦١٩) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مَيسَرة. و«ابن حِبَّان» (٥٤١١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُلَيمان التَّيمي.

خمستهم (عَبد الله بن طَاوُوس، وخَلاَّد بن عَبد الرَّحمَن، وإِبراهيم بن مَيسَرة، وسُليمان التَّيمي، وحَنظَلَة بن أَبي سُفيان) عَن طَاوُوس، فذكره[١].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٩٣٢) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبرني الحَسَن بن مُسلِم، عَن طاوُوس، أَنه كان يقول: نهى ابن عُمر عَن نبيذ الجر، والدباء، «مَوقوف»[٢].

* * *

٧٤٥٢- عَنْ زَاذَانَ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: حَدِّثْنِي بِمَا نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، مِنَ الأَشْرِبَةِ بِلُغَتِكَ، وَفَسِّرْهُ لِي بِلُغَتِنَا، فَإِنَّ لَكُمْ لُغَةً سِوَى لُغَتِنَا، فَقَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْحَنْتَمِ، وَهِيَ الْجَرَّةُ، وَعَنِ الدُّبَّاءِ، وَهِيَ الْقَرْعَةُ، وَعَنِ الْمُزَفَّتِ، وَهُوَ الْمُقَيَّرُ، وَعَنِ النَّقِيرِ، وَهِيَ النَّخْلَةُ تُنْسَحُ نَسْحًا، وَتُنْقَرُ نَقْرًا، وَأَمَرَ أَنْ يُنْتَبَذَ فِي الأَسْقِيَةِ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٧٨٨٤)، وتحفة الأشراف (٧٠٩٨ و٧١٠٦)، وأَطراف المسند (٤٣١٤).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٨٠٥٨-٨٠٦٩)، والطبَراني (١٣٤٥٠-١٣٤٥٥).

(٢) أَخرجه أَحمد، في «الأشربة» (٤٠).

(٣) اللفظ لمسلم (٥٢٤٥).

(*) وفي رواية: «عَنْ زَاذَانَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، قُلْتُ: حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فِي الأَوْعِيَةِ، وَفَسِّرْهُ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْحَنْتَمِ، وَهُوَ الَّذِي تُسَمُّونَهُ أَنْتُمُ الْجَرَّةَ، وَنَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَهُوَ الَّذِي تُسَمُّونَهُ أَنْتُمُ الْقَرْعَ، وَنَهَى عَنِ النَّقِيرِ، وَهِيَ النَّخْلَةُ يَنْقُرُونَهَا، وَنَهَى عَنِ الْمُزَفَّتِ، وَهُوَ الْمُقَيَّرُ»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٩٦٣) عَن عَبد الله بن كَثير. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٤٩٨ (٢٤٣٤١) قال: حَدثنا غُندَر. و«أَحمد» ٢/ ٥٦(٥١٩١) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد (ح) وابن جَعفر. و«مُسلم» ٦/ ٩٧(٥٢٤٥) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٥٢٤٦) قال: وحَدثناه مُحمد بن المُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا أَبو داوُد. و«التِّرمِذي» (١٨٦٨) قال: حَدثنا أَبو موسَى مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي. و«النَّسائي» ٨/ ٣٠٨، وفي «الكُبرى» (٥١٣٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَزيد، قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد.

ستتهم (عَبد الله بن كَثير، ومُحمد بن جَعفر غُندَر، ويَحيَى بن سَعيد، ومُعاذ بن مُعاذ، وأبو داوُد الطَّيالسي، وبَهز بن أَسَد) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، قال: حَدثني عَمرو بن مُرَّة، قال: حَدثني زاذان، فذكره[2].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- فوائد:

- قال ابن الأَثير: في حديث تفسير النَّقِير: «هِيَ النَّخلَةُ تُنْسَجُ نَسجًا»، هكذا جاء في مُسلم، والتِّرمِذي، وقال بعضُ المتأخرين: هو وَهمٌ، وإِنَّما هو بالحاء المُهملة، قال: ومعناه أَن يُنَحَّى قِشرُها عنها، وتُملس، وتُحفر، وقال الأَزهَري: النَّسج: ما تحات عَن التَّمر من قِشره وأَقماعه، مما يبقى في أَسفل الوعاء. «النهاية» ٥/ ٤٦.

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (٧٨٨٦)، وتحفة الأشراف (٦٧١٦)، وأطراف المسند (٤١٠٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٥١)، وأَبو عَوانة (٨٠٢٩ و٨٠٣٠)، والطبراني (١٣٧٦١)، والبَيهَقي ٨/ ٣٠٩.

ـ قلنا: والذي في «صحيح مُسلم»: «تُنسح» بالمهملة، قال القاضي عِياض: قوله، في تفسير النَّقير: هي النخلة تُنسَح نَسحًا، وتُنقَر نَقرًا، بالحاء المهملة، أَي يُنحَّىٰ قِشرُها عنها، وتُملس، ويُحفَر فيها للانتباذ، كذا ضبطناه عن كافة شُيوخنا، وفي كثير من نُسَخ مُسلم، عن ابن ماهان: تُنسَج، بالجيم، وكذا ذكره التِّرمِذي، وهو خطأٌ وتصحيفٌ لا وجه له. «مشارق الأنوار» ٢/ ٢٧.

* * *

٧٤٥٣- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

«نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ الْجَرِّ، وَالدُّبَّاءِ، وَالْمُزَفَّتِ، وَقَالَ: انْتَبِذُوا فِي الأَسْقِيَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ الْجَرِّ، وَالدُّبَّاءِ، وَالْمُزَفَّتِ، وَأَمَرَ أَنْ يُنْتَبَذَ فِي الأَسْقِيَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْجَرِّ، وَهِيَ الدُّبَّاءُ(٣)، وَالْمُزَفَّتِ وَقَالَ انْتَبِذُوا فِي الأَسْقِيَةِ»(٤).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٤(٥٠٣٠) قال: حدثنا بَهز، ومُحمد بن جعفر. وفي ٢/ ٧٣(٥٤٢٩) قال: حدثنا عفان. وفي ٢/ ٨٥(٥٥٧٢) قال: حدثنا مُحمد بن جعفر. و«مُسلم» ٦/ ٩٦(٥٢٤٣) قال: حدثنا مُحمد بن المُثنىٰ، وابن بَشار، قالا: حدثنا مُحمد بن جعفر.

ثلاثتهم (بَهز بن أَسد، ومُحمد بن جعفر، وعفان بن مُسلم) عن شُعبة بن الحجاج، قال: حدثنا عُقبة بن حُريث، فذكره(٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٥٧٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٤٢٩).

(٣) وهذا لعله وهم من النساخ، فالجر ليس هو الدباء، وباقي الروايات جاءَت علىٰ المغايرة: «الجر والدباء» وكذلك ما سلف وما سيأتي.

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٠٣٠).

(٥) المسند الجامع (٧٨٨٥)، وتحفة الأَشراف (٧٣٤١)، وأَطراف المسند (٤٤٣٢).
والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٠٢٣)، وأَبو عَوانة (٨٠٥١).

• أخرجه النَّسَائي، في «الكُبرى» (٦٨٠٥) قال: أخبَرنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن عُقْبَة بن حُرَيث، قال: قَعدَنا إِلى رجل، يُقال له: سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكروا له حَدِيث ابن عُمر في الجر؟ فقال:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَمْ يُحَرِّمْهُ، وَلَكِنَّ أَصْحَابَهُ وَقَعُوا فِي جِرَارِ خَيْبَرَ، فَنَهَاهُمْ عَنْهُ»، «مُرسَلٌ».

***

٧٤٥٤- عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ:
«نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالـمُزَفَّتِ».
قَالَ شُعبَةُ: وَأَرَاهُ قَالَ: وَالنَّقِيرِ[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٧٥(٢٤٢٥٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبة. و«أَحمد» ٢/ ٤٢ (٥٠١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، والحَجاج، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٥٨(٥٢٢٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٦/ ٩٦(٥٢٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٢٤٢) قال: وحَدثنا سَعيد بن عَمرو الأَشعَثي، قال: أَخبَرنا عَبْثَر، عَن الشَّيباني. و«النَّسائي» ٨/ ٣٠٦، وفي «الكُبرى» (٥١٢٤ و٦٧٩٦) قال: أَخبَرنا سُويد، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عَن شُعبة[2]. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٧١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، وأَبو إِسحاق الشَّيباني) عَن مُحارِب بن دِثار، فذكره[3].

ـ في رواية أَحمد: «قال شُعبة: سَمِعْتُه غير مَرَّةٍ، قال حَجاج، وقال أَشك في «النَّقِير» قال حَجاج، في حديثه: مَرَّاتٍ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٢٢٤).

(٢) قوله: «شُعبَة، عَن مُحارِب»، تَصحَّف في «المجتبى» إِلى: «سَعيد بن مُحارِب»، وجاء على الصواب في «السُّنَن الكُبرى».

(٣) المسند الجامع (٧٨٨٩)، وتحفة الأشراف (٧٤١٠)، وأَطراف المسند (٤٤٨٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٤٦)، وأَبو عَوانة (٨٠٤٨ -٨٠٥٠).

- وفي رواية مُسلم؛ قال شُعبة: «سَمِعْتُه غير مَرَّةٍ».

*＊＊

٧٤٥٥- عَنْ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ سَلَمَةَ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الـمُسَيِّبِ عَنِ النَّبِيذِ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ، عِنْدَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ هَذَا:

«قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيسِ مَعَ الأَشَجِّ، فَسَأَلُوا نَبِيَّ اللهِ ﷺ عَنِ الشَّرَابِ؟ فَقَالَ: لاَ تَشْرَبُوا فِي حَنْتَمَةٍ، وَلاَ فِي دُبَّاءٍ، وَلاَ نَقِيرٍ».

فَقُلْتُ(١) لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، وَالـمُزَفَّتُ؟ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ نَسِيَ، فَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْهُ يَوْمَئِذٍ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، وَقَدْ كَانَ يَكْرَهُهُ(٢).

(＊) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ، عِنْدَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيسِ مَعَ الأَشَجِّ، فَسَأَلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الأَشْرِبَةِ؟ فَنَهَاهُمْ عَنِ الْحَنْتَمِ، وَالدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ»(٣).

(＊) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالـمُزَفَّتِ، وَالنَّقِيرِ».

قَالَ سَعِيدٌ: وَقَدْ ذُكِرَ الـمُزَفَّتُ عَنْ غَيْرِ ابْنِ عُمَرَ(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٨٠(٢٤٢٧٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٢/ ١٤ (٤٦٢٩) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٢/ ٤١(٤٩٩٥) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٧٨(٥٤٩٤) قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٦/ ٩٧ (٥٢٤٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«النَّسائي» ٨/ ٣٠٦، وفي «الكُبرى» (٥١٢٢ و٦٨٠٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله بن الحَكم بن فَروَة، يُقال له: ابن كُرْدِي، بَصري، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٦١٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

---

(١) القائل؛ هو عبد الخالق، وأَبو محمد؛ هو سعيد بن الـمُسيِّب.
(٢) اللفظ لأَحمد (٤٦٢٩).
(٣) اللفظ لأَحمد (٤٩٩٥).
(٤) اللفظ لأَحمد (٥٤٩٤).

ثلاثتهم (يَزيد بن هارون، وإسماعيل ابن عُلَيَّة، وشُعبة بن الحَجَّاج) عَن عَبد الخالق بن سَلمَة الشَّيباني، قال: سَمِعتُ سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، وَابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ النَّقِيرِ، وَالـمُزَفَّتِ، وَالدُّبَّاءِ».

ـ وَفِيهِ حَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَنْهَى عَنِ الْجَرِّ، وَالدُّبَّاءِ، وَالـمُزَفَّتِ».

سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رضي اللهُ تعالى عَنهما.

ـ وَحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ، وَابْنَ عَبَّاسٍ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ؛

«أَنَّهُ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالـمُزَفَّتِ، وَالنَّقِيرِ، ثُمَّ تَلاَ رَسُولُ الله ﷺ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾».

سلف في مسند عَبد الله بن عَبَّاس، رضي اللهُ تعالى عَنهما.

ـ وَحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ؟ فَقَالَ:

«حَرَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، نَبِيذَ الْجَرِّ».

سلف في مسند عَبد الله بن عَبَّاس، رضي اللهُ تعالى عَنهما.

ـ وَحَدِيثُ أَبِي حَاضِرٍ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ الْجَرِّ يُنْبَذُ فِيهِ؟ فَقَالَ: نَهَى اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَنْهُ وَرَسُولُهُ.

سلف في مسند عَبد الله بن عَبَّاس، رضي اللهُ تعالى عَنهما.

***

٧٤٥٦- عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٧٨٨٨)، وتحفة الأشراف (٧٠٨٢)، وأَطراف المسند (٤٢٩٩).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٨٠٥٢-٨٠٥٥)، والطبَراني (١٣٠٩٣).

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْحَنْتَمَةِ».

قِيلَ: وَمَا الْحَنْتَمَةُ؟ قَالَ: الْجَرَّةُ، يَعني النَّبِيذَ[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٧(٤٨٠٩) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٤٢(٥٠١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وبَهز. و«مُسلم» ٦/ ٩٧(٥٢٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي» ٨/ ٣٠٣، وفي «الكُبرى» (٥١٠٧) قال: أَخبَرنا علي بن الحُسين، قال: حَدثنا أُمية.

أَربعتُهم (يَزيد بن هارون، ومُحمد بن جَعفر، وبَهز بن أَسَد، وأُمَيَّة بن خالد) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن جَبَلَة[2] بن سُحَيم، فذكره[3].

***

٧٤٥٧- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، أَهَلْ نَهَى عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: زَعَمُوا ذَلِكَ، فَقُلْتُ: النَّبِيُّ ﷺ نَهَى؟ فَقَالَ: قَدْ زَعَمُوا ذَلِكَ، فَقُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْهُ؟ فَقَالَ: قَدْ زَعَمُوا ذَلِكَ، فَصَرَفَهُ اللهُ عَنِّي، وَكَانَ إِذَا قِيلَ لأَحَدِهِمْ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ غَضِبَ، وَهَمَّ يُخَاصِمُهُ[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، فَقُلْتُ: أَنُهِيَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ؟ فَقَالَ: قَدْ زَعَمُوا ذَاكَ، فَقُلْتُ: مَنْ زَعَمَ ذَاكَ، النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: قَدْ زَعَمُوا ذَاكَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: قَدْ زَعَمُوا ذَاكَ، قَالَ: فَصَرَفَهُ اللهُ تَعَالَى عَنِّي يَوْمَئِذٍ، وَكَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا سُئِلَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، غَضِبَ، ثُمَّ هَمَّ بِصَاحِبِهِ»[5].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٨٠٩).

(٢) تَصحَّف في «الـمُجتبى» إِلى: «خالد»، وجاء على الصواب في «السُّنَن الكُبرى».

(٣) المسند الجامع (٧٨٨٧)، وتحفة الأشراف (٦٦٧٠)، وأَطراف المسند (٤٠٧٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠١٩)، وأَبو عَوانة (٨٠٣١)، والطبراني (١٣٧٧٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٤٨٦).

(٥) اللفظ لأَحمد (٥٠٧٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: أَنَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ؟ قَالَ: قَدْ زَعَمُوا ذَلِكَ»[1].

(*) وفي رواية: عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ؟ فَقَالَ: حَرَامٌ، فَقُلْتُ: أَنَهَى عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: يَزْعُمُونَ ذَلِكَ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٩٣٨) عَن معمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٤٨٤(٢٤٢٨٨) و٨/ ٤٥٠ (٢٦٣١٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن شُعبة. و«أَحمد» ٢/ ٣٥ (٤٩١٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٤٧(٥٠٧٤) قال عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ في كتاب أَبي: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٧٣(٥٤٢٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا سُلَيمان، يَعني ابن الـمُغيرة. وفي ٢/ ٧٨(٥٤٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٦/ ٩٦ (٥٢٣٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد.

أَربعتُهم (مَعمَر بن راشد، وشُعبة بن الحَجَّاج، وسُليمان بن الـمُغيرة، وحَماد بن زَيد) عَن ثابت البُناني، فذكره[3].

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٦٨١٠) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن حُرَيث، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسى، عَن الحُسَين بن واقد، عَن ثابت، عَن عَبد الله بن عُمر، قال: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وقد رُوِيَ هذا الحديث، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ، بغير هذا اللفظ.

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٦٨٠٩) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن حُرَيث، قال: أَخبَرنا الفَضل، عَن الحُسَين، عَن يَزيد، عَن ابن سِيرين، قال: حَدثني عَبد الله بن عُمر، أَن عُمَر نهى عَن نبيذ الجر. «مَوقوف».

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٤٢٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٩١٥).

(٣) المسند الجامع (٧٨٩١)، وتحفة الأشراف (٦٦٦٤)، وأَطراف المسند (٤٠٦٥).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٨٠٨٤-٨٠٨٦)، والطبراني (١٤٠٥٧ و١٤٠٥٨).

٧٤٥٨- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الأَوْعِيَةِ؟ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ تِلْكَ الأَوْعِيَةِ»[١].

أخرجه أحمد ٢/ ٧٢(٥٤١٥). وأبو يَعلَى (٥٦٩١) قال: حَدثنا زُهَير.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وزُهَير بن حَرب) قالا: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، عَن ثابت، فذكره[٢].

- فوائد:

- حَماد؛ هو ابن سَلَمة، وعَفَّان؛ هو ابن مُسلم.

* * *

٧٤٥٩- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «قَدْ نُهِيَ أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالرُّطَبُ جَمِيعًا، وَالتَّمْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعًا»[٣].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٩٧٧). ومُسلم ٦/ ٩٢(٥٢٠٩) قال: حَدثني محمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي (٥٢١٠) قال: وحَدثني أَبو بَكر بن إِسحاق، قال: حَدثنا رَوح.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ورَوح بن عُبادَة) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني موسَى بن عُقبة، عَن نافِع، فذكره[٤].

* * *

• حَدِيثُ رَجُلٍ مِنْ نَجْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: «أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِرَجُلٍ سَكْرَانَ، فَقَالَ: إِنَّمَا شَرِبْتُ زَبِيبًا وَتَمْرًا، قَالَ: فَجَلَدَهُ الْحَدَّ، وَنَهَى عَنْهُمَا أَنْ يُجْمَعَا».

تقدم من قبل.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٧٨٩٢)، وأَطراف المسند (٤٠٦٦).

(٣) اللفظ لمسلم (٥٢٠٩).

(٤) المسند الجامع (٧٨٩٣)، وتحفة الأشراف (٨٤٩٣).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٨٠٢٥ و٨٠٢٦)، والطبَراني (١٣٤٠٨).

٧٤٦٠- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، يَعني، أُتِيَ بِفَضِيخٍ، فِي مَسْجِدِ الْفَضِيخِ، فَشَرِبَهُ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَ»(١).

(*) لفظ أبي يَعلَى: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أُتِيَ بِجَرِّ فَضِيخٍ يَنُشُّ(٢)، وَهُوَ فِي مَسْجِدِ الْفَضِيخِ، فَشَرِبَهُ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَ مَسْجِدَ الْفَضِيخِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٠٦(٥٨٤٤). وأَبو يَعلَى (٥٧٣٣) قال: حَدثنا زُهَير.

كلاهما (أَحمَد بن حَنبل، وزُهَير بن حَرب) قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثني عَبد الله بن نافِع، عَن أَبيه، فذكره(٣).

* * *

٧٤٦١- عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيذِ الشَّدِيدِ؟ فَقَالَ:

«جَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مَجْلِسًا بِمَكَّةَ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ، فَوَجَدَ مِنْهُ رِيحًا شَدِيدَةً، فَقَالَ: مَا هَذَا الَّذِي شَرِبْتَ؟ فَقَالَ: نَبِيذٌ، فَقَالَ: جِئْنِي مِنْهُ، قَالَ: فَدَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ، وَشَرِبَ، ثُمَّ قَالَ: إِذَا اغْتَلَمَتْ عَلَيْكُمْ أَسْقِيَتُكُمْ فَاكْسِرُوهَا بِالـمَاءِ»(٤).

(*) وفي رواية: «كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأُتِيَ بِقَدَحٍ فِيهِ شَرَابٌ، فَقَرَّبَهُ إِلَى فِيهِ، ثُمَّ رَدَّهُ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ جُلَسَائِهِ: أَحَرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: فَقَالَ: رُدُّوهُ،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) تحرف في طبعة دار المأمون إلى: «فَضِيخ بُسْر»، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة (٥٧٣٣)، و«مجمع الزوائد» ٢/ ٢١.

وفي «النهاية» ٥/ ٥٦: في حديث النَّبيذ «إذا نَشَّ فلا تشرب»، أَي إذا غلى، يُقال: نَشَّتِ الخمرُ، تَنِشُّ نشيشًا.

(٣) المسند الجامع (٧٨٩٤)، وأَطراف المسند (٤٧٢٢)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢١ و٤/ ١٢، والمقصد العلي (٢٢٧)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٩٦٧).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٤٣٥٩).

فَرَدُّوهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ شَرِبَهُ، فَقَالَ: انْظُرُوا هَذِهِ الأَشْرِبَةَ، فَإِذَا اغْتَلَمَتْ عَلَيْكُمْ، فَاقْطَعُوا مُتُونَهَا بِالْمَاءِ»[1].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَجُلاً جَاءَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، بِقَدَحٍ فِيهِ نَبِيذٌ، وَهُوَ عِنْدَ الرُّكْنِ، وَدَفَعَ إِلَيْهِ الْقَدَحَ، فَرَفَعَهُ إِلَى فِيهِ، فَوَجَدَهُ شَدِيدًا، فَرَدَّهُ عَلَى صَاحِبِهِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ الله، أَحَرَامٌ هُوَ؟ فَقَالَ: عَلَيَّ بِالرَّجُلِ، فَأُتِيَ بِهِ، فَأَخَذَ مِنْهُ الْقَدَحَ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ فِيهِ، فَرَفَعَهُ إِلَى فِيهِ فَقَطَّبَ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ أَيْضًا فَصَبَّهُ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: إِذَا اغْتَلَمَتْ عَلَيْكُمْ هَذِهِ الأَوْعِيَةُ، فَاكْسِرُوا مُتُونَهَا بِالْمَاءِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٩٧(٢٤٣٣٨) و٨/ ٣٩(٢٤٦٩١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قُرَّة العِجلي. وفي ٧/ ٥٠٤(٢٤٣٥٩) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن الشَّيباني. و«النَّسائي» ٨/ ٣٢٣، وفي «الكُبرى» (٥١٨٤) قال: أَخبَرنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَنبأَنا العَوَّام. وفي ٨/ ٣٢٤، وفي «الكُبرى» (٥١٨٥) قال: وأَخبَرنا زِياد بن أَيوب، عَن أَبي مُعاوية، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الشَّيباني.

ثلاثتهم (قُرَّة العِجلي، وأَبو إِسحاق الشَّيباني، والعَوَّام بن حَوشَب) عَن عَبد الـمَلِك بن نافِع، فذكره[3].

- في رواية قُرَّة العِجلي: «عَن عَبد الـمَلِك بن القَعقاع»، وهو عَبد الـمَلِك بن نافِع الشَّيباني الكُوفي، ابن أَخي القَعقاع، ويُقال له: ابن القَعقاع.

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: عَبد الـمَلِك بن نافِع ليس بالـمَشهور، ولا يُحتج بحديثه، والـمَشهور عَن ابن عُمر خلافُ حكايته.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٤٦٩١).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٣٢٣.

(٣) المسند الجامع (٧٨٩٥)، وتحفة الأشراف (٧٣٠٣).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٤٦٩٤)، والبَيهَقي ٨/ ٣٠٥.

ثُم رَوَى النَّسَائي من طريق زَيد بن جُبَير، ونافع، ومُحمد بن سِيرِين، وسالم، وأَبي سَلَمة، عَن عَبد الله بن عُمر، في تحريم الـمُسْكر، وقال: وهَؤُلاء أَهلُ الثَّبْتِ والعدالة، مَشهورونَ بصحَّة النَّقل، وعَبد الـمَلِك لا يقومُ مَقَامَ واحدٍ منهم، ولو عَاضَدَهُ مِن أَشكاله جماعةٌ، وبالله التَّوفيق.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البُخاري، في ترجمة عَبد الـمَلِك بن نافِع، وقال: لم يُتَابع عليه. «التاريخ الكبير» ٥/ ٤٣٤.

ـ وقال ابن أَبي مَريَم: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: أَرأَيتَ حديثَ عَبد الـمَلِك بن نافِع، الذي يروي عنه إِسماعيل بن أَبي خالد، في النَّبيذ؟ قال: هم يُضَعِّفونه. «الكامل» ٦/ ٥٣١.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ مُنكر، وعَبد الـمَلِك بن نافِع شَيخ مَجهولٌ. «علل الحديث» (١٥٧٩).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، من طريق العَوَّام، عَن عَبد الـمَلِك بن نافِع، وقال: لا يُتابعه إِلا مَن هو دونه، أَو مثله. «الضُّعفاء» ٣/ ٥٠٣.

ـ وذكره ابن عَدِي، وقال: هو حديث مَوقوف على ابن عُمَر. «الكامل» ٦/ ٥٣١.

ـ وقال الدَّارَقُطني، بعد أَن أَخرجه من طريق أَبي إِسحاق الشَّيباني، عَن مالك بن القَعقاع: كذا قال «مالك بن القَعقاع» وقال غيره: «عَن عَبد الـمَلِك بن نافِع ابن أَخي القَعقاع»، وهو رجلٌ مَجهولٌ ضعيفٌ، والصَّحيح عَن ابن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال: «ما أَسكَرَ كَثيرُهُ فَقلِيلُهُ حَرامٌ». «السُّنَن» (٤٦٩٤).

***

تابع مسند عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب العَدَويِّ

كتاب اللِّبَاس والزِّينَة

٧٤٦٢- عَنْ نَافِعٍ، وَعَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، كُلُّهُمْ يُخْبِرُهُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ يَنْظُرُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَى مَنْ يَجُرُّ ثَوْبَهُ خُيَلاَءَ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ يَنْظُرُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ خُيَلاَءَ»(٢).

أَخرجه مالك (٢٦٥٦)(٣). والبُخاري ٧/ ١٨٢(٥٧٨٣) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«مُسلم» ٦/ ١٤٦(٥٥٠٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى. و«التِّرمِذي» (١٧٣٠) قال: حَدثنا الأَنصَاري، قال: حَدثنا مَعن (ح) وحَدثنا قُتيبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٩٤) قال: حَدثنا مُصعَب بن عَبد الله الزُّبيري.

خمستهم (إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، ويَحيَى بن يَحيَى، ومَعن بن عيسَى، وقُتيبة بن سَعيد، ومُصعَب) عَن مالك بن أَنس، عَن نافِع، وعَبد الله بن دينار، وزَيد بن أَسلَم، فذكروه.

ـ قال التِّرمِذي: حديثُ ابن عُمر حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه مالك (٢٦٥٤)(٤). وأَحمد ٢/ ٥٦(٥١٨٨) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٧٤(٥٤٣٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. و«ابن حِبَّان» (٥٦٨١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامِي، قال: حَدثنا الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

أَربعتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان الثَّوْري، وعَبد العَزيز بن مُسلِم، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن عَبد الله بن دينار، عَن عَبد الله بن عُمر، أَن رسول الله ﷺ قال:

---

(١) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) وهو في رواية أَبِي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (١٩١٢)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٧٠٠).

(٤) وهو في رواية أَبِي مُصعَب الزُّهْري (١٩١٠)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٩٠)، وابن القاسم (٢٩٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٧٧).

«الَّذي يَجُرُّ ثَوْبَهُ خُيلاءَ، لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الَّذي يَجُرُّ إِزارَهُ، أَوْ ثَوْبَهُ (شَكَّ يَحيَى) مِنَ الْخُيَلاَءِ، لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ»[2].

ليس فيه: «نافِع، ولا «زَيد بن أَسلَم».

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٩٨٤) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ١٩٩(٢٥٣٠٥) قال: حَدثنا أَبو أُسَامة، عَن عُبيد الله. و«أَحمد» ٢/ ٥(٤٤٨٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي ٢/ ٥٥(٥١٧٣) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ١٠١ (٥٧٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«مُسلم» ٦/ ١٤٦(٥٥٠٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، وأَبو أُسَامة (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وعُبيد الله بن سَعيد، قالا: حَدثنا يَحيَى، وهو القَطَّان، كلهم عَن عُبيد الله (ح) وحَدثنا أَبو الرَّبيع، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا حَماد (ح) وحَدثني زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل، كلاهما عَن أَيوب (ح) وحَدثنا قُتيبة، وابن رُمح، عَن اللَّيث بن سَعد (ح) وحَدثنا هارون الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني أُسَامة. و«ابن ماجة» (٣٥٦٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسَامة (ح) وحَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، جميعًا عَن عُبيد الله بن عُمر. و«التِّرمِذي» (١٧٣١) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«النَّسائي» ٨/ ٢٠٦، وفي «الكُبرى» (٩٦٣٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث (ح) وأَنبأَنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا بِشر، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٨/ ٢٠٩، وفي «الكُبرى» (٩٦٥٢) قال: أَخبَرنا نُوح بن حَبيب، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي «الكُبرى» (٩٦٥١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَاصم بن هِلال البَصري، قال: أَخبَرنا أَيوب. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٢٥) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا جُوَيرية.

---

(١) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لأَحمد (٥١٨٨).

خمستهم (أَيوب السَّخْتياني، وعُبَيد الله بن عُمر، واللَّيث بن سَعد، وأُسامة بن زيد، وجُوَيرية بن أَسماء) عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، أَن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ الَّذِي يَجُرُّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلاَءِ، لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الَّذِي يَجُرُّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلاَءِ، لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قَالَ نَافِعٌ: فَأُنْبِئْتُ؛ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ: فَكَيْفَ بِنَا؟ قَالَ: شِبْرًا، قَالَتْ: إِذًا تَبْدُوَ أَقْدَامُنَا، قَالَ: ذِرَاعًا لاَ تَزِدْنَ عَلَيْهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلاَءِ، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ؛ «أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرَتِ النِّسَاءَ، فَقَالَ: تُرْخِي شِبْرًا، قَالَتْ: إِذًا تَنْكَشِفَ، قَالَ: فَذِرَاعًا لاَ يَزِدْنَ عَلَيْهِ»(٣).

ليس فيه: «عَبد الله بن دينار، ولا زَيد بن أَسلَم».

ـ وحديث أُم سَلَمة، رضي اللهُ تعالى عنها، سيأتي في مسندها، إِن شاء اللهُ تعالى(٤).

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• وأَخرجه الحُمَيديّ (٦٥٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٩(٤٥٦٧) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٣٣(٤٨٨٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، أَخبَرنا داوُد، يَعني ابن قَيس. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٤٤) قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا ابن عُيَينة.

كلاهما (سُفيان بن عُيَينة، وداوُد بن قَيس) عَن زيد بن أَسلم، قال: بعثني أَبي إِلى عَبد الله بن عُمر، فدخلتُ عليه بغير إِذن، فَعلَّمَني، فقال: إِذا جئتَ فاستأْذِن، فإِذا أُذن لك فَسَلِّم إِذا دخلتَ، ومَرَّ ابنُ ابنه عَبد الله بن واقد بن عَبد الله بن عُمر، وعليه ثوبٌ جديدٌ يَجُرُّه، فقال له: أَي بُنَي، ارفع إِزارَك، فإِني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٤٨٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٥١٧٣).

(٤) وسيأتي الحُكم عليه في مسندها، رضي الله تعالى عنها، وبيان الاضطراب فيه، أَما حديث نافِع، عَن ابن عُمر، فصحيحٌ بلا ريب.

«لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاَءَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: أَرْسَلَنِي أَبِي إِلَى ابْنِ عُمَرَ، فَقُلْتُ: أَأَدْخُلُ؟ فَعَرَفَ صَوْتِي، فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّ، إِذَا أَتَيْتَ إِلَى قَوْمٍ، فَقُلِ: السَّلاَمُ عَلَيْكُم، فَإِنْ رَدُّوا عَلَيْكَ، فَقُلْ: أَأَدْخُلُ؟ قَالَ: ثُمَّ رَأَى ابْنَهُ وَاقِدًا يَجُرُّ إِزَارَهُ، فَقَالَ: ارْفَعْ إِزَارَكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلاَءِ، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: دَخَلْتُ على ابْنِ عُمَرَ، أَرْسَلَنِي إِلَيْهِ أَبِي، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ مِنَ الْخُيَلاَءِ»(٣).

ليس فيه: «نافِع، ولا «عَبد الله بن دينار»(٤).

* * *

٧٤٦٣- عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، وَمُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنْ مَخِيلَةٍ، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٥).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٩٩ (٢٥٣٠٤) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن الشَّيباني. و«مُسلم» ٦/ ١٤٧ (٥٥٠٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن الشَّيباني (ح) وحَدثنا ابن المُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (أَبو إِسحاق الشَّيباني، سُليمان بن أَبي سُلَيمان، وشُعبة بن الحَجَّاج) عَن جَبَلَة بن سُحَيم، ومُحارِب بن دِثار، فذكراه.

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٨٨٤).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (٧٩٠٠)، وتحفة الأشراف (٦٧٢٦ و٧٤٨٤ و٧٥٢٦ و٧٨١٦ و٧٨٣٥ و٧٩٥٢ و٨٢٠٣ و٨٢٨٢)، وأَطراف المسند (٤١١٣ و٤٣٦٩ و٤٥٩٦ و٤٨٥١)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٠٣٧).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه (١٩٦٥)، والبَزَّار (٥٥٤٩-٥٥٥١)، وأَبو عَوانة (١٤٨٢ و٨٥٧٤-٨٥٨١ و٨٦٠٠)، والطَبَراني، في «الأوسط» (١٤٧٧ و٢٧٩١)، والبَيهَقي ٢/ ٢٣٣، والبَغَوي (٣٠٧٤ و٣٠٧٥).

(٥) اللفظ لابن أَبي شيبة.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٤(٥٠٣٨) قال: حَدثنا بَهز، ومُحمد بن جَعفر، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٦(٥٠٥٥) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، أَخبَرنا شُعبة. وفي ٢/ ٨١(٥٥٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١٠٣(٥٨٠٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١٣١(٦١٥٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن عَبد المَلِك، قال: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٦٤٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٩٦٤٥) قال: أَخبَرنا أَبو الأَشْعَث، قال: حَدثنا بِشر بن المُفَضل، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٩٦٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٥٤٤٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، والحَوْضِي، عَن شُعبة.

كلاهما (شُعبَة بن الحَجَّاج، وعَبد المَلِك بن أَبي غنية) عَن جَبلَة بن سُحَيم، قال: سمعت ابن عُمر يُحَدِّث، عَن النَّبي ﷺ، أنه قال:

«مَنْ جَرَّ ثَوْبًا مِنْ ثِيَابِهِ مَخِيلَةً، فَإِنَّ الله لاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاَءَ، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٢).

ليس فيه: «مُحارِب بن دِثار».

• وأَخرجه أَحمد ٢/ ٤٢(٥٠١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٦ (٥٠٥٧) قال عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ في كتاب أَبي: حَدثنا يَزيد، أَخبَرنا شُعبة. و«البُخاري» ٧/ ١٨٣(٥٧٩١) قال: حَدثنا مَطر بن الفَضل، قال: حَدثنا شَبابَة، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٨/ ٢٠٦، وفي «الكُبرى» (٩٦٤٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي «الكُبرى» (٩٦٤٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٩٦٤٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، عَن مُحمد، يَعني ابن قَيس الأَسَدي.

كلاهما (شُعبَة بن الحَجَّاج، ومُحَمد بن قَيس) عَن مُحارِب بن دثار، قال: سمعت ابن عُمر يقول: قال رَسولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٥٣٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦١٥٠).

«مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنْ مَخِيلَةٍ، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[1].

(*) وفي رواية «عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: لَقِيتُ مُحَارِبَ بْنَ دِثَارٍ، عَلَى فَرَسٍ، وَهُوَ يَأْتِي مَكَانَهُ الَّذِي يَقْضِي فِيهِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الحَدِيثِ، فَحَدَّثَنِي فَقَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مَخِيلَةً لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ. فَقُلْتُ لِـمُحَارِبٍ: أَذَكَرَ إِزَارَهُ؟ قَالَ: مَا خَصَّ إِزَارًا، وَلاَ قَمِيصًا»[2].

ليس فيه: «جَبَلَة بن سُحَيم»[3].

ـ قال البُخاري عَقِبَه: تَابَعَه جَبلَةُ بن سُحَيم، وزيد بن أَسلم، وزيد بن عَبد الله، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ[4].

وقال اللَّيث: عَن نافِع، عَن ابن عُمر، مِثْلَهُ[5].

وتَابَعَه مُوسى بن عُقبَة، وعمر بن مُحَمد، وقدامة بن مُوسى، عَن سالم، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ؛ «من جر ثوبه خيلاَءَ...»[6].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٥٠١٤).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (٧٩٠٢ و٧٩٠٨)، وتحفة الأشراف (٦٦٦٩ و٧٤٠٩)، وأَطراف المسند (٤٠٧٣ و٤٤٨٦).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٣٧٥)، وأَبو عَوانة (٨٥٩١-٨٥٩٩)، والطبَراني (١٣٨١١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٨١٣).

(٤) متابعة جَبَلَة، وَصَلَهَا ابن أَبي شَيبة، ومُسلم، في أول هذا الحديث.

ومتابعة زَيد بن أَسلَم، مَوْصُولَةٌ في الحديثِ السابق.

وقال ابن حَجَر: قَوله: «وَزَيد بن عَبد الله»، أَي ابن عُمر، يَعني تابَعوا مُحارِب بن دِثار فِي رِوايَته عَن ابن عُمر، بِلَفظ: «الثَّوب»، لاَ بِلَفظ الإِزار، جَزَم بذلِك الإِسماعِيلي، ولَم تَقَع لِي رِوايَة زَيد مَوصولَة بَعد. «فتح الباري» ١٠/ ٢٦٢.

(٥) ومتابعة اللَّيث، وَصَلَهَا مُسلم، والنَّسائي، في الحديث السابق.

(٦) متابعة موسَى بن عُقبة، مَوصولَةٌ في الحديثِ رقم (٨٦٨٢).

ومتابعة عُمر بن مُحمد، تأتي مَوصولَةً في الحديث التالي.

ومتابعة قُدامة بن موسَى، وَصَلَهَا أَبو عَوانة (٨٥٨٢) قال: حَدثنا يَزيد بن سِنان، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَنبأَنا قُدامة بن موسَى، وهو ابن عُمر بن قُدامة بن مَظعُون، عَن سالم بن عَبد الله، به.

٧٤٦٤- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلاَءِ، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٦٠(٥٢٤٨) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ١٢٨(٦١٢٣) قال: حَدثنا مَكِّي بن إِبراهيم. وفي ٢/ ١٥٥(٦٤٤٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارِث. و«مُسلم» ٦/ ١٤٧(٥٥٠٨) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٥٥٠٩) قال: وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا إِسحاق بن سُلَيمان. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٧٢) قال: حَدثنا أَبو الفَضل، شُجَاع بن مَخلَد، قال: حَدثنا مَكِّي بن إِبراهيم.

خمستهم (وَكيع بن الجَرَّاح، ومَكِّي بن إِبراهيم، وعَبد الله بن الحارِث، وعَبد الله بن نُمَير، وإِسحاق بن سُلَيمان) عَن حَنظلة بن أَبي سُفيان، قال: سَمِعتُ سالم بن عَبد الله، فذكره(٢).

• أَخرجه مُسلِم ٦/ ١٤٧(٥٥٠٦) قال: حَدثني أَبو الطاهر، أَخبَرنا عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبرني عُمر بن مُحَمد، عَن أَبيه، وسالم بن عَبد الله، ونافع، عَن عَبد الله بن عُمر، أَن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ الَّذِي يَجُرُّ ثِيَابَهُ مِنَ الْخُيَلاَءِ، لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٣).

***

٧٤٦٥- عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً يَجُرُّ إِزَارَهُ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَانْتَسَبَ لَهُ، فَإِذَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ، فَعَرَفَهُ ابْنُ عُمَرَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ، يَقُولُ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٢٤٨).

(٢) المسند الجامع (٧٩٠٧)، وتحفة الأشراف (٦٧٥٦)، وأَطراف المسند (٤١٣٦).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٨٥٧٢ و٨٥٧٣).

(٣) المسند الجامع (٧٩٠٥)، وتحفة الأشراف (٦٧٨٣).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٨٥٨٣).

«مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ، لاَ يُرِيدُ بِذَلِكَ إِلاَّ الـمَخِيلَةَ، فَإِنَّ الله تَعَالَى لاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، فِي مَجْلِسِ بَنِي عَبْدِ الله بِمَكَّةَ، فَمَرَّ عَلَيْنَا فَتًى مُسْبِلٌ إِزَارَهُ، فَقَالَ: هَلُمَّ يَافَتَى، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا أَحَدُ بَنِي بَكْرِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: أَتُحِبُّ أَنْ يَنْظُرَ اللهُ إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: نَعَم، قَالَ: فَارْفَعْ إِزَارَكَ إِذًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ، بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ، وَأَهْوَى بِإِصْبَعَيْهِ إِلَى أُذُنَيْهِ، يَقُولُ: مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ، لاَ يُرِيدُ بِهِ إِلاَّ الْخُيَلاَءَ، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي مَسْجِدٍ بِمَكَّةَ، فَمَرَّ فَتًى مُسْبِلٌ إِزَارَهُ، فَقَالَ: يَا فَتَى، مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ بَنِي بَكْرٍ، قَالَ: أَمَا تُحِبُّ أَنْ يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: سُبْحَانَ الله، بَلَى، قَالَ: فَارْفَعْ إِزَارَكَ إِذًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ، بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ، وَأَوْمَأَ بِإِصْبَعَيْهِ إِلَى أُذُنَيْهِ، يَقُولُ: مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ، لاَ يُرِيدُ إِلاَّ الْخُيَلاَءَ، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَلَى بَابِ دَارِ عَبْدِ الله بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ، فَمَرَّ شَابٌّ قَدْ أَسْبَلَ إِزَارَهُ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: ارْفَعْ إِزَارَكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاَءَ»(٤).

أَخرجه الحُمَيديّ (٦٥١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا صاحب هذه الدَّار التي في الجَر: أُمَية بن حَفص بن مُخَلَّف مَولَى آل ماجدة. و«أحمد» ٢/ ٤٥(٥٠٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجَّاج، قال: حَدثني شُعبة. وفي ٢/ ٦٥(٥٣٢٧) قال: حَدثنا أَسباط بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك. وفي

(١) اللفظ لأَحمد (٥٠٥٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦١٥٢).

(٣) اللفظ لعبد بن حُميد.

(٤) اللفظ للحُميدي.

٢/ ١٣١(٦١٥٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا عَبد الـمَلِك. و«عَبد بن حُمَيد» (٨٢٣) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن أَبي سُلَيمان. و«مُسلم» ٦/ ١٤٧(٥٥١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٥١١) قال: وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك، يَعني ابن أَبي سُلَيمان (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا أَبو يُونُس (ح) وحَدثنا ابن أَبي خَلف، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثني إِبراهيم، يَعني ابن نافِع. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٦٤١) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسْعود، قال: حَدثنا خالد، عَن عَبد الـمَلِك. وفي (٩٦٤٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٩٦٤٦) قال: أَخبَرنا أَبو الأَشْعَث، قال: حَدثنا بِشر، قال: حَدثنا شُعبة.

خمستهم (أُمَية بن حَفص، وشُعبة بن الحَجَّاج، وعَبد الـمَلِك بن أَبي سُلَيمان، وأَبو يُونُس القُشَيري، وإِبراهيم بن نافِع) عَن أَبي الحَسن، مُسلم بن يَنَّاق، فذكره[١].

***

٧٤٦٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَمَرْتُ مُسْلِمَ بْنَ يَسَارٍ، مَولَى نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ، أَنْ يَسْأَلَ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: وَأَنَا جَالِسٌ بَيْنَهُمَا: أَسَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الَّذِي يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الْخُيَلاَءِ شَيْئًا؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٧٦(٥٤٦٠). ومُسلم ٦/ ١٤٧(٥٥١٢) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، وهارون بن عَبد الله، وابن أَبي خَلف، وأَلفاظهم مُتَقارِبة.

---

(١) المسند الجامع (٧٩٠٦)، وتحفة الأشراف (٧٤٥٦)، وأَطراف المسند (٤٥١٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٦٠)، وأَبو عَوانة (٨٥٨٥-٨٥٨٩).

(٢) اللفظ لمسلم.

أَربعتُهم (أَحمَد بن حَنبل، ومُحمد بن حاتم، وهارون بن عَبد الله، وابن أَبي خَلف) عَن رَوح بن عُبادَة، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: سَمِعتُ مُحمد بن عَباد بن جَعفر يقول: فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، مَولَى بَنِي زُهْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ ابنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَى الَّذِي يَجُرُّ إِزَارَهُ خُيَلاَءَ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الله بن عَمرو، رضي الله تعالى عَنهما.

* * *

٧٤٦٧- عَنْ أَسِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ابْنِ أَخِي عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَهُوَ ابْنُ سَوْدَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«لَبِسْتُ ثَوْبًا جَدِيدًا[2]، فَأَتَيْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ عِنْدَ حُجْرَةِ حَفْصَةَ، فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ، فَسَمِعَ قَعْقَعَةَ الثَّوْبِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، قَالَ: ارْفَعْ ثَوْبَكَ، إِنَّ الَّذِي يَجُرُّ ثَوْبَهُ خُيَلاَءَ، لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِ، قَالَ: وَكَانَ إِزَارِي تِلْكَ اللَّيْلَةَ إِلَى نِصْفِ سَاقَيَّ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٧٢٢) قال: حَدثنا أَبو هَمام، الوَليد بن شُجَاع بن الوَليد بن قَيس[3] السَّكوني، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا داوُد، عَن

---

(١) المسند الجامع (٧٩٠٤)، وتحفة الأشراف (٧٤٤١)، وأَطراف المسند (٤٥٠٥).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٨٥٩٠).

(٢) تحرف في المطبوع إِلى: «حَريرًا»، وهو على الصَّواب في «تاريخ دمشق» ١٨/ ٢٥٩، و«مجمع الزوائد» ٥/ ١٢٣، و«إِتحاف الخِيرَة المَهَرة» (٤٠٣٧).

(٣) تحرف في المطبوع إِلى: «بن بِشر»، وهو على الصَّواب في «تاريخ دمشق»، و«تهذيب الكمال» ٣١/ ٢٢.

رِياح بن عَبيدَة، عَن أَسِيد بن عَبد الرَّحمَن ابن أَخي عَبد الحَميد[1]، وهو ابن سَودَة بنت عَبد الرحمن[2]، فذكره[3].

* * *

• حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِيَّاكَ وَجَرَّ الإِزَارِ، فَإِنَّ جَرَّ الإِزَارِ مِنَ الـمَخِيلَةِ».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وحَدِيثُ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ مِنَ الْخُيَلاَءِ، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قَالَ عَطِيَّةُ: فَلَقِيتُ ابْنَ عُمَرَ بِالْبَلاَطِ، فَذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: ـ وَأَشَارَ إِلَى أُذُنَيْهِ ـ سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي.

يأتي، إِن شاء اللهُ تعالى، في مسند أَبِي سَعيد الخُدْري، رضي اللهُ تعالى عنه.

* * *

٧٤٦٨- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُمَيَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: «مَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي الإِزَارِ، فَهُوَ فِي الْقَمِيصِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١٠(٥٨٩١) قال: حَدثنا إِبراهيم. وفي ٢/ ١٣٧(٦٢٢٠) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق (ح) وعَتَّاب. و«أَبو داوُد» (٤٠٩٥) قال: حَدثنا هَنَّاد.

---

(١) تصحف في طبعة دار المأمون إلى: «عَبد الـمَجِيد»، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة (٥٦٩٦)، و«تاريخ دمشق»، و«تهذيب الكمال».

(٢) كذا رواه أَبو يعلى، ونقله ابن عساكر عن «مسند أَبي يعلى»، في «تاريخ دمشق» هكذا، وقال: كذا في هذه وهو أَخو عبد الحميد، والصواب سَودة بنت عَبد الله.

ـ وفي «الجرح والتعديل» ٢/ ٣١٦: أَسِيد بن عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن الخَطاب، أخو عَبد الحَميد، وهو ابن سَودَة بنت عَبد الله بن عُمر.

(٣) مجمع الزوائد ٥/ ١٢٣، والمقصد العلي (١٥٦٩)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٠٣٧).

أَربعتهم (إِبراهيم بن إِسحاق، وعلي بن إِسحاق، وعَتَّاب بن زِياد، وهَنَّاد بن السَّري) عَن عَبد الله بن الـمُبارك، عَن أَبي الصَّبَّاح الأَيْلي، قال: سَمِعتُ يَزيد بن أَبي سُمَيَّة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ هذا مَوْقُوفٌ من قول ابن عُمر، خاصة ما يتصل بالقَمِيص، وإِنما ذكرناه لأَن ما جاء في الإِزار سلف من طرقٍ صحيحةٍ، أَما القَمِيص، والعِمامة، فلم يصح منها شيءٌ.

* * *

٧٤٦٩- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، عَنِ النَّبيِّ ﷺ، قَالَ:

«الإِسْبَالُ فِي الإِزَارِ، وَالْقَمِيصِ، وَالْعِمَامَةِ، مَنْ جَرَّ مِنْهَا شَيْئًا خُيَلاَءَ، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٠٨(٢٥٣٣٧). وابن ماجة (٣٥٧٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«أَبو داوُد» (٤٠٩٤) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّرِي. و«النَّسائي» ٨/ ٢٠٨، وفي «الكُبرى» (٩٦٣٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وهَنَّاد بن السَّرِي، وابن رافع) عَن الحُسين بن علي الجُعفي، عَن عَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[2].

ـ في رواية ابن ماجة: قال أَبو بَكر بن أَبي شَيبة: ما أَغرَبَهُ.

* * *

٧٤٧٠- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاَءَ، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ أَحَدَ شِقَّيْ ثَوْبِي يَسْتَرْخِي، إِلاَّ أَنْ أَتَعَاهَدَ ذَلِكَ مِنْهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّكَ لَسْتَ مِمَّنْ يَصْنَعُ ذَلِكَ خُيَلاَءَ».

---

(١) المسند الجامع (٧٩١١)، وتحفة الأشراف (٨٥٦٩)، وأَطراف المسند (٥٠٥٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه هَنَّاد، في «الزُّهْد» (٨٤٨)، والبيهقي ٢/ ٢٤٤.

(٢) المسند الجامع (٧٩١٠)، وتحفة الأشراف (٦٧٦٨).
والحديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٣٢٠٩)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٧٢٣).

قَالَ موسَى: قُلْتُ لِسَالِمٍ: أَذَكَرَ عَبْدُ الله مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ؟ قَالَ: لَمْ أَسْمَعْهُ ذَكَرَ إِلاَّ ثَوْبَهُ(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، حِينَ ذَكَرَ فِي الإِزَارِ مَا ذَكَرَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ إِزَارِي يَسْقُطُ مِنْ أَحَدِ شِقَّيْهِ؟ قَالَ: إِنَّكَ لَسْتَ مِنْهُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاَءَ، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ أَحَدَ جَانِبَيْ إِزَارِي يَسْتَرْخِي، إِنِّي لأَتَعَاهَدُ ذَلِكَ مِنْه؟ قَالَ: لَسْتَ مِمَّنْ يَفْعَلُهُ خُيَلاَءَ»(٣).

أَخرجه الحُمَيديّ (٦٦٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٦٧(٥٣٥١) قال: حَدثنا عَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعني ابن مُبارك. وفي ٢/ ٦٧(٥٣٥٢) و٢/ ١٣٦ (٦٢٠٤) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي ٢/ ١٠٤(٥٨١٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ٢/ ١٣٦(٦٢٠٣) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد الهاشمي، قال: أَخبَرنا إِسماعيل، يَعني ابن جَعفر. و«البُخاري» ٥/ ٧(٣٦٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي ٧/ ١٨٢ (٥٧٨٤) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهَير. وفي ٨/ ٢٢(٦٠٦٢) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٤٠٨٥) قال: حَدثنا النُّفَيلي، قال: حَدثنا زُهَير. و«النَّسائي» ٨/ ٢٠٨، وفي «الكُبرى» (٩٦٣٨) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٥٤٤٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

خمستهم (سُفيان بن عُيَينة، وعَبد الله بن الـمُبارك، ووُهَيب بن خالد، وإِسماعيل بن جَعفر، وزُهَير بن مُعاوية) عَن موسَى بن عُقبة، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره(٤).

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٥٣٥١).
(٢) اللفظ للبُخاري (٦٠٦٢).
(٣) اللفظ لأَبِي داوُد (٤٠٨٥).
(٤) المسند الجامع (٧٩٠٧)، وتحفة الأشراف (٧٠٢٦)، وأَطراف المسند (٤٢٥١).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٥٤)، والطبَراني (١٣١٧٤ و١٣١٧٨)، والبَيهَقي ٢/ ٢٤٣، والبَغَوي (٣٠٧٧).

٧٤٧١- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ مِنَ الْخُيَلاَءِ، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قَالَ زَيْدٌ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُحَدِّثُ:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَآهُ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ يَتَقَعْقَعُ، يَعني جَدِيدًا، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: أَنَا عَبْدُ الله، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ عَبْدَ الله فَارْفَعْ إِزَارَكَ، قَالَ: فَرَفَعْتُهُ، قَالَ: زِدْ، قَالَ: فَرَفَعْتُهُ حَتَّى بَلَغَ نِصْفَ السَّاقِ، قَالَ: ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلاَءِ، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّهُ يَسْتَرْخِي إِزَارِي أَحْيَانًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَسْتَ مِنْهُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعَلَيَّ إِزَارٌ يَتَقَعْقَعُ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، قَالَ: إِنْ كُنْتَ عَبْدَ الله فَارْفَعْ إِزَارَكَ، فَرَفَعْتُ إِزَارِي إِلَى نِصْفِ السَّاقَيْنِ».

فَلَمْ تَزَلْ إِزْرَتَهُ حَتَّى مَاتَ(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٩٨٠) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ١٤١(٦٢٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الطُّفاوي، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ١٤٧(٦٣٤٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، أَخبَرنا مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن راشد، وأَيوب السَّختياني) عَن زَيد بن أَسلَم، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٧/ ٤٠٥، في إِفرادات مُحمد بن عَبد الرَّحمَن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٣٤٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٢٦٣).

(٣) المسند الجامع (٧٩٠١)، وأَطراف المسند (٤١١٣)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٢٣، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٠٣٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٣٣١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٧١١).

الطُّفاوي، وقال: ولا أعلم رواه عَن زَيد بن أَسلَم غير أَيوب، ولا عَن أَيوب غير الطُّفاوي.

* * *

٧٤٧٢- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الْخُيَلاَءِ، خُسِفَ بِهِ، فَهْوَ يَتَجَلْجَلُ فِي الأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٦٦(٥٣٤٠) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«البُخاري» ٤/ ٢١٥(٣٤٨٥) قال: حَدثنا بِشر بن مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله(٢) ، قال: أَخبَرنا يُونُس. قال البُخاري: تَابَعَه عَبد الرَّحمَن بن خالد، عَن الزُّهْري. وفي ٧/ ١٨٣(٥٧٩٠) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفَير، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن خالد. قال البُخاري: تَابَعَه يُونُس، عَن الزُّهْري، ولم يَرفَعهُ شُعَيب، عَن الزُّهْري(٣). و«النَّسائي» ٨/ ٢٠٦، وفي «الكُبرى» (٩٥٩٨) قال: أَخبَرنا وَهب بن بَيان، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس.

كلاهما (يُونُس بن يَزيد، وعَبد الرَّحمَن بن خالد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني سالم، فذكره(٤).

* * *

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٤٨٥).

(٢) تحرف في اليونينية إِلى: «عُبيد الله»، وقال ابن حَجَر: عَبد الله، هو ابن الـمُبارك «فتح الباري» ٦/ ٥٢٤، وقال القَسطَلاَّني: كذا في اليونينية، وفي الفرع، لكنه مُصلَّحٌ فيه وفي غيرهما، وعليه الشُّرَّاح: «عَبد الله»، وهو ابن المبارك الـمَرْوَزِي. «إِرشاد الساري» ٥/ ٤٤٢.

(٣) وَصَلَهُ الإِسماعيلي، قال: حَدثنا الهِسنجاني، قال: حَدثنا مُحمد بن مُسلم (ح) وأَخبَرنا القاسم، قال: حَدثنا ابن زَنجُوْيه، قالا: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب، عَن الزُّهْري، قال: أَخبَرني سالم، أَن عَبد الله بن عُمر، قال: بينما امرؤ جَرَّ إِزاره مُسْبِلاً من الخُيلاَء، خُسِفَ به، فهو يَتجلجل في الأَرض إِلى يوم القيامة. «تغليق التعليق» ٥/ ٥٥.

(٤) المسند الجامع (٧٩٠٩)، وتحفة الأشراف (٦٨٥٨ و٦٨٦٨ و٦٩٩٨)، وأَطراف المسند (٤١٨٤).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٨٥٧١).

٧٤٧٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَفِي إِزَارِي اسْتِرْخَاءٌ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ، ارْفَعْ إِزَارَكَ، فَرَفَعْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: زِدْ، فَزِدْتُ، فَمَا زِلْتُ أَتَحَرَّاهَا بَعْدُ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: إِلَى أَيْنَ؟ فَقَالَ: أَنْصَافِ السَّاقَيْنِ».

أخرجه مُسلم ٦/ ١٤٨(٥٥١٣) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عُمر بن مُحمد، عَن عَبد الله بن واقد، فذكره[1].

* * *

٧٤٧٤- عَنْ خَالِدِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ قَاعِدًا، فَمَرَّ فَتًى يَجُرُّ سَبَلَهُ، فَقَالَ لِي: ادْعُ هَذَا، ادْعُ هَذَا، قَالَ: فَدَعَوْتُهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: ارْفَعْ إِزَارَكَ، قَالَ: فَرَفَعَهُ إِلَى فَوْقِ عَقِبِهِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ:

«هَكَذَا أُزُرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَوْ قَالَ: هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَأْتَزِرَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٦٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثني أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا أَيوب بن ثابت الـمَدَني، قال: سَمِعتُ خالد بن كَيسان، فذكره[2].

* * *

٧٤٧٥- عَنْ نُعَيْمٍ الـمُجْمِرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِزْرَةُ الـمُؤْمِنِ إِلَى أَنْصَافِ سَاقِهِ، لَيْسَ عَلَيْهِ جُنَاحٌ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ، مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ فِي النَّارِ، مَنْ جَرَّ ثِيَابَهُ خُيْلَةً، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ».

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (٩٦٣٥) قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا علي بن مَعبَد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عَن زَيد، عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن، عَن نُعَيم الـمُجمِر، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٧٩١٢)، وتحفة الأشراف (٧٢٨٩).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٨٦٠١)، والبَيهَقي ٢/ ٢٤٣.

(٢) إتحاف الـمَهَرة (٤٠٣٧).

(٣) المسند الجامع (٧٩١٣)، وتحفة الأشراف (٨٥٥١).

ـ فوائد:

ـ ذَكَر المِزِّي أَن أَبا عَبد الرَّحمَن النَّسَائي قال عقب روايته للحديث: هذا خطأٌ، المحفوظ حديث العَلاء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد، وأَبِي هُرَيرَة. «تحفة الأشراف» (٨٥٥١).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٦/ ٣٧٢، في إِفرادات العَلاء بن عَبد الرَّحمَن، وقال: والعَلاء بن عَبد الرَّحمَن اضطربَ في هذا الحديث، فرواه عَن زَيد بن أَبي أُنيسَة، عَن نُعَيم، عَنِ ابن عُمر.

ورواه خُبَيب، وفُلَيح بن سُلَيمان، عَن العَلاء، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرَة.

وهاتان الروايتان خطأ.

والصَّحيح عنه ما رواه شُعبَة، والدَّراوَردي، وغيرهما عَن العَلاء، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، واختُلِفَ عنه؛

فرواه زيد بن أَبي أُنيسَة، عَن العَلاَء، عَن نُعَيم الـمُجمِر.

وخالَفَه أَصحاب العَلاَء، فرَوَوه عَن العَلاَء، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد الخُدْريّ.

وقال فُلَيح: عَن العَلاَء، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وكذلك قال أَبو زيد الهَرَوي، عَن شُعبة، عَن العَلاَء.

وكذلك رَواه مُحمد بن عَمرو، ومُحمد بن إِبراهيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن يعقوب، هو أَبو العَلاَء، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٣١٢٥).

* * *

٧٤٧٦- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ؛ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

«كَسَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ قُبْطِيَّةً، وَكَسَا أُسَامَةَ حُلَّةً سِيَرَاءَ، قَالَ: فَنَظَرَ فَرَآنِي قَدْ أَسْبَلْتُ، فَجَاءَ فَأَخَذَ بِمَنْكِبِي، وَقَالَ: يَا ابْنَ عُمَرَ، كُلُّ شَيْءٍ مَسَّ الأَرْضَ مِنَ الثِّيَابِ فَفِي النَّارِ».

والحديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٣٢٩٢).

قَالَ: فَرَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَتَّزِرُ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَسَاهُ حُلَّةً سِيَرَاءَ، وَكَسَا أُسَامَةَ قُبْطِيَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: مَا مَسَّ الأَرْضَ فَهُوَ فِي النَّارِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَسَاهُ حُلَّةً فَلَبِسَهَا، فَرَآهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَذَكَرَ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَذَكَرَ النَّارَ، حَتَّى ذَكَرَ قَوْلاً شَدِيدًا فِي إِسْبَالِ الإِزَارِ»[3].

(*) وفي رواية: «كَسَانِي رَسُولُ الله ﷺ، حُلَّةً مِنْ حَرِيرٍ، مِنْ حُلَلِ السِّيَرَاءِ، مِمَّا أَهْدَى إِلَيْهِ فَيْرُوزُ، فَلَبِسْتُ الإِزَارَ، فَأَغْرَقَنِي عَرْضًا وَطُولاً، فَسَحَبْتُ وَلَبِسْتُ الرِّدَاءَ، فَتَقَنَّعْتُ فِيهِ، ثُمَ قَالَ: يَا عَبْدَ الله، ارْفَعِ الإِزَارَ، فَإِنَّ مَا مَسَّ التُّرَابَ إِلَى أَسْفَلِ الْكَعْبَيْنِ فِي النَّارِ».

قَالَ عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ: فَلَمْ أَرَ أَحَدًا أَشَدَّ تَشْمِيرًا لِلإِزَارِ مِنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ[4].

أخرجه أَحمد ٢/ ٩٥(٥٦٩٣) قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبيري، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٩٦ (٥٧١٣) قال: حَدثنا زَكريا بن عَدي، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن عَمرو. وفي (٥٧١٤) قال: حَدثنا مُهَنَّى بن عَبد الحَميد أَبو شِبل، عَن حَماد. وفي٢/ ٩٨ (٥٧٢٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٥٤(٦٤١٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد. و«أَبو يَعلَى» (٥٧١٤) قال: حَدثنا هاشم بن الحارِث، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، وعُبيد الله بن عَمرو، وحَماد بن سَلَمة) عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقيل، فذكره[5].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٥٧٢٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٦٩٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٤١٩).

(٤) اللفظ لأَبِي يَعلَى.

(٥) المسند الجامع (٧٩١٤)، وأَطراف المسند (٤٣٩٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٢٣، والمقصد العلي (١٥٦٨)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٠٣٧ و٤٠٣٩).

والحديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٣٤٣٣).

٧٤٧٧- عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«رَخَّصَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لأُمَّهَاتِ الْـمُؤْمِنِينَ، فِي الذَّيْلِ شِبْرًا، فَاسْتَزَدْنَهُ، فَزَادَهُنَّ شِبْرًا آخَرَ، فَجَعَلْنَهُ ذِرَاعًا».

فَكُنَّ يُرْسِلْنَ إِلَيْنَا نَذْرَعُ لَهُنَّ ذِرَاعًا[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ نِسَاءَ النَّبِيِّ ﷺ، سَأَلْنَهُ عَنِ الذَّيْلِ؟ فَقَالَ: اجْعَلْنَهُ شِبْرًا، فَقُلْنَ: إِنَّ شِبْرًا لاَ يَسْتُرُ مِنْ عَوْرَةٍ؟ فَقَالَ: اجْعَلْنَهُ ذِرَاعًا».

فَكَانَتْ إِحْدَاهُنَّ، إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَتَّخِذَ دِرْعًا، أَرْخَتْ ذِرَاعًا، فَجَعَلَتْهُ ذَيْلاً[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ، رُخِّصَ لَهُنَّ فِي الذَّيْلِ شِبْرًا».

فَكُنَّ يَأْتِينَنَا فَنَذْرَعُ لَهُنَّ بِالْقَصَبِ ذِرَاعًا[(٣)].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٢٠ (٢٥٣٨٩) قال: حَدثنا ابن مَهدي، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ١٨ (٤٦٨٣) قال: حَدثنا يَحيى، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٩٠ (٥٦٣٧) قال: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبَرنا شَريك، عَن مُطَرِّف. و«ابن ماجة» (٣٥٨١) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان. و«أَبو داوُد» (٤١١٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن سُفيان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، ومُطَرِّف بن طَريف) عَن زَيد العَمِّي، عَن أَبي الصِّدِّيق النَّاجِي، فذكره[(٤)].

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٩٦٥٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُثمان بن حكيم الكُوفي، ومُعاوية بن صالح الدِّمَشقي، قالا: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٦٨٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٦٣٧).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) المسند الجامع (٧٩١٥)، وتحفة الأشراف (٦٦٦١)، وأَطراف المسند (٤٠٦٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٧٣٢١).

حَدثنا مَسعود بن سَعد، عَن مُطَرِّف، عَن العَمِّي، عَن أَبي الصديق، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن عُمر، قال:

«ذَكَرَ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ، لِلنَّبِيِّ ﷺ، مَا يُذَيِّلْنَ مِنَ الثِّيَابِ، قَالَ: يُذَيِّلْنَ شِبْرًا، قُلْنَ: فَإِنَّ شِبْرًا قَلِيلٌ، تَخْرُجُ مِنْهُ الْعَوْرَةُ».

زَادَ مُعَاوِيَةُ: «قَالَ: فَذِرَاعٌ»(١).

- فوائد:

- قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: هو حَديثٌ رَواه مَسعود بن سَعد الجُعفي، عَن مُطَرِّف، عَن زَيد العَمِّي، عَن أَبي الصِّدِّيق الناجي، عَن ابن عُمر، عَن عُمر.

وتابَعَه سابِقٌ الرَّقِّي، عَن مُطَرِّف.

وخالَفهما شَريك القاضي، فرَواه عَن مُطَرِّف، وأَسنَدَه عَن ابن عُمر، ولَم يَذكُر عُمر.

وتابَعَه سُفيان الثَّوري، فرَواه عَن زَيد العَمِّي، عَن أَبي الصِّدِّيق الناجي، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، لَم يَذكُر فيه عُمر.

وكَذلك رُوي عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيس بن أَبي حازم، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

ومُطَرِّفٌ من الأَثبات وقَد اتَّفَق عَنه رَجُلاَن ثِقتان، فأَسنَداه عَن عُمر، ولَولا أَنَّ الثَّوري خالَفَه، فرَواه عَن زَيد العَمِّي، فلَم يَذكُر فيه عُمر لَكان القَول قَول مَن أَسنَد عَن عُمر، لأَنه زاد وزيادة الثِّقَة مَقبُولَةٌ، والله أَعلم. «العِلل» (١٢٠ و٣١٣٩).

* * *

٧٤٧٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، رَخَّصَ لِلنِّسَاءِ أَنْ يُرْخِينَ شِبْرًا، فَقُلْنَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِذًا تَنْكَشِفَ أَقْدَامُنَا، فَقَالَ: ذِرَاعًا، وَلاَ تَزِدْنَ عَلَيْهِ».

---

(١) المسند الجامع (١٠٥٨١)، وتحفة الأشراف (١٠٥٧٨)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٢٦.
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (١٧٦).

أخرجه أَحمد ٢/ ٢٤(٤٧٧٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا العُمَري، عَن نافِع، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ العُمَري؛ هو عَبد الله بن عُمَر بن حَفص بن عاصم بن عُمَر بن الخَطَّاب.

***

٧٤٧٩- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى حُلَّةً سِيَرَاءَ، تُبَاعُ عِنْدَ بَابِ الـمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، لَوِ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ الْحُلَّةَ، فَلَبِسْتَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولَ الله ﷺ مِنْهَا حُلَلٌ، فَأَعْطَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنْهَا حُلَّةً، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، أَكَسَوْتَنِيهَا، وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةِ عُطَارِدٍ مَا قُلْتَ؟! فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا، فَكَسَاهَا عُمَرُ أَخًا لَهُ مُشْرِكًا بِمَكَّةَ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَبْصَرَ رَسُولُ الله ﷺ، حُلَّةً سِيَرَاءَ عَلَى عُطَارِدٍ، وَكَرِهَهَا لَهُ وَنَهَاهُ عَنْهَا، ثُمَّ إِنَّهُ كَسَا عُمَرَ مِثْلَهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، قُلْتَ فِي حُلَّةِ عُطَارِدٍ مَا قُلْتَ وَتَكْسُونِي هَذِهِ؟! قال: إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا، إِنَّمَا أَعْطَيْتُكَهَا لِتَكْسُوَهَا النِّسَاءَ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى حُلَّةً سِيَرَاءَ مِنْ حَرِيرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، لَوِ ابْتَعْتَ هَذِهِ الْحُلَّةَ لِلْوَفْدِ، وَلِيَوْمِ الْجُمُعَةِ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ»[٤].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: وَأَتَاهُ أُسَامَةُ وَقَدْ لَبِسَهَا، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: أَنْتَ كَسَوْتَنِي، قَالَ: شَقِّقْهَا بَيْنَ نِسَائِكَ خُمُرًا، أَوِ اقْضِ بِهَا حَاجَتَكَ»[٥].

---

(١) المسند الجامع (٧٩١٦)، وأَطراف المسند (٤٦٨١).

(٢) اللفظ لمالك، في «الـموطأ».

(٣) اللفظ للحُميدي.

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٥) اللفظ لأَحمد (٤٩٧٩).

(*) وفي رواية: «أَنَّ عُمَرَ رَأَى حُلَّةً سِيَرَاءَ، تُبَاعُ عِنْدَ بَابِ الـمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، لَوِ اشْتَرَيْتَهَا فَلَبِسْتَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَلِلْوُفُودِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ، ثُمَّ جَاءَتْ رَسُولَ الله ﷺ مِنْهَا حُلَلٌ، فَأَعْطَى عُمَرَ مِنْهَا حُلَّةً، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، كَسَوْتَنِيهَا، وَقَدْ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ؟! فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا، إِنَّمَا كَسَوْتُكَهَا لِتَبِيعَهَا، أَوْ لِتَكْسُوَهَا، قَالَ: فَكَسَاهَا عُمَرُ أَخًا لَهُ مُشْرِكًا، مِنْ أُمِّهِ، بِمَكَّةَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى عُطَارِدًا يَبِيعُ حُلَّةً مِنْ دِيبَاجٍ، فَأَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي رَأَيْتُ عُطَارِدًا يَبِيعُ حُلَّةً مِنْ دِيبَاجٍ، فَلَوِ اشْتَرَيْتَهَا، فَلَبِسْتَهَا لِلْوُفُودِ وَلِلْعِيدِ وَلِلْجُمُعَةِ، فَقَالَ: إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ، حَسِبْتُهُ قَالَ: فِي الآخِرَةِ، قَالَ: ثُمَّ أُهْدِيَ لِرَسُولِ الله ﷺ، حُلَلٌ مِنْ سِيَرَاءَ حَرِيرٍ، فَأَعْطَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ حُلَّةً، وَأَعْطَى أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حُلَّةً، وَبَعَثَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِحُلَّةٍ، وَقَالَ لِعَلِي: شَقِّقْهَا بَيْنَ النِّسَاءِ خُمُرًا، وَجَاءَ عُمَرُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، سَمِعْتُكَ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ، ثُمَّ أَرْسَلْتَ إِلَيَّ بِحُلَّةٍ؟ فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أُرْسِلْهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا، وَلَكِنْ لِتَبِيعَهَا، فَأَمَّا أُسَامَةُ فَلَبِسَهَا فَرَاحَ فِيهَا، فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى أُسَامَةُ يُحَدِّدُ إِلَيْهِ الطَّرْفَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، كَسَوْتَنِيهَا، قَالَ: شَقِّقْهَا بَيْنَ النِّسَاءِ خُمُرًا، أَوْ كَالَّذِي قَالَ رَسُولُ الله ﷺ»(٢).

(*) وفي رواية: «رَأَى عُمَرُ عُطَارِدًا التَّمِيمِيَّ، يُقِيمُ بِالسُّوقِ حُلَّةً سِيَرَاءَ، وَكَانَ رَجُلاً يَغْشَى الـمُلُوكَ، وَيُصِيبُ مِنْهُمْ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي رَأَيْتُ عُطَارِدًا يُقِيمُ فِي السُّوقِ حُلَّةً سِيَرَاءَ، فَلَوِ اشْتَرَيْتَهَا، فَلَبِسْتَهَا لِوُفُودِ الْعَرَبِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ، وَأَظُنُّهُ قَالَ: وَلَبِسْتَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ، أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِحُلَلٍ

---

(١) اللفظ لأحمد (٥٧٩٧).

(٢) اللفظ لأحمد (٦٣٣٩).

سِيَرَاءَ، فَبَعَثَ إِلَى عُمَرَ بِحُلَّةٍ، وَبَعَثَ إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بِحُلَّةٍ، وَأَعْطَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ حُلَّةً، وَقَالَ: شَقِّقْهَا خُمُرًا بَيْنَ نِسَائِكَ، قَالَ: فَجَاءَ عُمَرُ بِحُلَّتِهِ يَحْمِلُهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ، وَقَدْ قُلْتَ بِالأَمْسِ فِي حُلَّةِ عُطَارِدٍ مَا قُلْتَ؟! فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا، وَلَكِنِّي بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتُصِيبَ بِهَا، وَأَمَّا أُسَامَةُ فَرَاحَ فِي حُلَّتِهِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ نَظَرًا، عَرَفَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ أَنْكَرَ مَا صَنَعَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا تَنْظُرُ إِلَيَّ؟ فَأَنْتَ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَا، فَقَالَ، إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا، وَلَكِنِّي بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتُشَقِّقَهَا خُمُرًا بَيْنَ نِسَائِكَ»[١].

أخرجه مالك (٢٦٦٣)[٢]. وعَبد الرَّزاق (١٩٩٢٩) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أيوب. و«الحُمَيدي» (٦٩٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أيوب بن موسَى. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ١٦٠ (٢٥١٤١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُلَيمان، عَنْ عُبيد الله بن عُمر. و«أحمد» ٢/ ٢٠ (٤٧١٣) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٤٠ (٤٩٧٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارِث، قال: حَدثني حَنظلة. وفي٢/ ١٠٣ (٥٧٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١٤٦ (٦٣٣٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«البُخاري» ٢/ ٤(٨٨٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٣/ ٢١٣ (٢٦١٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. وفي ٧/ ١٩٥(٥٨٤١) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثني جُوَيرية. وفي «الأَدب الـمُفرد» (٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا عَبدَة، عَن عُبيد الله. و«مُسلم» ٦/ ١٣٧(٥٤٥١) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٥٤٥٢) قال[٣]: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسَامة (ح)

(١) اللفظ لمسلم (٥٤٥٣).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (١٩٢٣)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٩٣)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٧٠٢).

(٣) ورد في هذا الموضع من «صحيح مُسلم»: وحدثنا ابن نمير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) وحَدثنا محمد بن أَبي بكر المقدمي، قال: حَدثنا يحيى بن سعيد، كلهم عن عُبيد الله (ح) وحَدثني سُويد بن سعيد، قال: حَدثنا حفص بن مَيسرة، عن موسى بن عُقبة، كلاهما عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبي ﷺ، بنحو حديث مالك. =

وحَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر المُقَدَّمي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، كلهم عَن عُبيد الله (ح) وحَدثني سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا حَفص بن مَيسَرة، عَن موسَى بن عُقبة. وفي ٦/ ١٣٨ (٥٤٥٣) قال: وحَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. و«ابن ماجة» (٣٥٩١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُلَيمان، عَنْ عُبيد الله بن عُمر. و«أَبو داوُد» (١٠٧٦ و٤٠٤٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي[١]، عَن مالك. و«النَّسائي» ٣/ ٩٦، وفي «الكُبرى» (١٦٩٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك. وفي «الكُبرى» (٩٤٩٨) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا شُعَيب بن اللَّيث، عَن أَبيه، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (٥٨١٤) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٥٤٣٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

تسعتهم (مالك بن أَنس، وأَيوب السَّختياني، وأَيوب بن موسَى، وعُبيد الله بن عُمر، وحَنظَلَة بن أَبي سُفيان، وجُوَيرية بن أَسماء، ومُوسَى بن عُقبة، وجَرير بن حازم، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن) عَن نافِع، فذكره[٢].

• أَخرجه مُسلم ٦/ ١٣٧(٥٤٥٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير[٣]. و«النَّسائي» ٨/ ١٩٦، وفي «الكُبرى» (٩٤٩٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور.

كلاهما (مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، وإِسحاق) عَن عَبد الله بن نُمَير، عَن عُبَيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن عمر بن الخَطاب؛

= والصواب، أَن رواية ابن نُمَير: عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ، وليست كرواية مالك، والأمر على الصواب، في «تحفة الأشراف» (١٠٥٥١).

وقد أخرج رواية ابن نمير على الصواب: البزار (١٤٤)، والنَّسائي ٨/ ١٩٦، وفي «الكُبرى» (٩٤٩٧)، وانظر قول الدارَقُطنيّ في الفوائد.

(١) في (١٠٧٦) قال أَبو داوُد: حَدثنا القَعنَبي، وفي (٤٠٤٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة.

(٢) المسند الجامع (٧٩١٧)، وتحفة الأشراف (٧٦١٣ و٧٦٣٣ و٧٨٦٥ و٨٠٢٣ و٨١٩٤ و٨٣٣٥ و٨٤٢٦ و٨٤٩٩)، وأَطراف المسند (٤٦٢٠ و٤٦٤٢ و٤٨٢٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٨)، وأَبو عَوانة (٨٤٨٨-٨٤٩٤)، والبَيهَقي ٢/ ٤٢١ و٤٢٢ و٣/ ٢٤١ و٢٧٥ و٩/ ١٢٩، والبَغَوي (٣٠٩٩).

(٣) انظر الحاشية رقم (١) في الصفحة السابقة.

«أَنَّهُ رَأَى حُلَّةَ سِيَرَاءَ، تُبَاعُ عِنْدَ بَابِ الـمَسْجِدِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، لَوِ اشْتَرَيْتَ هَذَا لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ، قَالَ: فَأُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ، بَعْدُ مِنْهَا بِحُلَلٍ، فَكَسَانِي مِنْهَا حُلَّةً، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، كَسَوْتَنِيهَا، وَقَدْ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ؟! قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا، إِنَّمَا كَسَوْتُكَهَا لِتَكْسُوَهَا، أَوْ لِتَبِيعَهَا، فَكَسَاهَا عُمَرُ أَخًا لَهُ مِنْ أُمِّهِ مُشْرِكًا».

جَعلَه من مُسند عُمر بن الخَطاب، رَضِي الله تعالى عنه[1].

• وأخرجه النَّسَائي، في «الكُبرى» (٩٤٩٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبدَة بن سُليمان، عَن مُحَمد بن إِسحاق، عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن عُمر، قال:

«خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ إِلَى السُّوقِ، مُتَوَكِّئًا عَلَيَّ فِيهِ، فَرَأَيْتُ حُلَّةً سِيَرَاءَ تُبَاعُ فِي السُّوقِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، لَوِ ابْتَعْتَ هَذِهِ، فَتَجَمَّلْتَ بِهَا لِوُفُودِ الْعَرَبِ إِذَا أَتَوْكَ، وَإِذَا خَطَبْتَ النَّاسَ فِي يَوْمِ عِيدٍ وَغَيْرِهِ، قَالَ: إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ، فَمَكَثْتُ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أُهْدِيَ لِرَسُولِ الله ﷺ حُلَّةٌ سِيَرَاءُ، فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيَّ، فَخَرَجْتُ فَزِعًا لِمَا سَمِعْتُ مِنْهُ، وَلإِرْسَالِهِ بِهَا إِلَيَّ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، تُرْسِلُ بِهَذِهِ الْحُلَّةِ إِلَيَّ، وَقَدْ سَمِعْتُكَ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ؟! قَالَ: إِنِّي إِنَّمَا أَرْسَلْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَكْسُوَهَا، أَوْ تَبِيعَهَا، وَتَسْتَنْفِقَ بِثَمَنِهَا، لَمْ أُرْسِلْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا، فَأَرْسَلَ بِهَا عُمَرُ إِلَى السُّوقِ».

ـ فوائد:

ـ ذَكَر المِزِّي أَن أَبا داوُد رَواه عَن الهَيثَم بن خالد الجُهَني، ومُحمد بن سُلَيمان الأَنباري، كلاهما عَن عَبد الله بن نُمَير، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن عُمر بن الخَطاب، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (١٠٥٧٨)، وتحفة الأشراف (١٠٥٥١).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (١٤٤).

قال المِزِّي: حديث أَبي داوُد في رواية أَبي الحَسن بن العَبد، ولم يذكره أَبو القاسم. «تحفة الأشراف» (١٠٥٥١).

ـ قلنا: ولم يرد في النسخة المطبوعة، لأَنها رواية اللُّؤْلُؤي.

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: رَواه القاسم بن يَحيَى الـمُقَدَّمي، وعَلي بن مُسهِر، وابن نُمَير، وسَعيد بن بَشير، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عُمر.

وغَيرُهم يَرويه عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَنَّ عُمر خَرَج إِلى السُّوق.

فيَصير من مُسند ابن عُمر.

وكَذلك رَواه مالِك بن أَنس، وابن أَبي ذِئب، وأَصحاب نافِع، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَنَّ عُمر.

وكَذلك رَواه سالم، وعَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر؛ أَنَّ عُمر، وهو الصَّوابُ. «العِلل» (٨٥).

***

٧٤٨٠- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ قَالَ:

«أَخَذَ عُمَرُ جُبَّةً مِنْ إِسْتَبْرَقٍ، تُبَاعُ فِي السُّوقِ، فَأَخَذَهَا فَأَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، ابْتَعْ هَذِهِ، تَجَمَّلْ بِهَا لِلْعِيدِ وَالْوُفُود، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسُ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ، فَلَبِثَ عُمَرُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَلْبَثَ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ بِجُبَّةِ دِيبَاجٍ، فَأَقْبَلَ بِهَا عُمَرُ، فَأَتَى بِهَا رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ قُلْتَ: إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسُ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ، وَأَرْسَلْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ الْجُبَّةِ؟! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: تَبِيعُهَا، أَوْ تُصِيبُ بِهَا حَاجَتَكَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ يَحيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ لِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ الله: مَا الإِسْتَبْرَقُ؟ قُلْتُ: مَا غَلُظَ مِنَ الدِّيبَاجِ، وَخَشُنَ مِنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله يَقُولُ: رَأَى عُمَرُ عَلَى رَجُلٍ، حُلَّةً مِنْ إِسْتَبْرَقٍ، فَأَتَى بِهَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُول

---

(١) اللفظ للبُخاري (٩٤٨).

اللهِ، اشْتَرِ هَذِهِ، فَالْبَسْهَا لِوَفْدِ النَّاسِ، إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ، فَقَالَ: إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ، فَمَضَى فِي ذَلِكَ مَا مَضَى، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ إِلَيْهِ بِحُلَّةٍ، فَأَتَى بِهَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: بَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ، وَقَدْ قُلْتَ فِي مِثْلِهَا مَا قُلْتَ؟! قَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِتُصِيبَ بِهَا مَالاً».

فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكْرَهُ الْعَلَمَ فِي الثَّوْبِ لِهَذَا الْحَدِيثِ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَالِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِحُلَّةِ إِسْتَبْرَقٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوِ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ الْحُلَّةَ تَلْبَسُهَا إِذَا قَدِمَ عَلَيْكَ وُفُودُ النَّاسِ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذَا مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ، ثُمَّ أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِحُلَلٍ ثَلاَثٍ، فَبَعَثَ إِلَى عُمَرَ بِحُلَّةٍ، وَإِلَى عَلِيٍّ بِحُلَّةٍ، وَإِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بِحُلَّةٍ، فَأَتَى عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِحُلَّتِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ، وَقَدْ سَمِعْتُكَ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ؟ قَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَبِيعَهَا، أَوْ تُشَقِّقَهَا لأَهْلِكَ خُمُرًا».

ـ قَالَ إِسْحَاقُ فِي حَدِيثِهِ: «وَأَتَاهُ أُسَامَةُ وَعَلَيْهِ الْحُلَّةُ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا، إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَبِيعَهَا».

مَا أَدْرِي أَقَالَ لأُسَامَةَ: «تُشَقِّقُهَا خُمُرًا» أَمْ لاَ؟.

ـ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ فِي حَدِيثِهِ: إِنَّهُ سَمِعَ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: وَجَدَ عُمَرُ، ... فَذَكَرَ مَعْنَاهُ[2].

(*) وفي رواية: «رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي سُوقٍ، ثَوْبًا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوِ ابْتَعْتَ هَذَا الثَّوْبَ لِلْوَفْدِ، قَالَ: إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ، أَوْ قَالَ: هَذَا، مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ، قَالَ: أَحْسِبُهُ، قَالَ: فِي الآخِرَةِ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَاكَ، أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِثَوْبٍ مِنْهَا، فَبَعَثَ بِهِ إِلَى عُمَرَ، فَكَرِهَهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، بَعَثْتَ بِهِ إِلَيَّ، وَقَدْ

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٠٨١).

(٢) اللفظ لأحمد (٤٩٧٨).

قُلْتَ فِيهِ مَا سَمِعْتُ: إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ، أَوْ قَالَ: هَذَا، مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ؟! قَالَ: إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهِ إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهُ، وَلَكِنْ بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْكَ لِتُصِيبَ بِهِ ثَمَنًا».

قَالَ سَالِمٌ: فَمِنْ أَجْلِ هَذَا الْحَدِيثِ، كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكْرَهُ الْعَلَمَ فِي الثَّوْبِ(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ إِلَى عُمَرَ، بِحُلَّةٍ مِنْ حَرِيرٍ، أَوْ سِيَرَاءَ، أَوْ نَحْوِ هَذَا، فَرَآهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أُرْسِلْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا، إِنَّمَا هِيَ ثِيَابُ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ، إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَسْتَنْفِعَ بِهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ عُمَرَ رَأَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ آلِ عُطَارِدٍ، قَبَاءً مِنْ دِيبَاجٍ، أَوْ حَرِيرٍ، فَقَالَ لِرَسُولِ الله ﷺ: لَوِ اشْتَرَيْتَهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذَا مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ، فَأُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ حُلَّةٌ سِيَرَاءُ، فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيَّ، قَالَ: قُلْتُ: أَرْسَلْتَ بِهَا إِلَيَّ، وَقَدْ سَمِعْتُكَ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ؟! قَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَسْتَمْتِعَ بِهَا»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ، فَرَأَى حُلَّةَ إِسْتَبْرَقٍ تُبَاعُ فِي السُّوقِ، فَأَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، اشْتَرِهَا، فَالْبَسْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَحِينَ يَقْدَمُ عَلَيْكَ الْوُفُودُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذَا مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ، قَالَ: ثُمَّ أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ، بِثَلاَثِ حُلَلٍ مِنْهَا، فَكَسَا عُمَرَ حُلَّةً، وَكَسَا عَلِيًّا حُلَّةً، وَكَسَا أُسَامَةَ حُلَّةً، فَأَتَاهُ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ، ثُمَّ بَعَثْتَ بِهَا إِلَيَّ؟! فَقَالَ: بِعْهَا، فَاقْضِ بِهَا حَاجَتَكَ، أَوْ شُقَّهَا خُمُرًا بَيْنَ نِسَائِكَ»(٤).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ أُسَامَةُ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: شَقِّقْهَا لأَهْلِكَ خُمُرًا»(٥).

---

(١) اللفظ لأحمد (٥٠٩٥).

(٢) اللفظ لأحمد (٥٩٥١).

(٣) اللفظ لمسلم (٥٤٥٦).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

(٥) اللفظ لأبي يَعلَى (٥٥١٥).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٩(٤٩٧٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن سُلَيمان، وعَبد الله بن الحارِث، قالا: حَدثنا حَنظلة. وفي ٢/ ٤٩(٥٠٩٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، عَن يَحيَى، يَعني ابن أَبي إِسحاق. وفي ٢/ ١١٤(٥٩٥١) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي بَكر بن حَفص. وفي ٢/ ١١٥(٥٩٥٢) قال: حَدثنا أَسوَد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي بَكر بن حَفص. و«البُخاري» ٢/ ٢٠(٩٤٨) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب، عَن الزُّهْري. وفي ٣/ ٨٣ (٢١٠٤) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن حَفص. وفي ٤/ ٨٥(٣٠٥٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل، عَن ابن شِهاب. وفي ٨/ ٢٧(٦٠٨١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثني أَبِي، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي إِسحاق. وفي «الأَدب المُفرد» (٣٤٩) قال: حَدثنا المَكِّي، قال: حَدثنا حَنظلة. و«مُسلم» ٦/ ١٣٨ (٥٤٥٤) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، وحَرمَلة بن يَحيَى، واللفظ لحرملة، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي ٦/ ١٣٩(٥٤٥٥) قال: وحَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، عَن ابن شِهاب. وفي (٥٤٥٦) قال: حَدثني زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبة، قال: أَخبَرني أَبو بَكر بن حَفص. وفي (٥٤٥٧) قال: وحَدثني ابن نُمَير، قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن حَفص. وفي (٥٤٥٨) قال: حَدثني مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: سَمِعتُ أَبِي يُحَدِّث، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي إِسحاق. و«أَبو داوُد» (١٠٧٧ و٤٠٤١) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، وعَمرو بن الحارِث، عَن ابن شِهاب. و«النَّسائي» ٣/ ١٨١، قال: أَخبَرنا سُلَيمان بن داوُد، عَن ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس بن يَزيد، وعَمرو بن الحارِث، عَن ابن شِهاب. وفي ٨/ ١٩٨، وفي «الكُبرى» (١٦٩٩ و٩٤٩٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عَبد الله بن الحارِث المَخزومي، عَن حَنظلة بن أَبي سُفيان. وفي ٨/ ١٩٨، وفي «الكُبرى» (٩٥٠٠) قال: أَخبَرنا عِمران بن موسَى، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا يَحيَى، وهو ابن أَبي إِسحاق. وفي «الكُبرى»

(١٧٧٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، وسُليمان بن داوُد، عَن ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس بن يَزيد، وعَمرو بن الحارِث، عَن ابن شِهاب. وفي (٩٥٠١) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن فَضالة، قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب، عَن الزُّهْري. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٩) قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبة، قال: أَخبَرني أَبو بَكر بن حَفص. وفي (٥٥١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا إِسحاق بن سُلَيمان الرَّازي، قال: حَدثنا حَنظلة. و«ابن حِبَّان» (٥١١٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الحارِث الـمَخزومي، عَن حَنظلة بن أَبي سُفيان.

أَربعتُهم (حَنظلة بن أَبي سُفيان، ويَحيَى بن أَبي إِسحاق، وأَبو بَكر بن حَفص، عَبد الله بن حَفص الزُّهْري، وابن شِهاب الزُّهْري) عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[١].

***

٧٤٨١- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ:

«رَأَى عُمَرُ حُلَّةَ سِيَرَاءَ تُبَاعُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ابْتَعْ هَذِهِ، وَالْبَسْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَإِذَا جَاءَكَ الْوُفُودُ، قَالَ: إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ، فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْهَا بِحُلَلٍ، فَأَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ بِحُلَّةٍ، فَقَالَ: كَيْفَ أَلْبَسُهَا، وَقَدْ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ؟ قَالَ: إِنِّي لَمْ أُعْطِكَهَا لِتَلْبَسَهَا، وَلَكِنْ تَبِيعُهَا، أَوْ تَكْسُوهَا، فَأَرْسَلَ بِهَا عُمَرُ إِلَى أَخٍ لَهُ، مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى حُلَّةَ سِيَرَاءَ، لِعُطَارِدِ بْنِ حَاجِبٍ التَّميميِّ تُبَاعُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ابْتَعْ هَذِهِ الْحُلَّةَ، فَتَلْبَسْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَإِذَا جَاءَ الْوَفْدُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْهَا بِحُلَلٍ، فَأَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مِنْهَا بِحُلَّةٍ، فَقَالَ

---

(١) المسند الجامع (٧٩١٨)، وتحفة الأشراف (٦٧٥٩ و٦٨٤٥ و٦٨٨٤ و٦٨٩٥ و٦٩٨٧ و٧٠٣٣ و٧٠٣٧)، وأَطراف المسند (٤١٣٢ و٤٢٦٢ و٤٢٦٤).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٤٧-٦٠٤٩)، وأَبو عَوانة (٨٤٩٥-٨٤٩٧)، والبَيهَقي ٣/ ٢٨٠.

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٩٨١).

عُمَرُ: كَيْفَ أَلْبَسُهَا، وَقَدْ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ؟! قَالَ: لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا، وَلَكِنْ تَبِيعُهَا، أَوْ تَكْسُوهَا، فَأَرْسَلَ بِهَا عُمَرُ إِلَى أَخٍ لَهُ، مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ»[1].

أَخرجه البُخاري ٣/ ٢١٤(٢٦١٩) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُلَيمان بن بِلال. وفي ٨/ ٥(٥٩٨١)، وفي «الأَدب المُفرد» (٢٦) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٥٠٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عَن شُعَيب، عَن اللَّيث، عَن ابن الهَادِ.

ثلاثتهم (سُلَيمان بن بِلال، وعَبد العَزيز بن مُسلم، ويَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[2].

***

٧٤٨٢- عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُرِيدُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَتَى عَلَى عُطَارِدٍ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَهُوَ يُقِيمُ حُلَّةً مِنْ حَرِيرٍ يَبِيعُهَا، فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، رَأَيْتُ عُطَارِدًا يَبِيعُ حُلَّتَهُ، فَاشْتَرِيهَا، تَلْبَسْهَا إِذَا أَتَاكَ وُفُودُ النَّاسِ، فَقَالَ: إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٨٢(٥٥٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الحَسن بن أَتَش، قال: حَدثنا جَعفر بن سُلَيمان، عَن هِشام بن حَسَّان، عَن ابن سِيرِين، فذكره[3].

- فوائد:

- أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٥/ ٢٤٢، في ترجمة مُحمد بن الحَسن، وقال: هذا يُروى مِن غَير هذا الوجه، بإِسناد صالح.

***

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (٧٩٢٠)، وتحفة الأشراف (٧١٨٠ و٧٢١٤ و٧٢٦٤).

والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «أَخبار أصبهان» (١٩٢٣).

(٣) المسند الجامع (٧٩١٩)، وأَطراف المسند (٤٥٠٢).

٧٤٨٣- عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الله، وَبِشْرِ بْنِ الـمُحْتَفِزِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ»(١).

أخرجه أحمد ٢/ ٥١(٥١٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجَّاج، قال: حَدثني شُعبة. وفي ٢/ ٦٨(٥٣٦٤) و٢/ ١٢٧(٦١٠٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. و«النَّسائي» ٨/ ٢٠١، وفي «الكُبرى» (٩٥١٩) قال: أَخبَرنا سُلَيمان بن سَلْم، قال: أَنبأَنا النَّضر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٩٥١٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا هَمام.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، وهَمَّام بن يَحيَى)؛

قال شُعبة: سَمِعْتُ قَتادة يُحَدِّث، عَن بَكر بن عَبد الله، وبِشر بن الـمُحْتَفِز، فذكراه.

وقال هَمام: حَدثنا قَتادة، قال: حَدثني بَكر بن عَبد الله، وبِشر بن عَائِذ الهُذَلي، فذكراه(٢).

ـ فوائد:

ـ ذكر البُخاري بِشر بن عَائِذ، وبِشر بن الـمُحتَفِز، في ترجمة واحدة، وقال: يُقال: إن بِشرًا قديم الموت، لا يُشبه أَن قَتادة أدركه. «التاريخ الكبير» ٢/ ٧٨.

ـ وفَرَّق بينهما ابن أَبي حاتم، فأفرد ترجمة لبِشر بن عَائِذ «الجرح والتعديل» ٢/ ٣٦٢. وأُخرى لبِشر بن الـمُحتَفِز ٢/ ٣٦٥.

ـ وقال أَبو مُحمد بن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواه هَمام، عَن قَتادة، عَن بَكر بن عَبد الله الـمُزني، وبِشر بن عائِذ، عَن ابن عُمر.

قال أَبو مُحمد: وروى هذا الحديث شُعبة، فقال عَن قَتادة، عَن بَكر، وبِشر بن الـمُحتفِز، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ: إِنما يلبسُ الحرير من لاَ خلاق له.

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٩٥١٩).

(٢) المسند الجامع (٧٩٢٢)، وتحفة الأشراف (٦٦٥٦)، وأَطراف المسند (٤٠٥٦ و٤٠٥٧). والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٠٤٩).

فقُلتُ لهما: أَيهما أَصحُّ؟ فقال أَبو زُرعَة: شُعبة أَحفظُ.

وقال أَبي: هَمام أَعلم بحديث قَتادة من شُعبة، يَحتَمِل أَن يكون أَصابا جميعًا، لأَن الـمُحتفِز لقب، وعائِذٌ اسم، فيَحتَمِل أَن يكون كذا. «علل الحديث» (١٤٤٥).

ـ وقال ابن حَجَر: بِشر بن عائِذ، المنقري، بَصري.

رَوَى عَن عَبد الله بن عُمر، في لبس الحرير.

هكذا قال هَمَّام، عن قَتادة، عن بكر بن عَبد الله، وبِشر بن عائذ، عَن ابن عُمر.

وقال شُعبة، عن قَتادة، عن بكر بن عَبد الله، وبِشر بن الـمُحْتَفِز، عَن ابن عُمر.

قلتُ: فيَحتَمِل أَن يكونا واحدًا، فقد رأَيتُ مَن نَسَبَه بِشر بن عائِذ بن الـمُحْتَفِز. «تهذيب التهذيب» ١/ ٤٥٣.

* * *

٧٤٨٤- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٤(٤٧٦٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثني عُيَينة بن عَبد الرَّحمَن، عَن علي بن زَيد بن جُدعان، قال: حَدثني سالم، فذكره[1].

• أَخرجه أَحمد ١/ ٤٩(٣٤٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن بكر، قال: أَخبَرنا عُيَينة، عَن علي بن زيد، قال: قدمتُ الـمَدينَة، فدخلتُ على سالم بن عَبد الله، وعَلَيَّ جُبَّة خَزٍّ، فقال لي سالم: ما تصنع بهذه الثياب؟ سمعتُ أَبي يُحدث، عَن عمر بن الخَطاب، أَن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ».

ـ جعله من مسند عُمر بن الخَطاب، رضي اللهُ تعالى عنه[2].

* * *

٧٤٨٥- عَنْ أَبِي شَيْخٍ الْهُنَائِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (٧٩٢١)، وأَطراف المسند (٤١٥٠).

(٢) المسند الجامع (١٠٥٧٧)، وأَطراف المسند (٦٦٠٨).

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ».

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (٩٥٢٥) قال: أَخبَرني زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا علي بن غُراب، قال: حَدثنا بَيهَس بن فَهدَان، قال: حَدثنا أَبو شَيخ الهُنائي، فذكره[(١)].

* * *

٧٤٨٦- عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، قَالَ: رَأَيْتُ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى ابْنِ عُمَرَ بِمِنًى، عَلَيْهَا دِرْعُ حَرِيرٍ، فَقَالَتْ: مَا تَقُولُ فِي الْحَرِيرِ؟ فَقَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْهُ»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٩(٥٧٤٦) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٥٢٣) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا الوَليد بن نافِع.

كلاهما (حُسَين بن مُحمد، والوَليد بن نافِع) قالا: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي يُونُس، حاتم بن مُسلم بن أَبي صَغِيرة، قال: سَمِعتُ رجلاً من قُرَيش، فذكره[(٣)].

ـ في رواية الوَليد بن نافِع: «سمعتُ مَولًى لقُرَيش».

• أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (٩٥٢٤) قال: أَخبرني إِبراهيم بن الحَسَن المقسمي، قال: حَدثنا حجاج بن مُحَمد، قال: سمعتُ شُعبَة يُحَدث، عَن يُونُس بن مُسلِم بن أَبي صغيرة؛ أَن امرأَة أَتت ابن عُمر، فقالت: ما تقول في الحرير؟ فقال:

«نَهَى عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ».

ليس فيه «القُرَشي».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: هذا خطأٌ، والذي قبله أَشبه بالصَّوَاب[(٤)].

---

(١) المسند الجامع (٧٩٢٥)، وتحفة الأشراف (٨٥٨٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٧٩٢٣)، وتحفة الأشراف (٨٥٧٤)، وأَطراف المسند (٥٠٩٧).

(٤) وَوَجهَا الخطأ فيه، أَنه قال: «يُونُس بن مُسلم» وصوابه: «عَن أَبي يُونُس بن مُسلم» وهو حاتم، والثاني: سقوط الراوي عَن ابن عُمر منه.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: يُونُس بن مُسلم بن أَبي صَغِيرة، عَن عَبد الله بن عُمر، في النهي عَن الحرير، وعَنه شُعبَة بن الحجاج، قاله إِبراهيم بن الحَسَن، عَن حجاج بن مُحمد، عَن شُعبَة، وَقد أَخطأَ في موضعين منه؛

أَحدهُما قوله: عَن ابن عُمر، وَإِنما هو عَن رَجُل، عَن ابن عُمر.

وَالثاني قوله: عَن يُونُس بن مُسلم بن أَبي صَغِيرة، وَإِنما هو عَن حاتم بن أَبي صَغِيرة، وكنيتُه أَبو يُونس، وَاسم أَبي صَغِيرة مُسلِم، والله أَعلم. «تهذيب الكمال» ٣٢/ ٥٤٤.

* * *

٧٤٨٧- عَنْ عَلِيٍّ الْبَارِقِيِّ، قَالَ: أَتَتْنِي امْرَأَةٌ تَسْتَفْتِينِي، فَقُلْتُ لَهَا: هَذَا ابْنُ عُمَرَ، فَاتَّبَعَتْهُ تَسْأَلُهُ، وَاتَّبَعْتُهَا أَسْمَعُ مَا يَقُولُ، قَالَتْ: أَفْتِنِي فِي الْحَرِيرِ؟ قَالَ: «نَهَى عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ».

أَخرجه النَّسَائي ٨/ ٢٠١، وفي «الكُبرى» (٩٥٢٠) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، سَنَة سَبْع ومئتين، قال: حَدثنا الصَّعق بن حَزن، عَن قَتادة، عَن علي البَارِقي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: أَبو النُّعمان، اسمُه مُحمد بن الفَضل، ولقبُهُ عارم، وكان قد اختلط في آخر عُمُره، قال سُلَيمان بن حَرب: إِذا وافقني أَبو النُّعمان فلا أُبالي مَن خالفني، يَعني عَارِمًا.

قال أَبو عَبد الرَّحمَن: وكان أَحد الثِّقات، قبل أَن يختلط.

وقال: وَقَفَهُ أَبو بِشر، رواه عَن علي البَارِقي، عَن ابن عُمر، قال: كُنا نَتَحَدَّثُ.

• أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (٩٥٢١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن أَبي بِشر، عَن علي البَارِقي، قال: سأَلَتِ امرأَةٌ ابنَ عُمر، عَن الحُلِي؟ فرَخَّص فيه، وسأَلتُه عَن الحرير؟ فكَرِهه، فقالت المرأَةُ: أَحرامٌ هو؟ قال: كُنا نَتَحدَّث، أَنه من لَبِسه في الدنيا، لم يلبسه في الآخرة. «مَوقوف».

---

(١) المسند الجامع (٧٩٢٤)، وتحفة الأشراف (٧٣٥٠).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: خالفه هُشَيم، رواه عَن أَبي بِشر، عَن يُوسُف بن مَاهَك، عَن ابن عُمر.

• أَخرجه النَّسَائي، في «الكُبرى» (٩٥٢٢) قال: أَخبَرنا أَبو بكر بن علي الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا سريج، وهو ابن يُونُس، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن أَبي بِشر، عَن يُوسُف بن مَاهَك، قال: سأَلتِ امرأَةٌ ابنَ عُمر عَن الذهب، أَلبسه؟ قال: نعم، قالت: والحرير؟ قال: يُكره الحرير، ثم قالت في الثالثة: فالحرير؟ قال: من لبسه في الدنيا، لم يلبسه في الآخرة، «مَوقوف»[(١)].

❋❋❋

٧٤٨٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛
«أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرَى بِالْقَزِّ وَالْحَرِيرِ لِلنِّسَاءِ بَأْسًا».

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (٩٥٠٨) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عَمرو الحِمصي، قال: حَدثنا بَقيَّة بن الوَليد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[(٢)].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: هذا مُنكرٌ من حديثِ عُبيد الله بن عُمر.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سأَلتُ أَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواه بَقِيَّة، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه لم يكن يرى بالقَزِّ والحرير لِلنِّساء بَأْسًا.

فقال أَبو زُرعَة: هذا حديثٌ مُنكرٌ.

قُلتُ: تعرِفُ له عِلَّةً؟ قال: لا. «علل الحديث» (١٤٦٢).

❋❋❋

(١) المسند الجامع (٧٩٢٧)، وتحفة الأشراف (٨٥٧٢).
ـ أَخرجه الطبراني (١٣٦٧٧ و١٣٦٧٨)، عَن شُعبَة عَن قَتادة، عَن علي البَارِقي، به، مَوقوفًا.
وأَخرجه في(١٣٦٨٠) عَن مجاعة عَن قَتادة، عَن علي البَارِقي، به مَوقوفًا.
(٢) المسند الجامع (٧٩٢٦)، وتحفة الأشراف (٧٨١٧).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٤٠٢).

• حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَعْرَابِ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ سِيجَانٍ، مُزَرَّرَةٌ بِالذَّهَبِ... الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَجَامِعِ جُبَّتِهِ، وَقَالَ: اجْلِسْ، فَإِنِّي أَرَى عَلَيْكَ ثِيَابَ مَنْ لاَ عَقْلَ لَهُ».

يأتي، إن شاء الله تعالى.

***

٧٤٨٩- عَنْ مُهَاجِرٍ الشَّامِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ فِي الدُّنْيَا، أَلْبَسَهُ اللهُ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ فِي الدُّنْيَا، أَلْبَسَهُ اللهُ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ أَلْهَبَ فِيهِ نَارًا»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ فِي الدُّنْيَا، أَلْبَسَهُ اللهُ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ، فِي الآخِرَةِ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٢(٥٦٦٤) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا شَريك. وفي ٢/ ١٣٩ (٦٢٤٥) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شَريك. و«ابن ماجة» (٣٦٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبادَة، ومُحمد بن عَبد المَلِك، الواسطيان، قالا: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَنبأَنا شَريك. وفي (٣٦٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد المَلِك بن أَبي الشوارب، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٤٨٧) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلاَّم الطَّرَسوسي، قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا شَريك. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٩٨) قال: حَدثنا بِشر بن الوَليد، قال: حَدثنا شَريك.

كلاهما (شَريك بن عَبد الله، وأَبو عَوانة اليَشكُري) عَن عُثمان بن أَبي زُرعَة، وهو عُثمان بن المُغيرة الأَعشَى، عَن مُهاجر الشَّامي، فذكره[٤].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٦٦٤).

(٢) اللفظ لابن ماجة (٣٦٠٧).

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) المسند الجامع (٧٩٢٨)، وتحفة الأشراف (٧٤٦٤)، وأَطراف المسند (٤٥٢٠).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٨١٧)، والبَغَوي (٣١١٦).

ـ في رواية حَجاج، عَن شَريك؛ «قال شَريك: وقد رأَيتُ مُهاجِرًا، وجالستُهُ».

• أَخرجه أَبو داوُد (٤٠٢٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن عِيسى، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة (ح) وحَدثنا مُحَمد، يَعنِي ابن عِيسى، عَن شَرِيك، عَن عُثمان بن أَبي زُرْعَة، عَن الـمُهاجِر الشَّامي، عَن عَبد الله بن عُمر ـ قال في حَدِيث شَرِيك: يرفعه ـ قال:

«مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ، أَلْبَسَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَوْبًا مِثْلَهُ».

زَادَ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ: «ثُمَّ تُلَهَّبُ فِيهِ النَّارُ».

ـ وفي (٤٠٣٠) قال أَبو داوُد: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، قال: «ثَوْبَ مَذَلَّةٍ».

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣١٢(٢٥٧٧٥) قال: حَدثنا إِسماعِيلُ بن إِبراهِيمَ. وفي (٢٥٧٧٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

كلاهما (إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، وأَبو مُعاوية مُحَمد بن خازم) عَن لَيث بن أَبي سليم، عَن مُهاجِر أَبي الحسن، قال: قال ابن عُمر: من لبس رداءَ شُهرة، أَو ثَوب شُهرة، أَلبسه الله نارا يوم القيامة[1].

(*) وفي رواية: «عَن ابن عُمر، قال: من لبس شُهرة من الثياب، أَلبسه الله ذِلَّة. «مَوقوف»[2].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٩٧٩) عَن معمر، عَن لَيث، عَن رجل، عَن ابن عُمر، قال: من لبس ثَوب شُهرة في الدنيا، أَلبسه الله ذلاًّ يوم القيامة. «مَوقوف»[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا الحديث، مَوقوف، أَصح. «علل الحديث» (١٤٧١).

* * *

٧٤٩٠- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن أبي شَيبة (٢٥٧٧٥).

(٢) أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٨١٦).

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ لِبْسَتَيْنِ: الصَّمَّاءُ، وَهُوَ أَنْ يَلْتَحِفَ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، يَرْفَعُ جَانِبَيْهِ عَنْ مَنْكِبَيْهِ، لَيْسَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ غَيْرُهُ، أَوْ يَحْتَبِي الرَّجُلُ بِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ، لَيْسَ بَيْنَ فَرْجِهِ وَبَيْنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ، يَعني سِتْرًا»[1].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ لِبْسَتَيْنِ، وَنَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ بَيْعَتَيْنِ: عَنِ الـمُنَابَذَةِ، وَالـمُلاَمَسَةِ، وَهِيَ بُيُوعٌ كَانُوا يَتَبَايَعُونَ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٩٩(٢٥٧٢٩) قال: حَدثنا كَثير بن هِشام. و«النَّسائي» ٧/ ٢٦١، وفي «الكُبرى» (٦٠٦٢ و٩٦٦٦) قال: أَخبَرنا هارون بن زَيد بن أَبي الزَّرقاء، قال: حَدثنا أَبي. وفي «الكُبرى» (٩٦٦٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، عَن كَثير بن هِشام.

كلاهما (كَثير بن هِشام، وزَيد بن أَبي الزَّرقاء) عَن جَعفر بن بُرقان الجَزَري، عَن الزُّهْري، عَن سالم، فذكره[3].

- في رواية زَيد؛ «قال: حَدثنا جَعفر بن بُرقان، قال: بَلَغَنِي عَن الزُّهْري».

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: هذا خطأ، وجَعفَر بن بُرقان ليس بالقَوِي في الزُّهْري خاصةً، وفي غيره لا بَأس به، وكذلك سُفيان بن حُسَين، وسُليمان بن كَثير.

- فوائد:

- قال الدَّارِمي: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: جَعفر بن بُرقَان؟ فقال: ضَعِيفٌ في الزُّهْري. «تاريخه» (١٤).

- وقال النَّسَائي: جَعفر بن بُرْقَان ليس بالقوي في الزُّهْري خاصة. «السنن الكُبرى» (٦٠٦٢).

- وقال أَبو زُرعة الرَّازي: إِنما هو عَن الزُّهْري، عَن عامِر بن سَعد، عَن أَبي سَعيد.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٦١(٦٠٦٢).

(٣) المسند الجامع (٧٧٥٣)، وتحفة الأشراف (٦٨٠٩)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٢٢٣ و٣٥٩٣).
والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٤٠٧).

ويقول مَعمَر: عَن الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن أَبي سَعيد الخُدري. «علل الحديث» (١٤٧٤).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ١/ ٥٠٠، في ترجمة جَعفر بن بُرقان، وقال: لاَ يُتابَع عليه مِن حديثِ الزُّهْري.

ـ وقال الدَّارَقُطني: كان جَعفر بن بُرقان أُميًا، في حفظه بعض الوَهم، وخاصة في أَحاديثه عَن الزُّهْري. «العِلل» (٢٦١).

***

٧٤٩١- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا اعْتَمَّ، سَدَلَ عِمَامَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ».

قَالَ نَافِعٌ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَسْدِلُ عِمَامَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ.

قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: وَرَأَيْتُ الْقَاسِمَ وَسَالِمًا يَفْعَلاَنِ ذَلِكَ.

أَخرجه التِّرمِذي (١٧٣٦)، وفي «الشمائل» (١١٧) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق الهَمداني، قال: حَدثنا يَحيَى بن مُحمد الـمَدَني. و«ابن حِبَّان» (٦٣٩٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُصعَب بن عَبد الله الزُّبيري.

كلاهما (يَحيَى، ومُصعَب) عَن عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَردي، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[١].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٢٣٩(٢٥٤٧٧) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن عُمر، عَن نافِع، قال: كان ابن عُمر يَعْتَمُّ، ويُرخيها بين كتفيه، قال عُبَيد الله: أَخبَرنا أَشياخُنا؛ أَنهم رأَوْا أَصحابَ النَّبي ﷺ يَعْتَمُّون، ويُرخونها بين أَكتافِهم.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٢٤٠(٢٥٤٨٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن بشر، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عُمر، عَن سالم، والقاسم؛ كانا يُرخيان عَمائِمَهم بين أَكتافِهم.

---

(١) المسند الجامع (٧٩٣٦)، وتحفة الأشراف (٨٠٣١).

والحديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٣٤٠٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٨٣٧)، والبَغَوي (٣١٠٩ و٣١١٠).

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو داوُد: سَمِعتُ أَحمَد بن حَنبل يقول: عَبد العَزيز الدَّراوَرْدي عنده عَن عُبَيد الله بن عُمَر مَناكير. «سؤالاته» (١٩٨).

ـ وقال العُقَيلي: حَدثني الخَضِر بن داوُد، قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، قال: قيل لأَبي عَبد الله، يَعني أَحمَد بن حَنبل: الدَّراوَرْدي يَروي عَن عُبَيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه كان يُرخي عِمامَتَه مِن خَلفِهِ؟ فتَبَسَّم، وأَنكَرَه أَبي، وقال: إِنما هذا مَوقُوفٌ. «الضُّعفاء» ٣/ ٤٨٤.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عُبيد الله بن عُمر، واختُلِفَ عنه؛

فرواه الدَّراوَرْدي، عَن عُبيد الله بن عُمر، مَرفوعًا.

وغيره يَرويه عَن عُبيد الله، مَوقوفًا، وهو المحفوظ.

وذُكِرَ حديث الدَّراوَرْدي لأَحمَد بن حَنبل، فأَنكره. «العِلل» (٢٩٦٩).

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفرَّد بِه عَبد العَزيز الدَّراوَرْدي عَن عُبيد الله. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٣٩٥).

* * *

٧٤٩٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَعَلَيْهِ عِمامَةٌ سَوْدَاءُ».

(*) لفظ الـمُصَنَّف: **«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَعَلَيْهِ شِقَّةٌ سَوْدَاءُ».**

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٣٦(٢٥٤٦٦). وابن ماجة (٣٥٨٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: أَنبأَنا موسَى بن عُبَيدة، عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: تَفرَّد بِه موسَى بن عُبَيدة، عَن عَبد الله بن دينار. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٠٧٩).

* * *

٧٤٩٣- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

---

(١) المسند الجامع (٧٩٣٥)، وتحفة الأشراف (٧٢٥٣).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَأَى عَلَى عُمَرَ قَمِيصًا أَبْيَضَ، فَقَالَ: أَجَدِيدٌ قَمِيصُكَ هَذَا أَمْ غَسِيلٌ؟ قَالَ: بَلْ غَسِيلٌ، فَقَالَ: الْبَسْ جَدِيدًا، وَعِشْ حَمِيدًا، وَمُتْ شَهِيدًا، وَيَرْزُقُكَ اللهُ قُرَّةَ عَيْنٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، قَالَ: وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللهِ»(١).

(*) وفي رواية: «رَأَى النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى عُمَرَ ثَوْبًا أَبْيَضَ، فَقَالَ: أَجَدِيدٌ ثَوْبُكَ أَمْ غَسِيلٌ؟ فَقَالَ: فَلاَ أَدْرِي مَا رَدَّ عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الْبَسْ جَدِيدًا، وَعِشْ حَمِيدًا، وَمُتْ شَهِيدًا، أَظُنُّهُ قَالَ: وَيَرْزُقُكَ اللهُ قُرَّةَ عَيْنٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «رَأَى النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ثَوْبًا أَبْيَضَ، فَقَالَ: أَجَدِيدٌ قَمِيصُكَ أَمْ غَسِيلٌ؟ فَقَالَ: بَلْ جَدِيدٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الْبَسْ جَدِيدًا، وَعِشْ حَمِيدًا، وَمُتْ شَهِيدًا».

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَزَادَ فِيهِ الثَّوْرِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ: «وَيُعْطِيكَ اللهُ قُرَّةَ الْعَيْنِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ»(٣).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٨٢). وأَحمد ٢/ ٨٨(٥٦٢٠). و«عَبد بن حُميد» (٧٢٤). و«ابن ماجة» (٣٥٥٨) قال: حَدثنا الحُسين بن مَهدي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٠٧٠) قال: أَخبَرنا نُوح بن حَبيب. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٤٥) قال: حَدثنا إِسحاق. و«ابن حِبَّان» (٦٨٩٧) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي.

ستتهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد بن حُميد، والحُسين بن مَهدي، ونُوح بن حَبيب، وإِسحاق بن أَبي إِسرائيل، ومُحمد بن أَبي السَّرِي) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سالم، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق، في «الـمُصَنَّف».

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) المسند الجامع (٧٩٥٤)، وتحفة الأشراف (٦٩٥٠)، وأَطراف المسند (٤٢٣٠)، ومجمع الزوائد ٩/ ٧٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٩٧٢).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٠٥)، والطَّبَراني (١٣١٢٧)، والبَغَوي (٣١١٢).

ـ قال أَبو عبد الرَّحمَن النَّسَائي: وهذا حديثٌ مُنكر، أَنكره يَحيى بن سعيد القَطان على عبد الرَّزاق، لم يَروِه عن مَعمر غير عبد الرَّزاق، وقد رُوي هذا الحديث عن مَعقل بن عَبد الله، واختُلِف عليه فيه، فرُوي عن مَعقل، عن إِبراهيم بن سعد، عن الزُّهْري مُرسَلًا، وهذا الحديث ليس من حديث الزُّهْري، والله أَعلم.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي مَريم: سمعتُ يَحيى بن مَعين يقول، في حديث عبد الرَّزاق؛ أَن النَّبي ﷺ رأَى على عمر قَميصًا. قال: هو حديثٌ مُنكر، ليس يرويه أَحَدٌ غير عبد الرَّزاق. «الكامل» ٦/ ٥٣٩.

ـ وقال التِّرمِذي: حدثنا يَحيى بن موسى، قال: حدثنا عبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا مَعمَر، عن الزُّهْري، عن سالم، عن ابن عُمر، قال: رأَى رَسول الله ﷺ على عُمر ثوبًا أَبيض...

سأَلتُ مُحمدًا، يعني ابن إِسماعيل البُخاري، عن هذا الحديث. قال: قال سُليمان الشَّاذَكُوني: قدمتُ على عبد الرَّزاق، فحَدثنا بهذا الحديث، عن مَعمر، عن الزُّهْري، عن سالم، عن أَبيه، ثم رأَيتُ عبد الرَّزاق يُحدِّث بهذا الحديث، عن سفيان الثَّوري، عن عاصم بن عُبيد الله، عن سالم، عن ابن عُمر.

قال مُحمد: وقد حَدثونا بهذا عن عبد الرَّزاق، عن سفيان أَيضًا.

قال مُحمد: وكلا الحديثين لا شيء. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٩٤).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ ليس له أَصلٌ من حديث الزُّهْري.

قال أَبوحاتم: ولم يَرض عبد الرَّزاق حتى أَتبَع هذا شيئًا أَنكرَ من هذا، فقال: حدثنا الثَّوري، عن عاصم بن عُبيد الله، عن سالم، عن ابن عُمر، عن النَّبي ﷺ، بمثله، وليس لشيءٍ من هذين أَصلٌ.

قال أَبو حاتم: وإِنَّما هو: مَعمر، عن الزُّهْري، مُرسَل؛ أَن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (١٤٦٠).

ـ وقال أَيضًا: أَنكر النَّاسُ ذلك، وهو حديثٌ باطلٌ، فالتُمِس الحديث، هل رواه أَحَدٌ؟ فوجدوه قد رواه ابن إِدريس، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد،

عَن أَبي الأَشهَب النَّخَعي، عَن رجل من مُزَينَة، عَن النَّبيِّ ﷺ، فذكر مثله. «علل الحديث» (١٤٧٠).

***

٧٤٩٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:
«نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ قَائِمًا».

أَخرجه ابن ماجة (٣٦١٩) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[١].

***

• حَدِيثُ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:
«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَلْبَسُ النِّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعَرٌ، وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا».
تقدم من قبل.
- ومن رواية نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، نَحْوَهُ.

***

٧٤٩٥- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سُهَيْلٍ، أَوْ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:
«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْمِيثَرَةِ، وَالْقَسِّيَّةِ، وَحَلْقَةِ الذَّهَبِ، وَالْـمُفْدَمِ».
قَالَ يَزِيدُ: وَالْمِيثَرَةُ: جُلُودُ السِّبَاعِ، وَالْقِسِّيَّةُ: ثِيَابٌ مُضَلَّعَةٌ مِنْ إِبْرَيْسَمٍ، يُجَاءُ بِهَا مِنْ مِصْرَ، وَالْـمُفْدَمُ: الْـمُشْبَعُ بِالْعُصْفُرِ[٢].

(*) وفي رواية: «عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سُهَيْلٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الْقَسِّيَّةِ، وَالْـمُفْدَمِ».
قَالَ يَزِيدُ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ: مَا الْـمُفْدَمُ؟ قَالَ: الْـمُشَبَّعُ بِالْعُصْفُرِ[٣].

---

(١) المسند الجامع (٧٩٤٣)، وتحفة الأشراف (٧١٧٠).
(٢) اللفظ لأحمد.
(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٥٢٢٧).

(*) وفي رواية: «عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سُهَيْلٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٨٢(٢٥٢٢٧) و٨/ ٢٧٧(٢٥٦٤٧) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«أَحمد» ٢/ ٩٩(٥٧٥١) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن عَطاء. و«ابن ماجة» (٣٦٠١ و٣٦٤٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شيْبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر.

كلاهما (علي بن مُسهِر، ويَزيد بن عَطاء) عَن يَزيد بن أَبي زِياد، عن الحَسن بن سُهَيل، فذكره[2].

- في رواية يَزيد بن عَطاء: عَن يَزيد بن أَبي زِياد، قال: حَدثني الحَسن بن سُهَيل، أَو سُهَيل بن عَمرو بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عن عَبد الله بن عُمر.

- فوائد:

- قال البُخاري: الحَسَن بن سُهَيل بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف الزُّهْري، القُرَشي، الـمَديني، عَن ابن عُمَر، رَوى عنه يَزيد بن أَبي زياد، لا أَدري، سَمِع من ابن عُمَر، أَم لا؟. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٩٤.

* * *

٧٤٩٦- عَنْ أَبِي شَيْخٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلاَّ مُقَطَّعًا».

أَخرجه النَّسَائي ٨/ ١٦٣، وفي «الكُبرى» (٩٣٩٩) قال: أَخبَرني زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا علي بن غُراب، قال: حَدثنا بَيهَس بن فَهدَان، قال: أَنبأَنا أَبو شَيخ، فذكره[3].

- رواه النَّضر بن شُميل، عَن بَيهَس، عَن أَبي شَيخ، عَن مُعاوية.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٥٦٤٧).

(٢) المسند الجامع (٧٩٣٤)، وتحفة الأشراف (٦٦٩١)، وأَطراف المسند (٤٠٨٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٤٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٠٨٢)، والمطالب العالية (٢٢٧٦).

(٣) المسند الجامع (٧٩٣٣)، وتحفة الأشراف (٨٥٨٨).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: حديث النَّضر بن شُميل أَشبه بالصَّوَاب، والله تعالى أَعلم.

* * *

٧٤٩٧- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَلْبَسُ خَاتمًا مِنْ ذَهَبٍ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَنَبَذَهُ، وَقَالَ: لاَ أَلْبَسُهُ أَبَدًا، قَالَ: فَنبَذَ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ»[١].

(*) وفي رواية: «اتَّخَذَ رَسُولُ الله ﷺ، خَاتَمَ الذَّهَبِ، فَلَبِسَهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الذَّهَبِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ، وَإِنِّي لَنْ أَلْبَسَهُ أَبَدًا، فَنبَذَهُ، فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ»[٢].

أَخرجه مالك (٢٧٠٤)[٣]. وأَحمد ٢/ ٦٠(٥٢٤٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان (ح) ويَزيد، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٢/ ٧٢(٥٤٠٧) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٢/ ١٠٧(٥٨٥١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. وفي ٢/ ١١٠(٥٨٨٧) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد الهاشمي، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن جَعفر. وفي ٢/ ١١٦(٥٩٧١) قال: حَدثنا الفَضل، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٧/ ٢٠١(٥٨٦٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. وفي ٩/ ١١٩(٧٢٩٨) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٨/ ١٦٥ و١٩٢، وفي «الكُبرى» (٩٤٠٣) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، عَن إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٥٤٩١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامِي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

---

(١) اللفظ لمالك، «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) وهو في رواية أَبِي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (١٩٦٩)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٢١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٨٠).

أَربعتُهم (مالك بن أَنس، وسُفيان الثَّوري، وعَبد العَزيز بن مُسلم، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

* * *

٧٤٩٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«اتَّخَذَ رَسُولُ الله ﷺ، خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، ثُمَّ أَلْقَاهُ، وَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، فَصُّهُ مِنْهُ، وَجَعَلَ فَصَّهُ مِنْ بَاطِنِ كَفِّهِ، وَنَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله، وَنَهَى أَنْ يَنْقُشَ أَحَدٌ عَلَيْهِ».

فَهُوَ الَّذِي سَقَطَ مِنْ مُعَيْقِيبٍ فِي بِئْرِ أَرِيسٍ[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، اصْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، وَكَانَ يَجْعَلُ فَصَّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ، إِذَا لَبِسَهُ، فَصَنَعَ النَّاسُ، ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَنَزَعَهُ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ، وَأَجْعَلُ فَصَّهُ مِنْ دَاخِلٍ، فَرَمَى بِهِ، ثُمَّ قَالَ: وَالله لاَ أَلْبَسُهُ أَبَدًا، فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي بَاطِنَ كَفِّهِ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الذَّهَبِ، قَالَ: فَصَعِدَ رَسُولُ الله ﷺ الْمِنْبَرَ، فَأَلْقَاهُ، وَنَهَى عَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، أَوْ فِضَّةٍ، وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ، وَنَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله، فَاتَّخَذَ النَّاسُ مِثْلَهُ، فَلَمَّا رَآهُمْ قَدِ اتَّخَذُوهَا رَمَى بِهِ، وَقَالَ: لاَ أَلْبَسُهُ أَبَدًا، ثُمَّ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الفِضَّةِ».

---

(١) المسند الجامع (٧٩٣٠)، وتحفة الأشراف (٧١٤٥ و٧١٦١ و٧٢٤٣)، وأَطراف المسند (٤٣٥٦).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٩٣٣).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٠٠٧).

(٤) اللفظ لأَحمد (٦٤١٢).

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَلَبِسَ الخَاتَمَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ، أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ، حَتَّى وَقَعَ مِنْ عُثْمَانَ فِي بِئْرِ أَرِيسَ(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، اصْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، وَيَجْعَلُ فَصَّهُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ، إِذَا لَبِسَهُ، فَاصْطَنَعَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ، فَرَقِيَ المِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ اصْطَنَعْتُهُ، وَإِنِّي لاَ أَلْبَسُهُ، فَنَبَذَهُ، فَنَبَذَ النَّاسُ».

قَالَ جُوَيْرِيَةُ: وَلاَ أَحْسِبُهُ إِلاَّ قَالَ: «فِي يَدِهِ الْيُمْنَى»(٢).

(*) وفي رواية: «اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ، خَاتَمًا فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، وَقَالَ: لاَ يَنْقُشْ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي»(٣).

(*) وفي رواية: «اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ، خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، ثُمَّ أَلْقَاهُ، ثُمَّ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ، وَنَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، وَقَالَ: لاَ يَنْقُشْ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هَذَا، وَكَانَ إِذَا لَبِسَهُ جَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي بَطْنَ كَفِّهِ، وَهُوَ الَّذِي سَقَطَ مِنْ مُعَيْقِيبٍ فِي بِئْرِ أَرِيسَ»(٤).

(*) وفي روايةٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَتَخَتَّمَ بِهِ فِي يَمِينِهِ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَى المِنْبَرِ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ اتَّخَذْتُ هَذَا الْخَاتَمَ فِي يَمِينِي، ثُمَّ نَبَذَهُ، وَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ»(٥).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، تَخَتَّمَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، ثُمَّ طَرَحَهُ، وَلَبِسَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ، وَنَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، وَقَالَ: لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَنْقُشَ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هَذَا، ثُمَّ جَعَلَ فَصَّهُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ»(٦).

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٨٦٦).

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٨٧٦).

(٣) اللفظ للبُخاري، «خلق أفعال العباد» (٥١٢).

(٤) اللفظ لمسلم (٥٥٢٨).

(٥) اللفظ للتِّرمِذي (١٧٤١).

(٦) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٧٨(٩٤٧٧).

(*) وفي رواية: «اتَّخَذَ رَسُولُ الله ﷺ، خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي بَطْنَ كَفِّهِ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ الْخَوَاتِيمَ، فَأَلْقَاهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: لاَ أَلْبَسُهُ أَبَدًا، ثُمَّ اتَّخَذَ رَسُولُ الله ﷺ، خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ، فَأَدْخَلَهُ فِي يَدِهِ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُمَرَ، ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُثْمَانَ، حَتَّى هَلَكَ فِي بِئْرِ أَرِيسٍ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، وَكَانَ فَصُّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ، فَطَرَحَهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ، وَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، فَكَانَ يَخْتِمُ بِهِ وَلاَ يَلْبَسُهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَبِسَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا رَآهُ أَصْحَابُهُ، فَشَتْ خَوَاتِيمُ الذَّهَبِ، فَرَمَى بِهِ، فَلاَ نَدْرِي مَا فَعَلَ، ثُمَّ أَمَرَ بِخَاتَمٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَأَمَرَ أَنْ يُنْقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله، وَكَانَ فِي يَدِ رَسُولِ الله ﷺ، حَتَّى مَاتَ، وَفِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى مَاتَ، وَفِي يَدِ عُمَرَ حَتَّى مَاتَ، وَفِي يَدِ عُثْمَانَ سِتَّ سِنِينَ مِنْ عَمَلِهِ، فَلَمَّا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْكُتُبُ، دَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَكَانَ يَخْتِمُ بِهِ، فَخَرَجَ الأَنْصَارِيُّ إِلَى قَلِيبٍ لِعُثْمَانَ، فَسَقَطَ، فَالْتُمِسَ فَلَمْ يُوجَدْ، فَأَمَرَ بِخَاتَمٍ مِثْلِهِ، وَنَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٤٧٤) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب(٤). و«الحُمَيدي» (٦٩٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب بن موسَى. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٢٦٧(٢٥٦٠٥) و٨/ ٢٧٤ (٢٥٦٣٥) و٨/ ٢٨٣(٢٥٦٧١) قال: حَدثنا ابن عُيَينة، عَن أَيوب بن موسَى. وفي ٨/ ٢٧٥ (٢٥٦٣٨) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن عُبيد الله. و«أَحمد» ٢/ ١٨(٤٦٧٧) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٢٢ (٤٧٣٤) و٢/ ١٤١(٦٢٧١) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ٦٠

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٩٥.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٧٩.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٧٨.

(٤) قوله: «عَن نافِع» سقط من المطبوع من «الـمُصنَّف» وقد جاء على الصَّواب في مسند أَحمد (٦٠٠٧)، حيث رواه من طريق عَبد الرَّزاق نقلاً عَن هذا الموضع.

(٥٢٥٠) قال: حَدثنا سُفيان، عَن عُمر بن مُحمد. وفي ٢/ ٦٨(٥٣٦٦) و٢/ ١٢٧ (٦١٠٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن أَبي بِشر. وفي ٢/ ٨٦ (٥٥٨٣) و٢/ ١٢٨(٦١١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد الوَاسِطي، عَن عَبد الحَميد بن جَعفر الأَنصَاري. وفي ٢/ ٩٤(٥٦٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ٩٦(٥٧٠٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن أَبي بِشر. وفي ٢/ ١١٩(٦٠٠٧) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٢/ ١٤٦(٦٣٣١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي ٢/ ١٥٣(٦٤١٢) قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسَى، أَخبَرنا أُسَامة بن زَيد. و«البُخاري» ٧/ ٢٠٠ (٥٨٦٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٧/ ٢٠١(٥٨٦٦) قال: حَدثنا يُوسُف بن موسَى، قال: حَدثنا أَبو أُسَامة، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٧/ ٢٠٢ (٥٨٧٣) قال: حَدثني مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن نُمَير، عَن عُبيد الله. وفي ٧/ ٢٠٣(٥٨٧٦) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا جُوَيرية. وفي ٨/ ١٦٥(٦٦٥١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي «خلق أَفعال العباد» (٥١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب بن موسَى. وفي (٥١٣) قال: حَدثنا ابن بِشر[1]، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«مُسلم» ٦/ ١٤٩ (٥٥٢٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى التَّميمي، ومُحمد بن رُمح، قالا: أَخبَرنا اللَّيث (ح) وحَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٦/ ١٥٠(٥٥٢٥) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر (ح) وحَدثنيه زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد (ح) وحَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث (ح) وحَدثنا سَهل بن عُثمان، قال: حَدثنا عُقبة بن خالد، كلهم عَن عُبيد الله. وفي (٥٥٢٦) قال: وحَدثنيه أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَيوب (ح) وحَدثنا مُحمد بن إِسحاق الـمُسَيَّبِي، قال: حَدثنا أَنس، يَعني ابن عِياض،

---

(١) قال محققه: كذا في (ت) لم تنقط، وفي (م) و (ل): «حَدثنا ابن بشر»، ولعل صوابه: ابن نُمَير، وهو مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير.
قلنا: لكن مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير لم يرو عنه البُخاري في «خلق أَفعال العباد». انظر «تهذيب الكمال» ٢٥/ ٥٦٦.

عَن موسَى بن عُقبة (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَباد، قال: حَدثنا حاتم (ح) وحَدثنا هارون الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهب، كلهم عَن أُسَامة. وفي (٥٥٢٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن نُمَير، عَن عُبيد الله (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٥٥٢٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقِد، ومُحمد بن عَباد، وابن أَبي عُمر، واللفظ لأَبِي بَكر، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن أَيوب بن موسَى. و«ابن ماجة» (٣٦٣٩ و٣٦٤٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن أَيوب بن موسَى. و«أَبو داوُد» (٤٢١٨) قال: حَدثنا نُصَير بن الفَرَج، قال: حَدثنا أَبو أُسَامة، عَن عُبيد الله. وفي (٤٢١٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن أَيوب بن موسَى. وفي (٤٢٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى بن فارس، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن الـمُغيرة بن زِياد. و«التِّرمِذي» (١٧٤١)، وفي «الشمائل» (١٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الـمُحارِبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم، عَن موسَى بن عُقبة. وفي «الشمائل» (٨٨) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن أَبي بِشر. وفي (٩٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، عَن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. وفي (١٠١) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب بن موسَى. و«النَّسائي» ٨/ ١٧٨، وفي «الكُبرى» (٩٤٧٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا الـمُعْتَمِر، قال: سَمِعتُ عُبيد الله. وفي ٨/ ١٧٨، وفي «الكُبرى» (٩٤٧٥) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسْعود، قال: حَدثنا خالد، عَن عُبيد الله. وفي ٨/ ١٧٨ و١٩٤، وفي «الكُبرى» (٩٤٧٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب بن موسَى. وفي ٨/ ١٧٨، وفي «الكُبرى» (٩٤٧٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن الـمُغيرة بن زِياد. وفي ٨/ ١٧٩ و١٩٥، وفي «الكُبرى» (٩٤٧٩) قال: أَخبَرنا قُتَيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن أَبي بِشر. وفي ٨/ ١٩٢ و١٩٥، وفي «الكُبرى» (٩٤٧٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٨/ ١٩٥، وفي «الكُبرى» (٩٤٧٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٣٥) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا جُوَيرية. و«ابن حِبَّان» (٥٤٩٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن

إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا الوَليد بن شُجَاع، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي (٥٤٩٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي (٥٤٩٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا سَهل بن عُثمان العَسْكَرِي، قال: حَدثنا عُقبة بن خالد، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي (٥٥٠٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن أَبي بِشر.

جميعهم (أَيوب السَّخْتياني، وأَيوب بن موسَى، وعُبيد الله بن عُمر، وعُمَر بن مُحمد، وأَبو بِشر جَعفر بن إِياس، وعَبد الحَميد بن جَعفر، ولَيث بن سَعد، وأُسَامة بن زَيد، وجُوَيرية بن أَسماء، ومُوسَى بن عُقبة، والـمُغِيرَة بن زِياد) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: ولم يَختلف النَّاس على عُثمان حَتى سقط الخاتم من يده.

ـ قال التِّرمِذي: حديثُ ابن عُمر حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِي هذا الحديث عَن نافِع، عَن ابن عُمر، نحو هذا من غير هذا الوجه، ولم يَذكُر فيه أَنه تختم في يمينه.

ـ وقال أَيضًا: أَبو بِشر، اسمُهُ جَعفر بن أَبي وَحْشِيَّة.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٤٦٨) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب، عَن نافِع؛ أَن ابن عُمر اصطنع خاتمًا، ثم وضعه، فكان لاَ يلبسه. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمَد بن حَنبل: قال أَبي: رَوى أُسامة بن زيد، عَن نافِع

---

(١) المسند الجامع (٧٩٣١)، وتحفة الأشراف (٧٤٧٦ و٧٥٧٤ و٧٥٩٩ و٧٦١٤ و٧٦٣٢ و٧٨٣٢ و٧٨٨١ و٧٩٤٢ و٨٠٦٣ و٨٠٨٩ و٨١٠٦ و٨١٢٤ و٨١٧٠ و٨٢٨١ و٨٤٥٠ و٨٤٧١)، وأطراف المسند (٤٥٢٨ و٤٦١٣ و٤٦٣١ و٤٧٢٤ و٤٨١٧ و٤٨٨٢ و٤٩٠٥).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٧٧٠-٥٧٧٥)، وأَبو عَوانة (٨٦١٢-٨٦٢١ و٨٦٣٣ و٨٦٤١-٨٦٤٣ و٨٦٥٥-٨٦٥٨)، والطبَراني، في «الأوسط» (٢٥٤٥ و٢٦٤٦ و٦٦٤٦ و٨٤٨٤)، والبَيهَقي ٢/ ٤٢٤ و٤/ ١٤٢، والبَغَوي (٣١٢٩ و٣١٣٣-٣١٣٥).

أَحاديث مَناكير، قلتُ له: إِن أُسامةَ حَسَنُ الحديث، قال: إِن تدبرتَ حديثَه، فستعرف النُّكْرة فيها. «العِلل» (٥٠٣ و١٤٢٨)، و«الجرح والتعديل» ٢/ ٢٨٤.

***

٧٤٩٩- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَضَعُ فَصَّ خَاتَمِهِ فِي بَطْنِ الْكَفِّ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ فَصَّ خَاتَمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، كَانَ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَسَارِهِ، وَكَانَ فَصُّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ»[٣].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٤٧٥)، وأَحمد ٢/ ٣٤(٤٩٠٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي ٢/ ٣٩(٤٩٧٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن سُلَيمان. وفي ٢/ ٦٠(٥٢٥٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٤٢٢٧) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثني أَبي.

أَربعتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وإِسحاق بن سُليمان، ووَكيع بن الجراح، وعلي بن نصر بن علي الجَهضَمي) عَن عَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد، عَن نافِع، فذكره[٤].

ـ قال أَبو داوُد: قال ابن إِسحاق، وأُسَامة، يَعني ابن زَيد، عَن نافِع بإِسناده: «في يَمِينِه».

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٨٤(٢٥٦٧٧). وأَبو داوُد (٤٢٢٨) قال: حَدثنا هَنَّاد.

كلاهما (أَبو بكر بن أَبي شَيبَة، وهناد بن السَّرِي) عَن عَبدَة بن سُليمان، عَن عُبَيد الله بن عُمر، عَن نافِع؛ أَن ابن عُمر، كان يلبس خاتمه في يده اليُسرَى.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٩٠٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٩٧٦).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) المسند الجامع (٧٩٣٢)، وتحفة الأشراف (٧٧٦٦)، وأَطراف المسند (٤٧٢٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٥٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٩٤٦)، والبَغَوي (٣١٤٨).

ـ لفظ ابن أَبي شَيبَة: «عَن ابن عُمر؛ أنه كان يتختم في يساره»، «مَوقوف».

* * *

٧٥٠٠- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهى عَنِ الْقَزَعِ».

قَالَ: قُلْتُ لِنَافِعٍ: وَمَا الْقَزَعُ؟ قَالَ: يُحْلَقُ بَعْضُ رَأْسِ الصَّبِيِّ، وَيُتْرَكُ بَعْضٌ[١].

(*) وفي رواية: «نَهى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْقَزَعِ».

قَالَ عُبَيْدُ الله: وَالْقَزَعُ: التَّرْقِيعُ فِي الرَّأْسِ[٢].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَنْهى عَنِ الْقَزَعِ».

قَالَ عُبَيْدُ الله: قُلْتُ: وَمَا الْقَزَعُ؟ فَأَشَارَ لَنَا عُبَيْدُ الله، قَالَ: إِذَا حَلَقَ الصَّبِيَّ، وَتَرَكَ هَاهُنَا شَعْرَةً، وَهَاهُنَا، وَهَاهُنا، فَأَشَارَ لَنَا عُبَيْدُ الله إِلَى نَاصِيَتِهِ، وَجَانِبَيْ رَأْسِهِ، قِيلَ لِعُبَيْدِ الله: فَالْجَارِيَةُ وَالْغُلامُ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي، هَكَذَا قَالَ الصَّبِيِّ، قَالَ عُبَيْدُ الله: وَعَاوَدْتُهُ، فَقَالَ: أَمَّا الْقُصَّةُ وَالْقَفَا لِلْغُلامِ فَلاَ بَأْسَ بِهِمَا، وَلَكِنَّ الْقَزَعَ أَنْ يُتْرَكَ بِنَاصِيَتِهِ شَعْرٌ، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ غَيْرُهُ، وَكَذَلِكَ شِقُّ رَأْسِهِ هَذَا وَهَذَا[٣].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَرِهَ الْقَزَعَ لِلصِّبْيَانِ»[٤].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: نَهَانِي اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَنِ الْقَزَعِ»[٥].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣١٣(٢٥٧٨١) قال: حَدثنا أَبو أُسَامة، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن عُمر بن نافِع. و«أَحمد» ٢/ ٤(٤٤٧٣) و٢/ ٣٩(٤٩٧٤) قال: حَدثنا عُثمان بن عُثمان، يَعني الغَطَفَانِي، قال: أَخبَرنا عُمر بن نافِع. وفي ٢/ ٣٩(٤٩٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، عَن عُبيد الله، عَن عُمر بن نافِع. وفي ٢/ ٥٥(٥١٧٥)

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٦١٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٩٧٣).

(٣) اللفظ للبُخاري (٥٩٢٠).

(٤) اللفظ لأَحمد (٦٤٥٩).

(٥) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٣٠.

قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله، قال: أَخبَرني عُمر بن نافِع. وفي ٢/ ١٠١(٥٧٧٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، أَخبَرنا أَيوب. وفي ٢/ ١٣٧ (٦٢١٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا عُمر بن نافِع. وفي ٢/ ١٥٦(٦٤٥٩) قال: حَدثنا حَماد، قال: قال عَبد الله. و«البُخاري» ٧/ ٢١٠ (٥٩٢٠) قال: حَدثني مُحمد، قال: أَخبَرني مَخلَد، قال: أَخبَرني ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عُبيد الله بن حَفص[1]، أَن عُمر بن نافِع أَخبَره. و«مُسلم» ٦/ ١٦٤(٥٦١٠) قال: حَدثني زُهَير بن حَرب، قال: حَدثني يَحيَى، يَعني ابن سَعيد، عَن عُبيد الله، قال: أَخبَرني عُمر بن نافِع. وفي (٥٦١١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسَامة (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قالا: حَدثنا عُبيد الله، بهذا الإِسناد[2]. وفي (٥٦١٢) قال: وحَدثني مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عُثمان بن عُثمان الغَطَفَانِي، قال: حَدثنا عُمر بن نافِع (ح) وحَدثني أُمَية بن بِسطام، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح، عَن عُمر بن نافِع. وفي ٦/ ١٦٥(٥٦١٣) قال: حَدثنا أَبو جَعفر الدَّارِمي، قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن عَبد الرَّحمَن السَّرَّاج. و«ابن ماجة» (٣٦٣٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا أَبو أُسَامة، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن عُمر بن نافِع. و«أَبو داوُد» (٤١٩٣) قال: حَدثنا أَحمَد بن حَنبل، قال: حَدثنا عُثمان بن عُثمان ـ قال أَحمد: كان رجلاً صالحًا ـ قال: أَخبَرنا عُمر بن نافِع. وفي (٤١٩٤) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب. و«النَّسائي» ٨/ ١٣٠، وفي «الكُبرى» (٩٢٥٢) قال: أَخبَرني عِمران بن يَزيد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن أَبي الرِّجَال، عَن عُمر بن نافِع.

---

(١) قال ابن حَجَر: هو عُبيد الله بن عُمر بن حَفص بن عاصم بن عُمر بن الخَطاب، وهو العُمَري، الـمَشهور، نَسَبَهُ ابن جُرَيج في هذه الرواية إِلى جَدِّهِ، وقد أَخرجه أَبو قُرَّة، في «السُّنَن» عَن ابن جُرَيج، وأَبو عَوانة، من طريقه، فقال: عَن عُبيد الله بن عُمر بن حَفص. «فتح الباري» ١٠/ ٣٦٤.

(٢) يَعني: عُبيد الله: عَن عُمر بن نافِع.

وفي ٨/ ١٨٢، وفي «الكُبرى» (٩٢٥٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا عُبيد الله، عَن عُمر بن نافِع. وفي ٨/ ١٨٢، وفي «الكُبرى» (٩٢٥٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: أَخبَرني عُمر بن نافِع. و«ابن حِبَّان» (٥٥٠٦) قال: أَخبَرنا الـمُفَضل بن مُحمد بن إِبراهيم الجَنَدِي، بمَكَّة، قال: حَدثنا علي بن زِياد اللَّحجِي، قال: حَدثنا أَبو قُرَّة، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عُبيد الله بن عُمر، أَن عُمر بن نافِع أَخبَره. وفي (٥٥٠٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن المِنْهَال الضَّرير، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم، عَن عُمر بن نافِع.

أَربعتُهم (عُمر بن نافِع، وأَيوب السَّخْتياني، وعَبد الله بن عُمر العُمَري، وعَبد الرَّحمَن السَّرَّاج) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال حَماد بن سَلَمة: تفسيره: أَن يُحلَق بعضُ رأْس الصَّبي، ويُترك منه ذُؤَابة. «مسند أَحمد» (٥٧٧٠).

• أَخرجه أَحمد ٢/ ١٤٣(٦٢٩٤) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«النَّسائي» ٨/ ١٣٠، وفي «الكُبرى» (٩٢٥٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، عَن سُفيان. وفي ٨/ ١٨٢، وفي «الكُبرى» (٩٢٥٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَنبأَنا حَماد. وفي ٨/ ١٨٢، وفي «الكُبرى» (٩٢٥٥) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن الحَسن، قال: حَدثنا حَجاج، قال: قال ابن جُرَيج: أَخبَرني.

أَربعتهم (عَبد الله بن نُمَير، وسُفيان الثَّوْري، وحَماد بن زيد، وابن جُرَيج) عَن عُبَيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الْقَزَعِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٧٩٤٤)، وتحفة الأشراف (٧٥٨٦ و٧٧٥٦ و٨٢٤٣)، وأَطراف المسند (٤٥٧٤ و٤٨٣٨ و٤٨٨٤).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٩٧٢-٥٩٧٤)، والروياني (١٤٤٦)، والطبَراني، في «الأوسط» (١٢٩٢)، والبَيهَقي ٩/ ٣٠٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

ليس فيه: «عُمر بن نافِع»[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: حديثُ يَحيَى بن سَعيد، ومُحمد بن بِشر، أَولى بالصَّواب.

يَعني الذي ذكرا فيه: «عُمر بن نافِع».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه عُبيد الله بن عُمر، واختُلِفَ عنه؛

فرواه الـمُعتَمِر بن سُليمان، ومُحمد بن عُبيد الطَّنافِسي، وابن عُيَينة، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

واختُلِفَ عَن ابن جُرَيج؛

فرواه حجاج، عَن ابن جُرَيج، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

وخالفه هِشام بن سُليمان، ومَخلَد بن يَزيد، وأَبو قُرَّة، فرَوَوْه، عَن ابن جُرَيج، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن عُمر بن نافِع، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر.

واختُلِفَ عَن الثَّوْري: فروي عَن الفِريَابي، وأَبي داوُد، وقَبيصَة، عَن الثَّوري، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ؛ نهى عَن القَزَع.

ورُويَ عَن قَبيصَة أَيضًا، عَن الثَّوري، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، وفيه: نهى رسول الله ﷺ عَن القنازع، وهكذا لفظ الفِريَابيّ.

وحَدَّثَ به أُسامة، عَن الثَّوري، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ؛ نهى عَن القنازع.

---

(١) المسند الجامع (٧٩٤٤)، وتحفة الأشراف (٧٨٧٥ و٧٩٠١ و٨٠٣٤)، وأَطراف المسند (٤٨٣٨).
ـ وقال ابن حَجَر: قد أَخرجه مُسلم، والنَّسائي، وابن ماجة، وابن حِبَّان، وغيرهم، من طرق متعددة، عَن عُبيد الله بن عُمر، بإِثبات عُمر بن نافِع.
ورواه سُفيان بن عُيَينة، ومُعْتَمِر بن سُلَيمان، ومُحمد بن عُبيد، عَن عُبيد الله بن عُمر، بإِسقاطه، وكأَنهم سلكوا الجادة، لأَن عُبيد الله بن عُمر مَعْرُوفٌ بالرواية عَن نافِع، مُكْثِرٌ عنه.
والعُمدة على من زاد «عُمر بن نافِع» بينهما، لأَنهم حُفَّاظ ولا سيما فيهم مَن سَمِعَ عَن نافِع نفسه، كابن جُرَيج، والله أَعلم. «فتح الباري» ١٠/ ٣٦٤.

وكذلك قال مُحمد بن عُثمان بن أَبي شَيبة، عَن أَبيه، عنه.
واختُلِفَ عَن يَحيَى القَطَّان؛
فرواه عُمر بن شَبَّة، عَن يَحيَى، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.
ورَواه عَمرو بن علي، عَن يَحيَى، عَن عُبيد الله، عَن عُمر بن نافِع، عَن أَبيه.
واختُلِفَ عَن ابن نُمَير؛
فرواه ابن كرامة، عَن ابن نُمَير، عَن عُبيد الله، عَن نافِع.
وخالفه مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وعباس بن الحَسَن البَلْخِي، فروياه، عَن ابن نُمَير، عَن عُبيد الله، عَن عُمر بن نافِع، عَن أَبيه.
وكذلك رَواه أَبو أُسامة، وحَفص بن غِياث، وعَبد الله بن رَجاء الـمَكّي، وعُقْبَة بن خالد، وأَبو بدر شُجاع بن الوَليد، عَن عُبيد الله، عَن عُمر بن نافِع، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر.
ورَواه حُسين بن عَبد الأَول، عَن أَبي مُعاوية، وعَبدَة، عَن عُبيد الله، عَن عُمر بن نافِع، عَن أَبيه، عَن صَفِية بنت أَبي عُبيد، عَن ابن عُمر، وذكر صَفِية فيه وَهْمٌ.
والصَّحيح: عَن عُبيد الله، عَن عُمر بن نافِع، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٢٩٦٧).

***

٧٥٠١- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَأَى صَبِيًّا قَدْ حُلِقَ بَعْضُ شَعَرِهِ، وَتُرِكَ بَعْضُهُ، فَنَهَى عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: احْلِقُوا كُلَّهُ، أَوِ اتْرُكُوا كُلَّهُ»[(١)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٥٦٤). وأَحمد ٢/ ٨٨(٥٦١٥). ومُسلم ٦/ ١٦٥ (٥٦١٣) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، وحَجَّاج بن الشَّاعر، وعَبد بن حُميد. و«أَبو داوُد» (٤١٩٥) قال: حَدثنا أَحمَد بن حَنبل. و«النَّسائي» ٨/ ١٣٠، وفي «الكُبرى»

(١) اللفظ لأَحمد.

(٩٢٥٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (٥٥٠٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

خمستهم (أَحمَد بن حَنبل، ومُحمد بن رافع، وحَجَّاج بن الشَّاعر، وعَبد بن حُميد، وإِسحاق بن إِبراهيم) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب، عَن نافِع، فذكره[١].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: قال عَبد الرَّزاق: كان مَعمَر يرفع حديث أَيوب هذا، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، ومرة يَقِفُه. «العِلل» (٢٩٦٧).

***

٧٥٠٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الْقَزَعِ فِي الرَّأْسِ»[٢].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْقَزَعِ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣١٣(٢٥٧٧٩) قال: حَدثنا شَبابَة، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَحمد» ٢/ ٦٧(٥٣٥٦) و٢/ ٨٣(٥٥٥٠) و٢/ ١٥٤(٦٤٢٢) قال: حَدثنا علي بن حَفص، أَخبَرنا وَرقاء. وفي ٢/ ٨٢(٥٥٤٨) و٢/ ١٥٤(٦٤٢٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، وأَبو سَعيد، قالا: حَدثنا عَبد الله بن المُثنى. وفي ٢/ ١١٨(٥٩٨٩) قال: حَدثنا أَبو جَعفر المَدائِني، أَخبَرنا مُبارك بن فَضالة. وفي (٥٩٩٠) قال عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ في كتاب أَبي بخط يده: حَدثني حُسَين، قال: حَدثنا المُبارك، عَن عُبَيد الله بن عُمر[٤]. و«البُخاري»

(١) المسند الجامع (٧٩٤٧)، وتحفة الأشراف (٧٥٢٥)، وأَطراف المسند (٤٥٧٤).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٠٦٢)، والبَغَوي (٣١٨٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٣٥٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٥٤٨).

(٤) قوله: «عَن عُبَيد الله بن عُمر» لم يرد في «أَطراف المسند» (٤٣٣٢)، و«إِتحاف المَهَرة» (٩٩٠٩)، وكلاهما لابن حَجَر، وقد سلف في «مسند أحمد» (٥٩٨٩)، من طريق أَبي جَعفر المَدائِني، عن مُبارك بن فَضالة، عَن عَبد الله بن دينار، ليس فيه: «عُبَيد الله بن عُمر».

٧/ ٢١٠(٥٩٢١) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُثنى بن عَبد الله بن أَنس بن مالك. و«ابن ماجة» (٣٦٣٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَبَابة، قال: حَدثنا شُعبة.

خمستهم (شُعبة بن الحَجَّاج، ووَرقاء بن عُمر، وعَبد الله بن الـمُثنى، ومُبارك بن فَضالة، وعُبَيد الله بن عُمر) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

ـ قال عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، في حديثه: وهو الرُّقعَةُ في الرَّأسِ.

***

٧٥٠٣- عَنْ صَفِيَّةَ ابْنَةِ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَتْ: رَأَى ابْنُ عُمَرَ صَبِيًّا، فِي رَأْسِهِ قَنَازِعُ، فَقَالَ:

«أَمَا عَلِمْتَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ تُحْلَقَ الصِّبْيَانُ الْقَزَعَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٠٦(٥٨٤٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثني عَبد الله بن نافِع، عَن أَبيه، عَن صَفية ابنة أَبي عُبيد، فذكرته[2].

***

٧٥٠٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«انْهَكُوا الشَّوَارِبَ، وَأَعْفُوا اللِّحَى»[3].

(*) وفي رواية: «أَحْفُوا الشَّوَارِبَ، وَأَعْفُوا اللِّحَى»[4].

(*) وفي رواية: «خَالِفُوا الـمُشْرِكِينَ، وَفِّرُوا اللِّحَى، وَأَحْفُوا الشَّوَارِبَ»[5].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَ بِإِحْفَاءِ الشَّوَارِبِ، وَإِعْفَاءِ اللِّحَى»[6].

---

(١) المسند الجامع (٧٩٤٥)، وتحفة الأشراف (٧١٩٧ و٧٢٠٢)، وأَطراف المسند (٤٣٣٢).
والحديث؛ أَخرجه الرُّويَاني (١٤٢٤)، والبَيهَقي ٩/ ٣٠٥، والبَغَوي (٣١٨٥).

(٢) المسند الجامع (٧٩٤٦)، وأَطراف المسند (٥١٠٣).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ لأَحمد (٤٦٥٤).

(٥) اللفظ للبُخاري (٥٨٩٢).

(٦) اللفظ لمالك في «الـمُوَطأ».

(*) وفي رواية: «خَالِفُوا الـمُشْرِكِينَ، أَحْفُوا الشَّوَارِبَ، وَأَوْفُوا اللِّحَى»[1].

أَخرجه مالك (٢٧٢٥)[2] عَن أَبي بَكر بن نافِع. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٣٧٦ (٢٦٠٠٣) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُلَيمان، عَن عُبيد الله. و«أَحمد» ٢/ ١٦(٤٦٥٤) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. و«البُخاري» ٧/ ٢٠٦(٥٨٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن مِنهال، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا عُمر بن مُحمد بن زَيد. وفي (٥٨٩٣) قال: حَدثني مُحمد[3]، قال: أَخبَرنا عَبدَة، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن عُمر. و«مُسلم» ١/ ١٥٣(٥٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعني ابن سَعيد (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، جميعًا عَن عُبيد الله. وفي (٥٢٢) قال: وحَدثناه قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك بن أَنس، عَن أَبي بَكر بن نافِع. وفي (٥٢٣) قال: حَدثنا سَهل بن عُثمان، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، عَن عُمر بن مُحمد. و«أَبو داوُد» (٤١٩٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، عَن مالك، عَن أَبي بَكر بن نافِع. و«التِّرمِذي» (٢٧٦٣) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي (٢٧٦٤) قال: حَدثنا الأَنصَاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك، عَن أَبي بَكر بن نافِع. و«النَّسائي» ١/ ١٦ و٨/ ١٨١، وفي «الكُبرى» (١٣) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، هو ابن سَعيد، عَن عُبيد الله. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر. و«ابن حِبَّان» (٥٤٧٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن أَبي بَكر بن نافِع.

أَربعتهم (أَبو بَكر بن نافِع، وعُبيد الله بن عُمر، وعُمر بن مُحمد، وأَبو مَعشَر نَجِيح) عَن نافِع، فذكره.

- زاد نافِع، في رواية البُخاري (٥٨٩٢): «وكان ابنُ عُمر إِذا حَجَّ، أَو اعتَمَر، قَبض على لحيته، فما فَضَل أَخَذَه».

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٢٣).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (١٩٩٠)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٦٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٨٤٤).

(٣) هو ابن سَلاَم. «تحفة الأشراف».

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

وقال أَيضًا: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وأَبو بَكر بن نافِع، هو مَولَى ابن عُمر، ثِقَةٌ، وعُمَر بن نافِع ثِقَةٌ، وعَبد الله بن نافِع، مَولَى ابن عُمر، يُضَعَّفُ.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: ما رَوَى مالك، عَن أَبي بَكر بن نافِع، غير هذا الحديث، واسم أَبي بَكر: عُمر.

• أخرجه أَحمد ٢/ ١٥٦(٦٤٥٦) قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا مالك، عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«أَعْفُوا اللِّحَى، وَحُفُّوا الشَّوَارِبَ».

ليس فيه: «أَبو بَكر بن نافِع»[(١)].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يَرويه مالك، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه النُّعمان بن عَبد السَّلام، وابن وَهب، عَن مالك، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

ورَواه مالك في «المُوَطَّأ»، عَن أَبي بَكر بن نافِع، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (٢٧٦٤).

ـ وقال ابن عَبد البَرِّ: هكذا رَوَى يَحيَى هذا الحديث عَن مالك، عَن أَبي بَكر بن نافِع، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر.

وكذلك رواه جماعةُ الرواة عنه، إِلاَّ أَن بعضَ رواة ابن بُكير رواه، عَن ابن بُكير، عَن مَالك، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

وكذلك بعض رواة ابن وَهب أَيضًا، رواه، عَن ابن وَهب، عَن مَالك، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

---

(١) المسند الجامع (٧٩٣٧)، وتحفة الأشراف (٧٩٤٥ و٨٠٤٧ و٨١٧٧ و٨٢٣٦ و٨٥٤٢)، وأَطراف المسند (٤٧٩٩ و٤٩٣٢)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٨٧).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٥٦٦)، وأَبو عَوانة (٤٦٦-٤٦٨)، والبَيهَقي ١/ ١٤٩-١٥١، والبَغَوي (٣١٩٣ و٣١٩٤).

وهذا لا يَصِح عند أَهل العِلم بحديثِ مالك، وإِنَّما هذا الحديث لمالك، عَن أَبي بَكر بن نافِع، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر، هذا هو الصَّحيح عَن مَالك في إِسناد هذا الحديث، كما رواه يَحيَى وسائر الرواة عَن مالك. «التمهيد» ٢٤/ ١٤٢.

* * *

٧٥٠٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلْقَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَعْفُوا اللِّحَى، وَحُفُّوا الشَّوَارِبَ»[١].

(*) وفي رواية: «أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ تُعْفَى اللِّحَى، وَأَنْ تُجَزَّ الشَّوَارِبُ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٢(٥١٣٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي (٥١٣٨) قال: حَدثنا مُؤَمَّل. وفي (٥١٣٩) قال: وقال عَبد الله بن الوَليد. و«النَّسائي» ٨/ ١٢٩، وفي «الكُبرى» (٩٢٤٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٨/ ١٢٩، وفي «الكُبرى» (٩٢٤٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٣٨) قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومُؤَمَّل بن إِسماعيل، وعَبد الله بن الوَليد) عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، قال: سَمِعتُ عَبد الرَّحمَن بن عَلقمة يقول، فذكره[٣].

- في رواية عَمرو بن علي: «عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَلقمة»[٤].

- **فوائد:**

- عَبد الرَّحمَن بن عَلقمة، ويُقال: ابن أَبي عَلقمة، ويُقال: ابن عَلْقَم، المَكِّي.

* * *

٧٥٠٦- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥١٣٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥١٣٨).

(٣) المسند الجامع (٧٩٣٨)، وتحفة الأشراف (٧٢٩٧)، وأَطراف المسند (٤٤١٠).

(٤) قال المِزِّي: عَبد الرَّحمَن بن عَلقمة، ويُقال: ابن أَبي عَلقمة، ويُقال: ابن عَلْقَم، المَكِّي. «تهذيب الكمال» ١٧/ ٢٩٣.

«خُذُوا مِنْ هَذَا، وَدَعُوا هَذَا».
يَعني شَارِبَهُ الأَعلى، يَأْخُذُ مِنْهُ، يَعني الْعَنْفَقَةَ.
أَخرجه أَحمد ٢/ ٦٥(٥٣٢٦) قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد، قال: حَدثني ثُوَيْر، عَن مُجاهد، فذكره[١].

- فوائد:

- أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٢/ ٣١٩، في ترجمة ثُوَيْر، وقال: ولثُوَير غير ما ذكرتُ من الحديث وقد نُسِبَ إِلى الرَّفض، وضَعَّفَه جماعةٌ كما ذكرتُ، وأَثَر الضَّعف بين على رواياته.
- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه ثُوَير بن أَبي فاختة، واختُلِفَ عنه؛
فرواه إِسرائيل، عَن ثُوَير، عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عُمر.
وخالفه عَبيدَة بن حُميد؛ رَواه عَن ثُوَير، عَن مُجَاهد، عَن ابن عُمر، وثُوَير ضعيفٌ. «العِلل» (٢٨٠٥).
- ثُوَيْر، هو ابن أَبي فاختة.

* * *

٧٥٠٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«مِنَ الْفِطْرَةِ: حَلْقُ الْعَانَةِ، وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ».
وَقَالَ إِسْحَاقُ مَرَّةً: «وَقَصُّ الشَّوَارِبِ»[٢].
(*) وفي رواية: «الْفِطْرَةُ: قَصُّ الأَظْفَارِ، وَأَخْذُ الشَّارِبِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ»[٣].
أَخرجه أَحمد ٢/ ١١٨(٥٩٨٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن سُلَيمان. و«البُخاري» ٧/ ٢٠٦ (٥٨٩٠) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي رَجَاء، قال: حَدثنا إِسحاق بن سُلَيمان.

---

(١) المسند الجامع (٧٩٣٩)، وأَطراف المسند (٤٤٧٦).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٤٧٦).
(٢) اللفظ لأَحمد.
(٣) اللفظ للنَّسائي.

و«النَّسائي» ١/ ١٥، وفي «الكُبرى» (١٢) قال: قُرِئ على الحارِث بن مِسكين، وأَنا أَسمع: عَن ابن وَهب. و«ابن حِبَّان» (٥٤٧٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن خليل، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم.

ثلاثتهم (إِسحاق بن سُلَيمان، وعَبد الله بن وَهب، والوَليد بن مُسلم) عَن حَنظلة بن أَبي سُفيان، عَن نافِع، فذكره[١].

• أَخرجه البُخاري ٧/ ٢٠٥(٥٨٨٨) قال: حَدثنا الـمَكِّي بن إِبراهيم، عَن حَنظلة، عَن نافِع، (قال أَصحابُنا: عَن الـمَكِّي، عَن ابن عُمر، رَضي الله عَنهما)، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ»[٢].

***

٧٥٠٨- عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«غَيِّرُوا الشَّيْبَ، وَلاَ تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ».

أَخرجه النَّسائي ٨/ ١٣٧، وفي «الكُبرى» (٩٢٩١) قال: أَخبَرني عُثمان بن عَبد الله. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٧٨).

كلاهما (عُثمان بن عَبد الله، وأَبو يَعلَى) قالا: حَدثنا أَحمد بن جَناب، قال: حَدثنا عِيسَى بن يُونُس، عَن هِشام بن عُروَة، عَن أَبيه، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (٧٩٥٣)، وتحفة الأشراف (٧٦٥٤)، وأَطراف المسند (٤٦٤١).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ١/ ١٤٩ و٣/ ٢٤٣.

(٢) قال ابن حَجَر: الحاصل؛ أَن الـمَكِّي لما حَدَّث به البُخاري أَرسله، لم يذكر «ابن عُمر»، وسَمِعَهُ البُخاري من أَصحابه، عَن الـمَكِّي، مَوصُولاً، وهذا هو مُراده بقوله: «قال أَصحابُنا: عَن الـمَكِّي، عَن ابن عُمر». «النكت الظراف» (٧٦٥٤).
وقد توسع ابن حَجَر في شرح ذلك، فأَجاد وأَفاد وجمع أَقوال المخالفين له في ذلك، ورد عليهم، فمن أَراد المزيد فليراجع «فتح الباري» ١٠/ ٣٣٦.

(٣) المسند الجامع (٧٩٤٠)، وتحفة الأشراف (٧٣٢٥).
والحديث؛ أَخرجه أَبو يَعلَى، في «معجمه» (٧٠).

ـ رواه النَّسائي، بعده، من طريق مُحمد بن كُناسَة، عَن هِشام بن عُروَة، عَن عُثمان بن عُروَة بن الزُّبَير، عَن أَبيه، عَن الزُّبَير، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وكلاهما غير محفوظٍ.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٣/ ٣/ ٢٥٧، وقال: هذا خطأٌ، يُقال: ابن جَنَاب أَخطأَ على عِيسى.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه أَحمد بن جَنَاب، عَن عِيسى بن يُونُس، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر.

ورَواه أَيضًا مرّة أُخرى، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

وكلاهما غيرُ ثابتٍ.

فأَما حديث هِشام بن عُروة، فرواه عَبد الله بن رَجاء الـمَكِّي، عَن الثَّوري، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عَائشة.

وقال مُحمد بن كُناسة: عَن هِشام بن عُروة، عَن أَخيه عُثمان بن عُروة، عَن أَبيه، عَن الزُّبَير.

وقال غيره: عَن هِشام، عَن أَبيه، مُرسَلًا. «العِلل» (٢٨٤٥).

***

٧٥٠٩- عَنْ زَيْدِ بْنَ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّهُ كَانَ يَصْبُغُ ثِيَابَهُ، وَيَدَّهِنُ بِالزَّعْفَرَانِ، فَقِيلَ لَهُ: لِمَ تَصْبُغُ ثِيَابَكَ وَتَدَّهِنُ بِالزَّعْفَرَانِ؟ قَالَ: لأَنِّي رَأَيْتُهُ أَحَبَّ الأَصْبَاغِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، يَدَّهِنُ بِهِ، وَيَصْبُغُ بِهِ ثِيَابَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ زَيْدِ بْنَ أَسْلَمَ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَصْبُغُ لِحْيَتَهُ بِالصُّفْرَةِ، حَتَّى تَمْتَلِئَ ثِيَابُهُ مِنَ الصُّفْرَةِ، فَقِيلَ لَهُ: لِمَ تَصْبُغُ بِالصُّفْرَةِ؟ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَصْبُغُ بِهَا، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهَا، وَقَدْ كَانَ يَصْبُغُ بِهَا ثِيَابَهُ كُلَّهَا، حَتَّى عِمَامَتَهُ»[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٧١٧).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(*) وفي رواية: «عَنْ زَيْدِ بْنَ أَسْلَمَ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ بِالْخَلُوقِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحمَنِ: إِنَّكَ تُصَفِّرُ لِحْيَتَكَ بِالْخَلُوقِ؟ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُصَفِّرُ بِهَا لِحْيَتَهُ، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنَ الصِّبْغِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهَا، وَلَقَدْ كَانَ يَصْبُغُ بِهَا ثِيَابَهُ كُلَّهَا، حَتَّى عِمَامَتَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَحِبُّ الصُّفْرَةَ، حَتَّى فِي الْعِمَامَةِ، وَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَسْتَحِبُّ الصُّفْرَةَ»(٢).

أخرجه أَحمد ٢/ ٩٧(٥٧١٧) و٢/ ١٢٦(٦٠٩٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن زَيد بن أَسلَم. و«عَبد بن حُمَيد» (٨٤١) قال: حَدثني يَحيَى بن عَبد الحَميد، قال: حَدثنا سُلَيمان بن بِلال. و«أَبو داوُد» (٤٠٦٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن مُحمد. و«النَّسائي» ٨/ ١٤٠، وفي «الكُبرى» (٩٣٠٥) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الدَّراوَرْدي. وفي ٨/ ١٥٠، وفي «الكُبرى» (٩٣٤٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن علي بن مَيمون، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد الله بن زَيد. و«أَبو يَعلَى (٥٦٤٢) قال: حَدثنا أَبو يُوسُف، يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي. وفي (٥٦٤٥) قال: حَدثنا مُصعَب بن عَبد الله، قال: حَدثني ابن الدَّراوَرْدي.

ثلاثتهم (عَبد الله بن زَيد بن أَسلَم، وسُليمان بن بِلال، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي) عَن زَيد بن أَسلَم، فذكره(٣).

• أَخرجه النَّسائي ٨/ ١٨٦، وفي «الكُبرى» (٩٣٠٦) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حكيم، قال: حَدثنا أَبو قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، عَن زيد بن أَسلم، عَن عُبَيد، هو ابن جُرَيج، عَن عُبَيد، قال: رأَيتُ ابن عُمر يُصَفِّر لِحْيَته، فقلتُ له في ذلك؟ فقال:

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٤٠.

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) المسند الجامع (٧٩٤١)، وتحفة الأشراف (٦٧٢٨)، وأَطراف المسند (٤١٢٠).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٣٤).
وقال المِزِّي: رواه عُقبة بن مُكرَم، عَن أَبي قُتيبة، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، عَن زَيد بن أَسلَم، قال: قال رجلٌ، يُقال له: عُبيد، لابن عُمر، ولم يقل: «عَن عُبيد». «تحفة الأشراف».

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ».

زاد فيه: «عُبيد بن جُرَيج»[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: وهذا أَولى بالصَّواب من الذي قبله، والله أعلم.

في «المجتبى»: قال أَبو عَبد الرَّحمَن: وهذا أَولى بالصَّواب من حديثِ أَبي قُتيبة[2].

ـ وحديث سَعيد الـمَقبُري، عَن عُبيد بن جُرَيج، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ، في الصَّبْغ بالصُّفْرَة، تقدم من قبل.

***

٧٥١٠- عَنْ نَافِعٍ؛ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا اسْتَجْمَرَ، اسْتَجْمَرَ بِالأُلُوَّةِ غَيْرَ مُطَرَّاةٍ، وَبِكَافُورٍ يَطْرَحُهُ مَعَ الأُلُوَّةِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا كَانَ يَسْتَجْمِرُ رَسُولُ الله ﷺ[3].

أَخرجه مُسلم ٧/ ٤٨(٥٩٤٦) قال: حَدثني هارون بن سَعيد الأَيلي، وأَبو طاهر، وأَحمد بن عِيسَى. و«النَّسائي» ٨/ ١٥٦، وفي «الكُبرى» (٩٣٧٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السرْح أَبو طاهر. و«ابن حِبَّان» (٥٤٦٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمداني، قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الهَمداني.

أَربعتُهم (هارون بن سَعيد، وأَبو الطَّاهر أَحمد بن عَمرو، وأَحمد بن عِيسَى، وأَحمد بن سَعيد) عَن ابن وَهب، قال: أَخبَرني مَخرَمَة بن بُكير، عَن أَبيه، عَن نافِع، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ قال ابن مُحرِز: سَمعتُ يَحيَى بن مَعين، وسُئِل عَن مَخرَمَة بن بُكير، سَمِعَ مِن أَبيه؟ فقال: كتابٌ، وقال يَحيَى: مَخرَمَة لا يُكتب حديثُه. ١/ (٥٣).

---

(١) المسند الجامع (٧٥٤٧)، وتحفة الأشراف (٧٣١٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٣٣).

(٢) في المطبوع: «من حَدِيث قُتَيبة»، وحديث أَبي قُتَيبة يأتي ٨/ ١٨٦، وورد في «الكُبرى» (٩٣٠٦).

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) المسند الجامع (٧٩٤٢)، وتحفة الأشراف (٧٦٠٥).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٢٤٤، والبَغَوي (٣١٦٨).

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد: قال أَبي: سمعتُه من حَماد الخَيَّاط، قال: أَخرَج مَخرَمَة بن بُكير كُتُبًا، فقال: هذه كُتُب أَبي، لم أَسمع من أَبي شيئًا. «العِلل» (١٩٠٧).

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد: قال أَبي: مَخرَمَة بن بُكير، ثقة، إِلا أَنه لم يسمع من أَبيه شيئًا. «العِلل» (٣٢٣٠).

ـ وقال أَبو طالب: سأَلتُ أَحمَد بن حَنبل عَن مَخرَمَة بن بُكير، فقال: هو ثقةٌ لم يسمع من أَبيه شيئًا، إِنما يَروي من كتاب أَبيه. «الجرح والتعديل» ٨/ ٣٦٣.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: حَدثنا علي بن الحَسَن الهِسنجاني، حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريم، أَخبَرنا مُوسى بن سَلَمة، خَالي، قال: أَتيتُ مَخرَمة بن بُكير، فقلتُ له: حَدَّثك أَبوك؟ فقال: لم أُدرِك أَبي، ولكن هذه كتبه. «المراسيل» (٨٣٢).

***

٧٥١١- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ، الْوَاصِلَةَ وَالـمُسْتَوْصِلَةَ، وَالْوَاشِمَةَ وَالـمُسْتَوْشِمَةَ»[١].

(*) وفي رواية: «لَعَنَ اللهُ الْوَاصِلَةَ وَالـمُسْتَوْصِلَةَ، وَالْوَاشِمَةَ وَالـمُسْتَوْشِمَةَ».

وَقَالَ نَافِعٌ: الْوَشْمُ فِي اللِّثَةِ[٢].

(*) وفي رواية: «لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ الْوَاصِلَةَ، وَالـمُوتَصِلَةَ، وَالْوَاشِمَةَ، وَالـمُوتَشِمَةَ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٩٩(٢٥٧٣٠) قال: حَدثنا ابن نُمَير، وأَبو أُسامة، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ٢١(٤٧٢٤) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. و«البُخاري» ٧/ ٢١٣ (٥٩٣٧) قال: حَدثني مُحمد بن مُقاتِل، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا عُبيد الله. وفي (٥٩٤٠) قال: حَدثني مُحمد[٤]، قال: حَدثنا عَبدَة، عَن عُبيد الله. وفي (٥٩٤٢) قال: حَدثني يُوسُف بن

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٩٣٧).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٨٨.

(٤) هو ابن سَلاَم. «تحفة الأشراف» (٨٠٤٨).

موسَى، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين[1]، قال: حَدثنا صَخر بن جُوَيرية. وفِي ٧/ ٢١٤(٥٩٤٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عُبيد الله. و«مُسلم» ٦/ ١٦٦(٥٦٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا زُهَير بن حَرب، ومُحمد بن الـمُثنى، واللفظ لزهير، قالا: حَدثنا يَحيَى، وهو القَطَّان، عَن عُبيد الله. وفي (٥٦٢٣) قال: وحَدثنيه مُحمد بن عَبد الله بن بَزيع، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا صَخر بن جُوَيرية. و«ابن ماجة» (١٩٨٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، وأَبو أُسامة، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«أَبو داوُد» (٤١٦٨) قال: حَدثنا أَحمَد بن حَنبل، ومُسَدَّد، قالا: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. و«التِّرمِذي» (١٧٥٩ و٢٧٨٣) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي (٢٧٨٣م) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«النَّسائي» ٨/ ١٤٥ و١٨٨، وفي «الكُبرى» (٩٣٢٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٨/ ١٨٧، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى[2]، عَن عُبيد الله. و«ابن حِبَّان» (٥٥١٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا العَبَّاس بن الوَليد النَّرسي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر.

كلاهما (عُبيد الله بن عُمر، وصَخر بن جُوَيرية) عَن نافِع، فذكره[3].

---

(١) في «تحفة الأشراف»: «الفَضل بن زُهَير»، لكن المزي استدرك فقال: «قال أبو مسعود: كان في كتاب الفربري: «الفضل بن دُكين أو زهير» ثم قرأ «زهير»، وقال غيره: هما واحد، هو الفضل بن دكين بن حماد بن زهير». وقال ابن حَجَر: «حَدثنا الفَضل بن دُكَين» كذا للأكثر، يَعني لأَكثر رواة البُخاري، وهو كذلك في رواية النَّسَفي، وفي رواية الـمُستَملي: «الفَضل بن زُهَير»، وفي بعض رواة الفِرَبري أَيضًا: «الفَضل بن زُهَير، أَو الفَضل بن دُكَين»، وجَزَم مَرَّةً أُخرى بالفَضْل بن زُهَير، قال أَبو علي الغَسَّاني: هو الفَضل بن دُكَين بن حَماد بن زُهَير، فنُسِب مَرَّةً إِلى جَدِّ أَبيه، وهو أَبو نُعَيم، شَيخ البُخاري، وقد حَدَّث عنه بالكَثِير بغير واسطة، وحَدَّث هنا، وفي مواضع أُخرى قليلة بواسطة. «فتح الباري» ١٠/ ٣٧٨.

(٢) تحرف في المطبوع إِلى: «علي»، وهو على الصواب في «تحفة الأشراف» (٨١٣٧).

(٣) المسند الجامع (٧٩٢٩)، وتحفة الأشراف (٧٦٨٨ و٧٨٧٤ و٧٩٣٠ و٧٩٥٣ و٨٠٤٨ و٨١٠٧ و٨١٣٧)، وأَطراف المسند (٤٨٣٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٣٤)، والبَزَّار (٥٥٣٥)، وأَبو عَوانة (١٥١٠ و١٥١١)، والطبَراني، في «الدُّعَاء» (٢١٥١)، والبَيهَقي ٧/ ٣١٢، والبَغَوي (٣١٨٩).

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه النَّسائي ٨/ ١٤٥، وفي «الكُبرى» (٩٣٢٣) قال: أَخبَرنا العَبَّاس بن عَبد العظيم، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد بن أَسماء، قال: حَدثنا جُوَيرية بن أَسماء، عَن الوَليد بن أَبي هِشام، عَن نافِع؛ أَنه بلغه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالـمُسْتَوْصِلَةَ، وَالْوَاشِمَةَ وَالـمُسْتَوْشِمَةَ»، «مُرسَلٌ».

* * *

٧٥١٢- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَتَى فَاطِمَةَ، فَوَجَدَ عَلَى بَابِهَا سِتْرًا، فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا، وَقَلَّمَا كَانَ يَدْخُلُ إِلاَّ بَدَأَ بِهَا، قَالَ: فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَرَآهَا مُهْتَمَّةً، فَقَالَ: مَا لَكِ؟ فَقَالَتْ: جَاءَ إِلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيَّ، فَأَتَاهُ عَلِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ فَاطِمَةَ اشْتَدَّ عَلَيْهَا أَنَّكَ جِئْتَهَا، فَلَمْ تَدْخُلْ عَلَيْهَا؟ فَقَالَ: وَمَا أَنَا وَالدُّنْيَا؟ وَمَا أَنَا وَالرَّقْمَ؟! قَالَ: فَذَهَبَ إِلَى فَاطِمَةَ، فَأَخْبَرَهَا بِقَوْلِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ: فَقُلْ لِرَسُولِ الله ﷺ: فَمَا تَأْمُرُنِي بِهِ؟ فَقَالَ: قُلْ لَهَا تُرْسِلْ بِهِ إِلَى بَنِي فُلاَنٍ»(١).

(*) وفي رواية: «أَتَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْتَ فَاطِمَةَ، فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا، وَجَاءَ عَلِيٌّ، فَذَكَرَتْ لَهُ ذَلِكَ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ عَلَى بَابِهَا سِتْرًا مَوْشِيًّا، فَقَالَ: مَا لِي وَلِلدُّنْيَا؟! فَأَتَاهَا عَلِيٌّ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: لِيَأْمُرْنِي فِيهِ بِمَا شَاءَ، قال: تُرْسِلُ بِهِ إِلَى فُلاَنٍ، أَهْلِ بَيْتٍ بِهِمْ حَاجَةٌ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢٣٩(٣٥٥١٥) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«أَحمد» ٢/ ٢١(٤٧٢٧) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٨٥) قال: حَدثني ابن

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري.

أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«البُخاري» ٣/ ٢١٣(٢٦١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، أَبو جَعفر، قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«أَبو داوُد» (٤١٤٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي (٤١٥٠) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى الأَسَدِي، قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«ابن حِبَّان» (٦٣٥٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (عَبد الله بن نُمَير، ومُحمد بن فُضَيل) عَن فُضَيل بن غَزوان، عَن نافِع، فذكره[١].

***

٧٥١٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا خَرَجَ فِي غَزَاةٍ، كَانَ آخِرُ عَهْدِهِ بِفَاطِمَةَ، وَإِذَا قَدِمَ مِنْ غَزَاةٍ، كَانَ أَوَّلُ عَهْدِهِ بِفَاطِمَةَ، رِضْوَانُ الله عَلَيْهَا، وَإِنَّهُ خَرَجَ لِغَزْوَةِ تَبُوكَ[٢]، وَمَعَهُ عَلِيٌّ، رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ، فَقَامَتْ فَاطِمَةُ فَبَسَطَتْ فِي بَيْتِهَا بِسَاطًا، وَعَلَّقَتْ عَلَى بَابِهَا سِتْرًا، وَصَبَغَتْ مِقْنَعَتَهَا بِزَعْفَرَانٍ، فَلَمَّا قَدِمَ أَبُوهَا ﷺ، وَرَأَى مَا أَحْدَثَتْ رَجَعَ، فَجَلَسَ فِي الـمَسْجِدِ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى بِلاَلٍ، فَقَالَتْ: يَا بِلاَلُ، اذْهَبْ إِلَى أَبِي، فَسَلْهُ مَا يَرُدُّهُ عَنْ بَابِي؟ فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ ﷺ: إِنِّي رَأَيْتُهَا أَحْدَثَتْ ثَمَّ شَيْئًا، فَأَخْبَرَهَا، فَهَتَكَتِ السِّتْرَ، وَرَفَعَتِ الْبِسَاطَ، وَأَلْقَتْ مَا عَلَيْهَا، وَلَبِسَتْ أَطْمَارَهَا، فَأَتَاهُ بِلاَلٌ فَأَخْبَرَهُ، فَأَتَاهَا فَاعْتَنَقَهَا، وَقَالَ: هَكَذَا كُونِي، فِدَاكِ أَبِي وَأُمِّي».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٩٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهَير، قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (٧٩٥٢)، وتحفة الأشراف (٨٢٥٢)، وأطراف المسند (٤٨٨٩).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٨٧٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٩٣١).

(٢) في المطبوع: «فإنه خرج لغزو تبوك»، وأثبتناه عن «موارد الظمآن إلى زوائد ابن حِبَّان» (٢٥٤٠).

أَحمد بن مُحمد بن الـمُعَلَّى[1]، الأَدَمِي، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن العَلاَء بن الـمُسَيَّب، عَن إِبراهيم بن قُعَيس، عَن نافِع، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قلنا: قوله: «خَرج لغزوة تَبوك، ومعه عَلي»، فيه نَكارة، إِذ لم يَخرج علي بن أَبي طالب، رضي الله عنه، إِلى غزوة تَبوك؛ فقد ثبت من حَدِيث مُصعب بن سَعد بن أَبي وَقَّاص، عَن أَبيه، قال: خَلَّف رسولُ الله ﷺ علي بن أَبي طالب، في غَزوة تَبوك، فقال: يا رسولَ الله، تُخلفني في النِّساءِ والصِّبيان؟! فقال: أَما ترضى أَن تكون مِني بمنزلة هارون من مُوسى، غير أَنه لاَ نبي بعدي».

سلف في مسند سَعد بن أَبي وَقَّاص، رضي الله عَنه.

***

٧٥١٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّ الـمُصَوِّرِينَ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيُقَالُ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ»[3].

(*) وفي رواية: «الَّذِينَ يَصْنَعُونَ هَذِهِ الصُّوَرَ، يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ»[4].

---

(١) في المطبوع: «حَدثنا مُحمد بن الـمُعَلَّى»، قال ابن حَجَر: ابن خُزَيمة، في الحج: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، وأَحمد بن مُحَمد بن المعلى البَصْري، قالا: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، به، وابن حِبَّان، في الثامن، من الخامس: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهَير، حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن الـمُعَلَّى الأَدَمِي، به. «إِتحاف الـمَهَرة» (١٠٢٥٤).

فذكر أَنه: «أَحمد بن مُحمد بن الـمُعَلَّى»، وليس: «مُحمد بن الـمُعَلَّى».

والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «فضائل الخلفاء الراشدين» (١٣٧)، من طريق مُحمد بن إِسحاق بن خُزَيمةَ، قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن الـمُعلَّى، ومُحمد بن يَحيَى، قالا: حَدثنا يَحيَى بن حَمادٍ، به.

ـ وذكر المزي في الرواة عن يحيى بن حماد: «أَحمد بن مُحمد بن الـمُعَلَّى»، ولم يذكر: «مُحمد بن الـمُعَلَّى». «تهذيب الكمال» ٣١/ ٢٧٧.

(٢) أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩٤٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٤٧٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٥١٦٨).

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ الَّذِينَ يَصْنَعُونَهَا، يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «يُؤْتَى بِالَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصُّوَرَ، فَيُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٤٩٠) عَن معمَر، عَن أَيوب. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٢٩٥ (٢٥٧٢٠) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن عُبيد الله. و«أَحمد» ٢/ ٤(٤٤٧٥) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ٢٠(٤٧٠٧) و٢/ ٥٥(٥١٦٨) قال: حَدثنا يَحيى، يَعني ابن سَعيد، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ١٠١ (٥٧٦٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ١٢٥ (٦٠٨٤) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، عَن أَيوب. وفي ٢/ ١٤١(٦٢٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الطُّفاوي، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٦/ ٨٠ (٢٥٠١٦) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا اللَّيث. و«البُخاري» ٧/ ٢١٥ (٥٩٥١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، عَن عُبيد الله. وفي ٩/ ١٩٧(٧٥٥٨) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«مُسلم» ٦/ ١٦٠(٥٥٨٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر (ح) وحَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيى، وهو القَطَّان، جميعًا عَن عُبيد الله (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، واللفظ له، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٦/ ١٦١ (٥٥٨٧) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا حَماد (ح) وحَدثني زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن عُلَيَّة (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا الثَّقفي، كلهم عَن أَيوب. و«النَّسائي» ٨/ ٢١٥، قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. وفي «الكُبرى» (٩٧٠١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن خَلِيل الدِّمَشقي، عَن شُعَيب بن إِسحاق، عَن عُبيد الله. وفي (٩٧٠٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب (ح) وأَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الثَّقفي، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (٩٧٠٣) قال: أَخبَرنا مَسعود بن جُوَيرية، قال: حَدثنا الـمُعافَى، عَن الضَّحاك بن عُثمان.

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٢١٥.

(٢) اللفظ للنَّسائي (٩٧٠٣).

أَربعتُهم (أَيوب السَّخْتياني، وعُبيد الله بن عُمر، واللَّيث بن سَعد، والضَّحَّاك بن عُثمان) عَن نافِع، فذكره[1].

* * *

٧٥١٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الـمُصَوِّرُونَ، يُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ يُصَوِّرُ عَبْدٌ صُورَةً، إِلاَّ قِيلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَحْيِ مَا خَلَقْتَ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٦(٤٧٩٢) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ١٣٩(٦٢٤١) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٨٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف.

كلاهما (وَكيع بن الجَرَّاح، وإِسحاق بن يُوسُف) عَن سُفيان الثَّوْري، عَن عاصم بن عُبيد الله بن عاصم، عَن سالم، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ قال ابن هانِئ: قلتُ لأَبي عَبد الله، يَعني أَحمَد بن حَنبل: إِنه أُلقِيَ عَلَيّ حَديثُ إِسحاق الأَزرَق، عَن سُفيان، عَن عاصِم بن عُبيد الله، عَن عَبد الله بن عامِر، عَن سالِم، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ؛ مَن صَوَّر صورَةً.

قال أَبو عَبد الله: أَنا سَمِعتُه مِن إِسحاق الأَزرَق، ومِن وَكيع، عَن سُفيان، عَن عاصِم بن عُبيد الله، عَن سالم، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، إِلا أَن أَحَدَهما قال: مِن

---

(١) المسند الجامع (٧٩٤٨)، وتحفة الأشراف (٧٥٢٠ و٧٧١٧ و٧٨٠٧ و٧٩١٩ و٨٠٠٠ و٨٠٧٧ و٨٢١٠)، وأَطراف المسند (٤٥٣٩ و٤٨٢٤).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٤٤١-٥٤٤٣)، والبَيهَقي ٧/ ٢٦٨، والبَغَوي (٣٢٢٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٧٩٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٢٤١).

(٤) المسند الجامع (٧٩٤٩)، وأَطراف المسند (٤١٤١).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٨٥ و٦٠٨٦)، والطبَراني (١٣١٩٩ و١٣٢٠٢).

أَشد النَّاس عذابًا يوم القيامة. وقال الآخر: أَشد النَّاس عذابًا يوم القيامه، ثُم قال الأَزرَق: حَدَّثني به وَكيع. «سؤالاته» (٢١٩٢ و٢١٩٣).

* * *

٧٥١٦- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً عُذِّبَ».

وَقَالَ حَفْصٌ مَرَّةً: «كُلِّفَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٤٥(٦٣٢٦) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا لَيث، قال: دخلتُ على سالم بن عَبد الله، وهو مُتَّكِئٌ على وِسادة، فيها تماثيلُ طَيرٍ ووَحْشٍ، فقلتُ: أَليس يُكرَه هذا؟ قال: لاَ، إِنما يُكرَه ما نُصِب نَصبًا، قال: حَدثني أَبي، فذكره[١].

* * *

٧٥١٧- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، قَالَ: «وَعَدَ النَّبِيَّ ﷺ جِبْرِيلُ، فَرَاثَ عَلَيْهِ، حَتَّى اشْتَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَقِيَهُ، فَشَكَا إِلَيْهِ مَا وَجَدَ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّا لاَ نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلاَ كَلْبٌ»[٢].

أَخرجه البُخاري ٤/ ١٣٩(٣٢٢٧) و٧/ ٢١٦(٥٩٦٠) قال: حَدثنا يَحيى بن سُلَيمان، قال: حَدثني ابن وَهب، قال: حَدثني عُمر، هو ابن مُحمد، عَن سالم، فذكره[٣].

* * *

٧٥١٨- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تَصْحَبُ الـمَلاَئِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جُلْجُلٌ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٧٩٤٩)، وأَطراف المسند (٤١٦٢).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٦٦).

(٢) لفظ (٥٩٦٠).

(٣) المسند الجامع (٧٩٥٠)، وتحفة الأشراف (٦٧٨٤).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٣٤٠).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٨٠.

(*) وفي رواية: عَنْ أَبِي بَكْرِ بن أَبِي شَيْخٍ، قَالَ: كُنْتُ جالسًا مَعَ سَالِمٍ، فَمَرَّ بِنَا رَكْبٌ لأُمِّ الْبَنِينَ، مَعَهُمْ أَجْرَاسٌ، فَحَدَّثَ نَافِعًا سَالِمٌ، عَنْ أَبِيه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَصْحَبُ الـمَلاَئِكَةُ رَكْبًا مَعَهُمْ جُلْجُلٌ».

كَمْ تَرَى مَعَ هَؤُلاَءِ مِنَ الْجُلْجُلِ[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٧(٤٨١١) قال: حَدثنا يَزيد. و«النَّسائي» ٨/ ١٧٩، وفي «الكُبرى» (٩٤٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُثمان بن أَبي صَفوان الثَّقفي، من ولد عُثمان بن أَبي العاص، قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي الوَزير. وفي ٨/ ١٨٠، وفي «الكُبرى» (٩٤٨١) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلاَّم الطَّرَسوسي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ٨/ ١٨٠، وفي «الكُبرى» (٩٤٨٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا أَبو هِشام الـمَخزومي. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٤٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

ثلاثتهم (يَزيد بن هارون، وإِبراهيم بن أَبي الوزير، وأَبو هِشام الـمَخزومي) عَن نافِع بن عُمر الجُمَحي، عَن أَبي بَكر بن موسَى، قال: كنتُ مع سالم بن عَبد الله، فحَدَّث سالم، فذكره[2].

- في رواية إِبراهيم بن أَبي الوَزِير: «عَن أَبي بَكر بن أَبي شَيخ».
- وفي رواية أَبِي هِشام الـمَخزومي: «عَن بُكير بن موسَى».

* * *

• حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَصْحَبُ الـمَلاَئِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ».

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٧٩.

(٢) المسند الجامع (٧٩٥١)، وتحفة الأشراف (٧٠٣٩)، وأَطراف المسند (٤٢٦٧).

والحديث؛ أَخرجه الحَربي، في «غريب الحديث» ١/ ١١٢، وأَبو أَحمد الحاكم، في «الأسامي والكنى» ٢/ ٢٥٦.

يأتي، إن شاء اللهُ تعالى، في مسند أُمِّ المؤمنين، أُمِّ حَبِيبة، رَمْلَة بنت أَبِي سُفيان، رضي اللهُ تعالى عنها.

* * *

كتاب الصَّيْد والذَّبَائِح

٧٥١٩- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا، إِلاَّ كَلْبًا ضَارِيًا، أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنِ اتَّخَذَ، أَو قَالَ: اقْتَنَى كَلْبًا، لَيْسَ بِضَارٍ، وَلاَ كَلْبَ مَاشِيَةٍ، نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ».

فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: وَكَلْبَ حَرْثٍ؟ فَقَالَ: إِنَّ لأَبِي هُرَيْرَةَ حَرْثًا(٢).

(*) وفي رواية: «مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا، إِلاَّ كَلْبَ مَاشِيَةٍ، أَوْ كَلْبَ صَيْدٍ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ، وَكَانَ يَأْمُرُ بِالكِلاَبِ أَنْ تُقْتَلَ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلاَبِ، وَقَالَ: مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا، إِلاَّ كَلْبَ مَاشِيَةٍ، أَوْ ضَارِيَةٍ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ»(٤).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا، إِلاَّ كَلْبًا ضَارِيًا، أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ».

فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَوْ كَلْبَ زَرْعٍ؟ قَالَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَجُلٌ زَرَّاعٌ(٥).

- في رواية ابن أَبي لَيلَى زاد فيه: «أَوْ كَلْبَ مَخَافَةٍ».

---

(١) اللفظ لمالك، في «المُوَطأ».

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٤٧٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٧٧٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٩٢٥).

(٥) اللفظ لأَبي يَعلَى، ولم ينفرد أَبو هُرَيرة برواية «كَلبَ زَرْعٍ»، ولو انفرد لا يضره، بل رواه أَيضًا سُفيان بن أَبي زُهَير، عَن النَّبيِّ ﷺ.

أَخرجه مالك (٢٧٧٨)[١]. وعَبد الرَّزاق (١٩٦١١) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«ابن أَبي شَيبة» ٥/ ٤٠٩(٢٠٣٠٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن ابن أَبي لَيلَى. وفي (٢٠٣١٣) قال: حَدثنا أَبو أُسَامة، عَن عُبيد الله. و«أَحمد» ٢/ ٤(٤٤٧٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ٥٥(٥١٧١) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ١٠١(٥٧٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١١٣(٥٩٢٥) قال: حَدثنا إِسحاق، أَخبَرنا مالك. وفي ٢/ ١٤٧(٦٣٤٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«البُخاري» ٧/ ١١٢ (٥٤٨٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٥/ ٣٦(٤٠٢٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. و«التِّرمِذي» (١٤٨٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن أَيوب. و«النَّسائي» ٧/ ١٨٨، وفي «الكُبرى» (٤٧٧٧ و١١٧٤٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٣٦) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا جُوَيرية. و«ابن حِبَّان» (٥٦٥٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، قال: أَخبَرنا بِشر بن الـمُفَضل، عَن إِسماعيل بن أُمَية.

سبعتهم (مالك بن أَنس، وأَيوب السَّخْتياني، وابن أَبي لَيلَى، وعُبيد الله بن عُمر، واللَّيث بن سَعد، وجُوَيرية بن أَسماء، وإِسماعيل بن أُمَية) عَن نافِع، فذكره[٢].

ـ قال التِّرمِذي: حَدِيث ابن عُمر، حَدِيث حسن صحيح، وقد رُوِي عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: «أَو كَلبَ زَرْعٍ».

* * *

٧٥٢٠- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٢٠٤٠)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٣٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٧٠٥).

(٢) المسند الجامع (٧٩٥٥)، وتحفة الأشراف (٧٥٩٤ و٨٣١٦ و٨٣٧٦)، وأَطراف المسند (٤٥٦٦ و٤٨٥٠ و٤٩٦٤).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٧٧٦ و٥٧٧٧)، وأَبو عَوانة (٥٣٠٠ و٥٣٢٠-٥٣٢٣)، والطبَراني، في «الأوسط» (٣٨٩ و١٥٤٦)، والبَيهَقي ٦/ ٨، والبَغَوي (٢٧٧٥).

«مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا، إِلاَّ كَلْبَ صَيْدٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا، إِلاَّ كَلْبٌ ضَارٍ، لِصَيْدٍ، أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا، إِلاَّ كَلْبَ مَاشِيَةٍ، أَوْ كَلْبَ صَيْدٍ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ».

قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ[3].

(*) وفي رواية: «مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا، إِلاَّ كَلْبَ ضَارٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ».

قَالَ سَالِمٌ: وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ، وَكَانَ صَاحِبَ حَرْثٍ[4].

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا أَهْلِ دَارٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا، إِلاَّ كَلْبَ مَاشِيَةٍ، أَوْ كَلْبَ صَائِدٍ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ»[5].

(*) وفي رواية: «مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا، نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ، إِلاَّ ضَارِيًا، أَوْ صَاحِبَ مَاشِيَةٍ»[6].

(*) وفي رواية: «مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا، إِلاَّ كَلْبًا ضَارِيًا، أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ».

فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَوْ كَلْبَ زَرْعٍ، قَالَ: وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَزْرَعُ[7].

---

(١) اللفظ للحُميديّ.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ لمسلم (٤٠٣١).

(٤) اللفظ لمسلم (٤٠٣٢).

(٥) اللفظ لمسلم (٤٠٣٣).

(٦) اللفظ للنَّسائي ٧/ ١٨٦.

(٧) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٥٦٠).

أخرجه الحُمَيديّ (٦٤٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري. و«ابن أَبي شَيبة» ٥/ ٤٠٨(٢٠٣٠٥) و١٤/ ٢٠٨(٣٧٤١١) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن الزُّهْري. وفي ٥/ ٤٠٨(٢٠٣٠٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن حَنظلة. و«أَحمد» ٢/ ٨(٤٥٤٩) قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٤٧(٥٠٧٣) قال عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ في كتابِ أَبِي: حَدثنا ابن نُمَير، عَن حَنظلة. وفي ٢/ ٦٠(٥٢٥٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا حَنظلة. وفي ٢/ ١٤٧ (٦٣٤٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ١٥٦(٦٤٤٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارِث، قال: حَدثني حَنظلة. و«البُخاري» ٧/ ١١٢(٥٤٨١) قال: حَدثنا الـمَكِّي بن إِبراهيم، أَخبَرنا حَنظلة بن أَبي سُفيان. و«مُسلم» ٥/ ٣٧(٤٠٢٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهَير بن حَرب، وابن نُمَير، قالوا: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي (٤٠٣١) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، ويَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجر، قال يَحيَى: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا إِسماعيل، عَن مُحمد، وهو ابن أَبي حَرمَلَة. وفي (٤٠٣٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، أَخبَرنا وَكيع، قال: حَدثنا حَنظلة بن أَبي سُفيان. وفي (٤٠٣٣) قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية، أَخبَرنا عُمر بن حَمزَة بن عَبد الله بن عُمر. و«النَّسائي» ٧/ ١٨٦، وفي «الكُبرى» (٤٧٧٩) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر بن سُويد، قال: أَنبأَنا عَبد الله، وهو ابن الـمُبارك، عَن حَنظلة. وفي ٧/ ١٨٨، وفي «الكُبرى» (٤٧٧٨ و١١٧٤٢) قال: أَخبَرنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، عَن سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري. وفي ٧/ ١٨٩، وفي «الكُبرى» (٤٧٨٤) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن جَعفر، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي حَرمَلَة. و«أَبو يَعلَى» (٥٤١٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن الزُّهْري. وفي (٥٤٤١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا حَنظلة. وفي (٥٥٣٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري. وفي (٥٥٥٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، قال: أَخبَرني مُحمد، يَعني ابن أَبي حَرمَلَة. وفي (٥٥٦٠) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعني ابن داوُد، عَن حَنظلة بن أَبي سُفيان.

أَربعتُهم (ابن شِهاب الزُّهْري، وحَنظَلَة بن أَبي سُفيان، ومُحمد بن أَبي حَرمَلَة، وعُمَر بن حَمزَة) عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[1].

***

٧٥٢١- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: ذَهَبْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ إِلَى بَنِي مُعَاوِيَةَ، فَنَبَحَتْ عَلَيْنَا كِلابُهُمْ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنِ اقْتَنَى كَلبًا، إِلاَّ كَلْبَ صَيْدٍ، أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ، نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنِ اقْتَنَى كَلبًا، إِلاَّ كَلْبَ مَاشِيَةٍ، أَوْ كَلْبَ قَنَصٍ، نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا، لَيْسَ بِكَلْبِ مَاشِيَةٍ، أَوْ ضَارِيَةٍ، نَقَصَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيرَاطَانِ»[4].

أَخرجه الحُمَيديّ (٦٤٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٥/ ٤٠٨ (٢٠٣٠٤) و١٤/ ٢٠٨(٣٧٤١٢) قال: حَدثنا ابن عُيَينة. و«أَحمد» ٢/ ٣٧(٤٩٤٤) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٦٠(٥٢٥٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وعَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«الدَّارِمي» (٢١٣٦) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٧/ ١١٢(٥٤٨٠) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. و«مُسلم» ٥/ ٣٧(٤٠٣٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى. ويَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجر، قال يَحيَى بن يَحيَى: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر.

---

(١) المسند الجامع (٧٩٥٦)، وتحفة الأشراف (٦٧٥٠ و٦٧٧٦ و٦٧٩٦ و٦٨٣١)، وأَطراف المسند (٤١٣٤ و٤٢٠٣).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٧٣)، والروياني (١٣٨٩)، وأَبو عَوانة (٥٣٢٤ و٥٣٢٥ و٥٣٢٨ و٥٣٣٠ و٥٣٣١)، والطبَراني (١٣١٥٨ و١٣١٩٣ و١٣٢٠٤ و١٣٢٠٦)، والبَيهَقي ٦/ ٩.

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٩٤٤).

(٤) اللفظ للبُخاري.

أَربعتُهم (سُفيان بن عُيَينة، وسُفيان الثَّوري، وعَبد العَزيز بن مُسلم، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

* * *

٧٥٢٢- عَنْ أَبِي الحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا، إِلاَّ كَلْبَ زَرْعٍ، أَوْ غَنَمٍ، أَوْ صَيْدٍ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا، غَيْرَ كَلْبِ زَرْعٍ، أَوْ ضَرْعٍ، أَوْ صَيْدٍ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ».

فَقُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: إِنْ كَانَ فِي دَارٍ، وَأَنَا لَهُ كَارِهٌ؟ قَالَ: هُوَ عَلَى رَبِّ الدَّارِ الَّذِي يَمْلِكُهَا[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٧(٤٨١٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هَمام بن يَحيَى. وفي ٢/ ٧٩ (٥٥٠٥) قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٥/ ٣٧(٤٠٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، وابن بَشَّار، واللفظ لابن المثنى، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (هَمام بن يَحيَى، وشُعبة بن الحَجَّاج) عَن قَتادة بن دِعامة، عَن أَبي الحَكَم، فذكره[4].

- في رواية هَمام: «عَن قَتادة، عَن أَبي الحَكم البَجَلي»[5].

* * *

(١) المسند الجامع (٧٩٥٧)، وتحفة الأشراف (٧١٤١ و٧٢٢١)، وأَطراف المسند (٤٣٤٠ و٤٣٧٥).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦١٢١)، وأَبو عَوانة (٥٣٢٩)، والبَيهَقي ٦/ ٩.

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٥٠٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٨١٣).

(٤) المسند الجامع (٧٩٥٨)، وتحفة الأَشراف (٧٣٦٦)، وأَطراف المسند (٥٠٦٤).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٣١٨)، والطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٧٣٧)، والبَيهَقي ٦/ ٩.

(٥) كذا ورد في رواية هَمام، وأَبو الحَكم البَجَلي، هو عَبد الرَّحمَن بن أَبي نُعم، ولم يذكره ابن حَجَر في ترجمته في «أَطراف المسند» ٣/ ٤٤٣، بل أَفرده في ترجمة مستقلة في أَبواب الكنى ٣/ ٦٠٣، وقال: أَبو الحَكم البَجَلي، عَن ابن عُمر، وذكر هذا الحديث. =

٧٥٢٣- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنْ إِمْسَاكِ الْكَلْبِ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَمْسَكَهُ، نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٧١(٥٣٩٣) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبَير؛ فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ جابر؛ هو ابن عَبد الله، الصَّحابي، رَضِي الله تعالى عَنهم جميعًا، وأَبو الزبير؛ محمد بن مسلم بن تدرس، وابن لهيعة؛ عبد الله، وحسن؛ هو ابن موسى.

***

٧٥٢٤- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلابِ، إِلاَّ كَلْبَ صَيْدٍ، أَوْ كَلْبَ غَنَمٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ».

فَقِيلَ لِابْنِ عُمَرَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَوْ كَلْبَ زَرْعٍ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنَّ لأَبِي هُرَيْرَةَ زَرْعًا[٢].

= لكن المِزِّي ذكر الحديث في ترجمة عِمران بن الحارِث، أَبي الحَكم السُّلَمي، الكُوفي، عَن ابن عُمر. «تحفة الأشراف» ٥/ ٢٩٩ (٧٣٦٦)، و«تهذيب الكمال» ٢٢/ ٣١٤، وذكر في شيوخ عِمران: عَبد الله بن عُمر، وفي الرواة عنه: قَتادة، ورمز في الموضعين برمز مُسلم.

أَما في ترجمة عَبد الرَّحمَن بن أَبي نُعم، في «تهذيب الكمال» ١٧/ ٤٥٧، فذكر في شيوخه: عَبد الله بن عُمر، وفي الرواة عنه: قَتادة، وفي الموضعين لم يرمز له برمز مُسلم.

ـ وقال ابن حَجَر: وقع في رواية: «عَن أَبي الحَكم» غير مُسَمًّى، ولا منسوب، وقد جَزَم النَّوَوي بأَنه عَبد الرَّحمَن بن أَبي نُعم البَجَلي، وجَزَم عَبد الغني بن سَعيد بأَنه أَبا الحَكم، الذي رَوَى عَن ابن عُمر، وعنه قَتادة: بَجَلي، وأَن الذي رَوَى عَن ابن عَبَّاس، وعنه حُصين، وسَلَمَة بن كُهيل: سُلَمي، وهذا مما يقوي قول النَّوَوي. «تهذيب التهذيب» ٨/ ١١٠.

(١) المسند الجامع (٧٩٥٩)، وأَطراف المسند (٤٠٧٠).

(٢) اللفظ لمسلم.

أَخرجه مُسلم ٥/ ٣٦(٤٠٢٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى. و«التِّرمِذي» (١٤٨٨) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» ٧/ ١٨٤، وفي «الكُبرى» (٤٧٧٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٣٠) قال: حَدثنا عُبيد الله.

ثلاثتهم (يَحيَى بن يَحيَى، وقُتيبة بن سَعيد، وعُبيد الله بن عُمر القَوارِيري) عَن حَماد بن زَيد، عَن عَمرو بن دينار، فذكره[١].

- لم يذكر النَّسَائي في روايته قِصَّة أَبي هُرَيرَة.

- وليس في حديث التِّرمِذي والنَّسائي وأَبي يَعلَى قوله: «أَو كَلبَ غَنَمٍ».

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- فوائد:

- قلنا: سبق وأَشرنا، أَن أَبا هُرَيرَة، رضي اللهُ تعالى عنه، لم ينفرد برواية «كَلبَ زَرعٍ»، ولو انفرد فهو الرَّاوية الصَّادق، بل رواه أَيضًا سُفيان بن أَبي زُهَير، عَن النَّبي ﷺ.

* * *

٧٥٢٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، رَافِعًا صَوْتَهُ، يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلابِ، فَكَانَتِ الْكِلابُ تُقْتَلُ، إِلاَّ كَلْبَ صَيْدٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلابِ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٣(٦١٧١) قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد رَبِّه، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، قال: حَدثني الزُّبَيدي. و«ابن ماجة» (٣٢٠٣) قال: حَدثنا أَبو طاهر، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«النَّسائي» ٧/ ١٨٤، وفي «الكُبرى» (٤٧٧١) قال: أَخبَرنا وَهب بن بَيان، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس.

---

(١) المسند الجامع (٧٩٦٤)، وتحفة الأشراف (٧٣٥٣).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوَانة (٥٣١٣ و٥٣١٩)، والطبَراني (١٣٦٣٩)، والبَيهَقي ٦/ ٩.

(٢) اللفظ للنَّسائيِّ.

(٣) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (مُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[1].

***

٧٥٢٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلاب»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلابِ، حَتَّى قتَلْنَا كَلْبَ امْرَأَةٍ جَاءَتْ بِهِ مِنَ الْبَادِيَةِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، بِقَتْلِ الْكِلابِ، فَأَرْسَلَ فِي أَقْطَارِ الْمَدِينَةِ أَنْ تُقْتَلَ»[4].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلابِ، فَنَنْبَعِثُ فِي الْمَدِينَةِ وَأَطْرَافِهَا، فَلاَ نَدَعُ كَلْبًا إِلاَّ قَتَلْنَاهُ، حَتَّى إِنَّا لَنَقْتُلُ كَلْبَ الْمُرَيَّةِ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ يَتْبَعُهَا»[5].

(*) وفي رواية: «بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي قَتْلِ الْكِلابِ، فَكُنْتُ فِيمَنْ بَعَثَ، فَقَتَلْنَا الْكِلابَ، حَتَّى وَجَدْنَا امْرَأَةً قَدِمَتْ مِنَ الْبَادِيَةِ، فَقَتَلْنَا كَلْبًا لَهَا»[6].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَ بِالْمَدِينَةِ بِقَتْلِ الْكِلابِ، فَأُخْبِرَ بِامْرَأَةٍ لَهَا كَلْبٌ فِي نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقُتِلَ»[7].

---

(١) المسند الجامع (٧٩٦٢)، وتحفة الأشراف (٧٠٠٢)، وأطراف المسند (٤٢٢٥).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٥٣٠٣)، والطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧٧٩).

(٢) اللفظ لمالك، في «الموَطأ».

(٣) اللفظ لابن أبي شَيبة (٢٠٢٨٢).

(٤) اللفظ لمسلم (٤٠٢٢).

(٥) اللفظ لمسلم (٤٠٢٣).

(٦) اللفظ لأحمد (٥٩٧٥).

(٧) اللفظ لأحمد (٦٣٣٥).

أَخرجه مالك (٢٧٧٩)[1]. و«عَبد الرَّزاق» (١٩٦١٠) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«ابن أَبي شَيبة» ٥/ ٤٠٥ (٢٠٢٨٢) قال: حَدثنا أَبو داوُد، عَن سُفيان، عَن إِسماعيل بن أُمَية. وفي ٥/ ٤٠٦ (٢٠٢٨٧) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ٢٢(٤٧٤٤) قال: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَرِي، عَن سُفيان، عَن إِسماعيل. وفي ٢/ ١١٦(٥٩٧٥) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي ٢/ ١٤٤(٦٣١٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن إِسماعيل بن أُمَية. وفي ٢/ ١٤٦(٦٣٣٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«الدَّارِمي» (٢١٣٩) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ٤/ ١٥٨ (٣٣٢٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٥/ ٣٥(٤٠٢١) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٤٠٢٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسَامة، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٥/ ٣٦(٤٠٢٣) قال: وحَدثني حُميد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا بِشر، يَعني ابن الـمُفَضل، قال: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن أُمَية. و«ابن ماجة» (٣٢٠٢) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: أَنبأَنا مالك بن أَنس. و«النَّسائي» ٧/ ١٨٤، وفي «الكُبرى» (٤٧٧٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«ابن حِبَّان» (٥٦٤٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، والحُسين بن إِدريس الأَنصَاري، قالا: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

خمستهم (مالك بن أَنس، وأَيوب السَّخْتياني، وإِسماعيل بن أُمَية، وعُبيد الله بن عُمر، وابن جُرَيج) عَن نافِع، فذكره[2].

ـ له طريق سلفت من رواية مُحَمد بن عُبَيد، عَن عُبَيد الله، عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، زاد فيه: «... وكان يأْمر بالكلاب أَن تُقتل».

* * *

(١) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٢٠٤١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٧٠٦).

(٢) المسند الجامع (٧٩٦٠ و٧٩٦١)، وتحفة الأشراف (٧٥٠١ و٧٨٥٨ و٨٣٤٩)، وأَطراف المسند (٤٥٣١ و٤٧٤٦ و٤٩٦٤).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٣٠١ و٥٦٠٢ و٥٣٠٤-٥٣١٢)، والطبَراني (١٣٤٢٣)، والبَيهَقي ٦/ ٨، والبَغَوي (٢٧٧٨ و٢٧٧٩).

٧٥٢٧- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِقَتْلِ الْكِلاَبِ فَقَتَلُوا، حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى امْرَأَةٍ بِالْعَقَبَةِ، فَأَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوا كَلْبًا لَهَا، فَقَالَتْ: إِنِّي بِهَذَا الـمَكَانِ، وَهُوَ يُؤْنِسُنِي، فَرَقُّوا لَهَا، فَرَجَعُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، فَأَمَرَهُمْ بِقَتْلِهِ، فَقَتَلُوهُ».

أخرجه عَبد بن حُميد (٧٩٧) قال: حَدثني خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن قُدامة الجُمحي، عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[١].

* * *

٧٥٢٨- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ، وَذَا الطُّفْيَتَيْنِ، وَالأَبْتَرَ، فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ، وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبَلَ».

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْتُلُ كُلَّ حَيَّةٍ وَجَدَهَا، فَرَآهُ أَبُو لُبَابَةَ، أَوْ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَهُوَ يُطَارِدُ حَيَّةً، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ نُهِيَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَقُولُ: اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ، وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ، وَالأَبْتَرَ، فَإِنَّهُمَا يَطْمِسَانِ الْبَصَرَ، وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبَلَ».

قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَبَيْنَا أَنَا أُطَارِدُ حَيَّةً لأَقْتُلَهَا، فَنَادَانِي أَبُو لُبَابَةَ: لاَ تَقْتُلْهَا، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَدْ أَمَرَ بِقَتْلِ الْحَيَّاتِ، قَالَ: إِنَّهُ نَهَى بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ، وَهِيَ الْعَوَامِرُ[٣].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلاَبِ، يَقُولُ: اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ، وَالْكِلاَبَ، وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ، وَالأَبْتَرَ، فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ، وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبَالَى».

قَالَ الزُّهْرِي: وَنُرَى ذَلِكَ مِنْ سُمَّيْهِمَا، وَاللهُ أَعْلَمُ.

---

(١) المسند الجامع (٧٩٦٣).

(٢) اللفظ لأحمد (٤٥٥٧).

(٣) اللفظ للبخاري (٣٢٩٧ و٣٢٩٨).

قَالَ سَالِمٌ: قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ: فَلَبِثْتُ لاَ أَتْرُكُ حَيَّةً أَرَاهَا إِلاَّ قَتَلْتُهَا، فَبَيْنَا أَنَا أُطَارِدُ حَيَّةً يَوْمًا، مِنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ، مَرَّ بِي زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ، أَوْ أَبُو لُبَابَةَ، وَأَنَا أُطَارِدُهَا، فَقَالَ: مَهْلاً يَا عَبْدَ الله، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِهِنَّ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَدْ نَهَى عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ، وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ، وَالأَبْتَرَ، فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ، وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبَلَ».

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَا كُنْتُ أَدَعُ حَيَّةً إِلاَّ قَتَلْتُهَا، حَتَّى رَآنِي أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْـمُنْذِرِ، وَزَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَأَنَا أُطَارِدُ حَيَّةً مِنْ حَيَّاتِ الْبُيُوتِ، فَنَهَيَانِي عَنْ قَتْلِهَا، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَ بِقَتْلِهِنَّ، فَقَالاَ: إِنَّهُ نَهَى عَنْ قَتْلِ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ[2].

(*) وفي رواية: «اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ، وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ، وَالأَبْتَرَ، فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ، وَيُسْقِطَانِ الْحُبْلَى»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٦١٦) عَن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٦٣٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٩(٤٥٥٧) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٢١(٦٠٢٥) قال: حَدثنا بِشر بن شُعَيب بن أَبي حَمزَة، قال: أَخبَرني أَبِي. وفي ٣/ ٤٥٢(١٥٨٤٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«البُخاري» ٤/ ١٥٤(٣٢٩٧ و٣٢٩٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا هِشام بن يُوسُف، قال: حَدثنا مَعمَر. و«مُسلم» ٧/ ٣٨(٥٨٨٣ و٥٨٨٤) قال: حَدثني عَمرو بن مُحمد النَّاقِد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. وفي (٥٨٨٥ و٥٨٨٦) قال: وحَدثنا حاجب بن الوَليد، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي. وفي (٥٨٨٧ و٥٨٨٨) قال: وحَدثنيه حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر (ح) وحَدثنا حَسَن الحُلواني، قال: حَدثنا

(١) اللفظ لمسلم (٥٨٨٥ و٥٨٨٦).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٥٦٤٣).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي (١٤٨٣).

يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«ابن ماجة» (٣٥٣٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«أَبو داوُد» (٥٢٥٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٤٨٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٢٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيَينة. وفي (٥٤٩٣) قال: حَدثنا عَمرو، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٤٩٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَوارِيري، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٥٥٤٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٥٦٣٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمداني، قال: حَدثنا أَبو الطَّاهر، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، وغيره. وفي (٥٦٤٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثني اللَّيث. وفي (٥٦٤٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. وفي (٥٦٤٥) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعَيب البَلخي، قال: حَدثنا سُرَيج بن يُونُس، قال: حَدثنا سُفيان.

سبعتهم (مَعمَر بن راشد، وسُفيان بن عُيَينة، وشُعَيب بن أَبي حَمزَة، ومُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي، ويُونُس بن يَزيد، وصالح بن كَيسان، واللَّيث بن سَعد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم، فذكره[١].

- في رواية الحُمَيديّ، قال سُفيان: كان الزُّهْري أَبدًا يقول فيه: زَيد، أَو أَبو لُبَابَة.

- وفي رواية مَعمَر، زاد: «قَالَ الزُّهْري: وَهِي العَوامِرُ»[٢].

- قال البُخاري (٣٢٩٩): وقال عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر: «فرآني أَبو لُبَابَة، أَو زيد بن الخَطاب».

وتابعه يُونُس، وابن عُيَينة، وإِسحاق الكَلْبي، والزُّبَيدي.

---

(١) المسند الجامع (٧٩٦٨)، وتحفة الأشراف (٦٨٦٠ و٦٩١٠ و٦٩٣٨ و٦٩٨٥ و١٢١٤٧)، وأَطراف المسند (٤٢٣٦ و٨٧٩٨).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠١٩)، والطبَراني (٤٤٩٨ و٤٤٩٩ و٤٦٤٤-٤٦٤٧)، والبَغَوي (٣٢٦٢ و٣٢٦٣).

(٢) يَعني ذوات البيوت.

وقال صالح، وابن أَبي حَفصَة، وابن مجمع، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن ابن عُمر: «رآني أَبو لُبَابَة، وزيد بن الخَطاب».

ـ قال التِّرمِذي: هذا حَدِيث حسن صحيح، وقد روي عَن ابن عُمر، عَن أَبي لُبَابَة؛ «أَن النَّبي ﷺ، نَهى بعد ذلك عَن قتل جِنَّان البيُوت» وهي: العَوامِر.

ويروى عَن ابن عُمر، عَن زيد بن الخَطاب أَيضًا.

• وأَخرجه ابن حِبَّان (٥٦٣٨) قال: أَخبَرنا عمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو الطاهر، قال: قال ابن وَهْب: وأَخبرني عَمرو بن الحارِث، عَن بُكير بن الأَشج، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، بذلك، وقال: «فَمَنْ وَجَدَ ذَا الطُّفْيَتَيْنِ، وَالأَبْتَرَ، فَلَمْ يَقْتُلْهُمَا، فَلَيْسَ مِنَّا»[1].

ـ فوائد:

ـ رواه نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبي لُبَابَة، وسيأتي في مسنده، إِن شاء اللهُ تعالى.

وفيه أَيضًا، رواه نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ.

وابن أَبي مُلَيكة، عنه.

***

٧٥٢٩- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَوِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «كُلُّ الذُّبَابِ فِي النَّارِ إِلاَّ النَّحْلَ، وَكَانَ يَنْهَى عَنْ قَتْلِهِنَّ، وَإِحْرَاقِ الطَّعَامِ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٤١٧ و٩٤١٥) عَن الثَّوري، عَن لَيث، عَن مُجاهد، فذكره[3].

ـ في (٨٤١٧): «عَن مُجاهِد، عَن ابن عُمير، أَو عَن ابن عُمر».

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: إِنما وصله إِسماعيل ولم يكن حافظا، ورَواه الثِّقات عَن مُجاهد، عَن عُبيد بن عُمير مُرسَلًا. «كشف الأَستار» (٣٤٩٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر.

---

(١) أَخرجه الطَّبَراني (١٣٢٠٥).

(٢) لفظ (٩٤١٥).

(٣) مجمع الزوائد ٤/ ٤١ و١٠/ ٣٩٠، وإِتحاف الخِيَرَة المَهرة (٥٥٩٢-٥٥٩٤)، والمطالب العالية (٢٣٣٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (٣٤٩٨)، والطبَراني (١٣٥٤٢-١٣٥٤٤).

وكذلك رَواه عَبد الله بن رَجاء، عَن يَحيَى بن أَبي زَكريا، عَن الأَعمش.

ورَواه أَبو مُعاوية الضَّرير، عَن الأَعمش، عَن مُجاهد مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

وحَدَّث به إِبراهيم بن أَبي مُعاوية، عَن أَبيه، عَن الأَعمش.

فقال مرَّةً: عَن مُجَاهد، عَن ابن عَباس، ووَهِمَ في ذلك.

والصَّحيح: عَن أَبي مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن مُجَاهد، مُرسَلًا.

ورَواه الثَّوري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه القاسم بن يَزيد الجَرمي، عَن الثَّوري، عَن مَنصور، عَن مُجَاهد، عَن عُبيد بن عُمَير، عَن ابن عُمر، ووَهِمَ في موضعين.

وخالفه عَبد الرَّزاق، وإِبراهيم بن خالد، روياه، عَن الثَّوري، عَن لَيث، عَن مُجَاهد، عَن عُبيد بن عُمَير، أَو ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، بالشك.

والـمَحفوظ، عَن الثَّوْري؛ ما رَواه الفَضل بن مُوسى، عَن الثَّوري، عَن مُجَاهد، عَن ابن عُمر، بغير شك.

ورَواه أَيوب بن خُوط، عَن لَيث، فقال: عَن نافِع، عَن ابن عُمر، ووَهِمَ في قوله: عَن نافِع.

والمحفوظ: عَن لَيث، عَن مُجاهِد. «العِلل» (٢٧٩٧).

ـ قلنا: لَيث، هو ابن أَبي سُلَيم.

* * *

٧٥٣٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الشَّاةُ مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٣٠٦) قال: حَدثنا عِصمَة بن الفَضل النَّيسابوري، ومُحمد بن فِراس، أَبو هُرَيرَة الصَّيرَفي، قالا: حَدثنا حَرَمي بن عُمارة، قال: حَدثنا زَربي، إِمام مَسجد هِشام بن حَسَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن سِيرِين، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٨٣١٢)، وتحفة الأشراف (٧٤٣٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي الدُّنيا، في «إِصلاح المال» (١٨١).

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوريّ: سَمِعتُ يَحيَى (يَعني ابن مَعين) يَقول: قد سَمِعَ ابن سِيرين مِن ابن عُمَر حديثًا واحدًا، قال: سأَلتُ ابن عُمَر. «تاريخه» (٣٨٧٥).

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٤/ ٢١٤، في ترجمة زَربي، وقال: ولزَربي غير ما ذكرت من الحديث قليل، وأَحاديثه وبعض متون أَحاديثه مُنكَرة.

***

٧٥٣١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ مِنْ مَنْزِلِهِ، فَمَرَرْنَا بِفِتْيَانٍ مِنْ قُرَيْشٍ، نَصَبُوا طَيْرًا يَرْمُونَهُ، وَقَدْ جَعَلُوا لِصَاحِبِ الطَّيْرِ كُلَّ خَاطِئَةٍ مِنْ نَبْلِهِمْ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَوُا ابْنَ عُمَرَ تَفرَّقُوا، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ لَعَنَ اللهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا؛

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَعَنَ مَنِ اتَّخَذَ شَيئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: مَرَرْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الـمَدِينَةِ، فَإِذَا فِتْيَةٌ قَدْ نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا، لَهُمْ كُلُّ خَاطِئَةٍ، قَالَ: فَغَضِبَ، وَقَالَ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ قَالَ: فَتَفَرَّقُوا، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ، مَنْ يُمَثِّلُ بِالْحَيَوَانِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قَوْمٍ، وَقَدْ نَصَبُوا دَجَاجَةً حَيَّةً يَرْمُونَهَا، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَعَنَ مَنْ مَثَّلَ بِالْبَهَائِمِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قَوْمٍ نَصَبُوا دَجَاجَةً، يَرْمُونَهَا بِالنَّبْلِ، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُمَثَّلَ بِالْبَهِيمَةِ»(٤).

(*) وفي رواية: «لَعَنَ اللهُ مَنْ مَثَّلَ بِالْحَيَوَانِ»(٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٥٨٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣١٣٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٦٢٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٢٤٧).

(٥) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٣٨(٤٥١٦).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٤٢٨) عَن الثَّوري، عَن الأَعمَش، عَن المِنْهَال. و«ابن أَبي شَيبة» ٥/ ٣٩٧(٢٠٢١٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن المِنْهَال. و«أَحمد» ١/ ٣٣٨ (٣١٣٣) و٢/ ٤٣(٥٠١٨) قال: حَدثنا محُمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن المِنْهَال بن عَمرو. وفي ٢/ ١٣ (٤٦٢٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن المِنْهَال. وفي ٢/ ٦٠ (٥٢٤٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمَش، عَن المِنْهَال، هو ابن عَمرو. وفي ٢/ ٨٦(٥٥٨٧) و٢/ ١٤١(٦٢٥٩) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا أَبو بِشر. وفي ٢/ ١٠٣(٥٨٠١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرني المِنْهَال بن عَمرو. و«الدَّارِمي» (٢١٠٦) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثني المِنْهَال بن عَمرو. و«البُخاري» ٧/ ١٢٢(٥٥١٥) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن أَبي بِشر. و«مُسلم» ٦/ ٧٣ (٥١٠٢) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، وأَبو كامل، واللفظ لأَبي كامل، قالا: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن أَبي بِشر. وفي (٥١٠٣) قال: وحَدثني زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا هُشَيم، أَخبَرنا أَبو بِشر. و«النَّسائي» ٧/ ٢٣٨، وفي «الكُبرى» (٤٥١٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن أَبي بِشر. وفي ٧/ ٢٣٨، وفي «الكُبرى» (٤٥١٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثني المِنْهَال بن عَمرو. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٥٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا هُشَيم بن بَشير، أَخبَرنا أَبو بِشر. و«ابن حِبَّان» (٥٦١٧) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا محُمد بن كَثير، قال: حَدثنا شُعبة، عَن المِنْهَال بن عَمرو.

كلاهما (المِنْهَال بن عَمرو، وأَبو بِشر، جَعفر بن أَبي وَحْشِيَّة) عَن سَعيد بن جُبَير، فذكره[1].

ـ قال البُخاري، عقب رواية أَبي بشر: تابعه سُليمان، عَن شُعبَة، قال: حَدثنا المِنهال، عَن سَعيد، عَن ابن عُمر؛ «لعن النَّبي ﷺ، من مثل بالحيوان».

وقال عَدِي: عَن سَعيد، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (٧٩٦٥)، وتحفة الأشراف (٧٠٥٤)، وأَطراف المسند (٤٢٨٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٨٤)، وأَبو عَوانة (٧٧٦٢-٧٧٦٤)، والطبَراني (١٣٧١٩)، والبَيهَقي ٩/ ٧٠ و٨٧ و٣٣٤، والبَغَوي (٢٧٨٦).

ـ **فوائد:**

ـ قال عَبد الله بن أَحمَد بن حَنبل: حَدَّثني أَبي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: كان شُعبة يُضَعِّفُ حديثَ أَبي بِشر، عَن مُجاهِد، وقال: حديث الطير، هو حديث المِنهال. «العِلل» (١٢٧١).

ـ وقال الأَثرم: حَدثنا أَحمَد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: كان شُعبَة يُضَعِّف حديثَ أَبي بِشر، عَن مُجاهِد، حَديث الطير، هو حديث المِنهال، عَن سَعيد بن جُبَير، عنِ ابن عُمر؛ أَنه مر بقوم، وقد نَصبوا طيرًا يرمونه بالنَّبل، فقال: لعن الله من يُمثل بالبهائم. «الكامل» ٢/ ٣٩٢.

* * *

٧٥٣٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: دَخَلَ ابْنُ عُمَرَ عَلَى يَحيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَغُلامٌ مِنْ بَنِيهِ رَابِطٌ دَجَاجَةً يَرْمِيهَا، فَمَشَى إِلَى الدَّجَاجَةِ فَحَلَّهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ بِهَا وَبِالْغُلاَمِ، وَقَالَ لِيَحْيَى: ازْجُرُوا غُلاَمَكُمْ هَذَا، عَنْ أَنْ يَصْبِرَ هَذَا الطَّيْرَ عَلَى الْقَتْلِ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَنْهَى أَنْ تُصْبَرَ بَهِيمَةٌ، أَوْ غَيْرُهَا، لِقَتْلٍ، وَإِنْ أَرَدْتُمْ ذَبْحَهَا فَاذْبَحُوهَا[(١)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٤(٥٦٨٢) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. و«البُخاري» ٧/ ١٢١ (٥٥١٤) قال: حَدثنا أَحمد بن يَعقوب.

كلاهما (أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، وأَحمد بن يَعقوب) عَن إِسحاق بن سَعيد بن عَمرو بن سَعيد بن العَاص، عَن أَبيه، أَنه سَمِعَهُ يُحَدِّث، فذكره[(٢)].

* * *

٧٥٣٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أُرَاهُ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ مَثَّلَ بِذِي رُوحٍ، ثُمَّ لَمْ يَتُبْ، مَثَّلَ اللهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[(٣)].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٧٩٦٦)، وتحفة الأشراف (٧٠٧٧)، وأَطراف المسند (٤٢٩٤).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧٧٦٥)، والبَيهَقي ٩/ ٣٣٤.

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٦٦١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٢(٥٦٦١) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. وفي ٢/ ١١٥(٥٩٥٦) قال: حَدثنا أَسوَد، وحُسَيْن.

ثلاثتهم (أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، وأَسْوَد بن عامر، وحُسَيْن) قالوا: حَدثنا شَريك، عَن مُعاوية بن إِسحاق، عَن أَبي صالح الحَنفي، فذكره[١].

***

٧٥٣٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ إِخْصَاءِ الْخَيْلِ وَالْبَهَائِمِ».

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: فِيهَا نَمَاءُ الْخَلْقِ[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٢٢٥(٣٣٢٤٤). وأَحمد ٢/ ٢٤(٤٧٦٩) قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع، عَن أَبيه، فذكره[٣].

• أَخرجه مالك (٢٧٢٩)[٤]. وعَبد الرَّزاق (٨٤٤٠) عَن مالك، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَنه كان يكره الإِخصاءَ، ويقول: فيه نماءُ الخلق.

ـ في «الـمُوَطأ»: «فيه تمام الخلق»، «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال البَرذَعي: قلتُ لأَبي زُرعَة: حديثُ عَبد الله بن نافِع، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر؛ أَنَّ النَّبي ﷺ، نَهَى عَن إِخْصَاءِ الخَيلِ»؟.

فقال: هذا رواه أَيوب، ومالك، وعُبيد الله، وبُرد بن سِنان، ومُحمد بن إِسحاق، والعُمري، وجماعة، عَن نافِع، عَن ابن عُمر قط.

---

(١) المسند الجامع (٧٩٦٧)، وأَطراف المسند (٥٠٨٢)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٢ و٦/ ٢٤٩.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٧٢٩٧).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٧٩٧٤)، وأَطراف المسند (٤٧٢٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٦٥، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٣٢٤ و٤٨١١)، والمطالب العالية (٢٢٨٤).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ١٠/ ٢٤.

(٤) وهو في رواية سُويد بن سَعيد للموطأ (٨٠١).

وبمثل هذا يُستدل على الرجل إذا رَوَى مثل هذا، وأَسنده رجل واحد، يَعني أَن عَبد الله بن نافِع في رَفعِهِ هذا الحديث يُستدل على سُوء حفظه وضعفه. «سؤالاته» (٩٣٣).

* * *

٧٥٣٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، بِحَدِّ الشِّفَارِ، وَأَنْ تُوَارَى عَنِ الْبَهَائِمِ، وَقَالَ: إِذَا ذَبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجْهِزْ»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٠٨(٥٨٦٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن لَهيعَة، عَن عُقَيل، عَن ابن شِهاب. و«ابن ماجة» (٣١٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَخي حُسَين الجُعْفي، قال: حَدثنا مَروان بن مُحمد، قال: حَدثنا ابن لَهيعَة، قال: حَدثني قُرَّة بن حَيْويل ، عَن الزُّهْري. وفي (٣١٧٢م) قال: حَدثنا جَعفر بن مُسافِر، قال: حَدثنا أَبو الأَسوَد، قال: حَدثنا ابن لَهيعَة، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، ويَزيد بن أَبي حَبيب) عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: الصَّحيح: عَن الزُّهْري، عَن ابن عُمر، بلا سالم. «علل الحديث» (١٦١٧).

* * *

٧٥٣٦- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«كُلُّ دَابَّةٍ مِنْ دَوَابِّ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، لَيْسَ لَهُ دَمٌ يَتَفَصَّدُ، فَلَيْسَتْ لَهُ ذَكَاةٌ».

---

(١) اللفظ لابن ماجة (٣١٧٢).

(٢) المسند الجامع (٧٩٧١)، وتحفة الأشراف (٦٩٠٥ و٧٠٣٦)، وأَطراف المسند (٤٢٢٧).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣١٤٤)، والبَيهَقي ٩/ ٢٨٠.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٦٤٦) قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد، قال: حَدثنا سُويد بن عَبد العَزيز، عَن أَبي هَاشِم الأُبُلِّي[١]، عَن زَيد بن أَسلَم، فذكره[٢].

* * *

• حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَرْعَى عَلَى آلِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ غَنَمًا، بِسَلْعٍ، فَخَافَتْ عَلَى شَاةٍ مِنْهَا الـمَوْتَ، فَذَبَحَتْهَا بِحَجَرٍ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَهُمْ بِأَكْلِهَا».

يأتي، إِن شاء اللهُ تعالى، في مسند كَعب بن مالك، رضي اللهُ عَنه.

* * *

٧٥٣٧- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ، وَهِيَ حَيَّةٌ، فَمَا قُطِعَ مِنْهَا فَهُوَ مَيْتَةٌ»[٣].

أَخرجه ابن ماجة (٣٢١٦) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا مَعْن بن عِيسَى، عَن هِشام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلَم، فذكره[٤].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٦١١) عَن مَعمَر، عَن زيد بن أَسلم، قال:

«كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَجُبُّونَ الأَسْنِمَةَ، وَيَقْطَعُونَ الأَلَيَاتِ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ، وَهِيَ حَيَّةٌ، فَهُوَ مَيْتَةٌ»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواه عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، عَن زيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي واقِد اللَّيثي، قال: قدِم النَّبي

---

(١) تحرف في المطبوع إِلى: «عَن أَبي هِشام الأَيلي»، وأَثبتناه عَن «المعجم الكبير» للطبراني، و«العِلل» للدَّارقُطني ١٣/ ١٥٧، و«المطالب العالية».

(٢) مجمع الزوائد ٤/ ٣٥، والمقصد العلي (٦٣٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٦٨٧)، والمطالب العالية (٢٣٦٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٣٣٣).

(٣) لفظه في «تُحفة الأَشراف»: «ما قُطِع من البهيمة، وهي حَيَّةٌ، فهو مَيت».

(٤) المسند الجامع (٧٩٧٣)، وتحفة الأَشراف (٦٧٣٧).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٤٧٩٣).

ﷺ الـمَدينَة، والناس يجُبُّون أَسنام الإِبل، ويقطعون أَلْيَات الغنم، فقال النَّبي ﷺ: ما قُطِع من البَهيمة، وهي حيَّةٌ فهو ميتةٌ.

وروى معنٌ القَزَّاز، عَن هِشام بن سَعد، عَن زيد بن أَسلَم، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبو زُرعَة: جميعًا وهمين، والصَّحيح: حديثُ هِشام بن سَعد، عَن زيد بن أَسلَم، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ مُرسلًا. «علل الحديث» (١٤٧٩).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه زَيد بن أَسلَم، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، وعَبد الله بن جَعفر الـمَديني، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي واقِد.

وخالَفهما المِسوَر بن الصَّلت، فرَواه عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء، عَن أَبي سَعيد الخُدْريِّ.

وقال سُليمان بن بِلال: عَن زَيد، عَن عَطاء بن يَسار، مُرسَلًا.

وقال هِشام بن سَعد: عَن زَيد بن أَسلَم، عَن ابن عُمر.

والـمُرسَل أَشبَهُ. «العِلل» (١١٥٢).

* * *

٧٥٣٨- عَنْ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لاَ فَرَعَةَ[١]، وَلاَ عَتِيرَةَ».

أَخرجه ابن ماجة (٣١٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عُمر العَدَني، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن أَبيه، فذكره[٢].

ـ قال ابنُ ماجة: هذا من فرائد العَدَني.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حدِيثٍ؛ رواهُ ابنُ أَبي عُمر العدنِيُّ، عَن

---

(١) في النسخة الخطية الأَزهرية، و«تُحفة الأَشراف» (٦٦٤٨): «لَا فَرَع»، والمُثبت عن نُسخَتي التيمورية، والمحمودية، وطبعات الجيل، ودار الصِّدِّيق، والرسالة.

(٢) المسند الجامع (٧٩٧٥)، وتحفة الأَشراف (٦٦٤٨).

سُفيان بن عُيينة، عَن زيدِ بن أَسلَم، عنِ ابن عُمر، قال: سُئِل النَّبي ﷺ عنها، يوم عَرَفة، يعنِي العتِيرة.

قال أَبي: هُو حدِيثٌ مُنكرٌ، يعنِي بِهذا الإِسنادِ. «علل الحديث» (١٦١٢).

* * *

كتاب الأَضاحي

٧٥٣٩- عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ؛ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الأُضْحِيَةِ، أَوَاجِبَةٌ هِيَ؟ فَقَالَ:

«ضَحَّى رَسُولُ الله ﷺ، وَالـمُسْلِمُونَ، فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَتَعْقِلُ؟ ضَحَّى رَسُولُ الله ﷺ، وَالـمُسْلِمُونَ»[١].

أَخرجه ابن ماجة (٣١٢٤م) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش. و«التِّرمِذي» (١٥٠٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم.

كلاهما (إِسماعيل بن عَياش، وهُشَيم بن بَشير) عَن الحَجَّاج بن أَرطَاة، عَن جَبَلَة بن سُحَيم، فذكره[٢].

ـ قال التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

* * *

٧٥٤٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الضَّحَايَا، أَوَاجِبَةٌ هِيَ؟ قَالَ:

«ضَحَّى رَسُولُ الله ﷺ، وَالـمُسْلِمُونَ مِنْ بَعْدِهِ، وَجَرَتْ بِهِ السُّنَّةُ».

أَخرجه ابن ماجة (٣١٢٤) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، قال: حَدثنا ابن عَون، عَن مُحمد بن سِيرِين، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (٧٩٨٤)، وتحفة الأشراف (٦٦٧١).

(٣) المسند الجامع (٧٩٨٣)، وتحفة الأشراف (٧٤٣٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٩٩١).

ـ **فوائد:**

ـ ابن عون؛ هو عبد الله.

* * *

٧٥٤١- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«أَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، بالـمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ يُضَحِّي»(١).

(*) وفي رواية: «أَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، بالـمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ يُضَحِّي كُلَّ سَنَةٍ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٨(٤٩٥٥). والتِّرمِذي (١٥٠٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، وهَنَّاد.

ثلاثتهم (أَحمَد بن حَنبل، وأَحمد بن مَنيع، وهَنَّاد بن السَّرِي) عَن يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن حَجاج بن أَرطَاة، عَن نافِع، فذكره(٣).

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

* * *

٧٥٤٢- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَنْحَرُ، أَوْ يَذْبَحُ، بِالـمُصَلَّى»(٤).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَذْبَحُ وَيَنْحَرُ بالـمُصَلَّى»(٥).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ(٦): كَانَ يَذْبَحُ أُضْحِيَّتَهُ بِالـمُصَلَّى، يَوْمَ النَّحْرِ، وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَفْعَلُهُ»(٧).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَحَرَ يَوْمَ الأَضْحَى بِالـمَدِينَةِ، قَالَ: وَقَدْ كَانَ إِذَا لَمْ يَنْحَرْ، يَذْبَحُ بِالـمُصَلَّى»(٨).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (٧٩٨٥)، وتحفة الأشراف (٧٦٤٥)، وأَطراف المسند (٤٦٣٥).

(٤) اللفظ للبُخاري (٩٨٢).

(٥) اللفظ للبُخاري (٥٥٥٢).

(٦) القائل؛ نافِع.

(٧) اللفظ لأَحمد (٥٨٧٦).

(٨) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢١٣(٤٤٤١).

أخرجه أحمد ٢/ ١٠٨(٥٨٧٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد (قال عَبد الله بن أَحمَد بن حَنبل: وسَمعتُه أَنا من عَبد الله بن مُحمد) حَدثنا أَبو أُسَامة، عَن أُسَامة. وفي ٢/ ١٥٢ (٦٤٠١) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: بَلَغني عَن نافِع. و«البُخاري» ٢/ ٢٨(٩٨٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثني كَثير بن فَرقد. وفي ٧/ ١٣٠(٥٥٥٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن كَثير بن فَرقَد. و«ابن ماجة» (٣١٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنفي، قال: حَدثنا أُسَامة بن زَيد. و«أَبو داوُد» (٢٨١١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، أَن أَبا أُسَامة حَدثهم، عَن أُسَامة. و«النَّسائي» ٣/ ١٩٣ و٧/ ٢١٣، وفي «الكُبرى» (٤٤٤٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عَن شُعَيب، عَن اللَّيث، عَن كَثير بن فَرقَد. وفي ٧/ ٢١٣، وفي «الكُبرى» (٤٤٤١) قال: أَخبَرنا علي بن عُثمان النُّفَيلي، قال: حَدثنا سَعيد بن عِيسَى، قال: حَدثنا الـمُفَضل بن فَضالة، قال: حَدثني عَبد الله بن سُلَيمان.

جميعهم (أُسَامة بن زَيد، ومن بَلَّغ ابن جُرَيج، وكَثير بن فَرقَد، وعَبد الله بن سُلَيمان) عَن نافِع، فذكره[1].

• أخرجه البُخاري ٢/ ٢٠٩(١٧١٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم. وفي ٧/ ١٣٠ (٥٥٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي.

كلاهما (إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحَمد بن أَبي بكر) عَن خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عُمر، عَن نافِع، قال: كان عَبد الله يَنحَر في الـمَنحَر.

قال عُبَيد الله: يَعنِي مَنحَر النَّبي ﷺ،[2] «مَوقوف»[3].

---

(١) المسند الجامع (٧٩٨٦)، وتحفة الأشراف (٧٤٧٣ و٧٧١٩ و٨٢٦١)، وأَطراف المسند (٤٥٢٧ و٥٠٣٢).

والحديث؛ أَخرجه الروياني (١٤٣٨)، وأَبو عَوانة (٧٨٠٧ و٧٨٠٨)، والبَيهَقي ٩/ ٢٧٧ و٢٧٨، والبَغَوي (١١١٧).

(٢) لفظ (٥٥٥١).

(٣) تحفة الأشراف (٧٨٨٢).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٩/ ٢٧٨.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمَد بن حَنبل: قال أَبي: رَوى أُسامة بن زيد، عَن نافِع أَحاديث مَناكير، قلتُ له: إِن أُسامة حَسنُ الحديث، قال: إِن تدبرتَ حديثَه، فستعرفُ النُّكْرة فيها. «العِلل» (٥٠٣ و١٤٢٨)، و«الجرح والتعديل» ٢/ ٢٨٤.

***

٧٥٤٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يَأْكُلْ أَحَدُكُمْ مِنْ أُضْحِيَّتِهِ، فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ».

وَكَانَ عَبْدُ الله، إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ مِنَ الْيَوْمِ الثَّالِثِ، لاَ يَأْكُلُ مِنْ لَحْمِ هَدْيِهِ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ، أَوْ قَالَ: لاَ تَأْكُلُوا لُحُومَ الأَضَاحِيِّ، بَعْدَ ثَلاَثٍ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦(٤٦٤٣) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن جُرَيج. وفي ٢/ ٣٦ (٤٩٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، أَخبَرنا ابن جُرَيج (ح) وحَجَّاج، عَن ابن جُرَيج. وفي ٢/ ٨١ (٥٥٢٦) قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، عَن ابن جُرَيج. و«الدَّارِمي» (٢٠٨٩) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج. و«مُسلم» ٦/ ٨٠(٥١٤١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثني مُحمد بن رُمح، أَخبَرنا اللَّيث. وفي (٥١٤٢) قال: وحَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج (ح) وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: أَخبَرنا الضَّحاك، يَعني ابن عُثمان. و«التِّرمِذي» (١٥٠٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن حِبَّان» (٥٩٢٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوْهَب، قال: حَدثني اللَّيث بن سَعد. وفي (٥٩٢٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَكر، قال: حَدثنا ابن جُرَيج.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٦٤٣).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

ثلاثتهم (عَبد الـمَلِك بن جُرَيج، واللَّيث بن سَعد، والضَّحَّاك بن عُثمان) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: حَدِيث ابن عُمر حَدِيث حسن صحيح، وإِنما كان النهي من النَّبي ﷺ مُتقَدمًا، ثم رَخَّص بعد ذلك.

* * *

٧٥٤٤- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، عَنِ النَّبيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ يَأْكُلْ مِنْ لَحْمِ أُضْحِيَّتِهِ فَوْقَ ثَلاَثٍ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ تُؤْكَلَ لُحُومُ الأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلاَثٍ»[3].

(*) زاد في رواية مُسلم: «قَالَ سَالِمٌ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لاَ يَأْكُلُ لُحُومَ الأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلاَثٍ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: بَعْدَ ثَلاَثٍ».

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ، يَنْهَى النَّاسَ، أَنْ يَأْكُلُوا لُحُومَ نُسُكِهِمْ، فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ»[4].

(*) وفي رواية: «كُلُوا مِنَ الأَضَاحِيِّ ثَلاَثًا».

وَكَانَ عَبْدُ الله يَأْكُلُ بِالزَّيْتِ، حِينَ يَنْفِرُ مِنْ مِنًى، مِنْ أَجْلِ لُحُومِ الْهَدْيِ[5].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩(٤٥٥٨) قال: قُرِئَ عَلَى سُفيان بن عُيَينة. وفي ٢/ ٣٤ (٤٩٠٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٨١(٥٥٢٧) قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُرَيج. وفي ٢/ ١٣٥(٦١٨٨) قال: حَدثنا يَعقوب، قال:

---

(١) المسند الجامع (٧٩٨٢)، وتحفة الأشراف (٧٧١٠ و٧٧٨٤ و٨٢٩٤)، وأَطراف المسند (٤٧٣٦).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧٨٤٩-٧٨٥١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٥٥٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٩٠٠).

(٤) اللفظ لأَحمد (٦١٨٨).

(٥) اللفظ للبُخاري.

حَدثنا أَبي، عَن مُحمد بن إِسحاق. و«البُخاري» ٧/ ١٣٤(٥٥٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم، قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، عَن ابن أَخي ابن شِهاب. و«مُسلم» ٦/ ٨٠(٥١٤٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، وعَبد بن حُميد، قال ابن أَبي عُمر: حَدثنا، وقال عَبد: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٧/ ٢٣٢، وفي «الكُبرى» (٤٤٩٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر.

خمستهم (سُفيان بن عُيَينة، ومَعمَر بن راشد، وعَبد الـمَلِك بن جُرَيج، ومُحمد بن إِسحاق، وابن أَخي ابن شِهاب) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم، فذكره[1].

- صَرَّح ابن جُرَيج بالسماع.

* * *

• حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ مَرَّ بِهِ، فَقَالَ لَهُ: أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: أَرَدْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ؛

«إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَنْهَى عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ، وَعَنْ أَشْيَاءَ مِنَ الأَشْرِبَةِ، وَعَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ...» الْحَدِيثَ.

يأتي، إِن شاء اللهُ تعالى، في مسند أَبِي سَعيد الخُدْري، رضي اللهُ تعالى عنه.

* * *

كتاب الطِّب والـمَرَض

٧٥٤٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ، فَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلاَّ السَّامَ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٤٤٨) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، يَحيَى بن خَلف، قال:

---

(١) المسند الجامع (٧٩٨١)، وتحفة الأشراف (٦٩٢١ و٦٩٤٦)، وأطراف المسند (٤١٩٢ و٤٢٠٧ و٤٢٤١).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧٨٥٢ و٧٨٥٣)، والبَيهَقي ٩/ ٢٩٠.

حَدثنا أَبو عاصم، عَن عُثمان بن عَبد الـمَلِك، قال: سَمِعتُ سالم بن عَبد الله يُحَدِّث، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: هو حديثٌ لا نعرفُه إِلاَّ من حديثِ عُثمان بن عَبد الـمَلِك. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٣١).

* * *

٧٥٤٦- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالإِثْمِدِ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٤٩٥) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، يَحيَى بن خَلف. و«التِّرمِذي» في «الشمائل» (٥٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُسْتَمِر البَصري.

كلاهما (يَحيَى بن خَلف، وإِبراهيم بن الـمُسْتَمِر) قالا: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثني عُثمان بن عَبد الـمَلِك، قال: سَمِعتُ سالم بن عَبد الله يُحَدِّث، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحديث؟ فقال: إِنما رَوَى هذا الحديث عَن سالم، عُثمان بن عَبد الـمَلِك، ولم يعرفه من حديث غيره. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٣٠).

* * *

٧٥٤٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: يَا نَافِعُ، قَدْ تَبَيَّغَ بِيَ الدَّمُ، فَالْتَمِسْ لِي حَجَّامًا، وَاجْعَلْهُ رَفِيقًا، إِنِ اسْتَطَعْتَ، وَلاَ تَجْعَلْهُ شَيْخاً كَبِيرًا، وَلاَ صَبِيًّا صَغِيرًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (٧٩٨٩)، وتحفة الأشراف (٦٧٧٢).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٩٥).

(٢) المسند الجامع (٧٩٩٣)، وتحفة الأشراف (٦٧٧١).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٩٤).

«الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ أَمْثَلُ، وَفِيهِ شِفَاءٌ وَبَرَكَةٌ، وَتَزِيدُ فِي الْعَقْلِ، وَفِي الْحِفْظِ، فَاحْتَجِمُوا عَلَى بَرَكَةِ اللهِ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، وَالْجُمُعَةِ، وَالسَّبْتِ، وَيَوْمَ الأَحَدِ، تَحَرِّيًا، وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الاِثْنَيْنِ، وَالثُّلاَثَاءِ، فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي عَافَى اللهُ فِيهِ أَيوبَ مِنَ الْبَلاَءِ، وَضَرَبَهُ بِالْبَلاَءِ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، فَإِنَّهُ لاَ يَبْدُو جُذَامٌ وَلاَ بَرَصٌ، إِلاَّ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، أَوْ لَيْلَةَ الأَرْبِعَاءِ».

(*) وفي رواية: عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: يَا نَافِعُ، تَبَيَّغَ بِيَ الدَّمُ، فَأْتِنِي بِحَجَّامٍ، وَاجْعَلْهُ شَابًّا، وَلاَ تَجْعَلْهُ شَيْخًا، وَلاَ صَبِيًّا، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ أَمْثَلُ، وَهِيَ تَزِيدُ فِي الْعَقْلِ، وَتَزِيدُ فِي الْحِفْظِ، وَتَزِيدُ الْحَافِظَ حِفْظًا، فَمَنْ كَانَ مُحْتَجِمًا، فَيَوْمَ الْخَمِيسِ، عَلَى اسْمِ اللهِ، وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيَوْمَ السَّبْتِ، وَيَوْمَ الأَحَدِ، وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الاِثْنَيْنِ، وَالثُّلاَثَاءِ، وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي أُصِيبَ فِيهِ أَيوبُ بِالْبَلاَءِ، وَمَا يَبْدُو جُذَامٌ، وَلاَ بَرَصٌ، إِلاَّ فِي يَوْمِ الأَرْبِعَاءِ، أَوْ لَيْلَةِ الأَرْبِعَاءِ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٤٨٧) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا عُثمان بن مَطر، عَن الحَسن بن أَبي جَعفر، عَن مُحمد بن جُحادة. وفي (٣٤٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُصَفَّى الحِمصي، قال: حَدثنا عُثمان بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عَبد الله بن عِصمَة، عَن سَعيد بن مَيمون.

كلاهما (مُحمد بن جُحادة، وسَعِيد بن مَيمون) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٣/ ١٤١، في ترجمة الحَسن بن أَبي جَعفر، وقال: وهذا، عنِ ابن جُحادة، يرويه ابن أَبي جَعفر، ولعل البلاء من عُثمان بن مَطر لا من الحَسن، فإِنه يرويه عنه غيره.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٧٩٩٤)، وتحفة الأشراف (٧٦٦٧ و٨٤٢١).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٩٦٨ و٥٩٦٩).

• حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَعَا حَجَّامًا فَحَجَمَهُ، وَسَأَلَهُ: كَمْ خَرَاجُكَ؟ فَقَالَ: ثَلَاثَةُ آصُعٍ، فَوَضَعَ عَنْهُ صَاعًا، وَأَعْطَاهُ أَجْرَهُ».

سلف برقم (٧٢٨٧).

* * *

٧٥٤٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ شِدَّةَ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَابْرُدُوهَا[١] بِالْمَاءِ»[٢].

(*) وفي رواية: «الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَطْفِئُوهَا بِالْمَاءِ»[٣].

(*) وفي رواية: «الْحُمَّى مِنْ فَوْرِ جَهَنَّمَ، فَأَطْفِئُوهَا بِالْمَاءِ»[٤].

أَخرجه ابن أَبي شيبة (٢٤١٣٨) قال: حدثنا ابن نُمَير، ومُحمد بن بِشر، قالا: حدثنا عُبيد الله. و«أَحمد» ٢/ ٢١(٤٧١٩) قال: حدثنا يَحيى، عن عُبيد الله. و«البُخاري» ٤/ ١٤٧ (٣٢٦٤) قال: حدثنا مُسَدَّد، عن يَحيى، عن عُبيد الله. وفي ٧/ ١٦٧(٥٧٢٣) قال: حَدثني يَحيى بن سُليمان، قال: حَدثني ابن وَهب، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٧/ ٢٣(٥٨٠٢) قال: حدثنا زُهير بن حرب، ومُحمد بن المُثنى، قالا: حدثنا يَحيى، وهو ابن سعيد، عن عُبيد الله. وفي (٥٨٠٣) قال: وحدثنا ابن نُمَير، قال: حدثنا أَبي، ومُحمد بن بِشر (ح) وحدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، قال: حدثنا عبد الله بن نُمَير، ومُحمد بن بِشر، قالا: حدثنا عُبيد الله. وفي (٥٨٠٤) قال: وحَدثني هارون بن سعيد الأَيلي، قال: أَخبرنا ابن وَهب، قال: حَدثني مالك (ح) وحدثنا مُحمد بن رافع، قال: حدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: أَخبرنا الضَّحاك، يعني ابن عثمان. و«ابن ماجة» (٣٤٧٢) قال: حدثنا علي بن مُحمد[٥]، قال: حدثنا عبد الله بن

---

(١) قال ابن حجر: «فابردوها»، المشهور في ضبطها بهمزة وصل، والراء مضمومة، وحكي كسرها. «فتح الباري» ١٠/ ١٧٥.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) اللفظ لمسلم (٥٨٠٤).

(٤) اللفظ لابن حبان (٦٠٦٧).

(٥) في «تحفة الأَشراف» (٧٩٥٤): «أَبو بكر بن أَبي شيبة»، بدل «علي بن محمد».

نُمَير، عن عُبيد الله بن عُمر. و«النَّسَائي» في «الكبرى» (٧٥٦٤) قال: الحارث بن مِسكين، قِراءةً عليه، وأَنا أَسمع، عن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. وفي (٧٥٦٤م) قال: وأَخبرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبرنا المُعتَمِر، ومُحمد بن بِشر، عن عُبيد الله. و«ابن حِبَّان» (٦٠٦٦) قال: أَخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا مُحمد بن عبد الله بن نُمَير، قال: حدثنا أَبي، قال: حدثنا عُبيد الله بن عُمر. وفي (٦٠٦٧) قال: أَخبرنا عبد الله بن مُحمد بن سَلم، قال: حدثنا حَرمَلَة بن يَحيى، قال: حدثنا الشافعي، عن مالك.

ثلاثتهم (عُبيد الله بن عُمر، ومالك بن أَنس[1]، والضَّحاك بن عثمان) عن نافع، فذكره[2].

ـ زاد في رواية البُخاري (٥٧٢٣): «قال نافع: وكان عبد الله يقول: اكشف عنا الرِّجْز».

* * *

٧٥٤٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنهُ قَالَ: «الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَطْفِئُوهَا بِالمَاءِ، أَوْ بَرِّدُوهَا بِالمَاءِ»[3].

(*) وفي رواية: «الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَطْفِئُوهَا بِالمَاءِ».

---

(١) أَخرجه الجَوْهري من طريق عبد الله بن وَهب، عن مالك به، وقال: هذا في «الموطأ» عند ابن وَهب، وابن القاسم، وابن عُفير، وليس هو عند القَعنَبي، ولا مَعْن، ولا ابن بُكير، ولا أَبي مصعب. «مسند الموطأ» (٧٠٤).

ـ قلنا: وهذا الحديث ورد في «الموطأ»، رواية ابن القاسم (٢٥٤).

ـ وقد وقع في طبعة محمد فؤاد عبد الباقي، لرواية يحيى ٢/ ٩٤٥، هذا الحديث: عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أَن رسول الله ﷺ قال: الحمى من فيح جهنم، فأَطفئُوها بالماءِ، ولم يرد هذا الحديث في النسخ الخطية العتيقة، ولا في طبعتَي دار الغرب، والأَعظمي، كما لم يذكره ابن عبد البَر، في «التمهيد» ضمن أَحاديث نافع.

(٢) المسند الجامع (٧٩٩٠)، وتحفة الأَشراف (٧٧١٢ و٧٩٥٤ و٨٠٩٠ و٨١٢٦ و٨١٦٢ و٨٣٦٩)، وأَطراف المسند (٤٨٣٠).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٥٥٣٩ و٥٥٤٠ و٥٩٣٨)، والبيهقي ١/ ٢٢٥.

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٨٥(٥٥٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«مُسلم» ٧/ ٢٣ (٥٨٠٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن الحَكم، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحدّثني هارون بن عَبد الله، واللفظ له، قال: حَدثنا رَوح.

كلاهما (مُحمد بن جَعفر، ورَوح بن عُبادَة) قالا: حَدثنا شُعبة، عَن عُمر بن مُحمد بن زَيد، أَنه سَمِعَ أَباه يُحدِّث، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٤(٦١٨٣) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا عاصم بن مُحَمد، عَن أَخيه عمر بن مُحَمد، عَن مُحَمد بن زيد، أَو سالم، عَن عَبد الله بن عُمر، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«إِنَّمَا الْحُمَّى شَيْءٌ مِنْ لَفْحِ جَهَنَّمَ، فَابْرُدُوهَا بِالـمَاءِ»[١].

* * *

٧٥٥٠- عَنْ سَلِيطٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا أَحْسَسْتُمْ بِالْحُمَّى، فَأَطْفِئُوهَا بِالـمَاءِ الْبَارِدِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١٩(٦٠١٠) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا جَسْر، قال: حَدثنا سَلِيط، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ سَلِيط؛ هو ابن عَبد الله بن يَسار الـمَكِّي، وجَسْر؛ هو ابن فَرْقَد، وهاشم؛ هو ابن القاسم.

* * *

٧٥٥١- عَنْ أَبِي حَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ، وَلاَ هَامَةَ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ أعرابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ الْبَعِيرَ يَكُونُ بِهِ الْجَرَبُ، فَيُجْرِبُ الإِبِلَ كُلَّهَا؟ قَالَ: ذَلِكُمُ الْقَدَرُ، فَمَنْ أَجْرَبَ الأَوَّلَ؟!»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٧٩٩١)، وتحفة الأشراف (٧٤٣١)، وأَطراف المسند (٤٤٩٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٣٤٢).

(٢) المسند الجامع (٧٩٩٢)، وأَطراف المسند (٤٣٠٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٣١).

(٣) اللفظ لابن ماجة (٨٦).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٣٩(٢٦٩٢١). وأَحمد ٢/ ٢٤(٤٧٧٥). وابن ماجة (٨٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد. وفي (٣٥٤٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

ثلاثتهم (أَبو بكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، وعلي بن مُحَمد) قالوا: حَدثنا وَكيع، عَن أَبي جَنَاب، عَن أَبيه، فذكره[١].

- في «سنن ابن ماجة» (٨٦): «وَكيع، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي حَيَّة، أَبو جَناب الكَلبي، عَن أَبيه».

***

• حَدِيثُ حَمْزَةَ، وَسَالِمٍ، ابْنَيْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ عَدْوَى».

يأتي، إن شاء الله.

***

٧٥٥٢- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينارٍ، قَالَ: اشْتَرَى ابْنُ عُمَرَ مِنْ شَرِيكٍ لِنَوَّاسٍ إِبِلاً هِيمًا، فَلَمَّا جَاءَ نَوَّاسٌ، قَالَ لِشَرِيكِهِ: مِمَّنْ بِعْتَهَا، فَوَصَفَ لَهُ صِفَةَ ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: وَيْحَكَ، ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ، فَأَتَى نَوَّاسٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: إِنَّ شَرِيكِي بَاعَكَ إِبِلاً هِيمًا، وَإِنَّهُ لَمْ يَعْرِفْكَ، قَالَ: خُذْهَا إِذًا، فَلَمَّا ذَهَبْتُ لأَخْذِهَا، قَالَ: دَعْهَا، رَضِينَا بِقَضَاءِ رَسُولِ الله ﷺ:

«لاَ عَدْوَى».

قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ عَمْرٌو: وَكَانَ نَوَّاسٌ يُجَالِسُ ابْنَ عُمَرَ، وَكَانَ يُضْحِكُهُ، فَقَالَ يَوْمًا: وَدِدْتُ أَنَّ لِي أَبَا قُبَيْسٍ ذَهَبًا، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: مَا تَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: أَمُوتُ عَلَيْهِ، فَضَحِكَ ابْنُ عُمَرَ[٢].

---

(١) المسند الجامع (٧٩٨٨)، وتحفة الأشراف (٨٥٨٠)، وأَطراف المسند (٥٠٦٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم (٢٧٩)، والطبَراني، في «الأوسط» (٧٦٨٤).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: كَانَ هَاهُنَا رَجُلٌ اسْمُهُ نَوَّاسٌ، وَكَانَتْ عِنْدَهُ إِبِلٌ هِيمٌ، فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فَاشْتَرَى تِلْكَ الإِبِلَ مِنْ شَرِيكٍ لَهُ، فَجَاءَ إِلَيْهِ شَرِيكُهُ، فَقَالَ: بِعْنَا تِلْكَ الإِبِلَ، فَقَالَ: مِمَّنْ بِعْتَهَا؟ قَالَ: مِن شَيْخٍ، كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: وَيْحَكَ، ذَاكَ وَاللهِ ابْنُ عُمر، فَجَاءَهُ، فَقَالَ: إِنَّ شَرِيكِي بَاعَكَ إِبِلاً هِيمًا، وَلَمْ يَعْرِفْكَ، قَالَ: فَاسْتَقْهَا، قَالَ: فَلَمَّا ذَهَبَ يَسْتَاقُهَا، فَقَالَ: دَعْهَا، رَضِينَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: لاَ عَدْوَى»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ اشْتَرَى إِبِلاً هِيمًا، مِنْ شَرِيكِ النَّوَّاسِ، فَوَجَدَ بِهَا شَيْئًا، فَقَالَ: رَضِينَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ لاَ عَدْوَى»(٢).

أخرجه الحُمَيديّ (٧٢٢). والبُخاري ٣/ ٨٢(٢٠٩٩) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«أبو يَعلَى» (٥٦٣١) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، إِسماعيل بن إِبراهيم الهُذَلي.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الزُّبَير الحُمَيديّ، وعلي بن عَبد الله، وأَبو مَعمَر) قالوا: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو بن دينار، فذكره(٣).

ـ قال البُخاري: سَمِعَ سُفيان عَمْرًا.

* * *

٧٥٥٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْـمُعَلَّى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: «كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَدْبَرَ الأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا أَخَا الأَنْصَارِ، كَيْفَ أَخِي سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ؟ فَقَالَ: صَالِحٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ يَعُودُهُ مِنْكُمْ؟ فَقَامَ وَقُمْنَا مَعَهُ، وَنَحْنُ بِضْعَةَ عَشَرَ، مَا عَلَيْنَا نِعَالٌ، وَلاَ خِفَافٌ، وَلاَ قَلاَنِسُ، وَلاَ قُمُصٌ، نَمْشِي فِي تِلْكَ السِّبَاخِ، حَتَّى جِئْنَاهُ، فَاسْتَأْخَرَ قَوْمُهُ مِنْ حَوْلِهِ، حَتَّى دَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَصْحَابُهُ الَّذِينَ مَعَهُ».

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (٧٩٨٧)، وتحفة الأشراف (٧٣٥٦).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٥/ ٣٢١.

أَخرجه مُسلم ٣/ ٤٠(٢٠٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى العَنَزِي، قال: حَدثنا مُحمد بن جَهضَم، قال: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر، عَن عُمارة، يَعني ابن غَزِيَّة، عَن سَعيد بن الحارِث بن الـمُعَلَّى، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ وَالِدِ نِعْمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا، فَكَأَنَّمَا صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ...» الْحَدِيثَ.

تقدم من قبل.

***

٧٥٥٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لاَ يَزَالُ يُصِيبُكَ فِي كُلِّ عَامٍ، وَجَعٌ مِنَ الشَّاةِ الـمَسْمُومَةِ الَّتِي أَكَلْتَ، قَالَ: مَا أَصَابَنِي شَيْءٌ مِنْهَا، إِلاَّ وَهُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيَّ، وَآدَمُ فِي طِينَتِهِ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٥٤٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير بن دينار الحِمصي، قال: حَدثنا بَقيَّة، قال: حَدثنا أَبو بَكر العَنْسي، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، ومُحمد بن يَزيد، قالا: حَدثنا نافِع، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: غريبٌ عَن نافِع، عَن ابن عُمر، تَفَرَّد بِه بَقيَّة بن الوَليد، عَن أَبي بَكر العَنسي، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، ومُحمد بن يَزيد، المِصْرِيَّيْن، عَن نافِع. «أطراف الغرائب والأَفراد» (٣٤٨٧ و٥٩٢٧).

***

كتاب الأَدَب

٧٥٥٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٧٩٩٥)، وتحفة الأشراف (٧٠٧٢).
والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٧٥٣).

(٢) المسند الجامع (٧٩٩٦)، وتحفة الأشراف (٨٤٤٣).
والحديث؛ أخرجه الطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٥٠٧).

«ثَلاَثٌ لاَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَلاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْعَاقُّ وَالِدَيْهِ، وَالْـمَرْأَةُ الْـمُتَرَجِّلَةُ، الْـمُتَشَبِّهَةُ بِالرِّجَالِ، وَالدَّيُّوثُ، وَثَلاَثَةٌ لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْعَاقُّ بِوَالِدَيْهِ، وَالْـمُدْمِنُ الْخَمْرَ، وَالْـمَنَّانُ بِمَا أَعْطَى»(١).

(*) وفي رواية: «ثَلاَثَةٌ لاَ يَنْظُرُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ، وَالْـمَرْأَةُ الْـمُتَرَجِّلَةُ، وَالدَّيُّوثُ، وَثَلاَثَةٌ لاَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ، وَالْـمُدْمِنُ عَلَى الْخَمْرِ، وَالْـمَنَّانُ بِمَا أَعْطَى»(٢).

أخرجه أَحمد ٢/ ١٣٤(٦١٨٠) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا عاصم بن مُحمد، يَعني ابن زَيد بن عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب. و«النَّسائي» ٥/ ٨٠، وفي «الكُبرى» (٢٣٥٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٥٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. و«ابن حِبَّان» (٧٣٤٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثنا ابن وَهب.

ثلاثتهم (عاصم بن مُحمد، ويَزيد بن زُرَيع، وعَبد الله بن وَهب) عَن عُمر بن مُحمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمر، عَن عَبد الله بن يَسار، مَولَى ابن عُمر، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره(٣).

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٦٩(٥٣٧٢) و٢/ ١٢٨(٦١١٣) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن الوَليد بن كَثير، عَن قَطَن بن وَهب بن عُوَيمِر بن الأَجْدَع، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (٨٠٢٤)، وتحفة الأشراف (٦٧٦٧)، وأَطراف المسند (٤١٤٦).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٥١)، والرُّوياني (١٤٠٠)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٥٧٧)، والطبَراني (١٣١٨٠)، والبَيهَقي ٨/ ٢٨٨ و١٠/ ٢٢٦.

«ثَلاَثَةٌ قَدْ حَرَّمَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، عَلَيْهِمُ الْجَنَّةَ: مُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَالْعَاقُّ، وَالدَّيُّوثُ، الَّذِي يُقِرُّ فِي أَهْلِهِ الْخُبْثَ»[١][٢].

***

٧٥٥٦- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ لِرَجُلٍ: أَنْتَ وَمَالُكَ لأَبِيكَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٧٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي سَمِينَة، قال: حَدثنا مُعتَمِر، قال: قرأْتُ على فُضَيل، عَن أَبي حَرِيز، عَن أَبي إِسحاق، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال عَباس الدُّوري: سَمِعت يَحيَى (يَعني ابن مَعين) يَقول: حَدثنا مُعتَمِر بن سُلَيمان التَّيمي، قال: وفيما قرأْتُ على الفُضَيل، قال: حَدثنا أَبو حَرِيز، عَن إِسحاق، أَنه حَدثه، أَن عَبد الله بن عُمر حَدثه؛ أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَالِدِي أَكَلَ مَالِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّكَ وَمَالَكَ لأَبِيكَ.

قلتُ لِيَحيَى: ابن أَبي سَمينَة البَصري حَدثنا به، عَن مُعتَمِر يقول: عَن أَبي إِسحاق، فأَخرج يَحيَى كِتاب مُعتَمِر، فإِذا فيه أَن إِسحاق حَدثه. «تاريخه» (٣٦٨٥).

ـ وأَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ١/ ٤٠٦، في ترجمة إِسحاق، غير منسوب، قال البُخاري: قال لي مُحمد بن مِهرَان: حَدثنا مُعتَمِر، قال: قرأت على فُضَيل بن مَيسرة، عَن أبي حَرِيز، أَن إِسحاق حَدَّثه، أَن عَبد الله بن عُمر حَدَّثه، أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَضَى؛ أَنَّكَ، وَمَالُكَ، لأَبِيكَ.

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي يقول: أَبو حَرِيز، اسمُه عَبد الله بن حُسَين، حَديثه مُنكَرٌ، ورَوى مُعتَمِر، عَن فُضَيل، عَن أَبي حَرِيز أَحاديث مَناكير، وكان قاضي سِجِستان. «العِلل» (٢٦٥٢)، و«الضُّعفاء» للعُقَيلي ٣/ ١٩٣.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦١١٣).

(٢) أَطراف المسند (٤٢٦٩).

(٣) مجمع الزوائد ٤/ ١٥٤، والمقصد العلي (٦٨٦ و١٠٠٢)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرَة (٢٧٢٠ و٥٠٣٣)، والمطالب العالية (١٥٠١).
والحديث؛ أَخرجه أَحمد، في «الورع» ١/ ١١١.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: لم يسمع أَبو إِسحاق من ابن عُمَر، إِنما رآه رُؤْيَةً. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٢٦).

ـ وقال ابنُ عَدي: حَدثنا أَحمد بن مُحَمد بن مُوسى بن العراد، حَدثنا يَعقُوب بن شَيبة، سَمِعت عَليًّا، يَعني ابن الـمَديني يقول: قال يَحيَى بن سَعيد: قلتُ لفُضَيل بن مَيسرة، أبي مُعاذ: أَحاديث أبي حَريز؟ قَالَ: سَمِعتُها، فذهب كِتابي، فأخذ بها بَعدُ مِن إِنسان. «الكامل» ٥/ ٢٦١.

* * *

• حَدِيثُ نَاعِمٍ، مَولَى أُمِّ سَلَمةَ، قَالَ: خَرَجَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ حَاجًّا، حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالـمَدينةَ، أَتَى شَجَرَةً عَرَفَهَا، فَجَلَسَ تَحْتَهَا، ثُمَّ قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ شَابٌّ مِنْ هَذِهِ الشِّعْبَةِ، حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي جِئْتُ لأُجَاهِدَ مَعَكَ فِي سَبِيلِ الله، أَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ الله، وَالدَّارَ الآخِرَةَ، قَالَ: أَبَوَاكَ حَيَّانِ كِلاَهُمَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَارْجِعِ بِرَّهُمَا، قَالَ: فَانْفَتَلَ رَاجِعًا مِنْ حَيْثُ جَاءَ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الله بن عَمرو بن العاص، رضي اللهُ تعالى عَنهما.

ـ وَحَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أَفْرَى الْفِرَى، مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيه».

يأتي، إِن شاء الله.

* * *

٧٥٥٧- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَعْرَابِ لَقِيَهُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَبْدُ الله، وَحَمَلَهُ عَلَى حِمَارٍ كَانَ يَرْكَبُهُ، وَأَعْطَاهُ عِمَامَةً كَانَتْ عَلَى رَأْسِهِ، فَقَالَ ابْنُ دِينارٍ: فَقُلْنَا لَهُ: أَصْلَحَكَ اللهُ، إِنَّهُمُ الأَعْرَابُ، وَإِنَّهُمْ يَرْضَوْنَ بِالْيَسِيرِ، فَقَالَ عَبْدُ الله: إِنَّ أَبَا هَذَا كَانَ وُدًّا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ أَبَرَّ الْبِرِّ صِلَةُ الْوَلَدِ أَهْلَ وُدِّ أَبِيه»[1].

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٦٠٥).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ، كَانَ لَهُ حِمَارٌ يَتَرَوَّحُ عَلَيْهِ، إِذَا مَلَّ رُكُوبَ الرَّاحِلَةِ، وَعِمَامَةٌ يَشُدُّ بِهَا رَأْسَهُ، فَبَيْنَا هُوَ يَوْمًا عَلَى ذَلِكَ الْحِمَارِ، إِذْ مَرَّ بِهِ أَعرابِيٌّ، فَقَالَ: أَلَسْتَ ابْنَ فُلاَنِ بْنِ فُلاَنٍ؟ قَالَ: بَلَى، فَأَعْطَاهُ الْحِمَارَ، وَقَالَ: ارْكَبْ هَذَا، وَالْعِمَامَةَ، قَالَ: اشْدُدْ بِهَا رَأْسَكَ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: غَفَرَ اللهُ لَكَ، أَعْطَيْتَ هَذَا الأَعرابِيَّ حِمَارًا كُنْتَ تَرَوَّحُ عَلَيْهِ، وَعِمَامَةً كُنْتَ تَشُدُّ بِهَا رَأْسَكَ؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّ مِنْ أَبَرِّ الْبِرِّ، صِلَةَ الرَّجُلِ أَهْلَ وُدِّ أَبيه، بَعْدَ أَنْ يُوَلِّيَ».

وَإِنَّ أَبَاهُ كَانَ صَدِيقًا لِعُمَرَ(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَبَرَّ الْبِرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وُدِّ أَبيه»(٢).

أخرجه أحمد ٢/ ٨٨(٥٦١٢) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ اللَّيثي. وفي ٢/ ٩١(٥٦٥٣) قال: حَدثنا أَبو نُوح، قال: أَخبَرنا لَيث، عَن يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ. وفي ٢/ ٩٧(٥٧٢١) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيوَة، قال: حَدثنا أَبو عُثمان الوَليد. وفي ٢/ ١١١(٥٨٩٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن عيسَى، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثني يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٩٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح، قال: أَخبَرني أَبو عُثمان، الوَليد بن أَبي الوَليد. و«البُخاري» في «الأدب الـمُفرد» (٤١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيوَة، قال: حَدثني أَبو عُثمان الوَليد بن أَبي الوَليد. و«مُسلم» ٨/ ٦(٦٦٠٥) قال: حَدثني أَبو الطَّاهِر، أَحمد بن عَمرو بن سَرح، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبرني سَعيد بن أَبي أَيوب، عَن الوَليد بن أَبي الوَليد. وفي (٦٦٠٦) قال: حَدثني أَبو الطَّاهِر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني حَيوَة بن شُريح، عَن ابن الهَادِ. وفي (٦٦٠٧) قال: حَدثنا حَسَن بن علي الحُلواني،

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٦٠٧).

(٢) اللفظ لأحمد (٥٧٢١).

قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، واللَّيث بن سَعد، جميعًا عَن يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ. و«أَبو داوُد» (٥١٤٣) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، عَن يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ. و«التِّرمِذي» (١٩٠٣) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا حَيوَة بن شُريح، قال: أَخبَرني الوَليد بن أَبي الوَليد. و«ابن حِبَّان» (٤٣٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن حَيوَة بن شُريح، قال: أَخبَرني الوَليد بن أَبي الوَليد. وفي (٤٣١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، عَن يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ.

كلاهما (يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، والوَليد بن أَبي الوَليد) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا إِسنادٌ صحيحٌ، وقد رُويَ هذا الحديث عَن ابن عُمر، من غير وجه.

***

٧٥٥٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ مَرَّ أَعرابيٌّ فِي سَفَرٍ، وَكَانَ أَبُو الأَعرابيِّ صَدِيقًا لِعُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ لِلأَعرابيِّ[2]: أَلَسْتَ ابْنَ فُلاَنٍ؟ قَالَ: بَلَى، فَأَمَرَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ بِحِمَارٍ كَانَ يَسْتَعْقِبُ، وَنَزَعَ عِمَامَتَهُ عَنْ رَأْسِهِ فَأَعْطَاهُ، فَقَالَ بَعْضُ مَنْ كَانَ مَعَهُ: أَمَا يَكْفِيهِ دِرهَمَانِ؟ فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٨٠٢٦)، وتحفة الأشراف (٧٢٥٩ و٧٢٦٢)، وأَطراف المسند (٤٣٥٤).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٤١٤)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٠، والبَغَوي (٣٤٤٥).

(٢) في طبعتَي السلفية، والخانجي: «فقال الأعرابي»، والـمُثبت عن النسخة الأزهرية الخطية، الورقة (٧/ ب).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٥١٨)، من طريق أَبي صالح عَبد الله بن صالح، كاتب الليث، على الصواب.

«احْفَظْ وُدَّ أَبِيكَ، لاَ تَقْطَعْهُ، فَيُطْفِئَ اللهُ نُورَكَ».

أخرجه البُخاري في «الأدب الـمُفرد» (٤٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، عَن خالد بن يَزيد، عَن عَبد الله بن دينار، فذكره(١).

****

٧٥٥٩- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ الـمَدِينَةَ، فَأَتَانِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، فَقَالَ: هَلْ تَدْرِي لِمَ أَتَيْتُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصِلَ أَبَاهُ فِي قَبْرِهِ، فَلْيَصِلْ إِخْوَانَ أَبِيهِ بَعْدَهُ».

وَإِنَّهُ كَانَ بَيْنَ أَبِي عُمَرَ وَبَيْنَ أَبِيكِ إِخَاءٌ وَوُدٌّ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَصِلَ ذَلِكَ.

أخرجه أَبو يَعلَى (٥٦٦٩). وابن حِبَّان (٤٣٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان.

كلاهما (أَبو يَعلَى، والحَسن بن سُفيان) قالا: حَدثنا هُدبَة بن خالد، قال: حَدثنا حَزم بن أَبي حَزم، عَن ثابت البُنَانِي، عَن أَبي بُردَة، فذكره(٢).

****

٧٥٦٠- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفصٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا كَبِيرًا، فَهَلْ لِي تَوْبَةٌ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَلَكَ وَالِدَانِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَلَكَ خَالَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَبِرَّهَا إِذًا»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَصَبْتُ ذَنْبًا عَظِيمًا، فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: هَلْ لَكَ مِنْ خَالَةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَبِرَّهَا»(٤).

---

(١) المسند الجامع (٨٠٢٧)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٤٧.

والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٨٦٣٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٥١٨).

(٢) المقصد العلي (٩٩٨)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٥٠٣٢)، والمطالب العالية (٢٥٤٧).

(٣) اللفظ لأحمد.

(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣(٤٦٢٤). والتِّرمِذي (١٩٠٤م١) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب.
و«ابن حِبَّان» (٤٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن يُوسُف، بِنَسا، قال: حَدثنا يَعقوب الدَّورَقي.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبَل، وأَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاء، ويَعْقوب الدَّورَقي) قالوا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا مُحمد بن سُوقَة، عَن أَبي بَكر بن حَفص، فذكره[1].

• أَخرجه التِّرمِذي (١٩٠٤م٢) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن مُحمد بن سُوقَة، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفصٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ».

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وهذا أَصَحُّ من حديثِ أَبِي مُعاوية، وأَبو بَكر بن حَفص، هو ابن عُمر بن سَعد بن أَبي وَقَّاص.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يرويه مُحمد بن سُوقَة، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو مُعاوية الضَّرير، عَن مُحمد بن سُوقَة، عَن أَبي بكر بن حَفص، عَن ابن عُمر.

وخالفه الثَّوري وغيره، رَوَوْه، عَن ابن سُوقَة، عَن أَبي بكر بن حَفص، مُرسَلًا.

والـمُرسَل هو المحفوظ. «العِلل» (٢٨٤٧).

❋ ❋ ❋

٧٥٦١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَا زَالَ جِبْرِيلُ ﷺ، يُوصِينِي بِالْجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ، أَوْ قَالَ: خَشِيتُ أَنْ يُوَرِّثَهُ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٠٢٥)، وتحفة الأشراف (٨٥٧٧)، وأَطراف المسند (٥٠٦٠).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي في «شُعَب الإِيمان» (٧٤٨٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورِّثُهُ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٨٥(٥٥٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٨/ ١٢(٦٠١٥)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (١٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن مِنهال، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. و«مُسلم» ٨/ ٣٧(٦٧٨٠) قال: حَدثني عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، ويَزيد بن زُرَيع) عَن عُمر بن مُحمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمر، أنه سَمِعَ أَباه مُحَمدًا يُحَدِّث، فذكره(٢).

* * *

٧٥٦٢- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: لَقَدْ أَتَى عَلَيْنَا زَمَانٌ، أَوْ قَالَ: حِينٌ، وَمَا أَحَدٌ أَحَقُّ بِدِينَارِهِ وَدِرْهَمِهِ مِنْ أَخِيهِ الـمُسْلِمِ، ثُمَّ الآنَ الدِّينَارُ وَالدِّرْهَمُ أَحَبُّ إِلَى أَحَدِنَا مِنْ أَخِيهِ الـمُسْلِمِ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«كَمْ مِنْ جَارٍ مُتَعَلِّقٌ بِجَارِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ: يَا رَبِّ، هَذَا أَغْلَقَ بَابَهُ دُونِي، فَمَنَعَ مَعْرُوفَهُ».

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (١١١) قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد السَّلام، عَن لَيث، عَن نافِع، فذكره(٣).

* * *

• حَدِيثُ عَطاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ:

«كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الـمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (٨٠٢٩)، وتحفة الأشراف (٧٤٢١)، وأَطراف المسند (٤٤٩٤).

والحديث؛ أخرجه الطبَراني (١٣٣٤٠ و١٣٣٤٣)، والبَيهَقي ٧/ ٢٧، والبَغَوي (٣٤٨٧).

(٣) المسند الجامع (٨٠٤٠).

٧٥٦٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«سُوءُ الْخُلُقِ يُفْسِدُ الْعَمَلَ، كَمَا يُفْسِدُ الْخَلُّ الْعَسَلَ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٧٩٩) قال: حَدثني داوُد بن مُحَبَّر، قال: حَدثنا سُكَين بن أَبي سِراج، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن دينار، فذكره[١].

* * *

٧٥٦٤- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قُلْ لِي قَوْلاً وَأَقْلِلْ، لَعَلِّي أَعْقِلُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ تَغْضَبْ، فَأَعَدْتُ مَرَّتَيْنِ، كُلَّ ذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تَغْضَبْ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٦٨٥) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّنَاد، عَن أَبيه، عَن عُروَة، فذكره[٢].

- فوائد:

- أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٥/ ٤٥٠، في ترجمة عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد، وقال: هكذا حَدَّث بهذا الحديثِ ابن أَبي الزِّنَاد، عَن أَبيه، عَن عُروَة، عَن ابن عُمر، وإِنما رَوى عُروَة هذا الحديث عَن مُجَمِّع بن جارية.

- وقال الدَّارقُطني: اختُلِفَ فيه علَى عُروة؛

رَواه ابن أَبي الزِّنَاد، عَن أَبيه، عَن عُروة، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، ووهِمَ فيهِ.

وخالفه هِشام بن عُروة، واختُلِفَ عنه؛

والمحفوظ: عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن الأحنف بن قَيس.

فمنهم من قال: عَن الأَحنف، عَن ابن عَمهِ.

---

(١) المسند الجامع (٨٠٥٠)، وإِتحاف الخيرة الـمَهَرَة (٥٢١٠)، والمطالب العالية (٢٥٨٠).

(٢) مجمع الزوائد ٨/ ٦٩، والمقصد العلي (١٠٦٧)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٥٣٢٢)، والمطالب العالية (٢٦١٢).

والحديث؛ أَخرجه البيهقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (٧٩٢٧).

ومنهم من قال: عَن عَمهِ.
وقد بيناه في موضع آخر. «العِلل» (٣٠٦٣).
-بَيَّنه الدَّارقُطني في «العِلل» (٣٣٧٨) بتمامه، وسلف في مسند جارية بن قدامة.

* * *

٧٥٦٥- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«مَا تَجَرَّعَ عَبْدٌ جُرْعَةً أَفْضَلَ عِنْدَ الله، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ، يَكْظِمُهَا ابْتِغَاءَ وَجْهِ الله تَعَالَى»[١].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَعْظَمُ أَجْرًا عِنْدَ الله، مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ، كَظَمَهَا عَبْدٌ ابْتِغَاءَ وَجْهِ الله»[٢].

أخرجه أحمد ٢/ ١٢٨(٦١١٤) قال: حَدثنا علي بن عاصم. و«ابن ماجة» (٤١٨٩) قال: حَدثنا زَيد بن أَخزَم، قال: حَدثنا بِشر بن عُمر، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

كلاهما (علي بن عاصم، وحَماد بن سَلَمة) عَن يُونُس بن عُبيد، عَن الحَسن بن أَبي الحَسن البَصري، فذكره[٣].

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٨٩) عَن مَعمَر. و«ابن أبي شَيبة» ١٣/ ٢٥١ (٣٥٥٥٠) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن العَلاَء بن الـمُسيَّب.

كلاهما (معمر، والعَلاَء) عَن الحسن البَصري، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«مَا جُرْعَةٌ أَحَبُّ إِلَى الله، مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ، كَتَمَهَا رَجُلٌ، أَوْ جُرْعَةِ صَبْرٍ عِنْدَ مُصِيبَةٍ، وَمَا قَطْرَةٌ أَحَبُّ إِلَى الله، مِنْ قَطْرَةِ دَمْعٍ مِنْ خَشْيَةِ الله، وَقَطْرَةِ دَمٍ فِي سَبِيلِ الله»[٤].

---

(١) اللفظ لأَحمد.
(٢) اللفظ لابن ماجة.
(٣) المسند الجامع (٨٠٤٣)، وتحفة الأشراف (٦٦٩٠)، وأَطراف المسند (٤٠٨٣).
والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني (١٣٩٩٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٩٥٢ و٧٩٥٤).
(٤) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(*) وفي رواية «عَنِ الحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا مِنْ قَطْرَتَيْنِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنْ قَطْرَةٍ فِي سَبِيلِهِ، أَوْ مِنْ قَطْرَةِ دُمُوعٍ قَطَرَتْ مِنْ عَيْنِ رَجُلٍ قَائِمٍ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، وَمَا مِنْ جُرْعَتَيْنِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ، مِنْ جُرْعَةٍ مُحْزِنَةٍ مُوجِعَةٍ، رَدَّهَا صَاحِبُهَا بِحُسْنِ صَبْرٍ وَعَزَاءٍ، أَوْ جُرْعَةِ غَيْظٍ كَظَمَ عَلَيْهَا»، «مُرسَلٌ»(1).

• وأخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٤/ ٦١(٣٦٨٦٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (١٣١٨) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو شِهاب، عَبد رَبِّه.

كلاهما (عَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى السَّامِي، وأَبو شِهاب الحَنَّاط، عَبد رَبِّه بن نافِع) عَن يُونُس بن عُبيد، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«مَا تَجَرَّعَ عَبْدٌ جُرْعَةً أَفْضَلَ عِنْدَ اللهِ أَجْرًا، مِنْ جُرْعَةٍ كَظَمَهَا للهِ، ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ».

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ أَجْرًا، مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ، كَظَمَهَا عَبْدٌ، ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ»(2)، «مَوْقُوفٌ»(3).

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: حَدثنا مُحمد بن سَعيد بن بَلْج، قال: سَمِعتُ عَبد الرَّحَمن بن الحكم يقول: سَمِعتُ جَريرا يسأل بَهزًا، يَعني ابن أَسد، عَن الحَسن، مَن لَقِيَ مِن أَصحاب رَسُول الله ﷺ؟ فقال: سَمِع مِن ابن عُمر حديثًا. «المراسيل» (٩٥ و٩٩ و١٠٨ و١٢٣).

- وقال الدَّارقُطني: يَرويه يُونُس بن عُبيد، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو شِهاب الحَنَّاط، وعَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، عَن يُونُس، عَن الحسن، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا.

---

(1) أَخرجه مُرسلًا؛ البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٩٥٥).

(2) اللفظ للبخاري.

(3) أَخرجه موقوفًا؛ ابن الأَعرابي، في «مُعجمه» (٥٣٧).

ورفعه علي بن عاصم، عَن يُونُس.

والموقوف أَصَح. «العِلل» (٣٠٣١).

* * *

٧٥٦٦- عَنْ يَحيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الـمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ، وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ، خَيْرٌ مِنَ الَّذِي لاَ يُخَالِطُ النَّاسَ، وَلاَ يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «الـمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ، وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ، أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الـمُؤْمِنِ الَّذِي لاَ يُخَالِطُ النَّاسَ، وَلاَ يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «الـمُسْلِمُ إِذَا كَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ، وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ، خَيْرٌ مِنَ الـمُسْلِمِ الَّذِي لاَ يُخَالِطُ النَّاسَ، وَلاَ يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٣(٥٠٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجَّاج، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٣٦٥(٢٣٤٨٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا سُفيان بن سَعيد. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٣٨٨) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (٤٠٣٢) قال: حَدثنا علي بن مَيمون الرَّقِّي، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن صالح، قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف. و«التِّرمِذي» (٢٥٠٧) قال: حَدثنا أَبو موسَى مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة.

ثلاثتهم (شُعبة بن الحَجَّاج، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري، وإِسحاق بن يُوسُف الأَزرَق) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن يَحيَى بن وَثَّاب، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (٨٠٦٩ و١٥٦٤٧)، وتحفة الأشراف (٨٥٦٥)، وأَطراف المسند (٥٠٤٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٨٨)، والطَّبَراني (١٣٧٦٦ و١٣٧٦٧)، والبَيهَقي ١٠/ ٨٩، والبَغَوي (٣٥٨٥).

ـ في رواية سُفيان الثَّوري: «عَن الأَعمَش، عَن يَحيَى بن وَثَّاب، عَن رجل من أَصحابِ النَّبيِّ ﷺ، قال: أظنُّه ابن عُمر».

ـ وفي رواية مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، سَمِعتُ سُلَيمان الأَعمَش، يُحَدِّث عَن يَحيَى بن وَثَّاب، عَن شَيخ من أَصحابِ النَّبيِّ ﷺ، قال: وأُرَاهُ ابن عُمر.

ـ وفي رواية حَجاج، قال شُعبة: قال سُلَيمان: وهو ابن عُمر.

ـ وفي رواية ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة، عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن يَحيَى بن وَثَّاب، عَن شَيخ من أَصحابِ النَّبيِّ ﷺ، أُرَاه عَن النَّبيِّ ﷺ، قال ابن أَبي عَدي: كان شُعبة يَرى أَنه ابنُ عُمر.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٦٤(٢٦٧٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، عَن الأَعمَش، عَنْ يَحيَى بن وَثَّابٍ، عَن رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ، وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ، أَفْضَلُ مِنَ الَّذِي لاَ يُخَالِطُ النَّاسَ، وَلاَ يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ».

لَيس فيه ذكر «ابن عُمر» يقينًا، أَو ظنًّا[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه الأَعمش، وقد اختُلِفَ عَنه؛

فرواه مُحمد بن عُبيد، عَن الأَعمَش، عَن يَحيَى بن وثَّاب، وأَبي صالح، عَن رجل من أَصحاب النَّبي ﷺ، لم يُسَمِّهِ.

وقال جَعفر بن مُكرَم: عَن وَهْب بن جَرير، عَن شُعبة، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ويَحيَى بن وثَّاب، عَن ابن عُمر.

وقال غيره: عَن شُعبة، عَن الأَعمَش، عَن يَحيَى بن وثَّاب وحده، عَن ابن عُمر.

وقال علي بن صالح: عَن الأَعمَش، يَرفَعُه إِلى ابن عُمر.

---

(١) إِتحاف المهرة (٥٥١٤)، والمطالب العالية (٢٧٥١ و٣١٩٠).
والحديث؛ أَخرجه الحارِث بن أبي أُسامة «بغية الباحث» (٨٠٩)، والبيهقي ١٠/ ٨٩.

وقال داوُد الطَّائي: عَن الأَعمَش، عَن يَحيَى بن وثَّاب، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

والصَّحيح قول مَن قال: عَن يَحيَى بن وثَّاب، عَن ابن عُمر.

ورُويَ عَن ابن عُيَينة، عَن حُصين، عَن يَحيَى بن وثَّاب، عَن ابن عُمر.

قاله إِبراهيم بن بَشَّار، وهو غريبٌ عنه. «العِلل» (٣١٢٩).

* * *

٧٥٦٧- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ، وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: دَعْهُ، فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الإِيمَانِ»[١].

(*) وفي رواية: «مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَجُلٍ، وَهْوَ يُعَاتَبُ فِي الْحَيَاءِ، يَقُولُ: إِنَّكَ لَتَسْتَحِي، حَتَّى كَأَنَّهُ يَقُولُ: قَدْ أَضَرَّ بِكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: دَعْهُ، فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الإِيمَانِ»[٢].

(*) وفي رواية: «سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ، رَجُلاً يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ: إِنَّ الْحَيَاءَ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ»[٣].

أَخرجه مالك (٢٦٣٥)[٤]. وعَبد الرَّزاق (٢٠١٤٦) عَن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٦٣٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ٨/ ٣٣٤(٢٥٨٤٩) و١١/ ٤٠ (٣١٠٥٦) قال: حَدثنا ابن عُيَينة. و«أَحمد» ٢/ ٩(٤٥٥٤) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٥٦(٥١٨٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ١٤٧ (٦٣٤١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٢٥) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«البُخاري» ١/ ١٢(٢٤) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٤).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦١١٨).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري للموطأ (١٨٩٠)، وسوَيد بن سَعيد (٦٧٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٨٠).

عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك بن أَنس. وفي ٨/ ٣٥(٦١١٨) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة. وفي «الأَدب المُفرد» (٦٠٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. وفي (٦٠٢م) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثني عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة. و«مُسلم» ١/ ٤٦(٦٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَمرو النَّاقِد، وزُهَير بن حَرب، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. وفي (٦٤) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن ماجة» (٥٨) قال: حَدثنا سَهل بن أَبي سَهل، ومُحَمد بن عَبد الله بن يَزيد، قالا: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٤٧٩٥) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (٢٦١٥) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، وأَحمد بن مَنيع، المَعنَى واحد، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«النَّسائي» ٨/ ١٢١ قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مَعن، قال: حَدثنا مالك (ح) والحارِث بن مِسكين، قراءَةً عليه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: أَخبَرني مالك. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٢٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيَينة. وفي (٥٤٨٧) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٥٣٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٦١٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

أَربعتُهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيَينة، وعَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: «دَعْهُ» لَفْظَةُ زَجْرٍ يُراد بها ابتداءُ أمرٍ مُسْتَأْنَفٍ.

***

(١) المسند الجامع (٧١٧٠)، وتحفة الأشراف (٦٨٢٨ و٦٨٧٣ و٦٩١٣ و٦٩٥٤)، وأَطراف المسند (٤١٨١).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٠١)، والطبَراني، في «الأوسط» (٤٩٣٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٣٠٢ و٧٣٠٣)، والبَغَوي (٣٥٩٤).

٧٥٦٨- عَنْ أَبِي شَجَرَةَ، كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ عَبْدًا، نَزَعَ مِنْهُ الْحَيَاءَ، فَإِذَا نَزَعَ مِنْهُ الْحَيَاءَ، لَمْ تَلْقَهُ إِلاَّ مَقِيتًا مُمَقَّتًا، فَإِذَا لَمْ تَلْقَهُ إِلاَّ مَقِيتًا مُمَقَّتًا، نُزِعَتْ مِنْهُ الأَمَانَةُ، فَإِذَا نُزِعَتْ مِنْهُ الأَمَانَةُ، لَمْ تَلْقَهُ إِلاَّ خَائِنًا مُخَوَّنًا، فَإِذَا لَمْ تَلْقَهُ إِلاَّ خَائِنًا مُخَوَّنًا، نُزِعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةُ، فَإِذَا نُزِعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةُ، لَمْ تَلْقَهُ إِلاَّ رَجِيمًا مُلَعَّنًا، فَإِذَا لَمْ تَلْقَهُ إِلاَّ رَجِيمًا مُلَعَّنًا، نُزِعَتْ مِنْهُ رِبْقَةُ الإِسْلاَمِ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٠٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن المُصَفَّى، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن سَعيد بن سِنان، عَن أَبِي الزَّاهِرِيَّة، عَن أَبِي شَجَرَة، كَثِير بن مُرَّة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: أَبو مَهدي، سَعيد بن سِنان الحِمصي، ضعيف الحديث، مُنكَر الحديث، يَروي عَن أَبِي الزَّاهِرِيَّة، عَن كثير بن مُرَّة، عَن ابن عُمَر، عَن النَّبي ﷺ، بنحو من ثلاثين حديثا، أَحاديث مُنكَرة. «الجرح والتعديل» ٤/ ٢٨.

ـ وقال ابنُ عَدي: أَبو مَهدي سَعيد بن سِنان، عامَّة ما يَرويه، وخاصة عَن أَبِي الزَّاهِرِيَّة، غير مَحفوظ. «الكامل» ٤/ ٤٠٣.

***

٧٥٦٩- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَى اللهِ: عَبْدُ اللهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ أَسْمَائِكُمْ: عَبْدَ اللهِ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ»[٣].

(*) وفي رواية: «كَانَ أَحَبَّ الأَسْمَاءِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ: عَبْدُ اللهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٨٠٧٠)، وتحفة الأشراف (٧٣٨٢).

والحديث؛ أخرجه الخَرائِطي، في «مساوئ الأخلاق» (٤١٥).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٧٧٤).

(٤) اللفظ لأَحمد (٦١٢٢).

(*) وفي رواية: «أَحَبُّ الأَسْمَاءِ إِلَى اللهِ: عَبْدُ اللهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ»(١).

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٤٧٩(٢٦٤٣١) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا العُمَري. و«أحمد» ٢/ ٢٤(٤٧٧٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا العُمَري. وفي ٢/ ١٢٨(٦١٢٢) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«الدَّارِمي» (٢٨٦٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن عُمر. و«مُسلم» ٦/ ١٦٩(٥٦٣٨) قال: حَدثني إِبراهيم بن زِياد، وهو الـمُلَقَّب بِسَبَلان، قال: أَخبَرنا عَباد بن عَباد، عَن عُبيد الله بن عُمر، وأخيه عَبد الله، سَمِعَهُ منهما سَنَة أَربع وأربعين ومئة. و«ابن ماجة» (٣٧٢٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا العُمَري. و«أَبو داوُد» (٤٩٤٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن زِياد، سَبَلاَن، قال: حَدثنا عَباد بن عَباد، عَن عُبيد الله. و«التِّرمِذي» (٢٨٣٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، أَبو عَمرو الوَرَّاق البَصري، قال: حَدثنا مُعَمَّر بن سُلَيمان الرَّقِّي، عَن علي بن صالح، عَن عَبد الله بن عُثمان. وفي (٢٨٣٤) قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم العَمِّي البَصري، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن عَبد الله بن عُمر العُمَري.

ثلاثتهم (عَبد الله بن عُمر العُمَري، وعُبيد الله بن عُمر، وعَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم) عَن نافِع، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ من هذا الوجه.

ـ وقال أَيضًا: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البزَّار، في «مسنده» (٥٧٥٦)، قال: حَدثنا نهار بن عُثمان، حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان، حَدثنا عُبَيد الله بن عُمَر، عَن نافعٍ، به، وقال: هذا الحديث إِنما

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) المسند الجامع (٨٠١٦)، وتحفة الأشراف (٧٧٢٠ و٧٧٢١ و٧٩٢٠)، وأَطراف المسند (٤٦٨٢).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٧٥٦)، والطبَراني (١٣٣٧٤)، والبيهَقي ٩/ ٣٠٦، والبَغَوي (٣٣٦٧).

يُحفظ عَن عَبد الله بن عُمَر، ولم نسمع أَحَدًا يُحَدِّثه عَن الـمُعتَمِر، عَن عُبَيد الله، غير نهار، وَكان ثقةً مأمونًا.

ـ وقال الدَّارقُطني: معروف برواية عَبد الله بن عُمر، عَن نافِع.

ورَواه مُعتَمِر بن سُليمان، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو نُعَيم الحَلَبي، وابن أَبي سَمِينة، عَن مُعتَمِر، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

وغيرهما يَرويه عَن مُعتَمِر، عَن عَبد الله، أَخي عُبيد الله.

ورَواه عباد بن عباد الـمَكّي، عَن عُبيد الله، وعَبد الله، جَميعًا.

والصَّحيح: عَن مُعتَمِر، عَن عَبد الله. «العِلل» (٢٧٣٥).

ـ وقال الدَّارقُطني: تَفَرَّد به عباد الـمُهَلَّبي، عَن عُبيد الله، وَعَبد الله، كلاهما عَن نافعٍ. «أَطراف الغرائب» (٣٣٠٩).

* * *

٧٥٧٠- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، غَيَّرَ اسْمَ عَاصِيَةَ، قَالَ: أَنْتِ جَمِيلَةُ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أُمَّ عَاصِمٍ كَانَ يُقَالُ لَهَا: عَاصِيَةُ، فَسَمَّاهَا النَّبِيُّ ﷺ جَمِيلَةَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ ابْنَةً لِعُمَرَ، كَانَ يُقَالُ لَهَا: عَاصِيَةُ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ الله ﷺ جَمِيلَةَ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٤٧٥(٢٦٤١٤) قال: حَدثنا الحَسن بن موسَى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أَحمد» ٢/ ١٨(٤٦٨٢) قال: حَدثنا يَحيَى. و«الدَّارِمي» (٢٨٦٢) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال، قال: حَدثنا حَماد، هو ابن سَلَمة. و«البُخاري»

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

في «الأَدب الـمُفرد» (٨٢٠) قال: حَدثنا صَدَقة بن الفَضل، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطَّان. و«مُسلم» ٦/ ١٧٢(٥٦٥٥) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبَل، وزُهَير بن حَرب، ومُحَمد بن الـمُثنى، وعُبيد الله بن سَعيد، ومُحَمد بن بَشَّار، قالوا: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي ٦/ ١٧٣(٥٦٥٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا الحَسن بن موسَى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن ماجة» (٣٧٣٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا الحَسن بن موسَى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أَبو داوُد» (٤٩٥٢) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبَل، ومُسَدَّد، قالا: حَدثنا يَحيَى. و«التِّرمِذي» (٢٨٣٨) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، وأَبو بَكر مُحمد بن بَشَّار، وغير واحد، قالوا: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطَّان. و«ابن حِبَّان» (٥٨١٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامِي، قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبَل، قال: حَدثنا يَحيَى القَطَّان. وفي (٥٨٢٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج السَّامِي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

كلاهما (حَماد بن سَلَمة، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان) عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، وإِنما أَسنَدَهُ يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، وروى بَعضُهُم هذا عَن عُبيد الله، عَن نافِع، أَن عُمر مُرسَلًا.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: إِنما أسند هذا الحديث يَحيَى بن سَعيد، وروى غير واحد هذا الحديث عَن عُبيد الله بن عُمر، مُرسَلًا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٤١).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه عُبيد الله بن عُمر، واختُلِفَ عنه؛

فرواه حَماد بن سَلَمة، ويَحيَى القَطَّان، وعلي بن عاصم، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

---

(١) المسند الجامع (٨٠١٧)، وتحفة الأشراف (٧٨٧٦ و٨١٥٥)، وأَطراف المسند (٤٨٢١).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٥٥٤)، والطَّبَراني ٢٤/ (٥٤٣ و٥٤٤)، والبَيهَقي ٩/ ٣٠٧.

وكذلك رَواه يَحيَى بن عَبد الله بن سالم، عَن عُبيد الله.

والصَّحيح عَن عُبيد الله المرسل. «العِلل» (٢٧٥٠).

***

٧٥٧١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ الْعُمَرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا، أَوْ مَظْلُومًا، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، هَذَا نَصْرُهُ مَظْلُومًا، فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِمًا؟ قَالَ: تُمْسِكُهُ مِنَ الظُّلْمِ، فَذَاكَ نَصْرُكَ إِيَّاهُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥١٦٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مَحفوظ بن أَبي تَوبَة، قال: حَدثنا علي بن عَياش، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الفَزاري، عَن عاصم بن مُحمد بن زَيد العُمَري، عَن أَبيه، فذكره.

ـ فوائد:

ـ مَحفوظ بن أَبي تَوبَة، هو مَحفوظ بن الفَضل.

***

٧٥٧٢- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الـمُسْلِمُ أَخُو الـمُسْلِمِ، لاَ يَظْلِمُهُ، وَلاَ يُسْلِمُهُ، مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ، كَانَ اللهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً، فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً، مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩١(٥٦٤٦) قال: حَدثنا حَجاج. و«البُخاري» ٣/ ١٦٨ (٢٤٤٢) و٩/ ٢٨ (٦٩٥١) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير. و«مُسلم» ٨/ ١٨(٦٦٧٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (٤٨٩٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (١٤٢٦) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٢٥١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٥٣٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد.

---

(١) اللفظ لمسلم.

ثلاثتهم (حَجاج بن مُحمد، ويَحيَى بن بُكير، وقُتيبة بن سَعيد) قالوا: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

* * *

٧٥٧٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «الـمُسْلِمُ أَخُو الـمُسْلِمِ، لاَ يَظْلِمُهُ، وَلاَ يَخْذُلُهُ.

وَيَقُولُ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا تَوَادَّ اثْنَانِ، فَفُرِّقَ بَيْنَهُمَا، إِلاَّ بِذَنْبٍ يُحْدِثُهُ أَحَدُهُمَا.

وَكَانَ يَقُولُ: لِلْمَرْءِ الـمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ مِنَ الـمَعْرُوفِ سِتٌّ: يُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ، وَيَنْصَحُهُ إِذَا غَابَ، وَيَشْهَدُهُ، وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيَتْبَعُهُ إِذَا مَاتَ.

وَنَهَى عَنْ هِجْرَةِ الـمُسْلِمِ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٦٨(٥٣٥٧) قال: حَدثنا موسَى بن داوُد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن خالد بن أَبي عِمران، عَن نافِع، فذكره[2].

* * *

٧٥٧٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ يَحِلُّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ، فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ».

أَخرجه مُسلم ٨/ ٩(٦٦٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي فُدَيك، قال: أَخبَرنا الضَّحاك، وهو ابن عُثمان، عَن نافِع، فذكره[3].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٨٠٣٦)، وتحفة الأشراف (٦٨٧٧)، وأَطراف المسند (٤٢٢٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣١٣٧)، والبَيهَقي ٦/ ٩٤ و٢٠١ و٨/ ٣٣٠، والبَغَوي (٣٥١٨).

(٢) المسند الجامع (٨٠٣٥)، وأَطراف المسند (٤٦٤٦).

والحديث؛ أَخرجه أَبو الشَّيخ الأَصبَهاني، في «التوبيخ والتنبيه» (٣٢).

(٣) المسند الجامع (٨٠٣٥)، وتحفة الأشراف (٧٧١٤).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَروبَة الحَرَّاني (٤٣).

٧٥٧٥- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«صَعِدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ المِنْبَرَ، فَنَادَى بِصَوْتٍ رَفِيعٍ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ مَنْ قَدْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ، وَلَمْ يُفْضِ الإِيمَانُ إِلَى قَلْبِهِ، لاَ تُؤْذُوا الـمُسْلِمِينَ، وَلاَ تُعَيِّرُوهُمْ، وَلاَ تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ تَتَبَّعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الـمُسْلِمِ، تَتَبَّعَ اللهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ تَتَبَّعَ اللهُ عَوْرَتَهُ، يَفْضَحْهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ رَحْلِهِ».

قَالَ: وَنَظَرَ ابْنُ عُمَرَ يَوْمًا إِلَى الْبَيْتِ، أَوْ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: مَا أَعْظَمَكِ، وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكِ، وَالـمُؤْمِنُ أَعْظَمُ حُرْمَةً عِنْدَ اللهِ مِنْكِ[1].

(*) وفي رواية: «صَعِدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، هَذَا المِنْبَرَ، فَنَادَى بِصَوْتٍ رَفِيعٍ، وَقَالَ: يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ، وَلَمْ يَدْخُلِ الإِيمَانُ قَلْبَهُ، لاَ تُؤْذُوا الـمُسْلِمِينَ، وَلاَ تُعَيِّرُوهُمْ، وَلاَ تَطْلُبُوا عَثَرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبْ عَوْرَةَ الـمُسْلِمِ، يَطْلُبِ اللهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ يَطْلُبِ اللهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ، وَلَوْ فِي جَوْفِ بَيْتِهِ».

وَنَظَرَ ابْنُ عُمَرَ يَوْمًا إِلَى الْبَيْتِ، فَقَالَ: مَا أَعْظَمَكَ، وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكَ، وَلَلْمُؤْمِنُ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ حُرْمَةً مِنْكَ.

أخرجه التِّرمِذي (٢٠٣٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَكثَم، والجارود بن مُعاذ. و«ابن حِبَّان» (٥٧٦٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سُلَيمان بن الأَشعَث السِّجِستاني، ببَغداد، ومُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد الدَّغولي، قالا: حَدثنا مَحمود بن آدم.

ثلاثتهم (يَحيَى بن أَكثَم، والجارود بن مُعاذ، ومحمود بن آدم) قالوا: حَدثنا الفَضل بن موسَى، قال: حَدثنا الحُسين بن واقد، عَن أَوفَى بن دَلْهَم، عَن نافِع، فذكره[2].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ إِلاَّ من حديثِ الحُسين بن وَاقِد، وَرَوَى إِسحاق بن إِبراهيمَ السَّمَرقَندي، عَن حُسَين بن وَاقِد نَحوَهُ، وَرُوِي عَن أَبي بَرزَة الأَسلَمي، عَن النَّبيِّ ﷺ، نَحوَ هذا.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (٨٠٣٤)، وتحفة الأشراف (٧٥٠٩).

والحديث؛ أَخرجه البَغَوي (٣٥٢٦).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه الفَضل بن مُوسى السِّيناني، عَن الحُسين بن واقِد، عَن أَوفَى بن دَلهَم، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، أَنه صَعِدَ رَسول الله ﷺ المنبَرَ، ... فذكر هذا الحديث.

قال أَبي: لاَ يُعرَف أَوفَى، عَن نافِع، ولاَ أَدري ما هو. «علل الحديث» (٢٤٢٩).

* * *

٧٥٧٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي قَيسٍ النَّصْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ[1]، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، وَيَقُولُ: مَا أَطْيَبَكِ وَأَطْيَبَ رِيحَكِ، مَا أَعْظَمَكِ وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَحُرْمَةُ الـمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ الله حُرْمَةً مِنْكِ، مَالِهِ، وَدَمِهِ، وَأَنْ نَظُنَّ بِهِ إِلاَّ خَيْرًا».

أَخرجه ابن ماجة (٣٩٣٢) قال: حَدثنا أَبو القاسم بن أَبي ضَمرة، نَصر بن مُحمد بن سُلَيمان الحِمصي، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي قَيس النَّصري، فذكره[2].

* * *

٧٥٧٧- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّمَا النَّاسُ كَالإِبِلِ المِئَةُ، لاَ تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً»[3].

(*) وفي رواية: «تَجِدُونَ النَّاسَ كَإِبِلٍ مِئَةٍ، لَيْسَ فِيهَا رَاحِلَةٌ»[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٤٤٧) عَن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٦٧٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٧(٤٥١٦) و٢/ ٤٤(٥٠٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٨٨(٥٦١٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق،

---

(١) تحرف في طبعة عبد الباقي إِلى: «عبد الله بن عَمرو»، وهو على الصواب في «تحفة الأشراف»، وطبعات المكنز، والجيل، والرسالة، ودار الصِّديق.

(٢) المسند الجامع (٨٠٦٨)، وتحفة الأشراف (٧٢٨٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٥٦٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٠٣٠).

(٤) اللفظ للحُميدي.

قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ١٢١(٦٠٣٠) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا شُعَيب. وفي ٢/ ١٢٢(٦٠٤٤) قال: حَدثنا سُلَيمان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد (ح) ويَعْقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٢٤) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«البُخاري» ٨/ ١٣٠(٦٤٩٨) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب. و«مُسلم» ٧/ ١٩٢(٦٥٩١) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، واللفظ لمحمد، قال عَبد: أَخبَرنا، وقال ابن رافع: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«التِّرمِذي» (٢٨٧٢) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، وغير واحد، قالوا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٣٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيَينة، عَن مَعمَر. وفي (٥٤٥٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٥٥٤٩) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَعمَر. و«ابن حِبَّان» (٥٧٩٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامِي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن حَمزَة الزُّبيري، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي (٦١٧٢) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، وإِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[1].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه التِّرمِذي (٢٨٧٣) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَنِ الزُّهري، بِهَذَا الإِسنَادِ، نَحوَهُ، وَقَالَ: «لاَ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً»، أَوْ قَالَ: «لاَ تَجِدُ فِيهَا إِلاَّ رَاحِلَةً».

لَيس فيه: «مَعمَر»[2].

- فوائد:

- قال الدَّارقُطني: يَرويه الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

وخالفه نافِع، فرواه عَن ابن عُمر، عَن عُمر، قَولَهُ.

---

(١) المسند الجامع (٨٠١١)، وتحفة الأشراف (٦٨٥٣ و٦٩٤٥)، وأَطراف المسند (٤١٦٨).

والحديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٣١٠٥ و١٣٢٤٠)، والبَيهقي ٩/ ١٩ و١٠/ ١٣٥، والبَغوي (٤١٩٥).

(٢) تُحفة الأشراف (٦٨٣٥).

حَدَّثَ به ابن عَجلاَن، عَن نافِع كذلك، وقيل: هو الصَّحيح. «العِلل» (٣٠٢٢).

ـ قلنا: لَيس الأمر كما قال الدَّارقُطني، وابن عَجلان لا يُحكم له بالصحة إِذا خالف الزُّهرِي مطلقًا، فكيف إِذا رَوَى ابن عَجلان عَن نافِع؟!.

قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: حَدَّثني ابن خلاَّد، قال: سَمِعت يَحيَى، يَعني ابن سَعيد القَطَّان، يقول: كان ابن عَجلان مضطربًا في حَدِيث نافِع، ولم يكن له تلك القيمة عنده. «العِلل» (٤٩٤٥)، و«الضُّعفاء» للعقيلي ٥/ ٣٥٤.

***

٧٥٧٨- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّمَا النَّاسُ كَإِبِلٍ مِئَةٍ، لاَ تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٧٠(٥٣٨٧) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار. وفي ٢/ ١٢٣(٦٠٤٩) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفِي ٢/ ١٣٩ (٦٢٣٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا زُهَير. و«ابن ماجة» (٣٩٩٠) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، وزُهَير بن مُحمد، وعَبد العَزيز الدَّراوَرْدي) عَن زَيد بن أَسلَم، فذكره[٢].

***

٧٥٧٩- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«النَّاسُ كَالإِبِلِ المِئَةِ، لاَ تَكَادُ تَرَى فِيهَا رَاحِلَةً، أَوْ مَتَى تَرَى فِيهَا رَاحِلَةً».

قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ نَعْلَمُ شَيئًا خَيْرًا مِنْ مِئَةٍ مِثْلِهِ، إِلاَّ الرَّجُلَ الـمُؤْمِنَ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٣٨٧).

(٢) المسند الجامع (٨٠١٢)، وتحفة الأشراف (٦٧٤٠)، وأَطراف المسند (٤١١٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٢٦)، والطبَراني، في «الأوسط» (٣٣٢٧ و٧٩٦٣).

أخرجه أحمد ٢/ ١٠٩(٥٨٨٢) قال: حَدثنا هارون، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني أُسامة، عَن مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو بن عُثمان، عَن عَبد الله بن دينار، فذكره(١).

***

٧٥٨٠- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ يُلْدَغُ الـمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ»(٢).

أخرجه أَحمد ٢/ ١١٥(٥٩٦٤) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٣٥) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«ابن ماجة» (٣٩٨٣) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبيري.

كلاهما (الفَضل بن دُكَين، أَبو نُعَيم، وأَبو أَحمد الزُّبيري) قالا: حَدثنا زَمعَة بن صالح، عَن ابن شِهاب، عَن سالم، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: إِنما هو: الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (٢٥١٤).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرَة أَشبه. «علل الحديث» (٢٣٨٦).

ـ وقال العُقَيلي: هذا الحَديث رَواه يُونُس، وعُقَيل، وسَعيد بن عَبد العَزيز، وابن أَخي الزُّهْري، وأُسامَة بن زَيد، ويَزيد بن أَبي حَبيب، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه زَمعَة بن صالح، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن ابن عُمر.

---

(١) المسند الجامع (٨٠١٣ و٨٠٧١)، وأَطراف المسند (٤٣٧٢)، ومجمع الزوائد ١/ ٦٤.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٣٥٠٠).

(٢) اللفظ لهم.

(٣) المسند الجامع (٧١٧٨)، وتحفة الأشراف (٦٨١١)، وأَطراف المسند (٤٢٢٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٢٢)، والبَزَّار (٦٠٤٢)، والطبَراني (١٣١٣٨).

ورَواه مُعاوية بن يَحيَى الصَّدَفي، عَن الزُّهري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وذَكَر مُحمد بن يَحيَى أَنَّ الـمُوَقَّرِي حَدَّث به، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة غَير مَرفُوع.

وقَد حَدثني عَمرو بن أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، عَن موسَى بن مُحمد، عَن الـمُوَقَّرِي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، بِهذا.

قال: فالـمَحفُوظ رِوايَتُهُم عَن سَعيد، وسائِر ذَلك خَطَأ. «الضُّعفاء» ١/ ٢٤٣.

ـ وقال الدَّارقُطني: رَواه صالح بن أَبي الأَخضَر، وزَمعَة بن صالح، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن ابن عُمر، ووَهِم فيه.

والصَّحيح عَن سَعيد وحدَه، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٦٦٦).

ـ وسُئِل الدارَقُطنيّ، عَن حَديث سالم، عَن أَبيه: قال رَسول الله ﷺ: لا يُلدغ المؤمن من جُحْر مرتين.

فقال: يرويه الزُّهْري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه صالح بن أَبي الأَخضَر، وزَمعَة بن صالح، عن الزُّهْري، عن سالم، عن أَبيه.

ورَواه الـمُعَافَى بن عِمرَان، واختُلِفَ عنه؛

فقال مُحمد بن مُحمد بن سُلَيمان البَاغَنْدي: عن ابن عَمَّار الـمَوصِلي، عن الـمُعَافَى، عن صالح، وزَمعَة، جَميعًا، عن الزُّهْري بذلك، وهو الصَّواب.

وهذا الحديث وهِمَ فيه زَمعَة، وصالح بن أَبي الأَخضَر، عن الزُّهْري، في قولهما: عنه، عن سالم، عن أَبيه.

والمحفوظ ما رواه عُقَيل بن خَالِد، وسَعيد بن عَبد العَزيز، وغيرهما من الحُفَّاظ، عن الزُّهْري، عن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عن أَبي هُريرة، وهو المحفوظ. «العِلل» (٣٠٠٠).

***

• حَدِيثُ يَحيَى بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ، أَسْكَنَهُ اللهُ رَدْغَةَ الْخَبَالِ، حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قال».

تقدم من قبل.

***

٧٥٨١- عَنْ زِيَادِ بْنِ مِخْرَاقٍ، ذَكَرَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«أَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ وَأَبَا مُوسَىٰ إِلَىٰ الْيَمَنِ، قَالَ: تَسَانَدَا وَتَطَاوَعَا، وَبَشِّرَا وَلَا تُنَفِّرَا».

قَالَ: فَقَدِمَا الْيَمَنَ، فَخَطَبَ النَّاسَ مُعَاذٌ، فَحَضَّهُم عَلَىٰ الإِسْلَامِ، وَأَمَرَهُمْ بِالتَّفَقُّهِ وَالْقُرْآنِ[1]، وَقَالَ: إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ فَاسْأَلُونِي، أُخْبِرْكُمْ عَنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَمَكَثُوا مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَمْكُثُوا، فَقَالُوا لِمُعَاذٍ: قَدْ كُنْتَ أَمَرْتَنا إِذا نَحْنُ تَفَقَّهْنَا وَقَرَأْنَا أَن نَسْأَلَكَ، فَتُخْبِرَنَا بِأَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالَ لَهُمْ مُعَاذٌ: إِذا ذُكِرَ الرَّجُلُ بِخَيْرٍ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِذَا ذُكِرَ بِشَرٍّ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ.

أَخرجه الدَّارِمي (٢٣٣) قال: أَخبرنا يعقوب بن إِبراهيم، قال: حدثنا عُمر ابن أَبي خَليفة، قال: سمعتُ زياد بن مِخراق، ذَكَر عن عبد الله بن عُمر، فذكره[2].

❊❊❊

٧٥٨٢- عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«ثَلَاثٌ لا تُرَدُّ: الوَسَائِدُ، وَالدُّهْنُ، وَاللَّبَنُ».

الدُّهْنُ: يَعنِي بِهِ الطِّيبَ[3].

أَخرجه التِّرمِذي (٢٧٩٠)، وفي «الشمائل» (٢١٨) قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ابن أَبي فُدَيك، عن عبد الله بن مُسلم بن جُندُب، عن أَبيه،

---

(١) في النسخة المغربية الخطية، الورقة (٢٦/ ب)، وطبعة دار البشائر، و«الأوسط» للطبراني (٧٤١٦) من طريق عمر بن أَبي خليفة: «بالتفقه والقرآن»، وفي النسخة الأزهرية الخطية الورقة (٢٩/ أ): «بالفقه في القرآن»، وفي طبعة دار المُغني (٢٢٨): «بالتفقه في القرآن».

(٢) مَجمَع الزوائد ١/ ١٦٥.

والحديث؛ أَخرجه البزار (٦١٦٩)، والطبراني، في «الأوسط» (٧٤١٦).

(٣) شرح الدهن لم يرد في نسخة الكروخي الورقة (١٨٢/ ب)، وطبعة دار التأصيل، وهو ثابت في طبعتي المكنز، ودار الصِّدِّيق، وذكر محقق الصديق أنها عن نسختين خطيتين.

فذكره[1].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وعبد الله بن مُسلم، هو ابن جُندُب، وهو مَدِينيٌّ.

- **فوائد:**

- قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ مُنكرٌ. «علل الحديث» (٢٤٣٦).

❊ ❊ ❊

٧٥٨٣- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ سَأَلَكُمْ بِاللهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ، وَمَنْ أَهْدَىٰ لَكُمْ فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُوهُ فَادْعُوا لَهُ»[2].

(❊) وفي رواية: «مَنْ سَأَلَكُمْ بِاللهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنِ اسْتَعَاذَكُمْ بِاللهِ فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ أَتَىٰ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُوهُ، فَادْعُوا لَهُ، حَتَّىٰ تَعْلَمُوا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ، وَمَنِ اسْتَجَارَكُمْ فَأَجِيرُوهُ»[3].

(❊) وفي رواية: «مَنْ سَأَلَ بِالله فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ أَهْدَى إِلَيْكُمْ كُرَاعًا فَاقْبَلُوهُ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شيبة ٣/ ٢٢٨(١٠٩٠١) و٦/ ٥٥٦(٢٢٤٢٠) قال: حدثنا علي بن مُسهِر، عن ليث. و«أَحمد» ٢/ ٦٨(٥٣٦٥) و٢/ ١٢٧(٦١٠٦) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا أَبو عَوانة، قال: حدثنا سليمان الأَعمش. وفي ٢/ ٩٥(٥٧٠٣) قال: حدثنا أَسوَد بن عامر شَاذَان، قال: أَخبرنا أَبو بكر بن عَياش، عن ليث. وفي ٢/ ٩٩(٥٧٤٣) قال: حدثنا سُريج، قال: حدثنا أَبو عَوانة، عن الأَعمش. و«عَبد بن حُميد» (٨٠٦) قال: أَخبرني عَمرو بن عَون، قال: أَخبرنا أَبو عَوانة، عن الأَعمش. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٢١٦) قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا أَبو عَوانة، عن الأَعمش. و«أَبو داوُد» (١٦٧٢) قال: حدثنا عثمان بن

---

(١) المسند الجامع (٨٠٧٥)، وتحفة الأَشراف (٧٤٥٣)، ومَجمَع الزوائد ٥/ ٤٢.
والحديث؛ أَخرجه الطبراني (١٣٢٧٩)، والبيهقي في «شعب الإِيمان» (٥٦٧٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٧٠٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٧٤٣).

(٤) اللفظ لابن أَبي شيبة (٢٢٤٢٠).

جَرير، عَن الأَعمَش. وفي (٥١٠٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وسَهْل بن بَكار، قالا: حَدثنا أَبو عَوانة (ح) وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا جَرير، الـمَعنَى، عَن الأَعمَش. و«النَّسائي» ٥/ ٨٢، وفي «الكُبرى» (٢٣٥٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٣٤٠٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَميد، عَن الأَعمَش.

كلاهما (لَيث بن أَبي سُلَيم، وسُلَيمان الأَعمَش) عَن مُجاهد، فذكره.

ـ قال أَبو حاتم بن حِبَّان: قَصَّر جَرير في إِسناده، لأَنه لم يُحفَظ إِبراهيم التَّيمي فيه.

• أَخرجه ابن حِبَّان (٣٣٧٥ و٣٤٠٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهير، قال: حَدثنا علي بن مُسلِم الطُّوسي، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي عُبيدة بن مَعْن، عَن أَبيه، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم التَّيمي، عَن مُجاهِد، عَن عَبد الله بن عُمر، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَنْ سَأَلَ بِالله فَأَعْطُوهُ، وَمَنِ اسْتَعَاذَ بِالله فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ».

زاد فيه: «إِبراهيم التَّيمي»[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٦٢٢) قال أَخبَرنا مَعمَر، عَن الأَعمش، عَن مُجاهِد، أَو غيره، عَن أَبي صالح، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَنْ سَأَلَكُمْ بالله فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ دَعَاكُمْ إِلَى خَيْرٍ فَأَجِيبُوهُ، وَمَنْ صَنَعَ بِكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوا لَهُ، حَتَّى يَرَى أَنْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ»، «مُرسلٌ».

* * *

٧٥٨٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٧١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: أَنبأَنا سَعيد بن مَسلَمة، عَن ابن عَجلان، عَن نافِع، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٠٤٥)، وتحفة الأشراف (٧٣٩١)، وأَطراف المسند (٤٤٧٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٠٧)، والرُّوياني (١٤١٩)، والطبَراني (١٣٤٦٥ و١٣٤٦٦ و١٣٤٨٠ و١٣٥٣٠ و١٣٥٣٩ و١٣٥٤٠)، والبَيهَقي ٤/ ١٩٩.

(٢) المسند الجامع (٨٠٣٩)، وتحفة الأشراف (٨٤٤٠).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٨٤٦)، والبَيهَقي ٨/ ١٦٨.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: حَدَّثني ابن خلاَّد، قال: سَمِعت يَحيَى، يَعني ابن سَعيد القَطَّان، يقول: كان ابن عَجلان مضطربًا في حَدِيث نافِع، ولم يكن له تلك القيمة عنده. «العِلل» (٤٩٤٥)، و«الضُّعفاء» للعقيلي ٥/ ٣٥٤.

ـ ابن عَجلان؛ هو مُحمد.

* * *

٧٥٨٥- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اطْلُبُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حِسَانِ الْوُجُوهِ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٧٥١) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن الـمُجَبَّر[1]، عَن نافِع، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو بَكر الخَلاَّل: قلتُ: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن مُجَبَّر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: اطلبوا الخيرَ عند حِسَان الوجُوه.

فقال أَحمد، يَعني ابن حَنبل: مُحمد بن عَبد الرَّحمَن ثقةٌ، وهذا الحديث كَذِب. «المنتخب من كتاب العلل» (٢٨).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٥/ ٣٢٥، في ترجمة مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن الـمُجَبَّر، وقال: الرِّوايَة في هذا الباب فيها لِينٌ.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٧/ ٣٩٩، في ترجمة مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن الـمُجَبَّر.

---

(١) قال ابن ماكولا: مُجَبَّر، بِضَم الميم، وفتح الجيم، وفتح الباء المشددة، وفي آخره الراء المهملة. «الإكمال لابن ماكولا» ٧/ ٢٠٨، وانظر «الـمُؤْتَلِف والـمُختَلِف» للدَّارقُطني ٤/ ٢٠١٣، و«المشتبه» ٥٧١، و«توضيح الـمُشتَبِه ٨/ ٤٦، و«تبصير الـمُنتَبِه» ٤/ ١٢٥٣.

(٢) المسند الجامع (٨٠١٠)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٥٥١٠)، والمطالب العالية (٢٦٥٩). والحديث؛ أَخرجه القُضاعي (٦٦١).

وقال ٧/ ٤٠٠: وَهو مع ضعفه يُكتَب حديثُه.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد به مُحمد بن عَبد الرَّحَمن بن الـمُجَبَّر، عَن نافِع. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٤٣٨).

❊ ❊ ❊

٧٥٨٦- عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

«بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ وَلَّى عَنْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي لأُحِبُّ هَذَا لله، قَالَ: فَهَلْ أَعْلَمْتَهُ ذَاكَ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَأَعْلِمْ ذَاكَ أَخَاكَ، قَالَ: فَاتَّبَعْتُهُ فَأَدْرَكْتُهُ، فَأَخَذْتُ بِمَنْكِبِهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَقُلْتُ: وَالله، إِنِّي لأُحِبُّكَ لله، قَالَ هُوَ: وَالله، إِنِّي لأُحِبُّكَ لله، قُلْتُ: لَوْلاَ النَّبِيُّ ﷺ، أَمَرَنِي أَنْ أُعْلِمَكَ لَمْ أَفْعَلْ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٦٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا الأَزرَق بن علي أَبو الجَهْم، قال: حَدثنا حَسَّان بن إِبراهيم، قال: حَدثنا زُهَير بن مُحمد، عَن عُبيد الله بن عُمر، ومُوسَى بن عُقبة، عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال أَبو حاتم بن حِبَّان: تَفَرَّد بِهذا الحديث الأَزرَق بن علي.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٣/ ٢٥٦، في ترجمة حَسَّان بن إِبراهيم، وقال: لا يرويه عَنهما غير زُهَير هذا، وهو يُكْنَى أَبا الـمُنذر، خُراساني، وسَمِعت أَبا عَروبَة يقول: كأَن أَحاديثه كلها فوائد، أَي غرائب، ولا يرويه عَن زُهَير غير حَسَّان.

وقال ٢/ ٢٦١: لم أَجد له أَنكر مما ذكرتُه مِن هذه الأَحاديث، وحَسَّان عندي من أَهل الصِّدْق، إِلاَّ أَنه يغلط في الشيء، وليس مِمَّن يُظَن به أَنه يتعمد في باب الرواية إِسنادًا أَو مَتنًا، وإِنما هو وَهمٌ مِنه، وَهو عندي لا بأس به.

❊ ❊ ❊

٧٥٨٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ قَادَ أَعْمَى أَرْبَعِينَ خُطْوَةً، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ٢٨٢.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٣٦١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٥٩٤).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٦١٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا سَلْم بن سالم[١]، عَن علي بن عُروَة، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال البَرذَعي: سُئِل، يَعني أَبا زُرعَة، عَن حَدِيث النَّبي ﷺ: مَن قَادَ مَكفُوفًا، فقال: لا يصح هذا إِلا عَن أَبي نَضرة.

قلتُ: مُحمد بن عَبد الـمَلِك، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر؟ فَحرَّك رأسَه، وقال: لا أَصل له عندي، وقد رواه سَلْم بن سالم، عَن علي بن عُروَة.

فقلتُ: سَلْم بن سالم كيف هو؟ قال: أَخبَرني بعض الخُراسانيين قال: سَمِعت ابن الـمُبارَك يقول: اتق حَيَّات سَلْم بن سالم لا تلسعك، فقلتُ: تحفظ مَن حَدَّثك؟ فقال: نعم، هو إِنسان لا أَرضَاه، قلتُ: مَن هو؟ قال: أَبو الصَّلت الهَرَوي. «سؤالاته» (٤٤٢).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٥/ ٣٢٧، من طريق مُحمد بن عَبد الـمَلك، عَن مُحَمد بن الـمُنكَدِر، عَن ابن عُمر، به، وقال: لا يُتابَع عَلَيه إِلاَّ مِن جِهَة هي أَوْهَى مِن جِهَة.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٦/ ٣٥٧، في ترجمة علي بن عُروَة.

وقال ٦/ ٣٥٨: وعلي بن عُروة هذا، كما قال يَحيَى بن مَعين، لَيس حديثه بشَيءٍ، وَهو ضعيفٌ عَن كل مَن رَوى عَنه.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٨/ ٣٣٦، من طريق مُحَمد بن الـمُنكَدِر، عَن جابر بن عَبد الله، به، وقال: وهذا قد قيل فيه: مُحَمد بن الـمُنكَدِر، عَن جابر، قالوا فيه: مُحَمد بن الـمُنكَدِر، عنِ ابن عَمرو، جميعًا غير مَحفوظَيْن.

***

(١) تحرف في طبعة دار المأمون إِلى: «سالم بن سالم»، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة (٥٥٨٧)، و«المعجم الكبير» للطَّبَراني (١٣٣٢٢)، و«الكامل» لابن عَدي ٦/ ٣٥٧، و«حلية الأولياء» لأَبي نُعَيم ٣/ ١٥٨، و«شُعَب الإِيمان» للبَيهَقي (٧٢٢٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٥١٦٣)، والمطالب العالية (٢٦١٧).

(٢) مجمع الزوائد ٣/ ١٣٨، والمقصد العلي (١٠٣٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٥١٦٣)، والمطالب العالية (٢٦١٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٣٢٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٢١٩ و٧٢٢٢).

٧٥٨٨- عَنْ زَاذَانَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَدَعَا غُلاَمًا لَهُ فَأَعْتَقَهُ، ثُمَّ قَالَ: مَا لِي فِيهِ مِنْ أَجْرٍ مَا يَسْوَى هَذَا، أَوْ يَزِنُ هَذَا، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ ضَرَبَ عَبْدًا لَهُ، حَدًّا لَمْ يَأْتِهِ، أَوْ ظَلَمَهُ، أَوْ لَطَمَهُ، شَكَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَإِنَّ كَفَّارَتَهُ أَنْ يُعْتِقَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ زَاذَانَ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ دَعَا بِغُلاَمٍ لَهُ، فَرَأَى بِظَهْرِهِ أَثَرًا، فَقَالَ لَهُ أَوْجَعْتُكَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَأَنْتَ عَتِيقٌ، قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الأَرْضِ، فَقَالَ: مَالِي فِيهِ مِنَ الأَجْرِ مَا يَزِنُ هَذَا، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنْ ضَرَبَ غُلاَمًا لَهُ، حَدًّا لَمْ يَأْتِهِ، أَوْ لَطَمَهُ، فَإِنَّ كَفَّارَتَهُ أَنْ يُعْتِقَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ زَاذَانَ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: أَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ، وَقَدْ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا، قَالَ: فَأَخَذَ مِنَ الأَرْضِ عُودًا، أَوْ شَيْئًا، فَقَالَ: مَا فِيهِ مِنَ الأَجْرِ مَا يَسْوَى هَذَا، إِلاَّ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنْ لَطَمَ مَمْلُوكَهُ، أَوْ ضَرَبَهُ، فَكَفَّارَتُهُ أَنْ يُعْتِقَهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ زَاذَانَ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ لَطَمَ غُلاَمًا لَهُ، ثُمَ أَعْتَقَهُ، فَقَالَ: مَا لِي مِنْ أَجْرِهِ هَذِهِ، وَأَخَذَ شَيْئًا مِنَ الأَرْضِ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنْ ضَرَبَ عَبْدَهُ ظَالِمًا، لَمْ يَكُنْ لَهُ كَفَّارَةٌ دُونَ عِتْقِهِ»(٤).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٩٣٦) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبَة» ٤/ ١:٧٠ (١٢٧٥٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٥(٤٧٨٤) و٢/ ٦١ (٥٢٦٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٤٥(٥٠٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٦١ (٥٢٦٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (١٧٧) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، ومُسَدَّد، قالا: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (١٨٠) قال: حَدثنا موسَى، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«مُسلم» ٥/ ٩٠(٤٣١١) قال: حَدثني أَبو كامل، فُضَيل بن حُسَين الجَحدَري،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٢٦٧).

(٢) اللفظ لمسلم (٤٣١٢).

(٣) اللفظ لمسلم (٤٣١١).

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٤٣١٢) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، وابن بَشَّار، واللفظ لابن الـمُثَنى، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٤٣١٣) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثني مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، كلاهما عَن سُفيان. و«أَبو داوُد» (٥١٦٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا أَبو عَوانة. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٨٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجَّاج، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عَن فِراس بن يَحيَى، عَن ذَكوان أَبي صالح، عَن زاذان أَبي عُمر، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه فِراس، عَن أَبي صالح، ذَكوان، عَن زَاذان، عَن ابن عُمر.

حَدَّث به عنه الثَّوري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو أَحمد الزُّبيري، وعَبد الرَّزاق، عَن الثَّوري، عَن فِراس، عَن أَبي صالح، عَن زَاذان، عَن ابن عُمر.

واختُلِفَ عَن وَكيع؛

فرواه أَحمد بن عَبد الصَّمَد بن علي النَّهرَواني الأَنصاري، عَن وَكيع، عَن الثَّوري، عَن فِراس، عَن الشَّعبي، عَن زَاذان، عَن ابن عُمر، ووَهِمَ في قوله: عَن الشَّعبيّ.

وخالفه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، فرواه عَن الثَّوري، عَن فِراس، عَن أَبي صالح، عَن زَاذان، عَن ابن عُمر، وهو الصواب.

وكذلك رَواه شُعبة، وشَرِيك، وأَبو عَوَانة، عَن فِراس.

ورَواه عِيسى بن يُونُس، عَن الثَّوري، فقال: عَن مَنصور، عَن فِراس، عَن زَاذان، عَن ابن عُمر، وزاد فيه: مَنصورًا، وأَسقط منه: أَبا صالح.

قال: وذكر مَنصور فيه وَهْمٌ.

---

(١) المسند الجامع (٨٠٤٨)، وتحفة الأشراف (٦٧١٧)، وأَطراف المسند (٤١٠٤).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٣٨٩)، وابن الجارود (٨٤٢)، وأَبو عَوانة (٦٠٥٠-٦٠٥٥)، والطبراني (١٣٧٤٣و١٣٧٤٤ و١٣٧٦٢ و١٣٧٦٣)، والبَيهَقي ٨/ ١٠.

كذلك قال علي بن خَشرَم، عَن عِيسى بن يُونُس، واختُلِفَ عَن عِيسى بن يُونُس. «العِلل» (٢٨٨٠).

ـ قلنا: زاذان أَبو عُمر، الكِندي، البَزَّاز، ويكنى أَبا عَبد الله أَيضًا.

***

٧٥٨٩- عَنْ عَبَّاسٍ الْحَجْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي خَادِمًا يُسِيءُ، وَيَظْلِمُ، أَفَأَضْرِبُهُ؟ قَالَ: تَعْفُو عَنْهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً»(١).

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَمْ يُعْفَى عَنِ الـمَمْلُوكِ؟ قَالَ: فَصَمَتَ عَنْهُ، ثُمَّ أَعَادَ، فَصَمَتَ عَنْهُ، ثُمَّ أَعَادَ، فَقَالَ: يُعْفَى عَنْهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٠(٥٦٣٥) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سَعيد، يَعني ابن أَبي أَيوب. وفي ٢/ ١١١(٥٨٩٩) قال: حَدثنا موسَى، يَعني ابن داوُد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«عَبد بن حُمَيد» (٨٢١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب. و«أَبو داوُد» (٥١٦٤) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الهَمْداني، وأَحمد بن عَمرو بن السَّرْح، قالا: حَدثنا ابن وَهب. و«التِّرمِذي» (١٩٤٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا رِشْدِين بن سَعد. وفي (١٩٤٩م) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٦٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب.

أَربعتُهم (سَعيد بن أَبي أَيوب، وعَبد الله بن لَهِيعَة، ورِشدين بن سَعد، وعَبد الله بن وَهب) عَن حُميد بن هانِئ، أَبي هانِئ الخَولاني، عَن عَبَّاس بن جُلَيد الحَجْري، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٦٣٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٨٩٩).

(٣) المسند الجامع (٨٠٤٧)، وتحفة الأشراف (٧١١٧)، وأَطراف المسند (٤٣٢٤)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٣٨، والمقصد العلي (٧٢٨)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٠١٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٤١٢٦)، والبَيهَقي ٨/ ١٠.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، ورواه عَبد الله بن وَهب، عَن أَبي هانِئٍ الخَوْلاني، بهذا الإِسناد، نَحوًا من هذا، والعَبَّاس هو ابن جُلَيد الحَجْري المِصري.

وروى بعضُهم هذا الحديث عَن عَبد الله بن وَهب، بهذا الإِسناد، وقال: «عَن عَبد الله بن عَمرو».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَباس بن جُلَيد الحَجْري، سمع عَبد الله بن عَمرو بن العاص؛ قال رَجلٌ للنَّبي ﷺ: كم يُعفَى عَن الخادم؟ قال: اعف عَنه سَبعين مَرَّةً».

وعن النَّبي ﷺ: ما زال جِبرائيلُ يُوصيني بِالجار، حَتى خَشيتُ أَن يوَرِّثَه.

قاله لي أَصبغ، عَن ابن وَهب، قال: أَخبرني أَبو هانِئ، عَن عَباس بن جُلَيد الحَجْري.

وقال بعضُهم: عَبد الله بن عُمَر، وهو حديثٌ فيه نَظَرٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ٣.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه ابن وَهْب، عَن حُمَيد بن هانِئ، عَن عَباس الحَجْري، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه سُئِلَ عَن الخادِم يُذنِبُ؟ قال: يُعفَى عَنه أَكثَرَ من سَبعينَ مَرَّةً.

وَمنَ المِصرِيِّينَ مَن يَرويه عَن عَبد الله بن عَمرو.

قال أَبو مُحمد: ورَواه أَبو مُطيع مُعاويَة بن يَحيَى، عَن سَعيد بن أَبي أَيوب، عَن عَياش بن عَباس القِتْباني، عَن عَباس الحَجْري، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: بعَبد الله بن عَمرو أَشبه، غير أَنه قد اتفق نَفسَين عَلى ابن عُمر. «علل الحديث» (٢٣٤١).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي في «علل الحديث» (٢٣٤٥): لا أَعلَمُ سَمِع عَباسٌ مِن ابن عُمر شَيئًا، وقَد سَمِع من عَبد الله بن عَمرو.

ـ قلنا: وفيه اضطرابٌ؛ هل هو: «عَن عَبد الله بن عُمر»، أَو: «عَن عَبد الله بن عَمرو»، خاصة رواية أَبي داوُد، فقد أَوردها المِزِّي في مسند عَبد الله بن عَمرو. «تُحفة الأَشراف» (٨٨٣٦)، أَما في «تُحفة الأَشراف» (٧١١٧) مسند عَبد الله بن عُمر، فأورد المِزِّي رواية التِّرمِذي فقط، ثم نقل كلام التِّرمِذي: «ورَوى بعضُهم هذا الحديث عَن

ابن وَهب، بهذا الإِسناد، وقال: عَن عَبد الله بن عَمرو»، قال المِزِّي: وهكذا أَخرجه أَبُو داوُد، يَعني: «عَن عَبد الله بن عَمرو».

ـ والذي في طبعة المكنز لـ«سنن أَبي داوُد»: «عَبد الله بن عَمرو»، وفي طبعة محيي الدين عَبد الحَميد، و«عَون المعبود شرح سنن أَبي داوُد» (٥١٤٢): «عَن عَبد الله بن عُمر»، وفي «عَون المعبود»، قال الـمُنذِري: هكذا وقع في سماعنا، وفي غيره: «عَن عَبد الله بن عَمرو».

وأَخرجَه البَيهَقي من طريق أَبي داوُد، وفيه: «عَن عَبد الله بن عُمر»، ثم كتب: وقال أَصبَغ، عَن ابن وَهب، بِإِسناده، سمع عَبد الله بن عَمرو بن العاص، وابن عُمر أَصح.

* * *

٧٥٩٠- عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ الـمَخزوميِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابن عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَضْرِبُوا الرَّقِيقَ، فَإِنَّكُمْ لاَ تَدْرُونَ مَا تُوَافِقُونَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٧٤٤) قال: حَدثنا صَلت بن مَسعود الجَحدَري، قال: حَدثنا عِكرِمة بن خالد بن سَلَمة الـمَخزومي، قال: سَمِعتُ أَبي يقول، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٤/ ٤٨٥، في ترجمة عِكرِمة بن خالد، وقال: حَدثني آدَم بن موسَى، قال: سَمعتُ البُخاري، قال: عِكرِمة بن خالد الـمَخزُومي، عَن أَبيه، مُنكر الحديث.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٦/ ٤٨٦، في ترجمة عِكرِمة بن خالد، وقال: وهذا الحديث لا يرويه غير عِكرمَة، والبُخارِيّ حيث قال: عِكرمَة مُنكر الحديث، اعتبر بهذه الرواية، لأَنه لم يروه غير عِكرمَة هذا.

وهذا الحديث معروف بعِكرِمة، ولاَ أَعلم أَنه رَوَى عِكرمَة غير هذا الحديث إِلاَّ شيئًا يسيرًا.

* * *

(١) مجمع الزوائد ٤/ ٢٣٨، والمقصد العلي (٧٢٧)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٠١٧).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٢٢٢).

٧٥٩١- عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَلِيَ مَمْلُوكَهُ حَرَّ طَعَامِهِ وَبَرْدَهُ، فَإِذَا حَضَرَ عَزَلَهُ عَنْهُ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٥٦٥٨) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن حُسَين، عَن عَطاء، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: عَطاء بن أَبي رَباح قد رَأَى ابن عُمَر، ولم يَسمَع منه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٦٥).

ـ وقال الدُّوريّ: سَمِعتُ يَحيَى، يَعني ابن مَعين، يقول: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، قال: لم يسمع عَطاء من ابن عُمَر، إِنما رآه رُؤْيَةً. «تاريخه» (٣٣٣٧ و٣٤٣٨).

ـ وقال الدُّورِيّ: سَمِعتُ يَحيَى، يَعني ابن مَعين، يقول: لم يسمع عَطاء من ابن عُمَر، إِنما رآه. «تاريخه» (٣٨٧٦).

ـ وقال ابن مُحرِز: سَمِعتُ يَحيَى، يَعني ابن مَعين، يقول: قالوا: إِن عَطاء بن أَبي رَباح لم يسمع من ابن عُمَر شيئًا، ولكنه قد رآه، ولا يُصحح له سماع. «سؤالاته» ١/ (٦٢٦).

ـ حُسَين؛ هو ابن قَيس الرَّحَبِي، وخالد؛ هو ابن عَبد الله الوَاسِطي.

* * *

• حَدِيثُ زَاذَانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«ثَلاثَةٌ عَلَى كُثْبَانِ المِسْكِ... وَعَبْدٌ أَدَّى حَقَّ الله، وَحَقَّ مَوَالِيهِ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الْعَبْدُ إِذَا نَصَحَ سَيِّدَهُ، وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ».

تقدم من قبل.

* * *

---

(١) مجمع الزوائد ٤/ ٢٣٨، والمقصد العلي (٧٢٦)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٠١٥).

٧٥٩٢- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ تُضْرَبَ الصُّورَةُ».

يَعني الْوَجْهَ[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْعَلَمَ فِي الصُّورَةِ، وَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ ضَرْبِ الْوَجْهِ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٤٠٦(٢٠٢٩١) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٢٥ (٤٧٧٩) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ١١٨(٥٩٩١) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارِث. و«البُخاري» ٧/ ١٢٦ (٥٥٤١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن موسَى. قال البُخاري: تَابَعَه قُتيبة، قال: حَدثنا العَنقَزي، عَن حَنظلة، وقال: «تُضرَبُ الصُّورَة».

أَربعتُهم (وَكيع بن الجَرَّاح، وعَبد الله بن الحارِث، وعُبيد الله بن موسَى، وعَمرو بن مُحمد العَنقَزي) عَن حَنظلة بن أَبي سُفيان، عَن سالم، فذكره[٣].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٤٠٦(٢٠٢٩٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن حَنظلة، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه؛ أَنه كره أَن تُعَلَّم الصُّورَة. «مَوقوف».

* * *

٧٥٩٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِيَّاكُمْ وَالتَّعَرِّي، فَإِنَّ مَعَكُمْ مَنْ لاَ يُفَارِقُكُمْ إِلاَّ عِنْدَ الْغَائِطِ، وَحِينَ يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى أَهْلِهِ، فَاسْتَحْيُوهُمْ وَأَكْرِمُوهُمْ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٨٠٠) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن نِيزَك البَغدادي، قال: حَدثنا الأَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا أَبو مُحَيَّاة، عَن لَيث، عَن نافِع، فذكره[٤].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٧٧٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٩٩١).

(٣) المسند الجامع (٧٩٩٩)، وتحفة الأشراف (٦٧٥٣)، وأَطراف المسند (٤١٣١).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٧٨).

(٤) المسند الجامع (٨٠٧٦)، وتحفة الأشراف (٨٣١٨).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ إِلاَّ من هذا الوجه، وأَبو مُحيَّاة، اسمُه يَحيَى بن يَعلَى.

ـ **فوائد:**

ـ لَيث، هو ابن أَبي سُلَيم.

* * *

٧٥٩٤- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ، الـمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ، وَالـمُتَرَجِّلاَتِ مِنَ النِّسَاءِ»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٦٥(٥٣٢٨) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر. وفي ٢/ ٩١(٥٦٤٩) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم.

كلاهما (أَسوَد، وهاشم) قالا: حَدثنا إِسرائيل، قال: حَدثنا ثُوَير، عَن مُجاهد، فذكره[٢].

ـ **فوائد:**

ـ ثُوَير؛ هو ابن أَبي فاختة، وإِسرَائيل؛ هو ابن يُونُس.

* * *

- حَدِيثُ سَالِمٍ، عَنْ أَبيه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«ثَلاَثَةٌ لاَ يَنْظُرُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ:... وَالـمَرْأَةُ الـمُتَرَجِّلَةُ».

تقدم من قبل.

- وَحَدِيثُ أَبِي مُنِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٧٥٩٥- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٣٢٨).

(٢) المسند الجامع (٨٠٧٢)، وأَطراف المسند (٤٤٧٧).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (٢٠٧٥)، والرُّوياني (١٤٢١)، والطَبَراني (١٣٤٧٧).

«الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَة»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ١٣٧(٦٢١٠) قال: حَدثنا موسَى بن داوُد. وفي ٢/ ١٥٦ (٦٤٤٦) قال: حَدثنا أَبو سَعيد. و«البُخاري» ٣/ ١٦٩(٢٤٤٧)، وفي «الأَدب المُفرد» (٤٨٥) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس. و«مُسلم» ٨/ ١٨(٦٦٦٩) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا شَبابَة. و«التِّرمِذي» (٢٠٣٠) قال: حَدثنا عَبَّاس العَنبري، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي.

خمستهم (موسَى بن داوُد، وأَبو سَعيد مَولَى بني هاشم، وأَحمد بن يُونُس، وشَبابَة بن سَوَّار، وأَبو داوُد الطَّيالسي) عَن عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة الماجِشون، عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[2].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ من حديثِ ابن عُمر.

* * *

٧٥٩٦- عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا الظُّلْمَ، فَإِنَّهُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[3].

(*) وفي رواية: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٥١٢(٣٦٣٩٢) قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة. و«أَحمد» ٢/ ٩٢(٥٦٦٢) قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة. وفي ٢/ ١٠٥(٥٨٣٢) قال: حَدثنا علي بن عاصم. وفي ٢/ ١٣٦(٦٢٠٦) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة. و«عَبد بن حُمَيد» (٨١٤) قال: حَدثنا حُسَين الجُعفي، عَن زَائِدة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٢١٠).

(٢) المسند الجامع (٨٠٧٤)، وتحفة الأشراف (٧٢٠٩)، وأَطراف المسند (٤٣٣٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٠٢)، والبيهقي ٦/ ٩٣ و١٠/ ١٣٤، والبَغَوي (٤١٦٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٦٦٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٨٣٢).

كلاهما (زَائِدة بن قُدامة، وعلي بن عاصم) عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن مُحارِب بن دِثَار، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: رواه جَرير، عَن أَبي إِسحاق الشَّيباني، عَن مُحارِب، عَن أَبي الصِّدِّيق الناجي، قال: قال رسولُ الله ﷺ... مُرسلًا.

قال أَبي: هذا بَيِّن عَوار حَدِيث عَطاء، وهذا أَشبه، لو كان عَن ابن عُمر، كان أَسهل عليه حِفظًا من أَبي الصِّدِّيق، وكان عَطاء بن السَّائب ساء حِفظُهُ. «علل الحديث» (٩٤٥).

* * *

٧٥٩٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ، تَبَاعَدَ عَنْهُ الْـمَلَكُ مِيلاً، مِنْ نَتْنِ مَا جَاءَ بِهِ».

أَخرجه التِّرمِذي (١٩٧٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن موسَى، قال: قلتُ لعَبد الرَّحِيم بن هارون الغَسَّاني: حَدثكم عَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد، عَن نافِع، عَن ابن عُمر...، قال يَحيَى: فَأَقَرَّ به عَبد الرَّحِيم بن هارون؟ فقال: نعم، فذكره[2].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من هذا الوجه، تَفَرَّد به عَبد الرَّحِيم بن هارون.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٦/ ٤٩٦، في ترجمة عَبد الرَّحِيم بن هارون، وقال: وهذه الأَحاديث التي ذكرتُها يُحدث بها عَبد الرَّحيم عنِ ابن أَبي رَوَّاد، وهِشام بن حَسَّان، وعَطية، وله غير ما ذكرتُ، ولم أَرَ للمتقدمين فيه كَلامًا، وإِنما ذكرتُه لأَحاديث رواها، مَناكير، عَن قوم ثِقاتٍ.

* * *

(١) المسند الجامع (٨٠٧٣)، وأَطراف المسند (٤٤٨٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٧٩٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٠٥٦).
(٢) المسند الجامع (٨٠٥٢)، وتحفة الأشراف (٧٧٦٧).
وهذا؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٧٣٩٨).

٧٥٩٨- عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«اذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ، وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِئِهِمْ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٩٠٠). والتِّرمذي (١٠١٩). و«ابن حِبَّان» (٣٠٢٠) قال: أَخبَرنا عِمران بن موسَى بن مُجَاشع.

ثلاثتهم (أَبو داوُد، والتِّرمذي، وعِمْرَان بن موسَى) عَن مُحمد بن العَلاء بن كُرَيب، أَبي كُرَيب، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشَام، عَن عِمران بن أَنس الـمَكِّي، عَن عَطاء، فذكره[1].

ـ في رواية ابن حِبَّان: «عِمران بن أَبي أَنس»[2].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ غريبٌ، سَمِعتُ مُحَمدًا يقولُ: عِمران بن أَنس الـمَكِّي، مُنكَرُ الحديثِ، ورَوَى بعضُهم، عَن عَطاء، عَن عَائِشة، وعِمران بن أَبي أَنس مِصري، أَقدَمُ وَأَثبَتُ من عِمران بن أَنس الـمَكِّي.

***

٧٥٩٩- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«لاَ يَكُونُ الـمُؤْمِنُ لَعَّانًا».

(*) وفي رواية: «عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: مَا سَمِعْتُ عَبْدَ الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لاَعِنًا أَحَدًا قَطُّ، لَيْسَ إِنْسَانًا، وَكَانَ سَالِمٌ يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ لَعَّانًا»[3].

---

(١) المسند الجامع (٨٠٣٠)، وتحفة الأشراف (٧٣٢٨).

والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني (١٣٥٩٩)، والبَيهَقي ٤/ ٧٥.

(٢) هذا في «صَحِيح ابن حبان»، أمَّا في «الثِّقات» له (٩٨٦٩)، فقال ابن حِبان: عِمران بن أَنس، أَبو أَنس الـمَكِّيّ، يَروي عَن ابن أَبي مُليكة، وعَطاء، رَوَى عنه يَحيَى بن واضح، أَبو تُميلة، ومُعاوية بن هِشام، ومَن قال: «عِمران بن أَبي أَنس»، فَقد وَهِم.

(٣) اللفظ للبخاري.

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرد» (٣٠٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن شَيبة، قال: أَخبَرني ابن أَبي الفُدَيك. و«التِّرمِذي» (٢٠١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو عامر. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو عامر.

كلاهما (مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي الفُدَيك، وأَبو عامر العَقَدي) عَن كَثير بن زَيد الـمَدَني، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيث حسنٌ غريبٌ، وروى بعضُهم بهذا الإِسناد، عَن النَّبي ﷺ، قال: لا يَنبغي للمُؤْمن أَن يكون لَعَّانًا، وهذا الحديث مُفَسِّرٌ.

***

٧٦٠٠- عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ تَعَظَّمَ فِي نَفْسِهِ، أَوِ اخْتَالَ فِي مِشْيَتِهِ، لَقِيَ اللهَ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١٨(٥٩٩٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٥٤٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد.

كلاهما (يَحيَى بن إِسحاق، ومُسَدَّد بن مُسَرهَد) عَن يُونُس بن القاسم الحَنفي، أَبي عُمر اليَمامي، قال: حَدثنا عِكرِمة بن خالد، فذكره[3].

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٨٠٥٣)، وتحفة الأشراف (٦٧٩٤).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٩٢)، والرُّوياني (١٣٩١ و١٤٤٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٧٩٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٨٠٥٦)، وأَطراف المسند (٤٤٣٨)، ومجمع الزوائد ١/ ٩٨.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٦٩٢)، والبَيهَقي في «شُعَب الإِيمان» (٧٨١٧).

«الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَتَكَبُّرَهَا بِآبَائِهَا».

تقدم من قبل.

***

٧٦٠١- عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«أَرَانِي فِي الْمَنَامِ أَتَسَوَّكُ بِسِوَاكٍ، فَجَذَبَنِي رَجُلاَنِ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الآخَرِ، فَنَاوَلْتُ السِّوَاكَ الأَصْغَرَ مِنْهُمَا، فَقِيلَ لِي: كَبِّرْ، فَدَفَعْتُهُ إِلَى الأَكْبَرِ»(١).

أَخرجه البُخاري ١/ ٧٠(٢٤٦) تَعليقًا، قال: وقال عَفان(٢). و«مُسلم» ٧/ ٥٧ (٥٩٩٦) و٨/ ٢٢٩(٧٦١٨) قال: حَدثنا نصر بن علي الجَهضَمي، قال: أَخبَرني أَبي.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وعلي الجَهضَمي) قالا: حَدثنا صَخر بن جُوَيرية، عَن نافِعٍ، فذكره(٣).

ـ قال البُخاري: اختصره نُعَيم، عَن ابن الـمُبارك، عَن أُسامة، عَن نافِعٍ، عَن ابن عُمر(٤).

***

٧٦٠٢- عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُو يَسْتَنُّ، فَأَعْطَى أَكْبَرَ الْقَوْمِ، وَقَالَ: إِنَّ جِبْرِيلَ ﷺ، أَمَرَنِي أَنْ أُكَبِّرَ».

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) قال ابن حَجَر: وَصَلَهُ أَبو عَوانة في «صحيحه» عَن مُحمد بن إِسحاق الصَّغاني، وغيره، عَن عَفان، وكذا أَخرجه أَبو نُعَيم والبَيهَقي من طريقه. «فتح الباري» ١/ ٣٥٦.

(٣) المسند الجامع (٨٠٥٨)، وتحفة الأشراف (٧٦٨٩).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٩٨٦ و٥٩٨٧)، والبَيهَقي ١/ ٣٩.

(٤) أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٣٢١٨) قال: حَدثنا بكر، قال: حَدثنا نعَيم بن حماد، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارَك، عَن أُسامة بن زَيد، عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن رَسُول الله ﷺ، قال: أَمرَني جِبريل أَن أُكبر، أَو قال: أَن قَدِّموا الكبير».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٨(٦٢٢٦) قال: حَدثنا يَعمَر بن بِشر، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعني ابن مُبارك، قال: قال أُسامة بن زَيد: حَدثني نافِع، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: رَوى أُسامة بن زَيد، عَن نافِع أَحاديث مَناكير، قلتُ له: إِن أُسامة حسن الحديث، قال: إِن تدبرتَ حديثَه، فستعرف النُّكْرَة فيها. «العِلل» (٥٠٣ و١٤٢٨)، و«الجرح والتعديل» ٢/ ٢٨٤.

* * *

٧٦٠٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:
«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ، مُحْتَبِيًا بِيَدِهِ هَكَذَا».

أَخرجه البُخاري ٨/ ٧٦(٦٢٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي غالب، قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن الـمُنذر الحِزامي، قال: حَدثنا مُحمد بن فُلَيح، عَن أَبيه، عَن نافِع، فذكره[٢].

* * *

٧٦٠٤- عَنْ أَبِي الـمَلِيحِ، أَنَّهُ قَالَ لأَبِي قِلاَبَةَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُوكَ عَلَى ابْنِ عُمَرَ، فَحَدَّثَنَا؛

«أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَلْقَى لَهُ وِسَادَةً مِنْ أَدَمٍ، حَشْوُهَا لِيفٌ، فَلَمْ أَقْعُدْ عَلَيْهَا، بَقِيَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٦(٥٧١٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا خالد الحَذَّاء، أَن أَبا الـمَلِيح قال لأَبِي قِلاَبَة: دخلتُ أَنا وأَبوك على ابن عُمر، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (٨٠٥٧)، وأَطراف المسند (٤٥٣٠).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ١/ ٤٠.

(٢) المسند الجامع (٨٠٠٠)، وتحفة الأشراف (٨٢٦٠).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٨٥٧)، والطبَراني، في «الأوسط» (٦٩٢ و٩٤١٧)، والبَيهَقي ٣/ ٢٣٥، والبَغَوي (٣٣٥٨).

(٣) المسند الجامع (٨٠٥٤)، وأَطراف المسند (٥٠٨٨)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٧٤.

ـ فوائد:

ـ قلنا: رواه خالد بن عَبد الله الوَاسِطي الطَّحَّان، عَن خالد بن مِهران الحَذَّاء، عَن أَبي قِلابة، قال: أَخبرني أَبو الـمَلِيح، قال: دخلت معَ أَبيك زَيد عَلى عَبد الله بن عَمرو، فحَدثنا؛ أَن النَّبي ﷺ، ذكر له صومي، فدخل عَلي، فأَلقيت له وِسَادة من أَدم، حَشْوُها لِيفٌ، فجلس عَلى الأَرض، وصارت الوِسَادة بيني وبينه... الحَديثَ.

جعله من مسند عَبد الله بن عَمرو بن العاص، وسيأْتي في مسنده، إِن شاء الله تعالى.

* * *

٧٦٠٥- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ، وَيَجْلِسُ فِيهِ، وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ يُقِيمَنَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ عَنْ مَقْعَدِهِ، ثُمَّ يَقْعُدُ فِيهِ، وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا»(٢).

(*) وفي رواية: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يُقِيمَ الرَّجُلُ أَخَاهُ مِنْ مَقْعَدِهِ، وَيَجْلِسَ فِيهِ».

قُلْتُ لِنَافِعٍ(٣): الْجُمُعَةَ؟ قَالَ: الْجُمُعَةَ وَغَيْرَهَا(٤).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُقَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ، وَيَجْلِسَ فِيهِ آخَرُ، وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا».

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكْرَهُ أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ، ثُمَّ يُجْلِسَ مَكَانَهُ(٥).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٥٩٢) عَن ابن جُرَيج. وفي (٥٥٩٤) عَن عَبد الله بن عُمر. و«الحُمَيدي» (٦٧٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«ابن

---

(١) اللفظ للحُمَيديّ.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) القائل: «قلت لنافع» هو ابن جُرَيج.

(٤) اللفظ للبُخاري (٩١١).

(٥) اللفظ للبُخاري (٦٢٧٠).

أَبي شَيبَة» ٨/ ٣٩٦ (٢٦٠٩٠) قال: حَدثنا ابن نُمَير، وأَبو أُسامة، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ١٧ (٤٦٥٩) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٢٢ (٤٧٣٥) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. وفي ٢/ ١٠٢ (٥٧٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١٢٤(٦٠٦٢) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٢/ ١٤٩(٦٣٧١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٦٤) قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عَن عَبد الله بن عُمر العُمَري. و«الدَّارِمي» (٢٨١٨) قال: أَخبَرنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«البُخاري» ٢/ ١٠(٩١١) قال: حَدثنا مُحمد، قال: أَخبَرنا مَخلَد بن يَزيد، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٨/ ٧٥(٦٢٦٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: حَدثني مالك. وفي (٦٢٧٠) قال: حَدثنا خَلاَّد بن يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عُبيد الله. وفي «الأَدب الـمُفرد» (١١٤٠) قال: حَدثنا الحُمَيديّ، قال: حَدثنا ابن عُيَينة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. وفي (١١٥٣) قال: حَدثنا قَبِيصَة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عُبيد الله. و«مُسلم» ٧/ ٩(٥٧٣٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثني مُحمد بن رُمح بن الـمُهَاجِر، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي (٥٧٣٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن نُمَير (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا يَحيَى، وهو القَطَّان (ح) وحَدثنا ابن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، يَعني الثَّقفي، كلهم عَن عُبيد الله (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، واللفظ له، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، وأَبو أُسامة، وابن نُمَير، قالوا: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٧/ ١٠ (٥٧٣٦) قال: وحَدثنا أَبو الرَّبِيع، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب (ح) وحَدثني يَحيَى بن حَبيب، قال: حَدثنا رَوح (ح) وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، كلاهما عَن ابن جُرَيج (ح) وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: أَخبَرنا الضَّحاك، يَعني ابن عُثمان. و«التِّرمِذي» (٢٧٤٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«ابن خُزَيمة» (١٨٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي (١٨٢٢) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عُبيد الله. و«ابن حِبَّان» (٥٨٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحُسين الجَرادي، بالـمَوصِل، قال: حَدثنا

إسحاق بن زُرَيق الرَّسعَني، قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد الصَّنعاني، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي (٥٨٧) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحِي، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد.

سبعتهم (ابن جُرَيج، وعَبد الله بن عُمر العُمَري، وأَخوه عُبيد الله، واللَّيث بن سَعد، ومالك بن أَنس، وأَيوب السَّخْتياني، والضَّحَّاك بن عُثمان) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ قلنا: صَرَّح ابن جُرَيج بالسَّماع، في رواية عَبد الرَّزاق، ومَخلَد بن يَزيد، عنه.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢(٤٨٧٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. وفي ٢/ ٤٥(٥٠٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، سَمِعتُ أَيوب بن موسَى يُحَدِّث. وفي ٢/ ١٢١(٦٠٢٤) قال: حَدثنا علي بن عَياش، قال: حَدثنا شُعَيب بن أَبي حَمزَة. وفي ٢/ ١٢٦ (٦٠٨٥) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، عَن أَيوب. و«مُسلم» ٧/ ١٢ (٥٧٤٦) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب (ح) وحَدثنا ابن المُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ أَيوب بن موسَى.

أَربعتُهم (مُحَمد بن إِسحاق، وأَيوب بن مُوسى، وشُعَيب بن أَبي حَمزَة، وأَيوب بن أَبي تَميمَة السَّخْتياني) عَن نافِعٍ، عَن عَبد الله بن عُمر، أَن رَسُول الله ﷺ قال:

«لاَ يَتنَاجَ اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا، وَلاَ يُقِيمُ الرَّجُلُ أَخَاهُ مِنْ مَجْلِسِهِ، ثُمَّ يَجْلِسُ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا اجْتَمَعَ ثَلاَثَةٌ، فَلاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ، وَلاَ يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مِنْ مَجْلِسِهِ، ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٨٠١٩)، وتحفة الأشراف (٧٥٤١ و٧٧١٣ و٧٧٧٧ و٧٨٦٦ و٧٨٩٨ و٧٩٦٠ و٨٠٤١ و٨١٠٢ و٨١٩٥ و٨٣١١ و٨٣٨٦)، وأَطراف المسند (٤٧٤٤ و٤٨٠٥ و٤٩١١).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٧٧٨-٥٧٨١)، والطبَراني، في «الأوسط» (٣٨٤)، والبَيهَقي ٣/ ٢٣٢ و٦/ ١٥٠، والبَغَوي (٣٣٣١ و٣٣٣٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٠٤٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٠٢٤).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ، إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ غَيْرُهُم».

قَالَ: «وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يَخْلُفَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي مَجْلِسِهِ، وَقَالَ: إِذَا رَجَعَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ»(١).

زادوا فيه حَدِيث التناجي(٢).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحديث لا نعلم رَواه عَن نافِع إلا مُحمد بن إِسحاق، إلا شيء أَخطأَ فيه عِندي مُحمد بن عَبد الوَهَّاب، فرواه عَن أَبي شِهاب، عَن أَبي إِسحاق، وإِنما أَراد ابن إِسحاق. «مسنده» (٥٩٣٤).

* * *

٧٦٠٦- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مِنْ مَجْلِسِهِ، ثُمَّ يَجْلِسَ فِيهِ».

قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ، إِذَا قَامَ لَهُ الرَّجُلُ عَنْ مَجْلِسِهِ، لَمْ يَجْلِسْ فِيهِ(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٥٩٣ و١٩٧٩٣). وابن أَبي شَيبَة ٨/ ٣٩٦(٢٦٠٨٩) قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى. و«أَحمد» ٢/ ٨٩(٥٦٢٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«مُسلم» ٧/ ١٠(٥٧٣٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى. وفي (٥٧٣٨) قال: وحَدثناه عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق. و«التِّرمِذي» (٢٧٥٠) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٨٧٤).

(٢) المسند الجامع (٨٠٠١ و٨٠١٨ و٨٠١٩)، وأَطراف المسند (٤٦٠٨ و٤٦٢٤ و٤٦٥٧ و٤٩٧١)، ومجمع الزوائد ٨/ ٦١.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٨٠٢ و٥٨٠٣ و٥٩٣٤)، والبَيهَقي ٣/ ٢٣٢.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وعَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن الزُّهْري، عَن سالم، فذكره(١).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

* * *

٧٦٠٧- عَنْ أَبِي الْخَصِيبِ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا، فجَاءَ ابْنُ عُمَرَ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ مَجْلِسِهِ لَهُ، فَلَمْ يَجْلِسْ فِيهِ، وَقَعَدَ فِي مَكَانٍ آخَرَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: مَا كَانَ عَلَيْكَ لَوْ قَعَدْتَ؟ فَقَالَ: لَمْ أَكُنْ أَقْعُدُ فِي مَقْعَدِكَ، وَلاَ مَقْعَدِ غَيْرِكَ، بَعْدَ شَيْءٍ شَهِدْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؛

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَامَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ مَجْلِسِهِ، فَذَهَبَ لِيَجْلِسَ فِيهِ، فَنَهَاهُ رَسُولُ الله ﷺ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٨٤(٥٥٦٧). وأَبو داوُد (٤٨٢٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبَل، وعُثمان بن أَبي شَيبة) عَن مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَقيل بن طَلحة، قال: سَمِعتُ أَبا الخَصيب، فذكره(٣).

ـ رواية أَبي داوُد مختصرة على المرفوع من الحديث.

ـ قال أَبو داوُد: أَبو الخَصيب اسمُه: زياد بن عَبد الرَّحمَن.

* * *

٧٦٠٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ ثَلاَثَةٌ، فَلاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ»(٤).

---

(١) المسند الجامع (٨٠٢٠)، وتحفة الأشراف (٦٩٤٤)، وأَطراف المسند (٤٢٣٢).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٢٣٣.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٨٠٢١)، وتحفة الأشراف (٦٧٢٥)، وأَطراف المسند (٤١١٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٦٢)، والبَيهَقي ٣/ ٢٣٣.

(٤) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

(*) وفي رواية: «لاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ».

قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَنَاجَى، وَهُمْ ثَلاَثَةٌ، دَعَا رَابِعًا[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ ثَلاَثَةٌ، فَلاَ يَتَسَارَّ اثْنَانِ دُونَ الآخَرِ».

وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: «يَتَنَاجَ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ يَتَسَارَّ اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ»[3].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَنْهَى إِذَا كَانَ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ، أَنْ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ»[4].

(*) وفي رواية: «إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً، فَلاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ، إِلاَّ بِإِذْنِهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ»[5].

أَخرجه مالك (٢٨٢٧)[6]. وعَبد الرَّزاق (١٩٨٠٦) قال: أَخبَرنا معمَر، عَن أَيوب. وفي (١٩٨٠٧) عَن عَبد الله بن عُمر. و«الحُمَيدي» (٦٦٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بأحسن منه. و«ابن أَبي شَيبَة» ٨/ ٣٩٣ (٢٦٠٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، وعَبد الله بن نُمَير، قالا: حَدثنا عُبيد الله. و«أَحمد» ٢/ ١٧(٤٦٦٤) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ١٢٣ (٦٠٥٧) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٢/ ١٤١(٦٢٧٠) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١٤٦ (٦٣٣٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«البُخاري» ٨/ ٨٠(٦٢٨٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك (ح) وحَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. وفي «الأَدب المُفرد» (١١٦٨) قال: حَدثنا إِسماعيل،

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٦٦٤).

(٤) اللفظ لأَحمد (٦٠٥٧).

(٥) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٦) وهو في رواية أَبِي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٢٠٨٢)، وسوَيد بن سَعيد (٧٦٨)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٧١٠).

قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٧/ ١٢(٥٧٤٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأتُ على مالك. وفي (٥٧٤٦) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، وابن نُمَير (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وعُبيد الله بن سَعيد، قالا: حَدثنا يَحيَى، وهو ابن سَعيد، كلهم عَن عُبيد الله (ح) وحَدثنا قُتيبة، وابن رُمح، عَن اللَّيث بن سَعد. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٢٩) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا جُوَيرية.

ستتهم (مالك بن أَنس، وأَيوب السَّخْتياني، وعَبد الله بن عُمر العُمَري، وأَخوه عُبيد الله، واللَّيث بن سَعد، وجُوَيرية بن أَسماء) عَن نافِع، فذكره[١].

***

٧٦٠٩- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينارٍ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عِنْدَ دَارِ خَالِدِ بْنِ عُقْبَةَ، الَّتِي بِالسُّوقِ، فَجَاءَ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يُنَاجِيَهُ، وَلَيْسَ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَحَدٌ غَيْرِي، وَغَيْرُ الرَّجُلِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يُنَاجِيَهُ، فَدَعَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ رَجُلاً آخَرَ، حَتَّى كُنَّا أَرْبَعَةً، فَقَالَ لِي وَلِلرَّجُلِ الَّذِي دَعَا: اسْتَأْخِرَا شَيْئًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً، فَلاَ يَتَنَاجَ اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ».

وَقَالَ مَرَّةً: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى أَنْ يَتَنَاجَى الرَّجُلاَنِ دُونَ الثَّالِثِ، إِذَا كَانُوا ثَلاَثَةً»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٨٠٠١)، وتحفة الأشراف (٧٥٧١ و٧٦٠١ و٧٩٧٢ و٨١٠٣ و٨٢٠٢ و٨٣١٢ و٨٣٧٢)، وأَطراف المسند (٤٦٠٨ و٤٨٠٩ و٤٩٠٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٣٩)، والبَزَّار (٥٥٦٧ و٥٥٦٨ و٥٨٥٠)، والطبَراني، في «الأوسط» (٤٧٦)، والبَغَوي (٣٥٠٨ و٣٥١٠).

(٢) اللفظ لمالك بن أَنس.

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٥٦٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ، أَنَا وَرَجُلٌ آخَرُ، فَدَعَا رَجُلاً آخَرَ، ثُمَّ قَالَ: اسْتَرْخِيَا؛ فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ يَنْتَجِيَ اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ، أَنَا وَرَجُلٌ آخَرُ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: اسْتَأْخِرَا، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: إِذَا كَانوا ثَلاَثَةً، فَلاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ»(٢).

أَخرجه مالك (٢٨٢٦)(٣). والحُمَيدي (٦٥٩) قال: حَدثنا سُفيان، وصالح بن قُدامة الجُمَحي الـمَدَني. و«أحمد» ٢/ ٩(٤٥٦٤) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٦٠ (٥٢٥٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان (ح) وعَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٦٢(٥٢٨١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٧٣(٥٤٢٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. وفي ٢/ ٧٩(٥٥٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (٣٧٧٦) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«ابن حِبَّان» (٥٨٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا وَهب بن بَقيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. وفي (٥٨١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا الحَوضي، عَن شُعبة. وفي (٥٨٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

سبعتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيَينة، وصالح بن قُدامة، وسُفيان الثَّوري، وعَبد العَزيز بن مُسلم، وشُعبة بن الحَجَّاج، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٢٨١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٥٠١).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٢٠٨١)، وسوَيد بن سَعيد (٧٦٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٨٥).

(٤) المسند الجامع (٨٠٠٢)، وتحفة الأشراف (٧١٧٧)، وأَطراف المسند (٤٣٣٦).
والحديث؛ أَخرجه البَغَوي (٣٥٠٩).

- في رواية سُفيان الثَّوري، عند أَحمد (٥٢٥٨): «عَن ابن دينار» ولم يُسَمِّه.

***

٧٦١٠- عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً، فَلاَ يَتَنَاجَ اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ».

قَالَ: فَقُلْتُ لاِبْنِ عُمَرَ: فَإِذَا كَانوا أَرْبَعَةً؟ قَالَ: فَلاَ بَأْسَ بِهِ(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً، فَلاَ يَتَنَاجَيَنَّ اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً، فَلاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُرِيبُهُ».

قَالَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانُوا أَرْبَعَةً؟ قَالَ: لاَ يَضُرُّكَ(٣).

(*) وفي رواية: «لاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ».

قَالَ أَبُو صَالِحٍ: فَقُلْتُ لاِبْنِ عُمَرَ: فَأَرْبَعَةٌ؟ قَالَ: لاَ يَضُرُّكَ(٤).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨(٤٦٨٥) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٢/ ٤٣(٥٠٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١٤١(٦٢٦٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (١١٧٠) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثني أَبي. و«أَبو داوُد» (٤٨٥٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عيسَى بن يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٢٥) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا. و«ابن حِبَّان» (٥٨٤) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا عيسَى بن يُونُس.

ستتهم (يَحيَى بن سَعيد، وشُعبة بن الحَجَّاج، وإِسحاق بن يُوسُف، وحَفص بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٠٢٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٢٦٤).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٦٢٥).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٥٨٤).

غِياث، وعيسَى بن يُونُس، وإِسماعيل بن زَكريا) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن ذَكوان أَبي صالح، فذكره[1].

ـ صرح الأَعمَش بالسماع في رواية حَفص بن غِيَاث، عنه.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٩٣(٢٦٠٧٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (١١٧٢) قال: حَدثنا قَبيصَة، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (أَبو مُعاوية الضَّرير، وسُفيان الثَّوْري) عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن ابن عُمر، قال: إِذا كان القوم أَربعَة، فلا بأْس أَن يَتَناجَى اثنان دون صاحِبَيْهما[2].

(*) وفي رواية: «عَن ابن عُمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: إِذا كانوا أَربعَةً فلا بأْس»، «مَوقوف».

* * *

٧٦١١- عَنْ يَحيَى؛ أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، وَأَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ قَالَ لَهُ فِي الْفِتْنَةِ: لاَ تَرَوْنَ الْقَتْلَ شَيئًا؟! قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِلثَّلاَثَةِ:

«لاَ يَنْتَجِي اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢(٤٨٧١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا يَحيَى، يَعني ابن سَعيد، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، أَخبَرَه، أَن رجلاً أَخبَرَه، عَن أَبيه يَحيَى، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٢(٤٤٥٠) قال: حَدثنا هُشَيم، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحَمد بن يَحيَى بن حبان، عَن عَبد الله بن عُمر، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً، فَلاَ يَتَنَاجَ اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ».

لَيس فيه يَحيى بن حَبَّان، ولا الرجل.

• وأَخرجه الحُمَيدي (٦٦١) قال: حَدثنا سُفيان، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن القاسم بن مُحَمد، أَن ابن عُمر قال ليَحيَى بن حبان: أَما ترون القتلَ شيئًا؟ وقد قال رَسولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٨٠٠٥)، وتحفة الأشراف (٦٧١٤)، وأَطراف المسند (٤١٠١).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٦٤٦).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

«لاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُيينة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن القاسم، عَن ابن عُمر.

قاله الحُميدي، وعَبد الأَعلَى، عَن ابن عُيينة.

وقال إِبراهيم بن بَشارٍ: عَن ابن عُيينة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن القاسم.

ورُبَما قال سُفيان: عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبان، عَن ابن عُمر.

وقال حَماد بن زَيد: عَن يَحيَى، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبان، عَن ابن عُمر.

وأَرسَلَه مالك، فقال: عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن عُمر، وقَول حَماد أَشبَهُ. «العِلل» (٣٠٩٤).

ـ وقال الدَّارقُطني: تَفَرَّد به ابن عُيَينة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن القاسم بن مُحَمد.

قال ابنُ صَاعد: هكذا يقول ابن عُيَينة في إِسناد هذا الحديث: «القاسم»، وغيرُه يقول: «مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان». «أَطراف الغرائب» (٣١٤٢).

* * *

٧٦١٢- عَنْ سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، وَمَعَهُ رَجُلٌ يُحَدِّثُهُ، فَدَخَلْتُ مَعَهُمَا، فَضَرَبَ بِيَدِهِ صَدْرِي، وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا تَنَاجَى اثْنَانِ، فَلاَ تَجْلِسْ إِلَيْهِمَا، حَتَّى تَسْتَأْذِنَهُمَا»[2].

(*) وفي رواية: عَنْ سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُنَاجِي رَجُلاً، فَدَخَلَ رَجُلٌ بَيْنَهُمَا، فَضَرَبَ صَدْرَهُ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٨٠٠٣ و٨٠٠٤)، وأَطراف المسند (٤٥١٠ و٥٠٤٣)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٩٣.
والحديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٣١٠٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٩٤٩).

«إِذَا تَنَاجَى اثْنَانِ، فَلاَ يَدْخُلْ بَيْنَهُمَا الثَّالِثُ، إِلاَّ بِإِذْنِهِمَا»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١٤(٥٩٤٩) قال: حَدثنا سُريج. وفي ٢/ ١٣٨(٦٢٢٥) قال: حَدثنا نُوح.

كلاهما (سُريج بن النُّعمان، ونُوح بن مَيمون) عَن عَبد الله بن عُمر العُمَري، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[2].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٣٩٣(٢٦٠٧٨) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُلَيمان، عَن عُبيد الله. والبُخاري، في «الأَدب الـمُفرد» (١١٦٦) قال: حَدثنا مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا داوُد بن قَيس.

كلاهما (عُبيد الله بن عُمر، وداوُد بن قَيس)، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، قال: رأَيت ابن عُمر وهو يُناجِي رجلاً، فأَدخلتُ رأْسي بينهما، فضرب ابن عُمر صَدري، وقال: إِذا رأَيت اثنين يتناجيان، فلا تدخل بينهما إِلا بإِذنهما[3].

(*) وفي رواية: «عَن سَعيد الـمَقبُري، قال: مررتُ عَلى ابن عُمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ومعَه رجلٌ يَتحدث، فقمتُ إِليهما، فلطم في صَدري، أو قال: دَفع في صَدري، فقال: إِذا وجدت اثنين يتحدثان فلا تقم معَهما، ولا تجلس معَهما، حَتى تستأْذنهما، فقلتُ: أَصلحكَ الله يا أَبا عَبد الرَّحمَن، إِنما رجوتُ أَن أَسمعَ منكما خَيرًا»، «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: يرويه عُبيد الله بن عُمر، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو أُسامة، عَن عُبيد الله، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن ابن عُمر مَرفُوعًا.

وخالفه يَحيَى القَطَّان، وعَبد الله بن نُمَير، فروياه عَن عُبيد الله بن عُمر، مَوقوفًا. «العِلل» (٣٠٦٦).

***

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٢٢٥).

(٢) المسند الجامع (٨٠٠٦)، وأَطراف المسند (٤٢٩٨)، ومجمع الزوائد ٨/ ٦٣.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

٧٦١٣- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيه رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٨٧١) عَن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٦٣٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ٨/ ٤٨٠(٢٦٤٣٥) قال: حَدثنا ابن عُيَينة. و«أَحمد» ٢/ ٧(٤٥١٥) و٢/ ٤٤(٥٠٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٨(٤٥٤٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٨/ ٨٠(٦٢٩٣)، وفي «الأَدب المُفرد» (١٢٢٤) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا ابن عُيَينة. و«مُسلم» ٦/ ١٠٧(٥٣٠٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَمرو النَّاقِد، وزُهَير بن حَرب، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«ابن ماجة» (٣٧٦٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَبو داوُد» (٥٢٤٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن حَنبَل، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٨١٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، وغير واحد، قالوا: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٣٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيَينة. وفي (٥٤٨٦) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٥٣١) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيَينة) عَن الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، فذكره(٢).

- في رواية أَحمد بن حَنبَل؛ «حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه، رِوايَةً، وقال مَرَّةً: يَبلُغُ به النَّبيَّ ﷺ».

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) المسند الجامع (٨٠٠٧)، وتحفة الأشراف (٦٨١٤)، وأَطراف المسند (٤١٦٧).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٢٦ و٦٠٢٧)، وأَبو عَوانة (٨١٦٨ و٨١٦٩)، والطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧٦٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٦٦٣)، والبَغَوي (٣٠٦٤).

٧٦١٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَبِيتَنَّ النَّارُ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّهَا عَدُوٌّ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٧١(٥٣٩٦) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ ابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله، وحسن؛ هو ابن مُوسى الأَشيَب.

***

٧٦١٥- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«النَّارُ عَدُوٌّ فَاحْذَرُوهَا».

قَالَ: فَكَانَ عَبْدُ الله يَتَتَبَّعُ نِيرَانَ أَهْلِهِ، فَيُطْفِئُهَا قَبْلَ أَنْ يَبِيتَ[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّهَا عَدُوٌّ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٠(٥٦٤١) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سَعيد. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (١٢٢٦) قال: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: أَخبَرنا نافِع بن يَزيد.

كلاهما (سَعيد بن أَبي أَيوب، ونافع بن يَزيد) عَن يَزيد بن الهَادِ، عَن نافِع، فذكره[٣].

• أَخرجه البُخاري في «الأَدب المُفرَد» (١٢٢٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن

---

(١) المسند الجامع (٨٠٠٨)، وأَطراف المسند (٤٣٦٧).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٨٠٠٩)، وأَطراف المسند (٥٠٢٨).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٩٢١)، وأَبو عَوانة (٨١٧٠).

نافع، عَن ابن عُمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: قال عُمر، رضي الله عَنه: إِن النَّار عَدوٌّ فاحذَروها، فكان ابن عُمر يَتبعُ نيرانَ أَهله ويُطفئُها قبل أَن يبيتَ، «مَوقوف».

***

٧٦١٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا وَدَّعَ رَجُلاً أَخَذَ بِيَدِهِ، فَلاَ يَدَعُهَا، حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ يَدَعُ يَدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَيَقُولُ: أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَآخِرَ عَمَلِكَ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا أَشْخَصَ السَّرَايَا، يَقُولُ لِلشَّاخِصِ: أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ»(٢).

أَخرجه ابن ماجة (٢٨٢٦) قال: حَدثنا عَباد بن الوَليد، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال، قال: حَدثنا أَبو مِحْصَن، عَن ابن أَبي لَيلَى. و«التِّرمِذي» (٣٤٤٢) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي عُبيد الله السَّليمي البَصري، قال: حَدثنا أَبو قُتيبة، سَلْم بن قُتيبة، عَن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن أُمية. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٢٦٧) قال: أَخبَرنا يَحيى بن مُحمد، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال، قال: حَدثنا أَبو مِحْصَن، عَن ابن أَبي لَيلَى.

كلاهما (ابن أَبي لَيلَى، وإِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن) عَن نافِع، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه، ورُويَ هذا الحديثُ من غير وَجهٍ، عَن ابن عُمر.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: تَفرَّد به أَبو مِحْصَن، حُصين بن نُمَير، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن نافِع. «أَطراف الغرائب» (٣٤٣٥).

***

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٨٠٦٧)، وتحفة الأَشراف (٧٤٧١ و٨٤٢٧).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٩٥٢).

٧٦١٧- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَرَادَ رَجُلٌ أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا، فَجَاءَ يُسَلِّمُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: انْتَظِرْ حَتَّى أُوَدِّعَكَ، كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوَدِّعُنَا؛ أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِمَ عَمَلِكَ.

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (٨٧٥٤) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان. وفي (١٠٢٧٩) قال: أَخبَرني مَحمود بن خالد. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٢٤ و٥٦٧٤) قال: حَدثنا أَبو الوَليد القُرَشي. و«ابن خُزَيمة» (٢٥٣١) قال: حَدثنا علي بن سَهل الرَّملي.

أَربعتُهم (عَمرو بن عُثمان، ومحمود بن خالد، وأَبو الوَليد القُرَشي، وعلِي بن سَهل) عَن الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثني حَنظلة بن أَبي سُفيان، أَنه سَمِع القاسم بن مُحمد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواه سَعيد بن خُثيم، عَن حَنظلة، عَن سالِم، عَن أَبيه؛ أَنهُ كان إِذا نظر إِلى رجُلٍ يُريدُ السَّفر، يقول: أُودِّعُك كما كان رسول الله ﷺ يُوَدِّع، ثُم يقول: أَستودِعُ الله دينَك، وأَمانتَك، وخواتيمَ عملِك.

قالا: وَهِم سَعيد في هذا الحديث.

وروى هذا الحديث الوَليد بن مُسلم، فوَهِم فيه أَيضًا، فقال: عَن حَنظلة، عَن سالم، عَن القاسم، عَن ابن عُمر.

والصَّحيح عندنا، والله أَعلم؛ عَن حَنظلة، عَن عَبد العَزيز بن عُمر، عَن يَحيَى بن إِسماعيل بن جَرير، عَن قَزَعَة، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (٧٩٠).

ـ وقال الدَّارقُطني: يرويه حَنظلة بن أَبي سُفيان، واختُلِفَ عنه؛

فرواه سَعيد بن خُثَيم الهِلالي، عَن حَنظلة، عَن سالم، عَن ابن عُمر.

وخالفه الوَليد بن مُسلم، فرواه عَن حَنظلة، عَن القاسم بن مُحمد، عَن ابن عُمر. «العِلل» (٣٠١٥).

* * *

(١) المسند الجامع (٨٠٦٥)، وتحفة الأشراف (٧٣٧٦)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٣٩٨ و٤٣٠٥).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٢٥١.

٧٦١٨- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ أَبِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، إِذَا أَتَى الرَّجُلَ، وَهُوَ يُرِيدُ السَّفَرَ، قَالَ لَهُ: ادْنُ حَتَّى أُوَدِّعَكَ، كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوَدِّعُنَا، فَيَقُولُ: أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٧(٤٥٢٤). والتِّرمِذي (٣٤٤٣) قال: حَدثنا إِسماعيل بن موسَى الفَزاري. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٧٥٥ و١٠٢٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد بن مُحمد.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبَل، وإِسماعيل بن موسَى، ومُحَمد بن عُبيد) عَن أَبي مَعمَر، سَعيد بن خُثَيم، قال: حَدثنا حَنظلة، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[2].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه، من حديثِ سالم بن عَبد الله.

- فوائد:

- قلنا: انظر فوائد الحديث السابق للوقوف على علته، واضطرابه.

***

٧٦١٩- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى الْغَزْوِ[3] أَنَا وَرَجُلٌ مَعِي، فَشَيَّعَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، فَلَمَّا أَرَادَ فِرَاقَنَا قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ مَعِي مَالٌ أُعْطِيكُمَا، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا اسْتُودِعَ اللهُ شَيْئًا حَفِظَهُ».

وَإِنِّي أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكُمَا، وَأَمَانَاتِكُمَا، وَخَوَاتِمَ عَمَلِكُمَا.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٠٦٤)، وتحفة الأشراف (٦٧٥٢)، وأَطراف المسند (٤١٢٩).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٨٠)، والطبَراني، في «الدُّعاء» (٨٢١).

(٣) في المطبوع من «صَحِيح ابن حِبَّان»، و«موارد الظمآن إِلى زوائد ابن حِبان» (٢٣٧٦): «خَرَجتُ إِلَى العِرَاق»، وفي جميع مصادر تخريج الحديث: «خَرَجتُ إِلَى الغَزْوِ».

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (١٠٢٦٩/ ١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن إِبراهيم بن مُحمد. و«ابن حِبَّان» (٢٦٩٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد الدَّغولي، قال: حَدثنا أَبو زُرعَة الرَّازي.

كلاهما (أَحمد بن إِبراهيم، وأَبو زُرعَة الرَّازي) عَن مُحمد بن عَائِذ، قال: حَدثنا الهَيثَم بن حُميد، قال: حَدثنا الـمُطْعِم بن المِقدام، عَن مُجاهد، فذكره[1].

ـ في رواية النَّسَائي: «ابن عَائِذ» غير مُسَمَّى.

***

٧٦٢٠- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُوَدِّعَ رَجُلاً، فَقَالَ:

«تَعَالَ أُوَدِّعْكَ، كَمَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُوَدِّعُنَا: أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِمَ عَمَلِكَ».

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (١٠٢٦٩/ ٢) قال: أَخبَرنا العَبَّاس بن مُحمد، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر، عَن عَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن مُجاهد، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا خطأٌ، إِنما هو عَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن يَحيَى بن إِسماعيل بن جَرير، عَن قَزَعَة، عَن ابن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ.

قال ابن أَبي حاتم: قلتُ لأَبي: مِمَّن الوَهم؟ قال: من العُمَري. «علل الحديث» (٢٢٩٧).

***

٧٦٢١- عَنْ قَزَعَةَ، قَالَ:

(١) المسند الجامع (٨٠٦٣)، وتحفة الأشراف (٧٤٠٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني (١٣٥٧١)، والبَيهَقي ٩/ ١٧٣.

(٢) المسند الجامع (٨٠٦٣)، وتحفة الأشراف (٧٤٠٣).

«أَرْسَلَنِي ابْنُ عُمَرَ فِي حَاجَةٍ، فَقَالَ: تَعَالَ حَتَّى أُوَدِّعَكَ، كَمَا وَدَّعَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ؛ وَأَرْسَلَنِي فِي حَاجَةٍ لَهُ، فَقَالَ: أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: وَدَّعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً، فَقَالَ: أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ قَزَعَةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، فَأَرَدْتُ الاِنْصِرَافَ، فَقَالَ: كَمَا أَنْتَ، حَتَّى أُوَدِّعَكَ كَمَا وَدَّعَنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَصَافَحَنِي، ثُمَّ قَالَ: أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٦(٦١٩٩) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«عَبد بن حُمَيد» (٨٣٤) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٢٦٩/ ٣) قال: أَخبَرني الحَسن بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبدَة. وفي (١٠٢٦٩/ ٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُلَيمان، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. وفي (١٠٢٧٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو ضَمرة.

ثلاثتهم (أَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين، وعَبدَة بن سُلَيمان، وأَبو ضَمرة، أَنس بن عِياض) عَن عَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن يَحيَى بن إِسماعيل بن جَرير، عَن قَزَعَة، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٨(٤٩٥٧) قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية الفَزاري. و«أَبو داوُد» (٢٦٠٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد.

كلاهما (مَرْوان الفَزاري، وعَبد الله بن داوُد) عَن عَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن إِسماعيل بن جَرير، عَن قَزَعَة، قال: قال عَبد الله بن عُمر، وأَرسلني في حاجةٍ له، فقال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦١٩٩).

(٢) اللفظ للنَّسائي (١٠٢٦٩/ ٣).

(٣) اللفظ للنَّسائي (١٠٢٧٠).

«تعَالَ حَتَّى أُوَدِّعَكَ، كَمَا وَدَّعَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَأَرْسَلَنِي فِي حَاجَةٍ لَهُ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَقَالَ: أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ»[1].

سَمَّاه: «إسماعيل بن جَرير».

• وأخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٢٧١) قال: أخبَرنا الحُسَين بن حُرَيث، قال: أخبَرنا عِيسى، عَن عَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز، قال: حَدثني إسماعيل بن مُحَمد بن سَعد، عَن قَزَعَة، قال: أتيتُ ابنَ عُمر أُودعُه، فقال:

«أُوَدِّعُكَ كَمَا وَدَّعَنِي رَسُولُ الله ﷺ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَحَرَّكَهَا، وَقَالَ: أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِمَ عَمَلِكَ».

سَمَّاه: «إسماعيل بن مُحمد بن سَعد».

• وأخرجه أحمد ٢/ ٢٥(٤٧٨١) قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٢٧٢) قال: أخبَرنا هِشَام بن عَمار، عَن يَحيَى.

كلاهما (وَكيع بن الجَرَّاح، ويَحيَى بن حَمزَة) عَن عَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن قَزعَة، قال: قال لي ابن عُمر:

«أُوَدِّعُكَ كَمَا وَدَّعَنِي رَسُولُ الله ﷺ: أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ»[2].

لَيس فيه بين عَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز، وبين قَزَعَة أحد[3].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة، وأَبو حاتم، الرَّازيان: الصَّحيح عندنا، والله أعلم: عَن حَنظلة، عَن عَبد العَزيز بن عُمر، عَن يَحيَى بن إسماعيل بن جَرير، عَن قَزَعَة، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (٧٩٠).

---

(١) اللفظ لأحمد (٤٩٥٧).

(٢) اللفظ لأحمد (٤٧٨١).

(٣) المسند الجامع (٨٠٦٦)، وتحفة الأشراف (٧٣٧٨)، وأطراف المسند (٤٤٥٦).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٥/ ٢٥١.

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: يَرويه أَبو سِنان ضِرار بن مُرَّة، عَن أَبي غالِب، قال: خَرَجت أَنا وقَزَعَة مَع ابن عُمر.

وقال الثَّوْري: عَن نَهشَل، عَن قَزَعَة، وأَبي غالِب، جَميعًا، عَن ابن عُمر.

ورَواه عَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَنس بن عِياض، ويَحيَى بن نَصر بن حاجِب، ومَندَل بن عَلي، عَن عَبد العَزيز بن عُمر، عَن يَحيَى بن إِسماعيل بن جَرير البَجَلي، عَن قَزَعَة.

وقال عَبد الله بن داوُد: عَن عَبد العَزيز، عَن إِسماعيل بن جَرير.

والَّذي قَبلَه أَصَحُّ.

وقال القاسم بن مالِك: عَن عَبد العَزيز، عَن رَجُل، عَن قَزَعَة.

وقال يَحيَى بن حَمزة: عَن عَبد العَزيز، عَن قَزَعَة، لَم يَذكُر بَينَهُما أَحَدًا.

وقال عَبد الله بن عُمر العُمَري، عَن عَبد العَزيز، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر.

قال ذَلك عَنه وَهب بن جَرير، والأُوَيسي، ومُؤَمَّل بن إِسماعيل.

وقال حَماد بن خالد الخَياطُ: عَن العُمَري، عَن رَجُل من قُرَيش، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر.

ورُوي عَن زُهَير بن مُحمد، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر.

وزُهَير لَم يَسمَع من مُجاهد شَيئًا. «العِلل» (٣٠٩٥).

***

٧٦٢٢- عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَخبَرَنا رَسُولُ اللهِ ﷺ؛ «أَنَّ لُقْمَانَ الْحَكِيمَ، كَانَ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ إِذَا اسْتُودِعَ شَيئًا حَفِظَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ قَزَعَةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَلَمَّا خَرَجْتُ شَيَّعَنِي، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ لُقْمَانُ الْحَكِيمُ: إِنَّ اللهَ إِذَا اسْتُودِعَ شَيْئًا حَفِظَهُ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٦٠٦).

وَإِنِّي أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِمَ عَمَلِكَ، وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلاَمَ[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٨٧(٥٦٠٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٦٠٦) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٢٧٣) قال: أَخبَرنا واصل بن عَبد الأَعلَى، عَن ابن فُضَيل. وفي (١٠٢٧٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن إِسماعيل بن سُلَيمان، قال: أَخبَرنا عَبدَة، عَن سُفيان الثَّوري. وفي (١٠٢٧٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا سُويد، قال: حَدثنا عَبد الله، عَن سُفيان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، ومُحَمد بن فُضَيل) عَن نَهشَل بن مُجَمِّع الضَّبِّي، عَن قَزَعَة، فذكره.

ـ في رواية عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، قال: وقال مَرَّةً: نَهشَل، عَن قَزَعَة، أَو عَن أَبي غالب.

ـ في رواية عَبد الله بن الـمُبارك، عَن سُفيان، قال: أَخبَرني نَهشَل بن مُجَمِّع، وكان مَرضِيًّا.

• أَخرجه عَبد بن حُميد (٨٥٥) قال: حَدثنا قَبِيصَة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٢٧٦) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن محمد بن سَلاَّم، قال: حَدثنا إِسحاق الأَزرَق[2].

كلاهما (قَبِيصَة بن عُقبة، وإِسحاق الأَزرق) عَن سُفيان، عَن نَهشَل الضَّبِّي، عَن أَبي غالب، عَن عَبد الله بن عُمر، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«إِنَّ لُقْمَانَ الْحَكِيمَ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، إِذَا اسْتُودِعَ شَيْئًا حَفِظَهُ»[3].

---

(١) اللفظ للنَّسائي (١٠٢٧٣).

(٢) تحرف في المطبوع: إِلى «إِسحاق بن الأَزرَق»، وأَثبتناه عَن «الأَحكام الكُبرى» لعبد الحق الإِشبيلي ٣/ ٥٢٣، و«تُحفة الأَشراف» (٨٥٨٩)، و«تهذيب الكمال» ٢/ ٤٩٦، و«إِتحاف المهرة» للبوصيري (٤٣٠٥).

وهو: إِسحاق بن يُوسُف بن مِرداس القُرَشي، أَبو مُحمد، المعروف بالأَزرَق.

(٣) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي غَالِبٍ، قَالَ: شَيَّعْتُ أَنَا وَقَزَعَةُ ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَدَّثَنَا؛ أَنَّ لُقْمَانَ الْحَكِيمَ قَالَ: إِنَّ اللهَ إِذَا اسْتُودِعَ شَيْئًا حَفِظَهُ، وَإِنِّي أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكُمْ، وَأَمَانَاتِكُمْ، وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ»[1].

جعله «عَن أَبي غالب».

• وأَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (١٠٢٧٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن حاتم، قال: أَخبَرنا سُوَيد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن سُفيان، عَن أَبي سِنان، عَن قَزَعَة، وأَبي غالب، قالا: شَيَّعَنا ابنُ عُمر، فَلَما أَردنا أَن نُفارقه، قال: إِنه لَيس عندي ما أُعطيكما، ولكن أَستودِعُ الله دينكما، وأَماناتِكما، وخواتيمَ أَعمالكما، وأَقرأُ عَليكما السَّلام، «مَوقوف».

• وأَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (١٠٢٧٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: أَخبَرنا عُبيد الله، قال: أَخبَرنا إِسرائيل، عَن أَبي سِنان، عَن أَبي غالب، قال: كنتُ عند ابن عُمر، أَنا وقَزَعَة، فَلَما خرجنا من عنده مشى معَنا، ثم قال: ما عندي ما أُعطيكم، ولكن أَستودعُ الله، وساق الحديث، «مَوقوف»[2].

ـ **فوائد:**

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

٧٦٢٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تُسَافِرُ امْرَأَةٌ فَوْقَ ثَلاَثٍ، إِلاَّ مَعَ ذِي مَحْرَمٍ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ تُسَافِرِ الـمَرْأَةُ ثَلاَثًا، إِلاَّ وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ»[4].

---

(١) اللفظ للنَّسائي (١٠٢٧٦).

(٢) المسند الجامع (٨٠٦١ و٨٠٦٢)، وتحفة الأشراف (٧٣٧٨ و٨٥٨٩)، وأَطراف المسند (٤٤٥٧)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٣٠٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (٨٢٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٠٧٣).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٤) اللفظ لأَحمد (٤٦١٥).

(*) وفي رواية: «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، تُسَافِرُ مَسِيرَةَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَىٰ أَن تُسَافِرَ الْمَرْأَةُ ثَلَاثًا، إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ»[2].

(*) وفي رواية: «لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ، إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شيبة (١٥٤٠٦) قال: حدثنا أَبو أُسامة. و«أَحمد» ٢/ ١٣(٤٦١٥) و٢/ ١٩(٤٦٩٦) قال: حدثنا يحيىٰ. وفي ٢/ ١٤٢(٦٢٨٩) قال: حدثنا ابن نُمير. و«البخاري» (١٠٨٦) قال: حدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: قلتُ لأَبي أُسامة: حَدَّثكم عُبيد الله. وفي (١٠٨٧) قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يحيىٰ. قال البخاري: تابَعه أَحمد[4]، عن ابن المبارك. و«مسلم» ٤/ ١٠٢ (٣٢٣٧) قال: حدثنا زُهير بن حرب، ومحمد بن المثنىٰ، قالا: حدثنا يحيىٰ، وهو القطان. وفي (٣٢٣٨) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، قال: حدثنا عبد الله بن نُمير، وأَبو أُسامة (ح) وحدثنا ابن نُمير، قال: حدثنا أَبي. و«أَبو داود» (١٧٢٧) قال: حدثنا أَحمد بن حنبل، قال: حدثنا يحيىٰ بن سعيد. و«ابن خزيمة» (٢٥٢١) قال: حدثنا بُندار، قال: حدثنا يحيىٰ بن سعيد. و«ابن حِبَّان» (٢٧٢٩) قال: أَخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نُمير، قال: حدثنا أَبي. وفي (٢٧٣٠) قال: أَخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا هشام بن عَمار، عن أَنس بن عياض.

خمستهم (أَبو أُسامة حماد بن أُسامة، ويحيىٰ بن سعيد القطان، وعبد الله بن

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٢٣٩).

(٢) اللفظ لابن خزيمة (٢٥٢١).

(٣) اللفظ لابن حبان (٢٧٢٩)، كذا أطلقه دون قوله: «ثلاثا»، وقد رواه أَحمد، ومسلم، من طريق عبد الله بن نمير، وفيه النص علىٰ الثلاث.

(٤) قال ابن حجر: قوله: «تابعه أَحمد»، هو ابن محمد المَرْوَزي، أَحد شيوخ البخاري، ووهم من زعم أنه أَحمد بن حنبل، لأنه لم يسمع من عبد الله بن المبارك. «فتح الباري» ٢/ ٥٦٨، وقال أَيضا: أَحمد هذا ليس هو ابن حنبل، لأَنه لم يسمع من ابن المبارك، والظاهر أنه أَحمد بن محمد المَرْوَزي. «تغليق التعليق» ٢/ ٤١٦.

نُمير، وعبد الله بن المبارك، وأَنس بن عياض) عن عُبيد الله بن عُمر بن حفص العُمَري، عن نافع مولىٰ عبد الله بن عمر، فذكره[1].

ـ أخرجه أَحمد ٢/ ١٤٣(٦٢٩٠) قال: قال يحيىٰ بن سعيد: ما أَنكرتُ علىٰ عُبيد الله بن عُمر إِلَّا حديثًا واحدًا، حديث نافع، عن عبد الله بن عُمر، عن النبي ﷺ؛

«لَا تُسَافِرِ امْرَأَةٌ سَفَرًا ثَلَاثًا، إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ».

قال أَحمد: وحدثناه عبد الرزاق، عَن العُمَري، عن نافع، عن ابن عُمر، ولم يَرفَعه[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يرويه عُبيد الله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر مرفوعًا.

وقال يحيىٰ القطان: ما أَنكرتُ علىٰ عُبيد الله بن عُمر إِلا حديثًا واحدًا، وذكر هذا الحديث.

ورواه أَخوه عبد الله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر، موقوفًا.

وخالفه إِبراهيم الصائغ، فرواه عن نافع، عن ابن عُمر، عن النبي ﷺ، وزاد فيه أَلفاظًا لم يأْت بها غيره، وهي قوله ﷺ: «ليس عليها بأس»، و«ليس لها أَن تنطلق إِلا بإِذن زوجها»، و«لَا تسافر ثلاثة أَيام، إِلا ومعها ذو محرم تَحرُم عليه»، وفي آخره: «قال: قلت لنافع: أَيُخرجُها عَبدها؟ قال: لا، العبد ضَيعة».

ورُوي عن بَزِيع بن عبد الرَّحمَن، وليس له غير هذا الحديث، عن نافع، عن ابن عُمر؛ قال رسول الله ﷺ: سفر المرأَة مع عبدها ضَيعة، ولا يَثبُت.

والصحيح أَن هذا من قول نافع، كما قال إِبراهيم الصَّائغ. «العلل» (٢٩٤٤).

***

٧٦٢٣م١ - عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

(١) المسند الجامع (٨٠١٥)، وتحفة الأَشراف (٧٨٢٩ و٧٩٣٤ و٧٩٦٩ و٨١٤٧)، وأَطراف المسند (٤٧٨٧).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٥٥٥٧)، والبيهقي ٣/ ١٣٨ و٢٢٧.

(٢) أَطراف المسند (٤٦٩٢).

وكذلك أَورده عبد الله بن أَحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٢٠١٢).

«لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، تُسَافِرُ مَسِيرَةَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ»[1].

أَخرجه مسلم ٤/ ١٠٢ (٣٢٣٩) قال: حدثنا محمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٢٧٢٢) قال: أَخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا هارون بن عبد الله الحمَّال.

كلاهما (محمد بن رافع، وهارون) عن محمد بن إسماعيل بن أَبي فُدَيك، عن الضحاك بن عثمان، عن نافع، فذكره[2].

- فوائد:

- انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

٧٦٢٣م٢- عَنْ نَافِعٍ مَوْلَىٰ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ أَن تُسَافِرَ ثَلَاثَةً، إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ، تَحْرُمُ عَلَيْهِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٢٧٢٠) قال: أَخبرنا عُمر بن محمد الهَمْداني، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن بَزِيع، قال: حدثنا حسان بن إِبراهيم، قال: حدثنا إِبراهيم الصَائغ، قال: قال نافع مولىٰ ابن عُمر، فذكره[3].

- فوائد:

- أَخرجه ابن عَدي في «الكامل» ٣/ ٢٥٦، في مناكير حسان بن إِبراهيم، وقال ابن عَدي: لا يرويه عن إِبراهيم الصَّائغ غير حسان هذا.

* * *

• حَدِيثُ مُجاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَا تُسَافِرُ (الْمَرْأَةُ) ثَلَاثًا مَعَ غَيْرِ ذِي مَحْرَمٍ».

سلف برقم (٧٠٨١).

* * *

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٢٣٩).

(٢) المسند الجامع (٨٠١٥)، وتحفة الأَشراف (٧٧٠١)، وأَطراف المسند (٤٧٨٧).
والحديث؛ أَخرجه أَبو نعيم، في «المستخرج» (٣١١١).

(٣) التقاسيم والأنواع (٢٥٧١)، وإتحاف المَهَرة لابن حَجر (١٠٢٥١).
والحديث؛ أَخرجه الفاكهي، في حديثه (٨٧)، والبيهقي (١٠٢٢٠).

٧٦٢٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ، مَا سَارَ رَاكِبٌ بِلَيْلٍ وَحْدَهُ أَبَدًا»(١).

(*) وفي رواية: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمُ، لَمْ يَسِرْ رَاكِبٌ بِلَيْلٍ وَحْدَهُ أَبَدًا»(٢).

(*) وفي رواية: «لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا فِي الْوَحْدَةِ، مَا سَارَ أَحَدُكُمْ بِاللَّيْلِ»(٣).

أخرجه الحُمَيديّ (٦٧٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عاصم بن محمد العُمَري. و«ابن أَبي شَيبَة» ٩/ ٣٨(٢٦٩١٧) و١٢/ ٥٢١(٣٤٣٢٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عاصم بن مُحمد. و«أَحمد» ٢/ ٢٣(٤٧٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عاصم، يَعني ابن مُحمد. وفي ٢/ ٢٤(٤٧٧٠) و٢/ ٦٠(٥٢٥٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عاصم بن مُحمد. وفي ٢/ ٨٦ (٥٥٨١) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن عاصم. وفي ٢/ ١١١(٥٩٠٨) قال: حَدثنا مؤَمَّل، قال: حَدثنا عُمر بن مُحمد، يَعني ابن زَيد بن عَبد الله بن عُمر. وفي ٢/ ١٢٠ (٦٠١٤) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا عاصم، يَعني ابن مُحمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمر. و«عَبد بن حُمَيد» (٨٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عاصم بن مُحمد العُمَري. و«الدَّارِمي» (٢٨٤٤) قال: أَخبَرنا الهَيثم بن جَميل، قال: حَدثنا عاصم، هو ابن مُحمد العُمَري. و«البُخاري» ٤/ ٧٠(٢٩٩٨) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا عاصم بن مُحمد (ح) وحَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا عاصم بن مُحمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمر. و«ابن ماجة» (٣٧٦٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن عاصم بن مُحمد. و«التِّرمِذي» (١٦٧٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي البَصري، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن عاصم بن مُحمد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٧٩٩) قال: أَخبَرنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٧٧٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٠١٤).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٦٩١٧).

الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مُحمد بن رَبيعة، قال: حَدثنا عُمر بن مُحمد العُمَري. وفي (٨٨٠٠) قال: الحارِث بن مِسكين، قراءَةً عليه وأَنا أَسمع، عَن سُفيان، عَن عاصم. و«ابن خُزَيمة» (٢٥٦٩) قال: حَدثنا أَبو الأَشعَث، أَحمد بن المِقدَام، قال: حَدثنا بِشر، يَعني ابن الـمُفَضل، قال: حَدثنا عاصم، وهو ابن مُحمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب (ح) وحَدثناه الزَّعفَراني، قال: حَدثنا يَحيَى بن عَباد، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عاصم. و«ابن حِبَّان» (٢٧٠٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عاصم بن مُحمد.

كلاهما (عاصم، وعُمَر، ابنا مُحمد بن زَيد) عَن أَبيهما مُحمد بن زَيد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن عُمر حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، لا نعرفُهُ إِلاَّ من هذا الوجه، من حديثِ عاصم[2]، وهو ابن مُحمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمر، قال مُحمد (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري): هو ثِقَةٌ صَدُوقٌ، وعاصم بن عُمر العُمَري ضَعِيفٌ في الحديثِ، لا أَروي عنه شيئًا.

ـ في رواية أَحمد (٥٩٠٩)، قال: وحَدثنا به مُؤَمَّل مَرَّةً أُخرى، ولم يقل: عَن عَبد الله بن عُمر.

ـ وفي (٥٩١٠) قال عَبد الله بن أَحمد: سَمِعتُ أَبي يقول: قد سَمِعَ مُؤَمَّل من عُمر بن مُحمد بن زَيد، يَعني أَحاديث، وسَمِعَ أَيضًا من ابن جُرَيج.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: غريبٌ من حَدِيث الثَّوري، عَن عاصمٌ، عَن أَبيه مُحمد بن زَيد، عَن ابن عُمَر. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣١٤٤).

***

٧٦٢٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

---

(١) المسند الجامع (٨٠٤١)، وتحفة الأشراف (٧٤١٩)، وأَطراف المسند (٤٤٩٠).

والحديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٣٣٣٩)، والبَيهَقي ٥/ ٢٥٧، والبَغَوي (٢٦٧٤).

(٢) بل له وجه آخر، من حَدِيث عُمر بن مُحمد، أَخي عاصم، ورد في التخريج.

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ الْوَحْدَةِ، أَنْ يَبِيتَ الرَّجُلُ وَحْدَهُ، أَوْ يُسَافِرَ وَحْدَهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩١(٥٦٥٠) قال: حَدثنا أَبو عُبَيدَة الحَدَّاد، عَن عاصم بن مُحمد، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ عاصم؛ هو ابن مُحَمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمَر بن الخَطاب، العُمَري، الـمَدَني، وأَبو عُبيدة الحداد؛ عَبد الواحد بن واصل.

***

٧٦٢٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى أَنْ يَمْشِيَ، يَعني الرَّجُلَ، بَيْنَ الـمَرْأَتَيْنِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٥٢٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى بن فارس، قال: حَدثنا أَبو قُتيبة، سَلْم بن قُتيبة، عَن داوُد بن أَبي صالح الـمَدَني، عَن نافِع، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: داوُد بن أَبي صالح الـمَدَني، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ نَهَى النَّبي ﷺ، أَن يَمشي بين المرأَتين.

حَدثنيه ابن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو قُتَيبة، عَن داوُد، ولا يُتابَعُ عَليه. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٣٤.

ـ وقال أَبو زُرعَة الرَّازي: داوُد بن أَبي صالح، لاَ أَعرِفُه إِلاَّ في حَدِيث واحد، يرويه عَن نَافع، عَن ابن عُمَر، عَن النَّبي ﷺ، وهو حَدِيث مُنكر.

وقال أَبو حاتم الرَّازي: داوُد بن أَبي صالح مَجهولٌ، حَدَّث بحديثٍ مُنكرٍ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤١٦.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ٢٧٢، في ترجمة داوُد، وقال: لا يُتَابَع عليه، ولا يُعرف إِلا به.

---

(١) المسند الجامع (٨٠٤٢)، وأَطراف المسند (٤٤٩٠)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٠٤.

(٢) المسند الجامع (٨٠٥٩)، وتحفة الأشراف (٧٦٦٢).

وهذا؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٠٦٣ و٥٠٦٤).

ـ وأخرجه ابن عَدي في «الكامل» ٣/ ٥٥٢ و٥٥٣، في ترجمة داوُد بن أَبي صالح، وقال: ولاَ أَعرف له إلاَّ هذا الحديث وبه يُعرف.

****

٧٦٢٧- عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ رَجُلاً عَطَسَ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: الْحَمْدُ للهِ، وَالسَّلاَمُ عَلَى رَسُولِ اللهِ، قال ابْنُ عُمَرَ: وَأَنَا أَقُولُ: الْحَمْدُ للهِ، وَالسَّلاَمُ عَلَى رَسُولِ اللهِ، وَلَيْسَ هَكَذَا عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَلَّمَنَا أَنْ نَقُولَ: الْحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

أَخرجه التِّرمِذي (٢٧٣٨) قال: حَدثنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا زِياد بن الرَّبيع، قال: حَدثنا حَضرَمي مَولَى آل الجارود، عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ إِلاَّ من حديثِ زِياد بن الرَّبيع.

****

• حَدِيثُ قَتَادَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْحَمْدُ رَأْسُ الشُّكْرِ، مَا شَكَرَ اللهَ عَبْدٌ لاَ يَحْمَدُهُ».

الصواب: عَن عَبد الله بن عَمرو، ويأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسنده.

****

٧٦٢٨- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، يَقُولُ:

«جَاءَ رَجُلاَنِ مِنْ أَهْلِ الْـمَشْرِقِ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَخَطَبَا، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ بَيَانِهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، أَوْ: إِنَّ بَعْضَ الْبَيَانِ سِحْرٌ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٠٦٠)، وتحفة الأشراف (٧٦٤٨)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٥١٨).
والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بُغيَة الباحث» (٨٠٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٨٨٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٦٥١).

(*) وفي رواية: «أَقْبَلَ رَجُلاَنِ مِنَ الْـمَشْرِقِ، فَتَكَلَّمَا، أَوْ تَكَلَّمَ أَحَدُهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، أَوْ إِنَّ الْبَيَانَ سِحْرٌ»(١).

(*) وفي رواية: «قَدِمَ رَجُلاَنِ مِنَ الْـمَشْرِقِ خَطِيبَانِ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَامَا فتكَلَّمَا، ثُمَّ قَعَدَا، وَقَامَ ثَابِتُ بْنُ قَيسٍ، خَطِيبُ رَسُولِ الله ﷺ، فَتَكَلَّمَ، ثُمَّ قَعَدَ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ كَلاَمِهِمْ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا بِقَوْلِكُمْ، فَإِنَّمَا تَشْقِيقُ الْكَلاَمِ مِنَ الشَّيْطَانِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا»(٢).

أَخرجه مالك، رواية أَبي مُصعَب (٢٠٧٤)(٣). وأَحمد ٢/ ١٦(٤٦٥١) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن مالك. وفي ٢/ ٥٩(٥٢٣٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٦٢(٥٢٩١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك. وفي ٢/ ٩٤(٥٦٨٧) قال: حَدثنا أَبو عامر، عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا زُهَير. و«البُخاري» ٧/ ٢٥ (٥١٤٦) قال: حَدثنا قَبِيصَة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ١٧٨(٥٧٦٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرَنا مالك. وفي «الأَدب الـمُفرد» (٨٧٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا زُهَير. و«أَبو داوُد» (٥٠٠٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (٢٠٢٨) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٢٣٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٦٨٧).

(٣) وهو في رواية سُويد بن سَعيد (٧٦١)، وابن القاسم (١٦٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٤٠).

ووقع في رواية يَحيَى (٢٨٢٠): حَدثني مالك، عَن زَيد بن أَسلم، أَنه قال: قَدِم رجلان من المشرق... الحَديثَ، مُرسلٌ.

قال ابن عَبد البَرِّ: هكذا رواه يَحيَى، عَن مالك، عَن زَيد بن أَسلَم، مُرسَلًا، وما أَظن أَرسله عَن مالك غيره، وقد وَصَلَهُ جماعة عَن مالك، منهم القَعنَبي، وابن وَهب، وابن القاسم، وابن بُكير، وابن نافِع، ومُطَرِّف، والتِّنِّيسي، رَوَوْه كلهم عَن مالك، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ، وهو الصَّواب، وسماع زَيد بن أَسلَم من ابن عُمر صَحِيح. «التمهيد» ٥/ ١٦٩.

حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٣٩) قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك. وفي (٥٦٤٠) قال: حَدثنا بِشر بن الوَليد الكِندي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي. و«ابن حِبَّان» (٥٧١٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا زُهَير بن مُحمد التَّمِيمي. وفي (٥٧٩٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

أَربعتُهم (مالك بن أَنس، وسُفيان الثَّوري، وزُهَير بن مُحمد، وعَبد العَزيز بن مُحمد) عَن زَيد بن أَسلَم، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ قلنا: صَرَّح زَيد بن أَسلَم بالسَّماع، عند أَحمد (٤٦٥١ و٥٢٣٢ و٥٦٨٧)، والبُخاري (٥١٤٦)، وفي «الأَدَب المُفرَد»، وابن حِبَّان (٥٧١٨).

***

٧٦٢٩- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا»[2].

(*) وفي رواية: «لأَنْ يَكُونَ جَوْفُ ابْنِ آدَمَ مَمْلُوءًا قَيْحًا، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَمْلُوءًا شِعْرًا»[3].

(*) وفي رواية: «لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا، أَوْ دَمًا، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا»[4].

---

(١) المسند الجامع (٧٩٩٧)، وتحفة الأشراف (٦٧٢٧)، وأَطراف المسند (٤١١٤).

والحديث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٩٧٨)، والبَغَوي (٣٣٩٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٩٧٥).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٥١٦).

(٤) اللفظ للدَّارِمي.

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٥٣٢(٢٦٦٠٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن موسَى. و«أَحمد» ٢/ ٣٩ (٤٩٧٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن سُلَيمان. وفي ٢/ ٩٦(٥٧٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر. و«الدَّارِمي» (٢٨٧٠) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن موسَى. و«البُخاري» ٨/ ٤٥(٦١٥٤)، وفي «الأَدب المُفرد» (٨٧٠) قال: حَدثنا عُبيد الله بن موسَى. و«أَبو يَعلَى» (٥٥١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا إِسحاق بن سُلَيمان الرَّازي. وفي (٥٥٧٣) قال: حَدثنا أَبو الفَضل، شُجَاع بن مَخلَد، قال: حَدثنا مَكِّي بن إِبراهيم.

أَربعتُهم (عُبيد الله بن موسَى، وإِسحاق بن سُلَيمان، ومُحَمد بن بَكر، ومَكِّي بن إِبراهيم) عَن حَنظلة بن أَبي سُفيان الجُمَحي، قال: سَمِعتُ سالم بن عَبد الله يقول، فذكره[1].

***

٧٦٣٠- عَنْ نَافِعٍ، مَولَى ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعَ ابْنُ عُمَرَ صَوْتَ زَمَّارَةِ رَاعٍ، فَوَضَعَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ، وَعَدَلَ رَاحِلَتَهُ عَنِ الطَّرِيقِ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا نَافِعُ، أَتَسْمَعُ؟ فَأَقُولُ: نَعَم، قَالَ: فَيَمْضِي، حَتَّى قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَوَضَعَ يَدَيْهِ، وَأَعَادَ الرَّاحِلَةَ إِلَى الطَّرِيقِ، وَقَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَسَمِعَ صَوْتَ زَمَّارَةِ رَاعٍ، فَصَنَعَ مِثْلَ هَذَا»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٨(٤٥٣٥) قال: حَدثنا الوَليد. وفي ٢/ ٣٨(٤٩٦٥) قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم (ح) ومَخلَد بن يَزيد. و«أَبو داوُد» (٤٩٢٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عُبيد الله الغُداني، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. و«ابن حِبَّان» (٦٩٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الوَليد بن مُسلم.

---

(١) المسند الجامع (٧٩٩٨)، وتحفة الأشراف (٦٧٥٤)، وأَطراف المسند (٤١٣٨).
والحديث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة «بُغيَة الباحث» (٨٩١)، والبَزَّار (٦٠٨١ و٦٠٨٢)، والطبَراني (١٣٢٢٩)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٤٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٩٦٥).

كلاهما (الوَليد بن مُسلم، ومَخلَد بن يَزيد) عَن سَعيد بن عَبد العَزيز، عَن سُلَيمان بن موسَى، عَن نافِع، مَولَى ابن عُمر، فذكره.

ـ قال أَبو علي اللُّؤلُؤي[1]: سَمِعتُ أَبا داوُد يقول: هذا حديثٌ مُنكرٌ.

• أَخرجه أَبو داوُد (٤٩٢٥) قال: حَدثنا مَحمود بن خالد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا مُطعِم بن المِقدام، قال: حَدثنا نافِع، قال: كنتُ رِدْف ابن عُمر، إِذ مر براعٍ يَزْمُر... فذكر نحوه.

ـ قال أَبو داوُد: أُدْخِلَ بين مُطعِم ونافع «سُلَيمان بن موسَى».

ـ وأَخرجه أَبو داوُد (٤٩٢٦) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر الرقي، قال: حَدثنا أَبو الـمَلِيح، عَن مَيمون، عَن نافعٍ، قال: كُنا معَ ابن عُمر، فسمعَ صوت زامِر، فذكر نحوه.

ـ قال أَبو داوُد: وهذا أَنكَرُهَا[2].

***

٧٦٣١- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبرٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ، فَسَمِعَ صَوْتَ طَبْلٍ، فَأَدْخَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ، ثُمَّ تَنَحَّى، حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ.

أَخرجه ابن ماجة (١٩٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا الفِريابي، عَن ثَعلَبَة بن أَبي مالك التَّمِيمي، عَن لَيث، عَن مُجاهد، فذكره[3].

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: ثعلبة بن سُهَيل.

قال أَبو أُسامة: كُنيته، أَبو مالك، الطُّهَوي.

---

(١) هو أَبو عَلِيّ، مُحمد بن أَحمد بن عَمرو، اللُّؤلُؤي، أَحَد رواة «السُّنَن»، و«المراسيل»، عَن أَبي داوُد، وذكر ذلك عقب رواية أَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٨٠٣١)، وتحفة الأشراف (٧٦٧٢ و٨٤٤٨ و٨٥١٠)، وأَطراف المسند (٤٦٥٢).
والحديث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (١١٧٣)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٢٢.

(٣) المسند الجامع (٨٠٣٢)، وتحفة الأشراف (٧٤٠٧).

وقال مُحمد بن يُوسُف: حَدثنا ثعلبة، أَبو مالك، عَن لَيث، عَن مُجاهِد؛ كنتُ مع ابن عُمَر. «التاريخ الكبير» ٢/ ١٧٥.

ـ وقال المِزِّي أَيضًا: ثعلبة بن سهيل التَّمِيميّ الطهوي، أَبو مالك الكُوفِيّ، رَوَى له ابنُ ماجة حديثَ مُجاهِدٍ، عَن ابن عُمر، في الغناء عند العُرس، إِلاَّ أَنه سَمَّاه في روايته: «ثعلبة بن أَبي مالك»، وَهو وَهمٌ. «تهذيب الكمال» ٤/ ٣٩٣.

ـ لَيث؛ هو ابن أَبي سُلَيم، والفِريابي؛ هو مُحَمد بن يُوسُف، ومُحمد بن يَحيَى؛ هو الذُّهْلي.

❊ ❊ ❊

٧٦٣٢- عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ؛ أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَمْدَحُ رَجُلاً عِندَ ابْنِ عُمَرَ، فَجَعَلَ ابْنُ عُمَرَ يَحْثُو التُّرَابَ نَحْوَ وَجْهِهِ بِأَصَابِعِهِ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الـمَادِحِينَ، فَاحْثُوا فِي أَفْوَاهِهِمُ التُّرَابَ»(١).

(❊) وفي رواية: «عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَمْدَحُ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: فَجَعَلَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ هَكَذَا، يَحْثُو فِي وَجْهِهِ التُّرَابَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ؛ إِذَا رَأَيْتُمُ الـمَدَّاحِينَ، فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ»(٢).

(❊) وفي رواية: «عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ؛ أَنَّ رَجُلاً مَدَحَ رَجُلاً عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَجَعَلَ ابْنُ عُمَرَ يَحْثِي التُّرَابَ نَحْوَ فِيهِ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا رَأَيْتُمُ الـمَدَّاحِينَ، فَاحْثُوا فِي أَفْوَاهِهِمُ التُّرَابَ، أَوْ قَالَ: مِنَ التُّرَابِ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٩/ ٧(٢٦٧٩٣) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. و«أَحمد» ٢/ ٩٤ (٥٦٨٤) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُمَيد» (٨١٢) قال: أَخبَرنا أَبو إِسحاق، أَحمد بن إِسحاق الحَضرمي. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٣٤٠) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٥٧٧٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج السَّامِي.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لعبد بن حُميد.

خمستهم (يُونُس بن مُحمد، وعَفَّان بن مُسلم، وأَحمد بن إِسحاق، ومُوسَى بن إِسماعيل، وإِبراهيم بن الحَجَّاج) عَن حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا علي بن الحَكَم، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[1].

* * *

٧٦٣٣- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«احْثُوا فِي أَفْوَاهِ الـمَدَّاحِينَ التُّرَابَ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٧٦٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَحمد بن ذَكوان الدِّمَشقي، قال: حَدثنا مَروان بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عَن زَيد بن أَسلَم، فذكره[2].

- فوائد:

- قال ابن عَدي: رَواه الدَّراوَرْدي وغيره، عَن زَيد بن أَسلم مُرسلًا. «الكامل» ٥/ ٣٠٨.

- وقال الدَّارقُطني: اختُلِفَ فيه على زَيد بن أَسلَم؛

فرواه سَعيد بن عَبد العَزيز، وعَبد الله بن زَيد بن أَسلَم، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن ابن عُمر.

وخالفهم الدَّراوَرْدي، فرواه عَن زَيد بن أَسلَم مُرسلًا، عنِ النَّبيِّ ﷺ.

وخالفهم هِشام بن سَعد، وحَفص بن مَيسرة، روياه عَن زَيد بن أَسلَم، عَن جامع بن أَبي رَاشِد مُرسلًا، عنِ النَّبي ﷺ. «العِلل» (٣٠٤٣).

* * *

٧٦٣٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٨٠٥٥)، وأَطراف المسند (٤٤٢٥)، ومجمع الزوائد ٨/ ١١٧.
والحديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٣٥٨٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٥٢٥).

(٢) أَخرجه البَزَّار (٥٤١٣ و٥٤١٤) والطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٧٥).

«عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ، سَجَنَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ، فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارَ، لاَ هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلاَ سَقَتْهَا، إِذْ حَبَسَتْهَا، وَلاَ هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ»(١).

(*) وفي رواية: «دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ، فَقِيلَ: لاَ أَنْتِ أَطْعَمْتِهَا وَسَقَيْتِهَا، وَلاَ أَنْتِ أَرْسَلْتِهَا، فَتَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ»(٢).

أخرجه عَبد بن حُميد (٧٨٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا الحَكَم بن المُبارك، قال: أَخبَرنا مالك. و«الدَّارِمي» (٢٩٨٠) قال: أَخبَرنا الحَكَم بن المُبارك، قال: أَخبَرنا مالك. و«البُخاري» ٣/ ١٤٧(٢٣٦٥)، وفي «الأدب المُفرد» (٣٧٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. وفي ٤/ ٢١٥(٣٤٨٢) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء، قال: حَدثنا جُوَيرية بن أَسماء. و«مُسلم» ٧/ ٤٣ (٥٩١٣) و٨/ ٣٥(٦٧٦٨) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء الضُّبَعي، قال: حَدثنا جُوَيرية بن أَسماء. وفي ٧/ ٤٤(٥٩١٦) و٨/ ٣٥ (٦٧٦٩) قال: وحَدثناه هارون بن عَبد الله، وعَبد الله بن جَعفر، عَن مَعن بن عيسَى، عَن مالك.

كلاهما (مالك بن أَنس(٣)، وجُوَيرية بن أَسماء) عَن نافِع، فذكره(٤).

• أخرجه البُخاري ٤/ ١٥٧(٣٣١٨). ومُسلم ٧/ ٤٣ (٥٩١٤ و٥٩١٥) و٨/ ٣٥ (٦٧٧٠ و٦٧٧١). وابن حِبَّان (٥٤٦) قال: أَخبَرنا علي بن أَحمد الجُرجاني، بِحَلَب.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٤٨٢).

(٢) اللفظ للدَّارِميِّ.

(٣) حَدِيث مالك، أورده الجَوهري في «مسند المُوَطأ» (٧١٢)، من طريق القَعنَبي، عَن مالك، وقال: هذا في «المُوَطأ» عند مَعن، بهذا الإِسناد، وهو عند ابن بُكير، وابن بُرد، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ، وليس عند غيرهما في «المُوَطأ» والله أَعلم.
ـ وقال ابن حَجَر: ذكر الدَّارقُطني أَن مَعن بن عيسَى تَفَرَّد بذكره في «المُوَطأ»، قال: ورواه في غير «المُوَطأ» ابن وَهب، والقَعنَبي، وابن أَبي أُوَيس، ومُطَرِّف، ثم ساقه من طريقهم، وأَخرجه الإِسماعيلي من طريق مَعن، وابن وَهب، وأَخرجه أَبو نُعَيم من طريق القَعنَبي. «فتح الباري» ٥/ ٤٢.

(٤) المسند الجامع (٨٠٢٨)، وتحفة الأشراف (٧٦١٦ و٨٠١٦ و٨٣٧٨).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٧٤٣ و٨٤٥٤)، والبَيهَقي ٥/ ٢١٤ و٨/ ١٣.

ثلاثتهم (البُخاري، ومسلم، والجُرجاني) عَن نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، عَن نافعٍ، عَن عَبد الله بن عُمر، رضي الله عَنهما، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ، فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ»(١).

(*) وفي رواية: «عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ أَوْثَقَتْهَا، فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَسْقِهَا، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ»(٢).

قال عَبد الأَعلى: وحَدثنا عُبيد الله، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، مِثلَه(٣).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: هذا حديثٌ غريبٌ من حَدِيث عُبيد الله بن عُمر بن حَفص العُمَري، عَن سعيدِ بن أبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، تَفَرَّد به عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، عنه، جَمَعَ بين الإِسنادين جميعًا، بين حَدِيث نافعٍ، عَن ابن عُمر، وبين حَدِيث الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة. «الأَفراد» (٧٧ و٧٨)، و«أَطراف الغرائب» (٣٣٥١).

* * *

٧٦٣٥- عَنْ حَمْزَةَ، وَسَالِمٍ، ابْنَيْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الشُّؤْمُ فِي الدَّارِ، وَالـمَرْأَةِ، وَالْفَرَسِ»(٤).

(*) وفي رواية: «لاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ، وَإِنَّمَا الشُّؤْمُ فِي ثَلاَثَةٍ: الـمَرْأَةِ، وَالْفَرَسِ، وَالدَّارِ»(٥).

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٣١٨).

(٢) اللفظ لمسلم (٦٧٧٠).

(٣) المسند الجامع (١٤١٨٧)، وتحفة الأشراف (١٢٩٨٦).

(٤) اللفظ لمالك.

(٥) اللفظ لمسلم (٥٨٦٠).

(*) وفي رواية: «الشُّؤْمُ فِي ثَلاَثَةٍ: فِي الـمَرْأَةِ، وَالـمَسْكَنِ، وَالدَّابَّةِ»[1].

أَخرجه مالك (٢٧٨٧)[2]. و«أَحمد» ٢/ ١١٥(٥٩٦٣) قال: حَدثنا حُسَين، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس. وفي ٢/ ١٢٦(٦٠٩٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن عيسَى، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٢/ ١٣٦ (٦١٩٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَبَّاس، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس. و«البُخاري» ٧/ ١٠ (٥٠٩٣)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٩١٦) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. وفي ٧/ ١٧٩ (٥٧٧٢) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفَيْر، قال: حَدثني ابن وَهب، عَن يُونُس. و«مُسلم» ٧/ ٣٣ (٥٨٥٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعْنَب، قال: حَدثنا مالك بن أَنس (ح) وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي ٧/ ٣٤(٥٨٦٠) قال: وحَدثنا أَبو الطَّاهِر، وحَرمَلَة بن يَحيَى، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٥٨٦١) قال: وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٨٦٣) قال: وحَدثنا عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«أَبو داوُد» (٣٩٢٢) قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا مالك. و«التِّرمِذي» (٢٨٢٤) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٦/ ٢٢٠، وفي «الكُبرى» (٤٣٩٥) قال: أَخبَرني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مَعن، قال: حَدثنا مالك (ح) والحارِث بن مِسكين، قراءَةً عليه، وأَنا أَسمع، واللفظ له، عَن ابن القاسم، قال: حَدثنا مالك. وفي «الكُبرى» (٩٢٣٤) قال: الحارِث بن مِسكين، قراءَةً عليه، عَن ابن القاسم، قال: أَخبَرنا مالك. وفي «الكُبرى» (٩٢٣٣) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، ومالك. وفي (٩٢٣٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن نَصر، قال: حَدثنا أَيوب بن سُلَيمان، قال: حَدثني أَبو بَكر، عَن سُلَيمان،

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) وهو في رواية أَبِي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٢٠٤٧)، وابن القاسم (٦١)، وسوَيد بن سَعيد (٧٤١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٨٢).

عَن ابن أَبي عَتِيق، ومُوسَى بن عُقبة. وفي (٩٢٤٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن نَصر، قال: حَدثنا أَيوب، قال: حَدثني أَبو بَكر، عَن سُلَيمان، قال يَحيَى(١).

ثمانيتهم (مالك بن أَنس، وأَبو أُوَيس، عَبد الله بن عَبد الله بن أُوَيس، ويُونُس بن يَزيد، وسُفيان بن عُيَينة، وصالح بن كَيْسان، ومُحَمد بن أَبي عَتِيق، ومُوسَى بن عُقبة، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصَاري) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن حَمزَة، وسالم، ابني عَبد الله بن عُمر، فذكراه.

ـ قال أَبو داوُد: قُرِئَ على الحارِث بن مِسكين، وأَنا شاهدٌ: أَخبَرَك ابن القاسم، قال: سُئِلَ مالكٌ عَن الشُّؤْم في الفَرَس، والدَّارِ؟ قال: كم من دار سَكَنَهَا ناسٌ فَهَلَكُوا، ثم سَكَنَهَا آخرون فَهَلَكُوا، فهذا تفسيرُه فيما نَرَى، والله أَعلم.

قال أَبو داوُد: قال عُمر، رضي اللهُ عنه: حصيرٌ في البيتِ خيرٌ من امرأَةٍ لا تَلِدُ.

ـ وقال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وبعضُ أَصحابِ الزُّهْري لا يذكرونَ فيه: «عَن حَمزَة»، إِنما يقولونَ: «عَن سالم، عَن أَبيه، عَن النَّبيِّ ﷺ»، وَرَوَى مالك بن أَنس هذا الحديثَ، عَن الزُّهْري، فقال: «عَن سالم، وحَمزَة، ابني عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيهما.

وهكذا رَوَى لنا ابن أَبي عُمر هذا الحديثَ، عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن الزُّهْري، فقال: «عَن سالم وحَمزَة، ابني عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيهما، عَن النَّبيِّ ﷺ».

حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، بنحوه، ولم يذكر فيه سَعيد بن عَبد الرَّحمَن: «عَن حَمزَة» ورواية سَعيد أَصح(٢). لأَن علي بن الـمَديني، والحُمَيدي، رويا عَن

---

(١) هذه الرواية في «تحفة الأَشراف» (٦٩٧٥) من طريق سالم فقط، وفي نسختنا الخطية، وطبعتي الرسالة، ودار التأصيل، لـ «السنن الكبرى»: «ابن شهاب، أَن سالمًا وحمزة أَخبراه».

(٢) يَعني أَصح من حَدِيث ابن أَبي عُمر، عَن سُفيان، لأَن المعروف من حَدِيث سُفيان، أَنه: «عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه» لَيس فيه «عَن حَمزَة»، وابن أَبي عُمر ذكر فيه حَمزَة.

سُفيان، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه، وذكرا عَن سُفيان قال: ولم يَرْوِ لنا[1] الزُّهْري هذا الحديث إلا عَن سالم، عَن ابن عُمر.

ورَوى مالك، هذا الحديث، عَن الزُّهْري، وقال: «عَن سالم، وحَمزَة، ابني عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيهما».

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٥٢٧) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سالم، أَو عَن حَمزَة بن عَبد الله، أَو كليهما (شك معمر)، عَن ابن عُمر، قال: قال النَّبي ﷺ:

«الشُّؤْمُ فِي ثَلاَثَةٍ: فِي الْفَرَسِ، وَالـمَرْأَةِ، وَالدَّارِ».

قَالَ: وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَالسَّيْفِ.

قال مَعمَر: وسَمِعتُ مَن يُفَسِّر هذا الحديث، يقول: شُؤْم المرأَة، إِذا كانت غيرَ وَلُودٍ، وشُؤْم الفرس، إِذا لم يُغْزَ عَليه في سَبيل الله، وشُؤْم الدَّار، جارُ السَّوْءِ.

• وأَخرجه الحُمَيديّ (٦٣٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٨(٤٥٤٤) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٥٢(٦٤٠٥) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«البُخاري» ٤/ ٣٥(٢٨٥٨) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب. وفي ٧/ ١٧٤(٥٧٥٣) قال: حَدثني عَبد الله بن محُمد، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا يُونُس. و«مُسلم» ٧/ ٣٤(٥٨٦٢) قال: قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وعَمرو النَّاقِد، وزُهَير بن حَرب، عَن سُفيان. وفي (٥٨٦٤) قال: وحَدثني عَبد الـمَلِك بن شُعَيب بن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني أَبِي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل بن خَالد (ح) وحَدثناه يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا بِشر بن الـمُفَضل، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق (ح) وحَدثني عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب. و«ابن ماجة» (١٩٩٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن خَلف، أَبو سَلَمة، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. و«التِّرمِذي» (٢٨٢٤ م٢)، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٦/ ٢٢٠، وفي «الكُبرى» (٤٣٩٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، ومُحَمد بن مَنصور، قالا: حَدثنا

---

(١) القائل: «ولم يَرْوِ لنا»، إِلى آخره، هو سُفيان بن عُيَينة.

سُفيان. وفي «الكُبرى» (٩٢٣٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثني عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٩٢٣٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن خالد، قال: حَدثنا بِشر بن شُعَيب، عَن أَبيه. وفي (٩٢٣٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الواحد، عَن مَعمَر. وفي (٩٢٣٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٣٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيَينة. وفي (٥٤٩٠) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٥٣٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٥٧٦) قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا يُونُس.

ستتهم (سُفيان بن عُيينة، ويُونُس بن يَزيد، وشُعَيب بن أَبي حَمزَة، وعُقَيل بن خَالد، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، ومَعمَر بن رَاشِد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، أَن رَسُول الله ﷺ قال:

«الشُّؤْمُ فِي ثَلاَثٍ: فِي الْفَرَسِ، وَالـمَرْأَةِ، وَالدَّارِ»[١].

(*) وفي رواية: «لاَ عَدْوَى، ولا طِيَرَةَ، وَالشُّؤْمُ فِي ثَلاَثَةٍ: فِي الـمَرْأَةِ، وَالدَّارِ، وَالدَّابَّةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ عَدْوَى ولا طِيَرَةَ»[٣].

لَيس فيه: «حَمزَة بن عَبد الله بن عُمر».

- في رواية الحُمَيديّ، قال: فقيل لسُفيان: فإِنهم يقولون فيه: «عَن حَمزَة»؟ قال سُفيان: ما سَمِعْتُ الزُّهْري ذَكَرَ في هذا الحديثِ حَمزَة قَطُّ.

- وفي رواية أَحمد بن حَنبَل؛ قال سُفيان: إِنما نحفظُهُ عَن سالم، يَعني الشُّؤْمَ.

- قال مُسلِم (٥٨٦٤): لاَ يذْكُرُ أَحَدٌ مِنهُم فِي حَدِيثِ ابن عُمَرَ، العَدوَى، وَالطِّيَرَةَ، غَيرُ يُونُسَ بن يَزِيدَ».

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٤٠٥).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٥٧٦).

ـ زاد عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق[1]، في روايته، عند ابن ماجة، قال: قال الزُّهْري: فحَدثني أَبو عُبيدة بن عَبد الله بن زمعَة، أَن أُمه[2] زينب حَدَّثَته، عَن أُم سَلَمة، أَنها كانت تعُد هؤُلاءِ الثلاَثة، وتزيد معَهن: السيف.

ـ في رواية أَبي يَعلَى: «عَن سالم، عَن أَبيه، قيل له: تَبلُغُ به؟ قال: نعم».

• وأَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦(٤٩٢٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا رَباح، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«مُسلم» ٧/ ٣٤(٥٨٦٧) قال: حَدثني أَبو بَكر بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: أَخبَرنا سُلَيمان بن بِلاَل، قال: حَدثني عُتبة بن مُسلم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٢٣٠) قال: أَخبَرني مُحمد بن جَبَلَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر، قال: حَدثنا عُبيد الله، عَن إِسحاق، عَن الزُّهْري. وفي (٩٢٣١) قال: أَخبَرنا هارون بن سَعيد، قال: حَدثني خالد بن نِزَار، قال: أَخبَرني القاسم بن مَبْرُور، عَن يُونُس، قال ابن شِهاب.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، وعُتبة بن مُسلِم) عَن حَمزَة بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه أَن رَسول الله ﷺ قال:

«إِنْ كَانَ الشُّؤْمُ فِي شَيْءٍ، فَفِي الْفَرَسِ، وَالـمَسْكَنِ، وَالـمَرْأَةِ»[3].

(*) وفي رواية: «الشُّؤْمُ فِي ثَلاَثٍ: الْفَرَسِ، وَالـمَرْأَةِ، وَالدَّارِ»[4].

---

(١) عبد الرحمن بن إِسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة، المدني، ويقال له: عَباد.

(٢) في النسخ الخطية، و«مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة» الورقة (١٢٦)، وطبعات عبد الباقي، والمكنز، والتأصيل: «أَن جَدته»، وفي «تحفة الأَشراف» (١٨٢٧٦)، و«جامع المسانيد والسنن» ٧/ الورقة (١٤٥)، وطبعات الرسالة، والجيل، والصديق: «أَن أُمه»، وهو الصواب، فأَبو عُبيدة بن عبد الله بن زَمعة، هو ابن زينب بنت أَبي سلمة، وليست جَدته. انظر «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٥٨.

وقال المِزِّي، في ترجمة زينب بنت أَبي سلمة: روىٰ عنها ابنها أَبو عُبيدة بن عبد الله بن زَمعة. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ١٨٥.

(٣) اللفظ لمسلم (٥٨٦٧).

(٤) اللفظ لأَحمد (٤٩٢٧).

لَيس فيه: «سالم بن عَبد الله بن عُمر»(١).

• وأخرجه «النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٢٣٥) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن ابن شِهاب، عَن مُحَمد بن زَيد بن قنفذ، عَن سالم بن عَبد الله، أَن رَسُول الله ﷺ قال:

«إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ، فَفِي الـمَسْكَنِ، وَالـمَرْأَةِ، وَالْفَرَسِ، وَالسَّيْفِ»، «مُرسَلٌ»(٢).

• وأَخرجه أَبو يَعلَى (٢٢٩) قال: حَدثنا أَبو هِشام، قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب، قال: حَدثنا عَبد الله بن بُدَيل بن وَرقاء، عَن الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، عَن عُمر، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«الشُّؤْمُ فِي ثَلاَثَةٍ: فِي الدَّابَّةِ، وَالـمَسْكَنِ، وَالـمَرْأَةِ»(٣).

قال أَبو هِشَام: هو خَطَّأٌ(٤).

جعله من مُسند عُمر، رَضي الله عَنه.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدي «الكامل» ٥/ ٣٥٧، في ترجمة عَبد الله بن بُدَيل، وقال: وقول أَبي هِشَام: «هو خطأ»، زيادة «عُمر» في هذا الإِسناد، ويَزيد فيه عَن الزُّهْري عَبد الله بن بُدَيل هذا، وعَبد الله بن بُدَيل له غير ما ذكرتُ مما يُنكَر عليه من الزيادة في متن أَو في إِسناد.

---

(١) المسند الجامع (٨٠٢٢)، وتحفة الأشراف (٦٦٩٩ و٦٨٢٦ و٦٨٣٨ و٦٨٦٤ و٦٨٩٢ و٦٩٦٩ و٦٩٧٥ و٦٩٨٢)، وأَطراف المسند (٤٠٩٤ و٤٢٠١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٣٠)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٢٧٧)، والبَزَّار (٦٠١٨)، والبَيهَقي ٧/ ٢١٦ و٨/ ١٤٠، والبَغَوي (٢٢٤٤).

(٢) قال ابن حَجَر: قوله «والسَّيْف» مُدرَجٌ، فقد رواه عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن بعض أَهل أُمِّ سَلَمة، عَن أُمِّ سَلَمة، أَنها زادت فيه: «والسَّيْف». «النكت الظراف» (٦٦٩٩).

(٣) مجمع الزوائد ٥/ ١٠٤، والمقصد العلي (١١٠٨)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٣١١٢).

(٤) يَعني عَبدَ الله بنَ بُدَيل بن وَرقَاء. «مجمع الزوائد» ٥/ ١٠٤.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه مَعمَر، من رواية عَبد الواحد بن زياد، عنه، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه.

وتابعه شُعَيب بن أَبي حَمزَة، وابن عُيَينة، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، ومُحمد بن مَيسَرة، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه.

وخالفهم عُقَيل بن خَالد، والوَليد بن كَثير، وإِسحاق بن راشد، فرَوَوه عَن الزُّهْري، عَن حَمزَة بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه.

ورَواه مالك بن أَنس، وأَبو أُوَيْس، ومَعمر، من رواية عَبد الرَّزاق، عنه، عَن الزُّهْري، عَن سالم، وحَمزَة، عَن ابن عُمر.

وكذلك رَواه يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سالم، وحَمزَة، عَن ابن عُمر، وزاد فيه: «لا عَدوَى، ولا طيَرَةَ»، ولم يأت به عَن الزُّهْري بهذا الإِسناد سواه.

ورَواه عُتبة بن مُسلِم، عَن حَمزَة بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، وهو صحيحٌ عنه.

وكذلك رَواه عُمر بن مُحمد بن زَيد، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر.

ورَواه ابن وَهب، عَن مالك، ويُونُس، فجَمَعَ بينهما، وقال: عَن الزُّهْري، عَن سالم، وحَمزَة، عَن ابن عُمر؛ قال رَسول الله ﷺ: لا عَدوَى، ولا طيَرَةَ، وهذا وهم، أَحسبُه حَمَلَ حديثَ أَحدِهما على الآخر، لأَن عند يُونُس المتنين جميعًا، وليس عند مالك إِلاَّ قوله: «الشُّؤْم في ثلاث»، دون قوله: «لا عَدوَى». «العِلل» (٣٠٠٤).

* * *

٧٦٣٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنْ يَكُ مِنَ الشُّؤْمِ شَيْءٌ حَقٌّ، فَفِي الـمَرْأَةِ، وَالْفَرَسِ، وَالدَّارِ»[1].

(*) وفي رواية: «ذَكَرُوا الشُّؤْمَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنْ كَانَ الشُّؤْمُ فِي شَيْءٍ، فَفِي الدَّارِ، وَالـمَرْأَةِ، وَالْفَرَسِ»[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري.

أخرجه أَحمد ٢/ ٨٥(٥٥٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٧/ ١٠(٥٠٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن مِنهال، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. و«مُسلم» ٧/ ٣٤(٥٨٦٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن الحَكَم، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٨٦٦) قال: وحَدثني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، ويَزيد بن زُرَيع) عَن عُمر بن مُحمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمر، أنه سَمِعَ أَباه يُحدِّث، فذكره(١).

***

• حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَجُلاً نَادَى النَّبِيَّ ﷺ، ثَلاَثًا، كُلُّ ذَلِكَ يَرُدُّ عَلَيْهِ: لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ».

يأتي، إن شاء اللهُ تعالى، في مسند أَمير الـمُؤمنين، عُمر بن الخَطاب، رضي اللهُ عَنه.

ـ وَحَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيلَى، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«جَلَسْنَا لِرَسُولِ الله ﷺ، قَبْلَ صَلاَةِ الْفَجْرِ، فَلَمَّا خَرَجَ قُمْنَا إِلَيْهِ... قَالَ: فَدَنَوْنَا، فَقَبَّلْنَا يَدَهُ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٧٦٣٧- عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «أَفْشُوا السَّلاَمَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَكُونُوا إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ»(٢).

أخرجه أَحمد ٢/ ١٥٦(٦٤٥٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارِث. و«ابن ماجة» (٣٢٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى الأَزدي، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد. و«النَّسائي»

---

(١) المسند الجامع (٨٠٢٣)، وتحفة الأشراف (٧٤٢٣)، وأَطراف المسند (٤٤٩٢).
والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني (١٣٣٤١).

(٢) اللفظ لأَحمد.

في «الكُبرى» (٥٩٢٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الحارِث الـمَخزومي (ح) وأَخبَرنا الحَسن بن مُحمد، قال: حَدثنا حَجاج.

كلاهما (عَبد الله بن الحارِث، وحَجَّاج بن مُحمد) عَن ابن جُرَيج، قال: قال لي سُلَيمان بن موسَى: حَدثنا نافِع، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: قال مُحمد (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري): سُلَيمان بن موسَى مُنكَرُ الحَديث، أَنا لاَ أَروي عَنه شَيئًا، روَى سُلَيمان بن موسَى أَحاديثَ عامَّتُها مَناكيرُ، وذَكَرَ حَديثَهُ عَن نافِع، عَن ابن عُمَر، عَن النَّبي ﷺ أفشوا السَّلامَ وأَطعِموا الطَّعامَ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٦٣ و٤٦٥).

***

٧٦٣٨- عَنْ أَبِي هَارونَ الْعَبْدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

«جَاءَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَشْرَةٌ، فَجَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، فَقَالَ: عِشْرُونَ، فَجَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَقَالَ: ثَلاَثُونَ، يَقُولُ: ثَلاَثُونَ حَسَنَةً».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٤٥٢) عَن مَعمَر، عَن أَبي هارون العَبدي، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٤/ ٣٨٦، من طريق عُمارة بن فَيروز، عَن ابن عُمر، وقال: هذا يُروى مِن غَير هذا الوجه، بِأَصلَح مِن هذا الإِسناد، وليس فيه شيء ثابت.

***

(١) المسند الجامع (٨٠٣٧)، وتحفة الأشراف (٧٦٧٠)، وأَطراف المسند (٤٦٥٤).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٣٧٦ و٨٥٦٣).

(٢) مجمع الزوائد ٨/ ٣١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٥٢٦٨)، والمطالب العالية (٢٦٩٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٩٦٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٤٨٤).

• حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَجُلاً، مَرَّ وَرَسُولُ الله ﷺ يَبُولُ، فَسَلَّمَ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ».

تقدم من قبل.

***

٧٦٣٩- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدُهُمْ، فَإِنَّمَا يَقُولُ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَقُلْ: عَلَيْكَ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكَ الْيَهُودِيُّ، فَإِنَّمَا يَقُولُ: السَّامُ عَلَيْكَ، فَقُلْ: عَلَيْكَ».

قَالَ عَبْدُ الله بْنُ دِينارٍ: فَكَانَ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ، ثُمَّ أَسْلَمَ، وَكَانَ يُسَلِّمُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ، فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ، إِذَا سَلَّمَ عَلَيْهِ، لاَ يَزِيدُ إِذَا رَدَّ عَلَيْهِ، أَنْ يَقُولَ: عَلَيْكَ، فَيَقُولُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ، فَلاَ يَزِيدُهُ عَلَى أَنْ يَقُولَ: عَلَيْكَ(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا لَقُوكُمْ، قَالُوا: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اليَهُودَ إِذَا سَلَّمُوا عَلَى أَحَدِكُمْ، إِنَّمَا يَقُولُونَ: سَامٌ عَلَيْكَ، فَقُلْ: عَلَيْكَ»(٤).

(*) وفي رواية: «إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكَ الْيَهُودِيُّ وَالنَّصْرَانِيُّ، فَإِنَّمَا يَقُولُ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَقُلْ: عَلَيْكُمْ»(٥).

---

(١) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٢٢١).

(٤) اللفظ للبُخاري (٦٩٢٨).

(٥) اللفظ للنَّسائي (١٠١٣٩).

أَخرجه مالك (٢٧٥٩)[1]. وعَبد الرَّزاق (٩٨٤٠) عَن الثَّوري. و«الحُمَيدي» (٦٧١) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ٨/ ٤٤٢(٢٦٢٧٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٩ (٤٥٦٣) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٩(٤٦٩٨) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. وفي (٤٦٩٩) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن مالك. وفي ٢/ ٥٨ (٥٢٢١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وعَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٢/ ١١٣(٥٩٣٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (٢٧٩٩) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ٨/ ٧١ (٦٢٥٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٩/ ٢٠(٦٩٢٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان، ومالك بن أَنس. وفي «الأَدب الـمُفرد» (١١٠٦) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٧/ ٤ (٥٧٠٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، ويَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجر، واللفظ ليَحيَى بن يَحيَى، قال يَحيَى بن يَحيَى: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر. وفي (٥٧٠٦) قال: وحَدثني زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«أَبو داوُد» (٥٢٠٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن مُسلم. و«التِّرمِذي» (١٦٠٣) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠١٣٨) قال: أَخبَرني عَلي بن حُجْر، عَن إِسماعيل. وفي (١٠١٣٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، والحارِث بن مِسكين، قراءَةً عليه، عَن سُفيان. وفي (١٠١٤٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٥٠٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامِي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

خمستهم (مالك بن أَنس، وسُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيَينة، وإِسماعيل بن جَعفر، وعَبد العَزيز بن مُسلم) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[2].

---

(١) وهو في رواية أَبِي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٢٠٢١)، وسوَيد بن سَعيد (٦٦٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٧٨).

(٢) المسند الجامع (٨٠٣٣)، وتحفة الأشراف (٧١٢٨ و٧١٥١ و٧١٧٥ و٧٢٢٢ و٧٢٤٨)، وأَطراف المسند (٤٣٣٤)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٥٢٩٤).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦١٢٢ و٦١٢٣)، والبَيهَقي ٩/ ٢٠٣، والبَغَوي (٣٣١١ و٣٣١٢).

- قال أَبو داوُد: وكذلك رَوَاهُ مالك، عَن عَبد الله بن دينار، وَرَوَاهُ الثَّوري، عَن عَبد الله بن دينار، قال فيه: «وعَلَيكُم».

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

كتاب الذِّكْر والدُّعَاء

٧٦٤٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تُكْثِرُوا الْكَلاَمَ بِغَيْرِ ذِكْرِ الله، فَإِنَّ كَثْرَةَ الْكَلاَمِ بِغَيْرِ ذِكْرِ الله قَسْوَةٌ لِلْقَلْبِ، وَإِنَّ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنَ الله الْقَلْبُ الْقَاسِي».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٤١١) قال: حَدثنا أَبو عَبد الله، مُحمد بن أَبي ثَلْج البَغْدَادِي، صاحب أَحمد بن حَنبَل، قال: حَدثنا علي بن حَفص. وفي (٢٤١١م) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي النَّضر، قال: حَدثني أَبو النَّضر.

كلاهما (علي بن حَفص، وأَبو النَّضر، هاشم بن القاسم) عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حاطب، عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[١].

قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حديثِ إِبراهيم بن عَبد الله بن حاطب.

***

٧٦٤١- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ أَيَّام أَعْظَمَ عِنْدَ الله، وَلاَ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْعَمَلُ فِيهِنَّ، مِنْ هَذِهِ الأَيَّامِ، عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ، أَوْ قَالَ: الْعَشْرِ، فَأَكْثِرُوا فِيهِنَّ مِنَ التَّسْبِيحِ، وَالتَّهْلِيلِ، وَالتَّكْبِيرِ، وَالتَّحْمِيدِ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (٨٠٩٧)، وتحفة الأشراف (٧١٢٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدُّعاء» (١٨٧٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٦٠٠ و٤٦٠١).

(٢) اللفظ لعبد بن حُمَيد.

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ١:٢٧١(١٤١١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل.
و«أَحمد» ٢/ ٧٥ (٥٤٤٦) و٢/ ١٣١(٦١٥٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.
و«عَبد بن حُمَيد» (٨٠٧) قال: أَخبَرني عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا أَبو عَوانة.

كلاهما (مُحمد بن فُضَيل، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عَن يَزيد بن أَبي زِياد، عَن مُجاهد، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨١١٩) قال: أَخبَرنا معمر، عَن يَزيد بن أَبي زياد، عَن مُجاهِد، قال: ما مِن عَمل، في أَيام السَّنَة، أَفضل منه في العَشر من ذِي الحِجَّة، قال: وهي العَشر الذي أَتمها الله لموسى.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِلَ أَبو زُرعَة عَن حَديث؛ رَواه خالد الواسِطي، وعَبد الله بن إِدريس، عَن يَزيد بن أَبي زياد، عَن مُجاهد، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ، قال: ما من أَيامٍ أَعظَمُ عِندَ الله ولا أَحَبُّ إِلَيه العَمَلُ فيه من أَيام العَشر ... الحَديثَ.

قيل لَهُ: ورَواه مُحمد بن فُضَيل، عَن يَزيد بن أَبي زِياد، عَن مُجاهِد، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبو زُرعَة: ابن إِدريسَ، وخالد أَحفَظُ في حَديث يَزيد مِن ابن فُضَيل. «علل الحديث» (١٩٩٢).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه يَزيد بن أَبي زياد، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو عَوَانة، ومُحمد بن فُضَيل، ومَسعود بن سَعد، وأَبو حَمزَة السُّكَّري، عَن يَزيد بن أَبي زياد، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر.

وخالفه جَرير بن عَبد الحَميد، وخالد الوَاسِطي، روياه عَن يَزيد بن أَبي زياد، عَن مُجاهد، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه ابن إِدريس، عَن يَزيد بن أَبي زياد، عَن مُجاهد، عَن ابن عَباس، مَوقوفًا.

---

(١) المسند الجامع (٨٠٩٨)، وأَطراف المسند (٤٤٨٠).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١١١١٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٤٧٤ و٣٤٧٥).

ورَواه مَعمَر، عَن يَزيد بن أَبي زياد، عَن مُجاهد، من قوله.

ورُوي عَن أَبي عَوانة، عَن مُوسى بن أَبي عَائِشة، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر.

قاله عَبد الحَمِيد بن غَزوَان البَصْري، عنه.

والمحفوظ: عَن أَبي عَوانة، عَن يَزيد بن أَبي زياد.

ورَواه ثُوَير بن أَبي فاختة، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا.

وثُوَير، ويَزيد ضَعيفان. «العِلل» (٢٨٠٣).

***

٧٦٤٢- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ لأَصْحَابِهِ:

«قُولُوا: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، مِئَةَ مَرَّةٍ، مَنْ قَالَهَا مَرَّةً كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا، وَمَنْ قَالَهَا عَشْرًا كُتِبَتْ لَهُ مِئَةً، وَمَنْ قَالَهَا مِئَةً كُتِبَتْ لَهُ أَلْفًا، وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللهُ، وَمَنِ اسْتَغْفَرَ اللهَ غَفَرَ لَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «اذْكُرُوا عِبَادَ اللهِ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا عَشْرًا، وَمِنْ عَشْرٍ إِلَى مِئَةٍ، وَمِنْ مِئَةٍ إِلَى أَلْفٍ، فَمَنْ زَادَ، زَادَ اللهُ لَهُ، وَمَنِ اسْتَغْفَرَ، غَفَرَ اللهُ لَهُ»(٢).

أَخرجه التِّرمِذي (٣٤٧٠) قال: حَدثنا إِسماعيل بن موسَى، قال: حَدثنا داوُد بن الزِّبرِقان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٩١٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عيسَى بن شُعَيب، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم. وفي (٩٩١٥) عَن أَحمد بن أَبي سُرَيج، عَن عُمر بن يُونُس، عَن عاصم بن مُحمد، عَن الـمُثَنى بن يَزيد.

ثلاثتهم (داوُد، ورَوح، والـمُثَنَّى) عَن مَطر الوَرَّاق، عَن نافِع، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ للنَّسائي (٩٩١٤).

(٣) المسند الجامع (٨٠٩٢)، وتحفة الأشراف (٨٤٤٦).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٨/ ٣٣٢.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

• أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (٩٩١٣) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن إِبراهيم، قال: حَدثنا إِبراهيم بن طَهمان، عَن عَطاء الخُراسَاني، عَن نافع، قال: قال ابن عُمر: من قال: سُبْحان الله وَبِحَمده، كتب الله له بها عَشرًا، ومن قالها عَشرًا، كتب الله له بها مِئةً، ومن قالها مِئةً، كتب الله له بها أَلفًا، ومن زاد زاد الله له، ومن استغفر غَفَر الله له. «مَوقوف»(١).

ـ فوائد:

ـ قالَ أَبو حاتم الرَّازي: هذا خَطَأٌ، الصَّحيحُ: عَن ابن عُمر مَوقوف. «علل الحديث» (٢٠٤٥).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه مَطَر الوَرَّاق، وعَطاء الخُراسَاني، واختُلِفَ عَنهما؛

فأَما مَطَر الوَرَّاق، فرواه عنه الـمُثَنى بن يَزيد، واختَلَفوا في اسمه؛

فقال مُحمد بن أَبي عَون: عَن عُمر بن يُونُس، عَن عاصم العُمَري، حَدثني الحُسين بن يَزيد، وصَحَّفَ، وإِنما هو: الـمُثَنى بن يَزيد، عَن مَطَر الوَرَّاق، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

وتابعه الحُسين المعلم، وحَمزَة الزيات، وداوُد بن الزِّبرِقان، ورَوح بن القاسم، واختُلِفَ عنه؛

فرواه عِيسى بن شُعَيب، أَبو الفَضل، عَن رَوح بن القاسم، عَن مَطَر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

وخالفه عَبد الله بن بَزِيع، رَواه عَن رَوح بن القاسم، عَن مَطَر، عَن عَطاء الخُراسَاني، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

ورَواه عُمر بن سَعيد الثَّوري، عَن عَطاء، حَدَّث به أَخوه مُبارك بن سَعيد، واختُلِفَ عنه؛

فرواه الحَكم بن جُمَيع السَّدوسي، عَن مُبارك، عَن أَخيه عُمر بن سَعيد، عَن مَطَر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

---

(١) تُحفة الأشراف (٨٢٣٠).

وخالفه أَبو هَمام، والحَسَن بن عَرَفة، روياه عَن مُبارك بن سَعيد، عَن أَخيه، عَن مَطَر، عَن عَطاء الخُراسَاني، عَن ابن عُمر، لم يَذكُرا نافعًا.

ورَواه إِبراهيم الصَّائِغ، عَن عَطاء الخُراسَاني، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا.

وكذلك رَواه بُكير بن مَعرُوف، عَن عَطاء الخُراسَاني، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا. «العِلل» (٢٩٩٢).

- وقال الدَّارَقُطنِيّ: تَفَرَّد به سُفيان بن عُقبة، حَدَّثه قَبِيصَة بن عُقبة، عَن حَمزَة الزيات، عَن مَطَر.

ورواه الـمُثَنى بن يَزيد، عَن مَطَر، وتَفَرَّد به عاصم بن مُحَمد بن العمري عَن الـمُثَنى، عنه، ولم يَروِه عنه غير عُمَر بن يُونُس اليمامي.

وكذلك رواه حُسَين بن ذَكوَان الـمُعَلِّم وداوُد بن الزِّبْرِقان، عَن مَطَر، عَن نافِع. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٤٤٤).

***

٧٦٤٣- عَنْ حُمْرَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ الله، وَالْحَمْدُ لله، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ».

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (٩٩١٢) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن إِسحاق، قال: حَدثنا أَبو الجَوَّاب، قال: حَدثنا عَمار، عَن فِطر، عَن القاسم بن أَبي بَزَّة، عَن عَطاء الخُراساني، عَن حُمران، فذكره[١].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٩٠٥) عَن مَعمَر، عَن عَطاءٍ الخُراسانيِّ، عَن ابن عُمَر، أَنهُ قال: أَلاَ تَقُولُون: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وسُبحان الله وبِحَمدِهِ، فإِنهُما أَلفانِ مِن كَلاَمِ الله، بِالواحِدَةِ عَشرٌ، وبِالعَشرِ مِئَةٌ، وبِالمِئَةِ أَلفٌ، ومَن زادَ زادَهُ اللهُ، ومَنِ استَغفَرَ

(١) المسند الجامع (٨٠٩٩)، وتحفة الأشراف (٦٦٩٨).
والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني (١٣٤٣٥).

غَفَرَ اللهُ لهُ، ومَن حالت شَفاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِن حُدُودِ الله، فَقَد ضادَّ اللهَ في حُكمِهِ، ومَن أَعانَ عَلى خَصمٍ دُونَ حَقٍّ، أَو بِما لاَ يَعلمُ، كَان في سَخَطِ الله حَتى يَنزِع، ومَن تَبَرَّأَ مِن ولدٍ ليَفضَحَهُ في الدُّنيا، فَضَحَهُ اللهُ عَلى رُؤُوسِ الخَلاَئِقِ يَومَ القيامَةِ، ومَن بَهَتَ مُؤمِنًا بِما لاَ يَعلمُ، جَعَلهُ اللهُ في رَدغَةِ الخَبالِ، حَتى يَأتيَ بِالـمَخرَجِ مِمَّا قال، ومَن ماتَ وعَليهِ دَينٌ أُخِذَ مِن حَسَناتِهِ، لاَ دينارٌ ولاَ دِرهَمٌ، ورَكعَتَيِ الفَجرِ حافِظُوا عَليهِما، فَإِن فيهِما رُغَبَ الدَّهرِ، «مَوقُوفٌ»، وليس فيه: «حُمران».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: غريبٌ من حديثِ القاسم بن أَبي بَزَّة الـمَكِّي، عَن عَطاء الخُراساني، عَن حُمران، تَفَرَّد به عَمار بن رُزَيق، عَن فِطر عنه، وحُمران هذا، يُقال له: مَولَى عَبلَة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٢٩٣٣).

ـ وقال الدَّارقُطني: رَواه فِطر بن خَليفة، واختُلِفَ عنه؛

فرواه عَمَّار بن رُزَيق، عَن فِطر بن خَليفة، عَن القاسم بن أَبي بَزَّة، عَن عَطاء الخُرَاساني، عَن حُمَران، مولى عبلة، عَن ابن عُمر مَرفوعًا.

وخالفه خالد بن عَبد الرَّحمَن، فرواه عَن فطر، عَن الـمُثَنى بن الصَّبَّاح، عَن عَطاء الخُرَاساني، عَن حُمَران، فقال: عَن ابن عَمرو بن العاص، ووَهِمَ في ذلك.

ورَواه ابن فُضَيل، عَن فطر، عَن الـمُثَنى بن الصَّبَّاح، عَن عَطاء الخُرَاساني؛ أَنه سَمِعَه من ابن عُمر، ولم يذكر: حُمَرَان.

ورَواه ابن جُرَيج، عَن عَطاء الخُرَاساني، عَن ابن عُمر.

قاله داوُد بن الزِّبرقان، عَنه.

وقال حَفص بن عُمر الحبطي: عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، عَن ابن عُمر.

ووَهِمَ في قوله: عَطاء بن أَبي رَباح.

ورَواه هَمام، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء الخُرَاساني، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه أَيوب بن سَلْمان الصَّنْعاني، عَن عَطاء الخُرَاساني، عَن ابن عُمر، مَرفُوعًا أَيضًا.

ورَواه عَبد الله بن دينار البَهراني، وعَبد الرَّحمَن بن ثابت، عَن عَطاء الخُراسَاني، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا.

ورُوِيَ عَن عَطاء بن عَجلاَن، عَن نافِع، عَن ابن عُمر مَرفوعًا.

ورُوِيَ عَن مُسلِم بن أَبي مَريَم، عَن عَبد الله بن عامر بن رَبيعَة، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا.

ورَواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، واختُلِفَ عنه؛

فقال أَبو حُذَيفة: عَن الثَّوري، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَبد الرَّحمَن بن بُخت، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وغيره يَرويه عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَبد الوَهَّاب بن بُخت، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا.

وروي، عَن أَبي سهيل، عم مالك بن أَنس، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا. «العِلل» (٢٩٩٢).

- قلنا: عَمار، هو ابن رُزَيق، وأَبو الجَوَّاب؛ هو الأَحوَص بن جَوَّاب، وأَبو بَكر، هو مُحمد بن إِسحاق الصَّاغَاني.

***

• حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «آمُرُكَ بِسُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ، فَإِنَّهَا صَلاَةُ كُلِّ شَيْءٍ».

تقدم من قبل.

***

٧٦٤٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنصَارِ رَأَى فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، قِيلَ لَهُ: بِأَيِّ شَيْءٍ أَمَرَكُمْ نَبِيُّكُمْ ﷺ؟ قَالَ: أَمَرَنَا أَنْ نُسَبِّحَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَنَحْمَدَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَنُكَبِّرَ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، فَتِلْكَ مِئَةٌ، قَالَ: سَبِّحُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَاحْمَدُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَكَبِّرُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَهَلِّلُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، فَتِلْكَ مِئَةٌ، فَلَمَّا أَصْبَحَ، ذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: افْعَلُوا كَمَا قَالَ الأَنصَارِيُّ».

أَخرجه النَّسَائي ٣/ ٧٦، وفي «الكُبرى» (١٢٧٦) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن عَبد الكَرِيم، أَبو زُرعَة الرَّازي، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس، قال: حَدثني علي بن الفُضَيل بن عِياض، عَن عَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد، عَن نافِع، فذكره[1].

***

٧٦٤٥- عَنْ قُدَامَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجُمَحِيِّ؛ أَنَّهُ كَانَ يَخْتَلِفُ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَهُوَ غُلاَمٌ، وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُعَصْفَرَانِ، قَالَ: فَحَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ حَدَّثَهُمْ؛

«أَنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ الله قَالَ: يَا رَبِّ، لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلاَلِ وَجْهِكَ، وَلِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ، فَعَضَّلَتْ بِالـمَلَكَيْنِ، فَلَمْ يَدْرِيَا كَيْفَ يَكْتُبَانِهَا، فَصَعِدَا إِلَى السَّمَاءِ، وَقَالاَ: يَا رَبَّنَا، إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ قَالَ مَقَالَةً لاَ نَدْرِي كَيْفَ نَكْتُبُهَا، قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا قَالَ عَبْدُهُ: مَاذَا قَالَ عَبْدِي؟ قَالاَ: يَا رَبِّ، إِنَّهُ قَالَ: يَا رَبِّ، لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلاَلِ وَجْهِكَ، وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ، فَقَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُمَا: اكْتُبَاهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي، حَتَّى يَلْقَانِي فَأَجْزِيَهُ بِهَا».

أَخرجه ابن ماجة (٣٨٠١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر الحِزامي، قال: حَدثنا صَدَقة بن بَشير، مَولَى العُمَريين، قال: سَمِعتُ قُدامة بن إِبراهيم الجُمَحي يُحَدِّث، فذكره[2].

***

٧٦٤٦- عَنْ سَالِمٍ، وَنَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْغَزْوِ، أَوِ الْحَجِّ، أَوِ الْعُمْرَةِ، يَبْدَأُ فَيُكَبِّرُ ثَلاَثَ مِرَارٍ، ثُمَّ يَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ

---

(١) المسند الجامع (٧٣٢٣)، وتحفة الأشراف (٧٧٦٨).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٩١٩)، والطبَراني، في «الدُّعاء» (٧٣٠).

(٢) المسند الجامع (٨١٠٠)، وتحفة الأشراف (٧٣٧٧).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٢٩٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٠٧٧).

الْحَمْدُ، وَهْوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ»(١).

أخرجه أحمد ٢/ ١٠٥(٥٨٣٠) قال: حَدثنا عَتَّاب بن زِياد. وفي ٢/ ١٠٥ (٥٨٣١) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق. و«البُخاري» ٥/ ١٤٢(٤١١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل.

ثلاثتهم (عَتَّاب بن زِياد، وعلي بن إِسحاق، ومُحَمد بن مُقاتل) عَن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا موسَى بن عُقبة، عَن سالم، ونافع، فذكراه.

• أَخرجه مالك (١٢٦٧)(٢). وعَبد الرَّزاق (٩٢٣٥) عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي (٩٢٣٨) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«الحُمَيدي» (٦٥٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر(٣). و«ابن أَبي شَيبَة» ١٠/ ٣٦١(٣٠٢٣٠) و١٢/ ٥١٩ (٣٤٣١٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. وفي ١٠/ ٣٦١(٣٠٢٣١) و١٢/ ٥١٩(٣٤٣١٧) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«أَحمد» ٢/ ٥(٤٤٩٦) و٢/ ١٥(٤٦٣٦) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي ٢/ ٢١(٤٧١٧) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٣٨(٤٩٦٠) قال: حَدثنا عَبدَة، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ٦٣(٥٢٩٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ٣/ ٨(١٧٩٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٤/ ٩٣ (٣٠٨٤) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا جُوَيرية. وفي ٨/ ١٠٢(٦٣٨٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٤/ ١٠٥(٣٢٥٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) وهو في رواية أَبِي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (١٤٦٠)، وسوَيد بن سَعيد (٦٢٣)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٦٩).

(٣) كذا في نسختين خطيتين، والمطبوع: «عَبد الله بن عُمر»، ولعل الصواب: «عُبيد الله بن عُمر»، فقد أَخرجه النَّسائي (١٠٢٩٨)، وأَبو عَوانة (٣٥٨٤)، والطبَراني، في «الدعاء» (٨٤٧)، من طريق سُفيان، عَن عُبيد الله.

أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا عُبيد الله (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن سَعيد، واللفظ له، قال: حَدثنا يَحيَى، وهو القَطَّان، عَن عُبيد الله. وفي (٣٢٥٨) قال: وحَدثني زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا مَعن، عَن مالك (ح) وحَدثنا ابن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: أَخبَرنا الضَّحاك. و«أَبو داوُد» (٢٧٧٠) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (٩٥٠) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن أَيوب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٢٢٩) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي (٨٧٢٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قراءَةً عليه، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. وفي (١٠٢٩٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكَم، عَن شُعَيب، عَن اللَّيث، عَن كَثير بن فَرقَد. وفي (١٠٢٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«ابن حِبَّان» (٢٧٠٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

سبعتهم (مالك بن أَنَس، وعُبيد الله بن عُمر، وأَيوب السَّخْتياني، وعَبد الله بن عُمر، وجُوَيرية بن أَسماء، والضَّحَّاك بن عُثمان، وكَثِير بن فَرقَد) عَن نافعٍ، عَن عَبد الله بن عُمرَ، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا قَفَلَ مِنَ الْجُيُوشِ، أَوِ السَّرَايَا، أَوِ الْحَجِّ، أَوِ الْعُمْرَةِ، إِذَا أَوفَى عَلَى ثَنِيَّةٍ، أَوْ فَدْفَدٍ، كَبَّرَ ثَلاَثًا، وَيَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوَةٍ، أَوْ حَجٍّ، أَوْ عُمْرَةٍ، فَعَلاَ فَدْفَدًا مِنَ الأَرْضِ، أَوْ شَرَفًا، كَبَّرَ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ

---

(١) اللفظ لأحمد (٤٧١٧).

شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، سَائِحُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا قَفَلَ كَبَّرَ ثَلاَثًا، قَالَ: آيِبُونَ، إِنْ شَاءَ اللهُ تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، حَامِدُونَ، لِرَبِّنَا سَاجِدُونَ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ»(٢).

لَيس فيه: «سالم».

ـ في رواية الحُميديّ لم يذكر متنه، وقال: قيل لسُفيان: فيه «سَاجِدُونَ»، فقال: مَا أَحْلَقُهُ، ولا أَحفَظُهُ.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن عُمر حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• وأَخرجه الحُمَيديّ (٦٥٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ١٠(٤٥٦٩) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«البُخاري» ٤/ ٦٩(٢٩٩٥) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثني عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٢٣٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٠٢٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٥١٣) قال: حَدثنا جُبَارَة بن مُغَلِّس، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة الماجِشون.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وعَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة) عَن صالح بن كَيْسان، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه؛

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا قَفَلَ مِنْ حَجٍّ، أَوْ عُمْرَةٍ، أَوْ غَزْوٍ، فَأَوْفَى عَلَى فَدْفَدٍ مِنَ الأَرْضِ، قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ، آيِبُونَ، إِنْ شَاءَ اللهُ تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»(٣).

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٠٨٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٥٦٩).

ـ في رواية البُخاري، قال صالح: فقلتُ له، أَي لسالم: أَلم يقل عَبد الله: إِن شاءَ الله؟ قال: لا[١].

لَيس فيه: «نافِع»[٢].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٢٤٢) عَن ابن عُيينة، عَن صالح بن كَيْسان، عَن سالم، قال: كانوا يقولون، إِذا أَقبلوا من حَجٍّ، أَو عُمرة: آيبون، إِن شاءَ الله، تائِبون، عَابدون، ساجدون، لربنا حامدون، صدق الله وَعدَه، ونصر عَبدَه، وهزم الأَحزاب وَحدَه، «مَوقوف» من قول سالم.

***

٧٦٤٧- عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله الْبَارِقِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، كَبَّرَ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ. وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾، ثُمَّ يَقُولُ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي سَفَرِي هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ، وَاطْوِ لَنَا الْبَعِيدَ، اللهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللهُمَّ اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا، وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا، وَكَانَ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ قَالَ: آيِبُونَ، تَائِبُونَ، إِنْ شَاءَ اللهُ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ، فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ، كَبَّرَ ثَلاَثًا، وَيَقُولُ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي سَفَرِي هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى،

---

(١) يَعني أَنه قال: «آيبون»، ولم يقل: «آيبون، إِن شاءَ الله»، وهذا ثابت في رواية سُفيان بن عُيينة.

(٢) المسند الجامع (٨٠٧٩)، وتحفة الأشراف (٦٧٦٢ و٧٠٣٠ و٧٥٣٩ و٧٦٣٠ و٧٧٠٣ و٧٨٥٧ و٧٩٠٥ و٨١٧٩ و٨٢٦٦ و٨٣٣٢)، وأَطراف المسند (٤١٤٠ و٤٢٦١ و٤٥٥٥ و٤٨٢٨ و٤٩٤٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٥٧٧ و٥٨١٣)، وأَبو عَوانة (٣٥٨٠-٣٥٨٤)، والطبَراني (١٣١٩٦ و١٣٣٧١)، والبَيهَقي ٥/ ٢٥٩، والبَغَوي (١٣٥١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٣١١).

اللهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ، وَاطْوِ لَنَا بُعْدَ الأَرْضِ، اللهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللهُمَّ اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا، وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا بِخَيْرٍ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيٍّ الأَسَدِيِّ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ عَلَّمَهُ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ، خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ، كَبَّرَ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ. وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، اللهُمَّ اطْوِ لَنَا الْبُعْدَ، اللهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ وَالْمَالِ، وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ، وَزَادَ فِيهِنَّ: آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ. وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَجُيُوشُهُ، إِذَا عَلَوُا الثَّنَايَا كَبَّرُوا، وَإِذَا هَبَطُوا سَبَّحُوا، فَوُضِعَتِ الصَّلاَةُ عَلَى ذَلِكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيٍّ الأَسَدِيِّ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ عَلَّمَهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ، خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ، كَبَّرَ ثَلاَثًا، وَقَالَ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾، اللهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ، فِي الأَهْلِ، وَالْمَالِ، وَالْوَلَدِ، فَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ، وَزَادَ فِيهِنَّ: آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»(٣).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٢٣٢) عَن ابن جُرَيج. و«أحمد» ٢/ ١٤٤(٦٣١١) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة. وفي ٢/ ١٥٠(٦٣٧٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«عَبد بن حُمَيد» (٨٣٣) قال: حَدثني أَبو الوَليد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«الدَّارِمي» (٢٨٣٨ و٢٨٤٧) قال:

---

(١) اللفظ للدَّارِميّ (٢٨٣٨).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٢٦٩٦).

أَخبَرنا يَحيَى بن حَسَّان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«مُسلم» ٤/ ١٠٤(٣٢٥٤) قال: حَدثني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال: قال ابن جُرَيج. و«أَبو داوُد» (٢٥٩٩) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«التِّرمِذي» (٣٤٤٧) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبَارَك، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٣٠٦ و١١٤٠٢) قال: أَخبَرنا سُلَيمان بن داوُد، عَن ابن وَهب، قال: أَخبَرني ابن جُرَيج. و«ابن خُزَيمة» (٢٥٤٢) قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد بن الصَّبَّاح الزَّعفَراني، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال: قال ابن جُرَيج (ح) وحَدثنا الزَّعفَراني، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«ابن حِبَّان» (٢٦٩٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج السَّامِي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (٢٦٩٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: أَخبَرنا سُلَيمان بن داوُد أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن ابن جُرَيج.

كلاهما (ابن جُرَيج، وحَماد بن سَلَمة) عَن أَبي الزُّبَير، عَن علي بن عَبد الله الأَزدي البارِقي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

***

• حَدِيثُ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ فَجِئَهُ صَاحِبُ بَلاَءٍ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لله الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلاَكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً، عُوفِيَ مِنْ ذَلِكَ الْبَلاَءِ كَائِنًا مَا كَانَ».

يأتي، إِن شاء اللهُ تعالى، في مسند أَمير المؤمنين، عُمر بن الخَطاب، رضي اللهُ عَنه.

***

(١) المسند الجامع (٨٠٨٥)، وتحفة الأشراف (٧٣٤٨)، وأَطراف المسند (٤٤٤١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٤٣)، والطبَراني (١٣٦٨١ و١٣٦٨٢)، والبيهَقي ٥/ ٢٥١، والبَغَوي (١٣٤٤).

٧٦٤٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ فُتِحَ لَهُ مِنكُمْ بَابُ الدُّعَاءِ، فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، وَمَا سُئِلَ اللهُ شَيْئًا، يَعْنِي، أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ العَافِيَةَ».

وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ، وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ، فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ الله بِالدُّعَاءِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ فُتِحَ لَهُ فِي الدُّعَاءِ مِنْكُمْ، فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الإِجَابَةِ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شيبة (٢٩٧٧٨ و٢٩٧٩٦) قال: حدثنا يزيد بن هارون. و«التِّرمِذي» (٣٥١٥ و٣٥٤٩) قال: حدثنا القاسم بن دينار الكوفي، قال: حدثنا إِسحاق بن منصور الكوفي، عن إِسرائيل. وفي (٣٥٤٨) قال: حدثنا الحسن بن عَرفة، قال: حدثنا يزيد بن هارون.

كلاهما (يزيد بن هارون، وإِسرائيل بن يونس) عن عبد الرَّحمَن بن أَبي بكر بن أَبي مُلَيكة، القُرشي المُلَيكي، عن موسى بن عُقبة، عن نافع، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفه إِلاَّ من حديث عبد الرَّحمَن بن أَبي بكر القُرشي، وهو المَكِّي المُلَيكي، وهو ضَعيفٌ في الحديث، قد تَكَلَّمَ فيه بعضُ أَهل الحديث من قِبَلِ حِفْظِه(٤).

---

(١) اللفظ للترمذي (٣٥٤٨).

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة (٢٩٧٧٨).

(٣) المسند الجامع (٨٠٧٨)، وتحفة الأشراف (٨٥٠٤).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني، في «الدعاء» (١٢٩٦).

(٤) من دواعي الأسف، أَن الترمذي أَكثر من مثل هذه الأَقوال في كتابه «الجامع» وذلك قوله: «ضعفه بعض أهل العلم من قبل حفظه»، وهذا يوهم أَن كل الذي في هذا الراوي، يتصل بشيءٍ في حفظه، وفي الحقيقة أَن هذا الرجل، كمثال، ضعفه كل من تكلم فيه، ولم يذكر واحد منهم كلمة حفظه، وانظر فقط «تهذيب التهذيب» ٦/ ١٦٤، ترجمة عبد الرَّحمَن بن أَبي بكر المُلَيكي، لتجد فيه: ليس بثقة، ومنكر الحديث، ومتروك الحديث، وليس بشيءٍ.. إِلى آخره، فليكن طالب العلم من أقوال الترمذي على حَذَر.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ٣٨٤، في ترجمة عَبد الرَّحَمن بن أَبي بَكر الـمُلَيكي، وقال: لا يُتابَع عليه.

* * *

٧٦٤٩- عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«نَادَى رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَيُّ اللَّيْلِ أَجْوَبُ دَعْوَةً؟ قَالَ: جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٦٨٢) قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا خالد، عَن أَبي قِلاَبة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: أَبو قِلابة لَم يَسمع مِن عَبد الله بن عُمر. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣٩١).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: عَبد الله بن زَيد أَبو قِلابة الجَرمِيّ رَوَى عَن عَائِشة، وابن عُمَر، مُرسل. «الجرح والتعديل» ٥/ ٥٧.

ـ أَبو قِلاَبة، عَبد الله بن زَيد الجَرْمِي، وخالد، هو ابن مِهران الحَذَّاء.

* * *

• حَدِيثُ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ عُمَرَ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ، فِي الْعُمْرَةِ، فَأَذِنَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَخِي، لاَ تَنْسَنَا مِنْ دُعَائِكَ، فَقَالَ عُمَرُ: هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا».

يأتي، إِن شاءَ اللهُ تعالى، في مسند أَمير الـمُؤمنين، عُمر بن الخَطاب، رضي اللهُ عَنه.

* * *

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ١٥٥.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦١٦٧)، والطَبَراني (١٤٠٧٨).

٧٦٥٠- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيه، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: وَاقِيَةً كَوَاقِيَةِ الْوَلِيدِ».

قَالَ أَبُو يَعلَى: يَعني الـمَوْلُودَ، وَكَذَا فُسِّرَ لَنَا.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٥٢٧) قال: حَدثنا أَبو يُوسُف، يَعقوب بن إِسحاق الجِيزِي، قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا شَيخ من أَهل الـمَدينة، عَن سالم، فذكره[١].

***

٧٦٥١- عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا غَزَا، أَوْ سَافَرَ، فَأَدْرَكَهُ اللَّيْلُ، قَالَ: يَا أَرْضُ رَبِّي وَرَبُّكِ اللهُ، أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّكِ، وَشَرِّ مَا فِيكِ، وَشَرِّ مَا خُلِقَ فِيكِ، وَشَرِّ مَا دَبَّ عَلَيْكِ، أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ أَسَدٍ وَأَسْوَدَ، وَحَيَّةٍ وَعَقْرَبٍ، وَمِنْ شَرِّ سَاكِنِ الْبَلَدِ، وَمِنْ شَرِّ وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٢(٦١٦١) و٣/ ١٢٤(١٢٢٧٤) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة. و«أَبو داوُد» (٢٦٠٣) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا بَقِيَّة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٨١٣) قال: أَخبَرني عِمران بن بَكار، قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة. وفي (١٠٣٢٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا بَقِيَّة. و«ابن خُزَيمة» (٢٥٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة.

كلاهما (أَبو الـمُغيرة، عَبد القُدوس بن الحَجَّاج، وبَقِيَّة بن الوَليد) عَن صَفوان بن عَمرو، عَن شُريح بن عُبيد الحَضرمي، عَن الزُّبَير بن الوَليد، فذكره[٣].

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ١٨٢، والمقصد العلي (١٧٠٤)، وإِتحاف الـمَهَرَة (٦٢٧٣)، والمطالب العالية (٣٣٤٥).

والحديث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الدعاء» (١٤٤٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦١٦١).

(٣) المسند الجامع (٨٠٨٦)، وتحفة الأشراف (٦٧٢٠)، وأَطراف المسند (٤١٠٨).

والحديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤١٠١)، والبيهقي ٥/ ٢٥٣، والبَغَوي (١٣٤٩).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: الزُّبَير بن الوَليد، شَامِيٌّ، ما أَعرفُ له غير هذا الحديثِ.

***

٧٦٥٢- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ وَالصَّوَاعِقَ، قَالَ: اللهُمَّ لاَ تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ، وَلاَ تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ، وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ وَالصَّوَاعِقَ، قَالَ: اللهُمَّ لاَ تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ، وَلاَ تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ، وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ٢١٦(٢٩٨٢٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«أَحمد» ٢/ ١٠٠ (٥٧٦٣) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٧٢١) قال: حَدثنا مُعَلَّى بن أَسَد. و«التِّرمِذي» (٣٤٥٠) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٦٩٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٠٧) قال: حَدثنا نُعَيم بن هَيصَم.

أَربعتُهم (قُتيبة بن سَعيد، وعَفَّان بن مُسلم، ومُعَلَّى بن أَسَد، ونُعَيم بن هَيصَم) قالوا: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، عَن الحَجَّاج بن أَرطَاة، عَن أَبي مَطر، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلاَّ من هذا الوجه.

• أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (١٠٦٩٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن علي بن حَرب المَرْوَزي، قال: حَدثنا سيار بن حاتم، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد، عَن أَبي مَطَر، عَن سالم، عَن عَبد الله بن عُمر، قال:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (٨٠٨٨)، وتحفة الأشراف (٧٠٤١)، وأَطراف المسند (٤٢٦٨).
والحديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٣٢٣٠)، والبَيهَقي ٣/ ٣٦٢.

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ وَالْبُرُوقَ، قَالَ: اللهُمَّ لاَ تَقْتُلْنَا غَضَبًا، وَلاَ تَقْتُلْنَا نِقْمَةً، وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ».

لَيس فيه: «الحَجَّاج بن أَرطَاة».

* * *

٧٦٥٣- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، وَأَخِيهِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا رَأَى الْهِلاَلَ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ، وَالسَّلاَمَةِ وَالإِسْلاَمِ، وَالتَّوْفِيقِ لِمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، رَبُّنَا وَرَبُّكَ اللهُ».

ـ في رواية ابن حِبَّان: «... وَالتَّوْفِيقِ لِمَا نُحِبُّ وَتَرْضَى».

أَخرجه الدَّارِمي (١٨١٠). وابن حِبَّان (٨٨٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى الـمَروَزي.

كلاهما (عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، ومُحَمد بن يَحيَى) عَن سَعيد بن سُلَيمان الوَاسِطي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عُثمان بن إِبراهيم بن مُحمد بن حاطب، عَن أَبيه، وعن عَمِّه، فذكره[1].

ـ في رواية الدَّارِمي: «عَبد الرَّحمَن بن عُثمان بن إِبراهيم، قال: حَدثني أَبِي، عَن أَبيه، وعَمِّه»[2].

* * *

(١) المسند الجامع (٨٠٨٠)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٣٩.
والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٣٣٣٠)، والبيهقي، في «الدعوات الكبير» (٥١٩)، ومن طريقه ابن عساكر، في «تاريخ دمشق» ٣٨/ ٣١٠، من طريق سَعيد بن سُليمان، عَن عُثمان بن إِبراهيم بن حاطب، عَن أَبيه، وعَمه، عَن ابن عُمر، به.

(٢) وكذلك أَخرجه ابن عساكر، في «تاريخ دمشق» ٣٨/ ٣١٠، من طريق عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن بَهْرام، وهو الدَّارِميّ.
ـ وهذا معناه أَن عَبد الرَّحمَن بن عُثمان بن إِبراهيم بن مُحَمد بن حاطب، رواه عَن أَبيه عُثمان بن إِبراهيم بن مُحَمد بن حاطب، الذي رواه أَيضًا عَن أَبيه إِبراهيم بن مُحَمد بن حاطب، وعن عَمِّه، عَن ابن عُمر.
وفي رواية ابن حبان؛ رواه عَبد الرَّحمَن بن عُثمان بن إِبراهيم بن مُحَمد بن حاطب، عَن أَبيه، وعن عَمِّه، عَن ابن عُمر، به، وليس فيه رواية لإِبراهيم بن مُحَمد بن حاطب.

٧٦٥٤- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ؛ زَعَمَ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، فَقَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ، حِينَ يُصْبِحُ، وَحِينَ يُمْسِي، لَمْ يَدَعْهُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا، أَوْ حَتَّى مَاتَ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُك الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُك الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي، وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي، وَمَالِي، اللهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَن يَمِينِي، وَعَن شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي.

قَالَ جُبَيْرٌ: وَهُوَ الْخَسْفُ، وَلا أَدْرِي: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ قَوْلُ جُبَيْرٍ»[(١)].

(*) وفي رواية: «لَمْ يَكُنْ رَسُولُ الله ﷺ، يَدعُ هَؤُلاَءِ الدَّعَوَاتِ، حِينَ يُصْبِحُ، وَحِينَ يُمْسِي: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي وَمَالِي، اللهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي».

قَالَ: يَعني الْخَسْفَ[(٢)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ٢٣٩(٢٩٨٨٩) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. وفي ١٠/ ٢٤٠ (٢٩٨٩٠) و١٥/ ١٨٠(٣٨٧٥٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٢٥ (٤٧٨٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«عَبد بن حُمَيد» (٨٣٧) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (١٢٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجة» (٣٨٧١) قال: حَدثنا علي بن مُحمد الطَّنَافِسِي، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٥٠٧٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن موسَى البَلْخِي، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، المَعنَى، قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«النَّسائي» ٨/ ٢٨٢، وفي «الكُبرى»

---

(١) اللفظ لابن أبي شَيبة (٢٩٨٨٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٧٩١٦ و١٠٣٢٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. وفي ٨/ ٢٨٢، وفي «الكُبرى» (٧٩١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الخَليل، قال: حَدثنا مَروان، هو ابن مُعاوية، عَن علي بن عَبد العَزيز. و«ابن حِبَّان» (٩٦١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا فَياض بن زُهَير، قال: حَدثنا وَكيع.

أَربعتُهم (أَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين، ووَكيع بن الجَرَّاح، وعَبد الله بن نُمَير، وعلي بن عَبد العَزيز) عَن عُبادَة بن مُسلم الفَزاري، قال: حَدثني جُبَير بن أَبي سُلَيمان بن جُبَير بن مُطعِم، فذكره(١).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي، عَقِب (٧٩١٥): علي بن عَبد العَزيز لا أَعرفُه، ينبغي أَن يكون نَسَبَهُ إِلى جَدِّهِ.

* * *

٧٦٥٥- عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَقُولُ إِذَا تَبَوَّأَ مَضْجَعَهُ: الْحَمْدُ لله الَّذِي كَفَانِي وَآوَانِي، وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، وَالَّذِي مَنَّ عَلَيَّ وَأَفْضَلَ، وَالَّذِي أَعْطَانِي فَأَجْزَلَ، الْحَمْدُ لله عَلَى كُلِّ حَالٍ، اللهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، وَمَلِكَ كُلِّ شَيْءٍ، وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَكَ كُلُّ شَيْءٍ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَقُولُ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ: الْحَمْدُ لله الَّذِي كَفَانِي وَآوَانِي، وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، وَالَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ، وَالَّذِي أَعْطَانِي فَأَجْزَلَ، الْحَمْدُ لله عَلَى كُلِّ حَالٍ، اللهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١٧(٥٩٨٣). وأَبو داوُد (٥٠٥٨) قال: حَدثنا علي بن مُسلم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦٤٧) قال: أَخبَرني علي بن مُسلم. وفي (١٠٥٦٦)

---

(١) المسند الجامع (٨٠٨٣)، وتحفة الأشراف (٦٦٧٣)، وأَطراف المسند (٤٠٧٦).
والحديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٣٢٩٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

قال: أَخبَرَنا عَمرو بن يَزيد. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٥٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة. و«ابن حِبَّان» (٥٥٣٨) قال: أَخبَرَنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا محمود بن غَيلان.

خمستهم (أَحمد بن حَنبَل، وعلي بن مُسلم، وعَمرو بن يَزيد، وأَبو خَيثمة، زُهَير بن حَرب، ومحمود بن غَيلان) عَن عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الحُسين الـمُعَلِّم، قال: حَدثنا ابن بُرَيدَة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، عَن أَبيه، عَن حُسين الـمُعَلِّم، عَن ابن بُرَيدَةَ، قال: حَدثني ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، أَنه كان يقول إِذا دَخَلَ مَضجَعَهُ: الحَمدُ لله الَّذي كَفاني وآواني ...، وذَكر الحَديث.

ورواه أَبو مَعمَر المِنْقَري، عَن عَبد الوارث، عَن حُسين الـمُعَلِّم، عَن ابن بُرَيدَةَ، قال: حَدثني ابن عِمران، أَن النَّبي ﷺ.

قُلتُ لأَبي: أَيّهما أَصَحُّ؟ قال: حَديثُ أَبي مَعمَر أَشبَهُ.

قُلتُ لأَبي: ابن عِمران، مَن هو؟ قال: لاَ أَدري.

قُلتُ: فابن بُرَيدَة أَدرك ابن عُمر؟ قال: أَدركَه، ولم يَبِن سَمَاعُهُ منه. «علل الحديث» (٢٠٤٩).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: ابن عِمران، رَوَى عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه كان يقول إِذا أَخذ مَضجعه...، رَوى عَنه عَبد الله بن بُرَيدة. «الجرح والتعديل» ٩/ ٣٢٤.

ـ وأَخرجه الخرائطي، في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (٥٣٦)، قال: حَدثنا أَبو يُوسُف القلوسي، قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدَّثَنِي حُسَين المعلم، قال: حَدَّثَنِي عَبد الله بن بُرَيدة، قال: حَدَّثَنِي ابنُ عِمران، قال: كان رَسول الله ﷺ إِذا تبوأ مَضجعه... الحَديثَ.

قال أَبو بَكر الخَرَائِطِي: فقال له أَبو علي العنزي: كنتَ حَدَّثْتَ به مَرَّةً، فقلتَ: ابن عُمر؟! فقال: ذاك خطأٌ، وأَنْكَر ذاك، وقال: اجعله ابن عِمران.

---

(١) المسند الجامع (٨٠٨٢)، وتحفة الأشراف (٧١١٩)، وأَطراف المسند (٤٣٢٧).
والحديث؛ أَخرجه البَغَوي (١٣١٩).

ـ قال ابن حَجَر: قلتُ: و«ابن عِمران» ما عرفتُه، وهذه عِلَّةٌ قادحةٌ، فإن أَبا مَعمَر أَثبت من عَبد الصَّمَد، وعَبد الصَّمَد أَقدم سماعًا من أَبيه من أَبي مَعمَر. «النكت الظراف» (٧١١٩).

* * *

٧٦٥٦- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلاً، إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، قَالَ: اللهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَ نَفْسِي، وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا، إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا، وَإِنْ أَمَتَّهَا فَاغْفِرْ لَهَا، اللهُمَّ أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ.

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: سَمِعْتَ هَذَا مِنْ عُمَرَ؟ فَقَالَ: مِمَّنْ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ، مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، قَالَ: اللهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَ نَفْسِي، وَأَنْتَ تَتَوَفَّاهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا، اللهُمَّ إِنْ تَوَفَّيْتَهَا فَاغْفِرْ لَهَا، وَإِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ.

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِهِ: أَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: بَلْ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ كَانَ يَقُولُهُ، فَظَنَنَّا أَنَّهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، قَالَ: اللهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَ نَفْسِي، وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا، اللهُمَّ إِنْ تَوَفَّيْتَهَا فَاغْفِرْ لَهَا، وَإِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ.

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِهِ: يَا أَبَتِي، أَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: بَلْ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ هَذَا»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٧٩(٥٥٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٨/ ٧٨(٦٩٨٧) قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكرَم العَمِّي، وأَبو بَكر بن نافِع،

(١) اللفظ لأَحمد.
(٢) اللفظ لابن حِبَّان.
(٣) اللفظ للنَّسائي (١٠٥٦٥).

قالا: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٥٦٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة. وفي (١٠٥٦٥) قال: أَخبَرنا زِياد بن يَحيَى، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٧٦) قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٥٥٤١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (شُعبة، وبِشر بن الـمُفَضل، وإِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة) عَن خالد الحَذَّاء، عَن عَبد الله بن الحارِث، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قلنا: أَبو خَيثمة؛ هو زُهَير بن حَرب، وأَحمد بن علي بن الـمُثَنى؛ هو أَبو يَعلَى.

***

٧٦٥٧- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ الله ﷺ: اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ»[2].

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرد» (٦٨٥) قال: حَدثنا عَبد الغَفَّار بن داوُد. و«مُسلم» ٨/ ٨٨(٧٠٤٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الكَريم أَبو زُرعَة، قال: حَدثنا ابن بُكير. و«أَبو داوُد» (١٥٤٥) قال: حَدثنا ابن عَوف، قال: حَدثنا عَبد الغَفَّار بن داوُد.

كلاهما (عَبد الغَفَّار بن داوُد، ويَحيَى بن بُكير) عَن يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن، عَن موسَى بن عُقبة، عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[3].

ـ وقع في «السُّنَن الكُبرى» للنَّسائي:

---

(١) المسند الجامع (٨٠٨١)، وتحفة الأشراف (٧١٢١)، وأَطراف المسند (٤٣٢٨).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦١٦٨).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٨٠٩٠)، وتحفة الأشراف (٧٢٥٥).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦١٠٩)، والطبَراني، في «الأوسط» (٣٥٨٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٢٢٤)، والبَغَوي (١٣٦٨).

ـ في (٧٩٠٠) أَخبَرنا جَعفر بن مُحمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا عَبد الغَفَّار بن داوُد.

وفي (٧٩٠١) حَدثنا حَمزَة، قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن عَبد العَزيز، قال: حَدثنا يَحيَى بن عَبد الله بن بُكير.

كلاهما (عَبد الغفار، ويَحيَى) عَن يَعقُوب بن عَبد الرَّحمَن، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن عَبد الله بن دينار، عَن عَبد الله بن عُمر، قال:

«كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ الله ﷺ: اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: غريبٌ من حديثِ عَبد الله بن دينار عَن ابن عُمر، تَفَرَّد به موسَى بن عُقبة عنه، ولم يَروِه عنه غير يَعقوب الإِسكَندَراني.

قال الـمَقدِسي: وقد أَخرجه مُسلم في «صحيحه» عَن أَبي زُرعَة الرَّازي، عَن يَحيَى بن عَبد الله بن بُكير، عَن يَعقوب. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٠٥٨).

* * *

٧٦٥٨- عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا جَلَسَ مَجْلِسًا، لَمْ يَقُمْ حَتَّى يَدْعُوَ لِجُلَسَائِهِ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ، وَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ لِجُلَسَائِهِ؛

«اللهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا، اللهُمَّ أَمْتِعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلاَ تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلاَ تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلاَ مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لاَ يَرْحَمُنَا».

---

(١) هذا من زيادات رواة «السُّنَن» عَن النَّسائي، ومنهم حَمزَة بن مُحمد الكِناني، فالنَّسائي لم يَروِ عَن جَعفر بن مُحمد بن فُضَيل الرَّسعَني أَصلاً، وأَحمد بن مُحمد بن عَبد العَزيز لا توجد له رواية في الكتب الستة. ولذلك لم يذكر المِزِّي هذين الطريقين في «تُحفة الأَشراف» (٧٢٥٥) عند ذكره لهذا الحديث.

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (١٠١٦١) قال: أَخبَرَني الرَّبِيع بن سُلَيمان بن داوُد، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الحَكَم، قال: أَخبَرَنا بَكر، عَن عُبيد الله بن زَحر، عَن خالد بن أَبي عِمران، عَن نافِع، فذكره.

• أَخرجه التِّرمِذي (٣٥٠٢) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠١٦٢) قال: أَخبَرَنا سُويد بن نَصر.

كلاهما (عَلي بن حُجْر، وسُوَيد بن نصر) عَن عَبد الله بن الـمُبارَك، عَن يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثني عُبيد الله بن زَحْر، عَن خالد بن أَبي عِمران، أَن ابن عُمر قال:

«قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ، حَتَّى يَدْعُوَ بِهَؤُلاَءِ الدَّعَوَاتِ لأَصْحَابِهِ: اللهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ اليَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلاَ تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلاَ تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلاَ مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لاَ يَرْحَمُنَا».

لَيس فيه: «نافِع»(١).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، وقد رَوَى بعضُهم هذا الحديثَ، عَن خالد بن أَبي عِمران، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الكلام لا نعلمُه يُروَى عَن النَّبي ﷺ، بهذا اللفظ، إلاَّ من هذا الوجه، وعُبيد الله بن زَحْر لَيِّنُ الحديث، وَإِنَّما يُكتب من حديثه ما يَتَفَرَّد به. «مسنده» (٥٩٨٩).

* * *

(١) المسند الجامع (٨٠٨٩)، وتحفة الأشراف (٦٧١٣ و٧٦٥٨).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٩٨٩)، والطَبَراني، في «الدُّعاء» (١٩١١).
وأَخرجه البَغَوي (١٣٧٤)، من طريق عَبد الله بن الـمُبارك، عَن يَحيَى بن أَيوب.

كتاب التَّوْبَة

٧٦٥٩- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ، مَا لَمْ يُغَرْغِرْ»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٢(٦١٦٠) قال: حَدثنا علي بن عَياش، وعِصَام بن خالد. وفي ٢/ ١٥٣(٦٤٠٨) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد. و«عَبد بن حُمَيد» (٨٤٧) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد، ومُوسَى بن داوُد. و«التِّرمِذي» (٣٥٣٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا علي بن عَياش الحِمصي. وفي (٣٥٣٧م) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٠٩) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم النُّكري، قال: حَدثنا أَبو داوُد. وفي (٥٧١٧) قال: حَدثنا علي بن الجَعد. و«ابن حِبَّان» (٦٢٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثني علي بن الجَعد.

ستتهم (علي بن عَياش، وعِصَام بن خالد، وسُليمان بن داوُد أَبو داوُد، ومُوسَى بن داوُد، وأَبو عامر العَقَدي، وعلي بن الجَعد) عَن عَبد الرَّحمَن بن ثابت بن ثوبان، عَن أَبيه، عَن مَكحول، عَن جُبَير بن نُفَير، فذكره[٢].

ـ في رواية أَحمد (٦١٦٠)، وأَبِي يَعلَى (٥٧١٧)، وابن حِبَّان: «ابن ثَوبان» غير مُسَمًّى.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

• أَخرجه ابن ماجة (٤٢٥٣) قال: حَدثنا راشد بن سَعيد الرَّمْلِي، قال: أَنبأَنا الوَليد بن مُسلِم، عَن ابن ثَوْبَان، عَن أَبيه، عَن مَكحول، عَن جُبَير بن نُفَير، عَن عَبد الله بن عَمرو[٣]، عَن النَّبي ﷺ، قال:

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (٨١٠١)، وتحفة الأشراف (٦٦٧٤)، وأَطراف المسند (٤٠٧٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٤١٠٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٦٦١)، والبَغَوي (١٣٠٦).

(٣) كذا رواه ابن ماجة، وفيه: «عَبد الله بن عَمرو» وهو ابن العاص، ولذا أَورده البُوصيري في «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة» الورقة ٢٦٨، ونقل قول المِزِّي في أَن هذا وَهْمٌ.

ـ قال الذَّهَبِي: وعند القَزويني، يَعني ابن ماجة: «عَن عَبد الله بن عَمرو»، فلم يصنع شيئًا، صوابه: «ابن عُمر». «سير أعلام النبلاء» ٥/ ١٦٠.

ـ وقال المِزِّي، بعد أَن ذكر رواية ابن ماجة: وهو وَهمٌ. «تُحفة الأَشراف» (٦٦٧٤).

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ، مَا لَمْ يُغَرْغِرْ».

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٥/ ٤٦١ في مَناكير عَبد الرَّحمَن بن ثابت، وقال: وعَبد الرَّحمَن بن ثابت يُكتب حديثُه على ضَعفه.

***

• حَدِيثُ الأَغَرِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«تُوبُوا إِلَى رَبِّكُمْ، فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ مِئَةَ مَرَّةٍ».

سلف في مسند الأَغَرّ الـمُزَنِي، رضي اللهُ عَنه.

***

٧٦٦٠- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي الـمَجْلِسِ، يَقُولُ: رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّك أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ، مِئَة مَرَّةٍ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي الـمَجْلِسِ، يَقُولُ: رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، مِئَةَ مَرَّةٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ تُعَدُّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي الـمَجْلِسِ الْوَاحِدِ، مِئَةُ مَرَّةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقُومَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ٢٩٧(٣٠٠٥٦) و١٣/ ٤٦٢(٣٦٢٢١) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا مالك بن مِغوَل. و«أَحمد» ٢/ ٢١(٤٧٢٦) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن مالك، يَعني ابن مِغوَل. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٨٦) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن مالك بن مِغوَل. و«البُخاري» في

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٠٠٥٦).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

«الأَدب المُفرد» (٦١٨) قال: حدثنا أَحمد بن عبد الله، قال: حدثنا ابن نُمَير، عن مالك بن مِغْوَل. و«ابن ماجة» (٣٨١٤) قال: حدثنا علي بن مُحمد، قال: حدثنا أَبو أُسامة، والمُحاربي، عن مالك بن مِغْوَل. و«أَبو داوُد» (١٥١٦) قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا أَبو أُسامة، عن مالك بن مِغْوَل. و«التِّرمِذي» (٣٤٣٤) قال: حدثنا نَصر بن عبد الرَّحمَن الكوفي، قال: حدثنا المُحاربي، عن مالك بن مِغْوَل (ح) وحدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حدثنا سفيان[١]. و«النَّسَائي» في «الكبرى» (١٠٢١٩) قال: أَخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا أَبو علي، وهو الحنفي، قال: حدثنا مالك بن مِغْوَل. و«ابن حِبَّان» (٩٢٧) قال: أَخبرنا عبد الله بن مُحمد بن سَلم، ببَيت المَقدِس، قال: حدثنا ابن أَبي عُمر الْعَدني، قال: حدثنا سفيان.

كلاهما (مالك بن مِغْوَل، وسفيان بن عُيينة) عن مُحمد بن سُوقَة، عن نافع، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

***

٧٦٦١- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ اسْتَغْفَرَ مِئَةَ مَرَّةٍ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، أَو: إِنَّكَ تَوَّابٌ غَفُورٌ»[٣].

---

(١) إِسناد ابن أَبي عُمر، وهو محمد بن يحيى العَدني، لم يرد في «تحفة الأشراف» من طريق التِّرمِذي، ولا في طبعتَي دار الغرب، والرسالة، وورد على حاشيتيهما، وقد ورد في طبعات الحلبي، والمكنز، ودار الصِّدِّيق، وكتب محقق طبعة دار الصِّدِّيق: زيادة من (م) ، إِشارة إِلى نسخة خطية من محفوظات دار الكتب المصرية.

(٢) المسند الجامع (٨٠٩٥)، وتحفة الأَشراف (٨٤٢٢)، وأَطراف المسند (٤٩٨٧).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٥٩٠٦ و٥٩٠٧)، والطبراني، في «الأوسط» (٦٢٦٧)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٦٣٢)، والبغوي (١٢٨٩).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ، مِئَةَ مَرَّةٍ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ، أَوْ: إِنَّكَ تَوَّابٌ غَفُورٌ».

الشَّكُّ مِنْ زُهَيْرٍ[1].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَسْتَغْفِرُ اللهَ فِي الـمَجْلِسِ مِئَةَ مَرَّةٍ: رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ»[2].

أخرجه أَحمد ٢/ ٦٧(٥٣٥٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الـمَلِك، قال: أَخبَرنا زُهَير، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق. و«عَبد بن حُميد» (٨١٠) قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٦٢٧) قال: حَدثنا جَنْدَل بن وَالِق، قال: حَدثنا يَحيى بن يَعلَى، عَن يُونُس بن خَبَّاب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٢٢٠) قال: أَخبَرنا هِلال بن العَلاء، قال: حَدثنا حُسَين، قال: حَدثنا زُهَير، عَن أَبي إِسحاق.

كلاهما (أَبو إِسحاق السَّبِيعي، ويُونُس بن خَبَّاب) عَن مُجاهد، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد: سَمِعتُ أَحمد بن حَنبل يقول: زُهَير سَمِع بِأَخَرَة من أَبي إِسحاق. «سؤالاته» (٤٠٤).

ـ وقال أَبو داوُد أَيضًا: سَمِعت أَحمد بن حَنبل يقول: زُهير، وزَكريا، وإِسرائيل، ما أَقربُهم في أَبي إِسحاق، في حديثهم عنه لِين، ولاَ أُراه إِلا من أَبي إِسحاق، هو السَّبيعي. «سؤالاته» (٥٠٤).

* * *

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (٨٠٩٦)، وتحفة الأشراف (٧٤٠٢)، وأَطراف المسند (٤٤٧٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٥٣٢).

٧٦٦٢- عَنْ أَبِي الْفَضْلِ، أَوِ ابْنِ الْفَضْلِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: اللهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ، حَتَّى عَدَّ الْعَادُّ بِيَدِهِ مِئَةَ مَرَّةٍ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٨٤(٥٥٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٢٢١) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد.

كلاهما (ابن جَعفر، وأَبو داوُد الطَّيالسي) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن يُونُس بن خَبَّاب، قال: حَدثنا أَبو الفَضل، أَو ابن الفَضل، فذكره(٢).

ـ في رواية أَبِي داوُد: «أَخبَرنا شُعبة، عَن يُونُس بن خَبَّاب، قال: سَمِعتُ أَبا الفَضل»، ولم يَشُك.

* * *

كتاب الرُّؤْيا

٧٦٦٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أَفْرَى الْفِرَى، مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيه، وَأَفْرَى الْفِرَى، مَنْ أَرَى عَيْنَيْهِ فِي النَّوْمِ مَا لَمْ تَرَى، وَمَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأَرْضِ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّ مِنْ أَفْرَى الْفِرَى، أَنْ يُرِيَ عَيْنَيْهِ فِي الـمَنَامِ مَا لَمْ تَرَى»(٤).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٦(٥٧١١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، مَولَى ابن عُمر. وفي ٢/ ١١٨(٥٩٩٨) قال: حَدثنا هارون بن مَعْرُوف، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: قال حَيوَة: أَخبَرني أَبو عُثمان. و«البُخاري» ٩/ ٥٤(٧٠٤٣) قال: حَدثنا علي بن مُسلم، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، مَولَى ابن عُمر.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٠٩٤)، وتحفة الأشراف (٨٥٩١)، وأَطراف المسند (٥٠٨٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٥٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٩٩٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٧١١).

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، وأَبو عُثمان الوَليد بن أَبي الوَليد) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البَزَّار، في «مسنده» (٦١٢٨)، من طريق سَعيد بن أَبي مَريم، قال: حَدثنا نافِع بن يَزيد، قال: حَدَّثني الوَليد بن أَبي الوَليد، عَن يَزيد بن الهَادِ، عَن عَبد الله بن دينار، به.

زاد فيه الوَليد: «يَزيد بن الهَادِ».

* * *

٧٦٦٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»[2].

(*) وفي رواية: «الرُّؤْيَا جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٥٢(٣١٠٩٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، وأَبو أُسامة، قالا: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ١٨(٤٦٧٨) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٥٠ (٥١٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. وفي ٢/ ١١٩(٦٠٠٩) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٢/ ١٢٢ (٦٠٣٥) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرَني شُعَيب. و«مُسلم» ٧/ ٥٣(٥٩٧٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قالا جميعًا: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٧/ ٥٤ (٥٩٧٩) قال: وحَدثناه ابن الـمُثَنى، وعُبيد الله بن سَعيد، قالا: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله، بهذا الإِسناد. وفي (٥٩٨٠) قال: وحَدثناه قُتيبة، وابن رُمح، عَن اللَّيث بن سَعد (ح) وحَدثنا ابن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي

---

(١) المسند الجامع (٨١٠٤)، وتحفة الأشراف (٧٢٠٦)، وأَطراف المسند (٤٣٥١)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٧٦ و٧/ ١٧٤.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦١٢٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٤٣٨).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٦٧٨).

فُدَيك، قال: أَخبَرنا الضَّحاك، يَعني ابن عُثمان. و«ابن ماجة» (٣٨٩٧) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، وعَبد الله بن نُمَير، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٥٧٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا عُبيد الله.

خمستهم (عُبيد الله بن عُمر، وعَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد، ولَيث بن سَعد، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، والضَّحَّاك بن عُثمان) عَن نافِع، فذكره[1].

***

٧٦٦٥- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ، فَمَنْ رَأَى خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللهَ عَلَيْهِ، وَلْيَذْكُرْهُ، وَمَنْ رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ، فَلْيَسْتَعِذْ بِالله مِنْ شَرِّ رُؤْيَاهُ، وَلاَ يَذْكُرْهَا، فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٧(٦٢١٥) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد الهاشِمي، قال: أَخبَرنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، فذكره[2].

- فوائد:

- أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٤/ ٤٥٥، في ترجمة سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الجُمَحي.

وقال ٤/ ٤٥٦: وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن يَهِمُ عِندي في الشيء بعد الشيء، يرفع مَوقوفًا، ويُوصل مُرسلًا، لا عَن تَعَمُّد.

***

(١) المسند الجامع (٨١٠٣)، وتحفة الأشراف (٧٧١٥ و٧٨٣٧ و٧٩٥٧ و٨١٠٨ و٨٢٠٦ و٨٣١٣)، وأَطراف المسند (٤٧٣١ و٤٨١٨ و٤٩٠٧).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٥١٨-٥٥٢٠)، والطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٧١٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٤٢٥).

(٢) المسند الجامع (٨١٠٣)، وأَطراف المسند (٤٨١٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٢١٣٨).

٧٦٦٦- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي وَبَاءِ الـمَدِينَةِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ، ثَائِرَةَ الرَّأْسِ، خَرَجَتْ مِنَ الـمَدِينَةِ، حَتَّى قَامَتْ بِمَهْيَعَةَ، فَأَوَّلْتُ أَنَّ وَبَاءَهَا نُقِلَ إِلَى مَهْيَعَةَ».

وَهِيَ الْجُحْفَةُ[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: رَأَيْتُ فِي الـمَنَامِ امْرَأَةً سَوْدَاءَ، ثَائِرَةَ الشَّعْرِ، تَفِلَةً، أُخْرِجَتْ مِنَ الـمَدِينَةِ، فَأُسْكِنَتْ مَهْيَعَةَ، فَأَوَّلْتُهَا فِي الـمَنَامِ، وَبَاءَ الـمَدِينَةِ، يَنْقُلُهُ اللهُ تَعَالَى إِلَى مَهْيَعَةَ»[(٢)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١١/ ٦١(٣١١٢٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«أَحمد» ٢/ ١٠٧(٥٨٤٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ٢/ ١١٧ (٥٩٧٦) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي ٢/ ١٣٧(٦٢١٦) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد. و«الدَّارِمي» (٢٣٠٠) قال: أَخبَرنا سُلَيمان بن داوُد الهَاشِمي، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّنَاد. و«البُخاري» ٩/ ٥٣(٧٠٣٨) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: حَدثني أَخي عَبد الحَمِيد، عَن سُلَيمان بن بِلاَل. وفي (٧٠٣٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر الـمُقَدَّمِي، قال: حَدثنا فُضَيل بن سُلَيمان. وفي (٧٠٤٠) قال: حَدثني إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثني أَبو بَكر بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني سُلَيمان. و«ابن ماجة» (٣٩٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو عامر[(٣)]، قال: أَخبَرني ابن جُرَيج. و«التِّرمِذي» (٢٢٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦٠٤) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُرَيج. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٢٥) قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا ابن جُرَيج.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٨٤٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٢١٦).

(٣) قال المِزِّي: وهو وَهمٌ، إِنما الصَّواب: «أَبو عاصم»، كما قال التِّرمِذي. «تُحفة الأشراف».

خمستهم (وُهَيب بن خالد، وعَبد الـمَلِك بن جُرَيج، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد، وسُليمان بن بِلاَل، وفُضَيل بن سُلَيمان) عَن موسَى بن عُقبة، قال: حَدثني سَالِمٌ، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح ابن جُرَيج بالسَّماع، في رواية رَوح، وأَبي عاصم، وحَجَّاج، عنه.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

***

٧٦٦٧- عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«رَأَى رَسُولُ الله ﷺ، كَأَنَّ فِي يَدَيْهِ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا، وَهُمَا كَذَّابَا أُمَّتِي، صَاحِبُ الْيَمَامَةِ، وَصَاحِبُ الْيَمَنِ، وَلَنْ يَضُرَّا أُمَّتِي شَيْئًا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٦٥٧) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة الوَاسِطي، قال: حَدثنا خالد، عَن حُصَين، يَعني ابن قَيس الرَّحَبِي، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: عَطاء بن أَبي رَباح قد رَأَى ابن عُمَر، ولم يَسمَع منه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٦٥).

ـ خالد؛ هو ابن عَبد الله، الواسِطيّ.

***

كتاب القُرْآن

٧٦٦٨- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ، وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً، فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ آنَاءَ اللَّيْلِ، وَآنَاءَ النَّهَارِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٨١٠٢)، وتحفة الأشراف (٧٠٢٣)، وأَطراف المسند (٤٢٥٥)، ومجمع الزوائد ٣/ ٣٠٥.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٥٥)، والبيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٥٦٨، والبَغَوي (٣٢٩٣).

(٢) المقصد العلي (١٨٦٤)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٨١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٧٦١٠).

والحديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٣٦٠١).

(٣) اللفظ للحُميديّ.

(*) وفي رواية: «لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً، فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ عَلَّمَهُ اللهُ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ، وَآنَاءَ النَّهَارِ»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً، فَهُوَ يُنْفِقُهُ فِي الْحَقِّ، آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ حَسَدَ إِلاَّ عَلَى اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الكِتَابَ، وَقَامَ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ، وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللهُ مَالاً، فَهُوَ يَتَصَدَّقُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ»[3].

أَخرجه عَبدُ الرَّزاق (٥٩٧٤) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٦٢٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٠/ ٥٥٧(٣٠٩١١) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَحمد» ٢/ ٨(٤٥٥٠) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٣٦(٤٩٢٤) و٢/ ٨٨(٥٦١٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ١٥٢(٦٤٠٣) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٢٩) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«البُخاري» ٦/ ٢٣٦(٥٠٢٥) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب. وفي ٩/ ١٨٩(٧٥٢٩)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٦٥٦) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٢/ ٢٠١(١٨٤٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَمرو النَّاقِد، وزُهَير بن حَرب، كلهم عَن ابن عُيَينة، قال زُهَير: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. وفي (١٨٤٧) قال: وحَدثني حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«ابن ماجة» (٤٢٠٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، ومُحَمد بن عَبد الله بن يَزيد، قالا: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٩٣٦) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٠١٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٤١٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيَينة. وفي (٥٤٧٨) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان.

---

(١) اللفظ لابن أبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٥٥٠).

(٣) اللفظ للبخاريِّ (٥٠٢٥).

وفي (٥٥٤٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (١٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر العَدَني، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٢٦) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلَة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس.

أَربعتُهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيَينة، ويُونُس بن يَزيد، وشُعيب بن أَبي حَمزَة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[1].

ـ في رواية عَبد الرَّزاق، في «المصَنَّف»: «ورَجُل آتاه الله مَالاً، فهو يُنفق منه»، يَعني الصَّدَقةَ وما أَشبهَها.

ـ قال علي بن عَبد الله[2]: سَمِعْتُ سُفيان مرارًا، لم أَسمعه يذكر الخَبَر، وهو من صَحِيح حديثه.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُويَ عَن ابن مَسعود، وأَبي هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ، نَحوَ هذا.

***

٧٦٦٩- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّمَا يُحْسَدُ مَنْ يُحْسَدُ، أَوْ كَمَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ، عَلَى خَصْلَتَيْنِ: رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللهُ تَعَالَى الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللهُ مَالاً، فَهُوَ يُنْفِقُهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٣ (٦١٦٧) قال: حَدثنا علي بن عَيَاش، قال: حَدثنا إِسماعيل بن

---

(١) المسند الجامع (٨١٠٦)، وتحفة الأشراف (٦٨١٥ و٦٨٥٢ و٧٠١٠)، وأَطراف المسند (٤١٩٥).
والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٣٨٩م)، وأَبو عَوانة (٣٨٥٤-٣٨٥٩)، والطبَراني (١٣١٦٢)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٨، والبَغَوي (١١٧٦ و٣٥٣٧).

(٢) وذلك في رواية البُخاري، عنه، ومعناه أَن علي بن الـمَديني لم يسمع سُفيان بن عُيَينة يقول: أَخبَرنا، أَو حَدثنا، الزُّهْري.
قال ابن حَجَر: أَي ما سَمِعه مِنه إِلا بالعَنعَنة. «فتح الباري» ١٣/ ٥٠٢.
وقد صَرَّح سُفيان بسماعه من الزُّهْري، في روايته عند الحُمَيديّ، ومُسلم، والتِّرمِذي، وأَبي يَعلَى (٥٤١٧).

عَياش، قال: حَدثني يَحيَى بن سَعيد، قال: أَخبَرَني صالح بن كَيْسان، أَن إِسماعيل بن مُحمد أَخبَره، أَن نافعًا أَخبَره، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ١/ ٤٨٨ في مَناكير إِسماعيل بن عَياش، وقال: وهذا الحديث لا يرويه عَن يَحيَى غير إِسماعيل، وجعل بينه وبين نافِع رَجُلين، وإِسماعيل بن مُحمد، هذا، هو ابن سَعد بن أَبي وَقَّاص.

وهذه الأَحاديث من أَحاديث الحِجَاز ليَحيَى بن سَعيد، ومُحمد بن عَمرو، وهِشام بن عُروة، وابن جُرَيج، وعُمر بن مُحَمد، وعُبَيد الله الوَصَّافي، وغيرِ ما ذكرتُ من حَديثهم، ومن حَدِيث العراقيين، إِذا رواه ابن عَيَّاش عنهم، فلا يخلو من غلط يغلط فيه، إِما أَن يكون حَديثًا موصولاً يرسله، أَو مُرسلًا يُوصله، أَو مَوقوفًا يَرفعه.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه صالح بن كَيْسان، عَن إِسماعيل بن مُحمد بن سَعد، عَن نافِع، واختُلِفَ عنه؛

فرواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن صالح بن كَيْسان، عَن إِسماعيل بن مُحمد، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

قاله إِسماعيل بن عَيَّاش عنه.

ورَواه سُليمان بن بلال، عَن صالح بن كَيْسان، عَن إِسماعيل بن مُحمد، عَن سالم ونافع، عَن ابن عُمر.

وهو مَحفوظ عَن سالم، حَدَّث به الزُّهْري أَيضًا عنه، وهو صَحيح عنه. «العِلل» (٢٩٣٠).

ـ وقال الدَّارقُطني: غريبٌ مِن حديثِ يَحيَى بن سَعيد الأَنصَاري، عَن صالح بن كَيْسان عَن إِسماعيل بن مُحمد، عَن نافع، تَفَرَّد به إِسماعيل بن عَياش عنه، بهذا الإِسناد. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٢١٨).

***

---

(١) المسند الجامع (٨١٠٧)، وأَطراف المسند (٤٥٣٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٣٥١).

٧٦٧٠- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قِيلَ لَهُ: أَيُّ النَّاسِ أَحْسَنُ قِرَاءَةً؟ قَالَ: الَّذِي إِذَا سَمِعْتَ قِرَاءَتَهُ، رَأَيْتَ أَنَّهُ يَخْشَى اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٨٠٢) قال: أَخبَرنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا مَرزوق أَبو بَكر، عَن سُلَيمان الأَحْوَل، عَن طاوُوس، فذكره[١].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤١٨٥) عَن ابن جُرَيج. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٥٢٢ (٨٨٣٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر.

كلاهما (ابن جُرَيج، ومِسْعَر) عَن عَبد الكَرِيم أَبي أُمَية، عَن طَاوُوسٍ، قَالَ:

«سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ أَحْسَنُ النَّاسِ قِرَاءَةً؟ فَقَالَ: الَّذِي إِذَا سَمِعْتَ قِرَاءَتَهُ، رَأَيْتَ أَنَّهُ يَخْشَى اللهَ».

وَإِنِّي وَاللهِ، مَا سَمِعْتُ قِرَاءَةً قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ قِرَاءَةِ حَبِيبٍ، طَاوُوسٌ الْقَائِلُ[٢].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَحْسَنُ قِرَاءَةً؟ قَالَ: الَّذِي إِذَا سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ، رَأَيْتَ أَنَّهُ يَخْشَى اللهَ»، «مُرسَلٌ»[٣].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ٤٦٤(٣٠٥٦٤) قال: حَدثنا حَفص، عَن لَيث. وفي (٣٠٥٦٥) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن مِسعَر، عَن عَبد الكَرِيم

كلاهما (لَيث، وعَبد الكَرِيم) عَن طاوُوس، قال: كان يُقال: أَحسنُ النَّاس صَوتًا بالقرآن أَخشاهم لله.

(*) وفي رواية: «عَن طاوُوس؛ سُئِل مَن أَقرأُ النَّاس؟ قال: مَن إِذا قرأَ رأَيته يَخشى الله.

قال: وكان طَلْقٌ من أُولئِك[٤].

---

(١) المسند الجامع (٨١٠٨)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٥٩٨٤).
والحديث؛ أَخرجه ابن نَصر، في «قيام اللَّيل» (١٦٣).
(٢) اللفظ لعبد الرزاق.
(٣) أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٩٥٩).
(٤) أَخرجه أَحمد، في «الزهد» (١١٩٥).

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدي: والصَّحيح؛ مُرسَلٌ عَن طاوُوسٍ، قال: سُئل النَّبي ﷺ.

رواه أَبو أُسامة، وَمُحمد بن بِشر، وشُعيب بن إِسحاق، وغيرُهم، عَن مِسعَر، مُرسَلًا. «الكامل» ٣/ ٨٣.

ـ وقال الدَّارقُطني: والمحفوظ: عَن مِسعَر، عَن عَبد الكَرِيم، عَن طاوُوس، مُرسلًا. «العِلل» (٢٨١٠).

* * *

٧٦٧١- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ، كَمَثَلِ صَاحِبِ الإِبِلِ الـمُعَقَّلَةِ، إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ»(١).

(*) وفي رواية: «مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ، مَثَلُ صَاحِبِ الإِبِلِ الـمُعَقَّلَةِ، إِنْ عَقَلَهَا صَاحِبُهَا حَبَسَهَا، وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا مَثَلُ الْقُرْآنِ مَثَلُ الإِبِلِ الـمُعَقَّلَةِ، إِنْ تَعَاهَدَهَا صَاحِبُهَا بِعُقُلِهَا أَمْسَكَهَا عَلَيْهِ، وَإِنْ أَطْلَقَ عُقُلَهَا ذَهَبَتْ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الْقُرْآنِ إِذَا عَاهَدَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ، فَقَرَأَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ لَهُ إِبِلٌ، فَإِنْ عَقَلَهَا حَفِظَهَا، وَإِنْ أَطْلَقَ عُقُلَهَا ذَهَبَتْ، فَكَذَلِكَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ»(٤).

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا مَثَلُ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ الإِبِلِ الـمُعَقَّلَةِ، إِذَا عَاهَدَهَا صَاحِبُهَا على عُقُلِهَا أَمْسَكَهَا، وَإِذَا أَغْفَلَهَا ذَهَبَتْ».

إِذَا قَامَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ فَقَرَأَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ذَكَرَهُ، وَإِذَا لَمْ يَقْرَأْهُ نَسِيَهُ(٥).

---

(١) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٦٦٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٨٤٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٤٩٢٣).

(٥) اللفظ للنَّسائي (٧٩٨٩).

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الْقُرْآنِ إِذَا عَاهَدَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ فَدَعَا وَقَرَأَ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ لَهُ إِبِلٌ فَإِنْ عَقَلَهَا حَفِظَهَا، وَإِنْ أَطْلَقَ عُقُلَهَا ذَهَبَتْ، وَكَذَلِكَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ»[1].

أخرجه مالك (٥٤١)[2]. وعَبد الرَّزاق (٥٩٧١ و٦٠٣٢) عَن مَعمَر، عَن أيوب. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٥٠٠(٨٦٥٨) و١٠/ ٤٧٦(٣٠٦١٢) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عَن عُبيد الله. و«أَحمد» ٢/ ١٧(٤٦٦٥) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٢٣(٤٧٥٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا العُمَري. وفي ٢/ ٣٠(٤٨٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ٣٦(٤٩٢٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٦٤ (٥٣١٥) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك. وفي ٢/ ١١٢(٥٩٢٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن عيسَى، قال: أَخبَرنا مالك. و«البُخاري» ٦/ ٢٣٧(٥٠٣١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٢/ ١٩٠(١٧٨٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي ٢/ ١٩١ (١٧٩٠) قال: حَدثنا زُهَير بن حَرب، ومُحَمد بن الـمُثَنى، وعُبيد الله بن سَعيد، قالوا: حَدثنا يَحيَى، وهو القَطَّان (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، كلهم عَن عُبيد الله (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب (ح) وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، يَعني ابن عَبد الرَّحمَن (ح) وحَدثنا مُحمد بن إِسحاق الـمُسَيَّبِي، قال: حَدثنا أَنس، يَعني ابن عِياض، جميعًا عَن موسَى بن عُقبة. و«ابن ماجة» (٣٧٨٣) قال: حَدثنا أَحمد بن الأَزهر، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«النَّسائي» ٢/ ١٥٤، وفي «الكُبرى» (١٠١٦ و٧٩٨٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك. وفي «الكُبرى» (٧٩٨٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، عَن موسَى بن عُقبة. و«ابن حِبَّان» (٧٦٤) قال: أَخبَرنا

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق (٦٠٣٢).
(٢) وهو في رواية أَبِي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٢٤٣)، والقَعْنَبِي (١٢٩)، وسوَيد بن سَعيد (٩٢)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٤٧).

الحُسين بن إدريس، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٧٦٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

خمستهم (مالك بن أَنس، وأَيوب السَّخْتياني، وعُبيد الله بن عُمر، وعَبد الله بن عُمر العُمَري، ومُوسَى بن عُقبة) عَن نافِع، فذكره[١].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٩٧٢) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن ابن عُمر؛ أَن النَّبي ﷺ... مِثلَه[٢].

***

• حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ، في بَيَان قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا﴾.

تقدم من قبل.

- وَفِي نُزُولِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ الله﴾.

تقدم من قبل.

- وَفِي نُزُولِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ﴾.

تقدم من قبل.

- وَفِي نُزُولِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾.

تقدم من قبل.

- وَفِي نُزُولِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ الله﴾.

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (٨١٠٥)، وتحفة الأشراف (٧٥٤٦ و٧٩١٢ و٧٩٧٩ و٨١٩٢ و٨٣٦٨ و٨٤٧٣)، وأَطراف المسند (٤٥٧٧ و٤٦٧٧ و٤٧٧١ و٤٩٥٦).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٤٩٥-٥٤٩٨)، وأَبو عَوانة (٣٨١٥-٣٨١٩)، والطَبَراني، في «الأوسط» (٣٠٨ و١٨٧٥)، والبَيهَقي ٢/ ٣٩٥، والبَغَوي (١٢٢١).

(٢) أَخرجه أَبو عَوانة (٣٨١٨).

«اللهُمَّ الْعَنْ فُلاَنًا، اللهُمَّ الْعَنِ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ، اللهُمَّ الْعَنْ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو، اللهُمَّ الْعَنْ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ، قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ قَالَ: فَتِيبَ عَلَيْهِمْ كُلِّهِمْ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، فِي نُزُولِ: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ﴾.

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، فِي نُزُولِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُواْ زَحْفًا فَلاَ تُوَلُّوهُمُ الأَدْبَارَ﴾.

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٧٦٧٢- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَمِنْ عِنْدِهِ عُلِمَ الْكِتَابُ[١]».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٥٧٤) قال: حَدثنا رَوح بن عَبد المُؤْمن، قال: حَدثنا عَبد الرَّحِيم بن موسَى، عَن سُلَيمان بن أَرقَم، عَن الزُّهْري، عَن سالم، فذكره[٢].

---

(١) قال الطَّبَري: ذكر عَن جماعة من المتقدمين أَنهم كانوا يَقرؤونه: «وَمِنْ عِنْدِهِ عُلِمَ الْكِتَابُ»، بمعنى: مِن عِند الله عُلم الكتابُ. «تفسيره» ١٣/ ٥٨٤.

ـ وقال القرطبي: «ومِنْ عِنْدِهِ»، بكسر الميم، والعين، والدال، «عُلِمَ الْكِتَابُ»، بضَمِّ العين، ورَفع الكتاب. «تفسيره» ٩/ ٣٣٦.

ـ وانظر في ذلك، إن شئت: «معجم القراءات القرآنية» ٣/ ٢٢٢.

(٢) مجمع الزوائد ٧/ ١٥٥، والمقصد العلي (١٢١٨)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٥٧٤٣)، والمطالب العالية (٣٦٤٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٣/ ٥٨٦.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه الطَّبَري، في «تفسيره» ١٣/ ٥٨٦، وقال: هذا خَبَرٌ لَيس له أَصلٌ عند الثِّقات من أَصحابِ الزُّهْري.

ـ وقال الدَّارقُطني: تَفَرَّد به سُلَيمان بن أَرقَم، عَن الزُّهْري، عنه، أَي عَن سالم، وتَفَرَّد به مَحبوب بن الحَسن بهذا الإِسناد. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (١٢٨).

***

• حَدِيثُ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فِي قَوْلِهِ: ﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ﴾ قَالَ: هِيَ الَّتِي لاَ تَنْفُضُ وَرَقَهَا، وَظَنَنْتُ أَنَّهَا النَّخْلَةَ».

تقدم من قبل.

***

٧٦٧٣- عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ: ﴿الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا﴾، فَقَالَ: ﴿اللهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضُعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضُعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضُعْفًا﴾، ثُمَّ قَالَ:

«قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، كَمَا قَرَأْتَ عَلَيَّ، فَأَخَذَ عَلَيَّ كَمَا أَخَذْتُ عَلَيْكَ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ﴾، فَقَالَ: ﴿مِنْ ضُعْفٍ﴾»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٨(٥٢٢٧) قال: حَدثنا وَكيع (ح) ويَزيد. و«أَبو داوُد» (٣٩٧٨) قال: حَدثنا النُّفَيْلي، قال: حَدثنا زُهَير. و«التِّرمِذي» (٢٩٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن حُمَيد الرَّازي، قال: حَدثنا نُعَيم بن مَيسَرة النَّحوي. وفي (٢٩٣٦م) قال: حَدثنا عَبد بن حُمَيد، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

أَربعتُهم (وَكيع بن الجَرَّاح، ويَزيد بن هارون، وزُهَير بن مُعاوية، ونُعَيم بن مَيسَرة) عَن فُضَيل بن مَرزوق، عَن عَطية بن سَعد العَوْفي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حديثِ فُضَيل بن مَرزوق.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه الأَعمش، واختُلِفَ عنه؛

فرواه زَائِدة، عَن الأَعمش، عَن عَطية، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وخالفه أَبو عُبيدة بن مَعن، فرواه عَن الأَعمش، عَن رجل من بلقين، عَن عَطية، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا.

ورفعه محَفوظ عَن عَطية، عَن ابن عُمر.

وقول أَبي عُبيدة بن مَعن أَشبه بالصواب من قول زَائِدة.

والرجل الذي لم يُسَمِّه هو فُضَيل بن مَرزوق، والله أَعلم.

وأَصحاب فُضَيل يَروونَه عنه مَرفوعًا. «العِلل» (٢٨٧٠).

ـ قلنا: رواه عَبد الله بن جابر، عَن عَطية، عَن أَبي سَعيد الخُدري، وسيأتي، إن شاء الله.

* * *

٧٦٧٤- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ، لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ اللهُ: ﴿إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ، وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ، وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ، إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾»[2].

---

(١) المسند الجامع (٨١١٥)، وتحفة الأشراف (٧٣٣٤)، وأَطراف المسند (٤٤٢٧)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٥٧٨٣).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٣٧٣)، والطبراني (١٣٨٥٠-١٣٨٥٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٧٦٦).

(*) وفي رواية: «مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ، لاَ يَعْلَمُهُنَّ إِلاَّ اللهُ: لاَ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ إِلاَّ اللهُ، وَلاَ يَعْلَمُ نُزُولَ الْغَيْثِ إِلاَّ اللهُ، وَلاَ يَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ إِلاَّ اللهُ، وَلاَ يَعْلَمُ السَّاعَةَ إِلاَّ اللهُ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ، لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ اللهُ: لاَ يَعْلَمُ مَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ أَحَدٌ إِلاَّ اللهُ، وَلاَ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ إِلاَّ اللهُ، وَلاَ يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الـمَطَرُ إِلاَّ اللهُ، وَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ، وَلاَ يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ أَحَدٌ إِلاَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ»(٢).

أخرجه أَحمد ٢/ ٢٤(٤٧٦٦) و٢/ ٥٨(٥٢٢٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٥٢(٥١٣٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٩١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبَير الزُّبيري، أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٢/ ٤١ (١٠٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٦/ ٩٩(٤٦٩٧) قال: حَدثني إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا مَعن، قال: حَدثني مالك. وفي ٩/ ١٤٢(٧٣٧٩) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُلَيمان بن بِلاَل. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١١٩٤) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، عَن إِسماعيل، وهو ابن جَعفر. و«ابن حِبَّان» (٧٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا أَبو عُمر الدُّوري، حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي (٧١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامِي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي (٦١٣٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا صالح بن قُدامة بن إِبراهيم بن مُحمد بن حاطب الجُمَحِي.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥١٣٣).

(٢) اللفظ للنسائيِّ (١١١٩٤).

خمستهم (سُفيان الثَّوري، ومالك بن أنس، وسُليمان بن بِلاَل، وإِسماعيل بن جَعفر، وصالح بن قُدامة) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

***

٧٦٧٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ: ﴿إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ، وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ، وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ، إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٢٢(٦٠٤٣) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد (ح) ويَعقوب. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٣٣) قال: حَدثني يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد الزُّهْري. و«البُخاري» ٦/ ٧١(٤٦٢٧) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦٨١) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن فَضالة، قال: أَخبَرنا سُلَيمان بن داوُد. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٥٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (سُلَيمان بن داوُد، ويَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، وعَبد العَزيز بن عَبد الله) عَن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا ابن شِهاب، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[3].

***

٧٦٧٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أُوتِيتُ مَفَاتِيحَ كُلِّ شَيْءٍ، إِلاَّ الْخَمْسَ: ﴿إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ، وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ، وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ، إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾»[4].

---

(١) المسند الجامع (٨١١٢)، وتحفة الأشراف (٧١٤٦ و٧١٥٨ و٧١٨٣ و٧٢٤٩)، وأَطراف المسند (٤٣٥٣).

والحديث؛ أَخرجه البَغَوي (١١٧٠).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (٨١١٤)، وتحفة الأشراف (٦٧٩٨)، وأَطراف المسند (٤٢٢٦).

(٤) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾».

أخرجه أحمد ٢/ ٨٥(٥٥٧٩) قال حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٦/ ١٤٤(٤٧٧٨) قال: حَدثنا يَحيى بن سُلَيمان، قال: حَدثني ابن وَهب.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، وعَبد الله بن وَهب) عَن عُمر بن مُحمد بن زَيد، أنه سَمِعَ أَباه مُحَمدًا يُحَدِّث، فذكره[1].

* * *

٧٦٧٧- عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ رَافِعٍ؛ أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عُمَرَ: أَفِي أَبِي طَالِبٍ نَزَلَتْ: ﴿إِنَّكَ لاَ تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾؟ قَالَ: نَعَمْ.

أخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (١١٣٢٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن مُحمد، قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَمرو بن دينار، عَن أَبي سَعيد بن رافع، فذكره[2].

* * *

• حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛ فِي نُزُولِ: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.

تقدم من قبل.

* * *

٧٦٧٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ، وَمَا نَعْلَمُ فِي أَيِّ شَيْءٍ نَزَلَتْ: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ قُلْنَا: مَنْ نُخَاصِمُ؟! لَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَهْلِ الْكِتَابِ خُصُومَةٌ، حَتَّى وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ».

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: هَذَا الَّذِي وَعَدَنَا رَبُّنَا أَنْ نَخْتَصِمَ فِيهِ.

---

(١) المسند الجامع (٨١١٣)، وتحفة الأشراف (٧٤٢٥)، وأطراف المسند (٤٤٩٦).
والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني (١٣٣٤٤).

(٢) تُحفة الأشراف (٨٥٨١).
والحديث؛ أخرجه الطَّبَري ١٨/ ٢٨٤.

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (١١٣٨٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عامر، قال: حَدثنا مَنصور بن سَلَمة، قال: حَدثنا يَعقوب، عَن جَعفر، عَن سَعيد بن جُبَير، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ جَعفر، هو ابن أَبي الـمُغيرة، الخُزاعي، القُمِّي، ويَعقوب، هو ابن عَبد الله بن سَعد الأَشعَري القُمِّي.

****

٧٦٧٩- عَنْ مُجاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«انْفَلَقَ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اشْهَدُوا»[٢].

(*) وفي رواية: «انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فِرْقَتَيْنِ»[٣].

أَخرجه مُسلم ٨/ ١٣٣(٧١٧٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٧١٧٧) قال: وحَدثنيه بِشر بن خالد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي. و«التِّرمِذي» (٢١٨٢ و٣٢٨٨) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«ابن حِبَّان» (٦٤٩٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، بحَرَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي.

أَربعتُهم (مُعاذ بن مُعاذ، ومُحَمد بن جَعفر، ومُحَمد بن أَبي عَدي، وأَبو داوُد الطَّيالسي) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن مُجاهد، فذكره[٤].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

****

---

(١) تُحفة الأشراف (٧٠٦٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٧٣٥).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) المسند الجامع (٨١١٧)، وتحفة الأشراف (٧٣٩٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٠٣)، والطبَراني (١٣٤٧٣)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٢٦٧.

٧٦٨٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ الصَّنْعَانِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، كَأَنَّهُ رَأْيُ عَيْنٍ، فَلْيَقْرَأْ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾، وَ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾، و﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾، وَأَحْسَبُهُ أَنَّهُ قَالَ: سُورَةَ هُودٍ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَلْيَقْرَأْ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٠١٧)(٣). وأَحمد ٢/ ٢٧(٤٨٠٦) و٢/ ٣٦(٤٩٣٤) و٢/ ١٠٠ (٥٧٥٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي ٢/ ٣٧(٤٩٤١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد. و«التِّرمِذي» (٣٣٣٣) قال: حَدثنا عَبَّاس بن عَبد العَظِيم العَنبري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وإِبراهيم بن خالد) عَن عَبد الله بن بَحِير الصَّنعاني القاص، أَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد الصَّنعاني أَخبَره، فذكره(٤).

- في رواية إِبراهيم بن خالد: «عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، وكان من أَهْل صَنعاءَ، وكان أَعلمَ بالحلال والحرام من وَهب، يَعني ابن مُنَبِّه».

* * *

• حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فِي بَيَانِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

يأتي، إن شاء الله.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٨٠٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٩٤١).

(٣) سقط هذا الحديث من طبعة المكتب الإِسلامي، وأَثبتناه عَن طبعة دار الكتب العلمية بهذا الرقم.

(٤) المسند الجامع (٨١١٦)، وتحفة الأَشراف (٧٣٠٢)، وأَطراف المسند (٤٤٠٧)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٣٤.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٤١٤٩).

ـ وَحَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فِي: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ تَعْدِلُ رُبُعَ الْقُرْآنِ، و﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ.

ـ تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ دِينارٍ، فِي نُزُولِ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾.

تقدم من قبل.

***

كتاب السُّنَّة

• حَدِيثُ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «تَرَكْتُ فِيكُمْ، مَا إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ، لَنْ تَضِلُّوا، كِتَابَ اللهِ».

تقدم من قبل.

***

٧٦٨١- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي سَفَرٍ، فَمَرَّ بِمَكَانٍ فَحَادَ عَنْهُ، فَسُئِلَ: لِمَ فَعَلْتَ؟ فَقَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَعَلَ هَذَا فَفَعَلْتُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢(٤٨٧٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُفيان، يَعني ابن حُسَين، عَن الحَكَم، عَن مُجاهد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: تَفَرَّد به سُفيان بن حُسَين، عَن الحَكَم، عَن مُجاهد، وتَفَرَّد به يَزيد بن هارون عنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣١٩٢).

ـ الحكم؛ هو ابن عُتَيبة.

***

(١) المسند الجامع (٨١١٩)، وأَطراف المسند (٤٤٧٤)، ومجمع الزوائد ١/ ١٧٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٥٢).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (١٢٨).

٧٦٨٢- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ، كَمَا يَكْرَهُ أَنْ تُؤْتَى مَعْصِيَتُهُ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ، كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُتْرَكَ مَعْصِيَتُهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ، كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٠٨(٥٨٧٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«ابن خُزَيمة» (٩٥٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحِيم البَرقي، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: أَخبَرني يَحيَى بن أَيوب. وفي (٢٠٢٧) قال: حَدثنا سَعد بن عَبد الله بن عَبد الحَكَم، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر. و«ابن حِبَّان» (٢٧٤٢ و٣٥٦٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد(٤).

ثلاثتهم (عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، ويَحيَى بن أَيوب، وبَكر بن مُضَر) عَن عُمارة بن غَزِيَّة، عَن حَرب بن قَيس، عَن نافِع، فذكره(٥).

- في رواية بَكر بن مُضَر؛ عَن عُمارة بن غَزِيَّة، عَن حَرب بن قَيس، وزعم عُمارة أَنه رِضًا.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ١٠٨(٥٨٦٦) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد، عَن عُمارة بن غَزِيَّة، عَن نافعٍ، عَن عَبد الله بن عُمر، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٠٢٧).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٣٥٦٨).

(٤) في (٢٧٤٢): «حَدثنا الدَّراوَرْدي»، قلنا: وهو عَبد العَزيز بن مُحمد.

(٥) المسند الجامع (٨١١٨)، وأَطراف المسند (٤٦٣٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٦٢.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٩٩٨)، والرُّوياني (١٤٣٤)، والطبَراني، في «الأوسط» (٥٣٠٢)، والبَيهَقي ٣/ ١٤٠.

«إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ، كَمَا يَكْرَهُ أَنْ تُؤْتَى مَعْصِيَتُهُ».

لَيس فيه: «حَرب بن قَيس»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه مُوسى بن عُقبة، واختُلِفَ عنه؛

فرواه الدَّراوَرْدي، واختُلِفَ عنه أَيضًا؛

فقال خالد بن يُوسُف السَّمتِي: عَن الدَّراوَرْدي، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن نافِع.

وخالفه إِبراهيم بن حَمزَة، وهارون بن معروف، روياه عَن الدَّراوَرْدي، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن حَرب بن قَيس، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

ورَواه عمارة بن غَزيَّة، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

وكذلك قال قُتيبة بن سَعيد، عَن الدَّراوَرْدي.

وخالفه سَعيد بن مَنصور، وعلي بن الـمَديني، وإِسحاق بن أَبي إِسرائيل، رَوَوه عَن الدَّراوَرْدي، عَن عمارة بن غَزيَّة، عَن حَرب بن قَيس، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

وكذلك رَواه يَحيَى بن عَبد الله بن سالم، ويَحيَى بن أَيوب المِصري، وعَبد الله بن جَعفر الـمَديني، عَن عمارة بن غَزيَّة، عَن حَرب بن قَيس، وهو الصواب. «العِلل» (٢٧٨٢).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد به حَرب بن قَيس، عَنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٢٧٠).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي طُعْمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ لَمْ يَقْبَلْ رُخْصَةَ اللهِ، كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ مِثْلُ جِبَالِ عَرَفَةَ».

تقدم من قبل.

* * *

---

(١) أَطراف المسند (٤٨٧٨).

وقد رواه ابن حِبَّان من طريق قُتيبة، وهو شيخ أَحمد، بإِثبات حَرب بن قَيس.

كتاب العِلْم

٧٦٨٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ، لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ لِيَصْرِفَ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ، فَهُوَ فِي النَّارِ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٥٣) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار، قال: حَدثنا حَماد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا أَبو كَرِب الأَزدي، عَن نافِع، فذكره[١].

***

٧٦٨٤- عَنْ خَالِدِ بْنِ دُرَيْكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِغَيْرِ اللهِ، أَوْ أَرَادَ بِهِ غَيْرَ اللهِ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا لِغَيْرِ اللهِ، أَوْ أَرَادَ بِهِ غَيْرَ اللهِ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[٣].

أَخرجه ابن ماجة (٢٥٨) قال: حَدثنا زَيد بن أَخزَم، وأَبو بَدْر عَباد بن الوَليد. و«التِّرمِذي» (٢٦٥٥) قال: حَدثنا علي بن نَصر بن علي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨٧٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمَر.

أَربعتُهم (زَيد بن أَخزَم، وأَبو بَدر، وعلي بن نَصر، ومُحَمد بن مَعمَر) عَن مُحمد بن عَباد الهُنائي، قال: حَدثنا علي بن الـمُبارك الهُنائي، عَن أَيوب السَّخْتياني، عَن خالد بن دُرَيك، فذكره[٤].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ من حديثِ أَيوب إِلاَّ من هذا الوجه.

---

(١) المسند الجامع (٨١٢٣)، وتحفة الأشراف (٨٥٤٤).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (٨١٢٢)، وتحفة الأشراف (٦٧١٢).

والحديث؛ أَخرجه الآجُرِّي، في «أخلاق العلماء» ١/ ٨٨.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٦/ ٣٠٩، في إِفرادات علي بن الـمُبارك، وقال: وهذا الحديث لا أَعلَم رواه إِلا علي بن الـمُبارك، وعن عَلي مُحَمد بن عَبَّاد.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد به علي بن الـمُبارَك، عَن أَيوب السَّخْتياني، ولم يَروِه عنه غير مُحمد بن عباد الهُنَائي. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٢٩٣٩).

* * *

٧٦٨٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي يَكْذِبُ عَلَيَّ، يُبْنَى لَهُ بَيْتٌ فِي النَّارِ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٥٧٣(٢٦٧٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، وأَبو أُسامة. و«أَحمد» ٢/ ٢٢(٤٧٤٢) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي ٢/ ١٠٣(٥٧٩٨) و٢/ ١٤٤(٦٣٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٤٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد.

ثلاثتهم (مُحمد بن بِشر، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ومُحَمد بن عُبيد) عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن أَبي بَكر بن سالم، عَن أَبيه، عَن جَدِّهِ، فذكره[٢].

* * *

٧٦٨٦- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، وَنَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ، قَالَ: قُلْنَا: لِمَنْ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: للهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلأَئِمَّةِ الـمُسْلِمِينَ، وَعَامَّتِهِمْ».

أَخرجه الدَّارِمي (٢٩٢٠) قال: أَخبَرنا جَعفر بن عَون، عَن هِشَام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلَم، ونافع، فذكراه[٣].

---

(١) اللفظ للجميع.

(٢) المسند الجامع (٨١٢١)، وتحفة الأشراف (٤٢٦٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣١٧).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٧٦)، والطَبَراني (١٣١٥٣ و١٣١٥٤).

(٣) المسند الجامع (٨١٢٤).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (٦٢).

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ١/ ٢٥٢، من طريق جَعفر بن عَون، وقال: وهذا الإِسناد مُنكرٌ لهذا الحديث.

* * *

• حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَلاَ فَلْيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ».

ـ تقدم من قبل.

* * *

٧٦٨٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قال:

«لَمْ يُقَصَّ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلاَ أَبِي بَكْرٍ، وَلاَ عُمَرَ، وَلاَ عُثْمَانَ، إِنَّمَا كَانَ الْقَصَصُ زَمَنَ الْفِتْنَةِ».

(*) وفي رواية: «لَمْ يَكُنِ الْقَصَصُ فِي زَمَنِ رَسُولِ الله ﷺ، وَلاَ زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ، وَلاَ زَمَنِ عُمَرَ»[١].

أَخرجه ابن ماجة (٣٧٥٤) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن العُمَري. و«ابن حِبَّان» (٦٢٦١) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد المَلِك بن زَنْجُوْيه، قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف الفِرْيَابي، عَن سُفيان، عَن عُبيد الله بن عُمر.

كلاهما (عَبد الله بن عُمر العُمَري، وعُبيد الله بن عُمر) عَن نافِع، فذكره[٢].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٥٦١(٢٦٧٢٦) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافع، قال:

«لَمْ يَكُنْ قَاصٌّ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلاَ زَمَنَ أَبِي بَكْرٍ، وَلاَ زَمَنَ عُمَرَ، وَلاَ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ».

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٨١٢٥)، وتحفة الأشراف (٧٧٣٨).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٧١٧ و٥٧١٨).

مُرسَلٌ، لَيس فيه: «ابن عُمر»[1].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٥٥٧(٢٦٧١٤) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عُبيد الله، عَن نافعٍ، عَن عَبد الله بن عُمر، قال: لم يُقص زمان أَبي بكر، ولا عُمر، إِنما كان القَصَص زمن الفِتنَة»، «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِلَ أَبو زُرعَة عَن حَديث؛ رَواه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، والفِريابي، عَن الثَّوري، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال: لَم يُقَصَّ عَلى عَهد رَسول الله ﷺ ولا أَبي بَكر، ولا عُمر إِنما هو شَيءٌ بَعدَ قَتل عُثمان.

قال أَبو زُرعَة: حَدثنا أَبو نُعَيم، عَن سُفيان، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَل. «علل الحديث» (٢٤٩٧).

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: يَرويه عُبيد الله بن عُمر، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه الثَّوْري، عَن عُبيد الله، واختُلِف عَنه؛

فقال ابن مَهدي، وأَبو حذيفَة: عَن الثَّوري، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، لَم يُقَصَّ على عَهد رَسُول الله ﷺ، وأَبي بَكر وعُمر.

ورَواه مُعاوية بن هِشام، عَن الثَّوري، بهذا الإِسناد، فقال: لَم يُقَصَّ في زمان أَبي بَكر، ولَم يَذكُر النَّبي ﷺ.

وقال عَبد الرَّزاق: عَن الثَّوري، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، أَحسِبُه، عَن ابن عُمر.

ورَواه عَبدَة بن سُليمان، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، ولَم يَذكُر ابن عُمر.

والـمُرسَل أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (٢٧٥٧).

***

٧٦٨٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ يُحَرِّمُ الْحَرَامُ الْحَلاَلَ».

---

(١) أَخرجه مُرسلًا؛ ابن شَبَّة، في «تاريخ الـمَدينَة» (٢١).

أَخرجه ابن ماجة (٢٠١٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن مُعَلَّى بن مَنصور، قال: حَدثنا إِسحاق بن مُحمد الفَرْوِي، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره(١).

* * *

• حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَثَلُ أَصْحَابِي، مَثَلُ النُّجُومِ، يُهْتَدَى بِهَا، فَأَيُّهُمْ أَخَذْتُمْ بِقَوْلِهِ اهْتَدَيْتُمْ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٧٦٨٩- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ:

«صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ صَلاَةَ الْعِشَاءِ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ، قَالَ: أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ، فَإِنَّ رَأْسَ مِئَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لاَ يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ أَحَدٌ».

قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَوَهِلَ النَّاسُ فِي مَقَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ تِلْكَ، إِلَى مَا يُحَدِّثُونَ مِنْ هَذِهِ الأَحَادِيثِ عَنْ مِئَةِ سَنَةٍ، فَإِنَّمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ أَحَدٌ، يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنَّهُ يَنْخَرِمُ ذَلِكَ الْقَرْنُ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٣٤) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٨٨(٥٦١٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا معمَر. وفي ٢/ ١٢١(٦٠٢٨) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب. و«البُخاري» ١/ ٤٠(١١٦) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفَير، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافِر. وفي ١/ ١٥٦(٦٠١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب. و«مُسلم» ٧/ ١٨٦(٦٥٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، قال مُحمد بن رافع: حَدثنا، وقال عَبد: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٧/ ١٨٧(٦٥٧١) قال: حَدثني عَبد الله بن

---

(١) المسند الجامع (٨١٢٦)، وتحفة الأشراف (٧٧٣٦).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٣٦٧٩)، والبَيهَقي ٧/ ١٦٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٠٢٨).

عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب. وقال مُسلم عَقِبَهُ: ورواه اللَّيث، عَن عَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافِر. و«أَبو داوُد» (٤٣٤٨) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبَل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«التِّرمِذي» (٢٢٥١) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨٤٠) قال: أَخبَرنا نُوح بن حَبيب، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا مَعمَر. و«ابن حِبَّان» (٢٩٨٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد بن عَبد الرَّحِيم البَرْقِي، قال: حَدثنا ابن عُفَير، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، عَن عَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافِر.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، وعَبد الرَّحمَن بن خالد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: حَدثنا سالم بن عَبد الله بن عُمر، وأَبو بَكر بن أَبي حَثْمَة، فذكراه.

- في رواية مَعمَر: «أَبو بَكر بن سُلَيمان»، وفي روايته عند التِّرمِذي: «أَبو بَكر بن سُلَيمان، وهو ابن أَبي حَثْمَة»، وفي رواية شُعَيب: «أَبو بَكر بن أَبي حَثْمَة»، وفي رواية عَبد الرَّحمَن بن خالد: «أَبو بَكر بن سُلَيمان بن أَبي حَثْمَة».

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣١(٦١٤٨) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهاب. و«البُخاري» ١/ ١٤٨(٥٦٤) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس.

كلاهما (ابن أَخي ابن شِهاب، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال سالم: أَخبرني عَبد الله، قال:

«صَلَّى لَنَا رَسُولُ الله ﷺ لَيْلَةً، صَلاَةَ الْعِشَاءِ، وَهِيَ الَّتِي يَدْعُو النَّاسُ الْعَتَمَةَ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: أَرَأَيْتُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ، فَإِنَّ رَأْسَ مِئَةِ سَنَةٍ مِنْهَا، لاَ يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ أَحَدٌ»[1].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٦٤).

لَيس فيه: «أبو بَكر بن أَبي حَثْمَة»[1].

* * *

٧٦٩٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ لاَ يَجْمَعُ أُمَّتِي، أَوْ قَالَ: أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ عَلَى ضَلاَلَةٍ، وَيَدُ الله مَعَ الْجَمَاعَةِ، وَمَنْ شَذَّ، شَذَّ إِلَى النَّارِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢١٦٧) قال: حدثنا أَبو بكر بن نافع البصري، قال: حدثنا المُعتَمِر بن سُليمان، قال: حدثنا سُليمان المَديني، عن عبد الله بن دينار، فذكره[2].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه، وسليمان المَديني هو عندي سُليمان بن سفيان[3].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا، يعني ابنَ إِسماعيل البُخاري، عن هذا الحديث، فقال: سُليمان المَدني هذا مُنكر الحديث، وهو عندي سُليمان بن سفيان، وقد رَوىٰ عن سُليمان بن سفيان: أَبو داوُد الطيالسي، وأَبو عامر العَقَدي، وغير واحد من المُحدِّثين. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٩٧).

* * *

(١) المسند الجامع (٨٢٢٢)، وتحفة الأَشراف (٦٨٤٠ و٦٨٦٧ و٦٩٣٤ و٧٠٠٣)، وأَطراف المسند (٤٢٢٣).

(٢) المسند الجامع (٨١٦٩)، وتحفة الأَشراف (٧١٨٨).

(٣) زاد هنا في طبعات المكنز، ودار الغرب، ودار الصِّدِّيق: «وقد رَوىٰ عنه أَبو داوُد الطيالسي، وأَبو عامر العَقَدي، وغير واحدٍ من أَهل العِلم.

قال أَبو عيسىٰ: وتفسير الجماعة عند أَهل العِلم هم أَهل الفقه والعِلم والحديث.

وسمعتُ الجارود بن معاذ يقول: سمعتُ علي بن الحسن يقول: سأَلتُ عبد الله بن المبارك: مَن الجماعة؟ فقال: أَبو بكر وعُمر، قيل له: قد مات أَبو بكر وعُمر، قال: فلان وفلان، قيل له: قد مات فلان وفلان، فقال عبد الله بن المبارك: أَبو حمزة السُّكَّري جماعةٌ، قال أَبو عيسىٰ: وأَبو حمزة: هو مُحمد بن ميمون، وكان شيخًا صالحًا، وإِنما قال هذا في حياته عندنا»، وكتب محقق طبعة الصديق: زيادة من المطبوع.

قلنا: ولم ترد هذه الزيادة في طبعتي الرسالة، والتأصيل، والنسخ الخطية المعتمدة في التحقيق، بما فيها نسخة الكَروخي.

كتاب الجِهَاد

٧٦٩١- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَالَ:

«أَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي، خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِي، ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي، ضَمِنْتُ لَهُ أَنْ أُرْجِعَهُ بِمَا أَصَابَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ، وَإِنْ قَبَضْتُهُ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ وَأَرْحَمَهُ، وَأُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِيمَا يَحْكِيهِ عَنْ رَبِّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: أَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي، خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللهِ، ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي، ضَمِنْتُ لَهُ أَنْ أُرْجِعَهُ، إِنْ أَرْجَعْتُهُ، بِمَا أَصَابَ مِنْ أَجْرٍ، أَوْ غَنِيمَةٍ، وَإِنْ قَبَضْتُهُ غَفَرْتُ لَهُ وَرَحِمْتُهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١٧(٥٩٧٧) قال: حَدثنا رَوح. و«النَّسائي» ٦/ ١٨، وفي «الكُبرى» (٤٣١٩) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا حَجاج.

كلاهما (رَوح بن عُبادَة، وحَجَّاج بن مِنهال) قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن يُونُس بن عُبيد، عَن الحَسن بن أَبي الحَسن البَصري، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: حَدثنا مُحمد بن سَعيد بن بَلْج، قال: سَمِعتُ عَبد الرَّحمَن بن الحكم يقول: سَمِعتُ جَريرًا يسأَل بَهزًا، يَعني ابن أَسد، عَن الحَسن، مَن لَقِيَ مِن أَصحاب رَسُول الله ﷺ؟ فقال: سَمِع مِن ابن عُمر حديثًا. «المراسيل» (٩٥ و٩٩ و١٠٨ و١٢٣).

* * *

٧٦٩٢- عَنْ أَبِي مُنِيبٍ الْجُرَشِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨١٣٦)، وتحفة الأشراف (٦٦٨٨)، وأَطراف المسند (٤٠٨٥).

«بُعِثْتُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ بِالسَّيْفِ، حَتَّى يُعْبَدَ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَجُعِلَ رِزْقِي تَحْتَ ظِلِّ رُمْحِي، وَجُعِلَ الذِّلَّةُ وَالصَّغَارُ عَلَى مَنْ خَالَفَ أَمْرِي، وَمَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٣١٣(١٩٧٤٧) و١٢/ ٣٥١(٣٣٦٨٧) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. و«أَحمد» ٢/ ٥٠(٥١١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد، يَعني الوَاسِطي. وفي ٢/ ٥٠ (٥١١٥) و٢/ ٩٢(٥٦٦٧) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. و«عَبد بن حُمَيد» (٨٤٨) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد. و«أَبو داوُد» (٤٠٣١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو النَّضر.

ثلاثتهم (هاشم بن القاسم، أَبو النَّضر، ومُحَمد بن يَزيد، وسُليمان بن داوُد) عَن عَبد الرَّحمَن بن ثابت بن ثَوبان، قال: حَدثنا حَسَّان بن عَطية، عَن أَبي مُنيب الجُرَشي، فذكره[٢].

ـ قال البُخاري ٤/ ٤٩: باب (٨٥) ما قيل في الرِّماح، ويُذكر عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ؛ جُعِل رِزقي تحت ظِل رُمْحِي، وجعل الذِّلَّة والصَّغار عَلى مَنْ خالف أَمري.

* * *

• حَدِيثُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَعِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، كُلُّهُمْ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ أَرْسَلَ بِنَفَقَةٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُ مِئَةِ دِرْهَمٍ، وَمَنْ غَزَا بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَنْفَقَ فِي وَجْهِهِ ذَلِكَ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُ مِئَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَاللهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥١١٥).

(٢) المسند الجامع (٨١٢٧)، وتحفة الأشراف (٨٥٩٣)، وأَطراف المسند (٥٠٨٩)، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٩٨١ و٤٥٣٤ و٦٤٠٤).

والحديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤١٠٩)، والبَيهَقي، في «شُعب الإِيمان» (١١٤٥).

سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رضي اللهُ تعالى عَنهما.

ـ وحَدِيثُ أَبِي هَرِمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«رَغَّبَ رَسُولُ الله ﷺ فِي الْجِهَادِ...» الْحَدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله.

***

٧٦٩٣- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِلَيْلَةٍ أَفْضَلَ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ؟ حَارِسٌ حَرَسَ فِي أَرْضِ خَوْفٍ، لَعَلَّهُ لاَ يَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ».

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (٨٨١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا ثَور بن يَزيد، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَائِذ، عَن مُجاهد بن رَباح، فذكره[1].

ـ قال مُحمد: كان يَحيَى إِذا حَدَّث به على رؤُوس الملإِ لا يَرفَعُهُ، وإِذا حَدَّث به في خَلوَتِه وخَاصَّته رَفَعَهُ.

• أخرجه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٢٩٦(١٩٦٨٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ثَور، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَوف، عَن مُجاهِد بن رَباح، عَن عَبد الله بن عُمر، قال: أَلا أُنبئُكم بليلةٍ هي أَفضل من لَيلَة القَدْر؟ حارسٌ حَرَسَ في سبيل الله، عَز وجل، في أَرض خَوفٍ، لعَله أَلا يؤُوب إِلى أَهله، «مَوقوف».

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه ثَور بن يَزيد، واختُلِفَ عنه؛

فرواه يَحيَى القَطَّان، عَن ثَور بن يَزيد، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَائِذ، عَن مُجاهد بن رَبَاح، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) تُحفة الأشراف (٧٤٠٨).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٤٢٠)، والبَيهَقي ٩/ ١٤٩.

كذلك حَدَّث به عنه بُنْدار مَرفوعًا، قال: وربما لم يرفعه يَحيَى.

وغيره يَرويه عَن يَحيَى، مَوقوفًا.

وكذلك قال عَمرو بن علي عنه.

وكذلك قال وَكيع، عَن ثَور بن يَزيد، مَوقوفًا، وهو الصواب. «العِلل» (٢٨٤٦).

***

• حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْعِينَةِ، وَأَخَذْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ، وَرَضِيتُمْ بِالزَّرْعِ، وَتَرَكْتُمُ الْجِهَادَ...» الْحَدِيثَ.

سلف من رواية عَطاء، ونافع، وشَهْر.

***

٧٦٩٤- عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا:

«رَجَعْنَا مِنَ الْعَامِ الْـمُقْبِلِ، فَمَا اجْتَمَعَ مِنَّا اثْنَانِ عَلَى الشَّجَرَةِ الَّتِي بَايَعْنَا تَحْتَهَا، كَانَتْ رَحْمَةً مِنَ اللهِ».

فَسَأَلْتُ نَافِعًا[١]: عَلَى أَيِّ شَيْءٍ بَايَعَهُمْ، عَلَى الْـمَوْتِ؟ قَالَ: لاَ، بَايَعَهُمْ عَلَى الصَّبْرِ.

أَخرجه البُخاري ٤/ ٦١(٢٩٥٨) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا جُوَيرية، عَن نافِع، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ جُويرية؛ هو ابن أَسماء بن عُبيد بن مُخارق، ويُقال: مِخراق، الضُّبَعي، أَبو مُخارِق، ويُقال: أَبو أَسماء، البَصري.

***

(١) القائل: «فسأَلتُ نافعًا»، هو جُوَيرية، وقول نافِع هنا لَيس بمُسنَد.

(٢) المسند الجامع (٨١٣٧)، وتحفة الأشراف (٧٦٢٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي خَيثمة ٢/ ١/ ٢٥٨.

٧٦٩٥- عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ أُتِيَ عِنْدَ مَالِهِ، فَقُوتِلَ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ، فَهُوَ شَهِيدٌ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٩/ ٤٥٦(٢٨٦٣١). وابن ماجة (٢٥٨١) قال: حَدثنا الخَليل بن عَمرو.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، والخَلِيل بن عَمرو) عَن مَروان بن مُعاوية، قال: حَدثنا يَزيد بن سِنان الجَزَري، عَن مَيمون بن مِهران، فذكره(٣).

- فوائد:

- أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٩/ ١٥٨، في ترجمة يَزيد بن سِنان، أبي فَروَة الرُّهَاوي، وقال: وأَبو فَروة الرُّهَاوي يَروي عَن زَيد بن أَبي أُنَيسة نُسخةً ينفرد فيها عَن زَيد بأَحاديث، وله عَن غير زَيد أَحاديث مَسروقة عَن الشيوخ، وعامة حديثه غير محَفُوظة.

* * *

٧٦٩٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«عُرِضْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَومَ أُحِدٍ، وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ، فَاسْتَصْغَرَنِي، وَعُرِضْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ، فَأَجَازَنِي».

قَالَ نَافِعٌ: فَحَدَّثْتُ بِهِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: فَقَالَ: هَذَا حَدٌّ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَى عُمَّالِهِ؛ أَنْ يَفْرِضُوا لِابْنِ خَمْسَ عَشْرَةَ فِي الـمُقَاتِلَةِ، وَلِابْنِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ فِي الذُّرِّيَّةِ(٤).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٨١٣٥)، وتحفة الأشراف (٧٤٦٨)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٤٤٢٢).
والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني (١٤١٤١).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٧٣٥٩).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: عَرَضَنِي رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ أُحُدٍ، فِي الْقِتَالِ، وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً، فَلَمْ يُجِزْنِي، وَعَرَضَنِي يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، فَأَجَازَنِي».

قال نَافِعٌ: فَقَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةٌ، فَحَدَّثْتُهُ هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا لَحَدٌّ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، فَكَتَبَ إِلَى عُمَّالِهِ؛ أَنْ يَفْرِضُوا لِمَنْ كَانَ ابْنَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ، فَاجْعَلُوهُ فِي الْعِيَالِ(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: عُرِضْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فِي جَيْشٍ، وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ، فَلَمْ يَقْبَلْنِي، فَعُرِضْتُ عَلَيْهِ مِنْ قَابِلٍ فِي جَيْشٍ، وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ، فَقَبِلَنِي».

قَالَ نَافِعٌ: وَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ: هَذَا حَدُّ مَا بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، ثُمَّ كَتَبَ؛ أَنْ يُفْرَضَ لِمَنْ يَبْلُغُ الْخَمْسَ عَشْرَةَ(٢).

ـ قال التِّرمِذيُّ، عقب الرواية السابقة: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيينَةَ، عَنْ عُبَيدِ الله، نَحْوَهُ، بِمَعْنَاهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ: هَذَا حَدُّ مَا بَيْنَ الذُّرِّيَّةِ وَالـمُقَاتِلَةِ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ كَتَبَ أَنْ يُفْرَضَ.

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: جَاءَ بِي أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ، فَلَمْ يُجِزْنِي النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ جَاءَ بِي يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ، فَفَرَضَ لِي رَسُولُ الله ﷺ».

قَالَ نَافِعٌ: فَحَدَّثْتُ بِهِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَأَمَرَ أَنْ لاَ يُفْرَضَ إِلاَّ لِابْنِ خَمْسَ عَشْرَةَ(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: عُرِضْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَوْمَ أُحُدٍ، وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً...» ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ.

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٨٧٠).
(٢) اللفظ للتِّرمِذي (١٣٦١).
(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٩٧١٦).

قَالَ: فَكَانَ عُمَرُ لاَ يَفرِضُ لأَحدٍ، حَتَّى يَبْلُغَ وَيَحْتَلِمَ، إِلاَّ مِئَةَ دِرهَمٍ، وَكَانَ لاَ يَفرِضُ لِمَوْلُودٍ حَتَّى يُفْطَمَ، فَبَيْنَا هُوَ يَطُوفُ ذَاتَ لَيْلَةٍ بِالـمُصَلَّى، بَكَى صَبِيٌّ، فَقَالَ لأُمِّهِ: أَرْضِعِيهِ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ لاَ يَفرِضُ لِمَوْلُودٍ حَتَّى يُفْطَمَ، وَإِنِّي قَدْ فَطَمْتُهُ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنْ كِدْتُ لأَنْ أَقْتُلَهُ، أَرْضِعِيهِ، فَإِنَّ أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ سَوْفَ يَفرِضُ لَهُ، ثُمَّ فَرَضَ بَعْدَ ذَلِكَ لِلْمَوْلُودِ حِينَ يُولَدُ[1].

(*) وفي رواية: «عُرِضْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَوْمَ أُحُدٍ، وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَلَمْ أَحْتَلِمْ فَلَمْ يَقْبَلْنِي، ثُمَّ عُرِضْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، فَقَبِلَنِي»[2].

(*) وفي رواية: «عُرِضْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً، فَلَمْ يُجِزْنِي، وَلَمْ يَرَنِي بَلَغْتُ، ثُمَّ عُرِضْتُ عَلَيْهِ، وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، فَأَجَازَنِي»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٧١٦) عَن عَبد الله بن عُمر. وفي (٩٧١٧) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عُبيد الله. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٢/ ٥٣٩(٣٤٣٨٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحِيم بن سُلَيمان، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي ١٣/ ٤٧(٣٤٥٦٦) و١٤/ ١٩٤ (٣٧٣٥٩) و١٤/ ٣٩٦(٣٧٩٢١) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي ١٤/ ٤٢١(٣٧٩٧٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحِيم بن سُلَيمان، وابن إِدريس، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ١٧(٤٦٦١) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. و«البُخاري» ٣/ ٢٣٢(٢٦٦٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثني عُبيد الله. وفي ٥/ ١٣٧(٤٠٩٧) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عُبيد الله. و«مُسلم» ٦/ ٢٩(٤٨٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٦/ ٣٠ (٤٨٧١) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، وعَبد الرَّحِيم بن

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٩٧١٧).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٤٧٢٧).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٤٧٢٨).

سُلَيمان (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، يَعني الثَّقفي، جميعًا عَن عُبيد الله، بهذا الإِسناد. و«أَبو داوُد» (٢٩٥٧ و٤٤٠٦) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبَل، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي (٤٤٠٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«ابن ماجة» (٢٥٤٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، وأَبو مُعاوية، وأَبو أُسامة، قالوا: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«التِّرمِذي» (١٣٦١ و١٧١١) قال: حَدثنا مُحمد بن الوَزِير الوَاسِطي، قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف الأَزرَق، عَن سُفيان، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي (١٣٦١م و١٧١١م) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«النَّسائي» ٦/ ١٥٥، وفي «الكُبرى» (٥٥٩٥ و٨٨٢٦) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. و«ابن حِبَّان» (٤٧٢٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد الدَّغولي، بخبرٍ غريبٍ من كتابه، قال: حَدثنا مُحمد بن داوُد بن دينار الكِرماني، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع، قال: حَدثنا مالك بن أَنس، وغيره. وفي (٤٧٢٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا الفَضل بن سَهل الأَعرَج، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عُبيد الله بن عُمر.

ثلاثتهم (عَبد الله بن عُمر العُمَري، وأَخوه عُبيد الله، ومالك بن أَنس) عَن نافِع، فذكره[1].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

وقال أَيضًا: حديثُ إِسحاق بن يُوسُف حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِن حديثِ سُفيان الثَّوْرِيِّ.

---

(١) المسند الجامع (٨١٣٤)، وتحفة الأشراف (٧٨٣٣ و٧٩٠٠ و٧٩٢٣ و٧٩٥٥ و٨٠٢١ و٨٠٤٠ و٨١١٥ و٨١٥٣)، وأَطراف المسند (٤٨٠٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٤٦)، والبَزَّار (٥٦١٨ و٥٦١٩)، وابن الجارود (٨٠٩)، وأَبو عَوانة (٦٤٧٢-٦٤٧٥ و٧٢٣٣-٧٢٣٧)، والطبَراني (١٣٠٤١ و١٣٠٤٢)، والدَّارقُطني (٤٢٠٢)، والبَيهَقي ٣/ ٨٣ و٦/ ٥٤ و٥٥ و٣٥٢ و٨/ ٢٦٤ و٩/ ٢١ و٢٢، والبَغَوي (٢٤٠١).

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي يقول: مُحَمد بن يَزيد أَثبت من إِسحاق الأَزرَق، الأَزرَقُ كثير الخطأ عَن سُفيان، وكان الأَزرَق حافظًا، إِلا أَنه كان يُخطئ. «العِلل» (١٤٦٨).

* * *

٧٦٩٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[١].

(*) وفي رواية: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[٣].

(*) وفي رواية: «الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ»[٤].

أَخرجه مالك (١٣٤١)[٥]. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٢/ ٤٨٠(٣٤١٦٨) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ١٣(٤٦١٦) و٢/ ٥٧(٥٢٠٠) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٢٨(٤٨١٦) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا عُبيد الله بن الأَخنَس. وفي ٢/ ٤٩(٥١٠٢) قال: حَدثنا عَبد الوهَّاب بن عَطاء، عَن ابن عَون. وفي ٢/ ١٠١(٥٧٦٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ١٠٢(٥٧٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١١٢(٥٩١٨) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: سَمِعتُ مالكًا يُحَدِّث. و«البُخاري» ٤/ ٣٤ (٢٨٤٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا مالك. وفي ٤/ ٢٥٢(٣٦٤٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. و«مُسلم»

---

(١) اللفظ لمالك، في «المُوَطأ».

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٢٠٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٧٨٣).

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٥) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٨٩٩)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٦٧٣)، من طريق القَعنَبي.

٦/ ٣١(٤٨٧٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٤٨٧٩) قال: وحَدثنا قُتيبة، وابن رُمح، عَن اللَّيث بن سَعد (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، وعَبد الله بن نُمَير (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، كلهم عَن عُبيد الله (ح) وحَدثنا هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني أُسامة. و«ابن ماجة» (٢٧٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَنبأَنا اللَّيث بن سَعد. و«النَّسائي» ٦/ ٢٢١، وفي «الكُبرى» (٤٣٩٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جامع العَطار، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٤٦٦٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد.

سبعتهم (مالك بن أَنس، وعُبيد الله بن عُمر، وعُبيد الله بن الأَخنَس، وابن عَون، وأَيوب السَّختياني، واللَّيث بن سَعد، وأُسَامة بن زَيد) عَن نافِع، فذكره[1].

❊ ❊ ❊

٧٦٩٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي قَدْ أُضْمِرَتْ مِنَ الْحَفْيَاءِ، وَكَانَ أَمَدُهَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ، وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضَمَّرْ، مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ».

وَأَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ كَانَ مِمَّنْ سَابَقَ بِهَا[2].

(❊) وفي رواية: «ضَمَّرَ رَسُولُ الله ﷺ الْخَيْلَ، فَكَانَ يُرْسِلُ الَّتِي أُضْمِرَتْ مِنَ الْحَفْيَاءِ، إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ، وَالَّتِي لَمْ تُضَمَّرْ، مِنْ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ، إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٧٩٧٦)، وتحفة الأشراف (٧٤٨٥ و٧٩٧١ و٨٠٧٦ و٨١٦٨ و٨٢٨٧ و٨٣٧٧)، وأَطراف المسند (٤٦١٨ و٤٧١٧ و٤٧٤٨ و٤٧٨٨ و٤٩٥٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٥٤ و١٩٥٥)، والبَزَّار (٥٦٨٦-٥٦٨٨)، وابن الجارود (١٠٥٩)، وأَبو عَوانة (٧٢٦٨-٧٢٧٤ و٧٢٨٣)، والبيهَقي ٦/ ٣٢٩، والبَغَوي (٢٦٤٤).

(٢) اللفظ لمالك، في «المُوَطأ».

(٣) اللفظ لابن أبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «سَبَّقَ رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ الْخَيْلِ، فَأَرْسَلَ مَا ضُمِّرَ مِنْهَا، مِنَ الْحَفْيَاءِ، أَوِ الحَيْفَاءِ، إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ، وَأَرْسَلَ مَا لَمْ يُضَمَّرْ مِنْهَا، مِنْ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ».

قَالَ عَبْدُ الله: فَكُنْتُ فَارِسًا يَوْمَئِذٍ، فَسَبَقْتُ النَّاسَ، طَفَّفَ بِيَ الْفَرَسُ مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ[1].

(*) وفي رواية: «سَابَقَ رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي قَدْ أُضْمِرَتْ، فَأَرْسَلَهَا مِنَ الْحَفْيَاءِ، وَكَانَ أَمَدُهَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ».

فَقُلْتُ لِـمُوسَى[2]: فَكَمْ كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ؟ قَالَ: سِتَّةُ أَمْيَالٍ، أَوْ سَبْعَةٌ.

«وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضَمَّرْ، فَأَرْسَلَهَا مِنْ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ، وَكَانَ أَمَدُهَا مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ».

قُلْتُ[2]: فَكَمْ بَيْنَ ذَلِكَ؟ قَالَ: مِيلٌ، أَوْ نَحْوُهُ.

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ مِمَّنْ سَابَقَ فِيهَا[3].

(*) وفي رواية: «أَجْرَى النَّبِيُّ ﷺ، مَا ضُمِّرَ مِنَ الْخَيْلِ، مِنَ الْحَفْيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ، وَأَجْرَى مَا لَمْ يُضَمَّرْ، مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ».

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَكُنْتُ فِيمَنْ أَجْرَى.

قَالَ سُفْيَانُ: بَيْنَ الْحَفْيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ، أَوْ سِتَّةٌ، وَبَيْنَ ثَنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ مِيلٌ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَجْرَى الـمُضَمَّرَ مِنَ الْخَيْلِ، مِنَ

---

(١) اللفظ لأحمد (٤٤٨٧).

(٢) القائل؛ هو أبو إسحاق الفَزاري، راوي الحديث عَن موسَى بن عُقبة.

(٣) اللفظ للبُخاري (٢٨٧٠).

(٤) اللفظ للبُخاري (٢٨٦٨).

الْحَفْيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ، (وَبَيْنَهُمَا سِتَّةُ أَمْيَالٍ)(١)، وَمَا لَمْ يُضَمَّرْ مِنَ الْخَيْلِ، مِنْ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، (وَبَيْنَهُمَا مِيلٌ)(١)، وَكُنْتُ فِيمَنْ أَجْرَى، فَوَثَبَ بِي فَرَسِي جِدَارًا»(٢).

أخرجه مالك (١٣٤٢)(٣). وعَبد الرَّزاق (٩٦٩٥) عَن عَبد الله بن عُمر. و«الحُمَيدي» (٧٠١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أُمَية. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٢/ ٥٠٠(٣٤٢٤٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ٥(٤٤٨٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي ٢/ ١١ (٤٥٩٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أُمَية. وفي ٢/ ٥٥(٥١٨١) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. و«الدَّارِمي» (٢٥٨٥) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ١/ ١١٤(٤٢٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٤/ ٣٧(٢٨٦٨) قال: حَدثنا قَبِيصَة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عُبيد الله. قال البُخاري: قال عَبد الله(٤): حَدثنا سُفيان، قال: حَدثني عُبيد الله. وفي ٤/ ٣٨ (٢٨٦٩) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (٢٨٧٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن موسَى بن عُقبة. وفي ٩/ ١٢٩ (٧٣٣٦) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا جُوَيرية. وفي (٧٣٣٧) قال: حَدثنا قُتيبة، عَن لَيث. و«مُسلم» ٦/ ٣٠

---

(١) قوله في الموضعين: «وبينهما ستة أَميال»، و« بينهما ميل»، لَيس من قول ابن عُمر، ولا من قول نافِع، وهذا مُدرَج في الحديث.

قال ابن حَجَر: وقع في رواية التِّرمِذي، من طريق عُبيد الله بن عُمر إِدراج ذلك (يَعني المسافة) في نفس الخبر، والخبر بالستة والميل. «فتح الباري» ٦/ ٧٢.

والصواب أَن هذا من قول سُفيان الثَّوري، كما جاء في روايته عند البُخاري (٢٨٦٨).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٩٠٢)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٧٥).

(٤) قال ابن حَجَر: عَبد الله، هو ابن الوَليد، العَدَني، كَذا رويناهُ فِي «جامِع سُفيَان الثَّوري» مِن رِوايَته عَنه، وَأَراد بذلك تَصريح الثَّوري، عَن شَيخه بالتَّحديث، ووَهِم مَن قال فِيه: «وقال أَبو عَبد الله». «فتح الباري» ٦/ ٧٢.

(٤٨٧٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى التَّميمي، قال: قرأْتُ على مالك. وفي ٦/ ٣١ (٤٨٧٧) قال: وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، ومُحَمد بن رُمح، وقُتيبة بن سَعيد، عَن اللَّيث بن سَعد (ح) وحَدثنا خَلف بن هِشَام، وأَبو الرَّبِيع، وأَبو كامل، قالوا: حَدثنا حَماد، وهو ابن زَيد، عَن أَيوب (ح) وحَدثنا زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن أَيوب[1] (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، وعُبيد الله بن سَعيد، قالا: حَدثنا يَحيَى، وهو القَطَّان، جميعًا عَن عُبيد الله (ح) وحَدثني عَلي بن حُجْر، وأَحمد بن عَبدَة، وابن أَبي عُمر، قالوا: حَدثنا سُفيان، عَن إِسماعيل بن أُمَية (ح) وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني موسَى بن عُقبة (ح) وحَدثنا هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني أُسامة، يَعني ابن زَيد. و«ابن ماجة» (٢٨٧٧) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن عُبيد الله. و«أَبو داوُد» (٢٥٧٥) قال حَدثنا عَبد الله بن مَسلمة القَعنَبي، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (١٦٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن وَزير الوَاسِطي، قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف الأَزرَق، عَن سُفيان، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«النَّسائي» ٦/ ٢٢٥، وفي «الكُبرى» (٤٤٠٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث[2]. وفي ٦/ ٢٢٦، وفي «الكُبرى» (٤٤٠٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قراءَةً عليه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. و«أَبو يَعلَى»

---

(١) وردت هذه الرواية في «تُحفة الأشراف» (٧٥٦٩) هكذا: «عَن زُهَير بن حَرب، عَن إِسماعيل، عَن أَيوب، عَن ابن نافِع، عَن نافِع، عَن ابن عُمر».

وقال المِزِّي: قال أَبو مَسعود: وليس يقول: «ابن نافِع» في هذا الحديث إِلا ابن عُلَيَّة، يَعني إِسماعيل، وهكذا ذكره خَلف أَيضًا، قال المِزِّي: والذي في «صَحِيح مُسلم»: «أَيوب، عَن نافِع»، وليس لابن نافِع فيه ذِكْرٌ.

(٢) تحرف هذا الإِسناد في «المجتبى» ٦/ ٢٢٥ إِلى: «أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن نافِع» وجاء على الصَّواب في «السُّنَن الكُبرى» و«تُحفة الأشراف» (٨٢٨٠)، ولا توجد رواية لابن أَبي ذِئب، عَن نافِع، عند النَّسائي، في هذا الموضع، ولا في غيره.

(٥٨٣٩) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا جُوَيرية. و«ابن حِبَّان» (٤٦٨٦ و٤٦٩٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٤٦٨٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، وأَحمد بن عُمير بن جَوصَا، وعَبد الله بن زِياد بن أَبي سُفيان، قالوا: حَدثنا مُحمد بن الوَزير الوَاسِطي، قال: حَدثنا إِسحاق الأَزرَق، عَن سُفيان، عَن عُبيد الله بن عُمر.

تسعتهم (مالك بن أَنس، وعَبد الله بن عُمر العُمَري، وإِسماعيل بن أُمَية، وعُبيد الله بن عُمر، وأَيوب السَّختياني، والليث بن سَعد، ومُوسَى بن عُقبة، وجُوَيرية بن أَسماء، وأُسَامة بن زَيد اللَّيثي) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِن حديثِ الثَّوْرِيِّ.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٨٦(٥٥٨٨) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا ابن أَبي لَيلَى. و«أَبو داوُد» (٢٥٧٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا مُعتَمِر، عَن عُبيد الله.

كلاهما (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، وعُبيد الله بن عُمر) عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمَرَ؛

«أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ كَانَ يُضَمِّرُ الْخَيْلَ».

يُسَابِقُ بِهَا[2]. مُختَصرٌ[3].

---

(١) المسند الجامع (٧٩٧٧)، وتحفة الأشراف (٧٤٨٨ و٧٥٠٠ و٧٥٦٩ و٧٦٣٦ و٧٦٦١ و٧٨٩٥ و٧٩٥٦ و٨٢٠٤ و٨٢٨٠ و٨٣٤٠ و٨٤٦٧)، وأَطراف المسند (٤٥٣٣ و٤٥٩٤ و٤٨٦١).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٤٣٨-٥٤٤٠)، وأَبو عَوانة (٧٢٤٦-٧٢٥٣)، والطبَراني (١٣٤٥٩)، والدَّارقُطني (٤٨١٧-٤٨٢٢)، والبَيهَقي ١٠/ ١٦ و١٩، والبَغَوي (٢٦٥٠).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٧٩٧٨)، وتحفة الأشراف (٨١٢٠)، وأَطراف المسند (٤٩٩٠).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٤٨١٦).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو بَكر بن أبي خَيثَمة: سُئل يَحيَى بن مَعين عَن حَدِيث قَبِيصَة؟ فقال: ثقةٌ، إِلاَّ في حَدِيث الثَّوري، لَيس بذلك القويِّ. «الجرح والتعديل» ٧/ ١٢٦.

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي يقول: مُحَمد بن يَزيد أَثبت من إِسحاق الأَزرَق، الأَزرَق كثير الخطأ عَن سُفيان، وكان الأَزرَق حافظًا، إِلا أَنه كان يخطئ. «العِلل» (١٤٦٨).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه أَيوب السَّخْتياني، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُلَية، عَن أَيوب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَحمَد بن حَنبَل، وداوُد بن رُشَيد، وعَلي بن الـمَديني، عَن ابن عُلَية، عَن أَيوب، (عَن ابن نافِع) عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

وخالَفهم مُسَدَّد، وزياد بن أَيوب، روياه عَن ابن عُلَية، عَن أَيوب، عَن نافِع، لَم يَذكُرا بينهما أَحَدًا.

وكَذلك رَواه حاتم بن وردان، عَن أَيوب، عَن نافِع. «العِلل» (٢٧٦٧).

ـ وأَخرجه الدَّارقُطني، في «السُّنَن» (٤٨٢٠)، من طريق داوُد بن رُشَيد، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، قال: حَدثنا أَيوب، عَن ابن نافِع، عَن نافِع، به، وقال الدَّارقُطني: تَفَرَّد به إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب، عَن ابن نافِع، عَن أَبيه.

* * *

٧٦٩٩- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سَبَّقَ بَيْنَ الْخَيْلِ، وَفَضَّلَ الْقُرَّحَ فِي الْغَايَةِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٥٧(٦٤٦٦). وأَبو داوُد (٢٥٧٧) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبَل. و«ابن حِبَّان» (٤٦٨٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

(١) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (أَحمد بن حَنبَل، وأَبو خَيثمة، زُهَير بن حَرب) عَن عُقبة بن خالد، أَبي مَسعود الـمُجَدَّر، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٤/ ٤٥٦، في ترجمة عُقبة بن خالد السَّكوني، وقال: لا يُتابَع على حديثه، ولا يُعرف إِلاَّ به، وقال: لَيس يَذكُر هذه اللفظة: «فَضَّلَ القُرَّحَ» غير عُقبة.

ـ وقال الدَّارقُطني: رواه عُقبة بن خالد الـمُجَدَّر، أَبو مَسعود، عَن عُبيد الله، مختصرًا، وزاد فيه لفظًا لم يأت به غيره، وهو قوله: «وَفَضَّلَ القُرَّحَ فِي الْغَايَةِ».

ورواه مالك بن أَنس، وإِسماعيل بن أُمَية، وابن أَبي لَيلَى، والحَجاج، عَن نافِع، فلم يذكروا ما تَفَرَّد به الـمُجَدَّر عَن عُبيد الله. «العِلل» (٢٧٦٧).

* * *

٧٧٠٠- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سَبَّقَ بِالْخَيْلِ وَرَاهَنَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٦٧(٥٣٤٨) قال: حَدثنا عَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن عُمر[2]، عَن نافِع، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٧٩٧٩)، وتحفة الأشراف (٨٠٦٤)، وأَطراف المسند (٤٨٦١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٣٦٣)، والدَّارقُطني (٤٨١٥).

(٢) في نسختين خطيتين لمسند أَحمد: «عَبد الله بن عُمر»، وفي باقي النسخ، وطبعات عالم الكتب (٥٣٤٨)، والرسالة (٥٣٤٨)، والمكنز (٥٤٤٦): «عُبَيد الله بن عُمر».

ولكن ابن حَجَر جزم وقطع بأَنه عَبد الله بن عُمر، الضعيف، فقال: ترجم التِّرمِذي: «باب المراهنة على الخيل»، ولعله أَشار إِلى ما أَخرجه أَحمد، من رواية عَبد الله بن عُمر، الـمُكَبَّر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ «أَن رَسول الله ﷺ، سَابَق بين الخَيل وراهَن». «فتح الباري» ٦/ ٧٢.

فقطع هنا بأَنه «عَبد الله» الـمُكَبَّر، وليس «عُبيد الله» الـمُصَغَّر.

(٣) المسند الجامع (٧٩٧٩)، وأَطراف المسند (٤٧٠٢).

ـ فوائد:

ـ عَبد الله؛ هو ابن الـمُبارَك، وعَتاب، هو ابن زياد، الخُراساني.

* * *

٧٧٠١- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«سَبَّقَ النَّبِيُّ ﷺ، بَيْنَ الْخَيْلِ، وَأَعْطَى السَّابِقَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩١(٥٦٥٦) قال: حَدثنا قُرَاد، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قُرَاد؛ لَقَب عَبد الرَّحمَن بن غَزوان الضَّبِّي، أَبي نوح.

* * *

٧٧٠٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ، وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا سَبْقًا، وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا مُحَلِّلاً، وَقَالَ: لاَ سَبْقَ إِلاَّ فِي حَافِرٍ، أَوْ نَصْلٍ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٤٦٨٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر الحِزامي، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع، عَن عاصم بن عُمر، عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[٢].

* * *

• حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ جَلَبَ، وَلاَ جَنَبَ».

تقدم من قبل.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٧٩٧٩)، وأَطراف المسند (٤٧٠٢).

(٢) مجمع الزوائد ٥/ ٢٦٣.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٧٩٣٦).

٧٧٠٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، حَمَى النَّقِيعَ لِخَيْلِهِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «حَمَى رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّقِيعَ لِلْخَيْلِ».
فَقُلْتُ لَهُ[(٢)]: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحمَن، يَعني الْعُمَرِيَّ، خَيْلَهُ؟ قَالَ: خَيْلُ الـمُسْلِمِينَ»[(٣)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩١(٥٦٥٥) قال: حَدثنا قُراد. وفي ٢/ ١٥٥(٦٤٣٨) و٢/ ١٥٧ (٦٤٦٤) قال: حَدثنا حَماد بن خالد.

كلاهما (قُراد، عَبد الرَّحمَن بن غَزوان، وحَمَّاد بن خالد) عَن عَبد الله بن عُمر العُمَري، عَن نافِع، فذكره[(٤)].

* * *

٧٧٠٤- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، حَمَى النَّقِيعَ لِخَيْلِ الـمُسْلِمِينَ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٤٦٨٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق الـمُسَيَّبِي، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع، قال: حَدثنا عاصم بن عُمر، عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[(٥)].

* * *

٧٧٠٥- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَونٍ، قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى نَافِعٍ، أَسْأَلُهُ: مَا أَقْعَدَ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْغَزْوِ، أَوْ عَنِ الْقَوْمِ، إِذَا غَزَوْا، بِمَا يَدْعُونَ الْعَدُوَّ قَبْلَ أَنْ يُقَاتِلُوهُمْ؟

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٦٥٥).

(٢) القائل؛ هو حَماد بن خالد.

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٤٦٤).

(٤) المسند الجامع (٧٩٨٠)، وأَطراف المسند (٤٧١٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٥٨، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٣٤٣).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٢٠١ و٦/ ١٤٦.

(٥) إِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٣٤٣).
والحديث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٧٩٣٧).

وَهَلْ يَحْمِلُ الرَّجُلُ، إِذَا كَانَ فِي الْكَتِيبَةِ، بِغَيْرِ إِذْنِ إِمَامِهِ؟ فَكَتَبَ إِلَيَّ: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ قَدْ كَانَ يَغْزُو وَلَدُهُ، وَيَحْمِلُ عَلَى الظَّهْرِ، وَكَانَ يَقُولُ: إِنَّ أَفْضَلَ الْعَمَلِ بَعْدَ الصَّلاَةِ، الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله تَعَالَى، وَمَا أَقْعَدَ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْغَزْوِ إِلاَّ وَصَايَا لِعُمَرَ، وَصِبْيَانٌ صِغَارٌ، وَضَيْعَةٌ كَثِيرَةٌ؛

«وَقَدْ أَغَارَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى بَنِي الـمُصْطَلِقِ، وَهُمْ غَارُّونَ، يَسْقُونَ عَلَى نَعَمِهِمْ، فَقَتَلَ مُقَاتِلَتَهُمْ، وَسَبَى سَبَايَاهُمْ، وَأَصَابَ جُوَيْرِيَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ».

قَالَ: فَحَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ ابْنُ عُمَرَ، وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْجَيْشِ، وَإِنَّمَا كَانُوا يَدْعُونَ فِي أَوَّلِ الإِسْلاَمِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ، فَلاَ يَحْمِلُ عَلَى الْكَتِيبَةِ إِلاَّ بِإِذْنِ إِمَامِهِ[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى نَافِعٍ؛ أَسْأَلُهُ عَنِ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْقِتَالِ، فَكَتَبَ إِلَيَّ: إِنَّمَا كَانَ ذَاكَ فِي أَوَّلِ الإِسْلاَمِ، قَدْ أَغَارَ نَبِيُّ الله ﷺ، عَلَى بَنِي الـمُصْطَلِقِ، وَهُمْ غَارُّونَ، وَأَنْعَامُهُمْ تُسْقَى عَلَى الـمَاءِ، فَقَتَلَ مُقَاتِلَتَهُمْ، وَسَبَى ذُرِّيَّتَهُمْ، وَأَصَابَ يَوْمَئِذٍ جُوَيْرِيَةَ ابْنَةَ الْحَارِثِ».

حَدَّثَنِي بِذَلِكَ عَبْدُ الله، وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْجَيْشِ[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى نَافِعٍ: أَيَحْمِلُ الرَّجُلُ بِغَيْرِ إِذْنِ الأَمِيرِ؟ قَالَ: لاَ يَحْمِلُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ، قَالَ: وَمَا كَتَبْت تَسْأَلُنِي عَنِ الْغَزْوِ، هَلْ سَمِعْتَ مِنِ ابْنِ عُمَرَ فِيهِ، أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يُدْعَونَ إِلَى الإِسْلاَمِ فِي أَوَّلِ الإِسْلاَمِ، قَبْلَ قِتَالٍ، وَإِنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَنِي؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَغَارَ عَلَى بَنِي الـمُصْطَلِقِ، يَعني خُزَاعَةَ، وَهُمْ غَارُّونَ، وَأَنْعَامُهُمْ عَلَى الـمَاءِ تُسْقَى، فَقَتَلَ رِجَالَهُمْ، وَسَبَى سَبْيَهُمْ، وَأَخَذَ أَنْعَامَهُمْ، فَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي أَصَابَ فِيهِ جُوَيْرِيَةَ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٦٥(٣٣٧٤٢) و١٤/ ٤٢٧(٣٧٩٩٠) قال: حَدثنا عيسَى بن يُونُس. و«أَحمد» ٢/ ٣١(٤٨٥٧) قال: حَدثنا مُعاذ. وفي ٢/ ٣٢ (٤٨٧٣)

(١) اللفظ لأَحمد (٤٨٧٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥١٢٤).

(٣) اللفظ للنَّسائي.

قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٥١(٥١٢٤) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«البُخاري» ٣/ ١٩٤ (٢٥٤١) قال: حَدثنا علي بن الحَسن، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«مُسلم» ٥/ ١٣٩ (٤٥٤٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى التَّميمي، قال: حَدثنا سُلَيم بن أَخضر. وفي (٤٥٤١) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي. و«أَبو داوُد» (٢٦٣٣) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٥٣١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا يَزيد، وهو ابن زُرَيع.

ثمانيتهم (عيسَى بن يُونُس، ومُعاذ بن مُعاذ، ويَزيد بن هارون، وإِسماعيل بن إِبراهيم، وعَبد الله بن الـمُبارك، وسُلَيم بن أَخضر، ومُحَمد ابن أَبي عَدي، ويَزيد بن زُرَيع) عَن عَبد الله بن عَون، فذكره[١].

ـ قال أَبو داوُد: هذا حديثٌ نَبيلٌ، رواه ابن عَون، عَن نافِع، ولم يَشْرَكهُ فيه أَحَدٌ.

* * *

٧٧٠٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«وُجِدَتِ امْرَأَةٌ مَقْتُولَةً، فِي بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ الله ﷺ، فَنَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، رَأَى فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، امْرَأَةً مَقْتُولَةً، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ، وَنَهَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً وُجِدَتْ فِي بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ الله ﷺ، مَقْتُولَةً، فَأَنْكَرَ رَسُولُ الله ﷺ، قَتْلَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٨١٣١)، وتحفة الأشراف (٧٧٤٤)، وأَطراف المسند (٤٧١٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٩١٤)، وابن الجارود (١٠٤٧)، وأَبو عَوانة (٦٥٢٧-٦٥٢٩)، والطبَراني ٢٤/ (١٥٦)، والبيهقي ٩/ ٣٨ و٥٤ و٦٤ و٧٩ و١٠٧، والبَغَوي (٢٦٩٨).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٤٥٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٦٥٨).

(*) وفي رواية: «مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ، بِامْرَأَةٍ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ مَقْتُولَةٍ، فَقَالَ: مَا كَانَتْ هَذِهِ تُقَاتِلُ، ثُمَّ نَهَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، رَأَى فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، امْرَأَةً مَقْتُولَةً، فَنَهَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ»(٢).

أخرجه مالك (٩٢٠)(٣). وابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٣٨١(٣٣٧٨٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، وأَبو أُسامة، قالا: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ٢٢(٤٧٣٩) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ٢٣(٤٧٤٦) قال: حَدثنا عَتَّاب بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٩٥٩).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٤٧٨٥).

(٣) أثبتناه عَن رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للمُوَطأ، مع أَنه وقع في النسخة الخطية للرواية مُرسَلًا، لَيس فيه: «عَن ابن عُمر»، وجاء على حاشية الأَصل: «زاد في بعض النسخ: عَن عَبد الله بن عُمر»، قلنا: وهذا هو الصَّواب لرواية أَبي مُصعَب، فهو فيها مُتَّصِلٌ، وعند يَحيَى بن يَحيى (١٢٩١): مُرسَلٌ، مع أَنه وقع في بعض طبعات رواية يَحيَى زيادة: «عَن عَبد الله بن عُمر»، وهو خطأ.

قال الجَوهري: هذا حديثٌ مُرسَلٌ في «المُوَطأ»، لَيس فيه: «عَن ابن عُمر»، غير أَبي مُصعَب، فإِنه أَسنده. «مسند المُوَطأ» (٦٧٦).

وقال ابن عَبد البَرِّ: هكذا رواه يَحيَى، عَن مالك، عَن نافِع، مُرسَلًا، وتَابَعه أَكثر رواة «المُوَطأ»، ووصَلَه عَن مالك، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، مَرفُوعًا، جماعةٌ، منهم: مُحمد بن المُبارك الصُّوري، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وإِسحاق بن سُلَيمان الرَّازي، والوَليد بن مُسلم، وعَتِيق بن يَعقوب الزُّبيري، وعَبد الله بن يُوسُف التِّنِّيسي، وابن بُكير، وأَبو مُصعَب الزُّهْري، وإِبراهيم بن حَماد، وعُثمان بن عُمر. «التمهيد» ١٦/ ١٣٥، فيصحح ما وقع في رواية أَبي مصعب، وقد نبّه على ذلك الدكتور بشار في تعليقه على رواية يحيى.

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه مالِك بن أَنس، واختُلِف عنه؛

فرَواه ابن المُبارك، ومُحمد بن الحَسن، والوَليد بن مُسلم، وإِسحاق بن سُليمان الرَّازي، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وإِبراهيم بن حَماد بن أَبي حازم، وعَتيق بن يَعقُوب، عَن مالِك، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

ورَواه أَبو مُصعب، عَن مالِك، عَن نافِع مُرسلًا (كذا).

وأَصحاب «المُوَطَّأ» عَن مالك، عَن نافِع، مُرسَلًا.

ورَواه عُبيد الله بن عُمر، ومُوسى بن عُقبة، عَن نافِع، عَن ابن عُمر مُتَّصِلاً وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (٢٧٦٢).

زِياد، قال: أَخبَرَنا عَبد الله، يَعني ابن مُبارك، قال: أَخبَرَنا مالك بن أَنس. وفي ٢/ ٧٥ (٥٤٥٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن سُلَيمان، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ٩١(٥٦٥٨) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٢/ ١٠٠(٥٧٥٣) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد، قال: حَدثنا سُلَيمان بن قَرم، عَن زَيد، يَعني ابن جُبَير. وفي ٢/ ١١٥ (٥٩٥٩) قال: حَدثنا حُسَين، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن مُحمد بن زَيد. وفي ٢/ ١٢٢(٦٠٣٧) قال: حَدثنا علي بن عَياش، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. وفي ٢/ ١٢٣(٦٠٥٥) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث. و«الدَّارِمي» (٢٦١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُيَينة، عَن علي بن مُسهِر، عَن عُبيد الله، هو ابن عُمر بن حَفص بن عاصم. و«البُخاري» ٤/ ٧٤(٣٠١٤) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: أَخبَرَنا اللَّيث. وفي (٣٠١٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: قلتُ لأَبِي أُسامة: حَدثكم عُبيد الله. و«مُسلم» ٥/ ١٤٤ (٤٥٦٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، ومُحَمد بن رُمح، قالا: أَخبَرَنا اللَّيث (ح) وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي (٤٥٦٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، وأَبو أُسامة، قالا: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«ابن ماجة» (٢٨٤١) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا مالك بن أَنس. و«أَبو داوُد» (٢٦٦٨) قال: حَدثنا يَزيد بن خالد بن مَوهَب، وقُتيبة، يَعني ابن سَعيد، قالا: حَدثنا اللَّيث. و«التِّرمِذي» (١٥٦٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٥٦٤) قال: أَخبَرَنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن حِبَّان» (١٣٥ و٤٧٨٥) قال: أَخبَرَنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَنبأَنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

خمستهم (مالك بن أَنس، وعُبيد الله بن عُمر، واللَّيث بن سَعد، وزَيد بن جُبَير، ومُحَمد بن زَيد[1]) عَن نافِع، فذكره[2].

---

(١) كذا ورد في رواية شَرِيك، ووَهِمَ فيه، كما أَشرنا قَبلُ.

(٢) المسند الجامع (٨١٢٩)، وتحفة الأشراف (٧٨٣٠ و٨١٠١ و٨٢٦٨ و٨٤٠١)، وأَطراف المسند (٤٦٤٨ و٤٧٦٢ و٤٩١٤ و٤٩٢٢ و٤٩٨٦).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (١٠٤٣)، وأَبو عَوانة (٦٥٨١-٦٥٨٦)، والطبَراني (١٣٤١٦)، والبَيهَقي ٩/ ٧٧، والبَغَوي (٢٦٩٤).

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- فوائد:

- قال الدَّارقُطني: رواه موسَى بن داوُد، ومُحَمد بن أَبَان، عَن شَرِيك، عَن مُحمد بن زَيد العُمَري، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، وذلك وَهْمٌ، والصَّحيح: عَن شَرِيك، عَن زَيد بن مُحمد، عَن نافِع. «العِلل» (٢٧٦٢).

* * *

٧٧٠٧- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ، فَلَمْ يُحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا: أَسْلَمْنَا، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: صَبَأْنَا، وَجَعَلَ خَالِدٌ قَتْلاً وَأَسْرًا، قَالَ: فَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ أَسِيرَهُ، حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ يَوْمُنَا، أَمَرَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَنْ يَقْتُلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا أَسِيرَهُ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَقُلْتُ: وَالله لاَ أَقْتُلُ أَسِيرِي، وَلاَ يَقْتُلُ أَحَدٌ، (وَقَالَ بِشْرٌ: مِنْ أَصْحَابِي أَسِيرَهُ)، قَالَ: فَقَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذُكِرَ لَهُ صُنْعُ خَالِدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ: اللهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ»(١).

- في رواية أَحمد: «... وَرَفَعَ يَدَيْهِ؛ اللهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ، مَرَّتَيْنِ».

- وفي رواية عَبد بن حُميد: «... فَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٤٣٤ و١٨٧٢١). وأَحمد ٢/ ١٥٠(٦٣٨٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٣١) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق. و«البُخاري» ٥/ ٢٠٣(٤٣٣٩) و٩/ ٩١ (٧١٨٩) قال: حَدثنا مَحمود، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق (ح) وحَدثني نُعَيم، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«النَّسائي» ٨/ ٢٣٦، قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى بن حَماد، قال: حَدثنا بِشر بن السَّرِيّ، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك (ح) وأَنبأَنا أَحمد بن علي بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى بن مَعين، قال: حَدثنا

(١) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٢٣٦.

هِشَام بن يُوسُف، وعَبد الرَّزاق. وفي «الكُبرى» (٥٩٢٢) قال: أَخبَرني أبو بَكر بن علي[1]، قال: حَدثنا يَحيى بن مَعين، قال: حَدثنا هِشَام بن يُوسُف، وعَبد الرَّزاق. وفي (٨٥٤٢) قال: أَخبَرنا نُوح بن حَبيب القُومَسي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن حِبَّان» (٤٧٤٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وعَبد الله بن المُبارك، وهِشام بن يُوسُف) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم، فذكره[2].

***

٧٧٠٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيلَى، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كُنْتُ فِي سَرِيَّةٍ، مِنْ سَرَايَا رَسُولِ الله ﷺ، فَحَاصَ النَّاسُ حَيْصَةً، وَكُنْتُ فِيمَنْ حَاصَ، فَقُلْنَا: كَيْفَ نَصْنَعُ، وَقَدْ فَرَرْنَا مِنَ الزَّحْفِ، وَبُؤْنَا بِالْغَضَبِ؟ ثُمَّ قُلْنَا: لَوْ دَخَلْنَا المَدِينَةَ، فَبِتْنَا، ثُمَّ قُلْنَا: لَوْ عَرَضْنَا أَنْفُسَنَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ تَوْبَةٌ، وَإِلاَّ ذَهَبْنَا، فَأَتَيْنَاهُ قَبْلَ صَلاَةِ الْغَدَاةِ، فَخَرَجَ، فَقَالَ: مَنِ الْقَوْمُ؟ قَالَ: فَقُلْنَا: نَحْنُ الْفَرَّارُونَ، قَالَ: لاَ بَلْ أَنْتُمُ الْعَكَّارُونَ، أَنَا فِئَتُكُمْ، وَأَنَا فِئَةُ المُسْلِمِينَ، قَالَ: فَأَتَيْنَاهُ، حَتَّى قَبَّلْنَا يَدَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «كُنَّا فِي سَرِيَّةٍ فَفَرَرْنَا، فَأَرَدْنَا أَنْ نَرْكَبَ الْبَحْرَ، ثُمَّ أَتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، نَحْنُ الْفَرَّارُونَ، فَقَالَ: لاَ، بَلْ أَنْتُمْ، أَوْ أَنْتُمُ الْعَكَّارُونَ»[4].

(*) وفي رواية: «لَقِينَا الْعَدُوَّ، فَحَاصَ المُسْلِمُونَ حَيْصَةً، فَكُنْتُ فِيمَنْ

---

(١) أبو بَكر بن علي، هو أَحمد بن علي بن سَعيد.

(٢) المسند الجامع (٨١٢٨)، وتحفة الأشراف (٦٩٤١)، وأَطراف المسند (٤٢٤٧).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٠٦)، والبَيهَقي ٩/ ١١٥.

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٣٨٤).

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٥٩١).

حَاصَ، فَدَخَلْنَا الـمَدِينَةَ، قَالَ: فَتَعَرَّضْنَا لِرَسُولِ الله ﷺ، حِينَ خَرَجَ لِلصَّلاَةِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، نَحْنُ الْفَرَّارُونَ، قَالَ: لاَ، بَلْ أَنْتُمُ الْعَكَّارُونَ، إِنِّي فِئَةٌ لَكُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «بَعَثَنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، فَلَمَّا لَقِينَا الْعَدُوَّ، انْهَزَمْنَا فِي أَوَّلِ عَادِيَةٍ، فَقَدِمْنَا الـمَدِينَةَ فِي نَفَرٍ لَيْلاً، فَاخْتَفَيْنَا، ثُمَّ قُلْنَا: لَوْ خَرَجْنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَاعْتَذَرْنَا إِلَيْهِ، فَخَرَجْنَا، فَلَمَّا لَقِينَاهُ قُلْنَا: نَحْنُ الْفَرَّارُونَ، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: بَلْ أَنْتُمُ الْعَكَّارُونَ، وَأَنَا فِئَتُكُمْ».

قَالَ أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ: «وَأَنَا فِئَةُ كُلِّ مُسْلِمٍ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنَّا فِي غَزْوَةٍ، فَحَاصَ النَّاسُ حَيْصَةً، قُلْنَا: كَيْفَ نَلْقَى النَّبِيَّ ﷺ، وَقَدْ فَرَرْنَا؟ فَنَزَلَتْ قَوْله تَعَالَى: ﴿إِلاَّ مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ﴾، فَقُلْنَا: لاَ نَقْدَمُ الـمَدِينَةَ، فَلاَ يَرَانَا أَحَدٌ، فَقُلْنَا: لَوْ قَدِمْنَا، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ، قُلْنَا: نَحْنُ الْفَرَّارُونَ، قَالَ: أَنْتُمُ الْعَكَّارُونَ، فَقَبَّلْنَا يَدَهُ، قَالَ: أَنَا فِئَتُكُمْ»[3].

(*) وفي رواية: «بَعَثَنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، فَحُصْنَا حَيْصَةً، فَدَخَلْنَا الـمَدِينَةَ، فَتَخَبَّأْنَا، قَالَ: فَقُلْنَا: هَلَكْنَا يَا رَسُولَ الله، نَحْنُ الْفَرَّارُونَ، قَالَ: لاَ، بَلْ أَنْتُمُ الْعَكَّارُونَ، وَأَنَا فِئَتُكُمْ»[4].

(*) وفي رواية: «قَبَّلْنَا يَدَ النَّبِيِّ ﷺ»[5].

(*) وفي رواية: «أَنَا فِئَةُ الـمُسْلِمِينَ»[6].

(*) وفي رواية: «أَنَا فِئَةُ كُلِّ مُسْلِمٍ»[7].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٧٥٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٨٩٥).

(٣) اللفظ للبُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد».

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٥٩٦).

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٦٧٢٩).

(٦) اللفظ لأَحمد (٥٢٢٠).

(٧) اللفظ لأَحمد (٥٧٤٤).

أَخرجه الحُمَيديّ (٧٠٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ٨/ ٥٦١ (٢٦٧٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. وفي ٨/ ٥٦٢(٢٦٧٣٠) و١٢/ ٥٣٥ (٣٤٣٧٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحِيم بن سُلَيمان. و«أَحمد» ٢/ ٢٣(٤٧٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. وفي ٢/ ٥٨(٥٢٢٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن علي بن صالح. وفي ٢/ ٧٠(٥٣٨٤) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا زُهَير. وفي ٢/ ٨٦ (٥٥٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٩٩(٥٧٤٤) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. وفي ٢/ ١٠٠(٥٧٥٢) قال: حَدثنا خَلف بن الوَليد، قال: حَدثنا خالد، يَعني الطَّحَّان. وفي ٢/ ١١٠(٥٨٩٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن عيسَى، وأَسْوَد بن عامر، قالا: حَدثنا شَرِيك. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٩٧٢) قال: حَدثنا موسَى، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«ابن ماجة» (٣٧٠٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«أَبو داوُد» (٢٦٤٧ و٥٢٢٣) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهَير. و«التِّرمِذي» (١٧١٦) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٩٦) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٥٩٧) قال أَبو علي (هارون بن مَعروف): وزاد فيه ابن فُضَيل. وفي (٥٧٣٧) قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. وفي (٥٧٨١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

عشرتهم (سُفيان بن عُيَينة، ومُحَمد بن فُضَيل، وعَبد الرَّحِيم بن سُلَيمان، وعلي بن صالح، وزُهَير بن مُعاوية، وشُعبة بن الحَجَّاج، وخالد الطَّحَّان، وشَرِيك بن عَبد الله، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وجَرِير بن عَبد الحَميد) عَن يَزيد بن أَبي زِياد، أَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى حَدَّثه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ، لا نعرفُهُ إِلا من حديثِ يَزيد بن أَبي زِياد.

---

(١) المسند الجامع (٨١٣٨)، وتحفة الأشراف (٧٢٩٨)، وأَطراف المسند (٤٤٠٣ و٤٤٠٤)، ومجمع الزوائد ٨/ ٤٢، والمقصد العلي (١٠٩٢)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٢٨٣).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٣٦٨)، وابن الجارود (١٠٥٠)، والطبراني (١٣٧٠٩)، والبَيهَقي ٩/ ٧٦، والبَغَوي (٢٧٠٨).

ومَعنى قوله: «فحَاص النَّاسُ حَيْصَةً» يَعني أنهم فَرُّوا من القتال.

ومَعنى قوله: «بل أَنتم العَكَّارون» والعَكَّار الذي يَفِرُّ إِلى إِمَامه لِيَنْصُرَه، لَيس يريد الفِرار من الزَّحْفِ.

***

٧٧٠٩- عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، قَالَ: قُلْتُ: إِنَّا قَوْمٌ لاَ نَثْبُتُ عِنْدَ قِتَالِ عَدُوِّنَا، وَلاَ نَدْرِي مَنِ الْفِئَةُ؟ قَالَ لِي: الْفِئَةُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ اللهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلاَ تُوَلُّوهُمُ الأَدْبَارَ﴾، قَالَ: إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ لأَهْلِ بَدْرٍ، لاَ لِقَبْلِهَا، وَلاَ لِبَعْدِهَا.

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١١١٣٦) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن إِسحاق، قال: حَدثنا حَسان بن عَبد الله، قال: حَدثنا خَلاَّد بن سُليمان، حَدثني نافِع، فذكره[١].

***

٧٧١٠- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ».

قَالَ مَالِكٌ: وَإِنَّمَا ذَلِكَ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ[٢].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ تُسَافِرُوا بِالْقُرْآنِ، فَإِنِّي لاَ آمَنُ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوَّ».

قَالَ أَيوبُ: فَقَدْ نَالَهُ الْعَدُوُّ، وَخَاصَمُوكُمْ بِهِ[٣].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَنْهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ، يَخَافُ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ»[٤].

---

(١) تُحفة الأشراف (٧٦٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٣/ ١٨٨، وابن أَبي حاتم، في «تفسيره» ٥/ ١٦٧١.

(٢) اللفظ لمالك، في «المُوَطَّأ».

(٣) اللفظ لمسلم (٤٨٧٤).

(٤) اللفظ للنَّسائي.

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تُسَافِرُوا بِالْقُرْآنِ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ، مَخَافَةَ أَنْ يَتَنَاوَلَهُ الْعَدُوُّ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَنْهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالـمُصْحَفِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تُسَافِرُوا بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَنَالُوا مِنْهُ شَيْئًا»[4].

أَخرجه مالك (١٢٨٩)[5]. وعَبد الرَّزاق (٩٤١٠) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. وفي (٩٤١١) عَن عَبد الله بن عُمر. و«الحُمَيدي» (٧١٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٤/ ١٥٢(٣٧٢١٧) قال: حَدثنا ابن نُمَير، وأَبو أُسامة، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ٦ (٤٥٠٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ٧(٤٥٢٥) و٢/ ٦٣ (٥٢٩٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن مَهدي، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ١٠(٤٥٧٦) قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٥٥(٥١٧٠) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٧٦(٥٤٦٥) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٦٦) قال: حَدثني سُلَيمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. وفي (٧٦٨) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن حَفص بن عاصم بن عُمر بن الخَطاب. و«البُخاري» ٤/ ٦٨(٢٩٩٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. قال البُخاري: وكذلك يُروَى عَن مُحمد بن بِشر، عَن عُبيد الله، عَن نافعٍ، عَن ابن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ، وتَابَعه ابن إِسحاق، عَن نافِع، عَن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٥٠٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥١٧٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٤٦٥).

(٤) اللفظ لعَبد بن حُميد (٧٦٨).

(٥) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٩٦١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٧٠).

ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ. وفي «خلق أَفعال العباد» (٣٩٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. وفي (٣٩٣) قال: حَدثنا أَحمد بن خالد، عَن ابن إِسحاق. وفي (٣٩٤) قال أَبو عبد الله البخاري: وتَابعه مُحمد بن بِشر، عن عُبيد الله، عن نافع، عن ابن عُمر، رضي الله عنهما، عن النَّبي ﷺ. و«مُسلم» ٦/ ٣٠ (٤٨٧٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٤٨٧٣) قال: وحَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا ابنُ رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي (٤٨٧٤) قال: وحَدثنا أَبو الرَّبِيع العَتكي، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. وفي (٤٨٧٥) قال: حَدثني زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن عُلَيَّة (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، والثَّقَفِي، كلهم عَن أَيوب (ح) وحَدثنا ابن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: أَخبَرنا الضَّحاك، يَعني ابن عُثمان. و«ابن ماجة» (٢٨٧٩) قال: حَدثنا أَحمد بن سِنان، وأَبو عُمر[1]، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن مالك بن أَنس. وفي (٢٨٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَنبأَنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٢٦١٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، عَن مالك. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٠٠٦ و٨٧٣٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن حِبَّان» (٤٧١٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٤٧١٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل البُخاري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، عَن أَخيه، عَن سُلَيمان بن بِلاَل، عَن عَبد الله بن دينار.

ثمانيتهم (مالك بن أَنس، وأَيوب السَّخْتياني، وعَبد الله بن عُمر، وعُبيد الله بن عُمر، ومُحَمد بن إِسحاق، واللَّيث بن سَعد، والضَّحَّاك بن عُثمان، وعَبد الله بن دينار) عَن نافِع، فذكره[2].

---

(١) هو حَفص بن عَمرو الربالي.

(٢) المسند الجامع (٨١٣٢)، وتحفة الأشراف (٧٥٦٦ و٧٧٠٩ و٨٠٩١ و٨٢٨٦ و٨٣٤٧)، وأَطراف المسند (٤٥٤٨ و٤٨٤٩ و٤٩٣٤ و٤٩٧٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٦٦)، والبَزَّار (٥٥٨٦-٥٥٩٠ و٥٨٠٩)، وابن الجارود (١٠٦٤)، وأَبو عَوانة (٣٩٧٤-٣٩٨١ و٧٢٣٨-٧٢٤٥)، والطبَراني، في «الأوسط» (١٩٠٦ و٨١٩١)، والبَيهَقي ٩/ ١٠٨، والبَغَوي (١٢٣٣ و١٢٣٤).

ـ زاد في رواية عَبد الرَّزاق (٩٤١١): «قال: وَكَتب فيه عُمر بن عَبد العَزيز إِلى الأَمصار».

• أَخرجه أَحمد ٢/ ١٢٨(٦١٢٤) قال: حَدثنا عُبيد بن أَبي قُرَّة، قال: حَدثنا سُليمان، يَعني ابن بلال، عَن عَبد الله بن دينار، عَن عَبد الله بن عُمر، قال:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُسَافِرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ، مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ».

لَيس فيه: «نافِع»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يرويه عَبد الله بن دينَار، واختُلِفَ عنه؛

فرواه صالح بن قُدامة، وسُلَيمان بن بِلال، عَن عَبد الله بن دينَار، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

قاله أَبو بَكر بن أَبي أُوَيس، عَن سُلَيمان بن بِلال.

وخالفه عُبيد بن أَبي قُرَّة، فرواه عَن سُلَيمان بن بِلال، عَن عَبد الله بن دينَار، عَن ابن عُمر.

وكذلك رواه عَبد العَزيز بن مُسلم القَسمَلي، وعَبد الله بن جَعفر الـمَدَني، عَن عَبد الله بن دينَار، عَن ابن عُمر. «العِلل» (٢٨٠٩).

***

٧٧١١- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أُتِي بِحَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَنْتَ كَتَبْتَ هَذَا الْكِتَابَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَمَا وَالله يَا رَسُولَ الله، مَا تَغَيَّرَ الإِيمَانُ مِنْ قَلْبِي، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، إِلاَّ وَلَهُ جِذْمٌ وَأَهْلُ بَيْتٍ يَمْنَعُونَ لَهُ أَهْلَهُ، وَكَتَبْتُ كِتَابًا رَجَوْتُ أَنْ يَمْنَعَ اللهُ بِذَلِكَ أَهْلِي، فَقَالَ عُمَرُ: ائْذَنْ لِي فِيهِ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٨١٣٣)، وأَطراف المسند (٤٣٦٨).

وأَخرجه من هذا الوجه؛ ابن أَبي داوُد، في «المصاحف» ٢/ ٧٣ (٧٢١).

أَوَكُنْتَ قَاتِلَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنْ أَذِنْتَ لِي، قَالَ: وَمَا يُدْرِيكَ، لَعَلَّهُ قَدِ اطَّلَعَ اللهُ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُم»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لِعُمَرَ: وَمَا يُدْرِيكَ، لَعَلَّ اللهَ قَدِ اطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٤/ ٣٨٤(٣٧٨٨٣). وأَحمد ٢/ ١٠٩(٥٨٧٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا من عَبد الله بن مُحمد). و«أَبو يَعلَى» (٥٥٢٢) قال: حَدثنا الحُسين بن الأَسوَد.

كلاهما (عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبَة، والحُسين بن الأَسوَد) قالا: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: أَخبَرنا عُمر بن حَمزَة، قال: أَخبَرني سالم، فذكره[3].

* * *

٧٧١٢- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ طَلْحَةُ صَاحِبَ رَايَةِ الـمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَتَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مُبَارَزَةً».

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٤/ ٣٨١(٣٧٨٧١) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن حَجاج، عَن نافِع، فذكره.

ـ فوائد:

ـ حَجاج؛ هو ابن أَرطَاة.

* * *

٧٧١٣- عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) المسند الجامع (٨١٣٩)، وأَطراف المسند (٤١٥٣)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٠٣، والمقصد العلي (١٤١٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٦٨٢٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٤١).

«اطَّلَعَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى أَهْلِ الْقَلِيبِ بِبَدْرٍ، ثُمَّ نَادَاهُمْ فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْقَلِيبِ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ قَالَ أُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ الله، أَتُنَادِي نَاسًا أَمْوَاتًا؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا قُلْتُ مِنْهُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «اطَّلَعَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى أَهْلِ الْقَلِيبِ، فَقَالَ: وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ فَقِيلَ لَهُ: تَدْعُو أَمْوَاتًا؟ فَقَالَ: مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ مِنْهُمْ، وَلَكِنْ لاَ يُجِيبُونَ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣١(٦١٤٥) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٦٢) قال: حَدثني يَعقوب بن إِبراهيم الزُّهْري، قال: حَدثني أَبِي، عَن صالح بن كَيْسان. و«البُخاري» ٢/ ١٢٢(١٣٧٠) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثني أَبِي، عَن صالح. وفي ٥/ ١١٠(٤٠٢٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا مُحمد بن فُلَيح بن سُلَيمان، قال: قال موسَى.

كلاهما (صالح بن كَيْسان، ومُوسَى بن عُقبة) عَن نافِع، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ وللحديث طرق أُخرى، تأتي، إِن شاء اللهُ تعالى، في مسند أُم الـمُؤمنين، عَائِشة، رضي الله تعالى عنها، رواها عَن ابن عُمر:

عُروَة بن الزُّبَير.

ويَحيَى بن عَبد الرَّحمَن بن حاطب.

* * *

٧٧١٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَنَا، لَـمَّا رَجَعَ مِنَ الأَحْزَابِ: لاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ الْعَصْرَ إِلاَّ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ، فَأَدْرَكَ بَعْضَهُمُ الْعَصْرُ فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لاَ نُصَلِّي حَتَّى

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري (١٣٧٠).

(٣) المسند الجامع (٨١٤٢)، وتحفة الأشراف (٧٦٨٥ و٨٤٨١)، وأَطراف المسند (٤٦٦٤).
والحديث؛ أَخرجه ابن أبي عاصم (٨٨٣)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٣/ ١١٧.

نَأْتِيَهَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ نُصَلِّي، لَمْ يُرِدْ مِنَّا ذَلِكَ، فَذُكِرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يُعَنِّفْ وَاحِدًا مِنْهُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «نَادَى فِينَا رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ انْصَرَفَ عَنِ الأَحْزَابِ: أَنْ لاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ الظُّهْرَ إِلاَّ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ، فَتَخَوَّفَ نَاسٌ فَوْتَ الْوَقْتِ، فَصَلَّوْا دُونَ بَنِي قُرَيْظَةَ، وَقَالَ آخَرُونَ: لاَ نُصَلِّي إِلاَّ حَيْثُ أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَإِنْ فَاتَنَا الْوَقْتُ، قَالَ: فَمَا عَنَّفَ وَاحِدًا مِنَ الْفَرِيقَيْنِ»(٢).

ـ في رواية ابن حِبَّان (٤٧١٩): «... نَادَى فِينَا مُنَادِي رَسُولِ الله ﷺ».

أخرجه البُخاري ٢/ ١٩(٩٤٦) و٥/ ١٤٣(٤١١٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء. و«مُسلم» ٥/ ١٦٢(٤٦٢٤) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء الضُّبَعي. و«ابن حِبَّان» (١٤٦٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمداني، قال: حَدثنا يُوسُف بن موسَى القَطَّان، قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل النَّهدي. وفي (٤٧١٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى الـمَوصِلي في كتاب المشايخ، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء.

كلاهما (عَبد الله بن مُحمد، ومالك بن إِسماعيل) عَن جُوَيرية بن أَسماء، عَن نافِع، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: قَوله: «لا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ العَصر»، كذا وقع في جميع النسخ عند البُخاري، ووقع في جميع النسخ عند مُسلم: «الظهر»، مع اتفاق البُخاري ومُسلم على روايته عَن شيخ واحد، بإِسنادٍ واحدٍ، وقد وافق مُسلمًا أَبو يَعلَى وآخرون، وكذلك أَخرجه ابن سَعد، عَن أَبي غَسان مالك بن إِسماعيل، عَن جُوَيرية، بلفظ: «الظهر»، وابن حبَّان، من طريق أَبي غسَّان كذلك، ولم أَرَه من رواية جُوَيرية إِلا

(١) اللفظ للبُخاري (٩٤٦).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٨١٤٦)، وتحفة الأشراف (٧٦١٥).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٦٧٢٢)، والبَيهَقي ١٠/ ١١٩، والبَغَوي (٣٧٩٨).

بلفظ «الظهر»، غير أن أبا نُعَيم في «المستخرج» أخرجه من طريق أَبِي حَفص السُّلَمي، عَن جُوَيرية، فقال: «العَصر». «فتح الباري» ٧/ ٤٠٨.

***

٧٧١٥- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ، وَهِيَ الْبُوَيْرَةُ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وتَعَالَى: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ﴾»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَطَعَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَحَرَّقَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ».

قَالَ: وَلَهَا يَقُولُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

وَهَانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ ... حَرِيقٌ بِالْبُوَيْرَةِ مُسْتَطِيرُ

قَالَ: فَأَجَابَهُ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ:

أَدَامَ اللهُ ذَلِكَ مِنْ صَنِيعٍ ... وَحَرَّقَ فِي نَوَاحِيهَا السَّعِيرُ

سَتَعْلَمُ أَيُّنَا مِنْهَا بِنُزْهٍ ... وَتَعْلَمُ أَيَّ أَرْضَيْنَا تَضِيرُ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَطَعَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَحَرَّقَ، وَلَهَا يَقُولُ حَسَّانُ:

وَهَانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ ... حَرِيقٌ بِالْبُوَيْرَةِ مُسْتَطِيرُ

وَفِي ذَلِكَ نَزَلَتْ: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا﴾ الآيَةُ»[(٤)].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٠٥٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٥٣٢).

(٣) اللفظ للبُخاري (٤٠٣٢).

(٤) اللفظ لمسلم (٤٥٧٤).

أَخرجه الحُمَيديّ (٧٠٢) قال: حَدثنا سُفيان، عَن موسَى بن عُقبة. قال سُفيان: لم أسمعه منه. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٢/ ٣٩١(٣٣٨٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَسَدِي، وعُبيد الله بن موسَى، عَن سُفيان، عَن موسَى بن عُقبة. و«أَحمد» ٢/ ٧(٤٥٣٢) و٢/ ٥٢ (٥١٣٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن موسَى بن عُقبة. وفي ٢/ ٨٠ (٥٥٢٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن موسَى بن عُقبة. وفي ٢/ ٨٦ (٥٥٨٢) قال: حَدثنا موسَى بن طارق، أَبو قُرَّة الزَّبيدِي، من أهل زَبيد من أهل الحُصَيْب باليَمَن، قال أَحمد: وكان قاضيًا لهم، عَن موسَى، يَعني ابن عُقبة. وفي ٢/ ١٢٣(٦٠٥٤) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٢/ ١٤٠(٦٢٥١) قال: حَدثنا حَجاج، وأَبو النَّضر، قالا: حَدثنا لَيث. و«الدَّارِمي» (٢٦١٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا عُقبة بن خالد، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«البُخاري» ٣/ ١٣٦(٢٣٢٦) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا جُوَيرية. وفي ٤/ ٧٦(٣٠٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن موسَى بن عُقبة. وفي ٥/ ١١٣(٤٠٣١) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (٤٠٣٢) قال: حَدثني إِسحاق، قال: أَخبَرنا حَبَّان، قال: أَخبَرنا جُوَيرية بن أَسماء. وفي ٦/ ١٨٤ (٤٨٨٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا لَيث. و«مُسلم» ٥/ ١٤٥(٤٥٧٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، ومُحَمد بن رُمح، قالا: أَخبَرنا اللَّيث (ح) وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي (٤٥٧٤) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، وهَنَّاد بن السَّرِي، قالا: حَدثنا ابن الـمُبارك، عَن موسَى بن عُقبة. وفي (٤٥٧٥) قال: وحَدثنا سَهل بن عُثمان، قال: أَخبَرني عُقبة بن خالد السَّكوني، عَن عُبيد الله. و«ابن ماجة» (٢٨٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَنبأَنا اللَّيث بن سَعد. وفي (٢٨٤٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا عُقبة بن خالد، عَن عُبيد الله. و«أَبو داوُد» (٢٦١٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«التِّرمِذي» (١٥٥٢ و٣٣٠٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٥٥٤ و١١٥٠٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (٨٥٥٥) قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن خالد، قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن موسَى بن عُقبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٣٧) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا جُوَيرية.

أَربعتُهم (موسَى بن عُقبة، واللَّيْث بن سَعد، وعُبيد الله بن عُمر، وجُوَيرية بن أَسماء) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٣٨٠) عَن الثَّوْري، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن نافعٍ، مثله، وزاد: ولها يقول حَسَّان بن ثابت:

وَهَـانَ عَـلَى سَرَاةِ بَنِي لُـؤَيٍّ حَرِيـقٌ بِـالْبُوَيْرَةِ مُـسْتَطِيرُ.

***

٧٧١٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ يَهُودَ بَنِي النَّضِيرِ وَقُرَيْظَةَ، حَارَبُوا رَسُولَ الله ﷺ، فَأَجْلَى رَسُولُ الله ﷺ بَنِي النَّضِيرِ، وَأَقَرَّ قُرَيْظَةَ وَمَنَّ عَلَيْهِمْ، حَتَّى حَارَبَتْ قُرَيْظَةُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَتَلَ رِجَالَهُمْ، وَقَسَمَ نِسَاءَهُمْ وَأَوْلاَدَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، بَيْنَ الـمُسْلِمِينَ، إِلاَّ أَنَّ بَعْضَهُمْ لَحِقُوا بِرَسُولِ الله ﷺ، فَآمَنَهُمْ وَأَسْلَمُوا، وَأَجْلَى رَسُولُ الله ﷺ، يَهُودَ الـمَدِينَةِ كُلَّهُمْ، بَنِي قَيْنُقَاعَ، وَهُمْ قَوْمُ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ، وَيَهُودَ بَنِي حَارِثَةَ، وَكُلَّ يَهُودِيٍّ كَانَ بِالـمَدِينَةِ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٩٨٨ و١٩٣٦٤) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«أَحمد» ٢/ ١٤٩ (٦٣٦٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«البُخاري» ٥/ ١١٢ (٤٠٢٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«مُسلم» ٥/ ١٥٩ (٤٦١٤) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، وإِسحاق بن مَنصور، قال ابن رافع: حَدثنا، وقال إِسحاق: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن

---

(١) المسند الجامع (٨١٣٠)، وتحفة الأشراف (٧٦٣٧ و٨٠٦٠ و٨٢٦٧ و٨٤٥٧)، وأَطراف المسند (٤٩١٢ و٥٠٠١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٤٢)، والبَزَّار (٥٧٢٧ و٥٧٢٨)، وابن الجارود (١٠٥٤)، وأَبو عَوانة (٦٥٩٧-٦٦٠٢)، والبَيهَقي ٩/ ٨٣، والبَغَوي (٢٧٠٠ و٣٧٨١ و٣٧٨٢).

(٢) اللفظ لمسلم (٤٦١٤).

جُرَيج. وفي (٤٦١٥) قال: وحَدثني أَبو الطَّاهِر، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني حَفص بن مَيسَرة. و«أَبو داوُد» (٣٠٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى بن فارس، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن جُرَيج، وحَفص بن مَيسَرة) عَن موسَى بن عُقبة، عَن نافِع، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي مُرَّةَ، مَولَى أُمِّ هَانِئٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«لَـمَّا كَانَ الْهَدْيُ دُونَ الْجِبَالِ، الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى وَادِي الثَّنِيَّةِ، عَرَضَ لَهُ الـمُشْرِكُونَ، فَرَدُّوا وُجُوهَ بُدْنِهِ، فَنَحَرَ رَسُولُ الله ﷺ، حَيْثُ حَبَسُوهُ، وَهِيَ الْحُدَيْبِيَةُ، وَحَلَقَ، وَائتَسَى بِهِ نَاسٌ فَحَلَقُوا، وَتَرَبَّصَ آخَرُونَ، قَالُوا: لَعَلَّنَا نَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: رَحِمَ اللهُ الـمُحَلِّقِينَ، قِيلَ: وَالـمُقَصِّرِينَ، قَالَ: رَحِمَ اللهُ الـمُحَلِّقِينَ، ثَلاَثًا».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَرَجَ مُعْتَمِرًا، فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، فَنَحَرَ هَدْيَهُ، وَحَلَقَ رَأْسَهُ بِالْحُدَيْبِيَةِ، وَقَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يَعْتَمِرَ الْعَامَ الـمُقْبِلَ...» الْحَدِيثَ.

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ، فِي فَتْحِ خَيْبَرَ، وَمُعَامَلَةِ أَهْلِهَا عَلَى الزَّرْعِ.

تقدم من قبل.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٨١٤٥)، وتحفة الأشراف (٨٤٥٥)، وأَطراف المسند (٥٠٠٦).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٩٢٣)، وابن الجارود (١١٠٠)، وأَبو عَوانة (٦٧٠٢ و٦٧٠٤)، والبَيهَقي ٦/ ٣٢٣ و٩/ ٦٣ و١١٢ و٢٠٨ و٢٣٣، والبَغَوي (٣٧٨٠).

٧٧١٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«أَمَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي غَزْوَةِ مُؤتَةَ، زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنْ قُتِلَ زَيْدٌ فَجَعْفَرٌ، وَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ».

قَالَ عَبْدُ اللهِ: كُنْتُ فِيهِمْ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ، فَالْتَمَسْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَوَجَدْنَاهُ فِي الْقَتْلَى، وَوَجَدْنَا مَا فِي جَسَدِهِ بِضْعًا وَتِسْعِينَ، مِنْ طَعْنَةٍ وَرَمْيَةٍ.

- في رواية مُصعَب: «... وَوَجَدْنَا فِيمَا نِيلَ مِنْ جَسَدِهِ، بِضْعًا وَسَبْعِينَ ضَرْبَةً وَرَمْيَةً».

أَخرجه البُخاري ٥/ ١٨٢ (٤٢٦١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر. و«ابن حِبَّان» (٤٧٤١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُصعَب بن عَبد الله الزُّبيري.

كلاهما (أَحمد بن أَبي بَكر، ومُصعَب بن عَبد الله) عَن الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن عَبد الله بن عَياش بن أَبي رَبيعة، الـمَخزومي، عَن عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند، عَن نافِع، فذكره[١].

• أَخرجه البُخاري ٥/ ١٨١ (٤٢٦٠) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا ابن وَهْب، عَن عَمرو، عَن ابن أَبي هِلال، قال: وأَخبرني نافِع، أَن ابن عُمر أَخبره؛ أَنه وَقَف عَلى جَعفر يَومئِذٍ، وهو قَتيل، فعَددتُ به خمسينَ، بين طَعنةٍ وضَربَةٍ، لَيس منها شيءٌ في دُبُره، يَعني في ظَهْره[٢].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٤/ ٥٢١ (٣٨١٣٧) قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الأَزدي، قال: حَدثني أَبو أُوَيس، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافع، عَن عَبد الله بن عُمر، قال: كنتُ بِمُؤْتة، فَلما فَقَدنا جَعفرَ بن أَبي طالب، طلبناه في القتلى، فوجدنا فيه خمسين، بين طَعنةٍ ورَميَةٍ، ووجدنا ذلك فيما أَقبل من جَسَده[٣].

---

(١) المسند الجامع (٨١٤٣)، وتحفة الأشراف (٧٧١٨).

والحديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٣)، والبَيهَقي ٨/ ١٥٤، والبَغَوي (٢٦٦٦ و٣٨٠٩).

(٢) تُحفة الأشراف (٧٦٦٨).

(٣) أَخرجه الطبَراني (١٤٦٥).

أَخرجه الطبَراني (١٤٦٣)، وأَبو عَوانة (٧٥٤٤ و٧٥٤٥).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سأَلتُ أَبي، عَن حَديث، رواه ابن أَبي أُوَيس، قال: حَدثنا أَبي عَن عُبيد الله عَن نافِع، عَن ابن عُمر قال: كنتُ بِمُؤْتة، فَلما فقدنا جَعفر بن أَبي طالب طلبناه في القتلى، فوجدنا فيه بين طَعنة وَرَمْيَة بضعًا وتسعين، ووجدنا ذلك فيما أَقبل من جَسده.

قال أَبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ من حَدِيث عُبيد الله. «علل الحديث» (٩٩٥).

***

٧٧١٨- عَنِ ابْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَـمَّا دَخَلَ مَكَّةَ، وَجَدَ بِهَا ثَلاَثَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ صَنَمًا، فَأَشَارَ بِعَصًا إِلَى كُلِّ صَنَمٍ، وَقَالَ ﷺ: ﴿جاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ فَسَقَطَ الصَّنَمُ، وَلَمْ يَمَسَّهُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٥٢٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق الـمُسَيَّبِي، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع، قال: حَدثنا عاصم بن عُمر، عَن ابن دينار[1]، فذكره[2].

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَخَلَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَعَلَيْهِ عِمامَةٌ سَوْدَاءُ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

---

(١) وقع في نسختنا الخطية، للمعجم الكبير للطبَراني ٣/ الورقة ٢١٠، والمطبوع: «عَمرو بن دينار»، وفي «الأوسط» له: «عَبد الله بن دينار».

(٢) مجمع الزوائد ٦/ ١٧٦.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٦٤٣)، وفي «الأوسط» (٧٩٣٣)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٥/ ٧٢.

«... فَفَتَحَ اللهُ مَكَّةَ، فَلَمَّا دَخَلَهَا (رَسُولُ اللهِ ﷺ)، أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: كُفُّوا السِّلاَحَ، إِلاَّ خُزَاعَةَ عَنْ بَكرٍ...» الْحَدِيثَ.

تقدم من قبل.

* * *

٧٧١٩- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«لَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَإِنَّ الْفِئَتَيْنِ لَمُوَلِّيَتَيْنِ، وَمَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِئَةُ رَجُلٍ».

أَخرجه التِّرمِذي (١٦٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُمر بن علي الـمُقَدَّمِي البَصري، قال: حَدثني أَبِي، عَن سُفيان بن حُسَين، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِعٍ، فذكره[١].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ مِن حديثِ عُبيد الله إِلاَّ مِن هذا الوجهِ.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحديث؟ فقال: لا أَعرفُ أَحَدًا رَوَى هذا الحديث عَن عُبيد الله بن عُمر، غير سُفيان بن حُسَين. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٠٧).

* * *

٧٧٢٠- عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الأَعْمَى قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَقُولُ:

«لَـمَّا حَاصَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَهْلَ الطَّائِفِ، قَالَ: إِنَّا قَافِلُونَ، إِنْ شَاءَ اللهُ غَدًا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَقْفِلُ قَبْلَ أَنْ تَفْتَحَهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَاغْدُوا عَلَى الْقِتَالِ غَدًا، إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى، قَالَ: فَغَدَوْا عَلَى الْقِتَالِ، فَأَصَابَتْهُمْ جِرَاحَةٌ شَدِيدَةٌ،

---

(١) المسند الجامع (٨١٤٤)، وتحفة الأشراف (٧٨٩٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٤٩٧٦).

فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا، إِنْ شَاءَ اللهُ، فَكَأَنَّهُمُ اشْتَهَوْا ذَلِكَ، وَسَكَنُوا إِلَيْهِ، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ (قِيلَ لِسُفْيَانَ: ابْنُ عَمْرٍو؟ قَالَ: لاَ، ابْنُ عُمَرَ)؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَـمَّا حَاصَرَ أَهْلَ الطَّائِفِ، وَلَمْ يَقْدِرْ مِنْهُمْ عَلَى شَيْءٍ، قَالَ: إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا، إِنْ شَاءَ اللهُ، فَكَأَنَّ الـمُسْلِمِينَ كَرِهُوا ذَلِكَ، فَقَالَ: اغْدُوا، فَغَدَوْا عَلَى الْقِتَالِ، فَأَصَابَهُمْ جِرَاحٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا، إِنْ شَاءَ اللهُ، فَسُرَّ الـمُسْلِمُونَ، فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي العَبَّاسِ الشَّاعِرِ الأَعْمَى، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَـمَّا حَاصَرَ رَسُولُ الله ﷺ الطَّائِفَ، فَلَمْ يَنَلْ مِنْهُمْ شَيئًا، قَالَ: إِنَّا قَافِلُونَ، إِنْ شَاءَ اللهُ، فَثَقُلَ عَلَيْهِمْ، وَقَالُوا: نَذْهَبُ وَلاَ نَفْتَحُهُ، وَقَالَ مَرَّةً: نَقْفُلُ، فَقَالَ: اغْدُوا عَلَى الْقِتَالِ، فَغَدَوْا، فَأَصَابَهُمْ جِرَاحٌ، فَقَالَ: إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا، إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَعْجَبَهُمْ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ».

وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: «فَتَبَسَّمَ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي العَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَـمَّا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ بِالطَّائِفِ، قَالَ: إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا، إِنْ شَاءَ اللهُ، فَقَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ: لاَ نَبْرَحُ، أَوْ نَفْتَحَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَاغْدُوا عَلَى الْقِتَالِ، قَالَ: فَغَدَوْا، فَقَاتَلُوهُمْ قِتَالاً شَدِيدًا، وَكَثُرَ فِيهِمُ الْجِرَاحَاتُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا، إِنْ شَاءَ اللهُ، قَالَ: فَسَكَتُوا، فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي العَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَاصَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَهْلَ الطَّائِفِ، فَلَمْ يَفْتَحْهَا، فَقَالَ: إِنَّا قَافِلُونَ إِنْ شَاءَ اللهُ، فَقَالَ الـمُسْلِمُونَ:

---

(١) اللفظ للحُميدي.
(٢) اللفظ لأحمد.
(٣) اللفظ للبُخاري (٤٣٢٥).
(٤) اللفظ للبُخاري (٦٠٨٦).

نَقْفُلُ وَلَمْ نَفْتَحْ؟! قَالَ: فَاغْدُوا عَلَى الْقِتَالِ، فَغَدَوْا، فَأَصَابَتْهُمْ جِرَاحَاتٌ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا، إِنْ شَاءَ اللهُ، فَكَأَنَّ ذَلِكَ أَعْجَبَهُمْ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ الله ﷺ»(١).

أَخرجه الحُمَيديّ (٧٢٣). وابن أَبي شَيبَة ١٤/ ٥٠٧(٣٨١٠٧). وأَحمد ٢/ ١١ (٤٥٨٨). والبُخاري ٥/ ١٩٨(٤٣٢٥) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. وفي ٨/ ٢٨ (٦٠٨٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. وفي ٩/ ١٧٢(٧٤٨٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد. و«مُسلم» ٥/ ١٦٩ (٤٦٤٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وزُهَير بن حَرب، وابن نُمَير. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٥٤٥ و٨٨٢١) قال: أَخبَرنا عَبد الجَبَّار بن العَلاء بن عَبد الجَبَّار. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٧٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة. و«ابن حِبَّان» (٤٧٧٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

تسعتهم (عَبد الله بن الزُّبَير الحُمَيديّ، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبَل، وعلي بن عَبد الله، وقُتيبة بن سَعيد، وعَبد الله بن مُحمد، وزُهَير بن حَرب أَبو خَيثمة، ومُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، وعَبد الجَبَّار بن العَلاء) عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن عَمرو بن دينار، عَن أَبي العَبَّاس الشَّاعِر الأَعمَى، فذكره(٢).

- عَقِب (٤٣٢٥ و٦٠٨٦) قال البُخاري: قال الحُمَيدي: حَدثنا سُفيان بالخَبَر كله.

- في رواية الحُمَيدي: «عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب».

- وفي «مصنف ابن أَبي شَيبَة»: «عَن عَبد الله بن عَمرو، وقال مَرَّةً: عَن ابن عُمر».

- وفي رواية أَحمد: «عَن عَبد الله بن عُمر، قيل لسُفيان: ابن عَمرو، قال: لا، ابن عُمر».

---

(١) اللفظ للبُخاري (٧٤٨٠).

(٢) المسند الجامع (٨١٤٨)، وتحفة الأشراف (٧٠٤٣)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٣/ ٣٩٧.

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٦٧٦٥ و٦٧٦٦)، والطبراني (١٣٦٨٤)، والبَيهَقي ٩/ ٤٣.

ـ وفي روايات البُخاري[1]، وأَبي يَعلَى: «عَبد الله بن عُمر».

(١) قال المِزِّي، تعليقًا على روايات البُخاري الثلاث: منهم مَن قال: «عَن عَبد الله بن عُمر»، ومنهم من قال: «عَن عَبد الله بن عَمرو»، وكان القدماء من أَصحابِ سُفيان يقولون: «عَن عَبد الله بن عُمر»، كما وقع عند البُخارِي في عامة النسَخ.
قال أَبو عَوانة، يَعقُوب بن إِسحاق الإِسفراييني «مسنده» (٦٧٦٦): بَلَغني أَن إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، وغيرَه، قالوا: «عَبد الله بن عَمرو»، ورواه عنه، يَعني عَن سُفيان، من أَصحابه، مِمَّنْ يَفهَمُ ويَضبطُ، فقالوا: «عَبد الله بن عُمر». «تُحفة الأشراف» (٧٠٤٣).
ـ وقال الذَّهَبي: أَخرجه مُسلم، عَن أَبي بَكر بن أبي شَيبة، عَن سُفيان، وعنده: «عَبد الله بن عَمرو»، في بعض النسَخ بمسلم، وأَخرجه البُخاري عَن ابن الـمَديني، عَن سُفيان، فقال: «عَبد الله بن عُمر»، قال البُخاري: قال الحُمَيدي، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو، سَمِعتُ أَبا العبّاس الأَعمى يقول: عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب. «تاريخ الإِسلام» ١/ ٤٠١-٤٠٢.
ـ وقال ابن حَجَر، تعليقًا على الحديث (٤٣٢٥) رواية علي بن عَبد الله: قَوله: «عَن عَبد الله بن عُمر»، فِي رِوايَة الكُشميهَني: «عَبد الله بن عَمرو»، بِفَتح العَين، وَسُكون الميم، وكذا وَقَع فِي رِوايَة النسَفي، والأَصيلي، وَقُرِئَ عَلَى ابن زَيد الـمَروَزي كذلك، فَرَدَّه بِضَمِّ العَين. «فتح الباري» ٨/ ٤٤.
ـ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ١٦٥، وفيه: «عَبد الله بن عُمر»، وقال: رَواهُ مُسلم في «الصَّحيح»، عَن أَبي بَكر بن أَبي شَيبة، عَن سُفيان، هكذا، وقال: «عَن عَبد الله بن عَمرو» في بَعض النسَخ. وأَخرَجَه البُخاري عَن عَلي بن الـمَديني، عَن ابن عُيَينةَ، فَقالَ: «عَن عَبد الله بن عُمر».
ـ ونقل ابن حَجَر، عَن «صَحِيح البُخاري»، رواية علي بن عَبد الله، ورواية قُتَيبة، وفي الموضعين: «عَبد الله بن عُمر». «تغليق التعليق» (٤٣٢٥ و٦٠٨٦).
وقال النَّوَوي: هكذا هو في نسخ «صَحِيح مُسلم»: «عَن عَبد الله بن عَمرو»، بفتح العين، وهو ابن عَمرو بن العاص. قال القاضي (عِياض): كذا هو في رواية الجُلودي، وأَكثر أَهل الأَصول، عَن ابن ماهان. قال: وقال القاضي الشَّهيد أَبو علي: صوابه: «ابن عُمر بن الخَطاب» رضي اللهُ عنه، كذا ذكره البُخاري، وكذا صَوَّبَه الدَّارقُطني. «شرح النَّوَوي» ١٢/ ١٢٣.
ـ وقال الدَّارقُطني: يرويه ابن عُيَينة، واختُلِفَ عنه؛
فرواه الحُميدي، وأَحمد بن رَوح الأَهوازي، ومحمود بن آدم، عَن ابن عُيَينة، عَن عَمرو، عَن أَبي العَباس. قال: سَمعتُ عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب.
وقيل: عَن ابن عُيَينة، عَن عَمرو، عَن أَبي العَباس، عَن عَبد الله بن عَمرو بن العاصي.
والصَّوَاب قول من قال: عَن ابن عُمر. «العِلل» (٢٨٦٨).
ـ قالَ الـمُفَضَّل الغَلابِي (تحرف في المطبوع إِلى العلائي)، عَن يَحيَى بن مَعين: أَبو العَباس، عَن عَبد الله بن عَمرو، وَعَبد الله بن عُمر، فِي الطائِف، الصَّحِيح: «ابن عُمر». «فتح الباري» ٨/ ٤٤.

ـ وفي رواية مُسلم، والنَّسَائي (٨٥٤٥)، وابن حِبَّان[١]: «عَبد الله بن عَمرو».
ـ وفي رواية النَّسَائي (٨٨٢١): «عَبد الله» غير منسوب.

*

• حَدِيثُ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَقْبَلُ اللهُ صَلاَةً إِلاَّ بِطُهُورٍ، وَلاَ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ».

تقدم من قبل.

ـ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:
«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يَبِيعَ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، إِلاَّ الْغَنَائِمَ، والـمَوَارِيثَ».

تقدم من قبل.

*

٧٧٢١- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:
«رَأَيْتُ الـمَغَانِمَ تُجَزَّأُ خَمْسَةَ أَجْزَاءٍ، ثُمَّ يُسْهَمُ عَلَيْهَا، فَمَا كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَهُوَ لَهُ يَتَخَيَّرُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٧١(٥٣٩٧) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن أَبي جَعفر، عَن نافِع، فذكره[٢].

ـ **فوائد:**

ـ ابن لَهِيعَة؛ عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن مُوسى الأَشيب.

*

٧٧٢٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

---

(١) كذا وقع في المطبوع من «صَحِيح ابن حِبَّان»، وقد رواه من طريق أَبي يَعلَى، وهو في «مسند أَبي يَعلَى» (٥٧٧٣)، وعنده: «عَبد الله بن عُمر».

(٢) المسند الجامع (٨١٥٤)، وأَطراف المسند (٤٧٥٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٤٠.
والحديث؛ أَخرجه أَبو عُبيد، في «الأَموال» (٣٦ و٨٣٤)، ومن طريقه ابن زَنجُوْيه، فيه (٨١ و١٢٢٤).

«مَا شَبِعْنَا حَتَّى فَتَحْنَا خَيْبَرَ».

أَخرجه البُخاري ٥/ ١٧٨(٤٢٤٣) قال: حَدثنا الحَسن[1]، قال: حَدثنا قُرَّة بن حَبيب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، عَن أَبيه، فذكره[2].

***

٧٧٢٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، جَعَلَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ، وَلِلرَّجُلِ سَهْمًا»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَسَمَ فِي النَّفَلِ، لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ، وَلِلرَّجُلِ سَهْمًا»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَسْهَمَ يَوْمَ خَيْبَرَ لِلْفَارِسِ ثَلاَثَةَ أَسْهُمٍ، لِلْفَرَسِ سَهْمَانِ، وَلِلرَّجُلِ سَهْمٌ»[5].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٣٩٦(٣٣٨٤١) و١٤/ ١٥١(٣٧٢١٢) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، وعَبد الله بن نُمَير. و«أَحمد» ٢/ ٢(٤٤٤٨) قال: حَدثنا هُشَيم بن بَشير (ح) وأَبو مُعاوية. وفي ٢/ ٤١(٤٩٩٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٢/ ٦٢ (٥٢٨٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُلَيم بن أَخضر. وفي ٢/ ٧٢(٥٤١٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا سُلَيم بن أَخضر. وفي ٢/ ٨٠ (٥٥١٨) و٢/ ١٥٢ (٦٣٩٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٢/ ١٤٣ (٦٢٩٧) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«الدَّارِمي» (٢٦٢٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن عيسَى، قال: حَدثنا مُحمد بن خازم،

---

(١) قال ابن حَجَر: قَوله: «حَدثنا الحَسن»، هو ابن مُحمد بن الصَّباح الزَّعفَراني، وَقَع مَنسوبًا في رِوايَة أَبي عَلي بن السَّكَن، وقال الكَلاباذي: يُقال: إِنه الزَّعفَراني، وأَما الحاكِم فقال: هو الحَسن بن شُجاع، يَعني البَلخي، أَحَدُ الحُفاظ، وهو مِن أَقران البُخاري، ومات قَبلَه بِاثنَتَي عَشَرَة سَنَة وهو شاب. «فتح الباري» ٧/ ٤٩٥.

(٢) المسند الجامع (٨١٥٦)، وتحفة الأشراف (٧٢٠٧).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٣٨٤١).

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٤١٢).

(٥) اللفظ لابن ماجة.

أَبو مُعاوية. وفي (٢٦٣٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، عَن سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ٣٧ (٢٨٦٣) قال: حَدثنا عُبيد بن إِسماعيل، عَن أَبي أُسامة. وفي ٥/ ١٧٤(٤٢٢٨) قال: حَدثنا الحَسن بن إِسحاق، قال: حَدثنا مُحمد بن سابق، قال: حَدثنا زَائِدة. و«مُسلم» ٥/ ١٥٦(٤٦٠٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وأَبو كامل، فُضَيل بن حُسَين، كلاهما عَن سُلَيم، قال يَحيَى: أَخبَرنا سُلَيم بن أَخضر. وفي (٤٦٠٨) قال: حَدثناه ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجة» (٢٨٥٤) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو داوُد» (٢٧٣٣) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبَل، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«التِّرمِذي» (١٥٥٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، وحُمَيد بن مَسعَدة، قالا: حَدثنا سُلَيم بن أَخضر. وفي (١٥٥٤م) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُلَيم بن أَخضر. و«ابن حِبَّان» (٤٨١٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الـمَروَزي، قال: حَدثنا سُلَيم بن أَخضر. وفي (٤٨١١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد، قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الوَليد، عَن سُفيان الثَّوري. وفي (٤٨١٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحطَبَة، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: حَدثنا سُلَيم بن أَخضر.

سبعتهم (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وعَبد الله بن نُمَير، وهُشَيم بن بَشير، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وسُلَيم بن أَخضر، وسُفيان الثَّوري، وزَائِدة بن قُدامة) عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[1].

- في رواية زائِدة، عَن عُبيد الله، قال: فَسَّرَه نافِع، فقال: إِذا كان معَ الرجل فَرَس، فله ثلاَثة أَسهم، فإِن لم يكن له فَرَس، فله سَهم[2].

---

(١) المسند الجامع (٨١٥٠)، وتحفة الأشراف (٧٨٤١ و٧٨٨٩ و٧٩٠٧ و٧٩٩٧ و٨١١١)، وأَطراف المسند (٤٦٧٣ و٤٨٤٠ و٤٨٦٠).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٦٠٢ و٥٦٠٣)، وابن الجارود (١٠٨٤)، وأَبو عَوانة (٦٦٨٩-٦٦٩١)، والطبَراني، في «الأوسط» (٥٥٥٨)، والدَّارقُطني (٤١٦٤-٤١٦٨ و٤١٧٦ و٤١٨٠-٤١٨٤)، والبَيهَقي ٦/ ٣٢٤ و٣٢٥ و٩/ ٥١، والبَغَوي (٢٧٢٢).

(٢) وهذا التفسير ذكره أَبو إِسحاق الفَزاري، في روايته للحديث عَن عُبيد الله. «السِّيَر» (٢٤٠).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن عُمر حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٣٢٠). وابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٩٧(٣٣٨٤٣) قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، ووَكيع بن الجَرَّاح) عَن عَبد الله بن عُمر العُمَري، عَن نافع، عَن عَبد الله بن عُمر؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، جَعَلَ لِلْفَارِسِ سَهْمَيْنِ، وَلِلرَّاجِلِ سَهْمًا»[(١)][(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، حِينَ قَسَمَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ، وَلِلرَّجُلِ سَهْمًا، فَكَانَ لِلرَّجُلِ وَلِفَرَسِهِ ثَلاَثَةُ أَسْهُمٍ».

روياه عَن: عَبد الله بن عُمر العُمَري.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا الكَلبي، عَن أَبي صالح، عَن ابن عَباس، أَن رَسُول الله ﷺ، جعل يَوْم خَيبَر للفرس سَهمَين وللرَّجل سَهمًا.

وقال عَبد الله بن أَحمد: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: وعُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، مثل ذلك.

سَمِعتُ أَبي يقول: لم يَسمَعه هُشَيم من عُبيد الله. «العِلل» (٢١٩١ و٢١٩٢).

ـ وقال العُقيلي: حَدثنا الخَضِر بن داوُد، قال: حَدثنا أَحمد بن هانِئ، قال: قلتُ لأَبي عَبد الله، يَعني أَحمدَ بن حَنبل: حديثُ عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، أَنَّ النَّبي ﷺ أَعطَى الفارِسَ ثَلاثَةَ أَسهُمٍ، ثَبَتَ هو؟ قال: نَعَم، رواه الثِّقات، سُلَيم بن أَخضر وغَيرُه، قلتُ: فإِنهم يقولون: إِنَّما سَمِعَه عُبيد الله من أَخيه عَبد الله؟ فقال: ويَروِيه أَخُوه؟ قلتُ: نَعَم، فقال: لَم يَروِ عُبيد الله، عَن أَخيه شَيئًا، ودَفَع ذلك، وقال:

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

(٢) أَخرجه البَيهَقي، من هذا الوجه ٦/ ٣٢٥، وقال: عَبد الله العُمَري كَثير الوَهم، وقد روي ذلك من وجه آخر، عَن القَعنَبي، عَن عَبد الله العُمَري، بالشك في «الفارس» أَو «الفرس».

قد رَوى عَبد الله، عَن عُبيد الله، وقال أَبو عَبد الله: كان عَبد الله رَجُلاً صالِحًا، كان يُسأَل في حَياة عُبيد الله عَن الحَديث، فيقول: أَما وأَبو عُثمان حَيٌّ، فلا، يُريد عُبَيد الله، قال: فَما عَرَفتُ كُنيَة عُبَيد الله إِلا بهذا، قلتُ: فَكَيف حَديث عَبد الله؟ فَقال: هو يَزيد في الأَسانيد ويُخالَف، وكَان رَجُلاً صالِحًا. «الضُّعفاء» ٣/ ٢٨٢.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه عُبيد الله، عَن نافِع، واختُلِفَ عنه؛

فرواه الثَّوري، عَن عُبيد الله، واختُلِفَ عنه في لفظه؛

فقال الـمُعَافَى بن عِمران، وعَبد الله بن الوَليد العَدَني، ومُؤَمَّل بن إِسماعيل، وعَبد الله بن رَجَاء الـمَكِّي: عَن الثَّوري، عَن عُبيد الله، وقالوا فيه: «أَسهَمَ لِلفَرَس سَهمَين، ولِلرَّجُل سَهمًا».

وخالفهم القاسم بن يَزيد الجَرمي، والفِريَابي، فروياه، عَن الثَّوري، عَن عُبيد الله. وقالوا: «جَعَلَ لِلفَرَس سَهمَين، ولِلرَّاجِل سَهمًا».

والقول الأَول أَصح.

وكذلك قال سُلَيم بن أَخضر، وأَبو أُسامة، وإِسماعيل بن زَكريا، وهُشَيم، وأَبو مُعاوية الضَّرير، عَن عُبيد الله بن عُمر.

قال أَحمد بن حَنبَل: إِن هُشَيمًا لم يَسمعه من عُبيد الله، وإِنما ذكره عنه.

واختُلِفَ عَن ابن نُمَير؛

فقال الحَسَن بن عَرَفَة: عَن ابن نُمَير، عَن عُبيد الله: أَعطَى لِلفَارِس سَهمَين، ولِلرَّاجِل سَهمًا.

وخالَفَه أَصحاب ابن نُمَير، فقالوا عنه: «قَسَمَ لِلفَرَس، ولِلرَّاجِل سَهمًا».

واختُلِفَ عَن حَماد بن سَلَمة؛

فرواه أَبو سَلَمة، مُوسى بن إِسماعيل عنه، عَن عُبيد الله، على الصَّواب: «لِلفَرَس سَهمَان، ولِلرَّاجِل سَهمًا».

ورَواه النَّضر بن مُحمد الجُرَشي، فقال: عَن حَماد، عَن عُبيد الله: «أَسهَمَ لِلفارِس سَهمًا، ولِلفَرَس سَهمَين».

وقال حَجاج بن مِنهَال عنه: «قَسَمَ لِلفارِس سَهمَين، ولِلرَّجُل سَهمًا».

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن آمين، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، قَسَمَ لِلفَارِس سَهمَين، ولِلرَّاجِل سَهمًا».

وقال عَبد الله بن عُمر العُمَري: عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، أَعطَى لِلفَارِس ثَلاَثَةَ أَسهُمٍ: سَهمَين لِفَرَسِه، وسَهمًا له».

وقال عَبد الله بن نافِع، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر: «لِلفَرَس سَهمَان، ولِفَارِسِه سَهمٌ، ولِلرَّاجِل سَهمٌ»، وهو الصَّواب. «العِلل» (٢٧٣١).

* * *

٧٧٢٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً، فِيهَا عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، قِبَلَ نَجْدٍ، فَغَنِمُوا إِبِلاً كَثِيرَةً، فَكَانَ سُهْمَانُهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا، أَوْ أَحَدَ عَشَرَ بَعِيرًا، وَنُفِّلُوا بَعِيرًا بَعِيرًا»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً إِلَى نَجْدٍ، فَبَلَغَتْ سِهَامُهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا، وَنَفَّلَنَا رَسُولُ الله ﷺ بَعِيرًا بَعِيرًا»(٢).

(*) وفي رواية: «بَعَثَنَا النَّبِيُّ ﷺ، فِي سَرِيَّةٍ نَحْوَ تِهَامَةَ، فَأَصَبْنَا غَنِيمَةً، فَبَلَغَ سُهْمَانُنَا اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا، وَنَفَّلَنَا رَسُولُ الله ﷺ، بَعِيرًا بَعِيرًا»(٣).

(*) وفي رواية: «بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ، سَرِيَّةً قِبَلَ نَجْدٍ، فَكُنْتُ فِيهَا، فَبَلَغَتْ سِهَامُنَا اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا، وَنُفِّلْنَا بَعِيرًا بَعِيرًا، فَرَجَعْنَا بِثَلاَثَةَ عَشَرَ بَعِيرًا»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَعَثَ سَرِيَّةً قِبَلَ نَجْدٍ، وَفِيهِمُ ابْنُ عُمَرَ، وَأَنَّ سُهْمَانَهُمْ بَلَغَتِ اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا، وَنُفِّلُوا سِوَى ذَلِكَ بَعِيرًا، فَلَمْ يُغَيِّرْهُ رَسُولُ الله ﷺ»(٥).

---

(١) اللفظ لمالك، في «الموَطَّأ».

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٥٧٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٥١٩).

(٤) اللفظ للبُخاري (٤٣٣٨).

(٥) اللفظ لمسلم (٤٥٨٠).

(*) وفي رواية: «بَعَثَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فِي جَيْشٍ قِبَلَ نَجْدٍ، وَانْبَعَثَتْ سَرِيَّةٌ مِنَ الْجَيْشِ، فَكَانَ سُهْمَانُ الْجَيْشِ اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا، اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا، وَنَفَّلَ أَهْلَ السَّرِيَّةِ بَعِيرًا بَعِيرًا، فَكَانَتْ سُهْمَانُهُمْ ثَلاَثَةَ عَشَرَ، ثَلاَثَةَ عَشَرَ»[١].

(*) وفي رواية: «بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ، سَرِيَّةً إِلَى نَجْدٍ، فَخَرَجْتُ مَعَهَا، فَأَصَبْنَا نَعَمًا كَثِيرًا، فَنَفَّلَنَا أَمِيرُنَا بَعِيرًا بَعِيرًا، لِكُلِّ إِنْسَانٍ، ثُمَّ قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَسَمَ بَيْنَنَا غَنِيمَتَنَا، فَأَصَابَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا اثْنَا عَشَرَ بَعِيرًا، بَعْدَ الْخُمُسِ، وَمَا حَاسَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ، بِالَّذِي أَعْطَانَا صَاحِبُنَا، وَلاَ عَابَ عَلَيْهِ مَا صَنَعَ، فَكَانَ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنَّا ثَلاَثَةَ عَشَرَ بَعِيرًا بِنَفْلِهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَ بَعْثًا، وَكُنْتُ فِيهِمْ، فَغَنِمْنَا، فَأَصَابَنِي مِنَ الْقَسَمِ ثِنْتَا عَشْرَةَ نَاقَةً، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَفَّلَنَا بَعْدَ ذَلِكَ نَاقَةً نَاقَةً»[٣].

أَخرجه مالك (١٢٩٩)[٤]. وعَبد الرَّزاق (٩٣٣٥) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. وفي (٩٣٣٦) عَن عَبد الله بن عُمر. و«الحُمَيدي» (٧١١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٤/ ٤٥٥(٣٨٠٢٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحِيم بن سُلَيمان، عَن مُحمد بن إِسحاق. وفي ١٤/ ٤٥٦ (٣٨٠٢١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحِيم بن سُلَيمان، عَن عُبيد الله. و«أَحمد» ٢/ ١٠ (٤٥٧٩) قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٥٥(٥١٨٠) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٦٢(٥٢٨٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ٨٠(٥٥١٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي ٢/ ١١٢(٥٩١٩) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ١٥١(٦٣٨٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر،

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٢٧٤١).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٢٧٤٣).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٤٨٣٢).

(٤) وهو في رواية أَبِي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٩٥٣)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٧١).

عَن أَيوب. وفي ٢/ ١٥٦(٦٤٥٤) قال: حَدثنا حَماد، عَن مالك. و«الدَّارِمي» (٢٦٣٨) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ٤/ ١٠٩(٣١٣٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٥/ ٢٠٣ (٤٣٣٨) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب. و«مُسلم» ٥/ ١٤٦(٤٥٧٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٤٥٨٠) قال: وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي (٤٥٨١) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، وعَبد الرَّحِيم بن سُلَيمان، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي ٥/ ١٤٧ (٤٥٨٢) قال: وحَدثنا زُهَير بن حَرب، ومُحَمد بن الـمُثنى، قالا: حَدثنا يَحيَى، وهو القَطَّان، عَن عُبيد الله. وفي (٤٥٨٣) قال: وحَدثناه أَبو الرَّبِيع، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب (ح) وحَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن ابن عَون، قال: كتبتُ إِلى نافِع، أسأله عَن النَّفْل (ح) وحَدثنا ابن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني موسَى (ح) وحَدثنا هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني أُسامة بن زَيد. و«أَبو داوُد» (٢٧٤١) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن نَجْدَة، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم (ح) وحَدثنا موسَى بن عَبد الرَّحمَن الأَنطَاكِي، قال: حَدثنا مُبَشِّر (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَوف الطَّائي، أَن الحَكَم بن نافِع حَدثهم، الـمَعنَى، كلهم عَن شُعَيب بن أَبي حَمزَة. وفي (٢٧٤٣) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبدَة، يَعني ابن سُلَيمان الكِلابي، عَن مُحمد بن إِسحاق. وفي (٢٧٤٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، عَن مالك (ح) وحَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، ويَزيد بن خالد بن مَوهَب، قالا: حَدثنا اللَّيث، الـمَعنَى. وفي (٢٧٤٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٢٦) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا جُوَيرية. و«ابن حِبَّان» (٤٨٣٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن المِنْهَال الضَّرير، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا بُرْد بن سِنَان. وفي (٤٨٣٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٤٨٣٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحِي، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد.

جميعهم (مالك بن أنس، وأَيوب السَّخْتياني، وعَبد الله بن عُمر العُمَري، ومُحَمد بن إِسحاق، وعُبيد الله بن عُمر، واللَّيث بن سَعد، وعَبد الله بن عَون، ومُوسَى بن عُقبة، وأُسَامة بن زَيد، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، وجُوَيرية بن أَسماء، وبُرْد بن سِنَان) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد (٢٧٤٥): رواه بُرْد بن سِنَان، عَن نافِع، مثل حَدِيث عُبيد الله.

ورواه أَيوب، عَن نافِع، مثله، إِلا أَنه قال: «ونَفَّلَنا بَعيرًا بَعيرًا» لم يذكر النَّبيَّ ﷺ.

• أَخرجه أَبو داوُد (٢٧٤٢) قال: حَدثنا الوَليد بن عُتبة الدِّمَشقي، قال: قال الوَليد، يَعني ابن مُسلم: حَدَّثْتُ ابنَ المُبارك بهذا الحديثِ، قلتُ: وكذا حَدثنا ابن أَبي فَروَة، عَن نافِع؟ قال: لا تَعْدِلْ مَنْ سَمَّيْتَ بمالِكٍ، هكذا، أَو نَحوَهُ، يَعني مالك بن أَنس.

***

٧٧٢٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُنَفِّلُ بَعْضَ مَنْ يَبْعَثُ مِنَ السَّرَايَا، لأَنْفُسِهِمْ خَاصَّةً، سِوَى قَسْمِ عَامَّةِ الْجَيْشِ، وَالْخُمُسُ فِي ذَلِكَ وَاجِبٌ لله تَعَالَى»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَدْ كَانَ يُنَفِّلُ بَعْضَ مَنْ يَبْعَثُ مِنَ السَّرَايَا، لأَنْفُسِهِمْ خَاصَّةَ النَّفْلِ، سِوَى قَسْمِ عَامَّةِ الْجَيْشِ، وَالْخُمُسُ فِي ذَلِكَ وَاجِبٌ كُلِّهِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٤٠(٦٢٥٠) قال: حَدثنا حَجاج. و«البُخاري» ٤/ ١٠٩ (٣١٣٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير. و«مُسلم» ٥/ ١٤٧(٤٥٨٦) قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (٨١٤٩)، وتحفة الأشراف (٧٤٨٦ و٧٥٣١ و٧٦٧٩ و٧٧٤٨ و٨٠٢٢ و٨٠٧٥ و٨١٧٥ و٨٢٩٣ و٨٣٥٧ و٨٤١٥ و٨٤٩٦)، وأَطراف المسند (٤٥٥٣ و٤٨٤٠ و٤٨٦٠ و٤٩٤٣).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٦٥٢-٥٦٥٨)، وابن الجارود (١٠٧٤)، وأَبو عَوانة (٦٦٠٩-٦٦٢٠)، والطبَراني (١٣٤٢٦)، والبَيهَقي ٦/ ٣١٢ و٣٣٩، والبَغَوي (٢٧٢٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي داود.

عَبد الـمَلِك بن شُعَيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبِي. و«أَبو داوُد» (٢٧٤٦) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن شُعَيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبِي (ح) وحَدثنا حَجاج بن أَبي يَعقوب، قال: حَدثني حُجَين. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٧٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسحاق بن عيسَى.

خمستهم (حَجاج بن مُحمد، ويَحيَى بن بُكير، وشُعيب بن اللَّيث، وحُجَين بن الـمُثَنى، وإِسحاق بن عيسَى) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن عُقَيل بن خَالد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم، فذكره[1].

****

٧٧٢٦- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:
«نَفَّلَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، نَفَلاً سِوَى نَصِيبِنَا مِنَ الْخُمُسِ، فَأَصَابَنِي شَارِفٌ».
وَالشَّارِفُ: الـمُسِنُّ الْكَبِيرُ.

أَخرجه مُسلم ٥/ ١٤٧(٤٥٨٤) قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، وعَمرو النَّاقِد ـ واللفظ لسُرَيْج ـ قالا: حَدثنا عَبد الله بن رَجَاء، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سالم، فذكره.

• أَخرجه مُسلِم ٥/ ١٤٧(٤٥٨٥) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّرِي، قال: حَدثنا ابن الـمُبارَك (ح) وحَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، كلاهما عَن يُونُس، عَن ابن شِهاب، قال: بَلَغني عَن عَبد الله بن عُمر، قال:
«نَفَّلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً...» بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ رَجَاءٍ[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: قد خالفه ـ أَي خالف عَبدَ الله بن رَجاء ـ ابنُ الـمُبارك، وابنُ

---

(١) المسند الجامع (٨١٥١)، وتحفة الأشراف (٦٨٨٠)، وأَطراف المسند (٤٢٤٢).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٦٦٢٣ و٦٦٢٤)، والبَيهَقي ٦/ ٣١٣، والبَغَوي (٢٧٢٧).

(٢) المسند الجامع (٨١٥١)، وتحفة الأشراف (٧٠٠٥).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٦٦٢١ و٦٦٢٢)، والبَيهَقي ٦/ ٣١٣.

وَهب، وهما أَحفظ منه، روياه عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، قال: بَلَغني عَن ابن عُمر، والقول قولهما، ولو كان الزُّهْري سَمِعَه من سالم، لم يُكَنِّ عَن اسمه. «التتبع» (١٤٦).

* * *

٧٧٢٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ جَيْشًا غَنِمُوا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، طَعَامًا وَعَسَلاً، فَلَمْ يُؤْخَذْ مِنْهُمُ الْخُمُسَ».

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَجَّهَ جَيْشًا، فَغَنِمُوا طَعَامًا وَعَسَلاً، فَلَمْ يُخَمِّسْهُ النَّبِيُّ ﷺ».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٧٠١) قال: حَدثنا إبراهيم بن حَمزَة الزُّبيري، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض. و«ابن حِبَّان» (٤٨٢٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي، قال: حَدثنا شُعَيب بن إِسحاق.

كلاهما (أَنس بن عِياض، وشُعيب بن إِسحاق) عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٤٤٢(٣٤٠٢٦) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. و«البُخاري» ٤/ ١١٦(٣١٥٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد.

كلاهما (يُونُس، ومُسَدَّد) قالا: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن نافعٍ، عَن عَبد الله بن عُمر، قال:

«كُنَّا نُصِيبُ فِي مَغَازِينَا، الْفَاكِهَةَ وَالْعَسَلَ، فَنَأْكُلُهُ وَلاَ نَرْفَعُهُ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُصِيبُ فِي مَغَازِينَا، الْعَسَلَ وَالْعِنَبَ، فَنَأْكُلُهُ وَلاَ نَرْفَعُهُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٨١٥٣)، وتحفة الأشراف (٧٨١١).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٧٤٩)، والطَبَراني (١٣٣٧٢)، والبَيهَقي ٩/ ٥٩.
(٢) اللفظ لابن أبي شيبة.
(٣) المسند الجامع (٨١٥٣)، وتحفة الأشراف (٧٥٥٨).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٩/ ٥٩، والبَغَوي (٢٧٣١).

ـ فوائد:

ـ قال عَباس الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين، يَقول: في حَدِيث أَبي ضَمرة، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ أَن جَيشًا غَنِمُوا طَعامًا.

قال يَحيَى: قَرَأَهُ عليَّ أَبو ضَمرة، مِن أَصلِ كتابه، عَن نافِع، مُرسَلًا. «تاريخه» (٧٧٠).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه عُبيد الله بن عُمر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو ضَمرَة أَنس بن عِياض، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

وغَيرُه يَرويه عَن عُبيد الله، عَن نافِع مُرسلًا.

ورُويَ عَن الدَّراوَرْدي، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، مَرفُوعًا، ومُرسَلًا.

والمرسل أَشبَه.

وقال أَيوب: عَن نافِع، عَن ابن عُمر؛ كُنا نُصيب في مَغازينا العَسَل والفاكهة، فنَأكُلُه ولا نَرفَعُهُ، ولَم يَقُل: على عَهد رَسُول الله ﷺ. «العِلل» (٢٧٦٠).

* * *

٧٧٢٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ عَبْدًا لَهُ أَبَقَ، وَذَهَبَ لَهُ بِفَرَسٍ، فَدَخَلَ أَرْضَ الْعَدُوِّ، فَظَهَرَ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَرُدَّ أَحَدُهُمَا عَلَيْهِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ الله ﷺ، وَرُدَّ الآخَرُ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ الله ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ غُلاَمًا لِابْنِ عُمَرَ أَبَقَ إِلَى الْعَدُوِّ، فَظَهَرَ عَلَيْهِ الـمُسْلِمُونَ، فَرَدَّهُ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، وَلَمْ يُقْسَمْ».

قال أَبو داوُد: وقال غيرُه: «رَدَّهُ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: ذَهَبَ فَرَسٌ لَهُ، فَأَخَذَهَا الْعَدُوُّ، فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ الـمُسْلِمُونَ، فَرُدَّ عَلَيْهِ فِي زَمَنِ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَبَقَ عَبْدٌ لَهُ، فَلَحِقَ

---

(١) اللفظ لابن أبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٢٦٨٩).

بِأَرْضِ الرُّومِ، فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ الـمُسْلِمُونَ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٤٤٥(٣٤٠٣٧) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«البُخاري»، تعليقًا ٤/ ٨٩(٣٠٦٧) قال: قال ابن نُمَير. و«ابن ماجة» (٢٨٤٧) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«أَبو داوُد» (٢٦٩٨) قال: حَدثنا صالح بن سُهَيل، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعني ابن أَبي زَائِدة. وفي (٢٦٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن سُلَيمان الأَنبَارِي، والحَسن بن علي، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا ابن نُمَير. و«ابن حِبَّان» (٤٨٤٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي.

ثلاثتهم (علي بن مُسهِر، وعَبد الله بن نُمَير، ويَحيَى بن أَبي زَائِدة) عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره.

• وأَخرجه البُخاري ٤/ ٨٩(٣٠٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله، قال: أَخبرني نافِع؛

«أَنَّ عَبْدًا لِابْنِ عُمَرَ أَبَقَ، فَلَحِقَ بِالرُّومِ، فَظَهَرَ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَرَدَّهُ عَلَى عَبْدِ الله، وَأَنَّ فَرَسًا لِابْنِ عُمَرَ عَارَ، فَلَحِقَ بِالرُّومِ، فَظَهَرَ عَلَيْهِ، فَرَدُّوهُ عَلَى عَبْدِ الله».

ـ قال أَبو عَبد الله، البُخاري: عَارَ مُشْتَق مِنَ العَيْرِ، وهو حِمارُ وَحْشٍ، أَيْ هَرَب. لم يقل نافِع: «عَن ابن عُمر»(٢).

• وأَخرجه البُخاري ٤/ ٨٩(٣٠٦٩) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن نافعٍ، عَن ابن عُمر، رضي الله عَنهما؛ أَنه كان

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٢٦٩٩).

(٢) المسند الجامع (٨١٥٥)، وتحفة الأشراف (٧٤٧٩ و٧٩٤٣ و٨١٣٥ و٨١٨٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (١٠٦٨)، والبَيهَقي ٩/ ١١٠، والبَغَوي (٢٧٣٤).

عَلى فَرَس يَوْم لَقِيَ الـمُسلِمون[١]، وأمير الـمُسلمين يَومئِذ خالد بن الوَليد، بَعَثه أَبو بَكر، فأَخذه العَدو، فَلما هُزِم العَدو، رَدَّ خالدُ فَرَسَه. مَوقوف[٢].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٣٥٢) عَن ابن جُرَيج، قال: سَمِعت نافعًا، مولى ابن عُمر يزعُم؛ أَن عَبد الله بن عُمر ذَهَب العَدو بِفَرسه، فَلما هُزِم العَدو، وَجَد خالدُ بن الوَليد فَرَسَه، فَرَدَّه إِلى عَبد الله بن عُمر. مَوقوف[٣].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٣٥٣) عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال: أَبَق لي غلامٌ يَوْم اليرموك، ثم ظهر عَليه الـمُسلِمون، فَرَدُّوه إِلي. مَوقوف.

• وأَخرجه مالك «الـمُوَطأ»[٤] (١٣٠٦) أَنه بَلَغَه؛ أَن عَبدًا لعَبد الله بن عُمر أَبَق، وأَن فَرَسًا له عَار، فأَصابهما الـمُشرِكون، ثم غَنِمهما الـمُسلِمون، فَرُدَّا عَلى عَبد الله بن عُمر، وذلك قَبل أَن تُصِيبهما الـمَقَاسم.

* * *

• حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«أَعْطَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، جَارِيَةً مِنْ سَبْيِ هَوَازِنَ، فَوَهَبَهَا لِي، فَبَعَثْتُ بِهَا إِلَى أَخْوَالِي...» الْحَدِيثَ، وَفِيهِ رَدُّ السَّبَايَا وَالأَبْنَاءِ.

تقدم من قبل.

* * *

كتاب الهِجْرَة

٧٧٢٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

---

(١) قال ابن حَجَر: قَوله، أَي قول البُخاري، فِي رِوايَة موسَى بن عُقبة «يَوم لَقِيَ الـمُسلِمُون» كذا هُنا بِحَذف الـمَفعول، وَبَيَّنَه الإِسماعيلي في رِوايَته عَن مُحَمد بن عُثمان بن أَبي شَيبَة، وَأَبو نُعَيم مِن طَريق أَحمَد بن يَحيَى الحُلْوَاني، كِلاهُما عَن أَحمَد بن يُونُس، شَيخ البُخاري فِيه، فقال فِيه: «يَوم لَقِي الـمُسلِمُونَ طَيِّئًا وأَسَدًا». «فتح الباري» ٦/ ١٨٣.

(٢) أَخرجه البَيهَقي ٩/ ١١٠.

(٣) أَخرجه ابن الـمُنْذِر، في «الأوسط» ١١/ ١٩١(٦٥٨٦).

(٤) وهو في رواية أَبِي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٩٤٩).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ، قَالَ: اللهُمَّ لاَ تَجْعَلْ مَنَايَانَا بِهَا، حَتَّى تُخْرِجَنَا مِنْهَا»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٢٥(٤٧٧٨) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ١٢٥(٦٠٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن رَبيعة.

كلاهما (وَكيع بن الجَرَّاح، ومُحَمد بن رَبيعة) عَن عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند، عَن أَبيه، فذكره[2].

***

• حَدِيثُ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَتكُونَنَّ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ...» الْحَدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله.

***

كتاب الإِمَارَة

٧٧٣٠- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ عَلَيْهِمْ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُمْ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُمْ، وَالـمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ، وَهِيَ مَسْؤُولَةٌ عَنْهُمْ، وَعَبْدُ الرَّجُلِ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُ، أَلاَ فَكُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ، فَالإِمَامُ رَاعٍ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِهِ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ، وَالـمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا، وَهِيَ

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٠٧٦).

(٢) المسند الجامع (٨١٥٧)، وأَطراف المسند (٤٣٠١)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٥٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٦٦١).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٣٩٦)، والطَبَراني (١٣٣٢٩)، والبيهقي ٩/ ١٩.

(٣) اللفظ لأَحمد (٥١٦٧).

مَسْؤُولَةٌ، وَالعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ، أَلاَ فَكُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٦٤٩) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«أَحمد» ٢/ ٥(٤٤٩٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي ٢/ ٥٤(٥١٦٧) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. و«عَبد بن حُميد» (٧٤٥) قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق. و«البُخاري» ٣/ ١٩٦ (٢٥٥٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٧/ ٣٤(٥١٨٨)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٢١٢) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان[2]، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. وفي ٧/ ٤١(٥٢٠٠) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا موسَى بن عُقبة. و«مُسلم» ٦/ ٧(٤٧٥١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٦/ ٨(٤٧٥٢) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارِث (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعني القَطَّان، كلهم عَن عُبيد الله بن عُمر (ح) وحَدثنا أَبو الرَّبِيع، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا حَماد بن زَيد (ح) وحَدثني زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل، جميعًا عَن أَيوب (ح) وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: أَخبَرنا الضَّحاك، يَعني ابن عُثمان (ح) وحَدثنا هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني أُسامة. و«التِّرمِذي» (١٧٠٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٣١) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا جُوَيرية. و«ابن حِبَّان» (٤٤٨٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمِي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥١٨٨).

(٢) في «الأَدَب الـمُفرَد»: «حَدثنا عارم»، وهو لقب أَبي النُّعمان، مُحمد بن الفَضل السَّدوسي.

ثمانيتهم (أَيوب السَّخْتياني، وعُبيد الله بن عُمر، ومُحَمد بن إِسحاق، ومُوسَى بن عُقبة، واللَّيْث بن سَعد، والضَّحَّاك بن عُثمان، وأُسَامة بن زَيد اللَّيثي، وجُوَيرية بن أَسماء) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن عُمر حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ جاء في «صَحِيح مُسلم» ٦/ ٨(٤٧٥٣): قال أَبو إِسحاق[2]: وحَدثنا الحَسن بن بِشر، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، بهذا، مِثْلَ حديثِ اللَّيث، عَن نافعٍ.

* * *

٧٧٣١- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالإِمَامُ رَاعٍ، وهو مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالـمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ، وَهِيَ مَسْؤُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».

قَالَ: فَسَمِعْتُ هَؤُلاَءِ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَحْسِبُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«وَالرَّجُلُ فِي مَالِ أَبِيه رَاعٍ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٢١(٦٠٢٦) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب.

---

(١) المسند الجامع (٨١٦٢)، وتحفة الأشراف (٧٤٨٧ و٧٥٢٨ و٧٧٠٨ و٧٨٨٥ و٧٩٩٤ و٨٠٩٩ و٨١٦٧ و٨٢٩٥ و٨٤٧٨)، وأَطراف المسند (٤٦٠٠ و٤٨٤٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٥٠)، والبَزَّار (٥٦٧٦-٥٦٨١)، وابن الجارود (١٠٩٤)، وأَبو عَوانة (٧٠٢٧-٧٠٣٤)، والطبَراني (٤٥٠٦)، والبَيهَقي ٧/ ٢٩١ و٨/ ١٦٠.

(٢) هو إِبراهيم بن مُحمد بن سُفيان، أَبو إِسحاقَ، النَّيسابوريّ، راوي «الصَّحيح» عَن مُسلِم بن الحَجَّاج، وهذا الطريق من زياداته على «صَحِيح مُسلم».

(٣) اللفظ للبخاري (٢٤٠٩).

و«البُخاري» ٢/ ٦(٨٩٣) و٤/ ٦(٢٧٥١) قال: حَدثنا بِشر بن مُحمد السَّخْتياني، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي ٣/ ١٥٧(٢٤٠٩) و٣/ ١٩٧(٢٥٥٨)، وفي «الأَدب المُفرد» (٢١٤) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب. و«مُسلم» ٦/ ٨(٤٧٥٥) قال: حَدثني حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٨٢٣ و٩١٢٨) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن عُثمان، قال: حَدثنا بَقِيَّة، عَن شُعَيب. و«ابن حِبَّان» (٤٤٩٠) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلَة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

كلاهما (شُعَيب بن أَبي حَمزَة، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني سالم بن عَبد الله، فذكره[١].

ـ قال البُخاري، عَقب (٩٨٣) تَعليقًا: وزاد اللَّيث[٢]: قال يُونُس: كتب رُزَيق[٣] بن حكيم إِلى ابن شِهاب، وأَنا معَه يَومئِذ بوادي القُرَى: هل ترى أَن أُجَمِّعَ؟ ورُزَيق عَامل عَلى أَرضٍ يعملُها، وفيها جماعَةٌ من السُّودان وغيرِهم، ورُزَيق يَومئِذ عَلى أَيْلَة، فكتَب ابنُ شِهاب، وأَنا أَسمعُ، يأْمرُه أَن يُجَمِّعَ، يُخبِره أَن سالمًا حَدَّثه، أَن عَبد الله بن عُمر يقول: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:... فذكر الحديثَ.

• أَخرجه مُسلم ٦/ ٨(٤٧٥٦) قال: حَدثني أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن وَهب، قال: أَخبرني عَمِّي عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني رجلٌ، سَمَّاه، وعَمرو بن الحارِث،

---

(١) المسند الجامع (٨١٦٣)، وتحفة الأشراف (٦٨٤٦ و٦٩٨٩)، وأَطراف المسند (٤٢٣٧).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٤٩)، وأَبو عَوانة (٧٠٣٩)، والبَيهَقي ٦/ ٢٨٧.

(٢) وَصَلَهُ ابن حَجَر، بسنده، إِلى مُحمد بن يَحيَى الذُّهلي، قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، أَبو صالح المِصري، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، به. «تغليق التعليق» ٢/ ٣٥٢، و«فتح الباري» ٢/ ٣٨١.

(٣) قال ابن حَجَر: هو بتقديم الراء على الزاي، والتصغير في اسمه، واسم أَبيه، في روايتنا، وهذا هو المَشهور في غيرها، وقيل: بتقديم الزاي، وبالتصغير فيه دون أَبيه. «فتح الباري».

عَن بُكير، عَن بُسر بن سَعيد، حَدَّثَه عَن عَبد الله بن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، بهذا المعْنَى[1].

***

٧٧٣٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَلاَ كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ عَلَيْهِمْ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُمْ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُمْ، وَالـمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ، وَهِيَ مَسْؤُولَةٌ عَنْهُمْ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١١(٥٩٠١) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٩/ ٧٧(٧١٣٨)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٢٠٦) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني مالك[3]. و«مُسلم» ٦/ ٨(٤٧٥٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، ويَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة بن سَعيد، وابن حُجر، كلهم عَن إِسماعيل بن

---

(١) المسند الجامع (٨١٦٤)، وتحفة الأشراف (٦٦٥٤).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧٠٤١) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن وَهب، قال: حَدثنا عَمِّي (ح) وحَدثنا أَبو زُرْعَة الرَّازي، قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن سَعيد، قال: حَدثني ابن وَهْب (ح) وحَدثنا مُحَمد بن إِسماعيل الصَّائغ، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنْذِر، قال: حَدثني ابن وَهْب، قال: حَدثني عَمرو بن الحارِث، عَن بُكير بن عَبد الله، عَن بُسْر بن سَعيد حَدَّثه، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن رَسُول الله ﷺ، أَنه قال: كُل مُستَرعًى مَسؤُول عَمَّا اسْتَرعى، حَتى إِن الرَّجُل يُسأَل عَن زَوجته، ووَلَده، وعَبْده.

قال إِبراهيم بن الـمُنْذِر، وابن أَخي ابن وَهْب: «قال: أَخبَرنا عَمرو بن الحارِث، وابنُ لَهِيعَة».

ـ قال أَبو عَوانة: رواه مُسلِم، عَن ابن أَخي ابن وَهْب، فقال: عَمرو، ورَجُل، لم يُسَمِّه مُسلِم في كتابه.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) ذكر المِزِّي أَن البُخاري رواه أَيضًا، في «الأَحكام» من «صحيحه»، عَن قُتيبة، عَن إِسماعيل بن جَعفر، عَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر، وذكر أَن رواية قُتَيبة هذه، وقعت في رواية أَبي علي إِسماعيل بن مُحمد الكشاني، عَن الفِرَبري، وقال المِزِّي: ولم يذكره أَبو مَسعود، ولا خلف، يَعني في «الأَطراف». «تُحفة الأَشراف» (٧١٢٩).

جَعفر. و«أَبو داوُد» (٢٩٢٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«ابن حِبَّان» (٤٤٩١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامِي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، ومالك بن أَنس، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره(١).

***

٧٧٣٣- عَن وَهْبِ بْنِ كَيْسانَ، وَكَانَ وَهْبٌ أَدْرَكَ ابْنَ عُمَرَ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَأَى رَاعِي غَنَمٍ فِي مَكَانٍ قَبِيحٍ، وَقَدْ رَأَى ابْنُ عُمَرَ مَكَانًا أَمْثَلَ مِنْهُ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَيْحَكَ، يَا رَاعِي حَوِّلْهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«كُلُّ رَاعٍ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٠٨(٥٨٦٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٤١٦) قال: حَدثنا عَمرو بن خالد.

كلاهما (قُتيبة بن سَعيد، وعَمرو بن خالد) عَن بَكْر بن مُضَر، عَن ابن عَجلان، أَن وَهب بن كَيْسان أَخبَره، وكان وَهبٌ أَدرَك عَبد الله بن عُمر، فذكره(٣).

***

٧٧٣٤- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ يَسْتَرْعِي اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، عَبْدًا رَعِيَّةً، قَلَّتْ، أَوْ كَثُرَتْ، إِلاَّ سَأَلَهُ

---

(١) المسند الجامع (٨١٦٦)، وتحفة الأشراف (٧١٢٩ و٧٢٣١)، وأَطراف المسند (٤٣٧١).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧٠٤٠ و٧٠٤١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٢٣٥)، والبَغَوي (٢٤٦٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٨١٦٥)، وأَطراف المسند (٥٠٣٩).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٢٨٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٥٥٢).

اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَقَامَ فِيهِمْ أَمْرَ اللهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَمْ أَضَاعَهُ؟ حَتَّى يَسْأَلَهُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ خَاصَّةً».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٥ (٤٦٣٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن يُونُس، عَن الحَسن بن أَبي الحَسن البَصري، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن خُزَيمة: لم يسمع الحسنُ هذا الخبر من ابن عُمر، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا يُونُس، عَن الحسن، قال: نُبِّئْتُ أَن ابن عُمر قال:....، فذكره. «إِتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (٩٤١١).

* * *

٧٧٣٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ، مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ اثْنَانِ».

قَالَ عَاصِمٌ فِي حَدِيثِهِ: وَحَرَّكَ إِصْبَعَيْهِ[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ، مَا بَقِيَ فِي النَّاسِ اثْنَانِ»[٣].

(*) وفي رواية: «لاَ يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ، مَا بَقِيَ مِنْهُمُ اثْنَانِ»[٤].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ١٧١ (٣٣٠٥٨) قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ. و«أَحمد» ٢/ ٢٩ (٤٨٣٢) قال: حَدثنا مُعاذ. وفي ٢/ ٩٣ (٥٦٧٧) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. وفي ٢/ ١٢٨ (٦١٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد. و«البُخاري» ٤/ ٢١٨ (٣٥٠١) قال: حَدثنا أَبو الوَليد. وفي ٩/ ٧٨ (٧١٤٠) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس. و«مُسلم» ٦/ ٢ (٤٧٣١) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٨٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال:

---

(١) المسند الجامع (٨١٦٧)، وأَطراف المسند (٤٠٨٤)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرَة (٤٢١٧)، والمطالب العالية (٢١٦٠).

والحديث؛ أَخرجه تَمَّام (١٧٥٧)، وأَبو نُعَيم، في «أَخبار أصبهان» (١٤٥٨).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٦١٢١).

(٤) اللفظ للبُخاري (٣٥٠١).

حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ. و«ابن حِبَّان» (٦٢٦٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ. وفي (٦٦٥٥) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل.

ستتهم (مُعاذ بن مُعاذ، وأَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، ومُحَمد بن يَزيد، وأَبو الوَليد الطَّيالسي، وأَحمد بن عَبد الله بن يُونُس، وبِشر بن الـمُفَضل) عَن عاصم بن مُحمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب، قال: سَمِعتُ أَبي، فذكره[1].

***

٧٧٣٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ، يَأْمُرُونَكُمْ بِمَا لاَ يَفْعَلُونَ، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَنْ يَرِدَ عَلَيَّ الْحَوْضَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٥(٥٧٠٢) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر، يَعني ابن عَياش، عَن العَلاء بن الـمُسَيَّب، عَن إِبراهيم قُعَيس، عَن نافِع، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال مهنَّا: سأَلت أَحمد، يَعني ابن حَنبل، عَن إِبراهيم قُعَيس يحدِّث، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: سيكون أُمراء من بعدي؟ قال: لا أَعرفُه، ولكن العَلاَء بن الـمُسيَّب يُحدِّث عنه هذا الحديث، ولا نعرفُ هذا الحديث؛ لم يَروِه أَصحابُ نافِع، قال: ولا أَعرفُ إِبراهيم قُعَيس، ولا أَدري مَنْ هو. «المنتخب من كتاب العلل» للخلال (٩٠).

***

(١) المسند الجامع (٨٢٣٣)، وتحفة الأشراف (٧٤٢٠)، وأَطراف المسند (٤٤٩١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٦٨)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١١٢٢)، وأَبو عَوانة (٦٩٣٩ و٦٩٧٤ و٦٩٧٥)، والبَيهَقي ٣/ ١٢١ و٨/ ١٤١، والبَغَوي (٣٨٤٨).

(٢) المسند الجامع (٨١٦٨)، وأَطراف المسند (٤٥٢٣)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٤٧.
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٩٥٠).

٧٧٣٧- عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، قَالَ: قِيلَ لاِبْنِ عُمَرَ: إِنَّا نَدْخُلُ عَلَى أُمَرَائِنَا، فَنَقُولُ الْقَوْلَ، فَإِذَا خَرَجْنَا قُلْنَا غَيْرَهُ، قَالَ:

«كُنَّا نَعُدُّ ذَلِكَ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، النِّفَاقَ»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٠٥(٥٨٢٩) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد. و«ابن ماجة» (٣٩٧٥) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا خالي يَعلَى. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٧٠٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو خالد، وهو سُلَيمان بن حَيَّان.

كلاهما (يَعلَى بن عُبيد، وأَبو خالد الأَحمَر) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن أَبي الشَّعثاء الـمُحاربي، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَبو الشَّعثاء؛ هو سُلَيم بن أَسوَد الـمُحاربي، وإِبراهيم؛ هو ابن يَزيد النَّخَعي.

***

٧٧٣٨- عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ لَقِيَ نَاسًا، خَرَجُوا مِنْ عِنْدِ مَرْوانَ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ جَاءَ هَؤُلاَءِ؟ قَالُوا: خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ الأَمِيرِ مَرْوانَ، قَالَ: وَكُلُّ حَقٍّ رَأَيْتُمُوهُ تَكَلَّمْتُمْ بِهِ، وَأَعَنْتُمْ عَلَيْهِ، وَكُلُّ مُنْكَرٍ رَأَيْتُمُوهُ، أَنْكَرْتُمُوهُ وَرَدَدْتُمُوهُ عَلَيْهِ؟ قَالُوا: لاَ وَاللهِ، بَلْ يَقُولُ مَا يُنْكَرُ، فَنَقُولُ: قَدْ أَصَبْتَ، أَصْلَحَكَ اللهُ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ، قُلْنَا: قَاتَلَهُ اللهُ، مَا أَظْلَمَهُ وأَفْجَرَه، قَالَ عَبْدُ اللهِ:

«كُنَّا بِعَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، نَعُدُّ هَذَا نِفَاقًا، لِمَنْ كَانَ هَكَذَا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٦٩(٥٣٧٣) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: سَمِعتُ أَبي يُحَدِّث، عَن يَزيد، يَعني ابن الهَادِ، عَن عُمر بن عَبد الله، أَنه حَدَّثه، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٨٢٧٥)، وتحفة الأشراف (٧٠٩٠)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣/ ٤٠٨.

والحديث؛ أخرجه أبو نُعَيم، في «صفة النفاق» (ص: ٣٨) (٩٧).

(٣) المسند الجامع (٨٢٧٤)، وأطراف المسند (٤٤٤٥).

ـ **فوائد:**

ـ عُمر؛ هو ابن عَبد الله بن عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب، ويَعقُوب؛ هو ابن إِبراهيم بن سَعد.

***

٧٧٣٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قال: قَالَ أُنَاسٌ لِابْنِ عُمَرَ: إِنَّا نَدْخُلُ عَلَى سُلْطَانِنَا، فَنَقُولُ لَهُمْ خِلاَفَ مَا نَتَكَلَّمُ إِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِمْ، قَالَ: «كُنَّا نَعُدُّهَا نِفَاقًا».

أَخرجه البُخاري ٩/ ٨٩(٧١٧٨) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا عاصم بن مُحمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ أَبو نُعيم؛ هو الفَضل بن دُكين.

***

٧٧٤٠- عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّا لَنَدْخُلُ عَلَى الإِمَامِ، يَقْضِي بِالْقَضَاءِ نَرَاهُ جَوْرًا، فَنَقُولُ: وَفَّقَكَ اللهُ، وَنَنْظُرُ إِلَى الرَّجُلِ مِنَّا فَنُثْنِي عَلَيْهِ؟ فَقَالَ: أَمَّا نَحْنُ مَعْشَرَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكُنَّا نَعُدُّ هَذَا نِفَاقًا، فَمَا أَدْرِي مَا تَعُدُّونَهُ أَنْتُمْ؟.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٦٧٩) قال: حَدثنا الحَكم بن مُوسى السِّمْسَار، قال: حَدثنا هِقْل، عَن الأَوزاعي، قال: حَدثني الزُّهْري، عَن عُروة، فذكره[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِفَ عنه؛

---

(١) المسند الجامع (٨٢٧٦)، وتحفة الأَشراف (٧٤٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٦٧)، والبَيهَقي ٨/ ١٦٤.

(٢) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٧٣١٣)، والمطالب العالية (٣٢٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (١٠٩٥)، والطَّبراني (١٣٢٦٤).

فرواه الأَوزاعي، واختُلِفَ عنه؛

فرواه عيسى بن يُونُس، والـمُعافَى بن عمران، وبشر بن بكر، والوليد بن مسلم، وعُمر بن عَبد الواحد، عن الأَوزاعي، عن الزُّهْري، عن عُروة، عَن ابن عُمر.

وكذلك قال الحَكم بن موسى، عن هِقل، عن الأَوزاعي.

وخالفه أَبو مُسهِر، عن هِقل، فقال: عن الأَوزاعي، عن الزُّهْري، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن عُروة.

وخالفهم يُونُس بن يزيد، رَواه عن الزُّهْري، عن عَبد الله بن خارجة بن زيد، عن عُروة، وهو الصواب. «العِلل» (٢٨٧٥).

***

• حَدِيثُ عَطاءٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«وَمَا لَمْ تَحْكُمْ أَئِمَّتُهُمْ بِكِتَابِ الله، وَيَتَخَيَّرُوا مِمَّا أَنْزَلَ الله، إِلاَّ جَعَلَ الله بَأْسَهُمْ بَيْنَهُم».

يأتي، إن شاء الله.

***

٧٧٤١- عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: جَاءَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ مُطِيعٍ، حِينَ كَانَ مِنْ أَمْرِ الْحَرَّةِ مَا كَانَ، زَمَنَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: اطْرَحُوا لأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وِسَادَةً، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ آتِكَ لأَجْلِسَ، أَتَيْتُكَ لأُحَدِّثَكَ حَدِيثًا سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ خَلَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ، لَقِيَ اللهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لاَ حُجَّةَ لَهُ، وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ مَاتَ عَلَى غَيْرِ طَاعَةِ الله، مَاتَ وَلاَ حُجَّةَ لَهُ، وَمَنْ مَاتَ وَقَدْ نَزَعَ يَدَهُ مِنْ بَيْعَةٍ، كَانَتْ مِيتَتُهُ مِيتَةَ ضَلاَلَةٍ»[٢].

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٨٢١).

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١١(٥٨٩٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن عيسَى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن بُكير. و«مُسلم» ٦/ ٢٢(٤٨٢١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عاصم، وهو ابن مُحمد بن زَيد، عَن زَيد بن مُحمد. وفي (٤٨٢٢) قال: وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا يَحيَى بن عَبد الله بن بُكير، قال: حَدثنا لَيث، عَن عُبيد الله بن أَبي جَعفر، عَن بُكير بن عَبد الله بن الأَشَجّ.

كلاهما (بُكير بن الأَشَجّ، وزَيد بن مُحمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمر) عَن نافِع، فذكره[١].

* * *

٧٧٤٢- عَنْ أَسْلَمَ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ عَلَى عَبْدِ الله بْنِ مُطِيعٍ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ضَعُوا لَهُ وِسَادَةً، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنَّمَا جِئْتُ لأُحَدِّثَكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ نَزَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ، فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لاَ حُجَّةَ لَهُ، وَمَنْ مَاتَ وَهُوَ مُفَارِقٌ لِلْجَمَاعَةِ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٨٣(٥٥٥١) و٢/ ١٥٤(٦٤٢٣) قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن عَمرو. و«مُسلم» ٦/ ٢٢(٤٨٢٣) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا ابن مَهدي (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَمرو بن جَبَلَة، قال: حَدثنا بِشر بن عُمر.

ثلاثتهم (عَبد المَلِك بن عَمرو، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وبِشر بن عُمر) عَن هِشَام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن أَبيه، فذكره[٣].

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٧٠(٥٣٨٦) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن

(١) المسند الجامع (٨١٦١)، وتحفة الأشراف (٧٦٠٧ و٧٦٦٤)، وأَطراف المسند (٤٦٢٧).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٠٨١)، وأَبو عَوانة (٧١٥٣ و٧١٥٤)، والبَيهَقي ٨/ ١٥٦.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٤٢٣).

(٣) المسند الجامع (٨١٦٠)، وتحفة الأشراف (٦٦٤٧)، وأَطراف المسند (٤٠٤٠).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧١٥٥-٧١٥٧).

عَبد الله، يَعني ابن دينار. وفي ٢/ ٩٣(٥٦٧٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا مُحمد بن عَجلان. وفي ٢/ ٩٧(٥٧١٨) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا لَيث، عَن مُحمد بن عَجلان. وفي ٢/ ١٢٣(٦٠٤٨) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن عَبد الله بن دينار. وفي ٢/ ١٣٣(٦١٦٦) قال: حَدثنا علي بن عَياش، قال: حَدثنا مُحمد بن مُطَرِّف. و«ابن حِبَّان» (٤٥٧٨) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَردان، قال: حَدثنا عيسَى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، ومُحَمد بن عَجلان، ومُحَمد بن مُطَرِّف) عَن زَيد بن أَسلم، أَنه حَدَّثه، أَن عَبد الله بن عُمر أَتى ابن مُطيع ليالي الحَرَّة، فقال: ضَعُوا لأَبي عَبد الرَّحمَن وِسَادةً، فقال: إِني لم آتِ لأَجلس، إِنما جِئْتُ لأُخبرك كلمتين، سَمِعتُهما من رَسُول الله ﷺ، سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يقول:

«مَنْ نَزَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ، لَمْ تَكُنْ لَهُ حُجَّةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ مَاتَ مُفَارِقًا الْجَمَاعَةَ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ مَوْتَ الْجَاهِلِيَّةِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ أَتَى ابْنَ مُطِيعٍ، فَقَالَ: اطْرَحُوا لأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وِسَادَةً، فَقَالَ: مَا جِئْتُ لأَجْلِسَ عِنْدَكَ، وَلَكِنْ جِئْتُ أُخْبِرُكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ نَزَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ، أَوْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ، مَاتَ مِيتَةَ الْجَاهِلِيَّةِ»(٢).

لم يقل زَيد بن أَسلَم: «عَن أَبيه»(٣).

- **فوائد:**

- قال الدارَقُطنيّ: يَرويه زَيد بن أَسلم، واختُلِفَ عنه؛

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٧١٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦١٦٦).

(٣) المسند الجامع (٨١٦٠)، وأَطراف المسند (٤١١٥)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٢٣١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٢٥)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٩١ و١٠٧٥).

فرواه بشر بن عُمر، عَن هِشام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر.

ورَواه ابن عَجلاَن، عَن زَيد بن أَسلم؛ أَن عَبد الله بن عُمر، قال: سَمعتُ رَسُول الله ﷺ...، مُرسَلاً.

وقال غيره: عَن زَيد بن أَسلم، عَن ابن عُمر. «العِلل» (٢٨٨٤).

***

• حَدِيثُ بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَقَوْلِهِ لِابْنِ عُمَرَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَوَلَمْ تَسْمَعْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لاَ يَنَامَ نَوْمًا، وَلاَ يُصْبِحَ صَبَاحًا، وَلاَ يُمْسِيَ مَسَاءً، إِلاَّ وَعَلَيْهِ أَمِيرٌ؟، قَالَ: نَعَمْ.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبِي سَعيد الخُدْري، رضي اللهُ عَنه.

***

٧٧٤٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ، عَلَى الـمَرْءِ الـمُسْلِمِ، فِيمَا أَحَبَّ، أَوْ كَرِهَ، إِلاَّ أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ، فَإِنْ أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ، فَلاَ سَمْعَ، وَلاَ طَاعَةَ»(١).

(*) وفي رواية: «السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ عَلَى الـمَرْءِ الـمُسْلِمِ، فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ، مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ، فَمَنْ أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ، فَلاَ سَمْعَ لَهُ وَلاَ طَاعَةَ»(٢).

(*) وفي رواية: «السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ حَقٌّ، مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِالـمَعْصِيَةِ، فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ، فَلاَ سَمْعَ وَلاَ طَاعَةَ»(٣).

١ـ أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٥٤٢(٣٤٣٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«أَحمد» ٢/ ١٧ (٤٦٦٨) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٢/ ١٤٢(٦٢٧٨) قال: حَدثنا ابن نُمير. و«عَبد بن حُميد» (٧٥٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بِشر العَبدي. و«البُخاري» ٤/ ٦٠(٢٩٥٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى (ح) وحَدثني مُحمد بن

(١) اللفظ لأَحمد (٦٢٧٨).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٤٣٩٦).

(٣) اللفظ للبُخاري (٢٩٥٥).

صَبَّاح، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا. وفي ٩/ ٧٨(٧١٤٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«مُسلم» ٦/ ١٥(٤٧٩١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي (٤٧٩٢) قال: وحَدثناه زُهَير بن حَرب، ومُحَمد بن المُثَنى، قالا: حَدثنا يَحيَى، وهو القَطَّان (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجة» (٢٨٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد (ح) وحَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، وسُوَيد بن سَعيد، قالا: حَدثنا عَبد الله بن رَجَاء المَكِّي. و«أَبو داوُد» (٢٦٢٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى. و«التِّرمِذي» (١٧٠٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٦٦٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. ستتهم (مُحمد بن بِشر، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وعَبد الله بن نُمَير، وإِسماعيل بن زَكريا، واللَّيث بن سَعد، وعَبد الله بن رَجَاء) عَن عُبيد الله بن عُمر.

٢ـ وأَخرجه النَّسَائي ٧/ ١٦٠، وفي «الكُبرى» (٧٧٨١) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُبيد الله بن أَبي جَعفر.

كلاهما (عُبيد الله بن عُمر، وعُبيد الله بن أَبي جَعفر) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ في الموضعين من «السُّنَن الكُبرى» لم ينسب عُبيد الله.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

• حَدِيثُ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مِنْ طَاعَتِي أَنْ تُطِيعُوا أُمَرَاءَكُمْ، أَطِيعُوا أُمَرَاءَكُمْ».

تقدم من قبل.

***

(١) المسند الجامع (٨١٥٩)، وتحفة الأشراف (٧٧٩٢ و٧٧٩٨ و٧٩٢٧ و٧٩٩٥ و٨٠٨٨ و٨١٥٠)، وأَطراف المسند (٤٨١٢).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٤٧٨ و٥٤٧٩)، وابن الجارود (١٠٤١)، وأَبو عَوانة (٧١٠٨-٧١١١)، والبَيهَقي ٣/ ١٢٧ و٨/ ١٥٥، والبَغَوي (٢٤٥٣).

٧٧٤٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ قَالَ:

«كُنَّا إِذَا بَايَعْنَا رَسُولَ الله ﷺ، عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، يَقُولُ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «بَايَعْنَا رَسُولَ الله ﷺ، عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فَكُنَّا إِذَا بَايَعْنَاهُ يُلَقِّنُنَا، فَيَقُولُ: فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُبَايِعُ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: فِيمَا اسْتَطَعْتَ».

وَقَالَ مَرَّةً: «فَيُلَقِّنُ أَحَدَنَا: فِيمَا اسْتَطَعْتَ»(٣).

(*) وفي رواية: «كُنَّا إِذَا بَايَعْنَا النَّبِيَّ ﷺ، عَلَى السَّمْعِ يُلَقِّنُنَا، أَوْ يُلَقِّفُنَا: فِيمَا اسْتَطَعْتَ»(٤).

أَخرجه مالك (٢٨١١)(٥). وعَبد الرَّزاق (٩٨٢٢) قال: أَخبَرنا الثَّوري. و«الحُمَيدي» (٦٥٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٩(٤٥٦٥) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٦٢(٥٢٨٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، وشُعبة. وفي ٢/ ٨١ (٥٥٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١٠١ (٥٧٧١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١٣٩(٦٢٤٣) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٩/ ٩٦(٧٢٠٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٦/ ٢٩(٤٨٦٩) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجر، واللفظ لابن أيوب، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر. و«أَبو داوُد» (٢٩٤٠) قال: حَدثنا حَفص بن

---

(١) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٥٦٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٢٨٢).

(٥) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٨٩٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٨٢) وقال مؤلفه: لَيس هذا عند أَبي مُصعَب.

عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (١٥٩٣) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«النَّسائي» ٧/ ١٥٢، وفي «الكُبرى» (٧٧٦٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ١٥٢، وفي «الكُبرى» (٧٧٦٢ و٨٦٧١) قال: أَخبَرني عَلي بن حُجْر، عَن إِسماعيل. وفي ٧/ ١٥٢، وفي «الكُبرى» (٧٧٦٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن مُحمد، قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني موسَى بن عُقبة. و«ابن حِبَّان» (٤٥٤٨ و٤٥٥٧ و٤٥٦١) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٤٥٤٩) قال: أَخبَرنا السَّامِي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي (٤٥٥٢) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، والحَوضي، عَن شُعبة. وفي (٤٥٦٥) قال: أَخبَرنا علي بن الحَسن بن سَلْم الأَصْبَهَانِي بالرَّي، قال: حَدثنا مُحمد بن عِصام بن يَزيد بن عَجلان، مَولَى مُرَّة الطَّيِّب، ولقبه جَبَّر، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سُفيان.

ستتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيَينة، وشُعبة بن الحَجَّاج، وإِسماعيل بن جَعفر، ومُوسَى بن عُقبة) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

كتاب الـمَنَاقِب

٧٧٤٥- عَنْ عِمْرَانَ الأَنصَاري، أَنَّهُ قَالَ: عَدَلَ إِلَيَّ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، وَأَنَا نَازِلٌ تَحْتَ سَرْحَةٍ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَقَالَ: مَا أَنْزَلَكَ تَحْتَ هَذِهِ السَّرْحَةِ؟ فَقُلْتُ: أَرَدْتُ ظِلَّهَا، فَقَالَ: هَلْ غَيْرُ ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ: لاَ، مَا أَنْزَلَنِي إِلاَّ ذَلِكَ، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٨١٥٨)، وتحفة الأشراف (٧١٢٧ و٧١٧٤ و٧١٩٣ و٧٢٤٤ و٧٢٥٧)، وأطراف المسند (٤٣٣٨).

والحديث، أخرجه الطَّيالسي (١٩٩٢)، والبَزَّار (٦١٠٧)، وابن الجارود (١٠٩٦)، وأَبو عَوانة (٧٢١٧ و٧٢١٨ و٧٢٢٠)، والبَيهَقي ٨/ ١٤٥، والبَغَوي (٢٤٥٤).

«إِذَا كُنْتَ بَيْنَ الأَخْشَبَيْنِ مِنْ مِنًى، وَنَفَخَ بِيَدِهِ نَحْوَ الـمَشْرِقِ، فَإِنَّ هُنَاكَ وَادِيًا، يُقَالُ لَهُ: السُّرَرُ، بِهِ سَرْحَةٌ، سُرَّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا»[1].

أَخرجه مالك (١٢٧٤)[2]. وأَحمد ٢/ ١٣٨(٦٢٣٣) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن. و«النَّسائي» ٥/ ٢٤٨، وفي «الكُبرى» (٣٩٧٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قراءَةً عليه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم. و«ابن حِبَّان» (٦٢٤٤) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم، وأَحمد بن أَبي بَكر) عَن مالك، عَن مُحمد بن عَمرو بن حَلحَلَة الدِّيلي، عَن مُحمد بن عِمران الأَنصاري، عَن أَبيه، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال مُسلم بن الحَجَّاج: مُحمد بن عِمران الأَنصاري، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ؛ لقد سُرَّ تحتها سَبعُونَ نَبيًّا، لَم يَروِ عَنه إِلا مُحمد بن عَمرو بن حَلْحَلة. «المنفردات والوحدان» ١/ ٢١٩.

* * *

٧٧٤٦- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَقَدْ سُرَّ فِي ظِلِّ سَرْحَةٍ سَبْعُونَ نَبِيًّا، لاَ تُسْرَفُ، وَلاَ تُجَرَّدُ، وَلاَ تُعْبَلُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٧٢٣) قال: حَدثنا الحَسن بن حَماد الكُوفي، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن عَبد الله بن ذَكوان، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لمالك.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (١٤٥١)، وسوَيد بن سَعيد (٦٢٧)، وابن القاسم (١٠٢)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٦١).

(٣) المسند الجامع (٧٥٨٢)، وتحفة الأشراف (٧٣٦٧)، وأَطراف المسند (٤٤٥٠).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ١٣٩.

(٤) مجمع الزوائد ٨/ ٢١٠، والمقصد العلي (١٢٣٨)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٦٥١٧).
والحديث؛ أَخرجه الفَاكِهي، في «أَخبار مَكَّة» (٢٣٣٣).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٥/ ٢٠٩، في ترجمة عَبد الله بن ذَكوان، وقال: وعَبد الله بن ذَكْوَان الذي يحدِّث عنه الأَعمَش، أَكبر ظني أَنه لَيس بابن ذَكْوَان الذي ذكره البُخاري الذي يَروي عَن مُحَمد بن الـمُنكَدِر، عَن جابر؛ في الأَذَان، ولعل الذي ذكره البُخاري غير الذي يروي عنه الأَعمَش هذا.

ـ قلنا: إِن كان عَبد الله بن ذَكْوَان هو أَبو الزِّنَاد، فأَبو الزِّنَاد لم يُدرِك ابن عُمر، ولم يَرَه.

قاله أَبو حاتم الرَّازي في «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٤٠١).

* * *

٧٧٤٧- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«الْكَرِيمُ، ابْنُ الْكَرِيمِ، ابْنِ الْكَرِيمِ، ابْنِ الْكَرِيمِ، يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٦(٥٧١٢). و«البُخاري» ٤/ ١٨١(٣٣٨٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور. وفي ٤/ ١٨٤(٣٣٩٠) قال: أَخبَرني عَبدَة. وفي ٦/ ٩٥(٤٦٨٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبَل، وإِسحاق بن مَنصور، وعَبدَة بن عَبد الله الصَّفَّار، وعَبد الله بن مُحمد) عَن عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، عَن أَبيه، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحديث لا نَعلَمُه يُروى عَن ابن عُمر إِلا من هذا الوجه،

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٣٨٢).

(٢) المسند الجامع (٨١٧٣)، وتحفة الأشراف (٧٢٠٥)، وأَطراف المسند (٤٣٥٢).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦١٣٧)، والبَغَوي (٣٥٤٧).

ولا نعلم رواه عَن عَبد الله بن دينار إلا ابنه عَبد الرَّحمَن، وعَبد الرَّحمَن لَين الحديث، وقد حَدَّث عنه جماعةٌ من أَهل العِلم واحتملوا حديثَه. «مسنده» (٦١٣٧).

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٥/ ٤٨٦، في ترجمة عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، وقال: وهذا حديثٌ لا أَعرفُ يرويه عَن عَبد الله بن دينار غير ابنه عَبد الرَّحمَن، وعن عَبد الرَّحمَن: عَبد الصَّمَد، وقال: ولعَبد الرَّحمَن بن عَبد الله غير ما ذكرتُ من الأَحاديث، وبعضُ ما يرويه مُنكر، مما لا يُتابَع عَليه، وَهو في جملة من يُكتب حديثُه مِن الضُّعفاء.

ـ وقال الدَّارقُطني: تَفَرَّد به عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر. «أَطراف الغرائب» (٣٠٧٨).

***

• حَدِيثُ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَأَيْتُ عيسَى، ومُوسَى، وَإِبْرَاهِيمَ، فَأَمَّا عيسَى؛ فَأَحْمَرُ جَعْدٌ، عَرِيضُ الصَّدْرِ، وَأَمَّا موسَى؛ فَآدَمُ جَسِيمٌ سَبْطٌ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ الزُّطِّ».

سلف في مسند عَبد الله بن عَبَّاس، رضي اللهُ تعالى عَنهما.

***

٧٧٤٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَرَانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَرَأَيْتُ رَجُلاً آدَمَ، كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنْ أُدْمِ الرِّجَالِ، لَهُ لِمَّةٌ، كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنَ اللِّمَمِ، قَدْ رَجَّلَهَا، فَهِيَ تَقْطُرُ مَاءً، مُتَّكِئًا عَلَى رَجُلَيْنِ، أَوْ عَلَى عَوَاتِقِ رَجُلَيْنِ، يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: هَذَا الـمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ، ثُمَّ إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ، جَعْدٍ، قَطَطٍ، أَعْوَرِ الْعَيْنِ الْيُمْنَى، كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ لِي: هَذَا الـمَسِيحُ الدَّجَّالُ»(١).

(*) وفي رواية: «أُرَانِي اللَّيْلَةَ فِي الـمَنَام عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ، كَأَحْسَنِ مَا تَرَى مِنْ أُدْمِ الرِّجَالِ، تَضْرِبُ لِمَّتُهُ بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ، رَجِلُ الشَّعَرِ، يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً،

(١) اللفظ لمالك، في «الـمُوطأ».

وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَنْكِبَيْ رَجُلَيْنِ، وَهُوَ بَيْنَهُمَا، يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: الـمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ، وَرَأَيْتُ وَرَاءَهُ رَجُلاً جَعْدًا قَطِطًا، أَعْوَرَ عَيْنِ الْيُمْنَى، كَأَشْبَهِ مَنْ رَأَيْتُ مِنَ النَّاسِ بِابْنِ قَطَنٍ، وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَنْكِبَيْ رَجُلَيْنِ، يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا الـمَسِيحُ الدَّجَّالُ»[1].

أَخرجه مالك (٢٦٦٦)[2]. وأَحمد ٢/ ١٢٦(٦٠٩٩) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا فُلَيح. و«البُخاري» ٤/ ٢٠٢(٣٤٤٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا أَبو ضَمرة، قال: حَدثنا موسَى. وفي ٧/ ٢٠٧(٥٩٠٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٩/ ٤٣(٦٩٩٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«مُسلم» ١/ ١٠٧(٣٤٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٣٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق الـمُسَيَّبِيّ، قال: حَدثنا أَنس، يَعني ابن عِياض، عَن موسَى، وهو ابن عُقبة. و«ابن حِبَّان» (٦٢٣١) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، وفُلَيح بن سُلَيمان، ومُوسَى بن عُقبة) عَن نافِع، فذكره[3].

ـ قال البُخاري، عَقِب رواية موسَى: تَابَعَه عُبيد الله، عَن نافع.

ـ فوائد:

قلنا: ومُتابعة عُبيد الله مختصرة على قِصَّة الدَّجَّال، وتأتي مُسنَدَةً، إِن شاء اللهُ تعالى.

***

٧٧٤٩- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٤٥).

(٢) وهو في رواية أَبِي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (١٩٢٦)، وابن القاسم (٢٥٣)، وسوَيد بن سَعيد (٦٩٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٧٠١).

(٣) المسند الجامع (٨١٧٤)، وتحفة الأشراف (٨٢٢٧ و٨٣٧٣ و٨٤٦٤)، وأَطراف المسند (٤٨٩٤).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٨٧-٣٨٩)، والبَغَوي (٤٢٦٦).

«رَأَيْتُ عِنْدَ الْكَعْبَةِ، مِمَّا يَلِي وَجْهَهَا، رَجُلاً آدَمَ، سَبْطَ الرَّأْسِ، وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى رَجُلَيْنِ، يَسْكُبُ رَأْسُهُ، أَوْ يَقْطُرُ رَأْسُهُ، فَقُلْتُ مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: عيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، أَوِ الـمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ، وَرَأَيْتُ وَرَاءَهُ رَجُلاً أَحْمَرَ، أَعْوَرَ عَيْنِ الْيُمْنَى، جَعْدَ الرَّأْسِ، أَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ ابْنُ قَطَنٍ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: الـمَسِيحُ الدَّجَّالُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَالِمٍ؛ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ قَالَ: وَالله، مَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِعِيسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ: أَحْمَرُ قَطُّ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُنِي أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ، سَبطُ الشَّعرِ، يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ، يَنْطِفُ رَأْسُهُ، أَوْ يُهَرَاقُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا ابْنُ مَريَم، قَالَ: فَذَهَبْتُ أَلْتَفِتُ، فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ جَسِيمٌ، جَعْدُ الرَّأْسِ، أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنبَةٌ طَافِيَةٌ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا الدَّجَّالُ، أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهاً ابْنُ قَطَنٍ».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ، مِنْ بَالـمُصْطَلِقِ، مَاتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢(٤٧٤٣) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن حَنظلة. وفي ٢/ ٣٩ (٤٩٧٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن سُلَيمان، قال: سَمِعتُ حَنظلة بن أَبي سُفيان. وفي ٢/ ٨٣(٥٥٥٣) و٢/ ١٥٤ (٦٤٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا حَنظلة بن أَبي سُفيان. وفي ٢/ ١٢٢ (٦٠٣٣) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ١٤٤(٦٣١٢) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا ابن شِهاب. و«البُخاري» ٤/ ٢٠٣(٣٤٤١) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد الـمَكِّي، قال: سَمِعتُ إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنِي الزُّهْري. وفي ٩/ ٥٠(٧٠٢٦) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب، عَن الزُّهْري. وفي ٩/ ٧٥(٧١٢٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل، عَن ابن شِهاب. و«مُسلم» ١/ ١٠٧ (٣٤٦) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا حَنظلة. وفي ١/ ١٠٨

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٩٧٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٣١٢).

(٣٤٨) قال: حَدثنِي حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنِي يُونُس بن يَزيد، عَن ابن شِهاب. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٥٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن شِهاب. وفي (٥٤٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق الـمُسَيَّبِي، قال: حَدثنِي مُحمد، يَعني ابن فُلَيح، قال: قال موسَى بن عُقبة: وقال ابن شِهاب.

كلاهما (حَنظلة بن أَبي سُفيان، وابن شِهاب الزُّهْري) عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[1].

* * *

٧٧٥٠- عَنْ عَطاءٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ فِي ظَهْرِ رَسُولِ الله ﷺ، مِثْلَ الْبُنْدُقَةِ، مِنْ لَحْمٍ، عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٣٠٢) قال: أَخبَرنا نَصر بن الفَتْح بن سالم الـمُرَبَّعِي العابد، بِسَمَرقَند، قال: حَدثنا رَجاء بن مُرَجَّى الحافظ، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قاضي سَمَرقَند، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن عَطاء، فذكره.

* * *

• حَدِيثُ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«رُبَّمَا ذَكَرْتُ قَوْلَ الشَّاعِرِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ رَسُولِ الله ﷺ، عَلَى الْمِنْبَرِ:

وَأَبْيَضَ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ ... ثِمَالُ الْيَتَامَى عِصمَةٌ لِلأَرَامِلِ.

تقدم من قبل.

ـ وحَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٨١٧٥)، وتحفة الأشراف (٦٧٥٥ و٦٨٠١ و٦٨٥٤ و٦٨٨٧ و٧٠٠٧)، وأَطراف المسند (٤١٣٠ و٤٢١٧ و٤٢٤٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٢٠)، والبَزَّار (٦٠٦٠)، وأَبو عَوانة (٣٨٥ و٣٨٦)، والطبَراني، في «الأوسط» (٩١٦٤).

«مَا بَعَثَ اللهُ نَبِيًّا مِنْ قَبْلِي، إِلاَّ وَقَدْ رَعَى، قَالَ: قِيلَ: وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، عَلَى الْقَرَارِيطِ».

تقدم من قبل.

***

٧٧٥١- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«إِنَّمَا كَانَ شَيْبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، نَحْوًا مِنْ عِشْرِينَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ»[١].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ شَيْبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، نَحْوًا مِنْ عِشْرِينَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ، فِي مُقَدَّمَتِهِ»[٢].

أخرجه أحمد ٢/ ٩٠(٥٦٣٣). وابن ماجة (٣٦٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عُمر بن الوَليد الكِندي. و«التِّرمِذي» في «الشمائل» (٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عُمر بن الوَليد الكِندي الكُوفي. و«ابن حِبَّان» (٦٢٩٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن زُهَير بالأُبُلَّة، قال: حَدثنا مُحمد بن عُمر بن الوَليد الكِندي. وفي (٦٢٩٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبَل، ومُحَمد بن عُمر، وإِسحاق بن إِبراهيم) عَن يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحَمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحديث، فقال: لا أَعلم أَحَدًا رَوَى هذا الحديث عَن عُبيد الله بن عُمر، غير شَرِيك. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٨٦).

***

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٦٢٩٥).

(٣) المسند الجامع (٨١٨٠)، وتحفة الأشراف (٧٩١٤)، وأَطراف المسند (٤٨٦٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٧٣٥)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ١/ ٢٣٨، والبَغَوي (٣٦٥٦).

٧٧٥٢- عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ:

«مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَنْجَدَ، وَلاَ أَجْوَدَ، وَلاَ أَشْجَعَ، وَلاَ أَوْضَأَ، مِنْ رَسُولِ الله ﷺ».

أَخرجه الدَّارِمي (٦٢) قال: أَخبَرنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مِسعَر، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: غريب تَفَرَّد به مِسعَر، عَن عَبد الـمَلِك ولم يَروِه عنه غير يَزيد بن هارون، وتابعه سورة بن زُهير الخُراساني، وتَفَرَّد به أَحمد بن سيار، عَن أَبي السَّرِي سورة.

ورُويَ عَن الحَسن بن يَزيد صاحب السُّدِّي عَن مِسعَر. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٠٩٦).

* * *

٧٧٥٣- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«خُيِّرْتُ بَيْنَ الشَّفَاعَةِ، أَوْ يَدْخُلَ نِصفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ، لأَنَّهَا أَعَمُّ وَأَكْفَى، أَتَرَوْنَهَا لِلْمُتَّقِينَ[٢]؟ لاَ، وَلَكِنَّهَا لِلْمُتَلَوِّثِينَ الْخَطَّاؤُونَ».

قَالَ زِيَادٌ: أَمَا إِنَّهَا لَحْنٌ[٣]، وَلَكِنْ هَكَذَا حَدَّثَنَا الَّذِي حَدَّثَنَا.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٧٥(٥٤٥٢) قال: حَدثنا مُعَمَّر بن سُلَيمان الرَّقِّي، أَبو عَبد الله، قال: حَدثنا زِياد بن خَيثمة، عَن علي بن النَّعمان[٤] بن قُراد، عَن رجل، فذكره[٥].

---

(١) المسند الجامع (٨١٨١).

(٢) وقع في نسخة الموصل الخطية لمسند أَحمد: «للمُنَقَّيْن»، بالنون، ومعناهما قريبٌ.

(٣) يَعني قوله: «الخَطَّاؤون»، لأَن الصَّواب: «الخَطَّائِين».

(٤) نَعمان، بفتح العين، وسكون النون. «المؤتَلِف والـمُختَلِف» للدَّارقُطني ٤/ ٢٢٣٥، و«الإِكمال» لابن ماكولا ٧/ ٣٥٨، و«تبصير الـمُنتَبه» لابن حَجَر ٤/ ١٤٢٤.

(٥) المسند الجامع (٨١٨٢)، وأَطراف المسند (٥١٠١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٧٨.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه زياد بن خَيثمة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو بَدر شُجاع بن الوَليد، عَن زياد بن خَيثمة، عَن نُعَيم بن أَبي هِند، عَن رِبعي، قال: أَحسَبُه عَن أَبي مُوسى.

قال ذَلك إِسماعيل بن أَبي الحارِث، عَن أَبي بَدرٍ.

وغَيرُه يَرويه عَن أَبي بَدر مُرسَلًا، لا يَذكُر فيه أَبا موسَى.

ورَواه عَبد السَّلام بن حَرب، عَن زياد بن خَيثمة، عَن نَعْمان بن قُرَاد، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وقال ابن الأَصبَهاني: عَن عَبد السَّلام، عَن زياد، عَن نَعْمان بن قُرَاد، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

ورَواه مُعَمَّر بن سُلَيمان، عَن زياد بن خَيثمة، عَن عَلي بن النَّعْمان بن قُرَاد، عَن رَجُل، عَن ابن عُمر، ولَيس فيهَا شَيءٌ صَحيحٌ. «العِلل» (١٣١٠).

ـ وقال الدَّارقُطني: يرويه زياد بن خَيثمة، واختُلِف عنه؛

فرواه عَبد السَّلام بن حَرب، عَن زياد بن خَيثمة، عَن نَعْمان بن قُرَاد، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، ولا يصح فيه نافِع.

ورَواه مُعَمَّر بن سُلَيمان الرَّقِّي، عَن زياد بن خَيثمة، عَن علي بن النَّعْمان بن قُرَاد، عَن رجل، عَن ابن عُمر.

ورَواه أَبو بَدر، شُجاع بن الوَليد، عَن زياد بن خَيثمة، واختُلِف عنه؛

فرواه إِسماعيل بن أَبي الحارِث، عَن أَبي بَدر، عَن زياد بن خَيثمة، عَن نُعَيم بن أَبي هِند، عَن رِبعي، عَن أَبي موسَى الأَشعَري.

وخالفه غير واحد، عَن أَبي بَدر، عَن زياد بن خَيثمة، فقالوا: عَن نُعَيم بن أَبي هِند، عَن رِبعي، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

والحديث مُضطَرِبٌ جدًّا. «العِلل» (٣١٢٦).

* * *

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٧٩١).

٧٧٥٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كُنَّا نُمْسِكُ عَنِ الاِسْتِغْفَارِ لأَهْلِ الْكَبَائِرِ، حَتَّى سَمِعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿إِنَّ اللهَ لاَ يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾، قَالَ: إِنِّي ادَّخَرْتُ دَعْوَتِي، شَفَاعَةً لأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي، قَالَ: فَأَمْسَكْنَا عَنْ كَثِيرٍ مِمَّا كَانَ فِي أَنْفُسِنَا، ثُمَّ نَطَقْنَا بَعْدُ وَرَجَوْنَا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٨١٣) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا حَرب بن سُريج المِنْقَري، قال: حَدثنا أَيوب السَّخْتياني، عَن نافِع، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: وهذا الكلام لا نعلمُه يُروَى عَن ابن عُمر، إلاَّ مِن هذا الوجه، ولا نَعلم رواه عَن أَيوب، إلاَّ حَرب بن سُرَيج، وهو رجلٌ من أَهل البَصرة، لَيس به بأس. «مسنده» (٥٨٤٠).

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٣/ ٣٣٦، في ترجمة حَرب بن سُريج، وقال: وهذا لا يرويه عَن أَيوب، بهذا الإِسناد، غير حَرب بن سُريج.

***

٧٧٥٥- عَنْ آدَمَ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ النَّاسَ يَصِيرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُثًا، كُلُّ أُمَّةٍ تَتْبَعُ نَبِيَّهَا، يَقُولُونَ: أَيْ فُلاَنُ، اشْفَعْ لَنَا، حَتَّى تَنْتَهِيَ الشَّفَاعَةُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَلِكَ يَوْمَ يَبْعَثُهُ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، الْـمَقَامَ الْـمَحْمُودَ».

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (١١٢٣١) قال: أَخبَرنا العَبَّاس بن عَبد الله بن العَبَّاس، قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور الـمَكِّي، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن آدم بن علي، فذكره.

---

(١) مجمع الزوائد ٧/ ٥، والمقصد العلي (١١٧٥)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٥٦٦١).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٨٣٠)، والبَزَّار (٥٨٤٠)، والطبَراني، في «الأوسط» (٥٩٤٢).

• أخرجه البُخاري ٦/ ١٠٨(٤٧١٨) قال: حَدثني إِسماعيل بن أَبَان، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، عَن آدم بن عَلي، قال: سَمِعتُ ابن عُمر، رضي الله عَنهما، يقول: إِن النَّاس يصيرون يَوْم القِيَامة جُثًا، كل أُمة تتبعُ نَبيَّها، يقولون: يا فُلان، اشفع، حَتى تنتهي الشفاعَةُ إِلى النَّبي ﷺ، فذلك يَوْم يبعَثه الله الـمَقام المحمود»، «مَوقوف»(١).

***

٧٧٥٦- عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: نَظَرْتُمْ بِأَعْيُنِكُمْ هَذِهِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَكَلَّمْتُمُوهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ هَذِهِ؟ وَبَايَعْتُمُوهُ بِأَيْدِيكُمْ هَذِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ الرَّجُلُ: طُوبَى لَكُمْ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَفَلاَ أُخْبِرُكَ بِمَا سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«طُوبَى لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي، مَرَّتَيْنِ، وَطُوبَى لِمَنْ لَمْ يَرَنِي وَآمَنَ بِي، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٧٦٩) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا طَلحة بن عَمرو، عَن نافِع، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٥/ ١٧٣، في ترجمة طَلحة بن عَمرو، وقال: عامة ما يُروَى عَنه لا يتابعونه عليه، وهذه الأَحاديث التي أَملَيتُها له عامَّتُها مما فيه نَظَر.

***

٧٧٥٧- عَنْ أَبِي هَرِمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«رَغَّبَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي الْجِهَادِ ذَاتَ يَوْمٍ، فَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، حَتَّى غَمُّوهُ، وَفِي يَدِ رَسُولِ الله ﷺ جَرِيدَةٌ، قَدْ نُزِعَ سُلاَّؤُهَا، وَبَقِيَتْ سُلاَّءَةٌ لَمْ يَفْطُنْ بِهَا،

---

(١) المسند الجامع (٨١٧٦)، وتحفة الأشراف (٦٦٤٤).

والحديث؛ أخرجه موقوفًا؛ الطَّبَري ١٥/ ٥٠.

(٢) المسند الجامع (٧١٨٢)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٦٩)، والمطالب العالية (٤١٧٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٩٥٦)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٤٨٨).

فَقَالَ: أَخِّرُوا عَنِّي هَكَذَا، فَقَدْ غَمَمْتُمُونِي، فَأَصَابَ النَّبِيُّ ﷺ بَطْنَ رَجُلٍ، فَأَدْمَى الرَّجُلَ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ: هَذَا فِعْلُ نَبِيِّكَ، فَكَيْفَ بِالنَّاسِ؟ فَسَمِعَهُ عُمَرُ، فَقَالَ: انْطَلِقْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَإِنْ كَانَ هُوَ أَصَابَكَ، فَسَوْفَ يُعْطِيكَ الْحَقَّ مِنْ نَفْسِهِ، وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ، لأُذْعِنَنَّكَ بِعِمَامَتِكَ حَتَّى تُحْدِثَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: انْطَلِقْ بِسَلاَمٍ، فَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أَنْطَلِقَ مَعَكَ، قَالَ: مَا أَنَا بِوَادِعِكَ، فَانْطَلَقَ بِهِ عُمَرُ، حَتَّى أَتَى بِهِ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا يَزْعُمُ أَنَّكَ أَصَبْتَهُ، وَدَمَّيْتَ بَطْنَهُ، فَمَا تَرَى؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَحَقًّا أَنَا أَصَبْتُهُ؟ قَالَ الرَّجُلُ: نَعَمْ يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ: هَلْ رَأَى ذَلِكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: قَدْ كَانَ هَاهُنَا نَاسٌ مِنَ الْـمُسْلِمِينَ، قَالَ: اللهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ رَأَى ذَلِكَ إِلاَّ أَخْبَرَنِي، فَقَالَ نَاسٌ مِنَ الْـمُسْلِمِينَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْتَ دَمَّيْتَهُ وَلَمْ تُرِدْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: خُذْ لِمَا أَصَبْتُكَ مَالاً وَانْطَلِقْ، قَالَ الرَّجُلُ: لاَ، قَالَ: فَهَبْ لِي ذَلِكَ، قَالَ: لاَ أَفْعَلُ، قَالَ: فَتُرِيدُ مَاذَا؟ قَالَ: أُرِيدُ أَنْ أَسْتَقِيدَ مِنْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نَعَمْ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: اخْرُجْ مِنْ وَسَطِ هَؤُلاَءِ، فَخَرَجَ مِنْ وَسَطِهِمْ، وَأَمْكَنَ الرَّجُلَ مِنَ الْجَرِيدَةِ يَسْتَقِيدُ مِنْهُ، فَكَشَفَ عَنْ بَطْنِهِ، وَجَاءَ عُمَرُ لِيُمْسِكَ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ خَلْفِهِ، فَقَالَ: أَرِحْنَا، عَثَرْتَ بِنَعْلِكَ، وَانْكَسَرَتْ أَسْنَانُكَ، فَلَمَّا دَنَا الرَّجُلُ لِيَطْعَنَ النَّبِيَّ ﷺ، أَلْقَى الْجَرِيدَةَ، وَقَبَّلَ سُرَّتَهُ وَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، هَذَا الَّذِي أَرَدْتُ، لِكَيْمَا نَقْمَعَ الْجَبَّارِينَ مِنْ بَعْدِكَ، فَقَالَ عُمَرُ: لأَنْتَ أَوْثَقُ عَمَلاً مِنِّي».

أخرجه أَبو يَعلَى (٥٧٥٤) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا الوَليد بن مُحمد الـمُوَقَّرِي، عَن ثَور بن يَزيد، عَن أَبي هَرِم، فذكره[١].

***

٧٧٥٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا، كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَأَذْرُحَ»[٢].

---

(١) مجمع الزوائد ٦/ ٢٨٩، والمقصد العلي (٨٦٥)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٤٢٤٢)، والمطالب العالية (٢١٢٠).

(٢) اللفظ لابن أبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا، مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْهِ، كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَأَذْرُحَ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا، كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَأَذْرُحَ، فِيهِ أَبَارِيقُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ وَرَدَهُ فَشَرِبَ مِنْهُ، لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا، كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ، أَوْ حَرْبَاءَ، وَأَذْرُحَ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١١/ ٤٤٠(٣٢٣٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ٢١(٤٧٢٣) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ١٢٥ (٦٠٧٩) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، عَن أَيوب. وفي ٢/ ١٣٤ (٦١٨١) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا عاصم بن مُحمد، عَن أَخيه عُمر بن مُحمد. و«عَبد بن حُميد» (٧٥٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بِشر العَبدي، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«البُخاري» ٨/ ١٤٩(٦٥٧٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. و«مُسلم» ٧/ ٦٩ (٦٠٥٠) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، وأَبو كامل الجَحدَري، قالا: حَدثنا حَماد، وهو ابن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (٦٠٥١) قال: حَدثنا زُهَير بن حَرب، ومُحَمد بن المُثَنى، وعُبيد الله بن سَعيد، قالوا: حَدثنا يَحيى، وهو القَطَّان، عَن عُبيد الله. وفي (٦٠٥٢) قال: وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قالا: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٦٠٥٣) قال: وحَدثنِي سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا حَفص بن مَيسَرة، عَن موسَى بن عُقبة. وفي (٦٠٥٤) قال: وحَدثنِي حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، حَدثنِي عُمر بن مُحمد. و«أَبو داوُد» (٤٧٤٥) قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب، ومُسَدَّد، قالا: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٦٤٥٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٠٧٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦١٨١).

(٣) اللفظ لعَبد بن حُميد.

أَربعتُهم (عُبيد الله بن عُمر، وأَيوب السَّخْتياني، وعُمَر بن مُحمد، ومُوسَى بن عُقبة) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ في رواية عَبد الله بن نُمَير، وابن بِشر، عند مُسلم، قال عُبيد الله: فسأَلتُهُ؟ فقال: قريتين بالشَّام، بينهما مسيرةُ ثلاث ليال، وفي حديثِ ابن بِشر: ثَلاَثة أَيَّام.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: المسافة بين جَرْبَاء وأَذْرُح، كما بين الـمَدينة وعَمَّان، ومَكَّة وأَيْلَة، وصَنْعَاء والـمَدينة، وصَنْعَاء وبُصْرَى سَوَاء، من غير أَن يكون بين هذه الأَخبار تضاد، أَو تهاتر.

* * *

٧٧٥٩- عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْكَوْثَرُ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ، حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ، وَمَجْرَاهُ عَلَى الْيَاقُوتِ وَالدُّرِّ، تُرْبَتُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، وَمَاؤُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: قَالَ لِي مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ: مَا سَمِعْتَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَذْكُرُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي الْكَوْثَرِ؟ فَقُلْتُ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَذَا الْخَيْرُ الْكَثِيرُ، فَقَالَ مُحَارِبٌ: سُبْحَانَ الله، مَا أَقَلَّ مَا يَسْقُطُ لِابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلٌ، سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: لَـمَّا أُنْزِلَتْ: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هُوَ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ، حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ، يَجْرِي عَلَى جَنَادِلِ الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ، شَرَابُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ، وَأَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ».

قَالَ: صَدَقَ ابْنُ عَبَّاسٍ، هَذَا وَالله الْخَيْرُ الْكَثِيرُ[3].

---

(١) المسند الجامع (٨١٧٨)، وتحفة الأشراف (٧٥٣٨ و٨٠٠١ و٨١٠٤ و٨١٥٨ و٨٢٤١ و٨٥٠٠)، وأَطراف المسند (٤٦٠٥ و٤٨٣٥ و٤٨٨٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٧٢٦ و٧٢٧)، والبَزَّار (٥٥٣٦)، والطبَراني، في «الأوسط» (٨٥٢).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٩١٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطاءٍ، يَعني ابْنَ السَّائِبِ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ؛ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾: هُوَ الْخَيْرُ الْكَثِير. وَقَالَ عَطاءٌ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ لَنا رَسُولُ الله ﷺ: الْكَوْثَرُ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ، حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ، وَالماءُ يَجْرِي عَلَى اللُّؤْلُؤِ، وَمَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هُوَ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ، حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ، يَجْرِي عَلَى الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ، تُرْبَتُهُ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ المِسْكِ، وَطَعْمُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَمَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ»[(٢)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١١/ ٤٤٠(٣٢٣١٩) و١٣/ ١٤٤(٣٥٢٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«أَحمد» ٢/ ٦٧(٥٣٥٥) و٢/ ١٥٨(٦٤٧٦) قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: أَخبَرنا وَرقاء. وفي ٢/ ١١٢(٥٩١٣) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد. و«الدَّارِمي» (٣٠٠٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا أَبو عَوانة. و«ابن ماجة» (٤٣٣٤) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلَى، وعَبد الله بن سَعيد، وعلي بن الـمُنذر، قالوا: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«التِّرمِذي» (٣٣٦١) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل.

أَربعتُهم (مُحمد بن فُضَيل، ووَرقاء بن عُمر، وحَمَّاد بن زَيد، وأَبو عَوانة اليَشكُري) عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن مُحارِب بن دِثَار، فذكره[(٣)].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه البُخاري ٦/ ٢١٩(٤٩٦٦) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا أَبو بِشر. وفي ٨/ ١٤٩(٦٥٧٨) قال: حَدثني عَمرو بن مُحمد، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا أَبو بِشر، وعَطاء بن السَّائِب. و«النَّسائي»، في

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٤٧٦).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) المسند الجامع (٨١٧٩)، وتحفة الأشراف (٧٤١٢)، وأَطراف المسند (٤٤٨٧)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٧٨٥٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٤٥)، والطَّبَري ٢٤/ ٦٨٩، والبَغَوي (٤٣٤١).

«الكُبرى» (١١٦٤٠) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن كامل، قال: أَخبَرَنا هُشَيم، عَن أَبي بِشر، وعَطاء بن السَّائِب.

كلاهما (أَبو بشر جَعفر بن إِياس، وعَطاء) عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عَباس، رضي الله عَنهما، أَنه قال في الكَوثَر: هو الخير الذي أَعطاه الله إِيَّاه.

قال أَبو بِشر: قلتُ لسَعِيد بن جُبَير: فإِن النَّاس يزعُمون أَنه نَهَر في الجَنَّة؟ فقال سَعيد: النَّهَر الذي في الجَنة، من الخير الذي أَعطاه الله إِيَّاه[١].

(*) وفي رواية: «عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عَباس، أَنه قال في الكَوثَر، قال: هو الخير الكثير، الذي أَعطاه الله، تبارك وتعَالى، إِيَّاه»[٢].

لَيس فيه حَدِيث ابن عُمر[٣].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١١/ ٤٩٧(٣٢٤٢٥) قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبَة، عَن أَبي بِشر، قال: سأَلت سَعيد بن جُبَير عَن الكَوثَر؟ فقال: هو الخير الكثير الذي أَعطاه الله إِيَّاه.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: يَرويه عَطاء بن السَّائب، واختُلِفَ عنه؛

فرواه مُحمد بن فُضَيل، وعمار بن مُحمد، وحَماد بن زَيد، وأَخوه سَعيد بن زَيد، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن مُحارب، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

ووَقفَه أَبو الأَحوص، وهُشَيم، روياه عَن عَطاء، عَن مُحارب، عَن ابن عُمر، من قوله.

وهذا من عَطاء؛ لأَنَّه كان تَغَيَّر. «العِلل» (٢٨٦٢).

* * *

(١) اللفظ للبخاري (٤٩٦٦).

(٢) اللفظ للنَّسائِي.

(٣) تُحفة الأَشراف (٥٤٥٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَري ٢٤/ ٦٨٢.

٧٧٦٠- عَنِ الـمُخَارِقِ بْنِ أَبِي الـمُخَارِقِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«حَوْضِي كَمَا بَيْنَ عَدَنَ وَعَمَّانَ، أَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَطْيَبُ رِيحًا مِنَ المِسْكِ، أَكْوَابُهُ مِثْلُ نُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً، لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا، أَوَّلُ النَّاسِ عَلَيْهِ وُرُودًا صَعَالِيكُ الـمُهَاجِرِينَ، قَالَ قَائِلٌ: وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الشَّعِثَةُ رُؤُوسُهُمْ، الشَّحِبَةُ وُجُوهُهُمْ، الدَّنِسَةُ ثِيَابُهُمْ، لاَ يُفْتَحُ لَهُمُ السُّدَدُ، وَلاَ يَنْكِحُونَ الـمُتَنَعِّمَاتِ، الَّذِينَ يُعْطُونَ كُلَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ، وَلاَ يَأْخُذُونَ الَّذِي لَهُمْ».

أخرجه أحمد ٢/ ١٣٢(٦١٦٢) قال: حَدثنا أبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا عُمر بن عَمرو، أَبو عُثمان الأُحموسي، قال: حَدثني الـمُخارِق بن أَبي الـمُخارِق، فذكره[١].

* * *

٧٧٦١- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جِذْعٍ، فَلَمَّا اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ المِنْبَرَ، حَنَّ الجِذْعُ، حَتَّى أَتَاهُ فَالْتَزَمَهُ، فَسَكَنَ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَقُومُ إِلَى جِذْعٍ، فَيَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَأَنَّهُ لَـمَّا صُنِعَ المِنْبَرُ تَحَوَّلَ إِلَيْهِ، فَحَنَّ الْجِذْعُ، فَأَتَاهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَمَسَحَهُ»[٣].

أخرجه الدَّارِمي (٣٢) قال: أَخبَرنا عُثمان بن عُمر. و«البُخاري» ٤/ ٢٣٧ (٣٥٨٣م) تعليقًا قال: وقال عَبد الحَميد[٤]: أَخبَرنا عُثمان بن عُمر. و«التِّرمِذي»

---

(١) المسند الجامع (٨١٧٧)، وأَطراف المسند (٤٥١١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٦٥.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٤١٠٤).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) قال ابن حَجَر: أَمَّا حَديثُ عَبد الحَميد، وهو عَبد بن حُمَيد الحافظ، الـمَشهور، وقد رواه عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الحافظ، عَن عُثمان بن عُمر أَيضًا. «تغليق التعليق» ٤/ ٥٢. =

(٥٠٥) قال: حَدثنا أَبو حَفص، عَمرو بن علي الفَلاَّس، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، ويَحيَى بن كَثير أَبو غَسان العَنبري. و«ابن حِبَّان» (٦٥٠٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن موسَى التَّيمي، قال: حَدثنا مُحمد بن قُدامة المِصِّيصي، قال: حَدثنا أَبو عُبيدة الحَدَّاد.

ثلاثتهم (عُثمان بن عُمر، ويَحيَى بن كَثير، وأَبو عُبيدة الحَدَّاد) عَن مُعاذ بن العَلاء، عَن نافِع، فذكره.

ـ قال البُخاري: ورواه أَبو عاصم، عَن ابن أَبي رَوَّاد، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ـ وقال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن عُمر حديثٌ حَسنٌ غريبٌ صحيحٌ، ومُعَاذ بن العَلاء هو بَصْرِيٌّ، وهو أَخو أَبي عَمرو بن العَلاء.

• أَخرجه البُخاري ٤/ ٢٣٧(٣٥٨٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا يَحيَى بن كَثير، أَبو غَسَّان، قال: حَدثنا أَبو حَفص، واسمه عُمر بن العَلاء، أَخو أَبي عَمرو بن العَلاء، قال: سَمِعتُ نافعًا، عَن ابن عُمر، رضي الله عَنهما؛

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَخْطُبُ إِلَى جِذْعٍ، فَلَمَّا اتَّخَذَ المِنْبَرَ تَحَوَّلَ إِلَيْهِ، فَحَنَّ الْجِذْعُ، فَأَتَاهُ فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَيْهِ»[(١)].

ـ سَمَّاه: «عُمر بن العَلاء»[(٢)].

* * *

= ـ أَما في «فتح الباري» ٦/ ٦٠٣، فقال ابن حَجَر: قَوله: «وَقالَ عَبد الحَميد: أَخبَرنا عُثمان بن عُمر» عَبد الحَميد هذا لَم أَرَ مَن تَرجَم لَه في رِجال البُخاري، إلا أَنَّ المِزِّي، ومَن تَبِعَه، جَزموا بأَنه عَبد بن حُميد، الحافِظ الـمَشهور، وقالوا: كَان اسمه عَبد الحَميد، وإِنَّما قيل لَه: عَبد، بِغَير إِضافَة، تَخفيفًا، وقَد راجَعتُ الـمَوجود مِن «مُسنده»، و«تفسيره»، فَلَم أَرَ هذا الحَديث فِيه، نَعَم وجَدتُه مِن حَديث رَفِيقه عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدارِمي، أَخرَجه في «مُسنده» الـمَشهور، عَن عُثمان بن عُمر، بهذا الإِسناد.

(١) المسند الجامع (٧٣٤٤)، وتحفة الأشراف (٧٧٦٣ و٨٤٤٩).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٣/ ١٩٦.

(٢) قال عَباس الدُّورِيُّ، عَن يَحيَى بن مَعين: أَبو حَفص بن العَلاَء، أَخو أَبي عَمرو بن العَلاَء. «تاريخه» (٤٣٦٠). =

٧٧٦٢- عَنْ أَبِي حَيَّةَ الْكَلْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ جِذْعُ نَخْلَةٍ فِي الـمَسْجِدِ، يُسْنِدُ رَسُولُ الله ﷺ ظَهْرَهُ إِلَيْهِ، إِذَا كَانَ يَوْمُ جُمُعَةٍ، أَوْ حَدَثَ أَمْرٌ، يُرِيدُ أَنْ يُكَلِّمَ النَّاسَ، فَقَالُوا: أَلاَ نَجْعَلُ لَكَ، يَا رَسُولَ الله، شَيئًا كَقَدْرِ قِيَامِكَ؟ قَالَ: لاَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَفْعَلُوا، فَصَنَعُوا لَهُ مِنْبَرًا، ثَلاَثَ مَرَاقِي، قَالَ: فَجَلَسَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَخَارَ الْجِذْعُ كَمَا تَخُورُ الْبَقَرَةُ، جَزَعًا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَالْتَزَمَهُ وَمَسَحَهُ حَتَّى سَكَنَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٠٩ (٥٨٨٦) قال: حَدثنا حُسَين، قال: حَدثنا خَلف، عَن أَبي جَنَاب، عَن أَبيه، فذكره[1].

= ـ وقال المِزِّي: هكذا رَواه غَير واحدٍ، عَن عُثمان بن عُمر، منهم أَحمد بن خالد الخَلاَّل، والحَسَن بن مُحَمد الزَّعفراني، وَعلي بن نَصر بن عَلي الجَهضَميّ.

ورَواه التِّرْمِذيّ عَن عَمرو بن علي، عَن عُثمان بن عُمر، ويَحيَى بن كَثير، جميعًا، عَن مُعاذ بن العَلاَء.

فقد اختلفوا على يَحيَى بن كَثير فيه، إِن كان مُحمد بن الـمُثَنى قد حفظه عنه، وإِلا فالوَهم فيه من مُحمد بن الـمُثَنى، والله أَعلم.

والصَّحيح: «مُعاذ بن العَلاء»، قاله أَحمد بن حَنبَل، والدَّارقُطني، وغيرُ واحدٍ.

وكذلك رواه وَكيع، وغيرُ واحدٍ، عَن مُعاذ بن العَلاء، وليس له من المسند، فيما قيل، غير هذا الحديث الواحد، ولم يذكر البُخاري «عُمر بن العَلاء» هذا، في التاريخ.

وَقَال النَّسائي في كتاب «الإِخوَة»: إِخوة أَربعَة: مُعاذ، وأَبو عَمرو، وأَبو سُفيان، وعُمَر، بنو العَلاَء.

وَقَال الحاكم أَبو أَحمد في «الكنى»: أَبو حَفص بن العَلاَء، ويُقال: اسمه عُمر، أَخُو أَبي عَمرو بن العَلاَء، عَن نافِع، حَدَّث عَنه يَحيَى بن كَثير العَنبريّ، وعَبد الله بن رَجاء الغُداني، ثم رَوَى هذا الحديث من رواية الغُداني، عَن أَبي حَفص بن العَلاَء، وحكى رواية البُخاري له، ومن رواية عُثمان بن عُمر، عَن مُعاذ بن العَلاَء، ومن رواية مُعتمر بن سُلَيمان، ويَحيَى بن سَعيد، عَن مُعاذ بن العَلاَء أَبي غَسَّان، ثم قال: وهكذا ذكر مُحَمد بن إِسماعيل في كتاب «التاريخ»، فَكَنَّى معاذَ بن العَلاَء أَبا غَسَّان، فالله أَعلم أَهُما أَخوان، أَحدُهما يُسمى عُمر، والآخر مُعاذ، وحَدَّثا بحديثٍ واحدٍ، عَن نافِع، أَو أَحدهُما مَحفوظ، والآخر غير مَحفوظ؟ والـمَشهور من أَولاَد العَلاَء بن العريان بن خزاعي، والد أَبي عَمرو: أَبو عَمرو، وأَبو سُفيان، ومعاذ، فَأَمَّا أَبو حَفص فلا أَعرفُه إِلاَّ في الحديثين اللذين ذكرتُهما، والله أَعلم بصحة ذلك. «تهذيب الكمال» ٢١/ ٤٧٦.

(١) المسند الجامع (٧٣٤٥)، وأَطراف المسند (٥٠٦٩).

ـ **فوائد:**

ـ أَبو جَنَاب؛ اسمه يَحيَى بن أَبي حَيَّة، الكَلْبي، وأَبوه، اسمه حَي، وخلف؛ هو ابن خَليفة، وحُسَين؛ هو ابن مُحَمد بن بَهْرام، الـمَرُّوْذي.

***

٧٧٦٣- عَنْ أَبِي حَيَّةَ الْكَلْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، عِنْدَ هَذِهِ السَّارِيَةِ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ جِذْعُ نَخْلَةٍ، يَعني يَخْطُبُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٣(٤٧٥٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبو جَنَاب، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ **فوائد:**

ـ أَبو جَنَاب؛ اسمه يَحيَى بن أَبي حَيَّة، الكَلْبي، وأَبوه، اسمه حَي.

***

٧٧٦٤- عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَأَقْبَلَ أَعرابِيٌّ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ، قَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: إِلَى أَهْلِي، قَالَ: هَلْ لَكَ فِي خَيْرٍ؟ قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: تَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: وَمَنْ يَشْهَدُ عَلَى مَا تَقُولُ؟ قَالَ: هَذِهِ السَّلَمَةُ، فَدَعَاهَا رَسُولُ الله ﷺ، وَهِيَ بِشَاطِئِ الْوَادِي، فَأَقْبَلَتْ تَخُدُّ الأَرْضَ خَدًّا، حَتَّى قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَاسْتَشْهَدَهَا ثَلاَثًا، فَشَهِدَتْ ثَلاَثًا، أَنَّهُ كَمَا قَالَ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى مَنْبَتِهَا، وَرَجَعَ الأَعرابِيُّ إِلَى قَوْمِهِ، وَقَالَ: إِنِ اتَّبَعُونِي أَتَيْتُكَ بِهِمْ، وَإِلاَّ رَجَعْتُ فَكُنْتُ مَعَكَ»[٢].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَاهُ أَعرابِيٌّ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي خَيْرٍ؟ تَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، قَالَ: وَمَنْ يَشْهَدُ

---

(١) المسند الجامع (٧٣٤٥)، وأَطراف المسند (٥٠٦٦).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

لَكَ؟ قَالَ: هَذِهِ السَّلَمَةُ، فَدَعَاهَا، وَهِيَ على شَاطِئِ الْوَادِي، فَجَاءَتْ تَخُدُّ الأَرْضَ، حَتَّى قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَاسْتَشْهَدَهَا، فَشَهِدَتْ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى مَكَانِهَا، فَقَالَ الأَعرابيُّ: آتِي قَوْمِي، فإِنْ تَابَعُونِي أَتَيْتُكَ بِهِمْ، وَإِلاَّ رَجَعْتُ إِلَيْكَ فَأَكُونُ مَعَكَ»[1].

أَخرجه الدَّارِمي (١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن طَرِيف. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٦٢) قال: حَدثنا أَبو هِشَام الرِّفاعي. و«ابن حِبَّان» (٦٥٠٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر الجُعفي.

ثلاثتهم (مُحمد بن طَرِيف، وأَبو هِشَام الرِّفاعي، وعَبد الله بن عُمر) عَن مُحمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا أَبو حَيَّان التَّيمي، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سَمِعتُ أَبي، رَضيَ الله عَنه، ذَكر حَديثًا؛ رَواه ابن فُضَيل، عَن أَبي حَيان، عَن عَطاء، عَن ابن عُمر، قال: كُنا مَعَ النَّبي ﷺ في سَفَر، فأَقبَلَ أَعرَابي، فقال له النَّبي ﷺ: هَل لَكَ إِلى خَيرٍ منَ الذَّهابِ؟ قال: نَعَم، قال: تَشهَدُ أَن لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، وحدَهُ لاَ شَريكَ له، وأَنِّي رَسولُ الله، قال الأَعرَابي: فمَن يَشهَدُ لَكَ؟ قال: هَذه الشَّجَرَةُ الَّتي عَلى داري ... الحَديث.

قال أَبي: وقَد حَدثنا عَليٌّ الطَّنافِسي، وعَبد الـمُؤمن بن عَلي، عَن ابن فُضَيل هَكذا، وأَنا أُنكِرُ هذا، لأَن أَبا حَيان لَم يَسمَع من عَطاء، ولَم يَرو عَنه، ولَيس هذا الحَديث من حَديث عَطاءٍ.

قُلتُ: مَن تَراهُ؟ قال: بحَديث أَبي جَنَاب أَشبَهُ. «علل الحديث» (٢٦٨٧).

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (٧١٧٧)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٩٢، والمقصد العلي (١٢٨٤)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٦٤٧٦)، والمطالب العالية (٣٨١٤).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (٢٤١١)، والطبَراني (١٣٥٨٢)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ١٤.

ـ وقال الدَّارقُطني: تفَرَّد به مُحمد بن فُضَيل، عَن أَبي حَيَّان التَّيمي، يَحيَى بن سَعيد بن حَيَّان، عَن عَطاء بن أَبي رَباح عَن ابن عُمر. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣١٢٨).

***

٧٧٦٥- عَنْ جُمَيْع بْنِ عُمَيْرٍ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لأَبِي بَكْرٍ: أَنْتَ صَاحِبِي عَلَى الْحَوْضِ، وَصَاحِبِي فِي الْغَارِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٦٧٠) قال: حَدثنا يُوسُف بن موسَى القَطَّان البَغْدَادِي، قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، عَن مَنصور بن أَبي الأَسوَد، قال: حَدثنِي كَثير أَبو إِسماعيل، عَن جُمَيع بن عُمير التَّيمي، فذكره[١].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

***

٧٧٦٦- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«رَأَيْتُ كَأَنِّي أُعْطِيتُ عُسًّا مَمْلُوءًا لَبَنًا، فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى تَمَلأْتُ، فَرَأَيْتُهَا تَجْرِي فِي عُرُوقِي، بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ، فَفَضَلَتْ مِنْهَا فَضْلَةٌ، فَأَعْطَيْتُهَا أَبَا بَكْرٍ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، هَذَا عِلْمٌ أَعْطَاكَهُ اللهُ، حَتَّى إِذَا تَمَلأْتَ مِنْهُ، فَضَلَتْ فَضْلَةٌ، فَأَعْطَيْتَهَا أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ ﷺ: قَدْ أَصَبْتُمْ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٨٥٤) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، قال: حَدثنا عَبد الله بن الصَّبَّاح العَطار، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُلَيمان، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قالَ أَبو زُرعَةَ الرَّازي: وهِمَ فيه مُعتَمِر، إِنما هو عُبيد الله بن عُمر، عَن أَبي بَكر بن سالِمٍ، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (٢٦٧٦).

---

(١) المسند الجامع (٨١٨٣)، وتحفة الأَشراف (٦٦٧٦).

والحديث؛ أَخرجه البَغَوي (٣٨٧٢).

(٢) مجمع الزوائد ٩/ ٦٩.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه عُبيد الله بن عُمر، واختُلِفَ عنه؛

فرواه مُحمد بن بِشر العَبدِي، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن أَبي بكر بن سالم، عَن ابن عُمر، وأَسقط من الإِسناد سالمًا.

ورُوِي عَن مُعتَمِر، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن أَبي بكر بن سالم، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ حَدِيثٌ آخر، وهو: إِني رأَيت كأَني أَشرَب عسًّا مملوءًا لبنًا، فأَعطَيت فضلي عُمر.

لا أَعلم حَدَّث به غير أَحمد بن أَسَد بن عاصم ابن بنت مالك بن مِغوَل، عَن مُعتَمِر، فإِن كان حفظه، فقد أَغرب به، والله أَعلم. «العِلل» (٢٧٢٩).

* * *

٧٧٦٧- عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ قَالَ: «لَـمَّا اشْتَكَى رَسُولُ الله ﷺ، شَكْوَهُ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، قَالَ: لِيُصَلِّ لِلنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ، قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ، وَإِنَّهُ لاَ يَمْلِكُ دَمْعَهُ حِينَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَمُرْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يُصَلِّي لِلنَّاسِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لِيُصَلِّ لِلنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ، فَرَاجَعَتْهُ عَائِشَةُ، فَقَالَ: لِيُصَلِّ لِلنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ، فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا اشْتَدَّ بِرَسُولِ الله ﷺ وَجَعُهُ، قَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ، إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ، قَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَعَاوَدَتْهُ مِثْلَ مقَالَتِهَا، فَقَالَ: إِنَّكُنَّ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ»[(٢)].

أَخرجه البُخاري ١/ ١٧٣(٦٨٢) قال: حَدثنا يَحيى بن سُلَيمان، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثنِي يُونُس. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٢٢٧) قال: أَخبَرَنا صَفْوان بن عَمرو، قال: حَدثنا بِشر، قال: أَخبَرَنِي أَبِي. و«ابن حِبَّان» (٦٨٧٤) قال:

(١) اللفظ للنَّسائي.
(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان من كتابه، قال: حَدثنا أَبو سَعيد، يَحيَى بن سُلَيمان الجُعفي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس.

كلاهما (يُونُس بن يَزيد، وشُعيب بن أَبي حَمزَة والد بِشر) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن حَمزَة بن عَبد الله بن عُمر، أَنه أَخبَره، فذكره[١].

ـ قال البُخاري: تَابعَه الزُّبَيدي، وابن أَخي الزُّهْري، وإِسحاق بن يَحيَى الكَلبي، عَن الزُّهْري[٢].

وقال عُقَيل، ومَعمَر: عَن الزُّهْري، عَن حَمزَة، عَن النَّبي ﷺ[٣].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: حَدَّث به الزُّهْري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه عُقَيل، عَن الزُّهْري، عَن حَمزَة بن عَبد الله بن عُمر، مُرسَلًا.

وخالفه يُونُس، وشُعَيب بن أَبي حَمزَة، وإِسحاق بن يَحيَى، رَوَوْه عَن الزُّهْري، عَن حَمزَة بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، وهو الصواب. «العِلل» (٣٠٣٤).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن حَمزة بن عَبد الله بن عُمر، عَن عائِشة.

---

(١) المسند الجامع (٨١٨٤)، وتحفة الأشراف (٦٧٠٥).

والحديث؛ أَخرجه الطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧٨٧ و٣١٨٤)، والبَيهَقي ٢/ ٢٥١ و٨/ ١٥٢.

(٢) قَوله: «تابَعَهُ الزُّبَيدي»؛ أَي تابَع يُونُس بن يَزيد، ومُتابَعَتُه هذه وصَلَها الطَّبَراني، في «مُسند الشَّامِيين»، من طَريق عَبد الله بن سالِمٍ الحِمصي، عَنه، مَوصولاً، مَرفوعًا، وزاد فِيه قولها: «فَمُرْ عُمر»، وقال فِيه: «فَراجَعَتهُ عائِشَة»، ومُتابَعَة ابن أَخي الزُّهْري وَصَلَها ابن عَدي، من رِوايَة الدَّراوَرْدي، عَنه، ومُتابَعَة إِسحاق بن يَحيَى، وَصَلَها أَبو بَكر بن شَاذَان، البَغدادي، في نُسخَة إِسحاق بن يَحيَى، في رِوايَة يَحيَى بن صالِح، عَنه. «فتح الباري» ٢/ ١٦٥.

(٣) قال ابن حَجَر: أَما رواية عُقَيل، فوَصَلَهَا الذُّهلي في الزُّهْريات، وأَما مَعمَر، فاختُلِفَ عليه؛ فرواه عَبد الله بن الـمُبارك، عنه، مُرسَلًا، كذلك أَخرجه ابن سَعد، وأَبو يَعلَى، من طريقه. ورواه عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، مَوصولاً، لكن قال: عَن عَائِشة، بَدَل قوله: عَن أَبيه. «فتح الباري» ٢/ ١٦٦.

ورَواه عُقَيل بن خَالد، واختُلِف عَنه؛

فقال اللَّيث: عَن عُقَيل، عَن الزُّهْري، عَن حَمزة بن عَبد الله بن عُمر، مُرسَلًا، ولم يَذكُر عائِشة.

وخالَفه سَلامَة بن رَوح، فقال: عَن عُقَيل، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، عَن عائِشة.

وكَذلك قال يُونُس بن يَزيد، ومُحمد بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، وكِلاهُما مَحفوظٌ عَن الزُّهْري، والله أَعلم. «العِلل» (٣٦٦٦).

***

٧٧٦٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ وَدَخَلَ الـمَسْجِدَ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ، وَهُوَ آخِذٌ بِأَيْدِيهِمَا، وَقَالَ: هَكَذَا نُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقَالَ: هَكَذَا نُبْعَثُ».

أَخرجه ابن ماجة (٩٩) قال: حَدثنا علي بن مَيمون الرَّقِّي. و«التِّرمِذي» (٣٦٦٩) قال: حَدثنا عُمر بن إِسماعيل بن مُجَالِد.

كلاهما (علي، وعُمَر) قالا: حَدثنا سَعيد بن مَسلَمة، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن نافِع، فذكره[2].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وسَعِيد بن مَسلَمة لَيس عندهم بالقَوِي، وقد رُوِي هذا الحديثُ أَيضًا من غير هذا الوجه، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذيّ.

(٢) المسند الجامع (٨١٨٨)، وتحفة الأشراف (٧٤٩٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٤١٨)، والبَزَّار (٥٨٥٢).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ مُنكرٌ. «علل الحديث» (٢٦٥٣).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٤/ ٤٢٦، في ترجمة سَعيد بن مَسلَمة، وقال: وهذا لا يُعرف بهذا الإِسناد، عَن إِسماعيل بن أُمَية، إِلاَّ من رواية سَعيد بن مَسلَمة عنه.

* * *

٧٧٦٩- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ آتِي أَهْلَ الْبَقِيعِ، فَيُحْشَرُونَ مَعِي، ثُمَّ أَنْتَظِرُ أَهْلَ مَكَّةَ، حَتَّى أُحْشَرَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ».

ـ في رواية ابن حِبَّان: «... حَتَّى يُحْشَرُوا بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٦٩٢) قال: حَدثنا سَلَمة بن شَبيب. و«ابن حِبَّان» (٦٨٩٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن يَعقوب الجُوزْجاني.

كلاهما (سَلَمة بن شَبيب، وإِبراهيم بن يَعقوب) عَن عَبد الله بن نافِع الصَّائِغ، قال: حَدثنا عاصم بن عُمر العُمَري، عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[١].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، وعاصم بن عُمر العُمَري لَيس بالحافظِ عند أهل الحديثِ.

* * *

٧٧٧٠- عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ، حَتَّى إِنِّي لأَرَى الرِّيَّ يَخْرُجُ مِنْ أَطْرَافِي، فَأَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالَ مَنْ حَوْلَهُ: فَمَا أَوَّلْتَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الْعِلْمَ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (٨١٨٩)، وتحفة الأشراف (٧٢٠٠).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٦١٤٢ و٦١٤٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦١٤٢).

(*) وفي رواية: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، إِذْ أُتِيتُ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ، حَتَّى إِنِّي لأَرَى الرِّيَّ فِي ظُفُرِي، أَوْ قَالَ: فِي أَظْفَارِي، ثُمَّ نَاوَلْتُ فَضْلَهُ عُمَرَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، مَا أَوَّلْتَهُ؟ قَالَ: الْعِلْمُ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٧٠(٣١١٣٢) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن ابن مُبارك، عَن يُونُس. و«أَحمد» ٢/ ٨٣(٥٥٥٤) و٢/ ١٥٤(٦٤٢٦) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، سَمِعتُ يُونُس. وفي ٢/ ١٠٨(٥٨٦٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، عَن عُقَيل. وفي ٢/ ١٣٠(٦١٤٢) و٢/ ١٤٧(٦٣٤٤) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«الدَّارِمي» (٢٢٩٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الصَّلت، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، عَن يُونُس. و«البُخاري» ١/ ٣١(٨٢) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفَيْر، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني عُقَيل. وفي ٥/ ١٢(٣٦٨١) قال: حَدثني مُحمد بن الصَّلت، أَبو جَعفر الكُوفي، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، عَن يُونُس. وفي ٩/ ٤٥(٧٠٠٦) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي (٧٠٠٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. وفي ٩/ ٥٠ (٧٠٢٧) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. وفي ٩/ ٥٢(٧٠٣٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. و«مُسلم» ٧/ ١١٢(٦٢٦٦) قال: حَدثني حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٦٢٦٧) قال: وحَدثناه قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث، عَن عُقَيل (ح) وحَدثنا الحُلْواني، وعَبد بن حُميد، كلاهما عَن يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«التِّرمِذي» (٢٢٨٤ و٣٦٨٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨٠٦ و٧٥٩٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. وفي (٧٥٩٥) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم، قال: حَدثني عَمِّي، قال: حَدثني أَبي، عَن صالح. وفي (٨٠٦٩) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا بَقِيَّة، قال: حَدثني الزُّبَيدي. و«ابن حِبَّان» (٦٨٧٨) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

أَربعتُهم (يُونُس بن يَزيد، وعُقَيل بن خَالد، وصالح بن كَيْسان، والزُّبَيدي مُحمد بن الوَليد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: حَدثني حَمزَة بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن عُمر حديثٌ صحيحٌ.

وقال أَيضًا: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

***

٧٧٧١- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُحَدِّثُ، قَالَ:

«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُنِي أُتِيتُ بِقَدَحٍ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ، حَتَّى إِنِّي أَرَى الرِّيَّ يَخْرُجُ فِي أَطْرَافِي، ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالُوا: فَمَا أَوَّلْتَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الْعِلْمُ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٨٤). وأَحمد ٢/ ١٣٠(٦١٤٣) و٢/ ١٤٧(٦٣٤٣). والنَّسائي في «الكُبرى» (٥٨٠٧ و٨٠٦٨) قال: أَخبَرنا نُوح بن حَبيب. وفي (٧٥٩١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبَل، ونُوح بن حَبيب، ومُحَمد بن رافع) قالوا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سالم، فذكره[3].

ـ في رواية عَبد الرَّزاق، في «الـمُصَنَّف»: «عَن سالم، عَن أَبيه، قال: كُنَّا نُحَدَّث، أَن النَّبي ﷺ حَدَّث؛ بَينا أَنا نائِم رأَيتني...».

---

(١) المسند الجامع (٨١٩٨)، وتحفة الأشراف (٦٧٠٠)، وأَطراف المسند (٤٠٩٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٢٥٥ و١٢٥٦)، والطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧٨٦)، والبَيهَقي ٧/ ٤٩، والبَغَوي (٣٨٨٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٣٤٣).

(٣) المسند الجامع (٨١٩٩)، وتحفة الأشراف (٦٩٦٣)، وأَطراف المسند (٤٢٤٣).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٠٩).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِلَ أَبي عَن حَديث؛ رَواه اللَّيث، عَن عُقَيل، عَن الزُّهْري، عَن حَمزَة، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، قال: بَينا أَنا نائِمٌ إِذ أُتيتُ بلَبَنٍ فشَرِبتُ وناوَلتُ فضلَهُ عُمر بن الخَطاب فسُئِلَ النَّبي ﷺ: ما أَوَّلتَ؟ قال: العِلم.

ورواه عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سالِمٍ، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: حَديثُ حَمزَةَ أَشبَهُ. «علل الحديث» (٢٥٧٣).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه عُقَيل، ويُونُس، وابن أَخي الزُّهْري، عَن الزُّهْري، عَن حَمزَة، عَن أَبيه.

وخالفهم مَعمَر، فرواه عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه.

ومن قال «عَن حَمزَة» أَصح.

ورَواه ابن عُيَينة، عَن الزُّهْري، فلم يجوِّد إِسناده. «العِلل» (٢٨٩٠).

***

٧٧٧٢- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّاسَ اجْتَمَعُوا، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذَنُوبًا، أَوْ ذَنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ قَامَ ابْنُ الْخَطَّابِ، فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا، فَمَا رَأَيْتُ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَّهُ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ، كَأَنِّي أَنْزَعُ بِدَلْوِ بَكْرَةٍ عَلَى قَلِيبٍ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، فَنَزَعَ ذَنُوبًا، أَوْ ذَنُوبَيْنِ، فَنَزَعَ نَزْعًا ضَعِيفًا، وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَاسْتَقَى، فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَّهُ، حَتَّى رَوِيَ النَّاسُ، وَضَرَبُوا بِعَطَنٍ»(٢).

---

(١) اللفظ لأحمد (٥٦٢٩).

(٢) اللفظ لابن أبي شَيبة (٣١١٢٥).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّاسَ جُمِعُوا لِلْحِسَابِ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ، فَنَزَعَ ذَنُوبًا، أَوْ ذَنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ قَامَ عُمَرُ، فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَّهُ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ».

قَالَ: وَالْعَبْقَرِيُّ الأَجِيرُ[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ١١/ ٦٢(٣١١٢٥) و١٢/ ٢١(٣٢٦٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثني أَبو بَكر بن سالم. و«أَحمد» ٢/ ٢٧(٤٨١٤) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني موسَى بن عُقبة. وفي ٢/ ٣٩(٤٩٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثني أَبو بَكر بن سالم. وفي ٢/ ٨٩(٥٦٢٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا زُهَير، عَن موسَى بن عُقبة. وفي ٢/ ١٠٤(٥٨١٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا موسَى بن عُقبة. و«البُخاري» ٤/ ٢٥٠ (٣٦٣٣) قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن الـمُغيرة، عَن أَبيه، عَن موسَى بن عُقبة. وفي ٥/ ١٣(٣٦٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثني أَبو بَكر بن سالم. وفي ٩/ ٤٩(٧٠٢٠) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا موسَى. و«مُسلم» ٧/ ١١٣ (٦٢٧٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ومُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، واللفظ لأَبي بكر، قالا: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثني أَبو بَكر بن سالم. وفي ٧/ ١١٤ (٦٢٧٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثني موسَى بن عُقبة. و«التِّرمِذي» (٢٢٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني موسَى بن عُقبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٥٨٩) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني موسَى بن عُقبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٥١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا عُبيد الله،

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٥٢٤).

عَن أَبي بَكر بن سالم. وفي (٥٥٢٤) قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن موسَى بن عُقبة.

كلاهما (أَبو بَكر بن سالم، ومُوسَى بن عُقبة) عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[١].

ـ في رواية النَّسائي: قال حَجاج: قلتُ لابن جُرَيج: ما استحال؟ قال: رجع، قلتُ: ما العَبقَري؟ قال: الأَجيرُ.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِن حديثِ ابن عُمر.

***

٧٧٧٣- عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«بَيْنَمَا أَنَا عَلَى بِئْرٍ أَنْزِعُ مِنْهَا، جَاءَنِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ الدَّلْوَ، فَنَزَعَ ذَنُوبًا، أَوْ ذَنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ مِنْ يَدِ أَبِي بَكْرٍ، فَاسْتَحَالَتْ فِي يَدِهِ غَرْبًا، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَّهُ، فَنَزَعَ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ».

ـ قَالَ وَهْبٌ: الْعَطَنُ: مَبْرَكُ الإِبِلِ، يَقُولُ: حَتَّى رَوِيَتِ الإِبِلُ فَأَنَاخَتْ[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٠٧(٥٨٥٩) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري» ٥/ ١١(٣٦٧٦) قال: حَدثني أَحمد بن سَعيد، أَبو عَبد الله، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير. وفي ٩/ ٤٨ (٧٠١٩) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن كَثير، قال: حَدثنا شُعَيب بن حَرب.

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلم، ووَهب بن جَرير، وشُعيب بن حَرب) عَن صَخر بن جُوَيرية، عَن نافِع، فذكره[٣].

***

---

(١) المسند الجامع (٨١٨٦)، وتحفة الأشراف (٧٠٢٢ و٧٠٣٨)، وأَطراف المسند (٤٢٥٤ و٤٢٦٦).

كما ذكره الهَيثمِي، في مجمع الزوائد ١٠/ ٣٤٥، والمقصد العلي (١٩٠٩)، وذلك مختصرًا على: «رَأَيتُ النَّاسَ جُمِعُوا لِلحِسَابِ»، لهذه الكلمة الذي انفرد بها أَبو يَعلَى.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٤٥٦)، والبَزار (٦٠٧٤ و٦٠٧٥)، والطبَراني (١٣١٧٣ و١٣١٧٧)، والبَيهَقي ٨/ ١٥٤.

(٢) اللفظ للبخاري (٣٦٧٦).

(٣) المسند الجامع (٨١٨٧)، وتحفة الأشراف (٧٦٩٢)، وأَطراف المسند (٤٦٧٠).

٧٧٧٤- عَنْ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، ذَاتَ غَدَاةٍ، فَقَالَ: رَأَيْتُ آنِفًا أَنِّي أُعْطِيتُ الـمَوَازِينَ وَالـمَقَالِيدَ، فَأَمَّا الـمَقَالِيدُ فَهَذِهِ الـمَفَاتِيحُ، فَوُضِعْتُ فِي كِفَّةٍ، وَوُضِعَتْ أُمَّتِي فِي كِفَّةٍ، فَرَجَحْتُ بِهِمْ، ثُمَّ جِيءَ بِأَبِي بَكْرٍ فَرَجَحَ، ثُمَّ جِيءَ بِعُمَرَ فَرَجَحَ، ثُمَّ جِيءَ بِعُثْمَانَ فَرَجَحَ، قَالَ: ثُمَّ رُفِعَتْ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: فَأَيْنَ نَحْنُ؟ قَالَ: حَيْثُ جَعَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، ذَاتَ غَدَاةٍ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَقَالَ: رَأَيْتُ قُبَيْلَ الْفَجْرِ، كَأَنِّي أُعْطِيتُ الـمَقَالِيدَ وَالـمَوَازِينَ، فَأَمَّا الـمَقَالِيدُ فَهَذِهِ الـمَفَاتِيحُ، وَأَمَّا الـمَوَازِينُ فَهَذِهِ الَّتِي تَزِنُونَ بِهَا، فَوُضِعْتُ فِي كِفَّةٍ، وَوُضِعَتْ أُمَّتِي فِي كِفَّةٍ، فَوُزِنْتُ بِهِمْ فَرَجَحْتُ، ثُمَّ جِيءَ بِأَبِي بَكْرٍ، فَوُزِنَ بِهِمْ فَوَزَنَ، ثُمَّ جِيءَ بِعُمَرَ فَوُزِنَ، فَوَزَنَ، ثُمَّ جِيءَ بِعُثْمَانَ، فَوُزِنَ بِهِمْ، ثُمَّ رُفِعَتْ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١١/ ٦١(٣١١٢٤) و١٢/ ١٧(٣٢٦٢٣). وأَحمد ٢/ ٧٦ (٥٤٦٩). وعَبد بن حُميد (٨٥٠).

ثلاثتهم (ابن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبَل، وعَبد بن حُميد) عَن أَبي داوُد، عُمر بن سَعد الحَفَري، قال: حَدثنا بَدر بن عُثمان، عَن عُبيد الله بن مَروان، عَن أَبي عَائِشة، فذكره(٣).

* * *

٧٧٧٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ البَيْلَمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَرْأَفُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَشَدُّهُمْ فِي الإِسْلَامِ عُمَرُ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣١١٢٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٨١٨٥)، وأَطراف المسند (٥٠٨٥)، ومجمع الزوائد ٩/ ٥٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٦٠١٣)، والمطالب العالية (٣٨٠٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١١٣٨ و١١٣٩)، والطبراني (١٣٦٩٥).

عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَأَقْضَاهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلاَلِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَقْرَؤُهُمْ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٧٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحمد بن الحارِث، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال عَمرو بن علي: مُحَمد بن الحارِث الحارِثي رَوَى عنِ ابن البَيلَماني أَحاديث منكرة، متروك الحديث. «الكامل» ٧/ ٣٧٨.

ـ وقال البُخاري: مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن البَيلَماني، مَولَى عُمَر، عَن أَبيه، مُنكَرُ الحديث. «التاريخ الكبير» ١/ ١٦٣.

ـ وقال النَّسائي: مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن البَيلَماني، عَن أَبيه، مُنكَر الحديث. «الكامل» ٧/ ٣٨٢.

ـ وقال ابن عَدي: وإِذا رَوَى عنِ ابن البَيلَماني مُحَمد بن الحارِث، فجميعًا ضعيفان: مُحَمد بن الحارِث، وابن البَيلَماني، والضعف على حديثهما بَيِّن. «الكامل» ٧/ ٣٨٦.

* * *

٧٧٧٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«كُنَّا نُخَيِّرُ بَيْنَ النَّاسِ، فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَنُخَيِّرُ أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، ثُمَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ»[٢].

(*) وفي رواية: «كُنَّا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ، لاَ نَعْدِلُ بِأَبِي بَكْرٍ أَحَدًا، ثُمَّ عُمَرَ، ثُمَّ عُثْمَانَ، ثُمَّ نَتْرُكُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ، لاَ نُفَاضِلُ بَيْنَهُمْ»[٣].

---

(١) مجمع الزوائد ٩/ ١٥٥، والمقصد العلي (١٣٥٢)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرَة (٦٥٧٢)، والمطالب العالية (٣٩٩٩).

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٦٥٥).

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٦٩٧).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَقُولُ وَرَسُولُ الله ﷺ حَيٌّ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ»[1].

أَخرجه البُخاري ٥/ ٥(٣٦٥٥) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُلَيمان، عَن يَحيَى بن سَعيد. وفي ٥/ ١٨(٣٦٩٧) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم بن بَزِيع، قال: حَدثنا شَاذَان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة الماجِشون، عَن عُبيد الله. قال البُخاري: تَابَعَه عَبد الله ـ بن صالح ـ، عَن عَبد العَزيز[2]. و«أَبو داوُد» (٤٦٢٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، عَن عُبيد الله. و«التِّرمِذي» (٣٧٠٧) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا العَلاء بن عَبد الجَبَّار، قال: حَدثنا الحارِث بن عُمير، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٠٣) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عَن يَحيَى بن سَعيد.

كلاهما (يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، وعُبيد الله بن عُمر) عَن نافِع، فذكره[3].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه، يُسْتَغرَبُ من حديثِ عُبيد الله بن عُمر، وقد رُوِيَ هذا الحديثُ من غيرِ وَجهٍ عَن ابن عُمر.

* * *

٧٧٧٧- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قال: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ:

«كُنَّا نَقُولُ، وَرَسُولُ الله ﷺ حَيٌّ: أَفْضَلُ أُمَّةِ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَهُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ».

(*) وفي رواية: عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، قَالَ: لَقِيَنِي رَجُلٌ

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) قال ابن حَجَر: أَي ابن أَبي سَلَمة، بإِسناده المذكور، يَعني عَن عُبيد الله، وابن صالح هذا، هو الجُهَنِي، كاتب اللَّيث، وقيل: هو العِجلي، والد أَحمد، صاحب كتاب «الثِّقات»، والله أَعلم. «فتح الباري» ٧/ ٥٨.

(٣) المسند الجامع (٨١٩١)، وتحفة الأشراف (٧٨٢٠ و٨٠٢٨ و٨٥٢٤)، والمقصد العلي (١٣٠٢).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١١٩٢ و١١٩٤)، والبَزَّار (٥٨٦٧)، والبَغَوي (٣٨٧٠).

مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، فِي لِسَانِهِ ثِقَلٌ، مَا يُبِينُ الْكَلاَمَ، فَذَكَرَ عُثْمَانَ، فَقَالَ عَبْدُ الله: وَالله مَا أَدْرِي مَا يَقُولُ، غَيْرَ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ، يَا مَعْشَرَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ؛

«أَنَّا كُنَّا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، نَقُولُ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ».

وَإِنَّمَا هُوَ هَذَا الـمَالُ، فَإِنْ أَعْطَاهُ رَضِيتُمْ.

أَخرجه أَبو داوُد (٤٦٢٨) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَنبسة، قال: حَدثنا يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٧٢٥٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا ثَور بن يَزيد.

كلاهما (يُونُس بن يَزيد، وثَور بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: قال سالم بن عَبد الله، فذكره(١).

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: ما رواه عَن الوَليد إِلاَّ إِسحاق، وليس لثَور بن يَزيد، عَن الزُّهْري، غير هذا الحديثِ، وما رَوَى هذا الحديث عَن إِسحاق إِلاَّ عَبد الله بن مُحمد بن شِيرُوْيهِ(٢)، وهو غريبٌ جِدًّا.

ـ فوائد:

ـ قلنا: إِسحاق، هو ابن إِبراهيم بن مَخلَد الحَنظلي، ابن راهُوْيه، وهو من أَئِمَّة علم الحديث، رضي اللهُ تعالى عنهم.

***

٧٧٧٨- عَن يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

---

(١) المسند الجامع (٨١٩٢)، وتحفة الأشراف (٧٠١٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١١٩٠ و١١٩١)، والطَّبَراني (١٣١٣١ و١٣١٣٢ و١٣١٨١).

(٢) بل رواه عَن إِسحاق أَيضًا أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣١٣١) قال: حَدثنا أَحمد بن شُعَيب، أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي، قال: أَخبَرنا إِسحاق بن رَاهُوْيه، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، به.

«كُنَّا نُفَاضِلُ بَيْنَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَنَقُولُ: إِذَا ذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، اسْتَوَى النَّاسُ، فَيَبْلُغُ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَلاَ يُنْكِرُهُ عَلَيْنَا»[(١)].

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٦٠٤) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن لَيث بن سَعد، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: يَرويه اللَّيث بن سَعد، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، عَن اللَّيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن ابن عُمر.

وخالفه بَقيَّة بن الوَليد، رواه عَن اللَّيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

ورَواه أَبو بَدر الغُبَري، عَن أَبي الوَليد، الفَضل بن الجَرَّاح، عَن اللَّيث، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

والمحفوظ حَديث اللَّيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن ابن عُمر، وهو مُرسَلٌ، لم يَسمع يَزيد بن أَبي حَبيب من[(٣)] ابن عُمر، ولا سَمِعَ من أَحدٍ من الصحابة، إلاَّ من[(٣)] عَبد الله بن جَزْء. «العِلل» (٢٨٥٢).

***

٧٧٧٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كُنَّا نَعُدُّ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ حَيٌّ، وَأَصْحَابُهُ مُتَوَافِرُونَ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، ثُمَّ نَسْكُتُ»[(٤)].

---

(١) لم يذكر أَبو يَعلَى متنه، بل ذكره عَقب حَديث نافِع السابق، وقال: «عَن ابن عُمر، نحوَه، قال: فيبلغُ ذلك النَّبي ﷺ، فلا يُنكِرُه»، وأَثبتنا لفظه عَن «العِلل» للدارقطني (٢٨٥٢).

(٢) المقصد العلي (١٣٠٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١١٩٣).

(٣) تحرف في المطبوع إلى: «عن».

(٤) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُفَاضِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ: أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ، ثُمَّ نَسْكُتُ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٩(٣٢٥٩٩). وأَحمد ٢/ ١٤(٤٦٢٦). و«أَبو يَعلَى» (٥٧٨٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة. و«ابن حِبَّان» (٧٢٥١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُتَوَكِّل بن أَبي السَّرِي.

أَربعتُهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبَل، وأَبو خَيثمة، زُهَير بن حَرب، ومُحَمد بن الـمُتَوَكِّل) عَن أَبي مُعاوية الضَّرير، مُحمد بن خازم، قال: حَدثنا سُهَيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٤/ ٥٢٤، في ترجمة سُهَيل، وقال: ولاَ أَعلم يَرويه عَن سُهَيل غير أَبي مُعاوية.

* * *

٧٧٨٠- عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الـمَاجِشُونِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، وَلاَ نَعْدِلُ بِهِ أَحَدًا، ثُمَّ نَقُولُ: خَيْرُ النَّاسِ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ، ثُمَّ لاَ نُفَاضِلُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٦٠٢) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن الماجِشون يُوسُف، عَن أَبيه، فذكره[3].

* * *

٧٧٨١- عَنْ عُمَرَ بْنِ أَسِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (٨١٩٠)، وأَطراف المسند (٤١٠٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١١٩٥ و١١٩٦)، والطبَراني (١٣٣٠١).

(٣) المقصد العلي (١٣٠١).

والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «فضائل الخلفاء» (١٦٣).

«كُنَّا نَقُولُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ: رَسُولُ الله خَيْرُ النَّاسِ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، وَلَقَدْ أُوتِيَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَلاَثَ خِصَالٍ، لأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ: زَوَّجَهُ رَسُولُ الله ﷺ ابْنَتَهُ، وَوَلَدَتْ لَهُ، وَسَدَّ الأَبْوَابَ إِلاَّ بَابَهُ فِي الـمَسْجِدِ، وَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَقُولُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ: النَّبِيُّ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، وَلَقَدْ أُعْطِيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَلاَثَ خِصَالٍ، لأَنْ يَكُونَ فِيَّ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ: تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ وَوَلَدَتْ لَهُ، وَغَلَّقَ الأَبْوَابَ غَيْرَ بَابِهِ، وَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيهِ يَوْمَ خَيْبَرَ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنا نَقُولُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ: خَيْرُ النَّاسِ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ»(٣).

(*) وفي رواية: «لَقَدْ أُوتِيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَلاثَ خِصَالٍ، لأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ: زَوَّجَهُ ابْنَتَهُ فَوَلَدَتْ لَهُ، وَسَدَّ الأَبْوَابَ إِلاَّ بَابَهُ، وَأَعْطَاهُ الْحَرْبَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٩(٣٢٥٩٨) و١٢/ ٧٠(٣٢٧٦٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٢٦(٤٧٩٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٠١) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن داوُد.

كلاهما (وَكيع بن الجَرَّاح، وعَبد الله بن داوُد) عَن هِشَام بن سَعد، عَن عُمر بن أَسِيد، فذكره(٥).

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.
(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.
(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٢٥٩٨).
(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٢٧٦٢).
(٥) المسند الجامع (٨١٩٣)، وأَطراف المسند (٤٤٤٤)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٢٠، والمقصد العلي (١٣٢٨).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١١٩٨ و١١٩٩).

٧٧٨٢- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«اللهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ بِأَحَبِّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ: بِأَبِي جَهْلٍ، أَوْ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَكَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَى اللهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ»(١).

(*) وفي رواية: «اللهُمَّ أَعِزَّ الدِّينَ بِأَحَبِّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ: بِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ، أَوْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَكَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ»(٢).

أخرجه أَحمد ٢/ ٩٥(٥٦٩٦) قال: حَدثنا أَبو عامر. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٥٩) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو. و«التِّرمِذي» (٣٦٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، ومُحَمد بن رافع، قالا: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي. و«ابن حِبَّان» (٦٨٨١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مُعَرِّف، قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن عَمرو أَبو عامر العَقَدي، وزَيد بن الحُبَاب) عَن خارجة بن عَبد الله بن سُلَيمان بن زَيد بن ثابت الأَنصاري، عَن نافِع، فذكره(٣).

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِن حديثِ ابن عُمر.

- **فوائد:**

- قال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد به خارجة عَن نافِع. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٢٧٢).

* * *

٧٧٨٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«لَـمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، لَمْ تَعْلَمْ قُرَيْشٌ بِإِسْلاَمِهِ، فَقَالَ: أَيُّ أَهْلِ مَكَّةَ أَنْشَأُ لِلْحَدِيثِ؟ فَقَالُوا: جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ الْجُمَحِيُّ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ، وَأَنَا مَعَهُ أَتْبَعُ أَثَرَهُ، أَعْقِلُ مَا أَرَى وَأَسْمَعُ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: يَا جَمِيلُ، إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ، قَالَ: فَوَاللهِ، مَا رَدَّ عَلَيْهِ كَلِمَةً، حَتَّى قَامَ عَامِدًا إِلَى الـمَسْجِدِ، فَنَادَى

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (٨٢٠٠)، وتحفة الأشراف (٧٦٥٥)، وأَطراف المسند (٤٦٤٤).

والحديث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٤٧٥٢)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٢١٦.

أَنْدِيَةَ قُرَيْشٍ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، إِنَّ ابْنَ الْخَطَّابِ قَدْ صَبَأَ، فَقَالَ عُمَرُ: كَذَبَ، وَلَكِنِّي أَسْلَمْتُ وَآمَنْتُ بِاللهِ، وَصَدَّقْتُ رَسُولَهُ، فَثَاوَرُوهُ، فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى رَكَدَتِ الشَّمْسُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، حَتَّى فَتَرَ عُمَرُ وَجَلَسَ، فَقَامُوا عَلَى رَأْسِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: افْعَلُوا مَا بَدَا لَكُمْ، فَوَاللهِ، لَوْ كُنَّا ثَلاثَ مِئَةِ رَجُلٍ لَقَدْ تَرَكْتُمُوهَا لَنَا، أَوْ تَرَكْنَاهَا لَكُمْ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ قِيَامٌ عَلَيْهِ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ، عَلَيْهِ حُلَّةُ حَرِيرٍ، وَقَمِيصٌ قُومَسِيٌّ، فَقَالَ: مَا بَالُكُمْ؟ فَقَالُوا: إِنَّ ابْنَ الْخَطَّابِ قَدْ صَبَأَ، قَالَ: فَمَهْ، امْرُؤٌ اخْتَارَ دِينًا لِنَفْسِهِ، أَفَتَظُنُّونَ أَنَّ بَنِي عَدِيٍّ تُسْلِمُ إِلَيْكُمْ صَاحِبَهُمْ؟! قَالَ: فَكَأَنَّمَا كَانُوا ثَوْبًا انْكَشَفَ عَنْهُ، فَقُلْتُ لَهُ بَعْدُ بِالْمَدِينَةِ: يَا أَبَتِ، مَنِ الرَّجُلُ الَّذِي رَدَّ عَنْكَ الْقَوْمَ يَوْمَئِذٍ؟ فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، ذَاكَ الْعَاصُ بْنُ وَائِلٍ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٨٧٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ مُحمد بن إِسحاق يقول: حَدثنا نافِع، فذكره(١).

***

٧٧٨٤- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينارٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛ «لَـمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ، اجْتَمَعَ النَّاسُ عِنْدَ دَارِهِ، وَقَالُوا: صَبَأَ عُمَرُ، وَأَنَا غُلامٌ فَوْقَ ظَهْرِ بَيْتِي، فَجَاءَ رَجُلٌ عَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْ دِيبَاجٍ، فَقَالَ: قَدْ صَبَأَ عُمَرُ، فَمَا ذَاكَ؟! فَأَنَا لَهُ جَارٌ، قَالَ: فَرَأَيْتُ النَّاسَ تَصَدَّعُوا عَنْهُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: الْعَاصِ بْنُ وَائِلٍ».

(*) لفظه في رفع اليدين: «قَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنِّي لأَذْكُرُ عُمَرَ حِينَ أَسْلَمَ، فَقَالُوا: صَبَأَ عُمَرُ، صَبَأَ عُمَرُ، فَجَاءَ الْعَاصِ بْنُ وَائِلٍ، فَقَالَ: صَبَأَ عُمَرُ، صَبَأَ عُمَرُ فَمَهْ؟! فَأَنَا لَهُ جَارٌ، فَتَرَكُوهُ».

---

(١) مجمع الزوائد ٩/ ٦٥.

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (١٥٦)، والطبَراني (٨٣).

أخرجه البُخاري ٥/ ٦١(٣٨٦٥)، وفي «رفع اليدين» (٨٩) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، قال: عَمرو بن دينار سَمِعتُهُ قال، فذكره[١].

***

٧٧٨٥- عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«بَيْنَما هُوَ فِي الدَّارِ خَائِفًا، إِذْ جَاءَهُ الْعَاصِ بْنُ وَائِلٍ السَّهْمِيُّ، أَبُو عَمْرٍو، عَلَيْهِ حُلَّةُ حِبَرَةٍ، وَقَمِيصٌ مَكْفُوفٌ بِحَرِيرٍ، وَهُوَ مِنْ بَنِي سَهْمٍ، وَهُمْ حُلَفَاؤُنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ لَهُ: مَا بَالُكَ؟ قَالَ: زَعَمَ قَوْمُكَ أَنَّهُمْ سَيَقْتُلُونِي إِنْ أَسْلَمْتُ، قَالَ: لاَ سَبِيلَ إِلَيْك، بَعْدَ أَنْ قَالَهَا أَمِنْتُ، فَخَرَجَ الْعَاصِ، فَلَقِيَ النَّاسَ قَدْ سَالَ بِهِمُ الْوَادِي، فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُونَ؟ فَقَالُوا: نُرِيدُ هَذَا ابْنَ الْخَطَّابِ الَّذِي صَبَأَ، قَالَ: لاَ سَبِيلَ إِلَيْهِ، فَكَرَّ النَّاسُ».

أخرجه البُخاري ٥/ ٦٠(٣٨٦٤) قال: حَدثنا يَحيى بن سُليمان، قال: حَدثني ابن وَهب، قال: حَدثني عُمر بن مُحمد، قال: فأَخبَرني جَدِّي زَيد بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[٢].

***

٧٧٨٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى قَلْبِ عُمَرَ وَلِسَانِهِ».

قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَا نَزَلَ بِالنَّاسِ أَمْرٌ قَطُّ، فَقَالُوا فِيهِ، وَقَالَ فِيهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، أَوْ قَالَ عُمَرُ، إِلاَّ نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى نَحْوٍ مِمَّا قَالَ عُمَرُ[٣].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَضَعَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٨١٩٥)، وتحفة الأشراف (٧٣٥٩).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٦/ ٢٠٥.

(٢) المسند الجامع (٨١٩٤)، وتحفة الأشراف (٦٧٤٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٦٩٧).

(٤) اللفظ لعَبد بن حُميد.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٣(٥١٤٥) قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا نافِع بن أَبي نُعَيم. وفي ٢/ ٩٥(٥٦٩٧) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا خارجة بن عَبد الله الأَنصَاري. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٥٨) قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا نافِع بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي نُعَيم. و«التِّرمِذي» (٣٦٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا خارجة بن عَبد الله. و«ابن حِبَّان» (٦٨٩٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا سَوَّار بن عَبد الله العَنبري، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا خارجة بن عَبد الله الأَنصَاري.

كلاهما (نافِع بن أَبي نُعَيم، وخارجة بن عَبد الله) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِن هذا الوجهِ.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٣/ ٤٩٢، في ترجمة خارجة بن عَبد الله، وقال: هذا الحديث معروف بخارجة، عَن نافِع.

***

٧٧٨٧- عَنْ أَسْلَمَ، قَالَ: سَأَلَنِي ابْنُ عُمَرَ عَنْ بَعْضِ شَأْنِهِ، يَعني عُمَرَ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ:

«مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ، بَعْدَ رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ حِينَ قُبِضَ، كَانَ أَجَدَّ وَأَجْوَدَ، حَتَّى انْتَهَى، مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ».

أَخرجه البُخاري ٥/ ١٤(٣٦٨٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيمان، قال: حَدثني ابن وَهب، قال: حَدثني عُمر، هو ابن مُحمد، أَن زَيد بن أَسلَم حَدَّثه، عَن أَبيه، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٨١٩٦)، وتحفة الأشراف (٧٦٥٦)، وأَطراف المسند (٤٦٤٣ و٥٠١٢).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٨٦٠ و٥٨٦١)، والطبَراني، في «الأوسط» (٢٨٩ و٣٣٣٠)، والبَغَوي (٣٨٧٥).

(٢) المسند الجامع (٨١٩٧)، وتحفة الأشراف (٦٦٤٦).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٢٩(٣٢٦٦١) قال: حَدثنا ابن مُبارَك، عَن عَبد الله بن زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن عُمر، قال: ما زال عُمر جادًّا جَوادًا، من حين قُبض حَتى انتهى، «مَوقوف».

***

٧٧٨٨- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، حَجَّ الْبَيْتَ، فَرَأَى قَوْمًا جُلُوسًا، فَقَالَ: مَنْ هَؤُلاَءِ الْقَوْمُ؟ قَالَ: هَؤُلاَءِ قُرَيْشٌ، قَالَ: فَمَنِ الشَّيْخُ فِيهِمْ؟ قَالُوا: عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: يَا ابْنَ عُمَرَ، إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ شَيْءٍ، فَحَدِّثْنِي؛ هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ عُثْمَانَ فَرَّ يَوْمَ أُحُدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: تَعْلَمُ أَنَّهُ تَغَيَّبَ عَنْ بَدْرٍ وَلَمْ يَشْهَدْ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: تَعْلَمُ أَنَّهُ تَغَيَّبَ عَنْ بَيْعَةِ الرُّضْوَانِ فَلَمْ يَشْهَدْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: تَعَالَ أُبَيِّنْ لَكَ؛ أَمَّا فِرَارُهُ يَوْمَ أُحُدٍ، فَأَشْهَدُ أَنَّ اللهَ عَفَا عَنْهُ وَغَفَرَ لَهُ، وَأَمَّا تَغَيُّبُهُ عَنْ بَدْرٍ، فَإِنَّهُ كَانَتْ تَحْتَهُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَتْ مَرِيضَةً، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَسَهْمَهُ، وَأَمَّا تَغَيُّبُهُ عَنْ بَيْعَةِ الرُّضْوَانِ، فَلَوْ كَانَ أَحَدٌ أَعَزَّ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ عُثْمَانَ لَبَعَثَهُ مَكَانَهُ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عُثْمَانَ، وَكَانَتْ بَيْعَةُ الرُّضْوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عُثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ الْيُمْنَى، هَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ، فَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ، فَقَالَ: هَذِهِ لِعُثْمَانَ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: اذْهَبْ بِهَا الآنَ مَعَكَ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ؛ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، حَجَّ الْبَيْتَ، فَرَأَى قَوْمًا جُلُوسًا، فَقَالَ: مَنْ هَؤُلاَءِ؟ قَالُوا: قُرَيْشٌ، قَالَ: فَمَنْ هَذَا الشَّيْخُ؟ قَالُوا: ابْنُ عُمَرَ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ شَيْءٍ فَحَدِّثْنِي؛ أَنْشُدُكَ اللهَ بِحُرْمَةِ هَذَا الْبَيْتِ، أَتَعْلَمُ أَنَّ عُثْمَانَ فَرَّ يَوْمَ أُحُدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَتَعْلَمُ أَنَّهُ تَغَيَّبَ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَلَمْ يَشْهَدْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَتَعْلَمُ أَنَّهُ تَغَيَّبَ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَمْ يَشْهَدْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: تَعَالَ أُبَيِّنْ لَكَ مَا سَأَلْتَ عَنْهُ: أَمَّا فِرَارُهُ يَوْمَ أُحُدٍ، فَأَشْهَدُ أَنَّ اللهَ قَدْ عَفَا عَنْهُ وَغَفَرَ لَهُ،

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٦٩٨).

وَأَمَّا تَغَيُّبُهُ يَوْمَ بَدْرٍ، فَإِنَّهُ كَانَتْ عِنْدَهُ، أَوْ تَحْتَهُ، ابْنَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَكَ أَجْرُ رَجُلٍ شَهِدَ بَدْرًا وَسَهْمُهُ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَخْلُفَ عَلَيْهَا، وَكَانَتْ عَلِيلَةً، وَأَمَّا تَغَيُّبُهُ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ، فَلَوْ كَانَ أَحَدٌ أَعَزَّ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ عُثْمَانَ، لَبَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَانَ عُثْمَانَ، بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عُثْمَانَ، وَكَانَتْ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عُثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ الْيُمْنَى: هَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ، وَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ، فَقَالَ: هَذِهِ لِعُثْمَانَ، قَالَ لَهُ: اذْهَبْ بِهَذَا الآنَ مَعَكَ»(١).

أخرجه أحمد ٢/ ١٠١(٥٧٧٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٢/ ١٢٠ (٦٠١١) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، يَعني شَيبان. و«البُخاري» ٤/ ١٠٨ (٣١٣٠) و٥/ ١٨(٣٦٩٨) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٥/ ١٢٥(٤٠٦٦) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرنا أَبو حَمزَة. و«التِّرمِذي» (٣٧٠٦) قال: حَدثنا صالح بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

ثلاثتهم (أَبو عَوانة الوَضَّاح، وأَبو مُعاوية شَيبان، وأَبو حَمزَة السُّكَّري) عَن عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب، فذكره(٢).

- في رواية أَحمد، والتِّرمِذي: «عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب».
- وفي روايات البُخاري: «عُثمان بن مَوهَب» منسوبًا إِلى جَدِّهِ.
- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

٧٧٨٩- عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ، يَعني يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَالَ: إِنَّ عُثْمَانَ انْطَلَقَ فِي حَاجَةِ اللهِ، وَحَاجَةِ رَسُولِ اللهِ، وَإِنِّي أُبَايِعُ لَهُ، فَضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَهْمٍ، وَلَمْ يَضْرِبْ لأَحَدٍ غَابَ غَيْرُهُ».

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي (٣٧٠٦).

(٢) المسند الجامع (٨٢٠١)، وتحفة الأشراف (٧٣١٩)، وأَطراف المسند (٤٤١٩).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٧٠).

أَخرجه أَبو داوُد (٢٧٢٦) قال: حَدثنا مَحبوب بن موسَى، أَبو صالح، قال: أَخبَرنا أَبو إِسحاق الفَزاري، عَن كُلَيب بن وائل، عَن هانِئ بن قَيس، عَن حَبيب بن أَبي مُلَيكَة، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٤٦(٣٢٧٠٤) قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٩٩) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد. و«ابن حِبَّان» (٦٩٠٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان الشَّيباني، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة.

كلاهما (زائِدة بن قُدامة، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي) عَن كُلَيب بن وائل، عَن حبيب بن أَبي مُلَيكة، قال:

«سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ، عَنْ عُثْمَانَ، فَقَالَ: شَهِدَ بَدْرًا؟ فَقَالَ: لاَ، فَقَالَ: هَلْ شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ؟ فَقَالَ: لاَ، قَالَ: فَهَلْ تَوَلَّى يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: ثُمَّ ذَهَبَ الرَّجُلُ، فَقِيلَ لِابْنِ عُمَرَ: إِنَّ هَذَا يَزْعُمُ أَنَّك عِبْتَ عُثْمَانَ، قَالَ: رُدُّوهُ عَلَيَّ، قَالَ: فَرَدُّوهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: هَلْ عَقَلْتَ مَا قُلْتُ لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: سَأَلْتَنِي هَلْ شَهِدَ عُثمان بَدْرًا، فَقُلْتُ لَكَ: لاَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: اللهُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ فِي حَاجَتِكَ، وَحَاجَةِ رَسُولِكَ، فَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ.

وَسَأَلْتنِي: هَلْ شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ؟ قَالَ: فَقُلْتُ لَكَ: لاَ؛ وَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَعَثَهُ إِلَى الأَحْزَابِ، لِيُوَادِعُونَا وَيُسَالِمُونَا، فَأَبَوْا، وَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَايَعَ لَهُ، وَقَالَ: اللهُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ فِي حَاجَتِكَ، وَحَاجَةِ رَسُولِكَ ﷺ، ثُمَّ مَسَحَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الأُخْرَى، فَبَايَعَ لَهُ.

وَسَأَلْتنِي: هَلْ كَانَ عُثْمَانُ تَوَلَّى يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ، قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ، وَإِنَّ اللهَ قَالَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللهُ عَنْهُمْ﴾ فَاذْهَبْ فَاجْهَدْ عَلَيَّ جَهْدَكَ»[1].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: إِنِّي لَقَاعِدٌ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَشَهِدَ عُثْمَانُ بَدْرًا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَشَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَكَانَ مِمَّنْ تَوَلَّى يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَانْطَلَقَ، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ هَذَا سَيُخْبِرُ أَنَّكَ تَنَقَّصْتَ عُثْمَانَ، قَالَ: رُدُّوهُ عَلَيَّ، قَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: أَمَّا يَوْمُ بَدْرٍ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، خَلَّفَهُ لِحَاجَتِهِ، فَأَسْهَمَ لَهُ، وَلَمْ يَكُنْ لِيُسْهِمَ لِغَائِبٍ.

وَأَمَّا بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بَعَثَهُ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَأَخْرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ، فَمَسَحَهَا عَلَى كَفِّهِ، قَالَ: هَذِهِ لِعُثْمَانَ، فَيَدُ رَسُولِ اللهِ ﷺ خَيْرٌ مِنْ يَدِ عُثْمَانَ.

وَأَمَّا يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ؛ فَإِنَّ اللهَ قَدْ عَفَا عَنْهُمْ، اذْهَبْ فَاجْهَدْ عَلَيَّ جَهْدَكَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ، عَنْ عُثْمَانَ: أَشَهِدَ بَدْرًا؟ فَقَالَ: لاَ، فَقَالَ: أَشَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ؟ فَقَالَ: لاَ، قَالَ: كَانَ فِيمَنْ تَوَلَّى يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ الرَّجُلُ: اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقِيلَ لاِبْنِ عُمَرَ: مَا صَنَعْتَ؟! يَنْطَلِقُ هَذَا فَيُخْبِرُ النَّاسَ، أَنَّكَ تَنَقَّصْتَ عُثْمَانَ، قَالَ: رُدُّوهُ عَلَيَّ، فَلَمَّا جَاءَ، قَالَ: تَحْفَظُ مَا سَأَلْتَنِي عَنْهُ؟ فَقَالَ: سَأَلْتُكَ عَنْ عُثْمَانَ أَشَهِدَ بَدْرًا؟ فَقُلْتَ: لاَ، قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بَعَثَهُ يَوْمَ بَدْرٍ فِي حَاجَةٍ لَهُ، وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمٍ.

وَقَالَ: وَسَأَلْتُكَ أَشَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ؟ فَقُلْتَ: لاَ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بَعَثَهُ فِي حَاجَةٍ لَهُ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى يَدِهِ، أَيَّتُهُمَا خَيْرٌ: يَدُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَوْ يَدُ عُثْمَانَ؟.

قَالَ: وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ فِيمَنْ تَوَلَّى يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ؟ فَقُلْتَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾، اذْهَبْ فَاجْهَدْ عَلَى جَهْدِكَ»(٢).

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

لَيس فيه: «هانِئ بن قَيس»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يرويه كُلَيب بن وائل، واختُلِفَ عنه؛

فرواه مُعتَمِر، عَن كُلَيب بن وائل، قال: حَدثني حَبيب بن أَبي مُلَيكَة.

وقال زَائِدة: عَن كُلَيب، عَن حَبيب بن أَبي مُلَيكَة.

وخالفهما عَبد الواحد بن زيَاد، وأَبو إِسحاق الفَزاري، روياه عَن كُلَيب، عَن هانِئ بن قَيس، عَن حَبيب بن أَبي مُلَيكَة، عَن ابن عُمر، وهو الصَّواب. «العِلل» (٢٨٩١).

***

٧٧٩٠- عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«بَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ جَالِسٌ وَعَائِشَةُ وَرَاءَهُ، إِذِ اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ فَدَخَلَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ فَدَخَلَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلِيٌّ فَدَخَلَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فَدَخَلَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَدَخَلَ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَتَحَدَّثُ كَاشِفًا عَنْ رُكْبَتِهِ، فَمَدَّ ثَوْبَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: اسْتَأْخِرِي عَنِّي، فَتَحَدَّثُوا سَاعَةً، ثُمَّ خَرَجُوا، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، دَخَلَ عَلَيْكَ أَصْحَابُكَ فَلَمْ تُصْلِحْ ثَوْبَكَ، وَلَمْ تُؤَخِّرْنِي عَنْكَ، حَتَّى دَخَلَ عُثْمَانُ؟ فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، أَلاَ أَسْتَحِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحِي مِنْهُ الـمَلاَئِكَةُ؟ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ الـمَلاَئِكَةَ لَتَسْتَحِي مِنْ عُثْمَانَ، كَمَا تَسْتَحِي مِنَ الله وَرَسُولِهِ، وَلَوْ دَخَلَ وَأَنْتِ قَرِيبَةٌ مِنِّي، لَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ، وَلَمْ يَتَحَدَّثْ حَتَّى يَخْرُجَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٩٤٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمِي، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر، قال: حَدثنا إِبراهيم بن عُمر بن أَبَان، قال: حَدثني أَبي، عَن أَبَان بن عُثمان، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٢٠٢)، وتحفة الأشراف (٦٦٨٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤٢ و١٤٤)، والطبَراني (١٢٥ و١٣٩٠٢).

(٢) مجمع الزوائد ٩/ ٨٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٦٦٢٣)، والمطالب العالية (٣٩١٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٢٥٣).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٤/ ١٢١، في ترجمة إِبراهيم بن عُمر بن أَبَان، وقال: والرِّوايَة في هذا الباب تَثبُت عَن النَّبي ﷺ مِن غَير هذا الطَّرِيقِ.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ١/ ٤٢٧، في ترجمة إِبراهيم بن عُمر بن أَبَان، وقال: وهذه الأَحاديث، بهذه الأسانيد، في فضائل عُثمان بن عَفان، لا يرويها غير إِبراهيم بن عُمَر هذا، وعن إِبراهيم يروي أَبو مَعشَر البَرَّاء، واسمه يُوسُف بن يَزيد بَصري.

***

٧٧٩١- عَنْ كُلَيْبِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِتْنَةً، فَمَرَّ رَجُلٌ، فَقَالَ: يُقْتَلُ فِيهَا هَذَا الـمُقَنَّعُ يَوْمَئِذٍ مَظْلُومًا، قَالَ: فَنَظَرْتُ، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١٥(٥٩٥٣). و«التِّرمِذي» (٣٧٠٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهري.

كلاهما (أَحمد بن حَنبَل، وإِبراهيم بن سَعيد) عَن شَاذَان، الأَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا سِنان بن هارون، عَن كُلَيب بن وائل، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ من هذا الوجه، من حديثِ ابن عُمر.

***

٧٧٩٢- عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، فَسَأَلَهُ عَنْ عُثْمَانَ، فَذَكَرَ عَنْ مَحَاسِنِ عَمَلِهِ، قَالَ: لَعَلَّ ذَلِكَ يَسُوءُكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَرْغَمَ اللهُ بِأَنْفِكَ، ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ عَلِيٍّ، فَذَكَرَ مَحَاسِنَ عَمَلِهِ، قَالَ: هُوَ ذَاكَ بَيْتُهُ،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٢٠٣)، وتحفة الأشراف (٧٣٨٣)، وأَطراف المسند (٤٤٦٢).
والحديث؛ أَخرجه الطبراني (١٣٨٤٩).

أَوْسَطُ بُيُوتِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: لَعَلَّ ذَاكَ يَسُوءُكَ؟ قَالَ: أَجَلْ، قَالَ: فَأَرْغَمَ اللهُ بِأَنْفِكَ، انْطَلِقْ فَاجْهَدْ عَلَيَّ جَهْدَكَ.

أَخرجه البخاري ٥/ ٢٣(٣٧٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن رَافِع، قال: حَدثنا حُسَين، عَن زَائِدَة، عَن أَبي حَصِين، عَن سَعد بن عُبَيدَة، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شيبة ١٢/ ٤٧ (٣٢٧٠٥) قال: حَدَّثنا حُسَين بن عَلي، عَن زائِدَة، عَن أَبي حَصين، عَن سَعد بن عُبَيدَة، قال: سأَل رَجُلٌ ابنَ عُمَر عَن عُثمان؟ فَذَكَرَ أَحسَنَ أَعماله، ثُمَّ قال: لَعلَّ ذَلِك يَسُوءُك، فَقالَ: أَجل، فَقالَ: أَرغَمَ اللهُ بِأَنفِك. «مُختَصَرٌ».

ـ فوائد:

ـ أَبو حَصِين؛ هو عثمان بن عاصم، وزَائِدَة؛ هو ابن قُدامة

***

٧٧٩٣- عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«آخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ عَلِيٌّ تَدْمَعُ عَيْنَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، آخَيْتَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ، وَلَمْ تُؤَاخِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٧٢٠) قال: حَدثنا يُوسُف بن موسَى القَطَّان البَغدادي، قال: حَدثنا علي بن قادم، قال: حَدثنا علي بن صالح بن حَيٍّ، عَن حَكيم بن جُبَير، عَن جُمَيع بن عُمير التَّيمي، فذكره[2].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٢/ ٤١٨، في ترجمة جُمَيع بن عُمير، وقال:

---

(١) المسند الجامع (٨٢٠٤)، وتحفة الأشراف (٧٠٤٦).
والحديث؛ أَخرجه الطبراني (١٣٨٤٩).

(٢) المسند الجامع (٨٢٠٥)، وتحفة الأشراف (٦٦٧٧).
والحديث؛ أَخرجه الطبراني (١٣٩٠٨ و١٣٩٠٩).

وللجُمَيع بن عُمَير غير ما ذكرتُه عَن ابن عُمَر وعَائِشة، وعن غيرهما أَحاديث، وعامَّة ما يَرويه أَحاديث لا يُتابعه غيره عليه، على أنه قد رَوَى عَنه جماعة.

وأَخرجه في ٢/ ٥١٠، في ترجمة حَكيم بن جُبَير.

وقال ٢/ ٥١٢: ولحَكيم بن جُبَير غير ما ذكرت من الحديث شيء يسير، والغالب في الكوفيين التشيع.

***

٧٧٩٤- عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي عَنْ عَلِيٍّ؟ قَالَ: إِذَا أَرَدْت أَنْ تَسْأَلَ عَنْ عَلِيٍّ، فَانْظُرْ إِلَى مَنْزِلِهِ مِنْ مَنْزِلِ رَسُولِ الله ﷺ، هَذَا مَنْزِلُهُ، وَهَذَا مَنْزِلُ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَإِنِّي أُبْغِضُهُ، قَالَ: فَأَبْغَضَكَ اللهُ.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥٨(٣٢٧٣٠) قال: حَدثنا جَرير، عَن عَطاءِ بن السَّائِب، عَن سَعد بن عُبيدَة، فذكره.

ـ فوائد:

ـ جَرير؛ هو ابن عَبد الحَمِيد.

***

٧٧٩٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، أَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُهُ يُحَدِّثُ؛

«عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، حِينَ أَمَّرَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَبَلَغَهُ أَنَّ النَّاسَ عَابُوا أُسَامَةَ، وَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ فِي النَّاسِ، فَقَالَ، (كَمَا حَدَّثَنِي سَالِمٌ): أَلاَ إِنَّكُمْ تَعِيبُونَ أُسَامَةَ، وَتَطْعَنُونَ فِي إِمَارَتِهِ، وَقَدْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ بِأَبيهِ مِنْ قَبْلُ، وَإِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلإِمَارَةِ، وَإِنْ كَانَ لأَحَبَّ النَّاسِ كُلِّهِمْ إِلَيَّ، وَإِنَّ ابْنَهُ هَذَا مِنْ بَعْدِهِ لأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، فَاسْتَوْصُوا بِهِ خَيْرًا، فَإِنَّهُ مِنْ خِيَارِكُمْ».

قَالَ سَالِمٌ: مَا سَمِعْتُ عَبْدَ الله يُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ قَطُّ، إِلاَّ قَالَ: مَا حَاشَا فَاطِمَةَ[1].

(١) اللفظ لأَحمد (٥٨٤٨).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ، وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ: إِنْ تَطْعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ، يُرِيدُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَقَدْ طَعَنْتُمْ فِي إِمَارَةِ أَبِيه مِنْ قَبْلِهِ، وَايْمُ الله، إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لَهَا، وَايْمُ الله، إِنْ كَانَ لأَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَايْمُ الله، إِنَّ هَذَا لَهَا لَخَلِيقٌ، يُرِيدُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَايْمُ الله، إِنْ كَانَ لأَحَبَّهُمْ إِلَيَّ مِنْ بَعْدِهِ، فَأُوصِيكُمْ بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ صَالِحِيكُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا اسْتَعْمَلَ رَسُولُ الله ﷺ، أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، قَالَ النَّاسُ فِيهِ، قَالَ: فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ ذَلِكَ، أَوْ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قَدْ بَلَغَنِي مَا قُلْتُمْ فِي أُسَامَةَ، وَلَقَدْ قُلْتُمْ ذَلِكَ فِي أَبِيه قَبْلَهُ، وَإِنَّهُ لَخَلِيقٌ لِلإِمَارَةِ، وَإِنَّهُ لَخَلِيقٌ لِلإِمَارَةِ، وَإِنَّهُ لَخَلِيقٌ لِلإِمَارَةِ، وَإِنَّهُ لأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ».

قَالَ: فَمَا اسْتَثْنَى فَاطِمَةَ وَلاَ غَيْرَهَا[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٨٩(٥٦٣٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا زُهَير، عَن موسَى بن عُقبة. وفي ٢/ ١٠٦(٥٨٤٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا موسَى بن عُقبة. و«البُخاري» ٦/ ١٩(٤٤٦٨) قال: حَدثنا أَبو عاصم، الضَّحاك بن مَخلَد، عَن الفُضَيل بن سُلَيمان، قال: حَدثنا موسَى بن عُقبة. و«مُسلم» ٧/ ١٣١(٦٣٤٦) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عُمر، يَعني ابن حَمزَة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨١٣٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَحيَى بن الحارِث، قال: حَدثنا الـمُعَافَى، قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا موسَى بن عُقبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٦٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا موسَى بن عُقبة. وفي (٥٥١٨) قال: حَدثنا يَعقوب بن الدَّورَقي، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن فُضَيل بن سُلَيمان أَبِي سُلَيمان، قال: حَدثني موسَى بن عُقبة.

كلاهما (موسَى بن عُقبة، وعُمَر بن حَمزَة) عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لمسلم.
(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٥١٨).
(٣) المسند الجامع (٨٢٠٧)، وتحفة الأشراف (٦٧٧٨ و٧٠٢٧)، وأَطراف المسند (٤٢٥٩)، والمقصد العلي (١٣٩١ و١٣٩٢).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٥٢)، والطَّبَراني (١٣١٧١).

• أخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨١٢٩) قال: أَخبَرنا هارون بن مُوسى، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُلَيح، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن الزُّهْري، قال: قال سالم بن عَبد الله: قال عَبد الله:

«طَعَنَ النَّاسُ فِي إِمَارَةِ ابْنِ زَيْدٍ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنْ تَطْعَنُوا فِي إِمَارَةِ ابْنِ زَيدٍ، فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ فِي إِمَارَةِ أَبيهِ مِنْ قَبْلِهِ، وَايْمُ الله، إِنْ كَانَ حَقِيقًا لِلإِمَارَةِ، وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ كُلِّهِمْ إِلَيَّ، وَإِنَّ هَذَا لأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ، فَاسْتَوْصُوا بِهِ خَيْرًا، فَإِنَّهُ مِنْ خِيَارِكُمْ».

زاد فيه: «عَن الزُّهْري»[(١)].

• وأَخرجه أَحمد ٢/ ٩٦(٥٧٠٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن عَبد الله بن عُمر، أَن رَسُول الله ﷺ قال:

«أُسَامَةُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ».

مَا حَاشَا فَاطِمَةَ، وَلاَ غَيْرَهَا[(٢)].

***

٧٧٩٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، قَالَ:

«أَمَّرَ رَسُولُ الله ﷺ، أُسَامَةَ عَلَى قَوْمٍ، فَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ، فَقَالَ: إِنْ تَطْعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ، فَقَدْ طَعَنْتُمْ فِي إِمَارَةِ أَبيه مِنْ قَبْلِهِ، وَايْمُ الله، لَقَدْ كَانَ خَلِيقًا لِلإِمَارَةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَإِنَّ هَذَا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ»[(٣)].

---

(١) تُحفة الأشراف (٦٩٧٤).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٢).

(٢) المسند الجامع (٨٢٠٦)، وأَطراف المسند (٤٢٥٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٢١)، وابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٤٦)، والطبَراني (٣٧٤).

وقوله: «ما حاشا فاطمة ولا غيرها» هذا من قول ابن عُمر، كما جاء في الروايات السابقة.

(٣) اللفظ للبُخاري (٤٢٥٠).

(*) وفي رواية: «بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ بَعْثًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَطَعَنَ بَعْضُ النَّاسِ فِي إِمْرَتِهِ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ فِي إِمْرَتِهِ، فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ فِي إِمْرَةِ أَبِيه مِنْ قَبْلُ، وَايْمُ الله، إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلإِمَارَةِ، وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَإِنَّ هَذَا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٢٠(٤٧٠١) قال: حَدثنا يَحيى، عَن سُفيان. وفي ٢/ ١١٠ (٥٨٨٨) قال: حَدثنا سُلَيمان، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. و«البُخاري» ٥/ ٢٩(٣٧٣٠) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُلَيمان. وفي ٥/ ١٧٩(٤٢٥٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان بن سَعيد. وفي ٦/ ١٩ (٤٤٦٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا مالك. وفي ٨/ ١٦٠ (٦٦٢٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، عَن إِسماعيل بن جَعفر. وفي ٩/ ٩١ (٧١٨٧) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. و«مُسلم» ٧/ ١٣١ (٦٣٤٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، ويَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجر، قال يَحيَى بن يَحيَى: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا إِسماعيل، يعنون ابن جَعفر. و«التِّرمِذي» (٣٨١٦) قال: حَدثنا أَحمد بن الحَسن، قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك بن أَنس. وفي (٣٨١٦م) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨١٢٥) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، عَن إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٧٠٤٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامِي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب المَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي (٧٠٥٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا يَحيَى القَطَّان، قال: حَدثنا سُفيان.

خمستهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وإِسماعيل بن جَعفر، وسُليمان بن بِلاَل، ومالك بن أَنس، وعَبد العَزيز بن مُسلم) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[2].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٦٢٧).

(٢) المسند الجامع (٨٢٠٨)، وتحفة الأشراف (٧١٢٤ و٧١٦٥ و٧١٨١ و٧٢١٧ و٧٢٣٦)، وأَطراف المسند (٤٣٧٠).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ١٢٨ و٨/ ١٥٤ و١٠/ ٤٤، والبَغَوي (٣٩٣٩).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

٧٧٩٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا».

أَخرجه ابن ماجة (١١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن موسَى الوَاسِطي، قال: حَدثنا الـمُعَلَّى بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن نافِع، فذكره[١].

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٨/ ١٠٣، في ترجمة مُعَلَّى هذا، وقال: وهذا عنِ ابن أَبي ذِئب، لا يَرويه غير مُعَلَّى، وذكر له أَحاديث تَفَرَّد بِها.

* * *

٧٧٩٨- عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَسَأَلَهُ عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ؟ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: هَا، انْظُرُوا هَذَا يَسْأَلُنِي عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ، وَهُمْ قَتَلُوا ابْنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:
«هُمَا رَيْحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ شَيْءٍ، (قَالَ شُعْبَةُ: وَأَحْسِبُهُ سَأَلَهُ عَنِ الـمُحْرِمِ يَقْتُلُ الذُّبَابَ؟!) فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: أَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْأَلُونَ عَنِ الذُّبَابِ، وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هُمَا رَيْحَانَتَيَّ مِنَ الدُّنْيَا»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ؛ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ،

---

(١) المسند الجامع (٨٢١٠)، وتحفة الأشراف (٨٤٣٤).
وهذا؛ أَخرجه ابن الأَعرابي، في «معجمه» (٢٣٢٧).
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.
(٣) اللفظ لأَحمد (٥٥٦٨).

سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ، عَنْ دَمِ البَعُوضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: انْظُرُوا إِلَى هَذَا، يَسْأَلُ عَنْ دَمِ البَعُوضِ، وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ رَسُولِ الله ﷺ، وَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ هُمَا رَيْحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ١٠٠(٣٢٨٥٤) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثني مَهدي بن مَيمون. و«أَحمد» ٢/ ٨٥(٥٥٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٩٣ (٥٦٧٥) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا مَهدي. وفي ٢/ ١١٤(٥٩٤٠) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا مَهدي. وفي ٢/ ١٥٣ (٦٤٠٦) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«البُخاري» ٥/ ٣٣ (٣٧٥٣) قال: حَدثني مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٨/ ٨(٥٩٩٤)، وفي «الأَدب المُفرد» (٨٥) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا مَهدي. و«التِّرمِذي» (٣٧٧٠) قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم البَصري العَمِّي، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير بن حازم، قال: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٤٧٧) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، أَن أَباه حَدَّثه. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٣٩) قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون. و«ابن حِبَّان» (٦٩٦٩) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبَة، بِحَرَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة.

ثلاثتهم (مَهدي بن مَيمون، وشُعبة بن الحَجَّاج، وجَرِير بن حازم) عَن مُحمد بن عَبد الله بن أَبي يَعقوب، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي نُعْم، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وقد رواه شُعبَة، ومهدي بن مَيمون، عَن مُحَمد بن أَبي يَعقُوب، وقد روي عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، نحوه.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: ابن أَبي نُعْم، هو عَبد الرَّحمَن.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (٨٢٠٩)، وتحفة الأشراف (٧٣٠٠)، وأَطراف المسند (٤٤٠٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٣٩)، والبَزَّار (٦١٧٢)، والطبَراني (٢٨٨٤)، والبَغَوي (٣٩٣٥).

- في رواية ابن أَبي شَيبة، وأَحمد (٥٥٦٨ و٥٦٧٥ و٥٩٤٠ و٦٤٠٦)، والبُخاري (٣٧٥٣ و٥٩٩٤)، وفي «الأَدَب الـمُفرَد»، والنَّسَائي، وأَبي يَعلَى، وابن حِبَّان: «ابن أَبي نُعم».

- في رواية أَحمد (٥٥٦٨ و٥٦٧٥ و٥٩٤٠ و٦٤٠٦)، والبُخاري (٣٧٥٣)، والتِّرمِذي، وابن حِبَّان: «مُحمد بن أَبي يَعقوب» نَسَبَهُ إِلى جَدِّهِ.

- في رواية البُخاري (٥٩٩٤)، وفي «الأَدَب الـمُفرَد»: «ابن أَبي يَعقوب» لم يُسَمِّه.

***

٧٧٩٩- عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: بَلَغَ ابْنَ عُمَرَ، وَهُوَ بِمَالٍ لَهُ، أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، قَدْ تَوَجَّهَ إِلَى الْعِرَاقِ، فَلَحِقَهُ عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمَيْنِ، أَوْ ثَلاثَةٍ، فَقَالَ: إِلَى أَيْنَ؟ فَقَالَ: هَذِهِ كُتُبُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَبَيْعَتُهُمْ، فَقَالَ: لاَ تَفْعَلْ، فَأَبَى، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ:

«إِنَّ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَخَيَّرَهُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، فَاخْتَارَ الآخِرَةَ، وَلَمْ يُرِدِ الدُّنْيَا».

وَإِنَّكَ بَضْعَةٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، كَذَلِكَ يُرِيدُ مِنْكُمْ، فَأَبَى، فَاعْتَنَقَهُ ابْنُ عُمَرَ، وَقَالَ: أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ، وَالسَّلاَمُ.

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٩٦٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا شَبابَة بن سَوَّار، قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسماعيل بن سالم، عَن الشَّعبي، فذكره[١].

***

٧٨٠٠- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛

«أَنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، مَولَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَا كُنَّا نَدْعُوهُ إِلاَّ زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ، حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ﴾»[٢].

---

(١) مجمع الزوائد ٩/ ١٢٩.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (٢٦٤٣ و٢٦٤٤)، والطبَراني (١٣٦٩٩)، والبَيهَقي ٧/ ٤٨.

(٢) اللفظ للبخاري.

(*) وفي رواية: «عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ[1] زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ الْكَلْبِيِّ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: مَا كُنَّا نَدْعُوهُ إِلاَّ زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ، حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ﴾»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ١٤٠ (٣٢٩٧٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«أَحمد» ٢/ ٧٧(٥٤٧٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«البُخاري» ٦/ ١٤٥ (٤٧٨٢) قال: حَدثنا مُعَلَّى بن أَسَد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُخْتَار. و«مُسلم» ٧/ ١٣٠ (٦٣٤٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن القَارِيُّ. وفي ٧/ ١٣١ (٦٣٤٤) قال: حَدثني أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، قال: حَدثنا حَبَّان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«التِّرمِذي» (٣٢٠٩ و٣٨١٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٣٣٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب. وفي (١١٣٣٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن مُحمد، قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُرَيج. و«ابن حِبَّان» (٧٠٤٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب.

أَربعتُهم (وُهَيب بن خالد، وعَبد العَزيز بن الـمُختار، ويَعْقوب بن عَبد الرَّحمَن، وعَبد الـمَلِك بن جُرَيج) عَن موسَى بن عُقبة، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[3].

- جاء في «صَحِيح مُسلم» ٧/ ١٣١ (٦٣٤٣): قال الشَّيخ أَبو أَحمد، مُحمد بن عيسَى[4]:

---

(١) قوله: «عَن» هنا لا تعني أَن ابن عُمر يروي الحديث عَن زَيد بن حارِثة، فيكون من مسند زَيد، ولكنه يَذكُر ذلك في شأنه، والحديثُ مِن رواية سالمٍ، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٨٢١١)، وتحفة الأشراف (٧٠٢١)، وأَطراف المسند (٤٢٥٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٣ و٢٥٤)، والطبَراني (١٣١٧٠)، والبَيهَقي ٧/ ١٦١.

(٤) هذا من زيادات أَبي أَحمد مُحمد بن عيسَى بن محمَّد بن عبدِ الرَّحمَن بن عيسَى، الجُلُوديُّ، راوي «صَحِيح مُسلِم» عَن إبراهيم بن محمَّد بن سُفيان، أَبي إِسحاقَ، النَّيسابوريُّ، عَن مُسلِم بن الـحَجَّاج.

أخبَرنا أَبو العَبَّاس السَّرَّاج، ومُحَمد بن عَبد الله بن يُوسُف الدُّوَيري، قالا: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، بِهذا الحديث.

* * *

٧٨٠١- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ:

«أَنَّهُ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ بِأَسْفَلِ بَلْدَحَ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الْوَحْيُ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، سُفْرَةً فِيهَا لَحْمٌ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لاَ آكُلُ مِمَّا تَذْبَحُونَ عَلَى أَنْصَابِكُمْ، وَلاَ آكُلُ إِلاَّ مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ».

حَدَّثَ هَذَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ بِأَسْفَلِ بَلْدَحَ، قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْوَحْيُ، فَقُدِّمَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سُفْرَةٌ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ زَيْدٌ: إِنِّي لَسْتُ آكُلُ مِمَّا تَذْبَحُونَ عَلَى أَنْصَابِكُمْ، وَلاَ آكُلُ إِلاَّ مَا ذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ، وَأَنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو كَانَ يَعِيبُ عَلَى قُرَيْشٍ ذَبَائِحَهُمْ، وَيَقُولُ: الشَّاةُ خَلَقَهَا اللهُ، وَأَنْزَلَ لَهَا مِنَ السَّمَاءِ الـمَاءَ، وَأَنْبَتَ لَهَا مِنَ الأَرْضِ، ثُمَّ تَذْبَحُونَهَا عَلَى غَيْرِ اسْمِ اللهِ، إِنْكَارًا لِذَلِكَ، وَإِعْظَامًا لَهُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٦٨(٥٣٦٩) و٢/ ١٢٧(٦١١٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ٢/ ٨٩(٥٦٣١) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا زُهَير. و«البُخاري» ٥/ ٥٠(٣٨٢٦) قال: حَدثني مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا فُضَيل بن سُلَيمان. وفي ٧/ ١١٨(٥٤٩٩) قال: حَدثنا مُعَلَّى بن أَسَد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن الـمُختَار. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨١٣٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُلَيمان، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«ابن حِبَّان» (٥٢٤٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الـمَديني، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا زُهَير بن مُعاوية.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٣٦٩).

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٨٢٦).

أَربعتُهم (وُهَيب بن خالد، وزُهَير بن مُعاوية، وفُضَيل بن سُلَيمان، وعَبد العَزيز بن الـمُختار) عَن موسَى بن عُقبة، قال: أَخبَرني سالم، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«لَـمَّا قَدِمَ الـمُهَاجِرُونَ الأَوَّلُونَ الْعُصْبَةَ، مَوْضِعٌ بِقُبَاءٍ، قَبْلَ مَقْدَمِ رَسُولِ الله ﷺ، كَانَ يَؤُمُّهُمْ سَالِمٌ، مَولَى أَبِي حُذَيْفَةَ، وَكَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا».

تقدم من قبل.

***

٧٨٠٢- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَقَدِ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِحُبِّ لِقَاءِ الله سَعْدًا، قَالَ: إِنَّمَا يَعني السَّرِيرَ، قَالَ: ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ﴾ قَالَ: تَفَسَّخَتْ أَعْوَادُهُ، قَالَ:

«دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ، قَبْرَهُ فَاحْتُبِسَ، فَلَمَّا خَرَجَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، مَا حَبَسَكَ؟ قَالَ: ضُمَّ سَعْدٌ فِي الْقَبْرِ ضَمَّةً، فَدَعَوْتُ اللهَ أَنْ يَكْشِفَ عَنْهُ»[2].

(*) وفي رواية: «دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ قَبْرَهُ، يَعني سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ، فَاحْتَبَسَ، فَلَمَّا خَرَجَ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، مَا حَبَسَكَ؟ قَالَ: ضُمَّ سَعْدٌ فِي الْقَبْرِ ضَمَّةً، فَدَعَوْتُ اللهَ فَكَشَفَ عَنْهُ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٤٢(٣٢٩٨٢) و١٤/ ٤١٤(٣٧٩٥٥). وابن حِبَّان (٧٠٣٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير.

---

(١) المسند الجامع (٨٢١٢)، وتحفة الأشراف (٧٠٢٨)، وأَطراف المسند (٤٢٥٢)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٤٦٧٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٥٧ و٦٠٥٨)، والطَبَراني (١٣١٦٩)، والبَيهَقي ٩/ ٢٤٩، والبَغَوي (٢٧٧٤).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٧٩٥٥).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ومُحَمد بن عَبد الله) عَن مُحمد بن فُضَيل، عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن مُجاهد، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قال يَحيَى بن مَعين: إِن جَريرًا، وابن فُضَيل، وهَؤُلاء، سَمِعوا مِن عَطاء بن السَّائِب بأَخَرَةٍ. «سؤالاته» (٨٨٢).

* * *

٧٨٠٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «هَذَا الَّذِي تَحَرَّكَ لَهُ الْعَرْشُ، وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَشَهِدَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الـمَلاَئِكَةِ، لَقَدْ ضُمَّ ضَمَّةً ثُمَّ فُرِّجَ عَنْهُ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: يَعني سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ هَذَا.

أَخرجه النَّسَائي ٤/ ١٠٠، وفي «الكُبرى» (٢١٩٣) قال: أَخبَرَنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد العَنقَزي، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِلَ أَبو زُرعَة عَن حَديث؛ رَواه مُحمد بن عَمرِو بن عَلقمَة، واختَلَف في الرِّوايَة عَنه سَعدان بن يَحيَى، ومُحمد بن بشر العَبديّ؛

فَرَواه سَعدان بن يَحيَى، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه نَزَل سَبعونَ أَلفًا منَ الـمَلائِكَة، شَهِدوا سَعدًا، ما وَطئوا الأَرضَ قبل ذَلِك.

وَرَوَى مُحمد بن بشر العَبدي، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَشعَثَ بن إِسحاق،

---

(١) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٦٨٤٣)، والمطالب العالية (٤٠٢٧).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (٢٦٩٧)، والطبَراني (١٣٥٥٥).

(٢) المسند الجامع (٨٢١٣)، وتحفة الأشراف (٧٩٢٦).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٧٤٦)، والطبَراني (٥٣٣٣)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٤/ ٢٨.

عَن سَعد بن أَبي وقاص، عَن النَّبي ﷺ؛ هذا الَّذي تَحَرَّكَ له العَرش، وفُتِحَ له أَبوابُ السَّماء، وشَهِدَهُ سَبعونَ أَلفًا منَ المَلائِكَة، لَقَد ضُمَّ ضَمَّةً ثُمَّ فُرِّجَ عَنه.

ورواه مُحمد بن بشر، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، قال: بَلَغني أَن سَعد بن مُعاذ صلى عليه سبعون أَلف مَلَك ... لم يذكر ابن عُمر.

قال أَبو زُرعَة: الحديثُ حَدِيث مُحمد بن بشر.

قلتُ: كذا رواه يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، عَن عُبيد الله بن عُمَر، عَن نافِع، قال: أُخبِرتُ أَنه شيع جِنازَة سَعد بن مُعاذ. «علل الحديث» (٢٥٩٩).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحديث لا نعلَمُ رواه عَن عُبَيد الله، عَن ابن عُمَر إِلاَّ داوُد العَطار. ورواه غيره، عَن عُبَيد الله، عَن نافع، مُرسَلًا. «مسنده» (٥٧٤٦).

* * *

٧٨٠٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُما؛

«أَنَّ النَّاسَ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ، تَفَرَّقُوا فِي ظِلاَلِ الشَّجَرِ، فَإِذَا النَّاسُ مُحْدِقُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ الله، انْظُرْ مَا شَأْنُ النَّاسِ قَدْ أَحْدَقُوا بِرَسُولِ الله ﷺ، فَوَجَدَهُمْ يُبَايِعُونَ، فَبَايَعَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عُمَرَ، فَخَرَجَ فَبَايَعَ».

أَخرجه البُخاري، تَعليقًا ٥/ ١٦٣(٤١٨٧)[١] قال: وقال هِشَام بن عَمار: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا عُمر بن مُحمد العُمَري، قال: أَخبَرَني نافِع، فذكره[٢].

• أَخرجه البُخاري ٥/ ١٦٣(٤١٨٦) قال: حَدثني شُجاع بن الوَليد، سمعَ النَّضر بن مُحَمد، قال: حَدثنا صَخر، عَن نافعٍ، قال: إِن النَّاس يَتحَدَّثون، أَن ابن عُمر أَسلم قبل عُمر، وليس كذلك؛

«وَلَكِنْ عُمَرُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ، أَرْسَلَ عَبْدَ الله إِلَى فَرَسٍ لَهُ، عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ

---

(١) قال ابن حَجَر: كذا وقع بصيغة التعليق، وفي بعض النسخ: «وقال لي»، وقد وَصَلَهُ الإِسماعيلي عَن الحَسن بن سُفيان، عَن دُحَيم، وهو عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، عَن الوَليد بن مُسلم، بالإِسناد المذكور. «فتح الباري» ٧/ ٤٥٦، و«تغليق التعليق» ٤/ ١٢٧.

(٢) تُحفة الأشراف (٨٢٣٨).

الأَنصَارِ، يَأْتِي بِهِ لِيُقَاتِلَ عَلَيْهِ، وَرَسُولُ الله ﷺ، يُبَايِعُ عِنْدَ الشَّجَرَةِ، وَعُمَرُ لاَ يَدْرِي بِذَلِكَ، فَبَايَعَهُ عَبْدُ الله، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْفَرَسِ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى عُمَرَ، وَعُمَرُ يَسْتَلْئِمُ لِلْقِتَالِ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، يُبَايِعُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، قَالَ: فَانْطَلَقَ، فَذَهَبَ مَعَهُ، حَتَّى بَايَعَ رَسُولَ الله ﷺ، فَهِيَ الَّتِي يَتَحَدَّثُ النَّاسُ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَسْلَمَ قَبْلَ عُمَرَ»، «مُرسَلٌ»[١].

***

٧٨٠٥- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، إِذَا قِيلَ لَهُ: هَاجَرَ قَبْلَ أَبِيه، يَغْضَبُ، قَالَ:

«وَقَدِمْتُ أَنَا وَعُمَرُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَوَجَدْنَاهُ قَائِلاً، فَرَجَعْنَا إِلَى الـمَنْزِلِ، فَأَرْسَلَنِي عُمَرُ، وَقَالَ: اذْهَبْ فَانْظُرْ هَلِ اسْتَيْقَظَ، فَأَتَيْتُهُ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَبَايَعْتُهُ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى عُمَرَ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّهُ قَدِ اسْتَيْقَظَ، فَانْطَلَقْنَا إِلَيْهِ نُهَرْوِلُ هَرْوَلَةً، حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ، فَبَايَعَهُ ثُمَّ بَايَعْتُهُ».

أَخرجه البُخاري ٥/ ٨١(٣٩١٦) قال: حَدثني مُحمد بن صَبَّاح، أَو بَلَغني عنه، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن عاصم، عَن أَبي عُثمان، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَبو عُثمان، هو النَّهدي، عَبد الرَّحمَن بن مِلٍّ، وعاصم؛ هو ابن سُليمان الأَحول، وإِسماعيل؛ هو ابن زَكريا، الخُلْقاني.

***

٧٨٠٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٨١٧٠)، وتحفة الأشراف (٧٦٩٣).

(٢) المسند الجامع (٨١٧١)، وتحفة الأشراف (٧٢٩٩).

ـ قال ابنُ حَجَر: إِسماعيل، شَيخ مُحمد فيه، هو ابن إِبراهيم، المعروف بابن عُلَيَّة. «فتح الباري» ٧/ ٢٥٦.

ـ وجزم المِزِّي، بأن إِسماعيل، هو ابن زَكريا. «تُحفة الأشراف» (٧٢٩٩).

ويؤيده؛ أَن الحديث؛ أَخرجه ابن شَبَّة، في «تاريخ الـمَدينَة» ٢/ ٤٨٢، وعَبد الله بن أَحمد، في «فضائل الصحابة» (٣٦٧) من طريق أَبي جَعفر مُحمد بن الصَّبَّاح الدُّولاَبِي، وهو شيخ البُخاري في هذا الحديث، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا، عَن عاصم الأَحوَل، به.

«رَأَيْتُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، كَأَنَّ بِيَدِي قِطْعَةَ إِسْتَبْرَقٍ، فَكَأَنِّي لاَ أُرِيدُ مَكَانًا مِنَ الْجَنَّةِ إِلاَّ طَارَتْ إِلَيْهِ، وَرَأَيْتُ كَأَنَّ اثْنَيْنِ أَتَيَانِي، أَرَادَا أَنْ يَذْهَبَا بِي إِلَى النَّارِ، فَتَلَقَّاهُمَا مَلَكٌ، فَقَالَ: لَمْ تُرَعْ، خَلِّيَا عَنْهُ، فَقَصَّتْ حَفصَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، إِحْدَى رُؤْيَايَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللهِ، لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ».

فَكَانَ عَبْدُ اللهِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ[1].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ فِي الـمَنَامِ، كَأَنَّ فِي يَدِي سَرَقَةً مِنْ حَرِيرٍ، لاَ أَهْوِي بِهَا إِلَى مَكَانٍ فِي الْجَنَّةِ، إِلاَّ طَارَتْ بِي إِلَيْهِ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفصَةَ، فَقَصَّتْهَا حَفصَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَخَاكِ رَجُلٌ صَالِحٌ، أَوْ قَالَ: إِنَّ عَبْدَ اللهِ رَجُلٌ صَالِحٌ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ رِجَالاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، كَانُوا يَرَوْنَ الرُّؤْيَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَيَقُصُّونَهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَيَقُولُ فِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، مَا شَاءَ اللهُ، وَأَنَا غُلاَمٌ حَدِيثُ السِّنِّ، وَبَيْتِي الـمَسْجِدُ قَبْلَ أَنْ أَنْكِحَ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لَوْ كَانَ فِيكَ خَيْرٌ لَرَأَيْتَ مِثْلَ مَا يَرَى هَؤُلاَءِ، فَلَمَّا اضْطَجَعْتُ لَيْلَةً، قُلْتُ: اللهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ فِيَّ خَيْرًا فَأَرِنِي رُؤْيَا، فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ، إِذْ جَاءَنِي مَلَكَانِ، فِي يَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ، يُقْبِلاَ بِي إِلَى جَهَنَّمَ، وَأَنَا بَيْنَهُمَا أَدْعُو اللهَ: اللهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهَنَّمَ، ثُمَّ أُرَانِي لَقِيَنِي مَلَكٌ، فِي يَدِهِ مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ: لَنْ تُرَاعَ، نِعْمَ الرَّجُلُ أَنْتَ لَوْ تُكْثِرُ الصَّلاَةَ، فَانْطَلَقُوا بِي حَتَّى وَقَفُوا بِي عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِئْرِ، لَهُ قُرُونٌ كَقَرْنِ الْبِئْرِ، بَيْنَ كُلِّ قَرْنَيْنِ مَلَكٌ بِيَدِهِ مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ، وَأَرَى فِيهَا رِجَالاً مُعَلَّقِينَ بِالسَّلاَسِلِ، رُؤُوسُهُمْ أَسْفَلَهُمْ، عَرَفْتُ فِيهَا رِجَالاً مِنْ قُرَيْشٍ، فَانْصَرَفُوا بِي عَنْ ذَاتِ الْيَمِينِ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفصَةَ، فَقَصَّتْهَا حَفصَةُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ عَبْدَ اللهِ رَجُلٌ صَالِحٌ».

فَقَالَ نَافِعٌ: لَمْ يَزَلْ بَعْدَ ذَلِكَ يُكْثِرُ الصَّلاَةَ[3].

---

(١) اللفظ للبُخاري (١١٥٦ و١١٥٧).

(٢) اللفظ للبُخاري (٧٠١٥ و٧٠١٦).

(٣) اللفظ للبُخاري (٧٠٢٨ و٧٠٢٩).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ فِي الـمَنَام، كَأَنَّ فِي يَدِي قِطْعَةَ إِسْتَبْرَقٍ، وَلَيْسَ مَكَانٌ أُرِيدُ مِنَ الْجَنَّةِ، إِلاَّ طَارَتْ إِلَيْهِ، قَالَ: فَقَصَصْتُهُ عَلَى حَفصَةَ، فَقَصَّتْهُ حَفصَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَرَى عَبْدَ الله رَجُلاً صَالِحًا»[١].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَبِيتُ فِي الـمَسْجِدِ، وَلَمْ يَكُنْ لِي أَهْلٌ، فَرَأَيْتُ فِي الـمَنَام، كَأَنَّمَا انْطُلِقَ بِي إِلَى بِئْرٍ، فِيهَا رِجَالٌ مُعَلَّقِينَ، فَقِيلَ: انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى ذَاتِ الْيَمِينِ، فَذَكَرْتُ الرُّؤْيَا لِحَفصَةَ، فَقُلْتُ: قُصِّيهَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَصَّتْهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ رَأَى هَذِهِ؟ قَالَتِ: ابْنُ عُمَرَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: نِعْمَ الْفَتَى، أَوْ قَالَ: نِعْمَ الرَّجُلُ، لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ: وَكُنْتُ إِذَا نِمْتُ لَمْ أَقُمْ حَتَّى أُصْبِحَ».

قَالَ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ[٢].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَا لِي مَبِيتٌ إِلاَّ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا أَصْبَحَ يَأْتُونَهُ، فَيَقُصُّونَ عَلَيْهِ الرُّؤْيَا، قَالَ: فَقُلْتُ: مَا لِي لاَ أَرَى شَيئًا؟ فَرَأَيْتُ كَأَنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ، فَيُرْمَى بِهِمْ عَلَى أَرْجُلِهِمْ فِي رَكِيٍّ، فَأُخِذْتُ، فَلَمَّا دَنَى إِلَى الْبِئْرِ، قَالَ رَجُلٌ: خُذُوا بِهِ ذَاتَ الْيَمِينِ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظْتُ هَمَّتْنِي رُؤْيَايَ، وَأَشْفَقْتُ مِنْهَا، فَسَأَلْتُ حَفصَةَ عَنْهَا؟ فَقَالَتْ: نِعْمَ مَا رَأَيْتَ، فَقُلْتُ لَهَا: سَلِي النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَتْهُ، فَقَالَ: نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ الله، لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَأَى رُؤْيَا، كَأَنَّ مَلَكًا انْطَلَقَ بِهِ إِلَى النَّارِ، فَلَقِيَهُ مَلَكٌ آخَرُ وَهُوَ يَزَعُهُ، فَقَالَ: لَمْ تُرَعْ، هَذَا نِعْمَ الرَّجُلُ، لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ: فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يُطِيلُ الصَّلاَةَ بِاللَّيْلِ، قَالَ: وَقَدِ انْتَهَى بِي إِلَى جَهَنَّمَ، وَأَنَا أَقُولُ: أَعُوذُ بِالله مِنَ النَّارِ، فَإِذَا هِيَ ضَيِّقَةٌ كَالْبَيْتِ، أَسْفَلُهُ وَاسِعٌ وَأَعْلاَهُ ضَيِّقٌ، وَإِذَا رِجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَعْرِفُهُمْ، مُنَكَّسُونَ بِأَرْجُلِهِمْ»[٤].

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٤٥٢).

(٢) اللفظ للدَّارمي (١٥١٨).

(٣) اللفظ للدَّارمي (٢٢٩١).

(٤) اللفظ لابن أبي شَيبة (٣١١٦٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا وَنَحْنُ شَبَابٌ، نَبِيتُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي الْمَسْجِدِ وَنَقِيلُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَنَامُ، وَهُوَ شَابٌّ عَزَبٌ، لَا أَهْلَ لَهُ، عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ»[2].

أخرجه ابن أَبي شيبة ٢/ ٨٥(٤٩٥٠) قال: حدثنا أَبو أُسامة، عن عُبيد الله بن عُمر. وفي (٣١١٦٢) قال: حدثنا حسين بن مُحمد، قال: حدثنا جَرير بن حازم. و«أَحمد» ٢/ ٥ (٤٤٩٤) قال: حدثنا إِسماعيل، قال: حدثنا أَيوب. وفي ٢/ ١٢ (٤٦٠٧) قال: حدثنا ابن إِدريس، قال: أَخبرنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١٠٦(٥٨٣٩) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا العُمَري. و«الدَّارِمي» (١٥١٨ و٢٢٩٢) قال: أَخبرنا موسىٰ بن خالد، عن أَبي إِسحاق الفزاري[3]، عن عُبيد الله بن عُمر. وفي (٢٢٩١) قال: أَخبرنا أَبو علي الحنفي، قال: حدثنا عبد الله، هو ابن عُمر. و«البُخاري» (٤٤٠) قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يَحيىٰ، عن عُبيد الله. وفي (١١٥٦ و١١٥٧) قال: حدثنا أَبو النعمان، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أَيوب. وفي (٧٠١٥ و٧٠١٦) قال: حدثنا مُعَلَّىٰ بن أَسد، قال: حدثنا وُهَيب، عن أَيوب. وفي (٧٠٢٨ و٧٠٢٩) قال: حدثني عُبيد الله بن سعيد، قال: حدثنا عفان بن مُسلم، قال: حدثنا صَخر بن جُويرية. و«مُسلم» ٧/ ١٥٨(٦٤٥٢) قال: حدثنا أَبو الربيع العَتكي، وخَلَف بن هشام، وأَبو كامل الجَحدَري، كلهم عن حماد بن زيد، قال أَبو الربيع: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا أَيوب. وفي ٧/ ١٥٩(٦٤٥٤) قال: حدثنا عبد الله ابن عبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبرنا موسىٰ بن خالد، خَتَن الفِريابي، عن أَبي إِسحاق الفزاري، عن عُبيد الله بن عُمر. و«ابن ماجة» (٧٥١) قال: حدثنا إِسحاق ابن منصور، قال: حدثنا عبد الله بن نُمَير، قال: أَنبأَنا عُبيد الله بن عُمر. و«التِّرمِذي» (٣٨٢٥) قال: حدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عن أَيوب. و«النَّسَائي» ٢/ ٥٠، وفي «الكبرىٰ» (٨٠٣) قال: أَخبرنا عُبيد الله بن سعيد،

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة (٤٩٥٠).

(٢) اللفظ للنسائي ٢/ ٥٠.

(٣) في (٢٢٩٢): «عن إِبراهيم بن محمد الفزاري»، وهو أَبو إِسحاق.

قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبيد الله. وفي «الكُبرى» (٧٥٩٩ و٨٢٣١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيَى بن مُحمد، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن أَبي شُعَيب، قال: حَدثني الحارِث بن عُمير، قال: حَدثنا أَيوب. و«أَبو يَعلَى» (٧٠٥٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن خُزَيمة» (١٣٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«ابن حِبَّان» (٧٠٧٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى بن حَماد، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا أَيوب.

خمستهم (عُبيد الله بن عُمر، وجَرِير بن حازم، وأَيوب السَّخْتياني، وعَبد الله بن عُمر العُمَري، وصَخْر بن جُوَيرية) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

٧٨٠٧- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: «كُنْتُ غُلامًا شَابًّا عَزَبًا، فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكُنْتُ أَبِيتُ فِي الـمَسْجِدِ، وَكَانَ مَنْ رَأَى مَنَامًا قَصَّهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: اللهُمَّ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ خَيْرٌ، فَأَرِنِي مَنَامًا يُعَبِّرُهُ لِي رَسُولُ الله ﷺ، فَنِمْتُ، فَرَأَيْتُ مَلَكَيْنِ أَتَيَانِي، فَانْطَلَقَا بِي، فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ آخَرُ، فَقَالَ لِي: لَنْ تُرَاعَ، إِنَّكَ رَجُلٌ صَالِحٌ، فَانْطَلَقَا بِي إِلَى النَّارِ، فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِئْرِ، وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُ بَعْضَهُمْ، فَأَخَذَا بِي ذَاتَ الْيَمِينِ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِحَفصَةَ، فَزَعَمَتْ حفصَةُ، أَنَّهَا قَصَّتْهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ عَبْدَ الله رَجُلٌ صَالِحٌ، لَوْ كَانَ يُكْثِرُ الصَّلاَةَ مِنَ اللَّيْلِ».

قَالَ الزُّهْرِي: وَكَانَ عَبْدُ الله، بَعْدَ ذَلِكَ، يُكْثِرُ الصَّلاَةَ مِنَ اللَّيْلِ[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ الرَّجُلُ، فِي حَيَاةِ رَسُولِ الله ﷺ، إِذَا رَأَى رُؤْيَا، قَصَّهَا عَلَى

---

(١) المسند الجامع (٨٢١٥)، وتحفة الأشراف (٧٥١٤ و٨٠١٢ و٨١٧٣ و١٥٨٠٥)، وأَطراف المسند (٤٥٩٩ و٤٦٨٦ و٤٧٨٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٦٩٣)، والبَزَّار (٥٦٧٣ و٥٦٧٤ و٥٨١٤)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٨٣٤)، والبَغَوي (٣٢٩٠ و٣٩٤٤).

(٢) اللفظ للبُخاري (٧٠٣٠ و٧٠٣١).

رَسُولِ الله ﷺ، (فَكُنْتُ أَتَمَنَّى أَنْ أَرَى رُؤْيَا فَأَقُصُّهَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ)(١)، وَكُنْتُ غُلاَمًا شَابًّا عَزَبًا، وَكُنْتُ أَنَامُ فِي الْـمَسْجِدِ، فَرَأَيْتُ فِي الْـمَنَامِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي، فَذَهَبَا بِي إِلَى النَّارِ، فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِئْرِ، وَإِذَا لَهَا قَرْنَانِ، وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُهُمْ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ: أَعُوذُ بِالله مِنَ النَّارِ مَرَّتَيْنِ، فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ آخَرُ، فَقَالَ لِي: لَنْ تُرَاعَ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفصَةَ، فَقَصَّتْهَا حَفصَةُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ ﷺ: نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ غَيْرَ أَنَّهُ لاَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِلاَّ قَلِيلاً».

قَالَ سَالِمٌ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ بَعْدَ ذَلِكَ لاَ يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلاَّ قَلِيلاً(٢).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَنَامُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فِي الْـمَسْجِدِ، وَنَحْنُ شَبَابٌ»(٣).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٤٥). وأَحمد ٢/ ١٤٦(٦٣٣٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«البُخاري» ٢/ ٦١(١١٢١ و١١٢٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا هِشَام (ح) وحَدثني مَحمود، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي ٥/ ٣٠ و٣١(٣٧٣٨ و٣٧٣٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي ٩/ ٥١ و٥٢(٧٠٣٠ و٧٠٣١) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا هِشَام بن يُوسُف. و«مُسلم» ٧/ ١٥٨ (٦٤٥٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد بن حُميد، واللفظ لعَبد، قالا: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق. و«ابن ماجة» (٣٩١٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر الحِزامي، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُعاذ الصَّنعاني. و«التِّرمِذي» (٣٢١) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن حِبَّان» (٧٠٧٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وهِشام بن يُوسُف، وعَبد الله بن مُعاذ) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره(٤).

---

(١) ما بين القوسين أَثبتناه عَن «مسند إِسحاق بن رَاهُوْيه» (١٩٨٨)، وقد رواه ابن حبان من طريقه، و«مُصَنَّف عَبد الرزَّاق» (١٦٤٥)، وهو شيخ إِسحاق.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (٨٢١٤)، وتحفة الأشراف (٦٩٣٦ و٦٩٦٠ و١٥٨٠٥)، وأَطراف المسند (٤٢١٩).

والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيه (١٩٨٨)، والطبَراني، في «الأوسط» (١٦٩٨)، والبَيهَقي ٢/ ٥٠١.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن عُمر حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه البُخاري ٥/ ٣١(٣٧٤٠ و٣٧٤١)، وفي «رفع اليدين» (٨٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيمان. و«ابن حِبَّان» (٧٠٧١) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى.

كلاهما (يَحيَى بن سُلَيمان، وحَرمَلة بن يَحيَى) عَن عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن أُخته حَفصَة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: إِنَّ عَبْدَ الله رَجُلٌ صَالِحٌ»[١].

جعله من مسند حَفصَة، رضي الله تعالى عنها[٢].

* * *

٧٨٠٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينار، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «أَوَّلُ يَوْمٍ شَهِدْتُهُ يَوْمُ الْخَنْدَقِ».

أَخرجه البُخاري ٥/ ١٤٠(٤١٠٧) قال: حَدثني عَبدَة بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، عَن عَبد الرَّحمَن، هو ابن عَبد الله بن دينار، عَن أَبيه، فذكره[٣].

* * *

٧٨٠٩- عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ؛ أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ بِهِ جَدُّهُ عَبْدُ الله بْنُ هِشَام، إِلَى السُّوقِ فَيَشْتَرِي الطَّعَامَ، فَيَلْقَاهُ ابْنُ عُمَرَ، وابْنُ الزُّبَيْرِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، فَيَقُولاَنِ لَهُ: أَشْرِكْنَا، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَدْ دَعَا لَكَ بِالْبَرَكَةِ، فَيَشْرَكُهُمْ، فَرُبَّمَا أَصَابَ الرَّاحِلَةَ كَمَا هِيَ، فَيَبْعَثُ بِهَا إِلَى الـمَنْزِلِ[٤].

أَخرجه البُخاري ٣/ ١٨٤(٢٥٠٢) قال: حَدثنا أَصبَغ بن الفَرَج. وفي ٨/ ٩٤ (٦٣٥٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف.

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٧٤٠ و٣٧٤١).

(٢) تُحفة الأشراف (١٥٨٠٥).

(٣) المسند الجامع (٨٢١٦)، وتحفة الأشراف (٧٢٠٨).

(٤) اللفظ للبخاري (٢٥٠٢).

كلاهما (أَصبَغ بن الفَرَج، وعَبد الله بن يُوسُف) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب، عَن أَبي عَقِيل، زُهرَة بن مَعبَد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: زُهرَة بن مَعبد أَدرَك ابن عُمر، ولا أَدري سَمِعَ منه أَم لا؟. «الجرح والتعديل» ٣/ ٦١٥، و«المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٣٢).

ـ وقال ابن حَجَر: قَولُه: «فَيَلقاهُ ابن عُمر وابن الزُّبَير»، قال الإِسماعيلي: رَواهُ الخَلقُ، فَلَم يَذكُر أَحَدٌ هذه الزِّيادَة إِلى آخِرها، إِلاَّ ابن وَهب.

قال ابن حَجَر: وقد أَخرَجه الـمُصَنِّف في الدَّعَوات، عَن عَبد الله بن وَهب، بهذا الإِسناد، وكذلك أَخرَجَهُ أَبو نُعَيم من وَجهَين عَن ابن وَهب.

قال الإِسماعيلي: تَفَرَّد به ابن وَهب. «فتح الباري» ٥/ ١٣٧.

***

• حَدِيثُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ لأَبِي هُرَيْرَةَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَنْتَ كُنْتَ أَلْزَمَنَا لِرَسُولِ الله ﷺ، وَأَحْفَظَنَا لِحَدِيثِهِ.

يأتي، إِن شاء اللهُ تعالى، في مسند أَبي هُرَيرَة، رضي اللهُ عَنه.

• وحَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا خَرَجَ فِي غَزَاةٍ، كَانَ آخِرُ عَهْدِهِ بِفَاطِمَةَ، وَإِذَا قَدِمَ مِنْ غَزَاةٍ، كَانَ أَوَّلُ عَهْدِهِ بِفَاطِمَةَ، رِضْوَانُ الله عَلَيْهَا».

تقدم من قبل.

***

٧٨١٠- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَثَلُ أَصْحَابِي مَثَلُ النُّجُومِ يُهْتَدَى بِهِمْ[2]، فَأَيُّهُمْ أَخَذْتُمْ بِقَوْلِهِ اهْتَدَيْتُمْ».

---

(١) المسند الجامع (٨٢١٧)، وتحفة الأشراف (٩٦٦٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٢٣٣)، والبَيهَقي ٦/ ٧٩.

(٢) في المطبوع: «يُهتَدَى به»، وأَثبتناه عَن «المطالب العالية» (٤١٥٩)، وفي «الأَمالي المطلقة» لابن حَجَر ١/ ٥٩، نقلاً عَن هذا الموضع: «يُهتَدَى بها».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٧٨٣) قال: أَخبَرَني أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو شِهاب، عَن حَمزَة الجَزَري، عَن نافِع، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٣/ ٢٦٣، في ترجمة حَمزَة هذا، وقال: حَمزَة يَضَعُ الحديثَ.

وقال ٣/ ٢٦٤: وهذه الأَحاديث عَن نافِع، عنِ ابن عُمَر، التي أَمليتُها من طريق نافِع، عنِ ابن عُمَر مُنكَرة، لَيس يرويها غير حَمزَة عَن نافِع.

ـ قلنا: أَبو شِهاب، هو الحَنَّاط، عَبد رَبِّه بن نافِع.

* * *

٧٨١١- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَسُبُّونَ أَصْحَابِي، فَقُولُوا: لَعْنَةُ اللهِ عَلَى شَرِّكُمْ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٨٦٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن نافِع، قال: حَدثنا النَّضر بن حَماد، قال: حَدثنا سَيف بن عُمر، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[٢].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ مُنكرٌ، لا نعرفه من حديث عُبيد الله بن عُمر، إِلَّا من هذا الوجه، والنضر مجهول، وسَيف مجهول.

* * *

٧٨١٢- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بَابُ أُمَّتِي الَّذِي يَدْخُلُونَ مِنْهُ الْجَنَّةَ، عَرْضُهُ مَسِيرَةُ الرَّاكِبِ الْـمُجَوِّدِ، ثَلاَثًا، ثُمَّ إِنَّهُمْ لَيُضْغَطُونَ عَلَيْهِ، حَتَّى تَكَادُ مَنَاكِبُهُمْ تَزُولُ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٥٤٨). وأَبو يَعلَى (٥٥٥٤)، كلاهما عَن الفَضل بن الصَّبَّاح

---

(١) المسند الجامع (٨٢١٩)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٧٠٠٠)، والمطالب العالية (٤١٥٩).

والحديث؛ أَخرجه الآجُرِّي، في «الشريعة» (١١٦٧)، وأَبو الفَضل الزُّهْري (٧٠٣)، وابن بَطَّة، في «الإِبانة» (٧٠١).

(٢) المسند الجامع (٨٢١٨)، وتحفة الأشراف (٧٩١٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٨٣٦٦).

البَغدادي، عَن مَعن بن عيسَى القَزَّاز، عَن خالد بن أَبي بَكر بن عُبيد الله بن عُمر، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، سأَلتُ مُحَمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحديثِ، فلم يعرفه، وقال: لخالد بن أَبي بَكر مَناكيرُ عَن سالم بن عَبد الله.

❊ ❊ ❊

٧٨١٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، كَرَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عُمَّالاً، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ، عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ؟ أَلاَ فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلاَةِ الْعَصْرِ، عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ؟ أَلاَ فَعَمِلَتِ النَّصَارَى، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ؟ أَلاَ فَأَنْتُمُ الَّذِينَ عَمِلْتُمْ، فَغَضِبَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، قَالُوا: نَحْنُ كُنَّا أَكْثَرَ عَمَلاً، وَأَقَلَّ عَطاءً، قَالَ: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَإِنَّمَا هُوَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ»[2].

(❊) وفي رواية: «مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ أُجَرَاءَ، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ غُدْوَةَ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ، فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلاَةِ الْعَصْرِ عَلَى قِيرَاطٍ، فَعَمِلَتِ النَّصَارَى، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنَ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ عَلَى قِيرَاطَيْنِ، فَأَنْتُمْ هُمْ، فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، فَقَالُوا: مَا لَنَا أَكْثَرَ عَمَلاً، وَأَقَلَّ عَطاءً؟ قَالَ: هَلْ نَقَصْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ؟ قَالُوا: لاَ، قال: فَذَلِكَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ»[3].

(❊) وفي رواية: «إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلِ مَنْ خَلاَ مِنَ الأُمَمِ، مَا بَيْنَ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ، وَإِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، كَرَجُلٍ

---

(١) المسند الجامع (٨٢٢٠)، وتحفة الأشراف (٦٧٦٠).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي، في «البعث والنشور» (٢٤٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٥٠٨).

(٣) اللفظ للبُخاري (٢٢٦٨).

اسْتَعْمَلَ عُمَّالاً، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ؟ فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ، عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلاَةِ الْعَصْرِ، عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ؟ فَعَمِلَتِ النَّصَارَى مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلاَةِ الْعَصْرِ، عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ، عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ؟ أَلاَ فَأَنْتُمُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ، عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، أَلاَ لَكُمُ الأَجْرُ مَرَّتَيْنِ، فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، فَقَالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلاً، وَأَقَلُّ عَطَاءً؟ قَالَ اللهُ: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَإِنَّهُ فَضْلِي أُعْطِيهِ مَنْ شِئْتُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَا أَجَلُكُمْ فِي آجَالِ الأُمَمِ مِنْ قَبْلِكُمْ، إِلاَّ كَمَا بَيْنَ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى مُغَيْرِبَانِ الشَّمْسِ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٦٥ و٢٠٩١١) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«أَحمد» ٢/ ٦ (٤٥٠٨) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي ٢/ ١٢٤ (٦٠٦٦) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، عَن أَيوب. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٧٣ و٧٧٨) قال: حَدثني سُلَيمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«البُخاري» ٣/ ١١٧(٢٢٦٨) قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. وفي ٤/ ٢٠٧(٣٤٥٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٣٨) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا جُوَيرية.

ثلاثتهم (أَيوب السَّختياني، ولَيث بن سَعد، وجُوَيرية بن أَسماء) عَن نافِع، فذكره(٣).

***

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٤٥٩).

(٢) اللفظ لعبد بن حُمَيد (٧٧٨).

(٣) المسند الجامع (٨٢٢٥)، وتحفة الأشراف (٧٥٥٧ و٨٣٠٤)، وأَطراف المسند (٤٥٤٦ و٤٥٤٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٢٩)، والبَزَّار (٥٨١٩ و٥٨٢٠)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (١٦١٩)، والبَيهَقي ٦/ ١١٨، والبَغَوي (٤٠١٧).

٧٨١٤- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى المِنْبَرِ، يَقُولُ: أَلاَ إِنَّ بَقَاءَكُمْ فِيمَا سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الأُمَمِ، كَمَا بَيْنَ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، أُعْطِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ، فَعَمِلُوا بِهَا، حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ عَجَزُوا، فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، وَأُعْطِيَ أَهْلُ الإِنْجِيلِ الإِنْجِيلَ، فَعَمِلُوا بِهِ حَتَّى صَلاَةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ عَجَزُوا، فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، ثُمَّ أُعْطِيتُمُ الْقُرْآنَ، فَعَمِلْتُمْ بِهِ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَأُعْطِيتُمْ قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، فَقَالَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ: رَبَّنَا، هَؤُلاَءِ أَقَلُّ عَمَلاً وَأَكْثَرُ أَجْرًا؟ فَقَالَ: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالُوا: لاَ، فَقَالَ: فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٢١(٦٠٢٩) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب. وفي ٢/ ١٢٩(٦١٣٣) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«البُخاري» ١/ ١٤٦(٥٥٧)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٦٦٠) قال: حَدثني عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي ٩/ ١٦٩ (٧٤٦٧)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٦٦١) قال: حَدثنا الحَكَم بن نافِع، قال: أَخبَرنا شُعَيب. وفي ٩/ ١٩١(٧٥٣٣)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٦٦٣) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي «خلق أَفعال العباد» (٦٥٩) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد الهاشِمي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي (٦٦٢) قال: وحَدثني أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَنبَسة، قال: حَدثنا يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٥٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٥٥٦٦) قال: حَدثنا الحَسن بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«ابن حِبَّان» (٧٢٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

ثلاثتهم (شُعَيب بن أَبي حَمزَة، وإِبراهيم بن سَعد، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني سالم بن عَبد الله، فذكره[٢].

***

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٠٢٩).

(٢) المسند الجامع (٨٢٢٤)، وتحفة الأشراف (٦٧٩٩ و٦٨٥٥ و٧٠٠٤)، وأَطراف المسند (٤٢٣٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٢٩)، والرُّوياني (١٤٠٤)، والطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣١٤٢)، والبَيهَقي ٦/ ١١٨.

٧٨١٥- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلِ مَنْ خَلاَ مِنَ الأُمَمِ، كَمَا بَيْنَ صَلاَةِ العَصْرِ وَمَغْرِبِ الشَّمْسِ، وَمَثَلُكُمْ وَمَثَلُ اليَهُودِ وَالنَّصَارَى، كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عُمَّالاً، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ، عَلَى قِيرَاطٍ؟ فَعَمِلَتِ اليَهُودُ، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى العَصْرِ، عَلَى قِيرَاطٍ؟ فَعَمِلَتِ النَّصَارَى، ثُمَّ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنَ العَصْرِ إِلَى الـمَغْرِبِ، بِقِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، قَالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ عَملاً، وَأَقَلُّ عَطاءً؟ قَالَ: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَذَاكَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ شِئْتُ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِيمَا خَلاَ مِنَ الأُمَمِ، كَمَا بَيْنَ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغَارِبِ الشَّمْسِ، وَإِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، كَرَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عُمَّالاً، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ، عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ؟ فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْعَصْرِ، عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ؟ فَعَمِلَتِ النَّصَارَى عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ، ثُمَّ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغَارِبِ الشَّمْسِ، عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، وَقَالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلاً، وَأَقَلُّ عَطاءً؟ قَالَ: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَإِنَّهُ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَثَلُ هَذِهِ الأُمَّةِ، أَوْ قَالَ: أُمَّتِي، وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، كَمَثَلِ رَجُلٍ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ غُدْوَةٍ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ، عَلَى قِيرَاطٍ؟ قَالَتِ الْيَهُودُ: نَحْنُ، فَفَعَلُوا، فَقَالَ: فَمَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلاَةِ الْعَصْرِ، عَلَى قِيرَاطٍ؟ قَالَتِ النَّصَارَى: نَحْنُ، فَعَمِلُوا، وَأَنْتُمُ الـمُسْلِمُونَ تَعْمَلُونَ مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ، عَلَى قِيرَاطَيْنِ، فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، فَقَالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلاً، وَأَقَلُّ أَجْرًا، فَقَالَ: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ شَيْئًا؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَذَاكَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ»(٣).

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٠٢١).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٩٠٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١١(٥٩٠٢ و٥٩٠٤) و٢/ ١١٢(٥٩١١) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١١١(٥٩٠٣) قال: سَمِعتُ من يَحيَى بن سَعيد هذا الحديث فلم أكتبه: عَن سُفيان. و«البُخاري» ٣/ ١١٧(٢٢٦٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني مالك. وفي ٦/ ٢٣٥(٥٠٢١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، عَن يَحيَى، عَن سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢٨٧١) قال: حَدثنا إِسحاق بن موسَى، قال: حَدثنا مَعن، قال: حَدثنا مالك. و«ابن حِبَّان» (٦٦٣٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامِي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي (٧٢١٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، ومالك بن أَنس، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

٧٨١٦- عَنْ مُجاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَالشَّمْسُ عَلَى قُعَيْقِعَانَ، بَعْدَ الْعَصْرِ، فَقَالَ: مَا أَعْمَارُكُمْ فِي أَعْمَارِ مَنْ مَضَى، إِلاَّ كَمَا بَقِيَ مِنَ النَّهَارِ فِيمَا مَضَى مِنْهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١٥(٥٩٦٦) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا شَرِيك، قال: سَمِعتُ سَلَمة بن كُهَيل يُحَدِّث، عَن مُجاهد، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ شَرِيك، هو ابن عَبد الله القاضي.

***

٧٨١٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٨٢٢٣)، وتحفة الأشراف (٧١٦٦ و٧٢٣٥)، وأَطراف المسند (٤٣٤٤).
والحديث؛ أَخرجه الطبَري ٢٢/ ٤٤٠.

(٢) المسند الجامع (٨٢٢١)، وأَطراف المسند (٤٤٨٣).
والحديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٣٥١٩).

«إِنَّ الإِيمَانَ لَيَأْرِزُ إِلَى الـمَدينةِ، كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٧٢٧) قال: أَخبَرنا صالح بن الأَصْبَغ بن عامر التَّنُوخِي، بِمَنْبِجَ، قال: حَدثنا أَحمد بن حَرب الطَّائي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيم، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَةَ الرَّازي: هذا خَطَأ، إِنما هو: عُبيد الله، عَن خُبَيب، عَن حَفص بن عاصِم، عَن أَبي هُريرة. «علل الحديث» (١٩٧٤).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحديث لا نعلَمُ رواه عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، إِلاَّ يَحيَى بن سُلَيم.

ورواه غيرُ يَحيَى بن سُلَيم، عَن عُبيد الله، عَن خُبَيب، عَن حَفص، عَن أَبي هُرَيرة، وهُو الصواب. «مسنده» (٥٧٢٥).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه عُبيد الله بن عُمر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يَحيَى بن سُلَيم الطائِفي، تابَعه أَبو حُذافة، عَن الدَّراوَرْدي، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وغَيرُهما يَرويه عَن عُبيد الله، عَن خُبيب، عَن حَفص بن عاصِم، عَن أَبي هُريرة، وهو أَصَحُّ. «العِلل» (٢٧٥٦).

***

٧٨١٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «اللهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَيَمَنِنَا، مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ رَجُلٌ: وَفِي مَشْرِقِنَا يَا رَسُولَ الله؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مِنْ هُنَالِكَ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ، وَبِهَا تِسْعَةُ أَعْشَارِ الشَّرِّ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ: اللهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا، اللهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا، قَالُوا: وَفِي نَجْدِنَا؟ قَالَ: اللهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا،

---

(١) مجمع الزوائد ٣/ ٢٩٩.

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٧٢٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٦٤٢).

اللهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَفِي نَجْدِنَا؟ فَأَظُنُّهُ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: هُنَاكَ الزَّلاَزِلُ وَالفِتَنُ، وَبِهَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٩٠(٥٦٤٢) قال: حَدثنا أبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَطاء. وفي ٢/ ١١٨(٥٩٨٧) قال: حَدثنا أَزهر بن سَعد، أَبو بَكر السَّمَّان، قال: أَخبَرنا ابن عَون. و«البُخاري» ٩/ ٦٧(٧٠٩٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَزهر بن سَعد، عَن ابن عَون. و«التِّرمِذي» (٣٩٥٣) قال: حَدثنا بِشر بن آدم، ابن بنت أَزهَر السَّمَّان، قال: حَدثني جَدِّي أَزهر السَّمَّان، عَن ابن عَون. و«ابن حِبَّان» (٧٣٠١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا بِشر بن آدم، ابن بنت أَزهَر، قال: أَخبَرني جَدِّي، عَن ابن عَون.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن عَطاء، وعَبد الله بن عَون) عَن نافِع، فذكره.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ، مِن هذا الوجهِ، مِن حديثِ ابن عَون.

وقد رُوِيَ هذا الحديثُ أَيضًا عَن سالِم بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، عنِ النَّبيِّ ﷺ.

• أَخرجه البُخاري ٢/ ٤١(١٠٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثَنى، قال: حَدثنا حُسَين بن الحَسَن، قال: حَدثنا ابن عَون، عَن نافع، عَن ابن عُمر، قال: اللهُم بَارِك لنا في شَامِنا، وفي يَمَنِنا، قال: قالوا: وفي نَجدِنا، قال: قال: اللهُم بَارِك لنا في شَامِنا، وفي يَمَنِنا، قال: قالوا: وفي نَجْدِنا، قال: قال: هناك الزلازل والفِتَن، وبها يطلعُ قرنُ الشَّيطان. «مَوقوف»[2].

* * *

(١) اللفظ للبخاري (٧٠٩٤).

(٢) المسند الجامع (٨٢٢٧)، وتحفة الأشراف (٧٧٤٥)، وأَطراف المسند (٤٧١٨ و٤٧٢٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٥٧.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٨٨٠ و٥٨٨١)، والرُّوياني (١٤٣٣)، والطبَراني (١٣٤٢٢)، والبَغَوي (٤٠٠٦).

٧٨١٩- عَنْ بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«اللهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا»(١).

ـ لفظ حماد بن سَلَمة: «اللهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَفِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا، وَيَمَنِنَا وَشَامِنَا، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ، فَقَالَ: مِنْ هَاهُنَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ، مِنْ هَاهُنَا الزَّلاَزِلُ وَالْفِتَنُ».

أخرجه أحمد ٢/ ١٢٤(٦٠٦٤) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حماد، يَعني ابن زَيد. وفي ٢/ ١٢٦(٦٠٩١) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حماد بن سَلَمة.

كلاهما (حماد بن زَيد، وحماد بن سَلَمة) عَن بِشر بن حَرب، فذكره(٢).

***

٧٨٢٠- عَنْ يُحَنَّسَ، مَولَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ؛ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، فِي الْفِتْنَةِ، فَأَتَتْهُ مَوْلاَةٌ لَهُ تُسَلِّمُ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَرَدْتُ الْخُرُوجَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، اشْتَدَّ عَلَيْنَا الزَّمَانُ، فَقَالَ لَهَا عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ: اقْعُدِي لَكَاعِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَصْبِرُ عَلَى لأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ، إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا، أَوْ شَهِيدًا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ يُحَنَّسَ؛ أَنَّ مَوْلاَةً لِابنِ عُمَرَ أَتَتْهُ، فَقَالَتْ: عَلَيْكَ السَّلاَمُ، يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكِ؟ فَقَالَتْ: أَرَدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى الرِّيفِ، وَذَكَرَتِ السِّعْرَ، فَقَالَ لَهَا: اقْعُدِي لَكَاعِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لاَ يَصْبِرُ عَلَى لأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ، إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا، أَوْ شَهِيدًا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٤).

---

(١) اللفظ لأحمد (٦٠٦٤).

(٢) المسند الجامع (٨٢٢٦)، وأطراف المسند (٤٠٥٥)، وإتحاف الخيرَة المَهَرَة (٢٦٧٤).

(٣) اللفظ لمالك، في «المُوطأ».

(٤) اللفظ لأبي يَعلَى (٥٧٩٠).

أَخرجه مالك، في «الـمُوَطأ»[1] ٢٥٩٢. وأَحمد ٢/ ١١٣(٥٩٣٥) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثني مالك. وفي ٢/ ١١٩(٦٠٠١) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرني مالك. وفي ٢/ ١٣٣(٦١٧٤) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر، قال: حَدثنا مالك، يَعني ابن أَنس. و«مُسلم» ٤/ ١١٩(٣٣٢٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٣٣٢٥) قال: وحَدثنا ابن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: أَخبَرنا الضَّحاك. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٢٦٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٩٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر، قال: حَدثنا مالك.

كلاهما (مالك بن أَنس، والضَّحَّاك بن عُثمان) عَن قَطَن بن وَهب بن عُوَيمِر بن الأَجدَع، عَن يُحَنَّس، مَولَى الزُّبَير، فذكره[2].

ـ في رواية إِسحاق، عَن مالك: «عَن قَطَن بن وَهب، أَو وَهب بن قَطَن اللَّيثي» شك إِسحاق.

ـ وفي رواية الضَّحاك: «عَن قَطَن الخُزاعي، عَن يُحَنَّس، مَولَى مُصعَب».

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٧٨٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، عَن وَهْب بن قطن؛ أَن مَولاةً لابن عُمر، أَتته لتُسَلِّمَ عَليه، لِتَخرُج من الـمَدينَة، وقالت: أَخرج إِلى الرِّيف، فقد اشتد عَلينا الزَّمان، فقال ابن عُمر: اجلسي لَكَاع، فإِني سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«مَنْ صَبَرَ عَلَى لأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا، كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا، أَوْ شَهِيدًا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

لَيس فيه: «يُحَنَّس مَولَى الزُّبَير».

ـ فوائد:

ـ انظر قول الدارَقُطني في فوائد الحديث التالي.

***

---

(١) وهو في رواية أَبِي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (١٨٤٧)، وسوَيد بن سَعيد (٦٣٢)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٢٩).

(٢) المسند الجامع (٨٢٢٨)، وتحفة الأشراف (٨٥٦١)، وأَطراف المسند (٥٠٤٢).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٧٤٢)، والطبَراني (١٣٣٠٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٢٧٠).

٧٨٢١- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ مَوْلاَةً لَهُ أَتَتْهُ، فَقَالَتِ: اشْتَدَّ عَلَيَّ الزَّمَانُ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى الْعِرَاقِ، قَالَ: فَهَلاَّ إِلَى الشَّام أَرْضِ الـمَنْشَرِ، اصْبِرِي لَكَاعِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ صَبَرَ عَلَى شِدَّتِهَا، وَلأْوَائِهَا، كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا، أَوْ شَفِيعًا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنْ صَبَرَ عَلَى لأْوَائِهَا، كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا، أَوْ شَهِيدًا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٥٥(٦٤٤٠) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا عيسَى بن حَفص بن عاصم بن عُمر. و«مُسلم» ٤/ ١١٩(٣٣٢٣) قال: حَدثني زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا عيسَى بن حَفص بن عاصم. و«التِّرمِذي» (٣٩١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُلَيمان، قال: سَمِعتُ عُبيد الله بن عُمر.

كلاهما (عيسَى بن حَفص، وعُبيد الله بن عُمر) عَن نافِع، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِن حديثِ عُبيد الله.

ـ **فوائد:**

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحَمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن حَدِيث مُعتَمِر، قال: سَمِعتُ عُبيد الله، عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، أَن مولاةً له أَتته، فقالت: إِني اشتد عَلي الزَّمَان، وإِني أُريد أَن أَخرج إِلى العراق، قال: فَهَلاَّ إِلى الشَّام، أَرضِ الـمَحشَر، واصبِري لَكَاعِ... الحَديثَ.

فقال: روَى أَنسُ بن عِياض هذا الحَديث عَن عُبَيد الله، عَن قَطَن بن وَهْب، عَن رجُل، قال مُحمد: أَراهُ قال: يُحَنَّس.

وحَديث أَنس عِندي أَصَحُّ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٧٠٢).

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٨٢٢٩)، وتحفة الأشراف (٨١٢٢ و٨٢٤٩)، وأَطراف المسند (٤٨٨٧).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٧١٥ و٥٧١٦)، وأَبو عَوانة (٣٧٤١).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه أَيوب السَّخْتِياني، وأَبو بَكر بن نافِع، ورَبيعَة بن عُثمان، وعُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع.

واختُلِفَ عَن أَيوب، وعن عُبيد الله؛

فأَما أَيوب، فرواه سُفيان بن مُوسى، وهِشام الدَّستُوائي، والحَسَن بن أَبي جَعفر، عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

وخالفهم ابن عُلَية، فقال: عَن أَيوب: نُبِّئْت عَن نافِع، قال رَسول الله ﷺ.

حَدثنا جَعفر بن مُحمد الوَاسِطي، قال: حَدثنا مُوسى بن هارون، قال: حَدثنا شُجاع بن مَخلَد عنه.

وأَما عُبيد الله بن عُمر، فإِن مُعتَمِر بن سُليمان، وسالم بن نوح، والـمُفَضَّل بن صَدَقة أَبا حَماد، رَوَوه عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

وخالفهم أَبو ضَمْرة، أَنس بن عِياض، رَواه عَن عُبيد الله، عَن قَطَن بن وَهب بن عُوَيْمر بن الأَجدَع، عَن مَولاة لابن عُمر، عَن ابن عُمر.

ويُشبه أَن يكون القولان عَن عُبيد الله محفوظين؛ حَدِيث نافِع، وحديث قَطَن بن وَهب، لأَن حَدِيث نافِع له أَصل عنه، رَواه عنه أَيوب، وأَبو بَكر بن نافِع، ورَبيعَة بن عُثمان، وحديث قَطَن بن وَهب مَحفوظ أَيضًا، حَدَّث به عنه عُبيد الله بن عُمر.

وقيل: عَن أَبي ضَمْرة، عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن قطن، وذلك وَهْمٌ من قائله.

ورَواه عَبد الله بن عُمر، أَخو عُبيد الله، ومالك بن أَنس، والضَّحَّاك بن عُثمان، والوَليد بن كَثير، عَن قَطَن بن وَهب، عَن يُحَنَّس أَبي مُوسى، عَن ابن عُمر.

وقال الدَّارَقُطني: قال مُوسى بن هارون: ورَواه إِبراهيم بن الحَجَّاج، عَن وُهَيب، عَن أَيوب، عَن نافِع مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ: فلا أَدري سَمِعتُه من إِبراهيم بن الحجاج، أَو لا.

ووُهَيب، وابن عُلَية أَثبت من الدَّستُوائي، ومن الجفري، ومن سُفيان بن مُوسى. «العِلل» (٢٩٤٧).

* * *

٧٨٢٢- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ: «مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالـمَدينةِ فَلْيَفْعَلْ، فَإِنِّي أَشْفَعُ لِمَنْ مَاتَ بِهَا»(١).

(*) وفي رواية: «مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالـمَدينةِ، فَلْيَمُتْ، فَإِنِّي أَشْفَعُ لِمَنْ يَمُوتُ بِهَا»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٧٤(٥٤٣٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدثني أَبي. وفي ٢/ ١٠٤(٥٨١٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا الحَسن بن أَبي جَعفر. و«ابن ماجة» (٣١١٢) قال: حَدثنا بَكر بن خَلف، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدثنا أَبي. و«التِّرمِذي» (٣٩١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدثني أَبِي. و«ابن حِبَّان» (٣٧٤١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، وإِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، ومُحَمد بن عَبد الله بن عَمار الـمَوْصِلِي، قالوا: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدثني أَبي.

كلاهما (هِشَام الدَّستُوائي، والد مُعاذ، والحَسن بن أَبي جَعفر) عَن أَيوب السَّخْتياني، عَن نافِعٍ، فذكره(٣).

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِن حديثِ أَيوب السَّخْتياني.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ١٧٩(٣٣٠٨٨) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلية، عَن أَيوب، قال: نُبِّئْت عَن نافعٍ، أَنه حَدَّث عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: «من اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالـمَدينةِ، فَلْيَمُتْ بِهَا، فَإِنِّي أَشْفَعُ لِمَنْ مَاتَ بِهَا»، «مُرسَلٌ».

- **فوائد:**

- انظر قول الدارَقُطني في فوائد الحديث السابق.

***

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٤٣٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٨١٨).

(٣) المسند الجامع (٨٢٣٠)، وتحفة الأشراف (٧٥٥٣)، وأَطراف المسند (٤٦١٧).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٨٤٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٨٨٧ و٣٨٨٨)، والبَغَوي (٢٠٢٠).

• حَدِيثُ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ هَذَا الْحَرَمَ حَرَامٌ، عَنْ أَمْرِ اللهِ، لَمْ يَحِلَّ لِمَنْ كَانَ قَبْلِي، وَلاَ يَحِلُّ لِمَنْ بَعْدِي...» الْحَدِيثَ.

تقدم من قبل.

***

٧٨٢٣- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ هَادِيَةَ، قَالَ: لَقِيتُ ابْنَ عُمَرَ، (قَالَ إِسْحَاقُ:) فَقَالَ لِي: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ عُمَانَ، قال: مِنْ أَهْلِ عُمَانَ؟ قُلْتُ: نَعَم، قال: أَفَلاَ أُحَدِّثُكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنِّي لأَعْلَمُ أَرْضًا، يُقَالُ لَهَا: عُمَانُ، يَنْضَحُ بِجَانِبِهَا ـ وَقَالَ إِسْحَاقُ: بِنَاحِيَتِهَا ـ الْبَحْرُ، الْحَجَّةُ مِنْهَا أَفْضَلُ مِنْ حَجَّتَيْنِ مِنْ غَيْرِهَا».

أخرجه أَحمد ٢/ ٣٠(٤٨٥٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا جَرير بن حازم (ح) وإِسحاق بن عيسَى، قال: حَدثنا جَرير بن حازم، عَن الزُّبَير بن الخِرِّيت، عَن الحَسن بن هَادِيَة، فذكره(١).

***

٧٨٢٤- عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ عَلَى المِنْبَرِ: غِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٠(٦١٣٧) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«البُخاري» ٤/ ٢٢٠(٣٥١٣) قال: حَدثني مُحمد بن غُرَير الزُّهْري، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، عَن أَبيه، عَن صالح. و«مُسلم» ٧/ ١٧٨(٦٥٢٣) قال:

---

(١) المسند الجامع (٨٢٣١)، وأَطراف المسند (٤٠٨٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢١٧.

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٣٦١)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٢٩٢)، والبَيهَقي ٤/ ٣٣٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

حَدثنا ابن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا عُبيد الله (ح) وحَدثنا عَمرو بن سَوَّاد، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني أُسامة (ح) وحَدثني زُهَير بن حَرب، والحُلواني، وعَبد بن حُميد، عَن يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح.

ثلاثتهم (صالح بن كَيْسان، وعُبيد الله بن عُمر، وأُسَامة بن زَيد) عَن نافِع، فذكره[1].

***

٧٨٢٥- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا، وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «غِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠(٤٧٠٢) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٥٠(٥١٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٦٠(٥٢٦١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان (ح) وعَبد الرَّحمَن، عَن شُعبة. وفي ٢/ ١٠٧(٥٨٥٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١١٦ (٥٩٦٩) و٢/ ١٣٦(٦١٩٨) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين[4]، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٥٣ (٦٤٠٩) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٢٦٨٤) قال: أَخبَرنا الحَكَم بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز، عَن موسَى بن عُقبة. و«مُسلم» ٧/ ١٧٨(٦٥٢٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، ويَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجْر، قال يَحيَى بن يَحيَى: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«التِّرمِذي» (٣٩٤١) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي (٣٩٤٨) قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (٨٢٣٥)، وتحفة الأشراف (٧٤٧٨ و٧٦٨٢ و٨٠٤٢)، وأَطراف المسند (٤٦٦٠).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٦٥)، والبَزَّار (٥٦١٣ و٥٦١٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٧٠٢).

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) في (٦١٩٨): «حَدثنا أَبو نُعَيم»، وهو الفَضل بن دُكَين.

مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٩٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٧٢٨٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامِي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

أَربعتُهم (سُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجَّاج، ومُوسَى بن عُقبة، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ في رواية أَحمد (٤٧٠٢): «ابن دينار» لم يُسَمِّه.

***

٧٨٢٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«غِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَعُصَيَّةُ الَّذِينَ عَصَوُا اللهَ وَرَسُولَهُ»[2].

أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٢٧). ومُسلم ٧/ ١٧٨(٦٥٢٤) قال: حَدَّثنيه حَجاج بن الشَّاعِر، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي، قال: حَدثنا حَرب بن شَدَّاد، عَن يَحيَى، قال: حَدثني أَبو سَلَمة، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ يَحيَى؛ هو ابن أَبي كَثير.

***

٧٨٢٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (٨٢٣٤)، وتحفة الأشراف (٧١٣٠ و٧١٦٨ و٧١٩٤)، وأَطراف المسند (٤٣٤٢).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦١١٦ و٦١١٧)، والبَغَوي (٣٨٥١ و٣٨٥٢).

(٢) هذا لفظ أَبِي داوُد الطَّيالسي في «مسنده» (٢٠٢٧)، لأَن مُسلِمًا لم يذكر متنَ الحديثِ، واكتفى بذكر إِسناده إِلى أَبِي سَلَمة، قال: حَدثني ابن عُمر، قال: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول، مثل حَدِيث هَؤُلاء، عَن ابن عُمر، يَعني مثل حَدِيث عَبد الله بن دينار، ونافع.

(٣) المسند الجامع (٨٢٣٦)، وتحفة الأَشراف (٨٥٨٦).

«أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدٍ الْقُرَشِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ أَسْلَمَ، قَالَ: أَلاَ أُبَشِّرُكَ يَا أَخَا أَسْلَمَ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: غِفَارٌ غَفَرَ اللهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ»[2].

أخرجه أَحمد ٢/ ١٢٢(٦٠٤٠) قال: حَدثنا هاشم. وفي ٢/ ١٥٣(٦٤١٠) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد.

كلاهما (هاشم بن القاسم، وسُليمان بن داوُد) عَن إِسحاق بن سَعيد بن عَمرو بن سَعيد بن العاص، القُرَشي، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ١١٧(٥٩٨١) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سَعيد بن عَمرو، قال: انتهيتُ إِلى ابن عُمر، وقد حَدَّث الحديثَ، فقلتُ: ما حَدَّث؟ فقالوا: قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«غِفَارٌ غَفَرَ اللهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ»[3].

* * *

٧٨٢٨- عَنْ بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا، وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ، اللهُمَّ الْعَنْ رِعْلاً، وَذَكْوَانَ، وَبَنِي لِحْيَانَ».

أخرجه أَحمد ٢/ ١٢٦(٦٠٩٢) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة، عَن بِشر بن حَرب، فذكره[4].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٦٠٤٠).
(٢) اللفظ لأَحمد (٦٤١٠).
(٣) المسند الجامع (٨٢٣٧)، وأَطراف المسند (٤٢٩٦).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٦٥).
(٤) المسند الجامع (٧٢٣٢)، وأَطراف المسند (٤٠٥٤).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي خَيثمة ٢/ ١/ ١٠٦.

٧٨٢٩- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «أَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ بِمَنْكِبِي، فَقَالَ: كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ».

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: إِذَا أَمْسَيْتَ فَلاَ تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلاَ تَنْتَظِرِ الـمَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِي، أَوْ بِبَعْضِ جَسَدِي، فَقَالَ لِي: يَا عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، كُنْ غَرِيبًا، أَوْ عَابِرَ سَبِيلٍ، وَعُدَّ نَفْسَكَ فِي أَهْلِ الْقُبُورِ».

قَالَ مُجَاهِدٌ: وَقَالَ لِي عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ: إِذَا أَصْبَحْت فَلاَ تُحَدِّثْ نَفْسَك بِالـمَسَاءِ، وَإِذَا أَمْسَيْت فَلاَ تُحَدِّثْ نَفْسَك بِالصَّبَاحِ، وَخُذْ مِنْ حَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ، وَمِنْ صِحَّتِكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، فَإِنَّك لاَ تَدْرِي مَا اسْمُك غَدًا(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ، بِبَعْضِ جَسَدِي، فَقَالَ: يَا عَبْدَ الله، كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ، وَاعْدُدْ نَفْسَكَ فِي الـمَوْتَى»(٣).

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٣/ ٢١٧(٣٥٤٤٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن لَيث. و«أَحمد» ٢/ ٢٤(٤٧٦٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن لَيث. وفي ٢/ ٤١ (٥٠٠٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا لَيث. و«البُخاري» ٨/ ١١٠(٦٤١٦) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، أَبو الـمُنذر الطُّفاوي، عَن سُلَيمان الأَعمَش. و«ابن ماجة» (٤١١٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَبيب بن عَرَبي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن لَيث. و«التِّرمِذي» (٢٣٣٣) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن لَيث. وفي (٢٣٣٣م) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي البَصري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن لَيث. و«ابن حِبَّان»

---

(١) اللفظ للبُخاري.
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.
(٣) اللفظ لأَحمد (٤٧٦٤).

(٦٩٨) قال: أَخبَرَنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُست، قال: حَدثنا الحَسن بن قَزَعَة، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الطُّفاوي، قال: حَدثنا الأَعمَش.

كلاهما (لَيث بن أَبي سُلَيم، وسُليمان الأَعمَش) عَن مُجاهد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وقد رَوَى هذا الحديثَ الأَعمَشُ، عَن مُجاهد، عنِ ابن عُمر، نَحوَهُ.

ـ في رواية إِسحاق بن إِبراهيم، عند ابن حِبان، قال: قال الحَسن بن قَزَعَة: ما سألني يَحيَى بن مَعين إِلا هذا الحديث.

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيلي: حَدثناه مُحمد بن عَبد الله الحَضرَمي، قال: حَدثنا عَمرو بن مُحَمد بن بُكير الناقِد، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الطُّفاوي، عَن الأَعمش، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر، قال: قال النَّبي ﷺ: كُن في الدُّنيا كَأَنَّك غَريب، أَو كَعابِر سَبيل، وعُد نَفسَك في الـمَوتَى.

قال الحَضرَمي: قال لَنا عَمرو بن مُحمد، وذَكَر عَلي بن الـمَديني، وقال: زَعَم الـمَخذُول في هذا الحَديث أَنه «حَدثنا مُجاهد»، وإِنما يَروي الأَعمشُ، أَخَذَه مِن لَيث بن أَبي سُلَيم. «الضُّعفاء» ٤/ ٢٥٩.

ـ وقال ابن حَجَر: أَنكر العُقَيلي هذه اللفظة، وهي: «حَدثني مُجاهد»، وقال: إِنما رواه الأَعمَش بصيغة: «عَن مُجاهد»، كذلك رواه أَصحاب الأَعمَش، عنه، وكذا أَصحاب الطُّفاوي، عنه، وتَفرَّدَ ابنُ الـمَديني بالتصريح، قال: ولم يَسمعه الأَعمَش من مُجاهد، وإِنما سَمِعَهُ من لَيث بن أَبي سُلَيم، عنه، فَدَلَّسَهُ. «فتح الباري» ١١/ ٢٣٣.

***

٧٨٣٠- عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٨٢٥٣)، وتحفة الأشراف (٧٣٨٦)، وأَطراف المسند (٤٤٧٠).

والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٤١٧)، والطبَراني (١٣٤٧٠ و١٣٥٣٧ و١٣٥٣٨)، والبَيهَقي ٣/ ٣٦٩، والبَغَوي (٤٠٢٩).

«أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِبَعْضِ جَسَدِي، فَقَالَ: اعْبُدِ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، وَكُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٢(٦١٥٦) قال: حَدثنا أَبو المُغيرة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٨٠٣) عَن مُحمد بن علي بن مَيمون، عَن مُحمد بن يُوسُف.

كلاهما (أَبو المُغيرة عَبد القُدوس بن الحَجَّاج الخَولاني، ومُحَمد بن يُوسُف الفِريابي) عَن أَبي عَمرو الأَوزاعي، عَن عَبدَة بن أَبي لُبَابَة، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: لا أَعلم رَوَى هذا الحديث عَن الأَوزاعي غير الفِريابي، ولا أَدري ما هو، وعَبدَةُ رَأَى ابنَ عُمر رُؤْيةً. «علل الحديث» (١٨٤٥).

***

٧٨٣١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«رَأَيْتُنِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، بَنَيْتُ بِيَدِي بَيْتًا، يُكِنُّنِي مِنَ المَطَرِ، وَيُظِلُّنِي مِنَ الشَّمْسِ، مَا أَعَانَنِي عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللهِ»(٣).

أَخرجه البُخاري ٨/ ٨٢(٦٣٠٢). وابن ماجة (٤١٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى.

كلاهما (البُخاري، ومُحَمد بن يَحيَى) قالا: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا إِسحاق بن سَعيد بن عَمرو بن سَعيد بن العاص، عَن أَبيه سَعيد، فذكره(٤).

ـ في رواية البخاري: حَدثنا إِسحاق، هو ابن سَعيد.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٢٥٤)، وتحفة الأشراف (٧٣٠٤)، وأَطراف المسند (٤٤٠٩).
والحديث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم ٦/ ١١٥.

(٣) اللفظ للبخاري.

(٤) المسند الجامع (٨٢٥٢)، وتحفة الأشراف (٧٠٧٦).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٢١٩).

ـ وفي رواية ابن ماجة: حَدثنا إِسحاق بن سَعيد بن سَعيد بن عَمرو بن سَعيد بن العاص.

* * *

• حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«إِنَّ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَخَيَّرَهُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، فَاخْتَارَ الآخِرَةَ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ الـمُخَارِقِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَوَّلُ النَّاسِ عَلَيْهِ، أَيْ عَلَى الْحَوْضِ، وُرُودًا، صَعَالِيكُ الـمُهَاجِرِينَ، قَالَ قَائِلٌ: وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الشَّعِثَةُ رُؤُوسُهُمْ، الشَّحِبَةُ وُجُوهُهُمْ، الدَّنِسَةُ ثِيَابُهُم».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ فُقَرَاءَ الـمُؤْمِنِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ، خَمْسِ مِئَةِ عَامٍ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«النَّاسُ رَجُلاَنِ؛ بَرٌّ تَقِيٌّ كَرِيمٌ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ هَيِّنٌ عَلَى اللهِ».

تقدم من قبل.

* * *

٧٨٣٢- عَنِ الـمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ كَانَ وَاقِفًا بِعَرَفَاتٍ، فَنَظَرَ إِلَى الشَّمْسِ، حِينَ تَدَلَّتْ مِثْلَ التُّرْسِ لِلْغُرُوبِ، فَبَكَى وَاشْتَدَّ بُكَاؤُهُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ عِنْدَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَدْ وَقَفْتَ مَعِي مِرَارًا، لَمْ تَصْنَعْ هَذَا؟ فَقَالَ: ذَكَرْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ وَاقِفٌ بِمَكَانِي هَذَا، فَقَالَ:

«أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ دُنْيَاكُمْ فِيمَا مَضَى مِنْهَا، إِلاَّ كَمَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فِيمَا مَضَى مِنْهُ».

أخرجه أحمد ٢/ ١٣٣(٦١٧٣) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر، قال: حَدثني كَثير، يَعني ابن زَيد، عَن الـمُطَّلِب بن عَبد الله، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: مطلب بن عَبد الله بن الـمُطَّلِب بن عَبد الله بن حنطب، رَوَى عَن ابن عُمَر مُرسل. «الجرح والتعديل» ٨/ ٣٥٩.

ـ وأَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الزُّهد» (١٨٨)، وأَبو الشَّيخ، في «الأمثال» (٢٨٢) من طريق ابن أَبي فُدَيك، عَن كَثير بن زَيد، عَن الـمُطَّلِب بن حَنطَب، عَن رجل سَمِع ابن عُمر، عَن ابن عُمر، به.

* * *

٧٨٣٣- عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الـمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، قَالَ: فَأَيُّ الـمُؤْمِنِينَ أَكْيَسُ؟ قَالَ: أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا، وَأَحْسَنُهُمْ لِمَا بَعْدَهُ اسْتِعْدَادًا، أُولَئِكَ الأَكْيَاسُ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٢٥٩) قال: حَدثنا الزُّبَير بن بَكار، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، قال: حَدثنا نافِع بن عَبد الله، عَن فَروَة بن قَيس، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[٢].

* * *

• حَدِيثُ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ، عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ».

تقدم من قبل.

---

(١) المسند الجامع (٨٢٤٢)، وأَطراف المسند (٤٥١٨).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٧٥٧).

(٢) المسند الجامع (٨٢٤٤)، وتحفة الأشراف (٧٣٣٣)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣١٧ و١٠/ ٣٠٩.
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦١٧٥)، والرُّوياني (١٤٢٣)، والطبَراني، في «الأوسط» (٤٦٧١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٢٦٧ و١٠٠٦٦).

ـ وَحَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، تَصَدَّقْنَ، وَأَكْثِرْنَ مِنَ الاِسْتِغْفَارِ، فَإِنِّي رَأَيْتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ».

تقدم من قبل.

***

٧٨٣٤- عَنْ يَحيى الْبَكَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«تَجَشَّأَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: كُفَّ جُشَاءَكَ عَنَّا، فَإِنَّ أَطْوَلَكُمْ جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَكْثَرُكُمْ شِبَعًا فِي دَارِ الدُّنْيَا».

ـ في رواية التِّرمِذي: «... كُفَّ عَنَّا جُشَاءَكَ، فَإِنَّ أَكْثَرَهُمْ شِبَعًا فِي الدُّنْيَا، أَطْوَلُهُمْ جُوعًا يَوْمَ القِيَامَةِ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٣٥٠) قال: حَدثنا عَمرو بن رافع. و«التِّرمِذي» (٢٤٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن حُميد الرَّازي.

كلاهما (عَمرو بن رافع، ومُحَمد بن حُميد) عَن عَبد العَزيز بن عَبد الله، أَبي يَحيَى القُرَشي، قال: حَدثنا يَحيَى البَكَّاء، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ من هذا الوجه.

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ مُنكرٌ. «علل الحديث» (١٩١٠).

***

٧٨٣٥- عَن مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا صَبَرَ أَهْلُ بَيْتٍ ثَلاَثَةً، عَلَى جَهْدٍ، إِلاَّ أَتَاهُمُ اللهُ بِرِزْقٍ».

---

(١) المسند الجامع (٨٢٤٦)، وتحفة الأشراف (٨٥٦٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٤١٠٩)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٢٥٩).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٧٠٨) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عَبدَة، عَن أَبي رَجَاء الجَزَرِي، عَن فُرات بن سَلْمان، عَن مَيمون بن مِهران، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ مُنكرٌ. «علل الحديث» (١٩١١).

ـ وقال المِزِّي: مُحرِز بن عَبد الله، أَبو رَجاء، الجَزَري، مولى هِشام بن عَبد الـمَلِك، رَوى عَن فُرات بن سَلْمان الجَزَري. «تهذيب الكمال» ٢٧/ ٢٧٧.

***

٧٨٣٦- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، حَتَّى دَخَلَ فِي بَعْضِ حِيطَانِ الأَنصَارِ، فَجَعَلَ يَلْتَقِطُ مِنَ التَّمْرِ، وَيَأْكُلُ، فَقَالَ لِي: يَا ابْنَ عُمَرَ، مَا لَكَ لاَ تَأْكُلُ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، لاَ أَشْتَهِيهِ. قَالَ: لَكِنِّي أَشْتَهِيهِ، وَهَذِهِ صُبْحُ رَابِعَةٍ مُنْذُ لَمْ أَذُقْ طَعَامًا، وَلَمْ أَجِدْهُ، وَلَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ رَبِّي فَأَعْطَانِي مِثْلَ مُلْكِ كِسْرَى وَقَيْصَرَ، فَكَيْفَ بِكَ يَا ابْنَ عُمَرَ إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ، يُخَبِّئُونَ رِزْقَ سَنَتِهِمْ، وَيَضْعُفُ الْيَقِينُ، فَوَالله، مَا بَرِحْنَا، وَلاَ أَرِمْنَا، حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لاَ تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَأْمُرْنِي بِكَنْزِ الدُّنْيَا، وَلاَ اتِّبَاعِ الشَّهَوَاتِ، فَمَنْ كَنَزَ دُنْيَا، يُرِيدُ بِهَا حَيَاةً بَاقِيَةً، فَإِنَّ الْحَيَاةَ بِيَدِ الله، أَلاَ وَإِنِّي لاَ أَكْنِزُ دِينَارًا، وَلاَ دِرهَمًا، وَلاَ أُخَبِّئُ رِزْقًا لِغَدٍ».

أَخرجه عَبد بن حُمَيد (٨١٦) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا أَبو العَطُوف، الجَرَّاح بن مِنهال الجَزَري، عَن الزُّهْري، عَن رجل، فذكره[(٢)].

***

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ٢٥٦، والمقصد العلي (٢٠٠٨)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٢٨٩)، والمطالب العالية (٣١٤٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن شاهين، في «الترغيب في فضائل الأَعمال» (٥٣٣).

(٢) المسند الجامع (٨٢٥٧)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٣٤٣)، والمطالب العالية (٣١٥٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي حاتم، في «تفسيره» ٩/ ٣٠٧٨.

٧٨٣٧- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ، فَمَرَّ بِقَوْمٍ، فَقَالَ: مَنِ الْقَوْمُ؟ فَقَالُوا: نَحْنُ الـمُسْلِمُون، وَامْرَأَةٌ تَحْصِبُ تَنُّورَهَا، وَمَعَهَا ابْنٌ لَهَا، فَإِذَا ارْتَفَعَ وَهَجُ التَّنُّورِ، تَنَحَّتْ بِهِ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَتْ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَلَيْسَ اللهُ بِأَرْحَمِ الرَّاحِمِينَ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَتْ: أَوَلَيْسَ اللهُ بِأَرْحَمَ بِعِبَادِهِ مِنَ الأُمِّ بِوَلَدِهَا؟ قَالَ: بَلَى، قَالَتْ: فَإِنَّ الأُمَّ لاَ تُلْقِي وَلَدَهَا فِي النَّارِ، فَأَكَبَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَبْكِي، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ لاَ يُعَذِّبُ مِنْ عِبَادِهِ إِلاَّ الـمَارِدَ الـمُتَمَرِّدَ، الَّذِي يَتَمَرَّدُ عَلَى اللهِ، وَأَبَى أَنْ يَقُولَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٢٩٧) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار، قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَعْيَن، قال: حَدثنا إِسماعيل بن يَحيَى الشَّيباني، عَن عَبد الله بن عُمر بن حَفص، عَن نافِع، فذكره[1].

- فوائد:

- قال أَبو زُرعَة الرَّازي: هذا حديثٌ لَيس له عندي أَصلٌ، وأَبَى أَن يُحَدِّث به. «علل الحديث» (١٩٧٢).

- وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ١/ ٢٩٠، في ترجمة إِسماعيل بن يَحيَى الشَّيباني، وقال: عَن عَبد الله بن عُمر، ولا يُتابَع عَلى حديثِهِ.

وقال ١/ ٢٩١: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، يَعني الصَّائِغ، قال: حَدثنا الحَسنُ بن عَلِي، قال: سَمِعت يَزيد بن هارون، يَقول: كَان إِسماعيل الشَّعيري كَذابًا.

* * *

٧٨٣٨- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«كُنَّا نَتَّقِي كَثِيرًا مِنَ الْكَلاَمِ وَالاِنْبِسَاطِ إِلَى نِسَائِنَا، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَخَافَةَ أَنْ يَنْزِلَ فِينَا الْقُرْآنُ، فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، تَكَلَّمْنَا»[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٢٥٦)، وتحفة الأشراف (٧٧٣٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَتَّقِي الكَلاَمَ وَالاِنْبِسَاطَ إِلَى نِسَائِنَا، عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، هَيْبَةَ أَنْ يَنْزِلَ فِينَا شَيْءٌ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ، تَكَلَّمْنَا وَانْبَسَطْنَا»[1].

أخرجه أَحمد ٢/ ٦٢(٥٢٨٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«البُخاري» ٧/ ٣٤ (٥١٨٧) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«ابن ماجة» (١٦٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين) عَن سُفيان الثَّوري، عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[2].

* * *

٧٨٣٩- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«نَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِالنَّاسِ عَامَ تَبُوكَ، نَزَلَ بِهِمُ الْحِجْرَ، عِنْدَ بُيُوتِ ثَمُودَ، فَاسْتَقَى النَّاسُ مِنَ الآبَارِ الَّتِي كَانَ يَشْرَبُ مِنْهَا ثَمُودُ، فَعَجَنُوا مِنْهَا، وَنَصَبُوا الْقُدُورَ بِاللَّحْمِ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَهَرَاقُوا الْقُدُورَ، وَعَلَفُوا الْعَجِينَ الإِبِلَ، ثُمَّ ارْتَحَلَ بِهِمْ، حَتَّى نَزَلَ بِهِمْ عَلَى الْبِئْرِ الَّتِي كَانَتْ تَشْرَبُ مِنْهَا النَّاقَةُ، وَنَهَاهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا عَلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ عُذِّبُوا، قَالَ: إِنِّي أَخْشَى أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ، فَلاَ تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّاسَ نَزَلُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَرْضَ ثَمُودَ الْحِجْرَ، فَاسْتَقَوْا مِنْ بِئْرِهَا، وَاعْتَجَنُوا بِهِ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يُهَرِيقُوا مَا اسْتَقَوْا مِنْ بِئْرِهَا، وَأَنْ يَعْلِفُوا الإِبِلَ الْعَجِينَ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَقُوا مِنَ الْبِئْرِ الَّتِي كَانَتْ تَرِدُهَا النَّاقَةُ»[4].

أخرجه أَحمد ٢/ ١١٧(٥٩٨٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا صَخر، يَعني ابن جُوَيرية. و«البُخاري» ٤/ ١٨١(٣٣٧٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر،

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (٨٢٤٩)، وتحفة الأشراف (٧١٥٦)، وأَطراف المسند (٤٣٦٤).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦١١٩)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٣٠٧، والبَغَوي (٢٣٣٤).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ للبُخاري.

قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، عَن عُبيد الله. قال البُخاري: تَابعَه أُسامة، عَن نافِع[1].
و«مُسلم» ٨/ ٢٢١ (٧٥٧٥) قال: حَدثني الحَكَم بن موسَى، أَبو صالح، قال: حَدثنا شُعَيب بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عُبيد الله. وفي (٧٥٧٦) قال: وحَدثنا إِسحاق بن موسَى الأَنصاري، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، قال: حَدثني عُبيد الله. و«ابن حِبَّان» (٦٢٠٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا شُعَيب بن إِسحاق، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي (٦٢٠٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا صَخر بن جُوَيرية.

كلاهما (صَخر بن جُوَيرية، وعُبيد الله بن عُمر) عَن نافِع، فذكره[2].

* * *

٧٨٤٠- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَـمَّا مَرَّ بِالْحِجْرِ، قَالَ: لاَ تَدْخُلُوا مَسَاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ، إِلاَّ أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ، أَنْ يُصِيبَكُمْ مَا أَصَابَهُمْ، ثُمَّ تَقَنَّعَ بِرِدَائِهِ، وَهُوَ عَلَى الرَّحْلِ»[3].

(*) وفي رواية: «مَرَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى الْحِجْرِ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ تَدْخُلُوا مَسَاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ، إِلاَّ أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ، حَذَرًا أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ، ثُمَّ زَجَرَ فَأَسْرَعَ حَتَّى خَلَّفَهَا»[4].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْحِجْرِ، قَالَ: لاَ تَدْخُلُوا مَسَاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ، إِلاَّ أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ، أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ الَّذِي أَصَابَهُمْ، ثُمَّ قَنَّعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَأْسَهُ، وَأَسْرَعَ السَّيْرَ، حَتَّى أَجَازَ الْوَادِيَ»[5].

---

(١) قال ابن حَجَر: قوله: «تابعَه أُسامة» يَعني ابن زَيد اللَّيثي، قوله: «عَن نافِع» أَي عَن ابن عُمر، روينا هذا الطريق، مَوصولَةً، في حَدِيث حَرمَلَة، عَن ابن وَهب، قال: أَخبَرنا أُسامة بن زَيد، فذكر مثل حَدِيث عُبيد الله، وهو ابن عُمر العُمَري. «فتح الباري» ٦/ ٣٨٠.

(٢) المسند الجامع (٨٢٣٩)، وتحفة الأشراف (٧٧٩٩ و٧٩١٨)، وأطراف المسند (٤٦٦٥).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ١/ ٢٣٥.

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٣٨٠).

(٤) اللفظ لمسلم.

(٥) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٢٤) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٦٦(٥٣٤٢) قال: حَدثنا يَعمَر بن بِشر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٩٦(٥٧٠٥) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، سَمِعتُ يُونُس. و«البُخاري» ٤/ ١٨١ (٣٣٨٠) قال: حَدثني مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله[١]، عَن مَعمَر. وفي (٣٣٨١) قال: حَدثني عَبد الله، قال: حَدثنا وَهب، قال: حَدثنا أَبي، سَمِعتُ يُونُس. وفي ٦/ ٩ (٤٤١٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد الجُعفي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«مُسلم» ٨/ ٢٢١(٧٥٧٤) قال: حَدثني حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٢٠٦) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن مَعمَر. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٧٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ يُونُس يُحَدِّث. و«ابن حِبَّان» (٦١٩٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[٢].

***

٧٨٤١- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلاَءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ عُذِّبُوا، إِلاَّ أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ، فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ، فَلاَ تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ»[٣].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا نَزَلَ النَّاسُ الْحِجْرَ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

---

(١) قال ابن حَجَر: قوله: «حَدثنا مُحمد» هو ابن مُقاتل، و«عَبد الله» هو ابن الـمُبارك. «فتح الباري» ٦/ ٣٨٠.

(٢) المسند الجامع (٨٢٤١)، وتحفة الأشراف (٦٩٤٢ و٦٩٩٤)، وأَطراف المسند (٤١٨٥ و٤٢٣٣).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٠٨ و٦٠٣٧)، والرُّوياني (١٤٠٩)، والطبَري ١٤/ ١٠٣، والبَيهَقي ٢/ ٤٥١، والبَغَوي (٤١٦٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٥٦١).

لاَ تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلاَءِ الْقَوْمِ الـمُعَذَّبِينَ، يَعني قَومَ صَالِحٍ، إِلاَّ أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ، فَإِنْ لاَ تَكُونُوا بَاكِينَ، فَلاَ تَدْخُلُوا، لاَ يُصِيبُكُمْ مَا أَصَابَهُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، لأَصْحَابِ الحِجْرِ: لاَ تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلاَءِ الْقَوْمِ الـمُعَذَّبِينَ، إِلاَّ أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ، فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ، فَلاَ تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ، أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ»[2].

أَخرجه مالك رواية أَبي مُصعَب (٢١١٩)[3]. وعَبد الرَّزاق (١٦٢٥) عَن الثَّوري. و«الحُمَيدي» (٦٦٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٩(٤٥٦١) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٥٨ (٥٢٢٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وعَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٧٢ (٥٤٠٤) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعي، قال: أَخبَرنا ابن بِلاَل. وفي ٢/ ٧٤(٥٤٤١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. وفي ٢/ ٩١ (٥٦٤٥) قال: حَدثنا رِبْعي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. وفي ٢/ ١١٣(٥٩٣١) قال: حَدثنا إِسحاق بن عيسَى، قال: أَخبَرني مالك. وفي ٢/ ١٣٧ (٦٢١١) قال: حَدثنا موسَى بن داوُد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٩٨) قال: حَدثنا عُمر بن سَعد، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ١/ ١١٨ (٤٣٣) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: حَدثني مالك. وفي ٦/ ٩(٤٤٢٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا مالك. وفي ٦/ ١٠١(٤٧٠٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا مَعن، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٨/ ٢٢٠(٧٥٧٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة بن سَعيد، وعَلي بن حُجْر، جميعًا عَن إِسماعيل، قال ابن أَيوب: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٢١٠) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، عَن إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٦٢٠٠) قال: أَخبَرنا محمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب الـمَقابري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) لم يرد هذا الحديث في رواية يَحيَى بن يَحيَى، للموطأ، وهو عند أَبي مُصعَب (٢١١٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٩٠).

جَعفر. وفي (٦٢٠١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

ثمانيتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيَينة، وسُليمان بن بِلاَل، وعَبد العَزيز بن مُسلم، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وعَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

***

٧٨٤٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُما؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لَـمَّا نَزَلَ الْحِجْرَ، فِي غَزْوَةِ تبُوكَ، أَمَرَهُمْ أَنْ لاَ يَشْرَبُوا مِنْ بِئْرِهَا، وَلاَ يَسْتَقُوا مِنْهَا، فَقَالُوا: قَدْ عَجَنَّا مِنْهَا، وَاسْتَقَيْنا، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَطْرَحُوا ذَلِكَ الْعَجِينَ، وَيُهَرِيقُوا ذَلِكَ الـمَاءَ».

أَخرجه البُخاري ٤/ ١٨١(٣٣٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن مِسكين، أَبو الحَسن، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَسَّان بن حَيَّان، أَبو زَكريا، قال: حَدثنا سُلَيمان، عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ سُليمان؛ هو ابن بلال.

***

٧٨٤٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.

يَعني مِثْلَ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ الـمُسْلِمُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، آمَنَهُ اللهُ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلاَيَا، مِنَ الْجُنُونِ، وَالْبَرَصِ، والْجُذَامِ، وَإِذَا بَلَغَ

(١) المسند الجامع (٨٢٣٨)، وتحفة الأشراف (٧١٣٤ و٧٢٤٦)، وأَطراف المسند (٤٣٣٥).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦١١٨)، والطبَري ١٢/ ٤٦٣، والبَيهَقي ٢/ ٤٥١، والبَغَوي (٤١٦٦).

(٢) المسند الجامع (٨٢٤٠)، وتحفة الأشراف (٧١٨٥).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٥/ ٢٣٤، والبَغَوي (٤١٦٧).

الْخَمْسِينَ، لَيَّنَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهِ حِسَابَهُ، وَإِذَا بَلَغَ السِّتِّينَ، رَزَقَهُ اللهُ إِنَابَةً يُحِبُّهُ عَلَيْهَا، وَإِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ، أَحَبَّهُ اللهُ، وَأَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، وَإِذَا بَلَغَ الثَّمَانِينَ، تَقَبَّلَ اللهُ مِنْهُ حَسَنَاتِهِ، وَمَحَا عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ، وَإِذَا بَلَغَ التِّسْعِينَ، غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَسُمِّيَ أَسِيرَ اللهِ فِي الأَرْضِ، وَشُفِّعَ فِي أَهْلِهِ.

أخرجه أحمد ٢/ ٨٩(٥٦٢٧) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا الفَرَج، قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الله العامري، عَن مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو بن عُثمان، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو بن عُثمان بن عَفان، عنده عجائب. «التاريخ الكبير» ١/ ١٣٨.

ـ الفَرَج؛ هو ابن فَضالة، وهاشم؛ هو ابن القاسم.

* * *

٧٨٤٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«خَرَجَ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ يَمْشُونَ، فَأَصَابَهُمُ الْمَطَرُ، فَدَخَلُوا فِي غَارٍ فِي جَبَلٍ، فَانْحَطَّتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ، قَالَ: فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: ادْعُوا اللهَ بِأَفْضَلِ عَمَلٍ عَمِلْتُمُوهُ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللهُمَّ إِنِّي كَانَ لِي أَبَوَانِ، شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، فَكُنْتُ أَخْرُجُ فَأَرْعَى، ثُمَّ أَجِيءُ فَأَحْلُبُ، فَأَجِيءُ بِالحِلاَبِ، فَآتِي بِهِ أَبَوَيَّ فَيَشْرَبَانِ، ثُمَّ أَسْقِي الصِّبْيَةَ، وَأَهْلِي وَامْرَأَتِي، فَاحْتَبَسْتُ لَيْلَةً، فَجِئْتُ فَإِذَا هُمَا نَائِمَانِ، قَالَ: فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُمَا، وَالصِّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ عِنْدَ رِجْلَيَّ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَأْبِي وَدَأْبَهُمَا، حَتَّى طَلَعَ الفَجْرُ، اللهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافْرُجْ عَنَّا فُرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ، قَالَ: فَفُرِجَ عَنْهُمْ.

وَقَالَ الآخَرُ: اللهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ، أَنِّي كُنْتُ أُحِبُّ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ عَمِّي، كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرَّجُلُ النِّسَاءَ، فَقَالَتْ: لاَ تَنَالُ ذَلِكَ مِنْهَا حَتَّى تُعْطِيَهَا مِئَةَ دِينَارٍ،

---

(١) المسند الجامع (٨٢٤٨)، وأطراف المسند (٤٥٠٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٠٥.

فَسَعَيْتُ فِيهَا حَتَّى جَمَعْتُهَا، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا، قَالَتِ: اتَّقِ اللهَ، وَلاَ تَفُضَّ الخَاتَمَ إِلاَّ بِحَقِّهِ، فَقُمْتُ وَتَرَكْتُهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافْرُجْ عَنَّا فُرْجَةً، قَالَ: فَفَرَجَ عَنْهُمُ الثُّلُثَيْنِ.

وَقَالَ الآخَرُ: اللهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا، بِفَرَقٍ مِنْ ذُرَةٍ فَأَعْطَيْتُهُ، وَأَبَى ذَاكَ أَنْ يَأْخُذَ، فَعَمَدْتُ إِلَى ذَلِكَ الفَرَقِ فَزَرَعْتُهُ، حَتَّى اشْتَرَيْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرَاعِيهَا، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ، أَعْطِنِي حَقِّي، فَقُلْتُ: انْطَلِقْ إِلَى تِلْكَ البَقَرِ وَرَاعِيهَا فَإِنَّهَا لَكَ، فَقَالَ: أَتَسْتَهْزِئُ بِي؟ قَالَ: فَقُلْتُ: مَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ وَلَكِنَّهَا لَكَ، اللهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافْرُجْ عَنَّا، فَكُشِفَ عَنْهُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا ثَلاَثَةُ نَفَرٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْشُونَ، إِذْ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ، فَأَوَوْا إِلَى غَارٍ، فَانْطَبَقَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: إِنَّهُ وَاللهِ، يَا هَؤُلاَءِ لاَ يُنْجِيكُمْ إِلاَّ الصِّدْقُ، فَلْيَدْعُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَا يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ صَدَقَ فِيهِ، فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ: اللهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَجِيرٌ، عَمِلَ لِي عَلَى فَرَقٍ مِنْ أَرُزٍّ، فَذَهَبَ وَتَرَكَهُ، وَأَنِّي عَمَدْتُ إِلَى ذَلِكَ الْفَرَقِ فَزَرَعْتُهُ، فَصَارَ مِنْ أَمْرِهِ أَنِّي اشْتَرَيْتُ مِنْهُ بَقَرًا، وَأَنَّهُ أَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ، فَقُلْتُ: اعْمِدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ فَسُقْهَا، فَقَالَ لِي: إِنَّمَا لِي عِنْدَكَ فَرَقٌ مِنْ أَرُزٍّ، فَقُلْتُ لَهُ: اعْمِدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ فَإِنَّهَا مِنْ ذَلِكَ الْفَرَقِ، فَسَاقَهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ، فَفَرِّجْ عَنَّا، فَانْسَاحَتْ عَنْهُمُ الصَّخْرَةُ.

فَقَالَ الآخَرُ: اللهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، فَكُنْتُ آتِيهِمَا كُلَّ لَيْلَةٍ بِلَبَنِ غَنَمٍ لِي، فَأَبْطَأْتُ عَلَيْهِمَا لَيْلَةً، فَجِئْتُ وَقَدْ رَقَدَا، وَأَهْلِي وَعِيَالِي يَتَضَاغَوْنَ مِنَ الْجُوعِ، فَكُنْتُ لاَ أَسْقِيهِمْ حَتَّى يَشْرَبَ أَبَوَايَ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُمَا، وَكَرِهْتُ أَنْ أَدَعَهُمَا، فَيَسْتَكِنَّا لِشَرْبَتِهِمَا، فَلَمْ أَزَلْ أَنْتَظِرُ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ، فَفَرِّجْ عَنَّا، فَانْسَاحَتْ عَنْهُمُ الصَّخْرَةُ، حَتَّى نَظَرُوا إِلَى السَّمَاءِ.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٢١٥).

فَقَالَ الآخَرُ: اللهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي ابْنَةُ عَمٍّ، مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَأَنِّي رَاوَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا، فَأَبَتْ، إِلاَّ أَنْ آتِيَهَا بِمِئَةِ دِينَارٍ، فَطَلَبْتُهَا حَتَّى قَدَرْتُ، فَأَتَيْتُهَا بِهَا فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهَا، فَأَمْكَنَتْنِي مِنْ نَفْسِهَا، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا، فَقَالَتِ: اتَّقِ اللهَ، وَلاَ تَفُضَّ الْخَاتَمَ إِلاَّ بِحَقِّهِ، فَقُمْتُ وَتَرَكْتُ المِئَةَ دِينَارٍ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْيَتِكَ، فَفَرِّجْ عَنَّا، فَفَرَّجَ اللهُ عَنْهُمْ فَخَرَجُوا»[1].

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا ثَلاَثَةُ نَفَرٍ يَتَمَشَّوْنَ، أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ، فَأَوَوْا إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ، فَانْحَطَّتْ عَلَى فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ، فَانْطَبَقَتْ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انْظُرُوا أَعْمَالاً عَمِلْتُمُوهَا صَالِحَةً للهِ، فَادْعُوا اللهَ تَعَالَى بِهَا، لَعَلَّ اللهَ يَفْرُجُهَا عَنْكُمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، وَامْرَأَتِي، وَلِي صِبْيَةٌ صِغَارٌ أَرْعَى عَلَيْهِمْ، فَإِذَا أَرَحْتُ عَلَيْهِمْ، حَلَبْتُ فَبَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ، فَسَقَيْتُهُمَا قَبْلَ بَنِيَّ، وَأَنَّهُ نَأَى بِي ذَاتَ يَوْمٍ الشَّجَرُ، فَلَمْ آتِ حَتَّى أَمْسَيْتُ، فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا، فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلُبُ، فَجِئْتُ بِالْحِلاَبِ، فَقُمْتُ عِنْدَ رُؤُوسِهِمَا، أَكْرَهُ أَنْ أُوقِظَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا، وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْقِيَ الصِّبْيَةَ قَبْلَهُمَا، وَالصِّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ عِنْدَ قَدَمَيَّ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَأْبِي وَدَأْبَهُمْ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا فُرْجَةً، نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ، فَفَرَجَ اللهُ مِنْهَا فُرْجَةً، فَرَأَوْا مِنْهَا السَّمَاءَ.

وَقَالَ الآخَرُ: اللهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ لِي ابْنَةُ عَمٍّ، أَحْبَبْتُهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ، وَطَلَبْتُ إِلَيْهَا نَفْسَهَا، فَأَبَتْ حَتَّى آتِيَهَا بِمِئَةِ دِينَارٍ، فَتَعِبْتُ حَتَّى جَمَعْتُ مِئَةَ دِينَارٍ، فَجِئْتُهَا بِهَا، فَلَمَّا وَقَعْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا، قَالَتْ: يَا عَبْدَ اللهِ، اتَّقِ اللهَ، وَلاَ تَفْتَحِ الْخَاتَمَ إِلاَّ بِحَقِّهِ، فَقُمْتُ عَنْهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا فُرْجَةً، فَفَرَجَ لَهُمْ.

وَقَالَ الآخَرُ: اللهُمَّ إِنِّي كُنْتُ اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بِفَرَقِ أَرُزٍّ، فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ،

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٤٦٥).

قَالَ: أَعطِنِي حقِّي، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَرَقَهُ، فَرَغِبَ عَنْهُ، فَلَمْ أَزَلْ أَزْرَعُهُ، حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرِعَاءَهَا، فَجَاءَنِي فَقَالَ: اتَّقِ اللهَ، وَلاَ تَظْلِمْنِي حَقِّي، قُلْتُ: اذْهَبْ إِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ وَرِعَائِهَا فَخُذْهَا، فَقَالَ: اتَّقِ اللهَ، وَلاَ تَسْتَهْزِئْ بِي، فَقُلْتُ: إِنِّي لاَ أَسْتَهْزِئُ بِكَ، خُذْ ذَلِكَ الْبَقَرَ وَرِعَاءَهَا، فَأَخَذَهُ فَذَهَبَ بِهِ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافْرُجْ لَنَا مَا بَقِيَ، فَفَرَجَ اللهُ مَا بَقِيَ»(١).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ ثَلاَثَةٌ يَتَمَاشَوْنَ، فَأَصَابَهُمْ مَطَرٌ، فَدَخَلُوا كَهْفَ جَبَلٍ، فَانْحَطَّ عَلَيْهِمْ حَجَرٌ، فَسَدَّ عَلَيْهِمُ الطَّرِيقَ، فَقَالُوا: ادْعُوا اللهَ بِأَوْثَقِ أَعْمَالِكُمْ، فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ: اللهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ، شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، وَأَنِّي رُحْتُ يَوْمًا فَحَلَبْتُ لَهُمَا، فَأَتَيْتُهُمَا وَهُمَا نَائِمَانِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُمَا، وَكَرِهْتُ أَنْ أَسْقِيَ وَلَدِي، وَصِبْيَتِي عِنْدَ رِجْلَيَّ يَتَضَاغَوْنَ، فَقُمْتُ قَائِمًا حَتَّى انْفَجَرَ الصُّبْحُ، فَسَقَيْتُهُمَا، اللهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ، وَخَشْيَةَ عَذَابِكَ، فَافْرُجْ عَنَّا وَأَرِنَا السَّمَاءَ، قَالَ: فَانْفَرَجَ فُرْجَةٌ، فَرَأَوُا السَّمَاءَ.

وَقَالَ الآخَرُ: اللهُمَّ إِنْ كُنتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ، وَكُنْتُ أُحِبُّهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ، وَأَنِّي سَأَلْتُهَا نَفْسَهَا، فَقَالَتْ: لاَ، حَتَّى تَأْتِيَنِي بِمِئَةِ دِينارٍ، فَسَعَيْتُ فِيهَا حَتَّى جَمَعْتُهَا فَأَتَيْتُهَا، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ: يَا عَبْدَ اللهِ، اتَّقِ اللهَ، وَلاَ تَفُضَّ الْخَاتَمَ إِلاَّ بِحَقِّهِ، فَتَرَكْتُهَا، اللهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ، وَخَشْيَةَ عَذَابِكَ، فَافْرُجْ عَنَّا، وَأَرِنَا السَّمَاءَ، قَالَ: فَزَالَتْ قِطْعَةٌ مِنَ الْحَجَرِ، وَرَأَوُا السَّمَاءَ.

وَقَالَ الآخَرُ: اللهُمَّ إِنِّي اسْتَعْمَلْتُ أَجِيرًا بِفَرَقٍ مِنَ الأَرُزِّ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ أَعْطَيْتُهُ، فَلَمْ يَأْخُذْ أَجْرَهُ وَتَسَخَّطَهُ، فَأَخَذْتُ الْفَرَقَ فَزَرَعْتُهُ، حَتَّى صَارَ مِنْ ذَلِكَ بَقَرًا وَغَنَمًا، فَأَتَانِي بَعْدَ ذَلِكَ، قَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ، اتَّقِ اللهَ، وَلاَ تَظْلِمْنِي أَجْرِي، فَقُلْتُ: خُذْ هَذِهِ الْبَقَرَ وَرَاعِيَهَا، فَقَالَ: اتَّقِ اللهَ، وَلاَ تَهْزَأْ بِي، قُلْتُ: مَا أَهْزَأُ بِكَ فَهُوَ لَكَ،

---

(١) اللفظ لمسلم.

وَلَوْ شِئْتُ لَمْ أُعْطِهِ إِلاَّ الْفَرَقَ، اللهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ، وَخَشْيَةَ عَذَابِكَ، فَافْرُجْ عَنَّا، فَزَالَ الْحَجَرُ وَخَرَجُوا»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ١١٦(٥٩٧٤) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«البُخاري» ٣/ ١٠٤(٢٢١٥) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني موسَى بن عُقبة. وفي ٣/ ١٣٨(٢٣٣٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا أَبو ضَمرة، قال: حَدثنا موسَى بن عُقبة. وفي ٤/ ٢٠٩ (٣٤٦٥) قال: حَدثنا إِسماعيل بن خَليل، قال: أَخبَرنا علي بن مُسهِر، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي ٨/ ٣ (٥٩٧٤) قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريَم، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم بن عُقبة. و«مُسلم» ٨/ ٨٩(٧٠٤٩) قال: حَدثني مُحمد بن إِسحاق الـمُسَيَّبِي، قال: حَدثني أَنس، يَعني ابن عِياض، أَبا ضَمرة، عَن موسَى بن عُقبة. وفي ٨/ ٩٠ (٧٠٥٠) قال: وحَدثنا إِسحاق بن مَنصور، وعَبد بن حُميد، قالا: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني موسَى بن عُقبة (ح) وحَدثنِي سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن عُبيد الله (ح) وحَدثنِي أَبو كُرَيب، ومُحمد بن طَريف البَجَلي، قالا: حَدثنا ابن فُضَيل، قال: حَدثنا أَبي، ورَقَبَة بن مَسقَلَة (ح) وحَدثنِي زُهَير بن حَرب، وحَسَن الحُلواني، وعَبد بن حُميد، قالوا: حَدثنا يَعقوب، يعنون ابن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح بن كَيْسان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٨٢٦) عَن يُوسُف بن سَعيد، عَن حَجاج، عَن ابن جُرَيج، عَن موسَى بن عُقبة. و«ابن حِبَّان» (٨٩٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثني ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني موسَى بن عُقبة.

ستتهم (صالح بن كَيْسان، ومُوسَى بن عُقبة، وعُبيد الله بن عُمر، وإِسماعيل بن إِبراهيم، وفُضَيل بن غَزوان، ورَقَبَة بن مَسقَلَة) عَن نافِع، فذكره[2].

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (٨٢٥١)، وتحفة الأشراف (٧٤٩٤ و٧٦٦٣ و٧٦٨٧ و٨٠٦٦ و٨٤٦١)، وأطراف المسند (٤٦٥٩).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٥٧٦٠-٥٧٦٤)، وأَبو عَوانة (٥٥٤٩-٥٥٥٩)، والطبَراني، في «الدُّعَاء» (١٩٩)، والبَيهَقي ٦/ ١١٧، والبَغَوي (٣٤٢٠).

ـ قال أبو عَبد الله البُخاري عَقِب (٢٣٣٣): وقال ـ إِسماعيل بن إِبراهيم ـ بن عُقبة، عَن نافِع: «فَسَعَيْتُ».

***

٧٨٤٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«انْطَلَقَ ثَلاثَةُ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، حَتَّى أَوَوُا الْمَبِيتَ إِلَى غَارٍ فَدَخَلُوهُ، فَانْحَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ، فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَارَ، فَقَالُوا: إِنَّهُ لاَ يُنْجِيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ، إِلاَّ أَنْ تَدْعُوا اللهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: اللهُمَّ كَانَ لِي أَبَوَانِ، شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، وَكُنْتُ لاَ أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلاً وَلاَ مَالاً، فَنَأَى بِي فِي طَلَبِ شَيْءٍ يَوْمًا، فَلَمْ أُرِحْ عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا، فَحَلَبْتُ لَهُمَا غَبُوقَهُمَا، فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَغْبِقَ قَبْلَهُمَا أَهْلاً، أَوْ مَالاً، فَلَبِثْتُ وَالْقَدَحُ عَلَى يَدَيَّ أَنْتَظِرُ اسْتِيقَاظَهُمَا، حَتَّى بَرَقَ الْفَجْرُ، فَاسْتَيْقَظَا فَشَرِبَا غَبُوقَهُمَا، اللهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ، فَانْفَرَجَتْ شَيْئًا، لاَ يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ.

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَقَالَ الآخَرُ: اللهُمَّ كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ، كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ، فَأَرَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا، فَامْتَنَعَتْ مِنِّي، حَتَّى أَلَمَّتْ بِهَا سَنَةٌ مِنَ السِّنِينَ، فَجَاءَتْنِي، فَأَعْطَيْتُهَا عِشْرِينَ وَمِئَةَ دِينَارٍ، عَلَى أَنْ تُخَلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِهَا، فَفَعَلَتْ، حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا، قَالَتْ: لاَ أُحِلُّ لَكَ أَنْ تَفُضَّ الْخَاتَمَ إِلاَّ بِحَقِّهِ، فَتَحَرَّجْتُ مِنَ الْوُقُوعِ عَلَيْهَا، فَانْصَرَفْتُ عَنْهَا وَهِيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَتَرَكْتُ الذَّهَبَ الَّذِي أَعْطَيْتُهَا، اللهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ، فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ، غَيْرَ أَنَّهُمْ لاَ يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا.

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَقَالَ الثَّالِثُ: اللهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أُجَرَاءَ، فَأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَهُمْ، غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ، تَرَكَ الَّذِي لَهُ وَذَهَبَ، فَثَمَّرْتُ أَجْرَهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الأَمْوَالُ، فَجَاءَنِي بَعْدَ حِينٍ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ، أَدِّ إِلَيَّ أَجْرِي، فَقُلْتُ لَهُ: كُلُّ مَا تَرَى مِنْ أَجْرِكَ، مِنَ الإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالرَّقِيقِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ، لاَ تَسْتَهْزِئْ بِي، فَقُلْتُ: إِنِّي لاَ

أَسْتَهْزِئُ بِكَ، فَأَخَذَهُ كُلَّهُ فَاسْتَاقَهُ، فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيئًا، اللهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ فَعلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ، فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ، فَخَرَجُوا يَمْشُونَ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ صَاحِبِ فَرَقِ الأَرُزِّ فَلْيَكُنْ مِثْلَهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا صَاحِبُ فَرَقِ الأَرُزِّ؟ قَالَ: خَرَجَ ثَلاثَةٌ فَغَيَّمَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ، فَدَخَلُوا غَارًا، فَجَاءَتْ صَخْرَةٌ مِنْ أَعْلَى الجَبَلِ، حَتَّى طَبَّقَتِ الْبَابَ عَلَيْهِمْ، فَعَالَجُوهَا، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوهَا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: لَقَدْ وَقَعْتُمْ فِي أَمْرٍ عَظِيمٍ، فَلْيَدْعُ كُلُّ رَجُلٍ بِأَحْسَنِ مَا عَمِلَ، لَعَلَّ اللهَ، تَعَالَى، أَنْ يُنْجِينَا مِنْ هَذَا، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَبَوَانِ، شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، وَكُنْتُ أَحْلُبُ حِلاَبَهُمَا، فَأَجِيئُهُمَا وَقَدْ نَامَا، فَكُنْتُ أَبِيتُ قَائِمًا، وَحِلاَبُهُمَا عَلَى يَدِي، أَكْرَهُ أَنْ أَبْدَأَ بِأَحَدٍ قَبْلَهُمَا، أَوْ أَنْ أُوقِظَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا، وَصِبْيَتِي يَتَضَاغَوْنَ حَوْلِي، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُهُ مِنْ خَشْيَتِكَ، فَافْرُجْ عَنَّا، قال: فَتَحَرَّكَتِ الصَّخْرَةُ.

قَالَ: وَقَالَ الثَّانِي: اللهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَتْ لِي ابْنَةُ عَمٍّ، لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا خَلَقْتَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهَا، فَسُمْتُهَا نَفْسَهَا، فَقَالَتْ: لاَ وَاللهِ، دُونَ مِئَةِ دِينَارٍ، فَجَمَعْتُهَا وَدَفَعْتُهَا إِلَيْهَا، حَتَّى إِذَا أَنَا جَلَسْتُ مِنهَا مَجْلِسَ الرَّجُلِ، فَقَالَتِ: اتَّقِ اللهَ، وَلاَ تَفُضَّ الْخَاتَمَ إِلاَّ بِحَقِّهِ، فَقُمْتُ عَنْهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّمَا فَعَلْتُهُ مِنْ خَشْيَتِكَ، فَافْرُجْ عَنَّا، قَالَ: فَزَالَتِ الصَّخْرَةُ حَتَّى بَدَتِ السَّمَاءُ.

وَقَالَ الثَّالِثُ: اللهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا، بِفَرَقٍ مِنْ أُرْزٍ، فَلَمَّا أَمْسَى عَرَضْتُ عَلَيْهِ حَقَّهُ، فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهُ، وَذَهَبَ وَتَرَكَنِي، فَتَحَرَّجْتُ مِنْهُ، وَثَمَّرْتُهُ لَهُ، وَأَصْلَحْتُهُ، حَتَّى اشْتَرَيْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرَاعِيهَا، فَلَقِيَنِي بَعْدَ حِينٍ، فَقَالَ: اتَّقِ اللهَ، وَأَعْطِنِي أَجْرِي، وَلاَ تَظْلِمْنِي، فَقُلْتُ: انْطَلِقْ إِلَى ذَلِكَ الْبَقَرِ وَرَاعِيهَا فَخُذْهَا، فَقَالَ: اتَّقِ اللهَ، وَلاَ تَسْخَرْ بِي، فَقُلْتُ: إِنِّي لَسْتُ أَسْخَرُ بِكَ، فَانْطَلَقَ فَاسْتَاقَ ذَلِكَ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُهُ، ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ خَشْيَةً مِنْكَ، فَافْرُجْ عَنَّا، فَتَدَحْرَجَتِ الصَّخْرَةُ، فَخَرَجُوا يَمْشُونَ»(٢).

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١٦(٥٩٧٣) قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية، قال: حَدثنا عُمر بن حَمزَة العُمَري. و«البُخاري» ٣/ ١١٩(٢٢٧٢) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب، عَن الزُّهْري. و«مُسلم» ٨/ ٩١(٧٠٥١) قال: حَدثني مُحمد بن سَهل التَّميمي، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن بَهْرام، وأَبو بَكر بن إِسحاق، قال ابن سَهل: حَدثنا، وقال الآخران: أَخبَرنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب، عَن الزُّهْري. و«أَبو داوُد» (٣٣٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا عُمر بن حَمزَة.

كلاهما (عُمر بن حَمزَة، وابن شِهاب الزُّهْري) عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[١].

***

٧٨٤٦- عَنْ سَعْدٍ، مَولَى طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يُحَدِّثُ حَدِيثًا، لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلاَّ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«كَانَ الْكِفْلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لاَ يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبٍ عَمِلَهُ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ، فَأَعْطَاهَا سِتِّينَ دِينارًا عَلَى أَنْ يَطَأَهَا، فَلَمَّا قَعَدَ مِنْهَا مَقْعَدَ الرَّجُلِ مِنِ امْرَأَتِهِ، أُرْعِدَتْ وَبَكَتْ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ، أَأَكْرَهْتُكِ؟ قَالَتْ: لاَ، وَلَكِنَّهُ عَمَلٌ مَا عَمِلْتُهُ قَطُّ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ إِلاَّ الْحَاجَةُ، فَقَالَ: تَفْعَلِينَ أَنْتِ هَذَا وَمَا فَعَلْتِهِ؟ اذْهَبِي فَهِيَ لَكِ، وَقَالَ: لاَ وَالله، لاَ أَعْصِي اللهَ بَعْدَهَا أَبَدًا، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ، فَأَصْبَحَ مَكْتُوبًا عَلَى بَابِهِ: إِنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لِلْكِفْلِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٣(٤٧٤٧). والتِّرمِذي (٢٤٩٦) قال: حَدثنا عُبيد بن أَسباط بن مُحمد القُرَشي. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٢٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبَل، وعُبيد بن أَسباط، وأَبو خَيثمة) قالوا: حَدثنا أَسباط بن

---

(١) المسند الجامع (٨٢٥٠)، وتحفة الأشراف (٦٧٧٩ و٦٨٣٩)، وأَطراف المسند (٤١٥١).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٥٦١-٥٥٦٨)، والطبَراني (١٣١٨٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٧٠٤).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

مُحمد، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن عَبد الله بن عَبد الله الرَّازي، عَن سَعد، مَولَى طَلحة، فذكره[1].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

وقد رَوَاهُ شَيبان، وغير واحدٍ، عَن الأَعمَش، نَحوَ هذا ورفعوه.

ورَوَى بعضهم عَن الأَعمَش فلم يَرفَعهُ.

ورَوَى أَبو بَكر بن عَياش هذا الحديثَ، عَن الأَعمَش فأَخطأَ فيه، وقال: عَن عَبد الله بن عَبد الله، عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عُمر، وهو غيرُ مَحفوظٍ.

وعَبد الله بن عَبد الله الرَّازي هو كُوفي، وكانت جَدَّتُهُ سُرِّيَّةً لعليِّ بن أَبي طالب، ورَوَى عَن عَبد الله بن عَبد الله الرَّازي: عُبَيدة الضَّبِّي، والحَجاج بن أَرطَاة، وغيرُ واحدٍ من كِبَار أَهلِ العِلم.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٨٢(٣٥٣٥٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن عيسَى، عَن الأَعمَش، عَن عَبد الله بن عَبد الله، عَن سَعدٍ، مَولَى طَلحَة، عَن ابن عُمَر، قال: بَينَا رَجُلٌ يُقال لَهُ: الكِفلُ، يَعمَلُ بِالـمَعاصِي، فأَعجَبَتهُ امرأَةٌ، فأَعطَاها خَمسين دِينارًا، فلَمَّا قَعَد مِنها مَقعَدَ الرَّجُل ارتَعَدَت، فقال لَهَا: مَا لَكِ؟ قالت: هَذا عَملٌ ما عَمِلتُهُ قَطُّ، قال: أَنتِ تَجزَعين مِن هَذِه الخَطيئةِ، وأَنا أَعمَلُهُ مُذ كذا وكذا؟! والله، لاَ أَعصي اللهَ أَبدًا، قال: فَمات مِن لَيلَتِه، فلَمَّا أَصبَح بَنُو إِسرائِيل، قالُوا: مَن يُصَلِّي على فُلاَنٍ؟ قال ابنُ عُمَر: فَوُجِدَ مَكتُوبًا على بابِه: قَد غَفَر اللهُ لِلكِفلِ. «مَوقُوفٌ».

• وأَخرجه ابن حِبَّان (٣٨٧) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو بكر بن عَياش، عَن الأَعمش، عَن عَبد الله بن عَبد الله، عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عُمر، قال: سمعتُ النَّبيَّ ﷺ، أَكثرَ من عشرين مرة، يقول:

«كَانَ ذُو الْكِفْلِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لاَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْءٍ، فَهَوِيَ امْرَأَةً، فَرَاوَدَهَا عَلَى نَفْسِهَا، وَأَعْطَاهَا سِتِّينَ دِينارًا، فَلَمَّا جَلَسَ مِنْهَا بَكَتْ وَأُرْعِدَتْ، فقَالَ لَهَا: مَا لَكِ؟ فَقَالَتْ: إِنِّي وَالله، لَمْ أَعْمَلْ هَذَا الْعَمَلَ قَطُّ، وَمَا عَمِلْتُهُ إِلاَّ مِنْ حَاجَةٍ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٨٢٥٥)، وتحفة الأشراف (٧٠٤٩)، وأَطراف المسند (٤٢٧٣).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٣٨٨)، والطبَراني (١٣٩٤٢ و١٣٩٤٣)، والبَيهَقي في «شُعَب الإِيمان» (٦٧٠٦ و٦٧٠٧).

فَنَدِمَ ذُو الْكِفْلِ، وَقَامَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ شَيْءٌ، فَأَدْرَكَهُ الـمَوْتُ مِنْ لَيْلَتِهِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ وَجَدُوا عَلَى بَابِهِ مَكْتُوبًا: إِنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ»[1].

ـ جعله عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عُمر.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: سَعد، مَولَى طَلحة، عَن ابن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ، في الكِفْل، رَوَى عَنه عَبد الله بن عَبد الله، قاله أَبو عبيدة بن مَعن، وأَسباط بن مُحمد، عَن الأَعمَش.

وقال مُحمد بن أَنس: سَعيد، مَولَى طَلحة.

وقال أَبو أُسامة: طَلحة، مَولَى سَعيد. «التاريخ الكبير» ٤/ ٥٨.

ـ وقال أَيضًا: سَعد، مَولَى طَلحة.

قال أَبو عبيدة، وأَسباط: عَن الأَعمَش، عَن عَبد الله بن عَبد الله، عَن سَعد، مَولَى طَلحة، قال ابن عُمر: سَمِعتُ النَّبيّ ﷺ، في الكِفل.

وقال مُحمد بن أَنس: سَعيد.

وقال لي يُوسُف: حَدثنا الفَضل بن مُوسى، حَدثنا الأَعمَش، عَن عَبد الله، عَن سَعد، مَولَى طَلحة، سَمِعتُ ابن عُمر، قَولَه. «التاريخ الكبير» ٤/ ٦٥.

ـ وقال التِّرمِذي: حَدثنا عُبيد بن أَسباط بن مُحَمد القُرَشي، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن عَبد الله بن عَبد الله الرَّازي، عَن سَعد مولى طَلحَة، عَن ابن عُمر، قال: سَمِعت النَّبي ﷺ يُحَدِّث حديثًا، لو لم أَسمَعه إلاَّ مَرَّةً، أَو مرَّتين، حَتى عَدَّ سَبعَ مَرَّات يقول: كان الكِفل من بني إِسرائيل لاَ يتورعُ من ذَنب عَمله فأَتَته امرأَةٌ... الحَديثَ.

سأَلتُ مُحمدًا عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: بعضُ أَصحاب الأَعمش رَوَوْا هذا الحَدِيث فأَوقفوه، وأَكثرُهم رفعوه، والصَّحيح أَنه مَرفوعٌ.

قلتُ له: رَوَى أَبو بَكر بن عَياش، عَن الأَعمش، عَن عَبد الله بن عَبد الله، عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عُمر.

---

(١) أَخرجه أَبو نُعَيم ٤/ ٢٩٧.

فقال: أبو بَكر بن عَياش يَهِمُ فيه. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦١٨).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: سَعد مولى طَلحَة، رَوى عَن ابن عُمَر، رَوى عَنه عَبد الله بن عَبد الله الرَّازي، لا يُعرف هذا الرَّجُل إِلاَّ بحديث واحد. «الجرح والتعديل» ٤/ ٩٨.

ـ وأَخرجه البَزَّار، في «مسنده» (٥٣٨٨) من طريق سَعد مَولَى طَلحة، عَن ابن عُمر، وقال: هذا الحديث لا نعلمُ له طريقًا، عَن ابن عُمر، إِلاَّ هذا الطريق.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه الأَعمش، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَسباط بن مُحمد، ومُحمد بن فُضَيل، وأَبو عُبيدة بن مَعن، والعَلاَء بن راشد، عَن الأَعمش، عَن عَبد الله بن عَبد الله الرَّازي، عَن سَعيد، مولى طَلحَة، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه يَحيَى بن عِيسى الرَّمْلِي، عَن الأَعمش بهذا الإِسناد، مَوقوفًا.

وقال أَبو أُسامة: عَن الأَعمش، عَن عَبد الله بن عَبد الله، عَن رجل، لم يُسَمِّه، عَن ابن عُمر.

وقال أَبو بَكر بن عَيَّاش: عَن الأَعمش، عَن عَبد الله بن عَبد الله، عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ: ووَهِمَ في قوله: سَعيد بن جُبَير، والصواب: عَن سَعيد مولى طَلحَة.

وقال الثَّوْري: عَن الأَعمش، عَن المِنهال بن عَمرو، عَن عَبد الله بن الحارِث، ولم يُتَابَع على هذا القول. «العِلل» (٣٠٧٥).

* * *

كتاب الفِتَن

٧٨٤٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِيَّاكُمْ وَالْفِتَنَ، فَإِنَّ اللِّسَانَ فِيهَا مِثْلُ وَقْعِ السَّيْفِ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٩٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن الحارِث، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن ابن البَيلَماني، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن البَيلَماني، مَولَى عُمَر، عَن أَبيه، مُنكَرُ الحديث. «التاريخ الكبير» ١/ ١٦٣.

ـ وقال النَّسَائي: مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن البَيلَماني، عَن أَبيه، مُنكر الحديث. «الكامل» ٧/ ٣٨٢.

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٧/ ٣٨٠، في ترجمة مُحمد بن الحارِث.

وقال ٧/ ٣٨١: وعن بُندار، عَن مُحَمد بن الحارِث، عنِ ابن البَيلَماني، بهذا الإِسناد أَحاديث كثيرة مما لم أَذكره هَاهُنا، وعامتها مما لاَ يُتابَع عَليه.

وقال: ولمُحمد بن الحارِث غير ما ذكرتُ بهذا الإِسناد، عنِ ابن البَيلَماني، وقد رواه عَن مُحَمد بن الحارِث جماعةٌ معروفون، وعامَّة ما يَرويه غير محَفوظ.

ـ وقال ابن عَدي: إِذا رَوَى عنِ ابن البَيلَماني مُحَمد بن الحارِث هذا، فجميعًا ضعيفان: مُحَمد بن الحارِث، وابن البَيلَماني، والضعف على حديثهما بَيِّن. «الكامل» ٧/ ٣٨٦.

* * *

٧٨٤٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ الْعُمَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الإِسْلاَمَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ، وَهُوَ يَأْرِزُ بَيْنَ الـمَسْجِدَيْنِ، كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا».

أَخرجه مُسلم ١/ ٩٠(٢٩٠) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، والفَضل بن سَهل الأَعرَج، قالا: حَدثنا شَبابَة بن سَوَّار، قال: حَدثنا عاصم، وهو ابن مُحمد العُمَري، عَن أَبيه، فذكره[٢].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٨٢٥٨)، وتحفة الأشراف (٦٦٧٩).

والحديث؛ أَخرجه نُعَيم بن حَماد، في «الفتن» (٣٥١).

(٢) المسند الجامع (٨٢٧٧)، وتحفة الأشراف (٧٤٣٠).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٥٢٠.

٧٨٤٩- عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ الْعَنْسِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قُعُودًا، فَذَكَرَ الْفِتَنَ، فَأَكْثَرَ فِي ذِكْرِهَا، حَتَّى ذَكَرَ فِتْنَةَ الأَحْلاَسِ، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا فِتْنَةُ الأَحْلاَسِ؟ قَالَ: هِيَ فِتْنَةُ هَرَبٍ وَحَرَبٍ، ثُمَّ فِتْنَةُ السَّرَّاءِ، دَخَلُهَا، أَوْ دَخَنُهَا، مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يَزْعُمُ أَنَّهُ مِنِّي، وَلَيْسَ مِنِّي، إِنَّمَا وَلِيِّيَ الْمُتَّقُونَ، ثُمَّ يَصْطَلِحُ النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ كَوَرِكٍ عَلَى ضِلَعٍ، ثُمَّ فِتْنَةُ الدُّهَيْمَاءِ، لاَ تَدَعُ أَحَدًا مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ إِلاَّ لَطَمَتْهُ لَطْمَةً، فَإِذَا قِيلَ انْقَطَعَتْ تَمَادَتْ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا، وَيُمْسِي كَافِرًا، حَتَّى يَصِيرَ النَّاسُ إِلَى فُسْطَاطَيْنِ، فُسْطَاطِ إِيمَانٍ لاَ نِفَاقَ فِيهِ، وَفُسْطَاطِ نِفَاقٍ لاَ إِيمَانَ فِيهِ، إِذَا كَانَ ذَاكُمْ فَانْتَظِرُوا الدَّجَّالَ مِنَ الْيَوْمِ، أَوْ غَدٍ»(١).

أخرجه أحمد ٢/ ١٣٣(٦١٦٨). وأبو داوُد (٤٢٤٢) قال: حدثنا يحيى بن عُثمان بن سَعيد الحِمصي.

كلاهما (أحمد بن حَنبَل، ويحيى بن عُثمان) قالا: حدثنا أبو المُغيرة، قال: حَدثنا عَبد الله بن سالم، قال: حَدثني العَلاء بن عُتبة الحِمصي، أو اليَحصُبي، عَن عُمير بن هانِئ العَنسي، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال أبو حاتم الرَّازي: رَوى هذا الحَديث ابن جابر، عَن عُميَر بن هانِئ، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا، والحَديثُ عِندي فليس بصَحيح، كأنه مَوضوعٌ. «علل الحديث» (٢٧٥٧).

* * *

• حَدِيثُ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي بَلَدِكُمْ هَذَا آخِرَ الزَّمَانِ، وَقَدْ رَضِيَ مِنْكُمْ بِمُحَقَّرَاتِ الأَعْمَالِ، فَاحْذَرُوهُ فِي دِينِكُمْ».

تقدم من قبل.

* * *

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٢٨٣)، وتحفة الأشراف (٧٣٦٨)، وأطراف المسند (٤٤٥١).
والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٥٥١)، والبَغَوي (٤٢٢٦).

٧٨٥٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُشِيرُ إِلَى الـمَشْرِقِ، وَيَقُولُ: هَا، إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا، إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ»[١].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُشِيرُ إِلَى الـمَشْرِقِ، وَيَقُولُ: هَا، إِنَّ الْفِتَنَ هَاهُنَا، إِنَّ الْفِتَنَ هَاهُنَا، حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ»[٢].

(*) وفي رواية: «تَجِيءُ الْفِتْنَةُ مِنْ هَاهُنَا، مِنَ الـمَشْرِقِ»[٣].

أخرجه مالك (٢٧٩٤)[٤]. وأحمد ٢/ ٢٣(٤٧٥٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٥٠ (٥١٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الزُّبيري، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٧٣ (٥٤٢٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. وفي ٢/ ١١١(٥٩٠٥) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ١٥٠ (٣٢٧٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. وفي ٧/ ٦٦(٥٢٩٦) قال: حَدثنا قَبيصَة، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٦٦٤٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٦٦٤٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامِي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

أَربعتُهم (مالك بن أَنس، وسُفيان الثَّوري، وعَبد العَزيز بن مُسلم، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[٥].

* * *

٧٨٥١- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

---

(١) اللفظ لمالك.

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٤٢٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٧٥٤).

(٤) وهو في رواية أَبِي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٢٠٥٤)، وسوَيد بن سَعيد (٧٤٦)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٨١).

(٥) المسند الجامع (٨٢٩١)، وتحفة الأشراف (٧١٦٣ و٧٢٤٢)، وأَطراف المسند (٤٣٤٥).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦١٢٤)، والبَغَوي (٤٠٠٤).

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ قَائِمًا، عِنْدَ بَابِ عَائِشَةَ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ الـمَشْرِقِ، فَقَالَ: الْفِتْنَةُ هَاهُنَا، حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ، وهو مُسْتَقْبِلُ الـمَشْرِقَ يَقُولُ: أَلاَ إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا، أَلاَ إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ»[2].

(*) وفي رواية: «قَامَ النَّبِيُّ ﷺ خَطِيبًا، فَأَشَارَ نَحْوَ مَسْكَنِ عَائِشَةَ، فَقَالَ: هُنَا الْفِتْنَةُ، ثَلاَثًا، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَامَ عِنْدَ بَابِ حَفصَةَ، فَقَالَ بِيَدِهِ نَحْوَ الـمَشْرِقِ: الْفِتْنَةُ هَاهُنَا، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ، قَالَهَا مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا».

وقَالَ عُبَيْدُ الله بْنُ سَعِيدٍ، فِي رِوَايَتِهِ: «قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، عِنْدَ بَابِ عَائِشَةَ»[4].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨(٤٦٧٩) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٩٢ (٥٦٥٩) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا لَيث. و«البُخاري» ٤/ ١٠٠(٣١٠٤) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا جُوَيرية. وفي ٩/ ٦٧(٧٠٩٣) حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. و«مُسلم» ٨/ ١٨٠(٧٣٩٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنِي مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي ٨/ ١٨١ (٧٣٩٩) قال: وحَدثنِي عُبيد الله بن عُمر القَواريري، ومُحَمد بن الـمُثنى (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن سَعيد، كلهم عَن يَحيَى القَطَّان، قال القَواريري: حَدثني يَحيَى بن سَعيد، عَن عُبيد الله بن عُمر.

ثلاثتهم (عُبيد الله بن عُمر، ولَيث بن سَعد، وجُوَيرية بن أَسماء) عَن نافِع، فذكره[5].

* * *

٧٨٥٢- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٦٧٩).
(٢) اللفظ لأَحمد (٥٦٥٩).
(٣) اللفظ للبُخاري (٣١٠٤).
(٤) اللفظ لمسلم (٧٣٩٩).
(٥) المسند الجامع (٨٢٩٢)، وتحفة الأشراف (٧٦٣١ و٨١٩١ و٨٢٩٠)، وأَطراف المسند (٤٨١٩ و٤٩١٩).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٥٢١-٥٥٢٣)، والطبَراني، في «الأوسط» (٣٨٧).

«سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وهو يَقُولُ عَلَى المِنبَرِ: أَلاَ إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا، يُشِيرُ إِلَى الـمَشْرِقِ، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ»(١).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُشِيرُ بِيَدِهِ يَؤُمُّ الْعِرَاقَ، هَا، إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا، هَا، إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ»(٢).

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ الْفَجْرَ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَاسْتَقْبَلَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ، فَقَالَ: أَلاَ إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا، أَلاَ إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا، حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ»(٣).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُشِيرُ إِلَى الـمَشْرِقِ، أَوْ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، يُشِيرُ إِلَى الـمَشْرِقِ، يَقُولُ: هَا، إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا، هَا، إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا، هَا، إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا، مِنْ حَيْثُ يُطْلِعُ الشَّيْطَانُ قَرْنَيْهِ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَلاَ إِنَّ الْفِتْنَةَ تَطْلُعُ مِنْ هَاهُنَا، مِنَ الـمَشْرِقِ، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ»(٥).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ قَامَ إِلَى جَنْبِ المِنْبَرِ، فَقَالَ: الْفِتْنَةُ هَاهُنَا، الْفِتْنَةُ هَاهُنَا، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ، أَوْ قَالَ: قَرْنُ الشَّمْسِ»(٦).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، مَا أَسْأَلَكُمْ عَنِ الصَّغِيرَةِ، وَأَرْكَبَكُمْ لِلْكَبِيرَةِ، سَمِعْتُ أَبِي عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّ الْفِتْنَةَ تَجِيءُ مِنْ هَاهُنَا، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ نَحْوَ الـمَشْرِقِ، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٠٣١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٣٠٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٤١٠).

(٤) اللفظ لأَحمد (٤٩٨٠).

(٥) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٦) اللفظ للبُخاري (٧٠٩٢).

وَأَنْتُمْ(1) يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، وَإِنَّمَا قَتَلَ موسَى الَّذِي قَتَلَ مِنْ آلِ فِرْعَونَ خطأً، فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ: ﴿وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾(2).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ بَيْتِ عَائِشَةَ، فَقَالَ: رَأْسُ الْكُفْرِ مِنْ هَاهُنَا، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ، يَعني الـمَشْرِقَ»(3).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢١٠١٦) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٢/ ١٨٥ (٣٣١٠٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن عِكرِمة بن عَمار. و«أَحمد» ٢/ ٢٣ (٤٧٥١) و٢/ ٢٦(٤٨٠٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثني عِكرِمة بن عَمار. وفي ٢/ ٤٠(٤٩٨٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن سُلَيمان، سَمِعتُ حَنظلة. وفي ٢/ ٧٢ (٥٤١٠) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا عُقبة بن أَبي الصَّهباء. وفي ٢/ ١٢١(٦٠٣١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ١٤٠(٦٢٤٩) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثنا عُقَيل، عَن ابن شِهاب. وفي ٢/ ١٤٣(٦٣٠٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا حَنظلة. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٣٩) قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن عُمر بن مُحمد. و«البُخاري» ٤/ ٢٢٠ (٣٥١١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب، عَن الزُّهْري. وفي ٩/ ٦٧(٧٠٩٢) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا هِشَام بن يُوسُف، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«مُسلم» ٨/ ١٨١(٧٤٠٠) قال: حَدثني حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي (٧٤٠١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن عِكرِمة بن عَمار. وفي (٧٤٠٢) قال: وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا إِسحاق، يَعني ابن سُلَيمان، قال: أَخبَرنا حَنظلة. وفي (٧٤٠٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، وواصل بن عَبد الأَعلَى، وأَحمد بن عُمر الوَكيعِي، واللفظ لابن أَبان، قالوا: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن أَبيه. و«التِّرمِذي» (٢٢٦٨) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن

---

(١) من هنا يبدأ قول سالم حَتى آخر الرواية.

(٢) اللفظ لمسلم (٧٤٠٣).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

الزُّهْري. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٤٩) قال: حَدثنا أَبو عامر، حَوثَرة بن أَشرَس، قال: حَدثنا عُقبة بن أَبي الصَّهباء، أَبو خُرَيم الباهلي. وفي (٥٥١١) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلَى الكُوفي، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن أَبيه. وفي (٥٥٧٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن أَبيه.

ستتهم (ابن شِهاب الزُّهْري، وعِكرِمة بن عَمار، وحَنظَلَة بن أَبي سُفيان، وعُقبة بن أَبي الصَّهباء، وعُمَر بن مُحمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمر، وفُضَيل بن غَزوان) عَن سالم بن عَبد الله، فذكره(١).

ـ قال مسلم (٧٤٠٣): قال أحمد بن عمر في روايته: عن سالم، لم يقل سمعتُ.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

٧٨٥٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ رَفَعَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٦٨٠) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. وفي (١٨٦٨١) عَن عَبد الله بن عُمر. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٠/ ١٢١(٢٩٥٣٠) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عُبيد الله. و«أَحمد» ٢/ ٣ (٤٤٦٧) قال: حَدثنا مُعتَمِر، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ١٦ (٤٦٤٩) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٥٣(٥١٤٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عُبيد الله (ح) وعَبد الرَّحمَن، عَن مالك. وفي ٢/ ١٤٢(٦٢٧٧) قال: حَدثنا ابن نُمَير، ومُحَمد بن عُبيد، قالا: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١٥٠ (٦٣٨١) قال:

---

(١) المسند الجامع (٨٢٩٣)، وتحفة الأشراف (٦٧٥٧ و٦٧٧٣ و٦٧٩١ و٦٨٥٠ و٦٩٣٩ و٧٠١٥)، وأَطراف المسند (٤١٣٣ و٤١٤٨ و٤١٤٩ و٤٢٢٢).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٦١-٦٠٦٤)، والرُّوياني (١٤١٠)، والطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣١٤٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٩٦٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٦٤٩).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«البُخاري» ٩/ ٥(٦٨٧٤) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا جُوَيرية. وفي ٩/ ٦٢(٧٠٧٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ١/ ٦٩(١٩٣) قال: حَدثني زُهَير بن حَرب، ومُحَمد بن الـمُثَنى، قالا: حَدثنا يَحيَى، وهو القَطَّان (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، وابن نُمَير، كلهم عَن عُبيد الله (ح) وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، واللفظ له، قال: قرأْتُ على مالك. و«ابن ماجة» (٢٥٧٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر بن البَرَّاد بن يُوسُف بن أَبي بُردَة بن أَبي موسَى الأَشْعَري، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عُبيد الله. و«النَّسائي» ٧/ ١١٧، وفي «الكُبرى» (٣٥٤٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: أَنبأَنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني مالك، وعَبد الله بن عُمر، وأُسَامة بن زَيد، ويُونُس بن يَزيد. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٢٧) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا جُوَيرية.

سبعتهم (أَيوب السَّخْتياني، وعَبد الله بن عُمر العُمَري، وأَخوه عُبيد الله بن عُمر، ومالك بن أَنس، وجُوَيرية بن أَسماء، وأُسَامة بن زَيد، ويُونُس بن يَزيد) عَن نافِع، فذكره[1].

• أَخرجه ابن حِبَّان (٤٥٩٠) قال: أَخبَرنا علي بن حَمزَة بن صالح، بأَنطاكية، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحَمد القُورُسي، قال: حَدثنا مَعْن بن عِيسى، عَن مالك، عَن نافعٍ، وعَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا».

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: قُورُس: قرية من قرى أَنطاكيَّة.

***

٧٨٥٤- عَنْ جُنَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (٨٢٧٢)، وتحفة الأشراف (٧٦٢٨ و٧٨٣٦ و٨٠٠٣ و٨١٩٩ و٨٣٦٤)، وأَطراف المسند (٤٥٦٧ و٤٧٥٧ و٤٩٤١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٣٧)، والبَزَّار (٥٤٩٣ و٥٤٩٤)، وأَبو عَوانة (١٦٠)، والطبَراني، في «الأوسط» (٥٨٣٩)، والبَيهَقي ٨/ ٢٠.

«لِجَهَنَّمَ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ، بَابٌ مِنْهَا لِمَنْ سَلَّ سَيْفَهُ عَلَى أُمَّتِي، أَوْ قَالَ: أُمَّةِ مُحَمَّدٍ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٤(٥٦٨٩). والتِّرمِذي (٣١٢٣) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد.

كلاهما (أَحمد بن حَنبَل، وعَبد بن حُميد) قالا: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا مالك بن مِغوَل، عَن جُنَيد، فذكره[2].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلاَّ من حديثِ مالك بن مِغوَل.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: جُنَيد، رَوى عَن ابن عُمَر، مُرسل، رَوى عَنه: مالك بن مِغْوَل، وأَبو مُعاوية. «الجرح والتعديل» ٢/ ٥٢٧.

* * *

٧٨٥٥- عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، لاَ يُؤْخَذُ الرَّجُلُ بِجِنَايَةِ أَبيه، وَلاَ جِنَايَةِ أَخِيهِ».

(*) وفي رواية: «لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، وَلاَ يُؤْخَذُ الرَّجُلُ بِجَرِيرَةِ أَبيه، وَلاَ بِجَرِيرَةِ أَخِيهِ».

أَخرجه النَّسائي ٧/ ١٢٦، وفي «الكُبرى» (٣٥٧٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبيري، قال: حَدثنا شَريك. وفي ٧/ ١٢٧، وفي «الكُبرى» (٣٥٧٩) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش.

كلاهما (شَريك بن عَبد الله، وأَبو بَكر بن عَياش) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن مُسلم أَبِي الضُّحَى، عَن مَسرُوق، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٢٧١)، وتحفة الأشراف (٦٦٧٨)، وأَطراف المسند (٤٠٧٨).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٣٧٢).

(٣) المسند الجامع (٧١٨١)، وتحفة الأشراف (٧٤٥٢).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩٥٩).

- في رواية شَرِيك: «عَن ابن عُمر».
- وفي رواية أَبِي بَكر بن عَياش: «عَن عَبد الله»، ولم يَنسُبهُ.
- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: هذا خطأٌ والصَّوَاب مُرسَلٌ.

• أخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٥/ ٣٤(٣٨٣٤٢) قال: حَدثنا حَفص. و«النَّسائي» ٧/ ١٢٧، وفي «الكُبرى» (٣٥٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٧/ ١٢٧، وفي «الكُبرى» (٣٥٨١) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا يَعلَى.

ثلاثتهم (حَفص بن غِيَاث، وأَبو مُعاوية الضَّرِير، ويَعلَى بن عُبيد) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن مُسلم أَبي الضُّحَى، عَن مَسرُوق، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«لاَ أُلْفِيَنَّكُمْ تَرْجِعُونَ بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، لاَ يُؤْخَذُ الرَّجُلُ بِجَرِيرَةِ أَبِيه، وَلاَ بِجَرِيرَةِ أَخِيهِ»، «مُرسَلٌ»[١].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: هذا الصَّواب.

- فوائد:

- قال الدَّارقُطني: يَرويه أَبو الضُّحَى، عَن مَسروق، واختُلِف على الأَعمش؛

فرَواه أَبو بَكر بن عَياش، عَن الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق، عَن ابن مَسعود.

واختُلِف عَن شَرِيك؛

فرَواه أَبو أَحمد الزُّبيري، عَن شَريك، عَن الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق، عَن ابن عُمر.

وخالَفه إِسحاق بن مُحمد العَرزَمي[٢]، ورَواه عَن شَريك، عَن الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى، عَن ابن عُمر.

ورَواه أَبو مُعاوية، وغَيرُه، عَن الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق مُرسَلًا، وهو الصَّحيحُ.

---

(١) أَخرجه مُرسَلًا؛ نُعَيم بن حَماد، في «الفتن» (٤٧٩)، والخَلاَّل، في «السُّنة» (١٤٦٨ و١٤٧١).
(٢) تصحف في المطبوع إلى: «العزرمي».

ورَواه عَبد الـمَجيد بن عَبد العَزيز بن أَبي رَواد، عَن مَعمَر، عَن الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق، عَن عَائِشة. «العِلل» (٨٥١).

ـ وقال أَيضًا: يَرويه الأَعمش، واختُلِفَ عنه؛

فرواه شَريك، عَن الأَعمش، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو أَحمد الزُّبيري، عَن شَريك، عَن الأَعمش، عَن مُسلِم، أَبي الضحى، عَن مَسرُوق، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وخالفه إِسحاق بن مُحمد العَرزَمي، رَواه عَن شَريك، عَن الأَعمش، عَن مُسلِم، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، ولم يذكر: مَسرُوقًا.

وخالفه يَحيَى الحِماني، فرواه عَن شَريك، عَن الأَعمش، عَن مُسلِم، عَن مَسرُوق، عَن عَبد الله بن مَسعود.

ورَواه عَبد الـمَجِيد بن عَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد، عَن مَعمَر، عَن الأَعمش، عَن أَبي الضحى، عَن مَسرُوق، عَن عَائشة.

ورَواه الثَّوري، وأَبو مُعاوية، وعِيسى بن يُونُس، عَن الأَعمش، عَن أَبي الضحى، عَن مَسرُوق، عَن النَّبي ﷺ مُرسَلًا، وهو أَشبه بالصواب. «العِلل» (٢٨٥٨).

ـ وقال أَيضًا: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه معمر، عَن الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق، عَن عائِشة.

قاله الحُلْواني، عَن عَبد الرَّزاق، عَنه.

وقال عَبد الـمَجيدِ: عَن مَعمَر، عَن الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق، عَن ابن مَسعود.

وقال أَبو أَحمد الزُّبيريُّ: عَن شَريك، عَن الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق، عَن ابن عُمر.

وقال إِسحاق بن مُحمد العَرزَميُّ: عَن شَريك، عَن الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى، عَن ابن عُمر.

وقال شُعبة، وأَبو مُعاوية، وجَرِيرٌ، وعَبد الله بن نُمَير، وحَفص بن غِياثٍ: عَن الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا، وهو الصَّوابُ. «العِلل» (٣٦٢٤).

ـ وقال أَيضًا: اختُلِفَ فيه عَن الأَعمَش؛

فرواه أَبو أَحمد الزُّبَيري، عَن شَريك، عَن الأَعمَش، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق، عَن ابن عُمر.

وخالَفَه إِسحاق بن مُحمد العَرزَمي، رواه عَن شَريك، عَن الأَعمَش، عَن أَبي الضُّحَى، عَن ابن عُمر.

وقال أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن الأَعمَش، عَن مَسروق عَن عَائِشة.

والمحفوظ عَن الأَعمَش، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق، مُرسَلٌ. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٢٠١٥)

* * *

٧٨٥٦- عَنْ مُحمد بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ:

«كُنَّا نُحَدَّثُ بِحَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَلاَ نَدْرِي أَنَّهُ الْوَدَاعُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمَّا كَانَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، خَطَبَ رَسُولُ الله ﷺ، فَذَكَرَ الـمَسِيحَ الدَّجَّالَ، فَأَطْنَبَ فِي ذِكْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَعَثَ اللهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ قَدْ أَنْذَرَهُ أُمَّتَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ أُمَّتَهُ، وَالنَّبِيُّونَ عَلَيْهِمُ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ مِنْ بَعْدِهِ، أَلاَ مَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ، فَلاَ يَخْفَيَنَّ عَلَيْكُمْ أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، أَلاَ مَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ، فَلاَ يَخْفَيَنَّ عَلَيْكُمْ أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ بِحَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، وَلاَ نَدْرِي مَا حَجَّةُ الْوَدَاعِ؛ فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرَ الـمَسِيحَ الدَّجَّالَ، فَأَطْنَبَ فِي ذِكْرِهِ، وَقَالَ: مَا بَعَثَ اللهُ مِنْ نَبِيٍّ، إِلاَّ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ، أَنْذَرَهُ

(١) اللفظ لأَحمد (٦١٨٥).

نُوحٌ، وَالنَّبِيُّونَ مِنْ بَعْدِهِ، وَإِنَّهُ يَخْرُجُ فِيكُمْ، فَمَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ، فَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكُمْ أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ عَلَى مَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ، ثَلاَثًا، إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَإِنَّهُ أَعْوَرُ عَيْنِ الْيُمْنَى، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ، أَلاَ إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: اللهُمَّ اشْهَدْ، ثَلاَثًا، وَيْلَكُمْ، أَوْ وَيْحَكُمْ، انْظُرُوا، لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: أَلاَ أَيُّ شَهْرٍ تَعْلَمُونَهُ أَعْظَمُ حُرْمَةً؟ قَالُوا: أَلاَ شَهْرُنَا هَذَا، قَالَ: أَلاَ أَيُّ بَلَدٍ تَعْلَمُونَهُ أَعْظَمُ حُرْمَةً؟ قَالُوا: أَلاَ بَلَدُنَا هَذَا، قَالَ: أَلاَ أَيُّ يَوْمٍ تَعْلَمُونَهُ أَعْظَمُ حُرْمَةً؟ قَالُوا: أَلاَ يَوْمُنَا هَذَا، قَالَ: فَإِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَدْ حَرَّمَ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ؟ ثَلاَثًا، كُلُّ ذَلِكَ يُجِيبُونَهُ: أَلاَ نَعَمْ، قَالَ: وَيْحَكُمْ، أَوْ وَيْلَكُمْ، لاَ تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: وَيْحَكُمْ، أَوْ قَالَ: وَيْلَكُمْ، لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»(٣).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٣٠(٣٨٣٢٩) قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة، عَن وَاقِد بن مُحمد بن زَيد. و«أحمد» ٢/ ٨٥(٥٥٧٨) و٢/ ١٠٤(٥٨١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن وَاقِد بن مُحمد بن زَيد. وفي ٢/ ٨٧(٥٦٠٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا شُعبة، عَن وَاقِد بن مُحمد. وفي ٢/ ١٣٥ (٦١٨٥) قال: حَدثني يَعقوب، قال: حَدثنا عَاصِم بن مُحمد، عَن أَخيه عُمر بن مُحمد. و«البُخاري» ٥/ ٢٢٣(٤٤٠٢ و٤٤٠٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيمان، قال: أَخبَرني ابن وَهب، قال: حَدثني عُمر بن مُحمد. وفي

(١) اللفظ للبُخاري (٤٤٠٢ و٤٤٠٣).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٧٨٥).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

٨/ ٤٨ (٦١٦٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا شُعبة، عَن واقد بن مُحمد بن زَيد. قال البُخاري: وقال النَّضر، عَن شُعبة: «وَيْحَكُمْ»[1]. وقال عُمر بن مُحمد، عَن أَبيه: «وَيْلَكُمْ، أَوْ وَيْحَكُمْ». وفي ٨/ ١٩٨ (٦٧٨٥) قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَاصِم بن علي، قال: حَدثنا عَاصِم بن مُحمد، عَن واقد بن مُحمد. وفي ٩/ ٦٣(٧٠٧٧) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرَني وَاقِد. و«مُسلم» ١/ ٥٨(١٣٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن وَاقِد بن مُحمد. وفي (١٣٧) قال: وحَدثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو بَكر بن خَلاَّد البَاهِلي، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن وَاقِد بن مُحمد بن زَيد. وفي (١٣٨) قال: حَدثني حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثني عُمر بن مُحمد. و«ابن ماجة» (٣٩٤٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: أَخبَرَني عُمر بن مُحمد. و«النَّسائي» ٧/ ١٢٦، وفي «الكُبرى» (٣٥٧٧) قال: أَخبَرَنا أَحمد بن عَبد الله بن الحَكَم، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن واقد بن مُحمد بن زَيد. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٨٦) قال: حَدثنا أَحمد بن عيسَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرَني عُمر بن مُحمد.

كلاهما (واقد بن مُحمد، وعُمَر بن مُحمد) عَن أَبيهما مُحمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمر، فذكره.

ـ في رواية خالد بن الحارِث، عَن شُعبة، قال: شَكَّ هو، يَعني شيخه واقد بن مُحمد في: «وَيلَكُم، أَو وَيحَكُم».

• أَخرجه البُخاري ٢/ ٢١٦(١٧٤٢) و٨/ ١٨(٦٠٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا يَزيد بن هَارون. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٩٢) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا أَبو داوُد.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وأَبو داوُد الطَّيالِسي) عَن عَاصم بن مُحَمد بن زَيد، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن عُمر، رضي الله عَنهما، قال:

---

(١) يَعني لم يشك: «ويْلَكم، أَو وَيْحكم».

«قَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِمِنًى: أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ هَذَا يَوْمٌ حَرَامٌ، أَفَتَدْرُونَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: بَلَدٌ حَرَامٌ، أَفَتَدْرُونَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: شَهْرٌ حَرَامٌ، قَالَ: فَإِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

لَيس فيه: «عَن أَخيه واقد بن مُحمد بن زَيد»[2].

• وأَخرجه أَحمد ٢/ ١٠٤(٥٨٠٩) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري» ٩/ ٣ (٦٨٦٨) قال: حَدثنا أَبو الوَليد. و«أَبو داوُد» (٤٦٨٦) قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي. و«ابن حِبَّان» (١٨٧) قال: أَخبَرنا أَبو خلِيفَة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، وابن كَثير.

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلِم، وأَبو الوَليد الطَّيالِسي، ومُحَمد بن كَثير) عَن شُعبَة بن الحَجَّاج، قال: واقد بن عَبد الله أَخبرني، عَن أَبيه، سمعَ عَبد الله بن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»[3].

سمَّاه: واقد بن عَبد الله[4].

---

(١) اللفظ للبخاري (١٧٤٢).

(٢) المسند الجامع (٧٦١٣)، وتحفة الأشراف (٧٤١٨)، وأَطراف المسند (٤٤٩٩)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٣٨.

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٦٢ و٦٣ و٦١٧٥ و٦١٧٦)، والطبَراني (١٣٣٣٦ و١٣٣٣٨ و١٣٣٤٨)، والبَيهَقي ٦/ ٩١، والبَغَوي (٣٨١٩ و٣٨٢٠).

(٣) اللفظ للبخاري.

(٤) وقد أفرد المِزِّي ترجمةً لواقد بن عَبد الله، وذكر له هذا الحديث، ثم قال: هو واقد بن مُحمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمر العُمَري. «تهذيب الكمال» ٣٠/ ٤١١.

ـ وفَرَّق البُخاري، رحمه الله، بين واقد بن عَبد الله، وواقد بن مُحمد، فترجم للأول في «التاريخ الكبير» ٨/ ١٧٣(٢٥٩٨) وقال: واقد بن عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب القُرَشي العَدَوي الحِجَازِي، ثم ترجم بعده (٢٥٩٩) للثاني، وتبعه في ذلك أَبو حاتم الرَّازي، كما رَوَى عنه ابنه في «الجرح والتعديل» ٩/ ٣٢(١٤٧) و(١٥٠)، لكنه قال في ترجمة واقد بن عَبد الله: لم يُروَ عنه العلم.

ـ قال أَحمد بن حَنبَل: كذا قال عَفان، وإِنما هو واقد بن مُحمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمر.

***

٧٨٥٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا، أَوْ إِلَيْنَا، ابْنُ عُمَرَ، فَقَالَ رَجُلٌ: كَيْفَ تَرَى فِي قِتَالِ الْفِتْنَةِ؟ فَقَالَ: وَهَلْ تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ؟ كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ يُقَاتِلُ الـمُشْرِكِينَ، وَكَانَ الدُّخُولُ عَلَيْهِمْ فِتْنَةً، وَلَيْسَ كَقِتَالِكُمْ عَلَى الـمُلْكِ[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، فَرَجَوْنَا أَنْ يُحَدِّثَنَا حَدِيثًا حَسَنًا، قَالَ: فَبَادَرَنَا إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدِّثْنَا عَنِ الْقِتَالِ فِي الْفِتْنَةِ، وَاللهُ يَقُولُ: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾؟ فَقَالَ: هَلْ تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ؟ ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، إِنَّمَا كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ يُقَاتِلُ الـمُشْرِكِينَ، وَكَانَ الدُّخُولُ فِي دِينِهِمْ فِتْنَةً، وَلَيْسَ كَقِتَالِكُمْ عَلَى الـمُلْكِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٧٠(٥٣٨١) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا زُهَير. وفي ٢/ ٩٤ (٥٦٩٠) قال: حَدثنا هِشام بن سَعيد، قال: حَدثنا خالد، يَعني الطَّحَّان. و«البُخاري» ٦/ ٧٩(٤٦٥١) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهَير. وفي ٩/ ٦٨ (٧٠٩٥) قال: حَدثنا إِسحاق الوَاسِطي، قال: حَدثنا خالد[٣]. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٩٥٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، عَن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن خالد بن عَبد الله. وفي (١١١٤٣) قال: أَخبَرنا عَبدَة بن عَبد الله، قال: أَخبَرنا سُويد، عَن زُهَير.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٦٥١).

(٢) اللفظ للبُخاري (٧٠٩٥).

(٣) قال ابن حَجَر: قَولُه: «حَدثنا إِسحاق الواسِطي»، هُو ابن شاهِين، و«خالِد»، هُو ابن عَبد الله، و«بَيان» بِمُوَحَّدَة، ثُم تَحتانيَّة خَفيفَة، هُو ابن عَمرو، ووَبَرَة، بِفَتح الواو، والـمُوَحَّدَة، عِند الجَميع، وبِه جَزَم ابنُ عَبد البَرِّ، وقال عِياض: ضَبَطناه في مُسلِم بِسُكون الـمُوَحَّدَة. «فتح الباري» ١٣/ ٤٧.

كلاهما (زُهَير بن مُعاوية، وخالد بن عَبد الله الطَّحَّان) عَن بَيان بن بِشر الأَحمَسي، عَن وَبَرَة بن عَبد الرَّحمَن، عَن سَعيد بن جُبَير، فذكره[1].

***

٧٨٥٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛ أَنَّ رَجُلاً جَاءَهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَلاَ تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللهُ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ لاَ تُقَاتِلَ كَمَا ذَكَرَ اللهُ فِي كِتَابِهِ؟ فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، أَغْتَرُّ بِهَذِهِ الآيَةِ وَلاَ أُقَاتِلُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَغْتَرَّ بِهَذِهِ الآيَةِ الَّتِي يَقُولُ اللهُ، تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾ إِلَى آخِرِهَا، قال: فَإِنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَدْ فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ كَانَ الإِسْلاَمُ قَلِيلاً، فَكَانَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ فِي دِينِهِ، إِمَّا يَقْتُلُوهُ، وَإِمَّا يُوثِقُوهُ، حَتَّى كَثُرَ الإِسْلاَمُ، فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لاَ يُوَافِقُهُ فِيمَا يُرِيدُ، قَالَ: فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِي وَعُثْمَانَ؟ قال ابْنُ عُمَرَ: مَا قَوْلِي فِي عَلِي وَعُثْمَانَ، أَمَّا عُثْمَانُ فَكَانَ اللهُ قَدْ عَفَا عَنْهُ، فَكَرِهْتُمْ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُ، وَأَمَّا عَلِيٌّ فَابْنُ عَمِّ رَسُولِ الله ﷺ، وَخَتَنُهُ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ، وَهَذِهِ ابْنَتُهُ، أَوْ بِنْتُهُ، حَيْثُ تَرَوْنَ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ رَجُلاً أَتَى ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحمَنِ، مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ تَحُجَّ عَامًا، وَتَعْتَمِرَ عَامًا، وَتَتْرُكَ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَقَدْ عَلِمْتَ مَا رَغَّبَ اللهُ فِيهِ؟ قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، بُنِي الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ: إِيمَانٍ بِالله وَرَسُولِهِ، وَالصَّلاَةِ الْخَمْسِ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ، وَأَدَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَلاَ تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللهُ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا﴾ إِلَى أَمْرِ الله: ﴿قَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ

---

(١) المسند الجامع (٨٢٦٩)، وتحفة الأشراف (٧٠٥٩)، وأطراف المسند (٤٢٨٥).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٨/ ١٩٢.

(٢) اللفظ للبُخاري (٤٦٥٠).

فِتْنَةٌ﴾ قَالَ: فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَكَانَ الإِسْلاَمُ قَلِيلاً، فَكَانَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ فِي دِينِهِ، إِمَّا قَتَلُوهُ، وَإِمَّا يُعَذِّبُوهُ، حَتَّى كَثُرَ الإِسْلاَمُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ، قَالَ: فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ؟ قَالَ: أَمَّا عُثْمَانُ فَكَأَنَّ اللهَ عَفَا عَنْهُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكَرِهْتُمْ أَنْ تَعْفُوا عَنْهُ، وَأَمَّا عَلِي فَابْنُ عَمِّ رَسُولِ الله ﷺ، وَخَتَنُهُ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ، فَقَالَ: هَذَا بَيْتُهُ حَيْثُ تَرَوْنَ»(١).

أخرجه البُخاري ٦/ ٣٢ و٣٣(٤٥١٤ و٤٥١٥) تَعليقًا، قال: وزاد عُثمان بن صالح، عَن ابن وَهب، قال: أَخبَرني فُلاَن، وحَيوَة بن شُريح. وفي ٦/ ٧٨(٤٦٥٠) قال: حَدثنا الحَسن بن عَبد العَزيز، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَحيَى، قال: حَدثنا حَيوَة.

كلاهما (فُلاَن، وحَيوَة بن شُريح) عَن بَكر بن عَمرو الـمَعَافِري، عَن بُكير بن عَبد الله بن الأَشَجّ، عَن نافِع، فذكره(٢).

* * *

٧٨٥٩- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛ أَتَاهُ رَجُلاَنِ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقَالاَ: إِنَّ النَّاسَ صَنَعُوا، وَأَنْتَ ابْنُ عُمَرَ، وَصَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ، فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَخْرُجَ؟ فَقَالَ: يَمْنَعُنِي أَنَّ اللهَ حَرَّمَ دَمَ أَخِي، فَقَالاَ: أَلَمْ يَقُلِ اللهُ: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾؟ فَقَالَ: قَاتَلْنَا حَتَّى لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ، وَكَانَ الدِّينُ لله، وَأَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تُقَاتِلُوا حَتَّى تَكُونَ فِتْنَةٌ، وَيَكُونَ الدِّينُ لِغَيْرِ الله.

أخرجه البُخاري ٦/ ٣٢(٤٥١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا عُبيد الله، عَن نافِع، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٥١٤ و٤٥١٥).

(٢) المسند الجامع (٨٢٧٠)، وتحفة الأشراف (٧٦٠٦).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٨/ ١٩٢.

(٣) المسند الجامع (٨٢٧٠)، وتحفة الأشراف (٨٠٣٦).
والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني (١٣٠٤٦)، والبَيهَقي ٨/ ١٩٢.

ـ فوائد:

ـ عُبيد الله؛ هو ابن عُمر بن حَفص بن عاصم بن عُمر بن الخطاب، العُمَري، وعَبد الوهاب؛ هو ابن عبد المجيد بن الصلت، الثقفي، أَبو محمد البصري.

* * *

٧٨٦٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُمَيْرَةَ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، فَإِذَا نَحْنُ بِرَأْسٍ مَنْصُوبٍ عَلَى خَشَبَةٍ، قَالَ: فَقَالَ: شَقِيَ قَاتِلُ هَذَا، قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ تَقُولُ هَذَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: فَنَبَذَ يَدَهُ مِنْ يَدِي، وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا مَشَى الرَّجُلُ مِنْ أُمَّتِي إِلَى الرَّجُلِ لِيَقْتُلَهُ، فَلْيَقُلْ هَكَذَا، فَالْـمَقْتُولُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْقَاتِلُ فِي النَّارِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُمَيْرَةَ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَأَى رَأْسًا، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ إِذَا جَاءَهُ مَنْ يُرِيدُ قَتْلَهُ، أَنْ يَكُونَ مِثْلَ ابْنَيْ آدَمَ، الْقَاتِلُ فِي النَّارِ، وَالْـمَقْتُولُ فِي الْجَنَّةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ، إِذَا أَتَاهُ الرَّجُلُ يَقْتُلُهُ، يَعْنِي مِنْ أَهْلِ كَذَا، أَنْ يَقُولَ هَكَذَا، وَقَالَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الأُخْرَى، فَيَكُونَ كَالْخَيِّرِ مِنِ ابْنَيْ آدَمَ، وَإِذَا هُوَ فِي الْجَنَّةِ، وَإِذَا قَاتِلُهُ فِي النَّارِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَعني ابْنَ سُمَرَةَ، قَالَ: كُنْتُ آخِذًا بِيَدِ ابْنِ عُمَرَ، فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْـمَدِينَةِ، إِذْ أَتَى عَلَى رَأْسٍ مَنْصُوبٍ، فَقَالَ: شَقِيَ قَاتِلُ هَذَا، فَلَمَّا مَضَى قَالَ: وَمَا أَرَى هَذَا إِلاَّ قَدْ شَقِيَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ مَشَى إِلَى رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي لِيَقْتُلَهُ، فَلْيَقُلْ هَكَذَا، فَالْقَاتِلُ فِي النَّارِ، وَالْـمَقْتُولُ فِي الْجَنَّةِ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٧٠٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٧٥٤).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٥/ ١٢١(٣٨٥٨٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد الـمُحارِبي، عَن لَيث. و«أَحمد» ٢/ ٩٦(٥٧٠٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن رَقَبَة. وفي ٢/ ١٠٠(٥٧٥٤) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٤٢٦٠) قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن رَقَبَة بن مَصقَلَة (ح) قال أَبو داوُد: قال لي الحَسن بن علي: حَدثنا أَبو الوَليد، يَعني بهذا الحديث، عَن أَبي عَوانة[1]. وقال: هو في كتابي: «ابن سَبرَة» وقالوا: «سَمُرَة» وقالوا: «سُمَيرَة» هذا كلام أَبي الوَليد. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٣٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا أَبو الـمُنذر، إِسماعيل بن عمر، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (لَيث بن أَبي سُلَيم، ورَقَبَة بن مَصقَلَة، وسُفيان الثَّوري) عَن عَون بن أَبي جُحَيفَة، عَن عَبد الرَّحمَن بن سُمَيرَة، فذكره[2].

- في رواية ابن أَبي شَيبة: «عَبد الرَّحمَن» غير منسوب.

- وفي رواية أَبي داوُد، وأَبي يَعلَى: «عَبد الرَّحمَن بن سَمُرَة».

- قال أَبو داوُد: رَوَاهُ الثَّوري، عَن عَون، عَن عَبد الرَّحمَن بن سُمَير، أَو سُمَيرَة، وَرَوَاهُ لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن عَون، عَن عَبد الرَّحمَن بن سُمَيرَة.

***

٧٨٦١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَزَالُ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ آمِنِينَ، حَتَّى تَرُدُّوهُمْ عَنْ دِينِهِمْ كِفَاءَ رَحِمِنَا، قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفِي الْجَنَّةِ أَنَا أَمْ فِي النَّارِ؟ قَالَ: فِي الْجَنَّةِ، ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ آخَرُ، فَقَالَ: أَفِي الْجَنَّةِ أَمْ فِي النَّارِ؟ قَالَ: فِي النَّارِ، ثُمَّ قَالَ: اسْكُتُوا عَنِّي مَا

---

(١) يَعني عَن رَقَبَة.

(٢) المسند الجامع (٨٢٧٣)، وتحفة الأشراف (٧٢٩٥)، وأَطراف المسند (٤٣٩٩)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٩٧، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٧٤٩٩ و٧٩٣٩)، والمطالب العالية (٤٣٥٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (١٩٩٤).

سَكَتُّ عَنْكُمْ، فَلَوْلاَ أَنْ لاَ تَدَافَنُوا، لأَخْبَرْتُكُمْ بِمَلَئِكُمْ مِنْ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى تُفَرِّقُوهُمْ عِنْدَ الْـمَوْتِ، وَلَوْ أُمِرْتُ أَنْ أَفْعَلَ لَفَعَلْتُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٧٠٢) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن لَيث، عَن سَعيد بن عامر، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قالَ ابن أَبي حاتم: قال أَبي: هذا حَدِيث مُنكرٌ، قُلتُ: مِمَّن هو؟ قال: من لَيث، وسَعيد لا يُعرَف. «علل الحديث» (٢٢٦٢).

ـ لَيث؛ هو ابن أَبي سُلَيم، وابن فُضَيل؛ هو مُحمد.

* * *

٧٨٦٢- عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْـمُهَاجِرِينَ، خَمْسٌ إِذَا ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ، وَأَعُوذُ بِاللهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ: لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ، حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا، إِلاَّ فَشَا فِيهِمُ الطَّاعُونُ وَالأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلاَفِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا، وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ، إِلاَّ أُخِذُوا بِالسِّنِينَ، وَشِدَّةِ الْمَؤُونَةِ، وَجَوْرِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ، إِلاَّ مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَوْلاَ الْبَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا، وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللهِ، وَعَهْدَ رَسُولِهِ، إِلاَّ سَلَّطَ اللهُ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، فَأَخَذُوا بَعْضَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ، وَمَا لَمْ تَحْكُمْ أَئِمَّتُهُمْ بِكِتَابِ اللهِ، وَيَتَخَيَّرُوا مِمَّا أَنْزَلَ اللهُ، إِلاَّ جَعَلَ اللهُ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٠١٩) قال: حَدثنا مَحمود بن خالد الدِّمَشقي، قال: حَدثنا سُلَيمان بن عَبد الرَّحمَن، أَبو أَيوب، عَن ابن أَبي مالك، عَن أَبيه، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[2].

* * *

---

(١) مجمع الزوائد ٧/ ١٨٨، والمقصد العلي (١١٤٠)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٢١٦)، والمطالب العالية (٢٩٥٣).

(٢) المسند الجامع (٨٢٨١)، وتحفة الأشراف (٧٣٣٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣١٧.
والحديث؛ أَخرجه الطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٥٥٨)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٠٤٢).

٧٨٦٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي بِالـمُطَيْطِيَاءِ، وَخَدَمَهَا أَبْنَاءُ الـمُلُوكِ، أَبْنَاءُ فَارِسَ وَالرُّومِ، سُلِّطَ شِرَارُهَا عَلَى خِيَارِهَا».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٢٦١) قال: حَدثنا موسَى بن عَبد الرَّحمَن الكِندي الكُوفي، قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب، قال: أَخبَرني موسَى بن عُبَيدة. وفي (٢٢٦١م) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل الوَاسِطي، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن يَحيَى بن سَعيد.

كلاهما (موسَى بن عُبَيدة، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصَاري) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وقد رواه أَبو مُعاوية، عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصَاري، قال:

حَدثنا بذلك مُحمد بن إِسماعيل الوَاسِطي، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، نَحوَهُ.

ولا يُعرف لحديثِ أَبي مُعاوية، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَبد الله بن دينار، عَن عَبد الله بن عُمر أَصلٌ، إِنما المعروف حديثُ موسَى بن عُبَيدة.

وقد رَوَى مالك بن أَنس هذا الحديثَ، عَن يَحيَى بن سَعيد مُرسَلًا، ولم يذكر فيه: «عَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر».

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البَزَّار، في «مسنده» (١٦٤١)، من طريق يَحيَى بن سَعيد، عَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمَر، وقال: هذا الحديث إِنما يرويه يَحيَى بن سَعيد، عَن يُحَنَّس، أَن النَّبي ﷺ، ولاَ يعلم تابَع مُحَمد بن إِسماعيل على هذه الرواية، عَن أَبي مُعاوية أَحَدٌ.

---

(١) المسند الجامع (٨٢٨٠)، وتحفة الأشراف (٧٢٥٢).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٦١٤١)، والبَغَوي (٤٢٠٠).

وإنما يُعرف هذا الحديث مِن حَدِيث موسَى بن عُبيدة، عَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

- وأخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٥/ ٤٤٥، في ترجمة موسَى بن عُبَيدة، وقال: لا يُتابَع عَلَيه إلاَّ مِن جِهَة فيها ضَعفٌ.

- وأخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٨/ ٤٧، في ترجمة موسَى بن عُبَيدة، وقال: لَيس هو مَحفوظ.

وقال ٨/ ٤٩: وهذه الأَحاديث التي ذكرتُها لموسى بن عُبيدة بأَسانيدها مُختلفة، عامَّتُها مما يَنفرد بها مَن يرويها عنه، وعامتها مُتونها غير محَفُوظة، وله غير ما ذكرتُ من الحديث، والضعف على رواياته بَيِّن.

- وقال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: يَرويه مُوسى بن عُبيدة، عَن عَبد الله بن دينار، وهو معروفٌ به.

ورَواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو مُعاوية الضَّرير، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر.

وقيل: عَن أَبي مُعاوية، عَن مِسعَر، عَن عَبد الله بن دينار، ولا يَصِح ذلك.

ورَواه فرج بن فَضالة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن يُحَنَّس، مولى الزُّبَير، عَن ابن عُمر.

ورُوي عَن الثَّوري، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن يُحَنَّس، عَن أَبي مُوسى، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٢٨١٤).

***

٧٨٦٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ، تَعَالَى، قَالَ: لَقَدْ خَلَقْتُ خَلْقًا، أَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَقُلُوبُهُمْ أَمَرُّ مِنَ الصَّبْرِ، فَبِيَ حَلَفْتُ، لأُتِيحَنَّهُمْ فِتْنَةً تَدَعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانًا، فَبِيَ يَغْتَرُّونَ أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرِئُونَ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٤٠٥) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَباد، قال: أَخبَرنا حاتم بن إِسماعيل، قال: أَخبَرنا حَمزَة بن أَبي مُحمد، عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٨٢٧٩)، وتحفة الأشراف (٧١٤٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٨٩٣١).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، من حديثِ ابن عُمر، لا نعرفُه إِلاَّ من هذا الوجه.

* * *

٧٨٦٥- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: وَلَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«يَخْرُجُ مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ يُسِيؤُونَ الأَعْمَالَ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، (قَالَ يَزِيدُ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَالَ: يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ عَمَلَهُ مَعَ عَمَلِهِمْ) يَقْتُلُونَ أَهْلَ الإِسْلاَمِ، فَإِذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمْ، ثُمَّ إِذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمْ، ثُمَّ إِذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمَ، فَطُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ، وَطُوبَى لِمَنْ قَتَلُوهُ، كُلَّمَا طَلَعَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قَطَعَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَرَدَّدَ ذَلِكَ رَسُولُ الله ﷺ عِشْرِينَ مَرَّةً، أَوْ أَكْثَرَ، وَأَنَا أَسْمَعُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٨٤(٥٥٦٢م٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا أَبو جَنَاب، يَحيَى بن أَبي حَيَّة، عَن شَهر بن حَوشَب، فذكره[1].

* * *

٧٨٦٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«يَنْشَأُ نَشْءٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، كُلَّمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ».

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: كُلَّمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ، أَكْثَرَ مِنْ عِشْرِينَ مَرَّةً، حَتَّى يَخْرُجَ فِي عِرَاضِهِمُ الدَّجَّالُ».

أَخرجه ابن ماجة (١٧٤) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَمزَة، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن نافِع، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى، يَعني ابن مَعين، يقول: لم يسمع الأَوزاعي من نَافِع. «تاريخه» (٥٠٧١).

---

(١) المسند الجامع (٨٢٨٥)، وأَطراف المسند (٤٣٠٧)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٢٩.

(٢) المسند الجامع (٨٢٨٦)، وتحفة الأشراف (٧٧٥٨).

ـ وقال أَبو زُرعَة الدِّمَشقي: لا يصح عندنا للأَوزاعي عَن نافِع شيءٌ، وقد سَمِعت أَبا مُسْهِر يقول: حَدثني ابن سَماعة قال: أَخبَرنا الأَوزاعي قال: حَدثني رَجُل عَن نافِع. «تاريخه» (٢٣١٦).

* * *

٧٨٦٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«كَيْفَ أَنْتَ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، إِذَا بَقِيتَ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ، قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ، وَاخْتَلَفُوا، وَصَارُوا هَكَذَا؟ ـ وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ـ قَالَ: فَكَيْفَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: تَأْخُذُ مَا تَعْرِفُ، وَتَدَعُ مَا تُنْكِرُ، وَتُقْبِلُ عَلَى خَاصَّتِكَ، وَتَدَعُ عَوَامَّهُمْ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٥٩٣) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور الأَسَدِي، عَن عاصم بن مُحمد، عَن واقد، عَن أَبيه، فذكره[1].

• أَخرجه البُخاري، تَعليقًا ١/ ١٢٩ (٤٨٠) قال: وقال عاصم بن علي: حَدثنا عاصم بن مُحَمد، قال: سمعتُ هذا الحديث من أَبي، فلم أَحفظه، فَقَوَّمَه لي واقد، عَن أَبيه، قال: سمعتُ أَبي وهو يقول: قال عَبد الله: قال رَسولُ الله ﷺ:

«يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، كَيْفَ بِكَ إِذَا بَقِيتَ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ...»، بِهَذَا[2].

• وأَخرجه البُخاري ١/ ١٢٩ (٤٧٨ و٤٧٩) قال: حَدثنا حامد بن عُمر، عَن بِشر، قال: حَدثنا عاصم، قال: حَدثنا واقد، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن عُمر، أَو ابن عَمرو؛ «شَبَّكَ النَّبِيُّ ﷺ أَصَابِعَهُ».

* * *

---

(١) المقصد العلي (١٨١٢)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٧٩، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرَة (٩٨٠٤).

(٢) المسند الجامع (٨٠١٤)، وتحفة الأشراف (٧٤٢٨).

ـ قال ابن حَجَر: وقد رواه إِبراهيم الحَربي، في «غريب الحديث» له، قال: حَدثنا عاصم بن علي... الحَديثَ.

كما وَصَلَهُ ابن حَجَر أَيضًا بسنده، إِلى حَنبَل بن إِسحاق، قال: حَدثنا عاصم بن علي. «تغليق التعليق» ٢/ ٢٤٥.

٧٨٦٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، وَذَكَرَ الْحَرُورِيَّة، فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ».

أَخرجه البُخاري ٩/ ٢١(٦٩٣٢) قال: حَدثنا يَحيى بن سُلَيمان، قال: حَدثني ابن وَهب، قال: حَدثني عُمر، أن أَباه حَدَّثه، فذكره[1].

- فوائد:

- عُمر؛ هو ابن مُحمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمر بن الخطاب، العُمَري، وابن وهب؛ هو عبد الله.

***

٧٨٦٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: أَتَى عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ عَبْدَ الله بْنَ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ، إِيَّاكَ وَالإِلْحَادَ فِي حَرَمِ الله، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّهُ سَيُلْحِدُ فِيهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، لَوْ وُزِنَتْ ذُنُوبُهُ بِذُنُوبِ الثَّقَلَيْنِ لَرَجَحَتْ».

قَالَ: فَانْظُرْ لاَ تَكُونُهُ[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١١/ ١٣٩(٣١٣٣٠) و١٥/ ٨٤(٣٨٤٨٧). وأَحمد ٢/ ١٣٦ (٦٢٠٠) قالا: حَدثنا مُحمد بن كُناسَة، قال: حَدثنا إِسحاق بن سَعيد، عَن أَبيه، فذكره[3].

***

٧٨٧٠- عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٨٢٨٤)، وتحفة الأشراف (٧٤٢٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني (١٣٣٤٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٨٢٧٨)، وأَطراف المسند (٤٢٩٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٨٤ و٢٨٥.

«إِذَا أَرَادَ اللهُ تَعَالَى بِقَوْمٍ عَذَابًا، أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ كَانَ فِيهِمْ، ثُمَّ بُعِثُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَنْزَلَ اللهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا، أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ كَانَ فِيهِمْ، ثُمَّ بُعِثُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ»(٢).

أخرجه أحمد ٢/ ٤٠(٤٩٨٥) قال: حَدثنا عَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله (ح) وعلي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي ٢/ ١١٠(٥٨٩٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك. و«البُخاري» ٩/ ٧١(٧١٠٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«مُسلم» ٨/ ١٦٥(٧٣٣٦) قال: حَدثني حَرمَلَة بن يَحيَى التُّجيبي، قال: أَخبَرنا ابن وَهب. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٨٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق البُناني، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك.

كلاهما (عَبد الله بن الـمُبارك، وعَبد الله بن وَهب) عَن يُونُس بن يَزيد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني حَمزَة بن عَبد الله بن عُمر، فذكره(٣).

• أخرجه ابن حِبَّان (٧٣١٥) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلَة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس، عَن ابنِ شِهابٍ، قال: أَخبَرني حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن، قال: إِنَّ عَبدَ الله بن عُمَر، قال: سَمِعتُ رَسُول الله ﷺ، يَقول:

«إِذَا أَنْزَلَ اللهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ كَانَ فِيهِمْ، ثُمَّ بُعِثُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ».

جعله عَن «حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن(٤)» بدل: «حَمزَة بن عَبد الله بن عُمر».

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٤٩٨٥).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (٨٢٨٧)، وتحفة الأشراف (٦٧٠٣)، وأَطراف المسند (٤٠٩٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٩٣٢)، والبَغَوي (٤٢٠٤).

(٤) كذا ورد في «صَحِيح ابن حبَّان»، وإتحاف الـمَهَرة لابن حَجر (٩٤٣٦)، نقلا عَن «صحيح ابن حِبان»، وذكره ابن حَجَر تحت ترجمة: حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن ابن عُمَر.

وقد أَخرجه البَيهَقي، في «الأَسماء والصفات» (٣٢٠)، من طريق مُحمد بن الحَسن بن قُتَيبة، وهو شيخُ ابن حِبَّان فيه، وأَخرجه مُسلم، من طريق حَرمَلَة، وعندهما: «حَمزَة بن عَبد الله»، كما رواه الباقون، والله أَعلم.

٧٨٧١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُنَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا أَنْزَلَ اللهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا، أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ كَانَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، ثُمَّ يَبْعَثُهُمُ اللهُ عَلَى أَعْمَالِهِمْ».

كَذَا فِي الْكِتَابِ[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَى قَومٍ الْعَذَابَ، أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، ثُمَّ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٦(٦٢٠٧) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا أَبو شِهاب. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا.

كلاهما (أَبو شِهاب، وإِسماعيل بن زَكريا) عَن الحَجَّاج بن أَرطَاة، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُنَيدَة، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين يَقول: حَجاج بن أَرطَاة لم يَسمع من الزُّهرِي شيئًا. «تاريخه» (٢٣٧٧ و٣٠٨٤).

ـ وقال أَبو حاتم وأَبو زُرعة، الرَّازيان: حجاج بن أَرطَاة لَم يَسمع مِن الزُّهْري شيئًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٦٣).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَروِيه الزُّهْري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن حَمزَة، عَن أَبيه، مَرفوعًا[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد، وقوله: «كذا في الكتاب» لم يظهر مَنْ قائِلُه من رواة الحديث، ولعله يعلق على قوله: «أَعمالِهم»، وأَن المعروف: «نِيَّاتِهم».

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (٨٢٨٨)، وأَطراف المسند (٤٤٠٦)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرَة (٤٢٩٥).

(٤) تحرف في النسخة الخطية، إِلى: «موقوفًا»، وهو تحريف لا ريب، لا يتوافق مع بداية السؤال، والحديث؛ أخرجه أَحمد ٢/ ٤٠ (٤٩٨٥) و٢/ ١١٠ (٥٨٩٠)، والبُخَاري ٩/ ٧١ (٧١٠٨)، ومُسلم ٨/ ١٦٥ (٧٣٣٦)، وأَبو يَعلَى (٥٥٨٢)، من طريق يُونُس بن يَزيد، عن ابن شِهَاب الزُّهْري، قال: أَخبرني حَمزَة بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، عن النَّبي ﷺ، به.

ورواه الحَجَّاج بن أَرطَاة، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُنيدة، عَن ابن عُمر.
والصواب قول يُونُس بن يَزيد. «العِلل» (٢٨٨٨).

***

٧٨٧٢- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«يُوشِكُ الـمُسْلِمُونَ أَنْ يُحَاصَرُوا إِلَى الـمَدِينَةِ، حَتَّى يَكُونَ أَبْعَدُ مَسَالِحِهِمْ سَلاَحُ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٢٥٠ و٤٢٩٩) قال: حُدِّثتُ عَن ابن وَهب. و«ابن حِبَّان» (٦٧٧١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر الحِزامي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثنا جَرير بن حازم، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، فذكره[1].

ـ أَخرجه أَبو داوُد (٤٢٥١ و٤٣٠٠) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، عَن عَنبَسة، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، قال: وسَلاَحُ قَريبٌ مِن خَيبَر.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٢/ ٣٥٠، في ترجمة جَرير بن حازم، وقال: وهذا الحديث لا يقول فيه أَحَدٌ: «عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عنِ ابن عُمر»، إِلاَّ جَرير، وعنه عَبد الله، وهذا خطأٌ، ولاَ أَدري الخطأُ من جَرير، أَم من ابن وَهْب.

ورَواه أَصحاب عُبيد الله، عَن عُبيد الله، عَن خُبَيب بن عَبد الرَّحمَن، عَن حَفص بن عاصم، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه عُبيد الله، واختُلِفَ عنه؛

فَرَواهُ ابن وَهْب، عَن جَرير بن حازم، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، ولم يُتابَع عليه.

وقال غيره: عَن عُبيد الله، عَن خُبَيب، عَن حَفص بن عاصم، عَن عُمر بن الخَطاب، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (٨٢٨٢)، وتحفة الأشراف (٧٨١٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٦٤٣٢).

وليس رَفعه مَحفُوظًا، والمحفوظ عَن عُمر. «العِلل» (٢٧٥٩).

* * *

٧٨٧٣- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لَتكُونَنَّ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ، إِلَى مُهَاجَرِ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ ﷺ، حَتَّى لاَ يَبْقَى فِي الأَرَضِينَ إِلاَّ شِرَارُ أَهْلِهَا، وَتَلْفِظُهُمْ أَرْضُوهُمْ، وَتَقْذَرُهُمْ رُوحُ الرَّحْمَنِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَتَحْشُرُهُمُ النَّارُ مَعَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ، تَقِيلُ حَيْثُ يَقِيلُونَ، وَتَبِيتُ حَيْثُ يَبِيتُونَ، وَمَا سَقَطَ مِنْهُمْ فَلَهَا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٨٤(٥٥٦٢م٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا أَبو جَناب، يَحيَى بن أَبي حَيَّة، عَن شَهر بن حَوشَب، فذكره[١].

* * *

٧٨٧٤- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«سَتَخْرُجُ نَارٌ، قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، مِنْ بَحْرِ حَضْرَمَوْتَ، تَحْشُرُ النَّاسَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ»[٢].

(*) وفي رواية: «تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ، أَوْ بِحَضْرَمَوْتَ، فَتَسُوقُ النَّاسَ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، مَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ»[٣].

(*) وفي رواية: «سَتَخْرُجُ عَلَيْكُمْ نَارٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، مِنْ حَضْرَمَوْتَ، تَحْشُرُ النَّاسَ، قَالَ: قُلْنَا: بِمَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٨٢٨٩)، وأَطراف المسند (٤٣٠٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٥١.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٥٣٦).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٥/ ٧٨(٣٨٤٧٥) قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي، عَن علي بن الـمُبارك. و«أَحمد» ٢/ ٨(٤٥٣٦) قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوْزَاعِي. وفي ٢/ ٥٣ (٥١٤٦) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا علي، يَعني ابن مُبارك. وفي ٢/ ٦٩ (٥٣٧٦) قال: حَدثنا حَسَن بن موسَى، وحُسَين بن مُحمد، قالا: حَدثنا شَيبان. وفي ٢/ ٩٩ (٥٧٣٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: حَدثنا أَبان بن يَزيد. وفي ٢/ ١١٩ (٦٠٠٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الحُسين، يَعني الـمُعَلِّم. و«التِّرمِذي» (٢٢١٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد البَغدادي، قال: حَدثنا شَيبان. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٥١) قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«ابن حِبَّان» (٧٣٠٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي.

خمستهم (علي بن الـمُبارك، والأَوزاعي، وشَيبان، وأَبان بن يَزيد، والحُسين الـمُعَلِّم) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، قال: حَدثني أَبو قِلابَة، قال: حَدثني سالم بن عَبد الله، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِن حديثِ ابن عُمر.

ـ وقال أَبو حاتم بن حِبَّان: أَول الشَّام بَالِسُ، وآخره عَرِيش مِصْر.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: اخْتَلَفَ فيه سالم، ونافع، عَن ابن عُمر.

رواه أَبو قِلابة، عَن سالم، عَن أَبيه، عنِ النَّبي ﷺ، ولم يَروِهِ عنه غير يَحيَى بن أَبي كَثير.

حَدَّث به عنه الأَوزاعي، وعلي بن الـمُبارك، والحَجاج بن الحَجاج، وحَرب بن شَداد، وأَبان العَطار.

ورواه عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن كَعب الأَحْبار، من قوله.

(١) المسند الجامع (٨٢٩٠)، وتحفة الأشراف (٦٧٦٥)، وأَطراف المسند (٤١٤٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٦١، والمقصد العلي (١٤٨٩).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٠٤٤)، والبَغَوي (٤٠٠٧).

ويُقال: إن المحفوظ قولُ نافِع، والله أَعلم. «العِلل» (٢٧٢٦).

* * *

٧٨٧٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«تُقَاتِلُكُمُ الْيَهُودُ فَتُسَلَّطُونَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ يَقُولُ الْحَجَرُ: يَا مُسْلِمُ، هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي فَاقْتُلْهُ»(١).

(*) وفي رواية: «تَقْتَتِلُونَ أَنْتُمْ وَيَهُودُ، حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ: يَا مُسْلِمُ، هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي تَعَالَ فَاقْتُلْهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «تُقَاتِلُكُمُ الْيَهُودُ، فَتَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ، حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ: يَا مُسْلِمُ، هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي فَاقْتُلْهُ»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٣٧) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«أَحمد» ٢/ ١٢٢ (٦٠٣٢) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ١٣١ (٦١٤٧) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثني ابن أَخي ابن شِهاب، عَن عَمِّه. وفي ٢/ ١٣٥(٦١٨٦) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح، قال ابن شِهاب. وفي ٢/ ١٤٩(٦٣٦٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«البُخاري» ٤/ ٢٣٩(٣٥٩٣) قال: حَدثنا الحَكَم بن نافِع، قال: أَخبَرنا شُعَيب، عَن الزُّهْري. و«مُسلم» ٨/ ١٨٨ (٧٤٤٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: أَخبَرني عُمر بن حَمزَة. وفي (٧٤٤٤) قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. و«التِّرمِذي» (٢٢٣٦) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٢٣) قال: حَدثنا حُسَين بن الأَسوَد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا عُمر بن حَمزَة. و«ابن حِبَّان» (٦٨٠٦) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لمسلم (٧٤٤٣).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، وعُمَر بن حَمزَة بن عَبد الله بن عُمر) عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

* * *

٧٨٧٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ قَالَ:

«لَتُقَاتِلُنَّ الْيَهُودَ فَلَتَقْتُلُنَّهُمْ، حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ: يَا مُسْلِمُ، هَذَا يَهُودِيٌّ فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ»[2].

(*) وفي رواية: «تُقَاتِلُونَ الْيَهُودَ، حَتَّى يَخْتَبِيَ أَحَدُهُمْ وَرَاءَ الْحَجَرِ، فَيَقُولُ: يَا عَبْدَ الله، هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي فَاقْتُلْهُ»[3].

أَخرجه البُخاري ٤/ ٥١(٢٩٢٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُحمد الفَرْوِي، قال: حَدثنا مالك. و«مُسلم» ٨/ ١٨٨(٧٤٤١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٧٤٤٢) قال: وحَدثناه مُحمد بن الـمُثَنى، وعُبيد الله بن سَعيد، قالا: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله.

كلاهما (مالك بن أَنس، وعُبيد الله بن عُمر) عَن نافِع، فذكره[4].

* * *

٧٨٧٧- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُصْمٍ، أَبِي عُلْوَانَ الْحَنَفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٨٢٩٤)، وتحفة الأشراف (٦٧٧٧ و٦٨٥١ و٦٩٦١ و٧٠١٤)، وأَطراف المسند (٤٢١٦).

والحديث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٩١٦٥)، والبَغَوي (٤٢٤٦).

(٢) اللفظ لمسلم (٧٤٤١).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) المسند الجامع (٨٢٩٥)، وتحفة الأشراف (٨١٠٥ و٨٢٠٥ و٨٣٨٨).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٥٢٧ و٥٥٢٨)، والبَيهَقي ٩/ ١٧٥.

«إِنَّ فِي ثَقِيفٍ كَذَّابًا وَمُبِيرًا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا رَسُولُ الله ﷺ؛ أَنَّ فِي ثَقِيفَ مُبِيرًا وَكَذَّابًا»(٢).

أخرجه أحمد ٢/ ٢٦(٤٧٩٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن شَرِيك. وفي ٢/ ٨٧ (٥٦٠٧) قال: حَدثنا أبو كامل، قال: حَدثنا شَرِيك. وفي ٢/ ٩١(٥٦٤٤) قال: حَدثنا حَجاج، وأَسْوَد بن عامر، قالا: حَدثنا شَرِيك. وفي ٢/ ٩٢(٥٦٦٥) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا شَرِيك. و«التِّرمِذي» (٢٢٢٠ و٣٩٤٤) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا الفَضل بن موسَى، عَن شَرِيك بن عَبد الله. وفي (٢٢٢٠م و٣٩٤٤م) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن واقد، قال: حَدثنا شَرِيك. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٥٣) قال: حَدثنا أُمَية بن بِسطام، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا إِسرائيل.

كلاهما (شَرِيك بن عَبد الله، وإِسرائيل بن يُونُس) قال شَرِيك: عَن عَبد الله بن عُصم. وقال إِسرائيل: حَدثنا عَبد الله بن عِصمَة، فذكره(٣).

ـ قال وَكيع: وقال إِسرائيل: ابن عِصمَة، قال وَكيع: هو ابن عُصم.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلاَّ من حديثِ شَرِيك، وشَرِيك يقول: عَبد الله بن عُصْم، وإِسرائيل يقول: عَبد الله بن عِصمَة.

ـ وقال أَيضًا: وعَبد الله بن عُصم يُكنى أَبا عُلوان، وهو كوفي. هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حديثِ شَرِيك، وشَرِيك يقول: عَبد الله بن عُصْم، وإِسرائيل يَروي عَن هذا الشَّيخ ويقول: عَبد الله بن عِصمَة.

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٥٦٤٤).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (٨٢٦٤)، وتحفة الأشراف (٧٢٨٣)، وأَطراف المسند (٤٣٨٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٠٣٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٤٨٢، والبَغَوي (٣٧٢٧).

٧٨٧٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نُعَيْمٍ الأَعْرَجِيِّ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ، وَأَنَا عِنْدَهُ، عَنِ الـمُتْعَةِ، مُتْعَةِ النِّسَاءِ؟ فَغَضِبَ، وَقَالَ:

«وَاللهِ، مَا كُنَّا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، زَنَّائِينَ، وَلاَ مُسَافِحِينَ».

ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ، لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَيَكُونَنَّ قَبْلَ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ، كَذَّابُونَ ثَلاَثُونَ، أَوْ أَكْثَرُ».

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: قَالَ أَبِي: وقَالَ أَبُو الْوَلِيدِ، يَعني الطَّيَالِسِيَّ: قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نُعَيْمٍ الأَعْرَجِ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ، وَأَنَا عِنْدَهُ، فَغَضِبَ، وَقَالَ: مَا كُنَّا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، بِزَنَّائِينَ، وَلاَ مُسَافِحِينَ، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ، لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيَكُونَنَّ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ الـمَسِيحُ الدَّجَّالُ، وَثَلاَثُونَ كَذَّابًا، أَوْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نُعَيْمٍ الأَعْرَجِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، وَأَنَا عِنْدَهُ، فَسَأَلَهُ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ، فَغَضِبَ، وَقَالَ: وَاللهِ، مَا كُنَّا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، زَنَّائِينَ، وَلاَ مُسَافِحِينَ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٥(٥٦٩٤) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن إِيَاد بن لَقِيط. وفي ٢/ ١٠٣(٥٨٠٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن إِيَاد. و«عَبد الله بن أَحمد» ٢/ ٩٥(٥٦٩٥) قال: حَدثنا جَعفر بن حُميد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن إِيَاد بن لَقيط. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٠٦) قال: حَدثنا جُبَارَة بن مُغَلِّس، قال: حَدثنا عُبيد الله بن إِيَاد بن لَقيط. وفي (٥٧٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن صَدَقة بن أَبي عِمران.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٨٠٨).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٧٠٦).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٧٠٧).

كلاهما (عُبيد الله بن إِيَاد، وصَدَقَة بن أَبي عِمران) عَن إِيَاد بن لَقِيط، عَن عَبد الرَّحمَن بن نُعَيم الأَعْرَجي، فذكره(١).

ـ في رواية أَبِي الوَليد: «عَن عَبد الرَّحمَن بن نُعم، أَو نُعَيم الأَعرَجي» شك أَبو الوَليد.

ـ وفي رواية جَعفر بن حُميد: «عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرَجي، عَن ابن عُمر، ولم يَشُكَّ فيه».

ـ وفي روايتي أَبِي يَعلَى: «عَن عَبد الرَّحمَن بن نُعَيم الأَعرَج».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: عَبد الرَّحمَن بن نُعَيم، كُوفي لاَ أَعرِفُه، إِلاَّ في حَدِيث ابن عُمَر، عَن النَّبي ﷺ؛ «لَيكونَن قبل يَوم القِيَامة الدجال وثلاثون كذابا». «الجرح والتعديل» ٥/ ٢٩٣.

***

٧٨٧٩- عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُ عَنِ الـمُخْتَارِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنْ كَانَ كَمَا تَقُولُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ثَلاَثِينَ دَجَّالاً كَذَّابًا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١٧(٥٩٨٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد، عَن علي بن زَيد، عَن يُوسُف بن مِهران، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ علي بن زَيد؛ هو ابن جُدعَان، وحماد؛ هو ابن سَلَمة، وعَبد الصَّمد؛ هو ابن عبد الوارث العَنبري.

***

---

(١) المسند الجامع (٨٢٦٠)، وأَطراف المسند (٤٣٩٤)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٣٢، والمقصد العلي (١٨٦٢ و١٨٦٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٧٦٠٣).

والحديث؛ أَخرجه سَعيد بن مَنصور (٨٥١).

(٢) المسند الجامع (٨٢٥٩)، وأَطراف المسند (٥٠٥٧)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٣٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٧٦٠٣).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني (١٤٠٧٥).

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ فِي أُمَّتِي لَنَيِّفًا وَسَبْعِينَ دَاعِيًا، كُلُّهُمْ دَاعٍ إِلَى النَّارِ، لَوْ أَشَاءُ لأَنْبَأْتُكُمْ بِآبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، كَأَنَّ فِي يَدَيْهِ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا، وَهُمَا كَذَّابَا أُمَّتِي، صَاحِبُ الْيَمَامَةِ، وَصَاحِبُ الْيَمَنِ، وَلَنْ يَضُرَّا أُمَّتِي شَيْئًا».

تقدم من قبل.

***

٧٨٨٠- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، ذَكَرَ الْمَسِيحَ بَيْنَ ظَهْرَانَي النَّاسِ، وَقَالَ: إِنَّ اللهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَإِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «ذُكِرَ الدَّجَّالُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ لاَ يَخْفَى عَلَيْكُمْ، إِنَّ اللهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَيْنِهِ، وَإِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الدَّجَّالِ، فَقَالَ: أَلاَ إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، أَلاَ وَإِنَّهُ أَعْوَرُ، عَيْنُهُ الْيُمْنَى كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ»(٣).

---

(١) اللفظ لابن أبي شَيبة.

(٢) اللفظ للبُخاري (٧٤٠٧).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(*) وفي رواية: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلاَّ وَصَفَهُ لأُمَّتِهِ، وَلأَصِفَنَّهُ صِفَةً لَمْ يَصِفْهَا مَنْ كَانَ قَبْلِي، إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَاللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، لَيْسَ بِأَعْوَرَ، عَيْنُهُ الْيُمْنَى كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الدَّجَّالَ أَعْوَرُ عَيْنِ الْيُمْنَى، وَعَيْنُهُ الأُخْرَى كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٥/ ١٢٨(٣٨٦١١) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عُبيد الله. و«أَحمد» ٢/ ٢٧(٤٨٠٤) و٢/ ٣٣(٤٨٧٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. وفي ٢/ ٣٧ (٤٩٤٨) قال: حَدثنا حَماد، قال: عُبيد الله أَخبَرنا (ح) ومُحَمد بن بِشر، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ١٢٤(٦٠٧٠) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة، عَن أَيوب، وعُبيد الله. وفي ٢/ ١٣١(٦١٤٤) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«البُخاري» ٤/ ٢٠٢ (٣٤٣٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا أَبو ضَمرة، قال: حَدثنا موسَى. وفي ٩/ ٧٤ (٧١٢٣) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٩/ ١٤٨ (٧٤٠٧) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا جُوَيرية. و«مُسلم» ١/ ١٠٧ (٣٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق الـمُسَيَّبِي، قال: حَدثنا أَنس، يَعني ابن عِياض، عَن موسَى، وهو ابن عُقبة. وفي ٨/ ١٩٤(٧٤٦٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، ومُحَمد بن بِشر، قالا: حَدثنا عُبيد الله (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، واللفظ له، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٨/ ١٩٥ (٧٤٧٠) قال: حَدثني أَبو الرَّبيع، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا حَماد، وهو ابن زَيد، عَن أَيوب (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَباد، قال: حَدثنا حاتم، يَعني ابن إِسماعيل، عَن موسَى بن عُقبة. و«التِّرمِذي» (٢٢٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى الصَّنْعاني، قال: حَدثنا الـمُعْتَمِر بن سُلَيمان، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٢٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا أَبو أُمَية بن يَعلَى.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٨٠٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٠٧٠).

سبعتهم (عُبيد الله بن عُمر، ومُحَمد بن إِسحاق، وأَيوب السَّخْتياني، وصالح بن كَيْسان، ومُوسَى بن عُقبة، وجُوَيرية بن أَسماء، وأَبو أُمَية بن يَعلَى) عَن نافِع، فذكره[1].

ـ في رواية وُهَيب: «عَن ابنِ عُمَر، أُرَاهُ عَن النَّبيِّ ﷺ».

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِن حديثِ عَبد الله بن عُمر.

ـ رَوَى نحوه: مالكٌ، وفُلَيح بن سُلَيمان، ومُوسَى بن عُقبة، عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، في حَدِيث، تقدم من قبل.

* * *

٧٨٨١- عَن وَهْب بْنِ كَيْسانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ وَقَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ، وَإِنِّي سَأُبَيِّنُ لَكُمْ شَيْئًا، تَعْلَمُونَ أَنَّهُ كَذَلِكَ، إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَإِنَّهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ: كَافِرٌ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِبٍ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٧٨٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا مُحاضِر، عَن هِشام بن عُروَة، عَن وَهْب بن كَيْسان، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم وأَبو زُرعَة: هذا وَهمٌ، وَهِمَ فيه مُحاضِر، وإِنما هو هِشام بن عُروَة، عَن وَهْب بن كَيْسان، عَن عُبيد بن عُمير، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلاً. «علل الحديث» (٢٧٢٠).

ـ وقال الدَّارقُطني: يختلفون في متنه، والموقوف أَشبه بالصَّواب. «العِلل» (٢٨٥٧).

* * *

---

(١) المسند الجامع (٨٢٦٢)، وتحفة الأشراف (٧٥٣٠ و٧٦٣٩ و٧٨٦٧ و٨٠٩٤ و٨١٢١ و٨٤٦٤)، وأَطراف المسند (٤٥٨٣ و٤٦٦٣ و٤٧٧٦ و٤٧٧٩ و٤٩٧٠).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٦٢٠ و٥٩٥٦)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٤٨ و٤٩)، والبَغَوي (٤٢٥٦).

٧٨٨٢- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَنْزِلُ الدَّجَّالُ فِي هَذِهِ السَّبَخَةِ، بِمَرِّ قَنَاةَ، فَيَكُونُ أَكْثَرَ مَنْ يَخْرُجُ إِلَيْهِ النِّسَاءُ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَرْجِعُ إِلَى حَمِيمِهِ، وَإِلَى أُمِّهِ، وَابْنَتِهِ، وَأُخْتِهِ، وَعَمَّتِهِ، فَيُوثِقُهَا رِبَاطًا، مَخَافَةَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَيْهِ، ثُمَّ يُسَلِّطُ الله الـمُسْلِمِينَ عَلَيْهِ، فَيَقْتُلُونَهُ وَيَقْتُلُونَ شِيعَتَهُ، حَتَّى إِنَّ الْيَهُودِي لَيَخْتَبِئُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، أَوِ الْحَجَرِ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ، أَوِ الشَّجَرَةُ، لِلْمُسْلِمِ: هَذَا يَهُودِي تَحْتِي، فَاقْتُلْهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٦٧(٥٣٥٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن طَلحة، عَن سالم، فذكره[1].

- فوائد:

- مُحمد بن طَلحة، هو ابن يَزيد بن رُكانة.

***

٧٨٨٣- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ انْطَلَقَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، قِبَلَ ابْنِ صَيَّادٍ، حَتَّى وَجَدَهُ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، فِي أُطُمِ بَنِي مَغَالَةَ، وَقَدْ قَارَبَ ابْنُ صَيَّادٍ يَوْمَئِذٍ الْحُلُمَ، فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ رَسُولُ الله ﷺ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ الله؟ فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الأُمِّيِّينَ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ الله؟ فَرَضَّهُ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: آمَنْتُ بِالله وَرُسُلِهِ، ثُمَّ قَالَ لابْنِ صَيَّادٍ: مَاذَا تَرَى؟ قَالَ: يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: خُلِّطَ عَلَيْكَ الأَمْرُ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنِّي خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا، قَالَ: هُوَ الدُّخُّ، قَالَ: اخْسَأْ، فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ، قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، أَتَأْذَنُ لِي فِيهِ أَضْرِبْ عُنُقَهُ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنْ يَكُنْ هُوَ لاَ تُسَلَّطُ عَلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ، فَلاَ خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ.

---

(١) المسند الجامع (٨٢٦٣)، وأَطراف المسند (٤١٦٣).

والحديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٣١٩٧).

قَالَ سَالِمٌ: فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

«انْطَلَقَ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ الأَنْصَارِيُّ، يَؤُمَّانِ النَّخْلَ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، طَفِقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ، وَهُوَ يَخْتِلُ أَنْ يَسْمَعَ مِنِ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا، قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ، وَابْنُ صَيَّادٍ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ، فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا رَمْرَمَةٌ، أَوْ زَمْزَمَةٌ، فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ، فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ: أَيْ صَافِ، وَهُوَ اسْمُهُ، هَذَا مُحَمَّدٌ، فَتَنَاهَى ابْنُ صَيَّادٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَوْ تَرَكَتْهُ بَيَّنَ.

قَالَ سَالِمٌ: قَالَ عَبْدُ اللهِ:

«قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي النَّاسِ، فَأَثْنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَّالَ، فَقَالَ: إِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ وَقَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ، وَلَكِنِّي سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلاً لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ: تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعْوَرُ، وَأَنَّ اللهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، مَرَّ بِابْنِ صَيَّادٍ، فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، عِنْدَ أُطُمِ بَنِي مَغَالَةَ، وَهُوَ غُلاَمٌ، فَلَمْ يَشْعُرْ، حَتَّى ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الأُمِّيِّينَ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: آمَنْتُ بِاللهِ وَبِرُسُلِهِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا يَأْتِيكَ؟ قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ: يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: خُلِّطَ عَلَيْكَ الأَمْرُ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا، وَخَبَأَ لَهُ ﴿يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾، فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ: هُوَ الدُّخُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اخْسَأْ، فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ائْذَنْ لِي فِيهِ فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنْ يَكُنْ هُوَ فَلَنْ تُسَلَّطَ عَلَيْهِ، وَإِنْ لاَ يَكُنْ هُوَ، فَلاَ خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ»(٢).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨١٧ و٢٠٨٢٠) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ١٤٨ (٦٣٦٠)

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦١٧٣: ٦١٧٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٣٦٠).

و٢/ ١٤٩ (٦٣٦٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ١٤٨(٦٣٦١) و٢/ ١٤٩ (٦٣٦٢) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. وفي ٢/ ١٤٩ (٦٣٦٤) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا شُعَيب. و«البُخاري» ٢/ ١١٧(١٣٥٤ و١٣٥٥) و٤/ ١٦٣(٣٣٣٧) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن يُونُس. وفي ٣/ ٢٢٠(٢٦٣٨) و٨/ ٤٩ و٥٠ (٦١٧٣-٦١٧٥)، وفي «الأَدب المُفرد» (٩٥٨) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب. وفي ٤/ ٧٨(٣٠٣٣) تَعليقًا، قال: قال اللَّيث: حَدثني عُقَيل. وفي ٤/ ٨٥ و٨٦(٣٠٥٥-٣٠٥٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا هِشام، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٨/ ١٥٧(٦٦١٨) قال: حَدثنا علي بن حَفص، وبِشر بن مُحمد، قالا: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٩/ ٧٥(٧١٢٧) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا إِبراهيم، عَن صالح. و«مُسلم» ٨/ ١٩٢ و١٩٣(٧٤٦١-٧٤٦٣) قال: حَدثني حَرمَلَة بن يَحيَى بن عَبد الله بن حَرمَلَة بن عِمران التُّجِيبي، قال: أَخبَرني ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي ٨/ ١٩٣ (٧٤٦٥) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الحُلْوَانِي، وعَبد بن حُميد، قالا: حَدثنا يَعقوب، وهو ابن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. وفي (٧٤٦٦) قال: وحَدثنا عَبد بن حُميد، وسَلَمة بن شَبِيب، جميعًا عَن عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَبو داوُد» (٤٣٢٩) قال: حَدثنا أَبو عاصم، خُشَيْش بن أَصرَم، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٤٧٥٧) قال: حَدثنا مَخلَد بن خالد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«التِّرمِذي» (٢٢٣٥ و٢٢٤٩) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن حِبَّان» (٦٧٨٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، وصالح بن كَيْسان، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، ويُونُس بن يَزيد، وعُقَيل بن خَالد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٨٢٦١)، وتحفة الأشراف (٦٨٠٧ و٦٨٤٩ و٦٨٥٩ و٦٨٨٩ و٦٩٣٢ و٦٩٩٠)، وأطراف المسند (٤٢١٣-٤٢١٥).

والحديث؛ أخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيه (١٩٩٩)، والطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧٦٧ و١٧٧٣ و٣١٤٦)، والبَغوي (٤٢٧٠).

ـ في رواية يُونُس، عند البُخاري ٢/ ١١٧: «... فرآه النَّبيُّ ﷺ، وهو مُضطَجِع، يَعني في قَطيفَة له، فيها رَمْزَةٌ، أَو زَمْرَةٌ».

ـ قال البُخاري عَقِبَه: وقال شُعَيب في حَديثه: «فَرَفَصَهُ رَمْرَمَةٌ، أَو زَمْزَمَةٌ».

وقال إِسحاقُ الكَلْبي، وعُقَيل: «رَمْرَمة».

وقال مَعمَر: «رَمزَة».

ـ رواية أَبي داوُد (٤٣٢٩) مختصرة على القِصَّة الأولى.

ـ ورواية أَحمد (٦٣٦٣ و٦٣٦٤)، والبُخاري (٢٦٣٨ و٣٠٣٣) مختصرة على القِصَّة الثانية.

ـ ورواية عَبد الرَّزاق «المُصَنَّف» (٢٠٨٢٠)، وأَحمد (٦٣٦٥)، والبُخاري (٣٣٣٧ و٧١٢٧)، وأَبو داوُد (٤٧٥٧)، والتِّرمِذي (٢٢٣٥) مختصرة على القِصَّة الثالثة.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨١٩). وأَحمد ٢/ ١٤٩(٦٣٦٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سالم، أَو عَن غَير واحِدٍ[1]، قال: قال ابن عُمر:

«انْطَلَقَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، يَأْتِيَانِ النَّخْلَ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ، حَتَّى إِذَا دَخَلاَ النَّخْلَ، طَفِقَ رَسُولُ الله ﷺ، يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ، وَهُوَ يَخْتِلُ ابْنَ صَيَّادٍ، أَنْ يَسْمَعَ مِنِ ابْنِ صَيَّادٍ شَيئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ، وَابْنُ صَيَّادٍ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ، فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا زَمْزَمَةٌ، قَالَ: فَرَأَتْ أُمُّهُ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُو يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ، فَقَالَتْ: أَيْ صَافِ، وَهُوَ اسْمُهُ، هَذَا مُحَمَّدٌ، فَثَارَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لو تَرَكَتْهُ بَيَّنَ»[2].

***

٧٨٨٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ:

---

(١) تحرف في المطبوع، من «مصنف عبد الرزاق» إلى: «عَن سَالِمٍ، عَن غَيرِ وَاحِدٍ»، وهو على الصواب في «مسند أحمد» ٢/ ١٤٩(٦٣٦٣) إذ أَخرجه من طريق عبد الرزَّاق.

(٢) اللفظ لأَحمد.

«أَلاَ أُرِيكُمُ الـمَكَانَ الَّذِي قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ دَابَّةَ الأَرْضِ تَخْرُجُ مِنْهُ، فَضَرَبَ بِعَصَاهُ الشَّقَّ الَّذِي فِي الصَّفَا، فَقَالَ: وَإِنَّهَا ذَاتُ رِيشٍ وَزَغَبٍ، وَإِنَّهُ لَيَخْرُجُ ثُلُثُهَا حُضْرَ الْفَرَسِ الْجَوَادِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، وَثَلاَثَ لَيَالٍ، وَإِنَّهَا لَتَمُرُّ عَلَيْهِمْ، وَإِنَّهُمْ لَيَفِرُّونَ مِنْهَا إِلَى الـمَسَاجِدِ، فَتَقُولُ لَهُمْ: أَتَرَوْنَ الـمَسَاجِدَ تُنْجِيكُمْ مِنِّي؟ فَتَخْطِمُهُمْ يُسَاقُونَ فِي الأَسْوَاقِ، وَتَقُولُ: يَا كَافِرُ، يَا مُؤْمِنُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٧٠٣) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن لَيث، عَن سَعيد بن عامر، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ لَيث؛ هو ابن أَبي سُلَيم، وابن فُضيل؛ هو مُحمد.

***

كتاب القِيَامَة والجَنَّة والنَّار

٧٨٨٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله، قال: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَطْوِي اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ بِيَدِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الـمَلِكُ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ؟ أَيْنَ الـمُتَكَبِّرُونَ؟ ثُمَّ يَطْوِي الأَرَضِينَ بِشِمَالِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الـمَلِكُ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ؟ أَيْنَ الـمُتَكَبِّرُونَ؟»[٢].

أَخرجه عَبد بن حُميد (٧٤٢) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبَة. و«مُسلم» ٨/ ١٢٦ (٧١٥٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة. و«أَبو داوُد» (٤٧٣٢) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، ومُحَمد بن العَلاء. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٥٨) قال: حَدثنا الحَسن بن حَماد الكُوفي.

---

(١) مجمع الزوائد ٨/ ٦، والمقصد العلي (١٨٧٤)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٧٦٠٠)، والمطالب العالية (٤٤٨٨).

(٢) اللفظ لمسلم.

أَربعتُهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَخوه عُثمان، ومُحَمد بن العَلاء، والحَسن بن حَماد) عَن أَبي أُسامة، حَماد بن أُسامة، عَن عُمر بن حَمزَة، عَن سالم بن عَبد الله، فذكره(١).

ـ عَلَّقَهُ البُخاري ٩/ ١٥٠(٧٤١٣) عَقِب الحديث التالي، قال: وقال عُمر بن حَمزَة: سَمِعتُ سَالِمًا، قال: سَمِعتُ ابنَ عُمَرَ، عَن النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذا.

ـ في حَدِيث الحَسَن بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عُمر بن حَمزَة، قال: سمعت عِكرِمة يقول: كِلتا يَدَي الله يَمينان، فيَطوي السماوات فيأْخذهن بيده، ثم يقول: أَنا الملك، أَين الجبارون؟ أَين المتكبرون؟ قال: ثُم يأْخذ الأَرَضين بيده الأُخرى، ويقول: أَنا الملك، أَين الجبارون؟ أَين المتكبرون؟.

قال عُمر: فحَدَّثتُ بهذا الحديث سالم بن عَبد الله، فقال سالم: أَخبَرنا عَبد الله بن عُمر... الحَديثَ.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٤/ ١٣١، في ترجمة عُمر بن حَمزَة، وقال: وهذا الكلامُ يُروَى بغيرِ هذا الإِسناد بإِسنادٍ أَصلَحَ مِن هذا.

وقال: حَدثنا عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل، قال: سَمعتُ أَبي يقول: عُمر بن حَمزة، أَحاديثُه أَحاديث مَناكيرَ.

***

٧٨٨٦- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ اللهَ يَقْبِضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الأَرْضَ، وَتَكُونُ السَّمَاوَاتُ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الـمَلِكُ».

---

(١) المسند الجامع (٨٢٩٦)، وتحفة الأشراف (٦٧٧٤)، والمقصد العلي (١٨٩٦)، ومجمع الزوائد ١/ ٨٤ و١٠/ ٣٤٤.

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٥٤٧)، والبَزَّار (٦١٠٥ و٦١٠٦)، والطبَري ٢٠/ ٢٥١.

أَخرجه البُخاري ٩/ ١٥٠(٧٤١٢) قال: حَدثنا مُقَدَّم بن محُمد بن يَحيَى، قال: حَدثني عَمِّي القاسم بن يَحيَى، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، فذكره(١).

ـ قال البُخاري: رَواهُ سَعيد، عَن مالك(٢).

***

٧٨٨٧- عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ مِقْسَم، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ، وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ: يَأْخُذُ اللهُ سَمَاوَاتِهِ وَأَرَضِيهِ بِيَدَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا اللهُ، وَيَقْبِضُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَيَبْسُطُهَا، أَنَا الرَّحْمَنُ، أَنَا الـمَلِكُ، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى المِنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ، حَتَّى إِنِّي لأَقُولُ: أَسَاقِطٌ هُوَ بِرَسُولِ الله ﷺ؟»(٣).

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ، يَقُولُ: يَأْخُذُ الجَبَّارُ سَمَاوَاتِهِ وَأَرَضِيهِ بِيَدِهِ، وَقَبَضَ بِيَدِهِ، فَجَعَلَ يَقْبِضُهَا وَيَبْسُطُهَا، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الجَبَّارُ، أَيْنَ الجَبَّارُونَ؟ أَيْنَ الـمُتَكَبِّرُونَ؟ قَالَ: وَيَتَمَيَّلُ رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى المِنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ، حَتَّى إِنِّي أَقُولُ: أَسَاقِطٌ هُوَ بِرَسُولِ الله ﷺ؟»(٤).

---

(١) المسند الجامع (٨٢٩٧)، وتحفة الأشراف (٨٠٨٧ و٨٥٤٨).
والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني (١٣٣٩٨).

(٢) قال ابن حَجر: قَوله: «رَواهُ سَعيد، عَن مالِك»، يَعني عَن نافِع، وَصَلَه الدَّارقُطني في «غَرائِب مالِك»، وأَبو القاسِم اللاَّلَكائي في «السُّنة»، من طَريق أَبي بَكر الشافِعي، عَن محُمد بن خالِد الآجُرِّي، عَن سَعيد، وهو ابن داودَ بن أَبي زَنبَر، بِفَتح الزَّاي، وسُكون النون، بَعدها مُوَحَّدة، مَفتوحَة، ثُم راء، وهو مَدَني، سَكَن بَغداد، وحَدث بِالرَّي، وكُنيَته أَبو عُثمان، وما له في البُخاري إِلا هذا الـمَوضِع، وقد حَدث عَنه في كِتاب «الأَدَب الـمُفرَد»، وتَكَلم فِيه جَماعة، وقال في رِوايَته: «إِن نافعًا حَدثه، أَن عَبد الله بن عُمر أَخبَرَه.
وقد رَوى عَن مالِك مِمَّن اسمه سَعيد أَيضًا: سَعيد بن كَثير بن عُفَير، وهو من شيوخ البُخاري، ولكن لَم نَجد هذا الحَديث من رِوايَته، وصرح المِزِّي، وجَماعة، بأَن الذي عَلَّق له البُخاري هنا، هو الزَّنبَري. «فتح الباري» ١٣/ ٣٩٦.

(٣) اللفظ للنَّسائي (٧٦٦٢).

(٤) اللفظ لابن ماجة (١٩٨).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى المِنْبَرِ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ، يَقُولُ هَكَذَا بِيَدِهِ وَيُحَرِّكُهَا، يُقْبِلُ بِهَا وَيُدْبِرُ بِهَا، يُمَجِّدُ الرَّبُّ نَفْسَهُ: أَنَا الْجَبَّارُ، أَنَا الْمُتَكَبِّرُ، أَنَا الْمَلِكُ، أَنَا الْعَزِيزُ، أَنَا الْكَرِيمُ، فَرَجَفَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ المِنْبَرُ، حَتَّى قُلْنَا: لَيَخِرَّنَّ بِهِ»(١).

أخرجه أحمد ٢/ ٧٢(٥٤١٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا إِسحاق بن عَبد الله، يَعني ابن أَبي طَلحة. وفي ٢/ ٨٨(٥٦٠٨) قال: حَدثنا بَهْز، وحَسَن بن موسَى، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة ـ قال بَهْز في حديثه: عَن حَماد، قال: حَدثنا إِسحاق بن عَبد الله.

و«مُسلم» ٨/ ١٢٦ (٧١٥٣) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا يَعقوب، يَعني ابن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثني أَبو حازم. وفي ٨/ ١٢٧(٧١٥٤) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم، قال: حَدثني أَبي. و«ابن ماجة» (١٩٨ و٤٢٧٥) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار، ومُحَمد بن الصَّبَّاح، قالا: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم، قال: حَدثني أَبي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦٤٢) قال: أَخبَرنا الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع الزُّبيري، قال: حَدثني عَبد العَزيز بن أَبي حازم، عَن أَبيه. وفي (٧٦٤٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا الحَجَّاج بن المِنْهَال، قال: حَدثنا حَماد، عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة. وفي (٧٦٤٩) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة. وفي (٧٦٦٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، عَن أَبي حازم. و«ابن حِبَّان» (٧٣٢٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي حازم. وفي (٧٣٢٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٤١٤).

كلاهما (إسحاق بن عَبد الله، وأَبو حازم سَلَمة بن دينار) عَن عُبيد الله بن مِقْسَم، فذكره(١).

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: قوله: «يقبض أَصابعه ويبسطها»، يريد به النَّبِيَّ ﷺ، لا اللهُ جَلَّ وَعلا.

***

٧٨٨٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قَالَ: يُحْبَسُونَ، حَتَّى يَبْلُغَ الرَّشْحُ آذَانَهُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، قَالَ: يَقُومُ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ رَضي الله تَعَالَى عَنهُما، رَفَعَ الْحَدِيثَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قَالَ: يَقُومُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الرَّشْحِ إِلَى أَنْصَافِ آذَانِهِمْ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: ﴿يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ لِعَظَمَةِ الرَّحْمَنِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى إِنَّ الْعَرَقَ لَيُلْجِمُ الرِّجَالَ إِلَى أَنْصَافِ آذَانِهِمْ»(٥).

---

(١) المسند الجامع (٨٢٩٨)، وتحفة الأشراف (٧٣١٥)، وأَطراف المسند (٤٤١٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٥٤٦)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٩٦ و٩٧)، والطبَراني (١٣٣٢٧).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٦٩٧).

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٣١٨).

(٥) اللفظ لأَحمد (٤٨٦٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، حَتَّى يَغِيبَ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ، إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ يَتَغَيَّبَ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٣/ ٢٣٣(٣٥٤٩٤) قال: حَدثنا أَبو خالد، وعِيسَى بن يُونُس، عَن ابن عَون. و«أَحمد» ٢/ ١٣(٤٦١٣) و٢/ ١٩(٤٦٩٧) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٣١ (٤٨٦٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. وفي ٢/ ٦٤(٥٣١٨) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٧٠(٥٣٨٨) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب. وفي ٢/ ١٠٥ (٥٨٢٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا صَخر بن جُوَيرية. وفي ٢/ ١١٢(٥٩١٢) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ١٢٥ (٦٠٧٥) قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَيَّان، قال: حَدثنا ابن عَون. وفي ٢/ ١٢٦(٦٠٨٦) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، عَن أَيوب. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٦٣) قال: حَدثني يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح بن كَيْسان. و«البُخاري» ٦/ ٢٠٧(٤٩٣٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا مَعن، قال: حَدثني مالك. وفي ٨/ ١٣٨(٦٥٣١) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبَان، قال: حَدثنا عيسَى بن يُونُس، قال: حَدثنا ابن عَون. و«مُسلم» ٨/ ١٥٧(٧٣٠٥) قال: حَدثنا زُهَير بن حَرب، ومُحَمد بن الـمُثنى، وعُبيد الله بن سَعيد، قالوا: حَدثنا يَحيَى، يعنون ابن سَعيد، عَن عُبيد الله. وفي ٨/ ١٥٨(٧٣٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق الـمُسَيَّبِي، قال: حَدثنا أَنس، يَعني ابن عِياض (ح) وحَدثنِي سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا حَفص بن مَيسَرة، كلاهما عَن موسَى بن عُقبة (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٩٣٨).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٧٣٣١).

أَبو خالد الأَحمَر، وعِيسَى بن يُونُس، عَن ابن عَون (ح) وحَدثنِي عَبد الله بن جَعفر بن يَحيَى، قال: حَدثنا مَعن، قال: حَدثنا مالك (ح) وحَدثنِي أَبو نَصر التَّمار، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب (ح) وحَدثنا الحُلواني، وعَبد بن حُميد، عَن يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«ابن ماجة» (٤٢٧٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عيسَى بن يُونُس، وأَبو خالد الأَحمَر، عَن ابن عَون. و«التِّرمِذي» (٢٤٢٢ و٣٣٣٥) قال: حَدثنا أَبو زَكريا، يَحيَى بن دُرُسْت البَصري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. وفي (٢٤٢٢م و٣٣٣٦) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عيسَى بن يُونُس، عَن ابن عَون. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٥٩٢) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله (ح) وأَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثني أَبِي، عَن صالح. وفي (١١٥٩٣) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عَن عيسَى بن يُونُس، عَن ابن عَون. و«ابن حِبَّان» (٧٣٣١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا صَخر بن جُوَيرية. وفي (٧٣٣٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، والحَسن بن سُفيان، قالا: حَدثنا العَبَّاس بن الوَليد النَّرْسِي، قال: حَدثنا يَحيَى القَطَّان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر.

ثمانيتهم (عَبد الله بن عَون، وعُبيد الله بن عُمر، ومُحمد بن إِسحاق، وأَيوب السَّخْتياني، وصَخر بن جُوَيرية، وصالح بن كَيْسان، ومالك بن أَنس، ومُوسَى بن عُقبة) عَن نافِع، فذكره[1].

- في رواية أَحمد (٥٣١٨): «عَن عَبد الله بن عُمر، رضي اللهُ تعالى عَنهما، رفع الحديث».

- وفي روايته (٦٠٨٦): «قال حَماد: ولا أَعلَمُه إِلا مَرفوعًا».

- وفي رواية التِّرمِذي: «قال حَماد: وهو عندنا مَرفوعٌ».

---

(١) المسند الجامع (٨٣٠٤)، وتحفة الأشراف (٧٥٤٢ و٧٦٨٤ و٧٧٤٣ و٨١٨٣ و٨٣٧٩ و٨٤٨٩)، وأَطراف المسند (٤٦١٦ و٤٦٦٦ و٤٧١٩ و٤٧٨٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٥٦١-٥٥٦٥)، والطبَري ٢٤/ ١٨٨ و١٨٩ و١٩٢، والبيهَقي في «شُعَب الإِيمان» (٢٥٤)، والبَغَوي (٤٣١٦).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه عِيسى بن يُونُس، عَن ابن عَون، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ؛ ﴿يَومَ يَقومُ النَّاس لِرَب العالَمينَ﴾ قال: يَقومُ الرَّجُل في رَشحِه إِلى أَنصاف أُذُنَيه.

ورواه مُعاذ بن مُعاذ العَنبَري، عَن ابن عَون، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا.

قُلتُ لأَبي: أَيّهما أَصَحُّ؟ قال أَبي: جَميعًا حافِظين، ولا أَعلَمُ أَحَدًا يُسنِد سِوَى عِيسى بن يُونُس، ومَوقوف أَشبه. «علل الحديث» (٢١٣٦).

***

٧٨٨٩- عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِنَّ الشَّمْسَ تَدْنُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يَبْلُغَ الْعَرَقُ نِصْفَ الأُذُنِ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ اسْتَغَاثُوا بِآدَمَ، ثُمَّ بِمُوسَى، ثُمَّ بِمُحَمَّدٍ ﷺ».

أَخرجه البُخاري ٢/ ١٥٣(١٤٧٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُبيد الله بن أَبي جَعفر، قال: سَمِعتُ حَمزَة بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[1].

قال البُخاريُّ: وزاد عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني ابن أَبي جَعفر؛

«... فَيَشْفَعُ لِيُقْضَى بَيْنَ الْخَلْقِ، فَيَمْشِي حَتَّى يَأْخُذَ بِحَلْقَةِ الْبَابِ، فَيَوْمَئِذٍ يَبْعَثُهُ اللهُ مَقَامًا مَحْمُودًا، يَحْمَدُهُ أَهْلُ الْجَمْعِ كُلُّهُمْ»[2].

***

---

(١) المسند الجامع (٧٤٧٢)، وتحفة الأشراف (٦٧٠٢).

والحديث؛ أَخرجه الطبَري ١٥/ ٤٨، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٣٤٨ و٣٤٩ و٤٦٣)، والبَيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٢٣٣)، والبَغَوي (١٦٢٢).

(٢) أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٨٧٢٥) قال: حَدثنا مُطَّلِب بن شُعَيب. و«ابن مَندَه» (٨٨٤) قال: أَنبأَنا أَحمد بن الحَسن بن عُتبَة، قال: حَدثنا يَحيَى بن عُثمان.

كلاهما (مُطَّلِب، ويَحيَى بن عُثمان) عَن عَبد الله بن صالح، كاتب اللَّيث، به.

٧٨٩٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرٍ الأَنصارِيِّ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَذْكُرُ، أَنَّهُ يَبْلُغُ الْعَرَقُ مِنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ: أَحَدُهُمَا: إِلَى شَحْمَتِهِ، وَقَالَ الآخَرُ: يُلْجِمُهُ.

فَخَطَّ ابْنُ عُمَرَ - وَأَشَارَ أَبُو عَاصِمٍ بِإِصْبَعِهِ - مِنْ أَسْفَلِ شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ إِلَى فِيهِ، فَقَالَ: مَا أَرَى ذَاكَ إِلاَّ سَوَاءً[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٩٠(١١٨٨١). وأبو يَعلَى (٥٧١١) قال: حَدثنا يَعقوب بن إبراهيم الدَّورَقي.

كلاهما (أحمد بن حَنبَل، ويَعقوب) عَن أَبي عاصم النَّبيل، الضَّحاك بن مَخلَد، عَن عَبد الحَمِيد بن جَعفر، قال: حَدثني أَبي، عَن سَعيد بن عُمير الأَنصاري، فذكره[2].

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، كَأَنَّهُ رَأْيُ عَيْنٍ، فَلْيَقْرَأْ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ وَ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾ وَ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾».

تقدم من قبل.

* * *

٧٨٩١- عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، قَالَ: كُنْتُ آخِذًا بِيَدِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ فِي النَّجْوَى؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ يُدْنِي الْمُؤْمِنَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ، يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ، فَيَقُولُ: أَيْ عَبْدِي، تَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، أَيْ رَبِّ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيْ عَبْدِي، تَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، أَيْ رَبِّ، حَتَّى إِذَا قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ، وَرَأَى فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ قَدْ هَلَكَ، قَالَ: فَإِنِّي قَدْ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا، وَقَدْ

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٤٧٤٠)، وأطراف المسند (٨٢٣٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٣٥، والمقصد العلي (١٨٨٦)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧٧٠٥)، والمطالب العالية (٤٥٤٤).

غَفَرْتُهَا لَكَ الْيَوْمَ، ثُمَّ يُؤْتَى بِكِتَابِ حَسَنَاتِهِ، وَأَمَّا الْكُفَّارُ وَالـمُنَافِقُونَ، فَيَقُولُ الأَشْهَادُ: ﴿هَؤُلاَءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلاَ لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، قَالَ: بَيْنَمَا ابْنُ عُمَرَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، إِذْ عَرَضَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كَيْفَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ فِي النَّجْوَى؟ قَالَ: يَدْنُو الـمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، كَأَنَّهُ بَذَجٌ، فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ، أَيْ يَسْتُرُهُ، ثُمَّ يَقُولُ: أَتَعْرِفُ؟ فَيَقُولُ رَبِّ أَعْرِفُ، ثُمَّ يَقُولُ: أَتَعْرِفُ؟ فَيَقُولُ: رَبِّ أَعْرِفُ، يَعني فَيَقُولُ: أَنَا سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا، وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ، وَيُعْطَى صَحِيفَةَ حَسَنَاتِهِ، وَأَمَّا الْكُفَّارُ وَالـمُنَافِقُونَ، فَيُنَادَى بِهِمْ عَلَى رُؤُوسِ الأَشْهَادِ: ﴿هَؤُلاَءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلاَ لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾».

قَالَ سَعِيدٌ: وَقَالَ قَتَادَةُ: فَلَمْ يَخْزَ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ، فَخَفِيَ خِزْيُهُ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْخَلاَئِقِ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَهُ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عُمَرَ، كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَذْكُرُ فِي النَّجْوَى؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: يَدْنُو الـمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ، حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ، قَالَ: فَذَكَرَ صَحِيفَتَهُ، فَيُقَرِّرُهُ بِذُنُوبِهِ: هَلْ تَعْرِفُ؟ فَيَقُولُ: رَبِّ أَعْرِفُ، هَلْ تَعْرِفُ؟ فَيَقُولُ: رَبِّ أَعْرِفُ، حَتَّى يَبْلُغَ بِهِ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَبْلُغَ، فَيَقُولُ: إِنِّي سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا، وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ، فَيُعْطَى كِتَابَ حَسَنَاتِهِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُنَادَى عَلَى رُؤُوسِ الأَشْهَادِ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيَقُولُ الأَشْهَادُ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلاَ لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾».

قَالَ ابْنُ الـمُبَارَكِ: كَنَفُهُ: يَعني سِتْرَهُ[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ؛ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ: كَيْفَ

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٨٢٥).

(٣) اللفظ للبُخاري «خلق أَفعال العباد» (٣٤٣).

سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي النَّجْوَى؟ قَالَ: كَانَ يَقُولُ: يَدْنُو الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ، فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ، فَيُقَرِّرُهُ، فَيَقُولُ: عَمِلْتَ كَذَا؟ وَعَمِلْتَ كَذَا؟ قَالَ: يَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، قَالَ: فَيَقُولُ: فَإِنِّي قَدْ سَتَرْتُ عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا، وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ، قَالَ: فَيُعْطَى صَحِيفَةَ حَسَنَاتِهِ، فَيَقُولُ: هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيَهْ، قَالَ: وَأَمَّا الـمُنَافِقُونَ فَيُنَادَوْنَ: ﴿هَؤُلاَءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلاَ لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾»(١).

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٣/ ١٨٩(٣٥٣٦٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن هَمام بن يَحيَى. و«أحمد» ٢/ ٧٤(٥٤٣٦) قال: حَدثنا بَهز، وعَفَّان، قالا حَدثنا هَمام. وفي ٢/ ١٠٥ (٥٨٢٥) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، قال: أَخبَرنا سَعيد. و«عَبد بن حُمَيد» (٨٤٦) قال: حَدثني أَبو الوَليد، قال: حَدثني هَمام بن يَحيَى. و«البُخاري» ٣/ ١٦٨(٢٤٤١)، وفي «خلق أفعال العباد» (٣٤٨) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٦/ ٩٣(٤٦٨٥)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٣٤٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد، وهِشام. قال البُخاري (٤٦٨٥): وقال شَيبان: عَن قَتادة، قال: حَدثنا صَفوان. وفي ٨/ ٢٤(٦٠٧٠) و٩/ ١٨١(٧٥١٤)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٣٤٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٩/ ١٨١ (٧٥١٤م)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٣٤٧) قال: وقال آدم: حَدثنا شَيبان(٢)، قال: حَدثنا قَتادَة، قال: حَدثنا صَفوَان، عَنِ ابن عُمرَ، سَمِعتُ النَّبيَّ ﷺ. وفي «خلق أَفعال العباد» (٣٤٣) قال: حَدثنا مُحمد، قال: أَنبأنا عَبد الله، قال: أَنبأنا مُحمد بن يَسار. وفي (٣٤٤) قال: حَدثنا مُسلم، قال: حَدثنا أَبان. و«مُسلم» ٨/ ١٠٥(٧١١٥) قال: حَدثنا زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن هِشَام الدَّستُوائي(٣).

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٧٥١).

(٢) قال ابن حَجَر: قَوله: «وَقالَ آدَم: حَدثنا شَيبانُ»، هُو ابن عَبد الرَّحَمن، ذكر هذه الرِّوايَة لِتَصريح قَتادَة فيها بِقَوله: «حَدثنا صَفوان»، وهكذا ذكره عَن آدَم، في كِتاب «خَلق أَفعال العِباد». «فتح الباري» ١٣/ ٤٧٧.

(٣) ذكر المِزِّي، أَن مُسلمًا رواه أَيضًا، عَن أَبي موسَى، عَن ابن أَبي عَدي، عَن سَعيد (ح) وعن بُندار، عَن ابن أَبي عَدي، عَن سَعيد، وهِشام. «تُحفة الأشراف» (٧٠٩٦).
ولم يرد ذلك في النسخ المطبوعة من «صَحِيح مُسلِم».

و«ابن ماجة» (١٨٣) قال: حَدثنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا سَعيد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١١٧٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي عُبيد الله، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد. وفي (١١٨٠٢) عَن سُويد بن نَصر، عَن عَبد الله بن المُبارك، عَن مُحمد بن يَسار. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٥١) قال: حَدثنا خَلف بن هِشَام، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«ابن حِبَّان» (٧٣٥٥) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحِي، قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٧٣٥٦) قال: أَخبَرنا عِمران بن موسَى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا هُدبَة بن خالد القَيسِي، قال: حَدثنا هَمام بن يَحيَى.

سبعتهم (هَمام بن يَحيَى، وسَعِيد بن أَبي عَروبَة، وهِشام الدَّستُوائي، وأَبو عَوانة الوَضَّاح اليَشكُري، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن، ومُحَمد بن يَسار، وأَبَان بن يَزيد) عَن قَتادة بن دِعَامة، عَن صَفوان بن مُحرِز المَازِني، فذكره[1].

- صَرَّح قَتادة بالسماع، في رواية شَيبان، عنه.

* * *

- حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فِي الشَّفَاعَةِ.

تقدم من قبل.

- وَحَدِيثُهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فِي الْحَوْضِ.

تقدم من قبل.

* * *

٧٨٩٢- عَنْ أَبِي الْعَجْلاَنِ الـمُحاربِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الْكَافِرَ لَيَجُرُّ لِسَانَهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وراءَهُ، قَدْرَ فَرْسَخَيْنِ، يَتَوَطَّؤُهُ النَّاسُ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٣٠٩)، وتحفة الأشراف (٧٠٩٦)، وأَطراف المسند (٤٣١١).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٦٠٤ و٦٠٥)، والطبَري ٥/ ١٤٤ و١٤٥ و١٢/ ٣٦٨، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٢٣٢)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٦٧)، والبَغَوي (٤٣٢٠).

(٢) اللفظ لهما.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٢(٥٦٧١). وعَبد بن حُميد (٨٦٠) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبَة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبَل، وابن أَبي شَيبَة) عَن أَبي النَّضر، هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا أَبو عَقيل، يَعني عَبد الله بن عَقيل، عَن الفَضل بن يَزيد الثُّمالي، قال: حَدثني أَبو العَجلان الـمُحارِبي، فذكره[١].

• أَخرجه التِّرمِذي (٢٥٨٠) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن الفَضل بن يَزيد، عَن أَبي المخارق، عَن عَبد الله بن عُمر، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الْكَافِرَ لَيُسْحَبُ لِسَانُهُ الْفَرْسَخَ، وَالْفَرْسَخَيْنِ، يَتَوَطَّؤُهُ النَّاسُ»[٢].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ إِنما نعرفُهُ من هذا الوجه، والفَضْل بن يَزيد، هو كُوفِيٌّ، قد رَوَى عنه غيرُ واحدٍ من الأَئِمَّة، وأَبو الـمُخارِق لَيس بِمَعروفٍ[٣].

ـ فوائد:

ـ ذَكَرَ المِزِّي هذا الحديث، وقال: هكذا قال، يَعني قال: عَن أَبي الـمُخَارِق، وهو خطأٌ، رواه مِنْجَاب بن الحارِث، عَن علي بن مُسهِر، عَن الفَضل بن يَزيد، عَن أَبي العَجلاَن الـمُحارِبي، عَن ابن عُمر.

وكذلك رواه أَبو عَقِيل الثَّقفي، ومَروان بن مُعاوية الفَزاري، عَن الفَضل بن يَزيد، وهو الصَّواب، والخطأ في ذلك إِما من التِّرمِذي، وإِما من شيخه، والله أَعلم. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٨١.

* * *

(١) المسند الجامع (٨٣٠٧)، وأَطراف المسند (٥٠٨٦).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٨٩).
(٢) المسند الجامع (٨٣٠٨)، وتحفة الأشراف (٨٥٩٢).
والحديث؛ أَخرجه هَنَّاد، في «الزهد» (٣٠١).
(٣) قال البَيهَقي: قال أَبو عِيسى، يَعني التِّرمِذِي: أَبو الـمُخارِق لَيسَ بِمَعرُوفٍ، وهذا غَلطٌ، إِنَّما هُو أَبو العَجلاَن الـمُخارِق، وذَكَرَه البُخارِيُّ في الكُنَى. «البعث والنشور» ٢/ ١٢٩.

٧٨٩٣- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا جَمَعَ اللهُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، رُفِعَ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ، فَقِيلَ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلاَنِ بْنِ فُلاَنٍ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، قال: لَـمَّا خَلَعَ النَّاسُ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، جَمَعَ ابْنُ عُمَرَ بَنِيهِ وَأَهْلَهُ، ثُمَّ تَشَهَّدَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّا قَدْ بَايَعْنَا هَذَا الرَّجُلَ، عَلَى بَيْعِ الله وَرَسُولِهِ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّ الْغَادِرَ يُنْصَبُ لَهُ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلاَنٍ».

وَإِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْغَدْرِ، أَلاَّ يَكُونَ الإِشْرَاكُ بِالله تَعَالَى، أَنْ يُبَايِعَ رَجُلٌ رَجُلاً عَلَى بَيْعِ الله وَرَسُولِهِ ﷺ، ثُمَّ يَنْكُثَ بَيْعَتَهُ، فَلاَ يَخْلَعَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَزِيدَ، وَلاَ يُشْرِفَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي هَذَا الأَمْرِ، فَيَكُونَ صَيْلَمًا بَيْنِي وَبَيْنَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ قَالَ: لَـمَّا خَلَعَ أَهْلُ الـمَدِينَةِ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، جَمَعَ ابْنُ عُمَرَ حَشَمَهُ وَوَلَدَهُ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

وَإِنَّا قَدْ بَايَعْنَا هَذَا الرَّجُلَ، عَلَى بَيْعِ الله وَرَسُولِهِ، وَإِنِّي لاَ أَعْلَمُ غَدْرًا أَعْظَمَ مِنْ أَنْ يُبَايَعَ رَجُلٌ، عَلَى بَيْعِ الله وَرَسُولِهِ، ثُمَّ يُنْصَبُ لَهُ الْقِتَالُ، وَإِنِّي لاَ أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْكُمْ خَلَعَهُ، وَلاَ بَايَعَ فِي هَذَا الأَمْرِ، إِلاَّ كَانَتِ الْفَيْصَلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ، يُنْصَبُ بِغَدْرَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٤).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٠٨٨).

(٣) اللفظ للبُخاري (٧١١١).

(٤) اللفظ للبُخاري (٣١٨٨).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الْغَادِرَ يُنْصَبُ لَهُ لِوَاءٌ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عِنْدَ اسْتِهِ، فَيُقَالُ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلاَنٍ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٤٥٩(٣٤٠٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، وأَبو أُسامة، قالا: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ١٦(٤٦٤٨) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. وفي ٢/ ٢٩ (٤٨٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٢/ ٤٨(٥٠٨٨) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني صَخر بن جُوَيرية. وفي ٢/ ٩٦ (٥٧٠٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا صَخر. وفي ٢/ ١١٢ (٥٩١٥) قال: حَدثنا مُؤَمّل، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، عَن أَيوب. وفي ٢/ ١٤٢ (٦٢٨١) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«البُخاري» ٤/ ١٢٧(٣١٨٨) و٩/ ٧٢ (٧١١١) قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. وفي ٨/ ٥١(٦١٧٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. و«مُسلم» ٥/ ١٤١ (٤٥٥٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، وأَبو أُسامة (ح) وحَدثنِي زُهَير بن حَرب، وعُبيد الله بن سَعيد، يَعني أَبا قُدامة السَّرخَسي، قالا: حَدثنا يَحيَى، وهو القَطَّان، كلهم عَن عُبيد الله (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، واللفظ له، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٤٥٥١) قال: حَدثنا أَبو الرَّبِيع العَتكي، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب (ح) وحَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا صَخر بن جُوَيرية. و«التِّرمِذي» (١٥٨١) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثني صَخر بن جُوَيرية. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٦٨٤) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«ابن حِبَّان» (٧٣٤٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء، قال: حَدثنا جُوَيرية.

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٧٣٤٣).

أَربعتُهم (عُبيد الله بن عُمر، وصَخر بن جُوَيرية، وأَيوب السَّخْتياني، وجُوَيرية بن أَسماء) عَن نافِع، فذكره[1].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ

***

٧٨٩٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْغَادِرَ يُنْصَبُ لَهُ لِوَاءٌ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلاَنِ بْنِ فُلاَنٍ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ لِلْغَادِرِ لِوَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ: أَلاَ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلاَنٍ»[3].

(*) وفي رواية: «لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُعْرَفُ بِهِ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٤٦٠(٣٤٠٩٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٥٦(٥١٩٢) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. وفي ٢/ ١٠٣(٥٨٠٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. وفي ٢/ ١١٦ (٥٩٦٨) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٢٣(٦٠٥٣) قال: حَدثنا حُجَين، ومُوسَى بن داوُد، قالا: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله. وفي ٢/ ١٥٦(٦٤٤٧) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. و«البُخاري» ٨/ ٥١ (٦١٧٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك[5]. وفي ٩/ ٣٢(٦٩٦٦) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٥/ ١٤٢ (٤٥٥٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجر، عَن إِسماعيل بن جَعفر. و«أَبو داوُد»

---

(١) المسند الجامع (٨٢٩٩)، وتحفة الأشراف (٧٥٢٩ و٧٦٩٠ و٧٨٦٢ و٧٩٣٦ و٧٩٩٦ و٨١٠٠ و٨١٦٦)، وأَطراف المسند (٤٥٨٨ و٤٦٦٩ و٤٧٦٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٥٦٩٨ و٥٦٩٩)، وابن الجارود (١٠٥٣)، وأَبو عَوانة (٦٥٠٤ و٦٥٠٩ و٦٥١٠)، والبَيهَقي ٨/ ١٥٩ و١٦٠، والبَغَوي (٢٤٨٢).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦١٧٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٠٥٣).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٥) ورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٨٧)، وقال مؤلفه: هذا عند مَعْن، وابن بُكير، في «الـمُوَطأ»، وعند القَعنَبي خارج «الـمُوَطأ»، وليس عند ابن القاسم، ولا ابن عُفَير، ولا أَبي مُصعَب.

(٢٧٥٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، عَن مالك. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٦٨٣) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، عَن إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٧٣٤٢) قال: أَخبَرنا السَّامي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

خمستهم (سُفيان الثَّوري، وعَبد العَزيز بن مُسلم، وعَبد العَزيز بن عَبد الله، ومالك بن أَنس، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن عَبد الله بن دينار، فذكره[(١)].

- في رواية أَحمد (٥١٩٢): «ابن دينار» لم يُسَمِّه.

***

٧٨٩٥- عَنْ بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، عِنْدَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ، يَقُولُ:

«يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ غَدْرَةَ أَعْظَمُ مِنْ غَدْرَةِ إِمَامٍ عَامَّةٍ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «إِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءً يُعْرَفُ، بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ، وَإِنَّ أَكْبَرَ الْغَدْرِ غَدْرُ أَمِيرِ عَامَّةٍ»[(٣)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٧٠(٥٣٧٨) قال: حَدثنا حَسَن بن موسَى، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي ٢/ ١٢٦(٦٠٩٣) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة.

كلاهما (حَمَّاد بن زَيد، وحَماد بن سَلَمة) عَن بِشر بن حَرب، فذكره[(٤)].

***

---

(١) المسند الجامع (٨٣٠٠)، وتحفة الأشراف (٧١٣٣ و٧١٦٢ و٧٢٣٢)، وأَطراف المسند (٤٣٣١).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٦٥٠٥-٦٥٠٨ و٦٥١١-٦٥١٥)، والطبَراني، في «الأوسط» (٢٦٤٣)، والبَيهَقي ٩/ ٢٣٠، والبَغَوي (٢٤٧٩ و٢٤٨٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٣٧٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٠٩٣).

(٤) المسند الجامع (٨٣٠١)، وأَطراف المسند (٤٠٥١).

٧٨٩٦- عَنْ حَمْزَةَ، وَسَالِمٍ، ابْنَيْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه مُسلم ٥/ ١٤٢(٤٥٥٣) قال: حَدثني حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب، عَن حَمزَة، وسالم، ابني عَبد الله، فذكراه[1].

ـ فوائد:

ـ يونس؛ هو ابن يزيد الأَيلي، وابن وَهب؛ هو ابن عَبد الله.

***

٧٨٩٧- عَنْ رَجُلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلاَنٍ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٧٥(٥٤٥٧) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيَى، قال: حَدثني رجل، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ يحيى؛ هو ابن أَبي كثير، وشَيبان؛ هو ابن عبد الرحمن، التميمي، وحسن؛ هو ابن موسى الأَشيب.

***

٧٨٩٨- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يَقُومُ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ: يَا أَهْلَ النَّارِ، لاَ مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، لاَ مَوْتَ، خُلُودٌ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٨٣٠٣)، وتحفة الأشراف (٦٧٠٧).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٦٥١٦).

(٢) المسند الجامع (٨٣٠٢)، وأطراف المسند (٥٠٩٩).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(*) وفي رواية: «يُدْخِلُ اللهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَيُدْخِلُ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يَقُومُ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ فَيَقُولُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، لاَ مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ، لاَ مَوْتَ، كُلٌّ خَالِدٌ فِيمَا هُوَ فِيهِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٣٠(٦١٣٨) قال: حَدثنا يَعقوب (ح) وحَدثناه سَعد. و«عَبد بن حُمَيد» (٧٦١) قال: حَدثني يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد الزُّهْري. و«البُخاري» ٨/ ١٤١(٦٥٤٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم. و«مُسلم» ٨/ ١٥٣(٧٢٨٥) قال: حَدثنا زُهَير بن حَرب، والحَسن بن علي الحُلواني، وعَبد بن حُميد، قال عَبد: أَخبَرني، وقال الآخران: حَدثنا يَعقوب، وهو ابن إِبراهيم بن سَعد.

كلاهما (يَعقوب بن إِبراهيم، وسَعد بن إِبراهيم بن سَعد) عَن أَبيهما إِبراهيم بن سَعد، عَن صالح بن كَيْسان، قال: حَدثنا نافِع، فذكره(٢).

* * *

٧٨٩٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ، وَأَهْلُ النَّارِ إِلَى النَّارِ، جِيءَ بِالْمَوْتِ، حَتَّى يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، ثُمَّ يُذْبَحُ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، لاَ مَوْتَ، يَا أَهْلَ النَّارِ، لاَ مَوْتَ، فَيَزْدَادُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرَحًا إِلَى فَرَحِهِمْ، وَيَزْدَادُ أَهْلُ النَّارِ حُزْنًا إِلَى حُزْنِهِمْ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١١٨(٥٩٩٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن المُبارك. وفي ٢/ ١٢٠(٦٠٢٢) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي ٢/ ١٢١ (٦٠٢٣) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عاصم بن مُحمد.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٨٣٠٦)، وتحفة الأشراف (٧٦٨١)، وأَطراف المسند (٤٦٦١).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٨١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٠٢٢ و٦٠٢٣).

و«البُخاري» ٨/ ١٤١ (٦٥٤٨) قال: حَدثنا مُعاذ بن أَسَد، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«مُسلم» ٨/ ١٥٣(٧٢٨٦) قال: حَدثني هارون بن سَعيد الأَيلي، وحَرمَلة بن يَحيَى، قالا: حَدثنا ابن وَهب. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٨٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عيسَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. و«ابن حِبَّان» (٧٤٧٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هارون بن سَعيد بن الهَيثم الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهب.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الـمُبارك، وعاصم بن مُحمد، وعَبد الله بن وَهب) عَن عُمر بن مُحمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب العُمَري، أَن أَباه حَدَّثه، فذكره[١].

***

٧٩٠٠- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ الْجَنَّةِ: كَيْفَ هِيَ؟ قَالَ: مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَحيَى لاَ يَمُوتُ، وَيَنْعَمُ لاَ يَبْأَسُ، وَلاَ تَبْلَى ثِيَابُهُ، وَلاَ يُبْلَى شَبَابُهُ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ بِنَاؤُهَا؟ قَالَ: لَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ، وَلَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، مِلاَطُهَا مِسْكٌ، وَحَصْبَاؤُهَا اللُّؤْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ، وَتُرَابُهَا الزَّعْفَرَانُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٣/ ٩٥(٣٥٠٨٧) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشَام، قال: حَدثنا علي بن صالح، عَن عُمر بن رَبيعة، عَن الحَسن، فذكره[٢].

***

٧٩٠١- عَنْ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٨٣٠٥)، وتحفة الأشراف (٧٤٢٤)، وأَطراف المسند (٤٤٩٧).

والحديث؛ أخرجه الرُّوياني (١٤٤٢)، والطبَراني (١٣٣٣٧)، والبَغَوي (٤٣٦٧).

(٢) مجمع الزوائد ١٠/ ٣٩٧، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٧٨٤٥)، والمطالب العالية (٤٦١١).

والحديث؛ أَخرجه ابن الأَعرابي (١٤٢٥)، وأَبو نُعَيم، في «صفة الجنة» (٩٦ و١٣٩ و٢٥٤ و٣٢٩).

«إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً، لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى جِنَانِهِ، وَأَزْوَاجِهِ، وَنَعِيمِهِ، وَخَدَمِهِ، وَسُرُرِهِ، مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَأَكْرَمَهُمْ عَلَى اللهِ، مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ. إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً، لَمَنْ يَنْظُرُ فِي مُلْكِهِ أَلْفَيْ سَنَةٍ، يَرَى أَقْصَاهَا، يَنْظُرُ إِلَى أَزْوَاجِهِ، وَسُرُرِهِ، وَإِنَّ أَفْضَلَهُمْ مَنْزِلَةً، لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ اللهِ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ»[2].

أخرجه أحمد ٢/ ١٣(٤٦٢٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن أَبْجَر. وفي ٢/ ٦٤(٥٣١٧) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«عَبد بن حُمَيد» (٨١٩) قال: أَخبَرَني شَبابَة بن سَوَّار، قال: حَدثنا إِسرائيل بن يُونُس. و«التِّرمِذي» (٢٥٥٣ و٣٣٣٠) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرَني شَبابَة، عَن إِسرائيل. و«أَبو يَعلَى» (٥٧١٢) قال: حَدثنا أَبو عُبَيدة بن فُضَيل بن عِياض، قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي (٥٧٢٩) قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن عَبد الـمَلِك بن أَبجَر.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن أَبجَر، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن ثُوَير بن أَبي فاخِتَة، فذكره.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وقد رُوِيَ هذا الحديث من غير وجه، عَن إِسرائيل، عَن ثُوَير، عَن ابن عُمر، مَرفوعًا، ورواه عَبد الـمَلِك بن أَبجَر، عَن ثُوَير، عَن ابن عُمر، مَوقوفًا، ورَوى عُبيد الله الأَشجَعي، عَن سُفيان، عَن ثُوَير، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر، قَولَهُ ولم يَرفَعْهُ.

(٢٥٥٣م) حَدثنا بذلك أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا عُبيد الله الأَشجَعي، عَن سُفيان، عَن ثُوَير، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر، نَحوَهُ، ولم يَرفَعهُ.

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٧٢٩).

ـ وقال أَيضًا: هذا حديثٌ غريبٌ، قد رَوَى غيرُ واحدٍ عَن إِسرائيل مثل هذا مَرفوعًا، ورَوى عَبد الـمَلِك بن أَبجَر، عَن ثُوَير، عَن ابن عُمر، قَولَهُ، ولم يَرفَعهُ، وَرَوَى الأَشجَعي، عَن سُفيان، عَن ثُوَير، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر، قَولَهُ، ولم يَرفَعهُ، ولا نعلمُ أَحَدًا ذَكَرَ فيه عَن مُجاهد غيرَ الثَّوري.

(٣٣٣٠م) حَدثنا بذلك أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عُبيد الله الأَشجَعي، عَن سُفيان.

ثُوَير يُكنَى أَبا جَهم، وأَبو فاخِتَة اسمُه: سَعيد بن عِلاقَة.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٣/ ١١١(٣٥١٣٤) قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن ابن أَبجَر. وفي ١٣/ ١٢٣(٣٥١٥٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن عيسَى، عَن الأَعمَش.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن أَبجر، وسُليمان الأَعمش) عَن ثُوَير، عَن ابن عُمر، قال: إِن أَدنى أَهل الجنة مَنزِلَةً، مَن يُنظَر في مُلْكِهِ أَلفَيْ عَام، يُرَى أَقصاه كما يُرَى أَدناه، وإِن أَفضل أَهل الجنة مَنزِلَةً، مَن يَنظر إِلى وجه الله، في كل يوم مرَّتَين».

(*) وفي رواية: «إِن أَدنَى أَهل الجنة مَنزِلَةً، رجلٌ له أَلفُ قَصْر، ما بين كل قَصرين مَسيرةُ سَنةٍ، يُرَى أَقصاها كما يُرَى أَدناها، في كل قَصْر من الحور العين، والرَّياحين، والولدان، ما يدعُو بشيءٍ إِلا أُتي به». «مَوقوف»[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٢/ ٣١٨، في ترجمة ثُوَير.

وقال ٢/ ٣١٩: ولثُوَير غير ما ذكرتُ من الحديث، وقد نُسِب إِلى الرَّفض، وضَعَّفَه جماعةٌ كما ذكرتُ، وأَثَر الضَّعف بَيِّن على رواياته.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه إِسرائيل، عَن ثُوَير بن أَبي فاخِتَة، عَن ابن عُمر. وكذلك رُويَ عَن الأَعمَش، عَن ثُوَير.

---

(١) المسند الجامع (٨٣١٠)، وتحفة الأشراف (٦٦٦٦)، وأَطراف المسند (٤٠٦٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٤٠١، والمقصد العلي (١٩٥٢)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٧٨٧٩).

والحديث؛ أَخرجه الطبَري ٢٣/ ٥١٠، والطبَراني (١٣٧٧١)، والبَغَوي (٤٣٩٥ و٤٣٩٦).

وأَخرجه مَوقوفًا: الطبَري ٢٣/ ٥٠٩، والبَغَوي (٤٣٩٧).

ورَواه الثَّوري، عَن ثُوَير، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر.

حَدَّث به يَحيى بن اليَمان، عنه.

وكذلك قال عَبد الرَّحمَن بن عَبد الـمَلِك بن أَبجَر، عَن أَبيه، عَن ثُوَير، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر، إِلا أَنه وقَفَهُ.

وخالفه أَبو مُعاوية الضَّرير، فرواه عَن ابن أَبجَر، عَن ثُوَير، عَن ابن عُمر، مَرفُوعًا إِلى النَّبي ﷺ، ولم يذكر فيه مُجاهدًا.

وتَابَعَه أَبو بَدر، شُجَاع بن الوَليد، وحُسَين الجُعفي، عَن ابن أَبجَر، عَن ثُوَير، عَن ابن عُمر، إِلا أَنهما وقَفَاهُ، وثُوَير ضَعيفٌ جِدًّا.

وأَشبه أَن يكون الصوابُ فيه: عَن ثُوَير، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر.

وثُوَير قال الثَّوْري: من أَركان الكَذِب. «العِلل» (٢٨٥١).

***

٧٩٠٢- عَنْ حَمَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

«أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَسْفَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قَالُوا: بَلَى، فَقَالَ: رَجُلٌ يَدْخُلُ مِنْ بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَتَلَقَّاهُ غِلْمَانُهُ، فَيَقُولُونَ لَهُ: مَرْحَبًا بِكَ يَا سَيِّدَنَا، قَدْ آنَ لَكَ أَنْ تَؤُوبَ، قَالَ: فَتُمَدُّ لَهُ الزَّرَابِيُّ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ يَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ فَيَرَى الْجِنَانَ، فَيَقُولُ: لِمَنْ مَا هَاهُنَا؟ فَيُقَالُ: لَكَ، حَتَّى إِذَا انْتَهَى، رُفِعَتْ لَهُ يَاقُوتَةٌ حَمْرَاءُ، أَوْ زُمُرُّدَةٌ خَضْرَاءُ، لَهَا سَبْعُونَ شِعْبًا، فِي كُلِّ شِعْبٍ سَبْعُونَ غُرْفَةً، فِي كُلِّ غُرْفَةٍ سَبْعُونَ بَابًا، فَيُقَالُ لَهُ: اقْرَأْ وَارْقَ، فَيَرْتَقِي، حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى سَرِيرِ مُلْكِهِ، اتَّكَأَ عَلَيْهِ، سَعَتُهُ مِيلٌ فِي مِيلٍ، وَلَهُ عَنْهُ فُضُولٌ، فَيُسْعَى عَلَيْهِ بِسَبْعِينَ أَلْفَ صَحْفَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، لَيْسَ فِيهَا صَحْفَةٌ فِيهَا لَوْنٌ مِنْ لَوْنِ صَاحِبَتِهَا، فَيَجِدُ لَذَّةَ آخِرِهَا كَمَا يَجِدُ لَذَّةَ أَوَّلِهَا، ثُمَّ يُسْعَى عَلَيْهِ بِأَلْوَانِ الأَشْرِبَةِ، فَيَشْرَبُ مِنْهَا مَا اشْتَهَى، ثُمَّ يَقُولُ الْغِلْمَانُ: ذَرُوهُ وَأَزْوَاجَهُ ـ قَالَ أَبُو شِهَابٍ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: فَيَتَنَحَّى عَنِ الْغِلْمَانِ ـ فَإِذَا مِنَ الْحُورِ الْعِينِ قَاعِدَةٌ عَلَى سَرِيرِ مُلْكِهَا، فَيَرَى مُخَّ سَاقَيْهَا مِنْ صَفَاءِ اللَّحْمِ

وَالدَّم، فَيَقُولُ لَهَا: مَا أَنْتِ؟ فَتَقُولُ: أَنَا مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، مِنَ اللاَّتِي خُبِّئْنَ لَكَ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً، لاَ يَرْفَعُ بَصَرَهُ عَنْهَا، ثُمَّ يَرْفَعُ بَصَرَهُ إِلَى الْغُرَفِ فَوْقَهُ فَيَرَى، فَإِذَا أُخْرَى أَجْمَلُ مِنْهَا، فَتَقُولَ: هَا، أَمَا آنَ لَنَا أَنْ يَكُونَ لَنَا مِنْكَ نَصِيبٌ؟ فَيَرْتَقِي إِلَيْهَا، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً، لاَ يَصْرِفُ بَصَرَهُ عَنْهَا، حَتَّى إِذَا بَلَغَ النَّعِيمُ مِنْهُمْ كُلَّ مَبْلَغٍ، وَظَنُّوا أَنْ لاَ نَعِيمَ أَفْضَلَ مِنْهُ، تَجَلَّى لَهُمُ الرَّبُّ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَنَظَرُوا إِلَى وَجْهِ الرَّحْمَنِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَنَسُوا كُلَّ نَعِيمٍ عَايَنُوهُ، حِينَ نَظَرُوا إِلَى وَجْهِ الرَّحْمَنِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَيَقُولُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، هَلِّلُونِي، فَيَتَجَاوبُونَ بِالتَّهْلِيلِ، فَيَقُولُ: يَا دَاوُدُ، قُمْ فَمَجِّدْنِي كَمَا كُنْتَ تُمَجِّدُنِي فِي الدُّنْيَا، فَيُمَجِّدُ دَاوُدُ رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ».

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: قُلْتُ لأَبِي شِهَابٍ: حَدِيثُ خَالِدِ بْنِ دِينَارٍ فِي ذِكْرِ الْجَنَّةِ رَفَعَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

أَخرجه عَبد بن حُميد (٨٥١) قال: حَدثني أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو شِهاب، قال: أَخبَرني خالد بن دينار النِّيلي، عَن حَماد بن جَعفر، فذكره[١].

- **فوائد:**

- أَبو شِهاب؛ هو عَبد رَبِّهِ بن نافِع، الحَنَّاط.

***

٧٩٠٣- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ النَّارِ يُعَظَّمُونَ فِي النَّارِ، حَتَّى يَصِيرَ أَحَدُهُمْ مَسِيرَةَ كَذَا وَكَذَا، وَإِنَّ ضِرْسَ أَحَدِهِمْ لَمِثْلُ أُحُدٍ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (٨٣١١)، وإِتحاف الـخِيرَة الـمَهرَة (٧٨٧٧)، والمطالب العالية (٤٦١٩).
والحديث؛ أَخرجه الدَّارقُطني، في «رؤية الله» (١٩٣).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «يَعْظُمُ أَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ، حَتَّى إِنَّ بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِ أَحَدِهِمْ إِلَى عَاتِقِهِ، مَسِيرَةَ سَبْعِ مِئَةِ عَامٍ، وَإِنَّ غِلَظَ جِلْدِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَإِنَّ ضِرْسَهُ مِثْلُ أُحُدٍ»(١).

(*) وفي رواية: «يَعْظُمُ أَهْلُ النَّارِ، حَتَّى يَصِيرَ مَا بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِ أَحَدِهِمْ إِلَى عَاتِقِهِ، مَسِيرَةَ سَبْعِ مِئَةِ عَامٍ، وَغِلَظُ جِلْدِهِ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، وَضِرْسُهُ أَعْظَمَ مِنْ جَبَلِ أُحُدٍ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٣/ ١٦٣(٣٥٢٩٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٢٦ (٤٨٠٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«عَبد بن حُمَيد» (٨٠٨) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم.

كلاهما (وَكيع بن الجَرَّاح، وهاشم بن القاسم) عَن عِمران بن زَيد، أَبي يَحيَى الطَّوِيل، عَن أَبي يَحيَى القَتَّات، عَن مُجاهد، فذكره(٣).

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) المسند الجامع (٨٣١٣)، وأَطراف المسند (٤٤٧٢)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٩١.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٣٤٨٢).

٣٤٩ـ عَبد الله بن عَمرِو بن العَاصِ السَّهميُّ(١)

كتاب الإيمان

٧٩٠٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْتَشِرِ ـ هَذَا فِي حَدِيثِ أَبِي أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيِّ ـ قَالَ(٢): نَزَلَ رَجُلٌ عَلَى مَسرُوقٍ، فَقَالَ: سَمِعتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَلَمْ تَضُرَّهُ مَعَهُ خَطِيئَةٌ، كَمَا لَوْ لَقِيَهُ، وَهُوَ مُشْرِكٌ بِهِ، دَخَلَ النَّارَ، وَلَمْ تَنْفَعْهُ مَعَهُ حَسَنَةٌ».

ـ قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي حَدِيثِهِ: جَاءَ رَجُلٌ، أَوْ شَيْخٌ، مِنْ أَهْلِ الـمَدِينَةِ، فَنَزَلَ عَلَى مَسْرُوقٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ لَقِيَ اللهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، لَمْ تَضُرُّهُ مَعَهُ خَطِيئَةٌ، وَمَنْ مَاتَ وَهُوَ يُشْرِكُ بِهِ، لَمْ يَنْفَعْهُ مَعَهُ حَسَنَةٌ».

قَالَ عَبْدُ الله(٣): وَالصَّوَابُ مَا قَالَهُ أَبُو نُعَيْمٍ.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٠(٦٥٨٦) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، وأَبو نُعَيم، قالا: حَدثنا سُفيان، عَن إِبراهيم بن مُحمد بن الـمُنتَشِر، عَن أَبيه، فذكره(٤).

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: مُحمد بن الـمُنتَشِر، رَوَى عَن عَمِّه مَسروق بن الأَجدَع، على خلافٍ فيه. «تهذيب الكمال» ٢٦/ ٤٩٧.

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: عَبد الله بن عَمرو بن العاص، أَبو مُحَمد، القُرشي، ثُم السهمي، له صحبة. «الجرح والتعديل» ٥/ ١١٦.

(٢) القائل، هو مُحمد بن الـمُنتَشِر.

(٣) هو ابن أَحمد بن حَنبَل، راوي الحَدِيث عَن أَبيه.

(٤) المسند الجامع (٨٣٢١)، وأَطراف المسند (٥٣٦٤)، ومجمع الزوائد ١/ ١٩، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَري، في «تهذيب الآثار» (٩٤٠ و٩٤١).

ـ وذكر الهَيثَمي، في «مجمع الزوائد»، والحُسَيني، وابنُ حَجَر، في «تعجيل المنفعة» (١٥٧٦)، أَن الحَدِيث من رواية مَسروق، عَن رجل نزل عليه، عَن عَبد الله بن عَمرو، ثم ذكره ابن حَجَر، في «أَطراف المسند» في ترجمة مَسروق، عَن عَبد الله بن عَمرو، فاضطرب الأمر.

***

٧٩٠٥- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبيِّ، عَنْ عَبد الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «الْكَبَائِرُ: الإِشْرَاكُ بِالله، عَزَّ وَجَلَّ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، أَوْ قَتْلُ النَّفْسِ ـ شُعْبَةُ الشَّاكُّ ـ وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ»(١).

(*) وفي رواية: «الْكَبَائِرُ: الإِشْرَاكُ بِالله، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ»(٢).

(*) وفي رواية: «الْكَبَائِرُ: الإِشْرَاكُ بِالله، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، أَوْ قَالَ: الْيَمِينُ الْغَمُوسُ». شَكَّ شُعْبَةُ(٣).

(*) وفي رواية: «جَاءَ أَعرابيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا الْكَبَائِرُ؟ قَالَ: الإِشْرَاكُ بِالله، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ».

قُلْتُ لِعَامِرٍ: مَا الْيَمِينُ الْغَمُوسُ؟ قَالَ: الَّذِي يَقْتَطِعُ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، بِيَمِينِ صَبْرٍ، وَهُوَ فِيهَا كَاذِبٌ(٤).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠١(٦٨٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٢٥١٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٦٧٥).

(٣) اللفظ للبُخاري (٦٨٧٠).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٨/ ١٧١(٦٦٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، قال: أَخبَرنا النَّضر، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٩/ ٤ (٦٨٧٠) قال: حَدثني مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. قال البُخاري: وقال مُعاذ[١]: حَدثنا شُعبة. وفي ٩/ ١٧ (٦٩٢٠) قال: حَدثني مُحمد بن الحُسين بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا عُبيد الله، قال: أَخبَرنا شَيبان. و«التِّرمِذي» (٣٠٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٧/ ٨٩ و٨/ ٦٣، وفي «الكُبرى» (٣٤٦٠ و١١٠٣٥) قال: أَخبَرني عَبدَة بن عَبد الرَّحيم، قال: أَنبأَنا ابن شُميل، قال: أَنبأَنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٥٥٦٢) قال: أَخبَرنا النَّضر بن مُحمد بن الـمُبارك، قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان العِجلي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن موسَى، عَن شَيبان.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن النَّحوي) عَن فِراس بن يَحيَى، قال: سَمِعتُ الشَّعبي، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

٧٩٠٦- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَهرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ؛

«أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَرَادَ سَفَرًا، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، أَوْصِنِي، قَالَ: اعْبُدِ اللهَ لاَ تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، قَالَ: يَا نَبِيَّ الله، زِدْنِي، قَالَ: إِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، زِدْنِي، قَالَ: اسْتَقِمْ، وَلْيَحْسُنْ خُلُقُكَ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٢٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن

---

(١) قال ابنُ حَجَر: وَصَلَهُ الإِسماعيلي، قال: حَدثنا يَحيَى بن مُحمد بن البحيري، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي؛ به. «تغليق التعليق» ٥/ ٢٤٥، و«فتح الباري» ١٢/ ١٩٤.

(٢) المسند الجامع (٨٣٢٢)، وتحفة الأشراف (٨٨٣٥)، وأَطراف المسند (٥٢٤٩).

والحَديث؛ أَخرجه الطبَري ٦/ ٦٥٤، والطبَراني (١٤٣٩٥)، والبَيهَقي ١٠/ ٣٥، والبَغَوي (٤٤).

مَوهَب، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن حَرمَلَة بن عِمران التُّجيبي، أَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري[1] حَدَّثه، عَن أَبيه، فذكره[2].

***

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ لأُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ: لاَ تُشْرِكِي بِاللهِ شَيْئًا».

يأتي، إن شاء الله.

***

٧٩٠٧- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، عَلَيْهِ جُبَّةُ سِيجَانٍ، مَزْرُورَةٌ بِالدِّيبَاجِ، فَقَالَ: أَلاَ إِنَّ صَاحِبَكُمْ هَذَا قَدْ وَضَعَ كُلَّ فَارِسٍ ابْنِ فَارِسٍ، قَالَ: يُرِيدُ أَنْ يَضَعَ كُلَّ فَارِسٍ ابْنِ فَارِسٍ، وَيَرْفَعَ كُلَّ رَاعٍ ابْنِ رَاعٍ، قَالَ: فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَجَامِعِ جُبَّتِهِ، وَقَالَ: أَلاَ أَرَى عَلَيْكَ لِبَاسَ مَنْ لاَ يَعْقِلُ؟! ثُمَّ قَالَ: إِنَّ نَبِيَّ اللهِ نُوحًا ﷺ، لَـمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، قَالَ لِابْنِهِ: إِنِّي قَاصٌّ عَلَيْكَ الْوَصِيَّةَ، آمُرُكَ بِاثْنَتَيْنِ، وَأَنْهَاكَ عَنِ اثْنَتَيْنِ: آمُرُكَ بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ، وَالأَرَضِينَ السَّبْعَ، لَوْ

---

(١) كذا ورد عند ابن حِبَّان، ويجب إثباته كما ورد، وإن كان خطأً، والصواب: «الـمَهري».

قال العِراقي: قلتُ: قول ابن حِبَّان، في سنده: «الـمَقبُري» غلط، وليس الراوي لهذا الحَدِيث «الـمَقبُري»، وإنما هو سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَهرِي، يُكنى أَبا السُّمَيْط، يَرْويه عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن عَمرو، وفي ترجمته رواه الخطيب في «المتفق والمفترق». ورد ذلك على حاشية النسخة الخطية، لكتاب «موارد الظمآن إلى زوائد ابن حِبان» الحَدِيث (١٩٢٢).

ـ وأَورده ابن حَجَر، في «إتحاف الـمَهَرة» (١٢١٢٩) تحت ترجمة أَبي سَعيد الـمَهرِي، عن عبد الله بن عَمرو، نقلاً عن «صحيح ابن حِبَّان».

وجاء على الصَّواب في مصادر تخريج الحَدِيث، وعندهم: «حَرمَلَة بن عِمران، عَن أَبي السُّمَيْط، سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَهرِي، عَن أَبيه».

(٢) مجمع الزوائد ٨/ ٢٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني ٢٠/ (٥٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٦٦٤ و٧٦٦٥).

وُضِعَتْ فِي كِفَّةٍ، وَوُضِعَتْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ فِي كِفَّةٍ، رَجَحَتْ بِهِنَّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَلَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ، وَالأَرَضِينَ السَّبْعَ، كُنَّ حَلْقَةً مُبْهَمَةً، قَصَمَتْهُنَّ[(١)]، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَسُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، فَإِنَّهَا صَلاَةُ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِهَا يُرْزَقُ الْخَلْقُ، وَأَنْهَاكَ عَنِ الشِّرْكِ، وَالْكِبْرِ، قَالَ: قُلْتُ، أَوْ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا الشِّرْكُ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَمَا الْكِبْرُ؟ قَالَ: الْكِبْرُ أَنْ يَكُونَ لأَحَدِنَا نَعْلاَنِ حَسَنَتَانِ، لَهُمَا شِرَاكَانِ حَسَنَانِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: هُوَ أَنْ يَكُونَ لأَحَدِنَا حُلَّةٌ يَلْبَسُهَا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: هُوَ أَنْ يَكُونَ لأَحَدِنَا دَابَّةٌ يَرْكَبُهَا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَفَهُوَ أَنْ يَكُونَ لأَحَدِنَا أَصْحَابٌ يَجْلِسُونَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: لاَ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا الْكِبْرُ؟ قَالَ: سَفَهُ الْحَقِّ، وَغَمْصُ النَّاسِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أعرابيٌّ، عَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ طَيَالِسَةٍ، مَكْفُوفَةٌ بِدِيبَاجٍ، أَوْ مَزْرُورَةٌ بِدِيبَاجٍ، فَقَالَ: إِنَّ صَاحِبَكُمْ هَذَا يُرِيدُ أَنْ يَرْفَعَ كُلَّ رَاعٍ ابْنِ رَاعٍ، وَيَضَعَ كُلَّ فَارِسٍ ابْنِ فَارِسٍ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مُغْضَبًا، فَأَخَذَ بِمَجَامِعِ جُبَّتِهِ، فَاجْتَذَبَهُ، وَقَالَ: لاَ أَرَى عَلَيْكَ ثِيَابَ مَنْ لاَ يَعْقِلُ، ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَجَلَسَ، فَقَالَ: إِنَّ نُوحًا، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، لَـمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، دَعَا ابْنَيْهِ، فَقَالَ: إِنِّي قَاصِرٌ عَلَيْكُمَا الْوَصِيَّةَ؛ آمُرُكُمَا بِاثْنَتَيْنِ، وَأَنْهَاكُمَا عَنِ اثْنَتَيْنِ: أَنْهَاكُمَا عَنِ الشِّرْكِ، وَالْكِبْرِ، وَآمُرُكُمَا بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، وَمَا فِيهِمَا، لَوْ وُضِعَتْ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ، وَوُضِعَتْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ فِي الْكِفَّةِ الأُخْرَى، كَانَتْ أَرْجَحَ، وَلَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ كَانَتَا حَلْقَةً، فَوُضِعَتْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ عَلَيْهِمَا، لَفَصَمَتْهَا، أَوْ لَقَصَمَتْهَا، وَآمُرُكُمَا بِسُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، فَإِنَّهَا صَلاَةُ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِهَا يُرْزَقُ كُلُّ شَيْءٍ»[(٣)].

أخرجه أَحمد ٢/ ١٦٩(٦٥٨٣) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي ٢/ ٢٢٥(٧١٠١) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي.

---

(١) جاء في الرواية الثانية: «لَفَصَمَتْها، أَو لَقَصَمَتْها»، قال ابن الأثير: القَصْم: كَسْر الشيء وإِبانَتُه، وبالفاء: كسْره من غير إبانة. «النهاية في غريب الحَديث» ٤/ ٧٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٥٨٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧١٠١).

و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرد» (٥٤٨) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

كلاهما (حَماد، وجَرِير بن حازم) عَن الصَّقعَب بن زُهير، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسَار، فذكره.

ـ في رواية حَماد، عند أَحمد: عَن الصَّقعَب بن زُهَير، عَن زَيد بن أَسلَم، قال حَماد: أَظُنُهُ عَن عَطاء بن يَسار.

ـ في رواية البُخاري؛ قال حَماد: «لا أَعلَمُهُ إِلاَّ عَن عَطاء بن يَسَار».

• أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٥٤٨م)، قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، عَن زَيد، عَن عَبد الله بن عَمرو؛

«أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَمِنَ الْكِبْرِ...» نَحْوَهُ.

لَيس فيه: «عَطاء بن يَسَار»[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٢٠) عَن مَعمَرٍ، عَن زَيدِ بن أَسلَمَ؛

«أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَمِنَ الْكِبْرِ أَنْ أَسْتَتْبِعَ أَصْحَابِي إِلَى بَيْتِي فَأُطْعِمَهُمْ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَفَمِنَ الْكِبْرِ أَنْ يَكُونَ لأَحَدِنَا رَاحِلَةٌ يَرْكَبُهَا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَفَمِنَ الْكِبْرِ أَنْ يَكُونَ لأَحَدِنَا حُلَّةٌ يَلْبَسُهَا؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنَّ الْكِبْرَ، يَا عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو، أَنْ تُسَفِّهَ الْحَقَّ، وَتَغْمِطَ النَّاسَ»، مُرسَلٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه زَيد بن أَسلم، واختُلِفَ عَنه؛

فَرَواه موسَى بن عُبيدة، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسَار، عَن جابر، قال ذلك الـمُحاربي، عَن مُوسى بن عُبيدة.

---

(١) المسند الجامع (٨٣٢٣)، وأَطراف المسند (٣٥٢٢)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢١٩ و٥/ ١٣٣ و١٤٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦١٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٣٣)، والطَبَراني (١٤٥٨٥).

وخالفه الفَضل بن مُوسى، رَواه عَن مُوسى بن عُبيدة، عَن زَيد بن أَسلم، عَن جابر، لَم يذكر بينهما أَحَدًا.

ورَواه الصَّقعَب بن زُهَير، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن عَبد الله بن عَمْرٍو. «العِلل» (٣٢٧٨).

ـ وقال الدَّارقُطني: تَفَرَّد جَرير بن حازم، عَن الصَّقعَب بن زُهَير، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٦١١).

❊❊❊

٧٩٠٨- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَسْتَخْلِصُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي، عَلَى رُؤُوسِ الْخَلاَئِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فينشرُ عَلَيْهِ تِسْعَةً وَتسْعِينَ سِجِلاًّ، كُلُّ سِجِلٍّ مَدُّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: أَتُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا؟ أَظَلَمَتْكَ كَتَبَتِي الْحَافِظونَ؟ قَالَ: لاَ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: أَلَكَ عُذْرٌ، أَوْ حَسَنَةٌ؟ فَيُبْهَتُ الرَّجُلُ، فيَقُولُ: لاَ يَا رَبِّ، فيَقُولُ: بَلَى، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً وَاحِدَةً، لاَ ظُلْمَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ، فَتُخْرَجُ لَهُ بِطَاقَةٌ فِيهَا: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولُ: أَحْضِرُوهُ، فيَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السِّجِلاَّتِ؟ فَيُقَالُ: إِنَّكَ لاَ تُظْلَمُ، قَالَ: فَتُوضَعُ السِّجِلاَّتُ فِي كِفَّةٍ، قال: فَطَاشَتِ السِّجِلاَّتُ، وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ، وَلاَ يَثْقُلُ شَيْءٌ بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»(١).

(❊) وفي رواية: «تُوضَعُ الـمَوَازِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُؤْتَى بِالرَّجُلِ، فَيُوضَعُ فِي كِفَّةٍ، فَيُوضَعُ مَا أُحْصِيَ عَلَيْهِ، فَتَمَايَلَ بِهِ الْمِيزَانُ، قَالَ: فَيُبْعَثُ بِهِ إِلَى النَّارِ، قَالَ: فَإِذَا أُدْبِرَ بِهِ، إِذَا صَائِحٌ يَصِيحُ مِنْ عِنْدِ الرَّحْمَنِ، يَقُولُ: لاَ تَعْجَلُوا، لاَ تَعْجَلُوا، فَإِنَّهُ قَدْ بَقِيَ لَهُ، فَيُؤْتَى بِبِطَاقَةٍ فِيهَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَتُوضَعُ مَعَ الرَّجُلِ فِي كِفَّةٍ، حَتَّى يَمِيلَ بِهِ الْمِيزَانُ»(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٩٩٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٠٦٦).

(*) وفي رواية: «يُؤْتَى بِرَجُلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِالْمِيزَانِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ سِجِلاًّ، كُلُّ سِجِلٍّ مِنْهَا مَدَّ الْبَصَرِ، فِيهَا خَطَايَاهُ وَذُنُوبُهُ، فَتُوضَعُ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ، ثُمَّ يُخْرَجُ لَهُ قِرْطَاسٌ، مِثْلُ هَذَا، وَأَمْسَكَ بِإِبْهَامِهِ عَلَى نِصْفِ إِصْبَعِهِ الدَّعَّاءِ، فِيهَا شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيُوضَعُ فِي كِفَّةٍ أُخْرَى، فَيَرْجَحُ بِخَطَايَاهُ وَذُنُوبِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «يُصَاحُ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَى رُؤُوسِ الْخَلاَئِقِ، فَيُنْشَرُ عَلَيْهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ سِجِلاًّ، كُلُّ سِجِلٍّ مَدَّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: هَلْ تُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا؟ فَيَقُولُ: لاَ، يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: أَظَلَمَتْكَ كَتَبَتِي الْحَافِظُونَ؟ فَيَقُولُ: لاَ[2]، ثُمَّ يَقُولُ: أَلَكَ عُذْرٌ، أَلَكَ حَسَنَةٌ؟ فَيَهَابُ الرَّجُلُ، فَيَقُولُ: لاَ، فَيَقُولُ: بَلَى، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَاتٍ، وَإِنَّهُ لاَ ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ، فَتُخْرَجُ لَهُ بِطَاقَةٌ فِيهَا: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السِّجِلاَّتِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّكَ لاَ تُظْلَمُ، فَتُوضَعُ السِّجِلاَّتُ فِي كِفَّةٍ، وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ، فَطَاشَتِ السِّجِلاَّتُ، وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحيَى: الْبِطَاقَةُ: الرُّقْعَةُ، وَأَهْلُ مِصْرَ يَقُولُونَ لِلرُّقْعَةِ: بِطَاقَةً[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ سَيُخَلِّصُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُؤُوسِ الْخَلاَئِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَنْشُرُ عَلَيْهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ سِجِلاًّ، كُلُّ سِجِلٍّ مَدُّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: أَتُنْكِرُ شَيْئًا مِنْ هَذَا؟ أَظَلَمَكَ كَتَبَتِي الْحَافِظُونَ؟ فَيَقُولُ: لاَ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: أَفَلَكَ عُذْرٌ، أَوْ

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٢) في طبعة الرسالة، وردت هنا زيادةٌ، وضعها المحقق هكذا: [فيقول: لا، يارب]، وكتب محققه: ما بين الحاصرتين لَيس في أصولنا الخطية، واستدركناه من مصادر التخريج، ولم ترد هذه الزيادة في طبعَتَيْ عَبد الباقي، والمكنز، وفي طبعة دار الجيل: «فيقول: لا»، وكتب محققه الدكتور بشار: قوله: «فيقول: لا» سقطت من المطبوع، والمِصرية، وأثبتناه عَن (ق).

قلنا: وقد وقفنا عليه، كما ورد في طبعة دار الجيل: «فيقول: لا» في نسخة المحمودية الخطية، وهي مكتوبة بخطٍ حَدِيث، الورقة (٤١٩).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

حَسَنَةٌ؟ فَيُبْهَتُ الرَّجُلُ وَيَقُولُ: لاَ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: بَلَى، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً، وَإِنَّهُ لاَ ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ، فَيُخْرِجُ لَهُ بِطَاقَةً فِيهَا: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولُ: احْضُرْ وَزْنَكَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السِّجِلاَّتِ؟ فَيَقُولُ: إِنَّكَ لاَ تُظْلَمُ، قَالَ: فَتُوضَعُ السِّجِلاَّتُ فِي كِفَّةٍ، وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ، فَطَاشَتِ السِّجِلاَّتُ، وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ، قَالَ: فَلاَ يَثْقُلُ اسْمَ اللهِ شَيْءٌ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٣(٦٩٩٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق الطَّالقاني، قال: حَدثنا ابن مُبارك، عَن لَيث بن سَعد، قال: حَدثني عامر بن يَحيَى. وفي ٢/ ٢٢١ (٧٠٦٦) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن عامر بن يَحيَى. و«عَبد بن حُميد» (٣٣٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن زِياد. و«ابن ماجة» (٤٣٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني عامر بن يَحيَى. و«التِّرمِذي» (٢٦٣٩) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن لَيث بن سَعد، قال: حَدثني عامر بن يَحيَى. وفي (٢٦٣٩م) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن عامر بن يَحيَى. و«ابن حِبَّان» (٢٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن عُبيد الله، عَن عَبد الله، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني عامر بن يَحيَى.

كلاهما (عامر بن يَحيَى، وعَبد الرَّحمَن بن زِياد) عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَبد الله بن يَزيد، فذكره(٢).

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، والبطاقة: القطعة.

***

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (٨٣٢٤)، وتحفة الأشراف (٨٨٥٥)، وأَطراف المسند (٥٢٦١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٨٢، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرَة (٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَري ١٠/ ٧١، والطبَراني (١٤٦١٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٧٩)، والبَغَوي (٤٣٢١).

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«قِيلَ لِي: سَلْ، فَإِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ قَدْ سَأَلَ، فَأَخَّرْتُ مَسْأَلَتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَهِيَ لَكُمْ، وَلِمَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٧٩٠٩- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَلاَ أَجِدُ قَلْبِي يَعْقِلُ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ قَلْبَكَ حُشِيَ الإِيمَانَ، وَإِنَّ الإِيمَانَ يُعْطَى الْعَبْدَ قَبْلَ الْقُرْآنِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٢(٦٦٠٤) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني حُيَي بن عَبد الله، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: بهذا الإسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد المعافري، وحُيَي بن عبد الله، هو المعافري، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن موسى الأَشيب.

***

٧٩١٠- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ الْعَاصَ بْنَ وَائِلٍ أَوْصَى، أَنْ يُعْتَقَ عَنْهُ مِئَةُ رَقَبَةٍ، فَأَعْتَقَ ابْنُهُ هِشَامٌ خَمْسِينَ رَقَبَةً، فَأَرَادَ ابْنُهُ عَمْرٌو أَنْ يَعْتِقَ عَنْهُ الْخَمْسِينَ الْبَاقِيَةَ، فَقَالَ: حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي أَوْصَى بِعِتْقِ مِئَةِ رَقَبَةٍ، وَإِنَّ هِشَامًا

(١) المسند الجامع (٨٣٢٦)، وأَطراف المسند (٥٢٨٤)، ومجمع الزوائد ١/ ٦٣، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٥٩٧٠).

أَعْتَقَ عَنْهُ خَمْسِينَ، وَبَقِيَتْ عَلَيْهِ خَمْسُونَ رَقَبَةً، أَفَأُعْتِقُ عَنْهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّهُ لَوْ كَانَ مُسْلِمًا، فَأَعْتَقْتُمْ عَنْهُ، أَوْ تَصَدَّقْتُمْ عَنْهُ، أَوْ حَجَجْتُمْ عَنْهُ، بَلَغَهُ ذَلِكَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ الْعَاصَ بْنَ وَائِلٍ نَذَرَ، فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَن يَنْحَرَ مِئَةَ بَدَنَةٍ، وَأَنَّ هِشَامَ بْنَ الْعَاصِ نَحَرَ حِصَّتَهُ، خَمْسِينَ بَدَنَةً، وَأَنَّ عَمْرًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: أَمَّا أَبُوكَ فَلَوْ كَانَ أَقَرَّ بِالتَّوْحِيدِ، فَصُمْتَ وَتَصَدَّقْتَ عَنْهُ، نَفَعَهُ ذَلِكَ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨١(٦٧٠٤) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا حَجاج. و«أَبو داوُد» (٢٨٨٣) قال: حَدثنا العَبَّاس بن الوَليد بن مَزْيَد، قال: أَخبرَني أَبي، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثني حَسَّان بن عَطية.

كلاهما (حَجاج بن أَرطَاة، وحَسَّان بن عَطية) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره(٣).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٨٦(١٢٢٠٤) قال: حَدثنا هُشَيم، عَن حَجاج، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه؛

«أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الْعَاصَ بْنَ وَائِلٍ كَانَ يَأْمُرُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ تُنْحَرَ مِئَةُ بَدَنَةٍ، وَإِنَّ هِشَامَ بْنَ الْعَاصِ نَحَرَ حِصَّتَهُ مِنْ ذَلِكَ خَمْسِينَ بَدَنَةً، أَفَأَنْحَرُ عَنْهُ؟ فَقَالَ: إِنَّ أَبَاكَ لَوْ كَانَ أَقَرَّ بِالتَّوْحِيدِ، فَصُمْتَ عَنْهُ، أَوْ تَصَدَّقْت عَنْهُ، أَوْ أَعْتَقْتَ عَنْهُ، بَلَغَهُ ذَلِكَ».

جعله من مسند عَمرو بن العاص(٤).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٣٤٩) قال: حَدثنا مَعمَر، عَن يَحيى بن أَبي كثير، قال: أَحسبه عَن عَمرو بن شُعَيب، قال:

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٨٣٢٧)، وتحفة الأشراف (٨٦٧٩)، وأَطراف المسند (٥٢٣٥).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٦/ ٢٧٩.

(٤) إتحاف الخِيَرَة المَهَرَة (١١٩).

«كَانَ عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ مِئَةُ رَقَبَةٍ يَعْتِقُهَا، فَجَعَلَ عَلَى ابْنِهِ هِشَامٍ خَمْسِينَ رَقَبَةً، وَعَلَى ابْنِهِ عَمْرٍو خَمْسِينَ رَقَبَةً، فَذَكَرَ ذَلِكَ عَمْرٌو لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّهُ لاَ يُعْتَقُ عَنْ كَافِرٍ، وَلَوْ كَانَ مُسْلِمًا، فَأَعْتَقْتَ عَنْهُ، أَوْ تَصَدَّقْتَ، أَوْ حَجَجْتَ، بَلَغَهُ ذَلِكَ»، «مُنْقَطِعٌ».

ـ فوائد:

ـ العاص بن وائل؛ هو والد عَمرو بن العاص، وجَد عبد الله بن عَمرو.

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى (يعني ابن مَعين) يَقول: إذا حَدَّث عَمرو بن شُعَيب عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فهو كتاب، هو عَمرو بن شُعَيب بن مُحَمد بن عَبد الله بن عَمرو بن العاص، وهو يَقول: أَبِي، عَن جَدِّي، عَن النَّبِيّ ﷺ، فمن هاهُنا جاء ضَعفه. «تاريخه» (٥٣٠٢).

ـ وقال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

ـ قال ابن أَبي حاتم: أَخبَرنا حَرب بن إِسماعيل الكِرماني، فيما كَتبَ إِلَيَّ، قال: قِيل لأَحمد بن حَنبل: حَدِيث عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، كَيف حَديثُه؟ فقال: هو عَمرو بن شُعيب بن مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو بن العاص، ويُقَال: إِنَّ شُعيبًا حَدَّث مِن كِتاب جَدِّه ولم يَسمَعه منه. «المراسيل» (٣٢٩).

ـ وقال أَبو زُرعَة الرَّازي: عَمرو بن شُعيب، أنكروا عليه كثرة روايته عَن أَبيه، عَن جَدِّه، وقال: إنما سمع أَحاديث يسيرة، وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٢٣٩.

ـ وقَالَ أَبو حَاتِمٍ ابن حبان: عَمرو بن شُعيب، روايته عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فلا تخلو من انقطاع وإِرسال فيه، فلذلك لم نحتج بشيءٍ منه. «صحيحه» (٢٣٩٦).

ـ وقال ابن عَدِي: عَمرو بن شُعَيب، إِذا رَوَى عَن أَبيه، عَن جَدِّهِ، على ما نَسَبه أَحمد بن حَنبل يكون ما يَرويه، عَن أَبيه، عَن جَدِّهِ، عَن النَّبي ﷺ مُرسلًا، لأَن جَدَّه عِنده هو مُحَمد بن عَبد الله بن عَمرو، وَمُحَمد لَيس له صُحبة، وقد رَوَى عَن عَمرو بن شُعَيب أَئِمَّة النَّاس

وثقاتهم، وجماعة من الضُّعفاء، إلاَّ أن أحاديثه عن أبيه، عن جدِّه، عن النَّبي ﷺ، اجتنبه النَّاس مع احتمالهم إياه، ولم يدخلوه في صحاح ما خرَّجوه، وقالوا هي صحيفة. «الكامل» ٦/ ٢٠٦.

***

• حَدِيثُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ مَثَلَ الـمُؤْمِنِ لَكَمَثَلِ الْقِطْعَةِ مِنَ الذَّهَبِ، نَفَخَ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا، فَلَمْ تَتَغَيَّرْ وَلَمْ تَنْقُصْ، وَالَذِي نَفْسُ مُحمد بِيَدِهِ، إِنَّ مَثَلَ الـمُؤْمِنِ كَمَثَلِ النَّحْلَةِ، أَكَلَتْ طَيِّبًا، وَوَضَعَتْ طَيِّبًا، وَوَقَعَتْ فَلَمْ تُكْسَرْ، وَلَمْ تَفْسُدْ».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُزَحْزَحَ عَنِ النَّارِ، وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ، فَلْتَأْتِهِ مَنِيَّتُهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ...».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا: أَسَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ»؟. قَالَ جَابِرٌ: لَمْ أَسْمَعْهُ. قَالَ جَابِرٌ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَمْرٍو، أَنَّهُ قَدْ سَمِعَهُ.

صوابه: ابن عُمر، وسلف في مسنده.

***

أَبوَاب القَدَر

٧٩١١- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ، خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»(١).

(١) اللفظ لأحمد (٦٩٨٥).

(*) وفي رواية: «لاَ يُؤْمِنُ الـمَرْءُ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ، خَيْرِهِ وَشَرِّهِ».

قَالَ أَبُو حَازِمٍ: لَعَنَ اللهُ دِينًا أَنَا أَكْبَرُ مِنْهُ، يَعني التَّكْذِيبَ بِالْقَدَرِ[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨١(٦٧٠٣) قال: حَدثنا أَنس بن عِياض. وفي ٢/ ٢١٢ (٦٩٨٥) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (أَنس بن عِياض، وسُفيان الثَّوري) عَن أَبي حازم، سَلَمة بن دِينار، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٧٩١٢- عَنْ شُفَيِّ بْنِ مَاتِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ:

«خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَفِي يَدِهِ كِتَابَانِ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ مَا هَذَانِ الْكِتَابَانِ؟ فَقُلْنَا: لاَ، يَا رَسُولَ اللهِ، إِلاَّ أَنْ تُخْبِرَنَا، فَقَالَ لِلَّذِي فِي يَدِهِ الْيُمْنَى: هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ، وَقَبَائِلِهِمْ، ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَى آخِرِهِمْ، فَلاَ يُزَادُ فِيهِمْ، وَلاَ يُنْقَصُ مِنْهُمْ أَبَدًا، ثُمَّ قَالَ لِلَّذِي فِي شِمَالِهِ: هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ النَّارِ، وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ، وَقَبَائِلِهِمْ، ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَى آخِرِهِمْ، فَلاَ يُزَادُ فِيهِمْ، وَلاَ يُنْقَصُ مِنْهُمْ أَبَدًا، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: فَفِيمَ الْعَمَلُ، يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ كَانَ أَمْرٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ؟! فَقَالَ: سَدِّدُوا وَقَارِبُوا، فَإِنَّ صَاحِبَ الْجَنَّةِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ، وَإِنَّ صَاحِبَ النَّارِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدَيْهِ، فَنَبَذَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: فَرَغَ رَبُّكُمْ مِنَ الْعِبَادِ، فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ، وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٧٠٣).

(٢) المسند الجامع (٨٣٢٨)، وأَطراف المسند (٥١٨٥)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٢٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٧٤٠)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٣٤)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٧٠٤٣).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي (٢١٤١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٧(٦٥٦٣) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا لَيث. و«التِّرمِذي» (٢١٤١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (٢١٤١م) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٤٠٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر، واللَّيث.

كلاهما (اللَّيث بن سَعد، وبَكْر بن مُضَر) عَن أَبي قَبيل الـمَعَافِري، عَن شُفَي بن مَاتِع، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ، وأَبو قَبيل، اسمُه حُيَي بن هانِئ.

***

٧٩١٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، فَقُلْتُ: إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ تَقُولُ: الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ؟ فَقَالَ: لاَ أُحِلُّ لأَحَدٍ يَكْذِبُ عَلَيَّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ خَلَقَ خَلْقَهُ فِي ظُلْمَةٍ، وَأَلْقَى عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِهِ، فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ اهْتَدَى، وَمَنْ أَخْطَأَ ضَلَّ».

فَلِذَلِكَ أَقُولُ: جَفَّ الْقَلَمُ عَنْ عِلْمِ اللهِ، جَلَّ وَعَلاَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو: بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُولُ: إِنَّ الْقَلَمَ قَدْ جَفَّ؟ قَالَ: فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ، جَلَّ وَعَلاَ، خَلَقَ النَّاسَ فِي ظُلْمَةٍ، ثُمَّ أَخَذَ نُورًا مِنْ نُورِهِ، فَأَلْقَاهُ عَلَيْهِمْ، فَأَصَابَ مَنْ شَاءَ، وَأَخْطَأَ مَنْ شَاءَ، وَقَدْ عَلِمَ مَنْ يُخْطِئُهُ مِمَّنْ يُصِيبُهُ، فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْ نُورِهِ شَيْءٌ اهْتَدَى، وَمَنْ أَخْطَأَهُ فَقَدْ ضَلَّ».

فَفِي ذَلِكَ مَا أَقُولُ: إِنَّ الْقَلَمَ قَدْ جَفَّ[3].

---

(١) المسند الجامع (٨٧٢٦)، وتحفة الأشراف (٨٨٢٥)، وأَطراف المسند (٥٢٤٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٣٤٨)، والطبَراني (١٤٦٠١).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٦١٦٩).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٦١٧٠).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٦(٦٦٤٤م) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحمد، أَبو إِسحاق الفَزاري، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثني رَبيعَة بن يَزيد. وفي٢/ ١٩٧(٦٨٥٤م) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا مُحمد بن مُهاجر، قال: أَخبرَني عُروَة بن رُوَيم. و«التِّرمِذي» (٢٦٤٢) قال: حَدثنا الحَسن بن عَرَفَة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عَن يَحيَى بن أَبي عَمرو السَّيباني. و«ابن حِبَّان» (٦١٦٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا العَبَّاس بن الوَليد النَّرسي، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، عَن الأَوزاعي، عَن رَبيعَة بن يَزيد. وفي (٦١٧٠) قال: أَخبَرنا علي بن الحُسين بن سُليمان، بالفُسطاط، قال: حَدثنا الحارث بن مِسكين، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني مُعاوية بن صالح، عَن رَبيعَة بن يَزيد.

ثلاثتهم (رَبيعَة بن يَزيد، وعُروَة بن رُوَيم، ويَحيَى بن أَبي عَمرو) عَن عَبد الله بن الدَّيلَمي، فذكره[1].

- قال عُروَة بن رُوَيم في حديثه: «عَن ابن الدَّيلَمي الذي كان يسكن بيت الـمَقدِس» ولم يُسَمِّهِ.

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

***

٧٩١٤- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«قَدَّرَ اللهُ الـمَقَادِيرَ، قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّماوَاتِ وَالأَرْضَ، بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ»[2].

(*) وفي رواية: «كَتَبَ اللهُ مَقَادِيرَ الْخَلاَئِقِ، قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّماوَاتِ وَالأَرْضَ، بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، قَالَ: وَعَرْشُهُ عَلَى الـماءِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٨٣٣٠)، وأَطراف المسند (٥٢٥٧)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٩٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (١٨٧).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٤٠٥)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٢٤١-٢٤٤)، والطبَراني (١٤٥٥٦ و١٤٥٥٧)، والبَيهَقي ٩/ ٤.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لمسلم.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٩(٦٥٧٩) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَيوَة، وابن لَهِيعَة. و«عَبد بن حُميد» (٣٤٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح، وابن لَهِيعَة. و«مُسلم» ٨/ ٥١(٦٨٤٢) قال: حَدثني أَبو الطَّاهِر، أَحمد بن عَمرو بن عَبد الله بن عَمرو بن سَرْح، قال: حَدثنا ابن وَهب. وفي (٦٨٤٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا حَيوَة (ح) وحَدثني مُحمد بن سَهل التَّميمي، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: أَخبَرنا نافِع، يَعني ابن يَزيد. و«التِّرمِذي» (٢١٥٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن عَبد الله بن الـمُنذر الباهلي الصَّنعاني، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح. و«ابن حِبَّان» (٦١٣٨) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى السَّاجِي، بالبَصرَة، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا حَيوَة، وذكر السَّاجيُّ آخرَ معه.

أَربعتُهم (حَيوَة بن شُريح، وعَبد الله بن لَهِيعَة، وعَبد الله بن وَهب، ونافع بن يَزيد) عَن أَبي هانِئ الخَولاني، أَنه سمع أَبا عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[1].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

- فوائد:

- أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وأَبو هانِئ الخَولاني؛ حُمَيد بن هانئ، المِصري.

***

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى أَصْحَابِهِ، وَهُمْ يَخْتَصِمُونَ فِي الْقَدَرِ، فَكَأَنَّمَا يُفْقَأُ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ مِنَ الْغَضَبِ، فَقَالَ: بِهَذَا أُمِرْتُمْ، أَوْ لِهَذَا خُلِقْتُمْ؟».

يأتي، إن شاء الله.

- وحَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ التَّنُوخِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

---

(١) المسند الجامع (٨٣٣١)، وتحفة الأشراف (٨٨٥٠)، وأَطراف المسند (٥٢٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٥٦)، والطبَراني (١٤٦٦٤ و١٤٦٦٥)، والبَغَوي (٦٦).

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُوَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَا بِالْقَدَرِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

أبواب النِّفَاق

٧٩١٥- عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ، فَهُوَ مُنَافِقٌ خَالِصٌ، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَلَّةٌ مِنْهُنَّ، كَانَتْ فِيهِ خَلَّةٌ مِنْ نِفَاقٍ، حَتَّى يَدَعَهَا: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ، كَانَ مُنَافِقاً خَالِصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ، كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ، حَتَّى يَدَعَهَا: إِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٤٠٥(٢٦١٢٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«أَحمد» ٢/ ١٨٩ (٦٧٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وابن نُمَير. وفي ٢/ ١٩٨ (٦٨٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«عَبد بن حُميد» (٣٢٢) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن موسَى، عَن سُفيان. و«البُخاري» ١/ ١٥(٣٤) قال: حَدثنا قَبيصَة بن عُقبة، قال: حَدثنا سُفيان. قال البُخاري: تابَعَه شُعبة، عَن الأَعمَش. وفي ٣/ ١٧٢(٢٤٥٩) قال: حَدثنا بِشر بن خالد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن جَعفر، عَن شُعبة. وفي ٤/ ١٢٤(٣١٧٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير. و«مُسلم» ١/ ٥٦(١٢٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٤٦٨٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«التِّرمِذي» (٢٦٣٢) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٤).

موسَى، عَن سُفيان. وفي (٢٦٣٢م) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«النَّسائي» ٨/ ١١٦، وفي «الكُبرى» (٨٦٨١) قال: أَخبَرنا بِشر بن خالد، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، عَن شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٢٥٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمداني، قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادَة، قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي (٢٥٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا جَرير.

أَربعتُهم (عَبد الله بن نُمَير، وشُعبة بن الحَجاج، وسُفيان الثَّوري، وجَرير بن عَبد الحَميد) عَن سُليمان الأَعمَش، عَن عَبد الله بن مُرَّة، عَن مَسروق، فذكره[١].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

٧٩١٦- عَنْ أَبِي الْحَجَّاجِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «ثَلاَثٌ إِذَا كُنَّ فِي الرَّجُلِ، فَهُوَ الـمُنَافِقُ الْخَالِصُ: إِنْ حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِنْ وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِنِ ائْتُمِنَ خَانَ، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ، لَمْ يَزَلْ، يَعني، فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ، حَتَّى يَدَعَهَا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠٠(٦٨٧٩) قال: حَدثنا الوَليد بن القاسم بن الوَليد، قال: سَمِعتُ أَبي يذكره، عَن أَبي الحَجاج، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَفرد ابن حَجَر ترجمةً لأَبي الحَجاج، عَن عَبد الله بن عَمرو، في «أَطراف المسند» ٤/ ١٠١، و«إِتحاف الـمَهَرة» (١٢١٢١).

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ عمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٨٣٣٢)، وتحفة الأشراف (٨٩٣١)، وأَطراف المسند (٥٣٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٠ و٤١)، والطبَراني (١٤٣٧٧)، والبَيهَقي ٩/ ٢٣٠ و١٠/ ٧٤، والبَغَوي (٣٧).

(٢) المسند الجامع (٨٣٣٣)، وأَطراف المسند (٥٣٨٤).

«أَكْثَرُ مُنَافِقِي أُمَّتِي قُرَّاؤُهَا».

يأتي، إن شاء الله تعالى.

***

كتاب الطَّهَارَة

• حَدِيثُ شَيْبَانَ الْقِتْبَانِيِّ، قَالَ: إِنَّ مَسْلَمَةَ بْنَ مُخَلَّدٍ اسْتَعْمَلَ رُوَيْفِعَ بْنَ ثَابِتٍ عَلَى أَسْفَلِ الأَرْضِ، قَالَ شَيْبَانُ: فَسِرْنَا مَعَهُ مِنْ كُومِ شَرِيكٍ إِلَى عَلْقَمَا، أَوْ مِنْ عَلْقَمَا إِلَى كُومِ شَرِيكٍ، يُرِيدُ عَلْقَامَ، فَقَالَ رُوَيْفِعٌ:

«إِنْ كَانَ أَحَدُنَا، فِي زَمَنِ رَسُولِ الله ﷺ، لَيَأْخُذُ نِضْوَ أَخِيهِ، عَلَى أَنَّ لَهُ النِّصْفَ مِمَّا يَغْنَمُ، وَلَنَا النِّصْفُ، وَإِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَطِيرُ لَهُ النَّصْلُ وَالرِّيشُ، وَلِلآخَرِ الْقِدْحُ».

ثُمَّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ:

«يَا رُوَيْفِعُ، لَعَلَّ الْحَيَاةَ سَتَطُولُ بِكَ بَعْدِي، فَأَخْبِرِ النَّاسَ؛ أَنَّهُ مَنْ عَقَدَ لِحْيَتَهُ، أَوْ تَقَلَّدَ وَتَرًا، أَوِ اسْتَنْجَى بِرَجِيعِ دَابَّةٍ، أَوْ عَظْمٍ، فَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ مِنْهُ بَرِيءٌ».

قال أَبو داوُد: حَدثنا يَزيد بن خالد، قال: حَدثنا مُفَضل، عَن عَياش؛ أَن شِيَيْم بن بَيتان أَخبَره بهذا الحَدِيثِ أَيضًا، عَن أَبي سالم الجَيْشَانِي، عَن عَبد الله بن عَمرو، يذكر ذلك، وهو معه مرابطٌ بحِصْن باب أَلْيُون.

تقدم من قبل.

***

٧٩١٧- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اسْتَقِيمُوا، وَلَنْ تُحْصُوا، وَاعْلَمُوا، أَنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَعْمَالِكُمُ الصَّلاَةَ، وَلاَ يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلاَّ مُؤْمِنٌ».

(*) وفي رواية: «لَنْ يُحَافِظَ عَلَى الْوُضُوءِ إِلاَّ مُؤْمِنٌ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٦(٣٦) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة. و«ابن

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

ماجة» (٢٧٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم بن حَبيب بن الشَّهِيد، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان.

كلاهما (زَائِدة بن قُدامة، ومُعتَمِر) عَن لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن مُجاهد بن جَبر، فذكره[1].

***

٧٩١٨- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبد الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَرَّ بِسَعْدٍ وَهُو يَتَوَضَّأُ، فَقَالَ: مَا هَذَا السَّرَفُ يَا سَعْدُ؟ قَالَ: أَفِي الْوُضُوءِ سَرَفٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَإِنْ كُنْتَ عَلَى نَهَرٍ جَارٍ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢١(٧٠٦٥). وابن ماجة (٤٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى.

كلاهما (أَحمد بن حَنبَل، ومُحَمد) عَن قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي بن عَبد الله الـمَعَافِري، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله.

***

٧٩١٩- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ الطُّهُورُ؟ فَدَعَا بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاَثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، ثُمَّ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا، ثُمَّ مَسَحَ

---

(١) المسند الجامع (٨٣٣٤)، وتحفة الأشراف (٨٩٢٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٦٦ و٢٣٦٧)، والطبَراني (١٤٢٩٤ و١٤٢٩٥ و١٤٣١٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٤٥٨ و٢٥٤٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٨٣٣٦)، وتحفة الأشراف (٨٨٧٠)، وأَطراف المسند (٥٣٠٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٥٣٣).

بِرَأْسِهِ، فَأَدْخَلَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّاحَتَيْنِ فِي أُذُنَيْهِ، وَمَسَحَ بِإِبْهَامَيْهِ عَلَى ظَاهِرِ أُذُنَيْهِ، وَبِالسَّبَّاحَتَيْنِ بَاطِنَ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا الْوُضُوءُ، فَمَنْ زَادَ عَلَى هَذَا، أَوْ نَقَصَ، فَقَدْ أَسَاءَ وَظَلَمَ، أَوْ ظَلَمَ وَأَسَاءَ»(١).

(*) وفي رواية: «جَاءَ أَعرابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَسْأَلُهُ عَنِ الْوُضُوءِ، فَأَرَاهُ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، قَالَ: هَذَا الْوُضُوءُ، فَمَنْ زَادَ عَلَى هَذَا، فَقَدْ أَسَاءَ وَتَعَدَّى وَظَلَمَ»(٢).

- في رواية ابن ماجة: «جَاءَ أَعرابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ، فَأَرَاهُ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: هَذَا الْوُضُوءُ، فَمَنْ زَادَ عَلَى هَذَا، فَقَدْ أَسَاءَ، أَوْ تَعَدَّى، أَوْ ظَلَمَ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَعرابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ الله ﷺ، ثَلاَثًا ثَلاَثًا، فَقَالَ: مَنْ زَادَ فَقَدْ أَسَاءَ وَظَلَمَ، أَوِ اعْتَدَى وَظَلَمَ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٨(٥٨) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ١٨٠ (٦٦٨٤) قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (٤٢٢) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا خالي يَعلَى، عَن سُفيان. و«أَبو داوُد» (١٣٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«النَّسائي» ١/ ٨٨، وفي «الكُبرى» (٩٠) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا سُفيان. وفي «الكُبرى» (٨٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان الرُّهَاوي، قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزَيمة» (١٧٤) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا الأَشجَعي، عَن سُفيان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عَن موسَى بن أَبي عَائِشة، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره(٥).

- قال أَبو بَكر بن خُزَيمة: لم يُوصل هذا الخبر غير الأَشجَعي ويَعلَى.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٥) المسند الجامع (٨٣٣٥)، وتحفة الأشراف (٨٨٠٩)، وأَطراف المسند (٥١٧٥)، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٥٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٧٥)، والبَيهَقي ١/ ٧٩، والبَغَوي (٢٢٩).

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٧٩٢٠- عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«تَخَلَّفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي سَفَرٍ سَافَرْنَاهُ، فَأَدْرَكَنَا، وَقَدْ أَرْهَقْنَا الصَّلاَةَ، صَلاَةَ الْعَصْرِ، وَنَحْنُ نَتَوَضَّأُ، فَجَعَلْنَا نَمْسَحُ عَلَى أَرْجلِنَا؛ فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، قَالَ: فَتَخَلَّفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَدْرَكَنَا، وَقَدْ رَهِقَتْنَا الصَّلاَةُ، فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ: وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ»(٢).

(*) وفي رواية: «تَخَلَّفَ عَنَّا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي سَفْرَةٍ سَافَرْنَاهَا، فَأَدْرَكَنَا، وَقَدْ رَهِقَتْنَا صَلاَةُ الْعَصْرِ، وَنَحْنُ نَتَوَضَّأُ، فَجَعَلْنَا نَمْسَحُ عَلَى أَرْجلِنَا؛ فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١١(٦٩٧٦) و٢/ ٢٢٦(٧١٠٣) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري» ١/ ٢٣ (٦٠) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، عارم بن الفَضل. وفي ١/ ٣٥(٩٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد. وفي ١/ ٥٢ (١٦٣) قال: حَدثنا موسَى. و«مُسلم» ١/ ١٤٨(٤٩٣) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، وأَبو كامل الجَحدَري. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨٥٤) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا أَبو الوَليد. وفي (٥٨٥٥) قال: أَخبَرنا مُعاوية بن صالح، عَن عَبد الرَّحمَن بن الـمُبارك. و«ابن خُزَيمة» (١٦٦) قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، وسَعيد بن مَنصور.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٩٦).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٥٨٥٤).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٥٨٥٥).

تسعتهم (عَفان بن مُسلم، وأَبو النُّعمان، ومُسَدَّد بن مُسَرهَد، ومُوسَى بن إِسماعيل، وشَيبان، وأَبو كامل، وأَبو الوَليد الطَّيالسي، وعَبد الرَّحمَن بن المُبارك، وسَعيد بن مَنصور) عَن أَبي عَوانة الوَضَّاح، عَن أَبي بِشر، جَعفر بن إِياس، عَن يُوسُف بن مَاهَك، فذكره[1].

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠٥(٦٩١١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن أَبي بِشر، عَن رجل من أَهل مَكة، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ؛

«أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا تَوَضَّؤُوا، لَمْ يُتِمُّوا الْوُضُوءَ، فَقَالَ: ويلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ»[2].

***

٧٩٢١- عَنْ أَبِي يَحيَى، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«أَبْصَرَ رَسُولُ الله ﷺ، قَوْمًا يَتَوَضَّؤُونَ، لَمْ يُتِمُّوا الْوُضُوءَ، فَقَالَ: أَسْبِغُوا، يَعني الْوُضُوءَ، وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ، أَوِ الأَعْقَابِ»[3].

(*) وفي رواية: «رَجَعْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ مَكَّةَ إِلَى الـمَدينةِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِماءٍ بِالطَّرِيقِ، تَعَجَّلَ قَوْمٌ عِنْدَ الْعَصْرِ، فَتَوَضَّؤُوا وَهُمْ عِجَالٌ، فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِمْ، وَأَعْقَابُهُمْ تَلُوحُ، لَمْ يَمَسَّهَا الـماءُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ، أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٢٦(٢٧٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ١٦٤(٦٥٢٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٩٣(٦٨٠٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وعَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٢٠١ (٦٨٨٣م) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٧٥١) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا جَعفر بن الحارِث. و«مُسلم» ١/ ١٤٧ (٤٩١) قال: حَدثني زُهير بن

---

(١) المسند الجامع (٨٣٣٨)، وتحفة الأشراف (٨٩٥٤)، وأَطراف المسند (٥٣٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٦٣)، وأَبو عَوانة (٦٢٢ و٦٨٢)، والطبَراني (١٤٢٦٣)، والبَيهَقي ١/ ٦٨، والبَغَوي (٢٢٠).

(٢) أَخرجه من هذا الوجه؛ الطبَري ٨/ ٢٠٦.

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٨٨٣).

(٤) اللفظ لمسلم (٤٩١).

حَرب، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا جَرير. وفي١/ ١٤٨(٤٩٢) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان (ح) وحَدثنا ابن الـمُثَنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (٤٥٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَبو داوُد» (٩٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. و«النَّسائي» ١/ ٧٧ قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وأَنبأَنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٨٩، وفي «الكُبرى» (١٣٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن خُزَيمة» (١٦١) قال: حَدثنا يُوسُف بن موسَى، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (١٠٥٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

أَربعتُهم (سُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج، وجَعفر بن الحارِث، وجَرير بن عَبد الحَمِيد) عَن مَنصور بن الـمُعتَمر، عَن هِلال بن يَساف، عَن أَبي يَحيَى الأَعرَج، واسمُه مِصدَع، فذكره[1].

***

٧٩٢٢- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مَسَّتْ فَرَجَهَا فَلْتَتَوَضَّأْ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢٣(٧٠٧٦) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن مُحمد، يَعني الخَطابي، قال: حَدثني بَقيَّة، عَن مُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٣٣٧)، وتحفة الأشراف (٨٩٣٦)، وأَطراف المسند (٥٤١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٤٠٤)، والبَزَّار (٢٣٦٢)، وأَبو عَوانة (٦١٧-٦١٩ و٦٨١)، والطبَراني (١٤٤١٦ و١٤٤١٧) والبَيهَقي ١/ ٦٩.

(٢) المسند الجامع (٨٣٣٩)، وأَطراف المسند (٥٢٣١)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٤٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (١٩)، والطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٨٣١)، والدَّارقُطني (٥٣٤)، والبَيهَقي ١/ ١٣٢.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«جُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسَاجِدَ وَطَهُورًا، أَيْنَمَا أَدْرَكَتْنِي الصَّلاَةُ تَمَسَّحْتُ وَصَلَّيْتُ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٧٩٢٣- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، الرَّجُلُ يَغِيبُ، لاَ يَقْدِرُ عَلَى السَماءِ، أَيُجَامِعُ أَهْلَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢٥(٧٠٩٧) قال: حَدثنا مُعَمَّر بن سُلَيمان، قال: حَدثنا الحَجاج، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبَل: سَمِعت أَبي يقول في حَدِيث حجاج بن أَرطَاة، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه قال: جاء رَجُلٌ إِلى النَّبي ﷺ فقال: يا رَسُول الله، الرَّجل يغيب فلا يقدر على الماء، أَيُجامِع أَهلَه؟ قال: نَعم.

قال أَبي: هذا حَدِيث مُثَنَّى بن الصَّبَّاح، كَأَنه أَنكَره مِن حَدِيث حجاج. «العلل ومعرفة الرجال» (١٧٢٤).

---

(١) المسند الجامع (٨٣٤١)، وأَطراف المسند (٥٢٢٣)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٦٣.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ١/ ٢١٨.

ـ وقال البُخاري: قال ابن المُبارَك: كان الحجاج يُدَلِّس؛ يحدثنا عَن عَمرو بن شُعَيب بما يُحَدِّث مُحمد العرزمي، والعرزمي متروكٌ، لا نُقِرُّ به. «التاريخ الكبير» ٢/ ٣٧٨.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: حَدثنا أَبو الدرداء عَبد العَزيز بن منيب، حَدثنا أَبو حامد مُحمد بن إِبراهيم، سَمِعتُ أَبا نعيم يقول: لم يسمع الحجاج من عَمرو بن شُعيب إِلاَّ أَربعَة أَحاديث، والباقي عَن مُحمد بن عُبَيد الله العرزمي. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٦٥).

***

٧٩٢٤- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا الْتَقَى الْخِتَانَانِ، وَتَوَارَتِ الْحَشَفَةُ، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ»(١).

ـ لفظ أَحمد: «إِذَا الْتَقَتِ الْخِتَانَانِ، وَتَوَارَتِ الْحَشَفَةُ، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٨٩(٩٦١). وأَحمد ٢/ ١٧٨(٦٦٧٠). وابن ماجة (٦١١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبَل) قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن حَجاج بن أَرطاة، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: أَبو مُعاوية الضَّرير في غير حَدِيث الأَعمش مضطرب، لا يحفظها حفظا جيدا. «العِلل» (٧٢٦ و٢٦٦٧)، و«الجرح والتعديل» ٧/ ٢٤٧.

***

٧٩٢٥- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«جَاءَتِ امْرَأَةٌ، يُقَالُ لَهَا: بُسْرَةُ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِحْدَانَا تَرَى أَنَّهَا مَعَ زَوْجِهَا فِي الـمَنَامِ؟ فَقَالَ: إِذَا وَجَدْتِ بَلَلاً فَاغْتَسِلِي يَا بُسْرَةُ».

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) المسند الجامع (٨٣٤٠)، وتحفة الأشراف (٨٦٧٦)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٤/ ٥٣.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٤٤٨٩).

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٨١(٨٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر العَبْدِي، قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

* * *

كتاب الصَّلاَة

٧٩٢٦- عَنْ عيسَى بْنِ هِلاَلٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبد الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ ذَكَرَ الصَّلاَةَ يَوْمًا، فَقَالَ: مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا، كَانَتْ لَهُ نُورًا، وَبُرْهَانًا، وَنَجَاةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا، لَمْ يَكُنْ لَهُ نُورٌ، وَلاَ بُرْهَانٌ، وَلاَ نَجَاةٌ، وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ قَارُونَ، وَفِرْعَونَ، وَهَامَانَ، وَأُبَيِّ بْنِ خَلَفٍ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٩(٦٥٧٦). وعَبد بن حُميد (٣٥٣). والدَّارِمِي (٢٨٨٦). وابن حِبَّان (١٤٦٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامِي، قال: حَدثنا سَلَمة بن شَبيب.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبَل، وعَبد بن حُميد، والدَّارِمِي، وسَلَمة بن شَبيب) عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني كَعب بن عَلقَمَة، عَن عيسَى بن هِلال الصَّدفي، فذكره(٣).

* * *

(١) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٧٦)، والمطالب العالية (١٩٣)، نقلا عَن «مسند أَبي شَيبة»، وعندهما: «عَبد الله بن الـمُؤَمَّل»، بدل «عَبد الله بن عامر».

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٨٣٤٣)، وأَطراف المسند (٥٣٣٩)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٩٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٧٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٧٤٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٥٦٥).

٧٩٢٧- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ:

«إِنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَفْضَلِ الأَعْمَالِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الصَّلاَةُ، قَالَ: ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: الصَّلاَةُ، قَالَ: ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: الصَّلاَةُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: فَلَمَّا غَلَبَ عَلَيْهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ، قَالَ الرَّجُلُ: فَإِنَّ لِي وَالِدَيْنِ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: آمُرُكَ بِالوَالِدَيْنِ خَيْرًا، قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا، لأُجَاهِدَنَّ، وَلأَتْرُكَنَّهُمَا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنْتَ أَعْلَمُ»(١).

أخرجه أحمد ٢/ ١٧٢(٦٦٠٢) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن حِبَّان» (١٧٢٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد بن بُجَير الهَمداني، قال: حَدثنا أَبو الطَّاهِر بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَبد الله بن وَهب) عَن حُيَي بن عَبد الله، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَبد الله بن يَزيد، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد؛ يَعني ابن وَهْب، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، خمس وعشرين حديثًا عامَّتُها لاَ يُتَابَعُ عليها حُيَي. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وحُيَي بن عبد الله، هو الـمَعَافِري.

***

• حَدِيثُ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اسْتَقِيمُوا، وَلَنْ تُحْصُوا، وَاعْلَمُوا، أَنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَعْمَالِكُمُ الصَّلاَةَ».

تقدم من قبل.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٣٤٤)، وأَطراف المسند (٥٢٨١)، ومجمع الزوائد ١/ ٣٠١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٧٥٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الـمَروَزي، في «تعظيم قَدر الصَّلاة» (١٧٣).

- وَحَدِيثُ عيسَى بْنِ هِلاَلٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنِي بِمَا عَلَيَّ مِنَ الْعَمَلِ، قَالَ: الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ».

يأتي، إن شاء الله.

- وَحَدِيثُ حَنَانِ بْنِ خَارِجَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«جَاءَ أَعرابِيٌّ عُلْوِيٌّ جَرِيءٌ، إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنَا عَنِ الْهِجْرَةِ إِلَيْكَ... قَالَ: الْهِجْرَةُ أَنْ تُقِيمَ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ...».

يأتي، إن شاء الله.

***

٧٩٢٨- عَنْ أَبِي أَيوبَ؛ أَنَّ نَوْفًا، وَعَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو، يَعني ابْنَ الْعَاصِ، اجْتَمَعَا، فَقَالَ نَوْفٌ: لَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، وَمَا فِيهِمَا، وُضِعَ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ، وَوُضِعَتْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ فِي الْكِفَّةِ الأُخْرَى، لَرَجَحَتْ بِهِنَّ، وَلَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، وَمَا فِيهِنَّ، كُنَّ طَبَقًا مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، لَخَرَقَتْهُنَّ، حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو:

«صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الـمَغْرِبَ، فَعَقَّبَ مَنْ عَقَّبَ، وَرَجَعَ مَنْ رَجَعَ، فَجَاءَ ﷺ، وَقَدْ كَادَ يَحْسِرُ ثِيَابَهُ عَنْ رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: أَبْشِرُوا مَعْشَرَ الـمُسْلِمِينَ، هَذَا رَبُّكُمْ قَدْ فَتَحَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ، يُبَاهِي بِكُمُ الـمَلاَئِكَةَ، يَقُولُ: هَؤُلاَءِ عِبَادِي، قَضَوْا فَرِيضَةً، وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ أُخْرَى»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الـمَغْرِبَ، فَرَجَعَ مَنْ رَجَعَ، وَعَقَّبَ مَنْ عَقَّبَ، فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ مُسْرِعًا، قَدْ حَفَزَهُ النَّفَسُ، قَدْ حَسَرَ عَنْ رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: أَبْشِرُوا، هَذَا رَبُّكُمْ، قَدْ فَتَحَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ

---

(١) اللفظ لأحمد (٦٧٥٠).

السَّمَاءِ، يُبَاهِي بِكُمُ الـمَلاَئِكَةَ، يَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي، قَدْ قَضَوْا فَرِيضَةً، وَهمْ يَنْتَظِرُونَ أُخْرَى»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٦(٦٧٥٠) قال: حَدثنا عَفان. و«ابن ماجة» (٨٠١) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، قال: حَدثنا النَّضر بن شُميل.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، والنَّضر) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت البُناني، عَن أَبي أَيوب، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٧(٦٧٥٢) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت البناني، عَن أَبي أَيوب الأَزدي، عَن نَوْف الأَزدي، وعَبد الله بن عَمرو بن العَاص، عَن النَّبي ﷺ، مثله، وزاد فيه:

«... وَإِنْ كَادَ يَحْسِرُ ثَوْبَهُ عَنْ رُكْبَتَيْهِ، وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفَسُ».

• وأَخرجه أَحمد ٢/ ١٩٧(٦٨٦٠) قال: حَدثنا بَهْز، قال: حَدثنا سُليمان، يَعني ابن الـمُغيرة، عَن ثابت، قال: حَدثنا رَجلٌ من الشَّام، وكان يتبعُ عَبدَ الله بن عَمرو بن العَاص، ويسمَعُ، قال: كنتُ مَعَه، فلقي نَوْفًا، فقال نَوْفٌ: ذُكر لنا أَن الله تَعَالى قال لِمَلاَئِكته: ادعُو لي عبادي، قالوا: يا رب، كيف والسماواتُ السبعُ دونهم، والعَرش فوق ذلك؟! قال: إِنهم إِذا قالوا: لا إِله إِلا الله، استَجابوا، قال: يقول له عَبد الله بن عَمرو:

«صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ صَلاَةَ الـمَغْرِبِ، أَوْ غَيْرَهَا، قَالَ: فَجَلَسَ قَوْمٌ أَنَا فِيهِمْ، يَنْتَظِرُونَ الصَّلاَةَ الأُخْرَى، قَالَ: فَأَقْبَلَ إِلَيْنَا يُسْرِعُ الـمَشْيَ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَفْعِهِ إِزَارَهُ، لِيَكُونَ أَحَثَّ لَهُ فِي الـمَشْيِ، فَانْتَهَى إِلَيْنَا، فَقَالَ: أَلاَ أَبْشِرُوا، هَذَاكَ رَبُّكُمْ أَمَرَ بِبَابِ السَّمَاءِ الْوُسْطَى، أَوْ قَالَ: بِبَابِ السَّمَاءِ، فَفُتِحَ، فَفَاخَرَ بِكُمُ الـمَلاَئِكَةَ، قَالَ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي، أَدَّوْا حَقًّا مِنْ حَقِّي، ثُمَّ هُمْ يَنْتَظِرُونَ أَدَاءَ حَقٍّ آخَرَ يُؤَدُّونَهُ».

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

جعله عن ثابت، عن رجل(١).

• وأخرجه أحمد ٢/ ١٨٧(٦٧٥١) و٢/ ٢٠٨(٦٩٤٦) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد، عَن مُطرف بن عَبد الله بن الشخير، أَن نَوْفًا، وعَبد الله بن عَمرو، اجتَمَعَا، فقال نَوْفٌ:... فذكر الحَدِيث، فقال عَبد الله بن عَمرو بن العَاص: وأَنا أُحَدِّثُك عَن النَّبي ﷺ؛

«صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَعَقَّبَ مَنْ عَقَّبَ، وَرَجَعَ مَنْ رَجَعَ، فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ، قَبْلَ أَنْ يَثُورَ النَّاسُ لِصَلاَةِ الْعِشَاءِ، فَجَاءَ وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفَسُ، رَافِعًا إِصْبَعَهُ هَكَذَا، وَعَقَدَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ إِلَى السَّمَاءِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَبْشِرُوا مَعْشَرَ الـمُسْلِمِينَ، هَذَا رَبُّكُمْ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ فَتَحَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ، يُبَاهِي بِكُمُ الـمَلاَئِكَةَ، يَقُولُ: يَا مَلاَئِكَتِي، انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي، أَدَّوْا فَرِيضَةً، وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ أُخْرَى»(٢).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البَزَّار، من طريق حَماد بن سَلَمة، عَن عَلي بن زَيد، عَن مُطرف بن عَبد الله، عَن عَبد الله بن عَمرو، وقال: هذا الحَديث لاَ نَعلمه يُروَى إِلا عَن عَبد الله بن عَمرو، رَضي الله عَنه، ولاَ نَعلم له طريقًا، عَن عَبد الله بن عَمرو، إِلا هذا الطريق. «مسنده» (٢٣٦٥).

ـ قلنا: أَبو أَيوب، هو الـمَراغي، الأَزدي، اسمه يَحيَى، ويُقال: حَبيب بن مالك.

***

٧٩٢٩- عَنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

(١) المسند الجامع (٨٣٥٣)، وتحفة الأشراف (٨٩٤٧)، وأطراف المسند (٥٣٦٦)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٦١٢١).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم ٦/ ٥٤.

ـ ومن طريق سُليمان بن الـمُغيرة؛ أَخرجه ابن الـمُبارَك، في «الزهد» (٧).

(٢) المسند الجامع (٨٣٥٤)، وأَطراف المسند (٥٣٦٦)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٦١٢١).

ومن هذا الوجه، أَخرجَه البَزَّار (٢٣٦٥)، والطبراني (١٤٥٠٠).

«أَنَّ رَجُلاً، قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ، وَدَخَلَ الصَّلاَةَ: الْحَمْدُ للهِ مِلْءَ السَّماءِ، وَسَبَّحَ وَدَعَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ قَائِلُهُنَّ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَقَدْ رَأَيْتُ الـمَلاَئِكَةَ، تَلَقَّى بِهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٥(٦٦٣٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. وفي ٢/ ٢٢١(٧٠٦٠) قال: حَدثنا عفَّان.

كلاهما (عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، وعفَّان بن مُسلم) عَن حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا عَطاء بن السَّائِب، عَن أَبيه، فذكره[2].

***

٧٩٣٠- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مُرُوا أَبْنَاءَكُمْ بِالصَّلاَةِ لِسَبْعِ سِنِينَ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا لِعَشْرِ سِنِينَ، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الـمَضَاجِعِ.

وَإِذَا أَنْكَحَ أَحَدُكُمْ عَبْدَهُ، أَوْ أَجِيرَهُ، فَلاَ يَنْظُرَنَّ إِلَى شَيْءٍ مِنْ عَوْرَتِهِ، فَإِنَّ مَا أَسْفَلَ مِنْ سُرَّتِهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، مِنْ عَوْرَتِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «مُرُوا صِبْيَانَكُمْ بِالصَّلاَةِ إِذَا بَلَغُوا سَبْعًا، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا إِذَا بَلَغُوا عَشْرًا، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الـمَضَاجِعِ»[4].

(*) وفي رواية: «مُرُوا أَوْلاَدَكُمْ بِالصَّلاَةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرٍ، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الـمَضَاجِعِ»[5].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٦٣٢).

(٢) المسند الجامع (٨٣٥٥)، وأَطراف المسند (٥١٤٣)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٠٥، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (١٢٥٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٨٠)، والطَبَراني (١٤٤٦٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٧٥٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (٦٦٨٩).

(٥) اللفظ لأَبي داوُد (٤٩٥).

(*) وفي رواية: «إِذَا زَوَّجَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ عَبْدَهُ، أَوْ أَجِيرَهُ، فَلاَ يَنْظُرْ إِلَى مَا دُونَ السُّرَّةِ، وَفَوْقَ الرُّكْبَةِ»[1].

أَخرجه ابن أبي شَيبة ١/ ٣٤٧(٣٥٠١) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ١٨٠ (٦٦٨٩) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ١٨٧(٦٧٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الطُّفاوي، وعَبد الله بن بَكر السَّهمي، الـمَعْنَى واحد. و«أَبو داوُد» (٤٩٥) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن هِشَام، يَعني اليَشكُري، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي (٤٩٦ و٤١١٤) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا وَكيع.

أَربعتُهم (وَكيع بن الجَرَّاح، والطُّفَاوِي، والسَّهْمِي، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة) عَن سَوَّار أَبي حَمزَة، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[2].

- في رواية وَكيع، قال: «حَدثنا داوُد بن سَوَّار الـمُزَني».

- قال عَبد الله بن أَحمد عَقِبَهُ: قال أَبي: وقال الطُّفاوي، مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، في هذا الحَدِيث: «سَوَّار أَبو حَمزَة»، وأَخطأَ فيه.

- وقال أَبو داوُد: وَهِمَ وَكيع في اسمه، وروى عنه أَبو داوُد الطَّيالسي، هذا الحَدِيث، فقال: «حَدثنا أَبو حَمزَة، سَوَّار الصَّيْرَفي». «السُّنَن» رقم (٤٩٦).

- وقال أَيضًا: صوابه: «سَوَّار بن داوُد الـمُزَني الصَّيْرَفي» وَهِمَ فيه وَكيع[3].

- وقال أَيضًا: وهو سَوَّار بن داوُد، أَبو حَمزَة الـمُزَني الصَّيْرَفي».

- فوائد:

- وقال أَحمد أَيضًا: خالفوا وَكيعًا في اسم هذا الشَّيخ، يَعني داوُد بن سَوَّار، وقال الطُّفاوي مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، والبُرسَاني سَوَّار أَبو حَمزَة. «العِلل» (٤٧).

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٤١١٤).

(٢) المسند الجامع (٨٣٤٥ و٨٥٥٥)، وتحفة الأشراف (٨٧١٧ و٨٧١٨)، وأَطراف المسند (٥١٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارقُطني (٨٨٧ و٨٨٨)، والبَيهَقي ٢/ ٢٢٦ و٢٢٨ و٢٢٩ و٣/ ٨٤، والبَغَوي (٥٠٥).

(٣) يَعني أَخطأَ فيه وَكيع.

ـ وقال البُخاري: سَوَّار بن داوُد، أَبو حَمزة.

قال وَكيع: داوُد بن سَوَّار، وَهِمَ. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٦٨.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» (٢٤٠٧)، في ترجمة سَوَّار، وقال: لا يُتابَع عليه، وليس يُروى مِن وجه يَثبُت.

***

٧٩٣١- عَنْ أَبِي يَحيَى الأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُصَلِّي جَالِسًا، قُلْتُ لَهُ: حُدِّثْتُ أَنَّكَ تَقُولُ: صَلاَةُ الْقَاعِدِ عَلَى نِصْفِ صَلاَةِ الْقَائِمِ؟ قَالَ: إِنِّي لَيْسَ كَمِثْلِكُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: صَلاَةُ الْجَالِسِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَةِ الْقَائِمِ»(٢).

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، عَنْ صَلاَةِ الرَّجُلِ قَاعِدًا، فَقَالَ: عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَتِهِ قَائِمًا»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حُدِّثْتُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: صَلاَةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا نِصْفُ الصَّلاَةِ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي جَالِسًا، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى رَأْسِهِ، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو؟ قُلْتُ: حُدِّثْتُ يَا رَسُولَ الله، أَنَّكَ قُلْتَ: صَلاَةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا عَلَى نِصْفِ الصَّلاَةِ، وَأَنْتَ تُصَلِّي قَاعِدًا؟ قَالَ: أَجَلْ، وَلَكِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ»(٤).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي جَالِسًا، فَقُلْتُ: حُدِّثْتُ أَنَّكَ قُلْتَ: إِنَّ صَلاَةَ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَةِ الْقَائِمِ، وَأَنْتَ تُصَلِّي قَاعِدًا؟ قَالَ: أَجَلْ، وَلَكِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ»(٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٥١٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٨٠٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٨٨٣).

(٤) اللفظ لمسلم (١٦٦٢).

(٥) اللفظ للنَّسائي.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤١٢٣) عَن الثَّوري. و«أحمد» ٢/ ١٦٢(٦٥١٢) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. وفي ٢/ ١٩٢(٦٨٠٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: شُعبة حَدثنا. وفي ٢/ ٢٠١(٦٨٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٢٠٣(٦٨٩٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (١٥٠١) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا جَعفر، هو ابن الحارِث. و«مُسلم» ٢/ ١٦٥ (١٦٦٢) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير. وفي (١٦٦٣) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ومُحَمد بن الـمُثَنى، وابن بَشار، جميعًا عَن مُحمد بن جَعفر، عَن شُعبة (ح) وحَدثنا ابن الـمُثَنى، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٩٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن قُدامة بن أَعْيَن، قال: حَدثنا جَرير. و«النَّسائي» ٣/ ٢٢٣، وفي «الكُبرى» (١٣٦٥) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. و«ابن خُزَيمة» (١٢٣٧) قال: حَدثنا يُوسُف بن موسَى، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا أَبو موسَى، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان.

أَربعتُهم (سُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج، وجَعفر بن الحارِث، وجَرير بن عَبد الحَميد) عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن هِلال بن يِساف، عَن أَبي يَحيَى الأَعرَج، فذكره[1].

* * *

٧٩٣٢- عَنْ أَبِي موسَى، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «صَلاَةُ الرَّجُلَ قَاعِدًا، عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَتِهِ قَائِمًا»[2].

(*) وفي رواية: «صَلاَةُ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَةِ الْقَائِمِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٨٣٤٧)، وتحفة الأشراف (٨٩٣٧)، وأَطراف المسند (٥٤١٧ و٥٤١٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٤٠٣)، والبَزَّار (٢٣٦١)، وأَبو عَوانة (١٩٩٩ و٢٠٠٠)، والطبَراني (١٤٤١٩ و١٤٤٢٠)، والبَيهَقي ٢/ ٤٩١ و٧/ ٦٢، والبَغَوي (٩٨٤).

(٢) اللفظ للنَّسَائي.

(٣) اللفظ لوَكيع.

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٥٢(٤٦٦٧) قال: حَدثنا وَكيع. وأَحمد ٢/ ١٩٢ (٦٨٠٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٣٧٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم.

كلاهما (وَكيع بن الجَرَّاح، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين) عَن سُفيان الثَّوري، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي موسَى، فذكره.

ـ في رواية وَكيع: «عَن شَيخ يُكْنَى أَبَا موسَى، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال سُفيانُ: أُرَاهُ عَن النَّبي ﷺ».

• وأَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (١٣٧٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن حبيب، عَن أَبي مُوسى، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: صلاةُ القاعِد عَلى النصف من صلاة القائِم، «مَوقوف»[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وقد رَوَى هذا الحَدِيث غيرُ واحدٍ، عَن عَبد الله بن عَمرو، مَرفوعًا.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: أَبو مُوسى الحَذَّاء، رَوى عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ.

رَوَى الثَّوْري، عَن حبيب بن أَبي ثابت، عنه.

أَبو مُوسى الحَذَّاء لا يُعرف، ولا يُسمَّي. «الجرح والتعديل» ٩/ ٤٣٨.

***

٧٩٣٣- عَنْ عَبد الله بْنِ بَابَاهُ، عَنْ عَبد الله بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَرَّ بِهِ وَهُو يُصَلِّي جَالِسًا، فَقَالَ: صَلاَةُ الْجَالِسِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَةِ الْقَائِمِ».

---

(١) المسند الجامع (٨٣٤٨)، وتحفة الأشراف (٨٩٧٠)، وأَطراف المسند (٥٤١٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (١٤٤٩٨).

أَخرجه ابن ماجة (١٢٢٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا قُطبَة، عَن الأَعمَش، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن عَبد الله بن باباه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: أَبو مُوسى الحَذَّاء، رَوَى عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ.

رَوَى الثَّوْري، عَن حبيب بن أَبي ثابت، عنه.

أَبو مُوسى الحَذَّاء لا يعرف، ولا يسمي.

قال ابن أَبي حاتم: ورَوى الأَعمَش، عَن حبيب بن أَبي ثابت، عَن عَبد الله بن باباه بدلاً مِن أَبي مُوسى الحَذَّاء، عَن عَبد الله بن عَمرو.

سَمِعتُ أَبي يقول: الثَّوْري أَحفظ. «الجرح والتعديل» ٩/ ٤٣٨.

***

٧٩٣٤- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «صَلاَةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا، عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَتِهِ قَائِمًا».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٣٧٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا مُعاوية، وهو ابن هِشَام، قال: حَدثنا سُفيان، عَن حَبيب، عَن مُجاهد بن جَبر، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٥٢(٤٦٦٩) قال: حَدثنا ابن إِدرِيس. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٣٧٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا ابن فُضَيل.

كلاهما (عَبد الله بن إِدريس، ومُحمد بن فُضَيل) عَن حُصَين، عَن مُجاهد، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: صلاة القاعد عَلى النصف من صلاة القائم[٢] «مَوقوف»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٨٣٤٩)، وتحفة الأشراف (٨٨٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٤٩٣ و١٤٤٩٤).

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) المسند الجامع (٨٣٥٠)، وتحفة الأشراف (٨٩٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٩٢)، والطبَراني (١٤٢٩٣).

• وأخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٥٢(٤٦٧١) قال: حَدثنا ابن إِدرِيس، عَن لَيث، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: صَلاَةُ الْقَاعِدِ، غَيْرُ مُتَرَبِّعٍ، عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَةِ الْقَائِمِ.

مَوقُوفٌ، وليس فيه: «عَبد الله بن عَمرو».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث رواه مُعاوية بن هِشام، عَن سُفيان، عَن حبيب، عَن مُجاهد، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: صلاة القاعد عَلى النصف من صلاة القائِم.

قال أَبي: هذا خطأٌ، إِنما هو: حَبيب، عَن أَبي موسَى الحَذَّاء، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٥٤٠).

***

٧٩٣٥- عَنْ عيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«صَلاَةُ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَةِ الْقَائِمِ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٣٧٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد الـمُقرِئ، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري، عَن عيسَى بن طَلحَة، فذكره[١].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا خطأٌ، والصَّواب: الزُّهْري، عَن عَبد الله بن عَمرو، مُرسَلٌ.

• أَخرجه مالك (٣٦٢)[٢]. وعَبد الرَّزاق (٤١٢٠) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٥٢ (٤٦٦٨) قال: حَدثنا ابن إِدرِيس، عَن عُبيد الله بن عُمر.

---

(١) المسند الجامع (٨٣٥١)، وتحفة الأشراف (٨٩٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤١٩).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري للموطأ (٣٤٧)، وسُوَيد بن سَعيد (١١٢)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٣٠).

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن راشد، وعُبيد الله) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عَبد الله بن عَمرو[1] بن العَاص، أَنه قال:

«لَـمَّا قَدِمْنَا الـمَدِينَةَ، نَالَنَا وَبَاءٌ مِنْ وَعْكِهَا شَدِيدٌ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى النَّاسِ، وَهُمْ يُصَلُّونَ فِي سُبْحَتِهِمْ قُعُودًا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: صَلاَةُ الْقَاعِدِ مِثْلُ نِصْفِ صَلاَةِ الْقَائِمِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو[1] قَالَ: قَدِمْنَا الـمَدِينَةَ، فَنَالَنَا وَبَاءٌ مِنْ وَعْكِ الـمَدِينَةِ شَدِيدٌ، وَكَانَ النَّاسُ يُكْثِرُونَ أَنْ يُصَلُّوا فِي سُبْحَتِهِمْ جُلُوسًا، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِمْ عِنْدَ الْهَاجِرَةِ، وَهُمْ يُصَلُّونَ فِي سُبْحَتِهِمْ جُلُوسًا، فَقَالَ: صَلاَةُ الْجَالِسِ نِصْفُ صَلاَةِ الْقَائِمِ، قَالَ: وَطَفِقَ النَّاسُ حِينَئِذٍ يَتَجَشَّمُونَ الْقِيَامَ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَدِمْنَا الـمَدِينَةَ، فَأَصَابَنَا وَبَاءٌ، حَتَّى سَبَّحْنَا قُعُودًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَلاَةُ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَةِ الْقَائِمِ».

لَيس فيه: «عيسَى بن طَلحة».

ـ فوائد:

ـ رواه ابن جُرَيج، عَن الزُّهْري، عَن أَنس بن مالك، وسلف في مسنده، وانظر فوائده، وأَقوال الدَّارَقُطني، في «العِلل» (٢٦٢٠ و٢٩١٩)، هناك، لِزامًا.

ـ وقال الدَّارقُطني: تَفَرَّد به سُفيان بن عُيَينة، عَن الزُّهْري، عَن عيسَى بن طَلحَة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٦٠٦).

* * *

(١) في المطبوع من «مصنف عَبد الرَّزاق»: «عَبد الله بن عُمر».

(٢) اللفظ لمالك.

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق.

٧٩٣٦- عَنْ مَوْلًى لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَوْ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«صَلاَةُ أَحَدِكُمْ، وَهُوَ قَاعِدٌ، مِثْلُ نِصْفِ صَلاَتِهِ، وَهُوَ قَائِمٌ».

أَخرجه مالك (٣٦١)[(١)] عَن إِسماعيل بن مُحمد بن سَعد بن أَبي وَقَّاص، عَن مَولًى لعَمرو بن العاص، أَو لِعَبد الله بن عَمرو بن العاص، فذكره[(٢)].

***

٧٩٣٧- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ لِلْقَاعِدِ فِي الصَّلاَةِ، نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤١٢٢) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَمرو بن دِينار، فذكره[(٣)].

***

٧٩٣٨- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ بَنَى للهِ مَسْجِدًا، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ، أَوْسَعُ مِنْهُ، فِي الْجَنَّةِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢١(٧٠٥٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، عَن الحَجاج، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[(٤)].

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري للموطأ (٣٤٦)، وسُوَيد بن سَعيد (١١٢)، وابن القاسم (١١٢)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٧١).

(٢) المسند الجامع (٨٣٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (١٤٢٥٥).

(٣) والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٤٣٢٥).

(٤) المسند الجامع (٨٣٦١)، وأَطراف المسند (٥٢٠٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ٧، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٩٣٩).

ـ فوائد:

ـ رواية حجاج بن أَرطاة، عن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه ليست بشيءٍ.

***

٧٩٣٩- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ رَاحَ إِلَى مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ، فَخَطْوَةٌ تَمْحُو سَيِّئَةً، وَخَطْوَةٌ تُكْتَبُ لَهُ حَسَنَةٌ، ذَاهِبًا وَرَاجِعًا»[١].

أَخرجه أَحمد٢/ ١٧٢(٦٥٩٩) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن حِبَّان» (٢٠٣٩) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَبد الله بن وَهب) عَن حُيَي بن عَبد الله الـمَعَافِري، أَن أَبا عَبد الرَّحمَن حَدَّثه، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري.

***

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«جُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسَاجِدَ وَطَهُورًا، أَيْنَمَا أَدْرَكَتْنِي الصَّلاَةُ تَمَسَّحْتُ وَصَلَّيْتُ، وَكَانَ مَنْ قَبْلِي يُعَظِّمُونَ ذَلِكَ، إِنَّمَا كَانُوا يُصَلُّونَ فِي كَنَائِسِهِمْ وَبِيَعِهِمْ».

يأتي، إن شاء الله.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٣٦٠)، وأَطراف المسند (٥٢٧٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٩، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٩٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٤٦٨٣).

ـ وَحَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«سِتَّةُ مَجَالِسَ، مَا كَانَ الـمُسْلِمُ فِي مَجْلِسٍ مِنْهَا، إِلاَّ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ: فِي مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ...».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلاَّ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ: إِلَى الـمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَإِلَى الـمَسْجِدِ الأَقْصَى، وَإِلَى مَسْجِدِي هذَا».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أَبِي سَعيد الخُدْري، رضي اللهُ عَنه.

ـ وَحَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛

«لَـمَّا فَرَغَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مِنْ بِنَاءِ بَيْتِ الـمَقْدِسِ، سَأَلَ اللهَ ثَلاَثًا: حُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَهُ، وَمُلْكًا لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، وأَلاَّ يَأْتِيَ هَذَا الـمَسْجِدَ أَحَدٌ، لاَ يُرِيدُ إِلاَّ الصَّلاَةَ فِيهِ، إِلاَّ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَّا اثْنَتَانِ فَقَدْ أُعْطِيَهُمَا، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أُعْطِيَ الثَّالِثَةَ».

يأتي، إن شاء الله.

❊❊❊

٧٩٤٠ـ عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، قَالَ: لَقِيتُ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ، فَقُلْتُ لَهُ: بَلَغَنِي أَنَّكَ حَدَّثْتَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ الـمَسْجِدَ، قَالَ: أَعُوذُ بِاللهِ الْعَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».

قَالَ: أَقَطُّ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ، قَالَ الشَّيْطَانُ: حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ الْيَوْمِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٦٦) قال: حَدثنا إِسماعيل بن بِشر بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن عَبد الله بن الـمُبارك، عَن حَيوَة بن شُريح، فذكره[١].

❊❊❊

٧٩٤١- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ فِي الـمَسْجِدِ، وَأَنْ تُنْشَدَ فِيهِ الأَشْعَارُ، وَأَنْ تُنْشَدَ فِيهِ الضَّالَّةُ، وَعَنِ الْحِلَقِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قَبْلَ الصَّلاَةِ»[٢].

(❊) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ فِي الـمَسْجِدِ، وَأَنْ تُنْشَدَ فِيهِ ضَالَّةٌ، وَأَنْ يُنْشَدَ فِيهِ شِعْرٌ، وَنَهَى عَنِ التَّحَلُّقِ قَبْلَ الصَّلاَةِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ»[٣].

(❊) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ إِنْشَادِ الضَّالَّةِ فِي الـمَسْجِدِ»[٤].

(❊) وفي رواية: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْبَيْعِ وَالاِبْتِيَاعِ، وَأَنْ يُنْشَدَ الضَّوَالُّ، وَعَنْ تَنَاشُدِ الأَشْعَارِ، وَعَنِ التَّحَلُّقِ لِلْحَدِيثِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قَبْلَ الصَّلاَةِ، يَعني فِي الـمَسْجِدِ»[٥].

١ـ أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ١٣٧(٥٤٥٠) و٢/ ٤١٩(٧٩٩٠) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«أَحمد» ٢/ ١٧٩(٦٦٧٦) قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن ماجة» (٧٤٩) قال: حَدثنا عبدِ الله بن سَعيد الكِندي، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. وفي (٧٦٦ و١١٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. و«أَبو داوُد» (١٠٧٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى. و«التِّرمِذي» (٣٢٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» ٢/ ٤٧، وفي «الكُبرى» (٧٩٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرني يَحيَى بن سَعيد. وفي

---

(١) المسند الجامع (٨٣٥٩)، وتحفة الأشراف (٨٨٩٠).

الحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «الدعوات الكبير» (٦٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٦٧٦).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) اللفظ لابن ماجة (٧٦٦).

(٥) اللفظ لابن خُزَيمة (١٣٠٦).

٢/ ٤٨، وفي «الكُبرى» (٧٩٦ و٩٩٣٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. و«ابن خُزَيمة» (١٣٠٤) قال: حَدثنا بُندار، ويَعقوب بن إِبراهيم، قالا: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي (١٣٠٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا أَبو خالد. وفي (١٨١٦) قال: حَدثنا يَعقوب بن إبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. خمستهم (أَبو خالد الأَحمر، ويَحيَى بن سَعيد، وابن لَهِيعَة، وحاتم بن إِسماعيل، واللَّيث بن سَعد) عَن مُحمد بن عَجلان.

٢ـ وأَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٢(٦٩٩١) قال: حَدثنا على بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، يَعني ابن الـمُبارك، قال: حَدثني أُسامة بن زَيد.

كلاهما (مُحمد بن عَجلان، وأُسامة بن زَيد اللَّيثي) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ عَبد الله بن عَمرو بن العاص حديثٌ حَسنٌ، وعَمرو بن شُعيب، هو ابن مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو بن العاص.

قال مُحمد بن إِسماعيل (يَعني البُخاري): رأَيتُ أَحمَدَ، وإِسحَاق، وذكر غيرهما، يحتجون بحديثِ عَمرو بن شُعيب، قال مُحمد: وقد سَمِعَ شُعيب بن مُحمد من عَبد الله بن عَمرو.

قال أَبو عيسَى: ومَنْ تَكَلَّم في حديثِ عَمرو بن شُعيب، إِنما ضَعَّفَهُ، لأَنَّه يُحَدِّثُ عَن صحيفة جَدِّه، كأَنهم رَأَوا أَنه لم يسمع هذه الأَحاديث من جَدِّه.

قال علي بن عَبد الله، هو ابن الـمَديني، وذُكِرَ عَن يَحيَى بن سَعيد، أَنه قال: حديثُ عَمرو بن شُعيب عندنا وَاهٍ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنَيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

---

(١) المسند الجامع (٨٣٥٧)، وتحفة الأشراف (٨٧٩٦)، وأَطراف المسند (٥١٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٦٦١٣)، والبَيهَقي ٢/ ٤٤٨ و٣/ ٢٣٤، والبَغَوي (٤٨٥).

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنْ جَلْدِ الْحَدِّ فِي الْمَسَاجِدِ».
يأتي، إن شاء الله.

* * *

٧٩٤٢- عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛
«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنِ الصَّلاَةِ فِي الْمَقْبُرَةِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٢٣١٩) قال: أَخبَرنا المُفَضل بن مُحمد بن إِبراهيم الجَنَدي، أَبو سَعيد، الشَّيخ الصَّالح، بمَكَّة، قال: حَدثنا علي بن زِياد اللَّحْجي، قال: حَدثنا أَبو قُرَّة، عَن ابن جُرَيج، عَن الأَعمَش، عَن خَيثمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره.

* * *

٧٩٤٣- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛
«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يُصَلِّي فِي مَرَابِدِ الْغَنَمِ، وَلاَ يُصَلِّي فِي مَرَابِدِ الإِبِلِ وَالْبَقَرِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٨(٦٦٥٨) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي بن عَبد الله، أَن أَبا عَبد الرَّحمَن الحُبُلي حَدَّثه، فذكره(١).

- فوائد:

- قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

- أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد المَعَافِري، وحُيَي بن عبد الله، هو المَعَافِري، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن موسى الأَشيب.

* * *

(١) المسند الجامع (٨٣٥٨)، وأَطراف المسند (٥٢٩٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٦، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرَة (١١٤٢).

٧٩٤٤- عَنْ أَبِي أَيوبَ الأَزديِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَقْتُ صَلاَةِ الظُّهْرِ، مَا لَمْ يَحْضُرِ الْعَصْرُ، وَوَقْتُ صَلاَةِ الْعَصْرِ، مَا لَمْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ، وَوَقْتُ صَلاَةِ الـمَغْرِبِ، مَا لَمْ يَسْقُطْ ثَوْرُ[1] الشَّفَقِ، وَوَقْتُ صَلاَةِ الْعِشَاءِ، إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، وَوَقْتُ صَلاَةِ الْفَجْرِ، مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ»[2].

(*) وفي رواية: «وَقْتُ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَكَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ كَطُولِهِ، مَا لَمْ يَحْضُرِ الْعَصْرُ، وَوَقْتُ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ، وَوَقْتُ صَلاَةِ الـمَغْرِبِ مَا لَمْ يَغْرُبِ الشَّفَقُ، وَوَقْتُ صَلاَةِ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ الأَوْسَطِ، وَوَقْتُ صَلاَةِ الصُّبْحِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ، مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلاَةِ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ»[3].

(*) وفي رواية: «إِذَا صَلَّيْتُمُ الْفَجْرَ، فَإِنَّهُ وَقْتٌ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ قَرْنُ الشَّمْسِ الأَوَّلُ، ثُمَّ إِذَا صَلَّيْتُمُ الظُّهْرَ، فَإِنَّهُ وَقْتٌ إِلَى أَنْ يَحْضُرَ الْعَصْرُ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعَصْرَ، فَإِنَّهُ وَقْتٌ إِلَى أَنْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الـمَغْرِبَ، فَإِنَّهُ وَقْتٌ إِلَى أَنْ يَسْقُطَ الشَّفَقُ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعِشَاءَ، فَإِنَّهُ وَقْتٌ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ»[4].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ وَقْتِ الصَّلَوَاتِ؟ فَقَالَ: وَقْتُ صَلاَةِ الْفَجْرِ مَا لَمْ يَطْلُعْ قَرْنُ الشَّمْسِ الأَوَّلُ، وَوَقْتُ صَلاَةِ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ عَنْ بَطْنِ السَّمَاءِ، مَا لَمْ يَحْضُرِ الْعَصْرُ، وَوَقْتُ صَلاَةِ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ، وَيَسْقُطْ قَرْنُهَا الأَوَّلُ، وَوَقْتُ صَلاَةِ الـمَغْرِبِ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ، مَا لَمْ يَسْقُطِ الشَّفَقُ، وَوَقْتُ صَلاَةِ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ»[5].

---

(١) قال ابن الأَثير: ثَور الشَّفَق؛ أَي انتِشارُه وثَوَران حُمْرته، من ثار الشيء، يَثُور إِذا انتشَر وارْتَفع. «النهاية في غريب الحَدِيث» ١/ ٢٢٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٩٩٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٩٦٦).

(٤) اللفظ لمسلم (١٣٢٨).

(٥) اللفظ لمسلم (١٣٣٢).

(*) وفي رواية: «وَقْتُ الظُّهْرِ إِلَى العَصْرِ، وَوَقْتُ العَصْرِ إِلَى اصْفِرَارِ الشَّمْسِ، وَوَقْتُ الـمَغْرِبِ إِلَى أَنْ تَذْهَبَ حُمْرَةُ الشَّفَقِ، وَوَقْتُ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، وَوَقْتُ صَلاَةِ الصُّبْحِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٣١٩(٣٢٤٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَحمد» ٢/ ٢١٠(٦٩٦٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٢/ ٢١٣(٦٩٩٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٢٢٣ (٧٠٧٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. و«مُسلم» ٢/ ١٠٤ (١٣٢٨) قال. حَدثنا أبوغَسَّان المِسْمَعِي، ومُحَمد بن الـمُثَنى، قالا: حَدثنا مُعاذ، وهو ابن هِشَام، قال: حَدثني أَبِي. وفي (١٣٢٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٣٣٠) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي (ح) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، كلاهما عَن شُعبة. وفي ٢/ ١٠٥(١٣٣١) قال: وحَدثني أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هَمام. وفي (١٣٣٢) قال: وحَدثني أَحمد بن يُوسُف الأَزدي، قال: حَدثنا عُمر بن عَبد الله بن رَزِين، قال: حَدثنا إِبراهيم، يَعني ابن طَهمان، عَن الحَجاج، وهو ابن حَجاج. و«أَبو داوُد» (٣٩٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ١/ ٢٦٠، وفي «الكُبرى» (١٥١٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن خُزَيمة» (٣٢٦) قال: حَدثنا بُندار بن بَشار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدثني أَبِي. وفي (٣٥٤) قال: حَدثنا عَمار بن خالد الوَاسِطي، قال: حَدثنا مُحمد، وهو ابن يَزيد، وهو الوَاسِطي، عَن شُعبة. وفي (٣٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار بُندار، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (١٤٧٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا هُدبَة بن خالد، قال: حَدثنا هَمام.

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة (٣٥٤).

أَربعتُهم (شُعبة بن الحَجاج، وهَمَّام بن يَحيَى، وهِشام الدَّستُوائي، والحَجاج بن حَجاج) عَن قَتادة بن دِعَامة، قال: سَمِعتُ أَبا أَيوب الأَزدي يُحَدِّث، فذكره[1].

ـ في رواية يَحيَى بن أَبي بُكير، عند ابن أَبي شَيبة، قال شُعبة: لم يَرْفَعهُ مرَّتَين، ثم رَفَعَهُ.

ـ وفي روايته عند أَحمد: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة، قال: سَمِعتُ أَبا أَيوب الأَزدي يُحَدِّث، عَن عَبد الله بن عَمرو.

قال[2]: لم يَرْفَعهُ مرَّتَين، قال: وسأَلتُه الثالثةَ، فقال: قال رَسُولُ الله ﷺ.

ـ وفي رواية أَبي عامر العَقَدي، ويَحيَى بن أَبي بُكير، عند مُسلم، قال شُعبة: رَفَعَهُ مَرَّةً، ولم يَرْفَعهُ مرَّتَين.

ـ وفي حَدِيث أَبي داوُد، عند النَّسائي. قال شُعبة: كان قَتادة يَرْفَعهُ أحيانًا، وأحيانًا لا يَرفَعُهُ.

ـ في رواية مُسلم (١٣٢٩): حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة، عَن أَبي أَيوب، واسمُه يَحيَى بن مالك الأَزدي، ويُقال: المَرَاغي، والمَرَاغُ حيٌّ من الأَزد.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣١٩(٣٢٤٧). وابن خُزَيمة (٣٥٤) قال: حَدثنا بُندار، وأَبو موسَى.

ثلاثتهم (ابن أَبي شَيبَة، وبُنْدار، وأَبو مُوسى) عَن مُحمد بن جَعفر، غُنْدَر، عَن شُعبَة، عَن قَتادَة، قال: سَمعتُ أَبا أَيوب يُحدث، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: وقتُ الظُّهر مَا لم يَحضُر وقتُ العَصر، ووقتُ العَصر مَا لم تَصْفَر الشَّمْس، ووقتُ المَغرب مَا لم

---

(١) المسند الجامع (٨٣٦٢)، وتحفة الأشراف (٨٩٤٦)، وأَطراف المسند (٥٣٧٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٦٣)، والبَزَّار (٢٤٢٧-٢٤٢٩)، وأَبو عَوانة (١٠٢٥- ١٠٢٧ و١٠٦٥ و١٠٩٧-١١٠٠)، والبَيهَقي ١/ ٣٦٤-٣٦٧ و٣٧١ و٣٧٤ و٣٧٨.

(٢) القائل؛ هو شُعبة، كما جاء مُصَرَّحًا باسمه عند الطَّيالسي (٢٣٦٣)، ومسلم ٢/ ١٠٤ (١٣٣٠)، والنَّسائي ١/ ٢٦٠، وفي «الكُبرى» (١٥١٢).

يسقط ثَور الشَّفَق، ووقتُ العشاءِ إِلى نِصف اللَّيل، ووقتُ الصُّبح مَا لم تَطلعِ الشَّمس[1]. «مَوقوف».

ـ وفي رواية: «حَدثنا شُعبَة، قال: سَمعتُ قَتادَة، قال: سَمعتُ أَبا أَيوب الأَزدي، عَن عَبد الله بن عَمرو... فذكر الحَدِيث، وقالا في الخَبر: «ووقتُ الـمَغرب مَا لم يسقط ثَور الشَّفَق» ولم يرفعَاه.

• وأَخرجه ابن خُزَيمة (٣٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار بُندار، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة، عَن أَبي أَيوب، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال شُعبة: رَفعَهُ مَرَّةً.

وقال بُندار، بمثل حديثِ الأَوَّل.

ورواه أَيضًا هِشَام الدَّستُوائي، عَن قَتادة، ورَفَعَهُ، قد أَمليتُه قبل، وقال: «إِلَى أَن يَغِيبَ الشَّفَقُ» ولم يقل: «ثَور»، ولا «حُمْرَة».

ورواه أَيضًا سَعيد بن أَبي عَروبَة، ولم يَرفَعْهُ، ولم يذكر الحُمْرَة.

وكذلك رواه ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة مَوقوفًا، ولم يذكر الحُمْرَة عَن شُعبة.

حَدثنا بِهما أَبو موسَى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة (ح) وحَدثنا أَيضًا أَبو موسَى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن سَعيد، كليهما عَن قَتادة، فهذا الحَدِيث مَوقوفًا لَيس فيه ذكر الحُمْرَة.

ـ وقال ابن خُزَيمة أَيضًا، عَقِب رواية مُحمد بن يَزيد (٣٥٤): فلو صحت هذه اللفظة، في هذا الخبر، لكان في هذا الخبر بَيَان أَن الشَّفَق: الحُمْرَة، إِلا أَن هذه اللفظة تَفَرَّد بِها مُحمد بن يَزيد، إِن كانت حُفِظَتْ عنه، وإِنما قال أَصحابُ شُعبة، في هذا الخبر: «ثَوْرُ الشَّفَقِ» مكان ما قال مُحمد بن يَزيد: «حُمْرَةُ الشَّفَقِ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٢١٥) عَن مَعمَر، عَن قَتادة، عَن عَبد الله بن عَمْرِو بن العاص، قال: إِذا زالتِ الشَّمسُ عَن بَطن السَّماء، فصلاةُ الظُّهر دَرَكًا، حَتى يَحضُرَ العصرُ، وصلاةُ العصرِ دَرَكًا، حَتى يذهبَ الشَّفَقُ، فما بعد ذلك إِفراطٌ، وصلاةُ العِشَاء

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

دَرَكٌ، حَتى نصفِ اللَّيل، فما بعدَ ذلك إِفراطٌ، وصلاةُ الفَجْر دَرَكٌ، حَتى يَطْلع قَرْن الشَّمس، فما بعد ذلك فهو إِفراطٌ. «مَوْقُوفٌ» وليس فيه أَبو أَيوب.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: وهذا الحَدِيث لا نعلمُه يُروَى بهذا اللفظ، إِلا عَن عَبد الله بن عَمرو بهذا الإِسناد، وسَعيد بن أَبي عَروبَة فلم يَرفَعْهُ، وشُعبة رَفَعَهُ عنه مُحمد بن يَزيد الوَاسِطي، ولم يَرفعهُ عنه غيرُه، ورَفَعَهُ هِشَام، وهَمَّام، واسم أَبي أَيوب يَحيَى بن مالك. «مسنده» (٢٤٢٩).

***

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ صَلاَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَعَنْ صَلاَةٍ بَعْدَ الصُّبْحِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٧٩٤٥- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الـمُؤَذِّنِينَ يَفْضُلُونَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قُلْ كَمَا يَقُولُونَ، فَإِذَا انْتَهَيْتَ، فَسَلْ تُعْطَهْ»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٢(٦٦٠١) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«أَبو داوُد» (٥٢٤) قال: حَدثنا ابن السَّرح، ومُحَمد بن سَلَمة، قالا: حَدثنا ابن وَهب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٧٨٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ابن وَهب. و«ابن حِبَّان» (١٦٩٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُست، قال: حَدثنا أَبو الطَّاهِر بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَبد الله بن وَهب) عَن حُيَي بن عبدِ الله الـمَعَافِري، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[٢].

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (٨٣٦٤)، وتحفة الأشراف (٨٨٥٤)، وأَطراف المسند (٥٢٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٨٥)، والبيهَقي ١/ ٤١٠، والبَغوي (٤٢٦ و٤٢٧).

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري.

***

٧٩٤٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا سَمِعْتُمُ الـمُؤَذِّنَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا لِيَ الوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الجَنَّةِ، لاَ تَنْبَغِي إِلاَّ لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ الله، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، وَمَنْ سَأَلَ لِيَ الوَسِيلَةَ، حَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّفَاعَةُ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا سَمِعْتُمُ الـمُؤَذِّنُ، فَقُولُوا كَمَا يَقُولُ، وَصَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُصَلِّي عَلَيَّ صَلاَةً، إِلاَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَسَلُوا لِيَ الْوَسِيلَةَ، فَإِنِ الْوَسِيلَةَ مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَلاَ تَنْبَغِي أَنْ تكَونَ إِلاَّ لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ الله، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، وَمَنْ سَأَلَهَا لِيَ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٢٢٦(٢٣٧١) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ، عَن سَعيد بن أَبي أَيوب. و«أَحمد» ٢/ ١٦٨(٦٥٦٨) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَيوَة. و«عَبد بن حُميد» (٣٥٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب. و«مُسلم» ٢/ ٤(٧٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة الـمُرَادِي، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، عَن حَيوَة، وسَعيد بن أَبي أَيوب، وغيرهما. و«أَبو داوُد» (٥٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن ابن لَهِيعَة، وحَيْوَة، وسَعيد بن أَبي أَيوب. و«التِّرمِذي» (٣٦١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال:

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (١٦٩١).

حَدثنا حَيوَة. و«النَّسائي» ٢/ ٢٥، وفي «الكُبرى» (١٦٥٤ و٩٧٩٠) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن حَيوَة بن شُريح. و«ابن خُزَيمة» (٤١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن أَسلَم، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب (ح) وحَدثنا أَبو هارون، موسَى بن النُّعمان، بالفُسطاط، قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، يَعني الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا حَيوَة. و«ابن حِبَّان» (١٦٩٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلَة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني حَيوَة بن شُريح. وفي (١٦٩١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب. وفي (١٦٩٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح.

ثلاثتهم (سَعيد بن أَبي أَيوب، وحَيْوَة بن شُريح، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن كَعب بن عَلقَمَة، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبَير، فذكره[١].

- وقع في روايات ابن حِبَّان: «عَبد الرَّحمَن بن جُبَير بن نُفَير»[٢].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

قال مُحمد (يَعني ابن إِسماعِيل البُخارِي): عَبد الرَّحمَن بن جُبَير هذا قُرَشيٌّ، وهو مِصْريٌّ، وعَبد الرَّحمَن بن جُبَير بن نُفَير شاميٌّ.

- فوائد:

- قال البَزَّار: هذا الحَدِيث قد رُوي نحو مِن كلامه عَن النَّبي ﷺ ومن وجوه، ولا نعلمه يُروَى بهذا اللفظ إِلا عَن عَبد الله بن عَمرو، بهذا الإِسناد. «مسنده» (٢٤٥٣).

***

(١) المسند الجامع (٨٣٦٣)، وتحفة الأشراف (٨٨٧١)، وأَطراف المسند (٥٣٠٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٥٣)، وأَبو عَوانة (٩٨٣-٩٨٥)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٩٣٣٥)، والبَيهَقي ١/ ٤٠٩ و٤١٠، والبَغَوي (٤٢١).

(٢) صوابه: عَبد الرَّحمَن بن جُبَير المِصري، الـمُؤَذِّن، مَولَى نافِع بن عَمرو، ويُقال: ابن عَبد عَمرو بن نَضلَة، القُرَشي، العامري.

٧٩٤٧- عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ:
«بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، بِبَعْضِ أَعْلَى الْوَادِي، نُرِيدُ أَنْ نُصَلِّيَ، قَدْ قَامَ، وَقُمْنَا، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا حِمَارٌ مِنْ شِعْبِ أَبِي دُبٍّ، شِعْبِ أَبِي موسَى، فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يُكَبِّرْ، وَأَجْرَى إِلَيْهِ يَعْقُوبَ بْنَ زَمْعَةَ حَتَّى رَدَّهُ»(١).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٣٣٣). وأَحمد ٢/ ٢٠٤(٦٨٩٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبرَني عَمرو بن شُعيب، فذكره(٢).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٣٣٢) عَن معمَر، عَن أَيوب، عَن عَمرو بن شُعَيب، قال:

«أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ، فَأَبْصَرُوا حِمَارًا، فَبَعَثُوا رَجُلاً فَرَدَّهُ»، «مُرسَلٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٣٢١) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني غيرُ واحدٍ؛

«أَن النَّبِيَّ ﷺ، بَيْنَا هُوَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، إِذْ مَرَّتْ بَهْمَةٌ، أَوْ عَنَاقٌ، لِيُجِيزَ أَمَامَهُ، فَجَعَلَ يَدْنُو مِنَ السَّارِيَةِ وَيَدْنُو، حَتَّى سَبَقَهَا، فَأَلْصَقَ بَطْنَهُ بِالسَّارِيَةِ، فَمَرَّتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ، فَلَمْ يَأْمُرِ النَّاسَ بِشَيْءٍ»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: ابن جُرَيج لَم يَسمَع من عَمرو بن شُعَيب. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٨٦).

* * *

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:
«هَبَطْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مِنْ ثَنِيَّةِ أَذَاخِرَ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، يَعني فَصَلَّى إِلَى

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٣٦٦)، وأَطراف المسند (٥٣٣٣)، ومجمع الزوائد ٢/ ٦٠، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرَة (١١٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الفاكهي، في «أَخبار مَكَّة» (٢٤٧١)، والطَّبَري، «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٥٨٢).

جِدَارٍ، فَاتَّخَذَهُ قِبْلَةً، وَنَحْنُ خَلْفَهُ، فَجَاءَتْ بَهْمَةٌ تَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَمَا زَالَ يُدَارِئُهَا، حَتَّى لَصِقَ بَطْنُهُ بِالْجِدَارِ، وَمَرَّتْ مِنْ وَرَائِهِ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ أَبِي الْخَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ؛

«أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي دُعَاءً، أَدْعُو بِهِ فِي صَلاَتِي، وَفِي بَيْتِي، قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أَبِي بَكر الصِّدِّيق، رضي اللهُ تعالى عنه، في أَبوَاب الكنى.

***

٧٩٤٨- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَصُومُ فِي السَّفَرِ وَيُفْطِرُ، وَرَأَيْتُهُ يَشْرَبُ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي حَافِيًا وَمُنْتَعِلاً، وَرَأَيْتُهُ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَنْفَتِلُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، فِي الصَّلاَةِ، وَيَشْرَبُ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَيُصَلِّي حَافِيًا وَنَاعِلاً، وَيَصُومُ فِي السَّفَرِ وَيُفْطِرُ»(٢).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ، وَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي حَافِيًا، وَرَأَيْتُهُ يَشْرَبُ قَائِمًا، وَرَأَيْتُهُ يَشْرَبُ قَاعِدًا، وَرَأَيْتُهُ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ، وَرَأَيْتُهُ يَنْصَرِفُ عَنْ يَسَارِهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَنْفَتِلُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، فِي الصَّلاَةِ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٩٢٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٧٨٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٦٦٠).

(٤) اللفظ لابن ماجة (٩٣١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥١٢ و٤٤٩٠) عَن مُقاتل. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٤١٥ (٧٩٤٣) قال: حَدثنا عَباد بن عَوَّام، عَن حُسين الـمُكْتِب. و«أَحمد» ٢/ ١٧٤ (٦٦٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَروبَة، عَن حُسَين الـمُعَلِّم. وفي (٦٦٢٧م) قال: قال مُحمد، يَعني غُندَرًا: أَنبأَنا به الحُسين. وفي ٢/ ١٧٨ (٦٦٦٠) قال: حَدثنا خَلف بن الوَليد، قال: حَدثنا أَبو جَعفر، يَعني الرَّازي، عَن مَطر الوَرَّاق. وفي ٢/ ١٧٩(٦٦٧٩) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا حُسين. وفي ٢/ ١٩٠(٦٧٨٣) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُحمد بن جُحادة، قال: حَدثنا حَجاج. وفي ٢/ ٢٠٦ (٦٩٢٨) قال: حَدثنا عَبد الواحد الحَدَّاد، قال: حَدثنا حُسَين الـمُعَلِّم (ح) ويَزيد، قال: أَخبَرنا حُسين. وفي ٢/ ٢١٥(٧٠٢١) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا سَعيد، عَن حُسَين الـمُعَلِّم. قال، يَعني عَبد الوَهَّاب: وقد سَمِعتُه منه، يَعني حُسَينًا. و«ابن ماجة» (٩٣١ و١٠٣٨) قال: حَدثنا بِشر بن هِلال الصَّوَّاف، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، عَن حُسَين الـمُعَلِّم. و«أَبو داوُد» (٦٥٣) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا علي بن الـمُبارك، عَن حُسَين الـمُعَلِّم. و«التِّرمِذي» (١٨٨٣، وفي «الشمائل» (٢٠٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، عَن حُسَين الـمُعَلِّم.

أَربعتُهم (مُقاتل بن سُليمان، وحُسَين الـمُعَلِّم، ومَطَر الوَرَّاق، وحَجَّاج بن أَرطَاة) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه[1]، فذكره[2].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

---

(١) تحرف في المطبوع، من «مُصنَّف» عَبد الرَّزاق إِلى: «عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن عَبد الله بن عَمرو» بزيادة «عَن» قبل «عَبد الله بن عَمرو»، وقد أَخرجه ابن أَبي حاتم، في «علل الحَدِيث» (٤١٣ و٧٥٧) من طريق مُقاتل، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّهِ، عَن النَّبي ﷺ، على الصَّواب، وقال أَبو حاتم الرَّازي: مُقاتل، هذا، هو عندي ابن سُليمان.

(٢) المسند الجامع (٨٣٦٧)، وتحفة الأشراف (٨٦٨٦ و٨٦٨٩ و٨٦٩٥)، وأَطراف المسند (٥١٥٧)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٣٧٠٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٧٨٩٢)، والدَّارقُطني (٢٣٠٠)، والبَيهَقي ٢/ ٤٣١، والبَغَوي (٣٠٤٨).

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٧٩٤٩- عَنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«خَلَّتَانِ، مَنْ حَافَظَ عَلَيْهِمَا، أَدْخَلَتَاهُ الْجَنَّةَ، وَهُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ، قَالُوا: وَمَا هُمَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: أَنْ تَحْمَدَ اللهَ، وَتُكَبِّرَهُ، وَتُسَبِّحَهُ، فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ، عَشْرًا عَشْرًا، وَإِذَا أَوَيْتَ إِلَى مَضْجَعِكَ، تُسَبِّحُ اللهَ، وَتُكَبِّرُهُ، وَتَحْمَدُهُ، مِئَةَ مَرَّةٍ، فَتِلْكَ خَمْسُونَ وَمِئَتَانِ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفَانِ وَخَمْسُ مِئَةٍ فِي الْمِيزَانِ، فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَ مِئَةِ سَيِّئَةٍ؟! قَالُوا: كَيْفَ مَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ؟ قَالَ: يَجِيءُ أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ فِي صَلاتِهِ، فَيُذَكِّرُهُ حَاجَةَ كَذَا وَكَذَا، فَلا يَقُولُهَا، وَيَأْتِيهِ عِنْدَ مَنَامِهِ، فَيُنَوِّمُهُ، فَلاَ يَقُولُهَا، قَالَ: وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَعْقِدُهُنَّ بِيَدِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «خَصلَتَانِ، أَوْ خَلَّتَانِ، لاَ يُحَافِظُ عَلَيْهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ، إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ: تُسَبِّحُ اللهَ عَشْرًا، وَتَحْمَدُ اللهَ عَشْرًا، وَتُكَبِّرُ اللهَ عَشْرًا، فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ، فَذَلِكَ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مِئَةٍ فِي الْمِيزَانِ، وَتُسَبِّحُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتَحْمَدُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، (عطاءٌ لاَ يَدْرِي أَيَّتُهُنَّ أَرْبَعٌ وَثَلاَثُونَ) إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، فَذَلِكَ مِئَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ، فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَ مِئَةِ سَيِّئَةٍ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ هُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ؟ قَالَ: يَأْتِي أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ، إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ، فَيُذَكِّرُهُ حَاجَةَ كَذَا وَكَذَا، فَيَقُومُ وَلاَ يَقُولُهَا، فَإِذَا اضْطَجَعَ يَأْتِيهِ الشَّيْطَانُ، فَيُنَوِّمُهُ قَبْلَ أَنْ يَقُولَهَا، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَعْقِدُهُنَّ فِي يَدِهِ»[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٤٩٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٩١٠).

(*) وفي رواية: «خَصْلَتَانِ، لاَ يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ، إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ: يُسَبِّحُ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ عَشْرًا، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَعْقِدُهَا بِيَدِهِ، فَذَلِكَ خَمْسُونَ وَمِئَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مِئَةٍ فِي الْمِيزَانِ، وَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، سَبَّحَ، وَحَمِدَ، وَكَبَّرَ مِئَةً، فَتِلْكَ مِئَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ، فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَ مِئَةِ سَيِّئَةٍ؟! قَالُوا: وَكَيْفَ لاَ يُحْصِيهَا؟ قَالَ: يَأْتِي أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ، وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ، فَيَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا وَكَذَا، حَتَّى يَنْفَكَّ الْعَبْدُ لاَ يَعْقِلُ، وَيَأْتِيهِ وَهُوَ فِي مَضْجَعِهِ، فَلاَ يَزَالُ يُنَوِّمُهُ حَتَّى يَنَامَ»(١).

(*) وفي رواية: «خَلَّتَانِ، لاَ يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ، إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، يُسَبِّحُ أَحَدُكُمْ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُ عَشْرًا، فَهِيَ خَمْسُونَ وَمِئَةٌ فِي اللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مِئَةٍ فِي الْمِيزَانِ، وَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَعْقِدُهُنَّ بِيَدِهِ، وَإِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ، أَوْ مَضْجَعِهِ، سَبَّحَ ثَلاَثًا وَثَلاثِينَ، وَحَمِدَ ثَلاَثًا وَثَلاثِينَ، وَكَبَّرَ أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ، فَهِيَ مِئَةٌ عَلَى اللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَ مِئَةِ سَيِّئَةٍ؟! قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ لا نُحْصِيهِمَا؟ فَقَالَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ، وَهُوَ فِي صَلاتِهِ، فَيَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا، اذْكُرْ كَذَا، وَيَأْتِيهِ عِنْدَ مَنَامِهِ فَيُنِيمُهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «خَيْرٌ كَثِيرٌ، مَنْ يَعْلَمُهُ قَلِيلٌ؛ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ، عَشْرُ تَكْبِيرَاتٍ، وَعَشْرُ تَسْبِيحَاتٍ، وَعَشْرُ تَحْمِيدَاتٍ، فَذَلِكَ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مِئَةٍ فِي الْمِيزَانِ، وَإِذَا وَضَعَ جَنْبَهُ، سَبَّحَ اللهَ ثَلاَثًا وَثَلاثِينَ، وَحَمِدَ اللهَ ثَلاَثًا وَثَلاثِينَ، وَكَبَّرَ اللهَ أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ، فَذَلِكَ مِئَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ، فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَ مِئَةِ سَيِّئَةٍ؟!»(٣).

---

(١) اللفظ لابن ماجة.
(٢) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٧٤.
(٣) اللفظ للنَّسائي (١٠٥٨٠).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ».

قَالَ ابْنُ قُدَامَةَ: بِيَمِينِهِ[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٣١٨٩) عَن الثَّوري. وفي (٣١٩٠) عَن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٥٩٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٣٩٠(٧٧٤٥) و١٠/ ٢٣٣(٢٩٨٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«أَحمد» ٢/ ١٦٠(٦٤٩٨) قال: حَدثنا جَرير. وفي ٢/ ٢٠٤ (٦٩١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«عَبد بن حُميد» (٣٥٦) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (١٢١٦) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (٩٢٦) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، ومُحَمد بن فُضَيل، وأَبو يَحيَى التَّيمي، وابن الأَجلَح. و«أَبو داوُد» (١٥٠٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن مَيسَرة، ومُحَمد بن قُدامة، في آخرين، قالوا: حَدثنا عَثَّام، عَن الأَعمَش. وفي (٥٠٦٥) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (٣٤١٠) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة. وفي (٣٤١١ و٣٤٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا عَثَّام بن علي، عَن الأَعمَش. و«النَّسائي» ٣/ ٧٤، وفي «الكُبرى» (١٢٧٢) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَبيب بن عَرَبي، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٣/ ٧٩، وفي «الكُبرى» (١٢٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى الصَّنعاني، والحُسين بن مُحمد الذَّارع، واللفظ له، قالا: حَدثنا عَثَّام بن علي، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي «الكُبرى» (١٠٥٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا أَسَد بن موسَى، قال: حَدثنا سُليمان بن حَيَّان، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد. وفي (١٠٥٨٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، عَن سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٨٤٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهير، بتُستَر، قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام العِجلي، قال: حَدثنا عَثَّام بن علي، عَن الأَعمَش. وفي (٢٠١٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، وابن عُلَيَّة. وفي (٢٠١٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الوَهَّاب الحَجَبي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (١٥٠٢)، ورواية الأَعمَش مختصرة على هذا.

جميعهم (سُفيان الثَّوري، ومَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيَينة، ومُحَمد بن فُضَيل، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وشُعبة بن الحَجاج، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، وأَبو يَحيَى التَّيمي، وعَبد الله بن الأَجلَح، وسُليمان الأَعمَش، وحَمَّاد بن زَيد، وإِسماعيل بن أَبي خالد) عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال الحُمَيدي: قال سُفيان: هذا أول شيء سَأَلْنا عَطاءً عنه، وكان أَيوب أَمَر النَّاس، حين قَدِمَ عَطاءُ البَصرَةَ، أَن يَأْتوه، فيسأَلوه عَن هذا الحَدِيث.

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد، عَقِب رواية شُعبة: سَمِعتُ عُبيد الله القَواريري، قال: سَمِعتُ حَماد بن زَيد يقول: قَدِمَ علينا عَطاءُ بن السَّائِب البَصرَةَ، فقال لنا أَيوب: ائْتوه، فاسأَلوه عَن حديثِ التسبيح، يَعني هذا الحَدِيث.

ـ وفي رواية ابن حِبَّان (٢٠١٨): قال حَماد بن زَيد: كان أَيوب حَدثنا عَن عَطاء بن السَّائِب بهذا الحَدِيثِ، فَلما قَدِمَ عَطاءُ البَصْرَةَ، قال لنا أَيوب، قد قَدِمَ صاحبُ حديثِ التسبيح، فاذهبوا فاسمعوه منه.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وقد رَوَى شُعبة، والثَّوري، عَن عَطاء بن السَّائِب، هذا الحَدِيثَ، وروى الأَعمَش، هذا الحَدِيثَ عَن عَطاء بن السَّائِب مختصرًا.

ـ وقال أَيضًا: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، من هذا الوجه، من حديثِ الأَعمَش، عَن عَطاء بن السَّائِب، وروى شُعبة، والثَّوري، هذا الحَدِيثَ، عَن عَطاء بن السَّائِب، بطوله.

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٥٨٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا العَوَّام، عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن عَمرٍو، قال: مَنْ قال في دُبُرِ كل صلاةٍ مكتوبةٍ، عَشرَ تحميداتٍ، وعَشرَ تسبيحاتٍ، وعَشرَ تكبيراتٍ، وإِذا أَراد أَن ينام، ثلاثًا وثلاثينَ تسبيحةً، وثلاثًا وثلاثينَ تحميدةً، وأَربعًا وثلاثينَ تكبيرةً، وداومَ عليهن، دخلَ الجنةَ، «مَوْقُوفٌ».

***

---

(١) المسند الجامع (٨٣٦٩)، وتحفة الأشراف (٨٦٣٧ و٨٦٣٨)، وأَطراف المسند (٥١٣٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٠٣-٢٤٠٦ و٢٤٧٩)، والطبَراني، في «الأوسط» (٢٩٥٣ و٦٢١٥ و٧٠٣٥ و٧٤٨٥ و٨٥٦٨)، والبَيهَقي ٢/ ١٨٧ و٢٥٣، والبَغَوي (١٢٦٨).

٧٩٥٠- عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ، فِي دُبُرِ الصَّلاَةِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلاَمُ، وَمِنْكَ السَّلاَمُ، تبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَام، ثُمَّ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، فَسَمِعتُهُ يَقُولُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ مِثْلَ الَّذِي تَقُولُ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو:

«إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُهُنَّ فِي آخِرِ صَلاَتِهِ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٣٠٣(٣١١٢) و١٠/ ٢٣١(٢٩٨٧١) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن عَمرو بن مُرَّة، قال: حَدثني شَيخ، عَن صِلَة بن زُفَر، فذكره[٢].

* * *

٧٩٥١- عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدٍ الـمَعَافِرِيِّ، عَنْ عَبد اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«ثَلاَثَةٌ لاَ يُقْبَلُ لَهُمْ صَلاَةٌ: الرَّجُلُ يَؤُمُّ الْقَوْمَ، وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، وَالرَّجُلُ لاَ يَأْتِي الصَّلاَةَ إِلاَّ دِبَارًا، (يَعني بَعْدَ مَا يَفُوتُهُ الْوَقْتُ)، وَمَنِ اعْتَبَدَ مُحَرَّرًا»[٣].

(*) وفي رواية: «ثَلاَثَةٌ لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُمْ صَلاَةً: مَنْ تَقَدَّمَ قَوْمًا، وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، وَرَجُلٌ أَتَى الصَّلاَةَ دِبَارًا، (وَالدِّبَارُ: أَنْ يَأْتِيَهَا بَعْدَ أَنْ تَفُوتَهُ)، وَرَجُلٌ اعْتَبَدَ مُحَرَّرَهُ».

أَخرجه ابن ماجة (٩٧٠) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، وجَعفر بن عَون. و«أَبو داوُد» (٥٩٣) قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن غانم.

---

(١) لفظ (٢٩٨٧١).

(٢) تُحفة الأشراف (٨٦٣٨)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (١٣٨٩)، والمطالب العالية (٥٣٤).

والحَدِيث؛ أخرجه الطبَراني، في «الدُّعاء» (٦٥٠).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

ثلاثتهم (عَبدَة، وجَعفر، وعَبد الله) عَن عَبد الرَّحمَن بن زِياد الإِفريقي، عَن عِمران بن عَبدٍ الـمَعافِري، فذكره[1].

* * *

٧٩٥٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، وَبَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا قَضَى الإِمَامُ الصَّلاَةَ، وَقَعَدَ، فَأَحْدَثَ قَبْلَ أَنْ يَتكَلَّمَ، فَقَدْ تَمَّتْ صَلاَتُهُ، وَمَنْ كَانَ خَلْفَهُ مِمَّنْ أَتَمَّ الصَّلاَةَ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَحْدَثَ الإِمَامُ، فِي آخِرِ صَلاَتِهِ، حِينَ يَسْتَوِي قَاعِدًا، فَقَدْ تَمَّتْ صَلاَتُهُ، وَصَلاَةُ مَنْ وَرَاءَهُ عَلَى مِثْلِ صَلاَتِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَحْدَثَ، يَعني الرَّجُلَ، وَقَدْ جَلَسَ فِي آخِرِ صَلاَتِهِ، قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، فَقَدْ جَازَتْ صَلاَتُهُ»[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٦٧٣) عَن الثَّوري. و«أَبو داوُد» (٦١٧) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. و«التِّرمِذي» (٤٠٨) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارك.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، وزُهير بن مُعاوية، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن عَبد الرَّحمَن بن زِياد بن أَنعُم، عَن عَبد الرَّحمَن بن رافع، وبَكر بن سَوادة، فذكراه[5].

---

(١) المسند الجامع (٨٣٤٦)، وتحفة الأشراف (٨٩٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٧٥٩)، والبَيهَقي ٣/ ١٢٨.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

(٥) المسند الجامع (٨٣٥٦)، وتحفة الأشراف (٨٦١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٦٦)، والبَزَّار (٢٤٥١)، والطبَراني (١٤٧١٤)، والدَّارقُطني (١٤٢٢ و١٤٢٣)، والبَيهَقي ٢/ ١٣٩ و١٧٦، والبَغَوي (٧٥٠ و٧٥١).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ لَيس إِسنادُه بالقَوِي، وقد اضطربوا في إِسنادِه، وعَبد الرَّحمَن بن زِياد، هو الإِفريقي، وقد ضَعَّفَهُ بعضُ أَهلِ الحَدِيث، منهم يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وأَحمدُ بن حَنبَل.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٤٨٩(٨٥٥٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن عَبد الرَّحمَن بن زياد بن أَنعُم، عَن عَبد الرَّحمَن بن رافعٍ، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«إِذَا جَلَسَ الإِمَامُ، ثُمَّ أَحْدَثَ، فَقَدْ تَمَّتْ صَلاَتُهُ، وَمَنْ كَانَ خَلْفَهُ، مِمَّنْ أَدْرَكَ مَعَهُ الصَّلاَةَ، عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ».

لَيس فيه: «بَكر بن سَوادة».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: عَبد الرَّحمَن بن رافع، وَهو شيخٌ مَغربي، إِن صح الرواية عنه، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ؛ إِذا رفع الرجلُ رَأسَه من آخر السجدة، فهو حَدِيث مُنكر. «الجرح والتعديل» ٥/ ٢٣٢.

ـ وقال البَزَّار: وهذا الحَدِيث لا نعلم رواه عَن النَّبي ﷺ إِلا عَبد الله بن عَمرو، وعَبد الرَّحمَن بن رافع لا نعلم رَوى عنه إِلا الإِفريقي، ولَم يكن بحافظ للحديث، ولا نعلم له طريقًا إِلا هذا الطريق. «مسنده» (٢٤٥١).

ـ وأَخرجه الدَّارقُطني، في «السُّنَن» (١٤٢٢)، وقال: عَبد الرَّحمَن بن زياد الإِفريقي ضعيفٌ، لا يُحتج به.

ـ وقال الدارَقُطني: تَفَرَّد به عَبد الرَّحمَن بن زياد بن أَنعُم، عَن بَكر بن سَوَادة، وَعَبد الرَّحمَن بن رافع. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٥٥٠).

***

٧٩٥٣- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كُلُّ صَلاَةٍ لاَ يُقْرَأُ فِيهَا، فَهِيَ خِدَاجٌ، ثُمَّ هِيَ خِدَاجٌ، ثم هِيَ خِدَاجٌ»(١).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٩٠٣).

(*) وفي رواية: «كُلُّ صَلاَةٍ لَمْ يُقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْكِتَابِ، فَهِيَ مُخْدَجَةٌ»[1].

(*) وفي رواية: «كُلُّ صَلاَةٍ لاَ يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَهِيَ خِدَاجٌ، فَهِيَ خِدَاجٌ»[2].

أخرجه أَحمد ٢/ ٢٠٤(٦٩٠٣) قال: حَدثنا نَصر بن باب، عَن حَجاج. وفي ٢/ ٢١٥ (٧٠١٦) قال: حَدثنا عَبد القُدوس بن بَكر بن خُنَيس، أَبو الجَهْم، قال: أَخبَرنا الحَجاج. و«البُخاري» في «القراءَة خلف الإِمام» (١٣) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبان، قال: حَدثنا عامر الأَحوَل. وفي (١٧) قال: حَدثنا هِلال بن بِشر، قال: حَدثنا يُوسُف بن يَعقوب السَّلْعي[3]، قال: حَدثنا حُسَين الـمُعَلِّم. و«ابن ماجة» (٨٤١) قال: حَدثنا الوَليد بن عَمرو بن سُكَين، قال: حَدثنا يُوسُف بن يَعقوب السِّلَعِي، قال: حَدثنا حُسَين الـمُعَلِّم.

ثلاثتهم (حَجاج بن أَرطَاة، وعامر الأَحوَل، وحُسَين الـمُعَلِّم) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ قلنا: رواية عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه لا يُحتج بها.

* * *

٧٩٥٤- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: مَنْ صَلَّى مَكْتُوبَةً، أَوْ سُبْحَةً، فَلْيَقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، وَقُرْآنٍ مَعَهَا، فَإِنِ انْتَهَى إِلَى أُمِّ الْقُرْآنِ أَجْزَأَتْ عَنْهُ، وَمَنْ كَانَ مَعَ الإِمَامِ، فَلْيَقْرَأْ قَبْلَهُ، أَوْ إِذَا سَكَتَ، فَمَنْ صَلَّى صَلاَةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا، فَهِيَ خِدَاجٌ، ثَلاَثًا».

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٣).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) قال ابن حَجَر: يُقال لَه: السِّلْعي، بِمُهمَلَتَين ولام ساكِنَة، وقَد تُحَرَّك، ويُقال لَه أَيضًا: صاحِب السَّلْعة، نُسِبَ إِلى سَلْعَة كانت بِقَفاه. «فتح الباري» ٧/ ٢٩٨.

(٤) المسند الجامع (٨٣٨٣)، وتحفة الأشراف (٨٦٩٤)، وأَطراف المسند (٥٢٠٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأَوسط» (٣٧٠٤).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٧٨٧) عَن الـمُثَنى[١] بن الصَّبَّاح، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٧٩٥٥- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا قَالَ الإِمَامُ: ﴿غَيْرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ قَرَأْتَ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، أَوْ بَعْدَ مَا يَفْرُغُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٧٩٣) عَن الـمُثَنى، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٧٩٥٦- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَن جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَقْرَؤُونَ خَلْفِي؟ قَالُوا: نَعَمْ، إِنَّا لَنَهُذُّه هَذًّا، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلُوا إِلاَّ بِأُمِّ الْقُرْآنِ».

أَخرجه البُخاري في «القراءَة خلف الإِمام» (٨١) قال: حَدثنا شُجَاع بن الوَليد،

---

(١) تحرف في طبعة المكتب الإِسلامي إِلى: «عَن ابن الـمُثَنى»، وجاء على الصواب في طبعة العلمية، و«معجم ابن الأعرابي» (١٤٤٤)، و«القراءَة خلف الإِمام» للبيهقي (١٦٩)، إِذ أَخرجاه من طريق عَبد الرَّزاق.

(٢) أَخرجه ابن الأَعرابي (١٤٤٤)، والبَيهَقي، في «القراءَة خلف الإِمام» ١/ ٧٩(١٦٩).

قال: حَدثنا النَّضر، قال: حَدثنا عِكرِمة، قال: حَدثني عَمرو بن سَعد، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

* * *

٧٩٥٧- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَا مِنَ الـمُفَصَّلِ سُورَةٌ، صَغِيرَةٌ وَلاَ كَبِيرَةٌ، إِلاَّ وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَؤُمُّ النَّاسَ بِهَا فِي الصَّلاَةِ الـمَكْتُوبَةِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٨١٤) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد السَّرْخَسِي، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ مُحمد بن إِسحاق يُحَدِّث، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

* * *

٧٩٥٨- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ هَارونَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الْجُمُعَةُ عَلَى كُلِّ مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ».

---

(١) المسند الجامع (٨٣٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الخطيب، في «الـمُتَّفِق والـمُفتَرِق» ٢/ ١١٩٢ من طريق البُخاري.

وأَخرجه البَيهَقي، في «القراءَة خلف الإِمام» ١/ ٧٩(١٦٧) من طريق عَباس بن عَبد العَظِيم العَنبري، قال: حَدثنا النَّضر بن مُحمد، قال: حَدثنا عِكرِمة، يَعني ابن عَمار، به.

(٢) المسند الجامع (٨٣٨٤)، وتُحفة الأشراف (٨٧٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ٣٨٨.

أَخرجه أَبو داوُد (١٠٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى بن فارس، قال: حَدثنا قَبِيصَة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مُحمد بن سَعيد، يَعني الطَّائِفي، عَن أَبي سَلَمة بن نُبَيه، عَن عَبد الله بن هارون، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: رَوَى هذا الحَدِيث جماعةٌ، عَن سُفيان، مقصورًا على عَبد الله بن عَمرو، لم يرفعوه، وإِنما أَسنده قَبِيصَة.

ـ فوائد:

ـ قال ابن مُحرز: سَمِعتُ يَحيَى (يَعني ابن مَعين) يَقول: قَبيصة، لَيس بحُجَّة في سُفيان، ولا أَبو حُذَيفَة، ولا يَحيَى بن آدم، ولا مُؤَمَّل. «سؤالاته» ١/ (٥٤٩).

ـ وقال أَبو بَكر بن أَبي خَيثَمة: سُئل يَحيَى بن مَعِين عَن حَدِيث قَبِيصَة؟ فقال: ثقةٌ، إِلا في حَدِيث الثَّوري، لَيس بذلك القويِّ. «الجرح والتعديل» ٧/ ١٢٦.

***

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى أَنْ يُحَلَّقَ فِي الـمَسْجِدِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قَبْلَ الصَّلاَةِ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ، وَغَدَا وَابْتَكَرَ، وَدَنَا فَاقْتَرَبَ، وَاسْتَمَعَ فَأَنْصَتَ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا، أَجْرُ قِيَامِ سَنَةٍ وَصِيَامِهَا».

سلف في مسند أَوس بن أَوس الثَّقفي.

***

٧٩٥٩- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٨٣٧٢)، وتحفة الأشراف (٨٨٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (١٥٩٠ و١٥٩١)، والبَيهَقي ٣/ ١٧٣.

«يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ ثلاَثَةٌ: رَجُلٌ حَضَرَهَا بِدُعَاءٍ وَصلاَةٍ، فَذَلِكَ رَجُلٌ دَعَا رَبَّهُ، إِنْ شَاءَ أَعْطَاهُ، وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُ، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا بِسُكُوتٍ وَإِنْصَاتٍ، فَذَلِكَ هُوَ حَقُّهَا، وَرَجُلٌ يَحْضُرُهَا يَلْغُو، فَذَلِكَ حَظُّهُ مِنْهَا»[1].

(*) وفي رواية: «يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ ثَلاَثَةٌ: رَجُلٌ يَحْضُرُهَا يَلْغُو، فَهُوَ حَظُّهُ مِنْهَا، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا بِدُعَاءٍ، فَهُوَ رَجُلٌ دَعَا اللهَ، فَإِنْ شَاءَ اللهُ أَعْطَاهُ، وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُ، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا بِوَقَارٍ، وَإِنْصَاتٍ، وَسُكُونٍ، وَلَمْ يَتَخَطَّ رَقَبَةَ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُؤْذِ أَحَدًا، فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ إِلَى الْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا، وَزِيَادَةُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ؛ لأَنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨١(٦٧٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عَن يُوسُف. وفي ٢/ ٢١٤(٧٠٠٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا حَبيب. و«أَبو داوُد» (١١١٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا يَزيد، عَن حَبيب الـمُعَلِّم. و«ابن خُزَيمة» (١٨١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله، يعني ابن بَزِيع، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا حَبيب الـمُعَلِّم.

كلاهما (يُوسُف، وحَبِيب الـمُعَلِّم) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

* * *

٧٩٦٠- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٧٠١).

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٣) المسند الجامع (٨٣٧٤)، وتحفة الأشراف (٨٦٦٨)، وأَطراف المسند (٥٢٠٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٢١٩.

«مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَمَسَّ مِنْ طِيبِ امْرَأَتِهِ، إِنْ كَانَ لَهَا، وَلَبِسَ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ لَمْ يَتَخَطَّ رِقَابَ النَّاسِ، وَلَمْ يَلْغُ عِنْدَ الْمَوْعِظَةِ، كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهُمَا، وَمَنْ لَغَا، وَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ، كَانَتْ لَهُ ظُهْرًا».

أخرجه أَبو داوُد (٣٤٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عَقِيل، ومُحَمد بن سَلَمة المِصْريان. و«ابن خُزَيمة» (١٨١٠) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان.

ثلاثتهم (عَبد الغَنِي بن رِفاعة بن أَبي عَقِيل، ومُحَمد بن سَلَمة، والرَّبيع) عَن عَبد الله بن وَهب، عَن أُسامة بن زَيد اللَّيثي، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: رَوى أُسامة بن زَيد عَن نافِع أَحاديث مَناكير. قلت له: إِن أُسامة حسن الحَدِيث، قال: إِن تدبرتَ حديثَه فستَعرِف النُّكْرة فيها. «العِلل»(١٤٢٨).

***

٧٩٦١- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«تُبْعَثُ الْمَلائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، يَكْتُبُونَ مَجِيءَ النَّاسِ، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ، طُوِيَتِ الصُّحُفُ، وَرُفِعَتِ الأَقْلامُ، فَتَقُولُ الْمَلائِكَةُ، بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَا حَبَسَ فُلانًا؟ فَتَقُولُ الْمَلائِكَةُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ ضَالاً فَاهْدِهِ، وَإِنْ كَانَ مَرِيضًا فَاشْفِهِ، وَإِنْ كَانَ عَائِلاً فَأَغْنِهِ».

قَالَ ابْنُ خُزَيْمَةَ: هَذَا حَدِيثُ الْمُقْرِئُ، وَقَالَ الْقُطَعِيُّ: قَالَ: «تَقْعُدُ الْمَلائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ» وَقَالَ أَيْضًا: «يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ ضَالاً فَاهْدِهِ، إِنْ كَانَ» إِلَى آخِرِهِ.

---

(١) المسند الجامع (٨٣٧٠)، وتحفة الأشراف (٨٦٥٩).
والحَدِيث؛ أخرجه البَيهَقي ٣/ ٢٣١.

أَخرجه ابن خُزَيمة (١٧٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى القُطَعي، قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا مَطر (ح) وحَدثنا أَبو حاتم، سَهل بن مُحمد، قال: حَدثنا الـمُقْرِئ، قال: أَخبرَني هَمام، عَن مَطر، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٧٩٦٢- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ الاِحْتِبَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، يَعني وَالإِمَامُ يَخْطُبُ».

أَخرجه ابن ماجة (١١٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُصَفَّى الحِمصي، قال: حَدثنا بَقيَّة، عَن عَبد الله بن وَاقِد، عَن مُحمد بن عَجلان، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

• حَدِيثُ عيسَى بْنِ هِلاَلٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ لِرَجُلٍ: أُمِرْتُ بِيَوْمِ الأَضْحَى عِيدًا، جَعَلَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِهَذِهِ الأُمَّةِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

(١) المسند الجامع (٨٣٧٣).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٢٢٦.

(٢) المسند الجامع (٨٣٧٥)، وتحفة الأشراف (٨٨٠٣).

٧٩٦٣- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَبَّرَ يَوْمَ الْفِطْرِ، فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى سَبْعًا، ثُمَّ قَرَأَ، فَكَبَّرَ تَكْبِيرَةَ الرَّكْعَةِ، ثُمَّ كَبَّرَ فِي الأُخْرَى خَمْسًا، ثُمَّ قَرَأَ، ثُمَّ كَبَّرَ، ثُمَّ رَكَعَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَبَّرَ فِي عِيدٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً، سَبْعًا فِي الأُولَى، وَخَمْسًا فِي الآخِرَةِ، وَلَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلاَ بَعْدَهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «التَّكْبِيرُ فِي الْفِطْرِ: سَبْعٌ فِي الأُولَى، وَخَمْسٌ فِي الآخِرَةِ، وَالْقِرَاءَةُ بَعْدَهُمَا كِلْتَيْهِمَا»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْفِطْرِ: فِي الأُولَى سَبْعًا، ثُمَّ يَقْرَأُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ، ثُمَّ يَقُومُ، فَيُكَبِّرُ أَرْبَعًا، ثُمَّ يَقْرَأُ، ثُمَّ يَرْكَعُ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ وَكِيعٌ، وَابْنُ الـمُبَارَكِ، قَالاَ: «سَبْعًا وَخَمْسًا»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلاَ بَعْدَهَا، فِي عِيدٍ»(٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَبَّرَ فِي صَلاَةِ الْعِيدِ، سَبْعًا وَخَمْسًا»(٦).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٦٧٧). وابن أَبي شَيبَة ٢/ ١٧٢(٥٧٤٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ١٨٠(٦٦٨٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجة» (١٢٧٨) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك. وفي (١٢٩٢) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (١١٥١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر. وفي (١١٥٢) قال: حَدثنا أَبو تَوبَة، الرَّبيع بن نافِع، قال: حَدثنا سُليمان، يَعني ابن حَيَّان.

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (١١٥١).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد (١١٥٢).

(٥) اللفظ لابن ماجة (١٢٩٢).

(٦) اللفظ لابن ماجة (١٢٨٧).

خمستهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ووَكيع بن الجَرَّاح، وعَبد الله بن الـمُبارك، والـمُعتَمِر بن سُليمان، وسُليمان بن حَيَّان) عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن يَعلَى، أَبي يَعلَى الطَّائِفي، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ في رواية أَحمد، قال عَبد الله بن أَحمد: قال أَبي: وأَنا أَذهب إِلى هذا.

ـ في رواية عَبد الله بن الـمُبارك، عند ابن ماجة: «عَبد الرَّحمَن بن يَعلَى»[2].

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (١٨١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، وهو ابن عَبد الرَّحمَن الطائِفي، قال: حَدثنا عَمرو بن شُعيب، قال: حَدثني أَبي، أَن عَمرو بن العَاص حدث، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«التَّكْبِيرُ فِي الْفِطْرِ: سَبْعًا فِي الأُولَى، وَخَمْسًا فِي الآخِرَةِ».

جعله من مسند «عَمرو بن العاص»[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٧٩٦٤- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، جَمَعَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ فِي السَّفَرِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨١(٦٦٩٤) قال: حَدثنا يَزيد، عَن حَجاج، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (٨٣٧٧)، وتحفة الأشراف (٨٧٢٨ و٨٧٢٩)، وأَطراف المسند (٥٢٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٢٦٢)، والدَّارقُطني (١٧٢٨-١٧٣٠)، والبَيهَقي ٣/ ٢٨٥.

(٢) كذا في النسخ الخطية كما أشار لذلك محقق طبعة الرسالة، وهو كذلك أَيضًا في «تُحفة الأشراف» (٨٧٢٨).

(٣) تُحفة الأشراف (١٠٧٣٤).

(٤) المسند الجامع (٨٣٧٦)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٤/ ٥٣، ومجمع الزوائد ٢/ ١٥٨.

ـ فوائد:

ـ رواية حجاج بن أرطاة، عن عَمرو بن شُعيب، عَن أبيه، عَن جَدِّه ليست بشيءٍ.

***

٧٩٦٥- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«جَمَعَ رَسُولُ الله ﷺ، بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ، فِي غَزْوَةِ بَنِي الـمُصْطَلِقِ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٥٨(٨٣٢٩) و١٤/ ١٦٦(٣٧٢٦٥) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«أَحمد» ٢/ ١٧٩(٦٦٨٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي ٢/ ٢٠٤ (٦٩٠٦) قال: حَدثنا نَصر بن باب.

ثلاثتهم (أَبو خالد الأَحمر، وعَبد الله بن نُمَير، ونَصْر) عَن حَجاج بن أَرطَاة، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره(٢).

***

٧٩٦٦- عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله:

«جَمَعَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ، مُقِيمًا غَيْرَ مُسَافِرٍ، بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالـمَغْرِبِ».

فَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَمْرٍو(٣): لِمَ تَرَى النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: لِئَلاَّ يُحْرِجَ أُمَّتَهُ إِنْ جَمَعَ رَجُلٌ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٤٣٧) عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعيب، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: ابن جُرَيج لَم يَسمَع من عَمرو بن شُعَيب. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٨٦).

---

(١) اللفظ لابن أبي شَيبة (٨٣٢٩).

(٢) المسند الجامع (٨٣٧٦)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٤/ ٥٣، ومجمع الزوائد ٢/ ١٥٨.

(٣) تحرف في طبعَتَي المجلس العلمي، والكتب العلمية (٤٤٤٩) إلى: «لابن عُمر»، والحَدِيث في «الكامل» ٦/ ٧٢، من طريق ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، وجَدُّه هو عَبد الله بن عَمرو بن العاص.

ـ وأخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٦/ ٧٢، مع حديثٍ آخر، وقال: وهذا الحَدِيثان، عَن ابن جُرَيج، غير محفوظين.

***

٧٩٦٧- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا اسْتَسْقَى، قَالَ: اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادِكَ وَبَهَائِمَكَ، وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ، وَأَحْيِ بَلَدَكَ الـمَيِّتَ».

قَالَ أَبو دَاوُدَ: هَذا لَفْظُ حَدِيثِ مَالِكٍ.

أَخرجه أَبو داوُد (١١٧٦) قال: حَدثنا سَهل بن صالح، قال: حَدثنا علي بن قادم، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[١].

• أخرجه مالك (٥١٣)[٢]. وأَبو داوُد (١١٧٦)، وفي «المراسيل» (٦٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلمة، عَن مالك، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَمرو بن شُعَيب؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا اسْتَسْقَى قَالَ: اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبَهِيمَتَكَ، وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ، وَأَحْيِ بَلَدَكَ الـمَيِّتَ». «مُرسَلٌ»[٣].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٩١٢) عَن ابن التَّيمي، قال: سَمعتُ يَحيَى بن سَعيد، أَحسبه ذكره، عَن عَمرو بن شُعَيب؛

---

(١) المسند الجامع (٨٣٧٨)، وتحفة الأشراف (٨٨١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٣٥٦.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري للموطأ (٦١٠)، وسُوَيد بن سَعيد (١٩٧).

(٣) تُحفة الأشراف (١٩١٧٠).

قال ابن عَبد البَرِّ: هكذا رواه مالك، عَن يَحيَى، عَن عَمرو بن شُعيب، مُرسَلًا، وتَابَعه جماعةٌ على إِرساله، منهم الـمُعتَمِر بن سُليمان، وعَبد العَزيز بن مُسلم القَسْمَلي، فرَوَوْه عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَمرو بن شُعيب، مُرسَلًا.

ورواه جماعةٌ، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه مُسنَدًا، منهم حَفص بن غِيَاث، والثَّوْرِي، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان، وسَلاَّم أَبو الـمُنذر. «التمهيد» ٢٣/ ٤٣٢.

«أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، كَانَ يَسْتَسْقِي، يَقُولُ: اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبَهَائِمَكَ، وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ، وَأَحْيِي بَلَدَكَ الـمَيِّتَ».

قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، إِذَا اشْتَدَّ الـمَطَرُ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ جَنِّبْهَا بُيُوتَ الـمَدَرِ، اللَّهُمَّ عَلَى ظُهُورِ الآكَامِ، وَبُطُونِ الأَوْدِيَةِ، وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: يَروُونه عَن عَمرِو بن شُعيبٍ، عَن أَبيه، عن النَّبيِّ ﷺ مُرسلًا، وقلَّ مَن يقُولُ: عَن جَدِّهِ.

قال ابن أَبي حاتم: قلت: فأَيهما أَصح؟ قال: عَن أَبيه، عن النَّبيِّ ﷺ مُرسلًا. «علل الحَديث» (٢١٢).

ـ وقال ابن عَدي: قد رَوَى هذا الحَدِيث، عَن عَمرو بن شُعَيبٍ، جماعةٌ، فقالوا: عَن عَمرو بن شُعيب، كان النَّبيُّ ﷺ إِذا استسقى، ولم يذكروا في الإِسناد أَباه، ولاَ جَدَّه. «الكامل» ٥/ ٥١٥.

****

٧٩٦٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ خَبَرِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ قَالَ:

«لَـمَّا انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، نُودِيَ بِالصَّلاَةِ جَامِعَةً، فَرَكَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ، ثُمَّ قَامَ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ، ثُمَّ جُلِّيَ عَنِ الشَّمْسِ.

فَقَالَتْ عَائِشَةُ: مَا رَكَعْتُ رُكُوعًا قَطُّ، وَلاَ سَجَدْتُ سُجُودًا قَطُّ، كَانَ أَطْوَلَ مِنْهُ»(١).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا كَسَفَتِ الشَّمْسُ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، نُودِيَ: إِنَّ الصَّلاَةَ جَامِعَةٌ، فَرَكَعَ النَّبِيُّ ﷺ، رَكْعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ، ثُمَّ قَامَ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ، ثُمَّ جَلَسَ، ثُمَّ جُلِّيَ عَنِ الشَّمْسِ».

---

(١) اللفظ لمسلم.

قَالَ: وَقَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: مَا سَجَدْتُ سُجُودًا قَطُّ، كَانَ أَطْوَلَ مِنْهَا[1].

(*) وفي رواية: «خَسَفَتِ الشَّمْسُ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَ فَنُودِيَ: الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَةً، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَةً».

قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا رَكَعْتُ رُكُوعًا قَطُّ، وَلاَ سَجَدْتُ سُجُودًا قَطُّ، كَانَ أَطْوَلَ مِنْهُ[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٧١(٨٤٠٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن موسَى، قال: أَخبَرنا شَيبان. و«أَحمد» ٢/ ١٧٥(٦٦٣١) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، يَعني شَيبان. وفي ٢/ ٢٢٠(٧٠٤٦) قال: حَدثنا هِشَام بن سَعيد، قال: أَخبَرنا مُعاوية بن سَلاَّم. و«البُخاري» ٢/ ٤٣(١٠٤٥) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن صالح، قال: حَدثنا مُعاوية بن سَلاَّم بن أَبي سَلاَّم الحَبَشي الدِّمَشقي. وفي ٢/ ٤٥ (١٠٥١) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا شَيبان. و«مُسلم» ٣/ ٣٤(٢٠٦٩) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، وهو شَيبان النَّحوي (ح) وحَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَسَّان، قال: حَدثنا مُعاوية بن سَلاَّم. و«النَّسائي» ٣/ ١٣٦، وفي «الكُبرى» (١٨٧٧) قال: أَخبَرني مَحمود بن خالد، عَن مَروان، قال: حَدثني مُعاوية بن سَلاَّم. و«ابن خُزَيمة» (١٣٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا شَيبان. وفي (١٣٧٦) قال: حَدثناه مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثني أَبو بَكر بن أَبي الأَسوَد، قال: أَخبَرنا حُميد بن الأَسوَد، عَن حَجاج الصَّوَّاف.

ثلاثتهم (شَيبان أَبو مُعاوية، ومُعَاوِيَة بن سَلاَّم، وحَجَّاج الصَّوَّاف) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، قال: أَخبَرني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[3].

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٠٥١).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (٨٣٧٩)، وتحفة الأشراف (٨٩٦٣)، وأَطراف المسند (٥٣٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٥٦)، وأَبو عَوانة (٢٤٣٣-٢٤٣٥)، والطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٨٣٧)، والبَيهَقي ٣/ ٣٢٠ و٣٢٣، والبَغَوي (١١٣٩).

ـ قال أبو بَكر بن خُزَيمة: وهكذا رواه مُعاوية بن سَلاَّم أَيضًا، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَبد الله بن عَمرو.

سَمِعْتُ مُحمد بن يَحيَى يقول: حَجاج الصَّوَّاف مَتِينٌ، يريد أنه ثِقَةٌ حافظٌ.

ـ قلنا: صَرَّح يَحيَى بن أَبي كَثير بالسماع، في رواية مُعاوية بن سَلاَّم، وحَجَّاج الصَّوَّاف، عنه.

• أَخرجه النَّسائي ٣/ ١٣٦، وفي «الكُبرى» (١٨٧٨) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن عُثمان، قال: حَدثنا ابن حمير، عَن مُعاوية بن سَلاَّم، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي طُعْمَة، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال:

«كَسَفَتِ الشَّمْس، فَرَكَعَ رَسُولُ الله ﷺ، رَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ جُلِّيَ عَنِ الشَّمْسِ».

وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: «مَا سَجَدَ رَسُولُ الله ﷺ سُجُودًا، وَلاَ رَكَعَ رُكُوعًا، أَطْوَلَ مِنْهُ»[1].

قال: «عَن أَبي طُعمَة» بَدَل: «عَن أَبي سَلَمة».

***

٧٩٦٩- عَنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«كَسَفَتِ الشَّمْسُ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَامَ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ لَيْسَ بِرَاكِعٍ، ثُمَّ رَكَعَ، فَلَمْ يَكَدْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ رَفَعَ، فَلَمْ يَكَدْ يَسْجُدُ، ثُمَّ سَجَدَ، فَلَمْ يَكَدْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ جَلَسَ، فَلَمْ يَكَدْ يَسْجُدُ، ثُمَّ سَجَدَ، فَلَمْ يَكَدْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ كَمَا فَعَلَ فِي الأُولَى، وَجَعَلَ يَنْفُخُ فِي الأَرْضِ وَيَبْكِي، وَهُوَ سَاجِدٌ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، وَجَعَلَ يَقُولُ: رَبِّ لِمَ تُعَذِّبُهُمْ وَأَنَا فِيهِمْ؟! رَبِّ لِمَ تُعَذِّبُنَا وَنَحْنُ نَسْتَغْفِرُكَ؟! فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، وَقَضَى صَلاَتَهُ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا كَسَفَتْ إِحْدَاهُمَا، فَافْزَعُوا إِلَى الـمَسَاجِدِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ

---

(١) المسند الجامع (٨٣٨٠)، وتحفة الأشراف (٨٩٦٥).

عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ، حَتَّى لَوْ أَشَاءُ لَتَعَاطَيْتُ بَعْضَ أَغْصَانِهَا، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، حَتَّى إِنِّي لأُطْفِئُهَا خَشْيَةَ أَنْ تَغْشَاكُمْ، وَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً مِنْ حِمْيَرَ، سَوْدَاءَ طُوَالَةً، تُعَذَّبُ بِهِرَّةٍ لَهَا تَرْبُطُهَا، فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَسْقِهَا، وَلاَ تَدَعُهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ، كُلَّمَا أَقْبَلَتْ نَهَشَتْهَا، وَكُلَّمَا أَدْبَرَتْ نَهَشَتْهَا، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَخَا بَنِي دَعْدَعٍ، وَرَأَيْتُ صَاحِبَ الْمِحْجَنِ، مُتَّكِئًا فِي النَّارِ عَلَى مِحْجَنِهِ، كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمِحْجَنِهِ، فَإِذَا عَلِمُوا بِهِ، قَالَ: لَسْتُ أَنَا أَسْرِقُكُمْ، إِنَّمَا تَعَلَّقَ بِمِحْجَنِي»(١).

(*) وفي رواية: «كَسَفَتِ الشَّمْسُ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ، (قَالَ شُعبةُ، وَأَحْسَبُهُ قَالَ فِي السُّجُودِ نَحْوَ ذَلِكَ)، وَجَعَلَ يَبْكِي فِي سُجُودِهِ وَيَنْفُخُ، وَيَقُولُ: رَبِّ لَمْ تَعِدْنِي هَذَا، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ، رَبِّ لَمْ تَعِدْنِي هَذَا، وَأَنَا فِيهِمْ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ، حَتَّى لَوْ مَدَدْتُ يَدِي لَتَنَاوَلْتُ مِنْ قُطُوفِهَا، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، فَجَعَلْتُ أَنْفُخُ خَشْيَةَ أَنْ يَغْشَاكُمْ حَرُّهَا، وَرَأَيْتُ فِيهَا سَارِقَ بَدَنَتَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَخَا بَنِي دَعْدَعٍ، سَارِقَ الْحَجِيجِ، فَإِذَا فُطِنَ لَهُ قَالَ: هَذَا عَمَلُ الْمِحْجَنِ، وَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً طَوِيلَةً سَوْدَاءَ حِمْيَرِيَّةً، تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَسْقِهَا، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ، حَتَّى مَاتَتْ، وَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، فَإِذَا انْكَسَفَ أَحَدُهُمَا، أَوْ قَالَ: فُعِلَ بِأَحَدِهِمَا شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ، فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ، يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ، يَوْمَ مَاتَ إِبراهيمُ ابْنُهُ، فَقَامَ بِالنَّاسِ، فَقِيلَ: لاَ يَرْكَعُ، فَرَكَعَ، فَقِيلَ: لاَ يَرْفَعُ، فَرَفَعَ، فَقِيلَ: لاَ يَسْجُدُ، فَسَجَدَ، فَقِيلَ لاَ يَرْفَعُ، فَجَلَسَ، فَقِيلَ: لاَ يَسْجُدُ، وَسَجَدَ، فَقِيلَ: لاَ يَرْفَعُ، فَقَامَ فِي الثَّانِيَةِ، فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَتَجَلَّتِ الشَّمْسُ»(٣).

---

(١) اللفظ لأحمد (٦٤٨٣).

(٢) اللفظ لأحمد (٦٧٦٣).

(٣) اللفظ لأحمد (٦٨٦٨).

(*) وفي رواية: «انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَلَمْ يَكَدْ يَرْكَعُ، ثُمَّ رَكَعَ، فَلَمْ يَكَدْ يَرْفَعُ، ثُمَّ رَفَعَ، فَلَمْ يَكَدْ يَسْجُدُ، ثُمَّ سَجَدَ، فَلَمْ يَكَدْ يَرْفَعُ، ثُمَّ رَفَعَ، فَلَمْ يَكَدْ يَسْجُدُ، ثُمَّ سَجَدَ، فَلَمْ يَكَدْ يَرْفَعُ، ثُمَّ رَفَعَ، وَفَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ نَفَخَ فِي آخِرِ سُجُودِهِ، فَقَالَ: أُف. أُفْ، ثُمَّ قَالَ: رَبِّ، أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لاَ تُعَذِّبَهُمْ وَأَنَا فِيهِمْ؟ أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لاَ تُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ؟ فَفَرَغَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ صَلاَتِهِ، وَقَدْ أَمْحَصَتِ الشَّمْسُ...» وَسَاقَ الْحَدِيثَ(١).

(*) وفي رواية: «انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي، حَتَّى لَمْ يَكَدْ أَنْ يَرْكَعَ، ثُمَّ رَكَعَ، حَتَّى لَمْ يَكَدْ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَجَعَلَ يَتَضَرَّعُ، وَيَبْكِي، وَيَقُولُ: رَبِّ، أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لاَ تُعَذِّبَهُمْ وَأَنَا فِيهِمْ؟ أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لاَ تُعَذِّبَهُمْ وَنَحْنُ نَسْتَغْفِرُكَ؟ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، انْجَلَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ الله، فَإِذَا انْكَسَفَا، فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِ الله، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ، حَتَّى لَوْ شِئْتُ لَتَعَاطَيْتُ قِطْفًا مِنْ قُطُوفِهَا، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، حَتَّى جَعَلْتُ أَتَّقِيهَا، حَتَّى خَشِيتُ أَنْ تَغْشَاكُمْ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ: أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لاَ تُعَذِّبَهُمْ وَأَنَا فِيهِمْ؟ رَبِّ، أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لاَ تُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَكَ؟ قَالَ: فَرَأَيْتُ فِيهَا الْحِمْيَرِيَّةَ السَّوْدَاءَ، صَاحِبَةَ الْهِرَّةِ كَانَتْ حَبَسَتْهَا، فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَسْقِهَا، وَلَمْ تَتْرُكْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ، فَرَأَيْتُهَا كُلَّمَا أَدْبَرَتْ نُهِشَتْ فِي النَّارِ، وَرَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ بَدَنَتَيْ رَسُولِ الله ﷺ، أَخَا دَعْدَعٍ، يُدْفَعُ فِي النَّارِ بِقَضِيبَيْنِ ذِي شُعْبَتَيْنِ، وَرَأَيْتُ صَاحِبَ الْمِحْجَنِ، فَرَأَيْتُهُ فِي النَّارِ عَلَى مِحْجَنِهِ مُتَوَكِّئًا»(٢).

(*) وفي رواية: «انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَامَ وَقُمْنَا، فَصَلَّى، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا يُحَدِّثُنَا، فَقَالَ: لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ، حَتَّى لَوْ شِئْتُ لَتَعَاطَيْتُ

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (١١٩٤).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٢٨٣٨).

مِنْ قُطُوفِهَا، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، فَلَوْلاَ أَنِّي دَفَعْتُهَا عَنْكُمْ لَغَشِيَتْكُمْ، وَرَأَيْتُ فِيهَا ثَلاَثَةً يُعَذَّبُونَ: امْرَأَةً حِمْيَرِيَّةً سَوْدَاءَ طَوِيلَةً، تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ لَهَا أَوْثَقَتْهَا، فَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ، وَلَمْ تُطْعِمْهَا حَتَّى مَاتَتْ، فَهِيَ إِذَا أَقْبَلَتْ تَنْهَشُهَا، وَإِذَا أَدْبَرَتْ تَنْهَشُهَا، وَرَأَيْتُ أَخَا بَنِي دَعْدَعٍ، صَاحِبَ السَّائِبَتَيْنِ، يُدْفَعُ بِعَمُودَيْنِ فِي النَّارِ، وَالسَّائِبَتَانِ: بَدَنَتَانِ لِرَسُولِ الله ﷺ، سَرَقَهُمَا، وَرَأَيْتُ صَاحِبَ الْمِحْجَنِ، مُتَّكِئًا عَلَى مِحْجَنِهِ، وَكَانَ صَاحِبُ الْمِحْجَنِ يَسْرِقُ مَتَاعَ الْحَاجِّ بِمِحْجَنِهِ، فَإِذَا خَفِيَ لَهُ ذَهَبَ بِهِ، وَإِذَا ظَهَرَ عَلَيْهِ قَالَ: إِنِّي لَمْ أَسْرِقْ، إِنَّمَا تَعَلَّقَ بِمِحْجَنِي»[(١)].

(*) وفي رواية: «انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الصَّلاَةِ، وَقَامَ الَّذِينَ مَعَهُ، فَقَامَ قِيَامًا فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، وَسَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، وَجَلَسَ فَأَطَالَ الْجُلُوسَ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَامَ، فَصَنَعَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ مَا صَنَعَ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى، مِنَ الْقِيَامِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالْجُلُوسِ، فَجَعَلَ يَنْفُخُ فِي آخِرِ سُجُودِهِ مِنَ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، وَيَبْكِي وَيَقُولُ: لَمْ تَعِدْنِي هَذَا وَأَنَا فِيهِمْ، لَمْ تَعِدْنِي هَذَا وَنَحْنُ نَسْتَغْفِرُكَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ كُسُوفَ أَحَدِهِمَا، فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَقَدْ أُدْنِيَتِ الْجَنَّةُ مِنِّي، حَتَّى لَوْ بَسَطْتُ يَدِي لَتَعَاطَيْتُ مِنْ قُطُوفِهَا، وَلَقَدْ أُدْنِيَتِ النَّارُ مِنِّي، حَتَّى لَقَدْ جَعَلْتُ أَتَّقِيهَا خَشْيَةَ أَنْ تَغْشَاكُمْ، حَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً مِنْ حِمْيَرَ، تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ، فَلاَ هِيَ أَطْعَمَتْهَا، وَلاَ هِيَ سَقَتْهَا، حَتَّى مَاتَتْ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا تَنْهَشُهَا إِذَا أَقْبَلَتْ، وَإِذَا وَلَّتْ تَنْهَشُ أَلْيَتَهَا، وَحَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ، أَخَا بَنِي الدَّعْدَاعِ، يُدْفَعُ بِعَصًا ذَاتِ شُعْبَتَيْنِ فِي

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٥٦٢٢).

النَّارِ، وَحَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ الْمِحْجَنِ، الَّذِي كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمِحْجَنِهِ، مُتَّكِئًا عَلَى مِحْجَنِهِ فِي النَّارِ، يَقُولُ: أَنَا سَارِقُ الْمِحْجَنِ»(1).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ سَاجِدًا فِي آخِرِ سُجُودِهِ، فِي صَلاَةِ الآيَاتِ، فَنَفَخَ فِي آخِرِ سَجْدَةٍ، فَقَالَ: أُفْ. أُفْ. أُفِّ. أُفِّ! ثُمَّ قَالَ: رَبِّ، أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لاَ تُعَذِّبَهُمْ وَأَنَا فِيهِمْ؟ رَبِّ، أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لاَ تُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ؟»(2).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ رَكْعَتَيْنِ»(3).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٩٣٨) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٤٦٧(٨٣٨٥) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«أَحمد» ٢/ ١٥٩(٦٤٨٣) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. وفي ٢/ ١٦٣ (٦٥١٧) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة. وفي ٢/ ١٨٨(٦٧٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) قال عَبد الله بن أَحمد: قال أَبي: قال ابن فُضَيل: «لِمَ تُعَذِّبْهم وأَنا فيهم؟ لِمَ تُعَذبنا ونحن نستَغفرُك» قال أَبي: ووافق شُعبة زَائِدة، وقال: «مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ» حَدثناه مُعاوية. وفي ٢/ ١٩٨(٦٨٦٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (١١٩٤) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. و«التِّرمِذي» في «الشمائل» (٣٢٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«النَّسائي» ٣/ ١٣٧، وفي «الكُبرى» (١٨٨٠) قال: أَخبَرنا هِلال بن بِشر، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد. وفي ٣/ ١٤٩، وفي «الكُبرى» (١٨٩٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن المِسوَر الزُّهْري، قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة. وفي «الكُبرى» (٥٥٢) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا أَبو صالح، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن خُزَيمة» (٩٠١ و١٣٨٩ و١٣٩٢) قال: حَدثنا يُوسُف بن موسَى، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٢٨٢٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، حَدثنا ابن فُضَيل. وفي (٢٨٣٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال:

---

(1) اللفظ للنَّسائي ٣/ ١٣٧.

(2) اللفظ للنَّسائي (٥٥٢).

(3) اللفظ لأَحمد (٦٥١٧).

حَدثنا جَرير. وفي (٥٦٢٢) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله القَطَّان، حَدثنا حَكيم بن سَيف، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عَن زَيد بن أَبي أُنيسَة.

ثمانيتهم (سُفيان الثَّوري، ومُحَمد بن فُضَيل، وشُعبة بن الحَجاج، وزَائِدة بن قُدامة، وحَماد بن سَلَمة، وجَرير بن عَبد الحَميد، وعَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، وزَيد بن أَبي أُنيسَة) عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن أَبيه، فذكره[١].

• وأَخرجه ابن خزيمَة (١٣٩٣) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُؤَمل، قال: حَدثنا سُفيان، عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن عَمرو (ح) وعن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال:

«انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ، حَتَّى قِيلَ: لاَ يَرْكَعُ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، حَتَّى قِيلَ: لاَ يَرْفَعُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ، حَتَّى قِيلَ: لاَ يَسْجُدُ، ثمَّ سَجَدَ، فَأَطَالَ السُّجُودَ، حَتَّى قِيلَ: لاَ يَرْفَعُ، ثُمَّ رَفَعَ، فَجَلَسَ، حَتَّى قِيلَ: لاَ يَسْجُدُ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قَامَ فَفَعَلَ فِي الأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَمْحَصَتِ الشَّمْسُ»[٢].

• وأَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٣(٦٦١١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبَل: وسَمعتُه أَنا من عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبَة ـ حَدثنا شَريك. وفي ٢/ ٢٢٣ (٧٠٨٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا أَبو بَكر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٥١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاَء[٣]، قال: حَدثنا أَبو بَكر. و«ابن حِبَّان» (٧٤٨٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن موسَى، حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، حَدثنا شَريك.

---

(١) المسند الجامع (٨٣٨١)، وتحفة الأشراف (٨٦٣٩)، وأَطراف المسند (٥١٣٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٤٤٦٧-١٤٤٧١)، والبَيهَقي ٢/ ٢٥٢.

(٢) المسند الجامع (٨٣٨٢).
أَخرجه البَزَّار (٢٣٩٥)، والبَيهَقي ٣/ ٣٢٤.

(٣) في تُحفة الأشراف: «مُحمد عَبد الأَعلَى»، وكلاهما: ابن العَلاَء، وابن عَبد الأَعلَى، يرويان عَن أَبي بَكر بن عَياش، عند النَّسائي.

كلاهما (شَرِيك القاضي، وأَبو بَكر بن عَياش) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن السَّائب بن مَالك، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال:

«لَمَّا تُوفِّيَ إِبراهيمُ، ابْنُ رَسُولِ الله ﷺ، كَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ مِثْلَ قِيَامِهِ، ثُمَّ سَجَدَ مِثْلَ رُكُوعِهِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَذَلِكَ، ثُمَّ سَلَّمَ»(١).

(*) وفي رواية: «انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبراهيمُ، فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ رَكْعَتَيْنِ، فَجَعَلَ يَتَقَدَّمُ، وَيَنْفُخُ، وَيَتَأَخَّرُ وَيَتَقَدَّمُ، وَيَنْفُخُ وَيَتَأَخَّرُ، فَانْصَرَفَ، حِينَ انْصَرَفَ، وَقَدْ تَجَلَّتْ»(٢).

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءُ، وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ، فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ، وَرَأَيْتُ فِيهَا ثَلاَثَةً يُعَذَّبُونَ: امْرَأَةً مِنْ حِمْيَرَ طُوَالَةً، رَبَطَتْ هِرَّةً لَهَا، لَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَسْقِهَا، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ، فَهِيَ تَنْهَشُ قُبُلَهَا وَدُبُرَهَا، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَخَا بَنِي دَعْدَعٍ، الَّذِي كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمِحْجَنِهِ، فَإِذَا فُطِنَ لَهُ، قَالَ: إِنَّمَا تَعَلَّقَ بِمِحْجَنِي، وَالَّذِي سَرَقَ بَدَنَتَيْ رَسُولِ الله ﷺ»(٣).

(*) وفي رواية: «اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الأَغْنِيَاءَ وَالنِّسَاءَ»(٤).

سَمَّاه أَبو إِسحاق: السَّائبَ بن مالك(٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٠٨٠).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) اللفظ لأَحمد (٦٦١١).

(٥) تُحفة الأشراف (٨٦٣٩)، وأَطراف المسند (٥١٣٢ و٥١٤٢)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٨٢، والمطالب العالية (٤٥٩٣).

وأَخرجه، من هذا الوجه؛ البَزَّار (٢٤٤٣ و٢٤٤٤).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: وهذا الحَدِيث قد رواه عَطاء بن السَّائِب، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن عَمرو، فذكرناه مِن حَدِيث أَبي إِسحاق، عَن السَّائِب، عَن عَبد الله بن عَمرو، لأَنا لا نعلمُ أَن أَحَدًا أَسندَه عَن شُعبة، إِلا عَبد الصَّمد، وغير عَبد الصَّمَد، يَرويه عَن أَبي إِسحاق، عَن السَّائب مُرسَلًا، ولا نعلم أَسنده عَن الثَّوري، إِلا قَبيصَة. «مسنده» (٢٤٤٤).

ـ وأَخرجه البَزَّار، في «مسنده» (٢٣٩٥)، من طريق يَعلى بن عَطاء، عَن أَبيه، وعَطاء عَن أَبيه، كلاهما عَن عَبد الله بن عَمرو، وقال: وهذا الحَدِيث مَعروف مِن حَدِيث عَطاء بن السَّائِب، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن عَمرو.

وأَما حَدِيث يَعلَى بن عَطاء، فلا نعلم رواه إِلا مُؤمل، عَن الثَّوري، فجمَعهُما.

ـ وقال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث، رواه قَبيصَة، عَن سُفيان، عَن أَبي إِسحاق، عَن السَّائب بن مالك، عَن النَّبي ﷺ؛ في صلاةِ الكُسُوف، رَكعَتين؟.

قال أَبي: هذا الصَّحيح.

قلتُ، القائل ابن أَبي حاتم: لأَن بعض النَّاس رَوَى عَن أَبي إِسحاق، عَن السَّائب بن مالك، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ.

والصَّحيح؛ هذا الذي رواه الثَّوري، والسَّائب هو والد عَطاء بن السَّائب، وليس له صُحبة.

وأَراد أَبي، رَضي الله عَنه، أَن الصَّحيح من حَدِيث أَبي إِسحاق، مُرسَل. «علل الحَدِيث» (٢٨٠).

***

٧٩٧٠- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ:

«بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ سَرِيَّةً، فَغَنِمُوا، وَأَسْرَعُوا الرَّجْعَةَ، فَتَحَدَّثَ النَّاسُ بِقُرْبِ مَغْزَاهُمْ، وَكَثْرَةِ غَنِيمَتِهِمْ، وَسُرْعَةِ رَجْعَتِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَقْرَبَ مِنْهُ مَغْزًى، وَأَكْثَرَ غَنِيمَةً، وَأَوْشَكَ رَجْعَةً؟ مَنْ تَوَضَّأَ، ثُمَّ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ لِسُبْحَةِ الضُّحَى، فَهُو أَقْرَبُ مَغْزًى، وَأَكْثَرُ غَنِيمَةً، وَأَوْشَكُ رَجعَةً».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٥(٦٦٣٨) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني حُيَي بن عَبد الله، أَن أَبا عَبد الرَّحمَن الحُبُلي حَدَّثه، فذكره[١].

- فوائد:

- قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

- أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وحُيَي بن عبد الله، هو الـمَعَافِري، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن موسى الأَشيب.

***

٧٩٧١- عَنْ أَبِي الجَوْزَاءِ، قَالَ: حَدثني رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، يَرَوْنَ أَنَّهُ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ:

«ائْتِنِي غَدًا، أَحْبُوكَ، وَأُثِيبُكَ، وَأُعْطِيكَ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُعْطِينِي عَطِيَّةً، قَالَ: إِذَا زَالَ النَّهَارُ، فَقُمْ فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ (فَذَكَرَ نَحْوَهُ)[٢]. قَالَ: تَرْفَعُ رَأْسَكَ، يَعني مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ، فَاسْتَوِ جَالِسًا، وَلاَ تَقُمْ حَتَّى تُسَبِّحَ عَشْرًا، وَتَحْمَدَ عَشْرًا، وَتُكَبِّرَ عَشْرًا، وَتُهَلِّلَ عَشْرًا، ثُمَّ تَصْنَعُ ذَلِكَ فِي الأَرْبَعِ الرَّكَعَاتِ، قَالَ: فَإِنَّكَ لَوْ كُنْتَ أَعْظَمَ أَهْلِ الأَرْضِ ذَنْبًا، غُفِرَ لَكَ بِذَلِكَ، قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أُصَلِّيَهَا تِلْكَ السَّاعَةِ؟ قَالَ: صَلِّهَا مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ».

أَخرجه أَبو داوُد (١٢٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن سُفيان الأُبُلِّي، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال، أَبو حَبيب، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون، قال: حَدثنا عَمرو بن مالك، عَن أَبي الجَوزاء، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (٨٣٨٨)، وأَطراف المسند (٥٢٩٥ و٥٢٩٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٣٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٨٤).

(٢) لم يذكر أَبو داوُد متن حديثِ عَبد الله بن عَمرو بتمامه، وأورده عَقِب حديثِ عَبد الله بن عَباس، والذي سلف في كتابنا هذا.

(٣) المسند الجامع (٨٣٨٩)، وتحفة الأَشراف (٨٦٠٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٥٢.

ـ قال أَبو داوُد: حَبَّان بن هِلال، خال هِلال الرَّأْي.

ـ قال أَبو داوُد: رواه الـمُستَمر بن الرَّيَّان، عَن أَبي الجَوزاء، عَن عَبد الله بن عَمرو، مَوقوفًا، ورواه رَوح بن الـمُسَيَّب، وجَعفر بن سُليمان، عَن عَمرو بن مالك النُّكري، عَن أَبي الجَوزاء، عَن ابن عَبَّاسٍ، قَولَهُ، وقال في حديثِ رَوح: فقال: حُدِّثت عَن النَّبي ﷺ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن هانِئ: سُئل أَحمد بن حَنبل عَن صلاة التسبيح؟ قال: إِسناده ضعيف. «سؤالاته» (٥٢٠).

ـ وقال البُخاري: أَوس بن عَبد الله الرَّبَعي، أَبو الجوزاء، في إِسناده نَظَرٌ. «التاريخ الكبير» ٢/ ١٦.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» (٥٧٥)، في ترجمة أَوس بن عَبد الله الرَّبَعي، وقال: لَيس في صَلاة التَّسبيح حَديث يَثبُت.

ـ وقال المِزِّي: هذا الحَدِيث في رواية ابن العَبد واللُّؤْلُؤي مَوقوف، وفي رواية ابن دَاسه وابن الأَعرابي، وغير واحد، مَرفوع، ولم يَذكره أَبو القاسم، يَعني روايات «سنن أَبي داوُد». «تحفة الأشراف» (٨٦٠٦).

***

٧٩٧٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ صَلاَةَ بَعْدَ طلوع الْفَجْرِ، إِلاَّ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ صَلاَةَ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الْفَجْرِ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٧٥٧) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٣٥٥ (٧٤٤٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«عَبد بن حُميد» (٣٣٣) قال: حَدثنا يَعلَى.

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، وأَبو مُعاوية الضَّرير، ويَعلَى بن عُبيد) عَن عَبد الرَّحمَن بن زِياد الإِفريقي، عَن عَبد الله بن يَزيد، فذكره[1].

* * *

٧٩٧٣- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا رَكَعَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٣(٦٦١٩) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا حُيَي بن عَبد الله، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وحُيَي بن عبد الله، هو الـمَعَافِري، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن موسى الأَشيب.

* * *

٧٩٧٤- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرْفَةً، يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا، فَقَالَ أَبُو موسَى الأَشْعَرِيُّ: لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: لِمَنْ أَلاَنَ الْكَلاَمَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَبَاتَ لله قَائِمًا، وَالنَّاسُ نِيَامٌ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٣(٦٦١٥) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني حُيَي بن عَبد الله، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي حَدَّثه، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٨٣٨٦)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٨٦١)، والمطالب العالية (٢٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (٧٠٣)، والطبراني (١٤٦٤٨)، والدَّارقُطني (٩٦٥ و١٥٥١)، والبَيهَقي ٢/ ٤٦٥.

(٢) المسند الجامع (٨٣٨٧)، وأَطراف المسند (٥٢٨٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢١٨.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٧٣).

(٣) المسند الجامع (٨٧٧١)، وأَطراف المسند (٥٢٨٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٥٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٨٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٨٢٥).

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وحُيَي بن عبد الله، هو الـمَعَافِري، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن موسى الأَشيب.

***

٧٩٧٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدثني عَبْدُ الله بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: يَا عَبْدَ الله، لاَ تَكُنْ مِثْلَ فُلاَنٍ، كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ، فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ».

أَخرجه البُخاري ٢/ ٦٨(١١٥٢م) قال: وقال هِشَام: حَدثنا ابن أَبي العِشْرِين. قال البُخاري: وتَابَعَه عَمرو بن أَبي سَلَمة. و«مُسلم» ٣/ ١٦٤(٢٧٠٣) قال: حَدثني أَحمد بن يُوسُف الأَزدي، قال: حَدثنا عَمرو بن أَبي سَلَمة. و«النَّسائي» ٣/ ٢٥٣، وفي «الكُبرى» (١٣٠٦) قال: أَخبَرنا الحارِث بن أَسَد، قال: حَدثنا بِشر بن بَكر. و«ابن خُزَيمة» (١١٢٩) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى الصَّدفي، قال: حَدثنا بِشر، يَعني ابن بَكر (ح) وحَدثنا أَحمد بن يَزيد بن عُلَيل المِصري، وأَحمد بن عيسَى بن يَزيد اللَّخمي التِّنِّيسي، قالا: حَدثنا عَمرو بن أَبي سَلَمة.

ثلاثتهم (عَبد الحَمِيد بن حَبيب بن أَبي العِشْرِين، وعَمرو بن أَبي سَلَمة، وبِشر بن بَكر) عَن الأَوزاعي، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن عُمر بن الحَكم بن ثَوبان، قال: حَدثني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره.

ـ في رواية مُسلم: «ابن الحَكم بن ثَوبان» لم يُسَمِّه.

ـ قلنا: صَرَّح يَحيَى بن أَبي كَثير بالسَّماع، عند النَّسائي.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٠(٦٥٨٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، وابن مُبارك. وفي (٦٥٨٥) قال: حَدثنا الزُّبيري، يَعني أَبا أَحمد، قال: حَدثنا ابن

المُبارك. و«البُخاري» ٢/ ٦٨(١١٥٢) قال: حدثنا عباس بن الحسين، قال: حدثنا مُبَشِّر (ح) وحدثني مُحمد بن مُقاتل، أَبو الحسن، قال: أَخبرنا عبد الله. و«ابن ماجة» (١٣٣١) قال: حدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: أَخبرنا الوليد بن مُسلم. و«النَّسَائي» ٣/ ٢٥٣، وفي «الكبرىٰ» (١٣٠٥) قال: أَخبرنا سُويد بن نصر، قال: حدثنا عبد الله. و«ابن حِبَّان» (٢٦٤١) قال: أَخبرنا عبد الله بن مُحمد بن سَلم، قال: حدثنا عبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حدثنا عُمر بن عبد الواحد.

خمستهم (أَبو معاوية الضَّرير، وعبد الله بن المُبارك، ومُبشر بن إِسماعيل، والوليد بن مُسلم، وعُمر بن عبد الواحد) عن عبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي، قال: حدثني يَحيىٰ بن أَبي كثير، قال: حدثني أَبو سلمَة بن عبد الرَّحمَن، قال: حدثني عبد الله بن عَمرو بن العاص، رضي الله عنهما، قال:

«قَالَ لِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا عَبْدَ اللهِ، لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ، كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ، فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ»[١].

ليس فيه: «عُمر بن الحكم بن ثَوبان»[٢].

- قال أَبو عبد الرَّحمَن النَّسَائي (١٣٠٥): أَدخلَ بِشرُ بن بكر بين يَحيىٰ وبين أَبي سلمة: عُمرَ بن الحكم.

- قلنا: صَرَّح يَحيىٰ بالسماع، عند أَحمد (٦٥٨٥)، والبُخاري (١١٥٢).

- **فوائد:**

- قال أَبو حاتم الرَّازي: الناس يقولون: يَحيىٰ بن أَبي كثير، عن أَبي سلمة، لا يُدخلون بينهما «عُمر»، وأَحسِبُ أَن بعضَهم قال: يَحيىٰ، عن مُحمد بن إِبراهيم، عن أَبي سلمة، عن عبد الله، عن النبي ﷺ. «علل الحديث» (٣٤٤).

- وقال الدَّارَقُطني: أَخرج البخاري[٣] من حديث الأَوزاعي، عن يَحيىٰ، عن

(١) اللفظ للبخاري (١١٥٢).

(٢) المسند الجامع (٨٣٩٠)، وتحفة الأَشراف (٨٩٦١)، وأَطراف المسند (٥٣٩٥).

(٣) تحرف في المطبوع إِلىٰ: «وأَخرج مسلم»، والذي أَخرجه من طريق ابن المبارك ومبشر، هو البخاري برقم (١١٥٢) قال: حدثنا عباس بن الحسين، قال: حدثنا مُبَشِّر (ح) وحدثني مُحمد بن مُقاتل، أَبو الحسن، قال: أَخبرنا عبد الله، وهو علىٰ الصواب في «هدي الساري» صفحة (٣٥٥).

أَبي سلمة، عن عبد الله بن عَمرو، قال: قال لي النبي ﷺ: يا عبد الله؛ لا تكن مثل فلان، كان يقوم الليل فترك قيام الليل.

من حديث ابن المبارك، ومُبشر، عنه.

قال: وقد تابعهما أَبو إِسحاق الفزاري.

وخالفهم ابن أَبي العشرين، والوليد بن مسلم، وعمر بن عبد الواحد، وبشر ابن بكر، وعَمرو بن أَبي سلمة، فرَوَوْه عن الأَوزاعي، عن يَحيىٰ، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن أَبي سلمة، زادوا رجلًا.

وأَخرج مسلم الحديث من طريق عَمرو بن أَبي سلمة، عن الأَوزاعي.

وقال البُخاري بعقبه: قال هشام، عن ابن أَبي العشرين: وقال عَمرو بن أَبي سلمة. «التَّتبُّع» (٢٨).

❊ ❊ ❊

٧٩٧٦- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ اللهَ زَادَكُمْ صَلَاةً إِلىٰ صَلَاتِكُمْ، وَهِيَ الْوِتْرُ»[١].

(❊) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ زَادَكُمْ صَلَاةً، فَحَافِظُوا عَلَيْهَا، وَهِيَ الْوِتْرُ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شيبة (٦٩٢٩) قال: حدثنا أَبو خالد الأَحمر، عن حجاج. و«أَحمد» ٢/ ١٨٠(٦٦٩٣) و٢/ ٢٠٨(٦٩٤١) قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبرنا الحجاج بن أَرطَاة. وفي ٢/ ٢٠٥(٦٩١٩) قال: حدثنا مُحمد بن سَوَاء، أَبو الخطاب السَّدوسي، قال: سأَلتُ المُثنىٰ بن الصَّبَّاح.

كلاهما (حجاج بن أَرطَاة، والمُثنىٰ بن الصَّبَّاح) عن عَمرو بن شُعيب، عن أَبيه، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٩١٩).

(٣) المسند الجامع (٨٣٩١)، وأَطراف المسند (٥٢١٢)، ومَجمَع الزوائد ٢/ ٢٣٩، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١٧٢٨).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٣٧٧)، والحارث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (٢٢٦).

-في رواية الـمُثَنى، قال: فكان عَمرو بن شُعيب رَأَى أن يُعاد الوترَ، ولو بعد شَهْر.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٥٨٢) عَن الـمُثَنى، قال: أَخبرني عَمرو بن شُعَيب، قال:

«خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ زَادَكُمْ صَلاَةً إِلَى صَلاَتِكُمْ، فَحَافِظُوا عَلَيْهَا، وَهِيَ الْوِتْرُ».

وذَكَرَه ابنُ جُرَيج، عَن الـمُثنى، عَن عَمرو بن شُعَيب، «مُرسل».

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ اللهَ زَادَنِي صَلاَةَ الْوِتْرِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

كتاب الجَنائِز

٧٩٧٧- عَنْ رَبيعةَ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، أَوْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، إِلاَّ وَقَاهُ اللهُ فِتْنَةَ الْقَبْرِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٩(٦٥٨٢) قال: حَدثنا أَبو عامر. و«التِّرمِذي» (١٠٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو عامر العَقَدي.

كلاهما (أَبو عامر العَقَدي، وعَبد الرَّحمَن) قالا: حَدثنا هِشَام بن سَعد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن رَبيعَة بن سَيف، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (٨٣٩٤)، وتحفة الأشراف (٨٦٢٥)، وأَطراف المسند (٥١٢٤)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (١٨٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو بَكر الـمَروَزي، في «الجُمُعة وفضلها» (١٢).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وهذا حديثٌ لَيس إِسنادُه بمُتَّصِلٍ، رَبيعَة بن سَيف إِنما يَروي عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، ولا نعرفُ لرَبيعة بن سَيف سماعًا من عَبد الله بن عَمرو.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٥٩٥) عَن ابن جُرَيج، عَن رجل، عَن ابن شِهاب؛ أَن النَّبي ﷺ قال:

«مَنْ مَاتَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، أَوْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، بَرِئَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، أَوْ قَالَ: وُقِيَ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَكُتِبَ شَهِيدًا».

ـ وفي (٥٥٩٦) قال عَبد الرَّزاق: عَن ابن جُرَيج، عَن ربيعَة بن سَيف، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«بَرِئَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ».

***

٧٩٧٨- عَنْ أَبِي قَبِيلٍ الْمِصْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، أَوْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، وُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٦(٦٦٤٦) قال: حَدثنا سُريج. وفي ٢/ ٢٢٠(٧٠٥٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَبَّاس. و«عَبد بن حُميد» (٣٢٣) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون.

ثلاثتهم (سُريج بن النُّعمان، وإِبراهيم، ويَزيد) عَن بَقيَّة بن الوَليد، قال: حَدثنا مُعاوية بن سَعيد التُّجيبي، قال: سَمِعتُ أَبا قَبيل المِصري، فذكره(٢).

***

٧٩٧٩- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«تُوُفِّيَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ، مِمَّنْ وُلِدَ بِالْمَدِينَةِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: يَا لَيْتَهُ

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٠٥٠).

(٢) المسند الجامع (٨٣٩٥)، وأَطراف المسند (٥٤٠٧).

والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٧٤٧).

مَاتَ فِي غَيْرِ مَوْلِدِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ: لِمَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ فِي غَيْرِ مَوْلِدِهِ، قِيسَ لَهُ مِنْ مَوْلِدِهِ إِلَى مُنْقَطَعِ أَثَرِهِ، فِي الْجَنَّةِ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٧(٦٦٥٦) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن ماجة» (١٦١٤) قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. و«النَّسائي» ٤/ ٧، وفي «الكُبرى» (١٩٧١) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى، قال: أَنبأَنا ابن وَهب. و«ابن حِبَّان» (٢٩٣٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَبد الله بن وَهب) عَن حُيَي بن عَبد الله الـمَعَافِري، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[(٢)].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: حُيَي بن عَبد الله لَيس ممن يُعتمد عليه، وهذا الحَدِيث، عندنا، غير محفوظٍ، والله أَعلم.

- فوائد:

- قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

- أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري.

* * *

٧٩٨٠- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«تُحْفَةُ الـمُؤْمِنِ الـمَوْتُ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٣٤٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن عَبد الحَميد، قال: حَدثنا ابن

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٨٣٩٦)، وتحفة الأشراف (٨٨٥٦)، وأَطراف المسند (٥٢٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٧٤)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٤٢١).

الـمُبارك، عَن يَحيَى بن أيوب، عَن بَكر بن عَمرو، عَن عَبد الرَّحمَن بن زِياد، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري.

***

٧٩٨١- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ لاَ يَرْضَى لِعَبْدِهِ الـمُؤْمِنِ، إِذَا ذَهَبَ بِصَفِيِّهِ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ، وَقَالَ مَا أُمِرَ بِهِ، بِثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ».

أَخرجه النَّسائي ٤/ ٢٣، وفي «الكُبرى» (٢٠١٠) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَنبأَنا عُمر بن سَعيد بن أَبي حُسين، أَن عَمرو بن شُعيب كتب إِلى عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي حُسين، يُعَزِّيه بابن له هَلَكَ، وذكر في كتابه أَنه سَمِعَ أَباه شُعيب بن مُحمد يُحَدِّثُ، فذكره[2].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: عَمرو بن شُعيب بن مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو بن العاص، وهم ثَلاثَة إِخوة: عَمرو، وعُمَر، وشُعيب، بنو شُعيب.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

(١) المسند الجامع (٨٧٢٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٢٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (١٨٣١) والمطالب العالية (٧٨١ و٣١١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٤١٨ و٩٧٣٠)، والبَغَوي (١٤٥٤).

(٢) المسند الجامع (٨٦١٣)، وتحفة الأشراف (٨٧٦٥).

والـحَدِيث؛ أَخرجه ابن الـمُبارك، في «الزُّهد» (١٠٦).

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ لأُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ: لاَ تَنُوحِي».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ الـمَعَافِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«ثَلاَثَةٌ مَنْ تَدَيَّنَ فِيهَا، ثُمَّ مَاتَ وَلَمْ يَقْضِ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقْضِ عَنْهُ...، وَرَجُلٌ مَاتَ عِنْدَهُ مُسْلِمٌ، فَلَمْ يَجِدْ مَا يُكَفِّنُهُ، وَلاَ مَا يُوَارِيهِ، إِلاَّ بِدَيْنٍ، فَمَاتَ وَلَمْ يَقْضِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٧٩٨٢- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، تَمُرُّ بِنَا جِنَازَةُ الْكَافِرِ، أَفَنَقُومُ لَهَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قُومُوا لَهَا، فَإِنَّكُمْ لَسْتُمْ تَقُومُونَ لَهَا، إِنَّمَا تَقُومُونَ إِعْظَامًا لِلَّذِي يَقْبِضُ النُّفُوسَ»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٨(٦٥٧٣). وعَبد بن حُميد (٣٤٠). وابن حِبَّان (٣٠٥٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبَل، وعَبد، والدَّورَقي) عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن يَزيد الـمُقرِئ، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني رَبيعَة بن سَيف الـمَعافِري، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَبد الله بن يَزيد، فذكره[٢].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٣٩٢)، وأَطراف المسند (٥٢٦٥)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٧.

والحَديث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٢٧١)، والبَزَّار «كشف الأَستار» (٨٣٦)، والطبَراني (١٤٦٣١)، والبَيهَقي ٤/ ٢٧.

ـ فوائد:

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري.

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «سِتَّةُ مَجَالِسَ، مَا كَانَ الـمُسْلِمُ فِي مَجْلِسٍ مِنْهَا، إِلاَّ كَانَ ضَامِنًا عَلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ: تَبعَ جِنَازَةً...».

يأتي، إن شاء الله.

***

٧٩٨٣- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بن الْعَاصِ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛

«أَنَّهُ رَأَى فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ، فَقَالَ لَهَا: مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتِ يَا فَاطِمَةُ؟ قَالَتْ: أَقْبَلْتُ مِنْ وَرَاءِ جِنَازَةِ هَذَا الرَّجُلِ، قَالَ: فَهَلْ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الْكُدَى؟ قَالَتْ: لاَ، وَكَيْفَ أَبْلُغُهَا، وَقَدْ سَمِعْتُ مِنْكَ مَا سَمِعْتُ؟ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الْكُدَى مَا رَأَيْتِ الْجَنَّةَ، حَتَّى يَرَاهَا جَدُّ أَبِيكِ»[1].

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ بَصُرَ بِامْرَأَةٍ، لاَ نَظُنُّ أَنهُ عَرَفَهَا، فَلَمَّا تَوَسَّطَ الطَّرِيقَ، وَقَفَ حَتَّى انْتَهَتْ إِلَيْهِ، فَإِذَا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ لَهَا: مَا أَخْرَجَكِ مِنْ بَيْتِكِ يَا فَاطِمَةُ؟ قَالَتْ: أَتَيْتُ أَهْلَ هَذَا الـمَيِّتِ، فَتَرَحَّمْتُ إِلَيْهِمْ، وَعَزَّيْتُهُمْ بِمَيِّتِهِمْ، قَالَ: لَعَلَّكِ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الْكُدَى؟ قَالَتْ: مَعَاذَ الله أَنْ أَكُونَ بَلَغْتُهَا، وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ فِي ذَلِكَ مَا تَذْكُرُ، فَقَالَ لَهَا: لَوْ بَلَغْتِهَا مَعَهُمْ مَا رَأَيْتِ الْجَنَّةَ، حَتَّى يَرَاهَا جَدُّ أَبِيكِ»[2].

(*) وفي رواية: «قَبَرْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ يَوْمًا، فَلَمَّا فَرَغْنَا، انْصَرَفَ رَسُولُ الله ﷺ، وَانْصَرَفْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا حَاذَى بَابَهُ، وَتَوَسَّطَ الطَّرِيقَ، إِذَا نَحْنُ

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٠٨٢).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

بِامْرَأَةٍ مُقْبِلَةٍ، فَلَمَّا دَنَتْ، إِذَا هِيَ فَاطِمَةُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: مَا أَخْرَجَكِ يَا فَاطِمَةُ مِنْ بَيْتِكِ؟ قَالَتْ: أَتَيْتُ يَا رَسُولَ الله أَهْلَ هَذَا الْبَيْتِ، فَعَزَّيْنَا مَيِّتَهُمْ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: لَعَلَّكِ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الْكُدَى؟ قَالَتْ: مَعَاذَ الله، وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ فِيهَا مَا تَذْكُرُ، قَالَ: لَوْ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الْكُدَى مَا رَأَيْتِ الْجَنَّةَ، حَتى يَرَاهَا جَدُّكِ، أَبُو أَبِيكِ».

فَسَأَلْتُ[1] رَبِيعَةَ عَنِ الْكُدَى؟ فَقَالَ: الْقُبُورُ[2].

- في رواية أَبي داوُد: «... لَوْ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الْكُدَى، فَذَكَرَ تَشْدِيدًا فِي ذَلِكَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٨(٦٥٧٤) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سَعيد. وفي ٢/ ٢٢٣(٧٠٨٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيوَة. و«أَبو داوُد» (٣١٢٣) قال: حَدثنا يَزيد بن خالد بن عَبد الله بن مَوهَب الهَمداني، قال: حَدثنا الـمُفَضل. و«النَّسائي» ٤/ ٢٧، وفي «الكُبرى» (٢٠١٩) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن فَضالة بن إبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الله، هو ابن يَزيد الـمُقرِئ (ح) وأَنبأَنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا أَبي، قال سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٤٦) قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى بن حَماد، قال: حَدثنا الـمُفَضل بن فَضالة. و«ابن حِبَّان» (٣١٧٧) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثنا الـمُفَضل بن فَضالة.

ثلاثتهم (سَعيد بن أَبي أَيوب، وحَيوة بن شُريح، ومُفَضَّل بن فَضالة) عَن رَبيعَة بن سَيف الـمَعافِري، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[3].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: رَبيعَة ضعيفٌ[4].

---

(١) القائل: «فسأَلتُ»؛ هو الـمُفَضل بن فَضالة.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (٨٣٩٣)، وتحفة الأشراف (٨٨٥٣)، وأَطراف المسند (٥٢٦٦)، والمقصد العلي (٤٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٤٠)، والطَّبَراني (١٤٦٢٩)، والبَيهَقي ٤/ ٦٠ و٧٧.

(٤) قال المِزِّي: وفي نسخة: «صَدُوقٌ»، بَدَل: «ضعيفٌ». «تُحفة الأشراف».

ـ فوائد:

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري.

* * *

٧٩٨٤- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، ذَكَرَ فَتَّانَ الْقُبُورِ، فَقَالَ عُمَرُ: أَتُرَدُّ عَلَيْنَا عُقُولُنَا يَا رَسُولَ الله؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: نَعَمْ، كَهَيْئَتِكُمُ الْيَوْمَ، فَقَالَ عُمَرُ: بِفِيهِ الْحَجَرُ»[١].

ـ في رواية ابن حِبَّان: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، ذَكَرَ فَتَّانَي الْقَبْرِ...».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٢(٦٦٠٣) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن حِبَّان» (٣١١٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَحمد بن عيسَى المِصري، قال: حَدثنا ابن وَهب.

كلاهما (ابن لَهِيعَة، وابن وَهب) عَن حُيَي بن عَبد الله الـمَعافِري، أَن أَبا عَبد الرَّحمَن الحُبُلي حَدَّثه، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري.

* * *

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٣٩٧)، وأَطراف المسند (٥٢٨٣)، ومجمع الزوائد ٣/ ٤٧.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٩٠).

كتاب الزَّكَاة

• حَدِيثُ عيسَى بْنِ هِلاَلٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنِي بِمَا عَلَيَّ مِنَ الْعَمَلِ، قَالَ: أَدِّ زَكَاةَ مَالِكَ...».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ حَنَانِ بْنِ خَارِجَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«جَاءَ أَعرابِيٌّ عُلْوِيٌّ جَرِيءٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنَا عَنِ الْهِجْرَةِ إِلَيْكَ... قَالَ: الْهِجْرَةُ أَنْ تُقِيمَ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ...».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ جَابَانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنَّانٌ».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وحَدِيثُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ، فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، أَمَرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا، وَبِالْبُخْلِ فَبَخِلُوا، وَبِالْفُجُورِ فَفَجَرُوا».

يأتي، إن شاء الله.

***

٧٩٨٥- عَنْ رَيْحَانَ بْنِ يَزِيدَ الْعَامِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«لاَ تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلاَ لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧١٥٥) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ٢٠٧(١٠٧٦٦) و١٤/ ٢٧٤ (٣٧٦٦٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ١٦٤(٦٥٣٠) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٥٣٠).

حَدثنا وَكيع، حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٩٢(٦٧٩٨) قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«الدَّارِمي» (١٧٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، وأَبو نُعَيم، عَن سُفيان. و«أَبو داوُد» (١٦٣٤) قال: حَدثنا عَباد بن موسَى الأَنبَارِي الخُتلي، قال: حَدثنا إِبراهيم، يَعني ابن سَعد. و«التِّرمِذي» (٦٥٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر، مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي، قال: حَدثنا سُفيان بن سَعيد (ح) وحَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وإِبراهيم بن سَعد) عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن رَيحان بن يَزيد العامري، فذكره[1].

ـ في رواية أَحمد بن حَنبَل (٦٧٩٨) قال: وقال عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: ولم يَرْفَعهُ عَن سَعدٍ ابنُه، يَعني إِبراهيمَ بنَ سَعدٍ.

ـ قال أَبو مُحمد الدَّارِمي: يَعني قَوِيٍّ.

ـ قال أَبو داوُد: رواه سُفيان، عَن سَعد بن إِبراهيم، كما قال إِبراهيم.

ورواه شُعبة، عَن سَعد، قال: «لِذي مِرَّةٍ قَوِيٍّ».

والأَحاديث الأُخَر عَن النَّبيِّ ﷺ، بعضها «لِذي مِرَّةٍ قَوِيٍّ»، وبَعضُهَا «لِذي مِرَّةٍ سَوِيٍّ».

وقال عَطاء بن زُهير: إِنه لَقِيَ عَبدَ الله بن عَمرٍو، فقال: إِن الصَّدَقَةَ لا تَحِلُّ لقَوِيٍّ، ولا لذي مِرَّةٍ سَوِيٍّ.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ عَبد الله بن عَمرو حديثٌ حَسَنٌ، وقد رَوَى شُعبة، عَن سَعد بن إِبراهيم هذا الحَدِيثَ، بهذا الإِسناد، ولم يَرْفَعْهُ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٢٠٨(١٠٧٧٠) قال: حَدثنا ابن مَهدي، عَن موسَى بن عُلَي، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: لاَ تَنبَغي الصَّدَقةُ لغَنِيٍّ، ولاَ لِذي مِرَّةٍ سَوِيٍّ، «مَوقوفٌ».

---

(١) المسند الجامع (٨٣٩٨)، وتحفة الأَشراف (٨٦٢٦)، وأَطراف المسند (٥١٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٨٥)، وابن الجارود (٣٦٣)، والطَّبَراني (١٤٥٨٦)، والدَّارقُطني (١٩٩٢)، والبَيهَقي ٧/ ١٣، والبَغَوي (١٥٩٩).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال حَجاج: حَدثنا شُعبة، عَن سَعد بن إِبراهيم، سَمِعَ رَيحانًا، وكان أَعرابيَّ صِدْق، سَمِعَ عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ: «لا تَحِلُّ الصَّدَقةُ لِغَنِيٍّ».

ورَوى إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه، ولم يَرفَعه.

وقال أَبو نُعَيم: حَدثنا سُفيان، عَن سَعد، عَن رَيحان بن يَزيد العامري، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٢٩.

***

٧٩٨٦- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَرْبَعُونَ دِرهَمًا، فَهُوَ الـمُلْحِفُ».

(*) وفي رواية: «مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَرْبَعُونَ دِرهَمًا، فَهُوَ مُلْحِفٌ، وَهُوَ مِثْلُ سَفِّ الـمَلَّةِ».

يَعني الرَّمْلَ[١].

أَخرجه النَّسائي ٥/ ٩٨، وفي «الكُبرى» (٢٣٨٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: أَنبأَنا يَحيَى بن آدم. و«ابن خُزَيمة» (٢٤٤٨) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء.

كلاهما (يَحيَى، وعَبد الجَبَّار) عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن داوُد بن شابور، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

(١) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٢) المسند الجامع (٨٤٠١)، وتحفة الأشراف (٨٦٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٢٤٠٢)، والبَيْهَقِي ٧/ ٢٤.

٧٩٨٧- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْبَرْحِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَخْرَجَ صَدَقَةً، فَلَمْ يَجِدْ إِلاَّ بَرْبَرِيًّا، فَلْيَرُدَّهَا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢١(٧٠٦٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن القاسم بن عَبد الله الـمَعافِري، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن القاسم بن البَرحي، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله.

***

٧٩٨٨- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ نَائِمًا، فَوَجَدَ تَمْرَةً تَحْتَ جَنْبِهِ، فَأَخَذَهَا فَأَكَلَهَا، ثُمَّ جَعَلَ يَتَضَوَّرُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، وَفَزِعَ لِذَلِكَ بَعْضُ أَزْوَاجِهِ، فَقَالَ: إِنِّي وَجَدْتُ تَمْرَةً تَحْتَ جَنْبِي فَأَكَلْتُهَا، فَخَشِيتُ أَنْ تَكُونَ مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَجَدَ تَحْتَ جَنْبِهِ تَمْرَةً، مِنَ اللَّيْلِ، فَأَكَلَهَا، فَلَمْ يَنَمْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَقَالَ بَعْضُ نِسَائِهِ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرِقْتَ الْبَارِحَةَ؟ قَالَ: إِنِّي وَجَدْتُ تَحْتَ جَنْبِي تَمْرَةً فَأَكَلْتُهَا، وَكَانَ عِنْدَنَا تَمْرٌ مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَخَشِيتُ أَنْ تَكُونَ مِنْهُ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٠(٦٦٩١) و٢/ ١٩٣(٦٨٢٠) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ١٨٣ (٦٧٢٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنفي.

كلاهما (وَكيع بن الجَرَّاح، وأَبو بَكر الحَنفي) قالا: حَدثنا أُسامة بن زَيد، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره(٤).

---

(١) المسند الجامع (٨٤٠٣)، وأَطراف المسند (٥٣٤٥)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٣٤ و١٠/ ٧٢.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٧٢٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٨٢٠).

(٤) المسند الجامع (٨٤٠٢)، وأَطراف المسند (٥٢٠١)، ومجمع الزوائد ٣/ ٨٨.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٣٦٠).

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٧٩٨٩- عَن وَهْبِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كَفَى بِالْـمَرْءِ إِثْمًا، أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ»(١).

(*) وفي رواية: «كَفَى لِلْمَرْءِ مِنَ الإِثْمِ، أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَن وَهْبِ بْنِ جَابِرٍ؛ أَنَّ مَوْلًى لِعَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو قَالَ لَهُ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُقِيمَ هَذَا الشَّهْرَ هَاهُنَا بِبَيْتِ الْـمَقْدِسِ، فَقَالَ لَهُ: تَرَكْتَ لأَهْلِكَ مَا يَقُوتُهُمْ هَذَا الشَّهْرَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ فَاتْرُكْ لَهُمْ مَا يَقُوتُهُمْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: كَفَى بِالْـمَرْءِ إِثْمًا، أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ»(٣).

(*) وفي رواية: «كَفَى بِالْـمَرْءِ إِثْمًا، أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَعُولُ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَن وَهْبِ بْنِ جَابِرٍ الْخَيْوَانِيِّ(٥)، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ قَهْرَمَانٌ مِنَ الشَّامِ، وَقَدْ بَقِيَتْ لَيْلَةٌ مِنْ رَمَضَانَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الله: هَلْ تَرَكْتَ عِنْدَ أَهْلِي مَا يَكْفِيهِمْ؟ قَالَ: قَدْ تَرَكْتُ عِنْدَهُمْ نَفَقَةً، فَقَالَ عَبْدُ الله: عَزَمْتُ عَلَيْكَ لَمَا رَجَعْتَ وَتَرَكْتَ لَهُمْ مَا يَكْفِيهِمْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: كَفَى إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ الرَّجُلُ مَنْ يَقُوتُ».

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٨١٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٨٤٢).

(٤) اللفظ للنَّسائي (٩١٣١).

(٥) تصحف في طبعَتَي المجلس العلمي، والكتب العلمية (٢٠٩٧٥)، إلى: «الحيواني»، بالحاء.

ـ قال ابن حَجَر: وَهب بن جابر الخَيْوَانِيّ، بفتح الخاء الـمُعجَمة، وسكون التحتانية، الهَمدَانِيّ، الكُوفِيّ. «تقريب التهذيب».

قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ يُحدثنا قَالَ[1]: إِنَّ الشَّمْسَ إِذَا غَرَبَتْ سَلَّمَتْ، وَسَجَدَتْ، وَاسْتَأْذَنَتْ، قَالَ: فَيُؤْذَنُ لَهَا، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمًا غَرَبَتْ، فَسَلَّمَتْ، وَسَجَدَتْ، وَاسْتَأْذَنَتْ، فَلاَ يُؤْذَنُ لَهَا، فَتَقُولُ: أَيْ رَبِّ، إِنَّ الـمَسِيرَ بَعِيدٌ، وَإِنِّي لاَ يُؤْذَنُ لِي، لاَ أَبْلُغُ، قَالَ: فَتُحْبَسُ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يُقَالُ لَهَا: اطْلَعِي مِنْ حَيْثُ غَرَبْتِ، قَالَ: فَمِنْ يَوْمِئِذٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، ﴿لاَ يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ﴾.

قَالَ: وَذَكَرَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، قَالَ: مَا يَمُوتُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ حَتَّى يُولَدَ لَهُ مِنْ صُلْبِهِ أَلْفٌ، وَإِنَّ مِنْ وَرَائِهِمْ ثَلاَثُ أُمَمٍ، مَا يَعْلَمُ عِدَّتَهُمْ إِلاَّ اللهُ: مَنْسَكُ، وَتَاوِيلُ، وَتَاوِيسُ[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨١٠) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٦١٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«أَحمد» ٢/ ١٦٠(٦٤٩٥) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. وفي ٢/ ١٩٣ (٦٨١٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٢/ ١٩٤ (٦٨٢٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٩٥ (٦٨٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (١٦٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩١٣١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو بَكر. وفي (٩١٣٢) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: سَمِعتُ سُفيان. وفي (٩١٣٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، قال: قرأْتُ على فُضَيل، عَن أَبي حَرِيز. و«ابن حِبَّان» (٤٢٤٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان.

سبعتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وإِسرائيل بن يُونُس، وسُفيان الثَّوري، وسُليمان الأَعمَش، وشُعبة بن الحَجاج، وأَبو بَكر بن عَياش، وأَبو حَرِيز عَبد الله بن حُسين) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَمرو بن عَبد الله الهَمداني، عَن وَهب بن جابر الخَيْوانِيِّ، فذكره[3].

---

(١) القائل، من هنا حَتى آخره، هو عَبد الله بن عَمرو.

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٣) المسند الجامع (٨٣٩٩)، وتحفة الأشراف (٨٩٤٣)، وأَطراف المسند (٥٣٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٩٥)، والبَزَّار (٢٤١٤ و٢٤١٥)، والطبَراني (١٤٤٥٣-١٤٤٥٦)، والبَيهَقي ٧/ ٤٦٧ و٩/ ٢٥، والبَغَوي (٢٤٠٤).

- في رواية أَبي حَرِيز: «أَن عَمرو بن عَبد الله الهَمداني حَدَّثه، أَن جابرَ بن وَهب الخَيْواني حَدَّثه» قال المِزِّي: كذا قال، وهو وَهْمٌ». «تُحفة الأَشراف».

- قلنا: صَرَّح أَبو إِسحاق بالسماع، في رواية شُعبة، وأَبي حَرِيز، عنه.

- ما ورد في الحَدِيث مَوقوفًا، من قِصَّة الشَّمس وسجودها، يأتي إِن شاء الله تعالى، من رواية أَبي زُرعَة، عَن عَبد الله بن عَمرو، مَوقوفًا أَيضًا.

- فوائد:

- أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٥/ ٢٦٤، في ترجمة أَبي حَرِيز.

وقال ٥/ ٢٦٦: ولأَبي حَرِيز هذا من الحَدِيث غير ما ذكرتُه، وعامَّة ما يَرويه لا يُتابِعه أَحَدٌ عَليه.

***

٧٩٩٠- عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُعْفِيِّ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، إِذْ جَاءَهُ قَهْرَمَانٌ لَهُ، فَدَخَلَ، فَقَالَ: أَعْطَيْتَ الرَّقِيقَ قُوتَهُمْ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَانْطَلِقْ فَأَعْطِهِمْ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا، أَنْ يَحْبِسَ عَمَّنْ يَمْلِكُ قُوتَهُ»[١].

أَخرجه مُسلم ٣/ ٧٨(٢٢٧٥). وابن حِبَّان (٤٢٤١) قال: أَخبَرنا ابن خُزَيمة، قال: حَدثنا أَبو زُرعَة الرَّازي.

كلاهما (مُسلم بن الحَجاج، وأَبو زُرعَة الرَّازي) قالا: حَدثنا سَعيد بن مُحمد الجَرمي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد المَلِك بن سَعيد بن أَبْجَرَ الكِناني، عَن أَبيه، عَن طَلحة بن مُصَرِّف، عَن خَيثمة، فذكره[٢].

***

٧٩٩١- عَنْ أَبِي عُفَيْرٍ، عَرِيفِ بَنِي سَرِيعٍ؛ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ ابْنَ عَمْرِو بْنِ

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٨٤٠٠)، وتحفة الأشراف (٨٦٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤١٦)، والبَيهَقي ٨/ ٦.

الْعَاصِ، فَقَالَ: يَتِيمٌ كَانَ فِي حِجْرِي، تَصَدَّقْتُ عَلَيْهِ بِجَارِيَةٍ، ثُمَّ مَاتَ، وَأَنَا وَارِثُهُ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو: سَأُخْبِرُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛

«حَمَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ وَجَدَ صَاحِبَهُ قَدْ أَوْقَفَهُ يَبِيعُهُ، فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهُ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ فَنهَاهُ عَنْهُ، وَقَالَ: إِذَا تَصَدَّقْتَ بِصَدَقَةٍ فَأَمْضِهَا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٣(٦٦١٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن غَيلان، قال: حَدثنا رِشدين، قال: حَدثني عَمرو بن الحارِث، أَن تَوبَة بن نَمِر حَدَّثه، أَن أَبا عُفَير، عَرِيفَ بني سَرِيع[١] حَدَّثه، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: وسُئِل أَبو زُرعَة عَن حَديث؛ رواه ابن وَهْب، فاختَلَف الرواةُ عنه.

فقال حَرمَلة بن يَحيَى: عَن ابن وَهْب، عَن عَمرو بن الحارِث، عَن تَوبَة بن نمِر، عَن أَبي عُمير، عريف بن سريع، عَن عَبد الله بن عَمرِو بن العاص، أَن عُمر حمل رجُلاً على فرسٍ في سبيل الله.

وروى هذا الحَديث أَبو سَعيد يَحيَى بن سُلَيمان الجُعفي، عَن ابن وَهْب، عَن عَمرِو بن الحارِث، عَن تَوبَة بن نمِر، عَن أَبي عُفيرٍ (قال حَرمَلةُ: عَن أَبي عُمير)، فأَيهما أَصحُّ؟ فقال أَبو زُرعَة: أَبو عُفيرٍ أَصحُّ.

قال ابن أَبي حاتم: وحَدثنا أَبي، عَن أَصبَغ، فقال: عَن أَبي عُمير، كما قال حَرمَلةُ. «علل الحَديث» (٦٤٦).

***

---

(١) في «التاريخ الكبير» ٢/ ١٥٦، و«الكنى»، للبُخاري ٩/ ٦٣، و«الثِّقات» لابن حِبَّان ٦/ ١٢٢: «أَبو عُفَير، عَرِيف بني سَرِيع»، وفي «الجرح والتعديل» ٩/ ٤١٦: «أَبو عُفَير، وكان عَرِيفًا لِبَنِي سَرِيع». وفي «الثِّقات» لابن حِبَّان ٥/ ٢٨٢، و«المؤتَلِف والمختَلِف» للدَّارقُطني ٣/ ١٦٩٠ و١٧١٨، و«الإِكمال» لابن ماكولا ٦/ ١٦٩ و٢٢٦، و«تعجيل المنفعة» (١١٣ و٧٣٨)، و«تبصير المنتبه» ٣/ ٩٤٤: عَرِيف بن سَرِيع.

(٢) المسند الجامع (٨٤٠٤)، وأَطراف المسند (٥٣١٨)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٦٦.

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَعْطَيْتُ أُمِّي حَدِيقَةً لِي، وَإِنَّهَا مَاتَتْ وَلَمْ تَتْرُكْ وَارِثًا غَيْرِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَجَبَتْ صَدَقَتُكَ، وَرَجَعَتْ إِلَيْكَ حَدِيقَتُكَ».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَجُلاً تَصَدَّقَ عَلَى وَلَدِهِ بِأَرْضٍ، فَرَدَّهَا إِلَيْهِ الْمِيرَاثُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: وَجَبَ أَجْرُكَ، وَرَجَعَ إِلَيْكَ مِلْكُكَ».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«تُؤْخَذُ صَدَقَاتُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مِيَاهِهِمْ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٧٩٩٢- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَيْسَ فِي أَقَلِّ مِنْ خَمْسِ ذَوْدٍ شَيْءٌ، وَلاَ فِي أَقَلِّ مِنْ أَرْبَعِينَ مِنَ الْغَنَمِ شَيْءٌ، وَلاَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلاَثِينَ مِنَ الْبَقَرِ شَيْءٌ، وَلاَ فِي أَقَلِّ مِنْ عِشْرِينَ مِثْقَالاً شَيْءٌ، وَلاَ فِي أَقَلِّ مِنْ مِئَتَيْ دِرهَمٍ شَيْءٌ، وَلاَ فِي أَقَلِّ مِنْ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ شَيْءٌ، وَالْعُشْرُ فِي التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ، وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ، وَمَا سُقِيَ سَيْحًا فَفِيهِ الْعُشْرُ، وَمَا سُقِيَ بِالْغَرْبِ فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ»[1].

---

(١) لم يذكر ابن أَبي شَيبَة متنه في «الـمُصَنَّف» كاملاً، بل فَرَّقه في ستة مواضع، وقد ذكره كَاملاً: البوصيري، في «إتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة» (٢٠٥٩)، وابنُ حَجَر، في «المطالب العالية» (٨٩١)، نقلاً عَن «مسند ابن أبي شَيبة»، فأَوردناه كاملاً.

ـ وهذه أَلفاظ الحَدِيث كما وردت في «الـمُصَنَّف»، بترتيب مواضعها؛

ـ «لَيْسَ فِي أَقَلَّ مِنْ مِئَتَيْ دِرهَمٍ شَيْءٌ».

ـ «لَيْسَ فِي أَقَلَّ مِنْ خَمْسِ ذَوْدٍ شَيْءٌ».

ـ «لَيْسَ فِي أَقَلَّ مِنْ أَرْبَعِينَ شَيْءٌ».

ـ «لَيْسَ فِي أَقَلَّ مِنْ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ شَيْءٌ».

ـ «الْعُشْرُ فِي التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ، وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ».

ـ «مَا سُقِيَ سَيْحًا فَفِيهِ الْعُشْرُ، وَمَا سُقِيَ بِالْغَرْبِ فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ١١٧(٩٩٥٣) و٣/ ١٢٤(٩٩٩٦) و٣/ ١٣٣ (١٠٠٦٦) و٣/ ١٣٧ (١٠١٠٤) و٣/ ١٣٨(١٠١١٦) و٣/ ١٤٤(١٠١٧٣) قال: حَدثنا علي بن هاشم، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عَبد الكَرِيم، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٧٩٩٣- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«إِنَّمَا سَنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، الزَّكَاةَ فِي هَذِهِ الْخَمْسَةِ: فِي الْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرِ، وَالزَّبِيبِ، وَالذُّرَةِ».

أَخرجه ابن ماجة (١٨١٥) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عَن مُحمد بن عُبيد الله، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[2].

---

(١) إتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٢٠٥٩)، والمطالب العالية (٨٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (١٩٠٢).

(٢) المسند الجامع (٨٤٠٦)، وتحفة الأشراف (٨٧٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (١٩٠٥).

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٧٩٩٤- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ امْرَأَتَانِ، فِي أَيْدِيهِمَا أَسَاوِرُ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَتُحِبَّانِ أَنْ يُسَوِّرَكُمَا اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَسَاوِرَ مِنْ نَارٍ؟ قَالَتَا: لاَ، قَالَ: فَأَدِّيَا حَقَّ هَذَا الَّذِي فِي أَيْدِيكُمَا»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، أَتَتَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَعَلَيْهِمَا سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَتُحِبَّانِ أَنْ يُسَوِّرَكُمَا اللهُ سِوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ؟ قَالَتَا: لاَ، وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَأَدِّيَا حَقَّ اللهِ عَلَيْكُمَا فِي هَذَا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، أَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَبِنْتٌ لَهَا، فِي يَدِ ابْنَتِهَا مَسَكَتَانِ غَلِيظَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: أَتُؤَدِّينَ زَكَاةَ هَذَا؟ قَالَتْ: لاَ، قَالَ: أَيَسُرُّكِ أَنْ يُسَوِّرَكِ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، سِوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ؟ قَالَ: فَخَلَعَتْهُمَا، فَأَلْقَتْهُمَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: هُمَا للهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَتَيْنِ يَمَانِيَتَيْنِ، أَتَتَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَرَأَى فِي أَيْدِيهِمَا خَوَاتِمَ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: أَتُؤَدِّيَانِ زَكَاتَهُ؟ قَالَتَا: لاَ، فَقَالَ: أَيَسُرُّكُمَا أَنْ يُخَتِّمَكُمَا اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِخَوَاتِيمَ مِنْ نَارٍ، أَوْ قَالَ: أَيَسُرُّكُمَا أَنْ يُسَوِّرَكُمَا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسِوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ؟ قَالَتَا: لاَ، قَالَ: فَأَدِّيَا زَكَاتَهُ»(٤).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٠٦٥) عَن الـمُثَنى بن الصَّبَّاح. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ١٥٣ (١٠٢٥٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن حَجاج. و«أَحمد» ٢/ ١٧٨ (٦٦٦٧)

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٦٦٧).
(٢) اللفظ لأَحمد (٦٩٠١).
(٣) اللفظ للنَّسائي.
(٤) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا حَجاج. وفي ٢/ ٢٠٤ (٦٩٠١) قال: حَدثنا نَصر بن باب، عَن الحَجاج. وفي ٢/ ٢٠٨(٦٩٣٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الحَجاج بن أَرطَاة. و«أَبو داوُد» (١٥٦٣) قال: حَدثنا أَبو كامل، وحُمَيد بن مَسعَدة، الـمَعْنَى، أَن خالد بن الحارِث حَدَّثهم، قال: حَدثنا حُسين. و«التِّرمِذي» (٦٣٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«النَّسائي» ٥/ ٣٨، وفي «الكُبرى» (٢٢٧٠) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، عَن حُسين.

أَربعتُهم (الـمُثَنى، وحَجَّاج بن أَرطَاة، وحُسَين الـمُعَلِّم، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ قد رواه الـمُثَنى بن الصَّبَّاح، عَن عَمرو بن شُعيب، نَحْوَ هذا، والـمُثَنَّى بن الصَّبَّاح، وابن لَهِيعَة، يُضَعَّفان في الحَدِيثِ، ولا يَصِحُّ في هذا البابِ عَن النَّبي ﷺ شيءٌ.

• أَخرجه النَّسائي ٥/ ٣٨، وفي «الكُبرى» (٢٢٧١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمِعتُ حُسَينًا، قال: حَدثني عَمرو بن شُعيب، قال:

«جَاءَتِ امْرَأَةٌ، وَمَعَهَا بِنْتٌ لَهَا، إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَفِي يَدِ ابْنَتِهَا مَسَكَتَانِ...»، نَحْوَهُ، مُرسَلٌ.

ـ في «الكُبرى»: «قال: سَمِعتُ حُسين بن ذَكْوان الـمُعَلِّم البَصري، وهو ثِقَةٌ».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: خالدٌ أَثبَتُ مِنَ الـمُعتَمِر.

ـ وقال أَيضًا: خالد بن الحارِث أَثبتُ عندنا من الـمُعتَمِر، وحديثُ الـمُعتِمَر أَولى بالصَّواب، والله أَعلم.

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن

---

(١) المسند الجامع (٨٤٠٨)، وتحفة الأشراف (٨٦٨٢ و٨٧٣٠)، وأَطراف المسند (٥١٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (١٩٦١ و١٩٨٢)، والبَيهَقي ٤/ ١٤٠، والبَغَوي (١٥٨٣).

الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، حَدثناه الحسن، عَن يَحيى، عنِ ابن لَهِيعَة بضعة عشر حديثًا عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

***

٧٩٩٥- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّه، قَالَ:

«جَاءَ هِلاَلٌ أَحَدُ بَنِي مُتْعَانَ، إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، بِعُشُورِ نَحْلٍ لَهُ، وَكَانَ سَأَلَهُ أَنْ يَحْمِيَ لَهُ وَادِيًا، يُقَالُ لَهُ: سَلَبَةُ، فَحَمَى لَهُ رَسُولُ الله ﷺ ذَلِكَ الْوَادِي».

فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، كَتَبَ سُفْيَانُ بْنُ وَهْبٍ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، يَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَكَتَبَ عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: إِنْ أَدَّى إِلَيْكَ مَا كَانَ يُؤَدِّي إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ عُشُورِ نَحْلِهِ، فَاحْمِ لَهُ سَلَبَةَ، وَإِلاَّ فَإِنَّمَا هُوَ ذُبَابُ غَيْثٍ، يَأْكُلُهُ مَنْ يَشَاءُ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ بَنِي شَبابَةَ، بَطْنٌ مِنْ فَهْم، كَانُوا يُؤَدُّونَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ عَسَلٍ لَهُمُ الْعُشْرَ، مِنْ كُلِّ عَشْرِ قِرَبٍ قِرْبَةً، وَكَانَ يَحْمِي لَهُمْ وَادِيَيْنِ».

فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، اسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ سُفْيَانَ بْنَ عَبْدِ الله الثَّقَفِيَّ، فَأَبَوْا أَنْ يُؤَدُّوا إِلَيْهِ شَيْئًا، وَقَالُوا: إِنَّمَا ذَاكَ شَيْءٌ كُنَّا نُؤَدِّيهِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَكَتَبَ سُفْيَانُ إِلَى عُمَرَ بِذَلِكَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: إِنَّمَا النَّحْلُ ذُبَابُ غَيْثٍ، يَسُوقُهُ اللهُ رِزْقًا إِلَى مَنْ يَشَاءُ، فَإِنْ أَدَّوْا إِلَيْكَ مَا كَانُوا يُؤَدُّونَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَاحْمِ لَهُمْ وَادِيَيْهِمْ، وَإِلاَّ فَخَلِّ بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَهُمَا، فَأَدَّوْا إِلَيْهِ مَا كَانُوا يُؤَدُّونَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَحَمَى لَهُمْ وَادِيَيْهِمْ[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ أَخَذَ مِنَ الْعَسَلِ الْعُشْرَ»[3].

أَخرجه ابن ماجة (١٨٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا نُعيم بن حَماد، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، قال: حَدثنا أُسامة بن زَيد. و«أَبو داوُد» (١٦٠٠) قال: حَدثنا

(١) اللفظ لأَبي داوُد (١٦٠٠).
(٢) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٣٢٤).
(٣) اللفظ لابن ماجة (١٨٢٤).

أَحمد بن أَبي شُعيب الحَرَّاني، قال: حَدثنا موسَى بن أَعْيَن، عَن عَمرو بن الحارِث المِصري. وفي (١٦٠١) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: حَدثنا الـمُغيرة، ونَسَبَهُ إِلى عَبد الرَّحمَن بن الحارِث الـمَخزومي، قال: حَدثني أَبي. وفي (١٦٠٢) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان الـمُؤَذِّن، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني أُسامة بن زَيد. و«النَّسائي» ٥/ ٤٦، وفي «الكُبرى» (٢٢٩٠ و٥٧٤٣/ ٢) قال: أَخبَرني الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي شُعيب، عَن موسَى بن أَعْيَن، عَن عَمرو بن الحارِث. و«ابن خُزَيمة» (٢٣٢٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، عَن الـمُغيرة، وهو ابن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث (ح) وحَدثناه مَرَّةً، قال: حَدثنا مُغيرَة بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثني أَبي عَبد الرَّحمَن. وفي (٢٣٢٥) قال: حَدثنا الرَّبيع، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني أُسامة.

ثلاثتهم (أُسامة بن زَيد، وعَمرو بن الحارِث، وعَبد الرَّحمَن بن الحارِث) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو بَكر بن خُزَيمة: باب ذِكْر صَدَقة العَسَل، إِن صَحَّ الخَبَرُ؛ فإِنَّ في القَلبِ مِن هذا الإِسنادِ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ١٤١(١٠١٤٦) قال: حَدثنا عَباد بن عَوام، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَمرو بن شُعَيب؛ أَن أَمير الطائِف كتَب إِلى عُمَر بن الخَطاب: إِن أَهل العَسَل مَنعُونا مَا كانوا يُعطون مَن كان قَبلنا، قال: فكتَب إِليه:

«إِنْ أَعْطَوْكَ مَا كَانُوا يُعْطُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَاحْمِ لَهُمْ، وَإِلاَّ فَلاَ تَحْمِهَا لَهُمْ».

قَالَ: وَزَعَمَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ؛ أَنَّهُمْ كَانُوا يُعْطُونَ مِنْ كُلِّ عَشْرِ قِرَبٍ قِرْبَةً.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: هو حديثٌ، رواه عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، وعَبد الله بن لَهِيعَة، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، مسندًا، عَن عُمر.

---

(١) المسند الجامع (٨٤٠٩)، وتحفة الأشراف (٨٦٥٧ و٨٧٣٧ و٨٧٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٣٥٠)، والطبَراني (٦٣٩٣)، والدَّارقُطني (٤٥٧٨)، والبَيهَقي ٤/ ١٢٦.

ورواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصَاري، عَن عَمرو بن شُعيب، مُرسَلًا، عَن عُمر. «العِلل» (١٤٧).

***

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، مَا كَانَ فِي الطَّرِيقِ عُرْيَانًا، أَوِ الْقَرْيَةِ الْـمَسْكُونَةِ؟ قَالَ: فِيهِ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٧٩٩٦- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَعَثَ مُنَادِيًا فِي فِجَاجِ مَكَّةَ: أَلاَ إِنَّ صَدَقَةَ الْفِطْرِ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى، حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ، صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، مُدَّانِ مِنْ قَمْحٍ، أَوْ سِوَاهُ، صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ».

أَخرجه التِّرمِذي (٦٧٤) قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم البَصري، قال: حَدثنا سالم بن نُوح، عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[(١)].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

وروى عُمر بن هارون هذا الحَدِيث، عَن ابن جُرَيج، وقال: عَن العَبَّاس بن مِينَاء، عَن النَّبيِّ ﷺ، فذكر بعض هذا الحَدِيث.

حَدثنا جارود، قال: حَدثنا عُمر بن هارون، هذا الحَدِيث.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٨٠٠) عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعَيب، قال:

«كَانَتِ الْقَسَامَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي الدَّمِ، وَفِي الرَّجُلِ يُولَدُ عَلَى فِرَاشِهِ، فَيَدَّعِيهُ رَجُلٌ آخَرُ، فَيُقْسِمُونَ عَلَيْهِ خَمْسُونَ يَمِينًا كَقَسَامَةِ الدَّمِ، فَيَذْهَبُونَ بِهِ، فَلَمَّا أَنْ حَجَّ

---

(١) المسند الجامع (٨٤١٠)، وتحفة الأشراف (٨٧٤٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٢٠٨٠ و٢٠٨٣).

النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ: إِنَّ فُلاَنًا ابْنِي، وَنَحْنُ مُقْسِمُونَ عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، ثُمَّ بَعَثَ صَارِخًا يَصْرُخُ فِي أَهْلِ مَكَّةَ: أَلاَ إِنَّ زَكَاةَ الْفِطْرِ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى، حُرٍّ، أَوْ عَبْدٍ، صَغِيرٍ، أَوْ كَبِيرٍ، حَاضِرٍ، أَوْ بَادٍ، مُدَّانِ مِنْ حِنْطَةٍ، أَوْ صَاعٌ مِمَّا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ، أَلاَ وَإِنَّ الْوَلَدَ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الأَثْلَبُ، يَعني الْحَجَرَ، فَأَقَرَّ النَّبِيُّ ﷺ قَسَامَةَ الدَّمِ كَمَا كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ»، «مُرسَلٌ»(١).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عيسَى: سَأَلتُ مُحمدًا عَن حَديث ابن جُرَيج، عَن عَمرِو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ بَعَثَ مُناديًا؛ أَلاَ إِن صَدَقة الفِطر واجِبَةٌ عَلى كُل مُسلم.

فقال: ابن جُرَيج لَم يَسمَع من عَمرو بن شُعَيب. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٨٦).

***

كتاب الصِّيَام

• حَدِيثُ عيسَى بْنِ هِلاَلٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنِي بِمَا عَلَيَّ مِنَ الْعَمَلِ، قَالَ: الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ...».

يأتي، إن شاء الله.

***

٧٩٩٧- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ الصِّيَامُ: أَيْ رَبِّ، مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ، فَشَفِّعْنِي فِيهِ، وَيَقُولُ الْقُرْآنُ: مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ، فَشَفِّعْنِي فِيهِ، قَالَ: فَيُشَفَّعَانِ».

---

(١) أخرجه الدَّارقُطني (٢٠٨١ و٢٠٨٢)، والبَيهَقي ٤/ ١٧٢.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٤(٦٦٢٦) قال: حَدثنا موسَى بن داوُد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي بن عَبد الله، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وحُيَي بن عبد الله، هو الـمَعَافِري، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله.

***

٧٩٩٨- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ لِلصَّائِمِ عِنْدَ فِطْرِهِ لَدَعْوَةً مَا تُرَدُّ».

قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ، إِذَا أَفْطَرَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ، الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، أَنْ تَغْفِرَ لِي.

أَخرجه ابن ماجة (١٧٥٣) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا إِسحاق بن عُبيد الله الـمَدَني، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن أَبي مُلَيكَة يقول، فذكره[٢].

***

٧٩٩٩- عَنْ قَيْصَرَ التُّجِيبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ:

«كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ شَابٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُقَبِّلُ وَأَنَا صَائِمٌ؟ قَالَ: لاَ، فَجَاءَ شَيْخٌ، فَقَالَ: أُقَبِّلُ وَأَنَا صَائِمٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَنَظَرَ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ،

---

(١) المسند الجامع (٨٤٢٢)، وأَطراف المسند (٥٢٧٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٨١ و١٠/ ٣٨١.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٤٦٧٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٨٣٩).

(٢) المسند الجامع (٨٤٣٧)، وتحفة الأشراف (٨٨٤٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٢٢٩٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الدُّعاء» (٩١٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٦٢١-٣٦٢٣).

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قَدْ عَلِمْتُ لِمَ نَظَرَ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ، إِنَّ الشَّيْخَ يَمْلِكُ نَفْسَهُ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٥(٦٧٣٩) و٢/ ٢٢٠(٧٠٥٤) قال: حَدثنا موسَى بن داوُد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن قَيصَر التُّجيبي، فذكره[2].

***

٨٠٠٠- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ وَسَّاجٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِجَرْعَةٍ مِنْ مَاءٍ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٤٧٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهير، بتُستَر، قال: حَدثنا إِبراهيم بن راشد الأَدَمي، قال: حَدثنا مُحمد بن بِلال، قال: حَدثنا عِمران القَطَّان، عَن قَتادة، عَن عُقبة بن وَسَّاج، فذكره.

***

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَصُومُ فِي السَّفَرِ وَيُفْطِرُ...».

تقدم من قبل.

***

٨٠٠١- عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، سُلَيْمِ بْنِ أَسْوَدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَصَلاَةٍ، فَلاَ يَصُومَنَّهَا أَحَدٌ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٢٩١٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا حُسين، هو الأَشْقَر، قال: حَدثنا شَريك، عَن أَشعَث بن سُلَيم، هو أَشعَث بن أَبي الشَّعثاء، عَن أَبيه، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٧٣٩).

(٢) المسند الجامع (٨٤٢٣)، وأَطراف المسند (٥٣٤٩)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٦٦.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٧٢١).

(٣) المسند الجامع (٨٤٤٢)، وتحفة الأشراف (٨٦٥٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٣٩٨).

ـ فوائد:

ـ شَريك، هو ابن عَبد الله، القاضي.

ـ رواه إِبراهيم بن مُهاجر، عَن أَبي الشَّعثاء، عَن عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب، رضي اللهُ تعالى عَنهما، وتقدم من قبل.

***

• حَدِيثُ الـمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ الله الْقُرَشِيِّ، قَالَ: دَعَا أَعرابيًّا إِلَى طَعَامِهِ، وَذَلِكَ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ بِيَوْمٍ، فَقَالَ الأَعرابيُّ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ:

«إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَنْهَى عَنْ صِيَامِ هَذِهِ الأَيَّامِ».

سلف في مسند عَبد الله بن عُمر، رضي اللهُ تعالى عنه.

***

٨٠٠٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، دَخَلَ عَلَى جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، وَهِيَ صَائِمَةٌ، فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، فَقَالَ لَهَا: أَصُمْتِ أَمْسِ؟ فَقَالَتْ: لاَ، قَالَ: أَتُرِيدِينَ أَنْ تَصُومِي غَدًا؟ فَقَالَتْ: لاَ، قَالَ: فَأَفْطِرِي إِذًا»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٤٣(٩٣٣٣) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«أَحمد» ٢/ ١٨٩ (٦٧٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٢٧٦٦) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا بِشر. و«ابن خُزَيمة» (٢١٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، وعَبد الأَعلَى (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى الصَّنعاني، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارِث (ح) وحَدثنا هارون بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبدَة. و«ابن حِبَّان» (٣٦١١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

ستتهم (عَبدَة بن سُليمان، ومُحَمد بن جَعفر، وبِشر بن الـمُفَضل، وابن أَبي عَدي، وعَبد الأَعلَى، وخالد بن الحارِث) عَن سَعيد بن أَبي عَروبَة، عَن قَتادة بن دِعَامة، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره[1].

ـ في رواية مُحمد بن جَعفر. قال سَعيد: ووافقني عليه مَطر، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٨٠٤) عَن مَعمَر، عَن قَتادة، عَن ابن الـمُسَيِّب؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَخَلَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَهِيَ صَائِمَةٌ، فَقَالَ: أَصُمْتِ أَمْسِ؟ قَالَتْ: لاَ، فَقَالَ: أَتُرِيدِينَ أَنْ تَصُومِي غَدًا؟ قَالَتْ: لاَ، فَأَمَرَهَا أَنْ تُفْطِرَ». «مُرسَلٌ».

ـ **فوائد:**

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: كَتب إِلَيَّ ابن خَلاَّد، قال: سَمعتُ يَحيَى يقول: كان ابن أَبي عَرُوبة إِذا سُئِل عَن حَدِيث جُوَيرية، قال: يخالفوني فيه، دخل عليها النَّبِيُّ ﷺ، وهي صائمةٌ، يَوْم جُمُعة، كَأَنه يَتَّقِيه. «العلل ومعرفة الرجال» (٥٠٠٩).

ـ وقال البَزَّار: وهذا الحَدِيث خالف فيه سَعيد شُعبةَ؛

فقال شُعبة: حَدثناه قَتادة، عَن أَبي أَيوب، عَن جوَيرية.

وقال سَعيد: أَما ما حَفظتُ أَنا ومَطَر: فعن قَتادَة، عَن ابن الـمُسيَّب، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ. «مسنده» (٢٣٥٠).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه قَتادَة، واختُلِف عَنهُ؛

فَرَواهُ شُعبَة، وهَمّام، وحَمّاد بن الجَعد، عَن قَتادَة، عَن أَبي أَيوب، عَن جُوَيرِيَة.

وقال بَقية: عَن شُعبَة، عَن قَتادَة، عَن أَبي أَيوب، عَن صَفية، ووَهِم فِيه، وإِنَّما هُو عَن جُوَيرِيَة؛

---

(١) المسند الجامع (٨٤٤٠)، وتحفة الأشراف (٨٦٤٦)، وأَطراف المسند (٥١٤٨).
والـحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه (٢٠٧٩)، والبَزَّار (٢٣٥٠).

وخالَفَهُم ابن أَبي عَروبَة، ومَطَر الورَّاق، قالا: عَن قَتادَة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عَبد الله بن عَمرو، أَنَّ النَّبي ﷺ، دَخل عَلَى جُوَيرِيَة.

وقَولُ شُعبَة ومَن تابَعَهُ أَشبَه. «العِلل» (٤٠٣٧).

***

٨٠٠٣- عَنْ أَبِي فِراسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«صَامَ نُوحٌ الدَّهْرَ، إِلاَّ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ الأَضْحَى».

أَخرجه ابن ماجة (١٧١٤) قال: حَدثنا سَهل بن أَبي سَهل، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريَم، عَن ابن لَهِيعَة، عَن جَعفر بن رَبيعَة، عَن أَبي فِراس، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو فِراس؛ هو يَزيد بن رَباح، القُرَشي، السَّهمي، المِصري، مولى عَبد الله بن عَمرو بن العاص، ويُقال: مولى عَمرو بن العاص. «تهذيب الكمال» ٣٢/ ١٢٠.

***

٨٠٠٤- عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، يَقُولُ:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: أَحَبُّ الصِّيَام إِلَى الله صِيَامُ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَأَحَبُّ الصَّلاَةِ إِلَى الله صَلاَةُ دَاوُدَ، كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَحَبُّ الصِّيَام إِلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، صِيَامُ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَأَحَبُّ الصَّلاَةِ إِلَى الله، صَلاَةُ دَاوُدَ، كَانَ يُصَلِّي نِصْفًا، وَيَنَامُ ثُلُثًا، وَيُسَبِّحُ سُدُسًا».

---

(١) المسند الجامع (٨٤٣٩)، وتحفة الأشراف (٨٩٤٩).

والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٧١٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٥٦٣).

(٢) اللفظ للحُميديِّ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيُّ: هَذَا اللَّفْظُ الأَخِيرُ غَلَطٌ، أَوْ خَطَأٌ، إِنَّمَا هُوَ: «أَنَّهُ كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَيُصَلِّي ثُلُثَهُ، وَيُسَبِّحُ السَّحَرَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللهِ صِيَامُ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ نِصْفَ الدَّهْرِ، وَأَحَبُّ الصَّلاَةِ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، صَلاَةُ دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، كَانَ يَرْقُدُ شَطْرَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَقُومُ، ثُمَّ يَرْقُدُ آخِرَهُ، يَقُومُ ثُلُثَ اللَّيْلِ بَعْدَ شَطْرِهِ».

قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ دِينارٍ: أَعَمْرُو بْنُ أَوْسٍ كَانَ يَقُولُ: يَقُومُ ثُلُثَ اللَّيْلِ بَعْدَ شَطْرِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ(٢).

(*) وفي رواية: «أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللهِ صِيَامُ دَاوُدَ، وَكَانَ يَصُومُ نِصْفَ الدَّهْرِ، وَأَحَبُّ الصَّلاَةِ إِلَى اللهِ صَلاَةُ دَاوُدَ، وَكَانَ يَرْقُدُ شَطْرَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَقُومُ ثُلُثَهُ، ثُمَّ يَنَامُ سُدُسَهُ، وَكَانَ لاَ يَفِرُّ إِذَا لاَقَى»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٨٦٤) عَن ابن جُرَيج، وابن عُيَينة. و«الحُمَيدي» (٦٠٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ١٦٠(٦٤٩١) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٠٦ (٦٩٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، وعَبد الرَّزاق، قالا: حَدثنا ابن جُرَيج (ح) ورَوح، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«الدَّارِمي» (١٨٨٠) قال: أَخبَرنا عُثمان بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«البُخاري» ٢/ ٦٣(١١٣١) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ١٩٥(٣٤٢٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٣/ ١٦٥(٢٧٠٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، قال زُهير: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. وفي (٢٧١٠) قال: وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«ابن ماجة» (١٧١٢) قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الشَّافِعِي، إِبراهيم بن مُحمد بن العَبَّاس، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَبو داوُد» (٢٤٤٨) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبَل، ومُحمد بن عيسَى، ومُسَدَّد، والإِخبار في حَدِيث أَحمد، قالوا:

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) اللفظ لمسلم (٢٧١٠).

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٣/ ٢١٤ و٤/ ١٩٨، وفي «الكُبرى» (١٣٢٩ و٢٦٦٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزَيمة» (١١٤٥) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٢٥٩٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمداني، قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (عَبد المَلِك بن جُرَيج، وسُفيان بن عُيَينة) قالا: أَخبَرنا عَمرو بن دِينار، أَن عَمرو بن أَوس أَخبَرَه، فذكره[1].

- في رواية عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال سُفيان: سَمِعتُه من عَمرو بن دِينار منذ سبعين سَنَةً.

***

٨٠٠٥- عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الأَعْمَى، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، يَقُولُ: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْتِي، فَقَالَ: أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ، وَتَصُومُ النَّهَارَ؟ قُلْتُ: إِنِّي لأَفْعَلُ ذَلِكَ، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلْ، فَإِنَّ لِعَيْنَيْكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ عَيْنُكَ، وَنَفِهَتْ نَفْسُكَ، فَقُمْ وَنَمْ، وَصُمْ وَأَفْطِرْ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ، فَقُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَلَمْ أَزَلْ أَطْلُبُ إِلَيْهِ، حَتَّى قَالَ: اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ، وَصُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَصُمْ أَحَبَّ الصَّوْمِ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، صَوْمَ دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا»[3].

---

(١) المسند الجامع (٨٤٢٤)، وتحفة الأشراف (٨٨٩٧)، وأَطراف المسند (٥٣٣٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٦٤)، وأَبو عَوانة (٢٢٠٠ و٣٠٣٤)، والطبراني (١٤٢٧٥)، والبَيهَقي ٣/ ٣ و٤/ ٢٩٥، والبَغَوي (٩٤٣).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٨٤٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الشَّاعِرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، يَقُولُ: بَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ، أَنِّي أَصُومُ أَسْرُدُ، وَأُصَلِّي اللَّيْلَ، قَالَ: فَإِمَّا أَرْسَلَ إِلَيَّ، وَإِمَّا لَقِيتُهُ، فَقَالَ: أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ وَلاَ تُفْطِرُ، وَتُصَلِّي اللَّيْلَ؟! فَلاَ تَفْعَلْ، فَإِنَّ لِعَيْنِكَ حَظًّا، وَلِنَفْسِكَ حَظًّا، وَلأَهْلِكَ حَظًّا، فَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَصَلِّ وَنَمْ، وَصُمْ مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ تِسْعَةٍ، قَالَ: إِنِّي أَجِدُنِي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ: فَصُمْ صِيَامَ دَاوُدَ، قَالَ: فَكَيْفَ كَانَ دَاوُدُ يَصُومُ يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلاَ يَفِرُّ إِذَا لاَقَى، قَالَ: مَنْ لِي بِهَذِهِ يَا نَبِيَّ اللهِ؟».

قَالَ عَطاءٌ: فَلاَ أَدْرِي كَيْفَ ذَكَرَ صِيَامَ الأَبَدِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لاَ صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ».

قَالَ عَبْدُ الرَّزاقِ، وَرَوْحٌ: «لاَ صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ» مَرَّتَيْنِ[1].

ـ في رواية مُسلم (٢٧٠٤): «قَالَ عَطاءٌ: فَلاَ أَدْرِي كَيْفَ ذَكَرَ صِيَامَ الأَبَدِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ، لاَ صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ، لاَ صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ».

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي العَبَّاسِ الـمَكِّيِّ، وَكَانَ شَاعِرًا، وَكَانَ لاَ يُتَّهَمُ فِي حَدِيثِهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّكَ لَتَصُومُ الدَّهْرَ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ لَهُ العَيْنُ، وَنَفِهَتْ لَهُ النَّفْسُ، لاَ صَامَ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ، صَوْمُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ، قُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلاَ يَفِرُّ إِذَا لاَقَى»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، إِنَّكَ لَتَصُومُ الدَّهْرَ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ، وَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ، هَجَمَتْ لَهُ الْعَيْنُ، وَنَهِكَتْ، لاَ صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ، صَوْمُ

---

(١) اللفظ لأحمد (٦٨٧٤).

(٢) اللفظ للبُخاري (١٩٧٩).

ثَلاَثَةِ أَيَّام مِنَ الشَّهْرِ، صَوْمُ الشَّهْرِ كُلِّهِ، قُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلاَ يَفِرُّ إِذَا لاَقَى»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ، وَتَصُومُ النَّهَارَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ إِلاَّ الْخَيْرَ، قَالَ: لاَ صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ، وَلَكِنْ أَدُلُّكَ عَلَى صَوْمِ الدَّهْرِ: ثَلاَثَةُ أَيَّام مِنَ الشَّهْرِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: صُمْ خَمْسَةَ أَيَّام، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَصُمْ عَشْرًا، فَقُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: صُمْ صَوْمَ دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، وَكَانَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، وَكَانَ شَاعِرًا، وَكَانَ صَدُوقًا، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ، وَتَصُومُ النَّهَارَ، لاَ صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ، صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّام، قُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: صُمْ مَنْ كُلِّ شَهْرٍ خَمْسَةَ أَيَّام، قُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: أَفْضَلُ الصِّيَامِ صَوْمُ دَاوُدَ، يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلاَ يَفِرَّ إِذَا لاَقَى»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: بَلَغَنِي أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ؟ قُلْتُ: إِنِّي لأَفْعَلُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: لاَ تَفْعَلْ، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ لَهُ الْعَيْنَانِ، وَنَفِهَتْ لَهُ النَّفْسُ، إِنَّ لأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلَكِنْ صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّام مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، فَإِنَّهُنَّ صَوْمُ الدَّهْرِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَقْوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّهُ لاَ صَامَ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ، وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ لاَ بُدَّ فَاعِلاً، فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلاَ يَفِرُّ إِذَا لاَقَى»(٤).

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٧٠٦).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٢١٣.

(٣) اللفظ للنَّسائي (٢٧١٩).

(٤) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الـمَكِّيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَفْضَلُ الصَّوْمِ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلاَ يَفِرُّ إِذَا لاَقَى.

وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٧٨٦٣) عَن ابن جُرَيج، قال: سَمِعتُ عَطاءً. و«الحُميدي» (٦٠١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ٧٨ (٩٦٤٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن مِسعَر، وسُفيان، عَن حَبيب بن أَبي ثابت. و«أحمد» ٢/ ١٦٤(٦٥٢٧ و٦٥٣٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، ومِسعَر، عَن حَبيب بن أَبي ثابت. وفي ٢/ ١٨٨(٦٧٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن حَبيب (ح) وحَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة، قَالَ: سَمِعْتُ حَبيب بن أَبي ثابت. وفي ٢/ ١٩٠(٦٧٨٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن حَبيب بن أَبي ثابت. وفي ٢/ ١٩٥(٦٨٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن دِينار. وفي ٢/ ١٩٩(٦٨٧٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: أَخبَرنا ابن جُرَيج (ح) ورَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: سَمِعتُ عَطاءً يَزعُم. وفي ٢/ ٢١٢(٦٩٨٨) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن حَبيب. و«عَبد بن حُميد» (٣٢١) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الحَجاج بن أَرطَاة، عَن حَبيب بن أَبي ثابت. و«البُخاري» ٢/ ٦٨(١١٥٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو. وفي ٣/ ٥٢(١٩٧٧) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج، قَالَ: سَمِعتُ عَطاءً. وفي (١٩٧٩) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا حَبيب بن أَبي ثابت. وفي ٤/ ١٩٥(٣٤١٩) قال: حَدثنا خَلاَّد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مِسعَر، قال: حَدثنا حَبيب بن أَبي ثابت. و«مُسلم» ٣/ ١٦٤(٢٧٠٤) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: سَمِعتُ عَطاءً يَزعُم. وفي (٢٧٠٥) قال: وحَدثنيه مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، بهذا الإِسناد. وفي (٢٧٠٦) قال: وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا

(١) اللفظ لأَحمد (٦٧٨٩).

شُعبة، عَن حَبيب. وفي ٣/ ١٦٥(٢٧٠٧) قال: وحَدثناه أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا ابن بِشر، عَن مِسعَر، قال: حَدثنا حَبيب بن أَبي ثابت. وفي (٢٧٠٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينَة، عَن عَمرو. و«ابن ماجة» (١٧٠٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن مِسعَر، وسُفيان، عَن حَبيب بن أَبي ثابت. و«التِّرمِذي» (٧٧٠) قال: حَدثنا هَنَّاد[1]، قال: حَدثنا وَكيع، عَن مِسعَر، وسُفيان، عَن حَبيب بن أَبي ثابت. و«النَّسائي» ٤/ ٢٠٦ و٢١٥، وفي «الكُبرى» (٢٧٠٤ و٢٧٢٢) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن الحَسن، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال: قال ابن جُرَيج: سَمِعْتُ عَطاءً. وفي ٤/ ٢١٣، وفي «الكُبرى» (٢٧١٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد، عَن أَسباط، عَن مُطَرِّف، عَن حَبيب بن أَبي ثابت. وفي ٤/ ٢١٤، وفي «الكُبرى» (٢٧١٩) قال: أَخبَرنا علي بن الحُسين، قال: حَدثنا أُمَية، عَن شُعبة، عَن حَبيب. وفي ٤/ ٢١٤، وفي «الكُبرى» (٢٧٢٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرني حَبيب بن أَبي ثابت. وفي ٤/ ٢١٤، وفي «الكُبرى» (٢٧٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن دِينار. و«ابن خُزَيمة» (٢١٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الحَسن بن تَسنِيم، قال: أَخبَرنا مُحمد، يَعني ابن بَكر (ح) وحَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قالا: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: سَمِعتُ عَطاءً يَزعُم. وفي (٢١٥٢) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو. و«ابن حِبَّان» (٦٢٢٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا حَبيب بن أَبي ثابت.

ثلاثتهم (عَطاء بن أَبي رَباح، وعَمرو بن دِينار، وحَبيب بن أَبي ثابت) عَن أَبي العَبَّاس الأَعمَى الـمَكِّي الشَّاعِر، فذكره[2].

ـ قال مُسلم بن الحَجاج: أَبو العَبَّاس السَّائِب بن فَرُّوخ، من أهل مَكَّة، ثِقَةٌ عَدْلٌ.

---

(١) قال المِزِّي: وقع في بعض النسخ: «عَن قُتيبة»، بَدَل: «هَنَّاد». «تُحفة الأشراف».

(٢) المسند الجامع (٨٤٢٥)، وتحفة الأشراف (٨٦٣٥)، وأَطراف المسند (٥١٣٠ و٥١٣١).

والـحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٦٩)، والبَزَّار (٢٣٩٧-٢٣٩٩)، وأَبو عَوانة (٢٩٢٧-٢٩٢٩)، والطبَراني (١٤٢٧٢)، والبَيهَقي ٣/ ١٦ و٤/ ٢٩٩، والبَغَوي (١٨٠٧).

ـ وقال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وأَبو العَبَّاس هو الشَّاعِر الـمَكِّي، واسمُه: السَّائِب بن فَرُّوخ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو العَبَّاس الشَّاعِر، اسمُه السَّائِب بن فَرُّوخ، ثِقَةٌ، وابنُه العَلاَء بن أَبي العَبَّاس يَروِي عنه الحَدِيث.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ١٩٨(٦٨٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعَب، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«عَبد بن حُميد» (٣٢١) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الحَجاج بن أَرطَاة. و«ابن حِبَّان» (٣٥٨١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزاعي.

كلاهما (أَبو عَمرو الأَوزاعي، والحَجَّاج بن أَرطَاة) عَن عَطاءِ بن أَبي رَباح، عَن عَبد الله بن عَمرو؛ أَن النَّبي ﷺ قال:

«مَنْ صَامَ الأَبَدَ، فَلاَ صَامَ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَامَ الأَبَدَ، فَلاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ»[٢].

لَيس فيه: «أَبو العَبَّاس»[٣].

• وأَخرجه النَّسائي ٤/ ٢٠٦، وفي «الكُبرى» (٢٧٠٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن إِبراهيم بن مُحمد، قال: حَدثنا ابن عَائِذ، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن الأَوزاعي، عَن عَطاءٍ، أَنه حَدَّثه، قال: حَدثني مَن سمعَ عَبد الله بن عَمرو بن العَاص، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَنْ صَامَ الأَبَدَ، فَلاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ».

• وأَخرجه النَّسائي ٤/ ٢٠٥، وفي «الكُبرى» (٢٦٩٩) قال: أَخبَرني حاجب بن سُليمان، قال: حَدثنا الحارث بن عَطية. وفي ٤/ ٢٠٥، وفي «الكُبرى» (٢٧٠٠) قال: حَدثنا عيسَى بن مُسَاوِر، عَن الوَليد (ح) وأَنبأَنا مُحمد بن عَبد الله، قال: حَدثني الوَليد.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٨٦٦).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) أَطراف المسند (٥٣١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٠٠).

كلاهما (الحارِث، والوَليد بن مُسلم) قالا: حَدثنا الأَوزاعي، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، عَن عَبد الله بن عُمَر، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَنْ صَامَ الأَبَدَ فَلاَ صَامَ».

(*) وفي رواية: «مَنْ صَامَ الأَبَدَ، فَلاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ».

- في رواية عيسَى بن مُساوِر: «عَطاء، عَن عَبد الله» لم يَنسُبْهُ.

• وأَخرجه النَّسائي ٤/ ٢٠٥، وفي «الكُبرى» (٢٧٠١) قال: أَخبَرنا العَبَّاس بن الوَليد، قال: حَدثنا أَبي، وعُقبة. وفي ٤/ ٢٠٦، وفي «الكُبرى» (٢٧٠٢) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن يَعقوب، قال: حَدثنا مُحمد بن موسَى، قال: حَدثنا أَبي.

ثلاثتهم (الوَليد بن مَزيد، وعُقبة بن عَلقمَة، ومُوسى بن أَعْيَن) عَن الأَوزاعي، قال: حَدثني عَطاء، قال: حَدثني مَن سمعَ ابن عُمَر يقول: قال النَّبي ﷺ:

«مَنْ صَامَ الأَبَدَ فَلاَ صَامَ».

صار من مسند عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب[1].

- فوائد:

- قال أَحمد بن حَنبل: عَطاء بن أَبي رَباح قد رَأَى ابن عُمَر، ولم يَسمَع منه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٦٥).

- وقال الدُّوريّ: سَمِعتُ يَحيَى (يَعني ابن مَعين) يقول: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، قال: لم يسمع عَطاء من ابن عُمَر، إِنما رآه رُؤْيَةً. «تاريخه» (٣٣٣٧ و٣٤٣٨).

***

٨٠٠٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو، قَالَ:

«أُخْبِرَ رَسُولُ الله ﷺ أَنِّي أَقُولُ: وَالله لأَصُومَنَّ النَّهَارَ، وَلأَقُومَنَّ اللَّيْلَ مَاعِشْتُ، فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ قُلْتُهُ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، قَالَ: فَإِنَّكَ لاَ تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَصُمْ

---

(١) المسند الجامع (٧٦٦٢)، وتحفة الأَشراف (٧٣٣٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٣٦١٧).

وَأَفْطِرْ، وَقُمْ وَنَمْ، وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلاثَةَ أَيَّام، فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَصُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَصُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمًا، فَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وَهُوَ أَفْضَلُ الصِّيَامِ، فَقُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: ذُكِرَ لِرَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ يَقُولُ: لأَقُومَنَّ اللَّيْلَ، وَلأَصُومَنَّ النَّهَارَ، مَا عِشْتُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ قُلْتُهُ يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَإِنَّكَ لاَ تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَنَمْ وَقُمْ، وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلاَثَةَ أَيَّام، فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ، قُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: صُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ، فَقُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَصُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمًا، وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ، وَهُوَ أَعْدَلُ الصِّيَامِ، قُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ».

قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو: لأَنْ أَكُونَ قَبِلْتُ الثَّلاَثَةَ الأَيَّامِ، الَّتِي قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٨٦٢) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ١٨٧ (٦٧٦٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ١٨٨ (٦٧٦١) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي حَفصة. و«البُخاري» ٣/ ٥١ (١٩٧٦) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٤/ ١٩٥ (٣٤١٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيْل. و«مُسلم» ٣/ ١٦٢ (٢٦٩٩) قال: حَدثني أَبو الطَّاهِر، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن وَهب يُحَدِّث، عَن يُونُس (ح) وحَدثني حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبرَني يُونُس. و«أَبو داوُد» (٢٤٢٧) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٩٧٦).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٢١١.

عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٤/ ٢١١، وفي «الكُبرى» (٢٧١٣) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٣٥٢) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي (٣٦٦٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد الله بن الفَضل الكَلاَعِي، بِحِمْص، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعيب بن أَبي حَمزَة.

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، ومُحَمد بن أَبي حَفصة، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، وعُقَيل بن خَالد، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكراه[1].

***

٨٠٠٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛

«قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا عَبْدَ اللهِ، أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ؟ فَقُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَلاَ تَفْعَل، صُمْ وَأَفْطِرْ، وَقُمْ وَنَمْ، فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ كُلَّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ، فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: فَصُمْ صِيَامَ نَبِيِّ اللهِ دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وَلاَ تَزِدْ عَلَيْهِ، قُلْتُ: وَمَا كَانَ صِيَامُ نَبِيِّ اللهِ دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ؟ قَالَ: نِصْفَ الدَّهْرِ».

فَكَانَ عَبْدُ اللهِ يَقُولُ، بَعْدَ مَا كَبِرَ: يَا لَيْتَنِي قَبِلْتُ رُخْصَةَ النَّبِيِّ ﷺ[2].

(*) وفي رواية: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ،

---

(١) المسند الجامع (٨٤٢٧)، وتحفة الأشراف (٧٦٤٥)، وأَطراف المسند (٥١٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٤١)، وأَبو عَوانة (٢٩٣٠ و٢٩٣١)، والطبَراني (١٤٢٠٤-١٤٢٠٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٥٩٤)، والبَغَوي (١٨٠٨).

(٢) اللفظ للبُخاري (١٩٧٥).

وَتَصُومُ النَّهَارَ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلْ، قُمْ وَنَمْ، وَصُمْ وَأَفْطِرْ، فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّكَ عَسَى أَنْ يَطُولَ بِكَ عُمُرٌ، وَإِنَّ مِنْ حَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا، فَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ، قَالَ: فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ غَيْرَ ذَلِكَ، قَالَ: فَصُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، قَالَ: فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ، قُلْتُ: أُطِيقُ غَيْرَ ذَلِكَ، قَالَ: فَصُمْ صَوْمَ نَبِيِّ الله دَاوُدَ، قُلْتُ: وَمَا صَوْمُ نَبِيِّ الله دَاوُدَ؟ قَالَ: نِصْفُ الدَّهْرِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِ بَيْتَهُ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو، أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَكَلَّفُ قِيَامَ اللَّيْلِ، وَصِيَامَ النَّهَارِ؟ قَالَ: إِنِّي لأَفْعَلُ، فَقَالَ: إِنَّ حَسْبَكَ، وَلاَ أَقُولُ افْعَلْ، أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، الْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا، فَكَأَنَّكَ قَدْ صُمْتَ الدَّهْرَ كُلَّهُ، قَالَ: فَغَلَّظْتُ فَغُلِّظَ عَلَيَّ، قَالَ: فَقُلْتُ: إِنِّي لأَجِدُ قُوَّةً مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: إِنَّ مِنْ حَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، قَالَ: فَغَلَّظْتُ فَغُلِّظَ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: إِنِّي لأَجِدُ بِي قُوَّةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَعْدَلُ الصِّيَامِ عِنْدَ الله، صِيَامُ دَاوُدَ، نِصْفُ الدَّهْرِ، ثُمَّ قَالَ: لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقٌّ، وَلأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقٌّ، قَالَ: فَكَانَ عَبْدُ الله يَصُومُ ذَلِكَ الصِّيَامَ، حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ السِّنُّ وَالضَّعْفُ، كَانَ يَقُولُ: لأَنْ أَكُونَ قَبِلْتُ رُخْصَةَ رَسُولِ الله ﷺ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي»(٢).

(*) وفي رواية: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ دَارَهُ، فَسَأَلَنِي، وَهُوَ يَظُنُّ أَنِّي مِنْ بَنِي أُمِّ كُلْثُومٍ ابْنَةِ عُقْبَةَ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّمَا أَنَا لِلْكَلْبِيَّةِ ابْنَةِ الأَصْبَغِ، وَقَدْ جِئْتُكَ لأَسْأَلَكَ عَمَّا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ عَهِدَ إِلَيْكَ، أَوْ قَالَ لَكَ؟ قَالَ:

«كُنْتُ أَقُولُ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ: لأَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَلأَصُومَنَّ الدَّهْرَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ عَنِّي، فَجَاءَنِي فَدَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي، فَقَالَ:

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦١٣٤).

(٢) اللفظ لأحمد (٦٨٧٨).

أَلَمْ يَبْلُغْنِي، يَا عَبْدَ اللهِ، أَنَكَ تَقُولُ: لأَصُومَنَّ الدَّهْرَ، وَلأَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَدْ قُلْتُ ذَاكَ يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلْ، صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، قَالَ: فَقُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَصُمِ الاِثْنَيْنَ وَالْخَمِيسَ، قَالَ: فَقُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ: فَصُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمًا، فَإِنَّهُ أَعْدَلُ الصِّيَامِ عِنْدَ اللهِ، وَهُوَ صِيَامُ دَاوُدَ، وَكَانَ لاَ يُخْلِفُ إِذَا وَعَدَ، وَلاَ يَفِرُّ إِذَا لاَقَى، وَاقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، قَالَ: فَقُلْتُ: إِنِّي لأَقْوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ: فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ نِصْفِ شَهْرٍ مَرَّةً، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ: فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ سَبْعٍ، لاَ تَزِيدَنَّ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: عَنْ يَحيى، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حَتَّى نَأْتِيَ أَبَا سَلَمَةَ، فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِ رَسُولاً، فَخَرَجَ عَلَيْنَا، وَإِذَا عِنْدَ بَابِ دَارِهِ مَسْجِدٌ، قَالَ: فَكُنَّا فِي الـمَسْجِدِ حَتَّى خَرَجَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: إِنْ تَشَاؤُوا أَنْ تَدْخُلُوا، وَإِنْ تَشَاؤُوا أَنْ تَقْعُدُوا هَاهُنَا؟ قَالَ: فَقُلْنَا: لاَ، بَلْ نَقْعُدُ هَاهُنَا، فَحَدِّثْنَا، قَالَ: حَدثني عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«كُنْتُ أَصُومُ الدَّهْرَ، وَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ، قَالَ: فَإِمَّا ذُكِرْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَإِمَّا أَرْسَلَ إِلَيَّ، فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ لِي: أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ، وَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، يَا نَبِيَّ اللهِ، وَلَمْ أُرِدْ بِذَلِكَ إِلاَّ الْخَيْرَ، قَالَ: فَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، قَالَ: فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ نَبِيِّ اللهِ ﷺ، فَإِنَّهُ كَانَ أَعْبَدَ النَّاسِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، وَمَا صَوْمُ دَاوُدَ؟ قَالَ: كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا، قَالَ: وَاقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ عِشْرِينَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي أُطِيقُ

---

(١) اللفظ لأحمد (٦٨٨٠).

أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ عَشْرٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ سَبْعٍ، وَلاَ تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، فَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، قَالَ: فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ، قَالَ: وَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّكَ لاَ تَدْرِي لَعَلَّكَ يَطُولُ بِكَ عُمْرٌ، قَالَ: فَصِرْتُ إِلَى الَّذِي قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا كَبِرْتُ وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ قَبِلْتُ رُخْصَةَ نَبِيِّ الله ﷺ»[1].

(*) وفي رواية: «دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ حُجْرَتِي، فَقَالَ: أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ، وَتَصُومُ النَّهَارَ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلَنَّ، نَمْ وَقُمْ، وَصُمْ وَأَفْطِرْ، فَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِزَوْجَتِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِصَدِيقِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّهُ عَسَى أَنْ يَطُولَ بِكَ عُمُرٌ، وَإِنَّهُ حَسْبُكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثًا، فَذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، قُلْتُ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ، قَالَ: صُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ، قَالَ: صُمْ صَوْمَ نَبِيِّ الله دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، قُلْتُ: وَمَا كَانَ صَوْمُ دَاوُدَ؟ قَالَ: نِصْفُ الدَّهْرِ»[2].

- في رواية حُسَين الـمُعَلِّم، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عند مُسلم؛ لَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْئًا، وَلَمْ يَقُلْ: «وَإِنَّ لِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا» وَلَكِنْ قَالَ: «وَإِنَّ لِوَلَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٨(٦٧٦٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هِشَام، عَن يَحيَى. وفي ٢/ ١٩٨(٦٨٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعَب، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن يَحيَى. وفي ٢/ ٢٠٠ (٦٨٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم. وفي (٦٨٧٨) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، قال: أَخبرَني مُحمد بن عَمرو. وفي (٦٨٨٠) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث. و«البُخاري» ٣/ ٥١(١٩٧٤) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٧٠٠).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٢١٠.

إِسحاق، قال: أَخبَرنا هارون بن إِسماعيل، قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٣/ ٥١(١٩٧٥) و٧/ ٤٠(٥١٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، قال: أخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا الأَوزاعي، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي ٨/ ٣٨ (٦١٣٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة، قال: حَدثنا حُسين، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«مُسلم» ٣/ ١٦٢ (٢٧٠٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد الرُّومِي، حَدثنا النَّضر بن مُحمد، قال: حَدثنا عِكرِمة، وهو ابن عَمار، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٣/ ١٦٣(٢٧٠١) قال: وحَدثنيه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة، قال: حَدثنا حُسَين الـمُعَلِّم، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«النَّسائي» ٤/ ٢١٠، وفي «الكُبرى» (٢٧١٢) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن دُرُسْت، قال: حَدثنا أَبو إِسماعيل، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي ٤/ ٢١١، وفي «الكُبرى» (٢٧١٤) قال: أَخبَرني أَحمد بن بَكار، قال: حَدثنا مُحمد، وهو ابن سَلَمة، عَن ابن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم. وفي «الكُبرى» (٢٩٣٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي (٢٩٣٥) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة البَصري، عَن يَزيد، وهو ابن زُرَيع، قال: حَدثني حُسَين الـمُعَلِّم، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كَثير. و«ابن خُزَيمة» (٢١١٠) قال: حَدثنا أَبو موسَى، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا عِكرِمة بن عَمار، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي كَثير. و«ابن حِبَّان» (٣٥٧١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عُمر بن عَبد الواحد، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير.

ثلاثتهم (يَحيَى بن أَبي كَثير، ومُحَمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمِي، ومُحَمد بن عَمرو) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

- قلنا: صَرَّح يَحيَى بن أَبي كَثير بالسماع، عند البُخاري (١٩٧٤ و١٩٧٥ و٥١٩٩)، والنَّسائِي ٤/ ٢١٠، وابن خُزَيمة، وابن حِبَّان.

(١) المسند الجامع (٨٤٢٨)، وتحفة الأشراف (٨٩٦٠)، وأَطراف المسند (٥٣٩٦)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٦٧.

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٤٣ و٢٣٤٤)، وأَبو عَوانة (٢٩٥١ و٢٩٥٣ و٣٨٩٤)، والطبَراني (١٤١٩٦)، والبَيهَقي ٢/ ٣٩٦ و٤/ ٢٩٩، والبَغَوي (١٨١٠).

• أخرجه البُخاري ٦/ ٢٤٣(٥٠٥٣) قال: حَدثنا سَعد بن حَفص. وفي (٥٠٥٤) قال: حَدثني إِسحاق، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن موسَى. و«مُسلم» ٣/ ١٦٣ (٢٧٠٢) قال: حَدثني القاسم بن زَكريا، قال: حَدثنا عُبيد الله بن موسَى.

كلاهما (سَعد بن حَفص، وعُبيد الله بن مُوسى) عَن شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، مَولى بني زُهْرة، عَن أَبي سلمَة، عَن عَبد الله بن عَمرو، رضي الله عَنهما، قال:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: فَاقْرَأْهُ فِي عِشْرِينَ لَيْلَةٍ، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: فَاقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ، وَلاَ تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: فِي كَمْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ»(٢).

زاد فيه: «مُحمد بن عَبد الرَّحمَن» بين يَحيَى، وأَبِي سَلَمة(٣).

- في رواية عُبيد الله بن موسَى، عَن شَيبان، عَن يَحيَى، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، مَولَى بني زُهْرَة، عَن أَبي سَلَمة، قال (يَحيَى): وَأَحْسَبُنِي قَد سَمِعْتُه أَنا مِن أَبي سَلَمة.

• وأَخرجه أَبو داوُد (١٣٨٨) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، ومُوسى بن إِسماعيل، قالا: أَخبَرنا أَبان، عَن يَحيَى، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن أَبي سلمَة، عَن عَبد الله بن عَمرو، أَن النَّبي ﷺ قال له:

«اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ، قَالَ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: اقْرَأْ فِي عِشْرِينَ، قَالَ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: اقْرَأْ فِي خَمْسَ عَشْرَةَ، قَالَ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: اقْرَأْ فِي عَشْرٍ، قَالَ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: اقْرَأْ فِي سَبْعٍ، وَلاَ تَزِيدَنَّ عَلَى ذَلِكَ».

- قال أَبو داوُد: وحَدِيث مُسلِمٍ أَتَمُّ.

---

(١) اللفظ لمسلم.
(٢) اللفظ للبُخاري (٥٠٥٣).
(٣) تُحفة الأشراف (٨٩٦٢).

زاد فيه بين يَحيَى، وأَبي سَلَمة: «مُحمد بن إِبراهيم»(١).

***

٨٠٠٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو:

«قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، بَلَغَنِي أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ، فَلاَ تَفْعَلْ، فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَظًّا، وَلِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَظًّا، وَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَظًّا، صُمْ وَأَفْطِرْ، صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ بِي قُوَّةً، قَالَ: فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، صُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمًا».

فَكَانَ يَقُولُ: يَا لَيْتَنِي أَخَذْتُ بِالرُّخْصَةِ(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٩٤(٦٨٣٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي (ح) وحَدثناه عَفان. وفي ٢/ ١٩٧(٦٨٦٢) قال: حَدثنا عَفان. و«مُسلم» ٣/ ١٦٦(٢٧١٣) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، ومُحمد بن حاتم، جميعًا عَن ابن مَهدي، قال زُهير: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«ابن حِبَّان» (٣٦٣٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهير، بِتُستَر، قال: حَدثنا أَحمد بن الوَليد الكَرخي، قال: حَدثنا عَفان.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَفَّان بن مُسلم) قالا: حَدثنا سَلِيم بن حَيَّان، قال: حَدثنا سَعيد بن مِيناء، فذكره(٣).

- في رواية أَحمد (٦٨٣٢) قال: وقال عَفان، وبَهز: «إِنِّي أَجِدُ بِي قُوَّةً».

***

٨٠٠٩- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛

---

(١) قال ابن حَجَر: رواه علي بن عَبد العَزيز، عَن مُسلم بن إِبراهيم، فقال: «عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان»، وكذا قال شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، عَن يَحيَى، وهو في الصَّحيحين، وهو المحفوظ. «النكت الظراف» (٨٩٦٢).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٨٤٣٠)، وتحفة الأشراف (٨٦٤٩)، وأَطراف المسند (٥١٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٩٥٢).

«أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ، فَكَانَ لاَ يَأْتِيهَا، كَانَ يَشْغَلُهُ الصَّوْمُ وَالصَّلاَةُ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّام، قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَمَا زَالَ بِهِ، حَتَّى قَالَ لَهُ: صُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمًا، وَقَالَ لَهُ: اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ، قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: اقْرَأْهُ فِي كُلِّ خَمْسَ عَشْرَةَ، قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: اقْرَأْهُ فِي كُلِّ سَبْعٍ، حَتَّى قَالَ: اقْرَأْ فِي كُلِّ ثَلاَثٍ.

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةً، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةً، فَمَنْ كَانَتْ شِرَّتُهُ(١) إِلَى سُنَّتِي، فَقَدْ أَفْلَحَ، وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ، فَقَدْ هَلَكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «زَوَّجَنِي أَبِي امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيَّ، جَعَلْتُ لاَ أَنْحَاشُ لَهَا، مِمَّا بِي مِنَ الْقُوَّةِ عَلَى الْعِبَادَةِ، مِنَ الصَّوْمِ وَالصَّلاَةِ، فَجَاءَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى كَنَّتِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهَا: كَيْفَ وَجَدْتِ بَعْلَكِ؟ قَالَتْ: خَيْرَ الرِّجَالِ، أَوْ كَخَيْرِ الْبُعُولَةِ، مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُفَتِّشْ لَنَا كَنَفًا، وَلَمْ يَعْرِفْ لَنَا فِرَاشًا. فَأَقْبَلَ عَلَيَّ، فَعَذَمَنِي، وَعَضَّنِي بِلِسَانِهِ، فَقَالَ: أَنْكَحْتُكَ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ ذَاتَ حَسَبٍ، فَعَضَلْتَهَا، وَفَعَلْتَ وَفَعَلْتَ، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَشَكَانِي، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ لِي: أَتَصُومُ النَّهَارَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: وَتَقُومُ اللَّيْلَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: لَكِنِّي أَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأُصَلِّي وَأَنَامُ، وَأَمَسُّ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي، فَلَيْسَ مِنِّي، قَالَ: اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ، قُلْتُ: إِنِّي أَجِدُنِي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّام، قُلْتُ: إِنِّي أَجِدُنِي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ ـ قَالَ أَحَدُهُمَا، إِمَّا حُصَيْنٌ، وَإِمَّا مُغِيرَةُ ـ قَالَ: فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ ثَلاَثٍ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: صُمْ فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّام، قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَلَمْ يَزَلْ يَرْفَعُنِي، حَتَّى قَالَ: صُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمًا، فَإِنَّهُ أَفْضَلُ الصِّيَامِ، وَهُوَ صِيَامُ أَخِي دَاوُدَ ﷺ ـ قَالَ حُصَيْنٌ فِي حَدِيثِهِ ـ: ثُمَّ قَالَ ﷺ: فَإِنَّ لِكُلِّ عَابِدٍ شِرَّةً، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةً، فَإِمَّا إِلَى سُنَّةٍ، وَإِمَّا إِلَى بِدْعَةٍ، فَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى سُنَّةٍ، فَقَدِ اهْتَدَى، وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ، فَقَدْ هَلَكَ».

---

(١) في عامة النسخ الخطية، وطَبعَتَي عالم الكتب، والمكنز (٦٨٨٠): «شرتُه» وفي نسخة الظاهرية الخطية، وطبعة الرسالة: «فترته».

(٢) اللفظ لأحمد (٦٧٦٤).

قَالَ مُجَاهِدٌ: فَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، حَيْثُ ضَعُفَ وَكَبُرَ، يَصُومُ الأَيَّامَ كَذَلِكَ، يَصِلُ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ، لِيَتَقَوَّى بِذَلِكَ، ثُمَّ يُفْطِرُ بِعَدِّ تِلْكَ الأَيَّامِ، قَالَ: وَكَانَ يَقْرَأُ فِي كُلِّ حِزْبِهِ كَذَلِكَ، يَزِيدُ أَحْيَانًا، وَيَنْقُصُ أَحْيَانًا، غَيْرَ أَنَّهُ يُوفِي الْعَدَدَ، إِمَّا فِي سَبْعٍ، وَإِمَّا فِي ثَلاَثٍ، قَالَ: ثُمَّ كَانَ يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ: لأَنْ أَكُونَ قَبِلْتُ رُخْصَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عُدِلَ بِهِ، أَوْ عَدَلَ، لَكِنِّي فَارَقْتُهُ عَلَى أَمْرٍ، أَكْرَهُ أَنْ أُخَالِفَهُ إِلَى غَيْرِهِ(١).

(*) وفي رواية: «أَنْكَحَنِي أَبِي امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ، فَكَانَ يَتَعَاهَدُ كَنَّتَهُ، فَيَسْأَلُهَا عَنْ بَعْلِهَا، فَتَقُولُ: نِعْمَ الرَّجُلُ مِنْ رَجُلٍ، لَمْ يَطَأْ لَنَا فِرَاشًا، وَلَمْ يُفَتِّشْ لَنَا كَنَفًا مُذْ أَتَيْنَاهُ، فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: الْقَنِي بِهِ، فَلَقِيتُهُ بَعْدُ، فَقَالَ: كَيْفَ تَصُومُ؟ قَالَ: كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: وَكَيْفَ تَخْتِمُ؟ قَالَ: كُلَّ لَيْلَةٍ، قَالَ: صُمْ فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةً، وَاقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ، قَالَ: قُلْتُ: أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ فِي الْجُمُعَةِ، قُلْتُ: أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: أَفْطِرْ يَوْمَيْنِ، وَصُمْ يَوْمًا، قَالَ: قُلْتُ: أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: صُمْ أَفْضَلَ الصَّوْمِ، صَوْمَ دَاوُدَ، صِيَامَ يَوْمٍ، وَإِفْطَارَ يَوْمٍ، وَاقْرَأْ فِي كُلِّ سَبْعِ لَيَالٍ مَرَّةً، فَلَيْتَنِي قَبِلْتُ رُخْصَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَذَاكَ أَنِّي كَبِرْتُ وَضَعُفْتُ، فَكَانَ يَقْرَأُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ السُّبْعَ مِنَ الْقُرْآنِ بِالنَّهَارِ، وَالَّذِي يَقْرَؤُهُ يَعْرِضُهُ مِنَ النَّهَارِ، لِيَكُونَ أَخَفَّ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَقَوَّى، أَفْطَرَ أَيَّامًا وَأَحْصَى، وَصَامَ مِثْلَهُنَّ، كَرَاهِيَةَ أَنْ يَتْرُكَ شَيْئًا فَارَقَ النَّبِيَّ ﷺ عَلَيْهِ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْبُخَارِي: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: فِي ثَلاَثٍ، وَفِي خَمْسٍ، وَأَكْثَرُهُمْ عَلَى سَبْعٍ(٢).

- في رواية النَّسائي ٤/ ٢٠٩: «... كَيْفَ تَصُومُ؟ قُلْتُ: كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: صُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: صُمْ يَوْمَيْنِ، وَأَفْطِرْ يَوْمًا...».

---

(١) اللفظ لأحمد (٦٤٧٧).

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٠٥٢).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ رَجُلاً مُجْتَهِدًا، فَزَوَّجَنِي أَبِي، ثُمَّ زَارَنِي، فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: كَيْفَ تَجِدِينَ بَعْلَكِ؟ فَقَالَتْ: نِعْمَ الرَّجُلُ، مِنْ رَجُلٍ لاَ يَنَامُ وَلاَ يُفْطِرُ، قَالَ: فَوَقَعَ بِي أَبِي، ثُمَّ قَالَ: زَوَّجْتُكَ امْرَأَةً مِنَ الـمُسْلِمِينَ، فَعَضَلْتَهَا، فَلَمْ أُبَالِ مَا قَالَ لِي، مِمَّا أَجِدُ مِنَ الْقُوَّةِ وَالاِجْتِهَادِ، إِلَى أَنْ بَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: لَكِنِّي أَنَامُ وَأُصَلِّي، وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ، فَنَمْ وَصَلِّ، وَأَفْطِرْ وَصُمْ، مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ، صُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمًا، وَاقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: اقْرَأْهُ فِي خَمْسَ عَشْرَةَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ ـ قَالَ حُصَيْنٌ: فَذَكَرَ لِي مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ؛ أَنَّهُ بَلَغَ سَبْعًا ـ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةً، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةً، فَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى سُنَّتِي، فَقَدِ اهْتَدَى، وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ، فَقَدْ هَلَكَ».

فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: لأَنْ أَكُونَ قَبِلْتُ رُخْصَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي مِثْلُ أَهْلِي وَمَالِي، وَأَنَا الْيَوْمَ شَيْخٌ قَدْ كَبِرْتُ وَضَعُفْتُ، وَأَكْرَهُ أَنْ أَتْرُكَ مَا أَمَرَنِي بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي، فَلَيْسَ مِنِّي»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةً، وَإِنَّ لِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةً، فَمَنْ كَانَتْ شِرَّتُهُ(٣) إِلَى سُنَّتِي، فَقَدْ أَفْلَحَ، وَمَنْ كَانَتْ شِرَّتُهُ(٣) إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ، فَقَدْ هَلَكَ»(٤).

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة (٢١٠٥).

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة (١٩٧ و٢٠٢٤).

(٣) في «موارد الظمآن» (٦٥٣): «فترته»، في الموضعين، وقال الهَيثَمي: قلتُ: هذا هو الصواب، وفي الأَصل: «فَمَن كانَت شِرَّتُهُ»، في الثنتين.

قلنا: أصاب الهَيثَمي، فكذلك أَخرجه مِن رواية شُعبَة: أَحمد (٦٧٦٤ و٦٩٥٨)، والحارِث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٢٣٦)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٥١)، والبَزَّار (٢٣٤٥-٢٣٤٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٥٩٥).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٥٨(٦٤٧٧) قال: حَدثنا هُشَيم، عَن حُصين بن عَبد الرَّحمَن، ومُغيرَة الضَّبِّي. وفي ٢/ ١٨٨(٦٧٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن حُصين. وفي ٢/ ١٩٨(٦٨٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مُغيرَة. وفي ٢/ ٢١٠(٦٩٥٨) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة، أَخبَرني حُصين. و«البُخاري» ٣/ ٥٢(١٩٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مُغيرَة. وفي ٦/ ٢٤٢(٥٠٥٢) قال: حَدثنا موسَى، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن مُغيرَة. و«النَّسائي» ٤/ ٢٠٩، وفي «الكُبرى» (٢٧٠٩) قال: وفيما قرأ علينا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَنبأَنا حُصين، ومُغيرَة. وفي ٤/ ٢٠٩، وفي «الكُبرى» (٢٧١٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن مُغيرَة. وفي ٤/ ٢١٠، وفي «الكُبرى» (٢٧١١) قال: أَخبَرنا أَبو حَصِين، عَبد الله بن أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس، قال: حَدثنا عَبثَر، قال: حَدثنا حُصين. وفي «الكُبرى» (٨٠١٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مُغيرَة. و«ابن خُزَيمة» (١٩٧ و٢٠٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الوَليد، حَدثنا مُحمد، يَعني ابن جَعفر، حَدثنا شُعبة، عَن حُصين. وفي (٢١٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبان، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، حَدثنا حُصين. و«ابن حِبَّان» (١١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبة، عَن حُصين بن عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (حُصين بن عَبد الرَّحمَن، ومُغيرَة بن مِقسم الضَّبِّي) عَن مُجاهد بن جَبر، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه حُصين، عَن مُجاهد، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ: لِكُل عَمَلٍ شِرَة، ثُمَّ يَصيرُ إِلى فترَة ... الحَديثَ.

---

(١) المسند الجامع (٨١٢٠ و٨٤٢٩)، وتحفة الأشراف (٨٩١٦)، وأَطراف المسند (٥٣٥٢ و٥٣٥٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٧).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٦٢)، والبَزَّار (٢٣٤٥-٢٣٤٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٩٨٠ و٣٥٩٥).

قال أَبي: رَوَى هذا الحَديث مُسلمٌ المُلائي، عَن مُجاهد، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ.

ورواه الحَكم بن عُتَيبَة، عَن مُجاهد، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرَة، عَن النَّبي ﷺ مُرسَلًا.

وقد اختلفوا في هذا الحَديث أَيضًا، حَديث الحكم بن عُتَيبة؛

فأَما ابن أَبي لَيلَى، فإِنه يقول: عَن الحكم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمْرة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

والناس يقولون: عَن الحكم، عَن مُجاهد، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمْرة، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

قال أَبي: وحديث عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمْرة، عَن النَّبي ﷺ مُرسَلًا أَشبه. «علل الحَدِيث» (١٩٢٧).

***

٨٠١٠- عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، قَالَ لَهُ: صُمْ يَومًا، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ، قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذلِكَ، قَالَ: صُمْ يَوْمَيْنِ، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ، قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّام، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ، قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ، قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: صُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ عِنْدَ اللهِ، صُمْ صَوْمَ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: صُمْ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ، حَتَّى عَدَّ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ، أَوْ خَمْسَةَ، شُعْبَةُ يَشُكُّ، قَالَ: صُمْ أَفْضَلَ الصَّوْمِ، صَوْمَ دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا»(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٠٩٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٩١٥).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الصَّوْمِ، فَقَالَ: صُمْ يَوْمًا مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: صُمْ يَوْمَيْنِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ، قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ أَحَبَّ الصِّيَامِ صَوْمُ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا»[1].

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: صُمْ يَوْمًا مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ»[2].

أخرجه أحمد ٢/ ٢٠٥(٦٩١٥) قال: حَدثنا رَوح. وفي ٢/ ٢٢٥(٧٠٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«مُسلم» ٣/ ١٦٦(٢٧١٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا غُندَر (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي» ٤/ ٢١٢، وفي «الكُبرى» (٢٧١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد. وفي ٤/ ٢١٧، وفي «الكُبرى» (٢٧٢٤) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن الحَسن، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد. وفي «الكُبرى» (٢٧٥٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثني أَبو داوُد. و«ابن خُزَيمة» (٢١٠٦ و٢١٢١) قال: حَدثنا عَبد الوارث بن عَبد الصَّمَد العَنبري، قال: حَدثني أَبي. و«ابن حِبَّان» (٣٦٥٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا أَبي.

خمستهم (رَوح بن عُبادَة، ومُحَمد بن جَعفر غُندَر، وحَجَّاج بن مُحمد، وأَبو داوُد الطَّيالسي، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث) عَن شُعبة بن الحَجاج، عَن زِياد بن فَياض، قال: سَمِعتُ أَبا عِياض، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة (٢١٠٦).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٢٧٥٥).

(٣) المسند الجامع (٨٤٣٢)، وتحفة الأشراف (٨٨٩٦)، وأَطراف المسند (٥٤٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٤٠٢)، وأَبو عَوانة (٣٠٣٥)، والبَيهَقي ٤/ ٢٩٦.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: عَمرو بن الأَسوَد العنسي، ويُقال: الهَمْداني، أَبو عِياض، ويُقال: أَبو عَبد الرَّحمَن، الشَّامي، الدِّمَشقي، ويُقال: الحِمصي، سكن داريا، وهو عُمير بن الأَسوَد، والد حكيم بن عُمير، وجد الأَحوص بن حكيم بن عُمير، أحد عباد أَهل الشَّام وزهادهم.

وقِيلَ: إن أَبا عِياض، الذي يروي عنه زياد بن فياض والعراقيون، رجُلٌ آخر، فالله أَعلم. «تهذيب الكمال» ٢١/ ٥٤٤.

***

٨٠١١- عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الـمَلِيحِ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ زَيْدٍ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، فَحَدَّثَنَا؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، ذُكِرَ لَهُ صَوْمِي، فَدَخَلَ عَلَيَّ، فَأَلْقَيْتُ لَهُ وِسَادَةً مِنْ أَدَمٍ، حَشْوُهَا لِيفٌ، فَجَلَسَ عَلَى الأَرْضِ، وَصَارَتِ الوِسَادَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَقَالَ لِي: أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: خَمْسًا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: سَبْعًا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: تِسْعًا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: إِحْدَى عَشْرَةَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: لاَ صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ، شَطْرَ الدَّهْرِ: صِيَامُ يَوْمٍ، وَإِفْطَارُ يَوْمٍ»(١).

أَخرجه البُخاري ٣/ ٥٣(١٩٨٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن شاهين الوَاسِطي. وفي ٨/ ٧٦ (٦٢٧٧) قال: حَدثنا إِسحاق (ح) وحَدثني عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا عَمرو بن عَون. وفي «الأَدب الـمُفرد» (١١٧٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا عَمرو بن عَون. و«مُسلم» ٣/ ١٦٥(٢٧١١) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى. و«النَّسائي» ٤/ ٢١٥، وفي «الكُبرى» (٢٧٢٣) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا وَهب بن بَقيَّة. و«ابن حِبَّان» (٣٦٤٠) قال: أَخبَرنا شَبَاب بن صالح، قال: حَدثنا وَهب بن بَقيَّة.

---

(١) اللفظ للبخاري (٦٢٧٧).

أَربعتُهم (إِسحاق بن شاهين، وعَمرو بن عَون، ويَحيَى بن يَحيَى، ووَهب بن بَقيَّة) عَن خالد بن عَبد الله الوَاسِطي الطَّحَّان، عَن خالد بن مِهران الحَذَّاء، عَن أَبي قِلاَبة، فذكره(١).

***

٨٠١٢- عَنْ هِلاَلِ بْنِ طَلْحَةَ، أَوْ طَلْحَةَ بْنِ هِلاَلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو، يَقُولُ:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: يَا عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو، صُم الدَّهْرَ، ثَلاَثَةَ أَيَّام مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، قَالَ: وَقَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: صُمْ صِيَامَ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠٥(٦٩١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن هِلال بن طَلحة، أَو طَلحة بن هِلال، فذكره(٢).

***

٨٠١٣- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبيه عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: صُمْ يَوْمًا، وَلَكَ عَشَرَةُ أَيَّام، قَالَ: زِدْنِي يَا رَسُولَ الله، إِنَّ بِي قُوَّةً، قَالَ: صُمْ يَوْمَيْنِ، وَلَكَ تِسْعَةُ أَيَّامٍ، قَالَ: زِدْنِي، فَإِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، وَلَكَ ثَمَانِيَةُ أَيَّامٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: صُمْ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ عَشْرَةٍ، فَقُلْتُ: زِدْنِي، فَقَالَ: صُمْ يَوْمَيْنِ، وَلَكَ أَجْرُ تِسْعَةٍ، قُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، وَلَكَ أَجْرُ ثَمَانِيَةٍ».

---

(١) المسند الجامع (٨٤٣٣)، وتحفة الأشراف (٨٩٦٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٩٣٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٨٩١)، والبَغَوي (٣٣٣٦).
(٢) المسند الجامع (٨٤٣٤)، وأَطراف المسند (٥٣٧٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٩٤) والطبراني (١٤٢٥٤).
(٣) اللفظ لأَحمد (٦٩٥١).

قَالَ ثَابِتٌ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُطَرِّفٍ، فَقَالَ: مَا أُرَاهُ إِلاَّ يَزْدَادُ فِي الْعَمَلِ، وَيَنْقُصُ مِنَ الأَجْرِ[(١)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٥(٦٥٤٥) قال: حَدثنا يَزيد، وعَفَّان. وفي ٢/ ٢٠٩(٦٩٥١) قال: حَدثنا رَوح. و«النَّسائي» ٤/ ٢١٣، وفي «الكُبرى» (٢٧١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَزيد (ح) وأَخبَرني زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى.

أَربعتُهم (يَزيد بن هارون، وعَفَّان بن مُسلم، ورَوح بن عُبادَة، وعَبد الأَعلَى بن حَماد) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت البُناني، عَن شُعيب بن عَبد الله بن عَمرو، فذكره[(٢)].

***

٨٠١٤- عَنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، فِي كَمْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: قُلْتُ: فِي يَوْمِي وَلَيْلَتِي، قَالَ: فَقَالَ لِي: ارْقُدْ وَصَلِّ، وَارْقُدْ، وَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ، قَالَ: فَمَا زِلْتُ أُنَاقِصُهُ وَيُنَاقِصُنِي، إِلَى أَنْ قَالَ: اقْرَأْهُ فِي كُلِّ سَبْعِ لَيَالٍ ـ قَالَ أَبِي: وَلَمْ أَفْهَمْ، وَسَقَطَتْ عَلَيَّ كَلِمَةٌ ـ قَالَ: ثُمَّ قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَصُومُ وَلاَ أُفْطِرُ؟ قَالَ: فَقَالَ لِي: صُمْ وَأَفْطِرْ، وَصُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، فَمَا زِلْتُ أُنَاقِصُهُ وَيُنَاقِصُنِي، حَتَّى قَالَ: صُمْ أَحَبَّ الصِّيَامِ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، صِيَامَ دَاوُدَ، صُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمًا».

فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو: وَلأَنْ أَكُونَ قَبِلْتُ رُخْصَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي حُمْرُ النَّعَمِ.

حَسِبْتُهُ شَكٌّ عَبِيدَةَ[(٣)].

(*) وفي رواية: «اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ، ثُمَّ نَاقَصَنِي وَنَاقَصْتُهُ، حَتَّى صَارَ إِلَى سَبْعٍ»[(٤)].

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (٨٤٢٦)، وتحفة الأشراف (٨٦٥٥)، وأَطراف المسند (٥١٥٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٦٦)، والطَبَراني (١٤٢٥٨ و١٤٥٧١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٠٢٣).

(٤) اللفظ لأَحمد (٦٥٠٦).

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، وَاقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ، فَنَاقَصَنِي وَنَاقَصْتُهُ، فَقَالَ: صُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمًا».

قَالَ عَطاءٌ: وَاخْتَلَفْنَا عَنْ أَبِي، فَقَالَ بَعْضُنَا: سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَقَالَ بَعْضُنَا: خَمْسًا[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٢(٦٥٠٦) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٢/ ٢١٦(٧٠٢٣) قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد أَبو عَبد الرَّحمَن. و«أَبو داوُد» (١٣٨٩) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: أَخبَرنا حَماد.

ثلاثتهم (إِسماعيل ابن عُلَيَّة، وعَبيدَة بن حُميد، وحَمَّاد بن زَيد) عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن أَبيه، فذكره[2].

***

٨٠١٥- عَنِ ابْنِ أَبِي رَبيعةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«ذَكَرْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ الصَّوْمَ، فَقَالَ: صُمْ مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ تِلْكَ التِّسْعَةِ، فَقُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: صُمْ مِنْ كُلِّ تِسْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ تِلْكَ الثَّمَانِيَةِ، قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَصُمْ مِنْ كُلِّ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ تِلْكَ السَّبْعَةِ، قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى قَالَ: صُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمًا»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢٤(٧٠٨٧) قال: حَدثنا عارم. و«النَّسائي» ٤/ ٢١٢، وفي «الكُبرى» (٢٧١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى.

كلاهما (عارم مُحمد بن الفَضل، ومُحمد بن عَبد الأَعلَى) عَن الـمُعتَمِر بن سُليمان، عَن أَبيه، قال: حَدثنا أَبو العَلاَء، عَن مُطَرِّف، عَن ابن أَبي رَبيعَة، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٨٤٣٦)، وتحفة الأشراف (٨٦٤٢)، وأَطراف المسند (٥١٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٨٧)، والبَزَّار (٢٣٤٢ و٢٤٦٤)، والطبَراني (١٤٤٥٧-١٤٤٦٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٩٧٧).

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) المسند الجامع (٨٤٣١)، وتحفة الأشراف (٨٩٧١)، وأَطراف المسند (٥٤٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٥٠٤).

• أخرجه أحمد ٢/ ٢٠٠(٦٨٧٧) قال: حدثنا عبد الوَهَّاب بن عطاء، قال: أَخبرني الجُرَيري، عن أَبي العلاء، عن مُطَرِّف بن عبد الله، عن عبد الله بن عَمرو، قال:

«أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مُرْنِي بِصَيَامٍ، قَالَ: صُمْ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ تِسْعَةٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً فَزِدْنِي، قَالَ: صُمْ يَوْمَيْنِ، وَلَكَ أَجْرُ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً فَزِدْنِي، قَالَ: فَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَلَكَ أَجْرُ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، قَالَ: فَمَا زَالَ يَحُطُّ لِي، حَتَّى قَالَ: إِنَّ أَفْضَلَ الصَّوْمِ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ، أَوْ نَبِيِّ الله دَاوُدَ، (شَكَّ الجُرَيرِيُّ)، صُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمًا».

فَقَالَ عَبْدُ الله لَـمَّا ضَعُفَ: لَيْتَنِي كُنْتُ قَنَعْتُ بِمَا أَمَرَنِي بِهِ النَّبِيُّ ﷺ.

ليس فيه: «ابن أَبي ربيعة»[1].

***

• حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: كَيْفَ أَصُومُ؟ قَالَ: صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، مِنْ كِلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا، وَيُكتَبُ لَكَ أَجْرُ تِسْعَةِ أَيَّامٍ، قَالَ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: صُمْ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ يَوْمَيْنِ، وَيُكتَبُ لَكَ أَجْرُ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، حَتَّى بَلَغَ خَمْسَةَ أَيَّامٍ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى برقم (٨٢٤٩).

***

٨٠١٥م- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَنْتِفُ شَعَرَهُ، وَيَدْعُو وَيلَهُ،

---

(١) أطراف المسند (٥٣٦٥).

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا لَكَ؟ قَالَ: وَقَع عَلَى امْرَأَتِهِ فِي رَمَضَانَ، قَالَ: أَعْتِقْ رَقَبَةً، قَالَ: لَا أَجِدُهَا، قَالَ: صُمْ شَهرَينِ مُتَتابِعَيْنِ، قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ، قَالَ: أَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا، قَالَ: لا أَجِدُ، قَالَ: فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِعَرَقٍ فِيهِ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا مِنْ تَمرٍ، قَالَ: خُذْ هَذَا، فَأَطْعِمْهُ عَنْكَ سِتِّينَ مِسْكِينًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ مِنَّا، قَالَ: كُلهُ أَنْتَ وَعِيَالُكَ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شيبة (٩٨٨٠) قال: حدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«أَحمد» ٢/ ٢٠٨(٦٩٤٥) قال: حدثنا يزيد. و«ابن خُزيمة» (١٩٥٥) قال: حدثنا مُحمد بن العلاء بن كُريب، وهارون بن إِسحاق، قال: حدثنا أَبو خالد.

كلاهما (أَبو خالد الأَحمر سليمان بن حَيَّان، ويزيد بن هارون) عن الحجاج بن أَرطَاة، عن عَمرو بن شُعيب، عن أَبيه، عن جَدِّه، عن النَّبي ﷺ، مِثلَه، وقال:

«صُمْ يَوْمًا مَكَانَهُ»(٢).

- في رواية يزيد بن هارون: قال: أَخبرنا الحجاج، عن عطاء (ح) وعن عَمرو بن شُعيب، عن أَبيه، عن جَدِّه، بمِثلِه، عن النَّبي ﷺ، وزاد: «بَدَنَة».

وقال عَمرو في حديثه:

«وَأَمَرَه أَن يَصومَ يومًا مَكَانه»(٣).

- رواية عطاء مُرسَلة عن النَّبي ﷺ.

- **فوائد:**

- قال عباس بن محمد الدُّوري: سمعتُ يَحيى بن مَعين يقول: حجاج لا يُحتج

---

(١) هذا من حديث أَبي هُريرة، ويأتي بتمامه برقم (١٤٥٧٥)، ثم ورد في المصادر التالية بعده، عدا ابن خزيمة فقبله بأحاديث، حديث جابر بن عبد الله، مع إِحالة متنه على هذا، ولم يُذكر متن حديث جابر كاملًا.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) المسند الجامع (٨٤٣٨)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٤/ ٤٧، ومجمع الزوائد ٣/ ١٦٨.

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٤/ ٢٢٦.

بحديثه. «تاريخه» (٣١٤٢).

ـ وقال الحسن بن علي الحُلواني: سُئل أَحمد بن حنبل: يُحتج بحديث حجاج بن أَرطاة؟ فقال: لا. «الضعفاء» للعُقيلي ٢/ ١٠١.

* * *

كتاب الحَجّ

ـ حَدِيثُ شُعَيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«وَقَّتَ رسُولُ الله ﷺ، لأَهْلِ المَدِينَةِ ذَا الحُلَيْفَةِ، وَلأَهْلِ الشَّام الجُحْفَةَ، وَلأَهْلِ الْيَمَنِ وَأَهْلِ تِهَامَةَ يَلَمْلَمَ، وَلأَهْلِ الطَّائفِ، وَهِيَ نَجْدٌ، قَرْنًا، وَلأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ».

سلف في مسند جابر بن عبد الله، رضي الله عنهما، برقم (٢٦٥٦).

* * *

٨٠١٦- عَن شُعَيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، إِنَّما قَرَنَ خَشْيَةَ أَن يُصَدَّ عَنِ الْبَيْتِ، وَقَالَ: إِنْ لَمْ تَكُنْ حَجَّةٌ فَعُمْرَةٌ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٤(٧٠١١) قال: حدثنا أَبو أَحمد، قال: حدثنا يُونس بن الحارث، عن عَمرو بن شُعيب، عن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ ليَحيى بن مَعين: عَمرو بن شُعيب، عن أَبيه، عن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه ليس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

* * *

٨٠١٧- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٨٤١٣)، وأَطراف المسند (٥١٧٨)، ومَجمَع الزوائد ٣/ ٢٣٥.

«يَأْتِي الرُّكْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَعْظَمَ مِنْ أَبِي قُبَيْسٍ، لَهُ لِسَانٌ وَشَفَتَانِ، يَتَكَلَّمُ عَمَّنِ اسْتَلَمَهُ بِالنِّيَّةِ، وَهُوَ يَمِينُ اللهِ الَّتِي يُصَافِحُ بِهَا خَلْقَهُ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١١(٦٩٧٨) قال: حَدثنا سُريج. و«ابن خُزَيمة» (٢٧٣٧) قال: حَدثنا الحَسن الزَّعفَراني، قال: حَدثنا سَعيد بن سُليمان.

كلاهما (سُريج بن النُّعمان، وسَعيد) قالا: حَدثنا عَبد الله بن المُؤَمَّل، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره(٢).

***

٨٠١٨- عَنْ مُسَافِعِ بْنِ شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، وَأَدْخَلَ إِصْبَعَهُ فِي أُذُنِهِ: لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الْحَجَرَ وَالْمَقَامَ يَاقُوتَتَانِ مِنْ يَاقُوتِ الْجَنَّةِ، طَمَسَ اللهُ نُورَهُمَا، لَوْلاَ ذَلِكَ لأَضَاءَتَا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، أَوْ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُسَافِعِ بْنِ شَيْبَةَ الْحَجَبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ، وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ: الرُّكْنُ وَالْمَقَامُ يَاقُوتَتَانِ مَنْ يَوَاقِيتِ الْجَنَّةِ، وَلَوْلاَ أَنَّ اللهَ طَمَسَ عَلَى نُورِهِمَا، لأَضَاءَتَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ»(٤).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٣(٧٠٠٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا رَجاء أَبو يَحيَى. وفي ٢/ ٢١٤ (٧٠٠٨) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا رَجاء أَبو يَحيَى. و«التِّرمِذي» (٨٧٨) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، عَن رَجاء أَبي يَحيَى. و«عَبد الله بن أَحمد» ٢/ ٢١٤ (٧٠٠٨م) قال: حَدثناه هُدبَة بن خالد، قال: حَدثنا رَجاء بن

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٢) المسند الجامع (٨٤١٤)، وأَطراف المسند (٥٣٢٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٤٢.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٥٦٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٠٠٨).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

صَبيح، أَبو يَحيَى الحَرَشِي. وفي (٧٠٠٩) قال: حَدثنا القَواريري، عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَجَاء أَبو يَحيَى. و«ابن خُزَيمة» (٢٧٣١) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَحمد بن سُويد، أَبو عَمِيرَة البَلَوي، مُؤَذِّن مسجد الرَّملَة، قال: حَدثنا أَيوب بن سُويد، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري. وفي (٢٧٣٢) قال: حَدثنا الحَسن الزَّعفَراني، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا رَجَاء أَبو يَحيَى. و«ابن حِبَّان» (٣٧١٠) قال: أَخبَرنا علي بن أَحمد بن بِسطام، بالبَصرَة، قال: حَدثنا هُدبَة بن خالد، قال: حَدثنا رَجَاء بن صَبيح الحَرَشِي.

كلاهما (رَجَاء بن صَبيح أَبو يَحيَى، وابن شِهاب الزُّهْري) عَن مُسَافِع بن شَيبة الحَجَبي، فذكره[1].

- في رواية يُونُس، عند أَحمد؛ قال: «حَدثنا رَجَاء بن يَحيَى»، قال أَحمد: كذا قال يُونُس: «رَجَاء بن يَحيَى»، وقال عَفان: «رَجَاء أَبو يَحيَى».

قال عَبد الله بن أَحمد: والصَّواب: «أَبو يَحيَى»، كما قال عَفان، وهُدْبَة بن خالد.

- وقال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا يُروَى عَن عَبد الله بن عَمرو مَوقوفًا، قَولُهُ، وفيه عَن أَنس أَيضًا، وهو حديثٌ غريبٌ.

- وقال أَبو بَكر بن خُزَيمة: هذا الخبر لم يُسنده أَحَدٌ أَعلَمُهُ، مِن حديثِ الزُّهْري، غير أَيوب بن سُويد، إِن كان حَفِظَ عنه، وقد رواه عَن مُسَافِع بن شَيبة مَرفوعًا غيرُ الزُّهْري، رواه رَجَاء أَبو يَحيَى.

- وقال أَيضًا: لستُ أَعرف أَبا رَجَاء هذا بعدالةٍ ولا جَرحٍ، ولستُ أَحتج بخبر مثله.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٩٢١) عَن ابن جُرَيج، عَن ابن شِهاب، قال: أَخبَرني مُسافع الحجبي، أَنه سمعَ رجلاً يحدث، عَن عَبد الله بن عَمرو[2]، أَنه قال: الرُّكن

---

(١) المسند الجامع (٨٤١٢)، وتحفة الأشراف (٨٩٣٠)، وأَطراف المسند (٥٣٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٢٦٢)، والبَيهَقي ٥/ ٧٥.

(٢) تحرف في طبعة المكتب الإِسلامي إِلى: «عَبد الله بن عُمر»، وهو على الصواب في طبعة الكتب العلمية (٨٩٥٢).

والمَقام ياقوتتان من ياقوت الجنة، أَطفأَ الله نورهما، ولولا ذلك لأَضاءَا ما بين المشرق والمغرب، «موقوف».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سمعتُ أَبي، وذكر حديثًا، رواه رَجاء بن صَبيح أَبو يَحيىٰ الحَرَشي صاحِب السَّقط، عن مُسافع بن شيبة، عن عبد الله بن عَمرو، أَنه قال: أَشهد بالله، لسمعتُ رسول الله ﷺ، يقول: الرُّكن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة، ولولا أَن الله، عز وجل، طمس نورهَما لأَضاءَتا ما بين السماء والأَرض.

فقال أَبي: رواه الزُّهْري، وشُعبة، كلاهما عن مُسافع بن شيبة، عن عبد الله ابن عَمرو موقوفًا، وهو أَشبَه، ورجاء شيخٌ ليس بقوي. «علل الحديث» (٨٩٩).

***

٨٠١٩- عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[١]، قَالَ:

«طُفْتُ مَعَ عَبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو، فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنَ السَّبْعِ رَكَعْنَا فِي دُبُرِ الْكَعْبَةِ، فَقُلْتُ: أَلَا تَتَعَوَّذُ؟ قَالَ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ، ثُمَّ مَشَىٰ، فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ قَامَ بَيْنَ الْحَجَرِ وَالْبَابِ، فَأَلْصَقَ صَدْرَهُ وَيَدَيْهِ وَخَدَّهُ إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا

---

(١) قال ابن حَجَر: قال ابن ماجة: حدثنا محمد بن يحيىٰ، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: سمعتُ المثنىٰ بن الصباح، يُحدث عن عَمرو، عن أَبيه، عن جَدِّه، قال طفتُ مع عبد الله بن عَمرو، فلما فرغنا... الحديث، وفيه ذكر المُلتزم، وجَدُّ عَمرو، والد والده، هو مُحمد بن عبد الله بن عَمرو، وهذا يكاد يكون مُنحصرًا في مُحمد، فإِن جَد عَمرو الأَعلىٰ هو عبد الله بن عَمرو، وهو لا يقول: طفتُ مع عبد الله، وجَده الأَعلىٰ فوق ذلك عَمرو بن العاص، وليست لشُعيب عنه رواية، فيلزم أَن يكون القائل: «طفتُ مع عبد الله بن عَمرو» هو محمد وَلَدُه، ولم يذكره البخاري، ولا ابن أَبي حاتم، ولا ابن حبان، ولا غيرُهم في كتب الرجال، إِلا ما تقدم من «تاريخ مصر»، و«تاريخ مكة». «تهذيب التهذيب» ٩/ ٢٣٨.

ـ وقال ابن حَجَر: أَخرجه ابن ماجة، فقال فيه، عن أَبيه، عن جَدِّه، قال: طفتُ، وأَخرجه عبد الرزاق كذلك، وإِسحاق بن راهَوَيه كذلك، ورواه عبد الرزاق، عن ابن جُريج، عن عَمرو بن شُعيب، قال: طاف جَدِّي محمد بن عبد الله مع أَبيه عبد الله، فلما كان سابعها، قال مُحمد لعبد الله... فذكر نحوه، وابن جُريج أَوثق من المثنىٰ، وقد اضطرب فيه المثنىٰ، مع ضعفه، ورواية ابن جُريج تُؤيد مَن قال فيه: عن أَبيه، عن جَدِّه، لاقتضائها أَن يكون الطائف مع عبد الله: مُحمد، لا شعيب. «الدراية في تخريج أَحاديث الهداية» (٤٧٩).

رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ»[1].

أَخرجه عبد الرَّزاق (٩٠٤٣) عن ابن التَّيمي[2]. و«ابن ماجة» (٢٩٦٢) قال: حدثنا مُحمد بن يَحيىٰ، قال: حدثنا عبد الرَّزاق، قال: سمعتُ المُثنىٰ بن الصَّبَّاح.

كلاهما (مُعتَمر بن سليمان التَّيمي، والمُثنىٰ) عن عَمرو بن شُعيب، فذكره.

• أَخرجه أَبو داوُد (١٨٩٩) قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا عيسىٰ بن يُونس، قال: حدثنا المُثنىٰ بن الصَّبَّاح، عن عَمرو بن شُعيب، عن أَبيه، قال:

«طُفْتُ مَعَ عَبْدِ الله، فَلَمَّا جِئْنَا دُبَرَ الْكَعْبَةِ، قُلْتُ: أَلَا تَتَعَوَّذُ؟ قَالَ: نَعُوذُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ، ثُمَّ مَضَىٰ، حَتَّىٰ اسْتَلَمَ الْحَجَرَ، وَأَقَامَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْبَابِ، فَوَضَعَ صَدْرَهُ وَوَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَكَفَّيْهِ هَكَذَا، وَبَسَطَهُمَا بَسْطًا، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَفْعَلُهُ».

لم يقل: «عن جَدِّه».

• وأَخرجه عبد الرَّزاق (٩٠٤٤) عن ابن جُريج، قال: قال عَمرو بن شُعيب: طاف مُحمدٌ، جَدُّهُ، مع أَبيه عبد الله بن عَمرو، فلما كان سَبعهما، قال مُحمد لعبد الله، حَيثُ يَتعَوَّذون: استَعِذ، فقال عبد الله: أَعوذُ بالله من الشَّيطان، فلما استلم الرُّكنَ تَعَوَّذ بين الرُّكن والباب، وأَلصَق جَبهَتَه وصَدرَه بالبَيت، ثم قال:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ هَذَا.

لم يقل: «عن أَبيه، عن جَدِّه»[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ ليَحيىٰ بن مَعين: عَمرو بن شُعيب، عن أَبيه، عن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه ليس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

ـ وقال البُخاري: ابن جُريج لم يَسمَع من عَمرو بن شُعيب. «ترتيب علل

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق، في «المُصَنَّف».

(٢) قال ابن حَجَر: قال عبد الرزاق، في «مُصَنَّفه»، عن ابن التَّيمي، يعني مُعتَمر بن سليمان. «تغليق التعليق» ٤/ ٤٤١.

(٣) المسند الجامع (٨٤١٧)، وتحفة الأَشراف (٨٧٧٦).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٥/ ٩٣.

التِّرمِذي الكبير» (١٨٦).

***

٨٠٢٠- عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَتَىٰ جِبْرِيلُ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَرَاحَ بِهِ إِلَىٰ مِنًىٰ، فَصَلَّىٰ بِهِ الصَّلَوَاتِ جَمِيعًا، ثُمَّ صَلَّىٰ بِهِ الْفَجْرَ، ثُمَّ غَدَا بِهِ إِلَىٰ عَرَفَةَ، فَنَزَلَ بِهِ حَيْثُ يَنْزِلُ النَّاسُ، ثُمَّ صَلَّىٰ بِهِ الصَّلَاتَيْنِ جَمِيعًا، ثُمَّ أَتَىٰ بِهِ الْمَوْقِفَ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ كَأَعْجَلِ مَا يُصَلِّي الإِنْسَانُ الْمَغْرِبَ، أَفَاضَ بِهِ فَأَتَىٰ جَمْعًا، فَصَلَّىٰ بِهِ الصَّلَاتَيْنِ جَمِيعًا، ثُمَّ بَاتَ بِهَا، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ كَأَعْجَلِ مَا يُصَلِّي أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ الْفَجْرَ، صَلَّىٰ بِهِ ثُمَّ وَقَفَ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ كَأَبْطَإِ مَا يُصَلِّي أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ الْفَجْرَ، أَفَاضَ بِهِ إِلَىٰ مِنًىٰ، فَرَمَىٰ الْجَمْرَةَ، ثُمَّ ذَبَحَ وَحَلَقَ، ثُمَّ أَفَاضَ بِهِ، ثُمَّ أَوْحَىٰ اللهُ، تَعَالَىٰ، بَعْدُ إِلَىٰ نَبِيِّهِ ﷺ: ﴿أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾»[1].

أخرجه ابن أَبي شيبة ٤/ ١:٣٩٥(١٤٩٢٠) و٤/ ٢:٧(١٥٤١٥) قال: حدثنا علي بن هاشم، عن ابن أَبي ليلىٰ، عن ابن أَبي مُلَيكَة، فذكره.

• وأَخرجه ابن خزيمَة (٢٨٠٤ و٢٨٤٢) قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا ابن أَبي ليلىٰ، عن ابن أَبي مُليكة، عن عبد الله بن عَمرو، قال:

«أَتَىٰ جِبْرِيلُ إِبْرَاهِيمَ يُرِيَهُ الْمَنَاسِكَ، فَصَلَّىٰ بِهِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ، بِمِنًىٰ، ثُمَّ ذَهَبَ مَعَهُ إِلَىٰ عَرَفَةَ، فَصَلَّىٰ بِهِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ بِعَرَفَةَ، وَوَقَّفَهُ فِي الْمَوْقِفِ حَتَّىٰ غَابَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ دَفَعَ بِهِ، فَصَلَّىٰ بِهِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ بِالْمُزْدَلِفَةِ، ثُمَّ أَبَاتَهُ لَيْلَتَهُ، ثُمَّ دَفَعَ بِهِ حَتَّىٰ رَمَىٰ الْجَمْرَةَ، فَقَالَ لَهُ: اعْرِفِ الْآنَ، فَأَرَاهُ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا؛ وَفَعَلَ ذَلِكَ بِالنَّبِيِّ ﷺ».

لم يقل فيه عبد الله بن عَمرو: «قال رسول الله ﷺ».

• وأَخرجه ابن أَبي شيبة (١٥٤١٤) قال: حدثنا وكيع، عن ابن أَبي ليلىٰ،

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة (١٤٩٢٠).

عن ابن أَبي مُليكة، عن عبد الله بن عَمرو؛ أَن جِبريل جاء إِلىٰ إِبراهيم، فوقف به بعَرفات، حتَّىٰ إِذا كان كأَعجل مَا يُصلِّي أَحَدٌ المغربَ، دفعَ به، «موقوف».

• وأَخرجه ابن أَبي شيبة (١٤٧٦٥) قال: حدثنا ابن عُلَية. و«ابن خُزيمة» (٢٨٠٣) قال: حدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حدثنا حماد، يعني ابن زيد (ح) وحدثنا يعقوب الدَّورَقي، وزياد بن أَيوب، أَبو هاشم، ومُؤَمَّل بن هشام، قالوا: حدثنا إِسماعيل.

كلاهما (إِسماعيل ابن عُلَية، وحماد بن زيد) عن أَيوب السَّختياني، عن ابن أَبي مُليكة، عن عبد الله بن عَمرو، قال: أَما إِبراهيمُ فإِنه باتَ بِمنًىٰ، حتىٰ إِذا أَصبح، وطلعَ حاجبُ الشَّمس، سار حتىٰ نزل مَنزلَه من عَرفة[١].

(*) وفي رواية: «عن ابن أَبي مُليكة؛ أَن رجُلًا من قُريش قال لعبد الله بن عَمرو: إِني مُضْعِفٌ[٢] من الأَهل والحَمُولة، إِنما حمُولَتُنا هذه الحُمُر الدَّبَّابة[٣]، أَفأُفيض من جَمْع بِليل؟ فقال: أَما إِبراهيمُ، فإِنه باتَ بِمنًىٰ حتَّىٰ أَصبَح، وطلعَ حاجبُ الشَّمس، سار إِلىٰ عَرفة، حتىٰ نزل مَنزله منها (وقال مُؤَمَّل: مَنزله من عَرفة)، وقالوا: ثم راح فوقف مَوقِفَه منه، (وقال مُؤَمَّل: منها)، وقالوا: حتَّىٰ غابت الشَّمس، أَفاض، فأَتَىٰ جَمْعًا (قال زياد: فنزل مَنزِلَه منه، (وقال مُؤَمل: منها)، وقالوا: ثم باتَ به، حتىٰ إِذا كان لصلاة الصُّبح المُعَجَّلة وقف، حتَّىٰ إِذا كان لصلاة الصُّبح المُسفِرة أَفاض، فتلك مِلَّةُ أَبيكم إِبراهيم، وقد أُمر نَبيُّكم ﷺ أَن يتَّبعَه. «موقوف»[٤].

- ابن أَبي مُليكة؛ هو عَبد الله بن عُبيد الله بن أَبىٰ مليكة، المَكِّي.

* * *

(١) اللفظ لابن أبي شيبة (١٤٧٦٥).

(٢) قال ابن الأَثير: أَي من كانت دابته ضعيفة، يقال: أَضعف الرجل فهو مضعف إِذا ضعفت دابته. «النهاية في غريب الحديث» ٣/ ٨٨.

(٣) قال ابن الأَثير: الدبابة؛ أَي الضعاف التي تدب في المشي ولا تسرع. «النهاية في غريب الحديث» ٢/ ٩٦.

(٤) المسند الجامع (٨٤١٦)، ومَجمَع الزوائد ٣/ ٢٥٠، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٥٦٧)، والمطالب العالية (١٢٣٦).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني (١٤٣٣٧).

وأَخرجه موقوفا الطبراني (١٤٣٣٨ و١٤٣٣٩)، والبيهقي ٥/ ١٤٤ و١٤٥.

٨٠٢١- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ رَسُولِ الله ﷺ، يَوْمَ عَرَفَةَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، بِيَدِهِ الخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٠(٦٩٦١) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي حُميد، قال: أَخبرَني عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٠٢٢- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٥٨٥) قال: حَدثنا أَبو عَمرو، مُسلم بن عَمرو، قال: حَدثني عَبد الله بن نافِع، عَن حَماد بن أَبي حُميد، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[2].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه، وحَمَّاد بن أَبي حُميد، هو مُحمد بن أَبي حُميد، وهو أَبو إِبراهيم الأَنصَاري الـمَديني، وليس هو بالقَوِي عند أَهل الحَدِيثِ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: تَفَرَّد به حَماد بن أَبي حُميد، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٥٦٩).

***

---

(١) المسند الجامع (٨٤٢٠)، وأَطراف المسند (٥٢٢٥)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٥٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٤٨٩).

(٢) المسند الجامع (٨٤٢٠)، وتحفة الأَشراف (٨٦٩٨).

٨٠٢٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بَابَاهُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُبَاهِي مَلاَئِكَتَهُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، بِأَهْلِ عَرَفَةَ، فَيَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي، أَتَوْنِي شُعْثًا غُبْرًا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢٤(٧٠٨٩) قال: حَدثنا أَزهر بن القاسم، قال: حَدثنا الـمُثَنى، يَعني ابن سَعيد، عَن قَتادة، عَن عَبد الله بن باباه، فذكره[١].

***

٨٠٢٤- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَقَفَ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الثَّانِيَةِ، أَطْوَلَ مِمَّا وَقَفَ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الأُولَى، ثُمَّ أَتَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَرَمَاهَا، وَلَمْ يَقِفْ عِنْدَهَا»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:١٩٢(١٣٥٧٤) و٤/ ١:٣٣٨(١٤٥٤٧). وأَحمد ٢/ ١٧٨ (٦٦٦٩) و٢/ ١٩٠(٦٧٨٢) قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا حَجاج، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[٣].

***

٨٠٢٥- عَنْ عيسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيدِ الله، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ وَقَفَ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ، فَجَعَلُوا يَسْأَلُونَهُ، فَقَالَ رَجُلٌ: لَمْ أَشْعُرْ، فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ، قَالَ: اذْبَحْ وَلاَ حَرَجَ، فَجَاءَ آخَرُ، فَقَالَ: لَمْ أَشْعُرْ، فَنَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، قَالَ: ارْمِ وَلاَ حَرَجَ، فَمَا سُئِلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ، وَلاَ أُخِّرَ، إِلاَّ قَالَ: افْعَلْ، وَلاَ حَرَجَ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٨٤١٩)، وأَطراف المسند (٥٢٥١)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٥٠.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٤٥٢٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٦٦٩).

(٣) المسند الجامع (٨٤١٨)، وأَطراف المسند (٥١٦٨)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٥٩.
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الأَعرابي (٦٦٠).

(٤) اللفظ للبخاري (١٧٣٦).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ قَالَ: ارْمِ وَلاَ حَرَجَ، وَقَالَ آخَرُ: حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اذْبَحْ وَلاَ حَرَجَ»(1).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَاقِفًا عَلَى رَاحِلَتِهِ بِمِنًى، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي كُنْتُ أُرَى أَنَّ الْحَلْقَ قَبْلَ الذَّبْحِ، فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ؟ قَالَ: اذْبَحْ وَلاَ حَرَجَ، ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي كُنْتُ أُرَى أَنَّ الذَّبْحَ قَبْلَ الرَّمْيِ، فَذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ فَقَالَ: ارْمِ وَلاَ حَرَجَ، قَالَ: فَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ قَدَّمَهُ رَجُلٌ قَبْلَ شَيْءٍ، إِلاَّ قَالَ: افْعَلْ، وَلاَ حَرَجَ»(2).

(*) وفي رواية: «وَقَفَ رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَطَفِقَ يَسْأَلُونَهُ، فَيَقُولُ الْقَائِلُ مِنْهُمْ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي لَمْ أَكُنْ أَشْعُرُ أَنَّ الرَّمْيَ قَبْلَ النَّحْرِ، فَنَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ارْمِ وَلاَ حَرَجَ، وَطَفِقَ آخَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي لَمْ أَشْعُرْ أَنَّ النَّحْرَ قَبْلَ الْحَلْقِ، فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ؟ فَيَقُولُ رَسُولُ الله ﷺ: انْحَرْ وَلاَ حَرَجَ، قَالَ: فَمَا سَمِعْتُهُ يَوْمَئِذٍ يُسْأَلُ عَنْ أَمْرٍ مِمَّا يَنْسَى الإِنْسَانُ، أَوْ يَجْهَلُ، مِنْ تَقْدِيمِ الأُمُورِ بَعْضِهَا قَبْلَ بَعْضٍ، وَأَشْبَاهِهَا، إِلاَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: افْعَلْهُ وَلاَ حَرَجَ»(3).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، عِنْدَ الْجَمْرَةِ وَهُوَ يُسْأَلُ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ قَالَ: ارْمِ وَلاَ حَرَجَ، قَالَ آخَرُ: يَا رَسُولَ الله، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ؟ قَالَ: انْحَرْ وَلاَ حَرَجَ، قَالَ: فَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ وَلاَ أُخِّرَ، إِلاَّ قَالَ: افْعَلْ وَلاَ حَرَجَ»(4).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله

---

(1) اللفظ للحُميدي.

(2) اللفظ لأحمد (6484).

(3) اللفظ لأحمد (7032).

(4) اللفظ للدَّارمي (2039).

ﷺ، وَأَتَاهُ رَجُلٌ يَوْمَ النَّحْرِ، وَهُوَ وَاقِفٌ عِنْدَ الْجَمْرَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ فَقَالَ: ارْمِ وَلاَ حَرَجَ، وَأَتَاهُ آخَرُ، فَقَالَ: إِنِّي ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ قَالَ: ارْمِ وَلاَ حَرَجَ، وَأَتَاهُ آخَرُ، فَقَالَ: إِنِّي أَفَضْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ قَالَ: ارْمِ وَلاَ حَرَجَ، قَالَ: فَمَا رَأَيْتُهُ سُئِلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ، إِلاَّ قَالَ: افْعَلْ وَلاَ حَرَجَ»[١].

أَخرجه مالك (١٢٦٦)[٢]. والحُمَيدي (٥٩١) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبَة» ٤/ ١:٤٤٠(١٥١٩٤) و١٤/ ١٧٧(٣٧٢٩٥) قال: حَدثنا ابن عُيَينَة. و«أَحمد» ٢/ ١٥٩(٦٤٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ١٦٠ (٦٤٨٩) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٩٢(٦٨٠٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. وفي ٢/ ٢٠٢ (٦٨٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا مَعمَر (ح) وعَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٢١٠ (٦٩٥٧) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي حَفصة. وفي ٢/ ٢١٧(٧٠٣٢) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثني أَبي، عَن صالح. و«الدَّارِمي» (٢٠٣٩) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، هو ابن أَبي سَلَمة الـماجِشُون. وفي (٢٠٤٠) قال: أَخبَرنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«البُخاري» ١/ ٣١(٨٣) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. وفي ١/ ٤٣(١٢٤) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة. وفي ٢/ ٢١٥(١٧٣٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي (١٧٣٧) قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي (١٧٣٨) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. وقال البُخاري عَقِبَهُ: تَابَعَه مَعمَر. وفي ٨/ ١٦٨(٦٦٦٥) قال: حَدثنا عُثمان بن الهَيثَم، أَو مُحمد عنه، عَن ابن جُرَيج. و«مُسلم» ٤/ ٨٢(٣١٣٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي ٤/ ٨٣(٣١٣٥) قال: وحَدثني حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبرَني يُونُس. وفي (٣١٣٦) قال: حَدثنا حَسَن الحُلْواني، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٩٥٧).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري للموطأ (١٤٥٠)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٢٢)، وابن القاسم (٦٦)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢١٦).

حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. وفي (٣١٣٧) قال: وحَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عيسَى، عَن ابن جُرَيج. وفي (٣١٣٨) قال: وحَدثناه عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر(ح) وحَدثني سَعيد بن يَحيَى الأُمَوي، قال: حَدثني أَبِي، جميعًا عَن ابن جُرَيج. وفي ٤/ ٨٤ (٣١٣٩) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وزُهَير بن حَرب، قال أَبو بَكر: حَدثنا ابن عُيَينة. وفي (٣١٤٠) قال: وحَدثنا ابن أَبي عُمر، وعَبد بن حُميد، عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر. وفي (٣١٤١) قال: وحَدثني مُحمد بن عَبد الله بن قُهزاذ، قال: حَدثنا علي بن الحَسن، عَن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَبي حَفصة. و«ابن ماجة» (٣٠٥١) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَبو داوُد» (٢٠١٤) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (٩١٦) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، وابن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٠٩١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٤٠٩٢ و٥٨٤٨) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي (٤٠٩٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا مالك. وفي (٤٠٩٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: حَدثني مالك، ويُونُس بن يَزيد. و«ابن خُزَيمة» (٢٩٤٩) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٩٥١) قال: حَدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا عيسَى، يَعني ابن يُونُس، عَن ابن جُرَيج (ح) وحَدثنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«ابن حِبَّان» (٣٨٧٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان الطَّائي، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ثمانيتهم (مالك بن أنس، وسُفيان بن عُيَينة، ومَعمَر بن رَاشِد، ومُحَمد بن أَبي حَفصة، وصالح بن كَيسان، وعَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، وابن جُرَيج، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عيسَى بن طَلحة بن عُبيد الله، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٨٤١٥)، وتحفة الأشراف (٨٩٠٦)، وأَطراف المسند (٥٣٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٩٩)، والبَزَّار (٢٤١٨)، وابن الجارود (٤٨٧-٤٨٩)، وأَبو عَوانة (٣٢٤٩-٣٢٥٥ و٣٢٨١)، والطبَراني (١٤٢٣٧-١٤٢٤١)، والدَّارقُطني (٢٥٦٦-٢٥٧٠ و٢٥٧٢ و٢٥٧٣)، والبَيهَقي ٥/ ١٣٩-١٤٢، والبَغَوي (١٩٦٣).

- في رواية الحُمَيديّ: فَقيلَ لسُفيانَ: هذا مِمَّا حَفظتَ من الزُّهْريِّ؟ فَقال: نعم كَأَنه يسمعه، إلا أَنه طويلٌ، فَحفظتُ هذا منه، فقال له بُلبُل، ويُقال: بُلَيل، وهو ابن حَرب: فإن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي يُحدِّث عنك أنك قلتَ: لم أَحفظه؟ فقال: صَدَق، لم أَحفظه كُلَّه، فَأَمَّا هذا فقد أَتْقَنْتُه.

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ عَبد الله بن عَمرو حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: زاد ابن أَبي حَفصَة في حديثه: «أَفضتُ قَبل أَن أَرمي»، ولم يُتابَع عَليه، وأُراه وَهِمَ فيه، والله أَعلم. «السُّنَن» (٢٥٦٩).

***

٨٠٢٦- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، ثَلاَثَ عُمَرٍ، كُلُّ ذَلِكَ لاَ يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ، حَتَّى يَسْتَلِمَ الْحَجَرَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، اعْتَمَرَ ثَلاَثَ عُمَرٍ، كُلُّ ذَلِكَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، يُلَبِّي حَتَّى يَسْتَلِمَ الْحَجَرَ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ٢٨٦:١(١٤١٩٨) قال: حَدثنا حَفص. و«أَحمد» ٢/ ١٨٠(٦٦٨٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة. وفي (٦٦٨٦) قال: حَدثنا هُشَيم.

ثلاثتهم (حَفص بن غِيَاث، ويَحيَى بن زَكريا، وهُشَيْم بن بَشير) عَن حَجاج بن أَرطَاة، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره(٣).

***

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٦٨٦).

(٣) المسند الجامع (٨٤٢١)، وأَطراف المسند (٥١٧٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٧٨.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ١٠٥.

كتاب النّكاح

٨٠٢٧- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، ائْذَنْ لِي أَنْ أَخْتَصِيَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: خِصَاءُ أُمَّتِي الصِّيَامُ وَالْقِيَامُ».

أخرجه أحمد ٢/ ١٧٣(٦٦١٢) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني حُيَي بن عَبد الله، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٣/ ٣٨٨، في ترجمة حُيَي بن عَبد الله، وقال: وبهذا الإِسناد؛ يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي بن عَبد الله، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا عامَّتُها مَناكير.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وحُيَي بن عبد الله، هو الـمَعَافِري، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن موسى الأَشيب.

***

• حَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدٍ الـمَعَافِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ثَلاَثَةٌ مَنْ تَدَيَّنَ فِيهَا، ثُمَّ مَاتَ وَلَمْ يَقْضِ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقْضِ عَنْهُ...، وَرَجُلٌ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ الْفِتْنَةَ، فَتَعَفَّفَ بِنِكَاحِ امْرَأَةٍ بِدَيْنٍ، فَمَاتَ وَلَمْ يَقْضِ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقْضِي عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

(١) المسند الجامع (٨٤٥٥)، وأَطراف المسند (٥٢٨٢)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٥٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٩٢)، والبَغَوي (٢٢٣٨).

٨٠٢٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَنْكِحُوا النِّسَاءَ لِحُسْنِهِنَّ، فَعَسَى حُسْنُهُنَّ أَنْ يُرْدِيَهُنَّ، وَلاَ تَنْكِحُوهُنَّ عَلَى أَمْوَالِهِنَّ، فَعَسَى أَمْوَالُهُنَّ أَنْ يُطْغِيَهُنَّ، وَانْكِحُوهُنَّ عَلَى الدِّينِ، وَلأَمَةٌ سَوْدَاءُ خَرْمَاءُ، ذَاتُ دِينٍ، أَفْضَلُ»(١).

(*) وفي رواية «لاَ تَزَوَّجُوا النِّسَاءَ لِحُسْنِهِنَّ، فَعَسَى حُسْنُهُنَّ أَنْ يُرْدِيَهُنَّ، وَلاَ تَزَوَّجُوهُنَّ لأَمْوَالِهِنَّ، فَعَسَى أَمْوَالُهُنَّ أَنْ تُطْغِيَهُنَّ، وَلَكِنْ تَزَوَّجُوهُنَّ عَلَى الدِّينِ، وَلأَمَةٌ خَرْمَاءُ سَوْدَاءُ، ذَاتُ دِينٍ، أَفْضَلُ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٣٢٨) قال: حَدثنا جَعفر بن عَون. و«ابن ماجة» (١٨٥٩) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن الـمُحارِبي، وجَعفر بن عَون.

كلاهما (جَعفر، والـمُحاربي) عَن عَبد الرَّحمَن بن زِياد الإِفريقي، عَن عَبد الله بن يَزيد، أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره(٢).

* * *

٨٠٢٩- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«انْكِحُوا أُمَّهَاتِ الأَوْلاَدِ، فَإِنِّي أُبَاهِي بِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧١(٦٥٩٨) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني حُيَي بن عَبد الله، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٣/ ٣٨٨، في ترجمة حُيَي بن عَبد الله، وقال:

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٢) المسند الجامع (٨٤٤٧)، وتحفة الأشراف (٨٨٦٨)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٣٠٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٣٨)، والطبراني (١٤٦٤٧)، والبيهَقي ٧/ ٨١.

(٣) المسند الجامع (٨٤٥٢)، وأَطراف المسند (٥٢٧٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٥٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٣١٢٩).

وبهذا الإسناد؛ يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي بن عَبد الله، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا عامَّتُها مَناكير.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وحُيَي بن عبد الله، هو الـمَعَافِري، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن موسى الأَشيب.

***

٨٠٣٠- عَنْ أَبِي سَالِمٍ الجَيْشَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ يَحِلُّ أَنْ تُنْكَحَ الـمَرْأَةُ بِطَلاَقِ أُخْرَى، وَلاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَبِيعَ عَلَى بَيْعِ صَاحِبِهِ، حَتَّى يَذَرَهُ، وَلاَ يَحِلُّ لِثَلاَثَةِ نَفَرٍ، يَكُونُونَ بِأَرْضِ فَلاَةٍ، إِلاَّ أَمَّرُوا عَلَيْهِمْ أَحَدَهُمْ، وَلاَ يَحِلُّ لِثَلاَثَةِ نَفَرٍ، يَكُونُونَ بِأَرْضِ فَلاَةٍ، يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٦(٦٦٤٧) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن هُبَيرة، عَن أَبي سالم الجَيشاني، فذكره[١].

***

٨٠٣١- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا كَانَ مِنْ صَدَاقٍ، أَوْ حِبَاءٍ، أَوْ هِبَةٍ، قَبْلَ عِصمَةِ النِّكَاحِ، فَهُوَ لَهَا، وَمَا كَانَ بَعْدَ عِصمَةِ النِّكَاحِ، فَهُوَ لِمَنْ أُعْطِيَهُ، أَوْ حُبِيَهُ، وَأَحَقُّ مَا يُكْرَمُ الرَّجُلُ بِهِ ابْنَتُهُ، أَوْ أُخْتُهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ عَلَى صَدَاقٍ، أَوْ حِبَاءٍ، أَوْ عِدَةٍ، قَبْلَ عِصمَةِ النِّكَاحِ، فَهُوَ لَهَا، وَمَا كَانَ بَعْدَ عِصمَةِ النِّكَاحِ، فَهُوَ لِمَنْ أُعْطِيَهُ، وَأَحَقُّ مَا أُكْرِمَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ ابْنَتُهُ، أَوْ أُخْتُهُ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٨٤٤٨)، وأَطراف المسند (٥٣٩٠)، ومجمع الزوائد ٨/ ٦٣.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٧٢٢ و١٤٧٢٣).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٧٣٩). وأحمد ٢/ ١٨٢(٦٧٠٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن ماجة» (١٩٥٥) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو خالد. و«أَبو داوُد» (٢١٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر البُرساني. و«النَّسائي» ٦/ ١٢٠، وفي «الكُبرى» (٥٤٨٣) قال: أَخبَرنا هِلال بن العَلاَء، قال: حَدثنا حَجاج (ح) وأَخبَرني عَبد الله بن مُحمد بن تَميم، قال: سَمِعتُ حَجَّاجًا يقول. وفي «الكُبرى» (٥٥٠٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن تَميم المِصِّيصي، قال: سَمِعتُ حَجَّاجًا، وهو ابن مُحمد الأَعْوَر، يقول.

أَربعتُهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وأَبو خالد الأَحمر، ومُحَمد بن بَكر، وحَجَّاج بن مُحمد) عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره(١).

ـ قلنا: صَرَّح ابن جُرَيج بالسماع، في رواية هِلال بن العَلاَء، عَن حَجاج بن مُحمد، عنه.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٧٤٠) قال: سَمعتُ الـمُثَنى يُحدِّث، أَنه سمعَ عَمرو بن شُعَيب يُحَدث، أَنه سمعَ... بهذا الحَدِيث.

قال عَمرو: وأَخبرني عُروة، عَن عَائِشة، عَن النَّبي ﷺ، مِثلَه.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ٢٠١:٢(١٦٧٢٢) قال: حَدثنا الثَّقَفي، عَن مُثَنى، عَن عَمرو بن شُعَيب، عَن عُروة وسَعيد، قالا: أَيمَا امرأَة أُنكِحَت عَلى صَداق، أَو عِدَة، لأَهلها كان قبل عصمَة النكاح، فهو لها، ومَا كان من حباءٍ لأَهلها فهو لهم، «مُنقطعٌ».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: ابن جُرَيج لَم يَسمَع من عَمرو بن شُعَيب. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٨٦).

***

٨٠٣٢- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

---

(١) المسند الجامع (٨٤٤٩)، وتحفة الأشراف (٨٧٤٥)، وأَطراف المسند (٥٢٣٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٢٤٨.

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، رَدَّ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ، بِمَهْرٍ جَدِيدٍ، وَنِكَاحٍ جَدِيدٍ»(١).

(*) وفي رواية: «أَسْلَمَتْ زَيْنَبُ ابْنَةُ النَّبِيِّ ﷺ، قَبْلَ زَوْجِهَا أَبِي الْعَاصِ بِسَنَةٍ، ثُمَّ أَسْلَمَ، فَرَدَّهَا النَّبِيُّ ﷺ بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٦٤٨) عَن حُميد. و«أَحمد» ٢/ ٢٠٧(٦٩٣٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن ماجة» (٢٠١٠) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«التِّرمِذي» (١١٤٢) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، وهَنَّاد، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية.

ثلاثتهم (حُميد بن رُويهان، ويَزيد بن هارون، وأَبو مُعاوية الضَّرير) عَن الحَجاج بن أَرطَاة، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره(٣).

ـ قال عَبد الله بن أَحمد: قال أَبي، في حَدِيث حجاج؛ «رَد زينبَ ابنتَه» قال: هذا حَدِيثٌ ضعيفٌ، أَو قال: وَاهٍ، ولم يَسمَعه الحجاج من عَمرو بن شُعيب، إِنما سمعَه من مُحمد بن عُبيد الله العَرزمي، والعَرزمي لا يساوي حديثه شيئًا، والحَدِيث الصَّحيح الذي روي؛ أَن النَّبي ﷺ، أَقرهمَا عَلى النكاح الأَول.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ في إِسناده مَقالٌ.

وقال أَيضًا (١١٤٤): سَمِعتُ عَبد بن حُمَيد يقول: سَمِعتُ يَزيد بن هارون يذكر، عَن مُحمد بن إِسحاق هذا الحَدِيث.

وحديث الحجاج، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه؛ أَن النَّبي ﷺ، رد ابنتَه زينب عَلى أَبي العَاص، بِمَهر جَديد، ونكاح جَديد.

قال يَزيد بن هارون: حَدِيث ابن عَباس أَجود إِسنادًا.

والعملُ على حديثِ عَمرو بن شُعيب.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٣) المسند الجامع (٨٤٥٣)، وتحفة الأشراف (٨٦٧٢)، وأَطراف المسند (٥٢١٠).

وهذا؛ أَخرجه الطَّبراني ١٩/ (٤٥٦)، والدَّارقُطني (٣٦٢٥)، والبَيهَقي ٧/ ١٨٨.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا هَنَّادٌ، وأَحمد بن مَنيع، قالاَ: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الحَجاج، عَن عَمرِو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، أَنَّ رسولَ الله ﷺ ردَّ ابنَتَهُ زَينَبَ عَلى أَبي العاص بن الرَّبيع بِنِكاح جَديد ومَهر جَديد.

حَدثنا هَنَّادٌ، حَدثنا يُونُس بن بُكير، عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدَّثني داوُد بن الحُصين، عَن عِكرِمَة، عَن ابن عَباس، قال: ردَّ النَّبيُّ ﷺ ابنَتَه زَينَبَ عَلى أَبي العاص بن الرَّبيع بَعدَ سَنتَين بِنِكاح الأَوَّل ولَم يُحدِث نِكاحًا.

سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هَذَين الحَديثَين فقال: حَديث ابن عَباس أَصَحُّ في هذا الباب من حَديث عَمرِو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه. «ترتيب علل التِّرمذي الكبير» (٢٨٩).

ـ وأَخرجه الدَّارقُطني، في «السُّنَن» (٣٦٢٥)، وقال: هذا لا يَثبُت، وحَجاج لا يُحتج به، والصَّواب حَدِيث ابن عَباس، أَنَّ النَّبي ﷺ، رَدَّها بالنِّكاح الأَول.

* * *

٨٠٣٣- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ:

«أَيُّمَا رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً، فَدَخَلَ بِهَا، فَلاَ يَحِلُّ لَهُ نِكَاحُ ابْنَتِهَا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا، فَلْيَنْكِحِ ابْنَتَهَا، وَأَيُّمَا رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً، فَدَخَلَ بِهَا، أَوْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا، فَلاَ يَحِلُّ لَهُ نِكَاحُ أُمِّهَا»(١).

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا رَجلٍ نَكَحَ امْرَأَةً، فَدَخَلَ بِهَا، أَوْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا، لاَ تَحِلُّ لَهُ أُمُّهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا رَجلٍ نَكَحَ امْرَأَةً، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا، فَإِنَّهُ يَنْكِحُ ابْنَتَهَا، إِنْ شَاءَ»(٣).

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق (١٠٨٣٠).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٨٢١ و١٠٨٣٠) قال: أَخبَرنِي مَنْ سَمِعَ الـمُثَنى بن الصَّبَّاح. و«التِّرمِذي» (١١١٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة.

كلاهما (الـمُثَنى بن الصَّبَّاح، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ لا يَصِح من قِبَلِ إِسناده، وإِنما رواه ابن لَهِيعَة، والـمُثَنَّى بن الصَّبَّاح، عَن عَمرو بن شُعيب، والـمُثَنَّى بن الصَّبَّاح، وابن لَهِيعَة، يُضَعَّفَان في الحَدِيث.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: لم يَسمَع ابن لَهِيعَة من عَمرو بن شُعيب شيئًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٤١٧).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٥/ ٢٤٨، في ترجمة ابن لَهِيعَة، وقال: وبهذا الإِسناد؛ أَخبَرناه ابن الـمُثَنى بأَرجح من ثلاثين حديثًا، وعامتها مما لا يُتَابَعُ عليه.

***

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَـمَّا فتحَ مَكَّةَ، قَالَ: لاَ تُنْكَحُ الـمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَلاَ عَلَى خَالَتِهَا».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ شِغَارَ فِي الإِسْلاَمِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

---

(١) المسند الجامع (٨٤٥٤)، وتحفة الأشراف (٨٧٣٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٣٢٤٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ١٦٠.

٨٠٣٤- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنَ الـمُسْلِمِينَ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي امْرَأَةٍ، يُقَالُ لَهَا: أُمُّ مَهْزُولٍ، وَكَانَتْ تُسَافِحُ، وَتَشْتَرِطُ لَهُ أَنْ تُنْفِقَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَاسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَوْ ذَكَرَ لَهُ أَمْرَهَا؟ قَالَ: فَقَرَأَ عَلَيْهِ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: ﴿الزَّانِيَةُ لاَ يَنْكِحُهَا إِلاَّ زَانٍ، أَوْ مُشْرِكٌ﴾»[(١)].

(*) وفي رواية: «كَانَتِ امْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ مَهْزُولٍ، وَكَانَتْ بِجِيَادٍ، وَكَانَتْ تُسَافِحُ، فَأَرَادَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالزَّانِيَةُ لاَ يَنْكِحُهَا إِلاَّ زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الـمُؤْمِنِينَ﴾»[(٢)].

أخرجه أحمد ٢/ ١٥٨(٦٤٨٠) و٢/ ٢٢٥(٧٠٩٩) قال: حَدثنا عارم. و«عَبد الله بن أَحمد» ٢/ ٢٢٥(٧١٠٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن مَعين. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٢٩٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي.

ثلاثتهم (عارم محمد بن الفَضل، ويَحيَى بن مَعين، وعَمرو بن علي) عَن مُعتَمِر بن سُليمان، قال: قال أَبي: حَدثنا الحَضرمي، عَن القاسم بن محمد، فذكره[(٣)].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: قال أَبي: قال عارم: سأَلتُ مُعتَمِرًا عَن الحَضرمي؟ فقال: كان قاصًّا، وقد رأَيتُه.

* * *

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ مَرْثَدَ بْنَ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ كَانَ يَحْمِلُ الأُسَارَى بِمَكَّةَ، وَكَانَ بِمَكَّةَ بَغِيٌّ، يُقَالُ لَهَا: عَنَاقُ، وَكَانَتْ صَدِيقَتَهُ، قَالَ: جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْكِحُ عَنَاقَ؟ قَالَ: فَسَكَتَ عَنِّي، فَنَزَلَتْ: ﴿وَالزَّانِيَةُ لاَ يَنْكِحُهَا إِلاَّ زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾...».

(١) اللفظ لأَحمد (٦٤٨٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٤٨٠).

(٣) المسند الجامع (٨٤٥٠)، وتحفة الأشراف (٨٩١٢)، وأَطراف المسند (٥٣٤٧)، ومجمع الزوائد ٧/ ٧٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٥٧٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَري ١٧/ ١٥٠، والطبَراني (١٤١٨٨)، والبَيهَقي ٧/ ١٥٣.

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند مَرثَد بن أَبي مَرثَد، رضي اللهُ تعالى عنه.

ـ وَحَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا زَوَّجَ أَحَدُكُمْ عَبْدَهُ أَمَتَهُ، فَلاَ يَنْظُرْ إِلَى عَوْرَتِهَا».

يأتي، إن شاء الله.

***

٨٠٣٥- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ الدُّنْيَا كُلَّهَا مَتَاعٌ، وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الـمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ»[١].

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَلَيْسَ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنَ الـمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٨(٦٥٦٧) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَيوَة، وابن لَهِيعَة، قالا: حَدثنا شُرَحبيل بن شَريك. و«عَبد بن حُميد» (٣٢٧) قال: حَدثنا قَبِيصَة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الرَّحمَن بن زِياد. و«مُسلم» ٤/ ١٧٨ (٣٦٣٤) قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير الهَمداني، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيوَة، قال: أَخبرَني شُرَحبيل بن شَريك. و«ابن ماجة» (١٨٥٥) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار، قال: حَدثنا عيسَى بن يُونُس، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن زِياد بن أَنعُم. و«النَّسائي» ٦/ ٦٩، وفي «الكُبرى» (٥٣٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا حَيوَة، وذَكَرَ آخر، قال: أَنبأَنا شُرَحبيل بن شَريك. و«ابن حِبَّان» (٤٠٣١) قال: أَخبَرنا ابن خُزَيمة، قال: حَدثنا الحُسين بن عيسَى البِسطامي، قال: حَدثنا الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا حَيوَة، وذَكَرَ ابن خُزَيمة آخر معه، قالا: حَدثنا شُرَحبيل بن شَريك.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

كلاهما (شُرَحبيل، وعَبد الرَّحمَن) عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَبد الله بن يَزيد، فذكره[1].

****

٨٠٣٦- عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خِيَارُكُمْ خِيَارُكُم لِنِسَائِهِمْ».

أَخرجه ابن ماجة (١٩٧٨) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن الأَعمَش، عَن شَقيق، عَن مَسروق، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ شَقيق؛ هو ابن سَلَمة، أَبو وائل، وأَبو خالد؛ هو الأَحمر، سُليمان بن حَيَّان، وأَبو كريب؛ هو محمد بن العلاء.

****

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً، أَوِ اشْتَرَى خَادِمًا، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«... وَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ مُجَاهِدِ بْنِ جَبرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛

---

(١) المسند الجامع (٨٤٤٥)، وتحفة الأشراف (٨٨٤٩)، وأَطراف المسند (٥٢٦٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٤١)، وأَبو عَوانة (٤٥٠٤)، والطبَراني ١٣/ (٤٠ و٤٩ و٥٧ و٥٨)، والبَيهَقي ٧/ ٨١، والبَغَوي (٢٢٤١).

(٢) المسند الجامع (٨٤٤٦)، وتحفة الأشراف (٨٩٣٤).

«زَوَّجَنِي أَبِي امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيَّ، جَعَلْتُ لاَ أَنْحَاشُ لَهَا، مِمَّا بِي مِنَ الْقُوَّةِ عَلَى الْعِبَادَةِ، مِنَ الصَّوْمِ وَالصَّلاَةِ، فَجَاءَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى كَنَّتِهِ، حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهَا: كَيْفَ وَجَدْتِ بَعْلَكِ؟ قَالَتْ: خَيْرَ الرِّجَالِ، أَوْ كَخَيْرِ الْبُعُولَةِ، مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُفَتِّشْ لَنَا كَنَفًا، وَلَمْ يَعْرِفْ لَنَا فِرَاشًا، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ، فَعَذَمَنِي، وَعَضَّنِي بِلِسَانِهِ، فَقَالَ: أَنْكَحْتُكَ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ ذَاتَ حَسَبٍ، فَعَضَلْتَهَا، وَفَعَلْتَ وَفَعَلْتَ، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَشَكَانِي، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ لِي: أَتَصُومُ النَّهَارَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: وَتَقُومُ اللَّيْلَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: لَكِنِّي أَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأُصَلِّي وَأَنَامُ، وَأَمَسُّ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي، فَلَيْسَ مِنِّي».

تقدم من قبل.

***

٨٠٣٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَى امْرَأَةٍ، لاَ تَشْكُرُ لِزَوْجِهَا، وَهِيَ لاَ تَسْتَغْنِي عَنْهُ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٠٨٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا مُحمد بن مَحبوب، قال: حَدثنا سَرَّار بن مُجَشِّر بن قَبيصَة البَصري، ثِقَةٌ، عَن سَعيد بن أَبي عَروبَة، عَن قَتادة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: سَرَّار بن مُجَشِّر هذا، ثِقَةٌ بَصرِيٌّ، هو ويَزيد بن زُرَيع يُقَدَّمان في سَعيد بن أَبي عَروبَة، لأَن سَعِيدًا كان تَغَيَّر في آخر عُمُره، فمن سَمِعَ منه قديمًا، فحديثُه صحيحٌ.

ـ قال النَّسائي: وَقَفَهُ شُعبة بن الحَجاج.

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٠٨٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال:

---

(١) المسند الجامع (٨٦٠٠)، وتحفة الأشراف (٨٦٤٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٠٩.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٤٨ و٢٣٤٩)، والطبَراني (١٤١٨٤ و١٤١٨٥)، والبيهَقي ٧/ ٢٩٤.

حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عَبد الله بن عَمرو، قَوْلَهُ.

* * *

٨٠٣٨- عَنِ الحَسَنِ البَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَى امْرَأَةٍ، لاَ تَشْكُرُ لِزَوْجِهَا».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٠٨٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا الخَليل بن عُمر بن إِبراهيم، قال: حَدثني أَبي، عَن قَتادة، عَن الحَسن، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: حَدثنا مُحمد بن أَحمد بن البَرَاء، قال: قال عَلي بن الـمَدينيّ: الحسن لَم يَسمع مِن عَبد الله بن عَمرو شيئًا. «المراسيل» (١٣٢).

ـ وقال العُقَيلي: خَليل بن عُمر بن إِبراهيم، يُخالِفُ في بَعض حديثِهِ.

حَدثنا إِبراهيم بن مُحمد، قال: حَدثنا الخَليل بن عُمر بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن قَتادة، عَن الحَسن، عَن ابن عَمرو، أَنَّ النَّبي عَليه السَّلام قال: لا يَنظُر الله إِلى امرَأَة لا تُؤَدّي حَق زَوجِها، ولا تَستَغني عنه.

وقال سَرَّار بن مُجَشِّر العنَزيُّ: عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبَة، عَن قَتادة، عَن الحَسن، وسَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي عَليه السَّلام، نَحوهُ.

وقال ابن الـمُبارك: عَن شُعبة، عَن قَتادة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي عَليه السَّلام، نَحوهُ.

قال: هذا أَولَى.

قال هِشام الدَّستُوائي: عَن قَتادة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عَبد الله بن عَمرو، مَوقُوف نَحوهُ.

وهَذا أَولَى. «الضُّعفاء» (١٦٨٤-١٦٨٧).

* * *

(١) المسند الجامع (٨٦٠١)، وتحفة الأشراف (٨٦١٧).

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ أَمْرٌ فِي مَالِهَا، إِذَا مَلَكَ زَوْجُهَا عِصْمَتَهَا».

يأتي، إن شاء الله.

***

٨٠٣٩- عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْبِكْرَ، أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٨(٦٦٦٥) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن حَجاج، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[١].

***

٨٠٤٠- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ فِي الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا: هِيَ اللُّوطِيَّةُ الصُّغْرَى»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: هِيَ اللُّوطِيَّةُ الصُّغْرَى، يَعني الرَّجُلَ يَأْتِي امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الرَّجُلِ يَأْتِي امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا؟ فَقَالَ: تِلْكَ اللُّوطِيَّةُ الصُّغْرَى»[٤].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٢(٦٧٠٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: هَمام أَخْبَرَنَا، عَن قَتادة. وفي ٢/ ٢١٠(٦٩٦٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادة. و«عَبد الله بن أَحمد» ٢/ ٢١٠(٦٩٦٨) قال: حَدثنا هُدبَة، قال: حَدثنا هَمام، قال:

---

(١) المسند الجامع (٨٤٥١)، وأَطراف المسند (٥١٦٤)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٢٣، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرَة (٣١٢٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٩٦٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٧٠٦).

(٤) اللفظ للنَّسائي (٨٩٤٧).

سُئل قَتادة، عَن الذي يأتي امرأته في دُبُرِهَا؟ فقال قَتادة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٩٤٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الهَيثَم بن عُثمان، قال: حَدثنا يَحيَى بن كَثير، أَبو غَسان، قال: حَدثنا زَائِدة بن أَبي الرُّقَاد الصَّيرَفِي، عَن عامر الأَحوَل. وفي (٨٩٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، عَن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا هَمام، عَن قَتادة.

كلاهما (قَتادة بن دِعَامة، وعامر الأَحوَل) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ قلنا: صَرَّح قَتادة بالسَّماع، في رواية هُدبَة، عنه.

ـ في رواية هُدبَة؛ قال قَتادة: وحَدثني عُقبة بن وَسَّاج، عَن أَبي الدَّرداء، قال: وهل يفعل ذلك إلا كافرٌ؟![٢].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: زَائِدة لا أَدري مَنْ هو، هو مَجهولٌ، ووجدتُ في موضع آخر: «عاصم الأَحوَل».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ٢٥٢:٢(١٧٠٧٢) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن سَعيد، عَن قَتادَة، عَن أَبي أَيوب، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: هي اللُّوطية الصُّغرَى، «مَوقوف»[٣].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٩٥٦) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن قَتادَة؛ أَن عَبد الله بن عَمرو قال: هي اللُّوطية الصغرى[٤].

---

(١) المسند الجامع (٨٤٥٦)، وتحفة الأشراف (٨٧٢٠ و٨٧٧٥)، وأَطراف المسند (٥٢٢٦)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٩٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٣١٧٤ و٣٥١١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٨٠)، والبَزَّار «كشف الأَستار» (١٤٥٥)، والطبَراني، في «الأوسط» (٥٣٣٤)، والبَيهَقي ٧/ ١٩٨.

(٢) وهذه الزيادة؛ أَخرجَها ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢٥٢:٢(١٧٠٧٣ و١٧٠٧٤)، والبَيهَقي ٧/ ١٩٩، وفي «شُعَب الإِيمان» (٤٩٩٥).
وهي في إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٥١٠).

(٣) أَخرجه، من هذا الوجه؛ البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٠٣، في ترجمة يَحيَى بن مالك، أَبي أَيوب، الأَزدي، العَتكي، الـمَراغي، البَصري.

(٤) أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٩٩٧).

• وأخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (٨٩٤٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي (٨٩٥٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا مُحمد بن بشر.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وابن بشر) عَن سُفيان، عَن حُمَيد الأَعرج، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: إِتيان النساءِ في أَدبارهن، اللُّوطية الصغرى، «مَوقوف».

• وأَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (٨٩٥١) قال: أَخبَرني زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا أَبو هِلال، عَن مَطر الوَرَّاق، عَن عَمرو بن شُعيب، قال: تلك اللُّوطية الصغرى، «مُنقطعٌ».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال مُحمد بن سِنان وأَبو داوُد، قالا: حدثنا همام، عن قتادة، عن عَمرو بن شُعيب، عن أَبيه، عن جَدِّه رَفَعَه؛ في دُبُر المرأَة هي اللوطية الصُّغرىٰ.

وقال سعيد: عن قتادة، عن أَبي أَيوب، عن عبد الله بن عَمرو، قَولَه.

والمرفوع لا يصح.

وروىٰ الثوري، عن حُميد بن قيس، عن عَمرو بن شُعيب، عن أَبيه، عن جَدِّه، قولَه.

المرفوع لا يصح. «التاريخ الأوسط» ٣/ ٦١.

ـ وقال البزار: لا أَعلم في هذا الباب حديثًا صحيحًا «كشف الأَستار» (١٤٥٥).

***

كتاب الطَّلاَق

٨٠٤١- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ طَلاَقَ إِلاَّ فِيمَا تَمْلِكُ، وَلاَ عِتْقَ إِلاَّ فِيمَا تَمْلِكُ، وَلاَ بَيْعَ إِلاَّ فِيمَا تَمْلِكُ».

زَادَ ابْنُ الصَّبَّاحِ: «وَلاَ وَفَاءَ نَذْرٍ إِلاَّ فِيمَا تَمْلِكُ»[1].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٢١٩٠).

(*) وفي رواية: «بِمَعْنَاهُ، زَادَ: مَنْ حَلَفَ عَلَى مَعْصِيَةٍ، فَلا يَمِينَ لَهُ، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى قَطِيعَةِ رَحِمٍ، فَلا يَمِينَ لَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ نَذْرَ لاِبْنِ آدَمَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ، وَلاَ عِتْقَ لاِبْنِ آدَمَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ، وَلاَ طَلاَقَ لَهُ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ، وَلاَ يَمِينَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ طَلاَقَ فِيمَا لاَ تَمْلِكُونَ، وَلاَ عَتَاقَ فِيمَا لاَ تَمْلِكُونَ، وَلاَ نَذْرَ فِيمَا لاَ تَمْلِكُونَ، وَلاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «لاَ يَجُوزُ طَلاَقٌ، وَلاَ بَيْعٌ، وَلاَ عِتْقٌ، وَلاَ وَفَاءُ نَذْرٍ، فِيمَا لاَ يَمْلِكُ»(٤).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ عَلَى رَجُلٍ طَلاَقٌ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ، وَلاَ عَتَاقٌ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ، وَلاَ بَيْعٌ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ»(٥).

(*) وفي رواية: «لاَ طَلاَقَ إِلاَّ بَعْدَ نِكَاحٍ، وَلاَ عِتْقَ إِلاَّ بَعْدَ مِلْكٍ»(٦).

(*) وفي رواية: «لاَ نَذْرَ إِلاَّ فِيمَا ابْتُغِيَ بِهِ وَجْهُ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَلاَ يَمِينَ فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ»(٧).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١١٤٥٦) عَن مَعمَر، عَن عامر بن عَبد الواحد. و«ابن أبي شَيبة» ٥/ ١٥ (١٨١١٣) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد العَمِّي، عَن عامر الأَحوَل. وفي ١٤/ ٢٢٤ (٣٧٤٦٥) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد العَمِّي، عَن مَطر. و«أَحمد» ٢/ ١٨٥ (٦٧٣٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن عيسَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٢١٩١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٧٨٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٩٣٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (٦٧٨١).

(٥) اللفظ لأَحمد (٦٧٦٩).

(٦) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٧٤٦٥).

(٧) اللفظ لأَحمد (٦٧٣٢).

أَبي الزِّنَاد، عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث. وفي ٢/ ١٨٩(٦٧٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وعَبد الله بن بَكر، قالا: حَدثنا سَعيد، عَن مَطر. وفي ٢/ ١٩٠(٦٧٨٠) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا عامر الأَحوَل. وفي (٦٧٨١) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا مَطر الوَرَّاق. وفي ٢/ ٢٠٧(٦٩٣٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. و«ابن ماجة» (٢٠٤٧) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا عامر الأَحوَل (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث. و«أَبو داوُد» (٢١٩٠) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشَام (ح) وحَدثنا ابن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، قالا: حَدثنا مَطر الوَرَّاق. وفي (٢١٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، قال: أَخبَرنا أَبو أُسامة، عَن الوَليد بن كَثير، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن الحارِث. وفي (٢١٩٢) قال: حَدثنا ابن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن يَحيَى بن عَبد الله بن سالم، عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث الـمَخزومي. وفي (٣٢٧٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثني أَبي عَبد الرَّحمَن. و«التِّرمِذي» (١١٨١) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا عامر الأَحوَل. و«النَّسائي» ٧/ ٢٨٨، وفي «الكُبرى» (٦١٦١) قال: أَخبَرنا عُثمان بن عَبد الله، قال: حَدثنا سَعيد بن سُليمان، عَن عَباد بن العَوَّام، عَن سَعيد بن أَبي عَروبَة، عَن أَبي رَجَاء، (قال عُثمان: هو مُحمد بن سَيف)، عَن مَطر الوَرَّاق.

أَربعتُهم (عامر بن عَبد الواحد الأَحوَل، ومَطَر الوَرَّاق، وعَبد الرَّحمَن بن الحارِث، ومُحَمد بن إِسحاق) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره(١).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ عَبد الله بن عَمرو حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وهو أحسنُ شيءٍ رُوِيَ في هذا الباب.

---

(١) المسند الجامع (٨٤٩٣)، وتحفة الأشراف (٨٧٢١ و٨٧٣٦ و٨٨٠٤)، وأَطراف المسند (٥١٩٩ و٥٢٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٧٩)، والبَزَّار (٢٤٧٢)، وابن الجارود (٧٤٣)، والدَّارقُطني (٣٩٣١-٣٩٣٤)، والبَيهَقي ٧/ ٣١٧ و٣١٨ و١٠/ ٣٣.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٠٤٢- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا ادَّعَتِ الـمَرْأَةُ طَلاَقَ زَوْجِهَا، فَجَاءَتْ عَلَى ذَلِكَ بِشَاهِدٍ عَدْلٍ، اسْتُحْلِفَ زَوْجُهَا، فَإِنْ حَلَفَ بَطَلَتْ شَهَادَةُ الشَّاهِدِ، وَإِنْ نَكَلَ فَنُكُولُهُ بِمَنْزِلَةِ شَاهِدٍ آخَرَ، وَجَازَ طَلاَقُهُ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٠٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَمرو بن أَبي سَلَمة، أَبو حَفص التِّنِّيسِيُّ، عَن زُهير، عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: ابن جُرَيج لَم يَسمَع من عَمرو بن شُعَيب. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٨٦).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ مُنكر. «علل الحَدِيث» (١٢٩٩).

ـ زُهير؛ هو ابن مُحمد التَّميمي، العنبري.

***

٨٠٤٣- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«كَانَتْ حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيسِ بْنِ شَمَّاسٍ، وَكَانَ رَجُلاً دَمِيمًا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ، لَوْلاَ مَخَافَةُ اللهِ، إِذَا دَخَلَ عَلَيَّ، لَبَصَقْتُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ

(١) المسند الجامع (٨٤٥٧)، وتحفة الأشراف (٨٧٥٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٤٠٤٨ و٤٣٤٠).

رَسُولُ الله ﷺ: أَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَرَدَّتْ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ، قَالَ: فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا رَسُولُ الله ﷺ»(١).

أخرجه أحمد ٤/ ٣(١٦١٩٣) قال: حَدثنا عَبد القُدوس بن بَكر بن خُنَيس. و«ابن ماجة» (٢٠٥٧) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر.

كلاهما (عَبد القُدوس بن بَكر، وأَبو خالد الأَحمر) عَن حَجاج بن أَرطَاة، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره(٢).

***

٨٠٤٤- عَنْ شُعَيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ امْرَأَةً طَلَّقَهَا زَوْجُهَا، وَأَرَادَ أَنْ يَنْتَزِعَ وَلَدَهَا مِنْهَا، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله: حِينَ كَانَ بَطْنِي لَهُ وِعَاءً، وَثَدْيِي لَهُ سِقَاءً، وَحِجْرِي لَهُ حِوَاءً، أَرَادَ أَبُوهُ أَنْ يَنْتَزِعَهُ مِنِّي؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَنْتِ أَحَقُّ بِهِ مَا لَمْ تَزَوَّجِي»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَضَى أَنَّ الـمَرْأَةَ أَحَقُّ بِوَلَدِهَا، مَا لَمْ تَزَوَّجْ»(٤).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٥٩٦) قال: أَخبَرنا الـمُثَنى بن الصَّبَّاح. وفي (١٢٥٩٧) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«أحمد» ٢/ ١٨٢(٦٧٠٧) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي ٢/ ٢٠٣(٦٨٩٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قَالَ: سَمِعتُ الـمُثَنى بن الصَّبَّاح يقول. و«أَبو داوُد» (٢٢٧٦) قال: حَدثنا مَحمود بن خالد السُّلَمي، قال: حَدثنا الوَليد، عَن أَبي عَمرو، يَعني الأَوزاعي.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٨٤٥٨)، وتحفة الأشراف (٨٦٧٧)، وأَطراف المسند (٢٧٨٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ٤.

والحَدِيث؛ أخرجه الطبَراني (٥٦٣٧) و٢٤/ (٥٦٨).

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق (١٢٥٩٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (٦٨٩٣).

ثلاثتهم (الـمُثَنى، وابن جُرَيج، وأَبو عَمرو الأَوزاعي) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

كتاب اللِّعَان

٨٠٤٥- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«أَرْبَعٌ مِنَ النِّسَاءِ، لاَ مُلاَعَنَةَ بَيْنَهُنَّ: النَّصْرَانِيَّةُ تَحْتَ الـمُسْلِمِ، وَاليَهُودِيَّةُ تَحْتَ الـمُسْلِمِ، وَالْحُرَّةُ تَحْتَ الـمَمْلُوكِ، وَالـمَمْلُوكَةُ تَحْتَ الْحُرِّ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٠٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح الحَضرمي، عَن ضَمرة بن رَبيعَة، عَن ابن عَطاء، عَن أَبيه، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[2].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٥٠٨) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: قال عَمرو بن شُعَيب، عَن عَبد الله بن عَمرو بن العَاص، قال: أَربعٌ لا لعَان بينهن، وبين أَزواجهن: اليهودية، والنصرانية تَحتَ الـمُسلم، والحُرَّة عند العَبد، والأَمَة عند الحُر، والأَمَة عند العَبد، والنصرانية عند النصراني. «مَوقوف».

---

(١) المسند الجامع (٨٤٥٩)، وتحفة الأشراف (٨٧٤١)، وأَطراف المسند (٥٢٣٦)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٢٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٣٨٠٨-٣٨١٠)، والبَيهَقي ٨/ ٤.

(٢) المسند الجامع (٨٤٦٠)، وتحفة الأشراف (٨٧٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٤٢٩)، والدَّارقُطني (٣٣٣٨ و٣٣٣٩)، والبَيهَقي ٧/ ٣٩٦.

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٥٠٤) عَن مَعمَر، عَن رجل، عَن عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: لا مُلاعَنة بين اليهودية، والنصرانية، والـمَملوكة، والـمُسلم. «مَوقوف».

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣١٩٧) عَن مَعمَر، عَن رجل، عَن عَمرو بن شُعَيب، عَن عَبد الله بن عَمرو، أَنه قال: في العَبد يقذف امرأَة حرة قال: لا مُلاعَنة بينهما. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ أَخرجه الدَّارقُطني، في «السُّنَن» (٣٣٣٩)، من طريق ضَمرة بن رَبيعة، عَن ابن عَطاء، عَن أَبيه، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، به، وقال: هذا عُثمان بن عَطاء الخُراساني، وهو ضعيف الحَدِيث جِدًّا.

وتابعه يَزيد بن بَزِيع، عَن عَطاء، وهو ضعيف أَيضًا.

ورُوِيَ عَن الأَوزَاعي، وابن جُرَيج وهما إِمامان، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، قوله، ولم يرفعاه إِلى النَّبي ﷺ.

***

٨٠٤٦- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنصَارِ، مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ، قَذَفَ امْرَأَتَهُ، فَأَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَرَدَّدَ ذَلِكَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَنْزَلَ اللهُ آيَةَ الـمُلاعَنَةِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَيْنَ السَّائِلُ؟ إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ مِنَ الله أَمْرٌ عَظِيمٌ، فَأَبَى الرَّجُلُ إِلاَّ أَنْ يُلاعِنَهَا، وَأَبَتَ إِلاَّ أَنْ تَدْرَأَ عَنْ نَفْسِهَا الْعَذَابَ، فَتَلاعَنَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِمَّا هِيَ تَجِيءُ بِهِ أُصَيْفِرَ، أُخَيْنِسَ، مَنْشُولَ الْعِظَامِ، فَهُوَ لِلْمُلاَعِنِ، وَإِمَّا تَجِيءُ بِهِ أَسْوَدَ كَالْجَمَلِ الأَوْرَقِ، فَهُوَ لِغَيْرِهِ، فَجَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ كَالْجَمَلِ الأَوْرَقِ، فَدَعَا بِهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَجَعَلَهُ لِعَصَبَةِ أُمِّهِ، وَقَالَ: لَوْ مَا الأَيْمَانُ الَّتِي مَضَتْ، لَكَانَ لِي فِيهِ كَذَا وَكَذَا».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٦٣٢٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن إِبراهيم بن مُحمد

القُرَشي، قال: حَدثنا ابن عَائِذ، قال: حَدثنا الهَيثَم بن حُميد، قال: أَخبَرني ثَور بن يَزيد، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

كتاب العِتْق

٨٠٤٧- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا كَاتَبَ غُلاَمَهُ، عَلَى مِئَةِ أُوقِيَّةٍ، فَأَدَّاهَا إِلاَّ عَشْرَ أَوَاقٍ، ثُمَّ عَجَزَ، رُدَّ فِي الرِّقِّ»[2].

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا عَبْدٍ كَاتَبَ عَلَى مِئَةِ أُوقِيَّةٍ، فَأَدَّاهَا إِلاَّ عَشْرَةَ أَوَاقٍ، فَهُوَ عَبْدٌ، وَأَيُّمَا عَبْدٍ كَاتَبَ عَلَى مِئَةِ دِينَارٍ، فَأَدَّاهَا إِلاَّ عَشْرَةَ دَنَانِيرَ، فَهُوَ عَبْدٌ»[3].

(*) وفي رواية: «الْمُكَاتَبُ عَبْدٌ، مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ مُكَاتَبَتِهِ دِرهَمٌ»[4].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَخْطُبُ يَقُولُ: مَنْ كَاتَبَ عَبْدَهُ عَلَى مِئَةِ أُوقِيَّةٍ، فَأَدَّاهُ إِلاَّ عَشْرَ أَوَاقٍ، أَوْ قَالَ: عَشَرَةَ دَرَاهِمَ، ثُمَّ عَجَزَ، فَهُوَ رَقِيقٌ»[5].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٦/ ٣٩١(٢١٨٣٤) قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، عَن حَجاج. و«أَحمد» ٢/ ١٧٨(٦٦٦٦) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا حَجاج. وفي ٢/ ١٨٤

---

(١) المسند الجامع (٨٤٦١)، وتحفة الأشراف (٨٦٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٥٠١)، والدَّارقُطني (٣٧٠٣).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٧٢٦).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد (٣٩٢٦).

(٥) اللفظ للتِّرمِذي (١٢٦٠).

(٦٧٢٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا عَباس الجَزَري. وفي ٢/ ٢٠٦ (٦٩٢٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، قال: أَخبَرنا حَجاج. وفي ٢/ ٢٠٩ (٦٩٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا حَجاج. و«ابن ماجة» (٢٥١٩) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، ومُحَمد بن فُضَيل، عَن حَجاج. و«أَبو داوُد» (٣٩٢٦) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو بَدْر، قال: حَدثني أَبو عُتبَة، إِسماعيل بن عَياش، قال: حَدثني سُليمان بن سُلَيم. وفي (٣٩٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثني عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا عَباس الجُرَيري. و«التِّرمِذي» (١٢٦٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد، عَن يَحيَى بن أَبي أُنَيسَة. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٥٠٠٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن زُرارة النَّيسابوري، قال: أَخبَرنا ابن أَبي زَائِدة، قال: أَخبَرنا الحَجاج. وفي (٥٠٠٨) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا هَمام، عَن العَلاَء الجُرَيري، (قال النَّسائي: العَلاَء الجُرَيري، كذا قال). وفي (٥٠٠٩) عَن عَبد القُدوس بن مُحمد، عَن عَمرو بن عاصم، عَن هَمام، عَن عَباس الجُرَيري.

خمستهم (حَجاج بن أَرطَاة، وعَباس، وسُليمان بن سُلَيم، ويَحيَى بن أَبي أُنَيسَة، والعَلاَء الجُرَيري) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال عَبد الله بن أَحمد: كذا قال عَبد الصَّمَد: «عَباس الجَزَرِي» كان في النسخة: «عَباس الجُرَيري» فأَصلحه أَبي كما قال عَبد الصَّمَد: «الجَزَرِي».

ـ وقال أَبو داوُد: لَيس هو عَباس الجُرَيري، قالوا: هو وَهْمٌ، ولكنه هو شَيخٌ آخر.

ـ وقال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، وقد رَوَى الحَجاج بن أَرطَاة، عَن عَمرو بن شُعيب، نَحوَهُ.

---

(١) المسند الجامع (٨٤٦٦)، وتحفة الأشراف (٨٦٧٣ و٨٧٠٧ و٨٧٢٥ و٨٨١٤)، وأَطراف المسند (٥١٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٣٨٦ و٢٤٣١)، والدَّارقُطني (٤٢١٣)، والبَيهَقي ١٠/ ٣٢٣ و٣٢٤ و٣٢٧.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: قال النَّسائي، يَعني عَقِب رِوايَتِه للحديث: حَجاج ضعيفٌ، لا يُحتج بحديثه. «تحفة الأشراف» (٨٦٧٣).

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٠٤٨- عَنْ عَطاءٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا نَسْمَعُ مِنْكَ أَحَادِيثَ، أَفَتَأْذَنُ لَنَا أَنْ نَكْتُبَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. فَكَانَ أَوَّلَ مَا كُتِبَ كِتَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ:

«لاَ يَجُوزُ شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ وَاحِدٍ، وَلاَ بَيْعٌ وَسَلَفٌ جَمِيعًا، وَلاَ بَيْعُ مَا لَمْ يُضْمَنْ، وَمَنْ كَانَ مُكَاتَبًا عَلَى مِئَةِ دِرهَمٍ، فَقَضَاهَا إِلاَّ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ، فَهُوَ عَبْدٌ، أَوْ عَلَى مِئَةِ وُقِيَّةٍ، فَقَضَاهَا إِلاَّ وُقِيَّتَيْنِ، فَهُوَ عَبْدٌ».

(*) وفي رواية ابن حِبَّان: «... أَوْ عَلَى مِئَةِ أُوقِيَّةٍ، فَقَضَاهَا إِلاَّ أُوقِيَّةً، فَهُوَ عَبْدٌ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٥٠١٠). و«ابن حِبَّان» (٤٣٢١) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمداني.

كلاهما (النَّسائي، وعُمَر بن مُحمد) عَن عَمرو بن عُثمان بن سَعيد، عَن الوَليد بن مُسلِم، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٢٢٢) قال: أَخبَرنا ابنُ جُرَيج، عَن عَطاءٍ الخُراسانيِّ؛

«أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا نَسْمَعُ مِنْكَ أَحَادِيثَ أَفَتَأْذَنُ لِي فَأَكْتُبُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ[2]: فَكَانَ أَوَّلَ مَا كَتَبَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ

---

(١) المسند الجامع (٨٤٦٧)، وتحفة الأشراف (٨٨٨٥).

(٢) لم يتبين هنا مَنِ القائل، هل هو عَطاء، فيظل الكلام مُرسلًا، أم عَبد الله بن عَمرو، فيبدأُ اتصاله.

كِتَابًا: لاَ يَجُوزُ شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ وَاحِدٍ، وَبَيْعٌ وَسَلَفٌ جَمِيعًا، وَبَيْعُ مَا لَمْ يَضْمَنْ، وَمَنْ كَانَ مُكَاتِبًا عَلَى مِئَةِ دِرهَم، فَقَضَاهَا كُلَّهَا إِلاَّ دِرهَمًا، فَهُوَ عَبْدٌ، أَوْ عَلَى مِئَةِ أُوقِيَةٍ، فَقَضَاهَا كُلَّهَا إِلاَّ أُوقِيَّةً، فَهُوَ عَبْدٌ».

مُرسلٌ، لم يقل فيه عَطاءٌ: «عَن عَبد الله بن عَمرو».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٧٣٥ و١٥٧٣٩) عَن ابن جُرَيج، قال: أُخبرتُ عَن عَطاءٍ الخُراسَاني، عَن عَبد الله بن عَمرو بن العَاص، أَن النَّبي ﷺ قال:

«مَنْ كَاتَبَ مُكَاتَبًا عَلَى مِئَةِ دِرهَم، فَقَضَاهَا كُلَّهَا، إِلاَّ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ، فَهُوَ رَقِيقٌ، أَوْ عَلَى مِئَةِ أُوقِيَّةٍ، فَقَضَاهَا كُلَّهَا، إِلاَّ أُوقِيَّةً، فَهُوَ عَبْدٌ».

ـ في الموضع الثاني لم يذكر عَبد الرَّزاق متن الحَدِيث، لكنه قال: «عَن عَبد الله بن عَمرو؛ أَن النَّبي ﷺ، كتَب إِلى أَهل مَكة، ثم ذكر مثل الحَدِيث الأَول.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٧٢٠) عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاءٍ، قال: هو عَبد مَا بَقِي عَليه شيءٌ، إِذا اشتَرط ذلك عَليه.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: قال النَّسائي، يَعني عَقب الحَدِيث: هذا حديثٌ مُنكرٌ، وهو عندي خطأٌ، والله أَعلم. «تحفة الأشراف» (٨٨٨٥).

***

• حَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدٍ الـمَعَافِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ثَلاَثَةٌ لاَ تُقبَلُ لَهُمْ صَلاَةٌ:... وَمَنِ اعْتَبَدَ مُحَرَّرًا».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ عِتْقَ إِلاَّ فِيمَا تَمْلِكُ».

تقدم من قبل.

***

كتاب البُيُوع

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنِ الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ فِي الـمَسْجِدِ».
تقدم من قبل.

***

٨٠٤٩- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«الْبَائِعُ وَالـمُبْتَاعُ بِالْخِيَارِ، حَتَّى يَتَفَرَّقَا، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ سَفْقَةَ خِيَارٍ، وَلاَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يُفَارِقَهُ خَشْيَةَ أَنْ يَسْتَقِيلَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «الـمُتَبَايِعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ صَفْقَةَ خِيَارٍ، وَلاَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يُفَارِقَ صَاحِبَهُ خَشْيَةَ أَنْ يَسْتَقِيلَهُ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٣(٦٧٢١) قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة. و«أَبو داوُد» (٣٤٥٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«التِّرمِذي» (١٢٤٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. و«النَّسائي» ٧/ ٢٥١، وفي «الكُبرى» (٦٠٣١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: أَنبأَنا اللَّيث.

كلاهما (حَماد بن مَسعَدة، واللَّيث بن سَعد) عَن مُحمد بن عَجلان، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٨٤٦٨)، وتحفة الأشراف (٨٧٩٧)، وأَطراف المسند (٥٢١٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٦٢٠)، والدَّارقُطني (٢٩٩٨)، والبَيهَقي ٥/ ٢٧١.

٨٠٥٠- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ، عَتَّابَ بْنَ أَسِيدٍ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَقَالَ: تَدْرِي إِلَى أَيْنَ بَعَثْتُكَ؟ بَعَثْتُكَ إِلَى أَهْلِ الله، ثُمَّ قَالَ: انْهَهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ بَيْعٍ وَسَلَفٍ، وَعَنْ شَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ، وَعَنْ رِبْحِ مَا لَمْ يُضْمَنْ، وَعَنْ بَيْعِ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ سَلَفٍ وَبَيْعٍ، وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ، وَعَنْ بَيْعِ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ، وَعَنْ رِبْحِ مَا لَمْ يُضْمَنْ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ سَلَفٌ وَبَيْعٌ، وَلاَ شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ، وَلاَ بَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ»[(٣)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٢١٥) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«ابن أَبي شَيبَة» ٦/ ٥٧٢ (٢٢٤٧١) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن حَجاج. و«أَحمد» ٢/ ١٧٤ (٦٦٢٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنَفي، قال: حَدثنا الضَّحاك بن عُثمان. وفي ٢/ ٢٠٥ (٦٩١٨) قال: حَدثنا أَسباط بن مُحمد، قال: حَدثنا ابن عَجلان. و«الدَّارِمي» (٢٧٢٢) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، عَن حُسَين الـمُعَلِّم. و«ابن ماجة» (٢١٨٨) قال: حَدثنا أَزهر بن مَروان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، قالا: حَدثنا أَيوب. و«النَّسائي» ٧/ ٢٨٨، وفي «الكُبرى» (٦١٦٠ و١١٦٨٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، وحُمَيد بن مَسعَدَة، عَن يَزيد، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٧/ ٢٩٥، وفي «الكُبرى» (٦١٨٠ و١١٦٨٦) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، عَن خالد، عَن حُسَين الـمُعَلِّم. وفي ٧/ ٢٩٥، وفي «الكُبرى» (٦١٨٢ و١١٦٨٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي (١١٦٨٥) عَن إِبراهيم بن مُحمد التَّيمي، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن حُسَين الـمُعَلِّم. وفي (١١٦٨٧) عَن هارون بن إِسحاق، عَن عَبدَة بن سُليمان، عَن سَعيد بن أَبي عَروبَة، عَن مَطر الوَرَّاق.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٩١٨).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٨٨.

ستتهم (أَيوب السَّخْتياني، وحَجَّاج بن أَرطَاة، والضَّحَّاك بن عُثمان، ومُحَمد بن عَجلان، وحُسَين الـمُعَلِّم، ومَطَر الوَرَّاق) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[١].

• أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٨(٦٦٧١). وأَبو داوُد (٣٥٠٤) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب. و«التِّرمِذي» (١٢٣٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع. و«النَّسائي» ٧/ ٢٩٥، وفي «الكُبرى» (٦١٨١ و١١٦٨٣) قال: أَخبَرنا زِياد بن أَيوب.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وزهير بن حَرب، وأَحمد بن مَنيع، وزياد) عَن إِسماعيل بن إبراهيم ابن عُلَيَّة، قال: حَدثنا أَيوب، قال: حَدثنا عَمرو بن شُعيب، قال: حَدثني أَبي، عَن أَبيه، حتَّى ذكر عَبد الله بن عَمرو؛ أَن رَسُول الله ﷺ قال:

«لاَ يَحِلُّ سَلَفٌ وَبَيْعٌ، وَلاَ شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ، وَلاَ رِبْحُ مَا لَمْ يُضْمَنْ، وَلاَ بَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ»[٢].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٦/ ١٢١(٢٠٨٣٥) و٦/ ٥٧٣(٢٢٤٧٢) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن داوُد بن أَبي هند، عَن عَمرو بن شُعيب؛ أَن جَدَّه كان إِذا بعَث تِجارَةً، نهاهم عَن سلفٍ وبيعٍ، وعَن شرطين في بيعٍ، وعَن ربح مَا لم يضمَنوا،[٣] «مَوقوف».

***

• حَدِيثُ عَطاءٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يَجُوزُ شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ وَاحِدٍ، وَلاَ بَيْعٌ وَسَلَفٌ جَمِيعًا، وَلاَ بَيْعُ مَا لَمْ يُضْمَنْ».

تقدم من قبل.

---

(١) المسند الجامع (٨٤٧٠)، وتحفة الأشراف (٨٦٦٤ و٨٦٩٢ و٨٨٠٦)، وأَطراف المسند (٥١٥٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٧١)، وابن الجارود (٦٠١)، والطبَراني، في «الأوسط» (١٤٩٨ و١٥٥٤ و٤٦٨٣)، والدَّارقُطني (٣٠٧٣)، والبَيهَقي ٥/ ٢٦٧ و٣١٣ و٣٣٦ و٣٣٩ و٣٤٣ و٣٤٨، والبَغَوي (٢١١٢).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة (٢٢٤٧٢).

ـ وَحَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لَيْسَ عَلَى رَجُلٍ بَيْعٌ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ».

تقدم من قبل.

* * *

٨٠٥١- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ بَيْعِ الْعُرْبَانِ».

أَخرجه ابن ماجة (٢١٩٣) قال: حَدثنا الفَضل بن يَعقوب الرُّخَامِي، قال: حَدثنا حَبيب بن أَبي حَبيب، أَبو مُحمد، كاتب مالك بن أَنس، قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر الأَسلَمي، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الله بن ماجة: العُرْبَان؛ أَن يَشْتري الرجلُ دابةً بمئةِ دِينارٍ، فيعطيه دينارين أَرْبُونًا، فيقولُ: إِن لم أَشْترِ الدَّابة فالديناران لك.

وقيل: يَعني، والله أَعلم، أَن يَشْتري الرجلُ الشيءَ، فيدفعَ إِلى البائعِ دِرهَمًا، أَو أَقَلَّ، أَو أَكثرَ، ويقولَ: إِن أَخذتُهُ، وإِلاَّ فالدِّرْهَم لك.

• أَخرجه مالك (١٧٨١)[2]. وأَحمد ٢/ ١٨٣(٦٧٢٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: أَخبرني مالك، قال: أَخبرني الثقة، عَن عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، قال:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ بَيْعِ الْعُرْبَانِ»[3][4].

---

(١) المسند الجامع (٨٤٦٩)، وتحفة الأشراف (٨٧٢٧).

والحَدِيث أخرجه البَيهَقي ٥/ ٣٤٢.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري للموطأ (٢٤٧٠ و٢٤٧١)، وسُوَيد بن سَعيد (٢١٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٨٤٩) من طريق القَعْنَبي، عَن مالك، أنه بَلَغَهُ عَن عَمرو بن شُعيب، به.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) أَطراف المسند (٥٢١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٢١٠٦).

ـ قال مالكٌ (١٧٨٢): وذلك، فيما نُرى، وَاللهُ أَعلم، أَن يَشْتري الرجلُ العبدَ، أَو الوَليدةَ، أَو يتكارى الدَّابةَ، ثم يقول للذي اشترَى منه، أَو تكَارَى منه: أُعطيك دِينارًا، أَو دِرهمًا، أَو أَكثرَ من ذلك، أَو أَقلَّ، على أَني إِنْ أَخذتُ السِّلعةَ، أَو ركبتُ ما تكاريتُ منك، فالذي أَعطيتُك هو من ثمن السِّلعةِ، أَو من كِراء الدَّابةِ، وإِن تركتُ ابتياع السِّلعةِ، أَو كِراء الدَّابةِ، فما أَعطيتُك لك باطلٌ بغير شيءٍ.

• وأَخرجه ابن ماجة (٢١٩٢) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار. و«أَبو داوُد» (٣٥٠٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة.

كلاهما (هِشام، وعَبد الله) عَن مالك بن أَنس، قال: بَلَغني عَن عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ بَيْعِ الْعُرْبَانِ»[١].

ـ زاد في رواية أَبي داوُد: قال مَالك: وذلك فيمَا نرى، والله أَعلمُ، أَن يشتَري الرجلُ العَبد، أَو يتكارى الدابة، ثم يقول: أُعطيك دينارا، عَلى أَني إِن تَركتُ السِّلعَة، أَو الكِراءَ، فَمَا أَعطيتُك لك.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدي من طريق أَبِي مُصعَب الزُّهْري، قال: حَدثنا مالك، عَن الثِّقَة، عَن عَمرو بن شُعيب، به، وقال: هكذا ذكره أَبو مُصعَب، عَن مالك، عَن الثِّقَة، عَن عَمرو بن شُعيب، وبعض أَصحاب «المُوَطأ» يذكرون: عَن مالك، قال: بَلَغَنِي عَن عَمرو بن شُعيب، ويُقال: إِن مالكًا سمع هذا الحَدِيث من ابن لَهِيعَة، عَن عَمرو بن شُعيب، ولم يُسَمِّهِ لضعفه، والحَدِيث عَن ابن لَهِيعَة، عَن عَمرو بن شُعيب، مَشهورٌ. «الكامل» ٥/ ٢٥٢.

❋❋❋

• حَدِيثُ أَبِي عُفَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بن عَمْرٍو، قَالَ:

---

(١) تُحفة الأشراف (٨٨٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٣٤٢.

«حَمَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ وَجَدَ صَاحِبَهُ قَدْ أَوْقَفَهُ يَبِيعُهُ، فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهُ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ فَنَهَاهُ عَنْهُ، وَقَالَ: إِذَا تَصَدَّقْتَ بِصَدَقَةٍ فَأَمْضِهَا».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَبِيعَ عَلَى بَيْعِ صَاحِبِهِ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا أَفَادَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً، أَوْ خَادِمًا، أَوْ دَابَّةً، فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا، وَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا، وَخَيْرِ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٨٠٥٢- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ، وَهُوَ بِمَكَّةَ، يَقُولُ: إِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ، وَالْمَيْتَةِ، وَالْخِنْزِيرِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ، فَإِنَّهُ يُدْهَنُ بِهَا السُّفُنُ، وَيُدْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ، وَيَسْتَصْبِحُ بِهَا النَّاسُ؟ فَقَالَ: لاَ، هِيَ حَرَامٌ، ثُمَّ قَالَ: قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ، إِنَّ اللهَ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ، جَمَلُوهَا، ثُمَّ بَاعُوهَا، وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٣(٦٩٩٧) قال: حَدثنا عَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا أُسامة بن زَيد، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

(١) المسند الجامع (٨٤٧١)، وأَطراف المسند (٥١٨٩)، ومجمع الزوائد ٤/ ٩٠.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٩/ ٣٥٥.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٠٥٣- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«أَتَى أَعرابِيٌّ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي يُرِيدُ أَنْ يَجْتَاحَ مَالِي؟ قَالَ: أَنْتَ وَمَالُكَ لِوَالِدِكَ، إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلْتُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ، وَإِنَّ أَمْوَالَ أَوْلاَدِكُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ، فَكُلُوهُ هَنِيئًا»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، يُخَاصِمُ أَبَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ هَذَا قَدِ اجْتَاحَ مَالِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَنْتَ وَمَالُكَ لأَبِيكَ»[٢].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي اجْتَاحَ مَالِي، فَقَالَ: أَنْتَ وَمَالُكَ لأَبِيكَ، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ أَوْلاَدَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ، فَكُلُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي مَالاً وَوَلَدًا، وَإِنَّ وَالِدِي يَجْتَاحُ مَالِي، قَالَ: أَنْتَ وَمَالُكَ لِوَالِدِكَ، إِنَّ أَوْلاَدَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ، فَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلاَدِكُمْ»[٤].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٧/ ١٦١(٢٣١٥٦) و١٤/ ١٩٧(٣٧٣٧٠) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن حَجاج. و«أَحمد» ٢/ ١٧٩(٦٦٧٨) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن الأَخنَس. وفي ٢/ ٢٠٤(٦٩٠٢) قال: حَدثنا نَصر بن باب، عَن حَجاج. وفي ٢/ ٢١٤(٧٠٠١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثني يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا حَبيب

(١) اللفظ لأَحمد (٦٦٧٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٩٠٢).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

الـمُعَلِّم. و«ابن ماجة» (٢٢٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، ويَحيَى بن حَكيم، قالا: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا حَجاج. و«أَبو داوُد» (٣٥٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن المِنْهَال، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا حَبيب الـمُعَلِّم.

ثلاثتهم (حَجاج بن أَرطَاة، وعُبيد الله بن الأَخنَس، وحَبِيب الـمُعَلِّم) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جدِّهِ، فذكره[1].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: بَلَغَني أَن حَبِيبًا الـمُعَلِّم يُقال له: حَبيب بن أَبي بَقيَّة.

- فوائد:

- قال ابن الجُنَيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٠٥٤- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: أَلاَ مَنْ وَلِيَ يَتِيمًا، لَهُ مَالٌ، فَلْيَتَّجِرْ فِيهِ، وَلاَ يَتْرُكْهُ، حَتَّى تَأْكُلَهُ الصَّدَقَةُ».

أَخرجه التِّرمِذي (٦٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن موسَى، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن الـمُثَنى بن الصَّبَّاح، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جدِّهِ، فذكره[2].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وإِنما رُوِيَ هذا الحَدِيث من هذا الوجه. وفي إِسناده مقالٌ، لأَن الـمُثَنى بن الصَّبَّاح يُضَعفُ في الحَدِيث، وروى بعضُهم هذا الحَدِيث، عَن عَمرو بن شُعيب؛ أَن عُمر بن الخَطاب...، فذكر هذا الحَدِيث.

---

(١) المسند الجامع (٨٤٧٨)، وتحفة الأشراف (٨٦٧٠ و٨٦٧٥)، وأَطراف المسند (٥١٧٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٩٩٥)، والطَّبراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٧٩)، والبَيهَقي ٧/ ٤٨٠.

(٢) المسند الجامع (٨٤٧٩)، وتحفة الأشراف (٨٧٧٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (١٩٧٠)، والبَيهَقي ٤/ ١٠٧ و٦/ ٢، والبَغَوي (١٥٨٩).

وعَمرو بن شُعيب، هو ابن مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو بن العاص، وشُعيب قد سَمِعَ من جَدِّهِ عَبد الله بن عَمرو، وقد تكلَّم يَحيَى بن سَعيد في حَدِيث عَمرو بن شُعيب، وقال: هو عندنا واهٍ، ومن ضَعَّفَهُ مِنْ قِبَلِ أَنه يُحَدِّثُ من صحيفة جَدِّهِ عَبد الله بن عَمرو، وأما أَكثرُ أهل الحَدِيث، فيحتجون بحديثِ عَمرو بن شُعيب، فيُثبتونه، منهم أَحمد، وإِسحَاق، وغيرُهما.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٠٥٥- عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرِيشٍ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِنَّا بِأَرْضٍ لَسْنَا نَجِدُ بِهَا الدِّينَارَ وَالدِّرْهَمَ، وَإِنَّمَا أَمْوَالُنَا الـمَوَاشِي، فَنَحْنُ نَتَبَايَعُهَا بَيْنَنَا، فَنَبْتَاعُ الْبَقَرَةَ بِالشَّاةِ نَظِرَةٌ إِلَى أَجَلٍ، وَالْبَعِيرَ بِالْبَقَرَاتِ، وَالْفَرَسَ بِالأَبَاعِرِ، كُلُّ ذَلِكَ إِلَى أَجَلٍ، فَهَلْ عَلَيْنَا فِي ذَلِكَ مِنْ بَأْسٍ؟ فَقَالَ: عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطْتَ؛

«أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ أَبْعَثَ جَيْشًا، عَلَى إِبِلٍ كَانَتْ عِنْدِي، قَالَ: فَحَمَلْتُ النَّاسَ عَلَيْهَا، حَتَّى نَفِدَتِ الإِبِلُ، وَبَقِيَتْ بَقِيَّةٌ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: فَقُلْتُ لِرَسُولِ الله ﷺ: يَا رَسُولَ الله، الإِبِلُ قَدْ نَفِدَتْ، وَقَدْ بَقِيَتْ بَقِيَّةٌ مِنَ النَّاسِ لاَ ظَهْرَ لَهُمْ؟ قَالَ: فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: ابْتَعْ عَلَيْنَا إِبِلاً بِقَلاَئِصَ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ إِلَى مَحِلِّهَا، حَتَّى تُنَفِّذَ هَذَا الْبَعْثَ، قَالَ: فَكُنْتُ أَبْتَاعُ الْبَعِيرَ بِالْقَلُوصَيْنِ، وَالثَّلاَثِ، مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ إِلَى مَحِلِّهَا، حَتَّى نَفَّذْتُ ذَلِكَ الْبَعْثَ، قَالَ: فَلَمَّا حَلَّتِ الصَّدَقَةُ، أَدَّاهَا رَسُولُ الله ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَرِيشِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَقُلْتُ: إِنَّا بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا دِينَارٌ وَلاَ دِرهَمٌ، وَإِنَّمَا نُبَايِعُ بِالإِبِلِ وَالْغَنَمِ إِلَى

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٠٢٥).

أَجْلِ، فَمَا تَرَى فِي ذَلِكَ؟ قَالَ: عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطْتَ؛ جَهَّزَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَيْشًا، عَلَى إِبِلٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، حَتَّى نَفِدَتْ، وَبَقِيَ نَاسٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اشْتَرِ لَنَا إِبِلاً بِقَلاَئِصَ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، إِذَا جَاءَتْ، حَتَّى نُؤَدِّيَهَا إِلَيْهِمْ، فَاشْتَرَيْتُ الْبَعِيرَ بِالاِثْنَيْنِ، وَالثَّلاَثِ قَلاَئِصَ، حَتَّى فَرَغْتُ، فَأَدَّى ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧١(٦٥٩٣) قال: حَدثنا حُسين، يَعني ابن مُحمد، قال: حَدثنا جَرير، يَعني ابن حازم. وفي٢/ ٢١٦(٧٠٢٥) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (جَرير، وإِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب) عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني أَبو سُفيان الحَرَشي، وكان ثِقَةً، فيما ذَكَرَ أَهلُ بلاده، عَن مُسلم بن جُبَير، مَولَى ثَقِيف، وكان مُسلمٌ رجلاً يُؤخذ عنه، وقد أَدركَ وسَمِعَ، عَن عَمرو بن حَريش الزُّبَيدي، فذكره.

• أَخرجه أَبو داوُد (٣٣٥٧) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن أَبي حبيب، عَن مُسلم بن جُبَير، عَن أَبي سُفيان، عَن عَمرو بن حريش، عَن عَبد الله بن عَمرو؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَمَرَهُ أَنْ يُجَهِّزَ جَيْشًا، فَنَفِدَتِ الإِبِلُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ فِي قِلاَصِ الصَّدَقَةِ، فَكَانَ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ بِالْبَعِيرَيْنِ إِلَى إِبِلِ الصَّدَقَةِ».

زاد فيه: «يَزيد بن أَبي حَبيب»، وقَدَّم «مُسلم بن جُبَير» على «أَبي سُفيان»[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن أَبي حاتم، وقال: قُلتُ لأَبي: مَنْ مُسلم بن جُبيرٍ؟ قال: هو مِصريٌّ.

قُلتُ: فأَبو سُفيان مَن هو؟ قال: هو الشَّامي إِن لم يكُن الَّذي رَوى عنه يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي سُفيان رجُلٍ من أَهل الشَّام، عَن بَحير بن ريسان، عَن عُبادة؛ في الصَّلاة بين التَّراويحِ؛ قال: لاَ أَدري مَن هو؟. «علل الحَدِيث» (١١٦٧).

***

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٥٩٣).

(٢) المسند الجامع (٨٤٧٢)، وتحفة الأشراف (٨٨٩٩)، وأَطراف المسند (٥٣٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٧٣٨)، والدَّارقُطني (٣٠٥٤ و٣٠٥٥)، والبَيهَقي ٥/ ٢٨٧.

٨٠٥٦- عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدٍ الـمَعَافِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الدَّيْنَ يُقْتَصُّ مِنْ صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِذَا مَاتَ، إِلاَّ مَنْ تَدَيَّنَ فِي ثَلاَثِ خِلاَلٍ: الرَّجُلُ تَضْعُفُ قُوَّتُهُ فِي سَبِيلِ الله، فَيَسْتَدِينُ، يَتَقَوَّى بِهِ لِعَدُوِّ الله وَعَدُوِّهِ، وَرَجُلٌ يَمُوتُ عِنْدَهُ مُسْلِمٌ، لاَ يَجِدُ مَا يُكَفِّنُهُ وَيُوَارِيهِ إِلاَّ بِدَيْنٍ، وَرَجُلٌ خَافَ اللهَ عَلَى نَفْسِهِ الْعُزْبَةَ، فَيَنْكِحُ خَشْيَةً عَلَى دِينِهِ، فَإِنَّ اللهَ يَقْضِي عَنْ هَؤُلاَءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «ثَلاَثَةٌ مَنْ تَدَيَّنَ فِيهَا، ثُمَّ مَاتَ وَلَمْ يَقْضِ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقْضِ عَنْهُ: رَجُلٌ يَكُونُ فِي سَبِيلِ الله، فَتَضْعُفُ قُوَّتُهُ، فَيَتَقَوَّى بِدَيْنٍ عَلَى عَدُوٍّ، فَيَمُوتُ وَلَمْ يَقْضِ، وَرَجُلٌ مَاتَ عِنْدَهُ مُسْلِمٌ، فَلَمْ يَجِدْ مَا يُكَفِّنُهُ، وَلاَ مَا يُوَارِيهِ، إِلاَّ بِدَيْنٍ، فَمَاتَ وَلَمْ يَقْضِ، وَرَجُلٌ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ الْفِتْنَةَ، فَتَعَفَّفَ بِنِكَاحِ امْرَأَةٍ بِدَيْنٍ، فَمَاتَ وَلَمْ يَقْضِ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقْضِي عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٢).

أَخرجه عَبد بن حُميد (٣٤٩) قال: حَدثنا جَعفر بن عَون. و«ابن ماجة» (٢٤٣٥) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا رِشدين بن سَعد، وعَبد الرَّحمَن الـمُحارِبي، وأَبو أُسامة، وجَعفر بن عَون (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان.

خمستهم (جَعفر، ورِشدين، وعَبد الرَّحمَن الـمُحارِبي، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وسُفيان الثَّوري) عَن عَبد الرَّحمَن بن زِياد بن أَنعُم الإِفريقي، عَن عِمران بن عَبدٍ(٣) الـمَعَافِري، فذكره(٤).

* * *

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) في طبعات «مسند عَبد بن حُميد»: «عِمران بن عَبد الله»، وهو على الصواب؛ في «التاريخ الكبير» ٦/ ٤١٤، و«الجرح والتعديل» ٦/ ٣٠٠، و«الثقات» لابن حِبَّان (٤٥٩٧)، و«تهذيب الكمال» ٢٢/ ٣٣٧، وهو: عِمران بن عَبدٍ المَعَافِري، أَبو عَبد الله المِصري.

- قال ابن حَجَر: عمران بن عبدٍ، بغير إضافة، المعافري. «تقريب التهذيب» (٥١٦٠).

(٤) المسند الجامع (٨٤٧٤)، وتحفة الأشراف (٨٩٠٤)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٢٩١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه (١٠٦٤)، والبَزَّار «كشف الأَستار» (١٣٤٠)، والطبَراني (١٤٧٥٧ و١٤٧٥٨)، والبَيهَقي في «شُعَب الإِيمان» (٥١٧٠ و٥١٧١).

٨٠٥٧- عَنْ حُدَيْجِ بْنِ صَوْمِيٍّ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«الْغَفْلَةُ فِي ثَلاَثٍ: الْغَفْلَةُ عَنْ ذِكْرِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَالْغَفْلَةُ مِنْ لَدُنْ أَنْ يُصَلِّيَ الصُّبْحَ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَأَنْ يَغْفُلَ الرَّجُلُ عَنْ نَفْسِهِ فِي الدَّيْنِ حَتَّى يَرْكَبَهُ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٣٥١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن زِياد، قال: حَدثني حُدَيج بن صَومي الحِميَري، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَدْعُو بِهؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وحَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الـمَغْرَمِ، وَالـمَأْثَمِ».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«يُغْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلُّ ذَنْبٍ، إِلاَّ الدَّيْنَ...».

يأتي، إن شاء الله.

***

---

(١) المسند الجامع (٨٤٧٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٢٨، وإتحاف المهرة (٢٩١٨ و٦٠٧٢)، والمطالب العالية (١٤٤٣ و٣٣٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٤٧٠٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٦٦ و٤٤٠٣).

٨٠٥٨- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ مَنَعَ فَضْلَ مَائِهِ، أَوْ فَضْلَ كَلَئِهِ، مَنَعَهُ اللهُ فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٩(٦٦٧٣) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٢/ ٢٢١(٧٠٥٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

كلاهما (إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، وحَماد بن سَلَمة) عَن لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره(٢).

- فوائد:

- قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٠٥٩- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ موسَى؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو كَتَبَ إِلَى عَامِلٍ لَهُ عَلَى أَرْضٍ لَهُ: أَنْ لا تَمْنَعْ فَضْلَ مَائِكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ مَنَعَ فَضْلَ السَّمَاءِ، لِيَمْنَعَ بِهِ فَضْلَ الْكَلإِ، مَنَعَهُ اللهُ فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٣(٦٧٢٢) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن راشد، عَن سُليمان بن موسَى، فذكره(٣).

- فوائد:

- قال البُخاري: سُلَيمان بن مُوسى لَم يُدرِك أَحَدًا من أَصحاب النَّبي ﷺ. «ترتيب علل التِّرمذي الكبير» (١٧٦).

***

(١) اللفظ لأَحمد (٦٦٧٣).

(٢) المسند الجامع (٨٤٧٥)، وأَطراف المسند (٥١٧٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٢٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (١١٩٥).

(٣) المسند الجامع (٨٤٧٦)، وأَطراف المسند (٥١٥١)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٢٤.
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن زَنجُويه، في «الأموال» (١٠٩٣).

كتاب الشُّفْعَة

٨٠٦٠- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِ دَارِهِ، أَوْ أَرْضِهِ...» الْحَدِيثَ.

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (١١٧٢٨) عَن زَكريا بن يَحيَى، عَن هارون بن حُميد، عَن الفَضل بن عَنبَسة، عَن شُعبة، عَن الحَكم بن عُتَيبَة، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

كتاب اللُّقَطَة

٨٠٦١- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَجُلاً مِنْ مُزَيْنَةَ، يَسْأَلُ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، جِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنِ الضَّالَّةِ مِنَ الإِبِلِ؟ قَالَ: مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا، تَأْكُلُ الشَّجَرَ، وَتَرِدُ الـمَاءَ، فَدَعْهَا حَتَّى يَأْتِيَهَا بَاغِيهَا، قَالَ: الضَّالَّةُ مِنَ الْغَنَمِ؟ قَالَ: لَكَ، أَوْ لأَخِيكَ، أَوْ لِلذِّئْبِ، تَجْمَعُهَا حَتَّى يَأْتِيَهَا بَاغِيهَا، قَالَ: الْحَرِيسَةُ الَّتِي تُوجَدُ فِي مَرَاتِعِهَا؟ قَالَ: فِيهَا ثَمَنُهَا مَرَّتَيْنِ، وَضَرْبُ نَكَالٍ، وَمَا أُخِذَ مِنْ عَطَنِهِ، فَفِيهِ الْقَطْعُ، إِذَا بَلَغَ مَا يُؤْخَذُ مِنْ ذَلِكَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، فَالثِّمَارُ وَمَا أُخِذَ مِنْهَا فِي أَكْمَامِهَا؟ قَالَ: مَنْ أَخَذَ

---

(١) نقله محقق «السُّنَن الكُبرى» عَن «تُحفة الأشراف» (٨٦٩٦).

وذكر المِزِّي أَن النَّسائي أَخرجه في كتاب الشروط من «السُّنَن الكبرى»، وهذا الكتاب، حَتى يومنا هذا، مفقود.

وأَخرجه المِزِّي، في «تهذيب الكمال» ٣٠/ ٨١، ترجمة هارون بن حُميد (٦٥٠٩)، وقال: رَوَى له النَّسائي حديثًا واحدًا، ثم ساق المِزِّي هذا الحَدِيث بسنده.

بِفَمِهِ، وَلَمْ يَتَّخِذْ خُبْنَةً، فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَمَنِ احْتَمَلَ فَعَلَيْهِ ثَمَنُهُ مَرَّتَيْنِ، وَضَرْبًا وَنَكَالاً، وَمَا أَخَذَ مِنْ أَجْرَانِهِ فَفِيهِ الْقَطْعُ، إِذَا بَلَغَ مَا يُؤْخَذُ مِنْ ذَلِكَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، وَاللُّقَطَةُ نَجِدُهَا فِي سَبِيلِ الْعَامِرَةِ؟ قَالَ: عَرِّفْهَا حَوْلاً، فَإِنْ وُجِدَ بَاغِيهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ، وَإِلاَّ فَهِيَ لَكَ، قَالَ: مَا يُوجَدُ فِي الْخَرِبِ الْعَادِيِّ؟ قَالَ: فِيهِ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلاً مِنْ مُزَيْنَةَ، سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ: مَاذَا تَقُولُ، يَا رَسُولَ الله، فِي ضَالَّةِ الإِبِلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا لَكَ وَلَهَا؟ مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا، قَالَ: فَضَالَّةُ الْغَنَمِ؟ قال: لَكَ، أَوْ لأَخِيكَ، أَوْ لِلذِّئْبِ، قَالَ: فَمَنْ أَخَذَهَا مِنْ مَرْتَعِهَا؟ قَالَ: عُوقِبَ وَغُرِّمَ مِثْلَ ثَمَنِهَا، وَمَنِ اسْتَطْلَقَهَا مِنْ عِقَالٍ، أَوِ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ حِفْشٍ، وَهِيَ الـمَظَالُّ، فَعَلَيْهِ الْقَطْعُ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، فَالثَّمَرُ يُصَابُ فِي أَكْمَامِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَيْسَ عَلَى آكِلٍ سَبِيلٌ، فَمَنِ اتَّخَذَ خُبْنَةً، غُرِّمَ مِثْلَ ثَمَنِهَا وَعُوقِبَ، وَمَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنْهَا بَعْدَ أَنْ أَوَى إِلَى مِرْبَدٍ، أَوْ كَسَرَ عَنْهَا بَابًا، فَبَلَغَ مَا يَأْخُذُ ثَمَنَ الْمِجَنِّ، فَعَلَيْهِ الْقَطْعُ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، فَالْكَنْزُ نَجِدُهُ فِي الْخَرِبِ وَفِي الآرَامِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فِيهِ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ مُزَيْنَةَ، أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ تَرَى فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ؟ فَقَالَ: هِيَ وَمِثْلُهَا وَالنَّكَالُ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الـمَاشِيَةِ قَطْعٌ، إِلاَّ فِيمَا آوَاهُ الـمُرَاحُ، فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ، فَفِيهِ قَطْعُ الْيَدِ، وَمَا لَمْ يَبْلُغْ ثَمَنَ الْمِجَنِّ، فَفِيهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ، وَجَلَدَاتُ نَكَالٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ تَرَى فِي الثَّمَرِ الـمُعَلَّقِ؟ قَالَ: هُوَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ، وَالنَّكَالُ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الثَّمَرِ الـمُعَلَّقِ قَطْعٌ، إِلاَّ فِيمَا آوَاهُ الْجَرِينُ، فَمَا أُخِذَ مِنَ الْجَرِينِ، فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ، فَفِيهِ الْقَطْعُ، وَمَا لَمْ يَبْلُغْ ثَمَنَ الْمِجَنِّ، فَفِيهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ، وَجَلَدَاتُ نَكَالٍ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٦٨٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٧٤٦).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٨٥.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ مُزَيْنَةَ، سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الثِّمَارِ؟ فَقَالَ: مَا أُخِذَ فِي أَكْمَامِهِ فَاحْتُمِلَ، فَثَمَنُهُ وَمِثْلُهُ مَعَهُ، وَمَا كَانَ فِي الْجِرَانِ، فَفِيهِ الْقَطْعُ، إِذَا بَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ، وَإِنْ أَكَلَ وَلَمْ يَأْخُذْ، فَلَيْسَ عَلَيْهِ، قَالَ: الشَّاةُ الْحَرِيسَةُ مِنْهُنَّ، يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: ثَمَنُهَا وَمِثْلُهُ مَعَهُ، وَالنَّكَالُ، وَمَا كَانَ فِي الْـمُرَاحِ، فَفِيهِ الْقَطْعُ، إِذَا كَانَ مَا يَأْخُذُ مِنْ ذَلِكَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ مُزَيْنَةَ، أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَكَيْفَ تَرَى فِيمَا يُوجَدُ فِي الطَّرِيقِ الْمِيتَاءِ، أَوْ فِي الْقَرْيَةِ الْـمَسْكُونَةِ؟ قَالَ: عَرِّفْهُ سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ بَاغِيهِ فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ، وَإِلاَّ فَشَأْنُكَ بِهِ، فَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ، فَأَدِّهَا إِلَيْهِ، وَمَا كَانَ فِي الطَّرِيقِ غَيْرِ الْمِيتَاءِ، وَالْقَرْيَةِ غَيْرِ الْـمَسْكُونَةِ، فَفِيهِ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الثَّمَرِ الْـمُعَلَّقِ؟ فَقَالَ: مَنْ أَصَابَ بِفِيهِ مِنْ ذِي حَاجَةٍ، غَيْرَ مُتَّخِذٍ خُبْنَةً، فَلاَ شَيْءَ عَلَيْهِ، وَمَنْ خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ، فَعَلَيْهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ، وَالْعُقُوبَةُ، وَمَنْ سَرَقَ مِنْهُ شَيْئًا، بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ الْجَرِينُ، فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ، فَعَلَيْهِ الْقَطْعُ، وَذَكَرَ فِي ضَالَّةِ الإِبِلِ وَالْغَنَمِ، كَمَا ذَكَرَ غَيْرُهُ، قَالَ: وَسُئِلَ عَنِ اللُّقَطَةِ؟ فَقَالَ: مَا كَانَ مِنْهَا فِي طَرِيقِ الْمِيتَاءِ، أَوِ الْقَرْيَةِ الْجَامِعَةِ، فَعَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا، فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ يَأْتِ فَهِيَ لَكَ، وَمَا كَانَ فِي الْخَرَابِ، يَعني فَفِيهَا، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الثَّمَرِ الْـمُعَلَّقِ؟ فَقَالَ: مَنْ أَصَابَ مِنْهُ مِنْ ذِي حَاجَةٍ، غَيْرَ مُتَّخِذٍ خُبْنَةً، فَلاَ شَيْءَ عَلَيْهِ، وَمَنْ خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ، فَعَلَيْهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ وَالْعُقُوبَةُ، وَمَنْ سَرَقَ شَيْئًا مِنْهُ بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ الْجَرِينُ، فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ، فَفِيهِ الْقَطْعُ، وَمَنْ سَرَقَ دُونَ ذَلِكَ، فَعَلَيْهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ، وَالْعُقُوبَةُ»(٤).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي كَنْزٍ وَجَدَهُ رَجُلٌ: إِنْ كُنْتَ وَجَدْتَهُ

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (١٧١٠).

(٤) اللفظ للنَّسائي (٧٤٠٤).

فِي قَرْيَةٍ مَسْكُونَةٍ، أَوْ فِي سَبِيلٍ مِيتَاءٍ، فَعَرِّفْهُ، وَإِنْ كُنْتَ وَجَدْتَهُ فِي خِرْبَةٍ جَاهِلِيَّةٍ، أَوْ فِي قَرْيَةٍ غَيْرِ مَسْكُونَةٍ، أَوْ فِي غَيْرِ سَبِيلٍ مِيتَاءٍ، فَفِيهِ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ»(١).

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عَنِ اللُّقَطَةِ؟ فَقَالَ: مَا كَانَ فِي طَرِيقٍ مَأْتِيٍّ، أَوْ فِي قَرْيَةٍ عَامِرَةٍ، فَعَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا، وَإِلاَّ فَلَكَ، وَمَا لَمْ يَكُنْ فِي طَرِيقٍ مَأْتِيٍّ، وَلاَ فِي قَرْيَةٍ عَامِرَةٍ، فَفِيهِ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ»(٢).

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ: فِي كَمْ تُقْطَعُ الْيَدُ؟ قَالَ: لاَ تُقْطَعُ الْيَدُ فِي ثَمَرٍ مُعَلَّقٍ، فَإِذَا ضَمَّهُ الْجَرِينُ، قُطِعَتْ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ، وَلاَ تُقْطَعُ فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ، فَإِذَا آوَى الْمُرَاحَ، قُطِعَتْ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ»(٣).

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الرَّجُلِ يَدْخُلُ الْحَائِطَ؟ قَالَ: يَأْكُلُ غَيْرَ مُتَّخِذٍ خُبْنَةً»(٤).

(*) وفي رواية: «الْقَطْعُ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ»(٥).

أَخرجه الحُمَيديّ (٦٠٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: سمعناه من داوُد بن شَابُور، ويَعقوب بن عَطاء. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ٢٢٤(١٠٨٧١) و١٢/ ٢٥٥ (٣٣٣٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر العَبدِي، قال: حَدثنا هِشَام بن سَعد. وفي ٦/ ٨٢(٢٠٦٧٨) و٦/ ٤٥٠ (٢٢٠٥١) قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، عَن مُحمد بن إِسحاق. وفي ٦/ ٤٦٠ (٢٢٠٧٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشَام بن سَعد. وفي ٩/ ٤٧٠(٢٨٦٧٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن مُحمد بن إِسحاق. و«أَحمد» ٢/ ١٨٠ (٦٦٨٣) قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق. وفي ٢/ ١٨٦(٦٧٤٦) قال: حَدثنا الحُسين، قال: حَدثني ابن أَبي الزِّنَاد، عَن عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن الحارِث. وفي ٢/ ٢٠٣ (٦٨٩١) قال: حَدثنا ابن إِدرِيس، قَالَ: سَمِعتُ ابن إِسحاق. وفي ٢/ ٢٠٧(٦٩٣٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. وفي ٢/ ٢٢٤(٧٠٩٤) قال: حَدثنا حَماد بن خالد،

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٥/ ٤٤.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٨٤.

(٤) اللفظ لأَحمد (٧٠٩٤).

(٥) اللفظ لابن أبي شَيبة (٢٨٦٧٢).

قال: حَدثنا هِشَام بن سَعد. و«ابن ماجة» (٢٥٩٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن الوَليد بن كَثير. و«أَبو داوُد» (١٧٠٨) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي (١٧١٠ و٤٣٩٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان. وفي (١٧١١) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن الوَليد، يَعني ابن كَثير. وفي (١٧١٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن عُبيد الله بن الأَخنَس. وفي (١٧١٣) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد (ح) وحَدثنا ابن العَلاَء، قال: حَدثنا ابن إِدرِيس، عَن ابن إِسحاق[1]. و«التِّرمِذي» (١٢٨٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان. و«النَّسائي» ٥/ ٤٤ و٨/ ٨٤، وفي «الكُبرى» (٢٢٨٥ و٥٧٩٧ و٧٤٠٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن عُبيد الله بن الأَخنَس. وفي ٨/ ٨٥، وفي «الكُبرى» (٥٧٩٥ و٧٤٠٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان. وفي ٨/ ٨٥، وفي «الكُبرى» (٥٧٩٦ و٧٤٠٥) قال: الحارِث بن مِسكين، قراءَةً عليه، وأَنا أَسمع، عَن ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، وهِشام بن سَعد. و«ابن خُزَيمة» (٢٣٢٧) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرَني عَمرو بن الحارِث، وهِشام بن سَعد. وفي (٢٣٢٨) قال: حَدثناه يُوسُف بن موسَى، قال: حَدثنا جَرير، عَن مُحمد بن إِسحاق.

عشرتهم (داوُد بن شابور، ويَعقوب بن عَطاء، وهِشام بن سَعد، ومُحَمد بن إِسحاق، وعَبد الرَّحمَن بن الحارِث، والوَليد بن كَثير، وعُبيد الله بن عُمر، ومُحَمد بن عَجلان، وعُبيد الله بن الأَخنَس، وعَمرو بن الحارِث) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[2].

---

(١) يَعني أَن حَمَّادًا وعَبد الله بن إِدرِيس روياه عَن مُحمد بن إِسحاق.

(٢) المسند الجامع (٨٤٨٠)، وتحفة الأشراف (٣٧٦٣ و٨٧٥٥ و٨٧٦٨ و٨٧٦٩ و٨٧٨٤ و٨٧٩٨ و٨٨١٢ و١١٨٦٨)، وأطراف المسند (٥١٧٤ و٥١٩٣)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرَة (٢٩٨٦ و٣٤٧٦).
والحَديث؛ أَخرجه مطولاً ومختصرًا: ابن الجارود (٦٧٠ و٨٢٧)، والطبَراني، في «الأوسط» (٥٢٦ و١٩٨٣ و٢٦٥٠ و٥٢١٢)، والدَّارقُطني (٣٤٢١ و٣٤٢٢ و٣٤٢٨-٣٤٣١ و٣٤٣٦ و٤٥٦٧ و٤٥٧٠)، والبَيهَقي ٤/ ١٥٢ و١٥٥ و٦/ ١٨٧ و١٩٠ و١٩٧ و٨/ ٢٦٣ و٢٧٨ و٩/ ٣٥٩، والبَغَوي (١٥٨٧ و٢٢١١).

ـ في رواية عُبيد الله بن الأَخنَس، عند أَبي داوُد: «... فِي ضَالَّةِ الغَنَمِ: لَكَ، أَو لأَخِيكَ، أَو لِلذِّئبِ، خُذْهَا قطُّ».

قال أَبو داوُد: وكذا قال فيه أَيوب، ويَعقُوب بن عَطاء، عَن عَمرو بن شُعَيب، عَن النَّبي ﷺ، قال: «فَخُذها».

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٩٤٩) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَمرو بن شُعيب، في حَدِيث اللقطة، قال فيه: «وثمَن المِجَن عَشرة دراهمَ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٥٩٧) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَمرو بن شُعيب خَبرًا، رَفعَه إِلى عَبد الله بن عَمرو.

قال عَبد الرَّزاق: وأَما الـمُثنى فأَخبَرنا، عَن عَمرو بن شُعَيب، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب؛

«أَنَّ الـمُزَنِيَّ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، ضَالَّةُ الْغَنَمِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اقْبِضْهَا، فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ، أَوْ لأَخِيكَ، أَوْ لِلذِّئْبِ، فَاقْبِضْهَا حَتَّى يَأْتِيَ بَاغِيهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، فَضَالَّةُ الإِبِلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَعَهَا السِّقَاءُ وَالْحِذَاءُ، وَتَأْكُلُ فِي الأَرْضِ، وَلاَ يُخَافُ عَلَيْهَا الذِّئْبُ، فَدَعْهَا حَتَّى يَأْتِيَ بَاغِيهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، فَمَا وُجِدَ مِنْ مَالٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا كَانَ بِطَرِيقٍ مِيتَاءٍ، أَوْ قَرْيَةٍ مَسْكُونَةٍ، فَعَرِّفْهُ سَنَةً، فَإِنْ أَتَى بَاغِيهُ فَرُدَّهُ إِلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ تَجِدْ بَاغِيًا، فَهُوَ لَكَ، فَإِنْ أَتَى بَاغِيًا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ، فَرُدَّهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَمَا وُجِدَ فِي قَرْيَةٍ خَرِبَةٍ، فِيهِ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، حَرِيسَةُ الْجَبَلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فِيهَا غَرَامَتُهَا، وَمِثْلُهَا مَعَهَا، وَجَلَدَاتُ نَكَالٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، فَالثَّمَرُ الـمُعَلَّقُ فِي الشَّجَرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: غَرَامَتُهُ وَمِثْلُهُ مَعَهُ، وَجَلَدَاتُ نَكَالٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، فَمَا جَلْدُ الْجَرِينِ وَالـمُرَاحِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا بَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ قُطِعَتْ يَدُ صَاحِبِهِ، وَكَانَ ثَمَنُ الْمِجَنِّ عَشَرَةُ دَرَاهِمَ، فَمَا كَانَ دُونَ ذَلِكَ، فَغَرَامَتُهُ وَمِثْلُهُ، وَجَلَدَاتُ نَكَالٍ، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: تَعَافَوْا فِيمَا بَيْنَكُمْ قَبْلَ أَنْ تَأْتُونِي، فَمَا بَلَغَ مِنْ حَدٍّ فَقَدْ وَجَبَ».

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٩٥١) عَن الـمُثنى، عَن عَمرو بن شُعَيب، عَن ابن الـمُسيب، قال: قال النَّبي ﷺ:

«إِذَا سَرَقَ السَّارِقُ، مَا يَبْلُغُ ثَمَنَ الْمِجَنِّ، قُطِعَتْ يَدُهُ، وَكَانَ ثَمَنُ الْمِجَنِّ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ»، «مُرسَلٌ».

• وأخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ٢٦(٢٩١٧٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن حجاج، عَن عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، قال: لَيس في شيءٍ من الحيوان قَطعٌ، حتَّى يأْوي الـمُراح، وليس في شيءٍ من الثِّمار قَطعٌ، حتَّى يأْوي الجَرين، «مَوقوف».

• وأخرجه ابن أَبي شَيبَة ٩/ ٤٧٦(٢٨٦٩٦) قال: حَدثنا الثَّقَفي، عَن الـمُثنى، عَن عَمرو بن شُعَيب، قال: دخلتُ عَلى سَعيد بن الـمُسيِّب، فقلتُ له: إِن أَصحابك؛ عُروةَ بن الزُّبَير، ومُحمدَ بن مُسلم الزُّهْري، وابنَ يَسَار يقولون: ثمَن المجن خمسة دراهمَ، فقال: أَما هذا فقد مَضت فيه سُنَّةٌ من رَسُول الله ﷺ؛ عَشرة دراهمَ.

• وأخرجه ابن أَبي شَيبَة ٦/ ٨٥(٢٠٦٨٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن هِشام بن سَعد، عَن عَمرو بن شُعَيب، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَنْ مَرَّ بِحَائِطٍ فَلْيَأْكُلْ، وَلاَ يَحْمِلْ»، مرسَلٌ.

• وأخرجه النَّسَائي، في «الكُبرى» (٥٧٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن الأَنصاري، عَن عُبيد الله بن الأَخنس، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن أَبي ثعلبة، قال:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَفْتِنِي فِي اللُّقَطَةِ، قَالَ: مَا وَجَدْتَهُ فِي طَرِيقٍ مِيْتَاءٍ، أَوْ قَرْيَةٍ عَامِرَةٍ، فَعَرِّفْهُ سَنَةً، إِنْ لَمْ تَجِدْ صَاحِبَهُ...». وَسَاقَ الْحَدِيثَ[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: ابن جُرَيج لَم يَسمَع من عَمرو بن شُعَيب. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٨٦).

***

(١) المسند الجامع (١٢١٩٢)، وتحفة الأشراف (١١٨٦٨).

كتاب الفَرَائض

٨٠٦٢- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ شَتَّىٰ»(١).

أخرجه أحمد ٢/ ١٧٨(٦٦٦٤) قال: حدثنا سفيان، عن يعقوب بن عطاء وغيره. وفي ٢/ ١٩٥(٦٨٤٤) قال: حدثنا رَوح، قال: حدثنا شُعبة، قال: حدثنا عامر الأَحول. و«ابن ماجة» (٢٧٣١) قال: حدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبرنا ابن لَهيعَة، عن خالد بن يزيد، أَن المُثنىٰ بن الصَّبَّاح أَخبره. و«أَبو داوُد» (٢٩١١) قال: حدثنا موسىٰ بن إِسماعيل، قال: حدثنا حماد، عن حَبيب المُعَلِّم. و«النَّسَائي» في «الكبرىٰ» (٦٣٥٠) قال: أَخبرنا نَصر بن علي بن نَصر الجَهضمي، قال: أَخبرني أَبي، عن شُعبة، عن عامر الأَحول. وفي (٦٣٥١) قال: أَخبرني هارون بن عبد الله الحمَّال، قال: حدثنا ابن عُيينة، عن يعقوب بن عطاء، وغيره.

أَربعتهم (يعقوب بن عطاء، وعامر الأَحول، والمُثنىٰ بن الصَّبَّاح، وحَبيب المُعَلِّم) عن عَمرو بن شُعيب، عن أَبيه، فذكره(٢).

- **فوائد:**

- قال ابن الجُنيد: قلتُ ليَحيىٰ بن مَعين: عَمرو بن شُعيب، عن أَبيه، عن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه ليس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

- وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٨/ ١٧٣، في ترجمة المُثنىٰ بن الصَّبَّاح، وقال: المُثنىٰ بن الصَّبَّاح، ضَعَّفه الأَئمَّة المتقدمون، والضعف علىٰ حديثه بَيِّن.

- وقال المِزِّي: قال النَّسَائي، يعني عَقِب روايته للحديث: يعقوب بن عطاء، وعامر الأَحول، ليسا بالقويين في الحديث. «تحفة الأَشراف» (٨٧٢٤).

***

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٤٨٤)، وتحفة الأَشراف (٨٦٦٩ و٨٧٢٤ و٨٧٨٠)، وأَطراف المسند (٥١٦٣).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٦٣٢٣)، والدارقطني (٤٠٨٤ و٤٠٨٥).

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«يَرِثُ الْوَلَاءَ مَنْ يَرِثُ الْمَالَ».

يأتي، إن شاء الله تعالىٰ، في مسند، أمير المؤمنين، عُمر بن الخطاب، رضي الله عنه، برقم (١٠٠٨٩).

***

٨٠٦٣- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّي عَبْدِ اللهِ ابْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَامَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَقَالَ: الْمَرْأَةُ تَرِثُ مِن دِيَةِ زَوْجِهَا وَمَالِهِ، وَهُوَ يَرِثُ مِنْ دِيَتِهَا وَمَالِهَا، مَا لَمْ يَقْتُلْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ عَمْدًا، لَمْ يَرِثْ مِنْ دِيَتِهِ وَمَالِهِ شَيْئًا، وَإِنْ قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ خَطَأً، وَرِثَ مِنْ مَالِهِ، وَلَمْ يَرِثْ مِنْ دِيَتِهِ».

أخرجه ابن ماجة (٢٧٣٦) قال: حدثنا علي بن مُحمد، ومُحمد بن يَحيىٰ، قالا: حدثنا عُبيد الله بن موسىٰ، عن الحسن بن صالح، عن مُحمد بن سعيد. وقال مُحمد بن يَحيىٰ: عن عُمر بن سعيد، عن عَمرو بن شُعيب، قال: حدثني أَبي، فذكره[1].

- **فوائد:**

- قال أَبو الحسن الميموني: ذُكر عند أَحمد بن حنبل عُبيد الله بن موسىٰ، فرأَيتُه كالمُنكِر له، قال: كان صاحبَ تخليطٍ، حَدَّث بأَحاديث سوء، وأَخرج تلك البلايا، فحَدَّث بها. «تاريخ الإسلام» ٥/ ٣٨٩.

- وقال المِزِّي: وقع في بعض النسخ المُتأخرة: «عَمرو بن سعيد»، والصواب: «عُمر بن سعيد»، كما وقع في عامة الأُصول القديمة. «تحفة الأشراف» (٨٧٦٦).

***

(١) المسند الجامع (٨٤٨٧)، وتحفة الأَشراف (٨٨٦٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٩٦٧)، والدارقطني (٤٠٧٤)، والبيهقي ٦/ ٢٢١.

٨٠٦٣م- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:
«لَيْسَ لِلْقَاتِلِ مِنَ الْمِيرَاثِ شَيْءٌ».

أخرجه النسائي في الكبرىٰ (٦٣٣٣) قال: أخبرنا علي بن حُجْر بن إياس المَرْوَزي، قال: حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن ابن جُرَيج، ويَحيىٰ بن سعيد، وذكَرَ آخر، عن عَمرو بن شُعيب، عن أَبيه، فذكره[1].

- فوائد:

- قال ابن الجُنيد: قلتُ ليَحيىٰ بن مَعين: عَمرو بن شُعيب، عن أَبيه، عن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه ليس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

* * *

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ الْعَقْلَ مِيرَاثٌ بَيْنَ وَرَثَةِ الْقَتِيلِ، عَلَىٰ قَرَابَتِهِمْ، فَمَا فَضَلَ فَلِلْعَصَبَةِ.

وفيه: وَقَضَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنَّ عَقْلَ الْمَرْأَةِ بَيْنَ عَصَبَتِهَا، مَنْ كَانُوا، لَا يَرِثُونَ مِنْهَا شَيْئًا، إِلَّا مَا فَضَلَ عَنْ وَرَثَتِهَا، وَإِنْ قُتِلَتْ، فَعَقْلُهَا بَيْنَ وَرَثَتِهَا، وَهُمْ يَقْتُلُونَ قَاتِلَهُمْ.

وفيه: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَيْسَ لِلْقَاتِلِ شَيْءٌ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ، فَوَارِثُهُ أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْهِ، وَلَا يَرِثُ الْقَاتِلُ شَيْئًا».

يأتي، إن شاء الله تعالىٰ برقم (٨٠٨٦).

* * *

٨٠٦٤- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قال:
«جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَعْطَيْتُ أُمِّي حَدِيقَةً لِي، وَإِنَّهَا مَاتَتْ وَلَمْ تَتْرُكْ وَارِثًا غَيْرِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَجَبَتْ صَدَقَتُكَ، وَرَجَعَتْ إِلَيْكَ حَدِيقَتُكَ».

---

(١) المسند الجامع (٨٥٠٢)، وتحفة الأشراف (٨٨١٧).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٨/ ١٨٦.

ـ في رواية زَكريا بن عَدي: «... أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَعْطَيْتُ أُمِّي حَدِيقَةً حَيَاتَهَا...».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٥(٦٧٣١) قال: حَدثنا زَكريا بن عَدي. و«ابن ماجة» (٢٣٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر الرَّقِّي.

كلاهما (زَكريا بن عَدي، وعَبد الله بن جَعفر) عَن عُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّي، عَن عَبد الكَريم بن مالك الجَزَري، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٠٦٥- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَجُلاً تَصَدَّقَ عَلَى وَلَدِهِ بِأَرْضٍ، فَرَدَّهَا إِلَيْهِ الْمِيرَاثُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ لَهُ: وَجَبَ أَجْرُكَ، وَرَجَعَ إِلَيْكَ مَالُكَ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٦٢٨٦). و«ابن خُزَيمة» (٢٤٦٥). قال النَّسائي: أَخبَرنا، وقال ابن خُزَيمة: حَدثنا موسَى بن عَبد الرَّحمَن الـمَسْروقي، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن حُسين، وهو الـمُعَلِّم، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

---

(١) المسند الجامع (٨٤٨٢)، وتحفة الأشراف (٨٧٤٤)، وأَطراف المسند (٥١٨١)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٦٦ و٢٣٢.

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٧١).

(٢) المسند الجامع (٨٤٨٢)، وتحفة الأشراف (٨٦٩١)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٣٠٥٧).

٨٠٦٦- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«أَيُّمَا رَجُلٍ عَاهَرَ بِحُرَّةٍ، أَوْ أَمَةٍ، فَالوَلَدُ وَلَدُ زِنًا، لاَ يَرِثُ وَلاَ يُورَثُ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٧٤٥) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا يَحيَى بن اليمان، عَن الـمُثَنى بن الصَّبَّاح[١]. و«التِّرمِذي» (٢١١٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة.

كلاهما (الـمُثَنى بن الصَّبَّاح، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وقد رَوَى غيرُ ابن لَهِيعَة هذا الحَدِيثَ، عَن عَمرو بن شُعيب.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٨٥١) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي (١٣٨٥٢) عَن ابن عُيَينة، عَن يَعقوب بن عَطاء. و«ابن أَبي شَيبَة» ١١/ ٣٦٤(٣٢٠٦٨) قال: حَدثنا الضَّحاك بن مَخلَد، عَن ابن جُرَيج.

كلاهما (ابن جُرَيج، ويَعقُوب) عَن عَمرو بن شُعَيب، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَنْ عَهَرَ بِامْرَأَةٍ حُرَّةٍ، أَوْ بِأَمَةِ قَوْمٍ، فَالْوَلَدُ وَلَدُ زِنًا، لاَ يَرِثُ وَلاَ يُورَثُ»[٣].

«مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: ابن جُرَيج لَم يَسمَع من عَمرو بن شُعَيب. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٨٦).

---

(١) هذا الحَدِيث لم يذكره المِزِّي في «تُحفة الأشراف» من رواية ابن ماجة، ولا استدركه عليه ابن حَجَر في «النكت الظراف»، ولا ذُكر في «تهذيب الكمال» ٢٧/ ٢٠٣ و٣٢/ ٥٦، رواية لَيحيَى بن اليمان، عَن الـمُثَنى بن الصَّبَّاح، في ترجمتيهما.

(٢) المسند الجامع (٨٤٨٨)، وتحفة الأشراف (٨٧٣١).

(٣) اللفظ لعبد الرزاق (١٣٨٥١).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: لم يَسمَع ابن لَهِيعَة من عَمرو بن شُعيب شيئًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٤١٧).

***

٨٠٦٧- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى؛ أَنَّ كُلَّ مُسْتَلْحَقٍ يُسْتَلْحَقُ بَعْدَ أَبيه، الَّذِي يُدْعَى لَهُ، ادَّعَاهُ وَرَثَتُهُ مِنْ بَعْدِهِ، فَقَضَى: إِنْ كَانَ مِنْ أَمَةٍ يَمْلِكُهَا يَوْمَ أَصَابَهَا، فَقَدْ لَحِقَ بِمَنِ اسْتَلْحَقَهُ، وَلَيْسَ لَهُ فِيمَا قُسِمَ قَبْلَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ شَيْءٌ، وَمَا أَدْرَكَ مِنْ مِيرَاثٍ لَمْ يُقْسَمْ، فَلَهُ نَصِيبُهُ، وَلاَ يُلْحَقُ إِذَا كَانَ أَبُوهُ الَّذِي يُدْعَى لَهُ أَنْكَرَهُ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَمَةٍ لاَ يَمْلِكُهَا، أَوْ مِنْ حُرَّةٍ عَاهَرَ بِهَا، فَإِنَّهُ لاَ يُلْحَقُ وَلاَ يَرِثُ، وَإِنْ كَانَ أَبُوهُ الَّذِي يُدْعَى لَهُ هُوَ الَّذِي ادَّعَاهُ، وَهُوَ وَلَدُ زِنًا لأَهْلِ أُمِّهِ مَنْ كَانُوا، حُرَّةً، أَوْ أَمَةً»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى؛ أَيُّمَا مُسْتَلْحَقٍ اسْتُلْحِقَ بَعْدَ أَبيه الَّذِي يُدْعَى لَهُ، ادَّعَاهُ وَرَثَتُهُ، فَقَضَى: إِنْ كَانَ مِنْ حُرَّةٍ تَزَوَّجَهَا، أَوْ مِنْ أَمَةٍ يَمْلِكُهَا، فَقَدْ لَحِقَ بِمَا اسْتَلْحَقَهُ، وَإِنْ كَانَ مِنْ حُرَّةٍ، أَوْ أَمَةٍ عَاهَرَ بِهَا، لَمْ يَلْحَقْ بِمَا اسْتَلْحَقَهُ، وَإِنْ كَانَ أَبُوهُ الَّذِي يُدْعَى لَهُ هُوَ ادَّعَاهُ، وَهُوَ ابْنُ زِنْيَةٍ، لأَهْلِ أُمِّهِ مَنْ كَانُوا، حُرَّةً، أَوْ أَمَةً»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨١(٦٦٩٩) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٢١٩(٧٠٤٢) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. و«الدَّارِمي» (٣٣٤٢) قال: أَخبَرنا زَيد بن يَحيَى. و«ابن ماجة» (٢٧٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار بن بِلاَل الدِّمَشقي. و«أَبو داوُد» (٢٢٦٥) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ (ح) وحَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي (٢٢٦٦) قال: حَدثنا مَحمود بن خالد، قال: حَدثنا أَبي.

ستتهم (يَزيد بن هارون، وهاشم بن القاسم، وزَيد بن يَحيَى، ومُحَمد بن بَكار، وشَيبان بن فَرُّوخ، وخالد بن يَزيد السُّلَمي) عَن مُحمد بن راشد، عَن سُليمان بن موسَى، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٠٤٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٦٩٩).

(٣) المسند الجامع (٨٤٨٣)، وتحفة الأشراف (٨٧١٢)، وأَطراف المسند (٥٢٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٦/ ٢٦٠.

ـ في رواية ابن ماجة: قال مُحمد بن راشد: يَعني بذلك مَا قُسِمَ في الجَاهِليَّة قبل الإِسلام.

ـ وفي رواية أَبي داوُد (٢٢٦٦): «وذلك فيمَا استُلحق في أَول الإِسلام، فَما اقتُسِمَ من مَال قبل الإِسلام فقد مَضى».

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩١٣٨) عَن ابن جُرَيج، قال: قال عَمرو بن شُعَيب:

«وَقَضَى رَسُولُ الله ﷺ؛ أَنَّ كُلَّ مُسْتَلْحَقٍ ادُّعِيَ بَعْدَ أَبيه، ادَّعَاهُ وَارِثُهُ، فَقَضَى أَنَّهُ إِنْ كَانَ مِنْ أَمَةٍ أَصَابَهَا، وَهُوَ يَمْلِكُهَا، فَقَدْ لَحِقَ بِمَنِ اسْتَلْحَقَهُ، وَلَيْسَ لَهُ مِنْ مِيرَاثِ أَبيه الَّذِي يُدْعَى لَهُ شَيْءٌ، إِلاَّ أَنْ يُوَرِّثَهُ مَنِ اسْتَلْحَقَهُ فِي نَصِيبِهِ، وَأَنَّهُ مَا كَانَ مِنْ مِيرَاثٍ وَرِثُوهُ بَعْدَ أَنِ ادُّعِيَ، فَلَهُ نَصِيبُهُ مِنْهُ، وَقَضَى؛ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مِنْ أَمَةٍ لاَ يَمْلِكُهَا أَبُوهُ الَّذِي يُدْعَى لَهُ، أَوْ مِنْ حُرَّةٍ عَهِرَ بِهَا، فَقَضَى أَنَّهُ لاَ يَلْحَقُ، وَلاَ يَرِثُ، وَإِنْ كَانَ الَّذِي يُدْعَى لَهُ هُوَ ادَّعَاهُ، فَإِنَّهُ وَلَدُ زِنًا، لأَهْلِ أُمِّهِ مَنْ كَانُوا، حُرَّةً، أَوْ أَمَةً، وَقَالَ: الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ»، «مُنْقَطِعٌ».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: ابن جُرَيج لَم يَسمَع من عَمرو بن شُعَيب. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٨٦).

***

٨٠٦٨- عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ:

«جَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ، مِيرَاثَ ابْنِ الـمُلاَعَنَةِ لأُمِّهِ، وَلِوَرَثَتِهَا مِنْ بَعْدِهَا».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٩٠٧) قال: حَدثنا مَحمود بن خالد، ومُوسَى بن عامر، قالا: حَدثنا الوَليد، قال: أَخبَرنا ابن جابر، قال: حَدثنا مَكحولٌ، فذكره.

ـ قال أَبو داوُد (٢٩٠٨): حَدثنا موسَى بن عامر، قال: حَدثنا الوَليد، قال: أَخبرَني عيسَى أَبو مُحمد، عَن العَلاَء بن الحارِث، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَنِ النَّبيِّ ﷺ... مِثْلَهُ[1].

(١) المسند الجامع (٨٤٦٢)، وتحفة الأشراف (٨٧٧١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٦/ ٢٥٩، من طريق أَبي داوُد.

• أَخرجه الدَّارِمي (٣٣٤٦) قال: أَخبَرنا مَروان بن مُحمد، قال: حَدثنا الهَيثَم بن حُميد، عَن العَلاَء بن الحارِث، قال: حَدثني عَمرو بن شُعيب؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَضَى بِمِيرَاثِ ابْنِ الـمُلاَعَنَةِ لأُمِّهِ كُلِّهِ، لِمَا لَقِيَتْ فِيهِ مِنَ الْعَنَاءِ»، «مُنْقَطِعٌ».

- فوائد:

- قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

❊ ❊ ❊

٨٠٦٩- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي وَلَدِ الـمُتَلاَعِنَيْنِ؛ أَنَّهُ يَرِثُ أُمَّهُ، وَتَرِثُهُ أُمُّهُ، وَمَنْ قَفَاهَا بِهِ جُلِدَ ثَمَانِينَ، وَمَنْ دَعَاهُ وَلَدَ زِنًا جُلِدَ ثَمَانِينَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٦(٧٠٢٨) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: وذَكَرَ عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

- فوائد:

- قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

❊ ❊ ❊

كتاب الوَصَايَا

٨٠٧٠- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: لَيْسَ لِي مَالٌ، وَلِي يَتِيمٌ؟ فَقَالَ: كُلْ مِنْ مَالِ يَتِيمِكَ، غَيْرَ مُسْرِفٍ وَلاَ مُبَذِّرٍ، وَلاَ مُتَأَثِّلٍ مَالاً، وَمِنْ غَيْرِ أَنْ تَقِيَ مَالَكَ، أَوْ قَالَ: تَفْدِيَ مَالَكَ بِمَالِهِ». شَكَّ حُسَيْنٌ[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٤٦٣)، وأَطراف المسند (٥١٨٤)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٨٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٠٢٢).

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: لاَ أَجِدُ شَيْئًا، وَلَيْسَ لِي مَالٌ، وَلِي يَتِيمٌ لَهُ مَالٌ، قَالَ ﷺ: كُلْ مِنْ مَالِ يَتِيمِكَ، غَيْرَ مُسْرِفٍ، وَلاَ مُتَأَثِّلٍ مَالاً، قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَلاَ تَقِي مَالَكَ بِمَالِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي فَقِيرٌ لَيْسَ لِي شَيْءٌ، وَلِي يَتِيمٌ، قَالَ: كُلْ مِنْ مَالِ يَتِيمِكَ غَيْرَ مُسْرِفٍ، وَلاَ مُبَاذِرٍ(٢)، وَلاَ مُتَأَثِّلٍ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٦(٦٧٤٧) وفي ٢/ ٢١٥(٧٠٢٢) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الخَفَّاف. و«ابن ماجة» (٢٧١٨) قال: حَدثنا أَحمد بن الأَزهر، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة. و«أبو داوُد» (٢٨٧٢) قال: حَدثنا حُمَيد بن مَسعَدة، أَن خالد بن الحارِث حَدَّثهم. و«النَّسائي» ٦/ ٢٥٦، وفي «الكُبرى» (٦٤٦٢) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد.

ثلاثتهم (عَبد الوَهَّاب الخَفَّاف، ورَوح بن عُبادَة، وخالد بن الحارِث) عَن حُسين(٤) الـمُعَلِّم، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره(٥).

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

* * *

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ الْعَاصَ بْنَ وَائِلٍ أَوْصَى، أَنْ يُعْتَقَ عَنْهُ مِئَةُ رَقَبَةٍ، فَأَعْتَقَ ابْنُهُ هِشَامٌ خَمْسِينَ

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) في «الكُبرى»، وسنن أَبي داوُد: «وَلاَ مُبَادِرٍ» بالدال المهملة.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) تَصحَّف في المطبوع من «المجتبى» إِلى: «حُصين»، وجاء على الصواب في «السُّنَن الكُبرى»، و«تُحفة الأشراف».

(٥) المسند الجامع (٨٤٨١)، وتحفة الأشراف (٨٦٨١)، وأَطراف المسند (٥١٩٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٩٥٢)، والبَيهَقي ٦/ ٢٨٤، والبَغَوي (٢٢٠٥).

رَقَبَةً، فَأَرَادَ ابْنُهُ عَمْرٌو أَنْ يَعْتِقَ عَنْهُ الْخَمْسِينَ الْبَاقِيَةَ، فَقَالَ: حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي أَوْصَى بِعِتْقِ مِئَةِ رَقَبَةٍ، وَإِنَّ هِشَامًا أَعْتَقَ عَنْهُ خَمْسِينَ، وَبَقِيَتْ عَلَيْهِ خَمْسُونَ رَقَبَةً، أَفَأَعْتِقُ عَنْهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّهُ لَوْ كَانَ مُسْلِمًا، فَأَعْتَقْتُمْ عَنْهُ، أَوْ تَصَدَّقْتُمْ عَنْهُ، أَوْ حَجَجْتُمْ عَنْهُ، بَلَغَهُ ذَلِكَ».

تقدم من قبل.

***

كتاب الهِبَة

٨٠٧١- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ يَرْجِعُ أَحَدٌ فِي هِبَتِهِ، إِلاَّ وَالِدٌ مِنْ وَلَدِهِ، وَالْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ يَرْجِعْ فِي هِبَتِهِ، إِلاَّ الْوَالِدُ مِنْ وَلَدِهِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٢(٦٧٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«ابن ماجة» (٢٣٧٨) قال: حَدثنا جَميل بن الحَسن، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى. و«النَّسائي» ٦/ ٢٦٤، وفي «الكُبرى» (٦٤٨٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَفص، قال: حَدثني أَبِي، قال: حَدثني إِبراهيم.

ثلاثتهم (مُحمد بن جَعفر، وعَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى، وإِبراهيم بن طَهمان) عَن سَعيد بن أَبي عَروبَة، عَن عامر الأَحوَل، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره(٣).

***

٨٠٧٢- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الرَّاجِعُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ، يَرْجِعُ فِي قَيْئِهِ»(٤).

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٨٤٨٩)، وتحفة الأشراف (٨٧٢٢)، وأَطراف المسند (٥١٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٢٩٦٨)، والبَيهَقي ٦/ ١٧٩.

(٤) اللفظ لأَحمد (٦٩٤٣).

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الَّذِي يَسْتَرِدُّ مَا وَهبَ، كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَقِيءُ، فَيَأْكُلُ قَيْئَهُ، فَإِذَا اسْتَرَدَّ الْوَاهِبُ فَلْيُوَقَّفْ فَلْيُعَرَّفْ بِمَا اسْتَرَدَّ، ثُمَّ لْيُدْفَعْ إِلَيْهِ مَا وَهبَ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ١٧٥ (٦٦٢٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنفي، قال: أَخبَرنا أُسامة بن زَيد. وفي ٢/ ٢٠٨ (٦٩٤٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الحَجاج. و«أَبو داوُد» (٣٥٤٠) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الـمَهرِي، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبرَني أُسامة بن زَيد.

كلاهما (أُسامة بن زَيد، والحَجاج بن أَرطَاة) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٠٧٣- عَنْ أَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَرْبَعُونَ خَصْلَةً، أَعْلاَهُنَّ مَنِيحَةُ الْعَنْزِ، مَا مِنْ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا، رَجَاءَ ثَوَابِهَا، وَتَصْدِيقَ مَوْعُودِهَا، إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللهُ بِهَا الْجَنَّةَ».

قَالَ حَسَّانُ: فَعَدَدْنَا مَا دُونَ مَنِيحَةِ الْعَنْزِ، مِنْ رَدِّ السَّلاَمِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَإِمَاطَةِ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَنَحْوِهِ، فَمَا اسْتَطَعْنَا أَنْ نَبْلُغَ خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً[3].

(*) وفي رواية: «أَرْبَعُونَ حَسَنَةً، أَعْلاَهَا مِنْحَةُ الْعَنْزِ، مَا مِنْهَا حَسَنَةٌ يَعْمَلُ بِهَا عَبْدٌ، رَجَاءَ ثَوَابِهَا، وَتَصْدِيقَ مَوْعُودِهَا، إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللهُ بِهَا الْجَنَّةَ»[4].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٨٤٩٠)، وتحفة الأشراف (٨٦٦٠)، وأَطراف المسند (٥١٥٩)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٢٩٨٢).

والحَديث؛ أخرجه البيهَقي ٦/ ١٨١.

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ لأَحمد (٦٨٥٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٠(٦٤٨٨) قال: حَدثنا الوَليد. وفي ٢/ ١٩٤(٦٨٣١) قال: حَدثنا رَوح. وفي ٢/ ١٩٦(٦٨٥٣) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة. و«البُخاري» ٣/ ٢١٧ (٢٦٣١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عيسَى بن يُونُس. و«أَبو داوُد» (١٦٨٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن موسَى، قال: أَخبَرنا (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عيسَى[1]. و«ابن حِبَّان» (٥٠٩٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد.

أَربعتُهم (الوَليد بن مُسلم، ورَوح بن عُبادَة، وأَبو الـمُغيرة، وعِيسَى بن يُونُس) عَن الأَوزاعي، عَن حَسَّان بن عَطية، قال: سَمِعتُ أَبا كَبشَة السَّلُولِي، فذكره[2].

***

٨٠٧٤- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ فِي خُطْبَةٍ خَطَبَهَا: لاَ يَجُوزُ لامْرَأَةٍ فِي مَالِهَا، إِلاَّ بِإِذْنِ زَوْجِهَا، إِذَا هُوَ مَلَكَ عِصْمَتَهَا»[3].

(*) وفي رواية: «لا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ أَمْرٌ فِي مَالِهَا، إِذَا مَلَكَ زَوْجُهَا عِصْمَتَهَا»[4].

(*) وفي رواية: «لاَ يَجُوزُ لامْرَأَةٍ هِبَةٌ فِي مَالِهَا، إِذَا مَلَكَ زَوْجُهَا عِصْمَتَهَا»[5].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢١(٧٠٥٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن داوُد بن أَبي هِند، وحَبيب الـمُعَلِّم. و«ابن ماجة» (٢٣٨٨) قال: حَدثنا أَبو يُوسُف الرَّقِّي، مُحمد بن أَحمد الصَّيدَلاني، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن الـمُثنى بن الصَّبَّاح. و«أَبو داوُد» (٣٥٤٦) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن داوُد بن أَبي هِند، وحَبِيب الـمُعَلِّم. و«النَّسائي» ٦/ ٢٧٨، وفي «الكُبرى» (٦٥٥٥) قال: أَخبَرنا

---

(١) معناه؛ أَن إبراهيم بن موسى، ومُسَدَّد، روياه عن عيسى بن يونس.

(٢) المسند الجامع (٨٤٠٥)، وتحفة الأشراف (٨٩٦٧)، وأَطراف المسند (٥٤١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (١٤٥٤٧)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٤، والبَغَوي (١٦٦٤).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لأَحمد.

(٥) اللفظ للنَّسائي.

مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا حَبَّان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة (ح) وأَخبَرني إِبراهيم بن يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن داوُد، وهو ابن أَبي هِند، وحَبيب الـمُعَلِّم.

ثلاثتهم (داوُد بن أَبي هِند، وحَبيب الـمُعَلِّم، والـمُثَنى بن الصَّبَّاح) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ في رواية أَحمد: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن داوُد بن أَبي هِند، وحَبيب الـمُعَلِّم، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن النَّبيِّ ﷺ (ح)

وقَيس، عَن مُجاهد، أَحسِبُهُ عَن النَّبيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ أَمْرٌ فِي مَالِهَا، إِذَا مَلَكَ زَوْجُهَا عِصْمَتَهَا».

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

كتاب الأَيمان والنُّذُور

٨٠٧٥- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُو خَيْرٌ، وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠٤(٦٩٠٧) قال: حَدثنا الحَكم بن موسَى. (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا من الحَكم بن موسَى). و«ابن حِبَّان» (٤٣٤٧) قال: أَخبَرنا الحُسين بن

---

(١) المسند الجامع (٨٤٧٧)، وتحفة الأشراف (٨٦٦٧ و٨٧٧٩)، وأَطراف المسند (٥١٧٩)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٨٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٨١)، والطبَراني، في «الأوسط» (٢٥٦٤)، والبَيهَقي ٦/ ٦٠.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

عَبد الله القَطَّان، بالرَّقَّة، وإبراهيم بن أَبي أُمَية، بِطَرَسُوس، قالا: حَدثنا عُمر بن يَزيد السَّيَّاري. وفي (٤٣٥٢) قال: أَخبَرنا القَطَّان، بالرَّقَّة، قال: حَدثنا عُمر بن يَزيد السَّيَّاري.

كلاهما (الحَكم بن موسَى، وعُمَر بن يَزيد) عَن مُسلم بن خالد الزَّنجي، قال: حَدثنا هِشَام بن عُروَة، عَن أَبيه، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ الشَّعْبيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْكَبَائِرُ: الإِشْرَاكُ بِالله، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ».

تقدم من قبل.

***

٨٠٧٦- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ نَذْرَ وَلاَ يَمِينَ، فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ، وَلاَ فِي مَعْصِيَةِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَلاَ قَطِيعَةِ رَحِمٍ، فَمَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَدَعْهَا، وَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، فَإِنَّ تَرْكَهَا كَفَّارَتُهَا»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَهِيَ كَفَّارَتُهَا»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَتْرُكْهَا، فَإِنَّ تَرْكَهَا كَفَّارَتُهَا»[4].

---

(١) المسند الجامع (٨٤٩١)، وأَطراف المسند (٥٣١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٩٥٩)، والطبراني (١٤٢٣٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٩٩٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٩٦٩).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ»[(١)].

(*) وفي رواية: «لاَ نَذْرَ وَلاَ يَمِينَ فِيمَا لاَ تَمْلِكُ، وَلاَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَلاَ قَطِيعَةِ رَحِمٍ»[(٢)].

أخرجه أحمد ٢/ ١٨٥ (٦٧٣٦) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا خَليفة بن خَيَّاط. وفي ٢/ ٢١٠ (٦٩٦٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا خَليفة بن خَيَّاط اللَّيْثي. وفي ٢/ ٢١٢ (٦٩٩٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر، قال: حَدثنا عُبيد الله بن الأَخنَس، أَبو مالك الأَزدي. و«ابن ماجة» (٢١١١) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد المُؤْمن الوَاسِطي، قال: حَدثنا عَون بن عُمارة، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«أَبو داوُد» (٣٢٧٤) قال: حَدثنا المُنذر بن الوَليد، قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر، قال: حَدثنا عُبيد الله بن الأَخنَس. و«النَّسائي» ٧/ ١٠، وفي «الكُبرى» (٤٧٠٥) قال: أَخبَرَنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله بن الأَخنَس. وفي ٧/ ١٢، وفي «الكُبرى» (٤٧١٥) قال: أَخبَرَنا إِبراهيم بن مُحمد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله بن الأَخنَس.

ثلاثتهم (خَليفة بن خَيَّاط، وعُبيد الله بن الأَخنَس، وعُبيد الله بن عُمر) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[(٣)].

- قال أَبو داوُد: الأَحاديث كلها عَن النَّبيِّ ﷺ: «وَلْيُكَفِّرْ عَن يَمِينِه» إِلا فيما لا يُعبأُ به.

- فوائد:

- قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

(١) اللفظ للنَّسائي ٧/ ١٠.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٧/ ١٢.

(٣) المسند الجامع (٨٤٩٢)، وتحفة الأشراف (٨٧٥٤ و٨٧٥٧ و٨٧٦٢)، وأَطراف المسند (٥١٨٣ و٥١٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٧٣)، والبَيهَقي ١٠/ ٣٣.

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ نَذْرَ لِابْنِ آدَمَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ، وَلاَ يَمِينَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ».

تقدم من قبل.

***

٨٠٧٧- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَضْرِبَ عَلَى رَأْسِكَ بِالدُّفِّ، قَالَ: أَوْفِي بِنَذْرِكِ، قَالَتْ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَذْبَحَ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا، مَكَانٌ كَانَ يَذْبَحُ فِيهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: لِصَنَمٍ؟ قَالَتْ: لاَ، قَالَ: لِوَثَنٍ؟ قَالَتْ: لاَ، قَالَ: أَوْفِي بِنَذْرِكِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٣١٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا الحارِث بن عُبيد، أَبو قُدامة، عَن عُبيد الله بن الأَخنَس، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٠٧٨- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَدْرَكَ رَجُلَيْنِ وَهُمَا مُقْتَرِنَانِ، يَمْشِيَانِ إِلَى الْبَيْتِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا بَالُ الْقِرَانِ؟ قَالاَ: يَا رَسُولَ الله، نَذَرْنَا أَنْ نَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ مُقْتَرِنَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَيْسَ هَذَا نَذْرًا، فَقَطَعَ قِرَانَهُمَا».

قَالَ سُرَيْجٌ فِي حَدِيثِهِ: «إِنَّمَا النَّذْرُ مَا ابْتُغِيَ بِهِ وَجْهُ الله، عَزَّ وَجَلَّ».

---

(١) المسند الجامع (٨٤٩٤)، وتحفة الأشراف (٨٧٥٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ١٠/ ٧٧.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٣ (٦٧١٤) قال: حَدثنا الحُسين بن مُحمد، وسُرَيْج، قالا: حَدثنا ابن أَبي الزِّنَاد، عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٠٧٩- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نظَرَ إِلَى أعرابيٍّ قَائِمًا فِي الشَّمْسِ، وَهُوَ يَخْطُبُ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: نَذَرْتُ يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْ لاَ أَزَالَ فِي الشَّمْسِ حَتَّى تَفْرُغَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَيْسَ هَذَا نَذْرًا، إِنَّمَا النَّذْرُ مَا ابْتُغِيَ بِهِ وَجْهُ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١١ (٦٩٧٥) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّنَاد، عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

كتاب الحُدُود والدِّيَات

٨٠٨٠- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«تَعَافَوُا الْحُدُودَ فِيمَا بَيْنَكُمْ، فَمَا بَلَغَنِي مِنْ حَدٍّ فَقَدْ وَجَبَ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٨٤٩٥)، وأَطراف المسند (٥٢٣٩)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٨٦.
والحَدِيث؛ أَخرجه الفاكهيّ، في «أَخبار مَكَّة» (٤٤٤).

(٢) المسند الجامع (٨٤٩٦)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٤/ ٤٤، ومجمع الزوائد ٤/ ١٨٧.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (١٤١٠).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(*) وفي رواية: «تَعَافَوُا الْحُدُودَ قَبْلَ أَنْ تَأْتُونِي بِهِ، فَمَا أَتَانِي مِنْ حَدٍّ فَقَدْ وَجَبَ»(١).

أَخرجه أَبو داوُد (٤٣٧٦) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الـمَهرِي، قال: أَخبَرنا ابن وَهب. و«النَّسائي» ٨/ ٧٠، وفي «الكُبرى» (٧٣٣١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن هاشم، قال: حَدثنا الوَليد. وفي ٨/ ٧٠، وفي «الكُبرى» (٧٣٣٢) قال: الحارِث بن مِسكين، قراءَةً عليه وأَنا أَسمع، عَن ابن وَهب.

كلاهما (عَبد الله بن وَهب، والوَليد بن مُسلم) عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره(٢).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٩٣٧) عَن ابن جُرَيج، والـمُثنى، قالا: أَخبَرنا عَمرو بن شُعَيب، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«تَعَافَوْا فِيمَا بَيْنَكُمْ، قَبْلَ أَنْ تَأْتُونِي، فَمَا بَلَغَنِي مِنْ حَدٍّ فَقَدْ وَجَبَ». «مُرسَلٌ»(٣).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: ابن جُرَيج لَم يَسمَع من عَمرو بن شُعَيب. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٨٦).

* * *

٨٠٨١- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ جَلْدِ الْحَدِّ فِي الـمَسْجِدِ(٤)».

أَخرجه ابن ماجة (٢٦٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: حَدثنا عَبد الله بن لَهِيعَة، عَن مُحمد بن عَجلان، أَنه سَمِعَ عَمرو بن شُعيب يُحَدِّث، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره(٥).

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٧٠(٧٣٣١).

(٢) المسند الجامع (٨٤٩٧)، وتحفة الأشراف (٨٧٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٦٢١٢)، والدَّارقُطني (٣١٩٦ و٣١٩٧)، والبَيهَقي ٨/ ٣٣١.

(٣) أَخرجه الدَّارقُطني (٣١٩٨ و٣١٩٩).

(٤) في طبعَتَي الجيل، والفكر، و«مصباح الزجاجة»: «المساجد».

(٥) المسند الجامع (٨٤٩٨)، وتحفة الأشراف (٨٨٠٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

• حَدِيثُ الشَّعْبيِّ، عَنْ عَبد الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبيِّ ﷺ، قَالَ:

«الْكَبَائِرُ: الإِشْرَاكُ بِالله، وَقَتْلُ النَّفْسِ».

تقدم من قبل.

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَزَوَالُ الدُّنْيَا، أَهْوَنُ عِنْدَ الله، مِنْ قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«يَطَّلِعُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِعِبَادِهِ، إِلاَّ لِاثْنَيْنِ: مُشَاحِنٍ، وَقَاتِلِ نَفْسٍ».

تقدم من قبل.

***

٨٠٨٢- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«لَـمَّا فُتِحَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ مَكَّةُ، قَالَ: كُفُّوا السِّلاَحَ، إِلاَّ خُزَاعَةَ عَنْ بَنِي بَكْرٍ، فَأَذِنَ لَهُمْ حَتَّى صَلَّوُا الْعَصْرَ، ثُمَّ قَالَ: كُفُّوا السِّلاَحَ، فَلَقِيَ مِنَ الْغَدِ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ رَجُلاً مِنْ بَنِي بَكْرٍ، بِالـمُزْدَلِفَةِ فَقَتَلَهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَامَ خَطِيبًا، فَقَالَ: إِنَّ أَعْدَى النَّاسِ عَلَى الله مَنْ عَدَا فِي الْحَرَمِ، وَمَنْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ، وَمَنْ قَتَلَ بِذُحُولِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ ابْنِي فُلاَنًا عَاهَرْتُ بِأُمِّهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ فَقَالَ: لاَ دِعْوَةَ فِي الإِسْلاَمِ، ذَهَبَ أَمْرُ الْجَاهِلِيَّةِ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ

الأَثْلَبُ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، وَمَا الأَثْلَبُ؟ قَالَ الْحَجَرُ، وَفِي الأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ، وَفِي الْـمَوَاضِحِ خَمْسٌ خَمْسٌ، وَلاَ صَلاَةَ بَعْدَ الصُّبْحِ، حَتَّى تُشْرِقَ الشَّمْسُ، وَلاَ صَلاَةَ بَعْدَ الْعَصْرِ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَلاَ تُنْكَحُ الْـمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَلاَ عَلَى خَالَتِهَا، وَلاَ يَجُوزُ لاِمْرَأَةٍ عَطِيَّةٌ إِلا بِإِذْنِ زَوْجِهَا، وَأَوْفُوا بِحِلْفِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِنَّ الإِسْلاَمَ لَمْ يَزِدْهُ إِلاَّ شِدَّةً، وَلاَ تُحْدِثُوا حِلْفًا فِي الإِسْلاَمِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، اسْتَنَدَ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَوَعَظَ النَّاسَ وَذَكَّرَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: لاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى اللَّيْلِ، وَلاَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. وَلاَ تُسَافِرِ امْرَأَةٌ إِلاَّ مَعَ ذِي مَحْرَمٍ، ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، وَلاَ تَقْدُمَنَّ الْـمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَلاَ عَلَى خَالَتِهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ صَلاَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَعَنْ صَلاَةٍ بَعْدَ الصُّبْحِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَعْتَى النَّاسِ عَلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، مَنْ قَتَلَ فِي حَرَمِ الله، أَوْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ، أَوْ قَتَلَ بِذُحُولِ الْجَاهِلِيَّةِ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رجُلاً قَالَ: فُلاَنٌ ابْنِي؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ دِعَاوَةَ فِي الإِسْلاَمِ»(٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ فِي خُطْبَتِهِ، وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ: الأَصَابِعُ سَوَاءٌ»(٦).

(*) وفي رواية: «فِي الْـمُوضِحَةِ خَمْسٌ»(٧).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٩٣٣).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق (١٠٧٥٠).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٧٤٠٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٦٧٥٧).

(٥) اللفظ لأَحمد (٦٩٧١).

(٦) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٥٧(٧٠٢٧).

(٧) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٧٣٢٧).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٧٥٠) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَبد الكَرِيم. وفي (١٠٧٥١) عَن الـمُثَنى. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٣٤٩(٧٤٠٥) و٤/ ٢:٢٤٧(١٧٠٣٦) و٤/ ٢:٤١٥ (١٧٩٨٣) و٩/ ١٤٣(٢٧٣٢٧) و١٤/ ٤٨٧(٣٨٠٥٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا حُسَين الـمُعَلِّم. و«أَحمد» ٢/ ١٧٩(٦٦٨١) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن حُسين. وفي٢/ ١٨٢(٦٧١٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، عَن عَبد الكَرِيم الجَزَرِي. وفي ٢/ ١٨٤ (٦٧٢٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن داوُد بن أَبي هِند. وفي (٦٧٢٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا داوُد. وفي ٢/ ١٨٧(٦٧٥٧) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة، قال: أَخبرَني حَبيب الـمُعَلِّم. وفي ٢/ ١٨٩(٦٧٧٠ و٦٧٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا حُسَين الـمُعَلِّم. وفي ٢/ ٢٠٧(٦٩٣٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا حُسَين الـمُعَلِّم. وفي ٢/ ٢١١(٦٩٧١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا عِمران القَطَّان، قال: حَدثنا عامر الأَحوَل. وفي ٢/ ٢١٢ (٦٩٩٢) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، قال: وحَدثنا حُسَين الـمُعَلِّم. و«أَبو داوُد» (٢٢٧٤) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا حُسَين الـمُعَلِّم. وفي (٣٥٤٧ و٤٥٦٦) قال: حَدثنا أَبو كامل، فُضَيل بن حُسين، أَن خالد بن الحارِث حَدثهم، قال: أَخبَرنا حُسين، يَعني الـمُعَلِّم. وفي (٤٥٦٢) قال: حَدثنا هُدبَة بن خالد، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا حُسَين الـمُعَلِّم. و«التِّرمِذي» (١٣٩٠ و١٥٨٥) قال: حَدثنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: أَخبرَنا يَزيد بن زُرَيع، قال: أَخبَرنا حُسَين الـمُعَلِّم. و«النَّسائي» ٥/ ٦٥ و٦/ ٢٧٨ و٨/ ٥٧، وفي «الكُبرى» (٢٣٣٢ و٦٥٥٦ و٧٠٢٦ و٧٠٢٨) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا حُسَين الـمُعَلِّم. وفي ٦/ ٢٧٨، وفي «الكُبرى» (٦٥٥٦) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا حُسَين الـمُعَلِّم. وفي ٨/ ٥٧، وفي «الكُبرى» (٧٠٢٧) قال: أَخبَرني عَبد الله بن الهَيثَم، قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا حُسَين الـمُعَلِّم، وابن جُرَيج.

سبعتهم (عَبد الكَرِيم الجَزَرِي، والـمُثَنَّى بن الصَّبَّاح، وحُسَين الـمُعَلِّم، وداوُد بن

أَبي هِند، وحَبِيب الـمُعَلِّم، وعامر الأَحوَل، وابن جُرَيج) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٧٦٩) عَن مَعمَر، عَنْ سِمَاكِ بْنِ الْفَضْلِ، قَالَ: سَأَلْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ: هَلْ تُنْكَحُ الـمَرْأَةُ عَلَى خَالَتِهَا، أَوْ عَلَى عَمَّتِهَا؟ قَالَ: لاَ؛ قَدْ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، قُلْتُ لَهُ: إِنَّهُ قَدْ دَخَلَ، وَأَعْوَلَتَ لَهُ، أَفَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي، قَالَ: فَسَأَلْتُ مُجَاهِدًا، فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ الْقَاسِمِ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ، فَسَأَلْتُ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ، فَقَالَ: لاَ يَنْكِحُهَا، فَقُلْتُ: إِنَّهَا قَدْ أَعْوَلَتْ؟ قَالَ: وَأَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَهُمَا؛

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ تُنْكَحَ الـمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، أَوْ عَلَى خَالَتِهَا»، «مُرسَلٌ».

- فوائد:

- قال ابن الجُنَيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٠٨٣- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَطَبَهُمْ، وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: لاَ صَلاَةَ بَعْدَ الْعَصْرِ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَلاَ صَلاَةَ بَعْدَ صَلاَةِ الْغَدَاةِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَالـمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، أَلاَ لاَ يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلاَ ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٤٩٩)، وتحفة الأشراف (٨٦٨٠ و٨٦٨٣ و٨٦٨٤ و٨٦٨٧ و٨٦٩٠ و٨٦٩٣)، وأَطراف المسند (٥١٧٩ و٥١٩٥)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٧٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٨٥٩ و٣٤١٦ و٤٦١٤).

والحَديث؛ أَخرجه مختصرًا: الطَّيالسي (٢٣٧٤)، والحارِث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٦٩٧)، وابن الجارود (٧٨١ و٧٨٥)، والدَّارقُطني (٣٤٧٢)، والبَيهَقي ٨/ ٨١ و٩١، والبَغَوي (٢٥٤١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٩٧٠).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ فِي خُطْبَتِهِ، وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ: لاَ يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ، وَلاَ ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ، وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ، قَالَ: الـمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ، وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ»(٣).

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ٤٨:٢(١٥٦٦٧) و٩/ ٤٣٢(٢٨٥٤٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«أحمد» ٢/ ١٨٠(٦٦٩٠) و٢/ ١٩١(٦٧٩٦) و٢/ ١٩٢(٦٧٩٧) و٢/ ١٩٤(٦٨٢٤ و٦٨٢٧) مُقَطَّعًا، قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٢١١(٦٩٧٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد.

كلاهما (وَكيع بن الجَرَّاح، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث) عَن خَليفة بن خَيَّاط، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره(٤).

- فوائد:

- قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

* * *

٨٠٨٤- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ، عَامَ الْفَتْحِ، عَلَى دَرَجَةِ الْكَعْبَةِ، فَكَانَ فِيمَا قَالَ، بَعْدَ أَنْ أَثْنَى عَلَى اللهِ، أَنْ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، كُلُّ حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، لَمْ يَزِدْهُ

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٦٩٠).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٨٥٤٧).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٥٦٦٧).

(٤) المسند الجامع (٨٤٩٩)، وأَطراف المسند (٥١٦٢ و٥١٧٩ و٥٢٠٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٧٢)، والبَيهَقي ٨/ ٢٨.

الإِسْلاَمُ إِلاَّ شِدَّةً، وَلاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَمِ، وَلاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، يَدُ الْـمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، وَلاَ يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَدِيَةُ الْكَافِرِ كَنِصْفِ دِيَةِ الْـمُسْلِمِ، أَلاَ وَلاَ شِغَارَ فِي الإِسْلاَمِ، وَلاَ جَنَبَ وَلا جَلَبَ، وَتُؤْخَذُ صَدَقَاتُهُمْ فِي دِيَارِهِمْ، يُجِيرُ عَلَى الْـمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ، وَيَرُدُّ عَلَى الْـمُسْلِمِينَ أَقْصَاهُمْ، ثُمَّ نَزَلَ»(١).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ، عَامَ الْفَتْحِ، قَامَ فِي النَّاسِ خَطِيبًا، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ مَا كَانَ مِنْ حِلْفٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِنَّ الإِسْلاَمَ لَمْ يَزِدْهُ إِلاَّ شِدَّةً، وَلاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَمِ، وَالْـمُسْلِمُونَ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، يُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ، تُرَدُّ سَرَايَاهُمْ عَلَى قَعَدِهِمْ، لاَ يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، دِيَةُ الْكَافِرِ نِصْفُ دِيَةِ الْـمُسْلِمِ، لاَ جَلَبَ وَلاَ جَنَبَ، وَلاَ تُؤْخَذُ صَدَقَاتُهُمْ إِلاَّ فِي دِيَارِهِمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «الْـمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَيُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، يَرُدُّ مُشِدُّهُمْ عَلَى مُضْعِفِهِمْ، وَمُتَسَرِّيهِمْ عَلَى قَاعِدِهِمْ، لاَ يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلاَ ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «تُؤْخَذُ صَدَقَاتُ الْـمُسْلِمِينَ عَلَى مِيَاهِهِمْ»(٤).

(*) وفي رواية: «لاَ يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ»(٥).

(*) وفي رواية: «دِيَةُ الْـمُعَاهِدِ نِصْفُ دِيَةِ الْحُرِّ»(٦).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٠١٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٦٩٢).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٢٧٥١).

(٤) اللفظ لأَحمد (٦٧٣٠).

(٥) اللفظ لابن ماجة (٢٦٥٩).

(٦) اللفظ لأَبي داوُد (٤٥٨٣).

(*) وفي رواية: «دِيَةُ عَقْلِ الكَافِرِ نِصْفُ دِيَةِ عَقْلِ الـمُؤْمِنِ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٩/ ٢٨٧(٢٨٠٢٢) و١٢/ ٢٣٥(٣٣٢٩٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن مُحمد بن إِسحاق. وفي ٩/ ٢٩٤(٢٨٠٤٣) قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، عَن مُحمد بن إِسحاق. وفي ١٢/ ٤٥٥(٣٤٠٨١) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق. و«أَحمد» ٢/ ١٨٠(٦٦٩٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. وفي ٢/ ١٨٤ (٦٧٣٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، عَن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا أُسامة بن زَيد. وفي ٢/ ٢٠٥(٦٩١٧) قال: حَدثنا موسَى بن داوُد، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّنَاد، عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث. وفي ٢/ ٢١٥ (٧٠١٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَبَّاس، وحُسَين بن مُحمد، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد، عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن عَبد الله بن عَياش بن أَبي رَبيعَة. وفي ٢/ ٢١٦(٧٠٢٤ و٧٠٢٦م) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٥٧٠) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلاَل، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن الحارِث. و«ابن ماجة» (٢٦٥٩ و٢٦٨٥) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَياش. و«أَبو داوُد» (١٥٩١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن ابن إِسحاق. وفي (٢٧٥١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن ابن إِسحاق، هو مُحمد (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن مَيسَرة، قال: حَدثني هُشَيم، عَن يَحيَى بن سَعيد. وفي (٤٥٣١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن يَحيَى بن سَعيد. وفي (٤٥٨٣) قال: حَدثنا يَزيد بن خالد بن مَوهَب الرَّمْلِي، قال: حَدثنا عيسَى بن يُونُس، عَن مُحمد بن إِسحاق. و«التِّرمِذي» (١٤١٣ و١٤١٣م قال: حَدثنا عيسَى بن أَحمد، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن أُسامة بن زَيد. و«النَّسائي» ٨/ ٤٥، وفي «الكُبرى» (٦٩٨٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: أَنبأَنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني أُسامة بن زَيد. و«ابن خُزَيمة» (٢٢٨٠) قال: حَدثنا أَبو الخَطاب، زِياد بن يَحيَى الحَسَّاني، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي (١٤١٣م).

أَربعتُهم (مُحمد بن إِسحاق، وأُسامة بن زَيد، وعَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن عَبد الله بن عَياش، ويَحيَى بن سَعيد) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد (٤٥٨٣): رواه أُسامة بن زَيد اللَّيثي، وعَبد الرَّحمَن بن الحارِث، عَن عَمرو بن شُعيب، مثله.

ـ وقال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ عَبد الله بن عَمرو، في هذا البابِ، حديثٌ حَسنٌ.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٦ (٧٠٢٧) قال: حَدثنا يَعقوب، وسَعْد، قالا: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، يَعني مُحمدًا، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّهِ، قَالَ:

«قَضَى رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: لاَ شِغَارَ فِي الإِسْلاَمِ».

زاد فيه: «عَبد الرَّحمَن بن الحارِث».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٤٤٥) عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعَيب، أَن النَّبي ﷺ قال:

«إِنَّ الـمُسْلِمِينَ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، تَتكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، وَيَنْعَقِدُ بَذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، لاَ يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ، وَلاَ ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ، وَأَدْنَاهُمْ عَلَى أَقْصَاهُمْ، وَالـمُتَسَرِّي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَوِيُّ عَلَى الضَّعِيفِ، يَقُولُ: فِي الْغَنَائِمِ»، «مُنْقَطِعٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٥٠٤) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبرني عَمرو بن شُعَيب، قال:

«قَضَى رَسُولُ الله ﷺ؛ أَنْ لاَ يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ»، «مُنْقَطِعٌ».

---

(١) المسند الجامع (٨٤٠٧ و٨٥٠٠ و٨٥٠٢ و٨٥٠٣)، وتحفة الأشراف (٨٦٥٨ و٨٦٦١ و٨٦٨٨ و٨٧٣٩ و٨٧٨٥ و٨٧٨٦ و٨٧٨٧ و٨٨١٥)، وأَطراف المسند (٥١٦٢ و٥١٨٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٦٦.

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٧٨)، وابن الجارود (٣٤٥ و٧٧١ و١٠٥٢ و١٠٧٣)، والدَّارقُطني (٣٣٥٩ و٣٣٦٠)، والبَيهَقي ٤/ ١١٠ و٦/ ٣٣٥ و٨/ ٢٩ و١٠١ و٩/ ٥١، والبَغَوي (٢٥٤٢).

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٢٠٠) عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعَيب، قال:

«قَضَى رَسُولُ الله ﷺ؛ أَنَّهُ مَنْ كَانَ حَلِيفًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَهُوَ عَلَى حِلْفِهِ، وَلَهُ نَصِيبُهُ مِنَ الْعَقْلِ وَالنَّصْرِ، يَعْقِلُ عَنْهُ مَنْ حَالَفَ، وَمِيرَاثُهُ لِعَصَبَتِهِ مَنْ كَانُوا، وَقَالُوا: لاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَمِ، وَتَمَسَّكُوا بِحِلْفِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِنَّ اللهَ لَمْ يَزِدْهُ فِي الإِسْلاَمِ إِلاَّ شِدَّةً».

قَالَ عَمْرٌو: وَقَضَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ؛ أَنَّهُ مَنْ كَانَ حَلِيفًا، أَوْ عَدِيدًا فِي قَوْمٍ، قَدْ عَقَلُوا عَنْهُ وَنَصَرُوهُ، فَمِيرَاثُهُ لَهُمْ، إِذَا لَمْ يَكُنْ وَارِثٌ يُعْلَمُ، «مُنْقَطِعٌ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٠٨٥- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَطَبَ يَوْمَ الْفَتْحِ بِمَكَّةَ، فَكَبَّرَ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ، صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ، إِلَى هَاهُنَا حَفِظْتُهُ عَنْ مُسَدَّد، ثُمَّ اتَّفَقَا، أَلاَ إِنَّ كُلَّ مَأْثُرَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، تُذْكَرُ وَتُدَّعَى، مِنْ دَمٍ، أَوْ مَالٍ، تَحْتَ قَدَمَيَّ، إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ سِقَايَةِ الْحَاجِّ، وَسِدَانَةِ الْبَيْتِ، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ إِنَّ دِيَةَ الْخَطَإِ شِبْهِ الْعَمْدِ، مَا كَانَ بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا، مِئَةٌ مِنَ الإِبِلِ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَـمَّا افْتَتَحَ مَكَّةَ، قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ، أَلاَ إِنَّ كُلَّ مَأْثُرَةٍ تَحْتَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ، إِلاَّ السِّدَانَةَ وَالسِّقَايَةَ، أَلاَ إِنَّ قَتِيلَ الْخَطَإِ شِبْهِ الْعَمْدِ، قَتِيلَ السَّوْطِ وَالْعَصَا، دِيَةٌ مُغَلَّظَةٌ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا»(٢).

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٤٥٤٧).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

أَخرجَه ابن ماجة (٢٦٢٧م) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وأَبو داوُد (٤٥٤٧ و٤٥٨٨) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، ومُسَدَّد، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا حَماد. وفي (٤٥٤٨ و٤٥٨٩) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب. و«النَّسائي» ٨/ ٤١، وفي «الكُبرى» (٦٩٦٩) قال: أَخبَرني يَحيَى بن حَبيب بن عَرَبي، قال: أَنبأَنا حَماد. و«ابن حِبَّان» (٦٠١١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنَى، قال: حَدثنا العَبَّاس بن الوَليد النَّرسي، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد.

كلاهما (حَماد بن زَيد، ووُهَيب بن خالد) عَن خالد الحَذَّاء، عَن القاسم بن رَبيعَة، عَن عُقبة بن أَوس، فذكره[1].

- في رواية النَّسائي، قال عُقبة: «عَن عَبد الله»، لم يَنسُبْه.

- قال أَبو داوُد (٤٥٤٩): ورواه أَيوب السَّخْتياني، عَن القاسم بن رَبيعَة، عَن عَبد الله بن عَمرو، مثل حديثِ خالد، ورواه حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد، عَن يَعقوب السَّدوسي، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ١٦٤(٦٥٣٣) و٢/ ١٦٦(٦٥٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«الدَّارِمي» (٢٥٣٦) قال: أَخبَرنا سُليمان بن حَرب. و«ابن ماجة» (٢٦٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي» ٨/ ٤٠، وفي «الكُبرى» (٦٩٦٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

ثلاثتهم (مُحمد بن جَعفر، وسُليمان بن حَرب، وعَبد الرَّحمَن) قالوا: حَدثنا شُعبَة، عَن أَيوب، قال: سَمعتُ القاسمَ بن ربيعَة، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«قَتِيلُ الْخَطَإِ شِبْهِ الْعَمْدِ، قَتِيلُ السَّوْطِ وَالْعَصَا، مِئَةٌ مِنَ الإِبِلِ، أَرْبَعُونَ مِنْهَا فِي بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا».

---

(١) المسند الجامع (٨٥٠١)، وتحفة الأشراف (٨٨٨٩).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالسي (٢٣٨٤)، وابن الجارود (٧٧٣)، والطبراني (١٤٥٣٠)، والدَّارقُطني (٣١٧٠)، والبَيهَقي ٨/ ٤٥ و٦٨.

لَيس فيه: «عُقبة بن أَوس»[1].

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٧٢١٣) عَن الثَّوري. و«أَحمد» ٣/ ٤١٠(١٥٤٦٣) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٥/ ٤١١(٢٣٨٨٩) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«النَّسائي» ٨/ ٤١، وفي «الكُبرى» (٦٩٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن كامل، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٨/ ٤١، وفي «الكُبرى» (٦٩٧٢) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل. وفي ٨/ ٤٢، وفي «الكُبرى» (٦٩٧٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا يَزيد.

خمستهم (سُفيان الثَّوْري، وهُشَيم بن بشير، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، وبشر بن الـمُفضل، ويَزيد بن زُرَيع) عَن خالد الحَذَّاء، عَن القاسم بن ربيعَة بن جَوشَن، عَن عُقبة بن أَوس، عَن رجل من أَصحاب النَّبي ﷺ؛

«أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، خَطَبَ يَوْمَ فَتْح مَكَّةَ، فَقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ، نَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَه ـ قَالَ هُشَيْمٌ مَرَّةً أُخْرَى: الْحَمْدُ لله الَّذِي صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ـ أَلاَ إِنَّ كُلَّ مَأْثُرَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، تُعَدُّ وَتُدْعَى، وَكُلَّ دَم، أَوْ دَعْوَى، مَوْضُوعَةٌ تَحْت قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ، إِلاَّ سِدَانَةَ الْبَيْتِ، وَسِقَايَةَ الْحَاجِّ، أَلاَ وَإِنَّ قَتِيلَ خَطإِ الْعَمْدِ ـ قَالَ هُشَيْمٌ مَرَّةً: بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا وَالْحَجَرِ ـ دِيَةٌ مُغَلَّظَةٌ، مِئَةٌ مِنَ الإِبِلِ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا ـ وَقَالَ مَرَّةً: أَرْبَعُونَ مِنْ ثَنِيَّةٍ إِلَى بَازِلِ عَامِهَا، كُلُّهُنَّ خَلِفَةٌ»[2].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ، قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ، صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ، أَلاَ إِنَّ كُلَّ مَأْثَرَةٍ تُعَدُّ وَتُدْعى، وَمَالٌ وَدَمٌ، تَحْتَ قَدَمَيْ هَاتَيْنِ، إِلاَّ سِدَانَةَ الْبَيْتِ، وَسِقَايَةَ الْحُجَّاج، أَلاَ إِنَّ قَتِيلَ الْخَطَإِ، قَتِيلُ السَّوْطِ وَالْعَصَا، قَالَ الْقَاسِمُ: مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا».

---

(١) المسند الجامع (٨٥٠١)، وتحفة الأشراف (٨٩١١)، وأَطراف المسند (٥٣٤٦).

الحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني (١٤٥٣٢)، والدَّارقُطني (٣١٦٩)، والبَيهَقي ٨/ ٤٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٤٦٣).

قَالَ خَالِدٌ: وَقَالَ غَيْرُ الْقَاسِمِ: مِئَةٌ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا[(١)].

لم يذكر اسم الصحابي[(٢)].

ـ في رواية إِسماعيل: «عُقبة بن أَوس» وقال مَرَّةً: «يَعقوب بن أَوس».

ـ وفي رواية بِشر، ويَزيد: «يَعقوب بن أَوس» غير أَنه في الكُبرى (٦٩٧٢): «ابن أَوس»، لم يُسَمِّه.

• وأَخرجَه النَّسَائي ٨/ ٤١، وفي «الكُبرى» (٦٩٧١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، عَن ابن أَبي عَدي، عَن خالد، عَن القاسم، عَن عُقبة بن أَوس، أَن رَسُول الله ﷺ قال:

«أَلاَ إِنَّ قَتِيلَ الْخَطَإِ، قَتِيلَ السَّوْطِ وَالْعَصَا، فِيهِ مِئَةٌ مِنَ الإِبِلِ، مُغَلَّظَةٌ، أَرْبَعُونَ مِنْهَا فِي بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا»، «مُرسَلٌ»[(٣)].

• وأَخرجَه أَحمد ٣/ ٤١٠(١٥٤٦٥) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«النَّسائي» ٨/ ٤٠، وفي «الكُبرى» (٦٩٦٨) قال: أَخبَرني مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. وفي ٨/ ٤٢، وفي «الكُبرى» (٦٩٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا سَهل بن يُوسُف، قال: حَدثنا حُميد.

ثلاثتهم (يُونُس بن عُبيد، وأَيوب، وحُمَيد الطَّوِيل) عَن القاسم بن رَبيعَة، أَن رَسُول الله ﷺ قال:

«الْخَطَأُ شِبْهُ الْعَمْدِ، يَعني بِالْعَصَا وَالسَّوْطِ، مِئَةٌ مِنَ الإِبِلِ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا»[(٤)].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ بِقَرِيبٍ مِنْ ذَلِكَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: مِئَةٌ مِنَ الإِبِلِ،

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) المسند الجامع (٨٥٠١ و١٥٥٨٢)، وتحفة الأشراف (٨٨٨٩)، وأَطراف المسند (١١١١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني (١٤٥٣١)، والدَّارقُطني (٣١٦٨ و٣١٧١)، والبَيهَقي ٨/ ٤٥ و٧٢.

(٣) تُحفة الأشراف (٨٨٨٩ و١٩١٠٠).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٤٢.

ثَلاَثُونَ حِقَّةً، وَثَلاَثُونَ جَذَعَةً، وَثَلاَثُونَ بَنَاتُ لَبُونٍ، وَأَرْبَعُونَ ثَنِيَّةً، خَلِفَةً إِلَى بَازِلِ عَامِهِ»[1].

مُرسَلٌ أَيضًا[2].

• وأَخرجَه أَحمد ٣/ ٤١٠(١٥٤٦٤) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا حُمَيد، عَن القاسم بن ربيعَة، أنه قال في هذا الحَدِيث:

«وَإِنَّ قَتِيلَ خَطَإِ الْعَمْدِ، بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا وَالْحَجَرِ، مِئَةٌ مِنَ الإِبِلِ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا، فَمَنِ ازْدَادَ بَعِيرًا، فَهُوَ مِن أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُقبة بن أَوس، ويُقال: يَعقوب بن أَوس، في البَصريين.

مُحمد بن يُوسُف، حَدثنا سُفيان، عَن خالد الحَذَّاء، حَدثنا القاسم بن رَبيعَة، عَن عُقبة بن أَوس السَّدوسي، عَن رجل مِن أَصحابِ النَّبي ﷺ، عَن النَّبي ﷺ؛ في شِبه العَمد.

موسَى، حَدثنا وُهَيب، عَن خالد، عَن القاسم، عَن عُقبة بن أَوس، عَن عَبد الله بن عَمرو، رَضي الله عَنهما، عَن النَّبي ﷺ.

حَفص، حَدثنا شُعبة، أَخبرني أَيوب، عَن القاسم بن رَبيعَة، عَن عَبد الله بن عَمرو.

حَجاج، حَدثنا عَمَّار، حَدثنا عليّ بن زَيد، عَن يَعقوب بن أَوس السَّدوسي، عَن عَبد الله بن عُمَر، رَضي الله عَنهما، عَن النَّبي ﷺ.

مُسَدَّد، حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، حَدثنا خالد، عَن القاسم بن رَبيعَة، عَن يَعقوب بن أُوَيس، أَن رجلاً مِن أَصحابِ النَّبي ﷺ حَدَّثه، عَن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٣٤.

ـ وقال البُخاري: يَعقوب بن أَوس، السَّدوسي، سَمِع عَبد الله بن عُمَر.

قال حَماد: عَن خالد الحَذَّاء، عَن القاسم بن عَبد الله بن رَبيعَة بن جوَيبر، عَن عُقبة، أَو يَعقوب السَّدوسي، عَن عَبد الله بن عُمَر، عَن النَّبي ﷺ؛ في الدِّيَة.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) تُحفة الأشراف (٨٨٨٩ و٨٩١١ و١٩١٩٤)، وأَطراف المسند (١١١١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٨/ ٧٣.

وقال يَزيد بن زُرَيع: عَن خالد، عَن القاسم بن رَبيعَة، عَن يَعقوب بن أَوس، عَن رجل مِن أَصحابِ النَّبي ﷺ.

وقال عليُّ بن زَيد بن جُدعان: عَن القاسم بن رَبيعَة.

وقال لي عَمرو بن زُرارَة: أَخبَرنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا خالد الحَذَّاء، عَن القاسم بن رَبيعَة، عَن عُقبة بن أَوس، عَن رجل مِن أَصحابِ النَّبي ﷺ.

وعن حُمَيد، ويُونُس، عَن القاسم بن رَبيعَة، عَن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٩٢.

ـ وقال ابن الجُنَيد: قال ابن الغَلاَبي: يَزعُمون أَن عُقبة بن أَوس السَّدوسي لم يسمع من عَبد الله بن عَمرو، وإِنما يقول: قال عَبد الله بن عَمرو. «سؤالاته لابن مَعين» (١٩٧).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: عُقبة بن أَوس، بَصري، ويُقال: يَعقُوب بن أَوس السَّدوسي، رَوَى عَن عَبد الله بن عَمرو، ويُقال: عَبد الله بن عُمَر. «الجرح والتعديل» ٦/ ٣٠٨.

ـ وأَخرجه الدَّارقُطني، من طريق أَيوب، عَن القاسم بن رَبيعَة، عَن عَبد الله بن عَمرو، وقال: كذا رواه أَيوب، عَن القاسم بن رَبيعَة، لم يذكر يَعقوب بن أَوس، وأَسنده عَن عَبد الله بن عَمرو.

ورواه علي بن زَيد بن جُدعَان، عَن القاسم بن رَبيعَة، عَن عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب.

كذلك رواه عنه ابن عُيَينة، ومَعمَر، وخالفهما حَماد بن سَلَمة، فرواه عَن علي بن زَيد، عَن يَعقوب السَّدوسي، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبيِّ ﷺ، لم يذكر القاسم بن رَبيعَة، وأَسنده عَن عَبد الله بن عَمرو بن العاص.

ورواه حُميد الطَّوِيل، عَن القاسم بن رَبيعَة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قاله حَماد بن سَلَمة عنه. «السُّنَن» (٣١٦٩).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: اختُلِفَ فيه عَن القاسم بن رَبيعَة؛

فرواه علي بن زَيد بن جُدعان، عَن القاسم بن رَبيعَة، عَن ابن عُمر.

وخالفه أَيوب السَّخْتِياني، فرواه عَن القاسم بن رَبيعَة، عَن عَبد الله بن عَمرو بن العاصي.

وقال خالد الحَذَّاء: عن القاسم، عن عُقبة بن أوس، عن عبد الله بن عَمرو.
وأرسله حُميد الطَّويل، عن القاسم بن ربيعة.
وقول خالد الحَذَّاء أشبه بالصواب. «العلل» (٢٨٧٤).

- قلنا: رواه علي بن زيد بن جُدعان، عن القاسم بن ربيعة، عن عبد الله بن عُمر، رضي الله تعالىٰ عنهما، وسلف في مسنده.

***

٨٠٨٦- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا، فَإِنَّهُ يُدْفَعُ إِلَىٰ أَوْلِيَاءِ الْقَتِيلِ، فَإِنْ شَاؤُوا قَتَلُوا، وَإِنْ شَاؤُوا أَخَذُوا الدِّيَةَ، وَهِيَ ثَلَاثُونَ حِقَّةً، وَثَلَاثُونَ جَذَعَةً، وَأَرْبَعُونَ خَلِفَةً، فَذَلِكَ عَقْلُ الْعَمْدِ، وَمَا صَالَحُوا عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ، فَهُوَ لَهُمْ، وَذَلِكَ شَدِيدُ الْعَقْلِ، وَعَقْلُ شِبْهِ الْعَمْدِ مُغَلَّظَةٌ مِثْلُ عَقْلِ الْعَمْدِ، وَلَا يُقْتَلُ صَاحِبُهُ، وَذَلِكَ أَنْ يَنْزِغَ الشَّيْطَانُ بَيْنَ النَّاسِ فَتَكُونَ دِمَاءٌ فِي غَيْرِ ضَغِينَةٍ، وَلَا حَمْلِ سِلَاحٍ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ، يَعْنِي: مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا، وَلَا رَصَدَ بِطَرِيقٍ، فَمَنْ قُتِلَ عَلَىٰ غَيْرِ ذَلِكَ فَهُوَ شِبْهُ الْعَمْدِ، وَعَقْلُهُ مُغَلَّظٌ، وَلَا يُقْتَلُ صَاحِبُهُ، وَهُوَ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ، وَلِلْحُرْمَةِ وَلِلْجَارِ، وَمَنْ قُتِلَ خَطَأً فَدِيَتُهُ مِئَةٌ مِنَ الإِبِلِ، ثَلَاثُونَ ابْنَةُ مَخَاضٍ، وَثَلَاثُونَ ابْنَةُ لَبُونٍ، وَثَلَاثُونَ حِقَّةٌ، وَعَشَرَةُ بِكَارَةٍ بَنِي لَبُونٍ ذُكُورٍ، قَالَ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُقِيمُهَا عَلَىٰ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَرْبَعَ مِئَةِ دِينَارٍ، أَوْ عَدْلَهَا مِنَ الْوَرِقِ، وَكَانَ يُقَيِّمُهَا عَلَىٰ أَثْمَانِ الإِبِلِ، فَإِذَا غَلَتْ رَفَعَ فِي قِيمَتِهَا، وَإِذَا هَانَتْ نَقَصَ مِنْ قِيمَتِهَا، عَلَىٰ عَهْدِ الزَّمَانِ مَا كَانَ، فَبَلَغَتْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا بَيْنَ أَرْبَعِ مِئَةِ دِينَارٍ إِلَىٰ ثَمَانِ مِئَةِ دِينَارٍ، وَعَدْلُهَا مِنَ الْوَرِقِ ثَمَانِيَةُ آلَافِ دِرْهَمٍ، وَقَضَىٰ أَنَّ مَنْ كَانَ عَقْلُهُ عَلَىٰ أَهْلِ الْبَقَرِ، فِي الْبَقَرِ مِئَتَيْ بَقَرَةٍ، وَقَضَىٰ أَنَّ مَنْ كَانَ عَقْلُهُ عَلَىٰ أَهْلِ الشَّاءِ، فَأَلْفَيْ شَاةٍ، وَقَضَىٰ فِي

الأَنْفِ إِذَا جُدِعَ كُلُّهُ بِالْعَقْلِ كَامِلًا، وَإِذَا جُدِعَتْ أَرْنَبَتُهُ فَنِصْفُ الْعَقْلِ، وَقَضَىٰ فِي الْعَيْنِ نِصْفَ الْعَقْلِ، خَمْسِينَ مِنَ الإِبِلِ، أَوْ عَدْلَهَا ذَهَبًا، أَوْ وَرِقًا، أَوْ مِئَةَ بَقَرَةٍ، أَوْ أَلْفَ شَاةٍ، وَالرِّجْلُ نِصْفُ الْعَقْلِ، وَالْيَدُ نِصْفُ الْعَقْلِ، وَالْمَأْمُومَةُ ثُلُثُ الْعَقْلِ، ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ مِنَ الإِبِلِ، أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ، أَوِ الْوَرِقِ، أَوِ الْبَقَرِ، أَوِ الشَّاءِ، وَالْجَائِفَةُ ثُلُثُ الْعَقْلِ، وَالْمُنَقِّلَةُ خَمْسَ عَشْرَةَ مِنَ الإِبِلِ، وَالْمُوضِحَةُ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ، وَالأَسْنَانُ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ».

أخرجه أَحمد ٢/ ٢١٧(٧٠٣٣) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أَبي، عن مُحمد بن إِسحاق، فذكر حديثًا، قال ابن إِسحاق وذكر عَمرو بن شُعيب بن مُحمد ابن عبد الله بن عَمرو بن العاص، عن أَبيه، فذكره[1].

***

٨٠٨٦/ ١- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُقَوِّمُ دِيَةَ الخَطَإِ، عَلَىٰ أَهْلِ القُرَىٰ أَرْبَعَ مِئَةِ دِينَارٍ، أَوْ عَدْلَهَا مِنَ الْوَرِقِ، يُقَوِّمُهَا عَلَىٰ أَثْمَانِ الإِبِلِ، فَإِذَا غَلَتْ رَفَعَ فِي قِيمَتِهَا، وَإِذَا هَاجَتْ رُخْصًا نَقَصَ مِن قِيمَتِهَا، وَبَلَغَتْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَا بَيْنَ أَرْبَعِ مِئَةِ دِينَارٍ، إِلىٰ ثَمَانِ مِئَةِ دِينَارٍ، وَعَدْلُهَا مِنَ الْوَرِقِ، ثَمَانِيَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ، وَقَضَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَلَىٰ أَهْلِ الْبَقَرِ، مِئَتَيْ بَقَرَةٍ، وَمَنْ كَانَ دِيَةُ عَقْلِهِ فِي الشَّاءِ، فَأَلْفَيْ شَاةٍ.

قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ الْعَقْلَ مِيرَاثٌ بَيْنَ وَرَثَةِ القَتِيلِ، عَلَىٰ قَرَابَتِهِمْ، فَمَا فَضَلَ فَلِلْعَصَبَةِ.

قَالَ: وَقَضَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي الأَنْفِ إِذا جُدِعَ، الدِّيَةَ كَامِلَةً، وَإِنْ جُدِعَتْ ثَنْدُوَتُهُ، فَنِصْفَ الْعَقْلِ، خَمْسُونَ مِنَ الإِبِلِ، أَوْ عِدلَهَا مِنَ الذَّهَبِ، أَوِ

(١) المسند الجامع (٨٥٠٢)، وأَطراف المسند (٥١٨٧).
والحديث؛ أخرجه الدارقطني (٣٥٠١).

الْوَرِقِ، أَوْ مِئَةُ بَقَرَةٍ، أَوْ أَلْفُ شَاةٍ، وَفِي الْيَدِ إِذا قُطِعَتْ نِصْفَ الْعَقْلِ، وَفِي الرِّجْلِ نِصْفَ الْعَقْلِ، وَفِي الْمَأْمُومَةِ ثُلُثَ الْعَقْلِ، ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ مِنَ الإِبِلِ وَثُلُثٌ، أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ، أَوِ الْوَرِقِ، أَوِ الْبَقَرِ، أَوِ الشَّاءِ، وَالْجَائِفَةُ مِثْلُ ذَلِكَ، وَفِي الأَصَابِعِ فِي كُلِّ إِصْبَعٍ عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ، وَفِي الأَسْنَانِ فِي كُلِّ سِنٍّ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ.

وَقَضَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنَّ عَقْلَ الْمَرْأَةِ بَيْنَ عَصَبَتِهَا، مَنْ كَانُوا، لَا يَرِثُونَ مِنْهَا شَيْئًا، إِلَّا مَا فَضَلَ عَنْ وَرَثَتِهَا، وَإِنْ قُتِلَتْ، فَعَقْلُهَا بَيْنَ وَرَثَتِهَا، وَهُمْ يَقْتُلُونَ قَاتِلَهُم.

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَيْسَ لِلْقَاتِلِ شَيْءٌ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ، فَوَارِثُهُ أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْهِ، وَلَا يَرِثُ الْقَاتِلُ شَيْئًا»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَضَىٰ فِي الأَنْفِ، إِذا جُدِعَ كُلُّهُ، الدِّيَةَ كَامِلَةً، وَإِذَا جُدِعَتْ أَرْنَبَتُهُ، نِصْفَ الدِّيَةِ، وَفِي الْعَيْنِ نِصْفَ الدِّيَةِ، وَفِي الْيَدِ نِصْفَ الدِّيَةِ، وَفِي الرِّجْلِ نِصْفَ الدِّيَةِ.

وَقَضَىٰ أَنْ يَعْقِلَ عَنِ الْمَرْأَةِ، عَصَبَتُهَا مَنْ كَانُوا، وَلَا يَرِثُوا مِنْهَا إِلَّا مَا فَضَلَ عَنْ وَرَثَتِهَا، وَإِنْ قُتِلَتْ، فَعَقْلُهَا بَيْنَ وَرَثَتِهَا، وَهُمْ يَقْتُلُونَ قَاتِلَهَا.

وَقَضَىٰ أَنَّ عَقْلَ أَهْلِ الْكِتَابِ، نِصْفُ عَقْلِ الْمُسْلِمِينَ، وَهُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَضَىٰ أَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ»[٣].

(*) وفي رواية: «لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا، دُفِعَ إِلَىٰ

---

(١) اللفظ لأَبي داود (٤٥٦٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٠٩٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٦٦٢).

أَوْلِيَاءِ المَقْتُولِ، فَإِنْ شَاؤُوا قَتَلُوهُ، وَإِنْ شاؤُوا أَخَذُوا الدِّيَةَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَقْلُ شِبْهِ الْعَمْدِ مُغَلَّظٌ، مِثْلُ عَقْلِ الْعَمْدِ، وَلَا يُقْتَلُ صَاحِبُهُ، وَذَلِكَ أَنْ يَنْزُوَ الشَّيْطَانُ بَيْنَ النَّاسِ (قَالَ أَبو النَّضْرِ): فَيَكُونُ رِمِّيًّا في عِمِّيًّا، في غَيْرِ فِتْنَةٍ، وَلَا حَمْلِ سِلَاحٍ»[2].

(*) وفي رواية: «فِي كُلِّ إِصْبَعٍ عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ، وَفِي كُلِّ سِنٍّ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ، وَالأَصَابِعُ سَوَاءٌ، وَالأَسْنَانُ سَوَاءٌ»[3].

أَخرجه عبد الرَّزاق (١٧٤٩٩ و١٧٧٠٢). وأَحمد ٢/ ١٧٨ (٦٦٦٢) قال: حدثنا حسين بن مُحمد، وهاشم، يعني ابن القاسم. وفي (٦٦٦٣) قال: حدثنا حسين بن مُحمد. وفي ٢/ ١٨٢(٦٧١١) قال: حدثنا عبد الرَّزاق. وفي ٢/ ١٨٣ (٦٧١٦ و٦٧١٧ و٦٧١٨) قال: حدثنا أَبو النضر، وعبد الصَّمد. وفي ٢/ ١٨٣ (٦٧١٩ و٦٧٢٤) قال: حدثنا أَبو النضر. وفي ٢/ ١٨٥(٦٧٤٢) قال: حدثنا عبد الصَّمد. وفي ٢/ ١٨٦(٦٧٤٣) قال: حدثنا عبد الصَّمد، وحسين بن مُحمد. وفي ٢/ ٢٢٤(٧٠٨٨ و٧٠٩٠ و٧٠٩١ و٧٠٩٢) قال: حدثنا أَبو سعيد، مَولَىٰ بني هاشم. و«ابن ماجة» (٢٦٢٦) قال: حدثنا محمود بن خالد الدِّمشقي، قال: حدثنا أَبي. وفي (٢٦٣٠ و٢٦٤٧) قال: حدثنا إِسحاق بن منصور المَروَزي، قال: حدثنا يزيد بن هارون. و«أَبو داوُد» (٤٥٠٦) قال: حدثنا مُسلم. وفي (٤٥٤١) قال: حدثنا مُسلم بن إِبراهيم (ح) وحدثنا هارون بن زيد بن أَبي الزَّرقاء، قال: حدثنا أَبي. وفي (٤٥٦٤) قال أَبو داوُد: وجدتُ في كتابي: عَن شيبان، ولم أسمعه منه، فحدثناه أَبو بكر، صاحبٌ لنا ثِقَةٌ، قال: حدثنا شيبان. وفي (٤٥٦٥) قال: حدثنا مُحمد بن يَحيىٰ بن فارس، قال: حدثنا مُحمد بن بَكار بن بلال العاملي. قال: وزادنا خَليل، عن ابن راشد. و«التِّرمِذي» (١٣٨٧) قال: حدثنا أَحمد بن سعيد

(١) اللفظ لأَبي داود (٤٥٠٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٧١٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٧١١).

الدَّارِمي، قال: أَخبرنا حَبَّان، وهو ابن هلال. و«النَّسَائي» ٨/ ٤٢، وفي «الكبرىٰ» (٦٩٧٦) قال: أَخبرنا أَحمد بن سليمان، قال: حدثنا يزيد بن هارون. وفي ٨/ ٤٥، وفي «الكبرىٰ» (٦٩٨١) قال: أَخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا عبد الرَّحمَن.

جميعهم (عبد الرزاق، وحسين بن مُحمد، وأَبو النضر هاشم بن القاسم، وعبد الصَّمد بن عبد الوارث، وأَبو سعيد مَولَىٰ بني هاشم، وعبد الرَّحمن بن عبد الله بن عُبيد، وخالد بن يزيد والد محمود، ويزيد بن هارون، ومُسلم بن إِبراهيم، وزيد بن أَبي الزَّرقاء، وشيبان بن فَرُّوخ، ومُحمد بن بَكار، وخليل، وحَبَّان بن هلال، وعبد الرَّحمَن بن مهدي) عن مُحمد بن راشد، عن سليمان بن موسىٰ[1]، عن عَمرو بن شُعيب، عن أَبيه، فذكره[2].

- قال مُحمد بن راشد، في روايته، عند أَحمد (٦٧١١): وسَمِعتُ مَكحولًا يقول، ولا يذكره عن النَّبي ﷺ.

قال عبد الرَّزاق: ما رأَيتُ أَحدًا أَورَع في الحديث من مُحمد بن راشد.

- وفي رواية أَبي داوُد (٤٥٦٤) قال مُحمد بن راشد: هذا كله حدثني به سليمان بن موسىٰ، عن عَمرو بن شُعيب، عن أَبيه، عن جَدِّه، عن النَّبي ﷺ.

- قال أَبو داوُد: مُحمد بن راشد من أَهل دمشق، هَرَب إِلىٰ البصرة من القتل.

- وقال التِّرمِذي: حديثُ عبد الله بن عَمرو حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

- وقال أَبو عبد الرَّحمَن النَّسَائي عَقِب (٦٩٧٦): هذا حديثٌ مُنكرٌ،

---

(١) قوله: «قال: أَخبرني سليمان بن موسىٰ» سقط من مطبوعتَي مصنف عبد الرزاق، في الموضع (١٧٤٩٩)، وجاء علىٰ الصواب في الموضع الثاني (١٧٧٠٢)، و«مسند أحمد» (٦٧١١)، إِذ رواه من طريق «المُصَنَّف».

(٢) المسند الجامع (٨٥٠٢)، وتحفة الأَشراف (٨٧٠٨ و٨٧٠٩ و٨٧١٠ و٨٧١٣ و٨٧١٤ و٨٧١٥)، وأَطراف المسند (٥١٦٢ و٥١٨٧ و٥١٨٨ و٥١٩١ و٥١٩٢)، ومَجمَع الزوائد ٤/ ٢٣٠.

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٣٨٢)، والدارقطني (٣١٤٤ و٣٣٦٠ و٣٣٦٩ و٣٣٧٥)، والبيهقي ٦/ ٢٢٠ و٨/ ٥٣ و٥٨ و٦٠ و٧٠ و٧١ و٧٤ و٧٧ و٨٣ و٨٨ و٩١ و١٠١ و١٠٧.

وسليمان بن موسىٰ ليس بالقوي في الحديث، ولا مُحمد بن راشد.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ ليَحيىٰ بن مَعين: عَمرو بن شُعيب، عن أَبيه، عن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه ليس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

ـ وانظر قول النسائي في سليمان بن موسىٰ، ومُحمد بن راشد.

***

٨٠٨٦/ ٢- عَنْ شُعَيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: «فِي المَوَاضِحِ خَمْسٌ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ، وَالأَصَابِعُ سَوَاءٌ، كُلُّهُنَّ عَشْرٌ عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ»(١).

(*) وفي رواية: «قَضَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي الأَسْنَانِ خَمْسًا خَمْسًا مِنَ الإِبِلِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَىٰ فِي الْمُوضِحَةِ خَمْسًا خَمْسًا»(٣).

(*) وفي رواية: « قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الأَسْنَانُ سَوَاءٌ، خَمْسٌ خَمْسٌ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: فِي الأَسْنَانِ خَمْسٌ خَمْسٌ»(٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَىٰ فِي الأَصَابِعِ: عَشْرًا عَشْرًا»(٦).

أَخرجه ابن أَبي شيبة» (٢٧٣١٧ و٢٧٥١٢ و٢٧٥٤٣ و٢٩٦٦٩) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٠١٣).

(٢) اللفظ للدارمي (٢٥٢٧).

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة (٢٧٣١٧).

(٤) اللفظ للنسائي (٧٠١٧).

(٥) اللفظ لابن أَبي شيبة (٢٧٥١٢).

(٦) اللفظ لابن أَبي شيبة (٢٩٦٦٩).

حدثنا مُحمد بن بِشر. و«أَحمد» ٢/ ٢١٥(٧٠١٣) قال: حدثنا عبد الوَهَّاب. و«الدَّارِمي» (٢٥٢٥ و٢٥٢٧) قال: أَخبرنا عثمان بن مُحمد، قال: حدثنا عَبدَة. و«ابن ماجة» (٢٦٥٣ و٢٦٥٥) قال: حدثنا جَميل بن الحسن العَتكي، قال: حدثنا عبد الأَعلىٰ. و«النَّسَائي» ٨/ ٥٥، وفي «الكبرىٰ» (٧٠١٧) قال: أَخبرنا الحسين بن منصور، قال: حدثنا حفص بن عبد الرَّحمَن.

خمستهم (مُحمد بن بِشر العبدي، وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف، وعَبدَة ابن سليمان، وعبد الأعلىٰ بن عبد الأعلىٰ، وحفص بن عبد الرَّحمَن البلخي) عن سعيد بن أَبي عَروبَة، عن مَطَر الوَرَّاق، عن عَمرو بن شُعيب، عن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ ليَحيىٰ بن مَعين: عَمرو بن شُعيب، عن أَبيه، عن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه ليس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

* * *

٨٠٨٦/ ٣- عَنْ شُعَيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«فِي السِّنِّ خَمْسٌ»[2].

(*) وفي رواية: «فِي الأَسْنَانِ خَمْسٌ خَمْسٌ»[3].

(*) وفي رواية: «فِي الأَسْنَانِ خَمْسٌ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شيبة» (٢٧٥١٣) قال: حدثنا يزيد بن هارون. و«أَبو داوُد» (٤٥٦٣) قال: حدثنا زُهير بن حرب، أَبو خيثمة، قال: حدثنا يزيد بن هارون.

---

(١) المسند الجامع (٨٥٠٢)، وتحفة الأَشراف (٨٨٠٥ و٨٨٠٧ و٨٨٠٨)، وأَطراف المسند (٥١٧٩).

والحديث؛ أَخرجه الدارقطني (٣٤٨٣)، والبيهقي ٨/ ٨١ و٨٩ و٩٢.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة (٢٧٥١٣).

(٣) اللفظ لأبي داود.

(٤) اللفظ للنسائي (٧٠١٦).

و«النَّسَائي» ٨/ ٥٥، وفي «الكبرىٰ» (٧٠١٦) قال: أَخبرنا مُحمد بن معاوية، قال: حدثنا عَباد.

كلاهما (يزيد بن هارون، وعباد بن العوام) عن حسين بن ذكوان المُعَلِّم، عن عَمرو بن شُعيب، عن أَبيه، فذكره[١].

- فوائد:

- قال ابن الجُنيد: قلتُ ليَحيىٰ بن مَعين: عَمرو بن شُعيب، عن أَبيه، عن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه ليس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٠٨٦/ ٤- عَنْ شُعَيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَىٰ؛ أَنَّ عَقْلَ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ نِصْفُ عَقْلِ الْمُسْلِمِينَ، وَهُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٦٤٤) قال: حدثنا هشام بن عَمار، قال: حدثنا حاتم بن إِسماعيل، عن عبد الرَّحمَن بن عَياش، عن عمرو بن شعيب، عن أَبيه، فذكره[٢].

- فوائد:

- قال ابن الجُنيد: قلتُ ليَحيىٰ بن مَعين: عَمرو بن شُعيب، عن أَبيه، عن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه ليس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

- وقال المِزِّي: ومن الأَوهام: عبد الرَّحمَن بن عياش، عن سُليمان بن موسىٰ، وعَمرو بن شعيب، وعنه حاتم بن إِسماعيل، وأَبو إِسحاق الفزاري، روىٰ له النَّسَائي وابن ماجة، هكذا ذكره مُفردًا، عن المخزومي، وهو عبد الرَّحمَن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أَبي ربيعة المخزومي. «تهذيب الكمال» ١٧/ ٣٣٥.

***

(١) المسند الجامع (٨٥٠٢)، وتحفة الأَشراف (٨٦٨٥).

(٢) المسند الجامع (٨٥٠٢)، وتحفة الأَشراف (٨٧٣٨).

٨٠٨٧- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: «كَانَتْ قِيمَةُ الدِّيَةِ، عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثَمَانَ مِئَةِ دِينَارٍ، أَوْ ثَمَانِيَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ، وَدِيَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ يَوْمَئِذٍ، النِّصْفُ مِن دِيَةِ الْمُسْلِمِينَ».

قَالَ: فَكَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ، حَتَّىٰ اسْتُخْلِفَ عُمَرُ، رَحِمَهُ اللهُ، فَقَامَ خَطِيبًا، فَقَالَ: أَلَا إِنَّ الإِبِلَ قَدْ غَلَتْ، قَالَ: فَفَرَضَهَا عُمَرُ عَلَىٰ أَهْلِ الذَّهَبِ، أَلْفَ دِينَارٍ، وَعَلَىٰ أَهْلِ الْوَرِقِ، اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، وَعَلَىٰ أَهْلِ الْبَقَرِ، مِئَتَيْ بَقَرَةٍ، وَعَلَىٰ أَهْلِ الشَّاءِ، أَلْفَيْ شَاةٍ، وَعَلَىٰ أَهْلِ الحُلَلِ، مِئَتَيْ حُلَّةٍ، قَالَ: وَتَرَكَ دِيَةَ أَهْلِ الذِّمَّةِ، لَمْ يَرْفَعْهَا فِيمَا رَفَعَ مِنَ الدِّيَةِ.

أَخرجه أَبو داوُد (٤٥٤٢) قال: حدثنا يَحيىٰ بن حَكيم، قال: حدثنا عبد الرَّحمَن بن عثمان، قال: حدثنا حسين المُعَلِّم، عن عَمرو بن شُعيب، عن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ ليَحيىٰ بن مَعين: عَمرو بن شُعيب، عن أَبيه، عن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه ليس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

ـ وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سأَلتُ أَبي عن عبد الرحمن بن عثمان البكراوي، فقال: طرح الناسُ حديثَه، وهو أَبو بَحر. «العلل ومعرفة الرجال» (٤٣٨٣).

❊ ❊ ❊

٨٠٨٨- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«عَقْلُ الْمَرْأَةِ مِثْلُ عَقْلِ الرَّجُلِ، حَتَّىٰ يَبْلُغَ الثُّلُثَ مِنْ دِيَتِهَا».

---

(١) المسند الجامع (٨٥٠٢)، وتحفة الأَشراف (٨٦٨٨).
والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٨/ ٧٧ و١٠١.

أَخرجه النَّسَائي ٨/ ٤٤، وفي «الكبرىٰ» (٦٩٨٠) قال: أَخبرنا عيسىٰ بن يُونس، قال: حدثنا ضَمرة، عن إِسماعيل بن عَياش، عن ابن جُريج، عن عَمرو بن شُعيب، عن أَبيه، فذكره(١).

ـ قال أَبو عبد الرَّحمَن النَّسَائي: إِسماعيل بن عَيّاش، ضعيفٌ، كثير الخطأ.

• أَخرجه عبد الرَّزاق (١٧٧٥٦) قال: أَخبرنا ابن جُريج، عن عَمرو بن شُعيب، قال: قال رسول الله ﷺ:

«عَقْلُ الْمَرْأَةِ مِثْلُ عَقْلِ الرَّجُلِ، حَتَّىٰ يَبْلُغَ ثُلُثَ دِيَتِهَا، وَذَلِكَ فِي الْمَنْقُولَةِ، فَمَا زَادَ عَلَىٰ الْمَنْقُولَةِ، فَهُوَ نِصْفُ عَقْلِ الرَّجُلِ مَا كَانَ»، «مُنقطِعٌ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ ليَحيىٰ بن مَعين: عَمرو بن شُعيب، عن أَبيه، عن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه ليس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

ـ وقال البُخاري: ابن جُريج لم يَسمَع من عَمرو بن شُعيب. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٨٦).

ـ ضمرة؛ هو ابن ربيعة الفلسطيني.

***

٨٠٨٩- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَتَبَ كِتَابًا بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ: أَنْ يَعْقِلُوا مَعَاقِلَهُمْ، وَأَنْ يَفْدُوا عَانِيَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ، وَالإِصْلَاحِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٧١(٢٤٤٣) قال: حدثنا سُريج، قال: حدثنا عَباد. وفي ٢/ ٢٠٤ (٦٩٠٤) قال: حدثنا نَصر بن باب.

كلاهما (عَباد بن العَوَّام، ونَصر بن باب) عن حجاج بن أَرطَاة، عن عَمرو

---

(١) المسند الجامع (٨٥٠٤)، وتحفة الأَشراف (٨٧٤٩).

والحديث؛ أَخرجه الدارقطني (٣١٢٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٤٣).

ابن شُعيب، عن أَبيه، فذكره[1].

- فوائد:

- قلنا: إسناده ضعيفٌ؛ قال ابن المُبارك: كان الحجاج يُدَلِّس؛ يُحَدثنا عن عَمرو بن شُعيب بما يُحَدِّث مُحمد العرزمي، والعرزمي متروكٌ، لا نُقِرُّ به. «التاريخ الكبير» ٢/ ٣٧٨.

- وقال علي ابن المَديني، عن يحيىٰ بن سعيد: الحجاج بن أرطاة، ومُحمد ابن إِسحاق، عندي سواء، وتركتُ الحجاج عمدًا، ولم أكتب عنه حديثًا قط. «تهذيب الكمال» ٥/ ٤٢٥.

***

٨٠٩٠- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: «قَضَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي عَقْلِ الْجَنِينِ، إِذَا كَانَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، بِغُرَّةٍ: عَبْدٍ، أَوْ أَمَةٍ، فَقَضَىٰ بِذَلِكَ فِي امْرَأَةِ حَمَلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ الْهُذَلِيِّ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٦(٧٠٢٦) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: ذَكَرَ عَمرو بن شُعيب، عن أَبيه، فذكره[2].

• أَخرجه عبد الرَّزاق (١٨٣٤٦) عن ابن جُريج، قال: أَخبرني عَمرو بن شُعَيب؛

«أَنَّ امْرَأَتَينِ مِنْ هُذَيْلٍ كَانَتَا عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ، وَكَانَتْ إِحْدَاهُمَا حُبْلَىٰ، فَضَرَبَتْهَا ضَرَّتُهَا بِمِخْبَطٍ، فَأَسْقَطَتْ، فَجَاءَ زَوْجُهَا إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: غُرَّةٌ، عَبْدٌ، أَوْ أَمَةٌ، فِي سِقْطِهَا، وَقَالَ ابْنُ عَمِّ الضَّارِبَةِ، يُقَالُ لَهُ: حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ: لَا شَرِبَ، وَلَا أَكَلَ، وَلَا اسْتَهَلَّ،

---

(١) المسند الجامع (٨٥٠٥)، وأَطراف المسند (٣٩٠٠ و٥٢١٧)، ومَجمَع الزوائد ٤/ ٢٠٦، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (٢٨٨٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الديات» (٣١٩).

(٢) المسند الجامع (٨٥٠٦)، وأَطراف المسند (٥١٨٢)، ومَجمَع الزوائد ٦/ ٢٩٩.

فَمِثْلُ هَذَا يُطَلُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَسَجْعًا، أَوْ قَالَ: سَجْعًا سَائِرَ الْيَوْمِ».

منقطعٌ، ومُرسلٌ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ ليَحيىٰ بن مَعين: عَمرو بن شُعيب، عن أَبيه، عن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه ليس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

ـ وقال عباس بن مُحمد الدُّوري: قال يَحيىٰ بن مَعين: لا تَشَبَّث بشيءٍ مما يُحدِّثك به ابن إِسحاق، فإِن ابن إِسحاق ليس هو بقويٍّ في الحديث، فقال رجلٌ ليَحيىٰ: يَصح أَن ابن إِسحاق كان يَرىٰ القَدَر؟ قال: نعم، كان يَرىٰ القَدَر. «تاريخه» (١١٥٨).

ـ وقال حنبل بن إِسحاق: سمعتُ أَبا عبد الله، يعني أَحمد بن حنبل، يقول: ابن إِسحاق ليس بحُجَّة. «تاريخ بغداد» ١/ ٢٣٠.

***

٨٠٩١- عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ، لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ، لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٦(٦٧٤٥) قال: حدثنا إِسماعيل بن مُحمد، يعني أَبا إِبراهيم المُعَقِّب. و«النَّسائي» ٨/ ٢٥، وفي «الكبرىٰ» (٦٩٢٦ و٨٦٨٩) قال: أَخبرنا عبد الرَّحمَن بن إِبراهيم دُحَيم.

كلاهما (إِسماعيل، ودُحيم) عن مَروان بن معاوية الفزاري، قال: حدثنا

(١) اللفظ لأَحمد.

الحسن بن عَمرو الفُقَيمي، عن مجاهد[1]، عن جُنادة بن أَبي أُمَيّة، فذكره[2].

● أخرجه ابن أَبي شيبة (٢٨٥٢٦) قال: حدثنا أَبو معاوية. و«البُخاري» (٣١٦٦ و٦٩١٤) قال: حدثنا قيس بن حفص، قال: حدثنا عبد الواحد. و«ابن ماجة» (٢٦٨٦) قال: حدثنا أَبو كُريب، قال: حدثنا أَبو معاوية.

كلاهما (أَبو معاوية مُحمد بن خازم، وعبد الواحد بن زياد) عن الحسن بن عَمرو، قال: حدثنا مجاهد، عن عبد الله بن عَمرو، عن النَّبي ﷺ، قال:

«مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهَدًا، لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا، بِغَيْرِ حَقٍّ، لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ لَيُوجَدُ رِيحُهَا مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا»[4].

ليس فيه: «جُنادَة بن أَبي أُمَية»[5].

- فوائد:

---

(١) قوله: «عن مجاهد» لم يرد في نسخ «مسند أَحمد» الخطية، وطبعتي عالم الكتب، والمكنز (٦٨٦٠)، وهو ثابت في «البداية والنهاية» ٢٠/ ٣٧٧، و«أَطراف المسند» (٥١١٣)، و«إِتحاف المهرة» لابن حجر (١١٦٤٠)، نقلا عن «مسند أحمد»، وأَثبته محققو طبعة الرسالة عن الأَطراف، والإِتحاف.

- قال البيهقي: رواه مَروان بن معاوية، عن الحسن بن عَمرو، عن مُجاهد، عن جُنادة بن أَبي أُمية، عن عبد الله بن عَمرو. «السنن الكبرىٰ» ٨/ ١٣٣، وانظر قول الدارقطني في الفوائد.

(٢) المسند الجامع (٨٥٠٧)، وتحفة الأَشراف (٨٦١٦)، وأَطراف المسند (٥١١٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الديات» (٢٣٢)، وابن الجارود (٨٣٤)، والطبراني (١٤٣٠٨)، والبيهقي ٨/ ١٣٣ و٩/ ٢٠٥.

(٣) اللفظ للبخاري (٦٩١٤).

(٤) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٥) المسند الجامع (٨٥٠٧)، وتحفة الأَشراف (٨٩١٧).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٢٣٧٣ و٢٣٨٣)، والبيهقي ٩/ ٢٠٥.

- قال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: وأَخرَج البُخاري؛ حديث عبد الواحد بن زياد، عن الحسن بن عَمرو، عن مجاهد، عن عبد الله بن عَمرو، عن النَّبي ﷺ؛ مَن قَتل مُعاهَدًا، لم يَرَح رائحةَ الجنة، وريحُها يوجد من أَربعين...

قال: خالفه مَروانُ بن معاوية، فرواه عن الحسن بن عَمرو، عن مجاهد، عن جُنادة بن أَبي أُمَيَة، عن عبد الله بن عَمرو، وهو الصواب. «التتبع» (٢٩).

- وقال الدَّارَقُطنيُّ أَيضًا: أَخرج البُخاري رحمه الله، عن قيس بن حفص، عن عبد الواحد بن زياد، عن الحسن بن عَمرو، عن مجاهد، عن عبد الله بن عَمرو، عن النبي ﷺ؛ مَن قتل مُعاهَدا لم يجد ريح الجنة وريحها يوجد من مسيرة أَربعين عامًا.

قلتُ: هذا الحديث لم يسمعه مُجاهد من عبد الله بن عَمرو، إِنما أَرسله عبد الواحد، عن الحسن بن عَمرو.

وقد رواه مَروان الفزاري، وهو من الثقات، علىٰ الصواب رواه، عن الحسن ابن عَمرو، عن مجاهد، عن جُنادة بن أَبي أُمية، عن عبد الله بن عَمرو، عن النبي ﷺ، مُتصلًا.

ولم يُخرج البُخاري حديث مَروان، ولعله لم يقع إِليه، لأَن رجاله ثقات، وكلهم من رتبة الذي خرجه، لو كان وقع إِليه لَعَدل عن إِخراج حديث عبد الواحد ابن زياد المُرسل الذي لم يذكر فيه جُنادة، وأَخرج المُتصل من حديث مروان، والله أَعلم. «جزء فيه علل في الصحيح» (٢٢).

- وقال ابن حَجَر: قَولُه: مُجاهد عن عبد الله بن عَمرو، هكذا في جميع الطرق بالعَنعنة، وقد وقع في رواية مَروان بن معاوية، عن الحسن بن عَمرو، عن مُجاهد، عن جُنادة بن أَبي أُمَية، عن عبد الله بن عَمرو، فزاد فيه رجلا بين مُجاهد وعبد الله، أَخرجه النَّسائي، وابن أَبي عاصم، من طريقه، وجَزم أَبو بكر البَرديجي، في كتابه في بَيان المُرسَل، أَن مُجاهدًا لم يسمع من عبد الله بن عَمرو. «فتح الباري» ١٢/ ٢٥٩.

***

٨٠٩٢- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«قتَلَ رَجُلٌ عَبْدَهُ عَمْدًا مُتعَمِّدًا، فَجَلَدَهُ رَسُولُ الله ﷺ مِئَةً، وَنَفَاهُ سَنَةً، وَمحَا سَهْمَهُ مِنَ الـمُسْلِمِينَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٩/ ٣٠٤(٢٨٠٨٤). وابن ماجة (٢٦٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن الطَّبَّاع.

كلاهما (ابن أَبي شَيبَة، وابن الطَّبَّاع) قالا: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي فَروَة، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

- في رواية ابن أَبي شَيبة: «عَن إِسحاق بن أَبي فَرْوَة» نَسَبَهُ إِلى جَدِّه.

- **فوائد:**

- قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٠٩٣- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ قَطْعَ فِيمَا دُونَ عَشْرَةِ دَرَاهِمَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠٤(٦٩٠٠) قال: حَدثنا نَصر بن باب، عَن الحَجاج، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[2].

- **فوائد:**

- رواية حجاج بن أَرطاة، عن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه ليست بشيءٍ.

***

(١) المسند الجامع (٨٥٠٨)، وتحفة الأشراف (٨٦٦٣)، وإِتحاف الـمَهَرَة (٣٣٩٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٣٢٨٥)، والبَيهَقي ٨/ ٣٦.

(٢) المسند الجامع (٨٥١٢)، وأَطراف المسند (٥٢٠٣)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٧٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٤٧٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٣٤٢٨ و٣٤٢٩).

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فِي كَمْ تُقْطَعُ الْيَدُ؟ قَالَ: لاَ تُقْطَعُ الْيَدُ فِي ثَمَرٍ مُعَلَّقٍ، فَإِذَا ضَمَّهُ الْجَرِينُ، قُطِعَتْ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ، وَلاَ تُقْطَعُ فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ، فَإِذَا آوَى الـمُرَاحَ، قُطِعَتْ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ».

تقدم من قبل.

***

٨٠٩٤- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ قِيمَةَ الْمِجَنِّ، كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَشَرَةَ دَرَاهِمَ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ ثَمَنُ الْمِجَنِّ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَشَرَةَ دَرَاهِمَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٠(٦٦٨٧). والنَّسائي ٨/ ٨٤، وفي «الكُبرى» (٧٤٠٢) قال: أَخبَرنا خَلاَّد بن أَسلَم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وخَلاَّد) عَن عَبد الله بن إِدريس، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره(٢).

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٩/ ٤٧٤(٢٨٦٨٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، قال: كان يقول: ثمَن المِجَن عَشرة دراهمَ. «مَوقوف»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٥١٣)، وتحفة الأشراف (٨٧٩١)، وأَطراف المسند (٥٢٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٣٤٢١ و٣٤٢٢ و٣٤٣٠ و٣٤٣١)، والبَيهَقي ٨/ ٢٥٩.

(٣) في إِتحاف الخِيرة الـمَهَرَة (٣٤٧٦): قال أَبو بَكر بن أَبي شَيبة: حَدثنا عَبد الأَعلى، عن مُحمد بن إِسحاق، عن عَمرو بن شُعيب، عن أَبيه، عن جَدِّه، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: لا تُقطَع يَدُ السَّارق في دون ثَمن المِجَن.

قال: وكان عَبد الله، يقول: ثَمَن المِجَن عَشرةُ دراهم.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٠٩٥- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بن عَمْرٍو؛

«أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ، عَلَى عَهْدِ رَسولِ الله ﷺ، فَجاءَ بِهَا الَّذِينَ سَرَقَتْهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ سَرَقَتْنَا، قَالَ قَوْمُهَا: فَنَحْنُ نَفْدِيهَا، يعني أَهْلَهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اقْطَعُوا يَدَهَا، فَقَالُوا: نَحْنُ نَفْدِيهَا بِخَمْسِ مِئَةِ دِينارٍ، قَالَ: اقْطَعُوا يَدَهَا، قَالَ: فَقُطِعَتْ يَدُهَا الْيُمْنَى، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: هَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ، يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: نَعَمْ، أَنْتِ الْيَوْمَ مِنْ خَطِيئَتِكِ كَيَوْمِ وَلَدَتْكِ أُمُّكِ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ: ﴿فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ﴾، إِلَى آخِرِ الآيَةِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٧(٦٦٥٧) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني حُيَي بن عَبد الله، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، حَدَّثه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد المَعَافِري، وحُيَي بن عبد الله، هو المَعَافِري، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن موسى الأَشيب.

***

٨٠٩٦- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«الْخَمْرُ إِذَا شَرِبُوهَا فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِذَا شَرِبُوهَا فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِذَا شَرِبُوهَا فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِذَا شَرِبُوهَا فَاقْتُلُوهُمْ، عِنْدَ الرَّابِعَةِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٥١٤)، وأَطراف المسند (٥٣٠٠)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٧٦، وإِتحاف المَهَرَة (٥٦٨٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَري ٨/ ٤١١.

(٢) لفظ (٦٥٥٣).

(*) وفي رواية: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، وَمَنْ شَرِبَ الثَّانِيَةَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ الثَّالِثَةَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ١٦٦(٦٥٥٣) قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدثني أَبِي (ح) وعَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٢/ ٢١٤(٧٠٠٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام.

كلاهما (هِشَام الدَّستُوائي، وهَمَّام بن يَحيى) عَن قَتادة بن دِعَامة، عَن شَهر بن حَوشَب، فذكره[2].

***

٨٠٩٧- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاقْتُلُوهُ».

قَالَ وَكِيعٌ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: ائْتُونِي بِرَجُلٍ، قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الرَّابِعَةِ، فَلَكُمْ عَلَيَّ أَنْ أَقْتُلَهُ.

أخرجه أحمد ٢/ ١٩١(٦٧٩١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثني قُرَّة (ح) ورَوح، قال: حَدثنا أَشعَث، وقُرَّة بن خالد، الـمَعنَى، عَن الحَسن، فذكره.

• أخرجه أحمد ٢/ ٢١١(٦٩٧٤) قال: حَدثنا عَبد الـمَلك بن عَمرو، قال: حَدثنا قُرَّة، عَن الحسن، قال: والله، لقد زعَمُوا، أَن عَبد الله بن عَمرو، شَهِد بها عَلى رَسُول الله ﷺ، أنه قال:

«إِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الرَّابِعَةِ، فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ».

---

(١) لفظ (٧٠٠٣).

(٢) المسند الجامع (٨٥١٠)، وأَطراف المسند (٥٢٤٣)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٧٨، وإِتحاف الـمَهَرَة (٣٨١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٥٣٩).

قَالَ: فَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو يَقُولُ: ائْتُونِي بِرَجُلٍ قَدْ جُلِدَ فِي الْخَمْرِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّ لَكُمْ عَلَيَّ أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ(١).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: حَدثنا مُحمد بن أَحمد بن البَرَاء، قال: قال عَلي بن الـمَدينيّ: الحسن لَم يَسمع مِن عَبد الله بن عَمرو شيئًا. «المراسيل» (١٣٢).

* * *

٨٠٩٨- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ؛

«أَنَّ زِنْبَاعًا أَبَا رَوْحٍ، وَجَدَ غُلاَمًا لَهُ مَعَ جَارِيَةٍ لَهُ، فَجَدَعَ أَنْفَهُ، وَجَبَّهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ فَعَلَ هَذَا بِكَ؟ قَالَ: زِنْبَاعٌ، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا؟ فَقَالَ: كَانَ مِنْ أَمْرِهِ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْعَبْدِ: اذْهَبْ فَأَنْتَ حُرٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَوْلَى مَنْ أَنَا؟ قَالَ: مَوْلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، فَأَوْصَى بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ الـمُسْلِمِينَ».

قَالَ: فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، جَاءَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: وَصِيَّةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: نَعَمْ، نُجْرِي عَلَيْكَ النَّفَقَةَ، وَعَلَى عِيَالِكَ، فَأَجْرَاهَا عَلَيْهِ، حَتَّى قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ عُمَرُ جَاءَهُ، فَقَالَ: وَصِيَّةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: نَعَمْ، أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: مِصْرَ، قَالَ: فَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى صَاحِبِ مِصْرَ، أَنْ يُعْطِيَهُ أَرْضًا يَأْكُلُهَا(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ مُثِّلَ بِهِ، أَوْ حُرِّقَ بِالنَّارِ، فَهُوَ حُرٌّ، وَهُوَ مَوْلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، قَالَ: فَأُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ خُصِيَ، يُقَالُ لَهُ: سَنْدَرٌ، فَأَعْتَقَهُ، ثُمَّ أَتَى أَبَا بَكْرٍ، بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصَنَعَ إِلَيْهِ خَيْرًا، ثُمَّ أَتَى عُمَرَ، بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ، فَصَنَعَ إِلَيْهِ خَيْرًا،

---

(١) المسند الجامع (٨٥١١)، وأَطراف المسند (٥١١٦)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٧٨، وإِتحاف الـمَهَرَة (٣٨١٦).

والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٥٩٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٧١٠).

ثُمَّ إِنَّهُ أَرَادَ أَن يَخْرُجَ إِلَى مِصْرَ، فَكَتَبَ لَهُ عُمَرُ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: أَنِ اصْنَعْ بِهِ خَيْرًا، وَاحْفَظْ وَصِيَّةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِيهِ»[1].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ صَارِخًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَالَكَ؟ قَالَ: سَيِّدِي رَآنِي أُقَبِّلُ جَارِيَةً لَهُ، فَجَبَّ مَذَاكِيرِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَلَيَّ بِالرَّجُلِ، فَطُلِبَ فَلَمْ يُقْدَرْ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اذْهَبْ فَأَنْتَ حُرٌّ، قَالَ: عَلَى مَنْ نُصْرَتِي، يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: يَقُولُ: أَرَأَيْتَ إِنِ اسْتَرَقَّنِي مَوْلَايَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ، أَوْ مُسْلِمٍ»[2].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ مُسْتَصْرِخٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: جَارِيَةٌ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: وَيْحَكَ مَالَكَ؟ قَالَ: شَرًّا، أَبْصَرَ لِسَيِّدِهِ جَارِيَةً لَهُ، فَغَارَ، فَجَبَّ مَذَاكِيرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: عَلَيَّ بِالرَّجُلِ، فَطُلِبَ، فَلَمْ يُقْدَرْ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اذْهَبْ فَأَنْتَ حُرٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلَى مَنْ نُصْرَتِي؟ قَالَ: عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ، أَوْ قَالَ: كُلِّ مُسْلِمٍ»[3].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٩٣٢) عَن مَعمَر، وابن جُرَيج[4]. و«أحمد» ٢/ ١٨٢ (٦٧١٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبرَني معمَر، أَن ابن جُرَيج أخبَره. وفي ٢/ ٢٢٥(٧٠٩٦) قال: حَدثنا مُعَمَّر بن سُلَيمان الرَّقِّي، قال: حَدثنا الحَجاج. و«ابن

(١) اللفظ لأحمد (٧٠٩٦).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لأبي داوُد.

(٤) وكذلك أخرجه الطبَراني، في «الكبير» (٥٣٠١)، ومن طريقه أَبو نُعَيم، في «معرفة الصحابة» (٣٠٩٩)، والخطيب، في «الأسماء المُبهمة» ٢/ ١١٨، قال الطبراني: حَدثنا إِسحاق بن إبراهيم الدَّبَري، (وهو راوي «المُصَنَّف») عَن عَبد الرَّزاق، عَن معمَر، وابن جُرَيج، عن عمرو بن شعيب، به.

وكذلك أورده ابن بشكوال، في «غوامض الأسماء المبهمة» ١/ ٣٢٢، وابن التركماني، في «الجوهر النقي» ٨/ ٣٧، من طريق عبد الرزاق، عن مَعمر، وابن جُريج، عن عمرو بن شعيب، به.

ـ وقد رواه أحمد من طريق عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرَني مَعمَر، أَن ابن جُرَيج أَخبَره.

ماجة» (٢٦٨٠) قال: حَدثنا رَجَاء بن الـمُرَجَّى السَّمَرْقَندي، قال: حَدثنا النَّضر بن شُميل، قال: حَدثنا أَبو حَمزَة الصَّيرَفِي. و«أَبو داوُد» (٤٥١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الحَسن بن تَسنيم العَتكي، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا سَوَّار أَبو حَمزَة.

أَربعتُهم (مَعمَر، وابن جُرَيج، والحَجاج بن أَرطَاة، وسَوَّار أَبو حَمزَة) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: الذي عَتَق كان اسمُهُ رَوح بن دِينار.

قال أَبو داوُد: الذي جَبَّهُ زِنبَاع.

قال أَبو داوُد: هذا زِنبَاع أَبو رَوح، كان مَولَى العَبد.

ـ في رواية عَبد الرَّزاق، في «المصنف»، قال عَبد الرَّزاق: وسَمِعتُ أَنا مُحمد بن عُبيد الله العَرزَمي، يُحَدِّث به عَن عَمرو بن شُعيب.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٠٩٩- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ تَطَبَّبَ، وَلَمْ يُعْلَمْ مِنْهُ طِبٌّ قَبْلَ ذَلِكَ، فَهُوَ ضَامِنٌ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٤٦٦) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار، وراشد بن سَعيد الرَّمْلي. و«أَبو داوُد» (٤٥٨٦) قال: حَدثنا نَصر بن عاصم الأَنطَاكِي، ومُحَمد بن الصَّبَّاح بن سُفيان. و«النَّسائي» ٨/ ٥٢، وفي «الكُبرى» (٧٠٠٥) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان، ومُحَمد بن مُصَفَّى. وفي «الكُبرى» (٧٠٣٩) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان.

---

(١) المسند الجامع (٨٥١٥)، وتحفة الأشراف (٨٧١٦)، وأَطراف المسند (٥٢٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٥٣٠١)، والبَيهَقي ٨/ ٣٦.

ستتهم (هِشَام بن عَمار، وراشد بن سَعيد، ونَصر بن عاصم، ومُحَمد بن الصَّبَّاح، وعَمرو بن عُثمان، ومُحَمد بن مُصَفَّى) عَن الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: هذا لم يَروِه إِلا الوَليد، لا ندري هو صحيحٌ أم لا.

• أَخرجه النَّسائي ٨/ ٥٣، وفي «الكُبرى» (٧٠٠٦) قال: أَخبَرني مَحمود بن خالد، قال: حَدثنا الوَليد، عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن جَدِّهِ، مثله سَوَاءً.

لَيس فيه: «عَن أَبيه»[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: ابن جُرَيج لَم يَسمَع من عَمرو بن شُعَيب. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٨٦).

ـ وقال الدَّارقُطني: لم يُسنده عَن ابن جُرَيج غير الوَليد بن مُسلم، وغيره يرويه عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعيب، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ. «السُّنَن» (٣٤٣٩).

***

٨١٠٠- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

---

(١) المسند الجامع (٨٥١٦)، وتحفة الأشراف (٨٧٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٣٤٣٨ و٣٤٣٩ و٤٤٩٧-٤٤٩٩)، والبَيهَقي ٨/ ١٤١.

(٢) تحرف في المطبوع من «المجتبى» إلى: «عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّهِ»، والصواب حذف: «عَن أَبيه»، وجاء على الصواب في «السُّنَن الكُبرى» (٧٠٠٦)، و«تحفة الأَشراف» (٨٧٤٦)، وفيها؛ قال المِزِّي: وليس في حديث محمود: «عن أَبيه».

ـ قال ابن عَدِي: رَواه مَحمود بن خالد، عَن الوَليد بن مُسلم، عنِ ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعَيب، عَن جَدِّهِ، عَن النَّبيّ ﷺ، مثل ما قال هِشام، ودُحيم، ولم يذكر أَباه، ذكره أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي عَن مَحمود، وجعله من أَجود إِسناده. «الكامل» ٦/ ٢٠٥.

قال البَيهَقي: رواه مَحمود بن خالد، عَن الوَليد، عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن جَدِّه، عَن النَّبي ﷺ، لم يذكر أَباه. «السُّنَن الكُبرى» ٨/ ١٤١.

وقال المِزِّي: لَيس في حَدِيث مَحمود، يَعني ابن خالد: «عَن أَبيه». «تُحفة الأَشراف» (٨٧٤٦).

«أَنَّ ابْنَ مُحَيِّصَةَ الأَصْغَرَ، أَصْبَحَ قَتِيلاً عَلَى أَبْوَابِ خَيْبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَقِمْ شَاهِدَيْنِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ أَدْفَعْهُ إِلَيْكُمْ بِرُمَّتِهِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمِنْ أَيْنَ أُصِيبُ شَاهِدَيْنِ؟ وَإِنَّمَا أَصْبَحَ قَتِيلاً عَلَى أَبْوَابِهِمْ، قَالَ: فَتَحْلِفُ خَمْسِينَ قَسَامَةً، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ أَحْلِفُ عَلَى مَا لاَ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَنَسْتَحْلِفُ مِنْهُمْ خَمْسِينَ قَسَامَةً، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ نَسْتَحْلِفُهُمْ وَهُمُ الْيَهُودُ؟ فَقَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، دِيَتَهُ عَلَيْهِمْ، وَأَعَانَهُمْ بِنِصْفِهَا»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ حُوَيِّصَةَ وَمُحَيِّصَةَ، ابْنَيْ مَسْعُودٍ، وَعَبْدَ اللهِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ، ابْنَيْ سَهْلٍ، خَرَجُوا يَمْتَارُونَ بِخَيْبَرَ، فَعُدِيَ عَلَى عَبْدِ اللهِ، فَقُتِلَ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: تُقْسِمُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ؟ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ نُقْسِمُ وَلَمْ نَشْهَدْ؟! قَالَ: فَتُبْرِئُكُمْ يَهُودُ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِذًا تَقْتُلَنَا، قَالَ: فَوَدَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٩/ ٣٧٨(٢٨٣٨٦) و١٤/ ٢٥٥(٣٧٥٩٤) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن حَجاج. و«ابن ماجة» (٢٦٧٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن حَجاج. و«النَّسائي» ٨/ ١٢، وفي «الكُبرى» (٦٨٩٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن الأَخنَس.

كلاهما (حَجاج بن أَرطَاة، وعُبيد الله بن الأَخنَس) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: لا نعلم أَن أَحدًا تَابَعَ عَمرو بن شُعيب على هذه الرواية.

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٨٥١٧)، وتحفة الأشراف (٨٦٧٨ و٨٧٥٩)، وإتحاف الـمَهَرة (٣٤٣٥).
والحَدِيث؛ أخرجه الدَّارَقُطنيّ (٣١٨٦).

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨١٠١- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَضَى فِي الْعَيْنِ الْعَوْرَاءِ، السَّادَّةِ لِمَكَانِهَا، إِذَا طُمِسَتْ، بِثُلُثِ دِيَتِهَا، وَفِي الْيَدِ الشَّلاَّءِ، إِذَا قُطِعَتْ، بِثُلُثِ دِيَتِهَا، وَفِي السِّنِّ السَّوْدَاءِ، إِذَا نُزِعَتْ، بِثُلُثِ دِيَتِهَا».

(*) وفي رواية: «قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي الْعَيْنِ الْقَائِمَةِ، السَّادَّةِ لِمَكَانِهَا، بِثُلُثِ الدِّيَةِ»[1].

أَخرجه أَبو داوُد (٤٥٦٧) قال: حَدثنا مَحمود بن خالد السُّلَمي، قال: حَدثنا مَروان، يَعني ابن مُحمد. و«النَّسائي» ٨/ ٥٥، وفي «الكُبرى» (٧٠١٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن إِبراهيم بن مُحمد، قال: أَنبأَنا ابن عَائِذ.

كلاهما (مَروان بن مُحمد، ومُحَمد بن عَائِذ) قالا: حَدثنا الهَيثَم بن حُميد، قال: حَدثني العَلاَء بن الحارِث، قال: حَدثني عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨١٠٢- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي رَجُلٍ طَعَنَ رَجُلاً، بِقَرْنٍ فِي رِجْلِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَقِدْنِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ تَعْجَلْ، حَتَّى يَبْرَأَ جُرْحُكَ، قَالَ: فَأَبَى الرَّجُلُ

---

(١) اللفظ لأبي داود.

(٢) المسند الجامع (٨٥١٨)، وتحفة الأشراف (٨٧٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٥٢١)، والدَّارقُطني (٣٢٤١).

إلاَّ أَنْ يَسْتَقِيدَ، فَأَقَادَهُ رَسُولُ الله ﷺ مِنْهُ، قَالَ: فَعَرَجَ الـمُسْتَقِيدُ، وَبَرَأَ الـمُسْتَقَادُ مِنْهُ، فَأَتَى الـمُسْتَقِيدُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، عَرِجْتُ، وَبَرَأَ صَاحِبِي؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَلَمْ آمُرْكَ أَنْ لاَ تَسْتَقِيدَ حَتَّى يَبْرَأَ جُرْحُكَ، فَعَصَيْتَنِي، فَأَبْعَدَكَ اللهُ، وَبطَلَ جُرْحُكَ، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، بَعْدَ الرَّجُلِ الَّذِي عَرِجَ؛ مَنْ كَانَ بِهِ جُرْحٌ، أَنْ لاَ يَسْتَقِيدَ، حَتَّى تَبْرَأَ جِرَاحَتُهُ، فَإِذَا بَرِئَتْ جِرَاحَتُهُ اسْتَقَادَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٧(٧٠٣٤) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن مُحمد بن إِسحاق، فَذَكَرَ حديثًا، قال ابن إِسحاق: وذَكَرَ عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٩٩١) عَن ابن جُرَيج. وفي (١٧٩٩٢) قال: سَمِعتُ الـمُثنى يقول.

كلاهما (ابن جُرَيج، والـمُثنى بن الصَّبَّاح) عَن عَمرو بن شُعَيب، قال:

«قَضَى رَسُولُ الله ﷺ؛ فِي رَجُلٍ طَعَنَ آخَرَ، بِقَرْنٍ فِي رِجْلِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَقِدْنِي، فَقَالَ: حَتَّى تَبْرَأَ جِرَاحُكَ، فَأَبَى الرَّجُلُ إِلاَّ أَنْ يَسْتَقِيدَ، فَأَقَادَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَصَحَّ الـمُسْتَقَادُ مِنْهُ، وَعَرَجَ الـمُسْتَقِيدُ، فَقَالَ: عَرَجْتُ وَبَرَأَ صَاحِبِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلَمْ آمُرْكَ أَنْ لاَ تَسْتَقِيدَ، حَتَّى تَبْرَأَ جِرَاحُكَ، فَعَصَيْتَنِي، فَأَبْعَدَكَ اللهُ، وَبَطَلَ عَرْجُكَ، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ؛ مَنْ كَانَ بِهِ جُرْحٌ، بَعْدَ الرَّجُلِ الَّذِي عَرَجَ، أَنْ لاَ يَسْتَقِيدَ، حَتَّى يَبْرَأَ جُرْحُ صَاحِبِهِ، فَالْجِرَاحُ عَلَى مَا بَلَغَ حِينَ يَبْرَأُ، فَمَا كَانَ مِنْ شَلَلٍ، أَوْ عَرَجٍ، فَلاَ قَوَدَ فِيهِ، وَهُوَ عَقْلٌ، وَمَنِ اسْتَقَادَ جُرْحًا، فَأُصِيبَ الـمُسْتَقَادُ مِنْهُ، فَعَقْلُ مَا فَضَلَ عَلَى دِيَتِهِ عَلَى جُرْحِ صَاحِبِهِ لَهُ». «مُنْقَطِعٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٩٨٨) عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن عَمرو بن شُعَيب، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٨٥٠٩)، وأَطراف المسند (٥١٨٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٣١١٤ و٣١٢١)، والبَيهَقي ٨/ ٦٧.

«أَبْعَدَكَ اللهُ، أَنْتَ عَجَّلْتَ»(١).

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٠٢١) عَن مَعمَر، عَن رجل، عَن عكرمَة، يبلغ به النَّبي ﷺ، قال:

«لاَ قَوَدَ فِي الشَّلَلِ، وَلاَ فِي الْعَرَجِ، وَلاَ فِي الْكَسْرِ، وَفِيهِ الْعَقْلُ».

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٠٢٢) عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعَيب، عَن النَّبي ﷺ... مِثلَه.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

كتاب الأَقْضِيَة

٨١٠٣- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْبَرَحِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ:

«إِنَّ خَصْمَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَقَضَى بَيْنَهُمَا، فَسَخِطَ الْمَقْضِيُّ عَلَيْهِ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِذَا قَضَى الْقَاضِي، فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ، فَلَهُ عَشْرَةُ أُجُورٍ، وَإِذَا اجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ، كَانَ لَهُ أَجْرٌ، أَوْ أَجْرَانِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٧(٦٧٥٥) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا الحارِث بن يَزيد، عَن سَلَمة بن أُكسوم، قال: سَمِعتُ ابن حُجَيرَة، يَسأَل القاسم بن البَرَحي: كيف سَمِعتَ عَبد الله بن عَمرو بن العاص يُخبر؟ قال: سَمِعتُه يقول، فذكره(٢).

---

(١) أَخرجه الدَّارقُطني (٣١٢٠)، والبَيهَقي ٨/ ٦٦.

(٢) المسند الجامع (٨٥١٩)، وأَطراف المسند (٥٣٤٤)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٩٥، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٨٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٨٩٨٨).

ـ فوائد:

ـ ابن حُجيرة؛ هو عبد الرَّحمَن، وابن لَهيعة؛ هو عَبد الله، وحسن؛ هو ابن موسى.

***

٨١٠٤- عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ:

«الـمُقْسِطُونَ عِنْدَ الله، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ، الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ، وَأَهْلِيهِمْ، وَمَا وَلُوا»(١).

(*) وفي رواية: «الـمُقْسِطُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ، وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ، الـمُقْسِطُونَ عَلَى أَهْلِيهِمْ، وَأَوْلاَدِهِمْ، وَمَا وَلُوا»(٢).

أَخرجه الحُمَيديّ (٥٩٩). وابن أَبي شَيبَة ١٣/ ١٢٧(٣٥١٦٩). وأَحمد ٢/ ١٦٠ (٦٤٩٢). ومُسلم ٦/ ٧(٤٧٤٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وزُهَير بن حَرب، وابن نُمَير. و«النَّسائي» ٨/ ٢٢١، قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد (ح) وأَنبأَنا مُحمد بن آدم بن سُليمان، عَن ابن الـمُبارك. وفي «الكُبرى» (٥٨٨٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٤٤٨٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري. وفي (٤٤٨٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن عَبد الله بن يَزيد القَطَّان، قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار.

تسعتهم (الحُمَيديّ، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبَل، وزُهَير بن حَرب، ومُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، وقُتيبة بن سَعيد، وعَبد الله بن الـمُبارك، ومُحَمد بن الـمُتَوَكِّل بن أَبي السَّرِي، وهِشام بن عَمار) عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن عَمرو بن دِينار، عَن عَمرو بن أَوس، فذكره(٣).

ـ قالَ أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائِي: وقَفَهُ شُعَيبُ بن أَبي حَمزَة.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٤٤٨٤).

(٣) المسند الجامع (٨٥٢٣)، وتحفة الأشراف (٨٨٩٨)، وأَطراف المسند (٥٣٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧٠٢٢)، والبَيهَقي ١٠/ ٨٧، والبَغَوي (٢٤٧٠).

- فوائد:

- انظر تعليق أَبي حاتم الرَّازي في فوائد الحَدِيث التالي.

***

٨١٠٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ الـمُقْسِطِينَ فِي الدُّنْيَا، عَلَى مَنَابِرَ مِنْ لُؤْلُؤٍ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ، بِمَا أَقْسَطُوا فِي الدُّنْيَا»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الـمُقْسِطِينَ فِي الله، عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ، بِمَا أَقْسَطُوا فِي الدُّنْيَا»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٦٦٤). وابن أَبي شَيبَة ١٣/ ١٢٧(٣٥١٧٠) قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى. و«أحمد» ٢/ ١٥٩(٦٤٨٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى. وفي ٢/ ٢٠٣(٦٨٩٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨٨٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثني عَبد الأَعلَى.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وعَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره(٣).

- في رواية عَبد الرَّزاق «الـمُصَنَّف»: «عَن ابن الـمُسَيَّب، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال مَعمَر: لا أَعلَمُه إِلاَّ رَفَعَهُ».

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وقَفَهُ شُعيب بن أَبي حَمزَة.

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سُئِل أَبي عَن حَديث؛ رواه ابن الـمُبارك، عَن مَعمَر،

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (٨٥٢٤)، وتحفة الأشراف (٨٦٤٨)، وأَطراف المسند (٥١٤٦)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٨٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٤٠).

عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: الـمُقسِطون لله في الدُّنيا يَوْم القِيَامة على منابِر من نورٍ بين يدي الرَّحمَن، بما أَقسطوا في الدُّنيا.

فقيل لأَبي: أَليس يُرفعُ هذا الحَدِيثُ؟ قال: نعم، والصَّحيح مَوقوفٌ. «علل الحَدِيث» (١٣٩٣).

***

٨١٠٦- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«دَخَلَ رَجُلٌ الجَنَّةَ بِسَمَاحَتِهِ، قَاضِيًا وَمُتَقَاضِيًا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٠(٦٩٦٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا حَبيب، يَعني الـمُعَلِّم، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

- فوائد:

- عبد الصمد؛ هو ابن عبد الوارث، العنبري.

- قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨١٠٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ، الرَّاشِيَ وَالـمُرْتَشِيَ»[2].

(*) وفي رواية: «لَعْنَةُ الله عَلَى الرَّاشِي وَالـمُرْتَشِي»[3].

(*) وفي رواية: «لَعَنَ اللهُ الرَّاشِيَ وَالـمُرْتَشِيَ»[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٦٦٩) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبَة» ٦/ ٥٤٩ (٢٢٣٩٨) و٦/ ٥٨٨(٢٢٥٣٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ١٦٤(٦٥٣٢) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ١٩٠(٦٧٧٨) قال: حَدثنا حَجاج، ويَزيد. وفي ٢/ ١٩٠(٦٧٧٩)

---

(١) المسند الجامع (٨٥٢٠)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٤/ ٥٣، ومجمع الزوائد ٤/ ٧٤.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٧٧٨).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

و٢/ ١٩٤(٦٨٣٠) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو. وفي ٢/ ٢١٢(٦٩٨٤) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«ابن ماجة» (٢٣١٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٣٥٨٠) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس. و«التِّرمِذي» (١٣٣٧) قال: حَدثنا أَبو موسَى، مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي. و«ابن حِبَّان» (٥٠٧٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا يَحيَى القَطَّان.

ثمانيتهم (مَعمَر بن رَاشِد، ووَكيع بن الجَرَّاح، وحَجَّاج بن مُحمد، ويَزيد بن هارون، وعَبد الـمَلِك بن عَمرو، أَبو عامر العَقَدي، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين، وأَحمد بن يُونُس، ويَحيَى القَطَّان) عَن ابن أَبي ذِئب، عَن خاله الحارِث بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي سَلَمة[1] بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[2].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

٨١٠٨- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ فِي خُطْبَتِهِ: الْبَيِّنَةُ عَلَى الـمُدَّعِي، وَالْيَمِينُ عَلَى الـمُدَّعَى عَلَيْهِ».

(*) وفي رواية: «الـمُدَّعَى عَلَيْهِ أَوْلَى بِالْيَمِينِ، إِذَا لَمْ تَكُنْ بَيِّنَةٌ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥١٨٤) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«التِّرمِذي» (١٣٤١) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، وغيره، عَن مُحمد بن عُبيد الله.

كلاهما (ابن جُرَيج، ومُحَمد بن عُبيد الله العَرزَمي) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[4].

---

(١) قوله: «عَن أَبي سَلَمة» لم يرد في المطبوع من «مُصنَّف عَبد الرَّزاق»، وأشار المحقق إِلى أَنه لم يرد في الأصل، وهو ثابتٌ في مصادر التخريج.

(٢) المسند الجامع (٨٥٢١)، وتحفة الأشراف (٨٩٦٤)، وأَطراف المسند (٥٣٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٩٠)، وابن الجارود (٥٨٦)، والطبَراني (١٤٢٠١ و١٤٢٠٢)، والبَيهَقي ١٠/ ١٣٨، والبَغَوي (٢٤٩٣).

(٣) اللفظ لعبد الرزاق.

(٤) المسند الجامع (٨٥٢٢)، وتحفة الأشراف (٨٧٩٤)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٨٤٢)، والمطالب العالية (٢١٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٤٣١١ و٤٥٠٩)، والبَيهَقي ٨/ ١٢٣ و١٠/ ٢٥٦.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ في إِسناده مَقالٌ، ومُحَمد بن عُبيد الله العَرزَمي يُضَعَّفُ في الحَدِيثِ من قِبَلِ حِفظه، ضَعَّفَهُ ابن الـمُبارك، وغيرُهُ.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: ابن جُرَيج لَم يَسمَع من عَمرو بن شُعَيب. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٨٦).

***

٨١٠٩- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ، وَلاَ خَائِنَةٍ، وَلاَ ذِي غِمْرٍ عَلَى أَخِيهِ، وَلاَ تَجُوزُ شَهَادَةُ الْقَانِعِ لأَهْلِ الْبَيْتِ، وَتَجُوزُ شَهَادَتُهُ لِغَيْرِهِمْ».

وَالْقَانِعُ الَّذِي يُنْفِقُ عَلَيْهِ أَهْلُ الْبَيْتِ(١).

(*) وفي رواية: «لاَ تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ، وَلاَ خَائِنَةٍ، وَلاَ مَحْدُودٍ فِي الإِسْلاَمِ، وَلاَ ذِي غِمْرٍ عَلَى أَخِيهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ، وَلاَ خَائِنَةٍ، وَلاَ زَانٍ وَلاَ زَانِيَةٍ، وَلاَ ذِي غِمْرٍ عَلَى أَخِيهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، رَدَّ شَهَادَةَ الْخَائِنِ وَالْخَائِنَةِ، وَذِي الْغِمْرِ عَلَى أَخِيهِ، وَرَدَّ شَهَادَةَ الْقَانِعِ لأَهْلِ الْبَيْتِ، وَأَجَازَهَا لِغَيْرِهِمْ»(٤).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٣٦٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن راشد، قال: أَخبَرني سُليمان بن موسَى. و«أَحمد» ٢/ ١٨١(٦٦٩٨) قال: حَدثنا يَزيد، عَن مُحمد بن راشد، عَن سُليمان بن موسَى. وفي ٢/ ٢٠٤(٦٨٩٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مُحمد بن راشد، عَن سُليمان بن موسَى. وفي ٢/ ٢٠٨(٦٩٤٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الحَجاج (ح) ومُعَمَّر بن سُلَيمان الرَّقِّي، عَن الحَجاج بن أَرطَاة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٨٩٩).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٣٦٠١).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد (٣٦٠٠).

وفي ٢/ ٢٢٥(٧١٠٢) قال: حَدثنا هاشم، وحُسَين، قالا: حَدثنا مُحمد بن راشد، عَن سُليمان بن موسَى. و«ابن ماجة» (٢٣٦٦) قال: حَدثنا أيوب بن مُحمد الرَّقِّي، قال: حَدثنا مُعَمَّر بن سُلَيمان (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قالا: حَدثنا حَجاج بن أَرطَاة. و«أَبو داوُد» (٣٦٠٠) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا مُحمد بن راشد، قال: حَدثنا سُليمان بن موسَى. وفي (٣٦٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن خَلف بن طارق الرَّازي، قال: حَدثنا زَيد بن يَحيَى بن عُبيد الخُزاعي، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد العَزيز، عَن سُليمان بن موسَى بإِسناده.

كلاهما (سُليمان بن موسَى، وحَجَّاج بن أَرطَاة) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: الغِمْرُ: الحِنَةُ والشحناء، والقانع: الأَجير التابع مثل الأَجير الخاص.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٣٦٧) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: قال عَمرُو بن شُعَيب:

«قَضَى اللهُ وَرَسُولُهُ: أَلاَّ تَجُوزَ شَهَادَةُ خَائِنٍ، وَلاَ خَائِنَةٍ، وَلاَ خَصْمٍ يَكُونُ لِامْرِئٍ غِمْرٌ فِي نَفْسِ صَاحِبِهِ». «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

* * *

٨١١٠- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الـمُسْلِمُونَ عُدُولٌ، بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، إِلاَّ مَحْدُودًا فِي فِرْيَةٍ».

---

(١) المسند الجامع (٨٥٢٥)، وتحفة الأشراف (٨٦٧٤ و٨٧١١)، وأَطراف المسند (٥٢١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٤٦٠٠ و٤٦٠١ و٤٦٠٤)، والبَيهَقي ١٠/ ١٥٥ و٢٠٠ و٢٠١، والبَغَوي (٢٥١١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٦/ ١٧٢ (٢١٠٤٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن حَجاج، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره.

* * *

٨١١١- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ أُودِعَ وَدِيعَةً، فَلاَ ضَمَانَ عَلَيْهِ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٤٠١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن الجَهْم الأَنماطِي، قال: حَدثنا أَيوب بن سُويد، عَن الـمُثَنى، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

* * *

٨١١٢- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَضَى فِي سَيْلِ مَهْزُورٍ: أَنْ يُمْسِكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يُرْسِلَ الـمَاءَ».

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَضَى فِي السَّيْلِ الـمَهْزُورِ، أَنْ يُمْسَكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يُرْسِلُ الأَعلَى عَلَى الأَسْفَلِ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٤٨٢). وأَبو داوُد (٣٦٣٩) قالا: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثني أَبي عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٥٢٦).

والحَديث؛ أَخرجه الجَصَّاص، في «أحكام القرآن» ٣/ ١٧٣.

(٢) المسند الجامع (٨٥٢٧)، وتحفة الأشراف (٨٧٣٥).

أَخرجه البَيهَقي ٦/ ١٥٤.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

كتاب الأَطْعِمَة

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«كُلُوا وَاشْرَبُوا، وَتَصَدَّقُوا والْبَسُوا، فِي غَيْرِ مَخِيلَةٍ وَلاَ سَرَفٍ».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الإِسْلاَمِ خَيْرٌ؟ قَالَ: تُطْعِمُ الطَّعَامَ...».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَأَفْشُوا السَّلاَمَ، تَدْخُلُونَ الْجِنَانَ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٨١١٣- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«مَا رُئِيَ رَسُولُ الله ﷺ، يَأْكُلُ مُتَّكِئًا قَطُّ، وَلاَ يَطَأُ عَقِبَيْهِ رَجُلاَنِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَأْكُلُ مُتَّكِئًا قَطُّ، وَلاَ يَطَأُ عَقِبَهُ رَجُلاَنِ».

قَالَ عفَّانُ: عَقِبَيْهِ(٢).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٥٤٩).

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٤٥٤(٢٦٣٣١) قال: حَدثنا سُويد بن عَمرو الكَلبي. و«أَحمد» ٢/ ١٦٥(٦٥٤٩) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ١٦٧(٦٥٦٢) قال: حَدثنا أَبو كامل. و«ابن ماجة» (٢٤٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا سُويد بن عَمرو. و«أَبو داوُد» (٣٧٧٠) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل.

أَربعتُهم (سُويد بن عَمرو، ويَزِيد بن هارون، وأَبو كامل مُظَفَّر بن مُدرِك، وموسَى بن إِسماعيل) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت البُناني، عَن شُعيب بن عَبد الله بن عَمرو، فذكره[1].

ـ قال أَبو الحَسن[2]: وحَدثنا خازم بن يَحيَى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

قال أَبو الحَسن[2]: وحَدثنا إِبراهيم بن نَصر الهَمداني، صاحب القَفيز، قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

❊ ❊ ❊

٨١١٤- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وَعَنِ الجَلاَّلَةِ، وَعَنْ رُكُوبِهَا، وَأَكْلِ لُحُومِهَا»[3].

(❊) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ خَيْبَرَ، عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وَعَنِ الجَلاَّلَةِ: عَنْ رُكُوبِهَا، وَأَكْلِ لَحْمِهَا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٩(٧٠٣٩) قال: حَدثنا مُؤَمَّل. و«أَبو داوُد» (٣٨١١) قال: حَدثنا سَهل بن بَكار.

---

(١) المسند الجامع (٨٥٢٨)، وتحفة الأشراف (٨٦٥٤)، وأَطراف المسند (٥١٥٤)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرَة (٣٥٩١).

والحَديث؛ أَخرجه الطبراني (١٤٥٧٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٥٧٠)، والبَغَوي (٢٨٤٠).

(٢) أَبو الحَسن، هو علي بن إِبراهيم بن سَلَمة القَطَّان، راوي «السُّنَن» عَن ابن ماجة، وهذا من زياداته على «سنن ابن ماجة».

(٣) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (مُؤَمَّل بن إِسماعيل، وسَهل بن بَكار) قالا: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا ابن طَاوُوس، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

• أَخرجه النَّسَائي ٧/ ٢٣٩، وفي «الكُبرى» (٤٥٢١) قال: أَخبَرني عُثمان بن عَبد الله، قال: حَدثني سَهل بن بكار، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد، عَن ابن طاوُوس، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن أَبيه مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو[2].

قَالَ مَرَّةً: عَن أَبيه، وقال مَرَّةً: عَن جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ، عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وَعَنِ الْجَلاَّلَةِ، وَعَنْ رُكُوبِهَا، وَعَنْ أَكْلِ لَحْمِهَا».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٧١٢) عَن مَعمَر، عَن ابن طاوُوس، قال: أَخبَرني عَمرو بن شُعَيب، قال:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ لُحُومِ الإِبِلِ الْجَلاَّلَةِ، وَأَلْبَانِهَا، وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُحَجَّ عَلَيْهَا». «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨١١٥- عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ. قَالَ: إِنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو كَانَ بِالصِّفَاحِ ـ قَالَ مُحَمَّدٌ: مَكَانٌ بِمَكَّةَ ـ وَإِنَّ رَجُلاً جَاءَ بِأَرْنَبٍ قَدْ صَادَهَا، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، مَا تَقُولُ؟ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٨٥٢٩)، وتحفة الأشراف (٨٧٢٦)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٤/ ٥٣.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٢٨٠٩)، والبَيهَقي ٩/ ٣٣٣.

(٢) قال المِزِّي: هكذا رواه أَبو علي الأَسيوطي، عَن النَّسائي، ووقع في رواية أَبي الحَسن بن حَيُّويه، عَن النَّسائي: «عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو»، وهو وَهمٌ. «تهذيب الكمال» ٢٥/ ٥١٥.

«قَدْ جِيءَ بِهَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَأَنَا جَالِسٌ، فَلَمْ يَأْكُلْهَا، وَلَمْ يَنْهَ عَنْ أَكْلِهَا، وَزَعَمَ أَنَّهَا تَحِيضُ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٧٩٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن خَلف، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة، قال: حَدثنا مُحمد بن خالد، قال: سَمِعتُ أَبي خالدَ بن الحُوَيرِث يقول، فذكره[١].

***

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَفْتِنَا فِي آنِيَةِ الْـمَجُوسِ، إِذَا اضْطُرِرْنَا إِلَيْهَا؟ قَالَ: إِذَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهَا، فَاغْسِلُوهَا بِالْـمَاءِ، وَاطْبُخُوا فِيهَا».

يأتي، إن شاء الله.

***

كتاب الأَشْرِبَة

٨١١٦- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ، فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «قَلِيلُ مَا أَسْكَرَ، كَثِيرُهُ حَرَامٌ»[٣].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٠٠٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ١٦٧ (٦٥٥٨) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر العُمَري. وفي ٢/ ١٧٩ (٦٦٧٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عُبيد الله. و«ابن ماجة» (٣٣٩٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«النَّسائي» ٨/ ٣٠٠، وفي «الكُبرى» (٥٠٩٧ و٦٧٩٠) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعني ابن سَعيد، عَن عُبيد الله.

---

(١) المسند الجامع (٨٥٣٠)، وتحفة الأشراف (٨٦٢١).

أَخرجه البَيهَقي ٩/ ٣٢١.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٦٧٤).

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

كلاهما (عَبد الله بن عُمر العُمَري، وأَخوه عُبيد الله بن عُمر) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨١١٧- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٧/ ٤٦١(٢٤٢١٤) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. و«أَحمد» ٢/ ١٨٥ (٦٧٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير.

كلاهما (الفَضل بن دُكَين، ومُحَمد بن عَبد الله) عَن أَبان بن عَبد الله البَجَلي، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[3].

***

٨١١٨- عَنْ عَمْرِو بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ جَهَنَّمَ».

قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، حَرَّمَ الْخَمْرَ، وَالْـمَيْسِرَ، وَالْكُوبَةَ، وَالْغُبَيْرَاءَ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٨٥٣١)، وتحفة الأشراف (٨٧٦٠)، وأَطراف المسند (٥١٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٤٦٥٣ و٤٦٥٥)، والبَيهَقي ٨/ ٢٩٦.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٨٥٣٧)، وأَطراف المسند (٥١٥٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٣٧٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٦١٠٣)، والدَّارقُطني (٤٦٥٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٦٥٩١ و٦٥٩١م).

(*) وفي رواية: عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. وَنَهَى عَنِ الْخَمْرِ، وَالْمَيْسِرِ، وَالْكُوبَةِ، وَالْغُبَيْرَاءِ، وَقَالَ: وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الْخَمْرِ، وَالْمَيْسِرِ، وَالْكُوبَةِ، وَالْغُبَيْرَاءِ، وَقَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٥٨(٦٤٧٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: أَخبَرني ابن لَهِيعَة. وفي ٢/ ١٧١(٦٥٩١ و٦٥٩١م) قال: حَدثنا أَبو عاصم، وهو النَّبِيل، قال: أَخبَرنا عَبد الحَميد بن جَعفر. و«أَبو داوُد» (٣٦٨٥) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن مُحمد بن إِسحاق.

ثلاثتهم (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَبد الحَميد، وابن إِسحاق) عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عَمرو بن الوَليد، فذكره(٣).

- في رواية ابن إِسحاق: «الوَليد بن عَبدَة»، بَدَل «عَمرو بن الوَليد».

- قال أَبو داوُد: قال ابن سَلاَّم أَبو عُبَيد: الْغُبَيْراء: السُّكُرْكَة تُعْمَلُ مِنَ الذُّرَة، شَرابٌ يَعْمَلُه الحَبَشَةُ.

* * *

٨١١٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَى أُمَّتِي الْخَمْرَ، وَالْمَيْسِرَ، وَالْمِزْرَ، وَالْكُوبَةَ، وَالْقِنِّينَ، وَزَادَنِي صَلاَةَ الْوِتْرِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٤٧٨).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٨٥٣٤ و٨٦٦٣)، وأَطراف المسند (٥٣٣٥).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٥٤)، والطبَراني (١٤٦٠٤ و١٤٦٠٥)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٢١ و٢٢٢.

قَالَ يَزِيدُ: الْقِنِّينُ: الْبَرَابِطُ[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٥ (٦٥٤٧) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ١٦٧ (٦٥٦٤) قال: حَدثنا أَبو النَّضر.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وأَبو النَّضر، هاشم بن القاسم) عَن الفَرَج بن فَضالة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن رافع، عَن أَبيه، فذكره[2].

* * *

٨١٢٠- عَن أَبي هُبَيْرَةَ الْكَلاَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ:

«خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: إِنَّ رَبِّي حَرَّمَ عَلَيَّ الْخَمْرَ، وَالْمَيْسِرَ، وَالْمِزْرَ، وَالْكُوبَةَ، وَالْقِنِّينَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٢ (٦٦٠٨) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن عَبد الله بن هُبَيرة، عَن أَبي هُبَيرة الكَلاعي، فذكره[3].

* * *

٨١٢١- عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ:

«لَمَّا نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الأَوْعِيَةِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَجِدُ سِقَاءً؟ فَرَخَّصَ لَهُمْ فِي الْجَرِّ غَيْرِ الْمُزَفَّتِ»[4].

(*) وفي رواية: «لَمَّا نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ النَّبِيذِ فِي الأَوْعِيَةِ، قَالُوا: لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَجِدُ، فَأَرْخَصَ لَهُمْ فِي الْجَرِّ غَيْرِ الْمُزَفَّتِ»[5].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٥٤٧).

(٢) المسند الجامع (٨٥٣٥)، وأَطراف المسند (٥٣١١)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٤٠.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٧١١).

(٣) المسند الجامع (٨٥٣٦)، وأَطراف المسند (٥٤١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ١٠/ ٢٢٢.

(٤) اللفظ للحُمَيديِّ.

(٥) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «قِيلَ للنَّبِيِّ ﷺ: لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَجِدُ وِعَاءً، فَأَذِنَ لَهُمْ فِي شَيْءٍ مِنْهُ».

يَعني الظُّرُوفَ[1].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الأَسْقِيَةِ، قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَجِدُ سِقَاءً، فَرَخَّصَ لَهُمْ فِي الجَرِّ غَيْرِ الـمُزَفَّتِ».

قَالَ البُخاري: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ، قال: حَدثنا سُفْيَانُ، بِهَذَا، وَقَالَ فِيهِ: «لَـمَّا نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الأَوْعِيَةِ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٩٦١). والحُمَيدي (٥٩٣). وابن أَبي شَيبَة ٧/ ٥١٨ (٢٤٤١٥). وأَحمد ٢/ ١٦٠ (٦٤٩٧). والبُخاري ٧/ ١٣٨ (٥٥٩٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. وفي (٥٥٩٣م) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد[3]. و«مُسلم» ٦/ ٩٨ (٥٢٥٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وابن أَبي عُمر، واللفظ لابن أبي عمر. و«النَّسائي» ٨/ ٣١٠، وفي «الكُبرى» (٥١٤٠ و٦٨١٢) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن سَعيد.

ثمانيتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، والحُمَيدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبَل، وعلي بن عَبد الله، وعَبد الله بن مُحمد، ومُحَمد بن أَبي عُمر، وإِبراهيم بن سَعيد) عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن سُليمان بن أَبي مُسلم الأَحوَل، عَن مُجاهد بن جَبر، عَن أَبي عِياض، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ للبخاريِّ.

(٣) ورد طريق عَبد الله بن مُحمد، في بعض النسخ المطبوعة، عقب حَدِيث جابر بن عَبد الله، السابق على هذا، ورقمه (٥٥٩٢)، وصوابه في هذا الموضع، عقب حَدِيث عَبد الله بن عَمرو، وجاء على الصواب في طبعة المكنز، الحَدِيث (٥٥٩٣).

ـ قال المِزِّي: البُخاري، في الأَشربة، عَن علي بن عَبد الله، وعَبد الله بن مُحَمد، فَرَّقَهُما. «تُحفة الأَشراف» (٨٨٩٥).

ـ وقال ابن حَجَر: قَوله: «لما نَهَى النَّبي ﷺ عَن الأَسقِيَة»، كَذا وَقَع في هَذه الرِّوايَة، وقَد تَفَطَّن البُخاري لِما فيها، فقال بَعد سِياق الحَديث: حَدثني عَبد الله بن مُحَمد، قال: حَدثنا سُفيان، بِهذا، وقال: «عَن الأَوعِيَة». «فتح الباري» ١٠/ ٦٠.

(٤) المسند الجامع (٨٥٣٣)، وتحفة الأَشراف (٨٨٩٥)، وأَطراف المسند (٥٤٠٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٨/ ٣١٠.

ـ في رواية إبراهيم بن سَعيد: «عَن أَبي عِياض، عَن عَبد الله»، لم يَنسُبْهُ.

* * *

٨١٢٢- عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اجْتَنِبُوا مِنَ الأَوْعِيَةِ: الدُّبَّاءَ، وَالـمُزَفَّتَ، وَالْحَنْتَمَ ـ قَالَ شَرِيكٌ: وَذَكَرَ أَشْيَاءَ ـ قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَعرابِيٌّ: لاَ ظُرُوفَ لَنَا؟ فَقَالَ: اشْرَبُوا مَا حَلَّ، وَلاَ تَسْكَرُوا».

أَعَدْتُهُ[١] عَلَى شَرِيكٍ، فَقَالَ: «اشْرَبُوا، وَلاَ تَشْرَبُوا مُسْكِرًا، وَلاَ تَسْكَرُوا»[٢].

(*) وفي رواية: «ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الأَوْعِيَةَ: الدُّبَّاءَ، وَالْحَنْتَمَ، وَالـمُزَفَّتَ، وَالنَّقِيرَ، فَقَالَ أَعرابِيٌّ: إِنَّهُ لاَ ظُرُوفَ لَنَا، فَقَالَ: اشْرَبُوا مَا حَلَّ»[٣].

ـ في رواية يَحيَى بْنِ آدَمَ: «قَالَ: اجْتَنِبُوا مَا أَسْكَرَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١١(٦٩٧٩) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر. و«أَبو داوُد» (٣٧٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر بن زِياد. وفي (٣٧٠١) قال: حَدثنا الحَسن، يَعني ابن علي، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم.

ثلاثتهم (أَسوَد بن عامر، ومُحَمد بن جَعفر، ويَحيَى بن آدم) عَن شَريك بن عَبد الله القاضي، عَن زِياد بن فَياض، عَن أَبي عِياض، فذكره[٤].

* * *

٨١٢٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، وَهُوَ فِي حَائِطٍ لَهُ بِالطَّائِفِ، يُقَالُ لَهُ: الْوَهْطُ، وَهُوَ مُخَاصِرٌ فَتًى مِنْ قُرَيْشٍ، يُزَنُّ بِشُرْبِ الْخَمْرِ، فَقُلْتُ: بَلَغَنِي عَنْكَ حَدِيثٌ، أَنَّهُ مَنْ شَرِبَ شَرْبَةَ خَمْرٍ، لَمْ يَقْبَلِ اللهُ لَهُ تَوْبَةً أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، وَأَنَّ الشَّقِيَّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَأَنَّهُ مَنْ أَتَى بَيْتَ الـمَقْدِسِ، لاَ

---

(١) القائل: «أَعدتُهُ» هو أَسوَد بن عامر، راويه عَن شَريك.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) المسند الجامع (٨٥٣٢)، وتحفة الأشراف (٨٨٩٥)، وأَطراف المسند (٥٤٠٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٤٦٧٣)، والبَيهَقي ٨/ ٣١٠.

يَنْهَزُهُ إِلاَّ الصَّلاَةَ فِيهِ، خَرَجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ مِثْلَ يَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، فَلَمَّا سَمِعَ الْفَتَى ذِكْرَ الْخَمْرِ، اجْتَذَبَ يَدَهُ مِنْ يَدِهِ، ثُمَّ انْطَلَقَ، ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو: إِنِّي لاَ أُحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ شَرِبَ مِنَ الْخَمْرِ شَرْبَةً، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ، تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ، تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ، قَالَ: فَلاَ أَدْرِي فِي الثَّالِثَةِ، أَوْ فِي الرَّابِعَةِ؟ فَإِنْ عَادَ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ رَدْغَةِ الْخَبَالِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَسَكِرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ فَشَرِبَ فَسَكِرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ فَشَرِبَ فَسَكِرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، أَنَّهُ مَكَثَ فِي طَلَبِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بِالْمَدِينَةِ، فَسَأَلَ عَنْهُ؟ قَالُوا: قَدْ سَارَ إِلَى مَكَّةَ، فَأَتْبَعَهُ، فَوَجَدَهُ قَدْ سَارَ إِلَى الطَّائِفِ، فَأَتْبَعَهُ، فَوَجَدَهُ فِي زَرْعَةٍ، يَمْشِي مُخَاصِرًا رَجُلاً مِنْ قُرَيْشٍ، وَالْقُرَشِيُّ يُزَنُّ بِالْخَمْرِ، فَلَمَّا لَقِيتُهُ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَسَلَّمَ عَلَيَّ، قَالَ: مَا عَدَا بِكَ الْيَوْمَ، وَمِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ فَأَخْبَرْتُهُ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ: هَلْ سَمِعْتَ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، رَسُولَ اللهِ ﷺ، ذَكَرَ شَرَابَ الْخَمْرِ بِشَيْءٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَانْتَزَعَ الْقُرَشِيُّ يَدَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: لاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي، فَيُقْبَلَ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا»[3].

---

(١) اللفظ لأحمد (٦٦٤٤).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٦(٦٦٤٤) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحمد، أَبو إِسحاق الفَزاري، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثني رَبيعَة بن يَزيد. وفي ٢/ ١٩٧(٦٨٥٤) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا مُحمد بن مُهاجر، قال: أَخبرَني عُروَة بن رُوَيم. و«الدَّارِمي» (٢٢٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، عَن الأَوزاعي، قال: حَدثني رَبيعَة بن يَزيد. و«ابن ماجة» (٣٣٧٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن رَبيعَة بن يَزيد. و«النَّسائي» ٨/ ٣١٤، وفي «الكُبرى» (٥١٥٤) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: أَنبأَنا عُثمان بن حِصْن بن عَلاَّق، دِمَشقي، قال: حَدثنا عُروَة بن رُوَيم. وفي ٨/ ٣١٧، وفي «الكُبرى» (٥١٦٠) قال: أَخبَرنا القاسم بن زَكريا بن دِينار، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثني رَبيعَة بن يَزيد (ح) وأَخبَرني عَمرو بن عُثمان بن سَعيد، عَن بَقيَّة، عَن أَبي عَمرو، وهو الأَوزاعي، عَن رَبيعَة بن يَزيد. و«ابن خُزَيمة» (٩٣٩) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى بن أَبان، قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُهَاجِر، عَن عُروَة بن رُوَيم. و«ابن حِبَّان» (٥٣٥٧) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن رَبيعَة بن يَزيد.

كلاهما (رَبيعَة بن يَزيد، وعُروَة بن رُوَيم) عَن عَبد الله بن فَيروز، الدَّيلَمي، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ١٢(٢٤٥٦٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد العَزيز، عَن ربيعَة بن يَزيد، عَن ابن الديلمي، قال: سأَلتُ عَبد الله بن عَمرو عَن شارب الخَمر؟ فقال: لا تُقبل له صلاة أَربعين يَومًا، أَو أَربعين ليلة. «مَوقوف».

***

---

(١) المسند الجامع (٨٥٣٨)، وتحفة الأشراف (٨٨٤٣)، وأَطراف المسند (٥٢٥٧).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٩٣)، والطبَراني (١٤٥٤٩-١٤٥٥٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥١٩٢).

٨١٢٤- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَجَعَلَهَا فِي بَطْنِهِ، لَمْ يَقْبَلِ اللهُ مِنْهُ صَلاةً سَبْعًا، إِنْ مَاتَ فِيهَا ـ وَقَالَ ابْنُ آدَمَ: فِيهِنَّ ـ مَاتَ كَافِرًا، فَإِنْ أَذْهَبَتْ عَقْلَهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْفَرَائِضِ ـ وَقَالَ ابْنُ آدَمَ: الْقُرْآنِ ـ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، إِنْ مَاتَ فِيهَا ـ وَقَالَ: ابْنُ آدَمَ فِيهِنَّ ـ مَاتَ كَافِرًا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٣(٢٤٥٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«النَّسائي» ٨/ ٣١٦، وفي «الكُبرى» (٥١٥٩) قال: أَخبَرني مُحمد بن آدم بن سُليمان، عَن عَبد الرَّحيم (ح) وأَنبأَنا واصل بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا ابن فُضَيل.

كلاهما (مُحمد بن فُضَيل، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان) عَن يَزيد بن أَبي زِياد، عَن مُجاهد بن جَبر، فذكره(١).

***

٨١٢٥- عَنْ نَافِعِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَسَكِرَ، لَمْ تُقْبَلْ صَلاَتُهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِنْ شَرِبَهَا فَسَكِرَ، لَمْ تُقْبَلْ صَلاَتُهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، وَالثَّالِثَةَ وَالرَّابِعَةَ، فَإِنْ شَرِبَهَا لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِنْ تَابَ لَمْ يَتُبِ اللهُ عَلَيْهِ، وَكَانَ حَقًّا عَلَى الله أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ عَيْنِ خَبَالٍ، قِيلَ: وَمَا عَيْنُ خَبَالٍ؟ قَالَ: صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٩(٦٧٧٣) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن نافِع بن عاصم، فذكره(٢).

***

(١) المسند الجامع (٨٥٣٩)، وتحفة الأشراف (٨٩٢١)، وإِتحاف المَهَرة (٣٧٩٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٧٧-٢٣٨٠)، والطبَراني (١٤١٧٣ و١٤٢٩٩).

(٢) المسند الجامع (٨٥٤٠)، وأَطراف المسند (٥٣٧٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٦٩، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٣٧٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٦٩)، والطبَراني (١٤٣٦٠).

٨١٢٦- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ تَرَكَ الصَّلاَةَ سُكْرًا، مَرَّةً وَاحِدَةً، فَكَأَنَّمَا كَانَتْ لَهُ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، فَسُلِبَهَا، وَمَنْ تَرَكَ الصَّلاَةَ سُكْرًا، أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ، قِيلَ: وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ، يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: عُصَارَةُ أَهْلِ جَهَنَّمَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٨(٦٦٥٩) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني عَمرو، يَعني ابن الحارِث، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

• حَدِيثُ ابْنِ هُبَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ حِمْيَرَ، يُحَدِّثُ أَبَا تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيَّ، أَنَّهُ سَمِعَ قَيسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ الأَنْصَارِيَّ، وَهُوَ عَلَى مِصْرَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ كِذْبَةً، مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَضْجَعًا مِنَ النَّارِ، أَوْ بَيْتًا فِي جَهَنَّمَ».

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ، أَتَى عَطْشَانًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَلاَ فَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُبَيْرَاءَ».

قَالَ هَذَا الشَّيْخُ: ثُمَّ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو بَعْدَ ذَلِكَ يَقُولُ مِثْلَهُ، فَلَمْ يَخْتَلِفَا إِلاَّ فِي بَيْتٍ، أَوْ مَضْجَعٍ.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند قَيس بن سَعد، رضي اللهُ عَنه.

---

(١) المسند الجامع (٨٥٤١)، وأَطراف المسند (٥١٦٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٦٩.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٦٣٧١)، والبَيهَقي ١/ ٣٨٩ و٨/ ٢٨٧.

ـ وَحَدِيثُ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي، وَهُوَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ، حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ شُرْبَهَا فِي الْجَنَّةِ».
يأتي، إن شاء الله.

ـ وحَدِيثُ جَابَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:
«لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنُ خَمْرٍ».
يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:
«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَشْرَبُ قَائِمًا وَقَاعِدًا».
تقدم من قبل.

* * *

كتاب اللِّبَاس والزِّينَة

٨١٢٧- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«كُلُوا وَاشْرَبُوا، وَتَصَدَّقُوا والْبَسُوا، مَا لَمْ يُخَالِطْهُ إِسْرَافٌ وَلاَ مَخِيلَةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «كُلُوا وَاشْرَبُوا، وَتَصَدَّقُوا والْبَسُوا، فِي غَيْرِ مَخِيلَةٍ وَلاَ سَرَفٍ، إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ تُرَى نِعْمَتُهُ عَلَى عَبْدِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ يُرَى أَثَرُ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢١٧(٢٥٣٧٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٢/ ١٨١ (٦٦٩٥) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ٢/ ١٨٢(٦٧٠٨) قال: حَدثنا بَهز. و«ابن ماجة» (٣٦٠٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«التِّرمِذي» (٢٨١٩) قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد الزَّعفَراني، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم. و«النَّسائي» ٥/ ٧٩، وفي «الكُبرى» (٢٣٥١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَزيد.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.
(٢) اللفظ لأَحمد (٦٧٠٨).
(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

ثلاثتهم (يَزيد بن هارون، وبَهز بن أَسَد، وعَفَّان بن مُسلم) عَن هَمام بن يَحيَى، عَن قَتادة بن دِعَامة، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨١٢٨- عَنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«بَيْنَمَا رَجُلٌ يَتَبَخْتَرُ فِي حُلَّةٍ، إِذْ أَمَرَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِهِ الأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا، أَوْ يَتَجَرْجَرُ فِيهَا، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فِي حُلَّةٍ لَهُ يَخْتَالُ فِيهَا، فَأَمَرَ اللهُ الأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا، أَوْ قَالَ: يَتَلَجْلَجُ فِيهَا، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢٢(٧٠٧٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد (قال عَبد الله، هو ابن أَحمد: وسَمعتُه أَنا من عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبَة) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«التِّرمِذي» (٢٤٩١) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص.

كلاهما (مُحمد بن فُضَيل، وأَبو الأَحوص) عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن أَبيه، فذكره[3].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

---

(١) المسند الجامع (٨٦٠٤)، وتحفة الأشراف (٨٧٧٣ و٨٧٧٤)، وأَطراف المسند (٨٢١٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٧٥)، والحارِث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٥٧١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٢٥١ و٥٧٨٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٨٥٥٢)، وتحفة الأشراف (٨٦٤٣)، وأَطراف المسند (٥١٤١)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرَة (٤٠٤٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٥٧٤)، والبَزَّار (٢٤٠٧)، والطبَراني (١٤٤٧٦-١٤٤٧٨).

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنَيد: قال يَحيى (يَعني ابن مَعين): إن جَريرًا، وابن فُضَيل، وهَؤُلاء سمعوا من عَطاء بن السَّائِب بأَخَرَةٍ. فقلتُ ليَحيَى: كان عَطاء بن السَّائِب قد خَلَّط؟ قال: نعم. «سؤالاته» (٨٨٢).

***

٨١٢٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو[1]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَى صَلاَةِ رَجُلٍ يَجُرُّ إِزَارَهُ بَطَرًا»[2].

---

(١) هكذا ورد على الصواب في طبعَتَي الرُّشد (٢٥١٩٠)، والفاروق (٢٥٢٩٤)، لُمصَنَّف ابن أَبي شَيبة: «عَبد الله بن عَمرو».

وتحرف في طبعة عوامة، إلى: «عَبد الله بن عُمر»، مع إقرار محققه باتفاق النسخ الخطية على: «ابن عَمرو»، وكَتَب: اتفقت النُّسخ، يَعني على: «ابن عَمْرو»، إلاَّ (ت)، يَعني نسخة الشيخ مُحَمد مُرتضى الزَّبيديّ، ففيها بياضٌ وأَرَضَة على: «ابن عَمرو»، والغريب؛ أَن محققه بَدَّل ما جاء على الصواب في هذه النسخ إلى: «ابن عُمَر»، وكَتَب: وأَثبتُّه كذلك لاتفاق مصادر التخريج على أَنه ابن عُمر، ولأَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، وهو ابن ثَوْبَان، يَروي عَن ابن عُمر، ولم تُذكر له رواية عَن ابن عَمرو، بل لم أَقف على حديثٍ لابن عَمرو في هذا الباب، والله أَعلم.

ثم ازدادت غرابة المحقق، فكتب: والحَدِيث رواه الـمُصَنِّف في «مسنده»، كما في «المطالب العالية» (٢٢١١)، بهذا الإِسناد، ورواه ابن خُزَيمة (٧٨١) بمثل إِسناد المصَنِّف.

قلنا: وكل ما كتبه المحقق أَوهامٌ، وعزوه إِلى «المطالب»، وصحيح ابن خُزَيمة، لم يصدق فيه المحقق إلا في الأَرقام فقط.

ـ فالحَدِيث في «صَحِيح ابن خُزَيمة» (٧٨١)، وفيه: «عَبد الله بن عَمرو».

ـ والحَدِيث في «المطالب العالية» (٢٢١١)، وفيها: «عَبد الله بن عَمرو بن العاص»، إِي والله!!.

ـ والحَدِيث في «إِتحاف الخيرة الـمَهَرة» للبوصيري (٤٠٤٢)، نقلا عَن «مسند ابن أَبي شَيبة»، وفيها: «عَبد الله بن عَمرو بن العاص».

ـ والحَدِيث في «إِتحاف الـمَهَرة» لابن حَجر ٩/ (١٢٠٦٩)، نقلا عَن «صَحِيح ابن خُزَيمة»، في مسند عَبد الله بن عَمرو بن العاص.

(٢) اللفظ لابن خزيمة.

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٢٠١(٢٥٣٠٩). و«ابن خُزَيمة» (٧٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن خَلف الحَدَّادِي.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحَمد بن خَلف) عَن مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان، فذكره(١).

ـ قال أَبو بَكر بن خُزَيمة: قد اختلفوا في هذا الإِسناد، قال بَعضُهم: «عَن عَبد الله بن عُمر».

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٦٩ (٥٣٧٧) قال: حَدثنا حَسَن بن موسَى، قال: حَدثنا شَيْبان، عَن يَحيَى، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن ثَوبان، مَولَى بني زُهْرَة، أَنه سَمِعَ ابنَ عُمَر يَقولُ: قَالَ رَسولُ الله ﷺ:

«لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَى الَّذِي يَجُرُّ إِزَارَهُ خُيَلاَءَ»(٢).

***

٨١٣٠- عَنْ جُبَير بن نُفَير الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«رَآنِي النَّبِيُّ ﷺ، وَعَلَيَّ ثَوْبٌ مُعَصْفَرٌ، فَقَالَ: أَلْقِهَا، فَإِنَّهَا ثِيَابُ الْكُفَّارِ»(٣).

(*) وفي رواية: «رَآنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَعَلَيَّ ثِيَابٌ مُعَصْفَرَةٌ، فَقَالَ: أَلْقِهَا، فَإِنَّهَا ثِيَابُ الْكُفَّارِ»(٤).

(*) وفي رواية: «رَأَى رَسُولُ الله ﷺ، عَلَيَّ ثَوْبَيْنِ مُعَصْفَرَيْنِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ مِنْ ثِيَابِ الْكُفَّارِ، فَلاَ تَلْبَسْهَا»(٥).

---

(١) المسند الجامع (٨٥٥١)، وإِتحاف المَهَرَة (٤٠٤٢)، والمطالب العالية (٢٢١١).

(٢) المسند الجامع (٧٩٠٣)، وأَطراف المسند (٤٥٠٧).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ لأَحمد (٦٥٣٦).

(٥) اللفظ لمسلم.

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ١٨٠(٢٥٢٢٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن علي بن مُبارك. و«أَحمد» ٢/ ١٦٢(٦٥١٣) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن هِشَام الدَّستُوائي. وفي ٢/ ١٦٤ (٦٥٣٦) و٢/ ١٩٣ (٦٨٢١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا علي بن الـمُبارك. وفي ٢/ ٢٠٧(٦٩٣١) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشَام (ح) وعَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هِشَام. وفي ٢/ ٢١١(٦٩٧٢) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشَام. و«مُسلم» ٦/ ١٤٣ (٥٤٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدثني أَبي. وفي ٦/ ١٤٤ (٥٤٨٦) قال: وحَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشَام (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن علي بن الـمُبارك. و«النَّسائي» ٨/ ٢٠٣، وفي «الكُبرى» (٩٥٦٩) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، وهو ابن الحارِث، قال: حَدثنا هِشَام.

كلاهما (علي بن الـمُبارك، وهِشام الدَّستُوائي) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث، عَن خالد بن مَعدان، عَن جُبَير بن نُفَير، فذكره[1].

- في رواية مُسلم (٥٤٨٥): «ابن مَعدان» لم يُسَمِّه.

- قلنا: صَرَّح يَحيَى بن أَبي كَثير بالسماع، في رواية هِشَام الدَّستُوائي، عنه، عند مُسلم (٥٤٨٥).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٩٧٤) عَن مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمي، عَن خالد بن مَعدان، عَن عَبد الله بن عُمَر؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَحَدَّ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو النَّظَرَ، حِينَ رَآهُمَا عَلَيْهِ، وَقَالَ لَهُ: أَلْقِ هَذَيْنِ، فَإِنَّهُمَا مِنْ ثِيَابِ الْكُفَّارِ».

---

(١) المسند الجامع (٨٥٤٦)، وتحفة الأشراف (٨٦١٣)، وأطراف المسند (٥١١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٩٢)، وأَبو عَوانة (٨٥٣٢ و٨٥٣٤ و٨٥٣٦ و٨٥٣٧)، والطبَراني، في «الأوسط» (٣٢٧)، والبَيهَقي ٣/ ٢٤٥ و٥/ ٦٠.

لَيس فيه: «جُبَير بن نُفَير»[1].

***

٨١٣١- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«رَأَى النَّبِيُّ ﷺ عَلَيَّ ثَوْبَيْنِ مُعَصْفَرَيْنِ، فَقَالَ: أَأُمُّكَ أَمَرَتْكَ بِهَذَا؟! قُلْتُ: أَغْسِلُهُمَا؟ قَالَ: بَلْ أَحْرِقْهُمَا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُعَصْفَرَانِ، فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ: اذْهَبْ فَاطْرَحْهُمَا عَنْكَ، قَالَ: أَينَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: فِي النَّارِ».

أَخرجه مُسلم ٦/ ١٤٤(٥٤٨٧) قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد، قال: حَدثنا عُمر بن أيوب الـمَوصِلي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن نافِع، عَن سُليمان الأَحوَل. و«النَّسائي» ٨/ ٢٠٣، وفي «الكُبرى» (٩٥٧٠) قال: أَخبَرني حاجب بن سُليمان، عَن ابن أَبي رَوَّاد، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن ابن طَاوُوس.

كلاهما (سُليمان الأَحوَل، وعَبد الله بن طَاوُوس) عَن طَاوُوس، فذكره[3].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٩٦٥) عَن مَعمَر، عَن ابن طاوُوس، عَن أَبيه، قال:

«رَأَى النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، ثَوْبَيْنِ مُعَصْفَرَيْنِ، فَقَالَ: أُمُّكَ أَلْبَسَتْكَ هَذَيْنِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله، أَلاَ أُلْقِهِمَا؟ قَالَ: بَلْ حَرِّقْهُمَا».

---

(١) أَخرجه أَبو عَوانة (٨٥٣٥) من طريق عَليّ بن الـمُبارك، عَن يَحيَى، عَن مُحمد بن إِبراهِيم، عَن خَالد بن مَعدان، عَن جُبَير بن نُفَير، عَن عَبد الله بن عَمرو، به.
ثم قال أَبو عَوانة: حَدثنا الدَّبَري، عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، بِإِسنَادِه، عَن عَبد الله.
فلا ندري، قوله: بإِسناده، يَعني فيه: «جُبَير بن نُفَير»، أم لا؟، وأَن عبد الله هو ابن عَمرو، كما ورد في رواية علي بن المبارك، أو هو ابن عُمَر، كما جاء في المطبوع من «مُصنَّف عبد الرزاق».
(٢) اللفظ لمسلم.
(٣) المسند الجامع (٨٥٤٧)، وتحفة الأَشراف (٨٨٣٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٣٥٢ و١٤٣٥٧).

قَالَ مَعْمَرٌ: وَأَخْبَرَنِي يَحيى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَحَدَّ إِلَيْهِ النَّظَرَ حِينَ رَآهُمَا عَلَيْهِ، وَقَالَ: إِنَّ الْحُمْرَةَ مِنْ زِينَةِ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ يُحِبُّ الْحُمْرَةَ». «مُرسَلٌ»(١).

***

٨١٣٢- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَحْمَرَانِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٠٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن حُزَابَة. و«التِّرمِذي» (٢٨٠٧) قال: حَدثنا عَباس بن مُحمد البَغدادي.

كلاهما (مُحمد بن حُزَابَة، وعَباس بن مُحمد الدُّوري البَغدادي) عَن إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي يَحيى، عَن مُجاهد بن جَبر، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، من هذا الوجه.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلمه يُروَى بهذا اللفظ، إلا عَن عَبد الله بن عَمرو، ولا نعلم له طريقًا إِلا هذا الطريق، ولا نعلم رَواه عَن إِسرائيل إِلا إِسحاق بن مَنصور. «مسنده» (٢٣٨١).

***

٨١٣٣- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«هَبَطْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ ثَنِيَّةِ أَذَاخِرَ، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، فَإِذَا عَلَيَّ رَيْطَةٌ مُضَرَّجَةٌ بِعُصْفُرٍ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ فَعَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ كَرِهَهَا،

---

(١) أَخرجه مُرسلًا ابن سَعد ٥/ ٨٦.

(٢) المسند الجامع (٨٥٤٨)، وتحفة الأشراف (٨٩١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٨١)، والطبَراني، في «الأوسط» (١٣٥٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٩١٤).

فَأَتَيْتُ أَهْلِي، وَهُمْ يَسْجُرُونَ تَنُّورَهُمْ، فَلَفَفْتُهَا، ثُمَّ أَلْقَيْتُهَا فِيهِ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا فَعَلَتِ الرَّيْطَةُ؟ قَالَ: قُلْتُ: قَدْ عَرَفْتُ مَا كَرِهْتَ مِنْهَا، فَأَتَيْتُ أَهْلِي، وَهُمْ يَسْجُرُونَ تَنُّورَهُمْ، فَأَلْقَيْتُهَا فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَهَلاَّ كَسَوْتَهَا بَعْضَ أَهْلِكَ؟.

وَذَكَرَ أَنَّهُ حِينَ هَبَطَ بِهِمْ مِنْ ثَنِيَّةِ أَذَاخِرَ، صَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى جِدَارٍ، اتَّخَذَهُ قِبْلَةً، فَأَقْبَلَتْ بَهِيمَةٌ، تَمُرُّ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِي ﷺ، فَمَا زَالَ يُدَارِئُهَا وَيَدْنُو مِنَ الْجُدْرِ، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى بَطْنِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَدْ لَصِقَ بِالْجُدْرِ، وَمَرَّتْ مِنْ خَلْفِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «هَبَطْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مِنْ ثَنِيَّةٍ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ، وَعَلَيَّ رَيْطَةٌ مُضَرَّجَةٌ بِالْعُصْفُرِ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الرَّيْطَةُ عَلَيْكَ؟ فَعَرَفْتُ مَا كَرِهَ، فَأَتَيْتُ أَهْلِي، وَهُمْ يَسْجُرُونَ تَنُّورًا لَهُمْ، فَقَذَفْتُهَا فِيهِ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الْغَدِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ، مَا فَعَلَتِ الرَّيْطَةُ؟ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: أَلاَ كَسَوْتَهَا بَعْضَ أَهْلِكَ، فَإِنَّهُ لاَ بَأْسَ بِهِ لِلنِّسَاءِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٩٦(٦٨٥٢) قال: حَدثنا أَبو مُغيرة. و«ابن ماجة» (٣٦٠٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عيسَى بن يُونُس. و«أَبو داوُد» (٧٠٨ و٤٠٦٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عيسَى بن يُونُس.

كلاهما (أَبو الـمُغيرة، عَبد القُدوس الخَولاني، وعِيسَى بن يُونُس) عَن هِشام بن الغاز، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره(٣).

ـ قال أَبو داوُد (٤٠٦٧): حَدثنا عَمرو بن عُثمان الحِمصي، قال: حَدثنا الوَليد، قال: قال هِشامٌ، يَعني ابنَ الغاز: الـمُضَرَّجَةُ: الَّتِي لَيسَت بِمُشَبَّعَةٍ، ولاَ الـمُوَرَّدَةُ.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٤٠٦٦).

(٣) المسند الجامع (٨٣٦٥ و٨٥٤٩)، وتحفة الأشراف (٨٨١١)، وأَطراف المسند (٥١٩٨)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١١٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٩٤)، والطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٥٤٠)، والبَيهَقي ٢/ ٢٦٨ و٣/ ٢٤٥ و٥/ ٦٠.

• أخرجه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ١٨١(٢٥٢٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بشر، قال: حَدثنا مُحمد، عَن عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه[١]، قال:

«أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ ثَنِيَّةِ أَذَاخِرَ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ، وَعَلَيَّ رَيْطَةٌ مُضَرَّجَةٌ بِالْعُصْفُرِ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ فَعَرَفْتُ مَا كَرِهَ، فَأَتَيْتُ أَهْلِي وَهُمْ يَسْجُرُونَ تَنُّورَهُمْ، فَقَذَفْتُهَا فِيهِ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الْغَدِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ الله، مَا فَعَلَتِ الرَّيْطَةُ؟ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: أَلاَ كَسَوْتَهَا بَعْضَ أَهْلِكَ، فَإِنَّهُ لاَ بَأْسَ بِذَلِكَ لِلنِّسَاءِ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨١٣٤- عَنْ شُفْعَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ:

«رَآنِي رَسُولُ الله ﷺ، (قَالَ أَبو عَلِيٍّ اللُّؤْلُؤِيُّ[٢]: أُرَاهُ: وَعَلَيَّ ثَوْبٌ مَصْبُوغٌ بِعُصْفُرٍ مُوَرَّدٍ)، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَانْطَلَقْتُ فَأَحْرَقْتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا صَنَعْتَ بِثَوْبِكَ؟ فَقُلْتُ: أَحْرَقْتُهُ، قَالَ: أَفَلاَ كَسَوْتَهُ بَعْضَ أَهْلِكَ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٠٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان الدِّمَشقي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عَن شُرَحبيل بن مُسلم، عَن شُفعَة، فذكره[٣].

ـ قال أَبو داوُد: رواه ثَور، عَن خالد، فقال: مُوَرَّدٌ، وطَاوُوس قال: مُعَصْفَرٌ.

***

(١) كذا في طبعات دار القبلة، والرُّشد (٥٢١٠٧)، والفاروق (٢٥٢١١): «حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مُحمد، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه».
وأشار محقق طبعة الرشد إلى أنه في نسخة خطية: «حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه».
ـ وكذلك في المطبوع من «الإِستذكار» ٨/ ٣٠١: «مُحمد بن عَمرو بن شُعيب».

(٢) هو راوي «السُّنَن» عَن أَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٨٥٥٠)، وتحفة الأشراف (٨٨٢٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٥٦٠).

٨١٣٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَفِي إِحْدَى يَدَيْهِ ثَوْبٌ مِنْ حَرِيرٍ، وَفِي الأُخْرَى ذَهَبٌ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَيْنِ مُحَرَّمٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي، حِلٌّ لإِنَاثِهِمْ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٦٤(٢٥١٥٢). وابن ماجة (٣٥٩٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن الإِفريقي، عَن عَبد الرَّحمَن بن رافع، فذكره(٢).

- فوائد:

- الإِفريقي؛ هو عَبد الرَّحمَن بن زِياد بن أَنعُم.

***

٨١٣٦- عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَسْتَاذٍ الْهَزَّانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ لَبِسَ الذَّهَبَ مِنْ أُمَتِي، فَمَاتَ وَهُوَ يَلْبَسُهُ، حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ ذَهَبَ الْجَنَّةِ، وَمَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ مِنْ أُمَّتِي، فَمَاتَ وَهُوَ يَلْبَسُهُ، حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ حَرِيرَ الْجَنَّةِ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَنْ لَبِسَ الذَّهَبَ مِنْ أُمَّتِي، فَمَاتَ وَهُوَ يَلْبَسُهُ، لَمْ يَلْبَسْ مِنْ ذَهَبِ الْجَنَّةِ ـ وَقَالَ هَوْذَةُ: حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ ذَهَبَ الْجَنَّةِ ـ وَمَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ مِنْ أُمَّتِي، فَمَاتَ وَهُوَ يَلْبَسُهُ، حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ حَرِيرَ الْجَنَّةِ»(٤).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٦(٦٥٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٢/ ٢٠٨ (٦٩٤٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف الأَزرَق، وهَوذَة بن خَليفة.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٨٥٤٥)، وتحفة الأشراف (٧٨٧٩)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٠١٦).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٦٧)، والحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٥٨٥)، والطبَراني (١٤٧١٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٦٨٢).

(٣) لفظ (٦٥٥٦).

(٤) لفظ (٦٩٤٧).

ثلاثتهم (مُحمد بن جَعفر، وإِسحاق الأَزرَق، وهَوذَة بن خَليفة) عَن عَوف الأَعرابي، عَن مَيمون بن أَستَاذ الهِزَّاني، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠٩(٦٩٤٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الجُرَيري، عَن مَيمون بن أَستَاذ، عَن الصَّدَفي، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي، وَهُوَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ، حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ شُرْبَهَا فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي، وَهُوَ يَتَحَلَّى الذَّهَبَ، حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ لِبَاسَهُ فِي الْجَنَّةِ»[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبَل: ضَرَبَ أَبِي على هذا الحَدِيث، فظننتُ أنه ضَرَبَ عليه لأَنَّه خطأ، وإِنما هو مَيمون بن أَستَاذ، عَن عَبد الله بن عَمرو، لَيس فيه: «عَن الصَّدفي»، ويُقال: إِن مَيمون هذا هو الصَّدفي[2]، لأَن سماع يَزيد بن هارون من الجُرَيري في آخر عُمُره، وَالله أَعلم.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى (يَعني ابن مَعين) يَقول: قد رَوَى يَزيد بن هارون، عَن الجُرَيري، عَن مَيمون بن أَستاذ، عَن الصَّدَفي، عَن عَبد الله بن عَمرو، أَو عَن عَبد الله بن عُمَر.

قال أَبو الفَضل الدُّوري: شككتُ أَنا، لم يشك يَحيَى، فقلتُ ليَحيَى: مَنِ الصَّدَفي هذا؟ قال: لا أَدري، هكذا قال يَزيد. «تاريخه» (٣٥٠٦).

ـ وقال الدُّوريّ: قال يَحيَى (يَعني ابن مَعين): سَمِع يَزيد بن هارون من الجُرَيري، والجُرَيري مختلطٌ. «تاريخه» (٤٤١٢).

***

٨١٣٧- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

---

(١) المسند الجامع (٨٥٤٢)، وأَطراف المسند (٥٣٦٨)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٤٦، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٧٩٣ و٣٧٩٦ و٤٠١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (٢٩٣٥)، والطبَراني (١٤٥١٦).

(٢) في إِسناده عند البَزَّار «كشف الأَستار»: «مَيمون بن أَستَاذ الصَّدفي»، وكذلك عند ابن شاهين في «ناسخ الحَدِيث ومنسوخه»(٥٨٧).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَأَى عَلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَأَلْقَاهُ، وَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، قَالَ: فَقَالَ: هَذَا أَشَرُّ، هَذَا حِلْيَةُ أَهْلِ النَّارِ، فَأَلْقَاهُ، وَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ، فَسَكَتَ عَنْهُ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وَفِي يَدِهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَعْرَضَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْهُ، فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلُ كَرَاهِيَتَهُ، ذَهَبَ فَأَلْقَى الْخَاتَمَ، وَأَخَذَ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَلَبِسَهُ، وَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: هَذَا شَرٌّ، هَذَا حِلْيَةُ أَهْلِ النَّارِ، فَرَجَعَ فَطَرَحَهُ، وَلَبِسَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ، فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٣(٦٥١٨) و٢/ ١٧٩(٦٦٨٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد.
و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (١٠٢١) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني سُليمان.

كلاهما (يَحيَى بن سَعيد، وسُليمان بن بِلال) عَن مُحمد بن عَجلان، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨١٣٨- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ؛

«أَنَّهُ لَبِسَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، كَأَنَّهُ كَرِهَهُ، فَطَرَحَهُ، ثُمَّ لَبِسَ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ: هَذَا أَخْبَثُ وَأَخْبَثُ، فَطَرَحَهُ، ثُمَّ لَبِسَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ، فَسَكَتَ عَنْهُ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٦٨٠).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (٨٥٤٣)، وأَطراف المسند (٥١٥٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٥١، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٠٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه، البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٩٢٠).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١١(٦٩٧٧) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُؤَمَّل، عَن ابن أَبي مُلَيكَة، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ سُريج؛ هو ابن النُّعمان بن مَروان الجَوْهَري.

***

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«جَاءَتِ امْرَأَتَانِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَعَلَيْهِمَا أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: أَتُحِبَّانِ أَنْ يُسَوِّرَكُمَا اللهُ بِأَسْوِرَةٍ مِنْ نَارٍ؟ قَالَتَا: لاَ، قَالَ: فَأَدِّيَا حَقَّ هَذَا».

تقدم من قبل.

***

٨١٣٩- عَنْ عيسَى بْنِ هِلاَلٍ الصَّدَفِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، قَالاَ: سَمِعْنَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«سَيَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي رِجَالٌ، يَرْكَبُونَ عَلَى سُرُوجٍ، كَأَشْبَاهِ الرِّحَالِ(٢)، يَنْزِلُونَ عَلَى أَبْوَابِ الـمَسَاجِدِ، نِسَاؤُهُمْ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ، عَلَى رُؤُوسِهِمْ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْعِجَافِ، الْعَنُوهُنَّ، فَإِنَّهُنَّ مَلْعُونَاتٌ، لَوْ كَانَتْ وَرَاءَكُمْ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ، لَخَدَمْنَ نِسَاؤُكُمْ نِسَاءَهُمْ، كَمَا يَخْدُمْنَكُمْ نِسَاءُ الأُمَمِ قَبْلَكُمْ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢٣(٧٠٨٣). وابن حِبَّان (٥٧٥٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

---

(١) المسند الجامع (٨٥٤٤)، وأَطراف المسند (٥٢٥٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٥١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٠٨٦).

والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٣٤١).

(٢) تَصحَّف في المطبوع من «صَحيح ابن حِبَّان» إِلى: «الرجال» بالجيم، وصوابه بالحاء، والرحال جمع رَحْل، وهو للإِبل كالسَّرْج للفَرَس.

(٣) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (أحمد بن حَنبَل، وأبو خَيثمة، زُهير بن حَرب) عَن عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَياش بن عَباس القِتباني، قال: سَمِعتُ أَبي يقول: سَمِعتُ عيسَى بن هِلال الصَّدفي، وأَبا عَبد الرَّحمَن الحُبُلي يقولان، فذكراه[1].

***

٨١٤٠- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَنْتِفُوا الشَّيْبَ، فَإِنَّهُ نُورُ الـمُسْلِمِ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشِيبُ شَيْبَةً فِي الإِسْلاَمِ، إِلاَّ كُتِبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ، وَرَفَعهُ بِهَا دَرَجَةٌ، أَوْ حُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ»[2].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ، وَقَالَ: هُوَ نُورُ الـمُؤْمِنِ، وَقَالَ: مَا شَابَ رَجُلٌ فِي الإِسْلاَمِ شَيْبَةً، إِلاَّ رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَمُحِيَتْ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةٌ، وَكُتِبَتْ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ، وَقَالَ: إِنَّهُ نُورُ الإِسْلاَمِ»[4].

(*) وفي رواية: «لاَ تَنْتِفُوا الشَّيْبَ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشِيبُ شَيْبَةً فِي الإِسْلاَمِ، (قَالَ عَنْ سُفْيَانَ: إِلاَّ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ)، (وَقَالَ فِي حَدِيثِ يَحيَى: إِلاَّ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً)»[5].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٨٩(٢٦٤٧٢) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عَن محمد بن إِسحاق. و«أحمد» ٢/ ١٧٩(٦٦٧٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا لَيث. وفي

(١) المسند الجامع (٨٧٦٢)، وأَطراف المسند (٥٣٤٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٣٧، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٥٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٧٣٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٦٧٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٩٣٧).

(٤) اللفظ لأَحمد (٦٩٨٩).

(٥) اللفظ لأَبي داوُد.

(٦٦٧٥) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن ابن عَجلان. وفي ٢/ ٢٠٦(٦٩٢٤) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عَن مُحمد بن إِسحاق. وفي ٢/ ٢٠٧(٦٩٣٧) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. وفي ٢/ ٢١٠ (٦٩٦٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنفي، قال: حَدثنا عَبد الحَميد بن جَعفر. وفي ٢/ ٢١٢(٦٩٨٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن عيسَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد، عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث. و«ابن ماجة» (٣٧٢١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عَن مُحمد بن إِسحاق. و«أَبو داوُد» (٤٢٠٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا سُفيان، الـمَعْنَى، عَن ابن عَجلان. و«التِّرمِذي» (٢٨٢١) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق الهَمداني، قال: حَدثنا عَبدَة، عَن مُحمد بن إِسحاق. و«النَّسائي» ٨/ ١٣٦، وفي «الكُبرى» (٩٢٨٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن عَبد العَزيز، عَن عُمارة بن غَزِيَّة.

ستتهم (مُحمد بن إِسحاق، ولَيث بن أَبي سُلَيم، ومُحَمد بن عَجلان، وعَبد الحَميد بن جَعفر، وعَبد الرَّحمَن بن الحارِث، وعُمارَة بن غَزِيَّة) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

- في رواية عَبد الرَّحمَن بن الحارِث: «عَن عَمرو بن شُعيب، إِن شاء الله، عَن أَبيه، عَن جَدِّه».

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ، قد رُوِيَ عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، وغير واحد، عَن عَمرو بن شُعيب.

- فوائد:

- قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨١٤١- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

(١) المسند الجامع (٨٥٥٣)، وتحفة الأشراف (٨٧٦٤ و٨٧٨٣ و٨٨٠١)، وأَطراف المسند (٥١٦٩)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٤١٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٩٣٢٦)، والبيهَقي ٧/ ٣١١، والبَغَوي (٣١٨١).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَأْخُذُ مِنْ لِحْيَتِهِ، مِنْ عَرْضِهَا وَطُولِهَا».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٧٦٢) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عُمر بن هارون، عَن أُسامة بن زَيد، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره(١).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وسَمِعْتُ مُحمد بن إِسماعيل (يَعني البُخاري) يقول: عُمر بن هارون مُقارب الحَدِيثِ، لا أَعرفُ له حديثًا لَيس له أَصلٌ؛ أَو قال: ينفردُ به، إِلا هذا الحَدِيث؛ كان النَّبي ﷺ، يأْخذ من لِحْيَته، من عَرضها وطولها، لا نعرفُه إِلاَّ من حديثِ عُمر بن هارون، ورأَيتُه حَسَنَ الرأي في عُمر.

وسَمِعتُ قُتَيبة يقول: عُمر بن هارون كان صاحب حَدِيث، وكان يقول: الإِيمان قول وعَمل.

سَمِعتُ قُتَيبة، قال: حَدثنا وَكيع بن الجَرَّاح، عَن رجل، عَن ثَور بن يَزيد؛ أَن النَّبي ﷺ، نَصب الـمَنجنيق عَلى أَهل الطائف.

قال قُتيبة: قلتُ لوَكيع: من هذا؟ قال: صاحبكم عُمر بن هارون.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» (٤٠١٩ و٤٠٢٠)، في ترجمة عُمر بن هارون، وقال: لا يُعرف إِلاَّ به، وقال: وقَد رُوي عَن النَّبي ﷺ بِأَسانيد جياد، أَنه قال: أَعفُوا اللِّحَى وأَحفُوا الشَّوارِبَ. وهَذه الرِّوايَة أَولَى.

* * *

٨١٤٢- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا زَوَّجَ أَحَدُكُمْ عَبْدَهُ أَمَتَهُ، فَلاَ يَنْظُرْ إِلَى عَوْرَتِهَا».

أَخرجه أَبو داوُد (٤١١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمَيمُون، قال: حَدثنا الوَليد، عَن الأَوزاعي، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره(٢).

---

(١) المسند الجامع (٨٥٥٤)، وتحفة الأشراف (٨٦٦٢)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤١١١ و٥٥٤٦).

(٢) المسند الجامع (٨٥٥٥)، وتحفة الأشراف (٨٧٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ٢٢٦.

ـ فوائد:

ـ الوليد؛ هو ابن مُسلم.

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا أَنْكَحَ أَحَدُكُمْ عَبْدَهُ، أَوْ أَجِيرَهُ، فَلاَ يَنْظُرَنَّ إِلَى شَيْءٍ مِنْ عَوْرَتِهِ، فَإِنَّ مَا أَسْفَلَ مِنْ سُرَّتِهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، مِنْ عَوْرَتِهِ

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّهَا سَتُفْتَحُ لَكُمْ أَرْضُ الْعَجَمِ، وَسَتَجِدُونَ فِيهَا بُيُوتًا، يُقَالُ لَهَا: الْحَمَّامَاتُ، فَلاَ يَدْخُلَنَّهَا الرِّجَالُ إِلاَّ بِالأُزُرِ، وَامْنَعُوهَا النِّسَاءَ، إِلاَّ مَرِيضَةً، أَوْ نُفَسَاءَ».

يأتي، إن شاء الله تعالى.

• وحَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ لأُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ: لاَ تَبَرَّجِي تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الأُولَى».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ أَبِي أَيوبَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْمَغْرِبَ، فَرَجَعَ مَنْ رَجَعَ، وَعَقَّبَ مَنْ عَقَّبَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُسْرِعًا، قَدْ حَفَزَهُ النَّفَسُ، وَقَدْ حَسَرَ عَنْ رُكْبَتَيْهِ...» الْحَدِيثَ.

تقدم من قبل.

ـ وحَدِيثُ رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِالرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ، وَلاَ مَنْ تَشَبَّهَ بِالنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وحَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِغَيْرِنَا، لاَ تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَلاَ بِالنَّصَارَى».

يأتي، إن شاء الله.

***

كتاب الصَّيْد والذَّبائح

٨١٤٣- عَنْ صُهَيْبٍ، مَولَى عَبْدِ الله بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَتَلَ عُصْفُورَةً فَمَا فَوْقَهَا، بِغَيْرِ حَقِّهَا، سَأَلَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَنْ قَتْلِهَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: يَذْبَحُهَا فَيَأْكُلُهَا، وَلاَ يَقْطَعُ رَأْسَهَا، فَيَرْمِيَ بِهَا»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ ذَبَحَ عُصْفُورًا، بِغَيْرِ حَقِّهِ، سَأَلَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قِيلَ: وَمَا حَقُّهُ؟ قَالَ: يَذْبَحُهُ ذَبْحًا، وَلاَ يَأْخُذُ بِعُنُقِهِ فَيَقْطَعهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا فِي غَيْرِ شَيْءٍ، إِلاَّ بِحَقِّهِ، سَأَلَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا، بِغَيْرِ حَقِّهِ، سَأَلَهُ اللهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قِيلَ: وَمَا حَقُّهُ؟ قَالَ: أَنْ يَذْبَحَهُ فَيَأْكُلَهُ»(٤).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٤١٤) عَن ابن عُيَينة. و«الحُمَيدي» (٥٩٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ١٦٦(٦٥٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٥٥١) قال: حَدثنا حَسَن، وعَفَّان، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ١٩٧ (٦٨٦١)

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٨٦١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٩٦٠).

(٤) اللفظ للدَّارمي.

قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٢١٠ (٦٩٦٠) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٢١١١) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٧/ ٢٠٦، وفي «الكُبرى» (٤٨٤١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ٢٣٩، وفي «الكُبرى» (٤٥١٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيَينة، وشُعبة بن الحَجاج، وحَماد بن سَلَمة) عَن عَمرو بن دِينار، عَن صُهيب، مَولَى عَبد الله بن عامر[1]، فذكره[2].

- زاد الحُمَيديّ: فقيل لسُفيان: فإِن حَماد بن زَيد يقول فيه: أَخبَرني عَمرو، عَن صُهيب الحَذَّاء، فقال سُفيان: ما سَمِعْتُ عَمرًا قال قَطُّ: صُهيب الحَذَّاء، ما قال إِلا: صُهَيبًا، مَولَى عَبد الله بن عامر.

- وفي رواية حَماد بن سَلَمة: «صُهيب الحَذَّاء».

- وفي رواية أَحمد (٦٥٥٠)، والدَّارِمي، والنَّسَائي» ٧/ ٢٠٦: «صُهيب، مَولَى ابن عامر».

- وفي رواية النَّسائي ٧/ ٢٣٩: «صُهيب» ولم يَنْسُبه.

***

٨١٤٤- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي كِلابًا مُكَلَّبَةً، فَأَفْتِنِي فِي صَيْدِهَا؟ فَقَالَ: إِنْ كَانَتْ لَكَ كِلابٌ مُكَلَّبَةٌ، فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكَتْ عَلَيْكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، ذَكِيٌّ وَغَيْرُ ذَكِيٍّ؟ قَالَ: ذَكِيٌّ وَغَيْرُ ذَكِيٍّ، قَالَ: وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ؟

---

(١) تحرف في المطبوع من «مُصنف عبد الرزاق» إلى: «مولى ابن عباس»، والحديث أَخرجه الحميدي (٥٩٨) من طريق ابن عُيينة، على الصواب، وهو: صُهَيب الحَذَّاء، أَبو مُوسَى الـمَكِّي، مَولَى عَبد الله بن عَامِر. «تهذيب الكمال» ١٣/ ٢٤٣.

(٢) المسند الجامع (٨٥٥٦)، وتحفة الأشراف (٨٨٢٩)، وأَطراف المسند (٥٢٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٩٣)، والبَزَّار (٢٤٦٣)، والطَّبَراني (١٤٣٤٤)، والبَيهَقي ٩/ ٨٦ و٢٧٩، والبَغَوي (٢٧٨٧).

قَالَ: وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَفْتِنِي فِي قَوْسِي؟ قَالَ: كُلْ مَا أَمْسَكَتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ، قَالَ: ذَكِيٌّ وَغَيْرُ ذَكِيٍّ؟ قَالَ: ذَكِيٌّ وَغَيْرُ ذَكِيٍّ، قَالَ: وَإِنْ تَغَيَّبَ عَنِّي؟ قَالَ: وَإِن تَغَيَّبَ عَنْكَ، مَا لَمْ يَصِلَّ، يعني يَتَغَيَّرَ، أَوْ تَجِدْ فِيهِ أَثَرَ غَيْرِ سَهْمِكَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَفْتِنَا فِي آنِيَةِ الْمَجُوسِ، إِذَا اضْطُرِرْنَا إِلَيْهَا؟ قَالَ: إِذَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهَا، فَاغْسِلُوهَا بِالْمَاءِ، وَاطْبُخُوا فِيهَا»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي كِلابًا مُكَلَّبَةً، فَأَفْتِنِي فِيهَا؟ قَالَ: مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ كِلابُكَ فَكُلْ، قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلْنَ؟ قَالَ: وَإِنْ قَتَلْنَ، قَالَ: أَفْتِنِي فِي قَوْسِي؟ قَالَ: مَا رَدَّ عَلَيْكَ سَهْمُكَ فَكُلْ، قَالَ: وَإِنْ تَغَيَّبَ عَلَيَّ؟ قَالَ: وَإِنْ تَغَيَّبَ عَلَيْكَ، مَا لَمْ تَجِدْ فِيهِ أَثَرَ سَهْمٍ غَيْرَ سَهْمِكَ، أَوْ تَجِدْهُ قَدْ صَلَّ، يَعني قَدْ أَنْتَنَ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٤(٦٧٢٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثني أَبِي، قال: حَدثنا حَبيب. و«أَبو داوُد» (٢٨٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا حَبيب الـمُعَلِّم. و«النَّسائي» ٧/ ١٩١، وفي «الكُبرى» (٤٧٨٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا ابن سَوَاء، قال: حَدثنا سَعيد، عَن أَبي مالك.

كلاهما (حَبيب الـمُعَلِّم، وأَبو مالك، عُبيد الله بن الأَخنَس) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[3].

ـ قال ابن سَوَاء: وسَمعتُه من أَبي مالك، عُبيد الله بن الأَخنَس، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن النَّبيِّ ﷺ.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (٨٥٥٧)، وتحفة الأشراف (٨٦٧١ و٨٧٥٨)، وأَطراف المسند (٥٢٢٠).
والحَديث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٤٧٩٧)، والبَيهَقي ٩/ ٢٣٧ و٢٤٣.
وأَخرجه الطبَراني ٢٢/ (٥٤٧)، من طريق عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن أَبي ثعلبة.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيحيى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَذْبَحَ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا، مَكَانٌ كَانَ يَذْبَحُ فِيهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: لِصَنَمٍ؟ قَالَتْ: لاَ، قَالَ: لِوَثَنٍ؟ قَالَتْ: لاَ، قَالَ: أَوْفِي بِنَذْرِكِ».

تقدم من قبل.

***

٨١٤٥- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ الْعَقِيقَةِ؟ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الْعُقُوقَ، وَكَأَنَّهُ كَرِهَ الاِسْمَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا نَسْأَلُكَ عَنْ أَحَدِنَا يُولَدُ لَهُ؟ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَنْسُكَ عَنْ وَلَدِهِ فَلْيَفْعَلْ، عَنِ الْغُلاَمِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ، قَالَ: وَسُئِلَ عَنِ الْفَرَعِ؟ قَالَ: وَالْفَرَعُ حَقٌّ، وَأَنْ تَتْرُكَهُ حَتَّى يَكُونَ شُغْزُبًّا، أَوْ شُغْزُوبًا، ابْنَ مَخَاضٍ، أَوِ ابْنَ لَبُونٍ، فَتَحْمِلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ تُعْطِيَهُ أَرْمَلَةً، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحَهُ، يَلْصَقُ لَحْمُهُ بِوَبَرِهِ، وَتُكْفِئُ إِنَاءَكَ، وَتُوَلِّهُ نَاقَتَكَ، وَقَالَ: وَسُئِلَ عَنِ الْعَتِيرَةِ؟ فَقَالَ: الْعَتِيرَةُ حَقٌّ».

قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ لِعَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ: مَا الْعَتِيرَةُ؟ قَالَ: كَانُوا يَذْبَحُونَ فِي رَجَبٍ شَاةً، فَيَطْبُخُونَ، وَيَأْكُلُونَ وَيُطْعِمُونَ[1].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ الْفَرَعِ؟ فَقَالَ: الْفَرَعُ حَقٌّ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ حَتَّى يَكُونَ شُغْزُبًّا ابْنَ مَخَاضٍ، أَوِ ابْنَ لَبُونٍ، فَتَحْمِلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ تُعْطِيَهُ أَرْمَلَةً، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَبُكَّهُ، يَلْصَقُ لَحْمُهُ بِوَبَرِهِ، وَتَكْفَأَ إِنَاءَكَ، وَتُوَلِّهَ نَاقَتَكَ»[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٧١٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٧٥٩).

(*) وفي رواية: «سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ، عَنِ الْعَقِيقَةِ؟ فَقَالَ: لاَ أُحِبُّ الْعُقُوقَ، مَنْ وُلِدَ لَهُ مَوْلُودٌ، فَأَحَبَّ أَنْ يَنْسُكَ عَنْهُ فَلْيَفْعَلْ؛ عَنِ الْغُلاَمِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ»[(١)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٩٦١ و٧٩٩٥). وابن أَبي شَيبَة ٨/ ٥٠(٢٤٧٢٧) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٨/ ٦٥(٢٤٧٨٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«أَحمد» ٢/ ١٨٢ (٦٧١٣) و٢/ ١٨٧(٦٧٥٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي ٢/ ١٩٤(٦٨٢٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٢٨٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان الأَنبَارِي، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك، يَعني ابن عَمرو. و«النَّسائي» ٧/ ١٦٢، وفي «الكُبرى» (٤٥٢٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم.

خمستهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ووَكيع بن الجَرَّاح، وعَبد الله بن نُمَير، وعَبد الـمَلِك بن عَمرو، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين) عَن داوُد بن قَيس الفَرَّاء، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[(٢)].

- في رواية أَبي نُعَيم، زاد: قال داوُد: سأَلتُ زَيد بن أَسلَم، عَن المكافأَتان، قال: الشاتان الـمُشَبَّهَتَانِ، تُذبحان جميعًا.

- وفي رواية عَبد الـمَلِك بن عَمرو: «عَن داوُد، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، أُرَاهُ عَن جَدِّه».

• أَخرجه النَّسَائي ٧/ ١٦٨، وفي «الكُبرى» (٤٥٣٧) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقُوب بن إِسحاق، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الـمَجيد، أَبو علي الحنفي، قال: حَدثنا داوُد بن قَيس، قال: سَمعتُ عَمرو بن شُعيب بن مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو، عَن أَبيه، عَن أَبيه، وزَيد بن أَسلَمَ؛

«قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، الْفَرَعَ؟ قَالَ: حَقٌّ، فَإِنْ تَرَكْتَهُ حَتَّى يَكُونَ بَكْرًا، فَتَحْمِلَ

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٤٧٢٧).

(٢) المسند الجامع (٨٥٥٨)، وتحفة الأشراف (٨٧٠٠)، وأَطراف المسند (٥٢٠٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٩/ ٣٠٠ و٣١٢.

عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ الله، أَوْ تُعْطِيَهُ أَرْمَلَةً، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحَهُ، فَيَلْصَقَ لَحْمُهُ بِوَبَرِهِ، فَتُكْفِئَ إِنَاءَكَ، وَتُوَلِّهَ نَاقَتَكَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، فَالْعَتِيرَةُ؟ قَالَ: الْعَتِيرَةُ حَقٌّ»(١).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو عليٍّ الحَنفي، هم أَربعة إِخوة، أَحدهم أَبو بَكر، وَبِشر، وشَرِيك، وآخر.

• وأَخرجه أَبو داوُد (٢٨٤٢) قال: حَدثنا القَعْنَبي، قال: حَدثنا داوُد بن قَيس، عَن عَمرو بن شُعيب؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، به، مُرسَلٌ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٠٠٠) عَن ابن جُرَيج، قالَ: قالَ عَمرُو بن شُعَيبٍ:

«كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَذْبَحُونَ عَنْ كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ فِي رَجَبٍ شَاةً، يُسَمُّونَهَا الْعَتِيرَةَ، فَلَمَّا كَانَ الإِسْلاَمُ، سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ رِجَالٌ، فِيهِمْ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو، فَقَالُوا: شَيْئًا كُنَّا نَفْعَلُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَا رَسُولَ الله، فَنُسَمِّيهِ الْعَتِيرَةَ، وَكُنَّا نَذْبَحُهَا عَنْ أَهْلِ كُلِّ بَيْتٍ فِي رَجَبٍ، أَفَنَفْعَلُهُ فِي الإِسْلاَمِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَسَمُّوهَا الرَّجبيةَ»، مُرسَلٌ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨١٤٦- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«عَقَّ رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْغُلاَمِ شَاتَيْنِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةً».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٥(٦٧٣٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارِث الـمَكِّي، قال: حَدثني الأَسلَمي، يَعني عَبد الله بن عامر، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره(٢).

---

(١) تُحفة الأشراف (٨٧٠١).

وهذا رواه عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن أَبيه، وأَبو الثاني هو عَبد الله بن عَمرو بن العاص، وهو جَدُّ شُعيب، وإِنما قال: عَن أَبيه، لأَن الجَدَّ أَيضًا يُقال له أَبٌ.

(٢) المسند الجامع (٨٥٥٩)، وأَطراف المسند (٥٢٠٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨١٤٧- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَ بِتَسْمِيَةِ الـمَوْلُودِ يَوْمَ سَابِعِهِ، وَوَضْعِ الأَذَى عَنْهُ، وَالْعَقِّ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٨٣٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد بن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، قال: حَدثني عَمِّي يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا شَريك، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٢ (٢٤٧٣٨) قال: حَدثنا عَبادُ بن العوَّامِ، عَن مُحَمدِ بن إِسحاقَ، عَن عَمرِو بن شُعَيبٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِالْعَقِيقَةِ، يَوْمَ السَّابِعِ لِلْمَوْلُودِ، وَوَضْعِ الأَذَى، وَتَسْمِيَتِهِ»، مُرسَلٌ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

كتاب الأَضَاحِي

٨١٤٨- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي ذَبَحَ ضَحِيَّتَهُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قُلْ لأَبِيكَ يُصَلِّي، ثُمَّ يَذْبَحُ».

---

(١) المسند الجامع (٨٦١٠)، وتحفة الأشراف (٨٧٩٠).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧١(٦٥٩٦) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني حُيَي بن عَبد الله الـمَعافِري، أَن أَبا عَبد الرَّحمَن الحُبُلي حَدَّثه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وحُيَي بن عبد الله، هو الـمَعَافِري، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن موسى الأَشيب.

***

• حَدِيثُ عيسَى بْنِ هِلاَلٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لِرَجُلٍ: أُمِرْتُ بِيَوْمِ الأَضْحَى عِيدًا، جَعَلَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِهَذِهِ الأُمَّةِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَجِدْ إِلاَّ مَنِيحَةً أُنْثَى، أَفَأُضَحِّي بِهَا؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ تَأْخُذُ مِنْ شَعَرِكَ، وَتُقَلِّمُ أَظْفَارَكَ، وَتَقُصُّ شَارِبَكَ، وَتَحْلِقُ عَانَتَكَ، فَذَلِكَ تَمَامُ أُضْحِيَتِكَ عِنْدَ الله، عَزَّ وَجَلَّ».

يأتي، إن شاء الله.

***

كتاب الطِّب والـمَرَض

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ تَطَبَّبَ، وَلَمْ يُعْلَمْ مِنْهُ طِبٌّ قَبْلَ ذَلِكَ، فَهُوَ ضَامِنٌ».

تقدم من قبل.

***

(١) المسند الجامع (٨٥٦٠)، وأَطراف المسند (٥٢٧٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٧٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٨٩).

٨١٤٩- عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي رُقَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ، وَلاَ هَامَةَ، وَلا حَسَدَ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢٢(٧٠٧٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا رِشدين بن سَعد، عَن الحَسن بن ثَوبان، عَن هِشَام بن أَبي رُقَيَّة، فذكره[١].

***

٨١٥٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ التَّنُوخِيِّ، قَالَ: إِنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا أُبَالِي مَا أَتَيْتُ، أَوْ مَا أُبَالِي مَا رَكِبْتُ، إِذَا أَنَا شَرِبْتُ تِرْيَاقًا، أَوْ قَالَ: عَلَّقْتُ تَمِيمَةً، أَوْ قُلْتُ شِعْرًا مِنْ قِبَلِ نَفْسِي».

الـمَعَافِرِيُّ يَشُكُّ: «مَا أُبَالِي مَا رَكِبْتُ»، أَوْ «مَا أُبَالِي مَا أَتَيْتُ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَا أُبَالِي مَا أَتَيْتُ، إِنْ أَنَا شَرِبْتُ تِرْيَاقًا، أَوْ تَعَلَّقْتُ تَمِيمَةً، أَوْ قُلْتُ الشِّعْرَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِي»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٣٦(٢٤١٣١) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب. و«أَحمد» ٢/ ١٦٧(٦٥٦٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيوَة. وفي ٢/ ٢٢٣(٧٠٨١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب. و«أَبو داوُد» (٣٨٦٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن مَيسَرة، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب.

كلاهما (سَعيد بن أَبي أَيوب، وحَيْوَة بن شُريح) عَن شُرَحبيل بن شَريك الـمَعَافِري، قال: سَمِعتُ عَبد الرَّحمَن بن رافع التَّنوخي يقول، فذكره[٤].

---

(١) المسند الجامع (٨٥٦١)، وأَطراف المسند (٥٣٧١)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٠١.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٥٦٥).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) المسند الجامع (٨٥٦٦)، وتحفة الأشراف (٨٨٧٨)، وأَطراف المسند (٥٣١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٧١٥)، والبَيهَقي ٩/ ٣٥٥.

ـ في روايتَي ابن أَبي شَيبَة، وأَبي داوُد: «شُرَحبيل بن يَزيد[1]، الـمَعَافِري».

***

٨١٥١- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، يُبْتَلَى بِبَلاَءٍ فِي جَسَدِهِ، إِلاَّ أَمَرَ اللهُ الْحَفَظَةَ، فَقَالَ: اكْتُبُوا لِعَبْدِي مَا كَانَ يَعْمَلُ، وَهُوَ صَحِيحٌ، مَا دَامَ مَشْدُودًا فِي وَثَاقِي»[2].

(*) وفي رواية: «مَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، يُصَابُ بِبَلاَءٍ فِي جَسَدِهِ، إِلاَّ أَمَرَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الـمَلاَئِكَةَ الَّذِينَ يَحْفَظُونَهُ، فَقَالَ: اكْتُبُوا لِعَبْدِي، فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، مَا كَانَ يَعْمَلُ مِنْ خَيْرٍ، مَا كَانَ فِي وَثَاقِي»[3].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، يُصَابُ بِبَلاَءٍ فِي جَسَدِهِ، إِلاَّ أَمَرَ اللهُ، تَعَالَى، الْحَفَظَةَ الَّذِينَ يَحْفَظُونَهُ، قَالَ: اكْتُبُوا لِعَبْدِي، فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ مِنَ الْخَيْرِ، مَا دَامَ مَحْبُوسًا فِي وَثَاقِي»[4].

---

(١) في طبعَتَيْ دار القبلة، والفاروق (٢٤١١٦)، لمُصنَّف ابن أَبي شَيبة: «شَرَاحِيل بن يَزِيد»، وفي طبعة الرُّشد (٢٤٠١٢): «شُرحبيل بن يَزيد».

ـ والحديث؛ أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٧(٦٥٦٥)، والطبراني (١٤٧١٥)، من طريق عَبد الله بن يَزيد، أَبي عبد الرحمن الـمُقرئ، عن سَعيد بن أَبي أَيوب، عَن شُرَحبيل بن شَريك الـمَعَافِري، عن عَبد الرَّحمَن بن رافع، به.

ـ وأَخرجه أَبو داود (٣٨٦٩)، من طريق أَبي عبد الرحمن المقرئ، عن سَعيد بن أَبي أَيوب، عن شُرَحبيل بن يَزيد الـمَعَافِري، به.

ـ وذَكَرَ المِزِّي، وتَبِعَهُ ابن حَجَر، رواية أَبي داود هذه، والتي فيها: «شُرَحبيل بن يَزيد»، وقال المِزِّي: والمعروف: «شُرَحْبِيل بن شَرِيك»، وقد رواه أبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وغيرُ واحد، عن الـمُقرِئ، كذلك. «تهذيب الكمال» ١٢/ ٤٣٢.

ـ وقال ابن حَجَر: وقد رواه أبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وغير واحد، عن الـمُقْرِئ، فقالوا: «شُرَحْبِيل بن شَرِيك»، على الصَّواب. «تهذيب التهذيب» ٢/ ١٥٩.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٤٨٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (٦٨٧٠).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَمْرَضُ، إِلاَّ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ وَهُوَ صَحِيحٌ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٢٣٠(١٠٩٠٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن عَلقَمَة بن مَرثَد. و«أَحمد» ٢/ ١٥٩(٦٤٨٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف الأَزرَق، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري، عَن عَلقَمَة بن مَرثَد. وفي ٢/ ١٩٤(٦٨٢٥) قال: حَدثنا وَكيع، وإِسحاق، يَعني الأَزرَق، قالا: حَدثنا سُفيان، عَن عَلقَمَة بن مَرثَد. وفي (٦٨٢٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر، عَن أَبي حَصِين. وفي ٢/ ١٩٨(٦٨٧٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن عَلقَمَة بن مَرثَد. و«الدَّارِمي» (٢٩٣٦) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن عَلقَمَة بن مَرثَد. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٥٠٠) قال: حَدثنا قَبيصَة بن عُقبة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَلقَمَة بن مَرثَد.

كلاهما (عَلقَمَة بن مَرثَد، وأَبو حَصِين، عُثمان بن عاصم الأَسَدِي) عَن القاسم بن مُخَيمِرَة، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠٥(٦٩١٦) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا أَبو بَكر، يَعني ابن عَياش، قال: دخلنا على أَبي حَصِين نَعوده، ومعنا عاصم، قال: قال أَبو حَصِين لعاصم: تذكر حديثا حَدثناه القاسم بن مُخَيمِرة؟ قال: قال: نعم، إِنه حَدثنا يَومًا عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«إِذَا اشْتَكَى الْعَبْدُ الـمُسْلِمُ، قِيلَ لِلْكَاتِبِ الَّذِي يَكْتُبُ عَمَلَهُ: اكْتُبْ لَهُ مِثْلَ عَمَلِهِ إِذْ كَانَ طَلِيقًا، حَتَّى أَقْبِضَهُ، أَوْ أُطْلِقَهُ».

قال أَبو بَكر: حَدثنا به عَاصِمٌ، وأَبو حَصِين، جميعًا[2].

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (٨٥٦٢)، وأَطراف المسند (٥٣٤٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٠٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٨٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤١٣)، والطبَراني (١٤٤٣٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٤٦٠).

- فوائد:

- قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: القاسم بن مُخَيمِرة، كوفي، ذَهَبَ إِلى الشَّام، ولم أَسمع أَنه سَمِع مِن أَحَدٍ من أَصحاب النَّبي ﷺ. «تاريخه» (٢١١١).

- وقال الدارَقُطني: تَفَرَّد به أَبو حَنيفة، عَن عَلقَمة، عَن ابن بُرَيدة.

وكذلك رواه شُعيب بن إِسحاق، عَن أَبي حَنيفة، وسمى فيه ابن بُرَيدة.

فقال سُلَيمان: وخالفه الثَّوْري فقال: عَن عَلقَمة، عَن القاسم بن مخيمرة، عَن عَبد الله بن عَمرو بن العاص.

وقال إِسحاق الأَزرَق: عَن الثَّوْري، عَن عَلقَمة، عَن ابن بُرَيدة، عَن عَبد الله بن عَمرو بن العاص. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (١٥٣٢).

- وقال الدارَقُطنيّ: غريب، تَفَرَّد به إِسحاق الأَزرَق، عَن الثَّوري، عَن عَلقَمة، عَن سُلَيمان بن بُرَيدة، عَن عَبد الله بن عَمرو بن العاص.

وغيره يقول: عَن عَلقَمة، عَن القاسم بن مخيمرة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٥٦٠).

***

٨١٥٢- عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ مِنَ الْعِبَادَةِ، ثُمَّ مَرِضَ، قِيلَ لِلْمَلَكِ الـمُوَكَّلِ بِهِ: اكْتُبْ لَهُ مِثْلَ عَمَلِهِ، إِذْ كَانَ طَلِيقًا، حَتَّى أُطْلِقَهُ، أَوْ أَكْفِتَهُ إِلَيَّ»[١].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٠٨). وأَحمد ٢/ ٢٠٣(٦٨٩٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن عاصم بن أَبي النَّجُود، عَن خَيثمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[٢].

***

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٢) المسند الجامع (٨٥٦٣)، وأَطراف المسند (٥١٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٣٧٤، والبَغَوي (١٤٢٩).

٨١٥٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ صُدِعَ صُدَاعًا فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ احْتَسَبَ، غَفَرَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ مَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ ذَنْبٍ».

(*) وفي رواية: «مَنْ صُدِعَ رَأْسُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٣٢٩(١٩٨١٠) قال: حَدثنا الـمُحارِبي. و«عَبد بن حُميد» (٣٢٩) قال: حَدثنا جَعفر بن عَون.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن مُحمد الـمُحارِبي، وجَعفر بن عَون) عَن عَبد الرَّحمَن بن زِياد بن أَنعُم الإِفريقي، عَن عَبد الله بن يَزِيد، أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٥/ ٤٥٩، في ترجمة عَبد الرَّحمَن بن زِياد الإِفريقي، وقال: عامة حديثه، وما يَروِيه لا يُتابَع عَليه.

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ؟... وَمَنْ قَتَلَهُ طَاعُونٌ، فَهُوَ شَهِيدٌ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٨١٥٤- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) المسند الجامع (٨٥٦٥)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٠٢، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٤٢٧٣)، والمطالب العالية (١٩٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٣٧)، والطبَراني (١٤٦٣٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٤٣٠).

«إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ يَعُودَ مَرِيضًا، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ، يَنْكَأُ لَكَ عَدُوًّا، وَيَمْشِي لَكَ إِلَى الصَّلاَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ يَعُودَ مَرِيضًا، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ، يَنْكَأُ لَكَ عَدُوًّا، أَوْ يَمْشِي لَكَ إِلَى جِنَازَةٍ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَقَالَ ابْنُ السَّرْحِ: «إِلَى صَلاَةٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا جَاءَ الرَّجُلَ يَعُودُهُ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ، يَنْكَأُ لَكَ عَدُوًّا، أَوْ يَمْشِي لَكَ إِلَى صَلاَةٍ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٢(٦٦٠٠) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«عَبد بن حُميد» (٣٤٤) قال: حَدثنا يَعْمَر بن بِشر، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا رِشدين بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٣١٠٧) قال: حَدثنا يَزيد بن خالد الرَّمْلِي، قال: حَدثنا ابن وَهب. و«ابن حِبَّان» (٢٩٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب.

ثلاثتهم (عَبد الله بن لَهِيعَة، ورِشدين بن سَعد، وعَبد الله بن وَهب) عَن حُيَي بن عَبد الله الـمَعافِري، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره(٤).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» (١٥٨٥)، في ترجمة حُيَي بن عَبد الله الـمَعافِري، وقال: في عيادَة الـمَريض أَحاديث جَيِّدَة الأَسانيد بِغَير هذا اللَّفظِ.

ـ وقال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) المسند الجامع (٨٥٦٤)، وتحفة الأشراف (٨٨٦٠)، وأَطراف المسند (٥٢٧٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٩١).

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري.

***

• حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «سِتَّةُ مَجَالِسَ، مَا كَانَ الـمُسْلِمُ فِي مَجْلِسٍ مِنْهَا، إِلاَّ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ: عِنْدَ مَرِيضٍ...».

يأتي، إن شاء الله.

***

كتاب الأَدَب

٨١٥٥- عَنْ عَطاءٍ، وَالِدِ يَعلَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «رِضَى الرَّبِّ فِي رِضَى الْوَالِدِ، وَسَخَطُ الرَّبِّ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ».

أَخرجه التِّرمِذي (١٨٩٩) قال: حَدثنا أَبو حَفص، عَمرو بن علي. و«ابن حِبَّان» (٤٢٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَبيب بن عَرَبي.

كلاهما (عَمرو، ويَحيَى) قالا: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا شُعبة، عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن أَبيه، فذكره[١].

• أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٢) قال: حَدثنا آدم. و«التِّرمِذي» (١٨٩٩م) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر.

كلاهما (آدم، ومُحَمد بن جَعفر) عَن شُعبة، عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن عَمرو[٢] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: رِضَى الرَّبِّ فِي رِضَى الوالِد، وسَخَط الرَّبِّ فِي سَخَط الوالِد[٣]. «مَوْقُوفٌ».

---

(١) المسند الجامع (٨٥٩٣)، وتحفة الأشراف (٨٨٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٩٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٤٤٦ و٧٤٤٧)، والبَغَوي (٣٤٢٣).

(٢) تصحف في طبعَتَي السلفية، والمعارف إلى: «عبد الله بن عُمر»، وهو على الصواب في نسختنا الخطية، الورقة (٢/ ب)، وطبعة الخانجي.

(٣) اللفظ للبخاري.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي، عَقِب الموقوف: وهذا أَصح.

قال: وهكذا رَوَى أَصحاب شُعبة، عَن شُعبة، عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن عَمرو، مَوقوفًا، ولا نَعلمُ أَحَدًا رَفَعَهُ غير خالد بن الحارِث، عَن شُعبة، وخالد بن الحارِث ثِقَةٌ مَأْمُونٌ.

ـ سَمِعتُ مُحمد بن الـمُثَنى يقول: ما رأَيتُ بالبَصرَة مثل خالد بن الحارِث، ولا بالكُوفة مثل عَبد الله بن إِدرِيس.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: أَصحاب شُعبة لا يرفعون هذا الحَدِيث، ورَفَعَهُ خالد بن الحارِث. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٧٩).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نَعلمُ أَحَدًا أَسنده إِلا خالد بن الحارِث، عَن شُعبة. وسَمِعتُ بعضَ أَصحابنا يذكره عَن سَهل بن حَماد، عَن شُعبة مَرفوعًا، وأَنكرتُه عليه. «مسنده» (٢٣٩٤).

***

٨١٥٦- عَنْ جَابَانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنَّانٌ، وَلاَ عَاقٌّ وَالِدَيْهِ، وَلاَ مُدْمِنُ خَمْرٍ»[(١)].

(*) وفي رواية: «لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ، وَلاَ مَنَّانٌ، وَلاَ وَلَدُ زَنْيَةٍ، وَلاَ مُدْمِنُ خَمْرٍ»[(٢)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٣٥٦(٢٥٩٢٣) و٩/ ٩٣(٢٧١٢٤) قال: حَدثنا غُندَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٠١(٦٨٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَجَّاج. و«الدَّارِمي» (٢٢٣٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَجاج، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«النَّسائي» ٨/ ٣١٨، وفي «الكُبرى» (٥١٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، عَن مُحمد. وفي «الكُبرى» (٤٨٩٤) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«ابن حِبَّان» (٣٣٨٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن مَهدي.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٨٨٢).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٤٨٩٤).

أَربعتُهم (مُحمد بن جَعفر غُندَر، وحَجَّاج بن مُحمد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو داوُد الطَّيالسي) عَن شُعبة بن الحَجاج، عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن نُبَيط بن شَرِيط، عَن جابان، فذكره.

ـ في رواية مُحمد بن جَعفر غُندَر، عند أَحمد: «نُبَيط بن سُمَيط».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: لا نَعلمُ أَحَدًا تَابَعَ شُعبة على «نُبَيط بن شَرِيط».

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: اختلف شُعبَةُ، والثَّوريُّ، في إِسناد هذا الخبر، فقال الثَّوري: عَن سالم، عَن جابان، وهما ثقتان حافظان، إِلا أَن الثَّوري كان أَعلمَ بحديث أَهل بلده من شُعبة، وأَحفظَ لها منه، ولا سِيمَا حَدِيث الأَعمَش، وأَبي إِسحاق، ومَنصور، فالخبر مُتَّصِلٌ عَن سالم، عَن جابان، فَمَرَّةً روي كما قال شُعبة، وأُخرى كما قال سُفيان.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٨٥٩) قال: أَخبَرنا الثَّوري. و«أَحمد» ٢/ ١٦٤ (٦٥٣٧) قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٢/ ٢٠٣(٦٨٩٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«عَبد بن حُميد» (٣٢٤) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (٢٢٢٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن كَثير البَصري، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٨٩٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٤٨٩٦) قال: أَخبَرني مُحمد بن قُدامة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٣٣٨٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوْري، وهمام بن يَحيَى، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد) عَن مَنصور بن الـمُعتَمر، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن جابان، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ لِوَالِدَيْهِ، وَلاَ مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلاَ مَنَّانٌ، وَلاَ وَلَدُ زِنًا»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنَّانٌ، وَلاَ مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلاَ وَلَدُ زِنْيَةٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدُ زِنْيَةٍ، وَلاَ مَنَّانٌ، وَلاَ عَاقٌّ، وَلاَ مُدْمِنُ خَمْرٍ»(٣).

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) اللفظ للدارِمي (٢٢٢٩).

ليس فيه: «نُبَيط بن شَرِيط».

• وأخرجه النَّسَائي في «الكبرىٰ» (٤٨٩٨) قال: أخبرني عَمرو بن عثمان، قال: حدثنا بَقية، قال: حدثني شعبة، قال: حدثني يزيد بن أَبي زياد، عن سالم بن أَبي الجعد، عن عبد الله بن عَمرو، عن النبي ﷺ، قال:

«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنَّانٌ، وَلَا عَاقٌّ، وَلَا وَلَدُ زِنًا».

ليس فيه: «نُبَيط بن شَرِيط»، ولا «جابان».

• وأخرجه النَّسَائي في «الكبرىٰ» (٤٨٩٧) قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن سالم بن أَبي الجعد، أَن عبد الله قال: لا يدخل الجنة مَنَّان، ولا عَاقٌّ والديه، ولا وَلَد زِنًا. «موقوف»[1].

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: قال لي الجُعْفي: حدثنا وهب، سَمِع شعبة، عن منصور، عن سالم، عن نُبَيط، عَن جابان، عن عبد الله بن عَمرو، عن النبي ﷺ، قال: لا يدخل الجنة ولد زِنا، وتابعه غُندَر، ولم يقل جَرير، والثوري: نُبَيط.

وقال عَبدان: عن أَبيه، عن شعبة، عن يزيد، عن سالم، عن عبد الله بن عَمرو، قَولَه، ولم يصح.

ولا يُعرف لجابان سماعٌ من عبد الله بن عَمرو، ولا لسالم من جابان، ولا من نُبَيط. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٥٧.

***

٨١٥٧- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ أَكبَرَ الذَّنْبِ عِنْدَ اللهِ، أَنْ يَسُبَّ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ، قَالُوا: وَكَيْفَ يَسُبُّ

---

(١) المسند الجامع (٨٥٨٨)، وتحفة الأَشراف (٨٦١٢ و٨٦٣٣)، وأَطراف المسند (٥١١٠)، ومَجمَع الزوائد ٦/ ٢٥٧، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٧٩٦).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٤٠٩)، وابن خزيمة، في «التوحيد» (٥٧٣ و٥٨١ و٥٨٣ و٥٨٤)، والطبراني (١٤٤٢٣ و١٤٤٢٤)، والبيهقي ١٠/ ٥٨.

الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: يَسُبُّ أَبا الرَّجُلِ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ، فَيَسُبُّ أُمَّهُ»(١).

(*) وفي رواية: «مِنَ الكَبَائِرِ شَتْمُ الرَّجُلِ وَالِدَيْهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَهَلْ يَشْتُمُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ، فَيَسُبُّ أُمَّهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ مِنْ أَكبَرِ الكَبَائِرِ، أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: يَلْعَنُ أَبا الرَّجُلِ، فَيَلْعَنُ أَبَاهُ، وَيَلْعَنُ أُمَّهُ، فَيَلْعَنُ أُمَّهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَكبَرَ الكَبَائِرِ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، قَالَ: قِيلَ: وَمَا عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ؟ قَالَ: يَسُبُّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أَمَّهُ، فَيَسُبُّ أَمَّهُ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شيبة (٢٧١٠٧) قال: حدثنا غُندَر، عن شعبة. و«أَحمد» ٢/ ١٦٤ (٦٥٢٩) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان. وفي ٢/ ١٩٥(٦٨٤٠) قال: حدثنا محمد بن جعفر وحجاج، قالا: حدثنا شعبة. وفي ٢/ ٢١٤(٧٠٠٤) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة. وفي ٢/ ٢١٦(٧٠٢٩) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أَبي. و«عَبد بن حُميد» (٣٢٥) قال: حدثنا عبد الملك بن عَمرو، قال: أَخبرنا شعبة. و«البخاري» (٥٩٧٣) قال: حدثنا أَحمد بن يونس، قال: حدثنا إِبراهيم بن سعد. وفي «الأَدب المُفرد» (٢٧) قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: أَخبرنا سفيان. و«مُسلم» ١/ ٦٤(١٧٦) قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث، عن ابن الهَادِ. وفي ١/ ٦٥(١٧٧) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، ومحمد بن المثنىٰ، وابن بشار، جميعًا عن محمد بن جعفر، عن شعبة (ح) وحدثني محمد بن حاتم، قال: حدثنا يحيىٰ بن سعيد، قال: حدثنا سفيان. و«أَبو داود» (٥١٤١) قال: حدثنا محمد بن جعفر بن زياد، قال: أَخبرنا (ح) وحدثنا

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لأَبي داود.

(٤) اللفظ لأَحمد (٧٠٠٤).

عَباد بن موسىٰ، قالا: حدثنا إِبراهيم بن سعد. و«التِّرمِذي» (١٩٠٢) قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن ابن الهَادِ. و«ابن حِبَّان» (٤١٢) قال: أَخبرنا عُمر بن محمد الهَمْداني، قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، ويحيىٰ بن سعيد، قالا: حدثنا شعبة.

خمستهم (شعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري، وحماد بن سلمة، وإِبراهيم ابن سعد والد يعقوب، ويزيد بن الهَادِ) عن سعد بن إِبراهيم، عن حُميد بن عبد الرَّحمَن بن عوف، فذكره[1].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٤(٦٥٢٩) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا مسعَر، وسفيان، عن سعد بن إِبراهيم، عن حمَيد بن عبد الرَّحمَن بن عوف، عن عبد الله ابن عَمرو (رفعَه سفيان، ووَقَفَه مسعَر)، قال:

«مِنَ الكَبَائِرِ أَنْ يَشْتُمَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ، قَالُوا: وَكَيْفَ يَشْتُمُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: يَسُبُّ أَبا الرَّجُلِ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ، فَيَسُبُّ أُمَّهُ».

* * *

٨١٥٧م- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مِنَ الكَبَائِرِ أَنْ يَسُبَّ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ، قِيلَ: وَكَيْفَ يَسُبُّ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: يَتَعَرَّضُ لِلنَّاسِ فَيُسَبُّ وَالِدَيْهِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٤١١) قال: أَخبرنا عبد الله بن محمد بن سَلم، قال: حدثنا الحسين بن الحسن، قال: حدثنا يحيىٰ بن زكريا بن أَبي زائدة، عن مِسعَر بن كِدَام، عن سعد بن إِبراهيم، عن حُميد بن عبد الرَّحمَن، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٥٨٩)، وتحفة الأَشراف (٨٦١٨)، وأَطراف المسند (٥١١٩).
والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٣٨٣)، والبزار (٢٤٨٣)، وأَبو عَوانة (١٥٠)، والطبراني (١٤١٩١: ١٤١٩٣)، والبيهقي ١٠/ ٢٣٥، والبغوي (٣٤٢٧).

(٢) التقاسيم والأنواع (٢٨٨٦)، وإِتحاف المَهَرة لابن حَجر (١١٦٤٧).
والحديث؛ أَخرجه المروزي في «البر والصلة» (١٠٢).

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حديث مِسعَر بن كِدام، عن سعد بن إِبراهيم، لم يُسنده عنه غير يحيىٰ بن زكريا بن أَبي زائدة. «الأَفراد» (٢٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني أَيضًا: هكذا رواه يحيىٰ بن أَبي زائدة، عن مِسعَر، عن سعد بن إِبراهيم عن عمه حُميد مُسندًا، ولم يُسنده عنه غير يحيىٰ هذا، وخالفه عبد الله بن المبارك، ويعلىٰ، ومحمد، ابنا عُبيد، وجعفر بن عون، وأَبو نعيم، وأَحمد ابن بشير، وغيرهم، رَوَوْه، عن مِسعَر موقوفًا. «أطراف الغرائب والأفراد» (٣٥٥٢).

* * *

٨١٥٨- عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ؛

«أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْجِهَادِ، فَقَالَ: أَحَيٌّ وَالِدَاكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ»[١].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَسْتَأْذِنُهُ فِي الجِهَادِ، فَقَالَ: أَلَكَ وَالِدَانِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٢٨٤) عَن الثَّوري. و«الحُمَيدي» (٥٩٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مِسعَر. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٢/ ٤٧٣(٣٤١٤٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر، وسُفيان. و«أَحمد» ٢/ ١٦٥(٦٥٤٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مِسعَر. وفي ٢/ ١٨٨ (٦٧٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١٩٣(٦٨١١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر، وسُفيان. وفي (٦٨١٢) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١٩٧(٦٨٥٨) قال: حَدثنا عَفان، وبَهز، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٢٢١(٧٠٦٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٤/ ٧١(٣٠٠٤) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٨/ ٣(٥٩٧٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن سُفيان، وشُعبة (ح) قال: وحَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي «الأَدب المُفرد» (٢٠) قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: أَخبَرنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٧٦٥).

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

شُعبة. و«مُسلم» ٨/ ٣ (٦٥٩٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وزُهَير بن حَرب، قالا: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا يَحيى، يَعني ابن سَعيد القَطَّان، عَن سُفيان، وشُعبة. وفي (٦٥٩٧) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٥٩٨) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: أَخبَرنا ابن بِشر، عَن مِسعَر (ح) وحَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، عَن أَبي إِسحاق (ح) وحَدثني القاسم بن زَكريا، قال: حَدثنا حُسين بن علي الجُعْفي، عَن زَائِدة. كلاهما عَن الأَعمَش. و«أَبو داوُد» (٢٥٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٦٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان، وشُعبة. و«النَّسائي» ٦/ ١٠، وفي «الكُبرى» (٤٢٩٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان، وشُعبة. و«ابن حِبَّان» (٣١٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن إِسماعيل بن أَبي غَيلان، قال: أَخبَرنا علي بن الجَعد، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي (٤٢٠) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير العَبْدِي، قال: أَخبَرنا سُفيان.

أَربعتُهم (سُفيان الثَّوري، ومِسعَر بن كِدَام، وشُعبة بن الحَجاج، وسُليمان الأَعمَش) عَن حَبيب بن أَبي ثابت، قال: سَمِعتُ أَبا العَبَّاس، وكان شاعرًا، فذكره[1].

- في رواية آدم، عَن شُعبة، عند البُخاري. قال حَبيب بن أَبي ثابت: سَمِعْتُ أَبا العَبَّاس الشَّاعر، وكان لا يُتَّهَمُ في حديثه.

- وقال مُسلم: أَبو العَبَّاس، اسمُه: السَّائِب بن فَرُّوخ الـمَكِّي.

- وقال أَبو داوُد: أَبو العَبَّاس هذا الشَّاعر، اسمُه: السَّائِب بن فَرُّوخ.

- وقال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وأَبو العَبَّاس، هو الشَّاعر الأَعْمَى الـمَكِّي، واسمُه: السَّائِب بن فَرُّوخ.

* * *

٨١٥٩- عَنْ عَطاءٍ الْعَامِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

(١) المسند الجامع (٨٥٩٠)، وتحفة الأشراف (٨٦٣٤)، وأَطراف المسند (٥١٢٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٦٨)، والطبَراني (١٤٢٦٥-١٤٢٦٩)، والبَيهَقي ٩/ ٢٥، والبَغَوي (٢٦٣٨).

«أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَتَأْذَنُ لِي فِي الْجِهَادِ؟ قَالَ: أَلَكَ وَالِدَانِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: اذْهَبْ فَبِرَّهُمَا، فَذَهَبَ وَهُوَ يَحْمِلُ الرِّكَابَ».

(*) وفي رواية: «قَامَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْجِهَادِ، فَقَالَ: فَهَلْ لَكَ وَالِدَانِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أُمِّي، قَالَ: انْطَلِقْ فَبِرَّهَا، قَالَ: فَانْطَلَقَ يَتَخَلَّلُ الرِّكَابَ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ١٩٧(٦٨٥٩) قال: حَدثنا بَهز. و«ابن حِبَّان» (٤٢١) قال: حَدثنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم.

كلاهما (بَهز بن أَسَد، ومُسلم) قالا: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا يَعلَى بن عَطاء، عَن أَبيه، فذكره[2].

- في رواية بَهز، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبرَني يَعلَى بن عَطاء، عَن أَبيه، قال: أظنه عَن عَبد الله بن عَمرو، (قال: شُعبة شَكَّ).

- فوائد:

- قال البُخاري: عَطاء، العامِري، عَن عَبد الله بن عَمرو، رَضي الله عَنهما.

قال أَحمد: حَدثنا أَبو داوُد، أَخبَرنا شُعبة؛ كان يَعلَى يُحدِّثني عَن أَبيه، فيُرسله، فأَقولُ له: فأَبوكَ عَمَّن؟ قال: أَنت لا تأخذ عَن أَبي، وأَدرك عُثمانَ، رَضي الله عَنه، وأَدرك كذا؟!. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٦٣.

- وقال الدُّورِيّ: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا حَجاج، عَن شُعبَة، قال: قال لي يَعلَى بن عَطاء: أُكتبكَ؟ قلتُ: لا، قال: أَما والله ما أفعل هذا بكل أَحدٍ، وما أَعرض هذا على أَحدٍ، قال شُعبَة: فما كتبتُ شيئًا قَطُّ إِلا حديثين، ما أَحفظهما، وما أُحسِنُ قراءَتهما.

قال شُعبَة: وحَدثني يَعلَى بن عَطاء، عَن أَبيه؛ أَن رَجُلاً أَتَى النَّبيَّ ﷺ يستَأذِنُه في الجِهَاد، هذا الحَدِيث، قال شُعبَة: ولم يذكره عَن عَبد الله بن عَمرو بن العاص، فتهاونتُ له، فقال: لا تأخذهما عني عَن أَبي، وقد وُلِدَ أَبي لثلاث سنين بَقِينَ مِن خلافة عُمَر بن الخَطاب. «تاريخه» (٤٢٣٣).

***

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٥٩١)، وأَطراف المسند (٥٣٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٩٦)، والطَبَراني (١٤٣٦٦).

٨١٦٠- عَنْ نَاعِمٍ، مَولَى أُمِّ سَلمَةَ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ:

«أَقْبَلَ رَجُلٌ إِلَى نَبِيِّ الله ﷺ، فَقَالَ: أُبَايِعُكَ عَلَى الْهِجْرَةِ وَالْجِهَادِ، أَبْتَغِي الأَجْرَ مِنَ الله، قَالَ: فَهَلْ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ حَيٌّ؟ قَالَ: نَعَمْ، بَلْ كِلاَهُمَا، قَالَ: فَتَبْتَغِي الأَجْرَ مِنَ الله؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَارْجِعْ إِلَى وَالِدَيْكَ، فَأَحْسِنْ صُحْبَتَهُمَا».

(*) وفي رواية: «عَنْ نَاعِمٍ، مَولَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ[1]: حَجَجْتُ مَعَهُ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ، رَأَيْتُهُ تَيَمَّمَ، فَنَظَرَ حَتَّى إِذَا اسْتَبَانَتْ، جَلَسَ تَحْتَهَا، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ هَذَا الشِّعْبِ، فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي قَدْ أَرَدْتُ الْجِهَادَ مَعَكَ، أَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ الله، وَالدَّارَ الآخِرَةَ، قَالَ: هَلْ مِنْ أَبَوَيْكَ أَحَدٌ حَيٌّ؟ قَالَ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ الله، كِلاَهُمَا، قَالَ: فَارْجِعَ ابْرَرْ أَبَوَيْكَ، قَالَ: فَوَلَّى رَاجِعًا مِنْ حَيْثُ جَاءَ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٣(٦٥٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق. و«مُسلم» ٨/ ٣(٦٥٩٩) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبرَني عَمرو بن الحارث.

كلاهما (مُحمد بن إِسحاق، وعَمرو بن الحارث) عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن ناعم، مَولَى أُمِّ سَلَمة، فذكره[3].

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٧٢٤) قال: حَدثنا أَبو هَمَّام، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم، قال: أَخبرَنا مُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن أَبي حبيب، عَن نُعَيم[4]، مَولى أُم سلمَة، قال: خرج

---

(١) القائل؛ هو ناعم، مَولَى أُمِّ سَلَمة.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٨٥٩٢)، وتحفة الأشراف (٨٩٤٠)، وأَطراف المسند (٥٣٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٢٠)، والطَّبَراني (١٤٧٣٦)، والبَيهَقي ٩/ ٢٦.

(٤) تحرف في طبعة دار المأمون إِلى: «عَن ناعم»، وقال محققه: «في الأصلين: «نُعَيم»، وهو خطأ، والصواب ما أَثبتناه، انظر التهذيب، وكتب الرجال، كذا قال.

وقد ورد على الصواب: «نُعَيم»، في طبعة دار القبلة (٥٧٢٤)، و«إِتحاف الخِيرَة المَهَرة» (٥٠٣٦)، و«مجمع الزوائد» ٨/ ١٣٨، و«المطالب العالية» طبعة قرطبة (٢٨٠٧)، والنسخ الخطية للمطالب العالية كما أشار محقق طبعة دار العاصمة (٢٥٥٠)، لكنه قام أَيضًا بالتحريف.

=

عَبد الله بن عُمَر حَاجًّا، حتَّى إِذا كان بين مَكة والـمَدينة، أَتى شَجَرة عَرَفها، فجلس تَحتَها، ثم قال:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ شَابٌّ مِنْ هَذِهِ الشُّعْبَةِ، حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي جِئْتُ لأُجَاهِدَ مَعَكَ فِي سَبِيلِ الله، أَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ الله، وَالدَّارَ الآخِرَةَ، قَالَ: أَبَوَاكَ حَيَّانِ كِلاَهُمَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَارْجِعْ بِرَّهُمَا، قَالَ: انْفَتَلَ رَاجِعًا مِنْ حَيْثُ جَاءَ».

جعله من مسند عَبد الله بن عُمر[1].

***

٨١٦١- عَنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، يُبَايِعُهُ، قَالَ: جِئْتُ لأُبَايِعَكَ عَلَى الْهِجْرَةِ، وَتَرَكْتُ أَبَوَيَّ يَبْكِيَانِ، قَالَ: فَارْجِعْ إِلَيْهِمَا، فَأَضْحِكْهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا»[2].

(*) وفي رواية: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، رَجُلٌ يُبَايِعُهُ عَلَى الْهِجْرَةِ، وَغَلَّظَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا جِئْتُكَ حَتَّى أَبْكَيْتُهُمَا، يعني وَالِدَيْهِ، قَالَ: ارْجِعْ فَأَضْحِكْهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا»[3].

(*) وفي رواية: «أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي جِئْتُ أُرِيدُ الْجِهَادَ مَعَكَ، أَبْتَغِي وَجْهَ الله، وَالدَّارَ الآخِرَةَ، وَلَقَدْ أَتَيْتُ، وَإِنَّ وَالِدَيَّ لَيَبْكِيَانِ، قَالَ: فَارْجِعْ إِلَيْهِمَا، فَأَضْحِكْهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا»[4].

= قلنا: وهذا لَيس تحقيقًا، ويجب إِثبات ما ورد في الرواية وإِن كان خطأً.

نعم؛ المعروف: «ناعم»، لكنه في النسخ الخطية لهذه الرواية: «نعيم»، ثم؛ هذا الحَديث معروفٌ لعبد الله بن عَمرو، وليس لعبد الله بن عُمر، فلماذا لم يبدله المحقق أَيضًا؟!.

(١) مجمع الزوائد ٨/ ١٣٨، والمقصد العلي (١٠٠١)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٠٣٦)، والمطالب العالية (٢٥٥٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٤٩٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٩٠٩).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، يُبَايِعُهُ عَلَى الْهِجْرَةِ، وَقَدْ أَسْلَمَ، وَقَالَ: قَدْ تَرَكْتُ أَبَوَيَّ يَبْكِيَانِ، قَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهِمَا، فَأَضْحِكْهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا، وَأَبَى أَنْ يَخْرُجَ مَعَهُ»[1].

أخرجه عبد الرَّزاق (٩٢٨٥) عن الثَّوري. و«الحُميدي» (٥٩٥) قال: حدثنا سفيان. و«أحمد» ٢/ ١٦٠(٦٤٩٠) قال: حدثنا سفيان. وفي ٢/ ١٩٤(٦٨٣٣) قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. وفي ٢/ ١٩٨(٦٨٦٩) قال: حدثنا عبد الرَّزاق، قال: أخبرنا سفيان. وفي ٢/ ٢٠٤ (٦٩٠٩) قال: حدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة. و«البُخاري» في «الأدب المُفرد» (١٣) قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا سفيان. وفي (١٩) قال: حدثنا مُحمد بن كثير، قال: حدثنا سفيان. و«ابن ماجة» (٢٧٨٢) قال: حدثنا أبو كُريب، مُحمد بن العلاء، قال: حدثنا المُحاربي. و«أبو داوُد» (٢٥٢٨) قال: حدثنا مُحمد بن كثير، قال: أخبرنا سفيان. و«النَّسَائي» ٧/ ١٤٣، وفي «الكبرى» (٧٧٣٨ و٨٦٤٤) قال: أخبرنا يَحيى بن حَبيب بن عَربي، قال: حدثنا حماد بن زيد. وفي «الكبرى» (٨٦٤٣) قال: أخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا يَحيى، قال: حدثنا سفيان. و«ابن حِبَّان» (٤١٩) قال: أخبرنا أحمد بن يَحيى بن زُهير، الحافظ السَّرَّاد[2]، بِتُستَر، قال: حدثنا مُحمد بن مَعمر البَحراني، قال: حدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حدثنا ابن جُريج، وسفيان الثَّوري، وسفيان بن عُيينة، وحماد بن سلمة. وفي (٤٢٣) قال: أخبرنا عبد الله بن مُحمد بن سَلم، قال: حدثنا عبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حدثنا شُعيب بن إِسحاق، عن مِسعَر بن كِدام.

تسعتهم (سفيان الثَّوري، وسفيان بن عُيينة، وإِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَية، وشُعبة بن الحجاج، وعبد الرَّحمَن بن مُحمد المُحاربي، وحماد بن زيد، وابن جُريج، وحماد بن سلمة، ومِسعَر بن كِدام) عن عطاء بن السَّائب، عن أبيه، فذكره[3].

***

(١) اللفظ لابن حبان (٤٢٣).

(٢) في «التقاسيم والأنواع» (٧٦٥)، وهو أصل «صحيح ابن حِبان»: «الشراد» بالشين المعجمة.

(٣) المسند الجامع (٨٥٩١)، وتحفة الأشراف (٨٦٤٠)، وأطراف المسند (٥١٣٣).

والحديث: أخرجه البزار (٢٣٩٦ و٢٤٠٨ و٢٤٠٩)، والطبراني (١٤٤٨٣: ١٤٤٨٥).

٨١٦٢- عَنِ السَّائِبِ، عَن عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أُبَايِعُكَ عَلَى الْجِهَادِ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: هَلْ لَكَ وَالِدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: انْطَلِقْ فَجَاهِدْهُ، فَإِنَّ فِيهِ مُجَاهَدًا حَسَنًا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٤٧٣ (٣٤١٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن أَبيه، فذكره.

- فوائد:

- قال ابن الجُنَيد: قال يَحيَى (يَعني ابن مَعين): إِن جَريرًا، وابن فُضَيل، وهَؤُلاء سمعوا من عَطاء بن السَّائِب بِأَخَرَةٍ، فقلتُ ليَحيَى: كان عَطاء بن السَّائِب قد خَلَّطَ؟ قال: نعم. «سؤالاته» (٨٨٢).

***

• حَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«قَالَ لِرَجُلٍ: آمُرُكَ بِالوَالِدَيْنِ خَيْرًا».

تقدم من قبل.

- وحَدِيثُ حَنْظَلَةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«إِنَّ أَبِي شَكَانِي إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: أَطِعْ أَبَاكَ مَا دَامَ حَيًّا، وَلاَ تَعْصِهِ».

يأتي، إن شاء الله.

- وَحَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَتَى أَعرابِيٌّ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي يُرِيدُ أَنْ يَجْتَاحَ مَالِي؟ قَالَ: أَنْتَ وَمَالُكَ لِوَالِدِكَ، إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلْتُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ، وَإِنَّ أَمْوَالَ أَوْلاَدِكُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ، فَكُلُوهُ هَنِيئًا».

تقدم من قبل.

***

٨١٦٣- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كُفْرٌ تَبَرُّؤٌ مِنْ نَسَبٍ، وَإِنْ دَقَّ، أَوِ ادِّعَاءٌ إِلىٰ نَسَبٍ لَا يُعْرَفُ»[1].

(*) وفي رواية: «كُفْرٌ بِامْرِئٍ ادِّعَاءُ نَسَبٍ لَا يَعْرِفُهُ، أَوْ جَحْدُهُ، وَإِنْ دَقَّ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٥(٧٠١٩) قال: حدثنا علي بن عاصم، عن المثنىٰ بن الصَّبَّاح. و«ابن ماجة»[2] (٢٧٤٤) قال: حدثنا محمد بن يحيىٰ، قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، قال: حدثنا سليمان بن بلال، عن يحيىٰ بن سعيد.

كلاهما (المثنىٰ، ويحيىٰ) عن عَمرو بن شُعيب، عن أَبيه، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال علي بن المديني: سَمعتُ يَحيىٰ، يعني ابن سعيد القَطَّان، يقول: عَمرو ابن شُعيب عندنا وَاهٍ. «الجرح والتعديل» ٦/ ٢٣٨.

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ ليَحيىٰ بن مَعين: عَمرو بن شُعيب، عن أَبيه، عن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه ليس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

* * *

٨١٦٤- عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: أَرَادَ فُلَانٌ أَنْ يَدَّعِيَ جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنِ ادَّعَىٰ إِلىٰ غَيْرِ أَبِيه، لَمْ يَرَحْ رَائحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ قَدْرِ سَبْعِينَ عَامًا، أَوْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عَامًا»[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) لم يرد هذا الحديث في نسخة التيمورية الخطية، ولم يذكره المِزِّي في «تحفة الأَشراف» (٨٨١٧)، وهو ثابت في نسخ: مراد، وباريس، والمحمودية، والأَزهرية، وطبعات الجيل، والرسالة، والصديق، ودار التأصيل.

واستدركه ابن حجر علىٰ المِزِّي في «النكت الظراف» (٨٨١٧)، وقال: ثبت في بعض النسخ، وأَغفله المِزِّي، وأَورده البوصيري، في «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة» (٩٧٥)، وقال: هو في بعض النسخ دون بعض، ولم يذكره المزي في «الأَطراف».

(٣) المسند الجامع (٨٤٦٤)، وأَطراف المسند (٥٢٠٥)، ومَجمَع الزوائد ١/ ٩٧.

والحديث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأَوسط» (٧٩١٩).

(٤) اللفظ لأَحمد (٦٥٩٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، رَفَعَهُ، قَالَ: مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبيه، فَلَنْ يَرِيحَ رِيحَ الْجَنَّةِ».

فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ نُعَيْمُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، وَكَانَ مُعَاوِيَةُ أَرَادَ أَنْ يَدَّعِيَهُ، قَالَ لِمُعَاوِيَةَ: إِنَّمَا أَنَا سَهْمٌ مِنْ كِنَانَتِكَ، فَاقْذِفْنِي حَيْثُ شِئْتَ[1].

(*) وفي رواية: «مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبيه، لَمْ يَرَحْ رِيحَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِ مِئَةِ عَامٍ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٣٧(٢٦٦٢٩) قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة، عَن الحَكم. و«أَحمد» ٢/ ١٧١(٦٥٩٢) قال: حَدثنا وَهب، يَعني ابن جَرير، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكم. وفي ٢/ ١٩٤ (٦٨٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكم. و«ابن ماجة» (٢٦١١) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: أَنبأَنا سُفيان، عَن عَبد الكَريم.

كلاهما (الحَكم بن عُتيبة، وعَبد الكَريم الجَزَري) عَن مُجاهد بن جَبر، فذكره[3].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٣١٧) عَن عَبد الله بن كَثير، عَن شُعبَة، قال: أَخبَرَني الحكم، عَن مُجاهد، قال: ادَّعَى مُعاويةُ أَن يُدْعَى رَجل من الأَزد، فقال[4] له: عَبد الله بن عَمرو؛ مَن ادَّعَى إِلى غير أَبيه، فلن يَرَح رائِحة الجنة، وإِن رائِحتَها لتُوجد من مَسيرة خمس مئة عَامٍ، وقيل: سبعُون عاما.

* * *

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٨٤٦٥)، وتحفة الأشراف (٨٩٢٢)، وأَطراف المسند (٥٣٥٦)، ومجمع الزوائد ١/ ٩٨، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٣٥٥١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٨٨)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٥٥٧)، والطبَراني (١٤٢٨٤ و١٤٢٨٦).

(٤) تحرف في المطبوع إِلى: «يقال».

«إِنَّ رجُلاً قَالَ: فُلاَنٌ ابْنِي؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ دِعَاوَةَ فِي الإِسْلاَمِ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ نَذْرَ، وَلاَ يَمِينَ، فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ اللهَ يُبْغِضُ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ وَالتَّفَحُّشُ، وَسُوءُ الْجِوَارِ، وَقَطِيعَةُ الأَرْحَامِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٨١٦٥- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي ذَوِي أَرْحَام، أَصِلُ وَيَقْطَعُونَ، وَأَعْفُو وَيَظْلِمُونَ، وَأُحْسِنُ وَيُسِيؤُونَ، أَفَأُكَافِئُهُمْ؟ قَالَ: لاَ، إِذًا تُتْرَكُونَ جَمِيعًا، وَلَكِنْ خُذْ بِالْفَضْلِ وَصِلْهُمْ، فَإِنَّهُ لَنْ يَزَالَ مَعَكَ مِنَ الله ظَهِيرٌ، مَا كُنْتَ عَلَى ذَلِكَ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ١٨١(٦٧٠٠) و٢/ ٢٠٨(٦٩٤٢) قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا الحجاج بن أرطاة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، فذكره[2].

***

٨١٦٦- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) لفظ (٦٩٤٢).

(٢) المسند الجامع (٨٥٨٣)، وأطراف المسند (٥٢١٤)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٥٤.
والحديث؛ أخرجه هنَّاد، في «الزهد» (١٠١٢).

«إِنَّ الرَّحِمَ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ، وَلَيْسَ الـمُوَاصِلُ بِالـمُكَافِئِ، وَلَكِنِ الـمُوَاصِلُ الَّذِي إِذَا انْقَطَعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا»[1].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالـمُكَافِئِ، وَلَكِنِ الْوَاصِلُ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا»[2].

أَخرجه الحُمَيديّ (٦٠٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا بَشير بن سَلْمان[3] أَبو إِسماعيل، وفِطْر بن خَليفة الخَيَّاط. و«ابن أَبي شَيبَة» ٨/ ٣٥١(٢٥٩٠٥) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال حَدثنا فِطْر. و«أَحمد» ٢/ ١٦٣(٦٥٢٤) قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا فِطْر. وفي ٢/ ١٩٠ (٦٧٨٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الحَسن بن عَمرو الفُقَيْمِي. وفي ٢/ ١٩٣(٦٨١٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا فِطْر(ح) ويَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا فِطْر. و«التِّرمِذي» (١٩٠٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا بَشير أَبو إِسماعيل، وفِطْر بن خَليفة. و«ابن حِبَّان» (٤٤٥) قال: أَخبَرنا النَّضر بن مُحمد بن الـمُبارك، قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان العِجلي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن موسَى، عَن فِطْر.

ثلاثتهم (بَشير سَلمان، وفِطْر بن خَليفة، والحَسن بن عَمرو) عَن مُجاهد بن جَبر، فذكره.

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه البُخاري ٨/ ٧(٥٩٩١). وفي «الأَدب الـمُفرد» (٦٨). وأَبو داوُد (١٦٩٧).

كلاهما (البُخاري، وأَبو داوُد) عَن مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الأَعمَش، والحَسَن بن عَمرو، وفِطر، عَن مُجاهد، عَن عَبد الله بن عَمرو. قال سُفيان: لم يرفعه الأَعمَش إِلى النَّبي ﷺ، ورفعَه حَسَن، وفِطر، عَن النَّبي ﷺ، قال:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ للحُميديِّ.

(٣) تحرف في المطبوع إِلى: «بَشير بن سُليمان»، وهو: بَشير بن سَلمان الكِندي، أَبو إِسماعيل الكُوفي، والد الحَكم بن بَشير. «تهذيب الكمال» ٤/ ١٦٨.

«لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالـمُكَافِئِ، وَلَكِنِ الْوَاصِلُ الَّذِي إِذَا قَطَعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا»(١)(٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه الحَسن بن عَمرو الفُقَيمي، وفِطر، والأَعمش، كُلُّهُم عَن مُجاهد، عَن عَبد الله بن عَمرو، رَفَعَهُ فِطر، والحَسن، ولَم يَرفَعهُ الأَعمش، قال: قال رَسول الله ﷺ: لَيس الواصِلُ بالـمُكافِئ، ولكِن الواصِلُ مَن يُقطَعُ فيَصِلُها.

قال أَبي: الأَعمشُ أَحفَظُهُم، والحَديثُ يحتمل أَن يَكون مَرفوعًا، وأَنا أَخشَى أَن لاَ يكونَ سَمِع هذا الأَعمشُ من مُجاهد، إِن الأَعمشَ قَليلُ السَّماع من مُجاهد، وعامَّةُ ما يَروي عَن مُجاهدٍ مُدَلَّسٌ. «علل الحَديث» (٢١١٩).

***

٨١٦٧- عَنْ أَبِي ثُمَامَةَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«تُوضَعُ الرَّحِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ولَهَا حُجْنَةٌ كَحُجْنَةِ الْمِغْزَلِ، تَكَلَّمُ بِأَلْسِنَةٍ طُلْقٍ ذُلْقٍ، فَتَصِلُ مَنْ وَصَلَهَا، وَتَقْطَعُ مَنْ قَطَعَهَا»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٣٥٠(٢٥٩٠٢) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ٢/ ١٨٩ (٦٧٧٤) قال: حَدثنا بَهز، وعَفَّان. وفي ٢/ ٢٠٩(٦٩٥٠) قال: حَدثنا رَوح.

---

(١) اللفظ للبخاري (٥٩٩١).

(٢) المسند الجامع (٨٥٨٤)، وتحفة الأشراف (٨٩١٥)، وأَطراف المسند (٥٣٥٥)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٥٠.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٧١ و٢٣٧٢)، والطَبَراني (١٤٣٠١)، والبَيهَقي ٧/ ٢٧، والبَغَوي (٣٤٤٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٩٥٠).

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلم، وبَهز بن أَسَد، ورَوح بن عُبادَة) قالوا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا قَتادة، عَن أَبي ثُمامَة الثَّقفي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه يَزيد بن هارونَ، ومُحمد بن عَبد الله الخُزاعي، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن قَتادة، عَن أَبي ثُمامَةَ الثَّقَفي، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ، قال: الرَّحِمُ حُجنَةٌ كَحُجنَة الـمِغزَل.

قال أَبي: ما أَعلَمُ أَحَدًا رَفَع هذا الحَديث غَيرَ هَذَين، والناس يوقِفونَهُ.

قُلتُ لأَبي: أَيهما أَشبه بالصَّحيح؟ قال: الموقوف أَصح. «علل الحَديث» (٢٠٠٢).

***

٨١٦٨- عَنْ أَبِي الْعَنْبَسِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو فِي الْوَهْطِ، يَعني أَرْضًا لَهُ بِالطَّائِفِ، فَقَالَ:

«عَطَفَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ إِصْبَعَهُ، فَقَالَ: الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، مَنْ يَصِلْهَا يَصِلْهُ، وَمَنْ يَقْطَعْهَا يَقْطَعْهُ، لَهَا لِسَانٌ طُلَقٌ ذُلَقٌ[2] يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرد» (٥٤) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن عُثمان بن الـمُغيرة، عَن أَبي العَنْبَس، فذكره[3].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٣٤٩(٢٥٩٠١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَبي عَاصم الثَّقَفي، عَن مُحمد بن عَبد الله بن قارب، قال: سَمعتُ عَبد الله بن عَمرو يقول، بلسان له

---

(١) المسند الجامع (٨٥٨٧)، وأَطراف المسند (٥٣٨٣)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٥٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٠٤٧).

والحَديث؛ أَخرجه الطبَري، في «تهذيب الآثار» (١٩٥ و١٩٦)، والدُّولاَبِي، في «الكنى» ١/ ٤١٢.

(٢) قال ابن الأَثير: في حديث الرَّحِم: جاءتِ الرحِمُ فتكلَّمَت بِلسانٍ ذُلَقٍ طُلَقٍ، أَي فَصيح بليغ، هكذا جاء في الحديث على فُعَل بوزن صُرَد.

ويُقال: طَلِقٌ ذَلِقٌ، وطُلُقٌ ذُلُقٌ، وطَلِيقٌ ذَلِيق، ويُراد بالجميع الـمَضاء والنَّفاذ، وذَلْق كل شيء حَدُّه. «النهاية في غريب الحديث» ٢/ ١٦٥.

(٣) المسند الجامع (٨٥٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٦٤).

ذُلَقٍ: إن الرحمَ مُعَلقةٌ بالعَرش، تُنادي بلسان لها ذُلَقٍ: اللهُم صِلْ مَن وصلني، واقطع مَن قطعَني. «مَوقوف»[1].

- فوائد:

- قال العُقَيلي: حَدثني عَبد الله بن الحَسن، عَن عَلي بن الـمَديني، قال: قَد رَوى عُثمان بن الـمُغيرَة أَحاديث مُنكرَةً مِن حَديث أَبي عَوانَةَ. الضُّعفاء (٤٨٣).

- قلنا: مُحمد بن عَبد الله بن قارِب، هو أَبو العَنبَس الثَّقفي.

* * *

٨١٦٩- عَنْ أَبِي قَابُوسَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ:

«الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا أَهْلَ الأَرْضِ، يَرْحَمْكُمْ أَهْلُ السَّمَاءِ، وَالرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، مَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَتُّهُ»[2].

(*) وفي رواية: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ، الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللهُ»[3].

أَخرجه الحُمَيديّ (٦٠٢ و٦٠٣). وابن أَبي شَيبَة ٨/ ٣٣٨(٢٥٨٦٤). وأَحمد ٢/ ١٦٠ (٦٤٩٤). وأَبو داوُد (٤٩٤١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ومُسَدّد، الـمَعنَى. و«التِّرمِذي» (١٩٢٤) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر.

خمستهم (الحُمَيديّ، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبَل، ومُسَدَّد بن مُسَرْهد، ومُحَمد بن أَبي عُمر) عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن عَمرو بن دِينار، عَن أَبي قابوس، مَوْلًى لعَبد الله بن عَمرو، فذكره[4].

---

(١) أَخرجه وَكيعٌ، في «الزهد» (٤٠٢)، وهَنَّاد، في «الزهد» (١٠٠٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (٨٥٨٥)، وتحفة الأشراف (٨٩٦٦)، وأَطراف المسند (٥٤٠٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٠٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٣١٧)، والبَيهَقي ٩/ ٤١.

ـ رواية ابن أَبي شَيبَة، ومُسَدَّد، مختصرة على أوله، وفَرَّقه الحُمَيديّ إِلى حديثين.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: رواه الحَسن بن مُحمد الزَّعفَراني، عَن سُفيان، عَن عَمرو، عَن أَبي قابوس، عَن ابن لعَبد الله بن عَمرو بن العاص، عَن عَبد الله بن عَمرو بن العاص، عَن النَّبيِّ ﷺ. «تُحفة الأشراف».

* * *

٨١٧٠- عَنْ حِبَّانَ بْنِ زَيْدٍ الشَّرْعَبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ:

«ارْحَمُوا تُرْحَمُوا، وَاغْفِرُوا يَغْفِرُ اللهُ لَكُمْ، وَوَيْلٌ لأَقْمَاعِ الْقَوْلِ، وَوَيْلٌ لِلْمُصِرِّينَ، الَّذِينَ يُصِرُّونَ عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٥(٦٥٤١) قال: حَدثنا يَزيد. وفي (٦٥٤٢) قال: حَدثنا هاشم، يَعني ابن القاسم. وفي ٢/ ٢١٩(٧٠٤١) قال: حَدثنا حَسَن بن موسَى الأَشْيَب. و«عَبد بن حُميد» (٣٢٠) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٣٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عُقبة، قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان القُرَشي.

أَربعتُهم (يَزيد بن هارون، وهاشم بن القاسم، وحَسَن الأَشيَب، ومُحَمد بن عُثمان) عَن حَريز بن عُثمان الرَّحَبي، عَن حِبَّان بن زَيد الشَّرعَبي، فذكره(٢).

* * *

٨١٧١- عَنْ عُبَيدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٢) المسند الجامع (٨٥٨٢)، وأَطراف المسند (٥١١٥)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٩١، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٥١٥٤).

والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٠٥٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٨٤٤ و١٠٥٤١).

«مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا، فَلَيْسَ مِنَّا»(1).

أَخرجه الحُمَيديّ (٥٩٧). وابن أَبي شَيبَة ٨/ ٣٣٩(٢٥٨٦٨). وأَحمد ٢/ ٢٢٢ (٧٠٧٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٣٥٤) قال: حَدثنا علي. وفي (٣٥٤م) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم. و«أَبو داوُد» (٤٩٤٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وابن السَّرح.

خمستهم (الحُمَيديّ، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعلي بن عَبد الله، ومُحَمد بن سَلاَم، وأَحمد بن عَمرو بن السَّرْح) عَن سُفيان بن عُيَينة، قال: حَدثنا ابن أَبي نَجيح، قال: أَخبَرني عُبيد الله بن عامر، فذكره(2).

- في رواية ابن أَبي شَيبَة: «عَن عَبد الله بن عَمرو، يرويه، قال: مَن لم يَرحَم صَغيرَنا....».

- وفي رواية أَبي داوُد: «عَن ابن عامر، عَن عَبد الله بن عَمرو، يرويه، قال ابن السَّرْح: عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن لم يَرحَم صَغيرَنا...».

- فوائد:

- ذَكَر المِزِّي أَن أَبا داوُد قال، فيما رواه عنه أَبو الحَسَن بن العَبد وغيره: هو عَبد الرَّحمَن بن عامر. «تُحفة الأَشراف» (٨٨٨٠).

- وقال المِزِّي أَيضًا: قال أَبو بَكر بن دَاسَة وغيره، عَن أَبي داوُد: هو عَبد الرَّحمَن بن عامر. «تهذيب الكمال» ١٧/ ١٩٧.

- وقال المِزِّي: الظاهر أَن أَبا داوُد وَهِمَ في قوله: «هو عَبد الرَّحمَن بن عامر» والله أَعلم. «تهذيب الكمال» ١٧/ ١٩٦.

- وقال البُخاريُّ: قال ابن عُيَينة: هم إِخوةٌ ثَلاَثَةٌ، فروى ابن أَبي نَجيح، عَن عُبيد الله، وروى عَمرو، عَن عُروَة بن عامر، وأَدركتُ أَنا عَبد الرَّحمَن بن عامر، الحِجازي. «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٩٢.

---

(1) اللفظ لأَحمد.

(2) المسند الجامع (٨٥٨٠)، وتحفة الأَشراف (٨٨٨٠)، وأَطراف المسند (٥٣١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٤٧١ و١٠٤٧٢).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: الصَّحيحُ: ابن أَبي نَجيح، عَن عُبيد الله بن عامِر، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٢٢١١).

***

٨١٧٢- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا»(١).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا»(٢).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ شَرَفَ كَبِيرِنَا»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٥ (٦٧٣٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن عيسَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث. وفي ٢/ ٢٠٧ (٦٩٣٥ و٦٩٣٧) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٣٥٥) قال: عَن عَبدَة، عَن مُحمد بن إِسحاق. وفي (٣٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن مُحمد بن إِسحاق. وفي (٣٦٣) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثني ابن أَبي الزِّناد، عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث. و«التِّرمِذي» (١٩٢٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر مُحمد بن أَبان، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن مُحمد بن إِسحاق. وفي (١٩٢٠م) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبدَة، عَن مُحمد بن إِسحاق.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، ومُحمد بن إِسحاق) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره(٤).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وحديثُ مُحمد بن إِسحاق، عَن عَمرو بن شُعيب، حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُوِيَ عَن عَبد الله بن عَمرو مِن غيرِ هذا الوجهِ أَيضًا.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٧٣٣).

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٥٨).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (٨٥٨١)، وتحفة الأشراف (٨٧٨٩)، وأَطراف المسند (٥٢٢١).

والحَدِيث؛ أَخرجه هَنَّاد، في «الزُّهد» (١٣٢١)، والخلال، في «السُّنة» (١٤٤٩).

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨١٧٣- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلْيَحْفَظْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا، أَوْ لِيَصْمُتْ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٤(٦٦٢١) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني حُيَي بن عَبد الله، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وحُيَي بن عبد الله، هو الـمَعَافِري، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن موسى الأَشيب.

***

٨١٧٤- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبرٍ، مُحَرَّرِ قَيسِ بْنِ السَّائِبِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو أَمَرَ بِشَاةٍ فَذُبِحَتْ، فَقَالَ لِقَيِّمِهِ: هَلْ أَهْدَيْتَ لِجَارِنَا الْيَهُودِيِّ شَيْئًا؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَا زَالَ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، يُوصِينِي بِالْجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٥٩٨)، وأَطراف المسند (٥٢٩٢)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٦٧.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٧٥).

(٢) اللفظ للحُميديِّ.

(*) وفي رواية: «كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُوصِي بِالْجَارِ، حَتَّى حَسِبْنَا، أَوْ رَأَيْنَا، أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ»[1].

أَخرجه الحُمَيديّ (٦٠٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا بَشير بن سَلْمان[2] أَبو إِسماعيل. و«ابن أَبي شَيبَة» ٨/ ٣٥٧(٢٥٩٢٦) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، عَن بَشير بن سَلْمان. و«أَحمد» ٢/ ١٦٠(٦٤٩٦) قال: حَدثنا سُفيان، عَن داوُد، يَعني ابن شابور، وبَشير أَبي إِسماعيل. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (١٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا سُفيان بن عُيَينة، عَن داوُد بن شابور، وأَبي إِسماعيل. وفي (١٢٨) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا بَشير بن سَلْمان. و«أَبو داوُد» (٥١٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عيسَى، قال: حَدثنا سُفيان، عَن بَشير أَبي إِسماعيل. و«التِّرمِذي» (١٩٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن داوُد بن شابور، وبَشير أَبي إِسماعيل.

كلاهما (بَشير بن سَلْمان أَبو إِسماعيل، وداوُد بن شابور) عَن مُجاهد بن جَبر، فذكره[3].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ من هذا الوجه، وقد رُوِيَ هذا الحَدِيث عَن مُجاهد، عَن عَائِشة، وأَبي هُرَيرَة، عَن النَّبيِّ ﷺ، أَيضًا.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَديث مُجاهدٍ: في قَول النَّبي ﷺ: أَوصاني جِبريلُ عَلَيه السَّلامُ بالجار حَتَّى ظَنَنتُ أَنه سَيوَرِّثُهُ.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «بَشِير بن سُلَيمان»، وهو: بَشِير بن سَلْمان الكِندِي، أَبو إِسماعِيل الكُوفي، والد الحَكَم بن بَشِير. «تهذيب الكمال» ٤/ ١٦٨.

(٣) المسند الجامع (٨٥٩٦)، وتحفة الأشراف (٨٩١٩)، وأَطراف المسند (٥٣٥٤)، والمطالب العالية (٢٧٤٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٨٨)، والطبَراني (١٤٢٨١ و١٤٣١٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩١١٥ و٩١١٧).

واختَلَفَ الرُّواةُ عَن مُجاهِدٍ؛

فقال بَشير بن سَلمان: عَن مُجاهد، عَن عَبد الله بن عَمرو.

وقال يُونُس بن أَبي إِسحاق: عَن مُجاهد، عَن أَبي هُريرة.

وقال زُبَيدٌ: مُجاهد، عَن عائِشَة.

قال أَبي: حَديثُ زُبَيدٍ أَشبَه، لأَنه أَحفَظُهُم، ولا أُبعِدُ أَن يَكون رَوَى مُجاهد، عَن كُلِّهِم.

قال أَبي: وقد رُوي عَن عَبد الله بن عَمرو من غير هذا الطريق.

قال أَبو زُرعَة: سَمِعتُ أَبا حَفص الصَّيْرَفي يقول: سَمِعتُ يَحيَى بن سَعيد، يقول: الصَّحيح: حَديث زُبَيد.

وقال أَبو زُرعَة: الصَّحيح: حَديث زُبَيد.

قُلتُ له: فتَعرِفُ خلافًا سِوى ما ذكرنا؟ قال: لا. «علل الحَدِيث» (٢٢٢١).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلم رواه عَن مُجاهد إِلا بَشير، وقد اختلفوا عَن مُجاهِد في هذا الحَدِيث؛

فقال زَبيد الأَيامي، عَن مُجاهد، عَن عَائِشة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن مُجاهد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال بَشير: عَن مُجاهد، عَن عَبد الله بن عَمرو. «مسنده» (٢٣٨٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على مُجاهد؛

فَرَواه يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن مُجاهد، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه بَشير بن سَلمان، فَرَواه عَن مُجاهد، عَن عَبد الله بن عَمرو.

وخالَفهما زُبَيد، فَرَواه عَن مُجاهد، عَن عائِشة.

وقَول زُبَيد أَشبَهُها. «العِلل» (١٥٣٨).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على مُجاهد؛

فَرَواه زُبَيد بن الحارِث اليامي، عَن مُجاهد، عَن عائِشة.

حَدَّث به عَنه الثَّوري، ومُحمد بن طَلحة.

وخالَفه يُونُس بن أَبي إِسحاق، فرَواه عَن مُجاهد، عَن أَبي هُريرة.
وخالَفهما بَشير بن سَلمان، فرَواه، عَن مُجاهد، عَن عَبد الله بن عَمرو بن العاصِ.
وكَذلك رُوي عَن الفِريابي، عَن الثَّوري، عَن زُبَيد.
والصَّحيح حَديث مُجاهد، عَن عائِشة. «العِلل» (٣٦٨٩).

***

• حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِزَوْجَتِكَ عَلَيْكَ حَقًّا».
«وَإِنَّ لِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا».
«وَإِنَّ لِصَدِيقِكَ عَلَيْكَ حَقًّا».
«وَإِنَّ لِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا».
«وَإِنَّ لِوَلَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا».
تقدم من قبل.

***

٨١٧٥- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«خَيْرُ الأَصْحَابِ عِنْدَ الله خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ، وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ الله خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٧(٦٥٦٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيوَة، وابن لَهِيعَة. و«عَبد بن حُميد» (٣٤٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح. و«الدَّارِمي» (٢٥٩٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيوَة، وابن لَهِيعَة. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (١١٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

حَدثنا حَيوَة. و«التِّرمِذي» (١٩٤٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن حَيوَة بن شُريح. و«ابن خُزَيمة» (٢٥٣٩) قال: حَدثنا الحُسين بن الحَسن، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا حَيوَة بن شُريح. و«ابن حِبَّان» (٥١٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا حَيوَة بن شُريح. وفي (٥١٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح.

كلاهما (حَيوَة بن شُريح، وعَبد الله بن لَهِيعَة) قالا: حَدثنا شُرَحبيل بن شَريك، أَنه سَمِعَ أَبا عَبد الرَّحمَن الحُبُلي يُحَدِّث، فذكره[1].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، وأَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي اسمُه: عَبد الله بن يَزيد.

- فوائد:

- أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري.

***

٨١٧٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو رَضي اللهُ عَنه، عَنِ النَّبيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ أَحَبَّ أَخًا لله، فِي الله، قَالَ: إِنِّي أُحِبُّكَ لله، فَدَخَلاَ جَمِيعًا الْجَنَّةَ، كَانَ الَّذِي أَحَبَّ فِي الله أَرْفَعَ دَرَجَةً لِحُبِّهِ، عَلَى الَّذِي أَحَبَّهُ لَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَحَبَّ رَجُلاً، فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّكَ لله، عَزَّ وَجَلَّ، فَدَخَلاَ الْجَنَّةَ، فَكَانَ أَرْفَعَ دَرَجَةً مِنْهُ، أُلْحِقَ بِهِ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٣٣٢) قال: حَدثنا يَعلَى. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٥٤٦) قال: حَدثنا الـمُقْرِئ.

---

(١) المسند الجامع (٨٥٩٧)، وتحفة الأشراف (٨٨٦٥)، وأَطراف المسند (٥٢٦٠).

والحَديث: أَخرجه الطبَري ٧/ ١٧، والطبَراني (١٤٦٢٥)، والبَيهَقي في «شُعَب الإِيمان» (٩٠٩٤ و٩٠٩٥).

(٢) اللفظ للبخاري.

كلاهما (يَعلَى بن عُبيد، وعَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ) عَن عَبد الرَّحمَن بن زِياد بن أَنعُم الإِفريقي، عَن عَبد الله بن يَزيد، أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره(١).

***

٨١٧٧- عَنْ عيسَى بْنِ هِلاَلٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ أَرْوَاحَ الـمُؤْمِنِينَ تَلْتَقِي، عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ، مَا رَأَى أَحَدُهُمْ صَاحِبَهُ قَطُّ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَرْوَاحَ الـمُؤْمِنِينَ لَتَلْتَقِيَانِ، عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَمَا رَأَى وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٥(٦٦٣٦) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ٢/ ٢٢٠ (٧٠٤٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٢٦١) قال: حَدثنا أَحمد بن عاصم، قال: حَدثنا سَعيد بن عُفَير، قال: حَدثني ابن وَهب، عَن حَيوَة بن شُريح.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وحَيوَة بن شُريح) عَن دَرَّاج أَبي السَّمح، عَن عيسَى بن هِلال الصَّدفي، فذكره(٤).

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٨٥٩٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٧٩، وإِتحاف الـمَهَرَة (٥٤٣٥ و٧٩١٨).
والـحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٣٩)، والطبَراني (١٤٦٣٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٦٣٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٠٤٨).

(٤) المسند الجامع (٨٥٩٥)، وأَطراف المسند (٥٣٤٠)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٧٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٥٤٤٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٧٤٤).

«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُزَحْزَحَ عَنِ النَّارِ، وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ، فَلْتَأْتِهِ مَنِيَّتُهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَلْيَأْتِ إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ...».

يأتي، إن شاء الله.

***

٨١٧٨- عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلاَ التَّفَحُّشَ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ، فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، أَمَرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا، وَبِالْبُخْلِ فَبَخِلُوا، وَبِالْفُجُورِ فَفَجَرُوا، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الإِسْلاَمِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَنْ يَسْلَمَ الْـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ، قَالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ، أَوْ رَجُلٌ آخَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ اللهُ، وَالْهِجْرَةُ هِجْرَتَانِ: هِجْرَةُ الْحَاضِرِ وَالْبَادِي، فَأَمَّا الْبَادِي: فَإِنَّهُ يُطِيعُ إِذَا أُمِرَ، وَيُجِيبُ إِذَا دُعِيَ، وَأَمَّا الْحَاضِرُ: فَأَعْظَمُهُمَا بَلِيَّةً، وَأَعْظَمُهُمَا أَجْرًا»[(١)].

(*) وفي رواية: «إِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ، فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، أَمَرَهُمْ بِالظُّلْمِ فَظَلَمُوا، وَأَمَرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا، وَأَمَرَهُمْ بِالْفُجُورِ فَفَجَرُوا، وَإِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلاَ التَّفَحُّشَ، قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الْـمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ سَلِمَ الْـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، قَالَ: فَقَامَ هُوَ، أَوْ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ: أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ، وَأُهَرِيقَ دَمُهُ».

ـ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارونَ فِي حَدِيثِهِ: «ثُمَّ نَادَاهُ هَذَا، أَوْ غَيْرُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ، وَهُمَا هِجْرَتَانِ: هِجْرَةٌ لِلْبَادِي، وَهِجْرَةٌ لِلْحَاضِرِ، فَأَمَّا هِجْرَةُ الْبَادِي: فَيُطِيعُ إِذَا أُمِرَ، وَيُجِيبُ إِذَا دُعِيَ، وَأَمَّا هِجْرَةُ الْحَاضِرِ: فَهِيَ أَشَدُّهُمَا بَلِيَّةً، وَأَعْظَمُهُمَا أَجْرًا»[(٢)].

---

(١) اللفظ لأحمد (٦٨٣٧).

(٢) اللفظ لأحمد (٦٧٩٢).

(*) وفي رواية: «اتَّقُوا الظُّلْمَ، فَإِنَّهُ الظُّلُمَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاتَّقُوا الْفُحْشَ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ، فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، أَمَرَهُمْ بِالظُّلْمِ فَظَلَمُوا، وَأَمَرَهُمْ بِالْفُجُورِ فَفَجَرُوا، وَأَمَرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٢٩١(١٩٦٧٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الـمَسعودي. وفي ٩/ ٦٤(٢٧٠٢٨) و٩/ ٩٧(٢٧١٣٩) و١٣/ ٥١٢(٣٦٣٩١) مُفَرَّقًا، قال: حَدثنا غُندَر، مُحمد بن جَعفر، عَن شُعبة. و«أَحمد» ٢/ ١٥٩(٦٤٨٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة. وفي ٢/ ١٩١ (٦٧٩٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الـمَسعودي (ح) ويَزِيد، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي. وفي ٢/ ١٩٣(٦٨١٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الـمَسعودي. وفي ٢/ ١٩٥ (٦٨٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٢٦٧٥) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (١٦٩٨) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٧/ ١٤٤، وفي «الكُبرى» (٧٧٤٠ و٨٦٤٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله بن الحَكم، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١١٥١٩) قال: أَخبَرنا عَبدَة بن عَبد الله، قال: أَخبَرنا حُسين، يَعني ابن علي الجُعْفي، عَن فُضَيل، عَن الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٤٨٦٣) قال: أَخبَرنا علي بن الحَسن بن سَلْم الأَصْبَهَانِي، قال: حَدثنا مُحمد بن عِصام بن يَزِيد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمَش. وفي (٥١٧٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، وأَبو داوُد، قالا: حَدثنا شُعبة.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسعودي، وشُعبة بن الحَجاج، وسُليمان الأَعمَش) عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن عَبد الله بن الحارِث الزُّبَيدي الـمُكتِب، عَن أَبي كَثير الزُّبَيدي، فذكره[2].

---

(١) اللفظ للنَّسائي (١١٥١٩).

(٢) المسند الجامع (٨٥٦٧)، وتحفة الأشراف (٨٦٢٨ و٨٦٣٠)، وأَطراف المسند (٥٤١٣)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٢٥٩ و٤٩٥٧ و٥١٢٣ و٧١٦٦).

والحَدِيث: أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٨٦)، والحارِث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٦١١)، والطبَراني (١٤٤٤٣ و١٤٤٤٤)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٧ و١٠/ ٢٤٣.

- في رواية فُضَيل بن مَرزوق، عَن الأَعمَش، سَمَّى أَبا كَثير: زُهير بن الأَقمَر.

***

٨١٧٩- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، وَعِنْدَهُ الْقَوْمُ، فَتَخَطَّى إِلَيْهِ، فَمَنَعُوهُ، فَقَالَ: دَعُوهُ، فَأَتَى حَتَّى جَلَسَ عِنْدَهُ، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ حَفِظْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الـمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالـمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، وَأَنَا عِنْدَهُ، فَجَعَلَ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ، حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَلاَ تُحَدِّثْنِي عَنِ الْعِدْلَيْنِ(٢)، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: الـمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالـمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ السُّوءَ، أَوْ قَالَ: مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «الـمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالـمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو، وَرَبِّ هَذِهِ الْبَنِيَّةِ، يَعني الْكَعْبَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ الـمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ السَّيِّئَاتِ، وَالـمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»(٥).

أَخرجه الحُمَيديّ (٦٠٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا داوُد بن أَبي هِند. وفي (٦٠٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: وحَدثناه ابن أَبي خالد. و«أَحمد» ٢/ ١٦٣ (٦٥١٥)

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٨٠٦).

(٢) في روايته، عند الخليلي، في «الإِرشاد» ٢/ ٥٥٣: «ولا تُحدثني عَن السِّفطَين»، قال الخليلي: قال عَلي بن الـمَديني: أَراد بالسِّفطَين، كُتُبًا أَصابها يومَ اليرمُوك.

(٣) اللفظ للحُميدي (٦٠٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (٧٠٨٦).

(٥) اللفظ لابن حِبَّان (١٩٦).

و٢/ ١٩٢(٦٨٠٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن إِسماعيل. وفي ٢/ ١٩٣ (٦٨١٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا زَكريا. وفي ٢/ ٢٠٥(٦٩١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن إِسماعيل، يَعني ابن أَبي خالد. وفي ٢/ ٢١٢ (٦٩٨٢) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن إِسماعيل، وعَبد الله بن أَبي السَّفَر. وفي (٦٩٨٣) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا زَكريا. وفي ٢/ ٢٢٤ (٧٠٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا زَكريا. و«الدَّارِمي» (٢٨٨١) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا زَكريا. و«البُخاري» ١/ ٩(١٠) قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَبد الله بن أَبي السَّفَر، وإِسماعيل بن أَبي خالد. قال أَبو عَبد الله البُخاري: وقال أَبو مُعاوية: حَدثنا داوُد، هو ابن أَبي هِند (ح) وقال عَبد الأَعلَى: عَن داوُد. وفي ٨/ ١٢٧(٦٤٨٤) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا زَكريا. وفي «الأَدب الـمُفرد» (١١٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا عَبدَة، عَن ابن أَبي خالد. و«أَبو داوُد» (٢٤٨١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد. و«النَّسائي» ٨/ ١٠٥، قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن إِسماعيل. وفي «الكُبرى» (٨٦٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، عَن سُفيان، عَن ابن أَبي خالد (ح) وأَخبَرنا يُوسُف بن عيسَى، قال: أَخبَرنا الفَضل بن موسَى، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (١٩٦ و٣٩٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهير، الحافظ، بِتُستَر، قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء بن كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا داوُد بن أَبي هِند. وفي (٢٣٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحطَبَة، بِفَمِ الصِّلحِ، قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد، عَن بَيان بن بِشر.

خمستهم (داوُد بن أَبي هِند، وإِسماعيل بن أَبي خالد، وزَكريا بن أَبي زَائِدة، وعَبد الله بن أَبي السَّفَر، وبَيان بن بِشر) عَن عامر الشَّعبي، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٨٣١٥)، وتحفة الأشراف (٨٨٣٤)، وأَطراف المسند (٥٢٤٨)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥١٢٢ و٧١٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٣٨٤:١٤٣٩٣)، والبَيهَقي ١٠/ ١٨٧، والبَغَوي (١٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبي عَن حَديث؛ رَواه سَيَّار، وإِسماعيل بن أَبي خالد، وبَيان، ومُجالِد، عَن عامِر، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ، قال: الـمُهاجِرُ مَن هَجَرَ السَّيِّئات.

ورواه وُهَيب، عَن داوُد، عَن الشَّعبي، عَن رَجل، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ.

قلتُ: فأَيهم أَصح؟ قال: هَؤُلاء أَحفظ، أَحكُم لهم به عَلى داوُد. «علل الحَدِيث» (١٨٠٩).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه إِسماعيل بن أَبي خالد واختُلِف عنه؛

فرَواه مُحمد بن جَرير، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيس بن أَبي حازم، عَن ابن عُمر.

ووَهِمَ في إِسناده في موضعين؛

في قوله: عَن قَيس، وفي قوله: عَن ابن عُمر.

والصَّحيح: عَن إِسماعيل، عَن الشَّعبي، عَن عَبد الله بن عَمرو بن العاصي.

وكذلك رَواه شُعبة، وغيره عَن إِسماعيل. «العِلل» (٣٠٩٦).

* * *

٨١٨٠- عَنْ حَنَانِ بْنِ خَارِجَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«جَاءَ أَعرابيٌّ عُلْوِيٌّ جَرِيءٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنَا عَنِ الْهِجْرَةِ إِلَيْكَ أَيْنَمَا كُنْتَ، أَمْ لِقَوْمٍ خَاصَّةً، أَمْ إِلَى أَرْضٍ مَعْلُومَةٍ، أَمْ إِذَا مِتَّ انْقَطَعَتْ؟ قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ يَسِيرًا، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ؟ قَالَ: هَا هُوَ ذَا، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: الْهِجْرَةُ أَنْ تَهْجُرَ الْفَوَاحِشَ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، ثُمَّ أَنْتَ مُهَاجِرٌ، وَإِنْ مِتَّ بِالْحَضَرِ».

ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، ابْتِدَاءً مِنْ نَفْسِهِ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنَا عَنْ ثِيَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، خَلْقًا تُخْلَقُ، أَمْ نَسْجًا تُنْسَجُ؟ فَضَحِكَ بَعْضُ الْقَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مِمَّ تَضْحَكُونَ؟ مِنْ جَاهِلٍ يَسْأَلُ عَالِمًا، ثُمَّ أَكَبَّ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ؟ قَالَ: هُوَ ذَا أَنَا، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: لاَ، بَلْ تَشَقَّقُ عَنْهَا ثَمَرُ الْجَنَّةِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ»(١).

(*) وفي رواية: «بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنَا عَنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ، أَخُلُقٌ يُخْلَقُ، أَوْ نَسِيجٌ يُنْسَجُ؟ فَضَحِكَ بَعْضُ الْقَوْمِ، فَقَالَ لَهُمْ: تَضْحَكُونَ أَنَّ جَاهِلاً يَسْأَلُ عَالِمًا، فَجَلَسَ يَسِيرًا، أَوْ قَلِيلاً، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ: هَا هُوَ ذَا يَا رَسُولَ الله، قَالَ: لاَ، بَلْ تَشَقَّقُ عَنْهَا ثَمَرُ الْجَنَّةِ، قَالَهَا ثَلاَثًا»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢٤(٧٠٩٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي الوَضَّاح. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨٤١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا حَرَمي بن حَفص، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن عُلاَثَة.

كلاهما (مُحمد بن أَبي الوَضَّاح، ومُحَمد بن عَبد الله بن عُلاَثَة) عَن العَلاَء بن عَبد الله بن رافع، قال: حَدثنا حَنَان بن خارجة، فذكره(٣).

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠٣(٦٨٩٠) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا زياد بن عَبد الله بن عُلاثة القاضي(٤)، أَبو سَهل، قال: حَدثنا العَلاء بن رافع، عَن الفَرَزْدَق بن حَنَان، قال: أَلا أُحدثُكم حَديثًا سَمعَتْه أُذناي، ووعَاه قلبي، لم أَنسه بعد؟ خرجتُ أَنا

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (٨٧٧٠)، وتحفة الأشراف (٨٦٢٠)، وأَطراف المسند (٥١٢٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٥٢ و١٠/ ٤١٥، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٢٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٩١)، والبَزَّار (٢٤٣٤)، والطبَراني (١٤٥٦٢ و١٤٥٦٣).

(٤) زياد كَان خَليفَةَ أَخِيه مُحَمد بن عَبد الله بن عُلاثَة عَلى القَضاءِ. «الطبقات الكُبرى» ٩/ ٣٢٦ و٤٨٩، و«أَخبار القضاة» لابن خَلَف ٣/ ٢٥٢، و«الجرح والتعديل» ٣/ ٥٣٧، و«تاريخ الخطيب» ٣/ ٣٨٠ و٩/ ٥٠٣ و١٣/ ٢٨، و«تهذيب الكمال» ٩/ ٤٩٠.

وعُبيد الله بن حَيْدَة في طريق الشَّام، فمَررنا بعَبد الله بن عَمرو بن العَاص، فذكر الحَدِيث، فقال:

«جَاءَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِكُمَا، أَعرابيٌّ جَافٌّ جَرِيءٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَيْنَ الْهِجْرَةُ، إِلَيْكَ حَيْثُمَا كُنْتَ، أَمْ إِلَى أَرْضٍ مَعْلُومَةٍ، أَوْ لِقَوْمٍ خَاصَّةً، أَمْ إِذَا مِتَّ انْقَطَعَتْ؟ قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ الله ﷺ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْهِجْرَةِ؟ قَالَ: هَا أَنَا ذَا، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: إِذَا أَقَمْتَ الصَّلاَةَ، وآتيتَ الزَّكَاةَ، فَأَنْتَ مُهَاجِرٌ، وَإِنْ مِتَّ بِالْحَضْرَمَةِ، قَالَ: يَعني أَرْضًا بِالْيَمَامَةِ، قَالَ: ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ ثِيَابَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، أَتُنْسَجُ نَسْجًا، أَمْ تَشَقَّقُ عَنْهُ ثَمَرُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: فَكَأَنَّ الْقَوْمَ تَعَجَّبُوا مِنْ مَسْأَلَةِ الأَعرابيِّ، فَقَالَ: مَا تَعْجَبُونَ؟! مِنْ جَاهِلٍ يَسْأَلُ عَالِمًا؟! قَالَ: فَسَكَتَ هُنَيَّةً، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: أَنَا، قَالَ: لاَ، بَلْ تَشَقَّقُ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: وهذا الحَدِيث لا نعلمُه يُروَى، بهذا اللفظ، إلا عَن عَبد الله بن عَمرو، ولا نعلم له طريقًا إلا هذا الطريق. «مسنده» (٢٣٩١).

ـ وقال ابن حَجَر: زِياد بن عَبد الله بن عُلاَثَة: وقفتُ له في «مسند أَحمد» على حديثٍ، خَلَّطَ في إِسناده؛ رواه عَن العَلاَء بن رافع، عَن الفَرَزْدَق بن حَنَان، عَن عَبد الله بن عَمرو.

وقد أَخرج النَّسائي بعضَه، من طريق أَخيه مُحمد بن عَبد الله بن عُلاَثَة، فقال: «عَن العَلاَء بن عَبد الله بن رافع» وهوالصَّواب، وقال أَيضًا: «عَن حَنَان بن خارجة»، بَدَل «الفَرَزْدَق بن حَنَان»، وهو الصَّواب.

وقد أَخرج أَبو داوُد بعضَه، من طريق مُحمد بن مُسلم بن أَبي الوَضَّاح، عَن حَنَان بن خارجة، عَن عَبد الله بن عَمرو. «تهذيب التهذيب» ٣/ ٣٢٥.

***

(١) أَطراف المسند (٥٣٤٣).

٨١٨١- عَنْ وَالِدِ رُشَيْدٍ الهَجَرِيِّ، أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِعَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو: حَدِّثْنِي مَا سَمِعْتَ مِنَ رَسُولِ الله ﷺ، وَدَعْنِي وَمَا وَجَدْتَ فِي وَسْقِكَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الـمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٩٥(٦٨٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (٦٨٣٦) قال: حَدثنا حُسين.

كلاهما (مُحمد بن جَعفر، وحُسَين بن مُحمد) قالا: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكم، قال: سَمِعتُ سَيفًا يُحَدِّث، عَن رُشَيد الهَجَرِيّ، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠٩(٦٩٥٥) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو إِسرائيل، عَن الحكم، عَن هِلال الهَجَري، قال: قلتُ لعَبد الله بن عَمرو: حَدثني حَديثًا سَمِعتَه من رَسُول الله ﷺ، قال: سَمعتُ رَسُول الله ﷺ يقول:

«الـمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالـمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبَل: هذا خطأٌ، إِنما هو: الحَكم، عَن سَيف، عَن رُشَيد الهَجَري(٢).

ـ فوائد:

ـ قال عُثمان بن سَعيد الدَّارِمي: سأَلتُ يَحيَى بن مَعين عَن رُشَيد الهِجري، عَن أَبيه، فقال: لَيس برَشيدٍ، ولا أَبوه. «الجرح والتعديل» ٩/ ٣٣٠.

ـ وقال البُخاري: رُشَيد، الهَجَري، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن عَمرو، سَمِع النَّبي ﷺ: الـمُسلِمُ مَن سَلِم الـمُسلِمون مِن لِسانِهِ ويَدِه.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٨٣٥).

(٢) المسند الجامع (٨٣١٦)، وأَطراف المسند (٥٣٧٣).

والحَديث؛ أَخرجه الفَسَوي ٣/ ١٩٠، والقُضَاعِي (١٦٧).

وأَخرجه الطبَراني (١٤٤٥١) من طريق شُعبة، عَن الحكم، عَن سَيف، عَن رُشَيد الهَجَري، عَن عَبد الله بن عَمرو، به.

قاله آدم، عَن شُعبة، عَن الحكم، عَن سَيف بَيَّاع السَّابري.
يَتكلمون في رُشَيد. «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٣٤.

* * *

٨١٨٢- عَنْ أَبِي سَعْدٍ، قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو، فَقُلْتُ: حَدِّثْنِي مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ يَقُولُ، وَلاَ تُحَدِّثْنِي عَنِ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الـمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالـمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَعْدٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، فَقَالَ: إِنَّمَا أَسْأَلُكَ عَمَّا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَلاَ أَسْأَلُكَ عَنِ التَّوْرَاةِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: الـمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠٢(٦٨٨٩) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد. وفي ٢/ ٢٠٩ (٦٩٥٣) قال: حَدثنا أَبو الجَوَّاب، قال: حَدثنا عَمار بن رُزَيْق.

كلاهما (يَعلَى بن عُبيد، وعَمَّار بن رُزَيْق) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمَش، عَن أَبي سَعد، فذكره(٣).

* * *

٨١٨٣- عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«تَدْرُونَ مَنِ الـمُسْلِمُ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: مَنْ سَلِمَ الـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، قَالَ: تَدْرُونَ مَنِ الـمُؤْمِنُ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: مَنْ أَمِنَهُ الـمُؤْمِنُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ، وَالـمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ السُّوءَ فَاجْتَنَبَهُ»(٤).

---

(١) لفظ (٦٩٥٣).
(٢) لفظ (٦٨٨٩).
(٣) المسند الجامع (٨٣١٧)، وأَطراف المسند (٥٣٩٢).
والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الزُّهد» (١٣).
(٤) لفظ (٦٩٢٥).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠٦(٦٩٢٥) و٢/ ٢١٥(٧٠١٧) قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب، قال: أَخبَرني موسَى بن عُلَيّ، قال: سَمِعتُ أَبِي يقول، فذكره[١].

***

٨١٨٤- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنِ الـمُسْلِمُ؟ قَالَ: مَنْ سَلِمَ الـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، قَالَ: فَمَنِ الـمُؤْمِنُ؟ قَالَ: مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، قَالَ: فَمَنِ الـمُهَاجِرُ؟ قَالَ: مَنْ هَجَرَ السَّيِّئَاتِ، قَالَ: فَمَنِ الـمُجَاهِدُ؟ قَالَ: مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ للهِ، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٣٣٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن زِياد بن أَنعُم الإِفريقي، عَن عَبد الله بن يَزيد، فذكره[٢].

***

٨١٨٥- عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ:

«إِنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَيُّ الـمُسْلِمِينَ خَيْرٌ؟ قَالَ: مَنْ سَلِمَ الـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»[٣].

(*) وفي رواية: «إِنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الإِسْلاَمِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٨٣١٩)، وأَطراف المسند (٥٣٢٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦١٠ و١٤٦١١).
(٢) المسند الجامع (٨٣٢٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن وَهب، في «الجامع» (٣١٠)، وهَنَّاد، في «الزُّهد» (١١٣٣)، والعَدَني، في «الإِيمان» (٢٧).
(٣) اللفظ لمسلم.
(٤) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٧(٦٧٥٣) قال: حَدثنا حَسَن بن موسَى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«مُسلم» ١/ ٤٧(٧٠) قال: حَدثنا أَبو الطَّاهِر، أَحمد بن عَمرو بن عَبد الله بن عَمرو بن سَرْح المِصري، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، عَن عَمرو بن الحارِث. و«ابن حِبَّان» (٤٠٠) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرَني عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَمرو بن الحارِث) عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي الخَير، مَرثَد بن عَبد الله، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ أَسْلَمَ الـمُسْلِمِينَ لَمَنْ سَلِمَ الـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَإِنَّ أَفْضَلَ الْهِجْرَةَ لَمَنْ هَجَرَ مَا نَهَاهُ اللهُ عَنْهُ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٨١٨٦- عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاحِشًا، وَلاَ مُتَفَحِّشًا.

قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ أَحْسَنَكُمْ خُلُقًا»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلاَ مُتَفَحِّشًا، وَقَالَ: إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ أَحْسَنَكُمْ أَخْلاَقًا»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، حِينَ قَدِمَ مَعَ مُعَاوِيَةَ إِلَى الْكُوفَةِ، فَذَكَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلاَ مُتَفَحِّشًا، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ مِنْ أَخْيَرِكُمْ أَحْسَنَكُمْ خُلُقًا»[4].

---

(١) المسند الجامع (٨٣١٨)، وتحفة الأشراف (٨٩٢٩)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٤/ ١٠٢.
والحَديث؛ أخرجه الطبَراني (١٤٧٣٠ و١٤٧٣١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٧٦٧).

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٧٥٩).

(٤) اللفظ للبُخاري (٦٠٢٩).

(*) وفي رواية: «عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو يُحَدِّثُنَا، إِذْ قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَاحِشًا وَلاَ مُتَفَحِّشًا، وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ خِيَارَكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاَقًا»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٣٢٦(٢٥٨٢٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع. و«أَحمد» ٢/ ١٦١(٦٥٠٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٢/ ١٨٩(٦٧٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١٩٣(٦٨١٨) قال: حَدثنا وَكيع (ح) وابن نُمَير. و«البُخاري» ٤/ ٢٣٠ (٣٥٥٩) قال: حَدثنا عَبدان، عَن أَبي حَمزَة. وفي ٥/ ٣٤ (٣٧٥٩) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٨/ ١٥ (٦٠٢٩) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا جَرير. وفي ٨/ ١٦(٦٠٣٥) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي. وفي «الأَدب المُفرد» (٢٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٧/ ٧٨(٦١٠٣) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، وعُثمان بن أَبي شَيبَة، قالا: حَدثنا جَرير. وفي (٦١٠٤) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا أَبو خالد، يَعني الأَحمر. و«التِّرمِذي» (١٩٧٥) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٤٧٧ و٦٤٤٢) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب(٢)، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير العَبدي، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري.

تسعتهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ووَكيع بن الجَرَّاح، وشُعبة بن الحَجاج، وعَبد الله بن نُمَير، وأَبو حَمزَة السُّكَّري، وجَرير بن عَبد الحَميد، وحَفص بن غِياث، وسُفيان الثَّوري، وأَبو خالد الأَحمر) عَن سُليمان الأَعمَش، قال: سَمِعتُ أَبا وائل يُحَدِّث، عَن مَسروق، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٠٣٥).

(٢) في الموضع الثاني: «أَخبَرنا أَبو خَليفة»، وهو الفَضل بن الحُبَاب.

(٣) المسند الجامع (٨٥٧٥)، وتحفة الأشراف (٨٩٣٣)، وأَطراف المسند (٥٣٦١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٦٠)، والبَزَّار (٢٤١٧)، والطَّبَراني (١٤٣٧٤)، والبَيهَقي ١٠/ ١٩٢، والبَغَوي (٣٦٦٦ و٣٩٤٨).

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسماع، في رواية شُعبة، وحَفص بن غِياث، عنه.

***

٨١٨٧- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَسَكَتَ الْقَوْمُ، فَأَعَادَهَا مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، قَالَ الْقَوْمُ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: أَحْسَنُكُمْ خُلُقًا»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٥(٦٧٣٥) قال: حَدثنا يُونُس، وأَبو سَلَمة الخُزاعي. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرد» (٢٧٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح.

ثلاثتهم (يُونُس بن مُحمد، وأَبو سَلَمة الخُزاعي، وعَبد الله) عَن اللَّيث، قال: حَدثني يَزيد بن الهَادِ، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٧(٧٠٣٥). وابن حِبَّان (٤٨٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا قاسم بن أَبي شَيبَة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وقاسم بن أَبي شَيبَة) عَن يَعقُوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن مُحمد بن عَبد الله، عَن عَبد الله بن عَمرو؛ أَنه قال:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ فِي مَجْلِسٍ: أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، يَقُولُهَا؟ قَالَ: قُلْنَا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَقَالَ: أَحْسَنُكُمْ أَخْلاَقًا»[2].

زاد فيه: «عَن مُحمد بن عَبد الله»، وهو والد شُعيب[3].

- في رواية أَحمد بن حَنبَل: «يَزيد بن الهَادِ».

***

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٨٥٧٩)، وأَطراف المسند (٥٢٢٢ و٥٣٥٨)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٢١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٦١٩).

٨١٨٨- عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الـمُسْلِمَ الـمُسَدِّدَ، لَيُدْرِكُ دَرَجَةَ الصَّوَّامِ الْقَوَّامِ بِآيَاتِ الله، بِحُسْنِ خُلُقِهِ، وَكَرَمِ ضَرِيبَتِهِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٧(٦٦٤٨) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا الحارِث بن يَزيد، عَن عُلَيّ بن رَباح، فذكره[١].

***

٨١٨٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ الأَكْبَرِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الـمُسْلِمَ الـمُسَدِّدَ، لَيُدْرِكُ دَرَجَةَ الصَّوَّامِ الْقَوَّامِ بِآيَاتِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، لِكَرَمِ ضَرِيبَتِهِ، وَحُسْنِ خُلُقِهِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٧(٦٦٤٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق. وفي ٢/ ٢٢٠ (٧٠٥٢) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الله.

كلاهما (يَحيَى، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن عَبد الله بن لَهِيعَة، قال: أَخبَرني الحارِث بن يَزيد، عَن ابن حُجَيرَة الأَكبَر، فذكره[٣].

***

٨١٩٠- عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أَرْبَعٌ إِذَا كُنَّ فِيكَ، فَلاَ عَلَيْكَ مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا: حِفْظُ أَمَانَةٍ، وَصِدْقُ حَدِيثٍ، وَحُسْنُ خَلِيقَةٍ، وَعِفَّةٌ فِي طُعْمَةٍ».

---

(١) المسند الجامع (٨٥٧٧)، وأَطراف المسند (٥٣٢٦)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٣١٢٦).
(٢) اللفظ لأَحمد (٧٠٥٢).
(٣) المسند الجامع (٨٥٧٨)، وأَطراف المسند (٥٣١٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٧٢٦).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٧(٦٦٥٢) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن الحارِث بن يَزيد الحَضرمي، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الـمَهرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ؛ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، زِدْنِي، قَالَ: اسْتَقِمْ، وَلْيَحْسُنْ خُلُقُكَ».

تقدم من قبل.

***

٨١٩١- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا عَمَلُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: الصِّدْقُ، وَإِذَا صَدَقَ الْعَبْدُ بَرَّ، وَإِذَا بَرَّ آمَنَ، وَإِذَا آمَنَ، دَخَلَ الْجَنَّةَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا عَمَلُ النَّارِ؟ قَالَ: الْكَذِبُ، إِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ فَجَرَ، وَإِذَا فَجَرَ كَفَرَ، وَإِذَا كَفَرَ، دَخَلَ، يَعني النَّارَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٦(٦٦٤١) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني حُيَي بن عَبد الله، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

---

(١) المسند الجامع (٨٥٧٦)، وأَطراف المسند (٥١١٤)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٤٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٨٧٨).
ـ وأَخرجه الطبَراني (١٤١٢٠ و١٤٧٢٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٤٦٣ و٤٨٧٩) من طريق ابن لَهِيعَة، عَن الحارِث بن يَزيد، عَن ابن حُجَيرَة، عَن ابن عَمرو.

(٢) المسند الجامع (٨٦١٤)، وأَطراف المسند (٥٢٩٤)، ومجمع الزوائد ١/ ١٤٢، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرَة (٥٤٠١).

ـ أبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وحُيَي بن عبد الله، هو الـمَعَافِري، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن موسى الأَشيب.

***

٨١٩٢- عَنْ مُغِيثِ بْنِ سُمَيٍّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«قِيلَ لِرَسُولِ الله ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: كُلُّ مَخْمُومِ الْقَلْبِ، صَدُوقِ اللِّسَانِ، قَالُوا: صَدُوقُ اللِّسَانِ نَعْرِفُهُ، فَمَا مَخْمُومُ الْقَلْبِ؟ قَالَ: هُوَ التَّقِيُّ النَّقِيُّ، لاَ إِثْمَ فِيهِ، وَلاَ بَغْيَ، وَلاَ غِلَّ، وَلاَ حَسَدَ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٢١٦) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَمزَة، قال: حَدثنا زَيد بن وَاقِد، قال: حَدثنا مُغيث بن سُمَي، فذكره[١].

***

• حَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرْفَةً، يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا، فَقَالَ أَبُو موسَى الأَشْعَرِيُّ: لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: لِمَنْ أَلاَنَ الْكَلاَمَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ...».

تقدم من قبل.

***

٨١٩٣- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ صَمَتَ نَجَا»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٥٩(٦٤٨١) قال: حَدثنا إِسحاق بن عيسَى. وفي ٢/ ١٧٧ (٦٦٥٤) قال: حَدثنا حَسَن، وإِسحاق بن عيسَى، ويَحيَى بن إِسحاق. و«عَبد بن حُميد»

---

(١) المسند الجامع (٨٥٦٩)، وتحفة الأشراف (٨٩٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٢١٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٤٦٢ و٦١٨٠).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣٤٥) قال: حَدثنا الحَسن بن موسَى. و«الدَّارِمي» (٢٨٧٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن عيسَى. و«التِّرمِذي» (٢٥٠١) قال: حَدثنا قُتيبة.

أَربعتُهم (إِسحاق بن عيسَى، والحَسن بن موسَى، ويَحيَى بن إِسحاق، وقُتيبة بن سَعيد) عَن عَبد الله بن لَهِيعَة بن عُقبة، قال: حَدثنا يَزيد بن عَمرو الـمَعَافِري، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حديثِ ابن لَهِيعَة، وأَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، هو: عَبد الله بن يَزيد.

***

٨١٩٤- عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُبْغِضُ الْبَلِيغَ مِنَ الرِّجَالِ، الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ، تَخَلُّلَ الْبَاقِرَةِ بِلِسَانِهَا»[2].

ـ في رواية التِّرمِذي: «إِنَّ اللهَ يُبْغِضُ الْبَلِيغَ مِنَ الرِّجَالِ، الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ كَمَا تَتَخَلَّلُ البَقَرَةُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٩/ ١٥(٢٦٨٢٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٢/ ١٦٥ (٦٥٤٣) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ١٨٧(٦٧٥٨) قال: حَدثنا أَبو كامل، ويُونُس. و«أَبو داوُد» (٥٠٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن سِنَان الباهلي، وكان ينزل العَوقَة. و«التِّرمِذي» (٢٨٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى الصَّنعاني، قال: حَدثنا عُمر بن علي الـمُقَدَّمي.

خَمستهم (يَزيد بن هارون، وأَبو كامل، ويُونُس بن مُحمد، ومُحَمد بن سِنان،

---

(١) المسند الجامع (٨٥٩٩)، وتحفة الأشراف (٨٨٦١)، وأَطراف المسند (٥٢٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٩٧ و١٤٦٩٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٦٢٩ و٤٦٣٠)، والبَغَوي (٤١٢٩).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

وعُمَر بن علي) عَن نافِع بن عُمر الجُمَحي، عَن بِشر بن عاصم بن سُفيان، عَن أَبيه، فذكره(١).

ـ في رواية يَزيد، عند ابن أَبي شَيبَة: «عَن عَبد الله بن عَمرو، قال نافِع: أُرَاه رَفعَهُ».

ـ وفي روايته، عند أَحمد: «عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبيِّ ﷺ، فيما يعلم نافِع».

ـ وفي رواية أَبي كامل: «قال نافِع: ولا أَعلَمُهُ إِلا عَن النَّبيِّ ﷺ»، قال أَحمد: ولم يَشك يُونُس.

ـ وفي رواية أَبي داوُد: «عَن عَبد الله» قال أَبو داوُد: هو ابن عَمرو.

ـ قال أَبو عيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ من هذا الوجه.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عيسى التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: إِن نافِع بنَ عُمر يقول: «عَن عَبد الله بن عَمرو»، ومَرَّةً يَقول: «أُراهُ عَن عَبد الله بن عَمرو».

قال مُحمد: وأَرجو أَن يَكون مَحفوظًا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٤٣).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلم رَواه، عَن النَّبي ﷺ إِلا عَبد الله بن عَمرو، ولا نعلم له طريقًا عَن عَبد الله إِلا هذا الطريق. «مسنده» (٢٤٥٢).

* * *

٨١٩٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ: مَاذَا يُبَاعِدُنِي مِنْ غَضَبِ الله، عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: لاَ تَغْضَبْ»(٢).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا يَمْنَعُنِي مِنْ غَضَبِ الله؟ قَالَ: لاَ تَغْضَبْ».

---

(١) المسند الجامع (٨٦٠٢)، وتحفة الأشراف (٨٨٣٣)، وأَطراف المسند (٥٢٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٥٢)، والطبَراني (١٤٣٥٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٦١٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٥(٦٦٣٥) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن حِبَّان» (٢٩٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى الـمَوصِلي، قال: حَدثنا أَحمد بن عيسَى المِصري، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَمرو) عَن دَرَّاج أَبي السَّمح، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبَير، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ الْعَبَّاسِ بْنِ جُلَيْدٍ الْحَجْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَمْ نَعْفُو عَنِ الْخَادِمِ؟ فَصَمَتَ، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ الْكَلاَمَ، فَصَمَتَ، فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّالِثَةِ، قَالَ: اعْفُوا عَنْهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً».

سلف في مسند عَبد الله بن عُمر، رضي اللهُ تعالى عَنهما.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: رَوَى بعضهم هذا الحَدِيث، عَن عَبد الله بن وَهب، بهذا الإِسناد، وقال: «عَن عَبد الله بن عَمرو».

***

٨١٩٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: الْتَقَى عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَلَى الـمَرْوَةِ، فَتَحَدَّثَا، ثُمَّ مَضَى عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، وَبَقِيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ يَبْكِي، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا يُبْكِيكَ، يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: هَذَا، يَعني عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ، مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ، أَكَبَّهُ اللهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٥(٧٠١٥) قال: حَدثنا مَروان بن شُجَاع، أَبو عَمرو الجَزَري،

---

(١) المسند الجامع (٨٥٧٣)، وأَطراف المسند (٥٣٠٧)، ومجمع الزوائد ٨/ ٦٩، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٥٣٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن وَهب، في «الجامع» (٤٠٤)، والطبراني، في «مكارم الأخلاق» (٣٨).

قال: حَدثني إِبراهيم بن أَبي عَبلَة العُقَيلي، من أهل بيتِ الـمَقدِس، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[1].

❊ ❊ ❊

٨١٩٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: الْتَقَى عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو، وَابْنُ عُمَرَ، فَانْتَجَيَا بَيْنَهُمَا، ثُمَّ انْصَرَفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى أَصْحَابِهِ، فَانْصَرَفَ ابْنُ عُمَرَ وَهُوَ يَبْكِي، فَقَالُوا لَهُ: مَا يُبْكِيك؟ قَالَ: أَبْكَانِي الَّذِي زَعَمَ هَذَا، أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ:

«لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ، فِي قَلْبِهِ، مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ»[2].

(❊) وفي رواية: الْتَقَى عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو وَعَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، وَهُوَ يَبْكِي، فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ: مَا يُبْكِيكَ، يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: الَّذِي حَدثني هَذَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِنْسَانٌ، فِي قَلْبِهِ، مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٩/ ٨٩(٢٧١١٣) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«أَحمد» ٢/ ١٦٤ (٦٥٢٦) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد.

كلاهما (علي بن مُسهِر، ويَعلَى بن عُبيد) عَن أَبي حَيَّان، يَحيَى بن سَعيد بن حَيَّان، عَن أَبيه، فذكره[3].

❊ ❊ ❊

• حَدِيثُ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٨٥٧٠)، وأَطراف المسند (٥٢٥٦)، ومجمع الزوائد ١/ ٩٨، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهرة (٧٨٣٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤١٧٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٨٠٥).

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) المسند الجامع (٨٥٧١)، وأَطراف المسند (٥١٤٤)، ومجمع الزوائد ١/ ٩٨.

والحَدِيث؛ أَخرجه هَنَّاد، في «الزُّهد» (٨٣١).

«إِنَّ نَبِيَّ اللهِ نُوحًا ﷺ، لَـمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، قَالَ لِابْنِهِ:... وَأَنْهَاكَ عَنِ الشِّرْكِ، وَالْكِبْرِ، قَالَ: قُلْتُ، أَوَ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا الشِّرْكُ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَمَا الْكِبْرُ؟ قَالَ: أَنْ يَكُونَ لأَحَدِنَا نَعْلاَنِ حَسَنَتَانِ، لَهُمَا شِرَاكَانِ حَسَنَانِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: هُوَ أَنْ يَكُونَ لأَحَدِنَا حُلَّةٌ يَلْبَسُهَا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: الْكِبْرُ، هُوَ أَنْ يَكُونَ لأَحَدِنَا دَابَّةٌ يَرْكَبُهَا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَفَهُوَ أَنْ يَكُونَ لأَحَدِنَا أَصْحَابٌ يَجْلِسُونَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: لاَ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا الْكِبْرُ؟ قَالَ: سَفَهُ الْحَقِّ، وَغَمْصُ النَّاسِ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ أَهْلَ النَّارِ كُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ، مُسْتَكْبِرٍ، جَمَّاعٍ مَنَّاعٍ».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يُحْشَرُ الـمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَمْثَالَ الذَّرِّ فِي صُوَرِ الرِّجَالِ، يَغْشَاهُمُ الذُّلُّ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٨١٩٨- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ أَفْضَلَ الصَّدَقَةِ إِصْلاَحُ ذَاتِ الْبَيْنِ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٣٣٥) قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا الإِفريقي، عَن رجل، عَن عَبد الله بن يَزيد، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٨٥٦٨)، ومجمع الزوائد ٨/ ٨٠، وإتحاف الـمَهَرَة (٥٣٥١)، والمطالب العالية (٢٦٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (٢٠٥٩)، والطَبَراني (١٤٦٥٣).

ـ فوائد:

ـ أخرجه البُخَارِي، في «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٩٥، والبَزَّار «كشف الأستار» ٢٠٥٩، والطَّبَرَانِي ١٣/ (٣١)، والقُضَاعِي (١٢٨٠ و١٢٨١)، من طريق عَبد الله بن يَزِيد أَبِي عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ، عن عَبد الرَّحمَن بن زِيَاد الإِفْرِيقي، عن راشد بن عَبد الله الـمَعَافِري، عن عَبد الله بن يَزِيد أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلِي، عن عَبد الله بن عَمْرو، به.

فظهر أَن الرجل المبهم في رواية عَبد بن حُميد هو: راشد بن عَبد الله.

***

٨١٩٩- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«يَطَّلِعُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِعِبَادِهِ، إِلاَّ لاِثْنَيْنِ: مُشَاحِنٍ، وَقَاتِلِ نَفْسٍ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٦(٦٦٤٢) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا حُيَي بن عَبد الله، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وحُيَي بن عبد الله، هو الـمَعَافِري، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن موسى الأَشيب.

***

٨٢٠٠- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٨٥٧٤)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٤/ ٦٨، ومجمع الزوائد ٨/ ٦٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه الخَلاَّل، في «المجالس العشرة» ١/ ٤(٢).

«لاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ اثْنَيْنِ، إِلاَّ بِإِذْنِهِمَا»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٣(٦٩٩٩) قال: حَدثنا عَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (١١٤٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن موسَى، قال: حَدثنا الفُرات بن خالد. و«أَبو داوُد» (٤٨٤٥) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد المَهري، قال: أَخبَرنا ابن وَهب. و«التِّرمِذي» (٢٧٥٢) قال: حَدثنا سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

ثلاثتهم (عَبد الله بن المُبارك، والفُرات بن خالد، وعَبد الله بن وَهب) عَن أُسامة بن زَيد اللَّيثي، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ، وقد رواه عامر الأَحوَل، عَن عَمرو بن شُعيب، أَيضًا.

• أَخرجه أَبو داوُد (٤٨٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، وأَحمد بن عَبدَة، المَعنَى، قالا: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا عامر الأَحوَل، عَن عَمرو بن شُعيب، قال ابن عَبدَة: عَن أَبيه، عَن جَدِّه، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ يُجْلَسْ بَيْنَ رَجُلَيْنِ، إِلاَّ بِإِذْنِهِمَا»[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي سَالِمٍ الجَيْشَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ يَحِلُّ لِثَلاَثَةِ نَفَرٍ، يَكُونُونَ بِأَرْضِ فَلاَةٍ، يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا».

تقدم من قبل.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٦٠٧)، وتحفة الأشراف (٨٦٥٦)، وأَطراف المسند (٥٢٠٨).

والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٣٦٥٢)، والبَيهَقي ٣/ ٢٣٢.

(٣) تُحفة الأشراف (٨٧٢٣).

وهذا رواه مُحمد بن عُبيد مُرسَلاً، ووَصَلَهُ أَحمد بن عَبدَة.

ـ وحَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى تَتَسَافَدُوا فِي الطَّرِيقِ، تَسَافُدَ الْحَمِيرِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٨٢٠١- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الرَّاكِبُ شَيْطَانٌ، وَالرَّاكِبَانِ شَيْطَانَانِ، وَالثَّلاَثَةُ رَكْبٌ».

(*) وفي رواية: «الْوَاحِدُ شَيْطَانٌ، وَالاِثْنَانِ شَيْطَانَانِ، وَالثَّلاَثَةُ رَكْبٌ»[١].

أَخرجه مالك (٢٨٠١)[٢] عَن عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلَة. و«أَحمد» ٢/ ١٨٦ (٦٧٤٨) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا مُسلم، يَعني ابن خالد، عَن عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن حَرمَلَة. وفي ٢/ ٢١٤(٧٠٠٧) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عَن عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلَة. و«أَبو داوُد» (٢٦٠٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعْنَبِي، عَن مالك، عَن عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلَة. و«التِّرمِذي» (١٦٧٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن موسَى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك، عَن عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلَة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٧٩٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك، عَن عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلَة. و«ابن خُزَيمة» (٢٥٧٠) قال: حَدثنا بُندار، وعَبد الله بن هاشم، قالا: حَدثنا يَحيَى، وهو ابن سَعيد، عَن ابن عَجلان. قال: حَدثنا بُندار: قال: حَدثنا ابن عَجلان.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلَة، ومُحَمد بن عَجلان) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٢) وهو في رواية أَبِي مُصعَب الزُّهْري للموطأ (٢٠٥٩)، وسوَيد بن سَعيد (٧٥٧)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٥٩٣).

(٣) المسند الجامع (٨٦٠٨)، وتحفة الأشراف (٨٧٤٠)، وأَطراف المسند (٥١٧٧)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٣٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٢٥٧، والبَغَوي (٢٦٧٥).

ـ في رواية إِسماعيل بن عَياش: عَن عَبد الرَّحمَن بن حرمَلة، عَن عَمرو بن شُعَيب، قال: سَمعتُ أَبي يحدث، عَن أَبيه، أَنه سمعَ النَّبي ﷺ يقول.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ عَبد الله بن عَمرو حديثٌ حَسنٌ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٢٠٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضي اللهُ عَنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الشِّعْرُ بِمَنْزِلَةِ الْكَلاَمِ: حَسَنُهُ كَحَسَنِ الْكَلاَمِ، وَقَبِيحُهُ كَقَبِيحِ الْكَلاَمِ».

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٨٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عَن عَبد الرَّحمَن بن زِياد بن أَنعُم، عَن عَبد الرَّحمَن بن رافع، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا أُبَالِي إِذَا قُلْتُ شِعْرًا مِنْ قِبَلِ نَفْسِي».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ».

تقدم من قبل.

ويأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

---

(١) المسند الجامع (٨٦١١)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٢٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٧٦٩٦)، والدَّارقُطني (٤٣٠٨).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَ بِتَسْمِيَةِ الْمَوْلُودِ يَوْمَ سَابِعِهِ، وَوَضْعِ الأَذَى عَنْهُ، وَالْعَقِّ».
تقدم من قبل.

***

٨٢٠٣- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ رَدَّتْهُ الطِّيَرَةُ مِنْ حَاجَةٍ، فَقَدْ أَشْرَكَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا كَفَّارَةُ ذَلِكَ؟ قَالَ: أَنْ يَقُولَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ لاَ خَيْرَ إِلاَّ خَيْرُكَ، وَلاَ طَيْرَ إِلاَّ طَيْرُكَ، وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢٠(٧٠٤٥) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: أَخبَرنا ابن هُبَيرة، عَن أَبي عَبد الرَّحَمن الحُبُلي، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو عَبد الرَّحَمن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وابن هُبيرة؛ هو عبد الله، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن موسى الأَشيب.

***

• حَدِيثُ هِشَامِ بْنِ أَبِي رُقَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ، وَلاَ هَامَةَ، وَلا حَسَدَ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ».
تقدم من قبل.

***

٨٢٠٤- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَنْزِعُ فِي حَوْضِي، حَتَّى إِذَا مَلأْتُهُ لأَهْلِي، وَرَدَ عَلَيَّ الْبَعِيرُ لِغَيْرِي، فَسَقَيْتُهُ، فَهَلْ لِي فِي ذَلِكَ مِنْ أَجْرٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ».

---

(١) المسند الجامع (٨٦١٥)، وأَطراف المسند (٥٢٦٨)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٠٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٢٢).

أخرجه أَحمد ٢/ ٢٢٢(٧٠٧٥) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني أُسامة، أَن عَمرو بن شُعيب حَدَّثه، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[١].

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

* * *

٨٢٠٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ الْمِصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ؛

«أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، تَزَوَّجَ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ بَعْدَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَأَقْبَلَ دَاخِلاً عَلَى أَسْمَاءَ، فَإِذَا نَفَرٌ جُلُوسٌ فِي بَيْتِهِ، فَوَجَدَ فِي نَفْسِهِ، فَرَجَعَ إِلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا ذَاكَ أَنِّي رَأَيْتُ بَأْسًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بَرَّأَهَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ ذَلِكَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: لاَ يَدْخُلَنَّ رَجُلٌ عَلَى مُغِيبَةٍ، إِلاَّ وَغَيْرُهُ مَعَهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَفَرًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، دَخَلُوا عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، وَهِيَ تَحْتَهُ يَوْمَئِذٍ، فَرَآهُمْ، فَكَرِهَ ذَلِكَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: لَمْ أَرَ إِلاَّ خَيْرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ قَدْ بَرَّأَهَا مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: لاَ يَدْخُلَنَّ رَجُلٌ، بَعْدَ يَوْمِي هَذَا، عَلَى مُغِيبَةٍ، إِلاَّ وَمَعَهُ رَجُلٌ، أَوِ اثْنَانِ»[٣].

(*) وفي رواية: «قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: لاَ يَدْخُلَنَّ رَجُلٌ عَلَى مُغِيبَةٍ، إِلاَّ وَمَعَهُ غَيْرُهُ».

---

(١) المسند الجامع (٨٦٠٣)، وأَطراف المسند (٥٢٣٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٣١.

والحَديث؛ أَخرجه القُضاعي (١١٤).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٨٣٣١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٥٩٥).

قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو: فَمَا دَخَلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ الـمَقَامِ عَلَى مُغِيبَةٍ، إِلاَّ وَمَعِي وَاحِدٌ، أَوِ اثْنَانِ[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧١(٦٥٩٥) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، ومُعاوية بن عَمرو، قالا: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني عَمرو. وفي ٢/ ١٨٦(٦٧٤٤) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ٢/ ٢١٣(٦٩٩٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن لَيث بن سَعد، قال: حَدثني جَعفر بن رَبيعَة. و«مُسلم» ٧/ ٧(٥٧٢٨) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو (ح) وحَدَّثَنِي أَبو الطَّاهِر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، عَن عَمرو بن الحارِث. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٣٣١) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: سَمِعتُ شُعيب بن اللَّيث، عَن أَبيه، عَن جَعفر بن رَبيعَة. وفي (٩١٧٣) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: حَدثني عَمرو بن الحارِث. و«ابن حِبَّان» (٥٥٨٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

ثلاثتهم (عَمرو بن الحارِث، وعَبد الله بن لَهِيعَة، وجَعفر بن رَبيعَة) عَن بَكر بن سَوادة، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبَير المِصري، فذكره[2].

***

٨٢٠٦- عَنْ قَزَعَةَ بْنِ يَحيَى، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«لاَ تُسَافِرُ الـمَرْأَةُ يَوْمَيْنِ، إِلاَّ مَعَ زَوْجِهَا، أَوْ ذِي مَحْرَمٍ».

أَخرجه ابن خُزَيمة (٢٥٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحمد بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٩٩٥).

(٢) المسند الجامع (٨٦٠٥)، وتحفة الأشراف (٨٨٧٢)، وأَطراف المسند (٥٣٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبرانيّ، في «الأوسط» (٨٨٠٤)، والبَيهَقي ٧/ ٩١.

الـمُبارك، قال: حَدثنا صَدَقة، يَعني ابن خالد، عَن يَزيد بن أَبي مَريَم، عَن قَزَعَة بن يَحيَى، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تُسَافِرِ امْرَأَةٌ إِلاَّ مَعَ ذِي مَحْرَمٍ، ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ».

وفيه: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ فِي خُطْبَتِهِ: أَوْفُوا بِحِلْفِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِنَّهُ لاَ يَزِيدُهُ، يَعني الإِسْلاَمَ، إِلاَّ شِدَّةً، ولاَ تُحْدِثُوا حِلْفًا فِي الإِسْلاَمِ».

تقدم من قبل.

• وحَدِيثُ بَشِيرِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ يَرْكَبُ الْبَحْرَ إِلاَّ حَاجٌّ، أَوْ مُعْتَمِرٌ، أَوْ غَازٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَإِنَّ تَحْتَ الْبَحْرِ نَارًا، وَتَحْتَ النَّارِ بَحْرًا».

يأتي، إن شاء الله.

***

٨٢٠٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّهَا سَتُفْتَحُ لَكُمْ أَرْضُ الْعَجَمِ، وَسَتَجِدُونَ فِيهَا بُيُوتًا، يُقَالُ لَهَا: الْحَمَّامَاتُ، فَلاَ يَدْخُلَنَّهَا الرِّجَالُ إِلاَّ بِالأُزُرِ، وَامْنَعُوهَا النِّسَاءَ، إِلاَّ مَرِيضَةً، أَوْ نُفَسَاءَ»[2].

أَخرجه عَبد بن حُميد (٣٥٠) قال: حَدثنا جَعفر بن عَون. و«ابن ماجة» (٣٧٤٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان (ح) وحَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (٨٦٠٦).

والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٤٠٠).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

خالي يَعلَى، وجَعفر بن عَون. و«أَبو داوُد» (٤٠١١) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير.

أَربعتُهم (جَعفر بن عَون، وعَبدَة بن سُليمان، ويَعلَى بن عُبيد، وزُهَير) عَن عَبد الرَّحمَن بن زِياد بن أَنعُم الإِفريقي، عَن عَبد الرَّحمَن بن رافع، فذكره[(١)].

***

٨٢٠٨- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّكُمْ سَتَظْهَرُونَ عَلَى الأَعَاجِمِ، فَتَجِدُونَ بُيُوتًا تُدْعَى الْحَمَّامَاتُ، فَلاَ يَدْخُلْهَا الرِّجَالُ إِلاَّ بِإِزَارٍ، أَوْ قَالَ: بِمِئْزَرٍ، وَلاَ يَدْخُلْهَا النِّسَاءُ، إِلاَّ نُفَسَاءُ، أَوْ مِنْ مَرَضٍ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١١١٩) عَن الثَّوري، عَن عَبد الرَّحمَن بن زِياد، عَن عَبد الله بن يَزيد، فذكره[(٢)].

***

٨٢٠٩- عَنْ رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَمَنْزِلُهُ فِي الْحِلِّ، وَمَسْجِدُهُ فِي الْحَرَمِ، قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ، رَأَى أُمَّ سَعِيدٍ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ مُتَقَلِّدَةً قَوْسًا، وَهِيَ تَمْشِي مِشْيَةَ الرَّجُلِ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: مَنْ هَذِهِ؟ قَالَ الْهُذَلِيُّ: فَقُلْتُ: هَذِهِ أُمُّ سَعِيدٍ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِالرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ، وَلاَ مَنْ تَشَبَّهَ بِالنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٩٩ (٦٨٧٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا عُمر بن حَوشَب، رجلٌ صالحٌ، قال: أَخبَرني عَمرو بن دِينار، عَن عَطاء، عَن رجل من هُذَيل، فذكره[(٣)].

***

---

(١) المسند الجامع (٨٦٠٩)، وتحفة الأشراف (٨٨٧٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٧١٢)، والبَيهَقي ٧/ ٣٠٨.

(٢) أَخرجه الطبَراني (١٤٦٤٣).

(٣) المسند الجامع (٨٦١٢)، وأَطراف المسند (٥٤٢٢)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٠٢.

والحَدِيث؛ أَخرجه البُخاريّ، في "التاريخ الكبير" ٤/ ٣٦٢، والعُقَيلي، في "الضُّعفاء" (٢٧٦١).

ـ وأَخرجه الطبَراني (١٤٣٣٢)، وأَبو نُعَيم ٣/ ٣٢١.

٨٢١٠- عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛

«أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الإِسْلاَمِ خَيْرٌ؟ قَالَ: تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلاَمَ، عَلَى مَنْ عَرَفْتَ، وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الأَعْمَالِ خَيْرٌ؟ قَالَ: أَنْ تُطْعِمَ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأَ السَّلاَمَ، عَلَى مَنْ عَرَفْتَ، وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٩(٦٥٨١) قال: حَدثنا حَجاج، وأَبو النَّضر. و«البُخاري» ١/ ١٠(١٢) قال: حَدثنا عَمرو بن خالد. وفي ١/ ١٤(٢٨)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (١٠١٣) قال: حَدثنا قُتيبة. وفي ٨/ ٦٥(٦٢٣٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. وفي «الأَدب الـمُفرد» (١٠٥٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح. و«مُسلم» ١/ ٤٧(٦٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد (ح) وحَدثنا مُحمد بن رُمح بن الـمُهَاجِر. و«ابن ماجة» (٣٢٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح. و«أَبو داوُد» (٥١٩٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«النَّسائي» ٨/ ١٠٧، قال: أَخبَرنا قُتيبة. و«ابن حِبَّان» (٥٠٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد.

سبعتهم (حَجاج بن مُحمد، وأَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، وعَمرو بن خالد، وقُتيبة بن سَعيد، وعَبد الله بن يُوسُف، وعَبد الله بن صالح، ومُحَمد بن رُمح) عَن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي الخَير، مَرثَد بن عَبد الله، فذكره(٣).

***

٨٢١١- عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو(٤) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٨٣١٤)، وتحفة الأشراف (٨٩٢٧)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٤/ ١٠٢.
والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٧٣٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٠٨٨ و٨٣٧٧)، والبَغَوي (٣٣٠٢).

(٤) تحرف في المطبوع إلى: «عَبد الله بن عُمر»، والحَديث؛ أَخرجه الخَطابي، في «غريب الحَديث» ١/ ٣٤٦، من طريق إِسحاق بن إِبراهيم الدَّبري، راوي «الـمُصَنَّف» عَن عَبد الرَّزاق، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٠٨٥)، و«الآداب» (٧١٦)، والبَغَوي، في «شرح السنة» (١٢٧١)، و«معالم التنزيل» ٥/ ١٣٩، كلهم من طريق عَبد الرَّزاق، به، على الصواب. =

«الْحَمْدُ رَأْسُ الشُّكْرِ، مَا شَكَرَ اللهَ عَبْدٌ لاَ يَحْمَدُهُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٥٧٤) عَن مَعمَر، عَن قَتادة، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: لم يلق قَتادَة من أَصحاب النَّبي ﷺ، إِلاَّ أَنسًا وعَبد الله بن سَرجِس. «المراسيل» (٦٤٠).

ـ وقال الدارَقُطني: مَعمَر سَيِّئ الحِفظ لحَديث قَتادة والأَعمش. «العِلل» (٢٦٤٢).

***

٨٢١٢- عَنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ، وَأَفْشُوا السَّلاَمَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، تَدْخُلُونَ الْجِنَانَ.

قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ: «تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ»[١].

(*) وفي رواية: «اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَأَفْشُوا السَّلاَمَ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلاَمٍ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٣٦(٢٦٢٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«أَحمد» ٢/ ١٧٠ (٦٥٨٧) قال: حَدثنا يَحيى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة (ح) وعَبد الصَّمَد، قال: حَدثني أَبي. وفي ٢/ ١٩٦(٦٨٤٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. و«عَبد بن حُميد» (٣٥٥) قال: حَدثنا حُسين الجُعْفي، عَن زَائِدة. و«الدَّارِمي» (٢١١٦) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن موسَى، قال: حَدثنا جَرير. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٩٨١) قال:

= ـ قال الزيلعي: عَن النَّبي ﷺ أنه قَالَ: الحَمد رَأس الشُّكر، مَا شكر اللهَ عبدٌ لم يحمده.
قلت: رُوِيَ من حَدِيث عبد الله بن عَمرو بن العَاصِ، وَمن حَدِيث عبد الله بن عَبَّاس.
أَما حَدِيث ابن العَاصِ؛ فَرَواهُ عبد الرَّزَّاق، فِي «تَفسِيره»؛ أَخبَرنا مَعمَر، عَن قَتادَة، عَن عبد الله بن عَمرو بن العَاص، قال: قال رَسول الله: ﷺ... فَذكره. «تخريج أَحاديث الكشاف» ١/ ٢٥.

(١) اللفظ لأَحمد (٦٥٨٧).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل بن غَزْوان. و«ابن ماجة» (٣٦٩٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«التِّرمِذي» (١٨٥٥) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«ابن حِبَّان» (٤٨٩ و٥٠٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَميد.

سبعتهم (مُحمد بن فُضَيل، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وعَبد الوارث بن سَعيد، والد عَبد الصَّمَد، وهَمَّام بن يَحيَى، وزَائِدة بن قُدامة، وجَرير بن عَبد الحَميد، وأَبو الأَحوص، سَلاَّم بن سُلَيم) عَن عَطاء بن السَّائب، عن أَبيه، فذكره[1].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

***

٨٢١٣- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِي اللهُ عَنه، قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ، بَيْنَ مَكَّةَ وَالـمَدِينَةِ، إِذْ جَاءَ أَعرابِيٌّ مِنْ أَجْلَفِ النَّاسِ وَأَشَدِّهِمْ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَقَالُوا: وَعَلَيْكُمْ».

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (١٠٣٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيمان، قال: حَدثني ابن وَهب، قال: أَخبَرني حَيوَة، عن عُقبة بن مُسلم، فذكره[2].

- فوائد:

- حَيوَة؛ هو ابن شُريح، وابن وَهب؛ هو عبد الله.

***

٨٢١٤- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِغَيْرِنَا، لاَ تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَلاَ بِالنَّصَارَى، فَإِنَّ تَسْلِيمَ الْيَهُودِ الإِشَارَةُ بِالأَصَابِعِ، وَتَسْلِيمَ النَّصَارَى الإِشَارَةُ بِالأَكُفِّ».

---

(١) المسند الجامع (٨٦١٦)، وتحفة الأشراف (٨٦٤١)، وأَطراف المسند (٥١٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٠٢)، والطبَراني (١٤٤٧٢ و١٤٤٧٣).

(٢) المسند الجامع (٨٦١٨).

أَخرجه التِّرمِذي (٢٦٩٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ إِسنادُه ضعيفٌ، وروى ابن الـمُبارك هذا الحَدِيث عَن ابن لَهِيعَة، فلم يَرْفَعْهُ.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: لم يَسمَع ابن لَهِيعَة من عَمرو بن شُعيب شيئًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٤١٧).

***

• حَدِيثُ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَحْمَرَانِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَقُولُونَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: سَامٌ عَلَيْكَ، ثُمَّ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: ﴿لَولاَ يُعَذِّبُنَا اللهُ بِمَا نَقُولُ﴾، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَإِذَا جَاؤُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللهُ﴾».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ لاَ يُصَافِحُ النِّسَاءَ، فِي الْبَيْعَةِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

---

(١) المسند الجامع (٨٦١٧)، وتحفة الأشراف (٨٧٣٤)، ومجمع الزوائد ٨/ ٣٨.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٧٣٨٠).

كتاب الذِّكْر والدُّعَاء

٨٢١٥- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمرو، قَالَ:
«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا غَنِيمَةُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ؟ قَالَ: غَنِيمَةُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ: الْجَنَّةُ، الْجَنَّةُ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٧(٦٦٥١) قال: حَدثنا حَسَن. وفي ٢/ ١٩٠(٦٧٧٧) قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد.

كلاهما (حَسَن بن موسَى، وحَجَّاج بن مُحمد) قالا: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا راشد بن يَحيَى الـمَعافِري، أَنه سمع أَبا عَبد الرَّحمَن الحُبُلي يُحَدِّث، فذكره(٢).

فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد، عَقِب رواية حَجاج: قال أَبي: قال حَسَنٌ الأَشيَب: «راشد أَبو يَحيَى الـمَعافِري».

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله.

***

٨٢١٦- عَنْ أَبِي الْوَازِعِ، جَابِرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِسًا، لَمْ يَذْكُرُوا اللهَ فِيهِ، إِلاَّ رَأَوْهُ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢٤(٧٠٩٣) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا شدَّاد أَبو طَلحة الرَّاسِبي، قال: سَمِعتُ أَبا الوَازِع، جابر بن عَمرو يُحَدِّث، فذكره(٣).

***

(١) لفظ (٦٦٥١).
(٢) المسند الجامع (٨٦١٩)، وأَطراف المسند (٥٣٠٢)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٧٨.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (١٤٦٢٠).
(٣) المسند الجامع (٨٦٢٠)، وأَطراف المسند (٥١١١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٨٠.

• حَدِيثُ حُدَيْجِ بْنِ صَوْمِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«الْغَفْلَةُ فِي ثَلاَثٍ: الْغَفْلَةُ عَنْ ذِكْرِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَالْغَفْلَةُ مِنْ لَدُنْ أَنْ يُصَلِّيَ الصُّبْحَ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ».

تقدم من قبل.

***

٨٢١٧- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا عَلَى الأَرْضِ رَجُلٌ يَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، إِلاَّ كُفِّرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ، وَلَوْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، كُفِّرَتْ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٥٨(٦٤٧٩) و٢/ ٢١١(٦٩٧٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر، يَعني السَّهمي. وفي ٢/ ٢١٠(٦٩٥٩) قال: حَدثنا رَوح. و«التِّرمِذي» (٣٤٦٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي زِياد الكُوفي، قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر السَّهمي. وفي (٣٤٦٠م١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٨٧٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي. وفي (١٠٥٨٩) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث.

أَربعتُهم (عَبد الله بن بَكر، ورَوح بن عُبادَة، ومُحَمد بن أَبي عَدي، وخالد بن الحارِث) عَن حاتم بن أَبي صَغِيرة، عَن أَبي بَلج، عَن عَمرو بن مَيمون، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٤٧٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٩٥٩).

(٣) المسند الجامع (٨٦٢٣)، وتحفة الأشراف (٨٩٠٢)، وأَطراف المسند (٥٣٣٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٤٨)، والطبَراني (١٤٤٠٣)، والبَغَوي (١٢٨١).

ـ أَخرجه البَزَّار (٢٤٤٧)، من طريق مُحمد بن جَعفر، به، مَوقوفًا.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، وروى شُعبة، هذا الحَدِيث عَن أَبي بَلج، بهذا الإِسناد، نَحْوَه، ولم يَرْفَعْه، وأَبو بَلْج اسمُه: يَحيَى بن أَبي سُليم، ويُقال: ابن سُلَيم أَيضًا.

ـ وقال أَيضًا: وحاتم يُكنَى أَبا يُونُس القُشَيري.

• أَخرجه التِّرمِذي (٣٤٦٠م٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٨٧٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن المُثَنى، قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، الحَكم بن عَبد الله. وفي (٩٨٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد.

كلاهما (مُحَمد بن جَعفر، والحكم أَبو النُّعمان) عَن شُعبة، عَن أَبي بَلْج، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن عَبد الله، قال: من قال لا إِله إِلا الله، والله أَكبر، والحمد لله، وسُبحان الله كَثيرًا، ولا حول ولا قوة إِلا بالله، كُفِّرَتْ خطاياه، وإِن كانت أَكثرَ من زَبَدِ البَحَر.

ـ وفي رواية: «عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: من قال لا إِله إِلا الله، وحدهُ لا شَريكَ له، له المُلكُ، وله الحمدُ، وهو على كل شيءٍ قديرٌ، كُفِّرَتْ عنه ذنوبه، وإِن كانت مثل زَبَدِ البحر»[1]. «مَوقُوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نَعلَم أَحَدا رَواه إِلا أَبو يُونُس، يَعني حاتم بن أَبي صَغِيرة، وهو ثقة. «مسنده» (٢٤٤٨).

* * *

٨٢١٨- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مِئَتَي مَرَّةٍ فِي يَوْمٍ، لَمْ يَسْبِقْهُ أَحدٌ كَانَ قَبْلَهُ، وَلاَ يُدْرِكُهُ أَحَدٌ بَعْدَهُ، إِلاَّ بِأَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ»[2].

---

(١) اللفظ للنسائي (٩٨٧٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٧٤٠).

(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مِئَةً إِذَا أَصْبَحَ، وَمِئَةً إِذَا أَمْسَى، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِنْهُ، إِلاَّ مَنْ قَالَ أَفْضَلَ مِنْ ذلِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مِئَتَي مَرَّةٍ، لَمْ يُدْرِكْهُ أَحَدٌ بَعْدَهُ، إِلاَّ مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ أَفْضَلَ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٥(٦٧٤٠) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت البُناني، وداوُد بن أَبي هِند. وفي ٢/ ٢١٤(٧٠٠٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت، وداوُد بن أَبي هِند. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٣٣٥) قال: أَخبَرني عُثمان بن عَبد الله، قال: قلتُ لعُبَيد الله بن مُعاذ، وقرأْتُه عليه: حَدَّثك أَبوك، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكم. وفي (١٠٣٣٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا داوُد. وفي (١٠٣٣٧) قال: أَخبَرني عَمرو بن مَنصور، وإِبراهيم بن يَعقوب، قالا: حَدثنا الحَجاج بن المِنْهَال، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت، وداوُد.

ثلاثتهم (ثابت البُناني، وداوُد بن أَبي هِند، والحَكم بن عُتَيبَة) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

* * *

(١) اللفظ للنَّسائي (١٠٣٣٥).

(٢) اللفظ للنَّسائي (١٠٣٣٦).

(٣) المسند الجامع (٨٦٢٤)، وتحفة الأشراف (٨٦٩٧ و٨٧٠٣)، وأَطراف المسند (٥١٩٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٨٦، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٦١١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٩٥)، والطبَراني، في «الدُّعاء» (٣٣٣ و٣٣٤).

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

تقدم من قبل.

***

٨٢١٩- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ سَبَّحَ اللهَ مِئَةً بِالْغَدَاةِ، وَمِئَةً بِالْعَشِيِّ، كَانَ كَمَنْ حَجَّ مِئَةَ حَجَّةٍ، وَمَنْ حَمِدَ اللهَ مِئَةً بِالْغَدَاةِ، وَمِئَةً بِالْعَشِيِّ، كَانَ كَمَنْ حَمَلَ عَلَى مِئَةِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ قَالَ: غَزَا مِئَةَ غَزْوَةٍ، وَمَنْ هَلَّلَ اللهَ مِئَةً بِالْغَدَاةِ، وَمِئَةً بِالْعَشِيِّ، كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ مِئَةَ رَقَبَةٍ، مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَمَنْ كَبَّرَ اللهَ مِئَةً بِالْغَدَاةِ، وَمِئَةً بِالْعَشِيِّ، لَمْ يَأْتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَحَدٌ بِأَكْثَرَ مِمَّا أَتَى، إِلاَّ مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ زَادَ عَلَى مَا قَالَ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، مِئَةَ مَرَّةٍ، قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، كَانَ أَفْضَلَ مِنْ مِئَةِ بَدَنَةٍ، وَمَنْ قَالَ: الْحَمْدُ للهِ، مِئَةَ مَرَّةٍ، قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، كَانَ أَفْضَلَ مِنْ مِئَةِ فَرَسٍ يُحْمِلُ عَلَيْهَا، وَمَنْ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، مِئَةَ مَرَّةٍ، قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عِتْقِ مِئَةِ رَقَبَةٍ، وَمَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مِئَةَ مَرَّةٍ، قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، لَمْ يَجِئْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَدٌ بِعَمَلٍ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ، إِلاَّ مَنْ قَالَ قَوْلَهُ، أَوْ زَادَ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٤٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن وَزِير الوَاسِطي، قال: حَدثنا أَبو سُفيان الحِمْيَري، عَن الضَّحاك بن حُمْرَة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٥٨٨) قال: أَخبَرنا

---

(١) اللفظ للتِّرمذيِّ.

مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَشعَث، قال: أَخبَرنا أَبو مُسهِر، قال: حَدثنا هِقْل بن زِياد، قال: حَدثني الأَوزاعي.

كلاهما (الضَّحاك، والأَوْزَاعِي) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٢٢٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ، وَالْحَمْدُ لله يَمْلَؤُهُ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، لَيْسَ لَهَا دُونَ الله حِجَابٌ، حَتَّى تَخْلُصَ إِلَيْهِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٥١٨) قال: حَدثنا الحَسن بن عَرَفَة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عَن عَبد الرَّحمَن بن زِياد، عَن عَبد الله بن يَزيد، فذكره[2].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه، وليس إِسنادُه بالقَوِيِّ.

***

٨٢٢١- عَنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ أَمَرَ فَاطِمَةَ وَعَلِيًّا إِذَا أَخَذَا مَضَاجِعَهُمَا، فِي التَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّكْبِيرِ، لاَ يَدْرِي عَطاءٌ، أَيُّهَا أَرْبَعٌ وَثَلاَثُونَ، تَمَامُ مِئَةٍ».

قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ: فَمَا تَرَكْتُهُنَّ بَعْدُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْكَوَّاءِ: وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ قَالَ عَلِيٌّ: وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ.

---

(١) المسند الجامع (٨٦٣٣)، وتحفة الأشراف (٨٧١٩ و٨٧٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٥١٦).

(٢) المسند الجامع (٨٦٢٢)، وتحفة الأشراف (٨٨٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٥٧).

أخرجه أحمد ٢/ ١٦٦(٦٥٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن أَبيه، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ، أَوْ مَضْجَعِهِ، سَبَّحَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَحَمِدَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَكَبَّرَ أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ، فَهِيَ مِئَةٌ عَلَى اللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ...».

تقدم من قبل.

- وَحَدِيثُ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي وَصِيَّةِ نُوحٍ لِابْنَيْهِ، قَالَ: وَآمُرُكُمَا بِسُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، فَإِنَّهَا صَلاَةُ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِهَا يُرْزَقُ كُلُّ شَيْءٍ».

تقدم من قبل.

- وَحَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، مَرَّ بِمَجْلِسَيْنِ فِي مَسْجِدِهِ، فَقَالَ: كِلاَهُمَا عَلَى خَيْرٍ، وَأَحَدُهُمَا أَفْضَلُ مِنْ صَاحِبِهِ، أَمَّا هَؤُلاَءِ، فَيَدْعُونَ اللهَ، وَيَرْغَبُونَ إِلَيْهِ، فَإِنْ شَاءَ أَعْطَاهُمْ، وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُمْ...».

يأتي، إن شاء الله.

***

٨٢٢٢- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«الْقُلُوبُ أَوْعِيَةٌ، وَبَعْضُهَا أَوْعَى مِنْ بَعْضٍ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَيُّهَا النَّاسُ، فَاسْأَلُوهُ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالإِجَابَةِ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يَسْتَجِيبُ لِعَبْدٍ دَعَاهُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ غَافِلٍ».

---

(١) المسند الجامع (٨٦٣٦)، وأطراف المسند (٥١٣٥)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٢٢.

أخرجه أحمد ٢/ ١٧٧(٦٦٥٥) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا بَكر بن عَمرو، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن موسى الأَشيب.

***

٨٢٢٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَفْضَلُ الدُّعَاءِ، دَعْوَةُ غَائِبٍ لِغَائِبٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَسْرَعُ الدُّعَاءِ إِجَابَةً، دُعَاءُ غَائِبٍ لِغَائِبٍ»[٣].

(*) وفي رواية: «مَا دَعْوَةٌ أَسْرَعَ إِجَابَةً، مِنْ دَعْوَةِ غَائِبٍ لِغَائِبٍ»[٤].

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ١٩٨(٢٩٧٦٩) قال: حَدثني يَعلَى. و«عَبد بن حُميد» (٣٢٧) قال: حَدثنا قَبيصَة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٣٣١) قال: حَدثنا يَعلَى. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرد» (٦٢٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد. و«أَبو داوُد» (١٥٣٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب. و«التِّرمِذي» (١٩٨٠) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا قَبيصَة، عَن سُفيان.

أَربعتُهم (يَعلَى، وسُفيان، وعَبد الله بن يَزيد، أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقرِئ، وابن وَهب) عَن عَبد الرَّحمَن بن زِياد بن أَنعُم الإِفريقي، عَن عَبد الله بن يَزيد أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[٥].

---

(١) المسند الجامع (٨٦٢١)، وأَطراف المسند (٥٣٠١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٤٨.
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.
(٣) اللفظ للبُخاري.
(٤) اللفظ للتِّرمِذي.
(٥) المسند الجامع (٨٦٢٥)، وتحفة الأشراف (٨٨٥٢).
والحَدِيث؛ أخرجه الطبَراني (١٤٦٥٨ و١٤٦٥٩).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إلاَّ من هذا الوجه، والإِفرِيقي يُضَعَّفُ فِي الحَدِيثِ، وهو عَبد الرَّحمَن بن زِياد بن أَنعُم، وعَبد الله بن يَزيد، هو أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي.

***

٨٢٢٤- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛

«أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، وَظُلْمَنَا، وَهَزْلَنَا، وَجِدَّنَا، وَعَمْدَنَا، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدَنَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الْعِبادِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٣(٦٦١٧ و٦٦١٨) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«النَّسائي» ٨/ ٢٦٥ و٢٦٨، وفي «الكُبرى» (٧٨٥٧ و٧٨٧١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: أَنبأَنا ابن وَهب. وفي ٨/ ٢٦٨، وفي «الكُبرى» (٧٨٧٢) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى، قال: أَنبأَنا ابن وَهب. و«ابن حِبَّان» (١٠٢٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد بن بُجَير الهَمداني، قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَبد الله بن وَهب) عَن حُيَي بن عَبد الله، قال: حَدثني أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٦١٨).

(٣) المسند الجامع (٨٦٢٦ و٨٦٢٩)، وتحفة الأشراف (٨٨٦٦)، وأَطراف المسند (٥٢٨٧ و٥٢٨٨)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٧٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٦٢٦٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٧٦ و١٤٦٧٧).

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: بهذا الإسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وحُيَي بن عبد الله، هو الـمَعَافِري.

***

٨٢٢٥- عَنْ عَبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ التَّنُوخِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو رَضي الله عَنه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُوَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصِّحَّةَ، وَالْعِفَّةَ، وَالأَمَانَةَ، وَحُسْنَ الْخُلُقِ، وَالرِّضَا بِالْقَدَرِ».

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٣٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا مَروَان بن مُعاوية الفَزاري، عَن عَبد الرَّحمَن بن زِياد بن أَنعُم، عَن عَبد الرَّحمَن بن رافع التَّنوخي، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ، يَعُودَ مَرِيضًا، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ، يَنْكَأُ لَكَ عَدُوًّا، أَوْ يَمْشِي لَكَ إِلَى جِنَازَةٍ».

تقدم من قبل.

ـ وحَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اللَّهُمَّ، مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ، صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ».

يأتي، إن شاء الله.

***

---

(١) المسند الجامع (٨٦٢٧)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٢٥٤)، والمطالب العالية (٣٣٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨١٨١).

٨٢٢٦- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا أَفَادَ أَحَدُكُمُ الـمَرْأَةَ، أَوِ الْجَارِيَةَ، أَوِ الدَّابَّةَ، أَوِ الْغُلاَمَ، فَلْيَقُلْ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا، وَخَيْرِ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَفَادَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً، أَوْ خَادِمًا، أَوْ دَابَّةً، فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا، وَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا، وَخَيْرِ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمُ الْجَارِيَةَ، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ، وَإِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ بَعِيرًا، فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ، وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ، وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً، أَوِ اشْتَرَى خَادِمًا، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَإِذَا اشْتَرَى بَعِيرًا، فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ، وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: زَادَ أَبُو سَعِيدٍ: «ثُمَّ لِيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا، وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ، فِي الـمَرْأَةِ، وَالْخَادِمِ»(٤).

أَخرجه البُخاري في «خلق أَفعال العباد» (٢٠٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى. قال أَبو عَبد الله البُخاري (٢٠٩): ورَواه عُبيد الله، عَن سُفيان. و«ابن ماجة» (١٩١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، وصالح بن مُحمد بن يَحيَى القَطَّان، قالا: حَدثنا عُبيد الله بن موسَى، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٢٥٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد،

(١) اللفظ للبُخاري.
(٢) اللفظ لابن ماجة (١٩١٨).
(٣) اللفظ لابن ماجة (٢٢٥٢).
(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«أَبو داوُد» (٢١٦٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وعَبد الله بن سَعيد، قالا: حَدثنا أَبو خالد، يَعني سُليمان بن حَيَّان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٩٩٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي (١٠٠٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد المُقْرِئ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سَعيد، وهو ابن أَبي أَيوب.

أَربعتُهم (يَحيَى بن سَعيد، وسُفيان الثَّوري، وسُليمان بن حَيَّان، أَبو خالد الأَحمر، وسَعيد بن أَبي أَيوب) عَن مُحمد بن عَجلان، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[١].

- فوائد:

- قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٢٢٧- عَنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ رَجُلاً جاءَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِمُحَمَّدٍ، وَلاَ تُشْرِكْ فِي رَحْمَتِكَ إِيَّانَا أَحَدًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ قَائِلُهَا؟ فَقَالَ الرَّجُلُ أَنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَقَدْ حَجَبْتَهُنَّ عَنْ نَاسٍ كَثِيرٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِمُحَمَّدٍ وَحْدَنَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَقَدْ حَجَبْتَهَا عَنْ نَاسٍ كَثِيرٍ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٠(٦٥٩٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، وعَفَّان. وفي ٢/ ١٩٦ (٦٨٤٩) و٢/ ٢٢١(٧٠٥٩) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرد» (٦٢٦) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، وشِهَاب. و«ابن حِبَّان» (٩٨٦) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل.

---

(١) المسند الجامع (٨٦٣٩)، وتحفة الأَشراف (٨٧٩٩)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرَة (٦٢٣٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الدعاء» (٩٤٠ و١٣٠٩)، والبيهَقي ٧/ ١٤٨.
(٢) اللفظ لأَحمد (٦٥٩٠).
(٣) اللفظ لأَحمد (٦٨٤٩).

أَربعتُهم (عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وعَفَّان بن مُسلم، ومُوسَى، وشِهاب) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: دخل عَطاء بن السَّائِب البَصرة وجلس، فسماع أَيوب وحَماد بن سَلَمة في الرحلة الأولى صَحِيح، والرحلة الثانية فيه اختلاط. «سؤالات السُّلَمي» (٤٧٨).

***

٨٢٢٨- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، قَالَ: أَخْرَجَ لَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو قِرْطَاسًا، وَقَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا، يَقُولُ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، وَإِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَالـمَلاَئِكَةُ يَشْهَدُونَ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي إِثْمًا، أَوْ أَجُرَّهُ عَلَى مُسْلِمٍ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُعَلِّمُهُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، أَنْ يَقُولَ ذَلِكَ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَنَامَ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَهُ، فَقَالَ: أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ كَانَ يُعَلِّمُهُنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَقُولُهُنَّ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَنَامَ؟ قُلْتُ: بَلَى، فَأَخْرَجَ لَنَا قِرْطَاسًا، فَإِذَا فِيهِ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ

---

(١) المسند الجامع (٨٦٤٠)، وأَطراف المسند (٥١٤٠)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٥٠، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٦١٧٢)، والمطالب العالية (٣٣٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبَراني (١٤٤٦٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَنْتَ، وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَالـمَلاَئِكَةُ يَشْهَدُونَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا، أَوْ أَجُرَّهُ عَلَى مُسْلِمٍ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧١(٦٥٩٧) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا حُيَي بن عَبد الله. و«عَبد بن حُميد» (٣٣٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن زِياد بن أَنعُم.

كلاهما (حُيَي، وعَبد الرَّحمَن بن زِياد الإِفريقي) عَن عَبد الله بن يَزيد، أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

***

٨٢٢٩- عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَقُلْتُ لَهُ: حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَلْقَى بَيْنَ يَدَيَّ صَحِيفَةً، فَقَالَ:

«هَذَا مَا كَتَبَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَنَظَرْتُ فِيهَا، فَإِذَا فِيهَا؛ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي مَا أَقُولُ إِذَا أَصْبَحْتُ، وَإِذَا أَمْسَيْتُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا أَبَا بَكْرٍ، قُلِ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا، أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ»(٣).

---

(١) اللفظ لعبد بن حُميد.

(٢) المسند الجامع (٨٦٣٤)، وأَطراف المسند (٥٢٧٥)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٢٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٢٠٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٣٦ و١٤٦٧٨).

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٩٦(٦٨٥١) قال: حَدثنا خَلف بن الوَليد. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرد» (١٢٠٤) قال: حَدثنا خَطَّاب بن عُثمان. و«التِّرمِذي» (٣٥٢٩) قال: حَدثنا الحَسن بن عَرَفة.

ثلاثتهم (خَلف، وخَطَّاب، والحَسن) عَن إِسماعيل بن عَياش، عَن مُحمد بن زِياد الأَلْهاني، عَن أَبي راشد الحُبراني، فذكره[1].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ من هذا الوجه.

***

٨٢٣٠- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا فَزِعَ أَحَدُكُمْ فِي نَوْمِهِ، فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ، مِنْ غَضَبِهِ، وَسُوءِ عِقَابِهِ، وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيَاطِينِ، وَمَا يَحْضُرُونِ».

فَكَانَ عَبْدُ اللهِ يُعَلِّمُهَا وَلَدَهُ، مَنْ أَدْرَكَ مِنْهُمْ، وَمَنْ لَمْ يُدْرِكْ، كَتَبَهَا وَعَلَّقَهَا عَلَيْهِ[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا فَزِعَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ، فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ، مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ، وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ».

فَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، يُلَقِّنُهَا مَنْ بَلَغَ مِنْ وَلَدِهِ، وَمَنْ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهُمْ كَتَبَهَا فِي صَكٍّ، ثُمَّ عَلَّقَهَا فِي عُنُقِهِ[3].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُعَلِّمُنَا كَلِمَاتٍ نقولُهُنَّ عِنْدَ النَّوْمِ، مِنَ الْفَزَعِ: بِسْمِ اللهِ، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ، مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ، وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ».

---

(١) المسند الجامع (٨٦٣٥)، وتحفة الأشراف (٨٩٥٨)، وأَطراف المسند (٥٣٨٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٨٤٩).
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٤٠١٣).
(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

قَالَ: فَكَانَ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرو يُعَلِّمُهَا مَنْ بَلَغَ مِنْ وَلَدِهِ، أَنْ يَقُولَهَا عِنْدَ نَوْمِهِ، وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ صَغِيرًا، لاَ يَعْقِلُ أَنْ يَحْفَظَهَا، كَتبَهَا لَهُ فَعَلَّقَهَا فِي عُنُقِهِ[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْفَزَعِ كَلِمَاتٍ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّةِ، مِنْ غَضَبِهِ، وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ».

وَكَانَ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو، يُعَلِّمُهُنَّ مَنْ عَقَلَ مِنْ بَنِيهِ، وَمَنْ لَمْ يَعْقِلْ كَتَبَهُ فَأَعْلَقَهُ عَلَيْهِ[٢].

(*) وفي رواية: «كَانَ الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَجُلاً يَفْزَعُ فِي مَنَامِهِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا اضْطَجَعْتَ لِلنَّوْمِ، فَقُلْ: بِسْمِ الله، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّةِ، مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ، وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينَ، وَأَنْ يَحْضُرُونَ».

فقَالَهَا، فَذَهَبَ ذَلِكَ عَنْهُ، فَكَانَ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو، مَنْ بَلَغَ مِنْ بَنِيهِ عَلَّمَهُ إِيَّاهُنَّ، وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ صَغِيرًا لاَ يَعِيهَا، كَتَبَهَا، وَعَلَّقَهَا فِي عُنُقِهِ[٣].

ـ في رواية النَّسائي: «كَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الـمُغِيرَةِ[٤]...».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٩٧(٢٤٠١٣) و٧/ ٤٢١(٢٤٠٧١) و١٠/ ٣٦٤ (٣٠٢٣٧) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«أَحمد» ٢/ ١٨١(٦٦٩٦) قال: حَدثنا يَزيد. و«البُخاري» في «خلق أفعال العباد» (٤٥٤) قال: قال أَحمد بن خالد. و«أَبو داوُد»

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ للبخاري.

(٤) كذا في المطبوع من «سنن النَّسائي» (١٠٥٣٤)، والحَدِيث؛ أَخرجه البُخاري، في «خلق أَفعال العباد» (٤٥٤)، وأَبو نُعَيم، في «معرفة الصحابة» (٦٥٠٩)، وابن عَبد البَرِّ، في «التمهيد» ٢٤/ ١٠٩، من طريق أَحمد بن خالد، وفيه: «الوَليد بن الوَليد»، وليس: «خالد بن الوَليد».

وقال ابن عَبد البَرِّ: هكذا قال ابن إِسحاق في هذا الحَديث: «الوَليد بن الوَليد» وهو أَخو خالد بن الوَليد، وكان من فضلاء الصحابة، أَسلَم قبل أَخيه، وقُتل شهيدًا في حياة رسُولِ الله ﷺ، في بعض السرايا. «التمهيد» ٢٤/ ١١٠.

(٣٨٩٣) قال: حَدثنا موسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. و«التِّرمِذي» (٣٥٢٨) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٥٣٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي (١٠٥٣٤) قال: أَخبَرني عِمران بن بَكار، قال: حَدثنا أَحمد بن خالد.

خمستهم (عَبدَة بن سُليمان، ويَزيد بن هارون، وأَحمد بن خالد، وحَمَّاد، وإِسماعيل بن عَياش) عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[١].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

- فوائد:

- قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٢٣١- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ إِذَا اضْطَجَعَ لِلنَّوْمِ، يَقُولُ: بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٤(٦٦٢٠) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٥٣٨) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَبد الله بن وَهب) عَن حُيَي بن عَبد الله الـمَعافِري، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (٨٦٣٧)، وتحفة الأشراف (٨٧٨١)، وأَطراف المسند (٥٢٣٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الدعاء» (١٠٨٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٨٦٣٨)، وتحفة الأشراف (٨٨٦٧)، وأَطراف المسند (٥٢٩٠)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٢٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٦٠٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الدعاء» (٢٥٨).

ـ **فوائد:**

ـ أخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» (١٥٨٥)، في ترجمة حُيَي بن عَبد الله الـمَعافِري، وقال: في عيادَة الـمَريض أَحاديث جَيِّدَة الأَسانيد بِغَير هذا اللَّفظِ.

ـ وقال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري.

***

٨٢٣٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِرَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ: كَيْفَ تَقُولُ حِينَ تُرِيدُ أَنْ تَنَامَ؟ قَالَ: أَقُولُ: بِاسْمِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي، قَالَ: قَدْ غُفِرَ لَكَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٩/ ٧٥(٢٧٠٦٤) و١٠/ ٢٤٩(٢٩٩١٧) قال: حَدثنا جَعفر بن عَون، عَن الإِفريقي، عَن عَبد الله بن يَزيد، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ الإِفريقي، عَبد الرَّحمَن بن زِياد بن أَنعُم.

***

٨٢٣٣- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالـمَغْرَمِ، وَالـمَأْثَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ»[2].

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ١٢٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرَة (٦٠٩٥ و٦٢٠٢).
والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٣٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٧٣٤).

(*) وفي رواية: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالـمَغْرَمِ، وَالـمَأْثَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ»[1].

(*) وفي رواية: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٨٥(٦٧٣٤) قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٢/ ١٨٦(٦٧٤٩) قال: حَدثنا الخُزاعي، يَعني أَبا سَلَمة. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٦٥٦) قال: حَدثنا عَبد الله. وفي (٦٨٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير. و«النَّسائي» ٨/ ٢٦٩، وفي «الكُبرى» (٧٨٧٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عَن شُعيب.

خمستهم (يُونُس بن مُحمد، وأَبو سَلَمة الخُزاعي، وعَبد الله بن مُحمد، ويَحيَى بن بُكير، وشُعيب بن اللَّيث) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن يَزيد بن الهادِ، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٢٣٤- عَنْ شَيْخٍ مِنَ النَّخَعِ، قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ إِيلِيَاءَ، فَصَلَّيْتُ إِلَى سَارِيَةٍ رَكْعَتَيْنِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَصَلَّى قَرِيبًا مِنِّي، فَمَالَ إِلَيْهِ النَّاسُ، فَإِذَا هُوَ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَجَاءَهُ رَسُولُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ: أَنْ أَجِبْ، قَالَ: هَذَا يَنْهَانِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْ، كَمَا كَانَ أَبُوهُ يَنْهَانِي، وَإِنِّي سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ للنَّسَائي ٨/ ٢٦٩.

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٨٠).

(٣) المسند الجامع (٨٦٢٨)، وتحفة الأشراف (٨٨١٨)، وأَطراف المسند (٥٢١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه عَبد الله بن أَحمد، في «السُّنَّة» (١٤٦٩)، والبَيهَقي، في «عذاب القَبر» (٢٠٨).

«أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ، وَمِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلاَءِ الأَرْبَعِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ شَيْخٍ، حَسِبْتُهُ قَالَ: كَانَ يُصَلِّي فِي مَسْجِدِ إِيلِيَاءَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَنَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، وَعِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَدُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلاءِ الأَرْبَعِ»(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ١٩٤(٢٩٧٦٠) قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد. و«أحمد» ٢/ ١٦٧(٦٥٦١) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا يَزيد بن عَطاء. وفي ٢/ ١٩٨ (٦٨٦٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا خالد، يَعني الوَاسِطي الطَّحَّان.

ثلاثتهم (عَبيدَة بن حُميد، ويَزيد بن عَطاء، وخالد الوَاسِطي) عَن أَبي سِنَان، ضِرَار بن مُرَّة، عَن عَبد الله بن أَبي الهُذَيل، عَن شَيخ مِنَ النَّخَع، فذكره.

• أخرجه أَحمد ٢/ ١٦٧(٦٥٥٧). و«النَّسائي» ٨/ ٢٥٤، وفي «الكُبرى» (٧٨٢٥) قال: أَخبَرنا يَزيد بن سِنَان.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ويَزيد) قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان، عَن أَبي سِنان، عَن عَبد الله بن أَبي الهُذَيل، عَن عَبد الله بن عَمرو؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ، وَنَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ»(٣).

لَيس فيه الشَّيخ النَّخَعِي(٤).

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٦٨٦٥).
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.
(٣) اللفظ للنَّسائي.
(٤) المسند الجامع (٨٦٣٠)، وتحفة الأشراف (٨٨٤٦)، وأَطراف المسند (٥٢٥٨)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرَة (٦٢٩٢)، والمطالب العالية (٣٠٧١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٤٢٧)، من طريق عَبد الله بن أَبي الهُذَيل، عَن شيخ من النخع، عَن عَبد الله بن عَمرو، به.
وفي (١٤٤٩٥)، من طريق عَبد الله بن أَبي الهُذَيل، عَن عَبد الله بن عَمرو، به.

٨٢٣٥- عَنْ زُهَيْرِ بْنِ الأَقْمَرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، وَمِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلاَءِ الأَرْبَعِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٤٨٢) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن الأَعمَش، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن زُهير بن الأَقمَر، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه.

***

• حَدِيثُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ـ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ، قَالَ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ اسْتَعَاذَ مِنْ سَبْعِ مَوْتَاتٍ: مَوْتِ الْفَجْأَةِ، وَمِنْ لَدْغِ الْحَيَّةِ، وَمِنَ السَّبُعِ، وَمِنَ الْغَرَقِ، وَمِنَ الْحَرْقِ، وَمِنْ أَنْ يَخِرَّ عَلَى شَيْءٍ، أَوْ يَخِرَّ عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَمِنَ الْقَتْلِ عِنْدَ فِرَارِ الزَّحْفِ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند عَمرو بن العاص، رضي اللهُ تعالى عنه.

***

كتاب التَّوْبَة

٨٢٣٦- عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: أَيوبُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ:

«مَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ عَامًا، تِيبَ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَابَ قَبْل مَوْتِهِ بِشَهْرٍ، تِيبَ عَلَيْهِ، حَتَّى قَالَ: يَوْمًا، حَتَّى قَالَ: سَاعَةً، حَتَّى قَالَ: فُوَاقًا».

قَالَ: قَالَ الرَّجُلُ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ مُشْرِكًا أَسْلَمَ؟ قَالَ: إِنَّمَا أُحَدِّثُكُمْ كَمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ.

---

(١) المسند الجامع (٨٦٣١)، وتحفة الأشراف (٨٦٢٩).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠٦(٦٩٢٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة، قال: إِبراهيم بن مَيمون أَخبَرني، قال: سَمِعتُ رجلاً من بني الحارِث، قال: سَمِعتُ رجلاً مِنَّا، يُقال له: أَيوب، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بن عَمْرٍو؛

«أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ، عَلَى عَهْدِ رَسولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اقْطَعُوا يَدَهَا، فَقُطِعَتْ يَدُهَا الْيُمْنَى، فَقَالَتِ الْـمَرْأَةُ: هَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ، يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: نَعَمْ، أَنْتِ الْيَوْمَ مِنْ خَطِيئَتِكِ كَيَوْمِ وَلَدَتْكِ أُمُّكِ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي سُورَةِ الْـمَائِدَةِ: ﴿فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ﴾، إِلَى آخِرِ الآيَةِ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ شَرْبَةً، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ تَوْبَةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ لَمْ تُقْبَلْ تَوْبَتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ نَافِعِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَسَكِرَ، لَمْ تُقْبَلْ صَلاَتُهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِنْ شَرِبَهَا فَسَكِرَ، لَمْ تُقْبَلْ صَلاَتُهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، وَالثَّالِثَةَ وَالرَّابِعَةَ، فَإِنْ شَرِبَهَا لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِنْ تَابَ لَمْ يَتُبِ اللهُ عَلَيْهِ».

تقدم من قبل.

---

(١) المسند الجامع (٨٦٤١)، وأَطراف المسند (٥١٠٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٩٧، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٧٢١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٩٨)، والطبَري ٦/ ٥١٧، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٦٦٥).

ـ وَحَدِيثُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ، مَا لَمْ يُغَرْغِرْ».

هكذا وقع في «سنن ابن ماجة» (٤٢٥٣). وصوابه: جُبَير بن نُفَير، عَن عَبد الله بن عُمر، وقد سبق في مسند عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب، رضي اللهُ عَنهما.

***

كتاب الرُّؤْيَا

٨٢٣٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾. قَالَ: الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، يُبَشَّرُهَا الـمُؤْمِنُ، هِيَ جُزْءٌ مِنْ تِسْعَةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ، فَمَنْ رَأَى ذَلِكَ، فَلْيُخْبِرْ بِهَا، وَمَنْ رَأَى سِوَى ذَلِكَ، فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ، لِيَحْزُنَهُ، فَلْيَنْفُثْ عَنْ يَسَارِهِ، ثَلاَثًا، وَلْيَسْكُتْ، وَلاَ يُخْبِرْ بِهَا أَحَدًا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٩(٧٠٤٤) قال: حَدثنا حَسَن، يَعني الأَشيَب، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا دَرَّاج، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبَير، فذكره[1].

***

كتاب القُرْآن

٨٢٣٨- عَنْ عَمْرِو بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ تُحِسُّ بِالْوَحْيِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: نَعَمْ، أَسْمَعُ صَلاَصِلَ، ثُمَّ أَسْكُتُ عِنْدَ ذَلِكَ، فَمَا مِنْ مَرَّةٍ يُوحَى إِلَيَّ، إِلاَّ ظَنَنْتُ أَنَّ نَفْسِي تَفِيضُ».

---

(١) المسند الجامع (٨٦٤٢)، وأَطراف المسند (٥٣٠٥)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٦.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَري ١٢/ ٢١٨ و٢٢٣، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٤٣٢).

أخرجه أَحمد ٢/ ٢٢٢(٧٠٧١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عَمرو بن الوَليد، فذكره[١].

***

٨٢٣٩- عَنْ رَجُلٍ مِنْ شُيُوخِ مِصْرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«الْقُرْآنُ أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ».

أَخرجه الدَّارِمي (٣٦٢٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، عَن عُبيد الله بن أَبي جَعفر، عَن رجل من شُيوخ مِصر، أنه حَدَّثَهُ، فذكره[٢].

***

• حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِنِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ، فَبَدَأَ بِهِ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَسَالِمٍ مَولَى أَبِي حُذَيْفَةَ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٨٢٤٠- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ، وَارْقَ، وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَؤُهَا»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ٤٩٨(٣٠٦٧٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ١٩٢ (٦٧٩٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«أَبو داوُد» (١٤٦٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى. و«التِّرمِذي» (٢٩١٤) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَري،

---

(١) المسند الجامع (٨٦٧٥)، وأَطراف المسند (٥٣٣٦)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٥٦.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٠٦).

(٢) أَخرجه عُثمان بن سَعيد الدَّارِمي، في «الرد على الجهمية» (٣٥٢).

(٣) اللفظ لأَحمد.

وأَبو نُعَيم. وفي (٢٩١٤م) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٠٠٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٧٦٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد الله بن الفَضل الكَلاَعِي، بحِمْص، قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم، قال: حَدثنا ابن مَهدي.

خمستهم (وَكيع بن الجَرَّاح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ويَحيَى بن سَعيد، وأَبو داوُد الحَفَري، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين) عَن سُفيان الثَّوري، قال: حَدثني عاصم ابن بَهدَلة، عَن زِرِّ بن حُبَيش، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه ابن أبي شَيبَة ١٠/ ٤٩٨(٣٠٦٨٠) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن زَائِدة، عَن عاصم، عَن زِرّ، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: يُقال لصاحب القرآن، حين يَدخل الجنة: اقرأ، وارْقَهْ في الدَّرجات، ورَتِّل كما كُنتَ تُرتل في الدُّنيا، فإِن منزلك من الدرجات عند آخر ما تقرأُ. «مَوقوف».

***

٨٢٤١- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولَ:

«يُمَثَّلُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلاً، فَيُؤْتَى بِالرَّجُلِ قَدْ حَمَلَهُ، فَخَالَفَ فِي أَمْرِهِ، فَيَتَمَثَّلُ خَصْمًا لَهُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، حَمَّلْتَهُ إِيَّايَ، فَشَرُّ حَامِلٍ، تَعَدَّى حُدُودِي، وَضَيَّعَ فَرَائِضِي، وَرَكِبَ مَعصِيَتِي، وَتَرَكَ طَاعَتِي، فَمَا يَزَالُ يَقْذِفُ عَلَيْهِ بِالْحُجَجِ، حَتَّى يُقَالُ: فَشَأْنُكَ بِهِ، فَيَأْخُذُهُ بِيَدِهِ، فَمَا يُرْسِلُهُ، حَتَّى يَكُبَّهُ عَلَى صَخْرَةٍ[2] فِي النَّارِ، وَيُؤْتَى بِرَجُلٍ صَالِحٍ، قَدْ كَانَ حَمَلَهُ، وَحَفِظَ أَمْرَهُ، فَيَتَمَثَّلُ خَصْمًا دُونَهُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، حَمَّلْتَهُ إِيَّايَ، فَخَيْرُ حَامِلٍ، حَفِظَ حُدُودِي، وَعَمِلَ بِفَرَائِضِي، وَاجْتَنَبَ مَعْصِيَتِي، وَاتَّبَعَ

---

(١) المسند الجامع (٨٦٥٠)، وتحفة الأشراف (٨٦٢٧)، وأَطراف المسند (٥١٢٦).

والحَديث؛ أَخرجه البيهَقي ٢/ ٥٣، والبَغوي (١١٧٨).

(٢) في مجمع الزوائد، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرَة، ومصادر التخريج: «مَنْخِرِهِ».

طَاعَتِي، فَمَا يَزَالُ يَقْذِفُ لَهُ بِالْحُجَجِ، حَتَّى يُقَالُ لَهُ: شَأْنُكَ بِهِ، فَيَأْخُذُ بِيَدِهِ، فَمَا يُرْسِلُهُ، حَتَّى يُلْبِسَهُ حُلَّةَ الإِسْتَبْرَقِ، وَيَعْقِدُ عَلَيْهِ تَاجَ الْمُلْكِ، وَيَسْقِيَهُ كَأْسَ الْخَمْرِ»(١).

(*) وفي رواية: «يُمَثَّلُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلاً، فَيَشْفَعُ لِصَاحِبِهِ».

أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٤٩١(٣٠٦٦٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«البُخاري» في «خلق أفعال العباد» (٣١٥ و٣١٦) قال: حَدَّثنيه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (عَبد الله بن نُمَير، وإِبراهيم بن سَعد) عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن عَمرو بن شُعيب بن مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ الْقُرْآنُ: مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ، فَشَفِّعْنِي فِيهِ، قَالَ: فَيُشَفَّعَانِ».

تقدم من قبل.

* * *

٨٢٤٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ لابن أبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (٨٦٤٨)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٦٠، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٥٩٦٢)، والمطالب العالية (٣٤٩١).

والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار، «كشف الأَستار» (٢٣٣٧).

«مَنْ قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَامَ بِمِئَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ، وَمَنْ قَامَ بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الـمُقَنْطِرِينَ».

ـ في رواية ابن خُزَيمة: «... وَمَنْ قَرَأَ بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الـمُقَنْطِرِينَ».

أخرجه أَبو داوُد (١٣٩٨) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح. و«ابن خُزَيمة» (١١٤٤) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى. و«ابن حِبَّان» (٢٥٧٢) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلَة.

ثلاثتهم (أَحمد بن صالح، ويُونُس، وحَرمَلة بن يَحيَى) عَن ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن أَبا سَوِيَّة حَدَّثه، أَنه سَمِعَ ابن حُجَيْرة يُخبر، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: ابن حُجَيرَة الأَصْغَر: عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن حُجَيرَة[2].

ـ في رواية ابن حِبَّان: «أَن أَبا سُويد حَدَّثه».

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَبو سُويد: اسمُهُ حُميد بن سُويد، من أَهل مِصْر، وقد وَهِمَ من قال: «أَبو سَوِيَّة»[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: أَبو سَوِيَّة، عُبيد بن سَوِيَّة بن أَبي سَوِيَّة، مولًى للأنصار، كان فاضلاً، رَوَى عَنه حَيوة، وعَمرو بن الحارِث، وابن لَهِيعَة قيل: إنه تُوفيّ سنة خمس وثلاثين ومئَة. «المؤتَلِف والـمُختَلِف» ٣/ ١٣٠٦.

ـ وقال المِزِّي: وقع في رواية اللّؤلؤي، يَعني لسنن أَبِي داوُد: «أَن أَبا سُويد» وهو في باقي الروايات: «أَن أَبا سَوِيَّة». «تحفة الأَشراف» (٨٨٧٤).

***

(١) المسند الجامع (٨٦٥٩)، وتحفة الأَشراف (٨٨٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٧٢٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٠٠٥).

(٢) قال ابن حَجَر: قد يتوهم مَنْ يراه أَنه، يَعني أَبا داوُد، يريد أَنه اسم راوي هذا الحَدِيث، وليس ذلك مراده، وإِنما معنى كلامه أَن راوي الحَدِيث هو عَبد الرَّحمَن بن حُجَيرَة الأكبر. «النكت الظراف» (٨٨٧٤).

(٣) قال ابن حَجَر: الظاهر أَنه، يَعني ابن حِبَّان، هو الواهم، فقد ذكر أَبو أَحمد في «الكنى» هذا الرجل فيمن اسمُهُ لم يُعرف، فقال: أَبو سَوِيَّة، ثم أَخرج حديثَهُ عَن ابن خُزَيمة. «النكت الظراف».

٨٢٤٣- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، بِابْنٍ لَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ ابْنِي هَذَا، يَقْرَأُ الْمُصْحَفَ بِالنَّهَارِ، وَيَبِيتُ بِاللَّيْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا تَنْقِمُ أَنَّ ابْنَكَ يَظَلُّ ذَاكِرًا، وَيَبِيتُ سَالِمًا».

أخرجه أحمد ٢/ ١٧٣(٦٦١٤) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني حُيَي بن عَبد الله، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[١].

- فوائد:

- قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

- أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وحُيَي بن عبد الله، هو الـمَعَافِري، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن موسى الأَشيب.

***

• حَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَلاَ أَجِدُ قَلْبِي يَعْقِلُ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ قَلْبَكَ حُشِيَ الإِيمَانَ، وَإِنَّ الإِيمَانَ يُعْطَى الْعَبْدَ قَبْلَ الْقُرْآنِ».

تقدم من قبل.

***

٨٢٤٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«هَجَّرْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ يَوْمًا، فَإِنَّا لَجُلُوسٌ، إِذِ اخْتَلَفَ رَجُلاَنِ فِي آيَةٍ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، فَقَالَ: إِنَّمَا هَلَكَتِ الأُمَمُ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلاَفِهِمْ فِي الْكِتَابِ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (٨٦٥٣)، وأَطراف المسند (٥٢٨٥)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٧٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٩٧٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «هَجَّرْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ يَوْمًا، قَالَ: فَسَمِعَ أَصْوَاتَ رَجُلَيْنِ اخْتَلَفَا فِي آيَةٍ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ، فَقَالَ: إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلاَفِهِمْ فِي الْكِتَابِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٩٢(٦٨٠١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«مُسلم» ٨/ ٥٧ (٦٨٧٠) قال: حَدثنا أَبو كامل، فُضَيل بن حُسين الجَحْدَرِي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٠٤١ و١١٨٣٠) قال: أَخبَرنا علي بن مُحمد بن علي، قال: حَدثنا داوُد بن مُعاذ.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن، وأَبو كامل، وداوُد) قالوا: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا أَبو عِمران الجَوْنِي، قال: كتب إِلَيَّ عَبد الله بن رَباح الأَنصاري، فذكره(٢).

* * *

٨٢٤٥- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«سَمِعَ رَسُولُ الله ﷺ، قَوْمًا يَتَدَارَؤُونَ فِي الْقُرْآنِ، فَقَالَ: إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِهَذَا، ضَرَبُوا كِتَابَ الله بَعْضَهُ بِبَعْضٍ، وَإِنَّمَا نَزَلَ كِتَابُ الله يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا، فَلاَ تُكَذِّبُوا بَعْضَهُ بِبَعْضٍ، فَمَا عَلِمْتُمْ مِنْهُ فَقُولُوهُ، وَمَا جَهِلْتُمْ مِنْهُ فَكِلُوهُ إِلَى عَالِمِهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «لَقَدْ جَلَسْتُ أَنَا وَأَخِي مَجْلِسًا، مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهِ حُمْرَ النَّعَمِ، أَقْبَلْتُ أَنَا وَأَخِي، وَإِذَا مَشْيَخَةٌ مِنْ صَحَابَةِ رَسُولِ الله ﷺ، جُلُوسٌ عِنْدَ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهِ، فَكَرِهْنَا أَنْ نُفَرِّقَ بَيْنَهُمْ، فَجَلَسْنَا حَجْرَةً، إِذْ ذَكَرُوا آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ، فَتَمَارَوْا فِيهَا، حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ مُغْضَبًا، قَدِ احْمَرَّ وَجْهُهُ، يَرْمِيهِمْ بِالتُّرَابِ، وَيَقُولُ: مَهْلاً يَا قَوْمُ، بِهَذَا أُهْلِكَتِ الأُمَمُ مِنْ قَبْلِكُمْ، بِاخْتِلاَفِهِم

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٨٦٥٢)، وتحفة الأشراف (٨٨٣٩)، وأَطراف المسند (٥٢٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٨٩)، والطبَراني (١٤٥١٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٠٦٣).

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

عَلَى أَنْبِيائِهِمْ، وَضَرْبِهِمُ الْكُتُبَ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ، إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَنْزِلْ يُكَذِّبُ بَعْضُهُ بَعْضًا، بَلْ يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا، فَمَا عَرَفْتُمْ مِنْهُ فَاعْمَلُوا بِهِ، وَمَا جَهِلْتُمْ مِنْهُ فَرُدُوهُ إِلَى عَالِمِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَفَرًا كَانُوا جُلُوسًا، بِبَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَلَمْ يَقُلِ اللهُ كَذَا وَكَذَا؟ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَلَمْ يَقُلِ اللهُ كَذَا وَكَذَا؟ فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَخَرَجَ كَأَنَّمَا فُقِئَ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ، فَقَالَ: بِهَذَا أُمِرْتُمْ؟! أَوْ بِهَذَا بُعِثْتُمْ؟! أَنْ تَضْرِبُوا كِتَابَ اللهِ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ ! إِنَّمَا ضَلَّتِ الأُمَمُ قَبْلَكُمْ فِي مِثْلِ هَذَا، إِنَّكُمْ لَسْتُمْ مِمَّا هَاهُنَا فِي شَيْءٍ، انْظُرُوا الَّذِي أُمِرْتُمْ بِهِ، فَاعْمَلُوا بِهِ، وَالَّذِي نُهِيتُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا»(٢).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ، وَالنَّاسُ يَتَكَلَّمُونَ فِي الْقَدَرِ، قَالَ: وَكَأَنَّمَا تَفَقَّأَ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ مِنَ الْغَضَبِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ: مَا لَكُمْ تَضْرِبُونَ كِتَابَ اللهِ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ؟! بِهَذَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ».

قَالَ: فَمَا غَبَطْتُ نَفْسِي بِمَجْلِسٍ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لَمْ أَشْهَدْهُ، بِمَا غَبَطْتُ نَفْسِي بِذَلِكَ الْـمَجْلِسِ، أَنِّي لَمْ أَشْهَدْهُ(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، خَرَجَ عَلَى أَصْحَابِهِ، وَهُمْ يَتَنَازَعُونَ فِي الْقَدَرِ، هَذَا يَنْزِعُ آيَةً، وَهَذَا يَنْزِعُ آيَةً...» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ(٤).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ، وَهُمْ يَخْتَصِمُونَ فِي الْقَدَرِ، فَكَأَنَّمَا يُفْقَأُ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ مِنَ الْغَضَبِ، فَقَالَ: بِهَذَا أُمِرْتُمْ، أَوْ لِهَذَا خُلِقْتُمْ؟! تَضْرِبُونَ الْقُرْآنَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ، بِهَذَا هَلَكَتِ الأُمَمُ قَبْلَكُمْ».

قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو: مَا غَبَطْتُ نَفْسِي بِمَجْلِسٍ، تَخَلَّفْتُ فِيهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَا غَبَطْتُ نَفْسِي بِذَلِكَ الْـمَجْلِسِ، وَتَخَلُّفِي عَنْهُ(٥).

---

(١) اللفظ لأحمد (٦٧٠٢).

(٢) اللفظ لأحمد (٦٨٤٥).

(٣) اللفظ لأحمد (٦٦٦٨).

(٤) اللفظ لأحمد (٦٨٤٦).

(٥) اللفظ لابن ماجة.

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٦٧) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«أحمد» ٢/ ١٧٨ (٦٦٦٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا داوُد بن أَبي هِند. وفي ٢/ ١٨١(٦٧٠٢) قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، قال: حَدثنا أَبو حازم. وفي ٢/ ١٨٥ (٦٧٤١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ١٩٥ (٦٨٤٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا داوُد بن أَبي هِند. وفي ٢/ ١٩٦ (٦٨٤٦) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة، عَن حُميد، ومَطَر الوَرَّاق، وداوُد بن أَبي هِند. و«البُخاري» في «خلق أَفعال العباد» (٢٣٠) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«ابن ماجة» (٨٥) قال: حَدثنا علي بن محُمد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا داوُد بن أَبي هِند.

خمستهم (ابن شِهاب الزُّهْري، وداوُد بن أَبي هِند، وأَبو حازم، سَلَمة بن دِينار، وحُميد الطَّوِيل، ومَطَر الوَرَّاق) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٢٤٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«دَعُوا الْمِرَاءَ فِي الْقُرْآنِ، فَإِنَّ الأُمَمَ قَبْلَكُمْ لَمْ يُلْعَنُوا، حَتَّى اخْتَلَفُوا فِي الْقُرْآنِ، فَإِنَّ مِرَاءً فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ».

---

(١) المسند الجامع (٨٣٢٩ و٨٦٥١)، وتحفة الأشراف (٨٧٠٤)، وأَطراف المسند (٥١٦٧)، ومجمع الزوائد ١/ ١٧١، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٩٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٧٣٥)، والطبَراني، في «الأوسط» (٥١٥ و١٣٠٨ و٢٩٩٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان»(٢٠٦٢)، والبَغَوي (١٢١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٠/٥٢٨(٣٠٧٩٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا موسَى بن عُبيدة، قال: أَخبَرني عَبد الله بن يَزيد، عَن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان، فذكره[1].

***

٨٢٤٧- عَنْ يَحيَى بْنِ حَكِيمِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ:

«جَمَعْتُ الْقُرْآنَ، فَقَرَأْتُ بِهِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَخْشَى أَنْ يَطُولَ عَلَيْكَ زَمَانٌ، وَأَنْ تَمَلَّ، اقْرَأْهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي، قَالَ: اقْرَأْهُ فِي كُلِّ عِشْرِينَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي، قَالَ: اقْرَأْهُ فِي كُلِّ عَشْرٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي، قَالَ: أَقْرَأْهُ فِي كُلِّ سَبْعٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي، فَأَبَى»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٩٥٦). و«أَحمد» ٢/ ١٦٣(٦٥١٦) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٢/ ١٩٩(٦٨٧٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن ماجة» (١٣٤٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٠١٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا المُفَضل. و«ابن حِبَّان» (٧٥٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثنا المُفَضل بن فَضالة. وفي (٧٥٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا يَحيَى القَطَّان.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، والمُفَضَّل بن فَضالة) عَن ابن جُرَيج، قال: سَمِعتُ ابن أَبي مُلَيكَة يُحَدِّث، عَن يَحيَى بن حَكيم بن صَفوان، فذكره[3].

***

---

(١) مجمع الزوائد ١/ ١٥٧، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٩٣٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الآجُرِّي، في «الشريعة» (١٤٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٥١٦).

(٣) المسند الجامع (٨٦٤٣)، وتحفة الأشراف (٨٩٤٥)، وأَطراف المسند (٥٣٧٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٣٥٠).

٨٢٤٨- عَن وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ: فِي كَمْ يُقْرَأُ الْقُرْآنُ؟ قَالَ: فِي أَرْبَعِينَ، قَالَ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فِي شَهْرٍ، قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فِي خَمْسَ عَشْرَةَ، ثُمَّ قَالَ: فِي عَشْرٍ، ثُمَّ قَالَ: فِي سَبْعٍ، لَمْ يَنْزِلْ مِنْ سَبْعٍ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٩٥٧). وأَبو داوُد (١٣٩٥) قال: حَدثنا نُوح بن حَبيب، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق. و«التِّرمِذي» (٢٩٤٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي النَّضر البَغدادي، قال: حَدثنا علي بن الحَسن، هو ابن شَقيق، عَن عَبد الله بن الـمُبارك. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٠١٤) قال: أَخبَرنا نُوح بن حَبيب، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن سِماك بن الفَضل، عَن وَهْب بن مُنَبِّه، فذكره(٣).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيث حسن غريب، وروى بعضُهم عَن مَعمَر، عَن سِماك بن الفَضل، عَن وَهْب بن مُنبه؛ أَن النَّبي ﷺ، أَمَر عَبد الله بن عَمرو، أَن يقرأَ القرآن في أَربعين.

- وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وَهب لم يَسْمعه من عَبد الله بن عَمرو.

• أَخرجه النَّسَائِيُّ في «الكُبرى» (٨٠١٥) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد بن حِسَاب، قال: حَدثنا مُحمد بن ثَور، عَن مَعمَر، عَن سِماك بن الفَضل، عَن وَهْب بن مُنَبِّه، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، حَدَّثَ بِحَدِيثِ عَبد الله بن عَمرٍو، قَالَ(٤):

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) المسند الجامع (٨٦٤٤)، وتحفة الأشراف (٨٩٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٣٥٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٩٧٦).

(٤) القائل هنا لم يتبين مَنْ هو، هل هو عَبد الله بن عَمرو، فيكون مُتَّصِلاً، أَو شُعيب فيكون مُرسَلًا.

«أَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يَقْرَأَ فِي أَرْبَعِينَ، ثُمَّ فِي شَهْرٍ، ثُمَّ فِي عِشْرِينَ، ثُمَّ فِي خَمْسَةَ عَشَرَ، وَفِي عَشْرٍ، ثُمَّ فِي سَبْعٍ، قَالَ: انْتَهَى إِلَى سَبْعٍ»[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٢٤٩- عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فِي كَمْ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: اقْرَأْهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: اقْرَأْهُ فِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ، قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: اقْرَأْهُ فِي عِشْرِينَ، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: اقْرَأْهُ فِي خَمْسَ عَشْرَةَ، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: اقْرَأْهُ فِي عَشْرٍ، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: اقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: لاَ يَفْقَهُهُ مَنْ يَقْرَؤُهُ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلاَثٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: فِي كَمْ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: حَتَّى قَالَ: فِي سَبْعٍ، لاَ يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَهُ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلاَثٍ، وَقَالَ: كَيْفَ أَصُومُ؟ قَالَ: صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا، وَيُكْتَبُ لَكَ أَجْرُ تِسْعَةِ أَيَّامٍ، قَالَ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: صُمْ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ يَوْمَيْنِ، وَيُكْتَبُ لَكَ أَجْرُ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، حَتَّى بَلَغَ خَمْسَةَ أَيَّامٍ»[٣].

(*) وفي رواية: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلاَثٍ لَمْ يَفْقَهْهُ»[٤].

---

(١) أَخرجه ابن نَصر، في «قيام اللَّيل» (١٨١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٥٤٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٧٧٥).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «لَمْ يفْقَهْ مَنْ قَرَأَ الْقُرآنَ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلاثٍ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٥٠٠(٨٦٦١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هَمام. و«أَحمد» ٢/ ١٦٤(٦٥٣٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثني هَمام. وفي ٢/ ١٦٥ (٦٥٤٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هَمام. وفي ٢/ ١٨٩(٦٧٧٥) قال: حَدثنا بَهْز، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٢/ ١٩٥(٦٨٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (١٦١٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن المِنْهَال، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (١٣٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (١٣٩٠) قال: حَدثنا ابن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: أَخبَرنا هَمام. وفي (١٣٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن المِنْهَال، قال: أَخبَرنا يَزيد بن زُرَيع، قال: أَخبَرنا سَعيد. و«التِّرمِذي» (٢٩٤٩) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا النَّضر بن شُميل، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٩٤٩م) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٠١٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٧٥٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن المِنْهَال الضَّرير، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد.

ثلاثتهم (هَمام بن يَحيَى، وشُعبة بن الحَجاج، وسَعيد بن أَبي عَروبَة) عَن قَتادة بن دِعَامة، عَن أَبي العَلاَء، يَزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره[2].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ١٩٣(٦٨١٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هَمَّام، عَن قَتادَة، عَن رجل: يَزيد، أَو أَبي أَيوب، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ للتِّرمذيِّ.

(٢) المسند الجامع (٨٤٣٥)، وتحفة الأشراف (٨٩٥٠ و٨٩٥١)، وأَطراف المسند (٥٣٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٨٩)، والطبَراني (١٤٥٠٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٩٨١).

«مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلاَثٍ، لَمْ يَفْقَهْهُ»[1].

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (٥٩٥٨) عَن معمَر، عَن قَتادَة؛

«أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: فِي كَمْ يُقْرَأُ الْقُرْآنُ؟ فَقَالَ: فِي شَهْرٍ، فَقَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ... فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ سِمَاكٍ[2]، حَتَّى انْتَهَى إِلَى ثَلاَثٍ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ قَرَأَهُ فِيمَا دُونَ ثَلاَثٍ لَمْ يَفْهَمْهُ».

قَالَ مَعْمَرٌ: وَبَلَغَنِي أَنَّهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ، فَلَمْ يُسْرِعْ وَلَمْ يُبْطِ، وَمَنْ قَرَأَهُ فِي عِشْرِينَ، فَهُوَ كَالْجَوَادِ الْـمُضَمَّرِ.

***

٨٢٥٠- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي موسَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فِي كَمْ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: اخْتِمْهُ فِي شَهْرٍ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: اخْتِمْهُ فِي عِشْرِينَ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: اخْتِمْهُ فِي خَمْسَةَ عَشَرَ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: اخْتِمْهُ فِي عَشْرٍ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: اخْتِمْهُ فِي خَمْسٍ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَمَا رَخَّصَ لِي»[3].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فِي كَمْ أَخْتِمُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: اخْتِمْهُ فِي شَهْرٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا أُطِيقُ، قَالَ: اخْتِمْهُ فِي خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ، قَالَ: اخْتِمْ فِي عِشْرِينَ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ، قَالَ: اخْتِمْهُ فِي خَمْسَ عَشْرَةَ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ، قَالَ: اخْتِمْهُ فِي عَشْرٍ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ، قَالَ: اخْتِمْهُ فِي خَمْسٍ، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ، قَالَ: لاَ»[4].

---

(١) أطراف المسند (٥٣٧٩).

(٢) والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٣٠).

يُشير عَبد الرَّزاق إِلى حديثٍ لسِمَاك بن الفَضل، عَن وَهْب بن مُنَبِّه، عَن عَبد الله بن عَمرو، وسيأتي، إن شاء الله.

(٣) اللفظ للتِّرمذي.

(٤) اللفظ للدَّارمي.

أَخرجه الدَّارِمي (٣٧٥٨) قال: أَخبَرنا عُثمان بن مُحمد، قال: حَدثنا جَرير. و«التِّرمِذي» (٢٩٤٦) قال: حَدثنا عُبيد بن أَسباط بن مُحمد القُرَشي، قال: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٠١١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن إِسماعيل بن سُليمان بن مُجَالِد، وأَحمد بن حَرب، عَن أَسباط بن مُحمد.

كلاهما (جَرير بن عَبد الحَميد، وأَسْبَاط بن مُحمد) عَن مُطَرِّف بن طَريف، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي بُردَة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ، يُسْتَغْرَبُ مِن حديثِ أَبي بُردَة، عَن عَبد الله بن عَمرو.

وقد رُوِيَ هذا الحَدِيثُ مِن غيرِ وجهٍ، عَن عَبد الله بن عَمرو.

وروي عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ، قال: لم يفقه مَن قرأَ القرآنَ في أَقل من ثلاث.

وروي عَن عَبد الله بن عَمرو؛ أَن النَّبي ﷺ قال له: اقرإِ القرآن في أَربعين.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: سأَلتُ مُحَمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَدِيثِ؟ فقال: هذا حديثُ أَسباط بن مُحمد، عَن مُطَرِّف، كَأَنه لم يَعرفهُ إِلاَّ مِن هذا الوجه. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٤٧).

***

٨٢٥١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «اقْرَأْ فِي سَبْعٍ، وَلاَ تَنْتُرْهُ».

أَخرجه البُخاري، في «خلق أَفعال العباد» (٣٧٨) قال: حَدثني إِبراهيم بن حَمزَة، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم، عَن يَزيد، عَن مُحمد، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٦٤٥)، وتحفة الأشراف (٨٩٥٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٤٣٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٩٧٩)، والبَغَوي (١٢٢٣).

(٢) المسند الجامع (٨٤٢٨).

ـ فوائد:

ـ أَبو سَلَمة، هو ابن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، ومُحَمد، هو ابن إِبراهيم بن الحارِث، التَّيمي، ويَزِيد، هو ابن عَبد الله بن الهَادِ، وابن أَبي حازم، هو عَبد العَزيز.

* * *

٨٢٥٢- عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجُعْفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ، قَالَ: إِنَّ بِي قُوَّةً، قَالَ: اقْرَأْهُ فِي ثَلاَثٍ».

أَخرجه أَبو داوُد (١٣٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن حَفص، أَبو عَبد الرَّحمَن القَطَّان، خال عيسَى بن شَاذَان، قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: أَخبَرنا الحَرِيش بن سُلَيم، عَن طَلحة بن مُصَرِّف، عَن خَيثمة، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: سَمِعتُ أَحمد، يَعني ابن حَنبَل، يقول: عيسَى بن شَاذَان كَيِّسٌ.

* * *

٨٢٥٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ لاَ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ، فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلاَثٍ».

أَخرجه الدَّارِمي (٣٧٥٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا عُقبة بن خالد، عَن عَبد الرَّحمَن بن زِياد، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن رافع، فذكره[2].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ، فَقُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَلَمْ أَزَلْ أَطْلُبُ إِلَيْهِ، حَتَّى قَالَ: اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ».

تقدم من قبل.

---

(١) المسند الجامع (٨٦٤٦)، وتحفة الأشراف (٨٦٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٧٤١٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٩٨٢).

(٢) المسند الجامع (٨٦٤٧).

• وَحَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ:

«اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ، قَالَ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: اقْرَأْ فِي عِشْرِينَ، قَالَ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: اقْرَأْ فِي خَمْسَ عَشْرَةَ، قَالَ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: اقْرَأْ فِي عَشْرٍ، قَالَ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: اقْرَأْ فِي سَبْعٍ، وَلاَ تَزِيدَنَّ عَلَى ذَلِكَ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ؛

«اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ، قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: اقْرَأْهُ فِي كُلِّ خَمْسَ عَشْرَةَ، قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: اقْرَأْهُ فِي كُلِّ سَبْعٍ، حَتَّى قَالَ: اقْرَأْ فِي كُلِّ ثَلاَثٍ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ، ثُمَّ نَاقَصَنِي وَنَاقَصْتُهُ، حَتَّى صَارَ إِلَى سَبْعٍ».

تقدم من قبل.

***

٨٢٥٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَدِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَكْثَرُ مُنَافِقِي أُمَّتِي قُرَّاؤُهَا»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٣/ ٢٢٨(٣٥٤٧٦) قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب. و«أَحمد» ٢/ ١٧٥ (٦٦٣٣) قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب، من كتابه. وفي ٢/ ١٧٥ (٦٦٣٧) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعني ابن الـمُبارك. و«البُخاري» في «خلق أَفعال العباد» (٦٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، أَبو الحَسن، قال: حَدثنا عَبد الله.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٦٣٧).

كلاهما (زَيد بن الحُبَاب، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن عَبد الرَّحمَن بن شُريح الـمَعافِري، عَن شَراحِيل بن يَزيد الـمَعافِري، عَن مُحمد بن هَدِيَّة الصَّدَفي، فذكره(1).

ـ في رواية زَيد بن الحُبَاب: «شُرَحبيل بن يَزيد الـمَعافِري»(2).

***

٨٢٥٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ أَكْثَرَ مُنَافِقِي أُمَّتِي قُرَّاؤُهَا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٥(٦٦٣٤) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا دَرَّاج، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبَير، فذكره(3).

ـ فوائد:

ـ دَرَّاج؛ هو أَبو السَّمْح، وابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله، وحسن؛ هو ابن موسى.

***

• حَدِيثُ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «سَيَخْرُجُ أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي، مِنْ قِبَلِ الـمَشْرِقِ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ».

يأتي، إن شاء الله.

***

---

(1) المسند الجامع (٨٧٦٠)، وأَطراف المسند (٥٣٥٩)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٢٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٦٠٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٠٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٥٦٠)، والبَغَوي (٣٩).

(2) قال البُخاري: قال بعضُهم: شُرَحبيل بن يَزيد الـمَعَافِرِيُّ، ولا يَصِح. «التاريخ الكبير» ١/ ٢٥٧.

(3) المسند الجامع (٨٧٦١)، وأَطراف المسند (٥٣٠٨)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٦٠٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن بَطَّة، في «الإِبانة» (٩٤٢).

٨٢٥٦- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: «أُنْزِلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، سُورَةُ الْمَائِدَةِ، وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَحْمِلَهُ، فَنَزَلَ عَنْهَا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٦(٦٦٤٣) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني حُيَي بن عَبد الله، أَن أَبا عَبد الرَّحمَن الحُبُلي حَدَّثه، فذكره[1].

- فوائد:

- قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

- أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وحُيَي بن عبد الله، هو الـمَعَافِري، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن موسى الأَشيب.

***

٨٢٥٧- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «آخِرُ سُورَةٍ أُنْزِلَتِ: الْمَائِدَةُ، وَالْفَتْحُ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٠٦٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[2].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ. وَرُوِي عَن ابن عَباس، أَنه قَالَ: آخِرُ سُورَةٍ أُنزِلَت: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾.

- فوائد:

- قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد؛ يَعني ابن وَهْب، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، خمس وعشرين حديثًا عامَّتُها لاَ يُتَابَعُ عَليها حُيَي. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

---

(١) المسند الجامع (٨٦٥٤)، وأَطراف المسند (٥٢٩٧)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٣.

(٢) المسند الجامع (٨٦٥٥)، وتحفة الأَشراف (٨٨٦٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ١٧٢.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وحُيَي بن عبد الله، هو الـمَعَافِري.

* * *

٨٢٥٨- عَنْ نَافِعِ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله:

«قَوْلُهُ: ﴿آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا﴾؛ قَالَ: نَزَلَتْ فِي أُمَيَّةَ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١١١٢٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرني يَعلَى بن عَطاء، قال: سَمِعتُ نافِع بن عاصم يقول، فذكره[1].

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١١١٣٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سَعيد بن السَّائِب، عَن غُطَيف بن أَبي سُفيان، عَن يَعقوب، ونافع، ابني عاصم، عَن عَبدِ الله بن عَمْرو؛ في هَذِه الآيَةِ: ﴿آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا﴾، قالَ: هُوَ أُمَيَّةُ بن أَبي الصَّلتِ»، «مَوقُوفٌ»[2].

* * *

• حَدِيثُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«كَانَتِ امْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ مَهْزُولٍ، وَكَانَتْ بِجِيَادٍ، وَكَانَتْ تُسَافِحُ، فَأَرَادَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنْ يَتَزَوَجَهَا، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالزَّانِيَةُ لاَ يَنْكِحُهَا إِلاَّ زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الـمُؤْمِنِينَ﴾».

تقدم من قبل.

* * *

٨٢٥٩- عَنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَقُولُونَ لِرَسُولِ الله ﷺ: سَامٌ عَلَيْكَ، ثُمَّ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ:

---

(١) تُحفة الأشراف (٨٩٤١)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٥.
والحَدِيث؛ أخرجه الطبَري ١٠/ ٥٧١.

(٢) أخرجه الطبَري ١٠/ ٥٧٠.

﴿لَوْلاَ يُعَذِّبُنَا اللهُ بِمَا نَقُولُ﴾، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَإِذَا جَاؤُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللهُ﴾، إِلَى آخِرِ الآيَةِ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ١٧٠(٦٥٨٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. وفي ٢/ ٢٢١ (٧٠٦١) قال: حَدثنا عَفان.

كلاهما (عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وعَفَّان بن مُسلم) قالا: حَدثنا حَماد، عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: دخل عَطاء بن السَّائِب البَصرة وجلس، فسَماع أَيوب وحَماد بن سَلَمة في الرحلة الأُولى صَحِيح، والرحلة الثانية فيه اختلاط. «سؤالات السُّلَمي» (٤٧٨).

***

٨٢٦٠- عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ، مَولَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَنَحْنُ نَطُوفُ بِالْبَيْتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبُّ إِلَى اللهِ الْعَمَلُ فِيهِنَّ، مِنْ هَذِهِ الأَيَّامِ، قِيلَ: وَلاَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: وَلاَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ، إِلاَّ مَنْ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْجِعْ، حَتَّى تُهَرَاقَ مُهْجَةُ دَمِهِ».

قَالَ: فَلَقِيتُ حَبِيبَ بْنَ أَبِي ثَابِتٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَحَدَّثَنِي بِنَحْوٍ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ.

قَالَ: وَقَالَ عَبْدَةُ: هِيَ الأَيَّامُ الْعَشْرُ.

---

(١) لفظ (٦٥٨٩).

(٢) المسند الجامع (٨٦٥٦)، وأَطراف المسند (٥١٣٩)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٢١، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرَة (٥٨٥٣).

والحَدِيث: أَخرجه البَزَّار (٢٤١٠)، والطبَراني (١٤٤٦٢)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٦٧٩).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦١(٦٥٠٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي إِسحاق، قال: حَدثني عَبدَة بن أَبي لُبَابَة، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، قال: حَدثني أَبو عَبد الله، مَولَى عَبد الله بن عَمرو، فذكره[1].

***

٨٢٦١- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَابَاهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذُكِرَتِ الأَعْمَالُ، فَقَالَ: مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ فِيهِنَّ أَفْضَلُ مِنْ هَذِهِ الْعَشْرِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَلاَ الْجِهَادُ؟ قَالَ: فَأَكْبَرَهُ، قَالَ: وَلاَ الْجِهَادُ، إِلاَّ أَنْ يَخْرُجَ رَجُلٌ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ تَكُونَ مُهْجَةُ نَفْسِهِ فِيهِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٧(٦٥٥٩) قال: حَدثنا أَبو كامل. وفي ٢/ ١٦٧(٦٥٦٠) و٢/ ٢٢٣ (٧٠٧٩) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، وأَبو النَّضر.

ثلاثتهم (أَبو كامل مُظَفر بن مُدرِك، ويَحيَى، وأَبو النَّضر، هاشم بن القاسم) عَن زُهير بن مُعاوية، عَن إِبراهيم بن مُهاجر، عَن عَبد الله بن بَابَاه، فذكره[3].

***

٨٢٦٢- عَنْ عيسَى بْنِ هِلاَلٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَقْرِئْنِي يَا رَسولَ اللهِ، قَالَ لَهُ: اقْرَأْ ثَلاَثًا مِنْ ذَاتِ ﴿الر﴾، فَقَالَ الرَّجُلُ: كَبِرَتْ سِنِّي، وَاشْتَدَّ قَلْبِي، وَغَلُظَ لِسَانِي، قَالَ: فَاقْرَأْ مِنْ ذَاتِ ﴿حم﴾، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ الأُولَى، فقَالَ: اقْرَأْ ثَلاَثًا مِنَ الـمُسَبِّحَاتِ، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَلَكِنْ أَقْرِئْنِي، يَا رَسُولَ اللهِ، سُورَةً جَامِعَةً، فَأَقْرَأَهُ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ﴾، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْهَا، قَالَ الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لاَ أَزِيدُ

---

(١) المسند الجامع (٨٤٤٤)، وأَطراف المسند (٥٤٠٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٦.

والحَدِيث؛ أَخرجه الفاكهيّ، في «أَخبار مَكَّة» (٦٧٠)، وابن أَبي عاصم، في «الجهاد» (١٥٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٠٧٩).

(٣) المسند الجامع (٨٤٤٣)، وأَطراف المسند (٥٢٥٠)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٢٤٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٩٧)، وأَبو عَوانة (٣٠٢٩) والطبراني (١٤٤٩٢).

عَلَيْهَا أَبَدًا، ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَفْلَحَ الرُّوَيْجِلُ، أَفْلَحَ الرُّوَيْجِلُ، ثُمَّ قَالَ: عَلَيَّ بِهِ، فَجَاءَهُ، فَقَالَ لَهُ: أُمِرْتُ بِيَوْمِ الأَضْحَى، جَعَلَهُ اللهُ عِيدًا لِهَذِهِ الأُمَّةِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَجِدْ إِلاَّ مَنِيحَةَ ابْنِي، أَفَأُضَحِّي بِهَا؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنَّكَ تَأْخُذُ مِنْ شَعْرِكَ، وَتُقَلِّمُ أَظْفَارَكَ، وَتَقُصُّ شَارِبَكَ، وَتَحْلِقُ عَانَتَكَ، فَذَلِكَ تَمَامُ أُضْحِيَتِكَ عِنْدَ الله»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَقْرِئْنِي الْقُرْآنَ، قَالَ: اقْرَأْ ثَلاَثًا مِنْ ذَوَاتِ ﴿الر﴾، قَالَ الرَّجُلُ: كَبِرَ سِنِّي، وَثَقُلَ لِسَانِي، وَغَلُظَ قَلْبِي، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اقْرَأْ ثَلاَثًا مِنْ ذَوَاتِ ﴿حم﴾، فَقَالَ الرَّجُلُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَكِنْ أَقْرِئْنِي، يَا رَسُولَ الله، سُورَةً جَامِعَةً، فَأَقْرَأَهُ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ﴾، حَتَّى بَلَغَ: ﴿مَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾، قَالَ الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أُبَالِي أَنْ لاَ أَزِيدَ عَلَيْهَا، حَتَّى أَلْقَى اللهَ، وَلَكِنْ أَخْبِرْنِي بِمَا عَلَيَّ مِنَ الْعَمَلِ، أَعْمَلُ مَا أَطَقْتُ الْعَمَلَ، قَالَ: الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَحَجُّ الْبَيْتِ، وَأَدِّ زَكَاةَ مَالِكَ، وَمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لِرَجُلٍ: أُمِرْتُ بِيَوْمِ الأَضْحَى، عِيدًا جَعَلَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِهَذِهِ الأُمَّةِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَجِدْ إِلاَّ مَنِيحَةً أُنْثَى، أَفَأُضَحِّي بِهَا؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ تَأْخُذُ مِنْ شَعَرِكَ، وَتُقَلِّمُ أَظْفَارَكَ، وَتَقُصُّ شَارِبَكَ، وَتَحْلِقُ عَانَتَكَ، فَذَلِكَ تَمَامُ أُضْحِيَتِكَ عِنْدَ الله، عَزَّ وَجَلَّ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٩(٦٥٧٥) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سَعيد. و«أَبو داوُد» (١٣٩٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن موسَى البَلْخِي، وهارون بن عَبد الله، قالا: أَخبَرنا عَبد الله بن يَزيد، قال: أَخبَرنا سَعيد بن أَبي أَيوب. وفي (٢٧٨٩) قال: حَدثنا

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٧٧٣).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢١٢.

هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثني سَعيد بن أَبي أَيوب. و«النَّسائي» ٧/ ٢١٢، وفي «الكُبرى» (٤٤٣٩) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني سَعيد بن أَبي أَيوب، وذكر آخَرِينَ. وفي «الكُبرى» (٧٩٧٣) قال: أَخبَرني عُبيد الله بن فَضالة بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: حَدثنا سَعيد. وفي (١٠٤٨٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، عَن أَبيه، قال: حَدثنا سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٧٧٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو هَمام، الوَليد بن شُجَاع، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَبد الله بن عَياش بن عَباس (ح) وحَدَّثَنِي عَمرو بن الحارِث، عَن سَعيد بن أَبي هِلال. وفي (٥٩١٤) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب.

ثلاثتهم (سَعيد بن أَبي أَيوب، وعَبد الله بن عَياش، وسَعيد بن أَبي هِلال) عَن عَياش بن عَباس القِتْباني، عَن عيسَى بن هِلال الصَّدَفي، فذكره[١].

***

٨٢٦٣- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ أَبَا أَيوبَ الأَنصاريَّ كَانَ فِي مَجْلِسٍ، وَهُوَ يَقُولُ: أَلاَ يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقُومَ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ كُلَّ لَيْلَةٍ؟ قَالُوا: وَهَلْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؟ قَالَ: فَإِنَّ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ ثُلُثُ الْقُرْآنِ، قَالَ: فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ يَسْمَعُ أَبَا أَيوبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: صَدَقَ أَبُو أَيوبَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٣(٦٦١٣) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا حُيَي بن عَبد الله، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[٢].

---

(١) المسند الجامع (٨٦٥٧)، وتحفة الأشراف (٨٩٠٨ و٨٩٠٩)، وأَطراف المسند (٥٣٣٨).

والحَدِيث: أَخرجه البَزَّار (٢٤٥٩)، والطبَراني (١٤٧٤١ و١٤٧٤٢)، والدَّارقُطني (٤٧٤٩)، والبَيهَقي ٩/ ٢٦٣.

(٢) المسند الجامع (٨٦٥٨)، وأَطراف المسند (٥٢٧٤)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٤٧، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرَة (٥٩٢٠).

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يزيد الـمَعَافِري، وحُيَي بن عبد الله، هو الـمَعَافِري، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن موسى الأَشيب.

***

كتاب السُّنَّة

• حَدِيثُ مُجَاهِدِ بْنِ جَبرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي، فَلَيْسَ مِنِّي».

وفيه: «إِنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةً، وَإِنَّ لكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةً، فَمَنْ كَانَتْ شِرَّتُهُ إِلَى سُنَّتِي، فَقَدْ أَفْلَحَ، وَمَنْ كَانَتْ شِرَّتُهُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ، فَقَدْ هَلَكَ».

تقدم من قبل.

ـ وحَدِيثُ أَبِي الْعَبَّاسِ مَولَى بَنِي الدِّيلِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«ذُكِرَ لِرَسُولِ الله ﷺ، رِجَالٌ يَجْتَهِدُونَ فِي الْعِبَادَةِ اجْتِهَادًا شَدِيدًا، فَقَالَ: تِلْكَ ضَرَاوَةُ الإِسْلاَمِ وَشِرَّتُهُ، وَلكُلِّ ضَرَاوَةٍ شِرَّةٌ، وَلكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ، فَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى اقْتِصَادٍ وَسُنَّةٍ، فَلأُمٍّ مَا هُوَ، وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى الـمَعَاصِي، فَذَلِكَ الْهَالِكُ».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا مَا دُمْتُ فِيكُمْ، فَإِذَا ذُهِبَ بِي، فَعَلَيْكُمْ بِكِتَابِ الله، أَحِلُّوا حَلاَلَهُ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ».

يأتي، إن شاء الله.

***

كتاب العِلْم

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: «اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ».

تقدم من قبل.

***

٨٢٦٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ التَّنُوخِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الْعِلْمُ ثَلاَثَةٌ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ فَضْلٌ: آيَةٌ مُحْكَمَةٌ، أَوْ سُنَّةٌ قَائِمَةٌ، أَوْ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ».

أَخرجه ابن ماجة (٥٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن العَلاَءِ الهَمْداني، قال: حَدثني رِشدين بن سَعد، وجَعفَر بن عَون. و«أَبو داوُد» (٢٨٨٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: أَخبَرنا ابن وَهب.

ثلاثتهم (رِشدين بن سَعد، وجَعفَر بن عَون، وعَبد الله بن وَهب) عَن عَبد الرَّحمَن بن زياد بن أَنعُم الإِفريقي، عَن عَبد الرَّحمَن بن رافع التَّنوخي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الرَّحمَن بن رافِع، التَّنوخي، سَمِع عَبد الله بن عَمرو، رَضي الله عَنهما، قاله الـمُقرِئ، عَن عَبد الرَّحمَن بن زياد بن أَنعُم، في حديثه مَناكير. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٨٠.

***

٨٢٦٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، مَرَّ بِمَجْلِسَيْنِ فِي مَسْجِدِهِ، فَقَالَ: كِلاَهُمَا عَلَى خَيْرٍ، وَأَحَدُهُمَا أَفْضَلُ مِنْ صَاحِبِهِ، أَمَّا هَؤُلاَءِ، فَيَدْعُونَ اللهَ، وَيَرْغَبُونَ إِلَيْهِ، فَإِنْ شَاءَ

---

(١) المسند الجامع (٨٦٦٢)، وتحفة الأشراف (٨٨٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٤٠٦٠)، والبَيهَقي ٦/ ٢٠٨، والبَغَوي (١٣٦).

أَعْطَاهُمْ، وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُمْ، وَأَمَّا هَؤُلاَءِ، فَيَتَعَلَّمُونَ الْفِقْهَ وَالْعِلْمَ، وَيُعَلِّمُونَ الْجَاهِلَ، فَهُمْ أَفْضَلُ، وَإِنَّمَا بُعِثْتُ مُعَلِّمًا، قَالَ: ثُمَّ جَلَسَ فِيهِمْ».

أخرجه الدَّارِمي (٣٦٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن زياد بن أَنعُم، عَن عَبد الرَّحمَن بن رافع، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الرَّحمَن بن رافِع، التَّنوخي، سَمِع عَبد الله بن عَمرو، رَضي الله عَنهما، قاله الـمُقرِئ، عَن عَبد الرَّحمَن بن زياد بن أَنعُم، في حديثه مَناكير. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٨٠.

***

٨٢٦٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ بَعْضِ حُجَرِهِ، فَدَخَلَ الـمَسْجِدَ، فَإِذَا هُوَ بِحَلْقَتَيْنِ، إِحْدَاهُمَا يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، وَيَدْعُونَ اللهَ، وَالأُخْرَى يَتَعَلَّمُونَ وَيُعَلِّمُونَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: كُلٌّ عَلَى خَيْرٍ، هَؤُلاَءِ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، وَيَدْعُونَ اللهَ، فَإِنْ شَاءَ أَعْطَاهُمْ، وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُمْ، وَهَؤُلاَءِ يَتَعَلَّمُونَ وَيُعَلِّمُونَ، وَإِنَّمَا بُعِثْتُ مُعَلِّمًا، فَجَلَسَ مَعَهُمْ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٢٩) قال: حَدثنا بِشر بن هِلال الصَّوَّاف، قال: حَدثنا داوُد بن الزِّبرِقان، عَن بَكر بن خُنَيس، عَن عَبد الرَّحمَن بن زياد، عَن عَبد الله بن يَزيد، فذكره[٢].

***

٨٢٦٧- عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«كُنْتُ أَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ، أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، أُرِيدُ حِفْظَهُ، فَنَهَتْنِي قُرَيْشٌ، وَقَالُوا: أَتَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ تَسْمَعُهُ؟! وَرَسُولُ الله ﷺ بَشَرٌ، يَتَكَلَّمُ فِي الْغَضَبِ

---

(١) المسند الجامع (٨٦٦٧)، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٢٨١)، والمطالب العالية (٣٠٩٠).

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّيالسي (٢٣٦٥)، والبَزَّار (٢٤٥٨)، والبَغَوي (١٢٨).

(٢) المسند الجامع (٨٦٦٨)، وتحفة الأشراف (٨٨٦٩).

وَالرِّضَا، فَأَمْسَكْتُ عَنِ الْكِتَابِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَوْمَأَ بِإِصْبَعِهِ إِلَى فِيهِ، فَقَالَ: اكْتُبْ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا يَخْرُجُ مِنْهُ إِلاَّ حَقٌّ».

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٤٩(٢٦٩٥٧). وأَحمد ٢/ ١٦٢(٦٥١٠) و٢/ ١٩٢ (٦٨٠٢). والدَّارِمي (٥١١) قال: أَخبَرنا مُسَدَّد. و«أَبو داوُد» (٣٦٤٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبَل، ومُسَدَّد بن مُسَرهَد) عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن أَبي مالك عُبيد الله بن الأَخنَس، عَن الوَليد بن عَبد الله بن أَبي مُغيث، عَن يُوسُف بن مَاهَك، فذكره[1].

* * *

٨٢٦٨- عَنْ شُعيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَكْتُبُ مَا أَسْمَعُ مِنْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: فِي الرِّضَا وَالسُّخْطِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَإِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِي أَنْ أَقولَ فِي ذَلِكَ إِلاَّ حَقًّا»[2].

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، فِي حَدِيثِهِ: «يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ أَشْيَاءَ، فَأَكْتُبُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ».

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ أَشْيَاءَ أَفَأَكْتُبُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَإِنِّي لاَ أَقُولُ فِيهِمَا إِلاَّ حَقًّا»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠٧(٦٩٣٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، ومُحَمد بن يَزيد. وفي ٢/ ٢١٥(٧٠٢٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَزيد الوَاسِطي. و«ابن خُزَيمة» (٢٢٨٠) قال: حَدثنا أَبو الخَطاب، زياد بن يَحيَى الحَسَّاني، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى.

---

(١) المسند الجامع (٨٦٦٩)، وتحفة الأشراف (٨٩٥٥)، وأَطراف المسند (٥٣٨١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٢٦٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٩٣٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٠٢٠).

ثلاثتهم (يَزيد بن هارون، ومُحَمد بن يَزيد، وعَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى) عَن مُحَمد بن إِسحَاق، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي يقول: جاء رجلٌ إِلى إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، فحَدَّثه بحديثٍ، عَن رجل، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، أَكتبُ عنك ما أَسمعُ منك؟ قال: نعم، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، في الرِّضا والغضب؟ قال: نعم، فإِنه لا ينبغي أَن أَقول في ذلك إِلا حقًّا، فنفض إِسماعيلُ ثوبَه، حيث حَدَّثه ذلك الرجل بهذا الحَدِيث، وقال: أَعوذُ بالله من الكذب وأَهله، مرارًا.

قال أَبي: كان ابن عُلَيَّة يذهب مذهب البَصْريين. «العِلل» (٣٢٣).

ـ وقال أَبو بَكر الـمَرُّوْذي: قال أَبو عَبد الله، يَعني أَحمد بن حَنبل: كُنا عند إِسماعيل، فذُكِر له حديثُ مُحَمد بن إِسحاق، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه؛ قلتُ: يا رسولَ الله، أَكتبُ عنك ما أَسمعُ؟ قال: نعم، قلتُ: في الغضب والرِّضا؟ فسَمِعتُ إِسماعيلَ يقول: أَعوذ بالله من الكذب.

فقلتُ: كيف كان حال عَمرو بن شُعيب عند إِسماعيل، لم يكن يرضاه؟ قال: قد رَوَى عنه، ولقد كان مذهب مُحمد بن سِيرين، وأَيوب، وابن عَون، أَلاَّ يكتبوا. «من كلام أَحمد بن حَنبل في علل الحَدِيث ومعرفة الرجال» (١٣٣).

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٢٦٩- عَنْ شُعيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا نَسْمَعُ مِنْكَ أَحَادِيثَ، لاَ نَحْفَظُهَا، أَفَلاَ نَكْتُبُهَا؟ قَالَ: بَلَى فَاكْتُبُوهَا».

---

(١) المسند الجامع (٨٦٧٠)، وأَطراف المسند (٥٢٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٧٠).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٥(٧٠١٨) قال: حَدثنا علي بن عاصم، قال: أَخبَرنا دُوَيد الخُرَاساني، والزُّبَير بن عَدي قاعدٌ معه، قال: أَخبَرنا عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٢٧٠- عَمَّنْ أَخْبَرَ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ قَيسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛

«أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَرْوِيَ مِنْ حَدِيثِكَ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَسْتَعِينَ بِكِتَابِ يَدِي مَعَ قَلْبِي، إِنْ رَأَيْتَ ذَلِكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِنْ كَانَ قَالَهُ: عِ(٢) حَدِيثِي، ثُمَّ اسْتَعِنْ بِيَدِكَ مَعَ قَلْبِكَ».

أَخرجه الدَّارِمي (٥١٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني خالد بن يَزيد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن عَبد الواحد بن قَيس، قال: أَخبَرني مُخبِر، فذكره(٣).

***

٨٢٧١- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«مَا يُرَغِّبُنِي فِي الْحَيَاةِ إِلاَّ الصَّادِقَةُ وَالْوَهْطُ، فَأَمَّا الصَّادِقَةُ، فَصَحِيفَةٌ كَتَبْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَمَّا الْوَهْطُ، فَأَرْضٌ تَصَدَّقَ بِهَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، كَانَ يَقُومُ عَلَيْهَا».

أَخرجه الدَّارِمي (٥٢٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَعيد، قال: أَنبأَنا شَريك، عَن لَيث، عَن مُجاهِد، فذكره(٤).

---

(١) المسند الجامع (٨٦٧١)، وأَطراف المسند (٥٢٢٤).

(٢) (عِ)، فعل أمر مبني على حذف حرف العِلة، وهو من وعى، يعي، وعيًا، أَي احفظ حديثي.

(٣) المسند الجامع (٨٦٧٣).

(٤) المسند الجامع (٨٦٧٢).

ـ فوائد:

ـ لَيث، هو ابن أَبي سُلَيم، وشَرِيك، هو ابن عَبد الله القاضي.

***

• حَدِيثُ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«هَذَا مَا كَتَبَ لِي رَسُولُ الله ﷺ».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ عَطاءٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا نَسْمَعُ مِنْكَ أَحَادِيثَ، فَتَأْذَنُ لَنَا أَنْ نَكْتُبَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ...».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ جَهَنَّمَ».

تقدم من قبل.

***

٨٢٧٢- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧١(٦٥٩٢م) قال: حَدثنا وَهب، يَعني ابن جَرير، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم، عَن مُجاهِد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي يقول: قال عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: هاهنا قومٌ يُحَدِّثون عَن شُعبة، ما رأَيتُهم. قلتُ له: مَنْ يَعني بهذا؟ قال: وَهب بن جَرير، قال أَبي: ما رُئِيَ وَهب عند شُعبة، ولكن كان صاحبَ سُنَّة، حَدَّث، زعموا، عَن شُعبة

---

(١) المسند الجامع (٨٦٦٤)، وأَطراف المسند (٥٣٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٨٦ و٢٣٨٧)، والطبَراني (١٤٢٨٥).

نحوًا من أَربعَة آلاف حديثٍ، قال عَفان: هذه أَحاديث الرَّصاصي، قلتُ لأَبي: ما هذا الرَّصاصي؟ قال: كان إِنسان بالبَصرة، يُقال له: الرَّصاصي، وكان قد سَمِع مِن شُعبة حديثًا كثيرًا، قال أَبو عَبد الرَّحمَن: الرَّصاصي هذا عَبد الرَّحمَن بن زياد، وقع إِلى مصر، قال أَبي: قال وَهب بن جَرير: كتب إِلَيَّ شُعبة فكنتُ أَجيء فأَسأَله. «العِلل» (٢٣٨٧).

***

٨٢٧٣- عَنْ أَبِي كَبْشَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلاَ حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»(١).

(*) وفي رواية: «بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلاَ حَرَجَ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ كِذْبَةً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠١٥٧ و١٩٢١٠) قال: أَخبَرنا الأَوزاعي، عَبد الرَّحمَن بن عَمرو. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٥٧٢(٢٦٧٦٥) و٩/ ٦٢(٢٧٠١٨) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن الأَوزاعي. و«أَحمد» ٢/ ١٥٩(٦٤٨٦) قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: أَخبَرنا الأَوزاعي. وفي ٢/ ٢٠٢ (٦٨٨٨) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا الأَوزاعي (ح) وعَبد الرَّزاق، قال: سَمِعتُ الأَوزاعي. وفي ٢/ ٢١٤(٧٠٠٦) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«الدَّارِمي» (٥٦٩) قال: أَخبَرنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«البُخاري» ٤/ ٢٠٧ (٣٤٦١) قال: حَدثنا أَبو عاصم، الضَّحاك بن مَخلَد، قال: أَخبَرنا الأَوزاعي. و«التِّرمِذي» (٢٦٦٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف، عَن ابن ثَوبان، هو عَبد الرَّحمَن بن ثابت بن ثَوبان. وفي (٢٦٦٩م) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن الأَوزاعي. و«ابن حِبَّان» (٦٢٥٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزاعي.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٨٨٨).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق (١٠١٥٧).

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي، وعَبد الرَّحمَن بن ثابت) عَن حَسَّان بن عَطية، عَن أَبي كَبشَة السَّلولي، فذكره[1].

ـ في رواية أَبي الـمُغيرة، عَن الأَوزاعي، عند أَحمد (٧٠٠٦): «قال: حَدثني حَسَّان بن عَطية، قال: أَقبل أَبو كَبشَة السَّلولي، ونحنُ في الـمَسجِد، فقام إِليه مَكحولٌ، وابن أَبي زَكريا، وأَبو بَحريَّة، فقال: سَمِعتُ عَبد الله بن عَمرو يقول...» فذكر الحَدِيث.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ مَكحول؛ هو الشَّامي، وابن أَبي زَكريا؛ هو عَبد الله بن أَبي زَكريا الخُزاعي الدِّمَشقي، وأَبو بَحريَّة؛ هو عَبد الله بن قَيس الكِندي.

***

٨٢٧٤- عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«كَانَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، يُحَدِّثُنَا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، حَتَّى يُصْبِحَ، لاَ يَقُومُ فِيهَا إِلاَّ إِلَى عُظْمِ صَلاَةٍ»[2].

(*) وفي رواية: «لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُحَدِّثُنَا الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ، عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مَا يَقُومُ إِلاَّ لِحَاجَةٍ»[3].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٣٧(٢٠١٦٦) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبِي. و«أَبو داوُد» (٣٦٦٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُعاذ، قال: حَدثني أَبِي. و«ابن خُزَيمة» (١٣٤٢) قال: حَدثناه بُندار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبِي. و«ابن حِبَّان» (٦٢٥٥) قال: أَخبرَنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرَني عَمرو بن الحارِث، عَن سَعيد بن أَبي هِلال.

---

(١) المسند الجامع (٨٦٦٥)، وتحفة الأشراف (٨٩٦٨)، وأَطراف المسند (٥٤١١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٥٤٦)، والبَغَوي (١١٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٦٢٥٥).

كلاهما (هِشام الدَّستُوائي، وسَعيد بن أَبي هِلال) عَن قَتادة بن دِعَامة، عَن أَبي حَسَّان، فذكره[1].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: ما رواه بَصري، عَن قَتادة.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حدِيثٍ؛ رواهُ مُحمد بن بكَّارٍ، عَن سَعيد بن بشيرٍ، عَن قَتادَة، عَن أَبي حَسَّان، عَن عَبد الله بن عَمرو؛ أَنَّ النَّبي ﷺ، حَدَّثهم ذات ليلة عَن بني إِسرائيل، فلم يقم فِيها إِلاَّ إِلى عُظْم صَلاة.

قال أَبي: يَروي هذا الحَدِيث أَبو هِلال، عَن قَتادَة، عَن أَبي حَسَّان، عَن عِمران بن حُصين، عن النَّبي ﷺ.

وحديث عَبد الله بن عَمرو أَشبه، لأَنَّه قد تابعه هِشامُ الدَّستُوائي، وعَمرو بن الحارِث. «علل الحَدِيث» (٤٥١).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلم يُروَى عَن النَّبي ﷺ، إِلا برواية عِمران بن حُصين، وعَبد الله بن عَمرو، واختُلِف في إِسناده عَن قَتادَة؛

فقال أَبو هِلال: عَن قَتادَة، عَن أَبي حَسَّان، عَن عِمران بن حُصين.

وقال مُعاذ بن هِشام: عَن أَبيه، عَن قَتادَة، عَن أَبي حَسَّان، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ.

وهِشام أَحفظ من أَبي هِلال. «مسنده» (٣٥٩٦).

ـ قلنا: رواه أَبو هِلال الرَّاسِبي، عَن قَتادة، عَن أَبي حَسَّان، عَن عِمران بن حُصين، وسيأتي في مسنده، إِن شاء الله تعالى.

* * *

٨٢٧٥- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ كَتَمَ عِلْمًا، أَلْجَمَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ».

---

(١) المسند الجامع (٨٦٦٦)، وتحفة الأشراف (٨٩٣٥)، وأَطراف المسند (٦٧٤٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الخطيب، في «الجامع لأخلاق الراوي» (١٣٤٨).

أَخرجه ابن حِبَّان (٩٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو الطَّاهِر بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني عَبد الله بن عَياش بن عَبَّاس، عَن أَبيه، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره(١).

- فوائد:

- أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يَزيد الـمَعَافِري.

***

٨٢٧٦- عَنْ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو، مِنْ فِيهِ إِلَى فِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ لاَ يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا، يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَتْرُكْ عَالِمًا، اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُسًا جُهَّالاً، فَسُئِلُوا، فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: حَجَّ عَلَيْنَا عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ لاَ يَنْزِعُ الْعِلْمَ، بَعْدَ أَنْ أَعْطَاهُمُوهُ، انْتِزَاعًا، وَلَكِنْ يَنْتَزِعُهُ مِنْهُمْ مَعَ قَبْضِ الْعُلَمَاءِ بِعِلْمِهِمْ، فَيَبْقَى نَاسٌ جُهَّالٌ، يُسْتَفْتَوْنَ، فَيُفْتُونَ بِرَأْيِهِمْ، فَيُضِلُّونَ وَيَضِلُّونَ».

فَحَدَّثْتُ عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ إِنَّ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو حَجَّ بَعْدُ، فَقَالَتْ: يَا ابْنَ أُخْتِي، انْطَلِقْ إِلَى عَبْدِ الله، فَاسْتَثْبِتْ لِي مِنْهُ الَّذِي حَدَّثْتَنِي عَنْهُ، فَجِئْتُهُ، فَسَأَلْتُهُ، فَحَدَّثَنِي بِهِ كَنَحْوِ مَا حدثني، فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ، فَأَخْبَرْتُهَا، فَعَجِبَتْ، فَقَالَتْ: وَالله، لَقَدْ حَفِظَ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو(٣).

---

(١) مجمع الزوائد ١/ ١٦٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦١٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٥١١).

(٣) اللفظ للبُخاري (٧٣٠٧).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ لاَ يَنْزِعُ الْعِلْمَ، مِنَ النَّاسِ، بَعْدَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ إِيَّاهُ، وَلَكِنْ يَذْهَبُ بِالْعُلَمَاءِ، كُلَّمَا ذَهَبَ عَالِمٌ ذَهَبَ بِمَا مَعَهُ مِنَ الْعِلْمِ، حَتَّى يَبْقَى مَنْ لاَ يَعْلَمُ، فَيَتَّخِذَ النَّاسُ رُؤَسَاءَ جُهَّالاً، فَيُسْتَفْتَوْا، فَيُفْتُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَيَضِلُّوا وَيُضِلُّوا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَتْ لِي عَائِشَةُ: يَا ابْنَ أُخْتِي، بَلَغَنِي أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو مَارٌّ بِنَا إِلَى الْحَجِّ، فَالْقَهُ فَسَائِلْهُ، فَإِنَّهُ قَدْ حَمَلَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عِلْمًا كَثِيرًا، قَالَ: فَلَقِيتُهُ، فَسَاءَلْتُهُ عَنْ أَشْيَاءَ يَذْكُرُهَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ عُرْوَةُ: فَكَانَ فِيمَا ذَكَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللهَ لاَ يَنْتَزِعُ الْعِلْمَ، مِنَ النَّاسِ انْتِزَاعًا، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعُلَمَاءَ، فَيَرْفَعُ الْعِلْمَ مَعَهُمْ، وَيُبْقِي فِي النَّاسِ رُؤُسًا جُهَّالاً، يُفْتُونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَيَضِلُّونَ وَيُضِلُّونَ».

قَالَ عُرْوَةُ: فَلَمَّا حَدَّثْتُ عَائِشَةَ بِذَلِكَ، أَعْظَمَتْ ذَلِكَ وَأَنْكَرَتْهُ، قَالَتْ: أَحَدَّثَكَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ هَذَا؟! قَالَ عُرْوَةُ: حَتَّى إِذَا كَانَ قَابِلٌ، قَالَتْ لَهُ: إِنَّ ابْنَ عَمْرٍو قَدْ قَدِمَ، فَالْقَهُ، ثُمَّ فَاتِحْهُ، حَتَّى تَسْأَلَهُ عَنِ الْحَدِيثِ الَّذِي ذَكَرَهُ لَكَ فِي الْعِلْمِ، قَالَ: فَلَقِيتُهُ، فَسَاءَلْتُهُ، فَذَكَرَهُ لِي نَحْوَ مَا حَدثني بِهِ فِي مَرَّتِهِ الأُولَى، قَالَ عُرْوَةُ: فَلَمَّا أَخْبَرْتُهَا بِذَلِكَ، قَالَتْ: مَا أَحْسِبُهُ إِلاَّ قَدْ صَدَقَ، أَرَاهُ لَمْ يَزِدْ فِيهِ شَيْئًا، وَلَمْ يَنْقُصْ[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٤٧١) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي (٢٠٤٧٧) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«الحُمَيديّ» (٥٩٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا هِشام بن عُروَة. و«ابن أَبي شَيبة» ١٥/ ١٧٧(٣٨٧٤٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن هِشام. و«أَحمد» ٢/ ١٦٢ (٦٥١١) و٢/ ١٩٠(٦٧٨٨) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن هِشام، أملاه علينا. وفي ٢/ ١٩٠(٦٧٨٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي ٢/ ٢٠٣ (٦٨٩٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«الدَّارِمي» (٢٥٣) قال: أَخبَرنا جَعفر بن عَون، قال: أَنبأَنا هِشام. و«البُخاري» ١/ ٣٦ (١٠٠)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٣٨٤) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني مالك، عَن هِشام بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٨٩٦).

(٢) اللفظ لمسلم (٦٨٩٦).

عُروَة. وفي ٩/ ١٢٣(٧٣٠٧) قال: حَدثنا سَعيد بن تَليد، قال: حَدثني ابن وَهب، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن شُريح، وغيرُه، عَن أَبي الأَسوَد. و«مُسلم» ٨/ ٦٠(٦٨٩٣) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير، عَن هِشام بن عُروَة. وفي (٦٨٩٤) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع العَتكي، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد (ح) وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا عَباد بن عَباد، وأَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهَير بن حَرب، قالا: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا ابن إِدريس، وأَبو أُسامة، وابن نُمَير، وعَبدَة (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد (ح) وحَدثني أَبو بَكر بن نافِع، قال: حَدثنا عُمر بن علي (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة بن الحَجَّاج، كلهم عَن هِشام بن عُروَة. وفي (٦٨٩٦) قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى التُّجيبي، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثني أَبو شُريح، أَن أَبا الأَسوَد حَدَّثه. و«ابن ماجة» (٥٢) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، وعَبدَة، وأَبو مُعاوية، وعَبد الله بن نُمَير، ومُحَمد بن بِشر (ح) وحَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، ومالك بن أَنس، وحَفص بن مَيسَرة، وشُعيب بن إِسحَاق، عَن هِشام بن عُروَة. و«التِّرمِذي» (٢٦٥٢) قال: حَدثنا هارون بن إِسحَاق الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عَن هِشام بن عُروَة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٥٨٧٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثني عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، قال: حَدثنا أَيوب، ويَحيَى بن سَعيد، عَن هِشام بن عُروَة. قال عَبد الوَهَّاب: فلقيتُ هِشام بن عُروَة، فحَدَّثني عَن أَبيه. وفي (٥٨٧٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«ابن حِبَّان» (٤٥٧١) قال: أَخبَرنا العَبَّاس بن الفَضل بن شَاذَان الـمُقري، أَبو القاسم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عُمر الأَصفَهاني، رُستَه، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، قال: حَدثنا مُحمد بن هِشام بن عُروَة، عَن أَبيه. وفي (٦٧١٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، من كتابه، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا هِشام بن عُروَة. وفي (٦٧٢٣) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحَمد بن مُصعَب، بِمَروٍ، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكَم، قال: حَدثنا أَبي، عَن اللَّيث بن سَعد، عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن هِشام بن عُروَة.

أَربعتُهم (ابن شِهَاب الزُّهْري، ويَحيَى بن أَبي كَثير، وهِشام بن عُروَة، وأَبو الأَسوَد، مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، يَتِيم عُروَة) عَن عُروَة، فذكره[1].

ـ زاد في رواية سُفيان، عَن هِشام بن عُروة: «قال عُروة: ثم لَبثتُ سَنَةً، ثم لَقيتُ عَبدَ الله بن عَمرو بن العَاص في الطواف، فسأَلتُه عَنه، فأَخبرني به».

ـ وفي رواية عُمر بن علي، عَن هِشام بن عُروَة، عند مُسلم (٦٨٩٤): «قال عُروَة: ثم لَقيتُ عَبدَ الله بن عَمرو، على رأْسِ الحَوْلِ، فسأَلتُه، فَرَدَّ علينا الحَدِيثَ كما حَدَّث، قال: سَمِعتُ رَسُول الله ﷺ يقول».

ـ وفي رواية مُحَمد بن هِشام بن عُروَة، عَن أَبيه: «قال: فلَقيتُ، بعد ذلك، عَبدَ الله بن عَمرو، بسَنَةٍ، فحَدَّثنيه».

ـ عَقِب رِواية إِسماعيل، عند البُخاريّ، قال مُحمد بن يُوسُف الفِرَبري، راوي «الجامع الصَّحيح» عَن البُخاري، قال: حَدثنا عَبَّاس، قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن هِشام، نَحوَهُ.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رَوَى هذا الحَدِيثَ الزُّهْري، عَن عُروَة، عَن عَبد الله بن عَمرو، وعن عُروَة، عَن عَائِشة، عَن النَّبيِّ ﷺ، مثلَ هذا.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٤٨١) عَن مَعمَر، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه (ح) وعَن[2] قتَادة، جميعًا عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال:

«إِنَّ اللهَ لاَ يَنْزِعُ الْعِلْمَ مِنْ صُدُورِ النَّاسِ، بَعْدَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ، وَلَكِنَّ ذَهَابَهُ قَبْضُ الْعُلَمَاءِ، فَيَتَّخِذَ النَّاسُ رُؤَسَاءَ جُهَّالاً، فَيُسْأَلُونَ، فَيَقُولُونَ بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَيَضِلُّونَ وَيُضِلُّونَ».

---

(١) المسند الجامع (٨٦٦٠)، وتحفة الأشراف (٨٨٨٣)، وأَطراف المسند (٥٣١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٤٠٦)، والبَزَّار (٢٤٢١-٢٤٢٤)، والطبَراني (١٤٢١٠-١٤٢٢٢ و١٤٢٢٤-١٤٢٢٩ و١٤٢٣١-١٤٢٣٣)، والبَيهَقي ١٠/ ١١٦، والبَغَوي (١٤٧).

(٢) تحرف في المطبوع إِلى «عَن»، بحذف حرف الواو، ومن المحال أَن يروي عُروَة، عَن قَتادة.

ـ الإِسناد الأول مُتَّصِلٌ: هِشام بن عُروَة، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن عَمرو.

والثاني: مَعمَر، عَن قَتادة، عَن عَبد الله بن عَمرو، مُنقَطِعٌ.

وأَخرجه، من هذا الوجه؛ الطبَراني (١٤٢٢٣).

• وأَخرجه مُسلم ٨/ ٦٠(٦٨٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الله بن حمران، عَن عَبد الحَمِيد بن جَعفر، قال: أَخبرني أَبي جَعفر، عَن عُمَر بن الحكم، عَن عَبد الله بن عَمرو بن العَاص، عَن النَّبي ﷺ، بمثل حَدِيث هِشام بن عُروة[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: رَواه مَعمَر، والـمُنكَدِر بن مُحمد، عَن الزُّهْري، عَن عُروة بن الزُّبير، عَن عَبد الله بن عَمرو.

ورَواه يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عن عائشة، وعبد الله بن عَمرو.

ورواه سعيد بن عبد العزيز، وغيره، عن الزهري، عن عُروة، مُرسَلًا.

وحَديث مَعمَر، ويُونُس مَحفُوظانِ. «العِلل» (١٧٥٠).

***

٨٢٧٧- عَنْ شُعيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ يَقُصُّ عَلَى النَّاسِ، إِلاَّ أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُرَاءٍ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٨(٦٦٦١) قال: حَدثنا هَيثَم بن خارجة، قال: حَدثنا حَفص بن مَيسَرة، عَن ابن حَرمَلَة. وفي٢/ ١٨٣(٦٧١٥) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا الفَرَج، عَن عَبد الله بن عامر. و«الدَّارِمي» (٢٩٤٥) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر. و«ابن ماجة» (٣٧٥٣) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا الهِقل بن زياد، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن عَبد الله بن عامر الأَسلَمي.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلَة، وعَبد الله بن عامر) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ في رواية عَبد الله بن عامر، عند أَحمد (٦٧١٥): قال: فقلتُ له: إِنما كان يبلغنا: «أَوْ مُتكَلِّفٌ»؟ قال: هكذا سَمِعْتُ النَّبي ﷺ يقول.

---

(١) المسند الجامع (٨٦٦١)، وتحفة الأشراف (٨٨٩٤).

(٢) المسند الجامع (٨٦٧٤)، وتحفة الأشراف (٨٧٢٧)، وأَطراف المسند (٥١٦١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٩٧٦ و٤٣٨٤).

- وفي روايته عند الدَّارِمي: قال: قلتُ لعَمرو بن شُعيب: إنما كُنا نسمع: «مُتكَلِّفٌ»؟ فقال: هذا ما سَمِعتُ.

- فوائد:

- أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٥/ ٢٥٥، في ترجمة عَبد الله بن عامر الأَسلَمي، وقال: وعَبد الله بن عامر له غير ما ذكرت، وَهو عزيز الحَدِيث، ولاَ يتابَع في بعض هذه الأَخبار التي ذكرتُها عنه، وَهو ممن يُكتَب حديثه.

- قلنا: رواية عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدّه لاَ يُحتَجُّ بِها.

***

٨٢٧٨- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا رَأَيْتُمْ أُمَّتِي تَهَابُ الظَّالِمَ، أَنْ تَقُولَ لَهُ: إِنَّكَ أَنْتَ ظَالِمٌ، فَقَدْ تُوُدِّعَ مِنْهُمْ»[١].

(*) وفي رواية: «إِذَا رَأَيْتَ أُمَّتِي لاَ يَقُولُونَ لِلظَّالِمِ مِنْهُمْ: أَنْتَ الظَّالِمُ، فَقَدْ تُوُدِّعَ مِنْهُمْ»[٢].

أخرجه أَحمد ٢/ ١٦٣(٦٥٢١) قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي ٢/ ١٨٩(٦٧٧٦) قال: حَدثنا إِسحَاق بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. وفي٢/ ١٩٠(٦٧٨٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مُحَمد الـمُحارِبي.

ثلاثتهم (عَبد الله بن نُمَير، وسُفيان الثَّوري، والـمُحارِبي) عَن الحَسن بن عَمرو، عَن أَبي الزُّبَير، فذكره[٣].

- في رواية إِسحَاق بن يُوسُف الأَزرَق. قال: حَدثنا سُفيان، عَن الحَسن بن عَمرو، عَن ابن مُسلم، قال عَبد الله بن أَحمد: وكان في كتاب أَبِي: «عَن الحَسن بن مُسلم»، فَضَرب على الحَسن، وقال: «عَن ابن مُسلم»، وإِنما هو «مُحَمد بن مُسلم أَبو الزُّبَير»، أَخطأَ الأَزرَق.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٥٢١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٧٧٦).

(٣) المسند الجامع (٨٧٤٧)، وأَطراف المسند (٥٣٨٨)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٦٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٧٥)، والطبَراني (١٤٣٥١)، والبَيهَقي ٦/ ٩٥.

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى (يَعني ابن مَعين) يَقول: أَبو الزُّبَير لم يسمع مِن عَبد الله بن عَمرو بن العاص. «تاريخه» (٥٦٦).

ـ وأَخرجه التِّرمِذي، في «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٧١٦) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلَى الكُوفي، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل، عَن الحَسن بن عَمرو، به.

قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحَمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَدِيث، قلتُ له: أَبو الزُّبَير سَمِعَ من عَبد الله بن عَمرو؟ قال: قد رَوَى عنه، ولا أَعرفُ له سماعًا منه.

ـ وقال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سَأَلتُ أَبي عَن أَبي الزُّبير، عَن عَبد الله بن عَمرو؟ فقال: هو مُرسَل، لَم يَلقَ أَبو الزُّبَير عَبد الله بن عَمرو. «المراسيل» (٧١١).

ـ وقال ابن عَدي: وهذا رواه جماعةٌ عَن الحَسَن بن عَمرو، عَن أَبي الزُّبَير، عَن عَبد الله بن عَمرو.

وأَبو الزُّبَير عَن عَبد الله بن عَمرو، يكون مُرسلًا.

وقد رواه أَبو شِهاب عَبد رَبِّه بن نافِع الحَنَّاط، عَن الحَسَن بن عَمرو، عَن أَبي الزُّبَير، عَن عَمرو بن شُعَيب، عَن عَبد الله بن عَمرو.

وهذا أَيضًا مُرسلٌ، لأَن عَمرًا لم يَلقَ عَبدَ الله بن عَمرو. «الكامل» ٤/ ٥١٢.

ـ وقال ابن عَدي: حَدثنا عُمر بن بكار القافلاني، قال: حَدثنا عَباس بن مُحَمد، سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين، يقول: لم يسمع أَبو الزُّبير من عَبد الله بن عَمرو، ولم يَرَهُ.

يَعني حَدِيث الحَسَن بن عَمرو، عَن أَبي الزُّبير، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ؛ إذا رأَيت أُمَّتي تهابُ الظالـمَ... الحَديثَ. «الكامل» ٧/ ٢٨٦.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه الحَسَن بن عَمرو الفُقَيمي، واختُلِفَ عنه؛

فرواه سِنَان بن هارون البرجمي، عَن الحَسَن بن عَمرو، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر.

وغيره يَرويه عَن الحَسَن بن عَمرو، عَن أَبي الزُّبير، عَن عَبد الله بن عَمرو.

وهو الصواب. «العِلل» (٣٢٢٨).

***

• حَدِيثُ عيسَى بْنِ هِلاَلٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«إِنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنِي بِمَا عَلَيَّ مِنَ الْعَمَلِ، قَالَ:... مُرْ بِالـمَعْرُوفِ، وَانْهَ عَنِ الـمُنْكَرِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٨٢٧٩- عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بن الْعَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لَمْ يَزَلْ أَمْرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُعْتَدِلاً، حَتَّى نَشَأَ فِيهِمُ الـمُوَلَّدُونَ، وَأَبْنَاءُ سَبَايَا الأُمَمِ، فَقَالُوا بِالرَّأْيِ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا».

أَخرجه ابن ماجة (٥٦) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن أَبي الرِّجَال، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي، عَن عَبدَة بن أَبي لُبَابَة، فذكره[١].

***

٨٢٨٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أُمَّتِي مَا أَتَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ، حَتَّى إِنْ كَانَ مِنْهُمْ مَنْ أَتَى أُمَّهُ عَلاَنِيَةً، لَكَانَ فِي أُمَّتِي مَنْ يَصنَعُ ذَلِكَ، وَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلاَثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، كُلُّهُمْ فِي النَّارِ، إِلاَّ مِلَّةً وَاحِدَةً، قَالُوا: وَمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٦٤١) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَري، عَن سُفيان الثَّوري، عَن عَبد الرَّحمَن بن زياد الإِفريقي، عَن عَبد الله بن يَزيد، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ مُفَسَّرٌ غريبٌ، لا نعرفُه مثل هذا، إِلا من هذا الوجه.

***

---

(١) المسند الجامع (٨٧٥٦)، وتحفة الأشراف (٨٨٨٢).

(٢) المسند الجامع (٨٧٥٣)، وتحفة الأشراف (٨٨٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٤٦).

كتاب الجهاد

• حَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ:

«إِنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَفْضَلِ الأَعْمَالِ؟... قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ، وَأُهَرِيقَ دَمُهُ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ أَبِي عُشَّانَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَدْعُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْجَنَّةَ، فَتَأْتِي بِزُخْرُفِهَا وَزِينَتِهَا، فَيَقُولُ: أَيْ عِبَادِي، الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا، وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي، وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِي، ادْخُلُوا الْجَنَّةَ، فَيَدْخُلُونَهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلاَ عَذَابٍ».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ شُعيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«نُصِرْتُ عَلَى الْعَدُوِّ بِالرُّعْبِ، وَلَوْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ مَسِيرَةُ شَهْرٍ، لَمُلِئَ مِنْهُ رُعْبًا».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدٍ الْمَعَافِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«ثَلاَثَةٌ مَنْ تَدَيَّنَ فِيهَا، ثُمَّ مَاتَ وَلَمْ يَقْضِ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقْضِ عَنْهُ: رَجُلٌ يَكُونُ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَتَضْعُفُ قُوَّتُهُ، فَيَتَقَوَّى بِدَيْنٍ عَلَى عَدُوٍّ، فَيَمُوتُ وَلَمْ يَقْضِ».

تقدم من قبل.

* * *

٨٢٨١- عَنْ حَنَانِ بْنِ خَارِجَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنِي عَنِ الْجِهَادِ وَالْغَزْوِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو، إِنْ قَاتَلْتَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، بَعَثَكَ اللهُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، وَإِنْ قَاتَلْتَ مُرَائِيًا مُكَاثِرًا، بَعَثَكَ اللهُ مُرَائِيًا مُكَاثِرًا، يَا عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو، عَلَى أَيِّ حَالٍ قَاتَلْتَ، أَوْ قُتِلْتَ، بَعَثَكَ اللهُ عَلَى تِيكَ الْحَالِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٥١٩) قال: حَدثنا مُسلم بن حاتم الأَنصَاري، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي الوَضَّاح، عَن العَلاَء بن عَبد الله بن رافع، عَن حَنَان بن خارجة، فذكره[1].

* * *

٨٢٨٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«سِتَّةُ مَجَالِسَ، مَا كَانَ الـمُسْلِمُ فِي مَجْلِسٍ مِنْهَا، إِلاَّ كَانَ ضَامِنًا عَلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ: فِي سَبِيلِ الله، أَوْ فِي مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ، أَوْ عِنْدَ مَرِيضٍ، أَوْ تَبعَ جِنَازَةً، أَوْ فِي بَيْتِهِ، أَوْ عِنْدَ إِمَامٍ مُقْسِطٍ، يُعَزِّرُهُ وَيُوَقِّرُهُ لله، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٣٣٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن زياد بن أَنعُم، عَن عَبد الله بن يَزيد، فذكره[2].

* * *

٨٢٨٣- عَنْ شُفَيِّ بْنِ مَاتِعٍ الأَصْبَحِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«قَفْلَةٌ كَغَزْوَةٍ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٨٦٧٦)، وتحفة الأشراف (٨٦١٩)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٢٩٣)، والمطالب العالية (١٩٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٩١)، والبَيهَقي ٩/ ١٦٨.

(٢) المسند الجامع (٨٥٧٢)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (١٠١٥)، والمطالب العالية (٣٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (٤٣٥)، والطبَراني (١٤٦٥٥).

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٤(٦٦٢٥) قال: حَدثنا إِسحَاق. و«أَبو داوُد» (٢٤٨٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُصَفَّى، قال: حَدثنا علي بن عَياش.

كلاهما (إِسحَاق بن عيسَى، وعلي بن عَياش) عَن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني حَيوَة بن شُريح، عَن ابن شُفَي الأَصبَحِي، عَن أَبيه، فذكره[١].

***

٨٢٨٤- عَنْ سُوَيدِ بْنِ قَيسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «رِبَاطُ يَوْمٍ، خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٧(٦٦٥٣) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن سُويد بن قَيس، فذكره[٢].

- فوائد:

- ابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن موسى الأَشيب.

***

٨٢٨٥- عَنْ أَبِي قَبِيلٍ الـمَعَافِرِيِّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَسُئِلَ: أَيُّ الـمَدِينَتَيْنِ تُفْتَحُ أَوَّلاً: الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ، أَوْ رُومِيَّةُ؟ فَدَعَا عَبْدُ الله بِصُنْدُوقٍ لَهُ حِلَقٌ، قَالَ: فَأَخْرَجَ مِنْهُ كِتَابًا، قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ الله:

«بَيْنَمَا نَحْنُ حَوْلَ رَسُولِ الله ﷺ، نَكْتُبُ، إِذْ سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ: أَيُّ الـمَدِينَتَيْنِ تُفْتَحُ أَوَّلاً: قُسْطَنْطِينِيَّةُ، أَوْ رُومِيَّةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَدِينَةُ هِرَقْلَ تُفْتَحُ أَوَّلاً».

يَعني قُسْطَنْطِينِيَّةَ[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٢٩(١٩٨١١). وأَحمد ٢/ ١٧٦(٦٦٤٥). والدَّارِمي (٥١٣) قال: أَخبَرنا عُثمان بن مُحَمد.

---

(١) المسند الجامع (٨٦٧٨)، وتحفة الأشراف (٨٨٢٦)، وأَطراف المسند (٥٢٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (١٠٣٩)، وأَبو عَوانة (٧٥٥١)، والطَّبَراني (١٤٦٠٢)، والبَيهَقي ٩/ ٢٨، والبَغَوي (٢٦٧١).

(٢) المسند الجامع (٨٦٧٩)، وأَطراف المسند (٥١٥٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٨٩.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٤٨٢١).

(٣) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبَل، وعُثمان بن مُحَمد) قالوا: حَدثنا يَحيَى بن إِسحَاق، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثني أَبو قَبيل، فذكره(١).

ـ فوائد:

أَبو قَبِيل؛ هو الـمَعافِري، حُيَي بن هانِئ.

* * *

٨٢٨٦- عَنْ بَشِيرِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَرْكَبُ الْبَحْرَ إِلاَّ حَاجٌّ، أَوْ مُعتَمِرٌ، أَوْ غَازٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَإِنَّ تَحْتَ الْبَحْرِ نَارًا، وَتَحْتَ النَّارِ بَحْرًا».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٤٨٩) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا، عَن مُطَرِّف، عَن بِشر أَبي عَبد الله، عَن بَشير بن مُسلم، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: بَشير بن مُسلِم، الكِندي، عَن رجُلٍ، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ، قال: لا يَركَبُ البَحر إِلاَّ حاجٌّ، أَو مُعتَمِرٌ، أَو غازٍ.

قالهُ لنا مُحمد بن صباح، سَمِع صالح بن عُمَر، سَمِع مُطَرِّفا.

وقال لي أَبو الرَّبيع: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا، عَن مُطَرِّف، حَدَّثني بشير، أَبو عَبد الله، الكِندي، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ.

ولم يصح حديثُه.

وقال أَبو حَمزَة: عَن مُطَرِّف، عَن بشير أَبي عَبد الله، عَن عَبد الله بن عَمرو. «التاريخ الكبير» ٢/ ١٠٤.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: بَشير بن مُسلم الكِندي؛ أَنه بلغه عَن عَبد الله بن عَمرو، وقال بَعضُهم: عَن رَجُل، عَن عَبد الله بن عَمرو. «الجَرح والتَّعديل» ٢/ ٣٧٨.

---

(١) المسند الجامع (٨٦٩٩)، وأَطراف المسند (٥٤٠٦)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢١٩، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٥٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٧٤٩).

(٢) المسند الجامع (٨٦٨٢)، وتحفة الأشراف (٨٦٠٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٤٩٩)، والبَيهَقي ٤/ ٣٣٤ و٦/ ١٨.

ـ وقال المِزِّي: رواه، يَعني أَبا داوُد، عَن سَعيد بن مَنصور، إِلاَّ أَنه زاد في إِسناده: «عَن بِشر أَبي عَبد الله»، بين مُطرف، وبشير. «تهذيب الكمال» ٤/ ١٧٥.

ـ مُطَرِّف؛ هو ابن طَرِيف.

***

٨٢٨٧- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ الله، فَيُصِيبُونَ غَنِيمَةً، إِلاَّ تَعَجَّلُوا ثُلُثَيْ أَجْرِهِمْ مِنَ الآخِرَةِ، وَيَبْقَى لَهُمُ الثُّلُثُ، فَإِنْ لَمْ يُصِيبُوا غَنِيمَةً، تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ غَازِيَةٍ، أَوْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو، فَتَغْنَمُ وَتَسْلَمُ، إِلاَّ كَانُوا قَدْ تَعَجَّلُوا ثُلُثَيْ أُجُورِهِمْ، وَمَا مِنْ غَازِيَةٍ، أَوْ سَرِيَّةٍ، تُخْفِقُ وَتُصَابُ، إِلاَّ تَمَّ أُجُورُهُمْ»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٩(٦٥٧٧) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَيوَة، وابن لَهِيعَة. و«مُسلم» ٦/ ٤٧(٤٩٦٠) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح. وفي ٦/ ٤٨(٤٩٦١) قال: حَدَّثني مُحَمد بن سَهل التَّميمي، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: أَخبَرنا نافِع بن يَزيد. و«ابن ماجة» (٢٧٨٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيوَة. و«أَبو داوُد» (٢٤٩٧) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن مَيسَرة، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيوَة، وابن لَهِيعَة. و«النَّسائي» ٦/ ١٧، وفي «الكُبرَى» (٤٣١٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا حَيوَة، وذَكَرَ آخر.

ثلاثتهم (حَيوَة بن شُريح، وعَبد الله بن لَهِيعَة، ونافع بن يَزيد) عَن أَبي هانِئ الخَولاني، حُميد بن هانِئ، أَنه سَمِعَ أَبا عَبد الرَّحمَن الحُبُلي يقول، فذكره[(٣)].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم (٤٩٦١).

(٣) المسند الجامع (٨٦٨٣)، وتحفة الأشراف (٨٨٤٧)، وأَطراف المسند (٥٢٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧٤٤٤ و٧٤٤٥)، والطبَراني (١٤٦٦١ و١٤٦٦٢)، والبَيهَقي ٩/ ١٦٩.

ـ فوائد:

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يَزيد الـمَعافِرِيّ.

***

٨٢٨٨- عَنْ شُفَيِّ بْنِ مَاتِعٍ الأَصْبَحِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لِلْغَازِي أَجْرُهُ، وَلِلْجَاعِلِ أَجْرُهُ، وَأَجْرُ الْغَازِي».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٤(٦٦٢٤) قال: حَدثنا إِسحَاق بن عيسَى. و«أَبو داوُد» (٢٥٢٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَسن المِصِّيصي، قال: حَدثنا حَجاج، يَعني ابن مُحَمد (ح) وحَدثنا عَبد الـمَلِك بن شُعيب، قال: حَدثنا ابن وَهب.

ثلاثتهم (إِسحَاق بن عيسَى، وحَجَّاج بن مُحَمد، وعَبد الله بن وَهب) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن حَيوَة بن شُريح، عَن ابن شُفَي الأَصبَحي، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ ابن شُفَي الأَصبَحي، هو حُسَين بن شُفَي.

***

• حَدِيثُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، وَعَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، وَعِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، كُلُّهُمْ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ أَرْسَلَ بِنَفَقَةٍ فِي سَبِيلِ الله، وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُ مِئَةِ دِرْهَمٍ، وَمَنْ غَزَا بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ الله، وَأَنْفَقَ فِي وَجْهِهِ ذَلِكَ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُ مِئَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَاللهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾».

سبق في مسند جابر بن عَبد الله الأَنصاري، رضي اللهُ تعالى عَنهما.

---

(١) المسند الجامع (٨٦٧٧)، وتحفة الأشراف (٨٨٢٧)، وأَطراف المسند (٥٢٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (١٠٣٩)، وأَبو عَوانة (٧٥٥٠)، والطَبَراني (١٤٦٠٠)، والبَيهَقي ٩/ ٢٨، والبَغَوي (٢٦٧١).

ـ وَحَدِيثُ شُعيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا، وَلاَ رَصَدَ بِطَرِيقٍ».

تقدم من قبل.

***

٨٢٨٩- عَنْ شُعيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَرَّ عَلَى أُنَاسٍ مِنْ أَسْلَمَ يَرْمُونَ، فَقَالَ: خُذُوا، وَأَنَا مَعَ ابْنِ الأَدْرَعِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَأْخُذُ وَأَنْتَ مَعَ بَعْضِنَا دُونَ بَعْضٍ؟! فَقَالَ: خُذُوا، وَأَنَا مَعَكُمْ، يَا بَنِي إِسْمَاعِيلَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٢١(٢٦٨٤٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن حَجاج، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

***

٨٢٩٠- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُوا اللهَ الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ، فَاثْبُتُوا، وَأَكْثِرُوا ذِكْرَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنْ صَيَّحُوا، وَأَجْلَبُوا، فَعَلَيْكُمْ بِالصَّمْتِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٥١٨) عَن الثَّوْري. و«ابن أَبي شَيبة» ١٢/ ٤٦١(٣٤١٠١) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُلَيمان. و«عَبد بن حُميد» (٣٣٠) قال: حَدثنا يَعلَى. و«الدَّارِمي» (٢٥٩٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن يَزيد.

أَربعتُهم (سُفيان الثَّوري، وعَبدَة بن سُلَيمان، ويَعلَى بن عُبيد، وعَبد الله بن يَزيد المُقْرِئ) عَن عَبد الرَّحمَن بن زياد بن أَنعُم الإِفريقي، عَن عَبد الله بن يَزيد، أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[2].

***

---

(١) إتحاف الخِيَرَة المَهَرَة (٤٨٠٢)، والمطالب العالية (٢٠٠٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي شَيبة، في «الأَدَب» (٨٤).

(٢) المسند الجامع (٨٦٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٣٢ و١٤٦٣٤).

٨٢٩١- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«يُغْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلُّ ذَنْبٍ، إِلاَّ الدَّيْنَ»[١].

(*) وفي رواية: «الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللهِ، يُكَفِّرُ كُلَّ شَيْءٍ، إِلاَّ الدَّيْنَ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢٠(٧٠٥١) قال: حَدثنا يَحيَى بن غَيلان، قال: حَدثني الـمُفَضل. و«مُسلم» ٦/ ٣٨(٤٩١٧) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى بن صالح المِصري، قال: حَدثنا الـمُفَضل، يَعني ابن فَضالة. وفي (٤٩١٨) قال: وحَدثني زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب.

كلاهما (الـمُفَضل بن فَضالة، وسَعيد بن أَبي أَيوب) عَن عَياش بن عَبَّاس القِتباني، عَن عَبد الله بن يَزيد، أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[٣].

***

٨٢٩٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فِيكُمْ؟ قَالُوا: مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ، قَالَ: إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ؛ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ غَرِقَ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قَتَلَهُ طَاعُونٌ، فَهُوَ شَهِيدٌ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٣٣٤) قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا الإِفريقي، عَن عَبد الله بن يَزيد، فذكره[٤].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم (٤٩١٨).

(٣) المسند الجامع (٨٦٨١)، وتحفة الأشراف (٨٨٥٨)، وأَطراف المسند (٥٢٧٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٥٥)، وأَبو عَوانة (٧٣٦٨ و٧٣٦٩)، والطبَراني (١٤٦١٩)، والبَيهَقي ٩/ ٢٥.

(٤) المسند الجامع (٨٦٨٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٠٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٤١٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٥٠).

ـ فوائد:

ـ الإِفريقي؛ هو عَبد الرَّحمَن بن زياد بن أَنعُم، ويَعلَى؛ هو ابن عُبيد الطنافسي، وعَبد الله بن يَزيد؛ هو أَبو عبد الرحمن الحُبُلي.

***

٨٢٩٣- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أُرِيدَ مَالُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ، فَقُتِلَ دُونَهُ، فَهُوَ شَهِيدٌ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ أُرِيدَ مَالُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ، فَقَاتَلَ فَقُتِلَ، فَهُوَ شَهِيدٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٥٦٢) عَن الثَّوري. و«أَحمد» ٢/ ١٩٣(٦٨١٦) و٢/ ١٩٤ (٦٨٢٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ٢/ ١٩٤(٦٨٢٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٢١٧(٧٠٣١) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُطَّلِب. و«أَبو داوُد» (٤٧٧١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٤١٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُطَّلِب. وفي (١٤٢٠) قال: حَدثنا هارون بن إِسحَاق الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الوَهَّاب الكُوفي، شَيخٌ ثِقَةٌ، عَن سُفيان الثَّوري. وفي (١٤٢٠م) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٧/ ١١٥، وفي «الكُبرَى» (٣٥٣٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ١١٥، وفي «الكُبرَى» (٣٥٣٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُلَيمان، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وعَبد العَزيز بن الـمُطَّلِب) عَن عَبد الله بن حَسَن بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٨١٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٨٢٩).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي (١٤١٩).

حَسَن بن علي بن أَبي طالب، عَن إِبراهيم بن مُحَمد بن طَلحة، فذكره[1].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي (١٤١٩): حديثُ عَبد الله بن عَمرو حديثٌ حَسنٌ، وقد رُويَ عنه مِن غيرِ وَجهٍ.

- وقال أَيضًا (١٤٢٠): هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي، عَقِب رواية يَحيَى بن سَعيد: هذا خطأٌ، والصَّواب حديثُ سُعَير بن الخِمْس[2].

- وقال أَيضًا، عَقِب رواية مُعاوية بن هِشام: هذا خطأٌ، والصَّواب الذي قبله.

- في رواية مُحَمد بن عَبد الوَهَّاب، عَن سُفيان: «عَن عَبد الله بن الحَسن، قال: حَدثني إِبراهيم بن مُحَمد بن طَلحَة، قال سُفيان: وأَثنى عليه خيرًا».

- وفي رواية مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الله بن الحَسن، عَن مُحَمد بن إِبراهيم بن طَلحة[3].

- في رواية أَحمد (٦٨١٦ و٦٨٢٣): «عَن عَبد الله بن الحَسن، عَن خاله إِبراهيم بن مُحَمد بن طَلحة»[4].

- وفي رواية أَبي داوُد: «عَبد الله بن الحَسن، قال: حَدثني عَمِّي إِبراهيم بن مُحَمد بن طَلحة».

***

(١) المسند الجامع (٨٦٨٤)، وتحفة الأشراف (٨٦٠٣)، وأَطراف المسند (٥١٠٤ و٥١٨٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤١٨٩)، والبَيهَقي ٨/ ١٨٧.

(٢) يَعني الحَدِيث التالي، ونقل المِزِّي خلاف ذلك، فقال: قال النَّسائي عَقِيب حديثِ يَحيَى، عَن سُفيان، هذا أولى بالصَّواب، قال المِزِّي: يَعني مِن حديثِ سُعَير بن الخِمس. «تُحفة الأشراف» (٨٦٠٣).
وقال المِزِّي أَيضًا: قال النَّسائي: حديثُ سُعَير خطأٌ، قال المِزِّي: يَعني أَن الصَّواب حديثَ عَبد الله بن الحَسن، عَن إِبراهيم بن مُحَمد بن طَلحة، عَن عَبد الله بن عَمرو. «تُحفة الأشراف» (٨٨٩١).
قال ابن حَجَر: الذي في رواية ابن السُّنِّي، يَعني لسنن النَّسائي: الصَّواب حديثُ سُعَير. «النكت الظراف» (٨٨٩١).

(٣) قال المِزِّي: وهو وَهمٌ. «تُحفة الأشراف» (٨٦٠٣).
وقال ابن حَجَر: مُعاوية بن هِشام قَلَبَهُ. «النكت الظراف» (٨٨٩١).

(٤) الصواب أَنه عَمُّه: كما ورد في رواية أَبي داوُد، فالحَسَن، والد عَبد الله، هو أَخو إِبراهيم بن مُحَمد لأُمه، وأُمهما هي خَوْلَة بنت مَنظور بن زَبَّان بن سَيَّار الفَزاري. «نسب قُرَيش» للزُّبَيري (٢٨٥).

٨٢٩٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، مَولَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ، مَظْلُومًا، فَلَهُ الْجَنَّةُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ»(٢).

أخرجه أحمد ٢/ ٢٢٣(٧٠٨٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني أَبو الأَسوَد. والبُخَارِي ٣/ ١٧٩(٢٤٨٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سَعيد، هو ابن أَبي أَيوب، قال: حَدثني أَبو الأَسوَد. و«النَّسَائِي» ٧/ ١١٥، وفي «الكُبرَى» (٣٥٣٥) قال: أَخبَرني عُبيد الله بن فَضالة بن إِبراهيم النَّيسابوري، قال: أَنبأَنا عَبد الله، قال: حَدثنا سَعيد، قال: أَنبأَنا أَبو الأَسوَد. وفي ٧/ ١١٥، وفي «الكُبرَى» (٣٥٣٦) قال: أَخبَرنا جَعفر بن مُحَمد بن الهُذَيل، قال: حَدثنا عاصم بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُعَير بن الخِمس، عَن عَبد الله بن الحَسن.

كلاهما (أَبو الأَسوَد، مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن نَوفَل، وعَبد الله بن الحَسن بن الحَسن بن علي بن أَبي طالب) عَن عِكرِمة، مَولَى ابن عَبَّاس، فذكره(٣).

***

٨٢٩٥- عَنْ ثَابِتٍ، مَولَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ أَنَّهُ لَـمَّا كَانَ بَيْنَ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو وَعَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ مَا كَانَ، وَتَيَسَّرُوا لِلْقِتَالِ، فَرَكِبَ خَالِدُ بْنُ الْعَاصِ إِلَى

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري.

قال ابن حَجَر: قال الإِسماعيلي: وكذا أَخرجه البُخاري، وكأَنه كتبه من حِفظه، أَو حَدَّث به الـمُقْرِئ من حِفظه، فجاء به على اللفظ الـمَشهور، وإِلا فقد رواه الجماعة، عَن الـمُقْرِئ، بلفظ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ، مَظلومًا، فَلَهُ الجَنة» قال: ومَن أَتى به على غير اللفظ الذي اعتيد، فهو أَولى بالحفظ، ولا سِيما وفيهم مثل دُحَيم، وكذلك ما زادوه من قوله: «مَظلومًا» فإِنه لا بد من هذا القيد، وساقه من طريق دُحَيم، وابن أَبي عُمر، وعَبد العَزيز بن سَلاَّم.

قلتُ، القائل ابنُ حَجَر: وكذلك أَخرجه النَّسَائي، عَن عُبيد الله بن فَضالة، عَن الـمُقْرِئ، وكذلك رواه حَيوَة بن شُريح، عَن أَبي الأَسوَد بهذا اللفظ، أَخرجه الطبَري. «فتح الباري» ٥/ ١٢٣.

(٣) المسند الجامع (٨٦٨٦)، وتحفة الأشراف (٨٨٩١)، وأَطراف المسند (٥٣٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٣٤٧)، والبَيهَقي ٨/ ٣٣٥، والبَغَوي (٢٥٦٣).

عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، فَوَعَظَهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ».

وَقَالَ عَبْدُ الرَّزاقِ: «مَنْ قُتِلَ عَلَى مَالِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٥٦٨). وأَحمد ٢/ ٢٠٦(٦٩٢٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكر، وعَبد الرَّزاق. و«مُسلم» ١/ ٨٧(٢٧٨) قال: حَدثني الحَسن بن علي الحُلْواني، وإِسحاق بن مَنصور، ومُحَمد بن رافع، وأَلفاظهم مُتَقارِبةٌ، قال إِسحَاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي (٢٧٩) قال: وحَدَّثَنيه مُحَمد بن حاتم، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكر (ح) وحَدثنا أَحمد بن عُثمان النَّوفَلي، قال: حَدثنا أَبو عاصم.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ومُحَمد بن بَكر، وأَبو عاصم النَّبيل) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني سُلَيمان الأَحوَل، أَن ثابتًا، مَولَى عُمر بن عَبد الرَّحمَن أَخبَره، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ ثابت، هو ابن عِياض، الأَعرَج، مَولَى عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن الخَطاب، وقد نَسَبَهُ سُلَيمان الأَحوَل إِلى ولاء ابنه عُمر، فقال: مَولَى عُمر بن عَبد الرَّحمَن.

* * *

٨٢٩٦- عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ، مَظْلُومًا، فَهُوَ شَهِيدٌ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، قَالَ: أَرْسَلَ مُعاويةُ إِلَى عَامِلٍ لَهُ، أَنْ يَأْخُذَ الْوَهْطَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، فَلَبِسَ سِلاَحَهُ، هُوَ وَمَوَالِيهِ وَغِلْمَتُهُ، وَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ، مَظْلُومًا، فَهُوَ شَهِيدٌ.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٦٨٨)، وتحفة الأَشراف (٨٦١١)، وأَطراف المسند (٥١٠٩).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٢٨)، والطبَراني (١٤٣٤٦)، والبَيهَقي ٣/ ٢٦٥ و٨/ ٣٣٥.

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٠٥٥).

فَكَتَبَ الأَمِيرُ إِلَى مُعاوِيَةَ: أَنْ قَدْ تَيَسَّرَ لِلْقِتَالِ، وَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ».

فَكَتَبَ مُعاوِيَةُ: أَنْ خَلِّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَالِهِ[١].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٥٦٦) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«أَحمد» ٢/ ١٦٣ (٦٥٢٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا حَجاج، عَن قَتادة. وفي ٢/ ٢٢١ (٧٠٥٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، عَن أَيوب.

كلاهما (أَيوب السَّختياني، وقَتادَة بن دِعَامة) عَن أَبي قِلاَبة، فذكره[٢].

***

٨٢٩٧- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْقَتِيلُ دُونَ مَالِهِ شَهِيدٌ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠٩(٦٩٥٦) قال: حَدثنا رَوح. وفي ٢/ ٢١٥(٧٠١٤) قال: حَدثنا مُؤَمَّل.

كلاهما (رَوح بن عُبادَة، ومُؤَمَّل بن إِسماعيل) قالا: حَدثنا حَماد، عَن قَتادة، عَن شَهر بن حَوشَب، فذكره[٤].

ـ فوائد:

ـ حماد؛ هو ابن سَلَمة.

***

٨٢٩٨- عَنْ شُعيبٍ السَّهْمِيِّ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) المسند الجامع (٨٦٨٧)، وأَطراف المسند (٥٤٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٠٧٩).

(٣) لفظ (٦٩٥٦).

(٤) المسند الجامع (٨٦٨٩)، وأَطراف المسند (٥٢٤٤).

«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٦(٧٠٣٠) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن الـمُطَّلِب الـمَخزومي، عَن عَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن عَمرو بن شُعيب السَّهمي، عَن أَبيه، عَن جَدِّهِ، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٩/ ٤٥٦(٢٨٦٢٩) قال: حَدثنا ابن عُيَينة، عَن عَمرو بن دينار، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ».

لَيس فيه: «عَن أَبيه»(١).

- **فوائد:**

- قال الدَّارقُطني: واختُلِفَ عَن ابن عُيَينة؛

فقال مُحمد بن عُثمان بن أَبي شَيبة: عَن أَبيه، عَن ابن عُيَينة، عَن عَمرو، عَن عَمرو بن شُعَيب، عَن ابن عَمرو.

قال عَمرو الناقد: عَن ابن عُيَينة، عَن عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه. «العِلل» (٢٨١٧).

- وقال الدَّارقُطني: غريبٌ مِن حديثِ عَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن عَمرو بن شُعَيب، تَفَرَّد به عَبد العَزيز بن الـمُطَّلِب، عنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٥٧٥).

***

٨٢٩٩- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ، فَقُتِلَ، فَهُوَ شَهِيدٌ».

أَخرجه النَّسائي ٧/ ١١٤، وفي «الكُبرَى» (٣٥٣٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، عَن أَبي يُونُس القُشَيري، عَن عَمرو بن دينار، عَن عَبد الله بن صَفوان، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (٨٦٩٠)، وأَطراف المسند (٥١٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٨٥٤٦).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٥٦٧) عَن ابن جُرَيج. و«النَّسائي» ٧/ ١١٤، وفي «الكُبرَى» (٣٥٣٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا حاتم.

كلاهما (ابن جُرَيج، وحاتم بن أَبِي صَغِيرة، أَبو يُونُس القُشَيري) عَن عَمرو بن دينار، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: سَمعتُ رَسُول الله ﷺ يقول:

«مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ، فَقُتِلَ، فَهُوَ شَهِيدٌ».

ـ لفظ ابن جُرَيج، قال: أَخبرني عَمرو بن دينار، أَن عَبد الله بن عَمرو بن العَاص، تَيَسَّر للقتَال دون الوَهْط، قال: مَالي لا أُقاتل دونه، وقد سَمِعتُ رَسُول الله ﷺ يقول:

«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ».

قُلْتُ لَهُ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يُقَاتِلَ؟ قَالَ: عَنْبَسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ.

لَيس فيه: «عَبد الله بن صَفوان»(١).

***

٨٣٠٠- عَنْ عَمِّ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُوم، أَنَّ مُعَاوِيَةَ أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ أَرْضًا لِعَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، يُقَالُ لَهَا: الْوَهْطُ، فَأَمَرَ مَوَالِيَهُ فَلَبِسُوا آلَتَهُمْ، أَرَادُوا القِتَالَ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: مَاذَا؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُظْلَمُ بِمَظْلِمَةٍ، فَيُقَاتِلَ، فَيُقْتَلَ، إِلاَّ قُتِلَ شَهِيدًا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠٥(٦٩١٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَعد بن إِبراهيم، أَنه سَمِعَ رجلاً مِن بني مَخزوم يُحَدِّث، عَن عَمِّه، فذكره(٢).

***

٨٣٠١- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَرَجَ يَوْمَ بَدْرٍ، فِي ثَلاَثِ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اللهُمَّ إِنَّهُمْ حُفَاةٌ، فَاحْمِلْهُمْ، اللهُمَّ إِنَّهُمْ عُرَاةٌ، فَاكْسُهُمْ، اللهُمَّ إِنَّهُمْ جِيَاعٌ،

---

(١) المسند الجامع (٨٦٩١)، وتحفة الأشراف (٨٨٤٠ و٨٩٠٠).

(٢) المسند الجامع (٨٦٩٢)، وأَطراف المسند (٥٤٢٣)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٤٤١ و٤٤١٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٤٠٨)، والبَيهَقي ٨/ ٣٣٥.

فَأَشْبِعْهُمْ، فَفَتَحَ اللهُ لَهُ يَوْمَ بَدْرٍ، فَانْقَلَبُوا حِينَ انْقَلَبُوا، وَمَا مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلاَّ وَقَدْ رَجَعَ بِجَمَلٍ، أَوْ جَمَلَيْنِ، وَاكْتَسَوْا، وَشَبِعُوا».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٧٤٧) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثنا حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حُيَيّ بن عَبد الله، المِصري، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، سَمِع منه عَبد الله بن وَهب، فيه نَظَرٌ. «التاريخ الكبير» ٣/ ٧٦، و«الأوسط» ٣/ ٥٠٥.

ـ وقال ابن عَدِي: بهذا الإِسناد؛ يَعني ابن وَهْب، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، خمس وعشرين حديثًا عامَّتُها لا يُتَابَعُ عَليها حُيَي. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يَزيد الـمَعَافِري، وحُيَي بن عَبد الله، هو الـمَعَافِري.

***

• حَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَطَبَ يَوْمَ الْفَتْحِ بِمَكَّةَ، فَكَبَّرَ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ، صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ...».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ شُعيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«لَـمَّا فُتِحَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ مَكَّةُ، قَالَ: كُفُّوا السِّلاَحَ، إِلاَّ خُزَاعَةَ عَنْ بَنِي بَكرٍ...».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ أَبِي الْعَبَّاسِ الشَّاعِرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«لَـمَّا حَاصَرَ رَسُولُ الله ﷺ الطَّائِفَ، فَلَمْ يَنَلْ مِنْهُمْ شَيْئًا، قَالَ: إِنَّا قَافِلُونَ إِن شاء الله، فَثَقُلَ عَلَيْهِمْ، وَقَالُوا: نَذْهَبُ وَلاَ نَفْتَحُهُ...».

---

(١) المسند الجامع (٨٦٩٣)، وتحفة الأشراف (٨٨٥٩).

والحَدِيث؛ أخرجه الطبَراني (١٤٦٧٩)، والبَيهَقي ٦/ ٣٠٥ و٩/ ٥٧.

صوابُه من حديثِ عَبد الله بن عُمر، رضي اللهُ تعالى عَنهما، وأثبتناه في مسنده، وأشرنا إلى ذلك هناك.

***

٨٣٠٢- عَنْ شُعيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَجَاءَتْهُ وُفُودُ هَوَازِنَ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّا أَصْلٌ وَعَشِيرَةٌ، فَمُنَّ عَلَيْنَا، مَنَّ اللهُ عَلَيْكَ، فَإِنَّهُ قَدْ نَزَلَ بِنَا مِنَ الْبَلاَءِ مَا لاَ يَخْفَى عَلَيْكَ، فَقَالَ: اخْتَارُوا بَيْنَ نِسَائِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَأَبْنَائِكُمْ، قَالُوا: خَيَّرْتَنَا بَيْنَ أَحْسَابِنَا وَأَمْوَالِنَا، نَخْتَارُ أَبْنَاءَنَا، فَقَالَ: أَمَّا مَا كَانَ لِي وَلِبَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ فَهُوَ لَكُمْ، فَإِذَا صَلَّيْتُ الظُّهْرَ فَقُولُوا: إِنَّا نَسْتَشْفِعُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى الـمُؤْمِنِينَ، وَبِالـمُؤْمِنِينَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي نِسَائِنَا وَأَبْنَائِنَا، قَالَ: فَفَعَلُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمَّا مَا كَانَ لِي وَلِبَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ فَهُوَ لَكُمْ، وَقَالَ الـمُهَاجِرُونَ: مَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَالَتِ الأَنْصَارُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَقَالَ عُيينَةُ بْنُ بَدْرٍ: أَمَّا مَا كَانَ لِي وَلِبَنِي فَزَارَةَ فَلاَ، وَقَالَ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ: أَمَّا أَنَا وَبَنُو تَمِيمٍ فَلاَ، وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ: أَمَّا أَنَا وَبَنُو سُلَيْمٍ فَلاَ، فَقَالَتِ الْحَيَّانِ: كَذَبْتَ، بَلْ هُوَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، رُدُّوا عَلَيْهِمْ نِسَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ، فَمَنْ تَمَسَّكَ بِشَيْءٍ مِنَ الْفَيْءِ، فَلَهُ عَلَيْنَا سِتَّةُ فَرَائِضَ، مِنْ أَوَّلِ شَيْءٍ يُفِيئُهُ اللهُ عَلَيْنَا، ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، وَتَعَلَّقَ بِهِ النَّاسُ، يَقُولُونَ: اقْسِمْ عَلَيْنَا فَيْأَنَا بَيْنَنَا، حَتَّى أَلْجَؤُوهُ إِلَى سَمُرَةٍ، فَخَطَفَتْ رِدَاءَهُ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، رُدُّوا عَلَيَّ رِدَائِي، فَوَاللهِ، لَوْ كَانَ لَكُمْ بِعَدَدِ شَجَرِ تِهَامَةَ نَعَمٌ، لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ، ثُمَّ لاَ تَلْقَوْنِي[1] بَخِيلاً وَلاَ جَبَانًا وَلاَ كَذُوبًا، ثُمَّ دَنَا مِنْ بَعِيرِهِ، فَأَخَذَ وَبَرَةً مِنْ سَنَامِهِ، فَجَعَلَهَا بَيْنَ أَصَابِعِهِ، السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، ثُمَّ رَفَعَهَا، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَيْسَ لِي مِنْ هَذَا الْفَيْءِ هَؤُلاَءِ هَذِهِ، إِلاَّ الْخُمُسَ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ، فَرُدُّوا الْخِيَاطَ وَالمِخْيَطَ، فَإِنَّ الْغُلُولَ يَكُونُ عَلَى أَهْلِهِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَارًا وَنَارًا وَشَنَارًا، فَقَامَ رَجُلٌ مَعَهُ كُبَّةٌ مِنْ شَعَرٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَخَذْتُ هَذِهِ،

---

(١) كذا في عامة النسخ الخطية، وطبعَتَيْ عالم الكتب، والمكنز (٦٨٤٤)، وفي نسخة الظاهرية الخطية، وطبعة الرسالة: «تُلْفُونِي».

أُصْلِحُ بِهَا بَرْدَعَةَ بَعِيرٍ لِي دَبِرَ، قَالَ: أَمَّا مَا كَانَ لِي وَلِبَنِي عَبْدِ الْـمُطَّلِبِ فَهُوَ لَكَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمَّا إِذْ بَلَغَتْ مَا أَرَى، فَلاَ أَرَبَ لِي بِهَا، وَنَبَذَهَا»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ وَفْدَ هَوَازِنَ أَتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ بِالْجِعِرَّانَةِ، وَقَدْ أَسْلَمُوا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا أَصْلٌ وَعَشِيرَةٌ، وَقَدْ أَصَابَنَا مِنَ الْبَلاَءِ مَا لاَ يَخْفَى عَلَيْكَ، فَامْنُنْ عَلَيْنَا، مَنَّ اللهُ عَلَيْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَبْنَاؤُكُمْ وَنِسَاؤُكُمْ أَحَبُّ إِلَيْكُمْ، أَمْ أَمْوَالُكُمْ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، خَيَّرْتَنَا بَيْنَ أَحْسَابِنَا وَبَيْنَ أَمْوَالِنَا، بَلْ تُرَدُّ عَلَيْنَا نِسَاؤُنَا وَأَبْنَاؤُنَا، فَهُوَ أَحَبُّ إِلَيْنَا، فَقَالَ لَهُمْ: أَمَّا مَا كَانَ لِي وَلِبَنِي عَبْدِ الْـمُطَّلِبِ فَهُوَ لَكُمْ، فَإِذَا صَلَّيْتُ لِلنَّاسِ الظُّهْرَ، فَقُومُوا فَقُولُوا: إِنَّا نَسْتَشْفِعُ بِرَسُولِ اللهِ إِلَى الْـمُسْلِمِينَ، وَبِالْـمُسْلِمِينَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي أَبْنَائِنَا وَنِسَائِنَا، فَسَأُعْطِيكُمْ عِنْدَ ذَلِكَ، وَأَسْأَلُ لَكُمْ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالنَّاسِ الظُّهْرَ، قَامُوا فَتَكَلَّمُوا بِالَّذِي أَمَرَهُمْ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمَّا مَا كَانَ لِي وَلِبَنِي عَبْدِ الْـمُطَّلِبِ فَهُوَ لَكُمْ، قَالَ الْـمُهَاجِرُونَ: وَمَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَالَتِ الأَنْصَارُ: وَمَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ: أَمَّا أَنَا وَبَنُو تَمِيمٍ فَلاَ، وَقَالَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ: أَمَّا أَنَا وَبَنُو فَزَارَةَ فَلاَ، قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ: أَمَّا أَنَا وَبَنُو سُلَيْمٍ فَلاَ، قَالَتْ بَنُو سُلَيْمٍ: لاَ، مَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: يَقُولُ عَبَّاسٌ: يَا بَنِي سُلَيْمٍ، وَهَّنْتُمُونِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمَّا مَنْ تَمَسَّكَ مِنْكُمْ بِحَقِّهِ مِنْ هَذَا السَّبْيِ، فَلَهُ بِكُلِّ إِنْسَانٍ سِتُّ فَرَائِضَ، مِنْ أَوَّلِ شَيْءٍ نُصِيبُهُ، فَرَدُّوا عَلَى النَّاسِ أَبْنَاءَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ»[٢].

أخرجه أَحمد ٢/ ١٨٤(٦٧٢٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة. وفي ٢/ ٢١٨(٧٠٣٧) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو داوُد» (٢٦٩٤) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. و«النَّسائي» ٦/ ٢٦٢ و٧/ ١٣، وفي «الكُبرَى» (٤٤٢٥ و٦٤٨٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَزيد، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٧٢٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٠٣٧).

كلاهما (حَماد بن سَلَمة، وإبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب) عَن مُحمد بن إِسحَاق، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

• أَخرجه مالك (١٣١٩)[2] عَن عَبد رَبِّه بن سَعيد. و«عَبد الرَّزاق» (٩٤٩٨) عَن ابن عُيَينة، عَن ابن عَجلان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٤/ ٥١١(٣٨١١٧) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن يَحيى بن سَعيد.

ثلاثتهم (عَبد رَبِّه، وابن عَجلان، ويَحيَى) عَن عَمرو بن شُعيب؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، حِينَ صَدَرَ مِنْ حُنَيْنٍ، وَهُوَ يُرِيدُ الْجِعِرَّانَةَ، سَأَلَهُ النَّاسُ، حَتَّى دَنَتْ بِهِ نَاقَتُهُ مِنْ شَجَرَةٍ، فَتَشَبَّكَتْ بِرِدَائِهِ حَتَّى نَزَعَتْهُ عَنْ ظَهْرِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: رُدُّوا عَلَيَّ رِدَائِي، أَتَخَافُونَ أَنْ لاَ أَقْسِمَ بَيْنَكُمْ مَا أَفَاءَ اللهُ عَلَيْكُمْ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَفَاءَ اللهُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ سَمُرِ تِهَامَةَ نَعَمًا، لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ، ثُمَّ لاَ تَجِدُونِي بَخِيلاً، وَلاَ جَبَانًا، وَلاَ كَذَّابًا، فَلَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَامَ فِي النَّاسِ، فَقَالَ: أَدُّوا الْخَائِطَ وَالْمِخْيَطَ، فَإِنَّ الْغُلُولَ عَارٌ وَنَارٌ وَشَنَارٌ، عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: ثُمَّ تَنَاوَلَ مِنَ الأَرْضِ وَبَرَةً مِنْ بَعِيرٍ، أَوْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا لِي مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَيْكُمْ، وَلاَ مِثْلُ هَذِهِ، إِلاَّ الْخُمُسَ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ»[3].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا كَانَ عِنْدَ قَسْمِ الْخُمُسِ، أَتَاهُ رَجُلٌ يَسْتَحِلُّهُ خِيَاطًا، أَوْ مِخْيَطًا، فَقَالَ: رُدُّوا الْخِيَاطَ وَالْمِخْيَطَ، فَإِنَّ الْغُلُولَ عَارٌ وَنَارٌ وَشَنَارٌ، قَالَ: ثُمَّ رَفَعَ

---

(١) المسند الجامع (٨٦٩٤)، وتحفة الأشراف (٨٧٨٢ و٨٧٩٢)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٤/ ٥٣، ومجمع الزوائد ٦/ ١٨٧.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (١٠٨٠)، والطبَراني (٥٣٠٤)، والبَيهَقي ٦/ ٣٣٦ و٧/ ١٧ و٩/ ٧٥ و١٠٢.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري للمُوطأ (٩٢٣).

وقال ابن عَبد البَرِّ: لا خلاف عَن مالك في إِرسال هذا الحَدِيث، عَن عَمرو بن شُعيب، وقد رُوِي مُتَّصِلاً عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّهِ، عَن النَّبي ﷺ، بأكمل من هذا المساق وأتم أَلفاظ من رواية الثِّقات. «التمهيد» ٢٠/ ٣٨.

(٣) اللفظ لمالك.

شَعَرَاتٍ، أَوْ وَبَرَةً، مِنْ بَعِيرِهِ، فَقَالَ: مَا لِي مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَيْكُمْ، وَلاَ مِثْلُ هَذِهِ، إِلاَّ الْخُمُسَ، وَهُوَ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مِنْ حُنَيْنٍ بَعْدَ الطَّائِفِ، قَالَ: أَدُّوا الْخِيَاطَ وَالمِخْيَطَ، فَإِنَّ الْغُلُولَ نَارٌ وَعَارٌ وَشَنَارٌ، عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلاَّ الْخُمُسَ، ثُمَّ تَنَاوَلَ شَعَرَةً مِنْ بَعِيرٍ، فَقَالَ: مَالِي مِنْ مَالِكُمْ هَذَا إِلاَّ الْخُمُسَ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ»(٢).

مُرْسَلٌ(٣).

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٣٠٣- عَنْ شُعيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُنَفِّلُ، قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ فَرِيضَةُ الْخُمُسِ فِي الْـمَغْنَمِ، فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿مَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ للهِ خُمُسَهُ﴾ تَرَكَ النَّفَلَ الَّذِي يُنَفِّلُ، وَصَارَ فِي ذَلِكَ خُمُسُ الْخُمُسِ، وَهُوَ سَهْمُ اللهِ، وَسَهْمُ النَّبِيِّ ﷺ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٢٥(٣٣٩٥٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، عَن زُهَير، عَن الحَسن بن الحُرِّ، عَن الحَكَم، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره(٤).

• أَخرجه أَبو داوُد، في «المراسيل» (٢٨٣) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير، عَن الحَسَن بن الحر، قال: حَدثنا الحكم، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْفُلُ، قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ فَرِيضَةُ الْخُمُسِ، فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَاعْلَمُوا

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.
(٣) أَخرجه مُرسَلاً؛ الفَزاري، في «السِّيَر» (٣٨٩).
(٤) أَخرجه البَيهَقي ٦/ ٣١٤ و٣٤٠.

أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ للهِ خُمُسَهُ﴾ تَرَكَ النَّفْلَ الَّذِي يَنْفُلُ، وَصَارَ ذَلِكَ فِي خُمُسِ الْخُمُسِ، وَهُوَ سَهْمُ اللهِ تَعَالَى، وَسَهْمُ النَّبِيِّ ﷺ»، مُرسَلٌ(١).

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

• حَدِيثُ شُعيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«لاَ نَفْلَ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَرُدُّ الـمُسْلِمُونَ قَوِيُّهُمْ عَلَى ضَعِيفِهِمْ».

سلف في مسند حَبيب بن مَسلَمة، رضي اللهُ تعالى عنه.

ـ وَحَدِيثُ شُعيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ، آكُلُهَا، وَكَانَ مَنْ قَبْلِي يُعَظِّمُونَ أَكْلَهَا، كَانُوا يَحْرِقُونَهَا».

يأتي، إن شاء الله.

***

٨٣٠٤- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْسِمَ غَنِيمَةً، أَمَرَ بِلاَلاً، رَضِيَ اللهُ عَنْه، فَنَادَى ثَلاَثًا، فَأَتَى رَجُلٌ بِزِمَامٍ مِنْ شَعَرٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، بَعْدَ أَنْ قَسَمَ الْغَنِيمَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذِهِ مِنْ غَنِيمَةٍ كُنْتُ أَصَبْتُهَا، قَالَ: أَمَا سَمِعْتَ بِلاَلاً يُنَادِي ثَلاَثًا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ؟ فَاعْتَلَّ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي لَنْ أَقْبَلَهُ، حَتَّى تَكُونَ أَنْتَ الَّذِي تُوَافِينِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا أَصَابَ مَغْنَمًا، أَمَرَ بِلاَلاً، فَنَادَى فِي النَّاسِ ثَلاَثَةً، فَيَجِيءُ النَّاسُ بِغَنَائِمِهِمْ، فَيُخَمِّسُهَا وَيَقْسِمُهَا، فَأَتَاهُ رَجُلٌ بَعْدَ ذَلِكَ بِزِمَامٍ مِنْ شَعَرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا فِيمَا كُنَّا أَصَبْنَا فِي الْغَنِيمَةِ، قَالَ: مَا سَمِعْتَ

---

(١) تُحفة الأشراف (١٨٨١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه مُرسلًا: ابن زَنجُويه، في «الأموال» (٧٣ و١١٣٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

بِلَالًا نَادَى ثَلَاثًا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَجِيءَ بِهِ؟ فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ ﷺ: كُنْ أَنْتَ الَّذِي تَجِيءُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَنْ أَقْبَلَهُ مِنْكَ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٣(٦٩٩٦) قال: حدثنا عَتَّاب بن زياد، قال: حدثنا عبد الله، يعني ابن مُبارك. و«أَبو داوُد» (٢٧١٢) قال: حدثنا أَبو صالح، مَحبوب بن موسى، قال: أَخبرنا أَبو إِسحاق الفَزاري. و«ابن حِبَّان» (٤٨٠٩) قال: أَخبرنا أَبو يَعلى، قال: حدثنا مُحمد بن عبد الرَّحمَن بن سَهم، قال: حدثنا أَبو إِسحاق الفَزاري. وفي (٤٨٥٨) قال: أَخبرنا أَحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفي، ببغداد، قال: حدثنا مُحمد بن عبد الرَّحمَن بن سَهم الأَنطاكي، قال: حدثنا أَبو إِسحاق الفَزاري.

كلاهما (عبد الله بن المُبارك، وأَبو إِسحاق، إِبراهيم بن مُحمد الفَزاري) عن عبد الله بن شَوذَب، قال: حَدثني عامر بن عبد الواحد، عن عبد الله بن بُرَيدة، فذكره[(٢)].

- في رواية أَبي داوُد: «ابن بُرَيدة»، لم يُسَمِّه.

* * *

٨٣٠٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو[(٣)]، قَالَ: «كَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ: كَرْكَرَةُ، فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هُوَ فِي النَّارِ، فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، فَوَجَدُوا عَبَاءَةً قَدْ غَلَّهَا»[(٤)].

---

(١) اللفظ لابن حبان (٤٨٥٨).

(٢) المسند الجامع (٨٦٩٧)، وتحفة الأَشراف (٨٨٣٨)، وأَطراف المسند (٥٢٥٢).
والحديث؛ أَخرجه الطبراني (١٤٣٩٧)، والبيهقي ٦/ ٢٩٣ و٣٢٤ و٨/ ٣٢٢ و٩/ ١٠٢.

(٣) في المطبوع من مصنف ابن أَبي شيبة: «عن ابن عُمر»، عدا طبعة دار الفاروق (٣٤١٠٦)، والتي أثبته محققها: «عن ابن عَمرو»، مع إشارته إِلى أَنه في النسخ الخطية والمطبوع: «عن ابن عُمر»، وقال: خطأ، والصواب ما أَثبتناه، كما في «تحفة الأَشراف».
- قلنا: والظاهر أَن الصواب ما أَثبته، فجميع طرق هذا الحديث، في جميع مصادره المعتمدة، جاءت من هذا الطريق: سفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عن سالم بن أَبي الجعد، عن عبد الله بن عَمرو، ولم يذكر أَحدٌ من علماء الرجال والعلل أَنه وقع خلاف في ذلك، والله أَعلم.

(٤) اللفظ للبخاري.

(*) وفي رواية: «وَكَانَ عَلَى رَحْلِ ـ وَقَالَ مَرَّةً: عَلَى ثَقَلِ ـ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ: كَرْكَرَةُ، فَمَاتَ، فَقَالَ: هُوَ فِي النَّارِ، فَنَظَرُوا، فَإِذَا عَلَيْهِ عَبَاءَةٌ قَدْ غَلَّهَا، وَقَالَ مَرَّةً: أَوْ كِسَاءٌ قَدْ غَلَّهُ»(1).

أَخرجه عبد الرَّزاق (٩٥٠٤). وابن أَبي شيبة (٣٤٢١٢)، وأَحمد ٢/ ١٦٠ (٦٤٩٣). والبُخاري ٤/ ٧٤ (٣٠٧٤) قال: حدثنا علي بن عبد الله. و«ابن ماجة» (٢٨٤٩) قال: حدثنا هشام بن عَمار.

خمستهم (عبد الرَّزاق، وأَبو بكر بن أَبي شيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعلي بن عبد الله المَديني، وهشام) عن سفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عن سالم بن أَبي الجعد، فذكره(2).

ـ قال أَبو عبد الله البُخاري: قال ابن سَلَام: كَرْكَرَة.

يعني بفتح الكاف، وهو مضبوطٌ كذا.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: أَخرج البُخاري حديث ابن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عن سالم بن أَبي الجعد، عن عبد الله بن عَمرو، قال: كان على ثَقَل النَّبي ﷺ رجل، يُقال له: كَركَرة.

وسالم يَروي، عن أَخيه، عن عبد الله بن عَمرو، حديثًا، يرويه عَمار الدُّهني، عنه.

وحديث ابن عُيينة ليس فيه سماعُ سالم بن أَبي الجعد، من عبد الله بن عَمرو، والله أَعلم. «التَّتَبُّع» (٣٠).

* * *

٨٣٠٦- عَنْ شُعَيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، حَرَّقُوا مَتَاعَ الْغَالِّ، وَضَرَبوهُ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٦٩٨)، وتحفة الأَشراف (٨٦٣٢)، وأَطراف المسند (٥١٢٨).

والحديث؛ أَخرجه سعيد بن منصور (٢٧٢٠)، والطبراني (١٤٢٧٦)، والبيهقي ٩/ ١٠٠.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَزَادَ فِيهِ عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، عَنِ الْوَلِيدِ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ: «وَمَنَعُوهُ سَهْمَهُ».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٧١٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَوف، قال: حَدثنا مُوسى بن أَيوب، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا زُهَير بن مُحَمد، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

• وأَخرجه أَبو داوُد (٢٧١٥) قال: حَدثنا به الوَليد بن عُتبَة، وعَبد الوَهَّاب بن نَجدَة، قالا: حَدثنا الوَليد، عَن زُهَير بن مُحَمد، عَن عَمرو بن شُعيب، قَولَهُ.

ولم يذكر عَبد الوَهَّاب بن نَجدَة الحَوطي: «مَنعَ سَهْمَهُ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

كتاب الهِجْرَة

• حَدِيثُ حَنَانِ بْنِ خَارِجَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«جَاءَ أَعرابيٌّ عُلْوِيٌّ جَرِيءٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنَا عَنِ الْهِجْرَةِ إِلَيْكَ أَيْنَمَا كُنْتَ، أَمْ لِقَوْمٍ خَاصَّةً، أَمْ إِلَى أَرْضٍ مَعْلُومَةٍ، أَمْ إِذَا مُتَّ انْقَطَعَتْ؟ قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ يَسِيرًا، ثمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ؟ قَالَ: هَا هُوَ ذَا، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: الْهِجْرَةُ أَنْ تَهْجُرَ الْفَوَاحِشَ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، ثُمَّ أَنْتَ مُهَاجِرٌ، وَإِنْ مُتَّ بِالْحَضَرِ».

ـ وَحَدِيثُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٨٦٩٦)، وتحفة الأشراف (٨٧٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (١٠٨٢)، والبَيهَقي ٩/ ١٠٢.

ـ وقال ابن حَجَر: وفي ذلك، يَعني في حرق متاع الغال، حديثان، رواهُما أَبو داوُد، أَحدهُما من حَدِيث سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، والآخر من رواية عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، وكلاهما ضعيفٌ، مضطربٌ. «تغليق التعليق» ٣/ ٤٦٤.

«قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ اللهُ، وَالْهِجْرَةُ هِجْرَتَانِ: هِجْرَةُ الْحَاضِرِ وَالْبَادِي، فَأَمَّا الْبَادِي، فَإِنَّهُ يُطِيعُ إِذَا أُمِرَ، وَيُجِيبُ إِذَا دُعِيَ، وَأَمَّا الْحَاضِرُ، فَأَعْظَمُهُمَا بَلِيَّةً، وَأَعْظَمُهُمَا أَجْرًا».

ـ وَحَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الـمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ».

ـ وَحَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الـمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ السُّوءَ، فَاجْتَنَبَهُ».

ـ وَحَدِيثُ شُعيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ».

تقدموا جميعًا من قبل.

ـ وَحَدِيثُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ أَفْضَلَ الْهِجْرَةِ لَمَنْ هَجَرَ مَا نَهَاهُ اللهُ عَنْهُ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٨٣٠٧- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوشَبٍ، قَالَ: لَـمَّا جَاءَتْنَا بَيْعَةُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، قَدِمْتُ الشَّامَ، فَأُخْبِرْتُ بِمَقَامٍ يَقُومُهُ نَوْفٌ، فَجِئْتُهُ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ، فَاشْتَدَّ النَّاسُ، عَلَيْهِ خَمِيصَةٌ، فَإِذَا هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَلَمَّا رَآهُ نَوْفٌ أَمْسَكَ عَنِ الْحَدِيثِ، فَقَالَ عَبْدُ الله: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّهَا سَتَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ، يَنْحَازُ النَّاسُ إِلَى مُهَاجَرِ إِبْرَاهِيمَ، لاَ يَبْقَى فِي الأَرْضِ إِلاَّ شِرَارُ أَهْلِهَا، تَلْفِظُهُمْ أَرْضُوهُمْ، تَقْذَرُهُمْ نَفْسُ الله، تَحْشُرُهُمُ النَّارُ مَعَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ، تَبِيتُ مَعَهُمْ إِذَا بَاتُوا، وَتَقِيلُ مَعَهُمْ إِذَا قَالُوا، وَتَأْكُلُ مَنْ تَخَلَّفَ».

قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«سَيَخْرُجُ أُنَاسٌ، مِنْ أُمَّتِي، مِنْ قِبَلِ الـمَشْرِقِ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، كُلَّمَا خَرَجَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قُطِعَ، كُلَّمَا خَرَجَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قُطِعَ، حَتَّى عَدَّهَا زِيَادَةً عَلَى عَشْرَةِ مَرَّاتٍ: كُلَّمَا خَرَجَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قُطِعَ، حَتَّى يَخْرُجَ الدَّجَّالُ فِي بَقِيَّتِهِمْ»[1].

ـ في رواية عَبد الرَّزاق، في «الـمُصنَّف»: «عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوشَبٍ، قَالَ: لَـمَّا جَاءَتْنَا بَيْعَةُ يَزِيدَ بْنِ مُعاوية، قُلْتُ: لَوْ خَرَجْتُ إِلَى الشَّام، فَتَنَحَّيْتُ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الْبَيْعَةِ، فَخَرَجْتُ حَتَّى قَدِمْتُ الشَّامَ، فَأُخْبِرْتُ بِمَقَامٍ يَقُومُهُ نَوْفٌ، فَجِئْتُهُ، فَإِذَا رَجُلٌ فَاسِدُ الْعَيْنَيْنِ، عَلَيْهِ خَمِيصَةٌ، فَإِذَا هُوَ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَلَمَّا رَآهُ نَوْفٌ أَمْسَكَ عَنِ الْحَدِيثِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الله: حَدِّثْ مَا كُنْتَ تُحَدِّثُ بِهِ، قَالَ: أَنْتَ أَحَقُّ بِالْحَدِيثِ مِنِّي، أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ هَؤُلاَءِ قَدْ مَنَعُونَا عَنِ الْحَدِيثِ، يَعني الأُمَرَاءَ، قَالَ: أَعْزِمُ عَلَيْكَ إِلاَّ حَدَّثْتَنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ...» الْحَدِيثَ.

(*) وفي رواية: «عَنْ شَهْرٍ، قَالَ: أَتَى عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو عَلَى نَوْفٍ، يَعني الْبَكَالِيَّ، وَهُوَ يُحَدِّثُ، فَقَالَ: حَدِّثْ، فَإِنَّا قَدْ نُهِينَا عَنِ الْحَدِيثِ، قَالَ: مَا كُنْتُ لأُحَدِّثَ، وَعِنْدِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: سَتَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ، فَخِيَارُ الأَرْضِ (قَالَ عَبد الصَّمَد: لِخِيَارُ الأَرْضِ) إِلَى مُهَاجَرِ إِبْرَاهِيمَ، فَيَبْقَى فِي الأَرْضِ شِرَارُ أَهْلِهَا، تَلْفِظُهُمُ الأَرْضُ، وَتَقْذَرُهُمْ نَفْسُ الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَتَحْشُرُهُمُ النَّارُ مَعَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ».

ثُمَّ قَالَ: حَدِّثْ، فَإِنَّا قَدْ نُهِينَا عَنِ الْحَدِيثِ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ لأُحَدِّثَ، وَعِنْدِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ لأحمد (٦٨٧١ و٦٨٧١م).

«يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ الـمَشْرِقِ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، كُلَّمَا قُطِعَ قَرْنٌ نَشَأَ قَرْنٌ، حَتَّى يَخْرُجَ فِي بَقِيَّتِهِمُ الدَّجَّالُ»(١).

(*) وفي رواية: «سَتَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ، فَخِيَارُ أَهْلِ الأَرْضِ أَلْزَمُهُمْ مُهَاجَرَ إِبْرَاهِيمَ، وَيَبْقَى فِي الأَرْضِ شِرَارُ أَهْلِهَا، تَلْفِظُهُمْ أَرْضُوهُمْ، تَقْذَرُهُمْ نَفْسُ اللهِ، وَتَحْشُرُهُمُ النَّارُ مَعَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٧٩٠) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ١٩٨(٦٨٧١ و٦٨٧١م) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٢٠٩(٦٩٥٢) قال: حَدثنا أَبو داوُد، وعَبد الصَّمَد، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا هِشام. و«أَبو داوُد» (٢٤٨٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وهِشام الدَّستُوائي) عَن قَتادة بن دِعامة، عَن شَهر بن حَوشَب، فذكره(٣).

* * *

كتاب الإِمَارَة

• حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ الـمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللهِ، عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ، الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ، وَأَهْلِيهِمْ، وَمَا وَلُوا».

تقدم من قبل.

* * *

٨٣٠٨- عَنْ شُعيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«جَاءَتْ أُمَيْمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، تُبَايِعُهُ عَلَى الإِسْلاَمِ، فَقَالَ: أُبَايِعُكِ

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٩٥٢).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٨٧٥٩)، وتحفة الأشراف (٨٨٢٨)، وأَطراف المسند (٥٢٤٥)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٢٨.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٤٠٧)، والبَغَوي (٤٠٠٨).

عَلَى أَنْ لاَ تُشْرِكِي بِاللهِ شَيْئًا، وَلاَ تَسْرِقِي، وَلاَ تَزْنِي، وَلاَ تَقْتُلِي وَلَدَكِ، وَلاَ تَأْتِي بِبُهْتَانٍ تَفْتَرِينَهُ بَيْنَ يَدَيْكِ وَرِجْلَيْكِ، وَلاَ تَنُوحِي، وَلاَ تَبَرَّجِي تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الأُولَى».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٩٦(٦٨٥٠) قال: حَدثنا خَلف بن الوَليد، قال: حَدثنا ابن عَياش، عَن سُلَيمان بن سُلَيم، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ ابن عياش؛ هو إِسماعيل.

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٣٠٩- عَنْ شُعيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو؛ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ لاَ يُصَافِحُ النِّسَاءَ، فِي الْبَيْعَةِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٣(٦٩٩٨) قال: حَدثنا عَتَّاب بن زياد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا أُسامة بن زَيد، قال: حَدثني عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ عبد الله؛ هو ابن الـمُبارك.

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٣١٠- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «جَاءَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اجْعَلْنِي

---

(١) المسند الجامع (٨٧٠٠)، وأَطراف المسند (٥١٩٠)، ومجمع الزوائد ٦/ ٣٧.
والحَديث؛ أَخرجه الطبَري ٢٢/ ٥٩٧، والطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٣٩٠).

(٢) المسند الجامع (٨٧٠١)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٤/ ٥٣، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٦٦.

عَلَى شَيْءٍ، أَعِيشُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا حَمْزَةُ، نَفْسٌ تُحْيِيهَا أَحَبُّ إِلَيْكَ، أَمْ نَفْسٌ تُمِيتُهَا؟ قَالَ: بَلْ نَفْسٌ أُحْيِيهَا، قَالَ: عَلَيْكَ بِنَفْسِكَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٥(٦٦٣٩) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا حُيَي بن عَبد الله، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يَزيد الـمَعَافِري، وحُيَي بن عَبد الله، هو الـمَعَافِري، وابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن مُوسى الأَشيب.

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ بَايَعَ إِمَامًا، فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ، وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ، فَلْيُطِعْهُ إِنِ اسْتَطَاعَ، فَإِنْ جَاءَ آخَرُ يُنَازِعُهُ، فَاضْرِبُوا عُنُقَ الآخَرِ».

يأتي، إن شاء الله.

ـ وَحَدِيثُ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لاَ يَحِلُّ لِثَلاَثَةِ نَفَرٍ، يَكُونُونَ بِأَرْضِ فَلاَةٍ، إِلاَّ أَمَّرُوا عَلَيْهِمْ أَحَدَهُمْ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«سِتَّةُ مَجَالِسَ، مَا كَانَ الـمُسْلِمُ فِي مَجْلِسٍ مِنْهَا، إِلاَّ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ: عِنْدَ إِمَامٍ مُقْسِطٍ، يُعَزِّرُهُ وَيُوَقِّرُهُ للهِ، عَزَّ وَجَلَّ...».

تقدم من قبل.

***

(١) المسند الجامع (٨٧٣٤)، وأَطراف المسند (٥٢٩٣)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٩٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧١٥٠)، والمطالب العالية (٣٢١٩).

كتاب الـمَنَاقِب

• حَدِيثُ أَبِي الْعَبَّاسِ الـمَكِّيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَفْضَلُ الصَّوْمِ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلاَ يَفِرُّ إِذَا لاَقَى».

تقدم من قبل.

ـوَحَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَعْدَلُ الصِّيَامِ عِنْدَ الله، وَهُوَ صِيَامُ دَاوُدَ، وَكَانَ لاَ يُخْلِفُ إِذَا وَعَدَ، وَلاَ يَفِرُّ إِذَا لاَقَى».

وفيه: «فَإِنَّهُ كَانَ أَعْبَدَ النَّاسِ».

تقدم من قبل.

***

٨٣١١- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بن عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛ «أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ ﷺ، لَـمَّا بَنَى بَيْتَ الـمَقْدِسِ، سَأَلَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، خِلاَلاً ثَلاَثَةً: سَأَلَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، حُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَهُ، فَأُوتِيَهُ، وَسَأَلَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، مُلْكًا لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، فَأُوتِيَهُ، وَسَأَلَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، حِينَ فَرَغَ مِنْ بِنَاءِ الـمَسْجِدِ، أَنْ لاَ يَأْتِيَهُ أَحَدٌ، لاَ يَنْهَزُهُ إِلاَّ الصَّلاَةُ فِيهِ، أَنْ يُخْرِجَهُ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»(١).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا فَرَغَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مِنْ بِنَاءِ بَيْتِ الـمَقْدِسِ، سَأَلَ اللهَ ثَلاَثًا: حُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَهُ، وَمُلْكًا لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، وَأَلاَّ يَأْتِيَ هَذَا الـمَسْجِدَ أَحَدٌ، لاَ يُرِيدُ إِلاَّ الصَّلاَةَ فِيهِ، إِلاَّ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَّا اثْنَتَانِ فَقَدْ أُعْطِيَهُمَا، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أُعْطِيَ الثَّالِثَةَ»(٢).

أَخرجه ابن ماجة (١٤٠٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن الجَهْم الأَنماطي، قال: حَدثنا أَيوب بن سُويد، عَن أَبي زُرعَة السَّيباني، يَحيى بن أَبي عَمرو. و«النَّسائي» ٢/ ٣٤، وفي

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

«الكُبرَى» (٧٧٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو مُسهِر، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد العَزيز، عَن رَبيعة بن يَزيد، عَن أَبي إِدريس الخَولاني. و«ابن خُزَيمة» (١٣٣٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن الجَهْم الأَنماطي، قال: حَدثنا أَيوب بن سُويد، عَن أَبي زُرعَة السَّيباني، يَحيَى بن أَبي عَمرو (ح) وحَدثنا إِبراهيم بن مُنقِذ بن عَبد الله الخَولاني، قال: حَدثنا أَيوب، يَعني ابن سُويد، عَن أَبي زُرعَة، وهو يَحيَى بن أَبي عَمرو السَّيْبَانِي.

كلاهما (أَبو زُرعَة السَّيباني، وأَبو إِدريس الخَولاني) عَن عَبد الله بن الدَّيلَمي، فذكره[١].

• أخرجه أَحمد ٢/ ١٧٦(٦٦٤٤م) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحَمد، أَبو إِسحَاق الفَزاري. و«ابن حِبَّان» (١٦٣٣ و٦٤٢٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم.

كلاهما (أَبو إِسحاق الفَزاري، والوَليد بن مُسلم) قالا: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثني ربيعَة بن يَزيد، عَن عَبد الله بن الدَّيْلَمي، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن رَسُول الله ﷺ، قال:

«إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ سَأَلَ اللهَ ثَلاَثًا، أَعْطَاهُ اثْنَتَيْنِ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أَعْطَاهُ الثَّالِثَةَ: سَأَلَهُ مُلْكًا لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَسَأَلَهُ حُكْمًا يُوَاطِئُ حُكْمَهُ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَسَأَلَهُ مَنْ أَتَى هَذَا الْبَيْتَ، يُرِيدُ بَيْتَ الـمَقْدِسِ، لاَ يُرِيدُ إِلاَّ الصَّلاَةَ فِيهِ، أَنْ يَخْرُجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أَعْطَاهُ الثَّالِثَةَ».

لَيس فيه: «أَبو إِدريس الخَولاني»[٢].

***

٨٣١٢- عَنْ شُعيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَامَ غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي، فَاجْتَمَعَ وَرَاءَهُ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَحْرُسُونَهُ، حَتَّى إِذَا صَلَّى وَانْصَرَفَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ: لَقَدْ أُعْطِيتُ

(١) المسند الجامع (٨٧٠٢)، وتحفة الأشراف (٨٨٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٥٥٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٨٧٧).

(٢) أَطراف المسند (٥٢٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٥٥٤).

اللَّيْلَةَ خَمْسًا، مَا أُعْطِيَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي: أَمَّا أَنَا، فَأُرْسِلْتُ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ عَامَّةً، وَكَانَ مَنْ قَبْلِي إِنَّمَا يُرْسَلُ إِلَى قَوْمِهِ، وَنُصِرْتُ عَلَى الْعَدُوِّ بِالرُّعْبِ، وَلَوْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ مَسِيرَةُ شَهْرٍ، لَمُلِئَ مِنْهُ رُعْبًا، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ، آكُلُهَا، وَكَانَ مَنْ قَبْلِي يُعَظِّمُونَ أَكْلَهَا، كَانُوا يَحْرِقُونَهَا، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسَاجِدَ وَطَهُورًا، أَيْنَمَا أَدْرَكَتْنِي الصَّلاَةُ تَمَسَّحْتُ وَصَلَّيْتُ، وَكَانَ مَنْ قَبْلِي يُعَظِّمُونَ ذَلِكَ، إِنَّمَا كَانُوا يُصَلُّونَ فِي كَنَائِسِهِمْ وَبِيَعِهِمْ، وَالْخَامِسَةُ، هِيَ مَا هِيَ، قِيلَ لِي: سَلْ، فَإِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ قَدْ سَأَلَ، فَأَخَّرْتُ مَسْأَلَتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَهِيَ لَكُمْ، وَلِمَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢٢(٧٠٦٨) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكْر بن مُضَر، عَن ابن الهَادِ، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ ابن الهادِ؛ هو يزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهاد، الليثي، أَبو عَبد الله المدني.

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٣١٣- عَنْ أَبِي قَيسٍ، مَولَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ:

«خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَوْمًا كَالْمُوَدِّعِ، فَقَالَ: أَنَا مُحَمَّدٌ، النَّبِيُّ الأُمِّيُّ، قَالَهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَلاَ نَبِيَّ بَعْدِي، أُوتِيتُ فَوَاتِحَ الْكَلِمِ، وَخَوَاتِمَهُ، وَجَوَامِعَهُ، وَعَلِمْتُ كَمْ خَزَنَةُ النَّارِ، وَحَمَلَةُ الْعَرْشِ، وَتُجُوِّزَ بِي، وَعُوفِيتُ، وَعُوفِيَتْ أُمَّتِي، فَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا مَا دُمْتُ فِيكُمْ، فَإِذَا ذُهِبَ بِي، فَعَلَيْكُمْ بِكِتَابِ اللهِ، أَحِلُّوا حَلاَلَهُ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٢(٦٦٠٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحَاق، قال: حَدثنا ابن

(١) المسند الجامع (٨٧٠٣)، وأَطراف المسند (٥٢٢٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٦٧، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرَة (٧٢٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ١/ ٢٢٢.

لِهِيعَة، عَن عَبد الله بن هُبَيرة، عَن عَبد الرَّحمَن بن مُرِيح الخَولاني، قال: سَمِعتُ أَبا قَيس، مَولَى عَمرو بن العاص، فذكره[1].

***

٨٣١٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ:

«خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمًا كَالْـمُوَدِّعِ، فَقَالَ: أَنَا مُحَمَّدٌ النَّبِيُّ الأُمِّيُّ، أَنَا مُحَمَّدٌ النَّبِيُّ الأُمِّيُّ، أَنَا مُحَمَّدٌ النَّبِيُّ الأُمِّيُّ، ثَلاَثًا، وَلاَ نَبِيَّ بَعْدِي، أُوتِيتُ فَوَاتِحَ الْكَلِمِ، وَجَوَامِعَهُ، وَخَوَاتِمَهُ، وَعَلِمْتُ كَمْ خَزَنَةُ النَّارِ، وَحَمَلَةُ الْعَرْشِ، وَتُجُوِّزَ بِي، وَعُوفِيتُ، وَعُوفِيَتْ أُمَّتِي، فَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا مَا دُمْتُ فِيكُمْ، فَإِذَا ذُهِبَ بِي، فَعَلَيْكُمْ بِكِتَابِ الله، أَحِلُّوا حَلاَلَهُ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٢(٦٦٠٧) و٢/ ٢١٢(٦٩٨١) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحَاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عَن عَبد الله بن هُبَيرة، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبَير، فذكره[3].

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو؛

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَكْتُبُ مَا أَسْمَعُ مِنْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: فِي الرِّضَا وَالسُّخْطِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَإِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِي أَنْ أَقولَ فِي ذَلِكَ إِلاَّ حَقًّا».

تقدم من قبل.

***

٨٣١٥- عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ اتَّخَذَنِي خَلِيلاً، كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً، فَمَنْزِلِي وَمَنْزِلُ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُجَاهَيْنِ، وَالْعَبَّاسُ بَيْنَنَا مُؤْمِنٌ بَيْنَ خَلِيلَيْنِ».

---

(١) المسند الجامع (٨٧٠٤)، وأَطراف المسند (٥٤١٠)، ومجمع الزوائد ١/ ١٦٩.

(٢) لفظ (٦٩٨١).

(٣) المسند الجامع (٨٧٠٥)، وأَطراف المسند (٥٣٠٩).

أَخرجه ابن ماجة (١٤١) قال: حَدثنا عَبد الوهَّاب بن الضَّحاك، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عَن صَفوان بن عَمرو، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبَير بن نُفَير، عَن كَثير بن مُرَّة الحَضرمي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ٥٦٨، في ترجمة عَبد الوَهَّاب، وقال: لا يُتابِعُه إلاَّ مَن هو دونه، أَو مثله، وليس للحديثِ أصلٌ عَن ثِقَةٍ.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ١/ ٢٨٤، في ترجمة أَحمد بن مُعاوية، وقال: هذا الحَدِيث يُعرف بعَبد الوَهَّاب بن الضَّحاك، عَن إِسماعيل بن عَياش، وأَحمد بن مُعاوية هذا سَرَقَه من عَبد الوَهَّاب على أَن عَبد الوَهَّاب كان يُتَّهَمُ فيه.

***

٨٣١٦- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيدِ اللهِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ، مَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ، وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ المِسْكِ، وَكِيزَانُهُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهَا فَلاَ يَظْمَأُ أَبَدًا»[2].

(*) وفي رواية: «حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ، وَزَوَايَاهُ سَوَاءٌ، وَمَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ الْوَرِقِ، وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ المِسْكِ، وَكِيزَانُهُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلاَ يَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا»[3].

(*) وفي رواية: «حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ، زَوَايَاهُ سَوَاءٌ، مَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ الثَّلْجِ، وَأَطْيَبُ مِنَ المِسْكِ، آنِيَتُهُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لاَ يَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا»[4].

أَخرجه البُخاري ٨/ ١٤٩(٦٥٧٩) قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريَم. و«مُسلم» ٧/ ٦٦ (٦٠٣٦) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي. و«ابن حِبَّان» (٦٤٥٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو بن زُهَير الضَّبِّي.

---

(١) المسند الجامع (٨٧١٠)، وتحفة الأشراف (٨٩١٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٩٣٦).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

كلاهما (سَعيد، وداوُد) عَن نافِع بن عُمر الجُمَحي، عَن عَبد الله بن عُبيد الله بن عَبد الله ابن أَبي مُلَيكَة، فذكره[1].

***

٨٣١٧- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: شَكَّ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ زِيَادٍ فِي الْحَوْضِ، وَكَانَتْ فِيهِ حَرُورِيَّةٌ، فَقَالَ: أَرَأَيْتُمُ الْحَوْضَ الَّذِي يُذْكَرُ، مَا أُرَاهُ شَيْئًا؟! قَالَ: فَقَالَ لَهُ نَاسٌ مِنْ صَحَابَتِهِ: فَإِنَّ عِنْدَكَ رَهْطًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَرْسِلْ إِلَيْهِمْ فَاسْأَلْهُمْ، فَأَرْسَلَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْحَوْضِ، فَحَدَّثَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَرْسِلْ إِلَى أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، فَأَتَاهُ، وَعَلَيْهِ ثَوْبَا حَبِرَةٍ، قَدِ ائْتَزَرَ بِوَاحِدٍ، وَارْتَدَى بِالآخَرِ، قَالَ: وَكَانَ رَجُلاً لَحِيمًا، إِلَى الْقِصَرِ، فَلَمَّا رَآهُ عُبَيْدُ اللهِ ضَحِكَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ مُحَمَّدِيكُمْ هَذَا لَدَحْدَاحٌ، قَالَ: فَفَهِمَهَا الشَّيْخُ، فَقَالَ: وَاعَجَبَاهُ، أَلاَ أُرَانِي فِي قَوْمٍ، يَعُدُّونَ صَحَابَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ، عَارًا!! قَالَ: فَقَالَ لَهُ جُلَسَاءُ عُبَيْدِ اللهِ: إِنَّمَا أَرْسَلَ إِلَيْكَ الأَمِيرُ لِيَسْأَلَكَ عَنِ الْحَوْضِ، هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِيهِ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَذْكُرُهُ، فَمَنْ كَذَّبَ بِهِ فَلاَ سَقَاهُ اللهُ مِنْهُ، قَالَ: ثُمَّ نَفَضَ رِدَاءَهُ، وَانْصَرَفَ غَضْبَانًا، قَالَ: فَأَرْسَلَ عُبَيْدُ اللهِ إِلَى زَيْدِ بْنِ الأَرْقَمِ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْحَوْضِ، فَحَدَّثَهُ حَدِيثًا مُونِقًا، أَعْجَبَهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ حَدَّثَنِيهِ أَخِي، قَالَ: فَلاَ حَاجَةَ لَنَا فِي حَدِيثِ أَخِيكَ، فَقَالَ أَبُو سَبْرَةَ، رَجُلٌ مِنْ صَحَابَةِ عُبَيْدِ اللهِ: فَإِنَّ أَبَاكَ حِينَ انْطَلَقَ وَافِدًا إِلَى مُعَاوِيَةَ، انْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَلَقِيتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بن العاص، فَحَدَّثَنِي مِنْ فِيهِ إِلَى فِيَّ، حَدِيثًا سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَمْلاَهُ عَلَيَّ وَكَتَبْتُهُ، قَالَ: فَإِنِّي أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ، لَمَا أَعْرَقْتَ هَذَا الْبِرْذَوْنَ، حَتَّى تَأْتِيَنِي بِالْكِتَابِ، قَالَ: فَرَكِبْتُ الْبِرْذَوْنَ، فَرَكَضْتُهُ حَتَّى عَرِقَ، فَأَتَيْتُهُ بِالْكِتَابِ، فَإِذَا فِيهِ: هَذَا مَا حدثني عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (٨٧٠٦)، وتحفة الأشراف (٨٨٤١).

والحَدِيث؛ أخرجه ابن أبي عاصم (٧٢٨)، والبَزَّار (٢٤٦٢)، والطبَراني (١٤٣٤٢)، والبَغَوي (٤٣٤٠).

«إِنَّ اللهَ يُبْغِضُ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ وَالتَّفَحُّشُ، وَسُوءُ الْجِوَارِ، وَقَطِيعَةُ الأَرْحَامِ، وَحَتَّى يُخَوَّنَ الأَمِينُ، وَيُؤْتَمَنَ الْخَائِنُ.

وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ أَسْلَمَ الْمُسْلِمِينَ لَمَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَإِنَّ أَفْضَلَ الْهِجْرَةِ لَمَنْ هَجَرَ مَا نَهَاهُ اللهُ عَنْهُ.

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ مَثَلَ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْقِطْعَةِ مِنَ الذَّهَبِ، نَفَخَ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا، فَلَمْ تَتَغَيَّرْ وَلَمْ تَنْقُصْ.

وَالَذِي نَفْسُ مُحمد بِيَدِهِ، إِنَّ مَثَلَ الْمُؤْمِنِ لَكَمَثَلِ النَّحْلَةِ[1]، أَكَلَتْ طَيِّبًا، وَوَضَعَتْ طَيِّبًا، وَوَقَعَتْ فَلَمْ تُكْسَرْ، وَلَمْ تَفْسُدْ.

أَلاَ وَإِنَّ لِي حَوْضًا، مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْهِ كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى مَكَّةَ، أَوْ قَالَ: صَنْعَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَإِنَّ فِيهِ مِنَ الأَبَارِيقِ مِثْلُ الْكَوَاكِبِ، هُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ، لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا».

قَالَ أَبُو سَبْرَةَ: فَأَخَذَ عُبَيْدُ اللهِ الْكِتَابَ، فَجَزِعْتُ عَلَيْهِ، فَلَقِيَنِي يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: وَاللهِ، لأَنَا أَحْفَظُ لَهُ مِنِّي لِسُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ، فَحَدَّثَنِي بِهِ كَمَا كَانَ فِي الْكِتَابِ سَوَاءً[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَبْرَةَ، قَالَ: كَانَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ زِيَادٍ يَسْأَلُ عَنِ الْحَوْضِ، حَوْضِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَكَانَ يُكَذِّبُ بِهِ، بَعْدَ مَا سَأَلَ أَبَا بَرْزَةَ، وَالْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، وَعَائِذَ بْنَ عَمْرٍو، وَرَجُلاً آخَرَ، وَكَانَ يُكَذِّبُ بِهِ، فَقَالَ أَبُو سَبْرَةَ: أَنَا أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ فِيهِ شِفَاءُ هَذَا، إِنَّ أَبَاكَ بَعَثَ مَعِي بِمَالٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ، فَلَقِيتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، فَحَدَّثَنِي بِمَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَمْلَى عَلَيَّ، فَكَتَبْتُ بِيَدِي، فَلَمْ أَزِدْ حَرْفًا، وَلَمْ أَنْقُصْ حَرْفًا، حدثني أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الْفُحْشَ، أَوْ يُبْغِضُ الْفَاحِشَ، وَالْمُتَفَحِّشَ.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: «النَّخلة»، بالمُعجَمة، وهو على الصواب في «مسند أحمد»، إذ أخرجه عَن هذا الموضع.

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٢٠٨٥٢).

قَالَ: وَلاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ وَالتَّفَاحُشُ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ، وَسُوءُ الـمُجَاوَرَةِ، وَحَتَّى يُؤْتَمَنَ الْخَائِنُ، وَيُخَوَّنَ الأَمِينُ.

وَقَالَ: أَلاَ إِنَّ مَوْعِدَكُمْ حَوْضِي، عَرْضُهُ وَطُولُهُ وَاحِدٌ، وَهُو كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَمَكَّةَ، وَهُوَ مَسِيرَةُ شَهْرٍ، فِيهِ مِثْلُ النُّجُومِ أَبَارِيقُ، شَرَابُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الْفِضَّةِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ مَشْرَبًا، لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ أَبَدًا.

فَقَالَ عُبَيْدُ الله: مَا سَمِعْتُ فِي الْحَوْضِ حَدِيثًا أَثْبَتَ مِنْ هَذَا، فَصَدَّقَ بِهِ، وَأَخَذَ الصَّحِيفَةَ، فَحَبَسَهَا عِنْدَهُ»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٥٢) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن مَطر الوَرَّاق. و«أَحمد» ٢/ ١٦٢ (٦٥١٤) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا حُسَين الـمُعَلِّم. وفي ٢/ ١٩٩(٦٨٧٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن مَطر.

كلاهما (مَطر الوَرَّاق، وحُسَين الـمُعَلِّم) عَن عَبد الله بن بُرَيدَة، عَن أَبي سَبرَة، فذكره(٢).

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٤١٩(٢٠٠٠١) و٤/ ٤٢٥(٢٠٠٥٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن مَطر، عَن عَبد الله بن بُرَيدة الأَسلمي، قال: شَكَّ عُبيد الله بن زياد في الحَوْض، فأَرسل إِلى أَبي بَرْزَة الأَسلمي، فَأَتاه، فقال له جلساءُ عُبيد الله: إِنمَا أَرسل إِليك الأَمير ليسأَلك عَن الحوض، هل سَمِعتَ من رَسُول الله ﷺ فيه شيئًا؟ قال: نعَم، سَمِعتُ رَسُول الله ﷺ يذكره، فمَن كَذَّب به فلا سَقاه الله منه(٣).

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٣٧٤(١٩٥٥٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن مَطر، عَن عَبد الله بن بُرَيدة، قال: شك عُبيد الله بن زياد في الحوض، فأَرسل إِلى زَيد بن أَرقمَ، فسأَله عَن الحوض، فحَدَّثه حديثا مُونِقًا أَعجبه، فقال له: سَمِعتَ هذا من رَسُول الله ﷺ؟ قال: لا، ولكن حَدثنيه أَخي.

***

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٥١٤).

(٢) المسند الجامع (٨٧٦٥ و١١٨٥٤ و١٥٤٦٨)، وأَطراف المسند (٥٣٩١)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٨٤ و١٠/ ٣٦١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٥٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٣٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٠٠١).

٨٣١٨- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: مَا أَكْثَرُ مَا رَأَيْتَ قُرَيْشًا، أَصَابَتْ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِيمَا كَانَتْ تُظْهِرُ مِنْ عَدَاوَتِهِ؟ قَالَ:

«حَضَرْتُهُمْ، وَقَدِ اجْتَمَعَ أَشْرَافُهُمْ يَوْمًا فِي الْحِجْرِ، فَذَكَرُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: مَا رَأَيْنَا مِثْلَ مَا صَبَرْنَا عَلَيْهِ مِنْ هذَا الرَّجُلِ قَطُّ، سَفَّهَ أَحْلاَمَنَا، وَشَتَمَ آبَاءَنَا، وَعَابَ دِينَنَا، وَفَرَّقَ جَمَاعَتَنَا، وسَبَّ آلِهَتَنَا، لَقَدْ صَبَرْنَا مِنْهُ عَلَى أَمْرٍ عَظِيمٍ، أَوْ كَمَا قَالُوا، قَالَ: فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَقْبَلَ يَمْشِي، حَتَّى اسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ مَرَّ بِهِمْ طَائِفًا بِالْبَيْتِ، فَلَمَّا أَنْ مَرَّ بِهِمْ غَمَزُوهُ بِبَعْضِ مَا يَقُولُ، قَالَ: فَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ مَضَى، فَلَمَّا مَرَّ بِهِمُ الثَّانِيَةَ، غَمَزُوهُ بِمِثْلِهَا، فَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ مَضَى، ثُمَّ مَرَّ بِهِمُ الثَّالِثَةَ، فَغَمَزُوهُ بِمِثْلِهَا، فَقَالَ: تَسْمَعُونَ، يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، أَمَا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَقَدْ جِئْتُكُمْ بِالذَّبْحِ، فَأَخَذَتِ الْقَوْمَ كَلِمَتُهُ، حَتَّى مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلاَّ كَأَنَّمَا عَلَى رَأْسِهِ طَائِرٌ وَاقِعٌ، حَتَّى إِنَّ أَشَدَّهُمْ فِيهِ وَصَاةً قَبْلَ ذَلِكَ، لَيَرْفَؤُهُ بِأَحْسَنِ مَا يَجِدُ مِنَ الْقَوْلِ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَقُولُ: انْصَرِفْ، يَا أَبَا الْقَاسِمِ، انْصَرِفْ رَاشِدًا، فَوَاللهِ مَا كُنْتَ جَهُولاً، قَالَ: فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا كَانَ الْغَدُ، اجْتَمَعُوا فِي الْحِجْرِ، وَأَنَا مَعَهُمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: ذَكَرْتُمْ مَا بَلَغَ مِنْكُمْ، وَمَا بَلَغَكُمْ عَنْهُ، حَتَّى إِذَا بَادَأَكُمْ بِمَا تَكْرَهُونَ تَرَكْتُمُوهُ، فَبَيْنَمَا هُمْ فِي ذَلِكَ، إِذْ طَلَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَوَثَبُوا إِلَيْهِ وَثْبَةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ، فَأَحَاطُوا بِهِ، يَقُولُونَ لَهُ: أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ كَذَا وَكَذَا؟ لِمَا كَانَ يَبْلُغُهُمْ عَنْهُ مِنْ عَيْبِ آلِهَتِهِمْ وَدِينِهِمْ، قَالَ: فَيَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: نَعَمْ، أَنَا الَّذِي أَقُولُ ذَلِكَ، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلاً مِنْهُمْ أَخَذَ بِمَجْمَعِ رِدَائِهِ، قَالَ: وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، دُونَهُ يَقُولُ، وَهُوَ يَبْكِي: ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللهُ﴾؟ ثُمَّ انْصَرَفُوا عَنْهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ لأَشَدُّ مَا رَأَيْتُ قُرَيْشًا بَلَغَتْ مِنْهُ قَطُّ»(١).

- فِي رواية ابن حبان: «... حَتَّى إِنَّ أَشَدَّهُمْ فِيهِ وَطْأَةً قَبْلَ ذَلِكَ يَتَوَقَّاهُ بِأَحْسَنِ مَا يُجِيبُ مِنَ الْقَوْلِ...».

---

(١) اللفظ لأحمد.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٨(٧٠٣٦). وابن حِبَّان (٦٥٦٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبَل، وأَبو خَيثمة، زُهَير بن حَرب) عَن يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن مُحَمد بن إِسحَاق، قال: حَدثني يَحيَى بن عُروَة بن الزُّبَير، عَن أَبيه عُروَة، فذكره(١).

ـ أَشار البُخاري، إِلى هذه الرواية، فذكرها، تعليقًا، عقب (٣٨٥٦)، قال: تَابَعه ابنُ إِسحَاق، قال: حَدثني يَحيَى بن عُروَة، عَن عُروَة، قال: قُلتُ لِعَبدِ الله بن عَمرو.

***

٨٣١٩- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: أَخْبِرْنِي بِأَشَدِّ شَيْءٍ صَنَعَهُ الـمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«بَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ، إِذْ أَقْبَلَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ، فَأَخَذَ بِمَنْكِبِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَوَى ثَوْبَهُ فِي عُنُقِهِ، فَخَنَقَهُ بِهِ خَنْقًا شَدِيدًا، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَأَخَذَ بِمَنْكِبِهِ، وَدَفَعَهُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَقَالَ: ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ﴾»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَمْرِو بْنِ العَاصِ: أَخْبِرْنِي بِأَشَدِّ شَيْءٍ صَنَعَهُ الـمُشْرِكُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ، يُصَلِّي فِي حِجْرِ الكَعْبَةِ، إِذْ أَقْبَلَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ، فَوَضَعَ ثَوْبَهُ فِي عُنُقِهِ، فَخَنَقَهُ خَنْقًا شَدِيدًا، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى أَخَذَ بِمَنْكِبِهِ، وَدَفَعَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللهُ﴾ الآيَةَ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠٤(٦٩٠٨) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«البُخاري» ٥/ ١٢ (٣٦٧٨) قال: حَدثني مُحَمد بن يَزيد الكُوفي. وفي ٥/ ٥٨(٣٨٥٦) قال: حَدثنا عَياش بن الوَليد. وفي ٦/ ١٥٩(٤٨١٥) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله.

---

(١) المسند الجامع (٨٧٠٩)، وأَطراف المسند (٥٣١٧)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٥.
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٩٧)، والطبَراني (١٤٢٠٩)، والبيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٢٧٥.
(٢) اللفظ لأَحمد.
(٣) اللفظ للبُخاري (٣٨٥٦).

ثلاثتهم (علي بن عَبد الله، ومُحمد بن يَزيد، وعَيَّاش بن الوَليد) عَن الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثني الأَوزاعي، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي كَثير، قال: حَدثني مُحَمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمي، قال: حَدثني عُروَة بن الزُّبَير، فذكره[1].

ـ قال البُخاري عَقِب (٣٨٥٦): تَابَعَه ابن إِسحَاق، قال: حَدثني يَحيَى بن عُروَة، عَن عُروَة، قلتُ لعَبد الله بن عَمرو.

وقال عَبدَة: عَن هِشام، عَن أَبيه، قيل لعَمرو بن العاص.

وقال مُحَمد بن عَمرو: عَن أَبي سَلَمة، قال: حَدثني عَمرو بن العاص.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: تَفَرَّد به الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمي، عَن عُروة. «أَطراف الغرائب» (٣٦١٥).

قلنا: التفرد لا ينافي الصحة.

***

٨٣٢٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ المِصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، تَلاَ قَوْلَ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي﴾ الآيَةَ، وَقَال عِيسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ: ﴿إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾، فَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: اللهُمَّ أُمَّتِي، أُمَّتِي، وَبَكَى، فَقَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: يَا جِبْرِيلُ، اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ، وَرَبُّكَ أَعْلَمُ، فَسَلْهُ مَا يُبْكِيكَ؟ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ، فَسَأَلَهُ، فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ الله ﷺ بِمَا قَالَ، وَهُوَ أَعْلَمُ، فَقَالَ اللهُ: يَا جِبْرِيلُ، اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ فَقُلْ: إِنَّا سَنُرْضِيكَ فِي أُمَّتِكَ، وَلاَ نَسُوؤُكَ»[2].

أَخرجه مُسلم ١/ ١٣٢(٤١٩) قال: حَدثني يُونُس بن عَبد الأَعلَى الصَّدفي. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٢٠٥) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى. و«ابن حِبَّان»

---

(١) المسند الجامع (٨٧٠٩)، وتحفة الأشراف (٨٨٨٤)، وأَطراف المسند (٥٣١٧).

والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٢٠٨)، والبَيهَقي ٩/ ٧، والبَغَوي (٣٧٤٦).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٧٢٣٤) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب. وفي (٧٢٣٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى.

ثلاثتهم (يُونُس، ويَزِيد بن مَوهَب، وحَرمَلة) قالوا: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن بَكر بن سَوَادة حَدَّثه، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبَير، فذكره[١].

- في رواية ابن حِبَّان: «عَبد الرَّحمَن بن جُبَير بن نُفَير»[٢].

- فوائد:

- قال الدَّارقُطني: غريبٌ مِن حديثِ عَبد الرَّحمَن بن حُسَين القُرَشي العُمَري، مَولَى نافِع بن عَلقَمَة، عَن عَبد الله، تَفرَّد به بَكر بن سَوَادة عنه.

وغريبٌ مِن حديثِ عَمرو بن الحارِث، لا أَعلم حَدَّث به غير عَبد الله بن وَهب. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٦٠٤).

***

٨٣٢١- عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُبَيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَاءَ أَبو بَكْرٍ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، قَالَ: قُلْتُ: فَأَيْنَ أَنَا؟ قَالَ: أَنْتَ مَعَ أَبِيكَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٥(٦٥٤٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هَمام، عَن قَتادة، عَن ابن سِيرين، ومُحَمد بن عُبيد، فذكراه[٣].

---

(١) المسند الجامع (٨٧٠٧)، وتحفة الأشراف (٨٨٧٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٣/ ٦٨٩، وأَبو عَوانة (٤١٥)، والطبَراني، في «الأوسط» (٨٨٩٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٩٩)، والبَغَوي (٤٣٣٧).

(٢) كذا ورد في روايته، وأَورده المِزِّي، في «تُحفة الأشراف» ضمن ترجمة عَبد الرَّحمَن بن جُبَير المِصري، مَولَى نافِع بن عَبد عَمرو، القُرَشي، وهو الصَّواب، لأَن ابن نُفَير لا يَروي عَن عَبد الله بن عَمرو، ولا يَروي عنه بَكر بن سَوَادة، بخلاف المِصري.

(٣) المسند الجامع (٨٧١١)، وأَطراف المسند (٥٣٥٧)، ومجمع الزوائد ٩/ ٥٦، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٥٥٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٤٠١)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٤٤٨)، والطبَراني (١٤٥٣٤-١٤٥٣٦).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه سَعيد بن بشير، عَن قَتادة، عَن ابن سِيرين، عَن ابن عُمر، وهو وَهمٌ.

والصواب: عَن ابن سِيرين، ومُحمد بن عُبيد، أَبي قُدامة، عَن عَبد الله بن عَمرو. «العِلل» (٣٠٩٨).

* * *

٨٣٢٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْغِفَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ مِنْ هَذَا الْبَابِ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَدَخَلَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢٢(٧٠٦٩) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: أَخبَرنا رِشدين، عَن الحَجَّاج بن شَدَّاد، عَن أَبي صالح الغِفَاري، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو صالح الغِفَاري؛ هو سَعيد بن عَبد الرَّحمَن المِصري، ورِشدين؛ هو ابن سعد.

* * *

• حَدِيثُ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ اللهَ اتَّخَذَنِي خَلِيلاً، كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً، فَمَنْزِلِي وَمَنْزِلُ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْجَنَّةِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُجَاهَيْنِ، وَالْعَبَّاسُ بَيْنَنَا، مُؤْمِنٌ بَيْنَ خَلِيلَيْنِ».

تقدم من قبل.

* * *

٨٣٢٣- عَنْ وَاهِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ قَالَ:

«رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، لَكَأَنَّ فِي إِحْدَى إِصْبَعَيَّ سَمْنًا، وَفِي الأُخْرَى عَسَلاً، فَأَنَا أَلْعَقُهُمَا، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: تَقْرَأُ الْكِتَابَيْنِ: التَّوْرَاةَ وَالْفُرْقَانَ».

فَكَانَ يَقْرَؤُهُمَا.

---

(١) المسند الجامع (٨٧١٢)، وأَطراف المسند (٥٣٩٨).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢٢(٧٠٦٧) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن واهب بن عَبد الله، فذكره(١).

- فوائد:

- ابن لَهيعة؛ هو عبد الله، وقُتيبة؛ هو ابن سعيد.

***

٨٣٢٤- عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «اسْتَقْرِئُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَسَالِمٍ مَولَى أَبِي حُذَيْفَةَ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: ذَكَرُوا ابْنَ مَسْعُودٍ، عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، فَقَالَ: ذَاكَ رَجُلٌ لاَ أَزَالُ أُحِبُّهُ، بَعْدَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: اسْتَقْرِئُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَسَالِمٍ مَولَى أَبِي حُذَيْفَةَ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: ذُكِرَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، فَقَالَ: ذَاكَ رَجُلٌ لاَ أَزَالُ أُحِبُّهُ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَبَدَأَ بِهِ، وَسَالِمٍ، مَولَى أَبِي حُذَيْفَةَ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٥١٨(٣٠٧٥٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن شَقيق. و«أَحمد» ٢/ ١٦٣(٦٥٢٣) قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن أَبي وائل. وفي ٢/ ١٨٩ (٦٧٦٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُلَيمان، قال: سَمِعتُ أَبا وائل يُحَدِّث. وفي ٢/ ١٩٠(٦٧٨٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية،

---

(١) المسند الجامع (٨٧١٣)، وأَطراف المسند (٥٣٧٤)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٨٤، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٠٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم ١/ ٢٨٦.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٧٦٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٨٣٨).

(٤) اللفظ للبخاري (٣٨٠٨).

قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن شَقيق. وفي ٢/ ١٩٠ (٦٧٩٠) و٢/ ١٩١(٦٧٩٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن أَبي وائل. وفي ٢/ ١٩٥ (٦٨٣٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، وهاشم بن القاسم، قالا: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن إِبراهيم. و«البُخاري» ٥/ ٣٤(٣٧٥٨) قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن إِبراهيم. وفي (٣٧٦٠) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُلَيمان، قال: سَمِعتُ أَبا وائل. وفي ٥/ ٤٥(٣٨٠٦) قال: حَدثني مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو، عَن إِبراهيم. وفي (٣٨٠٨) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن إِبراهيم. وفي ٦/ ٢٢٩(٤٩٩٩) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو، عَن إِبراهيم. و«مُسلم» ٧/ ١٤٨(٦٤١٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن شَقيق. وفي ٧/ ١٤٩(٦٤١٧) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، وزُهَير بن حَرب، وعُثمان بن أَبي شَيبة، قالوا: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش، عَن أَبي وائل. وفي (٦٤١٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، بإِسناد جَرير، ووَكيع. وفي (٦٤١٩) قال: حَدثنا ابن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا ابن أَبي عَدي (ح) وحَدثني بِشر بن خالد، قال: أَخبَرنا مُحَمد، يَعني ابن جَعفر، كلاهما عَن شُعبة، عَن الأَعمَش، بإِسنادهم. وفي (٦٤٢٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن إِبراهيم. وفي (٦٤٢١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، بهذا الإِسناد. و«التِّرمِذي» (٣٨١٠) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن شَقيق بن سَلَمة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٩٤٢) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، عَن شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، قال: سَمِعتُ إِبراهيم يُحَدِّث. وفي (٧٩٤٧ و٨٢٢١) قال: أَخبَرنا بِشر بن خالد، قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة، عَن سُلَيمان، قال: سَمِعتُ أَبا وائل. وفي (٨١٧٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَزيد، قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: عَمرو بن مُرَّة أَخبَرني، عَن إِبراهيم. وفي (٨١٨٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن آدم بن سُلَيمان، عَن أَبي مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن شَقيق. وفي (٨٢٠٢) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن الحَسن،

وعَبد الله بن مُحَمد، عَن حَجاج، عَن شُعبة، عَن عَمرو، عَن إبراهيم. و«ابن حِبَّان» (٧٣٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحَمد بن مَودود، بِحَرَّان، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، عَن زَيد بن أَبي أُنيسَة، عَن طَلحة بن مُصَرِّف. وفي (٧١٢٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إسحَاق بن إبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش، عَن أَبي وائل. وفي (٧١٢٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن إبراهيم.

ثلاثتهم (أَبو وائل، شَقيق بن سَلَمة، وإِبراهيم النَّخَعي، وطَلحَة بن مُصَرِّف) عَن مَسرُوق، فذكره[1].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

٨٣٢٥- عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُعْفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «لاَ أَزَالُ أُحِبُّ ابْنَ مَسْعُودٍ، بَعْدَ مَا بَدَأَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَسَالِمٍ مَولَى أَبِي حُذَيْفَةَ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٨٢٢٢) قال: أَخبَرنا أَبو صالح المَكِّي، قال: أَخبَرنا فُضَيل، وهو ابن عِياض، عَن الأَعمَش، عَن خَيثمة، فذكره[2].

***

• حَدِيثُ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ، قَالَ: جَزِعَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عِنْدَ الْمَوْتِ جَزَعًا شَدِيدًا، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ ابْنُهُ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الله، مَا هَذَا الْجَزَعُ؟ «وَقَدْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُدْنِيكَ، وَيَسْتَعْمِلُكَ؟».

يأتي إن شاء الله تعالى، في مسند عَمرو بن العاص، رضي اللهُ عَنه.

***

(١) المسند الجامع (٨٧١٤)، وتحفة الأشراف (٨٩٣٢)، وأَطراف المسند (٥٣٦٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٥٩ و٢٣٦١)، والطَّبَراني (٨٤١٠-٨٤١٢ و١٤٣٧٣ و١٤٣٨١)، والبَغَوي (٣٩٤٨).

(٢) المسند الجامع (٨٧١٥)، وتحفة الأشراف (٨٦٢٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٤٤٠٨ و١٤٤٠٩).

٨٣٢٦- عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ، وَلاَ أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ، مِنْ رَجُلٍ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٢٤(٣٢٩٣١) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«أَحمد» ٢/ ١٦٣ (٦٥١٩) قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي ٢/ ١٧٥(٦٦٣٠) و٢/ ٢٢٣ (٧٠٧٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«ابن ماجة» (١٥٦) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«التِّرمِذي» (٣٨٠١) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا ابن نُمَير.

كلاهما (عَبد الله بن نُمَير، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن عُثمان بن عُمير، أَبي اليَقظان، عَن أَبي حَرب بن أَبي الأَسوَد الدِّيلي، فذكره[1].

ـ في رواية أَبي عَوانة، عند أَحمد (٦٦٣٠): «الأَعمَش، قال: حَدثنا عُثمان» غير منسوب، وفي (٧٠٧٨): «الأَعمَش، قال: حَدثنا عُثمان بن قَيس»[2].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٦/ ٢٨٦، في ترجمة عُثمان بن عُمير أَبي اليَقظان، وقال: عُثمان هذا رديءُ الـمَذهب، غالٍ في التَّشيع، يُؤمن بالرَّجعة، على أَن الثِّقات قد رَوَوْا عنه، وله غير ما ذكرتُ، ويُكتبُ حديثُه على ضَعفه.

* * *

كتاب الزُّهْد والرِّقَاق

٨٣٢٧- عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٨٧١٦)، وتحفة الأشراف (٨٩٥٧)، وأَطراف المسند (٥٣٨٥).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٨٨)، والطَبَراني (١٤٥٢٠ و١٤٥٢١).

(٢) وهو عُثمان بن عُمير، أَبو اليَقظان، البَجَلي، ويُقال: ابن قَيس، ويُقال: ابن أَبي حُميد. «تهذيب الكمال» ١٩/ ٤٦٩.

«إِنَّ أَهْلَ النَّارِ كُلُّ جَعْظَرِيٍّ، جَوَّاظٍ، مُسْتَكْبِرٍ، جَمَّاعٍ مَنَّاعٍ، وَأَهْلُ الْجَنَّةِ، الضُّعَفَاءُ الـمَغْلُوبُونَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ، عِنْدَ ذِكْرِ أَهْلِ النَّارِ: كُلُّ جَعْظَرِيٍّ، جَوَّاظٍ، مُسْتَكْبِرٍ، جَمَّاعٍ مَنَّاعٍ»(٢).

أخرجه أحمد ٢/ ١٦٩(٦٥٨٠) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن. وفي ٢/ ٢١٤ (٧٠١٠) قال: حَدثنا علي بن إِسحَاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

كلاهما (أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن مُوسى بن عُلَيِّ بن رَباح، قال: سَمِعتُ أَبي يُحَدِّث، فذكره(٣).

***

٨٣٢٨- عَنْ شُعيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَجِيءُ الـمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ذَرًّا مِثْلَ صُوَرِ الرِّجَالِ، يَعْلُوهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الصَّغَارِ، قَالَ: ثُمَّ يُسَاقُونَ إِلَى سِجْنٍ فِي جَهَنَّمَ، يُقَالُ لَهُ: بُولَسَ، تَعْلُوهُمْ نَارُ الأَنيَارِ، يُسْقَوْنَ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ، عُصَارَةِ أَهْلِ النَّارِ»(٤).

(*) وفي رواية: «يُحْشَرُ الـمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَمْثَالَ الذَّرِّ فِي صُوَرِ الرِّجَالِ، يَغْشَاهُمُ الذُّلُّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، فَيُسَاقُونَ إِلَى سِجْنٍ فِي جَهَنَّمَ، يُسَمَّى بُولَسَ، تَعْلُوهُمْ نَارُ الأَنيَارِ، يُسْقَوْنَ مِنْ عُصَارَةِ أَهْلِ النَّارِ، طِينَةِ الْخَبَالِ»(٥).

---

(١) لفظ (٧٠١٠).

(٢) لفظ (٦٥٨٠).

(٣) المسند الجامع (٨٧١٧)، وأَطراف المسند (٥٣٢٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٩٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (١٠٩٨)، والطبَراني (١٤٦١٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٨٢٢).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٥) اللفظ للتِّرمِذي.

أَخرجه الحُمَيديّ (٦٠٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا داوُد بن شابور، ومُحَمد بن عَجلان، وأَنا لحديثِ ابن عَجلاَن أَحفظ. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٩٠ (٢٧١١٤) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عَن ابن عَجلان. و«أَحمد» ٢/ ١٧٩ (٦٦٧٧) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن عَجلاَن. و«البُخاري» في «الأَدَب الـمُفرَد» (٥٥٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن مُحَمد بن عَجلان. و«التِّرمِذي» (٢٤٩٢) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن مُحَمد بن عَجلان. و«النَّسائي»، في «الكُبرَى» (١١٨٢٧) عَن سُويد بن نَصر، عَن عَبد الله بن الـمُبارك، عَن مُحَمد بن عَجلان.

كلاهما (داوُد بن شابور، ومُحَمد بن عَجلان) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

• حَدِيثُ السَّائِبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءُ، وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الأَغْنِيَاءُ وَالنِّسَاءُ».

تقدم من قبل.

***

٨٣٢٩- عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«تَجْتَمِعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ: أَيْنَ فُقَرَاءُ هَذِهِ الأُمَّةِ وَمَسَاكِينُهَا؟ قَالَ: فَيَقُومُونَ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَاذَا عَمِلْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا ابْتَلَيْتَنَا فَصَبَرْنَا، وَآتَيْتَ الأَمْوَالَ وَالسُّلْطَانَ غَيْرَنَا،

---

(١) المسند الجامع (٨٧١٨)، وتحفة الأشراف (٨٨٠٠)، وأطراف المسند (٥١٧٢).
والحَديث؛ أخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٨٣٤)، والبَغَوي (٣٥٩٠).

فَيَقُولُ اللهُ: صَدَقْتُمْ، قَالَ: فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ، وَيَبْقَى شِدَّةُ الْحِسَابِ عَلَى ذَوِي الأَمْوَالِ وَالسُّلْطَانِ، قَالُوا: فَأَيْنَ الْـمُؤْمِنُونَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: يُوضَعُ لَهُمْ كَرَاسِيُّ مِنْ نُورٍ، وَتُظَلَّلُ عَلَيْهِمُ الْغَمَامُ، يَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمُ، أَقْصَرَ عَلَى الْـمُؤْمِنِينَ، مِنْ سَاعَةٍ مِنْ نَهَارٍ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٤١٩) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحَمد بن أَبي مَعشَر، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَعيد الأَنصَاري، قال: حَدثنا مِسكين بن بُكير، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن أَبي كَثير، فذكره[١].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٢٤(٣٥١٦٢) و١٣/ ٣٥٣(٣٥٨٦٠) قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبَة، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن أَبي كثير، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: يُجمَعُون، فيُقَال: أَين فُقراءُ هذه الأُمة ومَساكينها؟ قال: فيبرُزون، فيُقَال: مَا عندكم؟ فيقولون: يا ربِّ، ابتَليتَنا فَصبَرنا، وأَنتَ أَعلمُ، قال: وأُراه، قال: وَولَّيتَ الأَموالَ والسُّلطانَ غيرَنا، قال: فَيقالُ: صَدقتُم، فيدخلون الجنةَ قَبل سائِر النَّاس بزمَنٍ، وتَبقى شِدَّةُ الحِساب عَلى ذَوي الأَموال والسُّلطان، قال: قُلتُ: فأَين الـمُؤمنون يومَئِذٍ؟ قال: تُوضعُ لهم كراسي من نُور، ويُظَلَّل عَليهمُ الغَمامُ، ويكون ذلك اليوم أَقصر عَليهم من ساعَة من نَهار. «مَوقوف»[٢].

***

٨٣٣٠- عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: يَأْتِي اللهَ قَوْمٌ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، نُورُهُمْ كَنُورِ الشَّمْسِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَحْنُ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكُمْ خَيْرٌ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّهُمُ الْفُقَرَاءُ وَالْـمُهَاجِرُونَ، الَّذِينَ يُحْشَرُونَ مِنْ أَقْطَارِ الأَرْضِ».

وَقَالَ: «طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ، طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ، طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ، فَقِيلَ: مَنِ الْغُرَبَاءُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: نَاسٌ صَالِحُونَ فِي نَاسٍ سُوءٍ كَثِيرٍ، مَنْ يَعْصِيهِمْ أَكْثَرُ مِمَّنْ يُطِيعُهُمْ»[٣].

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ٣٣٧.

والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٤٤٥ و١٤٢٤٤).

ـ قلنا: ومُحَمد بن جَعفر من أوثق الرواة عَن شُعبَة، وقد رواه عنه موقوفًا.

(٢) أَخرجه موقوفًا؛ ابن الـمُبارك، في «الزُّهْد» (٦٤٣)، وأَبو نُعَيم ١/ ٢٨٩.

(٣) لفظ (٧٠٧٢).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، ذَاتَ يَوْم، وَنَحْنُ عِنْدَهُ: طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ، فَقِيلَ: مَنِ الْغُرَبَاءُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: أُنَاسٌ صَالِحُونَ فِي أُنَاسٍ سُوءٍ كَثِيرٍ، مَنْ يَعْصِيهِمْ أَكْثَرُ مِمَّنْ يُطِيعُهُمْ».

قَالَ: «وَكُنَّا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، يَوْمًا آخَرَ، حِينَ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: سَيَأْتِي أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، نُورُهُمْ كَضَوْءِ الشَّمْسِ، قُلْنَا: مَنْ أُولَئِكَ يَا رَسُولَ الله؟ فَقَالَ: فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ، الَّذِينَ تُتَّقَى بِهِمُ الْمَكَارِهُ، يَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ، يُحْشَرُونَ مِنْ أَقْطَارِ الأَرْضِ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ١٧٧(٦٦٥٠ و٦٦٥٠م) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى. وفي ٢/ ٢٢٢ (٧٠٧٢) قال: حَدثنا قُتَيبة.

كلاهما (حَسَن، وقُتَيبة) عن عبد الله ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا الحارِث بن يَزيد، عَن جُندُب بن عَبد الله، أَنه سَمِعَ سُفيان بن عَوف، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ جُندُب بن عَبد الله، هو الوَالِبِي.

***

٨٣٣١- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَلَسْنَا مِنْ فُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الله: أَلَكَ امْرَأَةٌ تَأْوِي إِلَيْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَلَكَ مَسْكَنٌ تَسْكُنُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْتَ مِنَ الأَغْنِيَاءِ، قَالَ: فَإِنَّ لِي خَادِمًا، قَالَ: فَأَنْتَ مِنَ الْمُلُوكِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَجَاءَ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَأَنَا عِنْدَهُ، فَقَالُوا: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِنَّا وَالله، مَا نَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ، لاَ نَفَقَةٍ، وَلاَ دَابَّةٍ، وَلاَ مَتَاعٍ، فَقَالَ لَهُمْ: مَا شِئْتُمْ، إِنْ شِئْتُمْ رَجَعْتُمْ إِلَيْنَا، فَأَعْطَيْنَاكُمْ مَا يَسَّرَ اللهُ لَكُمْ، وَإِنْ شِئْتُمْ ذَكَرْنَا أَمْرَكُمْ لِلسُّلْطَانِ، وَإِنْ شِئْتُمْ صَبَرْتُمْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) لفظ (٦٦٥٠ و٦٦٥٠م).

(٢) المسند الجامع (٨٧٣٢)، وأَطراف المسند (٥١٥٠)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٧٨ و١٠/ ٢٥٩.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤١٧٨ و١٤١٧٩).

«إِنَّ فُقَرَاءَ الـمُهَاجِرِينَ يَسْبِقُونَ الأَغْنِيَاءَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَى الْجَنَّةِ، بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا».

قَالُوا: فَإِنَّا نَصْبِرُ لاَ نَسْأَلُ شَيْئًا(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ فُقَرَاءَ الـمُهَاجِرِينَ يَسْبِقُونَ الأَغْنِيَاءَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا».

قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَإِنْ شِئْتُمْ أَعْطَيْنَاكُمْ مِمَّا عِنْدَنَا، وَإِنْ شِئْتُمْ ذَكَرْنَا أَمْرَكُمْ لِلسُّلْطَانِ؟ قَالُوا: فَإِنَّا نَصْبِرُ فَلاَ نَسْأَلُ شَيْئًا(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ فُقَرَاءَ الـمُهَاجِرِينَ يَسْبِقُونَ الأَغْنِيَاءَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بِسَبْعِينَ، أَوْ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا»(٣).

أخرجه أحمد ٢/ ١٦٩(٦٥٧٨) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَيوَة. و«مُسلم» ٨/ ٢٢٠(٧٥٧٢) قال: حَدثني أَبو الطَّاهِر، أَحمد بن عَمرو بن سَرح، قال: أَخبَرنا ابن وَهب. و«ابن حِبَّان» (٦٧٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيوَة.

كلاهما (حَيوَة بن شُريح، وعَبد الله بن وَهب) عَن أَبي هانِئ، حُميد بن هانِئ، أَنه سَمِعَ أَبا عَبد الرَّحمَن الحُبُلي يقول، فذكره(٤).

- **فوائد:**

- أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يَزيد الـمَعَافِري.

***

٨٣٣٢- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«بَيْنَا أَنَا قَاعِدٌ فِي الـمَسْجِدِ، وَحَلْقَةٌ مِنْ فُقَرَاءِ الـمُهَاجِرِينَ قُعُودٌ، إِذْ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَعَدَ إِلَيْهِمْ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَهُمْ: لِيُبْشِرْ فُقَرَاءُ الـمُهَاجِرِينَ بِمَا يَسُرُّ وُجُوهَهُمْ، فَإِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الأَغْنِيَاءِ بِأَرْبَعِينَ عَامًا».

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) المسند الجامع (٨٧١٩)، وتحفة الأشراف (٨٨٥٧)، وأَطراف المسند (٥٢٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٦٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٨٩٤ و١٠٠١١).

قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَلْوَانَهُمْ أَسْفَرَتْ، قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو: حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ(١).

(*) وفي رواية: «بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي الـمَسْجِدِ، وَحَلْقَةٌ مِنْ فُقَرَاءِ الـمُهَاجِرِينَ وَسَطَ الـمَسْجِدِ جُلُوسٌ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، الـمَسْجِدَ نِصْفَ النَّهَارِ، فَانْطَلَقَ إِلَيْهِمْ، فَجَلَسَ مَعَهُمْ، فَلَمَّا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، جَلَسَ إِلَيْهِمْ، قُمْتُ إِلَيْهِ، فَأَدْرَكْتُ مِنْ حَدِيثِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: بَشِّرْ فُقَرَاءَ الـمُهَاجِرِينَ، إِنَّهُمْ لَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الأَغْنِيَاءِ بِأَرْبَعِينَ عَامًا»(٢).

أَخرجه الدَّارِمي (٣٠١٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٥٨٤٥ و١١٧٩٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. و«ابن حِبَّان» (٦٧٧) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب.

ثلاثتهم (عَبد الله بن صالح، واللَّيث بن سَعد، وعَبد الله بن وَهب) عَن مُعاوية بن صالح، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبَير بن نُفَير، عَن أَبيه جُبَير بن نُفَير، فذكره(٣).

* * *

٨٣٣٣- عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ الـمَعَافِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«هَلْ تَدْرُونَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ اللهِ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ اللهِ: الْفُقَرَاءُ الـمُهَاجِرُونَ، الَّذِينَ تُسَدُّ بِهِمُ الثُّغُورُ، وَيُتَّقَى بِهِمُ الـمَكَارِهُ، وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ، وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ، لاَ يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً، فَيَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ مَلائِكَتِهِ: ائْتُوهُمْ فَحَيُّوهُمْ، فَتَقُولُ الـمَلاَئِكَةُ: نَحْنُ سُكَّانُ سَمَائِكَ، وَخِيرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ، أَفَتَأْمُرُنَا أَنْ نَأْتِيَ هَؤُلاَءِ، فَنُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: إِنَّهُمْ كَانُوا عِبَادًا يَعْبُدُونِي، لاَ يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا، وَتُسَدُّ بِهِمُ الثُّغُورُ،

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (٨٧٢١)، وتحفة الأشراف (٨٦١٤).
والحَدِيث؛ أخرجه الطبَراني (١٤٥٧٢).

وَيُتَّقَى بِهِمُ الـمَكَارِهُ، وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ، وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ، لاَ يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً، قَالَ: فَتَأْتِيهِمُ الـمَلاَئِكَةُ عِنْدَ ذَلِكَ، فَيَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ: ﴿سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَوَلَ ثُلَّةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَفُقَرَاءُ الـمُهَاجِرِينَ، الَّذِينَ يُتَّقَى بِهِمُ الْمَكَارِهُ، وَإِذَا أُمِرُوا سَمِعُوا وَأَطَاعُوا، وَإِذَا كَانَتْ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ حَاجَةٌ إِلَى السُّلْطَانِ، لَمْ تُقْضَ لَهُ، حَتَّى يَمُوتَ، وَهِيَ فِي صَدْرِهِ، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَدْعُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْجَنَّةَ، فَتَأْتِي بِزُخْرُفِهَا وَزِينَتِهَا، فَيَقُولُ: أَيْ عِبَادِي، الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا، وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي، وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِي، ادْخُلُوا الْجَنَّةَ، فَيَدْخُلُونَهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَلاَ عَذَابٍ...» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ[2].

أخرجه أَحمد ٢/ ١٦٨ (٦٥٧٠) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثني سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني مَعروف بن سُويد الجُذامي. وفي (٦٥٧١) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«عَبد بن حُميد» (٣٥٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني مَعروف بن سُويد الجُذامي. و«ابن حِبَّان» (٧٤٢١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني مَعروف بن سُويد الجُذامي.

كلاهما (مَعروف، وعبد الله ابن لَهِيعَة) عَن أَبي عُشَّانَة الـمَعافِري، فذكره[3].

* * *

٨٣٣٤- عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، مَولَى بَنِي الدِّيلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«ذُكِرَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، رِجَالٌ يَجْتَهِدُونَ فِي الْعِبَادَةِ اجْتِهَادًا شَدِيدًا، فَقَالَ: تِلْكَ ضَرَاوَةُ الإِسْلاَمِ وَشِرَّتُهُ، وَلِكُلِّ ضَرَاوَةٍ شِرَّةٌ، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ، فَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٥٧٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٥٧١).

(٣) المسند الجامع (٨٧٢٠)، وأَطراف المسند (٥٤٠١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٥٩.

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٥٧)، والطبَري ٦/ ٣٢٢، والطبَراني (١٤٧٣٤ و١٤٧٣٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٩٥٤ و٩٨٩٥).

اقْتِصَادٍ وَسُنَّةٍ، فَلأُمٍّ مَا هُوَ، وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى الـمَعَاصِي، فَذَلِكَ الْهَالِكُ»[1].

(*) وفي رواية: «ذُكِرَ لِرَسُولِ الله ﷺ، رِجَالٌ يَنْصِبُونَ فِي الْعِبَادَةِ، مِنْ أَصْحَابِهِ، نَصَبًا شَدِيدًا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: تِلْكَ ضَرَاوَةُ الإِسْلاَمِ وَشِرَّتُهُ، وَلِكُلِّ ضَرَاوَةٍ شِرَّةٌ، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ، فَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، فَلأُمٍّ مَا هُوَ، وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى مَعَاصِي الله، فَذَلِكَ الْهَالِكُ»[2].

أخرجه أحمد ٢/ ١٦٥(٦٥٣٩) قال: حَدثنا يَزيد. وفي (٦٥٤٠) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وإِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب) عَن مُحمد بن إِسحَاق، قال: حَدثني أَبو الزُّبَير الـمَكِّي، عَن أَبي العَبَّاس، مَولَى بني الدِّيل، فذكره[3].

* * *

• حَدِيثُ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةً، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةً، فَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى سُنَّتِي، فَقَدْ أَفْلَحَ، وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ، فَقَدْ هَلَكَ».

تقدم من قبل.

* * *

٨٣٣٥- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا، بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ، كَقَلْبٍ وَاحِدٍ، يُصَرِّفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اللهُمَّ، مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ، صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ»[4].

---

(١) لفظ (٦٥٣٩).

(٢) لفظ (٦٥٤٠).

(٣) المسند الجامع (٨٧٢٢)، وأَطراف المسند (٥٣٩٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٥٩، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٧).

والحَدِيث، أَخرجه البَزَّار (٢٤٠١)، والطبَراني (١٤٢٧٤).

(٤) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «إِنَّ قُلُوبَ ابْنِ آدَمَ، مُلْقًى بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ، كَقَلْبٍ وَاحِدٍ، يُصَرِّفُهُ كَيْفَ يَشَاءُ، ثُمَّ يَقُولُ رَسُولُ الله ﷺ: اللهُمَّ اصْرِفْ قُلُوبَنَا إِلَى طَاعَتِكَ»(١).

(*) وفي رواية: «قَلْبُ ابْنِ آدَمَ، بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الْجَبَّارِ، عَزَّ وَجَلَّ، إِذَا شَاءَ أَنْ يُقَلِّبَهُ قَلَّبَهُ، فَكَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: يَا مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ»(٢).

أخرجه أحمد ٢/ ١٦٨(٦٥٦٩) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَيوَة. وفي ٢/ ١٧٣(٦٦١٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن غَيلان، قال: حَدثنا رِشدين. و«عَبد بن حُميد» (٣٤٨) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، قال: حَدثنا حَيوَة بن شُرَيح. و«مُسلم» ٨/ ٥١ (٦٨٤٤) قال: حَدثني زُهَير بن حَرب، وابن نُمَير، كلاهما عَن الـمُقْرِئ، قال زُهَير: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا حَيوَة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٦٩٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن حاتم، قال: أَخبَرنا سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن حَيوَة بن شُرَيح. وفي (٧٨١٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا حَيوَة. و«ابن حِبَّان» (٩٠٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: أَخبَرنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن حَيوَة بن شُرَيح.

كلاهما (حَيوَة بن شُرَيح، ورِشدين بن سَعد) عَن أَبي هانِئ الخَولاني، حُميد بن هانِئ، أَنه سَمِعَ أَبا عَبد الرَّحمَن الحُبُلِي، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلِي؛ هو عَبد الله بن يَزيد الـمَعافِرِيّ.

***

• حَدِيثُ مُغِيثِ بْنِ سُمَيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«قِيلَ لِرَسُولِ الله ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: كُلُّ مَخْمُومِ الْقَلْبِ، صَدُوقِ

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٦١٠).

(٣) المسند الجامع (٨٧٢٣)، وتحفة الأشراف (٨٨٥١)، وأَطراف المسند (٥٢٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٢٢٢ و٢٣١)، والبَزَّار (٢٤٦٠)، والطبَري ٥/ ٢٣٢، والطبَراني (١٤٦٦٣).

اللِّسَانِ، قَالُوا: صَدُوقُ اللِّسَانِ نَعْرِفُهُ، فَمَا مَخْمُومُ الْقَلْبِ؟ قَالَ: هُوَ التَّقِيُّ النَّقِيُّ، لاَ إِثْمَ فِيهِ، وَلاَ بَغْيَ، وَلاَ غِلَّ، وَلاَ حَسَدَ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «الْقُلُوبُ أَوْعِيَةٌ، وَبَعْضُهَا أَوْعَى مِنْ بَعْضٍ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ».

تقدم من قبل.

***

٨٣٣٦- عَنْ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: «مَرَّ بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ نُصْلِحُ خُصًّا لَنَا، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قُلْنَا: خُصًّا لَنَا وَهَى، فَنَحْنُ نُصْلِحُهُ، قَالَ: فَقَالَ: أَمَا إِنَّ الأَمْرَ أَعْجَلُ مِنْ ذَلِكَ»(١).

(*) وفي رواية: «مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ نُعَالِجُ خُصًّا لَنَا، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقُلْتُ: خُصٌّ لَنَا وَهَى، وَنَحْنُ نُصْلِحُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا أُرَى الأَمْرَ إِلاَّ أَعْجَلَ مِنْ ذَلِكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنَا أُطَيِّنُ حَائِطًا لِي، أَنَا وَأُمِّي، فَقَالَ: مَا هَذَا، يَا عَبْدَ اللهِ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، شَيْءٌ أُصْلِحُهُ، فَقَالَ: الأَمْرُ أَسْرَعُ مِنْ ذَاكَ»(٣).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢١٧(٣٥٤٤٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٢/ ١٦١ (٦٥٠٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرَد» (٤٥٦) قال: حَدثنا عُمر، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجة» (٤١٦٠) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال:

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٥٢٣٥).

حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو داوُد» (٥٢٣٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا حَفص. وفي (٥٢٣٦) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وَهَنَّاد، الـمَعْنَى، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«التِّرمِذي» (٢٣٣٥) قال: حَدثنا هنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن حِبَّان» (٢٩٩٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن أَحمد بن بِسطام، بالأُبُلَّة، قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٢٩٩٧) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

كلاهما (أَبو مُعاوية الضَّرير، وحَفص بن غِياث) قالا: حَدثنا الأَعمَش، عَن أَبي السَّفَر، فذكره[١].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وأَبو السَّفَر اسمُه: سَعيد بن يُحمِدَ، ويُقال: ابن أَحمد، الثَّوْري.

***

٨٣٣٧- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ، وَرُزِقَ كَفَافًا، وَقَنَّعَهُ اللهُ بِمَا آتَاهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ آمَنَ، وَرُزِقَ كَفَافًا، وَقَنَّعَهُ اللهُ بِهِ»[٣].

(*) وفي رواية: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ هُدِيَ إِلَى الإِسْلاَمِ، وَرُزِقَ الْكَفَافَ، وَقَنِعَ بِهِ»[٤].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٨(٦٥٧٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد الـمُقرِئ، من كتابه، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني شُرَحبيل بن شَريك. وفي ٢/ ١٧٢(٦٦٠٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحَاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عَن شُرَحبيل بن شَريك. و«عَبد بن

---

(١) المسند الجامع (٨٧٢٤)، وتحفة الأشراف (٨٦٥٠)، وأَطراف المسند (٥٣٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٣٦)، والطبَراني (١٤٤٠٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٢٢٠)، والبَغَوي (٤٠٣٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٥٧٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٦٠٩).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

حُميد» (٣٤١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثنا شُرَحبيل بن شَريك. و«مُسلم» ٣/ ١٠٢ (٢٣٩٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ، عَن سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني شُرَحبيل، وهو ابن شَريك. و«ابن ماجة» (٤١٣٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن رُمح، قال: حَدثنا عَبد الله بن لَهِيعَة، عَن عُبيد الله بن أَبي جَعفر، وحُميد بن هانِئ الخَولاني. و«التِّرمِذي» (٢٣٤٨) قال: حَدثنا العَبَّاس الدُّوري، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب، عَن شُرَحبيل بن شَريك.

ثلاثتهم (شُرَحبيل بن شَريك، وَعُبيد الله بن أَبي جَعفر، وحُميد بن هانِئ) عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[1].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- فوائد:

- أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يَزيد الـمَعَافِري.

***

٨٣٣٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلَمَةَ الْجُمَحِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ، وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا، فَصَبَرَ عَلَيْهِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٧٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن عَبد السَّلام، ببَيروت، قال: حَدثنا العَبَّاس بن الوَليد بن مَزْيَد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد العَزيز، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَلَمة الجُمَحي، فذكره[2].

***

• حَدِيثُ شُعيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٨٧٢٥)، وتحفة الأشراف (٨٨٤٨)، وأَطراف المسند (٥٢٦٤).

والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٦٢٨)، والبَيهَقي ٤/ ١٩٦، والبَغَوي (٤٠٤٣).

(٢) أَخرجه الطبَراني (١٤٢٥٣ و١٤٥٦٥ و١٤٥٦٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٢٧٢ و٩٨٦٣).

«إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ شُعيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَنْتِفُوا الشَّيْبَ، فَإِنَّهُ نُورُ الـمُسْلِمِ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشِيبُ شَيْبَةً فِي الإِسْلاَمِ، إِلاَّ كُتِبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ، وَرُفِعَ بِهَا دَرَجَةٌ، أَوْ حُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«دُونَ اللهِ، سَبْعُونَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ نُورٍ وَظُلْمَةٍ، مَا تَسْمَعُ نَفْسٌ شَيْئًا مِنْ حِسِّ تِلْكَ الْحُجُبِ، إِلاَّ زَهَقَتْ نَفْسُهَا».

سلف في مسند سَهل بن سَعد.

***

٨٣٣٩- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الدُّنْيَا سِجْنُ الـمُؤْمِنِ وَسَنَتُهُ، فَإِذَا فَارَقَ الدُّنْيَا، فَارَقَ السِّجْنَ وَالسَّنَةَ»(١).

(*) وفي رواية: «الدُّنْيَا سِجْنُ الـمُؤْمِنِ، فَإِذَا فَارَقَ الدُّنْيَا، فَارَقَ السِّجْنَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٩٧(٦٨٥٥) قال: حَدثنا علي بن إِسحَاق. و«عَبد بن حُميد» (٣٤٦) قال: حَدَّثني يَحيَى بن عَبد الحَميد الحِمَّاني.

كلاهما (علي، ويَحيَى) عَن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن أَيوب، قال: أَخبَرني عَبد الله بن جُنادة الـمَعافِري، أَن أَبا عَبد الرَّحمَن الحُبُلي حَدَّثه، فذكره(٢).

ـ **فوائد:**

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يَزيد الـمَعافِري.

***

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٧٢٨)، وأَطراف المسند (٥٢٧٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٨٨.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤١٠٦).

٨٣٤٠- عَنْ مَوْلًى لِعَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: «رَأَى رَسُولُ الله ﷺ، الشَّمْسَ حِينَ غَرَبَتْ، فَقَالَ: فِي نَارِ الله الْحَامِيَةِ، لَوْلاَ مَا يَزَعُهَا مِنْ أَمْرِ الله، لأَهْلَكَتْ مَا عَلَى الأَرْضِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠٧(٦٩٣٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا العَوَّام، قال: حَدثني مَولًى لعَبد الله بن عَمرو، فذكره[(١)].

- فوائد:

- العوام؛ هو ابن حوشب.

***

٨٣٤١- عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ أَبِي عُبَيْدَةَ، فَذَكَرُوا الرِّيَاءَ، فَقَالَ رَجُلٌ، يُكْنَى بِأَبِي يَزِيدَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ سَمَّعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ، سَمَّعَ اللهُ بِهِ سَامِعَ خَلْقِهِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَحَقَّرَهُ وَصَغَّرَهُ»[(٢)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٥٢٦(٣٦٤٤٨) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. و«أَحمد» ٢/ ٢١٢ (٦٩٨٦) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. وفي ٢/ ٢٢٣(٧٠٨٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد.

كلاهما (الفَضل بن دُكَين، أَبو نُعَيم، ومُحَمد بن عُبيد) قالا: حَدثنا الأَعمَش، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي يَزيد، فذكره[(٣)].

- في رواية ابن أَبي شَيبة: «عَن شَيخ يُكنى أَبا يَزيد».

• أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٢(٦٥٠٩) قال: حَدثنا يَحيَى، يَعني ابن سَعيد. وفي ٢/ ١٩٥ (٦٨٣٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر.

---

(١) المسند الجامع (٨٧٢٩)، وأَطراف المسند (٥٤٢١)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٣١، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧٨٣٣)، والمطالب العالية (٣٦٥٦).
والحَديث؛ أَخرجه الطبَري ١٥/ ٣٧٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٩٨٦).

(٣) المسند الجامع (٨٧٣٠)، وأَطراف المسند (٥٤١٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٢٢، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرَة (٣٩٨).
والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٤٤٧ و ١٤٤٤٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٤٠٢ و٦٤٠٣).

كلاهما (يَحيى بن سَعيد، ومُحمد بن جَعفر) عَن شُعبَة، عَن عَمرو بن مُرَّة، قال: حَدثنا رجل في بيت أَبي عُبَيدة، أَنه سمعَ عَبد الله بن عَمرو، يحدث عَبد الله بن عُمَر، قال: سَمعتُ رَسُول الله ﷺ يقول:

«مَنْ سَمَّعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ، سَمَّعَ اللهُ بِهِ سَامِعَ خَلْقِهِ، وَصَغَّرَهُ وَحَقَّرَهُ».

قَالَ: فَذَرَفَتْ عَيْنَا عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ[1].

لم يُسَمَّ الراوي عن عبد الله بن عَمرو[2].

***

٨٣٤٢- عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعيبٍ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«خَصْلَتَانِ مَنْ كَانَتَا فِيهِ، كَتَبَهُ اللهُ شَاكِرًا صَابِرًا، وَمَنْ لَمْ تَكُونَا فِيهِ، لَمْ يَكْتُبْهُ اللهُ شَاكِرًا وَلاَ صَابِرًا: مَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ، فَاقْتَدَى بِهِ، وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ، فَحَمِدَ اللهَ عَلَى مَا فَضَّلَهُ بِهِ عَلَيْهِ، كَتَبَهُ اللهُ شَاكِرًا وَصَابِرًا، وَمَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ، وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ، فَأَسِفَ عَلَى مَا فَاتَهُ مِنْهُ، لَمْ يَكْتُبْهُ اللهُ شَاكِرًا وَلاَ صَابِرًا».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٥١٢) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا ابن المُبارك، عَن المُثنى بن الصَّبَّاح، عَن عَمرو بن شُعيب، فذكره.

• أَخرجه التِّرمِذي (٢٥١٢م) قال: حَدثنا مُوسى بن حِزَام، الرجل الصالح، قال: حَدثنا علي بن إِسحَاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن المُبارك، قال: أَخبَرنا المُثَنى بن الصَّبَّاح، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّهِ، عَن النَّبيِّ ﷺ، نَحوَهُ[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٨٣٩).

(٢) أَطراف المسند (٥٤١٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٢٢، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرَة (٣٩٨).
والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٤٤٩)، والبَغَوي (٤١٣٨).

(٣) المسند الجامع (٨٧٣٣)، وتحفة الأشراف (٨٧٧٨)، والمطالب العالية (٢٦١٥).
والحَديث؛ أَخرجه البَغَوي (٤١٠٢)، من طريق عَمرو بن شُعيب، عَن جَدِّهِ.
وأَخرجه الطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٥٠٥)، من طريق عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّهِ.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، ولم يذكر سُويد بن نَصر في حديثه: «عَن أَبيه».

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

كتاب الفِتَن وأشراط السَّاعة

٨٣٤٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ، قَالَ: دَخَلْتُ الْـمَسْجِدَ، فَإِذَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ، فَأَتَيْتُهُمْ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً، فَمِنَّا مَنْ يُصْلِحُ خِبَاءَهُ، وَمِنَّا مَنْ يَنْتَضِلُ، وَمِنَّا مَنْ هُوَ فِي جَشَرِهِ، إِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ: الصَّلاَةَ جَامِعَةً، فَاجْتَمَعْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي، إِلاَّ كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتَهُ عَلَى خَيْرِ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ، وَيُنْذِرَهُمْ شَرَّ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ، وَإِنَّ أُمَّتَكُمْ هَذِهِ جُعِلَ عَافِيَتُهَا فِي أَوَّلِهَا، وَسَيُصِيبُ آخِرَهَا بَلاَءٌ، وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا، وَتَجِيءُ فِتْنَةٌ فَيُرَقِّقُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَتَجِيءُ الْفِتْنَةُ فَيَقُولُ الْـمُؤْمِنُ: هَذِهِ مُهْلِكَتِي، ثُمَّ تَنْكَشِفُ، وَتَجِيءُ الْفِتْنَةُ فَيَقُولُ الْـمُؤْمِنُ: هَذِهِ، هَذِهِ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُزَحْزَحَ عَنِ النَّارِ، وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ، فَلْتَأْتِهِ مَنِيَّتُهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَلْيَأْتِ إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ، وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا، فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ، وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ، فَلْيُطِعْهُ إِنِ اسْتَطَاعَ، فَإِنْ جَاءَ آخَرُ يُنَازِعُهُ، فَاضْرِبُوا عُنُقَ الآخَرِ».

فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَقُلْتُ لَهُ: أَنْشُدُكَ اللهَ، آنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَأَهْوَى إِلَى أُذُنَيْهِ وَقَلْبِهِ بِيَدَيْهِ، وَقَالَ: سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي، فَقُلْتُ لَهُ: هَذَا ابْنُ عَمِّكَ مُعَاوِيَةُ، يَأْمُرُنَا أَنْ نَأْكُلَ أَمْوَالَنَا بَيْنَنَا بِالْبَاطِلِ، وَنَقْتُلَ أَنْفُسَنَا، وَاللهُ يَقُولُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ

مِنْكُمْ وَلاَ تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾، قَالَ: فَسَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: أَطِعْهُ فِي طَاعَةِ اللهِ، وَاعْصِهِ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، وَهُوَ يُحَدِّثُ النَّاسَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً، فَمِنَّا مَنْ يَضْرِبُ خِبَاءَهُ، وَمِنَّا مَنْ هُوَ فِي جَشْرِهِ، وَمِنَّا مَنْ يَنْتَضِلُ، إِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ: الصَّلاَةَ جَامِعَةً، قَالَ: فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ، وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ، وَيَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي، إِلاَّ كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ، أَنْ يَدُلَّ أُمَّتَهُ عَلَى مَا يَعْلَمُهُ خَيْرًا لَهُمْ، وَيُنْذِرَهُمْ مَا يَعْلَمُهُ شَرًّا لَهُمْ، أَلاَ وَإِنَّ عَافِيَةَ هَذِهِ الأُمَّةِ فِي أَوَّلِهَا، وَسَيُصِيبُ آخِرَهَا بَلاَءٌ، وَفِتَنٌ يُرَقِّقُ بَعْضُهَا بَعْضًا، تَجِيءُ الْفِتْنَةُ، فَيَقُولُ الـمُؤْمِنُ: هَذِهِ مُهْلِكَتِي، ثُمَّ تَنْكَشِفُ، ثُمَّ تَجِيءُ، فَيَقُولُ: هَذِهِ، هَذِهِ، ثُمَّ تَجِيءُ، فَيَقُولُ: هَذِهِ، هَذِهِ، ثُمَّ تَنْكَشِفُ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُزَحْزَحَ عَنِ النَّارِ، وَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ، فَلْتُدْرِكْهُ مَنِيَّتُهُ، وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَيَأْتِي إِلَى النَّاسِ مَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ، وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا، فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ، وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ، فَلْيُطِعْهُ إِنِ اسْتَطَاعَ، وَقَالَ مَرَّةً: مَا اسْتَطَاعَ».

فَلَمَّا سَمِعْتُهَا، أَدْخَلْتُ رَأْسِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ، قُلْتُ: فَإِنَّ ابْنَ عَمِّكَ مُعاوِيةَ يَأْمُرُنَا، فَوَضَعَ جُمْعَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، ثُمَّ نَكَسَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: أَطِعْهُ فِي طَاعَةِ اللهِ، وَاعْصِهِ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ، قُلْتُ لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُزَحْزَحَ عَنِ النَّارِ، وَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ، فَلْتُدْرِكْهُ مَنِيَّتُهُ، وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَيَأْتِي إِلَى النَّاسِ مَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَنْ بَايَعَ إِمَامًا، فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ، وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ، فَلْيُطِعْهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنْ جَاءَ آخَرُ يُنَازِعُهُ، فَاضْرِبُوا رَقَبَةَ الآخَرِ».

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٨٠٤).
(٢) اللفظ لأحمد (٦٧٩٣).
(٣) اللفظ لأحمد (٦٨٠٧).

قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي، قُلْتُ: هَذَا ابْنُ عَمِّكَ مُعاوِيةُ، يَأْمُرُنَا أَنْ نَفْعَلَ وَنَفْعَلَ، قَالَ: أَطِعْهُ فِي طَاعَةِ الله، وَاعْصِهِ فِي مَعْصِيَةِ الله[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٢١٤(٣٣٢٠٣) قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن زَيد بن وَهب. وفي ١٥/ ٥(٣٨٢٦٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن زَيد بن وَهب. وفي ١٥/ ٦(٣٨٢٦٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن زَيد بن وَهب. و«أَحمد» ٢/ ١٦١ (٦٥٠١ و٦٥٠٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن زَيد بن وَهب. وفي ٢/ ١٩١ (٦٧٩٣) و٢/ ١٩٢ (٦٨٠٧) و٢/ ١٩٣(٦٨١٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن زَيد بن وَهب. وفي ٢/ ١٩١(٦٧٩٤) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر، أَبو الـمُنذر، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحَاق، قال: حَدثني عَبد الله بن أَبي السَّفَر، عَن الشَّعبي. و«مُسلم» ٦/ ١٨(٤٨٠٤) قال: حَدثنا زُهَير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال إِسحَاق: أَخبَرنا، وقال زُهَير: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش، عَن زَيد بن وَهب. وفي (٤٨٠٥) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمَير، وأَبو سَعيد الأَشَج، قالوا: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، كلاهما عَن الأَعمَش، بهذا الإِسناد، نَحوَهُ. وفي ٦/ ١٩(٤٨٠٦) قال: وحَدثني مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا أَبو الـمُنذر، إِسماعيل بن عُمر، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحَاق الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي السَّفَر، عَن عامر. و«ابن ماجة» (٣٩٥٦) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، وعَبد الرَّحمَن الـمُحارِبي، ووَكيع، عَن الأَعمَش، عَن زَيد بن وَهب. و«أَبو داوُد» (٤٢٤٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عيسَى بن يُونُس، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن زَيد بن وَهب. و«النَّسائي» ٧/ ١٥٢، وفي «الكُبرَى» (٧٧٦٦ و٨٦٧٦) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عَن أَبي مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن زَيد بن وَهب. و«ابن حِبَّان» (٥٩٦١) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمَش، عَن زَيد بن وَهب.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

كلاهما (زَيد بن وَهب، وعامر الشَّعبي) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد رَبِّ الكَعبَة الصَّائِدي، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ مُضطَرِبٌ. «علل الحَدِيث» (٢٧٥٦).

* * *

٨٣٤٤- عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ فِي أُمَّتِي خَسْفًا، وَمَسْخًا، وَقَذْفًا»(٢).

(*) وفي رواية: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي خَسْفٌ، وَمَسْخٌ، وَقَذْفٌ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٤٢(٣٨٣٦٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«أَحمد» ٢/ ١٦٣ (٦٥٢١م) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«ابن ماجة» (٤٠٦٢) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ومُحَمد بن فُضَيل.

ثلاثتهم (عَبد الله بن نُمَير، وأَبو مُعاوية الضَّرير، ومُحَمد بن فُضَيل) عَن الحَسن بن عَمرو، عَن أَبي الزُّبَير، فذكره(٤).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٧/ ٢٨٧، في ترجمة أَبي الزُّبَير، وقال: حَدثنا عُمَر بن بكار القافلاني، حَدثنا عَباس بن مُحمد، سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين، يقول: لم يسمع أَبو الزُّبير من عَبد الله بن عَمرو، ولم يَرَهُ.

* * *

٨٣٤٥- عَنْ أَبِي حَيَّةَ، وَالِدِ أَبِي جَنَابٍ، عَنْ عَبْدِ الله بن عَمْرٍو، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٨٧٣٦)، وتحفة الأشراف (٨٨٨١)، وأَطراف المسند (٥٣١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧١٤٧-٧١٤٩)، والطبَراني (١٤٤٣٩-١٤٤٤١)، والبَيهَقي ٨/ ١٦٩.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (٨٧٤٦)، وتحفة الأشراف (٨٩٢٦)، وأَطراف المسند (٥٣٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٧٦).

«دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يَتَوَضَّأُ وُضُوءًا مَكِيثًا، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَنَظَرَ إِلَيَّ، فَقَالَ: سِتٌّ فِيكُمْ أَيَّتُهَا الأُمَّةُ: مَوْتُ نَبِيِّكُمْ ﷺ، فَكَأَنَّمَا انْتَزَعَ قَلْبِي مِنْ مَكَانِهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَاحِدَةٌ، قَالَ: وَيَفِيضُ الـمَالُ فِيكُمْ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُعْطَى عَشْرَةَ آلاَفٍ، فَيَظَلُّ يَتَسَخَّطُهَا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ثِنْتَيْنِ، قَالَ: وَفِتْنَةٌ تَدْخُلُ بَيْتَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ثَلاَثٌ، قَالَ: وَمَوْتٌ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَرْبَعٌ، وَهُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ، يَجْمَعُونَ لَكُمْ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ، كَقَدْرِ حَمْلِ الـمَرْأَةِ، ثُمَّ يَكُونُونَ أَوْلَى بِالْغَدْرِ مِنْكُمْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: خَمْسٌ، قَالَ: وَفَتْحُ مَدِينَةٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: سِتٌّ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ مَدِينَةٍ؟ قَالَ: قُسْطَنْطِينِيَّةُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٤(٦٦٢٣) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا خَلف، يَعني ابن خَليفة، عَن أَبي جَنَاب، عَن أَبيه، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ أَبو جَنَاب، هو يَحيَى بن أَبي حَيَّة.

***

٨٣٤٦- عَنْ يَزِيدَ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِذَا فُتِحَتْ عَلَيْكُمْ خَزَائِنُ فَارِسَ وَالرُّومِ، أَيُّ قَوْمٍ أَنْتُمْ؟ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: نَقُولُ كَمَا أَمَرَنَا اللهُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَوَغَيْرَ ذَلِكَ، تَتَنَافَسُونَ، ثُمَّ تَتَحَاسَدُونَ، ثُمَّ تَتَدَابَرُونَ، ثُمَّ تَتَبَاغَضُونَ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، ثُمَّ تَنْطَلِقُونَ فِي مَسَاكِينِ الـمُهَاجِرِينَ، فَتَجْعَلُونَ بَعْضَهُمْ عَلَى رِقَابِ بَعْضٍ».

أَخرجه مُسلم ٨/ ٢١٢(٧٥٣٧) قال: حَدثنا عَمرو بن سَوَّاد العامري. و«ابن ماجة» (٣٩٩٦) قال: حَدثنا عَمرو بن سَوَّاد المِصري. و«ابن حِبَّان» (٦٦٨٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى.

---

(١) المسند الجامع (٨٧٤٨)، وأَطراف المسند (٥٣٨٦)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٢١.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٣٦٣).

كلاهما (عَمرو بن سَوَّاد، وحَرمَلة بن يَحيَى) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن بَكر بن سَوَادة حَدَّثه، أَن يَزيد بن رَباح، هو أَبو فِراس، مَولَى عَبد الله بن عَمرو بن العاص حَدَّثه، فذكره[1].

***

٨٣٤٧- عَنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «ضَافَ ضَيْفٌ رَجُلاً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَفِي دَارِهِ كَلْبَةٌ مُجِحٌّ، فَقَالَتِ الْكَلْبَةُ: وَاللهِ، لاَ أَنْبَحُ ضَيْفَ أَهْلِي، قَالَ: فَعَوَى جِرَاؤُهَا فِي بَطْنِهَا، قَالَ: قِيلَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: فَأَوْحَى اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ: هَذَا مَثَلُ أُمَّةٍ تَكُونُ مِنْ بَعْدِكُمْ، يَقْهَرُ سُفَهَاؤُهَا حُلَمَاءَهَا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٠(٦٥٨٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: قُرِئَ عَلَى العَبَّاس بن مُحَمد الدُّوري، عَن يَحيَى بن مَعين، أَنه قالَ: عَطاء بن السَّائب اختلَطَ، فَمن سَمِعَ منه قديمًا فهو صحيحٌ، وما سَمِعَ منه جريرٌ، وذووه، لَيس من صَحِيح حَدِيث عَطاء، وَقد سَمِع أَبو عَوانة من عَطاءٍ فِي الصحة، وفِي الاختلاط جميعًا، ولا يُحتَج بِحَديثه. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٣٣٤.

***

٨٣٤٨- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ، وَيَسْلُبُهَا حِلْيَتَهَا، وَيُجَرِّدُهَا مِنْ كُسْوَتِهَا، وَلَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ أُصَيْلِعَ أُفَيْدِعَ، يَضْرِبُ عَلَيْهَا بِمِسْحَاتِهِ وَمِعْوَلِهِ».

---

(١) المسند الجامع (٨٧٣٧)، وتحفة الأشراف (٨٩٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٧١٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٨٤٥).

(٢) المسند الجامع (٨٧٥٧)، وأَطراف المسند (٥١٣٨)، ومجمع الزوائد ١/ ١٨٣ و ٧/ ٢٨٠.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤١٢)، والطبَراني (١٤٤٨٠ و١٤٤٨١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢٠(٧٠٥٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الـمَلِك، وهو الحَرَّاني، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلَمة، عَن مُحَمد بن إِسحَاق، عَن ابن أَبي نَجيح، عَن مُجاهِد، فذكره(١).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩١٨٠). وابن أَبي شَيبَة ٤/ ١:١(٣٠١:١٤٢٩٩) و١٥/ ٤٧ (٣٨٣٨٣) كلاهما عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن ابن أَبي نَجيح، عَن مُجاهد، سمعَ ابن عَمرو يقول: كأَني به أُصَيلعُ، أُفَيدعُ، قائمٌ عَليها، يهدمُها بِمِسْحاته، فَلما هدمَها ابنُ الزُّبَير، جعَلتُ أَنظر إِلى صفة ابن عَمرو، فلم أَرها. «مَوقوف».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٩١٧٩) عَن ابن جُرَيج، قال: سَمعتُ سُليمان الأَحول يُحدث، عَن مُجاهد، وغيره، أَن عَبد الله بن عَمرو بن العَاص قال: كأَني أَنظر إِليه، أُصَيلعَ أُفَيدِعَ، قد عَلاها بِمِسْحاته.

قال ابن جُرَيج: وسَمِعتُ غيره من أَشياخه، وأَهل البلد؛ أَن الحبشة مُخربوها. «مَوقوف».

***

٨٣٤٩- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بن حُنَيْفٍ، عَن عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبيِّ ﷺ، قَالَ:

«اتْرُكُوا الْحَبَشَةَ مَا تَرَكُوكُمْ، فَإِنَّهُ لاَ يَسْتَخْرِجُ كَنْزَ الْكَعْبَةِ، إِلاَّ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٣٠٩) قال: حَدثنا القاسم بن أَحمد البَغدادي، قال: حَدثنا أَبو عامر، عَن زُهَير بن مُحَمد، عَن مُوسى بن جُبَير، عَن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنَيف، فذكره(٢).

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٧١(٢٣٥٤٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا زُهير، يَعني ابن مُحمد، عَن مُوسى بن جُبَير، عَن أَبي أُمَامَة بن سَهل بن حُنَيف، قال: سَمعتُ رجلاً من أَصحاب النَّبي ﷺ يقول: سَمِعتُ رَسُول الله ﷺ يقول:

---

(١) المسند الجامع (٨٧٣٨)، وأَطراف المسند (٥٣٥١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٣١٣).

(٢) المسند الجامع (٨٧٣٩ و١٥٣٩٥)، وأَطراف المسند (١١١٦٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٠٣.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٥٥)، والبَيهَقي ٩/ ١٧٦.

«اتْرُكُوا الْحَبَشَةَ مَا تَرَكُوكُمْ، فَإِنَّهُ لاَ يَسْتَخْرِجُ كَنْزَ الْكَعْبَةِ، إِلاَّ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ»[١].

***

٨٣٥٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: أَتَى عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو ابْنَ الزُّبَيْرِ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْحِجْرِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ، إِيَّاكَ وَالإِلْحَادَ فِي حَرَمِ الله، فَإِنِّي أَشْهَدُ لَسَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«يُحِلُّهَا، وَيَحُلُّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، لَوْ وُزِنَتْ ذُنُوبُهُ بِذُنُوبِ الثَّقَلَيْنِ لَوَزَنَتْهَا».

قَالَ: فَانْظُرْ أَنْ لاَ تَكُونَ هُوَ يَا ابْنَ عَمْرٍو، فَإِنَّكَ قَدْ قَرَأْتَ الْكُتُبَ، وَصَحِبْتَ الرَّسُولَ ﷺ، قَالَ: فَإِنِّي أُشْهِدُكَ، أَنَّ هَذَا وَجْهِي إِلَى الشَّامِ مُجَاهِدًا[٢].

أخرجه أحمد ٢/ ١٩٦(٦٨٤٧) و٢/ ٢١٩(٧٠٤٣) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، هاشم[٣]، قال: حَدثني إِسحَاق بن سَعيد، قال: حَدثنا سَعيد بن عَمرو، فذكره[٤].

***

٨٣٥١- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي إِلاَّ اللَّبَنَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ بَيْنَ الرَّغْوَةِ وَالصَّرِيحِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٧٥(٦٦٤٠) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا حُيَي بن عَبد الله، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[٥].

---

(١) المسند الجامع (٨٧٣٩)، وأَطراف المسند (١١١٦٥).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩١٢).

(٢) لفظ (٧٠٤٣).

(٣) في (٦٨٤٧) قال أَحمد «حَدثنا أَبو النَّضر»، وفي (٧٠٣٤) قال: «حَدثنا هاشم».

قلنا: وهو أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم.

(٤) المسند الجامع (٨٧٤٠)، وأَطراف المسند(٥١٤٥)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٨٤.

(٥) المسند الجامع (٨٧٥٨)، وأَطراف المسند(٥٢٩١)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٠٥، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرَة (٣٥٤).

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدي: بهذا الإِسناد، يَعني ابن لَهِيعَة، عَن حُيَي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عَبد الله بن عَمرو، بضعة عشر حديثًا، عامَّتُها مَناكير. «الكامل» ٣/ ٣٨٨.

ـ أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي؛ هو عَبد الله بن يَزيد الـمَعَافِري، وحُيَي بن عَبد الله، هو الـمَعَافِري، وابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن مُوسى الأَشيب.

***

٨٣٥٢- عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: حَدثني عَبْدُ الله بْنُ عَمرٍو، قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ حَوْلَ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ ذَكَرُوا الْفِتْنَةَ، أَوْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ، فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ، وَخَفَّتْ أَمَانَاتُهُمْ، وَكَانُوا هَكَذَا، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: كَيْفَ أَفْعَلُ عِنْدَ ذَلِكَ، جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ؟ قَالَ: الْزَمْ بَيْتَكَ، وَامْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَخُذْ مَا تَعْرِفُ، وَدَعْ مَا تُنْكِرُ، وَعَلَيْكَ بِأَمْرِ خَاصَّةِ نَفْسِكَ، وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَامَّةِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: كُنْتُ أُرَافِقُهُ وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، فَقَالَ: قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عَمرِو بْنِ الْعَاصِ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ، وَخَانَتْ أَمَانَاتُهُمْ، وَكَانُوا هَكَذَا، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: كَيْفَ أَصْنَعُ عِنْدَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله، جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ؟ قَالَ: الْزَمْ بَيْتَكَ، وَامْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَخُذْ مَا تَعْرِفُ، وَدَعْ مَا تُنْكِرُ، وَعَلَيْكَ بِأَمْرِ خَاصَّةِ نَفْسِكَ، وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَامَّةِ»[(٢)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٩(٣٨٢٧٠) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. و«أَحمد» ٢/ ٢١٢ (٦٩٨٧) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«أَبو داوُد» (٤٣٤٣) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٩٦٢) قال: أَخبَرني أَحمد بن بَكار الحَرَّاني، قال: حَدثنا مَخلَد.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

كلاهما (أَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين، ومَخلَد بن يَزيد) قالا: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحَاق، عَن هِلال بن خَبَّاب، أَبِي العَلاَء، قال: حَدثني عِكرِمة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٦/ ٢٧١، في ترجمة هِلال بن خَبَّاب، وقال: وهَذا يُروى عَن عَبد الله بن عَمرو بن العاصِ، وغَيره، بإِسنادٍ أَصلَح مِن هذا.

***

٨٣٥٣- عَنْ عُمارَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«كَيْفَ بِكُمْ وَبِزمَانٍ، أَوْ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ زَمَانٌ، يُغَرْبَلُ النَّاسُ فِيهِ غَرْبَلَةً، تَبْقَى حُثَالَةٌ مِنَ النَّاسِ، قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ، وَاخْتَلَفُوا، فَكَانُوا هَكَذَا، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَقَالُوا: وَكَيْفَ بِنَا يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: تَأْخُذُونَ مَا تَعْرِفُونَ، وَتَذَرُونَ مَا تُنْكِرُونَ، وَتُقْبِلُونَ عَلَى أَمْرِ خَاصَّتِكُمْ، وَتَذَرُونَ أَمْرَ عَامَّتِكُمْ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢١(٧٠٦٣) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن. وفي (٧٠٦٣م) قال: حَدثناه قُتَيبة بن سَعيد، بإِسناده ومَعناه[٢]. و«ابن ماجة» (٣٩٥٧) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، ومُحَمد بن الصَّبَّاح، قالا: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«أَبو داوُد» (٤٣٤٢) قال: حَدثنا القَعنَبي، أَن عَبد العَزيز بن أَبي حازم حَدَّثهم.

كلاهما (يَعقوب، وعَبد العَزيز) عَن أَبي حازم، عَن عُمارة بن عَمرو بن حَزم، فذكره[٣].

ـ في رواية ابن ماجة: «عُمارة بن حَزم».

ـ قال أَبو داوُد: هكذا رُوِيَ عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ، مِن غيرِ وَجهٍ.

***

---

(١) المسند الجامع (٨٧٤٢)، وتحفة الأشراف (٨٨٩٢)، وأَطراف المسند (٥٣٢٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٥٨٨).

(٢) يَعني أَن قُتَيبة رواه عَن يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي حازم، به.

(٣) المسند الجامع (٨٧٤١)، وتحفة الأشراف (٨٨٩٣)، وأَطراف المسند (٥٣٢٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٥٨٩ و١٤٥٩١).

٨٣٥٤- عَنْ شُعيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يُغَرْبَلُونَ فِيهِ غَرْبَلَةً، يَبْقَى مِنْهُمْ حُثَالَةٌ، قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ، وَاخْتَلَفُوا، فَكَانُوا هَكَذَا، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا الـمَخْرَجُ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: تَأْخُذُونَ مَا تَعْرِفُونَ، وَتَدَعُونَ مَا تُنْكِرُونَ، وَتُقْبِلُونَ عَلَى أَمْرِ خَاصَّتِكُمْ، وَتَدَعُونَ أَمْرَ عَامَّتِكُمْ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٢٠(٧٠٤٩) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحَمد، قال: حَدثنا مُحَمد بن مُطَرِّف، عَن أَبي حازم، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لِيَحيَى (يَعني ابن مَعين): عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، ضعيفٌ؟ فقال: كأَنه لَيس بذاك. «سؤالاته» (٦٩٥).

***

٨٣٥٥- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ:

«قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: إِذَا مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ، وَكَانُوا هَكَذَا، وَشَبَّكَ يُونُسُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، يَصِفُ ذَاكَ، قَالَ: قُلْتُ: مَا أَصْنَعُ عِنْدَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: اتَّقِ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَخُذْ مَا تَعْرِفُ، وَدَعْ مَا تُنْكِرْ، وَعَلَيْكَ بِخَاصَّتِكَ، وَإِيَّاكَ وَعَوَامَّهُمْ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٢(٦٥٠٨) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن يُونُس، عَن الحَسن، فذكره[٢].

---

(١) المسند الجامع (٨٧٤٣)، وأَطراف المسند (٥٢٢٨).

(٢) المسند الجامع (٨٧٤٤)، وأَطراف المسند (٥١١٧)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٤٧٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٥٩٣ و١٤٥٩٧)، من طريق إِسماعيل بن مُسلِم، وكثير بن زياد، كلاهما عَن الحسن، عَن عَبد الله، به.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٧٤١) عَن مَعمَر، عَن غير واحد منهم، عَن[1] الحسن؛

«أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، قَالَ لِعَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو: كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ فِي حُثَالَةِ النَّاسِ، مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ، وَاخْتَلَفُوا، فَكَانُوا هَكَذَا، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ؟ قَالَ: فَبِمَ تَأْمُرُنِي يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: عَلَيْكَ بِمَا تَعْرِفُ، وَدَعْ مَا تُنْكِرُ، وَعَلَيْكَ بِخَاصَّتِكَ، وَإِيَّاكَ وَعَوَامَّهُمْ».

قَالَ: يَقُولُ الْحَسَنُ: فَوَالله، مَا تَمَالَكَ إِنْ كَانَ فِيَّ عَلَى أَسْوَاءِ ذَلِكَ. «مُرسَلٌ»[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: حَدثنا مُحمد بن أَحمد بن البَرَاء، قال: قال عَلي بن الـمَديني: الحسن لَم يَسمع مِن عَبد الله بن عَمرو شيئًا. «المراسيل» (١٣٢).

***

٨٣٥٦- عَنْ زِيَادٍ سِيمِينَ كُوشَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَكُونُ فِتْنَةٌ تَسْتَنْظِفُ الْعَرَبَ، قَتْلاَهَا فِي النَّارِ، اللِّسَانُ فِيهَا أَشَدُّ مِنْ وَقْعِ السَّيْفِ»[3].

---

(١) قوله: «عَن» سقط من طبعَتَي المجلس العلمي، والكتب العلمية، وهو ثابتٌ في النسخة الخطية، كما ذكر محقق طبعة دار الكتب العلمية (٢٠٩٠٧)، وكتب: بعده في الأصل: «عَن»، وهي مزيدة خطأ، ولم يذكر لماذا حذفها، ولا لماذا هي خطأ؟، والعجيب أن هذه النسخة: «عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن غَير وَاحد، عَن الحَسَن» تكررت في «المصنف» لعبد الرَّزاق خمس مَرَّات، بأرقام (٢٧٩٢ و٣٤٢٥ و٢٠٠٦٨ و٢٠٥٧٨ و٢٠٦٥١)، ولم يحذف المحقق «عَن» قبل «الحسن».

والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي، في «شرح السُّنَّة» (٤٢٢١)، من رواية الدَّبَرِي، وهو راوي «الـمُصَنَّف»، عَن عَبد الرَّزاق: «مَعمَر، عَن غيرِ واحدٍ منهم قَتادة، عَن الحَسَنِ».

ـ وأَخرجه ابن بطة، في «الإبانة» (٧٥٧)، من رواية أَحمد بن مَنصور الرَّمادي، عَن عَبد الرَّزاق: «عَن مَعمَر، عَن غَير واحدٍ منهم، عَن الحَسن».

(٢) أَخرجه مُرسلًا: الحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٧٧٢)، والطبَراني (١٤٥٩٤ و١٤٥٩٦ و١٤٥٩٨)، والبَغَوي (٤٢٢١)، من طرق، عَن الحَسن، مُرسَلًا.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١١(٦٩٨٠) قال: حدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حدثنا حماد بن سلمة. و«ابن ماجة» (٣٩٦٧) قال: حدثنا عبد الله بن معاوية الجُمحي، قال: حدثنا حماد بن سلمة. و«أَبو داوُد» (٤٢٦٥) قال: حدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حدثنا حماد بن زيد. و«التِّرمِذي» (٢١٧٨) قال: حدثنا عبد الله بن معاوية الجُمَحي، قال: حدثنا حماد بن سلمة.

كلاهما (حماد بن سلمة، وحماد بن زيد) عن لَيث بن أَبي سُلَيم، عن طاوُوس، عن زياد سِيمينَ كُوشَ، فذكره[1].

- في رواية أَحمد: «زياد بن سِيماكُوشَ»[2].
- وفي رواية ابن ماجة: «زياد سِيمين كُوش».
- وفي رواية أَبي داود: «عن رجل، يُقال له: زياد».
- وفي رواية التِّرمِذي: «زياد بن سِيمين كُوش».
- قال أَبو داوُد: رواه الثَّوري، عن لَيث، عن طَاوُوس، عن الأَعجَم.
- قال أَبو داوُد (٤٢٦٦): حدثنا مُحمد بن عيسى بن الطَّبَّاع، قال: حدثنا عبد الله بن عبد القُدوس، قال: زياد سيمين كُوش.
- وقال أَبو عيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، سمعتُ مُحمد بن إِسماعيل، يعني البُخاري، يقول: لا يُعرف لزياد بن سيمين كُوش غير هذا الحديث، رواه حماد بن سلمة، عن لَيث، فرَفَعه، ورواه حماد بن زيد، عن لَيث، فأَوقَفه[3].

• أَخرجه ابن أَبي شيبة (٣٨٢٧٤) قال: حدثنا عبد الله بن إِدريس، عن لَيث، عن طاوُوس، عن زياد سِيمين كُوش اليماني، عن عبد الله بن عَمرو، قال:

---

(١) المسند الجامع (٨٧٦٣)، وتحفة الأَشراف (٨٦٣١)، وأَطراف المسند (٥١٢٧).

(٢) في نسخة الظاهرية الخطية لمسند أَحمد: «زياد سيمين كوش»، وفي الكتانية: «زياد بن سيماكوس»، وورد على حاشية نسخ مكتبة الموصل، والقادرية، والموصل: قوله: «زياد بن سيماكوش» الذي في كتب أَسماء الرجال، وفي الأطراف، أَنه : «زياد سيمين كوش»، بدون لفظ: «ابن»، والمُثبت من نسخ عبد الله بن سالم البصري، والحرم المَكي، والقادرية، والموصل، والكتب المصرية (٤٤٩)، ونسخة في الظاهرية، و«أَطراف المسند» (٥١٢٧).

(٣) قال المِزِّي: قال أَبو القاسم، يعني ابن عساكر: كذا قال البخاري، وقد رواه أَبو داود، من حديث حماد بن زيد، مرفوعا. «تحفة الأَشراف» (٨٦٣١).

تَكون فِتنَة، أَو فِتن، تَستَنظف العَربَ، قتلاها في النار، اللِّسان فيها أَشد من وَقْع السيف. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: زياد بن سيمين كُوش، قال حماد بن سلمة: عن لَيث، عن طاوُوس، عن زياد، عن عبد الله بن عَمرو، رَفَعه، في الفتن، وروى حماد بن زيد، وغيرُه، عن عبد الله بن عَمرو، قَولَه، وهو أَصح. «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٥٦.

* * *

٨٣٥٧- عَنْ عَطَاءٍ الْعَامِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَزَوَالُ الدُّنْيَا، أَهْوَنُ عِنْدَ الله، مِنْ قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ».

أَخرجه التِّرمِذي (١٣٩٥) قال: حدثنا أَبو سَلَمة، يَحيى بن خَلف، ومُحمد بن عبد الله بن بَزِيع. و«النَّسائي» ٧/ ٨٢، وفي «الكبرى» (٣٤٣٥) قال: أَخبرنا يَحيى بن حَكيم البَصري.

ثلاثتهم (يَحيى بن خَلف، ومُحمد بن عبد الله، ويَحيى بن حَكيم) عن محمد بن أَبي عَدي، عن شُعبة بن الحجاج، عن يَعلى بن عطاء، عن أَبيه، فذكره.

ـ قال أَبو عيسى التِّرمِذي: حديثُ عبد الله بن عَمرو هكذا رواه ابن أَبي عَدي، عن شُعبة عن يَعلى بن عطاء، عن أَبيه، عن عبد الله بن عَمرو، عن النَّبي ﷺ.

ورَوى مُحمد بن جعفر، وغير واحد، عن شُعبة، عن يَعلى بن عطاء، فلم يَرفعوه، وهكذا رَوى سفيان الثَّوري، عن يَعلى بن عطاء مَوقوفًا، وهذا أَصح من الحديث المرفوع.

• أَخرجه ابن أَبي شيبة (٢٨٣٢٨) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان. و«التِّرمِذي» (١٣٩٥م) قال: حدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٧/ ٨٢، وفي «الكبرى» (٣٤٣٦) قال: أَخبرنا مُحمد بن بَشار، قال: حدثنا مُحمد[1]، عن شُعبة. وفي ٧/ ٨٢، وفي «الكبرى» (٣٤٣٧)

(١) محمد؛ هو ابن جعفر، غندر.

قال: أَخبرنا عَمرو بن هشام، قال: حدثنا مَخلَد بن يزيد، عن سفيان، عن منصور.

كلاهما (سفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحجاج، ومنصور بن المُعتَمر) عن يَعلى بن عطاء، عن أَبيه، عن عبد الله بن عَمرو، قال: قَتل المُؤمن، أَعظم عند الله، من زوال الدنيا. مَوقوف[1].

ـ قال أَبو عيسى التِّرمِذي: هذا أَصح من حديث ابن أَبي عَدي.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ محمدًا، يعني البُخاري، عن هذا الحديث، فقال: الصحيح عن عبد الله بن عَمرو، مَوقوف. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٩٢).

ـ وقال النَّسائي: هذا خطأٌ من حديث منصور. «تُحفة الأَشراف» (٨٨٨٧).

* * *

٨٣٥٨- عَنْ إِسْمَاعِيلَ، مَولَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَتْلُ مُؤْمِنٍ، أَعْظَمُ عِنْدَ الله، مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا».

أَخرجه النَّسائي ٧/ ٨٢، وفي «الكبرى» (٣٤٣٤) قال: أَخبرنا محمد بن معاوية بن مَالَج، قال: حدثنا محُمد بن سَلمة الحَرَّاني، عن ابن إِسحاق، عن إِبراهيم بن مُهاجر، عن إِسماعيل، مَولى عبد الله بن عَمرو، فذكره[2].

ـ قال أَبو عبد الرَّحمَن النَّسائي: إِبراهيم بن المُهاجر ليس بالقوي.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة، وأَبو حاتم، الرَّازيان: الحَرَّانيون يُدخِلون بين ابن إِسحاق وبين إِبراهيم بن مُهاجر: الحسن بن عُمارة. «علل الحديث» (٢٧٧٥)، وفي (٢٥٤٢/ أ) من قول أَبي زُرعَة وحده.

ـ قلنا: محُمد بن إِسحاق من كبار المُدَلسين، وهذه صنعتُه، فقد أَسقط الحسن بن عُمارة من الإِسناد لأَنه كَذَّابٌ، لتسوية الإِسناد على أَنه صحيحٌ.

---

(١) المسند الجامع (٨٧٥٤)، وتحفة الأَشراف (٨٨٨٧).

(٢) المسند الجامع (٨٧٥٥)، وتحفة الأَشراف (٨٦٠٥).

ـ وقال الدَّارقُطني: تَفَرَّد به مُحَمد بن إِسحَاق، عَن إِبراهيم بن مُهاجر، عَن إِسماعيل مولى عَبد الله بن عَمرو. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٥٤٨).

***

٨٣٥٩- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: إِنِّي لأُسَايِرُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو، وَعَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، وَمُعَاوِيَةَ، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «تَقْتُلُ الْفِئَةَ الْبَاغِيَةَ عَمَّارًا».

فَقَالَ عَمْرٌو لِمُعَاوِيَةَ: أَتَسْمَعُ مَا يَقُولُ هَذَا؟! فَحَذَفَهُ، قَالَ: نَحْنُ قَتَلْنَاهُ؟! إِنَّمَا قَتَلَهُ مَنْ جَاءَ بِهِ، لاَ تَزَالُ دَاحِضًا فِي بَوْلِكَ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: رَجَعْتُ مَعَ مُعاوية مِنْ صِفِّينَ، فَكَانَ مُعاويةُ وَأَبُو الأَعْوَرِ السُّلَمِيُّ، يَسِيرُونَ فِي جَانِبٍ، وَعَمْرٌو وَابْنُهُ يَسِيرَانِ فِي جَانِبٍ[2]، فَكُنْتُ بَيْنَهُمْ، لَيْسَ أَحَدٌ غَيْرِي، فَكُنْتُ أَحْيَانًا أُوضِعُ إِلَى هَؤُلاَءِ، وَأَحْيَانًا أُوضِعُ إِلَى هَؤُلاَءِ، فَسَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ لأَبِيهِ: أَبَةِ، أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ لِعَمَّارٍ، حِينَ كَانَ يَبْنِي الـمَسْجِدَ: إِنَّكَ لَحَرِيصٌ عَلَى الأَجْرِ؟ قَالَ: أَجَلْ، قَالَ: وَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَلَتَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ؟ قَالَ: بَلَى، قَدْ سَمِعْتُهُ، قَالَ: فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُ؟ قَالَ: فَالْتَفَتَ إِلَى مُعاوية، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَلاَ تَسْمَعُ مَا يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ لِعَمَّارٍ، وَهُوَ يَبْنِي الـمَسْجِدَ: وَيْحَكَ، إِنَّكَ لَحَرِيصٌ عَلَى الأَجْرِ، وَلَتَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ؟ قَالَ: بَلَى، قَدْ سَمِعْتُهُ، قَالَ: فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُ؟ قَالَ: وَيْحَكَ، مَا تَزَالُ تَدْحَضُ فِي بَوْلِكَ، أَوَنَحْنُ قَتَلْنَاهُ؟! إِنَّمَا قَتَلَهُ مَنْ جَاءَ بِهِ»[3].

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٨٥٠٠).

(٢) في المطبوع من «مسند» أَبي يَعلَى: «يسيرون من جانب، ورأَيتُه يسيرون من جانب» كذا، وفي «المقصد العلي»: «يسيرون من جانب، وعَمرو ورأَيتُه يسيرون من جانب»، وأَثبتناه عن «إِتحاف الخيرة الـمَهرة»، و«المطالب العالية»، نقلا عَن هذا الموضع.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦١(٦٤٩٩) و٢/ ٢٠٦(٦٩٢٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، يَعني الضَّرير. وفي ٢/ ١٦١(٦٥٠٠) و٢/ ٢٠٦(٦٩٢٦) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين[١]، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٤٩٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٨٥٠٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، عَن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٥١) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى، ابن بنت السُّدِّي، قال: حَدثنا أَسباط بن مُحَمد.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية الضَّرير، وسُفيان الثَّوري، وأَسباط بن مُحَمد) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي زياد، عَن عَبد الله بن الحارِث، فذكره[٢].

- في روايتي أَحمد (٦٤٩٩)، والنَّسائي (٨٤٩٩): «عَبد الرَّحمَن بن زياد».

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٨٤٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن قُدامة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش، عَن عَبد الرَّحمَن، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: سَمعتُ رَسُول الله ﷺ يقول:

«تَقْتُلُ عَمَّارًا الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ».

لَيس فيه: «عَبد الله بن الحارِث».

* * *

٨٣٦٠- عَنْ حَنظَلَةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْعَنَزِيِّ، قَالَ: إِنِّي لَجَالِسٌ عِنْدَ مُعاوية إِذْ أَتَاهُ رَجُلاَنِ، يَخْتَصِمَانِ فِي رَأْسِ عَمَّارٍ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُولُ: أَنَا قَتَلْتُهُ، قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو: لِيَطِبْ بِهِ أَحَدُكُمَا نَفْسًا لِصَاحِبِهِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ».

فَقَالَ مُعاويةُ: أَلا تُغْنِي عَنَّا مَجْنُونَك يَا عَمْرُو، فَمَا بَالُك مَعَنا؟ قَالَ: إِنِّي مَعَكُمْ، وَلَسْت أُقَاتِلُ؛

---

(١) في (٦٥٠٠): قال أَحمد: حَدثنا أَبو نُعَيم، وفي (٦٩٢٦) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين.

(٢) المسند الجامع (٨٧٥١)، وأَطراف المسند (٥٢٥٣)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٩٦ و٢٩٧، والمقصد العلي (١٧٨٣)، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٧٣٨٦)، والمطالب العالية (٤٤١٦ و٤٤٢٠ و٤٤٢١)، ولم يذكره المِزِّي في «تُحفة الأشراف» لأَنَّه ورد في كتاب «خصائص علي» للنَّسائي، ويُعَد من «السُّنَن الكُبرى» ومن النَّاس من اعتبره كتابًا منفصلاً.
والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٢٤٥ و١٤٢٤٦).

«إِنَّ أَبِي شَكَانِي إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَطِعْ أَبَاكَ مَا دَامَ حَيًّا، وَلاَ تَعْصِهِ».

فَأَنَا مَعَكُمْ، وَلَسْت أُقَاتِلُ.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٢٩١ (٣٩٠٠٠). وأَحمد ٢/ ١٦٤ (٦٥٣٨) و٢/ ٢٠٦ (٦٩٢٩). و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٤٩٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُلَيمان.

ثلاثتهم (ابن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبَل، وأَحمد بن سُلَيمان) عَن يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا العَوَّام بن حَوشَب، قال: حَدثني الأَسوَد بن مَسعود، عَن حَنظَلَة بن خُوَيلد العَنَزي، فذكره.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: خالفه شُعبة، فقال: «عَن العَوَّام، عَن رجل، عَن حَنظَلَة بن سُويد».

• أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (٨٤٩٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن العَوام بن حَوشَب، عَن رجل من بني شَيبان، عَن حَنظلة بن سُوَيد، قال: جيءَ برأْس عَمار، فقال عَبد الله بن عَمرو: سَمِعتُ رَسُول الله ﷺ يقول: «تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ»(١).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حَنظَلَة بن سُويد، عَن عَبد الله بن عَمرو، وكان يُسالم عَليًّا، ومُعاوية.

وقال يَحيَى: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن عَوَّام، عَن أسود، عَن حَنظَلَة بن خويلد الغَنَوي، أَو العَنَزي، سَمِعَ عَبد الله بن عَمرو، سَمِعتُ النَّبي ﷺ؛ تَقتُلُه الفئَةُ الباغيةُ.

وقال ابن الـمُثنى: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا عَوَّام، قال: حَدثني أَسوَد، عَن حَنظَلَة بن خويلد، سَمِعَ عَبد الله بن عَمرو، وزاد: قال: قَالَ لِيَ النَّبي ﷺ: أَطِعْ أَبَاكَ.

وقال مُحَمد، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، سَمِعتُ العَوَّام بن حَوشَب، عَن رجل من بني شَيبان، عَن حَنظَلَة بن سُويد. «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٩.

---

(١) المسند الجامع (٨٧٥٢)، وأَطراف المسند (٥١٢١)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٤٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٧٣٨٦)، والمطالب العالية (٤٤١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٤٢٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم الرَّازي: حَدثنا صالح بن أَحمد بن حَنبل، حَدثنا عِلِيّ، يَعني ابن الـمَديني، قال: سَمِعتُ عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن مَهدي يقول: أَخبَرتُ سُفيان بأَحاديث عَن شُعبة، عَن أَبي سِنان، عَن سُويد بن حَنظلة، فغضب سُفيان وقال: مَن سُويد بن حَنظلة ؟.

قال ابن أَبي حاتم: فذكرت لأَبي ذلك؟ فَقال: هو كما قال سُفيان. «الجَرح والتَّعديل» ٤/ ٢٣٤.

***

٨٣٦١- عَنْ مِقْسَمٍ، أَبِي الْقَاسِمِ، مَولَى عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَتَلِيدُ بْنُ كِلابٍ اللَّيْثِيُّ، حَتَّى أَتَيْنَا عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، مُعَلِّقًا نَعْلَيْهِ بِيَدِهِ، فَقُلْنَا لَهُ: هَلْ حَضَرْتَ رَسُولَ الله ﷺ، حِينَ يُكَلِّمُهُ التَّمِيمِيُّ يَوْمَ حُنَيْنٍ؟ قَالَ: نَعَمْ؛

«أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، يُقَالُ لَهُ: ذُو الْخُوَيْصِرَةِ، فَوَقَفَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ يُعْطِي النَّاسَ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قَدْ رَأَيْتُ مَا صَنَعْتَ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَجَلْ، فَكَيْفَ رَأَيْتَ؟ قَالَ: لَمْ أَرَكَ عَدَلْتَ، قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ: وَيْحَكَ، إِنْ لَمْ يَكُنِ الْعَدْلُ عِنْدِي فَعِنْدَ مَنْ يَكُونُ؟! فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ نَقْتُلُهُ؟ قَالَ: لاَ، دَعُوهُ، فَإِنَّهُ سَيَكُونُ لَهُ شِيعَةٌ، يَتَعَمَّقُونَ فِي الدِّينِ، حَتَّى يَخْرُجُوا مِنهُ، كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يُنْظَرُ فِي النَّصْلِ فَلاَ يُوجَدُ شَيْءٌ، ثُمَّ فِي الْقِدْحِ فَلاَ يُوجَدُ شَيْءٌ، ثُمَّ فِي الْفُوقِ فَلاَ يُوجَدُ شَيْءٌ، سَبَقَ الْفَرْثَ وَالدَّمَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٩(٧٠٣٨) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني أَبو عُبَيدة بن مُحَمد بن عَمار بن ياسر، عَن مِقسَم، أَبِي القاسم، مَولَى عَبد الله بن الحارث بن نَوفَل، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبَل: أَبو عُبَيدة هذا اسمُه، ثِقَةٌ، وأَخوه سَلَمة بن مُحَمد بن عَمار، لم يَروِ عنه إِلا علي بن زَيد، ولا نعلم خبره، ومِقسَم لَيس به

(١) المسند الجامع (٨٧٤٩)، وأَطراف المسند (٥٣٦٧)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٢٧.
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٩٢٩ و٩٣٠)، والبيهقيُّ، في «دلائل النُّبوة» ٥/ ١٨٦.

بَأسٌ، ولهذا الحَدِيث طرقٌ في هذا الـمَعنَى، وطرق أُخَر في هذا الـمَعنَى صحاح، والله، سُبحانه، أَعلم.

***

٨٣٦٢- عَنْ بُجَيْرِ بْنِ أَبِي بُجَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ، حِينَ خَرَجْنَا مَعَهُ إِلَى الطَّائِفِ، فَمَرَرْنَا بِقَبْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَذَا قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ، وَكَان بِهَذَا الْحَرَم يَدْفَعُ عَنْهُ، فَلَمَّا خَرَجَ، أَصَابَتْهُ النِّقْمَةُ الَّتِي أَصَابَتْ قَوْمَهُ بِهَذَا الـمَكَانِ، فَدُفِنَ فِيهِ، وَآيَةُ ذَلِكَ: أَنَّهُ دُفِنَ مَعَهُ غُصْنٌ مِنْ ذَهَبٍ، إِنْ أَنْتُمْ نَبَشْتُمْ عَنْهُ، أَصَبْتُمُوهُ مَعَهُ، فَابْتَدَرَهُ النَّاسُ، فَاسْتَخْرَجُوا الْغُصْنَ».

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَمَرُّوا عَلَى قَبْرِ أَبِي رِغَالٍ، وَهُوَ أَبُو ثَقِيفَ، وَهُوَ امْرُؤٌ مِنْ ثَمُودَ، مَنْزِلُهُ بِحِرَاءٍ، فَلَمَّا أَهْلَكَ اللهُ قَوْمَهُ بِمَا أَهْلَكَهُمْ بِهِ، مَنَعَهُ لِمَكَانِهِ مِنَ الْحَرَمِ، وَأَنَّهُ خَرَجَ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ هَاهُنَا، مَاتَ، فَدُفِنَ مَعَهُ غُصْنٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَابْتَدَرْنَا فَاسْتَخْرَجْنَاهُ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٠٨٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن مَعين، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ مُحَمد بن إِسحَاق يُحَدِّث. و«ابن حِبَّان» (٦١٩٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أُمَية بن بِسطام، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم.

كلاهما (مُحَمد بن إِسحَاق، ورَوح بن القاسم) عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن بُجَير بن أَبي بُجَير، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٩٨٩) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن إِسماعيل بن أُمَية، قال:

«مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَبْرٍ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: هَذَا قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ، قَالُوا: وَمَنْ أَبُو رِغَالٍ؟ قَالَ: رَجُلٌ كَانَ مِنْ ثَمُودَ، كَانَ فِي حَرَمِ الله،

---

(١) المسند الجامع (٨٧٥٠)، وتحفة الأشراف (٨٦٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥٢٦)، والطبَراني (١٤٣٤٨ و١٤٣٤٩)، والبَيهَقي ٤/ ١٥٦.

فَمَنَعَهُ حَرَمُ اللهِ عَذَابَ اللهِ، فَلَمَّا خَرَجَ أَصَابَهُ مَا أَصَابَ قَوْمَهُ، فَدُفِنَ هَاهُنَا، وَدُفِنَ مَعَهُ غُصْنٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَابْتَدَرَهُ الْقَوْمُ، فَبَحَثُوا عَنْهُ، حَتَّى اسْتَخْرَجُوا الْغُصْنَ» مُرسَلٌ[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن طَهمان: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: إِسماعيل بن أُمَية، عَن بُجَير بن أَبي بُجَير؟ فقال: ما أَدري مَن هو، لا أَعرفُه، هكذا في الحَدِيث، لا أعرفُه. «سؤالاته» (٥٦).

***

٨٣٦٣- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ عَبْدِ الله بن عَمْرٍو، قَالَ:

«كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ ذَهَبَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ يَلْبَسُ ثِيَابَهُ لِيَلْحَقَنِي، فَقَالَ، وَنَحْنُ عِنْدَهُ: لَيَدْخُلَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ لَعِينٌ، فَوَاللهِ، مَا زِلْتُ وَجِلاً، أَتَشَوَّفُ دَاخِلاً وَخَارِجًا، حَتَّى دَخَلَ فُلاَنٌ، يَعني الْحَكَمَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٣(٦٥٢٠) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عُثمان بن حَكيم، عَن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنَيف، فذكره[2].

***

٨٣٦٤- عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلاً قَالَ لِعَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو: إِنَّكَ تَقُولُ: إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَى كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لاَ أُحَدِّثَكُمْ شَيْئًا، إِنَّمَا قُلْتُ: إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْرًا عَظِيمًا، كَانَ تَحْرِيقَ الْبَيْتِ، (قَالَ شُعْبَةُ: هَذَا، أَوْ نَحْوَهُ)، ثُمَّ قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي أُمَّتِي، فَيَلْبَثُ فِيهِمْ أَرْبَعِينَ، لاَ أَدْرِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ أَرْبَعِينَ سَنَةً، أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا، فَيَبْعَثُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ﷺ، كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ، فَيَظْهَرُ فَيَطْلُبُهُ فَيُهْلِكُهُ، ثُمَّ يَلْبَثُ النَّاسُ بَعْدَهُ سِنِينَ

---

(١) أخرجه الطبَري ١٠/ ٢٩٧.

(٢) المسند الجامع (٨٧٦٧)، وأَطراف المسند (٥١٠٥)، ومجمع الزوائد ١/ ١١٢، وإِتحاف الخيرَة المَهَرَة (٣٩٩٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٥٢)، وعنده: «حَتَّى دَخل الحَكم بن أَبي العاصِ»، والطبَراني، في «الأوسط» (٧١٥٥)، وعنده: «حَتَّى طلعَ الحَكم بن أَبي العاصِ».

سَبْعًا، لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَدَاوَةٌ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ رِيحًا بَارِدَةً مِنْ قِبَلِ الشَّامِ، فَلاَ يَبْقَى أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ إِلاَّ قَبَضَتْهُ، حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ كَانَ فِي كَبِدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْ عَلَيْهِ (قَالَ: سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ)، وَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ، فِي خِفَّةِ الطَّيْرِ، وَأَحْلاَمِ السِّبَاعِ، لاَ يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا، وَلاَ يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا، قَالَ: فَيَتَمَثَّلُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ، فَيَقُولُ: أَلاَ تَسْتَجِيبُونَ؟ فَيَأْمُرُهُمْ بِالأَوْثَانِ، فَيَعْبُدُونَهَا، وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارَّةٌ أَرْزَاقُهُمْ، حَسَنٌ عَيْشُهُمْ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ، فَلاَ يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلاَّ أَصْغَى لَهُ، وَأَوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَهُ، فَيَصْعَقُ، ثُمَّ لاَ يَبْقَى أَحَدٌ إِلاَّ صَعِقَ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ، أَوْ يُنْزِلُ اللهُ، قَطْرًا، كَأَنَّهُ الطَّلُّ، أَوِ الظِّلُّ (نُعْمَانُ الشَّاكُّ)، فَتَنْبُتُ مِنْهُ أَجْسَادُ النَّاسِ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى، فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ، قَالَ: ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ، ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُولُونَ﴾، قَالَ: ثُمَّ يُقَالُ: أَخْرِجُوا بَعْثَ النَّارِ، قَالَ: فَيُقَالُ: كَمْ؟ فَيُقَالُ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِئَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ، فَيَوْمَئِذٍ يُبْعَثُ الْوِلْدَانُ شِيبًا، وَيَوْمَئِذٍ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٦(٦٥٥٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر. و«مُسلم» ٨/ ٢٠١ (٧٤٩١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبري، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٨/ ٢٠٢(٧٤٩٢) قال: وحَدثني مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٥٦٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر. و«ابن حِبَّان» (٧٣٥٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر.

كلاهما (مُحَمد بن جَعفر، ومُعَاذ بن مُعاذ) قالا: حَدثنا شُعبة، عَن النُّعمان بن سالم، قال: سَمِعتُ يَعقوب بن عاصم بن عُروة بن مَسعود الثَّقَفيَّ يقول، فذكره[2].

ـ قال مُحَمد بن جَعفر: حَدثني بهذا الحَدِيث شُعبةُ مرَّاتٍ، وعرضتُ عليه.

***

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٧٣٥)، وتحفة الأشراف (٨٩٥٢)، وأَطراف المسند (٥٣٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٣٦٤)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٤٥).

• حَدِيثُ شُعيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«سَيَخْرُجُ أُنَاسٌ، مِنْ أُمَّتِي، مِنْ قِبَلِ الـمَشْرِقِ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، كُلَّمَا خَرَجَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قُطِعَ، كُلَّمَا خَرَجَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قُطِعَ، حَتَّى عَدَّهَا زِيَادَةً عَلَى عَشْرَةِ مَرَّاتٍ: كُلَّمَا خَرَجَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قُطِعَ، حَتَّى يَخْرُجَ الدَّجَّالُ فِي بَقِيَّتِهِمْ».

تقدم من قبل.

***

٨٣٦٥- عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الآيَاتُ خَرَزَاتٌ مَنْظُومَاتٌ فِي سِلْكٍ، فَإِنْ يُقْطَعِ السِّلْكُ، يَتْبَعْ بَعْضُهَا بَعْضًا»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٦٣(٣٨٤٢٩) قال: حَدثنا يَزيد. و«أَحمد» ٢/ ٢١٩ (٧٠٤٠) قال: حَدثنا مُؤَمَّل.

كلاهما (يَزيد بن هارون، ومُؤَمَّل بن إِسماعيل) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد، عَن خالد بن الحُوَيرِث، فذكره(٢).

***

٨٣٦٦- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ: جَلَسَ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، إِلَى مَرْوانَ بِالـمَدِينَةِ، فَسَمِعُوهُ وَهُوَ يُحَدِّثُ فِي الآيَاتِ؛ أَنَّ أَوَّلَهَا خُرُوجُ الدَّجَّالِ، قَالَ: فَانْصَرَفَ النَّفَرُ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، فَحَدَّثُوهُ بِالَّذِي سَمِعُوهُ مِنْ مَرْوانَ فِي الآيَاتِ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: لَمْ يَقُلْ مَرْوانُ شَيْئًا، قَدْ حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي مِثْلِ ذَلِكَ حَدِيثًا، لَمْ أَنْسَهُ بَعْدُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٧٦٦)، وأَطراف المسند (٥١٢٢)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٢١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٧٦١١).

«إِنَّ أَوَّلَ الآيَاتِ خُرُوجًا: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ ضُحًى، فَأَيَّتُهُمَا مَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتِهَا، فَالأُخْرَى عَلَى إِثْرِهَا».

ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللهِ، وَكَانَ يَقْرَأُ الْكُتُبَ: وَأَظُنُّ أُولاَهَا خُرُوجًا، طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَذَلِكَ أَنَّهَا كُلَّمَا غَرَبَتْ أَتَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَسَجَدَتْ، وَاسْتَأْذَنَتْ فِي الرُّجُوعِ، فَأُذِنَ لَهَا فِي الرُّجُوعِ، حَتَّى إِذَا بَدَا اللهُ أَنْ تَطْلُعَ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَعَلَتْ كَمَا كَانَتْ تَفْعَلُ، أَتَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ فَسَجَدَتْ، وَاسْتَأْذَنَتْ فِي الرُّجُوعِ، فَلَمْ يُرَدَّ عَلَيْهَا شَيْءٌ، ثُمَّ تَسْتَأْذِنُ فِي الرُّجوعِ، فَلاَ يُرَدُّ عَلَيْهَا شَيْءٌ، ثُمَّ تَسْتَأْذِنُ، فَلاَ يُرَدُّ عَلَيْهَا شَيْءٌ، حَتَّى إِذَا ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَذْهَبَ، وَعَرَفَتْ أَنَّهُ إِنْ أُذِنَ لَهَا فِي الرُّجُوعِ، لَمْ تُدْرِكِ الـمَشْرِقَ، قَالَتْ: رَبِّ، مَا أَبْعَدَ الـمَشْرِقَ، مَنْ لِي بِالنَّاسِ، حَتَّى إِذَا صَارَ الأُفُقُ كَأَنَّهُ طَوْقٌ، اسْتَأْذَنَتْ فِي الرُّجُوعِ، فَيُقَالُ لَهَا: مِنْ مَكَانِكِ فَاطْلَعِي، فَطَلَعَتْ عَلَى النَّاسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، ثُمَّ تَلاَ عَبْدُ اللهِ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لاَ يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا﴾»[1].

(*) وفي رواية: «تَطْلُعُ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَتَخْرُجُ الدَّابَّةُ عَلَى النَّاسِ ضُحًى، فَأَيُّهُمَا خَرَجَ قَبْلَ صَاحِبِهِ، فَالأُخْرَى مِنْهَا قَرِيبٌ».

وَلاَ أَحْسِبُهُ إِلاَّ طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، يَقُولُ هِيَ الَّتِي أَوَّلاً[2].

(*) وفي رواية: «أَوَّلُ الآيَاتِ خُرُوجًا: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ عَلَى النَّاسِ ضُحًى».

قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَأَيَّتُهُمَا مَا خَرَجَتْ قَبْلَ الأُخْرَى، فَالأُخْرَى مِنْهَا قَرِيبٌ.

قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَلاَ أَظُنُّهَا إِلاَّ طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ١٢٤(٣٧١٢٠) و١٥/ ٦٧(٣٨٤٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«أَحمد» ٢/ ١٦٤(٦٥٣١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٨٨١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٥٣١).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

٢/ ٢٠١(٦٨٨١) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، يَعني ابن عُلَيَّة. و«عَبد بن حُميد» (٣٢٦) قال: أَخبَرَنا جَعفر بن عَون. و«مُسلم» ٨/ ٢٠٢(٧٤٩٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشر. وفي (٧٤٩٤) قال: وحَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٧٤٩٥) قال: وحَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (٤٠٦٩) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٤٣١٠) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن هِشام، قال: حَدثنا إِسماعيل.

خمستهم (مُحَمد بن بِشر، وسُفيان الثَّوري، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، وجَعفَر بن عَون، وعَبد الله بن نُمَير) عَن أَبي حَيَّان التَّيمي، يَحيَى بن سَعيد بن حَيَّان، عَن أَبي زُرعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[1].

- فوائد:

- ما ورد في الحَدِيث مَوقوفًا، من قِصَّة الشَّمس وسجودها، سلف، من رواية وَهب بن جابر، عَن عَبد الله بن عَمرو، مَوقوفًا أَيضًا.

***

٨٣٦٧- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَأْخُذَ اللهُ شَرِيطَتَهُ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، فَيَبْقَى فِيهَا عَجَاجَةٌ، لاَ يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا، وَلاَ يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٠(٦٩٦٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادة، عَن الحَسن، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٢١٠(٦٩٦٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام، عَن قَتادة، عَن الحَسن، عَن عَبد الله بن عَمرو، ولم يَرفَعهُ، وقال: حَتَّى يَأْخُذَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، شَرِيطَتَهُ مِنَ النَّاسِ[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٧٦٤)، وتحفة الأشراف (٨٩٥٩)، وأَطراف المسند (٥٣٨٩)، ومجمع الزوائد ٨/ ٨.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٦٢)، والطبري ١٠/ ١٧، والطبَراني (١٤٤٥٠)، والبَغَوي (٤٢٩١).

(٢) المسند الجامع (٨٧٤٥)، وأَطراف المسند (٥١١٨)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٣.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: حَدثنا مُحمد بن أَحمد بن البَرَاء، قال: قال عَلي بن الـمَديني: الحسن لَمْ يَسمع مِن عَبد الله بن عَمرو شيئًا. «المراسيل» (١٣٢).

***

٨٣٦٨- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَتَسَافَدُوا فِي الطَّرِيقِ، تَسَافُدَ الْحَمِيرِ، قُلْتُ: إِنَّ ذَاكَ لَكَائِنٌ؟ قَالَ: نَعَمْ لَيَكُونَنَّ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٧٦٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج السَّامي، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد، قال: حَدثنا عُثمان بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو أُمامة بن سَهل بن حُنَيف، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٦٤(٣٨٤٣٢) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عَن عُثمان بن حكيم، عَن أَبي أُمَامَة بن سَهل بن حُنَيف، قال: سَمعتُ عَبد الله بن عَمرو بن العَاص يقول: لا تَقومُ الساعَةُ، حتَّى يتَسَافَد النَّاسُ في الطُّرُق، تَسَافُدَ الحَمير. «مَوقوف».

***

كتاب القِيامَة، والجنة، والنَّار

٨٣٦٩- عَنْ أَبِي مُرَيَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«النَّفَّاخَانِ فِي السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، رَأْسُ أَحَدِهِمَا بِالـمَشْرِقِ، وَرِجْلاَهُ بِالـمَغْرِبِ، أَوْ قَالَ: رَأْسُ أَحَدِهِمَا بِالـمَغْرِبِ، وَرِجْلاَهُ بِالـمَشْرِقِ، يَنْتَظِرَانِ مَتَى يُؤْمَرَانِ يَنْفُخَانِ فِي الصُّورِ، فَيَنْفُخَانِ».

---

(١) مجمع الزوائد ٧/ ٣٢٧، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٥٨٦)، والمطالب العالية (٤٥٠٤).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٥٣)، والطبَراني (١٤١٨٠).
وأَخرجه مَوقوفًا؛ البَزَّار (٢٣٥٤).

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٩٢(٦٨٠٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن التَّيمي، عَن أَسلَم، عَن أَبي مُرَيَّة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو مُرَيَّة، اسمُه عَبد الله بن عَمرو العِجلي، والتَّيمي، هو سُلَيمان، وأَسْلَم، هو العِجلي.

***

٨٣٧٠- عَنْ بِشْرِ بْنِ شَغَافٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«قَالَ أَعرابيٌّ: يَا رَسُولَ الله، مَا الصُّورُ؟ قَالَ: قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٦٢(٦٥٠٧) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٢/ ١٩٢(٦٨٠٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«الدَّارِمي» (٢٩٦٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف، عَن سُفيان. و«أَبو داوُد» (٤٧٤٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا مُعتَمِر. و«التِّرمِذي» (٢٤٣٠) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك. وفي (٣٢٤٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٢٥٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن زُرارة، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي (١١٣١٧) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي (١١٣٩٢) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله (ح) وأَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي. و«ابن حِبَّان» (٧٣١٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع.

سبعتهم (إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، ويَحيَى بن سَعيد، وسُفيان الثَّوري، ومُعتَمِر بن سُلَيمان، وعَبد الله بن الـمُبارك، وابن أَبي عَدي، ويَزيد بن زُرَيع) عَن سُلَيمان التَّيمي، عَن أَسلَم العِجلي، عَن بِشر بن شَغَاف، فذكره[٣].

ـ قلنا: صَرَّح سُلَيمان التَّيمي بالسَّماع، في رواية ابنه مُعتَمِر، عنه.

---

(١) المسند الجامع (٨٧٦٨)، وأَطراف المسند (٥٤١٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٣٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٥٠٧).

(٣) المسند الجامع (٨٧٦٩)، وتحفة الأشراف (٨٦٠٨)، وأَطراف المسند (٥١٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٨١ و٢٤٨٢)، والطبَري ١٥/ ٤١٦ و٢٤/ ١٩، والطبَراني (١٤٥١٠ و١٤٥١١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٤٤).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذيُّ: هذا حديثٌ حَسنٌ، وقد رَوَى غير واحد عَن سُلَيمان التَّيمي، ولا نعرفُه إِلا من حديثه.

ـ وقال أَيضًا: هذا حديثٌ حَسنٌ، إِنما نعرفُه مِن حديثِ سُلَيمان التَّيمي.

ـ في رواية ابن حِبَّان: «عَبد الله»، غير منسوب.

قال ابن حِبَّان: هذا الخبر مَشهورٌ بعَبد الله بن سَلاَم، وذكر أَبو يَعلَى: «عَبد الله بنَ عَمرو».

***

• حَدِيثُ يَعْقُوبَ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عبدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يُنْفَخُ فِي الصُّورِ، فَلاَ يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلاَّ أَصْغَى لَهُ، وَأَوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَهُ، فَيَصْعَقُ، ثُمَّ لاَ يَبْقَى أَحَدٌ إِلاَّ صَعِقَ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ، أَوْ يُنْزِلُ اللهُ، قَطْرًا، كَأَنَّهُ الطَّلُّ، أَوِ الظِّلُّ ـ نُعْمَانُ الشَّاكُّ ـ فَتَنْبُتُ مِنْهُ أَجْسَادُ النَّاسِ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى، فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ، قَالَ: ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ، ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُولُونَ﴾، قَالَ: ثُمَّ يُقَالُ: أَخرِجُوا بَعْثَ النَّارِ، قَالَ: فَيُقَالُ: كَمْ؟ فَيُقَالُ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِئَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ، فَيَوْمَئِذٍ يُبْعَثُ الْوِلْدَانُ شِيبًا، وَيَوْمَئِذٍ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عبدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يُؤْتَى بِرَجُلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يُؤْتَى بالمِيزَانِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ سِجِلاًّ، كُلُّ سِجِلٍّ مِنْهَا مَدُّ الْبَصَرِ، فِيهَا خَطَايَاهُ وَذُنُوبُهُ، فَيُوضَعُ فِي كِفَّةِ المِيزَانِ، ثُمَّ يُخْرَجُ لَهُ قِرْطَاسٌ مِثْلُ هَذَا، وَأَمْسَكَ بِإِبْهَامِهِ عَلَى نِصْفِ إِصْبَعِهِ الدَّعَّاءِ، فِيهَا شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيُوضَعُ فِي كِفَّةٍ أُخْرَى، فَيَرْجَحُ بِخَطَايَاهُ وَذُنُوبِهِ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ، مَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ، وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ المِسْكِ، وَكِيزَانُهُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهَا، فَلاَ يَظْمَأُ أَبَدًا».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَلاَ وَإِنَّ لِي حَوْضًا، مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْهِ كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى مَكَّةَ، أَوْ قَالَ: صَنْعَاءَ إِلَى الْـمَدِينَةِ، وَإِنَّ فِيهِ مِنَ الأَبَارِيقِ مِثْلُ الْكَوَاكِبِ، هُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ، لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ حَنَانِ بْنِ خَارِجَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنَا عَنْ ثِيَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، خَلْقًا تُخْلَقُ، أَمْ نَسْجًا تُنْسَجُ؟ فَضَحِكَ بَعْضُ الْقَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مِمَّ تَضْحَكُونَ؟ مِنْ جَاهِلٍ يَسْأَلُ عَالِمًا، ثُمَّ أَكَبَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ؟ قَالَ: هُوَ ذَا أَنَا، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: لاَ، بَلْ تَشَقَّقُ عَنْهَا ثَمَرُ الْجَنَّةِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ أَهْلَ النَّارِ، كُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ، مُسْتَكْبِرٍ، جَمَّاعٍ مَنَّاعٍ، وَأَهْلُ الْجَنَّةِ، الضُّعَفَاءُ الْـمَغْلُوبُونَ».

تقدم من قبل.

ـ وَحَدِيثُ شُعَيبِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يُحْشَرُ الْـمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَمْثَالَ الذَّرِّ فِي صُوَرِ الرِّجَالِ، يَغْشَاهُمُ الذُّلُّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، فَيُسَاقُونَ إِلَى سِجْنٍ فِي جَهَنَّمَ، يُسَمَّى بُولَسَ، تَعْلُوهُمْ نَارُ الأَنْيَارِ، يُسْقَوْنَ مِنْ عُصَارَةِ أَهْلِ النَّارِ، طِينَةِ الْخَبَالِ».

تقدم من قبل.

***

٨٣٧١- عَنْ عِيسَى بْنِ هِلاَلٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَوْ أَنَّ رُصَاصَةً مِثْلَ هَذِهِ، وَأَشَارَ إِلَى مِثْلِ الْجُمْجُمَةِ، أُرْسِلَتْ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ، وَهِيَ مَسِيرَةُ خَمْسِ مِئَةِ سَنَةٍ، لَبَلَغَتِ الأَرْضَ قَبْلَ اللَّيْلِ، وَلَوْ أَنَّهَا أُرْسِلَتْ مِنْ رَأْسِ السِّلْسِلَةِ، لَسَارَتْ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا، اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ أَصْلَهَا، أَوْ قَعْرَهَا»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ١٩٧(٦٨٥٦) قال: حَدثنا علي بن إِسحَاق. وفي (٦٨٥٧) قال: حَدثناه الحَسن بن عيسَى. و«التِّرمِذي» (٢٥٨٨) قال: حَدثنا سُويد.

ثلاثتهم (علي، والحَسن، وسُوَيد بن نَصر) عَن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا سَعيد بن يَزيد، أَبو شُجَاع، عَن أَبي السَّمح، عَن عيسَى بن هِلال الصَّدفي، فذكره[(٢)].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ إِسنادُه حَسَنٌ، وسَعيد بن يَزيد هو مِصريٌّ، وقد رَوَى عنه اللَّيث بن سَعد، وغير واحدٍ من الأَئِمَّة.

***

• عَبدُ الله بن عَمْرٍو ابن أُم حَرام، امرأَة عُبادَة بن الصَّامِت

يأتي في الكنى، في أَبي أُبَيٍّ الأَنصَاري.

• عَبد الله بن عَمرو بن هلال الـمُزنيُّ، والد علقمة

يأتي في: عبد الله الـمُزني.

• عَبد الله بن عَمرو بن وَقْدَان القُرَشِيّ المعروف بابن السَّعْدِيّ

هو عَبد الله ابن السَّعدي، تقدم من قبل.

***

(١) اللفظ لأَحمد (٦٨٥٦).

(٢) المسند الجامع (٨٧٧٢)، وتحفة الأشراف (٨٩١٠)، وأَطراف المسند (٥٣٤١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٤٧٤٥)، والبَغوي (٤٤١١).

٣٥٠ـ عَبد الله بن غَنَّامٍ البَيَاضِيُّ(١)

٨٣٧٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَنْبَسَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ غَنَّامٍ الْبَيَاضِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحْدَكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ يَوْمِهِ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ لَيْلَتِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ، أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، فَمِنْكَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ، إِلاَّ أَدَّى شُكْرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ»(٣).

أَخرجه أَبو داوُد (٥٠٧٣) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَسَّان، وإِسماعيل. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٧٥٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة.

ثلاثتهم (يَحيَى بن حَسَّان، وإِسماعيل بن عَبد الله بن أَبي أُوَيس، وعَبد الله بن مَسلَمة) عَن سُلَيمان بن بِلاَل، عَن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عَبد الله بن عَنبَسَة، فذكره(٤).

- في رواية عَبد الله بن مَسلَمة: «ابن غَنَّام» غير مُسَمًّى.

---

(١) قال المِزِّي: عَبد الله بن غَنَّام بن أَوس بن عَمرو بن مالك بن بياضة البياضي الأَنصارِيّ، رَوى عَن النَّبي ﷺ؛ في القول حِينَ يُصبِح، ورَوى عَنه عَبد الله بن عَنبَسة. «تهذيب الكمال» ١٥/ ٤٢٤.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) المسند الجامع (٨٧٨١)، وتحفة الأشراف (٨٩٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٦٣)، والطبَراني، في «الدعاء» (٣٠٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٠٥٩)، والبَغَوي (١٣٢٨).

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوريّ: سَمِعتُ يَحيَى، يَعني ابن مَعين، يقول: قد رَوى رَبيعة، عَن عَبد الله بن عَنبَسَة، قلتُ: مَن عَبد الله بن عَنبَسَة هذا؟ قال: لا أَدري. «تاريخه» (٨٢٥).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: عَبد الله بن عَنبسة، رَوى عَن ابن غَنَّام، ويُقال: عَن ابن عَباس، رَوى عَنه رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن.

قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زرعَة عنه، فقال: مدني لا أَعرفُه إِلا في هذا الحَدِيث، يَعني حَدِيث النَّبي ﷺ؛ مَن قال إِذا أَصبح. «الجَرح والتَّعديل» ٥/ ١٣٢.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: ابن غَنَّام مَديني، رَوَى عَن النَّبي ﷺ، رَوى عنه عَبد الله بن عَنبَسَة، فيما رَوى سُلَيمان بن بِلال، عَن رَبيعَة، مِنهم مَن يقول: عَن عَبد الله بن عَنبَسَة، عَن ابن عَبَّاس، ومنهم مَن يقول: عَن ابن غَنَّام. قلتُ: أَيهُما أَصح؟ قال: لا هذا، ولا هذا، هَؤُلاء مَجهولون.

قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي يقول ذلك. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٣٢٥.

ـ قلنا: رواه عَبد الله بن وَهب، عَن سُلَيمان بن بِلال، عَن رَبيعَة بن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عَبد الله بن عَنبَسَة، عَن عَبد الله بن عَباس، وتقدم من قبل.

***

• عَبد الله بن قارِب الثَّقَفي

• حَدِيثُ وَهْبِ بنِ عَبدِ الله، أُرَاهُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كُنْتُ مَعَ أَبِي، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ بِيَدِهِ: يَرْحَمُ اللهُ الـمُحَلِّقِينَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، وَالـمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: وَالـمُقَصِّرِينَ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند قارب الثَّقَفي، رضي الله عَنه.

***

٣٥١ـ عَبد الله بن قُرْطٍ الأَزديُّ الثُّماليُّ(١)

٨٣٧٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ لُحَيٍّ، عَنْ عَبد الله بْنِ قُرْطٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «أَعْظَمُ الأَيَّامِ عِنْدَ الله، يَوْمُ النَّحْرِ، ثُمَّ يَوْمُ الْقَرِّ».

وَقُرِّبَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، خَمْسُ بَدَنَاتٍ، أَوْ سِتٌّ، يَنْحَرُهُنَّ، فَطَفِقْنَ يَزْدَلِفْنَ إِلَيْهِ، أَيَّتُهُنَّ يَبْدَأُ بِهَا، فَلَمَّا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا، قَالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً لَمْ أَفْهَمْهَا، فَسَأَلْتُ بَعْضَ مَنْ يَلِينِي: مَا قَالَ؟ قَالُوا: قَالَ: مَنْ شَاءَ اقْتَطَعَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَفْضَلُ الأَيَّامِ عِنْدَ الله، يَوْمُ النَّحْرِ، وَيَوْمُ الْقَرِّ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٥٠(١٩٢٨٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (١٧٦٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى الرَّازي، قال: أَخبَرنا عيسَى (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قال: أَخبَرنا عيسَى. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤٠٨٣) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، ويَعقوب بن إِبراهيم، قالا: حَدثنا يَحيَى، وهو ابن سَعيد. و«ابن خُزَيمة» (٢٨٦٦ و٢٩١٧ و٢٩٦٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٢٨١١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد.

كلاهما (يَحيَى بن سَعيد، وعِيسى بن يُونُس) عَن ثَور بن يَزيد، قال: حَدثنا راشد بن سَعد، عَن عَبد الله بن لُحَي، فذكره(٤).

---

(١) قال البُخاري: عَبد الله بن قُرط، الأَزدي، ويُقال: الثُّمالي، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٤.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) المسند الجامع (٨٧٨٢)، وتحفة الأشراف (٨٩٧٧)، وأَطراف المسند (٥٤٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٠٧ و٢٤٠٨ و٢٤١٠)، والطبَراني، في «الأوسط» (٢٤٢١)، والبَيهَقي ٥/ ٢٣٧ و٢٤١ و٧/ ٢٨٨، والبَغَوي (١٩٥٨).

ـ في رواية أَبي داوُد: «عَبد الله بن عامر بن لُحَي».

ـ في رواية أَبي داوُد: قال عيسَى: قال ثَور: وهو اليوم الثاني.

ـ قال: أَبو بَكر بن خُزَيمة: «يَومُ القَرِّ»، يَعني يَوم الثاني من يَوم النَّحْر.

***

• عَبْدُ الله بْنُ قَيسٍ، أَبُو مُوسى الأَشْعَرِيُّ

يأتي مسنده في باب الكنى، إِن شاء الله تعالى.

***

٣٥٢ـ عَبدُ الله بن مَالِكٍ، ابنُ بُحَيْنَةَ الأَزديُّ(١)

كتاب الصَّلاَة

٨٣٧٤- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ، ابْنِ بُحَيْنَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ إِذَا صَلَّى، فَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ، حَتَّى يَبْدُوَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ، ابْنِ بُحَيْنَةَ، الأَسْدِيِّ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا سَجَدَ فَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ، حَتَّى نَرَى إِبْطَيْهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا سَجَدَ يُجَنِّحُ فِي سُجُودِهِ، حَتَّى يُرَى وَضَحُ إِبْطَيْهِ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ إِذَا سَجَدَ فَرَّجَ يَدَيْهِ عَنْ إِبْطَيْهِ، حَتَّى إِنِّي لأَرَى بَيَاضَ إِبْطَيْهِ»(٥).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٤٥(٢٣٣١١) قال: حَدثنا يَحيى بن غَيلان، قال: حَدثنا رِشدين، قال: حَدثنا عَمرو بن الحارِث. وفي (٢٣٣١٣) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكْر بن مُضَر. و«البُخاري» ١/ ١٠٨(٣٩٠) و١/ ٢٠٥(٨٠٧) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثني بَكْر بن مُضَر. قال البُخاري: وقال اللَّيث: حَدثني جَعفر بن رَبيعة، نَحوَهُ. وفي ٤/ ٢٣٠(٣٥٦٤) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكْر بن مُضَر. قال البُخاري: وقال ابن بُكير: حَدثنا بَكر: «بَيَاضَ إِبْطَيْهِ». و«مُسلم» ٢/ ٥٣(١٠٤٠) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر، وهو ابن مُضَر. وفي (١٠٤١) قال: حَدثنا عَمرو بن سَوَّاد، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرنا عَمرو بن الحارِث، واللَّيث بن سَعد. و«النَّسائي» ٢/ ٢١٢، وفي «الكُبرَى» (٦٩٧) قال: أَخبَرنا قُتَيبة، قال: حَدثنا بَكر.

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عَبد الله بن مالِك ابن بُحَينَة الأَسدي، وهو ابن مالِك بن القشب، مِن أَزد شَنوءَة، وأُمه بُحَينة بنت الحارِث بن عَبد المطلب، له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٥/ ١٥٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٣١٣).

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٥٦٤).

(٤) اللفظ لمسلم (١٠٤١) من رواية عمرو بن الحارث.

(٥) اللفظ لمسلم (١٠٤١) من رواية الليث بن سعد.

و«ابن خُزَيمة» (٦٤٨) قال: حَدثنا مُحَمد، وسَعد، ابنا عَبد الله بن عَبد الحَكَم المِصريان، قالا: حَدثنا أَبي، قال: أَخبَرنا بَكْر بن مُضَر. و«ابن حِبَّان» (١٩١٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَهل بن عَسكَر، قال: حَدثنا أَبو الأَسوَد، النَّضر بن عَبد الجَبَّار، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر.

ثلاثتهم (عَمرو بن الحارِث، وبَكْر بن مُضَر، واللَّيث بن سَعد) عَن جَعفر بن رَبيعة، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرَج، فذكره[1].

- في رواية أَحمد (٢٣٣١١)، والبُخَارِي (٣٩٠ و٨٠٧): «عَن ابن هُرمُز».
- وفي رواية ابن خُزَيمة: «عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز».
- وفي رواية ابن حِبَّان: «عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرَج».
- وفي باقي الروايات: «عَن الأَعرَج».

***

٨٣٧٥- عَنْ حَفص بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَالِكٍ، ابْنِ بُحَيْنَةَ، قَالَ:

«مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ بِرَجُلٍ، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، وَهُوَ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، فَقَالَ لَهُ شَيْئًا، لاَ نَدْرِي مَا هُوَ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا، أَحَطْنَا بِهِ نَقُولُ: مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: قَالَ لِي: يُوشِكُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُصَلِّيَ الصُّبْحَ أَرْبَعًا»[2].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٤٥(٢٣٣١٤) قال: حَدثنا يَعقوب. و«البُخاري» ١/ ١٦٨ (٦٦٣) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله. و«ابن ماجة» (١١٥٣) قال: حَدثنا أَبو مَروان، مُحَمد بن عُثمان العُثماني.

ثلاثتهم (يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، وعَبد العَزيز، والعُثماني) عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه سَعد بن إِبراهيم، عَن حَفص بن عاصم بن عُمر، فذكره.

- قال البُخاري عَقِب (٦٦٣): تَابَعَه غُندَر، ومُعَاذ، عَن شُعبة، في «مالك».

وقال ابن إِسحَاق: عَن سَعد، عَن حَفص: «عَن عَبد الله ابن بُحَينَة».

---

(١) المسند الجامع (٨٩٦٠)، وتحفة الأشراف (٩١٥٧)، وأَطراف المسند (٥٤٣١).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٨٧٧ و١٨٧٨)، والطبَراني، في «الأوسط» (٣٢١٢ و٨٦٧٥)، والبَيهَقي ٢/ ١١٤.

(٢) اللفظ لأَحمد.

وقال حَماد: أَخبَرَنا سَعد، عَن حَفص: «عَن مالك».

• أَخرجه مُسلم ٢/ ١٥٤(١٥٩٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه، عَن حَفص بن عاصم، عَن عَبد الله بن مالكٍ ابن بُحَينَة؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يُصَلِّي، وَقَدْ أُقِيمَتْ صَلاَةُ الصُّبْحِ، فَكَلَّمَهُ بِشَيْءٍ لاَ نَدْرِي مَا هُوَ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا أَحطْنَا نَقُولُ: مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: قَالَ لِي: يُوشِكُ أَنْ يُصَلِّيَ أَحَدُكُمُ الصُّبْحَ أَرْبَعًا».

قَالَ الْقَعنَبِيُّ: «عَبد الله بن مَالِكٍ ابنُ بُحَينَةَ، عَن أَبيه».

قال أَبو الحُسين مُسلم: وقوله: «عَن أَبيه» في هذا الحَدِيثِ خطأٌ.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٥٣(٦٤٩٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن شُعبة. و«الدَّارِمي» (١٥٧٠) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٢/ ١٥٤ (١٥٩٧) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«النَّسائي» ٢/ ١١٧، وفي «الكُبرَى» (٩٤١) قال: أَخبَرنا قُتَيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٩٤٢) عَن مَحمود بن غَيلان، عَن وَهْب بن جَرير، عَن شُعبَة. و«أَبو يَعلَى» (٩١٤) قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحِم، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد.

ثلاثتهم (شُعبَة، وأَبو عَوانة، وإِبراهيم بن سَعد) عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن حَفص بن عَاصم، عَن ابن بُحَيْنَة، قال:

«أُقِيمَتْ صَلاَةُ الصُّبْحِ، فَقَامَ رَجُلٌ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ، لاثَ النَّاسُ حَوْلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِلَّذِي صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ: أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ: أُقِيمَتْ صَلاَةُ الصُّبْحِ، فَرَأَى رَسُولُ الله ﷺ رَجُلاً يُصَلِّي، وَالـمُؤَذِّنُ يُقِيمُ، فَقَالَ: أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟!»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ، فَكَلَّمَهُ بِشَيْءٍ، لاَ نَدْرِي مَا هُوَ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا، أَحطْنَا بِهِ،

---

(١) اللفظ لابن أبي شَيبة.

(٢) اللفظ لمسلم.

نَسْأَلُهُ مَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ؟، فَقَالَ: قَالَ لِي: يُوشِكُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُصَلِّيَ الصُّبْحَ أَرْبَعًا»[1].

لم يُسَمِّ ابن بُحَينة.

• وأخرجه أحمد ٥/ ٣٤٥ (٢٣٣٠٩) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي (٢٣٣١٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر (ح) وحَجَّاج. و«البُخاري» ١/ ١٦٩(٦٦٣) قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن[2]، قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد.

أَربعتُهم (يَحيى بن سَعيد، ومُحمد بن جَعفر، وحجاج بن مُحمد، وبهز بن أَسد) عَن شُعبَة بن الحَجَّاج، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن حَفص بن عَاصم، عَن مَالك ابن بُحَيْنة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَأَى رَجُلاً يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ لاَثَ النَّاسُ بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟!»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ الله ﷺ، لاَثَ بِهِ النَّاسُ، فَقَالَ: الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟!»[4].

جعله عَن مَالك ابن بُحَيْنة[5].

- في رواية بَهْز بن أَسد: «حَفص بن عاصم، قال: سَمعتُ رجلاً من الأَزد، يُقال له: مَالك ابن بُحَيْنة».

- وفي رواية مُحَمد بن جَعفر: «عَن حَفص بن عاصم، وغيره».

- فوائد:

- ذَكَر المِزِّي أن أَبا عَبد الرَّحمَن النَّسائي قال عَقِب رواية «الكُبرى» (٩٤٢): هذا خطأٌ، يَعني «عَن ابن بُحَينَة»، والصَّواب: «عَبد الله بن مالِك ابن بُحَينَة». «تُحفة الأشراف» (٩١٥٥).

---

(١) اللفظ لأَبي يعلَى.

(٢) قال ابن حَجَر: قَوله: «حَدثني عَبد الرَّحمَن»، هُو ابن بِشرِ بن الحَكَم، كَما جَزَمَ به ابن عَساكِر، وأَخرَجَه الجَوزَقيُّ مِن طَرِيقِه. «فتح الباري» ٢/ ١٤٩.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٣٣٠٩).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٣٣١٦).

(٥) المسند الجامع (٨٩٦١)، وتحفة الأشراف (٩١٥٥)، وأَطراف المسند (٥٤٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٤٤١)، وابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٨٨٣-٨٨٥)، وأَبو عَوانة (١٣٦٠ و١٣٦١)، والطبَراني ١٩/ (٦٦٣)، والبَيهَقي ٢/ ٤٨١، والبَغَوي (٨٠٥).

ـ وقال الدَّارقُطني: أَخرج مُسلم حديثَ القَعنَبي، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه، عَن حَفص بن عاصم، عَن عَبد الله بن مالك ابن بُحَينَة، عَن أَبيه؛ أَتُصَلِّي الصَّبحَ أَرْبعًا؟.

والصَّواب قول مَنْ لم يذكر «عَن أَبيه». «التتبع» (١٥٣).

ـ وقال أَبو مَسعود الدِّمَشقي: هذا يُخطِئ فيه القَعنَبي بقوله: «عَن أَبيه»، وأَسقط مُسلم من أَوله: «عَن أَبيه»، ثم قال في عَقِبِه: وقال القَعنَبي: «عَن أَبيه»، وأَهل العِرَاق منهم شُعبة، وحَماد بن سَلَمة، وأَبو عَوانة، يقولون: «عَن سَعد، عَن حَفص، عَن مالك ابن بُحَينَة»، وأَهل الحِجَاز قالوا في نَسَبِهِ: «عَبد الله بن مالك ابن بُحَينَة»، وهو الأَصح. «تُحفة الأَشراف».

***

٨٣٧٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ، ابْنِ بُحَيْنَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، خَرَجَ لِصَلاَةِ الصُّبْحِ، وَابْنُ الْقَشْبِ يُصَلِّي، فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْكَبَهُ، وَقَالَ: يَا ابْنَ الْقِشْبِ، تُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا، أَوْ مَرَّتَيْنِ».

ابْنُ جُرَيج يَشُكُّ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ لِصَلاَةِ الصُّبْحِ، وَرَجُلٌ يُصَلِّي، فَضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنْكِبَهُ، وَقَالَ: تُرِيدُ أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعًا؟! أَوْ مَرَّتَيْنِ؟!».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٤٦(٢٣٣٢٢) قال عَبد الله: وجدتُ في كتاب أَبِي بخط يده: حَدثنا مُحَمد بن بَكر. و«أَبو يَعلَى» (٩١٥) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة بن السَّبَّاك، قال: حَدثنا مَخلَد.

كلاهما (مُحَمد بن بَكر، ومَخلَد بن يَزيد الحَرَّاني) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني جَعفر بن مُحَمَّد بن عَلي بن الحُسَين، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ قلنا: صَرَّح ابن جُرَيج بالسَّماع، في رواية مُحَمد بن بَكر، عنه.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٩٩٥) عَن الثَّوْري. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٢٥٢ (٦٤٩١) قال: حَدثنا حَفص.

كلاهما (سُفيان الثَّوْري، وحَفص بن غِياث) عَن جَعفر بن مُحمد بن عَلي بن الحُسَين، عَن أَبيه، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٩٦٢)، وأَطراف المسند (٥٤٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأَوسط» (١٤٥٨)، والبَيهَقي ٢/ ٤٨٢.

«مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ بِابْنِ الْقِشْبِ، وَهُوَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حِينَ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: أَصلاَتَانِ مَعًا؟!»(١).

(*) وفي رواية: «دَخَلَ النَّبيُّ ﷺ الـمَسْجِدَ، وَأَخَذَ بِلاَلٌ فِي الإِقَامَةِ، فَقَامَ ابْنُ بُحَيْنَةَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْكِبَهُ، وَقَالَ: يَا ابْنَ الْقِشْبِ، تُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟!».

«مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا خطأٌ، إنما هو جَعفر، عَن أَبيه، أَن النَّبي ﷺ... مُرسلًا، وليس لابن بُحينة أَصلٌ. «علل الحَدِيث» (٤٢٥).

* * *

٨٣٧٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَبد الله بْنِ مَالِكٍ، ابْنِ بُحَيْنَةَ؛

«أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، مَرَّ بِهِ وَهُوَ يُصَلِّي، يُطَوِّلُ صَلاَتَهُ، أَوْ نَحْوَ هَذَا، بَيْنَ يَدَيْ صَلاَةِ الْفَجْرِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تَجْعَلُوا هَذِهِ مِثْلَ صَلاَةِ الظُّهْرِ، قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا، اجْعَلُوا بَيْنَهُمَا فَصْلاً».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٤٥(٢٣٣١٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان، فذكره(٢).

* * *

٨٣٧٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ عَبْدِ الله ابْنِ بُحَيْنَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«هَلْ قَرَأَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَعِيَ آنِفًا؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: إِنِّي أَقُولُ: مَا لِيَ أُنَازَعُ الْقُرْآنَ، فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَهُ، حِينَ قَالَ ذَلِكَ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٤٥(٢٣٣١٠) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهَاب، عَن عَمِّه، قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٢) المسند الجامع (٨٩٦٣)، وأَطراف المسند (٥٤٢٩).

(٣) المسند الجامع (٨٩٦٤)، وأَطراف المسند (٥٤٣٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣١٣)، والطبَراني، في «الأوسط» (٧٢٥١)، والبَيهَقي ٢/ ١٥٨.

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: حَدثنا يَحيَى، يَعني ابن مَعين، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم، عَن ابن أَخي الزُّهْري، عَن الزُّهْري، عَن الأَعرج، عَن ابن بُحَيْنة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: مَا لِي أُنازعُ القرآن ...، مثل حَدِيث ابن أُكيمَة.

قال يَحيَى: هذا يُخالفه النَّاس فيه. «تاريخه» (٦٤٨).

ـ وقال الفَسَوي: هذا خطأٌ لا شك فيه ولا ارتياب، رَواه مالك، ومَعمَر، وابن عُيَينة، واللَّيث بن سَعد، ويُونُس بن يَزيد، والزُّبَيدي، كلهم عَن الزُّهْري، عَن ابن أُكَيمَة، ثم رجع عنه. «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٢١٥.

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيثُ لا نعلمُ أَحَدًا قال فيه: «عَن الزُّهْري، عَن الأَعرَج» إلا ابن أَخي الزُّهْري، وأَخطأَ فيه، وإِنما هو: «عَن الزُّهْري، عَن ابن أُكَيمَة»، هكذا رواه ابن عُيَينة، ومَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن ابن أُكَيمَة، عَن أَبي هُرَيرَة، ولكن ذَكَرنَا حديثَ ابن بُحَينَة ليعرفَ مَن سَمِعَ ذلك أَنه خطأٌ. «مسنده» (٢٣١٣).

ـ رواه مالك، وابن عُيَينة، ومَعمَر، وابن جُرَيج، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحَاق، واللَّيث، ويُونُس، عَن الزُّهْري، عَن ابن أُكَيمَة اللَّيثي، عَن أَبي هُرَيرَة، وسيأتي في مسنده، إِن شاء الله تعالى.

***

٨٣٧٩ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، الأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ الله ابْنِ بُحَيْنَةَ، أَنَّهُ قَالَ:

«صَلَّى لَنَا رَسُولُ الله ﷺ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَجْلِسْ، فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ، وَنَظَرْنَا تَسْلِيمَهُ، كَبَّرَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ، ثُمَّ سَلَّمَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ عَبْدِ الله ابْنِ بُحَيْنَةَ، أَنَّهُ قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ الله ﷺ الظُّهْرَ، فَقَامَ فِي اثْنَتَيْنِ وَلَمْ يَجْلِسْ فِيهِمَا، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ، سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ»(٢).

---

(١) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ» (٢٥٦).

(٢) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ» (٢٥٧).

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ صَلاَةً، أَظُنُّ أَنَّهَا الْعَصْرُ، فَقَامَ فِي الثَّانِيَةِ، وَلَمْ يَجْلِسْ، فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ صَلاَتِهِ، سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُسَلِّمَ»(١).

ـ في رواية الحُمَيديّ (٩٢٨): «عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: فَقَامَ فِي الَّتِي يُسْتَرَاحُ فِيهَا...».

وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: عَبْدُ الله ابْنُ بُحَيْنَةَ، وَرُبَّمَا قَالَ: عَبْدُ الله بْنُ مَالِكٍ ابْنُ بُحَيْنَةَ.

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ؛ أَنَّ ابْنَ بُحَيْنَةَ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَامَ فِي اثْنَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، نَسِيَ الْجُلُوسَ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ، إِلاَّ أَنْ يُسَلِّمَ، سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، وَسَلَّمَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، أَنَّ ابْنَ بُحَيْنَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ: قَامَ فِي الثِّنْتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، نَسِيَ الْجُلُوسَ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ، إِلَى أَنْ يُسَلِّمَ، سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ خَتَمَ بِالتَّسْلِيمِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ الله ابْنِ بُحَيْنَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى لَهُمْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ وَلَمْ يَقْعُدْ فِيهِمَا، فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، فَلَمَّا صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ، انْتَظَرَ النَّاسُ تَسْلِيمَهُ، فَكَبَّرَ فَسَجَدَ، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ، ثُمَّ سَلَّمَ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، مَولَى بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، وَقَالَ مَرَّةً: مَولَى رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ عَبْدَ الله ابْنَ بُحَيْنَةَ، وَهُوَ مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ، وَهُوَ حَلِيفٌ لِبَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ،

---

(١) اللفظ للحُميدي (٩٢٧).
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٤٥٢٨).
(٣) اللفظ لأَحمد (٢٣٣٠٧).
(٤) اللفظ لأَحمد (٢٣٣١٨).

فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، لَمْ يَجْلِسْ، فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، حَتَّى إِذَا قَضَى الصَّلاَةَ، وَانْتَظَرَ النَّاسُ تَسْلِيمَهُ، كَبَّرَ وَهُوَ جَالِسٌ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، ثُمَّ سَلَّمَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ بُحَيْنَةَ، قَالَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ، فَمَضَى فِي صَلاَتِهِ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ، انْتَظَرَ النَّاسُ تَسْلِيمَهُ، فَكَبَّرَ وَسَجَدَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَسَلَّمَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ بُحَيْنَةَ الأَسْدِيِّ، حَلِيفِ بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ فِي صَلاَةِ الظُّهْرِ، وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ، فَلَمَّا أَتَمَّ صَلاَتَهُ، سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، يُكَبِّرُ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ، وَهُوَ جَالِسٌ، قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، وَسَجَدَهُمَا النَّاسُ مَعَهُ، مَكَانَ مَا نَسِيَ مِنَ الْجُلُوسِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ بُحَيْنَةَ، قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِحْدَى صَلاَتَيِ الْعَشِيِّ، فَقَامَ فِي رَكْعَتَيْنِ، فَلَمْ يَجْلِسْ، فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ صَلاَتِهِ، انْتَظَرْنَا أَنْ يُسَلِّمَ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ التَّسْلِيمِ، ثُمَّ سَلَّمَ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى، فَقَامَ فِي الشَّفْعِ، الَّذِي كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَجْلِسَ فِيهِ، فَمَضَى فِي صَلاَتِهِ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ صَلاَتِهِ، سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، ثُمَّ سَلَّمَ»[5].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ؛ أَنَّ النَّبِي ﷺ صَلَّى، فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَسَبَّحُوا، فَمَضَى، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ، سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ»[6].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٨٢٩).
(٢) اللفظ للبُخاري (٦٦٧٠).
(٣) اللفظ لمسلم (١٢٠٧).
(٤) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٣٤٤٩).
(٥) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٢٤٤(٦٠٢ و٧٦٧).
(٦) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٢٤٤(٧٦٨).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ عَبْدِ الله ابْنِ بُحَيْنَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَامَ فِي الصَّلاَةِ، وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، قَبْلَ التَّسْلِيمِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ، قَالَ: قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، فَاسْتَتَمَّ قَائِمًا، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ؛ أَنَّهُ شَهِدَ رَسُولَ الله ﷺ، حِينَ قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ، وَنَسِيَ أَنْ يَقْعُدَ، فَمَضَى فِي قِيَامِهِ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، بَعْدَ مَا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَعْرَجِ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الله بْنُ مَالِكٍ ابْنُ بُحَيْنَةَ؛ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمْ يَجْلِسْ فِي السَّجْدَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ مَكَانَهُ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ الله ابْنِ بُحَيْنَةَ، أَنَّهُ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، صَلاَةً مِنَ الصَّلَوَاتِ، فَقَامَ مِنِ اثْنَتَيْنِ، فَسُبِّحَ بِهِ، فَمَضَى حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ، وَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ التَّسْلِيمُ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ»[5].

أَخرجه مالك (٢٥٦)[6] عَن ابن شِهَاب. وفي (٢٥٧)[7] عَن يَحيى بن سَعيد. و«عَبد الرَّزاق» (٣٤٤٩) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي (٣٤٥٠) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني ابن شِهَاب. وفي (٣٤٥١) عَن يَحيى بن سَعيد. و«الحُمَيديّ» (٩٢٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري. وفي (٩٢٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: وحَدثنا يَحيى بن

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٢٠.
(٢) اللفظ للنَّسائي (٦٠٣).
(٣) اللفظ للنَّسائي (٦٠٥).
(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢٦٣٩).
(٥) اللفظ لابن خُزَيمة (١٠٣٠).
(٦) وهو في رواية أَبي مُصْعَب الزُّهْري، للموطأ (٤٨٠)، وسُوَيد بن سَعيد (١٥٣)، وابن القاسم (٨١)، وأورده الجَوْهَري، في «مسند الـمُوَطأ» (١٩٩).
(٧) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٤٨١)، وسُوَيد بن سَعيد (١٥٣)، وأورده الجَوْهَري، في «مسند الـمُوَطأ» (٧٩٩).

سَعيد. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٣٠(٤٤٨٢) قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٣٤ (٤٥٢٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل، وعَبد الله بن نُمَير، عَن يَحيَى بن سَعيد. و«أَحمد» ٥/ ٣٤٥(٢٣٣٠٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي (٢٣٣٠٨) قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري. وفي (٢٣٣١٧) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك، عَن ابن شِهَاب. وفي (٢٣٣١٨) و٥/ ٣٤٦(٢٣٣١٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني ابن شِهَاب. وفي ٥/ ٣٤٦(٢٣٣٢٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَبَّاس، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس، عَن الزُّهْري. وفي (٢٣٣٢١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن يَحيَى بن سَعيد. و«الدَّارِمي» (١٦٢٠) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن عَبد المَجِيد، قال: حَدثنا مالك، عَن ابن شِهَاب. و«البُخاري» ١/ ٢١٠(٨٢٩) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري. وفي (٨٣٠) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر، عَن جَعفر بن رَبيعة. وفي ٢/ ٨٥(١٢٢٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك بن أَنس، عَن ابن شِهَاب. وفي (١٢٢٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عَن يَحيَى بن سَعيد. وفي ٢/ ٨٧(١٢٣٠) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث، عَن ابن شِهَاب. قال البُخاري، عَقِبَهُ: تَابَعَه ابنُ جُرَيج، عَن ابن شِهَاب، فِي التَّكبِير. وفي ٨/ ١٧٠(٦٦٧٠) قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئْب، عَن الزُّهْري. و«مُسلم» ٢/ ٨٣ (١٢٠٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك، عَن ابن شِهَاب. وفي (١٢٠٧) قال: وحَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) قال: وحَدثنا ابن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن ابن شِهَاب. وفي (١٢٠٨) قال: وحَدثنا أَبو الرَّبِيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«ابن ماجة» (١٢٠٦) قال: حَدثنا عُثمان، وأَبو بَكر، ابنا أَبي شَيبة، وهِشام بن عَمار، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن الزُّهْري. وفي (١٢٠٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن نُمَير، وابن فُضَيل، ويَزِيد بن هارون (ح) وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، ويَزِيد بن هارون، وأَبو مُعاوية، كلهم عَن يَحيَى بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (١٠٣٤) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك، عَن ابن شِهَاب. وفي (١٠٣٥) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا أَبي، وبَقِيَّة، قالا: حَدثنا شُعيب، عَن الزُّهْري، بِمَعْنَى إِسنادِهِ وحديثِه، زَادَ: «وكان مِنَّا الـمُتَشَهِّدُ فِي قِيامِه». و«التِّرمِذي» (٣٩١) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن

شِهَاب. و«النَّسائي» ٢/ ٢٤٤، وفي «الكُبرَى» (٦٠٢ و٧٦٧) قال: أَخبَرني يَحيَى بن حَبيب بن عَرَبي البَصري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن يَحيَى. وفي ٢/ ٢٤٤، وفي «الكُبرَى» (٦٠١ و٧٦٨) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، سُلَيمان بن سَيف، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا شُعبة، عَن يَحيَى بن سَعيد. وفي ٣/ ١٩، وفي «الكُبرَى» (٦٠٤ و١١٤٦) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك، عَن ابن شِهَاب. وفي ٣/ ٢٠، وفي «الكُبرَى» (١١٤٧) قال: أَخبَرنا قُتَيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يَحيَى بن سَعيد. وفي ٣/ ٣٤، وفي «الكُبرَى» (٦٠٧ و١١٨٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: أَنبأَنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو، ويُونُس، واللَّيث، أَن ابن شِهَاب أَخبَرهم. وفي «الكُبرَى» (٦٠٣) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر بن سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن يَحيَى بن سَعيد. وفي (٦٠٥) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَحيَى (ح) وأَخبَرنا سُلَيمان بن سَلْم، قال: أَخبَرنا النَّضر، قال: أَخبَرنا هِشام، عَن يَحيَى. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٣٩ قال: قُرِئَ على بِشر: أخبركم أَبو يُوسُف، عَن الأَجْلَح، عَن عَبد الله بن ذَكوان. و«ابن خُزَيمة» (١٠٢٩) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حفظتُهُ عَن الزُّهْري (ح) وحَدثنا الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، ويَحيَى بن سَعيد (ح) وحَدثنا عَبد الجَبَّار، قال: حَدثنا سُفيان، قال: سَمِعَهُ يَحيَى بن سَعيد. وفي (١٠٣٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: أَخبَرني ابن أَبي حازم، عَن الضَّحاك، وهو ابن عُثمان. وفي (١٠٣١) قال: حَدثنا الفَضل بن يَعقوب الجَزَري، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي عَدي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن يَحيَى بن سَعيد (ح) وحَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (١٩٣٨ و١٩٣٩ و١٩٤١ و٢٦٧٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثني اللَّيث بن سَعد، عَن ابن شِهَاب. وفي (٢٦٧٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن الجُنَيد، قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكْر بن مُضَر، عَن جَعفر بن رَبيعة. وفي (٢٦٧٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، عَن ابن شِهَاب. وفي (٢٦٧٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، قال: سَمِعتُ يَحيَى بن سَعيد الأَنصَاري يقول.

خمستهم (ابن شِهَاب الزُّهْري، ويَحيَى بن سَعيد، وجَعفَر بن رَبيعة، وعَبد الله بن ذَكوان، والضَّحَّاك بن عُثمان) عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرَج، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن بُحَينَة حديثٌ حَسنٌ.

وعَبد الله ابن بُحَينَة، هو عَبد الله بن مالك ابن بُحَينَة، مالك أبوه، وبُحَينَة أُمُّه.

هكذا أَخبَرني إِسحَاق بن مَنصور، عَن علي بن الـمَديني.

• أَخرجه الدَّارِمي (١٦٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الفَضل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج، عَن مَالك ابن بُحَيْنَة؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ، مِنَ الظُّهْرِ، أَوِ الْعَصْرِ، فَلَمْ يَرْجِعْ حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ الْوَهْمِ، ثُمَّ سَلَّمَ».

سَمَّاه «مالك ابن بُحَينَة».

• وأَخرجه ابن حِبَّان (٢٦٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد الدغولي، قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيَى الذُّهْلي، قال: حَدثنا وهب بن جَرير، عَن شُعبَة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج، وابن حَبَّان[2]، عَن ابن بُحَيْنَة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى، فَقَامَ فِي الشَّفْعِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَجْلِسَ، فَسَبَّحْنَا، فَمَضَى، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ، سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ».

• وأَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (٦٠٠) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وهب بن جَرير، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن عَبد رَبِّه بن سَعيد، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، عَن مَالك بن بُحَيْنة؛

«أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ فِي الشَّفْعِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَجْلِسَ فِيهِ، فَسَبَّحْنَا، فَمَضَى، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ»[3].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: هذا خطأٌ، والصَّواب: «عَبد الله بن مالك ابن بُحَينَة».

---

(١) المسند الجامع (٨٩٦٥)، وتحفة الأشراف (٩١٥٤)، وأَطراف المسند (٥٤٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٨٨٠ و٨٨١)، وابن الجارود (٢٤٢)، وأَبو عَوانة (١٩٠٨-١٩١٢ و١٩٨٠)، والطَبَراني، في «الأوسط» (١٧٩٣)، والدَّارقُطني (١٤١٢)، والبَيهَقي ٢/ ١٣٤ و٣٣٣ و٣٣٤ و٣٤٠ و٣٤٣ و٣٤٤ و٣٥٢، والبَغَوي (٧٥٧ و٧٥٨).

(٢) ابن حَبَّان؛ هو مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، الأَنصاري، الـمَدَني.

(٣) المسند الجامع (٨٩٦٦)، وتحفة الأشراف (٩١٥٤).

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبا زرعَة، وحَدثنا عَن الربيع بن يَحيَى، عَن شُعبَة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَبد الرَّحَمن الأَعرج، عَن مَالك ابن بُحَيْنة، أَن رَسُول الله ﷺ، قامَ في الركعَتَين، فَلما تَشهد سَجَد سَجدتَي الوهم، ثم سَلَّمَ، فقال أَبو زُرعَة، إِنما هو: عَبد الله بن مالك ابن بُحَيْنة الأَسدي، حليف بني عَبد الـمُطلب. «علل الحَديث» (٥١٦).

- ابن حَبَّان؛ هو مُحَمد بن يَحيَى بن حَبَّان، الأَنصاري، الـمَدَني.

***

٨٣٨٠- عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَالِكٍ، ابْنِ بُحَيْنَةَ، عَنْ أَبيه عَبْدِ الله، قَالَ: «بَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ، جَالِسٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ أَصْحَابِهِ، إِذْ قَالَ: صَلَّى اللهُ عَلَى تِلْكَ الـمَقْبُرَةِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: فَلَمْ نَدْرِ أَيَّ مَقْبُرَةٍ، وَلَمْ يُسَمِّ لَهُمْ شَيْئًا، قَالَ: فَدَخَلَ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، عَلَى بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ عَطَّافٌ: فَحُدِّثْتُ أَنَّهَا عَائِشَةُ - فَقَالَ لَهَا: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، ذَكَرَ أَهْلَ مَقْبُرَةٍ، فَصَلَّى عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُخْبِرْنَا أَيَّ مَقْبُرَةٍ هِيَ، فَدَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَيْهَا، فَسَأَلَتْهُ عَنْهَا؟ فَقَالَ لَهَا: أَهْلُ مَقْبُرَةٍ بِعَسْقَلاَنَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٩١٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكار، قال: حَدثنا عَطَّاف بن خالد، قال: حَدثني أَخي المِسوَر بن خالد، عَن علي بن عَبد الله بن مالكٍ ابن بُحَينَة، فذكره[(١)].

- فوائد:

- أَخرجه البَزَّار، في «مسنده» (٢٣١٢)، من طريق عَطَّاف بن خالد، عَن مالِك بن عَبد الله بن بُحَينَة، عَن أَبيه، به، وقال عَقِبه: عَطَّاف ضعيفٌ.

***

٨٣٨١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله ابْنَ بُحَيْنَةَ يَقُولُ: «احْتَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ، بِلَحْيِ جَمَلٍ، مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ، عَلَى وَسَطِ رَأْسِهِ، وَهُوَ مُحْرِمٌ»[(٢)].

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ٦١، والمقصد العلي (١٤٩١)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٠٢٦ و٧٠٥٣)، والمطالب العالية (٤١٩١). والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي خَيثَمة ٢/ ١/ ٣٤٤، والبغوي، في «معجم الصحابة» ٤/ ٣٤، وأَبو نُعَيم، في «مَعرفة الصحابة» (٤٥١٠)، من طريق مُحَمد بن بكار، به.

وأَخرجه البَزَّار (٢٣١٢)، وفيه: مالك بن عَبد الله ابن بُحَينَة، عَن أَبيه.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «احْتَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ، بِلَحْيِ جَمَلٍ، وَهُوَ مُحْرِمٌ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٣٧٩(١٤٨١٦) قال: حَدثنا مُعَلَّى بن مَنصور. وفي ٧/ ٣٨٤ (٢٣٩٧٠) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد. و«أَحمد» ٥/ ٣٤٥(٢٣٣١٢) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعي. و«الدَّارِمي» (١٩٥١) قال: حَدثنا مَروان بن مُحَمد. و«البُخاري» ٣/ ١٩(١٨٣٦) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد. وفي ٧/ ١٦٢(٥٦٩٨) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«مُسلم» ٤/ ٢٢(٢٨٥٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الـمُعَلَّى بن مَنصور. و«ابن ماجة» (٣٤٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد. و«النَّسائي» ٥/ ١٩٤، وفي «الكُبرَى» (٣٨١٩) قال: أَخبَرني هِلال بن بِشر، قال: حَدثنا مُحَمد بن خالد، وهو ابن عَثمَة. و«ابن حِبَّان» (٣٩٥٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحَمد بن خالد بن عَثمَة.

ستتهم (مُعَلَّى بن مَنصور، وخالد بن مَخلَد، وأَبو سَلَمة الخُزاعي مَنصور بن سَلَمة، ومَرْوان بن مُحَمد، وإِسماعيل بن أَبي أُوَيس، ومُحَمد بن خالد) عَن سُلَيمان بن بِلاَل، عَن عَلقَمَة بن أَبي عَلقَمَة، عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرَج، فذكره(٢).

- في رواية ابن أَبي شَيبة (١٤٨١٦)، والبُخَارِي، ومُسلم: «ابن بُحَينَة».

***

• عَبد الله بن مَالِكٍ الأَوْسيُّ

• حَدِيثُ شِبْلِ بْنِ خُلَيْدٍ الـمُزَنِيِّ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ مَالِكٍ الأَوْسِيَّ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لِلْوَلِيدَةِ: إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَبِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ، وَالضَّفِيرُ: الحَبْلُ، فِي الثَّالِثَةِ، أَوْ فِي الرَّابِعَةِ».

سلف في مسند زَيد بن خالد الجُهَني، رضي الله تعالى عنه.

***

(١) اللفظ للدارمِي.

(٢) المسند الجامع (٨٩٦٧)، وتحفة الأشراف (٩١٥٦)، وأَطراف المسند (٥٤٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٦٣٨)، والبَيهَقي ٥/ ٦٥، والبَغَوي (١٩٨٥).

٣٥٣ـ عَبد الله بن مَسعُود

أَبو عَبد الرَّحمَن، الهُذَليُّ(١)

كتاب الإِيمان

٨٣٨٢- عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، أَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ الله، عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: أَنْ تَجْعَلَ لله، عَزَّ وَجَلَّ، نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ، خَشْيَةَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ طَعَامِكَ، ـ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَرَّةً: أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ ـ قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ الله؟ قَالَ: أَنْ تَجْعَلَ لله نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ، قُلْتُ: إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ، تَخَافُ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ»(٣).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ الله؟ قَالَ: أَنْ تَدْعُوَ لله نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ، قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ، قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، تَصْدِيقَهَا: ﴿وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ الله إِلَهًا آخَرَ وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ وَلاَ يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾»(٤).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٧١٩) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن مَنصور. وفي (١٩٧٢٠) عَن الثَّوري، عَن الأَعمَش، ومَنصور. و«أَحمد» ١/ ٤٣٤(٤١٣١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن،

---

(١) قال المِزِّي: عَبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب، أَبو عَبد الرَّحمَن الهذلي، صاحب رسول الله ﷺ، أَسلَم بمكة قديمًا، وهاجر الهِجرتين، وشَهِد بَدرًا والمشاهد كُلَّها مع رسول الله ﷺ. «تهذيب الكمال» ١٦/ ١٢٢.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤١٣١).

(٣) اللفظ للبُخاري (٧٥٢٠).

(٤) اللفظ لمسلم (١٧١).

عَن سُفيان، عَن مَنصور، والأَعمَش، وواصل. وفي (٤١٣٤) قال: حَدثنا عليّ بن حَفص، قال: حَدثنا وَرقاء، عَن مَنصور. و«البُخاري» ٦/ ٢٢ (٤٤٧٧)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٤٩٠) قال: حَدَّثني عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ٦/ ١٣٧(٤٧٦١)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٤٨٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان، قال: حَدثني مَنصور، وسُليمان. وفي ٨/ ٩ (٦٠٠١)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٤٨٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي ٨/ ٢٠٤(٦٨١١) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثني مَنصور، وسُليمان. وفي ٩/ ٢(٦٨٦١) و٩/ ١٩٠(٧٥٣٢)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٤٩١) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش. وفي ٩/ ١٨٦(٧٥٢٠) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. و«مُسلم» ١/ ٦٣(١٧٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال إِسحَاق: أَخبَرنا جَرير، وقال عُثمان: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (١٧١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، جميعًا عَن جَرير، قال عُثمان: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش. و«أَبو داوُد» (٢٣١٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن مَنصور. و«التِّرمِذي» (٣١٨٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن واصل. وفي (٣١٨٢م) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور، والأَعمَش. و«النَّسائي» ٧/ ٨٩، وفي «الكُبرَى» (٣٤٦٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن واصل. وفي «الكُبرَى» (٧٠٨٦ و١٠٩٢٠) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (١١٣٠٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثني مَنصور، وسُليمان. و«أَبو يَعلَى» (٥١٣٠) قال: حَدثنا زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٥١٦٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٤٤١٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحَاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا جَرير بن عَبد الحَميد، عَن مَنصور. وفي (٤٤١٦) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور.

ثلاثتهم (مَنصور بن الـمُعتَمِر، وسُليمان الأَعمَش، وواصل الأَحدَب) عَن شَقيق بن سَلَمة أَبِي وائل، عَن عَمرو بن شُرَحبيل، أَبِي مَيسَرة، فذكره(1).

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي في حديث سفيان عن واصل: هذا حديثٌ حَسنٌ.

وقال في حديث سفيان عن منصور والأعمش: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- وقال أَبو حاتم بن حِبَّان: رَوَى هذا الخبر أَبو شِهَاب، عَن الأَعمَش، عَن أَبي وائل، عَن عَبد الله.

ورواه وَكيع، عَن الأَعمَش، عَن أَبي وائل، عَن عَبد الله.

ورواه شُعبة، عَن واصل الأَحْدَب، عَن أَبي وائل، عَن عَبد الله.

ورواه مَنصور، عَن أَبي وائل، عَن عَمرو بن شُرَحبيل، عَن عَبد الله.

ورواه جَرير، عَن الأَعمَش، عَن أَبي وائل، عَن عَمرو بن شُرَحبيل، عَن عَبد الله.

ورواه سُفيان الثَّوري، عَن الأَعمَش، ومَنصور، وواصل، عَن أَبي وائل، عَن عَمرو بن شُرَحبيل، عَن عَبد الله.

ولستُ أُنكِرُ أَن يكون أَبو وائل سَمِعَهُ مِن عَبد الله، وسَمِعَهُ مِن عَمرو بن شُرَحبيل، عَن عَبد الله، حَتى يكونَ الطريقان جميعًا محفوظين.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٣٨٠(٣٦١٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤٣١(٤١٠٢) قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو مُعاوية، الـمَعْنَى، قالا: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤٣٤ (٤١٣٢) قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا واصل الأَحْدَب. وفي ١/ ٤٣٤ (٤١٣٣) و١/ ٤٦٤(٤٤٢٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن واصل الأَحْدَب. وفي ١/ ٤٦٢ (٤٤١١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا مَهدي، قال: حَدثنا واصل الأَحْدَب. و«البُخاري» ٦/ ١٣٧(٤٧٦١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان، قال: وحَدثني واصل. وفي ٨/ ٢٠٤(٦٨١١) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: قال

---

(١) المسند الجامع (٨٩٧٤)، وتحفة الأشراف (٩٤٨٠)، وأَطراف المسند (٥٦٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٨٧٥)، وأَبو عَوانة (١٥١ و١٥٢) والطَبَراني، في «الأوسط» (٢٥٧٥)، والبَيهَقي ٨/ ١٥ و١٨، والبَغَوي (٤٢).

يَحيَى: وحَدثنا سُفيان، قال: حَدثني واصل. و«التِّرمِذي» (٣١٨٣) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا سَعيد بن الرَّبيع، أَبو زَيد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن واصل الأَحدَب. وفي (٣١٨٣م) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، عَن شُعبة، عَن واصل. و«النَّسائي» ٧/ ٩٠، وفي «الكُبرَى» (٣٤٦٣) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثني واصل. وفي ٧/ ٩٠، وفي «الكُبرَى» (٣٤٦٤) قال: أَخبَرنا عَبدَة، قال: أَنبأَنا يَزيد، قال: أَنبأَنا شُعبة، عَن عاصم. وفي «الكُبرَى» (٧٠٨٧) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحَمد بن سَلاَّم، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن مالك بن مِغوَل، قال: سَمِعتُ واصل بن حَيَّان. وفي (١١٣٠٤) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، في حديثه، عَن أَبي مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٩٨) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا أَبو شِهاب، عَن الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٤٤١٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو الرَّبِيع الزَّهراني، قال: حَدثنا أَبو شِهَاب، عَن الأَعمَش.

ثلاثتهم (سُليمان الأَعمَش، وواصل الأَحدب، وعاصم بن بَهْدَلة) عَن شَقيق أَبي وائِل، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

«سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ: أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ؟ قَالَ: أَنْ تَجْعَلَ للهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ، قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ، قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ».

قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله: فَأَنْزَلَ اللهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ: ﴿وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ وَلاَ يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾[1].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الإِثْمِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: أَنْ تَجْعَلَ للهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ»[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٦١٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٤١١).

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ: أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: أَنْ تَجْعَلَ لله نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ، وَأَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ، وَأَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ أَجْلَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ، أَوْ يَأْكُلَ طَعَامَكَ»(١).

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ: أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: الشِّرْكُ، أَنْ تَجْعَلَ لله نِدًّا، وَأَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ، وَأَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ الْفَقْرِ، أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ الله: ﴿وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ الله إِلَهًا آخَرَ﴾»(٢).

لَيس فيه: «عَمرو بن شُرَحبيل»(٣).

ـ قال البُخاري (٦٨١١): قال عَمرو، يَعني ابن علي: فذكرتُه لعَبد الرَّحمَن، وكان حَدثنا عَن سُفيان، عَن الأَعمَش، ومَنصور، وواصل، عَن أَبي وائل، عَن أَبي مَيسَرة، قال: دَعْهُ، دَعْهُ(٤).

ـ وقال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ سُفيان، عَن مَنصور، والأَعمَش، أَصح مِن حديثِ شُعبة، عَن واصل، لأَنَّه زاد في إِسناده رجلاً.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٤٢٣).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٩٠(٣٤٦٤).

(٣) تُحفة الأشراف (٩٢٧١ و٩٢٧٩ و٩٣١١)، وأَطراف المسند (٥٥١١ و٥٦٦٠).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٦٢ و٢٦٣)، والبَزَّار (١٦٨٧)، والبَيهَقي ٨/ ١٨.

(٤) قال ابن حَجَر: والحاصِل أَنَّ الثَّوري حَدَّث بهذا الحَديث عَن ثَلاَثَة أَنفُس حَدَّثوه به، عَن أَبي وائِل، فأَمَّا الأَعمَش ومَنصور فأَدخَلا بَين أَبي وائِل وبَين ابن مَسعود أَبا مَيسَرَة، وأَمَّا واصِل فحَذَفَه، فضَبَطَه يَحيَى القَطَّان، عَن سُفيان، هكذا مُفَصلاً.

وأَمَّا عَبد الرَّحمَن فحَدَّث به أَوَّلاً بِغَير تَفصِيل، فَحَمَل رِوايَة واصِل عَلى رِوايَة مَنصور، والأَعمَش، فَجَمَع الثَّلاثَة، وأَدخَل أَبا مَيسَرَة في السَنَد، فلَمَّا ذَكَر لَهُ عَمرو بن عَلِي أَن يَحيَى فَصَّلَه، كَأَنه تَرَدَّد فيه، فاقتَصَر عَلى التَّحديث به عَن سُفيان، عَن مَنصور، والأَعمَش حَسب، وتَرَك طَريق واصِل، وهَذا مَعنَى قَوله: «فَقال دَعهُ دَعهُ»، أَي اترُكه، والضَّمير لِلطَّريق الَّتي اختُلِف فيها، وهي رِوايَة واصِل، وقَد زاد الهَيثَم بن خَلف، في رِوايَته، بَعد قَوله: «دَعهُ» فَلَم يَذكُر فيه واصِلاً بَعد ذَلك، فَعُرِف أَن مَعنَى قَوله: «دَعهُ»، أَي اترُك السَّنَد الَّذي لَيس فيه ذِكر أَبِي مَيسَرَة. «فتح الباري» ١٢/ ١١٥.

وقال أَيضًا: هكذا رَوَى شُعبة، عَن واصل، عَن أَبي وائل، عَن عَبد الله، ولم يذكر فيه عَمرَو بنَ شُرَحْبيلَ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي، عَقِب رواية عاصم: هذا خَطأٌ[1]، والصوابُ الذي قبلهُ، وحديثُ يَزيد هذا خطأٌ، إِنما هو «واصل»، والله تعالى أَعلم.

وقال أَيضًا، عَقِب (٣٤٦٣): وهذا أولى بالصَّواب من الذي قبله.

وقال أَيضًا، عَقِب (٣٤٦٤): هذا خطأٌ، لا نعلم أَن أَحَدًا تَابَعَ يَزيد عليه.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه مَنصور، عَن أَبي وائِل، عَن أَبي مَيسَرة، عَن عَبد الله.

ورَواه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري، ومَعمَر، وجَريرٌ، وعَبد الله بن نُمَير، عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن عَمرو بن شُرَحبيل، عَن عَبد الله.

وخالَفهم أَبو شِهاب الحَناط، وأَبو مُعاوية الضَّرير، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن، فرَوَوه عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله.

وكَذلك رَواه واصِلٌ الأَحدَب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري، وشُعبة، ومَهدي بن مَيمون، عَن واصِل، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن الثَّوري، عَن واصِل، عَن أَبي وائِل، عَن عَمرو بن شُرَحبيل، عَن عَبد الله.

ووَهِم هو على الثَّوْري.

ورَواه الحَسن بن عُبيد الله النَّخَعي، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله.

والصَّحيح حَديث عَمرو بن شُرَحبيلَ.

قال لَنا أَبو بَكر النَّيسابُوري: هَكَذا رَواه يَحيَى، ولَم يُذكَر في حَديث واصِل عَمرو بن شُرَحبيلَ.

---

(١) يَعني قولَ يَزيد في حديثه: «عَن عاصم».

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومُحمد بن كَثير، فجَمَعا بَين واصِل، ومَنصور، والأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن عَمرو بن شُرَحبيل، عَن عَبد الله.

فيُشبِه أَن يَكُون الثَّوري جَمع بَين الثَّلاَثة لِعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ولِابن كَثير، فجَعَل إِسنادَهم واحِدًا ولَم يَذكُر بَينهم خِلاَفًا، وحَمَل حَديث واصِل على حَديث الأَعمش، ومَنصور.

وفَصلَه يَحيَى بن سَعيد، فجَعَل حَديث واصِل، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله، وهو الصَّواب، لأَن شُعبة، ومهدي بن مَيمون، روياه عَن واصِل، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله، كَما رَواه يَحيَى، عَن الثَّوري عَنه، والله أَعلم. «العِلل» (٨٣٤).

***

٨٣٨٣- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«لَـمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾، شَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ، وَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، فَأَيُّنَا لاَ يَظْلِمُ نَفْسَهُ؟ قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ الَّذِي تَعْنُونَ، أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿يَا بُنَيَّ لاَ تُشْرِكْ بِالله إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾، إِنَّمَا هُوَ الشِّرْكُ»(١).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾، شَقَّ ذلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، وَقَالُوا: أَيُّنَا لَمْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَيْسَ كَمَا تَظُنُّونَ، إِنَّمَا هُوَ كَمَا قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ: ﴿يَا بُنَيَّ لاَ تُشْرِكْ بِالله إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾»(٢).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا نَزَلَتِ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾، قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، أَيُّنَا لاَ يَظْلِمُ نَفْسَهُ؟ قَالَ: لَيْسَ كَمَا تَقُولُونَ؛ ﴿لَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ بِشِرْكٍ، أَوَلَمْ تَسْمَعُوا إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ لِابْنِهِ: ﴿يَا بُنَيَّ لاَ تُشْرِكْ بِالله إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٥٨٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٢٤٠).

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٣٦٠).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا نَزَلَتِ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ قَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ: أَيُّنَا لَمْ يَلْبِسْ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ؟ فَنَزَلَتْ: ﴿لاَ تُشْرِكْ بِاللهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾»(١).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا نَزَلَتْ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْـمُسْلِمِينَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّنَا لاَ يَظْلِمُ نَفْسَهُ؟ قَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ، إِنَّمَا هُوَ الشِّرْكُ، أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ لُقْمَانُ لاِبْنِهِ، وَهُوَ يَعِظُهُ: ﴿يَا بُنَيَّ لاَ تُشْرِكْ بِاللهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٧٨(٣٥٨٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي / ٤٢٤(٤٠٣١) قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي ١/ ٤٤٤(٤٢٤٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» ١/ ١٥(٣٢) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة (ح) قال: وحَدثني بِشر، قال: حَدثنا مُحَمد، عَن شُعبة. وفى ٤/ ١٧١(٣٣٦٠) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٤/ ١٩٨ (٣٤٢٨) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٤٢٩) قال: حَدثني إِسحَاق، قال: أَخبَرنا عيسَى بن يُونُس. وفي ٦/ ٧١ (٤٦٢٩) قال: حَدثني مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة. وفي ٦/ ١٤٣(٤٧٧٦) و٩/ ١٧(٦٩١٨) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير. وفي ٩/ ٢٣(٦٩٣٧) قال: حَدثنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَكيع (ح) وحَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا وَكيع. و«مُسلم» ١/ ٨٠ (٢٤٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، وأَبو مُعاوية، ووَكيع. وفي (٢٤٣) قال: حَدثنا إِسحَاق بن إِبراهيم، وعلي بن خَشرَم، قالا: أَخبَرنا عيسَى، وهو ابن يُونُس (ح) وحَدثنا مِنْجَاب بن الحارِث التَّميمي، قال: أَخبَرنا ابن مُسهِر (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: أَخبَرنا ابن إِدريس. و«التِّرمِذي» (٣٠٦٧) قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عيسَى بن يُونُس. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١١٠١) قال: أَخبَرنا بِشر بن خالد، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن جَعفر، عَن شُعبة. وفي (١١٣٢٦) قال: أَخبَرنا

(١) اللفظ للبُخاري (٣٤٢٨).

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٤٢٩).

علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرَنا عيسَى. و«أَبو يَعلَى» (٥١٥٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٢٥٣) قال: أَخبَرَنا الحَسَن بن أَحمد بن إِبراهيم بن فِيل البالسي، بأنطاكية، ومُحَمد بن إِسحَاق، قالا: حَدثنا مُحَمد بن العَلاَء بن كُرَيب، قال: حَدثنا ابن إِدريس.

تسعتهم (أَبو مُعاوية الضَّرير، وعَبد الله بن نُمَير، ووَكيع، وشُعبة، وحَفص بن غِياث، وعيسَى بن يُونُس، وجَرير، وعَبد الله بن إِدريس، وعلي بن مُسهِر) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، عَن عَلقَمَة بن قَيس النَّخَعي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ في رواية أَبي كُرَيب، قال ابن إِدريس: حَدثنيه أَبي، عَن أَبَان بن تَغلِب، عَن الأَعمَش، ثم لقيتُ الأَعمَش، فحَدثني به.

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَشُ بالسَّماع، في رواية حَفص بن غِياث، عنه.

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدي: وهذا الحَدِيث، حَديث أَبي كُرَيب، عنِ ابن إِدريس، هذا الذي قال في آخره: حَدَّثني أَوَّلاً أَبي، عَن أَبَان بن تَغلِب، ثم سَمِعتُه من الأَعمَش، وقد رَوَى جماعةٌ من الكوفيين، عَن ابن إِدريس، عَن الأَعمَش، هذا الحَدِيث، ولم يذكروا فيه ما قال أَبو كُريب في آخره، منهم أَبو سَعيد الأَشَج، وغيرُه. «الكامل» ٢/ ٧٠.

***

٨٣٨٤- عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ».

وَقُلْتُ أَنَا: مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّةَ[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٩٧٢)، وتحفة الأشراف (٩٤٢٠)، وأَطراف المسند (٥٦٣٠).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٦٨)، والبَزَّار (١٤٩٣-١٤٩٥)، والطبَري ٩/ ٣٧٠ و٣٧١، وأَبو عَوانة (٢١٢-٢١٨)، والبَيهَقي ١٠/ ١٨٥، والبَغَوي (٤٠).

(٢) اللفظ للبخاري (١٢٣٨).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ كَلِمَةً، وَقُلْتُ أُخْرَى، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ مَاتَ، وَهْوَ يَدْعُو مِنْ دُونِ الله نِدًّا، دَخَلَ النَّارَ، وَقُلْتُ أَنَا: مَنْ مَاتَ وَهْوَ لاَ يَدْعُو لله نِدًّا، دَخَلَ الجَنَّةَ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: خَصْلَتَانِ، يَعني إِحْدَاهُمَا، سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَالأُخْرَى مِنْ نَفْسِي: مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَجْعَلُ لله نِدًّا، دَخَلَ النَّارَ، وَأَنَا أَقُولُ: مَنْ مَاتَ، وَهُوَ لاَ يَجْعَلُ لله نِدًّا، وَلاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، دَخَلَ الجَنَّةَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ كَلِمَةً، وَأَنَا أَقُولُ أُخْرَى: مَنْ مَاتَ، وَهُوَ يَجْعَلُ لله نِدًّا، أَدْخَلَهُ اللهُ النَّارَ، وقَالَ عَبْدُ الله: وَأَنَا أَقُولُ مَنْ مَاتَ، وَهُوَ لاَ يَجْعَلُ لله نِدًّا، أَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَلِمَتَانِ سَمِعْتُ إِحْدَاهُمَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَالأُخْرَى أَنَا أَقُولُهَا، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لاَ يَلْقَى اللهَ عَبْدٌ يُشْرِكُ بِهِ، إِلاَّ أَدْخَلَهُ النَّارَ، وَأَنَا أَقُولُ: لاَ يَلْقَى اللهَ عَبْدٌ لَمْ يُشْرِكْ بِهِ، إِلاَّ أَدْخَلَهُ الجَنَّةَ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنْ جَعَلَ لله نِدًّا، جَعَلَهُ اللهُ فِي النَّارِ».

قَالَ: وَأُخْرَى أَقُولُهَا، لَمْ أَسْمَعْهَا مِنْهُ: وَمَنْ مَاتَ لاَ يَجْعَلُ لله نِدًّا، أَدْخَلَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الجَنَّةَ، وَإِنَّ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ، مَا اجْتُنِبَ الـمَقْتَلُ(٥).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٧٤(٣٥٥٢) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا سَيَّار، ومُغيرَة. وفي ١/ ٤٠٢(٣٨١١) و١/ ٤٠٧(٣٨٦٥) قال: حَدثنا أَسود بن عامر،

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٤٩٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٥٥٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٤٠٦).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

(٥) اللفظ لأَحمد (٣٨٦٥).

قال: أَخبَرَنا أَبو بكر، عن عاصم. وفي ١/ ٤٢٥ (٤٠٤٣) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا الأَعمَش. قال أَحمد بن حَنبَل عَقِبَهُ: ووافقه أَبو بَكر، عَن عاصم، خلاف أَبِي مُعاوية. حَدثناه أَسوَد. وفي ١/ ٤٤٣(٤٢٣٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤٤٣(٤٢٣١) و١/ ٤٦٢ (٤٤٠٦) و١/ ٤٦٤(٤٤٢٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُلَيمان. و«البُخاري» ٢/ ٩٠ (١٢٣٨) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٦/ ٢٨(٤٤٩٧) قال: حَدثنا عَبدان، عَن أَبي حَمزَة، عَن الأَعمَش. وفي ٨/ ١٧٣ (٦٦٨٣) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«مُسلم» ١/ ٦٥(١٨١) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، ووَكيع، عَن الأَعمَش. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٩٤٤) قال: أَخبَرَنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرَنا النَّضر بن شُميل، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وأَخبَرَنا مُحَمد بن عَبد الأَعلَى، وإِسماعيل بن مَسعود، قالا: حَدثنا خالد، وهو ابن الحارِث، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُلَيمان. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٩٠) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفاعي، قال: حَدثنا أَبو بكر، عن عاصم. و«ابن حِبَّان» (٢٥١) قال: أَخبَرَنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن الـمُغيرة.

أَربعتُهم (سَيَّار أَبو الحَكَم، ومُغيرَة بن مِقسَم، وعاصم بن بَهدَلَة، وسُليمان الأَعمَش) عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسَّماع، في رواية حَفص بن غِياث، عنه.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٣٨٢(٣٦٢٥) و١/ ٤٢٥(٤٠٣٨). و«أَبو يَعلَى» (٥١٩٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

كلاهما (أَحمد بن حنبل، وأَبو خيثمة، زهير بن حرب) عن مُحمد بن خازم أَبي

---

(١) المسند الجامع (٨٩٧٣)، وتحفة الأشراف (٩٢٥٥)، وأَطراف المسند (٥٥٠٦)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٥٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٥٤)، والبَزَّار (١٦٨١ و١٧١٣)، وابن خُزَيمة في «التوحيد» (٥٣٧ و٥٦٢-٥٦٥)، والطبَراني (١٠٤١٠).

مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن شَقِيق، عَن عَبد الله، قال: قال رَسولُ الله ﷺ كَلِمَةً، وقُلتُ أُخْرَى، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ».

قَالَ: وَقُلْتُ أَنَا: مَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ.

ـ قَلَب متنَهُ، جعل الوَعْد من قول النبي ﷺ، والوَعِيد من قول ابن مسعود(١).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: حَدَّث به العُطاردي، عَن أَبي بكر بن عَيَّاش، عَن عاصم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله.

وخالفه أَبو كُريب، فرواه عَن أَبي بكر، عَن عاصم، عَن أَبي وائِل.

وقال مُحمد بن زُنْبور: عَن أَبي بكر بن عَيَّاش، عَن إِسماعيل بن سُمَيع، عَن عاصم، عَن أَبي وائِل.

وكذلك روي، عَن عِكرمَة بن عَمار، عَن إِسماعيل بن سُمَيع، عَن عاصم، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله.

وقول أَبي كُريب أَصحها.

وكذلك رواه الأَعمش، ومُغيرة، وسَيَّار، عَن أَبي وائِل، وكلهم قالوا: عَن ابن مَسعود: قال رَسولُ الله ﷺ: «مَن مَاتَ وهو يُشرك بالله دخل النَّار»، وأَنا أَقول: «مَن مَاتَ لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة»، إِلا العُطاردي، فإِنه جعل اللفظين عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) وقد خالف فيه أَبو مُعاوية أَصحابَ الأَعمَش، فرواه أَبو مُعاوية هكذا، مقلوبَ المتنِ، فرفعَ الموقوفَ، ووقفَ المرفوعَ، والصواب، أَن «مَن مَاتَ يشرك بالله شيئًا دخل النَّار» هو المرفوعُ، و«مَن مَاتَ لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة» هو الموقوف، كما رواه الحُفَّاظ من أَصحاب الأَعمَش، عنه، منهم عبد الله بن نُمَير.

قال ابن حَجَر: وَلَم تَختَلِف الرِّوايات فِي الصَّحيحَين فِي أَنَّ الـمَرفُوع الوَعِيد والـمَوقوف الوَعد. «فتح الباري» ٣/ ١١١.

وأَبو كُريب لم يذكر إِلا قوله عَن النَّبي ﷺ: مَن لَقِي الله لا يُشرِك به شيئًا دخل الجنة.

واختُلِفَ عَن وَكيع: فقال حاجب بن سُليمان: عَن وَكيع، عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله عَن النَّبي ﷺ باللفظين، مثل حَدِيث العُطاردي.

ورَواه أَحمد بن حَنبل وغيره، عَن وَكيع على الصواب، كما قال أَصحاب الأَعمش: علي بن مُسهِر، وابن نُمَير، وعَبد الواحد بن زياد، وأَبو مُعاوية، وشُعبة، وفُضَيل بن عِياض، قالوا جَميعًا: عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله: قال رَسول الله ﷺ كَلِمَةً، وقُلتُ أُخرَى. «العِلل» (٣١٦٢).

***

٨٣٨٥- عَن الرَّسُول الَّذِي سَأَلَ عَبْدَ الله بْنَ مسْعُودٍ، قَالَ:

«أَسْأَلُكَ بِالله، أَتَعْلَمُ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، عَلَى ثَلاَثَةِ أَصْنَافٍ: مُؤْمِنُ السَّرِيرَةِ، مُؤْمِنُ الْعَلاَنِيَةِ، وَكَافِرُ السَّرِيرَةِ، كَافِرُ الْعَلاَنِيَةِ، وَمُؤْمِنُ الْعَلاَنِيَةِ، كَافِرُ السَّرِيرَةِ، قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ الله: اللهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِالله: مِنْ أَيِّهِمْ كُنْتَ؟ قَالَ: فَقَالَ: اللهُمَّ مُؤْمِنُ السَّرِيرَةِ، مُؤْمِنُ الْعَلاَنِيَةِ، أَنَا مُؤْمِنٌ».

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: فَلَقِيتُ عَبْدَ الله بْنَ مَعْقِلٍ، فَقُلْتُ: إِنَّ أُنَاسًا مِنْ أَهْلِ الصَّلاَحِ يَعِيبُونَ عَلَيَّ أَنْ أَقُولَ: أَنَا مُؤْمِنٌ، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ مَعْقِلٍ: لَقَدْ خِبْتَ وَخَسِرْتَ، إِنْ لَمْ تَكُنْ مُؤْمِنًا.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ١٤(٣٠٩٦٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الشَّيباني، عَن ثَعلَبَة، عَن أَبي قِلاَبَة، قال: حَدثني الرَّسُول الذي سأَل عَبد الله بنَ مَسعود، فذكره[١].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١١/ ٢٩(٣١٠١٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الشَّيباني، قال: لقيتُ عَبدَ الله بن مَعقِل، فقلتُ له: إِن أُناسًا من أَهل الصَّلاح يَعيبون عَليَّ أَن أَقول: أَنا مُؤْمنٌ، فقال عَبدُ الله بن مَعقِل: لقد خِبتَ وخَسرتَ إِن لم تَكن مُؤْمنًا[٢].

---

(١) والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي شَيبة، في «الإِيمان» (٧٣)، والطَّبَري، في «تهذيب الآثار» مسند ابن عَبَّاس (٩٨٢).

(٢) أَخرجه ابن أَبي شَيبة، في «الإِيمان» (٣٠).

ـ فوائد:

ـ أَبو قِلاَبَة؛ هو عَبد الله بن يَزيد الجَرمي، والشَّيباني، هو أَبو إِسحَاق، سُلَيمان بن أَبي سُلَيمان.

* * *

٨٣٨٦- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ، عَنِ الْوَسْوَسَةِ؟ قَالَ: تِلْكَ مَحْضُ الإِيمَانِ»(١).

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أُحَدِّثُ نَفْسِي بِالشَّيْءِ، لأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ؟ فَقَالَ: ذَاكَ مَحْضُ الإِيمَانِ، أَوْ قَالَ: صَرِيحُ الإِيمَانِ»(٢).

(*) وفي رواية: «سَأَلْنَا رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الرَّجُلِ يَجِدُ الشَّيْءَ، لَوْ خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ، فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ، كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ، قَالَ: ذَاكَ صَرِيحُ الإِيمَانِ»(٣).

أَخرجه مُسلم ١/ ٨٣(٢٥٩) قال: حَدثنا يُوسُف بن يَعقوب الصَّفَّار. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٤٣٢) عَن الحُسين بن مَنصور بن جَعفر. و«ابن حِبَّان» (١٤٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن الدَّغولي، ومُحَمد بن إِبراهيم بن الـمُنذر النَّيسابوري، بمَكَّة، وعِدَّة، قالوا: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الوَهَّاب الفَرَّاء.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

وهذا الحَدِيث لم يرد في النسخ الخطية لسنن النَّسَائي الكُبرى، وأثبته محقق الكتاب عَن تُحفة الأشراف (٩٤٤٦)، هكذا:

عَن الحُسَين بن مَنصور بن جَعفر، عَن عَلي بن عَثَّام، عَن سُعَير بن الخِمس، عَن مُغيرَة بن مِقسَم الضَّبِّي، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمَة، عَن ابن مَسعود، قال: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الوَسوَسَةِ، فَقَالَ: ذَاكَ مَحضُ الإِيمَانِ. وهذا لَيس لفظ النَّسَائي، عَن الحُسَين بن مَنصور.

والذي في «تُحفة الأَشراف»: «النَّسَائي في «اليوم واللَّيلة» عَن الحُسَين بن مَنصور بن جَعفر، عَن علي بن عَثَّام، نحوه؛ جاء رجل إِلى النَّبي ﷺ، فقال: إِني أُحدث نفسي بالشيء... الحَديثَ».

وقد نقل الحَدِيث بتمامه، عَن النَّسَائي: الطحاويُّ، في «شرح مشكل الآثار» ٤/ ٣٢٤، قال: حَدثنا بِهِ أَحمَد بن شُعيبٍ (النَّسائي)، قال: حَدثنا الحُسَين بن مَنصور، به.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

ثلاثتهم (يُوسُف بن يَعقوب، والحُسين بن مَنصور، ومُحَمد بن عَبد الوَهَّاب) عَن علي بن عَثَّام، عَن سُعَير بن الخِمس، عَن مُغيرَة الضَّبِّي، عَن إِبراهيم بن يَزيدَ النَّخَعي، عَن عَلقَمَة بن قَيس، فذكره[1].

ـ في رواية ابن حِبَّان؛ قال علي بن عَثَّام: أَتيتُ سُعَير بن الخِمْس أَسأَلُه عَن حديثِ الوَسوَسة، فلم يُحَدِّثني، فأَدبرتُ أَبكي، ثم لَقِيني، فقال: تَعَالَ، قال: حَدثنا مُغِيرَةُ، فذكره.

• أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (١٠٤٣٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن حَماد، عَن إِبراهيمَ، أَن النَّبي ﷺ قال: «ذَاكَ مَحْضُ الإِيمَانِ»، «مُرسَلٌ»[2].

ـ **فوائد:**

ـ حَماد؛ هو ابن أَبي سُلَيمان.

***

٨٣٨٧- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ مَا عَمِلْنَا فِي الشِّرْكِ، نُؤَاخَذُ بِهِ؟ قَالَ: مَنْ أَحْسَنَ مِنْكُمْ فِي الإِسْلاَمِ، لَمْ يُؤَاخَذْ بِمَا عَمِلَ فِي الشِّرْكِ، وَمَنْ أَسَاءَ مِنْكُمْ فِي الإِسْلاَمِ، أُخِذَ بِمَا عَمِلَ فِي الشِّرْكِ وَالإِسْلاَمِ»[3].

(*) وفي رواية: «قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، أَنُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: مَنْ أَحْسَنَ فِي الإِسْلاَمِ، لَمْ يُؤَاخَذْ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَنْ أَسَاءَ فِي الإِسْلاَمِ، أُخِذَ بِالأَوَّلِ وَالآخِرِ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٨٩٧٧)، وتحفة الأشراف (٩٤٤٦).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٢٩)، والطَبَراني (١٠٠٢٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٣٣)، والبَغَوي (٥٨).

(٢) تُحفة الأشراف (٥٥٠١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٤٠٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (٤١٠٣).

(*) وفي رواية: «أَتى النَّبيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِذَا أَحْسَنْتُ فِي الإِسْلاَمِ، أُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ فَقَالَ: إِذَا أَحْسَنْتَ فِي الإِسْلاَمِ، لَمْ تُؤَاخَذْ بِمَا عَمِلْتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَإِذَا أَسَأْتَ فِي الإِسْلاَمِ، أُخِذْتَ بِالأَوَّلِ وَالآخِرِ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ أُنَاسٌ لِرَسُولِ الله ﷺ: يَا رَسُولَ الله، أَنُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: أَمَّا مَنْ أَحْسَنَ مِنْكُمْ فِي الإِسْلاَمِ، فَلاَ يُؤَاخَذُ بِهَا، وَمَنْ أَسَاءَ، أُخِذَ بِعَمَلِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ والإِسْلاَمِ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٦٨٦) عَن مَعمَر، عَن مَنصور. و«الحُمَيديّ» (١٠٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«أَحمد» ١/ ٣٧٩(٣٥٩٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي (٣٦٠٤) قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ١/ ٤٠٩(٣٨٨٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي ١/ ٤٢٩(٤٠٨٦) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان، قال: حَدثنا مَنصور، وسُليمان. وفي ١/ ٤٣١(٤١٠٣) قال: حَدثنا وَكيع، وابن نُمَير، قالا: حَدثنا الأَعمَش (ح) وحَدثنا ابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُلَيمان. وفي ١/ ٤٦٢ (٤٤٠٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُلَيمان. و«الدَّارِمي» (١) قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف، عَن سُفيان، عَن الأَعمَش. و«البُخاري» ٩/ ١٧ (٦٩٢١) قال: حَدثنا خَلاَّد بن يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور، والأَعمَش. و«مُسلم» ١/ ٧٧(٢٣٣) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٢٣٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، ووَكيع (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، واللفظ له، قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمَش. وفي ١/ ٧٨(٢٣٥) قال: حَدثنا مِنْجاب بن الحارِث التَّميمي، قال: أَخبَرنا علي بن مُسهِر، عَن الأَعمَش، بهذا الإِسناد مثله. و«ابن ماجة» (٤٢٤٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا وَكيع، وأَبِي، عَن الأَعمَش. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٧١) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٥٩٦).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٣٣).

عَبد الغَفَّار، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن الأَعمَش. وفي (٥١١٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان، عَن مَنصور، وسُليمان. وفي (٥١٣١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. و«ابن حِبَّان» (٣٩٦) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن مَنصور.

كلاهما (مَنصور بن الـمُعتَمِر، وسُليمان الأَعمَش) عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[١].

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسَّماع، في رواية مُحَمد بن جَعفر، عَن شُعبة، عنه.

***

أَبوَاب القَدَر

٨٣٨٨- عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ الصَّادِقُ الـمَصْدُوقُ، قَالَ:

«إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ قَالَ: أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، (قَالَ وَكِيعٌ: لَيْلَةً)، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ الـمَلَكَ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ: عَمَلِهِ، وأَجَلِهِ، ورِزْقِهِ، وَشَقِيٌّ، أَوْ سَعِيدٌ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ، فَوَالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ، إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلاَّ ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، فَيَكُونُ مِنْ أَهْلِهَا، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلاَّ ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَكُونُ مِنْ أَهْلِهَا»[٢].

---

(١) المسند الجامع (٨٩٧٦)، وتحفة الأشراف (٩٢٥٨ و٩٣٠٣)، وأَطراف المسند (٥٥١٨).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٥٨)، والبَزَّار (١٦٦٤ و١٦٦٥)، وأَبو عَوانة (٢٠٢ و٢٠٣)، والبَيهَقي ٩/ ١٢٣، والبَغَوي (٢٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٠٩١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ مَلَكًا، فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعٍ: بِرِزْقِهِ، وَأَجَلِهِ، وَشَقِيٌّ، أَوْ سَعِيدٌ، فَوَاللهِ إِنَّ أَحَدَكُمْ، أَوِ الرَّجُلَ، يَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْرُ بَاعٍ، أَوْ ذِرَاعٍ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَيَدْخُلُهَا، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا غَيْرُ ذِرَاعٍ، أَوْ ذِرَاعَيْنِ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، فَيَدْخُلُهَا».

قَالَ آدَمُ: إِلاَّ ذِرَاعٌ[1].

(*) وفي رواية: «يُجْمَعُ خَلْقُ أَحَدِكُمْ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَيْهِ مَلَكًا مِنَ الـمَلاَئِكَةِ، فَيَقُولُ: اكْتُبْ عَمَلَهُ، وَأَجَلَهُ، وَرِزْقَهُ، وَاكْتُبْهُ شَقِيًّا، أَوْ سَعِيدًا».

ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ عَبْدِ اللهِ بِيَدِهِ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ غَيْرُ ذِرَاعٍ، ثُمَّ يُدْرِكُهُ الشَّقَاءُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، فَيَمُوتُ، فَيَدْخُلُ النَّارَ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ عَبْدِ اللهِ بِيَدِهِ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ غَيْرُ ذِرَاعٍ، ثُمَّ تُدْرِكُهُ السَّعَادَةُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَمُوتُ، فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٩٣) عَن الثَّوري، عَن الأَعمَش. و«الحُميديّ» (١٢٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد الطَّنافِسِي، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«أَحمد» ١/ ٣٨٢(٣٦٢٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤١٤ (٣٩٣٤) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحَمد، قال: حَدثنا فِطْر، عَن سَلَمة بن كُهيل. وفي ١/ ٤٣٠(٤٠٩١) قال: حَدثنا يَحيى، عَن الأَعمَش (ح) ووَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«البُخاري» ٤/ ١٣٥(٣٢٠٨) قال: حَدثنا الحَسن بن الرَّبيع، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن

(١) اللفظ للبُخاري (٦٥٩٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٩٣٤).

الأَعمَش. وفي ٤/ ١٦١(٣٣٣٢) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٨/ ١٥٢(٦٥٩٤) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، هِشام بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَنبأَني سُلَيمان الأَعمَش. قال البُخاري: قال آدم: «إِلاَّ ذِرَاعٌ». وفي ٩/ ١٦٥(٧٤٥٤) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«مُسلم» ٨/ ٤٤(٦٨١٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع (ح) وحَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير الهَمْداني، واللفظ له، قال: حَدثنا أَبي، وأَبو مُعاوية، ووَكيع، قالوا: حَدثنا الأَعمَش. وفي (٦٨١٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، كلاهما عَن جَرير بن عَبد الحَميد (ح) وحَدثنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عيسَى بن يُونُس (ح) وحَدثني أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثناه عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبَة بن الحَجَّاج، كلهم عَن الأَعمَش، بهذا الإِسناد. قال في حَدِيث وَكيع: «إِن خَلْق أَحدِكم يُجمَعُ في بطن أُمه أَربعين ليلةً»، وقال في حَدِيث مُعاذ، عَن شُعبَة: «أَربعين ليلةً، أَربعين يَومًا»، وأَما في حَدِيث جَرير، وعِيسى: «أَربعين يَومًا». و«ابن ماجة» (٧٦) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا وَكيع، ومُحَمد بن فُضَيل، وأَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا علي بن مَيمون الرَّقِّي، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ومُحَمد بن عُبيد، عَن الأَعمَش. و«أَبو داوُد» (٤٧٠٨) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر النَّمَري، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا مُحَمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، الـمَعْنَى واحد، والإِخبار في حديثِ سُفيان، عَن الأَعمَش. و«التِّرمِذي» (٢١٣٧) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي (٢١٣٧م١) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي (٢١٣٧م٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمَش. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١١٨٢) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن فِطْر، عَن سَلَمة بن كُهيل (ح) وحَدثنا شَريك، عَن الأَعمَش. و«أَبو يَعلَى» (٥١٥٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٦١٧٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، وشُعَيْث بن مُحْرِز، قالا: حَدثنا شُعبة، عَن سُلَيمان الأَعمَش.

كلاهما (سُلَيمان الأَعمَش، وسَلَمة بن كُهيل) عَن زَيد بن وَهب، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: سَمعتُ أَحمد بن الحَسن، قال: سَمعتُ أَحمد بن حنبل يقول: ما رأَيتُ بعَيني مثل يَحيى بن سعيد القَطَّان.

وهذا حَدِيث حَسنٌ صَحيحٌ، وقد رواه شُعبة، والثَّوْري، عَن الأَعمش، نحوه.

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالتحديث في روايات: يَحيَى، ووَكيع، عند أَحمد، وحَفص، وشُعبة، عند البُخاري، وسُفيان، عند أَبِي داوُد، ويَحيَى بن سَعيد، عند التِّرمِذي.

***

٨٣٨٩- عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ النُّطْفَةَ تَكُونُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَى حَالِهَا لاَ تَغَيَّرُ، فَإِذَا مَضَتِ الأَرْبَعُونَ صَارَتْ عَلَقَةً، ثُمَّ مُضْغَةً كَذَلِكَ، ثُمَّ عِظَامًا كَذَلِكَ، فَإِذَا أَرَادَ اللهُ أَنْ يُسَوِّيَ خَلْقَهُ، بَعَثَ إِلَيْهَا مَلَكًا، فَيَقُولُ الـمَلَكُ الَّذِي يَلِيهِ: أَيْ رَبِّ، أَذَكَرٌ، أَمْ أُنْثَى؟ أَشَقِيٌّ، أَمْ سَعِيدٌ؟ أَقَصِيرٌ، أَمْ طَوِيلٌ؟ أَنَاقِصٌ، أَمْ زَائِدٌ؟ قُوتُهُ، وَأَجَلُهُ؟ أَصَحِيحٌ، أَمْ سَقِيمٌ؟ قَالَ: فَيُكْتَبُ ذَلِكَ كُلُّهُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: فَفِيمَ الْعَمَلُ إِذًا، وَقَدْ فُرِغَ مِنْ هَذَا كُلِّهِ؟ قَالَ: اعْمَلُوا، فَكُلٌّ سَيُوَجَّهُ لِمَا خُلِقَ لَهُ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٧٤(٣٥٥٣) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا علي بن زَيد، قال: سَمِعتُ أَبا عُبَيدة بن عَبد الله يُحَدِّث، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٩٧٨)، وتحفة الأشراف (٩٢٢٨)، وأَطراف المسند (٥٤٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٩٦)، وابن أبي عاصم (١٧٥)، والبَزَّار (١٧٦٦ و١٧٦٧)، والطبَراني، في «الأوسط» (١٧١٧ و٤٥٥٩)، والبَيهَقي ٧/ ٤٢١ و١٠/ ٢٦٦، والبَغَوي (٧١).

(٢) المسند الجامع (٨٩٧٩)، وأَطراف المسند (٥٧٦١)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٩٢.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن بشران، في «أماليه» (٤٣٠).

ـ فوائد:

ـ قال عباس الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين، يقول: عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن مَسعود، وأَبو عُبَيدة بن عَبد الله، لم يسمَعَا مِن أَبيهما. «تاريخه» (١٧١٦).

ـ وقال الدُّوري: حَدثنا قُرَاد أَبو نُوح، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن عَمرو بن مُرَّة، قال: سأَلتُ أَبا عُبَيدة: تحفظ عَن أَبيك شيئًا؟ قال: لا. «تاريخه» (١٧١٧).

ـ وقال أَحمد بن حَنبل: أَبو عُبَيدة لم يسمع من أَبيه شيئًا. «سؤالات ابن هانِئ» (٢١٧٠).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لَم يَسمع مِن عَبد الله بن مَسعود. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٩٥٣).

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو عُبَيدة لم يَسمع مِن أَبيه شيئًا. «المجتبى من السُّنَن» ٣/ ١٠٤، و«الكُبرى» (٩٦٩).

***

كتاب الطَّهارة

٨٣٩٠- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ اللهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ، فَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٢٧٠) قال: حَدثنا الأَخْنَسي، أَحمد بن عِمران، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل، وسَمعتُه يقول: حَدثنا إِبراهيم الهَجَري، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[1].

***

٨٣٩١- عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَتَاهُ لَيْلَةَ الجِنِّ، وَمَعَهُ عَظْمٌ حَائِلٌ، وَبَعْرَةٌ، وَفَحْمَةٌ، فَقَالَ: لاَ تَسْتَنْجِيَنَّ بِشَيْءٍ مِنْ هَذَا، إِذَا خَرَجْتَ إِلَى الخَلاَءِ».

---

(١) مجمع الزوائد ١/ ٢١١، والمقصد العلي (١١٤)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٤٥٥)، والمطالب العالية (٥٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٥٧(٤٣٧٥) قال: حَدثنا عَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله (ح) وعلي بن إِسحَاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا مُوسى بن عُلَي بن رَباح، قال: سَمِعتُ أَبي يقول، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه الدَّارقُطني، في «السُّنَن» (١٥٠)، وقال: عُلَي بن رَباح لاَ يُثبَت سَمَاعُه مِن ابن مَسعود.

***

٨٣٩٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «قَدِمَ وَفْدُ الجِنِّ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، إِنَهَ أُمَّتَكَ أَنْ يَسْتَنْجُوا بِعَظْمٍ، أَوْ رَوْثَةٍ، أَوْ حُمَمَةٍ، فَإِنَّ اللهَ، تَعَالَى، جَعَلَ لَنَا فِيهَا رِزْقًا، قَالَ: فَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٩) قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح الحِمْصِي، قال: حَدثنا ابن عَياش، عَن يَحيَى بن أَبي عَمرو السَّيباني، عَن عَبد الله بن الدَّيلَمي، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه الدَّارقُطني، في «السُّنَن» (١٤٩)، وقال: إِسنادٌ شاميٌّ، لَيس بثابتٍ.

***

٨٣٩٣- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ بْنِ سَنَّةَ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ يَسْتَطِيبَ أَحَدُكُمْ بعَظْمٍ، أَوْ رَوْثٍ».

أَخرجه النَّسائي ١/ ٣٧، وفي «الكُبرَى» (٣٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن

---

(١) المسند الجامع (٨٩٨٣)، وأَطراف المسند (٥٦٥٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٨٩٩٥)، والدَّارقُطني (١٥٠)، والبيهَقي ١/ ١٠٩.

(٢) المسند الجامع (٨٩٨٤)، وتحفة الأشراف (٩٣٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٨٧٢)، والدَّارقُطني (١٤٩)، والبيهَقي ١/ ١٠٩، والبغوي (١٨٠).

السَّرح، قال: أَنبأَنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهَاب، عَن أَبي عُثمان بن سَنَّة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عَلي بن الـمَديني، في حَدِيث ابن مَسعود، في لَيلَة الجن: رَواه غَير واحد عَن عَبد الله، منهم عَلقمَة، وأَبو عُثمان النَّهدي، وعَمرو البكالي، وأَبو عُثمان بن سَنَّة الخُزاعي، وأَبو زَيد مَولى عَمرو بن حُرَيث، فأَمَّا عَلقمَة، فكان يُنكِر أَن يكون ابن مَسعود مَعه لَيلَة الجن، وكان أَعلمهم بعَبد الله. «العِلل» (٢٣١).

ـ وذكر المِزِّي أَن ابنَ ماجَة أَخرج هذا الحَدِيث، مُطَولاً، في «التفسير»، عَن مُحَمد بن عُزَيز الأَيلي، عَن سَلامَة بن رَوح، عَن عُقَيل، عَن ابن شِهاب. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٦٨.

***

٨٣٩٤- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ:

«أَتَى النَّبِيُّ ﷺ الْغَائِطَ، فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَهُ بِثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ، فَوَجَدْتُ حَجَرَيْنِ، وَالْتَمَسْتُ الثَّالِثَ فَلَمْ أَجِدْهُ، فَأَخَذْتُ رَوْثَةً، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَأَخَذَ الْحَجَرَيْنِ، وَأَلْقَى الرَّوْثَةَ، وَقَالَ: هَذَا رِكْسٌ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَتَى الْخَلاَءَ، فَقَالَ: ائْتِنِي بِثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ، فَأَتَيْتُهُ بِحَجَرَيْنِ وَرَوْثَةٍ، فَأَخَذَ الْحَجَرَيْنِ، وَأَلْقَى الرَّوْثَةَ، وَقَالَ: هِيَ رِجْسٌ»[3].

أَخرجه أَحمد١/ ٤١٨(٣٩٦٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. وفي ١/ ٤٢٧ (٤٠٥٦) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد. و«البُخاري» ١/ ٥١(١٥٦) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«ابن ماجة» (٣١٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطَّان. و«النَّسائي» ١/ ٣٩، وفي «الكُبرَى» (٤٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُلَيمان،

(١) المسند الجامع (٨٩٩٠)، وتحفة الأشراف (٩٦٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَري ٢١/ ١٦٩، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٢٣٠.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«أَبو يَعلَى» (٥١٢٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا يَحيَى.

أَربعتُهم (يَحيَى بن آدم، وسُليمان بن داوُد، وأَبو نُعَيم، ويَحيَى بن سَعيد) عَن زُهَير بن مُعاوية، عَن أَبي إِسحَاق، قال: لَيس أَبو عُبَيدة ذكره، ولكنْ عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ في رواية أَبي يَعلَى: «عَن أَبي إِسحَاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، عَن أَبيه».

ـ قال البُخاري: وقال إِبراهيم بن يُوسُف، عَن أَبيه، عَن أَبي إِسحَاق، حَدثني عَبد الرَّحمَن.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: الرِّكْس: طعام الجِن.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٣٣٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا الحَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، قال: لَيس أَبو عُبَيدة ذَكَرَه، ولكنْ عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، أُراه عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

«أَتَى النَّبِيُّ ﷺ الْغَائِطَ، وَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَهُ بِثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ، فَأَخَذْتُ حَجَرَيْنِ، وَالْتَمَسْتُ الثَّالِثَ فَلَمْ أَجِدْهُ، فَأَخَذْتُ رَوْثَةً، فَأَتَيْتُ بِهِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخَذَ الْحَجَرَيْنِ، وَأَلْقَى الرَّوْثَةَ، وَقَالَ: هَذَا رِكْسٌ».

لَيس فيه: «عَن أَبيه»[٢].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٥٥(١٦٥٥) و١٤/ ٢٢٣(٣٧٤٦٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ٣٨٨(٣٦٨٥) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١/ ٤٦٥(٤٤٣٥) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحَمد. و«التِّرمِذي» (١٧) قال: حَدثنا هَنَّاد، وقُتيبة، قالا: حَدثنا وَكيع.

---

(١) المسند الجامع (٨٩٨٧)، وتحفة الأشراف (٩١٧٠)، وأَطراف المسند (٥٤٥٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦٤٦)، والطبَراني (٩٩٥٣-٩٩٥٦)، والبَيهَقي ١/ ١٠٨ و٢/ ٤١٣.

(٢) أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٥)، لَيس فيه: «عَن أَبيه».

قال أَبو بِشر يُونُس بن حبيب، راوي «مسند أَبي داوُد الطَّيالسي»: أَظن غير أَبي داوُد يقول: «عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، عَن أَبيه».

كلاهما (وَكيع بن الجَرَّاح، وحُسَين بن مُحمد) عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبَيدة، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

«خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ، فَقَالَ: الْتَمِسْ لِي ثَلاَثَةَ أَحْجَارٍ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ بِحَجَرَيْنِ وَرَوْثَةٍ، قَالَ: فَأَخَذَ الْحَجَرَيْنِ، وَأَلْقَى الرَّوْثَةَ، وَقَالَ: إِنَّهَا رِكْسٌ»[(١)].

(*) وفي رواية: «بَرَزَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا مَعَهُ، فَقَالَ لِي: الْتَمِسْ لِي ثَلاَثَةَ أَحْجَارٍ، قَالَ: فَوَجَدْتُ لَهُ حَجَرَيْنِ، وَرَوْثَةً، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَأَخَذَ الْحَجَرَيْنِ، وَأَلْقَى الرَّوْثَةَ، وَقَالَ: هَذِهِ رِكْسٌ»[(٢)].

جَعلَه عَن أَبي عُبَيدة[(٣)].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وهكذا رَوَى قَيس بن الرَّبِيع هذا الحَدِيث، عَن أَبي إِسحَاق، عَن أَبي عُبَيدة، عَن عَبد الله؛ نَحوَ حديثِ إِسرائيل.

وروى مَعمَر، وعَمَّار بن رُزَيق، عَن أَبي إِسحَاق، عَن عَلقَمَة، عَن عَبد الله.

وروى زُهَير، عَن أَبي إِسحَاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، عَن أَبيه الأَسوَد بن يَزيد، عَن عَبد الله.

وروى زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن أَبي إِسحَاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن الأَسوَد بن يَزيد، عَن عَبد الله.

وهذا حديثٌ فيه اضطرابٌ.

قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، قال: سأَلتُ أَبا عُبَيدة بن عَبد الله: هل تذكرُ مِن عَبد الله شيئًا؟ قال: لا.

قال أَبو عيسَى: سأَلتُ عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن (يَعني الدَّارِمي): أَي الروايات في هذا، عَن أَبي إِسحَاق، أَصح؟ فلم يَقْضِ فيه بشيءٍ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٦٨٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٤٣٥).

(٣) المسند الجامع (٨٩٨٦)، وتحفة الأشراف (٩٦٢٢ و٩٦٢٩)، وأَطراف المسند (٥٧٧٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٩٩٥٢).

وسأَلتُ مُحَمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا؟ فلم يَقْضِ فيه بشيءٍ، وكأَنه رَأَى حديثَ زُهَير، عَن أَبي إِسحَاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، عَن أَبيه، عَن عَبد الله، أَشبه، ووَضَعَه في «كتاب الجامع».

قال أَبو عيسَى: وأَصح شيءٍ في هذا، عندي، حديثُ إِسرائيل، وقَيس، عَن أَبي إِسحَاق، عَن أَبي عُبَيدة، عَن عَبد الله، لأَن إِسرائيل أَثبتُ وأَحفظُ لحديثِ أَبي إِسحَاق مِن هَؤُلاء، وتَابَعَه على ذلك قَيسُ بن الرَّبِيع.

قال أَبو عيسَى: وسَمِعتُ أَبا مُوسى، مُحَمد بن الـمُثنى يقول: سَمِعتُ عَبد الرَّحمَن بن مَهدي يقول: ما فاتني الذي فاتني مِن حديثِ سُفيان الثَّوري، عَن أَبي إِسحَاق، إِلا لِمَا اتَّكَلْتُ به على إِسرائيل، لأَنَّه كان يأتي به أَتَمَّ.

قال أَبو عيسَى: وزُهَير، في أَبي إِسحَاق، لَيس بذاكَ، لأَن سماعه منه بأَخَرَةٍ.

وسَمِعتُ أَحمد بن الحَسن التِّرمِذي يقول: سَمِعتُ أَحمَدَ بنَ حَنبَل يقول: إِذا سَمِعتَ الحَدِيثَ عَن زَائِدة، وزُهَير، فلا تُبالي أَن لا تسمعه مِن غيرهما، إِلا حديثَ أَبي إِسحَاق.

وأَبو إِسحَاق اسمُهُ: عَمرو بن عَبد الله السَّبيعي الهَمْداني، وأَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يَسمع مِن أَبيه، ولا يُعرف اسمُه.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حَدثنا قُتَيبة، وهَنَّاد، قالاَ: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائِيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبَيدة، عَن عَبد الله.

وقال زُهَير: حَدثنا أَبو إِسحاق، قال: لَيس أَبو عُبَيدة ذَكَره، ولَكنْ عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، عَن أَبيه قال: قال ابن مَسعود: بَرَزَ النَّبي ﷺ لِلغائِطِ.

وقال زَكَرِيَّا بن أَبي زائِدة: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن الأَسوَد بن يَزيد، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

وقال مَعمَر: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَلقَمة، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

وتابَعَهُ عَمَّارُ بن رُزَيق.

فَسَأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَديث، فقلتُ: أَيُّ الرِّوايات عِندَك أَصَحُّ في هذا البابِ؟ فلَم يَقض فيه بِشَيء، وكَأَنهُ رأَى حَديثَ زُهَير أَصَحَّ، ووَضَعَ حَديثَ زُهَير في كِتاب الجامِع.

وسأَلتُ عَبدَ الله بنَ عَبد الرَّحمَن (يَعني الدارِمي) عَن هذا، فلَم يَقض فيه بِشَيء.

قالَ أَبو عيسَى: رِوايةُ إِسرائيل وقَيس بن الرَّبيع، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبَيدَة، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ في هذا هو عِندي أَشبَهُ وأَصَحُّ، لأَنَّ إِسرائيل أَثبَتُ في أَبي إِسحاق من هَؤلاَء.

وتابَعَهُ عَلى ذلك قَيسُ بن الرَّبيع.

وسَمِعتُ مُحمد بنَ الـمُثنى يَقول: سَمِعتُ عَبدَ الرَّحمَن بن مَهدي يَقول: ما فاتَني الَّذي فاتَني من حَديث سُفيان الثَّوْري، عَن أَبي إِسحاق، إِلاَّ لَـمَّا اتَّكَلتُ به عَلى إِسرائيل، لأَنهُ كان يَأتي به أَتَمَّ.

قال أَبو عيسَى: وزُهَير في أَبي إِسحاق لَيس بذاك، لأَن سَماعَهُ من أَبي إِسحاق بِأَخَرَةٍ، وأَبو إِسحاق في آخِر زَمانِه كان قَد ساءَ حِفظُهُ.

وسَمِعتُ أَحمد بن الحَسن يَقول: سَمِعتُ أَحمد بنَ حَنبل يَقول: إِذا سَمِعتَ الحَديث عَن زائِدة وزُهَير، فلاَ تُبالي أَن لاَ تسمع من غَيرِهما، إِلاَّ حَديث أَبي إِسحاق. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١١).

ـ وقال أَبو زُرعَة الرَّازي: اختلفوا في هذا الإِسناد؛

فمنهم مَن يقول: عَن أَبي إِسحَاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، عَن أَبيه، عَن عَبد الله.

ومنهم مَن يقول: عَن أَبي إِسحَاق، عَن الأَسوَد، عَن عَبد الله.

ومنهم مَن يقول: عَن أَبي إِسحَاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَبد الله.

ومنهم مَن يقول: عَن أَبي إِسحَاق، عَن عَلقَمَة، عَن عَبد الله.

والصَّحيح عِندي: حديثُ أَبي عُبَيدة، والله أَعلم.

وكذا يَروي إِسرَائيل، يَعني عَن أَبي إِسحَاق، عَن أَبي عُبَيدة، وإِسرَائيل أَحفظهم. «علل الحَدِيث» (٩٠).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث رَواه غير زُهير، عَن أَبي إِسحاق، واختُلِف على أَبي إِسحاق في إِسناده؛

فقال زُهير: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، عَن أَبيه، عَن عَبد الله.

وقال الثَّوري: عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبَيدة، عَن عَبد الله.

وقال مَعمَر: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَلقمَة، عَن عَبد الله.

وقال زَكريا بن أَبي زَائِدة: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد. «مسنده» (١٦٤٦).

ـ وقال العُقيلي: قال شَريك وحُدَيج: عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسود، عَن عَبد الله.

وقال زُهَير: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن أَبيه، عَن عَبد الله.

وقال إِسرائيل: عَن أَبي عُبَيدة، عَن عَبد الله.

وقال زَكَريا بن أَبي زائِدَة: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن الأَسود، عَن عَبد الله.

وقال مَعمَر: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَلقَمَة، عَن عَبد الله.

والحَديث من حَديث أَبي إِسحاق مُضطَرِبٌ، وأَحفَظ مِن رِوايَة زُهَير بن مُعاوية. «الضُّعفاء» ٣/ ١٣٢.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه عَلقمة، وغَيرُه عَن عَبد الله؛

فرَواه عَن عَلقمة عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

ورَواه لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن أَبيه الأَسود، عَن عَبد الله.

حَدَّث به عَنه كَذلك زَائِدة، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان، وابن فُضَيل، وعَبد الوارث، وأَبو الأَشهَب جَعفر بن الحارِث، وجَرير بن عَبد الحَميد.

ورَواه زُهَير، عَن لَيث، فقال: عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن أَبيه، وعَبد الرَّحمَن بن يَزيد.

ورَواه جابرٌ الجُعفي، ومُحمد بن خالد الضَّبي، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن أَبيه، عَن ابن مَسعود.

ورَواه أَبو إِسحاق السَّبيعي، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، واختُلِف على أَبي إِسحاق، والاختِلاَف عَنه مَذكُورَةٌ فيما بَعدَ.

وقال الدارَقُطنيّ: ذِكر الخِلاَف على أَبي إِسحاق في ذَلكَ.

رَوَى هذا الحَديث أَبو إِسحاق السَّبيعي، واختُلِف عَنه فيه اختِلاَفًا شَديدًا؛

فرَواه زُهَير بن مُعاوية، وأَبو حَماد الحَنَفي، وأَبو مَريم، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن أَبيه، عَن عَبد الله.

وتابَعَهُما شَريك، من رِواية الحِماني عَنه، وزَكريا بن أَبي زَائِدة من رِواية ابنه يَحيَى عَنه.

واختُلِف عَن يَحيَى.

واختُلِف عَن زَكريا، وشَريك.

ورَواه يَزيد بن عَطاء، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن أَبيه، وعَلقمة، عَن عَبد الله.

ورَواه عَمار بن رُزَيق، ووَرقاء بن عُمر، ومَعمَر بن رَاشِد، وسُليمان بن قَرم، وإِبراهيم الصائِغ، وعَبد الكَبير بن دينار الصائِغ، وأَبو شَيبة إِبراهيم بن عُثمان، ومُحمد بن جابر، وصَباح بن يَحيَى الـمُزَني، ورَوح بن مُسافِر، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

وكَذلك رُوي عَن شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

وكَذلك قال عَباد بن ثابت القَطَواني، وخالد العَبد، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

وكَذلك قال إِسحاق الأَزرق، عَن شَريك.

ورَواه أَبو أَحمد الزُّبيري، وعُبيد الله بن مُوسى، وعيسَى بن جَعفر القاضي الرَّازي، ووَكيع بن الجَراح، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبَيدة، عَن عَبد الله.

ورَواه الحُميدي، عَن ابن عُيَينة، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد.

وخالَفه زَيد بن الـمُبارك الصَّنعاني، ومُحمد بن الصَّباح الجَرجَرائي، وغَيرُهما، فرَوَوه عَن ابن عُيَينة، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَبد الله، لَم يَذكُر فيه إِسرائيل.

وكَذلك رَواه الفَضل بن مُوسى السِّيناني، عَن زَكريا، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَبد الله.

وخالَفه عَبد الرَّحيم بن سُليمان، وإِسحاق الأَزرق، وإِسماعيل بن أَبان فرَوَوه، عَن زَكريا، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن الأَسود، عَن عَبد الله.

واختُلِف عَن يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة في رِوايَتِه لِهَذا الحَديث، عَن أَبيه، فقال سَهل بن عُثمان: عَن يَحيَى بن زَكريا، عَن أَبيه، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن ولَم يَنسُبه، عَن الأَسود، عَن عَبد الله.

وقال مِنجاب: عَن يَحيَى بن زَكريا، عَن أَبيه، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن أَبيه، عَن عَبد الله.

وقيل: عَن مِنجاب، عَن يَحيَى، عَن أَبيه، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسود، عَن عَبد الله، فلَم يَذكُر بَين أَبي إِسحاق، وبَين الأَسود أَحَدًا.

ورُوي عَن ابنَي صَالح بن حَي، ومالِك بن مِغوَل، ويُوسُف بن أَبي إِسحاق، وحُدَيج بن مُعاوية، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسود، عَن عَبد الله.

وكَذلك قال مِنجاب، عَن شَريك، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسود.

وكَذلك قال سَلَمة بن رَجاء، عَن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسود.

واختُلِف عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق في رِوايَتِه لِهَذا الحَديث، عَن أَبيه؛

فقال هارون بن عِمران: عَن يُونُس، عَن أَبيه، عَن أَبي عُبَيدة، عَن عَبد الله.

وقال الحَسن بن قُتَيبة: عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن أَبيه، عَن أَبي عَبَيدَة، وأَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله.

فأَشبَه أَن يَكُون القَولاَن، عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق صَحيحَين.

ورَواه أَبو سِنان سَعيد بن سِنان، عَن أَبي إِسحاق، عَن هُبَيرة بن يَريم، عَن عَبد الله. «العِلل» (٦٨٦).

ـ أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

* * *

٨٣٩٥- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ، فَأَمَرَ ابْنَ مَسْعُودٍ أَنْ يَأْتِيَهُ بِثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ، فَجَاءَهُ بِحَجَرَيْنِ وَبِرَوْثَةٍ، فَأَلْقَى الرَّوْثَةَ، وَقَالَ: إِنَّهَا رِكْسٌ، ائْتِنِي بِحَجَرٍ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٥٠(٤٢٩٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَبي إِسحَاق، عَن عَلقَمَةَ بن قَيسٍ، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى، يَعني ابن مَعين، يقول: أَبو إِسحاق قد رأى عَلقَمَة، ولم يسمع منه. «تاريخه» (١٦٩٠).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: قال أَبي، وأَبو زُرعَة: أَبو إِسحاق لَم يَسمع مِن عَلقَمة شيئًا. «المراسيل» (٥٢٤).

ـ وقال الدارَقُطني: أَبو إِسحاق لَم يَسمَع من عَلقمة شَيئًا. «العِلل» (٩٠٤).

ـ وانظر فوائد الحَديث السابق.

* * *

٨٣٩٦- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَةٍ لَهُ، فَقَالَ: ائْتِنِي بِشَيْءٍ أَسْتَنْجِي بِهِ، وَلاَ تُقْرِبْنِي حَائِلاً، وَلاَ رَجِيعًا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِمَاءٍ، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَحَنَا، ثُمَّ طَبَّقَ يَدَيْهِ حِينَ رَكَعَ، وَجَعَلَهُمَا بَيْنَ فَخِذَيْهِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٨٩٨٨)، وأَطراف المسند (٥٦٥٦)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦٠٦)، والطبَراني (٩٩٥١)، والدَّارقُطني (١٤٨)، والبَيهَقي ١/ ١٠٣.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، إِلَى الْحَاجَةِ، فَقَضَاهَا، فَقَالَ: أَبْغِنِي شَيْئًا أَسْتَنْجِي بِهِ، وَلاَ تُقْرِبْنِي حَائِلاً، وَلاَ رَجِيعًا، قَالَ: ثُمَّ تَوَضَّأَ، فَقَامَ يُصَلِّي، فَرَأَيْتُهُ كُلَّمَا رَكَعَ حَنَا، يَعني طَبَّقَ يَدَيْهِ، وَجَعَلَهُمَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ».

قَالَ لَيْثٌ: الْحَائِلُ الْعَظْمُ[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٥٥(١٦٦٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُلَيمان. و«أَحمد» ١/ ٤٢٦(٤٠٥٣) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٧٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم. وفي (٥١٨٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحيم بن سُلَيمان، ومُحَمد بن فُضَيل، وجَرير بن عَبد الحَميد) عَن لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، عَن أَبيه، فذكره.

• أخرجه أَبو يَعلَى (٥٢٧٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر، قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة، عَن لَيث، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

«ذَهَبَ رَسُولُ الله ﷺ لِحَاجَتِهِ، فَقَالَ: ائْتِنِي بِشَيْءٍ أَسْتَنْجِي بِهِ، وَلاَ تُقْرِبْنِي حَائِلاً، وَلاَ رَجِيعًا، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوءٍ، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى»[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ فيه اضطرابٌ. «السُّنَن» (١٧).

ـ وانظر قول الدارَقُطنيّ في «العِلل» (٦٨٦)، في فوائد الحَدِيث قبل السابق.

* * *

٨٣٩٧- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥١٨٤).

(٢) المسند الجامع (٨٩٨٩)، وأَطراف المسند (٥٤٥٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦٤٥)، والطَبَراني (٩٩٥٨ و٩٩٥٩)، والبَيهَقي ١/ ١٠٨.

«أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يَتبَرَّزَ، فَقَالَ: ائْتِنِي بِثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ، فَوَجَدْتُ لَهُ حَجَرَيْنِ، وَرَوْثَةَ حِمَارٍ، فَأَمْسَكَ الْحَجَرَيْنِ، وَطَرَحَ الرَّوْثَةَ، وَقَالَ: هِيَ رِجْسٌ».

أَخرجه ابن خُزَيمة (٧٠) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا زياد بن الحَسن بن فُرات، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، عَن عَلقمة بن قَيسٍ، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ فيه اضطرابٌ. «السُّنَن» (١٧).

***

٨٣٩٨- عَنْ أَبِي زَيْدٍ، مَولَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ الـمَخزوميِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، بِمَكَّةَ، وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، إِذْ قَالَ: لِيَقُمْ مَعِي رَجُلٌ مِنْكُمْ، وَلاَ يَقُومَنَّ مَعِي رَجُلٌ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْغِشِّ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ، قَالَ: فَقُمْتُ مَعَهُ، وَأَخَذْتُ إِدَاوَةً، وَلاَ أَحْسِبُهَا إِلاَّ مَاءً، فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَعْلَى مَكَّةَ، رَأَيْتُ أَسْوِدَةً مُجْتَمِعَةً، قَالَ: فَخَطَّ لِي رَسُولُ الله ﷺ خطًّا، ثُمَّ قَالَ: قُمْ هَاهُنَا حَتَّى آتِيَكَ، قَالَ: فَقُمْتُ، وَمَضَى رَسُولُ الله ﷺ إِلَيْهِمْ، فَرَأَيْتُهُمْ يَتَثَوَّرُونَ إِلَيْهِ، قَالَ: فَسَمَرَ مَعَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ، لَيْلاً طَوِيلاً، حَتَّى جَاءَنِي مَعَ الْفَجْرِ، فَقَالَ لِي: مَازِلْتَ قَائِمًا يَا ابْنَ مَسْعُودٍ؟ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، أَوَلَمْ تَقُلْ لِي: قُمْ حَتَّى آتِيَكَ؟ قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِي: هَلْ مَعَكَ مِنْ وَضُوءٍ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَفَتَحْتُ الإِدَاوَةَ، فَإِذَا هُوَ نَبِيذٌ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، وَالله لَقَدْ أَخَذْتُ الإِدَوَاةَ، وَلاَ أَحْسِبُهَا إِلاَّ مَاءً، فَإِذَا هُوَ نَبِيذٌ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ، وَمَاءٌ طَهُورٌ، قَالَ: ثُمَّ تَوَضَّأَ مِنْهَا، فَلَمَّا قَامَ يُصَلِّي، أَدْرَكَهُ

---

(١) المسند الجامع (٨٩٨٨).

والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني (٩٩٦٠).

وأَخرجه البَزَّار (١٦١١)، من طريق الأَشَج، وفيه: «عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، عَن أَبيه».

شَخْصَانِ مِنْهُمْ، قَالاَ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا نُحِبُّ أَنْ تَؤُمَّنَا فِي صَلاَتِنَا، قَالَ: فَصَفَّهُمَا رَسُولُ الله ﷺ خَلْفَهُ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ لَهُ: مَنْ هَؤُلاَءِ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: هَؤُلاَءِ جِنُّ نَصِيبِينَ، جَاؤُونِي يَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ فِي أُمُورٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ، وَقَدْ سَأَلُونِي الزَّادَ، فَزَوَّدْتُهُمْ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: وَهَلْ عِنْدَكَ يَا رَسُولَ الله، مِنْ شَيْءٍ تُزَوِّدُهُمْ إِيَّاهُ؟ قَالَ: فَقَالَ: قَدْ زَوَّدْتُهُمُ الرَّجْعَةَ، وَمَا وَجَدُوا مِنْ رَوْثٍ وَجَدُوهُ شَعِيرًا، وَمَا وَجَدُوهُ مِنْ عَظْمٍ وَجَدُوهُ كَاسِيًا، قَالَ: وَعِنْدَ ذَلِكَ نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ أَنْ يُسْتَطَابَ بِالرَّوْثِ وَالْعَظْمِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا كَانَ لَيْلَةُ الْجِنِّ، تَخَلَّفَ مِنْهُمْ رَجُلاَنِ، وَقَالاَ: نَشْهَدُ الْفَجْرَ مَعَكَ، يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَعَكَ مَاءٌ؟ قُلْتُ: لَيْسَ مَعِي مَاءٌ، وَلَكِنْ مَعِي إِدَاوَةٌ فِيهَا نَبِيذٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ، وَمَاءٌ طَهُورٌ، فَتَوَضَّأَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، لَيْلَةَ لَقِيَ الْجِنَّ، فَقَالَ: أَمَعَكَ مَاءٌ؟ فَقُلْتُ: لاَ، فَقَالَ: مَا هَذَا فِي الإِدَاوَةِ؟ قُلْتُ: نَبِيذٌ، قَالَ: أَرِنِيهَا، تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ، وَمَاءٌ طَهُورٌ، فَتَوَضَّأَ مِنْهَا، ثُمَّ صَلَّى بِنَا»[(٣)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لَهُ لَيْلَةَ الْجِنِّ: عِنْدَكَ طَهُورٌ؟ قَالَ: لاَ، إِلاَّ شَيْءٌ مِنْ نَبِيذٍ فِي إِدَاوَةٍ، قَالَ: تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ، وَمَاءٌ طَهُورٌ، فَتَوَضَّأَ»[(٤)].

(*) وفي رواية: «سَأَلَنِي النَّبِيُّ ﷺ: مَا فِي إِدَاوَتِكَ؟ فَقُلْتُ: نَبِيذٌ، فَقَالَ: تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ، وَمَاءٌ طَهُورٌ، قَالَ: فَتَوَضَّأَ مِنْهَا»[(٥)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، تَوَضَّأَ بِالنَّبِيذِ»[(٦)].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٣٨١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٢٩٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٨١٠).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(٥) اللفظ للتِّرمذي.

(٦) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٠٤٦).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٩٣) عَن الثَّوري، وإِسرائيل. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢٥(٢٦٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَبيه. و«أَحمد» ١/ ٤٠٢(٣٨١٠) و١/ ٤٥٠ (٤٣٠١) قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا، عَن إِسرائيل. وفي ١/ ٤٤٩(٤٢٩٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ١/ ٤٥٨ (٤٣٨١) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحَاق، قال: حَدثني أَبو عُمَيس، عُتبَة بن عَبد الله بن عُتبَة بن عَبد الله بن مَسعود. و«ابن ماجة» (٣٨٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحَمد، قالا: حَدثنا وَكيع، عَن أَبيه (ح) وحَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن سُفيان. و«أَبو داوُد» (٨٤) قال: حَدثنا هَنَّاد، وسُليمان بن داوُد العَتكي، قالا: حَدثنا شَريك. و«التِّرمِذي» (٨٨) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا شَريك. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٤٦) قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحِم، قال: حَدثنا شَريك بن عَبد الله. وفي (٥٣٠١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبي.

خمستهم (سُفيان الثَّوري، وإِسرائيل بن يُونُس، والجَرَّاح بن مَلِيح، والد وَكيع، وأَبو عُمَيس، وشَريك بن عَبد الله) عَن أَبي فَزارَة العَبسي، عَن أَبي زَيد، مَولَى عَمرو بن حُرَيث، فذكره[1].

- قال أَبو داوُد: وقال سُلَيمان بن داوُد: «عَن أَبي زَيد، أَو زَيد»[2] كذا قال شَريك، ولم يذكر هَنَّاد «لَيلَةَ الجِنِّ».

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وإِنما رُوِيَ هذا الحَدِيثُ عَن أَبي زَيد، عَن عَبد الله، عنِ النَّبي ﷺ، وأَبو زَيد، رجلٌ مَجهولٌ عند أَهلِ الحَدِيثِ، لا تُعرَف له رواية، غير هذا الحَدِيث.

(١) المسند الجامع (٨٩٨٠)، وتحفة الأشراف (٩٦٠٣)، وأَطراف المسند (٥٧٥٧)، ومجمع الزوائد ٨/ ٣١٣، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرَة (٤٢٧ و٦٣٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٩٩٦٢-٩٩٦٧)، والبَيهَقي ١/ ٩.

(٢) قال المِزِّي: في رواية أَبي الحَسن بن العَبد، يَعني عَن أَبي داوُد: «عَن زائد، أَو زَيد». «تُحفة الأشراف» (٩٦٠٣).

ـ **فوائد:**

ـ قال علي بن الـمَديني: روى سُفيان، عن أَبي فَزارة، عن أَبي زَيد مولى عَمرو بن حُرَيث، عن عَبد الله بن مَسعود، فَخِفتُ أَن لا يكون أَبو زَيد سَمِعَه من عَبد الله، لأَني لم أَعرفه، ولم أَعرف لُقيَهُ له. «المراسيل» (٢٣١).

ـ وقال البُخاري: أَبو زَيد الذي رَوَى حَدِيث ابن مَسعود؛ أَن النَّبي ﷺ قال: تَمرةٌ طَيِّبَةٌ، ومَاءٌ طَهورٌ، رَجلٌ مَجهولٌ، لا يُعرف بصُحبة عَبد الله، وروى عَلقمَة، عَن عَبد الله، أَنه قال: لم أَكُن ليلةَ الجِنِّ مع رَسُول الله ﷺ. «الكامل» ٩/ ١٩٠.

ـ وقال أَبو زُرعَة الرَّازي: حديثُ أَبي فَزارَة لَيس بصحيحٍ، وأَبو زَيد مجهولٌ، يعني في الوضوء بالنبيذ. «علل الحَدِيث» (١٤).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي وأَبا زُرعَة، عَن حَدِيث ابن مَسعود، في الوُضوء بالنَّبيذ؟

فقالا: هذا حديثٌ لَيس بِقَوي، لأَنه لم يَروِه غير أَبي فزارَة، عَن أَبي زَيد، وحَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد، عَن أَبي رافع، عَن ابن مَسعود.

وعلي بن زَيد لَيس بِقَوي، وأَبو زَيد شَيخٌ مَجهولٌ لاَ يُعرف.

وعَلقَمَة يقول: لم يكن عَبد الله مع النَّبي ﷺ، ليلةَ الجِن، فوَدِدتُ أَنه كان معه.

قُلتُ لهما: فإِن مُعاوية بن سَلاَّم يُحَدِّث، عَن أَخيه، عَن جَدِّه، عَن ابن غَيلاَن، عَن ابن مَسعودٍ؟ قالا: وهذا أَيضًا لَيس بشيءٍ، ابن غَيلاَن مَجهولٌ، ولاَ يَصِح في هذا الباب شيءٌ. «علل الحَدِيث» (٩٩).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي رَحِمَه الله، عَن أَبي زَيد، مولى عَمرو بن حُرَيث، عَن عَبد الله بن مَسعود؛ في قصة الوضوء بالنَّبيذ؟ فقال: لَم يَلقَ أَبو زَيد عَبد الله، وقال عُثمان بن أَبي شَيبة: كان بَقَّالاً عندنا. «المراسيل» (٩٦٧).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٥/ ٢٢، في ترجمة شَريك بن عَبد الله، وقال: جَماعَة كالثَّوْري، وإِسرائيل، وعَمرو بن أَبي قَيس، وغيرهم، روَوه عَن أَبي فَزارَة، عَن أَبي زَيد، مَولَى عَمرو بن حُرَيث، عنِ ابن مَسعود، فهذه هي الرواية الصَّحيحة،

وأبو فَزارَة راشِد بن كَيسان، وأبو زَيد مَولَى عَمرو بن حُرَيث مَجهُول، والحَدِيث ضعيف لأَجل أَبي زَيد هذا.

ـ وأخرجه في ٩/ ١٩٣، في ترجمة أَبي زَيد، وقال: أَبو زَيد، مَولَى عَمرو بن حُرَيث، وقال: وهذا الحَدِيثُ مداره على أَبي فَزارَة، عَن أَبي زَيد، مَولَى عَمرو بن حُرَيث، عن ابن مَسعود، وأَبو فَزارَة مَشهورٌ، واسمُه راشد بن كَيسان، وأَبو زَيد، مَولَى عَمرو بن حُرَيث مَجهولٌ، ولا يَصِح هذا الحَدِيث، عنِ النَّبي ﷺ، وهو خلاف القرآن. «الكامل» ٩/ ١٩٤.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه أَبو فزارَة راشِد بن كَيسان عَنه.

ورَواه عَن أَبي فزارَة: سُفيان الثَّوري، وإِسرائيل، وعَبد الرَّحمَن بن حُميد الرُّؤاسي والِد حُميد، وأَبو العُمَيس عُتبَة بن عَبد الله بن عُتبَة بن عَبد الله بن مَسعود، وإِسماعيل بن أَبي خالد، وعَمرو بن أَبي قَيس، وعَبد الـمَلك بن أَبي سُليمان، وشَرِيك، وقَيس، وعَلي بن عابِس، وأَبو وَكيع، ولَيث بن أَبي سُلَيم، وصَباح بن يَحيَى، ومُكرَمٌ، وعَنبَسة بن سَعيد، واختَلَفوا فيه؛

فقال أَبو العُمَيسِ: عَن أَبي فزارَة، عَن أَبي زَيد مَولَى عَمرو بن حُرَيث.

وقال عَبد الـمَلك بن أَبي سُليمان: عَن أَبي فزارَة، عَن عَبد الله بن يَزيد بن الأَصَمِّ، عَن ابن مَسعود.

وقيل: عَن عَبد الـمَلك، عَن أَبي فزارَة، عَن أَبي حَزارَة، عَن ابن مَسعود.

وقال أَبو عَبد الله الشَّقَرِيُّ: عَن شَريك، عَن أَبي زَائِدة، عَن ابن مَسعود.

ورَواه الـمَسعودي، عَن أَبي فزارَة، فقال: عَن عَمرو بن حُرَيث، عَن النَّبي ﷺ.

والقَول قَول الثَّوري ومَن تابَعَهُ. «العِلل» (٩٣٩).

***

٨٣٩٩- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، لَيْلَةَ الجِنِّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَا عَبْدَ الله، أَمَعَكَ مَاءٌ؟ قَالَ: مَعِي نَبِيذٌ فِي إِدَاوَةٍ، فَقَالَ: اصْبُبْ عَلَيَّ، فَتَوَضَّأَ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ، شَرَابٌ وَطَهُورٌ».

أخرجه أحمد ١/ ٣٩٨(٣٧٨١) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحَاق، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن قَيس بن الحَجَّاج، عَن حَنَش الصَّنعاني، عَن ابن عَبَّاس، فذكره[١].

• أَخرجه ابن ماجة (٣٧٩) قال: حَدثنا العَباس بن الوَليد الدمَشقي، قال: حَدثنا مَروان بن مُحمد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا قَيس بن الحَجَّاج، عَن حَنَش الصنعَاني، عَن عَبد الله بن عَباس؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ، لَيْلَةَ الْجِنِّ: مَعَكَ مَاءٌ؟ قَالَ: لاَ، إِلاَّ نَبِيذًا فِي سَطِيحَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ، وَمَاءٌ طَهُورٌ، صُبَّ عَلَيَّ، قَالَ: فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ، فَتَوَضَّأَ بِهِ».

لَيس فيه: «ابن مَسعود»[٢].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة، وأَبو حاتم، الرَّازيان: لاَ يصِح فِي هذا الباب شيءٌ. «علل الحَدِيث» (٩٩).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا يَثبُت لابن لَهِيعَة، لأَن ابن لَهِيعَة كانت قد احتَرَقت كُتُبه، فكان يقرأُ مِن كُتُب غيره، فصار فِي أَحاديثه أَحاديث مَناكير، وهذا منها، ولا نعلم رَوى ابنُ عَباس، عَن عَبد الله بن مَسعود، إِلاَّ هذين الحَدِيثين. «مسنده» (١٤٣٧).

ـ وأَخرج ابن عَدي حَدِيث أَبي فَزارَة، عَن أَبي زَيد مَولَى عَمرو بن حُرَيث، عن ابن مَسعود، وقال: لاَ يصح هذا الحَدِيث، عَن النَّبي ﷺ، وَهو خلاف القرآن، وقد رواه ابن لَهِيعَة، عَن حبيش، عَن أَبي هُبَيرة، عنِ ابن عَباس، عنِ ابن مَسعود شِبه مِن هذا المتن، وَهو غير محفوظ أَيضًا. «الكامل» ٩/ ١٩٤.

ـ وقال الدَّارقُطني: ابنُ لَهِيعَة لا يُحتج بحديثِهِ، وقيل: إِن ابنَ مَسعود لم يَشهد مع النَّبي ﷺ ليلةَ الجِن، كذلك رواه عَلقَمَة بن قَيس، وأَبو عُبَيدة بن عَبد الله، وغيرهما عنه، أَنه قال: ما شهدتُ ليلةَ الجِن.

---

(١) المسند الجامع (٨٩٨١)، وأَطراف المسند (٥٥٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٤٣٧)، والطَبَراني (٩٩٦١)، والدَّارقُطني (٢٤٣ و٢٤٤).

(٢) المسند الجامع (٨٩٢٥)، وتحفة الأشراف (٥٤١٦).

وقال أَيضًا: تَفَرَّد به ابن لَهِيعَة، وهو ضعيفُ الحَدِيثِ. «السُّنَن» (٢٤٣ و٢٤٤).

ـ وانظر قول الدَّارقُطني في «العِلل» (٩٤٠) في فوائد الحديث التالي.

***

٨٤٠٠- عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لَيْلَةَ الْجِنِّ خَطَّ حَوْلَهُ، فَكَانَ يَجِيءُ أَحَدُهُمْ مِثْلُ سَوَادِ النَّخْلِ، وَقَالَ لِي: لاَ تَبْرَحْ مَكَانَكَ، فَأَقْرَأَهُمْ كِتَابَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَلَمَّا رَأَى الزُّطَّ قَالَ: كَأَنَّهُمْ هَؤُلاَءِ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَعَكَ مَاءٌ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: أَمَعَكَ نَبِيذٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَتَوَضَّأَ بِهِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٥٥(٤٣٥٣) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد، عَن أَبي رافع، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي وأَبا زُرعَة، عَن حَدِيث ابن مَسعود، في الوُضوء بالنَّبيذ؟.

فقالا: هذا حديثٌ لَيس بقَوي، لأَنه لم يَروِه غير أَبي فَزارَة، عَن أَبي زَيد، وحَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد، عَن أَبي رافع، عَن ابن مَسعود.

وعلي بن زَيد لَيس بقَوي، وأَبو زَيد شَيخٌ مجهولٌ لاَ يُعرف.

وعَلقَمَة يقول: لم يكن عَبد الله مع النَّبي ﷺ، ليلةَ الجِن، فوَدِدتُ أَنه كان معه.

قُلتُ لهما: فإِن مُعاوية بن سَلاَّم يُحدِّث، عَن أَخيه، عَن جَدِّه، عَن ابن غَيلاَن، عَن ابن مَسعودٍ؟ قالا: وهذا أَيضًا لَيس بشيءٍ، ابن غَيلاَن مَجهولٌ، ولاَ يَصِح في هذا الباب شيءٌ. «علل الحَدِيث» (٩٩).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه أَبو سَعيد مَولَى بَني هاشم، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عَلي بن زَيد، عَن أَبي رافِع، عَن ابن مَسعود.

---

(١) المسند الجامع (٨٩٨٢)، وأَطراف المسند (٥٧٥٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٢٤٧ و٢٤٨).

وتابَعَه عَبد العَزيز بن أَبي رُزمَة، ولا يَثبُت هذا الحَديث لأَنه لَيس في كُتُب حَماد بن سَلَمة الـمُصَنَّفات، وعَلي بن زَيد ضَعيفٌ، وأَبو رافع لا يَثبُت سَماعُه من ابن مَسعود.

وَرُوي عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله بن مَسعود.

والراوي له مَترُوك الحَديث، وهو الحُسين بن عُبيد الله العِجلي، عَن أَبي مُعاوية، كان يَضَع الأَحاديث على الثِّقات، وهَذا كَذِب على أَبي مُعاوية، وعَلَى الأَعمشِ.

ورُوي عَن ابن لَهِيعَة، عَن قَيس بن الحَجاج، عَن حَنَش الصَّنعاني، عَن ابن عَباس، عَن عَبد الله بن مَسعود.

ولا يَثبُت، وابن لَهِيعَة لاَ يُحتَجُّ به.

ورَواه حَجاج بن أَرطَاة، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي، قَولَهُ.

وحَجاجٌ لاَ يُحتَجُّ به، والصَّحيح ما رُوي عَن ابن مَسعود؛ أَنه لَم يَشهَد مَع النَّبي ﷺ لَيلَةَ الجِنّ، والله أَعلم.

ورَواه حَسَن بن قُتَيبة، عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبَيدة، وأَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

والحَسن بن قُتَيبة مَترُوك الحَديث، والراوي له عَنه ابن حَيان الـمَدائِني وهو ضَعيفٌ، والله أَعلم. «العِلل» (٩٤٠).

ـ وأَخرجه الدَّارَقُطنِي، في «السُّنَن» (٢٤٨)، وقال: عَلي بن زَيد ضَعيفٌ، وأَبو رافِع لَم يَثبُت سَماعُه مِن ابن مَسعود، ولَيس هذا الحَدِيث في مُصَنَّفات حَماد بن سَلَمة، وقد رَواه أَيضًا عَبد العَزيز بن أَبي رِزْمَة، وليس هو بِقَوي.

* * *

٨٤٠١- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ تَرَ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: هُمْ غُرٌّ مُحَجَّلُونَ، بُلْقٌ، مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ»(١).

---

(١) اللفظ لابن أبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قِيلَ لَهُ: كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَرَكَ مِنْ أُمَّتِكَ؟ فَقَالَ: إِنَّهُمْ غُرٌّ مُحَجَّلُونَ، بُلْقٌ، مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ تَرَ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: غُرٌّ مُحَجَّلُونَ، بُلْقٌ، مِنْ أَثَرِ الطُّهُورِ»[(٢)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٦(٤٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ١/ ٤٠٣ (٣٨٢٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. وفي ١/ ٤٥١(٤٣١٧) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ١/ ٤٥٣(٤٣٢٩) قال: حَدثنا عَفان. و«ابن ماجة» (٢٨٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى النَّيسابوري، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، هِشام بن عَبد الـمَلِك. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٤٨) قال: حَدثنا كامل بن طَلحة. وفي (٥٣٠٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن حِبَّان» (١٠٤٧ و٧٢٤٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا كامل بن طَلحة.

خمستهم (يَزيد بن هارون، وعَبد الصَّمَد عَبد الوارث، وعَفَّان بن مُسلم، وأَبو الوَليد الطَّيالسي، وكامل بن طَلحة) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عاصم ابن بَهدَلَة، عَن زِرِّ بن حُبَيش، فذكره[(٣)].

ـ قال أَبو الحَسن القَطَّان، راوي «السُّنن» عَن ابن ماجة: حَدثنا أَبو حاتم، قال: حَدثنا أَبو الوَليد... فذكر مثله.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الكلام قد رُوِي عَن النَّبي ﷺ، من وجوهٍ، ولا نعلم يُروَى عَن عَبد الله، إلاَّ مِن هذا الوجه، ولا نعلم رَوى هذا الحَديث عَن عاصِم إِلا حَماد بن سَلَمة. «مسنده» (١٨١٠).

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٨٢٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٣٢٩).

(٣) المسند الجامع (٨٩٩٣)، وتحفة الأشراف (٩٢٢٥)، وأَطراف المسند (٥٤٨٦).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣٥٩)، والبَزَّار (١٨١٠)، والطبَراني، في «الأوسط» (٣٤١٩).

٨٤٠٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ: صَفْقَتَانِ فِي صَفْقَةٍ رِبًا؛

«وَأَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ».

أَخرجه ابن خُزَيمة (١٧٦). وابن حِبَّان (١٠٥٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهَير.

كلاهما (ابن خُزَيمة، وأَحمد بن يَحيَى) عَن مُحَمد بن عُثمان بن أَبي صَفوان الثَّقفي، قال: حَدثنا أَبي، عَن سُفيان، عَن سِماك، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن مَسعود، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال شُعبة: لم يَسمع عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن مَسعود مِن أَبيه. «التاريخ الأَوسط» ١/ ٥٢٦.

ـ وقال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين، يقول: عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن مَسعود، وأَبو عُبَيدة بن عَبد الله، لم يسمَعَا مِن أَبيهما. «تاريخه» (١٧١٦).

ـ وقال العُقيلي: لا أَصل له بِهذا الإِسناد مِن حَديث الثَّوري، وقَد رُوي بِغَير هذا الإِسناد كَأَنه حَديث دَخَل في حَديث، والـمَتن يُروى بِغَير هذا الإِسناد، بِخِلاف هذا اللَّفظِ. «الضُّعفاء» ٤/ ٣٣٦.

***

٨٤٠٣- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «كُنَّا لاَ نَتَوَضَّأُ مِنْ مَوْطِئٍ، وَلاَ نَكُفُّ شَعَرًا، وَلاَ ثَوْبًا، فِي الصَّلاَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أُمِرْنَا أَلاَّ نَكُفَّ شَعَرًا، وَلاَ ثَوْبًا، وَلاَ نَتَوَضَّأَ مِنْ مَوْطِئٍ»(٣).

---

(١) المسند الجامع (٨٩٩٢)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٣٧ و٤/ ٨٤

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠١٦)، والطبَراني، في «الأوسط» (١٤٦١).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٨١٣٦).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلاَ نَتَوَضَّأُ مِنْ مَوْطِئٍ»[1].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَتَوَضَّأُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَلاَ نَتَوَضَّأُ مِنْ مَوْطِئٍ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلاَ نَتَوَضَّأُ مِنْ مَوْطِئٍ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠١) عَن ابن عُيَينة. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٥٧(٦٢٥) قال: حَدثنا شَريك، وهُشَيْم، وابن إِدريس. وفي ٢/ ٤٣٥(٨١٣٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، وابن إِدريس. و«ابن ماجة» (١٠٤١) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«أَبو داوُد» (٢٠٤) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، وإِبراهيم بن أَبي مُعاوية، عَن أَبي مُعاوية (ح) وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثني شَريك، وجَرير، وابن إِدريس. و«ابن خُزَيمة» (٣٧) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، وعَبد الله بن مُحَمد الزُّهْري، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قالوا: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا أَبو هاشم، زياد بن أَيوب، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس (ح) وحَدثنا زياد بن أَيوب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

ستتهم (سُفيان بن عُيَينة، وشَريك بن عَبد الله، وهُشَيم بن بَشير، وعَبد الله بن إِدريس، وأَبو مُعاوية الضَّرير، وجَرير بن عَبد الحَميد) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[4].

ـ قال أَبو داوُد: قال إِبراهيم بن أَبي مُعاوية فيه: «عَن الأَعمَش، عَن شَقيق، عَن مَسرُوق، أَو حُدِّثَهُ عنه، قال: قال عَبد الله»، وقال هَنَّاد: «عَن شَقيق، أَو حُدِّثَهُ عنه».

ـ وفي رواية أَبي مُعاوية، عند ابن خُزَيمة: «حَدثنا الأَعمَش، قال: حَدثني شَقيق، أَو حُدِّثتُ عنه، عَن عَبد الله، بِنَحْوِه».

ـ قال أَبو بَكر بن خُزَيمة: وهذا الخبر له عِلَّةٌ؛ لم يَسْمعه الأَعمَش عَن شَقيق، لم أكن فهمتُهُ في الوقت الذي أمليتُ هذا الخبر.

---

(١) اللفظ لعَبد الجَبَّار بن العَلاَء.

(٢) اللفظ لسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي.

(٣) اللفظ لعَبد الله بن مُحَمد الزُّهْري.

(٤) المسند الجامع (٨٩٩١)، وتحفة الأشراف (٩٢٦٨ و٩٥٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٤٥٨)، والبَيهَقي ١/ ١٣٩.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدُّوري: قال يَحيَى (يَعني ابن مَعين) في حَدِيث الأَعمَش، عَن أَبي وائل، عَن عَبد الله، قال: كُنَّا نُصَلِّي لاَ نَكُفُّ شَعَرًا»، قال يَحيَى: حَدَّث به أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن شَقيق، أَو حُدِّثَ به عنه، هكذا قال أَبو مُعاوية. «تاريخه» (٢١٩٤).

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: حَدَّثني أَبي، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن الأَعمش، عَن أَبي وائل، عَن عَبد الله، قال: كُنا لا نَتوَضَّأُ من الـمَوْطِئِ.

سَمِعتُ أَبي يقول: هذا لم يَسمَعه هُشَيم من الأَعمش، ولاَ الأَعمش سَمِعه من أَبي وائل. «العلل ومعرفة الرجال» (٢١٥٥).

ـ وقال الدَّارقُطني: رواه أَبو مَعمَر القَطيعي، عَن ابن عُيَينة، عَن الأَعمَش، عَن رَجُل، عَن أَبي وائل، عَن عَبد الله.

وخالَفه أَصحاب ابن عُيَينة، فرَوَوه عنه، عَن الأَعمَش، عَن شَقيق، عَن عَبد الله.

منهم: قُتيبة، وإِبراهيم بن مُحمد الشَّافِعي، وعَبد الجَبَّار بن العَلاَء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزُومي، وعَبد الله بن مُحمد الزُّهْريُّ.

وكذلك قال أَصحاب الأَعمَش: الثَّوري، وشَريك، وحَفص بن غِياث، وأَبو مُعاوية، وعَبد الله بن إِدريس، وهُشَيم، وأَبو خالد الأَحمَر، كُلهم عَن الأَعمَش، عَن شَقيق، عَن عَبد الله، وهو أَشبه بالصَّواب.

ويُقال: إِن الأَعمَش أخذ هذا الحَدِيثَ، عَن الحَسَن بن عَمرو الفُقَيمي، عَن أَبي وائل. «العِلل» (٧٥٨).

* * *

٨٤٠٤- عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ:

«كُنَّا لاَ نَتَوَضَّأُ مِنْ مَوْطِئٍ، وَلاَ نَكْشِفَ سِتْرًا، وَلاَ نَكُفَّ شَعَرًا».

قَالَ: قَوْلُهُ: «وَلاَ نَكْشِفَ سِتْرًا» يَدَهُ، إِذَا كَانَ عَلَيْهَا الثَّوْبُ فِي الصَّلاَةِ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٢) عَن ابن جُرَيج، قال: أُخْبِرتُ عَن مُسلم بن أَبي عِمران، فذكره.

* * *

٨٤٠٥- عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيه، قَالَ: «نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نَكْشِفَ سِتْرًا، أَوْ نَكُفَّ شَعَرًا، أَوْ نُحْدِثَ وُضُوءًا».

قَالَ: قُلْتُ لِيَحْيَى: قَوْلُهُ: «أَوْ نُحْدِثَ وُضُوءًا» قَالَ: إِذَا وَطِئَ نَتْنًا، وَكَانَ مُتَوَضِّئًا.

قَالَ: وَقَوْلُهُ: «وَلاَ نَكْشِفَ سِتْرًا»، يَقُولُ: لاَ يَكْشِفُ الثَّوْبَ عَنْ يَدِهِ، إِذَا سَجَدَ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٣ و١٥٧٢) عَن بِشر بن رافع، عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن أَبي عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود، فذكره.

ـ فوائد:

ـ أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

* * *

٨٤٠٦- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَنَامُ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَمَا نَعْرِفُ نَوْمَهُ إِلاَّ بِنَفْخِهِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَمْضِي فِي صَلاَتِهِ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَنَامُ مُسْتَلْقِيًا، حَتَّى يَنْفُخَ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي، وَلاَ يَتَوَضَّأُ»[٢].

(*) وفي رواية: «نَامَ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى».

قَالَ[٣]: فَذَكَرْتُهُ لِعَطاءٍ، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمْ يَكُنْ كَغَيْرِهِ[٤].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٣٣(١٤٢٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، عَن مَنصور بن أَبي الأَسوَد، عَن الأَعمَش. و«أَحمد» ١/ ٤٢٦(٤٠٥١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الحَجَّاج، عَن حَماد. وفي (٤٠٥٢) قال: حَدثناه إِسماعيل بن

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٠٥١).

(٣) القائل؛ حجاج بن أَرطَاة، وعَطاء؛ هو ابن أَبي رَباح.

(٤) اللفظ لأَبي يعلَى (٥٤١١).

مُحَمد، قال: حَدثنا يَحيى بن زَكريا، قال: حَدثنا حَجاج، عَن فُضَيل. و«ابن ماجة» (٤٧٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر بن زُرارة، قال: حَدثنا يَحيى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن حَجاج، عَن فُضَيل بن عَمرو. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٢٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن خازم، عَن حَجاج، عَن حَماد. وفي (٥٣٧٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سَعيد بن سُلَيمان، قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي الأَسوَد، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي (٥٤١١) قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر بن زُرارة، كُوفيٌّ، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، عَن حَجاج، عَن فُضَيل.

ثلاثتهم (سُلَيمان الأَعمَش، وحَمَّاد بن أَبي سُلَيمان، وفُضَيل بن عَمرو) عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعِيّ، عَن عَلقَمة بن قَيس، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذِيّ: حَدثنا محمود بن غَيلان، حَدثنا علي بن الحَسن، عَن أَبي حَمزَة، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ؛ كان يَنامُ حَتى يَنفُخَ، ثُم يَقومُ فيُصَلِّي، ولاَ يَتوضأُ.

وقال وَكيع: عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن الأَسوَد، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ، مِثله.

سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَديث، فقُلتُ: أَيُّ الرِّوايَتَين أَصَحُّ؟ فقال: يَحتَمِل عَنهما جَميعًا، ولاَ أَعلمُ أَحَدًا من أَصحاب الأَعمش قال: عَن إِبراهيم، عَن الأَسوَد، عَن عائِشة، إِلاَّ وَكيعًا.

وسأَلتُ عَبدَ الله بنَ عَبد الرَّحمَن (يَعني الدَّارمي) فقال: حَديث الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، عَن عَبد الله أَصَحُّ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٤ و٤٥).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلم رَواه عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، عَن عَبد الله، إِلا مَنصور بن أبي الأَسود، ولَم يُتابَع عليه، ومَنصور فليس به بأس، شيخٌ من أَهل الكوفة. «مسنده» (١٥٢٠).

---

(١) المسند الجامع (٨٩٩٤)، وتحفة الأشراف (٩٤٤٥)، وأَطراف المسند (٥٦٥٠)، والمقصد العلي (١٢٧٤)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرَة (٦١٢ و٦٣٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٥٢٠ و١٥٨٥)، والطبَراني (٩٩٩٥)، والبَغَوي (١٦٤).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه الأَعمش، عَن إِبراهيم واختُلِف عَنه؛

فرَواه مَنصور بن أَبي الأَسود، وأَبو حَمزة السُّكَّري، وعَبد الله بن عَبد القُدوس، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

وخالَفهم وَكيع، فرَواه عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عَائِشة.

ورَواه الحَجاج بن أَرطَاة واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو مُعاوية الضَّرير، عَن حَجاج، عَن حَماد، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

وخالَفه يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، فرَواه عَن حَجاج، عَن فُضَيل بن عَمرو، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

ورَواه مَنصور بن الـمُعتَمِر واختُلِف عَنه؛

فرُوِيَ عَن وَرقاء، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عَائِشة.

وخالَفه شُعبة، وأَبو عَوانة، فرَوَياه عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، مُرسَلًا.

وكَذلك أَرسَلَه مُغيرة، عَن إِبراهيم.

وأَشبَهُها بالصَّواب حَديث الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله. «العِلل» (٧٩٩).

***

٨٤٠٧- عَنْ عُبَيدِ الله، وَحَمْزَةَ، ابْنَيْ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَأْكُلُ اللَّحْمَ، ثُمَّ يَقُومُ إِلَى الصَّلاَةِ، وَلاَ يَمَسُّ مَاءً».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٠(٣٧٩١) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد الهَاشِمي، قال: أَخبَرنا إِسماعيل، قال: أَخبَرني عَمرو، يَعني ابن أَبي عَمرو، عَن عُبيد الله، وحَمزَة، فذكراه.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٠(٣٧٩٢) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد. وفي ١/ ٤٠٣ (٣٨٢٧) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٧٤) قال: حَدثنا إِسحَاق.

ثلاثتهم (قتَيبة، وأَبو سلمَة الـمَخزومي، وإِسحاق بن أَبي إِسرائيل) عَن عَبد العَزيز بن

مُحمد، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود، عَن ابن مَسعود، قال:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَأْكُلُ اللَّحْمَ، ثُمَّ يَقُومُ إِلَى الصَّلاَةِ، فَمَا يَمَسُّ قَطْرَةَ مَاءٍ»[1].

لَيس فيه: «حَمزَة».

• وأَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٠(٣٧٩٣) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا سُليمان بن بلال، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن حَمزَة بن عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود، عَن ابن مَسعود، قال:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَكَلَ لَحْمًا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً».

لَيس فيه: «عُبيد الله»[2].

***

٨٤٠٨- عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ يَغْتَسِلَنَّ أَحَدُكُمْ بِأَرْضِ فَلاَةٍ، وَلاَ فَوْقَ سَطْحٍ لاَ يُوَارِيهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ يَرَى، فَإِنَّهُ يُرَى».

أَخرجه ابن ماجة (٦١٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد بن ثَعلَبَة الحِمَّانِي، قال: حَدثنا عَبد الحَميد، أَبو يَحيَى الحِمَّانِي، قال: حَدثنا الحَسن بن عُمارة، عَن المِنهال بن عَمرو، عَن أَبي عُبَيدة، فذكره[3].

- فوائد:

- أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

***

(١) اللفظ لأَحمد (٣٧٩٢).

(٢) المسند الجامع (٨٩٩٥)، وأَطراف المسند (٥٤٦٦ و٥٦١٦)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٥١، والمقصد العلي (١٥٣)، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرَة (٦٤١)، والمطالب العالية (١٥١).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسماعيل بن جَعفر (٣٤٩)، والشَّاشي (٨٧٠).

(٣) المسند الجامع (٨٩٩٦)، وتحفة الأَشراف (٩٦٣٢).

كتاب الصَّلاة

٨٤٠٩- عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «عَجِبَ رَبُّنَا، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ رَجُلَيْنِ: رَجُلٌ ثَارَ عَنْ وِطَائِهِ وَلِحَافِهِ، مِنْ بَيْنِ أَهْلِهِ وَحَيِّهِ، إِلَى صَلاَتِهِ، فَيَقُولُ رَبُّنَا: أَيَا مَلاَئِكَتِي، انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي، ثَارَ مِنْ فِرَاشِهِ وَوِطَائِهِ، وَمِنْ بَيْنِ حَيِّهِ وَأَهْلِهِ، إِلَى صَلاَتِهِ، رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي، وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي، وَرَجُلٌ غَزَا فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَانْهَزَمُوا، فَعَلِمَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْفِرَارِ، وَمَا لَهُ فِي الرُّجُوعِ، فَرَجَعَ حَتَّى أُهَرِيقَ دَمُهُ، رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي، وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي، فَيَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِمَلاَئِكَتِهِ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي، رَجَعَ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي، وَرَهْبَةً مِمَّا عِنْدِي، حَتَّى أُهَرِيقَ دَمُهُ»(١).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣١٣(١٩٧٤٨) قال: حَدثنا عَفان. و«أحمد» ١/ ٤١٦ (٣٩٤٩) قال: حَدثنا رَوح، وعَفَّان. و«أَبو داوُد» (٢٥٣٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٧٢) قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث. وفي (٥٣٦١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَفان. وفي (٥٣٦٢) قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث، وإِبراهيم بن الحَجَّاج. و«ابن حِبَّان» (٢٥٥٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث. وفي (٢٥٥٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَحمود بن عَدي، بنَسَا، قال: حَدثنا حُميد بن زَنجُوْيه، قال: حَدثنا رَوح بن أَسلَم.

ستتهم (عَفان بن مُسلم، ورَوْح بن عُبادَة، ومُوسَى بن إِسماعيل، وعَبد الواحد بن غِياث، وإِبراهيم بن الحَجَّاج، ورَوْح بن أَسلَم) عَن حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا عَطاء بن السَّائِب، عَن مُرَّة الهَمْداني، فذكره(٢).

- رواية أَبي داوُد مختصرة على قِصَّة الغازي.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٠٠٣)، وتحفة الأشراف (٩٥٥٢)، وأَطراف المسند (٥٧١٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٥٥، والمقصد العلي (٤٠٣ و٤٠٤ و٤٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٦٠٥)، والطبَراني (١٠٣٨٣)، والبَيهَقي ٩/ ٤٦ و١٦٤، والبَغَوي (٩٣٠).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: دخل عَطاء بن السَّائِب البَصرة وجلس، فسماع أيوب وحَماد بن سَلَمة في الرحلة الأُولى صَحِيح، والرحلة الثانية فيه اختلاط. «سؤالات السُّلَمي» (٤٧٨).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه عَطاء بن السَّائب، عَن مُرَّة، واختُلِف عَنه؛

فرفَعه حَماد بن سَلَمة، عَن عَطاء بن السَّائب.

ووَقفَه خالِد بن عَبد الله، عَن عَطاء.

ورَوَى هذا الحَديث قَيس بن الرَّبيع، عَن أَبي إِسحاق، عَن مُرَّة، عَن عَبد الله مَرفُوعًا.

تَفَرَّد به يَحيَى الحِماني، عَن قَيس.

ورَواه إِسرائيل واختُلِف عَنه؛

فقال أَحمَد بن يُونُس عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، وأَبي الكَنُود، عَن عَبد الله مَوقوفًا.

وقال يَحيَى بن آدَم: عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبَيدة، وأَبي الكَنُود، عَن عَبد الله، مَوقوفًا.

والصَّحيح هو الـمَوقُوفُ. «العِلل» (٨٦٩).

***

٨٤١٠- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَحْسَنَ الصَّلاَةَ حَيْثُ يَرَاهُ النَّاسُ، ثُمَّ أَسَاءَهَا حِينَ يَخْلُوا، فَتِلْكَ اسْتِهَانَةٌ اسْتَهَانَ بِهَا رَبَّهُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٧٣٨) عَن الثَّوري. و«أَبو يَعلَى» (٥١١٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا مُحَمد بن دينار.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، ومُحَمد بن دينار) عَن إِبراهيم بن مُسلم، أَبي إِسحَاق الهَجَري، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٤٨١(٨٤٩٠) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوص، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: مَن صَلى صَلاةً، والناسُ يَرونَه، فَليُصَلِّ إِذا خلا مِثلَها، وإِلا فَإِنما هي استهانةٌ يَستَهينُ بها رَبَّهُ. «مَوقوف»[2].

* * *

٨٤١١- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَيَرُدُّ عَلَيْنَا، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ، سَلَّمْنَا عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْنَا، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَتَرُدُّ عَلَيْنَا؟ قَالَ: إِنَّ فِي الصَّلاَةِ شُغْلاً».

فَقُلْتُ[3] لإِبْرَاهِيمَ: كَيْفَ تَصْنَعُ أَنْتَ؟ قَالَ: أَرُدُّ فِي نَفْسِي[4].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ فِي الصَّلاَة، قَبْلَ أَنْ نَخْرُجَ إِلَى النَّجَاشِيِّ، فَيَرُدُّ عَلَيْنَا، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ، سَلَّمْت عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ، وَقَالَ: إِنَّ فِي الصَّلاَة شُغْلاً»[5].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٧٣(٤٨٤٥) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«أَحمد» ١/ ٣٧٦(٣٥٦٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل. و«البُخاري» ٢/ ٧٨(١١٩٩) قال:

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ٢٢١، والمقصد العلي (١٧١٥)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (٣٩٥)، والمطالب العالية (٣٢١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ٢٩٠.

(٢) أَخرجه موقوفًا: الـمَرْوَزي، في «تعظيم قدر الصَّلاة» (٨٦٤)، والطبري، في «تهذيب الآثار»، مُسند عُمر (١١٢٦)، وابن أَبي حاتم، في «تفسيره» ٤/ ١٠٦١.

(٣) القائل؛ هو الأَعمَش، وفيه دليلٌ على سماع الأَعمَش، لهذا الحَدِيث، من إِبراهيم.

(٤) اللفظ للبخاري (٣٨٧٥).

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا ابن فُضَيل (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا إِسحَاق بن مَنصور، قال: حَدثنا هُرَيْم بن سُفيان. وفي ٢/ ٨٣(١٢١٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن فُضَيل. وفي ٥/ ٦٤ (٣٨٧٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«مُسلم» ٢/ ٧١(١١٣٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهَير بن حَرب، وابن نُمَير، وأَبو سَعيد الأَشَج، وأَلفاظهم مُتَقارِبةٌ، قالوا: حَدثنا ابن فُضَيل. وفي (١١٣٩) قال: حَدثني ابن نُمَير، قال: حَدثني إِسحَاق بن مَنصور السَّلُولِي، قال: حَدثنا هُرَيْم بن سُفيان. و«أَبو داوُد» (٩٢٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«أَبو يَعلَى» (٥١٨٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل. و«ابن خُزَيمة» (٨٥٥) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى القَطَّان، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل. وفي (٨٥٨) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، عَن يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

ثلاثتهم (مُحَمد بن فُضَيل، وهُرَيْم بن سُفيان، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، عَن عَلقَمة بن قَيسٍ، فذكره[١].

- في رواية أَبي عَوانة، عَن الأَعمَش، قال: فقلتُ لإِبراهيم: كيفَ تصنعُ أَنتَ؟ قال: أَرُدُّ في نفسي.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٥٩٢) عَن الثَّوري. و«أَحمد» ١/ ٤٠٩(٣٨٨٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٥٤٥) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا بِشر، قال: حَدثنا شُعبة[٢].

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وشُعبَة بن الحَجَّاج) عَن سُليمان الأَعمَش، عَن إِبراهيمَ، قال: قال عَبد الله:

---

(١) المسند الجامع (٩٠٠٠)، وتحفة الأشراف (٩٤١٨)، وأَطراف المسند (٥٦٢٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٥٠٧-١٥٠٩)، وأَبو عَوانة (١٧١٩ و١٧٢٠)، والطبَراني (١٠١٢٦)، والبَيهَقي ٢/ ٢٤٨ و٣٥٦، والبَغَوي (٧٢٤).

(٢) في «تُحفة الأشراف» (٩٤١٨)، ذكر المِزِّي هذا الحَدِيث، في ترجمة: «شُعبة، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهِيم، عَن عَلقَمَة»، والذي في النسخ الخطية، والمطبوع، لَيس فيه: «عَلقَمَة».

«كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فِي الصَّلاَةِ، حَتَّى رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْنَا، وَقَالَ: إِنَّ فِي الصَّلاَةِ شُغْلاً»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَيَرُدُّ عَلَيْنَا، فَلَمَّا أَتَيْنَا الْحَبَشَ فَرَجَعْنَا، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ، فَسَأَلْنَاهُ، فَقَالَ: إِنَّ فِي الصَّلاَةِ شُغْلاً».

لَيس فيه: «عَلقَمَة»(٢).

• وأَخرجه النَّسَائي، في «الكُبرى» (٥٤٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو خالد، وهو سُليمان بن حَيَّان الأَحمَر، عَن شُعبَة، عَن الحكم، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمَة، عَن عَبد الله، عَن رَسُول الله ﷺ، قال:

«إِنَّ فِي الصَّلاَةِ شُغْلاً»(٣).

• وأَخرجه النَّسَائي، في «الكُبرى» (٥٤٤) قال: أَخبَرنا حُميد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا بشر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن الحكم، عَن إِبراهيمَ، عَن عَبد الله بن مَسعود؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فِي الرَّجُلِ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ، وَهُوَ يُصَلِّي، قَالَ: إِنَّ فِي الصَّلاَةِ شُغْلاً».

لَيس فيه: «عَلقَمَة»(٤).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه ابن فُضَيل، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، عَن عَبد الله، قال: سَلَّمتُ على النَّبي ﷺ وهو في الصَّلاة، فَرَدَّ عَلَيَّ، فَلما قَدِمتُ من الحبشة ... وذكر الحَدِيث.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) تُحفة الأشراف (٩٤١٨)، وأَطراف المسند (٥٤٣٥).

(٣) المسند الجامع (٩٠٠٠)، وتحفة الأشراف (٩٤١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٤٨٧)، والطبَراني (١٠١٢٧).

(٤) في «تُحفة الأشراف» (٩٤١٢)، ذكر المِزِّي هذا الحَدِيث، في ترجمة: «شُعبَة، عَن الحكم، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة بن قَيسٍ»، والذي في النسخ الخطية، والمطبوع، لَيس فيه: «عَلقَمَة».

قال أَبي: هذا خطأٌ، إِنما يَرويه الأَعمش، عن إِبراهيم، عن عبد الله، عن النَّبي ﷺ مُرسَلًا، لا يقول فيه: علقمة. «علل الحديث» (٢٧٤).

ـ وقال أَبو الفضل بن عمار الشهيد: وجدتُ فيه، يعني في «صحيح مسلم»، حديث ابن فضيل، عن الأَعمش، عن إِبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله؛ كُنا نُسَلِّم علىٰ النبي ﷺ... الحديثَ.

وبعده لهُريم بن سفيان، عن الأَعمش، نحوه.

قال أَبو الفضل: وافقهما علىٰ ذلك أَبو عَوانة، وأَبو بدر شُجاع بن الوليد.

ورواه الثوري، وشعبة، وزائدة، وجَرير، وأَبو معاوية، وحفص، عن الأَعمش، عن إِبراهيم، عن عبد الله، ولم يذكروا علقمة.

وهؤلاء الذين أَرسلوه أَثبت وأَجل مِمن وصله.

ورواه الحكم بن عُتيبة أَيضًا، عن إِبراهيم، عن عبد الله، مُرسَلًا أَيضًا.

إِلا ما رواه أَبو خالد الأَحمر، عن شعبة، موصولًا، فإِنه وَهِمَ فيه أَبو خالد. «علل أَحاديث في صحيح مسلم» (١٤).

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفرَّد به أَبو خالد الأَحمر، عن شُعبة، عن الحكم، عن إِبراهيم. «أَطراف الغرائب» (٣٧٩٩).

***

٨٤١٢- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي الصَّلَاةِ، قَبْلَ أَنْ نَأْتِيَ أَرْضَ الحَبَشَةِ، فَيَرُدُّ عَلَيْنَا، فَلَمَّا رَجَعْنَا، سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَأَخَذَني مَا قَرُبَ وَمَا بَعُدَ، فَجَلَسْتُ حَتَّىٰ قَضَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ الصَّلَاةَ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ سَلَّمْتُ عَلَيْكَ وَأَنْتَ تُصَلِّي، فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ؟ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ قَدْ يُحْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ، وَإِنَّهُ مِمَّا أَحْدَثَ؛ أَنْ لَا تَكَلَّمُوا فِي الصَّلَاةِ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ، وَيُسَلِّمُ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ، وَيُوصِي أَحَدُنَا بِالحاجَةِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَلَمْ

(١) اللفظ للحميدي.

يَرُدَّ عَلَيَّ، فَأَخَذَنِي مَا قَدُمَ وَمَا حَدُثَ، فَلَمَّا صَلَّىٰ قَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُحْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا شَاءَ، وَإِنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ أَنْ لَا تَكَلَّمُوا فِي الصَّلَاةِ»[١].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَأَخَذَنِي مَا قَدُمَ وَمَا حَدُثَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ يُحْدِثُ لِنَبِيِّهِ مَا شَاءَ، (قَالَ شُعْبَةُ: وَأَحْسِبُهُ قَدْ قَالَ: مِمَّا شَاءَ)، وَإِنَّ مِمَّا أَحْدَثَ لِنَبِيِّهِ ﷺ: أَنْ لَا تَكَلَّمُوا فِي الصَّلَاةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُسَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ، وَنَأْمُرُ بِحَاجَتِنَا، فَقَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ، فَأَخَذَنِي مَا قَدُمَ وَمَا حَدُثَ، فَلَمَّا قَضَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ الصَّلَاةَ، قَالَ: إِنَّ اللهَ يُحْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ، وَإِنَّ اللهَ، جَلَّ وَعَزَّ، قَدْ أَحْدَثَ مِنْ أَمْرِهِ أَنْ لَا تَكَلَّمُوا فِي الصَّلَاةِ، فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ»[٣].

أخرجه عبد الرَّزاق (٣٥٩٤) عن ابن عُيينة. و«الحُميدي» (٩٤) قال: حدثنا سفيان. و«ابن أَبي شيبة» ٢/ ٧٣(٤٨٣٨) قال: حدثنا سفيان بن عُيينة. و«أَحمد» ١/ ٣٧٧(٣٥٧٥) قال: حدثنا سفيان. وفي ١/ ٤٣٥(٤١٤٥) قال: حدثنا عبد الرَّحمَن، قال: حدثنا زائدة. وفي ١/ ٤٦٣ (٤٤١٧) قال: حدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٩٢٤) قال: حدثنا موسىٰ بن إِسماعيل، قال: حدثنا أَبَان. و«النَّسَائي» ٣/ ١٩، وفي «الكبرىٰ» (٥٦٤ و١١٤٥) قال: أَخبرنا الحسين بن حُريث، قال: حدثنا سفيان. و«أَبو يَعلىٰ» (٤٩٧١) قال: حدثنا أَبو خيثمة، قال: حدثنا ابن عُيينة. و«ابن حِبَّان» (٢٢٤٣) قال: أَخبرنا أَبو يَعلىٰ، قال: حدثنا أَبو خيثمة، قال: حدثنا ابن عُيينة. وفي (٢٢٤٤) قال: أَخبرنا أَبو خَليفة، قال: حدثنا إِبراهيم بن بَشار الرَّمادي، قال: حدثنا سفيان.

أَربعتهم (سفيان بن عُيينة، وزائدة بن قُدامة، وشُعبة بن الحجاج، وأَبَان بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤١٤٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٤١٧).

(٣) اللفظ لأَبي داود.

يزيد) عن عاصم بن أَبي النَّجُود، عن شَقيق، أَبي وائل، فذكره[1].

ـ قال الحُميدي: قال سفيان: هذا أَجوَدُ ما وجدنا عند عاصم في هذا الوجه.

ـ وعَلقه البُخاري قال: وقال ابن مسعود: عن النَّبي ﷺ؛ إن الله يُحْدِث من أَمره مَا يشاءُ، وإِن مما أَحَدث، أَن لا تَكلمُوا في الصلاة.

***

٨٤١٢م- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، أَوْ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، شَكَّ مَعْمَرٌ، عَنِ ابنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّاسُ يَرُدُّ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ السَّلَامَ، فِي الصَّلَاةِ، حَتَّىٰ سَلَّمَ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَسَلَّمَ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ، فَقَعَدَ حَزِينًا، يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ نَزَلَ فِيهِ شَيْءٌ، فَلَمَّا قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ صَلَاتَهُ، ذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ فِي الصَّلَاةِ لَشُغْلًا، أَوْ كَفَىٰ بِالصَّلَاةِ شُغْلًا، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلَا أُعَلِّمُكَ التَّحِيَّاتِ، يَعنِي التَّشَهُّدَ».

أَخرجه عبد الرَّزاق (٣٥٩١) عن مَعمر، عن حماد، قال: حسبتُ أَنه قال: عن أَبي وائل، أَو عن إِبراهيم[2]، شك مَعمر، عن ابن مسعود، فذكره.

ـ **فوائد:**

ـ إِبراهيم؛ هو ابن يزيد النَّخَعي، وأَبو وائل؛ هو شقيق بن سلمة، وحماد؛ هو ابن أَبي سليمان، ومَعمر، هو ابن راشد.

***

٨٤١٣- عَنْ أَبِي الرَّضْرَاضِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كُنْتُ أُسَلِّمُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي الصَّلَاةِ، فَيَرُدُّ عَلَيَّ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ، سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَوَجَدْتُ فِي نَفْسِي، فَلَمَّا فَرَغَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي إِذا كُنْتُ سَلَّمْتُ عَلَيْكَ فِي الصَّلَاةِ، رَدَدْتَ عَلَيَّ؟ قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ اللهَ،

---

(١) المسند الجامع (٩٠٠١)، وتحفة الأَشراف (٩٢٧٢)، وأَطراف المسند (٥٥١٤).
والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٤٢)، والطبراني (١٠١٢٠: ١٠١٢٣).

(٢) قوله: «أَو عن إِبراهيم» سقط من المطبوع من «المصنف» وأَثبتناه عن «المعجم الكبير» للطبراني (١٠١٢٤)، إِذ أَخرجه من طريق إِسحاق بن إِبراهيم الدَّبَري راوي «المُصَنَّف».

عَزَّ وَجَلَّ، يُحْدِثُ فِي أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ»[1].

أخرجه أحمد ١/ ٤٠٩(٣٨٨٥) قال: حدثنا مُحمد بن فُضيل. وفي ١/ ٤١٥ (٣٩٤٤) قال: حدثنا أَسباط، وابن فُضيل، المَعنَىٰ. و«أَبو يَعلىٰ» (٥١٨٩) قال: حدثنا أَبو خيثمة، قال: حدثنا مُحمد بن فُضيل.

كلاهما (مُحمد بن فُضيل، وأَسباط بن مُحمد) عن مُطَرِّف بن طَريف الحارثي، عن أَبي الجَهم، عن أَبي الرَّضراض، فذكره[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: رضراض، سَمِع قيس بن ثعلبة، عن عبد الله؛ كنتُ أُسَلِّم علىٰ النَّبي ﷺ في الصلاة، فَيرُد، فسلمتُ، فلم يَرد، فقال: إِن الله، عز وجل، يُحدِثُ من أَمره ما يشاء، قاله أَحمد بن سعيد، عن إِسحاق السَّلولي، سَمِع أَبا كُدَينة، عَن مُطَرِّف، عن أَبي الجَهم، قال بعضُهم: من بني قيس بن ثعلبة. «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٤٠.

ـ وقال الدَّارَقُطني: هذا حديثٌ يرويه مُطَرِّف بن طَريف الحارثي، واختُلِف عنه؛ فرواه مُحمد بن فُضيل، وأَسباط بن مُحمد، وجَرير بن عبد الحميد، وغيرهم، عن مُطَرِّف، عن أَبي الجَهم، سليمان بن الجَهم، عن الرَّضرَاض، عن عبد الله بن مسعود، ورواه أَبو كُدَينة، يَحيىٰ بن المُهَلَّب، عن مُطَرِّف، عن أَبي الجَهم، عن الرَّضرَاض، قال: حدثني قيس بن ثعلبة، عن ابن مسعود.

وذكر علي ابن المَديني هذا الحديث في «المسند» فقال: كنت أَحسَبُه مُتَّصِلًا، حتىٰ رأَيتُ أَبا كُدَينة رواه عن مُطَرِّف، فأَدخل بين الرَّضرَاض وبين ابن مسعود رجلًا، يُقال له: قيس بن ثعلبة، وقيس هذا غير مَعروف، وهذا القول وَهمٌ من أَبي كُدَينة، والصحيح قول مَن قال: «عن الرَّضرَاض، عن ابن مسعود».

وبَيَّنَ أَبو حمزة السُّكَّري في روايته عن مُطَرِّف لهذا الحديث، فقال: عن أَبي الجَهم، عَن الرَّضرَاض، رجل من بني قيس بن ثعلبة، عن ابن مسعود.

والقول قول أَبي حمزة بمتابعة من قَدَّمتُ ذِكرَهم عَن مُطَرِّف.

وروىٰ هذا الحديث قَبيصة بن اللَّيث الأَسدي، عَن مُطَرِّف، عن الشَّعْبي، عن الرَّضرَاض، عن ابن مسعود.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٨٨٥).

(٢) المسند الجامع (٨٩٩٩)، وأَطراف المسند (٥٧٥٦).

ووَهِمَ في ذِكر الشَّعْبي.

والصحيح عن مُطَرِّف، عن أَبي الجَهم، والله أَعلم. «العلل» (٨٤٥).

* * *

٨٤١٤- عَنْ كُلْثُوم بْنِ الـمُصْطَلِقِ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «كُنْتُ آتِي النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَأُسَلِّمُ عَلَيْهِ، فَيَرُدُّ عَلَيَّ، فَأَتَيْتُهُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَشَارَ إِلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَعني أَحْدَثَ فِي الصَّلاَةِ؛ أَنْ لاَ تَكَلَّمُوا إِلاَّ بِذِكْرِ الله، وَمَا يَنْبَغِي لَكُمْ، وَأَنْ تَقُومُوا لله قَانِتِينَ».

أَخرجه النَّسائي ٣/ ١٨، وفي «الكُبرَى» (٥٦٣ و١١٤٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَمار، قال: حَدثنا ابن أَبي غَنِيَّة، واسمُه يَحيَى بن عَبد الـمَلِك، والقاسم بن يَزيد الجَرمي، عَن سُفيان، عَن الزُّبَير بن عَدي، عَن كُلثوم، فذكره[1].

وهذا حديثُ القاسم.

* * *

٨٤١٥- عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ، مَنْ تُدْرِكُهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ أَحْيَاءٌ، وَمَنْ يَتَّخِذُ الْقُبُورَ مَسَاجِدَ»[2].

(*) وفي رواية: «مِنْ شَرِّ النَّاسِ، مَنْ تُدْرِكُهُ السَّاعَةُ، وَمَنْ يَتَّخِذِ الْقُبُورَ مَسَاجِدَ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٤٥(١١٩٣٨) قال: حَدثنا حُسَين بن علي. و«أَحمد» ١/ ٤٠٥ (٣٨٤٤) قال: حَدثنا مُعاوية. وفي ١/ ٤٣٥(٤١٤٣) قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (٩٠٠٢)، وتحفة الأشراف (٩٥٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ٤/ ٣٨١.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٢٣٢٥).

عَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (٥٣١٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«ابن خُزَيمة» (٧٨٩) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا حُسَين بن علي. و«ابن حِبَّان» (٢٣٢٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. وفي (٦٨٤٧) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجَاشع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حُسَين بن علي.

أَربعتُهم (حُسَين بن علي، ومُعاوية بن عَمرو، وعَبد الرَّحمَن، وعُثمان بن عُمر) عَن زَائِدة بن قُدامة، عَن عاصم بن أَبي النَّجُود، عَن شَقيق، أَبي وائل، فذكره[1].

• أَخرجه البُخاري، تَعليقًا ٩/ ٦١(٧٠٦٧) قال: وقال أَبو عَوانة: عَن عاصم، عَن أَبي وائِل، عَن الأَشعَري؛ أَنه قال لعَبد الله: تَعلمُ الأَيامَ التي ذكر النَّبي ﷺ، أَيامَ الهَرْج نحوه؟ قال ابن مَسعود: سَمِعتُ النَّبي ﷺ يقول:

«مِنْ شِرَارِ النَّاسِ، مَنْ تُدْرِكْهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ أَحْيَاءٌ»[2].

* * *

٨٤١٦- عَنْ عَبيدَةَ بْنِ عَمْرٍو السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، وَشِرَارُ النَّاسُ الَّذِينَ تُدْرِكُهُمُ السَّاعَةُ أَحْيَاءً، وَالَّذِينَ يَتَّخِذُونَ قُبُورَهُمْ مَسَاجِدَ»[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْمًا، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٠٥(٢٦٥٣٤) قال: حَدثنا طَلق بن غَنَّام. و«أَحمد» ١/ ٤٥٤ (٤٣٤٢) قال: حَدثنا عَفان.

---

(١) المسند الجامع (٩٠٠٤)، وأَطراف المسند (٥٥٤٢)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٧ و٨/ ١٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٠٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٧٢٤)، والطبَراني (١٠٤١٣).

(٢) تُحفة الأَشراف (٩٢٧٧).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

كلاهما (طَلق بن غَنَّام، وعَفَّان بن مُسلم) عَن قَيس بن الرَّبيع، قال: أَخبَرنا الأَعمَش، عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخعي، عَن عَبيدة السَّلماني، فذكره[1].

***

٨٤١٧- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«امْشُوا إِلَى الـمَسْجِدِ، فَإِنَّهُ مِنَ الْهَدْيِ، وَسُنَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٤٤(٤٢٤٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمَش، عَن رجل، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[2].

***

٨٤١٨- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«صَلاَةُ الـمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا، أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِهَا فِي حُجْرَتِهَا، وَصَلاَتُهَا فِي مَخْدَعِهَا، أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِهَا فِي بَيْتِهَا».

(*) وفي رواية: «صَلاَةُ الـمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا، أَعْظَمُ مِنْ صَلاَتِهَا فِي حُجْرَتِهَا».

أَخرجه أَبو داوُد (٥٧٠) قال: حَدثنا ابن الـمُثنى. و«ابن خُزَيمة» (١٦٨٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار. وفي (١٦٩٠) قال: حَدثنا أَبو مُوسى.

كلاهما (مُحَمد بن الـمُثنى، أَبو مُوسى، ومُحَمد بن بَشَّار) عَن عَمرو بن عاصم، قال: حَدثنا هَمَّام، عَن قَتادَة، عَن مُوَرِّق العِجلي، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[3].

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمَة: باب اختيار صَلاة الـمَرأَة في بيتها عَلى صلاتها في الـمَسجد، إِن ثبت الخَبَر، فإِني لا أَعرف هل سمعَ قَتادَة خبرَه من مُوَرِّق، عَن أَبي الأَحوص أَم لا؛ بل كأَني لا أَشك أَن قَتادَة لم يسمَع من أَبي الأَحوص، لأَنه أَدخل في

---

(١) المسند الجامع (٩٠٠٥)، وأَطراف المسند (٥٦٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٧٨١)، والطَبَراني (١٠٣٤٥).

(٢) المسند الجامع (٩٠٠٦)، وأَطراف المسند (٥٦٧٥)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٩٧٥).

(٣) المسند الجامع (٩٠٠٧)، وتحفة الأَشراف (٩٥٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠٦٠ و٢٠٦٣)، والبَيهَقي ٣/ ١٣١، والبَغَوي (٨٦٥).

بعض أَخبار أَبي الأَحوص بينه وبين أَبي الأَحوص مُوَرِّقًا، وهذا الخبر نفسه أَدخل هَمَّامٌ وسَعيدُ بن بشير بينهما مُوَرِّقًا.

وقال أَيضًا: باب اختيار صَلاة الـمَرأَة في بيتها عَلى صلاتها في حُجرتها، إِن كان قَتادَة سمعَ هذا الخبر من مُوَرِّق.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥١١٦) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب، عَن حُمَيدِ بن هِلاَلٍ، عَن أَبي الأَحْوَص، عَن ابن مَسعودٍ، قال: صَلاةُ الـمَرأَةِ في بَيتها أَفضلُ مِن صلاتها فيما سِواها، ثم قال: إِن الـمَرأَةَ إِذا خَرجَت تَشَوَّف لها الشَّيطانُ. «مَوقوف»[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البَزَّار، في «مسنده» (٢٠٦٠)، عَن محُمد بن الـمُثَنى، عَن عَمرو، عَن هَمَّام، عَن قَتادَة، عَن مُوَرِّق، عَن أَبي الأَحوص، عَن عَبد الله، به، وقال: هذا الحَدِيثُ لا نعلمُه يُروَى مِن حَدِيث أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، إِلاَّ بهذا الإِسنادِ.

***

٨٤١٩- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ أَحَبَّ صَلاَةٍ تُصَلِّيهَا الـمَرْأَةُ إِلَى اللهِ، فِي أَشَدِّ مَكَانٍ فِي بَيْتِهَا ظُلْمَةً».

أَخرجه ابن خُزَيمة (١٦٩١) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحَمد بن عيسَى، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن إِبراهيم الهَجَري، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: أَبو مُعاوية الضَّرير في غير حَدِيث الأَعمش مُضطرب، لا يحفظها حفظًا جيدًا. «العِلل» (٧٢٦ و٢٦٦٧).

---

(١) رواه الطبَراني (٩٤٨٢)، عَن الدَّبَري، راوي «الـمُصَنَّف» عَن عَبد الرَّزاق، بإِسناده، ولفظه: «صَلاة الـمَرأَة في بيتها أَفضل من صلاتها في حُجرتها، وصلاتُها في حُجرتها أَفضل من صلاتها في دارها، وصلاتُها في دارها أَفضل من صلاتها فيما سِواه، ثم قال: إِن الـمَرأَة إِذا خَرجَت تَشَرَّفَ لها الشَّيطانُ.

(٢) المسند الجامع (٩٠٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ١٣١.

ـ وقال البَيهَقي: رواهُ جَعفر بن عَونٍ، عَن إبراهِيم الهَجَرِيِّ، فوقَفَهُ على عَبد الله؛

أَخبَرنا أَبو زكريَّا بن أَبي إِسحاق، قال: أَنبأَنا أَبو عبدِ الله بن يَعقوب، قال: حَدثنا مُحمّد بن عبدِ الوهَّاب، قال: أَنبأَنا جَعفرٌ، فذكرهُ موقُوفًا. «السُّنَن الكُبرى» ٣/ ١٣١.

***

٨٤٢٠- عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، أَوْ غَيْرِهِ، قَالَ: سَمِعَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَجُلاً يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الـمَسْجِدِ، فَأَسْكَتَهُ[1] وَانْتَهَرَهُ، وَقَالَ: قَدْ نُهِينَا عَنْ هَذَا.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٢٤) عَن مَعمَر، عَن عاصم بن سُلَيمان، عَن ابن سِيرين، أَو غيره، فذكره[2].

• أَخرجه ابن خزيمَة (١٣٠٣) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن عَاصم الأَحول، عَن أَبي عُثمان، قال:

«سَمِعَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَجُلاً يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الـمَسْجِدِ، فَغَضِبَ وَسَبَّهُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا كُنْتَ فَحَّاشًا يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، قَالَ: إِنَّا كُنَّا نُؤْمَرُ بِذَلِكَ»[3].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٢٤١٩(٧٩٨٩) قال: حَدثنا حَفص، عَن ابن عَون، أَو عاصم، قال: ولا أَعلَمُه إِلا عَن ابن عَون، عَن ابن سِيرين، قال: سمعَ ابن مَسعود رجلاً يَنشُد ضَالَّةً في الـمَسجد، فقامَ إِليه فنال منه. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه عاصِم الأَحوَل، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه مُحمد بن فُضَيل، وشَرِيك، عَن عاصِم، عَن أَبي عُثمان، عَن ابن مَسعود.

---

(١) في المطبوع: «فَأَمسَكَهُ»، وأَثبتناه عَن «المعجم الكبير» للطبراني (٩٢٦٨) إِذ أَخرجه من طريق إِسحاق بن إِبراهيم الدَّبَري، راوي «الـمُصَنَّف» عَن عَبد الرَّزاق، به.

وكذلك ورد: «فأَسكَتَه»، في «مجمع الزوائد» ٢/ ٢٥، ونسبه للطبَراني، وفي «جمع الجوامع» (٤٠٢٩٩)، ونَسَبه لعبد الرَّزاق.

(٢) مجمع الزوائد ٢/ ٢٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٩٢٦٨).

(٣) المسند الجامع (٩٠٠٩)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٧٠.

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو الفَضل الزُّهْريّ (٥١٩).

وتابَعَهُما عَبد الواحد بن زياد، واختُلِف عَنه؛

فقال أَحمَد بن عَبدَة، عَنه: عَن عاصِم، عَن أَبي عُثمان، أَو ابن سِيرِينَ.

وقال شُعبة: عَن عاصِم، عَن ابن سِيرِينَ.

وقال الثَّوْري: عَن عاصِم، عَن الشَّعبيِّ.

وأَحسِب أَنَّ هذا الاختِلاَف من عاصِم، كَأَنه كان يَشُك مِمَّن سَمِعَه عَن ابن مَسعود. «العِلل» (٩٣٢).

* * *

٨٤٢١- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ، يَكُونُ حَدِيْثُهُمْ فِي مَسَاجِدِهِمْ، لَيْسَ لله فِيهِمْ حَاجَةٌ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٧٦١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوَهَّاب النَّصري، قال: حَدثنا أَبو التَّقي، قال: حَدثنا عيسَى بن يُونُس، عَن الأَعمَش، عَن شَقيق، فذكره[1].

ـ قال أَبو حاتم بن حِبَّان: أَبو التَّقي هذا، هو أَبو التَّقي الكبير، اسمُهُ عَبد الحَميد بن إِبراهيم، مِن أَهلِ حِمص، وأَبو التَّقِي الصَّغير، هو هِشام بن عَبد الـمَلِك اليَزَني، وهما جميعًا حِمصيَّان ثقتان.

* * *

٨٤٢٢- عَنْ سَعْدِ بْنِ إِيَاسٍ، أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ وَأَشَارَ إِلَى دَارِ عَبْدِ الله، وَلَمْ يُسَمِّهِ، قَالَ:

«سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى الله؟ قَالَ: الصَّلاَةُ عَلَى وَقْتِهَا، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله، قَالَ: فَحَدَّثَنِي بِهِنَّ، وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي»[2].

---

(١) مجمع الزوائد ٢/ ٢٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٨٩٠).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعْدِ بْنِ إِيَاسٍ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الصَّلاَةُ لِوَقْتِهَا، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: بِرُّ الْوَالِدَيْنِ، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله، فَمَا تَرَكْتُ أَسْتَزِيدُهُ، إِلاَّ إِرْعَاءً عَلَيْهِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، أَيُّ الأَعْمَالِ أَقْرَبُ إِلَى الْجَنَّةِ؟ قَالَ: الصَّلاَةُ عَلَى مَوَاقِيتِهَا، قُلْتُ: وَمَاذَا يَا نَبِيَّ الله؟ قَالَ: بِرُّ الْوَالِدَيْنِ، قُلْتُ: وَمَاذَا يَا نَبِيَّ الله؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الإِيمَانُ بِالله، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: ثُمَّ الصَّلاَةُ لِوَقْتِهَا، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: بِرُّ الْوَالِدَيْنِ.

قُلْتُ: فَأَيُّ الْكَبَائِرِ أَكْبَرُ؟ قَالَ: أَنْ تَجْعَلَ لله نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ، قَالَ: قَلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: ثُمَّ أَنْ تُزَانِي بِحَلِيلَةِ جَارِكَ، ثُمَّ تَلاَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ الله إِلَهًا آخَرَ وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ وَلاَ يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ الآيَةُ»[3].

أخرجه الحُمَيديّ (١٠٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: سَمِعتُ شَيخًا من النَّخَع، يُسَمَّى عَمرًا، ويُكنى بأَبِي مُعاوية. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣١٦(٣٢٢٩) و٥/ ٢٨٥ (١٩٦٥٤) و٨/ ٣٥٢ (٢٥٩٠٨) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن الشَّيباني، عَن الوَليد بن العَيْزَار. و«أَحمد» ١/ ٤٠٩ (٣٨٩٠) قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرني الوَليد بن العَيْزَار بن حُرَيث. وفي ١/ ٤٣٩(٤١٨٦) قال:

---

(١) اللفظ لمسلم (١٦٥).

(٢) اللفظ لمسلم (١٦٦).

(٣) اللفظ للحُميديِّ.

حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجَّاج، قال: حَدثني شُعبة، عَن الوَليد بن العَيزار. وفي ١/ ٤٤٢(٤٢٢٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَمرو بن عَبد الله. وفي ١/ ٤٥١(٤٣١٣) قال: حَدثنا يَزيد، وأَبو النَّضر، قالا: حَدثنا الـمَسعودي، عَن الوَليد بن العَيْزَار. و«الدَّارِمي» (١٣٤٣) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا شُعبة، قال: الوَليد بن عَيْزَار أَخبَرني. و«البُخاري» ١/ ١٤٠ (٥٢٧) و٨/ ٢(٥٩٧٠)، وفي «الأَدَب الـمُفرَد» (١) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، هِشام بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا شُعبة، قال: الوَليد بن العَيْزَار أَخبَرني. وفي ٤/ ١٧ (٢٧٨٢) قال: حَدثنا الحَسن بن صَبَّاح، قال: حَدثنا مُحَمد بن سابق، قال: حَدثنا مالك بن مِغْوَل، قال: سَمِعتُ الوَليد بن العَيْزَار. وفي ٩/ ١٩١(٧٥٣٤) قال: حَدثني سُلَيمان، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الوَليد (ح) وحَدثني عَباد بن يَعقوب الأَسَدِي[1]، قال: أَخبَرنا عَباد بن العَوَّام، عَن الشَّيباني، عَن الوَليد بن العَيْزَار. و«مُسلم» ١/ ٦٢(١٦٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن الشَّيباني، عَن الوَليد بن العَيْزَار. وفي ١/ ٦٣(١٦٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي عُمر الـمَكِّي، قال: حَدثنا مَروان الفَزاري، قال: حَدثنا أَبو يَعفور، عَن الوَليد بن العَيْزَار. وفي (١٦٧) قال: وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الوَليد بن العَيْزَار. وفي (١٦٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، بهذا الإِسناد مثله. وفي (١٦٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الحَسن بن عُبيد الله. و«التِّرمِذي» (١٧٣) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية الفَزاري، عَن أَبي يَعفور، عَن الوَليد بن العَيْزَار. وفي (١٨٩٨) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحَمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن الـمَسعودي، عَن الوَليد بن العَيْزَار. و«النَّسائي» ١/ ٢٩٢، وفي «الكُبرَى» (١٥٩٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا شُعبة، قال:

---

(١) قال أَبو مَسعود الدِّمَشقي: لم يَروِ البُخاري عَن عَباد بن يَعقوب غير هذا الحَدِيث، وهو الرَّواجِني، وكان مِن كبار الشيعة. «تُحفة الأشراف» (٩٢٣٢).

أَخبَرَني الوَليد بن العَيْزَار. و«النَّسائي» ١/ ٢٩٢، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية النَّخَعي. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٨٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الوَليد بن العَيْزَار. و«ابن حِبَّان» (١٤٧٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن الحَسن بن عُبيد الله. وفي (١٤٧٧) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحِي، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي، ومُحَمد بن كَثير العَبْدِي، وحَفص بن عُمر الحَوْضِي، قالوا: حَدثنا شُعبة، قال: الوَليد بن العَيْزَار أَخبَرَني. وفي (١٤٧٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن الشَّيباني، عَن الوَليد بن العَيْزَار.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية النَّخَعي، عَمرو بن عَبد الله، والوَليد بن العَيْزَار، والحَسن بن عُبيد الله) عَن سَعد بن إِياس، أَبِي عَمرو الشَّيباني، فذكره[(١)].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رَوَى الـمَسْعُودِيُّ، وشُعبَةُ، والشَّيْباني، وغيرُ واحدٍ، عنِ الوَليد بن العَيْزَار، هذا الحَدِيث.

ـ وقال أَيضًا: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، رَوَاهُ الشَّيباني، وشُعبة، وغيرُ واحدٍ، عَن الوَليد بن العَيْزَار.

وقد رُوِيَ هذا الحَدِيثُ مِن غيرِ وَجهٍ عَن أَبي عَمرو الشَّيباني، عنِ ابن مَسعود.

وأَبو عَمرو الشَّيباني، اسمُهُ سَعد بن إِياس.

ـ قال أَبو حاتم بن حِبَّان: أَبو عَمرو الشَّيباني، كان مِن الـمُخَضرَمين، والرجلُ إِذا كان في الكُفر سِتُّونَ سَنَةً، وفي الإِسلامِ سِتُّونَ سَنَةً، يُدعَى مُخَضرَمِيًّا.

ـ وفي رواية أَحمد (٤٢٢٢): «حَدثني أَبُو عَمرو الشَّيباني، قَالَ: حَدثني صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ، يَعني ابنَ مَسعود».

---

(١) المسند الجامع (٨٩٩٧)، وتحفة الأشراف (٩٢٣٢)، وأَطراف المسند (٥٥٠٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣٧٠)، والبَزَّار (١٧٩١-١٧٩٥)، وأَبو عَوانة (١٨٢-١٨٦ و١٠٠٣ و١٠٠٤)، والطبَراني (٩٨٠٢-٩٨١٣)، والدَّارقُطني (٩٦٧ و٩٦٩)، والبَيهَقي ١/ ٤٣٤ و٢/ ٢١٥ و١٠/ ٤٠١، والبَغَوي (٣٤٤).

• أَخرجه ابن خُزَيمة (٣٢٧). وابن حِبَّان (١٤٧٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ. وفي (١٤٧٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحَاق بن خُزَيمة، وعُمَر بن مُحَمد الهَمْداني، والحَسن بن سُفيان.

ثلاثتهم، قالوا: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، بُندار، قال: حَدثني عُثمان بن عُمر بن فارس، عَن مالك بن مِغْوَل، عَن الوَليد بن العَيْزَار، عَن أَبي عَمرو الشَّيبانِي، عَن عَبد الله بن مَسعود، قَالَ:

«سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الصَّلاَةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا».

ـ قال ابن حبان: «الصَّلاَةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا»، تَفَرَّد به عُثمان بن عُمر.

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٦٨(٢٣٥٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: أَخبرني عُبيد الـمُكْتِب، قال: سَمعتُ أَبا عَمرو الشَّيباني يُحدث، عَن رجل من أَصحاب النَّبي ﷺ، قال:

«سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ ـ قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ قَالَ: أَفْضَلُ الْعَمَلِ: الصَّلاَةُ لِوَقْتِهَا، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، وَالْجِهَادُ».

لم يُسَمِّ الرجل(١).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: يَرويه الوَليد بن العَيْزَار، والحَسن بن عُبيد الله، وأَبو مُعاوية عَمرو بن عَبد الله النَّخَعي وهو والِد أَبي داوُد النَّخَعي، وسُليمان الأَعمش، وبَيان بن بِشرٍ.

واختُلِف عَن الوَليد بن العَيْزَار في لَفظ الحَديث.

واختُلِف عَن بَيان في إِسنادِهِ.

ورَواه عُبيد الـمُكتِب، عَن أَبي عَمرو الشَّيباني، عَن رَجُل لَمْ يُسَمِّهِ.

فأَما الخِلاَف عَن الوَليد بن العَيْزَار، فإِن عُثمان بن عُمر رَواه، عَن مالِك بن مِغوَل عَنه، قال فيه: أَفضَل الأَعمال الصَّلاَة لأَوَّل وَقتِها.

---

(١) المسند الجامع (١٥٦٨٨)، وأَطراف المسند (٢٠٥٠٢)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٠٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٩٨١٤)، والدَّارقُطني (٩٦٨).

وكَذلك قال عَلي بن حَفص الـمَدائِني، عَن شُعبة، عَن الوَليد بن العَيْزَار.

وكَذلك قال الـمَعمَري، عَن أَبي مُوسى، عَن غُندَر، عَن شُعبة، عَن عُبيد الـمُكْتِب.

وقال أَبو نُعَيم في حَديث عَمرو بن عَبد الله: عَن أَبي عَمرو الشَّيباني؛ أَن يَسلَم النَّاس من لِسانِك ويَدِك، تَفرَّد بِهذِه اللَّفظَة أَبو نُعَيم في هذا الحَديث.

وأَما بَيَان، فرَواه أَبو سَعيد الجُعفي يَحيَى بن سُلَيمان، عَن ابن فُضَيل عَنه، عَن أَبي عَمرو الشَّيباني، عَن ابن مَسعود مُتَّصِلاً.

وأَرسَلَه غَيرُه، عَن ابن فُضَيل، فلَم يَذكُر فيه ابنَ مَسعود، وهو صَحيحٌ عَن أَبي عَمرو الشَّيباني، عَن ابن مَسعود. «العِلل» (٩٣٠).

***

٨٤٢٣- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، وَأَبِي عُبَيدَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: الصَّلاَةُ لِوَقْتِهَا، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله، وَلَوِ اسْتَزَدْتُ لَزَادَنِي».

قَالَ حُسَيْنٌ: «اسْتَزَدْتُهُ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤١٨(٣٩٧٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، وحُسَيْن بن مُحَمد، قالا: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحَاق، عَن أَبي الأَحوَص، وأَبِي عُبَيدة، فذكراه.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٠١٤ و٢٠٢٩٥) عَن معمَر. و«أَحمد» ١/ ٤٤٤ (٤٢٤٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل. وفي ١/ ٤٤٨(٤٢٨٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن أَبي عُبَيدة، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الصَّلاَةُ لِوَقْتِهَا، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: بِرُّ الْوَالِدَيْنِ، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي»(١).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٢٤٣).

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ لِوَقْتِهِنَّ، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله»(١).

لَيس فيه: «أَبو الأَحوَص».

• وأَخرجه أَحمد ١/ ٤٢١(٣٩٩٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٢٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحَاق. و«ابن حِبَّان» (١٤٧٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا شَيبان بن أَبي شَيبة.

ثلاثتهم (عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وأَحمد بن إِسحاق، وشَيبان) قالوا: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الهَمْداني، عَن أَبي الأَحوص، عَن ابن مَسعود، قال:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: صَلِّ الصَّلاَةَ لِمَوَاقِيتِهَا، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: بِرُّ الْوَالِدَيْنِ، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله، وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي»(٢).

لَيس فيه: «أَبو عُبَيدة»(٣).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه زُهَير بن مُعاوية، ومُوسَى بن عُقبة، ومُحمد بن جابر، وعَلي بن صالح، ومَعمَر، وعَمارٌ بن رُزَيقٌ، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبَيدة.

ورَواه إِسرائيل، وإِبراهيم بن طَهمان، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، وأَبي عُبَيدة.

ورَواه عَبد العَزيز بن مُسلم القَسمَلي، وأَخوه مُغيرة بن مُسلم، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله.

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٨٩٩٨)، وأَطراف المسند (٥٦٩٩ و٥٧٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٩٨١٦-٩٨١٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٩١٦).

وكَذلك قال أَبو سَلَمة الخُراساني، عَن أَبي إِسحاق، واسم أَبي سَلَمة مُغيرة بن مُسلم.

وكَذلك قال عَون بن سَلاَّم، عَن زُهَير.

وقيل: عَن مالِك بن مِغوَل، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي مَيسَرة عَمرو بن شُرَحبيل، عَن عَبد الله، ولا يَثبُت هذا القَول.

والصَّحيح حَديث أَبي الأَحوَص، وأَبي عُبَيدة. «العِلل» (٨٩٠).

ـ أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

* * *

٨٤٢٤- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَعَلَّكُمْ سَتُدْرِكُونَ أَقْوَامًا، يُصَلُّونَ الصَّلاَةَ لِغَيْرِ وَقْتِهَا، فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهُمْ فَصَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ لِلْوَقْتِ الَّذِي تَعْرِفُونَ، ثُمَّ صَلُّوا مَعَهُمْ، وَاجْعَلُوهَا سُبْحَةً».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٧٩(٣٦٠١). وابن ماجة (١٢٥٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح. و«النَّسائي» ٢/ ٧٥، وفي «الكُبرَى» (٣٢٧) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد. و«ابن خُزَيمة» (١٦٤٠) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، ومُحَمد بن هِشام.

خمستهم (أَحمد بن حَنبَل، ومُحَمد بن الصَّبَّاح، وعُبيد الله بن سَعيد، ويَعْقُوب، ومُحَمد بن هِشام) عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن عاصم ابن بَهدَلَة، عَن زِرِّ بن حُبَيش، فذكره[1].

* * *

٨٤٢٥- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الأَوْدِيِّ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ الْيَمَنَ، رَسُولُ رَسُولِ الله ﷺ إِلَيْنَا، قَالَ: فَسَمِعْتُ تَكْبِيرَهُ مَعَ الْفَجْرِ، رَجُلٌ أَجَشُّ الصَّوْتِ، قَالَ: فَأَلْقَيْتُ عَلَيْهِ مَحَبَّتِي، فَمَا فَارَقْتُهُ حَتَّى دَفَنْتُهُ بِالشَّامِ مَيِّتًا، ثُمَّ

---

(١) المسند الجامع (٩٠١٢)، وتحفة الأشراف (٩٢١١)، وأَطراف المسند (٥٤٨٠).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٨١٢)، وابن الجارود (٣٣١)، والطبَراني، في «الأوسط» (١٣٦٥)، والبَيهَقي ٣/ ١٢٧.

نَظَرْتُ إِلَى أَفْقَهِ النَّاسِ بَعْدَهُ، فَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ، فَلَزِمْتُهُ حَتَّى مَاتَ، فَقَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ:

«كَيْفَ بِكُمْ إِذَا أَتَتْ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ، يُصَلُّونَ الصَّلاَةَ لِغَيْرِ مِيقَاتِهَا؟ قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي، إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: صَلِّ الصَّلاَةَ لِمِيقَاتِهَا، وَاجْعَلْ صَلاَتَكَ مَعَهُمْ سُبْحَةً».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٣٢). وابن حِبَّان (١٤٨١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلْم.

كلاهما (أَبو داوُد السِّجِستاني، وعَبد الله بن مُحَمد) عَن عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، دُحَيم، الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثني حَسَّان بن عَطية، عَن عَبد الرَّحمَن بن سابط، عَن عَمرو بن مَيمون الأَودي، فذكره[(١)].

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٣١(٢٢٣٧٠) قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن حَسَّان بن عَطية، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن سابط، عَن عَمرو بن مَيمُون الأَودي، قال: قدمَ عَلينا مُعاذُ بن جَبَل اليَمَنَ، رَسولُ رَسولِ الله ﷺ، من الشِّحْر[(٢)]، رافعًا صَوتَه بالتَّكبير، أَجَشَّ الصَّوت، فأُلقِيَتْ عَليه مَحبَّتي، فما فَارقتُه

---

(١) المسند الجامع (٩٠١٣)، وتحفة الأشراف (٩٤٨٧).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ١٢٤.

(٢) في الطبعات الثلاث لمسند أَحمد: عالم الكتب، والرسالة، والمكنز: «من السَّحَر».

و«الشِّحْر» اسم موضع في اليمن، على الساحل، وفي «المراصد» ٢/ ٧٨٥: اسم موضع على ساحل بحر الهند، من ناحية اليمن.

قال الحَربي: الشِّحْرُ: هُو ساحِلُ اليَمنِ، بَينَها وبَينَ عُمان. «غريب الحَديث» ١/ ٢٨٧.

وقال ياقوت: الشِّحْر، بكسر أَوله، وسكون ثانيه، قال: الشِّحْرة؛ الشط الضيق، والشِّحْر؛ الشط، وهو صقع على ساحل بحر الهند، من ناحية اليمن، قال: الأَصمعي: هو بين عَدَن وعُمان. «معجم البلدان» ٣/ ٣٢٧.

وانظر: «توضيح المشتَبِه» ٥/ ٦١ و٦/ ٤٤، و«تبصير المنتَبِه» ٣/ ٨٨٤.

وهو على الصواب في «تاريخ ابن أَبي خَيثَمة» ٣/ ٣/ ١٥٨، و«تاريخ دمشق» ٤٦/ ٤٠٨، و«تهذيب الكمال» ٢٢/ ٢٦٤، و«سير أعلام النبلاء» ٤/ ١٥٩، و«تاريخ الإِسلام» ٢/ ٨٦٩: «الشِّحْر».

حتَّى حَثَوتُ عَليه التُّرابَ بالشَّام مَيتًا، رَحِمَه الله، ثم نَظرتُ إِلى أَفْقَهِ النَّاس بعدَه، فأَتَيتُ عَبدَ الله بن مَسعود، فقال لي: كيف أَنتَ إِذا أَتَت عَليكم أُمراءُ، يُصَلُّون الصَّلاة لغير مِيقاتها؟ قال: فقلتُ: ما تَأْمُرني إِن أَدرَكَني ذلك؟ قال: صَلِّ الصَّلاةَ لوقتها، واجعَل ذلك مَعَهم سُبْحَةً. «مَوقوف».

***

٨٤٢٦- عَنْ مَالِكٍ الطَّائِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«شَكَوْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، حَرَّ الرَّمْضَاءِ، فَلَمْ يُشْكِنَا».

أَخرجه ابن ماجة (٦٧٦) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، عَن سُفيان، عَن زَيد بن جُبَير، عَن خِشْف بن مالك، عَن أَبيه، فذكره[(١)].

• أخرجه ابن أبي شَيبَة ١/ ٣٢٤(٣٢٩٦) قال: حَدثنا وَكيعٌ، عَن سُفيان، عَن زَيد بن جُبَير، عَن خِشْف بن مَالك، قال: صَلَّى بنا عَبدُ الله، وإِن الجَنَادِب لتَنْقُز من شِدَّة الرَّمضاءِ[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: الصَّحيحُ هو عَن عَبد الله بن مَسعود مَوقوفٌ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٨٩).

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: رَواه الثَّوري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُعاوية بن هِشام، عَن سُفيان، عَن زَيد بن جُبير، عَن خِشف بن مالِك، عَن أَبيه، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

ووَهِم فيه مُعاوية بن هِشام.

وإِنما رَواه الثَّوري، عَن زَيد بن جُبير، عَن خِشف، قال: كُنا نُصَلِّي مَع ابن مَسعود الظُّهر، والجَنادِب تَنقِز من شِدَّة الحَرّ، غَير مَرفُوعٍ. «العِلل» (٦٩٥).

***

---

(١) المسند الجامع (٩٠١٥)، وتحفة الأشراف (٩٥٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩٢١).

(٢) أخرجه الطبَراني (٩٢٧٨).

• حَدِيثُ حَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجٍ الأَسْلَمِيِّ، وَكَانَ إِمَامَهُمْ، يُحَدِّثُ، عَنْ أَبيه، وَكَانَ يَحُجُّ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، (قَالَ حَجَّاجٌ: أُرَاهُ عَبْدَ الله)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلاَةِ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الله، غير منسوب، رضي الله عَنه.

* * *

٨٤٢٧- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كَانَ قَدْرُ صَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ: الظُّهْرَ فِي الصَّيْفِ ثَلاَثَةَ أَقْدَامٍ إِلَى خَمْسَةِ أَقْدَامٍ، وَفِي الشِّتَاءِ خَمْسَةَ أَقْدَامٍ إِلَى سَبْعَةِ أَقْدَامٍ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٠٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة. و«النَّسائي» ١/ ٢٥٠، وفي «الكُبرَى» (١٥٠٤) قال: أَخبَرنا أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن مُحمد الأَذرَمي.

كلاهما (عُثمان بن أَبي شَيبة، وعَبد الله بن مُحمد) قالا: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد، عَن أَبي مالك الأَشجَعي، سَعد بن طارق، عَن كَثير بن مُدرِك، عَن الأَسوَد بن يَزيد، فذكره[١].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٢٥(٣٣٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن أَبي مالك الأَشجَعي، عَن كَثير بن مُدرِك، عَن الأَسوَد بن يَزيد، قال: قال عَبد الله: إِن أَولَ وقتِ الظُّهرِ، أَن تنظرَ إِلى قدميك، فتَقِيسَ ثَلاَثَةَ أَقدام، إِلى خمسة أَقدام، وإِن أَولَ الوقتِ الآخر، خمسةُ أَقدامٍ إِلى سبعةِ أَقدامٍ، أَظنُّهُ قال: في الشتاءِ»، «مَوقُوفٌ».

* * *

٨٤٢٨- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«صَلاَةُ الْوُسْطَى صَلاَةُ الْعَصْرِ».

---

(١) المسند الجامع (٩٠١٤)، وتحفة الأشراف (٩١٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٢٠٤)، والبَيهَقي ١/ ٣٦٥، والبَغَوي (٣٦٠).

أَخرجه ابن حِبَّان (١٧٤٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهَير، قال: حَدثنا الجَرَّاح بن مَخلَد، قال: حَدثنا عَمرو بن عاصم، قال: حَدثنا هَمام، عَن قَتادة، عَن مُوَرِّق، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ ذَكَر البزَّار هذا الحَدِيثَ، مع حَديثين آخرَين، وقال: هذه الأَحاديث أَخرجها لنا الجَرَّاح بن مَخلد، مِن كتابٍ، ذَكَر أَنه أَصلُهُ، عَن عَمرو بن عاصم، مُدرجة بِإسنادٍ واحدٍ، فأَنكرنا عليه حديثَ صَلاة الوسطَى، صَلاة العَصر، وكان هذا الكلام في وسط الأَحاديث، ولم أَرَ أَحدًا تابَع الجرَّاحَ على هذه الرِّواية. «مسنده» (٢٠٦٤)

* * *

٨٤٢٩- عَنْ مُرَّةَ بْنِ شَرَاحِيلَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «حَبَسَ الـمُشْرِكُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ، حَتَّى اصْفَرَّتْ، أَوِ احْمَرَّتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: شَغَلُونَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى، مَلأَ اللهُ أَجْوَافَهُمْ، أَوْ حَشَا اللهُ أَجْوَافَهُمْ، وَقُبُورَهُمْ نَارًا»[٢].

(*) وفي رواية: «حَبَسُونَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى، حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، مَلأَ اللهُ بُطُونَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا»[٣].

(*) وفي رواية: «حَبَسَ الـمُشْرِكُونَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ، حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: حَبَسُونَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى، مَلأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا»[٤].

(*) وفي رواية: «صَلاَةُ الْوُسْطَى صَلاَةُ الْعَصْرِ»[٥].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٥٠٦(٨٧١٦) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. و«أَحمد» ١/ ٣٩٢ (٣٧١٦) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ١/ ٤٠٣(٣٨٢٩) قال: حَدثنا خَلف بن

---

(١) أَخرجه البَزَّار (٢٠٦٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٨٢٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٧١٦).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(٥) اللفظ للتِّرمِذي.

الوَليد. وفي ١/ ٤٥٦ (٤٣٦٥) قال: حَدثنا هاشم. و«مُسلم» ٢/ ١١٢ (١٣٧١) قال: حَدثنا عَون بن سَلاَّم الكُوفي. و«ابن ماجة» (٦٨٦) قال: حَدثنا حَفص بن عَمرو، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي (ح) وحَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«التِّرمِذي» (١٨١ و٢٩٨٥) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي، وأَبو النَّضر. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٤٤ و٥٢٩٣) قال: حَدثنا بِشر بن الوَليد.

ثمانيتهم (الفَضل بن دُكَين، ويَزيد بن هارون، وخَلَف، وهاشم بن القاسم، أَبو النَّضر، وعَون بن سَلاَّم، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو داوُد الطَّيالسي، وبِشر بن الوَليد) عَن مُحَمد بن طَلحة بن مُصَرِّف اليامي، عَن زُبَيد بن الحارِث اليامي، عَن مُرَّة بن شَراحيل الهَمْداني، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٥٠٤(٨٦٩٦) قال: حَدثنا أَبو داوُد، عَن مُحمد بن طَلحَة، عَن زُبَيد، عَن مُرة، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: هي العَصر، «مَوقُوف».

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء»٥/ ٢٩٣، في ترجمة مُحَمد بن طَلحة بن مُصَرِّف، وقال: لَم يُتابَع عَلَيه.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه زُبَيد واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن طَلحة، عَن زُبَيد، عَن مُرَّة، عَن عَبد الله.

ورَواه أَبو مَريم عَبد الغَفار، عَن زُبَيد، عَن طَلحة بن مُصَرِّف، عَن مُرَّة، عَن عَبد الله.

والأَشبَه بالصَّواب قَول مَن لَم يَذكُر طَلحة. «العِلل» (٨٧٠).

* * *

(١) المسند الجامع (٩٠١٧)، وتحفة الأشراف (٩٥٤٩)، وأَطراف المسند (٥٧١٧).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣٦٤)، والبَزَّار (٢٠٢٢)، والطبَري ٤/ ٣٥٤، وأَبو عَوانة (١٠٤٩)، والبَيهَقي ١/ ٤٦٠.

٨٤٣٠- عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّ الـمُشْرِكِينَ شَغَلُوا النَّبيَّ ﷺ، يَوْمَ الْخَنْدَقِ، عَنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ، حَتَّى ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللهُ، قَالَ: فَأَمَرَ بِلاَلاً فَأَذَّنَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الـمَغْرِبَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَحُبِسْنَا عَنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ، وَالْعَصْرِ، وَالـمَغْرِبِ، وَالْعِشَاءِ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيَّ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: نَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَفِي سَبِيلِ الله، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِلاَلاً، فَأَقَامَ فَصَلَّى بِنَا الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى بِنَا الْعَصْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى بِنَا الـمَغْرِبَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى بِنَا الْعِشَاءَ، ثُمَّ طَافَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: مَا عَلَى الأَرْضِ عِصَابَةٌ يَذْكُرُونَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، غَيْرُكُمْ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٧٠(٤٨١٤) و١٤/ ٢٧٢(٣٧٦٥٥) و١٤/ ٤٢٢ (٣٧٩٧٦) قال: حَدثنا هُشَيم. و«أحمد» ١/ ٣٧٥(٣٥٥٥) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ١/ ٤٢٣(٤٠١٣) قال: حَدثنا كَثير، قال: حَدثنا هِشام. و«التِّرمِذي» (١٧٩) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا هُشَيم. و«النَّسائي» ١/ ٢٩٧، وفي «الكُبرَى» (١٦٠٢) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله، عَن هِشام الدَّستُوائي. وفي ٢/ ١٧، وفي «الكُبرَى» (١٦٣٨) قال: أَخبَرنا هَنَّاد، عَن هُشَيم. وفي ٢/ ١٨، وفي «الكُبرَى» (١٦٣٩) قال: أَخبَرنا القاسم بن زَكريا بن دينار، قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبَة، قال: حَدثنا هِشام. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٥١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا هُشَيم بن بَشير.

كلاهما (هُشَيم بن بَشير، وهِشام الدَّستُوائي) عَن أَبي الزُّبَير الـمَكِّي، عَن نافِع بن جُبَير بن مُطْعِم، عَن أَبي عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٥٥٥).

(٢) اللفظ للنَّسائي ١/ ٢٩٧.

(٣) المسند الجامع (٩٠١٨)، وتحفة الأشراف (٩٦٣٣)، وأَطراف المسند (٥٧٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣٣١)، والطبَراني (١٠٢٨٣)، والبَيهَقي ١/ ٤٠٣.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ عَبد الله لَيس بإِسناده بأْسٌ، إِلا أَن أَبا عُبَيدة لم يَسمع من عَبد الله.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ سَعيد، عَن هِشام، ما رواه غيرُ زَائِدة.

ـ فوائد:

ـ أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

* * *

٨٤٣١- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«شَغَلَ الـمُشْرِكُونَ رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الصَّلَوَاتِ: الظُّهْرِ، وَالْعَصْرِ، وَالـمَغْرِبِ، وَالْعِشَاءِ، حَتَّى ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، بِلاَلاً فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، فَصَلَّى الـمَغْرِبَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٦٢٨) قال: قُرِئَ على بِشر: أَخبركم أَبو يُوسُف، عَن يَحيَى بن أَبي أُنَيْسَة، عَن زُبَيد الأَيَامِي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: حَدثنا يَحيَى، يَعني ابن مَعين، قال: حَدثنا حَجاج، قال: قال شُعبَة: لم يسمع أَبو عَبد الرَّحمَن السُّلَمي من عُثمان، ولا من عَبد الله بن مَسعود. «تاريخه» (٣١٨٠).

* * *

٨٤٣٢- عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي الـمَغْرِبِ إِذَا أَفْطَرَ الـمُعْجِلُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٩٧) عَن إِبراهيم بن مُحَمد، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبَة، فذكره.

* * *

(١) مجمع الزوائد ٢/ ٤، والمقصد العلي (٢١٩)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٩٣٠).

٨٤٣٣- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«أَخَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، صَلاَةَ الْعِشَاءِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الـمَسْجِدِ، فَإِذَا النَّاسُ يَنْتَظِرُونَ الصَّلاَةَ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الأَدْيَانِ، أَحَدٌ يَذْكُرُ اللهَ هَذِهِ السَّاعَةَ غَيْرُكُمْ، قَالَ: وَأُنْزِلَ هَؤُلاَءِ الآيَاتُ: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ تُكْفَرُوهُ وَاللهُ عَلِيمٌ بِالـمُتَّقِينَ﴾»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٦(٣٧٦٠) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، وحَسَن بن مُوسى. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٠٠٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا أَبو النَّضر. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٠٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. و«ابن حِبَّان» (١٥٣٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا صَفوان بن صالح، قال: حَدثنا الوَليد.

ثلاثتهم (أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، وحَسَن، والوَليد) عَن أَبي مُعاوية، شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، عَن عاصم بن أَبي النَّجُود، عَن زِرِّ بن حُبَيش، فذكره(٢).

* * *

٨٤٣٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كَانَ مَعَنَا لَيْلَةَ نَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ، حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، حَادِيَانِ».

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرَى» (١٠٢٨٨) قال: أَخبَرنا عَبدَة بن عَبد الله، قال: أَخبَرنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا الحَسن بن ثابت، عَن عَبد الله بن الوَليد الـمُزَني، عَن أَبي صَخرَة، جامع بن شَدَّاد، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَلقَمَة الثَّقفي، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٠١٩)، وتحفة الأشراف (٩٢١٤)، وأَطراف المسند (٥٤٨٢)، ومجمع الزوائد ١/ ٣١٢، والمقصد العلي (١٩٨)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٨٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (١٣٢)، والبَزَّار (١٨١٩)، والطبَري ٥/ ٦٩٧، والطبَراني (١٠٢٠٩).

(٣) المسند الجامع (٩٠٢٣)، وتحفة الأشراف (٩٣٧٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠٣٠)، والطبَراني (١٠٥٥٠).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: غريبٌ مِن حديثِ أَبِي صَخرَة، جامع بن شَدَّاد، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَلقَمَة الثَّقَفي، عَن عَبد الله بن مَسعود.

وهو غريبٌ مِن حديثِ عَبد الله بن الوَليد بن عَبد الله بن مَعقِل بن مُقَرِّن الـمُزَني عنه.

تَفَرَّد به الحَسَن بن ثابت، ويعرف بابن الرُّوزْجَار، عنه.

ولا نعلم حَدَّث به غير يَحيَى بن آدم. «الأَفراد» (٣٨)، و«أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٧٥٢).

* * *

٨٤٣٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«لَـمَّا انْصَرَفْنَا مِنْ غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَةِ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ؟ قَالَ عَبْدُ الله: فَقُلْتُ: أَنَا، فَقَالَ: إِنَّكَ تَنَامُ، ثُمَّ أَعَادَ: مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ؟ فَقُلْتُ: أَنَا، حَتَّى عَادَ مِرَارًا، قُلْتُ: أَنَا، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَأَنْتَ إِذًا، قَالَ: فَحَرَسْتُهُمْ، حَتَّى إِذَا كَانَ وَجْهُ الصُّبْحِ، أَدْرَكَنِي قَوْلُ رَسُولِ الله ﷺ: إِنَّكَ تَنَامُ، فَنِمْتُ، فَمَا أَيْقَظَنَا إِلاَّ حَرُّ الشَّمْسِ فِي ظُهُورِنَا، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، وَصَنَعَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ مِنَ الْوُضُوءِ، وَرَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الصُّبْحَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَوْ أَرَادَ أَنْ لاَ تَنَامُوا عَنْهَا لَمْ تَنَامُوا، وَلَكِنْ أَرَادَ أَنْ تَكُونُوا لِمَنْ بَعْدَكُمْ، فَهَكَذَا لِمَنْ نَامَ، أَوْ نَسِيَ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ نَاقَةَ رَسُولِ الله ﷺ، وَإِبِلَ الْقَوْمِ تَفَرَّقَتْ، فَخَرَجَ النَّاسُ فِي طَلَبِهَا، فَجَاؤُوا بِإِبِلِهِمْ، إِلاَّ نَاقَةَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ عَبْدُ الله: قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: خُذْ هَاهُنَا، فَأَخَذْتُ حَيْثُ قَالَ لِي، فَوَجَدْتُ زِمَامَهَا قَدِ الْتَوَى عَلَى شَجَرَةٍ، مَا كَانَتْ لِتَحُلَّهَا إِلاَّ يَدٌ، قَالَ: فَجِئْتُ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا، لَقَدْ وَجَدْتُ زِمَامَهَا مُلْتَوِيًا عَلَى شَجَرَةٍ،

مَا كَانَتْ لِتَحُلَّهَا إِلاَّ يَدٌ، قَالَ: وَنَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، سُورَةُ الْفَتْحِ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾»[1].

(*) وفي رواية: «أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ، فَذَكَرُوا أَنَّهُمْ نَزَلُوا دَهَاسًا مِنَ الأَرْضِ، (يعني الدَّهَاسَ: الرَّمْلَ)، فَقَالَ: مَنْ يَكْلَؤُنَا؟ فَقَالَ بِلاَلٌ: أَنَا، فَقال رَسُولُ الله ﷺ: إِذًا تَنَمْ، قَالَ: فَنَامُوا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَاسْتَيْقَظَ نَاسٌ، مِنْهُمْ فُلاَنٌ، وَفُلاَنٌ، وَفِيهِمْ عُمَرُ، قَالَ: فَقُلْنَا: أَهْضِبُوا، (يعني تكَلَّمُوا)، قَالَ: فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: افْعَلُوا كَمَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ، قَالَ: فَفَعَلْنَا، قَالَ: وَقَالَ: كَذَلِكَ فَافْعَلُوا، لِمَنْ نَامَ، أَوْ نَسِيَ، قَالَ: وَضَلَّتْ نَاقَةُ رَسُولِ الله ﷺ، فَطَلَبْتُهَا، فَوَجَدْتُ حَبْلَهَا قَدْ تَعَلَّقَ بِشَجَرَةٍ، فَجِئْتُ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَرَكِبَ مَسْرُورًا، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، اشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَعَرَفْنَا ذَاكَ فِيهِ، قَالَ: فَتَنَحَّى مُنْتَبِذًا خَلْفَنَا، قَالَ: فَجَعَلَ يُغَطِّي رَأْسَهُ بِثَوْبِهِ، وَيَشْتَدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، حَتَّى عَرَفْنَا أَنَّهُ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ، فَأَتَانَا فَأَخْبَرَنَا أَنَّهُ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾»[2].

(*) وفي رواية: «لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ، زَمَانَ الْحُدَيْبِيَةِ، قَالَ: مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ؟ قَالَ عَبْدُ الله: أَنَا، قَالَ: إِنَّكَ تَنَامُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: أَنَا، قَالَ: إِنَّكَ تَنَامُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ؟ قَالَ: وَسَكَتَ الْقَوْمُ، فَقُلْتُ: أَنَا، قَالَ: فَأَنْتَ إِذًا، قَالَ: فَحَرَسْتُهُمْ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ، أَدْرَكَنِي مَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، فَنِمْتُ، فَمَا اسْتَيْقَظْتُ إِلاَّ بِحَرِّ الشَّمْسِ عَلَى أَكْتَافِنَا، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَصَنَعَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْ شَاءَ اللهُ أَنْ لاَ تَنَامُوا عَنْهَا لَمْ تَنَامُوا، وَلَكِنْ أَرَادَ اللهُ أَنْ تَكُونَ سُنَّةً لِمَنْ بَعْدَكُمْ، لِمَنْ نَامَ، أَوْ نَسِيَ»[3].

---

(١) اللفظ لأحمد (٣٧١٠).

(٢) اللفظ لأحمد (٤٤٢١).

(٣) اللفظ للنسائي (٨٨٠٣).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٦٤(٤٧٧١) و١٤/ ١٦١(٣٧٢٤٩) و١٤/ ٤٥٣(٣٨٠١٧) قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة. و«أحمد» ١/ ٣٨٦(٣٦٥٧) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٣٩١(٣٧١٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي. وفي ١/ ٤٦٤(٤٤٢١) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٤٤٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٨٠٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الـمُثنى، ومُحَمد بن بَشَّار، عَن مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٨٨٠٣ و٨٨١٥/ ٢) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن الـمَسعودي. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٨٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا الـمَسعودي.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، وعَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسعودي) عَن جامع بن شَدَّاد، قال: سَمِعتُ عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَلقَمَة، فذكره[1].

ـ في رواية شُعبة، عند النَّسَائي، قال جامع بن شَدَّاد: «سَمِعْتُ عَبد الرَّحمَن بن عَلقَمَة». قال النَّسَائي: كذا في كتابي، والصَّواب: «عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَلقَمَة».

ـ رواية أَحمد (٣٦٥٧)، وأَبي داوُد، والنَّسَائي (٨٨٠٣ و٨٨١٥/ ٢)، وأَبي يَعلَى، لَيس فيها قصة فَقد النَّاقة.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَديثُ، بهذا الحرفِ، لا نحفظُهُ إلا مِن هذا الوجهِ، بهذا الإِسنادِ. «مسنده» (٢٠٢٩).

***

٨٤٣٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٩٠٢٢)، وتحفة الأشراف (٩٣٧١)، وأَطراف المسند (٥٥٩٥)، والمقصد العلي (٢٠٤)، ومجمع الزوائد ١/ ٣١٨ و٣١٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٤١٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣٧٥)، والبَزَّار (٢٠٢٩)، والطبَراني (١٥٠٤٨، ١٥٠٤٩)، والبَيهَقي ٢/ ٢١٨.

«سَرَيْنَا لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ أَمْسَسْتَنَا الأَرْضَ، فَنِمْنَا وَرَعَتْ رِكَابُنَا؟ قَالَ: فَفَعَلَ، قَالَ: فَقَالَ: لِيَحْرُسْنَا بَعْضُكُمْ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَقُلْتُ: أَنَا أَحْرُسُكُمْ، قَالَ: فَأَدْرَكَنِي النَّوْمُ، فَنِمْتُ، لَمْ أَسْتَيْقِظْ إِلاَّ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ، وَلَمْ يَسْتَيْقِظْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِلاَّ بِكَلاَمِنَا، قَالَ: فَأَمَرَ بِلاَلاً فَأَذَّنَ، ثُمَّ أَقَامَ الصَّلاَةَ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٨٣(٤٩٢٧). وأَحمد ١/ ٤٥٠(٤٣٠٧). وأَبو يَعلَى (٥٠١٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر. و«ابن حِبَّان» (١٥٨٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبَل) قالا: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة، عَن سِماك، عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

* * *

٨٤٣٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْتَشِرِ، أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَجَعَلُوا يَنْتَظِرُونَهُ، فَجَاءَ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُوتِرُ، قَالَ[3]: وَسُئِلَ عَبْدُ اللهِ: هَلْ بَعْدَ الأَذَانِ وِتْرٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَبَعْدَ الإِقَامَةِ، وَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ نَامَ عَنِ الصَّلاَةِ، حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى».

أَخرجه النَّسَائي ١/ ٢٩٣، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَكيم، وعَمرو بن يَزيد. وفي ٣/ ٢٣١، وفي «الكُبرَى» (١٣٩٧ و١٥٩٤) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَكيم.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٠٢١)، وأَطراف المسند (٥٥٩٢).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩٨٩)، والطبَراني (١٠٣٤٩)، والبَيهَقي ١/ ٤٠٤.

(٣) القائل؛ هو عَمرو بن شُرَحبيل.

كلاهما (يَحيَى بن حَكيم، وعَمرو بن يَزيد) عَن مُحمد بن أَبي عَدي، عَن شُعبة، عَن إِبراهيم بن مُحَمد بن الـمُنتَشِر، عَن أَبيه، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٨٧(٦٨٣٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٣٩٨) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا القاسم بن مَعن.

كلاهما (شُعبَة بن الحَجَّاج، والقاسم) عَن إِبراهيم بن مُحمد بن الـمُنتَشر، عَن أَبيه، عَن عَمرو بن شُرَحبيل، قال: سُئِل عَبد الله عَن الوِتر بعد الأَذان؟ فقال: نعَم، وبعد الإِقامَة.

(*) وفي رواية: «عَن أَبي مَيسرة[2]، قال: جاءَ رجلٌ إِلى عَبد الله، فقال: أُوتر بعد النداءِ؟ فقال: نعَم، وبعد الإِقامَة. مُختصرٌ.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: كان القاسم بن مَعن مِن الثِّقات، إِلا أَنه كان مُرجِئًا.

* * *

٨٤٣٨- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«إِنَّ الشَّمْسَ تَطلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، قَالَ: فَكنَّا نُنْهَى عَنِ الصَّلاَةِ، عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَعِنْدَ غُرُوبِهَا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٥٣(٧٤٣٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عَن عاصم، عَنْ زِرٍّ، فذكره.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٩٧٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عَن عاصم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: قال رَسولُ الله ﷺ[3]:

---

(١) المسند الجامع (٩٠٢٠)، وتحفة الأشراف (٩٤٨١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ٤٨٠.

(٢) هو عَمرو بن شُرَحبيل الذي رَوَى عنه مُحَمد بن الـمُنتَشِر في حديثِ شُعبة.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٩٤١٦).

(٣) كذا في نسختنا الخطية، الورقة (٢٣٤)، والمطبوع من «مسند أَبي يَعلَى»، وقد ورد في «مصنف ابن أَبي شَيبة»، وهو شيخ أَبي يَعلَى فيه، وليس فيه: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ».

«إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، قَالَ: فَكُنَّا نُنْهَى عَنِ الصَّلاَةِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَعِنْدَ غُرُوبِهَا، وَنِصْفَ النَّهَارِ»(١).

***

٨٤٣٩- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ أَتَى أَبَا مُوسى الأَشْعَرِيَّ فِي مَنْزِلِهِ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَقَالَ أَبُو مُوسى: تَقَدَّمْ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَإِنَّكَ أَقْدَمُ سِنًّا وَأَعْلَمُ، قَالَ: لاَ، بَلْ تَقَدَّمْ أَنْتَ، فَإِنَّمَا أَتَيْنَاكَ فِي مَنْزِلِكَ وَمَسْجِدِكَ، فَأَنْتَ أَحَقُّ، قَالَ: فَتَقَدَّمَ أَبُو مُوسى، فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: مَا أَرَدْتَ إِلَى خَلْعِهِمَا، أَبِالْوَادِي الـمُقَدَّسِ أَنْتَ؟!؛

«لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يُصَلِّي فِي الْخُفَّيْنِ وَالنَّعْلَيْنِ»(٢).

(*) وفي رواية: «لَقَدْ رَأَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، يُصَلِّي فِي النَّعْلَيْنِ وَالْخُفَّيْنِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى فِي نَعْلَيْهِ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤١٧(٧٩٧٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. و«أَحمد» ١/ ٤٦٠ (٤٣٩٧) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى. و«ابن ماجة» (١٠٣٩) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم.

كلاهما (يَحيَى بن آدم، وحَسَن بن مُوسى) قالا: حَدثنا زُهَير، عَن أَبي إِسحَاق، عَن عَلقَمَة بن قَيس، فذكره(٥).

---

(١) مجمع الزوائد ٢/ ٢٢٧، والمقصد العلي (٣٥٠)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٨٦٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الـمُنذر، في «الأوسط» (١٨٣٥)، والطبَراني (١٠٢٣٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٥) المسند الجامع (٩٠١١)، وتحفة الأشراف (٩٤٧٣)، وأَطراف المسند (٥٦٥١)، ومجمع الزوائد ٢/ ٦٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١١٨٠)، والمطالب العالية (٣٨٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦٠٤)، والطبَراني (٩٢٦٢).
وأَخرجه، مَوقوفًا من طريق الأَحوَص؛ الطبَراني (٩٢٦١).

ـ في رواية حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا زُهَير، عَن أَبي إِسحَاق، عَن عَلقَمَة بن قَيس، ولم يَسْمعه منه، وسأله رجلٌ عَن حديثِ عَلقَمَة، فهو هذا الحَدِيث.

ـ وفي رواية يَحيَى بن آدم، عند ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زُهَير، عَن أَبي إِسحَاقَ، عَن عَلقَمَةَ، قال: ولم يَسمعهُ مِنهُ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٠٧) عَن إِسرائيل بن يُونُس. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤١٨ (٧٩٧٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شَرِيك.

كلاهما (إِسرائيل، وشَرِيك) عَن أَبي إِسحَاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن ابن مَسعود؛ أَن أَبا مُوسى أَمَّهُم، فَخَلَعَ نَعلَيهِ، فقال له عَبد الله: لِمَ خلعتَ نعليكَ؟ أبالوادي الـمُقَدَّس أنتَ!!.

(*) وفي رواية: «عَن أَبي الأَحوَص؛ أَن ابنَ مَسعود أَتى أَبا مُوسى في داره، فحضرتِ الصَّلاةُ، فقال أَبو مُوسى لعَبد الله: تقدم، فقال عَبد الله: أنتَ أحقُّ، فتقدم أَبو مُوسى، فَخَلَعَ نَعلَيهِ، فقال له عَبد الله: أَبِالْوَادِ الـمُقَدَّسِ أَنْتَ؟!، موقوفٌ.

ـ فوائد:

ـ قال عَباس الدُّوري: حَدثنا أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، عَن زُهَير بن مُعاوية، عَن أَبي إِسحَاق، عَن عَلقَمَة، ولم يَسمَع منه، عَن عَبد الله؛ أَن النَّبي ﷺ صَلَّى في نَعلَيهِ. «تاريخه» (١٦٩١).

ـ وقال أَبو داوُد: سَمِعت أَحمد بن حَنبل يقول: زُهَير سَمِع بِأَخَرَة من أَبي إِسحاق.

وقال: زُهَير، وزَكريا، وإِسرائيل، ما أقربهم في أَبي إِسحاق، في حديثهم عنه لِينٌ، ولاَ أُراه إِلا من أَبي إِسحاق، هو السَّبيعي. «سؤالاته» (٤٠٤ و٤٠٥).

ـ وقال أَبو عيسَى التِّرمِذي: زُهَير في أَبي إِسحاق لَيس بذاك، لأَن سَماعَهُ من أَبي إِسحاق بِأَخَرة، وأَبو إِسحاق في آخِر زَمانِه كان قَد ساءَ حِفظُهُ.

وسَمِعتُ أَحمد بن الحَسن يقول: سَمِعتُ أَحمد بن حَنبل يقول: إِذا سَمِعتَ الحَديث عَن زائِدة وزُهَير، فلاَ تُبالي أَن لاَ تسمع من غَيرِهما، إِلاَّ حَديث أَبي إِسحاق. «السُّنَن» (١٧)، و«ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١١).

* * *

٨٤٤٠- عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بنِ عَبدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ أَبَاهُ كَرِهَ السَّدْلَ فِي الصَّلاَةِ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ، وَكَانَ أَبِي يَذْكُرُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى عَنْهُ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤١٧) عَن بِشر بن رافِع، عَن يَحيى بن أَبي كثير، عَن أَبي عُبَيدة بن عَبد الله، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

***

• حَدِيثُ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَسْبَلَ إِزَارَهُ فِي صَلاَتِهِ خُيَلاَءَ، فَلَيْسَ مِنَ الله فِي حِلٍّ وَلاَ حَرَامٍ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٨٤٤١- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: عَلَى الْفِطْرَةِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: خَرَجَ مِنَ النَّارِ، قَالَ: فَابْتَدَرْنَاهُ، فَإِذَا هُوَ صَاحِبُ مَاشِيَةٍ، أَدْرَكَتْهُ الصَّلاَةُ، فَنَادَى بِهَا»[2].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٦(٣٨٦١) قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشر (ح) وعَبد الوَهَّاب. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٥٩٦) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى بن حَماد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٠٠) قال: حَدثنا أَبو مُوسى الهَرَوي، عَن مُحَمد بن بِشر، والعَبَّاس بن الفَضل.

---

(١) أَخرجه البَيهَقي ٢/ ٢٤٣.

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَربعتهم (مُحمد بن بِشر، وعبد الوَهَّاب بن عطاء، ويزيد، والعباس) عن سعيد بن أَبي عَروبَة، عن قتادة بن دِعَامة، عن أَبي الأَحوَص، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو مُحمد ابن أَبي حاتم: سُئل أَبو زُرعَة عن هذا الحديث، وعَما يرويه يزيد بن زُريع، عن ابن أَبي عَرُوبة، عن قتادة، عن أَبي الأَحوص، عن ابن مسعود، عن النَّبي ﷺ، بلا علقمة.

فقال أَبو زُرعَة: يزيد بن زُريع أَحفظ.

قال أَبو مُحمد: وحدثنا هارُون بن إِسحاق، عن عَبدَة بن سليمان، عن ابن أَبي عَرُوبة كما يرويه يزيد بن زُريع، بلا ذكر علقمة في الإِسناد. «علل الحديث» (٤٩٨).

ـ رواه سعيد بن أَبي عَروبة، وحُميد، عن قتادة، عن أَنس بن مالك، وسلف في مسنده، برقم (٤١٢).

وانظر فوائده، وأَقوال الدَّارَقُطني، في «العلل» (٧٦٣ و٢٥٦٠)، هناك، لِزامًا.

***

٨٤٤٢- عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: خَرَجَ عَبْدُ الله مِنْ دَارِهِ إِلَى المَسْجِدِ، فَإِذَا رَجُلٌ يُصَلِّي، صَافًّا بَيْنَ قَدَمَيْهِ، فَقَالَ عَبْدُ الله: أَمَّا هَذَا فَقَدْ أَخْطَأَ السُّنَّةَ، وَلَوْ رَاوَحَ بَيْنَ قَدَمَيْهِ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ؛ أَنَّ عَبْدَ الله رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي، قَدْ صَفَّ بَيْنَ قَدَمَيْهِ، فَقَالَ: خَالَفَ السُّنَّةَ، وَلَوْ رَاوَحَ بَيْنَهُمَا كَانَ أَفْضَلَ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٩٠٢٤)، وتحفة الأَشراف (٩٥٢٨)، وأَطراف المسند (٥٦٩٥)، ومَجمَع الزوائد ١/ ٣٣٤، والمقصد العلي (٢١٤)، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (٨٨١).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني (١٠٠٦٣ و١٠٠٦٤)، والبيهقي ١/ ٤٠٥.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) اللفظ للنسائي، رواية سفيان.

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣١٩(٧١٣٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«النَّسائي» ٢/ ١٢٨، وفي «الكُبرَى» (٩٦٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوري. وفي ٢/ ١٢٨، وفي «الكُبرَى» (٩٦٩) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، عَن شُعبة.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجَّاج) عَن مَيسَرة بن حَبيب النَّهدي، عَن المِنهال بن عَمرو، عَن أَبي عُبَيدة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: أَبو عُبَيدة لم يَسمع مِن أَبيه، والحَدِيثُ جَيِّدٌ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٣٠٦) عَن الثَّوْري، عَن رجل، عَن المِنهال بن عَمرو، عَن أَبي عُبَيدة، قال: مَر ابن مَسعود برجل، صَاف بين قدمَيه، فقال: أَما هذا فقد أَخطأَ السُّنَّة، لو راوَح بهما كان أَحبَّ إِلَيَّ.

لم يُسَمِّ الرجل.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٣١٨(٧١٣٤) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن الأَعمَش، عَن المِنهال، عَن أَبي عُبَيدة، قال: رأَى عَبدُ الله رجلاً يُصلِّي، صَافًّا بين قدمَيه، فقال: لو راوَح هذا بين قدمَيه كان أَفضل، «مَوقوف» إِذ لم يقل فيه: «السُّنَّة».

ـ فوائد:

ـ أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

***

٨٤٤٣- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«رَآنِي النَّبِيُّ ﷺ، وَقَدْ وَضَعْتُ شِمَالِي عَلَى يَمِينِي، فِي الصَّلاَةِ، فَأَخَذَ بِيَمِينِي فَوَضَعَهَا عَلَى شِمَالِي»[2].

---

(١) المسند الجامع (٩٠٢٥)، وتحفة الأشراف (٩٦٣١).

والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني (٩٣٤٦-٩٣٤٨)، والبَيهَقي ٢/ ٢٨٨.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أُصَلِّي، وَقَدْ وَضَعْتُ يَدِيَ الْيُسْرَى عَلَى الْيُمْنَى، فَجَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخَذَ بِيَدِي الْيُمْنَى فَوَضَعَهَا عَلَى الْيُسْرَى»(١).

أَخرجه ابن ماجة (٨١١) قال: حَدثنا أَبو إِسحَاق الهَرَوي، إِبراهيم بن عَبد الله بن حاتم. و«أَبو داوُد» (٧٥٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكار بن الرَّيَّان. و«النَّسائي» ٢/ ١٢٦، وفي «الكُبرَى» (٩٦٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٤١) قال: حَدثنا سُرَيج بن يُونُس.

أَربعتُهم (أَبو إِسحَاق الهَرَوي، ومُحَمد بن بَكار، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وسُرَيج) عَن هُشَيم بن بَشير، عَن الحَجَّاج بن أَبي زَينَب السُّلَمي، عَن أَبي عُثمان النَّهْدي، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: غير هُشَيم أرسل هذا الحَدِيث.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٣٩١(٣٩٦٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الحَجَّاج بن أَبي زينب، قال: حَدثني أَبو عُثمان؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يُصَلِّي، وَقَدْ وَضَعَ شِمَالَهُ عَلَى يَمِينِهِ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ يَمِينَهُ، فَوَضَعَهَا عَلَى شِمَالِهِ»، «مُرسل».

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيثُ لا نعلمُ رَواه عَن أَبي عُثمان، عَن عَبد الله إِلاَّ الحَجَّاج بن أَبي زَينَب، وهو رَجُلٌ واسِطي، رَوى عنه هُشَيم، ويَزيد بن هارون، ومُحَمد بن يَزيد. «مسنده» (١٨٨٥).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ١٠٧، في ترجمة حَجاج بن أَبي زَينَب، وقال: لا يُتابَع عَليه، وهَذا الـمَتن قَد رُوي بِغَير هذا الإِسناد، بإِسنادٍ صالحٍ في وضع اليَمين على الشِّمال في الصَّلاةِ.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (٩٠٢٦)، وتحفة الأشراف (٩٣٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٨٨٥)، والدَّارقُطني (١١٠٥ و١١٠٧)، والبَيهَقي ٢/ ٢٨.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٥٢٩، في ترجمة حَجاج بن أَبي زَينَب، وقال: حَدثنا مُحَمد بن أَحمد بن حَمَّاد، قال: حَدثني عَبد الله بن أَحمد، يَعني ابن حَنبَل، قال: سَأَلتُ أَبي عَن حَجاج بن أَبي زينب الوَاسِطي؟ فقال: أَخشى أَن يكون ضعيفَ الحَدِيث، حَدَّث عنه هُشيم، ومُحمد بن يَزيد.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه الحَجاج بن أَبي زَينَب، ويُكنَى أَبا يُوسُف، واسِطيٌّ، عَن أَبي عُثمان، عَن ابن مَسعود، مَرفُوعًا، قاله هُشَيم، ومُحمد بن يَزيد الواسِطي، عَنه.

وخالَفهما مُحمد بن الحَسن الواسِطي، فرَواه عَن حَجاج بن أَبي زَينَب، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر، ووَهِم فيه، وقَول هُشَيم عَنه أَصَحُّ. «العِلل» (٩٣٣).

* * *

٨٤٤٤- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «أَلاَ أُصَلِّي بِكُمْ صَلاَةَ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَصَلَّى، فَلَمْ يَرْفَعْ يَدَيْهِ إِلاَّ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ»(١).

(*) وفي رواية: «أَلاَ أُصَلِّي بِكُمْ صَلاَةَ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَصَلَّى، فَلَمْ يَرْفَعْ يَدَيْهِ إِلاَّ مَرَّةً وَاحِدَةً»(٢).

(*) وفي رواية: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِصَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: فَقَامَ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ، ثُمَّ لَمْ يُعِدْ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٣٦(٢٤٥٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ٣٨٨ (٣٦٨١) و١/ ٤٤٢(٤٢١٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري»، في «رفع اليدين» (٦٩) تَعلِيقًا، قال: وَيُروَى عَن سُفيانَ. و«أَبو داوُد» (٧٤٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. وفي (٧٤٩) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا مُعاوية، وخالد بن عَمرو، وأَبو حُذَيفَة. و«التِّرمِذي» (٢٥٧) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال:

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٩٥.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٨٢.

حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» ٢/ ١٨٢، وفي «الكُبرَى» (١١٠٠) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله بن الـمُبارك. وفي ٢/ ١٩٥، وفي «الكُبرَى» (٦٤٩) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان الـمَروَزي، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٤٠ و٥٣٠٢) قال: حَدثنا زُهَير[١]، قال: حَدثنا وَكيع.

خمستهم (وَكيع بن الجَرَّاح، ومُعاوية بن هِشام، وخالد بن عَمرو، وأَبو حُذَيفَة، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن سُفيان الثَّوري، عَن عاصم بن كُلَيب، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، عَن عَلقَمة بن قَيسٍ، فذكره[٢].

ـ قال البُخاري: وقال أَحمد بن حَنبل، عَن يَحيَى بن آدم، قال: نظرتُ في كتاب عَبد الله بن إِدريس، عَن عاصم بن كُلَيب، لَيس فيه: «ثم لم يَعُد».

فهذا أَصَحُّ لأَنَّ الكتابَ أَحفَظُ عندَ أَهلِ العلم، لأَنَّ الرجلَ رُبَّما حَدَّثَ بشيءٍ، ثم يَرجِعُ إِلى الكتابِ، فيكونُ كما في الكتابِ. «رفع اليدين» (٧٠ و٧١).

ـ وقال أَبو داوُد: هذا مختصرٌ مِن حديثٍ طويلٍ، وليس هو بصحيحٍ على هذا اللفظ.

ـ وقال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن مَسعود حديثٌ حَسنٌ.

ـ وقال أَيضًا: وقال عَبد الله بن الـمُبارك: قد ثبتَ حَدِيث مَن يَرفع، وذكر حَدِيث الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه[٣]، ولم يَثبُت حَدِيث ابن مَسعود؛ أَن النَّبي ﷺ، لم يرفع إِلاَّ في أَول مَرَّة.

---

(١) في (٥٠٤٠) قال أَبو يَعلَى: حَدثنا زُهَير. وفي (٥٣٠٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، وهو زُهَير بن حَرب، أَبو خَيثمة.

(٢) المسند الجامع (٩٠٢٩)، وتحفة الأشراف (٩٤٦٨)، وأَطراف المسند (٥٦٣٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقِي ٢/ ٧٨.

(٣) هو حَدِيث الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه؛ أَن رَسُول الله ﷺ، كان يرفعُ يديه حَذو مَنكبيه، إِذا افتَتَح الصَّلاة، واذا كبر للركوع، واذا رفعَ رأسه من الركوع، رفعَهما كذلك أَيضًا، وقال: سَمِع الله لَمن حَمِده، ربنا ولك الحمد، وكان لا يفعَل ذلك في السجود.
وهذا هو الصَّحيح في رفع اليدين، أَما الأَحاديث التي فيها الرفع مَرَّةً واحدة، فأَسانيدها واهيةٌ.

ـ حَدثنا بذلك أَحمد بن عَبدَة الآمُلِي، قال: حَدثنا وَهب بن زَمعَة، عَن سُفيان بن عَبد الـمَلِك، عَن عَبد الله بن الـمُبارك.

ـ **فوائد:**

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبَل: قلتُ لأَبِي: حديثُ عاصمِ بن كُلَيب، حديث عَبد الله؟ قال: حَدثناه وكِيع في الجماعة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عاصم بن كُلَيب، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن عَلقَمَة، قال: قال ابنُ مَسعودٍ: أَلاَ أُصَلِّي بِكُم صَلاةَ رَسُولِ الله ﷺ؟ قالَ: فَصَلَّى، فَلَم يَرفَع يَدَيه إِلاَّ مَرَّةً.

قال عَبد الله: حَدثني أَبِي، قال: حَدثناه وكِيع مَرَّةً أُخرى بِإِسناده سواء، فقال: قال عَبد الله: «أُصَلِّي بِكُم صَلاةَ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَرفَعَ يَدَيه فِي أَول.

قال عَبد الله: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن الضَّرير، قال: كان وكِيع ربما قال، يَعني: «ثُمَّ لا يَعودُ».

قال أَبي: كان وكِيع يقول هذا مِن قِبَلِ نفسه، يَعني: «ثُم لاَ يُعودُ».

قال عَبد الله: قال أَبي: وقال الأَشجَعي: «فَرفَعَ يَدَيه في أَولِ شَيءٍ».

قال عَبد الله: وذكرتُ لأَبي حديثَ الثَّوري، عَن حُصين، عَن إِبراهيم، عَن عَبد الله؛ أَنهُ كَان يَرفَعُ يديهِ في أَولِ الصَّلاةِ، ثم لا يعودُ؟ قال أَبي: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا حُصين، عَن إِبراهيم، لم يَجُز به إِبراهيم، وهُشَيم أَعلم بحديثِ حُصين.

قال عَبد الله: قال أَبي: حديثُ عاصمِ بن كُلَيب رَواهُ ابنُ إِدريس، فلم يقل: «ثُم لا يَعودُ».

قال عَبد الله: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: أَملاه علي عَبد الله بن إِدريس من كتابه، عَن عاصم بن كُلَيب، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، قال: حَدثنا عَلقمَة، عَن عَبد الله، قال: «عَلمَنا رَسُول الله ﷺ الصَّلاة، فكبر، ورفعَ يديه، ثم ركعَ، وطبق يديه، وجعَلهما بين ركبتَيه، فبلغ». «العِلل» (٧٠٩-٧١٤).

ـ وقال البزَّار: هذا الحَديث رَواه عاصِم بن كُلَيب، وعاصِم في حَديثه اضطِرابٌ، ولا سيَّما في حَديث الرَّفع؛

ذكره عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن عَلقمَة، عَن عَبد الله؛ أنه رفعَ يديه في أول تكبيرة.

ورواه عَن أَبيه، عَن وائِل بن حُجْر، أنه رفعَ يديه حين افتَتَح الصَّلاة وحين رفعَ رأسه من الركوع.

وروى عَن مُحارب بن دِثَار، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ أيضًا.

وروى عَن أَبيه، عَن رجل من أَصحاب النَّبي ﷺ، أنه رآه يرفع في أَول مَرة. «مسنده» عقب الحَدِيث (١٦٠٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه الثَّوري، عَن عاصِم بن كُليب، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن عَلقَمة، عَن عَبد الله، أَن النَّبي ﷺ قام فكَبَّر فَرفَع يديه، ثُم لم يعُد.

قال أَبي: هذا خطأٌ، يُقال: وَهِمَ فيه الثَّوري، ورَوى هذا الحَدِيث عَن عاصِمٍ جماعة، فقالوا كُلّهُم: إن النَّبي ﷺ افتتح فرفع يديه، ثُم ركع فطبَّق وجعلها بين رُكبتيه، ولم يقُل أَحَدٌ ما رَواه الثَّوري. «علل الحَدِيث» (٢٥٨).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه عاصِم بن كُليب، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن عَلقمة.

حَدَّث به الثَّوري عَنه.

ورَواه أَبو بَكر النَّهشَلي، عَن عاصِم بن كُلَيب، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن أَبيه، وعَلقمة، عَن عَبد الله.

وكذلك رَواه ابن إِدريس، عَن عاصم بن كُلَيب، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

وإِسنادُه صحيحٌ، وفيه لَفظَةٌ ليست بِمَحفُوظَة، ذَكَرَها أَبو حُذيفة في حديثه، عَن الثَّوري، وهي قَولهُ: «ثُم لَم يَعُد».

وكَذلك قال الحِماني، عَن وَكيع.

وأما أَحمَد بن حَنبَل، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمَير، فرَوَوه عَن وَكيع، ولَم يَقُولُوا فيه: «ثُم لَم يَعُد».

وكَذلك رَواه مُعاوية بن هِشام أَيضًا، عَن الثَّوري، مِثل ما قال الجَماعَة، عَن وَكيع.

ولَيس قَول مَن قال: «ثُم لَم يَعُد» مَحفُوظًا. «العِلل» (٨٠٤).

* * *

٨٤٤٥- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، فَلَمْ يَرْفَعُوا أَيْدِيَهُمْ إِلاَّ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلاَةِ».

وَقَدْ قَالَ مُحَمَّدٌ: «فَلَمْ يَرْفَعُوا أَيْدِيَهُمْ بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الأُولَى».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٠٣٩) قال: حَدثنا إِسحَاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا مُحَمد بن جابر، عَن حَماد، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة بن قَيسٍ، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٣٦(٢٤٥٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن مِسعَر، عَن أَبي مَعشَر، عَن إِبراهيم، عَن عَبد الله؛ أَنه كان يرفعُ يديه في أَول مَا يَفتَتح، ثم لا يرفعُهما، «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد: ذكرتُ لأَبي حديثَ مُحَمد بن جابر، عَن حَماد، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمَة، عَن عَبد الله؛ في الرَّفع، فقال: هذا ابن جابر، أَيش حديثُه، هذا حديثٌ مُنكَرٌ، أَنكره جِدًّا. «العلل ومعرفة الرجال» (٧١٦).

ـ وأَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٥/ ٢٢١ و٢٢٢، في ترجمة مُحَمد بن جابر اليَمامِي، من طريقين، وقال: لاَ يُتابَعُ عليهما، ولاَ على عامَّةِ حديثِهِ.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٧/ ٣٣٧، في ترجمة مُحَمد بن جابر، وقال: وهذا لم يُوصله عَن حَمَّاد غير مُحَمد بن جابر، ورواه غيره عَن حَمَّاد، عَن إِبراهيم، عَن عَبد الله، ولم يجعل بينهما عَلقَمَة.

---

(١) مجمع الزوائد ٢/ ١٠١، والمقصد العلي (٢٦٦)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٢٣٧)، والمطالب العالية (٤٥٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (١١٣٣)، والبَيهَقِي ٢/ ٧٩.

- وقال الدَّارقُطني: تَفرَّد به مُحمد بن جابر، وكان ضعيفًا، عَن حَماد، عَن إِبراهيم.
وغير حَماد يَرويه عَن إبراهيم مُرسَلًا، عَن عَبد الله مِن فِعلِهِ، غير مَرفُوعٍ إِلى النَّبي ﷺ، وهو الصَّواب. «السُّنَن» (١١٣٣).

***

٨٤٤٦- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ؛
«عَلَّمَنَا رَسُولُ الله ﷺ الصَّلاَةَ: فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا رَكَعَ طَبَّقَ يَدَيْهِ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ. قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ سَعْدًا، فَقَالَ: صَدَقَ أَخِي، قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا، ثُمَّ أُمِرْنَا بِهَذَا، يَعنِي الإِمْسَاكَ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَلَّمَنَا رَسُولُ الله ﷺ الصَّلاَةَ: فَقَامَ فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ رَكَعَ فَطَبَّقَ يَدَيْهِ جَعَلَهُمَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ سَعْدًا، فَقَالَ: صَدَقَ أَخِي، قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ الإِسْلاَمِ، ثُمَّ أُمِرْنَا بِهَذَا»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله، قَالَ: عَلَّمَنَا النَّبِيُّ ﷺ الصَّلاَةَ، فَكَبَّرَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ رَكَعَ، فَطَبَّقَ يَدَيْهِ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ»[(٣)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٤٦(٢٥٥٥). وأَحمد ١/ ٤١٨(٣٩٧٤) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم. و«البُخاري» في «رفع اليدين» (٧٢) قال: حَدثنا الحَسن بن الرَّبيع. و«أَبو داوُد» (٧٤٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة. و«النَّسائي» ٢/ ١٨٤، وفي «الكُبرى» (٦٢٣) قال: أَخبَرنا نُوح بن حَبيب. و«ابن خُزيمة» (٥٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبان.

ستتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ويَحيى بن آدم، والحَسن، وعُثمان، ونُوح، ومُحمد بن أَبان) عن عَبد الله بن إِدريس، عن عاصم بن كُلَيب، عن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، عن عَلقمة بن قَيس، فذكره[(٤)].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.
(٢) اللفظ للبخاري.
(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.
(٤) المسند الجامع (٤٠٤٣)، وتحفة الأَشراف (٣٩٠٧ و٩٤٦٩)، وأَطراف المسند (٥٦٤٧).
والحديث؛ أَخرجه البزار (١٦٠٨)، وابن الجارود (١٩٦)، والدَّارقُطني (١٢٨١ و١٢٨٢)، والبَيهَقي ٢/ ٧٨.

ـ قال البُخاري (٧٣): وهذا المحفوظ عند أَهل النظر من حديث عَبد الله بن مَسعود.

ـ في رواية يَحيى بن آدم: «حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، أَملاه عليَّ من كتابه».

ـ في رواية مُحمد بن أَبان: «حَدثنا عَبد الله بن يزيد الأَودي[1]» قال أَبو بَكر بن خُزيمة: هو ابن إِدريس بن يزيد الأَودي[1]، نِسْبَةً إِلى جَدِّهِ.

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحدِيث رَواه عاصِم بن كُليب، وعاصِم في حديثه اضطرابٌ، ولا سيما في حديث الرفع، ذكره عَن عَبد الرحمَن بن الأَسود، عَن عَلقمَة، عَن عَبد الله، أَنه رفع يَدَيه في أَول تَكبِيرة. «مسنده» (١٦٠٨).

ـ وقال الدَّارقُطني: غريبٌ من حديث علقمة، عن سعد، تَفَرَّدَ به عبدُ الله بن إِدريس، عن عاصم بن كُليب، عن عبد الرحمن بن الأَسود، عن علقمة. «أطراف الغرائب والأفراد» (٥٢٧ و٣٨٢٠).

***

٨٤٤٧- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، وَعَلْقَمَةَ، قَالاَ: أَتَيْنَا عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ فِي دَارِهِ، فَقَالَ: أَصَلَّى هَؤُلاَءِ خَلْفَكُمْ؟ فَقُلْنَا: لاَ، قَالَ: فَقُومُوا فَصَلُّوا، فَلَمْ يَأْمُرْنَا بِأَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ، قَالَ: وَذَهَبْنَا لِنَقُومَ خَلْفَهُ، فَأَخَذَ بِأَيْدِينَا، فَجَعَلَ أَحَدَنَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ، قَالَ: فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعْنَا أَيْدِينَا عَلَى رُكَبِنَا، قَالَ: فَضَرَبَ أَيْدِينَا، وَطَبَّقَ بَيْنَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ أَدْخَلَهُمَا بَيْنَ فَخِذَيْهِ، قَالَ: فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: إِنَّهُ سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ، يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عَنْ مِيقَاتِهَا، وَيَخْنُقُونَهَا إِلَى شَرَقِ الـمَوْتَى، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ قَدْ فَعَلُوا ذلِكَ، فَصَلُّوا الصَّلاَةَ لِمِيقَاتِهَا، وَاجْعَلُوا صَلاَتَكُمْ مَعَهُمْ سُبْحَةً، وَإِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً فَصَلُّوا جَمِيعًا، وَإِذَا كُنْتُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذلِكَ، فَلْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ، وَإِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْرِشْ ذِرَاعَيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، وَلْيَجْنَأْ، وَلْيُطَبِّقْ بَيْنَ كَفَّيْهِ؛

---

(١) تحرف في طبعة الميمان إلى: «الأزدي»، وهو على الصواب في طبعة الأعظمي.

ـ وانظر: «التاريخ الكبير» ٥/ ٤٧، و«الجرح والتعديل» ٥/ ٨، و«ثقات ابن حِبَّان» ٧/ ٥٩، و«تهذيب الكمال» ١٤/ ٢٩٤.

«فَلَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ رَسُولِ الله ﷺ»، فَأَرَاهُمْ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلْقَمَةَ، وَالأَسْوَدِ؛ أَنَّهُمَا دَخَلاَ عَلَى عَبْدِ الله، فَقَالَ: أَصَلَّى مَنْ خَلْفَكُمْ؟ قَالاَ: نَعَمْ، فَقَامَ بَيْنَهُمَا، وَجَعَلَ أَحَدَهُمَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ رَكَعْنَا، فَوَضَعْنَا أَيْدِيَنَا عَلَى رُكَبِنَا، فَضَرَبَ أَيْدِيَنَا، ثُمَّ طَبَّقَ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ جَعَلَهُمَا بَيْنَ فَخِذَيْهِ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلْقَمَةَ، وَالأَسْوَدِ؛ أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَتَأَخَّرَ عَلْقَمَةُ وَالأَسْوَدُ، فَأَخَذَ ابْنُ مَسْعُودٍ بِأَيْدِيهِمَا، فَأَقَامَ أَحَدَهُمَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ، ثُمَّ رَكَعَا، فَوَضَعَا أَيْدِيَهُمَا عَلَى رُكَبِهِمَا، وَضَرَبَ أَيْدِيَهُمَا، ثُمَّ طَبَّقَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَشَبَّكَ، وَجَعَلَهُمَا بَيْنَ فَخِذَيْهِ، وَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَسْوَدِ، وَعَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْهِ فَخِذَيْهِ، وَلْيَجْنَأْ، ثُمَّ طَبَّقَ بَيْنَ كَفَّيْهِ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى اخْتِلاَفِ أَصَابِعِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: ثُمَّ طَبَّقَ بَيْنَ كَفَّيْهِ، فَأَرَاهُمْ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلْقَمَةَ، وَالأَسْوَدِ؛ أَنَّهُمَا دَخَلاَ عَلَى عَبْدِ الله، قَالَ: صَلَّى هَؤُلاَءِ خَلْفَكُمْ؟ قَالاَ: قُلْنَا: لاَ، قَالَ: فَصَلُّوا، قَالَ: فَقَامَ بَيْنَنَا، ثُمَّ صَلَّى، فَلَمَّا رَكَعْنَا وَضَعْنَا أَيْدِيَنَا عَلَى الرُّكَبِ، فَضَرَبَهَا، فَإِذَا هُوَ قَدْ طَبَّقَ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ، قَالَ: إِنَّهَا سَتَكُونُ أُمَرَاءُ، يُمِيتُونَ الصَّلاَةَ، يَخْنُقُونَهَا شَرَقَ الـمَوْتَى، وَتِلْكَ صَلاَةُ مَنْ لاَ يَجِدُ بُدًّا، وَمَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْ حِمَارٍ، فَصَلُّوا الصَّلاَةَ لِمِيقَاتِهَا، وَصَلُّوا مَعَهُمْ سُبْحَةً، فَإِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً فَصَلُّوا جَمِيعًا، وَإِذَا كُنْتُمْ أَكْثَرَ فَلْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ، وَإِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَيْهِ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ، أَوْ بَيْنَ فَخِذَيْهِ، وَلْيُجَبِّ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى اخْتِلاَفِ أَصَابِعِ رَسُولِ الله ﷺ»[5].

---

(١) اللفظ لمسلم (١١٢٨).
(٢) اللفظ لمسلم (١١٣٠).
(٣) اللفظ لأحمد (٣٩٢٧).
(٤) اللفظ لأحمد (٣٥٨٨).
(٥) اللفظ للنَّسائي (٦٢١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلْقَمَةَ، وَالأَسْوَدِ؛ أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ عَبْدِ الله فِي بَيْتِهِ، فَقَالَ: أَصَلَّى هَؤُلاَءِ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، فَأَمَّهُمَا، وَقَامَ بَيْنَهُمَا بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ، قَالَ: إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً فَاصْنَعُوا هَكَذَا، وَإِذَا كُنْتُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَلْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَفْرِشْ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ، فَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى اخْتِلاَفِ أَصَابِعِ رَسُولِ الله ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَسْوَدِ، وَعَلْقَمَةَ، قَالاَ: صَلَّيْنَا مَعَ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ فِي بَيْتِهِ، فَقَامَ بَيْنَنَا، فَوَضَعْنَا أَيْدِينَا عَلَى رُكَبِنَا، فَنَزَعَهَا، فَخَالَفَ بَيْنَ أَصَابِعِنَا، وَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَفْعَلُهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَسْوَدِ، وَعَلْقَمَةَ، قَالاَ: دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ الله نِصْفَ النَّهَارِ، فَقَالَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ أُمَرَاءُ، يَشْتَغِلُونَ عَنْ وَقْتِ الصَّلاَةِ، فَصَلُّوا لِوَقْتِهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَعَلَ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَسْوَدِ، وَعَلْقَمَةَ، أَنَّهُمَا قَالاَ: صَلَّيْنَا مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي بَيْتِهِ، أَحَدُنَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالآخَرُ عَنْ يَسَارِهِ، وَقَالَ: هَكَذَا صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٨٧(٤٩٧٣) قال: حَدثنا عَباد بن العَوَّام، عَن هارون بن عَنتَرَة، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد. و«أحمد» ١/ ٣٧٨(٣٥٨٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن إِبراهيم. وفي ١/ ٤١٣ (٣٩٢٧) قال: حَدثنا أَسوَد، قال: أَخبَرنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحَاق، عَن ابن الأَسود. وفي ١/ ٤١٤ (٣٩٢٨) قال: حَدثنا حُسَين، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحَاق. و«مُسلم» ٢/ ٦٨ (١١٢٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن العَلاَء الهَمْداني، أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم. وفي ٢/ ٦٩(١١٢٩) قال: وحَدثنا مِنْجَاب بن الحارِث التَّميمي، قال: أَخبَرنا ابن مُسهِر (ح) قال: وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٨٣.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٨٤.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٨٤.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (٤٩٩٦).

جَرير (ح) قال: وحَدثني مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا مُفَضل، كلهم عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم. وفي (١١٣٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن إِسرائيل، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم. و«أَبو داوُد» (٨٦٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن إِبراهيم. و«النَّسائي» ٢/ ٥٠، وفي «الكُبرَى» (٨٠١) قال: أَخبَرنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا النَّضر، قال: أَنبأَنا شُعبة، عَن سُلَيمان، قال: سَمعتُ إِبراهيم. وفي ٢/ ٨٤، وفي «الكُبرَى» (٨٧٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عُبيد الكُوفي، عَن مُحَمد بن فُضَيل، عَن هارون بن عَنتَرَة، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد. وفي ٢/ ١٨٣، وفي «الكُبرَى» (٦٢٠) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، عَن شُعبة، عَن سُلَيمان، قال: سَمعتُ إِبراهيم يُحَدِّث. وفي ٢/ ١٨٤، وفي «الكُبرَى» (٦٢٢) قال: أَخبَرني أَحمد بن سَعيد الرِّبَاطي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، قال: أَنبأَنا عَمرو، وهو ابن أَبي قَيس، عَن الزُّبَير بن عَدي، عَن إِبراهيم. وفي «الكُبرَى» (٦٢١) قال: أَخبَرنا أَبو عَبد الله، مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا مُفَضل بن مُهَلهَل، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٩٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَباد بن العَوَّام، عَن هارون بن عَنتَرَة، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد. وفي (٥٢٠٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن خازم، عَن الأَعمَش.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، وإِبراهيم النَّخَعي، وأَبو إِسحَاق السَّبيعي) عَن عَلقَمَة بن قَيس، والأَسوَد بن يَزيد، فذكراه.

- قلنا: صَرَّح سُلَيمان الأَعمَش بالسماع، في رواية شُعبة، عنه، عند النَّسائي ٢/ ٥٠ و٢/ ١٨٣.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٤٢٦(٤٠٤٥) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن إِبراهيم. وفي ١/ ٤٥١(٤٣١١) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحَاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد. وفي ١/ ٤٥٥(٤٣٤٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحَمد، يَعني ابن إِسحَاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد. وفي ١/ ٤٥٩

(٤٣٨٦) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحَاق، قال: وحَدثني عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد بن يَزيد النَّخَعي. و«أَبو داوُد» (٦١٣) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل، عَن هارون بن عَنتَرَة، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد. و«النَّسائي» ٢/ ٤٩، وفي «الكُبرَى» (٨٠٠) قال: أَخبَرنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عيسَى بن يُونُس، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٨٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسحَاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد. و«ابن خُزَيمة» (١٦٣٦) قال: أَخبَرنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عيسَى، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (١٨٧٤ و١٨٧٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عيسَى بن يُونُس، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن إِبراهيم.

كلاهما (إِبراهيم النَّخَعي، وعَبد الرَّحمَن بن الأَسود) عَن الأَسود بن يَزيد النَّخَعي، قال:

«دَخَلْتُ أَنَا وَعَمِّي عَلْقَمَةُ عَلَى عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، بِالْهَاجِرَةِ، قَالَ: فَأَقَامَ الظُّهْرَ لِيُصَلِّيَ، فَقُمْنَا خَلْفَهُ، فَأَخَذَ بِيَدِي وَيَدِ عَمِّي، ثُمَّ جَعَلَ أَحَدَنَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ، ثُمَّ قَامَ بَيْنَنَا، فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ صَفًّا وَاحِدًا، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصْنَعُ، إِذَا كَانُوا ثَلاَثَةً، قَالَ: فَصَلَّى بِنَا، فَلَمَّا رَكَعَ طَبَّقَ، وَأَلْصَقَ ذِرَاعَيْهِ بِفَخِذَيْهِ، وَأَدْخَلَ كَفَّيْهِ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ، قَالَ: فَلَمَّا سَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: إِنَّهَا سَتَكُونُ أَئِمَّةٌ يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، فَلاَ تَنْتَظِرُوهُمْ بِهَا، وَاجْعَلُوا الصَّلاَةَ مَعَهُمْ سُبْحَةً»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَسْوَدِ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعَلْقَمَةُ عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: أَصَلَّى هَؤُلاَءِ خَلْفَكُمْ؟ قُلْنَا: لاَ، قَالَ: فَقُومُوا فَصَلُّوا، فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ خَلْفَهُ، فَأَخَذَ بِأَيْدِينَا، وَأَقَامَ أَحَدَنَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ، فَصَلَّى بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ، فَجَعَلَ إِذَا رَكَعَ يُشَبِّكُ أَصَابِعَهُ، وَجَعَلَهَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ، فَلَمَّا صَلَّى، قَالَ: كَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَعَلَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهَا سَتَكُونُ أُمَرَاءُ يُمِيتُونَ الصَّلاَةَ، يَخْنُقُونَهَا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٣٨٦).

إِلَى شَرَقِ الـمَوْتَى، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ، فَلْيُصَلِّ الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، وَلْيَجْعَلْ صَلاَتَهُ مَعَهُمْ سُبْحَةً»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَسْوَدِ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعَلْقَمَةُ عَلَى عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ، فَلْيُفْرِشْ ذِرَاعَيْهِ فَخِذَيْهِ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى اخْتِلاَفِ أَصَابِعِ رَسُولِ الله ﷺ، فِي الصَّلاَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَسْوَدِ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ عَلْقَمَةُ وَالأَسْوَدُ عَلَى عَبْدِ الله، وَقَدْ كُنَّا أَطَلْنَا الْقُعُودَ عَلَى بَابِهِ، فَخَرَجَتِ الْجَارِيَةُ فَاسْتَأْذَنَتْ لَهُمَا، فَأَذِنَ لَهُمَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بَيْنِي وَبَيْنَهُ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَعَلَ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَسْوَدِ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعَمِّي عَلَى عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ بِالْهَاجِرَةِ، فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، فَتَأَخَّرْنَا خَلْفَهُ، فَأَخَذَ بِيَدِ أَحَدِنَا بِيَمِينِهِ، وَالآخَرَ بِشِمَالِهِ، فَجَعَلَنَا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصْنَعُ، إِذَا كَانُوا ثَلاَثَةً»[4].

ليس فيه: عَلقَمَة بن قَيس.

ـ قال ابن حِبَّان (١٨٧٤): كان ابن مَسعود، رَحِمَهُ الله، ممن يُشَبِّكُ يديه في الركوع، وزَعَمَ أنه كذلك رَأى النَّبيَّ ﷺ يفعله، وأَجمع الـمُسلِمون قاطبةً مِن لَدُن المصطفى ﷺ، إِلى يومنا هذا على أَن الفعل كان في أَول الإِسلام، ثم نَسَخَهُ الأَمر بوضعِ اليدين للمُصَلِّي في رُكوعه، فإِن جاز لابنِ مَسعود في فَضلِهِ وورَعِهِ، وكثرة تعاهده أحكام الدين، وتفقده أسباب الصَّلاة خلف المصطفى ﷺ، وهو في الصف الأَول، إِذ كان مِن أُولي الأَحلامِ والنُّهَى أَن يَخفَى عليه مثل هذا الشيء المستفيض الذي هو مَنسُوخٌ بإِجماع الـمُسلمين، أَو رآه فنَسِيَه، جاز أَن يكون رَفعَ المصطفى ﷺ، يديه

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٠٤٥).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٦١٣).

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٢٨٧).

عند الركوع، وعند رفع الرأس مِن الركوع، مثل التشبيك في الركوع أَن يَخفَى عليه ذلك، أَو ينساه بعد أَن رآه.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٨٧(٤٩٧٢). وأَحمد ١/ ٤٢٤(٤٠٣٠). وأَبو يَعلَى (٥١٩١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

ثلاثتهم (ابن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، وأَبو خَيثَمة) عَن مُحمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا هارون بن عَنتَرة، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، قال:

«اسْتَأْذَنَ عَلْقَمَةُ وَالأَسْوَدُ عَلَى عَبْدِ الله، قَالَ: إِنَّهُ سَيَلِيكُمْ أُمَرَاءُ، يَشْتَغِلُونَ عَنْ وَقْتِ الصَّلاَةِ، فَصَلُّوهَا لِوَقْتِهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بَيْنِي وَبَيْنَهُ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ عَلْقَمَةُ وَالأَسْوَدُ عَلَى عَبْدِ الله، وَقَدْ كَانَا أَطَالاَ الْقُعُودَ عَلَى بَابِهِ، حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ، قَالَ: فَخَرَجَتْ فَاسْتَأْذَنْتُ لَهُمَا، فَأَذِنَ لَهُمَا، فَقَالَ لَهُمَا: مَا لَكُمَا لَمْ تَدْخُلاَ؟ قَالَ: قَالاَ: كُنَّا نَرَاكَ نَائِمًا، قَالَ: مَا كُنْتُ أَشْتَهِي أَنْ تَظُنَّا بِي هَذَا، إِنَّا كُنَّا نَعْدِلُ صَلاَةَ هَذِهِ السَّاعَةِ بِصَلاَةِ اللَّيْلِ، أَوْ نَحْوٍ مِنْ صَلاَةِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكُمْ سَيَلِيكُمْ أُمَرَاءُ، يُشْغَلُونَ عَنْ وَقْتِ الصَّلاَةِ، فَصَلُّوهَا لِوَقْتِهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ»(٢).

جعله من رواية عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عن عبد الله بن مسعود.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٤٥(٢٥٥٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل. و«أَحمد» ١/ ٤٤٧ (٤٢٧٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (ابن فُضَيل، وشُعبَة) عَن سُليمان الأَعمَش، عَن إِبراهيمَ، قال:

«دَخَلَ الأَسْوَدُ وَعَلْقَمَةُ عَلَى عَبْدِ الله، فَقَالَ عَبْدُ الله: صَلَّى هَؤُلاَءِ بَعْدُ؟ قَالاَ: لاَ، قَالَ: فَقُومُوا فَصَلُّوا، وَلَمْ يَأْمُرْ بِأَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ، وَتَقَدَّمَ هُوَ فَصَلَّى بِنَا،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٠٣٠).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥١٩١).

فَذَهَبْنَا نَتَأَخَّرُ، فَأَخَذَ بِأَيْدِينَا، فَأَقَامَنَا مَعَهُ، فَلَمَّا رَكَعْنَا وَضَعَ الأَسْوَدُ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَنَظَرَ عَبْدُ الله فَأَبْصَرَهُ، فَضَرَبَ يَدَهُ، فَنَظَرَ الأَسْوَدُ، فَإِذَا يَدَا عَبْدِ الله بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ، وَقَدْ خَالَفَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ، قَالَ: إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً، فَلْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ، وَإِذَا رَكَعْتَ فَأَفْرِشْ ذِرَاعَيْكَ فَخِذَيْكَ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى اخْتِلاَفِ أَصَابِعِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ رَاكِعٌ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ أُمَرَاءُ يُمِيتُونَ الصَّلاَةَ، شَرَقَ الـمَوْتَى، وَإِنَّهَا صَلاَةُ مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْ حِمَارٍ، وَصَلاَةُ مَنْ لاَ يَجِدُ بُدًّا، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ، فَلْيُصَلِّ الصَّلاَةَ لِمِيقَاتِهَا، وَلْتَكُنْ صَلاَتُكُمْ مَعَهُمْ سُبْحَةً».

فَقُلْت لإِبْرَاهِيمَ: كَانَ عَلْقَمَةُ وَالأَسْوَدُ يَفْعَلاَنِ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْت لإِبْرَاهِيمَ: تَفْعَلُ أَنْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: إِنَّ النَّاسَ يَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رُكَبِهِمْ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: سَمِعْتُ أَبَا مَعمَر يَقُولُ: رَأَيْتُ عُمَرَ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ.

- لفظ أَحمد: «عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ الأَسْوَدَ وَعَلْقَمَةَ، كَانَا مَعَ عَبْدِ الله فِي الدَّارِ، فَقَالَ عَبْدُ الله: صَلَّى هَؤُلاَءِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَصَلَّى بِهِمْ، بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ، وَقَامَ وَسَطَهُمْ، وَقَالَ: إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً فَاصْنَعُوا هَكَذَا، فَإِذَا كُنْتُمْ أَكْثَرَ، فَلْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَضَعْ أَحَدُكُمْ يَدَيْهِ بَيْنَ فَخِذَيْهِ، إِذَا رَكَعَ، فَلْيَحْنَأْ، فَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى اخْتِلاَفِ أَصَابِعِ رَسُولِ الله ﷺ».

- صورته صورة الـمُرسَل، إِذ لم يقل إِبراهيم: «عَن»، أَو: «حَدثنا»[1].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٨٦٦) عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَلقمَة، والأَسود، قالا: صَلينا مَعَ عَبد الله، فَلما ركعَ طَبَّق كَفَّيه، ووضعَهما بين رُكبتَيه، وضرب أَيدِينا، فَفعَلنا ذلك، ثم لقينا عُمَر بعد، فصلى بنا في بيته، فَلما ركعَ طبقنا كفينا كما طبق عَبد الله، ووضعَ عُمَر يديه عَلى ركبتَيه، فَلما انصرف قال: مَا هذا؟ فأَخبَرناه بفعل عَبد الله، قال: ذاك شيءٌ كان يُفعَل، ثم تُرك.

---

(١) المسند الجامع (٩٠٣٠)، وتحفة الأشراف (٩١٦٤ و٩١٦٥ و٩١٧٣)، وأَطراف المسند (٥٤٤٤ و٥٤٥٤ و٥٦٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٤٧٩ و١٥٥٨ و١٦٢١ و١٦٢٣ و١٦٤٢)، وأَبو عَوانَة (١٨٠٣-١٨٠٦)، والطَّبَراني (١٠٠٢٠ و١٠٢٠٦)، والبَيهَقي ١/ ٤٠٦ و٢/ ٨٣ و٣/ ٩٨.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٢٢٠(٢٣٠٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيمَ، عَن الأَسود وعَلقمَة، قالا: أَتينا عَبد الله في داره، فقال: أَصَلَّى هؤُلاءِ خَلفكم؟ قلنا: لا، قال: قومُوا فَصلُّوا، قال: فلم يأْمُر بأَذان ولا إِقامَة.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٣٨١(٧٦٧٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، وعَلقمَة، قالا: قال عَبد الله: إِنه سيكون عَليكم أُمراءُ، يُؤَخرون الصَّلاة عَن وَقتِها، ويَخنُقونها إِلى شَرَق الـمَوتَى، فإِذا رأَيتُمُوهم قد فعَلوا ذلك، فَصلُّوا في بُيوتكم، ثم اجعَلوا صلاتكم سُبْحَةً. «مَوقوف».

• وأَخرجه ابن حِبَّان (١٥٥٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن سَعيد السعدي، قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن رَسول الله ﷺ، قال:

«إِنَّهَا سَتكُونُ أُمَرَاءُ، يُسِيئُونَ الصَّلاَةَ، يَخْنُقُونَهَا إِلَى شَرَقِ الـمَوْتَى، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ، فَلْيُصَلِّ الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، وَلْيَجْعَلْ صَلاَتَهُ مَعَهُمْ سُبْحَةً»، «مرفوع».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٢٤٦(٢٥٥٦) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، عَن مُغيرة، قال: قلتُ لإِبراهيمَ: أَكان عَبد الله يُطَبِّق بإِحدى يديه عَلى الأُخرى، فيجعَلُهما بين رِجليه، ويَفرش ذِراعَيه فَخِذَيه إِذا ركعَ؟ قال: نعَم، قُلتُ: أَلا أَفعَل ذلك؟ قال: إِن عُمَر كان يُطَبِّق بكفيه عَلى رُكبتَيه.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٢٤٦(٢٥٥٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن عَون، عَن إِبراهيمَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَهُ».

يَعني: طَبَّق يديه في الرُّكوع.

قال ابن عَون: فَذكَرتُه لابن سِيرين، قال: لعَله فعَلَه مَرَّةً. «مُرسلٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٩٥٢) عَن مَعمَر، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَلقمَة، والأَسود؛ أَن ابن مَسعود رَكعَ، فَطَبَّق يَديه، فجعَلَهما بين رُكبتَيه.

❊ ❊ ❊

٨٤٤٨- عَنْ عَونِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلْ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، ثَلاَثًا، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّ رُكُوعُهُ، وَإِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلْ فِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعلَى، ثَلاَثًا، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّ سُجُودُهُ، وَذلِكَ أَدْنَاهُ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ، فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَقَدْ تَمَّ رُكُوعُهُ، وَذَلِكَ أَدْنَاهُ، وَإِذَا سَجَدَ، فَقَالَ فِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعلَى، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَقَدْ تَمَّ سُجُودُهُ، وَذَلِكَ أَدْنَاهُ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٥٠(٢٥٩٠) قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو مُعاوية. و«ابن ماجة» (٨٩٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٨٨٦) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن مَروان الأَهْوَازِي، قال: حَدثنا أَبو عامر، وأَبو داوُد. و«التِّرمِذي» (٢٦١) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا عيسَى بن يُونُس.

خمستهم (وَكيع بن الجَرَّاح، وأَبو مُعاوية الضَّرير، وأَبو عامر العَقَدي، وأَبو داوُد الطَّيالسي، وعِيسَى) عَن ابن أَبي ذِئب، عَن إِسحَاق بن يَزيد الهُذَلي، عَن عَون بن عَبد الله بن عُتبَة، فذكره(٣).

ـ قال أَبو داوُد: هذا مُرسَلٌ، عَون لم يُدرِك عَبد الله.

ـ وقال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن مَسعود لَيس إِسنادُه بِمُتَّصِلٍ، عَون بن عَبد الله بن عُتبَة لم يَلْقَ ابنَ مَسعود.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال لنا أَبو مَعمَر: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَحيَى، عَن مُحَمد بن أَبَان، عَن عَون بن عَبد الله، قال: كان ابن مَسعود إِذا ركع قال: سُبحان رَبِّيَ العَظِيم، ثَلاثًا.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (٩٠٣١)، وتحفة الأشراف (٩٥٣٠)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٣١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣٤٧)، والطبَراني، في «الدُّعاء» (٥٤١)، والدَّارقُطني (١٢٩٩)، والبَيهَقي ٢/ ٨٦ و١١٠، والبَغَوي (٦٢١).

وقال لنا أَبو نُعَيم: حَدثنا ابن أَبي ذِئْب، عَن إِسحَاق بن يَزيد، عَن عَون، عَن ابن مَسعود، عَن النَّبيِّ، ولا يَصِح. «التاريخ الكبير» ١/ ٣٣.

ـ وقال البَرقاني: سَمِعتُ أَبا الحسن الدَّارَقُطني يقول: عَون بن عَبد الله، عَن عَبد الله بن مَسعود، مُرسل. «سؤالاته» (٣٨٥).

***

٨٤٤٩- عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ مِمَّا يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي، قَالَ: فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ الله وَالْفَتْحُ﴾ قَالَ: سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ»(١).

(*) وفي رواية: «مُنْذُ أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ الله وَالْفَتْحُ﴾، كَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ، إِذَا قَرَأَهَا، ثُمَّ رَكَعَ بِهَا، أَنْ يَقُولَ: سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، ثَلاَثًا»(٢).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ الله وَالْفَتْحُ﴾، كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: سُبْحَانَكَ اللهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي، سُبْحَانَكَ اللهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، اللهُمَّ اغْفِرْ لِي، سُبْحَانَكَ اللهُمَّ وَبِحَمْدِكَ»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٨٧٩) عَن الثَّوري. و«أَحمد» ١/ ٣٨٨(٣٦٨٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل. وفي ١/ ٣٩٢(٣٧١٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٣٩٤ (٣٧٤٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٤١٠(٣٨٩١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٤٣٤(٤١٤٠) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وعَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا سُفيان. وفي ١/ ٤٥٥(٤٣٥٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، قال: حَدثنا

(١) اللفظ لأَحمد (٣٧١٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٧٤٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٣٥٦).

سُفيان. وفي (٤٣٥٦) قال: حَدثنا أَبو قَطَن، قال: حَدثنا الـمَسعودي. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٣٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبي[١]. وفي (٥٤٠٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَلاَّم، قال: حَدثنا إِبراهيم بن طَهمان.

ستتهم (سُفيان الثَّوري، وإِسرائيل بن يُونُس، وشُعبة بن الحَجَّاج، وعَبد الرَّحمَن الـمَسعودي، والجراح بن مَلِيح، وإِبراهيم بن طَهمان) عَن أَبي إِسحَاق السَّبيعي، قال: سَمِعتُ أَبا عُبَيدة، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

***

٨٤٥٠- عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، ثَلاَثًا، فَزِيَادَةً، وَإِذَا سَجَدَ قَالَ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعلَى وَبِحَمْدِهِ، ثَلاَثًا، فَزِيَادَةً.

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَكَانَ أَبِي يَذْكُرُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقُولُهُ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٨٨٠) عَن بِشر بن رافع[٣]، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي عُبَيدة بن عَبد الله، فذكره[٤].

---

(١) تحرف في طبعة دار المأمون إِلى: «حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا أَبي»، وكَتَب محقق الكتاب: «سقط من الأَصلين (سُفيان بن)، واستدركت من «المقصد العلي»». قلنا: وهذا تخليط فاحش، فقد جاء على الصواب في نسختنا الخطية، الورقة (٢٤٣)، وطبعة دار القبلة (٥٢٠٨).

والأَغرب من ذلك، أَننا رجعنا إِلى «المقصد العلي» طبعة تهامة (٢٧٣)، فوجدنا أَن محقق الكتاب هو الآخر زادها من رأسه، وأَضافها على الكتاب، أَما «المقصد العلي» طبعة دار الكتب العلمية (١٧٦)، فقال: لا يوجد للكتاب إِلاَّ نسخة خطية واحدة، وليس فيها هذه الزيادة.

(٢) المسند الجامع (٩٣٠٩)، وأَطراف المسند (٥٧٧٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٢٧، والمقصد العلي (٢٧٦ و٢٧٧)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٣١٣ و٦٢٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣٣٧)، والطبَري ٢٤/ ٧١٢، والطبَراني، في «الدُّعاء» (٥٩٤-٥٩٨).

(٣) تحرف في المطبوع إِلى: «يَحيَى بن رافع»، والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الـمُنذر، في «الأَوسط» (١٤٧٣)، والطبَراني، في «الدعاء» (٥٤٠)، عَن إِسحَاق بن إِبراهيم الدَّبَري، عَن عَبد الرَّزاق، به، على الصواب.

(٤) أَخرجه الطبَراني، في «الدعاء» (٥٤٠).

ـ فوائد:

ـ أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

***

٨٤٥١- عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «مَا كُنَّا نَكْشِفُ ثَوْبًا».

قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ، وَكَانَ الْحَسَنُ لاَ يَفْعَلُهُ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٧٣) عَن ابن التَّيمي، عَن أَبيه، فذكره.

ـ فوائد:

ـ ابن التَّيمي؛ هو مُعْتَمِر بن سُلَيمان، أَبو مُحمد البَصري.

***

٨٤٥٢- عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبيه عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛ قَالَ: «كَأَنَّمَا كَانَ جُلُوسُ رَسُولِ الله ﷺ، فِي الرَّكْعَتَيْنِ، عَلَى الرَّضْفِ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا جَلَسَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، كَأَنَّهُ عَلَى الرَّضْفِ».

قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ حَرَّكَ سَعْدٌ شَفَتَيْهِ بِشَيْءٍ، فَأَقُولُ: حَتَّى يَقُومَ؟ فَيَقُولُ: حَتَّى يَقُومَ(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي الرَّكْعَتَيْنِ، كَأَنَّهُ عَلَى الرَّضْفِ».

قُلْتُ: حَتَّى يَقُومَ؟ قَالَ: ذَلِكَ يُرِيدُ(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي الرَّكْعَتَيْنِ، كَأَنَّهُ عَلَى الْجَمْرِ».

قُلْتُ: حَتَّى يَقُومَ؟ قَالَ: حَتَّى يَقُومَ.

قَالَ وَكيعٌ: عَلَى الرَّضْفِ(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٠٧٤).

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٩٥(٣٠٣٣) قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة. و«أَحمد» ١/ ٣٨٦ (٣٦٥٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبة. وفي ١/ ٤١٠ (٣٨٩٥) قال: حَدثنا عَفان، وبَهْز، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٤٢٨(٤٠٧٤) قال: حَدثنا عَبد القُدوس بن بَكر بن خُنَيس، عَن مِسعَر. وفي ١/ ٤٣٦(٤١٥٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، وحَجَّاج، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٤٦٠ (٤٣٨٨) قال: حَدثنا سَعد بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبِي. وفي (٤٣٨٩) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٤٣٩٠) قال: وحَدثناه نُوح بن يَزيد، قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٩٩٥) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (٣٦٦) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، هو الطَّيالسي، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٢/ ٢٤٣، وفي «الكُبرَى» (٧٦٦) قال: أَخبَرنا الهَيثم بن أَيوب الطَّالْقاني، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد بن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٣٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، ويَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبة.

ثلاثتهم (شُعبة بن الحَجَّاج، ومِسعَر بن كِدَام، وإِبراهيم بن سَعد) عَن سَعد بن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن أَبي عُبَيدة بن عَبد الله، فذكره(١).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ، إِلا أَن أَبا عُبَيدة لم يَسمع مِن أَبيه.

ـ فوائد:

ـ أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

* * *

٨٤٥٣- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يُخْفِيَ التَّشَهُّدَ».

أَخرجه أَبو داوُد (٩٨٦). والتِّرمِذي (٢٩١). وابن خُزَيمة (٧٠٦). ثلاثتهم

---

(١) المسند الجامع (٩٠٣٢)، وتحفة الأشراف (٩٦٠٩)، وأَطراف المسند (٥٧٧٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣٢٩)، والطبَراني (١٠٢٨٤ و١٠٢٨٥)، والبَيهَقي ٢/ ١٣٤، والبَغَوي (٦٧٠).

عَن عَبد الله بن سَعيد الكِندي، أَبِي سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير، عَن مُحَمد بن إِسحَاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن مَسعود حديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: تَفَرَّد به مُحمد بن إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، عَن أَبيه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٩٩٠).

***

٨٤٥٤- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «كُنَّا إِذَا جَلَسْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي الصَّلاَةِ، قُلْنَا: السَّلاَمُ عَلَى الله مِنْ عِبَادِهِ، السَّلاَمُ عَلَى فُلاَنٍ، وَفُلاَنٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَقُولُوا: السَّلاَمُ عَلَى الله، فَإِنَّ اللهَ هُوَ السَّلاَمُ، وَلَكِنْ إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ لله، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمْ ذَلِكَ، أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ لِيَتَخَيَّرْ أَحَدُكُمْ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ، فَلْيَدْعُ بِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَقُولُ: السَّلاَمُ عَلَى فُلاَنٍ وَفُلاَنٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لله، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمْ: السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، سَلَّمْتُمْ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي الأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٩٠٣٧)، وتحفة الأشراف (٩١٧٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦٤٣)، والبيهقي ٢/ ١٤٦، والبَغَوي (٦٨٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤١٠١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤١٧٧).

(*) وفي رواية: «كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ، يَقُولُ الرَّجُلُ مِنَّا فِي صَلاَتِهِ: السَّلاَمُ عَلَى الله، السَّلاَمُ عَلَى فُلاَنٍ، يَخُصُّ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، هُوَ السَّلاَمُ، فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ، فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ لله، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، فَإِذَا قُلْتُمْ ذَلِكَ، فَقَدْ سَلَّمْتُمْ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ مَا شَاءَ، أَوْ مَا أَحَبَّ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا إِذَا قَعَدْنَا فِي الصَّلاَةِ، قُلْنَا: السَّلاَمُ عَلَى الله، السَّلاَمُ عَلَيْنَا مِنْ رَبِّنَا، السَّلاَمُ عَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ، السَّلاَمُ عَلَى فُلاَنٍ، السَّلاَمُ عَلَى فُلاَنٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ اللهَ هُوَ السَّلاَمُ، فَإِذَا قَعَدْتُمْ فِي الصَّلاَةِ، فَقُولُوا: التَّحِيَّاتُ لله، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ، أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الْكَلاَمِ مَا شَاءَ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَقُولُ التَّحِيَّةُ فِي الصَّلاَةِ وَنُسَمِّي، وَيُسَلِّمُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ، فَسَمِعَهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لله، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَإِنَّكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ، فَقَدْ سَلَّمْتُمْ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ لله صَالِحٍ، فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ»(٣).

(*) وفي رواية: «كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، قُلْنَا: السَّلاَمُ عَلَى الله قَبْلَ عِبَادِهِ، السَّلاَمُ عَلَى جِبْرِيلَ، السَّلاَمُ عَلَى مِيكَائِيلَ، السَّلاَمُ عَلَى فُلاَنٍ وَفُلاَنٍ، فَلَمَّا

---

(١) اللفظ لأحمد (٣٩١٩).

(٢) اللفظ لأحمد (٣٩٢٠).

(٣) اللفظ للبُخاري (١٢٠٢).

انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ، أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ هُوَ السَّلاَمُ، فَإِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ، فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ للهِ، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ بَعْدُ مِنَ الكَلاَمِ مَا شَاءَ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلاَةِ: السَّلاَمُ عَلَى اللهِ، السَّلاَمُ عَلَى فُلاَنٍ، فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ: إِنَّ اللهَ هُوَ السَّلاَمُ، فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ، فَلْيَقُلِ: التَّحِيَّاتُ للهِ... إِلَى قَوْلِهِ: الصَّالِحِينَ، فَإِذَا قَالَهَا، أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ للهِ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ صَالِحٍ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الثَّنَاءِ مَا شَاءَ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانُوا يُصَلُّونَ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ الْقَائِلُ: السَّلاَمُ عَلَى اللهِ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ صَلاَتَهُ، قَالَ: مَنِ الْقَائِلُ: السَّلاَمُ عَلَى اللهِ؟ إِنَّ اللهَ هُوَ السَّلاَمُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ للهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: وَقَدْ كَانُوا يَتَعَلَّمُونَهَا كَمَا يَتَعَلَّمُ أَحَدُكُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ»(٣).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكَانَ النَّاسُ يَقُولُونَ: السَّلاَمُ عَلَى اللهِ، السَّلاَمُ عَلَى جِبْرِيلَ، السَّلاَمُ عَلَى مِيكَائِيلَ، السَّلاَمُ عَلَى الـمَلاَئِكَةِ الـمُقَرَّبِينَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تَقُولُوا السَّلاَمُ عَلَى اللهِ، فَإِنَّ اللهَ هُوَ السَّلاَمُ، قَالَ: فَعَلَّمَهُمُ التَّشَهُّدَ، فَقَالَ: قُولُوا: التَّحِيَّاتُ للهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٢٣٠).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٣٢٨).

(٣) اللفظ للبُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد».

أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلاَةِ، قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ التَّشَهُّدُ: السَّلاَمُ عَلَى اللهِ، السَّلاَمُ عَلَى جِبْرِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ تَقُولُوا هَكَذَا، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، هُوَ السَّلاَمُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ للهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ هُوَ السَّلاَمُ، فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ للهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ بَعْدُ مِنَ الْكَلاَمِ مَا شَاءَ»(٣).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٣٠٦٤) عَن مَعمَر، عَن عاصم بن أَبي النَّجُود، عَن زِرِّ بن حُبَيش. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢٩١(٣٠٠٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي (٣٠٠٢) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا حُصين بن عَبد الرَّحمَن، ومُغيرَة، والأَعمَش. و«أَحمد» ١/ ٣٨٢(٣٦٢٢) و١/ ٤٢٧(٤٠٦٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤١٣(٣٩١٩) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا زَائِدة، قال: حَدثنا مَنصور. وفي (٣٩٢٠) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا زَائِدة، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤٣١ (٤١٠١) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن الأَعمَش. وفي ١/ ٤٣٩(٤١٧٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور. وفي ١/ ٤٤٠ (٤١٨٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُلَيمان،

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٣٠٦٤).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٤٠.

(٣) اللفظ للنَّسائي (٧٦٥٣).

ومَنصور، وحَمَّاد، والـمُغِيرَة، وأَبِي هاشم. وفي ١/ ٤٦٤(٤٤٢٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن حَماد. و«الدَّارِمي» (١٤٥٦) قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«البُخاري» ١/ ٢١١(٨٣١) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٢١٢(٨٣٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن الأَعمَش. وفي ٢/ ٧٩(١٢٠٢) قال: حَدثنا عَمرو بن عيسَى، قال: حَدثنا أَبو عَبد الصَّمَد، عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حُصين بن عَبد الرَّحمَن. وفي ٨/ ٦٣ (٦٢٣٠) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٨/ ٨٩(٦٣٢٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ٩/ ١٤٢(٧٣٨١) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا مُغيرَة. وفي «الأَدَب الـمُفرَد» (٩٩٠) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا مُحِل بن مُحْرِز الضَّبِّي الكُوفي. و«مُسلم» ٢/ ١٣(٨٢٧) قال: حَدثنا زُهَير بن حَرب، وعُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال إِسحَاق: أَخبَرَنا، وقال الآخران: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٨٢٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور. وفي (٨٢٩) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا حُسَين الجُعْفي، عَن زَائِدة، عَن مَنصور. وفي ٢/ ١٤(٨٣٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرَنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«ابن ماجة» (٨٩٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمَش (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا الأَعمَش وفي (٨٩٩ م٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا قَبيصَة، قال: أَنبأَنا سُفيان، عَن الأَعمَش، ومَنصور، وحُصَيْن. و«أَبو داوُد» (٩٦٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: أَخبَرنا يَحيَى، عَن سُلَيمان الأَعمَش. و«النَّسائي» ٢/ ٢٤٠، وفي «الكُبرَى» (٧٥٩) قال: أَخبَرَنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا هِشام، هو الدَّستُوائي، عَن حَماد. وفي ٢/ ٢٤٠، وفي «الكُبرَى» (٧٦٠) قال: أَخبَرَنا بِشر بن خالد العَسْكَرِي، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُلَيمان، ومَنصور، وحَمَّاد، ومُغيرَة، وأَبِي هاشم. وفي ٣/ ٤٠، وفي «الكُبرَى» (١٢٠١) قال: أَخبَرَنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن،

أَبو عُبيد الله الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمَش، ومَنصور. وفي ٣/ ٤١، وفي «الكُبرَى» (١٢٠٣ و٧٦٥٣) قال: أَخبَرنا قُتَيبة، قال: حَدثنا الفُضَيل، وهو ابن عِياض، عَن الأَعمَش. وفي ٣/ ٥٠، وفي «الكُبرَى» (١٢٢٢) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، وعَمْرو بن علي، قالا: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا سُلَيمان الأَعمَش. وفي «الكُبرَى» (١١٥٢٠) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبْثَر، عَن الأَعمَش. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٨٢) قال: حَدثنا مُحْرز بن عَون، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن الأَعمَش. وفي (٥١٣٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، يَعني ابن عَبد الحَميد، عَن مَنصور. و«ابن خُزَيمة» (٧٠٣) قال: حَدثنا بُندار، ويَحيَى بن حَكيم، قالا: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا الأَعمَش (ح) وحَدثنا مُحَمد بن العَلاَء بن كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) وحَدثنا هارون بن إِسحَاق، قال: حَدثنا ابن فُضَيل (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، وابن إِدريس، كلهم عَن الأَعمَش (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا أَبو حَصِين بن أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا عَبْثَر، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي (٧٠٤) قال: حَدثنا أَبو حَصِين، قال: حَدثنا عَبْثَر، قال: حَدثنا حُصين (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا ابن إِدريس، قال: حَدثنا حُصين (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسى أَيضًا، قال: حَدثنا جَرير، عَن الـمُغيرة. و«ابن حِبَّان» (١٩٤٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا حُصين بن عَبد الرَّحمَن، والـمُغِيرَة، والأَعمَش. وفي (١٩٤٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن حَماد. وفي (١٩٥٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عيسَى بن يُونُس، قال: حَدثنا الأَعمَش.

ثمانيتهم (زِرّ بن حُبَيش، وسُليمان الأَعمَش، وحُصين بن عَبد الرَّحمَن، والـمُغيرَة بن مِقسَم، ومَنصور بن الـمُعتَمِر، وحَمَّاد بن أَبي سُلَيمان، وأَبو هاشم، يَحيَى بن دينار، ومُحِل بن مُحرِز) عَن شَقيق بن سَلَمة، أَبي وائل، فذكره.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو هاشمٍ غريبٌ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٠٦١). وأَحمد ١/ ٤٢٣(٤٠١٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن ماجة» (٨٩٩ م٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن حِبَّان» (١٩٥٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن مُحَمد الدَّغُولي، قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي (١٩٥٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحُسين الجَرادي، بالـمَوصِل، قال: حَدثنا إِسحَاق بن زُرَيق الرَّسعَني، قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد الصَّنعاني.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وإِبراهيم بن خالد) عَن سُفيان الثَّوْري، عَن الأَعمَش، ومَنصور، وحُصين بن عَبد الرَّحمَن، وأَبي هاشم، وحَماد، عَن أَبي وائل (ح) وعن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوص، والأَسود، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

«كُنَّا لاَ نَدْرِي مَا نَقُولُ فِي الصَّلاَةِ، نَقُولُ: السَّلاَمُ عَلَى اللهِ، السَّلاَمُ عَلَى جِبْرِيلَ، السَّلاَمُ عَلَى مِيكَائِيلَ، قَالَ: فعَلَّمَنَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ هُوَ السَّلاَمُ، فَإِذَا جَلَسْتُمْ فِي رَكْعَتَيْنِ، فَقُولُوا: التَّحِيَّاتُ للهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ.

قَالَ أَبُو وَائِلٍ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا قُلْتَهَا، أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ، فِي السَّمَاءِ وَفِي الأَرْضِ».

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ، فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا قُلْتَهَا، أَصَابَتْ كُلَّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ، أَوْ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ، أَوْ عَبْدٍ صَالِحٍ».

أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

- في رواية ابن حِبَّان (١٩٥٠): «الثَّوري، عَن مَنصور، والأَعمَش، وأَبِي هاشم، عَن أَبي وائل (ح) وعن أَبي إِسحَاق، عَن الأَسوَد، وأَبِي الأَحوَص، عَن عَبد الله».

لم يذكر حُصين بن عَبد الرَّحمَن، وحَمَّاد بن أَبي سُلَيمان.

• وأَخرجه أَحمد ١/ ٤١٨(٣٩٦٧). والنَّسائِي ٢/ ٢٣٩، وفي «الكُبرَى» (٧٥٥) قال: أَخبَرنا إِسحَاق بن إِبراهيم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق) عَن يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان؛ وذكر التَّشهد، تَشهد عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن أَبي الأَحوص، عَن عَبد الله،

عَن النَّبي ﷺ (ح) ومَنصور، والأَعمَش، وحَماد، عَن أَبي وائل، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، مِثلَه(١).

ـ في رواية النَّسائي، قال يَحيَى بن آدم: سَمِعْتُ سُفيان يَتشهد بهذا في المكتوبة، والتطوع، ويقول: حَدثنا أَبو إِسحَاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، عَن النَّبيِّ (ح) وحَدثنا مَنصور، وحَماد، عَن أَبي وائل، عَن عَبد الله، عَن النَّبيِّ ﷺ.

لم يذكر الأَعمَش(٢).

* * *

٨٤٥٥- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، النَّخَعِيِّ، وَأَبِي الأَحْوَصِ، وَأَبِي عُبَيدَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ فِي الصَّلاَةِ: التَّحِيَّاتُ لله، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»(٣).

أَخرجه أَحمد ١/ ٤١٣(٣٩٢١) قال: حَدثنا مُؤَمَّل. و«ابن ماجة» (٨٩٩ م٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا قَبِيصَة.

كلاهما (مُؤَمَّل بن إِسماعيل، وقَبِيصَة بن عُقبة) قالا: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي إِسحَاق، عَن الأَسوَد، وأَبِي الأَحوَص، وأَبِي عُبَيدة، فذكروه(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٠٣٣)، وتحفة الأشراف (٩٢٤٠ و٩٢٤٢ و٩٢٤٥ و٩٢٩٣ و٩٢٩٦ و٩٣١٤)، وأَطراف المسند (٥٥٢٦ و٥٦٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٤٦)، والبَزَّار (١٦٧٢-١٦٧٤ و١٦٩٢ و١٧١١ و١٧٢٥ و١٧٣٨ و١٧٤٣)، وابن الجارود (٢٠٥)، وأَبو عَوانة (٢٠٢٧-٢٠٣٠)، والطبَراني (٩٨٨٤-٩٩٠٨)، والدَّارقُطني (١٣٢٧ و١٣٢٨)، والبَيهَقي ٢/ ١٣٨ و١٥٣ و٣٧٧، والبَغَوي (٦٧٨).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (٩٠٣٦)، وتحفة الأشراف (٩١٨١ و٩٥٠٥)، وأَطراف المسند (٥٦٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٩٩٠٩)، والبَيهَقي ٢/ ٣٧٧.

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (٣٠٦٣) عَن مَعمَر. و«أحمد» ١/ ٤٠٨(٣٨٧٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ١/ ٤٣٧(٤١٦٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (١٨٩٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عيسَى بن يُونُس، قال: حَدثني أَبِي. و«أَبو داوُد» (٩٦٩) قال: حَدثنا تَميم بن الـمُنْتَصِر، قال: أَخبَرنا إِسحَاق، يَعني ابن يُوسُف، عَن شَريك. و«التِّرمِذي» (١١٠٥) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبْثَر بن القاسم، عَن الأَعمَش. و«النَّسائي» ٢/ ٢٣٨، وفي «الكُبرَى» (٧٥٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٢٣٨، وفي «الكُبرَى» (٧٥٤) قال: أَخبَرنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبْثَر، عَن الأَعمَش. و«ابن خُزَيمة» (٧٢٠) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (١٩٥١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحِي، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، ومُحَمد بن كَثير، قالا: أَخبَرنا شُعبة. وفي (٦٤٠٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله، بِحَرَّان، قال: حَدثنا النُّفَيْلي، قال: حَدثنا زُهَير بن مُعاوية.

ستتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعبَة بن الحَجَّاج، ويُونُس بن أَبي إِسحاق، وشَريك بن عَبد الله، وسُليمان الأَعمَش، وزهير بن مُعاوية) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن أَبي الأَحوص، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

«كُنَّا لاَ نَدْرِي مَا نَقُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، غَيْرَ أَنْ نُسَبِّحَ، وَنُكَبِّرَ، وَنَحْمَدَ رَبَّنَا، وَأَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ، عُلِّمَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ، فَقَالَ: إِذَا قَعَدْتُمْ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، فَقُولُوا: التَّحِيَّاتُ لله، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَلْيَتَخَيَّرْ أَحَدُكُمْ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ، فَلْيَدْعُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ»(١).

(*) وفي رواية: «عَلَّمَنَا رَسُولُ الله ﷺ، التَّشَهُّدَ فِي الصَّلاَةِ، وَالتَّشَهُّدَ فِي الْحَاجَةِ، فَأَمَّا التَّشَهُّدُ فِي الصَّلاَةِ: التَّحِيَّاتُ لله، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٢٣٨(٧٥٣).

عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، إِلَى آخِرِ التَّشَهُّدِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: إِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ، أُوتِيَ فَوَاتِحَ الْكَلاَمِ وَخَوَاتِمَهُ، أَوْ جَوَامِعَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ، وَإِنَّا كُنَّا لاَ نَدْرِي مَا يَقُولُ، إِذَا جَلَسْنَا فِي الصَّلاَةِ، حَتَّى عَلَّمَنَا، فَقَالَ: قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لله، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»[2].

لَيس فيه: «الأَسوَد، ولا أَبو عُبَيدة».

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ عَبد الله حديثٌ حَسنٌ، رواه الأَعمَش، عَن أَبي إِسحَاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ورواه شُعبة، عَن أَبي إِسحَاق، عَن أَبي عُبَيدة، عَن عَبد الله، عَن النَّبيِّ ﷺ.

وكلا الحَدِيثَين صحيحٌ لأَن إِسرائيل جمعهما، فقال: عَن أَبي إِسحَاق، عَن أَبي الأَحوَص، وأَبي عُبَيدة، عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ـ قلنا: صَرَّح أَبو إِسحَاق بالسَّماع في رواية شُعبة، عنه، عند ابن خُزَيمة، وابن حِبَّان (١٩٥١).

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٩١(٣٠٠١) قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم. و«أَحمد» ١/ ٤١٣(٣٩٢٠) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا زَائِدة، قال: قال سُلَيمان: وحَدثنيه أَيضًا إِبراهيم. و«التِّرمِذي» (٢٨٩) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا عُبيد الله الأَشجَعي، عَن سُفيان الثَّوري، عَن أَبي إِسحَاق. و«النَّسائي» ٢/ ٢٣٧، وفي «الكُبرَى» (٧٥٢) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، عَن الأَشجَعي، عَن سُفيان، عَن أَبي إِسحَاق.

كلاهما (إِبراهيم النَّخَعي، وأَبو إِسحاق السَّبيعي) عَن الأَسود بن يَزيد، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٢٣٨(٧٥٤).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٦٤٠٢).

«عَلَّمَنَا رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا قَعَدْنَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ، أَنْ نَقُولَ: التَّحِيَّاتُ لله، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

لَيس فيه: «أَبو الأَحوَص، ولا أَبو عُبَيدة».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيث ابن مَسعود قد روي عنه من غير وجه، وهو أَصح حَدِيث عَن النَّبي ﷺ، في التَّشهد.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٢٩٢(٣٠٠٤). وأَحمد ١/ ٣٧٦(٣٥٦٢) كلاهما عَن مُحمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا خُصَيف الجَزَري، قال: حَدثني أَبو عُبَيدة بن عَبد الله، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

«عَلَّمَهُ رَسُولُ الله ﷺ التَّشَهُّدَ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُعَلِّمَ النَّاسَ: التَّحِيَّاتُ لله، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»[(١)].

لَيس فيه: «الأَسوَد، ولا أَبو الأَحوَص»[(٢)].

• وأَخرجه النَّسَائي ٢/ ٢٣٩، وفي «الكُبرى» (٧٥٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبرني عَمرو بن الحارِث، أَن زَيد بن أَبي أُنيسة الجَزَري حَدَّثه، أَن أَبا إِسحاق حَدَّثه، عَن الأَسود، وعَلقمَة، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، لاَ نَعْلَمُ شَيْئًا، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: قُولُوا فِي كُلِّ جَلْسَةٍ: التَّحِيَّاتُ لله، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٠٣٦)، وتحفة الأشراف (٩١٨١ و٩٥٠٥ و٩٦٢٦)، وأَطراف المسند (٥٤٥٣ و٥٥٢٦ و٥٦٩٧ و٥٧٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣٠٢)، والبَزَّار (١٦٢٨ و٢٠٥٠ و٢٠٧٠)، والطبَراني (٩٩٠٩- ٩٩١٧ و٩٩٣٦)، والبَيهَقي ٢/ ١٤٨.

اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»(١).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: رَواه شُعبة، وإِسرائيل، وزَكريا بن أَبي زَائِدة، ومَعمَر، وأَبو الأَحوَص، ورَقَبَة بن مَصقَلَة، وأَبو بَكر بن عَياش، وشَرِيك، ومُحمد بن جابر، وفِطر بن خَليفَة، وهِشام الكُوفي، وأَبو أَيوب الإِفريقي، وعَمرو بن قَيس الـمُلاَئي، وعُبيدة بن الأَسود، وسَلَمة بن صالح، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله.

واختُلِف عَن الثَّوْري؛

فرَواه الأَشجَعي، عَن الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسود، وأَبي عُبَيدة.

وقال عَبد الرَّزاق: عَن الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، والأَسود.

وقال قَبيصَة، وأَبو حُذيفة عَن الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، والأَسود، وأَبي عُبَيدة.

وكَذلك قال مُؤَمل، وعَبد الله بن الوَليد العَدني، عَن الثَّوْري.

ورَواه الأَعمش، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، والأَسود، عَن عَبد الله.

قاله سَعيد بن عَمرو، عَن عَبثَر عَنه.

ورَواه زَيد بن أَبي أُنيسَة، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسود، وعَلقمة، عَن عَبد الله.

ورَواه يُوسُف بن إِسحاق بن أَبي إِسحاق، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسود، وأَبي الأَحوَص، وعَمرو بن مَيمون، وأَصحاب عَبد الله، عَن عَبد الله.

وكَذلك قال سَعَّاد بن سُليمان.

وقال زُهَير بن مُعاوية: عَن أَبي إِسحاق، سَأَلت أَبا الأَحوَص، ورَبيع بن خُثَيم، ومَسرُوقًا، وعَبيدَة، والأَسود، وقَصَّ الحَديثَ عَن الأَسود، عَن عَبد الله.

---

(١) المسند الجامع (٩٠٣٥)، وتحفة الأشراف (٩١٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٦٥٢١).

ورَوَى هذا الحَديثَ، حَديث التَّشَهُّد مُضافًا إِلَيه خُطبَة الحاجَةِ: سُفيان الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، مَرفُوعًا إِلَى النَّبي ﷺ، الخُطبَتَين جَميعًا.

حَدَّث به عَنه أَبو شِهَاب الحَنَّاط، تَفَرَّد به مُحمد بن عَبد الوَهَّاب عَنه.

وكَذلك رَوَاه عَبثَر، عَن الأَعمَش، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله.

وتابَعَهُما عَبد الرَّحمَن الـمَسعودي، ويُونُس بن أَبي إِسحاق، وإِسرائيل بن يُونُس، كُلهم رَوَوه عَن أَبي إِسحاق بهذا الإِسناد، مَرفُوعًا إِلَى النَّبي ﷺ الخُطبَتَين جَميعًا، إِلاَّ أَنَّ إِسرائيل من بَينِهِم أَضاف إِلَى أَبي الأَحوَص أَبا عُبَيدة.

وكُل الأَقاويل صِحاحٌ، عَن أَبي إِسحاق، إِلاَّ ما قال زَيد بن أَبي أُنَيسَة من ذِكر عَلقمة، فإِن أَبا إِسحاق لَم يَسمَع من عَلقمة شَيئًا.

وحَدَّث بِحَديث التَّشَهُّد مُوسى بن أَيوب النَّصيبي، عَن وَكيع، عَن الثَّوري، فقال: عَن إِبراهيم بن مُهاجِر، عَن أَبي الأَحوَص، ووَهِم.

والصَّحيح عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، وقَد تَقَدَّمَ.

ورَوَى أَبو الأَحوَص، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله خُطبَة الحاجَة مَوقوفًا.

ورفَعه مُحمد بن جابر، عَن أَبي إِسحاق.

ورَواه يَحيَى بن أَبي زَائِدة، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص وحدَه عَن عَبد الله، ورفَعهُ.

ورَواه عَن أَبيه زَكريا، وعَن يُوسُف بن أَبي إِسحاق بهذا الإِسناد مَوقوفًا.

ورَوَى عُبيد الله بن مُوسى، عَن الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبَيدة، عَن عَبد الله حَديث خُطبَة الحاجَة مَرفُوعًا.

ورَواه إِسماعيل بن حَماد بن أَبي سُليمان، عَن أَبي إِسحاق كَذلك أَيضًا مَرفُوعًا، وأَغرَب في آخِره، فذكر أَنَّ أَبا عُبَيدة، قال: سَمعتُه من أَبي مُوسى الأَشعَري عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٩٠٤).

ـ أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

ـ وأبو إسحاق السَّبيعي لَم يَسمَع من عَلقمة شيئًا.
ـ وزُهير بن مُعاوية سَمِع مِن أَبي إِسحاق بعد الاختلاط، وفي حديثه عنه لِينٌ.

* * *

٨٤٥٦- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، التَّشَهُّدَ فِي وَسَطِ الصَّلاَةِ، وَفِي آخِرِهَا، فَكُنَّا نَحْفَظُ عَنْ عَبْدِ اللهِ[1]، حِينَ أَخْبَرَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَّمَهُ إِيَّاهُ، قَالَ: فَكَانَ يَقُولُ إِذَا جَلَسَ فِي وَسَطِ الصَّلاَةِ، وَفِي آخِرِهَا، عَلَى وَرِكِهِ الْيُسْرَى: التَّحِيَّاتُ للهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: ثُمَّ إِنْ كَانَ فِي وَسَطِ الصَّلاَةِ، نَهَضَ حِينَ يَفْرُغُ مِنْ تَشَهُّدِهِ، وَإِنْ كَانَ فِي آخِرِهَا، دَعَا بَعْدَ تَشَهُّدِهِ بِمَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدْعُوَ، ثُمَّ يُسَلِّمُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَلَّمَهُ التَّشَهُّدَ فِي الصَّلاَةِ، قَالَ: كُنَّا نَحْفَظُهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، كَمَا نَحْفَظُ حُرُوفَ الْقُرْآنِ، الْوَاوَ وَالأَلِفَ، فَإِذَا جَلَسَ عَلَى وَرِكِهِ الْيُسْرَى، قَالَ: التَّحِيَّاتُ للهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَدْعُو لِنَفْسِهِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ وَيَنْصَرِفُ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَجْلِسُ فِي آخِرِ صَلاَتِهِ، عَلَى وَرِكِهِ الْيُسْرَى»[4].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٥٩(٤٣٨٢) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثني أَبِي. و«ابن خُزَيمة» (٧٠١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، قال: حَدثنا يَعقوب بن

---

(١) هو عَبد الله بن مَسعود، والقائل: «فكنا نحفظ» هو الأَسود بن يَزيد.
(٢) اللفظ لأَحمد (٤٣٨٢).
(٣) اللفظ لابن خُزَيمة (٧٠٢).
(٤) اللفظ لابن خُزَيمة (٧٠١).

إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه. وفي (٧٠٢) قال: حَدثنا القُطَعِي، مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى. وفي (٧٠٨) قال: حَدثنا أَحمد بن الأَزهر، وكتبتُه مِن أَصلِهِ، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (إِبراهيم بن سَعد، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى) عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني عَن تَشهد رَسُول الله ﷺ، في وَسَط الصَّلاة، وفي آخرها: عَبد الرَّحمَن بن الأَسود بن يَزيد النَّخَعي، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو بَكر بن خُزَيمة: قوله: «وفِي آخِرِهَا عَلَى وَرِكِهِ اليُسرَى» إِنما كان يجلسها في آخر صلاته، لا في وسط صلاته، وفي آخرها، كما رواه عَبد الأَعلَى، عَن مُحَمد بن إِسحَاق، وإِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، عَن يَعقوب بن إِبراهيم.

***

٨٤٥٧- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، نَقُولُ: السَّلاَمُ عَلَى اللهِ، السَّلاَمُ عَلَى جِبْرِيلَ، السَّلاَمُ عَلَى مِيكَائِيلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ تَقُولُوا السَّلاَمُ عَلَى اللهِ، فَإِنَّ اللهَ هُوَ السَّلاَمُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ للهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

(*) وفي رواية: «كُنَّا لاَ نَدْرِي مَا نَقُولُ، إِذَا صَلَّيْنَا، فَعَلَّمَنَا نَبِيُّ اللهِ ﷺ، جَوَامِعَ الْكَلِمِ، فَقَالَ لَنَا: قُولُوا: التَّحِيَّاتُ للهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

قَالَ عُبَيدُ اللهِ: قَالَ زَيْدٌ: عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يُعَلِّمُنَا هَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ، كَمَا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ.

أَخرجه النَّسَائي ٢/ ٢٣٩، وفي «الكُبرَى» (٧٥٧) قال: أَخبَرني مُحمد بن جَبَلَة

---

(١) المسند الجامع (٩٠٣٦)، وأَطراف المسند (٥٤٥٣).
والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني (٩٩٣٢).

الرَّافِقي، قال: حَدثنا العَلاَء بن هِلال، قال: حَدثنا عُبيد الله، وهو ابن عَمرو، عَن زَيد بن أَبي أُنَيسَة. وفي ٢/ ٢٤٠، وفي «الكُبرَى» (٧٥٨) قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن خالد الرَّقِّي، قال: حَدثنا حارِث بن عَطية، وكان مِن زُهَّاد النَّاسِ، عَن هِشام.

كلاهما (زَيد، وهِشام) عَن حَماد بن أَبي سُليمان، عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، عَن عَلقَمَة بن قَيس، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البَزَّار، في «مسنده» (١٥٥٥)، من طريق عُفَير بن مَعدان، عَن حَماد، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمَة، عَن عَبد الله بن مَسعود.

وقال: هذا الحَدِيث رَواه شُعبة وغيره عَن حَماد، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله، وأَحسِب أَن عُفَير بن مَعدان أَخطأَ فيه، إِذ جَعلَه عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمَة، عَن عَبد الله.

ـ وقال الدَّارقُطني: رَواه زَيد بن أَبي أُنَيسَة، وعُفَير بن مَعدان، وسَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن حَماد، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله، مَرفُوعًا.

وخالَفهم سُفيان الثَّوري، وحَمزة الزَّيات، وإِبراهيم الصائِغ، وأَبو حَنيفَة، فرَوَوه عَن حَماد، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله.

وقيل: عَن هِشام الدَّستُوائي، وعَن زَيد بن أَبي أُنَيسَة جَميعًا، عَن حَماد، عَن أَبي وائِل.

ولَعَل حَمادًا أَخَذه عَنهما جَميعًا.

وقَد رَواه أَبو حَمزة مَيمونٌ، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله، مَرفُوعًا أَيضًا.

حَدَّث به عَنه صُغْدي بن سِنان، وأَبو مَعشَر البَراء يُوسُف بن يَزيد.

ورَواه حُصين بن عَبد الرَّحمَن، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله، مَوقوفًا.

ورَواه يَزيد بن أَبي زياد، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، والأَسود، عَن عَبد الله، مَوقوفًا أَيضًا.

ورَواه الأَعمش من رِواية زَائِدة عَنه، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عَبد الله.

---

(١) المسند الجامع (٩٠٣٥)، وتحفة الأشراف (٩٤١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٥٥٥ و١٥٧١ و١٥٨١)، والطَبَراني (٩٩٢٠ و٩٩٢١).

والأَشبَه بالصَّواب من ذَلك حَديث أَبي وائِل. «العِلل» (٧٦٦).

* * *

٨٤٥٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَخْبَرَةَ، أَبِي مَعمَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: «عَلَّمَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَكَفِّي بَيْنَ كَفَّيْهِ، التَّشَهُّدَ، كَمَا يُعَلِّمُنِي السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: التَّحِيَّاتُ لله، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْنَا، فَلَمَّا قُبِضَ قُلْنَا: السَّلاَمُ، يَعني عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٩٢(٣٠٠٣). وأَحمد ١/ ٤١٤(٣٩٣٥). والبُخَارِي ٨/ ٧٣ (٦٢٦٥). ومُسلم ٢/ ١٤(٨٣١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«النَّسائي» ٢/ ٢٤١، وفي «الكُبرَى» (٧٦١) قال: أَخبَرنا إِسحَاق بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٤٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

خمستهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبَل، والبُخَارِي، وإِسحاق، وأَبو خَيثمة) عَن أَبي نُعَيم، الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا سَيف، قال: سَمِعتُ مُجاهِدًا يقول: حَدثني عَبد الله بن سَخْبَرَة، أَبو مَعمَر، فذكره(١).

- في رواية ابن أَبي شَيبة، في «الـمُصَنَّف»، وأَبي يَعلَى: «سَيف بن أَبي سُلَيمان».
- وفي رواية أَحمد والبُخَارِي: «سَيف» غير مُسَمًّى.
- وفي رواية مُسلم: «سَيف بن سُلَيمان».
- وفي رواية النَّسَائي: «سَيف الـمَكِّي».

- **فوائد:**

- قال الدَّارقُطني: يَرويه مُجاهد واختُلِف عنه؛

فرواه سَيف بن سُليمان، وعَبد الكَرِيم بن أَبي الـمُخَارق أَبو أُمَية، عَن مُجاهد، عَن أَبي مَعمَر، عَن عَبد الله.

---

(١) المسند الجامع (٩٠٣٤)، وتحفة الأشراف (٩٣٣٨)، وأَطراف المسند (٥٥٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٧٩٩)، وأَبو عَوانة (٢٠٢٦)، والبَيهَقي ٢/ ١٣٨.

ورَواه عُثمان بن الأَسود الـمَكّي، عَن مُجاهد، عَن ابن مَسعود، وأَسقط منه أَبا مَعمَر.

والحَدِيث حَدِيث سَيف. «العِلل» (٩٣٤).

* * *

٨٤٥٩- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، قَالَ: أَخَذَ عَلْقَمَةُ بِيَدِي، قَالَ: أَخَذَ عَبْدُ الله بِيَدِي، قَالَ:

«أَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِي، فَعَلَّمَنِي التَّشَهُّدَ فِي الصَّلاَةِ: التَّحِيَّاتُ لله، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٩١(٢٩٩٩). وأَحمد ١/ ٤٥٠(٤٣٠٥). وابن حِبَّان (١٩٦٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحَاق بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبَل، وإِسحاق بن إِبراهيم) عَن حُسَين بن علي الجُعفي، عَن الحَسن بن الحُرّ، عَن القاسم بن مُخَيمِرَة، فذكره.

ـ في رواية ابن حِبَّان: قال الحَسَن بن الحُرِّ: وزادني فيه مُحمد بن أَبان، بهذا الإِسناد، قال: «فإِذا قلتَ هذا، فإِن شئْتَ فَقُم».

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: مُحَمد بن أَبان ضعيفٌ، قد تَبَرَّأْنا من عُهدَتِهِ في كتاب «المجروحين».

• أَخرجه أَحمد ١/ ٤٢٢(٤٠٠٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. و«الدَّارِمي» (١٤٥٧) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم. و«أَبو داوُد» (٩٧٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد النُّفَيلي. و«ابن حِبَّان» (١٩٦١) قال: أَخبَرنا أَبو عَروبَة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَمرو البَجَلي.

أَربعتُهم (يَحيَى بن آدم، وأَبو نعَيم، وعَبد الله بن مُحمد، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو) عَن زُهير بن مُعاوية، قال: حَدثنا الحَسَن بن الحُرِّ، قال: حَدثني القاسمُ بن مُخَيمِرة، قال: أَخذ عَلقمَةُ بِيدي، وحَدثني أَن عَبد الله بن مَسعود أَخذ بِيَده، وأَن رَسُول الله ﷺ، أَخذ بيد عَبد الله، فعَلمَه التَّشهد في الصَّلاة، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

«قُل: التَّحِيَّاتُ لله، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ ـ قَالَ زُهَيْرٌ: حَفِظْتُ عَنْهُ، إن شاء الله ـ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

قَالَ[1]: فَإِذَا قَضَيْتَ هَذَا، أَوْ قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتَ هَذَا، فَقَدْ قَضَيْتَ صَلاَتَكَ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تَقُومَ فَقُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَقْعُدَ فَاقْعُدْ[2].

ـ في رواية الدَّارمي: «... قَالَ زُهَيْرٌ: أُرَاهُ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَيْضًا شَكَّ فِي هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ: إِذَا فَعَلْتَ هَذَا، أَوْ قَضَيْتَ، فَقَدْ قَضَيْتَ صَلاَتَكَ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تَقُومَ فَقُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَقْعُدَ فَاقْعُدْ».

ـ وفي رواية ابن حِبَّان: «... قَالَ زُهَيْرٌ: عَقَلْتُ حِينَ كَتَبْتُهُ مِنَ الْحَسَنِ، فَحَدَّثَنِي مَنْ حَفِظَهُ مِنَ الْحَسَنِ، بِبَقِيَّتِهِ ـ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ـ قَالَ زُهَيْرٌ: ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى حِفْظِي ـ قَالَ: فَإِذَا قُلْتَ هَذَا، فَقَدْ قَضَيْتَ صَلاَتَكَ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تَقُومَ فَقُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَقْعُدَ فَاقْعُدْ».

وصورته صورة المرسل، إذ لم يقل عَلقَمة: «عَن عَبد الله».

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: ذِكْر البيان، بأَن قَولَه: «فإذا قلتَ هذا، فقد قضيتَ مَا عَليك» إنما هو قول ابن مَسعود، لَيس من كلام النَّبي ﷺ، أَدرجه زُهيرٌ في الخبر.

• أَخرجه ابن حِبَّان (١٩٦٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا غَسَّان بن الربيع، قال: حَدثنا ابن ثَوْبَان، عَن الحَسَن بن الحُرِّ، عَن القاسم بن مُخَيمِرة، قال: أَخذ عَلقمَة بيدي، وأَخذ ابنُ مَسعود بيد عَلقمَة، وأَخذ النَّبيُّ ﷺ، بيد ابن مَسعود، فعَلمَه التَّشهد؛

«التَّحِيَّاتُ لله، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

---

(١) القائل؛ هو عَبد الله بن مَسعود، انظر الروايات التالية.

(٢) اللفظ لأَحمد.

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ: فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ هَذَا، فَقَدْ فَرَغْتَ مِنْ صَلاَتِكَ، فَإِنْ شِئْتَ فَاثْبُتْ، وَإِنْ شِئْتَ فَانْصَرِفْ[(١)].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: رواه زُهير بن مُعاوية، عَن الحَسَن بن الحُرِّ، فزاد في آخره كَلامًا، وهو قوله: «إذا قلتَ هذا، أَو فعَلتَ هذا، فقد قضيتَ صلاتَك، فإِن شئتَ أَن تَقومَ فَقُم، وإِن شئتَ أَن تَقعُد فاقعُد».

وأَدرَجَه بعضُهم عَن زُهَير في الحَدِيثِ، ووَصَلَهُ بكلام النَّبي ﷺ.

وفَصَلَهُ شَبابَةُ، عَن زُهَير، وجعله مِن كلام ابن مَسعود، وقوله أَشبه بالصَّواب من قول مَن أَدرَجَه في حَدِيث النَّبي ﷺ، لأَن ابن ثَوبان رواه عَن الحَسن بن الحُرِّ كذلك، وجعل آخرَهُ من قولِ ابن مَسعود، ولاتفاق حُسَين الجُعفي، وابن عَجلان، ومُحَمد بن أَبَان في روايتهم عَن الحَسن بن الحُرّ على تركِ ذكره في آخر الحَدِيثِ، مع اتفاقِ كل مَن رَوى التَّشهُّد عَن عَلقَمَة، وعن غيره، عَن عَبد الله بن مَسعود على ذلك، والله أَعلم.

ـ وقال أَيضًا: شَبابَة ثِقَة، وقد فَصَل آخرَ الحَدِيث، جَعَلَه من كلام ابن مَسعود، وهو أَصَحُّ مِن رواية مَن أَدرَج آخرَهُ في كلام النَّبي ﷺ، والله أَعلمُ.

وقد تابَعَه غَسان بن الرَّبيع، فرَوَوْه عَن ابن ثَوبان، عَن الحَسن بن الحُرِّ كذلكَ، وجَعَل آخرَ الحَدِيث من كلام ابن مَسعود، ولم يَرفَعه إِلى النَّبي ﷺ. «السُّنَن» (١٣٣٤ و١٣٣٥)، و«العِلل» (٧٦٦).

***

• حَدِيثُ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «كَانَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ فِي الصَّلاَةِ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ،

---

(١) المسند الجامع (٩٠٣٥)، وتحفة الأشراف (٩٤٧٤)، وأَطراف المسند (٥٦٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٣)، والطبَراني (٩٩٢٣-٩٩٢٦)، والدَّارقُطني (١٣٣٣-١٣٣٧)، والبَيهَقي ٢/ ١٧٤.

وَيُعَلِّمُنَا مَا لَمْ يَكُنْ يُعَلِّمُنَا، كَمَا يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ: اللهُمَّ أَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلاَمِ...»، الحَدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كُنْتُ أُصَلِّي، وَالنَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ مَعَهُ، فَلَمَّا جَلَسْتُ، بَدَأْتُ بِالثَّنَاءِ عَلَى اللهِ، ثُمَّ الصَّلاَةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُم دَعَوْتُ لِنَفْسِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: سَلْ تُعْطَهْ، سَلْ تُعْطَهْ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٨٤٦٠- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، النَّخَعِيِّ، وَعَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُكَبِّرُ فِي كُلِّ رُكُوعٍ وَسُجُودٍ، وَرَفْعٍ وَوَضْعٍ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمَا، وَيُسَلِّمُونَ عَلَى أَيْمَانِهِمْ وَشَمَائِلِهِمْ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يُكَبِّرُ فِي كُلِّ رَفْعٍ وَوَضْعٍ، وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، حَتَّى يَبْدُوَ جَانِبَ خَدِّهِ، وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، يَفْعَلاَنِ ذَلِكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ، وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ، قَالَ: وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، يَفْعَلاَنِ ذَلِكَ»(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُكَبِّرُ فِي كُلِّ رَفْعٍ وَوَضْعٍ، وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ»(٤).

---

(١) اللفظ لأحمد (٣٩٧٢).

(٢) اللفظ لأحمد (٤٠٥٥).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٢٣٠.

(٤) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٢٣٣.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٣٩(٢٤٩١) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي ١/ ٢٩٩(٣٠٦٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا زُهَير. و«أَحمد» ١/ ٣٨٦ (٣٦٦٠) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن زُهَير. وفي ١/ ٣٩٤(٣٧٣٦) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا زُهَير. وفي ١/ ٤١٨ (٣٩٧٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، وأَبو أَحمد، قالا: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٤٢٦(٤٠٥٥) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد، قال: حَدثنا زُهَير. و«الدَّارِمي» (١٣٦١) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد الطَّيالسي، قال: أَنبأَنا أَبو خَيثمة. و«التِّرمِذي» (٢٥٣) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«النَّسائي» ٢/ ٢٠٥، وفي «الكُبرَى» (٦٧٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا مُعاذ، ويَحيَى، قالا: حَدثنا زُهَير. وفي ٢/ ٢٣٠، وفي «الكُبرَى» (٧٣٢) قال: أَخبَرنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا الفَضل بن دُكَين، ويَحيَى بن آدم، قالا: حَدثنا زُهَير. وفي٢/ ٢٣٣، وفي «الكُبرَى» (٧٣٩) قال: أَخبَرنا قُتَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي ٣/ ٦٢، وفي «الكُبرَى» (١٢٤٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن المُثنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا زُهَير. و«أَبو يَعلَى» (٥١٢٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا يَحيَى، ومُعَاذ بن مُعاذ، عَن زُهَير. وفي (٥٣٣٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، وحُمَيد بن عَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا زُهَير.

ثلاثتهم (أَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُلَيم، وزُهَير بن مُعاوية أَبو خَيثمة، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن أَبي إِسحَاق السَّبيعي، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، عَن أَبيه الأَسوَد، وعَلقَمَة، فذكراه.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ عَبد الله بن مَسعود حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٤٤٢(٤٢٢٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن الأَسود، وعَلقَمَة، أَو أَحدهِمَا، عَن عَبد الله بن مَسعود؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ رَفْعٍ وَخَفْضٍ، قَالَ: وَفَعَلَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا».

• وأَخرجه أَحمد ١/ ٤٤٣(٤٢٢٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَبيه، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، وعَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَبد الله بن مَسعود؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، كَانُوا يُكَبِّرُونَ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ».

لَيس فيه: «الأَسوَد، ولا عَلقَمَة».

• وأَخرجه أَبو يَعلَى (٥١٠١) قال: حَدثنا العَباس بن الوَليد، أَبو الفَضل، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، عَن أَبي إِسحاق الهَمْداني، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُكَبِّرُ فِي كُلِّ رَفْعٍ وَوَضْعٍ، وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ».

لَيس فيه: «الأَسوَد، ولا عَلقَمَة»[1].

• وأَخرجه النَّسائي ٣/ ٦٣، وفي «الكُبرى» (١٢٤٩) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يَعقُوب، قال: حَدثنا علي بن الحَسَن بن شَقيق، قال: أَنبأَنا الحُسَين بن وَاقِد، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن علقمَة، والأَسود، وأَبي الأَحوص، قالوا: حَدثنا عَبد الله بن مَسعود؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ الأَيْمَنِ، وَعَنْ يَسَارِهِ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ الأَيْسَرِ».

• وأَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٦(٣٨٤٩) قال: حَدثنا هاشم، وحُسَين، الـمَعنَى (ح) وأَبو أَحمد. و«أَبو داوُد» (٩٩٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا حُسَين بن مُحَمد.

ثلاثتهم (هاشم بن القاسم، وحُسَين بن مُحمد، وأَبو أَحمد الزُّبَيري) عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوص، والأَسود بن يَزيد، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله، حَتَّى يَبْدُوَ بَيَاضُ خَدِّهِ الأَيْمَنِ، وَعَنْ يَسَارِهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ».

لَيس فيه: «عَلقَمَة».

---

(١) المسند الجامع (٩٠٢٧ و٩٠٢٨)، وتحفة الأشراف (٩١٧٤)، وأَطراف المسند (٥٤٤٧ و٥٦٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٧)، والبَزَّار (١٦٠٩ و١٦١٠)، والطَبَراني (١٠١٧٢)، والدَّارقُطني (١٣٤٨ و١٣٤٩)، والبَيهَقي ٢/ ١٧٧، والبَغَوي (٦١٢).

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (٣١٣٠) عَن مَعمَر، والثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢٩٨ (٣٠٦٠) قال: حَدثنا عُمر بن عُبيد. وفي ١/ ٢٩٩(٣٠٦١) قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة. و«أَحمد» ١/ ٣٩٠(٣٦٩٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٤٠٨(٣٨٧٩) قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا الحَسن. وفي ١/ ٤٠٩(٣٨٨٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، والثَّوري. وفي ١/ ٤٤٤(٤٢٤١) قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٤٤٨(٤٢٨٠) قال: حَدثنا عُمر بن عُبيد. و«ابن ماجة» (٩١٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا عُمر بن عُبيد. و«أَبو داوُد» (٩٩٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان (ح) وحَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زَائِدة (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص (ح) وحَدثنا مُحَمد بن عُبيد الـمُحارِبي، وزِياد بن أَيوب، قالا: حَدثنا عُمر بن عُبيد الطَّنَافِسِي (ح) وحَدثنا تَميم بن الـمُنتَصِر، قال: أَخبَرنا إِسحَاق، يَعني ابن يُوسُف، عَن شَريك. و«التِّرمِذي» (٢٩٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٣/ ٦٣، وفي «الكُبرَى» (١٢٤٦) قال: أَخبَرنا زَيد بن أَخزَم، عَن ابن داوُد، يَعني عَبد الله بن داوُد الخُرَيبِي، عَن علي بن صالح. وفي ٣/ ٦٣، وفي «الكُبرَى» (١٢٤٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن آدم، عَن عُمر بن عُبيد. وفي ٣/ ٦٣، وفي «الكُبرَى» (١٢٤٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥١٠٢) قال: حَدثنا العَبَّاس بن الوَليد، أَبو الفَضل، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي (٥٢١٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزَيمة» (٧٢٨) قال: حَدثنا إِسحَاق بن إِبراهيم بن حَبيب بن الشَّهيد، وزِياد بن أَيوب، قال إِسحَاق: حَدثنا عُمر، وقال زياد: حَدثني عُمر بن عُبيد الطَّنَافِسِي. و«ابن حِبَّان» (١٩٩٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُمر بن عُبيد. وفي (١٩٩١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا العَبَّاس بن الوَليد النَّرسي، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي (١٩٩٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان.

ثمانيتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان الثَّوْري، وعُمَر بن عُبيد، وزَائِدة بن قُدَامة، والحَسَن بن صالح، وأَبو الأَحوص، سَلاَّم بن سُلَيم الحنفي، وشَرِيك بن عَبد الله، وعلي بن صالح) عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوص، عَن عَبد الله بن مَسعود؛

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُسَلِّمُ فِي الصَّلاَةِ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ وَجْهِهِ، وَيَقُولُ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله، مِنْ كِلاَ الْجَانِبَيْنِ»(١).

(*) وفي رواية: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ خَدِّهِ، عَنْ يَمِينِهِ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله، وَعَنْ يَسَارِهِ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، وَعَنْ شِمَالِهِ، حَتَّى يَبْدُوَ بَيَاضُ خَدِّهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله، السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ»(٤).

لَيس فيه: «عَلقَمَة، ولا الأَسوَد»(٥).

- قلنا: صَرَّح أَبو إِسحَاق بالسَّماع، في رواية الحَسن بن صالح، عنه.

- قال أَبو داوُد: ورواه زُهَير، عَن أَبي إِسحَاق، ويَحيَى بن آدم، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحَاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، عَن أَبيه، وعَلقَمَة، عَن عَبد الله.

قال أَبو داوُد: شُعبة كان يُنكر هذا الحَدِيث، حديثُ أَبي إِسحَاق، أَن يكون مَرفوعًا.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٠٦١).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٦٣ (١٢٤٦).

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة (٧٢٨).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (١٩٩٣).

(٥) المسند الجامع (٩٠٣٩)، وتحفة الأشراف (٩١٨٢ و٩٥٠٤)، وأَطراف المسند (٥٦٨١ و٥٧٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣٠٦)، والبَزَّار (٢٠٦٧)، وابن الجارود (٢٠٩)، والطبَراني (١٠١٧٣ و١٠١٧٤)، والدَّارقُطني (١٣٤٨)، والبَيهَقي ٢/ ١٧٧، والبَغَوي (٦٩٧).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن مَسعود حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٢٩٩(٣٠٧٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن سَلَمة بن كُهيل، عَن إِبراهيمَ بن سُوَيد، قال: كان عَلقمة يُسَلمُ عَن يَمِينه: السَّلامُ عَليكم ورحمَةُ الله، وعَن يساره: السَّلامُ عَليكم ورحمَةُ الله، قال: وكان الأَسود يقول عَن يَمِينه: السَّلامُ عَليكم ورحمَةُ الله وبَركاتُه، وعَن يَساره: السَّلامُ عَليكم ورحمَةُ الله وبَركاتُه. «مَوقوف».

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارقُطني: رَواه سُفيان الثَّوري، وزَائِدة بن قُدامة، وعَليٌّ، والحَسن، ابنا صالح، وعُمر بن عُبيد الطَّنافِسي، وأَبو الأَحوَص، وشَرِيك، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله.

واختُلِف عَن إِسرائيل، ويُونُس بن أَبي إِسحاق؛

فرواه عنه النَّضر بن شُمَيل، ومُعاوية بن عَمرو، وأَبو أَحمد الزُّبَيري، وحُسَين الـمَرُّوْذي، وأَبو النَّضر، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، والأَسودِ.

وقال يَزيد بن زُرَيع: عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسود وحدَهُ.

ورَواه مُحمد بن الحَسن، عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن أَبيه، عَن أَبي الأَحوَص، والأَسود.

وقال يَحيَى القَطَّانُ: عَن يُونُس، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسود وحدَهُ.

وقال الحُسين بن واقِد: عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، والأَسود، وعَلقَمَةَ.

وقال عَبد الـمَلك بن حُسَين أَبو مالِك: عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، والأَسود، وعَلقَمَة، وعُبيدة.

وقال إِبراهيم بن طَهمَان: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَلقَمَة، والأَسودِ.

وقال أَبو بَكر بن عَيَّاش: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَلقَمَة وحدَهُ.

ورَواه يَحيَى الحِمَّاني، عَن أَبي بَكر، فزاد فيه الأَسودَ.

وقال عَبد الـمَلك بن حُسين: عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسود، وعَلقمة، ومَسرُوق، وعُبيدة.

ورَواه خالِد بن مَيمون، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسود بن يَزيد.

قال ذَلك إِبراهيم بن طَهمَان، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَنه.

وخالَفه شُعيب بن إِسحاق، عَن سَعيد، جَعله عَن الأَسود بن هِلال.

ورَواه يُوسُف بن إِسحاق بن أَبي إِسحاق، عَن أَبي إِسحاق، عَن بَكر بن ماعِز، عَن الرَّبيع بن خُثَيم، عَن عَبد الله، ولَم يَرفَعهُ.

وَرَوَى هذا الحَديث زُهَير بن مُعاوية، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن أَبيه، وعَلقمة، عَن عَبد الله، وزاد فيه حَديثًا آخَر، وهو أَنَّ النَّبي ﷺ كان يُكَبِّر فِي كُل خَفض ورَفع وقيام وقُعُودٍ.

وتابَع زُهَيرًا إِسرائيل، ومُحمد بن جابر.

وقال يُونُس بن أَبي إِسحاق: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسود، عَن أَبيه، ولَم يَذكُر عَلقمة، وأَتَى بِالـمَتنَين جَميعًا.

قال ذَلك مُحمد بن الحَسن عَنه.

وقال إِسماعيل بن عَياش، عَنه: عَن أَبي إِسحاق، عَن ابن الأَسود، عَن أَبيه، وعَلقمة، وذَكَر التَّكبير دُون التَّسليم.

وكَذلك قال أَبو الأَحوَص، عَن أَبي إِسحاق.

وتابَعَهُم حُدَيجٌ، عَن أَبي إِسحاق على الإِسناد والـمَتنِ.

وقال الحَسن بن صالح: عَن أَبي إِسحاق، عَن ابن الأَسود، عَن عَلقمة وحدَه، وأَتَى بِالتَّكبير دُون التَّسليم.

وقال أَبو وَكيع: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَبد الله، التَّكبير دُون التَّسليم، اختُلِف عَنه، فقيل: عَنه، (عن) عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، وعَبد الرَّحمَن الأَسود. «العِلل» (٦٨٠).

* * *

٨٤٦١- عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«مَا نَسِيتُ فِيمَا نَسِيتُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله، السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله، حَتَّى يُرَى، أَوْ نَرَى، بَيَاضُ خَدَّيْهِ»[1].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٧٠٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، حَتَّى أَرَى بَيَاضَ وَجْهِهِ، فَمَا نَسِيتُ بَعْدُ فِيمَا نَسِيتُ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله، السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله»[1].

(*) وفي رواية: «مَا نَسِيتُ مِنَ الأَشْيَاءِ، فَإِنِّي لَمْ أَنْسَ تَسْلِيمَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي الصَّلاَةِ، عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله، السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله، ثُمَّ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ خَدَّيْهِ ﷺ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣١٢٧) عَن مَعمَر، والثَّوري، عَن حَماد، عَن أَبي الضُّحَى. و«أَحمد» ١/ ٣٩٠(٣٧٠٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن جابر، عَن أَبي الضُّحَى. وفي ١/ ٤٠٩ (٣٨٨٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا الثَّوري، عَن جابر، عَن أَبي الضُّحَى. وفي ١/ ٤٣٨ (٤١٧٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن جابر، عَن أَبي الضُّحَى. و«ابن حِبَّان» (١٩٩٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحُسين بن مُكْرَم، قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحِم، قال: حَدثنا مُحَمد بن مُسلم بن وَضَّاح، عَن زَكريا، عَن الشَّعبي.

كلاهما (أَبو الضُّحَى مُسلِم بن صبيح، وعامر الشَّعبي) عَن مَسرُوق، فذكره[3].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: ويُقال: «مُحَمد بن مُسلم بن أَبي وَضَّاح».

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣١٢٨) عَن مَعمَر، والثَّوْري، عَن حَماد، قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا سَلَّمَ، يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ الأَيْسَرِ»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه مُحمد بن مُسلم بن أَبي

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤١٧٢).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (٩٠٤٠)، وأَطراف المسند (٥٧٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩٦١ و١٩٦٢ و١٩٧٢ و١٩٧٤)، والطَبَراني (١٠١٧٧-١٠١٨٦)، والدَّارقُطني (١٣٥١)، والبَيهَقي ٢/ ١٧٧.

الوضاح، عَن زَكريا، عَن الشَّعبي، عَن مَسروق، عَن ابن مَسعود، قال: ما نسيتُ من الأَشياء، فإِنِّي لم أَنس تسليم رَسُول الله ﷺ عَن يمينِه وشِمالِه.

قال أَبي: كُنا نرى أَن هذا زَكريا بن أَبي زائِدة، حَتى قيل لي: إِنه زَكريا بن حكيمٍ الحَبَطي، والله أَعلم. «العِلل» (٢٩٥).

ـ وقال الدَّارقُطني: رَواه الشَّعبي، وأَبو الضُّحَى، عَن مَسروق.

ورَواه عَن الشَّعبي زَكريا، وهو غَريب عَنه.

قيل لِلشَّيخ: هو ابن أَبي زَائِدة؟ قال: الله أَعلَم.

ورَواه جابرٌ الجُعفي واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِسرائيل، عَن جابر.

والقاسم الجَرمي، وعَبد الصَّمَد بن حَسَّان، عَن الثَّوري، عَن جابر، عَن الشَّعبي، عَن مَسروق، عَن عَبد الله.

واختُلِف عَن الثَّوري، فرَواه وَكيع، وغَيرُه عَن الثَّوري، عَن جابر، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق.

وقال عَبد الرَّزاق: عَن الثَّوري، عَن حَماد بن أَبي سُليمان، عَن أَبي الضُّحَى.

وقال أَبو حُذيفة: عَن الثَّوري، عَن الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى.

وقال سَعد بن سَعيد الجُرجاني: عَن الثَّوري، عَن خالد، عَن أَبي الضُّحَى.

وقَد رَوَى هذا الحَديث سَعيد بن سُفيان الجَحدَري، عَن شُعبة، فقال: عَن خالد، عَن أَبي الضُّحَى.

وقال إِبراهيم بن حُميد الطَّويل: عَن شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الضُّحَى، قاله حَمدان بن عُمر عَنه.

والـمَحفُوظ: عَن شُعبة، عَن جابر، عَن أَبي الضُّحَى.

وكَذلك رَواه عَبد الكَريم أَبو يَعفُور الجُعفي، عَن جابر، عَن أَبي الضُّحَى.

ورَواه حَجاج بن أَرطَاة، عَن غَير واحِد، عَن أَبي الضُّحَى.

قال ذَلك عَنه سُوَيد أَبو حاتمٍ.

وقال حَجاج بن نُصَير: عَن هِشام، عَن حجاج، عَن إِبراهيم، عَن أَبي الضُّحَى، ووَهِم فيه.

ورَواه مُغيرة بن مِقسَم، واختُلِف عَنه؛

فقال حَفص بن جُميع: عَن مُغيرة، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق، عَن عَبد الله.

وقال شُعبة، عَن مُغيرة، عَن إِبراهيم، عَن عَبد الله، مُرسَلاً.

وكَذلك قال فُضَيل بن عَمرو، والقَعقاع بن يَزيد، وحَماد بن أَبي سُليمان من رِواية حَماد بن سَلَمة عَنه، قالُوا كُلهم عَن إِبراهيم، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلاً.

ورَواه أَبو حَمزة الأَعوَر واسمُه مَيمونٌ، وعُبيدة بن مُعَتِّب، وعَبد الكَريم أَبو أُمَية، عَن إِبراهيم، فقالُوا: عَن عَلقمة، عَن عَبد الله، فأَسنَدوهُ.

ورَواه يَزيد بن أَبي زياد، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله، مَوقوفًا غَير مَرفُوعٍ. «العِلل» (٨٦٨).

* * *

٨٤٦٢- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ خَدَّيْ رَسُولِ الله ﷺ، عَنْ يَمِينِهِ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله، عَنْ يَسَارِهِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٠٥١) قال: حَدثنا سَعيد بن الأَشعَث، قال: أَخبَرني عَبد الـمَلِك بن الوَليد بن مَعدَان، قال: حَدثنا عاصم، عَن زِرٍّ، فذكره[1].

- فوائد:

- قال الدَّارقُطني: اختُلِف عَن عاصِم بن أَبي النَّجُود؛

فرَواه أَبو عَوانة، عَن عاصِم، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله، مَوقوفًا.

ورَواه عَبد الـمَلك بن الوَليد بن مَعدان، عَن عاصِم، عَن زِرٍّ، وأَبي وائِل، عَن عَبد الله، مَرفُوعًا، قال ذَلك سَعيد بن أَبي الرَّبيع السَّمان عَنه.

وقال بَدَل بن الـمُحَبَّر، عَن عَبد الـمَلك، عَن عاصِم، عَن زِرٍّ، وحدَه، عَن عَبد الله، مَرفُوعًا.

---

(١) أَخرجه الطبَراني (١٠١٩١).

ورَواه أَبو سَعد البَقال، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله، مَوقوفًا.

وأَشبَه ذَلك قَول أَبي عَوانة، عَن عاصِم. «العِلل» (٧٤٦).

* * *

٨٤٦٣- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُسَلِّمُ فِي صَلاَتِهِ، عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، حَتَّى يُرَى بيَاضُ خَدَّيْهِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤١٤(٣٩٣٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحَاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عَن مُحَمد بن عَبد الله بن مالك، عَن سَهل بن سَعد الأَنصَاري، فذكره[1].

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٣٨(٢٣٢٥٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن مُحمد بن عَبد الله بن مالك، عَن سَهل بن سَعد الأَنصاري؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُسَلِّمُ فِي صَلاَتِهِ، عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدَّيْهِ».

لَيس فيه: «عَبد الله بن مَسعود»[2].

* * *

٨٤٦٤- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ خَدِّ رَسُولِ الله ﷺ، حِينَ سَلَّمَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله، السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله»[3].

(*) وفي رواية: «كَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ خَدِّ رَسُولِ الله ﷺ، لِتَسْلِيمَتِهِ الْيُسْرَى»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٩٩(٣٠٦٧) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عَن

---

(١) المسند الجامع (٩٠٤١)، وأَطراف المسند (٥٥٠٥).

(٢) المسند الجامع (٥٠٨٠)، وأَطراف المسند (٢٨٣٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٤٥.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ لأَحمد.

الحَسن بن عَمرو، عَن فُضَيل. و«أحمد» ١/ ٤٦٥(٤٤٣٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مُغيرَة.

كلاهما (فُضَيل بن عَمرو الفُقَيمي، ومُغيرَة بن مِقسَم) عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعيّ، فذكره[1].

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: حَدثنا مُحمد بن أَحمد بن البَرَاء، قال: قال عَلي بن الـمَدينيّ: إِبراهيم النَّخَعي لَم يَلْقَ أحدا من أَصحاب النَّبيّ ﷺ، قلتُ له: فعَائِشة؟ قال: هذا شَيْء لم يروه غير سَعيد بن أبي عَروبة، عَن أَبي مَعشَر، عَن إِبراهيم، وهو ضعيف، وقد رَأَى أَبا جحيفة، وزَيد بن أَرقَم، وابن أَبي أَوفَى، يَعني عَبد الله، ولم يَسمَع منهم. «المراسيل» (١٩).

وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي يقول: لَم يَلقَ إِبراهيم النَّخَعي أَحَدًا مِن أَصحاب النَّبي ﷺ، إِلاَّ عَائِشة، ولم يَسمَع منها شيئًا، فإِنه دخل عليها وهو صغير، وأَدرَك أَنسًا، ولم يَسمَع منه. «المراسيل» (٢١).

* * *

٨٤٦٥- عَنْ أَبِي مَعمَر؛ أَنَّ أَمِيرًا كَانَ بِمَكَّةَ، يُسَلِّمُ تَسْلِيمَتَيْنِ، فَقَالَ عَبْدُ الله: أَنَّى عَلِقَهَا.

قَالَ الْحَكَمُ فِي حَدِيثِهِ: «إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَفْعَلُهُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي مَعمَرٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَجُلٍ بِمَكَّةَ، فَسَلَّمَ تَسْلِيمَتَيْنِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ الله، فَقَالَ: أَنَّى عَلِقَهَا؟!.

وَقَالَ الْحَكَمُ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَفْعَلُ ذَلِكَ»[3].

أَخرجه الدَّارِمي (١٤٦٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«مُسلم» ٢/ ٩١(١٢٥١) قال: حَدثنا زُهَير بن حَرب. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٤٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

---

(١) المسند الجامع (٩٠٤٣)، وأَطراف المسند (٥٤٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الشَّاشِي (٩٠٦ و٩٠٧).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

كلاهما (مُسَدَّد بن مُسَرهَد، وزُهَير بن حَرب، أَبو خَيثمة) عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبة، عَن الحَكَم، ومَنصور، عَن مُجاهِد، عَن أَبي مَعمَر، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٤٤٤(٤٢٣٩). ومُسلم ٢/ ٩١(١٢٥٢) قال: حَدثني أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبَة، عَن الحكم، عَن مُجاهد، عَن أَبي مَعمَر، عَن عَبد الله، (قال شُعبَة: رفعَه مَرَّةً)، أَن أَميرًا، أَو رجلاً، سَلَّمَ تَسليمَتَين، فقال عَبد الله: أَنى عَلِقَها[1].

ـ في رواية أَحمد، في «المسند»: «عَن أَبي مَعمَر، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: سَمعتُه مَرَّةً رَفعَه، ثم تَركَه، رأَى أَميرًا، أَو رجلاً سلمَ تَسليمَتَين، فقال: أَنَّى عَلِقْتَها».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٣٠٠(٣٠٧٨) قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبَة، عَن مَنصور، عَن مُجاهد، عَن أَبي مَعمَر، عَن عَبد الله؛ أَنه قيل له: إِن رجلاً من أَهل مَكة يسلمُ تَسليمَتَين، فقال عَبد الله: أَنى عَلِقَها؟!، «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحسن الدَّارقُطني: يَرويه الحَكم بن عُتَيبة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه شُعبة، واختُلِف عَنه أَيضًا؛

فرفَعه يَحيَى القَطان، وعيسَى بن يُونُس، عَن شُعبة.

ووَقفَه ابن الـمُبارك، وغُندَر، عَن شُعبة.

ورَواه شُعبة أَيضًا، عَن مَنصور، وأَبي بِشر، عَن مُجاهد، مَوقوفًا أَيضًا.

ورَواه مُحمد بن رُوَين، عَن شُعبة، فقال: عَن الحَكم، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عَبد الله، ورفَعهُ.

ورَواه أَبو خالد الدالاَني، عَن الحَكم، عَن أَبي مَعمَر، لَم يَذكُر بَينهُما أَحَدًا.

والقَول قَول يَحيَى القَطان، وحَديث مُحمد بن رُوَين وهمٌ مِنه، والله أَعلم. «العِلل» (٩٣٥).

* * *

(١) المسند الجامع (٩٠٤٢)، وتحفة الأشراف (٩٣٣٩)، وأَطراف المسند (٥٥٦٥).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٧٩٧)، وأَبو عَوانة (٢٠٥٣ و٢٠٥٤)، والبَيهَقِي ٢/ ١٧٦.

ـ وأَخرجه الطَّيالسي (٣٦٢)، والبَيهَقِي ٢/ ١٧٦، من طريق شُعبة موقُوفًا.

٨٤٦٦- عَنْ عَطاءٍ؛ أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ، وَهُوَ أَمِيرُ مَكَّةَ، كَانَ إِذَا سَلَّمَ الْتَفَتَ، فَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ عَنْ شِمَالِهِ، فَبَلَغَتِ ابْنَ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: أَنَّى أَخَذَهَا ابْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ.

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَبَلَغَنِي أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ، قَالَ: أَنَّى أَخَذَهَا؟ فَإِنِّي رَأَيْتُ بَيَاضَ وَجْهِ رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ كِلاَ الشِّقَّيْنِ، إِذَا سَلَّمَ.

أخرجه عَبد الرَّزاق (٣١٣٦) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء، فذكره.

***

٨٤٦٧- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «لاَ يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ مِنْ نَفْسِهِ جُزْءًا، لاَ يَرَى إِلاَّ أَنَّ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ لاَ يَنْصَرِفَ إِلاَّ عَنْ يَمِينِهِ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَإِنَّ أَكْثَرَ انْصِرَافِهِ لَعَلَى يَسَارِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ نَصِيبًا لِلشَّيْطَانِ مِنْ صَلاَتِهِ، أَنْ لاَ يَنْصَرِفَ إِلاَّ عَنْ يَمِينِهِ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَكْثَرَ مَا يَنْصَرِفُ عَنْ شِمَالِهِ».

قَالَ عُمارةُ: أَتَيْتُ الـمَدينةَ بَعْدُ، فَرَأَيْتُ مَنَازِلَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ يَسَارِهِ(٢).

أخرجه الحُمَيديّ (١٢٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣٠٤ (٣١٢٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع. و«أَحمد» ١/ ٣٨٣(٣٦٣١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، وابن نُمَير (ح) ويَحيَى. وفي ١/ ٤٢٩(٤٠٨٤) قال: حَدثنا يَحيَى (ح) وأَبو مُعاوية (ح) وابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٤٦٤(٤٤٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (١٤٦٧) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ١/ ٢١٦(٨٥٢) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٢/ ١٥٣(١٥٨٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع. وفي (١٥٨٦) قال: حَدثنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، وعِيسَى بن يُونُس (ح) وحَدثناه علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٦٣١).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

عيسَى. و«ابن ماجة» (٩٣٠) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (١٠٤٢) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٣/ ٨١، وفي «الكُبرَى» (١٢٨٥) قال: أَخبَرنا أَبو حَفص، عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى. و«أَبو يَعلَى» (٥١٧٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن خُزَيمة» (١٧١٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن العَلاَء بن كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) وحَدثنا علي بن خَشرَم، قال: حَدثنا عيسَى (ح) وحَدثنا هارون بن إِسحَاق، قال: حَدثنا ابن فُضَيل (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، قال: أَنبأَنا شُعبة (ح) وحَدثنا بِشر بن خالد العَسْكَري، قال: وأَخبَرنا مُحَمد، يَعني ابن جَعفر، عَن شُعبة. و«ابن حِبَّان» (١٩٩٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمدَانِي، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي عَدي، قال: حَدثنا شُعبة.

جميعهم (سُفيان بن عُيَينة، وأَبو مُعاوية الضَّرير، ووَكيع بن الجَرَّاح، وعَبد الله بن نُمَير، ويَحيَى بن سَعيد، وشُعبة بن الحَجَّاج، وجَرير بن عَبد الحَميد، وعِيسَى بن يُونُس، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ومُحَمد بن فُضَيل) عَن سُلَيمان الأَعمَش، قال: سَمِعتُ عُمارة بن عُمير، عَن الأَسوَد بن يَزيد، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسماع، في رواية يَحيَى بن سَعيد وشُعبة، وأَبِي أُسامة، عنه، عند أَحمد (٣٦٣١ و٤٠٨٤ و٤٤٢٦)، وابن خُزَيمة.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق ٢/ ٢٤٠(٣٢٠٨) عَن الثَّوْري، عَن الأَعمَش، عَن رجل[2]، عَن الأَسود، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

---

(١) المسند الجامع (٩٠٤٤)، وتحفة الأشراف (٩١٧٧)، وأَطراف المسند (٥٤٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨٢)، والبَزَّار (١٦٣٩)، وأَبو عَوانة (٢٠٨٧)، والطبَراني (١٠١٦١-١٠١٦٤)، والبَيهَقي ٢/ ٢٩٤ و٢٩٥، والبَغوِي (٧٠٢).

(٢) قوله: «عَن رجل» سقط من المطبوع، وأَثبتناه عَن «المعجم الكبير» للطَّبراني (١٠١٦١) إِذ أَخرجه من طريق إِسحاق بن إِبراهيم الدَّبَري، راوي «الـمُصَنَّف» عَن عَبد الرَّزاق.

وقال المِزِّي: رواه عَبد الرَّزاق، عَن سُفيان الثَّورِي، عَن الأَعمَش، عَن رجل، عَن الأَسوَد. «تُحفة الأشراف» (٩١٧٧).

«لاَ يَجْعَلَنَّ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ مِنْ نَفْسِهِ جُزْءًا، لاَ يَرَى إِلاَّ أَنَّ عَلَيْهِ حَقًّا، أَنْ يَنْصَرِفَ عَنْ يَمِينِهِ، قَالَ: قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَكْثَرَ مَا يَنْصَرِفُ عَنْ شِمَالِهِ».

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلمُه يُروى بهذا اللَّفظ إلا عَن عَبد الله بن مَسعود، وَلاَ نَعلَمُ لَهُ طَرِيقًا إِلاَّ عَن الأَسوَد، إِلاَّ حَديثًا أَخطَأَ فيه زياد بن عَبد الله، فَرواه عَن الأَعمشِ، عَن عُمارةَ، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَبد الله. «مسند البَزَّار» (١٦٣٩).

***

٨٤٦٨- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلاً يَسْأَلُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ، عَنِ انْصِرَافِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مِنْ صَلاَتِهِ، عَنْ يَمِينِهِ كَانَ يَنْصَرِفُ، أَوْ عَنْ يَسَارِهِ؟ قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَنْصَرِفُ حَيْثُ أَرَادَ، كَانَ أَكْثَرُ انْصِرَافِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مِنْ صَلاَتِهِ، عَلَى شِقِّهِ الأَيْسَرِ، إِلَى حُجْرَتِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ عَامَّةَ مَا يَنْصَرِفُ مِنَ الصَّلاَةِ، عَلَى يَسَارِهِ، إِلَى الْحُجُرَاتِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٨(٣٨٧٢) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب. وفي ١/ ٤٥٩(٤٣٨٣) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٤٣٨٤) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، قال: حَدثني يَزيد بن أَبي حَبيب. و«ابن حِبَّان» (١٩٩٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عيسَى بن حَماد، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب.

كلاهما (يَزيد بن أَبي حَبيب، وإِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب) عَن مُحَمد بن إِسحَاق، أَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد حَدَّثه، أَن أَباه الأَسوَد حَدَّثه، فذكره(٣).

***

(١) اللفظ لأَحمد (٤٣٨٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٨٧٢ و٤٣٨٤).

(٣) المسند الجامع (٩٠٤٤)، وأَطراف المسند (٥٤٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦٤٠).

٨٤٦٩- عَنِ ابْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا سَلَّمَ، لَمْ يَجْلِسْ إِلاَّ مِقْدَارَ مَا يَقُولُ: اللهُمَّ أَنْتَ السَّلاَمُ، وَإِلَيْكَ السَّلاَمُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا سَلَّمَ فِي الصَّلاَةِ، لاَ يَجْلِسُ إِلاَّ مِقْدَارَ مَا يَقُولُ: اللهُمَّ أَنْتَ السَّلاَمُ، وَمِنْكَ السَّلاَمُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا سَلَّمَ قَالَ: اللهُمَّ أَنْتَ السَّلاَمُ، وَمِنْكَ السَّلاَمُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٠٢(٣١٠٣) و١/ ٣٠٣(٣١١٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٨٤٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (١٠١٢٦) قال: أَخبَرنا إِسحَاق بن يَعقوب بن إِسحَاق، قال: حَدثنا مُعاوية، وهو ابن عَمرو، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«ابن خُزَيمة» (٧٣٦) قال: حَدثنا يَعقوب الدَّورَقي، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن حِبَّان» (٢٠٠٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح الدُّولابي، منذ ثمانين سَنَة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية الضَّرير، وإِسرائيل بن يُونُس، وإِسماعيل بن زَكريا) عَن عاصم الأَحوَل، عَن عَوسَجَة بن الرَّمَّاح، عَن عَبد الله بن أَبي الهُذَيل، فذكره(٤).

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: سَمِعَ هذا الخبر، عاصم الأَحوَل، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن عَائِشة، وسَمِعَهُ عَن عَوسَجَة بن الرَّمَّاح، عَن ابن أَبي الهُذَيل، عَن ابن مَسعود، الطريقان جميعًا محفوظان.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣١٠٣).

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٣) اللفظ للنَّسَائي (١٠١٢٦).

(٤) المسند الجامع (٩٠٤٥)، وتحفة الأشراف (٩٣٥٤)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (١٣٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (١٩١)، والطبَراني، في «الدُّعاء» (٦٤٨).

• أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (٩٨٤٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن عاصم، عَن عَوسجة بن الرماح، عَن عَبد الله بن أَبي الهُذَيل، عَن عَبد الله بن مَسعود، أَنه كان إِذا فرغ من صلاته قال: اللهُم منك السَّلامُ، وإِليك السَّلامُ، تَباركتَ يا ذا الجلال والإِكرام»، «مَوقوف»[1].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٠٤(٣١٢٠) قال: حَدثنا ابنُ فُضَيل. و«أَبو يَعلَى» (٤٧٢٠) قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله.

كلاهما (مُحمد بن فُضَيل، وخالد بن عَبد الله) عَن أَبي سِنان، ضِرَار بن مُرَّة، عَن ابن أَبي الهُذَيل، قال: كانوا يقولون، إِذا انصرفوا من الصَّلاة: اللهُم أَنتَ السَّلامُ، ومنك السَّلامُ، تَباركت يا ذا الجلال والإِكرام.

(*) وفي رواية: «عَن عَبد الله بن أَبي الهُذَيل، قال: كانوا يُحبون، إِذا قَضَى الرَّجلُ الصَّلاةَ، أَن يقول: اللهُم أَنتَ السَّلامُ، ومنك السَّلامُ، تَباركت يا ذا الجلال والإِكرام»، «مُنقطعٌ».

ـ فوائد:

ـ قال علي ابن الـمَديني: رواه عاصم الأَحوَل، عَن رَجُل، يُقال له: عَوسجة بن الرماح، ولاَ نعلم أَحَدًا رَوَى عَن عَوسجة هذا، إِلاَّ عاصِمًا الأَحول، وما أَظنه إِلاَّ كذا، لأَنَّه يَروي عَن ابن أَبي الهُذَيل.

وابن أَبي الهُذَيل كُوفي، من أَصحاب عَبد الله، واسمه عَبد الله بن أَبي الهُذَيل، ويُكنى أَبا الـمُغيرة، ولاَ أَحفظ هذا عَن عَبد الله بن مَسعود إِلاَّ من هذا الطريق.

وقد رُوِيَ عَن عَائِشة، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٢٣٠).

ـ وقال البُخاري: عَوسجة بن الرماح، عَن عَبد الله بن أَبي الهُذَيل، عَن عَبد الله؛ كان النَّبي ﷺ يقول: اللهُم أَنتَ السَّلامُ، ومنك السَّلامُ، تَباركتَ يا ذا الجلال والإِكرام.

قاله مالك بن إِسماعيل، عَن إِسرائيل، عَن عاصم، عَن عَوسَجَة.

وقال سُليمان، أَبو الربيع: عَن إِسماعيل بن زَكريا، عَن عاصم، فزاد: «مَا كان النَّبي ﷺ، يجلس بعد التَّسليم إِلا بقدر ذلك، ولَم يَرفَعْهُ.

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ١٠٢، والمقصد العَلي (١٦٥٧)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (١٣٨٨).
أَخرجه الطَّيالسي (٣٧١) عَن شُعبة، مَوقوفًا.

وقال حَجاج: عَن حَماد، عَن عاصم.

وتَابَعَه عَارِم، عَن ثابت بن يَزيد، عَن عاصم. «التاريخ الكبير» ٧/ ٧٥.

ـ وقال أَبو داوُد الطَّيالسي: لم يَرفَعهُ شُعبة، ورَفَعَه غيرُه. «مسنده» (٣٧١).

❊ ❊ ❊

٨٤٧٠- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللهَ غَدًا مُسْلِمًا، فَلْيُحَافِظْ عَلَى هَؤُلاَءِ الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ، فَإِنَّ اللهَ شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ ﷺ سُنَنَ الْهُدَى، وَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى، وَلَوْ أَنَّكُمْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ، كَمَا يُصَلِّي هَذَا الـمُتَخَلِّفُ فِي بَيْتِهِ، لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ، ثُمَّ يَعْمِدُ إِلَى مَسْجِدٍ مِنْ هَذِهِ الـمَسَاجِدِ، إِلاَّ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً، وَيَرْفَعُهُ بِهَا دَرَجَةً، وَيَحُطُّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلاَّ مُنَافِقٌ، مَعْلُومُ النِّفَاقِ، وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يُؤْتَى بِهِ، يُهَادَى بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، حَتَّى يُقَامَ فِي الصَّفِّ»(١).

(❊) وفي رواية: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، غَدًا مُسْلِمًا، فَلْيُحَافِظْ عَلَى هَؤُلاَءِ الصَّلَوَاتِ الـمَكْتُوبَاتِ، حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ، فَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى، وإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ سُنَنَ الْهُدَى، وَمَا مِنْكُمْ إِلاَّ وَلَهُ مَسْجِدٌ فِي بَيْتِهِ، وَلَوْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ، كَمَا يُصَلِّي هَذَا الـمُتَخَلِّفُ فِي بَيْتِهِ، لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي، وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلاَّ مُنَافِقٌ مَعْلُومٌ نِفَاقُهُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ الرَّجُلَ يُهَادَى بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، حَتَّى يُقَامَ فِي الصَّفِّ.

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدًا مِنَ الـمَسَاجِدِ، فَيَخْطُو خُطْوَةً، إِلاَّ رُفِعَ بِهَا دَرَجَةً، أَوْ حُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، أَوْ كُتِبَتْ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ، حَتَّى إِنْ كُنَّا لَنُقَارِبُ بَيْنَ الْخُطَا، وَإِنَّ فَضْلَ صَلاَةِ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ، عَلَى صَلاَتِهِ وَحْدَهُ، بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً»(٢).

---

(١) اللفظ لمسلم (١٤٣٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٦٢٣).

(*) وفي رواية: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، غَدًا مُسْلِمًا، فَلْيُحَافِظْ عَلَى هَؤُلاَءِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، شَرَعَ لِنَبِيِّهِ ﷺ، سُنَنَ الْهُدَى، وَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى، وَإِنِّي لاَ أَحْسَبُ مِنْكُمْ أَحَدًا إِلاَّ لَهُ مَسْجِدٌ، يُصَلِّي فِيهِ فِي بَيْتِهِ، فَلَوْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ، وَتَرَكْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ، لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَمْشِي إِلَى صَلاَةٍ، إِلاَّ كَتَبَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً، أَوْ يَرْفَعُ لَهُ بِهَا دَرَجَةً، أَوْ يُكَفِّرُ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نُقَارِبُ بَيْنَ الْخُطَا، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلاَّ مُنَافِقٌ، مَعْلُومٌ نِفَاقُهُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ الرَّجُلَ يُهَادَى بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، حَتَّى يُقَامَ فِي الصَّفِّ»(1).

(*) وفي رواية: «حَافِظُوا عَلَى هَؤُلاَءِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ، فَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنَ الْهُدَى، وَإِنَّ اللهَ شَرَعَ لِنَبِيِّهِ ﷺ سُنَنَ الْهُدَى، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا، إِلاَّ مُنَافِقٌ بَيِّنُ النِّفَاقِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُهَادَى بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، حَتَّى يُقَامَ فِي الصَّفِّ، وَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ وَلَهُ مَسْجِدٌ فِي بَيْتِهِ، وَلَوْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ، وَتَرَكْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ، تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ ﷺ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ ﷺ لَكَفَرْتُمْ»(2).

(*) وفي رواية: «لَقَدْ رَأَيْتُنَا، وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنِ الصَّلاَةِ إِلاَّ مُنَافِقٌ، قَدْ عُلِمَ نِفَاقُهُ، أَوْ مَرِيضٌ، إِنْ كَانَ الْمَرِيضُ لَيَمْشِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ، حَتَّى يَأْتِيَ الصَّلاَةَ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَلَّمَنَا سُنَنَ الْهُدَى، وَإِنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى، الصَّلاَةَ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُؤَذَّنُ فِيهِ»(3).

(*) وفي رواية: «لَقَدْ رَأَيْتُنَا، وَمَا تُقَامُ الصَّلاَةُ، حَتَّى تَكَامَلَ بِنَا الصُّفُوفُ، فَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، غَدًا مُسْلِمًا، فَلْيُحَافِظْ عَلَى هَؤُلاَءِ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ، حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ، فَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنَ الْهُدَى، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ ﷺ سُنَنَ الْهُدَى»(4).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٧٩) عَن الثَّوري، عَن إِبراهيم بن مُسلم. و«ابن أَبي

---

(١) اللفظ للنَّسائي.
(٢) اللفظ لأَبي داوُد.
(٣) اللفظ لمسلم (١٤٣١).
(٤) اللفظ لأَحمد (٣٩٧٩).

شَيبة» ٢/ ٣٥٩ (٧٤٨٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الـمَسعودي، عَن علي بن الأَقمَر. و«أَحمد» ١/ ٣٨٢(٣٦٢٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُسلم الهَجَري. وفي ١/ ٤١٤(٣٩٣٦) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا أَبو عُمَيس، قال: سَمِعتُ علي بن الأَقمَر يَذكُرْ. وفي ١/ ٤١٩(٣٩٧٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا شَريك، قال: حَدثنا علي بن الأَقمَر. وفي ١/ ٤٥٥(٤٣٥٥) قال: حَدثنا أَبو قَطَن، عَن الـمَسعودي، عَن علي بن الأَقمَر. و«مُسلم» ٢/ ١٢٤(١٤٣١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشر العَبدي، قال: حَدثنا زَكريا بن أَبي زَائِدة، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عُمير. وفي (١٤٣٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، عَن أَبي العُمَيس، عَن علي بن الأَقمَر. و«ابن ماجة» (٧٧٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن إِبراهيم الهَجَري. و«أَبو داوُد» (٥٥٠) قال: حَدثنا هارون بن عَباد الأَزدي، قال: حَدثنا وَكيع، عَن الـمَسعودي، عَن علي بن الأَقمَر. و«النَّسائي» ٢/ ١٠٨، وفي «الكُبرَى» (٩٢٤) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن الـمَسعودي، عَن علي بن الأَقمَر. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٠٣) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشر، قال: حَدثنا زَكريا، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. وفي (٥٠٢٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشر، قال: حَدثنا زَكريا، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«ابن خُزَيمة» (١٤٨٣) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن الـمَسعودي، عَن علي بن الأَقمَر. و«ابن حِبَّان» (٢١٠٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشر، قال: حَدثنا زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير.

ثلاثتهم (إِبراهيم بن مُسلم الهَجَري، وعلي بن الأَقمَر، وعَبد الـمَلِك بن عُمير) عَن أَبي الأَحوَص الجُشَمِي عَوف بن مالكٍ، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٨٠) عَن مَعمَر، عَن لَيث، يَرفَعُهُ إِلى ابن مَسعود... مِثْلَهُ. كذا.

*****

(١) المسند الجامع (٩٠٤٦)، وتحفة الأشراف (٩٤٩٥ و٩٥٠٠ و٩٥٠٢)، وأَطراف المسند (٥٦٧٠ و٥٦٧٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣١١)، وأَبو عَوانة (١٢٦٢ و١٢٦٣)، والطبَراني (٨٥٩٦-٨٦١٠)، والبَيهَقي ٣/ ٥٨.

٨٤٧١- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «فَضْلُ صَلاَةِ الرَّجُلِ فِي الْجَمِيعِ، عَلَى صَلاَتِهِ وَحْدَهُ، خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً»(١).

(*) وفي رواية: «صَلاَةُ الْجَمِيعِ، تَفْضُلُ عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ، خَمْسَةً وَعِشْرِينَ ضِعْفًا، كُلُّهَا مِثْلُ صَلاَتِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُفَضِّلُ صَلاَةَ الْجَمِيعِ، عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ، بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ صَلاَةً، كُلُّهَا مِثْلُ صَلاَتِهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «فَضْلُ صَلاَةِ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ، عَلَى صَلاَتِهِ وَحْدَهُ، بِضْعٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً»(٤).

(*) وفي رواية: «تَفْضُلُ صَلاَةُ الْجَمِيعِ، عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ، بِضْعًا وَعِشْرِينَ جُزْءًا»(٥).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٧٩(٨٤٧٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل، عَن عَطاء بن السَّائِب. و«أحمد» ١/ ٣٧٦(٣٥٦٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا عَطاء بن السَّائِب. وفي (٣٥٦٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي عَدي، عَن سَعيد، عَن قَتادة. وفي ١/ ٤٣٧(٤١٥٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجَّاج، قال: حَدثني شُعبة، (عَن قَتادَة)(٦). قال حَجاج: قال: سَمِعتُ عُقبة بن وَسَّاج. وفي (٤١٥٩) قال: حَدثنيه بَهز، قال: حَدثنا هَمام، قال: أَخبَرنا قتادة، عَن مُوَرِّق. وفي ١/ ٤٥٢(٤٣٢٣) قال: حَدثنا أَبو داوُد، وعَفَّان، قالا: حَدثنا هَمام، عَن قَتادة،

(١) اللفظ لأَحمد (٤١٥٨).
(٢) اللفظ لأَحمد (٣٥٦٧).
(٣) اللفظ لأَحمد (٤١٥٩).
(٤) اللفظ لأَحمد (٣٥٦٤)، وأَبي يَعلَى (٤٩٩٥).
(٥) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٠٠٠).
(٦) قوله: «عَن قَتادَة» لم يرد في النسخ الخطية، والمطبوعة، والظاهر أَنه خطأٌ قديم، إِذ ورد هكذا في «أَطراف المسند» (٥٦٧٠)، و«إتحاف المَهَرة» (١٣٠٥٩)، لابن حَجَر، وصوابه: «شُعبَة، عَن قَتادَة، قال: سَمِعت عُقبة بن وَسَّاج»، وقد أَخرجه على الصواب الطبَراني (١٠١٠٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَحمد بن حَنبَل، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة، عَن عُقبة بن وَسَّاج، به.
وشُعبَة لا يقول: «سَمِعتُ عُقبَةَ بنَ وَسَّاج»، فقد تُوفِّي عُقبة بن وساج سنة اثنتين، أَو ثلاث، وثمانين ومئة. «تهذيب الكمال» ٢٠/ ٢٢٩، وذلك في السنة التي وُلد فيها شُعبَة، على وجه التقريب.

عَن مُوَرِّق العِجلي. وفي (٤٣٢٤) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عَن سَعيد، عَن قَتادة. وفي ١/ ٤٦٥(٤٤٣٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَروبَة، عَن قَتادة. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٩٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل، عَن عَطاء بن السَّائِب. وفي (٥٠٠٠) قال: حَدثنا هُدبَة، قال: حَدثنا هَمام بن يَحيَى، قال: حَدثنا قَتادة، عَن مُوَرِّق العِجلي. وفي (٥٠٧٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن عَطاء بن السَّائِب. وفي (٥١٩٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن عَطاء بن السَّائِب. و«ابن خُزَيمة» (١٤٧٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، ومُحَمد بن جَعفر، قالا: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة، عَن عُقبة بن وَسَّاج (ح) وحَدثناه أَبو قُدامة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبة، نَحوَهُ.

أَربعتُهم (عَطاء بن السَّائِب، وقَتَادَة بن دِعَامة، وعُقبة بن وَسَّاج، ومُوَرِّق العِجلي) عَن أَبي الأَحوَص الجُشَمي، فذكره[(١)].

ـ في رواية حجاج، عَن شُعبَة: «قال حجاج: ولم يرفعه شُعبَة لي، وقد رفعَه لغيري، قال: أَنا أَهاب أَن أَرفعَه، لأَن عَبد الله قَلَّما كان يرفعُ إِلى النَّبي ﷺ».

ـ في رواية عَفان، قال: بَلَغَنِي أَن أَبا العَوَّام وافقه.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٣) عَن الثَّوري، عَن أَبي إِسحَاق. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٨٠ (٨٤٨٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عَن أَبي حَصِين. وفي ٢/ ٤٨١ (٨٤٨٨) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن أَبي إِسحَاق.

كلاهما (أَبو إِسحاق السَّبيعي، وأَبو حصين، عُثمان بن عاصم) عَن أَبي الأَحوص، قال: قال عَبد الله:

«تَزِيدُ صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ، عَلَى صَلاَتِهِ وَحْدَهُ، أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، أَوْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً»[(٢)].

---

(١) المسند الجامع (٩٠٤٧)، وأَطراف المسند (٥٦٧٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٨، والمقصد العلي (٢٥٠ و٢٥١ و٢٥٢)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١١٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيه (٢٦٠)، والبَزَّار (٢٠٥٧-٢٠٥٩ و٢٠٦٨)، والطبَراني (١٠٠٩٩-١٠١٠٤).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٨٤٠٢).

(*) وفي رواية: «قَالَ عَبْدُ الله: صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ، أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِهِ فِي سُوقِهِ، أَوْ وَحْدَهُ، بِبِضْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، قَالَ: وَكَانَ يُؤْمَرُ أَنْ يُقَارِبَ بَيْنَ الْخُطَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: فَضْلُ صَلاَةِ الْجَمَاعَةِ، عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ، بِضْعٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً»(٢).

مَوْقُوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قرأت على أَبي: ابن أَبي عَدِي، عَن سَعيد، عَن قَتادة، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله؛ أَن نَبي الله ﷺ قال: صَلاة الجميع.

سَمِعتُ أَبي يقول: رَواه شُعبة، عَن قَتادة، عَن عُقبة بن وساج.

وقال هَمَّام: عَن مُوَرِّق.

قال أَبي: وقال عَفان: بَلَغني أَن أَبا العوام، يَعني عِمران القَطَّان، وافق هماهًا على مُوَرِّق. «العِلل» (٢٨٨٨).

ـ وقال البُخاري: عُقبة بن وساج، عَن أَبي الأَحوص، عَن عَبد الله، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ؛ صَلاة الجَماعَة تَزيد خمسةً وعشرين.

قاله مُسَدَّد، عَن يَحيَى، عَن شُعبة، عَن قَتادة.

وقال عَمرو بن عاصم: عَن هَمام، عَن مُوَرِّق، عَن أَبي الأَحوَص.

ورَفَعَهُ أَيضًا الهَجَري.

وقال سُفيان: عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، رضي اللهُ عنه، قَولَهُ. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٣٢.

ـ وأَخرجه ابن أَبي خَيثَمة، من طريق أَبان، عَن قَتادَة، عَن أَبي الأَحوَص، عَنِ ابن مَسعود، عَنِ النَّبي، مَرفوعًا، وقال: كَذا قال هِشام وأَبان، عَن قَتادَة، عَن أَبي الأَحوَص.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٨٣٩٦).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

والحَدِيث أَخرجه مَوقوفًا؛ ابن أَبي خَيثَمة ٢/ ١/ ٤٨٤، من طريق أَبي حَصِين.

وبين قَتادَة في هذا الحَديث وبين أَبِي الأَحوَص: مُوَرِّق العِجلي. «تاريخه» ٢/ ١/ ٤٨٤.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه شُعبة، عَن قَتادة، عَن عُقبة بن وساج، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، قال: تفضُلُ صلاةُ الجميع على صَلاة الرَّجل وحدهُ.

ورواه هَمام، وسَعيد بن بَشِير، عَن قَتادة، عَن مُوَرِّقٍ العِجلي، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

ورواه أَبان، عَن قَتادة، عَن أَبي الأَحوَص، عَن ابن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ.

قُلتُ لأَبي: أَيهما أَصحُّ؟ قال: حديثُ شُعبة أَصحُّ، لأَنه أَحفظُ. «علل الحَدِيث» (٣٣٥)، وهذا لفظه، و(٢١٩).

ـ وقال الدَّارقُطني: اختُلِف فيه على أَبي الأَحوَص؛

فرَواه أَشعث بن سُلَيم، عَن أَبي الأَحوَص، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه جَماعَة من الكُوفيّين، والبَصريين، فرَوَوه عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله بن مَسعود.

ومِنهم مَن رفَعه، ومِنهم مَن وقَفَهُ.

ورَواه أَبو إِسحاق السَّبيعي، وأَبو حَصِين، وعاصِم بن أَبي النجود، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله مَوقوفًا.

واختُلِف عَن عَطاء بن السَّائب، فرفَعه ابن فُضَيل عَنه، ووَقفَه غَيرُهُ.

ورَوَى هذا الحَديث قَتادة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه شُعبة، عَن قَتادة، واختُلِف عَنه في رَفعِه؛

فرَواه يَحيَى القَطان، وخالِد بن الحارِث، وغُندَر، ورَوحٌ، عَن شُعبة، عَن قَتادة، عَن عُقبة بن وساج، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه عَمرو بن مَرزُوق، وحَجاج بن مُحمد، عَن شُعبة، مَوقوفًا.

ورَواه هَمامٌ، عَن قَتادة، عَن مُوَرِّق العِجلي، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه سُليمان التَّيمي، عَن قَتادة، واختُلِف عَنه في رَفعِه؛

فرَواه مُعتَمِرٌ، عَن أَبيه، عَن قَتادة، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يَذكُر بَين قَتادة، وأَبي الأَحوَص أَحَدًا.

وتابَعَه أَزهَر بن سَعد السَّمان، عَن التَّيمي، عَن قَتادة، إِلاَّ أَنه وقَفَه ولَم يَرفَعهُ.

ورَواه هِشام الدَّستُوائي، وسَعيد بن أَبي عَرُوبة، وأَبان العَطار، عَن قَتادة، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله مَرفُوعًا إِلَى النَّبي ﷺ، ولَم يَذكُروا بَين قَتادة، وأَبي الأَحوَص أَحَدًا.

ورُوي عَن الحَسن البَصري، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله مَوقوفًا أَيضًا.

والصَّحيح حَديث أَبي الأَحوَص، عَن ابن مَسعود. «العِلل» (١٦٣٠).

***

٨٤٧٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «تَجَاوَزُوا فِي الصَّلاَةِ، فَإِنَّ خَلْفَكُمُ الضَّعِيفَ، وَالْكَبِيرَ، وَذَا الْحَاجَةِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٢٥(١٠٨٠٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، قال: أَخبَرنا أَبو عَوانة، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره.

قال(١) (١٠٨٠٤): وحَدثنا إِبراهيم التَّيمي، عَن الحارِث بن سُويد، عَن عَبد الله... مِثْلَ ذَلِكَ.

قال(١) (١٠٨٠٥): وحَدثنا إِبراهيم، عَن عَبد الله... مِثلَ ذَلِكَ(٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه إِبراهيم بن يَزيد التَّيمي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِسرائيل، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم التَّيمي، عَن الحارِث بن سُوَيد، عَن عَبد الله، مَرفُوعًا إِلَى النَّبي ﷺ.

ورَواه زَائِدة، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم التَّيمي، عَن الحارِث بن سُوَيد، عَن عَبد الله، مَوقوفًا.

---

(١) القائل هو الأَعمَش.

(٢) أَطراف المسند (٩٢٦٧)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٠٧٨)، والمطالب العالية (٤١٩).

وقال أَبو جَعفر الرازي: عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم التَّيمي، عَن أَبيه، عَن ابن مَسعود، ورفَعهُ.

وكذلك قال عَمارٌ الدُّهْني، عَن إِبراهيم التَّيمي، عَن أَبيه.

وقال أَبو مُعاوية الضَّرير: عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَبد الله، مُرسَلًا، مَوقوفًا.

والقول عندي قول زَائِدة. «العِلل» (٦٩٠).

***

٨٤٧٣- عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: كَانَ أَبِي قَدْ تَرَكَ الصَّلاَةَ مَعَنَا، قُلْتُ: مَا لَكَ لاَ تُصَلِّي مَعَنَا؟ قَالَ: إِنَّكُمْ تُخَفِّفُونَ الصَّلاَةَ، قُلْتُ: فَأَيْنَ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ:

«إِنَّ فِيكُمُ الضَّعِيفَ، وَالْكَبِيرَ، وَذَا الْحَاجَةِ».؟

قَالَ: قَدْ سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ ذَلِكَ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا ثَلاَثَةَ أَضْعَافِ مَاتُصَلُّونَ.

أَخرجه ابن خُزَيمة (١٦٠٧) قال: حَدثنا أَبو يَحيَى، مُحَمد بن عَبد الرَّحيم البَزَّاز، قال: أَخبَرنا أَبو أَحمد الزُّبيري، قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَبَّاس، عَن عَمار الدُّهني، عَن إِبراهيم التَّيمي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

***

٨٤٧٤- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لِيَلِيَنِّي[2] مِنكُمْ أُولُو الأَحْلاَمِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، وَلاَ تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، وَإِيَّاكُمْ وَهَوْشَاتِ الأَسْوَاقِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٩٠٤٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ٧٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَبَراني (١٠٥٠٧).

(٢) «لِيلِني» هو بكسر اللامين وتخفيف النون، ويجوز إثبات الياء: «لِيلِيَنِّي»، مع تشديد النون.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «لِيَلِنِي مِنْكُمْ أُولُو الأَحْلاَمِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثَلاَثًا، وَإِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ الأَسْوَاقِ»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٥٧(٤٣٧٣) قال: حَدثنا يُونُس. و«الدَّارِمي» (١٣٨١) قال: أَخبَرنا زَكريا بن عَدي. و«مُسلم» ٢/ ٣٠(٩٠٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَبيب الحارِثي، وصالح بن حاتم بن وَردان. و«أَبو داوُد» (٦٧٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«التِّرمِذي» (٢٢٨) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٦٦٠) عَن حُمَيد بن مَسعَدة. و«أَبو يَعلَى» (٥١١١) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر. وفي (٥٣٢٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحَمد. وفي (٥٣٢٥) قال: حَدثنا القَواريري. و«ابن خُزَيمة» (١٥٧٢) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، وبِشر بن مُعاذ العَقَدي. و«ابن حِبَّان» (٢١٨٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن زُهَير، أَبو يَعلَى، بالأُبُلَّة، قال: حَدثنا نَصر بن علي بن نَصر.

عشرتهم (يُونُس بن مُحَمد، وزَكريا بن عَدي، ويَحيَى بن حَبيب، وصالح بن حاتم، ومُسَدَّد بن مُسَرهَد، ونَصر بن علي، وحُمَيد بن مَسعَدة، ومُحَمد بن أَبي بَكر، والقَواريري، وبِشر العَقَدي) عَن يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا خالد الحَذَّاء، عَن أَبي مَعشَر، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة بن قَيسٍ، فذكره(٢).

ـ قال الدَّارِمي: الهوشات؛ الاجتماع.

ـ وقال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن مَسعود حديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

ورُوِي عَن النَّبي ﷺ: أَنه كان يُعجبه أَن يَلِيَه الـمُهاجرون والأَنصار، ليحفَظوا عَنه.

وخالدُ الحَذَّاء، هو خالدُ بن مِهرَان، يُكنَى أَبا الـمُنَازِل.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٩٠٤٩)، وتحفة الأشراف (٩٤١٥)، وأَطراف المسند (٥٦٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٥٤٤)، وأَبو عَوانة (١٣٨٤)، والطَبَراني (١٠٠٤١)، والبَيهَقي ٣/ ٩٦، والبَغَوي (٨٢١).

سَمِعتُ مُحَمد بنَ إِسماعيل (يَعني البُخاري) يقول: إِن خالدًا الحَذَّاءَ ما حَذَا نَعلاً قَطُّ، إِنما كان يجلسُ إِلى حَذَّاءٍ، فَنُسِبَ إِلَيه.

وأَبو مَعشَر اسمُهُ: زياد بن كُلَيب.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَبو مَعشَر هذا، زياد بن كُلَيب، كُوفِيٌّ، ثِقَةٌ، وليس هذا بأَبي مَعشَر السِّندي، فإِنه من ضعفاء البَغداديين.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: أَرجو أَن يَكون محَفوظًا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٩٤).

ـ وقال الحافظ ابن عمار الشَّهيد: وجدتُ فيه، يَعني في «صَحِيح مُسلِم»، من حَديث يَزيد بن زُرَيع، عَن خالد الحَذَّاء، عَن أَبي مَعشَر، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، عَن عَبد الله، عَن النَّبيِّ ﷺ؛ لِيلِني منكم أُولو الأَحلام والنُّهَى... وذكر الحَدِيث، وفيه زيادة: وإِيَّاكم وهَيْشَات الأَسواق.

حَدَّثني مُحَمد بن أَحمد، مولى بني هاشم، قال: سَمِعتُ حَنبل بن إِسحاق، عَن عَمِّه أَحمد بن حَنبل، قال: هذا حَديثٌ مُنكَرٌ.

قال أَبو الفَضل: قلتُ: وإِنما أَنكرَه أَحمد بن حَنبل من هذا الطريق، فَأَمَّا حَدِيث أَبي مَسعودٍ الأَنصاري، فهو صحيحٌ. «علل أَحاديث صَحِيح مُسلِم» ١/ ٨٠.

***

٨٤٧٥- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لِقَوْمٍ كَانُوا يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ فَيَجْهَرُونَ بِهِ: خَلَطْتُمْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ».

«وَكُنَّا نُسَلِّمُ فِي الصَّلاَةِ، فَقِيلَ لَنَا: إِنَّ فِي الصَّلاَةِ لَشُغْلاً»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّاسُ يَجْهَرُونَ بِالْقِرَاءَةِ، خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: خَلَطْتُمْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ».

---

(١) اللفظ للبُخاري.

قَالَ: «وَكُنَّا نُسَلِّمُ فِي الصَّلاَةِ، فَقِيلَ لَنَا: إِنَّ فِي الصَّلاَةِ لَشُغْلاً»[1].

(*) وفي رواية: «كَانُوا يَقْرَؤُونَ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الصَّلاَةِ، فَقَالَ: خَلَطْتُمْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٧٦(٣٧٩٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله الأَسَدِي. و«أَحمد» ١/ ٤٥١(٤٣٠٩) قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبيري. و«البُخاري»، في «القراءَة خلف الإِمام» (٢٦٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن مُقاتل، قال: حَدثنا النَّضر. و«ابن ماجة» (١٠١٩) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، قال: حَدثنا النَّضر بن شُميل. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٠٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن الزُّبَير. وفي (٥٣٩٧ و٥٣٩٨) قال: حَدثنا إِسحَاق بن إِبراهيم، أَبو مُوسى الهَرَوي، قال: حَدثنا النَّضر بن شُميل.

كلاهما (مُحَمد بن عَبد الله بن الزُّبَير الأَسَدِي، أَبو أَحمد الزُّبيري، والنَّضر بن شُميل) قالا: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحَاق، عَن أَبي إِسحَاق، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا بِشر بن آدم، ابن بنت أَزهَر السَّمَّان، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبيري، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحَاق، وذَكَر الحَدِيثَ.

قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحَمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: لا أَعرفُه إِلاَّ من هذا الوجه، من حَدِيث يُونُس بن أَبي إِسحَاق. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٠٩).

***

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٣٩٧ و٥٣٩٨).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٠٠٦).

(٣) المسند الجامع (٩٠٧٤)، وتحفة الأشراف (٩٥٢٥)، وأَطراف المسند (٥٧٠١)، ومجمع الزوائد ٢/ ١١٠، والمقصد العلي (٢٧٢ و٢٧٣)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٠٧٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠٧٨ و٢٠٧٩)، والدَّارقُطني (١٢٩٠).

٨٤٧٦- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقْنُتُ فِي الْوِتْرِ، قَبْلَ الرُّكُوعِ».

قَالَ: ثُمَّ أَرْسَلْتُ أُمِّي أُمَّ عَبْدٍ، فَبَاتَتْ عِنْدَ نِسَائِهِ، فَأَخْبَرَتْنِي؛ «أَنَّهُ قَنَتَ فِي الْوِتْرِ، قَبْلَ الرُّكُوعِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ قَنَتَ قَبْلَ الرُّكُوعِ، فِي الْوِتْرِ»[(٢)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٩٩٢) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٣٠٢(٦٩٨٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ٢/ ٣٠٣(٦٩٨٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، ويَزيد بن هارون) عَن أَبَان بن أَبي عَياش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة بن قَيسٍ، فذكره[(٣)].

• أخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٣٠٢(٦٩٨٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن هِشام الدَّستُوائي، عَن حَماد، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمَة؛ أَن ابن مَسعود، وأَصحاب النَّبي ﷺ، كانوا يَقنُتون في الوِتر، قبل الركوع»، «مَوقوف».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٩٩١) عَن مَعمَر، عَن أَبَان. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٣٠٥ (٧٠١٥) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عَن أَشعَث، عَن الحَكَم.

كلاهما (أَبَان بن أَبي عَياش، والحكم بن عُتَيبة) عَن إِبراهيمَ النَّخَعي؛ أَن ابن مَسعود كان يَقنتُ السَّنَةَ كُلها في الوِتر.

(*) وفي رواية: «عَن إِبراهيمَ، قال: كان عَبد الله لا يقنتُ السَّنَةَ كُلها في الفجر، ويَقنتُ في الوِتر كل ليلة، قبل الركوع»، «مَوقوف»[(٤)].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٩٩٣) عَن الثَّوري، عَن الأَشعَث، عَن الحكم، عَن إِبراهيمَ، قال: القُنوتُ في الوِتر، من السَّنَة كُلها، قبل الرَّكعَة. «مُنقطعٌ».

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٦٩٨٤).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٦٩٨٥).

(٣) مجمع الزوائد ٢/ ١٣٧، وإِتحاف الخيرة المَهَرَة (١٣٣٠)، والمطالب العالية (٤٨١ و٦٤١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (١٦٦٢ و١٦٦٣)، والبَيهَقي ٣/ ٤١.

(٤) أَخرجه الطبَراني (٩٤٢٦).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: قد رَوَى عَن أَبَان بن أَبِي عَياش غير واحدٍ من الأَئِمَّة، وإِن كان فيه من الضَّعف والغَفلَة ما وَصَفَهُ أَبو عَوانَة وغيرُه، فلا يُغتَرُّ برواية الثِّقات عَن النَّاس، لأَنه يُروَى عَن ابن سِيرين، أَنه قال: إِن الرجلَ يُحَدِّثُني فما أَتَّهِمُهُ، ولكن أَتَّهِمُ مَن فَوقَهُ.

وقد رَوَى غير واحد، عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن عَبد الله بن مَسعود[1]؛ أَن النَّبي ﷺ، كان يقنتُ في وتره، قبل الركوع.

وروى أَبَان بن أَبِي عَياش، عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله بن مَسعود؛ أَن النَّبي ﷺ، كان يَقنتُ في وِتره، قبل الركوع.

هكذا رَوَى سُفيان الثَّوْري، عَن أَبَان بن أَبي عَياش.

وروى بعضُهم عَن أَبَان بن أَبي عَياش، بهذا الإِسناد، نحو هذا، وزاد فيه: قال عَبد الله بن مَسعود: وأَخبرتني أُمي، أَنها باتَت عند النَّبي ﷺ، فرأَتِ النَّبيَّ ﷺ، قَنتَ في وِتره، قبل الركوع.

قال التِّرمِذي: وأَبَان بن أَبي عَياش، وإِن كان قد وُصِفَ بالعِبَادَة والاِجتهاد، فهذه حالُهُ في الحَدِيثِ، والقوم كانوا أَصحابَ حِفظٍ، فَرُبَّ رجل، وإِن كان صالحًا، لا يُقيم الشَّهادةَ ولا يحفظُها، فكل مَن كان مُتَّهَمًا في الحَدِيثِ بالكَذِب، أَو كان مُغَفَّلاً، يُخطئ الكَثِير، فالذي اختاره أَكثرُ أَهلِ الحَدِيثِ منَ الأَئِمَّة، أَن لا يُشتغل بالرواية عنه، أَلا تَرَى أَن عَبد الله بنَ الـمُبارك حَدَّث عَن قوم مِن أَهلِ العلمِ، فَلَما تَبَيَّنَ له أَمرُهُم تَرَكَ الروايةَ عنهم. «العلل الواردة في آخر السُّنَن» ٦/ ٢٣٥.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في ترجمة أَبَان، وقال: حَدثنا أَحمدُ بن صَدَقة، قال: حَدثنا مُحمد بن حَربٍ الواسِطي، قال: سَمِعتُ يَزيد بن هارُونَ يَقُولُ: قال شُعبَةُ: رِدائِي وحِمارِي فِي الـمَساكِينِ صَدَقةٌ، إِن لَم يَكُن أَبَانُ بن أَبي عَيَّاشٍ يَكذِبُ فِي هذا الحَدِيث.

---

(١) في طبعة دار الغرب: «عَن إِبراهيم النَّخَعي، عن علقمة، عَن عَبد الله بن مَسعود»، والـمُثبت عن نسخة الكروخي، الورقة (٢٦٦/ ب)، وطبعَتَي المكنز، والرسالة.

قال: قُلتُ لَهُ: فَلِمَ سَمِعتَ مِنهُ؟ قال: ومَن يَصبِرُ عَلَى ذا الحَدِيثِ؟! يَعني حَدِيثَ أَبانَ، عَن إِبراهِيم، عَن عَلقمَةَ، عَن عَبد الله فِي القُنُوتِ. «الضُّعفاء» ١/ ١٥٩.

ـ وقال ابنُ عَدي: حُدِّثت عَن مُحَمد بن تَوبَة، عَن يَزِيد بن هارون، قال: قال شُعبَة: إِزاري وحماري في المساكين؛ أَن أَبان يكذب.

ثم قال، يَعني شُعبة، بَعدُ: حَدثنا أَبان، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله، أَن النَّبي ﷺ أوتر بَعدَ مَا ركع. قال: فقلتُ له: أتقول في أَبان ما قلتَ، وتُحدِّث عنه؟ قال: اسكت، فإِني لم أُصِب هذا الحَدِيث إِلاَّ عنده. «الكامل» ٢/ ٥٨.

ـ وأَخرجه الدَّارقُطني، في «السُّنَن» (١٦٦٢ و١٦٦٣)، وقال عَقِب الروايتين: أَبان مَترُوكٌ.

***

٨٤٧٧- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «قَنَتَ رَسُولُ الله ﷺ شَهْرًا، يَدْعُو عَلَى عُصَيَّةَ، وَذَكْوَانَ، فَلَمَّا ظَهَرَ عَلَيْهِمْ تَرَكَ الْقُنُوتَ».

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا قَنَتَ النَّبِيُّ ﷺ شَهْرًا، يَدْعُو فِيهِ عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ بَنِي سُلَيْمٍ، كَانُوا عُصَيَّةَ، عَصَوُا اللهَ وَرَسُولَهُ، ثُمَّ لَمْ يَقْنُتْ بَعْدَ ذَلِكَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٠٢٩) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا يُوسُف بن يَزِيد، يَعني أَبا مَعشَر. وفي (٥٠٤٣) قال: حَدثنا بِشر، قال: حَدثنا شَرِيك.

كلاهما (يُوسُف بن يَزِيد أَبو مَعشَر، وشَرِيك بن عَبد الله) عَن أَبي حَمزَة الأَعوَر، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة بن قَيسٍ، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٣١٠(٧٠٦٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر، عَن أَبي حَمزَة، عَن إِبراهيمَ، قال: قال عَبد الله بن مَسعود: «قَدْ عَلِمُوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، إِنَّمَا قَنَتَ شَهْرًا».

(١) مجمع الزوائد ٢/ ١٣٧، والمقصد العلي (٣٠٠ و٣٠١)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرَة (١٣٣٠)، والمطالب العالية (٤٨٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٩٩٧٤ و٩٩٩٤)، والبَيهَقي ٢/ ٢١٣.

• وأخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٣١٠(٧٠٥٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الحَسَن بن عَمرو، عَن فُضَيل، عَن إِبراهيمَ، قال:

«إِنَّمَا قَنَتَ رَسُولُ الله ﷺ أَيَّامًا»، «مُرسَلٌ»[(١)].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٨/ ١٥٨، في ترجمة مَيمون أبي حَمزَة، وقال: ولَميمون الأَعور غير ما ذكرتُ، وأَحاديثُه التي يرويها، خاصة عَن إِبراهيم، مما لا يُتابَع عَليها.

***

٨٤٧٨- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِقَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلاً يُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ أُحَرِّقَ عَلَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ بُيُوتَهُمْ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ فِتْيَانِي، فَيَحْزِمُوا حَطَبًا، ثُمَّ آمُرَ رَجُلاً يَؤُمَّ بِالنَّاسِ، فَأُحَرِّقَ عَلَى قَوْمٍ بُيُوتَهُمْ، لاَ يَشْهَدُونَ الْجُمُعَةَ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلاً، فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ آمُرَ بِأُنَاسٍ لاَ يُصَلُّونَ مَعَنَا، فَتُحَرَّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتُهُمْ»[(٤)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥١٧٠) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ١٥٥(٥٥٨٢) و٢/ ١٩١ (٥٩٢٤) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، عَن زُهَير. و«أَحمد» ١/ ٣٩٤ (٣٧٤٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٤٠٢(٣٨١٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا زُهَير. وفي ١/ ٤٢٢(٤٠٠٧) قال: حَدثنا أَبو داوُد،

---

(١) وهذا أسوأ حالاً من سابقه، ففي طريق مِسعَر؛ إبراهيم لم يُدرِك ابنَ مَسعود، وفي طريق فُضَيل، أرسله إبراهيم إِرسالاً عَن النَّبي ﷺ.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٢٩٧).

(٤) اللفظ لأَحمد (٣٧٤٣).

يَعني الطَّيالسي، قال: حَدثنا زُهَير. وفي ١/ ٤٤٩(٤٢٩٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي (٤٢٩٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا رَباح، عَن مَعمَر. وفي ١/ ٤٦١(٤٣٩٨) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا زُهَير. و«مُسلم» ٢/ ١٢٣(١٤٢٩) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهَير. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٣٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا زُهَير. و«ابن خُزَيمة» (١٨٥٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، علي بن عَمرو بن خالد الحَرَّاني، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا زُهَير. وفي (١٨٥٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، ومُحَمد بن مَعمَر، قالا: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا زُهَير.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وزُهَير بن مُعاوية، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن أَبي إِسحَاق، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[1].

- في رواية يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا أَبو إِسحَاق، أَنه سَمِعَهُ من أَبي الأَحوَص.

وفي رواية عَمرو بن خَالد الحَرَّاني، قال: حَدثنا زُهير، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، سَمِعه منه.

- فوائد:

- زُهير بن مُعاوية سَمِع مِن أَبي إِسحاق بعد الاِختلاط، وفي حديثه عنه لِينٌ.

* * *

٨٤٧٩- عَمَّنْ حَدَّثَ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ مَعَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ أَمِيرٌ عَلَى الْكُوفَةِ، لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَعَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ، إِذْ نَظَرَ عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ إِلَى الظِّلِّ، فَرَآهُ قَدْرَ الشِّرَاكِ، فَقَالَ: إِنْ يُصِبْ صَاحِبُكُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ ﷺ،

---

(١) المسند الجامع (٩٠٥٠)، وتحفة الأشراف (٩٥١٢)، وأَطراف المسند (٥٦٨٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣١٤)، والبَزَّار (٢٠٨٢)، وأَبو عَوانة (٢٥٣١)، والطبَراني، في «الأوسط» (٣٦٣٣)، والبَيهَقي ٣/ ٥٦ و١٧٢.

يَخْرُجِ الآنَ، قَالَ: فَوَ اللهِ، مَا فَرَغَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ مِنْ كَلاَمِهِ، حَتَّى خَرَجَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ يَقُولُ: الصَّلاَةَ.

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٥٩(٤٣٨٥) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحَاق، قال: حَدثنا مُحَمد بن كَعب القُرَظي، عَمَّن حَدَّثه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ ابن إِسحاق؛ هو محمد، ويعقوب؛ هو ابن إِبراهيم بن سعد بن إِبراهيم الزُّهْري.

* * *

٨٤٨٠- عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ:

«إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ الْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ».

ـ لفظ ابن عُيَينة: «الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سُنَّةٌ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٣١٦) عَن ابن عُيَينة. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٩٦ (٥٠٥٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشر، وابن فُضَيل.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيَينة، وابن بِشر، ومُحَمد بن فُضَيل) عَن مِسعَر بن كِدَام، عَن وَبَرَة بن عَبد الرَّحمَن، عَن هَمام بن الحارِث، فذكره[2].

* * *

٨٤٨١- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ إِلَى الْجُمُعَةِ، فَوَجَدَ ثَلاَثَةً قَدْ سَبَقُوهُ، فَقَالَ: رَابعُ أَرْبَعَةٍ، وَمَا رَابعُ أَرْبَعَةٍ بِبَعِيدٍ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ النَّاسَ يَجْلِسُونَ مِنَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَى قَدْرِ رَوَاحِهِمْ إِلَى الْجُمُعَاتِ، الأَوَّلَ، وَالثَّانِيَ، وَالثَّالِثَ».

---

(١) المسند الجامع (٩٠١٦)، وأَطراف المسند (٥٧٩٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٨٣.

(٢) مجمع الزوائد ٢/ ١٧٣، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرَة (١٤٧٦)، والمطالب العالية (٦٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣٩١)، والحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٢٠٢)، والبَزَّار (١٩٣٢)، والطبَراني (١٠٥٠١).

ثُمَّ قَالَ: رَابعُ أَرْبَعَةٍ، وَمَا رَابعُ أَرْبَعَةٍ ببَعِيدٍ.

أَخرجه ابن ماجة (١٠٩٤) قال: حَدثنا كَثير بن عُبيد الحِمصي، قال: حَدثنا عَبد الـمَجِيد بن عَبد العَزيز، عَن معمَر، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، عَن عَلقَمة بن قَيس، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سمِعتُ أَبي يقول: حَدثنا كثير بن عُبيد الحذاءُ الحِمصي، عَن عَبد الـمَجِيد بن عَبد العَزيز بن أَبي رواد، عَن مَعمَر، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، قال: رُحتُ مع عَبد الله يَعني ابن مَسعود، فوجد ثَلاَثة نفرٍ قد سبقوه، فقال: رابعُ أَربعَة، وما رابعُ أَربعَةٍ ببعيدٍ... الحَديثَ.

قال ابن أَبي حاتم: فسمِعتُ أَبي يقول: قُلتُ لِكثير بن عُبيد: إِنهم يروون عَن عَبد الـمَجِيد، عَن مَرْوان بن سالِمٍ، عَن الأَعمش: هذا الحَدِيث ! فقال: هكذا حَدثنا به عَن مَعمَر، عَن الأَعمش.

ومَرْوان بن سالِمٍ مُنكر الحَدِيث، ضعيفُ الحَدِيث جِدًّا، لَيس له حَدِيث قائم، يُكتبُ حديثُه. «العِلل» (٦٠٩).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه عَبد الـمَجيد بن عَبد العَزيز بن أَبي رَواد، واختُلِف عَنه؛ فرَواه الحَسن بن البَزار، عَن عَبد الـمَجيد، عَن مَروان بن سالم، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

وخالَفه كَثير بن عُبيد، فرَواه عَن عَبد الـمَجيد، عَن مَعمَر، عَن الأَعمش بهذا الإِسناد.

وخالَفهما عَبد الصَّمَد بن الفَضل، فرَواه عَن أَبيه، عَن عَبد الـمَجيد، عَن الثَّوري، عَن الأَعمش.

والأَول أَشبَه بِالصَّواب، ومَروان بن سالم مَترُوك الحَديث. «العِلل» (٧٧٣).

ـ وقال الدَّارقُطني: مَعمَر سَيِّئ الحِفظ لِحَديث قَتادة والأَعمش. «العِلل» (٢٦٤٢).

* * *

(١) المسند الجامع (٩٠٥١)، وتحفة الأشراف (٩٤٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٦٢٠)، والبَزَّار (١٥٢٥)، والطبَراني (١٠٠١٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٧٣٥).

٨٤٨٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ سُئِلَ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَخْطُبُ قَائِمًا، أَوْ قَاعِدًا؟ قَالَ: أَوَمَا تَقْرَأُ: ﴿وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾؟[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ سُئِلَ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَخْطُبُ قَائِمًا؟ قَالَ: فَقَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾.

أخرجه ابن ماجة (١١٠٨)[٢]. وأبو يَعلَى (٥٠٣٤) كلاهما عَن أَبي بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي غَنِيَّة، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، عَن عَلقَمة بن قَيسٍ، فذكره[٣].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١١٣(٥٢٢٦) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمَةَ، قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ: أَكانَ النَّبيُّ ﷺ، يَخْطُبُ قَائِمًا، أَوْ قَاعِدًا؟ قَالَ: أَلَسْتَ تَقْرَأُ: ﴿وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾، «مُرسَلٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١١٣(٥٢٣٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيانَ، عَن حَماد، عَن إِبراهيمَ، قَالَ: سُئِلَ عَبدُ الله، عَنِ الخُطبَةِ يومَ الجُمُعَةِ، فَقَرَأَ: ﴿وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: تَفَرَّد به يَحيَى بن عَبد الـمَلك بن أَبي غَنِيَّة، عَن الأَعمش، ووَهِم فيه.

حَدَّث به عَنه إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة عَنه كَذلكَ.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) ورد عقب هذا الحديث، في طبعات المكنز، ودار الغرب: «قال أَبو عبد الله بن ماجة: غريب، لا يُحدث به إِلا ابن أَبي شيبة وحده»، ولم يرد ذلك في طبعَتَي الرسالة، ودار الصديق، وكتب محقق طبعة الرسالة: لم يرد هذا في شيء من نسخنا الخطية.
قلنا: ولم ترد هذه الزيادة في نسخة تيمور الخطية، الورقة (٢٢١)، و«مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة» ١/ ١٣٣، و«تحفة الأشراف» (٩٤٣٨).

(٣) المسند الجامع (٩٠٥٢)، وتحفة الأشراف (٩٤٣٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٠٠٣).

وخالَفهما زياد بن أَيوب، فرَواه عَن ابن أَبي غَنِيَّة، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، سُئِل عَبد الله، لَيس فيه: «عَن عَلقمةَ».

وكَذلك رَواه أَصحاب الأَعمش عَنه، وهو صَحيحٌ. «العِلل» (٧٧٢).

* * *

٨٤٨٣- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا اسْتَوَى عَلَى المِنْبَرِ، اسْتَقْبَلْنَاهُ بِوُجُوهِنَا».

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا صَعِدَ المِنْبَرَ، اسْتَقْبَلْنَاهُ بِوُجُوهِنَا».

أَخرجه التِّرمِذي (٥٠٩) قال: حَدثنا عَباد بن يَعقوب الكُوفي. و«أَبو يَعلَى» (٥٤١٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر بن زُرارة.

كلاهما (عَباد بن يَعقوب، وعَبد الله بن عامر) قالا: حَدثنا مُحَمد بن الفَضل بن عَطية، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة بن قَيسٍ، فذكره[1].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ مَنصور لا نعرفُه إِلا من حديثِ مُحَمد بن الفَضل بن عَطية، ومُحَمد بن الفَضل بن عَطية ضعيفٌ، ذاهبُ الحَدِيثِ عند أَصحابنا.

وقال: ولا يَصِح في هذا الباب، عَن النَّبي ﷺ، شيءٌ.

- **فوائد:**

- قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلم رواه عَن مَنصور، بهذا الإِسناد، إِلا مُحَمد بن الفَضل بن عَطية، وهو لَيِّنُ الحَدِيث، ولم يَروِه غيره، فذكرناه من أَجل ذلك. «مسنده» (٤٨١)

- وقال الدَّارقُطني: يُروَى عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن الفَضل بن عطيَّة، الخُراساني، عَن مَنصور.

كَذلك قاله مُعاوية بن هِشام، وعَباد بن يَعقُوب، عَن مُحمد بن الفَضل.

---

(١) المسند الجامع (٩٠٥٣)، وتحفة الأشراف (٩٤٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٤٨١)، والطبَراني (٩٩٩١)، والبَغَوي (١٠٨١).

وقيل: عَن مُحمد بن الفَضل، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله؛ كان النَّبي ﷺ إذا صَلَّى استَقبَلَنا بِوَجهِهِ.

ولا يَصِح فيه الأَعمش.

ورَواه داوُد بن رُشَيد، عَن مُحمد بن الفَضل، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عَبد الله.

حَدثناه ابن مَنيع، حَدثنا داوُد بن رُشَيد بِذَلك.

ورَواه عَلي بن قُتَيبة، عَن إِبراهيم بن طَهمان، ومُحمد بن الفَضل، عَن مَنصور.

ورُوي عَن مُفَضَّل بن مُهَلهَل، عَن مَنصور، ولا يَصِحُّ.

وإِنما هو حَديث مُحمد بن الفَضل بن عَطية، وهو مَترُوك الحَديث. «العِلل» (٧٧٤).

* * *

٨٤٨٤- عَمَّنْ أَخْبَرَ ابْنَ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْجُمُعَةِ، بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ، وَ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعلَى﴾، وَفِي صَلاَةِ الصُّبحِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ: ﴿الم تَنْزِيلُ﴾، وَ﴿تَبارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْـمُلْكُ﴾».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٢٣٨) عَن ابن جُرَيج، قال: أُخبِرتُ عَن ابن مَسعود، فذكره.

* * *

٨٤٨٥- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ: ﴿الم تَنْزِيلُ﴾، وَ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ﴾».

أَخرجه ابن ماجة (٨٢٤) قال: حَدثنا إِسحَاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا إِسحَاق بن سُلَيمان، قال: أَخبَرنا عَمرو بن أَبي قَيس، عَن أَبي فَروَة، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[١].

ـ قال إِسحَاق: هكذا حَدثنا عَمرو، عَن عَبد الله، لا أَشك فيه.

---

(١) المسند الجامع (٩٠٧٢)، وتحفة الأشراف (٩٥٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠٦٦)، والطَبَراني (١٠١١٦).

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٧٣١) عَن ابن عُيَينة. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ١٤٠ (٥٤٨٤) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عَن حَجاج.

كلاهما (سُفيان بن عُيَينة، وحَجَّاج بن أَرطَاة) عَن أَبي فَروة الهَمْداني، قال: سَمِعتُ أَبَا الأَحوَصِ يَقُولُ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِـ: تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ، وَ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ﴾».

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْغَدَاةِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ: ﴿الم تَنْزِيلُ﴾، وَسُورَةً مِنَ الـمُفَصَّلِ»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى، حَدثنا عِمرانُ بن عُيَينَةَ، حَدثنا أَبو فَروَةَ الجُهَني، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: كَان رسُولُ الله ﷺ يقرأُ فِي صَلاَةِ الصُّبحِ يَومَ الجُمُعَة بِـ ﴿الم﴾ السَّجدَةُ، و﴿هَل أَتَى عَلَى الإِنسانِ﴾.

سَأَلتُ مُحَمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاريَّ) عَن هذا الحَديث؟ فَقال: روَى عَمرو بن أَبي قَيس، عَن أَبي فَروَةَ، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله.

وروَى سُفيان الثَّوري، عَن أَبي فَروَةَ، عَن أَبي الأَحوَص، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا، فَكَأَنَّ هذا أَشبَهُ.

قلتُ لَه: فَإِن زائِدَة روَى عَن أَبي فَروَةَ، عَن أَبي الأَحوَصِ، عَن عَبد الله، فلَم يَعرِف حَديث زائِدَة، ولا حَديث عِمران بن عُيَينة. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٤٩).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه عَمرو بن أَبي قَيس، وأَبو مالِك النّخعي، فقالا عَن أَبي فَروَة الهَمْداني، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، قال: كان رسولُ الله ﷺ يقرأُ في صَلاة الغداة من يَوْم الجُمُعة: ﴿الم. تنزيلُ﴾ السّجدة، و﴿هَل أَتَى عَلى الإِنسَانِ﴾.

قال أَبي: وهِمَا في الحَديث، رواه الخلق، فكُلُّهُم قالوا: عَن أَبي فَروَة، عَن أَبي الأَحوَص، قال: كان النَّبي ﷺ، مُرسلًا. «علل الحَديث» (٥٨٦).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه أَبو فَروة مُسلم بن سالم الجُهَني، عَن أَبي الأَحوَص، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عِمران بن عُيَينة، وعَبد الله بن الأَجلَح، ومِسعَر، وسُليمان التَّيمي، وعَمرو بن أَبي قَيس، وحَمزة الزَّيات، ومُحمد بن جابر، عَن أَبي فَروة، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، مُتَّصِلاً.

وكَذلك قال حَجاج بن نُصَير، عَن شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي فَروة.

وقال شُعبة: فلَقيت أَبا فَروة فحَدثني به.

وخالَفه أَصحاب شُعبة: غُندَر، ومُعاذٌ، وابن مَهدي، وغَيرُهم، فرَوَوْه عَن شُعبة، عَن أَبي فَروة، عَن أَبي الأَحوَص، مُرسَلًا.

وكَذلك رَواه الثَّوري، وزُهَير، وزَائِدة، عَن أَبي فَروة، عَن أَبي الأَحوَص، مُرسَلًا.

وكَذلك قال ابن عُيَينة: سُفيان مُرسَلًا، وقيل: عَنه مُتَّصِلاً.

ورَواه حَماد بن شُعيب، عَن أَبي فَروة، عَن سَعيد بن جُبير، عَن ابن عَباس.

ووَهِم فيه، والصَّحيح الـمُرسَل.

قيل: سَمِعتَ حَديث حَجاج بن نُصَير، عَن ابن مَخلد، فإِنه كان يَرويه، عَن حَماد بن الحَسن بن عَنبَسَة، عَنه؟ قال: حَدثناه ابن صاعِد، عَن حَماد بن الحَسن.

قُلتُ: أَليس قال عَبد الرَّحمَن بن مَهدي في حَديثه، عَن شُعبة، وسُفيان، ولَيس بِالجُهَنيِّ؟ قال: لا أَعرِفُهُ.

وَرَوَى هذا الحَديث أَبو إِسحاق السَّبيعي، عَن أَبي الأَحوَص واختُلِف عَنه؛

فرواه مُحمد بن عُبيد الله العَرْزَمي عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله.

ورَواه عَمرو بن قَيس الـمُلائي، ومَيسَرة بن حَبيب النَّهدي، وشَرِيك، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي فَروة، عَن أَبي الأَحوَص، مُرسَلًا.

ورَواه شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي فَروة، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله.

قاله حَجاج بن نُصَير عَنه، وقَد تَقَدَّم ذِكرُهُ.

وقال حَمزة الزَّياتُ: عَن أَبي إِسحاق، عَن مُسلم البَطين، عَن سَعيد بن جُبير، عَن ابن عَباس.

وقال شَريك: عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن جُبير، عَن ابن عَباس.

وحَديث سَعيد بن جُبير الـمَحفُوظ.

وحَديث أَبي الأَحوَص القَول فيه قَول مَن أَرسَلَهُ. «العِلل» (٩٢٣).

ـ وقال الدَّارقُطني: غريبٌ من حَدِيث أَبي إِسحاق، عَن أَبي فَروَة عنه، أَي عَن أَبي الأَحوَص.

تَفَرَّد به شُعبَة، وتَفَرَّد به حجاج بن نُصَير عنه، وتَفَرَّد به حَماد بن الحَسَن، عَن حجاج.

وهو أَيضًا غريبٌ من حَدِيث شُعبَة، عَن أَبي فَروَة، مُتصلاً.

وقد وَصَلَه، عَن أَبي فَروَة، جماعةٌ، منهم: عَمرو بن قَيس، وسُليمان التَّيْمي، ومِسْعَر، ومُحَمد بن جابر، وعَبد الله بن الأَجلح، عَن أَبي الأَحوَص، مثل قول حجاج، عَن شُعبَة.

وغيره يرويه عَن شُعبَة، عَن أَبي فَروَة، عَن أَبي الأَحوَص، مُرسَلًا.

وكذلك رواه الثَّوْري وزَائِدة وغيرهما، عَن أَبي فَروَة.

وقال في موضع آخر: تَفَرَّد به أَبو أُمية الطَّرَسوسي، عَن قَيس بن مُحَمد، عَن مُحَمد بن جابر، عَن أَبي فَروَة، عَنه.

ورواه مِسعَر، عَن أَبي فَروَة عنه، تَفَرَّد به أَبو إِسحاق الفَزاري عَن مِسعَر. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٩٠٢).

* * *

٨٤٨٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: صَلَّى بِنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، بِمِنًى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَقِيلَ ذَلِكَ لِعَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَاسْتَرْجَعَ، ثُمَّ قَالَ:

«صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّيْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الخَطابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَانِ مُتَقَبَّلَتَانِ»[1].

---

(١) اللفظ للبخاري (١٠٨٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: صَلَّى عُثْمَانُ بِمِنًى أَرْبَعًا، فَقَالَ عَبْدُ الله: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ، (زَادَ، عَنْ حَفصٍ[1]، وَمَعَ عُثْمَانَ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ، ثُمَّ أَتَمَّهَا) زَادَ مِنْ هَاهُنَا عَنْ أَبِي مُعاويةَ[1]: ثُمَّ تَفرَّقَتْ بِكُمُ الطُّرُقُ، فَلَوَدِدْتُ أَنْ لِي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَيْنِ مُتَقَبَّلَتَيْنِ».

قَالَ: الأَعمَشُ: فَحَدَّثَنِي مُعاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، عَنْ أَشْيَاخِهِ[2]، أَنَّ عَبْدَ الله صَلَّى أَرْبَعًا، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: عِبْتَ عَلَى عُثْمَانَ ثُمَّ صَلَّيْتَ أَرْبَعًا؟! قَالَ: الْخِلاَفُ شَرٌّ[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٥٠(٨٢٦٠) و٤/ ١:٢٨٢(١٤١٧٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ١/ ٣٧٨(٣٥٩٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١/ ٤٢٢ (٤٠٠٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٤٢٥(٤٠٣٤) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«الدَّارِمي» (٢٠٠٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الصَّلت، عَن مَنصور بن أَبي الأَسوَد. و«البُخاري» ٢/ ٥٣(١٠٨٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد. وفي ٢/ ١٩٧(١٦٥٧) قال: حَدثنا قَبِيصَة بن عُقبة، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٢/ ١٤٦(١٥٤٢) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الواحد. وفي ٢/ ١٤٧ (١٥٤٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا إِسحَاق، وابن خَشرَم، قالا: أَخبَرنا عيسَى. و«أَبو داوُد» (١٩٦٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، أَن أَبا مُعاوية، وحَفص بن غِياث حَدَّثاه، وحديثُ أَبِي مُعاوية أتم. و«النَّسائي» ٣/ ١٢٠، وفي «الكُبرَى» (١٩١٩) قال: أَخبَرنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد الواحد (ح) وأَنبأَنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ١٢٠، وفي

---

(١) حَفص؛ هو ابن غِياث، وأَبو مُعاوية؛ هو مُحَمد بن خازم، وهما راويا هذا اللفظ عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد.

(٢) وهذا اللفظ منقطع، لجهالة أشياخ مُعاوية بن قُرَّة، ولم يثبت من طريق صَحِيح، أَن عَبد الله بن مَسعودٍ، رَضي الله عَنه، أَتَمَّ الصَّلاةَ بِمِنًى، أَو في سَفَرٍ.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

«الكُبرَى» (٥١٨ و١٩٢٠) قال: أَخبَرنا علي بن خَشرَم، قال: حَدثنا عيسَى. و«أَبو يَعلَى» (٥١٩٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن خازم. و«ابن خُزَيمة» (٢٩٦٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا ابن نُمَير (ح) وحَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عيسَى (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، وجَرِير.

ثمانيتهم (أَبو مُعاوية الضَّرير، مُحَمد بن خازم، وسُفيان الثَّوري، وعَبد الله بن نُمَير، ومَنصور بن أَبي الأَسوَد، وعَبد الواحد بن زياد، وجَرير بن عَبد الحَميد، وعِيسَى بن يُونُس، وحَفص بن غِياث) عَن سُلَيمان الأَعمَش، قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: سَمِعتُ عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، فذكره[1].

ـ وفي رواية أَبي داوُد: قال الأَعمَش: فحَدثني مُعاوية بن قُرَّة، عَن أَشياخه، أَن عَبد الله صلى أَربعًا، قال: فقيل له: عِبتَ عَلى عُثمان، ثم صَليتَ أَربعًا؟ قال: الخلافُ شَرٌّ.

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسماع، في رواية عَبد الواحد بن زياد، عنه.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٤١٦(٣٩٥٣) قال: حَدثنا رَوح، ومُحَمد بن جَعفر. وفي ١/ ٤٦٤ (٤٤٢٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر.

كلاهما (رَوح، ومُحَمد بن جَعفر) قالا: حَدثنا شُعبَة، عَن سُليمان، قال: سَمعتُ عُمارة بن عُمير يحدث (قال ابن جَعفر: أَو إِبراهيم، شُعبَةُ شَكَّ)، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

«صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رَكْعَتَيْنِ، فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعٍ، رَكْعَتَانِ مُتَقَبَّلَتَانِ»[2][3].

* * *

(١) المسند الجامع (٩٠٥٤)، وتحفة الأشراف (٩٣٨٣)، وأَطراف المسند (٥٥٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٨٩٩ و١٩٠٤)، وأَبو عَوانة (٢٣٤٧ و٢٥٠٩-٣٥١٢)، والطبَراني (١٠١٤٠-١٠١٤٣)، والبيهَقي ٣/ ١٤٣.

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٩٥٣).

(٣) أَخرجه الطَّيالسي (٣١٦)، والبَزَّار (١٩٠٥)، والطبَراني (١٠١٤٤).

٨٤٨٧- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:
«صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا».

أَخرجه النَّسَائي ٣/ ١١٨، وفي «الكُبرَى» (٥١٣ و١٩١٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن علي بن الحَسن بن شَقيق، قال أَبي: أَنبأَنا أَبو حَمزَة، وهو السُّكَّري، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة بن قَيس، فذكره[١].

* * *

٨٤٨٨- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ الله بِمِنًى، فَلَمَّا صَلَّى عُثْمَانُ بِهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، قَالَ عَبْدُ الله، حِينَ فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ:
«قَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي هَذَا الـمَكَانِ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّى عُمَرُ رَكْعَتَيْنِ».

قَالَ: فَأَرَاهُ قَدْ ذَكَرَ مَا كَانَ صَلَّى عُثْمَانُ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: صَلَّى الْيَوْمَ أَرْبَعًا.

قَالَ الأَسْوَدُ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَلاَ سَلَّمْتَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ، وَصَلَّيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ بَعْدُ تَسْبِيحًا؟ قَالَ: الْخِلاَفُ شَرٌّ.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٣٧٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مُغيرَة، عَن أَصحابه، عَن إِبراهيم، عَن الأَسوَد، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ إِبراهيم؛ هو ابن يزيد بن قيس النَّخَعي، ومُغيرة؛ هو ابن مِقسَم الضَّبِّي، وجرير؛ هو ابن عَبد الحَميد بن قرط الضَّبِّي، وأَبو خيثمة؛ هو زُهير بن حرب.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٩٠٥٥)، وتحفة الأشراف (٩٤٥٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٤٨٠)، والطَبَراني (٩٩٩٠).

(٢) إِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٥٧٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الشَّاشي (٤٦٠).

٨٤٨٩- عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ الأَوْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، جَمَعَ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ فِي السَّفَرِ».

- لفظ أَبِي يَعلَى: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ فِي السَّفَرِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٥٨(٨٣٣١). وأَبو يَعلَى (٥٤١٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا بَكر بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عيسَى بن الـمُختَار، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن أَبي قَيس، عَن هُزَيل بن شُرَحبيل[١]، فذكره[٢].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٤٥٧(٨٣٢٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي قَيس، عَن هُزَيل بن شُرَحبيل الأَودي، قال:

«جَمَعَ رَسُولُ الله ﷺ، بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فِي السَّفَرِ»، «مُرسَلٌ»[٣].

- **فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم: سمِعتُ أَبي، وذكر حدِيثًا، رواهُ ابنُ أَبي لَيلَى، عَن أَبي قَيس، عَن هُزَيل، عَن عَبد الله، عنِ النَّبي ﷺ، في الجمع بين الصلاتين.

ورواهُ حجاج بن أَرطَاة، عَن أَبي قَيس، عَن هُزَيل، أَن النَّبي ﷺ، ولم يذكر عَبد الله.

قال أَبي: الصَّحيح حدِيث حجاج، وحديث ابن أَبي لَيلَى خطأٌ. «علل الحدِيث» (٢٨٤).

***

---

(١) قوله: «عَن هُزَيل بن شُرَحبيل الأَودي» لم يرد في النسخة الخطية / الورقة (٢٥٥/ ب)، والمطبوع، من «مُسند أَبي يَعلَى»، والظاهر أَنه سَقطٌ قديم، إِذ لم يرد أَيضًا في «المقصد العلي» (٣٥٥)، وهو ثابتٌ في «الـمُصَنَّف» لابن أَبي شَيبة (٨٣٣١)، وهو شيخ أَبي يعلَى فيه.

وأَخرجه البَزَّار (٢٠٤٦)، والشاشي (٩١٣)، وابن الأعرابي، في «معجمه» (٨٢٦)، من طريق بَكر بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عيسَى بن المختَار، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن أَبي قَيس، عَن هُزَيل بن شرَحبِيل، به.

(٢) مجمع الزوائد ٢/ ١٥٩، والمقصد العلي (٣٥٥)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (١٥٨٢)، والمطالب العالية (٧٣٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠٤٦)، والطبَراني (٩٨٨١).

(٣) إِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٥٧٦).

وأَخرجه من هذا الوجه؛ الطَّيالسي (٣٧٤).

٨٤٩٠- عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ، قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَبِالْمَدِينَةِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: فَخَرَجَ عُثْمَانُ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ تِلْكَ الصَّلاَةَ، رَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفَ عُثْمَانُ فَدَخَلَ دَارَهُ، وَجَلَسَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ، وَجَلَسْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَأْمُرُنَا بِالصَّلاَةِ، عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ قَدْ أَصَابَهُمَا، فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلاَةِ، فَإِنَّهَا إِنْ كَانَتِ الَّتِي تَحْذَرُونَ، كَانَتْ وَأَنْتُمْ عَلَى غَيْرِ غَفْلَةٍ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ، كُنْتُمْ قَدْ أَصَبْتُمْ خَيْرًا وَاكْتَسَبْتُمُوهُ»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٥٩(٤٣٨٧). وأَبو يَعلَى (٥٣٩٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبَل، وأَبو خَيثمة، زُهَير بن حَرب) عَن يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن مُحَمد بن إِسحَاق، قال: حَدثنا الحارِث بن فُضَيل الأَنصَاري، ثم الخَطْمي، عَن سُفيان بن أَبي العَوجاء السُّلَمي، عَن أَبي شُرَيح الخُزاعي، فذكره(٢).

***

٨٤٩١- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ النَّاسُ: إِنَّمَا انْكَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَاحْمَدُوا اللهَ، وَكَبِّرُوا، وَسَبِّحُوا، وَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ كُسُوفُ أَيِّهِمَا انْكَسَفَ، قَالَ: ثُمَّ نَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ».

أَخرجه ابن خُزَيمة (١٣٧٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: أَخبَرنا أَبو بَحر، عَبد الرَّحمَن بن عُثمان البَكراوي، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَروبَة، عَن حَماد، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة بن قَيسٍ، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٠٥٦)، وأَطراف المسند (٥٧٥٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٠٧، والمقصد العلي (٣٧٨)، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (١٦١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٤٤٩)، والطَبَراني (٩٧٨٢)، والبَيهَقي ٣/ ٣٢٤.

(٣) المسند الجامع (٩٠٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٥٥٤)، والطَبَراني، في «الدعاء» (٢٢٣٩).

ـ فوائد:

ـ إبراهيم؛ هو ابن يَزيد النَّخَعي، وحَماد؛ هو ابن أَبي سُلَيمان.

* * *

٨٤٩٢- عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، صَلاَةَ الْخَوْفِ، فَقَامُوا صَفَّيْنِ، فَقَامَ صَفٌّ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، وَصَفٌّ مُسْتَقْبِلَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِالصَّفِّ الَّذِينَ يَلُونَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ قَامُوا فَذَهَبُوا، فَقَامُوا مَقَامَ أُولَئِكَ، مُسْتَقْبِلِي الْعَدُوِّ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَقَامُوا مَقَامَهُمْ، فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ قَامُوا فَصَلَّوْا لأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمُوا، ثُمَّ ذَهَبُوا فَقَامُوا مَقَامَ أُولَئِكَ، مُسْتَقْبِلِي الْعَدُوِّ، وَرَجَعَ أُولَئِكَ إِلَى مَقَامِهِمْ، فَصَلَّوْا لأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمُوا»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصَفَّ صَفًّا خَلْفَهُ، وَصَفٌّ مُوَازِي الْعَدُوِّ، قَالَ: وَهُمْ فِي صَلاَةٍ كُلُّهُمْ، قَالَ: وَكَبَّرَ وَكَبَّرُوا جَمِيعًا، فَصَلَّى بِالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ رَكْعَةً، وَصَفٌّ مُوَازِي الْعَدُوِّ، قَالَ: ثُمَّ ذَهَبَ هَؤُلاَءِ، وَجَاءَ هَؤُلاَءِ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ قَامَ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ صَلَّى بِهِمُ الرَّكْعَةَ الثَّانِيَةَ، فَقَضَوْا مَكَانَهُمْ، ثُمَّ ذَهَبَ هَؤُلاَءِ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلاَءِ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَقَضَوْا رَكْعَةً»(٢).

ـ في رواية شَريك: «... فَكَبَّرَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، وَكَبَّرَ الصَّفَّانِ جَمِيعًا».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٢٤٥) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٦٢ (٨٣٦١) قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل. و«أَحمد» ١/ ٣٧٥(٣٥٦١) قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل. وفي ١/ ٤٠٩ (٣٨٨٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (١٢٤٤) قال: حَدثنا عِمران بن مَيسَرة، قال: حَدثنا ابن فُضَيل. وفي (١٢٤٥) قال: حَدثنا تَميم بن الـمُنْتَصِر، قال: أَخبَرنا إِسحاق، يَعني ابن يُوسُف، عَن شَريك. قال

(١) اللفظ لأَحمد (٣٥٦١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٨٨٢).

أَبو داوُد: رواه الثَّوري بهذا الـمَعنَى، عَن خُصيف. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٥٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، ومُحَمد بن فُضَيل، وشَرِيك بن عَبد الله النَّخَعي) عَن خُصَيف الجَزَري، قال: حَدثنا أَبو عُبَيدة، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

***

٨٤٩٣- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، وَأَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، بَعْدَ صَلاَةِ الـمَغْرِبِ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾».

أَخرجه ابن ماجة (١١٦٦) قال: حَدثنا أَحمد بن الأَزهَر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن وَاقِد (ح) وحَدثنا مُحَمد بن الـمُؤَمَّل بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا بَدَل بن الـمُحَبَّر، قالا: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن الوَلِيد، قال: حَدثنا عاصم بن بَهدَلَة، عَن زِرٍّ، وأَبِي وائل، فذكراه.

• أَخرجه التِّرمِذي (٤٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا بدل بن الـمُحبر، قال: حَدثنا عَبد الـمَلك بن مَعدان، عَن عاصم بن بَهْدَلة، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله بن مَسعود، أَنه قال:

«مَا أُحْصِيَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الـمَغْرِبِ، وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الْفَجْرِ، بِـ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾».

لَيس فيه: «زِرّ بن حُبَيش».

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن مَسعود حديثٌ غريبٌ، مِن حديثِ ابن مَسعود، لا نعرفُه إِلاَّ مِن حديثِ عَبد الـمَلِك بن مَعدَان، عَن عاصم.

---

(١) المسند الجامع (٩٠٥٨)، وتحفة الأشراف (٩٦٠٧)، وأَطراف المسند (٥٧٧٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ٧/ ٤٣٢، والطبَراني (١٠٢٧٢)، والدَّارقُطني (١٧٨٤)، والبَيهَقي ٣/ ٢٦١.

• وأخرجه أَبو يَعلَى (٥٠٤٩) قال: حَدثنا سَعيد بن أَشعَث، قال: أَخبرني عَبد الـمَلك بن الوَليد بن مَعدان، قال: حَدثنا عاصم، يَعني ابن بَهْدَلة، عَن زِرِّ بن حبيش، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

«مَا أُحْصِيَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، قَبْلَ صَلاَةِ الْفَجْرِ، وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الـمَغْرِبِ، بِـ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾».

لَيس فيه: «أَبو وائل»[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الـمَلِك بن الوَليد بن مَعدان، الضُّبَعي، سَمِع عاصم بن بَهدَلَة، سَمِع منه بَدَل البَصري، وعَبد الصَّمَد، سَمِع أَباه، فيه نَظَرٌ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٤٣٦.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ٥٠٧، في ترجمة عَبد الـمَلك بن الوَليد بن مَعدان، وقال: ولا يُتابَع عَليه بهذا الإِسناد، وقَد رُوي الـمَتن بإِسناد جَيِّد.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٦/ ٥٣٥، في ترجمة عَبد الـمَلِك بن الوَليد، وقال: هذا الحَدِيث، مع أَحاديث يرويها عَبد الـمَلِك، عَن عاصم، بهذا الإِسناد وغيره، مما لاَ يُتابَع عَليه.

***

٨٤٩٤- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ فُلاَنًا نَامَ الْبَارِحَةَ عَنِ الصَّلاَةِ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ذَاكَ الشَّيْطَانُ بَالَ فِي أُذُنِهِ، أَوْ فِي أُذُنَيْهِ»[2].

(*) وفي رواية: «ذُكِرَ لِرَسُولِ الله ﷺ، رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ، قَالَ: ذَاكَ رَجُلٌ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ، أَوْ أُذُنَيْهِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٩٠٧٣)، وتحفة الأشراف (٩٢٢٦ و٩٢٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٨٤٣)، والطبَراني (١٠٢٥٠ و١٠٢٥١)، والبَيهَقي ٣/ ٤٣، والبَغَوي (٨٨٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٥٥٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٠٥٩).

(*) وفي رواية: «ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، فَقِيلَ: مَا زَالَ نَائِمًا حَتَّى أَصْبَحَ، مَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَقَالَ: بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٧١(٦٦٧٤) قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة. و«أَحمد» ١/ ٣٧٥(٣٥٥٧) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد. وفي ١/ ٤٢٧(٤٠٥٩) قال: حَدثنا جَرير. و«البُخاري» ٢/ ٦٦(١١٤٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي ٤/ ١٤٨(٣٢٧٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«مُسلم» ٢/ ١٨٧ (١٧٦٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق، قال عُثمان: حَدثنا جَرير. و«ابن ماجة» (١٣٣٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح، قال: أَخبَرنا جَرير. و«النَّسائي» ٣/ ٢٠٤، وفي «الكُبرَى» (١٣٠٤) قال: أَخبَرنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا جَرير. وفي ٣/ ٢٠٤ قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد. و«أَبو يَعلَى» (٥١٠٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد. و«ابن خُزَيمة» (١١٣٠) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا عَمرو بن علي، ويَعْقُوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قالا: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد (ح) وحَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص.

أَربعتُهم (زَائِدة بن قُدامة، وعَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، وجَرير بن عَبد الحَميد، وأَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُلَيم) عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن أَبي وائل، فذكره(٢).

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٠٩١) قال: حَدثنا أَبو هِشام، قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة، عَن عاصم، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

---

(١) اللفظ للبُخاري (١١٤٤).

(٢) المسند الجامع (٩٠٦٠)، وتحفة الأشراف (٩٢٩٧)، وأَطراف المسند (٥٥١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦٦٧ و٢٠٤٩)، والبَيهَقي ٣/ ١٥، والبَغَوي (٩٢٨).

«ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فُلاَنًا نَامَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ»(١).

***

٨٤٩٥- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ رَجُلٍ نَامَ حَتَّى أَصْبَحَ؟ فَقَالَ: بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ، أَوْ فِي أُذُنَيْهِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٢٥٦٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا علي بن حَرب، قال: أَخبَرنا القاسم بن يَزيد الجَرمي، عَن سُفيان الثَّوري، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره(٢).

قال سُفيان: هذا، عندنا، يُشبه أَن يكون نام عَن الفريضة.

***

٨٤٩٦- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«صَلَّيْتُ لَيْلَةً مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا، حَتَّى هَمَمْتُ بِأَمْرِ سَوْءٍ، قُلْنَا: وَمَا هَمَمْتَ بِهِ؟ قَالَ: هَمَمْتُ أَنْ أَقْعُدَ، وَأَدَعَ النَّبِيَّ ﷺ»(٣).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٨٥(٣٦٤٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان. وفي ١/ ٣٩٦ (٣٧٦٦) قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة. وفي ١/ ٤١٥(٣٩٣٧) قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة (ح) قال سُلَيمان: وحَدثنا مُحَمد بن طَلحة... مثله. وفي ١/ ٤٤٠ (٤١٩٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٢/ ٦٤(١١٣٥) قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٢/ ١٨٦(١٧٦٥) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم،

---

(١) أَخرجه ابن الجَعد(٧٨٣)، من طريق حُسَين بن علي، عَن زَائِدة، عَن عاصم، عَن أَبي وائل.
وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة (٢٧٣)، عَن حُسَين بن علي، عَن زَائِدة، عَن مَنصور، عَن أَبي وائل.

(٢) أَخرجه البَزَّار (٢٠٤٩)، وأَبو عَوانة (٢٢١٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٩٣٧).

كلاهما عَن جَرير، قال عُثمان: حَدثنا جَرير. وفي ٢/ ١٨٧ (١٧٦٦) قال: وحَدثناه إِسماعيل بن الخَليل، وسُوَيْد بن سَعيد، عَن علي بن مُسهِر. و«ابن ماجة» (١٤١٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر بن زُرارة، وسُوَيْد بن سَعيد، قالا: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٢٧٧) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٧٨) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا جَرير. و«أبو يَعلَى» (٥١٦٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن خُزَيمة» (١١٥٤) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، ويَعْقُوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٢١٤١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

ستتهم (سُفيان الثَّوري، وزَائِدة بن قُدامة، وشُعبة بن الحَجَّاج، ومُحَمد بن طَلحة بن مُصَرِّف، وجَرير بن عَبد الحَميد، وعلي بن مُسهِر) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن شَقيق أَبِي وائل، فذكره[1].

***

٨٤٩٧- عَنْ أَبِي وَائِلٍ؛ أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: إِنِّي قَرَأْتُ الـمُفَصَّلَ كُلَّهُ فِي رَكْعَةٍ، فَقَالَ عَبْدُ الله: هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ؛

«لَقَدْ عَرَفْتُ النَّظَائِرَ، الَّتِي كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقْرُنُ بَيْنَهُنَّ».

قَالَ: فَذَكَرَ عِشْرِينَ سُورَةً مِنَ الـمُفَصَّلِ، سُورَتَيْنِ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: إِنِّي قَرَأْتُ الْبَارِحَةَ الـمُفَصَّلَ فِي رَكْعَةٍ، فَقَالَ عَبْدُ الله: أَنَثْرًا كَنَثْرِ الدَّقَلِ، وَهَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ؟ إِنِّي لأَعْلَمُ النَّظَائِرَ، الَّتِي كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقْرُنُ بَيْنَهُنَّ، سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ الله، مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ، يُقَالُ لَهُ: نَهِيكُ بْنُ سِنَانٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كَيْفَ تَقْرَأُ هَذِهِ

(١) المسند الجامع (٩٠٦١)، وتحفة الأشراف (٩٢٤٩)، وأَطراف المسند (٥٥٣٤).
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٨.
(٢) اللفظ لأَحمد (٤١٥٤).
(٣) اللفظ لأَحمد (٤٠٦٢).

الآيَةَ، أَيَاءً تَجِدُهَا، أَوْ أَلِفًا: ﴿مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ﴾؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الله: أَوَكُلَّ الْقُرْآنِ أَحْصَيْتَ غَيْرَ هَذِهِ؟ قَالَ: إِنِّي لأَقْرَأُ الـمُفَصَّلَ فِي رَكْعَةٍ، فَقَالَ عَبْدُ الله: هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ؛ إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ الصَّلاَةِ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، وَلَيَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ أَقْوَامٌ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، وَلَكِنَّهُ إِذَا قَرَأَهُ، فَرَسَخَ فِي الْقَلْبِ نَفَعَ؛

«إِنِّي لأَعْرِفُ النَّظَائِرَ، الَّتِي كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقْرَأُ، سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ».

قَالَ: ثُمَّ قَامَ، فَدَخَلَ، فَجَاءَ عَلْقَمَةُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ: سَلْهُ لَنَا عَنِ النَّظَائِرِ، الَّتِي كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقْرَأُ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ، قَالَ: فَدَخَلَ فَسَأَلَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: عِشْرُونَ سُورَةً مِنْ أَوَّلِ الـمُفَصَّلِ، فِي تَأْلِيفِ عَبْدِ الله[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله: قَدْ عَلِمْتُ النَّظَائِرَ، الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَؤُهُنَّ، اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ».

فَقَامَ عَبْدُ الله، وَدَخَلَ مَعَهُ عَلْقَمَةُ، وَخَرَجَ عَلْقَمَةُ، فَسَأَلْنَاهُ، فَقَالَ: عِشْرُونَ سُورَةً مِنْ أَوَّلِ الـمُفَصَّلِ، عَلَى تَأْلِيفِ ابْنِ مَسْعُودٍ، آخِرُهُنَّ الْحَوَامِيمُ، حم الدُّخَانُ، وَ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: غَدَوْنَا عَلَى عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ يَوْمًا، بَعْدَ مَا صَلَّيْنَا الْغَدَاةَ، فَسَلَّمْنَا بِالْبَابِ، فَأَذِنَ لَنَا، قَالَ: فَمَكَثْنَا بِالْبَابِ هُنَيَّةً، قَالَ: فَخَرَجَتِ الْجَارِيَةُ فَقَالَتْ: أَلاَ تَدْخُلُونَ؟ فَدَخَلْنَا، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ يُسَبِّحُ، فَقَالَ: مَا مَنَعَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا وَقَدْ أُذِنَ لَكُمْ؟ فَقُلْنَا: لاَ، إِلاَّ أَنَّا ظَنَنَّا أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ الْبَيْتِ نَائِمٌ، قَالَ: ظَنَنْتُمْ بِآلِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ غَفْلَةً، قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ يُسَبِّحُ حَتَّى ظَنَّ أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ طَلَعَتْ، فَقَالَ: يَا جَارِيَةُ، انْظُرِي هَلْ طَلَعَتْ؟ قَالَ: فَنَظَرَتْ، فَإِذَا هِيَ لَمْ تَطْلُعْ، فَأَقْبَلَ يُسَبِّحُ، حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ طَلَعَتْ، قَالَ: يَا جَارِيَةُ، انْظُرِي هَلْ طَلَعَتْ؟ فَنَظَرَتْ، فَإِذَا هِيَ قَدْ طَلَعَتْ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لله الَّذِي أَقَالَنَا يَوْمَنَا هَذَا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٦٠٧).

(٢) اللفظ للبُخاري (٤٩٩٦).

(فَقَالَ مَهْدِيٌّ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَلَمْ يُهْلِكْنَا بِذُنُوبِنَا)، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: قَرَأْتُ الْـمُفَصَّلَ الْبَارِحَةَ كُلَّهُ، قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ الله: هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ؛

«إِنَّا لَقَدْ سَمِعْنَا الْقَرَائِنَ، وَإِنِّي لأَحْفَظُ الْقَرَائِنَ، الَّتِي كَانَ يَقْرَؤُهُنَّ رَسُولُ الله ﷺ: ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِنَ الْـمُفَصَّلِ، وَسُورَتَيْنِ مِنْ آلِ حم»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ الله عَنْ هَذَا الْحَرْفِ: ﴿غَيْرِ آسِنٍ﴾ أَوْ (يَاسِنٍ)، قَالَ: كُلَّ الْقُرْآنِ قَرَأْتَ غَيْرَ هَذَا الْحَرْفِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّ قَوْمًا يَقْرَؤُونَهُ، يَنْثُرُونَهُ نَثْرَ الدَّقَلِ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ؛

«إِنِّي لأَعْرِفُ السُّوَرَ النَّظَائِرَ، الَّتِي كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقْرُنُ بَيْنَهُنَّ».

قَالَ: فَأَمَرْنَا عَلْقَمَةَ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: عِشْرُونَ سُورَةً مِنَ الْـمُفَصَّلِ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَقْرُنُ بَيْنَ كُلِّ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: إِنِّي لأَعْرِفُ النَّظَائِرَ، الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهِنَّ رَسُولُ الله ﷺ، عِشْرِينَ سُورَةً فِي عَشْرِ رَكَعَاتٍ».

ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلْقَمَةَ فَدَخَلَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا عَلْقَمَةُ، فَسَأَلْنَاهُ، فَأَخْبَرَنَا بِهِنَّ[٣].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٥٢٠(٨٨١٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«أَحمد» ١/ ٣٨٠(٣٦٠٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤٢١(٣٩٩٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا مَهدي، قال: حَدثنا واصل. وفي١/ ٤٢٧(٤٠٦٢) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا سَيَّار. وفي ١/ ٤٣٦(٤١٥٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة. وفي ١/ ٤٥٥ (٤٣٥٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤٦٢(٤٤١٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا مَهدي، قال: حَدثنا واصل. و«البُخاري» ١/ ١٩٧ (٧٧٥) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة. وفي ٦/ ٢٢٩

---

(١) اللفظ لمسلم (١٨٦٣).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٧٤.

(٤٩٩٦) قال: حَدثنا عَبدان، عَن أَبي حَمزَة، عَن الأعمَش. وفي ٦/ ٢٤٠(٥٠٤٣) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون، قال: حَدثنا واصل. و«مُسلم» ٢/ ٢٠٤ (١٨٦٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمَير، جميعًا عَن وَكيع، قال أَبو بَكر: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمَش. وفي (١٨٦١) قال: وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي (١٨٦٢) قال: وحَدثناه إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عيسَى بن يُونُس، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٢/ ٢٠٥ (١٨٦٣) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون، قال: حَدثنا واصل الأَحْدَب. وفي (١٨٦٤) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا حُسَين بن علي الجُعْفي، عَن زَائِدة، عَن مَنصور. وفي (١٨٦٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قال ابن الـمُثنى: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة. و«التِّرمِذي» (٦٠٢) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَنبأَنا شُعبة، عَن الأَعمَش. و«النَّسائي» ٢/ ١٧٤، وفي «الكُبرَى» (١٠٧٨) قال: أَخبَرنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عيسَى بن يُونُس، عَن الأَعمَش. وفي ٢/ ١٧٥، وفي «الكُبرَى» (١٠٧٩) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٢٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن خازم، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«ابن خُزَيمة» (٥٣٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن العَلاَء بن كُرَيب الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن الأَعمَش (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسى، وسَلْم بن جُنادة، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (١٨١٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة، قال: حَدثنا عَمرو بن مُرَّة. وفي (٢٦٠٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون، قال: حَدثنا واصل الأَحْدَب.

خمستهم (سُلَيمان الأَعمَش، وواصل بن حَيَّان الأَحْدَب، وسَيَّار أَبو الحكم العَنزيّ، وعَمْرو بن مُرَّة، ومَنصور بن الـمُعتَمِر) عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٩٠٦٧)، وتحفة الأشراف (٩٢٤٨ و٩٢٨٨ و٩٣٠٩ و٩٣١٢)، وأَطراف المسند (٥٥١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٥٧ و٢٦٥ و٢٧١)، والبَزَّار (١٧١٥ و١٧٤٧ و١٧٤٩)، وأَبو عَوانة (١٧٩٥-١٨٠٠)، والطَبَراني (٩٨٦٠-٩٨٦٦)، والبَيهَقي ٢/ ٦٠ و٣/ ٩ و١٠، والبَغَوي (٩١٣).

ـ في رواية أَبي خالد؛ قال الأَعمَش: وهي عِشرون سُورةً، عَلى تَأْليف عَبد الله، أَوَّلُهن الرَّحمَنُ، وآخرتُهن الدُّخان: الرَّحمَنُ، والنَّجمُ، والذَّارياتُ، والطورُ، هذه النظائِر، واقتَربت، والحَاقَّة، والواقعَةُ، وَ(ن)، والنَّازعَاتُ وسأَل سائِلٌ، والـمُدَّثر، والـمُزَّملُ، ووَيل للمُطففين، وعَبَس، ولا أُقسمُ، وهل أَتَى، والـمُرسلاتُ، وعَمَّ يتَساءَلون، وإِذا الشَّمس كُوِّرَت، والدُّخَان.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

٨٤٩٨- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، أَنَّ رَجُلاً قَالَ لابْنِ مَسْعُودٍ: كَيْفَ تَعْرِفُ هَذَا الْحَرْفَ؟ مَاءٍ غَيْرِ يَاسِنٍ، أَمْ آسِنٍ؟ فَقَالَ: كُلَّ الْقُرْآنِ قَدْ قَرَأْتَ؟ قَالَ: إِنِّي لأَقْرَأُ الـمُفَصَّلَ أَجْمَعَ فِي رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ، فَقَالَ: أَهَذَّ الشِّعْرِ، لاَ أَبَا لَكَ، قَدْ عَلِمْتُ قَرَائِنَ رَسُولِ الله ﷺ، الَّتِي كَانَ يَقْرُنُ، قَرِينَتَيْنِ قَرِينَتَيْنِ، مِنْ أَوَّلِ الـمُفَصَّلِ.

وَكَانَ أَوَّلَ مُفَصَّلِ ابْنِ مَسْعُودٍ: ﴿الرَّحمَن﴾.

أَخرجه أَحمد ١/ ٤١٢(٣٩١٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا عاصم، عَن زِر، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ عاصم؛ هو ابن بَهدلة، وحماد؛ هو ابن سَلَمة، وعَفان؛ هو ابن مسلم الصَّفَّار.

* * *

٨٤٩٩- عَنْ نَهِيكِ بْنِ سِنَانٍ السُّلَمِيِّ، أَنَّهُ أَتَى عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: قَرَأْتُ الـمُفَصَّلَ اللَّيْلَةَ فِي رَكْعَةٍ، فَقَالَ: هَذًّا مِثْلَ هَذِّ الشِّعْرِ، أَوْ نَثْرًا مِثْلَ نَثْرِ الدَّقَلِ، إِنَّمَا فُصِّلَ لِتُفَصِّلُوا؛

«لَقَدْ عَلِمْتُ النَّظَائِرَ، الَّتِي كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْرِنُ، عِشْرِينَ سُورَةً: الرَّحْمَنَ، وَالنَّجْمَ، عَلَى تَأْلِيفِ ابْنِ مَسْعُودٍ، كُلَّ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ، وَذَكَرَ الدُّخَانَ، وَ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾، فِي رَكْعَةٍ».

---

(١) المسند الجامع (٩٠٧١)، وأَطراف المسند (٥٤٩٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٤١٧(٣٩٥٨) قال: حَدثنا هِشام بن عَبد المَلِك، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن حُصين، قال: حَدثني إِبراهيم، عَن نَهيك بن سِنَان السُّلَمي، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ إِبراهيم؛ هو ابن يزيد، النَّخَعي، وحُصين؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن السلمي، وأَبو عَوانة؛ هو وَضَّاح بن عَبد الله اليشكري.

***

٨٥٠٠- عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي قَرَأْتُ اللَّيْلَةَ الـمُفَصَّلَ فِي رَكْعَةٍ، فَقَالَ: هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ؟

«لَكِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ: عِشْرِينَ سُورَةً مِنَ الـمُفَصَّلِ، مِنْ آلِ حم».

ـ في «الكُبرَى»: «وَآلِ حم».

أَخرجه النَّسَائي ٢/ ١٧٥، وفي «الكُبرَى» (١٠٨٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجاء، قال: أَنبأَنا إِسرائيل، عَن أَبي حَصِين، عَن يَحيَى بن وَثَّاب، عَن مَسرُوق، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث رَواه ابن رَجاء، ولم أَره عِندي مِن حَدِيث عُبيد الله بن موسَى، ولا سَمِعتُ أَحَدًا يذكره إِلا عَن ابن رَجاء، وبه يُعرَف. «مسنده» (١٩٨٠).

***

٨٥٠١- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، وَعَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلاً أَتَاهُ فَقَالَ: قَرَأْتُ الـمُفَصَّلَ فِي رَكْعَةٍ، فَقَالَ: بَلْ هَذَذْتَ كَهَذِّ الشِّعْرِ، أَوْ كَنَثْرِ الدَّقَلِ؛

---

(١) المسند الجامع (٩٠٦٩)، وأَطراف المسند (٥٧٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٩٨٦٧ و٩٨٦٨).

(٢) المسند الجامع (٩٠٦٨)، وتحفة الأشراف (٩٥٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩٧٩ و١٩٨٠)، والطبَراني (٩٨٥٨ و٩٨٥٩).

«لَكِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لَمْ يَفْعَلْ كَمَا فَعَلْتَ، كَانَ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ: الرَّحْمَنَ، وَالنَّجْمَ، فِي رَكْعَةٍ».

قَالَ: فَذَكَرَ أَبُو إِسْحَاقَ، عَشْرَ رَكَعَاتٍ بِعِشْرِينَ سُورَةً، عَلَى تَأْلِيفِ عَبْدِ الله آخِرُهُنَّ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾، وَالدُّخَانُ[1].

(*) وفي رواية: عَنْ عَلْقَمَةَ، والأَسْوَدِ، قَالاَ: أَتَى ابْنَ مَسْعُودٍ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنِّي أَقْرَأُ الـمُفَصَّلَ فِي رَكْعَةٍ، فَقَالَ: أَهَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ، وَنَثْرًا كَنَثْرِ الدَّقَلِ؛

«لَكِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ، الرَّحْمَنَ وَالنَّجْمَ، فِي رَكْعَةٍ، وَاقْتَرَبَتْ وَالْحَاقَّةَ، فِي رَكْعَةٍ، وَالطُّورَ وَالذَّارِيَاتِ، فِي رَكْعَةٍ، وَإِذَا وَقَعَتْ وَن، فِي رَكْعَةٍ، وَسَأَلَ سَائِلٌ وَالنَّازِعَاتِ، فِي رَكْعَةٍ، وَوَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ وَعَبَسَ، فِي رَكْعَةٍ، وَالـمُدَّثِّرَ وَالـمُزَّمِّلَ، فِي رَكْعَةٍ، وَهَلْ أَتَى وَلاَ أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ، فِي رَكْعَةٍ، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ وَالـمُرْسَلاَتِ، فِي رَكْعَةٍ، وَالدُّخَانَ وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ، فِي رَكْعَةٍ».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا تَأْلِيفُ ابْنِ مَسْعُودٍ، رَحِمَهُ اللهُ.

أخرجه أحمد ١/ ٤١٨(٣٩٦٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا زُهَير. و«أبو داوُد» (١٣٩٦) قال: حَدثنا عَباد بن مُوسى، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن جَعفر، عَن إِسرائيل.

كلاهما (زُهَير بن مُعاوية، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن أَبي إِسحَاق السَّبيعي، عَن الأَسوَد بن يَزيد، وعَلقَمَة، فذكراه[2].

ـ فوائد:

ـ أَبو إِسحاق السَّبيعي لَم يَسمَع من عَلقمة شيئًا.

ـ رواية زهير وإِسرائيل، عن أَبي إِسحاق، لا يُحتج بها.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٠٧٠)، وتحفة الأشراف (٩١٨٣)، وأَطراف المسند (٥٤٥٨).

والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني (٩٨٥٥)، والبَيهَقي ٣/ ٩.

٨٥٠٢- عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ اللهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ، فَأَوْتِرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ، فَقَالَ أَعرابِيٌّ: مَا يَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: لَيْسَ لَكَ، وَلاَ لأَصْحَابِكَ».

أَخرجه ابن ماجة (١١٧٠). وأَبو داوُد (١٤١٧). وأَبو يَعلَى (٤٩٨٧).

ثلاثتهم، قالوا: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو حَفص الأَبَّار، عَن الأَعمَش، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي عُبَيدة، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٥٧١) عَن الثَّوري، عَن الأَعمَش. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٢٩٧ (٦٩٣٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبو سِنَان، سَعيد بن سِنَان.

كلاهما (الأَعمَش، وأَبو سِنان) عَن عَمرو بن مُرَّة الجَمَلي، عَن أَبي عُبَيدة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«أَوْتِرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ، فَإِنَّ اللهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ، فَقَالَ أَعرابِيٌّ: مَا يَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: إِنَّهَا لَيْسَتْ لَك، وَلاَ لأَصْحَابِك»، «مُرسَلٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٢٩٨(٦٩٤٢) و٢/ ٣٠٦(٧٠١٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي عُبَيدة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«إِنَّمَا الْوِتْرُ عَلَى أَهْلِ الْقُرْآنِ»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه عَمرو بن مُرَّة، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه أَبو سِنان سَعيد بن سِنان، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي عُبَيدة، عَن عَبد الله، مُتَّصِلاً.

وكَذلك رُوي عَن الأَوزاعي، عَن عَمرو بن مُرَّةَ.

ورَواه الأَعمش، والثَّوري، واختُلِف عَنهما؛

---

(١) المسند الجامع (٩٠٥٩)، وتحفة الأشراف (٩٦٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطّبراني (١٠٢٦٢)، والبيهقي ٢/ ٤٦٨.

فرَواه أَبو حَفص الأَبَّار، وسُفيان بن عُيَينة، وإِبراهيم بن طَهمان، عَن الأَعمش، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي عُبَيدة، عَن عَبد الله.

واختُلِف عَن ابن عُيَينة، فأَرسَلَه عَنه الحُميدي، وابن أَبي عُمر.

ووَصلَه إِسماعيل ابن بِنت السُّدِّي، وداوُد بن حَماد بن فُرافِصَة، وعَبد الجَبار.

فأَما الثَّوري فأَسنَدَه عَنه عَمرو بن أَبي قَيس، وعَبد الـمَجيد بن أَبي رَوَّاد، والنُّعمان بن عَبد السَّلام، ومُوسَى بن أَعْيَن، وشَك فيه عَن عَبد الله.

ورَواه ابن مَهدي، ومُحمد بن كَثير، وغَيرُهما، عَن الثَّوْري، مُرسَلًا.

وقال أَيوب بن سُويد: عَن الثَّوري، عَن الأَعمش، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي عُبَيدة، عَن عَبد الله، وزاد فيه الأَعمَش.

ورَواه زَائِدة، وغَيرُه عَن الأَعمش، مُرسَلًا.

واختُلِف عَن عَلي بن بَذِيمة، فرفَعه أَبو خَيثمة مُصعب بن سَعيد، عَن مُوسى بن أَعْيَن، عَنه.

وتابَعَه هاشم بن القاسم، عَن مُحمد بن سَلَمة، عَنه.

وأَرسَلَه أَحمَد بن حَنبل وغَيرُه عَنه، والـمُرسَل هو الـمَحفُوظُ.

وقال أَحمَد بن حَنبل: عَن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي سَأَلت سُفيان عَن حَديث عَمرو بن مُرَّة هذا، فقال: لَم أَسمَعه من عَمرو بن مُرَّةَ. «العِلل» (٨٩٢).

ـ أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ».

تقدم من قبل.

* * *

٨٥٠٣- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعلَى﴾، وَفِي الثَّانِيَةِ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَفِي الثَّالِثَةِ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٠٥٠) قال: حَدثنا سَعيد بن الأَشعَث، قال: أَخبَرني عَبد الـمَلِك بن الوَليد بن مَعدَان، قال: حَدثنا عاصم، عَن زِرٍّ، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الـمَلِك بن الوَليد بن مَعدان، الضُّبَعي، سَمِع عاصم بن بَهدَلَة، سَمِع منه بَدَل البَصري، وعَبد الصَّمَد، سَمِع أَباه، فيه نَظَرٌ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٤٣٦.

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٦/ ٥٣٥، في ترجمة عَبد الـمَلِك، وقال: وهذا الحَدِيث مع أَحاديث يرويها عَبد الـمَلِك، عَن عاصم، بهذا الإِسناد وغيره، مما لا يُتابَع عليه.

***

٨٥٠٤- عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ، عَنْ أَبيه عَبْدِ الله بن مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا كُنْتَ فِي الصَّلاَةِ، فَشَكَكْتَ فِي ثَلاَثٍ وَأَرْبَعٍ، وَأَكْثَرُ ظَنِّكَ عَلَى أَرْبَعٍ، تَشَهَّدْتَ، ثُمَّ سَجَدْتَ سَجْدَتَيْنِ، وَأَنْتَ جَالِسٌ، قَبْلَ أَنْ تسَلِّمَ، ثُمَّ تَشَهَّدْتَ أَيْضًا، ثُمَّ سَلَّمْتَ»[٢].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٢٨(٤٠٧٥). وأَبو داوُد (١٠٢٨) قال: حَدثنا النُّفَيْلِي. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦٠٨) قال: أَخبَرني عَمرو بن هِشام.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبَل، والنُّفَيْلِي، وعَمْرو) قالوا: حَدثنا مُحَمد بن سَلَمة، عَن خُصَيف، عَن أَبي عُبَيدة، فذكَره[٣].

---

(١) مجمع الزوائد ٢/ ٢٤٣، والمقصد العلي (٣٨٦)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرَة (١٧٤٤)، والمطالب العالية (٦٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٧٣٠ و١٧٣٤)، والطبَراني (١٠٢٤٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٩٠٦٦)، وتحفة الأشراف (٩٦٠٥)، وأَطراف المسند (٥٧٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (١٤١٧)، والبيهقِي ٢/ ٣٣٦ و٣٥٥.

ـ قال أَبو داوُد: رواه عَبد الواحد، عَن خُصَيف، ولم يَرفَعهُ، ووافق عَبدَ الواحد أَيضًا: سُفيانُ، وشَرِيكٌ، وإِسرَائِيلُ، واختلفوا في الكلام في متن الحَدِيثِ، ولم يُسنِدوه.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٢٦(٤٤٤٠). وأَحمد ١/ ٤٢٩(٤٠٧٦)، كلاهما عَن مُحمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا خُصَيف، قال: حَدثني أَبو عُبَيدة بن عَبد الله، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: إِذا شككتَ في صلاتك، وأَنتَ جالسٌ، فلم تَدْرِ ثَلاثًا صليتَ، أَم أَربعًا، فإِن كان أَكبرُ ظَنِّك أَنك صليتَ ثَلاثًا، فَقُم فاركع ركعَةً، ثُم سَلَّم، ثُم اسْجُد سَجدتَين، ثُم تَشَهَّد، ثُم سَلَّم، وإِن كان أَكبرُ ظَنِّك أَنك صَليتَ أَربعًا، فَسَلِّم، ثُم اسْجُد سَجدتَين، ثُم تَشَهَّد، ثُم سَلِّم[(١)].

(*) وفي رواية: «عَن عَبد الله، قال: إِذا شَكَّ أَحدُكم في صَلاته، فيَتَحَرَّ أَكثَرَ ظَنِّه، فَلْيَبْنِ عليه، فإِن كان أَكثرُ ظَنِّهِ أَنه صَلَّى ثَلاثًا، فليَركع رَكعةً، ويَسجُد سَجدتَين، وإِن كان ظَنُّه أَربعًا، فَليسجُد سَجدتَين»، مَوقوف.

• وأَخرجه عَبد الرَّزَّاق (٣٤٩١) عَن الثَّورِي. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٣١ (٤٤٩٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل.

كلاهما (سُفيان الثَّوْري، وابن فُضَيل) عَن خُصَيف، عَن أَبي عُبَيدة، عَن ابن مَسعود، قال: السَّهو إِذا قامَ فيما يجلس فيه، أَو قعَدَ فيما يُقامُ فيه، أَو يُسلم في رَكعَتَين، فإِنه يفرغ من صَلاته، ويَسجد سجدتَين، وهو جالس، يتَشَهَّد فيها[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَن أَبي عُبَيدة، عَن عَبد الله، قال: يَتَشَهَّد فيهما»، «مَوقُوفٌ»[(٣)].

• وأَخرجه عَبد الرَّزَّاق (٣٤٩٩) عَن الثَّوْري، عَن خُصَيف، عَن أَبي عُبَيدَةَ، عَنِ ابن مَسعودٍ؛ أَنَّهُ تَشَهَّدَ فِي سَجدَتَيِ السَّهوِ.

ـ **فوائد:**

ـ أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

* * *

٨٥٠٥- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لعبد الرزَّاق.

(٣) أَخرجه الطَّبراني (٩٣٦٤)، والبيهقِي ٢/ ٣٤٥.

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ صَلاَةً، فَزَادَ، أَوْ نَقَصَ، فَلَمَّا سَلَّمَ، وَأَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ بِوَجْهِهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، حَدَثَ فِي الصَّلاَةِ شَيْءٌ؟ قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالُوا: صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا، فَثَنَى رِجْلَهُ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، وَأَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلاَةِ شَيْءٌ أَنْبَأْتُكُمْ بِهِ، وَلَكِنِّي بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي، فَإِذَا سَهَا أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ، فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ، فَإِذَا سَلَّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ، صَلَّى بِهِمْ صَلاَةَ الظُّهْرِ، فَزَادَ، أَوْ نَقَصَ مِنْهَا (قَالَ مَنصورٌ: لاَ أَدْرِي إِبْرَاهِيمُ وَهِمَ، أَمْ عَلْقَمَةُ)، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، أَقَصُرَتِ الصَّلاَةُ، أَمْ نَسِيتَ؟ قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالُوا: صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: هَاتَانِ السَّجْدَتَانِ لِمَنْ لاَ يَدْرِي، زَادَ فِي صَلاَتِهِ أَمْ نَقَصَ، فَيَتَحَرَّى الصَّوَابَ، فَيُتِمُّ مَا بَقِيَ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ»(٢).

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ ـ قَالَ إِبْرَاهِيمُ: زَادَ، أَوْ نَقَصَ ـ فَلَمَّا سَلَّمَ، قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، أَحَدَثَ فِي الصَّلاَةِ شَيْءٌ؟ قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالُوا: صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَثَنَى رِجْلَيْهِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلاَةِ شَيْءٌ أَنْبَأْتُكُمْ بِهِ، وَلَكِنْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي، وَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ، فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ»(٣).

(*) وفي رواية: «صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَإِمَّا زَادَ، أَوْ نَقَصَ ـ قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَايْمُ الله، مَا جَاءَ ذَاكَ إِلاَّ مِنْ قِبَلِي ـ قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، أَحَدَثَ فِي الصَّلاَةِ شَيْءٌ؟ فَقَالَ: لاَ، قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ الَّذِي صَنَعَ، فَقَالَ: إِذَا زَادَ الرَّجُلُ، أَوْ نَقَصَ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ، قَالَ: ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ»(٤).

---

(١) اللفظ لابن أبي شيبة (٤٤٣٥).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٦٧١).

(٣) اللفظ لمسلم (١٢١١).

(٤) اللفظ لمسلم (١٢٢٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى الظُّهْرَ خَمْسًا، فَقِيلَ لَهُ: زِيدَ فِي الصَّلاَةِ؟ قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالُوا: صَلَّيْتَ خَمْسًا، قَالَ: فَثَنَى رِجْلَهُ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، بَعْدَ مَا سَلَّمَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سَهَا فِي الصَّلاَةِ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ بَعْدَ الْكَلاَمِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، بَعْدَ السَّلاَمِ وَالْكَلاَمِ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ، فَلْيَتَحَرَّ، وَيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا يَفْرُغُ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلْقَمَةَ؛ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ بَعْدَ السَّلاَمِ، وَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سَجَدَهَا بَعْدَ السَّلاَمِ».

قَالَ سُفْيَانُ: وَكَانَ طَوِيلاً، فَهَذَا الَّذِي حَفِظْتُ مِنْهُ(٥).

أخرجه الحُمَيديّ (٩٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مَنصور غَير مَرَّةٍ، هذا الحَدِيث. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٢٥(٤٤٣٥) و١٤/ ١٦٣(٣٧٢٥٥) قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ٢/ ٢٩ (٤٤٧٥) قال: حَدثنا ابن عُيَينة، عَن مَنصور. وفي ٢/ ٣٢(٤٥٠٨) و١٤/ ١٨١(٣٧٣١٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. وفي ١٤/ ١٦٤(٣٧٢٥٦) قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة، عَن الحكم. و«أَحمد» ١/ ٣٧٦(٣٥٦٦) قال: حَدثنا عَمرو بن الهَيثم، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحكم. وفي ١/ ٣٧٦(٣٥٧٠) قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي ١/ ٣٧٩(٣٦٠٢) قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ١/ ٤١٩ (٣٩٧٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي ١/ ٤٢٤(٤٠٣٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن الأَعمَش. وفي ١/ ٤٣٨(٤١٧٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: كَتب

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٢٣٧).
(٢) اللفظ لأَحمد (٤٣٥٨).
(٣) اللفظ لمسلم (١٢٢٣).
(٤) اللفظ للنَّسائِي ٣/ ٢٨(١١٦٥).
(٥) اللفظ للحُميدِي.

إِلَيَّ مَنصور، وقرأْتُهُ عليه. وفي ١/ ٤٤٣(٤٢٣٦) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة (ح) ومُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا الحكم. وفي ١/ ٤٥٥ (٤٣٤٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مِسعَر، عَن مَنصور. وفي ١/ ٤٥٦(٤٣٥٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤٦٥(٤٤٣١) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحكم. و«الدَّارِمي» (١٦١٩) قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عَن شُعبة، عَن الحكم. و«البُخاري» ١/ ١١٠(٤٠١) قال: حَدثنا عُثمان، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ١/ ١١١ (٤٠٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة، عَن الحكم. وفي ٢/ ٨٥(١٢٢٦) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحكم. وفي ٨/ ١٧٠(٦٦٧١) قال: حَدَّثني إِسحَاق بن إِبراهيم، سَمِعَ عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا مَنصور. وفى ٩/ ١٠٨(٧٢٤٩) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحكم. و«مُسلم» ٢/ ٨٤(١٢١١) قال: حَدثنا عُثمان، وأَبو بَكر، ابنا أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، جميعًا عَن جَرير، قال عُثمان: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (١٢١٢) قال: حَدثناه أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا ابن بِشر (ح) قال: وحَدثني مُحَمد بن حاتم، قال: حَدثنا وَكيع، كلاهما عَن مِسعَر، عَن مَنصور. وفي (١٢١٣) قال: وحَدثناه عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَسَّان، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد، قال: حَدثنا مَنصور. وفي (١٢١٤) قال: حَدثناه إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عُبيد بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي ٢/ ٨٥(١٢١٥) قال: حَدثناه مُحَمد بن المُثنى، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور. وفي (١٢١٦) قال: وحَدثناه يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا فُضَيل بن عِياض، عَن مَنصور. وفي (١٢١٧) قال: وحَدثناه ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، عَن مَنصور. وفي (١٢١٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحكم. وفي ٢/ ٨٥(١٢٢٢) قال: وحَدثنا مِنْجَاب بن الحارِث التَّميمي، قال: أَخبَرنا ابن مُسهِر، عَن الأَعمَش. وفي ٢/ ٨٦(١٢٢٣) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) قال: وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا

حَفص، وأَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي (١٢٢٤) قال: وحَدثني القاسم بن زَكريا، قال: حَدثنا حُسَين بن علي الجُعْفي، عَن زَائِدة، عَن سُليمان. و«ابن ماجة» (١٢٠٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر بن زُرارة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن الأَعمَش. وفي (١٢٠٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، وأَبو بَكر بن خَلاَّد، قالا: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبة، قال: حَدثني الحكم. وفي (١٢١١) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور. قال شُعبَة: كَتب إِلَيَّ، وقرأْتُهُ عليه. وفي (١٢١٢) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن مِسعَر، عَن مَنصور. وفي (١٢١٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن مَنصور. و«أَبو داوُد» (١٠١٩) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، ومُسلم بن إِبراهيم، الـمَعْنَى، قال حَفص: حَدثنا شُعبة، عَن الحكم. وفي (١٠٢٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (١٠٢١) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«التِّرمِذي» (٣٩٢) قال: حَدثنا إِسحَاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحكم. وفي (٣٩٣) قال: حَدثنا هَنَّاد، ومحمود بن غَيلان، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«النَّسائي» ٣/ ٢٨، وفي «الكُبرَى» (١١٦٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا مُفَضل، وهو ابن مُهَلْهَل، عَن مَنصور. وفي ٣/ ٢٨، وفي «الكُبرَى» (١١٦٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن الـمُبارك الـمُخَرِّمي، قال: حَدثنا وَكيع، عَن مِسعَر، عَن مَنصور. وفي ٣/ ٢٨، وفي «الكُبرَى» (١١٦٦) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عَن مِسعَر، عَن مَنصور. وفي ٣/ ٢٨، وفي «الكُبرَى» (٥٨٥ و١١٦٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن إِسماعيل بن سُلَيمان الـمُجَالِدي، قال: حَدثنا الفُضَيل، يَعني ابن عِياض، عَن مَنصور. وفي ٣/ ٢٩، وفي «الكُبرَى» (١١٦٨) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، عَن شُعبة، قال: كَتب إِلَيَّ مَنصور، وقرأْتُهُ عليه، وسَمِعتُه يُحدِّث رجُلاً. وفي ٣/ ٣١، وفي «الكُبرَى» (١١٧٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الـمُثنى، ومُحَمد بن بَشَّار، قالا: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة، عَن الحكم. وفي ٣/ ٣٢، وفي «الكُبرَى» (٥٨٢

و١١٧٩) قال: أَخبَرَنا عَبدَة بن عَبد الرَّحيم، قال: أنبأَنا ابن شُميل، قال: أنبأَنا شُعبَة، عَن الحكم، ومُغيرة. وفي ٣/ ٦٦، وفي «الكُبرَى» (٥٩٩ و١٢٥٣) قال: أَخبَرَنا مُحَمد بن آدم، عَن حَفص، عَن الأَعمَش. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٠٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا حَفص، عَن مِسعَر، عَن مَنصور. وفي (٥١٤٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، قال: حَدثنا مَنصور. وفي (٥٢٧٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحكم. و«ابن خُزَيمة» (١٠٢٨) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، وزِياد بن أَيوب، قالا: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور (ح) وحَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا فُضَيل، يَعني ابن عِياض، عَن مَنصور (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، ويَعْقُوب الدَّوْرَقي، قالا: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، أَبو عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا مَنصور (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن زَائِدة، عَن مَنصور. قال ابن خُزَيمة: قال أَبو مُوسى: قال ابن مَهدي (يَعني عَبد الرَّحمَن): فسأَلتُ سُفيان عنه؟ فقال: قد سَمِعْتُهُ من مَنصور، ولا أحفَظُهُ (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى أَيضًا، قال: حَدثنا أَبو داوُد أَيضًا نَحْوَهُ، عَن زَائِدة، عَن مَنصور. وفي (١٠٥٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي (١٠٥٦) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة، عَن الحكَم (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، ويَعْقُوب بن إِبراهيم، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحكَم (ح) وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحكَم (ح) وحَدثنا زياد بن أَيوب، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عَن شُعبة، عَن الحكَم (ح) وحَدثنا أَحمد بن المِقدام العِجلي، ومُحَمد بن يَحيَى القُطَعِي، قالا: حَدثنا مُحَمد بن بَكر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مُغيرَة. وفي (١٠٥٧) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، قال: حَدثنا النَّضر بن شُمَيل، قال: أَخبَرَنا شُعبة، عَن الحكَم، ومُغيرَة. وفي (١٠٥٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا حَفص، يَعني ابن غِياث، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي (١٠٥٩) قال: حَدثنا أَبو هاشم، زياد بن أَيوب، ويُوسُف بن مُوسى، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٢٦٥٦) قال: أَخبَرَنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهَير، بِتُسْتَر، قال: حَدثنا أَحمد بن

المِقدام، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم، عَن مَنصور بن الـمُعتمِر. وفي (٢٦٥٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مَحمود السَّعدي، قال: حَدثنا عَمرو بن صالح، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُغيرة، قال: حَدثني مِسعَر بن كِدَام، عَن مَنصور بن الـمُعتمِر. وفي (٢٦٥٨ و٢٦٨٢) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى السَّاجِي، بالبَصرَة، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، ومُحَمد بن الـمُثنى، قالا: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحكم. وفي (٢٦٥٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عُبيد بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي (٢٦٦٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن مِسعَر، عَن مَنصور. وفي (٢٦٦٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٢٦٨١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله بن يَزيد القَطَّان، بالرَّقَّة، قال: حَدثنا حَكيم بن سَيف الرَّقِّي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عَن زَيد بن أَبي أُنَيْسَة، عَن الحكَم بن عُتيبة.

أَربعتُهم (مَنصور بن الـمُعتَمِر، وسُليمان الأَعمَش، والحَكم بن عُتَيبَة، ومُغيرَة بن مِقسَم) عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، عَن عَلقَمَة بن قَيس، فذكره[1].

ـ في رواية مُحمد بن جَعفر، عند أَحمد (٤٤٣١) قال شُعبَة: وسَمِعتُ سُليمان، وحَمادًا، يُحَدثان، أَن إِبراهيمَ كان لا يَدري: أَثلاثًا صَلَّى، أَم خَمسًا.

ـ في رواية علي بن مُحَمد الطَّنَافِسِي، عند ابن ماجة؛ قال الطَّنَافِسي: هذا الأَصل، ولا يَقْدِر أَحَدٌ يَرُدُّهُ.

ـ قال أَبو داوُد عَقِب (١٠٢١): رواه حُصين نَحوَ حديثِ الأَعمَش.

---

(١) المسند الجامع (٩٠٦٢ و٩٠٦٣)، وتحفة الأشراف (٩٤١١ و٩٤٢٤ و٩٤٢٦ و٩٤٤٩ و٩٤٥١ و٩٤٦٠)، وأَطراف المسند (٥٦٢٧ و٥٦٢٨ و٥٦٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٦٩ و٢٧٤)، والبزَّار (١٤٦٥ و١٤٦٦ و١٤٧٠-١٤٧٥ و١٤٨٤-١٤٨٦ و١٥٠٥ و١٥٥٩ و١٥٦٠ و١٥٦٥)، وابن الجارود (٢٤٤)، وأَبو عَوانة (١٩٢٧-١٩٣٦ و١٩٤٣ و١٩٤٤)، والطبَراني (٩٨٢٥-٩٨٤٧)، والدَّارقُطني (١٤٠٨-١٤١١)، والبيهقِي ٢/ ١٤ و١٥ و٣٣٠ و٣٣٥ و٣٣٦ و٣٤١-٣٤٣ و٣٥١، والبغوِي (٧٥٦).

ـ وقال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان (٢٦٥٧): إِبراهيم بن الـمُغيرة هذا، خَتَن ابن الـمُبارك على ابنته، ثِقَةٌ.

• أَخرجه النَّسَائي، في «الكُبرَى» (٥٨١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سَعيد، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمعتُ الأَعمَش، يُحَدِّثُ عَن إِبراهِيمَ، عَن عَلقمَةَ، عَن عَبد الله بن مَسعودٍ؛

«أَنَّهُ صَلَّى خَمْسًا، فَذَكَرَ فِي السَّادِسَةِ، فَجَلَسَ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، وَقَالَ: هَكَذَا صَنَعَ رَسُولُ الله ﷺ»(١).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٤٦٨) عَن مَعمَر، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمَة، عَن ابن مَسعود، قال: إذا شك الرجل في صلاته، فلم يدر ثَلاثًا صلى أَم اثنين، فَلْيَبْنِ عَلى أَوثق ذلك، ثُم يَسجد سجدَتَي السَّهو، «مَوقوف»(٢).

• أَخرجه النَّسَائي، في «الكُبرى» (٥٨٣) قال: أَخبَرنا قتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن مُغيرة، عَن إِبراهيمَ؛ أَن النَّبي ﷺ صلى...، «مُرسل»(٣).

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه مَنصور، والأَعمش، عَن إِبراهيم النَّخَعيِّ.

فأَما مَنصور فاختُلِف عَنه؛

فَرَواه شُعبة، والثَّوري، وزَائِدة، وإِسرائيل، ووُهَيب، ومُفَضَّل بن مُهلَهَل، وفُضَيل بن عِياض، وجَرِيرٌ، ومِسعَر، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

واختُلِف عَن الثَّوري، ومِسعَر، وفُضَيل بن عِياض.

وخالَف الجَماعَةَ الحارِث بن عُمير، فَرَواه عَن مَنصور، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله، ووَهِم فيه.

---

(١) المسند الجامع (٩٠٦٢)، وتحفة الأشراف (٩٤٣٧).

(٢) أَخرجه الطّبراني (٩٣٦١).

(٣) تُحفة الأشراف (١٨٤١٦).

وأما الخِلاَف عَن الثَّوْري؛

فإن أَصحابَه رَوَوه عَنه، عَن مَنصور.

ورَواه مُعاوية بن هِشام، عَن الثَّوري، عَن حُصين بن عَبد الرَّحمَن، عَن إِبراهيم.

وخالَفه أَشعث بن عَطاف الرَّازي، ويَحيَى بن الضَّريس، فرَوَياه عَن الثَّوري، عَن أَبي حَصِين، عَن إِبراهيم.

ورَواه أَصحاب مِسعَر، عَن مِسعَر، عَن مَنصور.

وقال مُحمد بن بِشرٍ: عَن مِسعَر، عَن مَنصور، وحَماد، عَن إِبراهيم.

ورَواه قاسِمٌ الوَزان، عَن وَكيع، عَن مِسعَر، عَن حُصين بن عَبد الرَّحمَن.

وقيل: عَن قاسِم أَيضًا، عَن وَكيع، عَن مِسعَر، عَن أَبي حَصِين، عَن إِبراهيم، وكِلاهما وهمٌ.

وقال أَصحاب فُضَيل: عَن فُضَيل، عَن مَنصور.

وقال أَبو الأَشعَثِ: عَن فُضَيل، عَن مُغيرةَ.

وكَذلك رَواه سُعَير بن الخِمس، عَن مُغيرةَ.

زاد مُؤَمل فيه عَن الثَّوْري: ثُم ليُسَلِّم، ثُم ليَسجُد، جَعَل سُجُود السَّهو بَعد التَّسليم، ولا أَعلَم قاله غَيرُه، عَن الثَّوري، عَن مَنصور، والله أَعلم.

وقَد وافَق الثَّوْريَّ، في رِواية مُؤَمَّل عَنه، في السُّجُود بَعد التَّسليم: زَائِدة، ورَوح بن القاسم، وجَرير بن عَبد الحَميد، ومُفَضَّل بن مُهَلهَل، وفُضَيل بن عِياض، رَوَوه عَن مَنصور كَذلك، وذَكَرُوا فيه السُّجُود بَعد التَّسليم.

ورَواه مِسعَر، عَن مَنصور فلَم يَذكُر التَّسليمَ.

وتابَعَه عَمرو بن أَبي قَيس، عَن مَنصور.

ورَواه حَماد بن شُعيب، عَن مَنصور، فذكر فيه السُّجُود قَبل التَّسليم. «العِلل» (٧٦٤).

* * *

٨٥٠٦- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيدٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا عَلْقَمَةُ الظُّهْرَ خَمْسًا، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَالَ الْقَوْمُ: يَا أَبَا شِبْلٍ، قَدْ صَلَّيْتَ خَمْسًا، قَالَ: كَلاَّ مَا فَعَلْتُ، قَالُوا: بَلَى،

قَالَ: وَكُنْتُ فِي نَاحِيَةِ الْقَوْمِ، وَأَنا غُلامٌ، فَقُلْتُ: بَلَى، قَدْ صَلَّيْتَ خَمْسًا، قَالَ لِي: وَأَنْتَ أَيْضًا يَا أَعْوَرُ، تَقُولُ ذَاكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَانْفَتَلَ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ:

«صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ خَمْسًا، فَلَمَّا انْفَتَلَ تَوَشْوَشَ الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكُمْ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ زِيدَ فِي الصَّلاَةِ؟ قَالَ: لاَ، قَالُوا: فَإِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ خَمْسًا، فَانْفَتَلَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ، أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ».

وَزَادَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ: «فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، وَكَانَ إِمَامَ مَسْجِدِ عَلْقَمَةَ بَعْدَ عَلْقَمَةَ، قَالَ: صَلَّى بِنَا عَلْقَمَةُ الظُّهْرَ، فَلاَ أَدْرِي أَصَلَّى ثَلاَثًا، أَمْ خَمْسًا، فَقِيلَ لَهُ؟ فَقَالَ: وَأَنْتَ يَا أَعْوَرُ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ حَدَّثَ عَلْقَمَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَ ذَلِكَ»(٢).

أخرجه أحمد ١/ ٤٣٨(٤١٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَلَمة بن كُهيل. وفي ١/ ٤٤٨(٤٢٨٢) قال: حَدثنا ابن إِدريس، قال: سَمِعتُ الحَسن بن عُبيد الله. و«مُسلم» ٢/ ٨٥(١٢١٩) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن الحَسن بن عُبيد الله. وفي (١٢٢٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، واللفظ له، قال: حَدثنا جَرير، عَن الحَسن بن عُبيد الله. و«أَبو داوُد» (١٠٢٢) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا جَرير (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير، عَن الحَسن بن عُبيد الله. و«النَّسائي» ٣/ ٣٢، وفي «الكُبرَى» (١١٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثني يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا مُفَضل بن مُهَلهَل، عَن الحَسن بن عُبيد الله. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٢٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، قال: حَدثنا الحَسن بن عُبيد الله. و«ابن خُزَيمة» (١٠٦١) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير، عَن الحَسن بن عُبيد الله. و«ابن حِبَّان» (٢٦٦١) قال:

---

(١) اللفظ لمسلم (١٢٢٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤١٧٠).

أَخبَرَنا زَكريا بن يَحيَى السَّاجِي، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَلَمة بن كُهَيل.

كلاهما (سَلَمة بن كُهَيل، والحَسَن بن عُبيد الله) عَن إِبراهيم بن سُويد، فذكره[1].

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٣٤٥٥). والنَّسائِي ٣/ ٣٣، وفي «الكُبرَى» (١١٨٢) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أنبأنا عَبد الله.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن سُفيان الثَّوْري، عَن الحَسَن بن عُبيد الله، عَن إِبراهيمَ، عَن عَلقمَة؛

«أَنَّهُ صَلَّى خَمْسًا، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا شِبْلٍ، إِنَّكَ صَلَّيْتَ خَمْسًا، قَالَ: وَتَقُولُ أَنْتَ ذَلِكَ، لإِبْرَاهِيمَ، يَا أَعْوَرُ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَثَنَى رِجْلَهُ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ».

(*) وفي رواية: «عَنْ إِبْرَاهِيمَ؛ أَنَّ عَلْقَمَةَ صَلَّى خَمْسًا، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ: يَا أَبَا شِبْلٍ، صَلَّيْتَ خَمْسًا، فَقَالَ: أَكَذَلِكَ يَا أَعْوَرُ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ»، «مُرسَلٌ»[2].

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (٣٥٤٦) عَن الثَّوْري، عَن الحَسَن بن عُبيد الله، عَن إِبراهيمَ؛ أَن عَلقمَة أَوهمَ في صلاته، فَسلمَ، فقال رجلٌ: إِنك أَوهَمتَ، فقال: أَكذلك؟ قال: نعَم، فَثَنى رِجلَه، فَسجد سَجدتَي السَّهو.

قال مَعمَر: فَسَمِعتُ مَن يذكر أَنه انفتَل، فقال له رجلٌ: إِنك لم تَسجد سَجدَتَي السَّهو، فتَحَرف للقِبْلَة فسجدهمَا، «مَوقوف».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٣٣(٤٥١٥) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن حُصين، عَن إِبراهيمَ، وعَلي بن مُدرِك، قالا: صلى بنا عَلقمَة، فصلى بنا خَمسًا، فَلما سَلمَ قالوا له:

---

(١) المسند الجامع (٩٠٦٤)، وتحفة الأشراف (٩٤٠٩)، وأَطراف المسند (٥٦٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦١٧ و١٦١٨)، وابن الجارود (٢٤٦)، وأَبو عَوانة (١٩٣٧-١٩٤١)، والطبَراني (٩٨٤٥-٩٨٤٧)، والبَيهَقي ٢/ ٣٤٢.

(٢) تُحفة الأشراف (٩٤٠٩).

صَليتَ خَمسًا؟ فالتَفتَ إِلى رجل من القوم، فقال: كذلك يا أَعور؟ فقال: نعَم، قال: فَسَجَد سجدتَين، «مَوقوف».

• وأَخرجه النَّسائي ٣/ ٣٢، وفي «الكُبرَى» (١١٨١) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عَن مالكِ بن مِغوَل، قَالَ: سَمِعتُ الشَّعبيَّ، يَقُولُ: سَهَا عَلقَمةُ بنُ قَيسٍ فِي صَلاتِهِ، فَذَكرُوا لَهُ بَعدَ ما تَكَلَّمَ، فقال: أَكَذَلِكَ يا أَعوَرُ؟ قال: نَعَم، فَحَلَّ حُبوَتَهُ، ثُمَّ سَجَدَ سَجدَتَي السَّهوِ، وقال:

هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ.

قَالَ: وسَمِعتُ الحَكَمَ يَقُولُ: كَانَ عَلقَمَةُ صَلَّى خَمسًا.

* * *

٨٥٠٧- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ خَمْسًا، الظُّهْرَ، أَوِ الْعَصْرَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، أَزِيدَ فِي الصَّلاَةِ؟ قَالَ: لاَ، قَالُوا: فَإِنَّكَ صَلَّيْتَ خَمْسًا، قَالَ: فَسَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، أَذْكُرُ كَمَا تَذْكُرُونَ، وَأَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى إِحْدَى صَلاَتَيِ الْعَشِيِّ خَمْسًا، فَقِيلَ لَهُ: أَزِيدَ فِي الصَّلاَةِ؟ قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالُوا: صَلَّيْتَ خَمْسًا، قَالَ: إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، وَأَذْكُرُ كَمَا تَذْكُرُونَ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ انْفَتَلَ»[٢].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٢٠(٣٩٨٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. و«مُسلم» ٢/ ٨٥ (١٢٢١) قال: حَدثناه عَون بن سَلاَّم الكُوفي. و«النَّسائي» ٣/ ٣٣، وفي «الكُبرَى» (٥٨٤ و١١٨٣) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله.

ثلاثتهم (يَحيَى، وعَون، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن أَبي بَكر بن عَبد الله النَّهشَلي، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، عَن أَبيه الأَسوَد، فذكره[٣].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (٩٠٦٥)، وتحفة الأشراف (٩١٧١)، وأَطراف المسند (٥٤٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٩٤٢)، والطبَراني (٩٨٥٢)، والبَيهَقي ٢/ ٣٤٢.

٨٥٠٨- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى الظُّهْرَ، أَوِ الْعَصْرَ، خَمْسًا، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَاتَانِ السَّجْدَتَانِ لِمَنْ ظَنَّ مِنْكُمْ أَنَّهُ زَادَ، أَوْ نَقَصَ»(١).

(*) وفي رواية: «صَلَّى نَبِيُّ اللهِ ﷺ، الظُّهْرَ خَمْسًا، فَقَالُوا: أَزِيدَ فِي الصَّلاَةِ؟ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٤٥٦) عَن الثَّوري. و«أَحمد» ١/ ٤٠٩(٣٨٨٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ١/ ٤٢٨(٤٠٧٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي١/ ٤٦٣(٤٤١٨) قال حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وشُعبة) عَن جابر بن يَزيد الجُعفي، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، عَن أَبيه الأَسوَد، فذكره(٣).

* * *

٨٥٠٩- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَرَأَ النَّجْمَ فَسَجَدَ بِهَا، وَسَجَدَ مَنْ كَانَ مَعَهُ، غَيْرَ أَنَّ شَيْخًا أَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصًى، أَوْ تُرَابٍ، فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ، وَقَالَ: يَكْفِينِي هَذَا».

قَالَ عَبْدُ اللهِ: لَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدُ قُتِلَ كَافِرًا(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سَجَدَ بِالنَّجْمِ، وَسَجَدَ الـمُسْلِمُونَ، إِلاَّ رَجُلاً مِنْ قُرَيْشٍ، أَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ، فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ، فَسَجَدَ عَلَيْهِ».

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٤١٨).

(٣) المسند الجامع (٩٠٦٥)، وأَطراف المسند (٥٤٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦٤٤)، والطَبَراني (٩٨٤٨-٩٨٥٠).

(٤) اللفظ لأَحمد (٤١٦٤).

قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَرَأَيْتُهُ بَعْدُ قُتِلَ كَافِرًا[1].

(*) وفي رواية: «أَوَّلُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ فِيهَا سَجْدَةٌ: ﴿وَالنَّجْمِ﴾، قَالَ: فَسَجَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَسَجَدَ مَنْ خَلْفَهُ، إِلاَّ رَجُلاً رَأَيْتُهُ أَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ، فَسَجَدَ عَلَيْهِ».

فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ كَافِرًا، وَهُوَ أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ[2].

(*) وفي رواية: «قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ النَّجْمَ، فَسَجَدَ، فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ إِلاَّ سَجَدَ، إِلاَّ رَجُلٌ رَأَيْتُهُ أَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصًى، فَرَفَعَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: هَذَا يَكْفِينِي».

فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدُ قُتِلَ كَافِرًا بِاللهِ[3].

(*) وفي رواية: «قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ، النَّجْمَ بِمَكَّةَ، فَسَجَدَ فِيهَا، وَسَجَدَ مَنْ مَعَهُ، غَيْرَ شَيْخٍ أَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصًى، أَوْ تُرَابٍ، فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ، وَقَالَ: يَكْفِينِي هَذَا».

فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ كَافِرًا[4].

(*) وفي رواية: «أَوَّلُ سُورَةٍ قَرَأَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَلَى النَّاسِ: ﴿وَالنَّجْمِ﴾»[5].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٧(٤٢٦٧) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن شُعبة. وفي ١٤/ ١٣٥ (٣٧١٦٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا زُهَير. و«أحمد» ١/ ٣٨٨(٣٦٨٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٤٠١(٣٨٠٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ١/ ٤٣٧ (٤١٦٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، وعَفَّان، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٤٤٣(٤٢٣٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبة. وفي ١/ ٤٦٢(٤٤٠٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (١٥٨٦) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٢/ ٥٠ (١٠٦٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٦٨٢).

(٢) اللفظ للبُخاري (٤٨٦٣).

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٨٥٣).

(٤) اللفظ للبُخاري (١٠٦٧).

(٥) اللفظ لابن أبي شَيبة (٣٧١٦٩).

(١٠٧٠) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٥٧ (٣٨٥٣) قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٩٦(٣٩٧٢) قال: حَدثنا عَبدان بن عُثمان، قال: أَخبَرني أَبِي، عَن شُعبة. وفي ٦/ ١٧٧(٤٨٦٣) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرني أَبو أَحمد، يَعني الزُّبيري، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«مُسلم» ٢/ ٨٨(١٢٣٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، ومُحَمد بن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (١٤٠٦) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٢/ ١٦٠، وفي «الكُبرَى» (١٠٣٣ و١١٤٨٥) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٢١٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«ابن خُزَيمة» (٥٥٣) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٢٧٦٤) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن كَثير، عَن شُعبة.

أَربعتُهم (شُعبة بن الحَجَّاج، وزُهَير، وسُفيان الثَّوري، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن أَبي إِسحَاق السَّبيعي، عَن الأَسوَد، فذكره[١].

ـ قلنا: صَرَّح أَبو إِسحَاق بالسماع، في رواية مُحَمد بن جَعفر، عَن شُعبة، عنه.

***

كتاب الجنائز

٨٥١٠- عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَطَمَ الْخُدُودَ، أَوْ شَقَّ الْجُيُوبَ، أَوْ دَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٩٠٧٥)، وتحفة الأشراف (٩١٨٠)، وأَطراف المسند (٥٤٤٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٨١)، والبَزَّار (١٦٥١)، وأَبو عَوانة (١٩٥٠)، والبيهقِي ٢/ ٣١٤ و٣٢٣.

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٦٥٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٣٦١).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَطَمَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ، وَدَعَا بِدُعَاءِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ»(١).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَى أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ»(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٨٩(١١٤٥٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن عَبد الله بن مُرَّة. وفي (١١٤٥٧) قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان، عَن زُبَيد، عَن إِبراهيم. و«أَحمد» ١/ ٣٨٦(٣٦٥٨) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثني زُبَيد، عَن إِبراهيم. وفي ١/ ٤٣٢(٤١١١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن عَبد الله بن مُرَّة. وفي ١/ ٤٤٢ (٤٢١٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وعَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن زُبَيد، عَن إِبراهيم. وفي ١/ ٤٥٦(٤٣٦١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن عَبد الله بن مُرَّة. و«البُخاري» ٢/ ١٠٢(١٢٩٤) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا زُبَيد اليَامي، عَن إِبراهيم. وفي ٢/ ١٠٣ (١٢٩٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمَش، عَن عَبد الله بن مُرَّة. وفي ٢/ ١٠٤(١٢٩٨) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن عَبد الله بن مُرَّة. وفي ٤/ ٢٢٣ (٣٥١٩) قال: حَدثني ثابت بن مُحَمد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمَش، عَن عَبد الله بن مُرَّة (ح) وعَن سُفيان، عَن زُبَيد، عَن إِبراهيم. و«مُسلم» ١/ ٦٩(١٩٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، جميعًا عَن الأَعمَش، عَن عَبد الله بن مُرَّة. وفي ١/ ٧٠(١٩٩) قال: وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا إِسحَاق بن إِبراهيم، وعلي بن خَشرَم، قالا: حَدثنا عيسَى بن يُونُس، جميعًا عَن الأَعمَش، بهذا الإِسناد. و«ابن ماجة» (١٥٨٤) قال:

---

(١) اللفظ لابن أبي شَيبة (١١٤٥٦).

(٢) اللفظ لابن أبي شَيبة (١١٤٥٧).

حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن، جميعًا عَن سُفيان، عَن زُبَيد، عَن إِبراهيم (ح) وحَدثنا علي بن مُحَمد، وأَبو بَكر بن خَلاَّد، قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن عَبد الله بن مُرَّة. و«التِّرمِذي» (٩٩٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان، قال: حَدثني زُبَيد الأَيَامِي، عَن إِبراهيم[1]. و«النَّسائي» ٤/ ١٩، وفي «الكُبرَى» (١٩٩٩) قال: أَخبَرنا علي بن خَشرَم، قال: حَدثنا عيسَى، عَن الأَعمَش (ح) وأَنبأَنا الحَسن بن إِسماعيل، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن الأَعمَش، عَن عَبد الله بن مُرَّة. وفي ٤/ ٢٠، وفي «الكُبرَى» (٢٠٠١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثني زُبَيد، عَن إِبراهيم. وفي ٤/ ٢١، وفي «الكُبرَى» (٢٠٠٣) قال: أَخبَرنا إِسحَاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن زُبَيد، عَن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٠١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن خازم، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن عَبد الله بن مُرَّة. وفي (٥٢٥٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن زُبَيد، عَن إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (٣١٤٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا سُرَيج بن يُونُس، قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد، عَن الأَعمَش، عَن عَبد الله بن مُرَّة.

كلاهما (عَبد الله بن مُرَّة الهمداني، وإِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي) عَن مَسروق، فذكره[2].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٤٦٥(٤٤٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سُليمان، قال: سَمعتُ عَبد الله بن مُرة، عَن مَسروق، عَن عَبد الله بن مَسعود، أَنه قال:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ، أَوْ دَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ».

---

(١) ذكر المِزِّي، أَن التِّرمِذي رواه أَيضًا، في هذا الموضع، عَن إِسحَاق بن مَنصور، عَن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان، عَن زُبَيد، عَن إِبراهيم. «تُحفة الأَشراف» (٩٥٥٩).

(٢) المسند الجامع (٩٠٧٦)، وتحفة الأشراف (٩٥٥٩ و٩٥٦٩)، وأَطراف المسند (٥٧٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (١٩٣٤ و١٩٥٣ و١٩٥٤)، وابن الجارود (٥١٦)، والبيهقِي ٤/ ٦٣ و٦٤، والبغوِي (١٥٣٣).

قَالَ سُلَيْمَانُ: وَأَحْسِبُهُ قَدْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ[1].

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (٦٦٨٣) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الأَعمَش، عَن أَبي الضحى، عَن مَسروق، عَن عَائِشة، أَن رَسُول الله ﷺ قال:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ شَقَّ الْجُيُوبَ، وَضَرَبَ الْخُدُودَ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه الأَعمش، عَن عَبد الله بن مُرَّة، عَن مَسروق.

حَدَّث به عَنه شُعبة، وزَائِدة، وأَبو عَوانة، وعَلِي بن مُسهِر، وعَبد الله بن إِدريس، وأَبو مُعاوية، ووَكيع، وعيسَى بن يُونُس، وأَبو أُسامة، وجَرِيرٌ، وعَبد الله بن داوُد، ومُحمد بن رَبيعة، وحِبَّان بن علي، وأَسباط بن مُحمد، ومُحمد بن عُبيد، وابن نُمَير، وجَعفر بن عَونٍ.

وخالَفهم يَزيد بن هارون، ووَهب بن جَرير، فرَوَياه عَن شُعبة، عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله.

والصَّحيح حَديث عَبد الله بن مُرَّة، عَن مَسروق.

ورَواه عَبد الـمُؤمِن بن عُبيد الله القَيسي، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه وهمًا بَعيدًا.

وتابَعَه عَبد الله بن عَبد القُدوس على وهمِهِ.

ورَواه مَع عَبد الله بن مُرَّة، إِبراهيم النَّخَعي، عَن مَسروق، حَدَّث به عَنه زُبَيد بن الحارِث، ورَواه عَنه سُفيان الثَّوري، وهو صَحيحٌ عَنه.

وَحَدَّث به عَنه مُؤَمَّل بن إِهاب، عَن الفِريابي، عَن الثَّوري، عَن إِبراهيم، ووَهِم، وإِنما رَواه الثَّوري، عَن زُبَيدٍ.

ورَوَى هذا الحَديث أَيضًا مُوسى بن عُقبة، عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن مَسروق، وهو غَريب عَنه تَفَرَّد به مُحمد بن جَعفر بن أَبي كَثير عَنه.

قيل للشيخ: فإِن ابن لَهِيعَة رَواه عَن مُوسى بن عُقبة، عَن أَبي إِسحاق كَذلك.

---

(١) أَخرجه الشَّاشِي (٣٨٢).

فقال لا أَحفَظُه، وقال إِسرائيل: عَن أَبي إِسحاق، عَن مَسروق؛ نَهَى رَسول الله ﷺ عَن لَطم الخُدُود، وشَق الجُيُوبِ. «العِلل» (٨٥٧).

***

٨٥١١- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِيَّاكُمْ وَالنَّعْيَ، فَإِنَّ النَّعْيَ مِنْ عَمَلِ الجَاهِلِيَّةِ».

قَالَ عَبْدُ الله: وَالنَّعْيُ أَذَانٌ بِالـمَيِّتِ.

أَخرجه التِّرمِذي (٩٨٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن حُميد الرَّازي، قال: حَدثنا حَكَّام بن سَلْم، وهارون بن الـمُغيرة، عَن عَنبَسَة، عَن أَبي حَمزَة، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة بن قَيسٍ، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٧٤(١١٣١٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٩٨٥) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد العَدَني.

كلاهما (وَكيع، والعَدَني) عَن سُفيان الثَّوري، عَن أَبي حَمزَة، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمَة، عَن عَبد الله، قال: النَّعيُّ مِن أَمر الجاهليَّة. «موقوفٌ»[١].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: وهذا أَصح مِن حديثِ عَنبَسَة، عَن أَبي حَمزَة، وأَبو حَمزَة هو مَيمون الأَعوَر، وليس هو بالقَوِي عند أَهل الحَدِيثِ.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ عَبد الله حديثٌ غريبٌ.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارقُطني: حَدثناه القاضي أَبو عُمر، ومُحمد بن مَخلَد، قالا: حَدثنا أَحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي حَكيم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور، وأَبي حَمزَة، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمَة، عَن عَبد الله، قال: الإِذن من النَّعي، والنَّعي من أَهل الجَاهِلِيَّة.

قال إِبراهيم: إِذا كان عندكَ من يَحمل جِنازتكَ فلا تُؤذن بها أَحد.

كذا قال العَدَني ووَهِمَ، والصَّواب عَن مَيمون أَبي حَمزَة.

---

(١) المسند الجامع (٩٠٧٧)، وتحفة الأشراف (٩٤٦١).

والحَدِيث؛ أَخرجه موقوفًا؛ الطبَراني (٩٩٧٨).

وكذا قال وَكيع، ويَزيد بن هارون وغيرهما، عَن الثَّوْري.

وكذلك قال إِسرَائيل، عَن أَبي حَمزَة، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمَة، عَن عَبد الله، قَولَهُ.

ورَوَاهَ عَنبَسَة بن سَعيد، عَن أَبي حَمزَة مَيمون، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمَة، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ؛ إِيَّاكُم والنَّعيَ، فإِنه من أَمر الجَاهِلِيَّة.

وقال أَبو سَعيد الأَشَج، عَن أَبي خالد، أَو غيره، عَن أَبي حَمزَة، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمَة، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه نَهَى عَن النَّعي، وقَالَ: إِنه من أَمر الجَاهِلِيَّة.

والصَّحيح أَنه من قول عَبد الله. «العِلل» (٧٩٦).

* * *

٨٥١٢- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ عَزَّى مُصَابًا، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ».

أَخرجه ابن ماجة (١٦٠٢) قال: حَدثنا عَمرو بن رافع. و«التِّرمِذي» (١٠٧٣) قال: حَدثنا يُوسُف بن عيسَى.

كلاهما (عَمرو، ويُوسُف) قالا: حَدثنا علي بن عاصم، قال: حَدثنا والله، مُحَمد بن سُوقَة، عَن إِبراهيم، عَن الأَسوَد، فذكره[1].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ مَرفُوعًا إِلا مِن حديثِ علي بن عاصم، وروى بعضُهم عَن مُحَمد بن سُوقَة، بهذا الإِسناد، مثله مَوقوفًا، ولم يَرْفَعهُ، ويُقال: أَكثر ما ابتُلي به علي بن عاصم، بهذا الحَدِيث، نَقَمُوا عليه.

- فوائد:

- قال البزَّار: هذا الحَدِيث رواه غيرُ واحدٍ موقُوفًا، وأَسندهُ عليُّ بن عاصم، وعَبد الحَكيم. «مسنده» (١٦٣٢).

---

(١) المسند الجامع (٩٠٧٨)، وتحفة الأشراف (٩١٦٦).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦٣٢)، والطبَراني، في «الدُّعاء» (١٢٢٣ و١٢٢٤)، والبَيهَقي ٤/ ٥٩، والبَغَوي (١٥٥١).

ـ وأخرجه العُقيليّ، في «الضُّعفاء» ٤/ ٢٦٩، في ترجمة علي بن عاصم، وقال: لم يُتابِعهُ عليه ثِقةٌ.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه مُحمد بن سُوقَة، عَن إبراهيم، عَنه.

حَدَّث به عَنه عَلي بن عاصِم، وعَبد الحَكيم بن مَنصور، رَفَعاه إِلَى النَّبي ﷺ.

وتابَعَهُما مُحمد بن الفَضل بن عَطية، والثَّوري، من رِواية حَماد بن الوَليد عَنه، وشُعبة من رِواية نَصر بن حَماد، عَنه.

ورفَعه أَيضًا عَبد الرَّحمَن بن مالِك بن مِغوَلٍ.

وقيل: عَن إِسرائيل، وقَيس بن الرَّبيع.

ووَقفَه الحارِث بن عِمران الجَعفري أَبو سُليمان، عَن مُحمد بن سُوقَةَ. «العِلل» (٦٨١).

* * *

٨٥١٣- عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَيُّمَا مُسْلِمَيْنِ، مَضَى لَهُمَا مِنْ أَوْلاَدِهِمَا ثَلاَثَةٌ، لَمْ يَبْلُغُوا حِنْثًا، أَدْخَلَهُمَا اللهُ الْجَنَّةَ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: مَضَى لِي اثْنَانِ يَا رَسُولَ الله؟، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَاثْنَانِ؟، فَقَالَ أَبُو الـمُنْذِرِ، سَيِّدُ الْقُرَّاءِ: مَضَى لِي وَاحِدٌ يَا رَسُولَ الله؟، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ووَاحِدٌ، وَذَلِكَ فِي الصَّدْمَةِ الأُولَى»[1].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ، يَمُوتُ لَهُمَا ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، إِلاَّ كَانُوا لَهُ حِصْنًا حَصِينًا مِنَ النَّارِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، فَإِنْ كَانَا اثْنَيْنِ؟ قَالَ: وَإِنْ كَانَا اثْنَيْنِ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: يَا رَسُولَ الله، لَمْ أُقَدِّمْ إِلاَّ اثْنَيْنِ؟ قَالَ: وَإِنْ كَانَ اثْنَيْنِ، قَالَ: فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، أَبُو الـمُنْذِرِ، سَيِّدُ الْقُرَّاءِ: لَمْ أُقَدِّمْ إِلاَّ وَاحِدًا؟ قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا، فَقَالَ: إِنَّمَا ذَاكَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٥٣(١٢٠٠٧) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ١/ ٣٧٥ (٣٥٥٤) و١/ ٤٢٩(٤٠٧٨) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ١/ ٤٢٩

(١) اللفظ لابن أبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٥٥٤).

(٤٠٧٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَزيد. وفي ١/ ٤٢٩(٤٠٧٩) قال: حَدثنا مُحَمد، ويَزيد. وفي ١/ ٤٥١(٤٣١٤) قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن هارون. و«ابن ماجة» (١٦٠٦) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا إِسحَاق بن يُوسُف. و«التِّرمِذي» (١٠٦١) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا إِسحَاق بن يُوسُف. و«أَبو يَعلَى» (٥١١٦) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا مُحَمد بن يَزيد الوَاسِطي. وفي (٥٣٥٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا هُشَيم.

أَربعتُهم (يَزيد بن هارون، وهُشَيْم بن بَشير، ومُحَمد بن يَزيد، وإِسحاق بن يُوسُف) عَن العَوَّام بن حَوشَب، عَن أَبي مُحَمد، مَولَى عُمر بن الخَطاب، عَن أَبي عُبَيدة بن عَبد الله، فذكره[١].

- في رواية هُشَيم: «مُحَمد بن أَبي مُحَمد، مَولًى لعُمَر بن الخَطاب».

- وفي روايتي مُحَمد، ويَزيد: قال أَحمد: خالفا هُشَيمًا، فقالا: «أَبو مُحَمد، مَولَى عُمر بن الخَطاب».

- وفي رواية مُحَمد بن يَزيد، عند أَحمد: «أَبو الدَّردَاء» بَدَلاً من «أَبي ذَرٍّ».

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وأَبو عُبَيدة لم يَسمع مِن أَبيه.

- فوائد:

- أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

* * *

٨٥١٤- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَطَبَ النِّسَاءَ، فَقَالَ لَهُنَّ: مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ يَمُوتُ لَهَا ثَلاَثَةٌ، إِلاَّ أَدْخَلَهَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الْجَنَّةَ، فَقَالَتْ أَجَلُّهُنَّ امْرَأَةً: يَا رَسُولَ الله، وَصَاحِبَةُ الاِثْنَيْنِ فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ: وَصَاحِبَةُ الاِثْنَيْنِ فِي الْجَنَّةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى الـمَسْجِدِ، فَإِذَا فِيهِ نِسْوَةٌ مِنَ الأَنصَارِ، فَأَتَاهُنَّ فَوَعَظَهُنَّ وَذَكَّرَهُنَّ، وَقَالَ: مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ يَمُوتُ لَهَا ثَلاَثَةٌ مِنَ

---

(١) المسند الجامع (٩٠٨٠)، وتحفة الأشراف (٩٦٣٤)، وأَطراف المسند (٥٧٦٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٧٨٦٨)، والبيهقِي، في «شُعب الإِيمان» (٩٢٩٣ و٩٢٩٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

الْوَلَدِ، إِلاَّ دَخَلَتِ الْجَنَّةَ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَجَلِّهِنَّ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ ذَاتَ الاِثْنَيْنِ؟ فَقَالَ: مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ يَمُوتُ لَهَا اثْنَانِ، إِلاَّ دَخَلَتِ الْجَنَّةَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٢١(٣٩٩٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٨٥) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفَاعِي، قال: حَدثنا الوَليد بن عُقبة الشَّيباني، قال: حَدثنا زَائِدة.

كلاهما (حَماد بن زَيد، وزَائِدة بن قُدامة) عَن عاصم ابن بَهدَلَة، عَن أَبي وائل، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه عُثمانُ الـمُؤَذِّن، عَن أَبيه، عَن عاصِم، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، قال: ما من مُسلمين يموتُ لهما ثَلاثةٌ.

قال أَبي: رواه حَماد، عَن عاصِم، عَن أَبي وائِلٍ؛ أَن النَّبي ﷺ.

قُلتُ لأَبي: أَيهما الصَّحيح؟ قال أَبي: قد توبع الهيثم بن جهم، في هذه الرِّواية، موصولاً. «علل الحَديث» (١٠٤١).

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: يَرويه عاصِم، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَحمَد بن إِبراهيم الـمَوصِلي، عَن حَماد بن زَيد، عَن عاصِم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه أَبو الرَّبيع، والقَواريري، فرَوَياه عَن حَماد بن زَيد، مَوقوفًا.

وكَذلك قال إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، عَن حَماد، عَن عاصِم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله، مَوقوفًا.

ورَواه زَائِدة، وهَيثم بن جَهم البَصري، والِد عُثمان بن الهَيثم الـمُؤَذِّن، ثِقةٌ، لا بَأس به، عَن عاصِم، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله، مَرفُوعًا.

ولَعَل عاصِمًا حَفِظ عَنهما، والله أَعلم. «العِلل» (٧٠٣).

* * *

---

(١) المسند الجامع (٩٠٨١)، وأَطراف المسند (٥٥١٣)، والمقصد العلي (٤٤٥).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٧٢٩)، والطَبَراني (١٠٤١٤).

٨٥١٤م- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ النَّخَعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ نَفْسَ الْمُؤْمِنِ تَخْرُجُ رَشْحًا، وَلَا أُحِبُّ مَوْتًا كَمَوْتِ الْحِمَارِ».

قِيلَ: وَمَا مَوْتُ الْحِمَارِ؟ قَالَ: مَوْتُ الْفَجْأَةِ.

أخرجه التِّرمِذي[(١)] (٩٨٠) قال: حدثنا أحمد بن الحسن، قال: حدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حدثنا حُسَام بن المِصَكِّ، قال: حدثنا أَبو مَعشر، عن إِبراهيم، عَن علقمة بن قَيسٍ، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ أورده ابن الجوزي، في «العلل المتناهية» برقم (١٤٨٨)، وقال: فيه: أَبو مَعشر، وقد ضعفوه، قال يَحيى: ليس بِشيء، وفيه حسام، قال أَحمد: مطروح الحديث، وقال يَحيى: ليس حديثه بشَيء، وقال الفلاس: متروك الحديث.

***

٨٥١٥- عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ:

«مَنِ اتَّبَعَ جِنَازَةً، فَلْيَحْمِلْ بِجَوَانِبِ السَّرِيرِ كُلِّهَا، فَإِنَّهُ مِنَ السُّنَّةِ، ثُمَّ إِنْ شَاءَ فَلْيَتَطَوَّعْ، وَإِنْ شَاءَ فَلْيَدَعْ»[(٣)].

---

(١) هذا الحديث لم يرد في «تحفة الأشراف»، ونسخة الكروخي الخطية، وأَصل طبعتَي دار الغرب، والرسالة، وورد على حاشيتيهما، وقد ورد في طبعات الحلبي، والمكنز، ودار الصديق، وكتب محقق طبعة دار الصديق: زيادة من (م).

(٢) المسند الجامع (٩٠٨٢)، ومَجمع الزوائد ٢/ ٣٢٣، والمطالب العالية (٧٧٧).

والحديث؛ أَخرجه الشاشي (٣٤٣: ٣٤٥)، والطبراني (١٠٠٤٩)، والبَيهقي، في «شُعب الإِيمان» (٩٧٣٧).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «إِذَا اتَّبَعَ أَحَدُكُمُ الْجِنَازَةَ، فَلْيَأْخُذْ بِجَوَانِبِهَا كُلِّهَا، فَإِنَّهُ مِنَ السُّنَّةِ، ثُمَّ لِيَتَطَوَّعْ بَعْدُ، أَوْ يَتْرُكْ»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٥١٧) عَن الثَّوري، ومَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٢٨٣ (١١٣٩٧) قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَميد. و«ابن ماجة» (١٤٧٨) قال: حَدثنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

أَربعتُهم (سُفيان الثَّوري، ومَعمَر بن رَاشِد، وجَرِير بن عَبد الحَميد، وحَمَّاد) عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن عُبيد بن نِسْطَاس، عَن أَبي عُبَيدة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه مَنصور بن الـمُعتَمِر عَن عُبيد بن نِسطاس، عَن أَبي عُبَيدة.

حَدَّثَ به عنه جماعة منهم: شُعبة، والثَّوري، وزَائِدة، وفُضَيل بن عِياض، وحَماد بن زَيد، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وأَبو الأَحوص، وابن عُيَينة، ومِسعَر، وإِدريس.

وخالفهم أَبو حَنيفة، فرواه، عَن مَنصور، ووَهِمَ في إِسناده، جعله عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن عُبيد بن نِسطاس، عَن ابن مَسعود، وأَسقط أَبا عبيدة.

والصَّحيح: عَن مَنصور، عَن عُبيد بن نِسطاس، عَن أَبي عُبَيدة.

ورَواه أَبو عَوَانة، عَن مَنصور، كذلك أَيضًا.

وقيل: عَن أَبي عَوَانة، عَن مَنصور، عَن قَيس بن السَّكَن، عَن أَبي عُبَيدة، عَن عَبد الله.

ورَواه ابن عُيَينة أَيضًا، عَن أَبي يَعفور، وهو عَبد الرَّحمَن بن عُبيد بن نِسطاس، عَن أَبيه، عَن أَبي عُبَيدة، عَن أَبيه. «العِلل» (٩٠٢).

ـ أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

* * *

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) المسند الجامع (٩٠٨٣)، وتحفة الأشراف (٩٦١٢).

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّيالسي (٣٣٠)، والطبَراني (٩٥٩٧-٩٦٠٢)، والبَيهَقي ٤/ ١٩.

٨٥١٦- عَنْ أَبِي مَاجِدٍ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ:

«سَأَلْنَا نَبِيَّنَا ﷺ، عَنِ السَّيْرِ بِالْجَنَازَةِ؟ فَقَالَ: السَّيْرُ مَا دُونَ الْخَبَبِ، فَإِنْ يَكُ خَيْرًا تُعَجَّلْ إِلَيْهِ، أَوْ قَالَ: يُعَجَّلْ إِلَيْهِ، وَإِنْ يَكُ سِوَى ذَاكَ، فَبُعْدًا لأَهْلِ النَّارِ، الْجِنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ وَلاَ تَتْبَعُ، لَيْسَ مِنْهَا مَنْ تَقَدَّمَهَا»(١).

(*) وفي رواية: «سَأَلْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَنِ الْمَشْيِ خَلْفَ الْجَنَازَةِ؟ قَالَ: مَا دُونَ الْخَبَبِ، فَإِنْ كَانَ خَيْرًا عَجَّلْتُمُوهُ، وَإِنْ كَانَ شَرًّا، فَلاَ يُبَعَّدُ إِلاَّ أَهْلُ النَّارِ، الجِنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ وَلاَ تَتْبَعُ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ تَقَدَّمَهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «الْجَنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ وَلَيْسَتْ بِتَابِعَةٍ، لَيْسَ مَعَهَا مَنْ تَقَدَّمَهَا»(٣).

(*) وفي رواية: «سَأَلْنَا نَبِيَّنَا ﷺ، عَنِ الْمَشْيِ مَعَ الْجَنَائِزِ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا هِيَ مَتْبُوعَةٌ وَلَيْسَتْ بِتَابِعَةٍ، وَلَيْسَ مَعَهَا مَنْ تَقَدَّمَهَا»(٤).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٢٦٥) عَن ابن عُيَينة. و«أَحمد» ١/ ٣٧٨(٣٥٨٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: وليس منها مَن يَقدَمُهَا، وقُرِئَ على سُفيان. وفي ١/ ٣٩٤ (٣٧٣٤) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا زُهَير. وفي ١/ ٤١٥(٣٩٣٩) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: أَخبَرنا زُهَير. وفي ١/ ٤١٩ (٣٩٧٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٤٣٢ (٤١١٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا حَسَن. و«ابن ماجة» (١٤٨٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا عَبد الواحد بن زياد. و«أَبو داوُد» (٣١٨٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«التِّرمِذي» (١٠١١) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، عَن شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٣٨) قال: حَدثنا نُعَيم بن هَيصَم، قال: حَدثنا خالد، يَعني الواسِطي. وفي (٥١٥٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٥٤٠٤) قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٧٣٤).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لعبد الرَّزَّاق.

تسعتهم (سُفيان بن عُيَينة، وزُهَير بن مُعاوية، وسُفيان الثَّوري، وحَسَن بن صالح، وعَبد الواحد، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وشُعبة، وخالد الوَاسِطي، وجَرِير بن عَبد الحَميد) عَن يَحيَى بن عَبد الله التَّيمي الجابر، عَن أَبي ماجد الحَنفي، فذكره[1].

ـ في رواية أَبي عَوانة، وعَبد الواحد، وخالد، وجَرِير: «عَن أَبي ماجدة».

ـ في رواية أَحمد (٣٧٣٤): «يَحيَى الجابر، أَبو الحارِث التَّيمي»، وفي (٣٩٣٩): «عَن أَبي الحارِث، يَحيَى التَّيمي»، وفي (٤١١٠): «يَحيَى بن الحارِث»، وفي (٣٩٧٨)، وعند أَبي يَعلَى: «يَحيَى الجابر»، وعند التِّرمِذي: «يَحيَى، إِمام بني تَيْم الله».

ـ وفي رواية أَبي داوُد: «يَحيَى الـمُجَبِّر»، قال أَبو داوُد: وهو يَحيَى بن عَبد الله التَّيمي.

ـ وقال أَبو داوُد: وهو ضعيفٌ، هو يَحيَى بن عَبد الله، وهو يَحيَى الجابر.

قال أَبو داوُد: وهذا كُوفي، وأَبو ماجدة بَصري.

ـ وقال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ لا يُعرف مِن حديثِ عَبد الله بن مَسعود، إلا مِن هذا الوجه.

سَمِعتُ مُحَمد بن إِسماعيل (يَعني البُخاري) يُضَعِّف حديثَ أَبي ماجد هذا.

وقال مُحَمد: قال الحُمَيدي: قال ابن عُيَينة: قيل ليَحيَى: مَن أَبو ماجد هذا؟ قال: طائرٌ طار فحَدثنا.

قال التِّرمِذي: وأَبو ماجد رجلٌ مَجهولٌ، لا يُعرف، إِنما يُروَى عنه حديثان عَن ابن مَسعود، ويَحيَى إِمام بني تَيم الله، ثِقَةٌ، يُكنى أَبا الحارِث، ويُقال له: يَحيَى الجابر، ويُقال له: يَحيَى الـمُجَبِّر أَيضًا، وهو كُوفي، رَوَى له شُعبة، وسُفيان الثَّوري، وأَبو الأَحوَص، وسُفيان بن عُيَينة.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٧٩(١١٣٥٤) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن يَحيَى الجابر، عَن أَبي مَاجد، قال: سأَلتُ ابن مَسعود عَن السَّير بالجِنازَة؟ قال: السَّير مَا دون الخَبَب، الجِنازَة مَتبوعَة، ولا تَتبعُ، لَيس مَعَها مَن يَقْدمُها، «مَوقوف»[2].

---

(١) المسند الجامع (٩٠٨٤)، وتحفة الأشراف (٩٦٣٧)، وأَطراف المسند (٥٧٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٢١٥٩ و٧٥٣٦)، والبيهقِي ٤/ ٢٢ و٢٥.

(٢) أَخرجه ابن أَبي شَيبة، في «مُسنده» (٣٥٦).

ـ فوائد:

ـ قال علي ابن الـمَديني: سَمِعتُ سُفيان بن عُيينة، قال: قلتُ ليَحيَى الجابر، وامتحنتُه: مَن أَبو ماجدٍ هذا؟ فقال: شيخٌ طرأَ علينا مِن البَصرة، وقد رَوَى أَبو ماجد غيرَ حديثٍ مُنكَرٍ. «العِلل» (٢٢٩).

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي أَيضًا: سأَلتُ محُمّدًا عَن حدِيثِ شُعبة، عَن يَحيَى، إِمام بَني تَيم الله، عَن أَبي ماجِدٍ، عَن عَبد الله، قال: سَأَلنا رَسُول الله ﷺ، عنِ المشي خلفَ الجِنازَة؟ فقال: ما دُون الخبَبِ... الحدِيثُ.

فقال: أَبو ماجِدٍ مُنكرُ الحَديث، وضعَّفهُ جِدًّا.

قال أَبو عِيسى: ويَحيَى إِمامُ بَني تَيمِ الله، وهُو ابنُ الحارِثِ، يُكنى أَبا الحارِثِ، وهُو الكُوفي، ويُقال لهُ: يَحيَى الجابرُ والـمُجبِّرُ، ورَوى عنهُ سُفيان الثّوري، وابن عُيَينة، وأَبو الأَحوَص، وغيرُهُم. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٤٩).

* * *

٨٥١٧- عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الأَجْدَعِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَرَجَ يَوْمًا، فَخَرَجْنَا مَعَهُ، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الـمَقَابِرِ، فَأَمَرَنَا فَجلَسْنَا، ثُمَّ تَخَطَّى الْقُبُورَ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَبْرٍ مِنْهَا، فَجَلَسَ إِلَيْهِ، فَنَاجَاهُ طَوِيلاً، ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ باكِيًا، فَبَكَيْنَا لِبُكَاءِ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَتَلَقَّاهُ عُمَرُ، رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ، وَقَالَ: مَا الَّذِي أَبْكَاكَ يَا رَسُولَ الله، فَقَدْ أَبْكَيْتَنَا وَأَفْزَعْتَنَا؟ فَأَخَذَ بِيَدِ عُمَرَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: أَفْزَعَكُمْ بُكَائِي؟ قُلْنَا: نَعَمْ، فَقَالَ: إِنَّ الْقَبْرَ الَّذِي رَأَيْتُمُونِي أُنَاجِي قَبْرُ آمِنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي الاِسْتِغْفَارَ لَهَا، فَلَمْ يَأْذَنْ لِي، فَنَزَلَ عَلَيَّ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾، فَأَخَذَنِي مَا يَأْخُذُ الْوَلَدَ لِلْوَالِدِ مِنَ الرِّقَّةِ، فَذَلِكَ الَّذِي أَبْكَانِي، أَلاَ وَإِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَزُورُوهَا، فَإِنَّهَا تُزَهِّدُ فِي الدُّنْيَا، وَتُرَغِّبُ فِي الآخِرَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُم عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَزُورُوهَا، وَنَهَيْتُكُمْ

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٩٨١).

أَنْ تَحْبِسُوا لُحُومَ الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلاَثٍ، فَاحْبِسُوا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الظُّرُوفِ، فَانْبِذُوا فِيهَا، وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنِّي نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، وَإِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لِمُحَمَّدٍ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّهِ، فَزُورُوهَا تُذَكِّرُكُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَزُورُوهَا، فَإِنَّهَا تُزَهِّدُ فِي الدُّنْيَا، وَتُذَكِّرُ الآخِرَةَ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ نَبِيذِ الأَوْعِيَةِ، أَلاَ وَإِنَّ وِعَاءً لاَ يُحَرِّمُ شَيْئًا، كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»(٤).

(*) وفي رواية: «إِنِّي نَهَيْتُكُمْ عَنْ هَذِهِ الأَوْعِيَةِ، وَإِنَّ الأَوْعِيَةَ لاَ تُحِلُّ شَيْئًا، وَلاَ تُحَرِّمُهُ، فَاشْرَبُوا فِيهَا»(٥).

(*) وفي رواية: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»(٦).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٤٣(١١٩٣١) و٧/ ٥١٩(٢٤٤١٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن حَماد، قال: حَدثنا فَرقَد السَّبَخِي، قال: حَدثنا جابر بن يَزيد. و«أَحمد» ١/ ٤٥٢(٤٣١٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا فَرقَد السَّبَخِي، قال: حَدثنا جابر بن يَزيد. و«ابن ماجة» (١٥٧١ و٣٣٨٨ و٣٤٠٦) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، عَن أَيوب بن هانِئ. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٧٩) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، عَن أَيوب بن هانِئ.

---

(١) اللفظ لأَحمد.
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١١٩٣١).
(٣) اللفظ لابن ماجة (١٥٧١)..
(٤) اللفظ لابن ماجة (٣٤٠٦).
(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٤٤١٩).
(٦) اللفظ لابن ماجة (٣٣٨٨).

وفي (٥٢٩٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا فَرقَد السَّبَخِي، قال: حَدثنا جابر بن يَزيد. و«ابن حِبَّان» (٩٨١) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا أَحمد بن عيسَى المِصري، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن أَيوب بن هانِئ. وفي (٥٤٠٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، عَن أَيوب بن هانِئ.

كلاهما (جابر بن يَزيد، وأَيوب بن هانِئ) عَن مَسرُوق بن الأَجْدَع، فذكره[1].

- في رواية أَبي يَعلَى (٥٢٩٩): «عَن عَبد الله، لعله قال: عَن النَّبيِّ ﷺ».

قال ابنُ ماجة: هذا حديثُ المِصرِيِّينَ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٧١٤) عَن ابن جُرَيج، قال: حُدِّثتُ عَن مَسروق بن الأَجدع، عَن ابن مَسعود، قال:

«خَرَجَ رَسُولَ الله ﷺ يَوْمًا، فَخَرَجْنَا مَعَهُ، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الـمَقَابِرِ، فَأَمَرَنَا فَجَلَسْنَا، ثُمَّ تَخَطَّيْنَا الْقُبُور، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى قَبْرٍ مِنْهَا، فَجَلَسَ إِلَيْهِ، فَنَاجَاهُ طَوِيلاً، ثُمَّ ارْتَفَعَ نَحِيبُ رَسُولِ الله ﷺ بَاكِيًا، فَبَكَيْنَا لِبُكَائِهِ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْبَلَ، فَلَقِيَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: مَا الَّذِي أَبْكَاكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: لَقَدْ أَبْكَانَا وَأَفْزَعَنَا، فَأَخَذَ بِيَدِ عُمَرَ، ثُمَّ أَوْمَأَ إِلَيْنَا، فَأَتَيْنَاهُ، فَقَالَ: أَفزَعَكُمْ بُكَائِي؟ فَقُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَإِنَّ الْقَبْرَ الَّذِي رَأَيْتُمُونِي عِنْدَهُ، قَبْرُ أُمِّي آمِنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ، وَإِنِّي اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي زِيَارَتِهَا، فَأَذِنَ لِي، ثُمَّ اسْتَأْذَنْتُهُ فِي الاِسْتِغْفَارِ لَهَا، فَلَمْ يَأْذَنْ لِي، وَأَنْزَلَ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ الآيَةَ، ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لأَبِيهِ﴾، فَأَخَذَنِي مَا يَأْخُذُ الْوَلَدَ لِلْوَالِدِ مِنَ الرَّأْفَةِ، فَذَلِكَ أَبْكَانِي، أَلاَ إِنِّي نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلاَثٍ: عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، وَعَنْ أَكْلِ لُحُومَ الأَضَاحِي فَوْقَ

---

(١) المسند الجامع (٩٠٧٩ و٩١٦٣)، وتحفة الأشراف (٩٥٦٢ و٩٥٦٣)، وأَطراف المسند (٥٧٢٩)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٦، والمقصد العلي (٦٣٠)، وإِتحاف الخِيرة المهرة (٢٠٠٦ و٤٧٧٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٣٠٤)، والدَّارقُطني (٤٦٧٩)، والبيهقِي ٤/ ٧٧ و٨/ ٣١١

ثَلاَثٍ، لِيَسَعَكُمْ، وَعَنْ نَبِيذِ الأَوْعِيَةِ، فَزُورُوهَا، فَإِنَّهَا تُزَهِّدُ فِي الدُّنْيَا، وَتُذَكِّرُ الآخِرَةَ، وَكُلُوا لُحُومَ الأَضَاحِي، وَأَنْفِقُوا مِنْهَا مَا شِئْتُمْ، فَإِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ إِذِ الْخَيْرُ قَلِيلٌ، وَتَوْسِعَةً عَلَى النَّاسِ، أَلاَ وَإِنَّ الْوِعَاءَ لاَ يُحَرِّمُ شَيْئًا، كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

ـ فوائد:

ـ قال عبَّاس الدُّورِي: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين يقول: يُحدِّث عَبد الله بن وَهب المِصري، عَن ابن جُرَيج، عَن أَيوب بن هانِئ، عَن مَسرُوق، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ؛ كُلُّ مُسكِرٍ حَرامٌ.

قال يَحيَى: هذا فِي كُتب ابن جُرَيج مُرسَلٌ فيها أَظن، ولكن هذا حَدِيث لَيس يُساوي شيئًا، (قدم) أَيوب بن هانِئ هذا، وكان ضَعِيفَ الحَدِيثِ.

لا أَدري أَين يَحيَى قال: «قدم». «تاريخه» (٥٤٠١).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: جابر بن يَزيد، سَمِع من مَسروق بن الأَجدَع، رَوَى عَنه فَرقَد السَّبَخي.

سُئِل أَبو زُرعَة عنه، فقال: لَيس هو جابر الجُعفي، ولا يُعرف. «الجَرح والتَّعديل» ٢/ ٤٩٨.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، فِي «الكامل» ٢/ ٢٣، فِي ترجمة أَيُّوب بن هانِئ، وقال: أَيوب بن هانِئ لا أَعرفُه، ولا يحضرني له غير هذا الحَدِيث.

ـ وأَخرجه الدَّارقُطني، فِي «السُّنَن» (٤٦٧٩)، وقال: فرقد، وجابر ضعِيفانِ، ولا يصِحُّ.

***

كتاب الزَّكَاة

٨٥١٨- عَنْ قَيسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً، فَسُلِّطَ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الْحِكْمَةَ، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا، وَيُعَلِّمُهَا»(١).

(١) اللفظ للبخاري (٧٣).

(*) وفي رواية: «لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً، فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ حِكْمَةً، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا، وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ»[1].

أَخرجه الحُمَيديّ (٩٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٣٨٥(٣٦٥١) قال حَدثنا يَحيَى. وفي ١/ ٤٣٢(٤١٠٩) قال: حَدثنا وَكيع، ويَزِيد. و«البُخاري» ١/ ٢٨ (٧٣) قال: حَدثنا الحُمَيديّ، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ١٣٤(١٤٠٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٩/ ٧٨ (٧١٤١) و٩/ ١٢٦ (٧٣١٦) قال: حَدثنا شِهَاب بن عَباد، قال: حَدثنا إِبراهيم بن حُميد. و«مُسلم» ٢/ ٢٠١(١٨٤٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، ومُحَمد بن بِشر. و«ابن ماجة» (٤٢٠٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، ومُحَمد بن بِشر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٥٨٠٩) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله (ح) وأَخبَرنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٧٨) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، ومُحَمد بن بِشر. وفي (٥١٨٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٥٢٢٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبَّان» (٩٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن يَحيَى بن خالد، قال: أَنبأَنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا مُصْعَب بن المِقدام، قال: حَدثنا داوُد الطَّائي.

عشرتهم (سُفيان بن عُيَينة، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، ووَكيع بن الجَرَّاح، ويَزِيد بن هارون، وإِبراهيم بن حُميد، وعَبد الله بن نُمَير، ومُحَمد بن بِشر، وعَبد الله بن الـمُبارك، وجَرير بن عَبد الحَميد، وداوُد الطَّائي) عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[2].

- في رواية سُفيان، قال: حَدثني إِسماعيل بن أَبي خالد، على غير ما حَدثناه الزُّهْري، قال: سَمِعتُ قَيس بن أَبي حازم.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٦٥١).

(٢) المسند الجامع (٩٠٨٥)، وتحفة الأشراف (٩٥٣٧)، وأَطراف المسند (٥٧١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (١٨٩٠)، وأَبو عَوانة (٣٨٦٠)، والطبَراني، في «الأوسط» (١٧١٢)، والبيهقِي ١٠/ ٨٨، والبغوِي (١٣٨).

٨٥١٩- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«نَحْنُ الآخِرُونَ وَالأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ الأَكْثَرِينَ هُمُ الأَسْفَلُونَ، إِلاَّ مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا، عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ، وَيَحْثِي بِثَوْبِهِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٢١٧) قال: أَخبَرنا الرَّيَاني، قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن أَبي إِسحَاق، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[١].

***

٨٥٢٠- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا مِنْ أَحَدٍ لاَ يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ، إِلاَّ مُثِّلَ لَهُ شُجَاعًا أَقْرَعَ، يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللهِ: ﴿وَلاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ الآيَةَ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ لاَ يَمْنَعُ عَبْدٌ زَكَاةَ مَالِهِ، إِلاَّ جُعِلَ لَهُ شُجَاعٌ أَقْرَعُ، يَتْبَعُهُ يَفِرُّ مِنْهُ، وَهُوَ يَتْبَعُهُ، فَيَقُولُ: أَنَا كَنْزُكَ».

ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللهِ مِصْدَاقَهُ فِي كِتَابِ اللهِ: ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾.

قَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: يُطَوَّقُهُ فِي عُنُقِهِ[٣].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ رَجُلٍ لَهُ مَالٌ، لاَ يُؤَدِّي حَقَّ مَالِهِ، إِلاَّ جُعِلَ لَهُ طَوْقًا فِي عُنُقِهِ، شُجَاعٌ أَقْرَعُ، وَهُوَ يَفِرُّ مِنْهُ، وَهُوَ يَتْبَعُهُ، ثُمَّ قَرَأَ مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ الآيَةَ»[٤].

---

(١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حِبَّان (٨٠٧).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ للنّسائِي.

أَخرجه الحُمَيديّ (٩٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا جامع بن أَبي راشد، وعَبد الـمَلِك بن أَعْيَن. و«أَحمد» ١/ ٣٧٧(٣٥٧٧) قال: حَدثنا سُفيان، عَن جامع. و«ابن ماجة» (١٧٨٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي عُمر العَدَني، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن عَبد الـمَلِك بن أَعْيَن، وجامع بن أَبي راشد. و«التِّرمِذي» (٣٠١٢) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن جامع، وهو ابن أَبي راشد، وعَبد الـمَلِك بن أَعْيَن. و«النَّسائي» ٥/ ١١، وفي «الكُبرَى» (٢٢٣٣ و١١٠١٨) قال: أَخبَرنا مُجاهِد بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن عُيَينة، عَن جامع بن أَبي راشد. و«ابن خُزَيمة» (٢٢٥٦) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان، عَن جامع.

كلاهما (جامع بن أَبي راشد، وعَبد الـمَلِك بن أَعْيَن) عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[١].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ: شُجَاعًا أَقْرَعَ، يَعني: حَيَّةً.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٢١٣(١٠٨٠١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي وائِل، قال: سَمعتُ عَبد الله يقول، في قوله تَعالَى: ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ قال: يُطَوَّقون ثُعبانًا، بِفيهِ زَبيبتَان، يَنهَشُه، يقول: أَنا مَالُكَ الذي بَخِلتَ به»، مَوقوفٌ»[٢].

***

٨٥٢١- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لِيَتَّقِ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ مِنَ النَّارِ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٩٠٨٨)، وتحفة الأشراف (٩٢٣٧)، وأَطراف المسند (٥٥١٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٧٤٤)، وأَبو عَوانة (٥٩٧٣)، والبيهقِي ٤/ ٨١.
(٢) مجمع الزوائد ٦/ ٣٢٩.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٩١٢٢-٩١٢٥)، من طريق أَبي إِسحاق، به، موقُوفًا أَيضًا.
(٣) لفظ (٤٢٦٥).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٨٨(٣٦٧٩) قال: حَدثنا عَمار بن مُحَمد. وفي ١/ ٤٤٦ (٤٢٦٥) قال عَبد الله بن أَحمد: قرأْتُ على أَبِي: حَدثنا عليّ بن عاصم.

كلاهما (عَمار، وعلي) عَن إِبراهيم بن مُسلم الهَجَري، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[1].

* * *

٨٥٢٢- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَتَدْرُونَ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: الـمَنِيحَةُ، أَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ الدِّرْهَمَ، أَوْ ظَهْرَ الدَّابَّةِ، أَوْ لَبَنَ الشَّاةِ، أَوْ لَبَنَ الْبَقَرَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «هَلْ تَدْرُونَ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: المِنْحَةُ، أَنْ تَمْنَحَ أَخَاكَ الدَّنَانِيرَ، أَوِ الدَّرَاهِمَ، أَوِ الْبَقَرَةَ، أَوِ الشَّاةَ، أَوْ ظَهْرَ الدَّابَّةِ، أَوْ لَبَنَ الشَّاةِ، أَوْ لَبَنَ الْبَقَرَةِ».

وَلَمْ يَقُلِ: الْبَقَرَةَ، وَالشَّاةَ.

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٦٣(٤٤١٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٥١٢١) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا مُحَمد بن دينار.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، ومُحَمد بن دينار) عَن إِبراهيم بن مُسلم الهَجَري، قال: سَمِعتُ أَبا الأَحوَص، فذكره[3].

* * *

٨٥٢٣- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «كُنَّا نَعُدُّ الـمَاعُونَ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، عَارِيَةَ الدَّلْوِ، وَالْقِدْرِ»[4].

(*) وفي رواية: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، كُنَّا نَعُدُّ الـمَاعُونَ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، عَارِيَةَ الدَّلْوِ، وَالْقِدْرِ».

---

(١) المسند الجامع (٩٠٨٦)، وأَطراف المسند (٥٦٨٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٠٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٩٠٨٩)، وأَطراف المسند (٥٦٩٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٣٣، والمقصد العلي (١٠٥١)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٣٦٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الشَّاشي (٧٤٢).

(٤) اللفظ لأَبي داود.

أَخرجه أَبو داوُد (١٦٥٧). والنَّسَائِي، في «الكُبرَى» (١١٦٣٧) قال أَبو داوُد: حَدثنا، وقال النَّسَائي: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن عاصم بن أَبي النَّجُود، عَن شَقيق، فذكره[١].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٦٢ (٢٥٩٤٢) قال: حَدثنا مالكٌ، عَن أَبي عَوانةَ، عَن عاصِمٍ، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله بن مَسعودٍ، قالَ: كُلُّ مَعرُوفٍ صَدَقَةٌ.

موقوفٌ، وجعله عَن زِر بن حُبيش.

- فوائد:

- قال الدَّارقُطني: تَفَرَّد به أَبو عَوانة، عَن عاصم، عَن شَقيق، واختُلِف عنه. «أَطراف الغرائب» (٤٠١٢).

* * *

٨٥٢٤- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ المِسْكِينُ بِالطَّوَّافِ، وَلاَ بِالَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَلاَ التَّمْرَتَانِ، وَلاَ اللُّقْمَةُ وَلاَ اللُّقْمَتَانِ، وَلَكِنِ المِسْكِينُ الـمُتَعَفِّفُ، الَّذِي لاَ يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا، وَلاَ يُفْطَنُ لَهُ فَيُتَصَدَّقَ عَلَيْهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «المِسْكِينُ لَيْسَ الطَّوَّافُ عَلَيْكُمْ، الَّذِي تَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، قُلْنَا: فَمَا المِسْكِينُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الَّذِي لاَ يَجِدُ مَا يُغْنِيهِ، وَيَسْتَحِي أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، وَلاَ يُفْطَنُ لَهُ فَيُتَصَدَّقَ عَلَيْهِ»[٣].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٨٤(٣٦٣٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١/ ٤٤٦(٤٢٦٠) قال عَبد الله بن أَحمد: قرأْتُ على أَبي: حَدَّثك عَمرو بن مُجَمِّع. و«أَبو يَعلَى» (٥١١٨) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا مُحَمد بن دينار.

---

(١) المسند الجامع (٩٠٩٠)، وتحفة الأشراف (٩٢٧٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (١٧١٩)، والطبري ٢٤/ ٦٧٧، والطبَراني (٩٠١٣ و١٠٤١٢)، والبيهقِي ٤/ ١٨٣ و٦/ ٨٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٦٣٦).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

ثلاثتهم (أبو مُعاوية الضَّرير، وعَمْرو بن مُجمِّع، ومُحَمد بن دينار) عَن إِبراهيم بن مُسلم الهَجَري، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[1].

- في رواية أَبي يَعلَى: «عَن أَبي الأَحوَص، قال أَبو يَعلَى: أَحسبُه عَن ابن مَسعود، عَن النَّبيِّ ﷺ».

***

٨٥٢٥- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «الأَيْدِي ثَلاثَةٌ، فَيَدُ الله تَعَالَى الْعُلْيَا، وَيَدُ الـمُعْطِي الَّتِي تَلِيهَا، وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَاسْتَعِفَّ عَنِ السُّؤَالِ، وَعَنِ الـمَسْأَلَةِ مَا اسْتَطَعْتَ، فَإِنْ أُعْطِيتَ شَيْئًا، أَوْ قَالَ: خَيْرًا، فَلْيُرَ عَلَيْكَ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَارْضَخْ مِنَ الْفَضْلِ، وَلاَ تُلاَمُ عَلَى الْعَفَافِ»[2].

(*) وفي رواية: «الأَيْدِي ثَلاثَةٌ، يَدُ الله الْعُلْيَا، وَيَدُ الـمُعْطِي الَّتِي تَلِيهَا، وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَاسْتَعِفَّ عَنِ السُّؤَالِ مَا اسْتَطَعْتَ».

قَالَ يُوسُفُ: «عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ»، وَقَالَ: «الَّتِي تَلِيهَا»، وَقَالَ: «فَاسْتَعِفُّوا عَنِ السُّؤَالِ مَا اسْتَطَعْتُمْ» هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ بُندار[3].

(*) وفي رواية: «الأَيْدِي ثَلاثَةٌ: فَيَدُ الله الْعُلْيَا، وَيَدُ الـمُعْطِي الَّتِي تَلِيهَا، وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى»[4].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٤٦(٤٢٦١) قال عَبد الله بن أَحمد: قرأْتُ على أَبِي: حَدَّثكم القاسم بن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٥١٢٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا مُحَمد بن دينار. و«ابن خُزَيمة» (٢٤٣٥) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: أَخبَرنا جَرير (ح) وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبة.

---

(١) المسند الجامع (٩٠٩٥)، وأَطراف المسند (٥٦٧٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ٩٢.
والحَديث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (٣١٢).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٤) اللفظ لأَحمد.

أَربعتُهم (القاسم، ومُحَمد بن دينار، وجَرِير بن عَبد الحَميد، وشُعبة بن الحَجَّاج) عَن إِبراهيم بن مُسلم الهَجَري، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[1].

❊ ❊ ❊

٨٥٢٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ، جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُدُوشًا، أَوْ كُدُوحًا، فِي وَجْهِهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا غِنَاهُ؟ قَالَ: خَمْسُونَ دِرهَمًا، أَوْ حِسَابُهَا مِنَ الذَّهَبِ»[2].

(❊) وفي رواية: «مَنْ سَأَلَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَفِي وَجْهِهِ خُمُوشٌ، أَوْ كُدُوحٌ، أَوْ خُدُوشٌ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الْغِنَى؟ قَالَ: خَمْسُونَ دِرهَمًا، أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ»[3].

(❊) وفي رواية: «مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ، جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُدُوشًا، أَوْ خُمُوشًا، أَوْ كُدُوحًا، فِي وَجْهِهِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا يُغْنِيهِ؟ قَالَ: خَمْسُونَ دِرهَمًا، أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٨٠(١٠٥٣٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٣٨٨ (٣٦٧٥) و١/ ٤٤١(٤٢٠٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (١٧٦٣) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَنبأَنا شَريك. وفي (١٧٦٤) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، ومُحَمد بن يُوسُف، عَن سُفيان. و«ابن ماجة» (١٨٤٠) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (١٦٢٦) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٦٥٠) قال: حَدثنا قُتَيبة، وعَلي بن حُجْر، قال

---

(١) المسند الجامع (٩٠٩٢)، وأَطراف المسند (٥٦٧٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ٩٧، والمقصد العلي (٤٩٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (٨٧)، والبيهقي ٤/ ١٩٨، والبغوي (١٦١٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٢٠٧).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

(٤) اللفظ لابن ماجة.

قُتَيبة: حَدثنا شَريك، وقال علي: أَخبَرنا شَريك، والـمَعْنَى واحد. وفي (٦٥١) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٥/ ٩٧، وفي «الكُبرَى» (٢٣٨٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُلَيمان، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري. و«أَبو يَعلَى» (٥٢١٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وشَريك بن عَبد الله النَّخَعي) عَن حَكيم بن جُبَير، عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد النَّخَعي، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ في رواية يَحيَى بن آدم، عند ابن ماجة: «فقال رجلٌ لسُفيان: إِن شُعبة، لا يُحَدِّث عَن حَكيم بن جُبَير، فقال سُفيان: قد حَدثناه زُبَيد، عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد».

ـ وفي روايته عند أَبي داوُد: «قال يَحيَى: فقال عَبد الله بن عُثمان لسُفيان: حِفظي أَن شُعبة لا يَرْوِي عَن حَكيم بن جُبَير، فقال سُفيان: فقد حَدثناه زُبَيد، عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد».

ـ وفي روايته عند التِّرمِذي: «فقال له عَبد الله بن عُثمان، صاحب شُعبَة: لو غير حكيم حدث بهذا الحَدِيث؟ فقال له سُفيان: وما لحكيم، لا يحدث عنه شُعبَة؟ قال: نعم، قال سُفيان: سَمِعتُ زُبَيدًا يُحدث بهذا، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد».

ـ وفي روايته عند النَّسائي: «قال يَحيَى: قال سُفيان: وسَمِعتُ زُبَيدًا يُحَدِّثه، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد».

ـ قال التِّرمِذي: حديثُ ابن مَسعود حديثٌ حَسنٌ، وقد تكلَّم شُعبة في حَكيم بن جُبَير، من أَجل هذا الحَدِيثِ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: لا نعلمُ أَحَدًا قال في هذا الحَدِيث: زُبَيد، غير يَحيَى بن آدم، ولا نعرفُ هذا الحَدِيثَ إِلا مِن حديثِ حَكيم بن جُبَير، وحَكِيم ضعيفٌ، وسُئل شُعبة عَن حديثِ حَكيم؟ فقال: أَخافُ النَّار، وقد كان رَوَى عنه قديمًا. «الكُبرى».

---

(١) المسند الجامع (٩٠٩٤)، وتحفة الأشراف (٩٣٨٧)، وأَطراف المسند (٥٦٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣٢٠)، والبزَّار (١٩١٣)، والدَّارقُطني (٢٠٠٤)، والبيهقِي ٧/ ٢٤، والبغوِي (١٦٠٠).

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: قال علي ابنُ الـمَديني: قال يَحيَى بن سَعيد: وقَد تكلَّم شُعبة في حَكيم بن جُبير من أَجل حَديثِه الَّذي رَوى، عَن ابن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ، مَن سَأَلَ النَّاسَ وَلَهُ ما يُغنِيه.

قال يَحيَى: ورَوى لَهُ سُفيان، وزائِدَة، ولَم يَر يَحيَى بِحَديثِه بأْسًا. «جامع التِّرمِذي» (١٥٥).

ـ وقال التِّرمِذي: حَدثنا أَبو بَكر، عَن عَلي بن عَبد الله، قال: سَأَلت يَحيَى بن سَعيد عَن حَكيم بن جُبير، فقال: تَركه شُعبَة من أَجل الحَدِيث الذي رَوَى في الصَّدقة. «علل التِّرمِذي» (٨٤).

ـ وقال البَزَّار: حَكيم بن جُبَير هذا رَجل مِن أَهل الكُوفَة ضَعيف الحَدِيث، وزُبَيد فَلم يُسند هذا الحَدِيث عَن عَبد الله. «مسنده» (١٩١٣).

ـ وأَخرجه الدَّارقُطني، في «السُّنَن» (٢٠٠٤)، وقال: حكيم بن جُبير متروكٌ.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه حَكيم بن جُبير، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن أَبيه.

حَدَّث به عَنه الثَّوري، وشَريك، وإِسرائيل، وحَماد بن شُعيب.

ورَواه مُحمد بن مُصعب القَرقَساني، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد.

ووَهِم في قَوله: عَن أَبي إِسحاق، وإِنما رَواه إِسرائيل، عَن حَكيم بن جُبير.

ورَواه شُعبة، عَن حَكيم بن جُبير أَيضًا، حَدَّث به عَنه إِبراهيم بن طَهمان، ويَحيَى القَطان.

ورَواه زُبَيد، ومَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد لَم يُجاوِزا بِه مُحمدًا وقَولهُما أَولَى بالصَّواب. «العِلل» (٨٢٩).

* * *

٨٥٢٧- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً، وَهُوَ عَنْهَا غَنِيٌّ، جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُدُوحًا فِي وَجْهِهِ، وَلاَ تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِمَنْ لَهُ خَمْسُونَ دِرهَمًا، أَوْ عِوَضُهَا مِنَ الذَّهَبِ».

أخرجه أحمد ١/ ٤٦٦(٤٤٤٠) قال: حَدثنا نَصر بن باب، عَن الحَجَّاج، عَن إِبراهيم، عَن الأَسوَد، فذكره[1].

***

٨٥٢٨- عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«كَتَبَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي صَدَقَةِ الْبَقَرِ: إِذَا بَلَغَ الْبَقَرُ ثَلاَثِينَ، فِيهَا تَبِيعٌ مِنَ الْبَقَرِ، جَذَعٌ، أَوْ جَذَعَةٌ، حَتَّى تَبْلُغَ أَرْبَعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعِينٍ، فَفِيهَا بَقَرَةٌ مُسِنَّةٌ، فَإِذَا كَثُرَتِ الْبَقَرُ، فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مِنَ الْبَقَرِ، بَقَرَةٌ مُسِنَّةٌ»[2].

(*) وفي رواية: «فِي ثَلاَثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبِيعٌ، أَوْ تَبِيعَةٌ، وَفِي أَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ»[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٢٦(١٠٠١٣) قال: حَدثنا عَبد السَّلام. و«أحمد» ١/ ٤١١ (٣٩٠٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا مَسعود بن سَعد. و«ابن ماجة» (١٨٠٤) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن حَرب. و«التِّرمِذي» (٦٢٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد الـمُحارِبي، وأَبو سَعيد الأَشَج، قالا: حَدثنا عَبد السَّلام بن حَرب. و«أَبو يَعلَى» (٥٠١٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبد السَّلام.

كلاهما (عَبد السَّلام بن حَرب، ومَسعود بن سَعد) عَن خُصَيف الجَزَري، عَن أَبي عُبَيدة، فذكره[4].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هكذا رواه عَبد السَّلام بن حَرب، عَن خُصَيف،

---

(١) المسند الجامع (٩٠٩٣)، وأَطراف المسند (٥٤٥٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠١٩٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) المسند الجامع (٩٠٩١)، وتحفة الأشراف (٩٦٠٦)، وأَطراف المسند (٥٧٧٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٣٤٤)، والبيهقِي ٤/ ٩٩.

وعَبد السَّلام ثِقَةٌ حافظٌ، وروى شَريكٌ هذا الحَدِيثَ، عَن خُصَيف، عَن أَبي عُبَيدة، عَن أُمِّهِ[1]، عَن عَبد الله، وأَبو عُبَيدة بن عَبد الله، لم يَسمع من أَبيه.

ـ **فوائد:**

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمد بن إِسماعيل (يعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيثِ؟ فقال: رواه شريك، عَن خُصيف، عَن أَبي عُبَيدة، عَن أُمِّهِ، عَن عَبد الله.

قال التِّرمِذِي: قلتُ له (يَعني للبُخاري): أَبو عُبَيدة ما اسمُهُ؟ فلم يعرف اسمهُ، وقال: هو كثِير الغلط. «ترتيب علل التِّرمِذِي الكبير» (١٧٣).

ـ أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

***

كتابُ الصِّيَام

٨٥٢٩- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، جَعَلَ حَسَنَةَ ابْنِ آدَمَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، إِلَى سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ، إِلاَّ الصَّوْمَ، وَالصَّوْمُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ، وَفَرْحَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ المِسْكِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٤٦(٤٢٥٦) قال عَبد الله بن أَحمد: قرأْتُ على أَبِي: حَدَّثكُم

---

(١) تحرف في طبعة دار الغرب، إلى: «عن أَبيه»، وهو على الصواب في طبعات المكنز، والرسالة، ودار الصِّدِّيق، و«ترتيب علل الترمذي الكبير» (١٧٣).

ـ قال البَيْهَقِي: رَوَاهُ شَرِيك، عن خُصَيْف، عن أَبِي عُبَيْدَة، عن أَمِّهِ، عن عَبْد الله، قَالَهُ الْبُخَارِيُّ.

ـ وقال ابن القطان: ما رواه في الحالين إلاَّ خصيف، ولكنه اختُلِف عليه، فعبد السلام بن حرب، وهو حافظٌ، لا يذكر: «عن أُمِّه»، ويجعله مقطوعًا، وشريك، وهو ممن ساء حفظُه، يذكر: «عن أُمِّه»، فيجعله موصولاً، وكلاهما يرويه عن خصيف، عن أبي عُبيدة. «بَيَان الوَهْم والإيهام» لابن القَطَّان ٢/ ٢٠٥(١٨٨).

عَمرو بن مُجَمِّع، أبو الـمُنذر الكِندي، قال: أَخبَرَنا إِبراهيم الهَجَري، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٨٩٨) عَن مَعمَر[2]. و«النَّسائي» ٤/ ١٦١، وفي «الكُبرَى» (٢٥٣٣) قال: أَخبَرَنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعبَة بن الحَجَّاج) عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوص، عَن ابن مَسعود، قال: للصائِم فَرحتَان، فَرحَةٌ عند فِطرِه، وفَرحَةٌ حين يأْتي رَبَّه، وخُلُوف فَمِ الصَّائِم أَطيبُ عِند الله مِن رِيح المِسْك.

(*) وفي رواية: «عَن أَبي الأَحوَص، قال: قال عَبدُ الله: قال الله، عَز وجل: الصَّومُ لي، وأَنا أَجزي به، وللصَّائِم فَرحتَان: فَرحَةٌ حين يَلقَى رَبَّه، وفَرحَةٌ عند إِفطاره، والخُلُوف فَمِ الصَّائِم أَطيبُ عِند الله مِن رِيح المِسْك»، «مَوقوف».

- **فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه عَبد الرَّحمَن بن مَغْراء، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن إِبراهيم بن عَبد الله، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: لِلصائِم فرحتان.

فقيل لأَبي: إِبراهيم بن عَبد الله هو أَخو أَبي إِسحاق الهمدانيِّ؟ فقال أَبي: لاَ أَعرِفُ لأَبي إِسحاق أَخًا، وهو عِندي إِبراهيم بن مُسلم الهَجَري. «علل الحَدِيث» (٦٦٠).

- وقال الدَّارقُطني: يَرويه أَبو إِسحاق السَّبيعي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه حُبَيِّب بن حَبيب، أَخو حَمزة الزَّيات، وعُمر بن عُبيد الطَّنافِسي، وأَبو بَكر بن عَياش، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، مَرفُوعًا.

واختُلِف عَن شُعبة؛

---

(١) المسند الجامع (٩١٠٦)، وأَطراف المسند (٥٦٩٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٧٩.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٠٧٨).

(٢) أَخرجه الطبَراني (١٠٠٧٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيمَ الدَّبَرِيُّ، عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، به مَرفُوعًا.

فرفَعه زياد بن أَيوب، عَن رَوح بن عُبادة، عَن شُعبة، عَن أَبي إِسحاق.

وقال أَبو الوَليد: عَن شُعبة، يَرويه.

ووَقفَه غُندَر، وغَيرُه، عَن شُعبة.

وكَذلك رَواه ابن عُيَينة، عَن أَبي إِسحاق، مَوقوفًا أَيضًا.

ورُوي عَن أَبي حَمزة السُّكَّري، عَن الشَّيباني، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، مَرفُوعًا.

والـمَوقُوف عَن شُعبة هو الصَّحيحُ. «العِلل» (٩٠٧).

***

٨٥٣٠- عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارٍ الْخُزَاعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ:

«مَا صُمْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، تِسْعًا وَعِشْرِينَ، أَكْثَرُ مِمَّا صُمْتُ مَعَهُ ثَلاَثِينَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَا صُمْنَا رَمَضَانَ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، تِسْعًا وَعِشْرِينَ، أَكْثَرَ مِمَّا صُمْنَا ثَلاَثِينَ»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٧(٣٧٧٥) قال: حَدثنا أَبو الـمُنذر. وفي ١/ ٤٠٥ (٣٨٤٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن سابق. وفي ١/ ٤٠٨(٣٨٧١) قال: حَدثنا أَبو أَحمد. وفي ١/ ٤٤١(٤٢٠٨) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١/ ٤٥٠(٤٣٠٠) قال: حَدثنا يَحيى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة. و«أَبو داوُد» (٢٣٢٢) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، عَن ابن أَبي زَائِدة. و«التِّرمِذي» (٦٨٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا يَحيى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة. و«ابن خُزَيمة» (١٩٢٢) قال: حَدثني أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة (ح) وحَدثنا علي بن مُسلم، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة (ح) وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، وعُثمان بن عُمر.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٧٧٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٢٠٨).

ستتهم (أَبو الـمُنذر، إِسماعيل بن عُمر، ومُحَمد بن سابق، وأَبو أَحمد الزُّبيري، ووَكيع بن الجَرَّاح، ويَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، وعُثمان بن عُمر) عَن عيسَى بن دينار، مَولَى خُزَاعَة، عَن أَبيه، عَن عَمرو بن الحارِث، فذكره[1].

ـ في رواية أَحمد (٣٧٧٥): «عَمرو بن الحارِث الخُزاعي».

ـ وفي روايتَيْ أَحمد (٣٨٧١ و٤٣٠٠)، وأَبي داوُد، والتِّرمِذي: «عَمرو بن الحارِث بن أَبي ضِرَار».

ـ وفي رواية أَحمد (٤٢٠٨)، وعلي بن مُسلم: «عَمرو بن الحارِث بن الـمُصْطَلِق».

ـ وفي رواية بُندار: «عَن ابن الحارِث» ولم يُسَمِّهِ.

***

٨٥٣١- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً».

أَخرجه النَّسَائي ٤/ ١٤٠، وفي «الكُبرَى» (٢٤٦٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٧٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، بُندار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«ابن خُزَيمة» (١٩٣٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي (ح) وحَدثنا أَبو يَحيَى، مُحَمد بن عَبد الرَّحيم البَزَّاز، قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَحمد بن يُونُس) عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن عاصم بن بَهدَلَة، عَن زِرٍّ، فذكره[2].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: وَقَفَهُ عُبيد الله بن سَعيد؛

---

(١) المسند الجامع (٩١٠٩)، وتحفة الأشراف (٩٤٧٨)، وأَطراف المسند (٥٦٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٥٣٦)، والبيهقِي ٤/ ٢٥٠.

(٢) المسند الجامع (٩١١٠)، وتحفة الأشراف (٩٢١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٨٢١ و١٨٢٢)، وأَبو عَوانة (٢٧٤٥-٢٧٤٧)، والطبَراني (١٠٢٣٥).

• أَخرجه النَّسَائي ٤/ ١٤١، وفي «الكُبرَى» (٢٤٦٦) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن عاصم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله، قال: تَسَحَّرُوا..، «مَوقُوفٌ».

قال عُبيد الله: لا أَدري كيف لفظُهُ.

ـ فوائد:

ـ ذَكَر المِزِّي أن أَبا عَبد الرَّحمَن النَّسَائي قال عَقِب رواية عُبيد الله بن سَعيد، الموقوفة: عُبيد الله أَثبت، عندنا، من ابن بَشَّار، وحديثُه أَولَى بالصَّواب. «تُحفة الأشراف» (٩٢١٨).

ـ وقال البزَّار: هذا الحَدِيثُ قد رواه غيرُ واحدٍ، عَن عَبد الرَّحمن، عَن أَبي بكر، بهذا الإِسناد، موقُوفًا، ولا نعلمُ أَحَدًا أَسندهُ عَن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي بكر، إِلا مُحمد بن بشَّار، وقد رواه أَحمد بن يُونُس، عَن أَبي بكر، مرفُوعًا.

حَدثنا به مُحمد بن عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا أَحمد بن يُونس، عَن أَبي بكر بن عيَّاش، عَن عاصم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله، رَفَعَهُ، بنحوه. «مسنده» (١٨٢١).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه عاصِم، واختُلِف عَنه؛

فرَواه بُندَار، عَن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن عاصِم، مَرفُوعًا.

وغَيرُه يَرويه، عَن ابن مَهدي، مَوقوفًا.

ورَواه أَحمَد بن يُونُس، عَن أَبي بَكر بن عَياش، فرفَعهُ.

ورَواه غَيرُه من أَصحاب أَبي بَكر، عَن أَبي بَكر، فوَقَفُوهُ.

والـمَوقُوف الصَّحيحُ. «العِلل» (٧١٢).

ـ قلنا: ومتنُهُ صحيحٌ؛ مِن حديثِ أَنس بن مالك، رضي اللهُ تعالى عنه.

* * *

٨٥٣٢- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ أَذَانُ بِلاَلٍ مِنْ سَحُورِهِ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا يُنَادِي، أَوْ قَالَ: يُؤَذِّنُ، لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ، وَيُنَبِّهَ نَائِمَكُمْ، لَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا، وَلَكِنْ حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا».

وَضَمَّ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ[1]، أَبُو عَمْرٍو، أَصَابِعَهُ، وَصَوَّبَهَا، وَفَتَحَ مَا بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَتَيْنِ، يَعني الْفَجْرَ[2].

(*) وفي رواية: «لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ، أَوْ أَحَدًا مِنْكُمْ، أَذَانُ بِلاَلٍ مِنْ سَحُورِهِ، فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ، أَوْ يُنَادِي بِلَيْلٍ، لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ، وَلِيُنَبِّهَ نَائِمَكُمْ، وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ الْفَجْرُ، أَوِ الصُّبْحُ، وَقَالَ بِأَصَابِعِهِ، وَرَفَعَهَا إِلَى فَوْقُ، وَطَأْطَأَ إِلَى أَسْفَلُ، حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا».

وَقَالَ زُهَيرٍ بِسَبَّابَتَيْهِ، إِحْدَاهُمَا فَوْقَ الأُخْرَى، ثُمَّ مَدَّهَا عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ أَذَانُ بِلاَلٍ مِنْ سَحُورِهِ، فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ لِيَنْتَبِهَ نَائِمُكُمْ، وَلِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ، وَلَيْسَ الْفَجْرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا، وَلَكِنْ هَكَذَا، يَعْتَرِضُ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ»[4].

(*) وفي رواية: «إِنَّ بِلاَلاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، لِيُنَبِّهَ نَائِمَكُمْ، وَيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ، وَلَيْسَ الْفَجْرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِكَفِّهِ، وَلَكِنِ الْفَجْرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِالسَّبَابَتَيْنِ»[5].

(*) وفي رواية: «لاَ يَمْنَعَنَّ أَذَانُ بِلاَلٍ أَحَدًا مِنْكُمْ مِنْ سَحُورِهِ، فَإِنَّهُ يُنَادِي، أَوْ يُؤَذِّنُ، لِيَنْتَبِهَ نَائِمُكُمْ، وَيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ، قَالَ: وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ، يَعني الصُّبْحَ، هَكَذَا، أَوْ قَالَ هَكَذَا، وَلَكِنْ حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا وَهَكَذَا، يَعني طُولاً، وَلَكِنْ هَكَذَا، يَعني عَرْضًا»[6].

ـ في رواية أَبي خالد الأَحمر، عند مُسلم: «... إِنَّ الْفَجْرَ لَيْسَ الَّذِي يَقُولُ هَكَذَا، وَجَمَعَ أَصَابِعَهُ، ثُمَّ نَكَسَهَا إِلَى الأَرْضِ، وَلَكِنِ الَّذِي يَقُولُ هَكَذَا، وَوَضَعَ الْـمُسَبِّحَةَ عَلَى الْـمُسَبِّحَةِ، وَمَدَّ يَدَيْهِ».

---

(1) هو مُحَمد بن أَبي عَدي، أَحَد رواة هذا اللفظ.

(2) اللفظ لأَحمد (٣٧١٧).

(3) اللفظ للبُخاري (٦٢١).

(4) اللفظ لابن ماجة.

(5) اللفظ للنّسائي ٤/ ١٤٨.

(6) اللفظ لابن خُزيمة (١٩٢٨).

- وفي رواية جَرير، عند مُسلم: «... وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا، وَلَكِنْ يَقُولُ هَكَذَا، يَعني الْفَجْرَ، هُوَ الـمُعْتَرِضُ، وَلَيْسَ بِالـمُسْتَطِيلِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٩(٩٠١٧) قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُلَيمان. و«أَحمد» ١/ ٣٨٦ (٣٦٥٤) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ١/ ٣٩٢(٣٧١٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي. وفي ١/ ٤٣٥ (٤١٤٧) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«البُخاري» ١/ ١٦٠(٦٢١) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهَير. وفي ٧/ ٦٧(٥٢٩٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. وفي ٩/ ١٠٧(٧٢٤٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، عَن يَحيَى. و«مُسلم» ٣/ ١٢٩(٢٥٠٨) قال: حَدثنا زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. وفي (٢٥٠٩) قال: وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبو خالد، يَعني الأَحمَر. وفي (٢٥١٠) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُلَيمان (ح) وحَدثنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، والـمُعتَمِر بن سُلَيمان. و«ابن ماجة» (١٦٩٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، وابن أَبي عَدي. و«أَبو داوُد» (٢٣٤٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى (ح) وحَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهَير. و«النَّسائي» ٢/ ١١، وفي «الكُبرَى» (١٦١٧) قال: أَخبَرنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا الـمُعتَمِر بن سُلَيمان. وفي ٤/ ١٤٨، وفي «الكُبرَى» (٢٤٩١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٣٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن خُزَيمة» (٤٠٢) قال: حَدثنا إِسحَاق بن إِبراهيم بن حَبيب بن الشَّهيد، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر (ح) وحَدثناه يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير. وفي (١٩٢٨) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن كَثير الدَّورَقي، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر. و«ابن حِبَّان» (٣٤٦٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. وفي (٣٤٧٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَمرو بن علي الفَلاَّس، قال: حَدثنا يَحيَى القَطَّان.

ثمانيتهم (مُعتَمِر بن سُلَيمان، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، ومُحَمد بن أَبي عَدي،

وإسماعيل بن إبراهيم ابن عُلَيَّة، وزُهَير بن مُعاوية، ويَزِيد بن زُرَيع، وأبو خالد الأَحمَر، وجَرِير) عَن سُلَيمان التَّيمي، عَن أَبي عُثمان النَّهْدي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبَل عَقِب (٣٦٥٤): هذا الحَدِيث لم أَسمَعهُ من أَحَدٍ.

ـ قلنا: صَرَّح سُلَيمان التَّيمي بالسَّماع، في رواية ابنه مُعتَمِر، عنه، عند ابن خُزَيمة (٤٠٢).

* * *

٨٥٣٣- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«أَصَابَ النَّبِيُّ ﷺ، بَعْضَ نِسَائِهِ، ثُمَّ نَامَ حَتَّى أَصْبَحَ، فَاغْتَسَلَ وَأَتَمَّ صَوْمَهُ».

أَخرجه النَّسَائي، في «الكُبرَى» (٣٠٠٢) قال: أَخبَرَني أَيوب بن مُحَمد الرَّقِّي الوَزَّان، قال: حَدثنا عُمر بن أَيوب، قال: أَخبَرنا أَفْلَح، عَن القاسم، فذكره[2].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: الأَول أَولَى بالصَّواب، روايةُ ابن وَهب، وحَمَّاد بن خالد[3].

* * *

٨٥٣٤- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَرَجَ يَوْمًا فِي رَمَضَانَ، وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مِنْ جِمَاعٍ، فَمَضَى فِي صَوْمِهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ».

أَخرجه النَّسَائي، في «الكُبرَى» (٣٠٠٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال:

---

(١) المسند الجامع (٩١١١)، وتحفة الأشراف (٩٣٧٥)، وأَطراف المسند (٥٥٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣٤٨)، والبزَّار (١٨٧٩)، وابن الجارود (١٥٤ و٣٨٢)، وأَبو عَوانة (١١٠٦ و٢٧٨٠-٢٧٨٣)، والطبَراني (١٠٥٥٨)، والبيهقِي ١/ ٣٨١ و٤/ ٢١٨.

(٢) المسند الجامع (٩١٠٨)، وتحفة الأشراف (٩٥٣٥).

(٣) يَعني روايتَيْهما، عَن أَفلَح بن حُميد، عَن القاسم بن مُحمد، عَن عائِشة، به، السالِفَتَين لهذا الحَدِيث في «السُّنَن الكُبرى».

حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد، قال: حَدثنا كَعب بن عَبد الله، بَصْرِيٌّ، وكان ثِقَةً، قال: حَدثنا حَماد، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة بن قَيسٍ، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه النَّسَائي، في «الكُبرى» (٣٠١٠)، من طريق سُفيان الثَّوْري، عَن حَماد، عَن إِبراهيم، عَن الأَسوَد، عَن عَائِشة، وقال: هذا أَولَى بالصَّواب مِن حديثِ كَعب، وكَعب بن عَبد الله، فلا نعرفُهُ، وحديثُه خَطَأٌ.

ـ وقال الدَّارقُطني: تَفَرَّد به كَعب أَبو عَبد الله، عَن حَمَّاد، ولم يروِه عنه غير أَبي علي الحنفي. «أَطراف الغرائب» (٣٨١٦).

ـ أَبو علي الحنفي؛ عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد.

***

٨٥٣٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: دَخَلَ الأَشْعَثُ بْنُ قَيسٍ عَلَى عَبْدِ الله، وَهُوَ يَتَغَدَّى، فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، ادْنُ إِلَى الْغَدَاءِ، فَقَالَ: أَوَلَيْسَ الْيَوْمُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ؟ فَقَالَ: وَهَلْ تَدْرِي مَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ؟ قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ:

«إِنَّمَا هُوَ يَوْمٌ، كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصُومُهُ، قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ شَهْرُ رَمَضَانَ، فَلَمَّا نَزَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ تُرِكَ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٥٦(٩٤٥١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ١/ ٤٢٤(٤٠٢٤) قال: حَدثنا يَعلَى، وابن أَبي زَائِدة. وفي ١/ ٤٥٥(٤٣٤٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد. و«مُسلم» ٣/ ١٤٨(٢٦١٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، جميعًا عَن أَبي مُعاوية، قال أَبو بَكر: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٢٦١٩) قال: وحَدثنا زُهَير بن حَرب، وعُثمان بن أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا جَرير. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٢٨٥٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو

---

(١) المسند الجامع (٩١٠٧)، وتحفة الأشراف (٩٤١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٥٥٢).

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة.

يَعلَى» (٥١٧٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن خُزَيمة» (٢٠٨١) قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير، وأَبو مُعاوية.

خمستهم (أَبو مُعاوية الضَّرير، ويَعلَى بن عُبيد، وابن أَبي زَائِدة، ومُحَمد بن عُبيد، وجَرير بن عَبد الحَميد) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن عُمارة بن عُمير، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، فذكره[1].

• أَخرجه النَّسَائي، في «الكُبرَى» (٢٨٥٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن إِبراهيم، أَبو الآذان، قال: حَدثنا علي بن شُعيب، قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا الأَشجَعي، عَن سُفيان، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَبد الله؛

«كُنَّا نَصُومُ عَاشُورَاءَ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ، لَمْ نُؤْمَرْ بِهِ، وَلَمْ نُنْهَ عَنْهُ، وَكُنَّا نَفْعَلَهُ».

لم يذكر قِصَّة الأَشعَث.

• وأَخرجه النَّسَائي، في «الكُبرى» (٢٨٥٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن مَنصور، عَن إِبراهيمَ، قال: سَمعتُه قال: دخل الأَشعَث بن قَيس عَلى عَبد الله يومَ عَاشوراءَ، وهو يطعَمُ، قال: ادنه فاطعَم، قال: إِني صائِمٌ، فقال عَبد الله:

«كَانَ هَذَا الْيَوْمُ نَصُومُهُ قَبْلَ رَمَضَانَ».

فإِن شئْتَ أَن تَطعَمَ فَادْنُهْ فاطْعَم، «مُرسلٌ».

• وأَخرجه البُخاري ٦/ ٢٩(٤٥٠٣) قال: حَدثني مَحمود، قال: أَخبَرنا عُبيد الله. و«مُسلم» ٣/ ١٤٩(٢٦٢١) قال: حَدَّثني مُحَمد بن حاتم، قال: حَدثنا إِسحَاق بن مَنصور.

كلاهما (عُبيد الله بن مُوسى، وإِسحاق) عَن إِسرائيل، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمَة، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال[2]: دخل عَليه الأَشعث، وهو يطعَمُ، فقال: اليومُ عَاشوراءُ، فقال:

---

(١) المسند الجامع (٩١١٢)، وتحفة الأشراف (٩٣٩٢)، وأَطراف المسند (٥٦١٤).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩١٧)، وأَبو عَوانة (٢٩٧٤ و٢٩٧٥)، والبيهقِي ٤/ ٢٨٨.

(٢) القائل؛ هو علقمة.

«كَانَ يُصَامُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ رَمَضَانُ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ، تُرِكَ، فَادْنُ فَكُلْ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: دَخَلَ الأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ، وَهُوَ يَأْكُلُ، يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: قَدْ كَانَ يُصَامُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ رَمَضَانُ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ تُرِكَ، فَإِنْ كُنْتَ مُفْطِرًا فَاطْعَمْ»(٢).

زاد فيه إسرائيل: «عَن عَلقَمَةَ»(٣).

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٥٧(٩٤٦٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي (٩٤٦٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«مُسلم» ٣/ ١٤٨(٢٦٢٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان (ح) وحَدثني مُحَمد بن حاتم، واللفظ له، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٢٨٥٩) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيَى.

كلاهما (يَحيَى بن سَعيد، ووَكيع) عَن سُفيان الثَّوْري، قال: حَدثني زُبَيد اليامي، عَن عُمارة بن عُمير، عَن قَيس بن سكن؛ أَن الأَشعَث بن قَيس دخل عَلى عَبد الله، يومَ عاشوراءَ، وهو يأْكل، فقال: يا أَبا مُحمد، ادن فكل، قال: إِني صائِمٌ، قال: «كُنَّا نَصُومُهُ ثُمَّ تُرِكَ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ قَيسِ بْنِ سَكَنٍ؛ أَنَّ الأَشعَثَ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الله، يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَهُوَ يَطْعَمُ، قَالَ: ادْنُ فَكُلْ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ يُنَزَّلَ رَمَضَانُ»(٥).

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٩١١٣)، وتحفة الأشراف (٩٤٥٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (١٥٧٣)، وأَبو عَوانة (٢٩٧٨)، والطبَراني (٩٩٨٠).

(٤) اللفظ لمسلم.

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

قال فيه: «عَن قَيس بن السَّكَن»، بَدَل «عَبد الرَّحمَن بن يَزيد»[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه عُمارة بن عُمير، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الأَعمش، عَن عُمارة بن عُمير، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد.

وخالَفه زُبَيد اليامي، فرَواه عَن عُمارة بن عُمير، عَن قَيس بن السَّكَن، عَن عَبد الله.

وخالَفه مُحمد بن طَلحة بن مُصَرِّف، فرَواه عَن زُبَيد، عَن سَعد بن عُبَيدة، عَن قَيس بن السَّكَن.

وقَول الأَعمش أَشبَه بالصَّواب.

ورَواه الأَشجَعي، عَن الثَّوري بإِسناد آخَر، واختُلِف فيه عَن الأَشجَعي؛

فقال ابن البُصَيرِ: عَن الأَشجَعي، عَن الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد.

وقال أَبو النَّضر هاشم بن القاسم: عَن الأَشجَعي، عَن الثَّوري، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيدَ.

وقَول أَبي النَّضر أَصَحُّ.

ورَواه شُعبة، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، مُرسَلًا.

وقال غُندَر: عَن شُعبة، عَن مُغيرة، عَن إِبراهيم، مُرسَلًا أَيضًا.

ورَواه أَبو حَمزة الأَعوَر، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

وذِكر عَلقمة وهمٌ، والصَّحيح حَديث عَبد الرَّحمَن بن يَزيد.

وقيل: عَن يُوسُف بن أَسباط، عَن الثَّوري، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله، قاله بَركَة الحَلبي، وهو ضَعيفٌ. «العِلل» (٨٢٣).

* * *

٨٥٣٦- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٩١١٤)، وتحفة الأشراف (٩٥٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٩٧٦ و٢٩٧٧)، والبيهقِي ٧/ ٦٨.

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَصُومُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ غُرَّةِ كُلِّ هِلاَلٍ، وَقَلَّمَا كَانَ يُفْطِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَصُومُ مِنْ غُرَّةِ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، وَقَلَّمَا كَانَ يُفْطِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ غُرَّةِ كُلِّ شَهْرٍ، وَيَكُونُ مِنْ صَوْمِهِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُفْطِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٤٦(٩٣٥٣) قال: حَدثنا عُبيد الله، عَن شَيبان. و«أَحمد» ١/ ٤٠٦ (٣٨٦٠) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، وحَسَن، قالا: حَدثنا شَيبان. و«ابن ماجة» (١٧٢٥) قال: حَدثنا إِسحَاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شَيبان. و«أَبو داوُد» (٢٤٥٠) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شَيبان. و«التِّرمِذي» (٧٤٢)، وفي «الشَّمائل» (٣٠٣) قال: حَدثنا القاسم بن دينار، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، وطَلْق بن غَنَّام، عَن شَيبان. و«النَّسائي» ٤/ ٢٠٤، وفي «الكُبرَى» (٢٦٨٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن علي بن الحَسن بن شَقيق، قال أَبِي: أَخبَرنا، قال: أَخبَرنا أَبو حَمزَة. وفي «الكُبرَى» (٢٧٧١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شَيبان. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٠٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شَيبان. و«ابن خُزَيمة» (٢١٢٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شَيبان بن عَبد الرَّحمَن النَّحوي. و«ابن حِبَّان» (٣٦٤١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن أَحمد بن أَبي عَون الرَّيَانِي، قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شَيبان. وفي (٣٦٤٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن أَحمد بن النَّضر الخُلقاني، بمَرو، قال: حَدثنا مُحَمد بن علي بن الحَسن بن شَقيق، قال: سَمِعتُ أَبِي يقول: أَخبَرنا أَبو حَمزَة.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) اللفظ لابن خُزيمة.

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

كلاهما (شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو حَمزَة السُّكَّري) عَن عاصم ابن بَهدَلَة، عَن زِرِّ بن حُبَيش، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ عَبد الله حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، ورَوى شُعبة، عَن عاصم، هذا الحَدِيث، ولم يَرفَعهُ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: أَبو حَمزَة هذا، اسمُه مُحَمد بن مَيمون، مَروَزي، لا بَأْسَ به، إلا أَنه كان ذهبَ بصرُهُ في آخر عُمُره، فمن كتب عنه قبل ذلك، فحديثُه جَيِّدٌ.

وأَبو حَمزةَ صاحِبُ إبراهِيم النَّخعي؛ اسمُه ميمُونٌ الأَعورُ، ولَيس بِثِقة.

وأَبو حَمزة؛ ثابِتُ بن أَبي صَفية، كُوفي، ولَيس بِثِقة.

وأَبو حَمزة؛ عِمران بن أَبي عَطاء، يَروي عنِ ابن عبَّاس، رَوى عَنهُ شُعبة، وسُفيان، وأَبو عَوانة، ولَيس بِالقوي.

وأَبو حَمزة؛ طَلحَة بن يزِيد، كُوفي ثِقةٌ.

وأَبو حَمزة أَنسُ بن سِيرين ثِقةٌ، وهُم أَربعةُ إِخوةٍ: مُحمد بن سِيرين، ويَحيَى بن سِيرين، ومَعبد بن سِيرين، وأَنس بن سِيرين، وحَفصة بنت سِيرين، وكَرِيمة بنتُ سِيرين، وهُم مَوالي أَنس بن مالِك الأَنصاري. «السُّنَن الكُبرى» (٢٦٨٩).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلمُ أَحدًا رواه عَن النَّبي ﷺ، أَعلى من عَبد الله بن مَسعود، ولا نعلمُه يُروى عَن عَبد الله، بهذا اللفظ، إلاَّ من هذا الوجه، بهذا الإسناد.

ورواه عَن عاصم: شَيبانُ، وقيسُ بن الربيع، وزاد شَيبان: وما رأَيتُه مُفطرًا يَوْم جمعةٍ قَطُّ. «مسنده» (١٨١٨).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه عاصِم بن أَبي النَّجُود، واختُلِف عَنه؛

فرَواه شَيبان، وقَيس، وأَبو حَمزة السُّكَّري.

---

(١) المسند الجامع (٩١١٥)، وتحفة الأشراف (٩٢٠٦)، وأَطراف المسند (٥٤٩٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣٥٧ و٣٥٨)، والبَزَّار (١٨١٨)، والبيهقِي ٤/ ٢٩٤، والبغوِي (١٨٠٣).

وقيل: عَن الثَّوري، عَن عاصِم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

ووَقفَه شُعبة، عَن عاصِم، ورَفْعُه صَحيحٌ.

ورِوايَة قَيس بن الرَّبيع مُخالفَة لِغَيرها في صَوم الجُمُعة، لأَن قَيس بن الرَّبيع قال في رِوايَته: ولَم أَرَه يَصُوم يَوم الجُمُعةِ.

وغَيرُه: ولَم أَرَه يُفطِر يَوم الجُمُعة. «العِلل» (٧٠٤).

***

٨٥٣٧- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَصُومُ فِي السَّفَرِ ويُفْطِرُ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ لاَ يَدَعُهُمَا، يَقُولُ: لاَ يَزِيدُ عَلَيْهِمَا، يَعني الْفَرِيضَةَ»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٢(٣٨١٣) و١/ ٤٠٧(٣٨٦٧). وأَبو يَعلَى (٥٣٠٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبَل، وأَبو خَيثمة، زُهَير بن حَرب) عَن رَوح بن عُبادَة، عن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن عَبد السَّلام، عَن حَماد بن أَبي سُليمان، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة بن قَيسٍ، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٧/ ٢٦، في ترجمة عَبد السَّلام بن أَبي الجَنُوب، وقال: عَبد السَّلام المذكور في هذا الإِسناد، يُقال: إِنه ابن أَبي الجنُوب، حَدَّث عنه ابنُ أَبي عَرُوبة بهذا الحَدِيث، وعَبد السَّلام بن أَبي الجنُوب بعض ما يرويه لا يُتابعُ عليه، مُنكر.

ـ وقال الدَّارقُطني: تَفَرَّد به سَعيد بن أَبي عرُوبة، عَن عَبد السَّلام، وهو ابن عَبد الله بن جابر الأَحمَسي الكُوفي، عَن حَمَّاد بن أَبي سُليمان، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٧٨٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٨١٣).

(٢) المسند الجامع (٩١١٦)، وأَطراف المسند (٥٦٣٩)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٥٨، والمقصد (٥١٢). والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (١٥٤٩).

ـ وقال ابن حَجَر: عَبد السَّلام، عَن حَماد بن أَبي سُليمان، مجهولٌ.

كذا ذكره الحُسَينيّ، في «الإِكمال»، وأَغفله في «التَّذكِرة» وتَبِعَهُ ابنُ شيخِنا، فقال: لا يُعرَف، وكنتُ أَظن أَنه ابن حَرب، الـمُخَرَّجُ له في «الصَّحيح»، ثم ظهر لي أَنه ابن أَبي الجنوب، الـمُخَرَّجُ له في ابن ماجة، وكلاهما في «التهذيب»، فلا يُستدرك.

ومُستند ما رجعتُ إِليه، أَن الحَدِيث الـمُخَرَّجُ في «المسند» من طريقه، قال أَحمد: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبَة، عَن عَبد السَّلام، عَن حَماد، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، عَن ابن مَسعود، أَن النَّبيّ ﷺ كان يصوم في السفر ويفطر...، الحَدِيث.

أَخرجه أَبو أَحمد بن عَدي، في «الكامل»، في ترجمة عَبد السَّلام بن أَبي الجنوب، من طريق رَوح بن عبادة، بهذا السند، وقال بعد تخريجه: عَبد السَّلام، المذكور في هذا الإِسناد، يُقال: هو ابن أَبي الجنوب، حَدَّث عنه سَعيد بن أَبي عَرُوبَة بهذا الحَدِيث، انتهى.

فظهر أَنه معروفٌ، ورواية ابن أَبي عَرُوبَة عنه، من رواية الأَقران، وابن أَبي الجنوب ضعيفٌ عندهم، ولم أَرَ له رواية عَن حَماد بن أَبي سُليمان. «تعجيل المنفعة» (٦٥٦).

***

٨٥٣٨- عَنْ أَبِي عَقْرَبٍ، قَالَ: غَدَوْتُ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ ذَاتَ غَدَاةٍ، فِي رَمَضَانَ، فَوَجَدْتُهُ فَوْقَ بَيْتِهِ جَالِسًا، فَسَمِعْنَا صَوْتَهُ وَهُوَ يَقُولُ: صَدَقَ اللهُ، وَبَلَّغَ رَسُولُهُ، فَقُلْنَا: سَمِعْنَاكَ تَقُولُ: صَدَقَ اللهُ، وَبَلَّغَ رَسُولُهُ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي النِّصْفِ مِنَ السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، مِنْ رَمَضَانَ، تَطْلُعُ الشَّمْسُ غَدَاةَ إِذٍ صَافِيَةً، لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ».

فَنَظَرْتُ إِلَيْهَا، فَوَجَدْتُهَا كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عَقْرَبٍ الأَسَدِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ، فَوَجَدْتُهُ عَلَى إِنْجَارٍ لَهُ، يَعني سَطْحًا ـ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَصَعِدْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا لَكَ قُلْتَ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَبَّأَنَا؛ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي النِّصْفِ، مِنَ

(١) اللفظ لأَحمد (٣٨٥٧).

السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، وَأَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ صَبِيحَتَهَا، لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ، قَالَ: فَصَعِدْتُ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهَا، فَقُلْتُ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٦(٣٨٥٧) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، يَعني شَيبان، عَن أَبي اليَعفُور، عَن أَبي الصَّلت. وفي (٣٨٥٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، قال: حَدثنا أَبو يَعفور، عَن أَبي الصَّلت. وفي ١/ ٤٥٧ (٤٣٧٤) قال: حَدثنا شُجَاع بن الوَليد، قال: حَدثنا أَبو خالد، الذي كان يكون في بني دالان، يَزيد الوَاسِطي، عَن طَلَق بن حَبيب. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٧١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا شُجَاع بن الوَليد بن قَيس، قال: حَدثنا أَبو خالد الدَّالاني، عَن طَلَق بن حَبيب.

كلاهما (أَبو الصَّلت، وطَلَق) عَن أَبي عَقرَب الأَسَدي، فذكره(٢).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٥١٢(٨٧٥٦) و٣/ ٧٣(٩٦٠٢) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، عَن أَبي يَعفُور، عَن أَبي الصَّلت، عَن أَبي عَقرب الأَسدي، قال: أَتَينا ابنَ مَسعود في داره، فوجدناه فوق البيت، فسمعناه يقول، قبل أَن ينزل: صَدَق الله ورسُولُه، فقلنا له: سَمِعناك تَقول قبل أَن تَنزل: صَدَق الله ورسُولُه، فقال: لَيلَةُ القَدْرِ في السَّبْع من النِّصْف الآخر، وذلك أَن الشَّمس تَطلُعُ يومَئِذ بيضاءَ لا شعَاعَ لها، فَنظرتُ(٣) إِلى الشَّمس، فرأَيتُها كما حَدَّثَ(٤)، فكَبَّرْتُ. «موقوفٌ».

- فوائد:

- قال البُخاري: أَبو عَقرَب.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٣٧٤).

(٢) المسند الجامع (٩١١٧)، وأَطراف المسند (٥٧٨٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٧٤، والمقصد (٥٢٦)، وإِتحاف الخِيرة المهرة (٢٣٦٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣٩٤).

(٣) القائل: «فنظرتُ»، هو أَبو عقرب.

(٤) يَعني عبدَ الله بن مَسعود، وفي طبعَتَيْ عوامة، والرشد (٨٧٤٨): «حُدِّثْتُ»، وفي الطبعة الهندية القديمة، و«مسند ابن أَبي شَيبة» (٣٢٨)، وكذلك في نسختين خطيتين، كما ذكر محقق طبعة الرشد: «حَدَّثَ».
ومعناه، والخبر لا يصح، لجهالة أَبي عقرب، وأَبي الصَّلت؛ أَن أَبا عقرب، بعد أَن حَدَّثه ابنُ مَسعود، نظر إِلى الشَّمس، فوجدها كما حَدَّثه، فكَبَّرَ أَبو عقرب.

قال مُحمد بن مَحبوب: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن أَبي يَعفور، عَن أَبي الصَّلت، سمع عَبد الله بن مَسعود قال: قال النَّبي ﷺ: لَيلَة القَدْر في النِّصْف، من السَّبع الأَواخِر، في رَمضَان تطلع الشَّمس في صَبيحتها صَافية فوجدتُها كما قال.

وقال الجُعْفي: حَدثنا أَبو بدر شُجاع، سمع أَبا خالد، الذي كان في بير دالان، عَن طلق بن حَبيب، عَن أَبي عَقرَب الأَسدي، سَمِع عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، نحوه. «الكُنى» (٥٥٥).

* * *

٨٥٣٩- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: اطْلُبُوهَا لَيْلَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ، وَلَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، وَلَيْلَةَ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ، ثُمَّ سَكَتَ».

أَخرجه أَبو داوُد (١٣٨٤) قال: حَدثنا حَكيم بن سَيف الرَّقِّي، قال: أَخبَرنا عُبيد الله، يَعني ابن عَمرو، عَن زَيد، يَعني ابن أَبي أُنَيْسَة، عَن أَبي إِسحَاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، عَن أَبيه، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٦٩٧) عَن الثَّوْري. وابن أَبي شَيبة ٢/ ٥١٣(٨٧٦٢) و٣/ ٧٥ (٩٦٢٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

كلاهما (سُفيان الثَّوْري، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم) عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: تَحَرَّوْا لَيلَة القَدْر لسبعٍ تَبقى، تَحَرَّوْها لتسعٍ تَبقى، تَحَرَّوْها لإِحدى عَشرةَ تَبقى، صبيحةَ بَدْرٍ، فإِن الشَّمسَ تَطلعُ كل يومٍ، بين قَرْنَيْ شيطان، إِلا صَبيحة بَدْر، فإِنها تَطلعُ بيضاءَ، لَيس لها شعَاعٌ.

(*) وفي رواية «عَن الأَسود، قال: قال عَبد الله بن مَسعود: تَحَرَّوْا لَيلَة القَدْر، ليلة سبعَ عَشرة، صبيحة[2] بَدْر، أَو إِحدى وعشرين، أَو ثلاث وعشرين[1]، «مَوقوف»[2].

---

(١) المسند الجامع (٩١١٨)، وتحفة الأشراف (٩١٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (١٦٤٨)، والبيهقِي ٤/ ٣١٠.

(٢) في المطبوع: «صباحة»، وأَثبتناه عَن «المعجم الكبير» (٩٥٧٩)، إِذ أَخرجه من طريق إِسحاق بن إِبراهيم الدَّبَري، راوي «المصنَّف»، عَن عَبد الرَّزاق، به.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث إِنما أَدخله قومٌ ونَحَوا به نَحو الـمُسند لـمَّا ذَكَر صَبيحة بَدْر. «مسنده» (١٦٢٢).

***

٨٥٤٠- عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: مَتَى لَيْلَةُ الْقَدْرِ؟ قَالَ: مَنْ يَذْكُرُ مِنْكُمْ لَيْلَةَ الصَّهْبَاوَاتِ؟ قَالَ عَبْدُ الله: أَنَا، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَإِنَّ فِي يَدِي لَتَمَرَاتٍ أَتَسَحَّرُ بِهِنَّ، مُسْتَتِرًا مِنَ الْفَجْرِ بِمُؤْخِرَةِ رَحْلِي، وَذَلِكَ حِينَ طَلَعَ الْقُمَيْرُ»(٣).

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ؟ فَقَالَ: أَيُّكُمْ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الصَّهْبَاوَاتِ؟ قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ الله: أَنَا، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، يَا رَسُولَ الله، وَبِيَدَيَّ تُمَيْرَاتٌ أَتَسَحَّرُ بِهِنَّ، وَأَنَا مُسْتَتِرٌ مِنَ الْفَجْرِ، حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، وَذَلِكَ لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، إِن شاء الله»(٤).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٧٦(٣٥٦٥) و١/ ٤٥٢(٤٣٢٦) قال: حَدثنا عَمرو بن الهَيثم، أَبو قَطَن. وفي ١/ ٣٩٦(٣٧٦٤) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٩٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير.

ثلاثتهم (أَبو قَطَن، وأَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، ويَحيَى بن أَبي بُكير) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عُتبَة الـمَسعودي، عَن سَعيد بن عَمرو بن جَعدَة، عَن أَبي عُبَيدة، فذكره(٥).

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٢) أَخرجه البزَّار (١٦٢٢)، والطبَراني (٩٥٧٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٣٢٦).

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٥) المسند الجامع (٩٧٨٩)، وأَطراف المسند (٥٧٧٣)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٧٤، والمقصد (٥٢٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣٢٧)، والطبَراني (١٠٢٨٩)، والبَيهَقي ٤/ ٣١٢.

ـ فوائد:

ـ أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

* * *

كتاب الحَجّ

٨٥٤١- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَيْسَ لِحَجَّةٍ مَبْرُورَةٍ جَزَاءٌ إِلاَّ الْجَنَّةِ»(١).

(*) وفي رواية «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا: يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَيْسَ لِلْحَجِّ الـمَبْرُورِ ثَوَابٌ دُونَ الْجَنَّةِ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٧٦(١٢٧٨٠). وأَحمد ١/ ٣٨٧(٣٦٦٩). والتِّرمِذي (٨١٠) قال: حَدثنا قُتَيبة، وأَبو سَعيد الأَشَج. و«النَّسائي» ٥/ ١١٥، وفي «الكُبرَى» (٣٥٩٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن يَحيَى بن أَيوب. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٧٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. وفي (٥٢٣٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة. و«ابن خُزَيمة» (٢٥١٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج. و«ابن حِبَّان» (٣٦٩٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامِي، قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبَل.

ستتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبَل، وقُتيبة بن سَعيد، وعَبد الله بن سَعيد، أَبو سَعيد الأَشَج، ومُحَمد بن يَحيَى، وأَبو خَيثمة، زُهَير بن حَرب) عَن سُلَيمان بن حَيَّان، أَبِي خالد الأَحمَر، عَن عَمرو بن قَيس، عَن عاصم ابن بَهدَلَة، عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن مَسعود حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ مِن حديثِ ابن مَسعود.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (٩٠٩٦)، وتحفة الأشراف (٩٢٧٤)، وأَطراف المسند (٥٥٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (١٧٢٢)، والطبَراني (١٠٤٠٦)، والبغوِي (١٨٤٣).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ٤٩٧، في ترجمة أَبي خالد الأَحمر، وقال: هذا يُروى عَن سُمَي، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: العُمرَة إِلى العُمرَة يُكَفِّران ما بَينَهُما، والحَج الـمَبرُور لَيس لَه جَزاء إِلاَّ الجَنةُ.

ـ وقال الدَّارقُطني: تَفَرَّد به عَمرو بن قَيس، عَن عاصِم، عَن أَبي وائل، وتَفَرَّد به أَبو خالد الأَحمر، عَن عَمرو بن قَيس. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٩٨٢).

* * *

٨٥٤٢- عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَفْضَلُ الْحَجِّ: الْعَجُّ، وَالثَّجُّ».

فَأَمَّا الْعَجُّ: فَالتَّلْبِيَةُ، وَأَمَّا الثَّجُّ: فَنَحْرُ الْبُدْنِ.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٠٨٦) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفَاعِي، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا أَبو حَنيفة، عَن قَيس بن مُسلم، عَن طارق بن شِهاب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه أَبو حَنيفة، عَن قَيس بن مُسلِم، واختُلِفَ عنه؛ فرواه أَبو أُسامة، عَن أَبي حَنيفة، مَرفوعًا.

وخالفه الـمُعافَى بن عِمران، ومُحمد بن الحَسَن، روياه، عَن أَبي حَنيفة، مَوقوفًا. وهو الصواب. «العِلل» (٣١٦٣).

ـ وقال الدَّارقُطني: تَفَرَّد به أَبو حَنيفة، عَن قَيس بن مُسلم، عَن طارق بن شِهاب، وهو غريب، عنه.

وكذلك رواه خَلَف بن ياسين، وحاتم بن إِسماعيل، عَن أَبي حَنيفة.

وقال في موضع آخر: ولم أَرهُ إِلا عند أَبي أُسامة، عَن أَبي حَنيفة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٧١٣).

* * *

(١) مجمع الزوائد ٣/ ٢٢٤، والمقصد العلي (٥٥٤)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٢٤٨٨)، والمطالب العالية (١٢٧٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي شَيبة، في «مُسنده» (٣٣٠).

٨٥٤٣- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَ مُحْرِمًا بِقَتْلِ حَيَّةٍ بِمِنًى»(١).
(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَ مُحْرِمًا بِقَتْلِ حَيَّةٍ فِي الْحَرَمِ».

أَخرجه مُسلم ٧/ ٤٠ (٥٨٩٨). و«ابن خُزَيمة» (٢٦٦٨)، كلاهما عَن أَبي كُرَيب، مُحَمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا حَفص، يَعني ابن غِياث، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن الأَسوَد بن يَزيد، فذكره(٢).

* * *

٨٥٤٤- عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَ بِقَتْلِ حَيَّةٍ بِمِنًى».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٢٠(٣٩٩٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَفص، يَعني ابن غِياث، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن شَقيق، فذكره(٣).

- فوائد:

- قال الدَّارقُطني: يَرويه الأَعمش واختُلِف عَنه؛

فرَواه الـمَسعودي، عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله.

وتابَعَه عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، عَن حَفص بن غِياث، عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله.

وخالَفه عَبد الصَّمَد بن النُّعمان، فرَواه عَن حَفص، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

والصَّحيح عَن حَفص؛ ما رَواه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، وأَحمَد بن حَنبَل، وابن نُمَير عَنه، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن الأَسود، عَن عَبد الله.

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٨٩٨).

(٢) المسند الجامع (٩١٧٥)، وتحفة الأشراف (٩١٦٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦٢٠)، والبَيهَقِي ٥/ ٢١٠.

(٣) المسند الجامع (٩١٧٧)، وأَطراف المسند (٥٥٠٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠١٥١).

وكَذلك قال شَيبان، وأَبو مُعاوية الضَّرير، والثَّوري، وأَخوه عُمر، ويَحيَى بن أَبي زَائِدة، وحَماد بن شُعيب. «العِلل» (٧٢٨).

***

٨٥٤٥- عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّهُ تَمَتَّعَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، مُتْعَةَ الْحَجِّ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٠٦١) قال: حَدثنا حَجاج بن يُوسُف، قال: حَدثني يَزيد بن أَبي حَكيم، قال: حَدثني زَمعَة، عَن ابن شِهَاب، قال: أَخبَرَني عُبيد الله بن عَبد الله، فذكره[1].

- فوائد:

- زمعة؛ هو ابن صالح.

***

٨٥٤٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ الله يَقُولُ فِي تَلْبِيَتِهِ:

«لَبَّيْكَ اللهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالـمُلْكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ».

وَيَقُولُ: هَكَذَا كَانَتْ تَلْبِيَةُ رَسُولِ الله ﷺ[2].

(*) وفي رواية «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ مِنْ تَلْبِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ: لَبَّيْكَ اللهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢٠٢:١(١٣٦٣٩) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحَمد. و«أَحمد» ١/ ٤١٠ (٣٨٩٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«النَّسائي» ٥/ ١٦١، وفي «الكُبرَى» (٣٧١٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبدَة. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٢٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي.

---

(١) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٢٤٧٥)، والمطالب العالية (١١٨٥).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ للنّسائِي.

أَربعتُهم (يُونُس، وعلي بن عَبد الله ابن الـمَديني، وأَحمد، والـمُقَدَّمِي) قالوا: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَبان بن تَغلِب، عَن أَبي إِسحَاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ١:٢٠٢(١٣٦٤٢) قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن الأَعمَش، عَن عُمارة، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، قال: كان عَبد الله يُعَلِّمُنا هذه التَّلبية: لَبَّيك اللهُم لَبَّيك، لَبَّيك لا شَرِيك لك لَبَّيك، إِن الحمدَ والنِّعمَةَ لك، «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث رواه أَبان بن تغلِب، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ، أَنه كان يُلبِّي: لبَّيك اللهُم لبَّيك، لبَّيك لاَ شَرِيك لك، فذكر الحَدِيث.

ورواه شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، قال: كانت تلبيةُ عَبد الله بن مَسعود لم يَرفعهُ.

قال أَبي: حديثُ شُعبة أَصحُّ. «علل الحَدِيث» (٨٧٦).

***

٨٥٤٧- عَنْ مُرَّةَ بْنِ شَرَاحِيلَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الـمُخَضْرَمَةِ بِعَرَفَاتٍ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا، وَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا، وَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا بَلَدٌ حَرَامٌ، وَشَهْرٌ حَرَامٌ، وَيَوْمٌ حَرَامٌ، قَالَ: أَلاَ وَإِنَّ أَمْوَالَكُمْ، وَدِمَاءَكُمْ، عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي يَوْمِكُمْ هَذَا، أَلاَ وَإِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَأُكَاثِرُ بِكُمُ الأُمَمَ، فَلاَ تُسَوِّدُوا وَجْهِي، أَلاَ وَإِنِّي مُسْتَنْقِذٌ أُنَاسًا، وَمُسْتَنْقَذٌ مِنِّي أُنَاسٌ، فَأَقُولُ: يَارَبِّ، أُصَيْحَابِي؟ فَيَقُولُ: إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٠٥٧) قال: حَدثنا إِسماعيل بن تَوبَة، قال: حَدثنا زافر بن سُلَيمان، عَن أَبي سِنان، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن مُرَّة، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٩١٠٠)، وتحفة الأشراف (٩٣٩٨)، وأَطراف المسند (٥٦١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (١٩٠١).

(٢) المسند الجامع (٩٠٩٧)، وتحفة الأشراف (٩٥٥٧).

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٧٤(٢٦٧٧٤) و١١/ ٤٤١(٣٢٣٢٤) و١٥/ ٢٨ (٣٨٣٢١) و١٥/ ٣١(٣٨٣٣٥) قال: حَدثنا غُنْدَر. و«أَحمد» ٣/ ٤٧٣(١٥٩٨١) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٥/ ٤١٢(٢٣٨٩٣) قال: حَدثنا يَحيَى. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤٠٨٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشَّار، قالا: حَدثنا يَحيَى.

ثلاثتهم (مُحمد بن جَعفر، غُنْدَر، ووَكيع بن الجَرَّاح، ويَحيَى بن سَعيد) عَن شُعبَة، قال: حَدثني عَمرو بن مُرَّة، قال: سَمعتُ مُرَّة الهَمْداني، قال: حَدثني رجلٌ من أَصحاب النَّبي ﷺ، قال:

«قَامَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ، مُخَضْرَمَةٍ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ أَيَّ يَوْمٍ يَوْمُكُمْ هَذَا؟ قَالَ: قُلْنَا: يَوْمُ النَّحْرِ، قَالَ: صَدَقْتُمْ، يَوْمُ الحَجِّ الأَكْبَرِ، أَتَدْرُونَ أَيَّ شَهْرٍ شَهْرُكُمْ هَذَا؟ قُلْنَا: ذُو الحَجَّةِ، قَالَ: صَدَقْتُمْ، شَهْرُ الله الأَصَمُّ، أَتَدْرُونَ أَيَّ بَلَدٍ بَلَدُكُمْ هَذَا؟ قَالَ: قُلْنَا: الـمَشْعَرُ الحَرَامُ، قَالَ صَدَقْتُمْ، قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَوْ قَالَ: كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، وَشَهْرِكُمْ هَذَا، وَبَلَدِكُمْ هَذَا، أَلاَ وَإِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ، أَنْظُرُكُمْ، وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ، فَلاَ تُسَوِّدُوا وَجْهِي، أَلاَ وَقَدْ رَأَيْتُمُونِي، وَسَمِعْتُمْ مِنِّي، وَسَتُسْأَلُونَ عَنِّي، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، أَلاَ وَإِنِّي مُسْتَنْقِذٌ رِجَالاً، أَوْ أُنَاسًا، وَمُسْتَنْقَذٌ مِنِّي آخَرُونَ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي، فَيُقَالُ، إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُرَّةَ الطَّيِّبِ، قَالَ: حَدثني رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي غُرْفَتِي هَذِهِ، حَسِبْتُ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ النَّحْرِ، عَلَى نَاقَةٍ لَهُ، حَمْرَاءَ مُخَضْرَمَةٍ، فَقَالَ: هَذَا يَوْمُ النَّحْرِ، وَهَذَا يَوْمُ الحَجِّ الأَكْبَرِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: قَدْ رَأَيْتُمُونِي، وَسَمِعْتُمْ مِنِّي، وَسَتُسْأَلُونَ عَنِّي، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٨٩٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٩٨١).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٦٧٧٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ مُخَضْرَمَةٍ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمِكُمْ هَذَا، أَتَدْرُونَ أَيُّ شَهْرِكُمْ، هَذَا أَتَدْرُونَ أَيُّ بَلَدِكُمْ هَذَا؟ قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَلاَ إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، أَنْظُرُكُمْ، وَأُكَاثِرُ بِكُمُ الأُمَمَ، فَلاَ تُسَوِّدُوا وَجْهِي»[(٣)].

لم يذكر اسم الصحابي[(٤)].

ـ فوائد:

ـ قلنا: أَبو سِنان، سعِيد بن سِنان.

ـ وقلنا: ربما يقول قائلٌ: إِن جهالة الصحابي لا تضر، ونقول: ونحن نؤمن بذلك، وأَنهم جميعًا عدولٌ بشهادة القرآن الكرِيم لهم.

ولكن المشكلة ليست في الصحابي، بل في معرفة اسمه، حَتى نقف هل سمِع منه التابعي الراوي عنه، أم لا؟ فإِن كان التابعون لم يسمعوا من كل الصحابة، فقد يسمع التابعي من صحابي واحد فقط، وقد يسمع التابعي من صحابي معرُوفٍ حديثًا، ولا يسمع منه آخر، وهكذا.

فمعرفة اسم الصحابي ليست مطلوبة لتوثيقه، لأَنَّه لَيس في حاجة إِلى هذا، ولكن لمعرفة هل سمِع منه الراوي عنه أَم لا.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٢٣٢٤).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٨٣٢١).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٨٣٣٥).

(٤) المسند الجامع (١٥٦٢٤)، وتحفة الأشراف (١٥٦٧١)، وأَطراف المسند (١١١٤٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٦١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩٣٢)، والطبري ١١/ ٣٣٣.

فإن قال قائلٌ: الصحابي هنا هو ابن مسعُود، كما في رواية ابن ماجة، فنقول: هي روايةٌ ضعيفةٌ، لاَ يُحتَجُّ بِها في شيءٍ.

***

٨٥٤٨- عَنْ أُمِّ الْفَيْضِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ قَالَ لَيْلَةَ عَرَفَةَ، هَذِهِ الْعَشْرَ كَلِمَاتٍ، أَلْفَ مَرَّةٍ، لَمْ يَسْأَلِ اللهَ شَيْئًا، إِلاَّ أَعْطَاهُ، إِلاَّ قَطِيعَةَ رَحِمٍ، أَوْ مَأْثَمٍ: سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الأَرْضِ مَوْطِئُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ سَبِيلُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي النَّارِ سُلْطَانُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْهَوَاءِ رُوحُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ، سُبْحَانَ الَّذِي وَضَعَ الأَرْضَ، سُبْحَانَ الَّذِي لاَ مَنْجَا مِنْهُ إِلاَّ إِلَيْهِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٢٦(٣٠٤٤٢) قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحَاق. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٨٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (أَحمد بن إِسحَاق، وأَبو خَيثمة، زُهَير بن حَرب) عَن عَزْرَة بن قَيس، صاحب الطَّعام، قال: حَدَّثتني أُمُّ الفَيْض، فذكرته[١].

- فوائد:

- قال البُخاري: عَزْرَة بن قَيس، سَمِعَ أُم الفَيض، قالت: سَمِعت عَبد الله بن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن قال لَيلةَ عَرفَة، أَلْفَ مَرَّةٍ.

قاله لي أَبو يَحيَى، سَمِع أَحمد بن إِسحاق الحَضرَمي، سَمع عَزرة.

لا يُتابع عليه. «التاريخ الكبير» ٧/ ٦٥.

***

(١) مجمع الزوائد ٣/ ٢٥٢، والمقصد العلي (٥٨٩)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرَة (٢٥٧١)، والمطالب العالية (١٢٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٥٥٤).

٨٥٤٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَجَجْنَا مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ، فِي خِلاَفَةِ عُثْمَانَ، قَالَ: فَلَمَّا وَقَفْنَا بِعَرَفَةَ، قَالَ: فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: لَوْ أَنَّ أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ أَفَاضَ الآنَ، كَانَ قَدْ أَصَابَ، قَالَ: فَلاَ أَدْرِي كَلِمَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ كَانَتْ أَسْرَعَ، أَوْ إِفَاضَةُ عُثْمَانَ، قَالَ: فَأَوْضَعَ النَّاسُ، وَلَمْ يَزِدِ ابْنُ مَسْعُودٍ عَلَى الْعَنَقِ، حَتَّى أَتَيْنَا جَمْعًا، فَصَلَّى بِنَا ابْنُ مَسْعُودٍ الْـمَغْرِبَ، ثُمَّ دَعَا بِعَشَائِهِ، ثُمَّ تَعَشَّى، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ الآخِرَةَ، ثُمَّ رَقَدَ، حَتَّى إِذَا طَلَعَ أَوَّلُ الْفَجْرِ، قَامَ فَصَلَّى الْغَدَاةَ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: مَا كُنْتَ تُصَلِّي الصَّلاَةَ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ قَالَ: وَكَانَ يُسْفِرُ بِالصَّلاَةِ، قَالَ:

«إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَهَذَا الْـمَكَانِ، يُصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ»(١).

(*) وفي رواية: «حَجَّ عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ، فَأَمَرَنِي عَلْقَمَةُ أَنْ أَلْزَمَهُ، فَلَزِمْتُهُ، فَكُنْتُ مَعَهُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، فَلَمَّا كَانَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، قَالَ: أَقِمْ، فَقُلْتُ: أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ إِنَّ هَذِهِ لَسَاعَةٌ مَا رَأَيْتُكَ صَلَّيْتَ فِيهَا؟ قَالَ: قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ لاَ يُصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ، إِلاَّ هَذِهِ الصَّلاَةَ، فِي هَذَا الْـمَكَانِ، مِنْ هَذَا الْيَوْمِ، قَالَ عَبْدُ الله: هُمَا صَلاَتَانِ تُحَوَّلاَنِ عَنْ وَقْتِهِمَا؛ صَلاَةُ الْـمَغْرِبِ بَعْدَ مَا يَأْتِي النَّاسُ الْـمُزْدَلِفَةَ، وَصَلاَةُ الْغَدَاةِ حِينَ يَبْزُغُ الْفَجْرُ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَعَلَ ذَلِكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَجَّ عَبْدُ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَأَتَيْنَا الْـمُزْدَلِفَةَ حِينَ الأَذَانِ بِالْعَتَمَةِ، أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ، فَأَمَرَ رَجُلاً فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، ثُمَّ صَلَّى الْـمَغْرِبَ، وَصَلَّى بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ دَعَا بِعَشَائِهِ فَتَعَشَّى، ثُمَّ أَمَرَ ـ أُرَى فَأَذَّنَ وَأَقَامَ ـ قَالَ عَمْرٌو: لاَ أَعْلَمُ الشَّكَّ إِلاَّ مِنْ زُهَيرٍ ـ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ، قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ لاَ يُصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ، إِلاَّ هَذِهِ الصَّلاَةَ، فِي هَذَا الْـمَكَانِ، مِنْ هَذَا الْيَوْمِ. قَالَ عَبْدُ الله: هُمَا صَلاَتَانِ

(١) اللفظ لأحمد (٣٨٩٣).

(٢) اللفظ لأحمد (٤٣٩٩).

تُحَوَّلاَنِ عَنْ وَقْتِهِمَا: صَلاَةُ الـمَغْرِبِ، بَعْدَ مَا يَأْتِي النَّاسُ الـمُزْدَلِفَةَ، وَالْفَجْرُ حِينَ يَبْزُغُ الْفَجْرُ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَفْعَلُهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، إِلَى مَكَّةَ، ثُمَّ قَدِمْنَا جَمْعًا، فَصَلَّى الصَّلاَتَيْنِ، كُلَّ صَلاَةٍ وَحْدَهَا، بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ، وَالْعَشَاءُ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، قَائِلٌ يَقُولُ: طَلَعَ الْفَجْرُ، وَقَائِلٌ يَقُولُ: لَمْ يَطْلُعِ الْفَجْرُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلاَتَيْنِ حُوِّلَتَا عَنْ وَقْتِهِمَا، فِي هَذَا الـمَكَانِ؛ الـمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، فَلاَ يَقْدَمُ النَّاسُ جَمْعًا حَتَّى يُعْتِمُوا، وَصَلاَةَ الْفَجْرِ هَذِهِ السَّاعَةَ، ثُمَّ وَقَفَ حَتَّى أَسْفَرَ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ أَنَّ أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ أَفَاضَ الآنَ، أَصَابَ السُّنَّةَ، فَمَا أَدْرِي أَقَوْلُهُ كَانَ أَسْرَعَ، أَمْ دَفْعُ عُثْمَانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، يَوْمَ النَّحْرِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: أَفَاضَ عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ مِنْ عَرَفَاتٍ عَلَى هِينَتِهِ، لاَ يَضْرِبُ بَعِيرَهُ، حَتَّى أَتَى جَمْعًا، فَنَزَلَ، فَأَذَّنَ فَأَقَامَ، ثُمَّ صَلَّى الـمَغْرِبَ، ثُمَّ تَعَشَّى، ثُمَّ قَامَ فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، وَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ بَاتَ بِجَمْعٍ، حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، قَامَ فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، ثُمَّ صَلَّى الصُّبْحَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلاَتَيْنِ تُؤَخَّرَانِ عَنْ وَقْتِهِمَا، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، لاَ يُصَلِّيهِمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ، إِلاَّ فِي هَذَا الـمَكَانِ، ثُمَّ وَقَفَ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: وَقَفْتُ مَعَ عَبْدِ الله، وَعَلَى النَّاسِ عُثْمَانُ، حَتَّى إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، قَالَ: لَوْ أَنَّ أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ أَفَاضَ السَّاعَةَ، أَصَابَ السُّنَّةَ، فَمَا كَانَ كَلاَمُهُ بِأَسْرَعَ مِنْ أَنْ أَفَاضَ»(٤).

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٦٧٥).

(٢) اللفظ للبُخاري (١٦٨٣).

(٣) اللفظ لابن خُزيمة.

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٨(١٥٤١٩) قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، عَن أَبيه. و«أَحمد» ١/ ٤١٠(٣٨٩٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. وفي ١/ ٤١٨(٣٩٦٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٤٤٩ (٤٢٩٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. وفي ١/ ٤٦١(٤٣٩٩) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا زُهَير. و«البُخاري» ٢/ ٢٠٢(١٦٧٥) قال: حَدثنا عَمرو بن خالد، قال: حَدثنا زُهَير. وفي ٢/ ٢٠٣ (١٦٨٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجَاء، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤٠٣٠) قال: أَخبَرني هِلال بن العَلاَء بن هِلال، قال: حَدثنا حُسَين، هو ابن عَياش، قال: حَدثنا زُهَير. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٦٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، عَن عَفان، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. و«ابن خُزَيمة» (٢٨٥٢) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي زَائِدة، قال: حَدثني أَبي.

أَربعتُهم (زَكريا بن أَبي زَائِدة، والد يَحيَى، وجَرير، وإِسرائيل بن يُونُس، وزُهَير بن مُعاوية) عَن أَبي إِسحَاق السَّبيعي، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، فذكره[1].

ـ قال أَبو بَكر بن خُزَيمة: باب إِباحة الأكل بين الصلاتين، إِذا جمع بينهما بالـمُزْدَلِفَة، إِن ثبتَ الخبرُ، فإِني لا أَقفُ على سماع أَبي إِسحَاق هذا الخبر، مِن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد.

ـ وقال أَيضًا: لم يَرفَعِ ابنُ مَسعود قِصَّةَ عَشاءَه بينهما، وإِنما هذا مِن فِعله، لا عَن النَّبي ﷺ.

ـ **فوائد:**

ـ رواية زُهَير، وزَكريا بن أَبي زائدة، وإِسرائيل، عن أَبي إِسحاق، لا يُحتج بها.

***

٨٥٥٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، صَلَّى صَلاَةً إِلاَّ لِوَقْتِهَا، إِلاَّ بِالـمُزْدَلِفَةِ، فَإِنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ: الـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، وَصَلَّى الصُّبْحَ، يَوْمَئِذٍ، فِي غَيْرِ وَقْتِهَا».

---

(١) المسند الجامع (٩٠٩٨)، وتحفة الأشراف (٩٣٩٠)، وأَطراف المسند (٥٦٠٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣١٩)، والبيهقِي ٥/ ١٢١، والبغوِي (١٩٣٩).

وَقَالَ سُفْيَانُ: يَعني فِي غَيْرِ وَقْتِهَا الَّذِي كَانَ يُصَلِّيهَا فِيهِ قَبْلَ ذَلِكَ(١).

(*) وفي رواية: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى صَلاَةً إِلاَّ لِمِيقَاتِهَا، إِلاَّ أَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ الـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ، وَصَلَّى الصُّبْحَ يَوْمَئِذٍ لِغَيْرِ مِيقَاتِهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى صَلاَةً إِلاَّ لِمِيقَاتِهَا، إِلاَّ صَلاَتَيْنِ: صَلاَةَ الـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ، وَصَلَّى الْفَجْرَ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ مِيقَاتِهَا»(٣).

(*) وفي رواية: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى صَلاَةً إِلاَّ لِوَقْتِهَا، إِلاَّ صَلاَتَيْنِ، رَأَيْتُهُ صَلَّى الـمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا بِالـمُزْدَلِفَةِ، وَصَلَّى صَلاَةَ الْفَجْرِ قَبْلَ وَقْتِهَا بِغَلَسٍ»(٤).

(*) وفي رواية: «مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ صَلاَتَيْنِ إِلاَّ بِجَمْعٍ، وَصَلَّى الصُّبْحَ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ وَقْتِهَا»(٥).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، إِلاَّ بِجَمْعٍ وَعَرَفَاتٍ»(٦).

(*) وفي رواية: «مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى صَلاَةً قَطُّ إِلاَّ لِوَقْتِهَا، إِلاَّ أَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِعَرَفَةَ، وَالـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ»(٧).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٤٢٠) عَن الثَّوري. وفي (٤٤٢١) عَن ابن عُيَينة. و«الحُمَيديّ» (١١٤) قال: حَدثنا سُفيان. وابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٥٧(٨٣٢٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، وابن نُمَير. و«أَحمد» ١/ ٣٨٤(٣٦٣٧) و١/ ٤٣٤(٤١٣٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١/ ٤٢٦(٤٠٤٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، وابن نُمَير. وفي ١/ ٤٣٤(٤١٣٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«البُخاري» ٢/ ٢٠٣

(١) اللفظ للحُميدي.
(٢) اللفظ لأَحمد (٤١٣٧).
(٣) اللفظ لمسلم (٣٠٩٤).
(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥١٧٦).
(٥) اللفظ للنّسائي ١/ ٢٩١.
(٦) اللفظ للنّسائي ٥/ ٢٥٤.
(٧) اللفظ لعبد الرَّزَّاق.

(١٦٨٢) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي. و«مُسلم» ٤/ ٧٦ (٣٠٩٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، جميعًا عَن أَبي مُعاوية، قال يَحيَى: أَخبَرنا أَبو مُعاوية. وفي (٣٠٩٥) قال: وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، جميعًا عَن جَرير. و«أَبو داوُد» (١٩٣٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، أَن عَبد الواحد بن زياد، وأَبا عَوانة، وأَبا مُعاوية، حَدَّثُوهم. و«النَّسائي» ١/ ٢٩١، وفي «الكُبرَى» (١٥٩١) قال: أَخبَرنا قُتَيبة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ٢٥٤، وفي «الكُبرَى» (٣٩٩١) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، عَن خالد، عَن شُعبة. وفي ٥/ ٢٦٠) قال: أَخبَرنا القاسم بن زَكريا، قال: حَدثنا مُصْعَب بن المِقدام، عَن داوُد. وفي ٥/ ٢٦٢، وفي «الكُبرَى» (٤٠٢٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٥١٧٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٥٢٦٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا ابن مَهدي، عَن سُفيان. و«ابن خُزَيمة» (٢٨٥٤) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير.

عشرتهم (سُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيَينة، وأَبو مُعاوية الضَّرير، وعَبد الله بن نُمَير، وحَفص بن غِياث، وجَرير بن عَبد الحَميد، وعَبد الواحد بن زياد، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وشُعبة بن الحَجَّاج، وداوُد الطَّائي) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن عُمارة بن عُمير[١]، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، فذكره[٢].

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسَّماع، في رواية حَفص بن غِياث، عنه.

***

٨٥٥١- عَنْ عَبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ لَبَّى حِينَ أَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ، فَقِيلَ: أَعرابيٌّ هَذَا؟! فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: أَنَسِيَ النَّاسُ، أَمْ ضَلُّوا؟! سَمِعْتُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، يَقُولُ فِي هَذَا الـمَكَانِ: لَبَّيْكَ اللهُمَّ لَبَّيْكَ[٣].

---

(١) قوله: «عَن عُمارة بن عُمير» سقط من المطبوع من الموضع الثاني من «مُصنَّف» عَبد الرَّزَّاق، وقد أشار إلى ذلك المحقق فقال: «ظني أنه سقط من هنا: عَن عُمارة بن عُمير».

(٢) المسند الجامع (٩٠٩٩)، وتحفة الأشراف (٩٣٨٤)، وأطراف المسند (٥٦٠٣).

والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار (١٩٠٦ و١٩٠٧)، وأَبو عَوانة (٣٥٠٦-٣٥٠٨)، والبيهقي ٥/ ١٢٤.

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٥٤٩).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ، وَنَحْنُ بِجَمْعٍ: سَمِعْتُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، يَقُولُ فِي هَذَا الْـمَقَامِ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ يُلَبِّي لَيْلَةَ الْـمُزْدَلِفَةِ، فَقَالَ: هَاهُنَا، وَالَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، سَمِعْتُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ يُلَبِّي»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٧٤(٣٥٤٩) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ١/ ٤١٩(٣٩٧٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٤/ ٧١(٣٠٦٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي (٣٠٧٠) قال: وحَدثنا سُرَيج بن يُونُس، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٤/ ٧٢ (٣٠٧١) قال: وحَدثناه حَسَن الحُلْواني، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٥/ ٢٦٥، وفي «الكُبرَى» (٤٠٣٩) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري في حديثه، عَن أَبي الأَحوَص. وفي «الكُبرَى» (٤٠٢٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري.

ثلاثتهم (هُشَيم بن بَشير، وسُفيان الثَّوري، وأَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُلَيم) عَن حُصين بن عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، عَن كَثير بن مُدرِك الأَشجَعي، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، فذكره[(٣)].

• أَخرجه مُسلم ٤/ ٧٢(٣٠٧٢) قال: وحَدثنيه يُوسُف بن حَماد الـمَعني، قال: حَدثنا زياد، يَعني البَكَّائي، عَن حصين، عَن كثير بن مُدرك الأَشجعي، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، والأَسود بن يَزيد، قالا: سمعنا عَبد الله بن مَسعود يقول، بجمع:

«سَمِعْتُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، هَاهُنَا يَقُولُ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ».

ثُمَّ لَبَّى، وَلَبَّيْنَا مَعَهُ.

زاد فيه: «الأَسوَد بن يَزيد».

* * *

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٠٦٩).

(٢) اللفظ للنّسائي (٤٠٢٨).

(٣) المسند الجامع (٩١٠١)، وتحفة الأشراف (٩٣٩١)، وأَطراف المسند (٥٦٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٥٣٨ و٣٥٣٩)، والطبَراني (١٠٤٨١)، والبيهقِي ٥/ ١١٢.

٨٥٥٢- عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «لَبَّى رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٤(٣٧٣٩) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، عَن شَريك، عَن ثُوَير بن أَبي فاختة، عَن أَبيه، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ شَرِيك؛ هو ابن عَبد الله، القاضي.

* * *

٨٥٥٣- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «رَمَقْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ بِأَوَّلِ حَصَاةٍ».

أَخرجه ابن خُزَيمة (٢٨٨٦) قال: حَدثناه عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا شَريك، عَن عامر، عَن أَبي وائل، فذكره(٢).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٨٤(١٤١٨٥) قال: حَدثنا شَريك. وفي ٤/ ١:٢٨٥ (١٤١٩٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان.

كلاهما (شَريك القاضي، وسُفيان الثَّوْري) عَن عامر بن شَقيق، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله؛ أَنه لَبَّى حَتى رمَى جَمرةَ العَقَبة(٣).

(*) وفي رواية: «عَن عَبد الله؛ أَنه لَبَّى حَتى رمَى جَمرة العَقَبة، وقطعَ بأَول حَصَاة»، «مَوقُوفٌ»(٤).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سأَلتُ أَبي عَن عامر بن شَقيق، فقال: شيخ لَيس بِقَوي، وليس من أَبي وائل بسبيل. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٣٢٢.

---

(١) المسند الجامع (٩١٠٢)، وأَطراف المسند (٥٧٨٧).

(٢) المسند الجامع (٩١٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطّبرانِي، في «الأوسط» (٤٣٢٣)، والبيهقِي ٥/ ١٣٧.

(٣) لفظ (١٤١٨٥).

(٤) مجمع الزوائد ٣/ ٢٢٥.

وأَخرجه الطّبرانِي (٩٢٠٥).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه عامر بن شَقيق، عَن أَبي وائِل.
وكذلك رَواه زَحْمُوْيه، عَن شَريك، عنه.
وغيره لا يرفعه، والموقوف أَصَح. «العِلل» (٣١٦٤).

***

٨٥٥٤- عَنِ ابْنِ سَخْبَرَةَ، قَالَ: غَدَوْتُ مَعَ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَاتٍ، فَكَانَ يُلَبِّي، قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ الله رَجُلاً آدَمَ، لَهُ ضَفْرَانِ، عَلَيْهِ مِسْحَةُ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ غَوْغَاءٌ مِنْ غَوْغَاءِ النَّاسِ، قَالُوا: يَا أَعرابيُّ، إِنَّ هَذَا لَيْسَ يَوْمَ تَلْبِيَةٍ، إِنَّمَا هُوَ يَوْمُ تَكْبِيرٍ، قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ الْتَفَتَ إِلَيَّ، فَقَالَ: أَجَهِلَ النَّاسُ أَمْ نَسُوا؟ وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ؛

«لَقَدْ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَمَا تَرَكَ التَّلْبِيَةَ، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، إِلاَّ أَنْ يَخْلِطَهَا بِتَكْبِيرٍ، أَوْ تَهْلِيلٍ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٨٣(١٤١٨٠). وأَحمد ١/ ٤١٧(٣٩٦١). و«ابن خُزَيمة» (٢٨٠٦) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبَل، ونَصر) عَن صَفوان بن عيسَى، عَن الحارِث بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذُباب، عَن مُجاهِد، عَن عَبد الله بن سَخبَرَة، فذكره[2].

ـ في روايتي أَحمد، وابن خُزَيمة: «ابن سَخبَرَة» غير مُسَمًّى.

***

٨٥٥٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّهُ حَجَّ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَرَآهُ يَرْمِي الجَمْرَةَ الكُبْرَى بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، فَجَعَلَ البَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ، وَمِنًى عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ البَقَرَةِ[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد.
(٢) المسند الجامع (٩١٠٤)، وأَطراف المسند (٥٥٦٢).
والحَديث؛ أَخرجه البيهقي ٥/ ١٣٨.
(٣) اللفظ للبخاري (١٧٤٩).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: رَمَى عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ أُنَاسًا يَرْمُونَهَا مِنْ فَوْقِهَا؟ فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ: هَذَا، وَالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ، مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ بْنَ يُوسُفَ يَقُولُ، وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ: أَلِّفُوا الْقُرْآنَ كَمَا أَلَّفَهُ جِبْرِيلُ، السُّورَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا الْبَقَرَةُ، وَالسُّورَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا النِّسَاءُ، وَالسُّورَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا آلُ عِمْرَانَ، قَالَ: فَلَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ، فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِهِ، فَسَبَّهُ، وَقَالَ: حدثني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، فَأَتَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَاسْتَبْطَنَ الْوَادِيَ، فَاسْتَعْرَضَهَا، فَرَمَاهَا مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ النَّاسَ يَرْمُونَهَا مِنْ فَوْقِهَا؟ فَقَالَ: هَذَا، وَالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ، مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ الله يَرْمِي الْجَمْرَةَ مِنَ الـمَسِيلِ، فَقُلْتُ: أَمِنْ هَاهُنَا تَرْمِيهَا؟ فَقَالَ: مِنْ هَاهُنَا، وَالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ، رَمَاهَا الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ؛ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ اسْتَبْطَنَ الْوَادِيَ، وَاعْتَرَضَ الْجِمَارَ اعْتِرَاضًا، وَجَعَلَ الْجَبَلَ فَوْقَ ظَهْرِهِ، ثُمَّ رَمَى، وَقَالَ: هَذَا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ الله اسْتَبْطَنَ الْوَادِيَ، فَجَعَلَ الْجَمْرَةَ عَنْ حَاجِبِهِ الأَيْمَنِ، وَاسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ، ثُمَّ رَمَاهَا بِسَبْعِ

---

(١) اللفظ لمسلم (٣١٠٩).

(٢) اللفظ لمسلم (٣١١٠).

(٣) اللفظ لأحمد (٣٨٧٤).

(٤) اللفظ لأحمد (٣٩٤٢).

حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ دُبُرَ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا، وَالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ، مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: وَقَفْتُ مَعَ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ بَيْنَ يَدَيِ الْجَمْرَةِ، فَلَمَّا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهَا قَالَ: هَذَا، وَالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ، مَوْقِفُ الَّذِي نَزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، يَوْمَ رَمَاهَا، قَالَ: ثُمَّ رَمَاهَا عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ رَمَى بِهَا، ثُمَّ انْصَرَفَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: رَمَى عَبْدُ الله الْجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، جَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ، وَعَرَفَةَ عَنْ يَمِينِهِ، وَقَالَ: هَاهُنَا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ»(٣).

١ـ أخرجه الحُمَيديّ (١١١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: سَمِعتُ الأَعمَش. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:٥٠(١٢٦٢٢) قال: حَدثنا حَفص، وأَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي ٤/ ١:١٩٣ (١٣٥٨٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن الأَعمَش. وفي ٤/ ٢:٤١(١٥٦٢٤) قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة، عَن الحَكَم. و«أَحمد» ١/ ٣٧٤(٣٥٤٨) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا مُغيرَة. وفي ١/ ٤٠٨ (٣٨٧٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الأَعمَش. وفي ١/ ٤١٥(٣٩٤١) قال: حَدثنا رَوح، ومُحَمد بن جَعفر، قالا: حَدثنا شُعبة، قال رَوح: حَدثنا الحَكَم. وفي (٣٩٤٢) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا حَماد، عَن حَماد. وفي ١/ ٤٢٢(٤٠٠٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمَش. وفي ١/ ٤٣٦ (٤١٥٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم. وفي ١/ ٤٥٦(٤٣٥٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤٥٧ (٤٣٧٠) قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَيَّان، قال: أَخبَرنا الأَعمَش. و«البُخاري» ٢/ ٢١٧(١٧٤٧) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٠٨٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٣٧٨).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٥/ ٢٧٣.

حَدثنا مُحَمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الأَعمَش. وقال البُخاري عَقِبَهُ تَعليقًا: وقال عَبد الله بن الوَليد: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٢/ ٢١٨ (١٧٤٨) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم. وفي (١٧٤٩) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا الحَكَم. وفي (١٧٥٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، عَن عَبد الواحد، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«مُسلم» ٤/ ٧٨ (٣١٠٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي (٣١١٠) قال: وحَدثنا مِنْجاب بن الحارِث التَّميمي، قال: أَخبَرنا ابن مُسهِر، عَن الأَعمَش. وفي ٤/ ٧٩(٣١١١) قال: وحَدثني يَعقوب الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، كلاهما عَن الأَعمَش. وفي (٣١١٢) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة (ح) وحَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم. وفي (٣١١٣) قال: وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، بهذا الإِسناد. و«أَبو داوُد» (١٩٧٤) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، ومُسلم بن إِبراهيم، الـمَعْنَى، قالا: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم. و«النَّسائي» ٥/ ٢٧٣، وفي «الكُبرَى» (٤٠٦٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن مُحَمد الزَّعفَراني، ومالك بن الخَليل، قالا: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة، عَن الحَكَم، ومَنصور. وفي ٥/ ٢٧٤، وفي «الكُبرَى» (٤٠٦٤) قال: أَخبَرنا مُجاهِد بن مُوسى، عَن هُشَيم، عَن مُغيرَة. وفي ٥/ ٢٧٤، وفي «الكُبرَى» (٤٠٦٥) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا ابن أَبي زَائِدة، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٧٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا هُشَيم بن بَشير، قال: حَدثنا مُغيرَة. وفي (٥٠٦٧) قال: حَدثنا عَبد الغَفَّار بن عَبد الله، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن الأَعمَش. وفي (٥١٩٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن خازم، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«ابن خُزَيمة» (٢٨٧٩) قال: حَدثنا يَعقوب الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، قال: حَدثنا الأَعمَش (ح) وحَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمَش. وفي (٢٨٨٠)

قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم (ح) وحَدثنا الزَّعفراني، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي عَدي، عَن شُعبة، عَن الحَكَم، ومَنصور. و«ابن حِبَّان» (٣٨٧٠) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الأَعمَش. وفي (٣٨٧٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الغَفَّار بن عَبد الله، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن الأَعمَش.

خمستهم (سُلَيمان الأَعمَش، والحَكم بن عُتَيبَة، ومُغيرَة بن مِقسَم، وحَمَّاد بن أَبي سُلَيمان، ومَنصور بن الـمُعتَمِر) عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي.

٢ـ وأَخرجه أَحمد ١/ ٤٣٠(٤٠٨٩) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ١/ ٤٣٢(٤١١٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجة» (٣٠٣٠) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٩٠١) قال: حَدثنا يُوسُف بن عيسَى، قال: حَدثنا وَكيع. وفي (٩٠١م) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا وَكيع. كلاهما (يَحيَى بن سَعيد، ووَكيع بن الجَرَّاح) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسعودي، عَن جامع بن شَدَّاد، أَبِي صَخْرَة.

٣ـ وأَخرجه أَحمد ١/ ٤٥٨(٤٣٧٨) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحَاق، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد بن يَزيد النَّخَعي.

٤ـ وأَخرجه مُسلم ٤/ ٧٩(٣١١٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة (ح) وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، واللفظ له. و«النَّسائي» ٥/ ٢٧٣، وفي «الكُبرَى» (٤٠٦٢) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي. ثلاثتهم (أَبو بَكر، ويَحيَى، وهَنَّاد) عَن يَحيَى بن يَعلَى، أَبِي الـمُحَيَّاة، عَن سَلَمة بن كُهيل.

أَربعتُهم (إِبراهيم النَّخَعي، وجامع بن شَدَّاد، وعَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، وسَلَمة بن كُهَيل) عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٩١٠٥)، وتحفة الأشراف (٩٣٨٢)، وأَطراف المسند (٥٦٠٠).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣١٧ و٣١٨)، والبزَّار (١٩٠٠ و١٩٠٢ و١٩٠٣ و١٩١٨)، وابن الجارود (٤٧٥)، وأَبو عَوانة (٣٥٦٠-٣٥٦٧)، والطَبَراني (١٠٤٨٠)، والبيهقِي ٥/ ١٢٩، والبغوِي (١٩٤٩).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن مَسعود حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ في رواية ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة، «عَن الحَكَم، ومَنصور»، قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: ما أَعلم أَحَدًا قال في هذا الحَدِيث: «مَنصورٌ»، غير ابن أَبي عَدي، والله تعالى أَعلم.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٤٥٩(١٥٣١٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم. وفي ٤/ ٢:٤١(١٥٦٢٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن الـمَسعودي، عَن جامع بن شَدَّاد.

كلاهما (إِبراهيم، وجامع) عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، قال: رَمَى عَبد الله جَمْرَة العَقَبة من بطن الوادي، يُكَبِّرُ مَعَ كل حَصَاة.

(*) وفي رواية: «عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد؛ أَن عَبد الله لما أَتَى جَمْرَة العَقَبة، استَبْطَن الوادي، واستَقبل الكَعبة، وجعَلها عَلى حاجبه الأَيمَن، ثُم رمَاها بِسبع حَصَيات، يُكَبِّر مَعَ كل حَصَاة»، «مَوقُوفٌ».

***

٨٥٥٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: أَفَضْت مَعَ عَبْدِ الله، ثُمَّ قَالَ: يَابْنَ أَخِي، نَاوِلْنِي سَبْعَةَ أَحْجَارٍ، فَرَمَى سَبْعَ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، وَاسْتَبْطَنَ الْوَادِي، حَتَّى إِذَا فَرَغَ، قَالَ: اللهُمَّ اجْعَلْهُ حَجًّا مَبْرُورًا، وَذَنْبًا مَغْفُورًا، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيت الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ صَنَعَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ الله، حَتَّى انْتَهَى إِلَى جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ، فَقَالَ: نَاوِلْنِي أَحْجَارًا، قَالَ: فَنَاوَلْتُهُ سَبْعَةَ أَحْجَارٍ، فَقَالَ لِي: خُذْ بِزِمَامِ النَّاقَةِ، قَالَ: ثُمَّ عَادَ إِلَيْهَا، فَرَمَى بِهَا مِنْ بَطْنِ الْوَادِي بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، وَهُوَ رَاكِبٌ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، وَقَالَ: اللهُمَّ اجْعَلْهُ حَجًّا مَبْرُورًا، وَذَنْبًا مَغْفُورًا، ثُمَّ قَالَ: هَاهُنَا كَانَ يَقُومُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ(٢).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ، فَسَبَقْتُهُ، فَقَالَ: نَاوِلْنِي أَحْجَارًا، فَنَاوَلْتُهُ سَبْعَةَ أَحْجَارٍ، وَهُوَ يُلَبِّي، ثُمَّ قَالَ: خُذْ بِزِمَامِ النَّاقَةِ، فَأَتَى بَطْنَ الْوَادِي، فَعَاجَ إِلَى الشَّجَرَةِ، ثُمَّ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ رَمَى، فَجَعَلَ يُكَبِّرُ عِنْدَ كُلِّ حَصَاةٍ، حَتَّى رَمَى سَبْعَ حَصَيَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: اللهُمَّ اجْعَلْهُ حَجًّا مَبْرُورًا، وَذَنْبًا مَغْفُورًا، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا فَعَلَ الَّذِي نَزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٨٧(١٤٢١٣) و١٠/ ٣٧٢(٣٠٢٦٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«أَحمد» ١/ ٤٢٧ (٤٠٦١) قال: حَدثنا جَرير. و«أَبو يَعلَى» (٥١٨٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

كلاهما (ابن إِدريس، وجَرِير) عَن لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن أَبيه، فذكره[2].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ١:٢٠١(١٣٦٣١) قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن لَيث، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن أَبيه، قال: أَفضتُ مَعَ عَبد الله، فَلما انتَهينا إِلى الجَمْرَة، قال: الْقُطْ لي، فَناولتُه سَبعَ حَصَيات. «مَوقوف».

* * *

كتاب النِّكاح

٨٥٥٧- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ عَبد الله بِمِنًى، فَلَقِيَهُ عُثْمَانُ، فَقَامَ مَعَهُ يُحَدِّثُهُ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَلاَ نُزَوِّجُكَ جَارِيَةً شَابَّةً، لَعَلَّهَا أَنْ تُذَكِّرَكَ مَا مَضَى مِنْ زَمَانِكَ؟ فَقَالَ عَبْدُ الله: أَمَا لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ، لَقَدْ قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (٩١٠٥)، وأَطراف المسند (٥٦٠٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البيهقِي ٥/ ١٢٩.

«يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ، فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ، فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلْقَمَةَ؛ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ لَقِيَهُ عُثْمَانُ بِعَرَفَاتٍ، فَخَلاَ بِهِ فَحَدَّثَهُ، ثُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ قَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ: هَلْ لَكَ فِي فَتَاةٍ أُزَوِّجُكَهَا؟ فَدَعَا عَبد الله بْنُ مَسْعُودٍ عَلْقَمَةَ فَحَدَّثَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنِ اسْتَطَاعَ مِنكُمُ الْبَاءَةَ، فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغْضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَصُمْ، فَإِنَّ الصَّوْمَ وِجَاؤُهُ، أَوْ وِجَاءٌ لَهُ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبد الله، فَلَقِيَهُ عُثْمَانُ بِمِنًى، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، فَخَلَيَا، فَقَالَ عُثْمَانُ: هَلْ لَكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فِي أَنْ نُزَوِّجَكَ بِكْرًا، تُذَكِّرُكَ مَا كُنْتَ تَعْهَدُ؟ فَلَمَّا رَأَى عَبد الله أَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى هَذَا، أَشَارَ إِلَيَّ، فَقَالَ: يَا عَلْقَمَةُ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: أَمَا لَئِنْ قُلْتَ ذَلِكَ، لَقَدْ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ: يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ، فَلْيَتَزَوَّجْ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ، فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا وَابْنُ مَسْعُودٍ نَمْشِي بِالْمَدِينَةِ، قَالَ: فَلَقِيَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ، قَالَ: فَقَامَا، وَتَنَحَّيْتُ عَنْهُمَا، فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ الله أَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ يُسِرُّهَا، قَالَ: ادْنُ عَلْقَمَةُ، قَالَ: فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: أَلاَ نُزَوِّجُكَ يَا عَبْدَ الله جَارِيَةً، لَعَلَّهَا أَنْ تُذَكِّرَكَ مَا فَاتَكَ؟ قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ الله: لَئِنْ قُلْتَ ذَلِكَ، فَإِنَّا قَدْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ شَبَابًا، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: مَنِ اسْتَطَاعَ مِنكُمُ الْبَاءَةَ، فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمُ الْبَاءَةَ، فَلْيَصُمْ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ».

وَهُوَ الإِخْصَاءُ[(٤)].

---

(١) اللفظ لأحمد (٣٥٩٢).

(٢) اللفظ لأحمد (٤٢٧١).

(٣) اللفظ للبُخاري (٥٠٦٥).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان، روايته: «بالمدِينة» والصّواب: «بِمِنًى» كما رَوَى الثِّقات عَن الأَعمَش.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١٢٦:٢ (١٦١٥٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ١/ ٣٧٨ (٣٥٩٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١/ ٤٤٧ (٤٢٧١) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٢٣٠٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٣/ ٣٤ (١٩٠٥) قال: حَدثنا عَبدان، عَن أَبي حَمزَة. وفي ٧/ ٣ (٥٠٦٥) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي. و«مُسلم» ٤/ ١٢٨ (٣٣٧٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى التَّميمي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحَمد بن العَلاَء الهَمْداني، جميعًا عَن أَبي مُعاوية، واللفظ ليَحيَى، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية. وفي (٣٣٨٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن ماجة» (١٨٤٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر بن زُرارة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«أَبو داوُد» (٢٠٤٦) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«النَّسائي» ٤/ ١٧٠ و٦/ ٥٧، وفي «الكُبرَى» (٢٥٦٠ و٥٢٩٩) قال: أَخبَرنا بِشر بن خالد، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، عَن شُعبة. وفي ٤/ ١٧٠، وفي «الكُبرَى» (٢٥٦٢) قال: أَخبَرني هِلال بن العَلاَء بن هِلال، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا علي بن هاشم. وفي ٦/ ٥٨، وفي «الكُبرَى» (٥٢٩٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٥١٩٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن خازم. و«ابن حِبَّان» (٤٠٢٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله بن يَزيد القَطَّان، بالرَّقَّة، قال: حَدثنا حَكيم بن سَيف الرَّقِّي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عَن زَيد بن أَبي أُنَيْسَة.

تسعتهم (مُحَمد بن خازم، أَبو مُعاوية الضَّرير، وشُعبة بن الحَجَّاج، وسُفيان الثَّوري، وأَبو حَمزَة، وحَفص بن غِياث، وجَرير بن عَبد الحَميد، وعلي بن مُسهِر، وعلي بن هاشم، وزَيد بن أَبي أُنَيْسَة) عَن سُلَيمان بن مِهْرَان الأَعمَش، عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن عَلقَمَة بن قَيس، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسَّماع، عند البُخاري (٥٠٦٥).

(١) المسند الجامع (٩١٢٠)، وتحفة الأشراف (٩٤١٧)، وأَطراف المسند (٥٦٣٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٧٠)، والبَزَّار (١٤٧٦ و١٥٠٣ و١٥٠٤)، وأَبو عَوانة (٣٩٩٠-٣٩٩٣)، والطبَراني (١٠٠٢٧ و١٠١٦٦ و١٠١٦٧)، والبيهقِي ٧/ ٧٨.

ـ ذكرهُ التِّرمِذي، تعليقًا، انظر الحَدِيث (٩٧٩١).

• أَخرجه النَّسَائي ٤/ ١٧٠ و٦/ ٥٧، وفي «الكُبرى» (٢٥٦١ و٥٢٩٨) قال: أَخبرني هارون بن إِسحاق الهَمْداني الكُوفي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد الـمُحاربي، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمَة، والأَسود، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: قال لنا رَسُول الله ﷺ:

«مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ، فَلْيَتزَوَّجْ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ، فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: الأَسوَد في هذا الحَدِيثِ لَيس بمحفوظٍ.

• وأَخرجه أَحمد ١/ ٥٨(٤١١) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«النَّسائي» ٤/ ١٧١ و٦/ ٥٦، وفي «الكُبرَى» (٢٥٦٣ و٥٢٩٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن زُرارة، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٥١١٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع.

كلاهما (إِسماعيل ابن عُلَيَّة، ويَزيد) عَن يُونُس بن عُبيد، عَن أَبي مَعشر، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمَة، قال: كُنتُ مَعَ ابن مَسعود، وهو عند عُثمان، فقال له عُثمان: مَا بَقِي للنساءِ منك؟ قال: فَلما ذَكَرْتُ النِّساءَ، قال ابن مَسعود: ادْنُ يا عَلقمَةُ، قال: وأَنا رجلٌ شابٌّ، فقال عُثمان:

«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى فِتْيَةٍ مِنَ الـمُهَاجِرِينَ، فَقَالَ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَا طَوْلٍ، فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلطَّرْفِ، وَأَحصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لاَ، فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وِجَاءٌ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلْقمَةَ، قَالَ: قَدِمْنَا مَعَ عَبد الله عَلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ عُثْمَانُ لِعَبْد الله: مَا بَقِيَ مِنْكَ لِلنِّسَاءِ؟ قَالَ: ادْنُ يَا عَلْقَمَةَ، وَكُنْتُ شَابًّا، فَدَنَوْتُ، فَقَالَ: خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى فِتْيَةٍ عُزَّابٍ، فَقَالَ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَا طَوْلٍ، فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لاَ، فَالصَّوْمُ لَهُ وِجَاءٌ»(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤١١).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

جعله من مسند عُثمان[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: أَبو مَعشر هذا اسمُه زياد بن كُلَيب، وهو ثقةٌ، وهو صاحب إِبراهيم، رَوَى عنه مَنصور، ومُغيرة، وشُعبَة.

وأَبو مَعشر الـمَدني اسمُه نَجِيح، وهو ضعيفٌ، ومع ضعفه أَيضًا كان قد اختلط، عنده أَحاديث مَناكير، منها:

محُمد بن عَمرو، عَن أَبي سلمَة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَا بين الـمَشرق والـمَغرب قِبلَةٌ.

ومنها: هِشامُ بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عَائِشة، عَن النَّبي ﷺ؛ لا تَقطعُوا اللَّحمَ بالسِّكين، ولكن انهَسُوا نَهْسًا.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٣٨١) عَن ابن جُرَيج، قال: أُخبرتُ، أَن ابن مَسعود حَجَّ، فرأَى عُثمان في الخِيف، فناداه، ثُم رأَيا عَلقمَة، فَدَعَواه، فقال ابن مَسعود: يا أَميرَ الـمُؤمنين، أَخْبِر عَلقمَةَ، كيف قال رَسولُ الله ﷺ، حين مَرَّ بالفِتيَة؟ قال: سَمعتُ رَسُولَ الله ﷺ، ومَرَّ بِفتْيَةٍ، فقال:

«مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَا طَوْلٍ، فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لاَ، فَلْيَصُمْ، فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وِجَاءٌ».

ـ **فوائد:**

ـ قال البَزَّار: هكذا رواهُ يُونُس، عَن أَبي معشر، ورواهُ عَن يُونُس: يزِيدُ بن زُريع، وإِسماعِيل ابن عُلَيَّة.

وهذا الحَدِيثُ إِنّما رواهُ الأَعمَش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمَة، عَن عَبد الله بن مَسعود، وهو الصَّواب.

ورواهُ منصُور، عَن إِبراهيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن يزِيد، عَن عَبد الله.

وحديثُ يُونُس خطأٌ، إِنما الصوابُ حديثُ ابن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ. «مسنده» (٤٠٠).

---

(١) المسند الجامع (٩٧٠١)، وتحفة الأشراف (٩٨٣٢)، وأَطراف المسند (٥٩٨٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (٤٠٠).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه يَزيد بن زُريع، عَن يُونُس بن عُبيد، عَن أَبي مَعشَر، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، عَن عُثمان، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: من كان منكُم ذا طولٍ فليتزوج، فإِنه أغضُّ لِلبصر، وأَحْصَنُ لِلفَرْج، ومن لاَ، فالصَّومُ له وِجاءٌ.

قال أَبي: هذا الحَدِيثُ بِعبد الله بن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ أَشبه، يَعني على ما رواه الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَديث» (١٢٦٩).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه أَبو مَعشَر زياد بن كُلَيب، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عُثمان.

حَدَّث به عَنه: يُونُس بن عُبيد، وخالد الحَذَّاء، وسَعيد بن أَبي عَرُوبَةَ.

وخالَفه مَنصور، والأَعمش، وأَبو حَمزة مَيمونٌ، وحَماد بن أَبي سُليمان، والـمُغيرة، والحَسن بن عُبيد الله، فرَوَوه عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

وقال الـمُحاربيُّ: عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة والأَسود، عَن عَبد الله.

وعِند الأَعمش، فيه إِسنادٌ آخر، عَن عُمارة بن عُمير، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَبد الله.

والـمَحفُوظ عَن ابن مَسعود، ولَم يُتابَع أَبو مَعشَر على قَوله: عَن عُثمان. «العِلل» (٢٧٨).

ـ وقال الدَّارقُطني، أَيضًا: يَرويه الأَعمش، والـمُغيرة، ومَنصور، وحَماد، وأَبو حَمزة، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

وخالَفهم أَبو مَعشَر، فرَواه عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، وأَسندَه عَن عُثمان بن عَفانَ.

وقَول الأَعمش ومَن تابعَه أَصَحُّ. «العِلل» (٧٧٠).

***

٨٥٥٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَعِنْدَهُ عَلْقَمَةُ وَالأَسْوَدُ، فَحَدَّثَ حَدِيثًا، لاَ أُرَاهُ حَدَّثَهُ إِلاَّ مِنْ أَجْلِي، كُنْتُ أَحْدَثَ الْقَوْمِ سِنًّا، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، شَبَابٌ، لاَ نَجِدُ شَيْئًا، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ، فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ، فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ»[1].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٠٣٥).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَنْكِحْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لاَ، فَلْيَصُمْ، فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وِجَاءٌ»[1].

ـ وفي رواية جَرير، عند مُسلم: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعَمِّي عَلْقَمَةُ وَالأَسْوَدُ، عَلَى عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: وَأَنَا شَابٌّ يَوْمَئِذٍ، فَذَكَرَ حَدِيثًا رُئِيتُ أَنَّهُ حَدَّثَ بِهِ مِنْ أَجْلِي، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ... بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي مُعاوِيةَ، وَزَادَ قَالَ: فَلَمْ أَلْبَثْ حَتَّى تَزَوَّجْتُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٣٨٠) عَن الثَّوري (ح) قال: قال مَعمَر. و«الحُمَيديّ» (١١٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢:١٢٦(١٦١٥٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ١/ ٤٢٤ (٤٠٢٣) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد. وفي ١/ ٤٢٥(٤٠٣٥) قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي ١/ ٤٣٢ (٤١١٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«الدَّارِمي» (٢٣٠٤) قال: أَخبَرنا يَعلَى. و«البُخاري» ٧/ ٣(٥٠٦٦) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي. و«مُسلم» ٤/ ١٢٨ (٣٣٨١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٣٣٨٢) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. وفي ٤/ ١٢٩(٣٣٨٣) قال: حَدثني عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (١٠٨١) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبيري، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٠٨١م) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«النَّسائي» ٤/ ١٦٩، وفي «الكُبرَى» (٢٥٥٩) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ١٧٠، وفي «الكُبرَى» (٢٥٦٢) قال: أَخبَرني هِلال بن العَلاَء بن هِلال، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا علي بن هاشم. وفي ٦/ ٥٧، وفي «الكُبرَى» (٥٣٠٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٦/ ٥٨، وفي «الكُبرَى» (٥٣٠١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

عشرتهم (سُفيان الثَّوري، ومَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيَينة، وأَبو مُعاوية الضَّرير، ويَعلَى بن عُبيد، وعَبد الله بن نُمَير، ووَكيع، وحَفص بن غِياث، وجَرير بن

(١) اللفظ للحُمَيدي.

عَبد الحَميد، وعلي بن هاشم) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن عُمارة بن عُمير، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، فذكره[1].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

وقد رَوَى غيرُ واحدٍ، عَن الأَعمَش، بهذا الإِسناد، مثل هذا، ورَوَى أَبو مُعاوية، والـمُحاربي، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمَة، عَن عَبد الله، عَن النَّبيِّ ﷺ نَحوَهُ.

قال أَبو عيسَى: كلاهما صحيحٌ.

- قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسَّماع، عند البُخاري.

* * *

٨٥٥٩- عَنْ قَيسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، ولَيْسَ لَنَا نِسَاءٌ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ نَسْتَخْصِي؟ فَنَهَانَا عَنْهُ، ثُمَّ رَخَّصَ لَنَا بَعْدُ فِي أَنْ نَتَزَوَّجَ الـمَرْأَةَ بِالثَّوْبِ إِلَى أَجَلٍ».

ثُمَّ قَرَأَ عَبد الله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللهُ لَكُمْ وَلاَ تَعْتَدُوا إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الـمُعْتَدِينَ﴾[2].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَنَحْنُ شَبَابٌ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ نَسْتَخْصِي؟ فَنَهَانَا، ثُمَّ رَخَّصَ لَنَا فِي أَنْ نَنْكِحَ الـمَرْأَةَ بِالثَّوْبِ إِلَى الأَجَلِ.

ثُمَّ قَرَأَ عَبد الله: ﴿لاَ تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللهُ لَكُمْ﴾»[3].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَتَطُولُ عُزْبَتُنَا، فَقُلْنَا: أَلاَ نَخْتَصِي، يَا رَسُولَ الله؟ فَنَهَانَا، ثُمَّ رَخَّصَ أَنْ نَتَزَوَّجَ الـمَرْأَةَ إِلَى أَجَلٍ بِالشَّيْءِ، ثُمَّ نَهَانَا عَنْهَا يَوْمَ خَيْبَرَ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٩١٢١)، وتحفة الأشراف (٩٣٨٥)، وأَطراف المسند (٥٦١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٦٧٢)، وأَبو عَوانة (٣٩٨٧-٣٩٨٩ و٣٩٩٤)، والطبَراني (١٠١٦٨-١٠١٧١)، والبيهقي ٤/ ٢٩٦ و٧/ ٧٨، والبغوي (٢٢٣٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٩٨٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤١١٣).

(٤) اللفظ لعبد الرَّزَّاق.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٠٤٨) عَن ابن عُيَينة. و«الحُمَيديّ» (١٠٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١٢٨:٢(١٦١٦٥) و٤/ ٢٩٤:٢(١٧٣٦٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ٣٨٥(٣٦٥٠) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ١/ ٣٩٠ (٣٧٠٦) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ١/ ٤٢٠ (٣٩٨٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبيد. وفي ١/ ٤٣٢(٤١١٣) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١/ ٤٥٠ (٤٣٠٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا. و«البُخاري» ٦/ ٦٦(٤٦١٥) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: حَدثنا خالد. وفي ٧/ ٤(٥٠٧١) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٧/ ٥ (٥٠٧٥) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير. و«مُسلم» ٤/ ١٣٠ (٣٣٩١) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبي، ووَكيع، وابن بِشر. وفي (٣٣٩٢) قال: وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٣٣٩٣) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٠٨٥) قال: أَخبَرنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، ووَكيع. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٨٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية الفَزاري. و«ابن حِبَّان» (٤١٤١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية. وفي (٤١٤٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، ووَكيع.

جميعهم (سُفيان بن عُيَينة، ووَكيع بن الجَرَّاح، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، ويَزيد، ومُحَمد بن عُبيد، ويَحيَى بن زَكريا، وخالد بن عَبد الله، وجَرير بن عَبد الحَميد، وعَبد الله بن نُمَير، ومُحَمد بن بِشر، ومَرْوان بن مُعاوية) عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، أَنه سَمِعَ قَيس بن أَبي حازم، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قلنا: نعم؛ أحل النَّبيُّ ﷺ نِكاح المتعة، ثم نَهى عنه، فنُسخ في عهد النّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (٩١٢٣)، وتحفة الأشراف (٩٥٣٨)، وأَطراف المسند (٥٧١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (١٨٩١)، وأَبو عَوانة (٤٠٠٣-٤٠٠٦ و٤٠٩٥ و٤٠٩٦)، والبيهقِي ٧/ ٨٠ و٢٠٠ و٢٠١.

ـ عَن مُحمد بن عَلي بن أَبي طالب، عَن عَلي بن أَبي طالب؛

«أَن رَسُول الله ﷺ نَهى عَن مُتعَة النساءِ يومَ خَيبَر، وعَن أَكل الحمُر الإِنسِيَّة».

انظره؛ في مسند علي بن أبي طالب، رضي الله تعالى عنه.

ـ وقال البيهقِي: وفي هذه الروايةِ ما دلَّ على كونِ ذلك قبل فتحِ خَيبَر، أَو قبل فتح مكَّة، فإِن عَبد الله بن مَسعود، رضي الله عنه، تُوُفِّي سنة اثنتينِ وثلاثين مِن الهِجرة، وكان يَوْم مات ابن بِضع وسِتين سنةً، وكان الفتحُ فتح خَيبَر في سنةِ سبعٍ مِن الهِجرة، وفتحُ مكَّة سنة ثمانٍ، فعبدُ الله سنة الفتح كان ابن أَربعين سنةً، أَو قريبًا منها، والشَّبابُ قبل ذلك.

وقد نَهى رسُولُ الله ﷺ، عَن مُتعةِ النِّساءِ زمن خَيبَر. «السُّنَن» ٧/ ٢٠١.

ثم ساق البيهقِي الأَحاديث الصَّحيحة، الواردة في النَّهي عَن نِكاح المتعة.

***

٨٥٦٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ سُبَيْعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ وَضعَتْ حَمْلَهَا، بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِخَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ، فَقَالَ: كَأَنَّكِ تُحَدِّثِينَ نَفْسَكِ بِالْبَاءَةِ؟ مَالَكِ ذَلِكَ حَتَّى يَنْقَضِي أَبْعَدُ الأَجَلَيْنِ، فَانْطَلَقَتْ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَخْبَرَتْهُ بِمَا قَالَ أَبُو السَّنَابِلِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كَذَبَ أَبُو السَّنَابِلِ، إِذَا أَتَاكِ أَحَدٌ تَرْضَيْنَهُ، فَأْتِينِي بِهِ، أَوْ قَالَ: فَأَنْبِئِينِي، فَأَخْبَرَهَا أَنَّ عِدَّتَهَا قَدِ انْقَضَتْ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٤٧(٤٢٧٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة، عَن خِلاَس، وعن أَبي حَسَّان، عَن عَبد الله بن عُتبَة بن مَسعود، فذكره(١).

• أَخرجه أَحمد ١/ ٤٤٧(٤٢٧٤ و٤٢٧٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة، عَن خِلاَس، عَن عَبد الله بن عُتبَة؛ أَن سُبَيْعَة بنت الحارِث...، فذكر الحَدِيثَ، أَو نَحْوَ ذلك، وقال فيه: «وإِذَا أَتَاكِ كُفُؤٌ فَائْتِينِي، أَوْ أَنْبِئِينِي».

وليس فيه: «ابن مَسعود».

ـ قال أَحمد: وقال عَبد الوَهَّاب، عَن خِلاَس، عَن ابن عُتبَة، مُرسَلٌ.

---

(١) المسند الجامع (٩١٢٤)، وأَطراف المسند (٥٥٧١)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢.

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبَل: أَخطأَ فيه غُندَر، يَعني مُحَمد بن جَعفر، قال: عَن عَبد الله، وخالفوه، لَيس هو عَن عَبد الله، يَعني مُرسَلًا. «العلل ومعرفة الرجال» (٤٧٩٥).

* * *

٨٥٦١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى مَجْلِسٍ فِيهِ عُظْمٌ مِنَ الأَنصَارِ، وَفِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيلَى، فَذَكَرْتُ حَدِيثَ عَبد الله بْنِ عُتْبَةَ فِي شَأْنِ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَلكِنَّ عَمَّهُ كَانَ لاَ يَقُولُ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: إِنِّي لَجَرِيءٌ، إِنْ كَذَبْتُ عَلَى رَجُلٍ فِي جَانِبِ الْكُوفَةِ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ، قَالَ: ثُمَّ خَرَجْتُ، فَلَقِيتُ مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ، أَوْ مَالِكَ بْنَ عَوْفٍ، قُلْتُ: كَيْفَ كَانَ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي الـمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِيَ حَامِلٌ؟ فَقَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: أَتَجْعَلونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيظَ، وَلاَ تَجْعَلُونَ لَهَا الرُّخْصَةَ، لَنَزَلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرَى بَعْدَ الطُّولَى[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: كُنْتُ فِي حَلْقَةٍ، فِيهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيلَى، وَكَانَ أَصْحَابُهُ يُعَظِّمُونَهُ، فَذَكَرَ آخِرَ الأَجَلَيْنِ، فَحَدَّثْتُ بِحَدِيثِ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: فَضَمَّزَ لِي بَعْضُ أَصْحَابِهِ، قَالَ مُحَمَّدٌ: فَفَطِنْتُ لَهُ، فَقُلْتُ: إِنِّي إِذًا لَجَرِيءٌ إِنْ كَذَبْتُ عَلَى عَبد الله بْنِ عُتْبَةَ، وَهُوَ فِي نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ، فَاسْتَحْيَا، وَقَالَ: لَكِنَّ عَمَّهُ لَمْ يَقُلْ ذَاكَ، فَلَقِيتُ أَبَا عَطِيَّةَ، مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ، فَسَأَلْتُهُ؟ فَذَهَبَ يُحَدِّثُنِي حَدِيثَ سُبَيْعَةَ، فَقُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَ عَنْ عَبْدِ الله فِيهَا شَيْئًا؟ فَقَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبد الله، فَقَالَ: أَتَجْعَلُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيظَ، وَلاَ تَجْعَلُونَ عَلَيْهَا الرُّخْصَةَ؟! لَنَزَلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرَى بَعْدَ الطُّولَى: ﴿وَأُولَاتُ الأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: نَزَلَتْ آيَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرَى ﴿وَأُولَاتُ الأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ

(١) اللفظ للبُخاري (٤٥٣٢).

(٢) اللفظ للبُخاري (٤٩١٠).

حَمْلَهُنَّ﴾، بَعْدَ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ﴾»(١).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١١٧١٥) عَن هِشام. و«البُخاري» ٦/ ٣٧(٤٥٣٢) قال: حَدثنا حِبَّان، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن عَون. قال البُخاري: وقال أَيوب، عَن مُحمد: «لَقيتُ أَبَا عَطية مالِك بن عامِر». وفي ٦/ ١٩٤ (٤٩١٠) قال البُخاري: وقال سُلَيمان بن حَرب، وأَبو النُّعمان: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«النَّسائي» ٦/ ١٩٦، وفي «الكُبرَى» (٥٦٨٥ و١٠٩٧٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا ابن عَون.

ثلاثتهم (هِشام بن حَسَّان، وعَبد الله بن عَون، وأَيوب السَّخْتياني) عَن مُحَمد بن سِيرين، فذكره(٢).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ٢٩٨:٢(١٧٣٨٨) قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن أَشعَث، عَن ابن سِيرين، قال: كنتُ في حلقة فيها عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، قال: فقال: آخِرُ الأَجلَيْن، قال: فَذكرتُ حَدِيث عَبد الله بن عُتبة عَن سُبَيعَة، قال: فَضمَز لي أَصحابُه، قال: فَقلتُ: إِني لجرِيءٌ عَلى عَبد الله بن عُتبة، إِن كذبتُ عَليه، وهو في ناحية الـمَسجد.

*

٨٥٦٢- عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: مَنْ شَاءَ لاَعَنْتُهُ؛ أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ، الَّتِي فِي سُورَةِ النِّسَاءِ الْقُصْرَى: ﴿وَأُولاَتُ الأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾، نَزَلَتْ بَعْدَ الآيَةِ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ﴾، الآيَةَ.

قَالَ: وَبَلَغَهُ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: هِيَ آخِرُ الأَجَلَيْنِ، فَقَالَ ذَلِكَ(٣).

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) المسند الجامع (٩٢٩٧)، وتحفة الأشراف (٩٥٤٤).

والحَدِيث؛ أخرجه الطبَراني (٩٦٤٦-٩٦٤٨)، والبَيهَقي ٧/ ٤٣٠.

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(*) وفي رواية: «عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله: وَالله، مَنْ شَاءَ لَقَاسَمْتُهُ، لَنَزَلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرَى بَعْدَ: ﴿أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١١٧١٤) عَن مَعمَر، والثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢:٢٩٧ (١٧٣٨٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن ماجة» (٢٠٣٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو داوُد» (٢٣٠٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، ومُحَمد بن العَلاَء. قال عُثمان: حَدثنا، وقال ابن العَلاَء: أَخبَرنا أَبو مُعاوية.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان الثَّوري، وأَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن مُسلم بن صُبَيح، أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق، فذكره[2].

* * *

٨٥٦٣- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: مَنْ شَاءَ لاَعَنْتُهُ، مَا أُنْزِلَتْ: ﴿وَأُولاَتُ الأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ إِلاَّ بَعْدَ آيَةِ الـمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا، إِذَا وَضَعَتِ الـمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا، فَقَدْ حَلَّتْ.

أَخرجه النَّسائي ٦/ ١٩٧، وفي «الكُبرى» (٥٦٨٦) قال: أَخبَرني مُحَمد بن مِسكين بن نُمَيلَة، يَمامِيٌّ، قال: أَنبأَنا سَعيد بن أَبي مَريَم، قال: أَنبأَنا مُحَمد بن جَعفر (ح) وأَخبَرني مَيمون بن العَبَّاس، قال: حَدثنا سَعيد بن الحَكَم بن أَبي مَريَم، قال: أَخبَرني مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثني ابن شُبرُمَة الكُوفي، عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن عَلقَمَة بن قَيس، فذكره[3].

واللفظ لـمَيْمُون.

* * *

٨٥٦٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (٩٢٩٦)، وتحفة الأشراف (٩٥٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٩٦٤١)، والبَيهَقي ٧/ ٤٣٠.

(٣) المسند الجامع (٩٣٠٠)، وتحفة الأشراف (٩٤٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٥٣٥)، والطبري ٢٣/ ٥٤، والطبَراني (٩٦٤٢)، والبَيهَقي ٧/ ٤٣٠.

«الْقُصْرَى نَزَلَتْ بَعْدَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ﴿وَأُولاَتُ الأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (١١٥٤١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُلَيمان، قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا شَريك، عَن أَبي إِسحَاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، فذكره[1].

* * *

٨٥٦٥- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، النَّخَعِيِّ، وَمَسْرُوقٍ، وَعَبيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ سُورَةَ النِّسَاءِ الْقُصْرَى نَزَلَتْ بَعْدَ الْبَقَرَةِ».

أَخرجه النَّسائي ٦/ ١٩٧، وفي «الكُبرَى» (٥٦٨٧ و١١٥٤٠) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، سُلَيمان بن سَيف، قال: حَدثنا الحَسن، وهو ابن أَعْيَن، قال: حَدثنا زُهَير (ح) وأَخبَرني مُحَمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيَى[2]، قال: حَدثنا زُهَير بن مُعاوية، قال: حَدثنا أَبو إِسحَاق، عَن الأَسوَد، ومَسْروق، وعَبيدَة، فذكروه[3].

- فوائد:

- قال الدَّارقُطني: يَرويه أَبو إِسحاق السَّبِيعي، واختُلِف عنه؛

فرواه زُهير، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسوَد، ومَسْروق، وعَبِيدة.

وخالفه علي بن عابس، فرواه عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسوَد، وعَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَبد الله.

وزُهير أَثبت، وحديثُه أَولَى.

وقال شَريك: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَبد الله. «العِلل» (٦٨٥).

- زُهير بن مُعاوية سَمِع مِن أَبي إِسحاق بعد الاِختلاط، وفي حديثه عنه لِينٌ.

* * *

(١) المسند الجامع (٩٢٩٩)، وتحفة الأشراف (٩٤٠٠).

(٢) في رقم (١١٥٤٠) لم يرد طريق يَحيَى.

(٣) المسند الجامع (٩٢٩٨)، وتحفة الأشراف (٩١٨٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٩٦٤٤).

٨٥٦٦- عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الـمُخَارِقِ؛ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ:
«نَزَلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ﴾، بَعْدَ الطُّولَى الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١١٧١٦) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَبد الكَرِيم، فذكره.

***

٨٥٦٧- عَنْ وَالِدِ أَبِي مُوسى الْهِلاَلِيِّ؛ أَنَّ رَجُلاً كَانَ فِي سَفَرٍ، فَوَلَدَتِ امْرَأَتُهُ، فَاحْتُبِسَ لَبَنُهَا، فَجَعَلَ يَمُصُّهُ وَيَمُجُّهُ، فَدَخَلَ حَلْقَهُ، فَأَتَى أَبَا مُوسى، فَقَالَ: حَرُمَتْ عَلَيْكَ، قَالَ: فَأَتَى ابْنَ مَسْعُودٍ فَسَأَلَهُ؟ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«لاَ يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ، إِلاَّ مَا أَنْبَتَ اللَّحْمَ، وَأَنْشَزَ الْعَظْمَ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٣٢(٤١١٤). وأَبو داوُد (٢٠٦٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن سُلَيمان الأَنباري.

كلاهما (أَحمد بن حَنبَل، ومُحَمد بن سُلَيمان) قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُلَيمان بن الـمُغيرة، عَن أَبي مُوسى الهِلالي، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجه أَبو داوُد (٢٠٥٩) قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن مُطَهَّر، أَن سُلَيمان بن الـمُغيرة حَدَّثهم، عَن أَبي مُوسى، عَن أَبيه، عَن ابنٍ لعَبد الله بن مَسعود، عَن ابن مَسعود، قال: لا رَضَاعَ إِلا ما شَدَّ العظمَ، وأَنبتَ اللَّحمَ، فقال أَبو مُوسى: لا تسأَلونا وهذا الحَبْرُ فيكم، «مَوقُوفٌ».

وزاد فيه: «ابن لعَبد الله بن مَسعود»[(٢)].

• أَخرجه مالك (١٧٧٧)[(٣)] عَن يَحيَى بن سَعيد؛ أَن رَجلاً سأَل أَبا مُوسى الأَشعَري، فقال: إِني مَصِصتُ مِن امرأَتي، من ثَدْيِها لَبنًا، فذهبَ في بطني؟ فقال أَبو

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩١٢٥)، وتحفة الأشراف (٩٦٣٨)، وأَطراف المسند (٥٧٩٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٤٣٥٨ و٤٣٦١)، والبيهقِي ٧/ ٤٦٠ و٤٦١.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهري للموطأ (١٧٥١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البيهقِي ٧/ ٤٦٢.

مُوسى: لا أُراها إلاَّ قد حَرُمَت عَليك، فقال عَبد الله بن مَسعود: انظر مَاذا تُفتي به الرجلَ، فقال أَبو مُوسى: فَما تَقول أَنتَ؟ فقال عَبد الله بن مَسعود: لا رَضاعَة إلاَّ مَا كان في الحَوْلَين، فقال أَبو مُوسى: لا تَسأَلوني عَن شيءٍ مَا كان هذا الحَبْرُ بين أَظهُرِكم.

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: أَبو موسَى الهِلالي، رَوى عَن أَبيه، عَن ابنٍ لعَبد الله بن مَسعود، عَن ابن مَسعود، رَوى عَنه سُليمان بن الـمُغيرة.

قال ابن أَبي حاتم: سَألتُ أَبي عنه؟ فَقال: هو مَجهُول، وأَبُوه مَجهُول. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٤٣٨.

* * *

٨٥٦٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ حَلاَّمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«رَأَى رَسُولُ الله ﷺ، امْرَأَةً فَأَعْجَبَتْهُ، فَأَتَى سَوْدَةَ، وَهِيَ تَصْنَعُ طِيبًا، وَعِنْدَهَا نِسَاءٌ، فَأَخْلَيْنَهُ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّمَا رَجُلٍ رَأَى امْرَأَةً تُعْجِبُهُ، فَلْيَقُمْ إِلَى أَهْلِهِ، فَإِنَّ مَعَهَا مِثْلَ الَّذِي مَعَهَا».

أَخرجه الدَّارِمي (٢٣٥٦) قال: أَخبَرنا قَبِيصَة، قال: أَنبأَنا سُفيان، عَن أَبي إِسحَاق، عَن عَبد الله بن حَلاَّم، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٣٢١(١٧٤٨٦) قال: حَدثنا وَكيع، وابن مَهدي، عَن سُفيان، عَن أَبي إِسحَاق، عَن عَبد الله بن حَلاَّم، قال: قال عَبد الله: مَنْ رَأَى منكمُ امرأَةً، فأَعجبَتْهُ، فَلْيُواقِعْ أَهلَهُ، فإِن معهن مثلَ الذي معهن، «مَوقُوفٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٣٢١(١٧٤٨٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم، عَن سُفيان، عَن أَبي إِسحَاق، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن حَبيب، عَن النَّبيِّ ﷺ. «مُرسَلٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٣٢٠(١٧٤٨٤) قال: حَدثنا وكيع، عَن سُفيان، عَن أَبي حَصِين، عَن عَبد الله بن حَبِيب، قال:

---

(١) المسند الجامع (٩٢٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٠٥٣).

«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، فَلَقِيَ امْرَأَةً فَأَعْجَبَتْهُ، فَرَجَعَ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَعِنْدَهَا نِسْوَةٌ يَدُفْنَ طِيبًا، قَالَ: فَعَرَفْنَ فِي وَجْهِهِ، فَأَخْلَيْنَهُ، فَقَضَى حَاجَتَهُ فَخَرَجَ، فَقَالَ: مَنْ رَأَى مِنْكُمُ امْرَأَةً فَأَعْجَبَتْهُ، فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ فَلْيُوَاقِعْهَا، فَإِنَّ مَعَهَا مِثْلَ الَّذِي مَعَهَا»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الله بن حَلاَّم، عَن عَبد الله بن مَسعود، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِذا رَأَى أَحَدُكُم امرَأَةً تُعجِبُه، فَليَأتِ أَهلَه.

قاله إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الله.

ولم يرفعه أَبو نُعَيم، وابن مَهدي، عَن سُفيان، عَن أَبي إِسحاق.

وقال ابن مَهدي: عَبد الله بن حَلام. «التاريخ الكبير» ٥/ ٦٩.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبي عَن حَديث؛ رواه سُفيان، وإِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، فاختلفا عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الله بن حَلاَّم، عَن ابن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ؛ إِذا رَأَى أَحدُكُمُ امرأَةً، فأَعجبَته، فليَقُم إِلى أَهلِه، فإِن مع أَهلِه مِثلَ الَّذي معها.

ورفعهُ إِسرائيل، وأَوقَفَهُ سُفيان، ولم يرفعهُ.

فسمِعتُ أَبي يقول: سُفيان أَحفظُ من إِسرائيل، والحَدِيثُ هو موقوفٌ. «علل الحَديث» (١١٨٠).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه أَبو إِسحاق السَّبيعي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري، رفَعه قَبيصَة، ومُعاوية بن هِشام، عَن الثَّوري.

ووَقفَه أَبو نُعَيم، وأَبو حُذيفة.

ورَواه إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الله بن حَبيب، وهو أَبو عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، عَن ابن مَسعود، ورفَعه عَنه.

ورَواه مُعاوية بن هِشام، عَن الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، مُرسَلاً.

والـمَوقُوف عَن الثَّوري أَصَحُّ.

وَقيل: عَن مُوسى بن عُقبة، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلاً. «العِلل» (٨١٧).

* * *

٨٥٦٩- عَنْ وَائِلِ بْنِ مُهَانَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«تَصَدَّقْنَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ، فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ، فَقَامَتِ امْرَأَةٌ لَيْسَتْ مِنْ عِلْيَةِ النِّسَاءِ، فَقَالَتْ: لِمَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: لأَنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ».

ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللهِ: مَا وُجِدَ مِنْ نَاقِصِ الْعَقْلِ وَالدِّينِ، أَغْلَبَ لِلرِّجَالِ، ذَوِي الرَّأْيِ عَلَى أُمُورِهِمْ مِنَ النِّسَاءِ، قَالَ: فَقِيلَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمَا نُقْصَانُ عَقْلِهَا وَدِينِهَا؟ قَالَ: أَمَّا نُقْصَانُ عَقْلِهَا، فَجَعَلَ اللهُ شَهَادَةَ امْرَأَتَيْنِ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ، وَأَمَّا نُقْصَانُ دِينِهَا، فَإِنَّهَا تَمْكُثُ كَذَا يَوْمًا، لاَ تُصَلِّي للهِ سَجْدَةً[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ لِلنِّسَاءِ: تَصَدَّقْنَ، فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ لَيْسَتْ مِنْ عِلْيَةِ النِّسَاءِ، أَوْ مِنْ أَعْقَلِهِنَّ: يَا رَسُولَ اللهِ، فِيمَ، أَوْ لِمَ، أَوْ بِمَ؟ قَالَ: إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ لِلنِّسَاءِ: تَصَدَّقْنَ، فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ لَيْسَتْ مِنْ عِلْيَةِ النِّسَاءِ: لِمَ، أَوْ فِيمَ، أَوْ بِمَ نَحْنُ؟ قَالَ: إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، مَا مِنْ نَاقِصَةِ الْعَقْلِ وَالدِّينِ أَغْلَبُ لِلرِّجَالِ، ذَوِي الأَمْرِ، مِنَ النِّسَاءِ، قِيلَ: فَمَا نُقْصَانُ عَقْلِهَا؟ قَالَ: جَعَلَ شَهَادَةَ امْرَأَتَيْنِ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ، قِيلَ: فَمَا نُقْصَانُ دِينِهَا؟ قَالَ: تَلْبَثُ، لاَ أَدْرِي، كَمْ يَوْمٍ لاَ تُصَلِّي»[3].

(*) وفي رواية: «تَصَدَّقُوا يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَتِ امْرَأَةٌ لَيْسَتْ مِنْ عِلْيَةِ النِّسَاءِ: وَلِمَ نَحْنُ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ؟ قَالَ: إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ».

---

(١) اللفظ للحُميدي.
(٢) اللفظ لأَحمد (٤١٥١).
(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٢٨٤).

قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: مَا وَجَدْتُ نَاقِصَ الْعَقْلِ وَالدِّينِ، أَغْلَبَ عَلَى الرِّجَالِ، ذَوِي الأَحْلاَمِ، عَلَى أُمورِهِنَّ، مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ، قِيلَ: يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، وَمَا نَقْصُ عُقُولِهِنَّ وَدِينِهِنَّ؟ قَالَ: أَمَّا نَقْصُ عُقُولِهِنَّ، فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ، وَأَمَّا نَقْصُ دِينِهِنَّ، فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَى إِحْدَاهُنَّ، مَا شَاءَ اللهُ، مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، لاَ تَسْجُدُ للهِ فِيهِ سَجْدَةً[1].

أَخرجه الحُمَيديّ (٩٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مَنصور. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ١١٠ (٩٨٩٨) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن مَنصور. و«أَحمد» ١/ ٣٧٦(٣٥٦٩) قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي ١/ ٤٢٣(٤٠١٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن مَنصور، والأَعمَش. وفي ١/ ٤٢٥ (٤٠٣٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤٣٣ (٤١٢٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن الـمَسعودي، عَن الحَكَم. وفي ١/ ٤٣٦ (٤١٥١) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم. وفي (٤١٥٢) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثني الحَكَم. و«الدَّارِمي» (١٠٩٤) قال: أَخبَرنا أَبو زَيد، سَعيد بن الرَّبيع، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٢١٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم. وفي (٩٢١٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حفظناه عَن مَنصور. و«أَبو يَعلَى» (٥١١٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا مَنصور. وفي (٥١٤٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٥٢٨٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم. و«ابن حِبَّان» (٣٣٢٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد، عَن شُعبة، عَن الحَكَم.

ثلاثتهم (مَنصور بن الـمُعتَمِر، وسُليمان الأَعمَش، والحَكم بن عُتَيبَة) عَن ذَرٍّ الهَمْداني، عَن وائل بن مُهَانَة التَّيمي، فذكره[2].

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥١١٢).

(٢) المسند الجامع (٩١٩٤)، وتحفة الأشراف (٩٥٩٨)، وأَطراف المسند (٥٧٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣٨٤)، والحارِث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٢٩٧).

ـ في رواية أحمد (٤١٥٢): «عَن وَائِل بن مُهَانَة، مِن تَيم الرِّبَاب، مِن أَصحابِ عَبد الله».

• أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٩٢١٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن سَهل، قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو، قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي الأَسوَد، عَن الأَعمَش، عَن ذَرٍّ، عَن حَسَّان، عَن وائل بن مُهَانَة، قال: قال عَبد الله: تَصَدَّقْنَ، يا مَعشَر النِّسَاء، نَحوَهُ، ولم يَرْفَعْهُ.

ـ فوائد:

ـ قال علي ابن المَدِينِي: رواه منصُور، والحكم، والأَعمَش، عَن ذرِّ بن عَبد الله الهَمْداني، عَن وائل بن مُهَانة، ولا نعلمُ أَحدًا رَوَى عَن وائل بن مُهَانة إِلاَّ ذرّ. «العِلل» (٢٢٧).

ـ وقال مُسلم بن الحَجَّاج: وائل بن مُهانَة، لم يَروِ عنه إِلاَّ ذَرُّ بن عَبد الله الهَمْداني. «المنفردات والوحدان» ١/ ٢١١.

* * *

كتاب الطَّلاَق

٨٥٧٠- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يُطَلِّقَهَا ثَلاَثًا، لِلسُّنَّةِ، طَلَّقَهَا عِنْدَ كُلِّ طُهْرٍ وَاحِدَةً، وَتَعْتَدُّ بِحَيْضَةٍ أُخْرَى عِنْدَ آخِرِ طَلاَقِهَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله، قَالَ: فِي طَلاَقِ السُّنَّةِ، يُطَلِّقُهَا عِنْدَ كُلِّ طُهْرٍ تَطْلِيقَةً، فَإِذَا طَهُرَتِ الثَّالِثَةَ طَلَّقَهَا، وَعَلَيْهَا بَعْدَ ذَلِكَ حَيْضَةٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله، أَنَّهُ قَالَ: طَلاَقُ السُّنَّةِ، تَطْلِيقَةٌ وَهِيَ طَاهِرٌ، فِي غَيْرِ جِمَاعٍ، فَإِذَا حَاضَتْ وَطَهُرَتْ، طَلَّقَهَا أُخْرَى، فَإِذَا حَاضَتْ وَطَهُرَتْ، طَلَّقَهَا أُخْرَى، ثُمَّ تَعْتَدُّ بَعْدَ ذَلِكَ بِحَيْضَةٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله، قَالَ: طَلاَقُ السُّنَّةِ، أَنْ يُطَلِّقَهَا طَاهِرًا، فِي غَيْرِ جِمَاعٍ»(٤).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لابن ماجة (٢٠٢١).

(٣) اللفظ للنّسائي ٦/ ١٤٠(٥٥٥٧).

(٤) اللفظ للنّسائي ٦/ ١٤٠(٥٥٥٨).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَ لِلسُّنَّةِ، كَمَا أَمَرَ اللهُ، فَلْيُطَلِّقْهَا طَاهِرًا مِنْ غَيْرِ جِمَاعٍ»[١].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٩٢٩) عَن الثَّوري. ابن أَبي شَيبة ٥/ ٧(١٨٠٦٤) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن الأَعمَشِ. و«ابن ماجة» (٢٠٢٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان. وفي (٢٠٢١) قال: حَدثنا علي بن مَيمون الرَّقِّي، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن الأَعمَش. و«النَّسائي» ٦/ ١٤٠، وفي «الكُبرَى» (٥٥٥٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٦/ ١٤٠، وفي «الكُبرَى» (٥٥٥٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وسُلَيمان الأَعمَش) عَن أَبي إِسحَاق السَّبيعي، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[٢].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ١(١٨٠٢٢) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي ٥/ ٤(١٨٠٣٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل.

كلاهما (أَبو الأَحوص، وإِسرائيل) عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوص، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: إِذا أَراد الرجلُ أَن يُطلِّق امرأَته، فَليُطلِّقْها طاهرًا، في غير جِمَاعٍ[٣].

(*) وفي رواية: «عَن عَبد الله، قال: مَن أَراد الطلاقَ، الذي هو الطلاقُ، فَلْيُطلِّقْها تَطليقةً، ثُم يَدعها حتَّى تَحيض ثلاثَ حِيَضٍ، «مَوقوفٌ»[٤].

* * *

٨٥٧١- عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٢) المسند الجامع (٩١٢٦)، وتحفة الأشراف (٩٥١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٩٦١١ و٩٦١٢)، والدَّارقُطني (٣٨٩١ و٣٨٩٢)، والبَيهَقي ٧/ ٣٣٢.

(٣) لفظ (١٨٠٢٢).

(٤) أَخرجه الطّبراني (٩٦١٤ و٩٦١٥).

«لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، الْوَاشِمَةَ، وَالْمُتَوَشِّمَةَ، وَالْوَاصِلَةَ، وَالْمَوْصُولَةَ، وَالْمُحَلِّلَ، وَالْمُحَلَّلَ لَهُ، وَآكِلَ الرِّبَا، وَمُطْعِمَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، الْوَاشِمَةَ، وَالْمُوتَشِمَةَ، وَالْوَاصِلَةَ، وَالْمَوْصُولَةَ، وَآكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَالْمُحَلِّلَ، وَالْمُحَلَّلَ لَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَالْوَاصِلَةَ، وَالْمَوْصُولَةَ، وَالْمُحِلَّ، وَالْمُحَلَّلَ لَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، الْوَاشِمَةَ وَالْمَوْشُومَةَ، وَالْوَاصِلَةَ وَالْمَوْصُولَةَ»[4].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢٩٥:٢(١٧٣٧١) و٨/ ٣٠٠(٢٥٧٣٣) و١٤/ ١٩٠ (٣٧٣٤٣) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، أَبو نُعَيم[5]. و«أحمد» ١/ ٤٤٨(٤٢٨٣) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. وفي (٤٢٨٤) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر. وفي ١/ ٤٦٢(٤٤٠٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله، أَبو أَحمد. و«الدَّارِمي» (٢٤٠٤ و٢٦٩٥) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم. و«التِّرمِذي» (١١٢٠) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو أَحمد. و«النَّسائي» ٦/ ١٤٩، وفي «الكُبرَى» (٥٥١١ و٥٥٧٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٥٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا الفَضل، ومُحَمد بن عَبد الله الأَسَدي.

ثلاثتهم (الفَضل بن دُكَين، أَبو نُعَيم، وأَسوَد بن عامر، ومُحَمد بن عَبد الله، أَبو أَحمد الزُّبيري) عَن سُفيان الثَّوري، عَن أَبي قَيس الأَودي، عَن هُزَيل بن شُرَحبيل، فذكره[6].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٢٨٤).

(٢) اللفظ للنَّسائِي.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٥٧٣٣).

(٥) في (٢٥٧٣٣): «حَدثنا أَبو نُعَيم»، وفي (١٧٣٧١ و٣٧٣٤٣): «حَدثنا الفَضل بن دُكَين».

(٦) المسند الجامع (٩١٢٨)، وتحفة الأشراف (٩٥٩٥)، وأَطراف المسند (٥٧٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٩٨٧٨)، والبيهقِي ٧/ ٢٠٨.

ـ قال أبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وأبو قَيس الأَودي، اسمُه عَبد الرَّحمَن بن ثَروَان، وقد رُوِي هذا الحَدِيثُ عَن النَّبي ﷺ، مِن غَيرِ وَجْهٍ.

***

٨٥٧٢- عَنْ أَبِي الْوَاصِلِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «لُعِنَ الـمُحِلُّ، وَالـمُحَلَّلُ لَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَعَنَ الـمُحِلَّ، وَالـمُحَلَّلَ لَهُ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٥٠(٤٣٠٨) قال: حَدثنا زَكريا بن عَدي. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٥٤) قال: حَدثنا أَبو طالب، عَبد الجَبَّار بن عاصم.

كلاهما (زَكريا بن عَدي، وأَبو طالب) عَن عُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّي، عَن عَبد الكَرِيم الجَزَري، عَن أَبي واصل، فذكره(٢).

***

٨٥٧٣- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ»(٣).

(*) وفي رواية: «الْوَلَدُ لِصَاحِبِ الْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٤١٦(١٧٩٨٨) قال: حُدِّثْتُ عَن جَرير. و«النَّسائي» ٦/ ١٨١، وفي «الكُبرَى» (٥٦٥٠) قال: أَخبَرنا إِسحَاق بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٥١٤٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة. و«ابن حِبَّان» (٤١٠٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: حَدثنا مُحَمد بن قُدامة المِصِّيصِي.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩١٢٩)، وأَطراف المسند (٥٧٩٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٢٢٩٣).

(٣) اللفظ للنّسائِي.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

أَربعتُهم (مَن حَدَّثَ ابن أَبي شَيبة، وإِسحاق، وأَبو خَيثمة، زُهَير بن حَرب، ومُحَمد بن قُدامة) عَن جَرير بن عَبد الحَميد، عَن مُغيرَة بن مِقسَم، عَن أَبي وائل، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: ولا أَحسبُ هذا عَن عَبد الله بن مَسعود، والله تعالى أَعلم[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حَدثنا أَبو عَمَّار، الحُسين بن حُريث، ومُحمد بن حُميد الرَّازي، قالا: حَدثنا جَرير، عَن مُغيرة، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: الولدُ لِلفِراشِ، ولِلعاهِرِ الحَجَرُ.

سأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: إِنّما هُو مُغيرة، عَن أَبي وائِل، مُرسلًا، أَنَّ النَّبي ﷺ.

قال مُحمد: وإِنَّما هُو؛ قال عبدُ الله بن حُذافة لِلنَّبي ﷺ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٩٤).

ـ وقال البزَّار: هذا الحَدِيثُ هكذا رواهُ جرِير، عَن الـمُغِيرة، عَن أَبي وائلٍ، عَن عَبد الله.

ورواه غيرُ جرِير، عَن الـمُغِيرة، عَن أَبي وائلٍ، عَن عَبد الله بن حُذافة. «مسنده» (١٧١٢).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه مُغيرة، واختُلِف عَنه؛

فوَصلَه جَريرٌ، عَن مُغيرة، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله.

ورَواه عَلي بن الـمُثَنى الطُّهَوي، عَن زَيد بن الحُباب، عَن شُعبة، عَن الـمُغيرة، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، وانفَرَد بِذَلك.

---

(١) المسند الجامع (٩١٢٧)، وتحفة الأشراف (٩٢٩٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (١٧١٢).

(٢) قال ابن حَجَر: قائل ذلك النّسائِي، وأَما شيخُه فيه، إِسحاق بن إِبراهيم، فإِنه أَخرجه في مسند ابن مسعُود، «من مسنده»، ثم أَخرجه مِن طريق شُعبة، عَن مُغِيرة، عَن أَبي وائل، به مُرسلًا. «النكت الظراف» (٩٢٩٥).

وأَرسَلَه غَيرُه، عَن شُعبة، عَن مُغيرة، عَن أَبي وائِل، مُرسَلًا، ولَم يَذكُر عَبد الله. ورَفعُه صَحيح. «العِلل» (٧٥٢).

* * *

٨٥٧٤- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «إِنَّا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فِي الـمَسْجِدِ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصارِ، فَقَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، فتكَلَّمَ جلَدْتُمُوهُ، أَوْ قتَلَ قتَلْتُمُوهُ، وَإِنْ سَكتَ سَكتَ عَلَى غَيْظٍ، وَالله، لأَسْأَلَنَّ عَنْهُ رَسُولَ الله ﷺ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَسَأَلَهُ، فقَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، فتكَلَّمَ جلَدْتُمُوهُ، أَوْ قتَلَ قتَلْتُمُوهُ، أَوْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ؟ فَقَالَ: اللهُمَّ افْتَحْ، وَجَعَلَ يَدْعُو، فَنَزَلَتْ آيَةُ اللِّعَانِ: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلاَّ أَنْفُسُهُمْ﴾ هَذِهِ الآيَاتُ، فَابْتُلِيَ بِهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، فَجَاءَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فتلاعَنَا، فَشَهِدَ الرَّجُلُ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِالله إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ، ثُمَّ لَعَنَ الْخَامِسَةَ، أَنَّ لَعْنَةَ الله عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِن الْكَاذِبِينَ، فَذَهَبَتْ لِتَلْعَنَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: مَهْ، فَأَبَتْ، فَلعَنَتْ، فَلَمَّا أَدْبَرَا، قَالَ: لَعَلَّهَا أَنْ تَجِيءَ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا، فَجَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا جُلُوسًا عَشِيَّةَ الْجُمُعَةِ فِي الـمَسْجِدِ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصارِ: أَحَدُنَا رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، فَقَتَلَهُ قَتَلْتُمُوهُ، وَإِنْ تَكَلَّمَ جَلَدْتُمُوهُ، وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ، وَالله، لَئِنْ أَصْبَحْتُ صَالِحًا، لأَسْأَلَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: فَسَأَلَهُ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنْ أَحَدُنَا رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، فَقَتَلَهُ قَتَلْتُمُوهُ، وَإِنْ تَكَلَّمَ جَلَدْتُمُوهُ، وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ؟ اللهُمَّ احْكُمْ، قَالَ: فَأُنْزِلَتْ آيَةُ اللِّعَانِ، قَالَ: فَكَانَ ذَاكَ الرَّجُلُ أَوَّلَ مَنِ ابْتُلِيَ بِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «بَيْنَا نَحْنُ لَيْلَةَ فِي الـمَسْجِدِ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، فَقَتَلَهُ، قَتَلْتُمُوهُ، أَوْ تَكَلَّمَ جَلَدْتُمُوهُ!، لأَذْكُرَنَّ ذَلِكَ

(١) اللفظ لمسلم (٣٧٤٨).

(٢) اللفظ لأحمد (٤٠٠١).

لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَاهُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَسَكَتَ عَنْهُ، فَنَزَلَتْ آيَةُ اللِّعَانِ، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَرَأَهَا عَلَيْهِ، فَجَاءَ الرَّجُلُ بَعْدُ يَقْذِفُ امْرَأَتَهُ، فَلاعَنَ رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَهُمَا، وَقَالَ: عَسَى أَنْ تَجِيءَ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا، فَجَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا»[١].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٤٠٥(٢٨٤٦٢) و١٤/ ١٥٧(٣٧٢٣٥) قال: حَدثنا عَبدَة. و«أَحمد» ١/ ٤٢١(٤٠٠١) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«مُسلم» ٤/ ٢٠٨ (٣٧٤٨) قال: حَدثنا زُهَير بن حَرب، وعُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، واللفظ لزُهَير، قال إِسحَاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا جَرير. وفي ٤/ ٢٠٩(٣٧٤٩) قال: وحَدثناه إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عيسَى بن يُونُس (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُلَيمان. و«ابن ماجة» (٢٠٦٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، وإِسحاق بن إِبراهيم بن حَبيب، قالا: حَدثنا عَبدَة بن سُلَيمان. و«أَبو داوُد» (٢٢٥٣) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«أَبو يَعلَى» (٥١٦١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٤٢٨١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحَاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير.

أَربعتُهم (عَبدَة بن سُلَيمان، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وجَرير بن عَبد الحَميد، وعِيسَى بن يُونُس) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة بن قَيسٍ، فذكره.

ـ في رواية ابن حِبَّان، قال إِسحَاق: قال يَحيَى بن مَعين: قلتُ لجريرٍ: لم يَرْوِ هذا عَن الأَعمَش أَحَدٌ غَيرُك؟ قال: لكني سَمِعْتُه منه.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٤٤٨(٤٢٨١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد الـمُحاربي، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم ـ قال عَبد الله بن أَحمد: قال أَبي: وقال غيره: عَن عَلقَمَة ـ قال: قال عَبد الله:

«بَيْنَا نَحْنُ فِي الـمَسْجِدِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، إِذْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: وَالله، لَئِنْ وَجَدَ رَجُلٌ رَجُلاً مَعَ امْرَأَتِهِ، فَتَكَلَّمَ لَيُجْلَدَنَّ، وَإِنْ قَتَلَهُ لَيُقْتَلَنَّ، وَلَئِنْ سَكَتَ لَيَسْكُتَنَّ عَلَى غَيْظٍ، وَالله، لَئِنْ أَصْبَحْتُ لآتِيَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، لَئِنْ وَجَدَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، فَتكَلَّمَ لَيُجْلَدَنَّ، وَإِنْ قَتَلَهُ لَيُقْتَلَنَّ، وَإِنْ سَكَتَ لَيَسْكُتَنَّ عَلَى غَيْظٍ؟ وَجَعَلَ يَقُولُ: اللهُمَّ افْتَحْ، اللهُمَّ افْتَحْ، قَالَ: فَنَزَلَتِ الـمُلاَعَنَةُ: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلاَّ أَنْفُسُهُمْ﴾ الآيَةَ».

لَيس فيه «عَلقَمة»(١).

***

كتاب العِتْق

٨٥٧٥- عَنْ عُمَيْرٍ، وَهُوَ مَولَى ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ عَبدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ لَهُ: يَا عُمَيْرُ، إِنِّي أَعْتَقْتُكَ عِتْقًا هَنِيئًا، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ غُلاَمًا، وَلَمْ يُسَمِّ مَالَهُ، فَالـمَالُ لَهُ».

فَأَخْبِرْنِي مَا مَالُكَ؟.

أَخرجه ابن ماجة (٢٥٣٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا سَعيد بن مُحَمد الجَرمي، قال: حَدثنا الـمُطَّلب بن زِياد، عَن إِسحاق بن إِبراهيم، عَن جَدِّه عُمَير، فذكره.

• أَخرجه ابن ماجة (٢٥٣٠م) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا الـمُطَّلب بن زِياد، عَن إِسحاق بن إِبراهيم، قال: قال عَبد الله بن مَسعود لِجَدِّي، فذكر نَحوَهُ(٢).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: إِسحاق بن إِبراهيم بن عِمران بن عُمَير، الـمَسعودي، مَولاهُم، سَمِعَ عَمَّه يُونُس بن عِمران، عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، قال ابن مَسعود: يا عُمَير، أُعتِقُكَ، سَمِعتُ النَّبي ﷺ يقولُ: «مَن أَعتَقَ مَملُوكَهُ، فَلَيسَ لِلمَملُوكِ مِن مالِهِ شَيءٌ».

قال أَبو عَبد الله (يَعني البُخاري): لا يُتابَع في رَفعه. «التاريخ الكبير» ١/ ٣٧٩.

---

(١) المسند الجامع (٩١٣٠)، وتحفة الأشراف (٩٤٢٥)، وأَطراف المسند (٥٦٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٥٠١ و١٥٠٢)، وأَبو عَوانة (٤٧٠١-٤٧٠٤)، والبيهقي ٧/ ٤٠٥ و٤١٠ و٨/ ٣٣٧.

(٢) المسند الجامع (٩١٣١)، وتحفة الأشراف (٩٤٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٣٢٦.

ـ وأخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ١/ ٥٤٤، في إفرادات إسحاق بن إبراهيم، وقال: وإسحاق بن إبراهيم هذا يُعرف بهذا الحَدِيث الذي ذكره البُخاري، وليس لإسحاق هذا فيما أعرف إلا حديثان، أو ثلاثة.

* * *

كتاب البيُوع

٨٥٧٦- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا، وَالـمَكْرُ وَالْخِدَاعُ فِي النَّارِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٦٧ و٥٥٥٩) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا عُثمان بن الهَيثَم بن الجَهم، قال: حَدثنا أَبي، عَن عاصم، عَن زِرٍّ، فذكره[١].

ـ ذكره البُخارِي، تَعليقًا، ٣/ ٩١، في باب النَّجْش، وقال: قال النَّبيُّ ﷺ: «الخَدِيعَةُ في النَّارِ».

* * *

٨٥٧٧- عَنِ الـمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا».

(*) وفي رواية: «بُورِكَ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٤٠٦) قال: حَدثنا أَبو ياسر، عَمَّار بن نَصر[٢]. وفي (٥٤٠٩) قال: حَدثنا جَعفر بن مِهران السَّبَّاك.

كلاهما (أَبو ياسر، وجَعفَر بن مِهران) عَن علي بن عابس النَّخَعي، أَبي الحَسن، قال: حَدثنا العَلاَء بن الـمُسَيَّب، عَن أَبيه، فذكره[٣].

---

(١) مجمع الزوائد ٤/ ٧٩.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٢٣٤).

(٢) تَصَحَّف في طبعة دار المأمون إلى: «عَمار بن نضر»، بالـمُعجَمة، وورد على الصواب في طبعة دار القبلة (٥٤٠٦)، وانظر: «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٣٩٤، و«تهذيب الكمال» ٢١/ ٢١٠.

(٣) مجمع الزوائد ٤/ ٦١، والمقصد العلي (٦٥٠ و٥٦١)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٧١٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٤٩٠).

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: الـمُسيَّب بن رافع، لم يسمع من عَبد الله بن مَسعود شيئًا، إِنما يروي عَن عَلقَمة، وعن عامر بن عَبدَة. «العِلل» (٢٤٢٤).

ـ وقال البُخاري: عليُّ بن عابس، الأَسَدي، الأَزرَق، بَيَّاع الـمُلاَء، الكُوفي.

وقال مُحمد بن الصَّلت: حَدثنا علي بن عابس، عَن العَلاَء بن الـمُسَيَّب، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن مَسعود، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ؛ بارَكَ الله لأُمَّتي في بُكورِها.

ضَعَّفَهُ ابنُ مَعين، وقال: رأَيتُه. «التاريخ الكبير» ٦/ ٢٨٩.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: الـمُسَيَّب بن رافع، عنِ ابن مَسعود، مُرسَل.

وقال: الـمُسَيَّب بن رافع لَم يَلقَ ابن مَسعود، ولم يلق عَلِيًّا، إِنما يروي، عَن مُجاهِد، ونحوه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٧٠ و٧٧١).

ـ وأَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٤/ ٢٦٥، في إِفرادات علي بن عابس، وقال: والـمَتن مَعروف بِغير هذا الإِسناد.

ـ وقال الدَّارَقُطني: غريبٌ مِن حديثِ العَلاء، عَن أَبيه، عَن ابن مَسعود، وتَفَرَّد به علي بن عابس.

وقال في موضعٍ آخر: تَفَرَّد به مُحَمد بن عَبد الله الأَسَدِي، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، وخَيثمة. «أَطراف الغرائب» (٣٨٥٧).

❊ ❊ ❊

٨٥٧٨- عَنْ أَبِي عُثْمانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: مَنِ اشْتَرَى شَاةً مُحَفَّلَةً، فَرَدَّهَا، فَلْيَرُدَّ مَعَهَا صَاعًا؛

«وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ تُلَقَّى الْبُيُوعُ»(١).

(❊) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عَنْ تَلَقِّي الْبُيُوعِ»(٢).

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢١٤٩).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ تَلَقِّي السِّلَعِ»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٨٨٠) قال: أَخبَرنا ابن التَّيمي. و«ابن أَبي شَيبة» ٦/ ٣٩٩ (٢١٨٦٠) و١٤/ ٢٠٥(٣٧٤٠٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُبارك. و«أَحمد» ١/ ٤٣٠(٤٠٩٦) قال: حَدثنا يَحيَى. و«البُخاري» ٣/ ٩٢(٢١٤٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا مُعتَمِر. وفي ٣/ ٩٥(٢١٦٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. و«مُسلم» ٥/ ٥(٣٨١٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُبارك. و«ابن ماجة» (٢١٨٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، وحَماد بن مَسعَدة (ح) قال: وحَدَّثنا إِسحاق بن إِبراهيم بن حَبيب بن الشَّهِيد، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُلَيمان. و«التِّرمِذي» (١٢٢٠) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٩٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك. وفي (٥٢٣٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطَّان. وفي (٥٢٥٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر. و«ابن حِبَّان» (٤٩٥٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد.

خمستهم (مُعتَمِر بن سُلَيمان التَّيمي، وعَبد الله بن الـمُبارك، ويَحيَى بن سَعيد، ويَزيد بن زُرَيع، وحَماد بن مَسعَدة) عَن سُلَيمان التَّيمي، عَن أَبي عُثمان النَّهديّ، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: وحديثُ ابن مَسعود حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- قلنا: صَرَّح سُلَيمان التَّيمي بالسَّماع، في رواية مُعتَمِر، عنه، عند البُخارِي (٢١٤٩)، وابن ماجة.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٨٦٦) قال: أَخبَرنا التَّيمي. و«ابن أَبي شَيبة» ٦/ ٥٩٦ (٢٢٥٦٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٢٣٩).

(٢) المسند الجامع (٩١٣٢)، وتحفة الأشراف (٩٣٧٧)، وأَطراف المسند (٥٥٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٨٨٢)، وأَبو عَوانة (٤٩١٠-٤٩١٢)، والبَيهَقي ٥/ ٣١٩ و٣٤٧.

كلاهما (مُعتَمِر بن سُليمان التَّيْمي، ويَزيد) عَن سُليمان التَّيْمي، عَن أَبي عُثمان النَّهْدِي، عَن عَبد الله بن مسعُود، قال: من اشتَرَى شَاةً مُحَفَّلَةً، فَرَدَّها، فَليَرُدَّ معَها صَاعًا من تَمْرٍ. «موقوف».

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: قَوله: «قال مَن اشتَرَى شاةً مُحَفَّلَةً، فَرَدَّها، فَليَرُدَّ مَعَها صَاعًا مِن تَمر، ونَهَى النَّبيُّ ﷺ أَن تُلَقَّى البُيُوع»، هَكَذا رَواهُ الأَكثَرُ عَن مُعتَمِر بن سُلَيمان، مَوقُوفًا.

وأَخرَجه الإِسماعِيليّ مِن طَرِيق عُبَيد الله بن مُعاذ، عَن مُعتَمِر مَرفُوعًا، وذَكَرَ أَنَّ رَفْعَهُ غَلَطٌ.

ورَواهُ أَكثرُ أَصحاب سُلَيمان عَنه كَما هُنا؛ حَدِيث الـمُحَفَّلَة مَوقُوفٌ مِن كَلام ابن مَسعود، وحَدِيث النَّهي عَن التَّلَقِّي مَرفُوع.

وخالَفَهُم أَبو خالِد الأَحمَر، عَن سُلَيمان التَّيْمي، فَرَواهُ بِهَذا الإِسنادِ مَرفُوعًا، أَخرَجه الإِسماعِيليّ، وأَشارَ إِلَى وهمِهِ أَيضًا. «فتح الباري» ٤/ ٣٦٨.

* * *

٨٥٧٩- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ صَفْقَتَيْنِ فِي صَفْقَةٍ وَاحِدَةٍ».

قَالَ أَسوَدُ: قَالَ شَرِيكٌ: قَالَ سِماكٌ: الرَّجُلُ يَبِيعُ الْبَيْعَ فَيَقُولُ: هُوَ بِنَسَاءٍ بِكَذَا وَكَذَا، وَهُوَ بِنَقْدٍ بِكَذَا وَكَذَا.

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٨(٣٧٨٢) قال: حَدثنا حَسَن، وأَبو النَّضر، وأَسوَد بن عامر، قالوا: حَدثنا شَريك، عَن سِماك، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن مَسعود، فذكره[١].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٦٣٣) قال: أَخبَرنا إِسرائيل. وفي (١٤٦٣٦) قال: أَخبَرنا الثَّوري، وإِسرائيل. و«ابن أَبي شَيبة» ٦/ ١١٩(٢٠٨٢٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان.

---

(١) المسند الجامع (٩١٣٣)، وأَطراف المسند (٥٥٨٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ٨٤.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠١٧).

كلاهما (إِسرائيل بن يُونُس، وسُفيان الثَّوري) عَن سِماك بن حَرب، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، عَن ابن مَسعودٍ، قَالَ: لاَ تَصلُحُ الصَّفقَتان في الصَّفقَة، أَن يَقُولَ: هُو بِالنَّسِيئَة بِكَذا وكَذا، وبالنَّقدِ بِكَذا وكَذا[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابن مَسعودٍ، قَالَ: الصَّفقَتان في الصَّفقَة رِبًا»[2].

قَالَ سُفيان: يَقُولُ، إِن باعَهُ بَيعًا، فَقالَ: أَبِيعُكَ هذا بِعَشَرَةِ دَنانِيرَ، تُعطِيني بِها صَرفَ دَراهِمَكَ. «موقُوفٌ»[3].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ١١٩ (٢٠٨٢٧) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن سِماك، عَن أَبي عُبَيدة، أَو عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، عَن ابن مَسعود، قال: صَفقَتان في صَفقَةٍ رِبًا، إِلاَّ أَن يَقولَ الرَّجلُ: إِن كان بِنَقدٍ فَبِكذا، وإِن كان بِنَسِيئَةٍ فَبِكَذا. «موقُوفٌ»[4].

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيلي: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سِماك، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، عَن أَبيه، قال: صَفقَتان في صَفقَة رِبًا.

مَوقُوفٌ، هذا أَولَى. «الضُّعفاء» ٤/ ٣٣٦.

ـ عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

***

٨٥٨٠- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ؛ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ بَاعَ مِنَ الأَشعَثِ بْنِ قَيسٍ رَقِيقًا، مِنْ رَقِيقِ الإِمَارَةِ، فَاخْتَلَفَا فِي الثَّمَنِ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: بِعْتُكَ بِعِشْرِينَ أَلْفًا، وَقَالَ الأَشعَثُ بْنُ قَيسٍ: إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ بِعَشْرَةِ آلاَفٍ، فَقَالَ عَبد الله: إِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: هَاتِهِ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٤٦٣٣).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٤٦٣٦).

(٣) أَخرجه البَزَّار (٢٠١٦)، والطَّبَراني (٩٦٠٩).

(٤) أَخرجه الـمَروَزي، في «السُّنة» (١٩٠).

«إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ، وَالْبَيْعُ قَائِمٌ بِعَيْنِهِ، فَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْبَائِعُ، أَوْ يَتَرَادَّانِ الْبَيْعَ».

قَالَ: فَإِنِّي أَرَى أَنْ أَرُدَّ الْبَيْعَ، فَرَدَّهُ(١).

أَخرجه الدَّارِمي (٢٧٠٩) قال: أَخبَرنا عُثمان بن مُحَمد. و«ابن ماجَة» (٢١٨٦) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، ومُحَمد بن الصَّبَّاح. و«أَبو داوُد» (٣٥١٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد النُّفَيلي. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٨٤) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، إِسماعيل الهُذَلي.

أَربعتُهم (عُثمان بن مُحَمد بن أَبي شَيبة، ومُحَمد بن الصَّبَّاح، والنُّفَيلي، وأَبو مَعمَر) قالوا: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا ابن أَبي لَيلَى، عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره(٢).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥١٨٥) قال: أَخبَرنا الثَّوري، عَن مَعن بن عَبد الرَّحمَن. و«أَحمد» ١/ ٤٦٦(٤٤٤٣م) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا ابن أَبي لَيلى. وفي (٤٤٤٥) قال عَبد الله بن أَحمد: قرأْتُ على أَبي: حَدثنا وَكيع، عَن الـمَسعودي. وفي (٤٤٤٦) قال عَبد الله بن أَحمد: قرأْتُ على أَبي: حَدثنا ابن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَعن. وفي (٤٤٤٧) قال عَبد الله بن أَحمد: قرأْتُ على أَبي: حَدثنا عُمَر بن سَعد، أَبو داوُد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَعن. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٠٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَبان بن تَغلِب.

أَربعتُهم (مَعن بن عَبد الرَّحمَن، وابن أَبي لَيلَى، وعَبد الرَّحمَن الـمَسعودي، وأَبان) عَن القَاسِم بن عَبد الرَّحمَن؛ أَنَّ ابنَ مَسعودٍ، باعَ الأَشعَثَ بن قَيسٍ بَيعًا، فَاختَلَفا في الثَّمَن، فَقالَ عَبد الله: بِعِشرِينَ، وقَالَ الأَشعَثُ: بِعَشرَةٍ، فَقالَ عَبد الله: اجعَل بَيني وبَينَكَ مَن شِئتَ، اجعَل بَيني وبَينَكَ رَجُلاً، فَقالَ الأَشعَثُ: أَنتَ بَيني وبَين نَفسِكَ، فَقالَ عَبد الله: فَإِنِّي أَقُولُ بِما قَضَى به رَسولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٩١٣٤)، وتحفة الأشراف (٩٣٥٨)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٢٨٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩٩٥ و٢٠٠٣)، والطبَراني، في «الأوسط» (٣٧٢٠)، والدَّارقطني (٢٨٦١-٢٨٦٤)، والبَيهَقي ٥/ ٣٣٣.

«إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ، وَلَمْ تَكُنْ بَيِّنَةٌ، فَالْقَوْلُ قَوْلُ رَبِّ السِّلْعَةِ، وَيَتَرَادَّانِ الْبَيْعَ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ، وَالسِّلْعَةُ كَمَا هِيَ، فَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْبَائِعُ، أَوْ يَتَرَادَّانِ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ، فَالْقَوْلُ مَا يَقُولُ صَاحِبُ السِّلْعَةِ، أَوْ يَتَرَادَّانِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبد الرَّحْمَنِ؛ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ بَاعَ مِنَ الأَشعَثِ رَقِيقًا، مِنْ رَقِيقِ الإِمَارَةِ، فَأَتَاهُ يَتَقَاضَاهُ، فَاخْتَلَفَا فِي الثَّمَنِ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: تَرْضَى أَنْ أَقْضِيَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بِقَضَاءِ رَسُولِ الله ﷺ؛ إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ، فَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْبَائِعُ، أَوْ يَتَرَادَّانِ»[4].

لم يقل فيه القاسم: «عَن أَبيه»[5].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: وقد رُوِيَ عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، عَن ابن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ، هذا الحَدِيث أَيضًا، وهو مُرسَلٌ أَيضًا.

• أخرجه مالك (١٩٦٠)[6] أَنهُ بَلَغَهُ؛ أَنَّ عَبد الله بن مَسعودٍ كان يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أَيُّمَا بَيِّعَيْنِ تَبَايَعَا، فَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْبَائِعُ، أَوْ يَتَرَادَّانِ».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه القاسم بن عَبد الرَّحمَن، واختُلِف عَنه؛

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٤٤٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٤٤٥).

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٥) أَطراف المسند (٥٧٠٩ و٥٧٦٩).

(٦) والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٣٩٩)، والدَّارقطني (٢٨٦٦)، والبَيهَقِي ٥/ ٣٣٣، والبَغَوِي (٢١٢٤).

فَرَواهُ عُمر بن قَيس الماصِرُ، عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، عَن جَدِّه عَبد الله بن مَسعود.

حَدَّث به عَنه عَمرو بن أَبي قَيس.

ورواه مَعنُ بن عَبد الرَّحمَن، عَن القاسم، واختُلِف عَنه؛

فَرَواهُ أَبو حُذيفة، عَن الثَّوْري، عَن مَعن، عَن القاسم، عَن أَبيه، عَن ابن مَسعود.

قالَهُ أَحمَد بن يُونُس الضَّبيّ، عَنه.

وخالَفَهُ عَبد الرَّحمَن بن مَهديّ، وأَبو داوُد الحَفَري، وغَيرُهُما، فَرَوَوْهُ عَن الثَّوْري، عَن مَعن، عَن القاسم، مُرسَلًا، عَن ابن مَسعود.

ورواه أَبو حَنيفَة، عَن القاسم، واختُلِف عَنه؛

فَرَواهُ ابن أَبي السَّريِّ العَسقَلانيّ، عَن الـمُقرِئ، عَن أَبي حَنيفَة، عَن القاسم، عَن أَبيه، عَن جَدِّه عَبد الله.

وتابَعَهُ عَبد الله بن بَزيع، فَرَواهُ عَن أَبي حَنيفَة، والحَسن بن عُمارة، عَن القاسم، عَن أَبيه، عَن ابن مَسعود.

ورواه ابن أَبي لَيلَى، عَن القاسم، واختُلِف عَنه؛

فَرَواهُ مُوسَى بن عُقبة، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن القاسم، عَن أَبيه، عَن ابن مَسعود، وزاد فيه لَفظَةً لَم يَأْتِ بِها غَيرُهُ، فقال: «والسِّلعةُ قائِمةٌ كَما هيَ».

وخالَفَهُ هُشَيم، فَرَواهُ عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن القاسم، عَن ابن مَسعود، مُرسَلًا.

قال ذَلِك أَحمَد بن حَنبَل، وسَعيد بن مَنصور، عَن هُشَيم.

وقيل: عَن هُشَيم، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن القاسم، عَن أَبيه، عَن ابن مَسعود.

ورَواه أَبانُ بن تَغلِب، وعَبد الرَّحمَن الـمَسعودي، عَن القاسم، عَن ابن مَسعود، مُرسَلًا.

والـمَحفُوظُ هُو الـمُرسَلُ. «العِلل» (٨٢٢).

ـ عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

***

٨٥٨١- عَنْ عَونِ بْنِ عَبد الله، عَنْ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ، فَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْبَائِعُ، وَالـمُبْتَاعُ بِالْخِيَارِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٢٢٧(٢١٢٤٩) قال: حَدثنا ابن عُيينة، ويَحيَى بن سَعيد. و«أَحمد» ١/ ٤٦٦(٤٤٤٤) قال عَبد الله بن أَحمد: قرأْتُ على أَبِي: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (١٢٧٠) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، ويَحيَى بن سَعيد) عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن عَون بن عَبد الله، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ مُرسَلٌ، عَون بن عَبد الله لم يُدرِك ابنَ مَسعودٍ.

وقد رُوِي عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، عَن ابن مَسعود، عَن النَّبيِّ ﷺ، هذا الحَدِيث أَيضًا، وهو مُرسَلٌ أَيضًا.

ـ فوائد:

ـ قال البَرقاني: سَمِعتُ أَبا الحسن الدَّارَقُطني يقول: عَون بن عَبد الله، عَن عَبد الله بن مَسعود، مُرسل. «سؤالاته» (٣٨٥).

***

٨٥٨٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الأَشعَثِ، قَالَ: اشْتَرَى الأَشعَثُ رَقِيقًا مِنْ رَقِيقِ الْخُمُسِ، مِنْ عَبد الله بِعِشْرِينَ أَلْفًا، فَأَرْسَلَ عَبد الله إِلَيْهِ فِي ثَمَنِهِمْ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَخَذْتُهُمْ بعَشَرَةِ آلافٍ، فَقَالَ عَبد الله: فَاخْتَرْ رَجُلاً يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، قَالَ الأَشعَثُ: أَنْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِكَ، قَالَ عَبد الله: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ، فَهُوَ مَا يَقُولُ رَبُّ السِّلْعَةِ، أَوْ يَتَتَارَكَانِ».

---

(١) وهو في رواية أبي مُصْعَب الزُّهْري للموطأ (٢٦٦٥).

أَخرجه أَبو داوُد (٣٥١١) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى بن فارس. و«النَّسائي» ٧/ ٣٠٢، وفي «الكُبرَى» (٦١٩٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِدريس.

كلاهما (مُحَمد بن يَحيَى، ومُحَمد بن إِدريس) قالا: حَدثنا عُمَر بن حَفص بن غِيَاث، قال: حَدثنا أَبي، عَن أَبي عُمَيس، قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن قَيس بن مُحَمد بن الأَشعَث، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[1].

ـ في رواية مُحَمد بن إدريس: «عَبد الرَّحمَن بن مُحَمد بن الأَشعَث»، وليس فيها قِصَّة الأَشعَث.

***

٨٥٨٣- عَنْ عَبد الـمَلِكِ بْنِ عُبَيدٍ، قَالَ: حَضَرْنَا أَبَا عُبَيدَةَ بْنَ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، أَتَاهُ رَجُلاَنِ تَبَايَعَا سِلْعَةً، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَخَذْتُهَا بِكَذَا وَبِكَذَا، وَقَالَ هَذَا: بِعْتُهَا بِكَذَا وَكَذَا، فَقَالَ أَبُو عُبَيدَةَ: أُتِيَ ابْنُ مَسْعُودٍ فِي مِثْلِ هَذَا، فَقَالَ:

«حَضَرْتُ رَسُولَ الله ﷺ، أُتِيَ بِمِثْلِ هَذَا، فَأَمَرَ الْبَائِعَ أَنْ يَسْتَحْلِفَ، ثُمَّ يُخْتَارَ الـمُبْتَاعُ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٦٦(٤٤٤٢) قال عَبد الله بن أَحمد: قرأْتُ على أَبِي مِن هاهنا فَأَقَرَّ بِهِ، وقال: حَدَّثني مُحَمد بن إدريس الشَّافِعي، قال: أَخبَرنا سَعيد بن سالم، يَعني القَدَّاح. و«النَّسائي» ٧/ ٣٠٣، وفي «الكُبرَى» (٦٢٠٠) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن الحَسن، ويُوسُف بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن خالد، واللفظ لإِبراهيم، قالوا: حَدثنا حَجاج.

كلاهما (سَعيد بن سالم، وحَجَّاج بن مُحَمد) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني إِسماعيل بن أُمَية، عَن عَبد الـمَلِك بن عُبَيد، فذكره.

ـ في رواية سَعيد بن سالم؛ سَمَّاه: «عَبد الـمَلِك بن عُمَير».

---

(١) المسند الجامع (٩١٣٥)، وتحفة الأشراف (٩٥٣١)، وأَطراف المسند (٥٧٠٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٣٣٢، والبَغَوي (٢١٢٣).

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قرأْتُ على أَبِي، قال: أُخبِرتُ عَن هِشام بن يُوسُف، في البَيِّعَيْن، في حديثِ ابن جُرَيج، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن عَبد الـمَلِك بن عُبَيدَة. وقال أَبي: قال حَجاج الأَعوَر: عَبد الـمَلِك بن عُبَيد[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو عُبيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه.

***

٨٥٨٤- عَنِ الـمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَشْتَرُوا السَّمَكَ فِي الـمَاءِ، فَإِنَّهُ غَرَرٌ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٨٨(٣٦٧٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن السَّماك، عَن يَزيد بن أَبي زِياد، عَن الـمُسَيَّب بن رافع، فذكره[2].

ـ قال أَحمد بن حَنبل: وحَدَّثنا به هُشَيم، عَن يَزيد، فلم يَرفَعهُ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٧٥(٢٢٤٨٣) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن يَزيد بن أَبي زِياد، عَن الـمُسَيَّب بن رافع الكاهلي، عنِ ابن مَسعودٍ، قال: لاَ تَشتَرُوا السَّمَكَ في الـماءِ، فَإِنهُ غَرَرٌ. «موقُوفٌ»[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه يَزيد بن أَبي زياد، عَن الـمُسيَّب بن رافع، واختُلِفَ عَنه؛

---

(١) المسند الجامع (٩١٣٦)، وتحفة الأشراف (٩٥٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٦٢٥)، والدَّارقطني (٢٨٥٨)، والبَيهَقي ٥/ ٣٣٢، والبَغَوِي (٢١٢٢).

(٢) المسند الجامع (٩١٣٧)، وتحفة الأشراف (٩٦١١)، وأَطراف المسند (٥٧٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقطني (٢٨٥٦ و٢٨٥٧)، والبَيهَقي ٥/ ٣٣٢.

(٣) المسند الجامع (٩١٣٨)، وأَطراف المسند (٥٧٣٥)، ومجمع الزوائد ٤/ ٨٠.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٤٩١)، والبَيهَقي ٥/ ٣٤٠.

أَخرجه الطبَراني (٩٦٠٧).

فرفعه أَحمد بن حَنبل، عَن أَبي العَبَّاس مُحمد بن السَّمَّاك، عَن يَزيد، ووَقفَه غيره زائدة، وهُشَيم، عَن يَزيد بن أَبي زياد

والموقوف أَصَح. «العِلل» (٨٧٨).

ـ قلنا: الـمُسيَّب بن رافع لم يسمع من عَبد الله بن مَسعود شيئًا.

* * *

٨٥٨٥- عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى الصَّادِقِ الـمَصْدُوقِ، أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ، أَنَّهُ حَدَّثَنَا، قَالَ:

«بَيْعُ الـمُحَفَّلاَتِ خِلاَبَةٌ، وَلاَ تَحِلُّ الْخِلاَبَةُ لِمُسْلِمٍ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٢١٦(٢١٢١١). وأَحمد ١/ ٤٣٣(٤١٢٥). وابن ماجة (٢٢٤١) قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسماعيل.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن إِسماعيل) عن وَكيع، عن عبد الرحمن بن عبد الله، الـمَسعودي، عَن جابر بن يزيد الجعفي، عَن أَبي الضُّحَى مسلم بن صُبَيح، عَن مَسرُوق، فذكره[١].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٦/ ٢١٤(٢١٢٠٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن خَيثَمة، عَن الأَسود، قال: قال لي عَبد الله بن مسعُود: إِياكم وبيعَ الـمُحَفِّلاَت، فإِنها خِلاَبَةٌ، ولاَ تَحِل الخِلاَبة لمُسْلم. «مَوقوف»[٢].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٨٦٥) عَنِ الثَّوري، عَن الأَعمش، عَن خَيثَمة، عَن عَبد الله بن مسعُود، قال: إِياكم والـمُحَفِّلاَتِ، فإِنها خِلاَبة، ولاَ تَحِل الخِلاَبةُ لـمُسْلِم. «مَوقوف»، وليس فيه: «الأَسود».

* * *

٨٥٨٦- عَنِ ابن أُذُنان، قَالَ: أَسْلَفْتُ عَلقَمَةَ أَلْفَيْ دِرهَمٍ، فَلَمَّا خَرَجَ

---

(١) المسند الجامع (٩١٣٩)، وتحفة الأشراف (٩٥٨٣)، وأَطراف المسند (٥٧٢٧).

والحَديث؛ أَخرجه الطيالِسي (٢٩٠)، والبَزَّار (١٩٦٣)، والطبَراني، في «الأوسط» (٦٥٧٤)، والبَيهَقي ٥/ ٣١٧.

(٢) أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٣١٧.

عَطَاؤُهُ، قُلْتُ لَهُ: اقْضِنِي، قَالَ: أَخِّرْنِي إِلَى قَابِلٍ، فَأَبَيْتُ عَلَيْهِ، فَأَخَذْتُهَا، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ بَعْدُ، قَالَ: بَرَّحْتَ بِي وَقَدْ مَنَعْتَنِي، فَقُلْتُ: نَعَمْ، هُوَ عَمَلُكَ، قَالَ: وَمَا شَأْنِي؟ قُلْتُ: إِنَّكَ حَدَّثْتَنِي عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ السَّلَفَ يَجْرِي مَجْرَى شَطْرِ الصَّدَقَةِ».

قال: نَعَمْ، فَهُوَ كَذَاكَ، قَالَ: فَخُذِ الآنَ[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤١٢(٣٩١١). وأَبو يَعلَى (٥٣٦٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو خَيثمة، زُهَير بن حَرب) قالا: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا عَطاء بن السَّائِب، عَن ابن أُذْنان، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ انظر قول الدَّارقطني، في فوائد الحديث التالي.

ـ قال ابن حَجَر: ابن أُذْنان، اسمه سُلَيم، ويُقال: عَبد الرحمن، ذَكَره البُخارِيُّ في حرف السين، فقال: سُلَيم بن أُذْنان، ثم أَخرَج من رواية شعبة، عَن الحَكَم بن عُتَيبة، وأَبي إسحاق، عن سُلَيم بن أُذْنان؛ كان له على علقمة أَلف ...، فذكر القِصَّة.

قال: وقال إِسرائيل: عن أَبي إِسحاق، عن سُلَيم بن أُذْنان، سمعتُ علقمة.

ومن طريق عَبد الرحمن بن عابس، حدثني سُليم، قال: استقرض مني علقمة.

ومن طريق أكيل، مُؤَدِّب إبراهيم، عن سليمان، عن علقمة.

وأخرج ابن ماجة، من رواية يَعلَى بن عُبيد، عَن سُلَيمان بن يُسَيْر، أَحد الضعفاء، عن قَيس بن رُومِي، قال: كان سُليم، أَو سُليمان، بن أُذْنان يُقرض علقمةَ إِلى عَطائه، فذكر القصة والحديث.

فالراجح من هذا أَن اسمه سُليم، ومن سَمَّاه سُليمان فقد صَحَّف.

وقد ذكره ابن حِبَّان في الطبقة الثالثة من «الثقات»، فقال: سُلَيم بن أُذْنان النَّخَعي، يروي عن علقمة، روى عنه الحكم، وأَبو إِسحاق، انتهى. «تعجيل المنفعة» ٢/ ٥٦٩.

***

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩١٤٦)، وأَطراف المسند (٥٦٤٥)، وإِتحاف الخيرَة المهرة (٢٩١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦٠٧).

٨٥٨٧- عَنْ قَيسِ بْنِ رُومِيٍّ، قَالَ: كَانَ سُلَيمانُ بن أُذْنَانٍ[1] يُقْرِضُ عَلقَمَةَ أَلْفَ دِرهَمٍ إِلَى عَطَائِهِ، فَلَمَّا خَرَجَ عَطَاؤُهُ تَقَاضَاهَا مِنْهُ، وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ، فَقَضَاهُ، فَكَأَنَّ عَلقَمةَ غَضِبَ، فَمَكَثَ أَشْهُرًا، ثُم أَتَاهُ، فَقَالَ: أَقْرِضْنِي أَلْفَ دِرهَمٍ إِلَى عَطَائِي، قَالَ: نَعَمْ، وَكَرَامَةً، يَا أُمَّ عُتْبَةَ، هَلُمِّي تِلْكَ الْخَرِيطَةَ الـمَخْتُومَةَ الَّتِي عِنْدَكِ، فَجَاءَتْ بِهَا، فَقَالَ: أَمَا وَاللهِ، إِنَّهَا لَدَرَاهِمُكَ الَّتِي قَضَيْتَنِي، مَاحَرَّكْتُ مِنْهَا دِرهَمًا وَاحِدًا، قَالَ: فَلِلَّهِ أَبُوكَ، مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ بِي؟ قَالَ: مَا سَمِعْتُ مِنْكَ، قَالَ: مَا سَمِعْتَ مِنِّي؟ قَالَ: سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُقْرِضُ مُسْلِمًا قَرْضًا، مَرَّتَيْنِ، إِلاَّ كَانَ كَصَدَقَتِهَا مَرَّةً».

قَالَ: كَذَلِكَ أَنْبَأَنِي ابْنُ مَسْعُودٍ[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَقْرَضَ رَجُلاً مُسْلِمًا دِرهَمًا، مَرَّتَيْنِ، كَانَ لَهُ كَأَجْرِ صَدَقَتِهِمَا مَرَّةً».

أخرجه ابن ماجة (٢٤٣٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن خَلَف العَسْقَلاَني، قال: حَدثنا يَعلَى. و«أبو يَعلَى» (٥٠٣٠) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا عُمَر بن علي.

كلاهما (يَعلَى بن عُبَيد، وعُمَر بن علي) عَن سُلَيمان بن يُسَيْر، عَن قَيس بن رُومِي، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ أخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٤/ ٢٦٤، في ترجمة سُليمان بن يُسير، وقال: سُليمان بن يُسَير له غير هذا الحَدِيث وليس بالكثير، وَهو إِلى الضعف أقرب منه إِلى الصدق.

---

(١) في نسختي باريس، والأزهرية، و«تُحفة الأشراف» (٩٤٧٥)، و«مصباح الزجاجة» (٨٠٨)، وطبعات الصِّدِّيق، والجيل: «سليمان بن أُذنان»، وفي نسخ: المحمودية، والتيمورية، والسليمانية، وطبعة الرسالة: «سليمان بن أَدنان»، بالدال المهملة، وقد قُيِّدت في نسختي التيمورية، والسليمانية، بفتح الهمزة، وسكون الدال، وفي مصادر ترجمته: «سليم»، وانظر قول ابن حَجَر، في فوائد الحديث السابق.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٩١٤٧)، وتحفة الأشراف (٩٤٧٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٩١٢).
والحَدِيث؛ أخرجه البَيهَقي ٥/ ٣٥٣.

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه قَيس بن رُومي كُوفي، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله، رفَعهُ.
ورَواه سُلَيم بن أُذُنان، عَن عَلقمة، واختُلِف عَنه؛
فرفَعه عَطاء بن السَّائب، عَنه، ووَقَفَه غَيرُهُ.
والـمَوقُوف أَصَح، لا يُعرَف قَيس بن رُومي إِلاَّ في هذا. «العِلل» (٧٨٩).

***

٨٥٨٨- عَنْ إِبراهيمَ؛ أَنَّ الأَسوَدَ بْنَ يَزِيدَ كَانَ يَسْتَقْرِضُ مِنْ تَاجِرٍ، فَإِذَا خَرَجَ عَطَاؤُهُ قَضَاهُ، فَقَالَ الأَسوَدُ: إِنْ شِئْتَ أَخَّرْتُ عَنْكَ، فَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ عَلَيْنَا حُقُوقٌ فِي هَذَا الْعَطَاءِ، فَقَالَ لَهُ التَّاجِرُ: لَسْتُ فَاعِلاً، فَنَقَدَهُ الأَسوَدُ خَمْسَ مِئَةِ دِرهَم، حَتَّى إِذَا قَبَضَهَا، قَالَ لَهُ التَّاجِرُ: دُونَكَهَا فَخُذْ بِهَا، فَقَالَ لَهُ الأَسوَدُ: قَدْ سَأَلْتُكَ هَذَا فَأَبَيْتَ، فَقَالَ لَهُ التَّاجِرُ: إِنِّي سَمِعْتُكَ تُحَدِّثُنَا، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ:
«مَنْ أَقْرَضَ اللهَ، مَرَّتَيْنِ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ أَحَدِهِمَا لَوْ تَصَدَّقَ بِهِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٠٤٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيَى بن مَعِين، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُلَيمان، قال: قرأْتُ على الفُضَيل أَبي مُعاذ، عَن أَبي حَرِيز، أَن إِبراهيم حَدَّثَه، فذكره(١).

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: الفُضَيل أَبو مُعاذ هذا، هو الفُضَيل بن مَيسَرة، مِن أَهل البَصرة، وأَبو حَرِيز، اسمُهُ: عَبد الله بن الحُسَين، قاضي سِجِسْتان، حَدَّثَ بالبَصرَة.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٢٦٢، في إِفرادات أَبي حَرِيز، وقال: هذه الأَحاديث عَن مُعتَمِر، عَن فُضَيل، عَن أَبي حَرِيز التي ذكرتُها عامَّتُها مما لاَ يُتَابَعُ عَليه.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: غريبٌ من حَدِيث إِبراهيم بن زَيد، عَن الأَسود، تَفرَّد به أَبو حَرِيز عَبد الله بن الحُسين، ولم يَروه عنه غير الفُضَيل بن مَيسَرة أَبو مُعاذ، وتَفَرَّد به مُعتَمِر بن سُلَيمان، عنه. «أطراف الغرائب والأَفراد» (٣٦٥٨).

***

(١) المقصد العلي (١٠٥٣)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٩١٢)، والمطالب العالية (١٤٣٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦٣١)، والطبَراني (١٠٢٠٠)، والبَيهَقي ٥/ ٣٥٣.

٨٥٨٩- عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «الرِّبَا، وَإِنْ كَثُرَ، فَإِنَّ عَاقِبَتَهُ تَصِيرُ إِلَى قُلٍّ»(١).

(*) وفي رواية: «مَا أَحَدٌ أَكْثَرَ مِنَ الرِّبَا، إِلاَّ كَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهِ إِلَى قِلَّةٍ»(٢).

أخرجه أحمد ١/ ٣٩٥(٣٧٥٤) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شَريك. وفي ١/ ٤٢٤ (٤٠٢٦) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا شَريك. و«ابن ماجة» (٢٢٧٩) قال: حَدثنا العَبَّاس بن جَعفر، قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي زَائِدة، عَن إِسرائيل. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٤٢ و٥٣٤٩) قال: حَدثنا بِشر بن الوَليد، قال: حَدثنا شَريك. وفي (٥٣٤٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا شَريك.

كلاهما (شَريك القاضي، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن الرُّكَيْن بن الرَّبِيع بن عُمَيْلَة، عَن أَبيه، فذكره(٣).

- في رواية أَبي كامل، قال: رَفَعَهُ لنا في أَول مَرَّةٍ، ثم أَمسك عنه، يَعني شَرِيكًا.

* * *

٨٥٩٠- عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبد الله الأَعْوَرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«آكِلُ الرِّبَا، وَمُوكِلُهُ، وَكَاتِبُهُ، وَشَاهِدُهُ، إِذَا عَلِمُوا بِهِ، وَالْوَاشِمَةُ، وَالْـمُسْتَوْشِمَةُ، وَلاَوِي الصَّدَقَةِ، وَالْـمُتَعَدِّي فِيهَا، وَمُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَالْـمُرْتَدُّ أَعرابيًّا بَعْدَ هِجْرَتِهِ، مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٤).

(*) وفي رواية: «آكِلُ الرِّبَا، وَمُوكِلُهُ، وَشَاهِدُهُ، وَكَاتِبُهُ، إِذَا عَلِمُوا بِهِ، وَالْوَاصِلَةُ، وَالْـمُسْتَوْصِلَةُ، وَلاَوِي الصَّدَقَةِ، وَالْـمُتَعَدِّي فِيهَا، وَالْـمُرْتَدُّ عَلَى

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٧٥٤).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٩١٤٥)، وتحفة الأشراف (٩٢٠٣)، وأَطراف المسند (٥٤٧٣).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠٤٢)، والطبَراني (١٠٥٣٨ و١٠٥٣٩)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥١٢٣ و٥١٢٤).

(٤) اللفظ لعَبد الرَّزَّاق (٥١٠٠).

عَقِبَيْهِ أَعرابيًّا بَعْدَ هِجْرَتِهِ، وَالـمُحَلِّلُ، وَالـمُحَلَّلُ لَهُ، مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «آكِلُ الرِّبَا، وَمُوكِلُهُ، وَكَاتِبُهُ، وَشَاهِدَاهُ، إِذَا عَلِمُوا بِهِ، وَالْوَاشِمَةُ، وَالـمُسْتَوْشِمَةُ لِلْحُسْنِ، وَلاَوِي الصَّدَقَةِ، وَالـمُرْتَدُّ أَعرابيًّا بَعْدَ هِجْرَتِهِ: مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ[2]: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لإِبراهيمَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَلقَمةُ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله: آكِلُ الرِّبَا، وَمُوكِلُهُ سَوَاءٌ[3].

(*) وفي رواية: «لاَوِي الصَّدَقَةِ، يَعني: مَانِعَهَا، مَلْعُونٌ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥١٠٠ و١٠٧٩٣ و١٥٣٥٠) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ١١٥ (٩٩٢٧) و٦/ ٥٥٨(٢٢٤٣١) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ٤٠٩ (٣٨٨١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ١/ ٤٣٠(٤٠٩٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، ووَكيع. وفي ١/ ٤٦٤(٤٤٢٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٨/ ١٤٧، وفي «الكُبرَى» (٨٦٦٦ و٩٣٣٣) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، عَن شُعبة. وفي «الكُبرَى» (٥٥١٢) قال: أَخبَرنا بِشر بن خالد العَسْكَرِي، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٤١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٣٢٥٢) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير العَبدِي، قال: أَخبَرنا سُفيان الثَّوري.

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، ووَكيع بن الجَرَّاح، وسُفيان الثَّوري، ويَحيَى بن

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزَّاق (١٠٧٩٣).

(٢) القائل؛ هو سُليمان الأَعمَش.

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٨٨١).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٩٩٢٧).

سَعيد، وشُعبة بن الحَجَّاج) عَن سُلَيمان الأَعمَش، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُرَّة، عَن الحارِث بن عَبد الله الأَعوَر، فذكره[1].

• أَخرجه ابن خُزَيمة (٢٢٥٠) قال: حَدثنا علي بن سَهل الرَّمْلي، قال: حَدثنا يَحيَى بن عِيسى، عَن الأَعمش، عَن عَبد الله بن مُرَّة، عَن مَسروق، قال: قال عَبد الله:

«آكِلُ الرِّبَا، وَمُوكِلُهُ، وَشَاهِدَاهُ، إِذَا عَلِمَاهُ، وَالْوَاشِمَةُ، وَالـمُوتَشِمَةُ، وَلاَوِي الصَّدَقَةِ، وَالـمُرْتَدُّ أَعرابيًّا بَعْدَ الْهِجْرَةِ، مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

فقال: «عَن مَسرُوق» بَدَل: «الحارِث»[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه الأَعمش واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو مُعاوية، ووَكيع، ويَحيَى القَطان، وعَبد الله بن نُمَير، وحَفص بن غِياث، وجَرير بن عَبد الحَميد، عَن الأَعمش، عَن عَبد الله بن مُرَّة، عَن الحارِث الأَعوَر، عَن عَبد الله.

ورَواه الثَّوري واختُلِف عَنه؛

فقال عَبد الرَّزاق، ومُعاوية بن هِشام، وقَبيصَة بِخِلاَف عَنه، عَن الثَّوري، عَن الأَعمش، عَن عَبد الله بن مُرَّة، عَن الحارِث، عَن عَبد الله.

وقال شُعيب بن أَيوب، عَن قَبيصَة فيه، عَن عَمرو بن مُرَّة، ووَهِم فيه.

وقال ابن إِسحاق: عَن الأَعمش، عَن عَبد الله بن سَخبَرَة، عَن عَبد الله بن الحارِث بن نَوفَل، عَن ابن مَسعود، ووَهِم فيه وهمًا قَبيحًا.

وقال يَحيَى بن عيسَى الرَّمليُّ: عَن الأَعمش، عَن عَبد الله بن مُرَّة، عَن مَسروق، عَن عَبد الله.

---

(١) المسند الجامع (٩١٤٢)، وتحفة الأشراف (٩١٩٥)، وأَطراف المسند (٥٤٦٤)، ومجمع الزوائد ٤/ ١١٨، والمقصد العلي (٦٨١)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٨١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٤٠١)، والطبَراني، في «الدُّعاء» (٢١٦٩)، والبَيهَقِي ٤/ ٨٢.

(٢) المسند الجامع (٩١٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقِي ٩/ ١٩.

وقال عَمرو بن ثابت: عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن مالِك بن مالِك، عَن أَبي مَسعود.

وقال الـمَسعوديُّ: عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله.

والصَّواب قَول أَبي مُعاوية، ووَكيع، ومَن تابَعَهُم، عَن الأَعمش، عَن عَبد الله بن مُرَّة، عَن الحارِث، عَن عَبد الله. «العِلل» (٦٩٢).

* * *

٨٥٩١- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛ أَنَّهُ قَالَ: لاَ تَصْلُحُ سَفْقَتَانِ فِي سَفْقَةٍ، وَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَعَنَ اللهُ آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَشَاهِدَهُ، وَكَاتِبَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ: لاَ تَحِلُّ صَفقَتَانِ فِي صَفْقَةٍ، وَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَعَنَ آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَشَاهِدَيْهِ، وَكَاتِبَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «لَعَنَ اللهُ آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَشَاهِدَيْهِ، وَكَاتِبَهُ».

قَالَ: وَقَالَ: «مَا ظَهَرَ فِي قَوْمٍ الرِّبَا، وَالزِّنَا، إِلاَّ أَحَلُّوا بِأَنْفُسِهِمْ عِقَابَ الله، عَزَّ وَجَلَّ»[3].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٣(٣٧٢٥) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٣٩٤ (٣٧٣٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. وفي ١/ ٤٠٢ (٣٨٠٩) قال: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبَرنا شَريك. وفي ١/ ٤٥٣(٤٣٢٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة (ح) وأَبو نُعَيم، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«ابن ماجَة» (٢٢٧٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٣٣٣٣) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهَير. و«التِّرمِذي» (١٢٠٦) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٨١) قال: حَدثنا

(١) اللفظ لأَحمد (٣٧٢٥).
(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٥٠٢٥).
(٣) اللفظ لأَحمد (٣٨٠٩).

بِشر بن الوَليد الكِندي، قال: حَدثنا شَريك. وفي (٥٣٤٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا هِشام بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«ابن حِبَّان» (٤٤١٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا بِشر بن الوَليد، قال: حَدثنا شَريك. وفي (٥٠٢٥) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة.

خمستهم (شُعبة بن الحَجَّاج، وإِسرائيل بن يُونُس، وشَرِيك بن عَبد الله القاضي، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وزُهَير بن مُعاوية) عَن سِماك بن حَرب، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن مَسعود، فذكره[1].

- في رواية أَحمد، عَن عَفان، قال: قال عَفان: سَمِعَهُ منه ابن عَبد الله بن مَسعود، عَن أَبيه.

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حديثُ عَبد الله حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- فوائد:

- عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه شيئًا.

***

٨٥٩٢- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ، آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ».

قَالَ: قُلْتُ: وَكَاتِبَهُ، وَشَاهِدَيْهِ؟ قَالَ: إِنَّمَا نُحَدِّثُ بِمَا سَمِعْنَا[2].

أَخرجه مُسلم ٥/ ٥٠(٤٠٩٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، واللفظ لعُثمان. و«أَبو يَعلَى» (٥١٤٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

ثلاثتهم (عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، وأَبو خَيثمة زُهَير بن

---

(١) المسند الجامع (٩١٤٠)، وتحفة الأشراف (٩٣٥٦)، وأَطراف المسند (٥٥٨٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ١١٨، والمقصد العلي (١٨٥٩)، وإِتحاف الخيرة الـمَهَرة (٧٥١٧).

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّيالِسِي (٣٤١)، والبَزَّار (٢٠١٢)، والبَيهَقِي ٥/ ٢٧٥.

(٢) اللفظ لمسلم.

حَرب) عَن جَرير بن عَبد الحَمِيد، عَن مُغِيرَة الضَّبِّي، قال: سأَل شِبَاكٌ إِبراهيمَ، فحَدَّثنا عَن عَلقَمة، فذكره[1].

ـ في رواية أَبِي يَعلَى: «عَن مُغِيرَة، قال: ذَكَرَ شِبَاكٌ لإِبراهيم، قال: سَأَلنا عَلقَمةَ عَن ذلك، فحَدَّثنا عَن عَبد الله».

• أَخرجه النَّسَائي، في «الكُبرى» (١٠٩٨٨) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن حَفص، عَن الـمُعتَمِر، وهو ابن سُليمان، عَن أَبيه، عَن مُغيرة، عَن إِبراهيم، قال: قلت لعَلقمة: أَقال عَبدُ الله:

«لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ، آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَشَاهِدَيْهِ، وَكَاتِبَهُ»؟

قَالَ: آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، قُلْتُ: وَشَاهِدَيْهِ، وَكَاتِبَهُ؟ قَالَ: إِنَّمَا نُحَدِّثُ بِمَا سَمِعْنَا.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٥٨(٢٢٤٢٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، قال عَبد الله: آكِلُ الرِّبَا، ومُوكِلُهُ سَوَاءٌ. «موقُوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، عَن عَبد الله، قال: آكل الرِّبا، وَمُوكِلُهُ سواء.

قال ذلك أَصحابُ الأَعمش، عنه.

ورواه ابن جوان، عَن أَبي عاصم، عَن الثَّوْري، عَن الأَعمش، فقال فيه: لعن آكل الرِّبا، وَمُوكِلَهُ.

والمحفوظ أَنه من قول ابن مَسعود: آكلُ الرِّبا، وَمُوكِلُهُ سواء. «العِلل» (٨٠٣).

***

٨٥٩٣- عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الرِّبَا ثَلاَثَةٌ وَسَبْعُونَ بَابًا».

---

(١) المسند الجامع (٩١٤١)، وتحفة الأشراف (٩٤٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٤٦٤ و١٥٦١)، وأَبو عَوانة (٥٤٥٧)، والبَيهَقي ٥/ ٢٨٥.

أَخرجه ابن ماجة (٢٢٧٥) قال: حَدثنا عَمرو بن علي الصَّيْرَفي، أَبو حَفص، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبة، عَن زُبَيد، عَن إِبراهيم، عَن مَسرُوق، فذكره[١].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٣٤٧) قال: أَخبَرنا الثَّوْري، عَن زُبَيد، عَن إِبراهيم، عَن مَسروق، عَن عَبد الله، قال: الرِّبا بضعَةٌ وسَبعون بَابًا، والشِّرْك نحوَ ذلك. «موقوف»[٢].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد: سَمِعتُ أَحمد، يَعنِي ابن حَنبل، يقول: ابن أَبي عَدِي رَوى عَن شُعبة أَحاديثَ، يرفعها، نُنكرها عليه. «سؤالاته» (٥٤٨).

ـ قلنا: والخلاف في وَقْفِه ورفعه، لَيس بين شُعبة وسُفيان الثَّوْري، بل بين الرواة عَن شُعبة؛

فرواه هنا ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبة، مرفوعًا.

***

كتاب الشُّفْعَة

٨٥٩٤- عَمَّنْ سَمِعَ عَلِيًّا، وَابْنَ مَسْعُودٍ، يَقُولاَنِ:

«قَضَى رَسُولُ الله ﷺ، بِالْجِوَارِ»[٣].

(*) وفي رواية: «قَضَى رَسُولُ الله ﷺ، بِالشُّفْعَةِ لِلْجِوَارِ»[٤].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٣٨٣). وابن أَبي شَيبة ٧/ ١٦٤(٢٣١٦٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ١١٤(٩٢٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٧٢٩) عَن سُوَيد بن نَصر، عَن عَبد الله بن المُبارك.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، ووَكيع بن الجَرَّاح، وعَبد الله بن المُبارك)

---

(١) المسند الجامع (٩١٤٤)، وتحفة الأشراف (٩٥٦١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩٣٥).

(٢) أَخرجه موقوفًا؛ الطبراني (٩٦٠٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥١٣١).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

عَن سُفيان الثَّوري، عَن مَنصور، عَن الحَكَم[1]، عَمَّن سَمِعَ عليًّا، وابنَ مَسعود، فذكراه[2].

ـ في رواية ابن الـمُبارك: «الحَكَم، عَمَّن حَدَّثه، عَن علي، وابن مَسعود».

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ١٦٣(٢٣١٦٤) و١٠/ ١٥٥(٢٩٦٥٢) قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَمِيد، عَن مَنصور، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيٍّ، وَعَبد الله، قَالاَ:

«قَضَى رَسُولُ الله ﷺ، بِالشُّفْعَةِ لِلْجِوَارِ».

ليس فيه مَنْ حَدَّث الحكم.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٣٨٤) عَن الثَّوري، عَن مُحَمد بن راشد، قال:

«قَضَى رَسُولُ الله ﷺ، بِالْجِوَارِ». «منْقَطِعٌ».

***

كتاب الـمُزَارَعَة

٨٥٩٥- عَنْ أَبي عَبد الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الظُّلْم أَعْظَمُ؟ قَالَ: ذِرَاعٌ مِنَ الأَرْضِ، يَنْتَقِصُهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ، فَلَيْسَتْ حَصَاةٌ مِنَ الأَرْضِ أَخَذَهَا، إِلاَّ طُوِّقَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى قَعْرِ الأَرْضِ، وَلاَ يَعْلَمُ قَعْرَهَا إِلاَّ الَّذِي خَلَقَهَا»[3].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الظُّلْمِ أَظْلَمُ؟ قَالَ: ذِرَاعٌ مِنَ الأَرْضِ، يَنْتَقِصُهَا الـمَرْءُ الـمُسْلِمُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ، فَلَيْسَ حَصَاةٌ مِنَ الأَرْضِ

---

(١) تحرف في المطبوع من «مُصَنَّف عَبد الرَّزاق» إِلى: «الحَسن»، وصوبناه عَن «مسند أَحمد» ١/ ١١٤ (٩٢٣) نقلاً عَن هذا الموضع.

(٢) المسند الجامع (٩١٤٨)، وتحفة الأشراف (٩٦٤٢ و١٠٣٣٧)، وأَطراف المسند (٦٤٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن حَزْم، في «المحلى» ٩/ ١٠١.

(٣) لفظ (٣٧٦٧).

يَأْخُذُهَا أَحَدٌ، إِلاَّ طُوِّقَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى قَعْرِ الأَرْضِ، وَلاَ يَعْلَمُ قَعْرَهَا إِلاَّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الَّذِي خَلَقَهَا»(1).

أخرجه أحمد ١/ ٣٩٦(٣٧٦٧) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم. وفي ١/ ٣٩٧ (٣٧٧٢) قال: حَدثنا حَسَن.

كلاهما (أَبو سَعيد، وحَسَن بن مُوسى) عَن عَبد الله بن لَهِيعَة، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن أَبي جَعفر، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره(2).

***

كتاب الفَرائِض

٨٥٩٦- عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ، عَنِ امْرَأَةٍ تَرَكَتِ ابْنَتَهَا، وَابْنَةَ ابْنِهَا، وَأُخْتَهَا؟ فَقَالَ: النِّصْفُ لِلاِبْنَةِ، وَلِلأُخْتِ النِّصْفُ، وَقَالَ: ائْتِ ابْنَ مَسْعُودٍ فَإِنَّهُ سَيُتَابِعُنِي، قَالَ: فَأَتَوُا ابْنَ مَسْعُودٍ، فَأَخْبَرُوهُ بِقَوْلِ أَبِي مُوسَى، فَقَالَ: لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الـمُهْتَدِينَ، لأَقْضِيَنَّ فِيهَا بِقَضَاءِ رَسُولِ الله ﷺ (قَالَ شُعْبَةُ: وَجَدْتُ هَذَا الْحَرْفَ مَكْتُوبًا: لأَقْضِيَنَّ فِيهَا بِقَضَاءِ رَسُولِ الله ﷺ): لِلاِبْنَةِ النِّصْفُ، وَلاِبْنَةِ الاِبْنِ السُّدُسُ، تَكْمِلَةَ الثُّلُثَيْنِ، وَمَا بَقِيَ فَلِلأُخْتِ، فَأَتَوْا أَبَا مُوسَى، فَأَخْبَرُوهُ بِقَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: لاَ تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ مَا دَامَ هَذَا الْحَبْرُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ(3).

(*) وفي رواية: «عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ؛ أَنَّ الأَشْعَرِيَّ أُتِيَ فِي ابْنَةٍ، وَابْنَةِ ابْنٍ، وَأُخْتٍ لأَبٍ وَأُمٍّ، قَالَ: فَجَعَلَ لِلاِبْنَةِ النِّصْفَ، وَلِلأُخْتِ مَا بَقِيَ، وَلَمْ يَجْعَلْ لاِبْنَةِ الاِبْنِ شَيْئًا، قَالَ: فَأَتَوُا ابْنَ مَسْعُودٍ، فَأَخْبَرُوهُ، قَالَ: فَقَالَ: لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذًا

(1) لفظ (٣٧٧٢).

(2) المسند الجامع (٩١٤٩)، وأَطراف المسند (٥٧٦٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٧٤.
والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٥١٦).

(3) اللفظ لأَحمد (٤٤٢٠).

وَمَا أَنَا مِنَ الـمُهْتَدِينَ، إِنْ أَخَذْتُ بِقَوْلِهِ، وَتَرَكْتُ قَوْلَ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: لِلاِبْنَةِ النِّصْفُ، وَلاِبْنَةِ الاِبْنِ السُّدُسُ، وَمَا بَقِيَ لِلأُخْتِ[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنِ الْهُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعة الْبَاهِلِيِّ، فَسَأَلَهُمَا عَنِ ابْنَةٍ، وَابْنَةِ ابْنٍ، وَأُخْتٍ لأَبٍ وَأُمٍّ؟ فَقَالاَ: للاِبْنَةِ النِّصْفُ، وَمَا بَقِيَ فَلِلأُخْتِ، وَائتِ ابْنَ مَسْعُودٍ فسَيُتَابِعُنَا، فَأَتَى الرَّجُلُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَسَأَلَهُ، وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالاَ، فَقَالَ عَبد الله: قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الـمُهْتَدِينَ، وَلكِنِّي سَأَقْضِي بِمَا قَضَى بِهِ رَسُولُ الله ﷺ: لِلاِبْنَةِ النِّصْفُ، وَلِابْنَةِ الاِبْنِ السُّدُسُ، تَكْمِلَةَ الثُّلُثَيْنِ، وَمَا بَقِيَ فَلِلأُخْتِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ الأَوْدِيِّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعةَ، فَسَأَلَهُمَا عَنِ ابْنَةٍ، وَابْنَةِ ابْنٍ، وَأُخْتٍ لأَبٍ وَأُمٍّ، فَقَالاَ: لِابْنَتِهِ النِّصْفُ، وَلِلأُخْتِ مِنَ الأَبِ وَالأُمِّ النِّصْفُ، وَلَمْ يُوَرِّثَا ابْنَةَ الاِبْنِ شَيْئًا، وَأْتِ ابْنَ مَسْعُودٍ فَإِنَّهُ سَيُتَابِعُنَا، فَأَتَاهُ الرَّجُلُ فَسَأَلَهُ، وَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِهِمَا، فَقَالَ: لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الـمُهْتَدِينَ، وَلكِنِّي سَأَقْضِي فِيهَا بِقَضَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: لِابْنَتِهِ النِّصْفُ، وَلِابْنَةِ الاِبْنِ سَهْمٌ، تَكْمِلَةُ الثُّلُثَيْنِ، وَمَا بَقِيَ فَلِلأُخْتِ مِنَ الأَبِ وَالأُمِّ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَضَى فِي رَجُلٍ تَرَكَ ابْنَتَهُ، وَابْنَةَ ابْنِهِ، وَأُخْتَهُ، فَجَعَلَ لِلاِبْنَةِ النِّصْفُ، وَلاِبْنَةِ الاِبْنِ السُّدُسُ، وَمَا بَقِيَ فَلِلأُخْتِ»[(٤)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٠٣١ و١٩٠٣٢) قال: أَخبَرنا الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ١٥٨ (٢٩٦٥٩) و١١/ ٢٤٥(٣١٧٢٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ١١/ ٢٤٦ (٣١٧٢٥) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عَن حَجاج. و«أَحمد» ١/ ٣٨٩(٣٦٩١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٤٢٨ (٤٠٧٣)

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٠٧٣).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) اللفظ لعَبد الرَّزَّاق (١٩٠٣١).

قال: حَدثنا هُشَيم، عَن ابن أَبي لَيلى. وفي ١/ ٤٤٠(٤١٩٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ١/ ٤٦٣(٤٤٢٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارمي» (٣٠٥٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري. و«البُخاري» ٨/ ١٨٨(٦٧٣٦) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٨/ ١٨٩ (٦٧٤٢) قال: حَدثنا عَمرو بن عَبَّاس، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجَة» (٢٧٢١) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٢٨٩٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر بن زُرَارَة، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر، عَن الأَعمَش. و«التِّرمِذي» (٢٠٩٣) قال: حَدثنا الحَسن بن عَرَفَة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن سُفيان الثَّوري. و«النَّسائي»، في «الكُبرَى» (٦٢٩٤) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيْلاَن الـمَرْوَزِي، قال: حَدثنا وَكيع، يَعني ابن الجَرَّاح، قال: حَدثنا سُفيان، يَعني الثَّوري. وفي (٦٢٩٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعاني، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارِث، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٢٩٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشَّار، بُنْدَار، عَن مُحَمد، يَعني غُنْدَرًا، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٥١٠٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان. وفي (٥٢٣٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي (٥٢٩٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُفيان الثَّوري. و«ابن حِبَّان» (٦٠٣٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهَير، بِتُسْتَر، قال: حَدثنا الحَسن بن مُحَمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا إِسحاق الأَزْرَق، عَن مِسْعَر بن كِدَام.

ستتهم (سُفيان الثَّوري، وحَجَّاج بن أَرْطَاة، وابن أَبي لَيلى، وشُعبة بن الحَجَّاج، وسُلَيمان الأَعمَش، ومِسْعَر بن كِدَام) عَن أَبي قَيس الأَوْدي، عَن هُزَيْل بن شُرَحْبِيل، فذكره[1].

- في رواية حَجاج، ومِسْعَر، لم يذكرا القِصَّة التي في أولِ الحَدِيثِ.

---

(١) المسند الجامع (٩١٥٠)، وتحفة الأشراف (٩٥٩٤)، وأَطراف المسند (٥٧٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٣٧٣)، والبَزَّار (٢٠٤٣ و٢٠٤٤)، وابن الجارود (٩٦٢)، والطبراني (٩٨٦٩-٩٨٧٧)، والدَّارقطني (٤٠٩٧-٤١٠٠/ ١)، والبَيهَقِي ٦/ ٢٢٩ و٢٣٠ و٢٣٣، والبَغَوي (٢٢١٨).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وأَبو قَيس الأَوْدي اسمُهُ: عَبد الرَّحمَن بن ثَرْوَان الكُوفِيُّ، وقد رَوَاهُ شُعبة، عَن أَبي قَيس.

***

٨٥٩٧- عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ فِي الْجَدَّةِ مَعَ ابْنِهَا:
«إِنَّهَا أَوَّلُ جَدَّةٍ أَطْعَمَهَا رَسُولُ الله ﷺ، سُدُسًا مَعَ ابْنِهَا، وَابْنُهَا حَيٌّ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢١٠٢) قال: حَدثنا الحَسن بن عَرَفَة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن مُحَمد بن سالم، عَن الشَّعْبي، عَن مَسرُوق، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ لا نعرفُه مَرْفُوعًا إِلا مِن هذا الوجه.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيثُ لا نَعلم أَحَدا رواه إِلا مُحَمد بن سالم، ولم يُتابَع عليه، ومُحمد بن سالم هذا، فهو لَين الحَدِيث. «مُسنده» (١٩٤٦).

***

كتاب الأَيْمان

٨٥٩٨- عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، هُوَ عَلَيْهَا فَاجِرٌ، لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ الله وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾ الآيَةَ، فَجَاءَ الأَشعَثُ، فَقَالَ: مَا حَدَّثَكُمْ أَبُو عَبد الرَّحْمَنِ؟ فِيَّ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ؛ كَانَتْ لِي بِئْرٌ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي، فَقَالَ لِي: شُهُودَكَ؟ قُلْتُ: مَا لِيَ شُهُودٌ، قَالَ: فَيَمِينُهُ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِذًا يَحْلِفَ، فَذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ، هَذَا الْحَدِيثَ، فَأَنْزَلَ اللهُ ذَلِكَ تَصْدِيقًا لَهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ عَبد الله، رَضِي اللهُ عَنْهُ: مَنْ

---

(١) المسند الجامع (٩١٥١)، وتحفة الأشراف (٩٥٦٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩٤٦)، والبيهَقِي ٦/ ٢٢٦.
(٢) اللفظ للبُخارِي (٢٣٥٦ و٢٣٥٧).

حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالاً، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾ فَقَرَأَ إِلَى: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾، ثُمَّ إِنَّ الأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ خَرَجَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبد الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: فَحَدَّثْنَاهُ، قَالَ: فَقَالَ: صَدَقَ، لَفِيَّ نَزَلَتْ؛ كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خُصُومَةٌ فِي بِئْرٍ، فَاخْتَصَمْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: شَاهِدَاكَ، أَوْ يَمِينُهُ، قُلْتُ: إِنَّهُ إِذًا يَحْلِفَ وَلاَ يُبَالِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالاً، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ، ثُمَّ اقْتَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾ إِلَى: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ، يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ.

قَالَ: فَدَخَلَ الأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ، فَقَالَ: مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبد الرَّحْمَنِ؟ قَالُوا: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: صَدَقَ أَبُو عَبد الرَّحْمَنِ، فِيَّ نَزَلَتْ؛ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ أَرْضٌ بِالْيَمَنِ، فَخَاصَمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ بَيِّنَةٌ؟ فَقُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَيَمِينُهُ، قُلْتُ: إِذًا يَحْلِفَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عِنْدَ ذَلِكَ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ، يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ، فَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبًا، لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ رَجُلٍ، أَوْ قَالَ: أَخِيهِ، لَقِيَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ، وَأُنْزِلَ تَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٥١٥ و٢٥١٦).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٧٢).

يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ الله وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً أُولَئِكَ لاَ خَلاَقَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ﴾ إِلَى: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.

قَالَ: فَلَقِيَنِي الأَشعَثُ، فَقَالَ: مَا حَدَّثَكُمْ عَبد الله الْيَوْمَ؟ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فِيَّ أُنْزِلَتْ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ، فَقَالَ الأَشعَثُ: فِيَّ وَالله كَانَ ذَلِكَ، كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ، فَجَحَدَنِي، فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: أَلَكَ بَيِّنَةٌ؟ قُلْتُ: لاَ، فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ: احْلِفْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِذًا يَحْلِفَ فَيَذْهَبَ مَالِي، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ الله وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ، ثَلاَثَةَ أَحَادِيثَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، بِغَيْرِ حَقٍّ، لَقِيَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ.

قَالَ: فَجَاءَ الأَشعَثُ بْنُ قَيسٍ، فَقَالَ: مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبد الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: فَحَدَّثْنَاهُ، قَالَ:

«فِيَّ كَانَ هَذَا الْحَدِيثُ، خَاصَمْتُ ابْنَ عَمٍّ لِي، إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فِي بِئْرٍ كَانَتْ لِي فِي يَدِهِ، فَجَحَدَنِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: بَيِّنَتُكَ أَنَّهَا بِئْرُكَ، وَإِلاَّ فَيَمِينُهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا لِي بَيِّنَةٌ، وَإِنْ تَجْعَلْهَا يَمِينَهُ تَذْهَبْ بِئْرِي، إِنَّ خَصْمِي

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٢١٨٨).

(٢) اللفظ لأحمد (٣٥٩٧)، وقال النَّسائِي (٥٩٤٩): لا نعلمُ أَحدًا تابعَ أَبا مُعاوية على قوله: «فقالَ لِليَهُودِيِّ: احلِف».

امْرُؤٌ فَاجِرٌ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، بِغَيْرِ حَقٍّ، لَقِيَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ، قَالَ: وَقَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ، هَذِهِ الآيَةَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ﴾ الآيَةَ»[1].

- في رواية ابن أَبي شَيبة: (٢١٢٢٣): «عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لِيَقْطَعَ بِهَا مَالَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَ اللهَ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ...» جعله من كلامِ ابن مَسْعُودٍ.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٢١٩(٢١٢٢٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي ٧/ ١(٢٢٥٨٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأعمَش. و«أَحمد» ١/ ٣٧٩(٣٥٩٧) و١/ ٤٢٦ (٤٠٤٩) و٥/ ٢١١(٢٢١٨١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤٦٠ (٤٣٩٥) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسَى، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن عاصم بن أَبي النَّجُود. وفي ٥/ ٢١١(٢٢١٨٥) قال: حَدثنا زِياد بن عَبد الله بن الطُّفَيْل البَكَّائِي، قال: حَدثنا مَنصور. وفي (٢٢١٨٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٥/ ٢١٢(٢٢١٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُلَيمان. وفي (٢٢١٩٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن عاصم بن أَبي النَّجُود. و«البُخاري» ٣/ ١٤٥ (٢٣٥٦ و٢٣٥٧) قال: حَدثنا عَبدَان، عَن أَبي حَمزَة، عَن الأَعمَش. وفي ٣/ ١٥٩ و١٦٠(٢٤١٦ و٢٤١٧) و٣/ ٢٣٢(٢٦٦٦ و٢٦٦٧) قال: حَدثنا مُحَمد[2]، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي ٣/ ١٨٧(٢٥١٥ و٢٥١٦) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ٣/ ٢٣٣(٢٦٦٩ و٢٦٧٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ٣/ ٢٣٤ و٢٣٥(٢٦٧٦ و٢٦٧٧) قال: حَدثنا بِشر بن خالد، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن جَعفر، عَن شُعبة، عَن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢١٩٢).

(٢) في «تُحفة الأَشراف»: «هو ابن سَلاَم».

سُلَيمان. وفي ٦/ ٤٢(٤٥٤٩ و٤٥٥٠) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن الأَعمَش. وفي ٨/ ١٦٧(٦٦٥٩ و٦٦٦٠) قال: حَدَّثني مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبة، عَن سُلَيمان، ومَنصور. وفي ٨/ ١٧١ (٦٦٧٦ و٦٦٧٧) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن الأَعمَش. وفي ٩/ ٩٠(٧١٨٣ و٧١٨٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن مَنصور، والأَعمَش. و«مُسلم» ١/ ٨٥(٢٧٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) قال: وحَدَّثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع (ح) قال: وحَدَّثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، واللفظ له، قال: أَخبَرنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٨٦ (٢٧٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن مَنصور. و«ابن ماجَة» (٢٣٢٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، وعلي بن مُحَمد، قالا: حَدثنا وَكيع، وأَبو مُعاوية، قالا: حَدثنا الأَعمَش. و«أَبو داوُد» (٣٢٤٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن عِيسَى، وهَنَّاد بن السَّرِي، الـمَعْنَى، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي (٣٦٢١) قال: حَدثنا مُحَمد بن عِيسَى، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«التِّرمِذي» (١٢٦٩ و٢٩٩٦) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«النَّسائي»، في «الكُبرَى» (٥٩٤٨) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عَن أَبي مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي (٥٩٤٩ و١٠٩٤٥ و١٠٩٩٦) قال: أَخبَرنا الهَيثَم بن أَيوب، قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا، عَن الأَعمَش. وفي (٥٩٥٠) قال: أَخبَرني مُحَمد بن قُدامة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. و«أَبو يَعلَى» (٥١١٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا عاصم. وفي (٥١٩٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن خازم، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٥٠٨٤) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن مُحَمد بن أَبي مَعْشَر، قال: حَدثنا مُحَمد بن وَهب، ابن أَبي كَرِيمَة، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحِيم، قال: حَدَّثني زَيد بن أَبي أُنَيْسَة، عَن سُلَيمان. وفي (٥٠٨٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن خازم، قال: حَدثنا الأَعمَش.

ثلاثتهم (سُلَيمان الأَعمَش، وعاصم بن أَبي النَّجُود، وهو ابن بَهْدَلَة، ومَنصور بن الـمُعتَمِر) عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: وحديثُ ابن مَسعود حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي (٥٩٤٨): فاتني مِن هذا الحَدِيثِ حَرْفٌ فيما أَعلَمُ، ولا أَقفُ عليه، ولا نعلمُ أَحَدًا تَابَعَ أَبا مُعاوية على قوله: «فَقالَ لِليَهُودِيِّ: احْلِفْ».

• أَخرجه الحُمَيدي (٩٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن أَعْيَن، وجامع ابن أَبي راشد. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٣(٢٢٥٨٣) قال: حَدثنا ابن عُيَينة، عَن جامع. و«أَحمد» ١/ ٣٧٧ (٣٥٧٦) قال: حَدثنا سُفيان، عَن جامع. وفي ١/ ٤١٦(٣٩٤٦) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر، عَن عاصم. وفي ١/ ٤٤٢(٤٢١١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«البُخاري» ٣/ ٢٣٤(٢٦٧٣) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الواحد، عَن الأَعمَش. وفي ٩/ ١٦٢(٧٤٤٥) قال: حَدثنا الحُمَيدي، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن أَعْيَن، وجامع بن أَبي راشد. و«مُسلم» ١/ ٨٦(٢٧٤) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمَر الـمَكِّي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن جامع بن أَبي راشد، وعَبد الـمَلِك بن أَعْيَن. و«ابن ماجَة» (٢٣٢٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو مُعاوية، قالا: حَدثنا الأَعمَش. و«التِّرمِذي» (٣٠١٢) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمَر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن جامع، وهو ابن أَبي راشد، وعَبد الـمَلِك بن أَعْيَن.

أَربعتُهم (عَبد الـمَلِك، وجامع، وعاصم بن أَبي النَّجُود، والأَعمَش) عَن أَبي وَائل، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٩١)، وتحفة الأشراف (١٥٨)، وأَطراف المسند (١٤٨).

والحَدِيث أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦٠ و١١٤٦ و١١٤٧)، وابن الجارود (٩٢٦)، وأَبو عَوانَة (١٠٨ و٥٩٧٤ و٥٩٧٥)، والطبَراني (٦٤٥)، والبَيهَقي ١٠/ ٤٤ و١٧٨ و١٧٩ و٢٥٣ و٢٦١.

«مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، بِيَمِينٍ كَاذِبَةٍ، لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ، قَالَ عَبد الله: ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ﴾ الآيَةَ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ ظَالِمًا، لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، بِغَيْرِ حَقٍّ، لَقِيَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالاً، لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ»[4].

(*) وفي رواية: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ، يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لَقِيَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ، قَالَ: وَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ»[5].

(*) وفي رواية: «مَنْ حَلَفَ عَلَى مَالِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، بِغَيْرِ حَقِّهِ، لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ، قَالَ عَبد الله: ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللهِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ»[6].

لَيس فيه قِصَّة الأَشعَث بن قَيس[7].

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.
(٣) اللفظ لأَحمد (٣٩٤٦).
(٤) اللفظ للبُخاري (٢٦٧٣).
(٥) اللفظ لأَحمد (٤٢١٢).
(٦) اللفظ لمسلم.
(٧) المسند الجامع (٩١٥٣)، وتحفة الأشراف (٩٢٣٨ و٩٢٤٤)، وأَطراف المسند (٥٥١٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦٦١ و١٧٤٦)، وأَبو عَوانَة (١٠٩ و١١٠ و٥٩٧٣)، والطبَراني (١٠٤٢٠)، والبَيهَقِي ١٠/ ١٧٨.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• وأَخرجه النَّسَائي، في «الكُبرى» (١٠٩٩٧) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: أَخبَرنا عَبد الواحد بن زياد، عَن إِسماعيل بن سُمَيع، قال: حَدثنا مُسلِم البَطِين، وعَبد المَلِك بن أَعْيَن، عَن أَبي وائِل، قال: قال ابن مَسعود: نَزَلت هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ الله وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، ثُم لَم يَنْسَخْها شَيءٌ، فَمَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسلمٍ بِيَمِينِه، فَهو مِن أَهلِ هَذِهِ الآيَة. «موقُوفٌ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: تَفَرَّد به إِسماعيل بن سُمَيع، عَن مُسلم البَطِين، وعَبد المَلِك بن أَعْيَن، كليهما عَن أَبي وائل، وتَفَرَّد به عَبد الواحد بن زياد، عنه. «أطراف الغرائب والأَفراد» (٤٠١٣).

***

٨٥٩٩- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ، مُتَعَمِّدًا فِيهَا إِثْمٌ، يَقْتَطِعُ مَالاً بِغَيْرِ حَقٍّ، فَإِنَّهُ يَلْقَى اللهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ كَاذِبًا، لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ أَخِيهِ، لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ الله وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾، إِلَى آخِرِ الآيَةِ».

أَخرجه النَّسَائي، في «الكُبرَى» (٥٩٧٦/ ٢) قال: أَخبَرني عُثمان بن عَبد الله، قال: حَدَّثني سَهل بن بَكار، قال: حَدثنا يَزيد بن إِبراهيم، عَن أَيوب، عَن حُمَيد بن هِلال. و«ابن حِبَّان» (٥٠٨٥) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن علي بن عَبد العَزيز العُمَري، بالـمَوْصِل، قال: حَدثنا مُعَلَّى بن مَهدي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن عَطاء بن السَّائِب.

---

(١) تُحفة الأشراف (٩٢٨٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٥٩٧٦)، والطَّبَراني (١٠٤٧٨).
(٢) اللفظ للنسائي.

كلاهما (حُمَيد بن هِلال، وعَطاء بن السَّائِب) عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سمِعتُ أَبا زُرعَة، وحَدثنا عَن سَهل بن بكار، قال: حَدثنا يَزيد بن إِبراهيم، عَن أَيوب، عَن حُميد بن هِلال، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، قال: من حلف على يمينِ صبرٍ مُتعمِّدًا فيها لإِثمٍ ليقتطِع مالاً بغير حق، لقي الله يَوْم القِيَامة وهو عليه غضبانُ.

فسمِعتُ أَبا زُرعَة، يقول: هذا يُوقِفه حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. «علل الحَدِيث» (١٣٣٦).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه حُميد بن هِلال واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَيوب السَّخْتياني، عَن حُميد.

فرفَعه عَنه يَزيد بن إِبراهيم التُّسْتَري، وعَبد العَزيز بن الحُصينِ.

ووَقفَه عَنه حَماد بن زَيد.

والـمَوقُوف هو الصَّحيحُ.

ورَواه الشاذَكُوني، عَن حَماد بن زَيد بِذَلك مَرفُوعًا، ولا يَصِحُّ. «العِلل» (٩١٧).

* * *

كتاب الحُدُود والدِّيَات

٨٦٠٠- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيْقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فِي الدِّمَاءِ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحْكَمُ بَيْنَ الْعِبَادِ فِي الدِّمَاءِ»[3].

---

(١) تُحفة الأشراف (٩٤٩٦).

والحَدِيث؛ أخرجه الطبَراني (١٠١١٣ و١٠١١٤).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٢٠٠).

(*) وفي رواية: «أَوَّلُ مَا يُحْكَمُ بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبد الصَّلاَةُ، وَأَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٤٢٦(٢٨٥٢٧) و١٤/ ١٠٠(٣٧٠١٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«أَحمد» ١/ ٣٨٨(٣٦٧٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤٤٠(٤٢٠٠) و١/ ٤٤٢(٤٢١٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُلَيمان. وفي ١/ ٤٤٢(٤٢١٢) قال: حَدثنا وَكيع، وحُمَيد الرُّؤَاسِي، قالا: حَدثنا الأَعمَش. و«البُخاري» ٨/ ١٣٨(٦٥٣٣) قال: حَدثنا عُمَر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٩/ ٣ (٦٨٦٤) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُوسَى، عَن الأَعمَش. و«مُسلم» ٥/ ١٠٧(٤٣٩٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، ومُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، جميعًا عَن وَكيع، عَن الأَعمَش (ح) قال: وحَدَّثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُلَيمان، ووَكيع، عَن الأَعمَش. وفي (٤٣٩٨) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي (ح) قال: وحَدَّثني يَحيَى بن حَبيب، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارِث (ح) قال: وحَدَّثني بِشر بن خالد، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر (ح) قال: وحَدَّثنا ابن المُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، كلهم عَن شُعبة، عَن الأَعمَش. و«ابن ماجَة» (٢٦١٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، وعلي بن مُحَمد، ومُحَمد بن بَشَّار، قالوا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي (٢٦١٧) قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيَى بن الأَزهر الوَاسِطي، قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف الأَزْرَق، عَن شَريك، عَن عاصم. و«التِّرمِذي» (١٣٩٦) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيْلاَن، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الأَعمَش. وفي (١٣٩٧) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمَش. و«النَّسائي» ٧/ ٨٣، وفي «الكُبرَى»

---

(١) اللفظ للنَّسائِي ٧/ ٨٣ (٣٤٤٠).

(٢) اللفظ للنَّسائِي ٧/ ٨٣ (٣٤٣٩).

(٣٤٣٩) قال: أَخبَرَنا سَرِيع بن عَبد الله الوَاسِطي الخَصِيُّ، قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف الأَزْرَق، عَن شَرِيك، عَن عاصم. وفي ٧/ ٨٣، وفي «الكُبرَى» (٣٤٤٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى، عَن خالد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُلَيمان. وفي «الكُبرَى» (٣٤٤١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمَش. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٩٩) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا أَبو شِهَاب، عَن الأَعمَش. وفي (٥٢١٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي (٥٤١٤) قال: حَدثنا قاسم بن أَبي عُبَيد، قال: حَدثنا إِسحاق الأَزْرَق، قال: حَدثنا شَريك، عَن عاصم. و«ابن حِبَّان» (٧٣٤٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو الرَّبِيع الزَّهْرَانِي، قال: حَدثنا أَبو شِهَاب، عَن الأَعمَش.

كلاهما (سُلَيمان الأَعمَش، وعاصم بن بَهْدَلَة) عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حديثُ عَبد الله حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وهكذا رَوَى غيرُ واحدٍ عَن الأَعمَش مَرْفُوعًا، ورَوَى بعضُهُم عَن الأَعمَش، ولم يَرْفَعُوهُ.

- قلنا: صَرَّح الأَعمَشُ بالسَّماع، في رواية شُعبة، وحَفص بن غِيَاث، عنه.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٧١٧) عَن مَعمَر. و«النَّسائي» ٧/ ٨٣، وفي «الكُبرَى» (٣٤٤٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُلَيمان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، عَن سُفيان. وفي ٧/ ٨٤، وفي «الكُبرَى» (٣٤٤٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان الثَّوْري، وأَبو مُعاوية الضَّرير) عَن الأَعمش، عَن شَقيق، أَبي وائِل، قال: قال عَبد الله: أَول ما يُقضَى بين النَّاس، يَومَ القِيامة، في الدِّماءِ. «موقوف».

---

(١) المسند الجامع (٩١٥٦)، وتحفة الأشراف (٩٢٤٦ و٩٢٧٥)، وأَطراف المسند (٥٥٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٢٦٧)، والبَزَّار (١٦٧٨)، وأَبو عَوانة (٦١٦٦-٦١٧٠)، والطبراني (١٠٤٢٥)، والبَيهَقِي ٨/ ٢١، والبَغَوِي (٢٥٢٠).

• وأخرجه النَّسَائي ٧/ ٨٣، وفي «الكُبرى» (٣٤٤٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَفص، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني إِبراهيم بن طَهمان، عَن الأَعمش، عَن شَقيق، ثم ذكر كلمةً معناها: عَن عَمرو بن شُرَحبيل، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: أَول ما يُقضَى بين النَّاس، يَوم القِيامة، في الدِّماءِ. «موقوف».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ١٠٠(٣٧٠١٨). والنَّسَائِي ٧/ ٨٤، وفي «الكُبرَى» (٣٤٤٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب.

كلاهما (ابن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَرب) قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن شَقيق أَبي وائِل، عَن عَمرو بن شُرَحبيل، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«أَوَّلُ مَا يُقْضَى فِيهِ بَيْنَ النَّاسِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فِي الدِّمَاءِ». «مرْسَلٌ»[1].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٩/ ٤٢٦(٢٨٥٢٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن عَمرو بن شُرَحبيل، قال: أَول ما يُقضَى بين النَّاس، يَوْم القِيَامة، في الدماءِ، يجيءُ الرجل آخذا بيد الرجل، قال: فيقول: يا رب، هذا قتلني، فيقول: فيم قتلته؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لفلاَن، فيُقال: إِنها ليست له، بؤْ بعَملك، ويجيءُ الرجل آخذا بيد الرجل، فيقول: يا رب، هذا قتلني، فيقول: فيم قتلته؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، قال: فيقول: إِن العزة لي. «موقوف».

• وأَخرجه النَّسَائي ٧/ ٨٤، وفي «الكُبرى» (٣٤٤٦) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن المستمر، قال: حَدثنا عَمرو بن عاصم، قال: حَدثنا مُعتَمِر، عَن أَبيه، عَن الأَعمش، عَن شَقيق بن سلمة، عَن عَمرو بن شُرَحبيل، عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«يَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذًا بِيَدِ الرَّجُلِ، فَيَقُولُ: يَارَبِّ، هَذَا قَتَلَنِي، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: لِمَ قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ: قَتَلْتُهُ لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لَكَ، فَيَقُولُ: فَإِنَّهَا لِي، وَيَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذًا بِيَدِ الرَّجُلِ، فَيَقُولُ: إِنَّ هَذَا قَتَلَنِي، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: لِمَ قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ: لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لِفُلاَنٍ، فَيَقُولُ: إِنَّهَا لَيْسَتْ لِفُلاَنٍ، فَيَبُوءُ بِإِثْمِهِ»[2].

---

(١) تُحفة الأشراف (١٩١٦٤).

(٢) المسند الجامع (٩٣٢٥)، وتحفة الأشراف (٩٤٨٢).

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: يرويه الأَعمش، عن أَبي وائل.

رَفَعه عنه يَحيى القَطان، ووكيع، ومُحمد بن عُبيد، وعبد الله بن داوُد الخُرَيبي، وحُميد الرُّؤَاسي، ومالك بن سُعَير.

ورواه أَبو نُعيم، وأَبو عاصم، عن الثَّوري، عن الأَعمش، مرفوعًا.

وغيرهما يرويه عن الثَّوري، عن الأَعمش وشَكَّ في رَفعه.

ورواه أَبو معاوية الضَّرير، وعلي بن مُسهِر، عن الأَعمش، مَوقوفًا.

وقيل: عن عَمرو بن علي، عن وكيع، وأَبي معاوية، والخُرَيبي، عن الأَعمش، مرفوعًا.

وقال جَرير: عن الأَعمش، عن أَبي وائل، عن عَمرو بن شُرَحبيل مُرسَلًا عن النَّبي ﷺ.

وَجَمَع حُميد الرُّؤَاسي بين الحديثين جَميعًا، فقال: عن الأَعمش، عن أَبي وائل، عن عبد الله، عن النَّبي ﷺ.

وعن الأَعمش، عن شَقيق، عن عَمرو بن شُرَحبيل، عن النَّبي ﷺ.

وقيل: عن سليمان التَّيمي، عن الأَعمش، عن أَبي وائل، عن عَمرو بن شُرَحبيل، عن عبد الله، مرفوعًا.

وحديث أَبي وائل عن عبد الله صَحيحٌ، ويُشبِه أَن يكون الأَعمش كان يَرفَعُه مَرَّةً، ويَقِفُه أُخرى، والله أَعلم.

حدثنا أَحمد بن عُمر القُزويني، قال: حدثنا علي بن الحسن بن سلم، قال: حدثنا إِسماعيل بن مُحمد بن عصام، قال: وجَدتُ في كتاب جَدِّي، قال: حدثنا سفيان، عن الأَعمش، وعاصم، عن أَبي وائل، عن عبد الله، قال سفيان: لا أَعلَمُه إِلَّا قد رفَعه إِلى النَّبي ﷺ، قال: أَوَّل ما يُقضَى به يوم القيامة، بين الناس، في الدِّماء.

وكذلك رواه إِسحاق الأَزرق، عن شَريك، عن عاصم، عن أَبي وائل، عن عبد الله، مرفوعًا. «العلل» (٧٣٦).

***

٨٦٠١- عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ نَفْسٍ تُقْتَلُ ظُلْمًا، إِلاَّ كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْهَا، لأَنَّهُ سَنَّ الْقَتْلَ أَوَّلاً»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا، إِلاَّ كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا، لأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ تَقْتُلُ نَفْسًا نَفْسٌ ظُلْمًا، إِلاَّ كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْقَاتِلِ كِفْلٌ مِنْ إِثْمِهَا، لأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٧١٨) عَن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (١١٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٣٦٤(٢٨٣٣٤) و١٤/ ١٢٦(٣٧١٢٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ١/ ٣٨٣ (٣٦٣٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١/ ٤٣٠ (٤٠٩٢) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. وفي ١/ ٤٣٣(٤١٢٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ١٦٢(٣٣٣٥) قال: حَدثنا عُمَر بن حَفص بن غِيَاث، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٩/ ٣(٦٨٦٧) قال: حَدثنا قَبِيصَة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٩/ ١٢٧(٧٣٢١) قال: حَدثنا الحُمَيدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٥/ ١٠٦ (٤٣٩٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، واللفظ لابن أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٥/ ١٠٧(٤٣٩٦) قال: وحَدَّثناه عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير (ح) قال: وحَدَّثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، وعِيسَى بن يُونُس (ح) قال: وحَدَّثنا ابن أَبي عُمَر، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (٢٦١٦) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عِيسَى بن يُونُس. و«التِّرمِذي» (٢٦٧٣) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيْلاَن، قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الرَّزاق، عَن سُفيان. وفي (٢٦٧٣م) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال:

---

(١) اللفظ للحُمَيدِي.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٨٣٣٤).

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» ٧/ ٨١، وفي «الكُبرَى» (٣٤٣٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، عَن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي «الكُبرَى» (١١٠٧٧) قال: أَخبَرنا علي بن خَشْرَم، قال: حَدثنا عِيسَى. و«أَبو يَعلَى» (٥١٧٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٥٩٨٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

سبعتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيَينة، وأَبو مُعاوية الضَّرير، وسُفيان الثَّوري، وحَفص بن غِيَاث، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وعِيسَى بن يُونُس) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن عَبد الله بن مُرَّة، عَن مَسرُوق، فذكره[١].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- قلنا: صَرَّح الأَعمَشُ بالسَّماع، في رواية حَفص بن غِيَاث، عنه.

* * *

٨٦٠٢- عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، وَأَنِّي رَسُولُ الله، إِلاَّ فِي إِحْدَى ثَلاَثٍ: رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلاَمِهِ، أَوْ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانِهِ، أَوْ نَفْسٌ بِنَفْسٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، وَأَنِّي رَسُولُ الله، إِلاَّ بِإِحْدَى ثَلاَثٍ: الثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الـمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ»[٣].

(*) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، إِلاَّ بِإِحْدَى ثَلاَثٍ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالتَّارِكُ دِينَهُ، الـمُفَارِقُ، أَوِ الْفَارِقُ، الْجَمَاعَةَ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٩١٥٧)، وتحفة الأشراف (٩٥٦٨)، وأَطراف المسند (٥٧٢٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبري ٨/ ٣٣٤، وأَبو عَوانَة (٦١٦٢-٦١٦٥)، والطبَراني (١٠٤٢٩)، والبَيهَقي ٨/ ١٥، والبَغَوي (١١١).

(٢) اللفظ للحُمَيدِي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٦٢١).

(٤) اللفظ لأَحمد (٤٤٢٩).

(*) وفي رواية: «قَامَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: وَالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ، لاَ يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ، يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ الله، إِلاَّ ثَلاَثَةَ نَفَرٍ: التَّارِكُ الإِسْلاَمَ الـمُفَارِقُ الْجَمَاعَةَ، وَالثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٧٠٤) عَن الثَّوري. و«الحُمَيدي» (١١٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٤١٣(٢٨٤٨٠) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١٤/ ٢٧٠(٣٧٦٤٦) قال: حَدثنا حَفص بن غِيَاث، وأَبو مُعاوية، ووَكيع. و«أَحمد» ١/ ٣٨٢(٣٦٢١) و١/ ٤٢٨(٤٠٦٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١/ ٤٤٤(٤٢٤٥) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١/ ٤٦٥(٤٤٢٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٦/ ١٨١(٢٥٩٨٩ و٢٥٩٩٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارمي» (٢٤٤٧ و٢٦٠٤) قال: حَدثنا يَعلَى. و«البُخاري» ٩/ ٦ (٦٨٧٨) قال: حَدثنا عُمَر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي. و«مُسلم» ٥/ ١٠٦(٤٣٩٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حَفص بن غِيَاث، وأَبو مُعاوية، ووَكيع. وفي (٤٣٩١) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي (ح) قال: وحَدَّثنا ابن أَبي عُمَر، قال: حَدثنا سُفيان (ح) قال: وحَدَّثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعلي بن خَشْرَم، قالا: أَخبَرنا عِيسَى بن يُونُس. وفي (٤٣٩٢ و٤٣٩٣) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن الـمُثنى، واللفظ لأَحمد، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان. وفي (٤٣٩٤) قال: وحَدَّثني حَجاج بن الشَّاعِر، والقاسم بن زَكريا، قالا: حَدثنا عُبَيد الله بن مُوسَى، عَن شَيبان. و«ابن ماجَة» (٢٥٣٤) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، وأَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قالا: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٤٣٥٢) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية. و«التِّرمِذي» (١٤٠٢) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«النَّسائي» ٧/ ٩٠، وفي «الكُبرَى» (٣٤٦٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٨/ ١٣، وفي «الكُبرَى» (٦٨٩٧) قال: أَخبَرنا بِشر بن خالد، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، عَن شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٠٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن خازم. و«ابن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٩٨٩).

حِبَّان» (٤٤٠٧) قال: أَخبَرنا حَاجِب بن أَرَّكِين، بدِمَشْق، قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٤٤٠٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن خازم. وفي (٥٩٧٦) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحِي، قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير العَبدِي، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري. وفي (٥٩٧٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عُمَر بن يُوسُف، قال: حَدثنا بِشر بن خالد، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة.

عشرتهم (سُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيَينة، ووَكيع بن الجَرَّاح، وحَفص بن غِياث، وأَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم، وشُعبة بن الحَجَّاج، ويَعْلَى بن عُبَيد، وعَبد الله بن نُمَير، وعِيسَى بن يُونُس، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن) عَن سُلَيمان الأَعمَش، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن مُرَّة يُحَدِّث، عَن مَسرُوق، فذكره[1].

- في رواية عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان الثَّوري، ورواية شَيبان؛ قال الأَعمَش: فَحَدَّثْتُ به إِبراهيم، فحَدَّثَني عَن الأَسوَد، عَن عَائِشة، بِمِثْلِه.

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن مَسعود حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- قلنا: صَرَّح الأَعمَشُ بالسَّماع، في رواية شُعبة، عنه.

***

٨٦٠٣- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَطَعَ فِي قِيمَةِ خَمْسَةِ دَرَاهِمَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٤٦٩(٢٨٦٦٩) و١٤/ ٢٠٢(٣٧٣٩٠). وأَبو داوُد، في «المراسيل» (٢٤٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار. و«النَّسائي» ٨/ ٨٢، وفي «الكُبرَى» (٧٣٨٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الـمُثنى[2]. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٥٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

---

(١) المسند الجامع (٩١٥٥)، وتحفة الأشراف (٩٥٦٧)، وأَطراف المسند (٥٧٢١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٨٧)، وابن أبي عاصم (٦٠ و٨٩٣ و٨٩٤)، والبَزار (١٩٥١-١٩٥٣)، وابن الجارود (٨٣٢)، وأَبو عَوانَة (٦١٥٤-٦١٦١)، والدَّارقُطني (٣٠٩٠ و٣٠٩٢)، والبَيهَقِي ٨/ ١٩ و١٩٤ و٢٠٢ و٢١٣ و٢٨٣، والبَغَوي (٢٥١٧).

(٢) في «تُحفة الأشراف»، و«إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة»: «مُحَمد بن بَشَّار».

أَربعتُهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحَمد بن بَشَّار، ومُحَمد بن الـمُثنى، وأَبو خَيثمة، زُهَير بن حَرب) عَن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان الثَّوري، عَن عِيسَى بن أَبي عَزَّة، عَن الشَّعْبي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: لم يسمع الشَّعْبي من عَبد الله بن مَسعود. «المراسيل» (٥٩١).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في ترجمة عِيسى بن أَبي عَزَّة، عَن الشَّعبي، وقال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا صالح بن أَحمد، قال: حَدثنا عَلي، قال: سأَلت يَحيَى عَن حَديث عِيسى بن أَبي عَزَّة، عَن الشَّعبي، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، قال: تُقطَع اليَد في كَذا، فَضَعَّف الحَديث.

وقال العُقَيلي: الرِّوايَة الثابتة عَن النَّبي ﷺ في رُبُع دينار، وثَلاثَة دَراهِم، وما خَلا ذَلك أَسانيد فيها ضَعفٌ. «الضُّعفاء» ٤/ ٥١٤.

* * *

٨٦٠٤- عَنْ أَبِي مَاجِدَةَ الْعِجْلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَتَعَافَى النَّاسُ بَيْنَهُمْ فِي الْحُدُودِ، مَا لَمْ تُرْفَعْ إِلَى الْحُكَّامِ، فَإِذَا رُفِعَتْ إِلَى الْحَاكِمِ، حَكَمَ بَيْنَهُمْ بِكِتَابِ الله».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٤٠١) قال: حَدثنا أَبو مُوسَى الهَرَوي، قال: حَدثنا العَبَّاس بن الفَضل، قال: حَدَّثني عُمَر بن عامر، عَن الحَجَّاج بن أَرطَاة، عَن يَحيَى الجابر، عَن أَبي ماجدة العِجلي، فذكره[2].

* * *

(١) المسند الجامع (٩١٥٨)، وتحفة الأشراف (٩٣٢٤)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٤٧٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقطني (٣٤٠٦ و٣٤٠٧)، والبَيهَقي ٨/ ٢٦١.

(٢) مجمع الزوائد ٦/ ٢٥٨، والمقصد العلي (٨٢٧)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٥٣٢).

٨٦٠٥- عَنْ أَبِي مَاجِدٍ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ ابْنَ مَسْعُودٍ بِابْنِ أَخٍ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ هَذَا ابْنُ أَخِي، وَقَدْ شَرِبَ؟ فَقَالَ عَبد الله:

«لَقَدْ عَلِمْتُ أَوَّلَ حَدٍّ كَانَ فِي الإِسْلاَمِ، امْرَأَةٌ سَرَقَتْ فَقُطِعَتْ يَدُهَا، فَتَغَيَّرَ لِذَلِكَ وَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ، تَغَيُّرًا شَدِيدًا، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلاَ تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الـمَاجِدِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبد الله، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ، وَأَنْشَأَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ رَجُلٍ قُطِعَ فِي الإِسْلاَمِ، أَوْ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، رَجُلٌ أُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ هَذَا سَرَقَ، فَكَأَنَّمَا أُسِفَّ وَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ رَمَادًا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَا رَسُولَ الله، أَيْ يَقُولُ: مَا لَكَ؟ فَقَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي؟ وَأَنْتُمْ أَعْوَانُ الشَّيْطَانِ عَلَى صَاحِبِكُمْ، وَاللهُ عَزَّ وَجَلَّ، عَفُوٌّ يُحِبُّ الْعَفْوَ، وَلاَ يَنْبَغِي لِوَالِي أَمْرٍ أَنْ يُؤْتَى بِحَدٍّ إِلاَّ أَقَامَهُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلاَ تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي مَاجِدٍ الْحَنَفِيِّ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا مَعَ عَبد الله، قَالَ: إِنِّي لأَذْكُرُ أَوَّلَ رَجُلٍ قَطَعَهُ، أُتِيَ بِسَارِقٍ فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، وَكَأَنَّمَا أُسِفَّ وَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، كَأَنَّكَ كَرِهْتَ قَطْعَهُ؟ قَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي؟ لاَ تَكُونُوا عونًا لِلشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكُمْ، إِنَّهُ يَنْبَغِي لِلإِمَام إِذَا انْتَهى إِلَيْهِ حَدٌّ أَنْ يُقِيمَهُ، إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، عَفُوٌّ يُحِبُّ الْعَفْوَ: ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلاَ تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي مَاجِدٍ الْحَنَفِيِّ؛ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ أَتَاهُ رَجُلٌ بِابْنِ أَخِيهِ، وَهُوَ سَكْرَانٌ، فَقَالَ: إِنِّي وَجَدْتُ هَذَا سَكْرَانَ، يَا أَبَا عَبد الرَّحْمَنِ؟ فَقَالَ:

---

(١) اللفظ لأحمد (٣٧١١).

(٢) اللفظ لأحمد (٣٩٧٧).

(٣) اللفظ لأحمد (٤١٦٨).

تَرْتِرُوهُ، وَمَزْمِزُوهُ، وَاسْتَنْكِهُوهُ، فَتَرْتَرُوهُ، وَمَزْمَزُوهُ، وَاسْتَنْكَهُوهُ، فَوَجَدُوا مِنْهُ رِيحَ شَرَابٍ، فَأَمَرَ بِهِ عَبد الله إِلَى السِّجْنِ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ مِنَ الْغَدِ، ثُمَّ أَمَرَ بِسَوْطٍ فَدُقَّتْ ثَمَرَتُهُ، حَتَّى آضَتْ لَهُ مُخَفَقَةٌ، يَعني صَارَتْ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِلْجَلاَّدِ: اضْرِبْ، وَأَرْجِعْ يَدَكَ، وَأَعْطِ كُلَّ عُضْوٍ حَقَّهُ، قَالَ: فَضَرَبَهُ عَبد الله ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ، وَأَوْجَعَهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا مَاجِدٍ، مَا الـمُبَرِّحُ؟ قَالَ: ضَرْبُ الأَمِرِّ، قَالَ: فَمَا قَوْلُهُ: أَرْجِعْ يَدَكَ؟ قَالَ: لاَ يَتَمَتَّى، قَالَ: يَعني يَتَمَطَّى، وَلاَ يُرَى إِبْطُهُ، قَالَ: فَأَقَامَهُ فِي قَبَاءٍ وَسَرَاوِيلَ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: بِئْسَ، لَعَمْرُ الله، وَالِي الْيَتِيمِ هَذَا، مَا أَدَّبْتَ فَأَحْسَنْتَ الأَدَبَ، وَلاَ سَتَرْتَ الْخَرِبَةَ، قَالَ: يَا أَبَا عَبد الرَّحْمَنِ، إِنَّهُ لاَبْنُ أَخِي، وَإِنِّي لأَجِدُ لَهُ مِنَ اللَّوْعَةِ، يَعني الشَّفَقَةَ، مَا أَجِدُ لِوَلَدِي، وَلَكِنْ لَمْ آلُهُ، فَقَالَ عَبد الله: إِنَّ اللهَ عَفُوٌّ يُحِبُّ الْعَفْوَ، وَإِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِوَالٍ أَنْ يُؤْتَى بِحَدٍّ إِلاَّ أَقَامَهُ، ثُمَّ أَنْشَأَ عَبد الله يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَوَّلَ رَجُلٍ قُطِعَ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، رَجُلٌ مِنَ الأَنصارِ، أَوْ فِي الأَنصارِ، أُتِيَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَكَأَنَّمَا أُسِفَّ فِي وَجْهِ رَسُولِ الله ﷺ رَمَادًا، يَعني ذُرَّ عَلَيْهِ رَمَادٌ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، كَأَنَّ هَذَا شَقَّ عَلَيْكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَمَا يَمْنَعُنِي؟ وَأَنْتُمْ أَعْوَانُ الشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكُمْ، إِنَّ اللهَ عَفُوٌّ يُحِبُّ الْعَفْوَ، وَإِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِوَالٍ أَنْ يُؤْتَى بِحَدٍّ إِلاَّ أَقَامَهُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا﴾»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي مَاجِدٍ الْحَنَفِيِّ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ عَبْدِ الله، فَأَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا؛ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ قُطِعَ فِي الإِسْلاَمِ، أَوْ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، رَجُلٌ مِنَ الأَنصارِ»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٥١٩) عَن الثَّوري. و«الحُمَيدي» (٨٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٤/ ٩٢(٣٦٩٨٢) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«أَحمد» ١/ ٣٩١(٣٧١١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي. وفي ١/ ٤١٩ (٣٩٧٧)

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزَّاق.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٤٣٨(٤١٦٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٤١٦٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥١٥٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

ستتهم (سُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيَينة، وأَبو الأَحوص سَلاَّم بن سُليم، والـمَسعودي عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عُتبة، وشُعبة بن الحَجَّاج، وجَرير بن عَبد الحَمِيد) عَن أَبي الحارث يَحيَى بن عَبد الله بن الحارِث الجابر التَّيمي، عَن أَبي ماجد الحَنَفِي، فذكره[1].

- في رواية الحُمَيدي، قال سُفيان: أَتيتُ يَحيَى الجابر، فقال لي: أَخْرِج أَلواحَك، فقلتُ: ليست معي أَلواح، فحَدَّثني بهذا الحَدِيثِ، وأَحاديث معه، فلم أَحفظ هذا الحَدِيث، حَتى أَعاده عَلَيَّ، قال سُفيان: فحفظتُه من مرَّتَين.

- في رواية أَحمد (٣٩٧٧): «قال يَحيَى: أَمْلاهُ علينا سُفيان إِمْلاءً».

- في رواية جَرير: «عَن أَبي ماجدة».

- في رواية الحُمَيدي: «يَحيَى بن عَبد الله الجابر».

- وفي رواية أَحمد (٣٧١١): «يَحيَى بن الحارِث الجابر»، وفي روايته (٤١٦٨): «يَحيَى بن الـمُجَبِّر».

- وفي رواية أَبي يَعلَى: «يَحيَى الجابر».

- فوائد:

- قال علي ابن الـمَديني، في حَدِيث ابن مَسعود، أَن النَّبيّ ﷺ قطع رجلاً من الأَنصار.

هذا حديثٌ رواه يَحيَى بن عَبد الله الجابر، وهو معروفٌ، عَن رجل يُكْنَى أَبا ماجدٍ الحنَفي.

---

(١) المسند الجامع (٩١٥٩)، وأَطراف المسند (٥٧٩٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٠٢ و٦/ ٢٧٥، والمقصد العلي (٨٢٩)، وإِتحاف الخيرة الـمَهَرة (٣٥٣٢ و٣٨١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٨٥٧٢)، والبَيهَقِي ٨/ ٣١٨ و٣٢٦ و٣٣١.

ولاَ نعلم أَحَدًا رَوَى عَن أَبي ماجد هذا، إِلا يَحيَى الجابر، فسَمِعتُ سُفيان بن عُيَينة، قال: قلتُ ليَحيَى الجابر، وامتحنتُهُ: مَن أَبو ماجد هذا؟ فقال: شيخٌ طرأَ علينا مِن البَصرة.

وقد رَوى أَبو ماجد غير حَدِيث مُنكر. «العِلل» (٢٢٩).

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد: سأَلتُ أَبي عَن يَحيَى بن عَبد الله بن الجابر، فقال: لَيس به بأس، حدث عنه شُعبة بحديث عَن أَبي ماجد، وأَبو ماجد رجل مَجهُول لا يعرف. «العِلل» (٨٠٤).

ـ وأَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٦/ ٣٧٣، في ترجمة يَحيَى الجابِر، وقال: لاَ يُتابَع عَليه.

ـ قلنا: وانظر فوائد الحَدِيث السابق.

***

٨٦٠٦- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ أَعَفَّ النَّاسِ قِتْلَةً أَهْلُ الإِيمَانِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٤٢٠(٢٨٥٠٦) قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبة. و«ابن ماجَة» (٢٦٨٢) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبة. و«أَبو داوُد» (٢٦٦٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن عِيسَى، وزِيَاد بن أَيوب، قالا: حَدثنا هُشَيم. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٧٣) قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي (٤٩٧٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، وهُشَيم بن بَشير) عَن مُغِيرَة بن مِقْسَم الضَّبِّي، عَن شِبَاك الضَّبِّي، عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن هُنَي بن نُوَيْرَة، عَن عَلقَمة، فذكره.

ـ قلنا: صَرَّح هُشَيم بالسَّماع، في رواية مُحَمد بن عِيسَى، وزِيَاد بن أَيوب، عنه.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٣(٣٧٢٨) قال: حَدثنا مُحَمد، عَن شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٥١٤٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٥٩٩٤) قال:

أَخبَرنا مُحَمد بن الحَسن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا حامد بن يَحيَى البَلْخِي، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَمِيد.

كلاهما (شُعبَة بن الحَجَّاج، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد) عَن مُغيرة، عَن إِبراهيم، عَن هُنَي بن نُوَيْرَة، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال:

«أَعَفُّ النَّاسِ قِتْلَةً أَهْلُ الإِيمَانِ»(١).

لَيس فيه: «شِباك».

ـ في رواية أَبِي يَعلَى: «عَن إِبراهيم، قال: قال هُنَي الضَّبِّي: لقينا عَلقَمة، وقد مَثَّل زِيَادٌ برجُلٍ صَلَبَهُ، فقال لنا: عَلامَ اجتمع هَؤُلاءِ؟ قلتُ: مَثَّل زِيَادٌ برجلٍ، قال: قال عَبد الله: عَن النَّبيِّ ﷺ، فِيما أَحْسِبُ...».

• وأَخرجه ابن ماجة (٢٦٨١) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدورقي، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن مُغيرة، عَن شِباك، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، قال: قال عَبد الله: قال رَسولُ الله ﷺ:

«إِنَّ أَعَفَّ النَّاسِ قِتْلَةً أَهْلُ الإِيمَانِ».

لَيس فيه: «هُنَي بن نُوَيْرَة».

• وأَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٣(٣٧٢٩) قال: حَدثنا سُرَيج بن النُّعمان، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا مُغيرة، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن ابن مَسعود، قال: سَمِعتُ رَسُول الله ﷺ يقول:

«إِنَّ أَعَفَّ النَّاسِ قِتْلَةً أَهْلُ الإِيمَانِ».

لَيس فيه: «شِبَاك، ولا هُنَي بن نُوَيْرَة»(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩١٥٤)، وتحفة الأشراف (٩٤٤١ و٩٤٧٦)، وأَطراف المسند (٥٦٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٧٢)، والبَزَّار (١٦١٤ و١٦١٥)، وابن الجارود (٨٤٠)، والبَيهَقِي ٨/ ٦١ و٩/ ٧١.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٢٣٢) عَن الثَّوري، عَن الأَعمَش. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٤٢٠ (٢٨٥٠٧) قال: حَدثنا حَفص، عَن الأَعمَش. وفي ٩/ ٤٢١ (٢٨٥١١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الـمَسعودي، عَن سَلَمة بن كُهَيل.

كلاهما (سُليمان الأَعمش، وسَلَمة بن كُهيل) عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، قال: قال ابن مَسعود: إِن أَعَفَّ النَّاس قِتْلَةً أَهلُ الإِيمان.

(*) وفي رواية: «عَن عَلقمة؛ أَنه مر عَلى ابن مكعبر، وقد قطعَ زياد يديه ورجليه، فقال: سَمِعت عَبد الله يقول: إِن أَعَف النَّاس قِتْلَةً أَهلُ الإِيمان. «مَوقوف»[1].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٢٣١) عَن الثَّوْري، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، قال: أَخذَ زيادٌ دِهقانًا، يُقال له: ابن المِسكين، فمَثَّل به، قال: فقال عَلقمة: كان يُقال: لَيس أَحدٌ أَحسنَ قِتْلَةً من الـمُسلم، كُنَّا نُنْهَى عَن هَوشَات السُّوق، وهَوشات اللَّيل، يَعنِي هَوشات إِذا كان قتال، أَو جماعَات في قتال.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه مُغيرة، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه جَريرٌ، عَن مُغيرة، عَن إِبراهيم، عَن هُنَي بن نُوَيْرَة الضَّبي، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

واختُلِف عَن جَرير، فقيل: عَنه، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، ولا يَصِح مَنصور.

ورَواه شُعبة، وهُشَيم، عَن مُغيرة واختُلِف عَنهما؛

فَرَواه سُرَيج بن يُونُس، عَن هُشَيم، عَن مُغيرة، عَن إِبراهيم، عَن هُنَي بن نُوَيْرَة، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

ورَواه سُرَيجٌ أَيضًا في مَوضِع آخر، عَن هُشَيم، عَن مُغيرة، عَن شِباك، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله، لَم يَذكُر هُنَيًّا وزاد شِباكًا.

ورَواه زياد بن أَيوب، عَن هُشَيم، عَن مُغيرة، عَن شِباك، عَن إِبراهيم، عَن هُنَي، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

---

(١) أَخرجه الطبَراني (٩٧٣٧).

ورَواه يَحيَى القَطان، عَن هُشَيم، عَن مُغيرة، عَن إِبراهيم، عَن هُنَي، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

وأَما شُعبة، فرَواه عَنه غُندَر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو بَكر، وعُثمان ابنا أَبي شَيبة، عَن غُندَر، عَن شُعبة، عَن مُغيرة، عَن شِباك، عَن إِبراهيم، ولَمْ يُتابَعا علىٰ ذَلكَ.

ورَواه أَحمَد بن حَنبَل، وغَيرُه، فلَم يَذكُروا فيه شِباكًا.

وهو الصَّواب عَن شُعبة. «العِلل» (٧٧٦).

* * *

٨٦٠٧- عَنْ خِشْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«دِيَةُ الْخَطَإِ أَخْمَاسًا: عِشْرُونَ حِقَّةً، وَعِشْرُونَ جَذَعَةً، وَعِشْرُونَ بَنَاتُ لَبُونٍ، وَعِشْرُونَ بَنُو لَبُونٍ، وَعِشْرُونَ بَنَاتُ مَخَاضٍ»[(١)].

(*) وفي رواية: «قَضَى رَسُولُ الله ﷺ، فِي دِيَةِ الْخَطإِ: عِشْرِينَ بِنْتَ مَخَاضٍ، وَعِشْرِينَ ابْنَ مَخَاضٍ ذَكَرًا، وعِشْرِينَ ابْنَةَ لَبُونٍ، وَعِشْرِينَ حِقَّةً، وَعِشْرِينَ جَذَعَةً»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، جَعَلَ الدِّيَةَ فِي الْخَطَإِ أَخْمَاسًا»[(٣)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١٣٣(٢٧٢٨٤) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، وأَبو مُعاوية. و«أَحمد» ١/ ٣٨٤(٣٦٣٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١/ ٤٥٠(٤٣٠٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا. و«الدَّارمي» (٢٥٢٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن ماجَة» (٢٦٣١) قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن عاصم، قال: حَدثنا الصَّبَّاح بن مُحارِب. و«أَبو داوُد» (٤٥٤٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الواحد. و«التِّرمِذي» (١٣٨٦) قال: حَدثنا علي بن سَعيد الكِندي الكُوفي،

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٣٠٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٦٣٥).

قال: أَخبَرنا ابن أَبي زَائِدة. وفي (١٣٨٦م) قال: أَخبَرنا أَبو هِشام الرِّفَاعِي، قال: أَخبَرنا ابن أَبي زَائِدة، وأَبو خالد الأَحمَر. و«النَّسائي» ٨/ ٤٣، وفي «الكُبرَى» (٦٩٧٧) قال: أَخبَرنا علي بن سَعيد بن مَسرُوق، قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة. و«أَبو يَعلَى» (٥٢١٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن خازم.

خمستهم (أَبو خالد الأَحمَر، وأَبو مُعاوية الضَّرير، مُحَمد بن خازم، ويَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، والصَّبَّاح بن مُحارِب، وعَبد الواحد بن زِياد) عَن حَجاج بن أَرْطَاة، عَن زَيد بن جُبَير، عَن خِشْف بن مالك الطَّائي، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: وهو قولُ عَبد الله.

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن مَسعود، لا نعرفُهُ مَرفُوعًا، إِلا مِن هذا الوجه، وقد رُوِيَ عَن عَبد الله مَوقوفًا.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: الحَجَّاج بن أَرْطَاة، ضعيفٌ، لاَ يُحتَجُّ بِه.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١٣٣(٢٧٢٨٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَلقَمة بن قَيس. وفي (٢٧٢٨٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم.

كلاهما (عَلقمة بن قَيس، وإِبراهيم النَّخَعي) عَن عَبد الله؛ أَنه قال في الخطإِ أَخماسا: عشرون حِقَّة، وعِشرون جَذَعَة، وعِشرون بَنات مَخاض، وعِشرون بنو مَخاض، وعِشرون بَنات لَبُون. «موقوف»[2].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٢٣٨) عَن الثَّوْري، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، أَن ابن مَسعود قال: في العَمْد أَخماسًا: عِشرون حِقَّة، وعِشرون جَذَعَة، وعِشرون بَنات مَخاض، وعشرون ابن مَخاض، وعِشرون بنت لَبُون.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١٣٥(٢٧٢٩٢). وأَبو داوُد (٤٥٥٢) قال: حَدثنا هَنَّاد.

---

(١) المسند الجامع (٩١٦٠)، وتحفة الأشراف (٩١٩٨)، وأَطراف المسند (٥٤٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزار (١٩٢٢)، والدَّارقطني (٣٣٦٤ و٣٣٦٦-٣٣٦٨)، والبَيهَقِي ٨/ ٧٥.

(٢) أَخرجه الدَّارقطني (٣٣٦٣ و٣٣٦٥).

كلاهما (ابن أَبي شَيبَة، وهَنَّاد) قالا: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَلقمة، والأَسود، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: شِبه العَمْد أَرباعًا: خمس وعِشرون حِقَّة، وخَمسٌ وعِشرون جَذَعَة، وخَمسٌ وعِشرون بنات مَخاض، وخَمسٌ وعِشرون بنات لَبُون.

(*) وفي رواية: «قال عَبد الله: في شبه العَمْد خَمسٌ وعِشرون حِقَّة، وخَمسٌ وعِشرون جَذَعَة، وخَمسٌ وعِشرون بنات لَبُون، وخَمسٌ وعِشرون بنات مَخاض».

ـ فوائد:

ـ قال البَزار: هذا الحَدِيثُ لا نَعلمه يُروى عَن عَبد الله مَرفوعًا، إِلا بهذا الإِسناد. «مسنده» (١٩٢٢).

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه زَيد بن جُبير، عَن خِشْف بن مالِك، تَفَرَّد به الحَجاج بن أَرطَاة.

واختُلِف عَن حَجاج في حَديثه فرَواه أَبو مُعاوية الضَّرير، وحَفص بن غِياث، وأَبو خالد الأَحمَر، عَن حَجاج، عَن زَيد بن جُبير، عَن خِشْف بن مالِك، عَن عَبد الله؛ أَنَّ رَسُول الله ﷺ جعَل دية الخَطَإِ أَخماسًا، لَم يَزيدُوا على هذا.

ورَواه عَبد الرَّحيم بن سُليمان، وعَبد الواحد بن زياد، ويَحيَى بن أَبي زَائِدة، عَن حَجاج، فزادُوا عَنه تَفسير ذَلك عَن النَّبي ﷺ عِشرين حِقَّةً، وعِشرين جَذَعَةً، وعِشرين بِنت مَخاض، وعِشرين بَني مَخاض، وعِشرين بِنت لَبُون، ولا يُعرَف هذا عَن النَّبي ﷺ إِلا في حَدِيث خِشْف هذا.

ولِخِشْف عَن عَبد الله الحَدِيث الثاني، ولَيس له غير ذلك، ورَوى هذا الحَدِيث يَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، عَن حَجاج فخالَف في ذِكر أَسنان الإِبل المَأخُوذَة في الدِّيَة. «العِلل» (٦٩٤).

ـ وقال الدَّارقُطني: هذا حَديث ضَعيفٌ غَير ثابت عند أَهل المعرفة بالحَدِيث. «السنن» (٣٣٦٤).

ـ وقال أَيضًا: الخبر المرفوع الذي فيه ذِكر بني المَخاض، لا نَعلمه رَواه إِلا خِشْف بن مالك، عَن ابن مَسعود وهو رجلٌ مَجهُولٌ، ولم يَروه عنه إِلا زَيد بن جُبَير بن

حَرمل الجُشَمي، وأَهل العِلم بالحَدِيث لا يحتجون بخبر ينفرد بروايته رجلٌ غيرُ مَعروف، وإِنما يَثبت العلم عندهم بالخبر إِذا كان راويه عَدلاً مَشهورًا، أَو رجلاً قد ارتفع عنه اسم الجهالة، وارتفاع اسم الجهالة عنه أَن يَروي عنه رجلان فَصاعدًا، فإِذا كان هذه صِفته ارتفع عنه اسم الجهالة، وصار حِينئذ مَعروفا، فَأَمَّا مَن لم يَرو عنه إِلا رجلٌ واحدٌ، وانفرد بخبرٍ، وَجَبَ التوقف عَن خبره ذلك حَتى يوافقه عليه غيرُه، والله أَعلم. «السنن» (٣٣٦٥).

***

كتاب الأَقْضِيَة

٨٦٠٨- عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«مَا مِنْ حَكَمٍ يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ، إِلاَّ حُبِسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَلَكٌ آخِذٌ بِقَفَاهُ، حَتَّى يَقِفَهُ عَلَى جَهَنَّمَ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنْ قَالَ: الْخَطَّاءُ، أَلْقَاهُ فِي جَهَنَّمَ، يَهْوِي أَرْبَعِينَ خَرِيفًا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا مِنْ حَاكِمٍ يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ، إِلاَّ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَلَكٌ آخِذٌ بِقَفَاهُ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَإِنْ قَالَ: أَلْقِهِ، أَلْقَاهُ فِي مَهْوَاةٍ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٣٠(٤٠٩٧). وابن ماجة (٢٣١١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو بَكر بن خَلاَّد) عَن يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، قال: حَدثنا مُجَالِد، عَن عامر الشَّعْبيِّ، عَن مَسرُوق، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩١٦١)، وتحفة الأشراف (٩٥٦٦)، وأَطراف المسند (٥٧٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩٣٩)، والطبَراني (١٠٣١٣)، والدَّارَقُطني (٤٤٦٥)، والبَيهَقي ١٠/ ٩٦.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٧/ ٢٢٩(٢٣٤١٤) و١٢/ ٢١٦(٣٣٢١٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن الـمُجالِد، عَن الشَّعْبي، عَن مَسروق، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: ما من حَكَم يَحكُمُ بين النَّاس، إِلاَّ حُشِر يَومَ القِيامة، ومَلَكٌ آخِذٌ بقفاه، حَتى يَقف به عَلى جهنم، ثم يرفعُ رَأْسَه إِلى الرَّحمَن، فإِن قال له: اطرحه، طَرَحه في مَهوًى أَربعين خريفا.

قال: وقال مَسروق: لأَن أَقضيَ يَومًا، آخُذُ بِحَقٍّ وعَدْلٍ، أَحبُّ إِلَيَّ من سَنَةٍ أَغزوها في سبيل الله. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال البَزار: هذا الحَدِيث لا نَعلم أَسنده، عَن مُجالد، إِلا يَحيَى بن سَعيد.

قال: وسَمِعت عَمرو بن علي يَذكر هذا الحَدِيث، عَن يَحيَى بن سَعيد، ومُحَمد بن فُضَيل، عَن مُجالد، عَن الشَّعبي، عَن مَسروق، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، وأَظن أَن عَمرو بن علي حَمل حَدِيث ابن فُضَيل على حَدِيث يَحيَى في الرَّفع، لأَني لم أَسمع أَحَدًا رَفعه عَن ابن فُضَيل إِلا عَمرو بن علي، فجمع فيه يَحيَى وابنَ فُضَيل. «مسنده» (١٩٣٩).

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه مُجالدٌ، عَن الشعَبي، عَن مَسروق، رفَعه يَحيَى بن سَعيد القَطان، عَن مُجالدٍ، وتابعَه عَلي بن صالح.

ووَقفَه عَبد الرَّحيم بن سُليمان، وهُشَيم، ويَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن مُجالدٍ.

والـمَوقُوف هو الصَّحيحُ. «العِلل» (٨٥٨).

***

كتاب الأَطْعِمة والأَشْرِبة

٨٦٠٩- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اللهَ فِي أَوَّلِ طَعَامِهِ، فَلْيَقُلْ حِينَ يَذْكُرُ: بِسْم الله فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ، فَإِنَّهُ يَسْتَقْبِلُ طَعَامَهُ جَدِيدًا، وَيَمْنَعُ الْخَبِيثَ مَا كَانَ يُصِيبُ مِنْهُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٢١٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا خَليفة بن خَيَّاط، قال: حَدثنا عُمَر بن علي الـمُقَدَّمِي، قال: سَمِعتُ مُوسَى الجُهَنِي يقول: أَخبَرني القاسم بن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن مَسعود، عَن أَبيه، عَن جَدِّهِ، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه شيئًا.

***

٨٦١٠- عَنْ أَبي عَبد الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«طَعَامُ أَوَّلِ يَوْمٍ حَقٌّ، وَطَعَامُ يَوْمِ الثَّانِي سُنَّةٌ، وَطَعَامُ يَوْمِ الثَّالِثِ سُمْعَةٌ، وَمَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللهُ بِهِ».

أَخرجه التِّرمِذي (١٠٩٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن مُوسَى البَصْري، قال: حَدثنا زِياد بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَطاء بن السَّائِب، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن مَسعود لا نعرفُه مَرفُوعًا إِلا مِن حَدِيث زياد بن عَبد الله، وزياد بن عَبد الله كَثير الغرائب والـمَناكير.

ـ قال: وسَمعت مُحَمد بن إِسماعيل يَذكر، عَن مُحَمد بن عُقبة، قال: قال وَكيع: زياد بن عَبد الله، مع شَرَفِه، يَكْذب في الحَدِيث.

ـ فوائد:

ـ قال يَحيَى بن مَعِين، حَدَّثنا حجاج، عَن شُعبة قال: لم يسمع أَبو عَبد الرَّحمَن السُّلَمي من عُثمان، ولاَ من عَبد الله بن مَسعود، ولكنه قد سَمِع من علي رَضي الله عَنهم. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣٨٢).

***

(١) مجمع الزوائد ٥/ ٢٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٥٧٧)، والمطالب العالية (٢٤٠٨)، والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٣٥٤).

(٢) المسند الجامع (٩٢٠١)، وتحفة الأشراف (٩٣٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٣٣٢)، والبَيهَقي ٧/ ٢٦٠.

٨٦١١- عَنْ عَبد الله بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَأْكُلْ، وَإِنْ كَانَ صَائِمًا دَعَا بِالْبَرَكَةِ».

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرَى» (١٠٠٥٩) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن مُحَمد بن السَّكَن، قال: حَدثنا يَحيَى بن كَثير، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي جَعفر الفَرَّاء، عَن عَبد الله بن شَدَّاد، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال البَزار: هذا الحَدِيث لا نَعلمه يُروى عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ إلا من هذا الوجه، بهذا الإِسناد.

وقد رواه غير يَحيَى بن كَثير، عَن شُعبَة، عَن أَبي جَعفر، عَن عَبد الله بن شداد، عَن النَّبي ﷺ مُرسَلًا، ووصله يَحيَى بن كَثير. «مسنده» (١٧٩٠).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواه يَحيَى بن كَثير العَنبَري، عَن شُعبة، عَن أَبي جَعفر الفراء، عَن عَبد الله بن شداد، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، قال: من دُعي إِلى طعام، فليُجِب.

فقالا: هذا خطأٌ، إِنما هو عَن عَبد الله بن شداد، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا.

قُلتُ لهما: الخطأُ مِمَّن هو؟ قال أَبو زُرعَة: من يَحيَى بن كَثير. «علل الحَديث» (١٤٩٤).

* * *

٨٦١٢- عَنْ سَعدِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كَانَ أَحَبَّ الْعُرَاقِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ الذِّرَاعُ، ذِرَاعُ الشَّاةِ، وَكَانَ قَدْ سُمَّ فِي الذِّرَاعِ، وَكَانَ يَرَى أَنَّ الْيَهُودَ هُمْ سَمُّوهُ»(٢).

---

(١) المسند الجامع (٩٢٠٢)، وتحفة الأشراف (٩٣٤١).

والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار (١٧٩٠)، والطَبَراني (١٠٥٦٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٧٣٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ أَحَبَّ الْعُرَاقِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، ذِرَاعُ الشَّاةِ، وَكَانَ يَرَى أَنَّهُ سُمَّ فِي ذِرَاعِ الشَّاةِ، وَكُنَّا نَرَى أَنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ سَمُّوهُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، قَالَ: وَكُنَّا نَرَى أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سُمَّ فِي ذِرَاعِ شَاةٍ، سَمَّتْهُ الْيَهُودُ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُعْجِبُهُ الذِّرَاعُ، قَالَ: وَسُمَّ فِي الذِّرَاعِ، وَكَانَ يُرَى أَنَّ الْيَهُودَ هُمْ سَمُّوهُ»[3].

(*) وفي رواية: «كَانَ أَحَبَّ الْعُرَاقِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، عُرَاقُ الشَّاةِ»[4].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٤(٣٧٣٣) قال: حَدثنا أَبو داوُد الطيالِسي، قال: حَدثنا زُهَير. وفي ١/ ٣٩٧(٣٧٧٦) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا زُهَير. وفي (٣٧٧٧) قال: حَدثنا أَسوَد، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«أَبو داوُد» (٣٧٨٠) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو داوُد، عَن زُهَير. وفي (٣٧٨١) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو داوُد، بهذا الإِسناد. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (١٦٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو داوُد، عَن زُهَير، يَعْني ابن مُحَمد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦٦٢٠) قال: أَخبَرني هارون بن عَبد الله، عَن أَبي داوُد، قال: حَدثنا زُهَير.

كلاهما (زُهَير بن مُعاوية، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن سَعد بن عِياض، فذكره[5].

- في رواية أَسوَد بن عامر، عَن زُهَير: «عَن سَعد، أَو سَعيد بن عِياض».
- وفي رواية التِّرمِذي: «عَن سَعيد بن عِياض».

***

(١) اللفظ لأَحمد (٣٧٧٦).
(٢) اللفظ لأَحمد (٣٧٧٧).
(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٣٧٨١).
(٤) اللفظ لأَبي داوُد (٣٧٨٠).
(٥) المسند الجامع (٩١٦٢)، وتحفة الأشراف (٩٢٣٣ و٩٢٣٤)، وأَطراف المسند (٥٥٠٣ و٥٥٠٤).
والحَدِيث، أَخرجه الطَّيالِسِي (٣٨٨)، والطبراني، في «الأوسط» (٤٦١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٥٠٥).

كتاب اللِّبَاس والزِّينَة

٨٦١٣- عَنْ أَبِي عُثمانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَسْبَلَ إِزَارَهُ فِي صَلاَتِهِ خُيَلاَءَ، فَلَيْسَ مِنَ الله فِي حِلٍّ وَلاَ حَرَامٍ».

(*) وفي رواية: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلاَءِ، لَمْ يَكُنْ مِنَ الله فِي حِلٍّ وَلاَ حَرَامٍ».

أَخرجه أَبو داوُد (٦٣٧) قال: حَدثنا زَيد بن أَخْزَم، قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٦٠٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن مُدْرِك، قال: حَدثنا يَحيَى، وهو ابن حَماد.

كلاهما (أَبو داوُد الطيالِسي، ويَحيَى بن حَماد) عَن أَبي عَوانة اليَشْكُري، عَن عاصم بن سليمان الأَحوَل، عَن أَبي عُثمان، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد السِّجِسْتَانِي: رَوَى هذا جماعةٌ، عَن عاصم، مَوقوفًا على ابن مَسعود، منهم: حَماد بن سَلَمة، وحَماد بن زَيد، وأَبو الأَحوَص، وأَبو مُعاوية.

ـ فوائد:

ـ قال البَزار: هذا الكلام لا نعلمه يُروَى، بهذا اللفظ، إلا عَن عَبد الله، وقد رواه غير واحد، عَن عاصم، عَن أَبي عُثمان، عَن عَبد الله، مَوقوفًا، وأَسنده أَبو عَوانة. «مسنده» (١٨٨٤).

* * *

٨٦١٤- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ لِبْسَتَيْنِ: فَأَمَّا اللِّبْسَتَانِ، فَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ بِثَوْبٍ، لاَ يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ، وَتُصِيبُ مَذَاكِيرُهُ الأَرْضَ، وَأَنْ يَلْبَسَ ثَوْبًا وَاحِدًا، يَأْخُذُ بِجَوَانِبِهِ، فَيَضَعَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ، فَتُدْعَى تِلْكَ الصَّمَّاءُ».

---

(١) المسند الجامع (٩٠١٠)، وتحفة الأشراف (٩٣٧٩).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٣٤٩)، والبَزار (١٨٨٤)، والطبراني (١٠٥٥٩)، والبيهَقِي ٢/ ٢٤٢.

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٩٦٦٩) قال: أَخبَرني مُحَمد بن وَهب الحَرَّاني، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلَمة، قال: حَدَّثني أَبو عَبد الرَّحِيم، خالد بن أَبي يَزيد، قال: حَدَّثني عَبد الوَهَّاب الـمَكِّي، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره(١).

***

٨٦١٥- عَنْ أَبِي الأَحوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الـمَرْأَةَ عَوْرَةٌ، فَإِذَا خَرَجَتِ اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ، وَأَقْرَبُ مَا تَكُونُ مِنْ وَجْهِ رَبِّهَا، وَهِيَ فِي قَعْرِ بَيْتِهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «الـمَرْأَةُ عَوْرَةٌ، فَإِذَا خَرَجَتِ اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ»(٣).

أَخرجه التِّرمِذي (١١٧٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَمرو بن عاصم، قال: حَدثنا هَمَّام. و«ابن خُزَيمة» (١٦٨٥) قال: حَدثنا أَبو مُوسَى، قال: حَدثنا عَمرو بن عاصم، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي (١٦٨٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحَمد بن عُثمان، يَعني الدِّمَشْقِي، قال: حَدثنا سَعيد بن بَشير. و«ابن حِبَّان» (٥٥٩٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَمرو بن عاصم، قال: حَدثنا هَمَّام.

كلاهما (هَمَّام بن يَحيَى، وسَعِيد بن بَشير) عَن قَتادة بن دِعَامة، عَن مُوَرِّق العِجلي، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره.

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

• أَخرجه ابن خُزَيمة (١٦٨٦). وابن حِبَّان (٥٥٩٨) قال: أَخبَرنا عُمَر بن مُحَمد الهَمْداني.

---

(١) المسند الجامع (٩١٦٤)، وتحفة الأشراف (٩٥١٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (١٠٠٨٧).
(٢) اللفظ لابن خُزَيمة (١٦٨٥).
(٣) اللفظ للتِّرْمِذِي.

كلاهما (ابن خُزَيمة، وعُمر بن مُحَمد) عَن أَحمد بن المِقدام العِجْلي، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمِعتُ أَبي يُحدث، عَن قَتادَة، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«الـمَرْأَةُ عَوْرَةٌ، وَإِنَّهَا إِذَا خَرَجَتِ اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ، وَإِنَّهَا لاَ تَكُونُ إِلَى وَجْهِ الله أَقْرَبَ مِنْهَا، فِي قَعْرِ بَيْتِهَا».

لَيس فيه: «مُوَرِّق»[(١)].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٨٤(٧٦٩٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُلَيمان بن الـمُغيرة، عَن حُمَيد بن هِلال. وفي ٤/ ٢:٤٢٠(١٨٠٠٦) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن أَبي إِسحاق.

كلاهما (حُمَيد، وأَبو إِسحاق) عَن أَبي الأَحوَص، قال: قال عَبد الله: المرأَةُ عَورةٌ، وأَقربُ ما تكونُ من رَبِّها إذا كانت في قَعْر بيتها، فإذا خَرجَت استَشْرَفها الشَّيطانُ.

(*) وفي رواية: «احْبِسوا النِّساءَ في البُيوت، فإِن النِّساءَ عَوْرةٌ، وإِن المرأَة إِذا خَرجَت من بيتها، استَشْرَفها الشَّيطانُ، وقال لها: إِنك لاَ تَمُرِّين بأَحدٍ إِلاَّ أُعْجِبَ بكِ. «مَوقوف»[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه قَتادة، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه هَمامٌ، وسَعيد بن بَشير، وسُوَيد بن إِبراهيم، عَن قَتادة، عَن مُوَرِّق العِجلي، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه سُليمان التَّيمي، عَن قَتادة، عَن أَبي الأَحوَص، لَم يَذكُر بَينهُما مُوَرِّقًا، ورفَعه أَيضًا.

ورَواه حُميد بن هِلال، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، مَوقوفًا.

---

(١) المسند الجامع (٩٢١٢)، وتحفة الأشراف (٩٥٢٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٥.
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠٦١ و٢٠٦٢ و٢٠٦٥)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٢٣)، والطبراني (١٠١١٥).

(٢) أَخرجه الطبَراني (٨٩١٤ و٩٤٧٨ و٩٤٨٠ و٩٤٨١).

ورَواه أَبو إِسحاق السَّبيعي، عَن أَبي الأَحوَص واختُلِف عَنه؛

فرفَعه عَمرو بن عاصِم، عَن شُعبة، عَن أَبي إِسحاق.

ووَقفَه غَيرُه من أَصحاب شُعبة.

وكَذلك رَواه إِسرائيل، وغَيرُه، عَن أَبي إِسحاق مَوقوفًا.

والموقوف هو الصَّحيح من حَدِيث أَبي إِسحاق، وحُميد بن هِلال، ورَفْعُه صَحِيحٌ من حَدِيث قَتادة. «العِلل» (٩٠٥).

* * *

٨٦١٦- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «لَعَنَ اللهُ الْوَاشِمَاتِ وَالـمُتَوَشِّمَاتِ، وَالـمُتَنَمِّصَاتِ، وَالـمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ، الـمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ الله، قَالَ: فَبَلَغَ امْرَأَةً فِي الْبَيْتِ، يُقَالُ لَهَا: أُمُّ يَعْقُوبَ، فَجَاءَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: بَلَغَنِي أَنَّكَ قُلْتَ كَيْتَ وَكَيْتَ؟ فَقَالَ: مَا لِي لاَ أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ فِي كِتَابِ الله عَزَّ وَجَلَّ؟ فَقَالَتْ: إِنِّي لأَقْرَأُ مَا بَيْنَ لَوْحَيْهِ، فَمَا وَجَدْتُهُ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتِ قَرَأْتِيهِ، فَقَدْ وَجَدْتِيهِ، أَمَا قَرَأْتِ: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾؟ قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْهُ، قَالَتْ: إِنِّي لأَظُنُّ أَهْلَكَ يَفْعَلُونَ، قَالَ: اذْهَبِي فَانْظُرِي، فَنَظَرَتْ، فَلَمْ تَرَ مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئًا، فَجَاءَتْ، فَقَالَتْ: مَا رَأَيْتُ شَيْئًا، قَالَ لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ، لَمْ تُجَامِعْنَا»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: لَعَنَ اللهُ الـمُتَوَشِّمَاتِ، وَالـمُتَنَمِّصَاتِ، وَالـمُتَفَلِّجَاتِ، وَالـمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ الله، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ؟ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ: إِنِّي لأَظُنُّهُ فِي أَهْلِكَ، فَقَالَ لَهَا: اذْهَبِي فَانْظُرِي، فَذَهَبَتْ فَنَظَرَتْ، فَقَالَتْ: مَا رَأَيْتُ فِيهِمْ شَيْئًا، وَمَا رَأَيْتُهُ فِي الـمُصْحَفِ، قَالَ: بَلَى، قَالَهُ رَسُولُ الله ﷺ»[(٢)].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤١٢٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٣٤٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلْقَمَةَ؛ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ أَتَتِ ابْنَ مَسْعُودٍ، فَقَالَتْ لَهُ: بَلَغَنِي أَنَّكَ لَعَنْتَ ذَيْتَ وَذَيْتَ، وَالْوَاشِمَةَ، وَالـمُسْتَوْشِمَةَ، وَإِنِّي قَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، فَلَمْ أَجِدِ الَّذِي تَقُولُ، وَإِنِّي لأَظُنُّ عَلَى أَهْلِكَ مِنْهَا، فَقَالَ لَهَا عَبد الله: فَادْخُلِي وَانْظُرِي، فَدَخَلَتْ وَنَظَرَتْ، فَلَمْ تَرَ شَيْئًا، قَالَ: فَقَالَ لَهَا عَبد الله: أَمَا قَرَأْتِ: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾؟ قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: فَهُوَ ذَلِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: لَعَنَ عَبد الله الْوَاشِمَاتِ، وَالـمُتَنَمِّصَاتِ، وَالـمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ، الـمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ الله، فَقَالَتْ أُمُّ يَعقُوبَ: مَا هَذَا؟ قَالَ عَبد الله: وَمَا لِيَ لاَ أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ، وَفِي كِتَابِ الله؟ قَالَتْ: وَالله، لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ فَمَا وَجَدْتُهُ، فَقَالَ: وَالله، لَئِنْ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: لَعَنَ اللهُ الوَاشِمَاتِ، وَالـمُسْتَوْشِمَاتِ، وَالـمُتَنَمِّصَاتِ وَالـمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ، الـمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ الله، مَا لِي لاَ أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَهُ رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ مَلْعُونٌ فِي كِتَابِ الله»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَتْ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُولُ: لُعِنَتِ الْوَاشِمَةُ، وَالـمُسْتَوْشِمَةُ، وَالنَّامِصَةُ، وَالـمُتَنَمِّصَةُ، وَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، فَمَا وَجَدْتُ مَا تَقُولُ، قَالَ: بَلَى، وَجَدْتِ، وَلَكِنَّكِ لاَ تَعْلَمِينَ، قَالَتْ: وَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: أَمَا قَرَأْتِ: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾؟ قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: هُوَ ذَاكَ، قَالَتْ: أَمَا إِنِّي لأَرَى عَلَى أَهْلِكَ بَعْضَ ذَلِكَ، قَالَ: فَادْخُلِي فَانْظُرِي، فَدَخَلَتْ فَنَظَرَتْ، فَلَمْ تَرَ شَيْئًا، فَقَالَ

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٩٣٩).

(٣) اللفظ للبخاري (٥٩٤٣).

لَهَا عَبد الله: هَلْ رَأَيْتِ شَيْئًا؟ قَالَتْ: لاَ، قَالَ عَبد الله: أَمَا إِنَّكِ لَوْ رَأَيْتِ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ مَا صَحِبْتَنِي»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٥١٠٣) عَن الثَّوري، عَن منصور. و«الحُمَيدي» (٩٧) قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. و«أَحمد» ١/ ٤٣٣(٤١٢٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي ١/ ٤٤٣(٤٢٢٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي ١/ ٤٥٤ (٤٣٤٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا جَرير، يَعني ابن حازم، قال: حَدثنا سُلَيمان الأَعمَش. وفي ١/ ٤٦٥(٤٤٣٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا مَنصور. و«الدَّارمي» (٢٨١٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن يُوسُف، عَن سُفيان، عَن مَنصور. و«البُخاري» ٦/ ١٨٤(٤٨٨٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي ٧/ ٢١٢(٥٩٣١) قال: حَدثنا عُثمان، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ٧/ ٢١٣ (٥٩٣٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٥٩٤٣) قال: حَدَّثني مُحَمد بن مُقاتل، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي ٧/ ٢١٤(٥٩٤٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن المُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن مَنصور. و«مُسلم» ٦/ ١٦٦(٥٦٢٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعُثمان بن أَبي شَيبة، واللفظ لإِسحاق، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ٦/ ١٦٧(٥٦٢٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن المُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، وهو ابن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان (ح) قال: وحَدَّثنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا مُفَضَّل، وهو ابن مُهَلهَل، كلاهما، عَن مَنصور. وفي (٥٦٢٦) قال: وحَدَّثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحَمد بن المُثنى، وابن بَشَّار، قالوا: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور. وفي (٥٦٢٧) قال: وحَدَّثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا جَرير، يَعني ابن حازم، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«ابن ماجَة» (١٩٨٩) قال: حَدثنا أَبو عُمَر، حَفص بن عَمرو، وعَبد الرَّحمَن بن عُمَر، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٥٥٠٤).

مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. و«أَبو داوُد» (٤١٦٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن عِيسَى، وعُثمان بن أَبي شَيبة، الـمَعْنَى، قالا: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. و«التِّرمِذي» (٢٧٨٢) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد، عَن مَنصور. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٤٥٤(٤٣٤٤) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا جَرير بن حازم، عَن الأَعمَش. و«النَّسائي» ٨/ ١٤٦، وفي «الكُبرَى» (٩٣٢٦) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحَمد بن سَلاَّم، قال: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَري، عَن سُفيان، عَن مَنصور. وفي ٨/ ١٨٨، وفي «الكُبرَى» (٩٣٢٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور. وفي ٨/ ١٨٨، وفي «الكُبرَى» (٩٣٢٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سَعيد، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ الأَعمَش يُحَدِّث. وفي «الكُبرَى» (١١٥١٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن رافع، ومُحَمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، عَن يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا الـمُفَضَّل بن مُهَلهَل، عَن مَنصور. و«أَبو يَعلَى» (٥١٤١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. و«ابن حِبَّان» (٥٥٠٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشَّار الرَّمَادِي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي (٥٥٠٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلِي، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن مَنصور.

كلاهما (مَنصور بن الـمُعتَمِر، وسُلَيمان الأَعمَش) عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، عَن عَلقَمة، فذكره[1].

ـ قال راوي «الـمُصَنَّف» عَن عَبد الرَّزاق، عَقِب الحَدِيثِ: قلنا لأَبي بَكر، يَعنِي عَبد الرَّزاق: ما النَّامِصَةُ؟ قال: التي تَنْتِفُ شَعَرَها.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رَوَاهُ شُعبة، وغيرُ واحدٍ مِن الأَئِمَّةِ عَن مَنصور.

---

(١) المسند الجامع (٩١٦٥)، وتحفة الأشراف (٩٤٣١ و٩٤٥٠)، وأَطراف المسند (٥٦٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٤٦٧-١٤٦٩ و١٥٢٢)، والطبراني (٩٤٦٦ و٩٤٦٧)، والبَيهَقِي ٧/ ٣١٢، والبَغَوِي (٣١٩١).

ـ في رواية أحمد ١/ ٤٣٣(٤١٢٩)، قال سُفيان الثَّوْري: وسَمِعتُهُ من عَبد الرَّحمَن بن عابس، يُحَدِّثه عَن أُمِّ يَعقُوب، سَمِعَهُ منها، فاخترتُ حديثَ مَنصور.

ـ رواية البُخاري ٦/ ١٨٤(٤٨٨٧) قال سُفيان: ذكرتُ لعَبد الرَّحمَن بن عابس حديثَ مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمةَ، عَن عَبد الله بن مَسعودٍ، رَضِي الله عَنه، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ الوَاصِلَةَ، فَقَالَ: سَمِعتُهُ مِن امرَأَةٍ، يُقَالُ لَهَا: أُمُّ يَعقُوبَ، عَن عَبد الله، مِثلَ حَدِيثِ مَنصورٍ.

ـ وفي رواية البُخاري ٧/ ٢١٤(٥٩٤٤)، قال سُفيان: ذكرتُ لعَبد الرَّحمَن بن عابسٍ حديثَ مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمَة، عَن عَبد الله، فقال: سَمِعتُهُ مِن أُمِّ يَعقُوب، عَن عَبد الله، مِثلَ حديثِ مَنصور.

• وأَخرجه النَّسَائي ٨/ ١٤٦، وفي «الكُبرَى» (٩٣٣١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٨/ ١٨٨، وفي «الكُبرَى» (٩٣٣٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (أَبو مُعاوية الضَّرير، وشُعبة بن الحَجَّاج) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن إِبراهيمَ، قَالَ: كَانَ عَبد الله يَقولُ:

«لَعَنَ اللهُ الـمُتَوَشِّمَاتِ، وَالـمُتَنَمِّصَاتِ، وَالـمُتَفَلِّجَاتِ، أَلاَ أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ».

لَيس فيه: «عَلقَمة».

• وأَخرجه النَّسَائي ٨/ ١٨٨، وفي «الكُبرَى» (٩٣٢٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن يَحيَى بن مُحَمد، قال: حَدثنا عُمَر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم، عَن أَبي عُبَيدَةَ، عَن عَبد الله بن مَسعودٍ، قَالَ:

«لَعَنَ اللهُ الـمُتَنَمِّصَاتِ، وَالـمُتَفَلِّجَاتِ، وَالـمُتَوَشِّمَاتِ، الـمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ الله، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ كَذَا وَكذَا؟ قَالَ: وَمَا لِيَ لاَ أَقُولُ مَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ».

جعله: عَن «أَبي عُبَيدَة»، بَدَل «عَلقَمة»[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: وحديثُ مَنصور أَوْلَى بالصَّواب، والله أَعلم.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: وأَخرج مُسلم، عَن شَيبان بن فَرُّوخ، عَن جَرير بن حازم، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمَة، عَن عَبد الله؛ لَعَنَ اللهُ الواشِماتِ، ولم يُسنِدهُ غير جَرير.

وخالف أَبو مُعاوية، وأَبو عُبَيدة بن مَعْن، وغيرهما، عَن الأَعمَش، قالوا: عَن إِبراهيم، عَن عَبد الله مُرسَلًا.

وهو صحيحٌ مِن حديثِ مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمَة، عَن عَبد الله.

فَأَمَّا الأَعمَش، فالصَّحيحُ عنه مُرسَلٌ. «التتبع» (الورقة ١٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، ومَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

وحَدَّث به عَن الأَعمش مُتَّصِلاً جَرير بن حازم.

وتابَعَه جَعفر بن مُحمد بن الفُضَيل الراسِبي، عَن الفِريابي، عَن الثَّوري، عَن الأَعمش.

وغَيرُهما يَرويه، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَبد الله.

وأَما مَنصور فلَم يُختَلَف عَنه، رَواه عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

وخالَفه إِبراهيم بن مُهاجر، فرَواه عَن إِبراهيم، عَن أُم يَعقُوب الأَسَدِيَّة، عَن عَبد الله.

والصَّحيح ما قاله مَنصور. «العِلل» (٧٧١).

ـ أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه شيئًا.

❊ ❊ ❊

(١) المسند الجامع (٩١٦٧)، وتحفة الأشراف (٩٦٠٤).

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّبَرانِي (٩٤٦٩).

٨٦١٧- عَنْ مَسْرُوقٍ؛ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَتْ: أُنْبِئْتُ أَنَّكَ تَنْهَى عَنِ الْوَاصِلَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَتْ: أَشَيْءٌ تَجِدُهُ فِي كِتَابِ الله، أَمْ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَقَالَ: أَجِدُهُ فِي كِتَابِ الله، وَعَنْ رَسُولِ الله، فَقَالَتْ: وَالله، لَقَدْ تَصَفَّحْتُ مَا بَيْنَ دَفَّتَيِ الْمُصْحَفِ، فَمَا وَجَدْتُ فِيهِ الَّذِي تَقُولُ، قَالَ: فَهَلْ وَجَدْتِ فِيهِ: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ:

«فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ النَّامِصَةِ، وَالْوَاشِرَةِ، وَالْوَاصِلَةِ، وَالْوَاشِمَةِ، إِلاَّ مِنْ دَاءٍ».

قَالَتِ الْمَرْأَةُ: فَلَعَلَّهُ فِي بَعْضِ نِسَائِكَ؟ قَالَ لَهَا: ادْخُلِي، فَدَخَلَتْ، ثُمَّ خَرَجَتْ، فَقَالَتْ: مَا رَأَيْتُ بَأْسًا، قَالَ: مَا حَفِظْتُ إِذًا وَصِيَّةَ الْعَبْدِ الصَّالِحِ: ﴿وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ﴾[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَسْرُوقٍ؛ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ عَبد الله بْنَ مَسْعُودٍ، فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ زَعْرَاءُ، أَيَصْلُحُ أَنْ أَصِلَ فِي شَعَرِي؟ فَقَالَ: لاَ، قَالَتْ: أَشَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَوْ تَجِدُهُ فِي كِتَابِ الله؟ قَالَ: لاَ، بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَجِدُهُ فِي كِتَابِ الله...» وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

أَخرجه أَحمد ١/ ٤١٥(٣٩٤٥) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، قال: أَخبَرنا سَعيد بن أَبي عَرُوبَة. و«النَّسائي» ٨/ ١٤٦، وفي «الكُبرَى» (٩٣٢٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا خَلَف بن مُوسَى، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (سَعيد بن أَبي عَرُوبَة، ومُوسَى بن خَلَف) عَن قَتادة بن دِعامة، عَن عَزْرَة بن ثابت، عَن الحَسن العُرَني، عَن يَحيى بن الجَزَّار، عَن مَسرُوق، فذكره[٢].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩١٦٦)، وتحفة الأشراف (٩٥٨٤)، وأَطراف المسند (٥٧٣٣).
والحَدِيث، أَخرجه الطَّبَراني (٩٤٦٨).

٨٦١٨- عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ الأَسَدِيِّ، قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَ عَجُوزٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَلْعَنُ الـمُتَنَمِّصَاتِ، وَالـمُتَفَلِّجَاتِ، وَالـمُوشِمَاتِ، اللاَّتِي يُغَيِّرْنَ خَلْقَ الله».

قَالَ يَحيَى: «وَالـمُوسِمَاتِ اللاَّتِي...»[1].

(*) وفي رواية: «لَعَنَ اللهُ الـمُتَنَمِّصَاتِ، وَالـمُوتَشِمَاتِ، وَالـمُتَفَلِّجَاتِ، اللاَّتِي يُغَيِّرْنَ خَلْقَ الله، عَزَّ وَجَلَّ»[2].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤١٦(٣٩٥٥) قال: حَدثنا هِشام بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا أَبو عَوانة (ح) ويَحيَى بن حَماد، قال: أَخبَرنا أَبو عَوانة. وفي ١/ ٤١٧(٣٩٥٦) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا شَيبان. و«النَّسائي» ٨/ ١٤٨، وفي «الكُبرَى» (٩٣٣٨) قال: أَخبَرنا أَبو علي، مُحَمد بن يَحيَى الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان، عَن أَبي حَمزَة. وفي ٨/ ١٤٨، وفي «الكُبرَى» (٩٣٣٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٨/ ١٤٨، وفي «الكُبرَى» (٩٣٤٠) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يَعقُوب، قال: حَدثنا علي بن الحَسن بن شَقيق، قال: أَنبأَنا الحُسَين بن وَاقِد.

أَربعتُهم (أَبو عَوانة الوَضَّاح، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو حَمزَة السُّكَّرِي، والحُسَين بن وَاقِد) عَن عَبد الـمَلِك بن عُمَير، عَن العُريان بن الهَيثَم، عَن قَبيصَة بن جابر الأَسَدي، فذكره[3].

* * *

٨٦١٩- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٩٥٥).

(٢) اللفظ للنَّسائِي ٨/ ١٤٨(٩٣٤٠).

(٣) المسند الجامع (٩١٦٨)، وتحفة الأشراف (٩٥٣٦)، وأَطراف المسند (٥٧١٠).

والحَدِيث، أَخرجه الطيالِسِي (٣٩٠)، والطبَراني، في «الأوسط» (٩٣٢١).

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَكْرَهُ عَشْرًا: الصُّفْرَةَ، وَتَغْيِيرَ الشَّيْبِ، وَجَرَّ الإِزَارِ، وَخَاتَمَ الذَّهَبِ، أَوْ قَالَ: حَلْقَةَ الذَّهَبِ، وَالضَّرْبَ بِالْكِعَابِ، وَالتَّبَرُّجَ بِالزِّينَةِ فِي غَيْرِ مَحِلِّهَا، وَالرُّقَى إِلاَّ بِالْـمُعَوِّذَاتِ، وَالتَّمَائِمَ، وَعَزْلَ الْـمَاءِ، وَإِفْسَادَ الصَّبِيِّ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحَرِّمَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَكْرَهُ عَشْرَ خِلاَلٍ: تَخَتُّمَ الذَّهَبِ، وَجَرَّ الإِزَارِ، وَالصُّفْرَةَ، يعني الْخَلُوقَ، وَتَغْيِيرَ الشَّيْبِ، قَالَ جَرِيرٌ: إِنَّمَا، يعني بِذَلِكَ نَتْفَهُ، وَعَزْلَ الْـمَاءِ عَنْ مَحِلِّهِ، وَالرُّقَى إِلاَّ بِالْـمُعَوِّذَاتِ، وَفَسَادَ الصَّبِيِّ غَيْرَ مُحَرِّمِهِ، وَعَقْدَ التَّمَائِمِ، وَالتَّبَرُّجَ بِالزِّينَةِ لِغَيْرِ مَحِلِّهَا، وَالضَّرْبَ بِالْكِعَابِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَكْرَهُ عَشْرَ خِلاَلٍ: الصُّفْرَةَ، يَعني الْخَلُوقَ، وَجَرَّ الإِزَارِ، وَالتَّخَتُّمَ بِالذَّهَبِ، وَنَتْفَ الشَّيْبِ، وَالضَّرْبَ بِالْكِعَابِ، وَالتَّبَرُّجَ بِالزِّينَةِ بِغَيْرِ مَحَلِّهَا، وَالرُّقَى إِلاَّ بِالْـمُعَوِّذَاتِ، وَتَعَلُّقَ التَّمَائِمِ، وَعَزْلَ الْـمَاءِ عِنْدَ أَوَانِهِ عَنْ مَحَلِّهِ، وَفَسَادُ الصَّبِيِّ غَيْرَ مُحَرِّمِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ، نَهَى عَنْ جَرِّ الإِزَارِ»[4].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الضَّرْبِ بِالْكِعَابِ»[5].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٤١٣(١٧٩٧١) و٧/ ٣٧١(٢٣٩٢٢) و٨/ ١٩٩ (٢٥٣٠٣) و٨/ ٥٤٧(٢٦٦٦٩) قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُلَيمان، وجَرير. و«أَحمد» ١/ ٣٨٠(٣٦٠٥) قال: حَدثنا جَرير. وفي ١/ ٣٩٧ (٣٧٧٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٤٣٩(٤١٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٤٢٢٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤١٧٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٦٠٥).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٠٧٤).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٥٣٠٣).

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٦٦٦٩).

و«النَّسائي» ٨/ ١٤١، وفي «الكُبرَى» (٩٣١٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٧٤) قال: حَدثنا عاصم بن النَّضر بن الـمُنتَشِر الأَحوَل، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُلَيمان. وفي (٥١٥١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، عَن جَرير. و«ابن حِبَّان» (٥٦٨٢) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُلَيمان. وفي (٥٦٨٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن الدَّغُولي، قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى الذُّهْلِي، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُلَيمان، وشُعبة.

أَربعتُهم (مُعتَمِر بن سُلَيمان، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجَّاج) عَن الرُّكَيْن بن الرَّبِيع بن عُمَيْلَة الفَزاري، عَن القاسم بن حَسَّان، عَن عَمِّه عَبد الرَّحمَن بن حَرْمَلَة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال علي بن المديني: حَدِيث ابن مَسعود؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، كان يَكرَهُ عَشرَ خِلاَل.

هذا حَدِيث كُوفيٌّ، وفي بعض إِسناده مَن لا يُعرف إلاَّ من هذا الطريق.

ورواه الرُّكَيْن بن الربيع، عَن القاسم بن حَسَّان، عَن عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلة، عَن ابن مَسعود.

ولا أَعلَم أَحَدًا رَوَى عَن عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلة هذا شيئًا، إلاَّ من هذا الطريق، ولاَ نَعرِفُه في أَصحاب عَبد الله. «العلل ومعرفة الرجال» (٢٢٦).

ـ وقال البُخاري: عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلَة، عَمُّ القاسم بن حَسَّان، عَن ابن مَسعود، رضي الله عنه، رَوَى عنه قاسم بن حَسَّان، لم يَصِح حديثُهُ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٧٠.

ـ وأَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٣/ ٣٩٢، في إِفرادات عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلة، وقال: وبعض الأَلفاظ التي في هذا الحَدِيث تُروَى بغير هذا الإِسناد، وفيه أَلفاظ ليسَ لها أَصل.

* * *

(١) المسند الجامع (٩١٦٩)، وتحفة الأشراف (٩٣٥٥)، وأَطراف المسند (٥٥٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٣٩٦)، والطبراني، في «الأوسط» (٩٤٠٨)، والبَيهَقِي ٧/ ٢٣٢ و٤٦٥ و٩/ ٣٥٠.

٨٦٢٠- عَنْ أَبِي الْكَنُودِ، قَالَ: أَصَبْتُ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فِي بَعْضِ الـمَغَازِي، فَلَبِسْتُهُ، فَأَتَيْتُ عَبدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ، فَأَخَذَهُ فَوَضَعَهُ بَيْنَ لَحْيَيْهِ، فَمَضَغَهُ، وَقَالَ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُتَخَتَّمَ بِخَاتَمِ الذَّهَبِ، أَوْ قَالَ: بِحَلْقَةِ الذَّهَبِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْكَنُودِ، قَالَ: أُصِيبَ عَظِيمٌ مِنْ عُظَمَائِهِمْ، يَوْمَ مِهْرَانَ، فَأَصَبْتُ عَلَيْهِ خَاتَمًا، فَلَبِسْتُهُ، فَرَآهُ عَلَيَّ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَتَنَاوَلَهُ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ ضِرْسَيْنِ مِنْ أَضْرَاسِهِ فَكَسَرَهُ، ثُمَّ رَمَى بِهِ إِلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَانَا عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْكَنُودِ، قَالَ: أَصَبْتُ رَجُلاً مِنْ عُظَمَاءِ فَارِسَ، يَوْمَ مِهْرَانَ، قَالَ: فَرَفَعْتُ سَلَبَهُ إِلَى السُّلْطَانِ، قَالَ: فَأَخَذْتُ خَاتَمًا لَهُ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: وَكَانَ قَدْ رُئِيَ فِي يَدِي، قَالَ: قُلْتُ: إِذَا خَرَجْتُ إِلَى أَرْضِ الْعَجَمِ، فَأَصَابَنِي شَيْءٌ فَإِنَّهُ نَافِقٌ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَبد الله وَهُوَ فِي يَدِي، فَقَالَ: مَا هَذَا الْخَاتَمُ؟ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَأَخَذَهُ مِنِّي فَجَعَلَهُ فِي فِيهِ، ثُمَّ مَضَغَهُ، ثُمَّ طَرَحَهُ إِلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٧٧(٢٥٦٤٦) قال: حَدثنا ابن إِدريس. و«أَحمد» ١/ ٣٩٢ (٣٧١٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا شُعبة بن الحَجَّاج. وفي ١/ ٤٠١ (٣٨٠٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٥١٥٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

ثلاثتهم (ابن إِدريس، وشُعبة، وجَرِير) عَن يَزيد بن أَبي زِياد، عَن أَبي سَعد الأَزدي، عَن أَبي الكَنُود، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٣٧٧(٣٥٨٢) قال: حَدثنا سُفيان، عَن يَزيد، عَن أَبي الكَنُود؛ أَصبت خَاتمًا يَومًا، فذكره، فرآه ابن مَسعود في يده، فقال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٨٠٤).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ».

لَيس فيه: «أَبو سَعد»(١).

***

٨٦٢١- عَنْ مُسْلِمٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ مَسْرُوقٍ فِي دَارِ يَسَارِ بْنِ نُمَيْرٍ، فَرَأَى فِي صُفَّتِهِ تَمَاثِيلَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ عَبدَ الله قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ الله، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الـمُصَوِّرُونَ»(٢).

(*) وفي رواية: عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ مَسْرُوقٍ، فِي بَيْتٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ مَرْيَمَ، فَقَالَ مَسْرُوقٌ: هَذَا تَمَاثِيلُ كِسْرَى، فَقُلْتُ: لاَ، هَذَا تَمَاثِيلُ مَرْيَمَ، فَقَالَ مَسْرُوقٌ: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ عَبد الله بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الـمُصَوِّرُونَ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّ مِنْ أَشَدِّ أَهْلِ النَّارِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابًا، الـمُصَوِّرُونَ»(٤).

أَخرجه الحُمَيدي (١١٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٢٩٥(٢٥٧١٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع، عَن الأَعمَش. و«أحمد» ١/ ٣٧٥(٣٥٥٨) قال: حَدثنا عَبد العَزيز، قال: حَدثنا مَنصور. وفي ١/ ٤٢٦ (٤٠٥٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع، قالا: حَدثنا الأَعمَش. و«البُخاري» ٧/ ٢١٥(٥٩٥٠) قال: حَدثنا الحُمَيدي، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«مُسلم» ٦/ ١٦١(٥٥٨٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش (ح) قال: وحَدَّثني أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي (٥٥٨٩) قال: وحَدَّثناه يَحيَى بن يَحيَى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو

---

(١) المسند الجامع (٩١٧٠)، وأَطراف المسند (٥٧٨٨)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٠٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطيالِسي (٣٨٦)، والطبَراني (١٠٤٩٤).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ لمسلم (٥٥٩٠).

(٤) اللفظ لمسلم (٥٥٨٩).

كُرَيب، كلهم عَن أَبي مُعاوية (ح) قال: وحَدَّثناه ابن أَبي عُمَر، قال: حَدثنا سُفيان، كلاهما عَن الأَعمَش. وفي (٥٥٩٠) قال: وحَدَّثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا مَنصور. و«النَّسائي» ٨/ ٢١٦، وفي «الكُبرَى» (٩٧٠٩ و٩٧١٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش (ح) وأَنبأَنا مُحَمد بن يَحيَى بن مُحَمد، قال: حَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا، قال: حَدثنا حُصين بن عَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (٥١٠٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، قال: حَدثنا مَنصور. وفي (٥٢٠٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن خازم، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي (٥٢١٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمَش.

ثلاثتهم (سُلَيمان الأَعمَش، ومَنصور، وحُصَين بن عَبد الرَّحمَن) عَن مُسلم بن صُبَيح، أَبي الضُّحَى[1]، عَن مَسرُوق، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق، مَرفُوعًا.

حَدَّث به أَبو مُعاوية الضَّرير، ووَكيع، عَن الأَعمش.

ووَقفَه الثَّوري، عَن الأَعمش.

ورَواه أَيضًا حُصين، وحَبيب بن حَسان، ومَنصور، عَن أَبي الضُّحَى، مَرفُوعًا من رِواية عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، عَن مَنصور، وغَيرُه لا يَرفَعُه عَن مَنصور.

ورَفْعُه صَحيحٌ من حَديث الأَعمش. «العِلل» (٨٥٩).

* * *

---

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أَبي يَعلَى» (٥٢١٢) إِلى: «عَن الضَّحَّاك»، وهو على الصواب في (٥١٠٧).

(٢) المسند الجامع (٩١٧١)، وتحفة الأشراف (٩٥٧٥)، وأَطراف المسند (٥٧٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩٦٤ و١٩٦٨ و١٩٨٢ و١٩٨٣)، والطَّبَراني (١٠٣٠٦)، والبيهَقي ٧/ ٢٦٨.

٨٦٢٢- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ قَتَلَهُ نَبِيٌّ، أَوْ قَتَلَ نَبِيًّا، وَإِمَامُ ضَلالَةٍ، وَمُمَثِّلٌ مِنَ الـمُمَثِّلِينَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٧(٣٨٦٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا أَبان، قال: حَدثنا عاصم، عَن أَبي وائل، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ أَبو وائل؛ شَقيق بن سَلَمة، وعاصم؛ هو ابن بهدلة، وأَبان؛ هو ابن يزيد العَطار، وعبد الصمد؛ هو ابن عبد الوارث.

* * *

كتاب الصَّيْد والذَّبَائِح

٨٦٢٣- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي غَارٍ بِمِنًى، إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِ: ﴿وَالـمُرْسَلاَتِ﴾، وَإِنَّهُ لَيَتْلُوهَا، وَإِنِّي لأَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ، وَإِنَّ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا، إِذْ وَثَبَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اقْتُلُوهَا، فَابْتَدَرْنَاهَا، فَذَهَبَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وُقِيَتْ شَرَّكُمْ، كَمَا وُقِيتُمْ شَرَّهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي غَارٍ، وَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ: ﴿وَالـمُرْسَلاَتِ عُرْفًا﴾، فَنَحْنُ نَأْخُذُهَا مِنْ فِيهِ رَطْبَةً، إِذْ خَرَجَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ، فَقَالَ: اقْتُلُوهَا، فَابْتَدَرْنَاهَا لِنَقْتُلَهَا، فَسَبَقَتْنَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَقَاهَا اللهُ شَرَّكُمْ، كَمَا وَقَاكُمْ شَرَّهَا»(٣).

---

(١) المسند الجامع (٩٤٢٧)، وأَطراف المسند (٥٥٣٩)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٣٦.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٧٢٨).

(٢) اللفظ للبُخاري (١٨٣٠).

(٣) اللفظ لمسلم (٥٨٩٦).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، بِالْخَيْفِ مِنْ مِنًى، حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿وَالْمُرْسَلاَتِ عُرْفًا﴾، فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اقْتُلُوهَا، فَابْتَدَرْنَاهَا، فَدَخَلَتْ فِي جُحْرِهَا»(1).

(*) وفي رواية: «نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ: ﴿وَالْمُرْسَلاَتِ عُرْفًا﴾، لَيْلَةَ الْحَيَّةِ، قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ: وَمَا لَيْلَةُ الْحَيَّةِ، يَا أَبَا عَبد الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، بِحِرَاءٍ لَيْلاً، خَرَجَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ مِنَ الْجَبَلِ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقَتْلِهَا، فَطَلَبْنَاهَا، فَأَعْجَزَتْنَا، فَقَالَ: دَعُوهَا عَنْكُمْ، فَقَدْ وَقَاهَا اللهُ شَرَّكُمْ، كَمَا وَقَاكُمْ شَرَّهَا»(2).

1ـ أخرجه ابن أَبي شَيبة 5/ 403(20263) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» 1/ 378 (3586) قال: حَدثنا حَفص بن غِيَاث. وفي 1/ 428(4069) و1/ 456 (4357) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«البُخاري» 3/ 17(1830) و6/ 205 (4934) قال: حَدثنا عُمَر بن حَفص بن غِيَاث، قال: حَدثنا أَبي. وفي 4/ 157 عَقِب (3317) و6/ 204 عَقِب (4931) قال البُخارِي: وقال حَفص، وأَبو مُعاوية، وسُلَيمان بن قَرْم: عَن الأَعمَش. وفي (4931م) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«مُسلم» 7/ 40(5896) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُرَيب، وإِسحاق بن إِبراهيم، واللفظ ليَحيَى، قال يَحيَى، وإِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (5897) قال: وحَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، وعُثمان بن أَبي شَيبَة، قالا: حَدثنا جَرير. وفي (5899) قال: وحَدثنا عُمَر بن حَفص بن غِيَاث، قال: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي» 5/ 208، وفي «الكُبرى» (3852 و11579) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُلَيمان، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، عَن حَفص بن غِيَاث. و«أَبو يَعلَى» (5158) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (708) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَحمود بن عَدِي، بِنَسا، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعِيل الجُعفِي، قال: حَدثنا عُمَر بن حَفص بن غِيَاث، قال: حَدثنا أَبي.

---

(1) اللفظ للنَّسائِي 5/ 208.
(2) اللفظ لأَحمد (4377).

أَربعتُهم (أَبو مُعاوية الضَّرير، وحَفص بن غِياث، وسُلَيمان بن قَرْم، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد) عَن سُلَيمان الأَعمَش، قال: حَدَّثني إِبراهيم.

٢ـ وأَخرجه أَحمد ١/ ٤٥٨(٤٣٧٧) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: وحَدَّثني عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد بن يَزيد النَّخَعي.

كلاهما (إِبراهيم النَّخَعي، وعَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد) عَن الأَسوَد بن يَزيد، فذكره[1].

ـ قال البُخارِي ٦/ ٢٠٤، عَقِب (٤٩٣١): وقال ابن إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد، عَن أَبيه، عَن عَبد الله.

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسَّماع، في رواية عُمَر بن حَفص بن غِيَاث، عَن أَبيه، عنه.

****

٨٦٢٤- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي غَارٍ، فَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ: ﴿وَالـمُرْسَلاَتِ﴾، فَجَعَلْنَا نَتَلَقَّاهَا مِنْهُ، فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ مِنْ جَانِبِ الْغَارِ، فَقَالَ: اقْتُلُوهَا، فَتَبَادَرْنَاهَا فَسَبَقَتْنَا، فَقَالَ: إِنَّهَا وُقِيَتْ شَرَّكُمْ، كَمَا وُقِيتُمْ شَرَّهَا»[2].

ـ فِي رِوايَةِ الأَعمَش: «... قَالَ: وَإِنَّا لَنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ رَطْبَةً...»[3].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٢٢(٤٠٠٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن مَنصور. وفي ١/ ٤٢٢(٤٠٠٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن الأَعمَش. وفي ١/ ٤٢٧ (٤٠٦٣) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مَنصور. وفي ١/ ٤٢٨(٤٠٦٨) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا إِسرائيل،

---

(١) المسند الجامع (٩١٧٥)، وتحفة الأشراف (٩١٦٣)، وأَطراف المسند (٥٤٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦١٩)، والطبراني (١٠١٤٨ و١٠١٤٩ و١٠١٥٥ و١٠١٥٦)، والبَيهَقِي ٥/ ٢١٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٠٦٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٠٠٥)، والبُخَارِي (٣٣١٧).

عَن الأَعمَش، ومَنصور. و«البُخاري» ٤/ ١٥٧ (٣٣١٧) و٦/ ٢٠٤(٤٩٣١) قال: حَدثنا عَبدَة بن عَبد الله، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن آدم، عَن إِسرائيل، عَن مَنصور (ح) وعن إِسرائيل، عَن الأَعمَش. وقال البُخارِي عَقِب (٣٣١٧): وَتَابَعَه أَبو عَوانة، عَن مُغِيرَة. وقال البُخارِي عَقِب (٤٩٣١): وَتَابَعَه أَسوَد بن عامر، عَن إِسرائيل. وقال البُخارِي: قال يَحيَى بن حَماد: أَخبَرنا أَبو عَوانة، عَن مُغِيرَة. وفي ٦/ ٢٠٤(٤٩٣٠) قال: حَدثنا مَحمود، قال: حَدثنا عُبَيد الله، عَن إِسرائيل، عَن مَنصور. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٥٧٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُلَيمان بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، عَن إِسرائيل، عَن مَنصور، والأَعمَش. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٧٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحَمد، قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا مَنصور.

ثلاثتهم (مَنصور بن الـمُعتَمِر، وسُلَيمان الأَعمَش، ومُغيرَة الضَّبِّي) عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن عَلقَمة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: أَخرج البُخاري حديث إِسرائيل، عن منصور والأَعمش، عن إِبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله؛ كنا مع النبي ﷺ، في غار، فنزلت: ﴿والْمُرسَلَاتِ عُرْفًا﴾ حديث الحَيَّة.

قال: رواه أَصحاب الأَعمش، منهم: أَبو معاوية، وحفص، وسليمان بن قَرم، عن الأَعمش، عن إِبراهيم، عن الأَسود، عن عبد الله.

ولم يُتابَع إِسرائيل، عن علقمة.

فأَما منصور فقد رواه عنه شيبان أَيضًا كقول إِسرائيل.

وقال أَبو عَوانة: عن مغيرة، عن إِبراهيم، عن علقمة، كقول إِسرائيل أَيضًا. «التَّتبُّع» (٩٧).

***

(١) المسند الجامع (٩١٧٦)، وتحفة الأشراف (٩٤٣٠ و٩٤٥٥)، وأَطراف المسند (٥٦٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٤٧٧ و١٥٢١ و١٥٦٢)، والطبَراني (١٠١٥٠ و١٠١٥٨-١٠١٦٠).

٨٦٢٥- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارٍ، فَنَزَلَتْ عَلَيْهِ ﴿وَالْـمُرْسَلاَتِ عُرْفًا﴾، فَأَخَذْتُهَا مِنْ فِيهِ، وَإِنَّ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا، فَمَا أَدْرِي بِأَيَّتِهَا خَتَمَ، ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾، أَوْ ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لاَ يَرْكَعُونَ﴾، قَالَ: وَخَرَجَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ مِنْ جُحْرٍ، فَأَفْلَتَتْنَا وَدَخَلَتْ جُحْرًا آخَرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَقَدْ وُقِيتُمْ شَرَّهَا، وَوُقِيَتْ شَرَّكُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي سَفْحِ جَبَلٍ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، وَهُمْ نِيَامٌ، قَالَ: إِذْ مَرَّتْ بِهِ حَيَّةٌ، فَاسْتَيْقَظْنَا، وَهُوَ يَقُولُ: مَنَعَهَا مِنْكُمُ الَّذِي مَنَعَكُمْ مِنْهَا، وَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ: ﴿وَالْـمُرْسَلاَتِ عُرْفًا. فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا﴾، فَأَخَذْتُهَا وَهِيَ رَطْبَةٌ بِفِيهِ، أَوْ: فُوهُ رَطْبٌ بِهَا»(٢).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٨٣٨٩) عَن ابن عُيَينة. و«الحُمَيدي» (١٠٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ١/ ٣٧٧(٣٥٧٤) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٤٥٣ (٤٣٣٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أبو يَعلَى» (٤٩٧٠) قال: حَدثنا أبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيَينة. و«ابن حِبَّان» (٧٠٧) قال: أَخبَرنا أبو يَعلَى، قال: حَدثنا أبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيَينة، وحَماد بن سَلَمة) عَن عاصم بن أبي النَّجُود، وهو ابن بَهْدَلَة، عَن زِرِّ بن حُبَيش، فذكره(٣).

ـ قال عَبد الرَّزاق، عَقِب الحَدِيث: فَأَمَّا ابن جُرَيج فقال: كان ذلك بمِنًى.

ـ واختُلِف فيه عَن الأَعمَش؛

• أخرجه أبو يَعلَى (٥١٧٣) قال: حَدثنا أبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش، عَن أبي رَزِين، عَن زِرٍّ، قال ابنُ مَسعُودٍ:

---

(١) اللفظ للحُميديّ.

(٢) اللفظ لأحمد (٤٣٣٥).

(٣) المسند الجامع (٩١٧٢ و٩١٧٣) وأطراف المسند (٥٤٧٦)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٥٨٨٦). والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار (١٨٢٦)، والطبراني (١٠١٥٤).

«نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ: ﴿وَالْـمُرْسَلاَتِ عُرْفًا﴾، وَنَحْنُ فِي غَارٍ، فَأَقْرَأَنِيهَا، فَإِنِّي لأَقْرَؤُهَا قَرِيبًا مِمَّا أَقْرَأَنِي، فَمَا أَدْرِي بِأَيِّ خَاتِمَتِهَا خَتَمَ: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لاَ يَرْكَعُونَ﴾، أَوْ: ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾»(١).

• وأَخرجه أَحمد ١/ ٤٦٢(٤٤٠٤) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا عِيسَى بن يُونُس، عَن الأَعمَش، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ، قَالَ:

«كُنْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي الْغَارِ، فَنَزَلَتْ عَلَيْهِ: ﴿وَالْـمُرْسَلاَتِ عُرْفًا﴾، فَقَرَأْتُهَا قَرِيبًا مِمَّا أَقْرَأَنِي، غَيْرَ أَنِّي لَسْتُ أَدْرِي بِأَيِّ الآيَتَيْنِ خَتَمَ».

لَيس فيه: «زِرُّ بن حُبَيش»(٢).

ـ فوائد:

ـ قال علي بن الـمَدِيني: سَمِعتُ يَحيَى بن سَعيد القَطَّان يقول: سَمِعتُ شُعبة يُنكِر أَبو رَزِين سَمِع من ابن مَسعود. «المراسيل» (٧٤٥ و٧٤٦).

* * *

٨٦٢٦- حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَ بِقَتْلِ حَيَّةٍ بِمِنًى».

تقدم من قبل.

* * *

٨٦٢٧- عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«كُنَّا جُلُوسًا فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ، لَيْلَةَ عَرَفَةَ، الَّتِي قَبْلَ يَوْمِ عَرَفَةَ، إِذْ سَمِعْنَا حِسَّ الْحَيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اقْتُلُوا، قَالَ: فَقُمْنَا، قَالَ: فَدَخَلَتْ شَقَّ جُحْرٍ،

---

(١) أَطراف المسند (٥٧٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٨٣٧ و١٨٣٨)، والطَبَراني (١٠١٥٣)، من طريق جَرير، وعَبد الله بن إِدريس، عَن الأَعمَش، عَن أَبي رَزين، عَن زِرِّ بن حُبَيش، به.

(٢) أَخرجه الحَربي في «غريب الحَدِيث» ٢/ ٥٥٧.

فَأُتِيَ بِسَعْفَةٍ فَأَضْرَمَ فِيهَا نَارًا، وَأَخَذْنَا عُودًا فَقَلَعْنَا عَنْهَا بَعْضَ الْجُحْرِ، فَلَمْ نَجِدْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: دَعُوهَا، وَقَاهَا اللهُ شَرَّكُمْ، كَمَا وَقَاكُمْ شَرَّهَا»(١).

أخرجه أحمد ١/ ٣٨٥(٣٦٤٩). والنَّسائي ٥/ ٢٠٩، وفي «الكُبرى» (٣٨٥٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وعَمْرو بن علي) قالا: حَدثنا يَحيى، يَعني القَطَّان، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، عَن مُجاهد، عَن أَبي عُبيدَة، فذكره.

• أخرجه أَبو يَعلَى (٥٠٠١) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا ابن إِدريس، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبَير، عَن جابر (ح) وعن مُجاهِد، عَن أَبي عُبيدة، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

«بَيْنَمَا نَحْنُ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ، لَيْلَةَ عَرَفَةَ، إِذْ سَمِعْنَا حِسَّ الْحَيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اقْتُلُوهَا، فَدَخَلَتْ فِي شَقِّ جُحْرٍ، فَأُتِيَ بِسَعْفَةٍ، فَأُضْرِمَ فِيهَا نَارٌ، ثُمَّ إِنَّا قَلَعْنَا بَعْضَ الْجُحْرِ، فَلَمْ نَجِدْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: دَعُوهَا، فَقَدْ وَقَاهَا اللهُ شَرَّكُمْ، كَمَا وَقَاكُمْ شَرَّهَا»(٢).

ـ فوائد:

ـ أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه شيئًا.

***

٨٦٢٨- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ عَبد الله، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ كُلَّهُنَّ، فَمَنْ خَافَ ثَأْرَهُنَّ، فَلَيْسَ مِنِّي»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ أَنَّهُ أَمَرَ بِقَتْلِ الْحَيَّاتِ، وَقَالَ: مَنْ خَافَ ثَأْرَهُنَّ، فَلَيْسَ مِنَّا».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩١٧٤)، وتحفة الأشراف (٩٦٣٠)، وأَطراف المسند (٥٧٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠١٥٧)، والبَيهَقي ٥/ ٢١٠.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

أَخرجه أَبو داوُد (٥٢٤٩) قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن بَيَان السُّكَّرِي، عَن إِسحاق بن يُوسُف. و«النَّسائي» ٦/ ٥١ قال: أَخبَرنا أَبو مُحَمد، مُوسَى بن مُحَمد، هو الشَّامي، قال: حَدثنا مَيمُون بن الأَصْبَغ، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

كلاهما (إِسحاق بن يُوسُف، ويَزِيد بن هارون) عَن شَريك بن عَبد الله القاضي، عَن أَبي إِسحاق، عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه شيئًا.

* * *

٨٦٢٩- عَنِ الـمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَتَلَ حَيَّةً، فَلَهُ سَبْعُ حَسَنَاتٍ، وَمَنْ قَتَلَ وَزَغًا فَلَهُ حَسَنَةٌ، وَمَنْ تَرَكَ حَيَّةً مَخَافَةَ عَاقِبَتِهَا، فَلَيْسَ مِنَّا»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ قَتَلَ حَيَّةً فَلَهُ سَبْعُ حَسَنَاتٍ، وَمَنْ قَتَلَ وَزَغَةً فَلَهُ حَسَنَةٌ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٢٠(٣٩٨٤). وابن حِبَّان (٥٦٣٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عُمَر بن يُوسُف، أَبو حَمزَة، قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسماعيل الأَحمَسي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن إِسماعيل) عَن أَسباط بن مُحَمد، عَن سُلَيمان بن أَبي سُلَيمان الشَّيباني، عَن الـمُسَيَّب بن رافع، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٩١٧٩)، وتحفة الأشراف (٩٣٥٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ٤٦.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٩٧٤٧ و١٠٣٥٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٩١٨٠)، وأَطراف المسند (٥٧٣٦)، ومجمع الزوائد ٤/ ٤٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٤٩٢).

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه العَوام بن حَوشَب، عَن سُليمان الشَّيباني، عَن الـمُسيَّب بن رافِع، عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ قال: مَن قَتَل حَيَّةً فلَهُ سَبعُ حَسَنات، ومَن قَتَل وزَغَةً كانت له حَسَنَة، ومَن تَركَ حَيَّةً مَخافَةَ طَلَبه فلَيس مِنَّا.

ورواه عَبد الواحد بن زياد، عَن الشَّيباني، عَن الـمُسيَّب، عَن عَبد الله، مَوقوفًا.

قال أَبي: عَبد الواحد أَوثَقُ منَ العَوام. «علل الحَدِيث» (٢٤٨٦).

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه أَبو إِسحاق الشَّيباني واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَسباط بن مُحمد، وعَبد الواحد بن زياد، وخالِد بن عَبد الله الواسِطي، عَن الشَّيباني، عَن الـمُسَيَّب بن رافِع، عَن ابن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ.

ولَيس حَديث خالد إِلاَّ في تَرك قَتل الحَيَّةِ.

ورَواه عَباد بن العَوام، عَن الشَّيباني، عَن الـمُسَيَّب بن رافِع، عَن رَجُل، عَن ابن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ.

ووَقفَه أَبو شِهاب الحَناط، عَن الشَّيباني، عَن الـمُسَيَّب، عَن ابن مَسعود قَولَه، ورَفْعُه صَحيحٌ. «العِلل» (٨٧٧).

ـ قلنا: الـمُسيَّب بن رافع لم يسمع عَبد الله بن مَسعود شيئًا.

* * *

٨٦٣٠- عَنْ أَبِي الأَحوَصِ الجُشَمِيِّ، قَالَ: بَيْنَما ابْنُ مَسْعُودٍ يَخْطُبُ ذَاتَ يَوْم، إِذْ مَرَّ بِحَيَّةٍ تَمْشِي عَلَى الجِدَارِ، فَقَطَعَ خُطْبَتَهُ، ثُمَّ ضَرَبَهَا بقَضِيبِهِ حتَّى قَتلَهَا، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ قَتَلَ حَيَّةً، فَكَأَنَّمَا قَتَلَ رَجُلاً مُشْرِكًا، قَدْ حَلَّ دَمُهُ»(١).

ـ في رواية أَحمد (٣٧٤٦): «... ثُمَّ ضَرَبَهَا بِقَضِيبِهِ، أَوْ بِقَصَبَةٍ، قَالَ يُونُس: بِقَضِيبِهِ، حَتَّى قَتَلَهَا...».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٩٩٦).

(*) وفي رواية: «مَنْ قَتَلَ حَيَّةً قَتَلَ كَافِرًا»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٤٠٥(٢٠٢٧٧) قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب. و«أَحمد» ١/ ٣٩٤ (٣٧٤٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، ويُونُس. وفي ١/ ٤٢١ (٣٩٩٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٢٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحَمد. وفي (٥٣٢١) قال: حَدثنا شَيبان.

خمستهم (زَيد بن حُبَاب، وعَبد الله بن يَزيد، ويُونُس بن مُحَمد، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وشَيبان بن فَرُّوخ) عَن داوُد بن أَبي الفُرَات، عَن مُحَمد بن زَيد، عَن أَبي الأَعْيَن العَبدِي، عَن أَبي الأَحوَص الجُشَمِي، فذكره[2].

* * *

٨٦٣١- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ الْجُشَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «سَأَلْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَنِ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ: أَهِيَ مِنْ نَسْلِ الْيَهُودِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ لَمْ يَلْعَنْ قَوْمًا قَطُّ فَمَسَخَهُمْ، فَكَانَ لَهُمْ نَسْلٌ حِينَ يُهْلِكُهُمْ، وَلَكِنْ هَذَا خَلْقٌ كَانَ، فَلَمَّا غَضِبَ اللهُ عَلَى الْيَهُودِ، مَسَخَهُمْ فَجَعَلَهُمْ مِثْلَهُمْ»[3].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٥(٣٧٤٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، ويُونُس. وفي ١/ ٣٩٦ (٣٧٦٨) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، هو مَولَى بني هاشم. وفي ١/ ٤٢١ (٣٩٩٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، ورَوْح. و«أَبو يَعلَى» (٥٣١٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمَر. وفي (٥٣١٥) قال: حَدثنا شَيبان.

سبعتهم (عَبد الله بن يَزيد، ويُونُس بن مُحَمد، وأَبو سَعيد، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، ورَوْح بن عُبادَة، وعُثمان بن عُمَر، وشَيبان بن فَرُّوخ) عَن داوُد بن أَبي

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (٩١٧٨)، وأَطراف المسند (٥٦٨٨)، ومجمع الزوائد ٤/ ٤٥، والمقصد العلي (٦٤٢ و٦٤٣)، وإِتحاف الخيرة المَهَرة (١٥٤١ و٥٤٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطيالِسي (٣١٣)، والطبَراني (١٠١٠٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٧٤٧).

الفُرَات، قال: حَدثنا مُحَمد بن زَيد، عَن أَبي الأَعْيَن العَبدِي، عَن أَبي الأَحوَص الجُشَمي، فذكره[1].

* * *

٨٦٣٢- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا، لَيْسَ بِكَلْبِ مَاشِيَةٍ، أَوْ كَلْبِ صَيْدٍ، انْتُقِصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٠٢٥) قال: حَدثنا صالح بن حَرب، أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا سَلاَّم بن أَبي خُبْزَة، قال: حَدثنا عاصم بن أَبي النَّجُود، عَن زِرِّ بن حُبَيش، فذكره[2].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٤٠٩(٢٠٣٠٨) و١٤/ ٢٠٩(٣٧٤١٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان، عَن عاصم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: مَن اقْتَنى كَلبًا، إِلاَّ كلبَ قَنص، أَو ماشية، نَقص من أَجْرِه كُلَّ يَومٍ قيراطان. «موقوف».

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٤/ ٣١٥، في ترجمة سَلاَّم بن أَبي خُبزَة، وقال: هذا عزيزٌ عَن عاصم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله، ما أَظنه يَرويه عنه غير سَلاَّم، وأَبو صالح عَن أَبي هُريرة أَشهر، ولسَلاَّم بن أَبي خُبزَة غير ما ذكرتُ عَن ثقات النَّاس أَحاديث، وعامَّة ما يَرويه لَيس يُتابَعُ عَليه.

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه عاصِم واختُلِف عَنه في رَفعِه.

فرفَعه عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وداوُد بن إِبراهيم، عَن شُعبة، عَن عاصِم.

ووَقفَه غَيرُهما عَن شُعبة.

---

(١) المسند الجامع (٩٢٣١)، وأَطراف المسند (٥٦٨٩)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٥٧٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطيالِسي (٣٠٥)، والطبَراني (١٠١١٠).

(٢) مجمع الزوائد ٤/ ٤٤، والمقصد العلي (٦٣٨)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٦٥٩)، والمطالب العالية (٢٣٣٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الإِسماعيلي، في «معجمه» (٣٨٠).

وكَذلك رَواه حَماد بن زَيد، عَن عاصِم، وزاد فيه إِسنادًا آخَر، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة: أَو كَلب زَرعٍ.

وقال يَزيد بن هارون: قُلت لِحَماد بن زَيد: ورفَعه؟ قال: إِنه لَمرفُوعٌ وَلكني أَهابُه وقَفَه شَيبان أَبو مُعاوية، عَن عاصِم أَيضًا.

ورَواه سَلاَّم بن أَبي خَبزَة، عَن عاصِم، فرفَعهُ.

والـمَوقُوف أَشهَرُ. «العِلل» (٧١٤).

***

كتاب الطِّب والـمَرَض

٨٦٣٣- عَنْ عَطاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا عَبد الرَّحْمَنِ، فَإِذَا هُوَ يَكْوِي غُلاَمًا، قَالَ: قُلْتُ: تَكْوِيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، هُوَ دَوَاءُ الْعَرَبِ، قَالَ عَبد الله بْنُ مَسْعُودٍ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَمْ يُنْزِلْ دَاءً، إِلاَّ وَقَدْ أَنْزَلَ مَعَهُ دَوَاءً، جَهِلَهُ مِنْكُمْ مَنْ جَهِلَهُ، أَوْ عَلِمَهُ مِنْكُمْ مَنْ عَلِمَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبد الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ أَعُودُهُ، فَأَرَادَ غُلاَمٌ لَهُ أَنْ يُدَاوِيَهُ، فَنَهَيْتُهُ، فَقَالَ: دَعْهُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ عَبد الله بْنَ مَسْعُودٍ يُخْبِرُ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: مَا أَنْزَلَ اللهُ دَاءً، إِلاَّ أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً ـ وَرُبَّمَا قَالَ سُفيانُ: شِفَاءً ـ عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ، وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ»(٢).

أَخرجه الحُمَيدي (٩٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٣٧٧(٣٥٧٨) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٤١٣(٣٩٢٢) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٤٤٣(٤٢٣٥) قال: حَدثنا يَحيى، عَن سُفيان. وفي ١/ ٤٤٦(٤٢٦٧) قال عَبد الله بن أَحمد: قرأْتُ على أَبي: حَدثنا علي بن عاصم. وفي ١/ ٤٥٣(٤٣٣٤) قال: حَدثنا

(١) اللفظ لأَحمد (٤٢٦٧).

(٢) اللفظ للحُمَيدِي.

عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام. و«ابن ماجَة» (٣٤٣٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٦٠٦٢) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرْهَد، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله.

خمستهم (سُفيان بن عُيَينة، وسُفيان الثَّوري، وعلي بن عاصم، وهَمَّام، وخالد بن عَبد الله) عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن أَبي عَبد الرَّحَمن السُّلَمي، عَبد الله بن حَبيب، فذكره[1].

- في رواية الحُمَيدي: «حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَطاء بن السَّائِب، وكنا لَقِيناهُ بِمَكَّةَ».

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٥١٨٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي وائل، عَن أَبي عَبد الرَّحَمن، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً، إِلاَّ قَدْ جَعَلَ لَهُ شِفَاءً، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ، وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ».

زاد فيه: «عَن أَبي وائل» بين عَطاء بن السَّائِب، وأَبي عَبد الرَّحَمن.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٧/ ٣٦١(٢٣٨٨٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي عَبد الرَّحَمن، قال: قال عَبد الله: لم يُنْزِل الله داءً، أَو لم يَخْلُق داءً، إِلاَّ وقد أَنزل معَه شفاءً، جَهِلَه مَن جَهِلَه، وعَلِمَه مَن عَلِمَه. «موقوف»[2].

- فوائد:

- قال يَحيَى بن مَعين: حَدَّثنا حجاج، عَن شُعبة قال: لم يسمع أَبو عَبد الرَّحَمن السُّلَمي من عُثمان، ولاَ من عَبد الله بن مَسعود، ولكنه قد سَمِع من علي رَضي الله عَنهم. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣٨٢).

---

(١) المسند الجامع (٩١٨١)، وتحفة الأشراف (٩٣٣٣)، وأَطراف المسند (٥٥٦٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٨٤، وإِتحاف الخيرة المَهَرة (٣٨٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَرانِي، في «الأوسط» (٧٠٣٦)، والبَيهَقِي ٩/ ٣٤٣.

(٢) أَخرجه الطبَراني (٨٩٦٩).

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه عَطاء بن السَّائب وقَد اختُلِف عَنه.

فرَواه الثَّوري، وابن عُيينة وهَمامٌ، وخالِد بن عَبد الله الواسِطي، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، مَرفُوعًا.

ورَواه وُهَيب، وسَعيد بن زَيد، أَخو حَماد بن زَيد، عَن عَطاء بن السَّائب، مَوقوفًا.

ورَواه شُعبة، فرفَعه أَبو داوُد عَنه.

ووَقفَه الباقُون من أَصحابِه، ورَفْعُه صَحيحٌ. «العِلل» (٩٢٨).

***

٨٦٣٤- عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا أَنْزَلَ اللهُ دَاءً، إِلاَّ أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً، فَعَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ، فَإِنَّهَا تَرُمُّ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ»[1].

(*) وفي رواية: «مَا أَنْزَلَ اللهُ دَاءً، إِلاَّ أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً، ذَكَرَ أَلْبَانَ الْبَقَرِ، فَأَمَرَ بِهَا، وَقَالَ: إِنَّهَا دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فِي أَلْبَانِ الْبَقَرِ شِفَاءٌ»[3].

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٦٨٣٤) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن فَضالة، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن يُوسُف، عَن سُفيان. وفي (٦٨٣٦) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن الحَسن، قال: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبَرني شُعبة، عَن الرَّبيع بن لُوط. وفي (٧٥٢٣) قال: أَخبَرنا زَيد بن أَخْزَم، قال: أَخبَرنا أَبو زَيد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الرُّكَيْن بن الرَّبيع. و«ابن حِبَّان» (٦٠٧٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا حُمَيد بن زَنْجُوْيه، قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان.

---

(١) اللفظ لسُفيان الثَّوري.

(٢) اللفظ للرَّبيع بن لُوط.

(٣) اللفظ للرُّكَيْن.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، والرَّبيع بن لُوط، والرُّكَيْن بن الرَّبيع) عَن قَيس بن مُسلم، عَن طارق بن شِهَاب، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧١٤٤) قال: أَخبَرنا الثَّوْري، عَن قَيس بن مُسلِم، عَن طارق بن شِهاب، عَن ابن مَسعود، قال: إِن الله، تعَالى، لم يُنْزِل داءً، إِلاَّ وقد أَنزَل معَه دواءً، فعَليكم بأَلبان البَقَر، فإِنها تَرُمُّ من الشَّجر كُله. «مَوقوف»[2].

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٣١٥(١٩٠٣٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن يَزيد أَبي خالد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦٨٣٥ و٧٥٢٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الـمُثنى، عَن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن يَزيد أَبي خالد. وفي (٧٥٢١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن أَيوب الطَّائي.

كلاهما (يَزيد أَبو خالد، وأَيوب الطائِي) عَن قَيس بن مُسلِم، عَن طارق بن شِهاب، أَن النَّبي ﷺ قال:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَمْ يَضَعْ دَاءً، إِلاَّ وَضَعَ لَهُ شِفَاءً، فَعَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ، فَإِنَّهَا تَرُمُّ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ»[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً، إِلاَّ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً، إِلاَّ السَّامَ، فَعَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ، فَإِنَّهَا تَرُمُّ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ»[4].

لَيس فيه: «ابن مَسعود»[5].

• أَخرجه عَبد بن حُمَيد (٥٦٠) قال: حَدثنا زَيد بن حباب العُكلي، عَن سُفيان، عَن قَيس بن مُسلِم، عَن طارق بن شِهاب، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٩١٨٢)، وتحفة الأشراف (٩٣٢١)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٨٨٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٣٦٦)، والبَزَّار (١٤٥٠-١٤٥٣ و٣٠٠٠-٣٠٠٤)، والطبراني (٩٧٨٨ و٩٧٨٩)، والبَيهَقي ٩/ ٣٤٥.
(٢) أَخرجه الطبَراني (٩١٦٣ و٩١٦٤).
(٣) اللفظ لأَحمد.
(٤) اللفظ للنَّسائِي (٧٥٢١).
(٥) تُحفة الأَشراف (٩٣٢١)، وأَطراف المسند (٢٩١٧).

«عَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ، فَإِنَّهَا تَرُمُّ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ».

لَيس فيه: «يَزيد أَبو خالد».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: طارق بن شِهاب له رؤية، وليست له صحبة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣٥١).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه الفِريابِي، عَن الثَّوري، عَن قَيس بن مُسلم، عَن طارق، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، قال: ما أَنزَلَ الله من داءٍ إِلاَّ أَنزَلَ له دَواءً.

قال أَبي: إِنما أَسنَدَ هذا الحَديث الـمَسعودي، والرَّبيع بن الرُّكين، وأَبو وَكيع، وأَما الثَّوري، فإِنه لاَ يسنِدُهُ إِلاَّ الفِريابي، ولا أَظُنُّ الثَّوري سَمِعَهُ من قَيس أُراهُ مُدَلَّسًا. «علل الحَدِيث» (٢٢٥٥).

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه قَيس بن مُسلم، واختُلِف عَنه؛

فَرواه إِبراهيم بن مُهاجِر، وأَيوب بن عَائِذ الطائي، وأَبو حَنيفَة، وأَبو وَكيع الجَراح بن الـمَليح، والـمَسعودي، عَن قَيس، عَن طارِق، عَن عَبد الله، مَرفُوعًا إِلَى النَّبي ﷺ.

وكَذلك قال الفِريابِيُّ: عَن الثَّوري، عَن قَيس بن مُسلم.

وقال عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: عَن سُفيان، عَن رَجُل، عَن قَيس.

وقيل: إِنَّ الثَّوري لَم يَسمَعه من قَيس، وإِنما أَخَذَه عَن يَزيد أَبي خالد، عَن قَيس، وهو عِندَه مُرسَلٌ، ورَفْعُه صَحيحٌ.

وقال مِسعَر: عَن قَيس، عَن طارِق، عَن عَبد الله، مَوقوفًا. «العِلل» (٩٥٨).

***

٨٦٣٥- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ قَوْمًا أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: صَاحِبٌ لَنَا يَشْتكِي، أَنكْوِيهِ؟ قَالَ: فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالُوا: أَنكْوِيهِ؟ فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: اكْوُوهُ، وَارْضِفُوهُ رَضْفًا»(١).

(١) اللفظ لأَحمد (٣٧٠١).

(*) وفي رواية: «جَاءَ نَفَرٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ صَاحِبًا لَنَا اشْتَكَى، أَفَنَكْوِيهِ؟ فَسَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: إِنْ شِئْتُمْ فَاكْوُوهُ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَارْضِفُوهُ»[1].

- زاد في «مُصَنَّف» عَبد الرَّزاق: «يَعني بِالْحِجَارَةِ».

(*) وفي رواية: «أَتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ، فِي رَجُلٍ نَسْتَأْذِنُهُ أَنْ نَكْوِيَهُ، فَسَكَتَ، ثُمَّ سَأَلْنَاهُ مَرَّةً أُخْرَى، فَسَكَتَ، ثُمَّ سَأَلْنَاهُ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: ارْضِفُوهُ إِنْ شِئْتُمْ، كَأَنَّهُ غَضْبَانُ»[2].

(*) وفي رواية: «أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، بِرَجُلٍ قَدْ نُعِتَ لَهُ الْكَيُّ، فَقَالَ: اكْوُوهُ، أَوِ ارْضِفُوهُ»[3].

(*) وفي رواية: «أَتَى قَوْمٌ رَسُولَ الله ﷺ، يَسْتَأْمِرُونَهُ أَنَّ يَكْوُوا صَاحِبَهُمْ، فَسَكَتَ، ثُمَّ كَلَّمُوهُ فَسَكَتَ، فَقَالَ: ارْضِفُوهُ، أَحْرِقُوهُ، وَكَرِهَ ذَلِكَ»[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٥١٧) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٤٢٤ (٢٤٠٨٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله، عَن سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٣٩٠(٣٧٠١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي (٣٧١٨م) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة[5]. وفي ١/ ٤٠٦(٣٨٥٢) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٤٢٣ (٤٠٢١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ١/ ٤٢٦ (٤٠٥٤) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد، قال: حَدثنا زُهَير. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٥٥٧) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، عَن شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٦٠٨٢) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحِي، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة.

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان الثَّوري، وإِسرائيل بن يُونُس، وشُعبة بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٠٢١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٠٥٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٨٥٢).

(٤) اللفظ للنَّسائي.

(٥) هذا الطريق انفردت به نسخة الظاهرية (١٤)، في هذا الموضع، وهذا الطريق ثابتٌ في «أَطراف المسند» ٤/ (٥٦٨٣)، وورد في طبعَتَي الرسالة (٣٧٠١م)، والمكنز (٣٧٩٥).

الحَجَّاج، وزُهَير بن مُعاوية) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن أَبي الأَحوَص الجُشَمِي، فذكره[1].

- قلنا: صَرَّح أَبو إِسحاق بالسماع، في رواية شُعبة عنه.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٠٩٥) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا مُعتَمِر، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبيدة بن عَبد الله، عَن عَبد الله بن مَسعود؛

«أَنَّ نَاسًا أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّ صَاحِبَنَا اشْتَكَى، أَفَنَكْوِيهِ؟ قَالَ: فَسَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: إِنْ شِئْتُمْ فَاكْوُوهُ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَارْضِفُوهُ».

جعله مُعتَمِر: «عَن أَبي عُبَيدَة» بَدَل: «أَبي الأَحوَص»[2].

- **فوائد:**

- أَبو عُبَيدة بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه شيئًا.

***

٨٦٣٦- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«حَدَّثَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِهِ، أَنَّهُ لَمْ يَمُرَّ عَلَى مَلإٍ مِنَ الـمَلائِكَةِ إِلاَّ أَمَرُوهُ؛ أَنْ مُرْ أُمَّتَكَ بِالحِجَامَةِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٠٥٢) قال: حَدثنا أَحمد بن بُديل الكُوفي، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، هو ابن عَبد الله بن مَسعود، عَن أَبيه، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ مِن حديثِ ابن مَسْعُودٍ.

---

(١) المسند الجامع (٩١٨٣)، وتحفة الأشراف (٩٥١٨)، وأَطراف المسند (٥٦٨٣)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٩٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطيالِسي (٣٠٠)، والبَيهَقي ٩/ ٣٤٢، والبَغَوي (٣٢٣١).

(٢) مجمع الزوائد ٥/ ٩٩، وإِتحاف الخيرة الـمَهَرة (٣٩٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٢٧٥).

(٣) المسند الجامع (٩١٨٥)، وتحفة الأشراف (٩٣٦٤).

ـ فوائد:

ـ عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن مَسعود لم يسمع من أَبيه شيئًا.

* * *

٨٦٣٧- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«عَلَيْكُمْ بِالشِّفَاءَيْنِ: الْعَسَلِ، وَالْقُرْآنِ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٤٥٢) قال: حَدثنا علي بن سَلَمة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ٤٨٥(٣٠٦٤٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، قال: العَسل شِفاءٌ من كل داءٍ، والقُرآن شِفاءٌ لما في الصدور. «مَوقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٤/ ١٦٦، في إِفرادات زَيد بن الحُباب، وقال: هذا مرفوع عَن الثَّوري يُعرف من حَدِيث زَيد بن حُبَاب عنه، وقد حدث به أَبو عَبد الرَّحمَن الأَذْرَمي عَن زَيد أَيضًا مَرفوعًا، وأَظن أَن القاسم بن زَكريا المقري حَدَّثناهُ عَن الأَذْرَمي.

وقد رَفَعَه سُفيانُ بن وَكيع، عَن أَبيه، عَن الثَّوْري، وسُفيان عنه فيه ما فيه، ولاَ يُعتمد على روايته.

ولاَ نحفظه عَن وَكيع، ولاَ عَن غيره من أَصحاب الثَّوْري، إِلا مَوقوفًا.

ـ وقال ابن عَدي، في ٤/ ٤٨٠: والحَدِيث في الأَصل عَن الثَّوري، بهذا الإِسناد، مَوقوف، يَعني عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله.

---

(١) المسند الجامع (٩١٨٦)، وتحفة الأَشراف (٩٥٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٩/ ٣٤٤.

وأَخرجه الطَّبَراني (٩٠٧٦)، مَوقوفًا، من طريق أبي الأَحوَص، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله.

حَدَّثنا القاسم المقري، حَدَّثنا سُفيان بن وَكيع، حَدَّثنا أبي، عَن سُفيان، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، عَن النَّبيّ صَلى الله عَلَيه وَسلمَ، أَنه قال: عليكم بالشفاء العسل، شفاء من كل داء، والقرآن شفاء لما في الصدور.

قال الشيخ: وهذا يعرف عَن الثَّوْري مَرفوعًا من رواية زَيد بن الحُبَاب عَن سُفيان، وأَما مِن حَدِيث وَكيع مَرفوعًا لم يَرْوِه عنه غير ابنه سُفيان والحَدِيث في الأَصل عَن الثَّوْري بهذا الإِسناد مَوقوفٌ.

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه أَبو إِسحاق واختُلِف عَنه؛

فرَواه زَيد بن الحُباب، عَن الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، مَرفُوعًا.

وقيل: عَن زَيد بن الحُباب، عَن شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، مَرفُوعًا أَيضًا.

ووَقفَه يَحيَى القَطان، وأَبو حُذيفة، عَن الثَّوْري، وهو الصَّحيحُ.

ورَواه الـمَسعودي، عَن أَبي إِسحاق، فقال: عَن أَبي عُبيدة.

والأَول أَصَحُّ. «العِلل» (٩١٥).

***

٨٦٣٨- عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّهُ قَرَأَ فِي أُذُنِ مُبْتَلًى، فَأَفَاقَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: مَا قَرَأْتَ فِي أُذُنِهِ؟ قَالَ: قَرَأْتُ: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا﴾، حَتَّى فَرَغَ مِنْ آخِرِ السُّورَةِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْ أَنَّ رَجُلاً مُوقِنًا قَرَأَ بِهَا عَلَى جَبَلٍ لَزَالَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٠٤٥) قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن ابن لَهِيعَة، عَن عَبد الله بن هُبَيرة، عَن حَنَش الصَّنعانِي، فذكره[1].

***

٨٦٣٩- عَنْ زَيْنَبَ، امْرَأَةِ عَبد الله، قَالَتْ: كَانَ عَبد الله إِذَا جَاءَ مِنْ حَاجَةٍ، فَانْتَهَى إِلَى الْبَابِ، تَنَحْنَحَ وَبَزَقَ، كَرَاهِيَةَ أَنْ يَهْجُمَ مِنَّا عَلَى شَيْءٍ يَكْرَهُهُ، قَالَتْ:

---

(١) مجمع الزوائد ٥/ ١١٥، والمقصد العلي (١٥٩٠)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٩٣٩)، والمطالب العالية (٢٤٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الدُّعَاء» (١٠٨١).

وَإِنَّهُ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ فَتَنَحْنَحَ، قَالَتْ: وَعِنْدِي عَجُوزٌ تَرْقِينِي مِنَ الْحُمْرَةِ، فَأَدْخَلْتُهَا تَحْتَ السَّرِيرِ، فَدَخَلَ فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِي، فَرَأَى فِي عُنُقِي خَيْطًا، قَالَ: مَا هَذَا الْخَيْطُ؟ قَالَتْ: قُلْتُ: خَيْطٌ أُرْقِيَ لِي فِيهِ، قَالَتْ: فَأَخَذَهُ فَقَطَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ آلَ عَبد الله لأَغْنِيَاءُ عَنِ الشِّرْكِ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الرُّقَى، وَالتَّمَائِمَ، وَالتِّوَلَةَ، شِرْكٌ».

قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهُ: لِمَ تَقُولُ هَذَا، وَقَدْ كَانَتْ عَيْنِي تَقْذِفُ، فَكُنْتُ أَخْتَلِفُ إِلَى فُلاَنٍ الْيَهُودِيِّ يَرْقِيهَا، وَكَانَ إِذَا رَقَاهَا سَكَنَتْ؟ قَالَ: إِنَّمَا ذَلِكَ عَمَلُ الشَّيْطَانِ، كَانَ يَنْخُسُهَا بِيَدِهِ، فَإِذَا رَقَيْتِهَا كَفَّ عَنْهَا، إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكِ أَنْ تَقُولِي، كَمَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَذْهِبِ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي، لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا»(١).

(*) وفي رواية: عَنْ زَيْنَبَ، قَالَتْ: كَانَتْ عَجُوزٌ تَدْخُلُ عَلَيْنَا، تَرْقِي مِنَ الْحُمْرَةِ، وَكَانَ لَنَا سَرِيرٌ طَوِيلُ الْقَوَائِمِ، وَكَانَ عَبد الله إِذَا دَخَلَ تَنَحْنَحَ وَصَوَّتَ، فَدَخَلَ يَوْمًا، فَلَمَّا سَمِعَتْ صَوْتَهُ احْتَجَبَتْ مِنْهُ، فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِي فَمَسَّنِي، فَوَجَدَ مَسَّ خَيْطٍ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقُلْتُ: رُقًى لِي فِيهِ مِنَ الْحُمْرَةِ، فَجَذَبَهُ فَقَطَعَهُ فَرَمَى بِهِ، وَقَالَ: لَقَدْ أَصْبَحَ آلُ عَبد الله أَغْنِيَاءَ عَنِ الشِّرْكِ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الرُّقَى، وَالتَّمَائِمَ، وَالتِّوَلَةَ شِرْكٌ».

قُلْتُ: فَإِنِّي خَرَجْتُ يَوْمًا، فَأَبْصَرَنِي فُلاَنٌ، فَدَمَعَتْ عَيْنِي الَّتِي تَلِيهِ، فَإِذَا رَقَيْتُهَا سَكَنَتْ دَمْعَتُهَا، وَإِذَا تَرَكْتُهَا دَمَعَتْ، قَالَ: ذَاكِ الشَّيْطَانُ، إِذَا أَطَعْتِيهِ تَرَكَكِ، وَإِذَا عَصَيْتِيهِ طَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي عَيْنِكِ، وَلَكِنْ لَوْ فَعَلْتِ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ، كَانَ خَيْرًا لَكِ، وَأَجْدَرَ أَنْ تُشْفَيْنَ، تَنْضَحِينَ فِي عَيْنِكِ الْمَاءَ، وَتَقُولِينَ:

---

(١) اللفظ لأحمد.

«أَذْهِبِ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٨١(٣٦١٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن ماجَة» (٣٥٣٠) قال: حَدثنا أَيوب بن مُحمد الرَّقِّي، قال: حَدثنا مُعَمَّر بن سُلَيمان، قال: حَدثنا عَبد الله بن بِشر. و«أَبو داوُد» (٣٨٨٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٠٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن خازم.

كلاهما (أَبو مُعاوية الضَّرير، مُحَمد بن خازم، وعَبد الله بن بِشر) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن يَحيَى بن الجَزَّار، عَن ابن أَخي زَيْنَب امرأَةِ عَبد الله، عَن زَيْنَب امرأَةِ عَبد الله، فذكرته[2].

- في رواية عَبد الله بن بِشر، وأَبي يَعلَى: «عَن ابن أُختِ زَيْنَب امرأَةِ عَبد الله».

• أَخرجه ابن حِبَّان (٦٠٩٠) قال: حَدثنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن العَلاَء بن الـمُسيَّب، عَن فُضَيل بن عَمرو، عَن يَحيَى بن الجَزَّار، قال: دخل عَبدُ الله عَلى امرأَةٍ، وفي عُنقها شيءٌ مَعقودٌ، فجَذَبه فَقطعَه، ثم قال: لقد أَصبح آل عَبد الله أَغنياءَ أَن يُشركوا بالله ما لم يُنزل به سُلطانًا، ثم قال: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يقول:

«إِنَّ الرُّقَى، وَالتَّمَائِمَ، وَالتِّوَلَةَ شِرْكٌ».

قَالُوا: يَا أَبَا عَبد الرَّحْمَنِ، هَذِهِ الرُّقَى وَالتَّمَائِمُ قَدْ عَرَفْنَاهَا، فَمَا التِّوَلَةُ؟ قَالَ: شَيْءٌ يَصْنَعُهُ النِّسَاءُ، يَتَحَبَّبْنَ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ.

«مُنْقَطِعٌ» لَيس فيه: «ابن أَخي زَيْنَب»، ولا «زَيْنَب»[3].

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٩١٨٨)، وتحفة الأشراف (٩٦٤٣)، وأَطراف المسند (٥٨٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الدُّعَاء» (١١٠٦)، والبَيهَقي ٩/ ٣٥٠، والبَغَوي (٣٢٤٠).

(٣) أَخرجه الطبَراني (١٠٥٠٣).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: حَدِيث؛ أَنه دخل على امرأَته فرأَى في عُنُقِها خَيطًا مُعَلَّقًا... الحَديثَ.

قال ابن صَاعِد: هذا إِسنادٌ غريبٌ، أَفادَنِيه عُمَرُ بن إِبراهيم عنه، فَحَدَّث به، يَعنِي العَباس البَحراني، عَن مُحَمد بن الفُضَيل، عَن العَلاَء بن الـمُسيَّب، عَن فُضَيل بن عَمرو، عَن يَحيَى.

قال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حَدِيث الفُضَيل بن عَمرو عَن يَحيَى، تَفَرَّد به العَلاَء عنه، وتَفَرَّد به مُحَمد بن الفُضَيل، عَن العَلاَء. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٨٧٥).

* * *

٨٦٤٠- عَنْ صَاحِبٍ لأَبِي زُرْعَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«قَامَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: لاَ يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئًا، لاَ يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئًا، لاَ يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئًا، فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، النُّقْبَةُ مِنَ الْجَرَبِ، تَكُونُ بِمِشْفَرِ الْبَعِيرِ، أَوْ بِذَنَبِهِ، فِي الإِبِلِ الْعَظِيمَةِ، فَتَجْرَبُ كُلُّهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَمَا أَجْرَبَ الأَوَّلَ؟ لاَ عَدْوَى، وَلاَ هَامَةَ، وَلاَ صَفَرَ، خَلَقَ اللهُ كُلَّ نَفْسٍ، فَكَتَبَ حَيَاتَهَا، وَمُصِيبَاتِهَا، وَرِزْقَهَا»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٤٠(٤١٩٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢١٤٣) قال: حَدثنا بُنْدَار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥١٨٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وجَرير بن عَبد الحَمِيد) عَن عُمارة بن القَعقاع، قال: حَدثنا أَبو زُرْعَة بن عَمرو بن جَرير، قال: حَدثنا صاحبٌ لنا، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: وسَمِعتُ مُحَمد بن عَمرو بن صَفوان الثَّقَفي البَصرِي،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩١٨٧)، وتحفة الأشراف (٩٦٤٠)، وأَطراف المسند (٥٧٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي شَيبة، في «مُسنده» (٣٣٩).

قال: سَمِعتُ عليَّ بنَ الـمَديني يقولُ: لو حُلِّفْتُ بينَ الرُّكْنِ والـمَقَامِ لَحَلَفْتُ أَنِّي لم أَرَ أَحَدًا أَعْلَمَ مِن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

***

٨٦٤١- عَنِ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يُوعَكُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنِّي أُوعَكُ وَعْكَ رَجُلَيْنِ مِنْكُمْ، قُلْتُ: بِأَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَوْ أَجَلْ، ثُمَّ قَالَ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى، شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا، إِلاَّ حَطَّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَنْهُ خَطَايَاهُ، كَمَا تَحُتُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا»(١).

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يُوعَكُ، فَمَسِسْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا؟ قَالَ: أَجَلْ، إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلاَنِ مِنْكُمْ، قُلْتُ: إِنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ، قَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا عَلَى الأَرْضِ مُسْلِمٌ يُصِيبُهُ أَذًى، مِنْ مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ، إِلاَّ حَطَّ اللهُ عَنْهُ بِهِ خَطَايَاهُ، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرُ وَرَقَهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يُوعَكُ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ، وَقُلْتُ: إِنَّكَ تُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا؟ قَالَ: إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلاَنِ مِنْكُمْ، قَالَ: قُلْتُ: ذَاكَ بِأَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ: أَجَلْ، مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُصِيبُهُ مَرَضٌ فَمَا سِوَاهُ، إِلاَّ حَطَّ اللهُ بِهِ خَطَايَاهُ، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا»(٣).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فِي مَرَضِهِ، وَهُوَ يُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا، وَقُلْتُ: إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا، قُلْتُ: إِنَّ ذَاكَ بِأَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ: أَجَلْ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى، إِلاَّ حَاتَّ اللهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ، كَمَا تَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٢٠٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٦١٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٣٤٦).

(٤) اللفظ للبُخاري (٥٦٤٧).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٢٩(١٠٩٠٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ١/ ٣٨١ (٣٦١٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٣٦١٩) قال: حَدَّثناه يَعلَى. وفي ١/ ٤٤١(٤٢٠٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٤٥٥ (٤٣٤٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد. و«الدَّارمي» (٢٩٣٧) قال: أَخبَرنا يَعلَى بن عُبَيد. و«البُخاري» ٧/ ١٤٩(٥٦٤٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ١٥٠(٥٦٤٨) قال: حَدثنا عَبدَان، عَن أَبي حَمزَة. وفي ٧/ ١٥٣(٥٦٦٠) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٥٦٦١) قال: حَدثنا قَبيصَة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ١٥٥ (٥٦٦٧) قال: حَدثنا مُوسَى، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. و«مُسلم» ٨/ ١٤(٦٦٥١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وزُهَير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا جَرير. وفي (٦٦٥٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) قال: وحَدَّثني مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا سُفيان (ح) قال: وحَدَّثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسَى بن يُونُس، ويَحيَى بن عَبد المَلِك بن أَبي غَنِيَّة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٤٤١) قال: أَخبَرنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٧٤٦١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٧٤٦٣) قال: أَخبَرنا بِشر بن خالد، قال: أَخبَرنا غُندَر، عَن شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٥١٦٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٢٩٣٧) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسَى بن مُجَاشع، قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّرِي، وعُثمان بن أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية.

عشرتهم (أَبو مُعاوية الضَّرير، ويَعْلَى بن عُبَيد، وشُعبة بن الحَجَّاج، ومُحَمد بن عُبَيد، وسُفيان الثَّوري، وأَبو حَمزَة السُّكَّري، وجَرير بن عَبد الحَميد، وعَبد العَزيز بن مُسلم، وعِيسَى بن يُونُس، ويَحيَى بن عَبد المَلِك) عَن سُلَيمان الأَعمَش، قال: سَمِعتُ إِبراهيم التَّيمي، عَن الحارِث بن سُوَيد، فذكره[1].

- قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسماع، في رواية شُعبة، عنه.

***

(١) المسند الجامع (٩١٨٤)، وتحفة الأشراف (٩١٩١)، وأَطراف المسند (٥٤٦١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطيالِسي (٣٦٨)، والبَيهَقي ٣/ ٣٧٢ و٧/ ٦٨، والبَغَوي (١٤٣١ و١٤٣٢).

٨٦٤٢- عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ارْحَمْ مَنْ فِي الأَرْضِ، يَرْحَمْكَ مَنْ فِي السَّمَاءِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٠٦٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمَر بن أَبَان، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبَيدَة، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة (٢٥٨٧٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: أَخبَرنا الأَعمَش، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبَيدةَ، قَالَ: قَالَ عَبد الله: ارْحَمْ مَنْ فِي الأَرْضِ، يَرْحَمْكَ مَنْ فِي السَّماءِ. «موقُوفٌ»[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه أَبو إِسحاق السَّبيعي عَنه، واختُلِف عَنه؛

فرَواه حَفص بن غِياث، من رِواية مُوسَى بن داوُد عَنه، عَن الأَعمش، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبيدة، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه أَبو شِهاب، وأَبو مُعاوية، وفُضَيل بن عِياض، عَن الأَعمش فوَقَفُوهُ.

ورفَعه عَمار بن رُزَيق، وأَبو أَيوب الإِفريقي، عَن أَبي إِسحاق.

ورفَعه زَيد بن أَبي أُنيسَة من رِواية يَحيَى بن يَزيد، عَنه.

وَرفَعه شُعبة من رِواية يَحيَى بن السَّكَن، عَنه.

ورفَعه أَبو الأَحوَص واختُلِف عَنه؛

فأَما قَيس بن الرَّبيع، وحَفص بن سُليمان، وإِسرائيل، وأَبو عَوانة، والـمَسعودي، فوَقَفُوه عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبيدة، عَن عَبد الله، ولَم يَرفَعُوهُ.

---

(١) مجمع الزوائد ٨/ ١٨٧، والمقصد العلي (١٠٣٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥١٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطيالِسي (٣٣٣)، والطبَراني (١٠٢٧٧)، والبَغَوي (٣٤٥١).

(٢) أَخرجه وَكيع، في «الزُّهْد» (٤٩٩)، وأَحمد، فيه (٨٨٠)، وهَنَّاد، فيه (١٣٢٣).

ورفَعه يَحيَى بن السَّكَن، عَن قَيس، والـمَوقُوف أَصَحُّ.

وقيل: عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن رَجُل، عَن عَبد الله، مَوقوفًا.

وقيل: عَن إِسحاق الأَزرق، عَن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، مَوقوفًا. «العِلل» (٨٩٧).

***

٨٦٤٣- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَانْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ، فَرَأَيْنَا حُمَّرَةً مَعَهَا فَرْخَانِ، فَأَخَذْنَا فَرْخَيْهَا، فَجَاءَتِ الْحُمَّرَةُ فَجَعَلَت تَفْرُشُ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ فَجعَ هَذِهِ بِوَلَدِهَا؟ رُدُّوا وَلَدَهَا إِلَيْهَا، وَرَأَى قَرْيَةَ نَمْلٍ قَدْ حَرَّقْنَاهَا، فَقَالَ: مَنْ حَرَّقَ هَذِهِ؟ قُلْنَا: نَحْنُ، قَالَ: إِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي أَنْ يُعَذِّبَ بِالنَّارِ، إِلاَّ رَبُّ النَّارِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَزَلَ مَنْزِلاً، فَأَخَذَ رَجُلٌ بَيْضَ حُمَّرَةٍ، فَجَاءَتْ تَرُفُّ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ فَجعَ هَذِهِ بِبَيْضَتِهَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، أَنَا أَخَذْتُ بَيْضَتَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ارْدُدْهُ، رَحْمَةً لَهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْزِلاً، فَانْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ، فَجَاءَ وَقَدْ أَوْقَدَ رَجُلٌ عَلَى قَرْيَةِ نَمْلٍ، إِمَّا فِي الأَرْضِ، وَإِمَّا فِي شَجَرَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَيُّكُمْ فَعَلَ هَذَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: أَطْفِهَا، أَطْفِهَا»(٣).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَمَرَرْنَا بِقَرْيَةِ نَمْلٍ، فَأُحْرِقَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ يَنْبَغِي لِبَشَرٍ أَنْ يُعَذِّبَ بِعَذَابِ الله، عَزَّ وَجَلَّ»(٤).

(*) وفي رواية: «لاَ تُعَذِّبُوا بِالنَّارِ، فَإِنَّهُ لاَ يُعَذِّبُ بِالنَّارِ إِلاَّ رَبُّهَا»(٥).

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٢٦٧٥).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٧٦٣).

(٤) اللفظ لأَحمد (٤٠١٨).

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٤١٤) عَن الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق الشَّيباني. و«ابن أَبي شَيبة» ١٢/ ٣٩٠(٣٣٨١٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الشَّيباني. و«أَحمد» ١/ ٣٩٦(٣٧٦٣) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا الـمَسعودي. وفي ١/ ٤٢٣ (٤٠١٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن أَبي إِسحاق الشَّيباني. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٣٨٢) قال: حَدثنا طَلْق بن غَنَّام، قال: حَدثنا الـمَسعودي. و«أَبو داوُد» (٢٦٧٥ و٥٢٦٨) قال: حَدثنا أَبو صالح، مَحبوب بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا أَبو إِسحاق الفَزاري، عَن أَبي إِسحاق الشَّيباني. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٥٦٠) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن عَبد الرَّزاق، عَن الثَّوري، عَن الشَّيباني.

كلاهما (أَبو إِسحاق الشَّيباني، سُلَيمان بن أَبي سُلَيمان، وعَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسعودي) عَن الحَسن بن سَعد، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، فذكره[1].

- في رواية أَبي داوُد (٢٦٧٥): «عَن ابن سَعد، قال غيرُ أَبي صالحٍ: عَن الحَسن بن سَعد».

- وفي روايته (٥٢٦٨): «عَن ابن سَعد. قال أَبو داوُد: وهو الحَسن بن سَعد».

• أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٤(٣٨٣٥) قال: حَدثنا أَبو قَطَن، قال: حَدثنا الـمَسعودي، عَن الحَسن بن سَعد. وفي (٣٨٣٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي، عَن القاسم، والحَسَن بن سَعد.

كلاهما (الحَسَن بن سَعد، والقاسم) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، قال:

«نَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ مَنْزِلاً، فَانْطَلَقَ إِنْسَانٌ إِلَى غَيْضَةٍ، فَأَخْرَجَ مِنْهَا بَيْضَ حُمَّرَةٍ، فَجَاءَتِ الْحُمَّرَةُ تَرِفُّ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ الله ﷺ، وَرُؤُوسِ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ فَجَعَ هَذِهِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا أَصَبْتُ لَهَا بَيْضًا، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ارْدُدْهُ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٩٢٠٨ و٩٢١٠)، وتحفة الأشراف (٩٣٦٢ و٩٣٦٧)، وأَطراف المسند (٥٥٨٢ و٥٥٨٨)، ومجمع الزوائد ٤/ ٤١، وإِتحاف الخيرة الـمَهرة (٥٤٢٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٣٣٤ و٣٤٣)، والبَزَّار (٢٠٠٩ و٢٠١٠)، والطبراني (١٠٣٧٣-١٠٣٧٦)، والبيهَقِي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٣٢.
(٢) اللفظ لأَحمد (٣٨٣٥).

- في رواية يَزيد: «نَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ مَنْزِلاً... فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَقَالَ: رُدُّوهُ، رَحْمَةً لَهَا».

«مُرْسَلٌ»، لم يقل: «عَن أَبيه»(١).

- فوائد:

- قال الدَّارقطني: يَرويه الحَسَن بن سَعد، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله.

حَدَّث به عنه الشَّيبَاني، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو مُعاوية الضَّرير، وأَبو إِسحاق الفَزاري، وموسى بن مُحمد الأَنصاري، وعباد بن العَوَّام، وحَفص بن غِياث، عَن الشَّيبَاني، عَن الحَسَن بن سَعد، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، عَن أَبيه.

ورَواه عَبد الرَّزاق، عَن الثَّوري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَحمد بن حَنبل وغيره، عَن عَبد الرَّزاق، عَن الثَّوري، عَن الشَّيبَاني، كما قال أَبو مُعاوية ومن تابعه.

ورَواه شيخ من أَهل صَنعاء، يُقال له: الحَسَن بن عَبد الأَعلى الأبناوي، عَن عَبد الرَّزاق، عَن الثَّوري، فقال: عَن الشَّيبَاني، عَن الحَسَن بن سَعد، عَن أَبيه، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، عَن أَبيه، ولم يُتَابَع على هذا القول.

ورَواه الـمَسعودي، عَن الحَسَن بن سَعد، نحو رواية أَبي مُعاوية، عَن الشَّيبَاني.

ورَواه عَبد الصَّمَد، عَن الـمَسعودي، عَن القاسم، والحَسَن بن سَعد، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، عَن أَبيه، وأغرب بذكر القاسم. «العِلل» (٣١٦٥).

***

٨٦٤٤- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«انْطَلَقَتِ امْرَأَةُ عَبد الله، وَامْرَأَةُ أَبِي مَسْعُودٍ، إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، كُلُّ وَاحِدَةٍ تَكْتُمُ صَاحِبَتَها أَمْرَهَا، فَأَتَتَا الحُجْرَةَ، فَقَالَتَا لِبِلاَلٍ: ايتِ رَسُولَ الله ﷺ،

(١) أطراف المسند (٥٥٨٦).

فَقُل: امْرَأَتَانِ، لإِحْدَاهُمَا فَضْلُ مَالٍ، وَفِي حَجْرِهَا بَنُو أَخٍ لَهَا أَيْتَامٌ، فَقَالَتِ الأُخْرَى: إِنَّ لِي فَضْلَ مَالٍ، وَلِي زَوْجٌ خَفِيفُ ذَاتِ الْيَدِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَهُمَا كِفْلاَنِ».

أَخرجه النَّسَائي، في «الكُبرَى» (٩١٥٩) قال: أَخبَرنا القاسم بن زَكريا، قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن مُوسَى، عَن إِسرائيل، عَن إِبراهيم، يَعني ابن مُهاجر، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، فذكره[١].

* * *

٨٦٤٥- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الـمُؤْمِنَ لَيْسَ بِاللَّعَّانِ، وَلاَ الطَّعَّانِ، وَلاَ الْفَاحِشِ، وَلاَ الْبَذِيءِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤١٦(٣٩٤٨) قال: حَدثنا أَسوَد. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرَد» (٣١٢) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٨٨) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفَاعِي. وفي (٥٣٧٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس. و«ابن حِبَّان» (١٩٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد الرِّفَاعِي، أَبو هِشام.

ثلاثتهم (أَسوَد بن عامر، وأَحمد بن يُونُس، وأَبو هِشام الرِّفَاعِي) عَن أَبي بَكر بن عَيَّاش، عَن الحَسن بن عَمرو الفُقَيمي، عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن أَبيه، فذكره[٣].

* * *

(١) المسند الجامع (٩٠٨٧)، وتحفة الأشراف (٩٤١٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٥٤٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٩٢٠٠)، وأَطراف المسند (٥٦١٢)، ومجمع الزوائد ١/ ٩٧ و٨/ ٧٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أبي عاصم (١٠١٤)، والبَزَّار (١٩١٤)، والطَّبَراني (١٠٤٨٣)، والبَيهَقي ١٠/ ١٩٣.

٨٦٤٦- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ الـمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ، وَلاَ اللَّعَّانِ، وَلاَ الْفَاحِشِ، وَلاَ الْبَذِيءِ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/١٨(٣٠٩٧٤). و«أَحمد» ١/٤٠٤(٣٨٣٩). والبُخَارِي، في «الأَدب الـمُفرَد» (٣٣٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد. و«التِّرمِذي» (١٩٧٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى الأَزدي البَصرِي. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٦٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

خمستهم (ابن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعَبد الله بن مُحَمد، ومُحَمد بن يَحيَى، وأَبو خَيثمة) قالوا: حَدثنا مُحَمد بن سابق، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وقد رُوِي عَن عَبد الله مِن غيرِ هذا الوجْهِ.

ـ **فوائد:**

ـ قال البَزَّار: حديثُ الأَعمَش، عَن إِبراهيم، لا نَعلمُ حَدَّث به عَن الأَعمَش، إِلا إِسرائيل، ولا حَدَّثَ به عَن إِسرائيل مُتصلاً، إِلا مُحَمد بن سابق. «مسنده» (٣٢٠٧).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد به مُحمد بن سابق، عَن إِسرائيل، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٧٧٢).

* * *

٨٦٤٧- عَنْ رَجُلٍ، يُكْنَى أَبَا عُمَيْرٍ؛ أَنَّهُ كَانَ صَدِيقًا لِعَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، وَأَنَّ عَبد الله بْنَ مَسْعُودٍ زَارَهُ فِي أَهْلِهِ فَلَمْ يَجِدْهُ، قَالَ: فَاسْتَأْذَنَ عَلَى أَهْلِهِ وَسَلَّمَ،

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (٩١٩٩)، وتحفة الأشراف (٩٤٣٤)، وأَطراف المسند (٥٦٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٥٢٣ و٣٢٠٧)، والطبَراني، في «الأوسط» (١٨١٤)، والبيهَقي ١٠/٢٤٣، والبَغَوي (٣٥٥٥).

فَاسْتَسْقَى، قَالَ: فَبَعَثَتِ الْجَارِيَةَ تَجِيئُهُ بِشَرَابٍ مِنَ الْجِيرَانِ، فَأَبْطَأَتْ، فَلَعَنَتْهَا، فَخَرَجَ عَبد الله، فَجَاءَ أَبُو عُمَيْرٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبد الرَّحْمَنِ، لَيْسَ مِثْلُكَ يُغَارُ عَلَيْهِ، هَلاَّ سَلَّمْتَ عَلَى أَهْلِ أَخِيكَ، وَجَلَسْتَ، وَأَصَبْتَ مِنَ الشَّرَابِ؟ قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ، فَأَرْسَلَتِ الْخَادِمَ، فَأَبْطَأَتْ، إِمَّا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ، وَإِمَّا رَغِبُوا فِيمَا عِنْدَهُمْ، فَأَبْطَأَتِ الْخَادِمُ، فَلَعَنَتْهَا، وَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللَّعْنَةَ إِذَا وُجِّهَتْ إِلَى مَنْ وُجِّهَتْ إِلَيْهِ، فَإِنْ أَصَابَتْ عَلَيْهِ سَبِيلاً، أَوْ وَجَدَتْ فِيهِ مَسْلَكًا، وَإِلاَّ قَالَتْ: يَارَبِّ، وُجِّهْتُ إِلَى فُلاَنٍ، فَلَمْ أَجِدْ عَلَيْهِ سَبِيلاً، وَلَمْ أَجِدْ فِيهِ مَسْلَكًا، فَيُقَالُ لَهَا: ارْجِعِي مَنْ حَيْثُ جِئْتِ».

فَخَشِيتُ أَنْ تَكُونَ الْخَادِمُ مَعْذُورَةً، فَتَرْجِعُ اللَّعْنَةُ، فَأَكُونَ سَبَبَهَا.

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٨(٣٨٧٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عُمَر بن ذَرٍّ، عَن العَيْزار بن جَرْوَل الحَضْرَمِي، عَن رجل منهم، يُكنى أَبا عُمَير، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٤٢٥(٤٠٣٦) قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا عُمر بن ذَرٍّ، عَن العَيْزار، من تِنْعَةَ، أَن ابن مَسعود قال: سَمِعتُ رَسُول الله ﷺ يقول:

«إِذَا وُجِّهَتِ اللَّعْنَةُ، تَوَجَّهَتْ إِلَى مَنْ وُجِّهَتْ إِلَيْهِ، فَإِنْ وَجَدَتْ فِيهِ مَسْلَكًا، أَوْ وَجَدَتْ عَلَيْهِ سَبِيلاً، أَحَلَّتْ بِهِ، وَإِلاَّ حَارَتْ إِلَى رَبِّهَا، فَقَالَتْ: يَا رَبِّ، إِنَّ فُلاَنًا وَجَّهَنِي إِلَى فُلاَنٍ، وَإِنِّي لَمْ أَجِدْ عَلَيْهِ سَبِيلاً، وَلَمْ أَجِدْ فِيهِ مَسْلَكًا، فَمَا تَأْمُرُنِي؟ فَقَالَ: ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ».

لَيس فيه: «أَبو عُمَير»[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه إِسحاق بن يُوسُف الأَزرَق، عَن عُمر بن ذَرٍّ، عَن العَيْزار بن جَروَل، عَن أَبي عُمير من أَصحاب عَبد الله عَن عَبد الله،

---

(١) المسند الجامع (٩٢١٣)، وأَطراف المسند (٥٧٠٥ و٥٧٨٥)، ومجمع الزوائد ٨/ ٧٤.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدُّعاء» (٢٠٨٤)، والبيهقي، في «شُعب الإِيمان» (٤٨٠٠).

عَن النَّبي ﷺ في قِصَّة الخادِم واللَّعنَة، أَن امرَأَةً بَعَثَت خادِمًا في طَلَب حاجَة، فاستَبطَأَ الخادِمُ فلَعَنتها ...، القِصَّة.

فقال أَبي: حَدثنا ابن الطَّباع، عَن إِسحاق الأَزرَق، هَكذا.

وَحَدثنا أَبو نُعَيم، عَن عُمر بن ذَرٍّ، عَن العَيْزار بن جَروَل، عَن أَبي عُمير من أَصحاب عَبد الله عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا، بلا ذِكر عَبد الله.

قال أَبي: حَديثُ أَبي نُعَيم أَصَحُّ. «العِلل» (٢٣١٦).

***

٨٦٤٨- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيْقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«سِبَابُ الـمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»(١).

(*) وفي رواية: «سِبَابُ الـمُؤْمِنِ فِسْقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «قِتَالُ الـمُؤْمِنِ كُفْرٌ، وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ»(٣).

أَخرجه الحُمَيدي (١٠٤) قال: حَدثنا الفُضَيل بن عِياض، عَن مَنصور. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:١٦٦(١٣٤٠٨) قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبة، عَن مَنصور. و«أَحمد» ١/ ٣٨٥(٣٦٤٧) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة، قال: حَدَّثني زُبَيد. وفي ١/ ٤١١(٣٩٠٣) و١/ ٤٥٤(٤٣٤٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة، قال: زُبَيد، ومَنصور، وسُلَيمان أَخبَرُونِي. وفي ١/ ٤٣٣(٤١٢٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن زُبَيد. وفي ١/ ٤٣٩(٤١٧٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور، وزُبَيْد. و«البُخاري» ١/ ١٩(٤٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَرْعَرَة، قال: حَدثنا شُعبة، عَن زُبَيد. وفي ٨/ ١٨(٦٠٤٤) قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور. قال البُخارِي: تَابَعَه مُحَمد بن جَعفر، عَن

(١) اللفظ للحميدي.
(٢) اللفظ لأَحمد (٤١٧٨).
(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٤٩٨٨).

شُعبة. وفي ٩/ ٦٣(٧٠٧٦) قال: حَدثنا عُمَر بن حَفص، قال: حَدَّثني أَبِي، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٤٣١) قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة، عَن زُبَيد. و«مُسلم» ١/ ٥٧(١٣٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكار بن الرَّيَّان، وعَون بن سَلاَّم، قالا: حَدثنا مُحَمد بن طَلحَة (ح) قال: وحَدَّثنا مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان (ح) قال: وحَدَّثنا مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، كلهم عَن زُبَيد. وفي ١/ ٥٨(١٣٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن الـمُثنى، عَن مُحَمد بن جَعفر، عَن شُعبة، عَن مَنصور (ح) قال: وحَدَّثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الأَعمَش. و«ابن ماجَة» (٦٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الأَعمَش (ح) قال: وحَدثنا هِشام بن عَمَّار، قال: حَدثنا عِيسَى بن يُونُس، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي (٣٩٣٩) قال: حَدثنا هِشام بن عَمَّار، قال: حَدثنا عِيسَى بن يُونُس، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«التِّرمِذي» (١٩٨٣ و٢٦٣٥) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيْلاَن، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن زُبَيد بن الحارِث. و«النَّسائي» ٧/ ١٢٢، وفي «الكُبرَى» (٣٥٦١) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيْلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: قلتُ لِحَمَّاد: سَمِعْتُ مَنصورًا، وسُلَيمان، وزُبَيْدًا يُحَدِّثُون. وفي ٧/ ١٢٢، وفي «الكُبرَى» (٣٥٦٢) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيْلاَن، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن زُبَيد. وفي ٧/ ١٢٢، وفي «الكُبرَى» (٣٥٦٣) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيْلاَن، قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي «الكُبرَى» (٣٥٥٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبة، عَن زُبَيد. وفي (٣٥٦٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٨٨) قال: حَدثنا عُثمان، قال: حَدثنا أَبو حَفص، عَن الأَعمَش، ومَنصور. وفي (٥٢٧٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان، عَن زُبَيد. و«ابن حِبَّان» (٥٩٣٩) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة، عَن زُبَيد، ومَنصور، والأَعمَش.

ثلاثتهم (مَنصور بن الـمُعتَمِر، وزُبَيد بن الحارِث اليَامي، وسُلَيمان بن مِهران الأَعمَش) عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[1].

ـ في رواية أَحمد (٤٣٤٥) قال زُبَيد: قلتُ لأَبي وائل، مرَّتَين: أأَنتَ سَمِعْتَهُ مِن عَبد الله، عَن النَّبيِّ ﷺ؟ قال: نعم.

ـ وفي رواية أَحمد (٣٦٤٧)، والتِّرمِذي (١٩٨٣)، والنَّسَائِي ٧/ ١٢٢، وفي «الكُبرَى» (٣٥٦٢): قال زُبَيد: قُلتُ لأَبي وائِلٍ: أَنتَ سَمِعتَ مِن عَبد الله؟ قال: نَعَم.

ـ وفي رواية مسلم (١٣٣) قَالَ زُبَيد: فَقلتُ لأَبي وائلٍ: آنتَ سَمِعتَهُ مِنْ عَبدِ الله يَروِيهِ عَن رَسُول الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَم.

ـ وفي رواية أَبي يعلى (٥٢٧٦)، قال زُبَيد: فَقُلتُ لأَبي وائلٍ: سَمِعتَ ابنَ مَسعُودٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبيِّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَم.

وَليسَ فِي حَديث شُعبةَ قَول زُبيد لأَبي وَائل.

ـ في رواية مَحمود بن غيلاَن، عند النَّسَائي؛ قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: قلتُ لحَماد: سَمِعتَ مَنصورًا، وسُليمان، وزُبَيدًا، يُحدِّثون عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله بن مَسعود، أن رَسُول الله ﷺ قال:

«سِبَابُ الـمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ».

مَن تَتَّهِم، أَتَتَّهِمُ مَنصورًا؟ أَتَتَّهِمُ زبيدا؟ أَتَتَّهِمُ سُليمان؟ قال: لاَ، ولكني أَتَّهِم أَبا وائِل.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسَّماع، عند أَحمد (٣٩٠٣ و٤٣٤٥)، والبُخَارِي (٧٠٧٦).

---

(١) المسند الجامع (٨٩٦٩)، وتحفة الأشراف (٩٢٤٣ و٩٢٥١ و٩٢٩٩)، وأَطراف المسند (٥٥٢٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤٥ و٢٥٦)، والبَزَّار (١٦٦٠)، وأَبو عَوانَة (٥٨-٦٠ و٦٥ و٦١٧١-٦١٧٣)، والبَيهَقي ٨/ ٢٠ و١٠/ ٢٠٩، والبَغَوي (٣٥٤٨).

• أخرجه النَّسَائي ٧/ ١٢٢، وفي «الكُبرَى» (٣٥٦٤) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ٧/ ١٢٢، وفي «الكُبرَى» (٣٥٦٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن العَلاَء، عَن أَبي مُعاوية، عَن الأَعمَش.

كلاهما (مَنصور، والأَعمَش) عَن أَبي وَائِل، قال: قال عَبدُ الله: سِبَابُ الـمُسلِمِ فُسُوقٌ، وقِتَالُهُ كُفرٌ(١).

(*) وفي رواية: «قِتَال الـمُؤمِنِ كُفْرٌ، وسِبَابُه فُسوقٌ». «موقُوفٌ».

***

٨٦٤٩- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«قِتَالُ الـمُسْلِمِ أَخَاهُ كُفْرٌ، وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «سِبَابُ الـمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»(٣).

(*) وفي رواية: «قِتَالُ الـمُؤْمِنِ كُفْرٌ، وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ»(٤).

أَخرجه أَحمد ١/ ٤١٧(٣٩٥٧) قال: حَدثنا هِشام بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ١/ ٤٦٠(٤٣٩٤) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسَى، قال: حَدثنا شَيبان. و«التِّرمِذي» (٢٦٣٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا عَبد الحَكِيم بن مَنصور الوَاسِطي. و«النَّسائي» ٧/ ١٢٢، وفي «الكُبرَى» (٣٥٥٨) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيْلاَن، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٣٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا شَيبان. وفي (٥٣٤٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا هِشام بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

---

(١) لفظ ٧/ ١٢٢ (٣٥٦٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للنَّسَائِي.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٣٣٢).

أَربعتُهم (أَبو عَوانة الوَضَّاح، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وعَبد الحَكِيم بن مَنصور، وجَرِير بن حازم) عَن عَبد المَلِك بن عُمَير، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن مَسعود، فذكره(١).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حديثُ ابن مَسعود حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُوِيَ عَن عَبد الله بن مَسعود مِن غيرِ وَجْهٍ.

***

٨٦٥٠- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«سِبَابُ الـمُسْلِمِ أَخَاهُ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ، وَحُرْمَةُ مَالِهِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٤٦(٤٢٦٢) قال عَبد الله بن أَحمد: قرأْتُ على أَبِي: حَدَّثَك عليُّ بن عاصم. و«أَبو يَعلَى» (٥١١٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا مُحَمد بن دِينار.

كلاهما (عليُّ بن عاصم، ومُحَمد بن دِينار) عَن إِبراهيم الهَجَري، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره(٣).

• أَخرجه النَّسائي ٧/ ١٢١، وفي «الكُبرَى» (٣٥٥٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي إِسحاق. وفي ٧/ ١٢١، وفي «الكُبرَى» (٣٥٥٦) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن شُعبة، عَن أَبي إِسحاق. وفي ٧/ ١٢٢، وفي «الكُبرَى» (٣٥٥٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن أَبي الزَّعْرَاء.

---

(١) المسند الجامع (٨٩٧٠)، وتحفة الأشراف (٩٣٦٠)، وأَطراف المسند (٥٥٨٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠٢١).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٨٩٧١)، وأَطراف المسند (٥٦٩٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٧٢، والمقصد العلي (٨٢٠)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٤٨٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠١٠٥).

كلاهما (أَبو إِسحاق السَّبيعي، وأَبو الزَّعْرَاء الجُشَمي) عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله بنِ مَسعودٍ، قال: سِبَابُ الـمُسلِمِ فُسوقٌ، وقِتَالُه كُفْرٌ[١]. «مَوقُوفٌ»[٢].

ـ في رواية يَحيَى بن حَكيم؛ قال شُعبة: فقال له أَبَانُ: يا أَبا إِسحاق، أَما سَمِعْتَهُ إلا مِن أَبي الأَحوَص؟ قال: بل سَمِعْتُه مِنَ الأَسوَد، وهُبَيرَة.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه أَبو إِسحاق السَّبيعي، وإِبراهيم الهَجَري، والحَسن البَصري، عَن أَبي الأَحوَص، فرفَعه أَبو بَكر بن عَياش، عَن أَبي إِسحاق، ووَقفَه غَيره.

ورفَعه إِبراهيم الهَجَريُّ.

وأَما الحَسن فرفَعه عَنه مُبارك بن فُضالَةَ، ووَقفَه غَيرُه، والـمَوقُوف عَن أَبي الأَحوَص أَصَحُّ. «العِلل» (٩١٨).

* * *

٨٦٥١- عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبد الله بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«سِبَابُ الـمُؤْمِنِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:١٦٦(١٣٤٠٧). وأَبو يَعلَى (٤٩٩١) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا مُعتَمِر، عَن أَبيه، قال: حَدثنا أَبو عَمرو الشَّيباني، فذكره[٤].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه سُليمان التَّيمي، عَن أَبي عَمرو، رفَعه عَنه ابنُه مُعتَمِر. ووَقفَه يَحيَى القَطان، وحَماد بن سَلَمة، ورَفْعُه صَحيحٌ. «العِلل» (٩٢٩).

* * *

---

(١) لفظ ٧/ ١٢١ (٣٥٥٥).

(٢) تُحفة الأشراف (٩٥٢١ و٩٥٢٧).

والحَديث؛ أَخرجه عَبد الله بن أَحمد، في «السنة» (٧٨٤)، وابن نَصر، في «قَدر الصَّلاة» (١٠٩٥ و١٠٩٦)، والخَلاَّل، في «السُّنَّة» (١٤٣٦ و١٤٤٠).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) أَخرجه البَزَّار (١٧٩٦)، والطبَراني، في «الدُّعَاء» (٢٠٤٢).

٨٦٥٢- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا هُمَا اثْنَتَانِ: الْكَلاَمُ وَالْهَدْيُ، فَأَحْسَنُ الْكَلاَمِ كَلاَمُ اللهِ، وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ.

أَلاَ وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأُمُورِ، فَإِنَّ شَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ.

أَلاَ لاَ يَطُولَنَّ عَلَيْكُمُ الأَمَدُ فَتَقْسُوَ قُلُوبُكُمْ، أَلاَ إِنَّ مَا هُو آتٍ قَرِيبٌ، وَإِنَّمَا الْبَعِيدُ مَا لَيْسَ بِآتٍ.

أَلاَ إِنَّمَا الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ.

أَلاَ إِنَّ قِتَالَ الـمُؤْمِنِ كُفْرٌ، وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ.

وَلاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَن يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ.

أَلاَ وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ لاَ يَصلُحُ بِالْجِدِّ وَلاَ بِالْهَزْلِ، وَلاَ يَعِدُ الرَّجُلُ صَبِيَّهُ ثُمَّ لاَ يَفِيَ لَهُ، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ يُقَالُ لِلصَّادِقِ: صَدَقَ وَبَرَّ، وَيُقَالُ لِلْكَاذِبِ: كَذَبَ وَفَجَرَ، أَلاَ وَإِنَّ الْعَبدَ يَكْذِبُ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، كَذَّابًا»(١).

(*) وفي رواية: عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «إِنَّمَا هُمَا اثْنَتَانِ: الْهَدْيُ، وَالْكَلاَمُ، فَأَحْسَنُ الْكَلاَمِ كَلاَمُ اللهِ، وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ.

أَلاَ إِيَّاكُمْ وَالـمُحَرَّمَاتِ، وَالْبِدَعِ، فَإِنَّ شَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحْدَثَةٍ ضَلاَلَةٌ.

أَلاَ لاَ يَطُولُ عَلَيْكُمُ الأَمَدُ فَتَقْسُوَ قُلُوبُكُمْ، أَلاَ كُلُّ مَا هُو آتٍ قَرِيبٌ، أَلاَ إِنَّ الْبَعِيدَ مَا لَيْسَ بِآتٍ.

أَلاَ إِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَإِنَّ السَّعِيدَ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

أَلاَ وَإِنَّ شَرَّ الرَّوَايَا رَوَايَا الْكَذِبِ، أَلاَ وَإِنَّ الْكَذِبَ لاَ يَصْلُحُ فِي جِدٍّ وَلاَ هَزْلٍ، وَلاَ أَنْ يَعِدَ الرَّجُلُ صَبِيَّهُ، ثُمَّ لاَ يُنْجِزُ لَهُ، أَلاَ وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ يُقَالُ لِلصَّادِقِ: صَدَقَ وَبَرَّ، وَيُقَالُ لِلْكَاذِبِ: كَذَبَ وَفَجَرَ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّ الْعَبدَ لَيَكْذِبُ، حَتَّى يُكْتَبَ كَذَّابًا، وَيَصْدُقُ، حَتَّى يُكْتَبَ صِدِّيقًا.

ثُمَّ قَالَ: إِيَّاكُمْ وَالْعَضْهَ، أَتَدْرُونَ مَا الْعَضْهُ؟ النَّمِيمَةُ، وَنَقْلُ الأَحَادِيثِ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ شَرَّ الرَّوَايَا رَوَايَا الْكَذِبِ، وَلاَ يَصْلُحُ مِنَ الْكَذِبِ جِدٌّ وَلاَ هَزْلٌ، وَلاَ يَعِدِ الرَّجُلُ ابْنَهُ، ثُمَّ لاَ يُنْجِزُ لَهُ، إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّهُ يُقَالُ لِلصَّادِقِ: صَدَقَ وَبَرَّ، وَيُقَالُ لِلْكَاذِبِ: كَذَبَ وَفَجَرَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ الله صِدِّيقًا، وَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ الله كَذَّابًا.

وَإِنَّهُ قَالَ لَنَا: هَلْ أُنَبِّئُكُمْ مَا الْعَضْهُ؟ وَإِنَّ الْعَضْهَ هِيَ النَّمِيمَةُ، الَّتِي تُفْسِدُ بَيْنَ النَّاسِ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ عَبد الله يَقُولُ: إِنَّ الْكَذِبَ لاَ يَصلُحُ مِنْهُ جِدٌّ وَلاَ هَزْلٌ، وَلاَ يَعِدِ الرَّجُلُ الرَّجُلَ شَيْئًا، ثُمَّ لاَ يُنْجِزُهُ لَهُ.

وَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَالَ لَنَا: أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِالْعَضْهِ؟ هِيَ النَّمِيمَةُ، الْقَالَةُ بَيْنَ النَّاسِ.

وَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَالَ: لاَ يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ الله صِدِّيقًا، وَلاَ يَزَالُ الرَّجُلُ يَكذِبُ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ الله كَذَّابًا، أَلاَ تَرَوْنَ أَنَّهُ يُقَالُ لِلصَّادِقِ: صَدَقَ وَبَرَّ، وَيُقَالُ لِلْكَاذِبِ: كَذَبَ وَفَجَرَ، وَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ»[3].

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزَّاق.

(٢) اللفظ للدَّارمي.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(*) وفي رواية: «إِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَالَ: أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ مَا الْعَضْهُ؟ قَالَ: هِيَ النَّمِيمَةُ، الْقَالَةُ بَيْنَ النَّاسِ، وَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ يَصْدُقُ، حَتَّى يُكْتَبَ صِدِّيقًا، وَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَّابًا»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ، حدثنا أَنَّ الرَّجُلَ يَكْذِبُ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ الله كَذَّابًا، وَأَنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ الله صِدِّيقًا»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٧٦) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَحمد» ١/ ٤١٠(٣٨٩٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٤٢٣(٤٠٢٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ١/ ٤٣٠(٤٠٩٥) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٤٣٧(٤١٦٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارمي» (٢٨٨٠) قال: أَخبَرنا عُثمان بن مُحَمد، قال: حَدثنا جَرير، عَن إِدريس الأَوْدي. و«مُسلم» ٨/ ٢٨(٦٧٢٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجَة» (٤٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد بن مَيمُون الـمَديني، أَبو عُبَيد، قال: حَدثنا أَبي، عَن مُحَمد بن جَعفر بن أَبي كَثير، عَن مُوسَى بن عُقبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٦٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا شُعبة.

أَربعتُهم (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعبة بن الحَجَّاج، وإِدرِيس الأَوْدي، ومُوسَى بن عُقبة) عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: لا نعلم رَوَى إِدريس الأَوْدي، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله حَديثًا مُسنَدًا إِلا هذا الحَدِيث، ولا نعلم رواه عَن إِدريس إِلا جَرير،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤١٦٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٠٩٥).

(٣) المسند الجامع (٩٢٢١)، وتحفة الأشراف (٩٥١٤ و٩٥٢٤)، وأَطراف المسند (٥٦٨٦ و٥٦٩٨)، وإِتحاف الخيرة الـمَهَرة (٥٣٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه مطولاً ومختصرًا: الطَّيالِسي (٢٩٩)، والبَزَّار (٢٠٧٦)، والطَّبراني (٨٥١٨-٨٥٢١ و٨٥٢٦)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٤٦، والبَغَوي (٣٥٧٥).

وقد رواه مُحمد بن جَعفر، عَن مُوسى بن عُقبَة، عَن أَبِي إِسحاق، عَن أَبِي الأَحوَص، عَن عَبد الله مسندا. «مسنده» (٢٠٧٦).

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه أَبو إِسحاق واختُلِف عَنه؛

فَرواه إِدريس الأَودي، ومُوسَى بن عُقبة، ورَفَعا الخُطبَة كُلَّها إِلى النَّبي ﷺ.

ورَواه شُعبة، وإِسرائيل، وشَريك، من كلام عَبد الله إِلا قَولَه: أَلا أُنبئُكُم ما العَضْهُ هو النَّميمَة، فإِنهم رَفعوه إِلى النَّبي ﷺ، وكذلك قَولهُ: إِن الرَّجُل لَيَصدُق حَتَّى يُكتَب صِدِّيقًا.

وقَول شُعبة ومَن تابَعه أَولَى بالصَّواب. «العِلل» (٩١٦).

***

٨٦٥٣- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيْقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الصِّدْقَ بِرٌّ، وَإِنَّ البِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْعَبدَ لَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ الله صِدِّيقًا، وَإِنَّ الْكَذِبَ فُجُورٌ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الْعَبدَ لَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ، حَتَّى يُكْتَبَ كَذَّابًا»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ، وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ الله صِدِّيقًا، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ، وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ الله كَذَّابًا»[(٢)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٠٢(٢٦١١٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمَش. و«أَحمد» ١/ ٣٨٤(٣٦٣٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٣٩٣(٣٧٢٧) و١/ ٤٣٩ (٤١٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور. وفي ١/ ٤٣٢(٤١٠٨) قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو مُعاوية، قالا:

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٧٣١).

(٢) اللفظ لمسلم (٦٧٣٢).

حَدثنا الأَعمَش. و«البُخاري» ٨/ ٣٠ (٦٠٩٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي «الأَدب المُفرَد» (٣٨٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد، عَن الأَعمَش. و«مُسلم» ٨/ ٢٩ (٦٧٣٠) قال: حَدثنا زُهَير بن حَرب، وعُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٦٧٣١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وهَنَّاد بن السَّرِي، قالا: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن مَنصور. وفي (٦٧٣٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع، قالا: حَدثنا الأَعمَش (ح) قال: وحَدَّثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي (٦٧٣٣) قال: حَدثنا مِنْجَاب بن الحارِث التَّميمي، قال: أَخبَرنا ابن مُسْهِر (ح) قال: وحَدَّثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: أَخبَرنا عِيسَى بن يُونُس، كلاهما عَن الأَعمَش. و«أَبو داوُد» (٤٩٨٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: أَخبَرنا الأَعمَش (ح) قال: وحَدَّثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«التِّرمِذي» (١٩٧١) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«أَبو يَعلَى» (٥١٣٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. و«ابن حِبَّان» (٢٧٢) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن مُحَمد بن أَبي مَعْشَر، بِحَرَّان، قال: حَدثنا بِشر بن خالد، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، عَن شُعبة، عَن سُلَيمان، ومَنصور. وفي (٢٧٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٢٧٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن مَنصور.

كلاهما (سُلَيمان الأَعمَش، ومَنصور بن المُعتَمِر) عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

---

(١) المسند الجامع (٩٢٢٢)، وتحفة الأشراف (٩٢٦١ و٩٣٠١)، وأَطراف المسند (٥٥٤٣).
والحَديث؛ أَخرجه الطيالِسي (٢٤٤)، والبَزَّار (١٦٥٨ و١٦٥٩)، والطبَراني، في «الصَّغير» (٦٨٣)، والبَيهَقي ١٠/ ١٩٥ و١٩٦ و٢٤٣، والبَغَوي (٣٥٧٤).

ـ **فوائد:**

ـ قال البَزَّار: هذا الكلام لا نَعلمه يُروَى عَن عَبد الله بإِسنادٍ أَحسنَ من هذا الإِسناد. «مسنده» (١٦٥٩).

***

٨٦٥٤- عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَجِيبُوا الدَّاعِيَ، وَلاَ تَرُدُّوا الْهَدِيَّةَ، وَلاَ تَضْرِبُوا الـمُسْلِمِينَ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٥٥(٢٢٤١٨) قال: حَدثنا عُمَر بن عُبَيد الطَّنَافِسِي. و«أَحمد» ١/ ٤٠٤(٣٨٣٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن سابق، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرَد» (١٥٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن سابق، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«أَبو يَعلَى» (٥٤١٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُمَر بن عُبَيد. و«ابن حِبَّان» (٥٦٠٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُمَر بن عُبَيد.

كلاهما (عُمَر بن عُبَيد، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره(٢).

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: عُمَر، ويَعْلَى، ومُحَمد، بنو عُبَيد الطَّنَافِسي، كُوفيُّونَ، ثِقَاتٌ.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه الأَعمش، حَدَّث به عُمر بن عُبيد الطَّنافِسي، وإِسرائيل، وقَيس بن الرَّبيع.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٢١٤)، وأَطراف المسند (٥٥٤٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٤٦، وإِتحاف الخيرة الـمَهَرة (٢٩٦٣ و٣٢٩٣ و٥٥٥٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسَامة «بُغية الباحث» (٤٠٧)، والبَزَّار (١٦٩٧ و١٦٩٨)، والطبَراني (١٠٤٤٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٩٧٤ و٦٢٧٩).

ورُوي عَن عَلي بن قادِم، عَن الثَّوري، عَن الأَعمش، وهو وهمٌ.

والصَّواب عَن عَلي بن قادِم، عَن إِسرائيل.

ورَواه عَبد الله بن عِمران الرَّازي، عَن الثَّوْري.

ورَواه بَقيَّة بن الوَليد، عَن عيسَى بن يُونُس، عَن أَخيه إِسرائيل، عَن الأَعمش، وزاد فيه كَلِمَةً لَم يَأْت بِها غَيرُه، وهي قَولهُ: «وعُودُوا الـمَرضى»، فإِن كان حَفِظَها فقَد أَغرَب بِها. «العِلل» (٧٥٠).

***

٨٦٥٥- عَنْ سُوَيد بْنِ غَفَلَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَوْثَقُ عُرَى الإِيمَانِ: الْحُبُّ فِي الله، وَالْبُغْضُ فِي الله».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٨(٣١٠٨٣) قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب، عَن الصَّعْق بن حَزْن، قال: حَدَّثني عَقِيل الجَعْدِي، عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن سُوَيد بن غَفَلَة، فذكره[1].

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرَّازي: الحَديث مُنكَرٌ، لا يُشبِهُ حَديثَ أَبِي إِسحاق، ويُشبِهُ أَن يكونَ عَقِيل هذا أَعرابيًّا، والصَّعق فلا بَأْسَ به. «علل الحَدِيث» (١٩٧٧).

- وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٥/ ٢١، في إِفرادات عَقِيل، وقال: عَقيل الجَعدي، عَن أَبي إِسحاق الهَمْداني، حَديثه غير مَحفوظ، ولا يُعرف إِلا به.

حَدثني آدَم بن مُوسَى، قال: سَمِعتُ البُخاري يقول: عَقيل الجَعدي، عَن أَبي إِسحاق الهَمْداني، مُنكر الحَدِيث.

---

(١) مجمع الزوائد ١/ ٩٠ و١٦٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٨٢ و٤٩٥٤)، والمطالب العالية (٢٨٨٠ و٣٠٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٣٧٦)، وابن أَبي شيبة، في «مسنده» (٣٢١)، وفي «الإِيمان» (١٣٤)، والمروزي، في «السُّنَّة» (٥٤)، والشاشي (٧٧٢)، والطَّبَراني (١٠٥٣١)، والبَيهَقِي ١٠/ ٢٣٣.

ـ وقال ابنُ عَدي: سَمِعتُ ابن حَماد يقول: قال البُخاري: عَقيل الجَعدي، عَن أَبي إِسحاق، عَن سُوَيد بن غَفَلَة، مُنكر الحَدِيث.

قال ابن عَدي: عَقيل الجَعدي لم يُنسَب، وإِنما له هذا الحَدِيث الذي ذكره البُخارِيّ. «الكامل» ٧/ ١٠٠.

***

٨٦٥٦- عَنْ عَبد الله بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الـمُتَحَابُّونَ فِي الله، عَلَى عَمُودٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ، فِي رَأْسِ الْعَمُودِ سَبْعُونَ أَلْفَ غُرْفَةٍ، مُشْرِفُونَ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ، إِذَا اطَّلَعَ أَحَدُهُمْ مَلأَ حُسْنُهُ بُيُوتَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، كَمَا تَمْلأُ الشَّمْسُ بِضَوْئِهَا بُيُوتَ أَهْلِ الدُّنْيَا، قَالَ: فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ: اخْرُجُوا بِنَا إِلَى الـمُتَحَابِّينَ فِي الله، قَالَ: فَيَخْرُجُونَ فَيَنْظُرُونَ فِي وُجُوهِهِمْ، مِثْلَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ خُضْرٌ، مَكْتُوبٌ فِي جِبَاهِهِمْ: هَؤُلاَءِ الـمُتَحَابُّونَ فِي الله».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٤٥ (٣٥٢٣٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن حُمَيد بن عَطاء، عَن عَبد الله بن الحارِث، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال عَلي بن الـمَديني، وأَبو حاتم الرَّازي: عَبد الله بن الحارِث لَم يَسمع مِن ابن مَسعود. «المراسيل» (٤٠٢ و٤٠٣).

ـ وقال يَحيَى بن مَعِين: عَبد الله بن الحارِث، لم يسمع من ابن مَسعود شيئًا. «سؤالات ابن مُحرِز» (٢٦٧).

ـ وقال أَحمد بن حَنبل: أَحاديث حميدٍ، عَن عَبد الله بن الحارِث منكرةٌ. «المنتخب من كتاب العلل» للخلال (١٦٥).

---

(١) المقصد العلي (١٠٤٢)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٤٣٣ و٧٩١٦)، والمطالب العالية (٢٧٥٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي شَيبة، في «مُسنده» (٤١٦).

ـ وقال البُخاري: قَد روَى عَنه، ولاَ أَعرفُ له سَماعًا منه، يَعني لعَبد الله بن الحارِث من ابن مَسعود. «التاريخ الكبير» ٢/ ٣٥٤.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حُميد بن عَطاء الأَعرج، فقال: ضعيف الحَدِيث مُنكَر الحَدِيث، قد لزم عَبد الله بن الحارِث عَن ابن مَسعود، ولا يُعرف لعَبد الله بن الحارِث عَن ابن مَسعود شَيْء. «الجَرح والتَّعديل» ٣/ ٢٢٦.

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٣/ ٧٥، في إِفرادات حُمَيد الأَعرَج، وقال: لحميد عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن عَبد الله بن مَسعود غير هذه الأَحاديث التي ذكرتُها، وله عَن غير عَبد الله بن الحارِث أَحاديث، وهذه الأَحاديث عَن عَبد الله بن الحارِث، عنِ ابن مَسعود أَحاديث ليست بمستقيمة، ولاَ يُتابَع عَليها، وَهو الذي يُحدث به عَن عَبد الله بن الحارِث.

ـ وقال البرقاني: قلتُ: حُميد بن عَطاء، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن ابن مَسعود، فقال الدَّارقطني: حُميد متروك، أَحاديثه شبه الموضوعة، وهو كوفي، وعَبد الله بن الحارِث كوفي ثقة، ولم يسمع من ابن مَسعود. «سؤالاته» (٩٧).

* * *

٨٦٥٧- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: لَـمَّا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ قَالَ: هُمُ الـمُتَحَابُّونَ فِي اللهِ.

أَخرجه النَّسَائي في «الكبرى» (١١١٤٦) قال: أَخبَرَني مُحَمد بن آدم بن سُليمان، عَن حَفص، وهو ابن غِياث، عَن فُضَيل بن غَزوان، قال: ضَمَّني إِليه أَبو إِسحاق، فقال: إِني لأُحبك في الله، حَدَّثني أَبو الأَحوَص، فذكره[1].

* * *

(١) تُحفة الأَشراف (٩٥١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠٧٧)، والطَبَري ١١/ ٢٥٩.

ـ وأَخرجه ابن الـمُبارَك، في «الزهد» (٣٦٣)، قال: أَخبَرنا فُضَيل بن غَزوان، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، قال: هُم المتحابُّون في الله، عَزَّ وَجَلَّ.

٨٦٥٨- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَ عَبد الله بْنُ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا، وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»(١).

(*) وفي رواية: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٢(٣٧١٨) و٤/ ٤٠٥(١٩٨٦٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٨/ ٤٨(٦١٦٨) قال: حَدثنا بِشر بن خالد، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، عَن شُعبة. وفي (٦١٦٩) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير. قال البُخارِي: تَابَعَه جَرير بن حازم، وسُلَيمان بن قَرْم، وأَبو عَوانة. و«مُسلم» ٨/ ٤٣ (٦٨١١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال عُثمان: حَدثنا جَرير. وفي (٦٨١٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا ابن أَبي عَدِي (ح) قال: وحَدَّثنيه بِشر بن خالد، قال: أَخبَرنا مُحَمد، يَعني ابن جَعفر، كلاهما عَن شُعبة (ح) قال: وحَدَّثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبو الجَوَّاب، قال: حَدثنا سُلَيمان بن قَرْم. و«أَبو يَعلَى» (٥١٦٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

خمستهم (شُعبة بن الحَجَّاج، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وجَرِير بن حازم، وسُلَيمان بن قَرْم، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن أَبي وائل، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث: رُوِيَ عَن أَبي وائل، عَن أَبي مُوسَى، عَن النَّبي ﷺ، قال: الـمَرءُ مَعَ مَن أَحَبَّ.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦١٦٩).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦١٦٨).

(٣) المسند الجامع (٩١٩٥)، وتحفة الأشراف (٩٢٦٢)، وأطراف المسند (٥٥٣٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطيالِسي (٢٥١)، والبَزَّار (١٦٧٩).

ومنهم من يقول: عَن أَبي وائل، عَن عَبد الله؟.

قال: أَصحابُ أَبي مُوسَى أَحفظ، وأَبو مُوسَى: اسمُه عَبد الله بن قَيس. «علل الحَدِيث» (١٨٦٢ و٢٢٥٤).

- وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبي عَن الحَدِيث: الذي رَوَاه الثَّوْري، عَن الأَعمَش، عَن أَبي وائل، عَن أَبي مُوسى الأَشعَري، عَن النَّبي ﷺ، قال: المَرءُ مَعَ مَن أَحَبَّ.

ورواه شُعبَة، وجَرِير، عَن الأَعمَش، عَن أَبي وَائِل، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

ورواه أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن سَمعان بن مالك، عَن أَبي وَائِل، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

وسُئِل أَبي: أَيهم أَشبه؟ قال: سُفيان أَحفظ، ولا أُقَدِّمُ على سُفيان في الحِفظ أَحَدًا من أَشكاله. «علل الحَدِيث» (٢٦٣٢).

- وقال الدَّارقطني: هو حَدِيث يَرويه الأَعمَش، واختُلِفَ عنه؛

فَرَواهُ جَرير بن حازم، وسُليمان بن قَرْم، وجَرير بن عَبد الحَميد، عَن الأَعمَش، عَن أَبي وائل، عَن عَبد الله.

ورَواهُ أَبو مُعاوية الضَّرير، عَن الأَعمَش، عَن أَبي وائل، عَن أَبي مُوسَى، ولعلهما صحيحان.

وقد رَوَى أَبو بَكر بن عَياش، عَن سَمعان، وقيل: عَن ابن سَمعان، عَن أَبي وائل، عَن ابن مَسعود؛ والمَرءُ مَعَ مَن أَحَبَّ. «العِلل» (٧٤٠).

- وقال الدَّارَقُطني: وأَخرجا جميعًا، يعني البُخاري ومسلمًا، حديث الأَعمش، عن أَبي وائل، عن أَبي موسىٰ؛ المرء مع مَن أَحب، مِن رواية الثَّوري، وأَبي معاوية، ومُحمد بن عُبيد.

قال: وتابَعَهم زُهير، وزياد بن خَيثمة، ومُحمد بن كُناسة، ومنصور بن أَبي الأَسود.

وأَخرجاه من حديث شُعبة، وجَرير، وسُليمان بن قَرم، عن الأَعمش، عن أَبي وائل، عن عبد الله.

زاد البُخاري: تابَعَهم أَبو عَوانة.

قال: وتابَعَهُم عَبيدَة بن حُميد، ومِندَل، وحَفص، وعِمران، وصالح بن أَبِي الأَسوَد.

والطريقان محفوظان، عَن الأَعمَش، واللهُ أَعلم. «التتبع» (٤٤).

* * *

٨٦٥٩- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«جَاءَ أَعرابيٌّ فَبَالَ فِي الـمَسْجِدِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، بِمَكَانِهِ فَاحْتُفِرَ، وَصُبَّ عَلَيْهِ دَلْوٌ مِنْ مَاءٍ، قَالَ الأَعرابيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ، الـمَرْءُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَـمَّا يَعْمَلْ بِعَمَلِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الـمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٦٢٦) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفَاعِي، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، قال: حَدثنا سَمعان بن مالك المالكي، عَن أَبي وائلٍ، فذكره[1].

- **فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم: سمِعتُ أَبا زُرعَة، يقول: حديثُ سَمعان في بول الأَعرابي في المسجِد، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: احفُروا موضِعهُ.

قال: هذا حديثٌ لَيس بقوي. «علل الحَدِيث» (٣٦).

- وقال أَبو زُرعَة أَيضًا: حديثٌ مُنكرٌ، وسَمعان لَيس بالقَوي. «الجَرح والتَّعديل» ٤/ ٣١٦.

- وقال الدَّارقطني: يَرويه أَبو بَكر بن عَياش واختُلِف عَنه؛

فَرَواه يُوسُف الصَّفار، وأَبو كُرَيب، وحُسين بن عَبد الأَوَّل، عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن سَمعان المالِكيِّ.

وقال أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ويَحيَى الحِماني، وسُليمان بن داوُد الهَاشِمي، وأَبو هِشام الرِّفاعيُّ: عَن أَبي بَكر، عَن سَمعان بن مالِك.

وقال أَحمَد بن مُحمد بن أَيوب: عَن أَبي بَكر، عَن الـمُعَلَّى بن سَمعان الأَسَديِّ.

---

(١) مجمع الزوائد ١/ ٢٨٦ و٢/ ١١ و١٠/ ٢٨٠، والمقصد العلي (١١٦ و٢٣٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٠١ و١٠٠٢)، والمطالب العالية (١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٧٥٣)، والدَّارقطني (٤٧٧ و٤٧٨).

قال أَحمَد بن يُونُس عَن أَبي بَكر، عَن الـمُعَلَّى المالِكيِّ.

ويُقال: إِنَّ الصَّواب الـمُعَلَّى بن سَمعان، والله أَعلم.

وقال أَبو هِشام الرِّفاعي في لَفظِهِ: فأَمَر بِمَكانِه فاحتَفَر، ولَيسَت بِمَحفُوظة عَن أَبي بَكر بن عَياش، وقَد رُويَت هَذِه الزِّيادة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن أَنس. «العِلل» (٧٢٧).

***

٨٦٦٠- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ شَيْبَةَ الْخُضْرِيِّ، أَنَّهُ شَهِدَ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«ثَلاَثٌ أَحْلِفُ عَلَيْهِنَّ: لاَ يَجْعَلُ اللهُ مَنْ لَهُ سَهْمٌ فِي الإِسْلاَمِ كَمَنْ لاَ سَهْمَ لَهُ، وَسِهَامُ الإِسْلاَمِ ثَلاَثَةٌ: الصَّوْمُ، وَالصَّلاَةُ، وَالصَّدَقَةُ، لاَ يَتَوَلَّى اللهُ عَبْدًا، فَيُوَلِّيَهُ غَيْرَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَلاَ يُحِبُّ رَجُلٌ قَوْمًا إِلاَّ جَاءَ مَعَهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَالرَّابِعَةُ، لَوْ حَلَفْتُ عَلَيْهَا لَمْ أَخَفْ أَنْ آثَمَ: لاَ يَسْتُرُ اللهُ عَلَى عَبْدِهِ فِي الدُّنْيَا، إِلاَّ سَتَرَ عَلَيْهِ فِي الآخِرَةِ».

فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ: إِذَا سَمِعْتُمْ مِثْلَ هَذَا، مِنْ مِثْلِ عُرْوَةَ، فَاحْفَظُوهُ.

قَالَ إِسْحَاقُ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٥٦٦) قال: حَدثنا هُدبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمَّام، عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، فذكره[١].

ـ وحديث أُم الـمُؤمنين، عَائِشة، رضي اللهُ تعالى عنها، يأتي في مسندها.

ـ فوائد:

ـ همام؛ هو ابن يَحيَى.

***

٨٦٦١- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المقصد العلي (١٦)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٦).

«إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً، فَلاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ، وَلاَ تُبَاشِرِ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ، ثُمَّ تَنْعَتُهَا لِزَوْجِهَا، حَتَّى كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً، فَلاَ يَنْتَجِي اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ، وَلاَ تُبَاشِرِ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ، فَتَنْعَتَهَا لِزَوْجِهَا، حَتَّى كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا».

قَالَ: أُرَى مَنصورًا قَالَ: «إِلاَّ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا ثَوْبٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا كُنَّا ثَلاَثَةً، أَنْ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ، أَجْلَ أَنْ يُحْزِنَهُ، حَتَّى يَخْتَلِطَ بِالنَّاسِ»(٤).

(*) وفي رواية: «إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً، فَلاَ يَتَنَاجَ اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ»(٥).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ تُبَاشِرَ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ، فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، أَجْلَ أَنْ تَصِفَهَا لِزَوْجِهَا»(٦).

(*) وفي رواية: «لاَ تُبَاشِرِ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ، كَأَنَّهَا تَنْعَتُهَا لِزَوْجِهَا، أَوْ تَصِفُهَا لِرَجُلٍ، كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا»(٧).

أَخرجه الحُمَيدي (١٠٩) قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمَش. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢:٣٩٧ (١٧٨٨٥) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن مَنصور. وفي ٨/ ٣٩٣ (٢٦٠٧٦) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن مَنصور. و«أَحمد» ١/ ٣٧٥(٣٥٦٠) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٣٨٠(٣٦٠٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا

(١) اللفظ لأَحمد (٤٤٠٧).
(٢) اللفظ لأَحمد (٤١٩٠).
(٣) اللفظ للحُمَيدي.
(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٦٠٧٦).
(٥) اللفظ لأَحمد (٤٠٣٩).
(٦) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٧٨٨٥).
(٧) اللفظ لابن حِبَّان (٤١٦٠).

الأَعمَش. وفي ١/ ٣٨٧(٣٦٦٨) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤٢٥(٤٠٣٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤٣٠ (٤٠٩٣) قال: حَدثنا يَحيَى، عَنِ سُفيان، عَن الأَعمَش. وفي ١/ ٤٣١ (٤١٠٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤٣٨(٤١٧٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور. وفي ١/ ٤٤٠(٤١٩٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور، والأَعمَش. وفي ١/ ٤٤٠(٤١٩١) و١/ ٤٦٢ (٤٤٠٧) و١/ ٤٦٤ (٤٤٢٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُلَيمان. وفي ١/ ٤٤٣(٤٢٢٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤٦٠ (٤٣٩٥) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسَى، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن عاصم بن أَبي النَّجُود. وفي ١/ ٤٦٥(٤٤٣٦) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا أَبو بَكر، عَن عاصم. و«الدَّارمي» (٢٨٢٢) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن مُوسَى، عَن الأَعمَش. و«البُخاري» ٧/ ٤٩(٥٢٤٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي (٥٢٤١) قال: حَدثنا عُمَر بن حَفص بن غِيَاث، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٨/ ٨٠(٦٢٩٠)، وفي «الأَدب الـمُفرَد» (١١٧١) قال: حَدثنا عُثمان، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي «الأَدب الـمُفرَد» (١١٦٩) قال: حَدثنا عُمَر بن حَفص، قال: حَدَّثني أَبِي، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«مُسلم» ٧/ ١٢(٥٧٤٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وهَنَّاد بن السَّرِي، قالا: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن مَنصور (ح) قال: وحَدَّثنا زُهَير بن حَرب، وعُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، واللفظ لزُهَير، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ٧/ ١٣(٥٧٤٨) قال: وحَدَّثنا يَحيَى بن يَحيَى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمَير، وأَبو كُرَيب، واللفظ ليَحيَى، قال يَحيَى: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي (٥٧٤٩) قال: وحَدَّثناه إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسَى بن يُونُس (ح) قال: وحَدَّثنا ابن أَبي عُمَر، قال: حَدثنا سُفيان، كلاهما عَن الأَعمَش، بهذا الإِسناد. و«ابن ماجَة» (٣٧٧٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع، عَن الأَعمَش. و«أَبو داوُد» (٢١٥٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن الأَعمَش. وفي (٤٨٥١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو

مُعاوية، عَن الأَعمَش (ح) قال: وحَدَّثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عِيسَى بن يُونُس، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«التِّرمِذي» (٢٧٩٢) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي (٢٨٢٥) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش (ح) قال: وحَدَّثني ابن أَبي عُمَر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمَش. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩١٨٦) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يُوسُف البَلْخِي، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن مَنصور. وفي (٩١٨٧) قال: أَخبَرني إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور (ح) وعِيسَى بن يُونُس، عَن الأَعمَش. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٨٣) قال: حَدثنا مُحْرِز بن عَون، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر، عَن الأَعمَش. وفي (٥١١٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا عاصم. وفي (٥١٣٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٥١٧٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش. وفي (٥٢٢٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمَش. وفي (٥٢٥٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٥٨٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٤١٦٠) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن علي بن عَبد العَزيز العُمَري، بالـمَوْصِل، قال: حَدثنا مُعَلَّى بن مَهدي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن عاصم. وفي (٤١٦١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور.

ثلاثتهم (سُلَيمان الأَعمَش، ومَنصور بن الـمُعتَمِر، وعاصم بن أَبي النَّجُود) عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسَّماع، في رواية شُعبة، وحَفص بن غِيَاث، عنه.

---

(١) المسند الجامع (٩١٨٩ و٩١٩٦)، وتحفة الأشراف (٩٢٥٢ و٩٢٥٣ و٩٣٠٢ و٩٣٠٥ و٩٣٩)، وأَطراف المسند (٥٥٠٧ و٥٥١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٥٥ و٢٦٦)، والبَزَّار (١٦٦٨ و١٦٧٦ و١٦٩٣ و١٧١٧)، والطَّبراني (١٠٤١٩ و١٠٤٢٠)، والبَيهَقي ٦/ ٢٣ و٧/ ٩٨، والبَغَوي (٢٢٤٩).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه عُبيد الله بن مُوسى، وغَيرُه، عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ: لاَ يتَناجَى اثنان دونَ الثالِث.

ورواه جَرير بن حازم، عَن عاصِم بن بَهدَلَة، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله مَوقوفًا، أَيّهُما أَصَحُّ؟

قال: جَميعًا صحيحين، ولكنْ عاصِمٌ قَصَّر به. «علل الحَدِيث» (٢٣١٥).

* * *

٨٦٦٢- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ كِبْرٍ، وَلاَ يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ، وَلاَ يَدْخُلُ النَّارَ رَجُلٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ، قَالَ رَجُلٌ: إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا، وَنَعْلُهُ حَسَنَةً؟ قَالَ: إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، الْكِبْرُ: بَطَرُ الْحَقِّ، وَغَمْطُ النَّاسِ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٨٩(٢٧١١٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم، عَن الأَعمَش. و«أَحمد» ١/ ٤١٢(٣٩١٣) قال: حَدثنا عَفان،

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٩٤٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٣١٠).

(٤) اللفظ لمسلم (١٧٨).

قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم، قال: حَدَّثني الأَعمَش. وفي ١/ ٤١٦(٣٩٤٧) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر، عَن الأَعمَش. وفي ١/ ٤٥١ (٤٣١٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا حَجاج، عَن فُضَيل. و«مُسلم» ١/ ٦٥ (١٧٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، ومُحَمد بن بَشَّار، وإِبراهيم بن دِينار، جميعًا عَن يَحيَى بن حَماد، قال ابن الـمُثنى: حَدَّثني يَحيَى بن حَماد، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن أَبان بن تَغلِب، عَن فُضَيل الفُقَيْمِي. وفي (١٧٩) قال: حَدثنا مِنْجَاب بن الحارِث التَّميمي، وسُوَيْد بن سَعيد، كلاهما عَن علي بن مُسْهِر، قال مِنْجَاب: أَخبَرنا ابن مُسْهِر، عَن الأَعمَش. وفي (١٨٠) قال: وحَدَّثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبان بن تَغلِب، عَن فُضَيل. و«ابن ماجَة» (٥٩ و٤١٧٣) قال: حَدثنا سُوَيد بن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر (ح) قال: وحَدَّثنا علي بن مَيمُون الرَّقِّي، قال: حَدثنا سَعيد بن مَسلَمة، جميعًا عَن الأَعمَش. و«أَبو داوُد» (٤٠٩١) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو بَكر، يَعني ابن عَيَّاش، عَن الأَعمَش. قال أَبو داوُد: رَوَاهُ القَسْمَلِي، عَن الأَعمَش، مِثلَهُ. و«التِّرمِذي» (١٩٩٨) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفَاعِي، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن الأَعمَش. وفي (١٩٩٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبان بن تَغلِب، عَن فُضَيل بن عَمرو. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٦٥) قال: حَدثنا سُوَيد بن سَعيد، وعَبد الغَفَّار، قالا: حَدثنا علي بن مُسْهِر، عَن الأَعمَش. وفي (٥٠٦٦ و٥٣٣١) قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِيَاث، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي (٥٢٨٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا الحَجَّاج بن أَرْطَاة، عَن فُضَيل. وفي (٥٣٣٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم، قال: حَدثنا سُلَيمان الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٢٢٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الغَفَّار بن عَبد الله الزُّبَيرِيّ، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر، عَن الأَعمَش. وفي (٥٤٦٦) قال: أَخبَرنا الخَلِيل بن أَحمد، ابن بنت تَميم بن الـمُنْتَصِر، بواسط، قال: حَدثنا جابر بن الكُرْدِي، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبان بن تَغلِب، عَن فُضَيل بن عَمرو. وفي (٥٦٨٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج السَّامِي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم، عَن الأَعمَش.

كلاهما (سُلَيمان الأَعمَش، وفُضَيل بن عَمرو الفُقَيمي) عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن عَلقَمة، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- وقال أَيضًا: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٩/ ٨٩(٢٧١١٠) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن حَجاج، عَن فُضَيل، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: لاَ يدخل الجَنَّة مَن كان فِي قَلبِه مِثقَال حَبَّةِ خَردَل مِن كِبْرٍ. «مَوقوف».

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه الأَعمش، وفُضَيل بن عَمرو، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمَة، عَن عَبد الله، قال النَّبي ﷺ، وذَكر الحَديث.

ورواه ابن أَبْجَرَ عَبد الـمَلِك بن سَعيد بن حَيانَ بن أَبْجَرَ، عَن أَبي مَعشَر، عَن إِبراهيم، عَن الأَسوَد، عَن عَبد الله مَوقوفًا.

أَيّهما أَصَحُّ؟ فقال: الأَعمش، وفُضَيلٌ أَضبَطُ من أَبي مَعشَر، وهو أَشبَهُ بالصَّواب. «علل الحَديث» (١٨٢٨).

- وقال الدَّارقطني: يَرويه الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمةَ.

حَدَّث به كَذلك عَبد العَزيز بن مُسلم، وعَلي بن مُسهِر، وأَبو بَكر بن عَياش.

ورَواه قَيس بن الرَّبيع، عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله، قاله الهَيثم بن جَميل، عَن قَيس.

والقَول الأَول أَصَحُّ. «العِلل» (٧٧٩).

* * *

٨٦٦٣- عَنْ يَحيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٩١٩٠)، وتحفة الأشراف (٩٤٢١ و٩٤٤٤)، وأَطراف المسند (٥٦٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٥١٢ و١٥٨٤)، وأَبو عَوانَة (٨٥)، والطبراني (١٠٠٠٠ و١٠٠٠١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٧٨٢ و٧٨٠٣)، والبَغَوي (٣٥٨٧).

«لاَ يَدْخُلِ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ، وَلاَ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ كِبْرٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لَيُعْجِبُنِي أَنْ يَكُونَ ثَوْبِي غَسِيلاً، وَرَأْسِي دَهِينًا، وَشِرَاكُ نَعْلِي جَدِيدًا، وَذَكَرَ أَشْيَاءَ، حَتَّى ذَكَرَ عِلاَقَةَ سَوْطِهِ، أَفَمِنَ الْكِبْرِ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: لاَ، ذَاكَ الْجَمَالُ، إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، وَلَكِنَّ الْكِبْرَ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ، وَازْدَرَى النَّاسَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٩(٣٧٨٨) قال: حَدثنا عَارِم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم القَسْمَلِي، قال: حَدثنا سُلَيمان الأَعمَش، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن يَحيَى بن جَعدَة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمِعت يَحيَى (يَعني ابن مَعين) يَقول: لم يَسمع يَحيَى بن جَعدة من عَبد الله بن مَسعود شيئًا، إِنما يُرسل عنه. «تاريخه» (١٥٧١).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه عَبد العَزيز بن مُسلم، عَن الأَعمش، عَن حَبيب، عَن يَحيَى بن جَعدَة، عَن ابن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ، قال: لاَ يدخُلُ الجَنَّةَ رَجل في قَلبه مِثقالُ حَبَّةٍ من خَردَلٍ من كِبر، العِزُّ إِزارُ الله، والكِبرياءُ رِداؤُهُ فقال الرَّجُل: يا رَسول الله إِذا لَبِستُ ثَوبي جَديدًا أَعجَبَني...، فذكر الحَديث.

قُلتُ لأَبي: ورَوى هذا الحَديث الوَليد بن عُتبَة، عَن حَمزَةَ الزَّيات، عَن حَبيب بن أَبي ثابِت، عَن يَحيَى بن جَعدَة، عَن النَّبي ﷺ مُرسَلًا؟.

قال: مُرسل أَشبه عندي، مع أَن يَحيَى بن جَعدة لم يَلْقَ ابن مَسعود. «العِلل» (١٨٣٧).

ـ وقال الدَّارقطني: يرويه حَبيب بن أَبي ثابِت، واختُلِف عنه؛

فرواه ابن الحُرِّ، عَن أَبيه، عَن حبيب، عَن يَحيَى بن جَعدة، عَن جَرير.

وخالفه فِطْر بن خَليفة، رواه عَن حبيب، عَن يَحيَى بن جَعدة، عَن عَبد الله بن عَمرو.

---

(١) المسند الجامع (٩١٩٢)، وأَطراف المسند (٥٧٤٨).
والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٥٣٣).

ورواه القسملي، عَن الأَعمَش، عَن حبيب، عَن يَحيَى بن جَعدة، عَن عَبد الله بن مَسعود.

ورواه الثَّوْري وغيره، عَن حبيب، عَن يَحيَى بن جَعدة مُرسَلًا، وهو الصواب. «العِلل» (٣٣٦٠).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد به فِطْر بن خَليفة عَن حَبيب بن أَبي ثابِت، عنه.

وتَفَرَّد به عَبد الله بن مُحَمد بن الـمُغيرة، عَن فطر، وأَسنده، عَن عَبد الله بن عَمرو.

وخالفه الأَعمَش؛ فرواه عَن حَبيب، عَن ابن جَعْدَة، عَن ابن مَسعود.

قاله عَبد العَزيز بن مُسلِم، عنه.

وخالفه ابن الحُرِّ؛ رَواه عَن حبيب، عَن يَحيَى بن جَعدة، عَن جَرير البَجَلي.

ورواه الثَّوري وغيره، عَن حبيب، عَن يَحيَى بن جَعدة، مُرسَلًا، وهو المحفوظ. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٦٣١).

***

٨٦٦٤- عَنْ حُمَيدِ بْنِ عَبد الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ:

«كُنْتُ لاَ أُحْبَسُ عَنْ ثَلاَثٍ، (قَالَ ابْنُ عَونٍ: فَنَسِيَ عَمْرٌو وَاحِدَةً، وَنَسِيتُ أَنَا أُخْرَى، وَبَقِيَتْ هَذِهِ): عَنِ النَّجْوَى، عَنْ كَذَا، وَعَنْ كَذَا، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ وَعِنْدَهُ مَالِكُ بْنُ مُرَارَةَ الرَّهَاوِيُّ، قَالَ: فَأَدْرَكْتُ مِنْ آخِرِ حَدِيثِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَجُلٌ قَدْ قُسِمَ لِي مِنَ الْجَمَالِ مَا تَرَى، فَمَا أُحِبُّ أَنَّ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ فَضَلَنِي بِشِرَاكَيْنِ فَمَا فَوْقَهُمَا، أَفَلَيْسَ ذَلِكَ هُوَ الْبَغْيَ؟ قَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ الْبَغْيُ، وَلَكِنَّ الْبَغْيَ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ، أَوْ بَطِرَ الْحَقَّ، وَغَمَطَ النَّاسَ»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٨٥(٣٦٤٤) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ١/ ٤٢٧(٤٠٥٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، ويَزيد. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٩١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٠٥٨).

ثلاثتهم (إسماعيل ابن عُلَيَّة، ومُحَمد بن أَبي عَدِي، ويَزِيد بن هارون) عَن عَبد الله بن عَون، عَن عَمرو بن سَعيد، عَن حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن الحِمْيَرِي، فذكره[1].

* * *

٨٦٦٥- عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ؛ أَنَّ أَصْحَابَ ابْنِ مَسْعُودٍ قَرَصَهُمُ الْبَرْدُ، فَجَعَلُوا يَسْتَحْيُونَ أَنْ يَجِيئُوا فِي الْعَشَاشِ وَالْعَبَاءِ، فَفَقَدَهُمْ، فَقِيلَ لَهُ: أَمْرُهُمْ كَذَا وَكَذَا، فَأَصْبَحَ أَبُو عَبد الرَّحْمَنِ فِي عَبَاءَةٍ، فَقَالُوا: أَصْبَحَ ابْنُ مَسْعُودٍ فِي عَبَاءَتِهِ، ثُمَّ جَاءَ يَوْمَ الثَّانِي، ثُمَّ جَاءَ يَوْمَ الثَّالِثِ، فَلَمَّا رَأَوْهُ فِي الْعَبَاءَةِ جَاؤُوا فِي أَكْسِيَتِهِمْ مَعًا، فَعَرَفَ وُجُوهًا قَدْ كَانَ فَقَدَهَا، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ خَرْدَلَةٍ مِنْ كِبْرٍ، أَوْ قَالَ: ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٠١٣) قال: حَدثنا أَبو عَبد الله الـمُقَدَّمِي، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، قال: حَدثنا عَباد بن عَباد بن عَلقَمة، عَن أَبي مِجْلَز، فذكره[2].

• أَخرجه ابن أَبي شيبة ١٣/ ٢٩١ (٣٥٦٧٧) قال: حَدثنا مُعْتَمر بن سُليمان، عن عَباد بن عَباد بن عَلقمة الـمَازني، عن أَبي مِجْلَز، قال: قَرَصَ أَصحابَ ابنِ مَسعودٍ الْبَرْدُ، قال: فَجعل الرَّجُلُ يَسْتَحْيِي أَن يَجِيءَ في الثوب الدُّونِ، أَو الكِسَاءِ الدُّونِ، فأَصْبَح أَبو عَبد الرَّحمَن في عَبايَةٍ، ثُم أَصبح فيها، ثم أَصبح في اليوم الثالث فيها.

ـ فوائد:

ـ أَبو مِجْلَز؛ لاَحِق بن حُمَيد، ومُعْتَمر؛ هو ابن سُليمان، التَّيْمي، وأَبو عَبد الله الـمُقَدَّمِي؛ مُحَمد بن أَبي بكر بن علي بن عطاء بن مُقَدَّم.

* * *

٨٦٦٦- عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٩١٩١)، وأَطراف المسند (٥٤٦٧)، والمقصد العلي (١٥٤٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٣٥٨٨).

(٢) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٨٣١)، والمطالب العالية (٢٦٨١ و٣٢٣٠).

«مَا تَعُدُّونَ فِيكُمُ الصُّرَعَةَ؟ قَالَ: قُلْنَا: الَّذِي لاَ يَصْرَعُهُ الرِّجَالُ، قَالَ: قَالَ: لاَ، وَلَكِنِ الصُّرَعَةُ: الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ.

قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا تَعُدُّونَ فِيكُمُ الرَّقُوبَ؟ قَالَ: قُلْنَا: الَّذِي لاَ وَلَدَ لَهُ، قَالَ: لاَ، وَلَكِنِ الرَّقُوبُ: الَّذِي لَمْ يُقَدِّمْ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا»(1).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا تَقُولُونَ فِي الصُّرَعَةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: الَّذِي لاَ يَصْرَعُهُ الرِّجَالُ، قَالَ: الصُّرَعَةُ الَّذِي يُمْسِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ»(2).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٤٤(٢٥٨٨٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ١/ ٣٨٢ (٣٦٢٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرَد» (١٥٤ و١٥٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلاَّم، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية. و«مُسلم» ٨/ ٣٠(٦٧٣٤) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، وعُثمان بن أَبي شَيبة، واللفظ لقُتَيبة، قالا: حَدثنا جَرير. وفي (٦٧٣٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) قال: وحَدَّثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسَى بن يُونُس. و«أَبو داوُد» (٤٧٧٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٥١٦٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٢٩٥٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٥٦٩١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحَمد بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدَّثني مُحَمد بن يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، قال: حَدَّثني أَبِي، قال: حَدَّثني أَبو عَوانة.

أَربعتُهم (أَبو مُعاوية الضَّرير، وجَرير بن عَبد الحَميد، وعِيسَى بن يُونُس، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن إِبراهيم التَّيمي، عَن الحارِث بن سُوَيد، فذكره(3).

***

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٥٦٩١).

(٣) المسند الجامع (٩١٩٣)، وتحفة الأشراف (٩١٩٣)، وأَطراف المسند (٥٤٦٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقِي ٤/ ٦٨.

٨٦٦٧- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا جَاءَ خَادِمُ أَحَدِكُمْ بِطَعَامِهِ، فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ، أَوْ لِيُنَاوِلْهُ مِنْهُ، فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي وَلِيَ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ، فَلْيَبْدَأْ فَلْيُلْقِمْهُ، أَوْ لِيُجْلِسْهُ مَعَهُ، فَإِنَّهُ وَلِيَ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٨٨(٣٦٨٠) قال: حَدثنا عَمَّار بن مُحَمد. وفي ١/ ٤٤٦ (٤٢٥٧) قال عَبد الله بن أَحمد: قرأْتُ على أَبِي: حَدَّثَكَ عَمرو بن مُجَمِّع. وفي ١/ ٤٤٦ (٤٢٦٦) قال عَبد الله بن أَحمد: قرأْتُ على أَبِي: حَدثنا علي. و«ابن ماجَة» (٣٢٩١) قال: حَدثنا علي بن الـمُنذِر، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل. و«أَبو يَعلَى» (٥١٢٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا مُحَمد بن دِينار.

خمستهم (عَمَّار بن مُحَمد، وعَمْرو بن مجمع، وعلي بن عاصم، ومُحَمد بن فُضَيل، ومُحَمد بن دِينار) عَن إِبراهيم الهَجَري، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره(٣).

* * *

٨٦٦٨- عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أُتِيَ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَقِيلَ لَهُ: هَذَا فُلاَنٌ تَقْطُرُ لِحْيَتُهُ خَمْرًا، فَقَالَ عَبد الله بْنُ مَسْعُودٍ:

«إِنَّا قَدْ نُهِينَا عَنِ التَّجَسُّسِ».

وَلَكِنْ إِنْ يَظْهَرْ لَنَا مِنْهُ شَيْءٌ نَأْخُذْهُ بِهِ(٤).

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (٩١٩٧)، وأَطراف المسند (٥٦٨٢)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٣٨.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠٨٠).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: قِيلَ لِابْنِ مَسْعُودٍ: هَلَكَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ، تَقْطُرُ لِحْيَتُهُ خَمْرًا، قَالَ: قَدْ نُهِينَا عَنِ التَّجَسُّسِ، فَإِنْ يَظْهَرْ لَنَا نُقِمْ عَلَيْهِ»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٩٤٥) عَن ابن عُيَينة. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٨٦ (٢٧١٠٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو داوُد» (٤٨٩٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

كلاهما (سُفيان بن عُيَينة، وأَبو مُعاوية الضَّرير) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن زَيد بن وَهب، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا عُبَيد بن أَسباط بن مُحمد القُرشيُّ الكُوفي، حَدثنا أَبي، عَن الأَعمش، عَن زَيد بن وَهْب، قال: جاءَ رجُلٌ إِلى عَبد الله فقال: هَل لَكَ في الوَليد بن عُقبة تقطُرُ لِحيَتُهُ خَمرًا، فقال: إِن رسولَ الله ﷺ نَهانا عَن التَّجَسُّس فإِن ظَهَر لَنا أَخذنا به.

سَأَلتُ مُحمدًا عَن هذا الحَديث؟ فقال: هذا خَطأٌ، والصَّحيح: عَن الأَعمش، عَن زَيد بن وَهْب، عَن عَبد الله؛ نُهينا عَن التَّجَسُّس. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٦٣).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِلَ أَبو زُرعَة عَن حَديث؛ رَواه أَسباط، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن زَيد بن وَهْب، قال: أَتى رَجلٌ ابنَ مَسعود، فقال: هَل لَكَ في الوَليد بن عُقبَةَ، ولِحيَتُهُ تَقطُرُ خَمرًا قال: إِن رَسول الله ﷺ نَهانا عَن التَّجسيس، وإِن يُظْهَرَ لَنا نَأخُذهُ.

قال أَبو زُرعَة: أَخطَأَ فيه أَسباط، إِنما هو: «إِن الله نَهانا»، رَواه أَبو مُعاوية وغَيرُهُ؛ «إِن الله نَهانا»، وهو الصَّحيحُ. «علل الحَديث» (٢٥٣٤).

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه الأَعمش، عَن زَيد بن وَهْب، رفَعه أَسباط بن مُحمد عَنه، ووَقفَه غَيرُهُ.

والصَّحيح من قَول ابن مَسعود. «العِلل» (٧٢٢).

* * *

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) المسند الجامع (٩٢٠٣)، وتحفة الأشراف (٩٢٣٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٧٦٩)، والطَّبَراني (٩٧٤١)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٢١٤).

٨٦٦٩- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: كَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ إِذَا أَحْسَنْتُ، وَإِذَا أَسَأْتُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا سَمِعْتَ جِيرَانَكَ يَقُولُونَ: قَدْ أَحْسَنْتَ، فَقَدْ أَحْسَنْتَ، وَإِذَا سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ: قَدْ أَسَأْتَ، فَقَدْ أَسَأْتَ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَى أَكُونُ مُحْسِنًا؟ قَالَ: إِذَا قَالَ جِيرَانُكَ: أَنْتَ مُحْسِنٌ، فَأَنْتَ مُحْسِنٌ، وَإِذَا قَالُوا: إِنَّكَ مُسِيءٌ، فَأَنْتَ مُسِيءٌ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٧٤٩). وأَحمد ١/ ٤٠٢(٣٨٠٨). وابن ماجة (٤٢٢٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى. و«ابن حِبَّان» (٥٢٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا أَبو قُدَيد، عُبَيد الله بن فَضالة. وفي (٥٢٦) قال: أَخبَرنا بَكر بن مُحَمد بن عَبد الوَهَّاب القَزَّاز، بالبَصرَة، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن يَحيَى، وعُبَيد الله بن فَضالة، ومُحَمد بن عَبد الأَعلى) قالوا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن مَنصور، عَن أَبي وائل، فذكره(٣).

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رَواه عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن مَنصور، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ: كَيفَ لي أَن أَعلَمَ إِذا أَحسَنتُ أَنِّي أَحسَنتُ ...، وذَكر الحَديث.

قالا: هذا خَطَأ، رَواه حَماد بن شُعيب، عَن مَنصور، عَن جامِع بن شَداد، عَن الحَسن بن مُسلم، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلاً.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٥٢٥).

(٣) المسند الجامع (٩٢٠٤)، وتحفة الأشراف (٩٣١٠)، وأَطراف المسند (٥٥٣٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٧١.

والحَديث، أَخرجه البَزَّار (١٦٧٥)، وأَبو عَوانَة (٦٤٦٩)، والطَبَراني (١٠٤٣٣)، والبَيهَقي ١٠/ ١٢٥، والبَغَوي (٣٤٩٠).

قالا: وهَذا هو الصَّحيحُ. «علل الحَدِيث» (١٧٩٤).

* * *

٨٦٧٠- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً»[١].

أَخرجه التِّرمِذي (٢٨٤٤) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج. و«أَبو يَعلَى» (٥١٠٤) قال: حَدثنا الحَسن بن حَماد.

كلاهما (أَبو سَعيد الأَشَج، والحَسَن بن حَماد) عَن يَحيَى بن عَبد الـمَلِك بن أَبي غَنِيَّة، قال: حَدَّثني أَبي، عَن عاصم، عَن زِرٍّ، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ مِن هذا الوجهِ، إِنما رَفَعَهُ أَبو سَعيد الأَشَج، عَن ابن أَبي غَنِيَّة، ورَوَى غيرُهُ، عَن ابن أَبي غَنِيَّة، هذا الحَدِيثَ مَوقوفًا، وقد رُوِيَ هذا الحَدِيثُ مِن غير هذا الوجهِ، عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه يَحيَى بن عَبد الـمَلك بن أَبي غَنِيَّة، عَن أَبيه، عَن عاصِم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله.

حَدَّث به أَبو سَعيد الأَشَج، والحَسن بن حَماد الوَرَّاق كَذلكَ.

وقال يَحيَى بن مَعِين: أَنا كَتَبتُه من كِتاب ابن أَبي غَنِيَّة لَيس فيه ابن مَسعود. «العِلل» (٧١٦).

* * *

٨٦٧١- عَنْ أَبي وَائِلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الْغِنَاءَ يُنْبِتُ النِّفَاقَ فِي الْقَلْبِ».

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٩١٩٨)، وتحفة الأشراف (٩٢١٣).

أَخرجه أَبو داوُد (٤٩٢٧) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا سَلاَّم بن مِسكِين، عَن شَيخٍ شَهِدَ أَبا وائلٍ في وَليمَةٍ، فجعلوا يُغَنُّونَ، فَحَلَّ أَبو وائلٍ حَبْوَتَهُ، وقال، فذكره(١).

***

٨٦٧٢- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الطِّيَرَةُ شِرْكٌ، وَمَا مِنَّا إِلاَّ، وَلَكِنَّ اللهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ»(٢).

(*) وفي رواية: «الطِّيَرَةُ مِنَ الشِّرْكِ، وَمَا مِنَّا إِلاَّ، وَلَكِنَّ اللهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ»(٣).

- في رواية ابن أَبي شَيبة «الـمُصَنَّف»، وأَحمد (٤١٩٤): «الطِّيَرَةُ شِرْكٌ، الطِّيَرَةُ شِرْكٌ...».

- وفي رواية أَبي داوُد: «الطِّيَرَةُ شِرْكٌ» ثلاَثًا.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٣٩(٢٦٩١٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٣٨٩ (٣٦٨٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٤٣٨ (٤١٧١) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجَّاج، عَن شُعبة. وفي ١/ ٤٤٠ (٤١٩٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرَد» (٩٠٩) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم الفَضل، عَن سُفيان. و«ابن ماجَة» (٣٥٣٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَبو داوُد» (٣٩١٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٦١٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٩٢) قال: حَدثنا أَبو

---

(١) المسند الجامع (٩٢١١)، وتحفة الأشراف (٩٣١٥).

والحَدِيث، أَخرجه البَيهَقِي ١٠/ ٢٢٣.

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٦٨٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤١٧١).

هِشام، قال: حَدثنا عُبَيد الله، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن مَنصور. وفي (٥٢١٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٦١٢٢) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير العَبدِي، قال: أَخبَرنا سُفيان الثَّوري.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجَّاج، ومَنصور) عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن عِيسَى بن عاصم الأَسَدِي، عَن زِرِّ بن حُبَيش، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، لا نعرفُهُ إلاَّ مِن حديثِ سَلَمة بن كُهَيل، وَرَوَى شُعبة أَيضًا، عَن سَلَمة هذا الحَدِيثَ، سَمِعتُ مُحَمد بن إِسماعيل (يَعني البُخاريّ) يقول: كان سُلَيمان بن حَرب يقول في هذا الحَدِيثِ: «ومَا مِنَّا، ولَكِنَّ اللهَ يُذْهِبُه بِالتَّوَكُّل»، قال سُلَيمان: هذا عندي قول عَبد الله بن مَسعود: «ومَا مِنَّا».

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحَمدًا (يَعني ابنَ إِسماعيل البُخاريّ) عَن هذا الحَدِيثِ؟ فقال: عيسَى بنَ عاصِم سَكَنَ أَرمينيَة، سَمِعَ منه سَلَمة بن كُهَيل قَديمًا، وجَريرُ بن حازِم، وقَعَ بِها فسَمِعَ منه شَيئًا، ولاَ أَعلمُ أَحَدًا روَى عَنه غَيرُهُما، وروَى مُعاويَة عَنه شَيئًا فكأَنهُ لَم يَعُدَّهُ سَماعًا منه.

قال مُحَمد: وكان سُلَيمان بن حَرب يُنكِرُ هذا الحَديث أَن يَكون عَن النَّبي ﷺ لِهَذا الحَرف: «وما منَّا»، وكان يَقول: هذا كَأَنهُ عَن عَبد الله بن مَسعود قَوله. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٨٥).

***

٨٦٧٣- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِيَّاكُمْ وَهَاتَانِ الْكَعْبَتَانِ الْـمَوْسُومَتَانِ، اللَّتَانِ تُزْجَرَانِ زَجْرًا، فَإِنَّهُمَا مَيْسِرُ الْعَجَمِ».

---

(١) المسند الجامع (٩٢٠٥)، وتحفة الأشراف (٩٢٠٧)، وأَطراف المسند (٥٤٧٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٣٥٤)، والبَزَّار (١٨٤٠)، والبَيهَقِي ٨/ ١٣٩، والبَغَوي (٣٢٥٧).

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٤٦(٤٢٦٣) قال عَبد الله بن أَحمد: قرأْتُ على أَبي: حَدَّثَكَ علي بن عاصم، قال: حَدثنا إِبراهيم الهَجَري، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه إِبراهيم الهَجَري، وعَبد الـمَلك بن عُمير، عَن أَبي الأَحوَص، فرفعه عَلي بن عاصِم، عَن إِبراهيم.

ورُوي عَن شُعبة، عَن إِبراهيم الهَجَري مَرفُوعًا، والصَّحيح مَوقُوفٌ.

وكَذلك رَواه أَصحاب الهَجَري، عَن أَبي الأَحوَص.

وكَذلك رَواه عَبد الـمَلك بن عُمير، عَن أَبي الأَحوَص مَوقوفًا.

ورَواه عِمران بن مُوسَى بن عَبد الـمَلك بن عُمير، عَن عَبد الـمَلك، عَن حُصين بن أَبي الحُرِّ، عَن سَمُرة، رَفَعهُ.

قال ذَلك عُثمان بن أَبي شَيبة عَنه، وهو وهمٌ، والـمَحفُوظ حَديث أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله. «العِلل» (٩٠٦).

* * *

٨٦٧٤- عَنْ زَيْدِ بْنِ زَائِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لأَصْحَابِهِ: لاَ يُبَلِّغْنِي أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي شَيْئًا، فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ وَأَنَا سَلِيمُ الصَّدْرِ».

قَالَ: «وَأَتَى رَسُولَ الله ﷺ، مَالٌ فَقَسَمَهُ، قَالَ: فَمَرَرْتُ بِرَجُلَيْنِ، وَأَحَدُهُمَا يَقُولُ لِصَاحِبِهِ: وَالله، مَا أَرَادَ مُحَمَّدٌ بِقِسْمَتِهِ وَجْهَ الله، وَلاَ الدَّارَ الآخِرَةَ، فَتَثَبَّتُّ حَتَّى سَمِعْتُ مَا قَالاَ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ قُلْتَ لَنَا: لاَ يُبَلِّغْنِي أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي شَيْئًا، وَإِنِّي مَرَرْتُ بِفُلاَنٍ وَفُلاَنٍ، وَهُمَا

---

(١) المسند الجامع (٩٢٠٧)، وأَطراف المسند (٥٦٩٤)، ومجمع الزوائد ٨/ ١١٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٧٧٤ و٤٩٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقِي ١٠/ ٢١٥.

يَقُولاَنِ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَاحْمَرَّ وَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ، وَشَقَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: دَعْنَا مِنْكَ، فَقَدْ أُوذِيَ مُوسَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ صَبَرَ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ يُبَلِّغُنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي عَنْ أَحَدٍ شَيْئًا، فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ وَأَنَا سَلِيمُ الصَّدْرِ»(٢).

أخرجه أحمد ١/ ٣٩٥(٣٧٥٩) قال: حَدثنا حَجاج. و«أَبو داوُد» (٤٨٦٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى بن فارس، قال: حَدثنا الفِريابي. و«التِّرمِذي» (٣٨٩٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٨٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا حُسَين بن مُحَمد.

ثلاثتهم (حَجاج بن مُحَمد، ومُحَمد بن يُوسُف الفِريابي، وحُسَين بن مُحَمد) عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن الوَليد بن أَبي هِشام، مَوْلًى لهَمْدَان، عَن زَيد بن زائد، فذكره(٣).

- في رواية التِّرمِذي: «زَيد بن زَائِدة»(٤).

- في رواية الفِريابي: «الوَليد» ولم يَنْسُبْهُ.

- قال أَبو داوُد: ونَسَبَهُ لنا زُهَير بن حَرب، عَن حُسَين بن مُحَمد، عَن إِسرائيل، في هذا الحَدِيثِ، قال: «الوَليد بن أَبي هِشام».

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ مِن هذا الوجهِ، وقد زِيدَ فى هذا الإِسناد رجلٌ.

• أَخرجه التِّرمِذي (٣٨٩٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، والحُسَين بن مُحَمد، عَن إِسرائيل، عَن السُّدِّي، عَن الوَليد بن أَبي هِشام، عَن زَيد بن زائِدة، عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ، قال: «لاَ يُبَلِّغُنِي أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ شَيْئًا».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٩٢٠٩)، وتحفة الأشراف (٩٢٢٧)، وأَطراف المسند (٥٤٩٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠٣٨)، والبيهَقي ٨/ ١٦٦، والبَغَوي (٣٥٧١).

(٤) قال المِزِّي: زيد بن زائدة، ويُقال: ابن زائد. «تهذيب الكمال» ١٠/ ٦٩.

زاد فيه: «السُّدِّي».

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: وقد رُوِيَ هذا الحَدِيثُ عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ، شيئًا مِن هذا من غيرِ هذا الوجهِ.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: قال أَبو الحَسن بن العَبد في هذا الحَدِيثِ: «عَن الوَليد، عَن السُّدِّي»، ولم أَجده في أصل كتابي، وقد حَدَّثَ به أَبو داوُد ببَغدَاد هكذا. «تُحفة الأشراف» (٩٢٢٧).

ـ الحَسن بن العَبد، هو أَحد رِواة سنن أَبي داوُد.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد به إِسرائيل، عَن السُّدِّي إِسماعيل، عَن الوَليد بن هاشم، عَن زَيد. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٦٩٠).

***

٨٦٧٥- عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «الْعَيْنَانِ تَزْنِيَانِ، وَالْيَدَانِ تَزْنِيَانِ، وَالرِّجْلاَنِ تَزْنِيَانِ، وَالْفَرْجُ يَزْنِي»[١].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤١٢(٣٩١٢). وأَبو يَعلَى (٥٣٦٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو خَيثمة، زُهَير بن حَرب) قالا: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا عاصم بن بَهْدَلَة، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسرُوق، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نَعلم رَواه عَن عاصم، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق، عَن عَبد الله، مَرفوعا، إِلا هَمام. «مسنده» (١٩٥٦).

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه عاصِم بن أَبي النَّجُود، عَن أَبي الضُّحَى، واختُلِف عَنه؛

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٢١٥)، وأَطراف المسند (٥٧٢٢)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٥٦ و٧/ ١٢٥، والمقصد العلي (٨٤٠)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٠٨٩ و٣٥١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩٥٦)، والطَبَراني (١٠٣٠٣).

فرَواه هَمامٌ، عَن عاصِم مَرفُوعًا.

ورَواه أَبو عَوانة، عَن عاصِم مَوقوفًا.

وكَذلك رُوي عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى مَوقوفًا.

والـمَوقُوف أَصَحُّ. «العِلل» (٨٥٦).

****

٨٦٧٦- عَنْ رَجُلٍ، مِنْ قَوْمِ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ سَمَرَ بَعْدَ الصَّلاَةِ، يَعني الْعِشَاءَ الآخِرَةَ، إِلاَّ لأَحَدِ رَجُلَيْنِ، مُصَلٍّ، أَوْ مُسَافِرٍ»(١).

وأَخرجه أَحمد ١/ ٣٧٩(٣٦٠٣). وأَبو يَعلَى (٥٣٧٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب) عَن جَرير بن عَبد الحَمِيد، عَن مَنصور، عَن خَيثَمة، عَن رَجُل مِن قَومه، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢١٣٠). وأَحمد ١/ ٤٤٤(٤٢٤٤) قال: حَدثنا يَحيَى.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، ويَحيَى بن سَعيد) عَن سُفيان الثَّوري، عَن مَنصور، عَن خَيثمة، قال: أَخبَرَني مَنْ سَمِعَ عَبدَ الله يَقول: عَن النَّبيِّ ﷺ:

«لاَ سَمَرَ بَعْدَ صَلاَةِ الْعِشَاءِ، إِلاَّ لِمُصَلٍّ، أَوْ مُسَافِرٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ سَمَرَ إِلاَّ لِمُصَلٍّ، أَوْ مُسَافِرٍ».

• أَخرجه أَحمد ١/ ٤١٢(٣٩١٧) قال: حَدثنا عَفان. وفي ١/ ٤٦٣(٤٤١٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، ومُحَمد بن جَعفر) قالا: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ مَنصورًا، يُحدِّثُ عن خَيثمة بن عبد الرحمن، عَن عَبد الله بنِ مَسعودٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ، أَنهُ قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٦٠٣).

(٢) اللفظ لعبد الرزَّاق.

«لاَ سَمَرَ إِلاَّ لِرَجُلَيْنِ، أَوْ لأَحَدِ رَجُلَيْنِ: لِمُصَلٍّ، أَوْ لِمُسَافِرٍ»[(١)].

ليس بين خيثمة وابن مسعود أَحَدٌ[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال علي بن الـمَدِيني: رواه مَنصور، عَن خَيثمة، عَن رجل، عَن عَبد الله.

وفي إِسناده انقطاع مِن قِبَل هذا الرجل الذي لم يُسَمِّه خَيثمة.

وقد رَوَى خَيثمة، عَن أَصحاب عَبد الله، ولاَ أَدري هذا الرجل من أَصحاب عَبد الله، أَم لا ولم يُسَمِّ هذا الرجل.

وقد رَوَى خَيثمة عَن غير واحد مِن قومه، من جُعف، من أَصحاب عَبد الله، منهم سوَيد بن غَفَلَة، ومنهم فُلفُلة.

قال: وكأَن هذا الرجل الذي قال جَرير في حديثه، عَن مَنصور، عَن خَيثمة، عَن رَجُل من قومه.

وأَرجو أَن يكون بعض الجُعفيين من أَصحاب عَبد الله، لأَن خَيثمة جُعفي، وهو خَيثمة بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَبْرَة. «العِلل» (٢٣٣).

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي يقول: خَيثمة لم يسمع من عَبد الله بن مَسعود شيئًا، رَوَى عَن الأَسود، عَن عَبد الله. «العِلل» (٣٢)، و«المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٩٢).

***

٨٦٧٧- عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «جَدَبَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ، السَّمَرَ بَعْدَ صَلاَةِ الْعَتَمَةِ»[(٣)].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٤١٩).

(٢) المسند الجامع (٩٢١٦)، وأَطراف المسند (٥٤٧١ و٥٧٩٥)، ومجمع الزوائد ١/ ٣١٤، والمقصد العلي (٢٠١)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٢٨٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطيالِسي (٣٦٣)، والحارِث بن أَبي أُسَامة «بُغية الباحث» (٨٦٤)، والبَيهَقي ١/ ٤٥٢.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَجْدِبُ لَنَا السَّمَرَ بَعْدَ الْعِشَاءِ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٧٩(٦٧٤١) قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل. و«أَحمد» ١/ ٣٨٨ (٣٦٨٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَبيه. وفي ١/ ٤١٠(٣٨٩٤) قال: حَدثنا خَلَف بن الوَليد، قال: حَدثنا خالد. و«ابن ماجَة» (٧٠٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، وإِسحاق بن إِبراهيم بن حَبيب، وعلي بن الـمُنذِر، قالوا: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل. و«ابن خُزَيمة» (١٣٤٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم بن حَبيب بن الشَّهيد، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل (ح) قال: وحَدَّثنا يُوسُف بن مُوسَى، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٢٠٣١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمَّام.

خمستهم (مُحَمد بن فُضَيل، والجَرَّاح، والد وَكيع، وخالد بن عَبد الله الطَّحَّان، وجَرير بن عَبد الحَميد، وهَمَّام بن يَحيَى) عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن شَقيق بن سَلَمة، أَبي وائل، فذكره[2].

ـ قال أَبو بَكر بن خُزَيمة: سَمِعتُ مُحَمد بن مَعمَر يقول: قال عَبد الصَّمَد، يَعني بالجَدْب: الذَّم.

ـ قال خَالد الطَّحان: مَعنَى جَدَبَ إِلَينا، يَقول: عَابهُ، ذَمَّهُ.

ـ قال ابنُ ماجَةَ: يَعني زَجَرَنَا عَنهُ، أَي: نَهانَا عَنهُ.

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوريّ: سَمِعتُ يَحيَى (يَعنِي ابن مَعِين) يقول: حَدِيث سُفيان، وشُعبَة بن الحَجَّاج، وحَماد بن سَلَمة، عَن عَطاء بن السَّائِب، مُستَقِيمٌ، وحديثُ جَرير بن عَبد الحَمِيد، وأَشباه جَرير، لَيس بذاك، لتغير عَطاء في آخر عُمره. «تاريخه» (١٤٦٥).

ـ وقال أَحمد بن حَنبل: عَطاء بن السَّائب، مَن سَمِع منه قديماً كان صحيحًا، ومَن سَمِع منه حديثاً لم يكن بشيءٍ، سَمِع منه قديماً شُعبَة، وسُفيان، وسَمِع منه حديثاً

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٦٨٦).

(٢) المسند الجامع (٩٢١٧)، وتحفة الأشراف (٩٢٨٦)، وأَطراف المسند (٥٥٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٢٥٠)، والبَزَّار (١٧٤٠ و١٧٤١)، والبَيهَقي ١/ ٤٥٢.

جَرير، وخالد بن عَبد الله، وإِسماعيل، يَعنِي ابن عُلَيَّة، وعَلي بن عاصم. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٣٣٣.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: عَطاء اختلط، ولم يُخرِجوا عَن عَطاء، ولا يُحتج مِن حديثه إِلا بما رواه الأَكابر، شُعبة، والثَّوْري، ووُهَيب، ونظراؤُهم، وأَما ابن عُلَيَّة، والـمُتأَخرون، ففي حديثهم عنه نَظَرٌ. «العِلل» (٢١٧٩).

***

٨٦٧٨- عَنْ أَبي عَبد الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَيُقَالُ لَهُ: يَرْحَمُكُمُ اللهُ، وَإِذَا قِيلَ لَهُ: يَرْحَمُكُمُ اللهُ، فَلْيَقُلْ: يَغْفِرُ اللهُ لَكُمْ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرَى» (٩٩٨١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن سَهل الأَعرَج، قال: حَدَّثني مُحَمد بن عَبد الله الرَّقَاشِي، قال: حَدثنا جَعفر بن سُلَيمان، عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: وهذا حديثٌ مُنْكَرٌ، ولا أرى جَعفر بن سُلَيمان إِلا سَمِعَهُ مِن عَطاء بن السَّائِب بعد الاختلاط، ودخل عَطاء بن السَّائِب البَصرَة مرَّتَين، فمَنْ سَمِعَ منه أول مَرَّةٍ فحديثُهُ صحيحٌ، ومَنْ سَمِعَ منه آخرَ مَرَّةٍ ففي حديثِهِ شيءٌ، وحَماد بن زَيد حديثُهُ عنه صحيحٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٠٢(٢٦٥٢٠) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرَد» (٩٣٤) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (ابن فُضَيل، وسُفيان الثَّوْري) عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: إِذا عَطَس أَحدُكم فليقل: الحَمد لله، ولْيَقُل مَن عِندَه: يرحمُك الله، ولْيَرُد عَليهم: يَغفِر الله لنا ولكم[2].

---

(١) المسند الجامع (٩٢١٨)، وتحفة الأشراف (٩٣٣٠)، ومجمع الزوائد ٨/ ٥٧.

والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٣٢٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٩٠٤ و٨٩٠٥).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «عَن عَبد الله بن مَسعود رَضي اللهُ عَنه، قال: إِذا عَطَس أَحدُكم فليقل: الحَمد لله رَبِّ العالمين، ولْيَقُل مَن يَرُدُّ: يرحَمُك الله، ولْيَقُل هو: يغفر الله لي ولكم. «مَوقوف»[1].

ـ فوائد:

ـ قال يَحيَى بن مَعين، حَدَّثنا حجاج، عَن شُعبة قال: لم يسمع أَبو عَبد الرَّحمَن السُّلَمي من عُثمان، ولاَ من عَبد الله بن مَسعود، ولكنه قد سَمِع من علي رَضي الله عَنهم. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣٨٢)، و«الجَرح والتَّعديل» ١/ ١٣١.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه أَبيَض بن أَبان، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِذا عَطَس أَحَدُكُم فليَقُل الحَمدُ لله، ولْيَقُل مَن عِندَهُ يَرحَمُكَ الله، فإِذا قالوا ذَلك، فليَقُل يَغفِرُ الله لي ولَكُم.

قال أَبي: هذا خَطَأٌ، النَّاس يَروونَهُ عَن عَبد الله، مَوقوفًا، منهُم جَعفر بن سُليمان، وغَيرُه، وأَبيَضُ شَيخٌ، وعَطاء بن السَّائب: اختَلَطَ بأَخَرَةٍ. «علل الحَديث» (٢٢٢٠).

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه عَطاء بن السَّائب واختُلِف عَنه؛

فرفَعه أَبيَض بن أَبان، وجَعفر بن سُليمان، عَن عَطاء.

ووَقفَه جَريرٌ، وعَلي بن عاصِم، والـمَوقُوف أَشهَرُ. «العِلل» (٩٢٧).

* * *

٨٦٧٩- عَنْ أَبِي الأَحوَص، وَأَبِي عُبيدَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«عَلَّمَنَا رَسُولُ الله ﷺ، خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: الْحَمْدُ لله، نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبدهُ وَرَسُولُهُ، يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا: ﴿اتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

---

(١) أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٩٠٣).

آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾»(1).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٣(٣٧٢١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٤٣٢ (٤١١٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«أَبو داوُد» (٢١١٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن سُلَيمان الأَنبارِي، الـمَعْنَى، قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٢٥٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الـمُثنى، عَن حديثِ عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا إِسرائيل.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن أَبي الأَحوَص، وأَبِي عُبَيدَة، فذكراه.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٢(٣٧٢٠) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارمي» (٢٣٤٣) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد، وحَجَّاج، قالا: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٢١١٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«النَّسائي» ٣/ ١٠٤، وفي «الكُبرَى» (١٧٢١ و١٠٢٥٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الـمُثنى، ومُحَمد بن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي «الكُبرَى» (٥٥٠٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحَمد، يَعني غُنْدَرًا، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٥٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة.

كلاهما (شُعبَة بن الحَجَّاج، وسُفيان الثَّوْري) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن أَبي عُبيدة، عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«عَلَّمَنَا خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: الْحَمْدُ للهِ، نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبدهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَقْرَأُ ثَلاَثَ آيَاتٍ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾، ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا. يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾، ثُمَّ تَذْكُرُ حَاجَتَكَ»[1].

لَيس فيه: «أَبو الأَحوَص».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: أَبو عُبيدَة لم يَسمع مِن أَبيه شيئًا، ولا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن مَسعود، ولا عَبد الجَبَّار بن وَائِل بن حُجْر[2].

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٣٨١(١٧٧٩٨) قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن الـمَسعودي. و«ابن ماجَة» (١٨٩٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَمَّار، قال: حَدثنا عِيسَى بن يُونُس، قال: حَدَّثني أَبِي. و«التِّرمِذي» (١١٠٥) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبْثَر بن القاسم، عَن الأَعمَش. و«النَّسائي» ٦/ ٨٩، وفي «الكُبرَى» (٥٥٠٢ و١٠٢٤٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبْثَر، عَن الأَعمَش. وفي «الكُبرَى» (١٠٢٥٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا الـمَسعودي.

ثلاثتهم (عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن المسعُودي، ويُونُس بن أَبي إِسحاق، وسُليمان الأَعمش) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

«عَلَّمَنَا رَسُولُ الله ﷺ، خُطْبَةَ الصَّلاَةِ، وَخُطْبَةَ الْحَاجَةِ، فَأَمَّا خُطْبَةُ الصَّلاَةِ فَالتَّشَهُّدُ، وَأَمَّا خُطْبَةُ الْحَاجَةِ، فَـ: إِنَّ الْحَمْدَ لله، نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِالله مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبدهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَقْرَأُ ثَلاَثَ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ الله: ﴿اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾، ﴿وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾، ﴿اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا. يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾، ثُمَّ تَعْمِدُ لِحَاجَتِكَ»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٧٢٠).

(٢) يَعنِي؛ ولم يسمع أَيضًا عَبد الجَبَّار بن وَائِل بن حُجْر من أَبيه.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «عَلَّمَنَا رَسُولُ الله ﷺ، التَّشَهُّدَ فِي الصَّلاَةِ، وَالتَّشَهُّدَ فِي الْحَاجَةِ، قَالَ: التَّشَهُّدُ فِي الْحَاجَةِ: أَنِ الْحَمْدُ لله، نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِالله مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبدهُ وَرَسُولُهُ، وَيَقْرَأُ ثَلاَثَ آيَاتٍ»[١].

لَيس فيه: «أَبو عُبَيدَة»[٢].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حديثُ عَبد الله حديثٌ حَسنٌ، رَوَاهُ الأَعمَش، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ورَوَاهُ شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبَيدَة، عَن عَبد الله، عَن النَّبيِّ ﷺ.

وكلا الحَدِيثين صحيحٌ لأَن إِسرائيلَ جمعهما، فقال: عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، وأَبي عُبَيدَة، عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن النَّبيِّ ﷺ.

• وأَخرجه النَّسَائي في «الكُبرَى» (١٠٢٥٣) قال: أَخبَرني زَكريا بن يَحيَى. و«أَبو يَعلَى» (٧٢٢١).

كلاهما (زَكريا بن يَحيَى، وأَبو يَعلَى الـمَوْصِلي) عَن وَهْب بن بقية الوَاسِطي، قال: أَخبَرنا خالد، عَن إِسماعيل بن حَماد بن أَبي سُليمان، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبيدة، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُعَلِّمُنَا خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: إِنَّ الْحَمْدَ لله، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَعُوذُ بِالله مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِ اللهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبدهُ وَرَسُولُهُ».

قَالَ أَبُو عُبَيدَةَ: وَسَمِعْتُ أَبَا مُوسَى يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ للنَّسائِي ٦/ ٨٩.

(٢) المسند الجامع (٩٢١٩)، وتحفة الأشراف (٩٥٠٦ و٩٦١٨)، وأَطراف المسند (٥٧٨٣)، والمقصد العلي (٧٦٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٨٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣١٦٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠٧٠)، وابن الجارود (٦٧٩)، وأَبو عَوانَة (٤١٤٣ و٤١٤٤)، والطَّبراني (١٠٠٧٩)، والبَيهَقي ٣/ ٢١٤ و٧/ ١٤٦، والبَغَوي (٢٢٦٨).

«فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَصِلَ خُطْبَتَكَ بِآيٍ مِنَ الْقُرْآنِ، فَقُلْ: ﴿اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾، ﴿وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾، ﴿اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا﴾، إِلَى ﴿فَوْزًا عَظِيمًا﴾، أَمَّا بَعْدُ، ثُمَّ تَكَلَّمْ بِحَاجَتِكَ»(١).

زاد فيه حَدِيث أَبي مُوسَى.

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٤٤٩) عَن مَعمَر، والثَّوْرِي. و«أَحمد» ١/ ٤٣٢ (٤١١٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٣٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٢٥٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان الثَّوْري) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن أَبي عُبيدة، عَن ابن مَسعود، قال في التَّشهُّد في الحاجة: إِن الحمد لله، أَستعينه وأَستغفره، وأَعُوذ بالله من شرور أَنفسنا، مَن يَهْدِه الله فلاَ مُضل له، ومَن يُضلل فلاَ هادي له، وأَشهد أَن لاَ إِله إِلاَّ الله، وأَشهد أَن مُحَمدًا عَبدُه ورسولُه: ﴿اتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ﴾، ﴿وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾، ﴿اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا﴾ إِلَى: ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾، ثُم تَكَلَّم بحاجتك(٢).

(*) وفي رواية: «عَن عَبد الله بن مَسعود، أَنه قال في خُطبة الحَاجَة: إِن الحمد لله، نستعينُه ونستغفره، ونعُوذ بالله من شرور أَنفسنا، مَن يَهْدِه الله فلاَ مُضل له، ومن يُضلل فلاَ هادي له، أَشهد أَن لاَ إِله إِلاَّ الله، وأَشهد أَن مُحَمدًا عَبده ورسوله، ثم قرأَ ثلاَث آيات من كتاب الله: ﴿اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾، ﴿وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾، ﴿اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا﴾، إِلى آخر الآية»(٣). «مَوقُوفٌ».

---

(١) اللفظ للنسائي (١٠٢٥٣).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٣) اللفظ لأَحمد (٤١١٥).

• وأخرجه أَبو يَعلَى (٥٢٣٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، وأَبي عُبيدة، عَن عَبد الله، مِثلَه. «موقوف».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٠٦) عَن مَعمَر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٢٥١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا خَلَف بن تَميم، عَن زُهَير.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وزهير بن مُعاوية) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن أَبي الأَحوَص، عَن ابن مَسعود، قال: إِذا أَراد أَحدكم أَن يخطب خطبة الحاجة، فليبدأْ وليقل: الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعُوذ بالله من شرور أَنفسنا، من يهدي الله فلاَ مضل له، ومن يضلل فلاَ هادي له، وأَشهد أَن لاَ إِله إِلاَّ الله، وحده لاَ شَريك له، وأَشهد أَن مُحَمدًا عَبده ورسوله، ثم يقرأُ هذه الآيات: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾، ﴿وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا﴾[1]. «موقُوفٌ».

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٠٧) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الله بن مَسعود، مثله. (كذا).

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: قال يَحيَى بن مَعين، في حَدِيث عَبد الله؛ علمنا رَسُول الله ﷺ خطبة الحاجة، فقال يَحيَى: يختلفون فيه؛ فبعضُهم يقول: أَبو إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، وبعضُهم يقول: أَبو إِسحاق، عَن أَبي عُبَيدة. «تاريخه» (٢٨٠٣).

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارقطني: ورَوَى هذا الحَديثَ، حَديث التَّشَهُّد مُضافًا إِلَيه خُطبَة الحاجَةِ: سُفيان الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، مَرفُوعًا إِلَى النَّبي ﷺ، الخُطبَتَين جَميعًا.

حَدَّث به عَنه أَبو شِهَاب الحَنَّاط، تَفَرَّد به مُحمد بن عَبد الوَهَّاب عَنه.

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق.

وكَذلك رَوَاه عَبثَر، عَن الأَعمَش، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله.

وتابَعَهُما عَبد الرَّحمَن الـمَسعودي، ويُونُس بن أَبي إِسحاق، وإِسرائيل بن يُونُس، كُلهم رَوَوه عَن أَبي إِسحاق بهذا الإِسناد، مَرفُوعًا إِلَى النَّبي ﷺ الخُطبَتَين جَميعًا، إِلاَّ أَنَّ إِسرائيل من بَينِهم أَضاف إِلَى أَبي الأَحوَص أَبا عُبَيدة.

وكُل الأَقاويل صِحاحٌ، عَن أَبي إِسحاق، إِلاَّ ما قال زَيد بن أَبي أُنَيسَة من ذِكر عَلقمة، فإِن أَبا إِسحاق لَم يَسمَع من عَلقمة شَيئًا. «العِلل» (٩٠٤).

***

٨٦٨٠- عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا تَشَهَّدَ قَالَ: الْحَمْدُ لله، نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِالله مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبده وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، مَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ، وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَإِنَّهُ لاَ يَضُرُّ إِلاَّ نَفْسَه، وَلاَ يَضُرُّ اللهَ شَيْئًا»(١).

أَخرجه أَبو داوُد (١٠٩٧ و٢١١٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا عِمران، عَن قَتادة، عَن عَبد رَبِّه، عَن أَبي عِيَاض، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: عَبد رَبِّه بن أَبي يَزيد، ويُقال: ابن يَزيد، ويُقال: عَبد رب. «تهذيب الكمال» ١٦/ ٤٨٩.

***

---

(١) لفظ (١٠٩٧).

(٢) المسند الجامع (٩٢٢٠)، وتحفة الأشراف (٩٦٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٢٥٨)، والطَّبَراني (١٠٤٩٩)، والبَيهَقِي ٣/ ٢١٥ و٧/ ١٤٦.

٨٦٨١- عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا انْفَلَتَتْ دَابَّةُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضِ فَلاَةٍ، فَلْيُنَادِ: يَا عِبَادَ الله، احْبِسُوا، يَا عِبَادَ الله، احْبِسُوا، فَإِنَّ لله حَاضِرًا فِي الأَرْضِ سَيَحْبِسُهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٢٦٩) قال: حَدثنا الحَسن بن عُمَر بن شَقيق، قال: حَدثنا مَعْرُوف بن حَسَّان، عَن سَعيد، عَن قَتادة، عَن ابن بُرَيْدَة، فذكره[١].

* * *

٨٦٨٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ عَبْدَ الله حَدَّثَهُمْ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ: «إِذْنُكَ عَلَيَّ، أَنْ تَرْفَعَ الْحِجَابَ، وَأَنْ تَسْتَمِعَ سِوَادِي، حَتَّى أَنْهَاكَ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١١٢(٣٢٨٨٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«أَحمد» ١/ ٤٠٤ (٣٨٣٣) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة. و«مُسلم» ٧/ ٦(٥٧١٧) قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحْدَرِي، وقُتَيبة بن سَعيد، كلاهما عَن عَبد الواحد، واللفظ لقُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. وفي (٥٧١٨) قال: وحَدَّثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«ابن ماجَة» (١٣٩) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٢٠٤) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الواحد. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٥٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، عَن زَائِدة. و«ابن حِبَّان» (٧٠٦٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن إِدريس.

---

(١) إِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٤٧٠ و٦١٥٧)، والمطالب العالية (٣٣٨٢)، والمقصد العلي (١٦٦٥)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٣٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٥١٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (عَبد الله بن إِدريس، وزَائِدة بن قُدامة، وعَبد الواحد بن زِياد) عَن الحَسن بن عُبَيد الله، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سُوَيد، قال: سَمِعتُ عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، فذكره[1].

- في رواية أَبي يَعلَى: قال الحَسن بن عُبَيد الله: السِّوادُ: السِّرَارُ.

• أخرجه أَحمد ١/ ٣٨٨(٣٦٨٤) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١/ ٣٩٤(٣٧٣٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٢٠٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، عَن عَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٨٩ و٥٢٦٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر المُقَدَّمِي، قال: حَدثنا ابن مَهدي.

كلاهما (وَكيع بن الجَرَّاح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن سُفيان الثَّوْري، عَن الحَسَن بن عُبيد الله، عَن إِبراهيم بن سُوَيد، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«إِذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ تَرْفَعَ الحِجَابَ، وَأَنْ تَسْتَمِعَ سِوَادِي، حَتَّى أَنْهَاكَ».

قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: سِوَادي: سِرِّي، قال: أَذِنَ لَه أَن يَسمَعَ سِرَّهُ[2].

(*) وفي رواية: «قَدْ أَذِنْتُ لَكَ أَنْ تَرْفَعَ الحِجَابَ، وَتَسْمَعَ سِوَادِي، حَتَّى أَنْهَاكَ».

قال: بَلغَنِي أَنَّها السِّرارُ[3].

لَيس فيه: «عَبد الرَّحمَن بن يَزيد»[4].

---

(١) المسند الجامع (٩٢٢٤)، وتحفة الأشراف (٩٣٨٨)، وأَطراف المسند (٥٤٣٤ و٥٦٠٩)، وإِتحاف الخيرة المَهَرة (٥٥٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩١٢)، والطَّبَراني (٨٤٤٩)، والبَغَوي (٣٣٢٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٦٨٤).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٢٦٥).

(٤) وقع في المطبوع من «مسند أَبي يَعلَى» (٤٩٨٩): بزيادة «عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد»، وجاء على الصَّواب في النسختين الخطيتين، كما ذكر محققه، وكذلك يأتي برقم (٥٢٦٥)، من الطريق عَينِهِ، بدون هذه الزيادة.

• أخرجه أحمد ١/ ٤٠٤(٣٨٣٤). وأبو يَعلَى (٥٣٥٧) قال: حَدثنا أبو خَيثمة.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وأبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب) عَن مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة، قال: قال سُليمان: سَمِعتُهم يذكرون، عَن إِبراهيم بن سُوَيد، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«إِذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ تَكْشِفَ السِّتْرَ»(١).

جعله: «عَن عَلقَمة»(٢).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلمه يُروى عَن عَبد الله إِلا بهذا الإِسناد، وهو إِبراهيم بن سوَيد وليس بالنَّخَعي.

وحَدَّث إِبراهيم النَّخَعي، وإِبراهيم بن سوَيد، جَميعًا، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، وأَمَّا ما رواه مَنصور، والحكم، والأَعمَش، عَن إِبراهيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، فهو إِبراهيم النَّخَعي، وأَمَّا ما رواه الحَسَن بن عُبَيد الله، فهو إِبراهيم بن سُوَيد. «مسنده» (١٩١٢).

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه إِبراهيم بن سُويد النَّخَعي واختُلِف عَنه؛

فرَواه الحَسن بن عُبيد الله، عَن إِبراهيم بن سُوَيد، وقال زَائِدة، وابن إِدريس، وعَبد الواحد بن زياد، وحَفص بن غِياث، ومُحمد بن فُضَيل: عَن الحَسن بن عُبيد الله، عَن إِبراهيم بن سُوَيد، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَبد الله.

وخالَفهم سُفيان الثَّوري، وجَرير بن عَبد الحَميد، فرَوَياه عَن الحَسن بن عُبيد الله، عَن إِبراهيم بن سُوَيد، عَن عَبد الله، ولَم يَذكُرا بَينهُما أَحَدًا.

ورَواه سُليمان الأَعمش، قال: سَمعتُهُم يَذكُرُون عَن إِبراهيم بن سُوَيد، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٢٢٥)، وأَطراف المسند (٥٦٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني (٨٤٥٠).

والصَّواب قول مَن قال: عن عبد الرَّحمَن بن يزيد، عن عبد الله.

وقيل: عن زائدة، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، عن النبي ﷺ. «العلل» (٨٢٤).

ـ وقال الدَّارَقُطني أَيضًا: أَخرج مُسلم حديث الحسن بن عُبيد الله، عن إبراهيم بن سُويد، عن عبد الرَّحمَن بن يزيد، عن عبد الله؛ إِذنُك عَلَيَّ أَن يُرفَع الحجاب، ويُسمع سِوَادي.

مِن حديث عبد الواحد، وابن إِدريس، عنه

قال: تابعهما زائدة، وحفص بن غِياث، وجَرير.

وخالفهم الثَّوري، رواه عن الحسن بن عُبيد الله، عن إِبراهيم بن سُويد، عن عبد الله، مُرسل.

والحُكم أَن يكون القولُ قولَ مَن زاد، لأَنهم خمسةٌ ثِقاتٌ. «التَّتبُّع» (١٠٠).

***

٨٦٨٣- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مِنْ تَمَامِ التَّحِيَّةِ الأَخْذُ بِالْيَدِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٧٣٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيم الطَّائِفِي، عَن سُفيان، عَن مَنصور، عَن خَيثمة، عَن رجل، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، ولا نعرفُهُ إِلا مِن حديثِ يَحيَى بن سُلَيم، عَن سُفيان.

سأَلتُ مُحَمد بن إِسماعيل (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيثِ، فلم يَعُدَّهُ مَحفوظًا، وقال: إِنما أَراد عندي: حديثَ سُفيان، عَن مَنصور، عَن خَيثمة، عَمَّن سَمِعَ ابنَ مَسعودٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ، قَالَ: لاَ سَمَرَ إِلاَّ لِمُصَلٍّ، أَو مُسافِرٍ.

قال مُحَمد: وإِنما يُروَى عَن مَنصور، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، أَو غيره، قال: مِن تَمام التَّحيَّة الأَخذُ بِاليَد.

---

(١) المسند الجامع (٩٢٢٣)، وتحفة الأشراف (٩٦٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٥٤٨).

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: هذا حَديثٌ خَطأٌ، إِنما يُروَى حَديثٌ عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ قال: لاَ سَمَر إِلاَّ لِمُصَلٍّ، أَو مُسافِر.

وَإِنما يُروَى هذا الحَديث عَن مَنصور، عَن الأَسوَد بن يَزيد، أَو عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، أَنهُ قال: من تمام التَّحيَّة الأَخذُ بِاليد. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٣٦).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حَديثٌ باطلٌ. «علل الحَدِيث» (٢٤٣٣).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٩/ ٦٣، في ترجمة يَحيَى بن سُلَيم، وقال: هذا يُعرف بيَحيَى بن سُلَيم، عَن الثَّوْري، بهذا الإِسناد.

* * *

٨٦٨٤- عَنِ الأَسوَدِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فِي الـمَسْجِدَ، فَجِئْنَا نَمْشِي مَعَ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، فَلَمَّا رَكَعَ النَّاسُ، رَكَعَ عَبد الله، وَرَكَعْنَا مَعَهُ وَنَحْنُ نَمْشِي، فَمَرَّ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ، يَا أَبَا عَبد الرَّحْمَنِ، فَقَالَ عَبد الله، وَهُوَ رَاكِعٌ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، سَأَلَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ: لِمَ قُلْتَ حِينَ سَلَّمَ عَلَيْكَ الرَّجُلُ، صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ، إِذَا كَانَتِ التَّحِيَّةُ عَلَى الـمَعْرِفَةِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٨٧(٣٦٦٤) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن مُجالِد، عَن عامر، عَن الأَسوَد بن يَزيد، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ الأَسوَد بن يزيد؛ هو النَّخعي، وعامر؛ هو ابن شَراحيل الشَّعْبي، ومُجالد؛ وهو ابن سعيد الهَمْداني، وابن نُمير؛ هو عبد الله.

* * *

(١) المسند الجامع (٩٤٤٠)، وأَطراف المسند (٥٤٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦٥٢)، والطَّبَراني (٩٤٩١).

٨٦٨٥- عَنْ أَبِي الجَعْدِ، قَالَ: لَقِيَ عَبد الله رَجُلٌ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، فَقَالَ عَبد الله: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وَهُوَ يَقُولُ:

«إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: أَنْ يَمُرَّ الرَّجُلُ فِي الـمَسْجِدِ، لاَ يُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، وَأَنْ لاَ يُسَلِّمَ الرَّجُلُ إِلاَّ عَلَى مَنْ يَعْرِفُ، وَأَنْ يُبْرِدَ[1] الصَّبِيُّ الشَّيْخَ».

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمانَ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ.

أَخرجه ابن خُزَيمة (١٣٢٦) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسَى، وأَحمد بن عُثمان بن حَكيم الأَوْدي، قالا: حَدثنا الحَسن بن بِشر، قال يُوسُف: ابن الـمُسَيَّب البَجَلي، وقالا: حَدثنا الحَكَم بن عَبد الـمَلِك، عَن قَتادة، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن أَبيه، فذكره[2].

* * *

٨٦٨٦- عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبد الله جُلُوسًا، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: قَدْ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَقَامَ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا دَخَلْنَا الـمَسْجدَ، رَأَيْنَا النَّاسَ رُكُوعًا فِي مُقَدَّمِ الـمَسْجِدِ، فَكَبَّرَ وَرَكَعَ وَرَكَعْنَا، ثُمَّ مَشَيْنَا، وَصَنَعْنَا مِثْلَ الَّذِي صَنَعَ، فَمَرَّ رَجُلٌ يُسْرِعُ، فَقَالَ: عَلَيْكَ السَّلاَمُ، يَا أَبَا عَبد الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا وَرَجَعْنَا، دَخَلَ إِلَى أَهْلِهِ، جَلَسْنَا، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: أَمَا سَمِعْتُمْ رَدَّهُ عَلَى الرَّجُلِ: صَدَقَ اللهُ، وَبَلَّغَتْ رُسُلُهُ؟ أَيُّكُمْ يَسْأَلُهُ؟ فَقَالَ طَارِقٌ: أَنَا أَسْأَلُهُ، فَسَأَلَهُ حِينَ خَرَجَ، فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

«إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: تَسْلِيمَ الْخَاصَّةِ، وَفُشُوَّ التِّجَارَةِ، حَتَّى تُعِينَ الـمَرْأَةُ زَوْجَهَا عَلَى التِّجَارَةِ، وَقَطْعَ الأَرْحَامِ، وَشَهَادَةَ الزُّورِ، وَكِتْمَانَ شَهَادَةِ الْحَقِّ، وَظُهُورَ الْقَلَمِ»[3].

---

(١) يُبرِد: بضم أوله، وكسر ثالثه، أَي يجعله بريدًا، أَي رسولاً في حوائجه.

(٢) المسند الجامع (٩٤٤٢).

والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني (٩٤٨٩)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٣٩٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٨٧٠).

(*) وفي رواية: «عَنْ طَارِقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ لَهُ: يَا أَبَا عَبد الرَّحْمَنِ، تَسْلِيمُ الرَّجُلِ عَلَيْكَ، فَقُلْتَ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ؟ قَالَ: فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: تَسْلِيمُ الْخَاصَّةِ، وَتَفْشُو التِّجَارَةُ، حَتَّى تُعِينَ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا عَلَى التِّجَارَةِ، وَتُقْطَعُ الأَرْحَامُ»[1].

- في رواية أَبِي نُعَيم: «... وَفُشُوُّ الْقَلَمِ، وَظُهُورُ الشَّهَادَةِ الزُّورِ، وَكِتْمَانُ شَهَادَةِ الْحَقِّ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٧(٣٨٧٠) قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيرِيّ. وفي ١/ ٤١٩ (٣٩٨٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرَد» (١٠٤٩) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم.

ثلاثتهم (أَبو أَحمد الزُّبَيرِيّ، ويَحيَى بن آدم، وأَبو نُعَيم) عَن بَشير بن سَلْمان، أَبي إِسماعيل، عَن سَيَّار، عَن طارق بن شِهَاب، فذكره[2].

- في رواية أَبِي أَحمد الزُّبَيرِيّ: «سَيَّار» ولم يَنْسُبْهُ.

- وفي رواية يَحيَى بن آدم، وأَبِي نُعَيم: «عَن سَيَّار أَبِي الحَكَم».

- فوائد:

- قال الدَّارقطني: يَرويه بَشير بن سَلمان، عَن سَيَّار، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَنه جَماعَة، مِنهم: مَخلَد بن يَزيد، ووَكيع، ويَحيَى بن آدَم، وعَبد الله بن داوُد الخُرَيبي، وأَبو أَحمد الزُّبيري، فقالُوا كُلهم: عَن سَيَّار أَبي الحَكَم.

وقَولهُم: سَيَّار أَبو الحَكم وَهْمٌ، وإِنما هو سَيَّار أَبو حَمزة، الكُوفيُّ.

كَذلك رَواه عَبد الرَّزاق، عَن الثَّوري، عَن بَشير، عَن سَيَّار أَبي حَمزة، وهو الصَّوابُ.

وسَيَّار أَبو الحَكم لَم يَسمَع من طارِق بن شِهاب شَيئًا، ولَم يَرو عَنه. «العِلل» (٧٦٢).

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٣٩٨٢).

(٢) المسند الجامع (٩٤٣٩)، وأَطراف المسند (٥٥٥٦)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٢٨.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٤٥٩).

٨٦٨٧- عَنِ الأَسوَدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ، أَنْ يُسَلِّمَ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ، لاَ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِلاَّ لِلْمَعْرِفَةِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٥(٣٨٤٨) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا شَريك، عَن عيَّاش العامري، عَن الأَسوَد بن هِلال، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ عَياش العامري؛ هو ابن عَمرو، وشَريك؛ هو ابن عَبد الله، القاضي، وأَبو النَّضر؛ هو هاشم بن القاسم.

* * *

كتاب الذِّكْر والدُّعَاء

٨٦٨٨- عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ أَحَبَّ الْكَلاَمِ إِلَى الله، أَنْ يَقُولَ الْعَبد: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ، وَإِنَّ أَبْغَضَ الْكَلاَمِ إِلَى الله، أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: اتَّقِ اللهَ، فَيَقُولَ: عَلَيْكَ نَفْسَكَ».

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرَى» (١٠٦١٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن يَحيَى بن مُحَمد، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَعيد بن الأَصْبَهاني، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم التَّيمي، عَن الحارِث بن سُوَيد، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٣٢(٢٤١٨) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، وأَبو مُعاوية. النَّسَائي في «الكُبرَى» (١٠٦٢٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (١٠٦٢١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا مُصْعَب، قال: حَدثنا داوُد. وفي (١٠٦٢٢) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص.

---

(١) المسند الجامع (٩٤٤١)، وأَطراف المسند (٥٤٣٩)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٢٨.

أَربعتُهم (مُحَمد بن فُضَيل، وأَبو مُعاوية الضَّرير، وداوُد بن نُصَير الطائِي، وأَبو الأَحوَص، سلاَّم بن سليم) عَن سُليمان الأَعمش، عَن إِبراهيم التَّيْمي، عَن الحارِث بن سُوَيد، قال: قال ابن مَسعود: إِن مِن أَحبِّ الكلاَم إِلى الله، أَن يقول الرجل: سُبحانَك اللَّهُم وبِحَمدك، وتَبارك اسمُك، وتعالى جَدُّكَ، ولاَ إِله غيرُك، رَبِّ إِني ظَلمتُ نَفسي، فاغفر لي ذُنوبي، إِنه لاَ يغفرُ الذُّنوبَ إِلاَّ أَنت[1].

(*) وفي رواية: «قال عَبد الله: إِن مِن أَحبِّ الكلاَم إِلى الله، أَن يقول الرَّجُل: سُبحانَك اللَّهُم وبِحَمدك، وتَبارك اسْمُك، وتعالى جَدُّك، ولاَ إِله غيرُك، رَبِّ إِني ظَلمتُ نَفسي، فاغفر لي ذُنوبي، إِنه لاَ يغفرُ الذُّنوبَ إِلاَّ أَنت، وإِن مِن أَكبر الذَّنب عند الله... مثله»[2].

(*) وفي رواية: «عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: إِن من أَكبر الذُّنوب عند الله، أَن يُقال للعَبد: اتَّقِ الله، فيقول: عَليك نَفسَكَ، وإِنَّ مِن أَحسن الكلاَم أَن يقول: سُبحَانك اللَّهُم وبِحَمدك، وتَبارك اسْمُك، وتعالى جَدُّك، ولاَ إِله غيرُك، رَبِّ إِني عَمِلتُ سُوءًا، وظلمتُ نفسي، فاغفر لي»[3].

«مَوقُوفٌ»[4].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ٣٣٠(٣٠١٤٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن بشر، قال: حَدثنا مسعَر، عَن جواب التَّيْمي، عَن الحارِث بن سُوَيد، قال: قال عَبد الله: إِن من أَحب الكلام إِلى الله، أَن يقول العَبد: اللَّهُم أَبوءُ بالنعمة، وأَبوءُ بالذنب، فاغفر لي، إِنه لاَ يغفر الذنوب إِلاَّ أَنت. «موقوف».

* * *

٨٦٨٩- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.
(٢) اللفظ للنَّسَائِي (١٠٦٢٠).
(٣) اللفظ للنَّسَائِي (١٠٦٢٢).
(٤) المسند الجامع (٩٢٣٩)، وتحفة الأشراف (٩١٩٤)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦١٣٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٢١).

«لَقِيتُ إِبراهيمَ، لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَقْرِئْ أُمَّتَكَ مِنِّي السَّلاَمَ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ، عَذْبَةُ الْمَاءِ، وَأَنَّهَا قِيعَانٌ، وَأَنَّ غِرَاسَهَا: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٤٦٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي زِياد، قال: حَدثنا سَيَّار، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ مِن هذا الوجهِ، مِن حديثِ ابن مَسعود.

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي وأَبا زُرعَة عَن حَديث؛ رَواه سَيَّار بن حاتِم، عَن عَبد الواحد بن زياد، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن القاسِم بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: لَقيتُ إِبراهيم عَلَيه السَّلام، لَيلَةَ أُسريَ بي...، الحَديث.

قال أَبي: هَكذا رَواه سَيَّار، وغَيرُهُ يقول: عَن القاسِم، عَن أَبيه[2]، وهَذا الصَّحيحُ مُرسَلًا.

قُلتُ لهما: الوهم مِمَّن تراه؟ قال أَبي: من سَيَّار.

وقال أَبو زُرعَة لاَ أَدري إِمَّا من سَيَّار، وإِمَّا من عَبد الواحد، رَواه جماعة عَن عَبد الواحد فلم يقولوا: عَن أَبيه. «علل الحَديث» (٢٠٠٥).

- وقال البَزَّار: حَدثناه أَبو كامل، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، بنحوه.

ولم يقل: عَن القاسم، عَن أَبيه، عَن عَبد الله.

---

(١) المسند الجامع (٩٢٤١)، وتحفة الأشراف (٩٣٦٥)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٩١.
والحَديث؛ أَخرجه البَزار (١٩٩١ و١٩٩٢)، والطَبَراني (١٠٣٦٣).

(٢) يَعنِي؛ القاسم، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا، لَيس فيه ابن مَسعودٍ.

وهذا الكلام لا نعلَمُه يُروى عَن عَبد الله إلا من هذا الوجه، بهذا الإِسناد «مسنده» (١٩٩٣).

***

٨٦٩٠- عَنْ عَونِ بْنِ عَبد الله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الحَيَاةِ الدُّنْيَا، أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبدكَ وَرَسُولُكَ، فَإِنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي تُقَرِّبْنِي مِنَ الشَّرِّ، وَتُبَاعِدْنِي مِنَ الْخَيْرِ، وَإِنِّي لاَ أَثِقُ إِلاَّ بِرَحْمَتِكَ، فَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا، تُوَفِّينِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، إِلاَّ قَالَ اللهُ لِمَلاَئِكَتِهِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ: إِنَّ عَبدِي قَدْ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا، فَأَوْفُوهُ إِيَّاهُ، فَيُدْخِلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ».

قَالَ سُهَيْلٌ: فَأَخْبَرْتُ الْقَاسِمَ بْنَ عَبد الرَّحْمَنِ، أَنَّ عونًا أَخْبَرَ بِكَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: مَا فِي أَهْلِنَا جَارِيَةٌ، إِلاَّ وَهِيَ تَقُولُ هَذَا فِي خِدْرِهَا.

أَخرجه أَحمد ١/ ٤١٢(٣٩١٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا سُهَيل بن أَبي صالح، وعَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، عَن عَون بن عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود، فذكره[١].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ٣٢٩(٣٠١٤٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن المسعُودي، عَن عَون بن عَبد الله، عَن أَبي فَاخِتَة، عَن الأَسود بن يَزيد، قال: قال عَبد الله: يقول الله تَعالَى: مَن كان له عِندي عَهْدٌ فَليَقُم، قالوا: يا أَبا عَبد الرَّحمَن، فَعَلِّمْنَا، قال: قولوا: اللَّهُم فَاطِرَ السَّمَاوات والأَرض، عَالِـمَ الغَيْبِ والشَّهادة، إِني أَعهَدُ إِليك عَهدًا في هذه الحَياة الدُّنيا، إِنك إِن تَكِلْنِي إِلى عَملي، تُقَرِّبْني من الشَّرِّ، وتُباعِدْني من الخَير، وإِني لاَ أَثِقُ إِلاَّ بِرحمَتك، فاجْعَله لي عندك عَهدًا، تُؤَدِّيه إِلَيَّ يومَ القِيَامة، إِنك لاَ تُخلِف المِيعَاد. «موقوفٌ»، وزاد فيه: «عَن أَبي فَاخِتَة، عَن الأَسود بن يَزيد».

(١) المسند الجامع (٩٢٤٠)، وأَطراف المسند (٥٧٠٢)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٧٤.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: عَون بن عَبد الله لم يدرك ابن مَسعود. «السنن» (١٢٧٠).

ـ وقال البَرقاني: سَمِعت أَبا الحسن الدَّارقطني يقول: عَون بن عَبد الله، عَن عَبد الله بن مَسعود، مُرسل. «سؤالاته» (٣٨٥).

* * *

٨٦٩١- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«سَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ، وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ انْتِظَارُ الْفَرَجِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٥٧١) قال: حَدثنا بِشر بن مُعاذ العَقَدِي البَصْري، قال: حَدثنا حَماد بن وَاقِد، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هكذا رَوَى حَماد بن وَاقِد هذا الحَدِيث، وقد خُولف في روايته، وحَماد بن وَاقِد هذا هو الصَّفَّار، لَيس بالحافظ، وروى أَبو نُعَيم هذا الحَدِيثَ، عَن إِسرائيل، عَن حَكيم بن جُبَير، عَن رجل، عَن النَّبِيِّ ﷺ، مُرسَلًا، وحديثُ أَبي نُعَيم أَشبه أَن يكونَ أَصَحَّ.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٣/ ٢٧، في ترجمة حَماد بن وَاقِد، وقال: هذا الحَدِيث لا أَعلَم يرويه بهذا الإِسناد غير حَماد بن وَاقِد، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق.

وقال أَيضًا: ولحَماد بن وَاقِد أَحاديث وليست بالكثيرة، وعامَّة ما يَرويه مما لا يُتابِعه الثِّقات عليه.

* * *

(١) المسند الجامع (٩٢٢٦)، وتحفة الأشراف (٩٥١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (١٠٠٨٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٨٦ و٩٥٣٥).

٨٦٩٢- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْبَاقِي، يَهْبِطُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَهُ، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى سُؤْلَهُ؟ فَلاَ يَزَالُ كَذَلِكَ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَفْتَحُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ، ثُلُثَ اللَّيْلِ الْبَاقِي، ثُمَّ يَهْبِطُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: أَلاَ عَبْدٌ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ حَتَّى يَسْطَعَ الْفَجْرُ»(٢).

أخرجه أَحمد ١/ ٣٨٨(٣٦٧٣) و١/ ٤٠٣(٣٨٢١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الهَمْداني. وفي ١/ ٤٤٦ (٤٢٦٨) قال عَبد الله بن أَحمد: قرأْتُ على أَبِي: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة، قال: حَدثنا إِبراهيم الهَجَري. و«أَبو يَعلَى» (٥٣١٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق.

كلاهما (أَبو إِسحاق الهَمْداني، وإِبراهيم الهَجَري) عَن أَبِي الأَحوَص، فذكره(٣).

* * *

٨٦٩٣- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:
«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُعْجِبُهُ أَنْ يَدْعُوَ ثَلاَثًا، وَيَسْتَغْفِرَ ثَلاَثًا»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٦٧٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٢٦٨).

(٣) المسند الجامع (٩٢٣٧)، وأَطراف المسند (٥٦٧٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٥٣، والمقصد العلي (١٦٨٩)، وإِتحاف الخيرة المَهَرة (٦١٨٤).
والحَديث؛ أَخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (٧٢ و١٩٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (٣٧٦٩).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٤(٣٧٤٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم (ح) وأَبو أَحمد. وفي ١/ ٣٩٧ (٣٧٦٩) قال: حَدثنا أَبو سَعيد. و«أَبو داوُد» (١٥٢٤) قال: حَدثنا أَحمد بن علي بن سُوَيد السَّدوسي، قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٢١٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٧٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٩٢٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن مَهدي.

خمستهم (يَحيَى بن آدم، وأَبو أَحمد الزُّبَيرِيّ، وأَبو سَعيد مَولَى بني هاشم، وأَبو داوُد الطيالِسي، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن عَمرو بن مَيمُون، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه الثَّوري، وشُعبة، وزُهَير، وإِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن عَبد الله.

وخالَفهم عَبد الكَبير بن دينار، فرَواه عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن أَبي عُبيدة، عَن عَبد الله، وذَلك وَهْمٌ.

وقيل: عَن عَبد الكَبير مِثل قَول شُعبة ومَن تابَعَهُ. «العِلل» (٨٣٨).

* * *

٨٦٩٤- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى، وَالتُّقَى، وَالْعَفَافَ، وَالْغِنَى»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى، وَالتُّقَى، وَالْعِفَّةَ، وَالْغِنَى»[3].

---

(١) المسند الجامع (٩٢٢٧)، وتحفة الأشراف (٩٤٨٥)، وأَطراف المسند (٥٦٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٣٢٥)، والطَّبراني (١٠٣١٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٩٥٠).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى، وَالْعَفَافَ، وَالْغِنَى».

وَقَالَ أَصْحَابُنَا، عَنْ عَمْرٍو: «وَالتُّقَى»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٠٨(٢٩٨٠٢) قال: حَدثنا عُمَر بن سَعد، عَن سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٣٨٩(٣٦٩٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٤١١(٣٩٠٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٤١٦(٣٩٥٠) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٤٣٤(٤١٣٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٤٣٧(٤١٦٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٤٤٣(٤٢٣٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَبيه، وإِسرائيل. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرَد» (٦٧٤) قال: حَدثنا عَمرو بن مَرزوق، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«مُسلم» ٨/ ٨١ (٧٠٠٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن المُثنى، ومحمد بن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٧٠٠٤) قال: وحَدَّثنا ابن المُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«ابن ماجَة» (٣٨٣٢) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، ومُحَمد بن بَشَّار، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٣٤٨٩) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيْلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٨٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحْمَن، عَن سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٩٠٠) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير العَبدِي، قال: أَخبَرنا شُعبة.

أَربعتُهم (سُفيان الثَّوري، وإِسرائيل بن يُونُس، وشُعبة بن الحَجَّاج، والجَرَّاح، والد وَكيع) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، قال: سَمِعتُ أَبا الأَحوَص يُحَدِّث، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (٩٢٣٢)، وتحفة الأشراف (٩٥٠٧)، وأطراف المسند (٥٦٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطيالِسي (٣٠١)، والبَزَّار (٢٠٧٣)، والطبراني (١٠٠٩٦)، والبَغَوي (١٣٧٣).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ قلنا: صرح أَبو إِسحاق بالسماع عند أَحمد (٣٩٠٤ و ٣٩٥٠)، والتِّرمِذي.

***

٨٦٩٥- عَنْ عَبد الله بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي، فَأَحْسِنْ خُلُقِي»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٣(٣٨٢٣) قال: حَدثنا مُحَاضِر، أَبو الـمُوَرِّع. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٧٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا ابن فُضَيل. وفي (٥١٨١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، عَن جَرير. و«ابن حِبَّان» (٩٥٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا ابن فُضَيل.

ثلاثتهم (مُحَاضِر، ومُحَمد بن فُضَيل، وجَرير بن عَبد الحَمِيد) عَن عاصم بن سُلَيمان الأَحوَل، عَن عَوْسَجَة بن الرَّمَّاح، عَن عَبد الله بن أَبي الهُذَيْل، فذكره(٢).

***

٨٦٩٦- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ عَبد الله، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا قَالَ عَبدٌ قَطُّ، إِذَا أَصَابَهُ هَمٌّ وَحَزَنٌ: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبدكَ، وَابْنُ عَبدِكَ، ابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٢٣٣)، وأَطراف المسند (٥٥٧٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٧٣، والمقصد العلي (١٧٠١ و١٧٠٢)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٢٠٠ و٦٢٥٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٣٧٢)، والطبراني، في «الدُّعاء» (١٤٠٧)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨١٨٣).

وَجلاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي، إِلاَّ أَذْهَبَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، هَمَّهُ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَحًا، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتعَلَّمَ هَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ؟ قَالَ: أَجَلْ، يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ»[1].

ـ في رواية أَبِي خَيثمة: «وَنُورَ بَصَرِي»، بَدَل: «وَنُورَ صَدْرِي».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٥٣(٢٩٩٣٠). وأَحمد ١/ ٣٩١(٣٧١٢) و١/ ٤٥٢ (٤٣١٨). وأَبو يَعلَى (٥٢٩٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة. و«ابن حِبَّان» (٩٧٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وأَبو خَيثمة، زُهَير بن حَرب) عَن يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا فُضَيل بن مَرزوق، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الجُهَني، عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه القاسم بن عَبد الرَّحمَن، واختُلِف عَنه؛

فرَواه فُضَيل بن مَرزُوق، عَن أَبي سَلَمة الجُهَني، عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، عَن ابن مَسعود.

وتابَعَه مُحمد بن صالح الواسِطي، رَواه عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن القاسم، عَن أَبيه، عَن ابن مَسعود.

وخالَفهما عَلي بن مُسهِر، فرَواه عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن القاسم، عَن ابن مَسعود مُرسَلًا، وإِسنادُه لَيس بِالقَويِّ. «العِلل» (٨١٩).

****

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٣١٨).

(٢) المسند الجامع (٩٢٤٢)، وأَطراف المسند (٥٥٧٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٣٦ و١٨٦، والمقصد العلي (١٦٥٣)، وإِتحاف الخيرة الـمَهَرة (٦٢٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (١٠٥٧)، والبَزَّار (١٩٩٤)، والطبَراني (١٠٣٥٢).

٨٦٩٧- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كَانَ نَبِيُّ الله ﷺ، يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ فِي الصَّلاَةِ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، وَيُعَلِّمُنَا مَا لَمْ يَكُنْ يُعَلِّمُنَا، كَمَا يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ: اللَّهُمَّ أَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلاَمِ، وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَجَنِّبْنَا الْفَوَاحِشَ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، اللَّهُمَّ احْفَظْنَا فِي أَسْمَاعِنَا، وَأَبْصَارِنَا، وَأَزْوَاجِنَا، وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمَتِكَ، مُثْنِينَ بِهَا عَلَيْكَ، قَابِلِينَ بِهَا، فَأَتْمِمْهَا عَلَيْنَا»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ: وَكَانَ يُعَلِّمُنَا كَلِمَاتٍ، وَلَمْ يَكُنْ يُعَلِّمُنَاهُنَّ كَمَا يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ؛ اللَّهُمَّ أَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلاَمِ، وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَجَنِّبْنَا الْفَوَاحِشَ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَبَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا، وَأَبْصَارِنَا، وَقُلُوبِنَا، وَأَزْوَاجِنَا، وَذُرِّيَّاتِنَا، وَتُبْ عَلَيْنَا، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمَتِكَ، مُثْنِينَ بِهَا قَابِلِيهَا، وَأَتِمَّهَا عَلَيْنَا»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ»(٣).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٩٤(٣٠٢١) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. و«أحمد» ١/ ٣٩٤ (٣٧٣٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. و«أَبو داوُد» (٩٦٩م) قال: حَدثنا تَميم بن الـمُنتَصِر، قال: أَخبَرنا إِسحاق، يَعني ابن يُوسُف. و«ابن حِبَّان» (٩٩٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن إبراهيم، مَولَى ثَقِيف، بخبرٍ غريبٍ، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَمِّي، يَعقُوب بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (يَحيَى بن آدم، وإِسحاق بن يُوسُف، ويَعقُوب بن إِبراهيم) عَن شَريك بن عَبد الله القاضي، عَن جامع بن أَبي راشد، عَن أَبي وائل، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لابن حبان.
(٢) اللفظ لأَبي داود.
(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.
(٤) المسند الجامع (٩٠٣٣)، وتحفة الأشراف (٩٢٣٩)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٤/ ١٥٢.
والحَديث؛ أخرجه البَزَّار (١٧٤٥)، والطبراني (١٠٤٢٦).

ـ في رواية أَبِي داوُد: «شَريك، قال: وحَدَّثنا جامع، يَعني ابن شَدَّاد».

ـ وفي رواية ابن حِبَّان: «شَريك، عَن جامع بن شَدَّاد».

* * *

٨٦٩٨- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيمُونٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ: مِنَ الْبُخْلِ، وَالْجُبْنِ، وَسُوءِ الْعُمُرِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ»(١).

أَخرجه النَّسَائي ٨/ ٢٥٦، وفي «الكُبرَى» (٧٨٣٢ و٧٨٦٣ و٩٨٨٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد العَزيز، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسَى، عَن زَكريا، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن مَيمُون، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رَواه زَكَريا بن أَبي زائِدَة وزُهَير، فقال أَحدُهما: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرِو بن مَيمون، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، وقال الآخَرُ: عَن عَمرِو بن مَيمون، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه كان يَتَعَوَّذُ من خَمسٍ؛ منَ البُخل، والجُبن، وسوء العُمر، وفِتنَة الصَّدر، وعَذاب القَبر فأَيهما أَصح؟.

فقالا: لاَ هذا، ولاَ هذا، رَوَى هذا الحَديث الثَّوري، فقال: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن مَيمون، قال: كان النَّبي ﷺ يتعوذ، مُرسَلًا، والثَّوْري أَحفظُهم.

وقال أَبي: أَبو إِسحاق كَبر وساء حِفظُه بأَخَرةٍ، فسماع الثَّوري منه قديمٌ.

وقال أَبو زُرعَة: تَأَخَّر سماعُ زُهَير وزَكريا من أَبي إِسحاق. «علل الحَديث» (١٩٩٠ و٢٠٥٦).

ـ وقال الدَّارقطني: رَواه يُونُس بن أَبي إِسحاق، وابنُه إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن عُمر.

---

(١) اللفظ للنسائي ٨/ ٢٥٦.

(٢) المسند الجامع (٩٢٣٤)، وتحفة الأشراف (٩٤٩٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٨٥٨)، والطَبَراني (١٠٣٢٢).

وخالَفهما شُعبة، والثَّوري، ومِسعَر، فرَوَوه عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن مَيمون مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ، والـمُتَّصِل صَحيحٌ. «العِلل» (٢٠٩).

❊ ❊ ❊

٨٦٩٩- عَنْ الـمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: اللَّهُمَّ أَمْتِعْنِي بِزَوْجِي رَسُولِ الله ﷺ، وَبِأَبِي أَبِي سُفيانَ، وَبِأَخِي مُعاويةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: سَأَلْتِ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لآجَالٍ مَضْرُوبَةٍ، وَأَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ، وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ، لَنْ يُعَجِّلَ شَيْئًا قَبْلَ حِلِّهِ، أَوْ يُؤَخِّرَ شَيْئًا عَنْ حِلِّهِ، وَلَوْ كُنْتِ سَأَلْتِ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يُعِيذَكِ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ، أَوْ عَذَابٍ فِي الْقَبْرِ، كَانَ خَيْرًا وَأَفْضَلَ.

قَالَ: وَذُكِرَ عِنْدَهُ أَنَّ الْقِرَدَةَ، (قَالَ مِسْعَرٌ: أُرَاهُ قَالَ: وَالْخَنَازِيرَ) مِمَّا مُسِخَ؟ قَالَ: فَقَالَ ﷺ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَمْ يَجْعَلْ لِمَسِيخٍ نَسْلاً، وَلاَ عَقِبًا، وَقَدْ كَانَتِ الْقِرَدَةُ ـ أُرَاهُ قَالَ: وَالْخَنَازِيرُ ـ قَبْلَ ذَلِكَ»(١).

(❊) وفي رواية: «قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: اللَّهُمَّ أَمْتِعْنِي بِزَوْجِي رَسُولِ الله ﷺ، وَبِأَخِي مُعاويةَ، وَبِأَبِي أَبِي سُفيانَ، قَالَ: فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: دَعَوْتِ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لآجَالٍ مَضْرُوبَةٍ، وَآثَارٍ مَبْلُوغَةٍ، وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ، لاَ يَتَقَدَّمُ مِنْهَا شَيْءٌ قَبْلَ حِلِّهِ، وَلاَ يَتَأَخَّرُ مِنْهَا، لَوْ سَأَلْتِ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يُنْجِيكِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ النَّارِ. وَسُئِلَ عَنِ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ: هُمْ مِمَّا مُسِخَ، أَوْ شَيْءٌ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: لاَ، بَلْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ، إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَمْ يُهْلِكْ قَوْمًا، فَيَجْعَلَ لَهُمْ نَسْلاً، وَلاَ عَاقِبَةً»(٢).

(❊) وفي رواية: «قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِزَوْجِي رَسُولِ الله ﷺ، وَبِأَبِي أَبِي سُفيانَ، وَبِأَخِي مُعاويةَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّكِ سَأَلْتِ اللهَ لآجَالٍ مَضْرُوبَةٍ، وَآثَارٍ مَوْطُوءَةٍ، وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ، لاَ يُعَجِّلُ شَيْئًا مِنْهَا قَبْلَ حِلِّهِ، وَلاَ

(١) اللفظ لأَحمد (٤١١٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٢٥٤).

يُؤَخِّرُ مِنهَا شَيْئًا بَعْدَ حِلِّهِ، وَلَوْ سَأَلْتِ اللهَ أَنْ يُعَافِيكِ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ، وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ، لَكَانَ خَيْرًا لَكِ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، الْقِرَدَةُ وَالْخَنَازِيرُ، هِيَ مِمَّا مُسِخَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَمْ يُهْلِكْ قَوْمًا، أَوْ يُعَذِّبْ قَوْمًا، فَيَجْعَلَ لَهُمْ نَسْلاً، وَإِنَّ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي زَوْجِي رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَبِأَبِي أَبِي سُفيانَ، وَبِأَخِي مُعاويةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَقَدْ سَأَلْتِ اللهَ عَنْ آجَالٍ مَضْرُوبَةٍ، وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ، وَآثَارٍ مَبْلُوغَةٍ، لاَ يُعَجَّلُ مِنْهَا شَيْءٌ قَبْلَ حِلِّهِ، فَلَوْ سَأَلْتِ اللهَ أَنْ يُعِيذَكِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، أَوْ عَذَابِ الْقَبْرِ، كَانَ خَيْرًا، أَوْ كَانَ أَفْضَلَ.

قَالَ: فَذُكِرَتِ الْقِرَدَةُ، قَالَ: وَأُرَاهُ الْخَنَازِيرُ، أَكَانَ مِمَّا مُسِخَ فِي بَنِي إِسرائيلَ؟ قَالَ: إِنَّ اللهَ لَمْ يُهْلِكْ قَوْمًا، فَيَتْرُكَ لَهُمْ نَسْلاً وَلاَ عَاقِبًا، وَقَدْ كَانَتِ الْقِرَدَةُ، وَأُرَاهُ قَالَ: الْخَنَازِيرُ، قَبْلَ ذَلِكَ»[2].

أخرجه الحُمَيدي (١٢٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مِسْعر. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٣٧٣ (١٢١٥٤) و١٠/ ١٩٠(٢٩٧٤٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن مِسْعَر. و«أحمد» ١/ ٣٩٠(٣٧٠٠) و١/ ٤٣٣(٤١١٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن مِسْعَر. وفي ١/ ٤١٣(٣٩٢٥) و١/ ٤٣٣(٤١٢٠) و١/ ٤٦٦ (٤٤٤١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا الثَّوري. وفي ١/ ٤٤٥(٤٢٥٤) قال: حَدثنا سُفيان، يَعني ابن عُيَينة، عَن مِسْعَر. و«مُسلم» ٨/ ٥٥(٦٨٦٤) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، واللفظ لأَبي بَكر، قالا: حَدثنا وَكيع، عَن مِسْعَر. وفي (٦٨٦٥) قال: حَدَّثناه أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا ابن بِشر، عَن مِسْعَر. وفي (٦٨٦٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، وحَجَّاج بن الشَّاعِر، واللفظ لحَجَّاج، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال حَجاج: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا الثَّوري. وفي ٨/ ٥٦(٦٨٦٧) قال: حَدَّثنيه أَبو داوُد، سُلَيمان بن مَعبَد، قال: حَدثنا الحُسَين بن حَفص، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» في

(١) اللفظ لمسلم (٦٨٦٦).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

«الكُبرَى» (١٠٠٢٢) قال: أَخبَرَنا مُحَمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مِسْعَر. و«أَبو يَعلَى» (٥٣١٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَعفر بن عَون، قال: حَدثنا مِسْعَر. و«ابن حِبَّان» (٢٩٦٩) قال: أَخبَرَنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَعفر بن عَون، قال: حَدثنا مِسْعَر.

كلاهما (مِسْعَر بن كِدَام، وسُفيان الثَّوري) عَن عَلقَمة بن مَرثَد[١]، عَن الـمُغيرة بن عَبد الله اليَشْكُرِي، عَن الـمَعرُور بن سُوَيد، فذكره[٢].

• أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (١٠٠٢٣) قال: أَخبَرَنا مُحَمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحيم البرقي، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا الـمَسعُودي، عَن عَلقمة بن مَرثَد، عَن الـمُستَورد بن الأَحنف، عَن ابن مَسعود...، نحوه[٣].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه عَلقمة بن مَرثَد واختُلِف عَنه؛

فَرَواه أَبو خالد الدالاَني يَزيد بن عَبد الرَّحمَن، والثَّوري، ومِسعَر بن كِدام، عَن عَلقمة بن مَرثَد، عَن الـمُغيرة بن عَبد الله اليَشكُري، عَن الـمَعرُور بن سُوَيد، عَن عَبد الله.

وخالَفهم عَبد الرَّحمَن الـمَسعُودي، فَرَواه عَن عَلقمة بن مَرثَد، عَن الـمُستَورِد بن الأَحنَف، عَن ابن مَسعود، وَوَهِم فيه، والصَّواب قَول أَبي خالد الدَّالاَني ومَن تابَعَهُ. «العِلل» (٨٧٩).

* * *

---

(١) تحرف في المطبوع من «مسند الحُمَيدي» إلى: «مِسْعَر، عَن مُرَّة، عَن عَلقَمة»، زاد فيه: «عَن مُرَّة»، والحَدِيث؛ أَخرجه أَحمد ١/ ٤٤٥(٤٢٥٤)، والنَّسَائِي، في «الكُبرى» (١٠٠٢٢)، من طريق سُفيان بن عُيينة، عَن مِسْعَر، عَن عَلقمة بن مَرثَد، على الصواب، لَيس فيه: «عَن مُرة». وفي تحقيق حبيب الرَّحمَن الأعظمي للكتاب، طبعة عالم الكتب، أشار إِلى أَن قوله: «عَن مُرَّة»، زيادةٌ من النساخ.

(٢) المسند الجامع (٩٢٢٩)، وتحفة الأشراف (٩٥٨٩)، وأَطراف المسند (٥٧٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٢٦٢ و٢٦٣)، والبَزَّار (١٩١٩)، والطبراني، في «الأوسط» (٥٨٧٤)، والبَغَوي (١٣٦٢).

(٣) المسند الجامع (٩٢٣٠)، وتحفة الأشراف (٩٥٥٨).

٨٧٠٠- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا أَمْسَى قَالَ: أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الـمُلْكُ لله، وَالحَمْدُ لله، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَخَيْرِ مَا فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَعَذَابِ الْقَبْرِ».

قَالَ الحَسَنُ بْنُ عُبَيدِ الله: وَزَادَنِي فِيهِ زُبَيْدٌ، عَن إِبرَاهِيم بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله، رَفَعَهُ، أَنَّهُ قَالَ:

«لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقُولُ إِذَا أَمْسَى: أَمْسَيْنَا، وَأَمْسَى الـمُلْكُ لله، وَالحَمْدُ لله، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ».

زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ: وَأَمَّا زُبَيْدٌ فَكَانَ يَقُولُ: كَانَ إِبراهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ يَقُولُ:

«لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَمِنْ سُوءِ الْكِبَرِ، أَوِ الْكُفْرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ، وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ، وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضاً: أَصْبَحْنَا، وَأَصْبَحَ الـمُلْكُ لله».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَن إِبرَاهِيم بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: «مِنْ سُوءِ الْكِبَرِ»، وَلَمْ يَذْكُرْ «سُوءَ الْكُفْرِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَمْسَى: أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الـمُلْكُ لله، وَالحَمْدُ لله، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي

---

(١) اللفظ لمسلم (٧٠٠٩).

(٢) اللفظ لأبي داوُد (٥٠٧١).

أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَفِتْنَةٍ فِي الدُّنْيَا، وَعَذَابٍ فِي النَّارِ، وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ».

وَزَادَ فِيهِ زُبَيْدٌ: عَنِ إِبرَاهِيم بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، يَرْفَعُهُ، قَالَ:

«وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ: أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الـمُلْكُ لله، وَالْحَمْدُ لله، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذَا الْيَوْمِ، وَمِنْ خَيْرِ مَا فِيهِ، وَخَيْرِ مَا بَعْدَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَسُوءِ الْعُمُرِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَإِذَا أَمْسَى قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ».

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عُبَيدِ الله: وَحَدَّثَنِي زُبَيْدٌ، عَنِ إِبرَاهِيم بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِيهِ:

«لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٣٨(٢٩٨٨٦) قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة. و«أَحمد» ١/ ٤٤٠(٤١٩٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. و«مُسلم» ٨/ ٨٢ (٧٠٠٧) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. وفي (٧٠٠٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٧٠٠٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة. و«أَبو داوُد» (٥٠٧١) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، عَن خالد (ح) قال: وحَدَّثنا مُحَمد بن قُدامة بن أَعْيَن، قال: حَدثنا جَرير. و«التِّرمِذي» (٣٣٩٠) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا جَرير. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٧٦٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُلَيمان، قال: حَدثنا حُسَين، عَن زَائِدة. وفي (١٠٣٣٣) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا

(١) اللفظ للنَّسائِي (٩٧٦٧).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

عَبد الواحد. و«أَبو يَعلَى» (٥٠١٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة. و«ابن حِبَّان» (٩٦٣) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسَى بن مُجَاشع، قال: حَدثنا أَبو الشَّعثاء، قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة.

أَربعتُهم (زَائِدة بن قُدامة، وعَبد الواحد بن زِياد، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد، وخالد بن عَبد الله) عَن الحَسن بن عُبَيد الله، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سُوَيد النَّخَعي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ، وقد رَوَاهُ شُعبة، بهذا الإِسنادِ، عَن ابن مَسعود، ولم يَرْفَعهُ.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: خَالَفَهُ سَلَمة بن كُهَيل فَوَقَفَهُ؛

• أَخرجه النَّسائِي في «الكُبرَى» (١٠٣٣٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد، وذكر شُعبة: عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن إِبراهيم بن سُوَيد، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَبد الله؛ أَنه كَان يأْمُرُنا، إِذا أَصبَحنا وإِذا أَمسَينا، أَن نَقُولَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، وَحدَهُ لاَ شَريكَ لَهُ، لَهُ الـمُلكُ، ولَهُ الحَمدُ، أَصبَحنا والـمُلكُ لله، اللَّهُمَّ إِني أَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ هذا اليَومِ، ومِن شَرِّ ما بَعدَهُ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسلِ، وَسُوءِ الكِبَرِ، وَعَذابِ القَبرِ، وَعَذابِ النَّارِ. «مَوقُوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيُّ: يَرويه إِبراهيم بن سُوَيد، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَبد الله.

حَدَّث به عَنه الحَسن بن عُبيد الله، وزُبَيد بن الحارِث فاتَّفَقا فيه.

فرَواه شُعبة، وزَائِدة، وإِسرائيل، وخالد الواسِطي، وعَبد الواحد بن زياد، عَن الحَسن بن عُبيد الله، عَن إِبراهيم بن سُوَيد، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَبد الله.

وَرَوَى هذا الحَديث أَبو عَقِيل الأَسَدي الجَمال، يَحيَى بن حَبيب بن إِسماعيل، عَن عَبد الله بن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن حُسين الجُعفي، عَن زَائِدة، عَن إِبراهيم بن مُهاجِر، عَن إِبراهيم التَّيمي، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَبد الله.

---

(١) المسند الجامع (٩٢٣٨)، وتحفة الأشراف (٩٣٨٦)، وأَطراف المسند (٥٦٠٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الدُّعاء» (٣٤١ و٣٤٢).

ووَهِم من ذَكَر إِبراهيم بن مُهاجِر، وإِبراهيم التَّيمي، وإِنما رَواه زَائِدة، عَن الحَسن بن عُبيد الله، عَن إِبراهيم بن سُويد.

وقال أَبو عَقِيل في آخِرِه: قال إِبراهيم بن مُهاجر: وزادني فيه زُبَيد، وهَذا وهمٌ أَيضًا، وإِنما قال الحَسن بن عُبيد الله: وزادني فيه زُبَيد، كَما رَواه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، عَن حُسين، عَن زائدةَ. «العِلل» (٨٢٦).

***

٨٧٠١- عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ كَانَ إِذَا نَامَ، وَضَعَ يَمِينَهُ تَحْتَ خَدِّهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، وَضَعَ يَدَهُ، يَعني الْيُمْنَى، تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ، أَوْ تَجْمَعُ، عِبَادَكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، وَضَعَ يَمِينَهُ تَحْتَ خَدِّهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ، يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقُولُ: رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٧٦(٢٧٠٦٩) و١٠/ ٢٥١(٢٩٩٢٤) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. و«أَحمد» ١/ ٣٩٤(٣٧٤٢) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٤٠٠(٣٧٩٦) قال: حَدثنا حُجَيْن بن الـمُثنى، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٤١٤ (٣٩٣١) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر،

(١) اللفظ لأَحمد (٣٧٩٦).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ للنَّسائِي.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٠٢١).

وأبو أَحمد، قالا: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٤١٤(٣٩٣٢) و١/ ٤٤٣(٤٢٢٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل. و«ابن ماجَة» (٣٨٧٧) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٢٥٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٥٢٤) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن الحَسن، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحَمد، عَن إِسرائيل. و«أَبو يَعلَى» (١٦٨٢) قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم، قال: حَدثنا يُونُس، يَعني ابن مُحَمد، قال: حَدثنا يُونُس بن عَمرو. وفي (٥٠٠٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا عُبَيد الله، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي (٥٠٢١) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل.

كلاهما (إِسرائيل بن يُونُس، ويُونُس بن عَمرو بن أَبي إِسحاق) عَن أَبي إِسحاق[1] السَّبِيعي، عَن أَبي عُبَيدَة[2]، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا أَبو كُريب، حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، عَن إِبراهيم بن يُوسُفَ بن أَبي إِسحاق، عَن أَبيه، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي بُردَة، عَن البَراء بن عازِب، قال: كان رَسول الله ﷺ يَتَوَسَّدُ يَمينَهُ عِندَ الـمَنام، ثُم يَقول: رب قِني عَذابَكَ يَومَ تبعَثُ عِبادَكَ.

وقال إِسرائيلُ: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الله بن يَزيد، عَن البَراء.

وَعِندَهُ أَيضًا عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبَيدَة، عَن عَبد الله. مِثله.

وقال شُعبة: عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبَيدَة، ورجُل آخر عَن البَراء.

---

(١) تحرف في طبعة الرسالة لسنن ابن ماجة إلى: «عن إِسحَاق»، وهو على الصواب في طَبعات المكنز، والجيل، والصِّدِّيق.

(٢) تحرف في طبعة دار المأمون، لمسند أَبي يعلى (٥٠٠٥)، إلى: «عن عبيدة»، وأَشار محققه إلى شيء من ذلك في الحاشية، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة (٤٩٨٤).

(٣) المسند الجامع (٩٢٣٦)، وتحفة الأَشراف (٩٦١٧)، وأَطراف المسند (٥٧٦٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٢٨٢).

وقال سُفيان الثَّوْري: عَن أَبي إِسحاق، عَن البَراء.

قال أَبو عيسَى: كَأَنَّ حَديثَ إِسرائيل أَقربُ الرِّوايات إِلى الصَّواب وأَصَحُّ، والله أَعلمُ، لِقَول شُعبة عَن أَبي عُبَيدَة، ورجُل آخر، فلَعَلَّ الرَّجُلَ أَن يَكون عَبدَ الله بنَ يَزيد. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٧١).

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه أَبو إِسحاق واختُلِف عَنه؛

رفَعه إِسرائيل، وعَلي بن عابِس، عَن أَبي إِسحاق.

ووَقفَه حُدَيج بن مُعاوية على ابن مَسعود.

وغَيرُه يَرويه عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبيدة قَولَهُ.

وصَحيحُه عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعد بن عُبيدة، عَن البَراءِ.

ويُشبِه أَن يَكُون حَديث أَبي عُبيدة، عَن عَبد الله محَفُوظًا، والله أَعلَم. «العِلل» (٨٩٤).

* * *

٨٧٠٢- عَنْ أَبي عَبد الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الشَّيْطَانِ، مِنْ هَمْزِهِ، وَنَفْثِهِ، وَنَفْخِهِ».

قَالَ: وَهَمْزُهُ: الـمُوتَةُ، وَنَفْثُهُ: الشِّعْرُ، وَنَفْخُهُ: الْكِبْرِيَاءُ[(١)].

(*) وفي رواية: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَهَمْزِهِ، وَنَفْخِهِ، وَنَفْثِهِ».

قَالَ: هَمْزُهُ: الـمُوتَةُ، وَنَفْثُهُ: الشِّعْرُ، وَنَفْخُهُ: الْكِبْرُ[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ: مِنْ هَمْزِهِ، وَنَفْثِهِ، وَنَفْخِهِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٨٢٨).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

قَالَ: هَمْزُهُ: الـمُوتَةُ، وَنَفْثُهُ: السِّحْرُ، وَنَفْخُهُ: الْكِبْرُ[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٨٥(٢٩٧٣٣) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«أَحمد» ١/ ٤٠٣ (٣٨٢٨) قال: حَدثنا أَبو الجَوَّاب، قال: حَدثنا عَمَّار بن رُزَيْق. وفي ١/ ٤٠٤ (٣٨٣٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد بن أَبي شَيبة (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعْتُهُ أَنا مِن عَبد الله)، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل. و«ابن ماجَة» (٨٠٨) قال: حَدثنا علي بن الـمُنذِر، قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٩٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن فُضَيل. وفي (٥٠٧٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل. وفي (٥٣٨٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا أَبو الجَوَّاب الضَّبِّي، قال: حَدثنا عَمَّار بن رُزَيْق. و«ابن خُزَيمة» (٤٧٢) قال: حَدثنا يُوسُف بن عِيسَى الـمَرْوَزِي، قال: حَدثنا ابن فُضَيل.

كلاهما (مُحَمد بن فُضَيل، وعَمَّار بن رُزَيْق) عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، فذكره[2].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٥٨١) عَن الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، قال: همزُهُ: الـمُؤتَةُ، يَعني الجُنُون، ونفخُهُ: الكِبْر، ونفثُهُ: الشِّعْر[3].

ـ فوائد:

ـ قال يَحيَى بن مَعين، حَدَّثنا حجاج، عَن شُعبة قال: لم يسمع أَبو عَبد الرَّحمَن السُّلَمي من عُثمان، ولاَ من عَبد الله بن مَسعود، ولكنه قد سَمِع من علي رَضي الله عَنهم. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣٨٢)، و«الجَرح والتَّعديل» ١/ ١٣١.

***

٨٧٠٣- عَنْ عَيَّاشٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٣٨٠).

(٢) المسند الجامع (٩٢٣٥)، وتحفة الأشراف (٩٣٣٢)، وأَطراف المسند (٥٥٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الدُّعاء» (١٣٨١)، والبَيهَقي ٢/ ٣٦.

(٣) أَخرجه موقُوفًا: الطَّيالِسي (٣٦٩)، والطبراني (٩٣٠٢)، والبَيهَقي ٢/ ٣٦.

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، لَيْلَةَ الْجِنِّ، وَهُوَ مَعَ جِبْرِيلَ، وَأَنَا مَعَهُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ، وَجَعَلَ الْعِفْرِيتُ يَدْنُو، وَيَزْدَادُ قُرْبًا، فَقَالَ جِبْرِيلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ، فَيُكَبُّ الْعِفْرِيتُ لِوَجْهِهِ، وَتُطْفَأُ شُعْلَتُهُ؟ قُلْ: أَعُوذُ بِوَجْهِ الله الْكَرِيمِ، وَكَلِمَاتِهِ التَّامَّاتِ، الَّتِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الأَرْضِ، وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، إِلاَّ طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يَا رَحْمَنُ، فَكُبَّ الْعِفْرِيتُ لِوَجْهِهِ، وَانْطَفَأَتْ شُعْلَتُهُ».

أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرَى» (١٠٧٢٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيَى بن عَبد الله النَّيْسابُورِي، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريَم، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعني ابن سَعيد الأَنصاري، قال: حَدَّثني مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن زُرارَة، عَن عَيَّاش السُّلمي، فذكره[1].

• أَخرجه مالك[2] (٢٧٣٨)، والنسائِي في «الكُبرى» (١٠٧٢٧) قال: الحارث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه، وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: أَخبَرنا مالك، عَن يَحيَى بن سَعيد، أَنه قال:

«أُسْرِيَ بِرَسُولِ الله ﷺ، فَرَأَى عِفْرِيتًا مِنَ الْجِنِّ، يَطْلُبُهُ بِشُعْلَةٍ مِنْ نَارٍ، كُلَّمَا الْتَفَتَ رَسُولُ الله ﷺ رَآهُ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: أَفَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ، إِذَا قُلْتَهُنَّ طَفِئَتْ شُعْلَتُهُ، وَخَرَّ لِفِيهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: بَلَى، فَقَالَ جِبْرِيلُ: فَقُلْ: أَعُوذُ بِوَجْهِ الله الْكَرِيمِ، وَبِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ، الَّتِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَشَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الأَرْضِ، وَشَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ، إِلاَّ طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يَا رَحْمَنُ»[3]. «مرْسَلٌ».

***

---

(١) المسند الجامع (٩٢٤٣)، وتحفة الأشراف (٩٥٣٣).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْريِّ للمُوطأ (٢٠٠٠)، وسُويد بن سَعيد (٧٥١).

(٣) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

٨٧٠٤- عَنْ عَبد الله بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَعِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَدُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ، وَنَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، وَمِنَ الْجُوعِ، فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٨٧ (٢٩٧٣٧) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن حُمَيد بن عَطاء، عَن عَبد الله بن الحارِث، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِلَ أَبو زُرعَة عَن حَديث؛ رَواه يَحيَى بن آدم، عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن الأَعمش، عَن عَمرِو بن مُرَّة، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن زُهَير بن الأَقمَر، عَن عَبد الله بن عَمرو، قال: كان رَسول الله ﷺ، يقول: اللَّهُم إِنِّي أَعوذُ بك من عِلمٍ لاَ ينفَع، ومن نَفسٍ لاَ تَشبَع، ومن دُعاءٍ لاَ يُسمَع، ومن قَلبٍ لاَ يَخشَعُ.

ورواه عَبد الله بن نُمَير، عَن حُمَيد بن عَطاء، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ.

قيل لأَبي زُرعَة: أَيهما أَصح؟ قال: حَديث زُهَير أَصح وأَشبه، وحُمَيد ضعيف الحَديث، واهي الحَديث، وعَبد الله بن الحارِث، عَن ابن مَسعود، مُرسل. «علل الحَدِيث» (٢٠٩٠).

* * *

كتاب التَّوْبَة

٨٧٠٥- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛ قِيلَ لَهُ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«النَّدَمُ تَوْبَةٌ»؟ قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ مُجَاهِدٌ: فِي قَتْلِ النَّفْسِ إِنْ نَدِمَ.

---

(١) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٢٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي شَيبَة، في «مُسنده» (٣٩٣)، والبَيهَقيّ، في «الدعوات الكبير» (٣٣٨).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٢٦١) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا مالك بن مِغْوَل، عَن مَنصور، عَن خَيثمة، عَن رجل، فذكره.

• أَخرجه ابن حِبَّان (٦١٢) قال: أَخبَرنا ابن نَاجِية، عَبد الحَمِيد بن مُحَمد بن مُسْتَام، قال: حَدثنا مَخلَد بن يَزيد الحَرَّانِي. وفي (٦١٤) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبَة، قال: أَخبَرنا الـمُسَيَّب بن واضح، قال: حَدثنا يُوسُف بن أَسباط.

كلاهما (مخلد بن يَزيد، ويُوسُف بن أَسباط) عَن مالك بن مِغْوَل، عَن مَنصور، عَن خَيثَمة، عَن ابن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«النَّدَمُ تَوْبَةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قِيلَ لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: النَّدَمُ تَوْبَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ».

لَيس فيه: «عَن رجل»(٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه الـمُسَيَّب بن واضِح، عَن يُوسُف بن أَسباط، عَن مالِك بن مِغوَل، عَن مَنصور، عَن خَيثمة، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، قال: النَّدَمُ توبَةٌ.

قال أَبي: هذا حَديث باطل بهذا الإِسناد. «علل الحَدِيث» (١٨٤١).

ـ وقال الدَّارقطني: سُئِل عَن حَديث عَلقمة، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ: النَّدَم تَوبَةٌ.

فقال: يَرويه أَبو مَيسَرة أَحمَد بن عَبد الله بن مَيسَرة الحَراني النَّهاوَندي، عَن عَبد الله بن خالد القَرقَساني، عَن مالِك بن مِغوَل، عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمةَ.

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٦١٤).

(٢) أَخرجه الشَّاشي (٨١٩).

وهو وهمٌ، ولا يَصِحُّ، والصَّحيح: عَن مالِك بن مِغوَل، عَن مَنصور، عَن خَيثمة، عَن عَبد الله.

وقيل: عَن حُسام بن مِصَك، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن خَيثمة، عَن عَبد الله، وحُسام مَترُوك الحَديث.

ورُوِيَ عَن كُلثُوم بن مَزْيَد، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله، وكُلثُومٌ ضَعيفٌ. «العِلل» (٧٧٥).

***

٨٧٠٦- عَنْ عَبد الله بْنِ مَعْقِلِ بْنِ مُقَرِّنٍ الـمُزَنِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: أَأَنْتَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: النَّدَمُ تَوْبَةٌ؟، فَقَالَ عَبد الله: نَعَمْ، أَنَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«النَّدَمُ تَوْبَةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «عَن عَبْدِ الله بْنِ مَعْقِلٍ؛ أَنَّ أَبَاهُ مَعْقِلَ بْنَ مُقَرِّنٍ الـمُزَنِيَّ قَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ: أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: التَّوْبَةُ نَدَمٌ؟ قَالَ: نَعَمْ»(٢).

أَخرجه الحُمَيدي (١٠٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الكَريم الجَزَري، عَن زِياد بن أَبي مَريَم. وفي (١٠٥م) قال: قال سُفيان: وحَدَّثنا أَبو سَعد. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٣٦١(٢٨٣٢٤) قال: حَدثنا ابن عُيَينة، عَن عَبد الكَريم، عَن زِياد بن أَبي مَريَم. وفي ٩/ ٣٦٢(٢٨٣٢٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري، عَن عَبد الكَريم، عَن زِياد بن أَبي مَريَم. و«أَحمد» ١/ ٣٧٦ (٣٥٦٨) قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الكَريم، قال: أَخبَرني زِياد بن أَبي مَريَم. وفي ١/ ٤٢٢ (٤٠١٢) قال: حَدثنا كَثير بن هِشام، قال: حَدثنا فُرات، عَن عَبد الكَريم، عَن زِياد بن الجَرَّاح. وفي ١/ ٤٢٣ (٤٠١٤ و٤٠١٦) قال: حَدثنا مُعَمَّر بن سُلَيمان الرَّقِّي، قال: حَدثنا خُصَيف، عَن زِياد بن أَبي مَريَم. وفي ١/ ٤٣٣(٤١٢٤) قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الرَّحمَن، الـمَعْنَى،

---

(١) اللفظ للحُمَيدِي.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٨٣٢٥).

وهذا لفظ وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الكَرِيم الجَزَرِي، عَن زِياد بن أَبي مَريَم.
و«ابن ماجَة» (٤٢٥٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَمّار، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الكَرِيم الجَزَرِي، عَن زِياد بن أَبي مَريَم. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٦٩ و٥١٢٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيَينة، قال: حَدثنا عَبد الكَرِيم الجَزَرِي، عَن زِياد بن أَبي مَريَم.
وفي (٥٠٨١) قال: حَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن عَبد الكَرِيم، عَن زِياد بن الجَرَّاح.

ثلاثتهم (زِياد بن أَبي مَريَم، وأَبو سَعد البَقَّال، وزِيَاد بن الجَرَّاح) عَن عَبد الله بن مَعقِل بن مُقَرِّن، فذكره[1].

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة (٢٨٣٢٤)، وابن ماجة، وأَبي يَعلَى (٥٠٨١): «ابن مَعقِل» غير مُسَمًّى.

ـ قال سُفيان بن عُيَينة، عَقِب رواية أَبي سَعد البَقَّال: والذي حَدثنا به عَبد الكَرِيم أحبُّ إِلَيَّ، لأَنه أَحفظُ مِن أَبي سَعد.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي، وذَكر حَديثًا: رَواه ابن عُيَينة، عَن عَبد الكَرِيم الجَزَري، عَن زياد بن أَبي مَريَم، عَن عَبد الله بن مَعقِل، قال: دَخَلتُ مَعَ أَبي عَلى عَبد الله بن مَسعود، فقال له أَبي: أَنتَ سَمِعتَ رَسول الله ﷺ، يقول: النَّدَمُ تَوبَة، قال: نَعَم.

قال أَبي: هذا وَهمٌ، وَهِمَ فيه ابن عُيَينَة، إِنما هو زياد بن الجَراح، ولَيس هو بزياد بن أَبي مَريَمَ، سَمِعتُ من مُصعب بن سَعيد الحَراني، يقول: عَن عُبيد الله بن عَمرو، أَنه قال لابن عُيَينة: أَنا رَأَيتُ زيادَ بن الجَراح، ولَيس هو زياد بن أَبي مَريَم.

قلت: والدليل عَلى صحة ما قاله عُبيد الله بن عَمرو: ما حَدثنا يُونُس بن حَبيب، عَن أَبي داوُد الطَّيالِسي، عَن زُهير بن مُعاويَة، عَن عَبد الكَرِيم الجَزَري، عَن

---

(١) المسند الجامع (٩٢٤٦)، وتحفة الأشراف (٩٣٥١)، وأَطراف المسند (٥٥٧٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٣٨٠)، والبَزَّار (١٩٢٦ و١٩٢٧)، والطبراني في «الأوسط» (٥٨٦٤ و٦٧٩٩)، والبَيهَقِي ١٠/ ١٥٤، والبَغَوي (١٣٠٧).

زياد، وليس بابن أَبي مَريَم، عَن عَبد الله بن مَعقِل، عَن ابن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (١٧٩٧).

ـ زاد ابن أَبي حاتم، في «الجَرح والتَّعديل» ٣/ ٥٢٨: قد رَوَى هذا الحَدِيث سُفيان الثَّوْري، عَن عَبد الكَرِيم الجزري، فقال: عَن زياد بن أبي مَريَم، كما رواه ابن عُيَينة، فدل أَن عَبد الكَرِيم قال مرة: زياد بن الجَرَّاح، وَمرة قال: زياد بن أَبي مَريَم، والصَّحيح زياد بن الجَرَّاح.

ـ وقال ابن عَدِي: قال لنا ابن عَبد العَزيز: ولاَ أَحسب أَبا سَعد سَمِعه من ابن مَعقِل، وقد بَلَغني عَن شَريك أَنه قال: حَدَّثتُ أَبا سَعد، عَن عَبد الكَرِيم، عَن زياد، عَن عَبد الله بن مَعقِل، قال شَريك: فتركني وترك عَبد الكَرِيم وترك زيادًا، ورَواه عنِ ابن مَعقِل نفسه، وذلك أَن أَبا سعدٍ كان كثيرَ التدليس فيما قال.

وأَصح الروايات في هذا؛ ما رواه الثَّوْري، وشَرِيك، وابن عُيَينة، وعُبَيد الله بن عَمرو، وزُهَير.

ثم قال ابن عَدي: وهذا الذي حكى البَغَوي، عَن شَريك، أَنه حَدَّث أَبا سَعد، بهذا الحَدِيث، فدَلَّس في هذا الحَدِيث أَبو سَعد، فترك شَريكا وعَبد الكَرِيم، وزيادًا، وحَدَّث عَن عَبد الله بن مَعقِل نفسه، فَغَيْرُ مُنكر هذا. «الكامل» ٥/ ٢٠ و٢١.

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه عَبد الكَريم بن مالِك الجَزَري، وخُصَيف بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو سَعد البَقَّال.

فأَما عَبد الكَريم فاختُلِف عَنه، فرَواه مالِك بن أَنس، عَن عَبد الكَريم، عَن رَجُل لَم يُسَمِّه، عَن أَبيه، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

تَفَرَّد به ابن وَهب، عَن مالِك.

وخالَفه عُمر بن سَعيد بن مَسروق، وفُرات بن سَلمان، وزُهَير بن مُعاوية، وعُبيد الله بن عَمرو الرَّقي، وشَريك بن عَبد الله، وسُفيان الثَّوري، فرَوَوه عَن عَبد الكَريم، عَن زياد بن الجَراح، ومِنهم مَن قال: زياد بن أَبي مَريم، عَن عَبد الله بن مَعقِل، أَنه سَمِع مَع أَبيه، مِن ابن مَسعود. «العِلل» (٨١٣).

***

٨٧٠٧- عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ، كَمَنْ لاَ ذَنْبَ لَهُ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٢٥٠) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله الرَّقَاشِي، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن عَبد الكَرِيم، عَن أَبي عُبَيدَة بن عَبد الله، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث، رواه ابن ثَوْر عَن مَعمَر، عَن عَبد الكَرِيم الجَزَري، عَن أَبي عُبيدة بن عَبد الله، عَن ابن مَسعود، قال: الندم تَوبَة، التائب من الذنب كمن لاَ ذنب له.

قال أَبي: هذا خطأٌ، إِنما هو: عَبد الكَرِيم، عَن زياد بن الجَرَّاح، عَن ابن مَعقِل، قال: دخلتُ مع أَبي على ابن مَسعود. «علل الحَدِيث» (١٩١٨).

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه عَبد الكَرِيم الجَزَري واختُلِف عَنه؛

فَرواه وُهَيب بن خالد، عَن مَعمَر، عَن عَبد الكَرِيم، عَن أَبي عُبيدة، عَن عَبد الله، مَرفُوعًا.

قاله مُحمد بن عَبد الله الرَّقَاشي، عَن وُهَيب، وغَيرُه لا يَرفَعُهُ.

حَدثنا النَّيسابُوري، حَدثنا أَبو الأَزهَر، حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الرَّقَاشي بِذَلك.

وعِند عَبد الكَرِيم فيه إِسنادٌ آخَر، عَن زياد بن الجَراح، عَن عَبد الله بن مَعقِل، عَن ابن مَسعود مَرفُوعًا، وهو أَصَح من حَديث أَبي عُبيدة.

قاله ابن عُيينة، والثَّوري، وغَيرُهما عَن عَبد الكَرِيم.

قيل: فقَد رَوَى حِبان، عَن ابن الـمُبارك، عَن مَعمَر، عَن عَبد الكَرِيم، عَن أَبي هاشم، عَن عَبد الله بن مَعقِل، عَن ابن مَسعود، قَولَهُ: النَّدَم تَوبَةٌ.

---

(١) المسند الجامع (٩٢٤٤)، وتحفة الأشراف (٩٦١٠)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٠٠.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٢٨١)، والبَيهَقي ١٠/ ١٥٤.

فقال: مَوقُوفٌ نَعم. «العِلل» (٨٩٥).

***

٨٧٠٨- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«التَّوْبَةُ مِنَ الذَّنْبِ، أَنْ يَتُوبَ مِنْهُ، ثُمَّ لاَ يَعُودَ فِيهِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٤٦(٤٢٦٤) قال عَبد الله بن أَحمد: قرأْتُ على أَبِي: حَدثنا علي بن عاصم، قال: أَخبَرنا الهَجَري، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٣٠٠(٣٥٧٠٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن أَبي إِسحاق، عَنْ أَبي الأَحوَصِ، عَن عَبد الله، في قَولِهِ: ﴿تُوبُوا إِلَى الله تَوْبَةً نَصُوحًا﴾ قَالَ: التَّوبَةُ النَّصُوحُ، أَنْ يَتُوبَ، ثُم لاَ يَعُودُ. «مَوقُوفٌ»[2].

***

٨٧٠٩- عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، وَالأَسوَدِ، قَالاَ: قَالَ عَبد الله بْنُ مَسْعُودٍ: إِنَّ الـمُؤْمِنَ يَرَى ذُنُوبَهُ، كَأَنَّهُ فِي أَصْلِ جَبَلٍ، يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ، وَإِنَّ الْفَاجِرَ يَرَى ذُنُوبَهُ، كَذُبَابٍ وَقَعَ عَلَى أَنْفِهِ، فَقَالَ بِهِ هَكَذَا فَطَارَ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«للهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ، مِنْ رَجُلٍ خَرَجَ بِأَرْضٍ دَوِّيَّةٍ (ثُمَّ قَالَ أَبُو مُعاوية: قَالاَ: حَدَّثَنَا عَبد الله حَدِيثَيْنِ: أَحَدُهُمَا عَنْ نَفْسِهِ، وَالآخَرَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ) مَهْلَكَةٍ، مَعَهُ رَاحِلَتُهُ، عَلَيْهَا زَادُهُ، وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، وَمَا يُصْلِحُهُ، فَأَضَلَّهَا، فَخَرَجَ فِي طَلَبِهَا، حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الـمَوْتُ، قَالَ: أَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي الَّذِي أَضْلَلْتُهَا فِيهِ، فَأَمُوتُ فِيهِ، قَالَ: فَرَجَعَ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ، فَاسْتَيْقَظَ، فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَ رَأْسِهِ، عَلَيْهَا زَادُهُ، وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، وَمَا يُصْلِحُهُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٩٢٤٥)، وأَطراف المسند (٥٦٩١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٩٩.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٦٣٧).
(٢) أَخرجه الطَّبَري ٢٣/ ١٠٧، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٦٣٥).
(٣) اللفظ لأَحمد (٣٦٢٩).

- رواية النَّسَائي مختصرة على المرفوع منه.

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٨٣(٣٦٢٩). والبُخَارِي ٨/ ٨٣(٦٣٠٨) تَعليقًا، قال: وقال أَبو مُعاوية. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٦٩٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن حَرب) عَن أَبي مُعاوية الضَّرير، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن إِبراهيم التَّيمي، عَن الحارِث بن سُوَيد (ح) والأَعمَش، عَن عُمارة، عَن الأَسوَد، فذكراه.

• وأَخرجه أَحمد ١/ ٣٨٣(٣٦٢٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن إِبراهيم التَّيمي. و«البُخاري» ٨/ ٨٣(٦٣٠٨) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو شِهَاب، عَن الأَعمَش، عَن عُمارة بن عُمَير. قال البُخارِي: تَابَعَه أَبو عَوانة، وجَرِير، عَن الأَعمَش. وقال أَبو أُسَامة: حَدثنا الأَعمَش، قال: حَدثنا عُمارة، قال: سَمِعتُ الحارِث. وقال شُعبة، وأَبو مُسلم، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم التَّيمي، عَن الحارِث بن سُوَيد. و«مُسلم» ٨/ ٩٢(٧٠٥٥) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، واللفظ لعُثمان، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال عُثمان: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش، عَن عُمارة بن عُمَير. وفي (٧٠٥٦) قال: وحَدَّثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، عَن قُطْبَة بن عَبد العَزيز، عَن الأَعمَش، بهذا الإِسناد. وفي (٧٠٥٧) قال: وحَدَّثني إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو أُسَامة، قال: حَدثنا الأَعمَش، قال: حَدثنا عُمارة بن عُمَير. و«التِّرمِذي» (٢٤٩٧ و٢٤٩٨) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن عُمارة بن عُمَير. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٦٩٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عُبَيد بن مُحَمد، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم التَّيمي. وفي (٧٦٩٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عُبَيد بن مُحَمد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن عُمارة بن عُمَير. و«أَبو يَعلَى» (٥١٠٠) قال: حَدثنا أَبو الرَّبِيع، قال: حَدثنا أَبو شِهَاب، عَن الأَعمَش، عَن عُمارة بن عُمَير. وفي (٥١٧٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش، عَن عُمارة. و«ابن حِبَّان» (٦١٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن

عُمَر بن يُوسُف، قال: حَدثنا أَحمد بن سِنَان القَطَّان، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن إِبراهيم التَّيمي.

كلاهما (إِبراهيم التَّيْمي، وعُمارة بن عُمير) عَن الحارِث بن سُوَيد، قال: حَدثنا عَبد الله حَدِيثين، أَحَدُهما عَن نَفسه، والآخرُ عَن رَسول الله ﷺ، قال: قال عَبد الله: إن الـمُؤْمن يَرى ذُنوبَه، كَأَنه في أَصل جبَل، يَخاف أَن يَقعَ عَليه، وإِن الفاجرَ يَرى ذُنوبَه، كَذُباب وَقعَ عَلى أَنفه، فقال له هكذا، فطار، قال: وقال رَسولُ الله ﷺ:

«للهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ، مِنْ رَجُلٍ خَرَجَ بِأَرْضٍ دَوِّيَّةٍ مَهْلَكَةٍ، مَعَهُ رَاحِلَتُهُ، عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ وَزَادُهُ، وَمَا يُصْلِحُهُ، فَأَضَلَّهَا، فَخَرَجَ فِي طَلَبِهَا، حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الـمَوْتُ فَلَمْ يَجِدْهَا، قَالَ: أَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي الَّذِي أَضْلَلْتُهَا فِيهِ، فَأَمُوتُ فِيهِ، قَالَ: فَأَتَى مَكَانَهُ، فغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ، فَاسْتَيْقَظَ، فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَ رَأْسِهِ، عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ وَزَادُهُ، وَمَا يُصْلِحُهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبد الله حَدِيثَيْنِ: أَحَدُهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ، قَالَ: إِنَّ الـمُؤْمِنَ يَرَى ذُنُوبَهُ، كَأَنَّهُ قَاعِدٌ تَحْتَ جَبَلٍ، يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ، وَإِنَّ الفَاجِرَ يَرَى ذُنُوبَهُ، كَذُبَابٍ مَرَّ عَلَى أَنْفِهِ، فَقَالَ بِهِ هَكَذَا، قَالَ أَبُو شِهَابٍ: بِيَدِهِ فَوْقَ أَنْفِهِ.

ثُمَّ قَالَ: للهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ، مِنْ رَجُلٍ نَزَلَ مَنْزِلاً وَبِهِ مَهْلَكَةٌ، وَمَعَهُ رَاحِلَتُهُ، عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ نَوْمَةً، فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ رَاحِلَتُهُ، حَتَّى اشْتَدَّ عَلَيْهِ الحَرُّ وَالعَطَشُ، أَوْ مَا شَاءَ اللهُ، قَالَ: أَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي، فَرَجَعَ فَنَامَ نَوْمَةً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبد الله أَعُودُهُ، وَهُوَ مَرِيضٌ، فَحَدَّثَنَا بِحَدِيثَيْنِ: حَدِيثًا عَنْ نَفْسِهِ، وَحَدِيثًا عَنْ رَسُولِ الله ﷺ،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٦٢٧).

(٢) اللفظ للبُخاري.

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: للهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبدِهِ الـمُؤْمِنِ، مِنْ رَجُلٍ فِي أَرْضٍ دَوِّيَّةٍ مَهْلَكَةٍ، مَعَهُ رَاحِلَتُهُ، عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَنَامَ فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ فَطَلَبَهَا، حَتَّى أَدْرَكَهُ الْعَطَشُ، ثُمَّ قَالَ: أَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ، فَأَنَامُ حَتَّى أَمُوتَ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى سَاعِدِهِ لِيَمُوتَ، فَاسْتَيْقَظَ وَعِنْدَهُ رَاحِلَتُهُ، وَعَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَاللهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبدِ الـمُؤْمِنِ، مِنْ هَذَا بِرَاحِلَتِهِ وَزَادِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: للهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبدِهِ، مِنْ رَجُلٍ ضَلَّتْ لَهُ رَاحِلَتُهُ، بِدَوِّيَّةٍ مُهْلِكَةٍ، عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَطَلَبَهَا، حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْجَهْدَ، قَالَ: أَرْجِعُ مَوْضِعَ رَحْلِي، فَأَمُوتُ فِيهِ، فَرَجَعَ فَقَامَ، فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَ رَأْسِهِ، عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ»[2].

لَيس فيه: «الأَسوَد».

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• وأَخرجه أَحمد ١/ ٣٨٣(٣٦٢٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن عُمارة، عَن الأَسود، عَن عَبد الله... مِثلَهُ.

لَيس فيه: «الحارِث بن سُوَيد»[3].

* * *

٨٧١٠- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ لمسلم (٧٠٥٥).

(٢) اللفظ للنَّسائِي (٧٦٩٤).

(٣) المسند الجامع (٩٢٤٧)، وتحفة الأشراف (٩١٩٠)، وأَطراف المسند (٥٤٦٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٢٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦٥٤ و١٦٥٥)، والبَيهَقِي ١٠/ ١٨٨، والبَغَوي (١٣٠١ و١٣٠٢).

«لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ: سَبْعَةٌ مُغْلَقَةٌ، وَبَابٌ مَفْتُوحٌ لِلتَّوْبَةِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ».

أخرجه الدَّارِمي (٢٩٨٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حُمَيد. و«أَبو يَعلَى» (٥٠١٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر.

كلاهما (أَحمد بن حُمَيد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة) عَن مُعاوية بن هِشام القَصَّار، عَن شَريك بن عَبد الله، عَن عُثمان بن أَبي زُرعَة الثَّقَفي، عَن أَبي صادق الأَزدي، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، فذكره(٢).

* * *

٨٧١١- عَنْ أَبِي عُثمانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَصَابَ مِنِ امْرَأَةٍ قُبْلَةً، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿أَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ الله، أَلِيَ هَذَا؟ قَالَ: لِجَمِيعِ أُمَّتِي كُلِّهِمْ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَصَابَ رَجُلٌ مِنِ امْرَأَةٍ شَيْئًا، دُونَ الْفَاحِشَةِ، فَأَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَعَظَّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَتَى أَبَا بَكْرٍ، فَعَظَّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ...».

فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَزِيدَ، وَالـمُعْتَمِرِ(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَصَابَ مِنِ امْرَأَةٍ، يَعني مَا دُونَ الْفَاحِشَةِ، فَلاَ أَدْرِي مَا بَلَغَ، غَيْرَ أَنَّهُ دُونَ الزِّنَا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ

---

(١) اللفظ لأَبي يعلى.

(٢) مجمع الزوائد ١٠/ ١٩٨، والمقصد العلي (١٧٣٦ و١٩٤٢)، وإِتحاف الخيرة الـمَهَرة (٧٨٤٦)، والمطالب العالية (٣٢٥٨ و٤٤٩١).

والحَديث؛ أخرجه الطبَراني (١٠٤٧٩).

(٣) اللفظ للبُخاري (٥٢٦).

(٤) اللفظ لمسلم (٧١٠٣).

سُبْحَانَهُ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَلِيَ هَذِهِ؟ قَالَ: لِمَنْ أَخَذَ بِهَا»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَصَابَ مِنِ امْرَأَةٍ قُبْلَةَ حَرَام، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ كَفَّارَتِهَا، فَنَزَلَتْ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَلِيَ هَذِهِ، يَا رَسُولَ الله؟ فَقَالَ: لَكَ وَلِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ أَصَابَ مِنِ امْرَأَةٍ، إِمَّا قُبْلَةً، أَوْ مَسًّا بِيَدٍ، أَوْ شَيْئًا، كَأَنَّهُ يَسْأَلُ عَنْ كَفَّارَتِهَا، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾، قَالَ: فَقَالَ الرَّجُلُ: أَلِيَ هَذِهِ؟ قَالَ: هِيَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي»[3].

(*) وفي رواية: «قَبَّلَ رَجُلٌ امْرَأَةً، فَجَاءَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ كَانَ يَسْأَلُهُ عَنْ كَفَّارَتِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: أَمُعْزِبَةٌ هِيَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ عُمَرُ: لاَ أَدْرِي، قَالَ: فَجَاءَ الرَّجُلُ أَبَا بَكْرٍ، فَذَكَرَ لَهُ أَيْضًا، فَرَدَّ عَلَيْهِ كَمَا رَدَّ عَلَيْهِ، فَجَاءَ النَّبِيَّ ﷺ يَسْأَلُهُ، فَقَالَ: أَمُعْزِبَةٌ هِيَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَصَمَتَ عَنْهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ﴾ إِلَى: ﴿لِلذَّاكِرِينَ﴾»[4].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٨٣٠) عَن معمَر. و«أحمد» ١/ ٣٨٥(٣٦٥٣) و١/ ٤٣٠ (٤٠٩٤) قال: حَدثنا يَحيى. و«البُخاري» ١/ ١٤٠(٥٢٦) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. وفي ٦/ ٩٤(٤٦٨٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَزيد هو ابن زُرَيع. و«مُسلم» ٨/ ١٠١(٧١٠١) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، وأَبو كامل،

---

(١) اللفظ لابن ماجة (١٣٩٨).

(٢) اللفظ للتِّرْمِذِي.

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٤) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

فُضَيل بن حُسَين الجَحْدَرِي، كلاهما عَن يَزيد بن زُرَيع، واللفظ لأبي كامل. وفي ٨/ ١٠٢(٧١٠٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر. وفي (٧١٠٣) حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن ماجَة» (١٣٩٨) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة. وفي (٤٢٥٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم بن حَبيب، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر. و«التِّرمِذي» (٣١١٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣٢٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي (٧٢٨٥) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا يَزيد، وهو ابن زُرَيع. وفي (١١١٨٣) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي (ح) وأَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، عَن يَزيد، وهو ابن زُرَيع، وبِشْر. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٤٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطَّان. و«ابن خُزَيمة» (٣١٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعاني، وإِسحاق بن إِبراهيم بن حَبيب بن الشَّهيد، قالا: حَدثنا الـمُعتَمِر. وفي (٣١٢م) قال: وحَدَّثناه الصَّنعاني، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. و«ابن حِبَّان» (١٧٢٩) قال: أَخبَرنا عُمَر بن مُحَمد الهَمْداني، بالصُّغْد، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُعتَمِر.

ثمانيتهم (مَعمَر بن رَاشِد، ويَحيَى بن سَعيد، ويَزيد بن زُرَيع، والـمُعْتَمِر بن سُلَيمان، وجَرير بن عَبد الحَميد، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، ومُحَمد بن أَبي عَدِي، وبِشْر بن الـمُفَضَّل) عَن سُلَيمان بن طَرخان التَّيمي، عَن أَبي عُثمان النَّهْدي، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- في رواية مَعمَر بن رَاشِد: «عَن سُلَيمان التَّيمي، عَن أَبي عُثمان النَّهْدِي، أَحسبُه عَن ابن مَسعود».

- قلنا: صَرَّح سُلَيمان التَّيمي بالسَّماع، في رواية ابنه الـمُعتَمِر، عنه.

***

(١) المسند الجامع (٩٢٥٠)، وتحفة الأشراف (٩٣٧٦)، وأَطراف المسند (٥٥٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٨٨١)، والطبَراني (١٠٥٦٠)، والبَيهَقي ٨/ ٢٤١ و٣٢٢، والبَغَوي (٣٤٦).

٨٧١٢- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، وَالأَسوَدِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي عَالَجْتُ امْرَأَةً فِي أَقْصَى الـمَدينةِ، وَإِنِّي أَصَبْتُ مِنهَا مَا دُونَ أَنْ أَمَسَّهَا، فَأَنَا هَذَا فَاقْضِ فِيَّ مَا شِئْتَ، فَقالَ لَهُ عُمَرُ: لَقَدْ سَتَرَكَ اللهُ، لَوْ سَتَرْتَ نَفْسَكَ؟! قَالَ: فَلَمْ يَرُدَّ النَّبِيُّ ﷺ شَيئًا، فَقَامَ الرَّجُلُ فَانْطَلَقَ، فَأَتْبَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً، دَعَاهُ وَتَلاَ عَلَيْهِ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿أَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا نَبِيَّ الله، هَذَا لَهُ خَاصَّةً؟ قَالَ: بَلْ لِلنَّاسِ كَافَّةً»(١).

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي لَقِيتُ امْرَأَةً فِي الْبُسْتَانِ، فَضَمَمْتُهَا إِلَيَّ، وَبَاشَرْتُهَا وَقَبَّلْتُهَا، وَفَعَلْتُ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ، غَيْرَ أَنِّي لَمْ أُجَامِعْهَا؟ قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، فنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾، قَالَ: فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَرَأَهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، أَلَهُ خَاصَّةً، أَمْ لِلنَّاسِ كَافَّةً؟ فَقَالَ: بَلْ لِلنَّاسِ كَافَّةً»(٢).

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، إِنِّي أَخَذْتُ امْرَأَةً فِي الْبُسْتَانِ، فَفَعَلْتُ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ، غَيْرَ أَنِّي لَمْ أُجَامِعْهَا، قَبَّلْتُهَا، وَلَزِمْتُهَا، وَلَمْ أَفْعَلْ غَيْرَ ذَلِكَ، فَافْعَلْ بِي مَا شِئْتَ، فَلَمْ يَقُلْ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ شَيْئًا، فَذَهَبَ الرَّجُلُ، فَقَالَ عُمَرُ: لَقَدْ سَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ، لَوْ سَتَرَ عَلَى نَفْسِهِ؟! قَالَ: فَأَتْبَعَهُ رَسُولُ الله ﷺ بَصَرَهُ، فَقَالَ: رُدُّوهُ عَلَيَّ، فَرَدُّوهُ عَلَيْهِ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ إِلَى: الذَّاكِرِينَ، فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: أَلَهُ وَحْدَهُ، أَمْ لِلنَّاسِ كَافَّةً، يَا نَبِيَّ الله؟ فَقَالَ: بَلْ لِلنَّاسِ كَافَّةً»(٣).

---

(١) اللفظ لمسلم.
(٢) اللفظ لأحمد (٤٢٥٠).
(٣) اللفظ لأحمد (٤٢٩٠).

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَخَذْتُ امْرَأَةً فِي الْبُسْتَانِ، فَأَصَبْتُ كُلَّ شَيْءٍ، غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَنْكِحْهَا، فَافْعَلْ بِي مَا شِئْتَ، فَلَمْ يَقُلْ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ شَيْئًا، ثُمَّ دَعَاهُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٨٢٩) قال: أَخبَرنا إِسرائيل بن يُونُس. و«أحمد» ١/ ٤٤٥ (٤٢٥٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٤٤٩(٤٢٩٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي (٤٢٩١) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«مُسلم» ٨/ ١٠٢(٧١٠٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وقُتَيبة بن سَعيد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، واللفظ ليَحيَى، قال يَحيَى: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَبو داوُد» (٤٤٦٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرْهَد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«التِّرمِذي» (٣١١٢) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٢٨٢) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٧٢٨٣) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عَن أَبي الأَحوَص. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٤٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا هِشام بن عَبد المَلِك، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٥٣٨٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«ابن خُزَيمة» (٣١٣) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«ابن حِبَّان» (١٧٢٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (١٧٣٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل.

ثلاثتهم (إِسرائيل بن يُونُس، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وأَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُلَيم) عَن سِماك بن حَرب، عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن عَلقَمة، والأَسوَد، فذكراه.

- في رواية أَبي يَعلَى (٥٣٤٣): «عَن الأَسوَد، أَو عَلقَمة» على الشَّك.

---

(١) اللفظ للنَّسائِي (٧٢٨٢).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وهكذا رَوَى إِسرائيل، عَن سِماك، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة والأَسوَد، عَن عَبد الله، عَن النَّبيِّ ﷺ، نَحوَهُ.

ورَوَى شُعبة، عَن سِماك بن حَرب، عَن إِبراهيم، عَن الأَسوَد، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، نَحوَهُ.

ورَوَى سُفيان الثَّوري، عَن سِماك، عَن إِبراهيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَبد الله، عَن النَّبيِّ ﷺ، مِثلَهُ.

ورواية هَؤُلاء أَصح مِن رواية الثَّوري.

وقد رَوَى سُلَيمان التَّيمي، هذا الحَدِيث، عَن أَبي عُثمان النَّهْدِي، عَن ابن مَسعود، عَن النَّبيِّ ﷺ.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٤٥٢(٤٣٢٥) قال: حَدثنا أَبو قَطَن، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٨/ ١٠٢(٧١٠٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، الحَكَم بن عَبد الله العِجْلي، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٢٧٨) قال: أَخبَرني أَحمد بن سُفيان النَّسَائي، قال: حَدثنا سَعيد بن الرَّبِيع، وهو أَبو زَيد الهَرَوي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٧٢٧٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدَّثني عَمرو بن الهَيثَم، أَبو قَطَن، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٧٢٨٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا الحَكَم بن عَبد الله، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٧٢٨١) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقُوب، قال: حَدثنا عَمرو بن حَماد، قال: حَدثنا أَسباط.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، وأَسباط بن نَصر) عَن سِماك بن حَرب، قال: سَمِعتُ إِبراهيم يُحَدِّث، عَن خَالِهِ الأَسوَدِ، عَن عَبد الله؛

«أَنَّ رَجُلاً لَقِيَ امْرَأَةً فِي بَعْضِ طُرُقِ الـمَدِينَةِ، فَأَصَابَ مِنْهَا مَا دُونَ الْجِمَاعِ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى فِي ذَلِكَ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ﴾ إِلَى: ﴿لِلذَّاكِرِينَ﴾، قَالَ مُعَاذٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَزَلَتْ لِهَذَا خَاصَّةً، أَوْ لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: بَلْ لَكُمْ عَامَّةً»[1].

---

(١) اللفظ للنَّسائِي (٧٢٨٠).

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَخَذْتُ امْرَأَةً فِي الْبَسَاتِينِ، فَفَعَلْتُ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ، غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَرَ مِنْهَا مُحَرَّمًا، فَقَبَّلْتُهَا، وَالْتَزَمْتُهَا، وَلَمْ أَفْعَلْ غَيْرَ ذَلِكَ، فَافْعَلْ بِي مَا شِئْتَ، فَلَمْ يَقُلْ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَيْئًا، فَذَهَبَ الرَّجُلُ، فَقَالَ عُمَرُ: لَقَدْ سَتَرَ اللهُ عَلَى هَذَا، لَوْ سَتَرَ عَلَى نَفْسِهِ؟! فَأَتْبَعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلاً، وَقَالَ: رُدَّهُ عَلَيَّ، فَجَاءَهُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ﴾ الآيَةَ، قَالَ مُعَاذٌ: أَلَهُ خَاصَّةً، أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً، يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: لِلنَّاسِ عَامَّةً»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: لَقِيتُ امْرَأَةً فِي حُشٍّ بِالْمَدِينَةِ، فَأَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ الْجِمَاعِ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا﴾»(٢).

لَيس فيه: «عَلقَمة»(٣).

- في رواية أَحمد (٤٣٢٥): «عَن إِبراهيم، عَن خَالِه»، لم يُسَمِّه.

- وفي رواية النَّسائي (٧٢٧٨): «إِبراهيم، عَن خَالِي».

• وأخرجه أَحمد ١/ ٤٠٦(٣٨٥٤) قال: حَدثنا الحَسن بن يَحيَى، مِن أَهل مَرْوٍ، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسَى، عَن سُفيان الثَّوري، عَن سِماك. و«التِّرمِذي» (٣١١٢م١) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى النَّيْسَابُورِي، قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف، عَن سُفيان، عَن الأَعمَش، وسِماك. وفي (٣١١٢م٢) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيْلاَن، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسَى، عَن سُفيان، عَن سِماك. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٢٧٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد المَلِك بن زَنْجُوْيه، قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سِماك بن حَرب، والأَعمَش. وفي (٧٢٧٧) قال: أَخبَرني مَحمود بن غَيْلاَن، قال: حَدثنا السِّينَانِي، واسمُهُ الفَضل بن مُوسَى، أَبو عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سِماك بن حَرب.

---

(١) اللفظ للنَّسائِي (٧٢٨١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٣٢٥).

(٣) المسند الجامع (٩٢٤٨)، وتحفة الأشراف (٩١٦٢)، وأَطراف المسند (٥٦٥٣ و٥٨٠٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطيالِسِي (٢٨٣)، والبَزَّار (١٥٣٨ و١٥٣٩ و١٦٢٥ و١٦٢٦)، والبَيهَقي ٨/ ٢٤١.

كلاهما (سماك بن حَرب، وسُليمان الأَعمش) عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَصَبْتُ مِن امْرَأَةٍ كُلَّ شَيْءٍ، إِلاَّ أَنِّي لَمْ أُجَامِعْهَا؟ قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾»[1].

جعله عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد[2].

• وأَخرجه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٧٢٨٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن إِبرَاهيم، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، يُقَالُ لَهُ: فُلاَنُ بْنُ مُعَتِّبٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، دَخَلْتُ عَلَى امْرَأَةٍ، فَنِلْتُ مِنْهَا مَا يَنَالُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ، إِلاَّ أَنِّي لَمْ أُوَاقِعْهَا، فَلَمْ يَدْرِ رَسُولُ الله ﷺ مَا يُجِيبُهُ، حَتَّى أُنْزِلَ عَلَيْهِ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ﴾ الآيَةَ، فَدَعَاهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَرَأَهَا عَلَيْهِ». «مرْسَلٌ»[3].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي (٧٢٨٣): الـمُرسل أَولَى بالصَّواب.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: كان سِماك يَضطرب فيه. «التتبع» (٩٥).

* * *

كتاب الرُّؤْيَا

٨٧١٣- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٢٤٩)، وتحفة الأشراف (٩٣٩٣)، وأَطراف المسند (٥٦١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٤٨٢).

(٣) تُحفة الأشراف (٩٣٩٣).

«مَنْ رَآنِي فِي الـمَنَامِ، فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَتَمَثَّلَ بِمِثْلِي»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ رَآنِي فِي الـمَنَامِ، فَأَنَا الَّذِي رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَخَيَّلُ بِي»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ رَآنِي فِي الـمَنَامِ، فَقَدْ رَآنِي فِي الْيَقَظَةِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ عَلَى صُورَتِي»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٥٥(٣١١٠٧) قال: حَدثنا وَكيع بن الجَرَّاح، عَن سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٣٧٥(٣٥٥٩) قال: حَدثنا إِسحاق، هو الأَزْرَق، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٤٠٠ (٣٧٩٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ١/ ٤٤٠ (٤١٩٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٤٥٠(٤٣٠٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا، عَن أَبيه. و«الدَّارمي» (٢٢٧٨) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجَة» (٣٩٠٠) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢٢٧٦)، وفي «الشَّمائل» (٤٠٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٥٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وزَكريا بن أَبي زَائِدة) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره(٤).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٥٥٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٣٠٤).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (٩٢٥١)، وتحفة الأشراف (٩٥٠٩)، وأَطراف المسند (٥٦٦٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠٧٤)، والطبراني، في «الأوسط» (١٢٣٤).

تابع مسند عَبد الله بن مَسعُود، أَبي عَبد الرَّحمن الهُذَلِيِّ

كتاب القُرْآن

٨٧١٤- عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا تَكَلَّمَ اللهُ بِالْوَحْيِ، سَمِعَ أَهْلُ السَّمَاءِ لِلسَّمَاءِ صَلْصلَةً كَجَرِّ السِّلْسِلَةِ عَلَى الصَّفَا، فَيُصْعَقُونَ، فَلاَ يَزَالُونَ كَذَلِكَ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلام، حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ جِبْرِيلُ، فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ، قَالَ: فَيَقُولُونَ: يَا جِبْرِيلُ، مَاذَا قَالَ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: الْحَقَّ، فَيَقُولُونَ: الْحَقَّ، الْحَقَّ»(١).

أَخرجه أَبو داوُد (٤٧٣٨) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي سُرَيج الرَّازِي، وعلي بن الحُسَين بن إِبراهيم، وعلي بن مُسلم. و«ابن حِبَّان» (٣٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الـمُسَيَّب بن إِسحاق، قال: حَدثنا علي بن الحُسَين، ابن إِشْكَاب.

ثلاثتهم (أَحمد بن أَبي سُرَيج، وعلي بن الحُسَين، وعلي بن مُسلم) قالوا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن مُسلم، عَن مَسرُوق، فذكره(٢).

• أَخرجه البُخارِي في «خَلق أَفعال العِباد» (٤٨٢) قال: حَدثنا عَبدَان، عَن أَبي حَمزَة. وفي (٤٨٤) قال: حَدثنا عُمَر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (أَبو حَمزَة السُّكَّري، وحَفص بن غِياث) عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق، قال: من كان يحَدثنا بهذه الآية، لولاَ ابن مَسعود سأَلناه: ﴿حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾ سَمِعَ أَهلُ السَّماواتِ صَلصَلَةً، مِثلَ صَلصَلَةِ السِّلسِلَةِ على الصَّفوانِ، فَيَخِرُّونَ، ﴿حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾ سَكَنَ الصَّوتُ، عَرَفُوا أَنه الوَحْيُ، ونَادَوْا: ﴿مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ﴾.

- في رواية حَفص بن غِيَاث: «عَن الأَعمَش، قال: حَدَّثني مُسلِم».

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٤٧٣٨).

(٢) المسند الجامع (٩٣١٦)، وتحفة الأشراف (٩٥٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٢٠٧).

• وأخرجه البُخارِي، تَعليقًا، ٩/ ١٧٢، قال: وقال مَسرُوقٌ، عَنِ ابنِ مَسعُودٍ: إِذا تَكَلَّم اللهُ بِالوَحيِ، سَمِعَ أَهلُ السَّماواتِ شَيئًا، فَإِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِم، وسَكَنَ الصَّوتُ، عَرَفُوا أَنهُ الحَقُّ، ونَادَوْا: ماذَا قال رَبُّكُم قَالُوا الْحَقَّ. «موقُوفٌ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه الأَعمَش، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسرُوق، واختُلِف عَن الأَعمَش؛

فرَواه أَبو مُعاويَة الضَّرير، عَن الأَعمَش، مَرفُوعًا.

حَدَّثَ به عنه إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، وأَحمد بن أَبي سُرَيج الرَّازي، وعلي بن إِشكاب.

وكذلك رَواه قُران بن تَمام، عَن الأَعمَش، وقال فيه: رَفَعَ الحَدِيثَ.

ورَواه أَصحاب أَبي مُعاويَة، غير مَن سَمَّينا، وأَصحاب الأَعمَش، مَوقوفًا.

ورُويَ عَن الحَسَن بن عُبيد الله، عَن أَبي الضُّحَى مَرفُوعًا، حَدَّث به عنه إِبراهيم بن بَشار، عَن ابن عُيينة.

والـمَوقُوف هو الـمَحفُوظُ. «العِلل» (٨٥٢).

* * *

٨٧١٥- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، يَرْفَعُهُ، قَالَ: «ثَلاَثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللهُ: رَجُلٌ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتْلُو كِتَابَ اللهِ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ صَدَقَةً بِيَمِينِهِ يُخْفِيهَا، أُرَاهُ قَالَ: مِنْ شِمَالِهِ، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ، فَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ فَاسْتَقْبَلَ الْعَدُوَّ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٥٦٧) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، عَن أَبي بَكر بن عَيَّاش، عَن الأَعمَش، عَن مَنصور، عَن رِبْعي بن حِرَاش، فذكره[2].

---

(١) أَخرجه ابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٢٠٨-٢١١).

(٢) المسند الجامع (٩٢٥٢)، وتحفة الأشراف (٩١٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٤٨٦).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وهو غير مَحفُوظٍ، والصَّحيح ما رَوَى شُعبة، وغيرُهُ، عَن مَنصور، عَن رِبْعي بن حِرَاش، عَن زَيد بن ظَبيَان، عَن أَبي ذَرٍّ، عَن النَّبيِّ ﷺ، وأَبو بَكر بن عَيَّاش كَثير الغَلَط.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذيُّ: حَدثنا مُحَمد بن العَلاَء، حَدثنا يَحيَى بن آدم، عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن الأَعمش، عَن مَنصور، عَن رِبعي بن حِرَاش، عَن عَبد الله، رفعَه قال: ثلاَثة يُحبهم الله ... الحديثَ.

وقال شُعبَة: عَن مَنصور، عَن رِبعي بن حِرَاش، عَن زَيد بن ظَبيان، عَن أَبي ذَرٍّ، عَن النَّبي ﷺ.

سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: الصَّحيح هو هذا، حَدِيث أَبي ذَرٍّ. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٦٢٦ و٦٢٧).

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه أَبو بَكر بن عَياش، عَن الأَعمش، عَن مَنصور، عَن رِبعي، عَن ابن مَسعود.

وَوَقَع فيه وَهْمٌ، ولَيس هذا من حَديث ابن مَسعود، وإِنما هو من حَديث أَبي ذَر، وقَد اختُلِف فيه على مَنصور؛

فَرَواه الثَّوري، عَن مَنصور، عَن رِبعي، عَن أَبي ذَرٍّ.

وقيل: عَن الثَّوري، عَن مَنصور، عَن رِبعي، عَن رَجُل، عَن أَبي ذَرٍّ.

قاله مُؤَمَّل بن إِسماعيل، عَن الثَّوْري.

ورَواه شُعبة، عَن مَنصور، عَن رِبعي، عَن زَيد بن ظَبيان، عَن أَبي ذَرٍّ.

وقال جَرِيرٌ: عَن مَنصور، عَن رِبعي، عَن زَيد بن ظَبيان، أَو غَيرُه، عَن أَبي ذَر وهو الـمَحفُوظُ. «العِلل» (٦٩٦).

ـ وقال الدَّارقطني، أَيضًا: يَرويه مَنصور، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه شُعبة، وشَيبان، وغَيرُهما، عَن مَنصور، عَن رِبعي، عَن زَيد بن ظَبيان، عَن أَبي ذَرٍّ.

وكَذلك قال الأَشجَعي، وأَبو عامر، عَن الثَّوري، غَير أَنَّ في حَديث شَيبان: عَن زَيد بن ظَبيان، أَو غَيرِه، عَن أَبي ذَر.

وقال مُؤَمَّل: عَن الثَّوري، عَن مَنصور، عَن رِبعي، عَن رَجُل لَم يُسَمِّه، عَن أَبي ذَرٍّ.

ورَواه الأَعمش، عَن مَنصور، عَن رِبعي، عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ.

قال ذَلك، أَبو بَكر بن عَياش، عَن الأَعمش، ووَهِم.

والصَّواب حَديث زَيد بن ظَبيانَ. «العِلل» (١١٠٣).

***

٨٧١٦- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى، يَتَغَنَّى، وَيَدَعُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ يَقْرَؤُهَا، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، وَإِنَّ أَصْفَرَ الْبُيُوتِ الْجَوْفُ الصِّفْرُ مِنْ كِتَابِ الله، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (١٠٧٣٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن نَصر، قال: حَدثنا أَيوب، وهو ابن سُلَيمان بن بِلاَل، قال: حَدَّثني أَبو بَكر، عَن سُلَيمان، عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٩٩٨) عَن مَعمَر، عَن أَبي إِسحاق. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ٤٨٦ (٣٠٦٤٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح. وفي (٣٠٦٤٧) قال: حَدثنا عَبيدَة، عَن أَبي الزَّعْرَاء. و«الدَّارمي» (٣٥٧٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن خالد بن حازم، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا أَبو سِنَان، عَن أَبي إِسحاق. وفي (٣٦٤٠) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا فِطْر، عَن أَبي إِسحاق.

---

(١) المسند الجامع (٩٢٥٨)، وتحفة الأشراف (٩٤٩٧ و٩٥٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٢٢٤٨ و٧٧٦٦)، والبيهقي، في «شُعَب الإيمان» (٢١٦٠ و٢١٦٢)، والبَغَوي (١١٩٤).

وفي (٣٦٤٤) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَلَمة بن كُهَيل. وفي (٣٧٦٦) قال: أَخبَرنا جَعفر بن عَون، قال: أَخبَرنا إِبراهيم الهَجَري. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٧٣٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَلَمة بن كُهَيل.

خمستهم (أَبو إِسحاق السَّبيعي، وأَبو صالح، وأَبو الزَّعراء الجُشَمِي، وسَلَمة بن كُهَيل، وإِبراهيم الهَجَري) عَن أَبي الأَحوَص، قال: قال ابنُ مَسعودٍ: إِنَّ هذا القُرآنَ مَأدُبَةُ الله، فَمَنِ استَطاعَ أَن يَتَعَلَّمَ مِنهُ شَيئًا فَليَفعَل، فَإِنَّ أَصفَرَ البُيُوتِ مِنَ الخَيرِ، البَيتُ الَّذِي لَيسَ فِيهِ مِن كِتابِ الله تَعالَى شَيءٌ، وإِنَّ البَيتَ الَّذِي لَيس فِيهِ مِن كِتابِ الله شَيءٌ خَرِبٌ، كَخَرابِ البَيتِ الَّذِي لاَ عامِرَ لَهُ، وإِنَّ الشَّيطانَ يَخرُجُ مِنَ البَيتِ يَسمَعُ سُورَةَ البَقَرَةِ تُقرَأُ فِيهِ[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ هذا القُرآنَ مَأدُبَةُ الله، فَخُذُوا مِنهُ ما استَطَعتُم، فَإِنِّي لاَ أَعلَمُ شَيئًا أَصفَرَ مِن خَيرٍ، مِن بَيتٍ لَيس فِيهِ مِن كِتابِ الله شَيءٌ، وإِنَّ القَلبَ الَّذِي لَيسَ فِيهِ مِن كِتابِ الله شَيءٌ خَرِبٌ، كَخَرابِ البَيتِ الَّذِي لاَ ساكِنَ لَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ أُلفِيَنَّ أَحَدَكُم يَضَعُ إِحدَى رِجلَيهِ عَلَى الأُخرَى، يَتَغَنَّى، ويَدَعُ أَن يَقرَأَ سُورَةَ البَقَرَةِ، فَإِنَّ الشَّيطانَ يَفِرُّ مِنَ البَيتِ يُقرَأُ فِيهِ سُورَةُ البَقَرَةِ، وإِنَّ أَصفَرَ البُيُوتِ الجَوف يَصفَرُ مِن كِتابِ الله»[3].

(*) وفي رواية: «ما مِن بَيتٍ يُقرَأُ فِيهِ سُورَةُ البَقَرة، إِلاَّ خَرَجَ مِنهُ الشَّيطانُ ولَهُ ضَرِيطٌ»[4].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الشَّيطانَ إِذا سَمِعَ سُورَةَ البَقَرةِ تُقرَأُ فِي بَيتٍ، خَرَجَ مِنهُ»[5].

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزَّاق.
(٢) اللفظ للدَّارِمي (٣٥٧٠).
(٣) اللفظ للدَّارِمي (٣٧٦٦).
(٤) اللفظ للدَّارِمي (٣٦٤٠).
(٥) اللفظ للدَّارِمي (٣٦٤٤).

(*) وفي رواية: «جَرِّدُوا القُرآنَ، لِيَربُوَ فِيهِ صَغِيرُكُم، ولاَ يَنأَى عَنهُ كَبِيرُكُم، فَإِنَّ الشَّيطانَ يَفِرُّ مِنَ البَيتِ يَسمَعُ تُقرَأُ فِيهِ سُورَةُ البَقَرةِ»(١).

«مَوقُوفٌ»(٢).

***

٨٧١٧- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدُبَةُ الله، فَتَعَلَّمُوا مَأْدُبَةَ الله مَا اسْتَطَعْتُمْ، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ حَبْلُ الله، وَهُوَ النُّورُ الـمُبِينُ، وَالشِّفَاءُ النَّافِعُ، عِصمَةٌ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ، وَنَجَاةُ مَنْ تَبِعَهُ، لاَ يَعْوَجُّ فَيُقَوَّمُ، وَلاَ يَزِيغُ فَيُسْتَعْتَبُ، وَلاَ تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ، وَلاَ يَخْلَقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٨٢(٣٠٦٣٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الهَجَري، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره(٣).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٠١٧) عَن ابن عُيَينة، عَن إِبراهيم الهَجَري. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ٤٦٢(٣٠٥٥٤) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن عَطاء بن السَّائِب. وفي ١٠/ ٤٨٤ (٣٠٦٣٤) قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبة، عَن عَبد الـمَلِك بن مَيسَرة. و«الدَّارمي» (٣٥٧١) قال: حَدثنا أَبو عامر قَبِيصَة، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن عَطاء بن السَّائِب. وفي (٣٥٧٩) قال: حَدثنا جَعفر بن عَون، قال: حَدثنا إِبراهيم، هو الهَجَري. وفي (٣٥٨٦) قال: حَدثنا سَهل بن حَماد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَبد الـمَلِك بن مَيسَرة.

ثلاثتهم (إِبراهيم الهَجَري، وعَطاء بن السَّائِب، وعَبد الـمَلِك بن مَيسَرَة) عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله بن مَسعودٍ، قال: إِنَّ هذا القُرآنَ مَأْدُبَةُ الله، فَتَعَلَّمُوا مِن

(١) اللفظ للنَّسائِي.

(٢) مجمع الزوائد ٧/ ١٦٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٨٦٤٢-٨٦٤٥)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢١٥٩).

(٣) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٩٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٧٨٦ و١٨٣٢).

مَأدُبَتِه ما استَطَعتُم، إنَّ هذا القُرآنَ هو حَبلُ الله الَّذِي أَمَرَ بِه، وهو النُّورُ الـمُبينُ، والشِّفاءُ النَّافعُ، عِصمَةٌ لِمَنِ اعتَصَمَ به، ونَجاةٌ لِمَن تَمَسَّكَ به، لاَ يَعوَجُّ فَيُقَوَّمُ، ولاَ يَزِيغُ فَيُستَعتَبُ[1]، ولاَ تَنقَضِي عَجائِبُه، ولاَ يَخلَقُ عَن رَدٍّ، اتلُوهُ، فَإِنَّ اللهَ يَأجُرُكُم، لِكُلِّ حَرفٍ عَشرَ حَسَناتٍ، لَم أَقُل لَكُم ﴿الم﴾، ولَكِنْ: أَلِفٌ حَرفٌ، ولاَمٌ حَرفٌ، ومِيمٌ حَرفٌ»[2].

(*) وفي رواية: «تَعَلَّمُوا القُرآنَ واتلُوهُ، فَإِن الله يَأْجُرُكُم عَلَى تِلاوَتِهِ، بِكُلِّ حَرفٍ عَشرَ حَسَناتٍ، أَما إِنِّي لاَ أَقُولُ: ﴿الم﴾، ولَكِنْ: أَلِفٌ، ولامٌ، ومِيمٌ»[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّ هذا القُرآنَ مَأْدُبَةُ الله، فَمن دَخَلَ فيه، فَهُوَ آمِنٌ»[4].

«مَوقُوفٌ»[5].

* * *

٨٧١٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ الله، فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لاَ أَقُولُ ﴿الم﴾ حَرْفٌ، وَلكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلاَمٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٩١٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنَفِي، قال: حَدثنا الضَّحَّاك بن عُثمان، عَن أَيوب بن مُوسَى، قال: سَمِعتُ مُحَمد بن كَعب القُرَظي يقول، فذكره[6].

---

(١) تحرف في المطبوع من «مُصَنَّف عبد الرَّزاق» إلى: «فَيَتَشَعَّب»، وهو على الصواب في «المعجم الكبير» ٩/ ١٣٩ (٨٦٤٦) حيث رواه من طريق الـمُصَنِّف على الصَّواب.

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزَّاق.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٠٥٥٤).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٠٦٣٤).

(٥) أَخرجه موقوفًا؛ الطبراني (٨٦٤٦ و٨٦٤٨ و٨٦٤٩)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٨٣٢).

(٦) المسند الجامع (٩٢٥٣)، وتحفة الأشراف (٩٥٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٨٣١).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: ويُرْوَى هذا الحَدِيثُ مِن غير هذا الوجهِ، عَن ابن مَسعود.

رَوَاهُ أَبو الأَحوَص، عَن ابن مَسعود، رَفَعَهُ بعضُهُم، ووَقَفَهُ بعضُهُم، عَن ابن مَسعود.

وقَالَ أَبو عِيسَى: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ، مِن هذا الوجهِ، سَمِعتُ قُتَيبة بنَ سَعيد يقولُ: بَلَغَني أَن مُحَمد بنَ كَعب القُرَظيَّ، وُلِدَ في حياةِ النَّبيِّ ﷺ، ومُحَمد بن كَعب يُكْنَى أَبا حَمزَة.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حَدثني ابن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا الضَّحَّاك بن عُثمان، عَن أَيوب بن مُوسى، قال: سَمِعتُ مُحمد بن كَعب القُرَظي، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ؛ مَن قَرَأَ حَرفًا مِن كِتابِ الله، فَلَهُ حَسَنَةٌ.

قال البُخارِي: لا أَدري حَفِظَه أَم لا. «التاريخ الكبير» ١/ ٢١٦.

* * *

٨٧١٩- عَنْ عَبيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: اقْرَأْ عَلَيَّ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، آقْرَأُ عَلَيْكَ، وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟! قَالَ: نَعَمْ، فَقَرَأْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ، حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى هَذِهِ الآيَةِ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاَءِ شَهِيدًا﴾، قَالَ: حَسْبُكَ الآنَ، فَالْتَفَتُّ إِلَيْهِ، فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: اقْرَأْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَقْرَأُ عَلَيْكَ، وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟! قَالَ: إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي، فَقَرَأْتُ النِّسَاءَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاَءِ شَهِيدًا﴾، رَفَعْتُ رَأْسِي، أَوْ غَمَزَنِي رَجُلٌ إِلَى جَنْبِي، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَرَأَيْتُ دُمُوعَهُ تَسِيلُ»(٢).

---

(١) اللفظ للبُخارِي (٥٠٥٠).

(٢) اللفظ لمسلم (١٨١٧).

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: اقْرَأْ عَلَيَّ سُورَةَ النِّسَاءِ، قَالَ: قُلْتُ: أَقْرَأُ عَلَيْكَ، وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟! قَالَ: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي، قَالَ: فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ، حَتَّى إِذَا انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ﴾ الآيَةَ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا عَيْنَاهُ تَهْمُلَانِ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: اقْرَأْ عَلَيْنَا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَقْرَأُ عَلَيْكَ، وَإِنَّمَا أُنْزِلَ عَلَيْكَ؟! قَالَ: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعْهُ مِنْ غَيْرِي، فَقَرَأْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ، حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ قَوْلَهُ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ غَمَزَنِي، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا عَيْنَاهُ تُهْرَاقَانِ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٥٦٣(٣٠٩٣٤) و١٣/ ٢٥٤(٣٥٥٦٠) و١٤/ ١٠ (٣٦٦٨٩) قال: حَدثنا حَفص بن غِيَاث. و«أحمد» ١/ ٣٨٠(٣٦٠٦) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. وفي ١/ ٤٣٣(٤١١٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٦/ ٥٧(٤٥٨٢) و٦/ ٢٤٣ (٥٠٥٥) قال: حَدثنا صَدَقة، قال: أَخبَرنا يَحيَى، عَن سُفيان. وفي ٦/ ٢٤١(٥٠٤٩) قال: حَدثنا عُمَر بن حَفص بن غِيَاث، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٥٠٥٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٦/ ٢٤٣(٥٠٥٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، عَن يَحيَى، عَن سُفيان. وفي (٥٠٥٦) قال: حَدثنا قَيس بن حَفص، قال: حَدثنا عَبد الواحد. و«مُسلم» ٢/ ١٩٥(١٨١٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، جميعًا عَن حَفص، قال أَبو بَكر: حَدثنا حَفص بن غِيَاث. وفي ٢/ ١٩٦(١٨١٨) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّرِي، ومِنْجَاب بن الحارِث التَّميمي، جميعًا عَن علي بن مُسْهِر. و«أَبو داوُد» (٣٦٦٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حَفص بن غِيَاث. و«التِّرمِذي» (٣٠٢٥)، وفي «الشَّمائل» (٣٢٣) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيْلاَن، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري. وفي (٣٠٢٦) قال: حَدثنا سُوَيد، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارك، عَن

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ للنَّسائِي (١١٠٣٩).

سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٠٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد العَزيز بن غَزْوان، قال: أَخبَرنا حَفص بن غِيَاث. وفي (٨٠٢٤) قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن سُفيان. وفي (٨٠٢٥) قال: أَخبَرنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. وفي (١١٠٣٩) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عَن علي، وهو ابن مُسْهِر. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٦٩) قال: حَدثنا عَبد الغَفَّار، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر. وفي (٥٢٢٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٧٣٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الغَفَّار بن عَبد الله الزُّبَيرِيّ، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر. وفي (٧٠٦٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا حَفص بن غِيَاث.

أَربعتُهم (حَفص بن غِيَاث، وسُفيان الثَّوري، وعَبد الواحد بن زِياد، وعلي بن مُسْهِر) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن عَبيدَة السَّلْماني، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا أَصحُّ مِن حديثِ أَبي الأَحوَص.

ـ في رواية أَحمد بن حَنبَل، ومُسَدَّد: عَن يَحيَى، عَن سُفيان، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم، عَن عَبيدَةَ، عَن عَبد الله؛

قال سُلَيمان الأَعمشُ: وبَعضُ الحَدِيثِ حَدَّثَني عَمرُو بن مُرَّةَ، عَن إِبراهيمَ[2].

قال: وحَدَّثني أَبي، عَن أَبي الضُّحَى، عَن عَبد الله[3].

ـ وفي رواية صَدَقة، ويَعقُوب بن إِبراهيم: عَن يَحيَى، عَن سُفيان، عَن سُلَيمان، عَن إِبراهيم، عَن عَبيدَةَ، عَن عَبد الله.

---

(١) المسند الجامع (٩٢٦٣)، وتحفة الأشراف (٩٤٠٢)، وأَطراف المسند (٥٦٢١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٧٨٠)، وأَبو عَوانَة (٣٨٣١ و٣٨٣٢)، والطبراني (٨٤٦٠-٨٤٦٢)، والبَيهَقِي ١٠/ ٢٣١، والبَغَوي (١٢٢٠).

(٢) معناه أَن الأَعمَش سَمِعَ الحَدِيثَ مِن إِبراهيمَ النَّخَعي مباشرةً، وسَمِعَهُ أَيضًا مِن عَمرو بن مُرَّة، عَن إِبراهيم.

(٣) وهنا رواه سُفيان الثَّوري، عَن أَبيه، عَن أَبي الضُّحَى، عَن عَبد الله بن مَسعود.

قَالَ يَحيَى: بَعضُ الحَدِيثِ عَن عَمرِو بن مُرَّةَ.

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسَّماع، في رواية حَفص بن غِيَاث، عنه، عند البُخارِي.

• أَخرجه الحُمَيدي (١٠١ و١٠٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الـمَسعودي، عَن القاسِم، قَالَ:

«قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، لِعَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ: اقْرَأْ، فَقَالَ: أَقْرَأُ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟ قَالَ: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي، قَالَ: فَقَرَأْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاَءِ شَهِيدًا﴾، اسْتَعْبَرَ رَسُولُ الله ﷺ، فَكَفَّ عَبد الله».

قال سُفيان: قال الـمَسعُودي: وحَدثنا جَعفر بن عَمرو بن حُرَيث، عَن أَبيه، عَن عَبد الله؛ قال رَسولُ الله ﷺ:

«شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مَا دُمْتُ فِيهِمْ، فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ»(١).

• وأَخرجه مُسلم ٢/ ١٩٦(١٨١٩ و١٨٢٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب. و«أَبو يَعلَى» (٥٠١٩ و٥٠٢٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، مُحَمد بن العَلاَء) قالا: حَدثنا أَبو أُسَامة، قال: حَدَّثني مِسْعَر، (وقال أَبو كُرَيب: عَن مِسْعَر) عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن إِبرَاهيم، قَالَ:

«قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، لِعَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ: اقْرَأْ عَلَيَّ، قَالَ: أَقْرَأُ عَلَيْكَ، وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟! قَالَ: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي، قَالَ: فَقَرَأَ عَلَيْهِ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ النِّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاَءِ شَهِيدًا﴾، فَبَكَى».

---

(١) المسند الجامع (٩٢٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٤٤٥)، والطَّبري ٧/ ٤٠.

قال مِسْعَر: فَحَدثني مَعْن، عَن جَعفر بن عَمرو بن حُرَيث[1]، عَن أَبيه، عَن ابن مَسعود، قال: قال النَّبي ﷺ:

«شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مَا دُمْتُ فِيهِمْ، أَوْ مَا كُنْتُ فِيهِمْ» شَكَّ مِسْعَرٌ[2][3].

• وأَخرجه ابن ماجة (٤١٩٤) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّرِي. و«التِّرمِذي» (٣٠٢٤) قال: حَدثنا هَنَّاد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٠٢٢) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي. و«ابن خُزَيمة» (١٤٥٤) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسَى، قال: حَدثنا الحَسن بن الرَّبيع.

كلاهما (هَنَّاد، والحَسَن) قالا: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم، عَنْ عَلقمَةَ، قَالَ: قَالَ عَبد الله:

«أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْهِ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ، حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاَءِ شَهِيدًا﴾ غَمَزَنِي رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِهِ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ»[4].

جعله عَن عَلقَمة[5].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هكذا رَوَى أَبو الأَحوَص، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، عَن عَبد الله، وإِنما هو إِبراهيم، عَن عَبيدَة، عَن عَبد الله.

ـ وقال أَبو بَكر بن خُزَيمة: كذا يقول أَبو الأَحوَص.

---

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أَبي يَعلَى» إلى: «جَعفر بن عَمرو بن أُمية»، والـمُثبت عن «تهذيب الكمال» ٢٨/ ٣٣٥، إذ أَخرجه من طريق أَبي يعلى. وأَخرجه ابن أَبي شيبة، في «مسنده» (٤١٨)، وهو شيخ أَبي يعلى، فيه، على الصواب. ومن طريق ابن أَبي شيبة؛ أَخرجه مُسلم ٢/ ١٩٦(١٨١٩ و١٨٢٠)، وأَبو عَوانة (٣٨٣٣)، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، على الصواب.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٩٢٦٣ و٩٢٦٥)، وتحفة الأشراف (٩٤٠٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي شَيبة، في «مُسنده» (٤١٨).

(٤) اللفظ للترمذي (٣٠٢٤).

(٥) المسند الجامع (٩٢٥٩)، وتحفة الأشراف (٩٤٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٥١٠ و١٥٤٣ و١٥٦٤)، والطبراني (٨٤٦٣ و٨٤٦٧).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حَدثنا هَنَّاد، حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، قال: قال عَبد الله: أَمَرني رَسول الله ﷺ أَن أَقرأَ عليه وهو عَلى المنبَر فقَرأْتُ عليه من سورة النِّساء... الحَديث.

وقال سُفيان: عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَبيدَة، عَن عَبد الله.

فَسَأَلتُ محُمدًا، فقال: الصَّحيح هو حَديث عَبيدَة، عَن عَبد الله.

وحَديث أَبي الأَحوَص، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة وَهْمٌ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٥٥).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه أَبو الأَحوَص، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، عَن عَبد الله، قال: أَمرني رسولُ الله ﷺ أَن أَقرأَ عليه، فقُلتُ: كيف أَقرأُ عليك، وعليك أُنزِل القُرآنُ، وذكر الحَدِيث.

قال أَبي: هذا حديثٌ يُخالِفونهُ فيه، يقولون: الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَبيدَة، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، وهو أَصحُّ. «علل الحَدِيث» (١٧٠٣).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيثُ لا نَعلَمُ أَحَدًا رَواهُ عَن إِبراهيم بن الـمُهاجِر، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمَة، عَن عَبد الله، إِلاَّ الـمُفَضَّل، ورَواه شُعبة، عَن إِبراهيم بن الـمُهاجِر، عَن إِبراهيم، عَن عَبد الله، مُرسَلًا، ولم يُدخِل بينهما عَلقَمَة. «مسنده» (١٥٤٣).

وقال أَيضًا: وهذا الحَدِيثُ لاَ نَعلَمُه رَواه عَن إِبراهيمَ، عَن عَبيدَة، عَن عَبد الله، إِلاَّ الأَعمَش، وقد رَواهُ أَبو الأَحوَص، والـمُفَضَّل بن محُمد، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيمَ، عَن عَلقَمَة، عَن عَبد الله. «مسنده» (١٧٨٠).

ـ وقال الدَّارقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَبيدَة، عَن عَبد الله.

وقال يَحيَى القَطان: عَن الثَّوري، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَبيدَة، عَن عَبد الله.

قال الأَعمش: وبَعض الحَديث، عَن عَمرو بن مُرَّة.

وقال إِسحاق الأَزرق: عَن الثَّوري، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي عُبيدَة، عَن عَبد الله.

ورَواه مِسعَر، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن إِبراهيم، عَن عَبد الله.

ورَواه أَبو قِلاَبة، عَن مُعاذ بن أَسَد، عَن ابن الـمُبارك، عَن الثَّوري، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَبيدَة، عَن عَبد الله، ولا يَصِح عَن مَنصور.

ورَواه مُفَضَّل بن مُحمد النَّحْوي، عَن إِبراهيم بن مُهاجِر، عَن إِبراهيم، عَن عَبيدَة، عَن عَبد الله.

وقال أَحمَد بن مالِك القُشيري: عَن الـمُفَضَّل، عَن مُغيرة، عَن إِبراهيم بن مُهاجِر، والأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

ووافَقَه أَبو الأَحوَص، عَن الأَعمش.

وقيل أَيضًا: عَن عُثمان بن أَبي شَيبة، عَن حَفص، عَن الأَعمش كَذلك، ولا يَصِحُّ.

والـمَحفُوظ عَن حَفص، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَبيدَة، عَن عَبد الله.

وقال هُشَيم، وأَبو عَوانة، وعَلي بن عاصِم: عَن مُغيرة، عَن أَبي رَزين، عَن عَبد الله.

وأَصَحُّها حَديث الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَبيدَة، عَن عَبد الله. «العِلل» (٨٠٦).

***

٨٧٢٠- عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ، فَلَمَّا بَلَغْتُ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاَءِ شَهِيدًا﴾ قَالَ: فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: اقْرَأْ عَلَيَّ سُورَةَ النِّسَاءِ، قَالَ: قُلْتُ: أَقْرَأُ عَلَيْكَ، وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟ قَالَ: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي، قَالَ: فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ، حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاَءِ شَهِيدًا﴾، فَاضَتْ عَيْنَاهُ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٧٤(٣٥٥١) قال: حَدثنا هُشَيم. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٧٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

كلاهما (هُشَيم بن بَشير، وجَرير بن عَبد الحَمِيد) عَن مُغيرَة بن مِقسَم، عَن أَبي رَزين، مَسعود بن مالك، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال علي بن المَدِيني: سَمِعتُ يَحيَى بن سَعيد القَطَّان يقول: سَمِعتُ شُعبة ينكر أَبو رَزِين سَمِع من ابن مَسعود. «المراسيل» (٧٤٥ و٧٤٦).

ـ وانظر قول الدَّارقُطني، في فوائد الحديث السابق.

***

٨٧٢١- عَنْ أَبِي حَيَّانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ[٢]: قَالَ لِي: اقْرَأْ عَلَيَّ مِنَ الْقُرْآنِ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: أَلَيْسَ مِنْكَ تَعَلَّمْتُهُ، وَأَنْتَ تُقْرِئُنَا؟ فَقَالَ:

«إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: اقْرَأْ عَلَيَّ مِنَ الْقُرْآنِ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَلَيْسَ عَلَيْكَ أُنْزِلَ، وَمِنْكَ تَعَلَّمْنَاهُ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي»[٣].

(*) وفي رواية: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اقْرَأْ عَلَيَّ، قُلْتُ: أَلَيْسَ تَعَلَّمْتُ مِنْكَ، يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النِّسَاءِ، حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاَءِ شَهِيدًا﴾ فَاضَتْ عَيْنَاهُ»[٤].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٥٦٣(٣٠٩٣٥) و١٤/ ١١(٣٦٦٩٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«أَحمد» ١/ ٣٧٤(٣٥٥٠) قال: حَدثنا هُشَيم. و«أَبو يَعلَى» (٥١٥٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، عَن جَرير.

---

(١) المسند الجامع (٩٢٦٢)، وأَطراف المسند (٥٧٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٨٤٦٦).

(٢) القائل؛ هو أَبو حَيَّان.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

ثلاثتهم (عَبد الله بن إِدريس، وهُشَيم بن بَشير، وجَرير بن عَبد الحَمِيد) عَن حُصين بن عَبد الرَّحمَن، عَن هِلال بن يِساف، عَن أَبي حَيَّان الأَشجَعي، فذكره[1].

***

٨٧٢٢- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لَهُ: اقْرَأْ، فَافْتَتَحَ سُورَةَ النِّسَاءِ، حَتَّى بَلَغَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاَءِ شَهِيدًا﴾ الآيَةَ، قَالَ: فَدَمَعَتْ عَيْنَا النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: حَسْبُكَ»[2].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اقْرَأْ، فَاسْتَفْتَحْتُ النِّسَاءَ، حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاَءِ شَهِيدًا يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الأَرْضُ وَلاَ يَكْتُمُونَ اللهَ حَدِيثًا﴾ قَالَ: فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ، وَقَالَ: حَسْبُنَا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٥٦٤(٣٠٩٣٦). والنَّسائِي في «الكُبرَى» (٨٠٢٣) قال: أَخبَرنا عَبدَة بن عَبد الله.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَبدَة بن عَبد الله) عَن حُسَين بن علي، عَن زَائِدة بن قُدامة، عَن عاصم بن بَهدَلَة، عَن زِرِّ بن حُبَيش، فذكره[3].

***

٨٧٢٣- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، قَالَ: أَتَى عَبد الله الشَّامَ، فَقَالَ لَهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ: اقْرَأْ عَلَيْنَا، فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ سُورَةَ يُوسُفَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: وَالله، مَا هَكَذَا أُنْزِلَتْ، فَقَالَ عَبد الله: وَيْحَكَ؛

---

(١) المسند الجامع (٩٢٦١)، وأَطراف المسند (٥٧٥١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠٣٩ و٢٠٤٠).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) المسند الجامع (٩٢٦٠)، وتحفة الأشراف (٩٢٢٠)، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٥٦٥٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٨٣١)، والطَبَراني (٨٤٥٩).

«وَاللهِ، لَقَدْ قَرَأْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ هَكَذَا، فَقَالَ: أَحْسَنْتَ».

فَبَيْنَا هُوَ يُرَاجِعُهُ، إِذْ وَجَدَ مِنْهُ رِيحَ الْخَمْرِ، فَقَالَ: أَتَشْرَبُ الرِّجْسَ، وَتُكَذِّبُ بِالْقُرْآنِ، وَاللهِ، لاَ تُزَاوِلُنِي حَتَّى أَجْلِدَكَ، فَجَلَدَهُ الْحَدَّ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبد الله؛ أَنَّهُ قَرَأَ سُورَةَ يُوسُفَ بِحِمْصَ، فَقَالَ رَجُلٌ: مَا هَكَذَا أُنْزِلَتْ، فَدَنَا مِنْهُ عَبد الله، فَوَجَدَ مِنْهُ رِيحَ الْخَمْرِ، فَقَالَ: أَتُكَذِّبُ بِالْحَقِّ، وَتَشْرَبُ الرِّجْسَ، لاَ أَدَعُكَ حَتَّى أَجْلِدَكَ حَدًّا، قَالَ: فَضَرَبَهُ الْحَدَّ، وَقَالَ: وَاللهِ، لَهَكَذَا أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: كُنَّا بِحِمْصَ، فَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ سُورَةَ يُوسُفَ، فَقَالَ رَجُلٌ: مَا هَكَذَا أُنْزِلَتْ، فَقَالَ: قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَحْسَنْتَ».

وَوَجَدَ مِنْهُ رِيحَ الْخَمْرِ، فَقَالَ: أَتَجْمَعُ أَنْ تُكَذِّبَ بِكِتَابِ اللهِ، وَتَشْرَبَ الْخَمْرَ، فَضَرَبَهُ الْحَدَّ(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٠٤١) عَن ابن عُيَينة. و«الحُمَيدي» (١١٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ٣٨(٢٩٢٢٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١٠/ ٥١٨ (٣٠٧٥٤) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«أَحمد» ١/ ٣٧٨(٣٥٩١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١/ ٤٢٤(٤٠٣٣) قال: حَدثنا ابن نُمَير، ويَعْلَى. و«البُخاري» ٦/ ٢٣٠(٥٠٠١) قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«مُسلم» ٢/ ١٩٦ (١٨٢١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (١٨٢٢) قال: وحَدَّثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعلي بن خَشْرَم، قالا: أَخبَرنا عِيسَى بن يُونُس (ح) قال: وحَدَّثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٠٢٦) قال: أَخبَرنا علي بن خَشْرَم، قال: أَخبَرنا عِيسَى. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٦٨) قال: حَدثنا عَبد الغَفَّار، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. وفي (٥١٩٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن خازم.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٠٣٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٥٩١).

(٣) اللفظ للبُخاري.

ثمانيتهم (سُفيان بن عُيَينة، وأَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم، وعَبد الله بن نُمَير، ويَعلَى بن عُبَيد، وسُفيان الثَّوري، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وعِيسَى بن يُونُس، وعلي بن مُسْهِر) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن عَلقَمة، فذكره[1].

***

٨٧٢٤- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيْقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«بِئْسَ مَا لأَحَدِكُمْ، أَوْ بِئْسَ مَا لأَحَدِهِمْ، أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ، بَلْ هُوَ نُسِّيَ، اسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ، مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقُلِهَا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ، مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقُلِهَا، بِئْسَ مَا لأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ، بَلْ هُوَ نُسِّيَ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: تَعَاهَدُوا هَذِهِ الْمَصَاحِفَ، وَرُبَّمَا قَالَ: الْقُرْآنَ، فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ، مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقُلِهِ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ يَقُلْ أَحَدُكُمْ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ، بَلْ هُوَ نُسِّيَ»[4].

(*) وفي رواية: «بِئْسَ مَا لِلرَّجُلِ، أَوْ لِلْمَرْءِ، أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ سُورَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ، أَوْ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ، بَلْ هُوَ نُسِّيَ»[5].

---

(١) المسند الجامع (٩٢٥٥)، وتحفة الأشراف (٩٤٢٣)، وأَطراف المسند (٥٦٣٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٤٩٩ و١٥٠٠)، وأَبو عَوانَة (٣٨٣٥-٣٨٣٨)، والطبراني (٩٧١٢ و٩٧١٣)، والبَيهَقي ٨/ ٣١٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٩٦٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٠٢٠).

(٤) اللفظ لمسلم (١٧٩٢).

(٥) اللفظ لأَحمد (٤٢٨٨).

(*) وفي رواية: «لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: إِنِّي نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ هُوَ نَسِيَ، وَلَكِنَّهُ نُسِّيَ»(1).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٥٩٦٧) عَن الثَّوري، عَن مَنصور. وفي (٥٩٦٩) عَن ابن جُرَيج، قال: حَدَّثني عَبدَة بن أَبي لُبَابَة. و«الحُمَيدي» (٩١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: الذي حَدثنا مَنصور. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٥٠٠(٨٦٥٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١٠/ ٤٧٨(٣٠٦١٦) قال: حَدثنا ابن عُيَينة، عَن مَنصور. و«أَحمد» ١/ ٣٨١(٣٦٢٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤١٧ (٣٩٦٠) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور. وفي ١/ ٤٢٣ (٤٠٢٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي ١/ ٤٢٩ (٤٠٨٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان، وشُعبة، عَن مَنصور. وفي ١/ ٤٣٨ (٤١٧٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، وحَجَّاج، قالا: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور. وفي ١/ ٤٤٩(٤٢٨٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: حَدَّثني عَبدَة بن أَبي لُبَابَة. وفي ١/ ٤٦٣(٤٤١٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا عاصم بن بَهْدَلَة، وحَدَّثنا مَنصور بن الـمُعتَمِر. و«الدَّارمي» (٢٩١١ و٣٦١١) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن عَبد الـمَجِيد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور. و«البُخاري» ٦/ ٢٣٨(٥٠٣٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَرعَرَة، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور. وفي (٥٠٣٢م) قال: حَدَّثنا عُثمان، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. قال البُخارِي: تَابَعَه بِشر، عَن ابن الـمُبارك، عَن شُعبة، وتَابَعَه ابن جُرَيج، عَن عَبدَة. وفي ٦/ ٢٣٩(٥٠٣٩) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. و«مُسلم» ٢/ ١٩١(١٧٩١) قال: حَدثنا زُهَير بن حَرب، وعُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (١٧٩٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، وأَبو مُعاوية (ح) قال: وحَدَّثنا يَحيَى بن يَحيَى، واللفظ له، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي (١٧٩٣) قال: وحَدَّثني

---

(1) اللفظ للنَّسائِي (١٠٤٩٢).

مُحَمد بن حاتم، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكر، قال: أَخبَرَنا ابن جُرَيج، قال: حَدَّثني عَبدَة بن أَبي لُبَابَة. و«التِّرمِذي» (٢٩٤٢) قال: حَدثنا محمود بن غَيْلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَخبَرَنا شُعبة، عَن مَنصور. و«النَّسائي» ٢/ ١٥٤، وفي «الكُبرَى» (١٠١٧ و٧٩٨٥ و١٠٤٩٤) قال: أَخبَرَنا عِمران بن مُوسَى، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور. وفي «الكُبرَى» (٧٩٨٦) قال: أَخبَرَنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرَنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٧٩٨٨) قال: أَخبَرَنا مُحَمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، قال: سَمِعتُ مَنصورًا. وفي (٧٩٨٨ و١٠٤٩٥) قال: أَخبَرَنا محمود بن غَيْلاَن، قال: أَخبَرَنا أَبو نُعَيم، ومُعاوية، قالا: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي (١٠٤٩٢) قال: أَخبَرَنا عَبد الوارث بن عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدَّثني عَبد الوارث، قال: حَدَّثني مُحَمد بن جُحادة، عَن عَبدَة. وفي (١٠٤٩٣) قال: أَخبَرَنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«أَبو يَعلَى» (٥١٣٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، يَعني ابن عَبد الحَميد، عَن مَنصور. و«ابن حِبَّان» (٧٦٢) قال: أَخبَرَنا عَبد الله بن قَحْطَبَة، بِفَم الصِّلْح، قال: حَدثنا الحَسن بن قَزَعَة، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَوَاء، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبَة، عَن الأَعمَش. وفي (٧٦٣) قال: أَخبَرَنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُسْت، وعُمَر بن سَعيد، وعَبد الله بن قَحْطَبَة، قالوا: حَدثنا حَسَن بن قَزَعَة البَصرِي، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَوَاء، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبَة، عَن الأَعمَش.

أَربعتُهم (مَنصور بن الـمُعتَمِر، وعَبدَة بن أَبي لُبَابَة، وسُلَيمان الأَعمَش، وعاصم بن بَهْدَلَة) عَن شَقيق بن سَلَمة، أَبي وائل، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: لم يُسْنِد سَعيد عَن الأَعمَش غير هذا.

---

(١) المسند الجامع (٩٢٥٤)، وتحفة الأشراف (٩٢٦٧ و٩٢٨٥ و٩٢٩٥)، وأَطراف المسند (٥٥٢٥).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٢٥٩)، وابن أَبي عاصم (٤٢٢)، والبَزَّار (١٦٥٦ و١٦٩٦ و١٧٣٥)، وأَبو عَوانَة (٣٨١٢-٣٨١٤ و٣٨٢٠-٣٨٢٦)، والطبراني (١٠٤١٥ و١٠٤١٨ و١٠٤٣٦ و١٠٤٣٧ و١٠٤٤٩)، والبَيهَقِي ٢/ ٣٩٥، والبَغَوِي (١٢٢٢).

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٥٩٦٨) عَن معمر، عَن عاصم بن بَهْدَلة، عَن أَبي الضُّحَى، أَو أَبي وائِل، عَن ابن مَسعود، يرويه عَن النَّبي ﷺ، قال:

«تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ وَحْشِيٌّ، لَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنَ الإِبِلِ مِنْ عُقُلِهَا، وَلاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: إِنِّي نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ، بَلْ هُوَ نُسِّيَ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٧٧(٣٠٦١٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن شَقِيق، قال: قال عَبد الله: تعاهَدُوا هذِهِ الـمَصَاحِفَ، ورُبَّما قال: القُرآنَ، فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِن قُلوبِ الرِّجالِ، مِنَ النَّعَمِ مِن عُقُلِهَا. «مَوقُوفٌ».

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (١٠٤٩٦) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد، عَن مَنصور، وعاصم، عَن أَبي وائِلٍ، عَنِ ابن مَسعودٍ، قال: بِئْسَمَا لأَحَدِهِمْ أَن يَقولَ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ، بَلْ هُو نُسِّيَ. «موقُوفٌ»[(١)].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حَدثنا الحَسن بن عَرَفَة، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَواءٍ، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبَة، عَن الأَعمَش، عَن أَبي وائِلٍ، عَن عَبد الله، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: استَذكِرُوا القُرآنَ، فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِن صُدُورِ الرِّجالِ، مِنَ النَّعَمِ مِن عُقُلِها...، الحَدِيثَ.

فَسأَلتُ مُحَمدًا (يَعنِي ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَدِيثِ؟ فقال: هذا حديثٌ مَشهُورٌ مِن حديثِ الأَعمَش، ولَكِن لا أَعرفُهُ مِن حَدِيث سَعيد بن أَبي عَروبَة، ولا أَعرِف لسَعيد بن أَبي عَروبَة سَماعًا من الأَعمَش، وهو يُدَلِّسُ، ويَروي عنه. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٤٦).

* * *

٨٧٢٥- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) تُحفة الأشراف (٩٢٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه سَعيد بن مَنصور «التفسير» (١٧).

«لاَ يَقُولُ أَحَدُكُمْ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ هُوَ نَسِيَ، وَلَكِنَّهُ نُسِّيَ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٦١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبَّار الصُّوفِي، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عُمَر القَوَارِيرِي، قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه مُؤَمَّل بن إِسماعيل، عَن سُفيان، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، قال: بِئس ما لأَحدِهِم أَن يقول نَسِيتُ آيَةَ كذا وكذا، ولكِن نُسِّيَ.

قال أَبي: هذا حديثٌ مُنكَر، يَعنِي بهذا الإِسناد. «علل الحَدِيث» (١٦٩٧).

***

٨٧٢٦- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، لِكُلِّ آيَةٍ مِنْهَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ، وَلِكُلِّ حَدٍّ مَطْلَعٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، لِكُلِّ آيَةٍ مِنْهَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ»[٣].

(*) وفي رواية: «نَزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ»[٤].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٥١٦(٣٠٧٤٦) قال: حَدثنا جَعفر بن عَون، عَن الهَجَري. و«أَبو يَعلَى» (٥١٤٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مُغِيرَة، عَن واصل بن حَيَّان، عَن عَبد الله بن أَبي الهُذَيل. و«ابن حِبَّان» (٧٥) قال: أَخبَرنا عُمَر بن مُحَمد الهَمْداني، قال: حَدثنا إِسحاق بن سُوَيد الرَّمْلِي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن

---

(١) أَخرجه أَبو عُبَيد، في «فضائل القرآن» (٣٤٢)، مِن طريقِ أَبي بَكر بن عَيَّاش، عَن عاصم، عَن أَبي الأَحوَص، عَن ابن مَسعود، مَوقوفًا.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

أَبي أُوَيْس، قال: حَدَّثني أَخي، عَن سُلَيمان بن بِلاَل، عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن أَبي إِسحاق الهَمداني.

ثلاثتهم (أَبو إِسحاق الهَجَري، وعَبد الله بن أَبي الهُذَيْل، وأَبو إِسحاق الهَمداني) عَن أَبي الأَحوَص، فذكره.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٤٠٣) قال: حَدثنا سَهل بن زنجلة الرَّازي، قال: حَدثنا ابن أَبي أُوَيس، عَن أَخيه، عَن سُليمان بن بلاَل، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، لِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ».

لَيس فيه: «مُحَمد بن عَجلان، ولا أَبو إِسحاق»[1].

* * *

٨٧٢٧- عَنْ فُلْفُلَةَ الْجُعْفِيِّ، قَالَ: فَزِعْتُ فِيمَنْ فَزِعَ إِلَى عَبد الله فِي الـمَصَاحِفِ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِنَّا لَمْ نَأْتِكَ زَائِرِينَ، وَلَكِنْ جِئْنَاكَ حِينَ رَاعَنَا هَذَا الْخَبَرُ، فَقَالَ:

«إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلَى نَبِيِّكُمْ ﷺ، مِنْ سَبْعَةِ أَبْوَابٍ، عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، أَوْ قَالَ: حُرُوفٍ، وَإِنَّ الْكِتَابَ قَبْلَهُ كَانَ يَنْزِلُ مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ، عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٤٥(٤٢٥٢) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا أَبو هَمَّام، عَن عُثمان بن حَسَّان، عَن فُلْفُلَة الجُعْفي، فذكره.

---

(١) مجمع الزوائد ٧/ ١٥٢، والمقصد العلي (١٢١٤ و١٢١٥)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٩٣٠)، والمطالب العالية (٣٤٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠٨١)، والطبراني (١٠٠٩٠ و١٠١٠٧). وكذلك عند البَزَّار (٢٠٨١)، والطبراني (١٠٠٩٠)، وقال البَزَّار: وهذا الحَدِيثُ لاَ نَعلَمُهُ يُروَى إِلاَّ مِن حديثِ الهَجَري. ويؤيد رواية ابن أَبي شَيبَة، وقول البَزَّار، ما رَواهُ الطَّبَري في «تفسيره» ١/ ٢٢، مِن طريق سُفيان، عَن إِبراهيم بن مُسلم الهَجَري، عَن أَبي الأَحوَص، به.

ـ قال ابن الجَوْزي: اشترك الهَمْداني والهَجَريّ في رواية هذا الحَدِيث، عَن أَبي الأَحوَص، واجتمع للثوري الرواية عَن الشَّيبَاني، والسَّبيعي، والهَجَريّ. «تلقيح فهوم أهل الأثر» ١/ ٤١٦.

• أخرجه النَّسَائي، في «الكُبرى» (٧٩٣٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الوَليد بن قَيس، عَن القاسم بن حَسَّان، عَن فُلْفُلة بن عَبد الله الجُعْفي، قال: قال عَبد الله، وهو ابن مَسعود: نَزَلَتِ الكُتُبُ من بابٍ واحدٍ، ونَزَلَ القُرآنُ من سبعَة أَبوابٍ، عَلى سبعَة أَحرُفٍ. «مَوقوف»[١].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُثمان بن حَسَّان، العَامِري، عَن فُلفُلَة الجُعفي، عَن عَبد الله، رَضي الله عَنه، قال: نَزَلَ القُرآنُ عَلَى نَبِيِّكُم ﷺ، عَلَى سَبعةِ أَحرُفٍ.

قاله ابن يُونُس، ومالك بن إِسماعيل، عَن زُهَير، سَمِع أَبا هَمَّام الوَليد بن قَيس، عَن عُثمان.

قال ابنُ أَبي شَيبة: عَن أُسامة، عَن سُفيان، عَن الوَليد بن قَيس السَّكُوني، عَن القاسم بن حَسَّان. «التاريخ الكبير» ٦/ ٢١٩.

ـ وقال البُخاري: فُلفُلَة بن عَبد الله، الجُعفي، سَمعَ عَبد الله بن مَسعود، قال: أُنزِلَ القُرآنُ عَلَى سَبعةِ أَحرُفٍ، عَلَى نَبيِّكُم ﷺ.

نَسَبَه سُلَيمان بن داوُد، أَبو الرَّبيع، عَن عَبد الله بن داوُد، عَن سُفيان، عَن الوَليد بن قَيس، عَن القاسم بن حَسَّان، عَن فُلفُلَة.

وقال زُهَير: عُثمان بن حَسَّان. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٤٠.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: عُثمان بن حَسَّان العامري، ويُقال: القاسم بن حَسَّان، وبعُثمان أَشبه. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ١٤٨.

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه أَبو هَمام الوَليد بن قَيس السَّكُوني واختُلِف عَنه؛

فقال الثَّوْري: عَن أَبي هَمام الوَليد بن قَيس، عَن القاسم بن حَسان، عَن فُلفُلَة.

وقال زُهَير: عَن أَبي هَمام، عَن عُثمان بن حَسان، عَن فُلفُلَة.

---

(١) المسند الجامع (٩٢٥٦)، وتحفة الأشراف (٩٥٣٤)، وأَطراف المسند (٥٧٠٦)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٥٢.

والحَدِيث، أخرجه الشَّاشي (٨٨١).

وقَول الثَّوري أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (٨٤٦).

* * *

٨٧٢٨- عَنْ أَبِي سَلَمةَ بْنِ عَبد الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«كَانَ الْكِتَابُ الأَوَّلُ يَنْزِلُ مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ، وَعَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ مِنْ سَبْعَةِ أَبْوَابٍ، عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ: زَاجِرٌ، وَآمِرٌ، وَحَلاَلٌ، وَحَرَامٌ، وَمُحْكَمٌ، وَمُتَشَابِهٌ، وَأَمْثَالٌ، فَأَحِلُّوا حَلاَلَهُ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ، وَافْعَلُوا مَا أُمِرْتُمْ بِهِ، وَانْتَهُوا عَمَّا نُهِيتُمْ عَنْهُ، وَاعْتَبِرُوا بِأَمْثَالِهِ، وَاعْمَلُوا بِمُحْكَمِهِ، وَآمِنُوا بِمُتَشَابِهِهِ، وَقُولُوا آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا».

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٤٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو هَمَّام، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا حَيْوَة بن شُريح، عَن عُقَيل بن خَالد، عَن سَلَمة بن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[1].

- فوائد:

- قال الدَّارقطني: يَرويه عُقَيل بن خَالد، واختُلِفَ عنه؛

فرواه الحَسَن بن سَوَّار، أَبو العَلاَء، عَن اللَّيث، عَن عُقَيل، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن ابن عُمر، ووهِمَ فيهِ.

وليس هذا من حَدِيث سالم.

وإِنما رَواه عُقَيل، عَن الزُّهْري، عَن سلمة بن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه.

وقيل: عَن عُقَيل، عَن سلمة بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، لم يذكر فيه: الزُّهْري، ومن قال فيه: عَن سالم، عَن أَبيه، فقد وَهِم. «العِلل» (٣٠١١).

* * *

(١) إِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٩٣٠)، والمطالب العالية (٣٤٧٩)، من طريق أَبي يَعلَى المذكور، موقوفًا، لم يُرفَع إِلى النَّبي ﷺ.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري، في «تفسيره» ١/ ٦٣.

٨٧٢٩- عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ الْهِلاَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَجُلاً قَرَأَ آيَةً، وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ خِلاَفَهَا، فَجِئْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ، وَقَالَ: كِلاَكُمَا مُحْسِنٌ، وَلاَ تَخْتَلِفُوا، فَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ اخْتَلَفُوا فَهَلَكُوا»(١).

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَجُلاً يَقْرَأُ آيَةً، وَسَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ غَيْرَهَا، فَأَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ الله ﷺ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ، أَوْ عَرَفْتُ فِي وَجْهِ رَسُولِ الله ﷺ الْكَرَاهِيَةَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كِلاَكُمَا مُحْسِنٌ، إِنَّ مَنْ قَبْلَكُمُ اخْتَلَفُوا فِيهِ فَأَهْلَكَهُمْ».

قَالَ شُعْبَةُ: وَحَدَّثَنِي مِسْعَرٌ عَنْهُ، وَرَفَعَهُ إِلَى عَبد الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «فَلاَ تَخْتَلِفُوا»(٢).

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَجُلاً قَرَأَ آيَةً، عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، حَتَّى ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: كِلاَكُمَا مُحْسِنٌ، لاَ تَخْتَلِفُوا».

أَكْبَرُ عِلْمِي(٣)، وَإِلاَّ فَمِسْعَرٌ حَدَّثَنِي بِهَا؛

«فَإِنَّ مَنْ قَبْلَكُمُ اخْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَلَكُوا»(٤).

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَجُلاً يَقْرَأُ آيَةً، عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأَنِي رَسُولُ الله ﷺ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: كِلاَكُمَا قَدْ أَحْسَنَ، قَالَ: وَغَضِبَ، حَتَّى عُرِفَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ، قَالَ شُعبة: أَكْبَرُ ظَنِّي، أَنَّهُ قَالَ: لاَ تَخْتَلِفُوا، فَإِنَّ مَنْ قَبْلَكُمُ اخْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَلَكُوا»(٥).

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٤٧٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٧٢٤).

(٣) القائل: «أَكبَرُ عِلمِي» هو شُعبة.

(٤) اللفظ لأَحمد (٣٩٠٧).

(٥) اللفظ لأَحمد (٣٩٠٨).

(*) وفي رواية: «إِنَّ مَنْ قَبْلَكُمُ اخْتَلَفُوا فِيهِ، فَأَهْلَكَهُمْ، فَلاَ تَخْتَلِفُوا فِيهِ».
يَعني فِي الْقُرْآنَ[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٥٢٩(٣٠٧٩٦) قال: حَدثنا أَبو أُسَامة. و«أَحمد» ١/ ٣٩٣ (٣٧٢٤) قال: حَدثنا مُحَمد، هو ابن جَعفر. وفي ١/ ٤١١(٣٩٠٧) قال: حَدثنا عَفان. وفي ١/ ٤١٢ (٣٩٠٨) قال: حَدثنا بَهْز. وفي ١/ ٤٥٦(٤٣٦٤) قال: حَدثنا هاشم. و«البُخاري» ٣/ ١٥٨ (٢٤١٠) قال: حَدثنا أَبو الوَليد. وفي ٤/ ٢١٣ (٣٤٧٦) قال: حَدثنا آدم. وفي ٦/ ٢٤٥ (٥٠٦٢) قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٠٤٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٦٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا خالد. وفي (٥٣٤١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا هِشام بن عَبد المَلِك.

تسعتهم (أَبو أُسَامة، حَماد بن أُسَامة، ومُحَمد بن جَعفر، وعَفَّان بن مُسلم، وبَهْز بن أَسَد، وهاشم بن القاسم، وأَبو الوَليد، هِشام بن عَبد المَلِك، وآدم بن أَبي إِيَاس، وسُلَيمان بن حَرب، وخالد بن الحارِث) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن مَيسَرة، قال: سَمِعتُ النَّزَّال بن سَبْرَة الهِلالي، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قلنا: هذا الحَدِيث سَمِعَهُ شُعبة مِن عَبد المَلِك بن مَيسَرَة، عَن النَّزَّال، وسَمِعَهُ أَيضًا مِن مِسعَر بن كِدام، عَن عَبد المَلِك، عَن النَّزَّال، كما جاء في رواية مُحَمد بن جَعفر، وعَفَّان، وهاشم بن القاسم، عَن شُعبة.

* * *

٨٧٣٠- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، سُورَةً مِنَ الثَّلاَثِينَ، مِنْ آلِ حم، قَالَ: يَعني الأَحْقَافَ، قَالَ: وَكَانَتِ السُّورَةُ إِذَا كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ ثَلاَثِينَ آيَةً، سُمِّيَتِ الثَّلاَثِينَ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) المسند الجامع (٩٢٨٢)، وتحفة الأشراف (٩٥٩١)، وأَطراف المسند (٥٧٤١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٣٨٧)، والبَغَوي (١٢٢٩).

فَرُحْتُ إِلَى الـمَسْجِدِ، فَإِذَا رَجُلٌ يَقْرَؤُهَا عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأَنِي، فَقُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ؟ فَقَالَ: رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: فَقُلْتُ لآخَرَ: اقْرَأْهَا، فَقَرَأَهَا عَلَى غَيْرِ قِرَاءَتِي، وَقِرَاءَةِ صَاحِبِي، فَانْطَلَقْتُ بِهِمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ هَذَيْنِ يُخَالِفَانِي فِي الْقِرَاءَةِ؟ قَالَ: فَغَضِبَ وَتَمَعَّرَ وَجْهُهُ، وَقَالَ: إِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ الاِخْتِلاَفُ، قَالَ: قَالَ زِرٌّ: وَعِنْدَهُ رَجُلٌ، قَالَ: فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، يَأْمُرُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ كَمَا أُقْرِئَ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ الاِخْتِلاَفُ، قَالَ: قَالَ عبد الله: فَلاَ أَدْرِي أَشَيْئًا أَسَرَّهُ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، أَوْ عَلِمَ مَا فِي نَفْسِ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: وَالرَّجُلُ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، صَلَوَاتُ الله عَلَيْهِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَقْرَأَنِي رَسُولُ الله ﷺ، سُورَةَ الأَحْقَافِ، وَأَقْرَأَهَا رَجُلاً آخَرَ، فَخَالَفَنِي فِي آيَةٍ، فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ أَقْرَأَكَهَا؟ فَقَالَ: رَسُولُ الله ﷺ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي نَفَرٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَلَمْ تُقْرِئْنِي آيَةَ كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ: بَلَى، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنَّ هَذَا يَزْعُمُ أَنَّكَ أَقْرَأْتَهَا إِيَّاهُ كَذَا وَكَذَا؟ فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ الرَّجُلُ الَّذِي عِنْدَهُ: لِيَقْرَأْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ كَمَا سَمِعَ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالاِخْتِلاَفِ، قَالَ: فَوَالله، مَا أَدْرِي أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَهُ بِذَلِكَ، أَمْ هُوَ قَالَهُ؟»(٢).

(*) وفي رواية: «تَمَارَيْنَا فِي سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ، فَقُلْنَا: خَمْسٌ وَثَلاَثُونَ آيَةً، سِتٌّ وَثَلاَثُونَ آيَةً، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَوَجَدْنَا عَلِيًّا يُنَاجِيهِ، فَقُلْنَا: إِنَّا اخْتَلَفْنَا فِي الْقِرَاءَةِ، فَاحْمَرَّ وَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَقْرَؤُوا كَمَا عُلِّمْتُمْ»(٣).

(*) وفي رواية: «اخْتَصَمَ رَجُلاَنِ فِي سُورَةٍ، فَقَالَ هَذَا: أَقْرَأَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَقَالَ هَذَا: أَقْرَأَنِي رَسُولُ الله، فَأَتَيَا النَّبِيَّ ﷺ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ، قَالَ: فَتَغَيَّرَ

---

(١) اللفظ لأحمد (٣٩٨١).

(٢) اللفظ لأحمد (٣٩٩٢).

(٣) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٨٣٢).

وَجْهُهُ، فَقَالَ: اقْرَؤُوا كَمَا عُلِّمْتُمْ، فَذَكَرَ فِيهِ كَلاَمًا، ثُمَّ قَالَ: فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلاَفِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، قَالَ: فَقَامَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا، وَهُوَ لاَ يَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ لِرَجُلٍ: أَقْرِئْنِي مِنَ الأَحْقَافِ ثَلاَثِينَ آيَةً، فَأَقْرَأَنِي خِلاَفَ مَا أَقْرَأَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَقُلْتُ لآخَرَ: أَقْرِئْنِي مِنَ الأَحْقَافِ ثَلاَثِينَ آيَةً، فَأَقْرَأَنِي خِلاَفَ مَا أَقْرَأَنِيَ الأَوَّلُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَعَلِيٌّ عِنْدَهُ جَالِسٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اقْرَؤُوا كَمَا عُلِّمْتُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَقْرَأَنِي رَسُولُ الله ﷺ سُورَةَ الرَّحْمَنِ، فَخَرَجْتُ إِلَى الـمَسْجِدِ عَشِيَّةً، فَجَلَسَ إِلَيَّ رَهْطٌ، فَقُلْتُ لِرَجُلٍ: اقْرَأْ عَلَيَّ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ أَحْرُفًا لاَ أَقْرَؤُهَا، فَقُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ؟ فَقَالَ: أَقْرَأَنِي رَسُولُ الله ﷺ، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى وَقَفْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: اخْتَلَفْنَا فِي قِرَاءَتِنَا، فَإِذَا وَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ فِيهِ تَغَيُّرٌ، وَوَجَدَ فِي نَفْسِهِ حِينَ ذَكَرْتُ الاِخْتِلاَفَ، فَقَالَ: إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ قَبْلَكُمْ بِالاِخْتِلاَفِ، فَأَمَرَ عَلِيًّا فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، يَأْمُرُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ كَمَا عُلِّمَ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ قَبْلَكُمُ الاِخْتِلاَفُ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، وَكُلُّ رَجُلٍ مِنَّا يَقْرَأُ حَرْفًا لاَ يَقْرَأُ صَاحِبُهُ»(٣).

أَخرجه أَحمد ١/ ٤١٩(٣٩٨١) و١/ ٤٢١(٣٩٩٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا أَبو بَكر. وفي ١/ ٤٢١(٣٩٩٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، وعَفَّان، الـمَعْنَى، قالا: حَدثنا حَماد. وفي ١/ ٤٥٢(٤٣٢٢) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٠٥ (٨٣٢) قال: حَدثنا أَبو مُحمد، سَعيد بن مُحمد الجَرمي، قَدِمَ علينا مِنَ الكُوفَة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، عَن الأَعمَش (ح) قال: وحَدَّثني سَعيد بن يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٠٥٧).
(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٣٦).
(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٧٤٧).

الأَعمَش. و«أبو يَعلَى» (٥٣٦) قال: حَدثنا أبو هِشام الرِّفَاعِي، قال: حَدثنا أبو بَكر بن عَيَّاش. وفي (٥٠٥٧) قال: حَدثنا أبو كُرَيب، قال: حَدثنا أبو بَكر بن عَيَّاش. و«ابن حِبَّان» (٧٤٦) قال: أخبَرنا الحُسَين بن أحمد بن بِسْطَام، بالأُبُلَّة، قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثنا أَبي، عَن الأَعمَش. وفي (٧٤٧) قال: أخبَرنا مُحَمد بن يَعقُوب الخَطِيب، بالأَهْوَاز، قال: حَدثنا مَعمَر بن سَهل، قال: حَدثنا عامر بن مُدْرِك، قال: حَدثنا إسرائيل.

أَربعتُهم (أبو بَكر بن عَيَّاش، وحَماد بن سَلَمة، وسُلَيمان الأَعمَش، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن عاصم بن أَبي النَّجُود، عَن زِرِّ بن حُبَيش، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث قد رَواهُ غير واحد، عَن عاصم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله بن مَسعود، وأَعلَى مَن رَواهُ عَن عاصم الأَعمَش، ولا نَعلَم رَواهُ عَن الأَعمَش، إلا يَحيَى بن سَعيد الأُمَوي. «مسنده» (٤٤٩).

***

٨٧٣١- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيْقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «سَمِعْتُ رَجُلاً يَقْرَأُ ﴿حم﴾ الثَّلاثِينَ، يَعني الأَحْقَافَ، فَقَرَأَ حَرْفًا، وَقَرَأَ رَجُلٌ آخَرُ حَرْفًا لَمْ يَقْرَأْهُ صَاحِبُهُ، وَقَرَأْتُ أَحْرُفًا فَلَمْ يَقْرَأْهَا صَاحِبَيَّ، فَانْطَلَقْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرْنَاهُ، فَقَالَ: لاَ تَخْتَلِفُوا، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلاَفِهِمْ، ثُمَّ قَالَ: انْظُرُوا أَقْرَأَكُمْ رَجُلاً فَخُذُوا بِقِرَاءَتِهِ».

أَخرجه أحمد ١/ ٤٠١(٣٨٠٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن هَمَّام، عَن عاصم، عَن أَبي وائل، فذكره(٢).

---

(١) المسند الجامع (٩٢٨٤ و١٠٢٦٥)، وأَطراف المسند (٥٤٩٤ و٦٣١٩)، وإِتحاف الخيرة المَهَرة (٥٩٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٤٩)، والطبَراني، في «الأوسط» (٣٤١٨).

(٢) المسند الجامع (٩٢٨٣)، وأَطراف المسند (٥٥٣٦).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: هو حَديثٌ يَرويه عاصِم بن أَبي النَّجُود، عَن زِر بن حُبَيش، عَن عَبد الله.

واختُلِف عَن عاصِم؛

فَرَواه سُليمان الأَعمش، وأَبو خالد الدالاَني، وشَيبان النَّحْوي، وإِسرائيل بن يُونُس، وأَبو بَكر بن عَياش، وسَلاَّم أَبو الـمُنذِر، وحَماد بن سَلَمة، وأَبَان بن يَزيد العَطار، وأَبو عَوانة، وعَمرو بن أَبي قَيس، فاتفَقُوا عَن عاصِم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله.

وخالَفهم هَمام بن يَحيَى، فرَواه عَن عاصِم، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله، والقَول قَول مَن قَال: عَن زِرٍّ، وهو الصَّوابُ. «العِلل» (٢٩٠).

ـ أَبو وائل؛ هو شقيق بن سلمة، الأَسَدي، وعاصم، هو ابن أَبي النَّجُود، وهمام؛ هو ابن يحيى العَوْذي، وعبد الرحمن؛ هو ابن مهدي.

* * *

٨٧٣٢- عَنْ رَجُلٍ مِنْ هَمْدَانَ، مِنْ أَصْحَابِ عَبد الله، قَالَ: لَـمَّا أَرَادَ عَبد الله أَنْ يَأْتِيَ الـمَدينةَ، جَمَعَ أَصْحَابَهُ، فَقَالَ: وَالله، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أَصْبَحَ الْيَوْمَ فِيكُمْ مِنْ أَفْضَلِ مَا أَصْبَحَ فِي أَجْنَادِ الـمُسْلِمِينَ، مِنَ الدِّينِ، وَالْفِقْهِ، وَالْعِلْمِ بِالْقُرْآنِ،

«إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى حُرُوفٍ، وَالله، إِنْ كَانَ الرَّجُلاَنِ لَيَخْتَصِمَانِ أَشَدَّ مَا اخْتَصَمَا فِي شَيْءٍ قَطُّ، فَإِذَا قَالَ الْقَارِئُ: هَذَا أَقْرَأَنِي، قَالَ: أَحْسَنْتَ، وَإِذَا قَالَ الآخَرُ، قَالَ: كِلاَكُمَا مُحْسِنٌ.

فَأَقْرَأَنَا: إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَالْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَالْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَالْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَاعْتَبِرُوا ذَاكَ بِقَوْلِ أَحَدِكُمْ لِصَاحِبِهِ: كَذَبَ وَفَجَرَ، وَبِقَوْلِهِ إِذَا صَدَّقَهُ: صَدَقْتَ وَبَرَرْتَ، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ لاَ يَخْتَلِفُ، وَلاَ يُسْتَشَنُّ، وَلاَ يَتْفَهُ لِكَثْرَةِ الرَّدِّ، فَمَنْ قَرَأَهُ عَلَى حَرْفٍ، فَلاَ يَدَعْهُ رَغْبَةً عَنْهُ،

وَمَنْ قَرَأَهُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ تِلْكَ الْحُرُوفِ، الَّتِي عَلَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلاَ يَدَعْهُ رَغْبَةً عَنْهُ، فَإِنَّهُ مَنْ يَجْحَدْ بِآيَةٍ مِنْهُ، يَجْحَدْ بِهِ كُلِّهِ، فَإِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِ أَحَدِكُمْ لِصَاحِبِهِ: اعْجَلْ وَحَيَّ هَلاً.

وَاللهِ، لَوْ أَعْلَمُ رَجُلاً أَعْلَمَ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ مِنِّي، لَطَلَبْتُهُ، حَتَّى أَزْدَادَ عِلْمَهُ إِلَى عِلْمِي.

إِنَّهُ سَيَكُونُ قَوْمٌ يُمِيتُونَ الصَّلاَةَ، فَصَلُّوا الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، وَاجْعَلُوا صَلاَتَكُمْ مَعَهُمْ تَطَوُّعًا.

وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يُعَارَضُ بِالْقُرْآنِ فِي كُلِّ رَمَضَانَ، وَإِنِّي عَرَضْتُ عَلَيْهِ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ مَرَّتَيْنِ، فَأَنْبَأَنِي أَنِّي مُحْسِنٌ، وَقَدْ قَرَأْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ، سَبْعِينَ سُورَةً».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٥(٣٨٤٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَبد الرَّحمَن بن عابس، قال: حَدثنا رجلٌ مِن هَمْدان، مِن أَصحابِ عَبد الله، وما سَمَّاه لنا، فذكره[١].

***

٨٧٣٣- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «﴿هَيْتَ لَكَ﴾ قَالَ: وَإِنَّمَا نَقْرَؤُهَا كَمَا عُلِّمْنَاهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾، فَقَالَ شَقِيقٌ: إِنَّا نَقْرَؤُهَا ﴿هِئْتُ لَكَ﴾ فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: أَقْرَؤُهَا كَمَا عُلِّمْتُ أَحَبُّ إِلَيَّ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: قِيلَ لِعَبْدِ اللهِ: إِنَّ أُنَاسًا يَقْرَؤُونَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَقَالَتْ هِئْتُ لَكَ﴾ فَقَالَ: إِنِّي أَقْرَأُ كَمَا عُلِّمْتُ أَحَبُّ إِلَيَّ: ﴿وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾».

---

(١) المسند الجامع (٩٣٨٣)، وأَطراف المسند (٥٧٩٧)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٥٣.

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) اللفظ لأبي داود (٤٠٠٤).

أَخرجه البُخارِي ٦/ ٩٦(٤٦٩٢) قال: حَدَّثني أَحمد بن سَعيد، قال: حَدثنا بِشر بن عُمَر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٤٠٠٤) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، عَبد الله بن عَمرو بن أَبي الحَجَّاج المِنْقَري، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا شَيبان. وفي (٤٠٠٥) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

ثلاثتهم (شُعبة بن الحَجَّاج، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن شَقيق بن سلمة، أَبي وائل، فذكره[١].

* * *

٨٧٣٤- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبد الله بن مَسْعُودٍ، قَالَ: «أَقْرَأَنِي رَسُولُ الله ﷺ: (إِنِّي أَنَا الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْـمَتِينُ)»[٢].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٤(٣٧٤١) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. وفي ١/ ٣٩٧(٣٧٧٠) قال: حَدثنا أَبو سَعيد. وفي ١/ ٤١٨(٣٩٧٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، ويَحيَى بن أَبي بُكير. و«أَبو داوُد» (٣٩٩٣) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا أَبو أَحمد. و«التِّرمِذي» (٢٩٤٠) قال: حَدثنا عَبد بن حُمَيد، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُوسَى. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٦٦٠) قال: أَخبَرنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا أَبو أَحمد (ح) وأَخبَرنا أَحمد بن سُلَيمان، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُوسَى. وفي (١١٤٦٣) قال: أَخبَرنا نَصر بن علي بن نَصر، قال: أَخبَرنا أَبو أَحمد. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٣٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير.

خمستهم (يَحيَى بن آدم، وأَبو سَعيد مَولَى بني هاشم، ويَحيَى بن أَبي بُكير، وأَبو أَحمد الزُّبَيرِيّ، وعُبَيد الله بن مُوسَى) عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (٩٢٦٧)، وتحفة الأشراف (٩٢٦٥)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٥٥.
والحَدِيث، أَخرجه البَزَّار (١٦٨٢)، والطبري ١٣/ ٧٨، والطبَراني (٨٦٨١).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٩٢٨٥)، وتحفة الأشراف (٩٣٨٩)، وأَطراف المسند (٥٦٠٧).
والحَدِيث، أَخرجه؛ الطَّيالِسي (٣١٥)، والبَزَّار (١٨٩٧).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه ابن حِبَّان (٦٣٢٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا رَوح بن عَبد المؤْمن الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا علي بن نَصر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسود، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

«أَقْرَأَنِي رَسُولُ الله ﷺ: (إِنِّي أَنَا الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الـمَتِينُ)».

جعله: «عَن الأَسوَد».

* * *

٨٧٣٥- عَنِ الأَسوَدِ بْنِ يَزِيدَ، النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ: ﴿فهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ﴾».

بِالدَّالِ[1].

(*) وفي رواية: «أَقْرَأَنِي رَسُولُ الله ﷺ: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ﴾ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبد الرَّحْمَنِ، مُدَّكِرٍ، أَوْ مُذَّكِرٍ؟ قَالَ: أَقْرَأَنِي رَسُولُ الله ﷺ: ﴿مُدَّكِرٍ﴾»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي إِسحاقَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلاً سَأَلَ الأَسوَدَ بْنَ يَزِيدَ، وَهُوَ يُعَلِّمُ الْقُرْآنَ فِي الـمَسْجِدِ، فَقَالَ: كَيْفَ تَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ: ﴿فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ﴾ أَذَالٌ، أَمْ دَالٌ؟ فَقَالَ: لاَ، بَلْ دَالٌ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقْرَؤُهَا: ﴿مُدَّكِرٍ﴾ دَالاً»[3].

(*) وفي رواية: «قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: (هَلْ مِنْ مُذَّكِرٍ) فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿هَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ﴾»[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٩١٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٧٥٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٤٠١).

(٤) اللفظ لأَحمد (٤١٠٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَرَأَ: ﴿فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ﴾، مِثْلَ قِرَاءَةِ الْعَامَّةِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقْرَأُ: ﴿فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ﴾».

يَعني مُثَقَّلاً.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: مَضْمُومَةُ الْمِيمِ، مَفْتُوحَةُ الدَّالِ، مَكْسُورَةُ الْكَافِ(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٥(٣٧٥٥) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٤٠٦ (٣٨٥٣) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٤١٣ (٣٩١٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٤٣١(٤١٠٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل. وفي ١/ ٤٣٧ (٤١٦٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٤٦١(٤٤٠١) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا زُهَير. و«البُخاري» ٤/ ١٦٤ (٣٣٤١)، وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٦٣٠) قال: حَدثنا نَصر بن علي بن نَصر، قال: أَخبَرنا أَبو أَحمد، عَن سُفيان. وفي ٤/ ١٦٧ (٣٣٤٥)، وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٦٢٩) قال: حَدثنا خالد بن يَزيد، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ٤/ ١٨٠ (٣٣٧٦) قال: حَدثنا مَحمود، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٦/ ١٧٨ (٤٨٦٩)، وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٦٢٧) قال: حَدثنا حَفص بن عُمَر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٤٨٧٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، عَن يَحيَى، عَن شُعبة. وفي (٤٨٧١)، وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٦٢٦) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا زُهَير. وفي ٦/ ١٧٩ (٤٨٧٢)، وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٦٢٨) قال: حَدثنا عَبدَان، قال: أَخبَرنا أَبِي، عَن شُعبة. وفي (٤٨٧٣) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا غُنْدَر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٤٨٧٤) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل. و«مُسلم» ٢/ ٢٠٥ (١٨٦٦) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهَير. وفي ٢/ ٢٠٦ (١٨٦٧) قال: وحَدَّثنا مُحَمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قال ابن الـمُثنى: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٣٩٩٤) قال: حَدثنا حَفص بن عُمَر، قال: حَدثنا شُعبة.

---

(١) اللفظ للبُخارِي (٣٣٤١).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

و«التِّرمِذي» (٢٩٣٧) قال: حَدثنا محمود بن غَيْلاَن، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيرِي، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٤٩١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، عَن يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٢٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله الأَسَدِي، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٦٣٢٧) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٣٢٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا زُهَير.

أَربعتُهم (إِسرائيل بن يُونُس، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجَّاج، وزُهَير بن مُعاوية) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن الأَسوَد بن يَزيد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ قلنا: صَرَّح أَبو إِسحاق بالسَّماع، عند أَحمد (٣٩١٨ و٤٤٠١)، والبُخَاري (٤٨٧١)، ومُسْلم (١٨٦٦)، وابن حِبَّان.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه أَبو إِسحاق واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري، وشُعبة، وإِسرائيل، وزُهَير، وزَكريا بن أَبي زَائِدة، وغَيرُهم، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسود، عَن عَبد الله.

وقال شَريك: عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَسود، وعَلقمة، عَن عَبد الله؛ قاله جُبارَةُ، عَن شَريك، وذِكر عَلقمة فيه غَير محَفُوظٍ.

وقيل: عَن يَعقُوب الحَضرَمي، عَن شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، ولا يَصِح، قاله مُحمد بن رُمح، عَن يَعقُوبَ.

وكَذلك قاله عَبد الله بن مُحمد بن الـمُغيرة، عَن إِسرائيل، وقال في مَتنِه: (فَهَلْ مِنْ مُذَّكِّرٍ). «العِلل» (٦٨٧).

* * *

---

(١) المسند الجامع (٩٢٩٤)، وتحفة الأشراف (٩١٧٩)، وأَطراف المسند (٥٤٥١).

والحَديث، أخرجه؛ الطَّيالِسي (٢٨٠)، والبَزَّار (١٦٤٩)، وأَبو عَوانَة (٣٩٧١-٣٩٧٣).

٨٧٣٦- عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَـمَّةً بِابْنِ آدَمَ، وَلِلْمَلَكِ لَـمَّةً، فَأَمَّا لَـمَّةُ الشَّيْطَانِ، فَإِيعَادٌ بِالشَّرِّ، وَتَكْذِيبٌ بِالْحَقِّ، وَأَمَّا لَـمَّةُ الْـمَلَكِ، فَإِيعَادٌ بِالْخَيْرِ، وَتَصْدِيقٌ بِالْحَقِّ، فَمَنْ وَجَدَ ذَلِكَ، فَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ مِنَ الله، فَلْيَحْمَدِ اللهَ، وَمَنْ وَجَدَ الأُخْرَى، فَلْيَتَعَوَّذْ بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ﴾»[١].

أَخرجه التِّرمِذي (٢٩٨٨). والنَّسَائِي، في «الكُبرَى» (١٠٩٨٥). وأَبو يَعلَى (٤٩٩٩). وابن حِبَّان (٩٩٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى.

ثلاثتهم (التِّرمِذي، والنَّسَائِي، وأَبو يَعلَى، أَحمد بن علي بن الـمُثنى) عَن هَنَّاد بن السَّري، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن مُرَّة الهَمْدَاني، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وهو حديثُ أَبِي الأَحوَص، لا نعرفُهُ مَرفُوعًا، إلا مِن حديثِ أَبِي الأَحوَص.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابنَ إِسماعيل البُخاريّ) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: رَوَى بعضُهُم هذا الحَدِيث عَن عَطاء بن السَّائِب وأَوقَفَه، وأَرَى أَنه قد رَفَعَه غير أَبِي الأَحوَص، عَن عَطاء بن السَّائِب، وهو حَدِيث أَبِي الأَحوَص. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٥٤).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رَواه أَبو الأَحوَص، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن مُرَّة، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ: إِن لِلمَلَك لَـمة، وللشَّيطان لَـمة ... الحَديثَ.

فقال أَبو زُرعَة: النَّاس يوقِفونَهُ عَن عَبد الله، وهو الصَّحيحُ.

فقال أَبي: رَواه حَماد بن سَلَمة، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن مُرَّة، عَن عَبد الله، مَوقوفًا.

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٩٢٥٧)، وتحفة الأشراف (٩٥٥٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠٢٧)، والطَّبَري ٥/ ٦، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤١٨٧).

قُلتُ: فأَيّهما الصَّحيحُ؟ قال: هذا من عَطاء بن السَّائب كان يَرفَعُ الحَديث مَرَّةً ويوقِفُهُ أُخرَى، والناس يُحَدِّثونَ من وُجوهٍ عَن عَبد الله، مَوقوفًا.

ورواه الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، عَن ابن مَسعودٍ مَوقوفًا، وذكر أَشياء من هذا النحو، مَوقوفًا. «علل الحَديث» (٢٢٢٤).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَديث لا نَعلَمُه يُروَى عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، إلا من هذا الوجه، بهذا الإِسناد، وقد رَواهُ غير أَبي الأَحوَص مَوقُوفًا. «مسنده» (٢٠٢٧).

***

٨٧٣٧- عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الصَّحِيفَةِ الَّتِي عَلَيْهَا خَاتَمُ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَلْيَقْرَأْ هَؤُلاَءِ الآيَاتِ: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ الآيَةَ، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٠٧٠) قال: حَدثنا الفَضل بن الصَّبَّاح البَغدادي، قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل، عَن داوُد الأَودي، عَن الشَّعبي، عَن عَلقَمة، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد به داوُد بن يَزيد الأَوْدي، عَن الشَّعبي، وتَفَرَّد به مُحَمد بن فُضَيل، عَنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٨٢١).

***

٨٧٣٨- عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾ قَالَ: كَانَ نَفَرٌ مِنَ الإِنْسِ يَعْبُدُونَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ، فَأَسْلَمَ النَّفَرُ مِنَ الْجِنِّ، وَاسْتَمْسَكَ الإِنْسُ بِعِبَادَتِهِمْ، فَنَزَلَتْ: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾»[٢].

---

(١) المسند الجامع (٩٢٦٦)، وتحفة الأشراف (٩٤٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٠٦٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٥٤٠).

(٢) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله، قَالَ: كَانَ نَفَرٌ مِنَ الإِنْسِ يَعْبُدُونَ الجِنَّ، فَأَسْلَمَ الجِنُّ وَثَبَتَ الإِنْسُ عَلَى عِبَادَتِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾»(١).

أَخرجه مُسلم ٨/ ٢٤٤ (٧٦٥٨) قال: حَدَّثني أَبو بَكر بن نافِع العَبدِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٧٦٥٩) قال: وحَدَّثنيه بِشر بن خالد، قال: أَخبَرنا مُحَمد، يَعني ابن جَعفر، عَن شُعبة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٢٢٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، وشعبة، وسُفيان بن عُيَينة) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن أَبي مَعمَر، عَبد الله بن سَخْبَرَة، فذكره.

• أَخرجه البُخارِي ٦/ ١٠٧(٤٧١٤) قال: حَدَّثني عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٤٧١٥) قال: حَدثنا بِشر بن خالد، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن جَعفر، عَن شُعبة. و«مُسلم» ٨/ ٢٤٤(٧٦٥٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٢٢٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا ابن إِدريس. وفي (١١٢٢٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان.

أَربعتُهم (سُفيان الثَّوري، وشُعبَة بن الحَجَّاج، وعَبد الله بن إِدريس، وسُفيان بن عُيينة) عَن سُليمان الأَعمش، عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن أَبي معمر، عَبد الله بن سَخْبَرَة، عَن عَبد الله بن مَسعود؛ في قوله، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ﴾ قال: كان نَفَرٌ من الجِنِّ أَسلَموا، وكانوا يُعبَدُون، فبَقِي الذين كانوا يَعبُدُون عَلى عبادتهم، وقد أَسلم النَّفَر من الجِنِّ(٢).

(*) وفي رواية: «عَن عَبد الله؛ ﴿إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾ قَالَ: كَانَ نَاسٌ مِنَ الإِنْس يَعْبُدُونَ نَاسًا مِنَ الجِنِّ، فَأَسلَمَ الجِنُّ، وتَمَسَّكَ هَؤُلاَءِ بِدِينِهِم»(٣).

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لمسلم (٧٦٥٨).

(٣) اللفظ للبُخارِي (٤٧١٤).

(*) وفي رواية: «عَن عَبد الله بن مَسعود، رضي الله عَنه، في هذه الآية: ﴿الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾ قَالَ: نَاسٌ مِنَ الجِنِّ يُعْبَدُونَ، فَأَسْلَمُوا»[1]. «موقوفٌ».

لم يقل: «فَنَزَلَت»[2].

ـ قال البُخارِي عَقِب (٤٧١٤): زاد الأَشْجَعِي، عَن سُفيان، عَن الأَعمَش: ﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ﴾.

ـ فوائد:

ـ أدخلناه في الـمُسند، كما قال البَزَّار، لقول ابن مَسعود: «فَنَزَلَتْ»، يَعنِي على النَّبي ﷺ، انظر فوائد الحَدِيث التالي.

* * *

٨٧٣٩- عَنْ عَبد الله بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾ قَالَ: نَزَلَتْ فِي نَفَرٍ مِنَ الْعَرَبِ، كَانُوا يَعْبُدُونَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ، فَأَسْلَمَ الْجِنِّيُّونَ، وَالإِنْسُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ، فَنَزَلَتْ: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾».

أَخرجه مُسلم ٨/ ٢٤٤(٧٦٦٠) قال: حَدَّثني حَجاج بن الشَّاعِر، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدَّثني أَبِي، قال: حَدثنا حُسَين، عَن قَتادة، عَن عَبد الله بن مَعبَد الزِّمَّاني، عَن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيثُ إنما أَدخَلناهُ في مسند عَبد الله، لأَنه قال فيه: «نَزَلَت»، ولاَ نَعلَمُ يُروَى في هذا الـمَعنَى حديثًا، عَن النَّبي ﷺ. «مسنده» (١٧٥٨).

* * *

---

(١) اللفظ للبُخارِي (٤٧١٥).

(٢) المسند الجامع (٩٢٦٨)، وتحفة الأشراف (٩٣٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٤/ ٦٢٩.

(٣) المسند الجامع (٩٢٦٩)، وتحفة الأشراف (٩٣٤٣).

والـحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٧٥٨)، والطبري ١٤/ ٦٢٨، والطبراني (٩٧٩٨).

• حَدِيثُ إبراهيمَ النَّخَعِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وعَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ قَالَ: تَشْهَدُهُ مَلائِكَةُ اللَّيْلِ، وَمَلائِكَةُ النَّهارِ».

يأتي، إن شاء اللهُ تعالى، في مسند أَبِي هُرَيرة، رضي اللهُ تعالى عنه.

* * *

٨٧٤٠- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي حَرْثٍ بِالـمَدِينَةِ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى عَسِيبٍ، فَمَرَّ بِقَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لاَ تَسْأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، فَسَأَلُوهُ، فَقَامَ مُتَوَكِّئًا عَلَى الْعَسِيبِ، وَأَنَا خَلْفَهُ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ، فَقَالَ: (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً) فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: قَدْ قُلْنَا لَكُمْ لاَ تَسْأَلُوهُ»(١).

(*) وفي رواية: «بَيْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي حَرْثٍ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى عَسِيبٍ، إِذْ مَرَّ اليَهُودُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، فَقَالَ: مَا رَابَكُمْ إِلَيْهِ؟ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لاَ يَسْتَقْبِلُكُمْ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ، فَقَالُوا: سَلُوهُ، فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ شَيْئًا، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ، فَقُمْتُ مَقَامِي، فَلَمَّا نَزَلَ الوَحْيُ، قَالَ: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ العِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً﴾»(٢).

(*) وفي رواية: «بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي خِرَبِ الـمَدِينَةِ، وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسِيبٍ مَعَهُ، فَمَرَّ بِنَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لاَ تَسْأَلُوهُ، لاَ يَجِيءُ فِيهِ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَنَسْأَلَنَّهُ، فَقَامَ

(١) اللفظ للبُخاري (٧٤٥٦).

(٢) اللفظ للبُخاري (٤٧٢١).

رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، مَا الرُّوحُ؟ فَسَكَتَ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ، فَقُمْتُ، فَلَمَّا انْجَلَى عَنْهُ، فَقَالَ: (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتُوا مِنَ الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً)».

قَالَ الأَعمَشُ: هَكَذَا فِي قِرَاءَتِنَا[1].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي حَرْثٍ بِالْمَدِينَةِ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى عَسِيبٍ، فَمَرَّ بِنَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: لَوْ سَأَلْتُمُوهُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لاَ تَسْأَلُوهُ فَيُسْمِعَكُمْ مَا تَكْرَهُونَ، فَقَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، أَخْبِرْنَا عَنِ الرُّوحِ؟ فَقَامَ سَاعَةً يَنْتَظِرُ الْوَحْيَ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُوحَى عَلَيْهِ، فَتَأَخَّرْتُ عَنْهُ حَتَّى صَعِدَ الْوَحْيُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً﴾ الآيَةَ»[2].

أخرجه أحمد ١/ ٣٨٩(٣٦٨٨) و١/ ٤٤٤(٤٢٤٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» ١/ ٤٣ (١٢٥) قال: حَدثنا قَيس بن حَفص، قال: حَدثنا عَبد الواحد. وفي ٦/ ١٠٨ (٤٧٢١) قال: حَدثنا عُمَر بن حَفص بن غِيَاث، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٩/ ١١٩ (٧٢٩٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد بن مَيمُون، قال: حَدثنا عِيسَى بن يُونُس. وفي ٩/ ١٦٦ (٧٤٥٦) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٩/ ١٦٧ (٧٤٦٢) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، عَن عَبد الواحد. و«مُسلم» ٨/ ١٢٨ (٧١٦١) قال: حَدثنا عُمَر بن حَفص بن غِيَاث، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٧١٦٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو سَعيد الأَشَج، قالا: حَدثنا وَكيع (ح) قال: وحَدَّثنا إِسحاق بن إبراهيم الحَنظلي، وعلي بن خَشْرَم، قالا: أَخبَرنا عِيسَى بن يُونُس. و«التِّرمِذي» (٣١٤١) قال: حَدثنا علي بن خَشْرَم، قال: أَخبَرنا عِيسَى بن يُونُس. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٢٣٥) قال: أَخبَرنا علي بن خَشْرَم، قال: أَخبَرنا عِيسَى. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٩٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٢٥).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

وَكيع. و«ابن حِبَّان» (٩٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال أَخبَرنا عِيسَى بن يُونُس.

أَربعتُهم (وَكيع بن الجَرَّاح، وعَبد الواحد بن زِياد، وحَفص بن غِيَاث، وعِيسَى بن يُونُس) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن عَلقَمة، فذكره(١).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسَّماع في رواية حَفص بن غِياث، عنه.

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث التالي.

* * *

٨٧٤١- عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«بَيْنَما النَّبيُّ ﷺ، فِي حَرْثٍ، مُتوَكِّئًا عَلَى عَسِيبٍ، فَقَامَ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، فَسَكَتَ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ عَلَيْهِمْ: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً﴾»(٢).

(*) وفي رواية: «بَيْنَما النَّبيُّ ﷺ، فِي بَعْضِ حِيطَانِ الـمَدينةِ، مُتوَكِّئًا عَلَى عَسِيبٍ، إِذْ جَاءَتْهُ الْيَهُودُ، فَسَأَلَتْهُ عَنِ الرُّوحِ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً﴾ الآيَةَ»(٣).

أَخرجه أَحمد ١/ ٤١٠(٣٨٩٨) قال: حَدثنا عُثمان بن مُحَمد بن أَبي شَيبة (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعْتُه أَنا مِن عُثمان بن أَبي شَيبة). و«مُسلم» ٨/ ١٢٩(٧١٦٣) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج. و«ابن حِبَّان» (٩٧) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن أَحمد بن بِسْطَام، بالأُبُلَّة، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الكِندي.

---

(١) المسند الجامع (٩٢٧٢)، وتحفة الأشراف (٩٤١٩)، وأَطراف المسند (٥٦٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٥٩٢ و٥٩٣)، والبَزَّار (١٥٢٩)، والطبَراني، في «الصَّغير» (١٠٠٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

كلاهما (عُثمان بن أَبي شَيبة، وعَبد الله بن سَعيد، أَبو سَعيد الأَشَج) عَن عَبد الله بن إِدريس، عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن عَبد الله بن مُرَّة، عَن مَسرُوق، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: يرويه عبد الله بن إِدريس، عن الأَعمش، عن عبد الله بن مُرَّة، عن مَسروق، عن عبد الله.

وخَالَفه وكيع، وعيسىٰ بن يونس، وعلي بن مُسهِر، فرَوَوْه عن الأَعمش، عن إِبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، وهو المشهور.

ولعلهما صحيحان، وابن إِدريس من الأَثبات، ولم يُتابَع علىٰ هذا القول. «العلل» (٨٦١).

ـ وقال الدَّارَقُطني أَيضًا: أَخرج مُسلم حديث ابن إِدريس، عن الأَعمش، عن عبد الله بن مُرَّة، عن مَسروق، عن عبد الله؛ مَر به نَفَر من اليهود، فسأَلوه، عن الرُّوح... الحديثَ.

قال: رواه أَصحاب الأَعمش، منهم: عبد الواحد بن زياد، وعيسىٰ بن يُونس، وحفص بن غِياث، ووكيع، وغيرهم، عن الأَعمش، عن إِبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، وهو الصواب، والله أَعلم. «التَّتبُّع» (٩٩).

***

٨٧٤٢- عَنْ مُرَّةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبد الله بْنَ مَسْعُودٍ، (قَالَ[2]: قَالَ لِي شُعْبَةُ: وَرَفَعَهُ، وَلاَ أَرْفَعُهُ لَكَ)؛

«يَقُولُ، فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ﴾ قَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلاً هَمَّ فِيهِ بِإِلْحَادٍ، وَهُوَ بِعَدَنِ أَبْيَنَ، لأَذَاقَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَذَابًا أَلِيمًا»[3].

أَخرجه أَحمد ١/٤٢٨(٤٠٧١) و١/ ٤٥١(٤٣١٦). وأَبو يَعلَى (٥٣٨٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

---

(١) المسند الجامع (٩٢٧١)، وتحفة الأشراف (٩٥٧١)، وأَطراف المسند (٥٧٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٥٩٤)، والبَزَّار (١٩٥٥).

(٢) القائل؛ هو يَزيد بن هارون.

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٠٧١).

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو خَيثمة، زُهَير بن حَرب) قالا: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن السُّدِّي، عَن مُرَّة، فذكره[١].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ١/ ٢٩٩(١٤٢٩٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن السُّدِّي، عَن مُرَّة، عَن عَبد الله، قال: مَن هَمَّ بِسَيِّئَةٍ لم تُكتَب عَليه حَتى يَعمَلها، وإِن هَمَّ بِعَدَن أَبْيَنَ، أَن يَقْتُلَ عِند الـمَسجِد الحَرام، أَذاقَه الله من عَذابٍ أَليمٍ، ثم قرأَ: ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ﴾. «موقوفٌ»[٢].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه السُّدِّي، وقَد اختُلِفَ عَنه؛

فرفَعه شُعبة، عَن السُّدِّي، ووَقفَه الثَّوري.

والقَول قَول شُعبة. «العِلل» (٨٧١).

* * *

٨٧٤٣- عَنْ مَعْدِي كَرِبَ، قَالَ: أَتَيْنَا عَبدَ الله، فَسَأَلْنَاهُ أَنْ يَقْرَأَ عَلَيْنَا: ﴿طسم﴾ الْمِئَتَيْنِ، فَقَالَ: مَا هِيَ مَعِي، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ مَنْ أَخَذَهَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، خَبَّابُ بْنُ الأَرَتِّ، قَالَ: فَأَتَيْنَا خَبَّابَ بْنَ الأَرَتِّ، فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا.

أَخرجه أَحمد ١/ ٤١٩(٣٩٨٠) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَبيه، عَن أَبي إِسحاق، عَن مَعْدِي كَرِبَ، فذكره[٣].

* * *

٨٧٤٤- عَنْ عَبدِ الله بْنِ سَلِمَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ:

---

(١) المسند الجامع (٩٢٧٣)، وأَطراف المسند (٥٧١٩)، ومجمع الزوائد ٧/ ٧٠، والمقصد العلي (١١٨٧)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٧٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠٢٤).

(٢) إِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٧٦٦)، والمطالب العالية (٣٦٦٥).

أَخرجه موقوفًا؛ الطَّبَري ١٦/ ٥٠٨.

(٣) المسند الجامع (٩٢٧٤)، وأَطراف المسند (٥٧٣٧)، ومجمع الزوائد ٧/ ٨٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٣٦١٤).

«أُوتِيَ نَبِيُّكُمْ ﷺ مَفَاتِيحَ كُلِّ شَيْءٍ، غَيْرَ خَمْسٍ: ﴿إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَداً وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾»(١).

(*) وفي رواية: «مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَدْ أُوتِيَ نَبِيُّكُمْ عِلْمَهُ، إِلاَّ مِنْ خَمْسٍ: ﴿إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ»(٢).

أَخرجه الحُمَيدي (١٢٤) قال: حَدثنا سُفيان، عَن مِسْعَر. و«ابن أَبي شَيبة» ١١/ ٤٧٧ (٣٢٣٨٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشْرٍ، قال: حَدثنا مِسْعَر. و«أَحمد» ١/ ٣٨٦ (٣٦٥٩) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة. وفي ١/ ٤٣٨(٤١٦٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٤٤٥(٤٢٥٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعر. و«أَبو يَعلَى» (٥١٥٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش.

ثلاثتهم (مِسْعر، وشُعبة، والأَعمَش) عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن عَبد الله بن سَلِمَةَ، فذكره(٣).

ـ في رواية مُحَمد بن جَعفر، قال عَمرو بن مُرَّة: قلتُ له، يَعنِي لعَبد الله بن سَلِمَةَ: أَنتَ سمِعتَهُ من عَبد الله؟ قال: نعم، أَكثر من خمسين مَرَّةً.

***

٨٧٤٥- عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ، قُرَشِيَّانِ وَثَقَفِيٌّ، أَوْ ثَقَفِيَّانِ وَقُرَشِيٌّ، قَلِيلٌ فِقْهُ قُلُوبِهِمْ، كَثِيرٌ شَحْمُ بُطُونِهِمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَتُرَوْنَ اللهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ؟ وَقَالَ الآخَرُ: يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا، وَلاَ يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا، وَقَالَ الآخَرُ: إِنْ كَانَ يَسْمَعُ

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٦٥٩).

(٢) اللفظ للحُميديّ.

(٣) المسند الجامع (٩٢٧٥)، وأَطراف المسند (٥٥٦٧)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٦٣، والمقصد العلي (٥٧)، وإِتحاف الخيرة المَهَرة (٢٣٠ و٦٥٠٧).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٣٨٥)، والطبري ١٨/ ٥٨٧ و٥٨٨.

إِذَا جَهَرْنَا، فَهُوَ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلاَ أَبْصَارُكُمْ وَلاَ جُلُودُكُمْ﴾ الآيَةَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ؛ ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ﴾ الآيَةَ، كَانَ رَجُلاَنِ مِنْ قُرَيْشٍ، وَخَتَنٌ لَهُمَا مِنْ ثَقِيفَ، أَوْ رَجُلاَنِ مِنْ ثَقِيفَ، وَخَتَنٌ لَهُمَا مِنْ قُرَيْشٍ فِي بَيْتٍ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَتُرَوْنَ أَنَّ اللهَ يَسْمَعُ حَدِيثَنَا؟ قَالَ بَعْضُهُمْ: يَسْمَعُ بَعْضَهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَئِنْ كَانَ يَسْمَعُ بَعْضَهُ لَقَدْ يَسْمَعُ كُلَّهُ، فَأُنْزِلَتْ: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلاَ أَبْصَارُكُمْ﴾ الآيَةَ»[2].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٤٤(٤٢٣٨) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. و«البُخاري» ٦/ ١٦١ (٤٨١٦) قال: حَدثنا الصَّلت بن مُحَمد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، عَن رَوْح بن القاسم. وفي ٦/ ١٦١(٤٨١٧) و٩/ ١٨٦(٧٥٢١)، وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٢٤٠) قال: حَدثنا الحُمَيدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٦/ ١٦١(٤٨١٧م) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري. و«مُسلم» ٨/ ١٢١ (٧١٢٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي عُمَر الـمَكِّي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٧١٣١) قال: وحَدَّثني أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٣٢٤٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمَر، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٤٠٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وأَخبَرنا مُحَمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٤٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، ورَوْح بن القاسم، وسُفيان بن عُيَينة) عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن مُجاهد بن جَبر، عَن أَبي مَعمَر، عَبد الله بن سَخْبَرَة، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لمسلم (٧١٢٩).
(٢) اللفظ للبُخاري (٤٨١٦).
(٣) المسند الجامع (٩٢٨٠)، وتحفة الأشراف (٩٣٣٥)، وأَطراف المسند (٥٧٤٧).
والحَديث؛ أَخرجه الطيالِسي (٣٦١)، والبَزَّار (١٧٩٨)، والطبَراني (١٠١٣٨ و١٠١٣٩).

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- فِي رواية البُخارِي (٤٨١٧) قال الحُمَيدي: وكان سُفيان يُحَدِّثنا بهذا فيقولُ: حَدثنا مَنصور، أَو ابن أَبِي نَجِيح، أَو حُمَيد، أَحدُهُم، أَو اثنان منهم، ثم ثَبَتَ على مَنصور، وترك ذلك مِرارًا، غير مَرَّةٍ واحدةٍ.

• أَخرجه الحُمَيدي (٨٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن أَبِي نَجِيح، عَن مُجاهِد، عَن أَبِي مَعمَر، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

«اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ، قُرَشِيَّانِ وَثَقَفِيٌّ، أَوْ ثَقَفِيَّانِ وَقُرَشِيٌّ، قَلِيلٌ فِقْهُ قُلُوبِهِمْ، كَثِيرٌ شَحْمُ بُطُونِهِمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَتَرَوْنَ اللهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ؟ فَقَالَ الآخَرُ: يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا، وَلاَ يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا، فَقَالَ الآخَرُ: إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا، فَإِنَّهُ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلاَ أَبْصَارُكُمْ﴾ الآيَةَ».

وكَانَ سُفيانُ أَوَّلاً يَقُولُ فِي هذَا الحدِيثِ: حَدثنا مَنصور، أَوِ ابنُ أَبِي نَجِيحٍ، أَو حُمَيدٌ الأَعرَج، أَحَدُهُم، أَوِ اثنانِ مِنهُم، ثُم ثَبتَ علَى مَنصورٍ فِي هذَا الحدِيثِ.

***

٨٧٤٦- عَن وَهْب بْنِ رَبِيعةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كُنْتُ مُسْتَتِرًا بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَجَاءَ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ، ثَقَفِيٌّ وَخَتَنَاهُ قُرَشِيَّانِ، كَثِيرٌ شُحُومُ بُطُونِهِمْ، قَلِيلٌ فِقْهُ قُلُوبِهِمْ، قَالَ: فَتَحَدَّثُوا بَيْنَهُمْ بِحَدِيثٍ، قَالَ: فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَتُرَى اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَسْمَعُ مَا نَقُولُ؟ قَالَ الآخَرُ: يَسْمَعُ مَا رَفَعْنَا، وَمَا خَفَضْنَا لاَ يَسْمَعُ، قَالَ الآخَرُ: إِنْ كَانَ يَسْمَعُ شَيْئًا، فَهُوَ يَسْمَعُهُ كُلَّهُ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ﴾»(١).

(*) وفِي رواية: «إِنِّي لَمُسْتَتِرٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، إِذْ دَخَلَ رَجُلاَنِ، ثَقَفِيَّانِ وَخَتَنُهُمَا قُرَشِيٌّ، أَوْ قُرَشِيَّانِ وَخَتَنُهُمَا ثَقَفِيٌّ، كَثِيرَةٌ شُحُومُ بُطُونِهِمْ، قَلِيلٌ فِقْهُ

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٢٣٧).

قُلُوبِهِمْ، فَتَحَدَّثُوا بِحَدِيثٍ فِيمَا بَيْنَهُمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ: أَتُرَى اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَسْمَعُ مَا نَقُولُ؟ قَالَ الآخَرُ: أُرَاهُ يَسْمَعُ إِذَا رَفَعْنَا أَصْوَاتَنَا، وَلاَ يَسْمَعُ إِذَا خَافَتْنَا، قَالَ الآخَرُ: لَئِنْ كَانَ يَسْمَعُ مِنْهُ شَيْئًا إِنَّهُ لَيَسْمَعُهُ كُلَّهُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلاَ أَبْصَارُكُمْ﴾ الآيَةَ»[١].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٨(٣٨٧٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي ١/ ٤٤٢(٤٢٢٠) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١/ ٤٤٣(٤٢٣٧) قال: حَدثنا يَحيَى. و«مُسلم» ٨/ ١٢١ (٧١٣٠) قال: حَدَّثني أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعني ابن سَعيد. و«التِّرمِذي» (٣٢٤٩م) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٤٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن حِبَّان» (٣٩١) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير.

أَربعتُهم (عَبد الرَّزاق، ووَكيع، ويَحيَى بن سَعيد، ومُحَمد بن كَثير) عَن سُفيان الثَّوري، عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن عُمارة بن عُمَير، عَن وَهْب بن رَبيعة، فذكره[٢].

• أَخرجه أَحمد ١/ ٣٨١(٣٦١٤) و١/ ٤٢٦(٤٠٤٧) و١/ ٤٤٢(٤٢٢١). «والتِّرمِذي» (٣٢٤٩) قال: حَدثنا هَنَّاد. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٠٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وهَنَّاد بن السَّرِي، وأَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب) عَن أَبي مُعاوية، مُحَمد بن خازم، عَن سُليمان الأَعمش، عَن عُمارة بن عُمير، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، قال: قال عَبد الله:

«كُنْتُ مُسْتَتِرًا بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَجَاءَ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ، كَثِيرٌ شُحُومُ بُطُونِهِمْ، قَلِيلٌ فِقْهُ قُلُوبِهِمْ، قُرَشِيٌّ وَخَتَنَاهُ ثَقَفِيَّانِ، أَوْ ثَقَفِيٌّ وَخَتَنَاهُ قُرَشِيَّانِ، فَتَكَلَّمُوا بِكَلاَمٍ لَمْ أَفْهَمْهُ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَتَرَوْنَ أَنَّ اللهَ يَسْمَعُ كَلاَمَنَا هَذَا؟ فَقَالَ الآخَرُ: إِنَّا إِذَا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٢٢٠).

(٢) المسند الجامع (٩٢٧٩)، وتحفة الأشراف (٩٥٩٩)، وأَطراف المسند (٥٧٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أبي عاصم (٦٢٦)، والطبري ٢٠/ ٤١٢، والطبراني (١٠١٣٢ و١٠١٣٣).

رَفَعْنَا أَصْوَاتَنَا سَمِعَهُ، وَإِذَا لَمْ نَرْفَعْ أَصْوَاتَنَا لَمْ يَسْمَعْهُ، فَقَالَ الآخَرُ: إِنْ سَمِعَ مِنْهُ شَيْئًا سَمِعَهُ كُلَّهُ، فَقَالَ عَبد الله: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلاَ أَبْصَارُكُمْ وَلاَ جُلُودُكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾»[1].

جعله عَن «عَبد الرَّحمَن بن يَزيد»، بَدَل «وَهب بن رَبيعة»[2].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

• أَخرجه ابن حِبَّان (٣٩٠) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن مُحَمد بن أَبي مَعْشَر، بخبرٍ غريبٍ، قال: حَدثنا مُحَمد بن وَهب بن أَبي كَرِيمَة، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحِيم، عَن زَيد بن أَبي أُنَيْسَة، عَن الأَعمَش، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسرُوق، عَن ابن مَسعودٍ، قال:

«كُنْتُ مُسْتَتِرًا بِحِجَابِ الْكَعْبَةِ، وَفِي الـمَسْجِدِ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، وَخَتَنَاهُ قُرَشِيَّانِ، فَقَالُوا: تَرَوْنَ أَنَّ اللهَ يَسْمَعُ حَدِيثَنَا؟ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: إِنَّهُ يَسْمَعُ إِذَا رَفَعْنَا، فَقَالَ رَجُلٌ: لَئِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا رَفَعْنَا، لَيَسْمَعَنَّ إِذَا أَخْفَيْنَا، وَقَالَ الآخَرُ: مَا أَرَى إِلاَّ أَنَّ اللهَ يَسْمَعُ حَدِيثَنَا، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: فَأَتَيْتُ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلاَ أَبْصَارُكُمْ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ».

جعله عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسرُوق[3].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: وهب بن رَبيعَة، عَن ابن مَسعود، قال: جاء ثَلاثَةُ نَفَرٍ، فقالوا: أَتَرَى الله يَسمَعُ ما نَقولُ؟ فَذَكَرتُ ذلك لِلنَّبي ﷺ، فَنَزَلَت: ﴿وَما كُنتُم تَستَتِرون أَن يَشهَد عَلَيكُم سَمعُكُم﴾...

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٩٢٧٨)، وتحفة الأشراف (٩٣٩٧)، وأطراف المسند (٥٦٠٢ و٥٧٤٧).
والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠١٣٤ و١٠١٣٥).

(٣) أخرجه الطبَراني (١٠١٣٦).

قاله قَبيصَة، عَن سُفيان، عَن الأَعمَش، عَن عُمارة.

وقال أَبو نُعَيم: عَن الأَعمَش، عَن عُمارة، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَبد الله.

قال قَبيصَة: قيل للأَعمَش: إِن سُفيان يقول: إِنما هذا عَن وَهْب بن رَبيعَة، فجعل الأَعمَش يُهمهِمُ في نفسه، كَأَنه يَعُدُّ حَدِيث عُمارة، فقال: صدق سُفيان. «التاريخ الكبير» ٨/ ١٦٣.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِلَ أَبو زُرعَة عَن حَديث؛ رَواه الثَّوري، عَن الأَعمش، عَن عُمارة، عَن وَهْب بن رَبيعَة، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: إِنِّي لَمُستَتِرٌ بأَستار الكَعبَة ... الحَديثَ.

ورواه أَبو مُعاوية، وعَلي بن مُسهِر، وابن أَبي زائِدَة، عَن الأَعمش، عَن عُمارة بن عُمير، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، قال: قال عَبد الله ...، وذَكر الحَديث.

قال أَبو زُرعَة: كان الأَعمشُ قَديمًا، قال: عَن وَهْب بن رَبيعة، والثَّوري أَحفَظُهُم كُلِّهِم. «علل الحَديث» (١٧٩١).

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عنه؛

فرواه الثَّوري، عَن الأَعمش، عَن عمارة بن عُمَير، عَن وَهْب بن رَبيعَة عَن عَبد الله.

وتابعه عَبد الله بن بِشر الرَّقِّي، عَن الأَعمش.

ورَواه أَبو مُعاوية الضَّرير وقُطْبَة بن عَبد العَزيز، عَن الأَعمش، عَن عمارة عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَبد الله.

قال قُطبة: قلتُ للأَعمش: إِن سُفيان الثَّوري يقول: هو عَن وَهب بن رَبيعَة؟ قال: فأَطرق، ثم هَمهَم ساعةً، ثم رفع رَأْسه، فقال: صَدَق سُفيان، هو وَهب بن رَبيعَة.

وخالفهم أَبو مَريَم عَبد الغفار فرواه عَن الأَعمش، عَن عمارة عَن زَيد بن وَهب الجُهَني عَن عَبد الله.

ورَواه الحَسَن بن عمارة والـمَسعودي، عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله، وَوهِما فيه.

ورَواه شُعبة، عَن الأَعمش، عَن رجل، عَن عَبد الله.

والقول قول سُفيان الثَّوري، وعَبد الله بن بِشر.

ورَواه زَيد بن أَبي أُنيسَة، عَن الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى عَن مَسرُوق عَن عَبد الله.

حَدثنا أَبو علي بن الصَّواف، عَن عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، حَدثنا قَبيصَة، عَن قُطبة، قال: قال رجلٌ للأَعمش، حين حَدَّث بحديث عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن عَبد الله؛ كنتُ مُستَترًا...: إِن سُفيان يُحَدِّثُ به، عنك، عَن وَهْب بن رَبيعَة، قال: فَهمهَم الأَعمشُ ساعةً، ثم قال: هو كما قال سُفيان. «العِلل» (٨٨١).

ـ وقال الدَّارقطني: أَخرج مُسلم حَدِيث الأَعمَش، عَن عمارة، عَن وَهْب بن رَبيعَة، عَن عَبد الله: اجتمع ثَلاَثة نَفر، قليلٌ فِقهُ قُلوبهم ... الحَدِيث.

قال: وهذا كان الأَعمَش اضطرب في إِسناده.

رواه الثَّوْري هكذا، وتابعه عَبد الله بن بِشر.

وقال قُطبة، وأَبو مُعاوية: عَن الأَعمَش، عَن عمارة، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد.

وقال أَبو مَريَم: عَن الأَعمَش، عَن عمارة، عَن زَيد بن وَهب.

وقال زَيد بن أَبي أُنَيْسَة: عَن الأَعمَش، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق.

وقال الـمَسعودي، والحَسَن بن عمارة: عَن الأَعمَش، عَن أَبي وَائِل.

وقال شُعبَة: عَن الأَعمَش، عَن رجل، عَن عَبد الله.

وهو صَحِيح من حَدِيث مَنصور، وابن أَبي نَجِيح، عَن مُجاهِد، عَن أَبي مَعمَر. «التتبع» (١٠١).

* * *

٨٧٤٧- عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قِيلَ لِعَبدِ الله: إِنَّ فِي الـمَسْجِدِ رَجُلاً يَقُولُ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، أَصَابَ النَّاسَ دُخَانٌ، يَأْخُذُ بِأَسْمَاعِ الْكُفَّارِ، وَيَأْخُذُ الـمُؤْمِنِينَ كَالزَّكْمَةِ، قَالَ: وَكَانَ عَبد الله مُتَّكِئًا فَجَلَسَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ شَيْئًا فَلْيَقُلْ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ، فَلْيَقُلْ لِـمَا لَمْ يَعْلَمِ: اللهُ أَعْلَمُ، فَإِنَّ مِنْ عِلْمِ الـمَرْءِ أَنْ

يَقُولَ لِـمَا لاَ يَعْلَمُ: اللهُ أَعْلَمُ، وَقَدْ قَالَ اللهُ لِنَبِيِّهِ: ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الـمُتَكَلِّفِينَ﴾؛

«إِنَّ قُرَيْشًا لَـمَّا أَبْطَؤُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبْعِ يُوسُفَ، فَأَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ، حَصَّتْ كُلَّ شَيْءٍ، حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ، وَحَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ، فَيَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا مِثْلَ الدُّخَانِ، قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ. يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ قَالَ اللهُ: ﴿إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلاً إِنَّكُمْ عَائِدُونَ﴾».

كَانَ هَذَا فِي الدُّنْيَا، أَفَيُكْشَفُ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ ثُمَّ قَالَ عَبد الله: وَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ، وَمَضَى اللِّزَامُ، وَمَضَى الْقَمَرُ، وَمَضَى الرُّومُ، وَمَضَتِ الْبَطْشَةُ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: بَيْنَا رَجُلٌ يُحَدِّثُ فِي الـمَسْجِدِ الأَعْظَمِ، قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، نَزَلَ دُخَانٌ مِنَ السَّمَاءِ، فَأَخَذَ بِأَسْمَاعِ الـمُنَافِقِينَ وَأَبْصَارِهِمْ، وَأَخَذَ الـمُؤْمِنِينَ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزُّكَامِ، قَالَ مَسْرُوقٌ: فَدَخَلْتُ عَلَى عَبد الله، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، وَكَانَ مُتَّكِئًا، فَاسْتَوَى جَالِسًا، فَأَنْشَأَ يُحَدِّثُ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ سُئِلَ مِنْكُمْ عَنْ عِلْمٍ هُوَ عِنْدَهُ، فَلْيَقُلْ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ فَلْيَقُلْ: اللهُ أَعْلَمُ، فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ تَقُولَ لِمَا لاَ تَعْلَمُ: اللهُ أَعْلَمُ، إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الـمُتَكَلِّفِينَ﴾؛ إِنَّ قُرَيْشًا لَـمَّا غَلَبُوا النَّبِيَّ ﷺ، وَاسْتَعْصَوْا عَلَيْهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبْعِ يُوسُفَ، قَالَ: فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ، أَكَلُوا فِيهَا الْعِظَامَ وَالـمَيْتَةَ، مِنَ الْجَهْدِ، حَتَّى جَعَلَ أَحَدُهُمْ يَرَى ما بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ، مِنَ الْجُوعِ، فَقَالُوا: ﴿رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: إِنَّا إِنْ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَادُوا، فَدَعَا رَبَّهُ، فَكَشَفَ عَنْهُمْ، فَعَادُوا، فَانْتَقَمَ اللهُ مِنْهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ﴾».

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ، فَقَالَ عَبد الله: فَلَوْ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَا كَشَفَ عَنْهُمْ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَـمَّا رَأَى قُرَيْشًا قَدِ اسْتَعْصَوْا عَلَيْهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبْعِ يُوسُفَ، قَالَ: فَأَخَذَتْهُمُ السَّنَةُ، حَتَّى حَصَّتْ كُلَّ شَيْءٍ، حَتَّى أَكَلُوا الْجُلُودَ، وَالْعِظَامَ، وَقَالَ أَحَدُهُمَا: حَتَّى أَكَلُوا الْجُلُودَ، وَالـمَيْتَةَ، وَجَعَلَ يَخْرُجُ مِنَ الرَّجُلِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ، فَأَتَاهُ أَبُو سُفيانَ، فَقَالَ: أَيْ مُحَمَّدُ، إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا، فَادْعُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يَكْشِفَ عَنْهُمْ، قَالَ: فَدَعَا، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ يَعُودُوا فَعُدْ، هَذَا فِي حَدِيثِ مَنصورٍ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبد الله جُلُوسًا، وَهُوَ مُضْطَجِعٌ بَيْنَنَا، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبد الرَّحْمَنِ، إِنَّ قَاصًّا عِنْدَ أَبْوَابِ كِنْدَةَ يَقُصُّ، وَيَزْعُمُ؛ أَنَّ آيَةَ الدُّخَانِ تَجِيءُ، فَتَأْخُذُ بِأَنْفَاسِ الْكُفَّارِ، وَيَأْخُذُ الـمُؤْمِنِينَ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزُّكَامِ؟ فَقَالَ عَبد الله، وَجَلَسَ وَهُوَ غَضْبَانُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللهَ، مَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ شَيْئًا، فَلْيَقُلْ بِمَا يَعْلَمُ، وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ، فَلْيَقُلِ: اللهُ أَعْلَمُ، فَإِنَّهُ أَعْلَمُ لأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ، لِمَا لاَ يَعْلَمُ: اللهُ أَعْلَمُ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الـمُتَكَلِّفِينَ﴾؛ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَـمَّا رَأَى مِنَ النَّاسِ إِدْبَارًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ سَبْعٌ كَسَبْعِ يُوسُفَ، قَالَ: فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ كُلَّ شَيْءٍ، حَتَّى أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالـمَيْتَةَ، مِنَ الْجُوعِ، وَيَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ أَحَدُهُمْ، فَيَرَى كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ، فَأَتَاهُ أَبُو سُفيانَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّكَ جِئْتَ تَأْمُرُ بِطَاعَةِ الله، وَبِصِلَةِ الرَّحِمِ، وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا، فَادْعُ اللهَ لَهُمْ، قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ. يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِنَّكُمْ عَائِدُونَ﴾،

---

(١) اللفظ لأحمد (٤١٠٤).

(٢) اللفظ لأحمد (٤٢٠٥).

قَالَ: أَفَيُكْشَفُ عَذَابُ الآخِرَةِ؟ ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ﴾ فَالْبَطْشَةُ يَوْمَ بَدْرٍ، وَقَدْ مَضَتْ آيَةُ الدُّخَانِ، وَالْبَطْشَةُ، وَاللِّزَامُ، وَآيَةُ الرُّومِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: جَاءَ إِلَى عَبد الله رَجُلٌ، فَقَالَ: تَرَكْتُ فِي الـمَسْجِدِ رَجُلاً يُفَسِّرُ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ، يُفَسِّرُ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾، قَالَ: يَأْتِي النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دُخَانٌ، فَيَأْخُذُ بِأَنْفَاسِهِمْ، حَتَّى يَأْخُذَهُمْ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزُّكَامِ؟ فَقَالَ عَبد الله: مَنْ عَلِمَ عِلْمًا فَلْيَقُلْ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ، فَلْيَقُلِ: اللهُ أَعْلَمُ، فَإِنَّ مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لاَ عِلْمَ لَهُ بِهِ: اللهُ أَعْلَمُ، إِنَّمَا كَانَ هَذَا؛ أَنَّ قُرَيْشًا لَـمَّا اسْتَعْصَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، دَعَا عَلَيْهِمْ بِسِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ، فَأَصَابَهُمْ قَحْطٌ وَجَهْدٌ، حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ، فَيَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ، مِنَ الْجَهْدِ، وَحَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، اسْتَغْفِرِ اللهَ لِمُضَرَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ هَلَكُوا، فَقَالَ: لِمُضَرَ؟ إِنَّكَ لَجَرِيءٌ، قَالَ: فَدَعَا اللهَ لَهُمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلاً إِنَّكُمْ عَائِدُونَ﴾، قَالَ: فَمُطِرُوا، فَلَمَّا أَصَابَتْهُمُ الرَّفَاهِيَةُ، قَالَ: عَادُوا إِلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ. يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ﴾، قَالَ: يَعْنِي يَوْمَ بَدْرٍ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ عَلِمَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلِ: اللهُ أَعْلَمُ، فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لاَ يَعْلَمُ: اللهُ أَعْلَمُ، قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الـمُتَكَلِّفِينَ﴾، وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنِ الدُّخَانِ؛ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، دَعَا قُرَيْشًا إِلَى الإِسْلاَمِ، فَأَبْطَؤُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبْعِ يُوسُفَ، فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ، فَحَصَّتْ كُلَّ شَيْءٍ، حَتَّى أَكَلُوا الـمَيْتَةَ وَالْجُلُودَ،

(١) اللفظ لمسلم (٧١٦٨).

(٢) اللفظ لمسلم (٧١٦٩).

حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا مِنَ الْجُوعِ، قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ. يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ قَالَ: فَدَعَوْا: ﴿رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ. أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ. ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ. إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلاً إِنَّكُمْ عَائِدُونَ﴾، أَفَيُكْشَفُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: فَكُشِفَ، ثُمَّ عَادُوا فِي كُفْرِهِمْ، فَأَخَذَهُمُ اللهُ يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ اللهُ، تَعَالَى: ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ﴾»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ، وَقَالَ: ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْـمُتَكَلِّفِينَ﴾ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لَـمَّا رَأَى قُرَيْشًا اسْتَعْصَوْا عَلَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبْعِ يُوسُفَ، فَأَخَذَتْهُمُ السَّنَةُ، حَتَّى حَصَّتْ كُلَّ شَيْءٍ، حَتَّى أَكَلُوا العِظَامَ وَالجُلُودَ، وَقَالَ أَحَدُهُمْ: حَتَّى أَكَلُوا الجُلُودَ وَالْـمَيْتَةَ، وَجَعَلَ يَخْرُجُ مِنَ الأَرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ، فَأَتَاهُ أَبُو سُفيانَ، فَقَالَ: أَيْ مُحَمَّدُ، إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا، فَادْعُ اللهَ أَنْ يَكْشِفَ عَنْهُمْ، فَدَعَا، ثُمَّ قَالَ: تَعُودُوا بَعْدَ هَذَا، فِي حَدِيثِ مَنصورٍ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾ إِلَى ﴿عَائِدُونَ﴾ أَيُكْشَفُ عَذَابُ الآخِرَةِ؟ فَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ، وَالبَطْشَةُ، وَاللِّزَامُ، وَقَالَ أَحَدُهُمْ: القَمَرُ، وَقَالَ الآخَرُ: الرُّومُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ يُحَدِّثُ فِي كِنْدَةَ، فَقَالَ: يَجِيءُ دُخَانٌ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيَأْخُذُ بِأَسْمَاعِ الْـمُنَافِقِينَ وَأَبْصَارِهِمْ، يَأْخُذُ الْـمُؤْمِنَ كَهَيْئَةِ الزُّكَامِ، فَفَزِعْنَا، فَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ، وَكَانَ مُتَّكِئًا فَغَضِبَ فَجَلَسَ، فَقَالَ: مَنْ عَلِمَ فَلْيَقُلْ، وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ: اللهُ أَعْلَمُ، فَإِنَّ مِنَ العِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لاَ يَعْلَمُ: لاَ أَعْلَمُ، فَإِنَّ اللهَ قَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْـمُتَكَلِّفِينَ﴾؛ وَإِنَّ قُرَيْشًا أَبْطَؤُوا عَنِ الإِسْلاَمِ، فَدَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ:

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٨٠٩).

(٢) اللفظ للبُخاري (٤٨٢٤).

اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبْعِ يُوسُفَ، فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ حَتَّى هَلَكُوا فِيهَا، وَأَكَلُوا الـمَيْتَةَ وَالعِظَامَ، وَيَرَى الرَّجُلُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ، فَجَاءَهُ أَبُو سُفيانَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، جِئْتَ تَأْمُرُنَا بِصِلَةِ الرَّحِمِ، وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا، فَادْعُ اللهَ، فَقَرَأَ: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿عَائِدُونَ﴾ أَفَيُكْشَفُ عَنْهُمْ عَذَابُ الآخِرَةِ إِذَا جَاءَ؟ ثُمَّ عَادُوا إِلَى كُفْرِهِمْ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ البَطْشَةَ الكُبْرَى﴾: يَوْمَ بَدْرٍ، و﴿لِزَامًا﴾: يَوْمَ بَدْرٍ، ﴿الم. غُلِبَتِ الرُّومُ﴾ إِلَى ﴿سَيَغْلِبُونَ﴾، وَالرُّومُ قَدْ مَضَى»[1].

ـ قال البُخارِي عَقِب (١٠٢٠): وَزَادَ أَسباط[2]، عَنْ مَنصورٍ: «... فَدَعَا رَسُولُ الله ﷺ، فَسُقُوا الْغَيْثَ، فَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ سَبْعًا، وَشَكَا النَّاسُ كَثْرَةَ الـمَطَرِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا، فَانْحَدَرَتِ السَّحَابَةُ عَنْ رَأْسِهِ، فَسُقُوا النَّاسُ حَوْلَهُمْ».

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله؛ ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى﴾ قَالَ: يَوْمَ بَدْرٍ»[3].

أَخرجه الحُمَيدي (١١٦) قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمَش، أَو أُخبِرْتُ عنه. و«ابن أَبي شَيبة» ١٤/ ٣٥٩(٣٧٨٢٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. و«أَحمد» ١/ ٣٨٠(٣٦١٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤٣١ (٤١٠٤) قال: حَدثنا وَكيع، وابن نُمَير، الـمَعْنَى، قالا: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤٤١

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٧٧٤).

(٢) قال ابنُ حَجَر: قَولُهُ: «وَزادَ أَسباط»، هو ابن نَصر، وَوَهِمَ مَن زَعَمَ أَنه أَسباط بن مُحَمد.

ـ قَولُه: «عَن مَنصور» يَعني بِإسناده الـمَذكور قَبلَه إِلى ابن مَسعود، وقد وَصَلَه الجَوْزَقي، والبَيهَقي مِن رواية علي بن ثابت، عَن أَسباط بن نَصر، عَن مَنصور، وهو ابن الـمُعتَمِر، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق، عَن ابن مَسعود، قال: «لَـمَّا رَأَى رَسولُ الله ﷺ، مِن الناس إِدبارًا». «فتح الباري» ٢/ ٥١١.

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٤٢٠٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُلَيمان، ومَنصور.
و«البُخاري» ٢/ ٣٣(١٠٠٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ٢/ ٣٧(١٠٢٠) و٦/ ١٤٢ (٤٧٧٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير، عَن سُفيان، قال: حَدثنا مَنصور، والأَعمَش. وفي ٦/ ٩٦(٤٦٩٣) قال: حَدثنا الحُمَيدي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمَش. وفي ٦/ ١٥٦ (٤٨٠٩) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش. وفي ٦/ ١٦٤(٤٨٢١) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي (٤٨٢٢) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمَش. وفي ٦/ ١٦٥(٤٨٢٣) قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير بن حازم، عَن الأَعمَش. وفي (٤٨٢٤) قال: حَدثنا بِشر بن خالد، قال: أَخبَرنا مُحَمد، عَن شُعبة، عَن سُلَيمان، ومَنصور. و«مُسلم» ٨/ ١٣٠(٧١٦٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ٨/ ١٣١(٧١٦٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع (ح) قال: وحَدَّثني أَبو سَعيد الأَشَج، قال: أَخبَرنا وَكيع (ح) قال: وحَدَّثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، كلهم عَن الأَعمَش (ح) قال: وحَدَّثنا يَحيَى بن يَحيَى، وأَبو كُرَيب، واللفظ ليَحيَى، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«التِّرمِذي» (٣٢٥٤) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيْلاَن، قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن إِبراهيم الجُدِّي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الأَعمَش، ومَنصور. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١١٣٨) قال: أَخبَرنا بِشر بن خالد، قال: أَخبَرنا غُنْدَر، عَن شُعبة، عَن سُلَيمان، ومَنصور. وفي (١١٤١٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي (١١٤١٩) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيْلاَن، قال: حَدثنا النَّضر بن شُمَيل، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن مَنصور، وسُلَيمان. و«أَبو يَعلَى» (٥١٤٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. و«ابن حِبَّان» (٤٧٦٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٦٥٨٥) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير العَبدِي، قال: أَخبَرنا سُفيان، قال: حَدثنا الأَعمَش، ومَنصور.

كلاهما (سُلَيمان الأَعمَش، ومَنصور بن الـمُعتَمِر) عَن مُسلم بن صُبَيح، أَبي الضُّحَى، عَن مَسرُوق، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسَّماع، عند التِّرمِذي.

• أَخرجه البُخارِي ٦/ ١٣٩(٤٧٦٧) قال: حَدثنا عُمَر بن حَفص بن غِيَاث، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٦/ ١٦٤(٤٨٢٠) قال: حَدثنا عَبدَان، عَن أَبي حَمزَة، عَن الأَعمَش. وفي ٦/ ١٦٦(٤٨٢٥) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمَش. و«مُسلم» ٨/ ١٣٢(٧١٧٠) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش. وفي (٧١٧١) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٣١٠) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَمرو، يَعني ابن مُحَمد، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري، عَن مَنصور. وفي (١١٣٢٤) قال: أَخبَرنا شُعَيب بن يُوسُف، عَن يَحيَى، عَن فِطْر.

ثلاثتهم (سُلَيمان الأَعمَش، ومَنصور بن الـمُعتَمِر، وفِطْر بن خَليفة) عَن مُسلم بن صُبَيح، أَبي الضُّحَى، عَن مَسرُوقٍ، قَالَ: قَالَ عَبدُ الله: خَمسٌ قَد مَضَينَ؛ الدُّخَانُ، والقَمَرُ، والرُّومُ، والبَطشَةُ، واللِّزَامُ ﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾[2].

(*) وفي رواية: «مَضَى اللِّزَامُ، والبَطشُ يَومَ بَدرٍ، ومَضَى الدُّخَانُ، والقَمَرُ، والرُّومُ»[3].

«مَوقُوفٌ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٩٢٨١)، وتحفة الأشراف (٩٥٧٤)، وأَطراف المسند (٥٧٣٠).
والحَدِيث، أَخرجه الطيالِسي (٢٩١ و٢٩٢)، والبَزَّار (١٩٦٥ و١٩٦٦)، والطبَراني (٩٠٤٦- ٩٠٤٨)، والبَيهَقي ٣/ ٣٥٢.

(٢) اللفظ للبُخاري (٤٧٦٧).

(٣) اللفظ للنَّسائِي (١١٣١٠).

(٤) المسند الجامع (٩٢٨١)، وتحفة الأشراف (٥٩٧٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩٦٧)، والطبَراني (٩٠٤٩)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ٣٢٧.

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسَّماع، في رواية حَفص بن غِيَاث، عنه.

***

٨٧٤٨- عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ عَنْ قَوْلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾؟ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَأَى جِبْرِيلَ، لَهُ سِتُّ مِئَةِ جَنَاحٍ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ قَالَ: رَأَى جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، لَهُ سِتُّ مِئَةِ جَنَاحٍ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: ﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾ قَالَ: رَأَى جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ، لَهُ سِتُّ مِئَةِ جَنَاحٍ»[3].

(*) وفي رواية: عَنْ أَبِي إِسحاقَ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ، وَعَلَيَّ دُرَّتَانِ[4]، فَأُلْقِيَتْ عَلَيَّ مَحَبَّةٌ مِنْهُ، وَعِنْدَهُ شَبَابٌ، فَقَالُوا لِي: سَلْهُ؛ ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾ فَسَأَلَهُ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنَا عَبد الله بْنُ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، رَأَى جِبْرِيلَ، وَلَهُ سِتُّ مِئَةِ جَنَاحٍ»[5].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٨(٣٧٧٩) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسَى، قال: حَدثنا زُهَير. و«البُخاري» ٤/ ١٤٠(٣٢٣٢) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٦/ ١٧٦(٤٨٥٦) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا عَبد الواحد. وفي (٤٨٥٧)

(١) اللفظ لمسلم (٣٥١).

(٢) اللفظ لمسلم (٣٥٢).

(٣) اللفظ لمسلم (٣٥٣).

(٤) اختلفت النسخ الخطية «لمسندأحمد»، في هذه الكلمة: بين: «دربان»، وهو ماورد في طَبْعَتَي عالم الكتب، والرسالة، و«دَرَيان»، وهو ما ورد في طبعة المكنز (٣٨٥٦). وفي مطبوع «التوحيد» لابن خُزَيمة (٢٩٠): «وعلي دُرتان، أَو في أُذني درتان»، وفي مطبوع «مسند أَبي عَوانة» (٤٠٣): «وعلي درتان»، والظاهر أَنه هو الصواب، إِذ يفسره قوله: «أَو في أُذني درتان»، وهذا دليل على صغر سنه، إِذ كان عنده شباب فقالوا للغلام الصَّغير: سله.

(٥) اللفظ لأَحمد (٣٧٧٩).

قال: حَدثنا طَلْق بن غَنَّام، قال: حَدثنا زَائِدة. و«مُسلم» ١/ ١٠٩(٣٥١) قال: حَدَّثني أَبو الرَّبيع الزَّهْرَانِي، قال: حَدثنا عَباد، وهو ابن العَوَّام. وفي (٣٥٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حَفص بن غِيَاث. وفي (٣٥٣) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (٣٢٧٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا عَباد بن العَوَّام. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٤٧٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا عَباد بن العَوَّام. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٣٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسَى، قال: حَدثنا زُهَير. و«ابن حِبَّان» (٦٤٢٧) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحِي، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة.

سبعتهم (زُهَير بن مُعاوية، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وعَبد الواحد بن زِياد، وزَائِدة بن قُدامة، وعَبَّاد بن العَوَّام، وحَفص بن غِيَاث، وشُعبة بن الحَجَّاج) عَن أَبي إِسحاق الشَّيباني، سُلَيمان بن أَبي سُلَيمان، عَن زِرِّ بن حُبَيش، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه أَبو إِسحاق الشَّيباني، والوَليد بن العَيْزار، وعاصِم بن أَبي النَّجُودِ.

فأَما حَديث الشَّيبانيّ، فَرواه عَبد الواحد بن زياد عَنه.

وقيل: عَن عَلي بن عاصِم، عَن أَبي إِسحاق الشَّيبانيِّ.

وقاله أَبو كُرَيب، عَن عَبد الله بن إِسماعيل الأَزديّ، عَن أَبي إِسحاق الشَّيبانيّ، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله، قال رَسول الله: رَأَيت جِبريل له سِت مِئَة جَناحٍ.

وغَيرُه يَرويه عَن الشَّيبانيّ، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله؛ أَنَّ النَّبي ﷺ رَأَى جِبريلَ.

---

(١) المسند الجامع (٩٢٨٩)، وتحفة الأشراف (٩٢٠٥)، وأَطراف المسند (٥٤٨٤).

والحَدِيث، أَخرجه الطَّيالِسِي (٣٥٦)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٢٨٨-٢٩٠ و٢٩٣ و٢٩٤ و٣٠١)، وأَبو عَوانَة (٤٠٢-٤٠٤)، والطبراني (٩٠٥٥)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ٣٦٦ و٣٦٧ و٣٧١، والبَغَوِي (٣٧٥٧).

وكَذلك قال الوَليد بن العَيْزَار، عَن زِرٍّ.

وكَذلك قال زَائِدة، عَن عاصِم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله.

وقال حَماد بن سَلَمة، وإِبراهيم بن طَهمان: عَن عاصِم، عَن زِر، عَن عَبد الله، قال رَسول الله ﷺ: رَأَيت جِبريلَ.

وكَذلك قال حُسين بن واقِد، عَن عاصِم، إِلاَّ أَنه جَعله، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله.

وتابعَه شَريك على إِسنادِهِ.

وحَديث الشَّيباني أَصَحُّها. «العِلل» (٧٠٢).

* * *

٨٧٤٩- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«رَأَيْتُ جِبْرِيلَ عِنْدَ سِدْرَةِ الـمُنْتَهَى، عَلَيْهِ سِتُّ مِئَةِ جَنَاحٍ، يَنْتَثِرُ مِنْ رِيشِهِ التَّهَاوِيلُ، الدُّرُّ وَالْيَاقُوتُ»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٤١٢(٣٩١٥) قال: حَدثنا عَفان. وفي ١/ ٤٦٠(٤٣٩٦) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسَى. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٤٧٨) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٩٣) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عُمَر، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي (٥٣٦٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم. و«ابن حِبَّان» (٦٤٢٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا القَوَارِيري، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطَّان.

ثلاثتهم (عَفان، وحَسَن، ويَحيَى) عَن حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا عاصم بن بَهْدَلَة، عَن زِرِّ بن حُبَيش، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٩١٥).

(٢) المسند الجامع (٩٢٨٩)، وتحفة الأشراف (٩٢١٦)، وأَطراف المسند (٥٤٨٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٨٠٩)، والطبَري ٢٢/ ٢٥، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٢٩١ و٢٩٩)، والطبراني (٩٠٥٤)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ٣٧٢.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: وهذا الحَدِيثُ لا نَعلَمُ أَحَدًا قال فيه: عَن النَّبي ﷺ، إلا يَحيَى بن سَعيد، عَن حَماد، وقد رَوَاه غيرُ يَحيَى، عَن حَماد، عَن عاصم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله، مَوقُوفًا. «مسنده» (١٨٠٩).

ـ وانظر فوائد الحديث السابق.

* * *

٨٧٥٠- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾، قَالَ:

«رَأَى جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، قَدْ سَدَّ الأُفُقَ، لَمْ يَرَهُ إِلاَّ فِي هَذَيْنِ الـمَكَانَيْنِ».

أَخرجه النَّسَائي، في «الكُبرَى» (١١٤٧٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي إِسحاق، عَن زِرِّ بن حُبَيش، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو إِسحاق، هو الشَّيباني، سُلَيمان بن أَبي سُلَيمان.

* * *

٨٧٥١- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«رَأَى رَسُولُ الله ﷺ، جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ، وَلَهُ سِتُّ مِئَةِ جَنَاحٍ، كُلُّ جَنَاحٍ مِنْهَا قَدْ سَدَّ الأُفُقَ، يَسْقُطُ مِنْ جَنَاحِهِ مِنَ التَّهَاوِيلِ، وَالدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ، مَا اللهُ بِهِ عَلِيمٌ»[2].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ جِبْرِيلَ عَلَى سِدْرَةِ الـمُنْتَهَى، وَلَهُ سِتُّ مِئَةِ جَنَاحٍ».

قَالَ: سَأَلْتُ عَاصِمًا عَنِ الأَجْنِحَةِ؟ فَأَبَى أَنْ يُخْبِرَنِي، قَالَ: فَأَخْبَرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِهِ؛ أَنَّ الْجَنَاحَ مَا بَيْنَ الـمَشْرِقِ وَالـمَغْرِبِ[3].

---

(١) المسند الجامع (٩٢٨٩)، وتحفة الأشراف (٩٢١٧).

والـحَدِيث؛ أَخرجه عَبد الرَّزاق، في «تفسيره» (٣٥٢٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٧٤٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٨٦٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٥(٣٧٤٨) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شَريك. وفي ١/ ٤٠٧ (٣٨٦٢) قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب، قال: حَدَّثني حُسَين.

كلاهما (شَريك بن عَبد الله، وحُسَين بن وَاقِد) عَن عاصم بن بَهْدَلَة، عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[1].

* * *

٨٧٥٢- عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَتَانِي جِبْرِيلُ فِي خُضْرٍ، مُعَلَّقٍ بِهِ الدُّرُّ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٧(٣٨٦٣) قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب، قال: حَدَّثني حُسَين، قال: حَدَّثني حُصين، قال: حَدَّثني شَقيق، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ حُسين؛ هو ابن واقد، الـمَرْوَزي، وحُصين؛ هو ابن عبد الرحمن السلمي، وشقيق؛ هو ابن سلمة، أَبو وائل.

* * *

٨٧٥٣- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ ﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾ قَالَ:

«رَأَى رَفْرَفًا أَخْضَرَ، سَدَّ أُفُقَ السَّمَاءِ»[3].

(*) وفي رواية: «فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾ قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: رَأَى النَّبِيُّ ﷺ، رَفْرَفًا أَخْضَرَ مِنَ الْجَنَّةِ، قَدْ سَدَّ الأُفُقَ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٩٢٨٨)، وأَطراف المسند (٥٥٥٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَري ٢٢/ ٢٦، والطبَراني (١٠٤٢٣).

(٢) المسند الجامع (٩٢٨٦)، وأَطراف المسند (٥٥٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (١٩٠١).

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٢٣٣).

(٤) اللفظ لأَحمد (٤٢٨٩).

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٤٩(٤٢٨٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«البُخاري» ٤/ ١٤٠(٣٢٣٣) قال: حَدثنا حَفص بن عُمَر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٦/ ١٧٦ (٤٨٥٨) قال: حَدثنا قَبيصَة، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٤٧٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وأَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن شُعبة.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعبة بن الحَجَّاج، وسُفيان الثَّوري) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن عَلقَمة، فذكره[١].

***

٨٧٥٤- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ قَالَ:

«رَأَى رَسُولُ الله ﷺ جِبْرِيلَ، فِي حُلَّةٍ مِنْ رَفْرَفٍ، قَدْ مَلأَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ قَالَ: أَبْصَرَ نَبِيُّ الله ﷺ، جِبْرِيلَ عَلَى رَفْرَفٍ، قَدْ مَلأَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَلَمْ يُبْصِرْ رَبَّهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ قَالَ: رَأَى رَسُولُ الله ﷺ جِبْرِيلَ، فِي حُلَّتَيْ رَفْرَفٍ، قَدْ سَدَّ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٩٢٩٠)، وتحفة الأشراف (٩٤٢٩)، وأَطراف المسند (٥٦٤١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٢٧٦)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٢٩٨ و٣٠٢)، والطبراني (٩٠٥١-٩٠٥٣)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ٣٧٢، والبَغَوي (٣٧٥٨).
(٢) اللفظ لأَحمد (٣٧٤٠).
(٣) اللفظ للنَّسائِي (١١٤٧٧).
(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ قَالَ: رَأَى رَسُولُ الله ﷺ جِبْرِيلَ، فِي حُلَّةٍ مِنْ يَاقُوتٍ، قَدْ مَلأَ مَا بَيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٤(٣٧٤٠) و١/ ٤١٨(٣٩٧١) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«التِّرمِذي» (٣٢٨٣) قال: حَدثنا عَبد بن حُمَيد، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُوسَى، وابن أَبي رِزْمة، عَن إِسرائيل. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٤٦٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُلَيمان، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. وفي (١١٤٧٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن حاتم، قال: حَدثنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن شَريك. و«أَبو يَعلَى» (٥٠١٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُبَيد الله، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«ابن حِبَّان» (٥٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن صالح بن ذَرِيح، بِعَكْبَرَا، قال: حَدثنا مَسرُوق بن الـمَرْزُبَان، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، قال: حَدثنا إِسرائيل.

كلاهما (إِسرائيل بن يُونُس، وشَرِيك القاضي) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

٨٧٥٥- عَنْ إِسحاقَ بْنِ أَبِي الْكَهْتَلَةِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يَرَ جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ، إِلاَّ مَرَّتَيْنِ، أَمَّا مَرَّةٌ، فَإِنَّهُ سَأَلَهُ أَنْ يُرِيَهُ نَفْسَهُ فِي صُورَتِهِ، فَأَرَاهُ صُورَتَهُ، فَسَدَّ الأُفُقَ، وَأَمَّا الأُخْرَى، فَإِنَّهُ صَعِدَ مَعَهُ حِينَ صَعِدَ بِهِ، وَقَوْلُهُ: ﴿وَهُوَ بِالأُفُقِ الأَعْلَى. ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى. فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى. فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى﴾، قَالَ: فَلَمَّا أَحَسَّ جِبْرِيلُ رَبَّهُ، عَادَ فِي صُورَتِهِ،

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (٩٢٩١)، وتحفة الأشراف (٩٣٩٤)، وأَطراف المسند (٥٦٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٣٢١)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٢٩٧)، والطبراني (٩٠٥٠)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ٣٦٧.

وَسَجَدَ، فَقَوْلُهُ: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى. عِندَ سِدْرَةِ الْـمُنْتَهَى. عِندَهَا جَنَّةُ الْـمَأْوَى. إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى، مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى. لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾، قَالَ: خَلْقَ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٧(٣٨٦٤) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا مُحمد بن طَلحَة، عَن الوَليد بن قَيس، عَن إِسحاق بن أَبي الكَهتَلَة، قال مُحمد: أَظنه عَن ابن مَسعود، فذكره[1].

* * *

٨٧٥٦- عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«انْشَقَّ الْقَمَرُ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فِرْقَتَيْنِ، فِرْقَةٌ فَوْقَ الْجَبَلِ، وَفِرْقَةٌ دُونَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اشْهَدُوا»[2].

(*) وفي رواية: «انْشَقَّ القَمَرُ، وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَصَارَ فِرْقَتَيْنِ، فَقَالَ لَنَا: اشْهَدُوا، اشْهَدُوا»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ قَالَ: قَدِ انْشَقَّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فِرْقَتَيْنِ، أَوْ فِلْقَتَيْنِ ـ شُعْبَةُ الَّذِي يَشُكُّ ـ فَكَانَ فِلْقَةٌ مِنْ وَرَاءِ الْجَبَلِ، وَفِلْقَةٌ عَلَى الْجَبَلِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ»[4].

(*) وفي رواية: «انْشَقَّ الْقَمَرُ، وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمِنًى، حَتَّى ذَهَبَتْ فِرْقَةٌ مِنْهُ خَلْفَ الجَبَلِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اشْهَدُوا»[5].

---

(١) المسند الجامع (٩٢٨٧)، وأَطراف المسند (٥٤٣٨).

والحَديث؛ أَخرجه الطبراني (١٠٥٤٧).

(٢) اللفظ للبُخاري (٤٨٦٤).

(٣) اللفظ للبُخاري (٤٨٦٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٤٢٧٠).

(٥) اللفظ لأَحمد (٤٣٦٠).

(*) وفي رواية: «انْشَقَّ الْقَمَرُ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، شِقَّتَيْنِ، حَتَّى نَظَرُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اشْهَدُوا»[1].

(*) وفي رواية: «انْشَقَّ الْقَمَرُ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِلْقَتَيْنِ، فَسَتَرَ الْجَبَلُ فِلْقَةً، وَكَانَتْ فِلْقَةٌ فَوْقَ الْجَبَلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ»[2].

أَخرجه الحُمَيدي (٨٦م) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن أَبي نَجِيح، عَن مُجَاهد. و«أَحمد» ١/ ٣٧٧(٣٥٨٣) قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن أَبي نَجِيح، عَن مُجَاهد. وفي ١/ ٤٤٧(٤٢٧٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُلَيمان، عَن إِبراهيم. وفي ١/ ٤٥٦(٤٣٦٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن إِبراهيم. والبُخَارِي ٤/ ٢٥١(٣٦٣٦) قال: حَدثنا صَدَقة بن الفَضل، قال: أَخبَرنا ابن عُيَينة، عَن ابن أَبي نَجِيح، عَن مُجَاهد. وفي ٥/ ٦٢(٣٨٦٩) قال: حَدثنا عَبدَان، عَن أَبي حَمزَة، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم. وفي (٣٨٧١) قال: حَدثنا عُمَر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمَش، قال: حَدثنا إِبراهيم. وفي ٦/ ١٧٨(٤٨٦٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة، وسُفيان، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم. وفي (٤٨٦٥) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، قال: أَخبَرنا ابن أَبي نَجِيح، عَن مُجَاهد. و«مُسلم» ٨/ ١٣٢ (٧١٧٣) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، وزُهَير بن حَرب، قالا: حَدثنا سُفيان بن عيينة، عَن ابن أَبي نَجِيح، عَن مُجَاهد. وفي (٧١٧٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، وإِسحاق بن إِبراهيم، جميعًا عَن أَبي مُعاوية (ح) قال: وحَدَّثنا عُمَر بن حَفص بن غِيَاث، قال: حَدثنا أَبي، كلاهما عَن الأَعمَش (ح) قال: وحَدَّثنا مِنْجَاب بن الحارِث التَّميمي، واللفظ له، قال: أَخبَرنا ابن مُسْهِر، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم. وفي (٧١٧٥) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم. وفي ٨/ ١٣٣(٧١٧٧) قال: وحَدَّثنيه بِشر بن خالد،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٥٨٣).

(٢) اللفظ لمسلم (٧١٧٥).

قال: أَخبَرنا مُحَمد بن جَعفر (ح) قال: وحَدَّثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، كلاهما عَن شُعبة، بإِسنادِ ابن مُعاذ، عَن شُعبة، نَحْوَ حَدِيثِهِ. و«التِّرمِذي» (٣٢٨٥) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا علي بن مُسْهِر، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم. وفي (٣٢٨٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمَر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن أَبي نَجِيح، عَن مُجَاهد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٤٨٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى، عَن خالد، وهو ابن الحارِث، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُلَيمان، عَن إِبراهيم. وفي (١١٤٨٩) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن أَبي نَجِيح، عَن مُجَاهد. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٦٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيَينة، عَن ابن أَبي نَجِيح، عَن مُجَاهد. وفي (٥٠٧٠) قال: حَدثنا عَبد الغَفَّار، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم. وفي (٥١٩٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن خازم، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (٦٤٩٥) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم.

كلاهما (مُجَاهد بن جَبر، وإِبراهيم النَّخَعي) عَن أَبي مَعمَر، عَبد الله بن سَخْبَرَة، فذكره[1].

ـ قال الحُمَيدي، عَقِب الحَدِيث: قال سُفيان: أثبتَ لنا ابنُ أَبي نَجِيح هذين الحَدِيثين عَن أَبي مَعمَر.

ـ وقال البُخاري عَقِب (٣٨٦٩): وقال أَبو الضُّحَى، عَن مَسرُوق، عَن عَبد الله؛ انْشَقَّ بِمَكَّةَ. وتَابَعَه مُحَمدُ بن مُسلم، عَن ابن أَبي نَجِيح، عَن مُجَاهد، عَن أَبي مَعمَر، عَن عَبد الله.

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

---

(١) المسند الجامع (٩٢٩٢)، وتحفة الأشراف (٩٣٣٦)، وأَطراف المسند (٥٥٦١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٨٠١ و١٨٠٢)، والطَّبَري ٢٢/ ١٠٥، والطبراني (٩٩٩٦)، والبَيهَقِي، في «دلائل النبوة» ٢/ ٢٦٤ و٢٦٥.

٨٧٥٧- عَنِ الأَسوَدِ بْنِ يَزِيدَ، النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:
«انْشَقَّ الْقَمَرُ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، حَتَّى رَأَيْتُ الْجَبَلَ مِنْ بَيْنِ فُرْجَتَي الْقَمَرِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤١٣(٣٩٢٤) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن سِماك، عَن إِبراهيم، عَن الأَسوَد، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ الأَسود؛ هو ابن يزيد النخعي، وإِبراهيم؛ هو ابن يزيد النخعي، وسماك؛ هو ابن حرب، وإِسرائيل؛ هو ابن يونس بن أَبي إِسحاق السبيعي، ومؤمل؛ هو ابنُ إِسماعيل.

***

٨٧٥٨- عَنْ عَبد الله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ:
«مَا كَانَ بَيْنَ إِسْلاَمِنَا، وَبَيْنَ أَنْ عَاتَبَنَا اللهُ بِهذِهِ الآيَةِ: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ الله﴾ إِلاَّ أَرْبَعُ سِنِينَ»[٢].

أَخرجه مُسلم ٨/ ٢٤٣(٧٦٥٣) قال: حَدَّثني يُونُس بن عَبد الأَعلى الصَّدَفِي.
و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٥٠٤) قال: أَخبَرنا هارون بن سَعيد.

كلاهما (يُونُس، وهارون) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن عَون بن عَبد الله بن عُتبة، عَن أَبيه، فذكره[٣].

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٢٥٦) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا الفُضَيل بن سُليمان، قال: حَدثنا مُحَمد بن مُطَرِّف، عَن أَبي حازم، عَن عَون بن عَبد الله، عَن ابن مَسعود، قال:

---

(١) المسند الجامع (٩٢٩٣)، وأَطراف المسند (٥٤٥٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٢٧٨)، والبَزَّار (١٥٤١ و١٦٢٧).
(٢) اللفظ لمسلم.
(٣) المسند الجامع (٩٢٩٥)، وتحفة الأشراف (٩٣٤٢).
المقصد العلي (١٧٢٠)، والمطالب العالية (٣٧٤٦).

«مَا كَانَ بَيْنَ إِسْلاَمِنَا، وَبَيْنَ أَنْ عُوتِبْنَا بِهَذِهِ الآيَةِ، إِلاَّ أَرْبَعُ سِنِينَ: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾، وَأَقْبَلَ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ: أَيَّ شَيْءٍ أَحْدَثْنَا؟! أَيَّ شَيْءٍ صَنَعْنَا؟!».

لَيس فيه: «عَن أَبيه».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: عَون بن عَبد الله لم يدرك ابن مَسعود. «السنن» (١٢٧٠).

ـ وقال البَرقاني: سَمِعت أَبا الحسن الدَّارقطني يقول: عَون بن عَبد الله، عَن عَبد الله بن مَسعود، مُرسل. «سؤالاته» (٣٨٥).

***

٨٧٥٩- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«مَنْ قَرَأَ: ﴿تبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الـمُلْكُ﴾ كُلَّ لَيْلَةٍ، مَنَعَهُ اللهُ بِهَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَكُنَّا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، نُسَمِّيهَا الـمَانِعَةَ، وَإِنَّهَا فِي كِتَابِ اللهِ سُورَةٌ، مَنْ قَرَأَ بِهَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ، فَقَدْ أَكْثَرَ وَأَطَابَ. «مُخْتَصَرٌ».

أَخرجه النَّسَائي، في «الكُبرَى» (١٠٤٧٩) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن عَبد الكَريم، قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد الله، أَبو ثابت الـمَدَني، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم، عَن سُهَيل بن أَبي صالح، عَن عَرْفَجَة بن عَبد الواحد، عَن عاصم بن أَبي النَّجُود، عَن زِرٍّ، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٠٢٥) عَن الثَّوْري، عَن عاصم بن أَبي النَّجُود، عَن زِرِّ بن حُبَيش، عَن ابن مَسعود، قال: يُؤتَى الرَّجُل في قَبره، فَتُؤتى رِجلاَه، فتقولاَن: لَيس لكم عَلى ما قِبَلَنا سبيلٌ، قد كان يَقرأُ عَلينا سُورة الـمُلْكِ، ثُم يُؤتَى جَوفُه، فيقول: لَيس لكم عَليَّ سبيلٌ، كان قد أَوعَى في سورة الـمُلْك، ثُم يُؤتَى رَأْسُه، فيقول: لَيس لكم عَليَّ من قِبَلِي سبيلٌ، كان يَقرأُ بي سُورة الـمُلك.

---

(١) المسند الجامع (٩٣٠١)، وتحفة الأشراف (٩٢٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٢٥٤).

قال عَبد الرَّزاق: وهي المانعَة، تمنعُ من عَذاب القَبْر، وهي في التوراة، هذه سُورة الـمُلْك، ومَن قرأَها في ليلةٍ فقد أَكثر وأَطيب، «مَوقوف»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه عاصِم بن أَبي النَّجُود، عَن زِر بن حُبَيش، عَن عَبد الله واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَرفَجَة بن عَبد الواحِد، عَن عاصِم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله، وقال: كُنا في عَهد رَسُول الله ﷺ نُسَمِّيهَا المانِعَةَ.

حَدَّث به سُهيل بن أَبي صالح واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد العَزيز بن أَبي حازم، وقاسِم بن عَبد الله العُمَري، عَن سُهَيل بن أَبي صالح، عَن عَرفَجَة بن عَبد الواحِد، عَن عاصِم.

وقال فيه مُحمد بن زُنبُورٍ: عَن ابن أَبي حازم، عَن سُهَيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن عَرفَجَة بن عَبد الواحد.

والقَول الأَول أَشبَه بالصَّواب.

ورَواه شُعبة، ومِسعَر، وأَبو عَوانة، وحَماد بن سَلَمة، وزَيد بن أَبي أُنيسَة، عَن عاصِم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله، مَوقوفًا، وهو الـمَحفُوظُ. «العِلل» (٧٠٠).

* * *

٨٧٦٠- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ مَسْعُودٍ:

«هَلْ صَحِبَ النَّبيَّ ﷺ، لَيْلَةَ الجِنِّ مِنْكُمْ أَحَدٌ؟ قَالَ: مَا صَحِبَهُ مِنَّا أَحَدٌ، وَلَكِنْ قَدِ افْتَقَدْنَاهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَهُوَ بِمَكَّةَ، فَقُلْنَا: اغْتِيلَ، أَوِ اسْتُطِيرَ، مَا فُعِلَ بِهِ؟ فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ، حَتَّى إِذَا أَصْبَحْنَا، أَوْ كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ، إِذَا نَحْنُ بِهِ يَجِيءُ مِنْ قِبَلِ حِرَاءٍ، قَالَ: فَذَكَرُوا لَهُ الَّذِي كَانُوا فِيهِ، فَقَالَ: أَتَانِي دَاعِي الجِنِّ، فَأَتَيْتُهُمْ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَانْطَلَقَ فَأَرَانَا آثَارَهُمْ، وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ».

---

(١) أَخرجه الطبَراني (٨٦٥١-٨٦٥٤) والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٢٧٩).

قَالَ الشَّعْبِيُّ[1]: وَسَأَلُوهُ الزَّادَ، وَكَانُوا مِنْ جِنِّ الْجَزِيرَةِ، فَقَالَ: كُلُّ عَظْمٍ لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ الله عَلَيْهِ، يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ، أَوْفَرَ مَا كَانَ لَحْمًا، وَكُلُّ بَعْرَةٍ، أَوْ رَوْثَةٍ، عَلَفٌ لِدَوَابِّكُمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَلاَ تَسْتَنْجُوا بِهِمَا، فَإِنَّهُمَا زَادُ إِخْوَانِكُمْ مِنَ الْجِنِّ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، لَيْلَةَ الْجِنِّ؟ فَقَالَ: مَا كَانَ مَعَهُ مِنَّا أَحَدٌ»[3].

- في رواية مُسلم (٩٣٨)، وابن خُزَيمة، وابن حِبَّان (١٤٣٢ و٦٥٢٧)، أُدْرِجَ مُرْسَلُ الشَّعْبي في الحَدِيثِ، فصار كَأَنه مِن رواية الشَّعْبي، عَن عَلقمةَ، عَنِ ابن مَسعودٍ، هَكذَا:

عَنْ عامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَلقَمةَ: هَلْ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ، شَهِدَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، لَيْلَةَ الْجِنِّ؟ قَالَ: فَقَالَ عَلقَمةُ: أَنَا سَأَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ، فَقُلْتُ: هَلْ شَهِدَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، لَيْلَةَ الْجِنِّ؟ قَالَ: لاَ؛ وَلكِنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَفَقَدْنَاهُ، فَالْتَمَسْنَاهُ فِي الأَوْدِيَةِ وَالشِّعَابِ، فَقُلْنَا: اسْتُطِيرَ، أَوِ اغْتِيلَ، قَالَ: فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا هُوَ جَاءٍ مِنْ قِبَلِ حِرَاءٍ، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، فَقَدْنَاكَ، فَطَلَبْنَاكَ، فَلَمْ نَجِدْكَ، فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ، فَقَالَ: أَتَانِي دَاعِي الْجِنِّ، فَذَهَبْتُ مَعَهُ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ بِنَا، فَأَرَانَا آثَارَهُمْ، وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ».

وَسَأَلُوهُ الزَّادَ، فَقَالَ: لَكُمْ كُلُّ عَظْمٍ ذُكِرَ اسْمُ الله عَلَيْهِ، يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ، أَوْفَرَ مَا يَكُونُ لَحْمًا، وَكُلُّ بَعْرَةٍ عَلَفٌ لِدَوَابِّكُمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَلاَ تَسْتَنْجُوا بِهِمَا، فَإِنَّهُمَا طَعَامُ إِخْوَانِكُمْ».

- وفي رواية أَحمد، ومُسْلم (٩٣٩)، والتِّرمِذِي، ورد الحَدِيث مفصلاً، مع بَيَان مُرسَل الشَّعبي.

---

(١) من هنا يبدأ مرسلُ الشَّعْبيّ.

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

ـ وفي رواية مُسلم (٩٤١)، والنَّسَائِي، وأَبِي يَعلَى، وابن حِبَّان (٦٣٢٠)، ورد الحَدِيث، إِلى قوله: «نيرانهم»، لَيس فيه مُرسَل الشَّعبي.

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٣٦(٤١٤٩) قال: حَدثنا إِسماعيل (ح) وابن أَبي زَائِدة، الـمَعْنَى. و«مُسلم» ٢/ ٣٦(٩٣٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. وفي (٩٣٩ و٩٤٠) قال: وحَدَّثنيه عَلي بن حُجْر السَّعْدِي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. وفي (٩٤١) قال: وحَدَّثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«أَبو داوُد» (٨٥) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب. و«التِّرمِذي» (٣٢٥٨) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٥٥٩) قال: أَخبَرني أَحمد بن مَنيع، عَن يَحيَى بن زَكريا. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٣٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«ابن خُزَيمة» (٨٢) قال: حَدثنا أَبو مُوسَى، مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى (ح) قال: وحَدَّثنا أَبو هاشم، زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعني ابن أَبي زَائِدة. و«ابن حِبَّان» (١٤٣٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله الهَاشِمي، قال: حَدثنا عَمرو بن زُرَارَة، قال: أَخبَرنا ابن أَبي زَائِدة. وفي (٦٣٢٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. وفي (٦٥٢٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الأَعلى.

خمستهم (إِسماعيل بن إِبراهيم، ويَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى السَّامِي، وعَبد الله بن إِدريس، ووُهَيب بن خالد) عَن داوُد بن أَبي هِند، عَن عامر الشَّعْبي، عَن عَلقَمة بن قَيس، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٥٥(١٦٦١). والتِّرمِذي (١٨) قال: حَدثنا هَنَّاد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٣٩) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي.

---

(١) المسند الجامع (٩٣٠٢)، وتحفة الأشراف (٩٤٦٣)، وأَطراف المسند (٥٦٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٢٧٩)، والبَزَّار (١٥٩٤)، وأَبو عَوانَة (٥٨٤-٥٨٦ و٣٧٨٧-٣٧٨٩)، والبَيهَقِي ١/ ١١ و١٠٩.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وهَنَّاد بن السَّرِي) قالا: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن داوُد بن أَبي هند، عَن الشَّعْبي، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«لاَ تَسْتَنْجُوا بِالرَّوْثِ، وَلاَ بِالْعِظَامِ، فَإِنَّهُ زَادُ إِخْوَانِكُمْ مِنَ الْجِنِّ»(1).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد رَوَى هذا الحَدِيث إِسماعيل بن إِبراهيم، وغيرُه، عَن داوُد بن أَبي هند، عَن الشَّعْبي، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله؛ أَنه كان مَعَ النَّبي ﷺ، ليلة الجن...»، الحَدِيث بطوله. فقال الشَّعْبي: إِن النَّبي ﷺ قال: «لاَ تَستَنجُوا بالرَّوْث، ولاَ بالعِظام، فإِنه زادُ إِخوانكُم من الجِنِّ»، وكأَن رواية إِسماعيل أَصح من رواية حَفص بن غِياث.

• وأَخرجه مُسلِم ٢/ ٣٧(٩٤٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا خالد بن عَبد الله، عَن خالد، عَن أَبي مَعشَر، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

«لَمْ أَكُنْ لَيْلَةَ الْجِنِّ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ مَعَهُ»(2).

ـ فوائد:

ـ قال صالح بن أَحمد بن مُحَمد بن حَنبل، أَبو الفَضل: قلت، لأَحمد بن حَنبل: حَدِيث داوُد، عَن الشَّعْبي، عَن عَلقَمة، عَن عَبد الله؛ في قصة لَيلَة الجِنِّ، قال رَسولُ الله ﷺ: لا تَستنجُوا بالعِظام، ولا بالبَعْر، فإِنه زادُ إِخوانكم من الجن»، هو من قول عَلقَمة، عَن عَبد الله، أَو من قول الشَّعْبي؟.

قال: أَما إِسماعيل بن إِبراهيم، ويَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، فقالا جَميعًا: قال الشَّعْبي: وليس هو في حَدِيث عَلقَمة، سأَلوه الزاد، وكانوا من جِنِّ الجزيرة ... فذكره الحَدِيث، قال أَبي: فبَلَغني أَن حَفص بن غِياث حَدَّث به، فجَعلَه في حَدِيث عَلقَمة، عَن عَبد الله، فنرى أَنه وَهِمَ، وهذا أَثبت. «مسائل أَحمد رواية صالح» (٨٩٢).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يرويه داوُد بن أَبي هند، عن الشعبي، عن علقمة، عن عبد الله، رواه عنه جماعة من الكوفيين، والبصريين.

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٨٩٨٥)، وتحفة الأشراف (٩٤٦٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٥٩٨)، والبَغَوِي (١٧٨).

فأَما البصريون؛ فجعلوا قَولَه: «وسأَلوه الزاد» إِلىٰ آخر الحديث، من قول الشعبي، مُرسلًا.

وأَما يَحيىٰ بن أَبي زائدة، وغيره من الكوفيين، فأَدرَجوه في حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ.

والصحيح قول مَن فَصَلَه، فإِنه من كلام الشعبي، مُرسلًا. «العلل» (٧٦٩).

- وقال الدَّارَقُطني: وأَخرج مُسلم حديث عبد الأَعلىٰ، عن داوُد، عن الشعبي، عن علقمة، عن عبد الله؛ حديث ليلة الجن بطوله، وآخر الحديث إِنما هو من قول الشعبي مُرسَل عن النبي ﷺ.

وآخر حديث ابن مسعود: «فأَرانا آثار نيرانهم»، وما بعده، إِلىٰ آخر الحديث، وهو قوله: «وسأَلوه الزاد»، إِلىٰ آخره.

وكذلك رواه ابن عُلَيَة، ويزيد بن زُريع، وابن إِدريس، وابن أَبي زائدة، وغيرُهم عن داوُد.

وقد رواه حفص، عن داوُد، عن الشعبي، عن علقمة، عن عبد الله، وأَتىٰ بآخره مُسندًا، ووَهِم فيه حفص، والله أَعلم. «التَّتَبُّع» (٩٨).

***

٨٧٦١- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَأَلْتُ مَسْرُوقًا: مَنْ آذَنَ النَّبِيَّ ﷺ، بِالْجِنِّ لَيْلَةَ اسْتَمَعُوا الْقُرْآنَ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبوكَ، يَعني ابْنَ مَسْعُودٍ؛ «أَنَّهُ آذَنَتْهُ بِهِمْ شَجَرَةٌ»[(١)].

أَخرجه البُخاري ٥/ ٥٨(٣٨٥٩) قال: حَدَّثني عُبَيد الله بن سَعيد. و«مُسلم» ٢/ ٣٧(٩٤٣) قال: حَدثنا سَعيد بن مُحَمد الجَرمي، وعُبَيد الله بن سَعيد.

كلاهما (عُبَيد الله بن سَعيد، وسَعِيد بن مُحَمد) قالا: حَدثنا أَبو أُسَامة، قال: حَدثنا مِسْعَر، عَن مَعن بن عَبد الرَّحمَن، قال: سَمِعتُ أَبي، فذكره[(٢)].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٩٣٠٣)، وتحفة الأشراف (٩٥٧٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩٨٤)، وأَبو عَوانة (٣٧٩٢)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ٢٢٩.

• أخرجه الحُمَيدي (١٢٣). وابن حِبَّان (٦٣٢١) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن أَبي أُمَية، بِطَرَسُوس، قال: حَدثنا حامد بن يَحيَى البَلخي.

كلاهما (الحُمَيدي، وحامد) قالا: حَدثنا سُفيان، عَن مسعَر بن كدام، وكان من معادن الصِّدْق، عَن عَمرو بن مُرَّة، قال: سَمِعت أَبا عُبيدة يقول: سَمِعت مَسروقًا يقول: حَدثني أَبوك؛

«أَنَّ الشَّجَرَةَ أَنْذَرَتِ النَّبِيَّ ﷺ، بِالْجِنِّ، لَيْلَةَ الْجِنِّ»(١).

* * *

٨٧٦٢- عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ عَبد الله بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«بِتُّ اللَّيْلَةَ أَقْرَأُ عَلَى الْجِنِّ، رُفَقَاءَ بِالْحَجُونِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٤١٦(٣٩٥٤) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمَر. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٦٢) قال: حَدثنا حَجاج بن يُوسُف، قال: حَدَّثني عُثمان بن عُمَر. و«ابن حِبَّان» (٦٣١٩) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرْمَلَة، قال: حَدثنا ابن وَهب.

كلاهما (عُثمان بن عُمَر، وعَبد الله بن وَهب) عَن يُونُس بن يَزيد، عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، عَن عُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره(٣).

- قال أَبو حاتم ابن حِبَّان رَضي اللهُ عَنه: في قولِ ابن مَسعود: سَمِعتُ رسُولَ الله ﷺ يقول: «بِتُّ اللَّيلَةَ أَقْرَأُ عَلَى الجِنِّ»، بَيانٌ واضحٌ بأَنه لم يَشْهد ليلةَ الجِنِّ، إِذ لو كان شَاهدًا لَيلَتئذٍ، لم يكن بحكايته عَن المصطفى ﷺ قراءَته على الجِنِّ مَعْنًى، ولأَخبَر أَنه شَهدَهُ يَقرأُ عليهم.

* * *

٨٧٦٣- عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى الأَنصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن حبان.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٩٣٠٥)، وأَطراف المسند (٥٦١٧).

والحَديث؛ أَخرجه الطبَري، في «تفسيره» ٢١/ ١٦٩.

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي سَفَرٍ، وَنَحْنُ نَسِيرُ، فَقَرَأَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمَّا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الشِّرْكِ، فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ مَنْ هُوَ فَأُبَشِّرُهُ، فَقَرَأَ رَجُلٌ آخَرُ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمَّا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ غُفِرَ لَهُ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (١٠٤٧٣) قال: أَخبَرنا سُلَيمان بن داوُد، عَن ابن وَهب، قال: حَدثنا عَمرو، عَن سَعيد، أَن أَبا الـمُصَفَّى أَخبَرَه، أَن ابنَ أَبي لَيلَى الأَنصَاري أَخبَرَه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ سَعيد؛ هو ابن أَبي هِلال، وعَمرو؛ هو ابن الحارِث، وابن وَهب؛ هو عَبد الله.

***

٨٧٦٤- عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ كُلَّ لَيْلَةٍ؟ قَالُوا: وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾»[2].

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (١٠٤٤٣) قال: أَخبَرني مُحمد بن عُبَيد الله بن عَبد العَظِيم. و«ابن حِبَّان» (٢٥٧٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى.

كلاهما (مُحمد بن عُبَيد الله، وأَبو يَعلَى الـمَوصِلي) عَن عُبَيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن علي بن مُدرِك، قال: حَدثنا إِبراهيم النَّخَعي، عَن الرَّبيع بن خُثَيم، فذكره.

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٤٥٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن حُصين، عَن هِلال، قال: كان الرَّبيع إِذا جلس مجلسًا لم يَقم حَتى يُحدِّث بهذين الحَدِيثين، عَن ابن مَسعود، وحديثًا يَرفعُه إِلى النَّبيِّ ﷺ، بينهما امرأَةٌ، قال:

---

(١) المسند الجامع (٩٣٠٨)، وتحفة الأشراف (٩٣٧٤).

(٢) اللفظ لابن حبان.

«﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ القُرْآنِ».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: رَوَاهُ سُلَيمان الأَعمَش، عَن إِبراهيم فأَرسلَهُ.

• أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرَى» (١٠٤٤٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٠٤٤٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وأَبو مُعاوية الضَّرير) عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم، عَن النَّبي ﷺ. «مرْسَلٌ»[١].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٣٧(٨١٤٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن مُحَمد بن قَيس، عَن علي بن مُدْرِك، عَن إِبرَاهيم، عَن الرَّبيع بن خُثَيم، قَالَ: أَيَعجِزُ أَحَدُكُم أَن يَقرَأَ ثُلُثَ القُرآنِ، وَهُوَ رَاكِعٌ، أَو سَاجِدٌ، لله الوَاحِدُ الصَّمَدُ.

جعله من قول الربيع.

***

كتاب السُّنَّة

٨٧٦٥- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيْقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَ عَبد الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: لَقَدْ أَتَانِي الْيَوْمَ رَجُلٌ، فَسَأَلَنِي عَنْ أَمْرٍ، مَا دَرَيْتُ مَا أَرُدُّ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلاً مُؤْدِيًا نَشِيطًا، يَخْرُجُ مَعَ أُمَرَائِنَا فِي الـمَغَازِي، فَيَعْزِمُ عَلَيْنَا فِي أَشْيَاءَ لاَ نُحْصِيهَا، فَقُلْتُ لَهُ: وَالله، مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لَكَ، إِلاَّ أَنَّا؛

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَعَسَى أَنْ لاَ يَعْزِمَ عَلَيْنَا فِي أَمْرٍ، إِلاَّ مَرَّةً، حَتَّى نَفْعَلَهُ».

وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يَزَالَ بِخَيْرٍ مَا اتَّقَى اللهَ، وَإِذَا شَكَّ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ، سَأَلَ رَجُلاً فَشَفَاهُ مِنْهُ، وَأَوْشَكَ أَنْ لاَ تَجِدُوهُ، وَالَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، مَا أَذْكُرُ مَا غَبَرَ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ كَالثَّغْبِ، شُرِبَ صَفْوُهُ، وَبَقِيَ كَدَرُهُ[٢].

---

(١) المسند الجامع (٩٣١٠)، وتحفة الأشراف (٩٢٠٢).

والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار (١٨٦٦)، والطبراني (١٠٤٨٤ و١٠٤٨٥).

(٢) اللفظ للبخاري.

أَخرجه البُخارِي ٤/ ٦٢(٢٩٦٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. و«أَبو يَعلَى» (٥١٣٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٥١٧١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش.

كلاهما (مَنصور بن الـمُعتَمِر، وسُلَيمان الأَعمَش) عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[١].

ـ **فوائد:**

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيثُ قد رُوي عَن أَبي وَائِل، من غيرِ هذا الوجه، ولا نَعلَم له طريقًا عَن أَبي وائل، أَحسنَ مِن هذا الطريق. «مسنده» (١٦٧١).

***

٨٧٦٦- عَنْ عَبد الـمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَيسَ مِنْ شَيْءٍ يُقَرِّبُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُبْعِدُكُمْ مِنَ النَّارِ، إِلاَّ قَدْ أَمَرْتُكُمْ بِهِ، وَلَيْسَ شَيْءٌ يُقَرِّبُكُمْ مِنَ النَّارِ، وَيُبْعِدُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ، إِلاَّ قَدْ نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ، وَإِنَّ الرُّوحَ الأَمِينَ نَفَثَ فِي رُوعِي، أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ، حَتَّى تَسْتَوْفِيَ رِزْقَهَا، فَاتَّقُوا اللهَ، وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، وَلاَ يَحْمِلُكُمُ اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ، عَلَى أَنْ تَطْلُبُوهُ بِمَعَاصِي الله، فَإِنَّهُ لاَ يُنَالُ مَا عِنْدَ الله إِلاَّ بِطَاعَتِهِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢٢٧(٣٥٤٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمَير، فذكره[٢].

***

---

(١) المسند الجامع (٩٣٢٦)، وتحفة الأشراف (٩٣٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦٧١).

(٢) أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٨٩١)، والبَغَوي (٤١١٣).

ـ والحديث؛ أَخرجه البَغَوي (٤١١١ و٤١١٢) من طريق إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن رَجُلَين، أَحَدهما زُبَيد اليامي، عَن عَبد الله بن مَسعود، به.

ـ وأَخرجه البَغَوي (٤١١٢) من طريق إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن زُبَيد اليامي، عَمَّن أَخبَره، عَن عَبد الله بن مَسعود، به.

٨٧٦٧- عَنْ عَبدَةَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ لَمْ يُحَرِّمْ حُرْمَةً، إِلاَّ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ سَيَطَّلِعُهَا مِنْكُمْ مُطَّلِعٌ، أَلاَ وَإِنِّي مُمْسِكٌ بِحُجَزِكُمْ، أَنْ تَهَافَتُوا فِي النَّارِ، كَتَهَافُتِ الْفَرَاشِ وَالذُّبَابِ».

قَالَ يَزِيدُ: «الْفَرَاشِ، أَوِ الذُّبَابِ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ لَمْ يُحَرِّمْ حُرْمَةً، إِلاَّ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ سَيَطَّلِعُهَا مِنْكُمْ مُطَّلِعٌ، أَلاَ وَإِنِّي آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ، أَنْ تَهَافَتُوا فِيهَا، كَتَهَافُتِ الْفَرَاشِ، أَوِ الذُّبَابِ، أَوِ الْخُنْظُبِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٠(٣٧٠٥) قال: حَدثنا أَبو قَطَن. وفي ١/ ٤٢٤(٤٠٢٧) قال: حَدثنا أَبو كامل، ويَزِيد. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٨٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

ثلاثتهم (أَبو قَطَن، عَمرو بن الهَيثَم، وأَبو كامل، مُظَفَّر بن مُدرِك، ويَزِيد بن هارون) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسعودي، عَن الحَسن بن سَعد، عَن عَبدَة النَّهدي (٣)، فذكره(٤).

ـ قال أَحمد عَقِب (٣٧٠٥): وكذا قال يَزيد، وأَبو كامل: عَن الحَسن بن سَعد.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٠٢٧).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) قام محقق طبعة دار المأمون، حسين أسد، وهي عادته، بتحريفها إلى: «النصري»، وكتب: في الأصلين، وعند أحمد: «النهدي»، وهذا تحريفٌ، وعبدة هو ابن حَزْن النصري، وانظر «تهذيب الكمال». انتهى. وجاء على الصواب: «النهدي» في طبعة دار القبلة (٥٢٦٦). والرجل يقال فيه النصري والنهدي، والرواية الصحيحة هنا: النهدي، فلا مسوغ لتغييرها.

(٤) المسند الجامع (٩٣١٩)، وأَطراف المسند (٥٦١٥)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢١٠، والمقصد العلي (١١٥٢)، وإِتحاف الخيرة الـمَهَرة (٧١٥٣)، والمطالب العالية (٣٢١٨).

والحَديث؛ أَخرجه الطيالِسي (٤٠٢)، والطبَراني (١٠٥١١).

• أخرجه أحمد ١/ ٣٩٠(٣٧٠٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن المسعُودي، عَن عُثمان الثَّقَفي، أَو الحَسَن بن سَعد، (شك المسعُودي) عَن عَبدَة النَّهْدِي، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ لَمْ يُحَرِّمْ حُرْمَةً، إِلاَّ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ سَيَطَّلِعُهَا مِنكُمْ مُطَّلِعٌ، أَلاَ وَإِنِّي آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ، أَنْ تَهَافَتُوا فِي النَّارِ، كَتَهَافُتِ الْفَرَاشِ، أَوِ الذُّبَابِ».

• وأخرجه أحمد ١/ ٣٩٠(٣٧٠٥) و١/ ٤٢٤(٤٠٢٨) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا الـمَسعُودي، قال: أَخبَرنا أَبو الـمُغيرة، عَن الحَسَن بن سَعد، عَن عَبدَة النَّهْدِي، عَن عَبد الله بن مَسعود، فذكر الحَدِيث، وقال: الفَرَاش والذُّبَاب[١].

زاد فيه: «أَخبَرنا أَبو الـمُغيرة» بين الـمَسعودي، والحَسَن بن سَعد.

ـ فوائد:

ـ عَبدَة، هو ابن حَزن النَّصري، ويُقال: النَّهدي، أَبو الوَليد الكُوفي، ويُقال: عُبَيدَة بن حَزن، ويُقال: نَصر بن حَزْن. «تهذيب الكمال» ١٨/ ٥٢٩.

***

٨٧٦٨- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«خَطَّ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ خَطًّا، ثُمَّ قَالَ: هَذَا سَبِيلُ الله، ثُمَّ خَطَّ خُطُوطًا عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَذِهِ سُبُلٌ، (قَالَ يَزِيدُ: مُتَفَرِّقَةٌ) عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلاَ تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾»[٢].

(*) وفي رواية: «خَطَّ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمًا خَطًّا، (وَخَطَّهُ لَنَا عَاصِمٌ) فَقَالَ: هَذَا سَبِيلُ الله، ثُمَّ خَطَّ عَنْ يَمِينِ الْخَطِّ، وَعَنْ شِمَالِهِ، فَقَالَ: هَذَا السُّبُلُ، وَهَذِهِ سُبُلٌ، عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَأَنَّ هَذَا

---

(١) اللفظ لأحمد (٤٠٢٨).

(٢) اللفظ لأحمد (٤١٤٢).

صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ لِلْخَطِّ الأَوَّلِ، ﴿وَلاَ تَتَّبِعُوا السُّبُلَ﴾ لِلْخُطُوطِ، ﴿فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٣٥(٤١٤٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وحَدَّثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد. وفي ١/ ٤٦٥(٤٤٣٧) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا أَبو بَكر. و«الدَّارمي» (٢١٣) قال: أَخبَرنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١١٠٩) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَبيب بن عَرَبي، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن حِبَّان» (٦) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن علي بن عَبد العَزيز العُمَري، بالـمَوصِل، قال: حَدثنا مُعَلَّى بن مَهدي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (٧) قال: أَخبَرنا علي بن الحُسَين بن سُلَيمان الـمُعَدَّل، بالفُسطاط، قال: حَدثنا الحارِث بن مِسكين، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدَّثني حَماد بن زَيد.

كلاهما (حَماد بن زَيد، وأَبو بَكر بن عَيَّاش) عَن عاصم بن أَبي النَّجود، وهو ابن بَهدَلَة، عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره(٢).

* * *

٨٧٦٩- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«خَطَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَطًّا، وَخَطَّ عَنْ يَمِينِ الْخَطِّ، وَعَنْ شِمَالِهِ، خُطَطًا، ثُمَّ قَالَ: هَذَا صِرَاطُ اللهِ مُسْتَقِيمًا، وَهَذِهِ السُّبُلُ، عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (١١١١٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن العَبَّاس بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو بَكر، عَن عاصم، عَن زِرٍّ، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (٩٣١٨)، وتحفة الأشراف (٩٢٨١)، وأَطراف المسند (٥٥٠٨)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٢، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٦٩٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٢٤١)، وابن أبي عاصم (١٧)، والبَزَّار (١٦٧٧ و١٦٩٤ و١٧١٨)، والبَغَوِي (٩٦).

(٣) تُحفة الأشراف (٩٢١٥)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٦٩٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الـمَرْوَزي في «السنة» (١٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه عاصم، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَحمد بن يُونُس، وأَبو هِشام، عَن أَبي بكر، عَن عاصم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله.

وخالفهما أَسوَد بن عامر، فرواه عَن أَبي بكر، عَن عاصم، عَن أَبي وائِل.

وتابعه مُسلِم بن سلام، عَن أَبي بكر.

وكذلك رَواه أَبو جَعفر الرَّازي، وعَمرو بن أَبي قَيس، وحَماد بن زَيد، عَن عاصم، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله.

ولعل عَاصمًا حَفِظَه عَنهُما، والله أَعلم. «العِلل» (٣١٦١).

ـ عاصم؛ هو ابن بَهدَلَة، وأَبو بَكر؛ هو ابن عَيَّاش.

***

كتاب العِلْم

٨٧٧٠- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا نَنْتَظِرُ عَبدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ، فَأَتَانَا يَزِيدُ بْنُ مُعاوِيَةَ النَّخَعِيُّ، فَقَالَ: مَا لَكُمْ؟ قُلْنَا: نَنْتَظِرُ عَبدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: أَيْنَ تَرَوْنَهُ؟ قُلْنَا: فِي الدَّارِ، قَالَ: أَفَلاَ أَذْهَبُ فَأُخْرِجَهُ إِلَيْكُمْ؟ قَالَ: فَذَهَبَ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ عَبد الله، حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا، وَمَعَهُ يَزِيدُ بْنُ مُعاوِيَة، فَقَالَ عَبد الله: إِنِّي لأُخْبَرُ بِمَجْلِسِكُمْ، فَما يَمْنَعُنِي أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُم، إِلاَّ كَرَاهِيَةُ أَنْ أُمِلَّكُمْ؛

«وَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَتَخَوَّلُنَا بِالـمَوْعِظَةِ فِي الأَيَّامِ، كَرَاهَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي لأُخْبَرُ بِجَماعَتِكُمْ، فَيَمْنَعُنِي الْخُرُوجَ إِلَيْكُمْ خَشْيَةُ أَنْ أُمِلَّكُمْ؛ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَتَخَوَّلُنَا فِي الأَيَّامِ بِالـمَوْعِظَةِ، خَشْيَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا»(٢).

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤١٨٨ و٤٤٠٩).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: كَانَ عَبد الله يُذَكِّرُ كُلَّ خَمِيسٍ، أَوِ اثْنَيْنِ، الأَيَّامَ، قَالَ: فَقُلْنَا، أَوْ فَقِيلَ: يَا أَبَا عَبد الرَّحْمَنِ، إِنَّا لَنُحِبُّ حَدِيثَكَ وَنَشْتَهِيهِ، وَوَدِدْنَا أَنَّكَ تُذَكِّرُنَا كُلَّ يَوْمٍ، فَقَالَ عَبد الله: إِنَّهُ لاَ يَمْنَعُنِي مِنْ ذَاكَ، إِلاَّ أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُمِلَّكُمْ، وَإِنِّي لأَتَخَوَّلُكُمْ بِالْمَوْعِظَةِ، كَمَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَخَوَّلُنَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ بَابِ عَبد الله، نَنْتَظِرُهُ، فَمَرَّ بِنَا يَزِيدُ بْنُ مُعاوية النَّخَعِيُّ، فَقُلْنَا: أَعْلِمْهُ بِمَكَانِنَا، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ عَلَيْنَا عَبد الله، فَقَالَ: إِنِّي أُخْبَرُ بِمَكَانِكُمْ، فَمَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ، إِلاَّ كَرَاهِيَةُ أَنْ أُمِلَّكُمْ؛ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الأَيَّامِ، مَخَافَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا»(٢).

أَخرجه الحُمَيدي (١٠٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٦٩ (٢٧٠٤٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«أَحمد» ١/ ٣٧٧ (٣٥٨١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: سُلَيمان. وفي ١/ ٣٧٨(٣٥٨٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، قال: سَمِعتُ الأَعمَش. وفي ١/ ٤٢٥(٤٠٤١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، وابن نُمَير، قالا: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤٢٧(٤٠٦٠) قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ١/ ٤٤٠(٤١٨٨) و١/ ٤٦٢ (٤٤٠٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُلَيمان. وفي ١/ ٤٤٣(٤٢٢٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤٦٥(٤٤٣٩) قال: حَدثنا عَبيدَة، يَعني ابن حُمَيد، عَن مَنصور. و«البُخاري» ١/ ٢٧(٦٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الأَعمَش. وفي (٧٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ٨/ ١٠٩(٦٤١١) قال: حَدثنا عُمَر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«مُسلم» ٨/ ١٤٢(٧٢٢٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو مُعاوية (ح) قال: وحَدَّثنا ابن نُمَير، واللفظ له، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٤٣٩).

(٢) اللفظ لمسلم (٧٢٢٩).

عن الأَعمش. وفي (٧٢٣٠) قال: حدثنا أَبو سعيد الأَشج، قال: حدثنا ابن إِدريس (ح) قال: وحَدَّثنا مِنجَاب بن الحارث التَّميمي، قال: حدثنا ابن مُسْهِر (ح) قال: وحَدَّثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعلي بن خَشرم، قالا: أَخبرنا عيسىٰ بن يُونس (ح) قال: وحَدَّثنا ابن أَبي عُمر، قال: حدثنا سفيان، كلهم عن الأَعمش، بهذا الإِسناد، نَحْوَهُ، وزاد مِنجَاب في روايته، عن ابن مُسْهِر: قال الأَعمش: وحدثني عَمرو بن مُرَّة، عن شَقيق، عن عبد الله، مِثلَه. وفي (٧٢٣١) قال: وحَدَّثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبرنا جَرير، عن منصور (ح) قال: وحَدَّثنا ابن أَبي عُمر، واللفظ له، قال: حدثنا فُضيل بن عِياض، عن منصور. و«التِّرمِذي» (٢٨٥٥) قال: حدثنا محمود ابن غَيلَان، قال: حدثنا أَبو أَحمد، قال: حدثنا سفيان، عن الأَعمش. وفي (٢٨٥٥م) قال: حدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حدثنا يَحيىٰ بن سعيد، قال: حدثنا سُليمان الأَعمش[1]. و«النَّسَائي» في «الكبرىٰ» (٥٨٥٨) قال: أَخبرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا جَرير، عن منصور. و«أَبو يَعلىٰ» (٥١٣٧) قال: حدثنا أَبو خيثمة، قال: حدثنا جَرير، يعني ابن عبد الحميد، عن منصور. وفي (٥٢٢٦) قال: حدثنا أَبو خيثمة، قال: حدثنا ابن إِدريس، قال: سمعتُ الأَعمش. و«ابن حِبَّان» (٤٥٢٤) قال: أَخبرنا عبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبرنا جَرير، عن منصور.

ثلاثتهم (سُليمان الأَعمش، ومنصور بن المُعتَمِر، وعَمرو بن مُرَّة) عن أَبي وائل، شَقيق بن سلمة، فذكره[2].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

- قلنا: صَرَّح الأَعمش بالسَّماع في روايات الحُميدي، وأَحمد (٣٥٨١)، والبُخاري (٦٤١١)، والتِّرمِذي (٢٨٥٥م).

• أَخرجه أَبو يَعلىٰ (٥٠٣٢) قال: حدثنا شيبان قال: حدثنا أَبو عَوانة عن الأَعمش عن مالك بن الحارث، عن أَبي وائل، قال: كُنا جلوسًا ننتظر ابنَ مسعود

---

(١) قال المِزِّي: وفي نسخة: عن مُحمد بن بشار، عن يحيىٰ، عن سُفيان، عن الأَعمش، به. «تحفة الأَشراف» (٩٢٥٤).

(٢) المسند الجامع (٩٣١١)، وتحفة الأَشراف (٩٢٥٤ و٩٢٩٨)، وأَطراف المسند (٥٥١٠).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٥٣)، والبزار (١٦٦٩ و١٦٧٠ و١٦٩٥).

أَن يَخرُج إِلينا، إِذ أَتانا يَزيد بن مُعاوية، فقُلنا: اجلس، فقال: حَتى أَدخُلَ عَلى صاحبِكم، فإِن خَرجَ، وإِلاَّ رَجعتُ إِليكُم، قال: فَدخلَ عَليه، فَخرَجا جميعًا، فقال ابن مَسعود: إِني لأُخْبَرُ بِمجلِسكم، أَو بِمكانِكم، فما يَمنعُني أَن أَخرُج إِليكم، إِلاَّ كَراهةَ أَن أُمِلَّكُمْ؛

«إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَتَخَوَّلُنَا بِالـمَوْعِظَةِ فِي الأَيَّامِ، مَخَافَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا».

زاد فيه: «مالك بن الحارِث».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه الأَعمش واختُلِف عَنه؛

فَرواه الـمُخَرِّمي مُحمد بن عَبد الله، عَن شَاذَان، عَن الثَّوري، عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

تَفَرَّد بِهذا القَول، والـمَحفُوظ عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله، لَيس فيه عَلقمة.

ورَواه عَلي بن مُسهِر، عَن الأَعمش، فقال: عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله.

وقال أَبو عَوانة: عَن الأَعمش، عَن مالِك بن الحارِث، عَن أَبي وائِل.

وقَد سَمِعَه الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله، وهو صَحيحٌ عَنه.

ورُوي أَيضًا عَن أَبي عَوانة، وعَلي بن مُسهِر، جَميعًا عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله.

وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (٧٦٧).

* * *

٨٧٧١- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ، وَتَعَلَّمُوا الْعِلْمَ، وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، وَتَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ، وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ، فَإِنِّي امْرُؤٌ مَقْبُوضٌ، وَإِنَّ الْعِلْمَ سَيُقْبَضُ، حَتَّى يَخْتَلِفَ الرَّجُلاَنِ فِي الْفَرِيضَةِ، لاَ يَجِدَانِ مَنْ يُخْبِرُهُمَا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٠٢٨) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا الـمُثَنى بن بَكر، قال: حَدثنا عَوف، قال: حَدثنا سُلَيمان، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي (٢٠٩١م): هذا حديثٌ فيه اضطِرابٌ، وَرَوى أَبو أُسَامة هذا الحَدِيثَ، عَن عَوف، عَن رجل، عَن سُلَيمان بن جابِر، عَن ابن مَسعودٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ.

حَدثنا بذلك الحُسَين بن حُرَيث، قال: أَخبَرنا أَبو أُسَامة، عَن عَوف، بهذا، نَحوَهُ بِمَعناهُ.

لَيس فيه أَبو الأَحوَص، مع زيادة: «عَن رجل» بين عَوف، وسُليمان.

• أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٦٢٧٢) قال: أَخبَرنا أَبو إِسحاق، إِبراهيم الخَلاَّل الـمَرْوَزِي، قال: أَخبَرنا عَبد الله، يَعني ابن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا عَوف، قال: بَلَغني عَن سُلَيمان بن جَابر، قال: قال عَبد الله بن مَسعود: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ، وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، وَتَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ، وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ، وَتَعَلَّمُوا الْعِلْمَ، وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، فَإِنِّي مَقْبُوضٌ، وَإِنَّ الْعِلْمَ سَيَنْقُصُ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ، حَتَّى يَخْتَلِفَ الاِثْنَانِ فِي فَرِيضَةٍ، لاَ يَجِدَانِ إِنْسَانًا يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا».

لَيس فيه أَبو الأَحوَص، مع انقطاعه بين عَوف، وسُليمان.

• وأَخرجه الدَّارِمي (٢٣٢) قال: أَخبَرنا عُثمان بن الهَيثَم. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦٢٧١) قال: أَخبَرني مُحَمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسَى، يَعني الطَّبَّاع، قال: حَدثنا شَريك.

كلاهما (عُثمان بن الهَيثَم، وشَرِيك) عَن عَوف الأَعرَابِي، عَن سُلَيمان بن جابر، عَن عَبد الله بن مَسعودٍ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ، وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، وَتَعَلَّمُوا الْعِلْمَ، وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، وَتَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ، وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ، فَإِنِّي امْرُؤٌ مَقْبُوضٌ، وَإِنَّ الْعِلْمَ سَيَنْقُصُ، حَتَّى يَخْتَلِفَ الاِثْنَانِ فِي الْفَرِيضَةِ، فَلاَ يَجِدَانِ مَنْ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا»(١).

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

لَيس فيه أَبو الأَحوَص، ورواه عَوف، عَن سُليمان(١).

- **فوائد:**

- رواه الفَضل بن دَلهَم، عَن عَوف، عَن شَهر بن حَوشَب، عَن أَبي هُرَيرَة، وسيأتي في مسنده، إن شاء اللهُ.

- وانظر فوائده، وأَقوال الدَّارَقُطني، في «العلل» (٧٢٦ و٢١٠٣)، هناك، لِزامًا.

***

٨٧٧٢- عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«مَا كُنَّا نَكْتُبُ، فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، مِنَ الأَحَادِيثِ، إِلاَّ الِاسْتِخَارَةَ، وَالتَّشَهُّدَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٩٤(٣٠٢٣) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا جُوَيبِر، عَن الضَّحَّاك، فذكره(٢).

- **فوائد:**

- الضَّحَّاك؛ هو ابن مُزاحِم، وجُوَيْبِر؛ هو ابن سَعيد الأَزدي.

***

٨٧٧٣- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ، (قَالَ عَبد الـمَلِكِ: مِنْ أَدَم) فِي نَحْوٍ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلاً، فَقَالَ: إِنَّكُمْ مَفْتُوحٌ عَلَيْكُمْ، منصورُونَ وَمُصِيبُونَ،

---

(١) المسند الجامع (٩٣١٧)، وتحفة الأشراف (٩٢٣٥)، والمقصد العلي (١١٠)، وإِتحاف الخيرة الـمَهَرة (٣٠٢٥ و٣٩٣ و٥٩٣٩).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٤٠٣)، والطبراني، في «الأوسط» (٥٧٢٠)، والدَّارَقُطني (٤١٠٣)، والبَيهَقِي ٦/ ٢٠٨.

(٢) إِتحاف الخيرة الـمَهَرة (١٣٦٥)، والمطالب العالية (٣٠٣٧).

والـحَدِيث؛ أَخرجه أَحمد، في «العِلل» (٢١٨٤)، وأَبو القاسم البَغَوي، في «معجم الصحابة» (١٤١٥).

فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ، فَلْيَتَّقِ اللهَ، وَلْيَأْمُرْ بِالْـمَعْرُوفِ، وَلْيَنْهَ عَنِ الْـمُنْكَرِ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ، مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعِينُ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ، كَمَثَلِ بَعِيرٍ رَدَى فِي بِئْرٍ، فَهُوَ يَنْزِعُ مِنْهَا بِذَنَبِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «جَمَعَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ أَرْبَعُونَ، قَالَ عَبد الله: فَكُنْتُ مِنْ آخِرِ مَنْ أَتَاهُ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ مُصِيبُونَ وَمَنصورُونَ، وَمَفْتُوحٌ لَكُمْ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ، فَلْيَتَّقِ اللهَ، وَلْيَأْمُرْ بِالْـمَعْرُوفِ، وَلْيَنْهَ عَنِ الْـمُنْكَرِ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَعَانَ قَوْمَهُ عَلَى ظُلْمٍ، فَهُوَ كَالْبَعِيرِ الْـمُتَرَدِّي، يَنْزِعُ بِذَنَبِهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الَّذِي يُعِينُ عَشِيرَتَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ، مَثَلُ الْبَعِيرِ رَدَى فِي بِئْرٍ، فَهُوَ يَمُدُّ بِذَنَبِهِ»(٤).

(*) وفي رواية: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»(٥).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٧١(٢٦٧٦٢) قال: حَدثنا شَريك بن عَبد الله. و«أَحمد» ١/ ٣٨٩ (٣٦٩٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الـمَسعودي. وفي ١/ ٣٩٣ (٣٧٢٦) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٤٠١(٣٨٠١) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، ومُؤَمَّل، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٤٣٦(٤١٥٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، وحَجَّاج، قالا: حَدثنا شُعبة (ح) ويَزيد، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي. وفي ١/ ٤٤٩(٤٢٩٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. و«ابن ماجة» (٣٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وسُوَيْد بن سَعيد، وعَبد الله بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٨٠١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٦٩٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٢٩٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (٣٧٢٦).

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

عامر بن زُرَارَة، وإِسماعيل بن مُوسَى، قالوا: حَدثنا شَريك. و«أَبو داوُد» (٥١١٨) قال: حَدثنا ابن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢٢٥٧) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيْلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٧٤٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٠٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدِي، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٤٨٠٤) قال: أَخبَرنا علي بن الحَسن بن سَلْم الأَصْبَهاني، بالرَّي، قال: حَدثنا مُحَمد بن عِصَام بن يَزيد، جَبَّر، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٩٤٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا الـمُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان.

خمستهم (شَريك بن عَبد الله، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الـمَسعودي، وشُعبة بن الحَجَّاج، وسُفيان الثَّوري، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن سِماك بن حَرب، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن مَسعود، فذكره[1].

- في رواية أَحمد (٣٧٢٦) قال شُعبة: وأَحسِبُه قد رَفَعَهُ إِلى رسُولِ الله ﷺ.

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه أَبو داوُد (٥١١٧) قال: حَدثنا النُّفَيلي، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا سِماك بن حَرب، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن مَسعود، عَن أَبيه، قال: مَن نَصَر قَومَهُ، عَلى غير الحق، فهو كالبَعير الذي رَدِيَ، فهو يُنزَعُ بِذَنَبِه، «مَوقوفٌ».

***

٨٧٧٤- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٩٣٢٣)، وتحفة الأشراف (٩٣٥٩ و٩٣٦٣ و٩٣٦٨)، وأَطراف المسند (٥٥٧٧ و٥٥٨١).

والحَدِيث؛ أخرجه الطيالِسي (٣٣٥ و٣٤٠ و٣٤٢)، والبَزَّار (٢٠١١ و٢٠١٣ و٢٠١٥)، والبَيهَقي ٣/ ١٨٠ و١٠/ ٩٤ و٢٣٤.

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٢(٣٨١٤) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي. وفي ١/ ٤٠٥ (٣٨٤٧) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا شَيبان (ح) قال: وحَدَّثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. وفي ١/ ٤٥٤(٤٣٣٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«التِّرمِذي» (٢٦٥٩) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفَاعِي، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٥١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (٥٣٠٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شَيبان.

خمستهم (جَرير بن حازم، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وحَماد بن سَلَمة، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وأَبو بَكر بن عَيَّاش) عَن عاصم بن بَهْدَلَة، عَن زِرِّ بن حُبَيش، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنِي: يَرويه عاصِم واختُلِف عَنه؛

فَرَواه حَماد بن سَلَمة، وحَماد بن زَيد، وأَبو بَكر بن عَياش، وأَبو عَوانة، وأَبو حَمزة السُّكَّري، وزَائِدة، وشَيبان، وجَرير بن حازم، وحَفص بن سُليمان، والثَّوري.

وقيل: عَن شَريك، وعَن الأَعمش، وعَن فُلَيح، كُلهم عَن عاصِم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله.

وخالَفهم أَبان العَطار، وهَيثم بن جَهم، والوَليد بن أَبي ثَور، فرَوَوه عَن عاصِم، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله.

ورَواه عَمرو بن أَبي قَيس، عَن عاصِم، عَن زِرٍّ، وأَبي وائِل، فصَح القَولاَن جَميعًا. «العِلل» (٧٠٦).

***

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٩٣١٢)، وتحفة الأشراف (٩٢١٢)، وأَطراف المسند (٥٤٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطيالِسي (٣٦٠)، والبَزَّار (١٨١٤ و١٨١٥).

٨٧٧٥- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«نَضَّرَ اللهُ عَبدًا سَمِعَ مَقَالَتِي، فَوَعَاهَا وَحَفِظَهَا وَبَلَّغَهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرُ فَقِيهٍ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلاَثٌ لاَ يُغَلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ: إِخْلاَصُ الْعَمَلِ، وَمُنَاصَحَةُ أَئِمَّةِ الـمُسْلِمِينَ، وَلُزُومُ جَمَاعَتِهِمْ، فَإِنَّ الدَّعْوَةَ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ»(١).

(*) وفي رواية: «نَضَّرَ اللهُ امْرَءًا، سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا، فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَحْفَظُ لَهُ مِنْ سَامِعٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «نَضَّرَ اللهُ امْرَءًا، سَمِعَ مِنَّا شَيْئًا، فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «رَحِمَ اللهُ مَنْ سَمِعَ مِنِّي حَدِيثًا، فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى لَهُ مِنْ سَامِعٍ»(٤).

أَخرجه الحُمَيدي (٨٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عُمَير، غيرَ مَرَّةٍ. و«أَحمد» ١/ ٤٣٧(٤١٥٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وعَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا إِسرائيل، عَن سِماك بن حَرب. و«ابن ماجَة» (٢٣٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، ومُحَمد بن الوَليد، قالا: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سِماك. و«التِّرمِذي» (٢٦٥٧) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيْلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سِماك بن حَرب. وفي (٢٦٥٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمَر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمَير. و«أَبو يَعلَى» (٥١٢٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة، عَن

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للتِّرْمِذي (٢٦٥٧).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٦٨).

سِماك. وفي (٥٢٩٦) قال: حدثنا أَبو خيثمة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبرنا شُعبة، عن سِماك. و«ابن حِبَّان» (٦٦) قال: أَخبرنا مُحمد بن عمر بن يُوسف، قال: حدثنا نَصر بن علي الجَهضمي، قال: حدثنا عبد الله بن داوُد، عن علي بن صالح، عن سِماك بن حرب. وفي (٦٨) قال: أَخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا صفوان بن صالح، قال: حدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حدثنا شيبان[1]، قال: حَدثني سِماك بن حرب. وفي (٦٩) قال: أَخبرنا ابن خُزيمة، قال: حدثنا مُحمد بن عثمان العِجْلي، قال: حدثنا عُبيد الله بن موسى، عن إِسرائيل، عن سِماك.

كلاهما (عبد الملك بن عُمير، وسِمَاك بن حرب) عن عبد الرَّحمَن بن عبد الله ابن مسعود، فذكره[2].

ـ قال أَبو عيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رَواه عبد الملك ابن عُمير، عن عبد الرَّحمَن بن عبد الله.

***

٨٧٧٦- عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَلَا هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ»[3].

ـ في رواية أَحمد، قال يَحيى: في حديثٍ طويلٍ.

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٨٦(٣٦٥٥) قال: حدثنا يَحيى بن سعيد. و«مُسلم» ٨/ ٥٨ (٦٨٧٨) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، قال: حدثنا حفص بن غِياث، ويَحيى بن سعيد. و«أَبو داوُد» (٤٦٠٨) قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يَحيى. و«أَبو يَعلى» (٥٠٠٤) قال: حدثنا مُحمد بن أَبي بكر، قال: حدثنا يَحيى. وفي (٥٠٠٧) قال: حدثنا

---

(١) في «التقاسيم والأنواع» (٨٣٥): «سفيان»، وفي «موارد الظمآن» (٧٤): «سليمان».

(٢) المسند الجامع (٩٣١٣)، وتحفة الأَشراف (٩٣٦١)، وأَطراف المسند (٥٥٨٩).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٢٠١٤ و٢٠١٨ و٢٠١٩)، والطبراني، في «الأوسط» (١٣٠٤ و١٦٠٩ و٧٦٩٠)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (١٦٠٧)، والبغوي (١١٢).

(٣) اللفظ لأَبي داود.

ابن نُمَير، قال: حَدثنا حَفص. وفي (٥٢٤٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد.

كلاهما (يَحيَى، وحَفص) عَن ابن جُرَيج، قال: حَدَّثني سُلَيمان بن عَتِيق، عَن طَلْق بن حَبيب، عَن الأَحنَف بن قَيس، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: تَفَرَّد به طلق بن حبيب عَن الأَحنَف.

وتَفَرَّد به سُليمان بن عَتِيق، عنه، وتَفَرَّد به ابن جُرَيج، عَن سُليمان.

وكذلك رواه يَحيَى القَطَّان وحَفص بن غِياث، عَن ابن جُرَيج، ولاَ نعلمُ حَدَّث به، عَن ابن جُرَيج غير هَؤُلاء الثَّلاَثة. «أطراف الغرائب والأَفراد» (٣٦٤٨).

***

٨٧٧٧- عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَـمَّا وَقَعَتْ بَنُو إِسرائيلَ فِي الـمَعَاصِي، فَنَهَتْهُمْ عُلَمَاؤُهُمْ فَلَمْ يَنْتَهُوا، فَجَالَسُوهُمْ فِي مَجَالِسِهِمْ، وَوَاكَلُوهُمْ، وَشَارَبُوهُمْ، فَضَرَبَ اللهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ، وَلَعَنَهُمْ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ، قَالَ: فَجَلَسَ رَسُولُ الله ﷺ، وَكَانَ مُتَّكِئًا، فَقَالَ: لاَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، حَتَّى تَأْطِرُوهُمْ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَوَّلَ مَا دَخَلَ النَّقْصُ عَلَى بَنِي إِسرائيلَ، كَانَ الرَّجُلُ يَلْقَى الرَّجُلَ، فَيَقُولُ: يَا هَذَا، اتَّقِ الله، وَدَعْ مَا تَصْنَعُ، فَإِنَّهُ لاَ يَحِلُّ لَكَ، ثُمَّ يَلْقَاهُ مِنَ الْغَدِ، فَلاَ يَمْنَعُهُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ، وَشَرِيبَهُ، وَقَعِيدَهُ، فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ،

---

(١) المسند الجامع (٩٣١٤)، وتحفة الأشراف (٩٣١٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٥١، وأَطراف المسند (٥٤٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٨٧٧ و١٨٧٨)، والطبَراني (١٠٣٦٨)، والبَغَوي (٣٣٩٦).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٣٠٤٧).

ضَرَبَ اللهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ، ثُمَّ قَالَ: ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسرائيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَاسِقُونَ﴾، ثُمَّ قَالَ: كَلاَّ وَاللهِ، لَتَأْمُرُنَّ بِالْـمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْـمُنْكَرِ، وَلَتَأْخُذُنَّ عَلَى يَدَيِ الظَّالِمِ، وَلَتَأْطُرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا، وَلَتَقْصُرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ قَصْرًا»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ بَنِي إِسرائيلَ، كَانَ إِذَا رَأَى أَخَاهُ عَلَى ذَنْبٍ، نَهَاهُ تَعْذِيرًا، فَإِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ، لَمْ يَمْنَعْهُ مَا رَأَى مِنْهُ، أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ، وَخَلِيطَهُ، وَشَرِيبَهُ، فَلَمَّا رَأَى اللهُ ذَلِكَ مِنْهُمْ، ضَرَبَ بِقُلُوبِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ، وَلَعَنَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَأْمُرُنَّ بِالْـمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْـمُنْكَرِ، وَلَتَأْخُذُنَّ عَلَى يَدَيِ الْـمُسِيءِ، وَلَتَأْطُرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا، أَوْ لَيَضْرِبَنَّ اللهُ بِقُلُوبِ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَلَيَلْعَنَنَّكُمْ كَمَا لَعَنَهُمْ»(٢).

أخرجه أحمد ١/ ٣٩١(٣٧١٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا شَريك بن عَبد الله، عَن علي بن بَذِيمَة. و«ابن ماجة» (٤٠٠٦م) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو داوُد، أملاه عَلَيَّ، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي الوَضَّاح، عَن علي بن بَذِيمَة. و«أَبو داوُد» (٤٣٣٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، قال: حَدثنا يُونُس بن راشد، عَن علي بن بَذِيمَة. وفي (٤٣٣٧) قال: حَدثنا خَلَف بن هِشام، قال: حَدثنا أَبو شِهَاب الحَنَّاط، عَن العَلاَء بن الـمُسَيَّب، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن سالم. و«التِّرمِذي» (٣٠٤٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شَريك، عَن علي بن بَذِيمَة. وفي (٣٠٤٨م) قال: حَدثنا بُنْدَار، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطيالِسي، وأملاه عَلَيَّ، قال: حَدثنا مُحمد بن مُسلم بن أَبي الوَضَّاح، عَن علي بن بَذِيمَة. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٣٥) قال: حَدثنا الحَسن بن حَماد الكُوفي، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٤٣٣٦).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

عَبد الرَّحمَن بن مُحَمد الـمُحارِبي، عَن العَلاَء بن الـمُسَيَّب، عَن عَبد الله بن عَمرو بن مُرَّة[1]، عَن سالم الأَفطَس.

كلاهما (علي بن بَذِيمَة، وسالم الأَفطَس) عَن أَبي عُبَيدَة، فذكره[2].

ـ قال أَبو داوُد: رواه الـمُحارِبي، عَن العَلاَء بن الـمُسَيَّب، عَن عَبد الله بن عَمرو بن مُرَّة، عَن سالم الأَفطَس، عَن أَبي عُبَيدَة، عَن عَبد الله.

ورَوَاهُ خالد الطَّحَّان، عَن العَلاَء، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي عُبَيدَة.

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: قال عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن: قال يَزيد: وكان سُفيان الثَّوري لا يقول فيه: عَن عَبد الله.

قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وقد رُوِيَ هذا الحَدِيثُ، عَن مُحَمد بن مُسلم بن أَبي الوَضَّاح، عَن علي بن بَذِيمَة، عَن أَبي عُبَيدَة، عَن عَبد الله، عَن النَّبيِّ ﷺ، نَحوَهُ.

وبعضُهُم يقول: عَن أَبي عُبَيدَة، عَن النَّبيِّ ﷺ، مُرسَلٌ.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٠٩٤) قال: حَدثنا وهب بن بقية الوَاسِطي، قال: حَدثنا خالد، عَن العَلاَء بن الـمُسيَّب، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي عُبيدة، عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«إِنَّهُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ بَنِي إِسرائيلَ، كَانَ إِذَا عَمِلَ الْعَامِلُ مِنْهُمْ بِالْخَطِيئَةِ، نَهَاهُ النَّاهِي تَعْذِيرًا، فَإِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ جَالَسَهُ، وَآكَلَهُ، وَشَارَبَهُ، كَأَنْ لَمْ يَرَهُ عَلَى الْخَطِيئَةِ بِالأَمْسِ، فَلَمَّا رَأَى اللهُ ذَلِكَ مِنْهُمْ، ضَرَبَ بِقُلُوبِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ، وَلَعَنَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ،

---

(١) جاء في المطبوع: «عن عبد الله، عن عمرو بن مرة»، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة (٥٠١٣).

(٢) المسند الجامع (٩٣١٥)، وتحفة الأشراف (٩٦١٤)، وأَطراف المسند (٥٧٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (١٠٢٦٤-١٠٢٦٨)، والبَيهَقِي ١٠/ ٩٣. وأَخرجه مُرسَلًا؛ البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧١٣٨).

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَأْمُرُنَّ بِالـمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الـمُنْكَرِ، وَلَتَأْطُرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا، أَوْ لَيَضْرِبَنَّ اللهُ قُلُوبَ بَعْضِكُمْ بِبَعْضٍ، وَيَلْعَنكُمْ كَمَا لَعَنَهُمْ».

لَيس فيه: «سالم الأَفطَس»(١).

• وأَخرجه ابن ماجة (٤٠٠٦). والتِّرمِذِي (٣٠٤٨) قال ابن ماجة: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، وقال التِّرمِذي: حَدثنا بُنْدَار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَلِيِّ بن بَذِيمَة، عَن أَبي عُبَيدَةَ، قَالَ: قَالَ رَسولُ الله ﷺ:

«إِنَّ بَنِي إِسرائيلَ لَـمَّا وَقَعَ فِيهِمُ النَّقْصُ، كَانَ الرَّجُلُ يَرَى أَخَاهُ عَلَى الذَّنْبِ، فَيَنْهَاهُ عَنْهُ، فَإِذَا كَانَ الْغَدُ، لَمْ يَمْنَعْهُ مَا رَأَى مِنْهُ، أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ، وَشَرِيبَهُ، وَخَلِيطَهُ، فَضَرَبَ اللهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ، وَنَزَلَ فِيهِمُ الْقُرْآنُ، فَقَالَ: ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسرائيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾، حَتَّى بَلَغَ: ﴿وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مُتَّكِئًا فَجَلَسَ، وَقَالَ: لاَ، حَتَّى تَأْخُذُوا عَلَى يَدَيِ الظَّالِمِ، فَتَأْطِرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا»(٢).

«مُرْسَلٌ»، لَيس فيه: «عَبد الله بن مَسعود».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه خالد، عَن العَلاء بن الـمُسيَّب، عَن عَمرِو بن مُرَّة، عَن أَبي عُبيدة، عَن أَبي مُوسى، عَن النَّبي ﷺ، قال: كان الـمَرءُ من بَني إِسرائيلَ إِذا عَمِلَ العامِلُ فيهم بالـمَعاصي نَهاه، فإِذا كان منَ الغَد جالَسَهُ ... فذكر الحَديث.

قال أَبي: لاَ أَعرِفُ هذا الحَديث من حَديث عَمرِو بن مُرَّةَ، وإِنما رَواه عَلي بن بَذِيمَة، عَن أَبي عُبيدة، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) أَخرجه البَغَوي، في «تفسيره» ٣/ ٨٤، من طريق أَبي يعلَى، به.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

وَيَرويه عَن العَلاء بن الـمُسيَّب، عَن عَبد الله بن عَمرِو بن مُرَّة، عَن سالِمٍ الأَفطَس، عَن أَبي عُبيدة، عَن النَّبي ﷺ.

والحَدِيث مرجعه إِلى أَبي عُبيدة، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (١٨٠١).

ـ وقال أَيضًا: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه إِسحاق بن مُوسى الخَطمي الأَنصاري، عَن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد الـمُحارِبي، عَن العَلاء بن الـمُسيَّب، عَن عَبد الله بن عَمرِو بن مُرَّة، عَن سالِمٍ الأَفطَس، عَن أَبي عُبيدة، عَن ابن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِن الرَّجُلَ من بَني إِسرائيلَ كان إِذا رَأَى أَخاهُ عَلى الذَّنب...، وذَكر الحَديث.

فقال أَبي: هذا الحَديثُ إِنما هو مُرسَل، يَعني عَن أَبي عُبيدة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٢٧٩٧).

ـ وقال الدَّارَقُطنِي: يَرويه عَلي بن بَذِيمَة واختُلِف عَنه.

فرَواه الأَعمش، وشَرِيك، ومُحمد بن أَبي الوَضاح، وهو أَبو سَعيد الـمُؤَدِّب، ومُوسَى بن أَعْيَن، ومِسعَر، واختُلِف عَنه؛

فأَسنَدَه عَنه ابن عُيينة ووَصلَه، وغَيرُه أَرسَلَهُ.

ورَواه الثَّوري، فأَسنَدَه عَنه أَبو بَكر الحَنَفي، وشُعيب بن صَفوان، وعَباد بن مُوسَى، وابن الـمُبارك، وعَلي بن قادِمٍ.

واختُلِف عَن مُؤَمَّل، فقيل عَنه: عَن أَبي عُبيدة، عَن مَسروق، عَن عَبد الله، ولا يَصِح ذِكر مَسروق.

وغَير هَؤلاَء من أَصحاب الثَّوري يُرسِلُهُ.

ورَواه العَلاء بن الـمُسَيَّب واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو شِهاب الحَناط، وعَبثَر بن القاسم، وجُنادة بن سَلم، عَن العَلاَء بن الـمُسَيَّب، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن سالم الأَفطَس، عَن أَبي عُبيدة، عَن عَبد الله.

ورَواه الـمُحارِبي، عَن العَلاَء بن الـمُسَيَّب، عَن عَبد الله بن عَمرو بن مُرَّة، عَن سالم الأَفطَس، عَن أَبي عُبيدة، عَن عَبد الله.

وكَذلك قال الـمَحامِلي، عَن هارون الهَمْداني، وابن أَبي داوُد، عَن الأَشَج، وعَن هارون، عَن الـمُحارِبي، وقال جَريرٌ: عَن العَلاَء بن الـمُسَيَّب، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي عُبيدة، عَن عَبد الله.

وقال البَاغَنْديُ: عَن هارون، عَن الـمُحارِبي مِثل قَول جَرير.

وقال خالِدٌ الواسِطيُّ: عَن العَلاَء بن الـمُسَيَّب، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي عُبيدة، عَن أَبي مُوسَى.

والصَّحيح عَن العَلاَء بن الـمُسَيَّب، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي عُبيدة، عَن عَبد الله.

وحَديث عَلي بن بَذِيمَة، عَن أَبي عُبيدة، عَن عَبد الله. «العِلل» (٨٨٩).

***

٨٧٧٨- عَنْ مِسْعَرٍ، قَالَ: أَخْرَجَ إِلَيَّ مَعْنُ بْنُ عَبد الرَّحْمَنِ كِتَابًا، وَحَلَفَ عَلَيْهِ أَنَّهُ خَطُّ أَبيه، فَإِذَا فِيهِ: قَالَ عَبد الله بْنُ مَسْعُودٍ:

«وَالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ، مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشَدَّ عَلَى الـمُتَنَطِّعِينَ، مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَلاَ رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ عَلَيْهِمْ بَعْدَهُ، مِنْ أَبِي بَكْرٍ، وَإِنِّي لأَظُنُّ عُمَرَ، كَانَ أَشَدَّ أَهْلِ الأَرْضِ خَوْفًا عَلَيْهِمْ، أَوْ لَهُمْ»[١].

أَخرجه الدَّارِمي (١٤٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن قُدامة. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٢٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

كلاهما (مُحَمد بن قُدامة، وأَبو بَكر) قالا: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن مِسْعَر، فذكره[٢].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٩/ ٥٠(٢٦٩٥٨) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن مِسعَر، عَن مَعْن، قال: أَخرج إِلَيَّ عَبدُ الرَّحمَن بن عَبد الله كتابًا، وحلف لي أَنه خَطُّ أَبيه بِيَده.

***

(١) اللفظ لأَبي يعلى.

(٢) مجمع الزوائد ١٠/ ٢٥١، والمقصد العلي (١٧١٣ و١٩٧٧)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٠٢)، والمطالب العالية (٣٢٦٥).

والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٣٦٧).

كتاب الجهاد

٨٧٧٩- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الْخَيْلُ ثَلاَثَةٌ: فَفَرَسٌ لِلرَّحْمَنِ، وَفَرَسٌ لِلإِنْسَانِ، وَفَرَسٌ لِلشَّيْطَانِ، فَأَمَّا فَرَسُ الرَّحْمَنِ: فَالَّذِي يُرْبَطُ فِي سَبِيلِ الله، فَعَلَفُهُ، وَرَوْثُهُ، وَبَوْلُهُ، وَذَكَرَ مَا شَاءَ الله، وَأَمَّا فَرَسُ الشَّيْطَانِ: فَالَّذِي يُقَامَرُ، أَوْ يُرَاهَنُ عَلَيْهِ، وَأَمَّا فَرَسُ الإِنْسَانِ: فَالْفَرَسُ يَرْتَبِطُهَا الإِنْسَانُ، يَلْتَمِسُ بَطْنَهَا، فَهِيَ تَسْتُرُ مِنْ فَقْرٍ».

أخرجه أحمد ١/ ٣٩٥(٣٧٥٦) قال: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبَرنا شَريك، عَن الرُّكَيْن بن الرَّبيع، عَن القاسم بن حَسَّان، فذكره[1].

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٤١٢(٣٤١٧٨) قال: حَدثنا حُسين بن علي. و«أَحمد» ١/ ٣٩٥ (٣٧٥٧) و٤/ ٦٩(١٦٧٦٢) و٥/ ٣٨١(٢٣٦١٨) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو.

كلاهما (حُسين، ومُعاوية) عَن زائِدة بن قُدامة، قال: حَدثنا الرُّكين بن الرَّبيع بن عُميلة، عن أَبي عَمرو الشَّيباني، عَن رَجُلٍ مِن الأَنصارِ، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«الْخَيْلُ ثَلاَثَةٌ: فَرَسٌ يَرْبِطُهُ الرَّجُلُ فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَثَمَنُهُ أَجْرٌ، وَرُكُوبُهُ أَجْرٌ، وَعَارِيَتُهُ أَجْرٌ، وَعَلَفُهُ أَجْرٌ، وَفَرَسٌ يُغَالِقُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ وَيُرَاهِنُ، فَثَمَنُهُ وِزْرٌ، وَعَلَفُهُ وِزْرٌ، وَفَرَسٌ لِلْبِطْنَةِ، فَعَسَى أَنْ يَكُونَ سَدَادًا مِنَ الْفَقْرِ، إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى»[2].

لم يذكر اسم الصحابي[3].

---

(١) المسند الجامع (٩٣٢٤)، وأَطراف المسند (٥٧٠٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٦٠.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ١٠/ ٢١.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٧٦٢).

(٣) المسند الجامع (١٥٦٨٧)، وأَطراف المسند (١١٢٠٣)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٦٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٣٢٣ و٤٨١٠).
والحديث؛ أَخرجه الحارث، «بغية الباحث» (٦٤٩).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنِي: يَرويه الرُّكَيْن بن الرَّبيع، واختُلِف عَنه؛

فرَواه شَريك عَنه.

واختُلِف عَن شَريك أَيضًا؛

فقال يَعقُوب بن إِبراهيم: عَن شَريك، عَن الرُّكَيْن بن الرَّبيع، عَن أَبيه، وعَن القاسم بن حَسان، عَن عَمِّه عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلة، عَن ابن مَسعود.

وخالَفه حَجاجُ الأَعوَر، فرَواه عَن شَريك، عَن الرُّكَين، عَن القاسم بن حَسان، عَن عَبد الله بن مَسعود.

ورَواه زَائِدة، عَن الرُّكَين، عَن أَبي عَمرو الشَّيباني، عَن رَجُل من الأَنصار، عَن النَّبي ﷺ.

ويُشبِه أَن يَكُون القَول قَول زَائِدة لأَنه من الأَثبات. «العِلل» (٨٣١).

***

٨٧٨٠- عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ فِي الْخَيْلِ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، اشْتَرُوا عَلَى الله، وَاسْتَقْرِضُوا عَلَى الله، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ نَشْتَرِي عَلَى الله، وَنَسْتَقْرِضُ عَلَى الله؟ قَالَ: قُولُوا: أَقْرِضْنَا إِلَى مَقَاسِمِنَا، وَبِعْنَا إِلَى أَنْ يَفْتَحَ اللهُ لَنَا، لاَ تَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا دَامَ جِهَادُكُمْ خَضِرًا، وَسَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَشُكُّونَ فِي الْجِهَادِ، فَجَاهِدُوا فِي زَمَانِهِمْ، ثُمَّ اغْزُوا، فَإِنَّ الْغَزْوَ يَوْمَئِذٍ أَخْضَرُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٣٩٦) قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد، قال: حَدثنا بَقِيَّة بن الوَليد، عَن علي بن علي، قال: حَدَّثني يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن عُبَيد الله بن عَبد الله، فذكره[1].

***

---

(١) المقصد العلي (٩٠٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٨٠، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٣٣٦)، والمطالب العالية (١٩٤٦ و١٩٨٧).

٨٧٨١- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيُؤَيِّدَنَّ اللهُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٤٥١٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهَير، بِتُسْتَرَ، قال: حَدثنا حُمَيد بن الرَّبِيع، قال: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَري، عَن سُفيان، عَن عاصم، عَن زِرٍّ، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٣/ ٨٩، في ترجمة حُميد بن الرَّبيع، وقال: وهذا الحَدِيث بهذا الإِسناد عَن الثَّوْري، غير محَفوظ، لَيس يرويه غير حُمَيد.

ـ وقال الدَّارقُطنيُّ: يَرويه عاصِم واختُلِف عَنه؛

فرَواه حُميد بن الرَّبيع الخَزاز، عَن أَبي داوُد الحَفَري، عَن الثَّوري، عَن عاصِم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك قال إِبراهيم بن هَراسَة، عَن الثَّوْري.

وكَذلك قال ابن أَبي الحَناجِر، عَن مُعاوية بن عَمرو، عَن زَائِدة، عَن عاصِم.

وخالَفه أَسوَد بن عامر شَاذَان، فرَواه عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عاصِم، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله، قَولَهُ.

والـمَحفُوظ عَن عاصِم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله قَوله غَير مَرفُوع. «العِلل» (٧٠٥).

***

• حَدِيثُ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) إِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٤٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٨٩١٣ و٩٠٩٤) من طريق أَبي نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عاصم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله، قال: إِن اللهَ ليؤيد الدينَ بالرجلِ الفاجرِ، ولم يَرفَعْهُ.

«لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُعْرَفُ بِهِ، يُقَالُ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلاَنٍ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٨٧٨٢- عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ، عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾، فَقَالَ: أَمَا إِنَّا قَدْ سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ:

«أَرْوَاحُهُمْ طَيْرٌ خُضْرٌ، تَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ، فِي أَيِّهَا شَاءَتْ، ثُمَّ تَأْوِي إِلَى قَنَادِيلَ مُعَلَّقَةٍ بِالْعَرْشِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ، إِذِ اطَّلَعَ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ، فَقَالَ: سَلُونِي مَا شِئْتُمْ، فَقَالُوا: يَا رَبَّنَا، وَمَاذَا نَسْأَلُكَ؟ وَنَحْنُ نَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ فِي أَيِّهَا شِئْنَا، قَالَ: فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ، إِذِ اطَّلَعَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمُ اطِّلاَعَةً، فَقَالَ: سَلُونِي مَا شِئْتُمْ، فَقَالُوا: يَا رَبَّنَا، وَمَاذَا نَسْأَلُكَ؟ وَنَحْنُ نَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ فِي أَيِّهَا شِئْنَا، قَالَ: فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ، إِذِ اطَّلَعَ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ اطِّلاَعَةً، فَقَالَ: سَلُونِي مَا شِئْتُمْ، فَقَالُوا: يَا رَبَّنَا، وَمَاذَا نَسْأَلُكَ؟ وَنَحْنُ نَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ فِي أَيِّهَا شِئْنَا، قَالَ: فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَن يُتْرَكُوا، قَالُوا: نَسْأَلُكَ أَنْ تَرُدَّ أَرْوَاحَنَا فِي أَجْسَادِنَا إِلَى الدُّنْيَا، حَتَّى نُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُمْ لاَ يَسْأَلُونَ إِلاَّ هَذَا، تَرَكَهُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: سَأَلْنَا عَبدَ اللهِ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ قَالَ: أَمَا إِنَّا قَدْ سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: أَرْوَاحُهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضْرٍ، لَهَا قَنَادِيلُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ، تَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ، ثُمَّ تَأْوِي إِلَى تِلْكَ الْقَنَادِيلِ، فَاطَّلَعَ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمُ اطِّلاَعَةً، فَقَالَ: هَلْ تَشْتَهُونَ شَيْئًا؟ قَالُوا: أَيَّ شَيْءٍ نَشْتَهِي؟ وَنَحْنُ نَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْنَا، فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِمْ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَنْ يُتْرَكُوا مِنْ أَنْ يُسْأَلُوا، قَالُوا: يَا رَبِّ، نُرِيدُ أَنْ تَرُدَّ أَرْوَاحَنَا فِي أَجْسَادِنَا، حَتَّى نُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَى، فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَيْسَ لَهُمْ حَاجَةٌ تُرِكُوا(٢).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ الله أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾؟ فَقَالَ: أَمَا إِنَّا قَدْ سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ، فَأُخْبِرْنَا أَنَّ أَرْوَاحَهُمْ فِي طَيْرٍ خُضْرٍ، تَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ، وَتَأْوِي إِلَى قَنَادِيلَ مُعَلَّقَةٍ بِالْعَرْشِ، فَاطَّلَعَ إِلَيْهِمْ رَبُّكَ اطِّلاَعَةً، فَقَالَ: هَلْ تَسْتَزِيدُونَ شَيْئاً فَأَزِيدُكُمْ؟ قَالُوا: رَبَّنَا، وَمَا نَسْتَزِيدُ؟ وَنَحْنُ فِي الْجَنَّةِ نَسْرَحُ حَيْثُ شِئْنَا، ثُمَّ اطَّلَعَ عَلَيْهِم الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: هَلْ تَسْتَزِيدُونَ شَيْئًا فَأَزِيدُكُمْ؟ فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لاَ يُتْرَكُونَ، قَالُوا: تُعِيدُ أَرْوَاحَنَا فِي أَجْسَادِنَا، حَتَّى نَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا، فَنُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَى»(1).

- في رواية الحُمَيدي: «عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: أَمَا إِنَّا قَدْ سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ، يَعني أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ، فَقِيلَ: جُعِلَتْ فِي أَجْوَافِ طَيْرٍ... مِثْلَهُ».

أَخرجه الحُمَيدي (١٢٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٥/ ٣٠٨ (١٩٧٣١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«مُسلم» ٦/ ٣٨(٤٩١٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، كلاهما عَن أَبي مُعاوية (ح) قال: وحَدَّثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، وعِيسَى بن يُونُس (ح) قال: وحَدَّثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، واللفظ له، قال: حَدثنا أَسباط، وأَبو مُعاوية. و«ابن ماجَة» (٢٨٠١) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«التِّرمِذي» (٣٠١١) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمَر، قال: حَدثنا سُفيان.

خمستهم (سُفيان بن عُيينة، وأَبو مُعاوية الضَّرير، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وعِيسَى، وأَسباط بن مُحَمد) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن عَبد الله بن مُرَّة، عَن مَسرُوق، فذكره(2).

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

---

(١) اللفظ للتِّرمذيِّ.

(٢) المسند الجامع (٩٣٢٠)، وتحفة الأشراف (٩٥٧٠).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٢٨٩)، وأَبو عَوانَة (٧٣٧٠ و٧٣٧١)، والطبراني (٩٠٢٣ و٩٠٢٤)، والبَيهَقِي ٩/ ١٦٣، والبَغَوي (٢٦٢٩).

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٥٥٤) عَن الثَّوري. و«الدَّارمي» (٢٥٦٦) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عامر، عَن شُعبة.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجَّاج) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن عَبد الله بن مُرَّة، عَن مَسرُوقٍ، قال: سَأَلنا عَبدَ الله عَن هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَلاَ تَحسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ﴾ إِلى: ﴿يُرزَقُونَ﴾ قال: أَرواحُ الشُّهَداءِ عِندَ الله كَطَيرٍ، لَها قَنادِيلُ مُعَلَّقَةٌ بِالعَرشِ، تَسرَحُ فِي الجَنَّةِ حَيثُ شاءَت، قال: فاطَّلَعَ إِلَيهِم رَبُّكَ اطِّلاَعَةً، فَقال: هَل تَشتَهُونَ مِن شَيءٍ فَأَزِيدُكُمُوهُ؟ فَقالُوا: رَبَّنا أَلَسنا نَسرَحُ فِي الجَنَّةِ فِي أَيِّها شِئنا؟ ثُمَّ اطَّلَعَ عَلَيهِمُ الثَّالِثَةَ، فَقال: هَل تَشتَهُونَ مِن شَيءٍ فَأَزِيدُكُمُوهُ؟ قالُوا: تُعِيدُ أَرواحَنا فِي أَجسادِنا، فَنُقاتِلُ فِي سَبِيلِكَ، فَنُقتَلَ مَرَّةً أُخرَى، قال: فَسَكَتَ عَنهُم[١].

(*) وفي رواية: «عَن مَسرُوقٍ، قال: سَأَلنا عَبدَ الله عَن أَرواحِ الشُّهَداءِ، وَلَولاَ عَبد الله لَم يُحَدِّثنا أَحَدٌ، قال: أَرواحُ الشُّهَداءِ عِندَ الله، يَومَ القِيامَةِ، فِي حَواصِلِ طَيرٍ خُضرٍ، لَها قَنادِيلُ مُعَلَّقَةٌ بِالعَرشِ، تَسرَحُ فِي أَيِ الجَنَّةِ شاؤوا، ثُمَّ تَرجِعُ إِلى قَنادِيلِها، فَيُشرِفُ عَلَيهِم رَبُّهُم فَيَقُولُ: أَلَكُم حاجَةٌ؟ تُرِيدُونَ شَيئًا؟ فَيَقُولُونَ: لاَ، إِلاَّ أَن نَرجِعَ إِلى الدُّنيا، فَنُقتَلَ مَرَّةً أُخرَى. «مَوقُوفٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزَّاق (٩٥٥٥). والحُمَيدِي (١٢١). والتِّرمِذي (٣٠١١م) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمَر.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزَّاق، والحُمَيدِي، ومُحَمد بن يَحيَى بن أَبي عُمَر) عَن سُفيان بن عُيَينة، قال: حَدثنا عَطاء بن السَّائِب، عَن أَبي عُبَيدَةَ، عَن عَبد الله؛ أَنَّهُ قال فِي الثَّالِثَةِ، حِينَ قال: هَل تَشتَهُونَ مِن شَيءٍ فَأَزِيدُكُمُوهُ؟ قالُوا: تُقرِئُ نَبِيَّنا السَّلاَمَ، وَتُبَلِّغُهُ أَن قَد رَضِينا، وَرُضِيَ عَنَّا[٢].

ـ في رواية الحُمَيدي: «عَن أَبي عُبَيدَةَ، عَن عَبد الله... مِثلَهُ، وَزادَ: وَتُقرِئُ نَبِيَّنا مِنَّا السَّلاَمَ، وَتُخبِرُ قَومَنا أَن قَد رَضِينا، وَرُضِيَ عَنَّا».

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٢) المسند الجامع (٩٣٢١)، وتحفة الأشراف (٩٦١٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٩٠٢٥).

- وفي رواية التِّرمِذي: «عَن أَبي عُبَيدَةَ، عَنِ ابن مَسعودٍ... مِثلَهُ، وَزادَ فِيهِ: وَتُقرِئُ نَبِيَّنا السَّلاَمَ، وَتُخبِرُهُ أَن قَد رَضِينا، وَرُضِيَ عَنَّا».

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

- **فوائد:**

- قال الدَّارقطني: يَرويه الأَعمش، عَن عَبد الله بن مُرَّة، عَن مَسروق.

حَدَّث به عَنه عَلي بن مُسهِر، وأَبو مُعاوية، وجَرِيرٌ، والثَّوري، وأَسباط بن مُحمد، وعَبد الواحد بن زياد، وابن نُمَير، وابن عُيينة.

ورَواه مُحمد بن إِسحاق، عَن الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق، عَن عَبد الله، والصَّواب حديث عَبد الله بن مُرَّة. «العِلل» (٨٦٤).

* * *

٨٧٨٣- عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«إِيَّاكُمْ أَنْ تَقُولُوا: مَاتَ فُلاَنٌ شَهِيدًا، أَوْ قُتِلَ فُلاَنٌ شَهِيدًا، فَإِنَّ الرَّجُلَ يُقَاتِلُ لِيَغْنَمَ، وَيُقَاتِلُ لِيُذْكَرَ، وَيُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانُهُ، فَإِنْ كُنْتُمْ شَاهِدِينَ لاَ مَحَالَةَ، فَاشْهَدُوا لِلرَّهْطِ الَّذِينَ بَعَثَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ، فِي سَرِيَّةٍ، فَقُتِلُوا، فَقَالُوا: اللَّهُمَّ بَلِّغْ نَبِيَّنَا ﷺ عَنَّا، أَنَّا قَدْ لَقِينَاكَ، فَرَضِينَا عَنْكَ، وَرَضِيتَ عَنَّا»[1].

(*) وفي رواية: «إِيَّاكُمْ وَهَذِهِ الشَّهَادَاتِ، أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ: قُتِلَ فُلاَنٌ شَهِيدًا، وَإِنَّ الرَّجُلَ يُقَاتِلُ حَمِيَّةً، وَيُقَاتِلُ وَهُوَ جَرِيءُ الصَّدْرِ، وَلاَ يَدْرِي عَلاَمَ يُقَاتِلُ، وَيُقَاتِلُ عَلَى الدُّنْيَا، وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ؛ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَعَثَ قَوْمًا سَرِيَّةً، فَلَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ يَسِيرًا، حَتَّى قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ إِخْوَانَكُمْ لَقُوا الْعَدُوَّ، فَاقْتَطَعُوهُمْ، فَلَمْ يَتَفَلَّتْ مِنْهُمْ رَجُلٌ، وَإِنَّهُمْ لَقُوا رَبَّهُمْ، فَقَالُوا: رَبَّنَا أَبْلِغْ قَوْمَنَا، أَنَّا قَدْ رَضِينَا، وَرُضِيَ عَنَّا، وَإِنِّي رَسُولُهُمْ إِلَيْكُمْ، أَنْ قَدْ رَضُوا، وَرُضِيَ عَنْهُمْ، فَعَلَى مِثْلِ هَؤُلاَءِ فَاشْهَدُوا».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ١/ ٤١٦(٣٩٥٢) قال حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا حَماد. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٧٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

كلاهما (حَماد بن سَلَمة، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد) عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن أَبي عُبَيدَة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: عَطاء بن السَّائب، مَن سَمِع منه قديماً كان صحيحًا، ومَن سَمِع منه حديثاً لم يكن بشيءٍ، سَمِع منه قديماً شُعبَة، وسُفيان، وسَمِع منه حديثاً جَرير، وخالد بن عَبد الله، وإِسماعيل، يَعنِي ابن عُلَيَّة، وعَلي بن عاصم. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٣٣٣.

ـ وقال السلمي: قال الدَّارَقُطنيّ: دخل عَطاء بن السَّائب البَصرة وجلس، فسماع أَيوب وحَماد بن سَلَمة في الرحله الأولى صَحِيح، والرحلة الثانية فيه اختلاط. «سؤالاته» (٤٤٣).

***

٨٧٨٤- عَنْ إِبراهيمَ بْنِ عُبَيدِ بْنِ رِفَاعَةَ، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ مَسْعُودٍ، حَدَّثَهُ[2]، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛

«أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَهُ الشُّهَدَاءُ، فَقَالَ: إِنَّ أَكْثَرَ شُهَدَاءِ أُمَّتِي أَصْحَابُ الْفُرُشِ، وَرُبَّ قَتِيلٍ بَيْنَ الصَّفَّيْنِ، اللهُ أَعْلَمُ بِنِيَّتِهِ».

---

(١) المسند الجامع (٩٣٢٢)، وأَطراف المسند (٥٧٨١)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٣٠، والمقصد العلي (٩١٣)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٤١١).

والحَدِيث، أَخرجه الطَّيالِسي (٣٣٩)، والطبراني (١٠٢٩٤)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٣/ ٣٤٤.

(٢) في «فتح الباري» ١٠/ ١٩٤: «أَنه حَدَّثه»، قال ابن حَجَر: والضمير في: «أَنه» لابن مَسعود فإِن أَحمَدَ أَخرجه في مسند ابن مَسعود.

قلنا: والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي شَيبة، في «مُسنده» (٤٠٣) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحَمد، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، عَن خالد بن يَزيد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن إِبراهيم بن عُبَيد بن رِفاعة، عَن أَبي مُحَمد، وكان مِن أَصحابِ ابن مَسعود، عَن ابن مَسعود، عَن رسُولِ الله ﷺ.

أخرجه أحمد ١/ ٣٩٧(٣٧٧١) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسَى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن خالد بن يَزيد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن إِبراهيم بن عُبَيد بن رِفاعة، فذكره(١).

* * *

٨٧٨٥- عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، قَالَ: خَرَجَ رَجُلٌ يُطْرِقُ فَرَسًا لَهُ، فَمَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي حَنِيفَةَ، فَصَلَّى فِيهِ، فَقَرَأَ لَهُمْ إِمَامُهُمْ بِكَلاَمِ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ، فَأَتَى ابْنَ مَسْعُودٍ فَأَخْبَرَهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ فَجَاءَ بِهِمْ، فَاسْتَتَابَهُمْ فَتَابُوا، إِلاَّ عَبدَ الله ابْنَ النَّوَّاحَةِ، فَإِنَّهُ قَالَ لَهُ: يَا عَبدَ الله، لَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لَوْلاَ أَنَّكَ رَسُولٌ لَضَرَبْتُ عُنُقَكَ».

فَأَمَّا الْيَوْمَ فَلَسْتَ بِرَسُولٍ، يَا خَرَشَةُ، قُمْ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ، فَقَامَ فَضَرَبَ عُنُقَهُ(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، قَالَ: قَالَ عَبد الله لِابْنِ النَّوَّاحَةِ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لَوْلاَ أَنَّكَ رَسولٌ لَقَتَلْتُكَ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَلَسْتَ بِرَسُولٍ، يَا خَرَشَةُ، قُمْ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ، قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ فَضَرَبَ عُنُقَهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ؛ أَنَّهُ أَتَى عَبدَ الله، فَقَالَ: مَا بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ حِنَةٌ، وَإِنِّي مَرَرْتُ بِمَسْجِدٍ لِبَنِي حَنِيفَةَ، فَإِذَا هُمْ يُؤْمِنُونَ بِمُسَيْلِمَةَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ عَبد الله، فَجِيءَ بِهِمْ، فَاسْتَتَابَهُمْ غَيْرَ ابْنِ النَّوَّاحَةِ، قَالَ لَهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لَوْلاَ أَنَّكَ رَسُولٌ لَضَرَبْتُ عُنُقَكَ، فَأَنْتَ الْيَوْمَ لَسْتَ بِرَسُولٍ، فَأَمَرَ قَرَظَةَ بْنَ كَعْبٍ، فَضَرَبَ عُنُقَهُ فِي السُّوقِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى ابْنِ النَّوَّاحَةِ قَتِيلاً بِالسُّوقِ»(٤).

---

(١) أطراف المسند (٥٧٩١)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٢٩٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٠٢.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٢٦٨(٣٣٤١١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«أَحمد» ١/ ٣٨٤(٣٦٤٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«أَبو داوُد» (٢٧٦٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٦٢٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٢١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن خازم، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٤٨٧٩) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحِي، قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير العَبدِي، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري.

كلاهما (سُلَيمان الأَعمَش، وسُفيان الثَّوري) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن حارِثة بن مُضَرِّب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الكلام لا نَعلَم رَواهُ عَن النَّبي ﷺ، أَحَدٌ أَعلَى مِن عَبد الله، وإِن كان يُروَى عَن عَبد الله من غير هذا الوجه، ولا نَعلَم رَوى هذا الحَدِيث عَن الأَعمش، عَن أَبي إِسحاق، عَن حارِثة، عَن عَبد الله مَرفوعا، إِلا أَبو مُعاوية. «مسنده» (١٧٨٧).

ـ وقال أَيضًا: لا نَعلَم رَوَى حَدِيث الأَعمش، عَن أَبي إِسحاق، فأَسنده إِلا أَبو مُعاوية، ولا نَعلَم أَحَدًا أَسند حَدِيث الثَّوري، إِلا مُحمد بن كَثير. «مسنده» (١٧٨٨).

* * *

٨٧٨٦- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيْقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ، حَيْثُ قَتَلَ ابْنَ النَّوَّاحَةِ:

«إِنَّ هَذَا، وَابْنَ أُثَالٍ، كَانَا أَتَيَا النَّبِيَّ ﷺ، رَسُولَيْنِ لِمُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ الله ﷺ: أَتَشْهَدَانِ أَنِّي رَسُولُ الله؟ قَالاَ: نَشْهَدُ أَنَّ مُسَيْلِمَةَ رَسُولُ الله، فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ قَاتِلاً رَسُولاً، لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَكُمَا».

---

(١) المسند الجامع (٩٣٤٤)، وتحفة الأشراف (٩١٩٦)، وأَطراف المسند (٥٤٦٥)، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٤٣٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٧٨٧ و١٧٨٨)، والطَبَراني (٨٩٥٧-٨٩٥٩)، والبَيهَقي ٦/ ٧٧ و٨/ ٢٠٦ و٩/ ٢١١.

قَالَ: فَجَرَتْ سُنَّةٌ أَنْ لاَ يُقْتَلَ الرَّسُولُ، فَأَمَّا ابْنُ أُثَالٍ فَكَفَانَاهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَأَمَّا هَذَا فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ فِيهِ، حَتَّى أَمْكَنَ اللهُ مِنْهُ الآنَ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛ أَنَّ مُسَيْلِمَةَ بَعَثَ رَجُلَيْنِ، أَحَدُهُمَا ابْنُ أُثَالِ بْنِ حُجْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَتَشْهَدَانِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله؟ قَالاَ: نَشْهَدُ أَنَّ مُسَيْلِمَةَ رَسُولُ الله، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: آمَنْتُ بِالله وَرُسُلِهِ، لَوْ كُنْتُ قَاتِلاً وَفْدًا قَتَلْتُكُمَا».

فَبَيْنَمَا ابْنُ مَسْعُودٍ بِالْكُوفَةِ، إِذْ رُفِعَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ الَّذِي مَعَ ابْنِ أُثَالٍ، وَهُوَ قَرِيبٌ لَهُ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ: وَهَلْ تَدْرُونَ لِمَ قَتَلْتُ هَذَا؟ قَالُوا: لاَ نَدْرِي، فَقَالَ:

«إِنَّ مُسَيْلِمَةَ بَعَثَ هَذَا مَعَ ابْنِ أُثَالِ بْنِ حُجْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَتَشْهَدَانِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله؟ قَالاَ: نَشْهَدُ أَنَّ مُسَيْلِمَةَ رَسُولُ الله، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: آمَنْتُ بِالله وَرُسُلِهِ، لَوْ كُنْتُ قَاتِلاً وَفْدًا قَتَلْتُكُمَا».

قَالَ: فَلِذَلِكَ قَتَلْتُهُ.

قَالَ أَبُو وَائِلٍ: وَكَانَ الرَّجُلُ يَوْمَئِذٍ كَافِرًا(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَوْلاَ أَنَّكَ رَسُولٌ، يَعني رَسُولاً لِمُسَيْلِمَةَ، لَقَتَلْتُكَ»(٣).

أخرجه أحمد ١/ ٣٩٠(٣٧٠٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي. وفي ١/ ٣٩٦ (٣٧٦١) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا الـمَسعودي. وفي ١/ ٤٠٦ (٣٨٥٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٦٢٣) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٩٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج، قال: حَدثنا سَلاَّم أَبو الـمُنذِر. وفي (٥٢٤٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٧٠٨).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٠٩٧).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٨٦٢٣).

عَن سُفيان. وفي (٥٢٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا ابن مَهدي، عَن سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٤٨٧٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمِي، قال: حَدثنا ابن مَهدي، عَن سُفيان.

ثلاثتهم (الـمَسعودي، وسُفيان الثَّوري، وسَلاَّم أَبو الـمُنذِر) عَن عاصم بن أَبي النَّجُود، عَن أَبي وائل، فذكره[(١)].

• أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٤(٣٨٣٧) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد الهَاشِمي. و«الدَّارمي» (٢٦٦٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سَعيد.

كلاهما (سُليمان، وعَبد الله) عَن أَبي بكر بن عَيَّاش، قال: حَدثنا عاصم، عَن أَبي وائل، عَن ابن مُعَيز السَّعدي، قال: خرجتُ أَسْقي فَرسًا لي في السَّحَر، فَمرَرتُ بِمسجِد بَني حَنيفة، وهم يقولون: إِن مُسَيلِمَة رَسُولُ الله، فأَتيتُ عَبدَ الله فأَخبرتُه، فبعَثَ الشُّرطة، فَجاؤُوا بهم، فاستَتَابهم، فتابوا، فَخَلَّى سَبيلَهُم، وضربَ عُنقَ عَبدِ الله بن النَّوَّاحَة، فقالوا: آخَذْتَ قَومًا في أَمرٍ وَاحِد، فَقتلتَ بعضَهُم، وتَركتَ بعضَهُم؟ قال:

«إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَقَدِمَ عَلَيْهِ هَذَا، وَابْنُ أُثَالِ بْنِ حُجْرٍ، فَقَالَ: أَتَشْهَدَانِ أَنِّي رَسُولُ الله؟ فَقَالاَ: نَشْهَدُ أَنَّ مُسَيْلِمَةَ رَسُولُ الله، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: آمَنْتُ بِالله وَرُسُلِهِ، لَوْ كُنْتُ قَاتِلاً وَفْدًا لَقَتَلْتُكُمَا».

قَالَ: فَلِذَلِكَ قَتَلْتُهُ[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ مُعَيْزٍ السَّعْدِيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ أُسْقِدُ فَرَسًا لِي مِنَ السَّحَرِ[(٣)]، فَمَرَرْتُ عَلَى مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ بَنِي حَنِيفَةَ، فَسَمِعْتُهُمْ يَشْهَدُونَ

---

(١) المسند الجامع (٩٣٤٣)، وتحفة الأشراف (٩٢٨٠)، وأَطراف المسند (٥٥٤٩)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣١٤، والمقصد العلي (٩٢٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٣٩٤).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤٨)، والبَزَّار (١٧٣٣)، وابن الجارود (١٠٤٦)، والبَيهَقِي ٩/ ٢١١.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) قال الخطابي: قَوْلُه: أُسقِّد فرسًا، أي أُضمّره، والسَّقْدد الفرس الـمُضَمَّر، يُقال: سَقَّده، وسَلقَده، أَي ضَمَّره. «غريب الحديث» ٢/ ٢٦٤. وقال ابن الأَثير: في حديث ابن السَّعدي: خرجت سَحَرًا أُسَقِّد فَرَسًا لي، أَي أُضَمِّره، يُقال: أَسقَد فَرَسَه، وسَقَّده، ويُروى بالفاء (أَسفد)، والراء (أُسفر). «النهاية في غريب الحديث» ٢/ ٣٧٧.

أَنَّ مُسَيْلِمَةَ رَسُولُ الله، فَرَجَعْتُ إِلَى عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ فَأَخْبَرْتُهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمُ الشُّرَطَ، فَأَخَذُوهُمْ، فَجِيءَ بِهِمْ إِلَيْهِ، فَتَابَ الْقَوْمُ وَرَجَعُوا عَنْ قَوْلِهِمْ، فَخَلَّى سَبِيلَهُمْ، وَقَدَّمَ رَجُلاً مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ: عَبد الله بْنُ نَوَّاحَةَ، فَضَرَبَ عُنُقَهُ، فَقَالُوا لَهُ: تَرَكْتَ الْقَوْمَ وَقَتَلْتَ هَذَا؟ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ جَالِسًا، إِذْ دَخَلَ هَذَا وَرَجُلٌ، وَافِدَيْنِ مِنْ عِنْدِ مُسَيْلِمَةَ، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ الله ﷺ: أَتَشْهَدَانِ أَنِّي رَسُولُ الله؟ فَقَالاَ لَهُ: تَشْهَدُ أَنْتَ أَنَّ مُسَيْلِمَةَ رَسُولُ الله، فَقَالَ: آمَنْتُ بِالله وَرُسُلِهِ، لَوْ كُنْتُ قَاتِلاً وَافِدًا لَقَتَلْتُكُمَا».

فَلِذَلِكَ قَتَلْتُهُ، وَأَمَرَ بِمَسْجِدِهِمْ فَهُدِمَ.

زاد فيه: «عَن ابن مُعَيز»[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه سُفيان، عَن عاصِم، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال لِرسول مُسيلمة: لولا أَن الرُّسُل لاَ تُقتلُ لقتلتُك.

ورواه أَبو بَكر بن عَياش، عَن عاصِم، عَن أَبي وائِل، عَن ابن مُعَيْن السَّعدي، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: الثَّوري أَحفظُ من أَبي بكر، وأَرى أَن عاصِمًا حكى عَن أَبي وائِلٍ أَن رجُلاً، يُقال له: أَبو مُعَيْن مر بمسجِد بني حنيفة، فجعل أَبو بَكر: عَن ابن مُعَين، والثَّوري أَفهمُ. «علل الحَدِيث» (٩١٠).

ـ وقال الدَّارَقُطنِي: يروِيه عاصِم بن أَبي النَّجُود واختُلِف عنهُ؛

فرواه الثَّوري، والمسعُودِي، وسلاَّمٌ أَبو الـمُنذِر، عَن عاصِم، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله.

---

(١) المسند الجامع (٩٣٤٢)، وأَطراف المسند (٥٧٩٣)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣١٤، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٤٣٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي شَيبَة، في «مُسنده» (١٧٦).

وخالفهُم أَبو بَكر بن عيَّاش، فرواه عَن عاصِم، عَن أَبي وائِل، عَن أَبي مُعَيز، السَّعدِي، عَن ابن مسعُود، زاد عليهِم في إِسناده رجُلاً، هو ابن مُعَيز، أو أبي، ولا يُعرف هذا إلا في هذا الحدِيثِ.

حَدثنا العَباس بن العَباس بن الـمُغيرة الجَوْهَري، حَدثنا إِبراهيم بن هانئ النَّيسابُوري، حَدثنا أَبو عاصِم، عَن سُفيان، عَن عاصِم، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله، قال: سَمعتُ النَّبي ﷺ، يَقول لِابن النَّواح: لَولا أَنك رَسولٌ لَقَتلتُك أَو لَضَربت عُنُقَكَ.

وقال وحَدَّث بهذا الخَبَرِ: هَيثَمٌ الدُّوري، عَن شَيخ له، عَن أَبي عاصِم، عَن الثَّوري، عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، وذَلك وهمٌ، والصَّواب: عَن الثَّوري، عَن عاصِم. «العِلل» (٧٣٤).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد به أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن عاصم، عَن أَبي وَائِل، عَن ابن مُعَيز السَّعدي، عَن ابن مَسعود. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٠٣٨).

ـ أَما أَبو مُعَيز؛ فاختُلف في ضبطه؛

فقيده الدَّارقُطني بالزاي. «الـمُؤْتَلِف والـمُختَلِف» ٤/ ٢٠١٦.

وقال ابن ماكولا: وأَما مُعَيْز، بِضَم الميم، وفتح العين، وسكون الياء الـمُعجَمة، باثنتين من تحتها، وبالزاي، فهو عَبد الله بن مُعَيز السعدي. «الإِكمال» ٧/ ٢٦٧.

وقال ابن ناصر الدين: قال، يَعنِي الذهبي: عَبد الله بن مُعَيْز السعدي، عَن ابن مَسعود، وعنه أَبو وائل.

قال ابن ناصر الدين: قلتُ: ذكرَه الـمُصَنِّف، يَعنِي الذهبي، في كتابه «التجريد»، في ذكر الأبناء، ولم يُسَمِّه، وذكر اسم والده بكسر الميم، وسكون العين المهملة، وفتح المثناة، تليها راء، فقال: ابن مِعْيَر، له إِدراكٌ، رَوَى عنه أَبو وائل.

فخالف الـمُصَنِّف ما قيده هنا، والمعروف غير هذين القولين، وهو ابن مُعَيْن، بضم الميم، وفتح العين، وسكون المثناة تحت، تليها نون.

وكذا ذكره ابن مَنده في «المعرفة»، فقال: ابن مُعَيْن، أدرك النَّبيَّ ﷺ، ولم يَره، رَوَى عنه أَبو وائل، يروي عَن عَبد الله، انتهى.

وكذا ذكره بالنون أبو الغنائم النَّرسِي، فروى في كتابه «حَدِيث مختلفي الأَسماء» من طريق عَبد الله بن زيدان، قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو بَكر، عَن عاصم، عَن أَبي وَائِل، عَن ابن مُعَيْن السعدي، فذكر قصة فيها روايته عَن عَبد الله بن مَسعود، نقلته مجودًا، من خط الحافظ عَبد الغني المقدسي، من كتاب النَّرسِي. «توضيح المشتبه» ٨/ ١٩٧.

***

٨٧٨٧- عَنْ قَيسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: إِنِّي مَرَرْتُ بِمَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ بَنِي حَنِيفَةَ، فَسَمِعْتُهُمْ يَقْرَؤُونَ شَيْئًا لَمْ يُنْزِلْهُ اللهُ: الطَّاحِنَاتُ طَحْنًا، الْعَاجِنَاتُ عَجْنًا، الْخَابِزَاتُ خَبْزًا، اللاَّقِمَاتُ لَقْمًا، قَالَ: فَقَدَّمَ ابْنُ مَسْعُودٍ ابْنَ النَّوَّاحَةِ، إِمَامَهُمْ، فَقَتَلَهُ، وَاسْتَكْثَرَ الْبَقِيَّةَ، فَقَالَ: لاَ أَجْزُرُهُمُ الْيَوْمَ الشَّيْطَانَ، سَيِّرُوهُمْ إِلَى الشَّامِ، حَتَّى يَرْزُقَهُمُ اللهُ تَوْبَةً، أَوْ يُفْنِيَهُمُ الطَّاعُونُ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي إِسماعيلُ، عَنْ قَيسٍ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ:

«إِنَّ هَذَا، لاِبْنِ النَّوَّاحَةِ، أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَبَعَثَهُ إِلَيْهِ مُسَيْلِمَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْ كُنْتُ قَاتِلاً رَسُولاً لَقَتَلْتُهُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٧٠٨) عَن ابن عُيَينة، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٢٦٩(٣٣٤١٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيسٍ، قال: جاءَ رَجُلٌ إِلَى ابن مَسعود، فقال: إِنِّي مَرَرتُ بِمَسجِد بَني حَنِيفَة، فسَمِعتُ إِمامَهُم يَقرأُ بِقِراءَةٍ، ما أَنزَلَها الله على مُحَمدٍ ﷺ، فسَمِعتُه يَقولُ: الطَّاحِناتُ طَحنًا، فالعاجِناتُ عَجنًا، فالخابِزاتُ خَبزًا، فالثَّارِداتُ ثَردًا، فاللاَّقِماتُ لَقمًا، قال: فأَرسَلَ عَبد الله فأُتِيَ بِهِم، سَبعِينَ ومِئَةَ رَجُلٍ، على دِينِ مُسَيلِمَةَ، إِمامُهُم عَبد الله

(١) مجمع الزوائد ٦/ ٢٦١.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٨٩٥٦).

ابنُ النَّوَّاحَة، فأَمَر به فقُتِلَ، ثُم نَظَرَ إِلى بَقِيتِهِم، فقال: ما نَحنُ بِمُجزِرِي[1] الشَّيطانَ هَؤُلاَءِ، سائِرَ القَومِ، رَحِّلُوهُم إِلى الشَّامِ، لَعَلَّ الله أَن يُفنِيَهُم بالطَّاعُون.

لم يذكر القسم المرفوع منه[2].

* * *

٨٧٨٨- عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ مُسَيْلِمَةَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ الله؟ فَقَالَ لَهُ شَيْئًا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْلاَ أَنِّي لاَ أَقْتُلُ الرُّسُلَ، أَوْ لَوْ قَتَلْتُ أَحَدًا مِنَ الرُّسُلِ، لَقَتَلْتُكَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٦(٣٨٥١) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: أَخبَرنا شَريك، عَن أَبي إِسحاق، عَن صِلَة، فذكره[3].

* * *

٨٧٨٩- عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، قَالَ: أَرَادَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيسٍ أَنْ يَسْتَعْمِلَ مَسْرُوقًا، فَقَالَ لَهُ عُمَارَةُ بْنُ عُقْبَةَ: أَتَسْتَعْمِلُ رَجُلاً مِنْ بَقَايَا قَتَلَةِ عُثْمانَ؟ فَقَالَ لَهُ مَسْرُوقٌ: حَدَّثَنَا عَبد الله بْنُ مَسْعُودٍ، وَكَانَ فِي أَنْفُسِنَا مَوْثُوقَ الْحَدِيثِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَـمَّا أَرَادَ قَتْلَ أَبِيكَ، قَالَ: مَنْ لِلصِّبْيَةِ؟ قَالَ: النَّارُ».

فَقَدْ رَضِيتُ لَكَ مَا رَضِيَ لَكَ رَسُولُ الله ﷺ.

أَخرجه أَبو داوُد (٢٦٨٦) قال: حَدثنا علي بن الحُسَين الرَّقِّي، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر الرَّقِّي، قال: أَخبَرني عُبَيد الله بن عَمرو، عَن زَيد بن أَبي أُنَيسَة، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن إِبراهيم، فذكره[4].

* * *

---

(١) في طبعتَي الهندية، ودار القبلة: «بمجزري»، وفي طبعة دار الرُّشد (٣٣٢٨٥): «بمحرزي»، وفي طبعة الفاروق (٣٣٣١٤): «بمحزري».

(٢) إتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٤٧٣)، والمطالب العالية (١٨٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقيُّ، في «دلائل النبوة» ٥/ ٣٣٣.

(٣) المسند الجامع (٩٣٤٥)، وأَطراف المسند (٥٥٥٢).

(٤) المسند الجامع (٩٣٤٦)، وتحفة الأشراف (٩٥٦٠)، ومجمع الزوائد ٦/ ٨٩.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩٣٦)، والطبراني، في «الأوسط» (٢٩٤٩)، والبَيهَقِي ٩/ ٦٥.

٨٧٩٠- عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«لَـمَّا الْتَقَيْنَا يَوْمَ بَدْرٍ، قَامَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي، فَمَا رَأَيْتُ نَاشِدًا يَنْشُدُ حَقًّا لَهُ، أَشَدَّ مِنْ مُنَاشَدَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ رَبَّهُ، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ وَعْدَكَ وَعَهْدَكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنْ تَهْلِكْ هَذِهِ الْعِصَابَةُ، لاَ تُعْبَدُ فِي الأَرْضِ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا، كَأَنَّ شِقَّةَ وَجْهِهِ الْقَمَرُ، فَقَالَ: هَذِهِ مَصَارِعُ الْقَوْمِ الْعَشِيَّةَ»(١).

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٨٥٧٤ و١٠٣٦٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن يَحيَى بن مُحَمد(٢)، قال: حَدثنا عُمَر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبَيدَة، فذكره(٣).

***

٨٧٩١- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كُنَّا فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ، كُلُّ ثَلاَثَةٍ مِنَّا عَلَى بَعِيرٍ، كَانَ عَلِيٌّ وَأَبُو لُبَابَةَ، زَمِيلَيْ رَسُولِ الله ﷺ، فَإِذَا كَانَ عُقْبَةُ النَّبِيِّ ﷺ، قَالاَ: ارْكَبْ، يَا رَسُولَ الله، حَتَّى نَمْشِيَ عَنْكَ، فَيَقُولُ: مَا أَنْتُمَا بِأَقْوَى عَلَى الـمَشْيِ مِنِّي، وَمَا أَنَا بِأَغْنَى عَنِ الأَجْرِ مِنْكُمَا»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ زَمِيلَيْهِ يَوْمَ بَدْرٍ، عَلِيٌّ وَأَبُو لُبَابَةَ، فَإِذَا حَانَتْ عُقْبَةُ رَسُولِ الله ﷺ، قَالاَ: ارْكَبْ، يَا رَسُولَ الله، حَتَّى نَمْشِيَ عَنْكَ، فَيَقُولُ: مَا أَنْتُمَا بِأَقْوَى مِنِّي، وَلاَ أَنَا بِأَغْنَى عَنِ الأَجْرِ مِنْكُمَا»(٥).

---

(١) لفظ (٨٥٧٤).

(٢) في الموضع الثاني في النسختين الخطيتين: «أَحمد بن عُثمان بن مُحَمد»، والمثبت عَن الموضع الأول، و«تُحفة الأشراف»، ولا يوجد في رواة الكتب الستة مَن اسمُهُ أَحمد بن عُثمان بن مُحَمد، وهو مُحَمد بن يَحيَى بن مُحَمد بن كَثير الحَرَّاني.

(٣) المسند الجامع (٩٣٢٩)، وتحفة الأشراف (٩٦٢٣).

والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٢٧٠ و١٠٢٧١)، والبَيهَقي، «دلائل النبوة» ٣/ ٥٠.

(٤) اللفظ لأَحمد (٤٠٠٩).

(٥) اللفظ لأَحمد (٤٠٢٩).

أَخرجه أَحمد ١/ ٤١١(٣٩٠١) و١/ ٤٢٢(٤٠١٠) قال: حَدثنا عَفان. وفي ١/ ٤١٨ (٣٩٦٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. وفي ١/ ٤٢٢(٤٠٠٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسَى، وحَسَن بن مُوسَى. وفي ١/ ٤٢٤(٤٠٢٩) قال: حَدثنا أَبو كامل. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٧٥٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٥٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَفان. و«ابن حِبَّان» (٤٧٣٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد.

سبعتهم (عَفان بن مُسلم، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وإِسحاق بن عِيسَى، وحَسَن بن مُوسَى، وأَبو كامل، مُظَفَّر بن مُدْرِك، وابن مَهدي، وأَبو الوَليد الطيالِسي) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عاصم بن بَهْدَلَة، عَن زِرِّ بن حُبَيش، فذكره[1].

* * *

٨٧٩٢- عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«لَقَدْ قُلِّلُوا فِي أَعْيُنِنَا يَوْمَ بَدْرٍ، حَتَّى قُلْتُ لِصَاحِبٍ لِي إِلَى جَنْبِي: كَمْ تَرَاهُمْ؟ تَرَاهُمْ سَبْعِينَ؟ قَالَ: أُرَاهُمْ مِئَةً، حَتَّى أَخَذْنَا مِنْهُمْ رَجُلاً فَسَأَلْنَاهُ؟ فَقَالَ: كُنَّا أَلْفًا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٧٤(٣٧٨٥٣) قال: حَدثنا عُبَيد الله، قال: أَخبَرنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبَيدَة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَبو إِسحاق؛ هو السَّبيعي، عَمرو بن عَبد الله، وإِسرائيل؛ هو ابن يونس بن أَبي إِسحاق، وعُبَيد الله؛ هو ابن موسى العَبْسي.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٩٣٣٠)، وتحفة الأشراف (٩٢١٩)، وأَطراف المسند (٥٤٩١)، ومجمع الزوائد ٦/ ٦٨، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٥٣٥ و٦٤٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٣٥٢)، والحارِث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٦٨٢)، والبَزَّار (١٨١٣)، والبَيهَقِي ٥/ ٢٥٨، والبَغَوي (٢٦٨٦).

(٢) مجمع الزوائد ٦/ ٨٤، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٥٣٩)، والمطالب العالية (٤٢٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ٥/ ٢٥١ و١١/ ٢١١، والطبَراني (١٠٢٦٩)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٣/ ٦٧.

٨٧٩٣- عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ عَبد الله بْنُ مَسْعُودٍ:

«انْتَهَيْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ، يَوْمَ بَدْرٍ، وَقَدْ ضُرِبَتْ رِجْلُهُ، وَهُوَ صَرِيعٌ، وَهُوَ يَذُبُّ النَّاسَ عَنْهُ بِسَيْفِهِ، فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لله الَّذِي أَخْزَاكَ يَا عَدُوَّ الله، قَالَ: هَلْ هُوَ إِلاَّ رَجُلٌ قَتَلَهُ قَوْمُهُ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَتَنَاوَلُهُ بِسَيْفٍ لِي غَيْرِ طَائِلٍ، فَأَصَبْتُ يَدَهُ، فَنَدَرَ سَيْفُهُ، فَأَخَذْتُهُ فَضَرَبْتُهُ بِهِ حَتَّى بَرَدَ، ثُمَّ خَرَجْتُ، حَتَّى أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، كَأَنَّمَا أُقَلُّ مِنَ الأَرْضِ، يَعني: مِنَ السُّرْعَةِ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: آلله الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ؟ فَرَدَّدَهَا عَلَيَّ ثَلاَثًا، فَخَرَجَ يَمْشِي مَعِي، حَتَّى قَامَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لله الَّذِي أَخْزَاكَ يَا عَدُوَّ الله، هَذَا كَانَ فِرْعَونَ هَذِهِ الأُمَّةِ».

قال وَكيع: زاد فيه أَبي، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبيدة، قال: قال عَبد الله: «فَنَفَّلَنِي رَسُولُ الله ﷺ سَيْفَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ أَبَا جَهْلٍ، وَقَدْ جُرِحَ وَقُطِعَتْ رِجْلُهُ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَضْرِبُهُ بِسَيْفِي، فَلاَ يَعْمَلُ فِيهِ شَيْئًا ـ قِيلَ لِشَرِيكٍ: فِي الْحَدِيثِ: وَكَانَ يَذُبُّ بِسَيْفِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ ـ قَالَ: فَلَمْ أَزَلْ حَتَّى أَخَذْتُ سَيْفَهُ، فَضَرَبْتُهُ بِهِ حَتَّى قَتَلْتُهُ، قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: قَدْ قُتِلَ أَبُو جَهْلٍ ـ وَرُبَّمَا قَالَ شَرِيكٌ: قَدْ قَتَلْتُ أَبَا جَهْلٍ ـ قَالَ: أَنْتَ رَأَيْتَهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: آلله؟ مَرَّتَيْنِ، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَاذْهَبْ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَيْهِ، قَالَ: فَذَهَبَ فَأَتَاهُ، وَقَدْ غَيَّرَتِ الشَّمْسُ مِنْهُ شَيْئًا، فَأَمَرَ بِهِ وَبِأَصْحَابِهِ فَسُحِبُوا، حَتَّى أُلْقُوا فِي الْقَلِيبِ، قَالَ: وَأُتْبِعَ أَهْلُ الْقَلِيبِ لَعْنَةً، وَقَالَ: كَانَ هَذَا فِرْعَونَ هَذِهِ الأُمَّةِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَوْمَ بَدْرٍ، فَقُلْتُ: قَتَلْتُ أَبَا جَهْلٍ، قَالَ: آلله الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ؟ قَالَ: قُلْتُ: آلله الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، فَرَدَّدَهَا ثَلاَثًا، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لله الَّذِي صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ، انْطَلِقْ فَأَرِنِيهِ، فَانْطَلَقْنَا فَإِذَا بِهِ، فَقَالَ: هَذَا فِرْعَونُ هَذِهِ الأُمَّةِ»[3].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٧٨٥٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٨٢٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٢٤٧).

(*) وفي رواية: «مَرَرْتُ، فَإِذَا أَبُو جَهْلٍ صَرِيعٌ، قَدْ ضُرِبَتْ رِجْلُهُ، فَقُلْتُ: يَا عَدُوَّ اللهِ، يَا أَبَا جَهْلٍ، قَدْ أَخْزَى اللهُ الآخِرَ، قَالَ: وَلاَ أَهَابُهُ عِنْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: أَبْعَدُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ، فَضَرَبْتُهُ بِسَيْفٍ غَيْرِ طَائِلٍ، فَلَمْ يُغْنِ شَيْئًا، حَتَّى سَقَطَ سَيْفُهُ مِنْ يَدِهِ، فَضَرَبْتُهُ بِهِ حَتَّى بَرَدَ»(١).

(*) وفي رواية: «انْتَهَيْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ، وَهُوَ صَرِيعٌ، وَعَلَيْهِ بَيْضَةٌ، وَمَعِي سَيْفٌ رَثٌّ، فَجَعَلْتُ أَنْقُفُ رَأْسَهُ بِسَيْفِي، وَأَذْكُرُ نَقْفًا كَانَ يَنْقُفُ رَأْسِي بِمَكَّةَ، حَتَّى ضَعُفَتْ يَدُهُ، وَأَخَذْتُ سَيْفَهُ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: عَلَى مَنْ كَانَتِ الدَّبْرَةُ؟ عَلَيْنَا، أَوْ لَنَا؟ أَلَسْتَ رُوَيْعِيَنَا بِمَكَّةَ؟! قَالَ: فَقَتَلْتُهُ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: قَتَلْتُ أَبَا جَهْلٍ، قَالَ: آللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ قَتَلْتَهُ؟ فَاسْتَحْلَفَنِي ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَامَ مَعِي إِلَيْهِمْ، فَدَعَا عَلَيْهِمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْت: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ اللهَ قَدْ قَتَلَ أَبَا جَهْلٍ، فَقَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي نَصَرَ عَبْدَهُ، وَأَعَزَّ دِينَهُ».

وَقَالَ مَرَّةً، يَعني أُمَيَّةَ: «صَدَقَ عَبْدَهُ، وَأَعَزَّ دِينَهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «نَفَّلَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ سَيْفَهُ، يَعني أَبَا جَهْلٍ»(٤).

(*) وفي رواية: «نَفَّلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَوْمَ بَدْرٍ، سَيْفَ أَبِي جَهْلٍ، كَانَ قَتَلَهُ»(٥).

(*) وفي رواية: «هَذَا فِرْعَونُ أُمَّتِي»(٦).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٢٣٢(٣٣٢٨٠) و١٤/ ٣٧٣(٣٧٨٥٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبي، وإِسرائيل. وفي ١٢/ ٣٧٣(٣٣٧٦٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٢٧٠٩).
(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٢٦٣).
(٣) اللفظ لأَحمد (٣٨٥٦).
(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٣٧٦٥).
(٥) اللفظ لأَبي داوُد (٢٧٢٢).
(٦) اللفظ لأَحمد (٣٨٢٥).

أَبيه. و«أَحمد» ١/ ٤٠٣ (٣٨٢٤) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا شَريك. وفي (٣٨٢٥) قال: حَدثنا أَسوَد، قال: حَدثنا زُهَير. وفي ١/ ٤٠٦(٣٨٥٦) و١/ ٤٢٢ (٤٠٠٨) قال: حَدثنا أُمَية بن خالد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٤٤٤(٤٢٤٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي (٤٢٤٧) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن سُفيان. و«أَبو داوُد» (٢٧٠٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن العَلاَء، قال: أَخبَرنا إِبراهيم، يَعني ابن يُوسُف، قال أبو داود: هُو إِبراهيم بن يُوسُف بن إِسحاق بن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن أَبيه. وفي (٢٧٢٢) قال: حَدثنا هارون بن عَباد الأَزدي، قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَبيه. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٦١٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَزيد، قال: حَدثنا أُمَية بن خالد، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٣١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبي[1]. وفي (٥٢٦٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا عَثَّام بن علي، عَن الأَعمَش.

ثمانيتهم (الجَرَّاح بن مَلِيح، والد وَكيع، وإِسرائيل بن يُونُس، وشَرِيك، وزُهَير بن مُعاوية، وشُعبة بن الحَجَّاج، وسُفيان الثَّوري، ويُوسُف بن إِسحاق، وسُلَيمان الأَعمَش) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن أَبي عُبَيدَة، فذكره[2].

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٥٩٦١) قال: أَخبرني عَمرو بن هِشام الحَرَّاني، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن مَيمون الأَوْدي، عَن ابن مَسعود، قال:

«أَدْرَكْتُ أَبَا جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ صَرِيعًا، قَالَ: وَمَعِي سَيْفٌ لِي، فَجَعَلْتُ أَضْرِبُهُ وَلاَ يَحِيكُ فِيهِ، وَمَعَهُ سَيْفٌ جَيِّدٌ لَهُ، فَضَرَبْتُ يَدَهُ، فَوَقَعَ السَّيْفُ فَأَخَذْتُهُ، ثُمَّ

---

(١) تحرف في طبعة دار المأمون إِلى: «حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا أَبي»، وكَتَب محقق الكتاب: «سقط من الأصلين (سُفيان بن)، واستدركت من «المقصد العلي»، وهذا كله تخليط، وجاء على الصواب في نسختنا الخطية، الورقة (٢٤٣)، وطبعة دار القبلة (٥٢٠٨).

(٢) المسند الجامع (٩٣٣١ و٩٣٤٠)، وتحفة الأشراف (٩٦١٩ و٩٦٢١)، ومجمع الزوائد ٦/ ٧٨، وأَطراف المسند (٥٧٦٧)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٥٥٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٦٨٦)، والطبراني (٨٤٦٨- ٨٤٧٣)، والبَيهَقِي ٩/ ٦٢.

كَشَفْتُ الْمِغْفَرَ عَنْ رَأْسِهِ، فَضَرَبْتُ عُنُقَهُ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: آللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ؟ قُلْتُ: آللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، قَالَ: آللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ؟ قُلْتُ: آللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، قَالَ: انْطَلِقْ فَاسْتَثْبِتْ، فَانْطَلَقْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنْ جَاءَكُمْ يَسْعَى مِثْلَ الطَّيْرِ يَضْحَكُ، فَقَدْ صَدَقَ، فَانْطَلَقْتُ فَاسْتَثْبَتُّ، ثُمَّ جِئْتُ وَأَنَا أَسْعَى مِثْلَ الطَّائِرِ أَضْحَكُ، أَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: انْطَلِقْ فَأَرِنِي مَكَانَهُ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَأَرَيْتُهُ إِيَّاهُ، فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَمِدَ اللهَ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا فِرْعَونُ هَذِهِ الأُمَّةِ»(1).

- قال أبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: خَالَفَهُ سُفيان الثَّوري، فَرَوَاهُ عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبَيدَة، عَن عَبد الله، وأَبو عُبَيدَة لم يَسمع مِن أَبيه، ورواية سُفيان هي الصَّواب.

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو إِسحاق، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الأَعمش، وشَرِيك، وإِسرائيل، وأَبو وَكيع، وزُهَير، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبيدة، عَن عَبد الله.

ورَواه يَحيَى بن عَبدُوْيه وهو يَحيَى بن عَبد الله مَولَى بَني هاشم، عَن أَبي وَكيع، فقال: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن ابن مَسعود.

وأَبو عُبيدة أَصَحُّ. «العِلل» (٨٩٣).

***

٨٧٩٤- عَنْ قَيس بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّهُ أَتَى أَبَا جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ، وَبِهِ رَمَقٌ، قَالَ: قَدْ أَخْزَاكَ اللهُ، قَالَ: هَلْ أَعْمَدُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ»(2).

---

(1) المسند الجامع (٩٣٣٢)، وتحفة الأشراف (٩٤٨٩)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٤٥٥٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطيالِسي (٣٢٦)، والبَزَّار (١٨٦١)، وأَبو عَوانة (٦٦٤١)، والطبَراني (٨٤٧٤ و٨٤٧٥)، والبَيهَقي ٩/ ٩٢.

(2) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٦٠ (٣٧٨٣٠). والبُخَارِي ٥/ ٩٤ (٣٩٦١) قال: حَدثنا ابن نُمَير.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحَمَّد بن عَبد الله بن نُمَير) قالا: حَدثنا أَبو أُسَامة، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[١].

* * *

٨٧٩٥- عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «لَـمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا تَقُولُونَ فِي هَؤُلاَءِ الأَسْرَى؟ قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ الله، قَوْمُكَ وَأَهْلُكَ، اسْتَبْقِهِمْ، وَاسْتَأْنِ بِهِمْ، لَعَلَّ الله أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ، قَالَ: وَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، أَخْرَجُوكَ وَكَذَّبُوكَ، قَرِّبْهُمْ فَاضْرِبْ أَعْنَاقَهُمْ، قَالَ: وَقَالَ عَبد الله بْنُ رَوَاحَةَ: يَا رَسُولَ الله، انْظُرْ وَادِيًا كَثِيرَ الْحَطَبِ، فَأَدْخِلْهُمْ فِيهِ، ثُمَّ أَضْرِمْ عَلَيْهِمْ نَارًا، قَالَ: فَقَالَ الْعَبَّاسُ: قَطَعْتَ رَحِمَكَ، قَالَ: فَدَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ، وَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ شَيْئًا، قَالَ: فَقَالَ نَاسٌ: يَأْخُذُ بِقَوْلِ أَبِي بَكْرٍ، وَقَالَ نَاسٌ: يَأْخُذُ بِقَوْلِ عُمَرَ، وَقَالَ نَاسٌ: يَأْخُذُ بِقَوْلِ عَبد الله بْنِ رَوَاحَةَ، قَالَ: فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ لَيُلِينُ قُلُوبَ رِجَالٍ فِيهِ، حَتَّى تَكُونَ أَلْيَنَ مِنَ اللَّبَنِ، وَإِنَّ اللهَ لَيَشُدُّ قُلُوبَ رِجَالٍ فِيهِ، حَتَّى تَكُونَ أَشَدَّ مِنَ الْحِجَارَةِ، وَإِنَّ مَثَلَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ كَمَثَلِ إِبراهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، قَالَ: ﴿فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾، وَمَثَلُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ كَمَثَلِ عِيسَى، قَالَ: ﴿إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾، وَإِنَّ مَثَلَكَ يَا عُمَرُ كَمَثَلِ نُوحٍ، قَالَ: ﴿رَبِّ لاَ تَذَرْ عَلَى الأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾، وَإِنَّ مَثَلَكَ يَا عُمَرُ كَمَثَلِ مُوسَى، قَالَ رَبِّ اشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِم فَلاَ يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الأَلِيمَ، أَنْتُمْ عَالَةٌ، فَلاَ يَنْفَلِتَنَّ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلاَّ بِفِدَاءٍ، أَوْ ضَرْبَةِ عُنُقٍ، قَالَ عَبد الله: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِلاَّ سُهَيْلَ بْنَ بَيْضَاءَ، فَإِنِّي قَدْ سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ الإِسْلاَمَ، قَالَ: فَسَكَتَ، قَالَ: فَمَا رَأَيْتُنِي

---

(١) المسند الجامع (٩٣٣٣)، وتحفة الأشراف (٩٥٤٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزار (١٨٩٥)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٣/ ٨٧.

فِي يَوْمٍ أَخْوَفَ أَنْ تَقَعَ عَلَيَّ حِجَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ، مِنِّي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، حَتَّى قَالَ: إِلاَّ سُهَيْلَ بْنَ بَيْضَاءَ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللهُ يُرِيدُ الآخِرَةَ وَاللهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ. لَوْلاَ كِتَابٌ مِنَ اللهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾»(١).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا تَرَوْنَ فِي هَؤُلاَءِ الأُسَارَى؟ قَالَ عَبد اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْتَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْحَطَبِ، فَأَضْرِمِ الْوَادِيَ عَلَيْهِمْ نَارًا، ثُمَّ أَلْقِهِمْ فِيهِ، قَالَ الْعَبَّاسُ: قَطَعَ اللهُ رَحِمَكَ، قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَادَةُ الْـمُشْرِكِينَ وَرُؤُوسُهُمْ، كَذَّبُوكَ، وَقَاتَلُوكَ، اضْرِبْ أَعْنَاقَهُمْ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَشِيرَتُكَ، وَقَوْمُكَ، اسْتَحْيِهِمْ يَسْتَنْقِذْهُمُ اللهُ بِكَ مِنَ النَّارِ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لِيَقْضِيَ حَاجَتَهُ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ: الْقَوْلُ مَا قَالَ عُمَرُ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: الْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا قَوْلُكُمْ فِي هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ؟ إِنَّ مَثَلَهُمْ مَثَلُ إِخْوَةٍ لَهُمْ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ، قَالَ نُوحٌ: ﴿رَبِّ لاَ تَذَرْ عَلَى الأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا. إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ﴾، وَقَالَ مُوسَى: ﴿رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلاَ يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الأَلِيمَ﴾، وَقَالَ إِبراهِيمُ ﷺ: ﴿فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾، وَقَالَ عِيسَى: ﴿إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾، وَأَنْتُمْ قَوْمٌ بِكُمْ عَيْلَةٌ، فَلاَ يَنْقَلِبَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلاَّ بِفِدَاءٍ، أَوْ بِضَرْبَةِ عُنُقٍ، قَالَ عَبد اللهِ: قُلْتُ: إِلاَّ سُهَيْلَ بْنَ بَيْضَاءَ(٢)، فَلاَ يُقْتَلُ، فَقَدْ سَمِعْتُهُ يَتَكَلَّمُ بِالإِسْلاَمِ، فَسَكَتَ، فَمَا أَتَى عَلَيَّ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ خَوْفًا عِنْدِي، أَنْ يُلْقَى عَلَيَّ حِجَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ، مِنْ يَوْمِي ذَلِكَ، حَتَّى قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِلاَّ سُهَيْلَ بْنَ بَيْضَاءَ(٢)»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٦٣٢).

(٢) تحرف في طبعة دار المأمون، في الموضعين إلى: «سَهْل بن بَيضَاء»، وذكر محققه أنه في النسختين الخطيتين: «سُهَيْل بن بَيضَاء»، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة (٥١٦٥).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

ـ رواية جَرير، عند أَحمد: «... فَذَكَرَ نَحْوَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: فَقَامَ عَبد الله بْنُ جَحْشٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَعْدَاءُ الله، كَذَّبُوكَ، وَآذَوْكَ، وَأَخْرَجُوكَ، وَقَاتَلُوكَ، وَأَنْتَ بِوَادٍ كَثِيرِ الْحَطَبِ، فَاجْمَعْ لَهُمْ حَطَبًا كَثِيرًا، ثُمَّ أَضْرِمْهُ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: سَهْلُ بْنُ بَيْضَاءَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤١٧(٣٣٩٢٦) و١٤/ ٣٧٠(٣٧٨٤٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ١/ ٣٨٣(٣٦٣٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١/ ٣٨٤ (٣٦٣٣) قال: حَدثنا مُعاوية، يَعني ابن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي (٣٦٣٤) قال: حَدَّثناه حُسَين، يَعني ابن مُحَمد، قال: حَدثنا جَرير، يَعني ابن حازم. و«التِّرمِذي» (١٧١٤ و٣٠٨٤) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٥١٨٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية الضَّرير، وزَائِدة بن قُدامة، وجَرِير بن حازم) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي عُبَيدَة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ، وأَبو عُبَيدَة لم يَسمع مِن أَبيه.

* * *

٨٧٩٦- عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«اشْتَرَكْنَا يَوْمَ بَدْرٍ، أَنَا وَعَمَّارٌ وَسَعدٌ، فِيمَا أَصَبْنَا يَوْمَ بَدْرٍ، فَأَمَّا أَنَا وَعَمَّارٌ، فَلَمْ نَجِئْ بِشَيْءٍ، وَجَاءَ سَعدٌ بِأَسِيرَيْنِ»[2].

(*) وفي رواية: «اشْتَرَكْنَا يَوْمَ بَدْرٍ، أَنَا وَسَعدٌ وَعَمَّارٌ، فَجَاءَ سَعدٌ بِرَأْسَيْنِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٩٣٣٨)، وتحفة الأشراف (٩٦٢٨)، وأَطراف المسند (٥٧٧٥)، ومجمع الزوائد ٦/ ٨٦، والمقصد العلي (٩٥٢)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٥٥٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (١٠٢٥٨-١٠٢٦٠)، والبيهقي ٦/ ٣٢١.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٧٨٩٣).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٤٣٠١).

(*) وفي رواية: «اشْتَرَكْتُ أَنَا وَسَعدٌ وَعَمَّارٌ، يَوْمَ بَدْرٍ، فِيمَا نُصِيبُ، فَلَمْ أَجِئْ أَنَا وَلاَ عَمَّارٌ بِشَيْءٍ، وَجَاءَ سَعدٌ بِرَجُلَيْنِ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥١٥(٣٤٣٠١) قال: حَدثنا عِيسَى بن يُونُس، عَن أَبيه. وفي ١٤/ ٣٨٧(٣٧٨٩٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«ابن ماجَة» (٢٢٨٨) قال: حَدثنا أَبو السَّائِب، سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَري، عَن سُفيان. و«أَبو داوُد» (٣٣٨٨) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٧/ ٥٧ و٣١٩، وفي «الكُبرَى» (٤٦٥٤ و٦٢٥٠ و٨٦٠٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان.

ثلاثتهم (يُونُس بن أَبي إِسحاق، وإِسرائيل بن يُونُس، وسُفيان الثَّوري) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن أَبي عُبَيدَة، فذكره(٢).

* * *

٨٧٩٧- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ النِّسَاءَ كُنَّ يَوْمَ أُحُدٍ خَلْفَ الـمُسْلِمِينَ، يُجْهِزْنَ عَلَى جَرْحَى الـمُشْرِكِينَ، فَلَوْ حَلَفْتُ يَوْمَئِذٍ رَجَوْتُ أَنْ أَبَرَّ، إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَّا يُرِيدُ الدُّنْيَا، حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ﴾، فَلَمَّا خَالَفَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَصَوْا مَا أُمِرُوا بِهِ، أُفْرِدَ رَسُولُ الله ﷺ فِي تِسْعَةٍ، سَبْعَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، وَرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ، وَهُوَ عَاشِرُهُمْ، فَلَمَّا رَهِقُوهُ، قَالَ: رَحِمَ اللهُ رَجُلاً رَدَّهُمْ عَنَّا، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَاتَلَ سَاعَةً حَتَّى قُتِلَ، فَلَمَّا رَهِقُوهُ أَيْضًا، قَالَ: يَرْحَمُ اللهُ رَجُلاً رَدَّهُمْ عَنَّا، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَا، حَتَّى قُتِلَ السَّبْعَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِصَاحِبَيْهِ: مَا أَنْصَفْنَا أَصْحَابَنَا، فَجَاءَ

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٩٣٣٩)، وتحفة الأشراف (٩٦١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٢٩٨)، والدَّارقطني (٢٩٣٢)، والبَيهَقي ٦/ ٧٩.

أَبُو سُفيانَ، فقَالَ: اعْلُ هُبَلُ، فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قُولُوا: اللهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ، فقَالُوا: اللهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ، فقَالَ أَبُو سُفيانَ: لنَا عُزَّى وَلاَ عُزَّى لكُمْ، فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قُولُوا: اللهُ مَوْلاَنَا، وَالْكَافِرُونَ لاَ مَولَى لَهُمْ، ثُمَّ قَالَ أَبُو سُفيانَ: يَوْمٌ بِيَوْمِ بَدْرٍ، يَوْمٌ لَنَا، وَيَوْمٌ عَلَيْنَا، وَيَوْمٌ نُسَاءُ، وَيَوْمٌ نُسَرُّ، حَنْظَلَةُ بِحَنْظَلَةَ، وَفُلاَنٌ بِفُلاَنٍ، وَفُلاَنٌ بِفُلانٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ سَوَاءَ، أَمَّا قَتْلاَنَا فَأَحْيَاءٌ يُرْزَقُونَ، وَقَتْلاَكُمْ فِي النَّارِ يُعَذَّبُونَ، قَالَ أَبُو سُفيانَ: قَدْ كَانَتْ فِي الْقَوْمِ مُثْلَةٌ، وَإِنْ كَانَتْ لَعَنْ غَيْرِ مَلإٍ مِنَّا، مَا أَمَرْتُ وَلاَ نَهَيْتُ، وَلاَ أَحْبَبْتُ وَلاَ كَرِهْتُ، وَلاَ سَاءَنِي وَلاَ سَرَّنِي، قَالَ: فَنَظَرُوا فَإِذَا حَمْزَةُ قَدْ بُقِرَ بَطْنُهُ، وَأَخَذَتْ هِنْدُ كَبِدَهُ فَلاَكَتْهَا، فَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَأْكُلَهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَأَكَلَتْ مِنْهُ شَيْئًا؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: مَا كَانَ اللهُ لِيُدْخِلَ شَيْئًا مِنْ حَمْزَةَ النَّارَ، فَوَضَعَ رَسُولُ الله ﷺ حَمْزَةَ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَجِيءَ بِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَوُضِعَ إِلَى جَنْبِهِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَرُفِعَ الأَنصارِيُّ، وَتُرِكَ حَمْزَةُ، ثُمَّ جِيءَ بِآخَرَ، فَوَضَعَهُ إِلَى جَنْبِ حَمْزَةَ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ رُفِعَ وَتُرِكَ حَمْزَةُ، حَتَّى صَلَّى عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ صَلاَةً»[(١)].

(*) وفي رواية: «كُنَّ النِّسَاءَ يَوْمَ أُحُدٍ، يُجْهِزْنَ عَلَى الْجَرْحَى، وَيَسْقِينَ السماءَ، وَيُدَاوِينَ الْجَرْحَى»[(٢)].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٢٤(٣٣٩٥٥) و١٤/ ٣٩٨(٣٧٩٢٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ١٤/ ٤٠٢(٣٧٩٣٨) قال: حَدثنا عَفان. و«أحمد» ١/ ٤٦٣ (٤٤١٤) قال: حَدثنا عَفان.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وعَفَّان بن مُسلم) عَن حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا عَطاء بن السَّائِب، عَن الشَّعْبي، فذكره[(٣)].

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٦٥٣ و٩٥٩٩) عَن ابن عُيَينة. و«أَبو داوُد»، في «المراسيل» (٤٢٨ و٤٣٦) قال: حَدثنا هَنَّاد، عَن أَبي الأَحوَص.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٧٩٢٦).

(٣) المسند الجامع (٩٣٣٤)، وأَطراف المسند (٥٥٥٧)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٠٩.

كلاهما (ابن عُيَينة، وأبو الأَحوَص) عَن عَطاء بن السَّائِب، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ عَلَى حَمْزَةَ، يَوْمَ أُحُدٍ، سَبْعِينَ صَلاَةً، كُلَّمَا أُتِيَ بِرَجُلٍ صَلَّى عَلَيْهِ، وَحَمْزَةُ مَوْضُوعٌ، يُصَلِّي عَلَيْهِ مَعَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى حَمْزَةَ، يَوْمَ أُحُدٍ، سَبْعِينَ صَلاَةً، بَدْءًا بِحَمْزَةَ فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ جَعَلَ يَدْعُو بِالشُّهَدَاءِ فَيُصَلِّي عَلَيْهِمْ، وَحَمْزَةُ مَكَانَهُ»(٢).

«مُرْسَلٌ»(٣).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبِي يقول: لم يسمع الشَّعبيِّ من عَبد الله بن مَسعودٍ. «المراسيل» (٥٩١).

ـ وقال السلمي: قال الدَّارَقُطنيّ: دخل عَطاء بن السَّائب البَصرة وجلس، فسماع أَيوب وحَماد بن سَلَمة في الرِّحلة الأُولى صَحِيح، والرحلة الثانية فيه اختلاط. «سؤالاته» (٤٤٣).

* * *

٨٧٩٨- عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ، يَوْمَ الْفَتْحِ، وَحَوْلَ الْبَيْتِ ثَلاَثُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ نُصُبًا، فَجَعَلَ يَطْعَنُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ، وَيَقُولُ: ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾، ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾»(٤).

(*) وفي رواية: «دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الـمَسْجِدَ، وَحَوْلَ الْكَعْبَةِ ثَلاَثُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ صَنَمًا، فَجَعَلَ يَطْعَنُهَا بِعُودٍ كَانَ مَعَهُ، وَيَقُولُ: ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾»(٥).

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق (٦٦٥٣).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) أَخرجه البَيهَقي ٤/ ١٢.

(٤) اللفظ للحُميدي.

(٥) اللفظ لأَبي يَعلَى.

أَخرجه الحُمَيدي (٨٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٤/ ٤٨٨ (٣٨٠٦١) قال: حَدثنا ابن عُيَينة. و«أَحمد» ١/ ٣٧٧(٣٥٨٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٣/ ١٧٨(٢٤٧٨) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ١٨٨(٤٢٨٧) قال: حَدثنا صَدَقة بن الفَضل، قال: أَخبَرنا ابن عُيَينة. وفي ٦/ ١٠٨(٤٧٢٠) قال: حَدثنا الحُمَيدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٥/ ١٧٣ (٤٦٤٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمْرو النَّاقِد، وابن أَبي عُمَر، واللفظ لابن أَبي شَيبة، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. وفي (٤٦٤٩) قال: وحَدَّثناه حَسَن بن علي الحُلْواني، وعَبد بن حُمَيد، كلاهما عَن عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا الثَّوري. و«التِّرمِذي» (٣١٣٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمَر، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٢٣٣) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١١٣٦٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الـمُثنى، عَن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٦٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«ابن حِبَّان» (٥٨٦٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيَينة، وسُفيان الثَّوري) عَن عَبد الله بن أَبي نَجِيح، عَن مُجاهد بن جَبر، عَن أَبي مَعمَر، عَبد الله بن سَخْبَرَة، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

٨٧٩٩- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ عَبد الله بْنُ مَسْعُودٍ:

«كُنْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، يَوْمَ حُنَيْنٍ، قَالَ: فَوَلَّى عَنْهُ النَّاسُ، وَثَبَتَ مَعَهُ ثَمانُونَ رَجُلاً مِنَ الـمُهَاجِرِينَ والأَنصَارِ، فَنكَصْنَا عَلَى أَقْدَامِنَا نَحْوًا مِنْ ثَمانِينَ

---

(١) المسند الجامع (٩٣٣٦)، وتحفة الأشراف (٩٣٣٤)، وأَطراف المسند (٥٥٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٨٠٠)، والطبري ١٥/ ٦١، وأَبو عَوانَة (٦٧٨٦-٦٧٨٨)، والطبراني (١٠٥٣٥)، والبَيهَقِي ٦/ ١٠١، والبَغَوي (٣٨١٣).

قَدَمًا، وَلَمْ نُوَلِّهِمُ الدُّبُرَ، وَهُمُ الَّذِينَ أَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهِمُ السَّكِينَةَ، قَالَ: وَرَسُولُ اللهِ ﷺ، عَلَى بَغْلَتِهِ يَمْضِي قُدُمًا، فَحَادَتْ بِهِ بَغْلَتُهُ، فَمَالَ عَنِ السَّرْجِ، فَقُلْتُ لَهُ: ارْتَفِعْ رَفَعَكَ اللهُ، فَقَالَ: نَاوِلْنِي كَفًّا مِنْ تُرَابٍ، فَضَرَبَ بِهِ وُجُوهَهُمْ، فَامْتَلأَتْ أَعْيُنُهُمْ تُرَابًا، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ الـمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ؟ قُلْتُ: هُمْ أُولاَءِ، قَالَ: اهْتِفْ بِهِمْ، فَهَتَفْتُ بِهِمْ، فَجَاؤُوا وَسُيُوفُهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ كَأَنَّهَا الشُّهُبُ، وَوَلَّى الـمُشْرِكُونَ أَدْبَارَهُمْ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٥٣(٤٣٣٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا الحارِث بن حَصِيرَة، قال: حَدثنا القاسم بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[١].

***

٨٨٠٠- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ عَبد اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا أُتِيَ بِالسَّبْيِ، أَعْطَى أَهْلَ الْبَيْتِ جَمِيعًا، كَرَاهِيَةَ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمْ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ١٩٢(٢٣٢٦٥). وأَحمد ١/ ٣٨٩(٣٦٩٠). وابن ماجة (٢٢٤٨) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، ومُحَمد بن إِسماعيل.

أَربعتُهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعلي بن مُحمد، ومُحَمد بن إِسماعيل) قالوا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن جابر بن يَزيد الجُعْفي، عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (٩٣٣٧)، وأَطراف المسند (٥٥٨٤)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٨٠.
والـحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩٩٨)، والطبَراني (١٠٣٥١)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ١٤٢.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٩٣٤١)، وتحفة الأشراف (٩٣٦٩)، وأَطراف المسند (٥٥٧٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٣٩٨)، والبَزَّار (٢٠٠٧)، والطبراني (١٠٣٥٩)، والدَّارَقُطني (٣٠٤٣)، والبيهقي ٩/ ١٢٨.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٣١٥) قال: أَخبَرنا معمر، والثَّوْري، عَن جابر، عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، عَن ابن مَسعود؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُؤْتَى بِالسَّبْيِ مِنَ الْخُمُسِ، فَيُعْطِي أَهْلَ الْبَيْتِ جَمِيعًا، وَيَكْرَهُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمْ».

قَالَ مَعْمَرٌ فِي حَدِيثِهِ: «وَبَعَثَ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ بِأَهْلِ بَيْتٍ».

لَيس فيه: «عَن أَبيه».

* * *

٨٨٠١- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«لَـمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ، آثَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، نَاسًا فِي الْقِسْمَةِ، فَأَعْطَى الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِئَةً مِنَ الإِبِلِ، وَأَعْطَى عُيَينَةَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَأَعْطَى أُنَاسًا مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ، وَآثَرَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْقِسْمَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ: وَاللهِ، إِنَّ هَذِهِ لَقِسْمَةٌ مَا عُدِلَ فِيهَا، وَمَا أُرِيدَ فِيهَا وَجْهُ اللهِ، قَالَ: فَقُلْتُ: وَاللهِ، لأُخْبِرَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ، قَالَ: فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ حَتَّى كَانَ كَالصِّرْفِ، ثُمَّ قَالَ: فَمَنْ يَعْدِلُ إِنْ لَمْ يَعْدِلِ اللهُ وَرَسُولُهُ؟! قَالَ: ثُمَّ قَالَ: يَرْحَمُ اللهُ مُوسَى، قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ».

قَالَ: قُلْتُ: لاَ جَرَمَ، لاَ أَرْفَعُ إِلَيْهِ بَعْدَهَا حَدِيثًا[1].

(*) وفي رواية: «قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ قِسْمَةً، كَبَعْضِ مَا كَانَ يَقْسِمُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: وَاللهِ، إِنَّهَا لَقِسْمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللهِ، قُلْتُ: أَمَّا أَنَا لأَقُولَنَّ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ، فَسَارَرْتُهُ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ، وَغَضِبَ، حَتَّى وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَخْبَرْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: قَدْ أُوذِيَ مُوسَى بِأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَصَبَرَ»[2].

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٤١١).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦١٠٠).

(*) وفي رواية: «قَسَمَ رَسُولُ الله ﷺ قِسْمَةً، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: وَالله، مَا أَرَادَ مُحَمَّدٌ بِهَذَا وَجْهَ الله، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَتَمَعَّرَ وَجْهُهُ، وَقَالَ: رَحِمَ اللهُ مُوسَى، لَقَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ»(١).

(*) وفي رواية: «قَسَمَ رَسُولُ الله ﷺ قَسْمًا، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ هَذِهِ لَقِسْمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ الله، قَالَ: فَقَالَ عَبد الله بْنُ مَسْعُودٍ: فَمَا مَلَكْتُ نَفْسِي أَنْ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ، أَوْ قَالَ: لَوْنُهُ، قَالَ عَبد الله: فَتَمَنَّيْتُ أَنِّي كُنْتُ أَسْلَمْتُ يَوْمَئِذٍ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قَدْ أُوذِيَ مُوسَى بِأَشَدَّ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ»(٢).

(*) وفي رواية: «قَسَمَ رَسُولُ الله ﷺ، ذَاتَ يَوْم قَسْمًا، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: إِنَّ هَذِهِ لَقِسْمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ الله، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا عَدُوَّ الله، أَمَا لأُخْبِرَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بِمَا قُلْتَ، قَالَ: فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَاحْمَرَّ وَجْهُهُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: رَحْمَةُ الله عَلَى مُوسَى، لَقَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِشَيْءٍ قَسَمَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَا عَدَلَ فِي هَذَا، قَالَ: فَقُلْتُ: وَالله، لأُخْبِرَنَّ رَسُولَ الله، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: يَرْحَمُ اللهُ مُوسَى، قَدْ كَانَ يُصِيبُهُ أَشَدَّ مِنْ هَذَا ثُمَّ يَصْبِرُ»(٤).

أخرجه الحُميدي (١١٠) قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمَش. و«أحمد» ١/ ٣٨٠ (٣٦٠٨) و١/ ٤٣٥(٤١٤٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤١١(٣٩٠٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سُلَيمان الأَعمَش أَخبَرني. وفي ١/ ٤٤١(٤٢٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٠٥٩).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٦٠٨).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٢٩١٧).

سُلَيمان. و«البُخاري» ٤/ ١١٥(٣١٥٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ٤/ ١٩١(٣٤٠٥) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الأَعمَش. وفي ٥/ ٢٠٢(٤٣٣٥) قال: حَدثنا قَبيصَة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمَش. وفي (٤٣٣٦) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ٨/ ٢١(٦٠٥٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الأَعمَش. وفي ٨/ ٣١(٦١٠٠)، وفي «الأَدب المُفرَد» (٣٩٠) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٨/ ٨٠ (٦٢٩١) قال: حَدثنا عَبدَان، عَن أَبي حَمزَة، عَن الأَعمَش. وفي ٨/ ٩١(٦٣٣٦) قال: حَدثنا حَفص بن عُمَر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرني سُلَيمان. و«مُسلم» ٣/ ١٠٩(٢٤١١) قال: حَدثنا زُهَير بن حَرب، وعُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٢٤١٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حَفص بن غِيَاث، عَن الأَعمَش. و«أَبو يَعلَى» (٥١٣٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٥٢٠٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن خازم، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٢٩١٧ و٦٢١٢) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبَة، بِحَرَّان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَمرو البَجَلي، قال: حَدثنا زُهَير بن مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي (٤٨٢٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن مَنصور.

كلاهما (سُلَيمان الأَعمَش، ومَنصور بن الـمُعتَمِر) عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة[1]، فذكره[2].

---

(١) تحرف في المطبوع من ابن حبان (٦٢١٢) إلى: «سُفْيَان» والصواب ما أثبتناه، وشَقِيق هو: شَقِيق بن سَلَمَة، أبو وائل الأَسَدِي، أَسَد خُزَيمة، ويُقال: أحد بني مالك بن ثَعْلَبَة بن دودان، الكُوفِيّ، انظر: «تهذيب الكمال» ١٢/ ٥٤٨(٢٧٦٧). والعجيب أن المحقق قال في تعليقه: شقيق، هو ابن سلمة.

(٢) المسند الجامع (٩٣٣٥)، وتحفة الأشراف (٩٢٦٤ و٩٣٠٠)، وأَطراف المسند (٥٥٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦٦٦ و١٧٠٣)، والبَيهَقِي، في «دلائل النبوة» ٥/ ١٨٤، والبَغَوي (٣٦٧١).

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسَّماع في روايات عَفان بن مُسلم، ومُحَمد بن جَعفر، وأَبِي الوَليد الطيالِسي، جميعهم عَن شُعبة، عنه، ورواية حَفص بن غِيَاث، عَن الأَعمَش.

***

٨٨٠٢- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيْقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يَحْكِي نَبِيًّا، قَالَ: كَانَ قَوْمُهُ يَضْرِبُونَهُ حَتَّى يُصْرَعَ، قَالَ: فَيَمْسَحُ جَبْهَتَهُ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي إِنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ»(١).

(*) وفي رواية: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الأَنبِيَاءِ، ضَرَبَهُ قَوْمُهُ، وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، وَيَقُولُ: رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لاَيَعْلَمُونَ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٨٠(٣٦١١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١/ ٤٣٢(٤١٠٧) قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو مُعاوية. وفي ١/ ٤٤١(٤٢٠٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٤/ ٢١٣(٣٤٧٧) و٩/ ٢٠(٦٩٢٩) قال: حَدثنا عُمَر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي. و«مُسلم» ٥/ ١٧٩(٤٦٦٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا وَكيع. وفي (٤٦٧٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، ومُحَمد بن بِشر. و«ابن ماجَة» (٤٠٢٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٧٢) قال: حَدثنا عَبد الغَفَّار، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر. وفي (٥٢٠٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن خازم. وفي (٥٢١٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبَّان» (٦٥٧٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا عَبد الغَفَّار بن عَبد الله الزُّبَيرِيّ، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر.

ستتهم (أَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم، ووَكيع بن الجَرَّاح، وشُعبة بن الحَجَّاج، وحَفص بن غِيَاث، ومُحَمد بن بِشر، وعلي بن مُسْهِر) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٢٠٢).

(٢) اللفظ لمسلم (٤٦٦٩).

(٣) المسند الجامع (٩٣٢٧)، وتحفة الأشراف (٩٢٦٠)، وأَطراف المسند (٥٥٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦٨٦)، وأَبو عَوانَة (٦٨٦٧-٦٨٦٩)، والبَغَوي (٣٧٤٩).

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسَّماع في رواية شُعبة، وحَفص بن غِيَاث، عنه.

* * *

٨٨٠٣- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «قَسَمَ رَسُولُ الله ﷺ، غَنَائِمَ حُنَيْنٍ بِالْجِعْرَانَةِ، قَالَ: فَازْدَحَمُوا عَلَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ عَبدًا مَنْ عِبَادِ الله بَعَثَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَى قَوْمِهِ، فَكَذَّبُوهُ وَشَجُّوهُ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ جَبِينِهِ، وَيَقُولُ: رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ».

قَالَ: قَالَ عَبد الله: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، يَمْسَحُ جَبْهَتَهُ، يَحْكِي الرَّجُلَ[1].

(*) وفي رواية: «تَكَلَّمَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ كَلِمَةً، فِيهَا مَوْجِدَةٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ تُقِرَّنِي نَفْسِي أَنْ أَخْبَرْتُ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ، فَلَوَدِدْتُ أَنِّي افْتَدَيْتُ مِنْهَا بِكُلِّ أَهْلٍ وَمَالٍ، فَقَالَ: قَدْ آذَوْا مُوسَى، عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ، أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَصَبَرَ، ثُمَّ أَخْبَرَ؛ أَنَّ نَبِيًّا كَذَّبَهُ قَوْمُهُ، وَشَجُّوهُ حِينَ جَاءَهُمْ بِأَمْرِ الله، فَقَالَ، وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ»[2].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٢٧(٤٠٥٧) قال: حَدثنا بَهْز، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي ١/ ٤٥٣ (٤٣٣١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ١/ ٤٥٦ (٤٣٦٦) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرَد» (٧٥٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٩٢) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عُمَر القَوَارِيري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

كلاهما (حَماد بن زَيد، وحَماد بن سَلَمة) عَن عاصم بن بَهْدَلَة، عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٠٥٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٣٣١).

(٣) المسند الجامع (٩٣٢٧)، وأَطراف المسند (٥٥٢٠ و٥٥٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم ٦/ ٢٦٣.

• أخرجه الدَّارمي (٢٦٢٥) قال: أَخبَرنا سُلَيمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن عَاصم، عَن أَبي وائِل، قال:

«قَسَمَ رَسُولُ الله ﷺ، غَنائم حُنينٍ بِالْجِعْرَانَةِ».

قال عبد الله(١): عَبد الله بن مَسعود في الإِسناد(٢).

***

كتاب الهِجْرَة

٨٨٠٤- عَنْ عَبد الله بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«بعَثَنَا رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى النَّجَاشِيِّ، وَنَحْنُ نَحْوٌ مِنْ ثَمَانِينَ رَجُلاً، فِيهِمْ عَبد الله بْنُ مَسْعُودٍ، وَجَعفَرٌ، وَعَبد الله بْنُ عُرْفُطَةَ، وَعُثمان بْنُ مَظْعُونٍ، وَأَبُو مُوسَى، فَأَتَوُا النَّجَاشِيَّ، وَبَعَثَتْ قُرَيْشٌ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، وَعُمَارَةَ بْنَ الْوَلِيدِ بِهَدِيَّةٍ، فَلَمَّا دَخَلاَ عَلَى النَّجَاشِيِّ سَجَدَا لَهُ، ثُمَّ ابْتَدَرَاهُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالاَ لَهُ: إِنَّ نَفَرًا مِنْ بَنِي عَمِّنَا نَزَلُوا أَرْضَكَ، وَرَغِبُوا عَنَّا وَعَنْ مِلَّتِنَا، قَالَ: فَأَيْنَ هُمْ؟ قَالَ: هُمْ فِي أَرْضِكَ، فَابْعَثْ إِلَيْهِمْ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ جعفَرٌ: أَنَا خَطِيبُكُمُ الْيَوْمَ، فَاتَّبَعُوهُ، فَسَلَّمَ وَلَمْ يَسْجُدْ، فَقَالُوا لَهُ: مَا لَكَ لاَ تَسْجُدُ لِلْمَلِكِ؟ قَالَ: إِنَّا لاَ نَسْجُدُ إِلاَّ للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: وَمَا ذَلِكَ؟ قَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، بَعَثَ إِلَيْنَا رَسُولَهُ ﷺ، وَأَمَرَنَا أَنْ لاَ نَسْجُدَ لأَحَدٍ إِلاَّ للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَأَمَرَنَا بِالصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ، قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: فَإِنَّهُمْ يُخَالِفُونَكَ فِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، قَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأُمِّهِ؟ قَالُوا: نَقُولُ كَمَا قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: هُوَ كَلِمَةُ الله وَرُوحُهُ،

---

(١) هو عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، الدَّارِميُّ، مُصَنِّف الكتاب.

(٢) في طبعة دار البشائر (٢٦٢٥): «قَالَ أَبو مُحَمَّد عبد الله: عَبد الله بن مَسعُود فِي آخِرِهِ فِي الإِسنادِ»، والـمُثبَت عن النسخة المغربية الخطية، الورقة (٢٢٣ ب)، والنسخة الأزهرية الخطية، الورقة (١٩٨ ب)، وطبعات دار الـمُغني (٢٥١١)، ودار إحياء السنة ٢/ ٢٢٤، ودار الكتاب العربي (٢٤٦٨).

وهذا معناه أَن الإسناد ليس بمرسلٍ، كما هو ظاهرٌ من بدايته.

أَلْقَاهَا إِلَى الْعَذْرَاءِ الْبَتُولِ، الَّتِي لَمْ يَمَسَّهَا بَشَرٌ، وَلَمْ يَفْرِضْهَا وَلَدٌ، قَالَ: فَرَفَعَ عُودًا مِنَ الأَرْضِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ الْحَبَشَةِ، وَالْقِسِّيسِينَ، وَالرُّهْبَانِ: وَاللهِ، مَا يَزِيدُونَ عَلَى الَّذِي نَقُولُ فِيهِ مَا سِوَى هَذَا، مَرْحَبًا بِكُمْ وَبِمَنْ جِئْتُمْ مِنْ عِنْدِهِ، أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ، فَإِنَّهُ الَّذِي نَجِدُ فِي الإِنْجِيلِ، وَإِنَّهُ الرَّسُولُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، انْزِلُوا حَيْثُ شِئْتُمْ، وَاللهِ، لَوْلاَ مَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْمُلْكِ، لأَتَيْتُهُ حَتَّى أَكُونَ أَنَا أَحْمِلُ نَعْلَيْهِ، وَأُوَضِّئُهُ، وَأَمَرَ بِهَدِيَّةِ الآخَرَيْنِ فَرُدَّتْ إِلَيْهِمَا، ثُمَّ تَعَجَّلَ عَبد الله بْنُ مَسْعُودٍ، حَتَّى أَدْرَكَ بَدْرًا، وَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، اسْتَغْفَرَ لَهُ حِينَ بَلَغَهُ مَوْتُهُ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٦١(٤٤٠٠) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسَى، قال: سَمِعتُ حُدَيْجًا، أخا زُهَير بن مُعاوية، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[1].

***

٨٨٠٥- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ عَبد الله بْنُ مَسْعُودٍ:

«إِنَّ أَوَّلَ مَنْ هَاجَرَ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ: غُلاَمَانِ مِنْ قُرَيْشٍ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٣٥(٣٧٧٧٨) قال: حَدثنا جَعفر بن عَون، عَن أَبي العُمَيْس، عَن الحَسن بن سَعد، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٤/ ٨٧(٣٦٩٦١) قال: حَدثنا جَعفر بن عَون، عَن أَبي العُميس، عَن الحَسَن بن سَعد، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، قال: أَوَّلُ مَن هَاجَر من هذه الأُمَّة: رَجُلاَن من قُرَيش.

كذا، لَيس فيه: «عَبد الله بن مَسعود».

***

(١) المسند الجامع (٩٣٤٧)، وأَطراف المسند (٥٥٦٩)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٢٦٠)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطيالِسي (٣٤٤)، والبَزَّار (١٧٦٢).

كتاب الإِمَارَة

٨٨٠٦- عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبدَ الله، قَالَ:

«قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً، وَأُمُورًا تُنْكِرُونَهَا، قَالَ: قُلْنَا: مَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: أَدُّوا إِلَيْهِمْ حَقَّهُمْ، وَسَلُوا اللهَ حَقَّكُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ، وَتَرَوْنَ أَثَرَةً، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، فَمَا يَصْنَعُ مَنْ أَدْرَكَ ذَاكَ مِنَّا؟ قَالَ: أَدُّوا الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ، وَسَلُوا اللهَ الَّذِي لَكُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتَنٌ، وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: تُؤَدُّونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ، وَتَسْأَلُونَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، الَّذِي لَكُمْ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٥٩(٣٨٤٢٠) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَحمد» ١/ ٣٨٤ (٣٦٤٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١/ ٣٨٤(٣٦٤١) و١/ ٣٨٦(٣٦٦٣) قال: سَمِعتُ يَحيَى. وفي ١/ ٤٢٨(٤٠٦٦) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٤٣٣(٤١٢٧) قال: حَدثنا وَكيع (ح) قال: وحَدَّثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٤/ ٢٤١(٣٦٠٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٩/ ٥٩(٧٠٥٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«مُسلم» ٦/ ١٧(٤٨٠٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، ووَكيع (ح) قال: وحَدَّثني أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا وَكيع (ح) قال: وحَدَّثنا أَبو كُرَيب، وابن نُمَير، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) قال: وحَدَّثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعلي بن خَشْرَم، قالا: أَخبَرنا عِيسَى بن يُونُس (ح) قال: وحَدَّثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، واللفظ له، قال: حَدثنا جَرير. و«التِّرمِذي» (٢١٩٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٦٤١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٦٤٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٠٦٦).

قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٥١٥٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، ويَحيَى بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٤٥٨٧) قال: أَخبَرنا علي بن الحَسن بن سَلْم، قال: حَدثنا مُحمد بن عِصَام بن يَزيد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سُفيان.

ثمانيتهم (أَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُلَيم، وأَبو مُعاوية الضَّرير، ويَحيَى بن سَعيد، وسُفيان الثَّوري، ووَكيع بن الجَرَّاح، وشُعبة بن الحَجَّاج، وعِيسَى بن يُونُس، وجَرير بن عَبد الحَمِيد) عَن سُلَيمان الأَعمَش، قال: حَدثنا زَيد بن وَهب، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ قلنا: صَرَّح سُلَيمان الأَعمَش بالسَّماع، في روايات أَحمد (٣٦٤١ و٣٦٦٣ و٤١٢٧)، والبُخَاري (٧٠٥٢).

• أَخرجه أَحمد ١/ ٤٢٨(٤٠٦٧) قال: قال مُؤَمَّل: وَجَدْتُ في موضع آخر: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن أَبي وائل، عَن عَمرو بن شُرَحبيل، عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ... مِثْلَهُ[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش واختُلِف عَنه؛

فقال يَحيَى القَطان، وجَريرٌ، وأَبو مُعاوية، ووَكيع، والأَوزاعي، عَن الأَعمش، عَن زَيد بن وَهْب، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه الثَّوري، عَن الأَعمش، عَن زَيد بن وَهْب، عَن عَبد الله، بِمُتابَعَة مَن تَقَدَّم، قال ذَلك مُحمد بن كَثير، ومُؤَمل، عَن الثَّوْري.

وَقيل: عَن مُؤَمَّل، عَن الثَّوري، عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن عَمرو بن شُرَحبيل، عَن عَبد الله.

---

(١) المسند الجامع (٩٣٤٨)، وتحفة الأشراف (٩٢٢٩)، وأَطراف المسند (٥٤٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٢٩٥)، والبَزَّار (١٧٦٨)، وأَبو عَوانَة (٧١٣٢)، والطبراني (١٠٠٧٣)، والبيهقي ٨/ ١٥٧، والبَغَوي (٢٤٦٢).

(٢) المسند الجامع (٩٣٤٩)، وأَطراف المسند (٥٤٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٠٠٧٣).

وقيل: عَن الثَّوري، عَن الأَعمش، عَن عُمارة بن عُمير، عَن عَمرو بن شُرَحبيل، عَن عَبد الله، وهو الـمَحفُوظُ. «العِلل» (٨٣٦).

***

٨٨٠٧- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّهُ سَيَلِي أَمْرَكُمْ مِنْ بَعْدِي رِجَالٌ، يُطْفِئُونَ السُّنَّةَ، وَيُحْدِثُونَ بِدْعَةً، وَيُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ بِي إِذَا أَدْرَكْتُهُمْ؟ قَالَ: لَيْسَ، يَا ابْنَ أُمِّ عَبدٍ، طَاعَةٌ لِمَنْ عَصَى اللهَ ـ قَالَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ»[١].

(*) وفي رواية: «سَيَلِي أُمُورَكُمْ بَعْدِي رِجَالٌ، يُطْفِئُونَ السُّنَّةَ، وَيَعْمَلُونَ بِالْبِدْعَةِ، وَيُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنْ أَدْرَكْتُهُمْ كَيْفَ أَفْعَلُ؟ قَالَ: تَسْأَلُنِي يَا ابْنَ أُمِّ عَبدٍ كَيْفَ تَفْعَلُ؟ لاَ طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى اللهَ»[٢].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٠(٣٧٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا. وفي ١/ ٤٠٠(٣٧٩٠) قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: وسَمِعْتُ أَنا مِن مُحمد بن الصَّبَّاح مِثْلَهُ. و«ابن ماجَة» (٢٨٦٥) قال: حَدثنا سُوَيد بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيم (ح) قال: وحَدَّثنا هِشام بن عَمَّار، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش.

ثلاثتهم (إِسماعيل بن زَكريا، ويَحيَى بن سُلَيم، وإِسماعيل بن عَيَّاش) عَن عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيْم، عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن مَسعود، عَن أَبيه، فذكره[٣].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٧٨٨). وأَحمد ١/ ٤٠٩(٣٨٨٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، عَن ابن مَسعود، أَن النَّبي ﷺ قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٩٣٥١)، وتحفة الأشراف (٩٣٧٠)، وأَطراف المسند (٥٥٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩٨٨)، والطبراني (١٠٣٦١)، والبيهقي ٣/ ١٢٤ و١٢٧.

«كَيْفَ بِكَ، يَا عَبدَ الله، إِذَا كَانَ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ، يُضَيِّعُونَ السُّنَّةَ، وَيُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عَنْ مِيقَاتِهَا؟ قَالَ: كَيْفَ تَأْمُرُنِي، يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: تَسْأَلُنِي ابْنَ أُمِّ عَبدٍ كَيْفَ تَفْعَلُ؟! لاَ طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الله، عَزَّ وَجَلَّ»(١).

لَيس فيه: «عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله».

***

٨٨٠٨- عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللهُ فِي أُمَّةٍ قَبْلِي، إِلاَّ كَانَ لَهُ مِنْ أُمَّتِهِ حَوَارِيُّونَ وَأَصْحَابٌ، يَأْخُذُونَ بِسُنَّتِهِ، وَيَقْتَدُونَ بِأَمْرِهِ، ثُمَّ إِنَّهَا تَخْلُفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلُوفٌ، يَقُولُونَ مَا لاَ يَفْعَلُونَ، وَيَفْعَلُونَ مَا لاَ يُؤْمَرُونَ، فَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِيَدِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِلِسَانِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الإِيمَانِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَا كَانَ مِنْ نَبِيٍّ، إِلاَّ كَانَ لَهُ حَوَارِيُّونَ، يَهْدُونَ بِهَدْيِهِ، وَيَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِهِ، ثُمَّ يَكُونُ مِنْ بَعْدِهِمْ أَقْوَامٌ، يَقُولُونَ مَا لاَ يَفْعَلُونَ، وَيَفْعَلُونَ مَا يُنْكِرُونَ، فَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِيَدِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِلِسَانِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، لَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الإِيمَانِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَطُّ، إِلاَّ وَلَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ حَوَارِيٌّ وَأَصْحَابٌ، يَتَّبِعُونَ أَثَرَهُ، وَيَقْتَدُونَ بِهَدْيِهِ، ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ خَوَالِفُ أُمَرَاءُ، يَقُولُونَ مَا لاَ يَفْعَلُونَ، وَيَفْعَلُونَ مَا لاَ يُؤْمَرُونَ»(٤).

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٥٨(٤٣٧٩) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح بن كَيْسان. وفي ١/ ٤٦١(٤٤٠٢) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم (٨٩).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) اللفظ لأَحمد (٤٤٠٢).

جَعفر، يَعني الـمَخرَمي. و«مُسلم» ١/ ٥٠(٨٩) قال: حَدَّثني عَمرو النَّاقِد، وأَبو بَكر بن النَّضر، وعَبد بن حُمَيد، واللفظ لعَبد، قالوا: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدَّثني أَبِي، عَن صالح بن كَيْسان. وفي ١/ ٥١ (٩٠) قال: وحَدَّثَنِيه أَبو بَكر بن إِسحاق بن مُحمد، قال: أَخبَرنا ابن أَبي مَريَم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد. و«ابن حِبَّان» (٦١٩٣) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسَى بن مُجَاشع، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَتَّاب الأَعْيَن، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد.

ثلاثتهم (صالح بن كَيْسان، وعَبد الله بن جَعفر، وعَبد العَزيز بن مُحَمد) عَن الحارِث بن الفُضَيل الخَطْمي، عَن جَعفر بن عَبد الله بن الحَكَم، عَن عَبد الرَّحمَن بن المِسْوَر بن مَخْرَمَة، عَن أَبي رافع، مَولَى النَّبيِّ ﷺ، فذكره[1].

ـ في رواية أَحمد (٤٣٧٩): «عَن الحارِث، أَظنُّه يَعني ابن فُضَيل»، وفي رواية مُسلم (٨٩): «عَن الحارِث»، غير منسوب.

ـ وفي رواية صالح بن كَيْسان، عند مُسلم: قال أَبو رافع: فَحَدَّثْتُه عَبدَ الله بنَ عُمَر، فأَنكره عليّ، فَقَدِم ابنُ مَسعود، فنزَلَ بِقَنَاة، فاستتبعني إِليه عَبدُ الله بن عُمَر يَعودُه، فانطلقتُ معه، فَلما جلسنا سأَلتُ ابنَ مَسْعُودٍ عَن هذا الحَدِيثِ، فَحَدَّثَنِيه كما حَدَّثتُ ابنَ عُمَر.

قال صالح: وقد تُحُدِّثَ بِنَحْوِ ذلك عَن أَبي رافع.

* * *

٨٨٠٩- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ، وَهُوَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«سَيَكُونُ أُمَرَاءُ مِنْ بَعْدِي، يَقُولُونَ مَا لاَ يَفْعَلُونَ، وَيَفْعَلُونَ مَا لاَ يُؤْمَرُونَ، فَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِيَدِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِلِسَانِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، لاَ إِيمَانَ بَعْدَهُ».

---

(١) المسند الجامع (٨٩٧٥)، وتحفة الأشراف (٩٦٠٢)، وأَطراف المسند (٥٧٥٢).
والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٩٨-١٠٠)، والطبَراني (٩٧٨٤)، والبَيهَقي ١٠/ ٩٠.

قَالَ عَطاءٌ: فَحِينَ سَمِعْتُ الْحَدِيثَ مِنْهُ، انْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى عَبد الله بْنِ عُمَرَ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ هَذَا؟ كَالْـمُدْخَلِ عَلَيْهِ فِي حَدِيثِهِ، قَالَ عَطاءٌ: فَقُلْتُ: هُوَ مَرِيضٌ، فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَعُودَهُ؟ قَالَ: فَانْطَلِقْ بِنَا إِلَيْهِ، فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَسَأَلَهُ عَنْ شَكْوَاهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ عَنِ الْحَدِيثِ، قَالَ: فَخَرَجَ ابْنُ عُمَرَ، وَهُوَ يُقَلِّبُ كَفَّهُ، وَهُوَ يَقُولُ: مَا كَانَ ابْنُ أُمِّ عَبدٍ يَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ[1].

(*) وفي رواية: «سَيَكُونُ أُمَرَاءُ بَعْدِي، يَقُولُونَ مَا لاَ يَفْعَلُونَ، وَيَفْعَلُونَ مَا لاَ يُؤْمَرُونَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٥٦(٤٣٦٣) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. و«ابن حِبَّان» (١٧٧) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسَى بن مُجَاشع، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (هاشم، ومُعَاذ بن مُعاذ) عَن عاصم بن مُحَمد بن زَيد بن عَبد الله بن عُمَر، عَن عامر بن السِّمْط، عَن مُعاوية بن إِسحاق بن طَلحَة، عَن عَطاء بن يَسَار، فذكره[2].

- في رواية ابن حِبَّان: عَن عامر بن السِّمْط، عَن مُعاوية بن إِسحاق بن طَلحَة، قال: حَدَّثني، ثم استكتمني أَن أُحَدِّثَ به ما عاش مُعاويةُ، فذكر عامرٌ، قال: سَمِعتُه وهو يَقولُ: حَدَّثني عَطاء بن يَسَار، وهو قاضي الـمَدينة.

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي، عَن حَدِيث؛ رَواهُ عَبد الواحد بن زياد، عَن عاصم بن مُحَمد، قال: حَدَّثني مُعاويَة بن إِسحاق، عَن عَطاء بن يَسار، قال: سَمِعتُ ابن مَسعود يقول: قال رَسول الله ﷺ: سَيَكُونُ بَعدي أُمَراءُ، يَقُولُونَ ما لاَ يَفعَلُونَ، وَيَفعَلُونَ ما لاَ يُؤمَرُونَ، فَمَن جاهَدَهُم ... الحَدِيثَ.

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (٩٣٥٠)، وأَطراف المسند (٥٦٢٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٨٩٦).

قال أَبِي: هذا خطأٌ، قَولُهُ: «سَمِعت ابنَ مَسعود يقول»، فإِن عَطاءً لم يَسمع مِن عَبد الله بن مَسعود.

قال ابن أَبي حاتم: وكذا هو عندي لم يَسمع من ابن مَسعود. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٧٢).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نَعلَمُه يُروَى، بهذا اللفظ عَن عَبد الله، إلا بهذا الإِسناد، ولا نَعلَم رَوَى عَطاء بن يَسار، عَن عَبد الله، غيرَ هذا الحَدِيث، ولا نَعلَمُه سَمِعَ منه، وإِن كان قديمًا، ولا نَعلَم أَسنَد الحَسن بن عَمرو، عَن مُعاويَة بن إِسحاق، إلا هذا الحَدِيث. «مسنده» (١٨٩٦).

***

٨٨١٠- عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، وَهُوَ يُقْرِئُنَا الْقُرْآنَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبد الرَّحْمَنِ، هَلْ سَأَلْتُمْ رَسُولَ الله ﷺ: كَمْ يَمْلِكُ هَذِهِ الأُمَّةَ مِنْ خَلِيفَةٍ؟ فَقَالَ عَبد الله بْنُ مَسْعُودٍ: مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ مُنْذُ قَدِمْتُ الْعِرَاقَ قَبْلَكَ، ثُمَّ قَالَ: نَعَمْ؛

«وَلَقَدْ سَأَلْنَا رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: اثْنَا عَشَرَ، كَعِدَّةِ نُقَبَاءِ بَنِي إِسرائيلَ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ عَبد الله جُلُوسًا فِي الـمَسْجِدِ، يُقْرِئُنَا، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، هَلْ حَدَّثَكُمْ نَبِيُّكُمْ: كَمْ يَكُونُ مِنْ بَعْدِهِ خَلِيفَةً؟ قَالَ: نَعَمْ، كَعِدَّةِ نُقَبَاءِ بَنِي إِسرائيلَ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٨(٣٧٨٠) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسَى، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي ١/ ٤٠٦(٣٨٥٩) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو عَقِيل. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٣١ و٥٣٢٣) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد. وفي (٥٣٢٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحَمد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٧٨٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٨٥٩).

كلاهما (حَماد بن زَيد، وأَبو عَقِيل، يَحيَى بن الـمُتَوَكِّل) عَن مُجَالِد بن سَعيد، عَن عامر الشَّعْبي، عَن مَسرُوق، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: حَدثنا مُحمد بن إِبراهيم بن شُعيب، حَدثنا عَمرو بن علي الصَّيْرَفي، قال: سَمِعتُ يَحيَى بن سَعيد القَطَّان يقول لعَبد الله: أَين تذهب؟ قال: أَذهب إِلى وَهْب بن جَرير، أَكتُب السِّيرة، يَعني عَن مُجَالد، قال: تكتبُ كَذِبًا كثيرًا، لو شئتُ أَن يجعلها لِي: مُجَالد كلها عَن الشَّعبيّ، عَن مَسروق، عَن عَبد الله، فَعَلَ. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ٣٦١.

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نَعلَم له إِسنادًا، عَن عَبد الله، أَحسَن مِن هذا الإِسناد، على أَن مُجالِدًا قد تَكَلَّم فيه أَهلُ العِلم. «مسنده» (١٩٣٨).

* * *

٨٨١١- عَنْ مِيناَءَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، لَيْلَةَ وَفْدِ الْجِنِّ، قَالَ: فَتَنَفَّسَ، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُكَ، يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: نُعِيَتْ إِلَيَّ نَفْسِي يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، قُلْتُ: فَاسْتَخْلِفْ، قَالَ: مَنْ؟ قُلْتُ: أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: فَسَكَتَ، ثُمَّ مَضَى سَاعَةً، ثُمَّ تَنَفَّسَ، قَالَ: فَقُلْتُ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: نُعِيَتْ إِلَيَّ نَفْسِي يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، قَالَ: قُلْتُ: فَاسْتَخْلِفْ، قَالَ: مَنْ؟ قُلْتُ: عُمَرُ، قَالَ: فَسَكَتَ، ثُمَّ مَضَى سَاعَةً، ثُمَّ تَنَفَّسَ، قَالَ: فَقُلْتُ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: نُعِيتْ إِلَيَّ نَفْسِي يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، قَالَ: قُلْتُ: فَاسْتَخْلِفْ، قَالَ: مَنْ؟ قَالَ: قُلْتُ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَئِنْ أَطَاعُوهُ، لَيَدْخُلُنَّ الْجَنَّةَ أَجْمَعِينَ أَكْتَعِينَ».

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، لَيْلَةَ وَفْدِ الْجِنِّ، فَلَمَّا انْصَرَفَ تَنَفَّسَ، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: نُعِيَتْ إِلَيَّ نَفْسِي يَا ابْنَ مَسْعُودٍ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٩٣٥٢)، وأَطراف المسند (٥٧٢٨)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٩٠، والمقصد العلي (٨٥٣ و٨٥٤)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤١٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩٣٧ و١٩٣٨)، والطبَراني (١٠٣١٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٦٤٦). وأَحمد ١/ ٤٤٩(٤٢٩٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرني أَبي، عَن مِيناء، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد: سَمِعت أَحمد، يَعني ابن حَنبل، قال: لا أَدري مَن مِيناء الذي يُحدِّث عنه أَبو عَبد الرَّزاق. «سؤالاته» (٢٤٤).

ـ وقال عَبد الرَّحمَن بن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن مِيناء، فقال: مُنكر الحَدِيث، رَوَى أَحاديث في أَصحابِ النَّبي ﷺ، مَناكير، لا يُعبأُ بحديثه، كان يَكذب. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ٣٩٥.

ـ وقال العُقَيلي: ميناء، مَولَى عَبد الرَّحمَن بن عَوف، رَوى عنه، هَمام بن نافِع، يَعنِي والد عَبد الرَّزاق، أَحاديث مَناكير لا يُتابَع منها على شَيء، ثم ساق له هذا الكَذب، وقال: هذا من جملة مَناكير حديثه. «الضُّعفاء» ٦/ ١٢٧.

* * *

٨٨١٢- عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ عَبد الله بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ عَبدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ:

«بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي قَرِيبٍ مِنْ ثَمَانِينَ رَجُلاً مِنْ قُرَيْشٍ، لَيْسَ فِيهِمْ إِلاَّ قُرَشِيٌّ، لاَ وَالله، مَا رَأَيْتُ صَفِيحَةَ وُجُوهِ رِجَالٍ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْ وُجُوهِهِمْ يَوْمَئِذٍ، فَذَكَرُوا النِّسَاءَ، فَتَحَدَّثُوا فِيهِنَّ، فَتَحَدَّثَ مَعَهُمْ، حَتَّى أَحْبَبْتُ أَنْ يَسْكُتَ، قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَتَشَهَّدَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، فَإِنَّكُمْ أَهْلُ هَذَا الأَمْرِ، مَا لَمْ تَعْصُوا اللهَ، فَإِذَا عَصَيْتُمُوهُ، بَعَثَ عَلَيْكُمْ مَنْ يَلْحَاكُمْ، كَمَا يُلْحَى هَذَا الْقَضِيبُ، لِقَضِيبٍ فِي يَدِهِ، ثُمَّ لَحَا قَضِيبَهُ، فإِذَا هُوَ أَبْيَضُ يَصْلِدُ»[2].

ـ في رواية مُصْعَب: «... فِي قَرِيبٍ مِنْ ثَلاَثِينَ رَجُلاً...».

---

(١) المسند الجامع (٩٣٠٤)، وأَطراف المسند (٥٧٤٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٨٥ و٩/ ٢٢.
وهذا الكذب؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١١٨٣)، والطبَراني (٩٩٧٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٥٨(٤٣٨٠) قال: حَدثنا يَعقُوب. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٢٤) قال: حَدثنا مُصْعَب بن عَبد الله الزُّبَيري.

كلاهما (يَعقُوب بن إِبراهيم بن سَعد، ومُصعَب الزُّبَيري) عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن صالح بن كَيْسان، عَن ابن شِهَاب، عَن عُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«لَـمَّا قُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَتِ الأَنصَارُ: مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، قَالَ: فَأَتَاهُمْ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنصَارِ، أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَؤُمَّ النَّاسَ؟ فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ؟! فَقَالُوا: نَعُوذُ بِالله أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ».

يأتي، إِن شاء اللهُ تعالى، في مسند أَمير الـمُؤمنين، عُمَر بن الخَطاب، رضي اللهُ تعالى عنه.

***

كتاب الـمَنَاقِب

٨٨١٣- عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً، وَأَوَّلُ الْخَلاَئِقِ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبراهيمُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٣٢٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحُسَين[2] الجَرَادِي، بالـمَوْصِل،

---

(١) المسند الجامع (٩٣٩٥)، وأَطراف المسند (٥٦١٨)، والمقصد العلي (٨٥٩)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٩٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤١٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٥٠٠).

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «الحَسَن»، وقد روى عنه ابن حِبان في «الصحيح» في أربعة مواضع (٥٨٦ و١٩٥٦ و٧٢٦٥ و٧٣٢٨)، وقد ورد على الصواب في الموضعين الأول والثاني، أما الرابع، فقد صححه المحقق في آخر المجلد، والثالث، وهو حديثنا هذا، فظل على تحريفه.

قال: حَدثنا عُمَر بن شَبَّة، قال: حَدثنا حُسَين بن حَفص، قال: حَدثنا سُفيان، عَن زُبَيد، عَن مُرَّة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي، وذَكر حَديثًا: رَواه عُمر بن شَبَّة، عَن الحُسين بن حَفص، عَن سُفيان، عَن زُبَيد، عَن مُرَّة، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِنكُم مَحشورونَ حُفاةً عُراةً غُرلا...، وذَكر الحَديث.

قال أَبي: هذا غَلَط، رَواه سُفيان، عَن الـمُغيرَة بن النُّعمان، عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عَباس، مَرفوعًا.

قال أَبو مُحمد: بَلَغَني أَن في كِتاب الحُسين: عَن الثَّوري، عَن زُبَيد، عَن مُرَّة، عَن عَبد الله، في قَولِهِ: ﴿اتَّقوا الله حَقَّ تُقاتِهِ﴾، وعَلَى إِثرِهِ: الثَّوري، عَن الـمُغيرَة بن النُّعمان، عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ: إِنكُم مَحشورونَ، فدَخَلَ لِعُمر بن شَبَّةَ إِسنادُ حَديث الأَوَّل في مَتن حَديث الثاني. «علل الحَديث» (٢١٦٥).

ـ قال البَزَّار: هذا الحَديث لا نعلَمُه يُروَى عَن عَبد الله، إِلا مِن هذا الوجه، وأَحسب أَن عُمَر بن شَبَّة أَخطأَ فيه، لأَنه لم يُتابِعهُ عليه أَحَدٌ، وإِنما عند الثَّوري هذا الكلام عَن الـمُغيرة بن النُّعمان، عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عَباس، وأَحسب أَن يكون دخل له متنُ حَدِيث في إِسناد حَدِيث، وليس عند الثَّوري، عَن زُبَيد، عَن مُرَّة، عَن عَبد الله، حديثًا مُسندًا. «مسنده» (٢٠٢٣).

ـ مُرَّة؛ هو ابن شَراحِيل، الهَمْداني، البَكِيْلي، المعروف بمُرَّة الطيب، ومُرَّة الخير، وزُبَيد؛ هو ابن الحارِث بن عَبد الكَرِيم بن عَمرو بن كَعب اليامي.

***

٨٨١٤- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ٣٣٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠٢٣).

«كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ، فِي هَذَا الْوَادِي، مُحْرِمًا، بَيْنَ قَطَوَانِيَّتَيْنِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٠٩٣) قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا يَزيد بن سِنَان، عَن زَيد بن أَبي أُنَيْسَة، عَن عاصم بن بَهْدَلَة، عَن زِرِّ بن حُبَيش، فذكره(١).

* * *

٨٨١٥- عَنْ عَبد الله بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«كَانَ عَلَى مُوسَى، يَوْمَ كَلَّمَهُ رَبُّهُ، كِسَاءُ صُوفٍ، وَجُبَّةُ صُوفٍ، وَكُمَّةُ صُوفٍ، وَسَرَاوِيلُ صُوفٍ، وَكَانَتْ نَعْلاَهُ مِنْ جِلْدِ حِمَارٍ مَيِّتٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَلَّمَ اللهُ مُوسَى، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ، وَكِسَاءٌ مِنْ صُوفٍ، وَسَرَاوِيلُ مِنْ صُوفٍ، وَكُمَّةُ صُوفٍ، وَنَعْلاَهُ مِنْ جِلْدِ حِمَارٍ غَيْرِ ذَكِيٍّ».

أَخرجه التِّرمِذي (١٧٣٤) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٨٣) قال: حَدثنا أَحمد بن حاتم.

كلاهما (عَلي بن حُجْر، وأَحمد بن حاتم) عَن خَلَف بن خَليفة، عَن حُمَيد الأَعرَج، عَن عَبد الله بن الحارِث، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نَعرفُه إلا مِن حديثِ حُمَيد الأَعرَج، وحُمَيد، هو ابن علي الكُوفي، مُنكَر الحَدِيث، وحُمَيد بن قَيس الأَعرَج الـمَكِّي، صاحبُ مُجاهد، ثِقَةٌ.

والكُمَّة: القَلَنْسُوَةُ الصغيرة.

---

(١) مجمع الزوائد ٣/ ٢٢١، والمقصد العلي (٥٤٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٢٥٥).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (٩٣٥٥)، وتحفة الأشراف (٩٣٢٨).
وهذا؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠٣١)، والطبري ١٦/ ٢٥.

ـ **فوائد:**

ـ قال مُهَنَّا: سأَلتُ أَحمد، يَعني ابن حَنبل، عَن حديثِ خَلَف بن خَليفة، عَن حُمَيد الأَعرَج، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن النَّبيِّ ﷺ؛ كَلَّمَ الله مُوسَى، وعَلَيه جُبَّةٌ مِن صُوفٍ.

فقال: مُنكَرٌ لَيس بصحيح، أَحاديث حُمَيد، عَن عَبد الله بن الحارِث مُنكَرَةٌ. «المنتخب من كتاب العلل» للخَلاَّل ١/ ٢٦٠(١٦٥).

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: سأَلتُ مُحَمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: حُمَيد بن علي الأَعرَج، الكُوفي، مُنكَر الحَدِيث، وقد رَوَى عنه عُبَيد الله بن مُوسَى.

قلتُ له: عَبد الله بن الحارِثِ سَمِعَ مِن ابن مَسعود، قال: قد رَوَى عنه، ولا أَعرِفُ له سَماعًا منه. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٢٢).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٣/ ٧٤، في ترجمة حُمَيد الأَعرَج، وقال: حُميد، عَن عَبد الله بن الحارِث، عنِ ابن مَسعود أَحاديث ليست بمستقيمة، ولاَ يُتابَع عَليها، وَهو الذي يُحدث به عَن عَبد الله بن الحارِث.

***

٨٨١٦- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيْقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى»(١).

(*) وفي رواية: «مَا يَنْبَغِي لأَحَدٍ، أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِنِ ابْنِ مَتَّى»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٥٤٠(٣٢٥٢٥) قال: حَدثنا الفَضل، عَن سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٣٩٠(٣٧٠٣) و١/ ٤٤٣(٤٢٢٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٦٠٣).

(٢) اللفظ للبُخاري (٤٨٠٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤١٩٧).

وفي ١/ ٤٤٠ (٤١٩٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٤١٩٧) قال: وحَدَّثناه أَبو أَحمد الزُّبَيرِيّ بإِسناده[١]. و«الدَّارمي» (٢٩١٢) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ١٩٣ (٣٤١٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان (ح) قال: وحَدَّثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٦/ ٦٢ (٤٦٠٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. وفي ٦/ ١٥٥ (٤٨٠٤) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١١٠٢) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيْلاَن، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٧٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان.

كلاهما (سُفيان، وجَرير) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن أَبي وائل، فذكره[٢].

***

٨٨١٧- عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ لُكِلِّ نَبِيٍّ وُلاَةً مِنَ النَّبِيِّينَ، وَإِنَّ وَلِيِّي أَبِي، وَخَلِيلُ رَبِّي، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبراهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللهُ وَلِيُّ الْـمُؤْمِنِينَ﴾».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٩٩٥) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبيه، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٠(٣٨٠٠) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١/ ٤٢٩(٤٠٨٨) قال: حَدثنا يَحيَى، وعَبد الرَّحمَن. و«التِّرمِذي» (٢٩٩٥م١) قال: حَدثنا مَحمود، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. وفي (٢٩٩٥م٢) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا وَكيع.

أَربعتُهم (وَكيع بن الجَرَّاح، ويَحيَى بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو نعَيم، الفَضل بن دُكَين) عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، عَن أَبيه، عَن أَبي الضُّحَى، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

---

(١) يَعني عَن سُفيان.

(٢) المسند الجامع (٩٣٥٤)، وتحفة الأشراف (٩٢٦٦)، وأَطراف المسند (٥٥٤٨).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦٨٤).

«لِكُلِّ نَبِيٍّ وُلاَةٌ مِنَ النَّبِيِّينَ، وَإِنَّ وَلِيِّي مِنْهُمْ أَبِي، وَخَلِيلُ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبراهيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾»(١).

لَيس فيه: «عَن مَسرُوق»(٢).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا أَصح مِن حديثِ أَبي الضُّحَى، عَن مَسرُوق، وأَبو الضُّحَى اسمُه مُسلم بن صُبَيح.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواه أَبو أَحمد الزُّبيري، وروح بن عُبادة، عَن سُفيان الثَّوري، عَن أَبيه، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ؛ لِكُل نبي وُلاةٌ من النَّبيين، وإِن ولِيِّي منهُم وخليلي أَبي إِبراهيم، ثُم قرأ: ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ﴾.

فقالا جميعًا: هذا خطأٌ، رواه الـمُتقِنون من أَصحاب الثَّوري، عَن الثَّوري، عَن أَبيه، عَن أَبي الضُّحَى، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، بلا مَسروق. «علل الحَدِيث» (١٦٧٧).

* * *

٨٨١٨- عَنْ خَالِدِ بْنِ رِبْعِيٍّ الأَسَدِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ»(٣).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٥(٣٧٥٠) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ١/ ٣٩٥ (٣٧٥١) و١/ ٤١٠(٣٨٩٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ١/ ٣٩٥ (٣٧٥٢) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى»

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٠٨٨).

(٢) المسند الجامع (٩٣٥٣)، وتحفة الأشراف (٩٥٨١)، وأَطراف المسند (٥٧٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩٧٣ و١٩٨١)، والطبري ٥/ ٤٨٨، مِن طريق أَبي أَحمد الزُّبَيري، ومُحَمد بن عُبَيد الطَّنَافِسي، بزيادة: «عَن مَسرُوق».

وأَخرجه الطَّبَري ٥/ ٤٨٩، مِن طريق أَبي نُعَيم، عَن سُفيان، لَيس فيه: «مَسرُوق».

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٧٥١).

(٥٣٤٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا هِشام بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.
و«ابن حِبَّان» (٦٤٢٦) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

كلاهما (أَبو عَوانة الوَضَّاح، وسُفيان الثَّوري) عَن عَبد الـمَلِك بن عُمَير، عَن خالد بن رِبْعي الأَسَدِي، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٥(٣٧٤٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، في قوله: ﴿وَاتَّخَذَ اللهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً﴾. وفي (٣٧٥٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان الثَّوري) عَن عَبد الـمَلِك بن عُمَير، عَن خالِدِ بن رِبعِيٍّ، عَن ابن مَسعودٍ، أَنهُ قال: إِنَّ اللهَ اتَّخَذَ صاحِبَكُم خَلِيلاً، يَعني مُحَمدًا ﷺ[١].

(*) وفي رواية: «عَن خالِدِ بن رِبعِيٍّ، قال: قال عَبد الله: إِنَّ صاحِبَكُم خَلِيلُ الله، عَزَّ وَجَلَّ».

«موقُوفٌ»[٢].

- **فوائد:**

- قال علي بن الـمَدِيني؛ في حَدِيث ابن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِن صاحبكم خليل الله.

رواه عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن خالد بن رِبعي، عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ.

وهذا حديثٌ كوفيٌّ، رواه عَبد الـمَلِك، ولا رُوِي عَن خالد بن رِبعي هذا شَيْء غير هذا الحَدِيث. «العِلل» لابن الـمَدِيني (٢٣٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٧٤٩).

(٢) المسند الجامع (٩٣٦٩)، وأَطراف المسند (٥٤٦٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٥٤٦).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: حَدثنا مُحَمد بن أَحمد بن البَراء قال: قال عَلي بن الـمَديني: خالد بن رِبعي لا يُروَى عنه غير حديثٍ واحدٍ، عَن ابن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ؛ إِنَّ صاحِبَكُم خَلِيلُ الله. «الجَرح والتَّعديل» ٣/ ٣٢٩.

❊ ❊ ❊

٨٨١٩- عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، ابتَعَثَ نَبِيَّهُ ﷺ، لإِدْخَالِ رَجُلٍ إِلَى الْجَنَّةِ، فَدَخَلَ الْكَنِيسَةَ، فَإِذَا هُوَ بِيَهُودَ، وَإِذَا يَهُودِيٌّ يَقْرَأُ عَلَيْهِمُ التَّوْرَاةَ، فَلَمَّا أَتَوْا عَلَى صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ أَمْسَكُوا، وَفِي نَاحِيَتِهَا رَجُلٌ مَرِيضٌ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: مَا لَكُمْ أَمْسَكْتُمْ؟ قَالَ الـمَرِيضُ: إِنَّهُمْ أَتَوْا عَلَى صِفَةِ نَبِيٍّ فَأَمْسَكُوا، ثُمَّ جَاءَ الـمَرِيضُ يَحْبُو، حَتَّى أَخَذَ التَّوْرَاةَ، فَقَرَأَ حَتَّى أَتَى عَلَى صِفَةِ النَّبيِّ ﷺ، وَأُمَّتِهِ، فَقَالَ: هَذِهِ صِفَتُكَ وَصِفَةُ أُمَّتِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، ثُمَّ مَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأَصْحَابِهِ: لُوا أَخَاكُمْ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤١٦(٣٩٥١) قال: حَدثنا رَوْح، وعَفَّان، الـمَعْنَى، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن أَبي عُبَيدَة بن عَبد الله بن مَسعود، (قال عَفان: عَن أَبيه ابن مَسعود) فذكره[١].

❊ ❊ ❊

٨٨٢٠- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«مَرَّ يَهُودِيٌّ بِرَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ، قَالَ: فَقَالَتْ قُرَيْشٌ: يَا يَهُودِيُّ، إِنَّ هَذَا يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَقَالَ: لأَسْأَلَنَّهُ عَنْ شَيْءٍ لاَ يَعْلَمُهُ إِلاَّ نَبِيٌّ، قَالَ: فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مِمَّ يُخْلَقُ الإِنْسَانُ؟ قَالَ: يَا يَهُودِيُّ، مِنْ كُلٍّ

(١) المسند الجامع (٩٣٥٦)، وأَطراف المسند (٥٧٨٠)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٣١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٣٢٣).

والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٢٩٥)، والبَيهَقي، في «دلائل النّبوة» ٦/ ٢٧٢.

يُخْلَقُ، مِنْ نُطْفَةِ الرَّجُلِ، وَمِنْ نُطْفَةِ الـمَرْأَةِ، فَأَمَّا نُطْفَةُ الرَّجُلِ فَنُطْفَةٌ غَلِيظَةٌ، مِنْهَا الْعَظْمُ وَالْعَصَبُ، وَأَمَّا نُطْفَةُ الـمَرْأَةِ، فَنُطْفَةٌ رَقِيقَةٌ، مِنْهَا اللَّحْمُ وَالدَّمُ، فَقَامَ الْيَهُودِيُّ، فَقَالَ: هَكَذَا كَانَ يَقُولُ مَنْ قَبْلَكَ»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٦٥(٤٤٣٨) قال: حَدثنا حُسَين بن الحَسن. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٠٢٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور النَّسَائي، وأَحمد بن عُثمان بن حَكيم الأَوْدي، قالا: حَدثنا مُحَمد بن الصَّلت الكُوفي.

كلاهما (حُسَين بن الحَسن، ومُحَمد بن الصَّلت) عَن أَبي كُدَيْنَة، يَحيَى بن الـمُهَلَّب الكُوفي، عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: عَطاء بن السَّائِب كان قد تَغَيَّرَ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن هانِئ: قرأْتُ على أَبي عَبد الله، يَعنِي أَحمد بن حَنبل: حُسَين بن حَسَن الأَشقَر، قال: أَبو كُدَينَة، عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن مَسعودٍ، قال: مَرَّ يهُوديٌّ بِرسُولِ الله ﷺ، وهُو يُحَدِّثُ أَصحابَهُ...، الحَدِيثَ.

قال أَبو عَبد الله عَقِب هذا الحَدِيث: مُنكَرُ الحَدِيثِ، يَعنِي حُسينًا الأَشقر، وكان صَدُوقًا. «سؤالاته» (٢٣٥٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه أَبو كُدَينَةَ، وعِمران بن عُيَينَةَ، وشُعيب بن صَفوان، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن القاسِم بن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن مَسعود، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، قال: جاء حَبرٌ إِلى النَّبي ﷺ، فقال: أَخبِرني عَن شَيءٍ لاَ يعلَمُهُ إِلاَّ نَبيّ، أَخبِرني عَن ماء الرَّجُل وماء الـمَرأَة، ...، وذَكر الحَديث.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٣٥٧)، وتحفة الأشراف (٩٣٦٦)، وأَطراف المسند (٥٥٩٤)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٤١.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠٠٠)، والطَبَراني (١٠٣٦٠).

قال أَبي: رَواه حَماد بن سَلَمة، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن القاسِم، قال: جاء حَبرٌ إِلى النَّبي ﷺ.

قُلتُ لأَبي: أَيّهما أَصَحُّ من حَديث عَطاء بن السَّائب؟ قال: اتَّفَقَ ثَلاثَةُ أَنفُسٍ عَلى التَّوصيل. «علل الحَدِيث» (٢٦٨٤).

***

٨٨٢١- عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ للهِ مَلاَئِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الأَرْضِ، يُبَلِّغُونِي عَنْ أُمَّتِي السَّلاَمَ»[١].

(*) وفي رواية: «إِنَّ للهِ فِي الأَرْضِ مَلاَئِكَةً سَيَّاحِينَ، يُبَلِّغُونِي مِنْ أُمَّتِي السَّلاَمَ»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣١١٦) عَن الثَّوري. وابن أَبي شَيبة ٢/ ٥١٧(٨٧٩٧) و١١/ ٤٧٤ (٣٢٣٧٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٣٨٧(٣٦٦٦) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي (٣٧٠٢م) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان[٣]. وفي ١/ ٤٤١(٤٢٠٩) قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٤٥٢(٤٣٢٠) قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا سُفيان بن سَعيد. و«الدَّارمي» (٢٩٤٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٣/ ٤٣، وفي «الكُبرَى» (١٢٠٦ و١١٩٣٢)[٤] قال: أَخبَرنا عَبد الوهَّاب بن عَبد الحَكَم الوَرَّاق، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ، عَن سُفيان بن سَعيد (ح) وأَخبَرنا مَحمود بن غَيْلاَن، قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الرزَّاق، عَن سُفيان. وفي «الكُبرَى» (٩٨١١ و١١٩٣٣) قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نَصر بن سُوَيد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن سُفيان

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٨٧٩٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٦٦٦).

(٣) هذا الطريق لم يرد في طبعة عالم الكتب، والنسخ الخطية، عدا نسخة الظاهرية، وهو ثابتٌ في أَطراف المسند (٥٤٧٤)، وطبعَتَي الرسالة (٣٦٦٦م)، والمكنز (٣٧٧٨).

(٤) الموضع (١١٩٣٢) أَضافه محقق «السنن الكبرى» عن «تحفة الأشراف»، ولم يرد في النسخ الخطية للسنن الكبرى، وفيه رواية عبد الوهاب فقط.

الثَّوري. وفي (١١٩٣٤) عَن مُحَمد بن بَشَّار، عَن يَحيَى، عَن سُفيان الثَّوري. وفي (١١٩٣٥) وعن أَبي بكر بن علي، عَن يُوسُف بن مَرْوان، عَن فُضَيل، عَن سُفيان الثَّوري. وفي (١١٩٣٦) وعن الفَضل بن العَبَّاس بن إِبراهيم، عَن مَحبوب بن مُوسَى، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَعمَش، وسُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٢١٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، عَن وَكيع، عَن سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٩١٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وسُلَيمان بن مِهران الأَعمَش) عَن عَبد الله بن السَّائِب، عَن زاذان، فذكره[١].

***

٨٨٢٢- عَنْ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِي، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلاَةً»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٥٠٥(٣٢٤٤٧). وأَبو يَعلَى (٥٠١١). وابن حِبَّان (٩١١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان الشَّيباني.

كلاهما (أَبو يَعلَى الـمَوْصِلِي، والحَسَن بن سُفيان) عَن أَبي بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مُوسَى بن يَعقُوب الزَّمْعي، قال: حَدثنا عَبد الله بن كَيْسان، قال: حَدَّثني عَبد الله بن شَدَّاد بن الهَادِ، عَن أَبيه، فذكره.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان رَضيَ اللهُ عَنه: في هذا الخَبَر دليلٌ على أَن أَولَى النَّاس برسُولِ الله ﷺ، في القِيَامة، يكونُ أَصحابُ الحَدِيثِ، إِذ لَيس مِن هذه الأُمَّة قومٌ أَكثَرَ صلاةً عليه ﷺ منهم.

---

(١) المسند الجامع (٩٣٥٩)، وتحفة الأشراف (٩٢٠٤)، وأَطراف المسند (٥٤٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩٢٣-١٩٢٥)، والطَبَراني (١٠٥٢٨-١٠٥٣٠)، والبَيهَقي في «شُعَب الإِيمان» (١٤٨٠)، والبَغَوي (٦٨٧).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

• أخرجه التِّرمِذي (٤٨٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار. و«أبو يَعلَى» (٥٠٨٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن إِسماعيل بن أَبي سَمِينَة البَصرِي.

كلاهما (مُحَمد بن بَشَّار، ومُحَمد بن إِسماعيل) عَن مُحَمد بن خالد بن عَثْمَة الحَنَفِي، قال: حَدثنا مُوسَى بن يَعقُوب الزَّمْعي، قال: حَدَّثني عَبد الله بن كَيْسان، أَنَّ عَبدَ الله بنَ شَدَّادٍ أَخبَرَهُ، عَن عَبد الله بن مَسعودٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلاَةً»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَوْلاَكُمْ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَكْثَرُكُمْ عَلَيَّ صَلاَةً».

لم يقل فيه عَبد الله بن شَدَّاد: «عَن أَبيه»[2].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

ورُوِيَ عَن النَّبيِّ ﷺ، أنهُ قال: مَن صَلَّى عَلَيَّ صلاَةً صلَّى اللهُ عَلَيه بِها عَشْرًا، وكَتَبَ لَه عَشْرَ حَسَناتٍ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنِي: يَرويه مُوسَى بن يَعقُوب الزَّمعي واختُلِف عَنه؛

فَرَواه خالِد بن مَخلد، عَن مُوسَى، عَن عَبد الله بن كَيسان، عَن عَبد الله بن شَدادٍ، عَن أَبيه، عَن ابن مَسعود.

ورَواه مُحمد بن خالد بن عَثمَة، عَن مُوسَى بهذا الإِسناد، إِلاَّ أَنه لَم يَقُل فيه: عَن أَبيه.

ورَواه القاسم بن أَبِي الزِّناد، عَن مُوسَى، عَن عَبد الله بن كَيسان، عَن سَعيد بن أَبِي سَعيد، عَن ابن عُتبَة بن مَسعود عَن عَبد الله بن مَسعود.

والاِضطِراب فيه من مُوسَى بن يَعقُوب ولاَ يُحتَجُّ بِه. «العِلل» (٧٥٩).

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٩٣٦٠)، وتحفة الأشراف (٩٣٤٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٤٤٦ و١٧٨٩)، والطَبَراني (٩٨٠٠)، والبَيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٤٦٣)، والبَغَوي (٦٨٦).

ـ وقال الدَّارَقُطنِي: تَفرَّد به مُوسَى بن يَعقُوب، عَن عَبد الله بن كَيسان، عَن عَبد الله بن شَدَّاد، عَن أَبيه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٧١٠).

***

٨٨٢٣- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيمُونٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«بَيْنَما رَسُولُ الله ﷺ سَاجِدٌ، وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ، إِذْ جَاءَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ بِسَلَى جَزُورٍ، فَقَذَفَهُ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمْ يَرْفعْ رَأْسَهُ، فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَخَذَتْهُ مِنْ ظَهْرِهِ، وَدَعَتْ عَلَى مَنْ صَنعَ ذَلِكَ، قَالَ: فَقَالَ: اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الـمَلأَ مِنْ قُرَيْشٍ: أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَام، وَعُتْبَةَ بْنَ رَبِيعةَ، وَشَيبةَ بْنَ رَبِيعةَ، وَعُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ، وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ، أَوْ أُبَيَّ بْنَ خَلَفٍ ـ شُعْبَةُ الشَّاكُّ ـ قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ، فَأُلْقُوا فِي بِئْرٍ، غَيْرَ أَنَّ أُمَيَّةَ، أَوْ أُبَيًّا، تَقَطَّعَتْ أَوْصَالُهُ، فَلَمْ يُلْقَ فِي الْبِئْرِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَا رَأَيتُ رَسُولَ الله ﷺ، دَعَا عَلَى قُرَيْشٍ، غَيْرَ يَوْم وَاحِدٍ، فَإِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي، وَرَهْطٌ مِنْ قُرَيْشٍ جُلُوسٌ، وَسَلَى جَزُورٍ قَرِيبٌ مِنْهُ، فَقَالُوا: مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّلَى فَيُلْقِيَهُ عَلَى ظَهْرِهِ؟ قَالَ: فَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ: أَنَا، فَأَخَذَهُ فَأَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ، فَلَمْ يَزَلْ سَاجِدًا، حَتَّى جَاءَتْ فَاطِمَةُ، صَلَوَاتُ الله عَلَيْهَا، فَأَخَذَتْهُ عَنْ ظَهْرِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الـمَلأَ مِنْ قُرَيْشٍ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعةَ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِشَيبةَ بْنِ رَبِيعةَ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِأُبَيِّ بْنِ خَلَفٍ، أَوْ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ».

قَالَ: قَالَ عَبد الله: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ جَمِيعًا، ثُمَّ سُحِبُوا إِلَى الْقَلِيبِ، غَيْرَ أُبَيٍّ، أَوْ أُمَيَّةَ، فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلاً ضَخْمًا، فَتَقَطَّعَ(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُصَلِّي فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ، وَنَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَنُحِرَتْ جَزُورٌ بِنَاحِيَةِ مَكَّةَ، فَأَرْسَلُوا فَجَاؤُوا مِنْ سَلاَهَا،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٧٢٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٩٦٢).

وَطَرَحُوهُ عَلَيْهِ، فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَلْقَتْهُ عَنْهُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ، لأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ، وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَشَيبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ، وَأُبَيِّ بْنِ خَلَفٍ، وَعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، قَالَ عَبد الله: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ فِي قَلِيبِ بَدْرٍ قَتْلَى».

قَالَ أَبُو إِسحاقَ: وَنَسِيتُ السَّابِعَ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُصَلِّي عِنْدَ الْبَيْتِ، وَأَبُو جَهْلٍ، وَأَصْحَابٌ لَهُ جُلُوسٌ، إِذْ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَيُّكُمْ يَجِيءُ بِسَلَى جَزُورِ بَنِي فُلاَنٍ، فَيَضَعُهُ عَلَى ظَهْرِ مُحَمَّدٍ إِذَا سَجَدَ، فَانْبَعَثَ أَشْقَى الْقَوْمِ، فَجَاءَ بِهِ، فَنَظَرَ حَتَّى سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ، وَضَعَهُ عَلَى ظَهْرِهِ، بَيْنَ كَتِفَيْهِ، وَأَنَا أَنْظُرُ لاَ أُغَيِّرُ شَيْئًا، لَوْ كَانَ لِي مَنَعَةٌ، قَالَ: فَجَعَلُوا يَضْحَكُونَ، وَيُحِيلُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَرَسُولُ الله ﷺ، سَاجِدٌ لاَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، حَتَّى جَاءَتْهُ فَاطِمَةُ، فَطَرَحَتْ عَنْ ظَهْرِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَشَقَّ عَلَيْهِمْ إِذْ دَعَا عَلَيْهِمْ، قَالَ: وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الدَّعْوَةَ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ مُسْتَجَابَةٌ، ثُمَّ سَمَّى: اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِأَبِي جَهْلٍ، وَعَلَيْكَ بِعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَشَيبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ، وَأُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ، وَعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، وَعَدَّ السَّابِعَ فَلَمْ يُحْفَظْ، قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ رَأَيْتُ الَّذِينَ عَدَّ رَسُولُ الله ﷺ، صَرْعَى فِي الْقَلِيبِ، قَلِيبِ بَدْرٍ»[2].

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ، قَائِمٌ يُصَلِّي عِنْدَ الْكَعْبَةِ، وَجَمْعُ قُرَيْشٍ فِي مَجَالِسِهِمْ، إِذْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: أَلاَ تَنْظُرُونَ إِلَى هَذَا الـمُرَائِي، أَيُّكُمْ يَقُومُ إِلَى جَزُورِ آلِ فُلاَنٍ، فَيَعْمِدُ إِلَى فَرْثِهَا وَدَمِهَا وَسَلاَهَا، فَيَجِيءُ بِهِ، ثُمَّ يُمْهِلُهُ، حَتَّى إِذَا سَجَدَ وَضَعَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، فَانْبَعَثَ أَشْقَاهُمْ، فَلَمَّا سَجَدَ رَسُولُ الله ﷺ، وَضَعَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، وَثَبَتَ النَّبِيُّ ﷺ سَاجِدًا، فَضَحِكُوا حَتَّى مَالَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ مِنَ

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٩٣٤).

(٢) اللفظ للبُخاري (٢٤٠).

الضَّحِكِ، فَانْطَلَقَ مُنْطَلِقٌ إِلَى فَاطِمَةَ، عَلَيْهَا السَّلاَمُ، وَهِيَ جُوَيْرِيَةٌ، فَأَقْبَلَتْ تَسْعَى، وَثَبَتَ النَّبِيُّ ﷺ سَاجِدًا، حَتَّى أَلْقَتْهُ عَنْهُ، وَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِمْ تَسُبُّهُمْ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ الله ﷺ الصَّلاَةَ، قَالَ: اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ، ثُمَّ سَمَّى، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِعَمْرِو بْنِ هِشَام، وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَشَيبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ، وَأُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ، وَعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، وَعُمَارَةَ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ عَبد الله: فَوَالله، لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ صَرْعَى يَوْمَ بَدْرٍ، ثُمَّ سُحِبُوا إِلَى الْقَلِيبِ، قَلِيبِ بَدْرٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَأُتْبِعَ أَصْحَابُ الْقَلِيبِ لَعْنَةً»(١).

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي عِنْدَ الْبَيْتِ، وَأَبُو جَهْلٍ، وَأَصْحَابٌ لَهُ جُلُوسٌ، وَقَدْ نُحِرَتْ جَزُورٌ بِالأَمْسِ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: أَيُّكُمْ يَقُومُ إِلَى سَلَى جَزُورِ بَنِي فُلاَنٍ، فَيَأْخُذُهُ فَيَضَعُهُ فِي كَتِفَيْ مُحَمَّدٍ إِذَا سَجَدَ، فَانْبَعَثَ أَشْقَى الْقَوْمِ فَأَخَذَهُ، فَلَمَّا سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ، وَضَعَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، قَالَ: فَاسْتَضْحَكُوا، وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَمِيلُ عَلَى بَعْضٍ، وَأَنَا قَائِمٌ أَنْظُرُ، لَوْ كَانَتْ لِي مَنَعَةٌ، طَرَحْتُهُ عَنْ ظَهْرِ رَسُولِ الله ﷺ، وَالنَّبِيُّ ﷺ، سَاجِدٌ مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ، حَتَّى انْطَلَقَ إِنْسَانٌ فَأَخْبَرَ فَاطِمَةَ فَجَاءَتْ، وَهِيَ جُوَيْرِيَةٌ، فَطَرَحَتْهُ عَنْهُ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِمْ تَشْتِمُهُمْ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ صَلاَتَهُ، رَفَعَ صَوْتَهُ، ثُمَّ دَعَا عَلَيْهِمْ، وَكَانَ إِذَا دَعَا دَعَا ثَلاَثًا، وَإِذَا سَأَلَ سَأَلَ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا سَمِعُوا صَوْتَهُ ذَهَبَ عَنْهُمُ الضِّحْكُ، وَخَافُوا دَعْوَتَهُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَام، وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَشَيبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ، وَأُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ، وَعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، وَذَكَرَ السَّابِعَ وَلَمْ أَحْفَظْهُ، فَوَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ، لَقَدْ رَأَيْتُ الَّذِينَ سَمَّى صَرْعَى يَوْمَ بَدْرٍ، ثُمَّ سُحِبُوا إِلَى الْقَلِيبِ، قَلِيبِ بَدْرٍ».

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٢٠).

قَالَ أَبُو إِسحاقَ(١): «الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ»(٢) غَلَطٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ(٣).

(*) وفي رواية: «اسْتَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْكَعْبَةَ، فَدَعَا عَلَى نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ، عَلَى شَيبةَ بْنِ رَبيعةَ، وَعُتْبَةَ بْنِ رَبيعةَ، وَالْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ، وَأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ، فَأَشْهَدُ بِالله، لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ صَرْعَى، قَدْ غَيَّرَتْهُمُ الشَّمْسُ، وَكَانَ يَوْمًا حَارًّا»(٤).

(*) وفي رواية: «اسْتَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ الْبَيْتَ، فَدَعَا عَلَى سِتَّةِ نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فِيهِمْ أَبُو جَهْلٍ، وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ، وَعُتْبَةُ بْنُ رَبيعةَ، وَشَيبةُ بْنُ رَبيعةَ، وَعُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ، فَأُقْسِمُ بِالله، لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ صَرْعَى عَلَى بَدْرٍ، قَدْ غَيَّرَتْهُمُ الشَّمْسُ، وَكَانَ يَوْمًا حَارًّا»(٥).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي عِنْدَ الْبَيْتِ، وَمَلأٌ مِنْ قُرَيْشٍ جُلُوسٌ، وَقَدْ نَحَرُوا جَزُورًا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَيُّكُمْ يَأْخُذُ هَذَا الْفَرْثَ بِدَمِهِ، ثُمَّ يُمْهِلُهُ، حَتَّى يَضَعَ وَجْهَهُ سَاجِدًا فَيَضَعُهُ، يَعني عَلَى ظَهْرِهِ، قَالَ عَبد الله: فَانْبَعَثَ أَشْقَاهَا، فَأَخَذَ الْفَرْثَ فَذَهَبَ بِهِ، ثُمَّ أَمْهَلَهُ، فَلَمَّا خَرَّ سَاجِدًا وَضَعَهُ عَلَى ظَهْرِهِ، فَأُخْبِرَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ الله ﷺ، وَهِيَ جَارِيَةٌ، فَجَاءَتْ تَسْعَى، فَأَخَذَتْهُ مِنْ ظَهْرِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ قَالَ: اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ

---

(١) هو إِبراهيم بن مُحَمد بن سُفيان، أَبو إِسحاق، النَّيسَابوري، راوي «الصَّحيح» عَن مُسلِم بن الحَجَّاج.

(٢) يعني أَن صوابه: «والوَليد بن عتبة» بالتاء.

ـ وقال ابن حَجَر، شارحًا رواية البُخاري: قوله: «والوَليد بن عتبة» هو ولد المذكور بعد أَبي جهلٍ، ولم تختلف الروايات في أَنه بعينٍ مهملةٍ، بعدها مثناةٌ ساكنةٌ، ثم مُوَحَّدةٌ، لكن عند مُسلِم من رواية زَكريا، بالقاف، بدل المثناة، وهووهمٌ قديمٌ، نبه عليه ابن سُفيان، الراوي عَن مُسلِم، وقد أَخرجه الإِسماعيلي من طريق شيخ مُسلِم على الصواب. «فتح الباري» ١/ ٣٥١.

(٣) اللفظ لمسلم (٤٦٧٢).

(٤) اللفظ للبُخَاري (٣٩٦٠).

(٥) اللفظ لمسلم (٤٦٧٥).

بِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَام، وَشَيبةَ بْنِ رَبيعةَ، وَعُتْبَةَ بْنِ رَبيعةَ، وَعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، حَتَّى عَدَّ سَبْعَةً مِنْ قُرَيْشٍ، قَالَ عَبد الله: فَوَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ صَرْعَى يَوْمَ بَدْرٍ، فِي قَلِيبٍ وَاحِدٍ»[1].

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة (٣٧٧١٨)، ومُسلم (٤٦٧٤)، والنَّسَائي (٨٦١٦)، وأَبي يَعلَى: «قَالَ: فكانَ يَستَحِبُّ ثَلاثًا، يَقول: اللَّهُمَّ عَلَيك بِقُرَيشٍ...».

ـ وفي رواية ابن أَبي شَيبة (٣٧٧١٨)، والنَّسَائي (٨٦١٦)، وأَبي يَعلَى: «وأُمَيَّة بن خَلَفٍ» بَدَل: «وَأُبَيّ بن خَلَفٍ».

ـ وفي رواية البُخارِي (٣١٨٥): «... فَأُلْقُوا في بِئْرٍ غَيرَ أُمَيَّةَ، أَو أُبَيٍّ، فإِنهُ كَانَ رَجُلاً ضَخمًا، فَلَما جَرُّوهُ، تَقَطَّعَتْ أَوْصَالُهُ، قَبلَ أَنْ يُلقَى في البِئْرِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٢٩٨(٣٧٧١٨) و١٤/ ٣٦١(٣٧٨٣٢) قال: حَدثنا جَعفر بن عَون، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٣٩٣(٣٧٢٢) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٧٢٣) قال: حَدثنا خَلَف، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٣٩٧(٣٧٧٤) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسَى، قال: حَدثنا زُهَير. وفي ١/ ٤١٧ (٣٩٦٢) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ١/ ٦٩ (٢٤٠) قال: حَدثنا عَبدَان، قال: أَخبَرني أَبِي، عَن شُعبة (ح) قال: وحَدَّثني أَحمد بن عُثمان، قال: حَدثنا شُريح بن مَسلَمة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن يُوسُف، عَن أَبيه. وفي ١/ ١٣٨ (٥٢٠) قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق السُّورَمارِي، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُوسَى، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ٤/ ٥٣(٢٩٣٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَعفر بن عَون، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ١٢٧(٣١٨٥) قال: حَدثنا عَبدَان بن عُثمان، قال: أَخبَرني أَبِي، عَن شُعبة. وفي ٥/ ٥٧(٣٨٥٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٩٤ (٣٩٦٠) قال: حَدَّثني عَمرو بن خالد، قال: حَدثنا زُهَير. و«مُسلم» ٥/ ١٧٩(٤٦٧٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمَر بن مُحَمد بن أَبَان الجُعْفي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحِيم، يَعني ابن

(١) اللفظ للنَّسَائِي ١/ ١٦١.

سُلَيمان، عَن زَكريا. وفي ٥/ ١٨٠(٤٦٧٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، ومُحَمد بن بَشَّار، واللفظ لابن المثنى، قالا: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٤٦٧٤) قال: وحَدَّثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَعفر بن عَون، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٥/ ١٨١(٤٦٧٥) قال: وحَدَّثني سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعْيَن، قال: حَدثنا زُهَير. و«النَّسائي» ١/ ١٦١، وفي «الكُبرَى» (٢٩٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُثمان بن حَكيم، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن مَخلَد، قال: حَدثنا علي، وهو ابن صالح. وفي «الكُبرَى» (٨٦١٥) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، عَن شُعبة. وفي (٨٦١٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُلَيمان، قال: حَدثنا جَعفر بن عَون، قال: سُفيان أَخبَرناه. و«أَبو يَعلَى» (٥٣١٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَعفر بن عَون، قال: حَدثنا سُفيان بن سَعيد الثَّوري. و«ابن خُزَيمة» (٧٨٥) قال: حَدثنا بُنْدَار، قال: حَدثنا مُحَمد، يَعني ابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٦٥٧٠) قال: أَخبَرنا ابن خُزَيمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبة.

سبعتهم (سُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجَّاج، وإِسرائيل بن يُونُس، وزُهَير بن مُعاوية، ويُوسُف بن إِسحاق، وزَكريا بن أَبي زَائِدة، وعلي بن صالح) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن عَمرو بن مَيمُون، فذكره[1].

ـ قال البُخارِي عَقِب (٢٩٣٤): وقال يُوسُف بن إِسحاق، عَن أَبي إِسحاق: «أُمَية بن خَلَف»، وقال شُعبة: «أُمَية، أَو أُبَي»، والصَّحيح: «أُمَية».

ـ قلنا: صَرَّح أَبو إِسحاق بالسَّماع عند البُخارِي (٢٤٠)، والنَّسائي (٨٦١٥).

* * *

٨٨٢٤- عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٩٣٢٨)، وتحفة الأشراف (٩٤٨٤)، وأَطراف المسند (٥٦٦٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطيالِسي (٣٢٣)، والبَزَّار (١٨٥٢-١٨٥٤ و١٨٦٠)، وأَبو عَوانة (٦٧٧٠-٦٧٧٦)، والطبَراني، في «الأوسط» (٧٦٢)، والبَيهَقي ٩/ ٧، والبَغَوي (٣٧٤٥).

«كَانَ لِرَسُولِ الله ﷺ حِمَارٌ، يُقَالُ لَهُ: عُفَيْرٌ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٠٢٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمِي، قال: حَدثنا سُلَيمان أَبو داوُد، قال: حَدثنا يَزيد بن عَطاء، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبَيدَة، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه أَبو إِسحاق السَّبيعي واختُلِف عنه؛

فرواه يَزيد بن عَطاء، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبيدة، عَن عَبد الله من قوله وفي آخره كان لرسول الله ﷺ حِمارٌ اسمه عُفَير ولم يُتابَع على هذه الكلمة.

وخالفه علي بن عابس، فرواه عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، ورَفَعَه ولم يذكر الكلام الأَخير. «العِلل» (٨٩٩).

* * *

٨٨٢٥- عَنْ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ، إِلاَّ وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ، وَقَرِينُهُ مِنَ الـمَلاَئِكَةِ، قَالُوا: وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: وَإِيَّايَ، وَلَكِنَّ اللهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ، فَلاَ يَأْمُرُنِي إِلاَّ بِحَقٍّ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ، إِلاَّ وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ، وَقَرِينُهُ مِنَ الـمَلاَئِكَةِ، قَالُوا: وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: وَإِيَّايَ، وَلَكِنَّ اللهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ حَتَّى أَسْلَمَ، فَلاَ يَأْمُرُنِي إِلاَّ بِخَيْرٍ»(٣).

---

(١) مجمع الزوائد ٩/ ٢٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٥١١)، والمطالب العالية (٢٠١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٣٢٨)، والطبراني (١٠٢٧٤)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٥٧٤٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٦٤٨).

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة.

أخرجه أحمد ١/ ٣٨٥(٣٦٤٨) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. وفي ١/ ٣٩٧ (٣٧٧٨) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا سُفيان بن سَعيد الثَّوري. وفي ١/ ٤٠١(٣٨٠٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان. وفي ١/ ٤٦٠ (٤٣٩٢) قال: حَدثنا زِياد بن عَبد الله البَكَّائِي. و«الدَّارمي» (٢٩٠٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن يُوسُف، عَن سُفيان. و«مُسلم» ٨/ ١٣٩(٧٢١٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال عُثمان: حَدثنا جَرير. وفي (٧٢١١) قال: حَدثنا ابن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعْنِيان ابن مَهدي، عَن سُفيان (ح) قال: وحَدَّثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، عَن عَمَّار بن رُزَيْق. و«أَبو يَعلَى» (٥١٤٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن خُزَيمة» (٦٥٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٦٤١٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

أَربعتُهم (سُفيان الثَّوري، وزِيَاد بن عَبد الله، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد، وعَمَّار بن رُزَيْق) عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو محمد الدَّارِمي: مِن النَّاس مَن يقولُ: أَسْلَمَ اسْتَسلَمَ، يقولُ ذَلَّ.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيثُ، بهذا اللفظِ، لا نَحفَظُه عَن عَبد الله، إِلا بهذا الإِسناد. «مسنده» (١٨٧١).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه مَنصور، عَن سالِمِ بن أَبي الجَعد، عَن أَبيه.

حَدَّث به عَنه شَيبان، وزياد البَكائي، وجَريرٌ، وإِسرائيل، والثَّوْري.

وقال عَباسٌ الترقفي: عَن الفِريابي، عَن الثَّوري، عَن مَنصور، عَن سالم، عَن مَسروق، ووَهِم فيه.

---

(١) المسند الجامع (٩٣٦٣)، وتحفة الأشراف (٩٦٠١)، وأَطراف المسند (٥٧٥٠).

والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار (١٨٧٠ و١٨٧١)، والطبَراني (١٠٥٢٢-١٠٥٢٤)، والبَيهَقي، في «دلائل النّبوة» ٧/ ١٠٠ و١٠١، والبَغَوي (٤٢١١).

والصَّواب عَن سالم، عَن أَبيه، عَن ابن مَسعود. «العِلل» (٩٣٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّد به عَباس التَّرقُفي، عَن الفِريابي، مُحمد بن يُوسُف، عَن الثَّوري، عَن مَنصور، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عنه. «أطراف الغرائب والأَفراد» (٣٨٤٥).

* * *

٨٨٢٦- عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَرَّ عَلَيَّ الشَّيْطَانُ، فَأَخَذْتُهُ فَخَنَقْتُهُ، حَتَّى لأَجِدُ بَرْدَ لِسَانِهِ فِي يَدَيَّ، فَقَالَ: أَوْجَعْتَنِي، أَوْجَعْتَنِي».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤١٣(٣٩٢٦) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: أَخبَرنا إِسرائيل، قال: ذَكَرَ أَبو إِسحاق، عَن أَبي عُبَيدَة، فذكره[1].

* * *

٨٨٢٧- عَنْ أَبِي عُثمانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، حَتَّى خَرَجَ بِهِ إِلَى بَطْحَاءِ مَكَّةَ، فَأَجْلَسَهُ، ثُمَّ خَطَّ عَلَيْهِ خَطًّا، ثُمَّ قَالَ: لاَ تَبْرَحَنَّ خَطَّكَ، فَإِنَّهُ سَيَنْتَهِي إِلَيْكَ رِجَالٌ، فَلاَ تُكَلِّمْهُمْ فَإِنَّهُمْ لاَ يُكَلِّمُونَكَ، قَالَ: ثُمَّ مَضَى رَسُولُ الله ﷺ، حَيْثُ أَرَادَ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي خَطِّي، إِذْ أَتَانِي رِجَالٌ كَأَنَّهُمُ الزُّطُّ، أَشْعَارُهُمْ وَأَجْسَامُهُمْ، لاَ أَرَى عَوْرَةً، وَلاَ أَرَى قِشْرًا، وَيَنْتَهُونَ إِلَيَّ لاَ يُجَاوِزُونَ الْخَطَّ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، لَكِنْ رَسُولُ الله ﷺ، قَدْ جَاءَنِي وَأَنَا جَالِسٌ، فَقَالَ: لَقَدْ أَرَانِي مُنْذُ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ فِي خَطِّي، فَتَوَسَّدَ فَخِذِي فَرَقَدَ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا رَقَدَ نَفَخَ، فَبَيْنَا أَنَا قَاعِدٌ، وَرَسُولُ الله ﷺ مُتَوَسِّدٌ فَخِذِي، إِذَا أَنَا بِرِجَالٍ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ

---

(١) المسند الجامع (٩٣٦٤)، وأَطراف المسند (٥٧٦٤)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٨٨.
والحَديث؛ أَخرجه البيهقي ٢/ ٢١٩.

بيضٌ، اللهُ أَعْلَمُ مَا بِهِمْ مِنَ الْجَمالِ، فَانْتَهَوْا إِلَيَّ، فَجَلَسَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رَأْسِ رَسُولِ الله ﷺ، وَطَائِفَةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَالُوا بَيْنَهُمْ: مَا رَأَيْنَا عَبدًا قَطُّ أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا النَّبِيُّ، إِنَّ عَيْنَيْهِ تَنَامَانِ، وَقَلْبُهُ يَقْظَانُ، اضْرِبُوا لَهُ مَثَلاً، مَثَل سَيِّدٍ بَنَى قَصْرًا، ثُمَّ جَعَلَ مَأْدُبَةً، فَدَعَا النَّاسَ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ، فَمَنْ أَجَابَهُ أَكَلَ مِنْ طَعَامِهِ، وَشَرِبَ مِنْ شَرَابِهِ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْهُ عَاقَبَهُ، أَوْ قَالَ: عَذَّبَهُ، ثُمَّ ارْتَفَعُوا، وَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ الله ﷺ، عِنْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: سَمِعْتَ مَا قَالَ هَؤُلاَءِ؟ وَهَلْ تَدْرِي مَنْ هَؤُلاَءِ؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: هُمُ الـمَلاَئِكَةُ، فَتَدْرِي مَا الـمَثَلُ الَّذِي ضَرَبُوا؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: الـمَثَلُ الَّذِي ضَرَبُوا: الرَّحْمَنُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، بَنَى الْجَنَّةَ، وَدَعَا إِلَيْهَا عِبَادَهُ، فَمَنْ أَجَابَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْهُ عَاقَبَهُ، أَوْ عَذَّبَهُ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٨٦١) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن جَعفر بن مَيمُون، عَن أَبي تَمِيمَة الهُجَيْمي، عَن أَبي عُثمان، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، مِن هذا الوجهِ، وأَبو تَمِيمة هو الهُجَيمي، واسمُه طَرِيف بن مُجالِد، وأَبو عُثمان النَّهدِي اسمُه عَبد الرَّحمَن بن مُل، وسُلَيمان التَّيمِي قد رَوى هذا الحَديث عنه مُعتَمِر، وهو سُلَيمان بن طَرخان، ولم يكن تَيمِيًّا، وإِنما كان يَنزِلُ بَني تَيم، فَنُسِبَ إِليهم، قال عَلِيٌّ: قال يَحيَى بن سعيد: ما رأَيتُ أَخوَفَ لله تعالى مِن سُلَيمان التَّيمِي.

• أَخرجه الدَّارِمي (١٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا أَبو أُسَامة، عَن جَعفر بن مَيمُون التَّميمي، عَن أَبي عُثمانَ النَّهديِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَرَجَ إِلَى الْبَطْحَاءِ، وَمَعَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَأَقْعَدَهُ وَخَطَّ عَلَيْهِ خَطًّا، ثُمَّ قَالَ: لاَ تَبْرَحَنَّ، فَإِنَّهُ سَيَنْتَهِي إِلَيْكَ رِجَالٌ فَلاَ تُكَلِّمْهُمْ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يُكَلِّمُوكَ، فَمَضَى رَسُولُ الله ﷺ، حَيْثُ أَرَادَ، ثُمَّ جَعَلُوا يَنْتَهُونَ إِلَى الْخَطِّ لاَ يُجَاوِزُونَهُ، ثُمَّ

---

(١) المسند الجامع (٩٣٦٥)، وتحفة الأشراف (٩٣٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الفاكهي، في «أخبار مكة» (٢٣٢١)، والبَزَّار (١٨٨٦).

يَصْدُرُونَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، جَاءَ إِلَيَّ فَتَوَسَّدَ فَخِذِي، وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ فِي النَّوْمِ نَفْخًا، فَبَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، مُتَوَسِّدٌ فَخِذِي رَاقِدٌ، إِذْ أَتَانِي رِجَالٌ كَأَنَّهُمُ الْجِمَالُ، عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ بِيضٌ، اللهُ أَعْلَمُ مَا بِهِمْ مِنَ الْجَمَالِ، حَتَّى قَعَدَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَطَائِفَةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، فَقَالُوا بَيْنَهُمْ: مَا رَأَيْنَا عَبْدًا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا النَّبِيُّ ﷺ، إِنَّ عَيْنَيْهِ لَتَنَامَانِ، وَإِنَّ قَلْبَهُ لَيَقْظَانُ، اضْرِبُوا لَهُ مَثَلاً: سَيِّدٌ بَنَى قَصْرًا، ثُمَّ جَعَلَ مَأْدُبَةً، فَدَعَا النَّاسَ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ، ثُمَّ ارْتَفَعُوا، وَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عِنْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ لِي: أَتَدْرِي مَنْ هَؤُلاَءِ؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: هُمُ الْمَلاَئِكَةُ، قَالَ: وَهَلْ تَدْرِي مَا الْمَثَلُ الَّذِي ضَرَبُوهُ؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: الرَّحْمَنُ بَنَى الْجَنَّةَ، فَدَعَا إِلَيْهَا عِبَادَهُ، فَمَنْ أَجَابَهُ دَخَلَ جَنَّتَهُ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْ عَاقَبَهُ وَعَذَّبَهُ».

لَيس فيه: «أبو تَمِيمَة»[1].

***

٨٨٢٨- عَنْ عَمْرٍو الْبِكَالِيِّ، قَالَ: إِنَّ عَبدَ اللهِ قَالَ:

«اسْتَتْبَعَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْتُ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا، فَخَطَّ لِي خِطَّةً، فَقَالَ لِي: كُنْ بَيْنَ ظَهْرَيْ هَذِهِ لاَ تَخْرُجْ مِنْهَا، فَإِنَّكَ إِنْ خَرَجْتَ هَلَكْتَ، قَالَ: فَكُنْتُ فِيهَا، قَالَ: فَمَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ خَذَفَةً، أَوْ أَبْعَدَ شَيْئًا، أَوْ كَمَا قَالَ، ثُمَّ إِنَّهُ ذَكَرَ هَنِينًا كَأَنَّهُمُ الزُّطُّ ـ قَالَ عَفَّانُ، أَوْ كَمَا قَالَ عَفَّانُ: إِنْ شَاءَ اللهُ ـ لَيْسَ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ، وَلاَ أَرَى سَوْآتِهِمْ، طِوَالاً، قَلِيلٌ لَحْمُهُمْ، قَالَ: فَأَتَوْا فَجَعَلُوا يَرْكَبُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ،

---

(١) كذا ورد في نُسْخَتَي المغربية والأَزهرية، الخطيتين، والمطبوع، وأَورده ابن حَجَر في «إتحاف المَهرة» (١٢٨٥٢)، قال: قال: الدارِميُّ، في علامات النُّبوة: أَخبرَنا الحسن بن علي، قال: حدثنا أَبو أُسامة، عن جَعفر بن ميمون، عن أَبي تميمة، يعني عن أَبي عثمان، به مُطولاً، زاد فيه: «عن أَبي تميمة».

ـ والحديث؛ أَخرجه التِّرمِذي (٢٨٦١) والفاكهي، في «أخبار مكة» (٢٣٢١)، والبَزَّار (١٨٨٦)، من طريق جَعفر بن مَيمُون، عَن أَبي تَمِيمَة الهُجَيْمي، عَن أَبي عُثمان، به.

قَالَ: وَجعَلَ نَبِيُّ الله ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْهِمْ، قَالَ: وَجعَلُوا يَأْتُونِي، فَيُحَيِّلُونَ حَوْلِي، وَيَعْتَرِضُونَ لِي، قَالَ عَبد الله: فَأُرْعِبْتُ مِنْهُمْ رُعْبًا شَدِيدًا، قَالَ: فَجَلَسْتُ، أَوْ كَمَا قَالَ، قَالَ: فَلَمَّا انْشَقَّ عَمُودُ الصُّبح جعَلُوا يَذْهَبُونَ، أَوْ كَمَا قَالَ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، جَاءَ ثَقِيلاً وَجِعًا، أَوْ يَكَادُ أَنْ يَكُونَ وَجِعًا، مِمَّا رَكِبُوهُ، قَالَ: إِنِّي لأَجِدُنِي ثَقِيلاً، أَوْ كَمَا قال، فَوَضَعَ رَسُولُ الله ﷺ، رَأْسَهُ فِي حِجْرِي، أَوْ كَمَا قَالَ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ هَنِينًا أَتَوْا، عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ بِيضٌ طِوَالٌ، أَوْ كَمَا قَالَ، وَقَدْ أَغْفَى رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ عَبد الله: فَأُرْعِبْتُ أَشَدَّ مِمَّا أُرْعِبْتُ الـمَرَّةَ الأُولَى ـ قَالَ عَارِمٌ فِي حَدِيثِهِ ـ قال: فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: لَقَدْ أُعْطِيَ هَذَا الْعَبد خَيْرًا، أَوْ كَمَا قَالُوا، إِنَّ عَيْنَيْهِ نَائِمَتَانِ، أَوْ قَالَ: عَيْنَهُ، أَوْ كَمَا قَالُوا، وَقَلْبَهُ يَقْظَانُ، ثُمَّ قَالَ ـ قَالَ عَارِمٌ، وَعَفَّانُ: قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ـ: هَلُمَّ فَلْنَضْرِبْ لَهُ مَثَلاً، أَوْ كَمَا قَالُوا، قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: اضْرِبُوا لَهُ مَثَلاً، وَنُؤَوِّلُ نَحْنُ، أَو نَضْرِبُ نَحْنُ وَتُؤَوِّلُونَ أَنْتُمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَثَلُهُ كَمَثَلِ سَيِّدٍ ابْتَنَى بُنْيَانًا حَصِينًا، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى النَّاسِ بِطَعَامٍ، أَوْ كَمَا قَالَ، فَمَنْ لَمْ يَأْتِ طَعَامَهُ، أَوْ قَالَ: لَمْ يَتْبَعْهُ، عَذَّبَهُ عَذَابًا شَدِيدًا، أَوْ كَمَا قَالُوا، قَالَ الآخَرُونَ: أَمَّا السَّيِّدُ فَهُوَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَأَمَّا الْبُنْيَانُ فَهُوَ الإِسْلاَمُ، وَالطَّعَامُ الْجَنَّةُ، وَهُوَ الدَّاعِي، فَمَنِ اتَّبَعَهُ كَانَ فِي الْجَنَّةِ ـ قَالَ عَارِمٌ فِي حَدِيثِهِ: أَوْ كَمَا قَالُوا ـ وَمَنْ لَمْ يَتَّبِعْهُ عُذِّبَ، أَوْ كَمَا قَالَ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ اسْتَيْقَظَ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتَ يَا ابْنَ أُمِّ عَبدٍ؟ فَقَالَ عَبد الله: رَأَيْتُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: مَا خَفِيَ عَلَيَّ مِمَّا قَالُوا شَيْءٌ، قَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: هُمْ نَفَرٌ مِنَ الـمَلاَئِكَةِ، أَوْ قَالَ: هُمْ مِنَ الـمَلاَئِكَةِ، أَوْ كَمَا شَاءَ اللهُ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٩(٣٧٨٧) قال: حَدثنا عَارِم، وعَفَّان، قالا: حَدثنا مُعتَمِر، قال: قال أَبي: حَدَّثني أَبو تَمِيمَة، عَن عَمرو، لعله أَن يكون قد قال: البِكَالِي، يُحَدِّثُه عَمرو، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال عَمرو، فذكره(١).

(١) المسند الجامع (٩٣٦٦)، وأطراف المسند (٥٦٦٧)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٦١.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال لي علي: حَدثنا أَزهر بن سَعد، سَمِع جَعفر بن مَيمون، عَن أَبي تَميمة، عَن أَبي عُثمان، عَن عَبد الله بن مَسعود؛ أَن النَّبي ﷺ صَلَّى العِشاءَ، فأَقام بِبَطحاءِ مَكَّةَ، فَخَطَّ عَلَيه، فإِذا أَنا بِرِجالٍ، كَأَنهمُ الزُّط.

قال لي أَبو النُّعمان: حَدثنا مُعتَمِر، عَن أَبيه، قال: أَخبرني أَبو تَميمة، عَن عَمرو، ولعله أَن يكون البِكَالي، حَدَّثه عَمرو، عَن ابن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ بِهَذا؛... وجَعَل النَّبي ﷺ يَقرأُ عَلَيهِم.

ولا يُعرف لعَمرو سماعٌ من ابن مَسعود. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٠٠.

ـ وقال الدَّارقطني: غريبٌ من حَدِيث التَّيمي، عَن أَبي تَمِيمَة طَرِيف بن مُجالِد، عَن عَمرو، تَفَرَّد به مُعتَمِر بن سُلَيمان، عَن أَبيه. «أطراف الغرائب والأَفراد» (٣٧٦٤).

***

٨٨٢٩- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ، وَلَيُرْفَعَنَّ لِي رِجَالٌ مِنْكُمْ، ثُمَّ لَيُخْتَلَجُنَّ دُونِي، فَأَقُولُ: يَارَبِّ أَصْحَابِي، فَيُقَالُ لِي: إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَا فَرَطُكُم عَلَى الحَوْضِ، وَلأُنَازَعَنَّ أَقْوَامًا، ثُمَّ لأُغْلَبَنَّ عَلَيْهِمْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي، فَيَقُولُ: إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ، وَسَأُنَازَعُ رِجَالاً، فَأُغْلَبُ عَلَيْهِمْ، فَلأَقُولَنَّ: رَبِّ أُصَيْحَابِي، أُصَيْحَابِي، فَلْيُقَالَنَّ لِي: إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ، لَيُرْفَعَنَّ إِلَيَّ رِجَالٌ مِنْكُمْ، حَتَّى إِذَا أَهْوَيْتُ لأُنَاوِلَهُمُ اخْتُلِجُوا دُونِي، فَأَقُولُ: أَيْ رَبِّ أَصْحَابِي، فَيَقُولُ: لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤١٨٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٦٣٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٣٣٢).

(٤) اللفظ للبُخاري (٧٠٤٩).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٣٩(٣٢٣١٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش.

و«أَحمد» ١/ ٣٨٤(٣٦٣٩) و١/ ٤٢٥(٤٠٤٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤٠٢ (٣٨١٢) و١/ ٤٠٧(٣٨٦٦) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر، عَن عاصم. وفي ١/ ٤٠٦(٣٨٥٠) قال: حَدثنا هاشم، وحَسَن بن مُوسَى، قالا: حَدثنا شَيبان، عَن عاصم. وفي ١/ ٤٣٩(٤١٨٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مُغِيرَة. وفي ١/ ٤٥٣(٤٣٣٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا عاصم بن بَهْدَلَة. وفي ١/ ٤٥٥(٤٣٥١) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمَش. وفي ٥/ ٣٩٣(٢٣٧٢٦) قال: حَدثنا سُرَيج بن النُّعمان، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن مُغِيرَة. و«البُخاري» ٨/ ١٤٨ (٦٥٧٥) قال: حَدَّثني يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن سُلَيمان. وفي (٦٥٧٦) قال: وحَدَّثني عَمرو بن علي، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الـمُغيرة. قال البُخارِي: تَابَعَه عاصم. وفي ٩/ ٥٨(٧٠٤٩) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن مُغِيرَة. و«مُسلم» ٧/ ٦٨(٦٠٤٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، وابن نُمَير، قالوا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي (٦٠٤٤) قال: وحَدَّثناه عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، عَن جَرير، عَن الأَعمَش. وفي (٦٠٤٥) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، كلاهما عَن جَرير (ح) قال: وحَدَّثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، جميعًا عَن مُغِيرَة. و«أَبو يَعلَى» (٥١٦٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش. وفي (٥١٩٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن خازم، قال: حَدثنا الأَعمَش.

ثلاثتهم (سُلَيمان الأَعمَش، وعاصم بن بَهْدَلَة، والـمُغِيرَة بن مِقْسَم) عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٩٤٤٦)، وتحفة الأشراف (٩٢٦٣ و٩٢٧٦ و٩٢٩٢)، وأَطراف المسند (٥٥٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم (٧٣٦ و٧٦١م و٧٦٢)، والبَزَّار (١٦٨٥ و١٧٠٩ و١٧١٠ و١٧٥٧)، والطبَراني (١٠٤٠٩) و١٧/ (٥٣٨).

ـ فوائد:

ـ رواه حُصين بن عَبد الرَّحمَن، عن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، عن حذيفة، وسلف في مُسنده، رَضي الله عَنه.

ـ وانظر فوائده، وأَقوال الدَّارَقُطني، في «العلل» (٧٤١)، هناك، لِزامًا.

* * *

٨٨٣٠- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، وَالأَسوَدِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«جَاءَ ابْنَا مُلَيْكَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالاَ: إِنَّ أُمَّنَا كَانَتْ تُكْرِمُ الزَّوْجَ، وَتَعْطِفُ عَلَى الْوَلَدِ، قَالَ: وَذَكَرَ الضَّيْفَ، غَيْرَ أَنَّهَا كَانَتْ وَأَدَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: أُمُّكُمَا فِي النَّارِ، فَأَدْبَرَا وَالشَّرُّ يُرَى فِي وُجُوهِهِمَا، فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُدَّا، فَرَجَعَا وَالسُّرُورُ يُرَى فِي وُجُوهِهِمَا، رَجِيَا أَنْ يَكُونَ قَدْ حَدَثَ شَيْءٌ، فَقَالَ: أُمِّي مَعَ أُمِّكُمَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الـمُنَافِقِينَ: وَمَا يُغْنِي هَذَا عَنْ أُمِّهِ شَيْئًا، وَنَحْنُ نَطَأُ عَقِبَيْهِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ، وَلَمْ أَرَ رَجُلاً قَطُّ أَكْثَرَ سُؤَالاً مِنْهُ: يَا رَسُولَ الله، هَلْ وَعَدَكَ رَبُّكَ فِيهَا، أَوْ فِيهِمَا، قَالَ: فَظَنَّ أَنَّهُ مِنْ شَيْءٍ قَدْ سَمِعَهُ، فَقَالَ: مَا سَأَلْتُهُ رَبِّي وَمَا أَطْمَعَنِي فِيهِ، وَإِنِّي لأَقُومُ الـمَقَامَ الـمَحْمُودَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ الأَنصَارِيُّ: وَمَا ذَاكَ الـمَقَامُ الـمَحْمُودُ؟ قَالَ: ذَاكَ إِذَا جِيءَ بِكُمْ عُرَاةً حُفَاةً غُرْلاً، فَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُكْسَى إِبراهِيمُ، يَقُولُ: اكْسُوا خَلِيلِي، فَيُؤْتَى بِرَيْطَتَيْنِ بَيْضَاوَيْنِ فَيَلْبَسُهُمَا، ثُمَّ يَقْعُدُ فَيَسْتَقْبِلُ الْعَرْشَ، ثُمَّ أُوتَى بِكِسْوَتِي فَأَلْبَسُهَا، فَأَقُومُ عَنْ يَمِينِهِ مَقَامًا لاَ يَقُومُهُ أَحَدٌ غَيْرِي، يَغْبِطُنِي بِهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ، قَالَ: وَيُفْتَحُ نَهَرٌ مِنَ الْكَوْثَرِ إِلَى الْحَوْضِ، فَقَالَ الـمُنَافِقُونَ: فَإِنَّهُ مَا جَرَى مَاءٌ قَطُّ إِلاَّ عَلَى حَالٍ، أَوْ رَضْرَاضٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، عَلَى حَالٍ، أَوْ رَضْرَاضٍ؟ قَالَ: حَالُهُ الْمِسْكُ، وَرَضْرَاضُهُ التُّومُ، قَالَ الـمُنَافِقُ: لَمْ أَسْمَعْ كَالْيَوْمِ، قَلَّمَا جَرَى مَاءٌ قَطُّ عَلَى حَالٍ، أَوْ رَضْرَاضٍ، إِلاَّ كَانَ لَهُ نَبْتٌ، فَقَالَ الأَنصَارِيُّ: يَا رَسُولَ الله، هَلْ لَهُ نَبْتٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُضْبَانُ الذَّهَبِ، قَالَ الـمُنَافِقُ: لَمْ أَسْمَعْ كَالْيَوْمِ، فَإِنَّهُ قَلَّمَا نبتَ قَضِيبٌ إِلاَّ أَوْرَقَ، وَإِلاَّ

كَانَ لَهُ ثَمَرٌ، قَالَ الأَنصَارِيُّ: يَا رَسُولَ الله، هَلْ مِنْ ثَمَرٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَلْوَانُ الْجَوْهَرِ، وَمَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، إِنَّ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ مَشْرَبًا، لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ، وَإِنْ حُرِمَهُ لَمْ يَرْوَ بَعْدَهُ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٨(٣٧٨٦) قال: حَدثنا عَارِم بن الفَضل، قال: حَدثنا سَعيد بن زَيد، قال: حَدثنا علي بن الحَكَم البُنَانِي، عَن عُثمان، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، والأَسوَد، فذكراه[1].

***

٨٨٣١- عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«قِيلَ لَهُ: مَا الـمَقَامُ الـمَحْمُودُ؟ قَالَ: ذَاكَ يَوْمَ يَنْزِلُ اللهُ، تَعَالَى، عَلَى كُرْسِيِّهِ، يَئِطُّ كَمَا يَئِطُّ الرَّحْلُ الْجَدِيدُ مِنْ تَضَايُقِهِ بِهِ، وَهُوَ كَسَعَةِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَيُجَاءُ بِكُمْ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً، فَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُكْسَى إِبراهِيمُ، يَقُولُ اللهُ، تَعَالَى: اكْسُوا خَلِيلِي، فَيُؤْتَى بِرَيْطَتَيْنِ بَيْضَاوَيْنِ مِنْ رِيَاطِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ أُكْسَى عَلَى إِثْرِهِ، ثُمَّ أَقُومُ عَنْ يَمِينِ الله مَقَامًا يَغْبِطُنِي بِهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ».

أَخرجه الدَّارِمي (٢٩٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل، قال: حَدثنا الصعق بن حَزْن، عَن علي بن الحكم، عَن عُثمان بن عُمير، عَن أَبي وائِل، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: وهذا الحَدِيثُ لا نَعلَمُه يُروَى، بهذا اللفظ، من حَدِيث عَلقَمَة، عَن عَبد الله، إِلا مِن هذا الوجهِ، وقد رَوَى الصَّعق بن حَزْن، عَن علي بن الحَكَم،

---

(١) المسند الجامع (٩٤٤٧)، وأَطراف المسند (٥٦٤٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٦١.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزار (١٥٣٤)، والطبري ١٥/ ٤٩، والطبَراني (١٠٠١٧).

(٢) المسند الجامع (٩٤٤٥)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٦١.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٠١٨).

عَن عُثمان بن عُمَير، عَن أَبي وائل، عَن عَبد الله، هذا وأَحسَبُ أَن الصَّعق غَلَطَ في هذا الإِسنادِ. «مسنده» (١٥٣٤).

***

٨٨٣٢- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: زُلْزِلَتِ الأَرْضُ عَلَى عَهْدِ عَبد الله، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ، فَقَالَ:

«إِنَّا كُنَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ، نَرَى الآيَاتِ بَرَكَاتٍ، وَأَنْتُمْ تَرَوْنَهَا تَخْوِيفًا، بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي سَفَرٍ، إِذْ حَضَرَتِ الصَّلاَةُ، وَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ إِلاَّ يَسِيرٌ، فَدَعَا رَسُولُ الله ﷺ، بِمَاءٍ فِي صَحْفَةٍ، وَوَضَعَ كَفَّهُ فِيهِ، فَجَعَلَ الـمَاءُ يَنْبَجِسُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ نَادَى: حَيَّ لأَهْلِ الْوَضُوءِ، وَالْبَرَكَةُ مِنَ الله، فَأَقْبَلَ النَّاسُ فَتَوَضَّؤُوا، وَجَعَلْتُ لاَ هَمَّ لِي، إِلاَّ مَا أُدْخِلُهُ بَطْنِي، لِقَوْلِهِ: وَالْبَرَكَةُ مِنَ الله».

فَحَدَّثْتُ بِهِ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ، فَقَالَ: كَانُوا خَمْسَ عَشْرَةَ مِئَةٍ[1].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً، فَأُتِيَ بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ، فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهِ يَدَهُ، وَفَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، قَالَ: فَرَأَيْتُ الـمَاءَ يَتَفَجَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ النَّبِيِّ ﷺ، وَيَقُولُ: حَيَّ عَلَى الْوَضُوءِ، وَالْبَرَكَةُ مِنَ الله».

قَالَ الأَعمَشُ: فَأَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ عَبد الله: كَمْ كَانَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: كُنَّا أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: وَسَمِعَ عَبد الله بِخَسْفٍ، قَالَ: كُنَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ، نَعُدُّ الآيَاتِ بَرَكَةً، وَأَنْتُمْ تَعُدُّونَهَا تَخْوِيفًا، إِنَّا بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: اطْلُبُوا مَنْ مَعَهُ، يَعني مَاءً، فَفَعَلْنَا، فَأُتِيَ بِمَاءٍ، فَصَبَّهُ فِي إِنَاءٍ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّيْهِ فِيهِ، فَجَعَلَ الـمَاءُ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الطَّهُورِ الـمُبَارَكِ، وَالْبَرَكَةُ مِنَ الله، فَمَلأْتُ بَطْنِي مِنْهُ، وَاسْتَسْقَى النَّاسُ.

---

(١) اللفظ للدَّارِمي (٣١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٨٠٧).

قَالَ عَبد الله: قَدْ كُنَّا نَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطَّعَامِ وَهُوَ يُؤْكَلُ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّكُمْ تَعُدُّونَ الآيَاتِ عَذَابًا، وَإِنَّا كُنَّا نَعُدُّهَا، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ بَرَكَةً، لَقَدْ كُنَّا نَأْكُلُ الطَّعَامَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَنَحْنُ نَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطَّعَامِ، قَالَ: وَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِإِنَاءٍ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِيهِ، فَجَعَلَ الـمَاءُ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: حَيَّ عَلَى الوَضُوءِ الـمُبَارَكِ، وَالبَرَكَةُ مِنَ السَّمَاءِ، حَتَّى تَوَضَّأْنَا كُلُّنَا»[2].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَرَى الآيَاتِ، فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ بَرَكَاتٍ، وَأَنْتُمْ تَرَوْنَهَا تَخْوِيفًا»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٧٤(٣٢٣٨٠) قال: حَدثنا عُبَيد الله، عَن إِسرائيل، عَن مَنصور. و«أَحمد» ١/ ٣٩٦(٣٧٦٢) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمَش. وفي ١/ ٤٠١(٣٨٠٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الأَعمَش. وفي ١/ ٤٦٠ (٤٣٩٣) قال: حَدثنا الوَليد بن القاسم بن الوَليد، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن مَنصور. و«الدَّارمي» (٣٠) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن مُوسَى، عَن إِسرائيل، عَن مَنصور. وفي (٣١) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبو الجَوَّاب، عَن عَمَّار بن رُزَيق، عَن الأَعمَش. و«البُخاري» ٤/ ٢٣٥ (٣٥٧٩) قال: حَدَّثني مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيرِيّ، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن مَنصور. و«التِّرمِذي» (٣٦٣٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيرِيّ، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن مَنصور. و«النَّسائي» ١/ ٦٠، وفي «الكُبرَى» (٨٠ و٨١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرزَّاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الأَعمَش. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٧٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا الوَليد بن القاسم بن الوَليد، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن مَنصور. و«ابن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٣٩٣).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٧٦٢).

خُزَيمة» (٢٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيرِيّ، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن مَنصور. و«ابن حِبَّان» (٢٨٥٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمَش. وفي (٦٥٤٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الأَعمَش.

كلاهما (مَنصور بن الـمُعتَمِر، وسُلَيمان الأَعمَش) عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن عَلقَمة بن قَيس، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه ابن حِبَّان (٦٤٩٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مولى ثَقيف، قال: حَدثنا أَبو بَكر الأَعين، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن إِسرائيل، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، والأَسود، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي سَفَرٍ، فَدَعَا بِالطَّعَامِ، وَكَانَ الطَّعَامُ يُسَبِّحُ».

• وأَخرجه أَبو يَعلَى (٥٣٧٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور، بهذا الإِسناد نَحوَهُ[2]، إِلا أَنه لم يذكر عَلقَمة.

* * *

٨٨٣٣- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«كُنْتُ غُلاَمًا يَافِعًا، أَرْعَى غَنَمًا لِعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَقَدْ فَرَّا مِنَ الـمُشْرِكِينَ، فَقَالاَ: يَا غُلاَمُ، هَلْ عِنْدَكَ مِنْ لَبَنٍ

---

(١) المسند الجامع (٩٣٦١)، وتحفة الأشراف (٩٤٣٦ و٩٤٥٤)، وأَطراف المسند (٥٦٤٦)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٤٦٩ و٧٥٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٤٧٨ و١٥١٦)، والطَبَراني (٩٩٨٨)، والبَيهَقي، في «دلائل النّبوة» ٤/ ١٢٩ و١٣٠ و٦/ ١١ و٦٢، والبَغَوي (٣٧١٣).

(٢) يَعْني عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَبد الله.

تَسْقِينَا؟ قُلْتُ: إِنِّي مُؤْتَمَنٌ، وَلَسْتُ سَاقِيَكُمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَلْ عِنْدَكَ مِنْ جَذَعَةٍ لَمْ يَنْزُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَأَتَيْتُهُمَا بِهَا، فَاعْتَقَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ، وَمَسَحَ الضَّرْعَ وَدَعَا، فَحَفَلَ الضَّرْعُ، ثُمَّ أَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، بِصَخْرَةٍ مُنْقَعِرَةٍ، فَاحْتَلَبَ فِيهَا، فَشَرِبَ وَشَرِبَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ شَرِبْتُ، ثُمَّ قَالَ لِلضَّرْعِ: اقْلِصْ فَقَلَصَ، فَأَتَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: عَلِّمْنِي مِنْ هَذَا الْقَوْلِ؟ قَالَ: إِنَّكَ غُلَامٌ مُعَلَّمٌ، قَالَ: فَأَخَذْتُ مِنْ فِيهِ سَبْعِينَ سُورَةً، لَا يُنَازِعُنِي فِيهَا أَحَدٌ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَرْعَى غَنَمًا لِعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: يَا غُلَامُ، هَلْ مِنْ لَبَنٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، وَلَكِنِّي مُؤْتَمَنٌ، قَالَ: فَهَلْ مِنْ شَاةٍ لَمْ يَنْزُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ؟ فَأَتَيْتُهُ بِشَاةٍ، فَمَسَحَ ضَرْعَهَا، فَنَزَلَ لَبَنٌ، فَحَلَبَهُ فِي إِنَاءٍ، فَشَرِبَ وَسَقَى أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ لِلضَّرْعِ: اقْلِصْ فَقَلَصَ، قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُهُ بَعْدَ هَذَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي مِنْ هَذَا الْقَوْلِ، قَالَ: فَمَسَحَ رَأْسِي، وَقَالَ: يَرْحَمُكَ اللهُ، فَإِنَّكَ غُلَيِّمٌ مُعَلَّمٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ فِي غَنَمٍ لِآلِ أَبِي مُعَيْطٍ أَرْعَاهَا، فَجَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا غُلَامُ، هَلْ عِنْدَكَ لَبَنٌ تَسْقِينَا؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، وَلَكِنِّي مُؤْتَمَنٌ، قَالَ: فَهَلْ عِنْدَكَ شَاةٌ شَصُومٌ، لَمْ يَنْزُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَأَتَيْتُهُ بِشَاةٍ شَصُومٍ ـ قَالَ سَلَّامٌ: لَمْ يَنْزُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ، وَهِيَ الَّتِي لَيْسَ لَهَا ضَرْعٌ ـ فَمَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ، مَكَانَ الضَّرْعِ، وَمَا بِهَا ضَرْعٌ، فَإِذَا ضَرْعٌ حَافِلٌ مَمْلُوءٌ لَبَنًا، وَأَتَيْتُهُ بِصَخْرَةٍ مُنْقَعِرَةٍ، فَاحْتَلَبَ، فَسَقَى أَبَا بَكْرٍ، وَسَقَانِي، ثُمَّ شَرِبَ، ثُمَّ قَالَ لِلضَّرْعِ: اقْلِصْ، فَرَجَعَ كَمَا كَانَ، قَالَ: فَأَنَا رَأَيْتُ هَذَا بِعَيْنِي مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي؟ فَمَسَحَ بِرَأْسِي، وَقَالَ: بَارَكَ اللهُ فِيكَ، فَإِنَّكَ غُلَامٌ مُعَلَّمٌ، فَأَسْلَمْتُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَهُ عَلَى

---

(١) اللفظ لأحمد (٤٤١٢).

(٢) اللفظ لأحمد (٣٥٩٨).

حِرَاءٍ، إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الـمُرْسَلاَتِ، فَأَخَذْتُهَا وَإِنَّ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا، فَلاَ أَدْرِي بِأَيِّ الآيَتَيْنِ خُتِمَتْ: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لاَ يَرْكَعُونَ﴾، أَوْ: ﴿بِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ فَأَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ الله ﷺ، سَبْعِينَ سُورَةً، وَأَخَذْتُ سَائِرَ الْقُرْآنِ مِنْ أَصْحَابِهِ، قَالَ: فَبَيْنَا نَحْنُ نِيَامٌ عَلَى حِرَاءٍ، فَمَا نَبَّهَنَا إِلاَّ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: مَنَعَهَا مِنْكُمُ الَّذِي مَنَعَكُمْ مِنْهَا، قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: حَيَّةٌ خَرَجَتْ مِنْ نَاحِيَةِ الْجَبَلِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ غُلاَمًا يَافِعًا، فِي غَنَمٍ لِعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ أَرْعَاهَا، فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ مَعَهُ، فَقَالَ: يَا غُلاَمُ، هَلْ مَعَكَ مِنْ لَبَنٍ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، وَلَكِنِّي مُؤْتَمَنٌ، فَقَالَ: ائْتِنِي بِشَاةٍ لَمْ يَنْزُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ، فَأَتَيْتُهُ بِعَنَاقٍ، أَوْ جَذَعَةٍ، فَاعْتَقَلَهَا رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ جَعَلَ يَمْسَحُ الضَّرْعَ وَيَدْعُو، حَتَّى أَنْزَلَتْ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ بِصَخْرَةٍ، فَاحْتَلَبَ فِيهَا، ثُمَّ قَالَ لأَبِي بَكْرٍ: اشْرَبْ، فَشَرِبَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ شَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَهُ، ثُمَّ قَالَ لِلضَّرْعِ: اقْلِصْ فَقَلَصَ، فَعَادَ كَمَا كَانَ، قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، عَلِّمْنِي مِنْ هَذَا الْكَلاَمِ، أَوْ مِنْ هَذَا الْقُرْآنِ، فَمَسَحَ رَأْسِي، وَقَالَ: إِنَّكَ غُلاَمٌ مُعَلَّمٌ، قَالَ: فَلَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِيهِ سَبْعِينَ سُورَةً، مَا نَازَعَنِي فِيهَا بَشَرٌ»[(٢)].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٥١(٢٢٧٤٣) و١١/ ٥١٠(٣٢٤٦١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أحمد» ١/ ٣٧٩(٣٥٩٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش. وفي ١/ ٣٧٩ (٣٥٩٩) و١/ ٤٥٣(٤٣٣٠) و١/ ٤٦٢(٤٤١٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ١/ ٤٥٧(٤٣٧٢) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٨٥) قال: حَدثنا الـمُعَلَّى بن مَهدي، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٥٠٩٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج السَّامِي، قال: حَدثنا سَلاَّم بن سُلَيمان، أَبو الـمُنذِر. وفي (٥٣١١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال:

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٠٩٦).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٤٩٨٥).

حَدثنا رَوْح بن عُبادَة، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن حِبَّان» (٦٥٠٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا الـمُعَلَّى بن مَهدي، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٧٠٦١) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن مُحَمد بن أَبي مَعْشَر، بِحَرَّان، قال: حَدثنا مُحَمد بن العَلاَء بن كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش.

أَربعتُهم (حَماد بن سَلَمة، وأَبو بَكر بن عَيَّاش، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وسَلاَّم بن سُلَيمان) عَن عاصم بن بَهْدَلَة، عَن زِرِّ بن حُبَيش، فذكره[1].

***

٨٨٣٤- عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«لَـمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، انْتُهِيَ بِهِ إِلَى سِدْرَةِ الـمُنْتَهَى، وَهِيَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، إِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا يُعْرَجُ بِهِ مِنَ الأَرْضِ، فَيُقْبَضُ مِنْهَا، وَإِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا يُهْبَطُ بِهِ مِنْ فَوْقِهَا، فَيُقْبَضُ مِنْهَا، قَالَ: ﴿إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى﴾ قَالَ: فَرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: فَأُعْطِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَلاَثًا: أُعْطِيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَأُعْطِيَ خَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَغُفِرَ لِمَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللهِ مِنْ أُمَّتِهِ شَيْئًا، الـمُقْحِمَاتُ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٦٠(٣٢٣٥٥) قال: حَدثنا أَبو أُسَامة. و«أَحمد» ١/ ٣٨٧ (٣٦٦٥) و١/ ٤٢٢(٤٠١١) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«مُسلم» ١/ ١٠٩ (٣٥٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسَامة (ح) قال: وحَدَّثنا ابن نُمَير، وزُهَير بن حَرب، جميعًا عَن عَبد الله بن نُمَير، وأَلفاظُهُم مُتقارِبةٌ، قال ابن نُمَير: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي» ١/ ٢٢٣، وفي «الكُبرَى» (٣١١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُلَيمان، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٠٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير.

---

(١) المسند الجامع (٩٣٦٢)، وأَطراف المسند (٥٤٧٧ و٥٤٨١)، والمقصد العلي (١٢٤٧)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٤٥٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطيالِسي (٣٥١)، والبَزَّار (١٨٢٤ و١٨٣٠)، والطبَراني (٨٤٤٢ و٨٤٥٥-٨٤٥٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ١٧١ و١٧٢ و٦/ ٨٤.

(٢) اللفظ لمسلم.

ثلاثتهم (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وعَبد الله بن نُمَير، ويَحيَى بن آدم) قالوا: حَدثنا مالك بن مِغْوَل، عَن الزُّبير بن عَدِي، عَن طَلحَة بن مُصَرِّف، عَن مُرَّة، فذكره.

• أَخرجه التِّرمِذي (٣٢٧٦) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مالك بن مِغْوَل، عَن طَلحَة بن مُصَرِّف، عَن مرة، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

«لَـمَّا بَلَغَ رَسُولُ الله ﷺ، سِدْرَةَ الـمُنْتَهَى، قَالَ: انْتَهَى إِلَيْهَا مَا يَعْرُجُ مِنَ الأَرْضِ، ومَا يَنْزِلُ مِنْ فَوْقٍ، قَالَ: فَأَعْطَاهُ اللهُ عِنْدَهَا ثَلاَثًا، لَمْ يُعْطِهِنَّ نَبِيًّا كَانَ قَبْلَهُ، فُرِضَتْ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ خَمْسًا، وَأُعْطِيَ خَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَغُفِرَ لأُمَّتِهِ الـمُقْحِمَاتِ، مَا لَمْ يُشْرِكُوا بِالله شَيْئًا».

قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: ﴿إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى﴾، قَالَ: السِّدْرَةُ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، قَالَ سُفيانُ: فَرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَأَشَارَ سُفيانُ بِيَدِهِ فَأَرْعَدَهَا، وَقَالَ غَيْرُ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ: إِلَيْهَا يَنْتَهِي عِلْمُ الْخَلْقِ، لاَ عِلْمَ لَهُمْ بِمَا فَوْقَ ذَلِكَ.

لَيس فيه: «الزُّبير بن عَدِي»(١).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

٨٨٣٥- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أُتِيتُ بِالْبُرَاقِ، فَرَكِبْتُهُ خَلْفَ جِبْرَائِيلَ، فَسَارَ بِنَا، فكَانَ إِذَا أَتَى عَلَى جَبَلٍ ارْتَفَعَتْ رِجْلاَهُ، وَإِذَا هَبَطَ ارْتَفَعَتْ يَدَاهُ، فَسَارَ بنَا فِي أَرْضٍ غَمَّةٍ مُنْتِنَةٍ، وَأَفْضَيْنَا إِلَى أَرْضٍ فَيْحَاءَ طَيِّبَةٍ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، إِنَّا كُنَّا نَسِيرُ فِي أَرْضٍ غَمَّةٍ مُنْتِنَةٍ، وَإِنَّا أَفْضَيْنَا إِلَى أَرْضٍ فَيْحَاءَ طَيِّبَةٍ؟ فَقَالَ: تِلْكَ أَرْضُ النَّارِ، وَهَذِهِ أَرْضُ الْجَنَّةِ، فَأَتَيْنَا

---

(١) المسند الجامع (٩٣٥٨)، وتحفة الأشراف (٩٥٤٨)، وأَطراف المسند (٥٧١٤)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٥٦٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٤٥ و٣٤٦)، والطبَري ٢٢/ ٤١، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢١٧٧)، والبَغَوي (٣٧٥٦).

عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، قَالَ: فَقَالَ: مَنْ هَذَا مَعَكَ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ مُحَمَّدٌ، فَرَحَّبَ، وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، قَالَ: سَلْ لأُمَّتِكَ الْيُسْرَ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ عِيسَى، قَالَ: ثُمَّ سَارَ، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ، فَقَالَ: مَنْ مَعَكَ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ مُحَمَّدٌ، قَالَ: فَرَحَّبَ بِي، وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، قَالَ: سَلْ لأُمَّتِكَ الْيُسْرَ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ مُوسَى، قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا، فَرَأَيْنَا مَصَابِيحَ وَضَوْءًا، فَقُلْتُ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ فَقَالَ: هَذِهِ شَجَرَةُ أَبِيكَ إِبراهِيمَ، أَتَدْنُو مِنْهَا؟ قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَدَنَوْنَا مِنْهَا، فَرَحَّبَ، وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ مَضَيْنَا حَتَّى أَتَيْنَا بَيْتَ الْمَقْدِسِ، وَنُشِرَ لِي الأَنبِيَاءُ، مَنْ سَمَّى اللهُ، وَمَنْ لَمْ يُسَمِّ، وَصَلَّيْتُ بِهِمْ، إِلاَّ هَؤُلاَءِ النَّفَرَ الثَّلاَثَةَ: مُوسَى، وَعِيسَى، وَإِبراهِيمَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٠٣٦) قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، وشَيبان بن فَرُّوخ، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي حَمزَة، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٦/ ١٢، في ترجمة مَيمون، أَبي حَمزة القَصاب، وقال: ولا يُتابَع عَليه، ولا على كَثيرٍ مِن حَديثه، وهَذا الحَديث يُروى مِن غَير هذا الوجه بإِسناد جَيِّد.

وقال العُقَيلي ٦/ ١١: حَدثنا عَبد الله بن أَحمد، يَعني ابن حَنبل، قال: سَمِعتُ أَبي يقول: أَبو حَمزة، مَيمون، صاحِب إِبراهيم، مَترُوك الحَديث، وقال في مَوضِعٍ آخَرَ: أَبو حَمزة، مَيمون الأَعور، رَوى عَن إِبراهيم، وهو ضَعيف الحَديث.

ـ وقال ابن عَدي: مَيمون الأَعور، أَحاديثه التي يرويها، خاصة عَن إِبراهيم، مما لاَ يُتَابَعُ عَليها. «الكامل» ٨/ ١٥٨.

* * *

(١) مجمع الزوائد ١/ ٧٤، والمقصد العلي (١٢٥٢)، وإِتحاف الخيرة المَهَرة (١٤٤)، والمطالب العالية (٤٢٣٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (٢٢ و٢٣)، والبَزار (١٥٦٨)، والطبراني (٩٩٧٦).

٨٨٣٦- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«لأَنْ أَحْلِفَ تِسْعًا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قُتِلَ قَتْلاً، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْلِفَ وَاحِدَةً، أَنَّهُ لَمْ يُقْتَلْ، وَذَلِكَ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَهُ نَبِيًّا، وَاتَّخَذَهُ شَهِيدًا».

قَالَ[1]: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لإِبراهيمَ، فَقَالَ: كَانُوا يُرَوْنَ وَيَقُولُونَ: أَنَّ الْيَهُودَ سَمُّوهُ، وَأَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[2].

(*) وفي رواية: «لأَنْ أَحْلِفَ بِاللهِ تِسْعًا، أَنَّ ابْنَ صَائِدٍ هُوَ الدَّجَّالُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْلِفَ وَاحِدَةً، وَلأَنْ أَحْلِفَ تِسْعَةً، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قُتِلَ قَتْلاً، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْلِفَ وَاحِدَةً، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ اتَّخَذَهُ نَبِيًّا، وَجَعَلَهُ شَهِيدًا»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٥٧١) عَن الثَّوْري. و«أَحمد» ١/ ٣٨١(٣٦١٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١/ ٤٠٨(٣٨٧٣) قال: حَدثنا عَبد الرزَّاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ١/ ٤٣٤(٤١٣٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٠٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن خازم.

كلاهما (سُفيان الثَّوْري، وأَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم) عَن الأَعمَش، عَن عَبد الله بن مُرَّة، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[4].

* * *

٨٨٣٧- عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَخْلُفُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَاتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ، وَأَيْمَانُهُمْ شَهَادَاتِهِمْ»[5].

---

(١) القائل؛ الأَعمَش.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤١٣٩).

(٣) اللفظ لأَبي يعلَى.

(٤) أَطراف المسند (٥٤٦٤)، ومجمع الزوائد ٨/ ٤ و٩/ ٣٤، وإِتحاف الخيرة المَهَرة (٧٦٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (١٠١١٩)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٧/ ١٧٢.

(٥) اللفظ لأَحمد (٤١٧٣).

(*) وفي رواية: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ قَوْمٌ، تَسْبِقُ شَهَادَاتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ، وَأَيْمَانُهُمْ شَهَادَاتِهِمْ»[1].

(*) وفي رواية: «خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِينَ يَلُونِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَبْدُرُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ، وَتَبْدُرُ يَمِينُهُ شَهَادَتَهُ».

قَالَ إِبراهيمُ: كَانُوا يَنْهَوْنَنَا، وَنَحْنُ غِلْمَانٌ، عَنِ الْعَهْدِ وَالشَّهَادَاتِ[3].

(*) وفي رواية: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، فَلاَ أَدْرِي فِي الثَّالِثَةِ، أَوْ فِي الرَّابِعَةِ، قَالَ: ثُمَّ يَتَخَلَّفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ، تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٧٥(٣٣٠٧٤) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن مَنصور. و«أَحمد» ١/ ٣٧٨(٣٥٩٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤١٧(٣٩٦٣) قال: حَدثنا أَزهر بن سَعد، قال: أَخبَرنا ابن عَون. وفي ١/ ٤٣٤ (٤١٣٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي ١/ ٤٣٨ (٤١٧٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور، وسُلَيمان. وفي ١/ ٤٤٢(٤٢١٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«البُخاري» ٣/ ٢٢٤ (٢٦٥٢) و٥/ ٣(٣٦٥١) قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي ٨/ ١١٣(٦٤٢٩) قال: حَدثنا عَبدان، عَن أَبي حَمزَة، عَن الأَعمَش. وفي ٨/ ١٦٧

(١) اللفظ لأَحمد (٣٥٩٤).
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.
(٣) اللفظ لمسلم (٦٥٦١).
(٤) اللفظ لمسلم (٦٥٦٣).

(٦٦٥٨) قال: حَدثنا سَعد بن حَفص، قال: حَدثنا شَيبان، عَن مَنصور. و«مُسلم» ٧/ ١٨٤(٦٥٦٠) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، وهَنَّاد بن السَّرِي، قالا: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن مَنصور. وفي (٦٥٦١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال عُثمان: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ٧/ ١٨٥ (٦٥٦٢) قال: وحَدَّثنا مُحَمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) قال: وحَدَّثنا مُحَمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، كلاهما عَن مَنصور. وفي (٦٥٦٣) قال: وحَدَّثني الحَسن بن علي الحُلْواني، قال: حَدثنا أَزهر بن سَعد السَّمان، عَن ابن عَون. و«ابن ماجَة» (٢٣٦٢) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وعَمْرو بن رافع، قالا: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. و«التِّرمِذي» (٣٨٥٩) قال: حَدَّثني هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٥٩٨٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٥٩٨٨/ ١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُثمان، قال: حَدثنا أَزهر، قال: حَدثنا ابن عَون. وفي (٥٩٨٨/ ٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشَّار، ومُحَمد بن الـمُثنى، واللفظ له، قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور. وفي (٥٩٨٨/ ٣) قال: أَخبَرنا بِشر بن خالد، قال: أَخبَرنا مُحَمد، عَن شُعبة، عَن سُلَيمان، ومَنصور. وفي (٥٩٨٨/ ٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدَّثني مَنصور. وفي (١١٧٥٠) عَن قُتَيبة، عَن أَبي الأَحوَص، عَن مَنصور. و«أَبو يَعلَى» (٥١٠٣) قال: حَدثنا العَبَّاس، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، قال: حَدثنا مَنصور بن الـمُعتَمِر. وفي (٥١٤٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. و«ابن حِبَّان» (٤٣٢٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٧٢٢٢) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحِي، قال: حَدثنا مُحَمد بن كَثير العَبدِي، قال: أَخبَرنا سُفيان الثَّوري، عَن مَنصور. وفي (٧٢٢٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن مَنصور. وفي (٧٢٢٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال:

حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن مَنصور. وفي (٧٢٢٨) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن عَبد الله القَطَّان، قال: حَدثنا نُوح بن حَبيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش.

ثلاثتهم (مَنصور بن الـمُعتَمِر، وسُلَيمان الأَعمَش، وابن عَون) عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، عَن عَبيدَة السَّلْماني، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنِي: يَرويه مَنصور، والأَعمش، ومُغيرة، عَن إِبراهيم، عَن عَبيدَة، عَن عَبد الله.

ورَواه ابن عَون، عَن إِبراهيم، فأَسنَدَه أَزهَر بن سَعد، عَن ابن عَون مُتَّصِلاً.

وَأَرسَلَه حَماد بن زَيد، عَن ابن عَوْن.

وقال يَحيَى القَطان: أَملاَه أَزهَر، على ابنَي مُحمد، من كِتابِه، لَيس فيه عَبد الله.

والـمُرسَل عَن ابن عَون أَصَحُّ.

وهو صَحيحٌ، عَن مَنصور، والأَعمش، عَن إِبراهيم، مُتَّصِلاً مُسنَدًا.

ورَواه يَزداد بن جَميل، عَن الجُدِّي، عَن شُعبة، عَن مَنصور، ومُغيرة، عَن إِبراهيم، عَن أَبي عَبيدَة، عَن عَبد الله.

ووَهِم فيه، والصَّواب عَن عَبيدَةَ. «العِلل» (٨١٠).

* * *

٨٨٣٨- عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ: «تَحَدَّثْنَا لَيْلَةً عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، حَتَّى أَكْرَيْنَا الْحَدِيثَ، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى أَهْلِنَا، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا غَدَوْنَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: عُرِضَتْ عَلَيَّ الأَنْبِيَاءُ بِأُمَمِهَا،

---

(١) المسند الجامع (٩٣٩٠)، وتحفة الأشراف (٩٤٠٣)، وأَطراف المسند (٥٦١٩).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٢٩٧)، وابن أَبي خَيثَمة ٢/ ٢/ ٨٥٩ و٢/ ٢/ ٨٦٢، وابن أَبي عاصم (١٤٦٦ و١٤٦٧)، والبَزار (١٧٧٧ و١٧٨٢)، والطبَراني (١٠٣٣٧ و١٠٣٣٨)، والبَيهَقِي ١٠/ ٤٥ و١٢٢ و١٥٩.

وَأَتْبَاعُهَا مِنْ أُمَمِهَا، فَجَعَلَ النَّبِيُّ يَمُرُّ وَمَعَهُ الثَّلاَثَةُ مِنْ أُمَّتِهِ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الْعِصَابَةُ مِنْ أُمَّتِهِ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ النَّفَرُ مِنْ أُمَّتِهِ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلُ مِنْ أُمَّتِهِ، وَالنَّبِيُّ مَا مَعَهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِهِ، حَتَّى مَرَّ عَلَيَّ موسَى بْنُ عِمْرَانَ ﷺ، فِي كَبْكَبَةٍ مِنْ بَنِي إِسرائيلَ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ أَعْجَبُونِي، قُلْتُ: يَا رَبِّ، مَنْ هَؤُلاَءِ؟ فَقَالَ: هَذَا أَخُوكَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ، وَمَنْ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسرائيلَ، قُلْتُ: يَا رَبِّ، فَأَيْنَ أُمَّتِي؟ قَالَ: انْظُرْ عَنْ يَمِينِكَ، فَإِذَا الظِّرَابُ، ظِرَابُ مَكَّةَ، قَدْ سُدَّ بِوُجُوهِ الرِّجَالِ، قُلْتُ: مَنْ هَؤُلاَءِ يَا رَبِّ، قَالَ: أُمَّتُكَ، قُلْتُ: رَضِيتُ رَبِّ، قَالَ: أَرَضِيتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: انْظُرْ عَنْ يَسَارِكَ، قَالَ: فَنَظَرْتُ، فَإِذَا الأُفُقُ قَدْ سُدَّ بِوُجُوهِ الرِّجَالِ، فَقَالَ: رَضِيتَ؟ قُلْتُ: رَضِيتُ، قِيلَ: فَإِنَّ مَعَ هَؤُلاَءِ سَبْعِينَ أَلْفًا، يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، لاَ حِسَابَ لَهُمْ، فَأَنْشَأَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ، أَحَدُ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ، ثُمَّ أَنْشَأَ رَجُلٌ آخَرُ مِنْهُمْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ»[1].

(*) وفي رواية: «تَحَدَّثْنَا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، ذَاتَ لَيْلَةٍ، حَتَّى أَكْثَرْنَا الْحَدِيثَ، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى أَهْلِينَا، فَلَمَّا غَدَوْنَا عَلَى نَبِيِّ الله ﷺ، قَالَ: إِنَّهَا عُرِضَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ الأَنْبِيَاءُ بِأُمَمِهَا، وَأَتْبَاعِهَا مِنْ أُمَمِهَا، فَجَعَلَ النَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الثَّلاَثَةُ مِنْ أُمَّتِهِ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الْعِصَابَةُ مِنْ أُمَّتِهِ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ النَّفَرُ الْيَسِيرُ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الرَّجُلُ الْوَاحِدُ مِنْ أُمَّتِهِ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَا مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ أَحَدٌ، وَقَدْ أَنْبَأَكُمُ اللهُ عَنْ لُوطٍ، وَقَالَ: ﴿أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ﴾، قَالَ: حَتَّى أَتَى عَلَيَّ مُوسَى، فِي كُبْكُبَةٍ مِنْ بَنِي إِسرائيلَ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ أَعْجَبُونِي، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَؤُلاَءِ؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ بَنِي إِسرائيلَ، قَالَ: قُلْتُ: رَبِّ، فَأَيْنَ أُمَّتِي؟ قَالَ: انْظُرْ عَنْ يَمِينِكَ، فَإِذَا الظِّرَابُ ـ ظِرَابُ مَكَّةَ ـ قَدْ سُدَّتْ بِوُجُوهِ الرِّجَالِ، قَالَ: قُلْتُ: رَبِّ، مَنْ هَؤُلاَءِ؟ قَالَ: هَؤُلاَءِ أُمَّتُكَ، قَالَ لِي: أَرَضِيتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: رَبِّي

---

(١) اللفظ لأحمد (٣٩٨٧).

رَضِيتُ، قَالَ: قِيلَ لِي: انْظُرْ عَنْ يَسَارِكَ، فَإِذَا الأُفُقُ قَدْ سُدَّ بِالرِّجَالِ، قَالَ: فَإِنَّ مَعَ هَؤُلاَءِ سَبْعِينَ أَلْفًا، يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَأَنْشَأَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ، أَخُو بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ: ادْعُ رَبَّكَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ، قَالَ: فَأَنْشَأَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ يَوْمَئِذٍ: أَرْجُو أَنْ يَكُونَ مَنْ تَبِعَنِي مِنْ أُمَّتِي رُبُعَ أَهْلِ الجَنَّةِ، قَالَ: فَكَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا الثُّلُثَ، قَالَ: ثُمَّ كَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا الشَّطْرَ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ. وَثُلَّةٌ مِنَ الآخِرِينَ﴾ فَذَكَرَ لَنَا؛ أَنَّ رِجَالاً مِنَ الـمُؤْمِنِينَ تَرَاجَعُوا بَيْنَهُمْ، فَقَالَ: مَا تَرَوْنَ؟ أَتَرَوْنَ عَمَلَ هَؤُلاَءِ السَّبْعِينَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ، لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ، حَتَّى صَيَّرُوهُمْ أَنَّهُمْ نَاسٌ وُلِدُوا فِي الإِسْلاَمِ، ثُمَّ لَمْ يَزَالُوا حَتَّى مَاتُوا عَلَيْهِ، قَالَ: فَنُمِيَ حَدِيثُهُمْ[(١)]، حَتَّى بَلَغَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: لَيْسَ كَذَلِكَ، وَلَكِنْ هُمُ الَّذِينَ لاَ يَكْتَوُونَ، وَلاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ.

قَالَ: وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَئِذٍ: إِنِ اسْتَطَعْتُمْ فِدَاكُمْ أَبِي وَأُمِّي، أَنْ تَكُونُوا مِنَ السَّبْعِينَ، فَكُونُوا مِنَ السَّبْعِينَ، فَإِنْ عَجَزْتُمْ وَقَصَّرْتُمْ، فَكُونُوا مِنْ أَهْلِ الظِّرَابِ، فَإِنْ عَجَزْتُمْ وَقَصَّرْتُمْ، فَكُونُوا مِنْ أَهْلِ الأُفُقِ، فَإِنِّي رَأَيْتُ عِنْدَهُ نَاسًا يَتَهَوَّشُونَ كَثِيرًا»[(٢)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٥١٩) عَن مَعمَر، عَن قَتادة، عَن الحَسن. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٤٢٧(٢٤٠٩١) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسَى، قال: حَدثنا شَيبان، عَن قَتادة، عَن الحَسن. و«أَحمد» ١/ ٤٠١(٣٨٠٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن قَتادة، عَن الحَسن. وفي ١/ ٤٢٠(٣٩٨٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هِشام، عَن قَتادة، عَن الحَسن. وفي (٣٩٨٨) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال:

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «فِيما حَدَّثَهُم»، وأَثبتناه على الصواب عَن نسختنا الخطية، الورقة (٢٤٨)، و«صَحِيح ابن حِبان» (٦٤٣١).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٣٣٩).

أَخبَرنا هِشام، عَن قَتادة، عَن الحَسن (ح) قال: وحَدَّثنا عَن سَعيد، عَن قَتادة، عَن الحَسن. وفي ١/ ٤٢٠(٣٩٨٩) و١/ ٤٢١(٤٠٠٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا سَعيد، عَن قَتادة، عَن الحَسن، والعَلاَء بن زِياد. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٣٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة[1]، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسَى، قال: حَدثنا شَيبان، عَن قَتادة، عَن الحَسن. و«ابن حِبَّان» (٦٤٣١) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسَى بن مُجَاشع السَّخْتِياني، قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن سَعيد، عَن قَتادة، عَن الحَسن، والعَلاَء بن زِياد. وفي (٧٣٤٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدَّثني أَبِي، عَن قَتادة، عَن الحَسن.

كلاهما (الحَسن البَصرِي، والعَلاَء بن زِياد) عَن عِمران بن حُصين، فذكره[2].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَكْرَيْنَا: أَخَّرنَا.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٣٦(٢٠١٥٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام، عَن الحسن، عَن عِمران بن حُصين، أَن رَسُول الله ﷺ قال:

«يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً، بِغَيْرِ حِسَابٍ، لاَ يَكْتَوُونَ، وَلاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ، قَالَ: فَقَامَ عُكَّاشَةُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: أَنْتَ مِنْهُمْ، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: قَدْ سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ».

---

(١) قوله: «حَدثنا أَبو خَيثَمة»، سقط من طبعة دار المأمون، وأَثبتناه على الصواب عَن نسختنا الخطية، الورقة (٢٤٨)، وطبعة دار القبلة (٥٣١٨).

(٢) المسند الجامع (٩٣٩١)، وأَطراف المسند (٥٦٦٨)، والمقصد العلي (١٤١١)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٠٥ و١٠/ ٤٠٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرَة (٧٨٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٤٠٤)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٠)، والبَزار (١٤٤٠ و١٤٤١)، والطَبَراني (٩٧٦٥-٩٧٦٧ و٩٧٦٩ و٩٧٧٠).

لَيس فيه: «عَبد الله بن مَسعود»[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال علي بن المدِيني: الحسن لَم يَسمع مِن عِمران بن حُصين، وليس يَصح ذلك من وجهٍ يَثبُت. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٢١).

ـ وقال البزار: هذا الحَديث لاَ نعلَم أَحَدًا يَرويه عَن هِشام، عَن الحَسن، عَن عِمران إلاَّ يَزيد بن هارُون، وقد رَواه غَير يَزيد، عَن هِشام، عَن مُحَمد بن سِيرين، عَن عِمران.

ويَروي هذا الحَديثَ عِمران بن الحُصين، عَن عَبد الله بن مَسعود، في كلاَم كَثير، هذا آخِرُه، وأَظُنُّ عِمرانَ بن حُصين إنَّما اختَصر عَنهُ الحَسنُ هذا الحَديثَ، في رِواية هِشام بن حَسان عَنه. «مسنده» (٥٦٥).

* * *

٨٨٣٩- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ رَضي اللهُ عَنه، عَنِ النَّبيِّ ﷺ، قَالَ:

«عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ بِالـمَوْسِم، أَيَّامَ الْحَجِّ، فَأَعْجَبَنِي كَثْرَةُ أُمَّتِي، قَدْ مَلَؤُوا السَّهْلَ وَالْجَبَلَ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَرَضِيتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَيْ رَبِّ، قَالَ: فَإِنَّ مَعَ هَؤُلاَءِ سَبْعِينَ أَلْفًا، يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَهُمُ الَّذِينَ لاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَكْتَوُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ، قَالَ عُكَّاشَةُ: فَادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنهُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ آخَرُ: ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أُرِيَ الأُمَمَ بِالـمَوْسِم، فَرَاثَتْ عَلَيْهِ أُمَّتُهُ، قَالَ: فَأُرِيتُ أُمَّتِي، فَأَعْجَبَنِي كَثْرَتُهُمْ، قَدْ مَلَؤُوا السَّهْلَ وَالْجَبَلَ، فَقِيلَ

---

(١) المسند الجامع (١٠٩١١)، وأَطراف المسند (٦٧٠٦).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٦٥)، والرُّوياني (٧٤)، وأَبو عَوانَة (٢٤٩)، والطبراني ١٨/ (٣٨٠)، والبغوي (٤١٠٧).

(٢) اللفظ للبُخارِي.

لِي: إِنَّ مَعَ هَؤُلاَءِ سَبْعُونَ أَلْفًا، يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، هُمُ الَّذِينَ لاَ يَكْتَوُونَ، وَلاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ، فَقَالَ عُكَّاشَةُ: يَا رَسُولَ الله، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَدَعَا لَهُ، ثُمَّ قَامَ، يعني آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَهُمْ، قَالَ: سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٣(٣٨١٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد. وفي ١/ ٤١٧ (٣٩٦٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي ١/ ٤٥٤ (٤٣٣٩) قال: حَدثنا عَفان، وحَسَن بن مُوسَى، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرَد» (٩١١) قال: حَدثنا حَجاج، وآدم، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (٩١١م) قال: حَدَّثنا مُوسَى، قال: حَدثنا حَماد، وهَمَّام. و«أَبو يَعلَى» (٥٣١٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي (٥٣٤٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسَى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن حِبَّان» (٦٠٨٤) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسَى بن مُجَاشع، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد القَيسِي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

كلاهما (حَماد بن سَلَمة، وهَمَّام بن يَحيَى) عَن عاصم بن بَهْدَلَة، عَن زِرِّ بن حُبَيش، فذكره[2].

***

٨٨٤٠- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: كَيْفَ أَنْتُمْ وَرُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، لَكُمْ رُبُعُهَا، وَلِسَائِرِ النَّاسِ ثَلاَثَةُ أَرْبَاعِهَا؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَكَيْفَ أَنْتُمْ وَثُلُثَهَا؟ قَالُوا:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٨١٩).

(٢) المسند الجامع (٩٣٩٢)، وأَطراف المسند (٥٤٨٥)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٠٥ و١٠/ ٤٠٥، والمقصد العلي (١٤١٢ و١٩٥٨).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٣٥٠)، والبَزَّار (١٨٢٨).

فَذَاكَ أَكْثَرُ، قَالَ: فَكَيْفَ أَنْتُمْ وَالشَّطْرَ؟ قَالُوا: فَذَلِكَ أَكْثَرُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَهْلُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِشْرُونَ وَمِئَةُ صَفٍّ، أَنْتُمْ مِنْهَا ثَمَانُونَ صَفًّا»(١).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٧١(٣٢٣٧٣). وأَحمد ١/ ٤٥٣(٤٣٢٨). وأَبو يَعلَى (٥٣٥٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وأَبو خَيثمة، زُهَير بن حَرب) عَن عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا الحارِث بن حَصِيرَة، قال: حَدثنا القاسم بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره(٢).

***

٨٨٤١- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيمُونٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي قُبَّةٍ، نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ، قَالَ: أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ فَقُلْنَا: نَعَمْ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَذَاكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لاَ يَدْخُلُهَا إِلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَمَا أَنْتُمْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ، إِلاَّ كَالشَّعَرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الأَسْوَدِ، أَوِ الشَّعَرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الأَحْمَرِ»(٣).

(*) وفي رواية: «خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَأَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى قُبَّةِ أَدَم، فَقَالَ: أَلاَ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ، أَتُحِبُّونَ أَنَّكُمْ رُبُعُ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ فَقُلْنَا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ: أَتُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٣٩٣)، وأَطراف المسند (٥٥٨٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٤٠٣، والمقصد العلي (١٩٥٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٩٥٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩٩٩)، والطبراني (١٠٣٥٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤١٦٦).

مَا أَنْتُمْ فِي سِوَاكُمْ مِنَ الأُمَمِ، إِلاَّ كَالشَّعَرَةِ السَّوْدَاءِ فِي الثَّوْرِ الأَبْيَضِ، أَوْ كَالشَّعَرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الأَسْوَدِ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الجَنَّةِ؟ قَالَ: فَكَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الجَنَّةِ؟ قَالَ: فَكَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ، مَا الـمُسْلِمُونَ فِي الْكُفَّارِ، إِلاَّ كَشَعَرَةٍ بَيْضَاءَ فِي ثَوْرٍ أَسْوَدَ، أَوْ كَشَعَرَةٍ سَوْدَاءَ فِي ثَوْرٍ أَبْيَضَ»(٢).

(*) وفي رواية: «حَدثنا رَسُولُ الله ﷺ، بِمِنًى، وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى قُبَّةٍ حَمْرَاءَ، قَالَ: أَلَمْ تَرْضَوْا أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الجَنَّةِ؟ قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: أَلَمْ تَرْضَوْا أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الجَنَّةِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: وَالله، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ، عَنْ قِلَّةِ الـمُسْلِمِينَ فِي النَّاسِ يَوْمَئِذٍ، مَا هُمْ يَوْمَئِذٍ فِي النَّاسِ، إِلاَّ كَالشَّعَرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الأَسْوَدِ، أَوْ كَالشَّعَرَةِ السَّوْدَاءِ فِي الثَّوْرِ الأَبْيَضِ، وَلَنْ يَدْخُلَ الجَنَّةَ إِلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ»(٣).

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ، مُضِيفٌ ظَهْرَهُ إِلَى قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ يَمَانٍ، إِذْ قَالَ لأَصْحَابِهِ: أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الجَنَّةِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَفَلَم تَرْضُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الجَنَّةِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الجَنَّةِ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الأَوْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: بَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي بَيْتِ الـمَالِ، إِذْ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا نَبِيُّ الله ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ، مِنْ قُبَّةٍ لَهُ مِنْ أَدَمٍ، فَقَالَ: أَلاَ تَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الجَنَّةِ؟ قَالُوا:

(١) اللفظ لمسلم (٤٥١).
(٢) اللفظ لمسلم (٤٤٩).
(٣) اللفظ لأحمد (٤٢٥١).
(٤) اللفظ للبُخاري (٦٦٤٢).

نَعَمْ، قَالَ: وَثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، إِنَّ مَثَلَ الْـمُسْلِمِينَ فِي الْكُفَّارِ، كَالْبَقَرَةِ الْبَيْضَاءِ فِيهَا الشَّعَرَةُ السَّوْدَاءُ، أَوْ كَالْبَقَرَةِ السَّوْدَاءِ فِيهَا الشَّعَرَةُ الْبَيْضَاءُ»(١).

(*) وفي رواية: «خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَأَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ كُلُّ نَفْسٍ مُسْلِمَةٍ، وَإِنَّ مَثَلَ الْـمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْكُفَّارِ، فِي الْعَدَدِ، كَمَثَلِ الشَّعَرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الأَسْوَدِ، أَوِ الشَّعَرَةِ السَّوْدَاءِ فِي الثَّوْرِ الأَبْيَضِ»(٢).

أخرجه أَحمد ١/ ٣٨٦(٣٦٦١) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة. وفي ١/ ٤٣٧ (٤١٦٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) ويَحيَى، عَن شُعبة. وفي ١/ ٤٤٥(٤٢٥١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل. و«البُخاري» ٨/ ١٣٦ (٦٥٢٨) قال: حَدَّثني مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا غُنْدَر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٨/ ١٦٣(٦٦٤٢) قال: حَدثني أَحمد بن عُثمان، قال: حَدثنا شُريح بن مَسلَمة، قال: حَدثنا إِبراهيم، عَن أَبيه. و«مُسلم» ١/ ١٣٨ (٤٤٩) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّرِي، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي (٤٥٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، ومُحَمد بن بَشَّار، واللفظ لابن المثنى، قالا: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ١٣٩ (٤٥١) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا مالك، وهو ابن مِغْوَل. و«ابن ماجَة» (٤٢٨٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (٢٥٤٧) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيْلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٨٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا أَحوَص بن جَوَّاب، قال: حَدثنا عَمَّار بن رُزَيْق. و«ابن حِبَّان» (٧٢٤٥) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبَة، بِحَرَّان، قال: حَدثنا مُحَمد بن وَهب بن أَبي

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٧٢٤٥).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٧٤٥٨).

كَرِيمَة، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحِيم، عَن زَيد بن أَبي أُنَيْسَة. وفي (٧٤٥٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا عُبَيد بن جَنَّاد الحَلَبِي، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عَمرو، عَن زَيد بن أَبي أُنَيْسَة.

سبعتهم (شُعبة بن الحَجَّاج، وإِسرائيل بن يُونُس، ويُوسُف بن إِسحاق، والد إِبراهيم، وأَبو الأَحوَص سَلاَّم بن سُلَيم، ومالك بن مِغْوَل، وعَمَّار بن رُزَيْق، وزَيد بن أَبي أُنَيْسَة) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن عَمرو بن مَيمُون الأَوْدي، فذكره[١].

ـ قلنا: صَرَّح أَبو إِسحاق بالسَّماع، عند البُخارِي (٦٦٤٢)، والتِّرمِذِي، وابن حِبَّان (٧٤٥٨).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

٨٨٤٢- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنَادِيًا يُنَادِي: يَا آدَمُ، إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَبْعَثَ بَعْثًا مِنْ ذُرِّيَّتِكَ إِلَى النَّارِ، فَيَقُولُ آدَمُ: يَا رَبِّ، وَمِنْ كَمْ؟ قَالَ: فَيُقَالُ لَهُ: مِنْ كُلِّ مِئَةٍ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: مَنْ هَذَا النَّاجِي مِنَّا بَعْدَ هَذَا، يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ؟ مَا أَنْتُمْ إِلاَّ كَالشَّامَةِ فِي صَدْرِ الْبَعِيرِ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ مُنَادِيًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا آدَمُ، قُمْ فَابْعَثْ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بَعْثًا إِلَى النَّارِ، فَيَقُومُ آدَمُ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، مِنْ كُلٍّ كَمْ؟ فَيَقُولُ: مِنْ كُلِّ مِئَةٍ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِلَى النَّارِ، وَوَاحِدًا إِلَى الْجَنَّةِ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى مَنْ سَمِعَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالُوا لَهُ: مَنِ النَّاجِي مِنَّا بَعْدَ هَذَا؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٩٤٠٠)، وتحفة الأشراف (٩٤٨٣)، وأَطراف المسند (٥٦٦١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٣٢٢)، والطبَري ١٦/ ٤٥٣، والبَزَّار (١٨٥٠ و١٨٥١)، وأَبو عَوانَة (٢٥٠-٢٥٢)، والبَيهَقِي ٣/ ١٨٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٦٧٧).

إِنَّكُمْ فِي خَلِيقَتَيْنِ مِنَ النَّاسِ: يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴿وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾، وَمَا أَنْتُمْ فِي الدُّنْيَا إِلاَّ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ، أَوْ كَالشَّعَرَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ»(١).

أخرجه أحمد ١/ ٣٨٨(٣٦٧٧) قال: حَدثنا عَمَّار بن مُحَمد، ابن أُخْت سُفيان الثَّوري. وفي (٣٦٧٨) قال: حَدثنا عَبيدَة. و«أبو يَعلَى» (٥١٢٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا مُحَمد بن دِينار.

ثلاثتهم (عَمَّار، وعَبيدَة بن حُميد، ومُحَمد بن دِينار) عَن أَبي إِسحاق الهَجَري، إِبراهيم بن مُسلم، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره(٢).

* * *

٨٨٤٣- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلاً، لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً، وَلكِنَّهُ أَخِي وَصَاحِبِي، وَقَدِ اتَّخَذَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، صَاحِبَكُمْ خَلِيلاً»(٣).

(*) وفي رواية: «إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ خُلَّتِهِ، غَيْرَ أَنَّ اللهَ اتَّخَذَ صَاحِبَكُمْ خَلِيلاً، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلاً، لاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً».

إِلاَّ أَنَّ وَكيعًا قَالَ: «مِنْ خِلِّهِ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَلاَ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خِلٍّ مِنْ خِلِّهِ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلاً، لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً، إِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللهِ»(٥).

(*) وفي رواية: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ خَلِيلاً، لاَتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلاً، وَلَكِنْ صَاحِبُكُمْ خَلِيلُ اللهِ»(٦).

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (٩٤٠١)، وأَطراف المسند (٥٦٧٨)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٩٣، والمقصد العلي (١٩٣٦).
والحَدِيث؛ أخرجه ابن أَبي شَيبة في «مسنده» (٣٧٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤١٨٢).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٢٥٨٦).

(٥) اللفظ لمسلم (٦٢٥٢).

(٦) اللفظ لمسلم (٦٢٥١).

(*) وفي رواية: «أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ خِلِّهِ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلاً، لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً، وَلَكِنْ وُدُّ إِخَاءٍ وَإِيمَانٍ، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللهِ».

قَالَ سُفيانُ: يَعني نَفْسَهُ[1].

(*) وفي رواية: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلاً مِنْ أُمَّتِي، لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً»[2].

١ـ أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٩٨) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَحمد» ١/ ٤٠٨ (٣٨٧٨) قال: حَدثنا عَبد الرزَّاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ١/ ٤١٢(٣٩٠٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٤٣٤(٤١٣٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٤٣٧ (٤١٦١) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٤٥٥(٤٣٥٤) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، وابن جَعفر، قالا: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٧/ ١٠٨(٦٢٤٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، واللفظ لابن المثنى، قالا: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٧/ ١٠٩(٦٢٤٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدَّثني سُفيان[3]. و«التِّرمِذي» (٣٦٥٥) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيْلاَن، قال: حَدثنا عَبد الرزَّاق، قال: أَخبَرنا الثَّوري.

---

(١) اللفظ لابن حِبان (٦٨٥٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٣٥٤).

(٣) وقع هذا الإِسناد، في طبعات التركية، وعبد الباقي، والمكنز، وعالم الكتب، هكذا: «حدثنا محمد بن المثنىٰ، وابن بشار، قالا: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثني سفيان، عن أَبي إِسحاق، عن أَبي الأَحوَص، عن عبد الله (ح) وحدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبرنا جعفر بن عون، قال: أَخبرنا أَبو عُميس، عن ابن أَبي مُليكة، عن عبد الله.

وكتب محقق الطبعة التركية: قوله: «وحدثنا عَبد بن حُميد، إِلىٰ آخره»، هذا السند غير موجود في المتون التي بأَيدينا، غير المتن الذي طبع بمصر، والمتن الذي طبع في هامش الأُبِّي، يعني شرح الأُبي لصحيح مسلم، والمُسمَّىٰ: إِكمال إِكمال المُعلم.

قلنا: وهذه الزيادة: «وحدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبرنا جعفر بن عون، قال: أَخبرنا أَبو عُميس، عن ابن أَبي مُليكة، عن عبد الله» لم ترد في «تحفة الأَشراف»، ولم يستدركها ابن حَجَر، في «النكت الظراف»، ولم ترد في نسخة ابن خَير، الخطية، لصحيح مسلم، الورقة (٢٥٢)، ولا في طبعة التأصيل، ولم يذكرالمِزي في «تهذيب الكمال» ١٥/ ٢٥٦، لابن أَبي مُليكة، رواية عن عبد الله بن مسعود في الكتب الستة.

و«أَبو يَعلَى» (٥٣٠٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، عَن هاشم، قال: حَدثنا شُعبة. ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعبة بن الحَجَّاج، وسُفيان الثَّوري) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي.

٢ـ وأَخرجه الحُمَيدي (١١٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١١/ ٤٧٣ (٣٢٣٧٨) و١٢/ ٥(٣٢٥٨٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع. و«أَحمد» ١/ ٣٧٧ (٣٥٨٠) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٣٨٩(٣٦٨٩) و١/ ٤٣٣ (٤١٢١) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١/ ٤٠٩(٣٨٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرزَّاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«مُسلم» ٧/ ١٠٩(٦٢٥٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع (ح) قال: وحَدَّثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير (ح) قال: وحَدَّثنا ابن أَبي عُمَر، قال: حَدثنا سُفيان (ح) قال: وحَدَّثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، وأَبو سَعيد الأَشَج، واللفظ لهما، قالا: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجَة» (٩٣) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٠٥١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، عَن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥١٨٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٦٨٥٥) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشَّار الرَّمَادِي، قال: حَدثنا سُفيان. خمستهم (سُفيان بن عُيَينة، وأَبو مُعاوية الضَّرير، ووَكيع بن الجَرَّاح، وسُفيان الثَّوري، وجَرير بن عَبد الحَمِيد) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن عَبد الله بن مُرَّة.

٣ـ وأَخرجه أَحمد ١/ ٤٣٩(٤١٨٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن إِسماعيل بن رَجَاء. وفي ١/ ٤٦٢(٤٤١٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة، عَن إِسماعيل بن رَجَاء. و«مُسلم» ٧/ ١٠٨(٦٢٤٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار العَبدِي، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن إِسماعيل بن رَجَاء. وفي ٧/ ١٠٩(٦٢٥١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وزُهَير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا جَرير، عَن مُغِيرَة، عَن واصل بن حَيَّان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٠٥٠) قال: أَخبَرنا أَزهر بن جَميل، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن إِسماعيل بن رَجَاء. و«أَبو يَعلَى» (٥١٤٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مُغِيرَة، عَن واصل بن حَيَّان. وفي

(٥٢٤٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن شُعبة، عَن إِسماعيل بن رَجَاء. و«ابن حِبَّان» (٦٨٥٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن مَهدي، عَن شُعبة، عَن إِسماعيل بن رَجَاء. كلاهما (إِسماعيل بن رَجَاء، وواصل بن حَيَّان) عَن عَبد الله بن أَبي الهُذَيْل.

ثلاثتهم (أَبو إِسحاق السَّبِيعي، وعَبد الله بن مُرَّة، وعَبد الله بن أَبي الهُذَيْل) عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح أَبو إِسحاق بالسَّماع، عند أَحمد (٣٩٠٩).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه عَبد الله بن مُرَّة، وأَبو إِسحاق، وعَبد الله بن أَبي الهُذَيل، عَن أَبي الأَحوَص.

فأَما حَديث عَبد الله بن مُرَّة، فرَواه الأَعمش عَنه، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو مُعاوية، وجَرير، ووَكيع، وابن عُيينة، ويُونُس بن بُكير، وأَبو بَكر بن عَياش، عَن الأَعمش، عَن عَبد الله بن مُرَّة.

واختُلِف عَن الثَّوري، فرَواه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَبد الرَّزاق، وقَبيصَة، والفِريابي، عَن الثَّوري، عَن الأَعمش، عَن عَبد الله بن مُرَّة.

ورَواه الفِريابي، عَن الثَّوري أَيضًا، عَن الأَعمش، عَن عُمارة بن عُمير، عَن أَبي الأَحوَص، ولَم يُتابَع الفِريابي على عُمارة.

ورَواه مُعاوية بن هِشام، عَن الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الله بن مُرَّة.

والصَّحيح حَديث الأَعمش، عَن عَبد الله بن مُرَّة.

---

(١) المسند الجامع (٩٣٦٧)، وتحفة الأشراف (٩٤٩٨ و٩٤٩٩ و٩٥١٣)، وأَطراف المسند (٥٦٧١)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٣٧٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٢٩٨ و٣١٢)، وابن أَبي عاصم (١٢٢٦)، والبَزَّار (٢٠٥٢ و٢٠٥٣ و٢٠٧٢)، والطبَراني (١٠١٠٦ و١٠١٠٧)، والبَغَوي (٣٨٦٦ و٣٨٦٧).

ورَواه ابن مَهدي، عَن الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، وهو الصَّحيح عَن أَبي إِسحاق.

وكَذلك قال أَصحاب أَبي إِسحاق عَنه. «العِلل» (٩١٠).

***

٨٨٤٤- عَنْ أَبِي الزَّعْرَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي مِنْ أَصْحَابِي: أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ، وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ مَسْعُودٍ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٨٠٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسماعيل بن يَحيَى بن سَلَمة بن كُهَيل، قال: حَدَّثني أَبي، عَن أَبيه، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن أَبي الزَّعْرَاء، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ مِن هذا الوجه، مِن حديثِ ابن مَسعود، لا نعرفُهُ إِلا مِن حديثِ يَحيَى بن سَلَمة بن كُهَيل، ويَحيَى بن سَلَمة يُضَّعفُ في الحَدِيثِ، وأَبو الزَّعْرَاء اسمُهُ: عَبد الله بن هانِئ، وأَبو الزَّعْرَاء الذي رَوَى عنه شُعبة، والثَّوْرِي، وابن عُيَينة اسمُهُ: عَمرو بن عَمرو، وهو ابن أَخي أَبي الأَحوَص، صاحب عَبد الله بن مَسعود.

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٩/ ٢٢، في ترجمة يَحيَى بن سَلَمة بن كُهَيل، ثم قال: وليَحيَى بن سَلَمة غير ما ذكرتُ، ومع ضَعفه يُكتب حديثُه.

ـ وقال ابن عَدي: قال النَّسائي: أَبو الزَّعْرَاء لا يُعلم أَحدٌ رَوى عَنه غير سَلَمة بن كُهيل.

وهذا الذي قاله النَّسائي كما قال، يروي سَلَمة بن كُهيل، عَن أَبي الزَّعْرَاء، عَن عَبد الله بن مَسعود، إِن كان قد سمع من عَبد الله بن مَسعود. «الكامل» ٥/ ٣٨٩.

***

(١) المسند الجامع (٩٣٧١)، وتحفة الأشراف (٩٣٥٢).

والـحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٨٤٢٦)، والبغوي (٣٨٩٦).

٨٨٤٥- عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَطَّلِعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَاطَّلَعَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: يَطَّلِعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَاطَّلَعَ عُمَرُ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٦٩٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن حُمَيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد القُدُّوس، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن عَبد الله بن سَلِمَة، عَن عَبِيدَة السَّلْمَاني، فذكره(١).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ ابن مَسعود.

* * *

٨٨٤٦- عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٨٨٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحْطَبَة، قال: حَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن اليَمان، عَن مِسْعَر، عَن عَبد الـمَلِك بن مَيسَرة، عَن النَّزَّال بن سَبْرَة، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال الآجُري: ذكر أَبو داوُد يَحيَى بن يَمان، وذكر شيئًا من خطئه، فقال: حَدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا يَحيَى بن يَمان، عَن مِسعر، عَن عَبد الـمَلِك بن مَيسرة، عَن النزال بن سَبرة، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِن عُمر لمن أَهل الجنة.

قال أَبو عبيد، يَعنِي الآجُرِّي: الحَدِيث عَن مُعاذ، فجعله عَن عَبد الله. «سؤالات الآجُرِّي لأَبي داوُد» ١/ ١٨٨(١٣٨).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٩/ ٩٢ و٩٣، في ترجمة يَحيَى بن يَمان،

---

(١) المسند الجامع (٩٣٧٠)، وتحفة الأشراف (٩٤٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (١٠٣٤٣).

(٢) والحَدِيث، أَخرجه أَبو الحسن الحَمَّامي «جزء من حديثه» (١٢٩).

وقال: وهذا أَخطأَ فيه يَحيَى بن يَمان حيث قال: عَن مِسعر، عَن عَبد الـمَلِك، وإنما هذا عَن مِسعر، عَن عَبد الـمَلِك بن مَيسَرة، عَن مُصعب بن سَعد، عَن مُعاذ بن جبل، قال: إن كان عُمَر لَمِن أَهل الجنة، أَن رسُول الله ﷺ إذا رَأَى في منامه أَو يقظته فهو حق، وأَنه قال: بينا أَنا في الجنة فرأَيتُ فيها دارًا، فقلتُ: لمن هذه؟ فقيل: لعُمَر.

وقال ابن عَدي أَيضًا: يَحيَى بن يَمان، عامة ما يرويه غير محفوظ، وابن يَمان في نفسه لا يتعمد الكذب، إلاَّ أَنه يُخطِئ، ويشتبه عليه.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مِسعَر، عَن عَبد الـمَلك بن مَيسَرة، واختُلِف عَنه؛ فرَواه يَحيَى بن اليَمان، عَن مِسعَر، عَن عَبد الـمَلك بن مَيسَرة، عَن النَّزال، عَن ابن مَسعود، ووَهِم فيه، وإنما رَواه مِسعَر، عَن عَبد الـمَلك بن مَيسَرة، عَن مُصعب بن سَعد، عَن مُعاذ.

وكَذلك قال الأَعمش، عَن عَبد الـمَلك بن مَيسَرةَ.

وقيل: عَن يَحيَى بن اليَمان، عَن سُفيان، عَن مِسعَر.

ولا يَصِح الثَّوري فيه. «العِلل» (٨٨٠).

❊ ❊ ❊

٨٨٤٧- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَ عَبد الله بْنُ مَسْعُودٍ: «فَضَلَ النَّاسَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، بِأَرْبَعٍ: بِذِكْرِ الأَسْرَى يَوْمَ بَدْرٍ، أَمَرَ بِقَتْلِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَوْلاَ كِتَابٌ مِنَ اللهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ وَبِذِكْرِهِ الْحِجَابَ، أَمَرَ نِسَاءَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَحْتَجِبْنَ، فَقَالَتْ لَهُ زَيْنَبُ: وَإِنَّكَ عَلَيْنَا يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، وَالْوَحْيُ يَنْزِلُ عَلَيْنَا فِي بُيُوتِنَا؟ فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾، وَبِدَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ: اللَّهُمَّ أَيِّدِ الإِسْلاَمَ بِعُمَرَ، وَبِرَأْيِهِ فِي أَبِي بَكْرٍ، كَانَ أَوَّلَ النَّاسِ بَايَعَهُ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٥٦(٤٣٦٢) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا الـمَسعودي، عَن أَبي نَهْشَل، عَن أَبي وائل، فذكره[١].

---

(١) المسند الجامع (٩٣٧٢)، وأَطراف المسند (٥٥٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٢٤٧)، والبَزَّار (١٧٤٨)، والطبراني (٨٨٢٨).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الـمَسعودي واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو داوُد، وأَبو النَّضر، وعَفيف بن سالم، عَن الـمَسعودي، عَن أَبي نَهشَل، عَن أَبي وائِل.

وخالَفهم قاسِم بن يَزيد الجَرمي، فرَواه عَن الـمَسعودي، عَن عاصِم، عَن أَبي وائِل.

وحَديث أَبي نَهشَل أَصَحُّ. «العِلل» (٧٤٣).

ـ الـمَسعودي؛ هو عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عُتبة.

***

٨٨٤٨- عَنْ قَيسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: قَالَ عَبد الله بْنُ مَسْعُودٍ: «مَا زِلْنَا أَعِزَّةً مُنْذُ أَسْلَمَ عُمَرُ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٢٢(٣٢٦٣٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، ووَكيع، وابن نُمَير. و«البُخاري» ٥/ ١٤(٣٦٨٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٥/ ٦٠(٣٨٦٣) قال: حَدَّثني مُحَمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٦٨٨٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا عُثمان بن كَرامة، قال: حَدثنا أَبو أُسَامة.

ستتهم (عَبد الله بن إِدريس، ووَكيع بن الجَرَّاح، وعَبد الله بن نُمَير، ويَحيَى القَطَّان، وسُفيان الثَّوري، وأَبو أُسَامة، حَماد بن أُسَامة) عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيس بن أَبي حازم(٢)، فذكره(٣).

***

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) تحرف في المطبوع من «صحيح ابن حِبان» (٦٨٨٠) إلى: «قَيس بن حازم»، انظر: «تهذيب الكمال» ٢٤/ ١٠ (٤٨٩٦).

(٣) المسند الجامع (٩٣٧٣)، وتحفة الأشراف (٩٥٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٨٨٧ و١٨٨٨)، والطبراني (٨٨٢١ و٨٨٢٢)، والبَيهَقِي ٢/ ٣٧١.

٨٨٤٩- عَنْ قَيسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«لَـمَّا قُتِلَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، أَبْطَأَ أُسَامَةُ عَنِ النَّبيِّ ﷺ، فَلَمْ يَأْتِهِ، ثُمَّ جَاءَهُ بَعْدَ ذَلكَ، فَقَامَ بَيْنَ يَدَي النَّبيِّ ﷺ، فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ، فَبَكَى رَسُولُ الله ﷺ، فَلَمَّا نَزَفَتْ عَبْرَتُهُ، قَالَ النَّبيُّ ﷺ: لِمَ أَبْطَأْتَ عَنَّا، ثُمَّ جِئْتَ تُحْزِنُنَا؟ قَالَ: فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ جَاءَهُ، فَلَمَّا رَآهُ النَّبيُّ ﷺ مُقْبِلاً، قَالَ: إِنِّي لَلاَقٍ مِنْكَ الْيَوْمَ مَا لَقِيتُ مِنْكَ أَمْسِ، فَلَمَّا دَنَا دَمَعَتْ عَيْنُهُ، فَبَكَى رَسُولُ الله ﷺ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٦٩٨) عَن ابن عُيَينة، عَن إِسماعيل، عَن قَيس، فذكره[(١)].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٣٩ (٣٢٩٧٠) قال: حَدثنا أَبو أُسَامة. وفي ١٤/ ٥١٩ (٣٨١٣٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

كلاهما (أَبو أُسامة، ويَزيد) عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيس بن أَبي حازم؛

«أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ لَـمَّا قُتِلَ أَبُوهُ، قَامَ بَيْنَ يَدَيَ النَّبِيِّ ﷺ، فَدَمَعَتْ عَيْنُ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ جَاءَ مِنَ الْغَدِ فَقَامَ مَقَامَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أُلاَقِي مِنْكَ الْيَوْمَ مَا لَقِيتُ مِنْك أَمْسِ»[(٢)].

«مُرْسَلٌ»[(٣)].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: لاَ نَعلَم أَسنَد قَيس، عَن أُسامة إِلاَّ هذا الحَديث، وقد كَان أَبو أُسامة يُحدِّث بهذا الحَديث، عَن قَيس، أَنَّ أُسامة، ورَفعَهُ مَرَّة، فقالَ: عَن أُسامَةَ. «مسنده» (٢٦١٥).

* * *

٨٨٥٠- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

---

(١) والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٦١٥).

(٢) اللفظ لأَبي أُسامة.

(٣) إِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٩٧٩)، والمطالب العالية (٤٢٩٦).

«كَانَ أَوَّلَ مَنْ أَظْهَرَ إِسْلاَمَهُ سَبْعَةٌ: رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعَمَّارٌ، وَأُمُّهُ سُمَيَّةُ، وَصُهَيْبٌ، وَبِلاَلٌ، وَالْمِقْدَادُ، فَأَمَّا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَمَنَعَهُ اللهُ بِعَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَمَنَعَهُ اللهُ بِقَوْمِهِ، وَأَمَّا سَائِرُهُمْ فَأَخَذَهُمُ الـمُشْرِكُونَ، وَأَلْبَسُوهُمْ أَدْرَاعَ الْحَدِيدِ، وَصَهَرُوهُمْ فِي الشَّمْسِ، فَمَا مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ وَقَدْ وَاتَاهُمْ عَلَى مَا أَرَادُوا، إِلاَّ بِلاَلاً، فَإِنَّهُ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي اللهِ، وَهَانَ عَلَى قَوْمِهِ، فَأَخَذُوهُ فَأَعْطَوْهُ الْوِلْدَانَ، فَجَعَلُوا يَطُوفُونَ بِهِ فِي شِعَابِ مَكَّةَ، وَهُوَ يَقُولُ: أَحَدٌ، أَحَدٌ»(1).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٤٩(٣٢٩٩٩) و١٤/ ٨٢(٣٦٩٤٥) و١٤/ ٣١٣ (٣٧٧٤٨). وأحمد ١/ ٤٠٤(٣٨٣٢). وابن ماجة (١٥٠) قال: حَدثنا أحمد بن سَعيد الدَّارِمي. و«ابن حِبَّان» (٧٠٨٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأحمد بن حَنبل، وأحمد بن سَعيد) قالوا: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا زَائِدة بن قُدامة، عَن عاصم بن أَبي النَّجُود، عَن زِرِّ بن حُبَيش، فذكره(2).

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوريّ: سَمِعتُ يَحيَى (يَعني ابن مَعين) يَقول: حَدَّث يَحيَى بن أَبي بُكير، عَن زَائِدة، عَن عاصم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله، قال: أَوَّلُ مَن أَظهَرَ إِسلاَمَهُ سَبعَةٌ.

قال يَحيَى: هذا عَن مَنصور، عَن مُجاهد، هكذا حَدَّث به النَّاس. «تاريخه» (١٥٢٩).

ـ وقال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى (يَعني ابن مَعين) يَقول: الحَدِيث الذي يَروِيه ابن أَبي بُكير، عَن زَائِدة، عَن عاصم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله؛ في قِصَّة عَمَّار، إِنما يَروِيه سُفيان، عَن مَنصور، عَن مُجاهد فقط.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٩٣٧٤)، وتحفة الأشراف (٩٢٢٤)، وأَطراف المسند (٥٤٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦٩ و٢٧٩)، والبَزَّار (١٨٤٥)، والبَيهَقِي ٨/ ٢٠٩.

قال أَبو الفَضل الدُّورِيّ: قِصَّة عَمَّار؛ أَوَّلُ مَن أَظهَرَ إِسلامَهُ سَبعَةٌ.

قال أَبو الفَضل: هذا باطلٌ، إِنما هو مِن رَأْي مُجاهد. «تاريخه» (٢٣٩٣).

ـ وقال العِجلي: كان يُخطئ في هذا الحَدِيث، يَحيَى بن أبي بُكير يقول: عَن زَائِدة، عَن عاصم، عَن زِر، وإِنما رواه النَّاس عَن مَنصور عَن مُجاهد. «معرفة الثِّقات» ٢/ ٣٤٨.

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلم رَواه عَن زَائِدة، موصولا، إِلا يَحيَى بن أبي بُكير. «مسنده» (١٨٤٥).

ـ وقال الدَّارقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن أَبي بُكير، عَن زَائِدة، عَن عاصِم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله.

تَفَرَّد به يَحيَى بن أَبي بُكير، ويقال: إِنه وهمٌ، وإِنما رَواه زَائِدة، عَن مَنصور، عَن مُجاهد قَولَهُ. «العِلل» (٧٠٨).

***

٨٨٥١- عَنْ كُرْدُوسٍ الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«مَرَّ الـمَلأُ مِنْ قُرَيْشٍ، عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَعِنْدَهُ خَبَّابٌ، وَصُهيَبٌ، وَبِلاَلٌ، وَعَمَّار، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، أَرَضِيتَ بِهَؤُلاَءِ؟ فَنَزَلَ فِيهِمُ الْقُرْآنُ: ﴿وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَاللهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ﴾».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٢٠(٣٩٨٥) قال: حَدثنا أَسباط، قال: حَدثنا أَشعَث، عَن كُرْدُوس، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ كُرْدُوس؛ هو الثَّعلَبي، وأَشعَث؛ هو ابن سَوَّار الكِندي، وأَسباط؛ هو ابن مُحَمد القُرَشي.

***

---

(١) المسند الجامع (٩٣٨٩)، وأَطراف المسند (٥٧١٣)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٠.
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠٤١)، والطبَري ٩/ ٢٥٨، والطبَراني (١٠٥٢٠).

٨٨٥٢- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي، فَإِذَا سَجَدَ وَثَبَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَى ظَهْرِهِ، فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَمْنَعُوهُمَا، أَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ دَعُوهُمَا، فَلَمَّا صَلَّى وَضَعَهُمَا فِي حِجْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ هَذَيْنِ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي، وَالْحَسنُ وَالْحُسَيْنُ يَثِبَانِ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيُبَاعِدُهُمَا النَّاسُ، فَقَالَ ﷺ: دَعُوهُمَا، بِأَبِي هُمَا وَأُمِّي، مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ هَذَيْنِ»(٢).

أخرجه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٨١١٤) قال: أخبَرنا الحَسن بن إِسحاق، قال: حَدثنا عُبَيد الله، قال: أَخبَرنا علي بن صالح. و«أَبو يَعلَى» (٥٠١٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُوسَى، عَن علي بن صالح. وفي (٥٣٦٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُوسَى، قال: حَدثنا علي بن صالح. و«ابن خُزَيمة» (٨٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمَر بن رِبْعي القَيسِي، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا علي بن صالح. و«ابن حِبَّان» (٦٩٧٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن، عَن(٣) عَبد الرَّحمَن بن صالح الأَزدي، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش.

كلاهما (علي بن صالح بن حَيٍّ، وأَبو بَكر بن عَيَّاش) عَن عاصم بن بَهْدَلَة، عَن زِرِّ بن حُبَيش، فذكره(٤).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٩٥(٣٢٨٣٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن عَاصِم، عَن زِرٍّ، قَالَ:

---

(١) اللفظ للنَّسائِي.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) قوله: «عن»، تحرف في المطبوع: إلى «بن»، وصوبه المحقق في آخر المجلد.

(٤) المسند الجامع (٩٣٧٥)، وتحفة الأشراف (٩٢٢١)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٧٩، والمقصد العلي (١٣٦٨ و١٣٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٨٣٣ و١٨٣٤)، والطبراني (٢٦٤٤).

وأَخرجه البَيهَقي ٢/ ٢٦٣، مُرسَلًا، من طريق أَبي بَكر بن عَيَّاش.

«كَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَثِبَانِ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَجَعَلَ النَّاسُ يُنَحُّونَهُمَا، فَقَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: دَعُوهُمَا، بِأَبِي هُمَا وَأُمِّي، مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ هَذَيْنِ».

«مُرْسَلٌ»، لَيس فيه: «ابن مَسعود».

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه عاصِم بن أَبي النَّجُود، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَلي بن صَالح بن حَيٍّ، وسُليمان بن قَرْم، وجابر بن الحُرِّ، وحَماد بن شُعيب، وعَمرو بن حُرَيث، عَن عاصِم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله.

واختُلِف عَن أَبي بَكر بن عَياش، فرَواه عَبد الرَّحمَن بن صالح الأَزدي، ويُوسُف القَطان، وحَسَن بن زُرَيق الطَّهَوي، عَن أَبي بَكر، عَن عاصِم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله.

وغَيرُهم رَوَوه عَن أَبي بَكر بن عَياش مُرسَلًا، لا يَذكُر فيه ابن مَسعود.

ويُقال: إِن أَبا بَكر حَدَّث به ببَغداد فلَم يَذكُر فيه ابن مَسعود، وهَذا يُشبِه أَن يَكُون من عاصِم، يصِلُه مَرَّةً ويُرسِلُه أُخرى. «العِلل» (٧٠٩).

* * *

٨٨٥٣- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ عَبد الله بْنُ مَسْعُودٍ: «لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَادِسَ سِتَّةٍ، مَا عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ مُسْلِمٌ غَيْرُنَا»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١١٤(٣٢٨٩٨) و١٣/ ٥١(٣٤٥٨١) و١٤/ ٣٢٠ (٣٧٧٥٧). وابن حِبَّان (٧٠٦٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي عُبَيدة بن مَعْن، قال: حَدَّثني أَبي، عَن الأَعمَش، عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره(٢).

* * *

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٢٨٩٨).

(٢) مجمع الزوائد ٩/ ٢٨٧.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم في «الأحاد والمثاني» (٢٣٨)، والبَزَّار (١٩٨٧)، والطبراني (٨٤٠٦).

٨٨٥٤- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّهُ كَانَ يَجْتَنِي سِوَاكًا مِنَ الأَرَاكِ، وَكَانَ دَقِيقَ السَّاقَيْنِ، فَجَعَلَتِ الرِّيحُ تَكْفَؤُهُ، فَضَحِكَ الْقَوْمُ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مِمَّ تَضْحَكُونَ؟ قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ، مِنْ دِقَّةِ سَاقَيْهِ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَهُمَا أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ أُحُدٍ»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٢٠(٣٩٩١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، وحَسَن بن مُوسَى. و«أَبو يَعلَى» (٥٣١٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوْح بن عُبَادَة. وفي (٥٣٦٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَفان. و«ابن حِبَّان» (٧٠٦٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَفان.

أَربعتُهم (عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وحَسَن، ورَوْح، وعَفَّان بن مُسلم) عَن حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا عاصم بن بَهْدَلَة، عَن زِرِّ بن حُبَيش، فذكره(٢).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١١٣(٣٢٨٩٤) قال: حَدثنا أَبو أُسَامة، قال: حَدثني زَائِدة، عَن عاصم بن أَبي النَّجُود، عَن زِرٍّ، قَالَ:

«جَعَلَ الْقَوْمُ يَضْحَكُونَ مِمَّا تَصْنَعُ الرِّيحُ بِعَبد الله، تَكْفِتَهُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَهُوَ أَثْقَلُ عِنْدَ اللهِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مِيزَانًا مِنْ أُحُدٍ. «مرْسَلٌ.

***

٨٨٥٥- عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قَالَ عَبد الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: وَاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ، مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مِنْ كِتَابِ اللهِ، إِلاَّ أَنَا أَعْلَمُ أَيْنَ أُنْزِلَتْ، وَلاَ أُنْزِلَتْ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللهِ، إِلاَّ أَنَا أَعْلَمُ فِيمَ أُنْزِلَتْ، وَلَوْ أَعلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنِّي بِكِتَابِ اللهِ، تُبَلِّغُهُ الإِبِلُ، لَرَكِبْتُ إِلَيْهِ(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٣٨٢)، وأَطراف المسند (٥٤٩٥)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٨٩، والمقصد العلي (١٣٩٨ و١٣٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطيالِسي (٣٥٥)، والبَزَّار (١٨٢٧)، والطبَراني (٨٤٥٢).

(٣) اللفظ للبُخارِي.

أَخرجه البُخارِي ٦/ ٢٣٠(٥٠٠٢) قال: حَدثنا عُمَر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي. و«مُسلم» ٧/ ١٤٨(٦٤١٥) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا قُطْبَة.

كلاهما (حَفص بن غِيَاث، وقُطْبَة بن عَبد العَزيز) عَن سُلَيمان الأَعمَش، قال: حَدثنا مُسلم، عَن مَسرُوق، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسَّماع، مِن مُسلم بن صُبَيح، أَبِي الضُّحَى، في رواية حَفص بن غِيَاث، عنه.

* * *

٨٨٥٦- عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمةَ، قَالَ: خَطَبَنَا عَبد الله بْنُ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: «وَالله، لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ الله ﷺ، بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً».

وَالله، لَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، أَنِّي مِنْ أَعْلَمِهِمْ بِكِتَابِ الله، وَمَا أَنَا بِخَيْرِهِمْ.

قَالَ شَقِيقٌ: فَجَلَسْتُ فِي الحِلَقِ أَسْمَعُ مَا يَقُولُونَ، فَمَا سَمِعْتُ رَادًّا يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ: ﴿وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾، ثُمَّ قَالَ: عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ تَأْمُرُونِي أَنْ أَقْرَأَ؟ فَلَقَدْ قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً، وَلَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ، أَنِّي أَعْلَمُهُمْ بِكِتَابِ الله، وَلَوْ أَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا أَعْلَمُ مِنِّي لَرَحَلْتُ إِلَيْهِ».

قَالَ شَقِيقٌ: فَجَلَسْتُ فِي حَلَقِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَرُدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَلاَ يَعِيبُهُ[3].

---

(١) المسند الجامع (٩٣٧٧)، وتحفة الأشراف (٩٥٧٧).

والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار (١٩٦٩)، والطبَراني (٨٤٢٩-٨٤٣١).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: خَطَبَنَا عَبد الله بْنُ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ الله ﷺ، بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ غُلامٌ، لَهُ ذُؤَابَتَانِ، يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: خَطَبَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: كَيْفَ تَأْمُرُونِّي أَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، بَعْدَ مَا قَرَأْتُ مِنْ فِي رَسُولِ الله ﷺ، بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً، وَإِنَّ زَيْدًا مَعَ الْغِلْمَانِ، لَهُ ذُؤَابَتَانِ»[2].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤١١(٣٩٠٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد. و«البُخاري» ٦/ ٢٢٩(٥٠٠٠) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي. و«مُسلم» ٧/ ١٤٨(٦٤١٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا عَبدَة بن سُلَيمان. و«النَّسائي» ٨/ ١٣٤، وفي «الكُبرَى» (٩٢٧٩) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقُوب، قال: حَدثنا سَعيد بن سُلَيمان، قال: حَدثنا أَبو شِهَاب. وفي (٧٩٤٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبدَة.

أَربعتُهم (عَبد الواحد بن زِياد، وحَفص بن غِيَاث، وعَبدَة بن سُلَيمان، وعَبد رَبِّه بن نافِع، أَبو شِهَاب الحَنَّاط) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[3].

ـ قلنا: صرح الأَعمَش بالسماع، في رواية حَفص بن غِيَاث، عنه.

* * *

٨٨٥٧- عَنْ خُمَيْرِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ عَبد الله بْنُ مَسْعُودٍ:

«قَرَأْتُ مِنْ فِي رَسُولِ الله ﷺ، سَبْعِينَ سُورَةً، وَإِنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ لَهُ ذُؤَابَةٌ فِي الْكُتَّابِ»[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائِي ٨/ ١٣٤.

(٣) المسند الجامع (٩٣٧٨ و٩٣٧٩)، وتحفة الأشراف (٩٢٥٧)، وأَطراف المسند (٥٥٤٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٧٠٨)، والطَبَراني (٨٤٢٩ و٨٤٤٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (٤٢١٨).

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة: «... وَإِنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ لَهُ ذُؤَابَتَانِ فِي الْكُتَّابِ».

(*) وفي رواية: «عَنْ خُمَيْرِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أُمِرَ بِالـمَصَاحِفِ أَنْ تُغَيَّرَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَغُلَّ مُصْحَفَهُ فَلْيَغُلَّهُ، فَإِنَّهُ مَنْ غَلَّ شَيْئًا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: قَرَأْتُ مِنْ فَمِ رَسُولِ الله ﷺ، سَبْعِينَ سُورَةً، أَفَأَتْرُكُ مَا أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ الله ﷺ؟»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٥٠٠(٣٠٦٨٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٣٨٩(٣٦٩٧) و١/ ٤٠٥(٣٨٤٦) و١/ ٤٤٢(٤٢١٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٤١٤(٣٩٢٩) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدَّثَنَا إِسرائيل.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن خُمَير بن مالك، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال عَمرو بن علي: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عَمرو بن ثابت، عَن أَبي إِسحاق، عَن خُمير بن مالك، سَمِعتُ ابن مَسعود يقول: أَخَذتُ مِن فِي رَسولِ الله ﷺ سَبعين سورَةً، وإِن زَيد بن ثابت صَبيٌّ مِن الصِّبيان.

وعن عَبد الرَّحمَن، حَدثنا سُفيان، عَن أَبي إِسحاق، عَن رجلٍ، لم يحفظ سُفيانُ اسمَهُ، عَن عَبد الله؛ قَرَأْتُ مِن النَّبي ﷺ سَبعين سورَةً. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٢٧.

* * *

٨٨٥٨- عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، قَالَ: قَالَ عَبد الله بْنُ مَسْعُودٍ: عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ تَأْمُرُونِّي أَقْرَأُ؟!

«لَقَدْ قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً، وَإِنَّ زَيْدًا لَصَاحِبُ ذُؤَابَتَيْنِ، يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٩٢٩).

(٢) المسند الجامع (٩٣٨٠)، وأَطراف المسند (٥٤٧٠)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٤٧٧).

والحَديث، أَخرجه الطيالِسي (٤٠٥)، والطبَراني (٨٤٣٤-٨٤٣٦).

(٣) اللفظ للنسائي ٨/ ١٣٤.

أَخرجه النَّسائي ٨/ ١٣٤، وفي «الكُبرَى» (٩٢٧٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن إِسماعيل بن سُلَيمان. و«ابن حِبَّان» (٧٠٦٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

كلاهما (الحَسن بن إِسماعيل، وإِسحاق بن إِبراهيم) عَن عَبدَة بن سُلَيمان، عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن هُبَيْرَة بن يَرِيم، فذكره[1].

***

٨٨٥٩- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«عَجِبْتُ لِلنَّاسِ وَتَرْكِهِمْ قِرَاءَتِي، وَأَخْذِهِمْ قِرَاءَةَ زَيْدٍ، وَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ الله ﷺ، سَبْعِينَ سُورَةً، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ غُلامٌ، صَاحِبُ ذُؤَابَةٍ، يَجِيءُ وَيَذْهَبُ فِي الـمَدِينَةِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٠٥٢) قال: حَدثنا سَعيد بن الأَشعَث، قال: أَخبَرني الهَيْصَم بن الشَّدَّاخ العَبدِي، عَن الأَعمَش يُحَدِّث، عَن يَحيَى بن وَثَّاب، عَن عَلقَمة بن قَيس، فذكره[2].

***

٨٨٦٠- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ الـمَسْجِدَ، وَهُوَ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَإِذَا ابْنُ مَسْعُودٍ يُصلِّي، وَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ النِّسَاءَ، فَانْتَهَى إِلَى رَأْسِ المِئَةِ، فَجَعَلَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَدْعُو، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اسْأَلْ تُعْطَهْ، اسْأَلْ تُعْطَهْ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ بِقِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبدٍ، فَلَمَّا أَصْبَحَ، غَدَا إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، لِيُبَشِّرَهُ، وَقَالَ لَهُ: مَا سَأَلْتَ اللهَ الْبَارِحَةَ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لاَ يَرْتَدُّ، وَنَعِيمًا لاَ يَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةَ مُحَمَّدٍ فِي أَعْلَى

---

(١) المسند الجامع (٩٣٨١)، وتحفة الأشراف (٩٥٩٢).

والحَدِيث، أَخرجه البَزَّار (١٨٧٢)، والطبَراني (٨٤٣٧).

(٢) وأَخرجه الطبَراني (٨٤٤٠).

جَنَّةِ الْخُلْدِ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدْ سَبَقَكَ، قَالَ: يَرْحَمُ اللهُ أَبَا بَكْرٍ، مَا سَبَقْتُهُ إِلَى خَيْرٍ قَطُّ إِلاَّ سَبَقَنِي إِلَيْهِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَتَاهُ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَعَبد الله يُصَلِّي، فَافْتَتَحَ النِّسَاءَ فَسَحَلَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبدٍ، ثُمَّ قَعَدَ، ثُمَّ سَأَلَ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: سَلْ تُعْطَهْ، سَلْ تُعْطَهْ، فَقَالَ فِيمَا سَأَلَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لاَ يَرْتَدُّ، وَنَعِيمًا لاَ يَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ، فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ، قَالَ: فَأَتَى عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَبدَ الله لِيُبَشِّرَهُ، فَوَجَدَ أَبَا بَكْرٍ، رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ، قَدْ سَبَقَهُ، فَقَالَ: إِنْ فَعَلْتَ، لَقَدْ كُنْتَ سَبَّاقًا بِالْخَيْرِ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ فِي الْـمَسْجِدِ أُصَلِّي، فَدَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَسَحَلْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ، فَقَرَأْتُهَا، فَلَمَّا فَرَغْتُ جَلَسْتُ، فَبَدَأْتُ الثَّنَاءَ عَلَى الله، وَالصَّلاَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ دَعَوْتُ لِنَفْسِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: سَلْ تُعْطَ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا، فَلْيَقْرَأْهُ كَمَا يَقْرَأُ ابْنُ أُمِّ عَبدٍ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى مَنْزِلِي، فَأَتَانِي أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: هَلْ تَحْفَظُ مِمَّا كُنْتَ تَدْعُو شَيْئًا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لاَ يَرْتَدُّ، وَنَعِيمًا لاَ يَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ، فَأَتَى عُمَرُ عَبدَ الله لِيُبَشِّرَهُ، فَوَجَدَ أَبَا بَكْرٍ خَارِجًا قَدْ سَبَقَهُ، فَقَالَ: إِنْ فَعَلْتَ، إِنَّكَ لَسَبَّاقٌ بِالْخَيْرِ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٥٢١(٣٠٧٦٢) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، عَن زَائِدة. و«أَحمد» ١/ ٤٤٥(٤٢٥٥) و١/ ٤٥٤(٤٣٤١) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي ١/ ٤٥٤(٤٣٤٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. و«التِّرمِذي» (٥٩٣) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٣٤٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٢٥٥).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٧).

عَيَّاش. و«أَبو يَعلَى» (١٦ و٥٠٥٨) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، مُحَمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا حُسَين بن علي الجُعْفي، عَن زَائِدة. وفي (١٧ و٥٠٥٩) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، عَن أَبي بكر بن عَيَّاش. و«ابن حِبَّان» (٧٠٦٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة.

ثلاثتهم (زَائِدة بن قُدامة، وحَماد بن سَلَمة، وأَبو بَكر بن عَيَّاش) عَن عاصم بن أَبي النَّجُود، عَن زِرِّ بن حُبَيش، فذكره[١].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حديثُ عَبد الله بن مَسعود، حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

قال: هذا الحَدِيثُ رَوَاهُ أَحمدُ بن حَنبل، عَن يَحيَى بن آدم مختصرًا.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٧(٣٥). وابن ماجة (١٣٨) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل. و«ابن حِبَّان» (٧٠٦٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامِي، قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، والحَسَن بن علي) قالا: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن عاصم بن أَبي النَّجُود، عَن زِرِّ بن حُبَيش، عَن عَبد الله بن مَسعود، أَن أَبا بكر وعُمر رضي الله عَنهما بَشَّراه، أَن رَسول الله ﷺ قال:

«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرآنَ غَضًّا كَما أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبدٍ»[٢].

- في رواية ابن ماجة: «مَنْ أَحَبَّ...».

زاد فيه: «عَن أَبي بَكر، وعُمَر»[٣].

• وأَخرجه ابن حِبَّان (١٩٧٠) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عَاصم بن بَهْدَلة، عَن زِرِّ بن حُبَيش؛

---

(١) المسند الجامع (٩٠٣٨ و٩٣٨٤)، وتحفة الأشراف (٩٢٠٩)، وأَطراف المسند (٥٤٩٦)، والمقصد العلي (١٤٠٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٢٢٠).

والحَدِيث، أَخرجه الطبراني (٨٤١٧)، والبغوي (١٤٠١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٥).

(٣) المسند الجامع (٧١٥١)، وتحفة الأشراف (٩٢٠٩)، وأَطراف المسند (٧٨٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٢ و١٣).

«أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ قَائِمًا يُصَلِّي، فَلَمَّا بَلَغَ رَأْسَ الْمِئَةِ مِنَ النِّسَاءِ، أَخَذَ يَدْعُو، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: سَلْ تُعْطَهْ، ثَلاَثًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لاَ يَرْتَدُّ، وَنَعِيمًا لاَ يَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ، فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ»، «مُرْسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَديث قد رَواه زائِدَة، عَن عاصِم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله، ولَم يَقُل: عَن أَبي بَكر، وعُمَر.

ولا نَعلم أَحَدًا رَواه هكذا إِلا يَحيَى بن آدَم، عَن أَبي بَكر.

وحَدثناه أَحمد بن عَمرو في مَوضِع آخَرَ، بِهذا الإِسنادِ وزاد في مَتنِه: عَن أَبي بَكر وعُمَر؛ أَنهما بَشَّراه؛ أَنَّ رَسول الله ﷺ قال: مَن أَحَبَّ أَن يَقرأَ القُرآنَ غَضًّا كَما أُنزِلَ فليَقرَأْه على قِراءَةِ ابن أُمِّ عَبد.

وهذا الحَديث لا نَعلمُ أَحَدًا أَسنَدَه عَن أَبي بَكر إِلا يَحيَى بن آدَم، ويَحيَى ثِقَة، عَن أَبي بَكر بن عَيَّاش، وأَبو بَكر فلَم يَكُن بِالحافظ، وقد حَدَّث عنه أَهلُ العِلم واحتَمَلوا حَديثَه، وزاد فيه، لأَن زائِدَة قال: عَن عاصِم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله، ولَم يَقُل: عَن أَبي بَكر وعُمَر، والزِّيادَة لِمَن زاد إِذا كان حافظًا، وأَرجُو أَن يَكون الحَديث صَحيحًا، لأَن أَبا بَكر وعُمر قد كانا مع النَّبي ﷺ في ذلك الوقت، فاختَصَره أَبو بَكر بن عَيَّاش. «مسنده» (١٢ و١٣).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: رَواه حَماد بن سَلَمة، عَن عاصِم، عَن زِرٍّ، مُرسَلًا.

ورَواه أَبو بَكر بن عَياش، وزائِدة بن قُدامة، عَن عاصِم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله.

وهو صَحيحٌ عَن عَبد الله.

وقال يَحيَى بن آدَم عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن عاصِم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله أَنَّ أَبا بَكر، وعُمر بَشَّراهُ، أَنَّ النَّبي ﷺ، قال: مَن سَرَّه أَن يَقرَأَ القُرآن غَضًّا.

وقال فُرات بن مَحبُوب: عَن أَبي بَكر، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله، عَن أَبي بَكر، وعُمر، عَن النَّبي ﷺ نَحو هذا.

تَفَرَّد بِهذا القَول فُرات بن مَحبُوب، وكان كُوفيًّا لا بَأس به إِلاَّ أَنه وهِم في هذا. «العِلل» (١٠).

* * *

٨٨٦١- عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«مَرَّ بِي رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا أُصَلِّي، فَقَالَ: سَلْ تُعْطَهْ، يَا ابْنَ أُمِّ عَبدٍ، فقَالَ عُمَرُ: فَابْتَدَرتُ أَنَا وأَبُو بَكْرٍ، فسَبَقَنِي إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ، وَمَا اسْتَبَقْنَا إِلَى خَيْرٍ إِلاَّ سَبَقَنِي إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: إِنَّ مِنْ دُعَائِي الَّذِي لاَ أَكَادُ أَنْ أَدَعَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَعِيمًا لاَ يَبِيدُ، وَقُرَّةَ عَيْنٍ لاَ تَنْفَدُ، وَمُرَافقَةَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ، جَنَّةِ الْخُلْدِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبد الله؛ أَنَّهُ كَانَ فِي الـمَسْجِدِ يَدْعُو، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ يَدْعُو، فَقَالَ: سَلْ تُعْطَهْ، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لاَ يَرْتَدُّ، وَنَعِيمًا لاَ يَنْفَدُ، وَمُرَافقَةَ النَّبِيِّ ﷺ مُحَمَّدٍ، فِي أَعْلَى غُرَفِ الْجَنَّةِ، جَنَّةِ الْخُلْدِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ عَبد الله: مَا الدُّعَاءُ الَّذِي دَعَوْتَ بِهِ لَيْلَةَ قَالَ لَكَ رَسُولُ الله ﷺ: سَلْ تُعْطَهْ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لاَ يَرْتَدُّ، وَنَعِيمًا لاَ يَنْفَدُ، وَمُرَافقَةَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، فِي أَعْلَى دَرَجَةِ الْجَنَّةِ، جَنَّةِ الْخُلْدِ»[(٣)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٣٣٢(٣٠١٤٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«أحمد» ١/ ٣٨٦(٣٦٦٢) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة. وفي ١/ ٤٠٠ (٣٧٩٧) قال: حَدثنا حُجَيْن بن الـمُثنى، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٤٣٧ (٤١٦٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٦٣٩) قال: أَخبَرني مُحَمد بن العَلاَءِ، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤١٦٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٧٩٧).

(٣) اللفظ للنَّسائِي.

ثلاثتهم (سُلَيمان الأَعمَش، وشُعبة بن الحَجَّاج، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن أَبي عُبَيدَة بن عَبد الله بن مَسعود، فذكره[1].

* * *

٨٨٦٢- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«لَـمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: قِيلَ لِي: أَنْتَ مِنْهُمْ»[2].

أَخرجه مُسلم ٧/ ١٤٧(٦٤٠٧) قال: حَدثنا مِنْجَاب بن الحارِث التَّميمي، وسَهْل بن عُثمان، وعَبد الله بن عامر بن زُرَارَة الحَضْرَمِي، وسُوَيْد بن سَعيد، والوَليد بن شُجَاع. و«التِّرمِذي» (٣٠٥٣) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٠٨٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُثمان بن حَكيم، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٦٤ و٥٣٩٢) قال: حَدثنا سُوَيد بن سَعيد، وعَبد الغَفَّار بن عَبد الله. وفي (٥٣٩١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُوَيد بن سَعيد.

سبعتهم (مِنْجَاب، وسَهْل، وعَبد الله بن عامر، وسُوَيْد، والوَليد، وخالد، وعَبد الغَفَّار) عَن علي بن مُسْهِر، عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن عَلقَمة بن قَيس، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

(١) المسند الجامع (٩٣٨٥)، وتحفة الأشراف (٩٦٢٥)، وأَطراف المسند (٥٧٦٥)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٦٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٣٣٨)، والطبراني (٨٤١٣-٨٤١٦)، والبيهقي ٢/ ١٥٣.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٩٣٨٦)، وتحفة الأشراف (٩٤٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٥١٣-١٥١٥)، والطبَري ٨/ ٦٦٧، والطبَراني (١٠٠١١).

٨٨٦٣- عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: قَالَ عَبد الله بْنُ مَسْعُودٍ:

«مَا كَذَبْتُ مُذْ أَسْلَمْتُ إِلاَّ كِذْبَةً، كُنْتُ أَرْحَلُ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الطَّائِفِ، فَقَالَ: أَيُّ رَاحِلَةٍ أَعْجَبُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ؟ فَقُلْتُ: الطَّائِفِيَّةُ الـمُنكَّبَةُ، قَالَ: وَرَسُولُ الله ﷺ يَكْرَهُهَا، قَالَ: فَلَمَّا رَحَلَهَا فَأَتَى بِهَا، قَالَ: مَنْ رَحَلَ لَنَا هَذِهِ؟ قَالُوا: رَحَلَ لَكَ الَّذِي أَتَيْتَ بِهِ مِنَ الطَّائِفِ، قَالَ: رُدُّوا الرَّاحِلَةَ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٢٦٨) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبو حَنيفة، عَن الهَيثَم، قال أَبو الرَّبيع: يَعني ابن حَبيب، فذكره[1].

* * *

٨٨٦٤- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ابْنُ سُمَيَّةَ، مَا خُيِّرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ، إِلاَّ اخْتَارَ أَرْشَدَهُمَا»[2].

(*) وفي رواية: «ابْنُ سُمَيَّةَ، مَا عُرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ قَطُّ، إِلاَّ اخْتَارَ الأَرْشَدَ مِنْهُمَا»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١١٩(٣٢٩١٢). وأَحمد ١/ ٣٨٩(٣٦٩٣) و١/ ٤٤٥ (٤٢٤٩) قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمَّار بن مُعاوية الدُّهْنِي، عَن سالم بن أَبي الجَعد الأَشجَعي، فذكره[4].

---

(١) مجمع الزوائد ٩/ ٢٨٩، والمقصد العلي (١٤٠٣)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٨٨٥)، والمطالب العالية (٢٧٦٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٣٦٦).
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.
(٣) اللفظ لأَحمد.
(٤) المسند الجامع (٩٣٨٧)، وأَطراف المسند (٥٥٠٠)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٩٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (١٠٠٧٢).

ـ فوائد:

ـ قال عَلي بن الـمَديني، وأَحمد بن حَنبل: سالم بن أَبي الجَعد لَم يَلقَ ابن مَسعود. «المراسيل» (٢٨٦ و٢٨٧).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَمار الدُّهني، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَلي بن هاشم، عَن عَمار بن رُزَيق، عَن عَمار الدُّهني، عَن سالمِ بن أَبي الجَعد، عَن عَلي بن عَلقمة، عَن ابن مَسعود.

وخالَفه الثَّوري من رِواية قاسِم الجَرمي عَنه، فرَواه عَن عَمار الدُّهني، عَن سالمِ بن أَبي الجَعد، عَن أَبيه، عَن ابن مَسعود.

وخالَفه وَكيع، ومُعاوية بن هِشام، وغَيرُهما، فرَوَوه عَن الثَّوري، عَن عَمار، عَن سالمِ بن أَبي الجَعد، عَن ابن مَسعود، لَم يَذكُر بَينهُما أَحَدًا.

وكَذلك رَواه عُمر بن سَعيد أَخو سُفيان الثَّوري، وصَباح بن يَحيَى الـمُزَني، عَن عَمار الدُّهنيِّ.

وكَذلك قال مُعاوية بن هِشام، عَن عَمار بن رُزَيق، عَن عَمار الدُّهني، عَن سالمِ بن أَبي الجَعد، عَن ابن مَسعود، وهو أَصَحُّها. «العِلل» (٨٤٣).

ـ وقال الدارَقُطنيّ أَيضًا: يَرويه عَمار الدُّهْني، عَن سالم، حَدَّث به الثَّوري، واختُلِفَ عنه؛

فَرُوِي عَن يَعقُوب الدَّورَقي، عَن وَكيع، عَن الثَّوري، عَن عَمار، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن جابر.

وذلك وهم من راويه على يَعقُوب.

والمعروف: عَن الثَّوري، عَن عَمار، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن ابن مَسعود.

وقيل: عَن سالم، عَن أَبيه، عَن ابن مَسعود.

والصَّحيح: عَن سالم، عَن ابن مَسعود، مُرسَلًا. «العِلل» (٣٢٤٧).

* * *

٨٨٦٥- عَنْ إِبراهيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«جَاءَ مُعَاذٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَقْرِئْنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَا عَبْدَ اللهِ)، أَقْرِئْهُ، فَأَقْرَأْتُهُ مَا كَانَ مَعِي، ثُمَّ اخْتَلَفْتُ أَنَا وَهُوَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَرَأَهُ مُعَاذٌ، وَكَانَ مُعَلِّمًا مِنَ الـمُعَلِّمِينَ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٥٠٠(٣٠٦٨٥) قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال عَلي بن الـمَديني: إِبراهيم النَّخعي لم يَلق أَحَدًا مِن أَصحاب النَّبي ﷺ. «العِلل» (١٠٨).

* * *

٨٨٦٦- عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ عَبد اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ:

«لَقَدْ شَهِدْتُ مِنَ الْمِقْدَادِ مَشْهَدًا، لأَنْ أَكُونَ أَنَا صَاحِبَهُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عَلَى الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَ رَجُلاً فَارِسًا، قَالَ: فَقَالَ: أَبْشِرْ، يَا نَبِيَّ اللهِ، وَاللهِ، لاَ نَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسرائيلَ لِمُوسَى ﷺ: ﴿اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلاَ إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾، وَلَكِنْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَنَكُونَنَّ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَعَنْ يَمِينِكَ، وَعَنْ شِمَالِكَ، وَمِنْ خَلْفِكَ، حَتَّى يَفْتَحَ اللهُ عَلَيْكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «قَالَ الْمِقْدَادُ، يَوْمَ بَدْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لاَ نَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسرائيلَ لِمُوسَى: ﴿فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلاَ إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾، وَلَكِنِ امْضِ وَنَحْنُ مَعَكَ، فَكَأَنَّهُ سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ»(٣).

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ مِنَ الْمِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ مَشْهَدًا، لأَنْ أَكُونَ صَاحِبَهُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عُدِلَ بِهِ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يَدْعُو عَلَى الـمُشْرِكِينَ،

---

(١) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٨٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي شَيبة في «مسنده» (٤٠٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٣٧٦).

(٣) اللفظ للبُخاري (٤٦٠٩).

فَقَالَ: لاَ نَقُولُ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى: ﴿اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلاَ﴾، وَلكِنَّا نُقَاتِلُ عَنْ يَمِينِكَ، وَعَنْ شِمَالِكَ، وَبَيْنَ يَدَيْكَ، وَخَلْفَكَ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أَشْرَقَ وَجْهُهُ وَسَرَّهُ، يَعني قَوْلَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «جَاءَ الْمِقْدَادُ يَوْمَ بَدْرٍ، وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لاَ نَقُولُ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسرائيلَ لِمُوسَى: ﴿فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلاَ إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾، وَلَكِنَّهُ امْضِهْ، وَنَحْنُ مَعَكَ، فَكَأَنَّهُ سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٨٩(٣٦٩٨) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحَمد، أَبو سَعيد، يَعني العَنْقَزِي، قال: أَخبَرنا إِسرائيل (ح) وأَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا إِسرائيل (ح) قال: وحَدَّثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٤٢٨(٤٠٧٠) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٤٥٧(٤٣٧٦) قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد. و«البُخاري» ٥/ ٩٣(٣٩٥٢) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي (٤٦٠٩) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا إِسرائيل (ح) قال: وحَدَّثني حَمْدَان بن عُمَر، قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا الأَشْجَعِي، عَن سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٠٧٥) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن أَبي النَّضر، قال: حَدَّثني أَبو النَّضر، قال: حَدثنا عُبَيد الله الأَشْجَعِي، عَن سُفيان.

ثلاثتهم (إِسرائيل بن يُونُس، وعَبيدَة بن حُميد، وسُفيان الثَّوري) عَن الـمُخَارق بن عَبد الله الأَحْمَسِي، عَن طارق بن شِهَاب، فذكره(٣).

- في رواية النَّسائي: «ابن شِهَاب» لم يُسَمِّهِ.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٣١٤(١٩٠٣٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري»، تعليقًا (٤٦٠٩) قال: ورَواهُ وَكيع، عَن سُفيان، عَن مُخارق بن عَبد الله الأَحمَسي، عَن طَارِق؛

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٩٥٢).

(٢) اللفظ للنَّسائِي.

(٣) المسند الجامع (٩٣٨٨)، وتحفة الأشراف (٩٣١٨)، وأَطراف المسند (٥٥٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (١٤٥٥ و١٤٥٦)، والبيهقِي، في «دلائل النبوة» ٣/ ٤٥، والبغوي (٣٧٧٤).

«أَنَّ الْمِقْدَادَ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، يَوْمَ بَدْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لاَ نَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسرائيلَ لِمُوسَى: ﴿اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلاَ إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾، وَلَكِنِ اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلاَ إِنَّا مَعَكُمْ مُقَاتِلُونَ»(١).

«مُرسَلٌ»، لَيس فيه: «ابن مَسعود».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُخَارق بن عَبد الله، عَن طارق بن شِهاب، واختُلِفَ عنه؛ فرواه الأَشجعي، عَن الثَّوري، عَن مُخَارق، عَن طارق، عَن ابن مَسعود؛ أَن المقداد. وخالفه وَكيع، وإِبراهيم بن هراسة روياه، عَن الثَّوري، عَن مُخَارق، عَن طارق؛ أَن المقداد، ولم يذكروا ابن مَسعود.

وحديث الأَشجعي أَصح.

وتابعه إِسرائيل، وأَبو يَحيَى التَّيمِي، روياه عَن مُخَارق، عَن طارق، عَن ابن مَسعود. «العِلل» (٣٤٢٠).

* * *

٨٨٦٧- عَنْ عَبد الله بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«لَـمَّا نَزَلَتْ: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾، قَالَ أَبُو الدَّحْدَاحِ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ اللهَ يُرِيدُ مِنَّا الْقَرْضَ؟ قَالَ: نَعَمْ، يَا أَبَا الدَّحْدَاحِ، قَالَ: أَرِنَا يَدَكَ؟ قَالَ: فَنَاوَلَهُ يَدَهُ، قَالَ: قَدْ أَقْرَضْتُ رَبِّي حَائِطِي، وَحَائِطُهُ فِيهِ سِتُّ مِئَةِ نَخْلَةٍ، فَجَاءَ يَمْشِي حَتَّى أَتَى الْحَائِطَ، وَأُمُّ الدَّحْدَاحِ فِيهَا وَعِيَالُهَا، فَنَادَى: يَا أُمَّ الدَّحْدَاحِ، قَالَتْ: لَبَّيْكَ، فَقَالَ: اخْرُجِي، فَقَدْ أَقْرَضْتُهُ رَبِّي».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٩٨٦) قال: حَدثنا مُحرِز بن عَون، قال: حَدثنا خَلَف بن خَليفة، عَن حُمَيد الأَعرَج، عَن عَبد الله بن الحارِث، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

والحَدِيث؛ أَخرجه، مُرسَلًا؛ الطبَري ٨/ ٣٠٣، عَن سُفيان بن وَكيع، وهَنَّاد، كلاهما عَن وَكيع.

(٢) مجمع الزوائد ٣/ ١١٣ و٩/ ٣٢٤، والمقصد العلي (١٤٢٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٩٢٠)، والمطالب العالية (٤٠٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (٢٠٣٣)، والطبَري ٤/ ٤٣٠، والطبراني ٢٢/ (٧٦٤)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٣١٧٨).

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن مُحرز: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعِين، وسُئِل عَن خَلَف بن خَليفة الأَشجعي، فقال: لم يكن به بَأْس.

وقيل له: عَبد الله بن الحارِث، هذا الذي يُحَدِّث عنه، فقال: مُكْتِب، وهو كُوفي، ولم يسمع من ابن مَسعود شيئًا، وهو مُرسل، يَعني أَحاديث خَلَف بن خَليفة هذه، عَن حُميد الأَعرج، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن عَبد الله بن مَسعود. «سؤالاته» (٢٦٧).

ـ وقال البُخاري: حُميد بن علي، الأَعرج، الكُوفي، عَن عَبد الله بن الحارِث، رَوى عنه خَلَف بن خَليفة، مُنكر الحَدِيث. «التاريخ الكبير» ٢/ ٣٥٤.

ـ حُميد الأَعرَج، هو ابن عَطاء، أَو ابن علي، القاص.

* * *

٨٨٦٨- عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«جَاءَ الْعَاقِبُ وَالسَّيِّدُ، صَاحِبَا نَجْرَانَ، قَالَ: وَأَرَادَا أَنْ يُلاَعِنَا رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: لاَ تُلاَعِنْهُ، فَوَالله، لَئِنْ كَانَ نَبِيًّا فَلَعَنَّا ـ قَالَ خَلَفٌ: فَلاَعَنَّا ـ لاَ نُفْلِحُ نَحْنُ وَلاَ عَقِبُنَا أَبَدًا، قَالَ: فَأَتَيَاهُ فَقَالاَ: لاَ نُلاَعِنُكَ، وَلَكِنَّا نُعْطِيكَ مَا سَأَلْتَ، فَابْعَثْ مَعَنَا رَجُلاً أَمِينًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لأَبْعَثَنَّ رَجُلاً أَمِينًا، حَقَّ أَمِينٍ، حَقَّ أَمِينٍ، قَالَ: فَاسْتَشْرَفَ لَهَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: فَقَالَ: قُمْ يَا أَبَا عُبَيدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ، قَالَ: فَلَمَّا قَفَّا، قَالَ: هَذَا أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لأَبِي عُبَيدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ: هَذَا أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٤١٤(٣٩٣٠) قال: حَدثنا أَسوَد (ح) قال: وأَخبَرنا خَلَف بن الوَليد. و«ابن ماجَة» (١٣٦) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨١٤٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا قاسم.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

أَربعتُهم (أَسوَد بن عامر، وخَلَف، ويَحيَى بن آدم، وقاسم بن يَزيد) عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن صِلَة بن زُفَر، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن صِلَة، عَن ابن مَسعود، وتابَعَه الثَّوْري.

ورَواه شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، عَن صِلَة، عَن حُذيفة.

ويُشبِه أَن يَكُون الصَّحيح حَديث ابن مَسعود. «العِلل» (٧٦٠).

ـ رواه سُفيان الثَّوري، وشُعبة، عَن أَبي إِسحاق، عَن صِلَة بن زُفَر، عَن حُذَيْفَة، وسلف في مسنده.

* * *

٨٨٦٩- عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الـمُهَاجِرُونَ وَالأَنصَارُ، وَالطُّلَقَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ، وَالْعُتَقَاءُ مِنْ ثَقِيفٍ، بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ، فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٠٣٣) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا عِكرِمَة، يَعني الأَزدي، قال: حَدثنا عاصم، عَن شَقيق، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث أَحسبُ أَن إِسرائيل أَخطأَ فيهِ، إِذ رواه عَن عاصِم، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله، لأَن أَصحاب عاصِم يروُونهُ عَن عاصِم، عَن أَبي وائِل، عَن جَرير. «مسنده» (١٧٢٦).

---

(١) المسند الجامع (٩٣٧٦)، وتحفة الأشراف (٩٣١٦)، وأَطراف المسند (٥٥٥٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩٢٠)، والبيهقي، في «دلائل النّبوة» ٥/ ٣٩٢.

(٢) مجمع الزوائد ١٠/ ١٥، والمقصد العلي (١٤٧٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٧٢٦)، والطَبَراني (١٠٤٠٨).

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه عاصِم بن بَهدَلَة واختُلِف عَنه؛
فرَواه عِكرِمة بن إِبراهيم، عَن عاصِم، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله.
ووَهِم فيه، والصَّواب عَن عاصِم، عَن أَبي وائِل، عَن جَرير بن عَبد الله.
قيل له: فإِن يَحيَى بن آدَم رَواه عَن إِسرائيل، عَن عاصِم، عَن شَقيق، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.
قال: كَذا قال يَحيَى بن آدَم، عَن إِسرائيل، ورَواه الحُسين بن واقِد، عَن الأَعمش، عَن شَقيق، عَن عَبد الله، مَوقوفًا. «العِلل» (٧٤٩).

***

٨٨٧٠- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَبد الله، وَمَعَنَا زَيْدُ بْنُ حُدَيْرٍ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا خَبَّابٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبد الرَّحْمَنِ، أَكُلُّ هَؤُلاَءِ يَقْرَأُ كَمَا تَقْرَأُ؟ فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ أَمَرْتُ بَعْضَهُمْ فَقَرَأَ عَلَيْكَ، قَالَ: أَجَلْ، فَقَالَ لِي: اقْرَأْ، فَقَالَ ابْنُ حُدَيْرٍ: تَأْمُرُهُ يَقْرَأُ، وَلَيْسَ بِأَقْرَئِنَا؟ فَقَالَ: أَمَا وَالله، إِنْ شِئْتَ لأَخْبَرْتُكَ مَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِقَوْمِكَ وَقَوْمِهِ، قَالَ: فَقَرَأْتُ خَمْسِينَ آيَةً مِنْ مَرْيَمَ، فَقَالَ خَبَّابٌ: أَحْسَنْتَ، فَقَالَ عَبد الله: مَا أَقْرَأُ شَيْئًا إِلاَّ هُوَ يَقْرَؤُهُ، ثُمَّ قَالَ عَبد الله لِخَبَّابٍ: أَمَا آنَ لِهَذَا الْخَاتَمِ أَنْ يُلْقَى؟ قَالَ: أَمَا إِنَّكَ لاَ تَرَاهُ عَلَيَّ بَعْدَ الْيَوْمِ، وَالْخَاتَمُ ذَهَبٌ[1].

(*) وفي رواية: «كُنَّا جُلُوسًا مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ، فَجَاءَ خَبَّابٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبد الرَّحْمَنِ، أَيَسْتَطِيعُ هَؤُلاَءِ الشَّبَابُ أَنْ يَقْرَؤُوا كَمَا تَقْرَأُ؟ قَالَ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ شِئْتَ أَمَرْتُ بَعْضَهُمْ يَقْرَأُ عَلَيْكَ، قَالَ: أَجَلْ، قَالَ: اقْرَأْ يَاعَلْقَمَةُ، فَقَالَ زَيْدُ بْنُ حُدَيْرٍ، أَخُو زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ: أَتَأْمُرُ عَلْقَمَةَ أَنْ يَقْرَأَ وَلَيْسَ بِأَقْرَئِنَا؟ قَالَ: أَمَا إِنَّكَ إِنْ شِئْتَ أَخْبَرْتُكَ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، فِي قَوْمِكَ وَقَوْمِهِ، فَقَرَأْتُ خَمْسِينَ آيَةً مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ، فَقَالَ عَبد الله: كَيْفَ تَرَى؟ قَالَ: قَدْ أَحْسَنَ، قَالَ عَبد الله: مَا أَقْرَأُ شَيْئًا إِلاَّ وَهُوَ يَقْرَؤُهُ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى خَبَّابٍ، وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: أَلَمْ يَأْنِ لِهَذَا الْخَاتَمِ أَنْ يُلْقَى؟ قَالَ: أَمَا إِنَّكَ لَنْ تَرَاهُ عَلَيَّ بَعْدَ الْيَوْمِ، فَأَلْقَاهُ[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري.

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٢٤(٤٠٢٥) قال: حَدثنا يَعلَى. و«البُخاري» ٥/ ٢٢٠ (٤٣٩١) قال: حَدثنا عَبدَان، عَن أَبي حَمزَة. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٠٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبَيد.

كلاهما (يَعلَى بن عُبَيد، وأَبو حَمزَة السُّكَّرِي، مُحَمد بن مَيمُون) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن عَلقَمة بن قَيس، فذكره[١].

ـ قال البُخارِي عَقِب روايته: رَوَاهُ غُنْدَر، عَن شُعبة[٢].

***

٨٨٧١- عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، (إِمَّا قَالَ: شَقِيقٌ، وَإِمَّا قَالَ: زِرٌّ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَدْعُو لِهَذَا الْحَيِّ مِنَ النَّخَعِ، أَوْ قَالَ: يُثْنِي عَلَيْهِمْ، حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنِّي رَجُلٌ مِنْهُمْ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٣(٣٨٢٦) قال: حَدثنا طَلق بن غَنَّام بن طَلق، قال: حَدثنا زَكريا بن عَبد الله بن يَزيد، عَن أَبيه، قال: حَدَّثني شَيخ مِن بني أَسَد، إِما قال: شَقيق، وإِما قال: زِرٌّ، فذكره[٣].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارقطني: تفَرَّد به زَكريا بن عَبد الله بن يَزيد الصُّهباني، عَن أَبيه، قال: حَدثني شيخ من بني أَسَد، إِمَّا زِرٌّ، وإِمَّا أَبو وائل. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٦٩١).

***

(١) المسند الجامع (٩٣٩٦)، وتحفة الأشراف (٩٤٣٢)، وأَطراف المسند (٥٦٥٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (١٥٠٦).

(٢) قال ابن حَجَر: قال أَبو نُعَيم، في «المُستَخرج»: حَدَّثَنَا أَبو علي بن الصواف، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل، حَدَّثني أَبي، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الأَعمَش، فذكر نحوه. «تغليق التعليق» ٤/ ١٥٩.

(٣) المسند الجامع (٩٣٩٧)، وأَطراف المسند (٥٥٣٨)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٥١.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٨٤٨)، والطَبَراني (١٠٢١٢).

٨٨٧٢- عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ عَائِشَةَ، وَهِيَ بِنْتُ سَبْعٍ، وَبَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ، وَتُوُفِّيَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً»(١).

(*) وفي رواية: «تَزَوَّجَ رَسُولُ الله ﷺ عَائِشَةَ، وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، وَبَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ».

أَخرجه ابن ماجة (١٨٧٧) قال: حَدثنا أَحمد بن سِنَان، قال: حَدثنا أَبو أَحمد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٥٣٥٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن رَاهُوْيه، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن آدم.

كلاهما (أَبو أَحمد الزُّبَيري، ويَحيَى بن آدم) قالا: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبَيدَة، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: مُطَرِّف بن طَرِيف الكُوفي أَثبت مِن إِسرائيل، وحديثُه أَشبه بالصَّواب، والله أَعلم.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا يَحيَى بن أكثم، حَدثنا يَحيَى بن آدم، حَدثنا إِسرائيلُ، حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن أَبي عُبيدة، عَن عَبد الله، قال: تزوج رسولُ الله ﷺ عائِشةَ، وهِي ابنةُ سِتِّ سِنِين، ودخل بِها وهِي ابنةُ تِسعِ سِنِين، وقُبِض ﷺ وهِي ابنةُ ثمان عشرة.

سأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحدِيث؟ فقال: هذا خطأٌ، إِنما هُو أَبو إِسحاق، عَن أَبي عُبيدة؛ أَن النَّبيّ ﷺ تزوج عائِشةَ، هكذا حَدَّثوا عَن إِسرائِيل، عَن أَبي إِسحاق. ويقُولُون: عَن أَبي عُبيدة، عَن عائِشة أَيضًا.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٩١٢٢)، وتحفة الأشراف (٩٦٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (١٠٢٧٩). وأَخرجه الطبراني (٥٦)، من طريق سُفيان، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبيدة، مُرسلًا.

قال أَبو طالِب القاضِي: هذا الحَدِيث لم يذكُره أَبو عِيسى في كتاب الجامع. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٩٦ و٢٩٧).

ـ وقال العُقَيلي: حَدثنا مُحمد بن مُوسى البلخِيُّ، قال: حَدثنا مالكُ بن سُليمان الهروِيُّ، قال: حَدثنا إِسرائِيلُ، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبيدة، عَن ابن مسعُود، رضِي الله عنه، قال: تزوج النَّبيُّ ﷺ، عائِشةَ، وهِي بِنتُ تِسع، ومات عنها وهِي بِنتُ ثمان عشرة.

حَدثنا به عَبد العزِيز، قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجاء، قال: حَدثنا إِسرائِيلُ، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبيدة، قال: تزوج النَّبيُّ ﷺ عائِشةَ وهِي بِنتُ سِتِّ سِنِين، ودخل عليها وهي بِنتُ تِسعِ سِنِين، وقُبِض النَّبِيُّ ﷺ، وهِي بِنتُ ثمان عشرة.

وحديث عَبد الله بن رَجاء أَولى. «الضُّعفاء» ٥/ ٤٦٣.

ـ وقال الدَّارقُطنِي: يَرويه إِسرائيل، ويُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبيدة، عَن عَبد الله، مَرفُوعًا.

ورَواه غَيرُهما عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبيدة، مُرسَلًا.

والـمُرسَل أَشبَهُ. «العِلل» (٩٠١).

ـ رواه مُطَرِّف بن طَريف، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عُبَيدَة، قال: قالت عَائِشة: تَزَوَّجَني رَسولُ الله ﷺ، لِتِسْعِ سِنِينَ، وصَحِبْتُه تِسْعًا، وسيأتي.

* * *

٨٨٧٣- عَنْ سَلْمَى بِنْتِ جَابِرٍ؛ أَنَّ زَوْجَهَا اسْتُشْهِدَ، فَأَتَتْ عَبدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ، فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ قَدِ اسْتُشْهِدَ زَوْجِي، وَقَدْ خَطَبَنِي الرِّجَالُ، فَأَبَيْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ حَتَّى أَلْقَاهُ، فَتَرْجُو لِي، إِنِ اجْتَمَعْتُ أَنَا وَهُوَ، أَنْ أَكُونَ مِنْ أَزْوَاجِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا رَأَيْنَاكَ فَعَلْتَ هَذَا مُذْ قَاعَدْنَاكَ، قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ أَسْرَعَ أُمَّتِي بِي لُحُوقًا فِي الْجَنَّةِ، امْرَأَةٌ مِنْ أَحْمَسَ»(١).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: عَنْ سَلْمَى بِنْتِ جَابِرٍ؛ أَنَّ زَوْجَهَا اسْتُشْهِدَ، فَأَتَتْ عَبدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا عَبدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ زَوْجِي اسْتُشْهِدَ، وَقَدْ خَطَبَنِي الرِّجَالُ، فَتَرْجُو، إِنْ جَمَعَ اللهُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فِي الْجَنَّةِ، أَنْ أَكُونَ مِنْ أَزْوَاجِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا أَبَا عَبد الرَّحْمَنِ، مَا رَأَيْنَاكَ صَنَعْتَ هَذَا بِامْرَأَةٍ غَيْرَ هَذِهِ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ أَوَّلَ أُمَّتِي لُحُوقًا بِي فِي الْجَنَّةِ، امْرَأَةٌ مِنْ أَحْمَسَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٣(٣٨٢٢). وأَبو يَعلَى (٥٣٢٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو خَيثمة، زُهَير بن حَرب) عَن أَبي أَحمد الزُّبَيرِيّ، مُحَمد بن عَبد الله الأَسَدِي، قال: حَدثنا أَبَان بن عَبد الله البَجَلي، عَن كَرِيم بن أَبي حازم، عَن جَدَّتِه سَلْمى بنت جابر، فذَكَرَتْهُ[1].

* * *

كتاب الزُّهْد والرِّقَاق

٨٨٧٤- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَلاَ أَحَدَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ الله، عَزَّ وَجَلَّ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَلاَ أَحَدَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٩٣٩٤)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٩٦، وأَطراف المسند (٥٨٠٢)، والمقصد العلي (٩١٥)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٤٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الأَوائل» (١٣١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٦١٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤١٥٣).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللهِ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللهِ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٥٢٥) عَن مَعمَر، عَن الأَعمَش. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢:٤١٩ (١٨٠٠٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، وأَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«أَحمد» ١/ ٣٨١(٣٦١٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤٢٥(٤٠٤٤) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤٣٦ (٤١٥٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة. و«الدَّارمي» (٢٣٦٦) قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«البُخاري» ٦/ ٧٢ (٤٦٣٤) قال: حَدثنا حَفص بن عُمَر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو. وفي ٦/ ٧٤ (٤٦٣٧) قال: حَدثنا سُلَيمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة. وفي ٧/ ٤٥ (٥٢٢٠) و٩/ ١٤٧ (٧٤٠٣) قال: حَدثنا عُمَر بن حَفص بن غِيَاث، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«مُسلم» ٨/ ١٠٠(٧٠٩١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال عُثمان: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش. وفي (٧٠٩٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) قال: وحَدَّثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، واللفظ له، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، وأَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي (٧٠٩٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة. و«التِّرمِذي» (٣٥٣٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١١٠٨) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الـمُثنى، ومُحَمد بن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة. وفي (١١١١٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن آدم بن سُلَيمان، ومُحَمد بن العَلاَء، عَن أَبي مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«أَبو يَعلَى» (٥١٦٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٢٩٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، وعَبدَة بن سُلَيمان، عَن الأَعمَش.

---

(١) اللفظ لمسلم (٧٠٩١).

كلاهما (سُلَيمان الأَعمَش، وعَمْرو بن مُرَّة) عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[1].

ـ في رواية شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، قال: سَمِعتُ أَبا وائل يقول: سَمِعتُ عَبدَ الله يقول. قلتُ له: أَنتَ سَمِعتَهُ مِن عَبد الله؟ قال: نعم، ورَفَعَهُ.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ مِن هذا الوجهِ.

***

٨٨٧٥- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الـمَدْحُ مِنَ الله، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ الله، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ الله، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْزَلَ الْكِتَابَ، وَأَرْسَلَ الرُّسُلَ»[2].

أَخرجه مُسلم ٨/ ١٠٠(٧٠٩٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وزُهَير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٥١٧٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

ثلاثتهم (عُثمان، وزُهَير بن حَرب أَبو خَيثمة، وإِسحاق) قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش، عَن مالك بن الحارِث، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، فذكره[3].

***

٨٨٧٦- عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبيه عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٩٣٩٨)، وتحفة الأشراف (٩٢٥٦ و٩٢٨٧)، وأَطراف المسند (٥٥٢٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦٤)، والبزَّار (١٦٨٨ و١٧١٤)، والبيهقي ١٠/ ٢٢٥، والبغوي (٢٣٧٣).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٩٣٩٩)، وتحفة الأشراف (٩٣٩٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (١٩١٠).

«إِنَّ اللهَ لَيَغَارُ لِعَبدِهِ الـمُؤْمِنِ، فَلْيَغَرْ لِنَفْسِهِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٠٨٧) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفَاعِي، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الأَعلى التَّغْلَبي، عَن أَبي عُبَيدَة، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه الثَّوري، عَن عَبد الأَعلَى الثَّعلَبي، عَن أَبي عُبيدة، عَن أُمِّه، عَن عَبد الله، مَرفُوعًا.

قاله مَخلَد بن يَزيد، وأَبو أَحمد.

واختُلِف عَن وَكيع، فرفَعه عَنه مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وأَبو هِشام الرِّفاعيُّ، ووَقفَه أَحمَد بن حَنبل، والصَّحيح مَرفُوعٌ.

وقال أَبو فَروة يَزيد بن سِنان الرُّهَاوي: حَدثنا أَبي، وأَبو قَتادة، قالا: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الأَعلَى الثَّعلَبي، عَن أَبي عُبيدة، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال: إِن الله يَغار بِعَبده الـمُسلم فليَغَر، لَم يَقُل عَن أُمِّه ووَقفَهُ.

حَدثنا يَحيَى بن مُحمد بن صاعِد، وأَحمَد بن العَباس البَغَوي، قالا: حَدثنا عُمر ابن شَبَّة أَبو زَيد، حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبيري، حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الأَعلَى، عَن أَبي عُبيدة، عَن أُمِّه، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِن الله يَغار لِلمُؤمِن فليَغَر.

حَدثنا أَبو مُحمد بن صاعِد، والـمَحامِلي القاضي، حَدثنا أَبو هِشام الرِّفاعي، حَدثنا وَكيع، حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الأَعلَى، عَن أَبي عُبيدة، عَن أُمِّه، عَن عَبد الله، قال رَسول الله ﷺ: إِن الله لَيَغار لِعَبده الـمُسلم فليَغَر لِنَفسِه.

قيل: سَماع أَبي عُبيدة بن عَبد الله بن مَسعود، عَن أَبيه صَحيحٌ؟ قال: يُختَلَف فيه والصَّحيح عِندي أَنه لَم يَسمَع مِنه، ولَكِنَّه كان صَغيرًا بَين يَدَيه. «العِلل» (٩٠٣).

***

٨٨٧٧- عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

---

(١) مجمع الزوائد ٤/ ٣٢٧، والمقصد العلي (٧٩٨)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٣١٩١).

«أَنَّهُ خَطَّ خَطًّا مُرَبَّعًا، وَخَطَّ خَطًّا وَسَطَ الْخَطِّ الـمُرَبَّعِ، وَخُطُوطًا إِلَى جَنْبِ الْخَطِّ، الَّذِي وَسَطَ الْخَطِّ الـمُرَبَّعِ، وَخَطٌّ خَارِجٌ مِنَ الْخَطِّ الـمُرَبَّعِ، قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا هَذَا؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: هَذَا الإِنْسَانُ، الْخَطُّ الأَوْسَطُ، وَهَذِهِ الْخُطُوطُ الَّتِي إِلَى جَنْبِهِ، الأَعْرَاضُ تَنْهَشُهُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، إِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا أَصَابَهُ هَذَا، وَالْخَطُّ الـمُرَبَّعُ: الأَجَلُ الـمُحِيطُ بِهِ، وَالْخَطُّ الْخَارِجُ: الأَمَلُ»(١).

(*) وفي رواية: «خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، خَطًّا مُرَبَّعًا، ثُمَّ خَطَّ وَسَطَهُ خَطًّا، ثُمَّ خَطَّ حَوْلَهُ خُطُوطًا، وَخَطَّ خَطًّا خَارِجًا مِنَ الْخَطِّ، فَقَالَ: هَذَا الإِنْسَانُ، لِلْخَطِّ الأَوْسَطِ، وَهَذَا الأَجَلُ مُحِيطٌ بِهِ، وَهَذِهِ الأَعْرَاضُ، لِلْخُطُوطِ، فَإِذَا أَخْطَأَهُ وَاحِدٌ نَهَشَهُ الآخَرُ، وَهَذَا الأَمَلُ، لِلْخَطِّ الْخَارِجِ»(٢).

(*) وفي رواية: «خَطَّ النَّبِيُّ ﷺ، خَطًّا مُرَبَّعًا، وَخَطَّ خَطًّا فِي الوَسَطِ خَارِجًا مِنْهُ، وَخَطَّ خُطُطًا صِغَارًا، إِلَى هَذَا الَّذِي فِي الوَسَطِ، مِنْ جَانِبِهِ الَّذِي فِي الوَسَطِ، وَقَالَ: هَذَا الإِنْسَانُ، وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ، أَوْ قَدْ أَحَاطَ بِهِ، وَهَذَا الَّذِي هُوَ خَارِجٌ أَمَلُهُ، وَهَذِهِ الْخُطَطُ الصِّغَارُ الأَعْرَاضُ، فَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا، وَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا»(٣).

(*) وفي رواية: «خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، خَطًّا مُرَبَّعًا، وَخَطَّ فِي وَسَطِ الْخَطِّ خَطًّا، وَخَطَّ خَارِجًا مِنَ الْخَطِّ خَطًّا، وَحَوْلَ الَّذِي فِي الوَسَطِ خُطُوطًا، فَقَالَ: هَذَا ابْنُ آدَمَ، وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ، وَهَذَا الَّذِي فِي الوَسَطِ الإِنْسَانُ، وَهَذِهِ الْخُطُوطُ عُرُوضُهُ، إِنْ نَجَا مِنْ هَذَا يَنْهَشُهُ هَذَا، وَالْخَطُّ الْخَارِجُ الأَمَلُ»(٤).

أخرجه أحمد ١/ ٣٨٥(٣٦٥٢). والدَّارِمي (٢٨٩٥) قال: حدثنا مُسَدَّد. و«البُخاري» ٨/ ١١٠(٦٤١٧) قال: حدثنا صَدَقة بن الفَضل. و«ابن ماجة» (٤٢٣١) قال: حدثنا

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ للتِّرْمِذي.

أَبو بِشر، بَكر بن خَلَف، وأَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي. و«التِّرمِذي» (٢٤٥٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٧٦٤) عَن عَمرو بن علي. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٤٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

ثمانيتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد، وصَدَقَة، وأَبو بِشر بَكر بن خَلَف، وأَبو بَكر بن خَلاَّد، ومُحَمد بن بَشَّار، وعَمْرو بن علي، وأَبو خَيثمة، زُهَير بن حَرب) عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوري، عَن أَبيه، عَن أَبي يَعلَى، مُنذِر بن يَعلَى الثَّوري، عَن الرَّبِيع بن خُثَيم، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه مُنذِر الثَّوري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه سَعيد بن مَسرُوق، عَن مُنذِر، عَن الربيع، عَن ابن مَسعود، مَرفوعًا.

ورَواه فطر، عَن مُنذِر، مَوقوفًا.

والمرفوع أَصح. «العِلل» (٣١٦٧).

***

٨٨٧٨- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ»[٢].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٨٧(٣٦٦٧) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن الأَعمَش. وفي ١/ ٤١٣ (٣٩٢٣) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي ١/ ٤٤٢ (٤٢١٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش (ح) وعَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن مَنصور، والأَعمَش. و«البُخاري» ٨/ ١٢٧ (٦٤٨٨) قال: حَدثني مُوسَى بن مَسعود، قال:

---

(١) المسند الجامع (٩٤٠٦)، وتحفة الأشراف (٩٢٠٠)، وأَطراف المسند (٥٤٧٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البيهقِي، في «شُعب الإِيمان» (٩٧٧٤ و٩٧٧٥)، والبغوي (٤٠٩٣).

(٢) اللفظ للبخاري.

حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور، والأَعمَش. و«أَبو يَعلَى» (٥٢١١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي (٥٢٨٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن مَنصور، والأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٦٦١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: أَخبَرنا الأَعمَش.

كلاهما (سُلَيمان الأَعمَش، ومَنصور بن الـمُعتَمِر) عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[١].

ـ في رواية أَحمد (٤٢١٥): قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش (ح) وعَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن مَنصور، والأَعمشِ، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله؛ قَالَ: «الجَنَّة».

وقالَ وَكيعٌ: عَن شَقيق، عَن عَبد الله، قال: قال رَسُول الله:

«لَلْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ».

وظاهر رواية عَبد الرَّحمَن بن مَهدي أَنها موقوفةٌ، مِن قول عَبد الله[٢].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث قد رواه غير واحِد عَن الأَعمَش، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله مَوقوفًا، وأَسنده الثَّوري، عَن مَنصور، والأَعمَش. «مسنده» (١٦٦٣).

* * *

٨٨٧٩- عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اسْتَحْيُوا مِنَ الله حَقَّ الْحَيَاءِ، قَالَ: قُلْنَا: إِنَّا لَنَسْتَحْيِي يَا رَسُولَ الله، قَالَ: لَيْسَ ذَاكَ، وَلَكِنَّ مَنِ اسْتَحْيَا مِنَ الله حَقَّ الْحَيَاءِ، فَلْيَحْفَظِ الرَّأْسَ وَمَا حَوَى،

---

(١) المسند الجامع (٩٤٠٢)، وتحفة الأشراف (٩٢٦٩ و٩٣٠٨)، وأَطراف المسند (٥٥٣٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦٦٣)، والبيهقِي ٣/ ٣٦٨، والبغوي (٤١٧٤).

(٢) أَخرجه البَزَّار (١٦٦٣)، وأَبو يَعلَى (٥٢٨٠)، ومن طريقه البَيهَقي ٣/ ٣٦٨، من طريق عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، مَرفُوعًا.

وَلْيَحْفَظِ الْبَطْنَ وَمَا وَعَى، وَلْيَذْكُرَ الـمَوْتَ وَالْبِلَى، وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ، فَقَد اسْتَحْيَا مِنَ الله حَقَّ الْحَيَاءِ»(١).

(*) وفي رواية: «اسْتَحْيُوا مِنَ الله حَقَّ الْحَيَاءِ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا نَسْتَحْيِي وَالْحَمْدُ لله، قَالَ: لَيْسَ ذَاكَ، وَلكِنَّ الاِسْتِحْيَاءَ مِنَ الله حَقَّ الْحَيَاءِ: أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ وَمَا وَعَى، وَالْبَطْنَ وَمَا حَوَى، وَتَتَذَكَّرِ الـمَوْتَ وَالْبِلَى، وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ ذلِكَ، فَقَدِ اسْتَحْيَا مِنَ الله حَقَّ الْحَيَاءِ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢٢٣(٣٥٤٦١) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«أَحمد» ١/ ٣٨٧ (٣٦٧١) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد. و«التِّرمِذي» (٢٤٥٨) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسَى، قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٤٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَون الخَرَّاز، قال: حَدثنا مَرْوان بن مُعاوية.

ثلاثتهم (عَبد الله بن نُمَير، ومُحَمد بن عُبَيد، ومَرْوان بن مُعاوية) عَن أَبَان بن إِسحاق، عَن الصَّبَّاح بن مُحَمد بن أَبي حازم الأَحْمَسِي، عَن مُرَّة الهَمْداني، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، إِنما نعرفُهُ مِن هذا الوجه مِن حديثِ أَبَان بن إِسحاق، عَن الصَّبَّاح بن مُحَمد.

* * *

٨٨٨٠- عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخلاَقَكُمْ، كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ، وَمَنْ لاَ يُحِبُّ، وَلاَ يُعْطِي الدِّينَ إِلاَّ لِمَنْ أَحَبَّ، فَمَنْ أَعْطَاهُ اللهُ

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ للتِّرْمِذِي.

(٣) المسند الجامع (٩٤١٢)، وتحفة الأشراف (٩٥٥٣)، وأَطراف المسند (٥٧١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (٢٠٢٥)، والبيهقِي، في «شُعب الإِيمان» (٧٣٣٤ و١٠٠٧٧)، والبغوي (٤٠٣٣).

الدِّينَ فَقَدْ أَحَبَّهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ يُسْلِمُ عَبدٌ، حَتَّى يُسْلِمَ قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ، وَلاَ يُؤْمِنُ، حَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ، قَالُوا: وَمَا بَوَائِقُهُ، يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: غَشْمُهُ، وَظُلْمُهُ، وَلاَ يَكْسِبُ عَبدٌ مَالاً مِنْ حَرَام، فَيُنْفِقَ مِنْهُ، فَيُبَارَكَ لَهُ فِيهِ، وَلاَ يَتَصَدَّقَ بِهِ فَيُقْبَلَ مِنْهُ، وَلاَ يَتْرُكَ خَلفَ ظَهْرِهِ، إِلاَّ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ، إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لاَ يَمْحُو السَّيِّئَ بِالسَّيِّئِ، وَلَكِنْ يَمْحُو السَّيِّئَ بِالْحَسَنِ، إِنَّ الْخَبِيثَ لاَ يَمْحُو الْخَبِيثَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٨٧(٣٦٧٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا أَبَان بن إِسحاق، عَن الصَّبَّاح بن مُحَمد، عَن مُرَّة الهَمْداني، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حَدثني الجُعفي، حَدثنا ابن نُمَير، حَدثنا أَبَان، حَدثنا الصَّبَّاح، عَن مُرَّة الهَمْداني، عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ؛ إِن اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَسَم بَينكُم أَخلاَقَكُم.

وقال الثَّوري: عَن زُبَيد، عَن مُرَّة، عَن عَبد الله، ولم يرفعه. «التاريخ الكبير» ٤/ ٣١٣.

ـ وقال البَزَّار: أَبَان بن إِسحاق هذا رجُلٌ كوفيٌّ، والصَّباح بن مُحَمد لَيس بالـمَشهور، وإِنما ذكرناه على ما فيه مِن العِلَّة لأَنَّا لم نحفظ كلامَه عَن النَّبي ﷺ إِلا من هذا الوجه، بِهذا الإِسناد، وأَبَان بن إِسحاق قد رَوَى عنه عَبدُ الله بن نُمَير، ومُحمد بن عُبيد، ويَعلَى بن عُبيد. «مسنده» (٢٠٢٦).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ١٣١، في ترجمة الصَّباح بن مُحَمد، وقال: في حديثه وَهْم، ويرفع الموقوف.

قال العُقَيلي: ورَواه الثَّوري، عَن زُبَيد، عَن مُرَّة، عَن عَبد الله، مَوقُوفًا.

حَدثناه مُحمد بن مُوسَى، عَن قَبيصَة، وهَذا أَولَى.

---

(١) المسند الجامع (٩٤١٥)، وأَطراف المسند (٥٧١٦)، ومجمع الزوائد ١/ ٥٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٣).

والحَديث؛ أَخرجه البزَّار (٢٠٢٦)، والبيهقِي، في «شُعب الإِيمان» (٥١٣٦)، والبغوي (٢٠٣٠).

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه زُبَيد، عَن مُرَّة، عَن عَبد الله واختُلِف عَنه؛ فرفَعه أَحمَد بن جَناب، عَن عيسَى بن يُونُس، عَن الثَّوري، عَن زُبَيدٍ.

وتابَعَه عَبد الرَّحمَن بن زُبَيد، عَن أَبيه.

ووَقفَه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومُحمد بن كَثير، عَن الثَّوري، عَن زُبَيدٍ.

وكَذلك، رَواه مُحمد بن طَلحة، وزُهَير بن مُعاوية.

ورُوي عَن حَمزة الزَّيات، عَن زُبَيد، مَرفُوعًا أَيضًا.

ورَواه الصَّباح بن مُحمد الهَمْداني وهو كُوفي أَحَسيٌّ، لَيس بِقَوي، عَن مُرَّة، عَن عَبد الله، مَرفوعًا أَيضًا.

والصَّحيح مَوقُوفٌ. «العِلل» (٨٧٢).

***

٨٨٨١- عَنِ الأَسوَدِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ: لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ صَانُوا عِلْمَهُمْ، وَوَضَعُوهُ عِنْدَ أَهْلِهِ، لَسَادُوا بِهِ أَهْلَ زَمَانِهِمْ، وَلَكِنَّهُمْ بَذَلُوهُ لأَهْلِ الدُّنْيَا، لِيَنَالُوا بِهِ مِنْ دُنْيَاهُمْ، فَهَانُوا عَلَى أَهْلِهَا، سَمِعْت نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا، كَفَاهُ اللهُ هَمَّ آخِرَتِهِ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ الْهُمُومُ، وَأَحْوَالُ الدُّنْيَا، لَمْ يُبَالِ اللهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَتِهَا وَقَعَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَسوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ صَانُوا الْعِلْمَ، وَوَضَعُوهُ عِنْدَ أَهْلِهِ، لَسَادُوا بِهِ أَهْلَ زَمَانِهِمْ، وَلَكِنَّهُمْ بَذَلُوهُ لأَهْلِ الدُّنْيَا، لِيَنَالُوا بِهِ مِنْ دُنْيَاهُمْ، فَهَانُوا عَلَيْهِمْ، سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ: مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا، هَمَّ آخِرَتِهِ، كَفَاهُ اللهُ هَمَّ دُنْيَاهُ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ الْهُمُومُ فِي أَحْوَالِ الدُّنْيَا، لَمْ يُبَالِ اللهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَتِهَا هَلَكَ»(٢).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لابن ماجة (٢٥٧).

(*) وفي رواية: «مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا، هَمَّ الـمَعَادِ، كَفَاهُ اللهُ هَمَّ دُنْيَاهُ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ الْهُمُومُ فِي أَحْوَالِ الدُّنْيَا، لَمْ يُبَالِ اللهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَتِهِ هَلَكَ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢٢٠(٣٥٤٥٤). وابن ماجة (٢٥٧ و٤١٠٦) قال: حَدثنا علي بن مُحَمد، والحُسَين بن عَبد الرَّحمَن.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحَمد، والحُسَين) عَن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا مُعاوية النَّصري، عَن نَهْشَل بن سَعيد، عَن الضَّحَّاك بن مُزاحِم، عَن الأَسوَد، فذكره[٢].

ـ قال أَبو الحَسن بن القَطَّان، راوي «السنن» عَن ابن ماجة: حَدثنا خازم بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قالا: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن مُعاوية النَّصري، وكان ثِقَةً، ثم ذكر الحَدِيثَ نَحْوَهُ بإِسناده.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سمِعتُ أَبي يقول: هذا حَدِيثٌ مُنكرٌ، ونَهشل بن سَعيد متروك الحَدِيث. «علل الحَدِيث» (١٨٥٩).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٦/ ٢٠٨، في ترجمة نَهشَل، وقال: الرِّوايَة فيه لينَةٌ.

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّد به مُعاوية، عَن نَهشَل، ولم يروِه عنه غير عَبد الله بن نُمَير. «العِلل» (٦٨٨).

* * *

٨٨٨٢- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«اضْطَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى حَصِيرٍ فَأَثَّرَ فِي جِلْدِهِ، فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي، يَا رَسُولَ الله، لَوْ كُنْتَ آذَنْتَنَا فَفَرَشْنَا لَكَ شَيْئًا يَقِيكَ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا أَنَا وَالدُّنْيَا، إِنَّمَا أَنَا وَالدُّنْيَا كَرَاكِبٍ اسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا»[٣].

---

(١) اللفظ لابن ماجة (٤١٠٦).

(٢) المسند الجامع (٩٤١٠)، وتحفة الأشراف (٩١٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦٣٨)، والبيهقي، في «شُعب الإِيمان» (١٧٤٤).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «نَامَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى حَصِيرٍ، فَقَامَ وَقَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، لَوِ اتَّخَذْنَا لَكَ وِطَاءً، فَقَالَ: مَا لِي وَلِلدُّنْيَا، مَا أَنَا فِي الدُّنْيَا إِلاَّ كَرَاكِبٍ اسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا»(١).

(*) وفي رواية: «نَامَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى حَصِيرٍ، قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ آذَنْتَنَا، فَبَسَطْنَا تَحْتَكَ أَلْيَنَ مِنْهُ؟ فَقَالَ: مَا لِي وَلِلدُّنْيَا؟ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا، كَرَاكِبٍ سَارَ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ، فَقَالَ تَحْتَ شَجَرَةٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢١٧(٣٥٤٤٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ٣٩١ (٣٧٠٩) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ١/ ٤٤١(٤٢٠٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجَة» (٤١٠٩) قال: حَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«التِّرمِذي» (٢٣٧٧) قال: حَدثنا مُوسَى بن عَبد الرَّحمَن الكِندي، قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٩٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا وَكيع. وفي (٥٢٢٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع. وفي (٥٢٩٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

أَربعتُهم (وَكيع بن الجَرَّاح، ويَزيد بن هارون، وأَبو داوُد الطيالِسي، وزَيد بن حُبَاب) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسعودي، عَن عَمرو بن مُرَّة(٣)، عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن عَلقَمة بن قَيس، فذكره(٤).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه الـمَسعودي واختُلِف عَنه؛

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٢٩٢).

(٣) تحرف في طبعة دار المأمون إلى: «عُمَرَ بْنِ مُرَّةَ»، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة (٥٢٧٠).

(٤) المسند الجامع (٩٤٠٣)، وتحفة الأشراف (٩٤٤٣)، وأَطراف المسند (٥٦٤٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطّيالِسي (٢٧٥)، والبزَّار (١٥٣٣)، والطبراني، في «الأوسط» (٩٣٠٧)، والبيهقي، في «شُعب الإِيمان» (٩٩٣٠)، والبغوي (٤٠٣٤).

فرَواه وَكيع، ويَزيد بن هارون، وابن الـمُبارك، وآدَم بن أَبي إِياس، ويُونُس بن بُكير، وهاشم بن القاسم، وأَبو قَطَن، والـمُعافَى بن عِمران، عَن الـمَسعودي، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

ورَواه إِبراهيم بن عَبد الله العَبسي، عَن عُبيد الله بن مُوسَى، عَن الـمَسعودي، عَن حَماد، عَن إِبراهيم.

وحَديث عَمرو بن مُرَّة أَصَحُّ. «العِلل» (٧٩٥).

***

٨٨٨٣- عَنْ سَعدِ بْنِ الأَخْرَمِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ، فتَرْغَبُوا فِي الدُّنْيَا».

قَالَ: ثُمَّ قَالَ عَبد الله: وَبِرَاذَانَ مَا بِرَاذَانَ، وَبِالـمَدينةِ مَا بِالـمَدينةِ[1].

(*) وفي رواية: «لاَ تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ، لتَرْغَبُوا فِي الدُّنْيَا».

قَالَ عَبد الله: بِرَاذَانَ مَا بِرَاذَانَ، وَبِالـمَدينةِ مَا بِالـمَدينةِ[2].

أَخرجه الحُمَيدي (١٢٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٣/ ٢٤١ (٣٥٥٢٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ١/ ٣٧٧(٣٥٧٩) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٤٢٦(٤٠٤٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١/ ٤٤٣(٤٢٣٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢٣٢٨) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيْلاَن، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٠٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن خازم. و«ابن حِبَّان» (٧١٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن خازم.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيَينة، وأَبو مُعاوية، مُحَمد بن خازم، وسُفيان الثَّوري)

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٠٤٨).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن شِمْر بن عَطِية، عَن الـمُغيرة بن سَعد بن الأَخرَم، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

***

٨٨٨٤- عَنْ رَجُلٍ مِنْ طَيِّئٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ التَّبَقُّرِ فِي الأَهْلِ وَالـمَالِ».

فَقَالَ أَبُو حَمْزَةَ[٢]، وَكَانَ جَالِسًا عِنْدَهُ: نَعَمْ، حَدَّثَنِي أَخْرَمُ الطَّائِيُّ، عَنْ

---

(١) المسند الجامع (٩٤٠٤)، وتحفة الأشراف (٩٢٣١)، وأَطراف المسند (٥٥٠١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٣٧٧ و٣٧٨)، والبيهقي، في «شُعب الإِيمان» (٩٩٠٦)، والبغوي (٤٠٣٥).

(٢) في النسخ الخطية، وطبعَتَي الرسالة، والمكنز (٤٢٦٦): «أَبو جَمرة» بالجيم.
ـ وفي أَطراف المسند (٥٧٩٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٥١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٢٧٥)، وطبعة عالم الكتب: «أَبو حَمزَة»؛ قال ابن حَجَر: أَبو حمزة، عن أَبيه، عن ابن مسعود، وَعنه شعبة، لا يُدري من هما، وقال ابن شيخنا في كل منهما، لا يُعرَفُ. قلتُ، القائل ابن حَجَر: قال أَحمد: حدثنا حجاج، قال: حَدثنا شعبة عن أَبي التياح، عن رجل من طَيِّئ، عن عَبد الله، قال: نهى رسول الله ﷺ عن التبقر في الأَهل والمال، قال: فقال أَبو حمزة،...
وأَخرجه أَحمد أَيضًا عن مُحمد بن جعفر، عن شعبة، قال: سمعتُ أَبا حمزة، يحدث عن ابن الأَخرم، عن أَبيه.
فالحاصل أَن أَبا حمزة زاد لشعبة في الإِسناد قوله: عن أَبيه، بخلاف أَبي التياح؛ فإِنه قال: عن رجل من طَيِّئ عن عَبد الله، ولم يقل: عن أَبيه، وَالضمير في الرواية لابن الأَخرم، لا لأَبي حمزة.
فأَما أَبو حمزة، فإِنه يُعرف بجار شعبة، وَاسمه عَبد الرحمن، وَاختُلِف في اسم أَبيه، وله ترجمة في «التهذيب»، وَليست له رواية في «التهذيب» عن أَبيه.
أَخرجه أَحمد أَيضًا، وَالتِّرمِذي، من رواية الأَعمش، عن شِمر بن عطية، عن المغيرة بن سَعد بن الأَخرم، عن أَبيه، عن عَبد الله، فذكر الحديث، وَلفظه: «لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا»، وَعلى هذا فابن الأَخرم في رواية شعبة هو المغيرة بن سَعد بن الأَخرم، نُسب إِلى جَدِّه، وَأَبوه على هذا هو سَعد بن الأَخرم، ويَحتَمِل أَن يكون المراد بأَبيه أَبوه الأَعلى، وهو الأَخرم، فمن ترجم لسعد كما في «التهذيب»، لا يحتاج لترجمة الأَخرم، ومن ترجم للأَخرم كما في هذا التصنيف لا يحتاج لترجمة سَعد. «تعجيل المنفعة» (١٢٥٩).

أبيه، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَقَالَ عَبد الله: فَكَيْفَ بِأَهْلٍ بِرَاذَانَ، وَأَهْلٍ بِالـمَدينةِ، وَأَهْلٍ بِكَذَا؟.

قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لأَبِي التَّيَّاحِ: مَا التَّبَقُّرُ؟ فَقَالَ: الْكَثْرَةُ[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٣٩(٤١٨١) قال: حَدثنا حَجاج. وفي (٤١٨٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر.

كلاهما (حجاج بن مُحَمد، ومُحَمد بن جَعفر) قالا: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي التَّياح، عَن رجل من طيئٍ، فذكره.

ـ في رواية مُحَمد بن جَعفر: قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي التَّياح، عَن ابن الأَخْرم، رَجُلٍ مِن طَيِّئٍ.

• وأَخرجه أَحمد ١/ ٤٣٩(٤١٨٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، قال: سَمِعتُ أَبا حَمزَة يُحَدِّث، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ، قال: ...

وَقَالَ عَبد الله: كَيْفَ مَنْ لَهُ ثَلاثَةُ أَهْلِينَ، أَهْلٌ بِالـمَدينةِ، وَأَهْلٌ بِكَذَا، وَأَهْلٌ بِكَذَا؟[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أبي عَن حَدِيث؛ رواه شُعبة، عَن أَبي التَّيَّاح، عَن رجُل مِن طَيِّئ، عَن أَبيه، عَن ابن مَسعود، قال: نَهَى رسُولُ الله ﷺ عَن التَّبقُّرِ في الأهلِ والمالِ.

قال أَبي: هذا الرَّجُل هو الـمُغيرة بن سَعد بن الأَخرم. «علل الحَدِيث» (١٩٠٥).

* * *

(١) لفظ (٤١٨١).

(٢) المسند الجامع (٩٤٠٥)، وأَطراف المسند (٥٧٩٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٥١، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٧٢٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٣٧٩)، والبيهقي، في «شُعب الإِيمان» (٩٩٠٥).

٨٨٨٥- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ مَاتَ، فَوُجِدَ فِي بُرْدَتِهِ دِينارَانِ، فَقالَ النَّبِيُّ ﷺ: كَيَّتَانِ»(١).

(*) وفي رواية: «لَحِقَ بِالنَّبِيِّ ﷺ، عَبدٌ أَسوَدُ فَمَاتَ، فَأُوذِنَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: انْظُرُوا هَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟ فَقَالُوا: تَرَكَ دِينارَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: كَيَّتَانِ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٧٢(١٢١٤٨) قال: حَدثنا أَبو أُسَامة، عَن زَائِدة. و«أَحمد» ١/ ٤٠٥(٣٨٤٣) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي ١/ ٤١٢ (٣٩١٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ١/ ٤١٥(٣٩٤٣) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي ١/ ٤٢١(٣٩٩٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، وعَفَّان، قالا: حَدثنا حَماد. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٩٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسَامة، عَن زَائِدة. وفي (٥٣٥٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة.

كلاهما (زَائِدة بن قُدامة، وحَماد بن سَلَمة) عَن عاصم بن أَبي النَّجُود، وهو ابن بَهْدَلَة، عَن زِرِّ بن حُبَيش، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه عاصِم واختُلِف عَنه؛

فرَواه حَماد بن زَيد، عَن عاصِم، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله.

قال ذَلك مُسَدَّد، وخَلَف بن هِشام، وإِسحاق بن أَبي إِسرائيل، وأَحمَد بن عَبدَة، والـمُقَدَّمي، عَن حَماد.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٩١٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٨٤٣).

(٣) المسند الجامع (٩٤١٦)، وأَطراف المسند (٥٤٩٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٤٠، والمقصد العلي (٢٠١٢ و٢٠١٥)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٤٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيَالِسي (٣٥٥)، والحارِث بن أبي أُسامة، «بغية الباحث» (١٠٨٩)، والبيهقي، في «شُعب الإِيمان» (٦٥٦٣).

واختُلِف عَن القَواريري، فقال عَنه عَبد الله بن أَحمد مِثل ذَلكَ.
وقال ابن مَنيع، عَنه، عَن زِرٍّ، بَدَلاً من أَبي وائِل.
ورَواه زَائِدة، عَن عاصِم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله.
وتابَعَه عَفان، عَن حَماد بن سَلَمة، فقال: عَن عاصِم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله.
ولَعَل الحَديث صَحيحٌ، عَن شَقيق، وعَن زِرٍّ، جَميعًا. «العِلل» (٧٥٣).

***

٨٨٨٦- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «تُوُفِّيَ رَجُلٌ مِن أَهْلِ الصُّفَّةِ، فَوَجَدُوا فِي شَمْلَتِهِ دِينارَيْنِ، فَذَكَرُوا ذَاكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: كَيَّتَانِ»(١).

(*) وفي رواية: «تُوُفِّيَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ، فَتَرَكَ دِينارَيْنِ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: كَيَّتَيْنِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٥٧(٤٣٦٧) قال: حَدثنا يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٣٧) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عُمَر القَوارِيري. وفي (٥١١٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر. و«ابن حِبَّان» (٣٢٦٣) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن علي بن عَبد العَزيز العُمَري، بالـمَوْصِل، قال: حَدثنا مُعَلَّى بن مَهدي.

أَربعتُهم (يُونُس بن مُحَمد، وعُبَيد الله بن عُمَر، ومُحَمد بن أَبي بَكر، ومُعَلَّى) عَن حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا عاصم بن بَهْدَلَة، عَن أَبي وائل، فذكره(٣).

***

٨٨٨٧- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ الجُشَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.
(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥١١٥).
(٣) المسند الجامع (٩٤١٧)، وأَطراف المسند (٥٥٣١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٤٠، والمقصد العلي (٢٠١٣ و٢٠١٤).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٧١٦).

«مَا عَالَ مَنِ اقْتَصَدَ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٩٦(٢٧١٣٦) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ١/ ٤٤٧ (٤٢٦٩) قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قرأْتُ على أَبِي: حَدثنا أَبو عُبَيدَة الحَدَّاد.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وأَبو عُبَيدَة الحَدَّاد) عَن سُكَين بن عَبد العَزيز العَبدِي، قال: حَدثنا إِبراهيم الهَجَري، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[2].

***

٨٨٨٨- عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا أَصْبَحَ فِي آلِ مُحَمَّدٍ إِلاَّ مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ، أَوْ مَا أَصْبَحَ فِي آلِ مُحَمَّدٍ مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ».

أَخرجه ابن ماجة (٤١٤٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسعودي، عَن علي بن بَذِيمَة، عَن أَبي عُبَيدَة، فذكره[3].

- فوائد:

- قال الدَّارقطني: يَرويه عَلي بن بَذِيمَة، واختُلِف عَنه؛

فحَدَّث به مُؤَمَّل بن إِهاب، عَن مالِك بن سُعَير، عَن مِسعَر، عَن عَلي بن بَذِيمَة، مَرفُوعًا مُتَّصِلاً.

وغَيرُه يُرسِلُه، والـمُرسَل هو الصَّحيحُ. «العِلل» (٨٩٦).

***

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٤٢١)، وأَطراف المسند (٥٧٠٠)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٥٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطّبراني (١٠١١٨)، والبيهقي، في «شُعب الإِيمان» (٦١٤٩).

(٣) المسند الجامع (٩٤٠٩)، وتحفة الأَشراف (٩٦١٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ١٠٦.

٨٨٨٩- عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَيُّكُمْ مَالُ وَارِثِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ؟ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، مَا مِنَّا أَحَدٌ إِلاَّ مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِ وَارِثِهِ، قَالَ: اعْلَمُوا، أَنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ مَالُ وَارِثِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ، مَا لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلاَّ مَا قَدَّمْتَ، وَمَالُ وَارِثِكَ مَا أَخَّرْتَ»[١].

(*) وفي رواية: «أَيُّكُمْ مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِ وَارِثِهِ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، مَا مِنَّا مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِ وَارِثِهِ، قَالَ: اعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ، قَالُوا: مَا نَعْلَمُ إِلاَّ ذَاكَ، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ إِلاَّ مَالُ وَارِثِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ؟ قَالُوا: كَيْفَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: إِنَّمَا مَالُ أَحَدِكُمْ مَا قَدَّمَ، وَمَالُ وَارِثِهِ مَا أَخَّرَ»[٢].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٨٢(٣٦٢٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«البُخاري» ٨/ ١١٦ (٦٤٤٢) قال: حَدَّثني عُمَر بن حَفص، قال: حَدَّثني أَبي. وفي «الأَدب المُفرَد» (١٥٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلاَّم، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية. و«النَّسائي» ٦/ ٢٣٧، وفي «الكُبرَى» (٦٤٠٦) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عَن أَبي مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٥١٦٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٣٣٣٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية الضَّرير، وحَفص بن غِيَاث، وجَرير بن عَبد الحَمِيد) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن إِبراهيم التَّيمي، عَن الحارث بن سُوَيد، فذكره[٣].

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسَّماع في رواية حَفص بن غِيَاث، عنه.

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (٩٤٠٧)، وتحفة الأشراف (٩١٩٢)، وأَطراف المسند (٥٤٦٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البيهقِي ٣/ ٣٦٨، والبغوي (٤٠٥٧).

٨٨٩٠- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ الْجُشَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ تُعْبَدَ الأَصْنَامُ بِأَرْضِكُمْ هَذِهِ، أَوْ بِبَلَدِكُمْ هَذَا، وَلَكِنَّهُ قَدْ رَضِيَ مِنْكُمْ بِالْـمُحَقَّرَاتِ مِنْ أَعْمَالِكُمْ، فَاتَّقُوا الْـمُحَقَّرَاتِ فَإِنَّهُنَّ مِنَ الْـمُوبِقَاتِ، أَوَلاَ أُخبِرُكُمْ بِمَثَلِ ذَلِكَ، مَثَلُ رَكْبٍ نَزَلُوا فَلاَةً مِنَ الأَرْضِ، لَيْسَ بِهَا حَطَبٌ فَتَفَرَّقُوا، فَجَاءَ ذَا بِعُودٍ، وَجَاءَ ذَا بِعَظْمٍ، وَجَاءَ ذَا بِرَوْثَةٍ، حَتَّى أَنْضَجُوا الَّذِي أَرَادُوا، فَكَذَلِكَ الذُّنُوبُ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ تُعْبَدَ الأَصْنَامُ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ، وَلَكِنَّهُ سَيَرْضَى مِنكُمْ بِدُونِ ذَلِكَ، بِالْـمُحَقَّرَاتِ، وَهِيَ الْـمُوبِقَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، اتَّقُوا الْـمَظَالِمَ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّ الْعَبدَ يَجِيءُ بِالْحَسَنَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَرَى أَنَّهُ سَتُنْجِيهِ، فَمَا زَالَ عَبدٌ يَقُومُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، ظَلَمَنِي عَبدكَ مَظْلِمَةً، فَيَقُولُ: امْحُوا مِنْ حَسَنَاتِهِ، مَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى مَا يَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ مِنَ الذُّنُوبِ، وَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَسَفْرٍ نَزَلُوا بِفَلاَةٍ مِنَ الأَرْضِ، لَيْسَ مَعَهُمْ حَطَبٌ، فَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ لِيَحْتَطِبُوا، فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ حَطَبُوا، فَأَعْظَمُوا النَّارَ، وَطَبَخُوا مَا أَرَادُوا، وَكَذَلِكَ الذُّنُوبُ».

أَخرجه الحُمَيدي (٩٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥١٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا مُحمد بن دِينار.

كلاهما (سُفيان بن عُيَينة، ومُحَمد بن دِينار) عَن أَبي إِسحاق، إِبراهيم بن مُسلم الهَجَري، أَنه سَمِعَ أَبا الأَحوَص يقول، فذكره(٢).

* * *

٨٨٩١- عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) المسند الجامع (٩٤١٨)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٨٩، والمقصد العلي (١٧٤٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعب الإِيمان» (٦٨٧٧).

«إِيَّاكُمْ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ، فَإِنَّهُنَّ يَجْتَمِعْنَ عَلَى الرَّجُلِ حَتَّى يُهْلِكْنَهُ، وَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، ضَرَبَ لَهُنَّ مَثَلاً، كَمَثَلِ قَوْمٍ نَزَلُوا أَرْضَ فَلاَةٍ، فَحَضَرَ صَنِيعُ الْقَوْمِ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْطَلِقُ فَيَجِيءُ بِالْعُودِ، وَالرَّجُلُ يَجِيءُ بِالْعُودِ، حَتَّى جَمَعُوا سَوَادًا، فَأَجَّجُوا نَارًا، وَأَنْضَجُوا مَا قَذَفُوا فِيهَا».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٢(٣٨١٨) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد، قال: حَدثنا عِمران، عَن قَتادة، عَن عَبد رَبِّه، عَن أَبي عِياض، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو عِياض؛ هو عَمرو بن الأَسوَد العَنْسي الشَّامي، وعَبد رَبِّه، وهو ابن يَزيد، وقيل: ابن أَبي يَزيد، وعمران؛ هو ابن داور، القطان.

* * *

٨٨٩٢- عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ، فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ، كَانَ قَمِنًا مِنْ أَنْ لاَ تُسَدَّ حَاجَتُهُ، وَمَنْ أَنْزَلَهَا بِالله، عَزَّ وَجَلَّ، أَتَاهُ اللهُ بِرِزْقٍ عَاجِلٍ، أَوْ مَوْتٍ آجِلٍ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ، فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ، لَمْ تُسَدَّ فَاقَتُهُ، وَمَنْ أَنْزَلَهَا بِالله، عَزَّ وَجَلَّ، أَوْشَكَ اللهُ لَهُ بِالْغِنَى، إِمَّا أَجَلٍ عَاجِلٍ، أَوْ غِنًى عَاجِلٍ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ، فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ، لَمْ تُسَدَّ فَاقَتُهُ، وَمَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ، فَأَنْزَلَهَا بِالله، فَيُوشِكُ اللهُ لَهُ بِرِزْقٍ عَاجِلٍ، أَوْ آجِلٍ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٩٤١٩)، وأَطراف المسند (٥٧٨٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٨٩، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٩٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٤٠٠)، والطَّبراني (١٠٥٠٠)، والبيهقي ١٠/ ١٨٧.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٢١٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٨٦٩).

(٤) اللفظ للتِّرْمِذي.

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٨٩(٣٦٩٦) و١/ ٤٤٢(٤٢١٨) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١/ ٤٠٧ (٣٨٦٩) قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيرِيّ. وفي ١/ ٤٤٢(٤٢١٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (١٦٤٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد (ح) قال: وحَدَّثنا عَبد الـمَلِك بن حَبيب، أَبو مَرْوان، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، وهذا حديثه. و«التِّرمِذي» (٢٣٢٦) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٣١٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسحاق بن سُلَيمان الرَّازِي. وفي (٥٣٩٩) قال: حَدثنا أَبو مُوسَى الهَرَوي، قال: حَدثنا مُحَمد بن بِشر العَبدِي.

سبعتهم (وَكيع بن الجَرَّاح، وأَبو أَحمد الزُّبَيرِيّ، وسُفيان الثَّوري، وعَبد الله بن داوُد، وعَبد الله بن الـمُبارك، وإِسحاق بن سُلَيمان، ومُحَمد بن بِشر) عَن أَبي إِسماعيل، بَشير بن سَلْمان، عَن سَيَّار، عَن طارق بن شِهَاب، فذكره[1].

ـ في رواية وَكيع، وأَبي أَحمد الزُّبَيري، ومُحَمد بن بِشر: «عَن سَيَّار أَبي الحَكَم».

ـ وفي رواية التِّرمِذي، وأَبي يَعلَى (٥٣١٧): «عن سَيَّار» غير منسوب.

ـ وفي رواية أَحمد (٤٢١٩)، وأَبي داوُد: «سَيَّار أَبو حَمزَة».

ـ قال أَحمد بن حَنبل (٤٢١٩): وهو الصَّواب: «سَيَّار أَبو حَمزَة» قال: وسَيَّار أَبو الحَكَم لم يُحَدِّث عَن طارق بن شِهَاب بشيءٍ.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: سَيَّار أَبو الحَكم لَم يَسمَع مِن طارِق بن شِهاب شَيئا، ولَم يَرو عَنه. «العِلل» (٧٦٢).

***

---

(١) المسند الجامع (٩٤٢٠)، وتحفة الأشراف (٩٣١٩)، وأَطراف المسند (٥٥٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٤٥٨)، والطبَراني (٩٧٨٥ و٩٧٨٦)، والبَيهَقي ٤/ ١٩٦، والبَغَوي (٤١٠٩).

٨٨٩٣- عَنْ عَبد الله بْنِ عَمْرٍو الأَوْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ، أَوْ بِمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ؟ عَلَى كُلِّ قَرِيبٍ، هَيِّنٍ، سَهْلٍ»(١).

(*) وفي رواية: «حُرِّمَ عَلَى النَّارِ كُلُّ هَيِّنٍ، لَيِّنٍ، سَهْلٍ، قَرِيبٍ مِنَ النَّاسِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ تُحَرَّمُ عَلَيْهِ النَّارُ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: عَلَى كُلِّ هَيِّنٍ، لَيِّنٍ، قَرِيبٍ، سَهْلٍ»(٣).

أَخرجه أَحمد ١/ ٤١٥(٣٩٣٨) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد الهَاشِمي، قال: حَدثنا سَعيد، يَعني ابن عَبد الرَّحمَن الجُمَحِي. و«التِّرمِذي» (٢٤٨٨) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبدَة، عَن هِشام بن عُروَة. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٥٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمَر بن أَبان، قال: حَدثنا عَبدَة، عَن هِشام بن عُروَة. و«ابن حِبَّان» (٤٦٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبَّار الصُّوفي، قال: حَدثنا يَحيَى بن مَعِين، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُلَيمان، عَن هِشام بن عُروَة. وفي (٤٧٠) قال: أَخبَرنا عُمَر بن مُحَمد الهَمْداني، بالصُّغْد، قال: حَدثنا عِيسَى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد، عَن هِشام بن عُروَة.

كلاهما (سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، وهِشَام بن عُروَة) عَن مُوسَى بن عُقبة، عَن عَبد الله بن عَمرو الأَوْدي، فذكره(٤).

- في رواية أَحمد: «مُوسَى بن عُقبة، عَن الأَوْدي» لم يُسَمِّهِ.

- وفي رواية ابن حِبَّان (٤٧٠): «مُوسَى بن عُقبة، عَن عَبد الله الأَوْدي».

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

---

(١) اللفظ للتِّرْمِذِي.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٤٧٠).

(٤) المسند الجامع (٩٤١١)، وتحفة الأشراف (٩٣٤٧)، وأَطراف المسند (٥٥٧٢)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٧٥١).

والحَديث؛ أَخرجه الطّبراني (١٠٥٦٢)، والبيهقي، في «شُعب الإِيمان» (٧٧٧٣ و ١٠٧٣٨ و١٠٧٣٩)، والبغوي (٣٥٠٥).

ـ فوائد:

ـ رواه رَواه مُصعَب بن عَبد الله الزُّبَيري، عَن أَبيه، عَن هِشام بن عُروَة، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عَن جابر، وسلف في مسنده.

ـ وانظر فوائده، وأقوال ابن أَبي حاتم، في «علل الحديث» (١٨١٩)، والدَّارَقُطني، في «العلل» (٨١٨ و٣٢١٦)، هناك، لِزامًا.

* * *

٨٨٩٤- عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ كَانَ سَهْلاً، لَيِّنًا، قَرِيبًا، حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٠٦٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، قال: وأَخبَرني عَمرو بن أَبي عَمرو، مَولَى الـمُطَّلب، عَن رجل مِن بني عَبد الله بن مَسعود، فذكره[1].

* * *

٨٨٩٥- عَنْ قَيسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا كَانَ أَجَلُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ، أَوْثَبَتْهُ إِلَيْهَا الْحَاجَةُ، فَإِذَا بَلَغَ أَقْصَى أَثَرِهِ، قَبَضَهُ اللهُ سُبْحَانَهُ، فَتَقُولُ الأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَبِّ، هذَا مَا اسْتَوْدَعْتَنِي».

أَخرجه ابن ماجة (٤٢٦٣) قال: حَدثنا أَحمد بن ثابت الجَحْدَرِي، وعُمَر بن شَبَّة بن عَبيدَة، قالا: حَدثنا عُمَر بن علي، قال: أَخبَرني إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[2].

---

(١) أَخرجه البَيهَقي، في «شُعب الإِيمان» (٧٧٦٩).

(٢) المسند الجامع (٩٤١٣)، وتحفة الأَشراف (٩٥٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم (٣٩٢)، والبَزَّار (١٨٨٩)، والطَّبَراني (١٠٤٠٣)، والبيهقي، في «شُعب الإِيمان» (٩٤٢٣).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلمُ أَحَدًا يرفعُه إِلا عُمر بن علي الـمُقَدَّمي. «مسنده» (١٨٨٩).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: قال أَبي: الكوفيون لاَ يرفعونهُ.

قال أَبو مُحمد (يَعني ابن أَبي حاتم): هذا الحَدِيثُ معروفٌ بعُمر بن علي بن مُقَدَّم، تَفَرَّد به عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، وتابعهُ على رِوايتِه مُحمد بن خالد الوهبي. «علل الحَدِيث» (١٠٧٣).

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه إِسماعيل بن أَبي خالد، فرفَعه عَنه عُمر بن عَلي الـمُقَدَّمي، ومُحمد بن خالد الوَهبي، وهُشَيم مِن رِواية مُوسَى بن حَيان، عَن ابن مَهدي عَنه.

وغَيرُه يَرويه عَن هُشَيم، ولا يَرفَعُهُ.

وكَذلك رَواه ابن عُيينة، ويَحيَى القَطان، وغَيرُهما مَوقوفًا، وهو الصَّوابُ. «العِلل» (٨٤٨).

***

٨٨٩٦- عَنْ عَبد الله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ عَبدٍ مُؤْمِنٍ، يَخْرُجُ مِنْ عَيْنَيْهِ دُمُوعٌ، وَإِنْ كَانَ مِثْلَ رَأْسِ الذُّبَابِ، مِنْ خَشْيَةِ الله، ثُمَّ تُصِيبُ شَيْئًا مِنْ حُرِّ وَجْهِهِ، إِلاَّ حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ».

أَخرجه ابن ماجة (٤١٩٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشْقِي، وإِبراهيم بن الـمُنذِر، قالا: حَدثنا ابن أَبي فُدَيْك، قال: حَدَّثني حَماد بن أَبي حُمَيد الزُّرَقي، عَن عَون بن عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود، عَن أَبيه، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٩٤٠٨)، وتحفة الأشراف (٩٣٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٧٦٠)، والطَبَراني (٩٧٩٩).

ـ **فوائد:**

ـ قال البزَّار: هذا الكلام لا نعلمُه يُروى عَن عَبد الله، إلا مِن هذا الوجه بهذا الإِسناد، ومُحمد بن أَبي حُميد لَيس بالقوي، وهو رجل مِن أَهل الـمَدينَة، مَشهور. «مسنده» (١٧٦٠).

ـ قال المِزِّي: محمد بن أَبي حميد، واسمُه إِبراهيم، الأَنصارِي، الزُّرَقي، أَبو إِبراهيم، المدني، وهو حماد بن أَبي حميد، وحماد لَقَبٌ. «تهذيب الكمال» ٢٥/ ١١٢.

***

٨٨٩٧- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبيه عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«بَيْنَمَا رَجُلٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، كَانَ فِي مَمْلَكَتِهِ، فَتَفَكَّرَ، فَعَلِمَ أَنَّ ذَلِكَ مُنْقَطِعٌ عَنْهُ، وَأَنَّ مَا هُوَ فِيهِ قَدْ شَغَلَهُ عَنْ عِبَادَةِ رَبِّهِ، فَتَسَرَّبَ، فَانْسَابَ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنْ قَصْرِهِ، فَأَصْبَحَ فِي مَمْلَكَةِ غَيْرِهِ، وَأَتَى سَاحِلَ الْبَحْرِ، وَكَانَ به يَضْرِبُ اللَّبِنَ بِالأَجْرِ، فَيَأْكُلُ، وَيَتَصَدَّقُ بِالْفَضْلِ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ، حَتَّى رَقِيَ أَمْرُهُ إِلَى مَلِكِهِمْ، وَعِبَادَتُهُ وَفَضْلُهُ، فَأَرْسَلَ مَلِكُهُمْ إِلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَهُ، فَأَبَى أَنْ يَأْتِيَهُ، فَأَعَادَ، ثُمَّ أَعَادَ إِلَيْهِ، فَأَبَى أَنْ يَأْتِيَهُ، وَقَالَ: مَالَهُ وَمَا لِي؟ قَالَ: فَرَكِبَ الـمَلِكُ، فَلَمَّا رَآهُ الرَّجُلُ وَلَّى هَارِبًا، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الـمَلِكُ رَكَضَ فِي أَثَرِهِ، فَلَمْ يُدْرِكْهُ، قَالَ: فَنَادَاهُ: يَا عَبدَ الله، إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ مِنِّي بَأْسٌ، فَأَقَامَ حَتَّى أَدْرَكَهُ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ أَنْتَ، رَحِمَكَ اللهُ؟ قَالَ: أَنَا فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ، صَاحِبُ مُلْكِ كَذَا وَكَذَا، تَفَكَّرْتُ فِي أَمْرِي، فَعَلِمْتُ أَنَّ مَا أَنَا فِيهِ مُنْقَطِعٌ، فَإِنَّهُ قَدْ شَغَلَنِي عَنْ عِبَادَةِ رَبِّي، فَتَرَكْتُهُ، وَجِئْتُ هَاهُنَا أَعْبُدُ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: مَا أَنْتَ بِأَحْوَجَ إِلَى مَا صَنَعْتَ مِنِّي، قَالَ: ثُمَّ نَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ فَسَيَّبَهَا، ثُمَّ تَبِعَهُ، فَكَانَا جَمِيعًا يَعْبُدَانِ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَدَعَوَا اللهَ أَنْ يُمِيتَهُمَا جَمِيعًا، قَالَ: فَمَاتَا، قَالَ عَبد الله: لَوْ كُنْتُ بِرُمَيْلَةَ مِصْرَ، لأَرَيْتُكُمْ قُبُورَهُمَا، بِالنَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ»(١).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبد الله؛ أَنَّ رَجُلَيْنِ كَانَا يَعْبُدَانِ اللهَ، فَسَأَلاَ اللهَ أَنْ يُمِيتَهُمَا جَمِيعًا، فَمَاتَا جَمِيعًا، فَدُفِنَا، قَالَ عَبد الله: فَلَوْ كُنْتُ ثَمَّ لأَرَيْتُكُمْ قُبُورَهُمَا، بِالنَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٥١(٤٣١٢). وأَبو يَعلَى (٥٠١٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. وفي (٥٣٨٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

ثلاثتهم (أَحمد، وأَبو بَكر، وأَبو خَيثمة) قالوا: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي، عَن سِماك بن حَرب، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي يقول: كُل مَن سَمِع الـمَسعودي بالكوفة فهو جَيِّدٌ، مثل وَكيع، وأَبي نُعَيم، وأَمَّا يَزيد بن هارون، وحجاج، ومَن سَمِع منه ببغداد، فهو في الِاختلاط، إِلا مَن سَمِع منه بالكوفة. «العِلل» (٤١١٤).

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه سِماك بن حَرب واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَمرو بن أَبي قَيس، عَن سِماك، عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، عَن ابن مَسعود.

قال ذَلك مُحمد بن سَعيد بن سابِق عَنه.

وخالَفه مُحمد بن خالد الرَّازي، فرَواه عَن عَمرو، عَن سِماك، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، عَن أَبيه، وكِلاهما رَفَع الحَديث من أَوَّلِه إِلَى آخِرِه.

ورَواه الـمَسعودي، عَن سِماك، عَن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، ولَم يَذكُر القاسم، ووَقَف أَوَّل الحَديث ورَفَع آخِرَه.

وحَديث مُحمد بن خالد، عَن عَمرو بن أَبي قَيس، أَشبَهُها بالصَّواب. «العِلل» (٨٢١).

* * *

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٠١٥).

(٢) المسند الجامع (٩٤١٤)، وأَطراف المسند (٥٥٩٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢١٨، والمقصد العلي (١٩٩٥ و١٩٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطّبراني (١٠٣٧٠).

٨٨٩٨- عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَقَدْ دَخَلَ الْجَنَّةَ عَبدٌ مَا عَمِلَ خَيْرًا قَطُّ، قَالَ لأَهْلِهِ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ: إِنْ أَنَا مِتُّ فَاحْرِقُونِي، ثُمَّ اسْحَقُونِي، ثُمَّ اذْرُوا نِصْفِي فِي الْبَحْرِ، وَنِصْفِي فِي الْبَرِّ، فَأَمَرَ الْبَحْرَ وَالْبَرَّ فَجَمَعَاهُ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: مَخَافَتُكَ، فَغَفَرَ لَهُ بِذَلِكَ»(١).

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٠٠١ و٥٠٥٥) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب (مُحمد بن العَلاَء)، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، عَن شَيبان، عَن فِراس، عَن عَطِية، فذكره.

ـ وفي (١٠٠٢ و٥٠٥٦) قال أَبو يَعلَى: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، عَن سُفيان الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، عَن عَبد الله، بِنَحوِ هذا الحَدِيث، وكَان الرَّجُلُ نَبَّاشًا، فَغفَر له لِخَوْفِهِ(٢).

ـ فوائد:

ـ حَدِيث أَبِي سَعيد يأْتي تخريجه في مسنده.

* * *

كتاب الفِتَن

٨٨٩٩- عَنْ وَابِصَةَ الأَسَدِيِّ، قَالَ: إِنِّي بِالْكُوفَةِ فِي دَارِي، إِذْ سَمِعْتُ عَلَى بَابِ الدَّارِ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، أَلِجُ؟ فَقُلْتُ: وَعَلَيْكُمُ السَّلاَمُ، فَلِجْ، فَإِذَا هُوَ عَبد الله بْنُ مَسْعُودٍ، فَقُلْت: يَا أَبَا عَبد الرَّحْمَنِ، أَيَّةُ سَاعَةِ زِيَارَةٍ؟ وَذَلِكَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ، قَالَ: طَالَ عَلَيَّ النَّهَارُ، فَتَذَكَّرْتُ مَنْ أَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَأُحَدِّثُهُ، فَقَالَ عَبد الله: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«تَكُونُ فِتْنَةٌ، النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمُضْطَجِعِ، وَالْمُضْطَجِعُ خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ، وَالْقَاعِدُ خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ

(١) لفظ (١٠٠١).

(٢) مجمع الزوائد ١٠/ ١٩٤، والمقصد العلي (١٧٤٢ و١٧٤٣)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٢٢٥).

السَّاعِي، قَتْلاَهَا كُلُّهَا فِي النَّارِ، قَالَ: قُلْت: وَمَتَى ذَاكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: ذَاكَ أَيَّامَ الْهَرْجِ، قُلْتُ: وَمَتَى أَيَّامُ الْهَرْجِ؟ قَالَ: حِينَ لاَ يَأْمَنُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ، قَالَ: قُلْت: فَبِمَ تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ؟ قَالَ: ادْخُلْ بَيْتَكَ، قُلْتُ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ دُخِلَ عَلَيَّ؟ قَالَ: تُوَالِ مَخْدَعَكَ، قَالَ: قُلْتُ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ دُخِلَ عَلَيَّ؟ قَالَ: قُلْ هَكَذَا، وَقُلْ: بُؤْ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ، وَكُنْ عَبدَ الله الـمَقْتُولَ»[١].

(*) وفي رواية: «عَن عَمرِو بن وابِصَةَ الأَسَدِيِّ، عَن أَبيه، قال: إِنِّي بِالكُوفَةِ فِي دارِي، إِذ سَمِعتُ عَلَى بابِ الدَّارِ: السَّلاَمُ عَلَيكُم، أَأَلِجُ؟ قُلتُ: عَلَيكُمُ السَّلاَمُ، فَلِج، فَلَمَّا دَخَلَ، فَإِذا هُوَ عَبد الله بن مَسعودٍ، قُلتُ: يا أَبا عَبد الرَّحمَنِ، أَيَّةُ ساعَةِ زِيارَةٍ هَذِهِ؟ وَذَلِكَ فِي نَحرِ الظَّهِيرَةِ، قال: طالَ عَلَيَّ النَّهارُ، فَذَكَرتُ مَن أَتَحَدَّثُ إِلَيهِ، قال: فَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي عَن رَسُولِ الله ﷺ، وَأُحَدِّثُهُ، قال: ثُمَّ أَنشَأَ يُحَدِّثُنِي، قال: سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: تَكُونُ فِتْنَةٌ، النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الـمُضْطَجِعِ، وَالـمُضْطَجِعُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ، وَالْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الـمَاشِي، وَالـمَاشِي خَيْرٌ مِنَ الرَّاكِبِ، وَالرَّاكِبُ خَيْرٌ مِنَ الـمُجْرِي، قَتْلاَهَا كُلُّهَا فِي النَّارِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، وَمَتَى ذَلِكَ؟ قَالَ: ذَلِكَ أَيَّامَ الْهَرْجِ، قُلْتُ: وَمَتَى أَيَّامُ الْهَرْجِ؟ قَالَ: حِينَ لاَ يَأْمَنُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ، قَالَ: قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ؟ قَالَ: اكْفُفْ نَفْسَكَ وَيَدَكَ، وَادْخُلْ دَارَكَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَيَّ دَارِي؟ قَالَ: فَادْخُلْ بَيْتَكَ، قَالَ: قُلْتُ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي؟ قَالَ: فَادْخُلْ مَسْجِدَكَ، وَاصْنَعْ هَكَذَا، وَقَبَضَ بِيَمِينِهِ عَلَى الْكُوعِ، وَقُلْ: رَبِّيَ الله، حَتَّى تَمُوتَ عَلَى ذَلِكَ»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٧٢٧). وابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٢٠ (٣٨٥٨٤) قال: حَدثنا يَعْمَر بن بِشْر، قال: حَدثنا ابن مُبارك. و«أَحمد» ١/ ٤٤٨ (٤٢٨٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزَّاق. وفي ١/ ٤٤٩ (٤٢٨٧) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، يَعني ابن الـمُبارك.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٢٨٦).

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وعَبد الله بن الـمُبارك) قالا: أَخبَرنا مَعمَر، عَن إِسحاق بن راشد، عَن عَمرو بن وابصة الأَسَدِي، عَن أَبيه، فذكره.

ـ في رواية عَبد الرَّزَّاق، عند أَحمد، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن رَجُل، عَن عَمرِو بن وابِصة الأَسدِيِّ، به، لم يُسَمِّ الرجل.

• وأَخرجه أَبو داوُد (٤٢٥٨) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شِهَاب بن خِرَاش، عَن القاسم بن غَزْوان، عَن إِسحاق بن راشد الجَزَرِي، عَن سالم، قال: حَدَّثني عَمرو بن وابصة الأَسَدِي، عَنْ أَبيه وَابِصَةَ، عَن ابنِ مَسعود، قال: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ:... فَذَكَر بَعض حَدِيثِ أَبي بَكْرَة، قال:

«قَتْلاَهَا كُلُّهُمْ فِي النَّارِ».

قَالَ فِيهِ: قُلْتُ: مَتَى ذَلِكَ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ؟ قَالَ: تِلْكَ أَيَّامُ الْهَرْجِ، حَيْثُ لاَ يَأْمَنُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ، قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ الزَّمَانُ؟ قَالَ: تَكُفُّ لِسَانَكَ وَيَدَكَ، وَتَكُونُ حِلْسًا مِنْ أَحْلاَسِ بَيْتِكَ.

فَلَمَّا قُتِلَ عُثمان، طَارَ قَلْبِي مَطَارَهُ، فَرَكِبْتُ حَتَّى أَتَيْتُ دِمَشْقَ، فَلَقِيتُ خُرَيمَ بْنَ فَاتِكٍ الأَسَديَّ، فَحَدَّثْتُهُ، فَحَلَفَ بِالله الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، لَسَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، كَمَا حَدَّثَنِيهِ ابْنُ مَسْعُودٍ.

زاد فيه: «عَن سالمٍ»[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه إِسحاق بن راشِد، عَن عَمرو بن وابِصَة، عَن أَبيه.

حَدَّث به القاسم بن غَزوان، عَن إِسحاق بن راشِد.

وتابَعَه مَعمَر، من رِواية ابن الـمُبارك عَنه.

---

(١) المسند الجامع (٣٦١٧ و٩٤٣٤)، وتحفة الأشراف (٣٥٢٧)، وأَطراف المسند (٥٧٤٥)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٠١.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٤٤٤)، والطَّبراني (٩٧٧٤).

وقال عَبد الرَّزاق، في رِواية أَحمد بن حَنبل عَنه: عَن مَعمَر، عَن رَجُل، عَن عَمرو بن وابِصَة، وهَذا الرَّجُل هو إِسحاق بن راشِد.

وفي رِواية ابن أَبي السَّري العَسقَلاَني، عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن إِسحاق بن راشِد، عَن عَمرو بن وابِصَة، عَن أَبيه. «العِلل»(٨٨٢).

* * *

٨٩٠٠- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ الْجُشَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الإِسْلاَمَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ».

قِيلَ: وَمَنِ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ: النُّزَّاعُ مِنَ الْقَبَائِلِ(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢٣٦(٣٥٥٠٧). وأَحمد ١/ ٣٩٨(٣٧٨٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحَمد بن أَبي شَيبة، قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعْتُه أَنا مِن ابن أَبي شَيبة. و«الدَّارمي» (٢٩٢١) قال: حَدثنا زَكريا بن عَدِي. و«ابن ماجَة» (٣٩٨٨) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع. و«التِّرمِذي» (٢٦٢٩) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٧٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

أَربعتُهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزَكريا بن عَدِي، وسُفيان بن وَكيع، وأَبو كُرَيب، مُحَمد بن العَلاَء) عَن حَفص بن غِيَاث، عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ، مِن حديثِ ابن مَسعود، إِنما نعرفُهُ مِن حديثِ حَفص بن غِيَاث، عَن الأَعمَش، وأَبو الأَحوَص اسمُهُ: عَوف بن مالك بن نَضلَة الجُشَمي، تَفَرَّد به حَفص.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (٩٤٢٨)، وتحفة الأشراف (٩٥١٠)، وأَطراف المسند (٥٦٩٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠٦٩)، والطَّبراني (١٠٠٨١)، والبغوي (٦٣).

- فوائد:

- قال الخَلاَّل: قال حنبل: حَدثني أَبو عَبد الله، يَعنِي أَحمد بن حَنبل، قال: هذا حديثٌ مُنكرٌ. «المنتخب من كتاب العلل» ١/ ٥٧.

- وقال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: لا أَعلَمُ أَحَدًا رَوى هذا الحَدِيث غير حَفصِ بن غِياث، وهو حديثٌ حسنٌ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٢٨).

***

٨٩٠١- عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ نَاجِيَةَ الْكَاهِلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ رَحَى الإِسْلاَمِ سَتَدُورُ بِخَمْسٍ وَثَلاثِينَ، أَوْ سِتٍّ وَثَلاَثِينَ، أَوْ سَبْعٍ وَثَلاَثِينَ، فَإِنْ يَهْلَكْ فَكَسَبِيلِ مَا هَلَكَ، وَإِنْ يَقُمْ لَهُمْ دِينُهُمْ، يَقُمْ لَهُمْ سَبْعِينَ عَامًا، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، أَبِمَا مَضَى، أَمْ بِمَا بَقِيَ؟ قَالَ: بَلْ بِمَا بَقِيَ»[1].

(*) وفي رواية: «تَدُورُ رَحَى الإِسْلاَمِ لِخَمْسٍ وَثَلاثِينَ، أَوْ سِتٍّ وَثَلاَثِينَ، أَوْ سَبْعٍ وَثَلاَثِينَ، فَإِنْ يَهْلِكُوا فَسَبِيلُ مَنْ قَدْ هَلَكَ، وَإِنْ يَقُمْ لَهُمْ دِينُهُمْ يَقُمْ لَهُمْ سَبْعِينَ عَامًا، قَالَ: قُلْتُ: أَمِمَّا مَضَى أَمْ مِمَّا بَقِيَ؟ قَالَ: مِمَّا بَقِيَ»[2].

- في رواية أَبِي داوُد: «... قَالَ: قُلْتُ: أَمِمَّا بَقِيَ، أَوْ مِمَّا مَضَى؟ قَالَ: مِمَّا مَضَى».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٣(٣٧٣٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي (٣٧٣١) قال: حَدَّثناه إِسحاق. وفي ١/ ٣٩٥(٣٧٥٨) قال: حَدثنا حَجاج. و«أَبو داوُد» (٤٢٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن سُلَيمان الأَنبارِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٨١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٧٥٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٧٣٠).

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وإِسحاق بن يُوسُف، وحَجَّاج بن مُحَمد) عَن سُفيان الثَّوري، عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن رِبْعي بن حِرَاش، عَن البَرَاء بن نَاجِية، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: مَن قال: خِرَاش، فقد أَخطأَ.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: البَرَاء بن نَاجِية، الكاهليّ، عَن ابن مَسعود، ولم يذكر سماعًا من ابن مَسعود. «التاريخ الكبير» ٢/ ١١٨.

ـ وقال الدَّارقطني: حَدَّث به مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن رِبعي، عَن البَراء بن ناجيَة، عَن ابن مَسعود، حَدَّث به عَنه الأَعمش، والثَّوري، وشُعبة، وشَيبان.

ورَواه عَطاء بن عَجلاَن، عَن مَنصور، عَن البَراء، لَم يَذكُر رِبعِيًّا.

ورَواه إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، عَن ابن عُيينة، عَن مَنصور، عَن سالمِ بن أَبي الجَعد، عَن البَراء بن ناجيَة، عَن ابن مَسعود، ووَهِم فيه، وإِنما هو رِبعيٌّ عَن مَكان سالمٍ. «العِلل» (٦٨٩).

***

٨٩٠٢- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«تَدُورُ رَحَى الإِسْلاَمِ عَلَى رَأْسِ خَمْسٍ وَثَلاَثِينَ، أَوْ سِتٍّ وَثَلاَثِينَ، أَوْ سَبْعٍ وَثَلاَثِينَ، فَإِنْ هَلَكُوا فَسَبِيلُ مَنْ هَلَكَ، وَإِنْ بَقُوا يَقُمْ لَهُمْ دِينُهُمْ سَبْعِينَ سَنَةً»[2].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٠(٣٧٠٧) و١/ ٤٥١(٤٣١٥). و«أَبو يَعلَى» (٥٠٠٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر. وفي (٥٢٩٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة. و«ابن حِبَّان» (٦٦٦٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرْهَد.

---

(١) المسند الجامع (٩٤٢٣) وتحفة الأشراف (٩١٨٩)، وأَطراف المسند (٥٤٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٣٨٣)، والبيهقي، في «دلائل النّبوة» ٦/ ٣٩٣، والبغوي (٤٢٢٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٧٠٧).

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو خَيثمة، زُهَير بن حَرب، ومُسَدَّد) عَن يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا العَوَّام بن حَوشب، عَن سُليمان بن أَبي سُلَيمان، أَبي إِسحاق الشَّيباني، عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره(١).

* * *

٨٩٠٣- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبيه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠٢(٣٨١٥). وأَبو يَعلَى (٥٣٢٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو خَيثمة، زُهَير بن حَرب) قالا: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ عَبد المَلِك بن عُمَير يُحَدِّث، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، فذكره(٣).

* * *

٨٩٠٤- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا:

«يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَرْبَعُ فِتَنٍ، يَكُونُ فِي آخِرِهَا الْفَنَاءُ»(٤).

(*) وفي رواية: «يَكُونُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ أَرْبَعُ فِتَنٍ، فِي آخِرِهَا الْفَنَاءُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٧٠(٣٨٧٢٣) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. و«أَبو داوُد» (٤٢٤١) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَري.

---

(١) المسند الجامع (٩٤٢٤)، وأَطراف المسند (٥٥٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (١٩٩٦)، والطَّبراني (١٠٣٥٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٩٤٢٢)، وأَطراف المسند (٥٥٩٠)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٩٥، والمقصد العلي (١٨٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (٢٠٢٠).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

كلاهما (الفَضل، وأَبو داوُد الحَفَري) عَن بَدْر بن عُثمان، عَن عامر الشَّعبِي، عَن رجل، فذكره[1].

***

٨٩٠٥- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، سُفَهَاءُ الأَحْلاَمِ، أَحْدَاثٌ، أَوْ قَالَ: حُدَثَاءُ الأَسْنَانِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ النَّاسِ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ بِأَلْسِنَتِهِمْ، لاَ يَعْدُو تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَمَنْ أَدْرَكَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ، فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا عِنْدَ الله، لِمَنْ قَتَلَهُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، قَوْمٌ أَحْدَاثُ الأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الأَحْلاَمِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ النَّاسِ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَمَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ عِنْدَ الله لِمَنْ قَتَلَهُمْ»[3].

(*) وفي رواية: «يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، قَوْمٌ أَحْدَاثُ الأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الأَحْلاَمِ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٥٣٦(٣٠٨٢٣) و١٥/ ٣٠٤(٣٩٠٣٨). وأَحمد ١/ ٤٠٤(٣٨٣١) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير. و«ابن ماجة» (١٦٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَبد الله بن عامر بن زُرَارَة. و«التِّرمِذي» (٢١٨٨) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاَء. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٠٢) قال: حَدثنا أَبو مُوسَى.

---

(١) المسند الجامع (٩٤٢٥)، وتحفة الأشراف (٩٦٣٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ للتِّرْمِذِي.

خمستهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ويَحيَى بن أَبي بُكير، وعَبد الله بن عامر، وأَبو كُرَيب، وأَبو مُوسَى، مُحَمد بن الـمُثنى) قالوا: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن عاصم بن بَهْدَلَة، عَن زِرِّ بن حُبَيش، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

٨٩٠٦- عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِمَةَ، قَالَ: كُنَّا نَجْلِسُ عَلَى بَابِ عَبد الله بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَبْلَ صَلاَةِ الْغَدَاةِ، فَإِذَا خَرَجَ مَشَيْنَا مَعَهُ إِلَى الـمَسْجِدِ، فَجَاءَنَا أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ: أَخَرَجَ إِلَيْكُمْ أَبُو عَبد الرَّحْمَنِ؟ قُلْنَا: بَعْدُ لاَ، فَجَلَسَ مَعَنَا حَتَّى خَرَجَ، فَلَمَّا خَرَجَ قُمْنَا إِلَيْهِ جَمِيعًا، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: يَا أَبَا عَبد الرَّحْمَنِ، إِنِّي رَأَيْتُ فِي الـمَسْجِدِ آنِفًا أَمْرًا أَنْكَرْتُهُ، وَلَمْ أَرَ، وَالْحَمْدُ للهِ، إِلاَّ خَيْرًا، قَالَ: فَمَا هُوَ؟ قَالَ: إِنْ عِشْتَ فَسَتَرَاهُ، قَالَ: رَأَيْتُ فِي الـمَسْجِدِ قَوْمًا حِلَقًا جُلُوسًا، يَنْتَظِرُونَ الصَّلاَةَ، فِي كُلِّ حَلْقَةٍ رَجُلٌ، وَفِي أَيْدِيهِمْ حَصًى، فَيَقُولُ: كَبِّرُوا مِئَةً، فَيُكَبِّرُونَ مِئَةً، فَيَقُولُ: هَلِّلُوا مِئَةً، فَيُهَلِّلُونَ مِئَةً، وَيَقُولُ: سَبِّحُوا مِئَةً، فَيُسَبِّحُونَ مِئَةً، قَالَ: فَمَاذَا قُلْتَ لَهُمْ؟ قَالَ: مَا قُلْتُ لَهُمْ شَيْئًا، انْتِظَارَ رَأْيِكَ، وَانْتِظَارِ أَمْرِكَ، قَالَ: أَفَلاَ أَمَرْتَهُمْ أَنْ يَعُدُّوا سَيِّئَاتِهِمْ، وَضَمِنْتَ لَهُمْ أَنْ لاَ يَضِيعَ مِنْ حَسَنَاتِهِمْ، ثُمَّ مَضَى وَمَضَيْنَا مَعَهُ، حَتَّى أَتَى حَلْقَةً مِنْ تِلْكَ الحِلَقِ، فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: مَا هَذَا الَّذِي أَرَاكُمْ تَصْنَعُونَ؟ قَالُوا: يَا أَبَا عَبد الرَّحْمَنِ، حَصًى نَعُدُّ بِهِ التَّكْبِيرَ، وَالتَّهْلِيلَ، وَالتَّسْبِيحَ، قَالَ: فَعُدُّوا سَيِّئَاتِكُمْ، فَأَنَا ضَامِنٌ أَنْ لاَ يَضِيعَ مِنْ حَسَنَاتِكُمْ شَيءٌ، وَيْحَكُمْ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، مَا أَسْرَعَ هَلَكَتَكُمْ، هَؤُلاَءِ صَحَابَةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ، مُتَوَافِرُونَ، وَهَذِهِ ثِيَابُهُ لَمْ تَبْلَ، وَآنِيَتُهُ لَمْ تُكْسَرْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّكُمْ لَعَلَى مِلَّةٍ هِيَ أَهْدَى مِنْ مِلَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ؟! أَوْ مُفْتَتِحُوا بَابَ ضَلاَلَةٍ؟ قَالُوا: وَاللهِ، يَا أَبَا عَبد الرَّحْمَنِ، مَا أَرَدْنَا إِلاَّ الْخَيْرَ، قَالَ: وَكَمْ مِنْ مُرِيدٍ لِلْخَيْرِ لَنْ يُصِيبَهُ؛

---

(١) المسند الجامع (٩٤٣٢)، وتحفة الأشراف (٩٢١٠)، وأَطراف المسند (٥٤٨٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي شيبة، في «مسنده» (١٧٥).

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَدَّثَنَا؛ أَنَّ قَوْمًا يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ».
وَايْمُ اللهِ، لاَ أَدْرِي لَعَلَّ أَكْثَرَهُمْ مِنْكُمْ، ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ.
قَالَ عَمْرُو بْنُ سَلِمَةَ: رَأَيْنَا عَامَّةَ أُولَئِكَ الْحِلَقِ[1]، يُطَاعِنُونَا يَوْمَ النَّهْرَوَانِ مَعَ الْخَوَارِجِ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِمَةَ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ بَابِ عَبد الله، نَنْتَظِرُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْنَا، فَخَرَجَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حدثنا؛ إِنَّ قَوْمًا يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، وَايْمُ اللهِ، لاَ أَدْرِي لَعَلَّ أَكْثَرَهُمْ مِنْكُمْ».

قَالَ: فَقَالَ عَمْرُو بْنُ سَلِمَةَ: فَرَأَيْنَا عَامَّةَ أُولَئِكَ، يُطَاعِنُونَا يَوْمَ النَّهْرَوَانِ مَعَ الْخَوَارِجِ.

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/٣٠٦(٣٩٠٤٥). والدَّارِمي (٢١٥) قال: أَخبَرنا الحَكَم بن الـمُبارك.

كلاهما (ابن أَبي شَيبة، والحَكَم بن الـمُبارك) عَن عَمرو بن يَحيَى بن عَمرو بن سَلِمَة الهَمْداني، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال ابن أَبي الأَسود: حَدثنا عَبد الواحد، عَن عاصم، سمِع يَحيَى بن عَمرو بن سلِمة الكِندي، عَن أَبيه.

وقال سَعيد بن سُليمان: حَدثنا عَمرو بن يَحيَى بن عَمرو بن سَلِمة، سمِع أَباه، عَن أَبيه، سمِع ابن مَسعود، رَضي الله عَنه، قال: حَدثنا النَّبي ﷺ؛ أَن قومًا يَقرؤُون القُرآن، لا يُجاوِزُ تراقِيهُم.

---

(١) تصحف في طبعة دار البشائر، لسنن الدارمي، إلى: «الخلق» بالخاء، وهو على الصواب: «الْحِلَق» في نسخة الأَزهرية الخطية، الورقة (٢٧ أ)، والمغربية الخطية، الورقة (٢٥ أ)، وطبعة دار الـمُغني ١/ ٢٨٧.
(٢) اللفظ للدَّارِمي.
(٣) المسند الجامع (٩٤٣٣).

وقال أَبو عَوانة: عَن الشَّيباني، عَن عامر، قال: أَخبرَني عَمرو بن سَلِمة الكِندي. «التاريخ الكبير» ٦/ ٣٣٧.

* * *

٨٩٠٧- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ أَقْبَلَ فِتْيَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فَلَمَّا رَآهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، اغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ، وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ، قَالَ: فَقُلْتُ: مَا نَزَالُ نَرَى فِي وَجْهِكَ شَيْئًا نَكْرَهُهُ؟ فَقَالَ: إِنَّا أَهْلَ بَيْتٍ اخْتَارَ اللهُ لَنَا الآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا، وَإِنَّ أَهْلَ بَيْتِي سَيَلْقَوْنَ بَعْدِي بَلاَءً، وَتَشْرِيدًا، وَتَطْرِيدًا، حَتَّى يَأْتِيَ قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مَعَهُمْ رَايَاتٌ سُودٌ، فَيَسْأَلُونَ الْخَيْرَ، فَلاَ يُعْطَوْنَهُ، فَيُقَاتِلُونَ، فَيُنْصَرُونَ، فَيُعْطَوْنَ مَا سَأَلُوا، فَلاَ يَقْبَلُونَهُ، حَتَّى يَدْفَعُوهَا إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، فَيَمْلَؤُهَا قِسْطًا كَمَا مَلَؤُوهَا جَوْرًا، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ، فَلْيَأْتِهِمْ وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الثَّلْجِ»[١].

(*) وفي رواية: «تَجِيءُ رَايَاتٌ سُودٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، وَتَخُوضُ الْخَيْلُ الدِّمَاءَ إِلَى ثُنَّتِهَا، يُظْهِرُونَ الْعَدْلَ، وَيَطْلُبُونَ الْعَدْلَ، فَلاَ يُعْطَوْنَهُ، فَيَظْهَرُونَ، فَيُطْلَبُ مِنْهُمُ الْعَدْلُ، فَلاَ يُعْطُونَهُ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٢٣٥(٣٨٨٨٢) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، عَن علي بن صالح. و«ابن ماجة» (٤٠٨٢) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا علي بن صالح. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٨٤) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفَاعِي، مُحمد بن يَزيد بن رِفاعة، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش.

كلاهما (علي بن صالح، وأَبو بَكر بن عَيَّاش) عَن يَزيد بن أَبي زِياد عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (٩٤٢٩)، وتحفة الأشراف (٩٤٦٢)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣١٦، والمقصد العلي (١٨٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (١٤٩١ و١٥٥٦ و١٥٥٧)، والطبراني، في «الأوسط» (٥٦٩٩).

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيلي: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا زِيادُ بن أَيوب، قال: حَدثنا عليُّ بن مُحمد، قال: سمِعتُ وكِيعًا يقول: يزِيدُ بن أَبي زياد، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، عَن عَبد الله، يَعنِي حَدِيث الرَّاياتِ، لَيس بِشيء. «الضُّعفاء» ٦/ ٣٢٠.

ـ وقال أَيضًا: حَدثنا عَبد الله، يَعنِي ابن أَحمد بن حَنبل، قال: سمِعتُ أَبي يقول: حَدِيث إِبراهيم، عَن عَلقَمة، عَن عَبد الله، لَيس بِشيء، يَعنِي حَدِيث يَزيد بن أَبي زياد.

قُلتُ لعبد الله: الرَّاياتِ السُّود؟ قال: نَعَم. «الضُّعفاء» ٦/ ٣٢١.

ـ وقال أَيضًا: حَدثنا مُحمد بن حَفص الجُوزْجانيُّ، قال: سمِعتُ أَبا قُدامة يقُولُ: سمِعتُ أَبا أُسامة يقُولُ فِي حدِيثِ يَزيد بن أَبي زياد، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، عَن عَبد الله، فِي الرَّاياتِ السُّودِ، فقال: لو حلف عندِي خمسِين يمِينًا، قَسامةً، ما صدَّقْتُه، هذا مذهبُ إِبراهيم؟!، هذا مذهبُ عَلقَمة؟!، هذا مذهبُ عَبد الله؟!. «الضُّعفاء» ٦/ ٣٢٢.

* * *

٨٩٠٨- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لا تَذْهَبُ الدُّنْيَا، حَتَّى يَبْعَثَ اللهُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي، وَاسْمُ أَبيه اسْمَ أَبِي»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَلِيَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ تَنْقَضِي الأَيَّامُ، وَلاَ يَذْهَبُ الدَّهْرُ، حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، اسْمُهُ يُوَاطِئُ اسْمِي»(٣).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٥٧١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٥٧٢).

(*) وفي رواية: «لاَ تَذْهَبُ الدُّنْيَا، حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي»(١).

(*) وفي رواية: «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ لَيْلَةٌ، لَمَلَكَ فِيهَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، اسْمُهُ اسْمِي»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَمْلِكَ النَّاسَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي، وَاسْمُ أَبيه اسْمُ أَبِي، فَيَمْلَؤُهَا قِسْطًا وَعَدْلاً»(٣).

(*) وفي رواية: «يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي، يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي، وَخَلْقُهُ خَلْقِي، فَيَمْلَؤُهَا قِسْطًا وَعَدْلاً، كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا»(٤).

(*) وفي رواية: «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ يَوْمٌ، (قَالَ زَائِدَةُ فِي حَدِيثِهِ): لَطَوَّلَ اللهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، (ثُمَّ اتَّفَقُوا): حَتَّى يَبْعَثَ اللهُ فِيهِ رَجُلاً مِنِّي، أَوْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي، وَاسْمُ أَبيه اسْمَ أَبِي، (زَادَ فِي حَدِيثِ فِطْرٍ): يَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلاً، كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا، (وَقَالَ فِي حَدِيثِ سُفيانَ): لاَ تَذْهَبُ، أَوْ لاَ تَنْقَضِي الدُّنْيَا، حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَفْظُ عُمَرَ، وَأَبِي بَكْرٍ، بِمَعْنَى سُفيانَ. وَلَمْ يَقُل أَبُو بَكرٍ العَرَب(٥).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٩٨(٣٨٨٠٢) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا فِطْر. و«أَحمد» ١/ ٣٧٦(٣٥٧١) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. وفي ١/ ٣٧٦ (٣٥٧٢) و١/ ٤٤٨(٤٢٧٩) قال: حَدثنا عُمَر بن عُبَيد الطَّنَافِسي. وفي ١/ ٣٧٧ (٣٥٧٣) و١/ ٤٣٠(٤٠٩٨) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن سُفيان. و«أَبو داوُد» (٤٢٨٢) قال:

---

(١) اللفظ للتِّرْمِذي (٢٢٣٠).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٥٩٥٤).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٦٨٢٤).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٦٨٢٥).

(٥) اللفظ لأَبي داوُد.

حَدثنا مُسَدَّد، أَن عُمَر بن عُبَيد حَدَّثهم (ح) قال: وحَدَّثنا مُحَمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو بَكر، يَعني ابن عَيَّاش (ح) قال: وحَدَّثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان (ح) قال: وحَدَّثنا أَحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا زَائِدة (ح) قال: وحَدَّثنا أَحمد بن إِبراهيم، قال: حَدَّثني عُبَيد الله، عَن فِطْر، الـمَعْنَى واحد. و«التِّرمِذي» (٢٢٣٠) قال: حَدثنا عُبَيد بن أَسباط بن مُحَمد القُرَشي الكُوفي، قال: حَدَّثني أَبي، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري. وفي (٢٢٣١) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء بن عَبد الجَبَّار العَطَّار، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«ابن حِبَّان» (٥٩٥٤) قال: حَدثنا الفَضل بن الحُبَاب، في عَقِبِهِ، قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا مُحَمد بن إِبراهيم، أَبو شِهَاب. وفي (٦٨٢٤) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن أَحمد بن بِسْطَام، بالأُبُلَّة، قال: حَدثنا عَمرو بن علي بن بَحر، قال: حَدثنا ابن مَهدي، عَن سُفيان. وفي (٦٨٢٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن أَحمد بن أَبي عَون الرَّيَاني، قال: حَدثنا علي بن الـمُنذِر، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، قال: حَدثنا عُثمان بن شُبْرُمَة.

ثمانيتهم (فِطْر بن خَليفة، وسُفيان بن عُيَينة، وعُمَر بن عُبَيد، وسُفيان الثَّوري، وأَبو بَكر بن عَيَّاش، وزَائِدة بن قُدامة، وأَبو شِهَاب، وعُثمان بن شُبْرُمَة) عَن عاصم بن أَبي النَّجُود، عَن زِرِّ بن حُبَيش، فذكره[1].

ـ قال أَحمد عَقِب (٣٥٧١): حَدثنا به في بيته، في غُرفته، أُراه سأَله بعض ولد جَعفر بن يَحيَى، أَو يَحيَى بن خالد بن يَحيَى.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُثمان بن شُبرُمَة، عَن عاصم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ: يَخرُجُ رَجُلٌ مِن أَهلِ بَيتي... الحَديثَ.

لا أَدري سَمِع مِن عاصم أَم لا. «التاريخ الكبير» ٦/ ٢٢٧.

***

(١) المسند الجامع (٩٤٣٠)، وتحفة الأشراف (٩٢٠٨)، وأَطراف المسند (٥٤٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (١٨٠٣-١٨٠٨ و١٨٣٢)، والطّبراني (١٠٢١٣-١٠٢٣٠).

٨٩٠٩- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، إِلاَّ عَلَى شِرَارِ النَّاسِ»(١).

(*) وفي رواية: «تَقُومُ السَّاعَةُ، أَوْ لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، إِلاَّ عَلَى شِرَارِ النَّاسِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩٤(٣٧٣٥) قال: حَدثنا بَهْز. وفي ١/ ٤٣٥(٤١٤٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«مُسلم» ٨/ ٢٠٨(٧٥١٢) قال: حَدثنا زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن مَهدي. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٤٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٦٨٥٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن مَهدي.

كلاهما (بَهْز بن أَسَد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) قالا: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا علي بن الأَقْمَر، قال: سَمِعتُ أَبا الأَحوَص يُحَدِّث، فذكره(٣).

* * *

٨٩١٠- عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مَسْخٌ، وَخَسْفٌ، وَقَذْفٌ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٠٥٩) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا بَشير بن سَلْمان، عَن سَيَّار، عَن طارق، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٧٣٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤١٤٤).

(٣) المسند الجامع (٩٤٣٦)، وتحفة الأشراف (٩٥٠٣)، وأَطراف المسند (٥٦٨٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٣٠٩)، والبَزَّار (٢٠٥٤)، والطَّبراني (١٠٠٩٧)، والبغوي (٤٢٨٦).

(٤) المسند الجامع (٩٤٣٧)، وتحفة الأشراف (٩٣٢٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البزَّار (١٤٥٧).

ـ فوائد:

ـ سَيَّار؛ هو أَبو حَمزَة.

***

• حَدِيثُ شَقِيقٍ، أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامٌ، يُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ، وَيَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ».

يأتي، إِن شاء اللهُ تعالى، في مسند أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِي، عَبد الله بن قَيس.

***

٨٩١١- عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كُنَّا نَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَمَرَّ بِابْنِ صَيَّادٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خبئًا، فَقَالَ: دُخٌّ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اخْسَأْ، فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، دَعْنِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: دَعْهُ، فَإِنْ يَكُنِ الَّذِي تَخَافُ لَنْ تَسْتَطِيعَ قَتْلَهُ»[١].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٨٠(٣٦١٠). ومُسلم ٨/ ١٨٩(٧٤٥٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، وإِسحاق بن إِبراهيم، وأَبو كُرَيب، واللفظ لأَبي كُرَيب. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٢٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة. و«ابن حِبَّان» (٦٧٨٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وابن نُمَير، وإِسحاق، وأَبو كُرَيب، مُحَمد بن العَلاَء، وأَبو خَيثمة، زُهَير بن حَرب) عَن أَبي مُعاوية، مُحَمد بن خازم، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن أَبي وائل شَقيق بن سَلَمة، فذكره[٢].

***

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٩٤٣٥)، وتحفة الأشراف (٩٢٧٠)، وأطراف المسند (٥٥٢١).

والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار (١٦٨٩).

٨٩١٢- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيْقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَمَرَرْنَا بِصِبْيَانٍ، فِيهِمُ ابْنُ صَيَّادٍ، فَفَرَّ الصِّبْيَانُ، وَجَلَسَ ابْنُ صَيَّادٍ، فَكَأَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَرِهَ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: تَرِبَتْ يَدَاكَ، أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ الله؟ فَقَالَ: لاَ، بَلْ تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ الله، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: ذَرْنِي يَا رَسُولَ الله حَتَّى أَقْتُلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنْ يَكُنِ الَّذِي تَرَى، فَلَنْ تَسْتَطِيعَ قَتْلَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَمْشِي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَمَرَرْنَا عَلَى صِبْيَانٍ يَلْعَبُونَ، فَتَفَرَّقُوا حِينَ رَأَوُا النَّبِيَّ ﷺ، وَجَلَسَ ابْنُ صَيَّادٍ، فَكَأَنَّهُ غَاظَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: مَالَكَ؟ تَرِبَتْ يَدَاكَ، أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ الله؟ فَقَالَ: أَتَشْهَدُ أَنْتَ أَنِّي رَسُولُ الله، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، دَعْنِي فَلأَقْتُلْ هَذَا الْخَبِيثَ، قَالَ: دَعْهُ، فَإِنْ يَكُنِ الَّذِي تَخَوَّفُ، فَلَنْ تَسْتَطِيعَ قَتْلَهُ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٦٠(٣٨٦٨٥) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا شَيبان. و«أَحمد» ١/ ٤٥٧(٤٣٧١) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، عَن أَبيه. و«مُسلم» ٨/ ١٨٩(٧٤٥١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، واللفظ لعُثمان، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال عُثمان: حَدثنا جَرير. و«أَبو يَعلَى» (٥١٧٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

ثلاثتهم (شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وسُلَيمان التَّيمي، والد الـمُعتَمِر، وجَرير بن عَبد الحَميد) عَن سُلَيمان الأَعمَش، عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[3].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لمسلم (٧٤٥١).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) المسند الجامع (٩٤٣٥)، وتحفة الأشراف (٩٢٧٠)، وأَطراف المسند (٥٥٢١).
والحَديث؛ أَخرجه البزَّار (١٦٩٠).

«لأَنْ أَحْلِفَ بِاللهِ تِسْعًا، أَنَّ ابْنَ صَائِدٍ هُوَ الدَّجَّالُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْلِفَ وَاحِدَةً، وَلأَنْ أَحْلِفَ تِسْعَةً، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قُتِلَ قَتْلاً، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْلِفَ وَاحِدَةً، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ اتَّخَذَهُ نَبِيًّا، وَجَعَلَهُ شَهِيدًا».

تقدم من قبل.

* * *

٨٩١٣- عَنْ مُؤْثِرِ بْنِ عَفَازَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَقِيتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي: إِبراهِيمَ، وَمُوسَى، وَعِيسَى، قَالَ: فَتَذَاكَرُوا أَمْرَ السَّاعَةِ، فَرَدُّوا أَمْرَهُمْ إِلَى إِبراهِيمَ، فَقَالَ: لاَ عِلْمَ لِي بِهَا، فَرَدُّوا الأَمْرَ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: لاَ عِلْمَ لِي بِهَا، فَرَدُّوا الأَمْرَ إِلَى عِيسَى، فَقَالَ: أَمَّا وَجْبَتُهَا فَلاَ يَعْلَمُهَا أَحَدٌ إِلاَّ اللهُ، ذَلِكَ وَفِيمَا عَهِدَ إِلَيَّ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، أَنَّ الدَّجَّالَ خَارِجٌ، قَالَ: وَمَعِي قَضِيبَانِ، فَإِذَا رَآنِي ذَابَ، كَمَا يَذُوبُ الرَّصَاصُ، قَالَ: فَيُهْلِكُهُ اللهُ، حَتَّى إِنَّ الْحَجَرَ وَالشَّجَرَ لَيَقُولُ: يَا مُسْلِمُ، إِنَّ تَحْتِي كَافِرًا، فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ، قَالَ: فَيُهْلِكُهُمُ اللهُ، ثُمَّ يَرْجِعُ النَّاسُ إِلَى بِلاَدِهِمْ وَأَوْطَانِهِمْ، قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، فَيَطَؤُونَ بِلاَدَهُمْ، لاَ يَأْتُونَ عَلَى شَيْءٍ إِلاَّ أَهْلَكُوهُ، وَلاَ يَمُرُّونَ عَلَى مَاءٍ إِلاَّ شَرِبُوهُ، ثُمَّ يَرْجِعُ النَّاسُ إِلَيَّ، فَيَشْكُونَهُمْ، فَأَدْعُو اللهَ عَلَيْهِمْ، فَيُهْلِكُهُمُ اللهُ وَيُمِيتُهُمْ، حَتَّى تَجْوَى الأَرْضُ مِنْ نَتْنِ رِيحِهِمْ، قَالَ: فَيُنْزِلُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الـمَطَرَ فَتَجْرُفُ أَجْسَادَهُمْ، حَتَّى يَقْذِفَهُمْ فِي الْبَحْرِ - قَالَ عبد اللهِ بْنُ أَحْمَدَ: قَالَ أَبِي: ذَهَبَ عَلَيَّ هَاهُنَا شَيْءٌ لَمْ أَفْهَمْهُ، كَأَدِيمٍ، وَقَالَ يَزِيدُ بْنَ هَارونَ: ثُمَّ تُنْسَفُ الْجِبَالُ، وَتُمَدُّ الأَرْضُ مَدَّ الأَدِيمِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ هُشَيم قَالَ: - فَفِيمَا عَهِدَ إِلَيَّ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، أَنَّ ذَلِكَ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ، فَإِنَّ السَّاعَةَ كَالْحَامِلِ الـمُتِمِّ، الَّتِي لاَ يَدْرِي أَهْلُهَا مَتَى تَفْجَؤُهُمْ بِوِلاَدِهَا لَيْلاً، أَوْ نَهَارًا».

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٧٥(٣٥٥٦) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا العَوَّام، عَن جَبَلَة بن سُحَيْم، عَن مُؤْثِر بن عَفَازَة، فذكره[١].

---

(١) المسند الجامع (٩٤٣٨)، وأَطراف المسند (٥٧٣٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الشَّاشي (٨٤٦).

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٥٧(٣٨٦٨٠). وابن ماجة (٤٠٨١) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٩٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وابن بَشار، وأَبو خَيثَمة) عَن يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا العَوام بن حَوشب، قال: حَدثني جَبلَة بن سُحَيم، عَن مُؤْثِر بن عَفَازَة[1]، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

«لَـمَّا كَانَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِرَسُولِ الله ﷺ، لَقِيَ إِبراهيمَ، وَمُوسَى، وَعِيسَى، فَتَذَاكَرُوا السَّاعَةَ، فَبَدَؤُوا بِإِبراهيمَ، فَسَأَلُوهُ عَنْهَا، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ، ثُمَّ سَأَلُوا مُوسَى، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ، فَرُدَّ الْحَدِيثُ إِلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، فَقَالَ: قَدْ عُهِدَ إِلَيَّ فِيهَا دُونَ وَجْبَتِهَا، فَأَمَّا وَجْبَتُهَا فَلاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ اللهُ، فَذَكَرَ خُرُوجَ الدَّجَّالِ، قَالَ: فَأَنْزِلُ فَأَقْتُلُهُ، فَيَرْجِعُ النَّاسُ إِلَى بِلاَدِهِمْ، فَيَسْتَقْبِلُهُمْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، فَلاَ يَمُرُّونَ بِمَاءٍ إِلاَّ شَرِبُوهُ، وَلاَ بِشَيْءٍ إِلاَّ أَفْسَدُوهُ، فَيَجْأَرُونَ إِلَى الله، فَأَدْعُو اللهَ أَنْ يُمِيتَهُمْ، فَتَنْتُنُ الأَرْضُ مِنْ رِيحِهِمْ، فَيَجْأَرُونَ إِلَى الله، فَأَدْعُو اللهَ، فَيُرْسِلُ السَّمَاءَ بِالْـمَاءِ، فَيَحْمِلُهُمْ، فَيُلْقِيهِمْ فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ تُنْسَفُ الْجِبَالُ، وَتُمَدُّ الأَرْضُ مَدَّ الأَدِيمِ، فَعُهِدَ إِلَيَّ مَتَى كَانَ ذَلِكَ، كَانَتِ السَّاعَةُ مِنَ النَّاسِ، كَالْحَامِلِ الَّتِي لاَ يَدْرِي أَهْلُهَا مَتَى تَفْجَؤُهُمْ بِوِلاَدَتِهَا».

قَالَ الْعَوَّامُ: وَوُجِدَ تَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ الله تَعَالَى: ﴿حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾[2].

- لم يقل ابن مَسعود: «عَن النَّبيِّ ﷺ»[3].

***

(١) تصحف في طبعة دار المأمون إلى: «مُؤْثِرِ بْنِ غَفَارَةَ»، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة (٥٢٧٣).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٩٤٣٨)، وتحفة الأشراف (٩٥٩٠).

والحَديث؛ أَخرجه الشَّاشي (٨٤٥ و٨٤٧ و٨٤٨).

٨٩١٤- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيمُونٍ الأَوْدِيِّ، عَنْ عَبدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَقَلُّ مَا يَتْرُكُ أَحَدُهُمْ لِصُلْبِهِ أَلْفًا مِنَ الذُّرِّيَّةِ، وَإِنَّ مِنْ وَرَائِهِمْ أُمَمًا ثَلاَثَةً: عَنْ مِنْسَكُ، وَتَاوِيلُ، وَتارِيسُ، لاَ يَعْلَمُ عَدَدَهُمْ إِلاَّ اللهُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٨٢٨) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبَة، قال: حَدثنا مُحَمد بن وَهب بن أَبي كَرِيمَة، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحِيم، عَن زَيد بن أَبي أُنَيْسَة، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن مَيمُون الأَوْدي، فذكره.

***

٨٩١٥- عَنْ يُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: هَاجَتْ رِيحٌ حَمْرَاءُ بِالْكُوفَةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ هِجِّيرَى إِلاَّ: يَا عَبدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ، جَاءَتِ السَّاعَةُ، قَالَ: فَقَعَدَ، وَكَانَ مُتَّكِئًا، فَقَالَ: إِنَّ السَّاعَةَ لاَ تَقُومُ، حَتَّى لاَ يُقْسَمَ مِيرَاثٌ، وَلاَ يُفْرَحَ بِغَنِيمَةٍ، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا، وَنَحَّاهَا نَحْوَ الشَّأْمِ، فَقَالَ: عَدُوٌّ يَجْمَعُونَ لأَهْلِ الإِسْلاَمِ، وَيَجْمَعُ لَهُمْ أَهْلُ الإِسْلاَمِ، قُلْتُ: الرُّومَ تَعْنِي؟ قَالَ: نَعَمْ، وَتَكُونُ عِنْدَ ذَاكُمُ الْقِتَالِ رَدَّةٌ شَدِيدَةٌ، فَيَشْتَرِطُ الـمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ، لاَ تَرْجِعُ إِلاَّ غَالِبَةً، فَيَقْتَتِلُونَ، حَتَّى يَحْجُزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ، فَيَفِيءُ هَؤُلاَءِ وَهَؤُلاَءِ، كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ، وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ، ثُمَّ يَشْتَرِطُ الـمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ، لاَ تَرْجِعُ إِلاَّ غَالِبَةً، فَيَقْتَتِلُونَ، حَتَّى يَحْجُزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ، فَيَفِيءُ هَؤُلاَءِ وَهَؤُلاَءِ، كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ، وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ، ثُمَّ يَشْتَرِطُ الـمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ، لاَ تَرْجِعُ إِلاَّ غَالِبَةً، فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى يُمْسُوا، فَيَفِيءُ هَؤُلاَءِ وَهَؤُلاَءِ، كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ، وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الرَّابِعِ، نَهَدَ إِلَيْهِمْ بَقِيَّةُ أَهْلِ الإِسْلاَمِ، فَيَجْعَلُ اللهُ الدَّبْرَةَ عَلَيْهِمْ، فَيَقْتُلُونَ مَقْتَلَةً ـ إِمَّا قَالَ: لاَ يُرَى مِثْلُهَا، وَإِمَّا قَالَ: لَمْ يُرَ مِثْلُهَا ـ حَتَّى إِنَّ الطَّائِرَ لَيَمُرُّ بِجَنَبَاتِهِمْ، فَمَا يُخَلِّفُهُمْ حَتَّى يَخِرَّ مَيْتًا، فَيَتَعَادُّ بَنُو الأَبِ، كَانُوا مِئَةً، فَلاَ يَجِدُونَهُ بَقِيَ مِنْهُمْ إِلاَّ الرَّجُلُ الْوَاحِدُ، فَبِأَيِّ غَنِيمَةٍ يُفْرَحُ؟ أَوْ أَيُّ مِيرَاثٍ يُقَاسَمُ؟ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعُوا بِبَأْسٍ، هُوَ

أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ، فَجَاءَهُمُ الصَّرِيخُ: إِنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَلَفَهُمْ فِي ذَرَارِيِّهِمْ، فَيَرْفُضُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ، وَيُقْبِلُونَ، فَيَبْعَثُونَ عَشَرَةَ فَوَارِسَ طَلِيعَةً، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنِّي لأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ، وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ، وَأَلْوَانَ خُيُولِهِمْ، هُمْ خَيْرُ فَوَارِسَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ يَوْمَئِذٍ، أَوْ مِنْ خَيْرِ فَوَارِسَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ يَوْمَئِذٍ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: هَاجَتْ رِيحٌ، وَنَحْنُ عِنْدَ عَبد الله، فَغَضِبَ ابْنُ مَسْعُودٍ، حَتَّى عَرَفْنَا الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: وَيْحَكَ، إِنَّ السَّاعَةَ لاَ تَقُومُ، حَتَّى لاَ يُقْسَمَ مِيرَاثٌ، وَلاَ يُفْرَحَ بِغَنِيمَةٍ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّامِ، وَقَالَ: عَدُوٌّ يَجْتَمِعُ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ هَاهُنَا، فَيَلْتَقُونَ، فَتُشْتَرَطُ شُرْطَةُ الـمَوْتِ: لاَ تَرْجِعُ إِلاَّ وَهِيَ غَالِبَةٌ، فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ، فَيَفِيءُ هَؤُلاَءِ وَهَؤُلاَءِ، وَكُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ، وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ، ثُمَّ تُشْتَرَطُ الْغَدَ شُرْطَةُ الـمَوْتِ: لاَ تَرْجِعُ إِلاَّ وَهِيَ غَالِبَةٌ، فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ، فَيَفِيءُ هَؤُلاَءِ وَهَؤُلاَءِ، وَكُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ، وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ، ثُمَّ تُشْتَرَطُ الْغَدَ شُرْطَةُ الـمَوْتِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ: لاَ تَرْجِعُ إِلاَّ وَهِيَ غَالِبَةٌ، فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ، فَيَفِيءُ هَؤُلاَءِ وَهَؤُلاَءِ، وَكُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ، وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ، ثُمَّ يَلْتَقُونَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ، فَيُقَاتِلُونَهُمْ وَيَهْزِمُونَهُمْ، حَتَّى تَبْلُغَ الدِّمَاءُ نَحْرَ الْخَيْلِ، وَيَقْتَتِلُونَ، حَتَّى إِنَّ بَنِي الأَبِ كَانُوا يَتَعَادُّونَ عَلَى مِئَةٍ، فَيُقْتَلُونَ حَتَّى لاَ يَبْقَى مِنْهُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ، فَأَيُّ مِيرَاثٍ يُقْسَمُ بَعْدَ هَذَا؟ وَأَيُّ غَنِيمَةٍ يُفْرَحُ بِهَا؟ ثُمَّ يَسْتَفْتِحُونَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْسِمُونَ الدَّنَانِيرَ بِالتِّرَسَةِ، إِذْ أَتَاهُمْ فَزَعٌ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ: إِنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَرَجَ فِي ذَرَارِيِّكُمْ، فَيَرْفُضُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ، وَيُقْبِلُونَ، وَيَبْعَثُونَ طَلِيعَةَ فَوَارِسَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هُمْ يَوْمَئِذٍ خَيْرُ فَوَارِسِ الأَرْضِ، إِنِّي لأَعْلَمُ أَسْمَاءَهُمْ، وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ، وَقَبَائِلِهِمْ، وَأَلْوَانَ خُيُولِهِمْ»[2].

---

(١) اللفظ لمسلم (٧٣٨٤).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٣٨(٣٨٦٣٥) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب. و«أَحمد» ١/ ٣٨٤(٣٦٤٣) و١/ ٤٣٥(٤١٤٦) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب. و«مُسلم» ٨/ ١٧٧ (٧٣٨٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَلي بن حُجْر، كلاهما عَن ابن عُلَيَّة، واللفظ لابن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن أَيوب. وفي ٨/ ١٧٨(٧٣٨٥) قال: وحَدَّثني مُحَمد بن عُبَيد الغُبَرِي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. وفي (٧٣٨٦) قال: وحَدَّثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا سُلَيمان، يَعني ابن الـمُغيرة. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٥٣) قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٥٣٨١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٦٧٨٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحَمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمِي، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي.

ثلاثتهم (أَيوب السَّخْتِياني، وسُلَيمان بن الـمُغيرة، وجَرير بن حازم) عَن حُمَيد بن هِلال، عَن أَبي قَتادة العَدَوِي، عَن يُسَيْر بن جابر، فذكره[١].

- في رواية أَبِي بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد (٤١٤٦)، وسُلَيمان بن الـمُغيرة، وجَرير، وأَبِي يَعلَى، وابن حِبَّان: «أُسَيْر بن جابر»[٢].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨١٢) عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن حُمَيد بن هِلال العَدَوِي، عَن رَجُلٍ سَمَّاهُ، عَن عَبدِ الله بنِ مَسعودٍ، قال: إِنَّا لَجُلوس عِندَهُ بِالكوفَةِ، إِذ هاجَت رِيحٌ حَمراءُ، فجَعَل النَّاسُ يَقولونَ: قامَتِ السَّاعَةُ، حَتَّى جاءَ رَجُلٌ ليسَ لهُ

---

(١) المسند الجامع (٩٤٣١)، وتحفة الأشراف (٩٦٠٠)، وأَطراف المسند (٥٧٤٩)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٥٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطيالِسي (٣٩٢)، والبَغَوي (٤٢٤٧).

(٢) قال المِزِّي: يُسَيْر بن عَمرو، ويُقال: ابن جابر، ويُقال: أُسَير، أَبو الخيار الـمُحَاربي، ويُقال: العَبدِي، ويُقال: الكِندي، ويُقال: القِتْبَاني، ويُقال: إِنهما اثنان... قال علي بن الـمَدِيني: أَهل البَصرة يقولون فيه: أُسَير بن جابر، وأهل الكوفة يُسمونه: أُسير بن عَمرو، وقَال بعضُهم: يُسَير بن عَمرو. «تهذيب الكمال» ٣٢/ ٣٠٣.

هِجّيرَى، يَقولُ: قَد قامَتِ السَّاعَةُ، يا ابنَ مَسعودٍ، قَد قامَتِ السَّاعَةُ، يا ابنَ مَسعودٍ، فاستَوَى جالِسًا، وغَضِبَ، وكانَ مُتَّكِئًا، فقال: واللهِ، لاَ تَقومُ السَّاعَةُ، حَتَّى لاَ يُقسَمَ ميراثٌ، ولاَ يُفرَحَ بِغَنيمَةٍ، وقال: إِنَّما سَتكونُ بَينكُم وبَينَ هَؤُلاَءِ رَدَّةٌ، قال حُمَيدٌ: فقُلتُ لِلرَّجُلِ: الرّومَ تَعني؟ قال: نَعَم، ويَستَمِدُّ الـمُؤمِنونَ بَعضُهُم بَعضًا، فيُقتَلونَ، فتُشتَرَطُ شُرطَةً لِلمَوتِ: أَلاَّ يَرجِعونَ إِلاَّ غالِبينَ، فيَقتَتِلونَ، حَتَّى يَحول بَينَهُمُ اللَّيلُ، فيَفيءُ هَؤُلاَءِ، ويَفيءُ هَؤُلاَءِ، وكُلٌّ غَيرُ غالِبٍ، وتَفنَى الشُّرطَةُ، ثُم اليَومَ الثَّاني كَذَلِكَ، ثُم اليَومَ الثَّالِثَ كَذَلِكَ، ثُم اليَومَ الرَّابعَ، يَنهَدُ إِليهِم بَقيَّةُ الـمُسلِمينَ، فيَقتُلونَ مَقتَلَةً لم يُرَ مِثلُها، حَتَّى إِنَّ بَني الأَبِ كانوا يَتَعادّونَ عَلى مِئَةٍ، لاَ يَبقَى مِنهُم إِلاَّ الرَّجُلُ، قال ابنُ مَسعودٍ: أَفَيُقسَمُ هاهُنا ميراثٌ؟.

قال مَعمَر: وكانَ قَتادَة يَصِلُ هَذا الحَديثَ، قال: فيَنطَلِقونَ حَتَّى يَدخُلوا قُسطَنطينيَّةَ، فيَجِدونَ فيها مِنَ الصَّفراءِ والبَيضاءِ، ما أَنَّ الرَّجُل يَتَحَجَّلُ حَجلاً، فبَينا هُم كَذَلِكَ، إِذ جاءَهُمُ الصَّريخُ: إِنَّ الدَّجّال قَد خَلفَ في ديارِكُم، فيَرفُضوا ما في أَيديهِم، قال ابنُ مَسعودٍ: أَفَيُفرَحُ هاهُنا بِغَنيمَةٍ؟ فيَبعَثونَ مِنهُم طَليعَةً، عَشرَ فوارِسَ، أَوِ اثنَي عَشَرَ، قال ابنُ مَسعودٍ: قال النَّبيُّ ﷺ:

«إِنِّي لأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ، وَقَبَائِلَهُمْ، وَأَلْوَانَ خُيُولِهِمْ، هُمْ يَوْمَئِذٍ خَيْرُ فَوَارِسَ فِي الأَرْضِ، فَيُقَاتِلُهُمُ الدَّجَّالُ، فَيُسْتَشْهَدُونَ».

***

• حَدِيثُ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ، يَكُونُ حَدِيثُهُمْ فِي مَسَاجِدِهِمْ، لَيْسَ للهِ فِيهِمْ حَاجَةٌ».

تقدم من قبل.

***

كتاب القِيَامة والجَنَّة والنَّار

٨٩١٦- عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تَزُولُ قَدَمَا ابْنِ آدَمَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ، حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ خَمْسٍ:

عَنْ عُمُرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَ أَبْلاَهُ، وَمَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ، وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَمَاذَا عَمِلَ فِيمَا عَلِمَ»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ تَزُولُ قَدَمَا ابْنِ آدَمَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ خَمْسٍ: عَنْ عُمْرِكَ فِيمَا أَفْنَيْتَ، وَعَنْ شَبَابِكَ فِيمَا أَبْلَيْتَ، وَعَنْ مَالِكَ مِنْ أَيْنَ كَسِبْتَهُ، وَفِيمَا أَنْفَقْتَهُ، وَمَا عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٤١٦) قال: حَدثنا حُمَيد بن مَسعَدة. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٧١) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَكار البَصرِي.

كلاهما (حُمَيد بن مَسعَدة، ومُحَمد بن بَكار) قالا: حَدثنا حُصين بن نُمَير، أَبو مِحْصَن، قال: حَدثنا حُسَين بن قَيس الرَّحَبي، قال: حَدثنا عَطاء بن أَبي رَبَاح، عَن ابن عُمَر، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ مِن حديثِ ابن مَسعود، عَن النَّبيِّ ﷺ، إلا مِن حديثِ الحُسَين بن قَيس، وحُسَين بن قَيس يُضَعَّفُ في الحَديثِ مِن قِبَلِ حفظه.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَديث لا نَعلمه يُروى عَن عَبد الله بن مَسعود إلا مِن هذا الوجه، وقد تقدَّم ذِكرُنا لحُسينِ بن قَيس بلِينِهِ فاستغنينا عَن إعادةِ ذِكرِه، ولا نَعلم رَوى ابن عُمر، عَن عَبد الله بن مَسعود، إلا هذا الحَديث. «مسنده» (١٤٣٥).

* * *

٨٩١٧- عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛

«أَنَّ يَهُودِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالأَرَضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْجِبَالَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْخَلاَئِقَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالشَّجَرَ

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (٩٤٤٤)، وتحفة الأشراف (٩٣٤٦).

والحَدِيث، أخرجه البزَّار (١٤٣٥)، والطَّبراني (٩٧٧٢)، والبيهقي، في «شُعب الإيمان» (١٦٤٧).

عَلَى إِصْبَعٍ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، وَقَالَ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾»(١).

(*) وفي رواية: «جَاءَ حَبْرٌ مِنَ الأَحْبَارِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّا نَجِدُ أَنَّ اللهَ يَجْعَلُ السَّمَاوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالأَرَضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْمَاءَ وَالثَّرَى عَلَى إِصْبَعٍ، وَسَائِرَ الْخَلاَئِقِ عَلَى إِصْبَعٍ، فَيَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، تَصْدِيقًا لِقَوْلِ الْحَبْرِ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾»(٢).

(*) وفي رواية: «جَاءَ حَبْرٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَوْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، إِنَّ اللهَ، تَعَالَى، يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالأَرَضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْجِبَالَ وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْمَاءَ وَالثَّرَى عَلَى إِصْبَعٍ، وَسَائِرَ الْخَلْقِ عَلَى إِصْبَعٍ، ثُمَّ يَهُزُّهُنَّ، فَيَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَنَا الْمَلِكُ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، تَعَجُّبًا مِمَّا قَالَ الْحَبْرُ، تَصْدِيقًا لَهُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾»(٣).

أخرجه أحمد ١/ ٤٢٩(٤٠٨٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان، قال: حَدَّثني مَنصور، وسُلَيمان. وفي ١/ ٤٥٧(٤٣٦٨) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا شَيبان، عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر. وفي (٤٣٦٩) قال: حَدَّثناه أَسوَد، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن مَنصور. و«البُخاري» ٦/ ١٥٧(٤٨١١) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شَيبان، عَن مَنصور. وفي ٩/ ١٥٠(٧٤١٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، سَمِعَ يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان، قال: حَدَّثني مَنصور، وسُلَيمان. وفي ٩/ ١٨١ (٧٥١٣) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٠٨٧).

(٢) اللفظ للبُخاري (٤٨١١).

(٣) اللفظ لمسلم (٧١٤٧).

حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. و«مُسلم» ٨/ ١٢٥ (٧١٤٧) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس، قال: حَدثنا فُضَيل، يَعني ابن عِياض، عَن مَنصور. وفي (٧١٤٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، كلاهما عَن جَرير، عَن مَنصور. و«التِّرمِذي» (٣٢٣٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدَّثني مَنصور، وسُلَيمان. وفي (٣٢٣٩) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا فُضَيل بن عِياض، عَن مَنصور. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٦٨٩) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (١١٣٨٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (١١٣٨٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدَّثني مَنصور، وسُلَيمان. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٨٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. و«ابن حِبَّان» (٧٣٢٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال أَخبَرنا جَرير، عَن مَنصور.

كلاهما (مَنصور بن الـمُعتَمِر، وسُلَيمان الأَعمَش) عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن عَبيدَة السَّلْماني، فذكره[1].

- في رواية أَحمد (٤٠٨٧)، والبُخَارِي (٧٤١٤)، والتِّرمِذي (٣٢٣٩)، والنَّسائي في «الكُبرَى» (١١٣٨٧)، قال يَحيَى بن سَعيد: وزاد فيه فُضَيل بن عِياض، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَبيدَةَ، عَن عَبد الله؛

«فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ، تَعَجُّبًا وَتَصْدِيقًا لَهُ».

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

---

(١) المسند الجامع (٩٢٧٦)، وتحفة الأشراف (٩٤٠٤)، وأَطراف المسند (٥٦٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أبي عاصم (٥٤١ و٥٤٢)، والبَزار (١٤٩٨ و١٧٧٨ و١٧٧٩)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (١٠٣-١٠٥)، والطَبَراني (١٠٣٣٤-١٠٣٣٦)، والبَغَوي (٤٣٠٤).

• وأخرجه أحمد ١/ ٣٧٨(٣٥٩٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«البُخاري» ٩/ ١٥١(٧٤١٥) قال: حَدثنا عُمَر بن حَفص بن غِيَاث، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٩/ ١٦٤(٧٤٥١) قال: حَدثنا مُوسَى، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن الأَعمَش. و«مُسلم» ٨/ ١٢٥(٧١٤٩) قال: حَدثنا عُمَر بن حَفص بن غِيَاث، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٨/ ١٢٦(٧١٥٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) قال: وحَدَّثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعلي بن خَشْرَم، قالا: أَخبَرنا عِيسَى بن يُونُس (ح) قال: وحَدَّثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، كلهم عَن الأَعمَش. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٦٤٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الأَزهر، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن عُيَينة، وفُضَيل، عَن مَنصور. وفي (١١٣٨٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسَى بن يُونُس، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«أَبو يَعلَى» (٥١٦٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٧٣٢٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش.

كلاهما (سُليمان الأَعمش، ومَنصور بن الـمُعتَمِر) عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن عَلقمة بن قَيس، عَن عَبد الله بن مَسعود، قال:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، أَبَلَغَكَ أَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَحْمِلُ الْخَلاَئِقَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالسَّمَاوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالأَرَضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالثَّرَى عَلَى إِصْبَعٍ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾، الآيَةَ»[1].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، إِنَّ اللهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالأَرَضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالشَّجَرَ وَالثَّرَى عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْخَلاَئِقَ عَلَى إِصْبَعٍ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَنَا الْمَلِكُ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ضَحِكَ، حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾»[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٥٩٠).

(٢) اللفظ للبُخاري (٧٤١٥).

(*) وفي رواية: «جَاءَ حَبْرٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللهَ يَضَعُ السَّمَاءَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالأَرْضَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالجِبَالَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالشَّجَرَ وَالأَنْهَارَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَسَائِرَ الخَلْقِ عَلَى إِصْبَعٍ، ثُمَّ يَقُولُ بِيَدِهِ: أَنَا المَلِكُ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾»[(١)].

(*) وفي رواية: «جَاءَ حَبْرٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، وَضَعَ اللهُ السَّمَاوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالأَرَضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْجِبَالَ عَلَى إِصْبَعٍ، (قَالَ فُضَيلٌ: وَهَذِهِ وَهَذِهِ، وَهَذِهِ وَهَذِهِ)، وَالثَّرَى وَالمَاءَ، وَسَائِرَ الْخَلْقِ عَلَى هَذِهِ، ثُمَّ هَزَّهُنَّ، فَقَالَ: أَيْنَ المُلُوكُ؟ لِمَنِ المُلْكُ الْيَوْمَ للهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ﴾»[(٢)].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالأَرَضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْجِبَالَ وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالمَاءَ وَالثَّرَى عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْخَلاَئِقَ كُلَّهَا عَلَى إِصْبَعٍ، ثُمَّ قَالَ: أَنَا المَلِكُ، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾، الآيَةَ».

فَقُلْتُ لإِبراهيمَ: أَفِي الدُّنْيَا أَمْ فِي الآخِرَةِ؟ فَقَالَ: فِي الدُّنْيَا[(٣)].

ـ قال مُسلِم، عَقب (٧١٥٠): غير أَن في حديثهم جميعًا: «والشجر على إِصبعٍ، والثرى عَلى إِصبعٍ»، وليس في حَدِيث جَرير: «والخلائق عَلى إِصبعٍ»، ولكن في حديثه: «والجبال عَلى إِصبعٍ».

---

(١) اللفظ للبُخاري (٧٤٥١).

(٢) اللفظ للنَّسائِي (٧٦٤٠).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

وزاد في حَدِيث جَرير: «تصديقًا له، تعَجبًا لما قال».

جعله: عَن «عَلقَمة»، بَدَل: «عَبيدَة»[1].

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسَّماع، في رواية عُمَر بن حَفص بن غِيَاث، عَن أَبيه، عنه.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَديث رَواهُ مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَبيدة، عَن عَبد الله.

وقال الأَعْمش: عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، عَن عَبد الله.

وأَخطأَ فيه عَمرو بن طَلحة، فَرواه عَن أَسباط، عَن مَنصور، عَن خَيثمة، عَن عَلْقمة، عَن عَبد الله. «مسنده» (١٧٧٩).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه مَنصور، والأَعمش، واختُلِف عَنهما؛

فَرَواه شَيبان، وإِسرائيل، وجَرير بن عَبد الحَميد، وأَبو الأَشهب النَّخَعي، والحُسين بن واقِد، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَبيدة، عَن عَبد الله.

وكَذلك رَواه الثَّوري، عَن مَنصور، والأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَبِيدَة، عَن عَبد الله.

ورَواه أَسباط بن نَصر، عَن مَنصور، عَن خَيثمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

ووَهِم في ذِكر خَيثمةَ.

ورَواه أَبو مُعاوية الضَّرير، وجَريرٌ، وابن فُضَيل، وعيسَى بن يُونُس، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله.

وحَديث عَبِيدَة أَثبَتُ.

ورَواه فُضَيل بن عِياض، عَن مَنصور واختُلِف عَنه؛

فقال يَحيَى القَطان: عَن فُضَيل، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَبيدة، عَن عَبد الله، مِثل قَول شَيبان ومَن تابَعَهُ.

---

(١) المسند الجامع (٩٢٧٧)، وتحفة الأشراف (٩٤٢٢ و٩٤٥٩)، وأَطراف المسند (٥٦٣١).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم (٥٤٣ و٥٤٤)، والبَزار (١٤٩٦ و١٤٩٧).

وقال عَبد الرَّزاق: عَن فُضَيل بن عِياض، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن هَمام بن الحارِث، عَن ابن مَسعود. «العِلل» (٨٠٥).

***

٨٩١٨- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الْكَافِرَ لَيُلْجِمُهُ الْعَرَقُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: أَرِحْنِي وَلَوْ إِلَى النَّارِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٩٨٢). وابن حِبَّان (٧٣٣٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا بِشر بن الوَليد، قال: حَدثنا شَريك، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[1].

- **فوائد:**

- شَرِيك؛ هو ابن عبد الله، النَّخَعي، القاضي.

***

٨٩١٩- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُعْرَفُ بِهِ، يُقَالُ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلاَنٍ»[2].

(*) وفي رواية: «يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلاَنٍ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٦٠(٣٤٠٩٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد العَزيز. وفي (٣٤٠٩٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَحمد» ١/ ٤١١ (٣٩٠٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٤١٧ (٣٩٥٩) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ١/ ٤٤١(٤٢٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر،

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ٣٣٦، والمقصد العلي (١٨٨٨)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٧٢٥)، والمطالب العالية (٤٥٤٧ و٤٥٤٨).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٨٧٧٩ و١٠٠٨٣ و١٠١١٢).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٤٠٩٣).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

وعَفَّان، قالا: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارمي» (٢٧٠٢) قال: أَخبَرنا سَعيد بن الرَّبِيع، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٤/ ١٢٧(٣١٨٦) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٥/ ١٤٢(٤٥٥٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا ابن أَبي عَدِي (ح) قال: وحَدَّثني بِشر بن خالد، قال: أَخبَرنا مُحَمد، يَعني ابن جَعفر، كلاهما عَن شُعبة. وفي (٤٥٥٥) قال: وحَدَّثناه إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيْل (ح) قال: وحَدَّثني عُبَيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، جميعًا عَن شُعبة، في هذا الإِسناد. وفي (٤٥٥٦) قال: وحَدَّثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، عَن يَزيد بن عَبد العَزيز. و«ابن ماجَة» (٢٨٧٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة (ح) قال: وحَدَّثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٦٨٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيْل، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٤٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا هِشام بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٧٣٤١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (يَزيد بن عَبد العَزيز، وشُعبة بن الحَجَّاج) عَن سُلَيمان الأَعمَش، قال: سَمِعتُ أَبا وائل، فذكره[1].

- قلنا: صَرَّح الأَعمَش بالسَّماع في رواية أَحمد (٣٩٥٩)، والدَّارِمي، والنَّسائِي.

***

٨٩٢٠- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيمُونٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الـمَرْأَةَ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ، لَيُرَى بَيَاضُ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ سَبْعِينَ حُلَّةً،

---

(١) المسند الجامع (٩٤٤٣)، وتحفة الأشراف (٩٢٥٠)، وأَطراف المسند (٥٥٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٥٢)، والبَزَّار (١٦٨٠)، وأَبو عَوانَة (٦٥١٧-٦٥٢٠)، والبَيهَقي ٨/ ١٦٠ و٩/ ١٤٢.

حَتَّى يُرَى مُخُّهَا، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْـمَرْجَانُ﴾، فَأَمَّا الْيَاقُوتُ، فَإِنَّهُ حَجَرٌ، لَوْ أَدْخَلْتَ فِيهِ سِلْكًا، ثُمَّ اسْتَصْفَيْتَهُ لأُرِيتَهُ مِنْ وَرَائِهِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الْـمَرْأَةَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، لِيُرَى بَيَاضُ سَاقِهَا، مِنْ سَبْعِينَ حُلَّةِ حَرِيرٍ، وَذَلِكَ أَنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْـمَرْجَانُ﴾، فَأَمَّا الْيَاقُوتُ، فَإِنَّهُ حَجَرٌ لَوْ أَدْخَلْتَهُ سِلْكًا، ثُمَّ اطَّلَعْتَ لَرَأَيْتَهُ مِنْ وَرَائِهِ»[(٢)].

أَخرجه التِّرمِذي (٢٥٣٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا فَرْوَة بن أَبي الـمَغْرَاء. وفي (٢٥٣٣م) قال: حَدثنا هَنَّاد. و«ابن حِبَّان» (٧٣٩٦) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن عَبد الله بن يَزيد القَطَّان، قال: حَدثنا مُوسَى بن مَرْوان الرَّقِّي.

ثلاثتهم (فَرْوَة، وهَنَّاد بن السَّرِي، ومُوسَى) عَن عَبيدَة بن حُميد، عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن عَمرو بن مَيمُون، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٦٧) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَبي إِسحاق. و«ابن أَبي شَيبة» ١٣/ ١٠٧(٣٥١٢٢) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن عَطاء بن السَّائِب. و«التِّرمِذي» (٢٥٣٤) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن عَطاء بن السَّائِب. وفي (٢٥٣٤م) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن عَطاء بن السَّائِب.

كلاهما (أَبو إِسحاق السَّبِيعي، وعَطاء بن السَّائِب) عَن عَمرِو بن مَيمُونٍ الأَودِيِّ، قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسعودٍ؛ أَنَّ الـمَرأَةَ مِن نِساءِ أَهلِ الجَنَّةِ، تَلبَسُ سَبعِينَ حُلَّةً مِن حَرِيرٍ، فَيُرَى بَياضُ ساقِها، وحُسنُ ساقِها، ومُخُّ ساقِها، مِن وراءِ ذَلِكَ كُلِّهِ، وذَلِكَ أَن الله يَقُولُ: ﴿كَأَنَّهُنَّ الياقُوتُ والـمَرجانُ﴾، أَلاَ وإِنَّما الياقُوتُ حَجَرٌ، فَإِن أَخَذتَ سِلكًا، وجَعَلتَهُ فِي ذَلِكَ الحَجَرِ، ثُمَّ استَصفَيتَهُ، رَأَيت السِّلكَ مِن وراءِ الحَجَرِ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الـمَرأَةَ مِنَ الحُورِ العِينِ، لَيُرَى مُخُّ ساقِها مِن وراءِ اللَّحمِ

---

(١) اللفظ للتِّرْمِذِي.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

والعَظم، مِن تَحتِ سَبعِينَ حُلَّةً، كَما يُرَى الشَّرابُ الأَحَمرُ فِي الزُّجاجَةِ البَيضاءِ»[1]، «مَوقُوفٌ».

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: وهذا أَصح مِن حديثِ عَبيدَة بن حُميد، وهكذا رَوَى جَرير، وغير واحد، عَن عَطاء بن السَّائِب، ولم يَرفَعُوهُ.

ـ وقال أَيضًا: ولم يَرفَعْهُ أَصحابُ عَطاء، وهذا أَصح[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو إِسحاق السَّبيعي، وعَطاء بن السَّائب واختُلِف عَنهما؛

فرَواه فُضَيل بن مَرزُوق، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه إِسرائيل، والثَّوري، وأَسباط بن نَصر، فرَوَوه عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن مَيمون عَن عَبد الله، مَوقوفًا.

ورَواه عَبيدَة بن حُميد، عَن عَطاء، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ، مَرفُوعًا.

وخالَفه أَبو الأَحوَص، ومُحمد بن فُضَيل، ووَرقاء بن عُمر، فرَوَوه عَن عَطاء بن السَّائب، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن عَبد الله مَوقوفًا، وهو الصَّوابُ. «العِلل» (٨٣٧).

* * *

١٨٩٢١- عَنْ عَبيدَةَ السَّلْمانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنِّي لأَعْرِفُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ؛ رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنْهَا زَحْفًا، فَيُقَالُ لَهُ: انْطَلِقْ فَادْخُلِ الجَنَّةَ، قَالَ: فَيَذْهَبُ يَدْخُلُ، فَيَجِدُ النَّاسَ قَدْ أَخَذُوا

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) المسند الجامع (٩٤٤٨)، وتحفة الأشراف (٩٤٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٨٥٥)، والطبَراني (١٠٣٢١).

الـمَنَازِلَ، قَالَ: فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، قَدْ أَخَذَ النَّاسُ الـمَنَازِلَ، قَالَ: فَيُقَالُ لَهُ: أَتَذْكُرُ الزَّمَانَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ؟ قَالَ: فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيُقَالُ لَهُ: تَمَنَّهْ، فَيَتَمَنَّى، فَيُقَالُ: إِنَّ لَكَ الَّذِي تَمَنَّيْتَ، وَعَشَرَةَ أَضْعَافِ الدُّنْيَا، قَالَ: فَيَقُولُ: أَتَسْخَرُ بِي، وَأَنْتَ الـمَلِكُ؟! قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنِّي لأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا، وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولاً الْجَنَّةَ: رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ حَبْوًا، فَيَقُولُ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، لَهُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا، فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلأَى، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، وَجَدْتُهَا مَلأَى، فَيَقُولُ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، لَهُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، قَالَ: فَيَأْتِيهَا، فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلأَى، فَيَرْجِعُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، وَجَدْتُهَا مَلأَى، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا، وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهَا، أَوْ إِنَّ لَكَ عَشَرَةَ أَمْثَالِ الدُّنْيَا، قَالَ: فَيَقُولُ: أَتَسْخَرُ بِي، أَوْ أَتَضْحَكُ بِي، وَأَنْتَ الـمَلِكُ؟! قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ».

قَالَ(٢): فَكَانَ يُقَالُ: ذَاكَ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً(٣).

(*) وفي رواية: «إِنِّي لأَعْرِفُ آخِرَ رَجُلٍ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ، رَجُلٌ خَرَجَ زَحْفًا، فَقِيلَ لَهُ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَيَدْخُلُ، ثُمَّ يَخْرُجُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، قَدْ أَخَذَ النَّاسُ الـمَنَازِلَ، فَيُقَالُ لَهُ: أَتَذْكُرُ الزَّمَانَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ فِي الدُّنْيَا؟ فَيَقُولُ، نَعَمْ، فَيَقُولُ: تَمَنَّهْ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، تَنَافَسَ أَهْلُ الدُّنْيَا فِي دُنْيَاهُمْ وَتَضَايَقُوا فِيهَا، فَأَنَا أَسْأَلُكَ مِثْلَهَا، فَيَقُولُ: لَكَ مِثْلُهَا، وَعَشَرَةُ أَضْعَافِ ذَلِكَ، فَهُوَ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلاً»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١١٩(٣٥١٥٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«أَحمد» ١/ ٣٧٨(٣٥٩٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ١/ ٤٦٠

---

(١) اللفظ لأَحمد (٣٥٩٥).

(٢) القائل؛ هو إِبراهيم، كما في رواية ابن حِبَّان (٧٤٧٥).

(٣) اللفظ لمسلم (٣٨٠).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٧٤٢٧).

(٤٣٩١) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحَمد، قال: حَدثنا شَيبان، عَن مَنصور. و«البُخاري» ٨/ ١٤٦(٦٥٧١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ٩/ ١٨٠(٧٥١١) قال: حَدثنا مُحَمد بن خالد، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُوسَى، عَن إِسرائيل، عَن مَنصور. و«مُسلم» ١/ ١١٨(٣٨٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، كلاهما عَن جَرير، قال عُثمان: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ١/ ١١٩(٣٨١) قال: وحَدَّثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، واللفظ لأَبي كريب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«ابن ماجَة» (٤٣٣٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. و«التِّرمِذي» (٢٥٩٥)، وفي «الشَّمائل» (٢٣٢) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«أَبو يَعلَى» (٥١٣٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. و«ابن حِبَّان» (٧٤٢٧) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن عَبد الله القَطَّان، قال: حَدثنا نُوح بن حَبيب البَذَشِي، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي (٧٤٣١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي (٧٤٧٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن مَنصور.

كلاهما (سُلَيمان الأَعمَش، ومَنصور بن الـمُعتَمِر) عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن عَبيدَة السَّلْماني، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، ومَنصور، واختُلِف عَن الأَعمش؛

فرَواه مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَبيدَة، عَن عَبد الله.

وكَذلك رَواه أَبو مُعاوية الضَّرير، وقَتادة بن الفُضَيل أَبو حُميد، عَن الأَعمش.

---

(١) المسند الجامع (٩٤٥٠)، وتحفة الأشراف (٩٤٠٥)، وأَطراف المسند (٥٦٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٧٨٣)، وأَبو عَوانة (٤٢٦-٤٢٩)، والطّبراني (١٠٣٣٩ و١٠٣٤٠)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٣١٤)، والبغوي (٤٣٥٦).

ورَواه عَبد الواحد بن زياد، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، وعَبيدَة، عَن عَبد الله، زاد فيه عَلقمة، قاله عَفان عَنه، وأَرجُو أَن يَكُون محَفُوظًا. «العِلل» (٨٠٧).

***

٨٩٢٢- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ آخِرَ مَنْ يَدْخُلُ الجَنَّةَ، رَجُلٌ يَمْشِي عَلَى الصِّرَاطِ، فَيَنْكَبُّ مَرَّةً، وَيَمْشِي مَرَّةً، وَتَسْفَعُهُ النَّارُ مَرَّةً، فَإِذَا جَاوَزَ الصِّرَاطَ، الْتَفَتَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: تَبَارَكَ الَّذِي نَجَّانِي مِنْكِ، لَقَدْ أَعْطَانِي اللهُ مَا لَمْ يُعْطِ أَحَدًا مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، قَالَ: فَتُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا، فَيَقُولُ: أَيْ عَبدِي، فَلَعَلِّي إِنْ أَدْنَيْتُكَ مِنْهَا سَأَلْتَنِي غَيْرَهَا، فَيَقُولُ: لاَ يَا رَبِّ، وَيُعَاهِدُ اللهَ أَنْ لاَ يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا، وَالرَّبُّ، عَزَّ وَجَلَّ، يَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَسْأَلُهُ، لأَنَّهُ يَرَى مَا لاَ صَبْرَ لَهُ، يَعني عَلَيْهِ، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ، وَهِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا، فَيَقُولُ: أَيْ عَبدِي، أَلَمْ تُعَاهِدْنِي؟ يَعني أَنَّكَ لاَ تَسْأَلُنِي غَيْرَهَا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، هَذِهِ لاَ أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، وَيُعَاهِدُهُ، وَالرَّبُّ يَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَسْأَلُهُ غَيْرَهَا، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا، فَتُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ عِنْدَ بَابِ الجَنَّةِ، هِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا، فَيَقُولُ: رَبِّ، أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، أَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا، وَأَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا، فَيَقُولُ: أَيْ عَبدِي، أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنْ لاَ تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، هَذِهِ الشَّجَرَةُ، لاَ أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، وَيُعَاهِدُهُ، وَالرَّبُّ يَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَسْأَلُهُ غَيْرَهَا، لأَنَّهُ يَرَى مَا لاَ صَبْرَ لَهُ عَلَيْهَا، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا، فَيَسْمَعُ أَصْوَاتَ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، الجَنَّةَ، الجَنَّةَ، فَيَقُولُ: أَيْ عَبدِي، أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنَّكَ لاَ تَسْأَلُنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَدْخِلْنِي الجَنَّةَ، قَالَ: فَيَقُولُ، عَزَّ وَجَلَّ: مَا يَصْرِينِي مِنْكَ، أَيْ عَبدِي؟ أَيُرْضِيكَ أَنْ أُعْطِيَكَ مِنَ الجَنَّةِ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا؟ قَالَ: فَيَقُولُ: أَتَهْزَأُ بِي، أَيْ رَبِّي، وَأَنْتَ رَبُّ العِزَّةِ؟!.

قَالَ: فَضَحِكَ عَبد الله، حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ تَسْأَلُونِي لِمَ ضَحِكْتُ؟ قَالُوا لَهُ: لِمَ ضَحِكْتَ؟ قَالَ: لِضَحِكِ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ:

أَلاَ تَسْأَلُونِي لِمَ ضَحِكْتُ؟ قَالُوا: لِمَ ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: لِضَحِكِ الرَّبِّ، حِينَ قَالَ: أَتَهْزَأُ بِي، وَأَنْتَ رَبُّ الْعِزَّةِ»[1].

(*) وفي رواية: «آخِرُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ، فَهُوَ يَمْشِي مَرَّةً، وَيَكْبُو مَرَّةً، وَتَسْفَعُهُ النَّارُ مَرَّةً، فَإِذَا مَا جَاوَزَهَا الْتَفَتَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: تَبَارَكَ الَّذِي نَجَّانِي مِنْكِ، لَقَدْ أَعْطَانِيَ اللهُ شَيْئًا مَا أَعْطَاهُ أَحَدًا مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، فَتُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَلأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا، فَيَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ، لَعَلِّي إِنْ أَعْطَيْتُكَهَا سَأَلْتَنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ: لاَ، يَا رَبِّ، وَيُعَاهِدُهُ أَنْ لاَ يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا، وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ، لأَنَّهُ يَرَى مَا لاَ صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا، فَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا، وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ، هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الأُولَى، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ، لأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا، وَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا، لاَ أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنْ لاَ تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ: لَعَلِّي إِنْ أَدْنَيْتُكَ مِنْهَا تَسْأَلُنِي غَيْرَهَا؟ فَيُعَاهِدُهُ أَنْ لاَ يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا، وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ، لأَنَّهُ يَرَى مَا لاَ صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا، فَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا، وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ، هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الأُولَيَيْنِ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ، لأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا، لاَ أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنْ لاَ تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ قَالَ: بَلَى، يَا رَبِّ، هَذِهِ لاَ أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ، لأَنَّهُ يَرَى مَا لاَ صَبْرَ لَهُ عَلَيْهَا، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا، فَإِذَا أَدْنَاهُ مِنْهَا، فَيَسْمَعُ أَصْوَاتَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَدْخِلْنِيهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، مَا يَصْرِينِي مِنْكَ؟ أَيُرْضِيكَ أَنْ أُعْطِيَكَ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا؟ قَالَ: يَارَبِّ، أَتَسْتَهْزِئُ مِنِّي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟

فَضَحِكَ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: أَلاَ تَسْأَلُونِّي مِمَّ أَضْحَكُ؟ فَقَالُوا: مِمَّ تَضْحَكُ؟ قَالَ: هَكَذَا ضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: مِمَّ تَضْحَكُ، يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: مِنْ

---

(١) اللفظ لأحمد (٣٧١٤).

ضِحْكِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، حِينَ قَالَ: أَتَسْتَهْزِئُ مِنِّي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟! فَيَقُولُ: إِنِّي لاَ أَسْتَهْزِئُ مِنْكَ، وَلَكِنِّي عَلَى مَا أَشَاءُ قَادِرٌ»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩١(٣٧١٤) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ١/ ٤١٠(٣٨٩٩) قال: حَدثنا عَفان. و«مُسلم» ١/ ١١٩(٣٨٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٨٠) قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد. وفي (٥٢٩٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن حِبَّان» (٧٤٣٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيْل.

أَربعتُهم (يَزيد بن هارون، وعَفَّان بن مُسلم، وهُدْبَة، والنَّضْر) عَن حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ثابت البُنَاني، عَن أَنس بن مالك، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن خُزَيمة: رَوى هذا الخبر حُمَيدٌ، عَن أَنس ، لم يذكُرِ ابنَ مسعُود في الإِسنادِ، واختَلَفَ النَّاسُ أَيضًا عنه في رفعِهِ.

فحدَّثنا مُحمد بن عُمرِو بن العبَّاسِ ، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي ، عَن حُميد ، عَن أَنس ، قال ابن أَبي عَدِيٍّ: حَدثنا بِهِ مرَّتينِ، مرَّةً رَفَعَه ، ومرَّةً لم يرفعه ، قال: إِنَّ آخِر رجُل يخرُجُ مِن النَّارِ...

حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعاني، قال: حَدثنا الـمُعتمِرُ، قال: سمِعتُ حُميدًا، يُحدِّثُ عَن أَنس؛ أَنَّ آخِر من يخرُجُ مِن النَّارِ... «التوحيد» (٤٨٣-٤٨٥).

***

٨٩٢٣- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيمُونٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٩٤٥١)، وتحفة الأشراف (٩١٨٨)، وأَطراف المسند (٥٤٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٤٤٢)، وابن خُزَيمة في «التوحيد» (٤٨٣)، وأَبو عَوانة (٣٧٢-٣٧٤)، والطبَراني (٩٧٧٥)، والبَغَوي (٤٣٥٥).

«يَكُونُ قَوْمٌ فِي النَّارِ، مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَكُونُوا، ثُمَّ يَرْحَمُهُمُ اللهُ فَيُخْرِجُهُمْ مِنْهَا، فَيَكُونُونَ فِي أَدْنَى الْجَنَّةِ، فَيَغْتَسِلُونَ فِي نَهَرٍ يُقَالُ لَهُ: الْحَيَوَانُ، يُسَمِّيهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ: الْجَهَنَّمِيُّونَ، لَوْ ضَافَ أَحَدَهُمْ أَهْلَ الدُّنْيَا، لَفَرَشَهُمْ، وَأَطْعَمَهُمْ، وَسَقَاهُمْ، وَلَحَفَهُمْ، وَلاَ أَظُنُّهُ إِلاَّ قَالَ: وَلَزَوَّجَهُمْ».

قَالَ حَسَنٌ: «لاَ يُنْقِصُهُ ذَلِكَ شَيْئًا»(1).

(*) وفي رواية: «يَكُونُ فِي النَّارِ قَوْمٌ، مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يَرْحَمُهُمُ اللهُ، ثُمَّ يُخْرِجُهُمْ، فَيَكُونُونَ فِي أَدْنَى الْجَنَّةِ، فَيُغَسَّلُونَ فِي عَيْنِ الْحَيَاةِ، فَيُسَمِّيهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ: الْجَهَنَّمِيُّونَ، لَوْ طَافَ بِأَحَدِهِمْ أَهْلُ الدُّنْيَا، لأَطْعَمَهُمْ وَسَقَاهُمْ وَفَرَشَهُمْ، قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَزَوَّجَهُمْ، لاَ يَنْقُصُ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدَهُ»(2).

(*) وفي رواية: «يَكُونُ قَوْمٌ فِي النَّارِ، مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَكُونُوا، ثُمَّ يَرْحَمُهُمُ اللهُ فَيُخْرِجُهُمْ مِنْهَا، فَيَكُونُونَ فِي أَدْنَى الْجَنَّةِ، فِي نَهَرٍ يُقَالُ لَهُ: الْحَيَوَانُ، لَوِ اسْتَضَافَهُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا، لأَطْعَمُوهُمْ، وَسَقَوْهُمْ، وَأَتْحَفُوهُمْ»(3).

أخرجه أحمد 1/ 454(4337) قال: حَدثنا عَفان، وحَسَن بن مُوسَى. و«أَبو يَعلَى» (4979) قال: حَدثنا أَبو نَصر، عَبد المَلِك بن عَبد العَزيز التَّمار. وفي (5338) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسَى. و«ابن حِبَّان» (7428) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو نَصر التَّمار. وفي (7433) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسَى بن مُجَاشع، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد القَيسِي.

أَربعتُهم (عَفان بن مُسلم، والحَسَن بن مُوسَى، وأَبو نَصر التَّمار، وهُدْبَة بن خالد) قالوا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن عَمرو بن مَيمُون، فذكره(4).

* * *

---

(1) اللفظ لأَحمد.

(2) اللفظ لابن حِبَّان (7428).

(3) اللفظ لابن حِبَّان (7433).

(4) المسند الجامع (9452)، وأَطراف المسند (5664)، ومجمع الزوائد 10/ 383، والمقصد العلي (1950 و1951).

والحَدِيث؛ أخرجه ابن أبي عاصم (834).

٨٩٢٤- عَنِ السُّدِّيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيَّ، عَنْ قَوْلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا﴾؟ فَحَدَّثَنِي، أَنَّ عَبدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يَرِدُ النَّاسُ النَّارَ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ مِنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ، فَأَوَّلُهُمْ كَلَمْحِ الْبَرْقِ، ثُمَّ كَالرِّيحِ، ثُمَّ كَحُضْرِ الْفَرَسِ، ثُمَّ كَالرَّاكِبِ فِي رَحْلِهِ، ثُمَّ كَشَدِّ الرَّجُلِ، ثُمَّ كَمَشْيِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «يَرِدُونَ عَلَى الصِّرَاطِ، وَيَصْدُرُونَ عَنْهُ بِأَعْمَالِهِمْ، فَأَوَّلُهُمْ يَمُرُّ كَالرِّيحِ، ثُمَّ كَحُضْرِ الْفَرَسِ، ثُمَّ كَالرَّاكِبِ فِي رَحْلِهِ، ثُمَّ كَشَدِّ الرَّجُلِ، ثُمَّ كَمَشْيِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «يَدْخُلُ النَّاسُ كُلُّهُمُ النَّارَ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ مِنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ»[3].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٣٥(٤١٤١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«الدَّارمي» (٢٩٧٦) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله. و«التِّرمِذي» (٣١٥٩) قال: حَدثنا عَبد بن حُمَيد، قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن مُوسَى. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٨٩) قال: حَدثنا أَبو هِشام، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُوسَى. وفي (٥٢٨٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعُبَيد الله بن مُوسَى) عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن إِسماعيل بن عَبد الرَّحمَن السُّدِّي، عَن مُرَّة الهَمْداني، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ، ورواه شُعبة، عَن السُّدِّي، فلم يَرْفَعْهُ.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٤٣٣(٤١٢٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«التِّرمِذي» (٣١٦٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي (٣١٦٠م) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

---

(١) اللفظ للتِّرْمِذِي.
(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٠٨٩).
(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٢٨٢).

كلاهما (عَبد الرَّحمَن، ويَحيَى) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن إِسماعيل بن عَبد الرَّحمَن السُّدِّي، عَن مُرَّةَ، عَن عَبد الله بنِ مَسعودٍ؛ قَالَ: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا﴾، قَالَ: يَدخُلُونَهَا، أَو يَلِجُونَهَا، ثُم يَصدُرُونَ مِنهَا بِأَعمَالِهِم[1].

(*) وفي رواية: «عَن عَبد الله بنِ مَسعودٍ؛﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا﴾ قَالَ: يَرِدُونَهَا، ثُمَّ يَصدُرُونَ بِأَعمَالِهِم»، «مَوقُوفٌ»[2].

ـ في رواية أَحمد بن حَنبل؛ قال عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: قلتُ له: إِسرائيل حَدَّثَهُ، عَن النَّبيِّ ﷺ؟ قال: نعم، هو عَن النَّبيِّ ﷺ، أَو كلامًا هذا معناه.

ـ وفي رواية التِّرمِذي؛ قال عَبد الرَّحمَن: قلتُ لشُعبة: إِن إِسرائيل حَدَّثني، عَن السُّدِّي، عَن مُرَّة، عَن عَبد الله، عَن النَّبيِّ ﷺ.

قال شُعبة: وقد سَمِعتُه من السُّدِّي مَرفُوعًا، ولكني أَدعُهُ عَمدًا[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: يَرويه السُّدِّي، عَن مُرَّة فرفَعه عَنه إِسرائيل، وأَوقفَه شُعبة، ويَحتَمِل أَن يَكُون مَرفُوعًا. «العِلل» (٨٧٤).

* * *

٨٩٢٥- عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ، لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، يَجُرُّونَهَا»[4].

أَخرجه مُسلم ٨/ ١٤٩(٧٢٦٦). والتِّرمِذي (٢٥٧٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤١٢٨).

(٢) اللفظ للتِّرْمِذِي.

(٣) المسند الجامع (٩٤٥٣)، وتحفة الأشراف (٩٥٥٤)، وأَطراف المسند (٥٧٢٠).

(٤) اللفظ لمسلم.

كلاهما (مُسلم بن الحجاج، وعبد الله بن عبد الرَّحمَن الدَّارِمي) عن عُمر ابن حفص بن غِياث، قال: حدثنا أَبي، عن العلاء بن خالد الكاهلي، عن شقيق بن سلمة، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: قال عبد الله بن عبد الرَّحمَن: والثوري لا يَرفَعُه.

• أَخرجه ابن أَبي شيبة (٣٥٢٥٤) قال: حدثنا مَروان بن معاوية. و«التِّرمِذي» (٢٥٧٣م) قال: حدثنا عَبد بن حُميد، قال: حدثنا عبد الملك بن عَمرو، أَبو عامر العَقَدي، عن سفيان.

كلاهما (مَروان، وسفيان الثَّوري) عن العلاء بن خالد الأَسدي، عن شقيق ابن سلمة، عن ابن مسعود؛ في قوله: ﴿وَجِيٓءَ يَوۡمَئِذِۭ بِجَهَنَّمَ﴾ قال: جِيءَ بها تُقاد بسبعين أَلف زمام، مع كل زِمام سبعون أَلف مَلَك، يَجرونها[2]. «موقوف»[3].

ـ **فوائد:**

ـ قال البزار: هذا الحديث لا نَعلمُ أَحَدًا رَفعه إِلا عُمر بن حفص عن أَبيه، والعلاء مَشهور رَوىٰ عنه الثَّوري. «مسنده» (١٧٥٦).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يرويه العلاء بن خالد، عن أَبي وائل واختُلِف عنه؛

فرفَعه عُمر بن حفص بن غِياث، عن أَبيه، عن العلاء، ووَقفَه غَيرُه.

والمَوقُوف أَصَح عندي وإِن كان مُسلم قد أَخرَج حديث عُمر بن حفص في «الصحيح». «العلل» (٧٣٢).

ـ وقال الدَّارَقُطني أَيضًا: أَخرج مسلم، عن عمر بن حفص، عن أَبيه، عن العلاء بن خالد، عن شقيق، عن عبد الله، عن النبي ﷺ؛ يُؤتىٰ بجهنم، لها سبعون أَلف زِمام، مع كل زِمام سبعون أَلف ملك، يجرونها.

قال: رَفْعُهُ وَهْمٌ، رواه الثوري، ومروان، وغيرهما، عن العلاء بن خالد، موقوفًا. «التَّتَبُّع» (٩٣).

***

---

(١) المسند الجامع (٩٤٥٤)، وتحفة الأَشراف (٩٢٩٠).

والحديث؛ أَخرجه البزار (١٧٥٤ و١٧٥٥)، والطبراني (١٠٤٢٨).

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) أَخرجه البزار (١٧٥٦).

٨٩٢٦- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَائِبَ، وَعَبَدَ الأَصْنَامَ، أَبُو خُزَاعَةَ، عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ، وَإِنِّي رَأَيْتُهُ يَجُرُّ أَمْعَاءَهُ فِي النَّارِ»[١].

- في رواية يَزيد بن عَطاء؛ لم يذكر: «وَعَبَدَ الأَصْنَامَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٤٦(٤٢٥٨) قال عَبد الله بن أَحمد: قرأْتُ على أَبِي: حَدَّثك عَمرو بن مُجَمِّع. وفي (٤٢٥٩) قال عَبد الله بن أَحمد: قرأْتُ على أَبي: حَدَّثك حُسَين بن مُحَمد، قال: حَدثنا يَزيد بن عَطاء.

كلاهما (عَمرو بن مُجَمِّع، ويَزيد بن عَطاء) عَن أَبي إِسحاق، إِبراهيم الهَجَري، عَن أَبي الأَحوَص، فذكره[٢].

* * *

٨٩٢٧- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْوَائِدَةُ وَالْمَوْؤُدَةُ فِي النَّارِ»[٣].

أَخرجه أَبو داوُد (٤٧١٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسَى. و«ابن حِبَّان» (٧٤٨٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن صالح بن ذَرِيح، بِعُكْبَرَاء، قال: حَدثنا مَسرُوق بن الـمَرْزُبَان.

كلاهما (إِبراهيم بن مُوسَى، ومَسْرُوق بن الـمَرْزُبَان) عن يَحيَى بن زكريا بن أَبي زَائِدة، قال: حَدَّثني أَبي، عَن عامر الشَّعبي، فذكره.

قال يَحيَى بن زَكريا: قال أَبي: فحَدثني أَبو إِسحاق، أَن عامرًا حَدَّثه بذلك، عَن عَلقمة، عَن ابن مَسعود، عَن النَّبي ﷺ[٤].

---

(١) لفظ (٤٢٥٨).

(٢) المسند الجامع (٩٤٢٦)، وأَطراف المسند (٥٦٨٤)، ومجمع الزوائد ١/ ١١٦.

(٣) اللفظ لأَبي داود.

(٤) المسند الجامع (٩٣٠٦)، وتحفة الأشراف (٩٤٦٦).

والحَدِيث، أَخرجه البَزَّار (١٥٩٦)، والطَبَراني (١٠٠٥٩).

ـ فوائد:

ـ رواه داوُد بن أَبي هِند، عن عامر الشَّعبي، عن عَلقمة بن قَيس، عَن سَلَمة بن يَزيد الجُعفي، وهو أَحَد ابنَيْ مُلَيكَة، عَن النَّبي ﷺ، وسلف في مسنده.

ـ وانظر فوائده، وأَقوال البخاري، في «التاريخ الكبير» ٤/ ٧٢، والدَّارَقُطني، في «العلل» (٧٩٤)، هناك، لِزامًا.

* * *

• حديثُ عَبد الله بن مَسعود الغِفَارِي

يأتي، إِن شاء اللهُ تعالى، في مسند أَبِي مَسعود الغِفَارِي، رضي اللهُ تعالى عنه.

* * *

٣٥٤ـ عَبد الله بن مُعاويَة الغاضِرِيُّ[(١)]

٨٩٢٨- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُعَاوِيَةَ الْغَاضِرِيِّ، مِنْ غَاضِرَةِ قَيسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«ثَلاَثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ، فَقَدْ طَعِمَ طَعْمَ الإِيمَانِ: مَنْ عَبَدَ اللهَ وَحْدَهُ، وَأَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَعْطَى زَكَاةَ مَالِهِ، طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ، رَافِدَةً عَلَيْهِ كُلَّ عَامٍ، وَلاَ يُعْطِي الْهَرِمَةَ، وَلاَ الدَّرِنَةَ، وَلاَ الـمَرِيضَةَ، وَلاَ الشَّرَطَ اللَّئِيمَةَ، وَلَكِنْ مِنْ وَسَطِ أَمْوَالِكُمْ، فَإِنَّ اللهَ لَمْ يَسْأَلْكُمْ خَيْرَهُ، وَلَمْ يَأْمُرْكُمْ بِشَرِّهِ».

أَخرجه أَبو داوُد (١٥٨٢) قال: وقرأتُ في كتاب عَبد الله بن سالم بحِمص، عند آل عَمرو بن الحارِث الحِمصي، عَن الزُّبيدي، قال: وأَخبرني يَحيَى بن جابر، عَن جُبير بن نُفير، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم بن العَلاَء، قال: حَدثنا عَمرو بن الحارِث، قال: حَدثني عَبد الله بن سالم الأَشعَري، عَن مُحمد الزُّبَيدي، قال: حَدثنا يَحيَى بن جابر، أَن عَبد الرَّحمَن بن جُبَير بن نُفَير حَدَّثه، أَن أَباه حَدَّثه، أَن عَبد الله بن مُعاوية الغاضِري حَدَّثهم، أَن النَّبيَّ، عليه الصَّلاة والسَّلام، قال: ... فذكره. «التاريخ الكبير» ٥/ ٣١.

ـ وقال المِزِّي، عقب رواية أَبي داوُد: كذا قال، وقد رواه الطَّبراني، (يَعنِي في «المعجم الصَّغير» ٥٥٥)، عَن عَمرو بن إِسحاق بن إِبراهيم بن زِبريق الحِمصي، عَن أَبيه، عَن عَمرو بن الحارِث، عَن عَبد الله بن سالم، عَن الزُّبيدي، عَن يَحيَى بن جابر،

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عَبد الله بن مُعاوية الغاضري، لَه صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٥/ ١٥١.

(٢) المسند الجامع (٩٤٥٥)، وتحفة الأشراف (٩٦٤٥).

والحَديث؛ أَخرجه الطبراني، في «الصَّغير» (٥٥٥)، والبَيهَقي ٤/ ٩٥.

عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفير حَدَّثه، أَن أَباه حَدَّثه، أَن عَبد الله بن مُعاوية حَدَّثهم... فذكره. «تُحفة الأشراف» (٩٦٤٥).

ـ وقال أَيضًا: يَحيَى بن جابر، رَوَى عَن جُبَير بن نُفَير، والصَّحيح أَن بينهما عَبد الرَّحمَن بن جُبَير بن نُفَير. «تهذيب الكمال» ٣١/ ٢٤٩.

* * *

• عَبد الله بن مُعَيَّة السُّوائِيُّ

ـ يأْتي حديثُه، إِن شاء الله تعالى، في عُبيد الله بن مُعية.

* * *

٣٥٥ـ عَبد الله بن مُغَفَّل الـمُزَنيُّ(١)

٨٩٢٩- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَمِّهِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ فِيهِ، فَإِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَمِّهِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ، (قَالَ أَحْمَدُ: ثُمَّ يَتَوَضَّأُ فِيهِ) فَإِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى أَنْ يَبُولَ الرَّجُلُ فِي مُسْتَحَمِّهِ، وَقَالَ: إِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ»(٤).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٧٨). وأَحمد ٥/ ٥٦(٢٠٨٣٧) قال: حَدثنا عَتاب بن زِياد، قال: حَدثنا عَبد الله. وفي (٢٠٨٤٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«عَبد بن حُميد» (٥٠٥) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق. و«ابن ماجة» (٣٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«أَبو داوُد» (٢٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن حَنبل، والحَسن بن علي، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«التِّرمذي» (٢١) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، وأَحمد بن مُحمد بن مُوسى، مَردُوْيه، قالا: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك. و«النَّسائي» ١/ ٣٤، وفي «الكُبرى» (٣٣) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: أَنبأَنا ابن الـمُبارك. و«ابن حِبان» (١٢٥٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

---

(١) قال البُخاري: عَبد الله بن مُغَفَّل، الـمُزَني، نَزَل البَصرة، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٣.

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) اللفظ للتِّرمذي.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن الأَشعث بن عَبد الله، عَن الحَسن البَصري، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه مرفوعًا، إلا مِن حديثِ أَشعث بن عَبد الله، ويُقال له: الأَشعث الأَعمى.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذِي: سَأَلتُ مُحَمدًا (يَعنِي ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: لا يُعرف هذا الحَدِيث إلاَّ من هذا الوجه، ويَرَوْن أَن أَشعث هذا هو ابن جابر الحُداني، ورَوى مَعمَر فقال: عَن أَشعث بن عَبد الله، عَن الحَسَن. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٢).

ـ وقال العُقَيلي: أَشعَث بن عَبد الله الأَعمَى، وهو الحُدانيُّ، في حَديثه وهمٌ.

حَدثنا إِسحاقُ، عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، قال: أَخبَرني الأَشعَثُ، عَن الحَسن، عَن عَبد الله بن مُغَفَّل، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: لا يَبُولَن أَحَدُكم في مُستَحَمِّه، ثُم يَتَوضَّأُ فيه، فَإِن عامَّة الوَسواس منهُ.

حَدثنا أَحمد بن مُحَمد بن عاصِم، قال: حَدثنا عَلي بن عَبد الله بن جَعفر الـمَديني، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطانُ، عَن الحَسن بن ذَكوان، عَن الحَسن، عَن عَبد الله بن مُغَفَّل، قال: نَهَى رَسول الله ﷺ عَن البَول في الـمُغتَسَل.

قال يَحيَى: قيل لَه: أَسَمِعتَه مِن الحَسنِ؟ قال: لا.

حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا شَبابَة، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة، عَن عُقبة بن صُهبان، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن مُغَفَّل يقول: البَول في الـمُغتَسَل يَأخُذ منه الوَسواسُ.

حَديث شُعبة أَولَى، ولَعَل الحَسن بن ذَكوان أَخَذَه عَن أَشعَث الحُدانيِّ. «الضُّعفاء» ١/ ١٣٥.

* * *

(١) المسند الجامع (٩٤٥٦)، وتحفة الأشراف (٩٦٤٨)، وأَطراف المسند (٥٨١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٩٠٧)، وابن الجارود (٣٥)، والطبَراني، في «الأوسط» (٣٠٠٥)، والبَيهَقي ١/ ٩٨.

٨٩٣٠- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيِّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلاَ تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ، فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الشَّيَاطِينِ»(١).

(*) وفي رواية «صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلاَ تُصَلُّوا فِي مَبَارِكِ الإِبِلِ، فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الشَّيَاطِينِ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُؤْمَرُ أَنْ نُصَلِّيَ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلاَ نُصَلِّيَ فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ، فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الشَّيَاطِينِ»(٣).

(*) وفي رواية «إِذَا، يعني، أَدْرَكَتْكَ الصَّلاَةَ، وَأَنْتَ فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ، فَلاَ تُصَلِّ، وَإِذَا أَدْرَكَتْكَ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، فَصَلِّ إِنْ شِئْتَ»(٤).

(*) وفي رواية: «لاَ تُصَلُّوا فِي عَطَنِ الإِبِلِ، فَإِنَّهَا مِنَ الْجِنِّ خُلِقَتْ، أَلاَ تَرَوْنَ عُيُونَهَا وَهِبَابَهَا إِذَا نَفَرَتْ، وَصَلُّوا فِي مُرَاحِ الْغَنَمِ، فَإِنَّهَا هِيَ أَقْرَبُ مِنَ الرَّحْمَةِ»(٥).

(*) وفي رواية: «إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ، وَأَنْتُمْ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، فَصَلُّوا، وَإِذَا حَضَرَتْ، وَأَنْتُمْ فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ، فَلاَ تُصَلُّوا، فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الشَّيَاطِينِ»(٦).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَتَيْتُمْ عَلَى أَعْطَانِ الإِبِلِ، فَلاَ تُصَلُّوا فِيهَا، وَإِذَا أَتَيْتُمْ عَلَى أَعْطَانِ الْغَنَمِ، فَصَلُّوا فِيهَا، إِنْ شِئْتُمْ»(٧).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٨٤٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٩١١).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٠٨٣٠).

(٥) اللفظ لأَحمد (٢٠٨٣١).

(٦) اللفظ لأَحمد (٢٠٨١٥).

(٧) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الصَّلاَةِ فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ»[1].

(*) وفي رواية «إِذَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلاَةُ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، فَصَلِّ، وَإِذَا أَدْرَكَتْكَ فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ، فَابْتَرِزْ، فَإِنَّهَا مِنْ خِلْقَةِ الشَّيْطَانِ، أَوْ قَالَ: مِنْ عِيَانِ الشَّيْطَانِ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٠٢) عَن ابن عُيينة، عَن عَمرو بن عُبيد. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣٨٤ (٣٨٩٧) و١٤/ ١٤٩ (٣٧٢٠٨) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«أَحمد» ٤/ ٨٥ (١٦٩١١) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي ٤/ ٨٦ (١٦٩٢٢) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا الـمُبارك. وفي ٥/ ٥٤ (٢٠٨١٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَبي سُفيان بن العَلاَء. وفي ٥/ ٥٥ (٢٠٨٣٠) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الخَفَّاف، قال: سُئل سَعيد عَن الصَّلاة في أَعطان الإِبل، فأَخبَرنا عَن قَتادة. وفي (٢٠٨٣١) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني عُبيد الله بن طَلحة بن عُبيد الله بن كَرِيز الخُزاعي. وفي ٥/ ٥٦ (٢٠٨٤٧) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن يُونُس. و«عَبد بن حُميد» (٥٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر العَبدي، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَروبة، عَن قَتادة. و«ابن ماجة» (٧٦٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن يُونُس. و«النَّسائي» ٢/ ٥٦، وفي «الكُبرى» (٨١٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن أَشعث. و«ابن حِبان» (١٧٠٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا يُونُس بن عُبيد. وفي (٥٦٥٧) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسرهد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا يُونُس بن عُبيد.

سبعتهم (عَمرو بن عُبيد، ويُونُس بن عُبيد، والـمُبارك بن فَضَالة، وأَبو سُفيان بن العَلاَء، وقَتادة بن دِعامة، وعُبيد الله بن طَلحة، وأَشعث بن عَبد الـمَلِك) عَن الحَسن البَصري، فذكره[3].

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٣) المسند الجامع (٩٤٥٨)، وتحفة الأشراف (٩٦٥١)، وأَطراف المسند (٥٨٠٤)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١١٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٩٥٥)، والرُّوياني (٨٩٨ و١٢٨٧)، والبَيهَقي ٢/ ٤٤٨ و٤٤٩، والبغوي (٥٠٤).

• أخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٩٥) عَن مَعمَر، عَن الحَسن، وقَتادَة، قالا: قَالَ رَسولُ الله ﷺ:

«يُصَلَّى فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلاَ يُصَلَّى فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ»، «مُرْسَلٌ».

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٨٥(٣٩١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن عَباد بن رَاشِد، عَن الحَسن؛ أنه كان يَكرَه الصَّلاةَ في أَعطانِ الإِبلِ، ولاَ يَرى بِها بأْسًا فِي أَعطَان الغَنمِ. «موقوفٌ».

* * *

٨٩٣١- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله الـمُزَنِيُّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ تَغْلِبَنَّكُمُ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلاَةِ الـمَغْرِبِ، قَالَ: وَتَقُولُ الْأَعْرَابُ: هِيَ الْعِشَاءُ»(١).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٥٥(٢٠٨٢٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. و«البُخاري» ١/ ١٤٧ (٥٦٣) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، هو عَبد الله بن عَمرو. و«ابن خُزيمة» (٣٤١) قال: حَدثنا عَبد الوارث بن عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث العَنبري، قال: حَدثني أَبي.

كلاهما (عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وأَبو مَعمَر) عَن عَبد الوارث بن سَعيد، عَن حُسين بن ذَكوان الـمُعَلم، عَن عَبد الله بن بُريدة، فذكره(٢).

- في رواية ابن خُزيمة: «ابن بُريدة» غير مُسَمًّى.

- قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: عَبد الله الـمُزَنِي: هو عَبد الله بن الـمُغَفَّل.

* * *

٨٩٣٢- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُغَفَّلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٤٥٩)، وتحفة الأشراف (٩٦٦١)، وأَطراف المسند (٥٨١٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٩٠٦)، والبَيهَقي ١/ ٣٧٢.

«يَقْطَعُ الصَّلاَةَ: الـمَرْأَةُ، وَالْكَلْبُ، وَالْحِمَارُ»(١).

أخرجه أحمد ٤/ ٨٦(١٦٩٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وعَبد الأعلى. وفي ٥/ ٥٧ (٢٠٨٤٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«ابن ماجة» (٩٥١) قال: حَدثنا جَميل بن الحَسن، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«ابن حِبان» (٢٣٨٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.

كلاهما (مُحمد بن جَعفر، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى) عَن سَعيد بن أَبي عَروبة، عَن قَتادة بن دِعامة، عَن الحَسن البَصري، فذكره(٢).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٣٥١) عَن مَعمَر، عَن قَتادَة، عَن الحَسنِ، عَن النَّبيِّ ﷺ، مِثلَهُ. مُرسلٌ.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٨١(٢٩٢٠) قال: حَدثنا مُعتَمر بن سُلَيمان، عَن سَلْم، عَن الحَسنِ، قال: يَقطَعُ الصَّلاةَ الكَلبُ، والـمَرأَةُ، والحِمارُ. «موقوفٌ».

* * *

٨٩٣٣- عَنِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: سَمِعَنِي أَبِي وَأَنَا أَقُولُ: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّ، إِيَّاكَ، قَالَ: وَلَمْ أَرَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، كَانَ أَبْغَضَ إِلَيْهِ حَدَثًا فِي الإِسْلاَمِ مِنْهُ؛

«فَإِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَمَعَ عُثْمَانَ، فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَقُولُهَا».

فَلاَ تَقُلْهَا، إِذَا أَنْتَ قَرَأْتَ فَقُلِ: ﴿الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: سَمِعَنِي أَبِي وَأَنَا أَقْرَأُ: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: يَا بُنَيَّ،

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٩٤٦٢)، وتحفة الأشراف (٩٦٥٤)، وأَطراف المسند (٥٨١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٨٨٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٩٠٩).

إِيَّاكَ وَالْحَدَثَ فِي الإِسْلاَمِ، فَإِنِّي صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ، وَخَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، وَخَلْفَ عُمَرَ، وَخَلْفَ عُثْمَانَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، فَكَانُوا لاَ يَسْتَفْتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِبِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَلَمْ أَرَ رَجُلاً قَطُّ أَبْغَضَ إِلَيْهِ الْحَدَثُ مِنْهُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبْدِ الله بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: كَانَ أَبُونَا إِذَا سَمِعَ أَحَدًا مِنَّا يَقُولُ: بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يَقُولُ: أَهِي أَهِي، صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَقُولُ: ﴿بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾»[2].

(*) وفي رواية «عَنِ ابْنِ عَبْدِ الله بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ لِي أَبِي: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَكَانُوا يَقْرَؤُونَ: ﴿الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٤١٠(٤١٥١) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن الجُريري. و«أَحمد» ٤/ ٨٥ (١٦٩٠٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا سَعيد بن إِياس الجُريري. وفي ٥/ ٥٤ (٢٠٨١٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عُثمان بن غِياث. وفي ٥/ ٥٥(٢٠٨٣٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهيب، عَن أَبي مَسعود الجُريري، سَعيد بن إِياس. و«البُخاري» في «القراءَة خلف الإِمام» (١٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن الجُريري. وفي (١٤٨) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهيب، قال: حَدثنا الجُريري. و«ابن ماجة» (٨١٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن الجُريري. و«التِّرمذي» (٢٤٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا سَعيد الجُريري. و«النَّسائي» ٢/ ١٣٥، وفي «الكُبرى» (٩٨٢) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا عُثمان بن غِياث.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٨٣٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٨١٩).

(٣) اللفظ للبخاري (١٣٣).

كلاهما (سَعيد بن إياس، أبو مَسعود الجُريري، وعُثمان بن غِياث) عَن أَبي نَعامة الحَنفي[1]، قَيس بن عَبَاية، قال: حَدثني ابن عَبد الله بن مُغَفَّل، فذكره[2].

ـ في رواية أَحمد (١٦٩٠٩): «عَن ابن عَبد الله بن مُغَفَّل، يَزيد بن عَبد الله».

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: حديثُ عَبد الله بن مُغَفَّل حديثٌ حَسنٌ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٦٠٠) عَن مَعمَر، عَن سَعيد الجُريري، قال: أَخبَرني مَنْ سَمِعَ ابنَ عَبد الله بن مُغَفَّلٍ يَقولُ: قَرأْتُ: بِسمِ الله الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ، فقال لِي أَبي: إِيَّاكَ والحَدَثَ يا بُنَيَّ؛

«فَإِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، فَكَانُوا يَقْرَؤُونَ: الحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ».

* * *

٨٩٣٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الـمُغَفَّلِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ، لِمَنْ شَاءَ»[3].

(*) وفي رواية: «بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: لِمَنْ شَاءَ»[4].

(*) وفي رواية: «عِنْدَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ، عِنْدَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ، عِنْدَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ، لِمَنْ شَاءَ»[5].

---

(١) تحرف في المطبوع من المجتبى ٢/ ١٣٥ إلى: «أبو نُعَامة الحُنَيْفِيُّ»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٩٨٢)، و«تحفة الأشراف» (٩٦٦٧).

(٢) المسند الجامع (٩٤٦٣)، وتحفة الأشراف (٩٦٦٧)، وأَطراف المسند (٥٨٠٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٨٨٤)، والبَيهَقي ٢/ ٥٢.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ للبخاري (٦٢٧).

(٥) اللفظ لأَحمد (٢٠٨٥٠).

(*) وفي رواية «بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ لِمَنْ شَاءَ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ لِمَنْ شَاءَ».
وَكَانَ ابْنُ بُرَيْدَةَ يُصَلِّي قَبْلَ الـمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ[1].
ـ في رواية مُسلم (١٨٩٣): «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ: لِمَنْ شَاءَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٥٦(٧٤٦١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن كَهْمَس. وفي (٧٤٦٢) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن الجُرَيري. و«أحمد» ٤/ ٨٦(١٦٩١٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا كَهْمَس. وفي ٥/ ٥٤(٢٠٨١٨) قال: حَدثنا وَكيع، وابن جَعفر، قالا: حَدثنا كَهْمَس بن الحَسن. وفي ٥/ ٥٥(٢٠٨٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا كَهْمَس. وفي ٥/ ٥٧ (٢٠٨٥٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الجُرَيري، وكَهْمَس. و«الدَّارمي» (١٥٥٩) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الجُرَيري. و«البُخاري» ١/ ١٦١(٦٢٤) قال: حَدثنا إِسحاق الوَاسِطي، قال: حَدثنا خالد، عَن الجُرَيري. وفي (٦٢٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا كَهْمَس بن الحَسن. و«مُسلم» ٢/ ٢١٢(١٨٩٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، ووَكيع، عَن كَهْمَس. وفي (١٨٩٣) قال: وحَدَّثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن الجُرَيري. و«ابن ماجة» (١١٦٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، ووَكيع، عَن كَهْمَس. و«أَبو داوُد» (١٢٨٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن الجُرَيري. و«التِّرمذي» (١٨٥) قال: حَدثنا هَناد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن كَهْمَس بن الحَسن. و«النَّسائي» ٢/ ٢٨، وفي «الكُبرى» (٣٧٤ و١٦٥٧) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، عَن يَحيَى، عَن كَهْمَس. و«ابن خُزيمة» (١٢٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء بن كُرَيب، قال: حَدثنا ابن مُبارك، عَن كَهْمَس بن الحَسن (ح) وحَدَّثنا بُندار، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا الجُرَيري، وكَهْمَس (ح) وحَدَّثنا بُندار، قال: حَدثنا سالم بن نُوح العَطَّار، قال: حَدثنا سَعيد الجُرَيري

(١) اللفظ لابن حِبَّان (١٥٥٩).

(ح) وحَدَّثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا سُليم، يَعنِي ابن أَخضر، حَدثنا كَهْمَس. و«ابن حِبان» (١٥٥٩ و٥٨٠٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن كَهْمَس بن الحَسن. وفي (١٥٦٠) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله بن يَزيد القَطَّان، قال: حَدثنا أَيوب بن مُحمد الوَزَّان، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، قال: حَدثنا سَعيد الجُريري. وفي (١٥٦١) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي، قال: حَدثنا الـمُعتمِر بن سُليمان، حَدثنا كَهْمَس بن الحَسن.

كلاهما (كَهْمَس بن الحَسن، وسَعيد الجُريري) عَن عَبد الله بن بُريدة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: حديثُ عَبد الله بن مُغَفَّل حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي (٣٧٤): كَهْمَس، وهو ثِقةٌ ثَبتٌ، وهو ابن الحَسن.

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة، وأَحمد (٢٠٨١٨ و٢٠٨٣٤)، والبُخاري (٦٢٤): «ابن بُريدة»، غير مُسَمًّى.

* * *

٨٩٣٥- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ الله الـمُزَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«صَلُّوا قَبْلَ الـمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: صَلُّوا قَبْلَ الـمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ عِنْدَ الثَّالِثَةِ: لِمَنْ شَاءَ، كَرَاهِيَةَ أَنْ يَتَّخِذَهَا النَّاسُ سُنَّةً»[2].

(*) وفي رواية «صَلُّوا قَبْلَ صَلاَةِ الـمَغْرِبِ، قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: لِمَنْ شَاءَ، كَرَاهِيَةَ أَنْ يَتَّخِذَهَا النَّاسُ سُنَّةً»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى قَبْلَ الـمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٩٤٦٠)، وتحفة الأشراف (٩٦٥٨)، وأَطراف المسند (٥٨١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٨٧٥) وأَبو عَوانة (١٣٥١-١٣٥٣ و٢١١٦ و٢١١٧)، والدَّارَقُطني (١٠٤٣ و١٠٤٤)، والبَيهَقي ٢/ ١٩ و٤٧٤، والبغوي (٤٣٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للبخاري.

صَلُّوا قَبْلَ الـمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ عِنْدَ الثَّالِثَةِ: لِمَنْ شَاءَ، خَافَ أَنْ يَحْسَبَهَا النَّاسُ سُنَّةً»[1].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٥٥(٢٠٨٢٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد (ح) وعَفان. و«البُخاري» ٢/ ٧٤ (١١٨٣) و٩/ ١٣٨(٧٣٦٨) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر. و«أَبو داوُد» (١٢٨١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«ابن خُزيمة» (١٢٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو مَعمَر. و«ابن حِبان» (١٥٨٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَبي.

أَربعتُهم (عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وعَفان بن مُسلم، وأَبو مَعمَر المِنْقَري، وعُبيد الله) عَن عَبد الوارث بن سَعيد، قال: حَدثنا حُسَين الـمُعَلِّم، قال: حَدثنا عَبد الله بن بُريدة، فذكره[2].

- في رواية البُخاري: «ابن بُريدة» غير مُسَمًّى.

* * *

٨٩٣٦- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُغَفَّلٍ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ، فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنِ انْتَظَرَ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا، فَلَهُ قِيرَاطَانِ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً، حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا، فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنِ انْتَظَرَهَا حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا، فَلَهُ قِيرَاطَانِ»[4].

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (٩٤٦١)، وتحفة الأشراف (٩٦٦٠)، وأَطراف المسند (٥٨١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٨٩٥)، والدَّارَقُطني (١٠٤٢)، والبَيهَقي ٢/ ٤٧٤، والبغوي (٨٩٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٨٥١).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٦٩٢١).

(*) وفي رواية: «مَنْ تَبعَ جِنَازَةً، حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا، فَلَهُ قِيرَاطَانِ، فَإِنْ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ يُفْرَغَ مِنْهَا، فَلَهُ قِيرَاطٌ»(١).

أخرجه أحمد ٤/ ٨٦(١٦٩٢١) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا الـمُبارك. وفي ٥/ ٥٧ (٢٠٨٥١) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا أَشعث. و«النَّسائي» ٤/ ٥٥، وفي «الكُبرى» (٢٠٧٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا أَشعث.

كلاهما (الـمُبارك بن فَضالة، وأَشعث بن عَبد الـمَلِك) عَن الحَسن البَصري، فذكره(٢).

* * *

٨٩٣٧- عَنْ عُبيد بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ مُغَفَّلٍ(٣)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ صَدَقَةٌ».

---

(١) اللفظ للنَّسَائي.

(٢) المسند الجامع (٩٤٦٤)، وتحفة الأشراف (٩٦٥٣)، وأَطراف المسند (٥٨٠٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٨٧٨ و٨٨٧).

(٣) في طبعَتَيْ دار القبلة والرُّشد: «ابن مُغَفَّل»، وحَرَّفها محقق طبعة دار الفاروق إلى: «ابن مَعْقِل»، مع إقراره بأن الثابت في النسخ الخطية: «ابن مُغَفَّل»، لمجرد أنه وجد أن عبيد بن الحسن يروي عن عبد الرحمن بن مَعْقل.
والعجيب؛ أن محقق كتاب الزهد، لوكيع (١٠٥)، وجدها أيضا في النسة الخطية: «ابن مُغَفَّل»، فبدلها، وكتب: ورد في الأصل: «ابن مُغَفَّل»، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أَثبتناه، فإن عُبيد بن حسن يروي عَن عَبد الرَّحمَن بن مَعقِل بن مُقَرِّن !!.
وقد أَخرجه الـمَرْوَزي، في «البر والصلة» (٣١٣)، وابن أَبي الدُّنيا، في «النفقة على العيال» (٥٠٤)، من طريق أَبي مُعاوية، عَن مِسعر، عَن عُبيد بن الحَسَن، عَن عَبد الله بن مُغَفَّل.
وأَخرجه الخرائطي، في «المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق» (٣٤) من طريق أَبي نُعَيم، عَن مِسعر، عَن عُبيد بن الحَسَن، عَن ابن مُغَفَّل.
ـ وبقي دليلٌ دامغ: قال مُسلِم بن الحجاج، صاحب «الصحيح»: أَبو الحسن، عبيد بن الحَسَن الـمُزَني، عَن ابن أَبي أَوفَى، وعَبد الله بن مُغَفَّل، رَوَى عَنه مَنصور. «الكنى والأَسماء» ١/ ٢١٤ (٦٨٢).
وكلمة «مُغَفَّل»، مشكولةٌ، وواضحةٌ في المخطوط المرفق لمكتبة الظاهرية، بدمشق (صفحة ٢٨).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١٠٦ (٢٧١٧٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ويَزيد، عَن مِسعر، عَن عُبيد بن الحَسن[١]، فذكره[٢].

***

٨٩٣٨- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«مَنِ احْتَفَرَ بِئْرًا، فَلَيْسَ لأَحَدٍ أَنْ يَحْفِرَ حَوْلَهُ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، عَطَنًا لِمَاشِيَتِهِ»[٣].

(*) وفي رواية: «مَنْ حَفَرَ بِئْرًا، فَلَهُ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا، عَطَنًا لِمَاشِيَتِهِ».

أَخرجه الدَّارمي (٢٧٩٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَرعَرة بن البِرِنْد السَّامي. و«ابن ماجة» (٢٤٨٦) قال: حَدثنا الوَليد بن عَمرو بن سُكَين، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُثنى (ح) وحَدَّثنا الحَسن بن مُحمد بن الصَّباح، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء.

ثلاثتهم (عَرعَرة، ومُحمد بن عَبد الله بن الـمُثنى، وعَبد الوَهَّاب) عَن إِسماعيل بن مُسلم الـمَكِّي، عَن الحَسن البَصري، فذكره[٤].

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيلي: حَدثني الخَضِر، قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، قال: قُلت لأَبي عَبد الله، يَعنِي أَحمد بن حَنبل: إِسماعيل بن مُسلم الـمَكِّي، تُرِك حَديثُه للقَدَر، أَو مِن أَجل حَديثه؟ قال: لا، حَديثه كَما رَأَيتَ، عَن عَمرو بن دينار، والزُّهْري، قلتُ: وعن الحَسن، ومُحَمد بن الـمُنكَدِر؟ قال: نَعَم، عَجائِبُ. «الضُّعفاء» ١/ ٢٨١.

***

(١) تحرف في طبعة دار القبلة إلى: «عَن مِسْعَر وعُبَيد بن الحَسَن»، وجاء عَلَى الصواب في طبعَتَي الرُّشد (٢٧٠٥٦)، والفاروق (٢٧١٦١).

(٢) أَخرجه وَكيع، في «الزهد» (١٠٥)، والـمَرْوَزي، في «البر والصلة» (٣١٣)، وابن أَبي الدُّنيا، في «النفقة على العيال» (٥٠٤)، والخرائطي، في «المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق» (٣٤).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

(٤) المسند الجامع (٩٤٦٥)، وتحفة الأشراف (٩٦٥٥).

٨٩٣٩- عَنْ فُضَيْلِ بْنِ زَيْدٍ الرَّقَاشِيِّ، وَقَدْ غَزَا سَبْعَ غَزَوَاتٍ فِي إِمْرَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ أَتَى عَبْدَ اللهِ بْنَ مُغَفَّلٍ، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي بِمَا حُرِّمَ عَلَيْنَا مِنْ هَذَا الشَّرَابِ؟ فَقَالَ: الْخَمْرَ، قَالَ: هَذَا فِي الْقُرْآنِ، أَفَلاَ أُحَدِّثُكَ، سَمِعْتُ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللهِ ﷺ، بَدَأَ بِالِاسْمِ، أَوْ بِالرِّسَالَةِ، قَالَ: شَرْعِي أَنِّي اكْتَفَيْتُ، قَالَ:

«نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْـمُقَيَّرِ».

قَالَ: مَا الْحَنْتَمُ؟ قَالَ: الْأَخْضَرُ وَالْأَبْيَضُ، قَالَ: مَا الْـمُقَيَّرُ؟ قَالَ: مَا لُطِّخَ بِالْقَارِ مِنْ زِقٍّ، أَوْ غَيْرِهِ.

قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَى السُّوقِ، فَاشْتَرَيْتُ أَفِيقَةً، فَمَا زَالَتْ مُعَلَّقَةً فِي بَيْتِي[1].

(*) وفي رواية: عَنْ فُضَيْلِ بْنِ زَيْدٍ الرَّقَاشِيِّ، قَالَ عَبد الصَّمَد فِي حَدِيثِهِ: عَنْ فُضَيْلِ بْنِ زَيْدٍ، وَقَدْ غَزَا مَعَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، سَبْعَ غَزَوَاتٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُغَفَّلٍ الْـمُزَنِيَّ: مَا حُرِّمَ عَلَيْنَا مِنَ الشَّرَابِ؟ قَالَ: الْخَمْرُ، قَالَ: فَقُلْتُ: هَذَا فِي الْقُرْآنِ؟ فَقَالَ: لاَ أُخْبِرُكَ إِلاَّ مَا سَمِعْتُ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَوْ رَسُولَ اللهِ مُحَمَّدًا ﷺ، قَالَ: إِمَّا أَنْ يَكُونَ بَدَأَ بِالرِّسَالَةِ، أَوْ يَكُونَ بَدَأَ بِالِاسْمِ، فَقُلْتُ: شَرْعِي، بِأَنِّي اكْتَفَيْتُ، قَالَ: فَقَالَ:

«نَهَى عَنِ الْحَنْتَمِ، وَهُوَ الْجَرُّ، وَنَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَهُوَ الْقَرْعُ، وَنَهَى عَنِ الْـمُزَفَّتِ، وَهُوَ مَا لُطِّخَ بِالْقَارِ مِنْ زِقٍّ، أَوْ غَيْرِهِ، وَنَهَى عَنِ النَّقِيرِ».

قَالَ: فَلَمَّا سَمِعْتُ ذَاكَ اشْتَرَيْتُ أَفِيقَةً، فَهِيَ هُوَ ذَا مُعَلَّقَةٌ يُنْبَذُ فِيهَا[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ فُضَيْلِ بْنِ زَيْدٍ الرَّقَاشِيِّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: فَتَذَاكَرْنَا الشَّرَابَ، فَقَالَ: الْخَمْرُ حَرَامٌ، قُلْتُ لَهُ: الْخَمْرُ حَرَامٌ فِي كِتَابِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَأَيْشٍ تُرِيدُ؟ تُرِيدُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟

---

(١) اللفظ لأحمد (١٦٩٣٠).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٠٨٥٣).

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَنْهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْـمُزَفَّتِ».

قَالَ: قُلْتُ: مَا الْحَنْتَمُ؟ قَالَ: كُلُّ خَضْرَاءَ وَبَيْضَاءَ، قَالَ: قُلْتُ: مَا الْـمُزَفَّتُ؟ قَالَ: كُلُّ مُقَيَّرٍ مِنْ زِقٍّ، أَوْ غَيْرِهِ[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٧٨(٢٤٢٦٤) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. و«أَحمد» ٤/ ٨٦(١٦٩١٨) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الواحد. وفي ٤/ ٨٧(١٦٩٣٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثني ثابت بن يَزيد، أَبو زَيد. وفي ٥/ ٥٧(٢٠٨٥٣) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، حَدثنا ثابت، أَبو زَيد. و«الدَّارمي» (٢٢٥١) قال: أَخبَرنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا ثابت بن يَزيد.

كلاهما (عَبد الواحد بن زِياد، وثابت بن يَزيد، أَبو زَيد) عَن عاصم الأَحول، قال: حَدثني فُضَيل بن زَيد الرَّقَاشي، فذكره[2].

***

٨٩٤٠- عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، أَوْ عَنْ غَيْرِهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْـمُزَنِيِّ، قَالَ:

«أَنَا شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، حِينَ نَهَى عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، وَأَنَا شَهِدْتُهُ حِينَ رَخَّصَ فِيهِ، قَالَ: وَاجْتَنِبُوا الْـمُسْكِرَ»[3].

(*) وفي رواية «عَنِ ابْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: أَنَا شَهِدْتُ مَعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، وَأَنَا شَهِدْتُهُ رَخَّصَ، وَقَالَ: اجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٦٨(٢٤٢٣٣). وأَحمد ٤/ ٨٧(١٦٩٢٧) قالا:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٩١٨).

(٢) المسند الجامع (٩٤٦٦)، وأَطراف المسند (٥٨٢٣)، ومجمع الزوائد ٥/ ٥٨، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٧٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٩٦٠)، والرُّوياني (٨٨١)، والطبَراني، في «الأوسط» (٥٢٨٠).

(٣) اللفظ لأَحمد.

حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبو جَعفر الرَّازي، عَن الرَّبيع بن أَنس، عَن أَبي العالية، أَو عَن غيره، فذكره[1].

* * *

٨٩٤١- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ التَّرَجُّلِ، إِلاَّ غِبًّا»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٨٦(١٦٩١٦) قال: حَدثنا يَحيَى. و«أَبو داوُد» (٤١٥٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى. و«التِّرمذي» (١٧٥٦) قال: حَدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا عيسَى بن يُونُس. وفي (١٧٥٦م)، وفي «الشَّمائل» (٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«النَّسائي» ٨/ ١٣٢، وفي «الكُبرى» (٩٢٦٤) قال: أَخبَرنا علي بن خَشرم[3]، قال: حَدثنا عيسَى بن يُونُس. و«ابن حِبان» (٥٤٨٤) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله القَطَّان، قال: حَدثنا سَهل بن صالح، قال: حَدثنا يَحيَى القَطَّان.

كلاهما (يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وعِيسى بن يُونُس) عَن هِشام بن حَسان، عَن الحَسن البَصري، فذكره[4].

- قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٩٢(٢٦٠٧٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَبي خُزيمة. وفي (٢٦٠٧٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة. و«النَّسائي»

---

(١) المسند الجامع (٩٤٦٧)، وأَطراف المسند (٥٨٢٣)، ومجمع الزوائد ٥/ ٦٢، وإِتحاف المهرة (٣٧٣٢ و٣٧٦١)، والمطالب العالية (١٨٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٩٠٣ و٩٠٩)، والطبَراني، في «الأوسط» (٨٨٠).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) في «المجتبى»: «عَلي بن حُجْر»، وفي «السنن الكُبرى»، و«تُحفة الأشراف»: «علي بن خَشرَم»، قال أَبو القاسم ابن عساكر: وفي كتابي: عَن عَلي بن حُجْر، بدل ابن خَشرم. «تُحفة الأشراف».

(٤) المسند الجامع (٩٤٦٨)، وتحفة الأشراف (٩٦٥٠)، وأَطراف المسند (٥٨٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٨٧٠)، والطبَراني، في «الأوسط» (٢٤٣٦)، والبَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٦٠٤٨)، والبغوي (٣١٦٥).

٨/ ١٣٢، وفي «الكُبرى» (٩٢٦٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن قَتادة.

كلاهما (أَبو خُزيمة العَبدي، وقَتادة بن دِعامة) عَن الحَسنِ البَصرِيِّ؛

«أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ التَّرَجُّلِ إِلاَّ غِبًّا»(١)، «مُرْسَلٌ».

• وأَخرجه النَّسائي ٨/ ١٣٢، وفي «الكُبرى» (٩٢٦٦) قال: أَخبَرنا قُتَيبة، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفضَّل، عَن يُونُس بن عُبيد، عَنِ الحَسنِ، وَمُحَمد، قالاَ: التَّرَجُّلُ غِبٌّ، «مَوقُوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: سَمِعتُ أَبا بكر بن أَبي شَيبَة يقول: سَمِعتُ إِسماعيل ابن عُلَيَّة يقول: كُنا لا نعد هِشام بن حَسَّان في الحسن شيئًا. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٥٦.

ـ وقال العُقَيلي: حَدثنا مُحمد بن أَحمد، قال: حَدثنا مُعاوية، يَعني ابن صالح، قال: سَمِعتُ يَحيَى، يَعني ابن مَعين، قال: زَعَم مُعاذ بن مُعاذ قال: كان شُعبة يَتَّقي حَديث هِشام بن حَسان، عَن عَطاء، ومُحَمد، والحَسن. «الضُّعفاء» ٦/ ٢٥١.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: حَدثنا علي بن الحَسَن الهِسنجاني، قال: حَدثنا نُعَيم بن حَماد، قال: سَمِعتُ ابن عُيَينة يقول: لقد أَتى هِشام بن حَسَّان عظيمًا بروايته عَن الحَسَن، قيل لنُعَيم: لِمَ؟ قال: لأَنَّه كان صغيرًا. «الجَرح والتَّعديل» ١/ ٤٣ و٩/ ٥٦.

***

٨٩٤٢- عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ:

«أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، بِقَتْلِ الْكِلاَبِ، ثُمَّ قَالَ: مَا لَكُمْ وَلِلْكِلاَبِ؟! ثُمَّ رَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ، وَالْغَنَمِ.

وَقَالَ فِي الإِنَاءِ، إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ: اغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَعَفِّرُوهُ فِي الثَّامِنَةِ بِالتُّرَابِ»(٢).

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٨٤٠ و٢٠٨٤١).

(*) وفي رواية «أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، بِقَتْلِ الْكِلابِ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَالُهُمْ وَبَالُ الْكِلابِ؟ ثُمَّ رَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ، وَكَلْبِ الْغَنَمِ، وَقَالَ: إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الإِنَاءِ، فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَعَفِّرُوهُ الثَّامِنَةَ فِي التُّرَابِ»[1].

(*) وفي رواية «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الإِنَاءِ، فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مِرَارٍ، وَالثَّامِنَةَ عَفِّرُوهُ فِي التُّرَابِ»[2].

(*) وفي رواية «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلابِ، ثُمَّ قَالَ: مَا بالِي وَالْكِلابِ؟ ثُمَّ رَخَّصَ فِي كَلْبِ الرَّعْيِ، وَكَلْبِ الصَّيْدِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلابِ، ثُمَّ قَالَ: مَا لَهُمْ وَلِلْكِلابِ؟ ثُمَّ رَخَّصَ لَهُمْ فِي كَلْبِ الزَّرْعِ، وَكَلْبِ الْعِينِ».

قَالَ بُنْدَارٌ: الْعِينُ: حِيطَانُ الـمَدِينةِ[4].

- في رواية مُحمد بن حاتم، عَن يَحيَى بن سَعيد: «وَرَخَّصَ فِي كَلْبِ الْغَنَمِ، وَالصَّيْدِ، وَالزَّرْعِ».

- قال مُسلم: ولَيسَ ذَكَرَ الزَّرْعَ، فِي الرِّوايةِ، غَيرُ يَحيَى.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٧٤(١٨٤٥) و٥/ ٤٠٥(٢٠٢٨٣) و١٤/ ٢٠٤ (٣٧٣٩٧) قال: حَدثنا شَبابة بن سَوَّار. و«أَحمد» ٤/ ٨٦(١٦٩١٥ و١٦٩١٥م) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٥/ ٥٦ (٢٠٨٤٠ و٢٠٨٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وبَهز. و«الدَّارمي» (٧٨٢ و٢١٣٨) قال: أَخبَرنا وَهب بن جَرير. و«مُسلم» ١/ ١٦٢ (٥٧٩) و٥/ ٣٦(٤٠٢٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي. وفي ١/ ١٦٢ (٥٨٠) و٥/ ٣٦(٤٠٢٧) قال: وحَدَّثنيه يَحيَى بن حَبيب الحارِثي، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي ابن الحارِث (ح) وحَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد (ح)

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٧٩).

(٢) اللفظ للدَّارِمي (٧٨٢).

(٣) اللفظ للدَّارِمي (٢١٣٨).

(٤) اللفظ لابن ماجة (٣٢٠١).

وحَدثني مُحمد بن الوَليد، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٥/ ٣٦(٤٠٢٧) قال: وحَدَّثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر (ح) وحَدَّثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير. و«ابن ماجة» (٣٦٥ و٣٢٠٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَبابة. وفي (٣٢٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر (ح) وحَدَّثنا مُحمد بن الوَليد، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«أَبو داوُد» (٧٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«النَّسائي» ١/ ٥٤ و١٧٧، وفي «الكُبرى» (٧٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعاني، قال: حَدثنا خالد. وفي ١/ ١٧٧ قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَزيد، قال: حَدثنا بَهز بن أَسد. و«ابن حِبان» (١٢٩٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث.

تسعتهم (شَبابة بن سَوَّار، ويَحيَى بن سَعيد، ومُحمد بن جَعفر، وبَهز بن أَسد، ووَهب بن جَرير، ومُعاذ بن مُعاذ، وخالد بن الحارِث، والنَّضر بن شُميل، وعُثمان بن عُمر) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن أَبي التَّيَّاح، يَزيد بن حُميد، عَن مُطَرف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره(١).

***

٨٩٤٣- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَوْلاَ أَنَّ الْكِلاَبَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ، لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فَاقْتُلُوا مِنْهَا الأَسْوَدَ الْبَهِيمَ، وَأَيُّمَا قَوْمٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا، لَيْسَ بِكَلْبِ حَرْثٍ، أَوْ صَيْدٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ، نَقَصُوا مِنْ أُجُورِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطًا»(٢).

---

(١) اللفظ لابن ماجة (٣٢٠١).

المسند الجامع (٩٤٦٩)، وتحفة الأشراف (٩٦٦٥)، وأَطراف المسند (٥٨١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٨٨٦)، وابن الجارود (٥٣)، وأَبو عَوانة (٥٤٤ و٥٤٥ و٥٣١٦ و٥٣١٧)، والدَّارَقُطني (١٩١)، والبَيهَقي ١/ ٢٤١ و٢٤٢ و٢٥١ و٦/ ١٠، والبغوي (٢٧٨١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٩١٠).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْعَلاَءِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: لَوْلاَ أَنَّ الْكِلابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ، لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فَاقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ».

قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ قَالَ: فَقَالَ: حَدَّثَنِيهِ، وَحَلَفَ، عَبْدُ الله بْنُ مُغَفَّلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مُنْذُ كَذَا وَكَذَا، وَلَقَدْ حَدَّثَنَا فِي ذَلِكَ الْـمَجْلِسِ(١).

(*) وفي رواية: «مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا، لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ، وَلاَ زَرْعٍ، وَلاَ غَنَمٍ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا، لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ، أَوْ كَلْبِ غَنَمٍ، أَوْ كَلْبِ زَرْعٍ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَطِيَّةَ، قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ، عَنِ الرَّجُلِ يَتَّخِذُ الْكَلْبَ فِي دَارِهِ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ مُغَفَّلٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا، نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ»(٤).

(*) وفي رواية: «لَوْلاَ أَنَّ الْكِلابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ، لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فَاقْتُلُوا مِنْهَا الْأَسْوَدَ الْبَهِيمَ، وَمَا مِنْ قَوْمٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا، إِلاَّ كَلْبَ مَاشِيَةٍ، أَوْ كَلْبَ صَيْدٍ، أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ، إِلاَّ نَقَصَ مِنْ أُجُورِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ»(٥).

(*) وفي رواية: «لَوْلاَ أَنَّ الْكِلابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ، لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فَاقْتُلُوا مِنْهَا الْأَسْوَدَ الْبَهِيمَ»(٦).

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٠٨٢٢).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٠٨٥٢).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٠٨٤٣).

(٤) اللفظ لأحمد (٢٠٨٣٨).

(٥) اللفظ لابن ماجة.

(٦) اللفظ لأبي داوُد.

(*) وفي رواية: «إِنِّي لِمَمَّنْ يَرْفَعُ أَغْصَانَ الشَّجَرَةِ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ يَخْطُبُ، فَقَالَ: لَوْلاَ أَنَّ الْكِلابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ، لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فَاقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْودَ بَهِيمٍ، وَمَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَرْتَبِطُونَ كَلْبًا، إِلاَّ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ، إِلاَّ كَلْبَ صَيْدٍ، أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ، أَوْ كَلْبَ غَنَمٍ»(١).

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا قَوْمٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا، لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ، أَوْ زَرْعٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ، نَقَصَ مِنْ أُجُورِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: كُنَّا فِي جِنَازَةِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْعَلاَءِ، وَمَعَنَا شُعبة، فَلَمَّا دُفِنَ، قَالَ شُعْبَةُ: حَدَّثَنِي هَذَا، وَأَشَارَ إِلَى قَبْرِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْعَلاَءِ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ: مَنْ حَدَّثَكَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَوْلاَ أَنَّ الْكِلابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا».؟

فَقَالَ: عَبْدُ الله بْنُ الـمُغَفَّلِ، وَالله الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، حَدَّثَنِي فِي هَذَا الـمَسْجِدِ، وَأَوْمَأَ إِلَى مَسْجِدِ الْجَامِعِ(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَخَّصَ فِي كَلْبِ الْحَرْثِ»(٤).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٨٥(١٦٩١٠) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي ٥/ ٥٤ (٢٠٨٢١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبو سُفيان (ح) وابن جَعفر، قال: حَدثنا عَوف. وفي (٢٠٨٢٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَبي سُفيان بن العَلاَء. وفي ٥/ ٥٦(٢٠٨٣٦ و٢٠٨٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عَوف. وفي (٢٠٨٣٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا الحَكم بن عَطية. وفي (٢٠٨٤٦) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن يُونُس. وفي ٥/ ٥٧(٢٠٨٥٢) قال: حَدثنا سَعيد بن

---

(١) اللفظ للتِّرمذي (١٤٨٩).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٥٦٥٥).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٥٦٥٦).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٥٦٥٩).

عامر، عَن سَعيد، عَن قَتادة. و«عَبد بن حُميد» (٥٠٢) قال: حَدثني سَعيد بن عامر، عَن سَعيد بن أَبي عَروبة(١). وفي (٥٠٣) قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، وهَوذَة، عَن عَوف. و«الدَّارمي» (٢١٤٠) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عامر، قال: حَدثنا عَوف. و«ابن ماجة» (٣٢٠٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله، عَن أَبي شِهَاب، قال: حَدثني يُونُس بن عُبيد. و«أَبو داوُد» (٢٨٤٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا يُونُس. و«التِّرمذي» (١٤٨٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا مَنصور بن زاذان، ويُونُس بن عُبيد. وفي (١٤٨٩) قال: حَدثنا عُبيد بن أَسباط بن مُحمد القُرشي، قال: حَدثنا أَبي، عَن الأَعمش، عَن إِسماعيل بن مُسلم. و«النَّسائي» ٧/ ١٨٥، وفي «الكُبرى» (٤٧٧٣) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٧/ ١٨٨، وفي «الكُبرى» (٤٧٨١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى، وابن أَبي عَدي، ومُحمد بن جَعفر، عَن عَوف. و«ابن حِبان» (٥٦٥٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا غَسَّان بن الرَّبيع، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن يُونُس بن عُبيد. وفي (٥٦٥٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا يُونُس بن عُبيد. وفي (٥٦٥٦) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَّم الجُمحي، قال: حَدثنا سَعيد بن عُبيد، قال: كُنا في جِنَازة أَبي سُفيان بن العَلاَء، ومعنا شُعبة، فَلما دُفن، قال شُعبة: حَدثني هذا، وأشار إِلى قبر أَبي سُفيان بن العَلاَء. وفي (٥٦٥٧) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسرهد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا يُونُس بن عُبيد. وفي (٥٦٥٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن خالد بن عَبد الـمَلِك، بِحَرَّان، قال: حَدثني عَمِّي، قال: حَدثنا مَخلَد بن يَزيد، عَن سُفيان الثَّوري، عَن يُونُس بن عُبيد.

---

(١) كذا في الطبعات الأربع لمسند عَبد بن حُميد، لَيس فيه: «عَن قَتادَة»؛ والحَديث أخرجه أَحمد (٢٠٨٥٢) من هذا الطريق عينه، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عَن سَعيد، عَن قَتادَة، به.

ثمانيتهم (يُونُس بن عُبيد، وأَبو سُفيان بن العَلاَء، وعَوف الأَعرابي، والحكم بن عَطية، وقَتادَة بن دِعَامة، وسَعيد بن أَبي عَروبة، ومَنصور بن زاذان، وإِسماعيل بن مُسلِم) عَن الحَسَن البَصْري، فذكره[1].

- قال سَعيد بن عامر، عند الدَّارمي: البَهِيم: الأَسود كلُّه.

- وقال أَبو عيسَى التِّرمذي عَقِب (١٤٨٦): حديثُ عَبد الله بن مُغَفَّل حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وَيُروى في بعضِ الحَدِيثِ أَن الكلبَ الأَسود البَهِيمَ: شَيطَانٌ، والكلبُ الأَسود البَهِيمُ الذي لا يكونُ فيه شَيْءٌ مِن البَياض.

- وقال أَيضًا عَقِب (١٤٨٩): هذا حديثٌ حَسنٌ، وقد رُوِي هذا الحَدِيثُ من غير وجهٍ، عَن الحَسن، عَن عَبد الله بن مُغَفَّل، عَن النَّبي ﷺ.

- وقال أَبو حاتم ابن حِبان: اسم أَبي سُفيان: سَعد، ولقَبُه: سُلْسٌ، وليس لأَبي سُفيان بن العَلاَء في الدُّنيا حديثٌ مسندٌ غير هذا، وهو أَخو أَبي عَمرو بن العَلاَء، وأَبو عَمرو بن العَلاَء اسمُه: زَبَّان، وهم أَربعَةٌ: أَبو مُعاذ، وعُمر.

***

٨٩٤٤- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ صُهْبَانَ، عَنِ ابْنِ مُغَفَّلٍ الـمُزَنِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الْخَذْفِ، وَقَالَ: إِنَّهُ لاَ يَنْكَأُ عَدُوًّا، وَلاَ يَصِيدُ صَيْدًا، وَلَكِنَّهُ يَكْسِرُ السِّنَّ، وَيَفْقَأُ الْعَيْنَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْخَذْفِ، وَقَالَ: إِنَّهُ لاَ يُصَادُ بِهِ صَيْدٌ، وَلاَ يُنْكَأُ بِهِ عَدُوٌّ، وَلَكِنَّهَا تَفْقَأُ الْعَيْنَ، وَتَكْسِرُ السِّنَّ».

وَقَالَ يَزِيدُ مَرَّةً: «لاَ يُصَادُ بِهَا صَيْدٌ، وَلاَ يُنْكَأُ بِهَا عَدُوٌّ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٩٤٧٠)، وتحفة الأشراف (٩٦٤٩)، وأَطراف المسند (٥٨٠٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٨٦٨ و٨٦٩ و٨٩٢ و١٢٨٧)، والطبَراني، في «الأوسط» (٥٠٨)، والبغوي (٢٧٧٦ و٢٧٨٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٨١٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٨٤٩).

(*) وفي رواية: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنِ الْخَذْفِ، وَقَالَ: إِنَّهُ لاَ يَقْتُلُ الصَّيْدَ، وَلاَ يَنْكَأُ الْعَدُوَّ، وَإِنَّهُ يَفْقَأُ الْعَيْنَ، وَيَكْسِرُ السِّنَّ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الـمُزَنِيِّ، إِنِّي مِمَّنْ شَهِدَ الشَّجَرَةَ؛ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنِ الْخَذْفِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٥٤(٢٠٨١٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبة (ح) ومُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٥٧(٢٠٨٤٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا سَعيد. و«البُخاري» ٦/ ١٧٠(٤٨٤١) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٨/ ٦٠ (٦٢٢٠)، وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٩٠٥) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٦/ ٧١ (٥٠٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قالا: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (٣٢٢٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُبيد بن سَعيد (ح) وحَدَّثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قالا: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٥٢٧٠) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، وسَعيد بن أَبي عَروبة) عَن قَتادة بن دِعامة، قال: سَمِعتُ عُقبة بن صُهبان الأَزدي يُحَدِّث، فذكره[3].

ـ قلنا: صَرَّح قَتادة بالسماع في روايتي البُخاري.

* * *

٨٩٤٥- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ؛ أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً يَخْذِفُ، فَقَالَ لَهُ: لاَ تَخْذِفْ؛

---

(١) اللفظ للبخاري (٦٢٢٠).

(٢) اللفظ للبخاري (٤٨٤١).

(٣) المسند الجامع (٩٤٧١)، وتحفة الأشراف (٩٦٦٣)، وأَطراف المسند (٥٨١٤).

والحَديث أَخرجه الطَّيالِسي (٩٥٦)، والرُّوياني (٨٨٥)، وأَبو عَوانة (٧٧٢٩-٧٧٣١)، والبَيهَقي ٩/ ٢٤٨.

«فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهى عَنِ الْخَذْفِ، أَوْ كَانَ يَكْرَهُ الْخَذْفَ، وَقَالَ: إِنَّهُ لاَ يُصَادُ بِهِ صَيْدٌ، وَلاَ يُنْكَى بِهِ عَدُوٌّ، وَلَكِنَّهَا قَدْ تَكْسِرُ السِّنَّ، وَتَفْقَأُ الْعَيْنَ».

ثُمَّ رَآهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَخْذِفُ، فَقَالَ لَهُ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ نَهى عَنِ الْخَذْفِ، أَوْ كَرِهَ الْخَذْفَ، وَأَنْتَ تَخْذِفُ؟! لاَ أُكَلِّمُكَ كَذَا وَكَذَا[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: رَأَى عَبْدُ الله بْنُ مُغَفَّلٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ يَخْذِفُ، فَقَالَ: لاَ تَخْذِفْ؛ فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَنْهَى عَنِ الْخَذْفِ، وَكَانَ يَكْرَهُه، وَإِنَّهُ لاَ يُنْكَأُ بِهِ عَدُوٌّ، وَلاَ يُصَادُ بِهِ صَيْدٌ، وَلَكِنَّهُ قَدْ يَفْقَأُ الْعَيْنَ، وَيَكْسِرُ السِّنَّ».

ثُمَّ رَآهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَخْذِفُ، فَقَالَ لَهُ: أَلَمْ أُخْبِرْكَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَنْهَى عَنِ الْخَذْفِ، ثُمَّ أَرَاكَ تَخْذِفُ! وَالله لاَ أُكَلِّمُكَ أَبَدًا[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٨٦(١٦٩١٧) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٥/ ٥٦(٢٠٨٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«الدَّارمي» (٤٦٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن يَزيد. و«البُخاري» ٧/ ١١٢(٥٤٧٩) قال: حَدثنا يُوسُف بن راشد، قال: حَدثنا وَكيع، ويَزيد بن هارون، واللفظ ليَزيد. و«مُسلم» ٦/ ٧١ (٥٠٩١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبري، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٥٠٩٢) قال: حَدثني أَبو داوُد، سُليمان بن مَعبد، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«النَّسائي» ٨/ ٤٧، وفي «الكُبرى» (٦٩٩٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَزيد. و«ابن حِبان» (٥٩٤٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

ستتهم (وَكيع بن الجَراح، ومُحمد بن جَعفر، وعَبد الله بن يَزيد، ويَزيد بن هارون، ومُعاذ العَنبري، وعُثمان بن عُمر) عَن كَهْمَس بن الحَسن، عَن عَبد الله بن بُريدة، فذكره[3].

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) المسند الجامع (٩٤٧٢)، وتحفة الأشراف (٩٦٥٩)، وأَطراف المسند (٥٨١٤).

ـ في روايَتيْ أحمد (٢٠٨٣٥)، ومُسلم: «عَن ابن بُريدة»، غير مُسَمًّى.

* * *

٨٩٤٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ؛ أَنَّ قَرِيبًا لِعَبْدِ الله بْنِ مُغَفَّلٍ خَذَفَ، فَنَهَاهُ، وَقَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الْخَذْفِ، وَقَالَ: إِنَّهَا لاَ تَصِيدُ صَيْدًا، وَلاَ تَنْكَأُ عَدُوًّا، وَلَكِنَّهَا تَكْسِرُ السِّنَّ، وَتَفْقَأُ الْعَيْنَ».

قَالَ: فَعَادَ، فَقَالَ: حَدَّثْتُكَ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْهَا، ثُمَّ عُدْتَ، لاَ أُكَلِّمُكَ أَبَدًا[١].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْخَذْفِ، وَقَالَ: إِنَّهَا لاَ تَصْطَادُ صَيْدًا، وَلاَ تَنْكِي عَدُوًّا، وَلَكِنَّهَا تَكْسِرُ السِّنَّ، وَتَفْقَأُ الْعَيْنَ».

فَرَفَعَ رَجُلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعِيدٍ قَرَابَةٌ، شَيْئًا مِنَ الأَرْضِ، فَقَالَ: هَذِهِ؟ وَمَا تَكُونُ هَذِهِ؟! فَقَالَ سَعِيدٌ: أَلاَ أُرَانِي أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ تَهَاوَنُ بِهِ، لاَ أُكَلِّمُكَ أَبَدًا[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ الله بْنِ مُغَفَّلٍ، فَخَذَفَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ، فَقَالَ: لاَ تَخْذِفْ؛ فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَدْ نَهَى عَنْهُ، وَقَالَ: إِنَّكَ لاَ تَصْطَادُ بِهَا صَيْدًا، وَلاَ تَقْتُلُ بِهَا عَدُوًّا، وَلَكِنَّهَا تَكْسِرُ السِّنَّ، وَتَفْقَأُ الْعَيْنَ».

قَالَ: فَلَمْ يَنْتَهِ الرَّجُلُ، فَقَالَ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عَنْهَا، وَلاَ تَنْتَهِي، لاَ أُكَلِّمُكَ كَلِمَةً أَبَدًا[٣].

والحَدِيث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٧٧٣٥ و٧٧٣٦)، والبَيهَقي ٩/ ٢٤٨، والبغوي (٢٥٧٤).

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٨٢٥).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُغَفَّلٍ، أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا إِلَى جَنْبِهِ ابْنُ أَخٍ لَهُ، فَخَذَفَ، فَنَهَاهُ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْهَا، وَقَالَ: إِنَّهَا لاَ تَصِيدُ صَيْدًا، وَلاَ تَنْكَأُ عَدُوًّا، وَإِنَّهَا تَكْسِرُ السِّنَّ، وَتَفْقَأُ الْعَيْنَ».

قَالَ: فَعَادَ ابْنُ أَخِيهِ يخذفَ، فَقَالَ: أُحَدِّثُكَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْهَا، ثُمَّ تَخْذِفُ، لاَ أُكَلِّمُكَ أَبَدًا[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٤٩٧) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الحُميدي» (٩١١) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٤/ ٨٨(١٦٩٣١) و٥/ ٥٦(٢٠٨٤٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٥/ ٥٥(٢٠٨٢٥) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«الدَّارمي» (٤٦٢) قال: أَخبَرنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«مُسلم» ٦/ ٧٢ (٥٠٩٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة. وفي (٥٠٩٥) قال: وحَدَّثناه ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا الثَّقَفي. و«ابن ماجة» (١٧) قال: حَدثنا أَحمد بن ثابت الجَحدَري، وأَبو عَمرو، حَفص بن عَمرو، قالا: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي. وفي (٣٢٢٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة.

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيينة، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، وحَماد بن زَيد، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي) عَن أَيوب السَّخْتياني، عَن سَعيد بن جُبير، فذكره[2].

- في رواية مَعمَر: «سَعيد بن جُبير، قال: كنتُ عند عَبد الله بن مُغَفَّل، فَخَذَفَ رجلٌ...» فذكر الحَديثَ.

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: أَخطأَ فيه مَعمَر، لأَن سَعيد بن جُبير لم يَلقَ عَبد الله بن مُغَفلٍ. «مسند أَحمد» (١٦٩٣١).

---

(١) اللفظ لابن ماجة (١٧).

(٢) المسند الجامع (٩٤٧٣)، وتحفة الأشراف (٩٦٥٧)، وأَطراف المسند (٥٨١٤).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٩٦١)، وأَبو عَوانة (٧٧٣٢-٧٧٣٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٤٤٤)، والبغوي (٢٥٧٥).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عُبَيد الآجُرِّي: قلتُ لأَبي داوُد: سمع سَعيد بن جُبير من عَبد الله بن مُغَفَّل؟ قال: لا، إِنما هو مرسلٌ، يَعنِي: حَدِيث الخَذف. «سؤالات الآجُرِّي» (٢٠).

ـ رواه الزُّبير بن عَدِي، عَن خِرَاش بن جُبير، عن شيخ، عن النبي ﷺ، وسيأْتي، إِن شاء الله تعالى، في أَبواب المبهمات.

* * *

٨٩٤٧- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ وَيَرْضَاهُ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لاَ يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٢٤(٢٥٨٢٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن يُونُس، وحُميد. و«أَحمد» ٤/ ٨٧(١٦٩٢٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا يُونُس، وحُميد. وفي (١٦٩٢٨) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن يُونُس. و«عَبد بن حُميد» (٥٠٤) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن يُونُس، وحُميد. و«الدَّارمي» (٢٩٥٩) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال، قال: حَدثنا حَماد، هو ابن سَلَمة، عَن يُونُس، وحُميد. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرَد» (٤٧٢) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا حَماد، عَن حُميد (ح) وعن يُونُس، عَن حُميد. و«أَبو داوُد» (٤٨٠٧) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن يُونُس، وحُميد.

كلاهما (يُونُس بن عُبيد، وحُميد الطَّويل) عَن الحَسن البَصري، فذكره[٢].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٣٢٥(٢٥٨٢٢) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن سِماك، عَن الحَسَن، قال، قال رَسولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٩٢٨).

(٢) المسند الجامع (٩٤٧٤)، وتحفة الأَشراف (٩٦٥٢)، وأَطراف المسند (٥٨٠٨).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٩١)، والرُّوياني (٩٠١).

«إِنَّ اللهَ تَعَالَى رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لاَ يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ»، «مُرْسَلٌ».

***

٨٩٤٨- عَنْ أَبِي نَعَامَةَ، قَيسِ بْنِ عَبَايَةَ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُغَفَّلٍ سَمِعَ ابْنَهُ يَقُولُ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَصْرَ الأَبْيَضَ، عَنْ يَمِينِ الجَنَّةِ، إِذَا دَخَلْتُهَا، فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّ، سَلِ اللهَ الجَنَّةَ، وَتَعَوَّذْ بِهِ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ، يَعْتَدُونَ فِي الطُّهُورِ وَالدُّعَاءِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي نَعَامَةَ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُغَفَّلٍ سَمِعَ ابْنًا لَهُ يَقُولُ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفِرْدَوْسَ، وَكَذَا، وَأَسْأَلُكَ كَذَا، فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّ، سَلِ اللهَ الجَنَّةَ، وَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ، يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ والطَّهُورِ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٨٨(٣٠٠٢٤) قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا سَعيد الجُريري. و«أَحمد» ٤/ ٨٦(١٦٩١٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة، عَن يَزيد الرَّقَاشي. وفي ٤/ ٨٧ (١٦٩٢٤) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن سَعيد الجُريري. وفي ٥/ ٥٥(٢٠٨٢٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، وعَفان، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن الجُريري. وقال عَفان في حديثه: أَخبَرنا الجُريري. و«عَبد بن حُميد» (٥٠٠) قال: حَدثني مُحمد بن الفَضل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن يَزيد الرَّقَاشي. و«ابن ماجة» (٣٨٦٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا سَعيد الجُريري. و«أَبو داوُد» (٩٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا سَعيد الجُريري. و«ابن حِبان» (٦٧٦٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا كامل بن طَلحة، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن سَعيد الجُريري.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٩١٩).

كلاهما (سَعيد الجُريري، ويَزيد الرَّقَاشي) عَن أَبي نَعامَة، فذكره[1].

• أَخرجه ابن حِبَّان (٦٧٦٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالِسي، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن الجُرَيري، عَن أَبي العَلاءِ، قال: سمعَ عَبد الله بن الـمُغَفَّل ابْنًا له، وهو يقول: اللَّهُم إِني أَسأَلُك القَصرَ الأَبيضَ، عَن يمين الجَنَّة، قال: يا بُنَيَّ، إِذا سأَلتَ فاسأَلِ الله الجَنَّةَ، وتَعَوَّذ به من النَّار، فإِني سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يقول:

«يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ، يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ والطُّهُورِ».

ـ قال أَبو حاتم بن حِبان رَضيَ اللهُ عَنه: سمع هذا الخبر الجُريري، عَن يَزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، وأَبي نَعامة، فالطريقان جميعًا محفوظان.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: رواه غيرُ واحدٍ، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن يَزيد الرَّقَاشي أَيضًا، عَن أَبي نَعامة، مختصرًا.

وروا زِياد بن مِخراق، عَن أَبي نَعامة، عَن ابنٍ لِسَعد، عَن سَعد. «تُحفة الأشراف» (٩٦٦٤).

* * *

٨٩٤٩- عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ مُغَفَّلٍ الـمُزَنِيَّ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، عَلَى نَاقَتِهِ، يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ».

قَالَ: فَقَرَأَ ابْنُ مُغَفَّلٍ، وَرَجَّعَ.

فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: لَوْلاَ النَّاسُ، لأَخَذْتُ لَكُمْ بِذَاكَ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ مُغَفَّلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ بَهْزٌ فِي حَدِيثِهِ: أَوْ حَمَلَهُ عَلَى نَاقَتِهِ، قَالَ: فَقَرَأَ سُورَةَ الْفَتْحِ، فَرَجَّعَ فِيهَا.

---

(١) المسند الجامع (٩٤٥٧)، وتحفة الأشراف (٩٦٦٤)، وأَطراف المسند (٥٨٠٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الدعاء» (٥٨ و٥٩)، والبَيهَقي ١/ ١٩٦، والبغوي (٢٧٩).

قَالَ أَبُو إِيَاسٍ: لَوْلاَ أَنِّي أَخْشَى، أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَيَّ، لَرَجَّعْتُ كَمَا رَجَّعَ[(١)].

(*) وفي رواية: «قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ، عَامَ الْفَتْحِ، فِي مَسِيرِهِ، سُورَةَ الْفَتْحِ، عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَقَالَ مَرَّةً: نَزَلَتْ سُورَةُ الْفَتْحِ، وَهُوَ فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَجَعَلَ يَقْرَأُ، وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، قَالَ: فَرَجَّعَ فِيهَا».

قَالَ: فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: لَوْلاَ أَنْ أَكْرَهَ أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَيَّ، لَحَكَيْتُ لَكُمْ قِرَاءَتَهُ[(٢)].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ، قَرَأَ سُورَةَ الْفَتْحِ».

قَالَ: فَقَرَأَ أَبُو إِيَاسٍ، ثُمَّ رَجَّعَ، وَقَالَ: لَوْلاَ أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَيَّ، لَقَرَأْتُ بِهَذَا اللَّحْنِ[(٣)].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَوْمَ الْفَتْحِ، عَلَى نَاقَةٍ لَهُ، يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ، أَوْ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ، قَالَ: فَرَجَّعَ فِيهَا».

قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ مُعَاوِيَةُ، يَحْكِي قِرَاءَةَ ابْنِ مُغَفَّلٍ، وَقَالَ: لَوْلاَ أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَيْكُمْ، لَرَجَّعْتُ كَمَا رَجَّعَ ابْنُ مُغَفَّلٍ، يَحْكِي النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ لِمُعَاوِيَةَ: كَيْفَ كَانَ تَرْجِيعُهُ؟ قَالَ: آ آ آ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ[(٤)].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ، وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ، أَوْ جَمَلِهِ، وَهِيَ تَسِيرُ بِهِ، وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ، أَوْ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ، قِرَاءَةً لَيِّنَةً، يَقْرَأُ وَهُوَ يُرَجِّعُ»[(٥)].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٨٣٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٨١٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٨٣٢).

(٤) اللفظ للبخاري (٧٥٤٠).

(٥) اللفظ للبخاري (٥٠٤٧).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، عَلَى نَاقَتِهِ، يَوْمَ الْفَتْحِ، وَهُوَ يَقْرَأُ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِيناً لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ قَالَ: فَقَرَأَ وَرَجَّعَ».

قَالَ: وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ: لَوْلاَ أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَيَّ، لأَخَذْتُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ الصَّوْتِ، أَوْ قَالَ: اللَّحْنِ[1].

(*) وفي رواية: «قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، بِسُورَةِ الْفَتْحِ، فَمَا سَمِعْتُ قِرَاءَةً أَحْسَنَ مِنْهَا، يُرَجِّعُ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى نَاقَتِهِ، فَقَرَأَ، فَرَجَّعَ أَبُو إِيَاسٍ فِي قِرَاءَتِهِ، فَذَكَرَ عَنِ ابْنِ مُغَفَّلٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَجَّعَ فِي قِرَاءَتِهِ»[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٧٨(٨٤٥٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٤/ ٨٥ (١٦٩١٢) قال: حَدثنا ابن إِدريس. وفي ٥/ ٥٤(٢٠٨١٦) قال: حَدثنا وَكيع. وفي (٢٠٨١٧) قال: حَدثنا شَبابة، وأَبو طالب بن جابان القَارِئ. وفي ٥/ ٥٥ (٢٠٨٣٢) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٥/ ٥٦(٢٠٨٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وبَهز. و«البُخاري» ٥/ ١٨٧(٤٢٨١)، وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٣٠٠) قال: حَدثنا أَبو الوَليد. وفي ٦/ ١٦٩ (٤٨٣٥)، وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٢٩٩) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم. وفي ٦/ ٢٣٨ (٥٠٣٤) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال. وفي ٦/ ٢٤١(٥٠٤٧)، وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٢٩٨) قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس. وفي ٩/ ١٩٢(٧٥٤٠) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي سُريج، قال: أَخبَرنا شَبابة. و«مُسلم» ٢/ ١٩٣(١٨٠٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، ووَكيع. وفي (١٨٠٤) قال: وحَدَّثنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشَّار، قال ابن الـمُثنى: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (١٨٠٥) قال: وحَدَّثناه يَحيى بن حَبيب الحارِثي، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث (ح) وحَدَّثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.
(٢) اللفظ للنَّسائي (٨٠٠١).
(٣) اللفظ للنَّسائي (٨٠٠٠).

أَبي. و«أَبو داوُد» (١٤٦٧) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر. و«التِّرمذي» في «الشَّمائل» (٣١٩) قال: حَدثنا محَمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٠٠٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي (٨٠٠١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. وفي (٨٠٠٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن حِبان» (٧٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا نُوح بن حَبيب، قال: حَدثنا وَكيع.

جميعهم (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الله بن إِدريس، وشَبَابة بن سَوَّار، وأَبو طالب بن جابان، وعَفان بن مُسلم، ومُحمد بن جَعفر، وبَهز بن أَسد، وأَبو الوَليد الطَّيالسي، ومُسلم بن إِبراهيم، وحَجَّاج بن مِنهال، وآدم بن أَبي إِياس، وخالد بن الحارِث، ومُعاذ العَنبري، وحَفص بن عُمر، وأَبو داوُد الطَّيالسي، ويَحيَى بن سَعيد) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن أَبي إِياس، مُعاوية بن قُرَّة الـمُزَنِي، فذكره[1].

❊ ❊ ❊

٨٩٥٠- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«دُلِّيَ لِي جِرَابٌ مِنْ شَحْمٍ، يَوْمَ خَيْبَرَ، قَالَ: فَالْتَزَمْتُهُ، وَقُلْتُ: هَذَا لِي، لاَ أُعْطِي أَحَدًا مِنْهُ شَيْئًا، فَالْتَفَتُّ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ يَتَبَسَّمُ، فَاسْتَحْيَيْتُ»[2].

(❊) وفي رواية: «كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَيْبَرَ، فَرَمَى إِنْسَانٌ بِجِرَابٍ فِيهِ شَحْمٌ، فَنَزَوْتُ لِآخُذَهُ، فَالْتَفَتُّ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ، فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ»[3].

(❊) وفي رواية: «رُمِيَ إِلَيْنَا جِرَابٌ، فِيهِ طَعَامٌ وَشَحْمٌ، يَوْمَ خَيْبَرَ، فَوَثَبْتُ لِآخُذَهُ، قَالَ: فَالْتَفَتُّ فَإِذَا رَسُولُ الله ﷺ، فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٩٤٧٥)، وتحفة الأشراف (٩٦٦٦)، وأَطراف المسند (٥٨٢٠).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٩٥٧)، والرُّوياني (٨٧٩)، وأَبو عَوانة (٣٨٨٤-٣٨٨٦) والبَيهَقي ٢/ ٥٣ و١٠/ ٢٢٩، والبغوي (١٢١٥).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٤٠١٥).

(٣) اللفظ للبخاري (٣١٥٣و٥٥٠٨).

(٤) اللفظ لمسلم (٤٦٢٨).

(*) وفي رواية: «أَصَبْتُ جِرَابًا مِنْ شَحْمٍ، يَوْمَ خَيْبَرَ، قَالَ: فَالْتَزَمْتُهُ، فَقُلْتُ: لاَ أُعْطِي الْيَوْمَ أَحَدًا مِنْ هَذَا شَيْئًا، قَالَ: فَالْتَفَتُّ، فَإِذَا رَسُولُ الله ﷺ مُتَبَسِّمًا»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٣٩(٣٤٠١٥) و١٤/ ٤٦٧(٣٨٠٤٥) قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي، عَن شُعبة. و«أَحمد» ٤/ ٨٦(١٦٩١٤) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، وبَهز، قالا: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. وفي ٥/ ٥٥(٢٠٨٢٩) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٥٦ (٢٠٨٤٢) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارمي» (٢٦٥٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلمة، قال: حَدثنا سُليمان، هو ابن الـمُغيرة. و«البُخاري» ٤/ ١١٦(٣١٥٣) و٧/ ١٢٠ (٥٥٠٨) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ١٧٢(٤٢١٤) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثني عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا وَهب، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٥/ ١٦٣ (٤٦٢٧) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا سُليمان، يَعني ابن الـمُغيرة. وفي (٤٦٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار العَبدي، قال: حَدثنا بَهز بن أَسد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٤٦٢٩) قال: وحَدَّثناه مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٢٧٠٢) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، والقَعنبي، قالا: حَدثنا سُليمان. و«النَّسائي» ٧/ ٢٣٦، وفي «الكُبرى» (٤٥٠٩) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن سُليمان بن الـمُغيرة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، وسُليمان بن الـمُغيرة) عَن حُميد بن هِلال، فذكره(٢).

ـ قال عبد الله الدَّارمي: أرجو أَن يكون حُميد سَمع مِن عَبد الله.

* * *

٨٩٥١- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُغَفَّلٍ الـمُزَنِيِّ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، بِالْحُدَيْبِيَةِ، فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ، الَّتِي قَالَ اللهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ، وَكَانَ يَقَعُ مِنْ أَغْصَانِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ، عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ الله ﷺ، وَعَلِي بْنُ أَبِي

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٦٢٧).

(٢) المسند الجامع (٩٤٧٦)، وتحفة الأشراف (٩٦٥٦)، وأَطراف المسند (٥٨١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٩٥٩)، والرُّوياني (٨٧١ و٨٩٩)، وأَبو عَوانة (٦٦٢٧-٦٦٢٩)، والبَيهَقي ٩/ ٥٩ و٢٨٢ و١٠/ ٩، والبغوي (٢٧٣٢ و٢٧٧٣).

طَالِبٍ، وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: اكْتُبْ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَأَخَذَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو بِيَدِهِ، فَقَالَ: مَا نَعْرِفُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ، اكْتُبْ فِي قَضِيَّتِنَا مَا نَعْرِفُ، قَالَ: اكْتُبْ بِاسْمِكَ اللهُمَّ، فَكَتَبَ: هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَهْلَ مَكَّةَ، فَأَمْسَكَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو بِيَدِهِ، وَقَالَ: لَقَدْ ظَلَمْنَاكَ إِنْ كُنْتَ رَسُولَهُ، اكْتُبْ فِي قَضِيَّتِنَا مَا نَعْرِفُ، فَقَالَ: اكْتُبْ: هَذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْـمُطَّلِبِ، وَأَنَا رَسُولُ اللهِ، فَكَتَبَ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا ثَلاَثُونَ شَابًّا، عَلَيْهِمُ السِّلاَحُ، فَثَارُوا فِي وُجُوهِنَا، فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَخَذَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِأَبْصَارِهِمْ، فَقَدِمْنَا إِلَيْهِمْ فَأَخَذْنَاهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَلْ جِئْتُمْ فِي عَهْدِ أَحَدٍ؟ أَوْ هَلْ جَعَلَ لَكُمْ أَحَدٌ أَمَانًا؟ فَقَالُوا: لاَ، فَخَلَّى سَبِيلَهُمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾»(١).

أخرجه أَحمد ٤/ ٨٦(١٦٩٢٣) قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٤٤٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَقِيل، قال: أَخبَرنا علي بن الحُسين.

كلاهما (زَيد، وعلي) عَن حُسين بن وَاقِد، عَن ثابت بن أَسلَم البُنَاني، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال حَماد بن سَلَمة، في هذا الحَدِيث: «عَن ثابت، عَن أَنس»، وقال حُسين بن وَاقِد: «عَن عَبد الله بن مُغَفَّل»، وهذا الصَّواب عندي، إِن شاء اللهُ.

* * *

٨٩٥٢- عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، أَوْ عَنْ غَيْرِهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، وَكَانَ أَحَدَ الرَّهْطِ الَّذِينَ نَزَلَتْ فِيهِمْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَلاَ عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ﴾، إِلَى آخِرِ الآيَةِ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٤٧٧)، وتحفة الأشراف (٩٦٤٦)، وأَطراف المسند (٥٨٠٣)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٤٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٩٠٥)، والطبَري ٢١/ ٢٨٨، والبَيهَقي ٦/ ٣١٩.

«إِنِّي لَآخِذٌ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ، أُظِلُّ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُمْ يُبَايِعُونَهُ، فَقَالُوا: نُبَايِعُكَ عَلَى الـمَوْتِ، قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ لاَ تَفِرُّوا».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٥٤(٢٠٨٢٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَبي جَعفر الرَّازي، عَن الرَّبيع بن أَنس، عَن أَبي العالية، أَو عَن غيره، فذكره[١].

* * *

٨٩٥٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، أَوْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُغَفَّلٍ الـمُزَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اللهَ، اللهَ فِي أَصْحَابِي، اللهَ، اللهَ فِي أَصْحَابِي، لاَ تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا بَعْدِي، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ، وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ آذَى اللهَ، فَيُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٥٤(٢٠٨٢٣) و٥/ ٥٧(٢٠٨٥٤) قال: حَدثنا سَعد بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا عَبيدة بن أَبي رَائِطة الحَذَّاء التَّميمي، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن زِياد، أَو عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٨٧(١٦٩٢٦) قال: حَدثنا يُونُس. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٥٥ (٢٠٨٢٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَون الخَرَّاز. و«ابن حِبان» (٧٢٥٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى، زَحْمُويه.

ثلاثتهم (يُونُس بن مُحمد، وعَبد الله بن عَون، وزَكريا) عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن عَبيدة بن أَبي رَائطة، عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَبد الله بن مُغَفَّلٍ الـمُزَنِيِّ، قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَصْحَابِي لاَ تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا بَعْدِي، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ، وَمَنْ

---

(١) المسند الجامع (٩٤٧٨)، وأَطراف المسند (٥٨١٦)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٤٦، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٤٤٠٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٩٠٢ و٩٠٩).
(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٨٥٤).

أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ، وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللهَ، وَمَنْ آذَى اللهَ أَوْشَكَ أَنْ يَأْخُذَهُ»(١).

ـ في رواية ابن حِبان: «اللهَ، اللهَ فِي أَصْحَابِي، لاَ تَتَّخِذُوا أَصْحَابِي غَرَضًا...» الْحَدِيثَ.

ـ سَمَّاه هنا: «عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن».

• وأخرجه التِّرمذي (٣٨٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا يَعقوب بن إبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا عَبيدة بن أَبي رَائطة، عَن عَبد الرَّحمَن بن زِيادٍ، عَن عَبد الله بن مُغَفَّلٍ، قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اللهَ، اللهَ فِي أَصْحَابِي، لاَ تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا بَعْدِي، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ، وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللهَ، وَمَنْ آذَى اللهَ، فَيُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ»(٢).

ـ سَمَّاه هنا: «عَبد الرَّحمَن بن زِياد».

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إلاَّ مِن هذا الوجه.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبان: هذا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الرُّومِي، بَصْرِيٌّ، رَوَى عنه حَماد بن زَيد، مات قبل أَيوب السَّختياني(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٩٢٦).

(٢) المسند الجامع (٩٤٧٩)، وتحفة الأشراف (٩٦٦٢)، وأَطراف المسند (٥٨٢١)، وإِتحاف المهرة (٧٠٠٩).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٩٩٢)، والرُّوياني (٨٨٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٤٢٤)، والبغوي (٣٨٦٠).

(٣) المسند الجامع (٩٤٧٩)، وتحفة الأشراف (٩٦٦٢)، وأَطراف المسند (٥٨٢١)، وإِتحاف المهرة (٧٠٠٩).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٩٩٢)، والرُّوياني (٨٨٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٤٢٤)، والبغوي (٣٨٦٠).

كذا قال ابن حبان، وأَخطأَ رحمه الله، فعبد الله بن عَبد الرَّحمَن الراوي عَن عَبد الله بن مُغَفَّل، وعنه عبيدة بن أَبي رائطة، غير عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الرومي، وقد أَصاب ابن حبان في كتابه «الثِّقات» ٥/ ١٧ و٤٦، إِذ أَفرد ترجمة لكل واحد منهما، وسبقه في ذلك البُخاري «التاريخ الكبير» ٥/ ١٣١ و١٣٣، وابن أَبي حاتم «الجَرح والتَّعديل» ٥/ ٩٤ و٩٥.

ـ فوائد:

ـ قال مُهَنَّا، حَدَّثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن عَبيدة بن أَبي رائطة، عَن عَبد الرَّحمَن بن زياد، عَن عَبد الله بن مَعقِل الـمُزَني، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: الله الله في أَصحابي ... فذكر الحَديث.

قال أَحمد بن حَنبل: فَقلتُ ليَزيد: إِنما هو عَبد الله بن مُغَفَّل. فقال: لا، إِنما هو ابن مَعقِل؛ سَمِعت هذا الحَدِيث مِن ستين سنة، ولا أَعرفُ عَبد الله بن مَعقِل مِن عَبد الله بن مُغَفَّل، وثَبَتَ على عَبد الله بن مَعقِل. «الـمُنتَخَب من كتاب العلل» للخلال (١٠٢).

ـ وقال البُخاري: قال يَحيى بن قَزَعَة، وإِبراهيم بن مَهدِيّ: عَن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا عَبيدَة، عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَبد الله بن مُغَفَّل، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال: لاَ تَتَّخِذُوا أَصحابِي غَرَضًا بَعدِي، فَمَن أَحَبَّهُم فَبِحُبِّي أَحَبَّهُم، وَمَن أَبغَضَهُم فَبِبُغضِي أَبغَضَهُم، وَمَن آذاهُم...، فذكره.

وقال عَبد الله بن عُثمان بن جَبَلَة: أَخبَرنا إِبراهيم، عَن عَبيدة بن أَبي رائِطَة، عَن عَبد الرَّحمَن بن زِياد، عَن عَبد الله بن مُغَفَّل، عَن النَّبي ﷺ، نحوه.

فيه نَظَرٌ. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٣١.

ـ وقال البُخاري: قال يَحيى بن قَزَعَة، وتابعه إِبراهيم بن مهدي، قالا: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عَن عُبيدة، عَن عَبد الله بن عَبد الرِّحمَن، عَن عَبد الله بن مُغَفَّل، عَن النَّبي ﷺ: مَنْ أَحَبَّ أَصحَابي فَبِحُبِّي.

حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا عَبدان، قال: حَدثنا إِبراهيم، عَن عَبيدة بن أَبي رائطة، عَن عَبد الرَّحمَن بن زِياد، عَن عَبد الله بن مُغَفَّل، عَن النَّبي ﷺ بهذا، وهو إِسنادٌ لا يُعرف. «التاريخ الأوسط» ٣/ ٥٧٧.

ـ وأَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٣/ ٢٦٤، في ترجمة عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، وقال: وفي هذا الباب أَحاديث جَيِّدَة الإِسناد مِن غَير هذا الوجه، بِخِلاف هذا اللَّفظ.

***

٨٩٥٤- عَنْ أَبِي الْوَازِعِ، جَابِرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ، إِنِّي لأُحِبُّكَ، فَقَالَ لَهُ: انْظُرْ

مَاذَا تَقُولُ، قَالَ: وَاللهِ، إِنِّي لأُحِبُّكَ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ تُحِبُّنِي، فَأَعِدَّ لِلْفَقْرِ تِجْفَافًا، فَإِنَّ الْفَقْرَ أَسْرَعُ إِلَى مَنْ يُحِبُّنِي مِنَ السَّيْلِ إِلَى مُنْتَهَاهُ»[١].

(*) وفي رواية: «أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: وَاللهِ، يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لأُحِبُّكَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ الْبَلاَيَا أَسْرَعُ إِلَى مَنْ يُحِبُّنِي مِنَ السَّيْلِ إِلَى مُنْتَهَاهُ»[٢].

أخرجه التِّرمذي (٢٣٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو بن نَبهان بن صَفوان الثَّقفي البَصري، قال: حَدثنا رَوح بن أَسلَم. وفي (٢٣٥٠م) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن حِبان» (٢٩٢٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا أَبو مَعشر البَرَّاء.

ثلاثتهم (رَوح بن أَسلَم، وعلي بن نَصر الجَهضمي، وأَبو مَعشر البَرَّاء) عَن شَداد بن سَعيد، أَبي طَلحة الرَّاسبي، عَن أَبي الوَازِع، جابر بن عَمرو، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وأَبو الوَازِع الرَّاسبي، اسمُه: جابر بن عَمرو، وهو بَصري.

* * *

٨٩٥٥- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً لَقِيَ امْرَأَةً كَانَتْ بَغِيًّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَجَعَلَ يُلاَعِبُهَا، حَتَّى بَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَتِ الـمَرْأَةُ: مَهْ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ ذَهَبَ بِالشِّرْكِ، وَقَالَ عَفَّانُ مَرَّةً: ذَهَبَ بِالْجَاهِلِيَّةِ، وَجَاءَنَا بِالإِسْلاَمِ، فَوَلَّى الرَّجُلُ، فَأَصَابَ وَجْهُهُ الْحَائِطَ، فَشَجَّهُ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: أَنْتَ عَبْدٌ أَرَادَ اللهُ بِكَ خَيْرًا، إِذَا أَرَادَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِعَبْدٍ خَيْرًا، عَجَّلَ لَهُ عُقُوبَةَ ذَنْبِهِ، وَإِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ شَرًّا، أَمْسَكَ عَلَيْهِ بِذَنْبِهِ، حَتَّى يُوَافِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ عَيْرٌ»[٤].

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) المسند الجامع (٩٤٨٠)، وتحفة الأشراف (٩٦٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٨٧٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٣٩٨)، والبغوي (٤٠٦٧).

(٤) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٨٧(١٦٩٢٩). وابن حِبان (٢٩١١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن الـمُثنى) قالا: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا يُونُس بن عُبيد، عَن الحَسن، فذكره[1].

* * *

٨٩٥٦- عَنِ الْحَسَنِ البَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّه لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلاَّ حَذَّرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ، وَإِنَّهُ كَائِنٌ فِيكُمْ».

أَخرجه ابن حِبان (٦٧٨١) قال: أَخبَرنا علي بن أَحمد بن بِسطام، بالبَصرة، قال: حَدثنا عَمرو بن العَباس الأَهوازِي، قال: حَدثنا مُحمد بن مَروان العُقيلي، قال: حَدثنا يُونُس بن عُبيد، عَن الحَسن، فذكره[2].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٩٤٨١)، وأَطراف المسند (٥٨١٠)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٩١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٢٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٨٩٣)، والبَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٩٣٥٩).

(٢) أَخرجه، مُطَولا، الطبَراني، في «الأَوسط» (٤٥٨٠).

٣٥٦- عَبد الله بن نَوفَل الهاشميُّ(١)

٨٩٥٧- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: الـمَيِّتُ فِي سَبِيلِ الله شَهِيدٌ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٥٦٦) عَن إِبراهيم، عَن عُمر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي صالح، فذكره.

* * *

(١) قال ابن حِبَّان: عَبد الله بن نَوفَل بن الحارِث بن عَبد المطلب، أَخو الحارِث بن نَوفَل، كُنيتُه أَبو مُحمد، يَروي عَن عُمر بن الخَطاب، وجماعةٍ من الصحابة، رَوَى عنه أَهل الـمَدينَة، وهو أَول قاض كان بالـمَدينَة من التابعين. «الثِّقات» ٥/ ٥.

ـ وقال الذَّهبي: عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، أَبو محمد، وهو أَخو الحارث، وَلِي القضاء بالمدينة زمن معاوية، فيما قيل، وكان يُشبه النبي ﷺ، ولا يُحفظ له سماعٌ من النبي ﷺ، تُوفي في خلافة معاوية، وقيل: قُتل يوم الحَرَّة، سنة ثلاث وستين. «تاريخ الإسلام» ٢/ ٥١٩.

ـ وقال الذَّهبي: عَبد الله بن نَوفَل بن الحارِث الهَاشِمي، وقيل: له رؤية. «المقتنى في سرد الكنى» ٢/ ٤١ (٥٣٠١).

ـ ومع هذا؛ فالذي جعلنا نورد حديثه هنا، وليس في المراسيل، قوله: «قال لِي رَسولُ الله ﷺ».

٣٥٧ـ عَبد الله بن هِشام القُرَشِيُّ(١)

٨٩٥٨- عَنْ أَبِي عَقِيلٍ، زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الله بْنِ هِشَامٍ؛ وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ؛

«وَذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ ابْنَةُ حُمَيْدٍ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، بَايِعْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هُوَ صَغِيرٌ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَدَعَا لَهُ».

وَكَانَ يُضَحِّي بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ(٢).

ـ في رواية البُخاري (٢٥٠١)، وأَبي داوُد، لم يذكرا: «وَكَانَ يُضَحِّي بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٣٣(١٨٢١٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد. و«البُخاري» ٣/ ١٨٤ (٢٥٠١) قال: حَدثنا أَصبَغ بن الفَرَج، قال: أَخبرني عَبد الله بن وَهب. وفي ٩/ ٩٨ (٧٢١٠) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد. و«أَبو داوُد» (٢٩٤٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن مَيسرة، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد.

كلاهما (عَبد الله بن يَزيد، وعَبد الله بن وَهب) عَن سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني أَبو عَقِيل، زُهرة بن مَعبد، فذكره(٣).

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: أَخرَجَ البُخاري حديثين، عَن زُهرة بن مَعبد، عَن جَدِّه عَبد الله بن هِشام بن زُهرة، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يَروِ عَن عَبد الله بن هِشام غير زُهرة بن مَعبد. «التتبع» (٢).

* * *

(١) قال ابن أَبي حاتم: عَبد الله بن هِشام، مِصرِي، قُرَشي، تَيمي، كان أَدرك النَّبي ﷺ. «الجَرح والتَّعديل» ٥/ ١٩٣.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٩٤٨٢)، وتحفة الأشراف (٩٦٦٨)، وأَطراف المسند (٥٨٢٦).

والحَديث؛ أَخرجه البزَّار (٣٤٥٨)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦٧٨ و٦٧٩)، والطبَراني ٢٤/ (٧٣٦)، والبَيهَقي ٦/ ٧٩ و٨/ ١٤٧ و٩/ ٢٦٨.

٨٩٥٩- عَنْ أَبِي عَقِيلٍ، زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللهِ بْنَ هِشَامٍ، قَالَ: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، إِلاَّ مِنْ نَفْسِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: فَإِنَّهُ الآنَ، وَاللهِ، لأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الآنَ يَا عُمَرُ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ: وَاللهِ، لأَنْتَ، يَا رَسُولَ اللهِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلاَّ نَفْسِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ، حَتَّى أَكُونَ عِنْدَهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: فَلأَنْتَ الآنَ، وَاللهِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الآنَ يَا عُمَرُ»(٢).

ـ رواية البُخاري (٣٦٩٤ و٦٢٦٤)، مختصرة على: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الخَطابِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٣٣(١٨٢١١) و٤/ ٣٣٦(١٩١٦٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ٥/ ٢٩٣(٢٢٨٧٠) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«البُخاري» ٥/ ١٦(٣٦٩٤) و٨/ ٧٣(٦٢٦٤) و٨/ ١٦١(٦٦٣٢) قال: حَدثنا يَحيى بن سُلَيمان، قال: حَدثني ابن وَهب، قال: أَخبرني حَيوَة.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وحَيوَة بن شُريح) عَن أَبي عَقيل، زُهرة بن مَعبد، فذكره(٣).

* * *

• عَبد الله بن وَقْدَان

سلف في عَبد الله بن السَّعدِي.

* * *

(١) اللفظ للبخاري (٦٦٣٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٢١١).

(٣) المسند الجامع (٩٤٨٣)، وتحفة الأشراف (٩٦٧٠)، وأَطراف المسند (٥٨٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (٣٤٥٩)، والطبَراني، في «الأوسط» (٣١٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٣١٨ و١٣١٩)، والبغوي (٢٣).

٣٥٨ـ عَبد الله بن يَزيد الأَنصاريُّ الخَطْمِيُّ(١)

٨٩٦٠- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيِّ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَرَأَ فِي الـمَغْرِبِ بِـ: ﴿التِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَقْرَأُ فِي الـمَغْرِبِ: ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٥٨(٣٦١٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«عَبد بن حُميد» (٤٩٣) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكين) عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن جابر بن يَزيد الجُعفي، عَن عامر الشَّعبِي، فذكره(٣).

* * *

٨٩٦١- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ، قَالَ: أَوْصَى الْحَارِثُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ أَدْخَلَهُ الْقَبْرَ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيِ الْقَبْرِ، وَقَالَ: «هَذَا مِنَ السُّنَّةِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٢١١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، فذكره(٤).

---

(١) قال التِّرمِذي: وعَبد الله بن يَزيد هو: الأَنصاري الخطمي، وله صحبة. «الجامع» (٣٠٢٨).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: كان صغيرًا على عهد النَّبي ﷺ، فإِن صحت رؤيتُه فذاك. «الجَرح والتَّعديل» ٥/ ١٩٧.

ـ وقال البَرقاني: قلتُ للدَّارَقُطني: موسَى بن عَبد الله بن يَزيد بن زَيد، قال: ثقةٌ، وأَبوه وجَدُّه صحابيان. (٥٠٣).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) المسند الجامع (٩٤٨٥)، ومجمع الزوائد ٢/ ١١٨، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٢٨٢)، والمطالب العالية (٤٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه المستغفري، في «فضائل القرآن» (١٠٠١).

(٤) المسند الجامع (٩٤٨٦)، وتحفة الأشراف (٩٦٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٥٤.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٨٥(١١٤١٩) قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالِسي، عَن شُعبة، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، قال: أَوصَى الحارِثُ أَن يُصَلِّيَ عَلَيهِ عَبد الله بن يَزِيدَ، «مَوقُوفٌ».

* * *

٨٩٦٢- عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ يَزِيدَ الأَنصَارِيَّ يُحَدِّثُ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ النُّهْبَةِ وَالـمُثْلَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ يَزِيدَ الأَنصَارِيَّ، وَهُوَ جَدُّهُ أَبُو أُمِّهِ(٢)، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنِ النُّهْبَى وَالـمُثْلَةِ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٥٧(٢٢٧٦٠) و٩/ ٤٢٢(٢٨٥١٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٤/ ٣٠٧(١٨٩٤٧) قال: حَدثنا وَكيع، وابن جَعفر. وفي (١٨٩٤٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«البُخاري» ٣/ ١٧٧(٢٤٧٤) قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس. وفي ٧/ ١٢٢(٥٥١٦) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال.

خمستهم (وَكيع بن الجَراح، ومُحمد بن جَعفر، وإِسماعيل، وآدم، وحَجَّاج) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، قال: حَدثنا عَدي بن ثابت، فذكره(٤).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه الطبَراني (٣٨٧٢) من طريق يَعقُوب بن إِسحاق الحَضرَمي، عَن شُعبة، عَن عَدي بن ثابت، عَن عَبد الله بن يَزيد، عَن أَبي أَيوب، قال: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ النُّهْبَةِ وَالـمُثْلَةِ.

زاد فيه: عَن أَبي أَيوب.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٩٤٧).

(٢) يَعني جَد عَدي بن ثابت لأُمِّه. «فتح الباري» ٥/ ١٢٠.

(٣) اللفظ للبخاري (٢٤٧٤).

(٤) المسند الجامع (٩٤٨٧)، وتحفة الأشراف (٩٦٧٤)، وأَطراف المسند (٥٨٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١٦٦)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١١٧)، والبَيهَقي ٦/ ٩٢ و٣٢٤ و٧/ ٢٨٧، والبغوي (٢١٦٣).

٨٩٦٣- عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٦١(٢٥٩٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«أَحمد» ٤/ ٣٠٧ (١٨٩٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرَد» (٢٣١) قال: حَدثنا بِشر بن مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

كلاهما (مُحمد بن بِشر، وعَبد الله بن المُبارك) عَن عَبد الجَبَّار بن عَبَّاس الهَمْداني، عَن عَدي بن ثابت، فذكره(٢).

- فوائد:

- أَخرجه الطبَراني (٩٦٤) من طريق عَبد الصَّمَد بن النُّعمان، عَن عَبد الجَبَّار بن العَبَّاس، عَن عَدي بن ثابت، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: كل مَعروفٍ صَدقةٌ.

- وقال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد به عَبد الجَبَّار بن العَبَّاس الشبامي، عَن عَدِي. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤١٠٥).

* * *

٨٩٦٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ الأَنصَارِيِّ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛

«أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: اللهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ، اللهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ، فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيمَا تُحِبُّ، اللهُمَّ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أُحِبُّ، فَاجْعَلْهُ فَرَاغًا لِي فِيمَا تُحِبُّ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٤٨٩)، وأَطراف المسند (٥٨٢٨)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٣٦، وإِتحاف المهرة (٢١٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١١٨).

أَخرجه التِّرمذي (٣٤٩١) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي جَعفر الخَطمي، عَن مُحمد بن كَعب القُرَظي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وأَبو جَعفر الخَطمي اسمُه عُمير بن يَزيد بن خُمَاشة.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٣٥٤(٣٠٢٠٨) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي جَعفر الخَطمِي، عَن مُحمّدِ بن كَعبٍ، عَن عَبد الله بن يزِيدَ الخَطمِيِّ، أَنَّهُ كان يقُولُ: اللهُمَّ ارزُقنِي حُبَّك، وحُبَّ مَن يَنفعُنِي حُبُّهُ عِندكَ، اللهُمَّ وارزُقنِي مِمَّا أُحِبُّ، واجعَلهُ قُوَّةً لِي فِيمَا تُحِبُّ، وما زَوَيت عَنِّي مِمَّا أُحِبُّ، فاجعَلهُ لِي فراغًا فِيما تُحِبُّ، «موقُوفٌ».

***

٨٩٦٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ القُرَظِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا شَيَّعَ جَيْشًا، فَبَلَغَ عَقَبَةَ الْوَدَاعِ، قَالَ: أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينكُمْ، وَأَمَانَتكُمْ، وَخَوَاتِمَ أَعْمَالِكُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَوْدِعَ الْجَيْشَ، قَالَ: أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينكُمْ، وَأَمَانَتكُمْ، وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٦٠١) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق السَّيْلَحِينِي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٢٦٨) قال: أَخبَرنا هِلال بن العَلاَء بن هِلال، قال: حَدثنا عَفان.

---

(١) المسند الجامع (٩٤٨٨)، وتحفة الأشراف (٩٦٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الدعاء» (١٤٠٣).

(٢) اللفظ للنَّسَائي.

كلاهما (يَحيَى بن إِسحاق، وعَفان بن مُسلم) قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا أَبو جَعفر الخَطْمي، عَن مُحمد بن كَعب، فذكره[1].

* * *

• عَبد الله الثَّقفيُّ

سلف في سُفيان بن عَبد الله الثَّقفي.

* * *

(١) المسند الجامع (٩٤٩٠)، وتحفة الأشراف (٩٦٧٣)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٣٤٥)، والمطالب العالية (٣٢٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٢٧٢.

٣٥٩ـ عَبد الله الصُّنَابِحِيُّ
وقيل: أَبو عَبد الله الصُّنَابِحِيُّ(١)

(١) قال ابن حَجَر: عَبد الله الصنابحي، مُختلفٌ فيه.
قال مالك في «الـمُوَطأ» عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن عَبد الله الصُّنَابحي، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِذا توضأَ العَبد الـمُسلم خرجت خطاياه... الحَديث، كذا هو عند أَكثر رواة «الـمُوَطأ»، وأَخرجه النَّسائي مِن طريق مالك، ووقع عند مُطَرِّف، وإِسحاق بن الطَّباع، عَن مالك بهذا، عَن أَبي عَبد الله الصُّنابحي، زاد أَداة الكنية وشذ بذلك.
وأَخرجه ابن مَنْدَه مِن طريق أَبي غَسان، مُحمد بن مُطَرِّف، عَن زَيد بن أَسلم بهذا السند، عَن عَبد الله الصُّنَابحي، مثل رواية مالك، ونقل التِّرمِذي، عَن البُخاري، أَن مالكًا وَهِم في قوله، عَن عَبد الله الصُّنَابحي، وإِنما هو أَبو عَبد الله، وهو عَبد الرَّحمَن بن عُسيلة، ولم يَسمع مِن النَّبي ﷺ.
وظاهره أَن عَبد الله الصُّنَابحي لا وجود له، وفيه نظر، فقد رَوى سُويد بن سَعيد، عَن حَفص بن مَيسَرة، عَن زَيد بن أَسلم حديثًا غير هذا، وهو عَن عَطاء بن يَسار أَيضًا، عَن عَبد الله الصُّنَابحي، قال: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: إِن الشمس تطلع بين قَرْنَي شيطان... الحَدِيث.
وكذا أَخرجه الدَّارَقُطني في «غرائب مالك» مِن طريق إِسماعيل بن أَبي الحارث، وابن مَنْدَه مِن طريق إِسماعيل الصائِغ، كلاهما عَن مالك، وزُهير بن مُحمد قالا، حَدثنا زَيد بن أَسلم، بهذا. قال ابن مَنْدَه: رواه مُحمد بن جَعفر بن أَبي كَثير، وخارجة بن مُصعب، عَن زَيد.
قلتُ: وروى زُهير بن مُحمد، وأَبو غَسان، مُحمد بن مُطَرِّف، عَن زَيد بن أَسلم، بهذا السند حَديثًا آخر، عَن عَبد الله الصُّنَابحي، عَن عُبادة بن الصَّامت، في الوتر؛ أَخرجه أَبو داوُد، فوروده عند الصُّنابحي في هذين الحديثين مِن رواية هؤلاء الثلاثة، عَن شيخ مالك، يدفع الجزم بوَهْم مالك فيه.
وقال العَباس بن مُحمد الدُّوري، عَن يَحيَى بن مَعِين: عَبد الله الصُّنَابحي الذي رَوى عَنه المدنيون يشبه أَن يكون له صُحبَةٌ.
وذكر ابن مَنْدَه، عَن ابن أَبي خَيثمة، قال: قال يحيى بن مَعِين: عَبد الله الصنابحي، ويُقال: أَبو عَبد الله.
قال: وخالفه غيره، فقال هذا، عَن أَبي عَبد الله، وذكر أَبو عُمر مثل هذا المحكي، عَن ابن مَعِين، وقال: الصواب أَبو عَبد الله إِن شاء الله.
وقال ابن السَّكَن: يُقال: له صُحبَةٌ، معدود في المدنيين، ورَوى عَنه عَطاء بن يَسار، وأَبو عَبد الله الصُّنَابحي مشهورٌ رَوى عَن أَبي بَكر، وعُبادة، لَيست له صُحبَةٌ، وقد وَهِم ابن قانع فيه وهمًا فاحشًا فزعم أَن أَباه الأَعسر، فكأَنه توهم أَنه الصُّنَابح بن الأَعسر، الماضي في حرف الصاد، ولَيس كما توهم. «الإصابة» ٦/ ٤٢٩. وينظر بلا بد تعليق الدكتور بشار على «الموطإ» برواية يحيى.

٨٩٦٦- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ الصُّنَابِحِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الـمُؤْمِنُ، فَتَمَضْمَضَ، خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ فِيهِ، وَإِذَا اسْتَنْثَرَ، خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ أَنْفِهِ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ، خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ وَجْهِهِ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَشْفَارِ عَيْنَيْهِ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ، خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ يَدَيْهِ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ يَدَيْهِ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ، خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رَأْسِهِ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ أُذُنَيْهِ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ، خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رِجْلَيْهِ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ رِجْلَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ كَانَ مَشْيُهُ إِلَى الـمَسْجِدِ، وَصَلاَتُهُ، نَافِلَةً لَهُ»[١].

أخرجه مالك (٦٦)[٢]. وأحمد ٤/ ٣٤٩(١٩٢٧٨) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) قال: وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرني مالك. و«ابن ماجة» (٢٨٢) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدَّثني حَفص بن مَيسرة. و«النَّسائي» ١/ ٧٤، وفي «الكُبرى» (١٠٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، وعُتبة بن عَبد الله، عَن مالك.

كلاهما (مالك بن أَنس، وحَفص بن مَيسرة) عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره.

- في رواية قُتيبة: «عَن الصُّنابِحي».

• أخرجه أحمد ٤/ ٣٤٨(١٩٢٧٤) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم. وفي ٤/ ٣٤٩ (١٩٢٧٥) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد.

كلاهما (أَبو سَعيد، وحُسين) عَن مُحمد بن مُطَرف، أَبي غَسَّان، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي عَبد الله الصُّنابِحي، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«مَنْ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ فِيهِ وَأَنْفِهِ، وَمَنْ غَسَلَ وَجْهَهُ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ أَشْفَارِ عَيْنَيْهِ، وَمَنْ غَسَلَ يَدَيْهِ، خَرَجَتْ مِنْ أَظْفَارِهِ، أَوْ تَحْتَ

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري للموطأ (٧٤)، والقَعنَبي (٣٩)، وسُوَيد بن سَعيد (٣٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٤٣).

أَظْفَارِهِ، وَمَنْ مَسَحَ رَأْسَهُ وَأُذُنَيْهِ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ رَأْسِهِ، أَوْ شَعَرِ أُذُنَيْهِ، وَمَنْ غَسَلَ رِجْلَيْهِ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ أَظْفَارِهِ، أَوْ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ، ثُمَّ كَانَتْ خُطَاهُ إِلَى الـمَسْجِدِ نَافِلَةً»(١).

ـ قال فيه: عَن أَبي عَبد الله الصُّنابِحي(٢).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سَأَلتُ أَبا عَبد الله مُحَمدَ بنَ إِسماعيل البُخاري عَن حَدِيث مالِك بن أَنس، عَن زَيدِ بن أَسلَمَ، عَن عَطاءِ بن يَسارٍ، عَن عَبد الله الصُّنابِحِيِّ، أَنَّ رَسول الله ﷺ قال: إِذا تَوَضَّأَ العَبد فَتَمَضمَضَ خَرجتِ الخَطايا من فيهِ... الحَدِيثَ؟.

فقال: مالِكُ بن أَنس وهِمَ في هذا الحَدِيث، فقال: عَبد الله الصُّنابِحِيُّ، وهو أَبو عَبد الله الصُّنابِحِيُّ، واسمُه عَبد الرَّحمَن بن عُسَيلَة، ولَم يَسمَع منَ النَّبيِّ ﷺ، وهَذا الحَديث مُرسَلٌ.

وَعَبد الرَّحمَن هُو الَّذي روَى عَن أَبي بَكر الصِّدِّيق. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١).

***

٨٩٦٧- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الله الصُّنَابِحِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ وَمَعَهَا قَرْنُ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارَقَهَا، ثُمَّ إِذَا اسْتَوَتْ قَارَنَهَا، فَإِذَا زَالَتْ فَارَقَهَا، فَإِذَا دَنَتْ لِلْغُرُوبِ قَارَنَهَا، فَإِذَا غَرَبَتْ فَارَقَهَا، وَنَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الصَّلاَةِ فِي تِلْكَ السَّاعَاتِ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٢٧٤).

(٢) المسند الجامع (٩٤٩٢)، وتحفة الأشراف (٩٦٧٧)، وأَطراف المسند (٥٨٣٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني في «الأَوسط» (٢٧٩٤)، والبَيهَقي ١/ ٨١.

(٣) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(*) وفي رواية: «إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، فَإِذَا طَلَعَتْ قَارَنَهَا، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارَقَهَا، وَيُقَارِنُهَا حِينَ تَسْتَوِي، فَإِذَا زَالَتْ فَارَقَهَا، فَصَلُّوا غَيْرَ هَذِهِ السَّاعَاتِ الثَّلاَثِ»[1].

أَخرجه مالك (٥٨٤)[2]. وأَحمد ٤/ ٣٤٩(١٩٢٨٠) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مالك، وزُهير بن مُحمد. و«النَّسائي» ١/ ٢٧٥، وفي «الكُبرى» (١٥٥٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (١٤٥١) قال: حَدثنا مُصعب بن عَبد الله الزُّبَيري، قال: حَدَّثني مالك بن أَنس.

كلاهما (مالك بن أَنس، وزُهير بن مُحمد) عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٩٥٠). وأَحمد ٤/ ٣٤٨(١٩٢٧٣) و٤/ ٣٤٩ (١٩٢٨١). وابن ماجة (١٢٥٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي عَبد الله الصُّنابِحي، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ، أَوْ قَالَ: يَطْلُعُ مَعَهَا قَرْنَا الشَّيْطَانِ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارَقَهَا، فَإِذَا كَانَتْ فِي وَسَطِ السَّمَاءِ قَارَنَهَا، فَإِذَا دَلَكَتْ، أَوْ قَالَ: زَالَتْ، فَارَقَهَا، فَإِذَا دَنَتْ لِلْغُرُوبِ قَارَنَهَا، فَإِذَا غَرَبَتْ فَارَقَهَا، فَلاَ تُصَلُّوا هَذِهِ السَّاعَاتِ الثَّلاَثَ»[3].

ـ قال فيه: عَن أَبي عَبد الله الصُّنابِحي[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري للموطأ (٣١)، والقَعنَبي (٢١)، وسُويد بن سَعيد (١٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٤٢).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (٩٤٩٣)، وتحفة الأشراف (٩٦٧٨)، وأَطراف المسند (٥٨٣١ و١٢٧٨١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٢٢، والبَيهَقي ٢/ ٤٥٤، والبَغَوي (٧٧٦).

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: رَواه سُويد بن سَعيد، عَن حَفص بن مَيسرة، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن عَبد الله الصُّنابِحي، قال: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول... فذكره. «تُحفة الأشراف» (٩٦٧٨).

ـ وقال ابن حَجَر: وقد اختُلِف على زَيد بن أَسلَم في هذين الحَدِيثين، فقيل: عَبد الله الصُّنابِحي، وأَنه صحابي، وقيل: عَن أَبي عَبد الله الصُّنابِحي، وهو التابعي الـمَشهور، واسمُه: عَبد الرَّحمَن بن عُسَيلة، قيل: اسمُه عَبد الرَّحمَن. «أَطراف المسند» (٥٨٣١).

* * *

٣٦٠ـ عَبد الله الـمُزَني[١]

٨٩٦٨- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ الله الـمُزَنِيِّ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ لَحْمًا، فَلْيُكْثِرْ مَرَقَتَهُ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ لَحْمًا، أَصَابَ مَرَقَةً، وَهُوَ أَحَدُ اللَّحْمَيْنِ».

أَخرجَه التِّرْمِذي (١٨٣٢) قال: حَدثنا مُحَمد بن عُمر بن علي الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا مُسلِم بن إِبراهيم، قال حَدثنا مُحَمد بن فَضَاء، قال: حَدثني أَبي، عَن عَلقَمة بن عَبد الله الـمُزَني، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غريبٌ، لاَ نَعرِفُه إِلا من هذا الوجه،

---

(١) هذا الصحابي اختُلف في اسمه، ففي «تحفة الأشراف» ذكر حديثه المِزِّي، وترجم له: مُسند عَبد الله بن عَمرو بن هلال، وقيل: ابن شُرَحبيل، الـمُزنيِّ، والد علقمة بن عَبد الله الـمُزَني.

ـ وفي «أَطراف المسند» (٥٤٢٥) ذكر حديثَه ابنُ حَجَر، وترجم له: مُسند عَبد الله بن عَمرو بن هلال الـمُزنيِّ، والد علقمة.

ـ وقال المِزِّي: عَبد الله بن سِنان بن نُبيشة بن سَلمة بن سَلمان بن النُّعمان بن صُبح بن مازن بن حَلاوة بن ثَعلبة بن ثَور بن هذمة بن لاطم بن عُثمان، وهو مُزينة بن عَمرو بن أَد بن طابخَة بن إِلياس بن مُضَر بن نِزار بن مَعَد بن عدنان الـمُزَنِي، والد علقمة بن عَبد الله المزني. عداده في الصحابة، هكذا نَسَبَه خَليفَة بن خَيَّاط، وغيرُه، وفَرَّقوا بينه، وبين والد بكر بن عَبد الله الـمُزَنِي، فقالوا في نَسَب والد علقمة هكذا.

وقَالوا في نسب الآخر: عَبد الله بن عَمرو بن هلال، وقيل: ابن عَوف، وقيل: ابن مسعود، بن عَمرو بن النُّعمان بن سَلمان بن صُبح، وفي نَسَبهما خِلافٌ سِوى ذلك. «تهذيب الكمال» ١٥/ ٦٦.

(٢) المسند الجامع (٨٧٧٦)، وتحفة الأشراف (٨٩٧٤).

والحَديث؛ أَخرجه الطبراني (١٥٠٥٦)، والبيهقي ٨/ ٧٨.

من حَدِيث مُحَمد بن فَضَاء، ومُحَمد بن فَضَاء هو الـمُعَبِّر، وقد تكلم فيه سُليمان بن حَرب[1].

وعَلقَمة بن عَبد الله هو أَخو بكر بن عَبد الله الـمُزَني.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلت مُحَمدًا (يعني ابن إِسماعيل البُخاريَّ) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: مُحَمد بن فَضَاء ضَعيفٌ، يُذكر أَنه كان صاحبَ شَرَابٍ، أَو كان يبيعُ الشَّرابَ، وأَبوه فَضاءٌ مَجهولٌ، والحَدِيث الذي رَوَى عَن عَلقمة بن عَبد الله الـمُزَني، لاَ يُعرف عَن عَلقمة إِلاَّ من هذا الطريق. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٦٨).

***

٨٩٦٩- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ كَسْرِ سِكَّةِ الـمُسْلِمِينَ، الْجَائِزَةِ بَيْنَهُمْ، إِلاَّ مِنْ بَأْسٍ»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٧/ ٢١٥(٢٣٣٥٤). و«أَحمد» ٣/ ٤١٩ (١٥٥٣٦). و«ابن ماجة» (٢٢٦٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وسُوَيد بن سَعيد، وهارون بن إِسحاق. و«أَبو داوُد» (٣٤٤٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحَمد بن حَنبل.

أَربعتُهم (أَحمد، وأَبو بَكر، وسُوَيد، وهارون) عَن الـمُعْتَمر بن سُليمان التَّيْمي، عَن مُحَمد بن فَضَاء، عَن أَبيه، عَن عَلقَمة بن عَبد الله، فذكره[3].

---

(١) تحرف في طبعَتَي دار الغرب، ودار الصِّدِّيق، إلى: «سَلْمان بن حرب»، وهو على الصواب في «تحفة الأشراف» (٨٩٧٤)، و«جامع المسانيد والسنن» (٥٧٥٧)، و«تهذيب الكمال» ١٥/ ٦٨، وطبعَتَي المكنز، والرسالة (١٩٣٧).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) المسند الجامع (٨٧٧٧)، وتحفة الأشراف (٨٩٧٣)، وأطراف المسند (٥٤٢٥).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي خيثمة، في «تاريخه» ٢/ ١/ ٣٣٥، والبيهقي ٦/ ٣٣.

- فوائد:

- قال ابن الجُنيد: حَدثنا يَحيَى بن مَعِين، قال: حَدثنا مُعتَمِر، عن مُحَمد بن فَضَاء، عن أَبيه، عن عَلقَمَة بن عَبد الله الـمُزَنِيّ، عن أَبيه، قال: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَن كَسرِ سِكَّةِ الـمُسلِمِينَ الجَائِزَةِ بَينَهُم إِلاَّ مِن بَأسٍ.

قلتُ لِيَحيَى: مُحَمد بن فَضَاء هذا كان يُعَبِّر الرُّؤيا؟ قال: نعم، كان يُعَبِّر الرُّؤيا، وحديثُه مِثل تَعبيره، أي أَنه ضَعِيفُ الحديثِ. (٢٣٥).

- وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٥/ ٣٦٧، في ترجمة محمد بن فَضَاء، وقال: كُنيَتُه: أَبو يَحيَى، أَخُو خالد بن فَضَاء الأَزدي، لا يُتابَع على حَديثه.

***

٣٦١- عَبد الله رجل من أَهل الشام

٨٩٧٠- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، يُقَالُ لَهُ: عَبدُ الله[1]، يَقُولُ:

«أَبْصَرَ رَسُولُ الله ﷺ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الـمَسْجِدِ، فَحَكَّهَا بِحَصَاةٍ، أَوْ بِشَيْءٍ، ثُمَّ قَالَ: مَا يُؤْمِنُ هَذَا أَنْ تَكُونَ كَيَّةً بَيْنَ عَيْنَيْهِ، قَالَ أَحَدُهُمَا: ثُمَّ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِخَلُوقٍ، أَوْ بِزَعْفَرَانٍ، فَلَطَّخَهُ بِهِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٩٠) عَن ابن عُيينة، ومُحمد بن مُسلم، عَن عَمرو بن دينار، فذكره.

* * *

(١) في «جمع الجوامع» (٢٠٨٨٤)، نقلاً عن «مُصَنَّف عَبد الرَّزاق»: «عَن أَبي سَعد، رجل من أَهل الشام»، وفي «كنز العمال» (٢٠٨١٢): «عَن أَبي سَعيد، رجل من أَهل الشام».

٣٦٢ـ عَبد الله[1]

٨٩٧١- عَنْ حَجَّاجِ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، (قَالَ حَجَّاجٌ: أُرَاهُ عَبْدَ الله) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ، فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلاَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ، فَأَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ، أَوْ عَنِ الصَّلاَةِ»[3].

أخرجه أحمد ٥/ ٣٦٨(٢٣٥٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث.

كلاهما (مُحمد بن جَعفر، وخالد بن الحارِث) قالا: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ حَجاج بن حَجاج الأَسلمي، وكان إِمامَهُم، يُحَدِّث عَن أَبيه، وكان يحجُّ مع رسُولِ الله ﷺ، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو نُعَيم: رواه القَواريري، عَن غُندَر، فنَسَبَهُ، وقال: أُراه عَبد الله بن مَسعود.

وكذلك رواه أَبو داوُد، عَن شُعبة، فقال: أَحسبه ابن مَسعود، فوَهِم فيه بعض النَّاس، فجعله ترجمة حجاج بن مَسعود. «معرفة الصحابة» ٢/ ٧٣٤.

---

(١) أفرد مسنده أَحمد بن حَنبل، وابنُ كَثير، في «جامع المسانيد والسنن» ٨/ ٢٥١، وابنُ حَجَر، في «أَطراف المسند» (٥٨٢٩).

وذكره أَبو يَعلَى في مسند عَبد الله بن مَسعود

قال ابن حَجَر: ويغلب على ظني أنه عَبد الله بن مَسعود. «الإِصابة» (٥٠٧٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (٩٤٩٤)، وأَطراف المسند (٥٨٢٩)، ومجمع الزوائد ١/ ٣٠٦، والمقصد العلي (١٩١)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٨٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٢/ ٣٧١، والنسائي، في «الإِغراب» (٤٨)، وأَبو نُعَيم، في «مَعرفة الصحابة» (١٩٥٥).

ـ وقال ابن حَجَر: ذكره ابن مَنده، وأَورد له من طريق أَبي داوُد الطَّيالِسي، عَن شُعبة، عَن حجاج بن حجاج الأَسلمي، عَن أَبيه، عَن رجل من أَصحاب رَسول الله ﷺ، أَحسبه حجاج بن مَسعود، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: إِذا اشتد الحر فأبردوا بالصَّلاة، فإِن شدة الحر من فَيْح جَهَنم، كذا أورده.

وقد أَخرجه أَبو داوُد الطَّيالِسي في «مُسنده» بهذا الإِسناد، لكن قال في سياقه يَحسبُه حجاجٌ ابنَ مَسعود، وهذا هو الصواب، وفاعل يحسبه هو حجاجُ الأَسلمي، و«ابن» منصوب على المفعولية، والمراد بابن مَسعود عَبد الله، وحجاج بن مَسعود لا وجود له. «الإِصابة» ٣/ ٩٥.

* * *

٣٦٣- عَبد الرَّحمَن بن أَبزَى الخُزَاعِيُّ(١)

٨٩٧٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبيه، قَالَ:
«صَلَّيْت خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، فكَانَ لاَ يُتِمُّ التَّكْبِيرَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٤١(٢٥١٢) قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي، عَن شُعبة، عَن الحَسن بن عِمران، عَن سَعيد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبزَى، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٠٦(١٥٤٢٦) قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة. وفي ٣/ ٤٠٧ (١٥٤٤٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَماد.

كلاهما (رَوح بن عُبادة، ويَحيَى بن حَماد) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، قال: حَدثنا الحَسن بن عِمران، رجلٌ كان بواسط، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبزَى يُحدِّثُ، عَن أَبيه؛

«أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فكَانَ لاَ يُتِمُّ التَّكْبِيرَ».

يَعني إِذَا خَفَضَ، وَإِذَا رَفَعَ(٢).

- سماه: «عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبزَى».

• وأَخرجه أَبو داوُد (٨٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، وابن المُثنى، قالا: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَسن بن عِمران، (قال ابن بَشَّار: الشَّامي، قال أَبو داوُد: أَبو عَبد الله العَسقَلاَني)، عَنِ ابن عَبد الرَّحمَن بن أَبزَى، عَن أَبيه؛

«أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَكَانَ لاَ يُتِمُّ التَّكْبِيرَ».

- قال أَبو داوُد: معناه: إِذا رفع رأسه من الرُّكُوع، وأراد أَن يَسجد لم يُكبر، وإِذا قام من السُّجود لم يُكبر.

---

(١) قال البُخاري: عَبد الرَّحمَن بن أَبزَى، مَولَى خُزاعة، الكُوفي، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٤٥.
- وقال أَبو حاتم الرَّازي: عَبد الرَّحمَن بن أبزَى، مولى خزاعة، كُوفي، أَدرك النَّبيَّ ﷺ، وصلى خلفه. «الجَرح والتَّعديل» ٥/ ٢٠٩.
(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٤٢٦).

ـ وفيه: «ابن عَبد الرَّحمَن بن أَبزَى»، لم يُسَمِّه[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: قال أَبو داوُد، يَعنِي الطَّيالِسي: هذا عندنا لا يصح. «التاريخ الكبير» ٢/ ٣٠٠.

***

٨٩٧٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: جَلَسْنَا إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، فَقَالَ:

«أَلاَ أُرِيكُمْ صَلاَةَ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: فَقُلْنَا: بَلَى، قَالَ: فَقَامَ فَكَبَّرَ، ثُمَّ قَرَأَ، ثُمَّ رَكَعَ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، حَتَّى أَخَذَ كُلُّ عَظْمٍ مَأْخَذَهُ، ثُمَّ رَفَعَ، حَتَّى أَخَذَ كُلُّ عَظْمٍ مَأْخَذَهُ، ثُمَّ سَجَدَ، حَتَّى أَخَذَ كُلُّ عَظْمٍ مَأْخَذَهُ، ثُمَّ رَفَعَ، حَتَّى أَخَذَ كُلُّ عَظْمٍ مَأْخَذَهُ، ثُمَّ سَجَدَ، حَتَّى أَخَذَ كُلُّ عَظْمٍ مَأْخَذَهُ، ثُمَّ رَفَعَ، فَصَنَعَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، كَمَا صَنَعَ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا صَلاَةُ رَسُولِ الله ﷺ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٠٧(١٥٤٤٥) قال: حَدثنا هارون بن معروف، قال: حَدثنا ضَمرة، عَن ابن شَوذب، عَن عَبد الله بن القاسم، فذكره[2].

ـ **فوائد:**

ـ ابن شوذب؛ هو عبد الله، وضَمْرة؛ هو ابن ربيعة.

***

٨٩٧٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلاَةِ فَدَعَا، وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ، ثُمَّ كَانَ يُشِيرُ بِإِصْبَعِه إِذَا دَعَا».

---

(١) المسند الجامع (٩٤٩٥)، وتحفة الأشراف (٩٦٨١)، وأَطراف المسند (٥٨٣٦).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٣٨٣)، والبَيهَقي ٢/ ٦٨ و٣٤٧.

(٢) المسند الجامع (٩٤٩٦)، وأَطراف المسند (٥٨٣٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٣٠.
والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٢٧٥).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٠٧(١٥٤٤٤) قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور، عَن راشد أَبي سَعد، عَن سَعيد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبزَى، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٤٨٤(٨٥١٤) و١٠/ ٣٨٠(٣٠٢٩٨) قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور، عَن راشد أَبي سَعد، عَن سَعيد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبزَى، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلاةِ، وَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ، وَيُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ فِي الدُّعَاءِ».

ـ لم يقل سعيد: «عن أَبيه»، مع اتفاق أَبي بكر بن أَبي شيبة، وأَحمد بن حنبل، على رواية الحديث عن شيخ واحدٍ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٢٣٧). وأَحمد ٣/ ٤٠٧(١٥٤٤٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وابن مَهدي) عَن سُفيان الثَّوري، عَن مَنصور، عَن أَبي سَعيد الخُزاعيِّ، عَن ابن أَبزَى؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُشيرُ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّاحَةِ، فِي الصَّلاَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَقُولُ فِي صَلاَتِهِ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ».

لَم يُسَمِّ ابن أَبزى[2].

ـ **فوائد:**

ـ اختُلف في أَبي سَعيد هذا، فهنا، في رواية جَرير، وعند البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٩٦، والدولابي «الكنى» ١/ ١٨٦: «راشد، أَبو سَعد».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٤٤٢).

(٢) المسند الجامع (٩٤٩٧ و٩٤٩٨)، وأَطراف المسند (٥٨٣٥)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٤٠، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١٣٧١).

والحَديث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٩٦.

وهنا، وفي «التاريخ الكبير» للبُخاري ٣/ ٢٩٦، من رواية يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان، عَن مَنصور: «عَن أَبي سَعيد الخُزاعِي».

* * *

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْفَجْرَ، فَتَرَكَ آيَةً، فَقَالَ: أَفِي الْقَوْمِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، نُسِّيتَ آيَةَ كَذَا وَكَذَا، أَوْ نُسِخَتْ؟ قَالَ: نُسِّيتُهَا».

سلف في مسند أُبَي بن كَعب، رضي اللهُ عنه.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُوتِرُ بِـ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعلى﴾، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، وَكَانَ يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ: سُبْحَانَ الـمَلِكِ الْقُدُّوسِ، ثَلاَثًا، وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالثَّالِثَةِ».

سلف في مسند أُبَي بن كَعب، رضي اللهُ عنه.

• وحَدِيثُ مُحَمَّدٍ، أَوْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي الـمُجَالِدِ، قَالَ: اخْتَلَفَ عَبْدُ الله بْنُ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، وَأَبُو بُرْدَةَ، فِي السَّلَفِ، فَبَعَثُونِي إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَى، رَضِي اللهُ عَنْهُ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ:

«إِنَّا كُنَّا نُسْلِفُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، فِي الْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالزَّبِيبِ، وَالتَّمْرِ».

وَسَأَلْتُ ابْنَ أَبْزَى، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ.

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُجَالِدٍ، قَالَ: أَرْسَلَنِي أَبُو بُرْدَةَ، وَعَبْدُ الله بْنُ شَدَّادٍ، إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، وَعَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَى، فَسَأَلْتُهُمَا عَنِ السَّلَفِ، فَقَالاَ:

«كُنَّا نُصِيبُ الـمَغَانِمَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَكَانَ يَأْتِينَا أَنْبَاطٌ مِنْ أَنْبَاطِ الشَّأْمِ، فَنُسْلِفُهُمْ فِي الْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالزَّبِيبِ، إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى».

قَالَ: قُلْتُ: أَكَان لَهُمْ زَرْعٌ، أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ زَرْعٌ؟ قَالاَ: مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ.

سلف في مسند عَبد الله بن أَبي أَوْفَى، رضي الله عنه.

***

٨٩٧٥- عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبيه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلاَمِ، وَعَلَى كَلِمَةِ الإِخْلاَصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبراهيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنَ الـمُشْرِكِينَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلاَمِ، وَكَلِمَةِ الإِخْلاَصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبراهيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنَ الـمُشْرِكِينَ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٠٦(١٥٤٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٤٠٧(١٥٤٣٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن شُعبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٧٤٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. وفي (٩٧٤٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، وسُفيان الثَّوري) عَن سَلَمة بن كُهيل، عَن ذَر بن عَبد الله الـمُرْهِبيّ، عَن ابن عَبد الرَّحمَن بن أَبزَى، فذكره.

- في رواية عَبد الرَّحمَن، عَن شُعبة: عَن سَلَمة بن كُهيل، عَن ذَر، عَن سَعيد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبزَى.

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠١٠٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا شَبابة، قال: سَمِعتُ شُعبة يقول: أَتيتُ مُحمدًا، يَعنِي ابن أَبي لَيلَى، فقلتُ: أَقْرِئْنِي عَن سَلَمة حديثًا مسندًا عَن النَّبيِّ ﷺ، فَحَدَّثَ عَن ابن أَبي أَوفَى، قال إِذَا أَصبَحَ: أَصْبَحْنا علَى الفِطرَةِ، فذكر الدعاء، قال شُعبة: فأَتيتُ سَلَمةَ،

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٤٣٤).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٩٧٤٥).

فذكرتُ ذلك له، فقال: لم أَسمع من ابن أَبي أَوفَى، عَن النَّبيِّ ﷺ، في هذا شيئًا، قلتُ: ولا مِن قولِ ابن أَبي أَوفَى؟ قال: لا، قلتُ، ولا حُدِّثْتَ عنه؟ قال: لا، ولكني سَمِعتُ ذَرًّا، يُحدِّثُ، عَن سَعيد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبزَى، عَن أَبيه، عَنِ النَّبيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ، فرجعتُ إِلى مُحمد (وفي موضعٍ آخر من كتابي: فدخلتُ على مُحمد) فقلتُ: أَين ابن أَبي أَوفَى مِن ذَرٍّ؟ (وفي موضعٍ آخر: أَين ذَرٌّ مِن ابن أَبي أَوفَى؟)، قال: هكذا ظننتُ، قلتُ: هكذا تعامل بالظن؟.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، أَحدُ العُلماء، إِلا أَنه سيئُ الحفظِ، كَثير الخطأ.

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٧٤٦) عَن أَحمد بن عُثمان بن حَكيم، عَن بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن عيسَى بن الـمُختار، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن سَلَمة، عَن سَعيد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبزَى، عَن أَبيه، به.

لَيس فيه: «ذَر».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٧٧(٢٧٠٧١) و١٠/ ٢٣٩(٢٩٨٨٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«أَحمد» ٣/ ٤٠٧ (١٥٤٣٧) قال: حَدثنا وَكيع. وفي (١٥٤٤١) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«الدَّارمي» (٢٨٥٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٧٤٣) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي (١٠١٠٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، أَبو الحَسن الرُّهَاوي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، وهو عُمر بن سَعد[1]، الحَفَري. وفي (١٠١٠٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا قاسم، وهو ابن يَزيد الجَرمِي.

خمستهم (يَحيَى بن سَعيد، ووَكيع بن الجَراح، ومُحمد بن يُوسُف، وأَبو داوُد الحَفَري، وقاسم الجَرْمِي) عَن سُفيان الثَّوري، قال: حَدثنا سَلَمة بن كُهيل، عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَنِ بن أَبزَى، عَن أَبيه، قالَ:

(١) تصحف في المطبوع إِلى: «وهو عُمر بن سَعِيد». انظر «تهذيب الكمال» ٢١/ ٣٦٠.

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلاَمِ، وَكَلِمَةِ الإِخْلاَصِ، وَدِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبراهيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنَ الـمُشْرِكِينَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ، وَإِذَا أَمْسَى: أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلاَمِ، وَعَلَى كَلِمَةِ الإِخْلاَصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبراهيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنَ الـمُشْرِكِينَ»(٢).

لَيس فيه: «ذَر»، وجعله: «عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن»(٣).

• وأَخرجه عَبد الله بن أَحمد ٥/ ١٢٣(٢١٤٦٢) قال: حَدثني إِبراهيم بن إِسماعيل بن يَحيَى بن سَلَمة بن كُهيل، قال: حَدثني أَبِي، عَن أَبيه، عَن سَلَمة، عَن سَعيد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبزَى، عَن أَبيه، عَن أُبَيِّ بن كَعبٍ، قالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُعَلِّمُنَا إِذَا أَصْبَحْنَا: أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلاَمِ، وَكَلِمَةِ الإِخْلاَصِ، وَسُنَّةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبراهيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنَ الـمُشْرِكِينَ، وَإِذَا أَمْسَيْنَا مِثْلَ ذَلِكَ».

لَيس فيه: «ذَر»، وزاد فيه: «عَن أُبَي بن كَعب»(٤).

* * *

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٧٠٧١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٤٣٧).

(٣) المسند الجامع (٩٥٠٢ و٩٥٠٣)، وتحفة الأشراف (٩٦٨٤)، وأَطراف المسند (٥٨٣٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١١٦، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٠٨٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الدعاء» (٢٩٤).

(٤) المسند الجامع (٤٠)، وأَطراف المسند (٥٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١١٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الدعاء» (٢٩٣).

٣٦٤ـ عَبد الرَّحمَن بن الأَزهَر القُرشيُّ الزُّهْريُّ[١]

٨٩٧٦- عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزهَرَ، قَالَ:

«جُرِحَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَمَرَّ بِي رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا غُلاَمٌ، وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ يَدُلُّ عَلَى رَحْلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ؟ فَخَرَجْتُ أَسْعَى بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَنَا أَقُولُ: مَنْ يَدُلُّ عَلَى رَحْلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، حَتَّى أَتَاهُ رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَى رَحْلٍ، قَدْ أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ، فَجَلَسَ رَسُولُ الله ﷺ عِنْدَهُ، وَدَعَا لَهُ».

قَالَ: وَأُرَى فِيهِ: وَنَفَثَ عَلَيْهِ[٢].

(*) وفي رواية: «جُرِحَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَسْأَلُ عَنْ رَحْلِهِ، قُلْتُ، وَأَنَا غُلاَمٌ: مَنْ يَدُلُّ عَلَى رَحْلِ خَالِدٍ؟ فَأَتَاهُ وَهُوَ مَجْرُوحٌ، فَجَلَسَ عِنْدَهُ»[٣].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَهُوَ يَتَخَلَّلُ النَّاسَ، يَسْأَلُ عَنْ رَحْلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَأُتِيَ بِسَكْرَانَ، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، مَنْ كَانَ عِنْدَهُ، أَنْ يَضْرِبُوهُ بِمَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ، وَحَثَى عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ التُّرَابَ»[٤].

(*) وفي رواية: «وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الأَزهرِ، يُحَدِّثُ؛ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ الـمُغِيرَةِ جُرِحَ يَوْمَئِذٍ، وَكَانَ عَلَى الْخَيْلِ، خَيْلِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ ابْنُ الأَزهرِ: قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، بَعْدَ مَا هَزَمَ اللهُ الْكُفَّارَ، وَرَجَعَ الـمُسْلِمُونَ إِلَى رِحَالِهِمْ، يَمْشِي فِي الـمُسْلِمِينَ، وَيَقُولُ: مَنْ يَدُلُّ عَلَى رَحْلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ؟

---

(١) قال البُخاري: عَبد الرَّحمَن بن أَزهَر بن عَبد عَوف، أَبو جُبَير، الزُّهْري، القُرَشي، له صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٤٠.

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٢٩٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٩٢٩٩).

قَالَ: فَمَشَيْتُ، أَوْ قَالَ: فَسَعَيْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَنَا مُحْتَلِمٌ، أَقُولُ: مَنْ يَدُلُّ عَلَى رَحْلِ خَالِدٍ؟ حَتَّى حَلَلْنَا عَلَى رَحْلِهِ، فَإِذَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مُسْتَنِدٌ إِلَى مُؤْخِرَةِ رَحْلِهِ، فَأَتَاهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَنظَرَ إِلَى جُرْحِهِ».

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: وَنَفَثَ فِيهِ رَسُولُ الله ﷺ[١].

(*) وفي رواية: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ الْآنَ، وَهُوَ فِي الرِّحَالِ، يَلْتَمِسُ رَحْلَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ، إِذْ أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: اضْرِبُوهُ، فَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِالنِّعَالِ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِالْعَصَا، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِالْمِيتَخَةِ، قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: الْجَرِيدَةُ الرَّطْبَةُ، ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ، تُرَابًا مِنَ الْأَرْضِ، فَرَمَى بِهِ فِي وَجْهِهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، غَدَاةَ الْفَتْحِ، وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ، يَتَخَلَّلُ النَّاسَ، يَسْأَلُ عَنْ مَنْزِلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَأُتِيَ بِشَارِبٍ، فَأَمَرَهُمْ فَضَرَبُوهُ بِمَا فِي أَيْدِيهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِالسَّوْطِ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِعَصًا، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِنَعْلِهِ، وَحَثَى رَسُولُ الله ﷺ التُّرَابَ».

فَلَمَّا كَانَ أَبُو بَكْرٍ، أُتِيَ بِشَارِبٍ، فَسَأَلَهُمْ عَنْ ضَرْبِ النَّبِيِّ ﷺ، الَّذِي ضَرَبَهُ؟ فَحَزَرُوهُ أَرْبَعِينَ، فَضَرَبَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ، كَتَبَ إِلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: إِنَّ النَّاسَ قَدِ انْهَمَكُوا فِي الشُّرْبِ، وَتَحَاقَرُوا الْحَدَّ وَالْعُقُوبَةَ، قَالَ: هُمْ عِنْدَكَ فَسَلْهُمْ، وَعِنْدَهُ الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ، فَسَأَلَهُمْ، فَأَجْمَعُوا عَلَى أَنْ يُضْرَبَ ثَمَانِينَ، قَالَ: وَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا شَرِبَ افْتَرَى، فَأَرَى أَنْ تَجْعَلَهُ كَحَدِّ الْفِرْيَةِ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَزْهَرَ، كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ حَضَرَ رَسُولَ الله ﷺ، حِينَ كَانَ يَحْثِي فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ»[٤].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٦٩٣٤).

(٢) اللفظ لأبي داود (٤٤٨٧).

(٣) اللفظ لأبي داود (٤٤٨٩).

(٤) اللفظ لأحمد (١٩٢٩٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٧٤١) عَن مَعمَر. و«الحُميدي» (٩٢١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ١٤/ ٥٠٤(٣٨١٠١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: أَخبَرنا أُسامة بن زَيد. و«أَحمد» ٤/ ٨٨(١٦٩٣٢) و٤/ ٣٥٠(١٩٢٨٩) قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب، قال: حَدثني أُسامة بن زَيد. وفي ٤/ ٨٨(١٦٩٣٣) و٤/ ٣٥٠(١٩٢٩٠) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا أُسامة بن زَيد. وفي ٤/ ٨٨(١٦٩٣٤) و٤/ ٣٥٠(١٩٢٩١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر. وفي ٤/ ٣٥١(١٩٢٩٢) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. وفي (١٩٢٩٨) قال: قُرِئَ على سُفيان، وأَنا شاهدٌ: سَمِعْتَ مَعمرًا يُحَدِّث. وفي (١٩٢٩٩) قال: حَدثنا صَفوان بن عيسَى، قال: أَخبَرنا أُسامة بن زَيد. وفي (١٩٣٠٠) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا أُسامة بن زَيد. و«أَبو داوُد» (٤٤٨٧) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الـمَهرِي المِصري، ابن أَخي رِشدِين بن سَعد، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبرني أُسامة بن زَيد. وفي (٤٤٨٩) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا أُسامة بن زَيد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٢٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيَى بن عَبد الله، قال: حَدثنا صَفوان بن عيسَى، عَن أُسامة. وفي (٥٢٦٣) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«ابن حِبان» (٧٠٩٠) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وأُسامة بن زَيد، وصالح بن كَيسان) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، فذكره.

ـ في رواية عُثمان بن عُمر، عند أَحمد: «عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبدَ الرَّحمَنِ بنَ أَزهَرَ يَقُولُ».

ـ وفي رواية صَفوان بن عيسَى، عند أَحمد: «عَنِ الزُّهْرِيِّ، قالَ: أَخبَرَنا عَبد الرَّحمَنِ بن أَزهَرَ».

• أَخرجه أَبو داوُد (٤٤٨٨). و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٢٦٤) قال أَبو داوُد: حَدثنا ابن السَّرح، وقال النَّسائي: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: وجدتُ في كتابِ

خالي عَبد الرَّحَمَن بن عَبد الحَميد، عَن عُقَيل، أَن ابن شِهَاب أَخبره، أَنَّ عَبدَ الله بنَ عَبد الرَّحَمَنِ بن الأَزهَرِ أَخبَرَهُ، عَن أَبيه، قالَ:

«أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِشَارِبٍ، وَهُوَ بِحُنَيْنٍ، فَحَثَى فِي وَجْهِهِ التُّرَابَ، ثُمَّ أَمَرَ أَصْحَابَهُ فَضَرُبوهُ بِنِعَالِهِمْ، وَمَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ، حَتَّى قَالَ لَهُمْ: ارْفعُوا، فَرَفعُوا».

فَتُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ جَلَدَ أَبُو بَكْرٍ فِي الْخَمْرِ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ جَلَدَ عُمَرُ أَرْبَعِينَ، صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ، ثُمَّ جَلَدَ ثَمَانِينَ فِي آخِرِ خِلَافَتِهِ، ثُمَّ جَلَدَ عُثْمَانُ الْحَدَّيْنِ كِلَيْهِمَا، ثَمَانِينَ وَأَرْبَعِينَ، ثُمَّ أَثْبَتَ مُعَاوِيَةُ الْحَدَّ ثَمَانِينَ(1).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أُتِيَ بِشَارِبٍ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَحَثَى فِي وَجْهِهِ التُّرَابَ، ثُمَّ أَمَرَ أَصْحَابَهُ فَضَرَبُوهُ بِنِعَالِهِمْ، وَبِمَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ، حَتَّى قَالَ لَهُمْ: ارْفَعُوا، فَرَفَعُوا، فَتُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ، وَتِلْكَ سُنَّةٌ».

زاد فيه: «عَن أَبيه»(2).

ـ قال أَبو داوُد: أَدخل عُقَيلُ بن خَالد بين الزُّهْري وبين ابن الأَزهر، في هذا الحَدِيث: «عَبدَ الله بن عَبد الرَّحَمَن بن الأَزهر، عَن أَبيه».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحَمَن النَّسائي: وهذا أَولَى بالصَّواب من الذي قبله.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواه أُسامة بن زَيد، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الرَّحَمَن بن أَزهر، قال: رأَيتُ رَسول الله ﷺ يسأَلُ عَن خالد بن الوَليد، وأَنا غُلامٌ شابّ، فأُتي بشارِب، وأَمرهُم، فضربوه، فمنهُم من ضرب بنعلِه، وذكرتُ لهما الحَديث.

---

(1) اللفظ لأَبي داوُد.

(2) المسند الجامع (٩٥٠٤ و٩٥٠٥)، وتحفة الأَشراف (٩٦٨٥)، وأَطراف المسند (٥٨٣٨)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٨٣٠).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦٣٩)، والبَزَّار (٣٤٥٤)، وأَبو عَوانة (٦٧٥٠ و٦٧٥١ و٦٧٥٣)، والطبَراني (١٠٠٣)، والدَّارَقُطني (٣٣٢٠ و٣٣٢٥)، والبَيهَقي ٨/ ٣١٩ و٣٢٠ و٩/ ١٠٣.

فقالا: لم يسمع الزُّهْريُّ هذا الحَدِيث من عَبد الرَّحمَن بن أَزهر، يُدخَلُ بينهُما عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَزهر.

قُلتُ لهما: من يُدخِلُ بينهُما ابن عَبد الرَّحمَن بن أَزهر؟ قالا: عُقَيل بن خَالد. «علل الحَدِيث» (١٣٤٤).

ـ وقال الدارَقُطني: غريبٌ من حَدِيث الزُّهْري، عَن طَلحَة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَزهر، تَفَرَّد به أُسَامة بن زَيد، عَن الزُّهْري، وتَفَرَّد به زَيد بن الحُبَاب، وما سمعناه إلاَّ من ابن صَاعِد، عَن مُحَمد بن مَنصور الخزاز، عَنه.

ورواه عُقَيل، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَزهر، عَن أَبيه، قاله أَبو الطاهر بن السَّرح، عَن خاله، عَن عُقَيل.

والمحفوظ: عَن أُسَامة بن زَيد، ومُحَمد بن عَمرو، وغيرهما، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الرَّحمَن نفسه.

ورواه مُحَمد بن بِشر، عَن مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، ومُحَمد بن إِبراهيم، والزُّهْري، عَن عَبد الرَّحمَن، وتَفَرَّد به مُحَمد بن بِشر، عَن مُحَمد بن عَمرو، عنهم. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤١١٦).

***

٨٩٧٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِبراهيمَ، وَالزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَزهرِ، قَالَ:

«أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِشَارِبٍ، يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِلنَّاسِ: قُومُوا إِلَيْهِ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ، فَضَرَبُوهُ بِنِعَالِهِمْ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٥٤٦(٢٩٠٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، ومُحمد بن إِبراهيم، والزُّهْري، فذكروه.

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٥٢٦٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الصَّباح بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُعتَمِر، قال: سَمِعتُ مُحمدًا يُحَدِّث، عَن أَبي سَلَمة، وَمُحَمد بن إِبراهِيمَ التَّيمِيِّ، عَن عَبد الرَّحمَنِ بن أَزهَرَ، قالَ:

«أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِشَارِبٍ، يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قُومُوا فَاضْرِبُوهُ، فَقَامَ النَّاسُ، فَضَرَبُوهُ بِنِعَالِهِمْ».

لَيس فيه: «الزُّهْري».

• وأخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٥٢٦٥) قال: أخبرني مُحمد بن إِبراهيم بن صُدرَان، قال: حَدثنا أَزهر، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَزهَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أُتِيَ بِرَجُلٍ سَكْرَانَ، فَقَالَ: اضْرِبُوهُ، فَضَرَبُوهُ بِنِعَالِهِمْ».

لَيس فيه: «مُحمد بن إِبراهيم ولا الزُّهْري».

• وأخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٥٢٦٦) قال: أخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، قال: حَدثنا مُحَمد بن إِبراهِيمَ التَّيمِيِّ، عَن عَبد الرَّحمَنِ بن أَزهَرَ، قَالَ:

«أُتِيَ بِشَارِبٍ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قُومُوا إِلَيْهِ فَاضْرِبُوهُ، فَقَامَ النَّاسُ إِلَيْهِ، فَضَرَبُوهُ بِنِعَالِهِمْ».

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة ولا الزُّهْري»[(١)].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا سَعيدُ بن يَحيَى الأُمَويُّ، قال: حَدثنا أَبي، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَزهَر، قال: أُتِيَ رَسول الله ﷺ يومَ حُنَين بِرجُل سَكران فقال لِلنَّاسِ: قوموا فاضرِبوهُ، فقاموا فضَربوهُ بِنِعالِهِم.

وقال أَنسُ بن عِياض: عَن يَزيد بن الهَادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (٩٥٠٦)، وتحفة الأشراف (٩٦٨٥).

والحَدِيث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦٣٨)، والبَزَّار (٣٤٥٥)، والدَّارَقُطني (٣٣٢٤).

سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: اختَلَفوا في هذا الحَديث، وحَديث عَبد الرَّحمَن بن أَزهَر ما أَراهُ مَحفوظًا. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٤١٦ و٤١٧).

***

• عَبد الرَّحمَن بن الأَسوَد بن عَبد يَغُوث

• حَدِيثُ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الطُّفَيْلِ، عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ، فِي قَوْلِهِمَا لأُمِّ المُؤْمِنِينَ، عَائِشَةَ:

«إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَمَّا قَدْ عَلِمْتِ مِنَ الهِجْرَةِ، فَإِنَّهُ لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ».

يأتي، إِن شاء اللهُ تعالى، في مسند المِسوَر بن مَخرَمة.

***

٣٦٥ـ عَبد الرَّحمَن بن بُجَيد الأَنصَارِيُّ[(١)]

٨٩٧٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُجَيْدٍ، قَالَ:

«إِنَّ سَهْلاً وَاللهِ أَوْهَمَ الْحَدِيثَ؛ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى يَهُودَ: أَنَّهُ قَدْ وُجِدَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ قَتِيلٌ، فَدُوهُ، فَكَتَبُوا يَحْلِفُونَ بِاللهِ خَمْسِينَ يَمِينًا: مَاقَتَلْنَا، وَلاَ عَلِمْنَا قَاتِلاً، قَالَ: فَوَدَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ، مِئَةَ نَاقَةٍ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٥٢٥) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن يَحيَى الحَرَّاني، قال: حَدثني مُحمد، يَعنِي ابن سَلَمة، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث، فذكره[(٢)].

***

---

(١) قال المِزِّي: عَبد الرَّحمَن بن بُجَيد بن وَهب بن قَيظي الأَنصَاري، الحارِثي، الـمَدَني، مُختَلَفٌ في صُحبَتِه.

قال أَبو عُمر بن عَبد البَرِّ: أَنكر على سَهل بن أَبي حَثمة، حَديثه في القَسَامة، وهو ممن أَدرك النَّبي ﷺ، ولم يَسمع مِنه فيما أَحسب، وفي صُحبته نظر، إِلا أَنه رَوى عَن النَّبي ﷺ، فمِنهم مَن يقول: إِن حديثه مُرسَلٌ، ومِنهم مَن لا يقول ذلك، وكان يذكر بالعلم. وذكره ابنُ حِبَّان في التابعين مِن كتاب «الثقات». «تهذيب الكمال» ١٦/ ٥٤١.

ـ وقال ابن حَجَر: عَبد الرَّحمَن بن بُجَيد، بمُوَحدة وجيم، مُصَغَّرٌ، ابن وَهب بن قَيظي بن قيس بن لوذان بن ثعلبة بن عَدِيّ بن مَجدعة، الأَنصارِيّ المدني. قال أَبو بكر بن أَبي داود: له صُحبَةٌ. وقال ابنُ أَبي حاتم: روى عَنِ النَّبي ﷺ، وعن جَدَّته. وَقال ابن حِبَّان: يُقال: له صُحبَةٌ، ثم ذكره في ثقات التابعين. وقال البَغَوِيُّ: لا أَدري له صحبةٌ أَم لا. «الإِصابة» (٥١٠٧).

(٢) المسند الجامع (٩٥٠٧)، وتحفة الأشراف (٩٦٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٨/ ١٢٠.

٣٦٦ـ عَبد الرَّحمَن بن أَبي بَكر الصِّدِّيق التَّيْمِيُّ(١)

٨٩٧٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«هَلْ مِنْكُمْ أَحَدٌ أَطْعَمَ الْيَوْمَ مِسْكِينًا؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: دَخَلْتُ الـمَسْجِدَ، فَإِذَا أَنَا بِسَائِلٍ يَسْأَلُ، فَوَجَدْتُ كِسْرَةَ خُبْزٍ فِي يَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَأَخَذْتُهَا، فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِ».

أَخرجه أَبو داوُد (١٦٧٠) قال: حَدثنا بِشر بن آدم، قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر السَّهمِي، قال: حَدثنا مُبارك بن فَضَالة، عَن ثابت البُنَاني، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا خطأٌ، إِنَّما هُو عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، أَنَّ النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٣٤١).

ـ وقال البزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلمُه يُروى عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي بكر إِلاَّ بهذا الإِسناد، وإِنما يرويه غير عَبد الله بن بكر، عَن مُبارك، عَن ثابت، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، مُرسلًا، ولم نسمعه متصلاً إِلا من بشر بن آدم، عَن عَبد الله بن بكر. «مُسنده» (٢٢٦٧).

***

(١) قال البُخاري: عَبد الرَّحمَن بن أَبي بَكر الصِّدِّيق، رَضي الله عَنهما، وهو عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن أَبي قُحافة، القُرَشي، التَّيمي، مات قبل عَائِشة، رَضي الله عَنها، وبعد سَعد بن أَبي وقَّاص، رَضي الله عَنه. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٤٢.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: عَبد الرَّحمَن بن أَبي بَكر الصِّدِّيق، وهو عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن أَبي قحافة القُرَشي، مات قبل عَائِشة، له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٥/ ٢٤٧.

(٢) المسند الجامع (٩٥١٣)، وتحفة الأشراف (٩٦٩٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٦٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٢٤٣)، والبَزَّار (٢٢٦٧)، والبَيهَقي ٤/ ١٩٩.

٨٩٨٠- عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُرْدِفَ عَائِشَةَ، فَيُعْمِرُهَا مِنَ التَّنْعِيمِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ أُرْدِفَ عَائِشَةَ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَأُعْمِرَهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، أَنْ يُعْمِرَ عَائِشَةَ مِنَ التَّنْعِيمِ»(٣).

أَخرجه الحُميدي (٥٧٣). وابن أَبي شَيبة ٤/ ١١٩(١٣٠٩٦). وأَحمد ١/ ١٩٧ (١٧٠٥). والدَّارِمِي (١٩٩٣) قال: أَخبَرنا صَدَقة بن الفَضل. و«البُخاري» ٣/ ٤ (١٧٨٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. وفي ٤/ ٦٧(٢٩٨٥) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد. و«مُسلم» ٤/ ٣٤(٢٩٠٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمَير. و«ابن ماجة» (٢٩٩٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو إِسحاق الشَّافِعِي، إِبراهيم بن مُحمد بن العَباس بن عُثمان بن شافع. و«التِّرمذي» (٩٣٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن مُوسى، وابن أَبي عُمر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٢١٦) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد.

جميعهم (الحُميدي، وأَحمد بن حَنبل، وصَدَقة، وعلي بن عَبد الله، وعَبد الله بن مُحمد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وأَبو إِسحاق الشَّافِعِي، ويَحيَى بن مُوسى، وابن أَبي عُمر، وعُبيد الله بن سَعيد) عَن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار، قال: أَخبرني عَمرو بن أَوس الثَّقفي، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ للحُميديّ.
(٢) اللفظ لأَحمد.
(٣) اللفظ للتِّرمذي.
(٤) المسند الجامع (٩٥١٠)، وتحفة الأشراف (٩٦٨٧)، وأَطراف المسند (٥٨٣٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيه (٦٨٤)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦٥٥)، والبَزَّار (٢٢٦٦)، وأَبو عَوانة (٣١٨٧)، والبَيهَقي ٤/ ٣٥٧.

- في رواية الحُميدي، قال سُفيان: وهذا بابة شُعبة: أَخبَره، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَخبَره، يقول: مُتَّصِلٌ.

- وفي رواية الدَّارمي، قال سُفيان: كان شُعبة يُعجبه مثل هذا الإِسناد[1].

- وفي رواية علي بن عَبد الله، قال سُفيان مَرَّةً: سَمِعتُ عَمْرًا، كم سَمِعتُه مِن عَمرو.

- قَالَ أَبو عيسَى التِّرْمِذِي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

٨٩٨١- عَنْ حَفصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبيهَا؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، أَرْدِفْ أُخْتَكَ عَائِشَةَ، فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ، فَإِذَا هَبَطْتَ بِهَا مِنَ الأَكَمَةِ فَلْتُحْرِمْ، فَإِنَّهَا عُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ»[2].

أَخرجه أَحمد ١/ ١٩٨ (١٧١٠) قال: حَدثنا داوُد بن مِهران الدَّبَّاغ. و«الدَّارمي» (١٩٩٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يُونُس. و«أَبو داوُد» (١٩٩٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد.

ثلاثتهم (داوُد بن مِهران، وأَحمد بن يُونُس، وعَبد الأَعلى بن حَماد) عَن داوُد بن عَبد الرَّحمَن العَطَّار، قال: حَدثني عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، عَن يُوسُف بن مَاهَك، عَن حَفصَة بنت عَبد الرَّحمَن، فذكرته[3].

- في روايتي أَحمد، والدَّارمِي: «عَن ابن خُثَيم»، غير مُسَمًّى.

***

(١) يَعنِي الإِسناد المتصل بالسماع؛ حَدثنا، وأَخبَرنا، وسَمِعتُ.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٩٥١١)، وتحفة الأشراف (٩٦٩١)، وأَطراف المسند (٥٨٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (٢٢٦٩ و٢٢٧٠)، والبَيهَقي ٤/ ٣٥٧ و٣٥٨.

٨٩٨٢- عَمَّنْ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«ارْحَلْ هَذِهِ النَّاقَةَ، ثُمَّ أَرْدِفْ أُخْتَكَ، فَإِذَا هَبَطْتُمَا مِنْ أَكَمَةِ التَّنْعِيمِ، فَأَهِلاَّ وَأَقْبِلاَ، وَذلِكَ لَيْلَةَ الصَّدْرِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ١٩٨(١٧٠٩) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، يَعنِي ابن المُبارك، قال: أَخبَرنا زَكريا بن إِسحاق، عَن ابن أَبي نَجِيح، أَن أَباه حَدَّثه، أَنه أَخبَرَه مَنْ سَمِعَ عَبد الرَّحمَن بن أَبي بَكر، فذكره[١].

* * *

٨٩٨٣- عَنْ قَاضِي المِصْرَيْنِ، شُرَيْحِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:
«يَدْعُو اللهُ بِصَاحِبِ الدَّيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُوقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيُقَالُ: يَا ابْنَ آدَمَ، فِيمَ أَخَذتَ هَذَا الدَّيْنَ، وَفِيمَ ضَيَّعْتَ حُقُوقَ النَّاسِ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي أَخَذْتُهُ، فَلَمْ آكُلْ، وَلَمْ أَشْرَبْ، وَلَمْ أَلْبَسْ، وَلَمْ أُضَيِّعْ، وَلَكِنْ أَتَى عَلَى يَدَيَّ، إِمَّا حَرَقٌ، وَإِمَّا سَرَقٌ، وَإِمَّا وَضِيعَةٌ، فَيَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: صَدَقَ عَبْدِي، أَنَا أَحَقُّ مَنْ قَضَى عَنْكَ الْيَوْمَ، فَيَدْعُو اللهُ بِشَيْءٍ، فَيَضَعُهُ فِي كِفَّةِ مِيزَانِهِ، فَتَرْجَحُ حَسَنَاتُهُ عَلَى سَيِّئَاتِهِ، فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيَدْعُو بِصَاحِبِ الدَّيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقِيمُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيَقُولُ: أَيْ عَبْدِي، فِيمَا أَذْهَبْتَ مَالَ النَّاسِ؟ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، قَدْ عَلِمْتَ أَنِّي لَمْ أُفْسِدْهُ، إِنَّمَا ذَهَبَ فِي غَرَقٍ، أَوْ حَرَقٍ، أَو سَرِقَةٍ، أَوْ وَضِيعَةٍ، فَيَدْعُو اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِشَيْءٍ، فَيَضَعُهُ فِي مِيزَانِهِ، فَتَرْجَحُ حَسَنَاتُهُ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٩٥١٢)، وأَطراف المسند (٥٨٣٩).
(٢) لفظ (١٧٠٨).
(٣) لفظ (١٧٠٧).

أخرجه أحمد ١/ ١٩٧(١٧٠٧) قال: حَدثنا يَزيد. وفي (١٧٠٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث) عَن صَدَقة بن مُوسى، عَن أَبي عِمران الجَونِي، عَن قَيس بن زَيد، عَن قاضي المِصْرَين[1]، فذكره[2].

***

٨٩٨٤- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛

«أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا أُنَاسًا فُقَرَاءَ، وَأَنَّ النَّبِي ﷺ قَالَ مَرَّةً: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ اثْنَيْنِ، فَلْيَذْهَبْ بِثَالِثٍ، وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ أَرْبَعَةٍ، فَلْيَذْهَبْ بِخَامِسٍ، أَوْ سَادِسٍ، أَوْ كَمَا قَالَ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلاَثَةٍ، وَانْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ بِعَشَرَةٍ، وَأَبُو بَكْرٍ وثَلاَثَة، قَالَ: فَهُوَ أَنَا، وَأَبِي، وَأُمِّي، وَلاَ أَدْرِي هَلْ قَالَ: امْرَأَتِي، وَخَادِمِي، بَيْنَ بَيْتِنَا وَبَيْنَ بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ تَعَشَّى عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ لَبِثَ حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ رَجَعَ، فَلَبِثَ حَتَّى تَعَشَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَجَاءَ بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللهُ، قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: مَا حَبَسَكَ عَنْ أَضْيَافِكَ، أَوْ ضَيْفِكَ؟ قَالَ: أَوَعَشَّيْتِهِمْ؟ قَالَتْ: أَبَوْا حَتَّى تَجِيءَ، قَدْ عَرَضُوا عَلَيْهِمْ، فَغَلَبُوهُمْ، فَذَهَبْتُ فَاخْتَبَأْتُ، فَقَالَ: يَا غُنْثَرُ، فَجَدَّعَ وَسَبَّ، وَقَالَ: كُلُوا، وَقَالَ: لاَ أَطْعَمُهُ أَبَدًا، قَالَ: وَايْمُ اللهِ، مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنَ اللُّقْمَةِ إِلاَّ رَبَا مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرُ مِنْهَا، حَتَّى شَبِعُوا، وَصَارَتْ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَتْ قَبْلُ، فَنَظَرَ أَبُو بَكْرٍ، فَإِذَا شَيْءٌ، أَوْ أَكْثَرُ، قَالَ لِامْرَأَتِهِ: يَا أُخْتَ بَنِي فِرَاسٍ، قَالَتْ: لاَ، وَقُرَّةِ عَيْنِي، لَهِيَ الآنَ أَكْثَرُ مِمَّا قَبْلُ بِثَلاَثِ مَرَّاتٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ،

---

(١) قاضي المِصرين؛ هو شُريح بن الحارِث بن قَيس الكُوفي، والمِصران، هما البَصرة والكوفة.

(٢) المسند الجامع (٩٥١٥)، وأَطراف المسند (٥٨٤٢)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٣٣، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٩١٤).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٤٢٣)، والبَزَّار (٢٢٧٢).

وَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ الشَّيْطَانُ، يَعني يَمِينَهُ، ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا لُقْمَةً، ثُمَّ حَمَلَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَصْبَحَتْ عِنْدَهُ، وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوم عَهْدٌ، فَمَضَى الْأَجَلُ، فَتفَرَّقْنَا اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً، مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنهُمْ أُنَاسٌ، اللهُ أَعْلَمُ كَمْ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ، غَيْرَ أَنَّهُ بَعَثَ مَعَهُمْ، قَالَ: أَكَلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ، أَوْ كَمَا قَالَ».

ـ وَغَيْرُهُ يَقُولُ: فَعَرَفْنَا مِنَ الْعِرَافَةِ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ تَضَيَّفَ رَهْطًا، فَقَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: دُونَكَ أَضْيَافَكَ، فَإِنِّي مُنْطَلِقٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَافْرُغْ مِنْ قِرَاهُمْ قَبْلَ أَنْ أَجِيءَ، فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَتَاهُمْ بِمَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: اطْعَمُوا، فَقَالُوا: أَيْنَ رَبُّ مَنْزِلِنَا؟ قَالَ: اطْعَمُوا، قَالُوا: مَا نَحْنُ بِآكِلِينَ حَتَّى يَجِيءَ رَبُّ مَنْزِلِنَا، قَالَ: اقْبَلُوا عَنَّا قِرَاكُمْ، فَإِنَّهُ إِنْ جَاءَ وَلَمْ تَطْعَمُوا لَنَلْقَيَنَّ مِنْهُ، فَأَبَوْا، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يَجِدُ عَلَيَّ، فَلَمَّا جَاءَ تَنَحَّيْتُ عَنْهُ، فَقَالَ: مَا صَنَعْتُمْ؟ فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، فَسَكَتُّ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، فَسَكَتُّ، فَقَالَ: يَا غُنْثَرُ، أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ صَوْتِي لَـمَّا جِئْتَ، فَخَرَجْتُ فَقُلْتُ: سَلْ أَضْيَافَكَ، فَقَالُوا: صَدَقَ، أَتَانَا بِهِ، قَالَ: فَإِنَّمَا انْتَظَرْتُمُونِي، وَاللهِ، لاَ أَطْعَمُهُ اللَّيْلَةَ، فَقَالَ الْآخَرُونَ: وَاللهِ، لاَ نَطْعَمُهُ حَتَّى تَطْعَمَهُ، قَالَ: لَمْ أَرَ فِي الشَّرِّ كَاللَّيْلَةِ، وَيْلَكُمْ، مَا أَنْتُمْ؟ لِمَ لاَ تَقْبَلُونَ عَنَّا قِرَاكُمْ؟ هَاتِ طَعَامَكَ، فَجَاءَهُ، فَوَضَعَ يَدَهُ، فَقَالَ: بِاسْمِ اللهِ، الْأُولَى لِلشَّيْطَانِ، فَأَكَلَ وَأَكَلُوا»[2].

(*) وفي رواية: «جَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِضَيْفٍ لَهُ، أَوْ بِأَضْيَافٍ لَهُ، فَأَمْسَى عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَتْ أُمِّي: احْتَبَسْتَ عَنْ ضَيْفِكَ، أَوْ أَضْيَافِكَ، اللَّيْلَةَ، قَالَ: مَا عَشَّيْتِهِمْ؟ فَقَالَتْ: عَرَضْنَا عَلَيْهِ، أَوْ عَلَيْهِمْ، فَأَبَوْا، أَوْ فَأَبَى، فَغَضِبَ أَبُو بَكْرٍ، فَسَبَّ وَجَدَّعَ، وَحَلَفَ لاَ يَطْعَمُهُ، فَاخْتَبَأْتُ أَنَا، فَقَالَ: يَا غُنْثَرُ، فَحَلَفَتِ الـمَرْأَةُ،

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٥٨١).

(٢) اللفظ للبخاري (٦١٤٠).

لاَ تطْعَمُهُ حَتَّى يطْعَمَهُ، فَحلَفَ الضَّيْفُ، أَوِ الأَضْيَافُ، أَنْ لاَ يطْعَمَهُ، أَوْ يَطْعَمُوهُ، حَتَّى يطْعَمَهُ، فقَالَ أَبُو بَكْرٍ: كَأَنَّ هَذِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَدعَا بِالطَّعَامِ، فَأَكَلَ وَأَكَلُوا، فَجعَلُوا لاَ يَرْفعُونَ لُقْمَةً، إِلاَّ رَبَا مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرُ مِنْهَا، فَقَالَ: يَا أُخْتَ بَنِي فِراسٍ، مَا هَذَا؟ فَقَالَتْ: وَقُرَّةِ عَيْنِي، إِنَّهَا الآنَ لأَكْثَرُ قَبْلَ أَنْ نَأْكُلَ، فَأَكَلُوا، وَبَعَثَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ أَنَّهُ أَكَلَ مِنْهَا»[1].

(*) وفي رواية: «نَزَلَ علَيْنا أَضْيَافٌ لَنَا، قَالَ: وَكَانَ أَبِي يَتَحَدَّثُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ: فَانْطَلَقَ وَقَالَ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، افْرُغْ مِنْ أَضْيَافِكَ، قَالَ: فَلَمَّا أَمْسَيْتُ، جِئْنَا بِقِرَاهُمْ، قَالَ: فَأَبَوْا، فَقَالُوا: حَتَّى يَجِيءَ أَبُو مَنْزِلِنَا، فَيَطْعَمَ مَعَنَا، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُمْ: إِنَّهُ رَجُلٌ حَدِيدٌ، وَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا خِفْتُ أَنْ يُصِيبَنِي مِنْهُ أَذًى، قَالَ: فَأَبَوْا، فَلَمَّا جَاءَ لَمْ يَبْدَأْ بِشَيْءٍ أَوَّلَ مِنْهُمْ، فَقَالَ: أَفَرَغْتُمْ مِنْ أَضْيَافِكُمْ؟ قَالَ: قَالُوا: لاَ، وَاللهِ، مَا فَرَغْنَا، قَالَ: أَلَمْ آمُرْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: وَتَنَحَّيْتُ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، قَالَ: فَتَنَحَّيْتُ، قَالَ: فَقَالَ: يَا غُنْثَرُ، أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ، إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ صَوْتِي إِلاَّ جِئْتَ، قَالَ: فَجِئْتُ، فَقُلْتُ: وَاللهِ، مَا لِي ذَنْبٌ، هَؤُلاَءِ أَضْيَافُكَ فَسَلْهُمْ، قَدْ أَتَيْتُهُمْ بِقِرَاهُمْ، فَأَبَوْا أَنْ يَطْعَمُوا حَتَّى تَجِيءَ، قَالَ: فَقَالَ: مَا لَكُمْ؟ أَنْ لاَ تَقْبَلُوا عَنَّا قِرَاكُمْ؟ قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَوَاللهِ، لاَ أَطْعَمُهُ اللَّيْلَةَ، قَالَ: فَقَالُوا: فَوَاللهِ، لاَ نَطْعَمُهُ حَتَّى تَطْعَمَهُ، قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ كَالشَّرِّ كَاللَّيْلَةِ قَطُّ، وَيْلَكُمْ، مَا لَكُمْ أَنْ لاَ تَقْبَلُوا عَنَّا قِرَاكُمْ؟ قَالَ: ثُمَّ قَالَ: أَمَّا الأُولَى فَمِنَ الشَّيْطَانِ، هَلُمُّوا قِرَاكُمْ، قَالَ: فَجِيءَ بِالطَّعَامِ، فَسَمَّى، فَأَكَلَ وَأَكَلُوا، قَالَ: فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَرُّوا وَحَنِثْتُ، قَالَ: فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: بَلْ أَنْتَ أَبَرُّهُمْ وَأَخْيَرُهُمْ».

قَالَ: وَلَمْ تَبْلُغْنِي كَفَّارَةٌ[2].

---

(١) اللفظ للبخاري (٦١٤١).

(٢) اللفظ لمسلم (٥٤١٦).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ، كَانُوا أُنَاسًا فُقَرَاءَ، وَأَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ مَرَّةً: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ اثْنَيْنِ، فَلْيَذْهَبْ بِثَالِثٍ، وَقَالَ عَفَّانُ: بِثَلاثَةٍ، وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ أَرْبَعَةٍ، فَلْيَذْهَبْ بِخَامِسٍ، سَادِسٍ، أَوْ كَمَا قَالَ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلاثَةٍ، وَانْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ بِعَشَرَةٍ، وَأَبُو بَكْرٍ بِثَلاثَةٍ، قَالَ عَفَّانُ: بِسَادِسٍ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ، كَانُوا أُنَاسًا فُقَرَاءَ، وَأَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ اثْنَيْنِ، فَلْيَذْهَبْ بِثَلاثَةٍ، وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ أَرْبَعَةٍ، فَلْيَذْهَبْ بِخَامِسٍ، بِسَادِسٍ، أَوْ كَمَا قَالَ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلاثَةٍ، وَانْطَلَقَ نَبِيُّ الله ﷺ بِعَشَرَةٍ، قَالَ: فَهُوَ أَنَا وَأَبِي وَأُمِّي، وَلاَ أَدْرِي هَلْ قَالَ: امْرَأَتِي، وَخَادِمٌ، بَيْنَ بَيْتِنَا وَبَيْتِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ»[2].

أخرجه أحمد ١/ ١٩٧(١٧٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدي، عَن سُليمان، يَعني التَّيمِي. وفي (١٧٠٤) قال: حَدثنا عَارِم، وعَفان، قالا: حَدثنا مُعتمِر بن سُليمان، (قال عَفان في حديثه:) قال: سَمِعتُ أَبي. وفي ١/ ١٩٨(١٧١٢) قال: حَدثنا عَارِم، قال: حَدثنا مُعتمِر بن سُليمان، عَن أَبيه. وفي (١٧١٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا مُعتمِر بن سُليمان، قال: سَمِعتُ أَبي يقول. و«البُخاري» ١/ ١٥٦(٦٠٢) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا مُعتمِر بن سُليمان، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٤/ ٢٣٦(٣٥٨١) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا مُعتمِر، عَن أَبيه. وفي ٨/ ٤٠ (٦١٤٠) قال: حَدثنا عَيَّاش بن الوَليد، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، حَدثنا سَعيد الجُرَيري. وفي ٨/ ٤١ (٦١٤١) قال: حَدثني مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن سُليمان. و«مُسلم» ٦/ ١٣٠ (٥٤١٥) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبري، وحامد بن عُمر البَكراوِي، ومُحمد بن عَبد الأَعلى القَيسِي، كلهم عَن الـمُعتمِر، واللفظ لابن مُعاذ، قال: حَدثنا الـمُعتمِر بن سُليمان، قال: قال أَبي. وفي

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٠٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧١٣).

٦/ ١٣١ (٥٤١٦) قال: حَدثني محُمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا سالم بن نُوح العَطَّار، عَن الجُريري. و«أَبو داوُد» (٣٢٧١) قال: حَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا سالم بن نُوح، وعَبد الأَعلى، عَن الجُريري. و«ابن حِبان» (٤٣٥٠) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا سالم بن نُوح، قال: حَدثنا الجُريري.

كلاهما (سُليمان التَّيمِي، وسَعيد الجُريري) عَن أَبي عُثمان النَّهدِي، فذكره[1].

• أَخرجه أَبو داوُد (٣٢٧٠) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن هِشام، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن الجُرَيري، عَن أَبي عُثمان، أَو عَن أَبي السليل، عَنه، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي بكر، قال:

«نَزَلَ بِنَا أَضْيَافٌ لَنَا، قَالَ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَتَحَدَّثُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، بِاللَّيْلِ، فَقَالَ: لاَ أَرْجِعَنَّ إِلَيْكَ، حَتَّى تَفْرُغَ مِنْ ضِيَافَةِ هَؤُلاَءِ، وَمِنْ قِرَاهُمْ، فَأَتَاهُمْ بِقِرَاهُمْ، فَقَالُوا: لاَ نَطْعَمُهُ حَتَّى يَأْتِيَ أَبُو بَكْرٍ، فَجَاءَ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ أَضْيَافُكُمْ؟ أَفَرَغْتُمْ مِنْ قِرَاهُمْ؟ قَالُوا: لاَ، قُلْتُ: قَدْ أَتَيْتُهُمْ بِقِرَاهُمْ فَأَبَوْا، وَقَالُوا: وَالله، لاَ نَطْعَمُهُ حَتَّى يَجِيءَ، فَقَالُوا: صَدَقَ، قَدْ أَتَانَا بِهِ فَأَبَيْنَا، حَتَّى تَجِيءَ، قَالَ: فَمَا مَنَعَكُمْ؟ قَالُوا: مَكَانَكَ، قَالَ: فوَالله، لاَ أَطْعَمُهُ اللَّيْلَةَ، قَالَ: فَقَالُوا: وَنَحْنُ وَالله، لاَ نَطْعَمُهُ حَتَّى تَطْعَمَهُ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ فِي الشَّرِّ كَاللَّيْلَةِ قَطُّ، قَالَ: قَرِّبُوا طَعَامَكُمْ، قَالَ: فَقَرَّبَ طَعَامَهُمْ، قَالَ: بِسْمِ الله، فَطَعِمَ وَطَعِمُوا، فَأُخْبِرْتُ أَنَّهُ أَصْبَحَ، فَغَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي صَنَعَ وَصَنَعُوا، قَالَ: بَلْ أَنْتَ أَبَرُّهُمْ وَأَصْدَقُهُمْ».

ـ قلنا: صَرح سُليمان التَّيمِي بالسَّماع، عند أَحمد (١٧٠٤ و١٧١٢ و١٧١٣)، والبُخاري (٦٠٢ و٣٥٨١)، ومُسلم (٥٤١٥).

***

٨٩٨٥- عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٩٥٠٨)، وتحفة الأشراف (٩٦٨٨٠)، وأَطراف المسند (٥٨٤١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (٢٢٦٣)، وأَبو عَوانة (٨٣٩٨ و٨٤٠١ و٨٤٠٢)، والبَيهَقي ١٠/ ٣٤.

«إِنَّ رَبِّي أَعْطَانِي سَبْعِينَ أَلْفًا مِنْ أُمَّتِي، يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَهَلاَّ اسْتَزَدْتَهُ؟ قَالَ: قَدِ اسْتَزَدْتُهُ، فَأَعْطَانِي مَعَ كُلِّ رَجُلٍ سَبْعِينَ أَلْفًا، قَالَ عُمَرُ: فَهَلاَّ اسْتَزَدْتَهُ؟ قَالَ: قَدِ اسْتَزَدْتُهُ، فَأَعْطَانِي هَكَذَا».

وَفَرَّج عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ بَيْنَ يَدَيْهِ.

وَقَالَ عَبْدُ اللهِ: وَبَسَطَ بَاعَيْهِ وَحَثَا عَبْدُ اللهِ.

وَقَالَ هِشَامٌ: وَهَذَا مِنَ اللهِ لاَ يُدْرَى مَا عَدَدُهُ.

أَخرجه أَحمد ١/ ١٩٧(١٧٠٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر السَّهمِي، قال: حَدثنا هِشام بن حَسان، عَن القاسم بن مِهران، عَن مُوسى بن عُبيد، عَن مَيمون بن مِهران، فذكره[1].

* * *

٨٩٨٦- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثَلاَثِينَ وَمِئَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ؟ فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ، أَوْ نَحْوُهُ، فَعُجِنَ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ، مُشْعَانٌّ، طَوِيلٌ، بِغَنَمٍ يَسُوقُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بَيْعًا، أَمْ عَطِيَّةً، أَوْ قَالَ: أَمْ هِبَةً؟ قَالَ: لاَ، بَلْ بَيْعٌ، فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً، فَصُنِعَتْ، وَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، بِسَوَادِ الْبَطْنِ أَنْ يُشْوَى، وَايْمُ اللهِ، مَا فِي الثَّلاَثِينَ وَالْمِئَةِ، إِلاَّ قَدْ حَزَّ النَّبِيُّ ﷺ، لَهُ حُزَّةً مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا، إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَعْطَاهَا إِيَّاهُ، وإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَ لَهُ، فَجَعَلَ مِنْهَا قَصْعَتَيْنِ، فَأَكَلُوا أَجْمَعُونَ، وَشَبِعْنَا، فَفَضَلَتِ الْقَصْعَتَانِ، فَحَمَلْنَاهُ عَلَى الْبَعِيرِ، أَوْ كَمَا قَالَ»[2].

أَخرجه أَحمد ١/ ١٩٧(١٧٠٣) و١/ ١٩٨(١٧١١) قال: حَدثنا عَارِم. و«البُخاري» ٣/ ١٠٥ (٢٢١٦) و٣/ ٢١٤(٢٦١٨) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان. وفي ٧/ ٩٠ (٥٣٨٢)

---

(١) المسند الجامع (٩٥١٤)، وأَطراف المسند (٢٢٦٨)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٤١١.

والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (٢٢٦٨).

(٢) اللفظ للبخاري (٢٦١٨).

قال: حَدثنا مُوسى. و«مُسلم» ٦/ ١٢٩(٥٤١٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبري، وحامد بن عُمر البَكراوي، ومُحمد بن عَبد الأَعلى.

خمستهم (أَبو النُّعمان، مُحمد بن الفَضل عَارِم، ومُوسَى بن إِسماعيل، وعُبيد الله بن مُعاذ، وحامد البَكراوي، ومُحمد بن عَبد الأَعلى) عَن الـمُعتمِر بن سُليمان، عَن أَبيه، عَن أَبي عُثمان، فذكره(١).

- فوائد:

- قال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد به الـمُعتَمِر، عَن أَبيه، عَن أَبي عُثمان النَّهْدِي، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي بَكر، وأخرجاه في الصَّحيحين من حَدِيث مُعتَمِر. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤١٠٧).

- قلنا: الغرابة لا تنافي الصحة.

***

• عَبد الرَّحمَن بن جَبر، أَبو عَبْس الأَنصاريُّ

يأتي، إِن شاء اللهُ تعالى، في الكنى.

***

---

(١) المسند الجامع (٩٥٠٩)، وتحفة الأشراف (٩٦٨٩)، وأَطراف المسند (٥٨٤٠).

والحَدِيث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦٥٦)، والبَزَّار (٢٢٦٤ و٢٢٦٥)، وأَبو عَوانة (٨٣٩٩ و٨٤٠٠)، والبَيهَقي ٩/ ٢١٥.

٣٦٧ـ عَبد الرَّحمَن ابن حَسَنَة الكِنديُّ(١)

٨٩٨٧- عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ حَسَنَةَ، قَالَ:

«بَالَ رَسُولُ الله ﷺ جَالِسًا، وَهُوَ مُسْتَتِرٌ بِحَجَفَةٍ، فَقَالُوا: يَبُولُ كَمَا تَبُولُ الـمَرْأَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا أَصَابَ أَحَدَهُمُ الْبَوْلُ قَرَضَهُ بِالـمَقَارِيضِ، فَنَهَاهُمْ صَاحِبُهُمْ عَنْ ذَاكَ، فَهُوَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَنَا وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ جَالِسَيْنِ، قَالَ: فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَمَعَهُ دَرَقَةٌ، أَوْ شِبْهُهَا، فَاسْتَتَرَ بِهَا، فَبَالَ جَالِسًا، قَالَ: فَقُلْنَا: أَيَبُولُ رَسُولُ الله ﷺ، كَمَا تَبُولُ الـمَرْأَةُ؟ قَالَ: فَجَاءَنَا فَقَالَ: أَوَمَا عَلِمْتُمْ مَا أَصَابَ صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ كَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ إِذَا أَصَابَهُ الشَّيْءُ مِنَ الْبَوْلِ قَرَضَهُ، فَنَهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ، فَعُذِّبَ فِي قَبْرِهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «انْطَلَقْتُ أَنَا وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَخَرَجَ وَمَعَهُ دَرَقَةٌ، ثُمَّ اسْتَتَرَ بِهَا، ثُمَّ بَالَ، فَقُلْنَا: انْظُرُوا إِلَيْهِ يَبُولُ كَمَا تَبُولُ الـمَرْأَةُ، فَسَمِعَ ذَلِكَ، فَقَالَ: أَلَمْ تَعْلَمُوا مَا لَقِيَ صَاحِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَوْلُ، قَطَعُوا مَا أَصَابَهُ الْبَوْلُ مِنْهُمْ، فَنَهَاهُمْ، فَعُذِّبَ فِي قَبْرِهِ»(٤).

أَخرجه الحُميدي (٩٠٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ١٢٢ (١٣١٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٣/ ٣٧٥(١٢١٦٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٤/ ١٩٦(١٧٩١٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (١٧٩١٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجة» (٣٤٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو داوُد» (٢٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. و«النَّسائي»

---

(١) قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: عَبد الرَّحمَن بن حسنة، لَه صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٥/ ٢٢٢.
ـ وقال المِزِّي: عَبد الرَّحمَن بن حَسَنَة، أَخو شُرَحبيل بن حَسَنَة، له صُحبةٌ. «تهذيب الكمال» ١٧/ ٦٧.

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٩١٢).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

١/ ٢٦، وفي «الكُبرى» (٢٦) قال: أَخبَرنا هَناد بن السَّرِي، عَن أَبي مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٩٣٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُحمد بن خازم. و«ابن حِبان» (٣١٢٧) قال: حَدثنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحمد بن خازم.

أَربعتُهم (سُفيان بن عُيينة، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ووَكيع بن الجَراح، وعَبد الواحد) قالوا: حَدثنا الأَعمش، عَن زَيد بن وَهب، فذكره(١).

ـ قال أَبو الحَسن بن سَلَمة، راوي «السنن» عَن ابن ماجة: حَدثنا أَبو حاتم، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: أَخبَرنا الأَعمش، فذكر نَحوَهُ.

ـ قال أَبو داوُد: قال مَنصور: عَن أَبي وائلٍ، عَن أَبي مُوسى، في هذا الحَدِيثِ، قال: «جِلْد أَحَدِهِم».

وقال عاصم: عَن أَبي وائل، عَن أَبي مُوسَى، عَنِ النَّبي ﷺ، قَالَ: «جَسَد أَحَدِهِم».

***

٨٩٨٨- عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ حَسَنَةَ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَنَزَلْنَا أَرْضًا كَثِيرَةَ الضِّبَابِ، قَالَ: فَأَصَبْنَا مِنْهَا وَذَبَحْنَا، قَالَ: فَبَيْنَا الْقُدُورُ تَغْلِي بِهَا، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فُقِدَتْ، وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ هِيَ، فَأَكْفِؤُهَا، فَأَكْفَأْنَاهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَنَزَلْنَا أَرْضًا كَثِيرَةَ الضِّبَابِ، وَنَحْنُ مُرْمِلُونَ، فَأَصَبْنَاهَا، فَكَانَتِ الْقُدُورُ تَغْلِي بِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا هَذَا؟ فَقُلْنَا: ضِبَابًا أَصَبْنَاهَا، فَقَالَ: إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ، وَأَنَا أَخْشَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ، فَأَمَرَنَا فَأَكْفَأْنَا، وَإِنَّا لَجِيَاعٌ»(٣).

---

(١) المسند الجامع (٩٥١٦)، وتحفة الأشراف (٩٦٩٣)، وأَطراف المسند (٥٨٤٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٨٨)، وابن الجارود (١٣١)، والبَيهَقي ١/ ١٠١ و١٠٤.
(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٩٠٩).
(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٧٨(٢٤٨٢٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٤/ ١٩٦ (١٧٩٠٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (١٧٩١١) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد (ح) وحَدَّثنا وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (٩٣١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبان» (٥٢٦٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، وأَبو مُعاوية الضَّرير، ويَحيَى) عَن سُليمان الأَعمش، عَن زَيد بن وَهب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حَدَّثنا أَبو الوَليد، حَدَّثنا أَبو عَوانة، عَن حُصين، عَن زَيد بن وَهب، عَن ثابت بن وَديعة الأَنصاري، قال: أَصَبنا حُمُر الأَهلية، يَوم خَيبَر، فاطَّبَخ النَّاس، فَمَرّ النَّبي ﷺ، والقُدورُ تَغلي، فقال: اكفِئوها، قال: فكَفَأناها.

وقال أَبو الوَليد، قال: حَدَّثنا أَبو عَوانة، عَن حُصين، عَن زَيد بن وَهب، أَبي سُليمان، قال: حَدَّثني ثابت بن وَديعة، الأَنصاري، قال: كُنا مع النَّبي ﷺ فِي جَيشِ خَيبَر، وغَيرها، فاشتَوَى النَّاس ضِبابًا، واشتَوَيتُ ضَبًّا، فوَضَعتُه بين يَديه، فقال النَّبي ﷺ: أُمَّةٌ مُسِخَت مِن بَني إِسرائيل دَوابَّ، فَلا أَدري أَيُّ الدَّوابِّ هيَ، فلم يَأكُلهُ، ولَم يَنْه عَنه.

وقال لي صَدَقة: أَخبَرنا مُحمد بن جَعفر، عَن شُعبة، عَن عَدِي بن ثابت، عَن زَيد بن وَهب، عَن ثابت بن وَديعة، عَن النَّبي ﷺ؛ أَن رَجلاً أَتاهُ بِضِبابٍ، قَدِ احتَرَشَها، فَجعل يَنظُر إِلى ضَبٍّ مِنها، فقال: أُمةٌ مُسِخَت.

وعن شُعبة، عَن الحكم، عَن زَيد بن وَهب، عَن البَرَاء بن عازب، عَن ثابت بن وَديعة، عَن النَّبي ﷺ، قال: أُمةٌ مُسِخَت، والله أَعلم.

---

(١) المسند الجامع (٩٥١٧)، وأَطراف المسند (٥٨٤٥)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٦، والمقصد العلي (٦٣٤)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٧٠٧).

والحَديث؛ أَخرجه البزَّار «كشف الأَستار» (١٢١٧)، والبَيهَقي ٩/ ٣٢٥.

وقال الأَعمش: عَن زَيد بن وَهب، عَن عَبد الرَّحمَن بن حَسَنَةَ، عَن النَّبيِّ ﷺ.

وحديث ثابت أَصح، وفي نفس الحَدِيث نَظَرٌ.

قال ابن عُمَر، عَن النَّبي ﷺ: لا آكُلُه، ولا أُحَرِّمُه.

وقال ابن عَباس: لَو كان حَرامًا لَم يُؤكَل في مائِدة النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٢/ ١٧٠.

ـ وقال التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحَمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: روَى الحَكم بن عُتَيبة، وحُصين، وعَدِيُّ بن ثابِت، هذا الحَدِيث، عَن زَيد بن وَهْبٍ، فقالوا: عَن ثابِت بن ودِيعَةَ.

وَروَى الأَعمشُ، عَن زَيد بن وَهْبٍ، عَن عَبد الرَّحمَن بن حَسَنَةَ.

وَلَم يُعرف أَنَّ أَحَدًا روَى هذا غَيرُ الأَعمش.

قالَ مُحَمد: وكَأَنَّ حَدِيثَ هَؤُلاَءِ عَن زَيد بن وَهْبٍ، عَن ثابِت بن ودِيعَةَ، أَصَحُّ. ويَحتَمِل عَنهما جَميعًا. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٥٤٧ و٥٤٨).

ـ وقال البزَّار: لاَ نعلمُ رَوَى ابن حَسَنة إِلاَّ هذا وآخرَ، وقد خالف حصينٌ الأَعمشَ، فَقال: عَن زَيد بن وَهب، عَن حُذَيفة. «كشف الأَستار» (١٢١٧).

ـ رواه عَدي بن ثابت، وحُصين بن عَبد الرَّحمَن، عَن زَيد بن وَهْب، عَن ثابت بن وديعة، وسلف في مُسنده رَضي الله عَنه.

***

٣٦٨ـ عَبد الرَّحمَن بن خَبَّاب السُّلَمِيُّ(١)

٨٩٨٩- عَنْ فَرْقَدٍ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَبَّابٍ السُّلَمِيِّ، قَالَ: «خَطَبَ رَسُولُ الله ﷺ، فَحَثَّ عَلَى جَيْشِ الْعُسْرَةِ، فَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ: عَلَيَّ مِئَةُ بَعِيرٍ بِأَحْلاَسِهَا وَأَقْتَابِهَا، قَالَ: ثُمَّ حَثَّ، فَقَالَ عُثْمَانُ: عَلَيَّ مِئَةٌ أُخْرَى بِأَحْلاَسِهَا وَأَقْتَابِهَا، قَالَ: ثُمَّ نَزَلَ مَرْقَاةً مِنَ الْمِنْبَرِ ثُمَّ حَثَّ، قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ: عَلَيَّ مِئَةٌ أُخْرَى بِأَحْلاَسِهَا وَأَقْتَابِهَا، قَالَ: فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ بِيَدِهِ هَكَذَا يُحَرِّكُهَا، وَأَخْرَجَ عَبد الصَّمَد يَدَهُ، كَالـمُتَعَجِّبِ: مَا عَلَى عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذَا»(٢).

(*) وفي رواية «شَهِدتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُو يَحُثُّ عَلَى جَيْشِ الْعُسْرَةِ، فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، عَلَيَّ مِئَةُ بَعِيرٍ، بِأَحْلاَسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ الله، ثُمَّ حَضَّ عَلَى الْجَيْشِ، فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، عَلَيَّ مِئَتَا بَعِيرٍ، بِأَحْلاَسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ الله، ثُمَّ حَضَّ عَلَى الْجَيْشِ، فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، لله عَلَيَّ ثَلاَثُ مِئَةِ بَعِيرٍ، بِأَحْلاَسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ الله، فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَنْزِلُ عَنِ الْمِنْبَرِ، وَهُوَ يَقُولُ: مَا عَلَى عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذِهِ، مَا عَلَى عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذِهِ»(٣).

أَخرجه عَبد بن حُميد (٣١١) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد. و«التِّرمذي» (٣٧٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«عَبد الله بن أَحمد» ٤/ ٧٥(١٦٨١٦) قال: حَدثني أَبو مُوسى العَنَزي، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث. وفي (١٦٨١٧) قال: حَدثني أَبو مُوسى العَنَزي، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر.

---

(١) قال البُخاري: عَبد الرَّحمَن بن خَبَّاب، السُّلَمي، له صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٤٦.

(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٦٨١٦).

(٣) اللفظ للتِّرمذي.

ثلاثتهم (سُليمان بن داوُد، أَبو داوُد الطَّيالسي، وعَبد الصَّمَد، وعُثمان) عَن السَّكَن بن الـمُغيرة، عَن الوَليد بن أَبي هِشام، زِياد، عَن فَرقَد أَبي طَلحة، فذكره[1].

ـ في رواية عَبد بن حُميد: «عَن سَكَن بن الـمُغيرة أَبي مُحمد، مَولًى لِآلِ عُثمان بن عَفان، قال: حَدثني الوَليد بن زِياد».

ـ وفي رواية التِّرمِذي: «حَدثنا السَّكَن بن الـمُغيرة، ويُكنَى أَبا مُحمد، مَولًى لِآلِ عُثمان، قال: حَدثنا الوَليد بن أَبي هِشام».

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه، لا نعرفُه إِلا مِن حديثِ السَّكَن بن الـمُغيرة.

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: طَلحة، عَن عَبد الرَّحمَن بن خَبَّاب، قاله عُثمان بن عُمر، عَن سَكَن بن الـمُغيرة، عَن الوَليد.

وقال أَبو داوُد، وعَمرو بن مَرزوق: عَن سَكَن، عَن الوَليد بن أَبي هِشام، عَن فَرقَد أَبي طَلحة، عَن عَبد الرَّحمَن. «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٤٨.

ـ قال العَباس بن مُحمد الدُّوري: سُئِل يَحيَى بن مَعين عَن عَبد الرَّحمَن بن خَبَّاب، فقال: قد رَوَى عَن النَّبي ﷺ، في قصة عُثمان؛ أَن النَّبي ﷺ دعا له لما جهز الجيش، قيل ليَحيَى: هو عَبد الرَّحمَن بن خَبَّاب بن الأَرَت؟ قال: أَحسِبُه هو. «تاريخه» (١٦٩)، و«الجَرح والتَّعديل» ٥/ ٢٢٨.

ـ وقال ابن حَجَر: قال أَبو القاسم البَغَوي، لما ذكر حكاية الدُّوري هذه: لَيس هو كما ظَنَّ أَبو زكريَّا، فإِن هذا سلَميٌّ، كذا رُوِيَ عَن غير وجه، ولم يَروِ عَن النَّبي ﷺ غيرَ هذا الحَدِيث.

ولَـمَّا ذكره ابنُ حِبَّان في الصحابة، قال: إِنه أَنصاري، فإِن صَحَّ هذا فهو سَلِميٌّ، بفتح السين. «تهذيب التهذيب» ٦/ ١٥٢.

***

(١) المسند الجامع (٩٥١٨)، وتحفة الأشراف (٩٦٩٤)، وأَطراف المسند (٥٨٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٢٨٥)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٢٨٠)، والرُّوياني (١٥٤١)، والطبَراني، في «الأوسط» (٥٩١٥)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوَّة» ٥/ ٢١٤، والبغوي (٣٩٠٤).

٣٦٩ـ عَبد الرَّحمَن بن خَنبَش التَّمِيميُّ(١)

٨٩٩٠- عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، يَزِيدَ بْنِ حُمَيْدٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَنْبَشٍ(٢) التَّمِيمِيِّ، وَكَانَ كَبِيرًا: أَدْرَكْتَ رَسُولَ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ الله ﷺ، لَيْلَةَ كَادَتْهُ الشَّيَاطِينُ؟ فَقَالَ:

«إِنَّ الشَّيَاطِينَ تَحَدَّرَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، مِنَ الأَوْدِيَةِ وَالشِّعَابِ، وَفِيهِمْ شَيْطَانٌ بِيَدِهِ شُعْلَةُ نَارٍ، يُرِيدُ أَنْ يُحْرِقَ بِهَا وَجْهَ رَسُولِ الله ﷺ، فَهَبَطَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْ، قَالَ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: قُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّةِ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَذَرَأَ، وَبَرَأَ، مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ، إِلاَّ طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يَا رَحْمَنُ، قَالَ: فَطُفِئَتْ نَارُهُمْ، وَهَزَمَهُمُ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ خَنْبَشٍ: كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ الله ﷺ، حِينَ كَادَتْهُ الشَّيَاطِينُ؟ قَالَ: جَاءَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، مِنَ الأَوْدِيَةِ، وَتَحَدَّرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجِبَالِ، وَفِيهِمْ شَيْطَانٌ مَعَهُ شُعْلَةُ نَارٍ، يُرِيدُ أَنْ يُحْرِقَ بِهَا رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: فَرُعِبَ ـ قَالَ جَعْفَرٌ: أَحْسَبُهُ قَالَ: جَعَلَ يَتَأَخَّرُ ـ قَالَ: وَجَاءَ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْ، قَالَ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: قُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ، الَّتِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَذَرَأَ، وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الأَرْضِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ

---

(١) قال ابن حِبَّان: عَبد الرَّحمَن بن خَنبش التَّميمي، له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٥/ ٢٢٨.

(٢) تحرف في طبعة دار المأمون، لمسند أَبي يَعلَى، إِلى: «عَبد الرَّحمَن بن حبشي»، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥٥٣٩).

وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ، إِلاَّ طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يَا رَحْمَنُ، فَطُفِئَتْ نَارُ الشَّيَاطِينِ، وَهَزَمَهُمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ»[١].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤١٩(٢٤٠٦٨). و١٠/ ٣٦٤(٣٠٢٣٨) قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم. و«أحمد» ٣/ ٤١٩(١٥٥٣٩) قال: حَدثنا سَيَّار بن حاتم، أَبو سَلَمة العَنَزي. وفي (١٥٥٤٠) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٤٤) قال: حَدثنا أَبو سَعيد القَواريري.

ثلاثتهم (عَفان، وسَيَّار، وأَبو سَعيد) عَن جَعفر بن سُليمان الضُّبَعي، قال: حَدثنا أَبو التَّيَّاح، فذكره[٢].

- في رواية عَفان بن مُسلم، عند ابن أَبي شَيبة: «عَبد الله بن خَنْبَش».

- فوائد:

- قال علي ابن الـمَدِيني: حَدِيث عَبد الرَّحمَن بن خنبش؛ تحدرت الشياطين من الشِّعاب والأَوْدية على رَسول الله ﷺ.

رواه أَبو التَّيَّاح، عَن عَبد الرَّحمَن بن خنبش، وأَبو التَّيَّاح معروف، يَزيد بن حُميد، وابن خنبش، لم يَروِ عنه غير أَبي التَّيَّاح، ورأَيتُ في كتاب أَبي التَّيَّاح، عَن عَبد الله بن خنبش، وهو خطأ، إِنما هو عَبد الرَّحمَن. «العِلل» (١٨١).

- وقال ابن أَبي حاتم: سُئِلَ أَبو زُرعَة عَن حَديث؛ رَواه جَعفر بن سُليمان، فاختَلَفوا عَنه؛

فقال عَفان: عَن جَعفر بن سُليمان، عَن أَبي التَّياح، عَن عَبد الله بن خَنبَش، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِن الشَّياطينَ أَرادوا رَسول الله ﷺ، ومَعهُم شَيطانٌ مَعه شُعلٌ من نار، فجاء جِبريل، فقال: قُل أَعوذُ بكَلِمات الله التامات الَّتي لا يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ ولا

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٥٤٠).

(٢) المسند الجامع (٩٥١٩)، وأَطراف المسند (٥٨٤٨)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٢٧، والمقصد العلي (١٦٧٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٣٠٣).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٧/ ٩٥.

فاجِر، من شَر ما خَلق وذَرَأَ وبَرَأَ، ومن شَر ما يَنزِلُ منَ السَّماء وما يَعرُجُ فيها ...، وذَكر الحَديث.

ورواه القَواريري، عَن جَعفر بن سُليمان، عَن أَبي التَّياح، عَن عَبد الرَّحمَن بن خَنبَش، عَن النَّبي ﷺ.

قيل لأَبي زُرعَة: أَيهما أَصح؟ فقال: الصَّحيح: عَبد الرَّحمَن بن خنبش، ومَن قال: عَبد الله فقد أَخطأَ. «علل الحَدِيث» (٢٠٩٨).

***

٣٧٠- عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَبْرَة
أَو ابن سَبْرَة(١)

٨٩٩١- عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«كَانَ اسْمُ أَبِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَزِيزًا، فَسَمَّاهُ رَسُولُ الله ﷺ، عَبْدَ الرَّحْمَنِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٧٨(١٧٧٤٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثني يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن خَيثمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٧٥(٢٦٤١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن العَلاَء بن المُسيَّب. و«أَحمد» ٤/ ١٧٨(١٧٧٥٠) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو وَكيع، عَن أَبي إِسحاق. وفي (١٧٧٥٢) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا يُونُس، عَن أَبي إِسحاق. و«ابن حِبان» (٥٨٢٨) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن أَبي إِسحاق.

كلاهما (العَلاَء بن المُسيَّب، وأَبو إِسحاق السَّبِيعي) عَن خَيثَمة بن عَبد الرَّحمَن، قالَ:

«كَانَ اسْمُ أَبِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَزِيزًا، فَسَمَّاهُ رَسُولُ الله ﷺ، عَبْدَ الرَّحْمَنِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَبْرَةَ، أَنَّ أَبَاهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ذَهَبَ مَعَ جَدِّهِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: مَا اسْمُ ابْنِكَ؟ قَالَ: عَزِيزٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تُسَمِّهِ عَزِيزًا، وَلَكِنْ سَمِّهِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ خَيْرَ الأَسْمَاءِ عَبْدُ الله، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَالْحَارِثُ»(٣).

---

(١) قال ابن حَجَر: عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَبْرَة واسم أَبي سَبْرَة، وهو بفتح المهملة وسكون الموحدة، زَيد بن مالك أَبو عَبد الله الجُعفي، وقد جاء في بعض الروايات عَبد الرَّحمَن بن سَبرَة، والأول المعتمد، له صُحبَةٌ، وأَبوه صَحابي جَليل. «تعجيل المنفعة» ١/ ٧٩٩ (٦٢٨).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٧٥٠).

(*) وفي رواية: «عَنْ خَيْثَمَةَ، قَالَ: وَلَدَ جَدِّي غُلاَمًا، فَسَمَّاهُ عَزِيزًا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: وُلِدَ لِي غُلاَمٌ، قَالَ: فَمَا سَمَّيْتَهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: عَزِيزًا، قَالَ: لاَ، بَلْ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ».

قَالَ: فَهُوَ أَبِي[1].

«مُرْسَلٌ».

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ١٧٨(١٧٧٤٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبي، عَن أَبي إِسحاق، عَن خَيثَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، أَنَّ رسُولَ الله ﷺ قال:

«إِنَّ مِنْ خَيْرِ أَسْمَائِكُمْ: عَبْدُ الله، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَالْحَارِثُ»[2].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٧٥٢).

(٢) المسند الجامع (٩٥٢٠ و٩٥٢١)، وأَطراف المسند (٥٨٤٩)، ومجمع الزوائد ٨/ ٤٩.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٣/ ٢/ ٨٧، والبَيهَقي، في «الآداب» (٣٨٢).

وأَخرجه مُرسَلًا؛ ابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٣/ ٢/ ٨٧، وأَبو نُعَيم ٩/ ٢٥.

٣٧١ـ عَبد الرَّحمَن بن سَمُرَة القُرشيُّ[(١)]

٨٩٩٢- عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، مَولَى بَنِي هَاشِمٍ؛ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، وَهُوَ عَلَى نَهَرِ أُمِّ عَبْدِ الله، يُسَيِّلُ الماءَ مَعَ غِلْمَتِهِ، وَمَوَالِيهِ، فَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، الْجُمُعَةَ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَقُولُ:

«إِذَا كَانَ يَوْمُ مَطَرٍ وَابِلٍ، فَلْيُصَلِّ أَحَدُكُمْ فِي رَحْلِهِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، مَولَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: مَرَرْتُ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَهُوَ عَلَى نَهَرِ أُمِّ عَبْدِ الله، وَهُوَ يُسَيِّلُ الماءَ مَعَ[(٣)] غِلْمَانِهِ وَمَوَالِيهِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، الْجُمُعَةَ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا كَانَ المَطَرُ وَابِلاً، فَصَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ»[(٤)].

أخرجه أحمد ٥/ ٦٢(٢٠٨٩٦) قال عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ في كتاب أَبي بخط يده، وأكبر علمي أَني قد سَمِعتُهُ منه: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٦٢(٢٠٨٩٧) قال: حَدثني عُبيد الله بن عُمر القَوارِيري. و«ابن خُزيمة» (١٨٦٢) قال: حَدثنا بِشر بن مُعاذ العَقَدي.

---

(١) قال البُخاري: عَبد الرَّحمَن بن سَمُرَة بن حَبيب، القُرَشي، رَضي الله عَنه، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٤٢.

ـ وقال: يَحيَى بن مَعين: عَبد الرَّحمَن بن سَمُرَة، من أَصحاب النَّبي ﷺ، وهو ابن حَبيب بن عَبد شمس. «سؤالات الدُّوري» (٢١٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) قوله: «مع» لم يرد في النسخة الخطية، وطبعة الأعظمي الثالثة، وأثبتها الأعظمي، في طبعته الأولى، ونقلها عنه محقق طبعة الميمان: «على»، والحديث؛ أخرجه أحمد ٥/ ٦٢(٢٠٨٩٦)، و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٦٢(٢٠٨٩٧)، وابن المُنذر، في «الأوسط» (١٧٤٤)، والعُقيلي، في «الضعفاء» ٦/ ٢٠٩، من طريق ناصح بن العَلاَء، به، على الصواب.

(٤) اللفظ لابن خُزَيمة.

ثلاثتهم (علي، وعُبيد الله، وبِشْر) عَن ناصح بن العَلاَء، أَبي العَلاَء، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا عَمَّار بن أَبي عَمَّار، مَولَى بني هاشم، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: سَمِعتُ القَوارِيري يقول: كنت أَمُرُّ بناصحٍ، فيُحَدثني، فإِذا سأَلتُه الزيادة، قال: لَيس عندي غير ذا، وكان ضريرًا.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: غريبٌ من حَدِيث عَبد الرَّحمَن، عَن النَّبي ﷺ، وتفَرَّد به عَمار بن أَبي عَمار بن هاشم، ولم يَروِه عنه غير ناصح بن العَلاَء أَبو العَلاَء. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤١١١).

* * *

٨٩٩٣- عَنْ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«كُنْتُ أَرْتَمِي بِأَسْهُمٍ لِي بِالـمَدينةِ، فِي حَيَاةِ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَنَبَذْتُهَا، فَقُلْتُ: وَالله، لأَنْظُرَنَّ إِلَى مَا حَدَثَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، وَهُوَ قَائِمٌ فِي الصَّلاَةِ، رَافِعٌ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يُسَبِّحُ، وَيَحْمَدُ، وَيُهَلِّلُ، وَيُكَبِّرُ، وَيَدْعُو، حَتَّى حُسِرَ عَنْهَا، قَالَ: فَلَمَّا حُسِرَ عَنْهَا، قَرَأَ سُورَتَيْنِ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ»[2].

(*) وفي رواية: «بَيْنَا أَنَا أَتَرَامَى بِأَسْهُمٍ لِي بِالـمَدينةِ، إِذِ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَجَمَعْتُ أَسْهُمِي، وَقُلْتُ: لأَنْظُرَنَّ مَا أَحْدَثَهُ رَسُولُ الله ﷺ، فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ، فَأَتَيْتُهُ مِمَّا يَلِي ظَهْرَهُ، وَهُوَ فِي الـمَسْجِدِ، فَجَعَلَ يُسَبِّحُ، وَيُكَبِّرُ، وَيَدْعُو، حَتَّى حُسِرَ عَنْهَا، قَالَ: ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٩٥٢٣)، وأَطراف المسند (٥٨٥٣)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٩٤.
والحَدِيث؛ أَخرجه لوين «حديثه» (٧٧)، وابن الـمُنذر، في «الأوسط» (١٧٤٤).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٠٧٥).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٣/ ١٢٤.

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَفَعَ يَدَيْهِ، يَعني فِي الدُّعَاءِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَفَعَ يَدَيْهِ، حَيْثُ صَلَّى فِي الْكُسُوفِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٦٩(٨٣٩٨) و٢/ ٤٨٦(٨٥٣١) و١٠/ ٣٧٩ (٣٠٢٩٢) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«أَحمد» ٥/ ٦١(٢٠٨٩٣) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«مُسلم» ٣/ ٣٥ (٢٠٧٤) قال: حَدثني عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفضَّل. وفي ٣/ ٣٦ (٢٠٧٥) قال: وحَدَّثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى. وفي (٢٠٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا سالم بن نُوح. و«أَبو داوُد» (١١٩٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفضَّل. و«النَّسائي» ٣/ ١٢٤، وفي «الكُبرى» (١٨٥٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا أَبو هِشام، هو الـمُغيرة بن سَلَمة، قال: حَدثنا وُهيب. و«ابن خُزيمة» (١٣٧٣) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا سالم بن نُوح. و«ابن حِبان» (٢٨٤٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى.

خمستهم (عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، وإِسماعيل بن إِبراهيم، وبِشْر بن الـمُفضَّل، وسالم بن نُوح، ووُهيب بن خالد) عَن سَعيد بن إِياس، أَبي مَسعود الجُرَيري، عَن أَبي العَلاَء، حَيَّان بن عُمير، فذكره[3].

* * *

٨٩٩٤- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٨٥٣١).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٠٢٩٢).

(٣) المسند الجامع (٩٥٢٢)، وتحفة الأشراف (٩٦٩٦)، وأَطراف المسند (٥٨٥٢)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٦١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٥٧٠)، وأَبو عَوانة (٢٤٦٢- ٢٤٦٥)، والبَيهَقي ٣/ ٣٣٢.

«لاَ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، وَلاَ بِالطَّوَاغِي»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، وَلاَ بِالطَّوَاغِيتِ».

وَقَالَ يَزِيدُ: «الطَّوَاغِي»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٠(١٢٤٠٩) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«أَحمد» ٥/ ٦٢ (٢٠٩٠٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«مُسلم» ٥/ ٨٢(٤٢٧٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«ابن ماجة» (٢٠٩٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«النَّسائي» ٧/ ٧، وفي «الكُبرى» (٤٦٩٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَزيد.

كلاهما (عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، ويَزيد بن هارون) عَن هِشام بن حَسان، عَن الحَسن البَصري، فذكره(٣).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ١:٢١(١٢٤١٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن ابن عَون، عَن الحَسَن، قال: لاَ تحلِفوا بآبائِكم ولا بالطَّواغيت. «مَوقوفٌ».

* * *

٨٩٩٥- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَلاَ فِيمَا لاَ يَمْلُكُ ابْنُ آدَمَ».

أَخرجه النَّسائي ٧/ ٢٩ قال: أَخبرني علي بن مُحمد بن علي، قال: حَدثنا خَلَف بن تَميم، قال: حَدثنا زَائِدة، قال: حَدثنا علي بن زَيد بن جُدعَان، عَن الحَسن، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٩٥٢٦)، وتحفة الأشراف (٩٦٩٧)، وأَطراف المسند (٥٨٥١).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٩٢٣)، وأَبو عَوانة (٥٩١١)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٩.

(٤) المسند الجامع (٩٥٢٧)، وتحفة الأشراف (٩٧٠٠).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: علي بن زَيد ضعيفٌ، وهذا الحَدِيث خطأ، والصَّواب: عِمران بن حُصين.

وقد رُوي هذا الحَدِيث، عَن عِمران بن حُصين، من وجهٍ آخر.

❋ ❋ ❋

٨٩٩٦- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرةَ، لاَ تَسْأَلِ الإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُوتِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ، وُكِلْتَ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُوتِيتَهَا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، أُعِنْتَ عَلَيْهَا، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ، وَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ»(١).

(❋) وفي رواية: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، لاَ تَسْأَلِ الإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُوتِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ، وُكِلْتَ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُوتِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، أُعِنْتَ عَلَيْهَا، وَإِذَا آلَيْتَ عَلَى يَمِينٍ، وَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا، فَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ»(٢).

(❋) وفي رواية: «قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ، لاَ تَسْأَلِ الإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ، وُكِلْتَ فِيهَا إِلَى نَفْسِكَ، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، أُعِنْتَ عَلَيْهَا»(٣).

(❋) وفي رواية: «إِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ، فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ، ثُمَّ ائْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٣(١٢٤٣٥) و١٢/ ٢١٦(٣٣٢١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مِسعر، قال: حَدثنا علي بن زَيد بن جُدعَان. و«أَحمد» ٥/ ٦١

---

(١) اللفظ للبخاري (٦٦٢٢).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٤٤٧٩).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٢٩٢٩).

(٤) اللفظ للنَّسَائي ٧/ ١٠، رواية جَرير بن حازم.

(٢٠٨٩٢) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا مَنصور، ويُونُس. وفي ٥/ ٦٢(٢٠٨٩٤) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا يُونُس. وفي (٢٠٨٩٨) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا الـمُبارك. وفي (٢٠٩٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدي، عَن ابن عَون. وفي (٢٠٩٠٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٥/ ٦٣(٢٠٩٠٤) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، وعَفان، قالا: حَدثنا جَرير بن حازم.

ـ قال أَحمد بن حَنبل: اتفق عَفان، وأَسود في حديثهما، فقال: «فَكَفِّرْ عَن يَمِينِك، ثُم ائْتِ الَّذِي هُو خَيرٌ»، وقال أَبو الأَشهب، عَن الحَسن، في هذا الحَدِيث: فبدأَ بالكفارة. وفي (٢٠٩٠٥) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا الـمُبارك. و«الدَّارمي» (٢٤٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الفَضل، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. وفي (٢٤٩٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، عَن سُفيان، عَن يُونُس. و«البُخاري» ٨/ ١٥٩ (٦٦٢٢) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، مُحمد بن الفَضل، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. وفي ٨/ ١٨٣(٦٧٢٢) قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر بن فارس، قال: أَخبَرنا ابن عَون. ـ قال البُخاري عَقِبه: تَابَعَه أَشهل، عَن ابن عَون، وتَابَعَه يُونُس، وسِماك بن عَطية، وسِماك بن حَرب، وحُميد، وقَتادة، ومَنصور، وهِشام، والرَّبِيع. وفي ٩/ ٧٩(٧١٤٦) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. وفي (٧١٤٧) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا يُونُس. و«مُسلم» ٥/ ٨٦(٤٢٩٢) و٦/ ٥(٤٧٤٢) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. وفي ٥/ ٨٦(٤٢٩٤) قال: حَدثني عَلي بن حُجْر السَّعدِي، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن يُونُس، ومَنصور، وحُميد (ح) وحَدَّثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن سِماك بن عَطية، ويُونُس بن عُبيد، وهِشام بن حَسان، في آخرين (ح) وحَدَّثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا الـمُعتمِر، عَن أَبيه (ح) وحَدَّثنا عُقبَة بن مُكْرَم العَمِّي، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عَن سَعيد، عَن قَتادة. وفي ٦/ ٥(٤٧٤٣) قال: وحَدَّثنا يَحيى بن يَحيى، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله، عَن يُونُس (ح) وحَدثني عَلي بن حُجْر السَّعدِي، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن يُونُس، ومَنصور،

وحُميد (ح) وحَدَّثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن سِماك بن عَطية، ويُونُس بن عُبيد، وهِشام بن حَسان. و«أَبو داوُد» (٢٩٢٩ و٣٢٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّباح البَزَّاز، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا يُونُس، ومَنصور. وفي (٣٢٧٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن خَلَف، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة. و«التِّرمذي» (١٥٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعانِي، قال: حَدثنا الـمُعتمِر بن سُليمان، عَن يُونُس هُو ابن عُبيد[1]. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٦٢ (٢٠٨٩٩) قال: حَدثني أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا سِماك بن عَطية، ويُونُس بن عُبيد. و«النَّسائي» ٧/ ١٠، وفي «الكُبرى» (٤٧٠٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتمِر، عَن أَبيه. وفي ٧/ ١٠، وفي «الكُبرى» (٤٧٠٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. وفي ٧/ ١٠، وفي «الكُبرى» (٤٧٠٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيَى القُطَعِي، عَن عَبد الأَعلى، وذكر كلمةً معناها: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة. وفي ٧/ ١١، وفي «الكُبرى» (٤٧١٣) قال: أَخبَرنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَنبأَنا مَنصور، ويُونُس. وفي ٧/ ١١ و٨/ ٢٢٥، وفي «الكُبرى» (٤٧١٤/ ١ و٥٩٠٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا ابن عَون. وفي ٧/ ١٢، وفي «الكُبرى» (٤٧١٤/ ٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن قُدامة، في حديثه، عَن جَرير، عَن مَنصور. وفي ٨/ ٢٢٥، وفي «الكُبرى» (٨٦٩٢) قال: أَخبَرنا مُجاهد بن مُوسى، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (١٥١٦) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. و«ابن حِبان» (٤٣٤٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمحي، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسرهد، قال: حَدثنا مُعتمِر بن سُليمان، عَن يُونُس بن عُبيد. وفي (٤٤٧٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدِي، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن مَنصور بن زاذان، وحُميد الطَّوِيل، ويُونُس بن

---

(١) كذا في المطبوع، وفي «تُحفة الأشراف»: «الـمُعتَمِر، عَن أَبيه»، وقد أَخرجه النَّسائي من طريق مُحَمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، عَن أَبيه، والله أعلم.

عُبيد. وفي (٤٤٨٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَلاَّم الجُمحي، قال: حَدثنا الـمُبارك بن فَضَالة.

جميعهم (علي بن زَيد، ومَنصور بن زاذان، ويُونُس بن عُبيد، ومُبَارك بن فَضَالة، وعَبد الله بن عَون، وهِشام بن حَسان، وجَرِير بن حازم، وأَبو الأَشهب، وسِمَاك بن عَطية، وسِمَاك بن حَرب، وحُميد الطَّوِيل، وقَتادة بن دِعامة، والرَّبيع، وسُليمان التَّيمي، ومَنصور بن الـمُعتمِر) عَن الحَسن البَصري، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: حديثُ عَبد الرَّحمَن بن سَمُرة حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ قلنا: صَرَّح الحَسن بالسماع في رواية ابن أَبي شَيبة، وأَحمد (٢٠٨٩٨ و٢٠٩٠٥)، والدَّارمي (٢٤٩٨)، والبُخاري (٦٦٢٢ و٧١٤٧)، ومُسلم (٤٢٩٢ و٤٧٤٢)، والنَّسائِي ٧/ ١٠(٤٧٠٧).

ـ جاء في «صَحِيح مُسلم» ٥/ ٨٦(٤٢٩٣)، قال أَبو أَحمد الجُلودي[2]: حَدثنا أَبو العَباس الـمَاسَرجَسي، قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، بهذا الحَدِيث.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٠٣٣) عَن هِشام بن حَسان، عَن الحَسنِ، ومُحَمد بن سِيرِين، قالاَ: قالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَعْمَلِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ»، «مُرْسَلٌ».

---

(١) المسند الجامع (٩٥٢٥)، وتحفة الأشراف (٩٦٩٥)، وأَطراف المسند (٥٨٥٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٤٤٨)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٥٦٨ و٥٦٩)، والبَزَّار (٢٢٧٤-٢٢٩٢)، وابن الجارود (٣٣٨ و٩٢٩ و٩٩٨)، وأَبو عَوانة (٥٩١٢-٥٩١٨ و٥٩٣٦-٥٩٥٠ و ٧٠٠٦-٧٠١٥)، والطَبَراني، في «الأوسط» (١٣ و١٤ و٥٨٦ و٧٩٣ و١١٣٨ و١٣١٣ و٢٥٦٥ و٧١٠٥ و٨٠٤٧ و٨٠٨٦ و٨٢٨٨ و٨٤٢٤ و٨٦١٢)، والبَيهَقي ١٠/ ٣١ و٣٦ و٥٠ و٥٢ و٥٣ و١٠٠، والبَغَوي (٢٤٣٥).

(٢) هذا من زيادات أَبي أَحمد مُحَمد بن عِيسى بن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن عِيسى، الجُلودي، راوي «صَحِيح مُسلِم» عَن إِبراهيم بن مُحَمد بن سُفيان، أَبي إِسحاق، النَّيسَابوري، مُسلِم بن الحَجَّاج.

ـ أَبو العَبَّاس الماسَرْجِسي هو: أَحمد بن مُحَمد بن الحُسَين بن عِيسى الماسَرْجِسي، مات في صفر سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٦٥٤) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن قَتادَةَ، وغَيرِه، عَنِ الحَسنِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ: لاَ تَسْأَلِ الإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ تُعْطَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ، تُوَكَّلْ إِلَيْهَا، وَإِنْ تُعْطَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، تُعَنْ عَلَيْهَا»، «مُرْسَلٌ» وليس فيه مُحمد بن سِيرِين.

ـ فوائد:

ـ قال علي بن الـمَديني: حَدِيث عَبد الرَّحمَن بن سَمُرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: لا تسأَل الإِمارةَ، وروى أَشعَث، عَن الحَسَن، قال: كُنا مع عَبد الرَّحمَن بن سَمُرة بكابل. «العِلل» (٩٣).

* * *

٨٩٩٧- عَنْ أَبِي لَبِيدٍ، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ كَابُلَ، فَأَصَابَ النَّاسُ غَنَمًا، فَانْتَهَبُوهَا، فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مُنَادِيًا يُنَادِي، أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً، فَلَيْسَ مِنَّا».

فَرُدُّوا هَذِهِ الْغَنَمَ، فَرَدُّوهَا، فَقَسَمَهَا بِالسَّوِيَّةِ[1].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ بِكَابُلَ، فَأَصَابَ النَّاسُ غُنَيْمَةً، فَانْتَهَبُوهَا، فَقَامَ خَطِيبًا، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَنْهَى عَنِ النُّهْبَى».

فَرَدُّوا مَا أَخَذُوا، فَقَسَمَهُ بَيْنَهُمْ[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٥٩(٢٢٧٦٦) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ٥/ ٦٢ (٢٠٨٩٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي (٢٠٩٠٢) قال: حَدثنا سُليمان بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٨٩٥).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

داوُد. وفي ٥/ ٦٣(٢٠٩٠٧) قال: حَدثنا عَفان. و«الدَّارمي» (٢٦٥٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَهب بن جَرير بن حازم. و«أَبو داوُد» (٢٧٠٣) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب.

خمستهم (عَفان بن مُسلم، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وسُليمان بن داوُد، ووَهب، وسُليمان بن حَرب) عَن جَرير بن حازم، عَن يَعلَى بن حَكيم[1]، عَن أَبي لَبيد، فذكره[2].

ـ أَبو لَبيد، هو لِمَازَة بن زَبَّار، الأَزدي، الجَهضَمي، البَصري.

* * *

٨٩٩٨- عَنْ كَثِيرٍ، مَولَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ:

«جَاءَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، بِأَلْفِ دِينارٍ فِي ثَوْبِهِ، حِينَ جَهَّزَ النَّبِيُّ ﷺ، جَيْشَ الْعُسْرَةِ، قَالَ: فَصَبَّهَا فِي حِجْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ، يُقَلِّبُهَا بِيَدِهِ، وَيَقُولُ: مَا ضَرَّ ابْنَ عَفَّانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ الْيَوْمِ، يُرَدِّدُهَا مِرَارًا»[3].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٦٣(٢٠٩٠٦) قال: حَدثنا هارون بن معروف ـ قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا من هارون بن معروف. و«التِّرمذي» (٣٧٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا الحَسن بن واقع الرَّمِلي.

كلاهما (هارون بن معروف، والحَسن بن واقع) عَن ضَمرة بن رَبيعة، قال: حَدثنا

---

(١) تحرف في المطبوع من «الدارمي» إلى: «عن أبيه يعلى بن حكيم»، وهو على الصواب في طبعة دار المُغني (٢٠٣٨).

(٢) المسند الجامع (٩٥٢٤)، وتحفة الأشراف (٩٦٩٨)، وأَطراف المسند (٥٨٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الخَلاَّل، في «السنة» (١٥٦٩).

(٣) اللفظ لأَحمد.

عَبد الله بن شَوذب، عَن عَبد الله بن القاسم، عَن كَثير، مَولَى عَبد الرَّحمَن بن سَمُرة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، من هذا الوجه.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد به عَبد الله بن شوذب، عَن عَبد الله بن القاسم.

ورواه ضَمْرة، عنه، فسمَّى مَولَى عَبد الرَّحمَن كَثيرًا، وتَفَرَّد به كثير عَن مولاه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤١١٣).

* * *

(١) المسند الجامع (٩٥٢٨)، وتحفة الأشراف (٩٦٩٩)، وأَطراف المسند (٥٨٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٢٧٩)، والطبَراني، في «الأوسط» (٦٢٨١ و٩٢٢٦)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ٢١٥.

٣٧٢ـ عَبد الرَّحمَن بن سَنَّة الـمَدَنيُّ[(١)]

٨٩٩٩- عَنْ مَيْمُونَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَنَّةَ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «بَدَأَ الإِسْلامُ غَرِيبًا، ثُمَّ يَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَنِ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ: الَّذِينَ يُصْلِحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيَنْحَازَنَّ الإِيمَانُ إِلَى الـمَدِينَةِ، كَمَا يَحُوزُ السَّيْلُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيَأْرِزَنَّ الإِسْلاَمُ إِلَى مَا بَيْنَ الـمَسْجِدَيْنِ، كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا».

أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ٤/ ٧٣(١٦٨١٠) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، الهَيثم بن خارجة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي فَروة، عَن يُوسُف بن سُليمان، عَن جَدَّته مَيمونة، فذكرته[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الرَّحمَن بن سَنَّة، عَن النَّبي ﷺ، وحديثُه لَيس بالقائم. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٥٢.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: عَبد الرَّحمَن بن سَنَّة، رَوَى عَن النَّبي ﷺ حديثًا، لَيس إِسناده بالقائم، لأَن راويه إِسحاق بن أَبي فَروَة. «الجَرح والتَّعديل» ٥/ ٢٣٨.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٥/ ٤٩٩، وقال: ولا أَعلم لعبد الرَّحمَن بن سَنَّة غير هذا الحَدِيث، ولاَ يُعرف إِلاَّ مِن هذه الرواية التي ذكرتُها.

***

(١) قال ابن حِبَّان: عَبد الرَّحمَن بن سَنَّة الأَسلَمي، له رُؤية. «الثِّقات» (٨٤٩).

(٢) المسند الجامع (٩٥٢٩)، وأَطراف المسند (٥٨٥٦)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٧٧.
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «معرفة الصحابة» (٤٦٧١).

٣٧٣ـ عَبد الرَّحمَن بن شِبل الأَنصاريُّ(١)

٩٠٠٠- عَنْ تَمِيمِ بْنِ مَحْمُودٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن شِبْلٍ الأَنصَارِيِّ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى فِي الصَّلاَةِ عَنْ ثَلاَثٍ: نَقْرِ الْغُرَابِ، وَافْتِرَاشِ السَّبُعِ، وَأَنْ يُوطِنَ الرَّجُلُ الـمَقَامَ الْوَاحِدَ، كَإِيطَانِ الْبَعِيرِ»(٢).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ ثَلاَثٍ: عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ، وَعَنْ فَرْشَةِ السَّبُعِ، وَأَنْ يُوطِنَ الرَّجُلُ الـمَكَانَ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ، كَمَا يُوطِنُ الْبَعِيرُ»(٣).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ، قَالَ سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ: فِي الْفَرَائِضِ، وَقَالاَ جَمِيعًا: وَافْتِرَاشِ السَّبُعِ، وَأَنْ يُوطِنَ الرَّجُلُ الـمَكَانَ، كَمَا يُوطِنُهُ الْبَعِيرُ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٥٨(٢٦٦٧) و٢/ ٩١(٥٠١٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن عَبد الحَميد بن جَعفر. و«أَحمد» ٣/ ٤٢٨(١٥٦١٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عَبد الحَميد. وفي (١٥٦١٨) قال: حَدثنا الحَجَّاج، قال: حَدثنا اللَّيث، يَعنِي ابن سَعد، قال: حَدثني يَزيد بن أَبي حَبيب. وفي (١٥٦١٩) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا لَيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب. وفي ٣/ ٤٤٤ (١٥٧٥٥) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد الحَميد (ح) ومُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا عَبد الحَميد بن جَعفر. و«الدَّارمي» (١٤٣٩) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن عَبد الحَميد بن جَعفر. و«ابن ماجة» (١٤٢٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدَّثنا أَبو بِشر، بَكر بن خَلَف، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قالا: حَدثنا عَبد الحَميد بن

---

(١) قال البُخاري: عَبد الرَّحمَن بن شِبل، الأَنصاري، له صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٤٥.
(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٦١٨).
(٣) اللفظ لابن ماجة.
(٤) اللفظ لابن خُزَيمة (٦٦٢).

جَعفر. و«أَبو داوُد» (٨٦٢) قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب (ح) وحَدَّثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» ٢/ ٢١٤، وفي «الكُبرى» (٧٠٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عَن شُعَيب، عَن اللَّيث، قال: حَدثنا خالد، عَن ابن أَبي هِلال. و«ابن خُزيمة» (٦٦٢) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيَى، وأَبو عاصم، قالا: حَدثنا عَبد الحَميد بن جَعفر (ح) وحَدَّثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن عَبد الحَميد بن جَعفر. وفي (١٣١٩) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيَى، وأَبو عاصم، قالا: حَدثنا عَبد الحَميد بن جَعفر. و«ابن حِبان» (٢٢٧٧) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمحي، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسرهد، قال: حَدثنا عيسَى بن يُونُس، قال: حَدثنا عَبد الحَميد بن جَعفر.

أَربعتُهم (عَبد الحَميد بن جَعفر، ويَزيد بن أَبي حَبيب، واللَّيث، وسَعيد بن أَبي هِلال) عَن جَعفر بن عَبد الله بن الحَكم الأَنصاري، عَن تَميم بن مَحمود، فذكره[1].

ـ في رواية هاشم بن القاسم، عند أَحمد (١٥٦١٩)، وأَبي الوَليد الطَّيالسي، عند أَبي داوُد: «جَعفر بن الحَكم».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: تَميم بن مَحمود، عَن عَبد الرَّحمَن بن شِبل، رَوى عنه جَعفر بن عَبد الله، في حديثه نَظَرٌ. «التاريخ الكبير» ٢/ ١٥٤.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» (٨٠٧)، في ترجمة تَميم بن مَحمُود، وقال: ولاَ يُتابَعُ عَليه.

* * *

٩٠٠١- عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الحُبْرَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ أَكْلِ لَحْمِ الضَّبِّ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٧٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَوف الطَّائي، أَن الحَكم بن

---

(١) المسند الجامع (٩٥٣٠)، وتحفة الأشراف (٩٧٠١)، وأَطراف المسند (٥٨٥٧).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ١١٨ و٣/ ٢٣٨ و٢٣٩، والبغوي (٦٦٦).

نافِع حَدَّثهم، قال: حَدثنا ابن عَيَّاش، عَن ضَمضَم بن زُرعَة، عَن شُريح بن عُبيد، عَن أَبي راشد الحُبراني، فذكره(١).

❊ ❊ ❊

٩٠٠٢- عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ، قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ: أَنْ عَلِّمِ النَّاسَ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَجَمَعَهُمْ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ، فَإِذَا عَلِمْتُمُوهُ فَلاَ تَغْلُوا فِيهِ، وَلاَ تَجْفُوا عَنْهُ، وَلاَ تَأْكُلُوا بِهِ، وَلاَ تَسْتَكْثِرُوا بِهِ».

ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ التُّجَّارَ هُمُ الْفُجَّارُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَلَيْسَ قَدْ أَحَلَّ اللهُ الْبَيْعَ، وَحَرَّمَ الرِّبَا؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنَّهُمْ يَحْلِفُونَ وَيَأْثَمُونَ».

ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الْفُسَّاقَ هُمْ أَهْلُ النَّارِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَمَنِ الْفُسَّاقُ؟ قَالَ: النِّسَاءُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَلَسْنَ أُمَّهَاتِنَا وَبَنَاتِنَا وَأَخَوَاتِنَا؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنَّهُنَّ إِذَا أُعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ، وَإِذَا ابْتُلِينَ لَمْ يَصْبِرْنَ».

ثُمَّ قَالَ: «لِيُسَلِّمِ الرَّاكِبُ عَلَى الرَّاجِلِ، وَالرَّاجِلُ عَلَى الْجَالِسِ، وَالأَقَلُّ عَلَى الأَكْثَرِ، فَمَنْ أَجَابَ السَّلاَمَ كَانَ لَهُ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْ فَلا شَيْءَ لَهُ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٤٤٤). وأَحمد ٣/ ٤٤٤(١٥٧٥١ و١٥٧٥٢ و١٥٧٥٣ و١٥٧٥٤). وعَبد بن حُميد (٣١٤) قال أَحمد: حَدثنا، وقال عَبد: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن زَيد بن سَلاَّم، عَن جَدِّه، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٤٤(١٥٧٥٧ و١٥٧٥٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبَان. وفي (١٥٧٥٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا مُوسى بن خَلَف، أَبو خَلَف، وكان

---

(١) المسند الجامع (٩٥٣١)، وتحفة الأشراف (٩٧٠٢).
والحَديث؛ أَخرجه الطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٦٤١)، والبَيهَقي ٩/ ٣٢٦.
(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٧٥١ و١٥٧٥٢ و١٥٧٥٣ و١٥٧٥٤).

يُعَدُّ من البُدَلاء. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرَد» (٩٩٢) قال: حَدثنا سَعيد بن الرَّبيع، قال: حَدثنا علي بن الـمُبارك. و«أَبو يَعلَى» (١٥١٨) قال: حَدثنا هُدبة بن خالد، حَدثنا أَبان.

ثلاثتهم (أَبان بن يَزيد، وموسى بن خَلَف، وعلي بن المبارك) عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن زَيد بن سلاَّم، عَن جَدِّه أَبي سلاَّم، عَن أَبي راشد الحُبْراني، عَن عَبد الرَّحمَن بن شبل الأَنصاري، أَن رَسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ التُّجَّارَ هُمُ الفُجَّارُ، قَالَ رَجُلٌ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَلَمْ يُحِلَّ اللهُ الْبَيْعَ؟ قَالَ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ فَيَكْذِبُونَ، وَيَحْلِفُونَ وَيَأْثَمُونَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ الأَنصَارِيِّ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ لَهُ: إِذَا أَتَيْتَ فُسْطَاطِي، فَقُمْ فَأَخْبِرْ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ، وَلاَ تَغْلُوا فِيهِ، وَلاَ تَجْفُوا عَنْهُ، وَلاَ تَأْكُلُوا بِهِ، وَلاَ تَسْتَكْثِرُوا بِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «لِيُسَلِّمِ الرَّاكِبُ عَلَى الرَّاجِلِ، وَلِيُسَلِّمِ الرَّاجِلُ عَلَى الْقَاعِدِ، وَلِيُسَلِّمِ الأَقَلُّ عَلَى الأَكْثَرِ، فَمَنْ أَجَابَ السَّلاَمَ فَهُوَ لَهُ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْ فَلاَ شَيْءَ لَهُ»(٣).

زاد فيه: «عَن أَبي راشد الحُبْراني».

ـ قلنا: صَرَّح يَحيَى بالسَّماع عند البُخاري، وأَبي يَعلَى.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٠٠(٧٨٢٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٣/ ٤٢٨ (١٥٦١٤ و١٥٦١٥ و١٥٦١٦) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. وفي (١٥٦٢٠) قال: حَدثنا وَكيع.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٧٥٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٧٥٨).

(٣) اللفظ للبخاري.

كلاهما (وَكيع بن الجَرَّاح، وإِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة) عَن هِشام الدَّستُوائي، قال: حَدثني يَحيى بن أَبي كثير، عَن أَبي راشد الحُبْراني، قال: قال عَبد الرَّحمَن بن شبل: سَمِعت رَسول الله ﷺ يقول:

«اقرَؤُوا الْقُرْآنَ، وَلاَ تَغْلُوا فِيهِ، وَلاَ تَجْفُوا عَنْهُ، وَلاَ تَأْكُلُوا بِهِ، وَلاَ تَسْتَكْثِرُوا بِهِ».

وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ التُّجَّارَ هُمُ الْفُجَّارُ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، أَوَلَيْسَ قَدْ أَحَلَّ اللهُ الْبَيْعَ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ فَيَكْذِبُونَ، وَيَحْلِفُونَ وَيَأْثَمُونَ».

قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الْفُسَّاقَ هُمْ أَهْلُ النَّارِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، وَمَنِ الْفُسَّاقُ؟ قَالَ: النِّسَاءُ، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، أَوَلَيْسَ أُمَّهَاتِنَا، وَأَخَوَاتِنَا، وَأَزْوَاجِنَا؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنَّهُمْ إِذَا أُعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ، وَإِذَا ابْتُلِينَ لَمْ يَصْبِرْنَ»[١].

(*) وفي رواية: «اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ، وَلاَ تَأْكُلُوا بِهِ، وَلاَ تَسْتَكْثِرُوا بِهِ، وَلاَ تَجْفُوا عَنْهُ، وَلاَ تَغْلُوا فِيهِ»[٢].

لَيس فيه: «زَيد، ولا جَدُّه أَبو سَلاَّم».

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة: «عَبد الله بن شِبْل»[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٦١٤ و١٥٦١٥ و١٥٦١٦).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) قال ابن أَبي عاصم: وعَبد الله بن شبل، رَضي الله عَنه، رَوَى عَن النَّبي ﷺ حديثين، وقال قوم: هو عَبد الرَّحمَن بن شبل، وقرأتُ في كتاب ابن اليَمان: عَبد الله بن شبل. «الآحاد والمثاني» ٤/ ١٣٦.

ـ وقال عَبد الصَّمَد بن سَعيد القاضي، في تسمية من نزل حِمص من الصحابة: عَبد الرَّحمَن بن شِبل الأَنصاري كذلك، قال مُحمد بن عَوف، فقال ما أَعرفُ له عِقبًا بحِمص، ويُقال: عَبد الله بن شِبل، وقد عرفه أَبو زُرْعَة، وهو فيمن نزل الشَّام، ومات في إِمارة مُعاوية بن أَبي سُفيان. «تاريخ دمشق» ٣٤/ ٤٣٠.

ـ وقال الدَّارَقُطني: عَبد الرَّحمَن بن شِبل، له صُحبةٌ ورواية عَن النَّبي ﷺ، رَوَى عَنه أَبو راشد الحبراني، وأَخوه عَبد الله بن شبل له صُحبة. «المُؤْتَلِف والمُختَلِف» ٣/ ١٣٩٣.

• وأخرجه أحمد ٣/ ٤٤٤(١٥٧٥٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن زَيد بن سلاَّم، عَن جَدِّه، عَن أَبي راشد الحُبْراني، أَن النَّبي ﷺ قال: «اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ، ولاَ تَغْلُوا فِيهِ، ولاَ تَجْفُوا عَنْهُ، ولاَ تَأْكُلُوا بِهِ، ولاَ تَسْتَكْثِرُوا بِهِ»، «مُرسَلٌ»(١).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن أَبي كَثير واختُلِف عَنه؛

فرَواه الضَّحاك بن نَبَراس، البَصري وهو ضَعيفٌ، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة ووَهِم فيه.

والصَّحيح عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي راشِد، عَن عَبد الرَّحمَن بن شِبل، عَن النَّبي ﷺ.

قيل: صَحابي؟ قال: بَلَى. «العِلل» (١٧٦٠).

* * *

• عَبد الرَّحمَن بن صَفوان بن أُمَية

ليست له صحبةٌ، وسيأتي حديثه في المراسيل، إِن شاء اللهُ تعالى.

* * *

(١) المسند الجامع (٩٥٣٢)، وأَطراف المسند (٥٨٥٨-٥٨٦١)، ومجمع الزوائد ٤/ ٧٣ و٩٥ و٧/ ١٦٧ و٨/ ٣٦، والمقصد العلي (٤٢٤)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٧٥٥ و٥٢٧٦ و٥٩٩٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١١٦)، والطبَراني (٧١١)، والبَيهَقي ٢/ ١٧و١٧٠ و٥/ ٢٦٦.

٣٧٤- عَبد الرَّحمَن بن صَفوان بن قُدامَة الجُمَحيُّ(١)

٩٠٠٣- عَنْ مُجاهِدِ بْنِ جَبرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ، قَالَ:

«لَـمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ الله ﷺ مَكَّةَ، قُلْتُ: لأَلْبَسَنَّ ثِيَابِي، وَكَانَ دَارِي عَلَى الطَّرِيقِ، فَلأَنْظُرَنَّ مَا يَصْنَعُ رَسُولُ الله ﷺ، فَانْطَلَقْتُ، فَوَافَقْتُ رَسُولَ الله ﷺ، قَدْ خَرَجَ مِنَ الْكَعْبَةِ، وَأَصْحَابُهُ قَدِ اسْتَلَمُوا الْبَيْتَ، مِنَ الْبَابِ إِلَى الْحَطِيمِ، وَقَدْ وَضَعُوا خُدُودَهُمْ عَلَى الْبَيْتِ، وَرَسُولُ الله ﷺ وَسَطُهُمْ، فَقُلْتُ لِعُمَرَ: كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ الله ﷺ، حِينَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ؟ قَالَ: صَلَّى رَكْعَتَيْنِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، بَيْنَ الْحَجَرِ وَالْبَابِ، وَاضِعًا وَجْهَهُ عَلَى الْبَيْتِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، مُلْتَزِمًا الْبَابَ، مَا بَيْنَ الْحَجَرِ وَالْبَابِ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ مُلْتَزِمِينَ الْبَيْتَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ، قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ الله ﷺ، حِينَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ؟ قَالَ: صَلَّى رَكْعَتَيْنِ»(٥).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ، قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ الله ﷺ، حِينَ دَخَلَ مَكَّةَ؟ قَالَ: صَلَّى رَكْعَتَيْنِ»(٦).

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عَبد الرَّحمَن بن صَفوان، أَو صَفوان بن عَبد الرَّحمَن، لَه صُحبةٌ، رَوَى عَنه مُجاهد. «الجَرح والتَّعديل» ٥/ ٢٤٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٦٣٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥٦٣٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٥٦٣٧).

(٥) اللفظ لأَبي داوُد (٢٠٢٦).

(٦) اللفظ لأَبي يَعلَى.

أخرجه أَحمد ٣/ ٤٣٠(١٥٦٣٥) قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد. وفي ٣/ ٤٣١ (١٥٦٣٧ و١٥٦٣٨) قال: حَدثنا أَحمد بن الحَجَّاج، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَميد. و«أَبو داوُد» (١٨٩٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَميد. وفي (٢٠٢٦) قال: حَدثنا زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير. و«أَبو يَعلَى» (٢١٦) قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن خُزيمة» (٣٠١٧) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير.

كلاهما (عَبيدة، وجَرير) عَن يَزيد بن أَبي زِياد، عَن مُجاهد، فذكره.

• أَخرجه ابن خُزيمة (٣٠١٧) قال: حَدثنا علي بن الـمُنذر كُوفِي، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي زِياد، عَن مُجاهِد، عَن عَبد الرَّحمَن، أَو صَفوان بن عَبد الرَّحمَن (ح) وحَدَّثنا أَبو بِشر الوَاسِطي، قال: حَدثنا خالد، عَن يَزيد، عَن مُجاهِد، عَن صَفوانَ بن عَبد الرَّحمَن، أَو عَبد الرَّحمَنِ بن صَفوان، قالَ:

«قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ، فَدَخَلَ الْبَيْتَ، فَلَبِسْتُ ثِيَابِي، وَانْطَلَقْتُ، وَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ، هُوَ وَأَصْحَابُهُ، مُسْتَلِمِينَ مَا بَيْنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحِجْرِ، وَاضِعِي خُدُودِهِمْ عَلَى الْبَيْتِ، وَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ، أَقْرَبُهُمْ مِنَ الْبَابِ، فَدَخَلْتُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ، فَقُلْتُ: كَيْفَ صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ؟ فَقَالُوا: صَلَّى رَكْعَتَيْنِ عِنْدَ السَّارِيَةِ، الَّتِي قُبَالَةَ الْبَيْتِ».

هَذا حَديثُ ابن فُضَيلٍ[1].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١٢:٢(١٥٤٣٨) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن يَزيد بن أَبي زياد، عَن مُجاهد، عَن صَفوان، أَو ابن صَفوان؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي الْبَيْتِ رَكْعَتَيْنِ حِينَ دَخَلَهُ».

---

(١) المسند الجامع (٩٥٣٣)، وتحفة الأشراف (٩٧٠٣ و١٠٥٩٠)، وأَطراف المسند (٥٨٦٢ و٥٨٦٣)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٩٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٨١)، والبَزَّار، «كشف الأَستار» (١١٦٣)، والبَيهَقي ٢/ ٣٢٨ و٥/ ٩٢.

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن الجُنَيد: سُئل يَحيَى بن مَعين، وأَنا أَسمع، عَن عَبد الرَّحمَن بن صَفوان، هل رأَى النَّبي ﷺ، أَو صَحِبَهُ؟ فقال: زعم أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن حَنظَلَة بن أَبي سُفيان الجُمَحيّ، أَن عَبد الرَّحمَن بن صَفوان الجُمَحيّ، لم يَرَ النَّبي ﷺ.

فقال ابن الغَلاَبي ليَحيَى: حَنظَلة هذا هو ابن ابنه، هو حَنظَلة بن أَبي سُفيان بن عَبد الرَّحمَن بن صَفوان بن أُمَية الجُمَحي.

قال يَحيَى بن مَعين، وأَنا أَسمع، الذي يُروى عَن عَبد الرَّحمَن بن صَفوان حديثٌ واحدٌ، يرويه يَزيد بن أَبي زِياد، كَأَنه يُضَعِّفُ الحَدِيث. «سؤالاته» (٢١ و٢٢).

ـ وقال البُخاري: عَبد الرَّحمَن بن صَفوان، أَو صَفوان بن عَبد الرَّحمَن، عَن النَّبي ﷺ.

قاله يَزيد بن أَبي زياد، عَن مُجاهِد، ولا يصح. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٤٧.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: حَدِيث: لما فتح رَسول الله ﷺ مَكَّة ... الحَديثَ.

تَفرَّد به يَزيد بن أَبي زياد، عَن مُجاهِد. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤١١٤).

* * *

٩٠٠٤- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ، أَوْ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ، قَالَ:

«لَـمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ، جَاءَ بِأَبِيهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اجْعَلْ لِأَبِي نَصِيبًا مِنَ الْهِجْرَةِ، فَقَالَ: إِنَّهُ لاَ هِجْرَةَ، فَانْطَلَقَ، فَدَخَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ، فَقَالَ: قَدْ عَرَفْتَنِي؟ قَالَ: أَجَلْ، فَخَرَجَ الْعَبَّاسُ فِي قَمِيصٍ، لَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ عَرَفْتَ فُلاَنًا، وَالَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ، وَجَاءَ بِأَبِيهِ لِتُبَايِعَهُ عَلَى الْهِجْرَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّهُ لاَ هِجْرَةَ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ، فَمَدَّ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ، فَمَسَّ يَدَهُ، فَقَالَ: أَبْرَرْتُ عَمِّي، وَلاَ هِجْرَةَ».

أَخرجه ابن ماجة (٢١١٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. وفي (٢١١٦م) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا الحَسن بن الرَّبيع، عَن عَبد الله بن إِدريس.

كلاهما (ابن فُضَيل، وعَبد الله بن إِدريس) عَن يَزيد بن أَبي زِياد، عَن مُجاهد، فذكره.

ـ قال يَزيد بن أَبي زِياد: يَعني لاَ هِجرةَ مِن دارٍ قَد أَسلَمَ أَهلُهَا.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٣٠(١٥٦٣٦) قال: حَدثنا جَرير، عَن يَزيد بن أَبي زِياد، عَن مُجاهِد، قال:

«كَانَ رَجُلٌ مِنَ الـمُهَاجِرِينَ، يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَفْوَانَ، وَكَانَ لَهُ بَلاَءٌ فِي الإِسْلاَمِ حَسَنٌ، وَكَانَ صَدِيقًا لِلْعَبَّاسِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ، جَاءَ بِأَبِيهِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، بَايِعْهُ عَلَى الْهِجْرَةِ، فَأَبَى، وَقَالَ: إِنَّهَا لاَ هِجْرَةَ، فَانْطَلَقَ إِلَى الْعَبَّاسِ، وَهُوَ فِي السِّقَايَةِ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْفَضْلِ، أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، بِأَبِي يُبَايِعُهُ عَلَى الْهِجْرَةِ، فَأَبَى، قَالَ: فَقَامَ الْعَبَّاسُ مَعَهُ، وَمَا عَلَيْهِ رِدَاءٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ عَرَفْتَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ فُلاَنٍ، وَأَتَاكَ بِأَبِيهِ لِتُبَايِعَهُ عَلَى الْهِجْرَةِ، فَأَبَيْتَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّهَا لاَ هِجْرَةَ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ لَتُبَايِعَنَّهُ، قَالَ: فَبَسَطَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ، قَالَ: فَقَالَ: هَاتِ، أَبْرَرْتُ قَسَمَ عَمِّي، وَلاَ هِجْرَةَ»، مُرسَلٌ[(١)].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحَدِيث السابق.

***

• عَبد الرَّحمَن بن عائش الحَضرَميُّ

• حَدِيثُ خَالِدِ بْنِ اللَّجْلاَجِ، وَسَأَلَهُ مَكْحُولٌ أَنْ يُحَدِّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَائِشٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الـمَلأُ الأَعْلَى؟ فَقُلْتُ: أَنْتَ أَعْلَمُ يَا رَبِّ، قَالَ: فَوَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ،

---

(١) المسند الجامع (٩٥٣٤)، وتحفة الأشراف (٩٧٠٤)، وأَطراف المسند (٥٨٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٨٠)، والبَيهَقي ١٠/ ٤٠.

فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَتَلاَ: ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبراهيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الـمُوقِنِينَ﴾».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند مُعاذ بن جَبل، رضي الله تعالى عنه.

* * *

• عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عُثمان

هو ابن أَبي بَكر، تقدم من قبل.

* * *

٣٧٥ـ عَبد الرَّحمَن بن عُثمان التَّيْمِيُّ(١)

٩٠٠٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، قَائِمًا فِي السُّوقِ، يَوْمَ الْعِيدِ، يَنْظُرُ وَالنَّاسُ يَمُرُّونَ»(٢).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَوْمَ عِيدٍ، قَائِمًا فِي السُّوقِ، يَنْظُرُ إِلَى النَّاسِ يَمُرُّونَ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩٩(١٦١٦٥). وأَبو يَعلَى (٩٣٥) قال: حَدثنا أَبو عَبد الله بن الدَّورقي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن الدَّورقي) عَن إِبراهيم بن إِسحاق الطَّالْقاني، قال: حَدثني الـمُنكدِر بن مُحمد بن الـمُنكدِر، عَن أَبيه، فذكره(٤).

* * *

٩٠٠٦- عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ لُقَطَةِ الْحَاجِّ»(٥).

---

(١) قال ابن أَبي حاتم: سُئل أَبي عَن عَبد الرَّحمَن بن عُثمان التَّيمي، له صُحبَةٌ؟ قال: لا، له رؤية، وهو الذي رَوَى عَن النَّبي ﷺ، أَنه خرج يَوم العيد في طريق، ورجع في طريق آخر، قال: وكان صغيرًا. «المراسيل لابن أَبي حاتم» (٤٤٢).

ـ وقال المِزِّي: عَبد الرَّحمَن بن عُثمان بن عُبيد الله، القُرَشي التَّيمي، ابن أَخي طَلحَة بن عُبيد الله، ووالد عُثمان بن عَبد الرَّحمَن التَّيمي، ومعاذ بن عَبد الرَّحمَن التَّيمي، لهُ صُحبَةٌ. «تهذيب الكمال» ١٧/ ٢٧٤.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (٩٥٣٧)، وأَطراف المسند (٥٨٦٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٠٦، والمقصد العلي (٣٧٧)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٦١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٤٩٠).

(٥) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩٩(١٦١٦٧) قال: حَدثنا سُريج، وهارون، قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: وسَمِعتُه أَنا من هارون. و«مُسلم» ٥/ ١٣٧(٤٥٣٠) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، ويُونُس بن عَبد الأَعلى. و«أَبو داوُد» (١٧١٩) قال: حَدثنا يَزيد بن خالد بن مَوهَب، وأَحمد بن صالح. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٧٧٣) قال: الحارِث بن مِسكين قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع. و«ابن حِبان» (٤٨٩٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى.

ثمانيتهم (سُريج، وهارون، وأَبو الطَّاهر، ويُونُس، ويَزيد بن خالد، وأَحمد بن صالح، والحارِث بن مِسكين، وحَرملة) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو بن الحارِث، عَن بُكير بن عَبد الله بن الأَشَج، عَن يَحيَى بن عَبد الرَّحمَن بن حاطب، فذكره[1].

- زاد في رواية أَحمد بن صالح، وحَرملة بن يَحيَى؛ قال ابن وَهب: وَلُقَطة الحاج يتركها حَتى يجدها صاحبها.

- قال أَبو حاتم ابن حِبان رَحمهُ الله: عَبد الرَّحمَن هذا، هو: عَبد الرَّحمَن بن عُثمان بن عُبيد الله بن عُثمان بن عامر بن عَمرو بن كَعب بن سَعد بن تَيم بن مُرة، ابن أَخي طَلحة بن عُبيد الله، قُتل هو وعَبد الله بن الزُّبَير في يَوم واحدٍ، رضي الله عنه.

***

٩٠٠٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ، قَالَ:

«أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، أَنْ نَرْمِيَ الْجَمْرَةَ، بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ».

أَخرجه الدَّارِمي (٢٠٣٠) قال: أَخبَرنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا عُثمان بن مُرة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٩٥٣٦)، وتحفة الأشراف (٩٧٠٥)، وأَطراف المسند (٥٨٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦٧٦)، وأَبو عَوانة (٦٤٦٠)، والبَيهَقي ٦/ ١٩٩.

(٢) المسند الجامع (٩٦٥٣)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٥٨.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد به عُثمان بن مُرة، عَن أَبي سَلَمة، عَنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤١٠٩).

* * *

٩٠٠٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ:

«ذَكَرَ طَبِيبٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ دَوَاءً يُجْعَلُ فِيهِ الضِّفْدَعُ، فَنَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ قَتْلِ الضِّفْدَعِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ قَتْلِ الضِّفْدَعِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٥٠(٢٤١٧٧) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٣/ ٤٥٣ (١٥٨٤٩) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٣/ ٤٩٩(١٦١٦٦) قال: حَدثنا هاشم (ح) ويَزيد. و«عَبد بن حُميد» (٣١٣) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو. و«الدَّارمي» (٢١٢٩) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد. و«أَبو داوُد» (٣٨٧١ و٥٢٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«النَّسائي» ٧/ ٢١٠، وفي «الكُبرى» (٤٨٤٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك.

ستتهم (يَزيد بن هارون، وهاشم بن القاسم، وعَبد الـمَلِك بن عَمرو، وعُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد، وسُفيان الثَّوري، ومُحمد بن إِسماعيل، ابن أَبي فُدَيك) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن خالد، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره[3].

* * *

أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦٧٥).

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لعبد بن حُميد.

(٣) المسند الجامع (٩٥٣٨)، وتحفة الأشراف (٩٧٠٦)، وأَطراف المسند (٥٨٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٢٧٩)، والبَيهَقي ٩/ ٢٥٨ و٣١٨.

٣٧٦ـ عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَقِيل الثَّقَفيُّ[(١)]

٩٠٠٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ، قَالَ: «انْطَلَقْنَا فِي وَفْدٍ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنَّا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ سَأَلْتَ رَبَّكَ مُلْكًا كَمُلْكِ سُلَيْمَانَ؟ فَضَحِكَ، وَقَالَ: لَعَلَّ لِصَاحِبِكُمْ عِنْدَ اللهِ أَفْضَلَ مِنْ مُلْكِ سُلَيْمَانَ، إِنَّ اللهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلاَّ أَعْطَاهُ دَعْوَةً، فَمِنْهُمْ مَنِ اتَّخَذَ بِهَا دُنْيَا، فَأُعْطِيَهَا، وَمِنْهُمْ مَنْ دَعَا بِهَا عَلَى قَوْمِهِ، إِذْ عَصَوْهُ، فَأُهْلِكُوا، وَإِنَّ اللهَ أَعْطَانِي دَعْوَةً، فَاخْتَبَأْتُهَا عِنْدَ رَبِّي، شَفَاعَةً لِأُمَّتِي، يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٨٢(٣٢٣٩٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا زُهَير، قال: حَدثنا أَبو خالد يَزيد الأَسدي، قال: حَدثني عَون بن أَبي جُحَيفة السُّوَائِي، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَلقمة، فذكره[(٢)].

* * *

---

(١) قال ابن حِبَّان: عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَقيل، له صُحبةٌ. «الثِّقات» ٣/ ٢٥٧.

(٢) مجمع الزوائد ١٠/ ٣٧٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٧٦٢)، والمطالب العالية (٤٥٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (١١٣٤)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٨٢٤)، والبَزَّار «كشف الأَستار» (٣٤٥٩)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٣٩٠)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ٣٥٨.

٣٧٧ـ عَبد الرَّحمَن بن عَلقمة الثَّقفيُّ(١)

٩٠١٠- عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُسَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلْقَمَةَ الثَّقَفِيِّ، قَالَ:

«قَدِمَ وَفْدُ ثَقِيفٍ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَمَعَهُمْ هَدِيَّةٌ، فَقَالَ: أَهَدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ؟ فَإِنْ كَانَتْ هَدِيَّةٌ، فَإِنَّمَا يُبْتَغى بِهَا وَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ، وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ، وَإِنْ كَانَتْ صَدَقَةٌ، فَإِنَّمَا يُبْتَغى بِهَا وَجْهُ الله، عَزَّ وَجَلَّ، قَالُوا: لاَ، بَلْ هَدِيَّةٌ، فَقَبِلَهَا مِنْهُمْ، وَقَعَدَ مَعَهُمْ يُسَائِلُهُمْ وَيُسَائِلُونَهُ، حَتَّى صَلَّى الظُّهْرَ مَعَ الْعَصْرِ»(٢).

(*) وفي رواية: «قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَفْدُ ثَقِيفٍ، فَأَهْدَوْا إِلَيْهِ هَدِيَّةً، فَقَالَ: هَدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ؟ قَالُوا: هَدِيَّةٌ، قَالَ: إِنَّ الْهَدِيَّةَ يُطْلَبُ بِهَا وَجْهُ الرَّسُولِ، وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ، وَإِنَّ الصَّدَقَةَ يُبْتَغَى بِهَا وَجْهُ الله، قَالُوا: لاَ، بَلْ هَدِيَّةٌ، فَقَبِلَهَا مِنْهُمْ، وَشَغَلُوهُ عَنِ الظُّهْرِ، حَتَّى صَلاَّهَا مَعَ الْعَصْرِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٥٠(٢٢٤٠٢). والنَّسائي ٦/ ٢٧٩، وفي «الكُبرى» (٦٥٥٧) قال: أَخبَرنا هَناد بن السَّرِي.

---

(١) قال البُخاري: عَبد الرَّحمَن بن عَلقمة، الثَّقفي، له صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٥٠.
ـ وقال ابن أَبي حاتم: عَبد الرَّحمَن بن عَلقَمة الثَّقَفي، ويُقال: ابن أَبي عَلقَمة، رَوَى عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلاً.
قال ابن أَبي حاتم: أَدخله يُونُس بن حَبيب في كتاب الوحدان، فأَخبرتُ أَبي بذلك، فَقال: هو تابعيٌّ، لَيست له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٥/ ٢٧٣.
ـ وقال المِزِّي: عَبد الرَّحمَن بن عَلقَمة، ويُقال ابن أَبي عَلقَمة، الثَّقفي، مُختَلَفٌ في صُحبتِه. رَوَى عَن النَّبي ﷺ؛ أَن وفد ثَقيف قدموا عليه ومعه هدية. وقيل: عَنه، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَقيل الثَّقَفي، عَن النَّبي ﷺ. «تهذيب الكمال» ١٧/ ٢٩١.
ـ وقال ابن حَجَر: عَبد الرَّحمَن بن عَلقَمة، ويُقال: ابن أَبي عَلقَمة الثَّقَفي. قال ابن حِبَّان: يُقال: له صُحبةٌ، وقال الخطيب: ذكره غير واحدٍ مِن الصحابة. وقال أَبو عُمر، يَعني ابن عَبد البَرِّ: في سماعه مِن النَّبي ﷺ نظر، وقد ذكره قومٌ في الصحابة، ولا تَصح له صُحبةٌ. «الإِصابة» ٦/ ٥٢٩.
(٢) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٢٧٩.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وهَناد) قالا: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن يَحيَى بن هانِئ[1]، قال: أَخبرني أَبو حُذَيفة، عَن عَبد الـمَلِك بن مُحمد، فذكره[2].

ـ في رواية النَّسائي: «عَن عَبد الـمَلِك بن مُحمد بن بَشِير»[3].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الرَّحمَن بن عَلقَمَة، الثَّقَفي، له صُحبَة.

قال يوسف بن يَعقوب: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا يَحيى بن هانئ الـمُرادي، عن أَبي حُذَيفة، عن عَبد الملك بن مُحمد بن نُسَيْر، عن عَبد الرَّحمَن بن عَلقَمَة، قال: قَدِم وفدُ ثَقيف عَلى النَّبي ﷺ، ومَعهم هَديَّةٌ، فقال: صَدَقَةٌ، أَو هَديَّةٌ؟ فَإِن يُرادُ بِها وجهُ الرَّسول، أَو الحاجَة، وإِلاَّ صَدَقَة يُرادُ بِها وجهُ الله، قالوا: لاَ، بَل هَديَّةٌ، فقال رَسولُ الله:.... فذكره. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٤٩.

---

(١) تحرف في المطبوع مِن «الـمُجتبى» إِلى: «يَحيَى بن أَبي هانِئ»، وجاء على الصواب في «السنن الكُبرى» (٦٥٥٧)، و«تُحفة الأشراف» (٩٧٠٧).

(٢) المسند الجامع (٩٥٣٩)، وتحفة الأشراف (٩٧٠٧)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٩٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥٩٩).

(٣) هكذا في المطبوع: «بن بَشير» وكذا هو في المطبوع من تاريخ البخاري الكبير، وبخط المزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٣٩٩، ولكن قال ابن الأَثير، بعد أَن ذكر هذا الحَدِيث: رَواه البُخاري، في «تاريخه»، عَن يُوسُف، عَن أَبي بَكر هذا، وهو ابن عَيَّاش، عَن يَحيَى، عَن أَبي حُذيفة، عَن عَبد الـمَلِك بن مُحمد بن نُسَير، بالنون، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَلقَمة. «أُسد الغابة» ٣/ ٥٢٧.
وقال ابن ناصر الدين، في باب: «نُسَير»: قال الذَّهبي: وعَبد الـمَلِك بن مُحمد بن نُسَير.
قال ابن ناصر الدين: قلتُ: وجدتُه في «تاريخ» البُخاري بخط الحافظ أَبي النَّرسي: ابن يُسَير، بمثناة تحت مضمومة أَوله. «توضيح المشتبه» ١/ ٥٤٠.
وقال ابن حَجَر: عَبد الـمَلِك بن مُحمد بن نُسَير، بنون ومهملة، مُصَغَّر، الكُوفي. «تقريب التهذيب» وكذا قيده أصحاب كتب المشتبه «نُسير»، وانظر: «الـمُؤْتَلِف والـمُختَلِف» لعَبد الغَني الأَزْدي (١٠٣)، و«الإِكمال» لابن ماكولا ١/ ٣٠٢، و«تبصير الـمُنْتَبِه» لابن حَجَر ١/ ٩٢، ولعله هو الصواب، والله أعلم.

ـ وقال البُخاري: عَبد الـمَلِك بن مُحَمد بن بشير (كذا)، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَلقَمة، عَن النَّبي ﷺ، حديثُه في الكُوفيين، ولم يَتبَيَّن سماعُ بعضِهم مِن بعضٍ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٤٣١.

ـ وأَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» (٣٤٥٢)، في ترجمة عَبد الـمَلِك بن مُحمد، وقال: لا يُتابَع عليه، ولا يُعرف إلاَّ به.

ـ وقال المِزِّي: رَواه جماعةٌ عَن أَبي بَكر بن عَيَّاش هكذا، ولم يُسَمُّوا أَبا حُذيفة.

ورَواه أَحمد بن يُونُس، عَن زُهير بن مُعاوية، عَن يَزيد أَبي خالِد الأَسَدي، عَن عَون بن أَبي جُحَيفة، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَلقَمة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَقيل، عَن النَّبي ﷺ. «تحفة الأشراف» (٩٧٠٧).

***

• وَعَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمْرَة الأَنصَاريُّ

يأتي حديثه في المراسيل، إن شاء الله تعالى.

***

٣٧٨- عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمِيرَة[١]

٩٠١١- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَا مِنَ النَّاسِ نَفْسُ مُسْلِمٍ يَقْبِضُهَا رَبُّهَا، تُحِبُّ أَنْ تَعُودَ إِلَيْكُمْ، وَأَنَّ لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، غَيْرُ الشَّهِيدِ».

وقَالَ ابْنُ أَبِي عَمِيرَةَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لأَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِ الله، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي الـمَدَرُ وَالْوَبَرُ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢١٦(١٨٠٥٣ و١٨٠٥٤) قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح. و«النَّسائي» ٦/ ٣٣، وفي «الكُبرَى» (٤٣٤٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان.

كلاهما (حَيوَة، وعَمرو) عَن بَقيَّة بن الوَليد، قال: حَدثني بَحِير بن سَعد، عَن خالد بن مَعدان، عَن جُبَير بن نُفَير، فذكره[٣].

- فوائد:

- ورد في «مسند أَحمد»، و«المعرفة والتاريخ» للفسوي ١/ ٢٨٧، و«معجم الصحابة» للبغوي ٤/ ٤٨٩، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر ٣٥/ ٢٣٠، و«جامع المسانيد والسنن» ٨/ ٣٧٠، و«أَطراف المسند»، و«إتحاف الـمَهَرة» لابن حَجَر ١٠/ ٦٢٥، و«الإصابة» ٦/ ٥٣٩، في ترجمة عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمِيرَة.

-وذكره البُخاري، في «التاريخ الكبير» ١/ ١٥، وابن قانع، في «معجم الصحابة» ٣/ ٢٣، والمِزِّي في «تُحفة الأشراف»، في ترجمة مُحمد بن أَبي عَميرَة.

---

(١) قال ابن أَبي حاتم: عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَميرة الـمُزَني، له صُحبةٌ، يُعَدُّ في الشَّاميِّين. «الجَرح والتَّعديل» ٥/ ٢٧٣.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٩٥٤٠ و١١٣٥٩)، وتحفة الأشراف (١١٢٢٧)، وأَطراف المسند (٥٨٦٨)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٩٧.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الجهاد» (١٨٨ و٢١٤)، والطبَراني «مسند الشَّاميين» (١١٤٥ و١١٤٦).

قال المِزِّي: جُبير بن نُفير يَروي عَن مُحَمد بن أَبي عَميرة، فأَما أَخوه عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَميرة، فيروي عنه رَبيعَة بن يَزيد، والقاسم أَبو عَبد الرَّحمَن. انتهى كلام المِزِّي في «التحفة».

أَمَّا في «تهذيب الكمال» فاختلف كلامه، فقال: ابن أَبي عَمِيرة اثنان: عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمِيرَة، ومُحمد بن أَبي عَمِيرَة، أَما عَبد الرَّحمَن فيروي عنه جُبَير بن نُفَير، وأَمَّا أَخوه مُحَمد، فيروي عنه رَبيعَة بن يَزيد، والقاسم أَبو عَبد الرَّحمَن، والله أَعلم. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٤٦٥.

ـ وقال المِزِّي أَيضًا: عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمِيرَة الـمُزَنِيّ، ويُقال: الأَزدِيّ، البرقي، وهذا وَهْمٌ، لأَنه مُزَني وليس بأَزدي، وهو أَخو مُحمد بن أَبي عَمِيرَة، لهُ صُحبَةٌ، سكن حمص، رَوَى عَن النَّبيّ ﷺ أَحاديث، رَوَى عَنه: جُبَير بن نُفَير، وخالد بن مَعدان، ورَبيعة بن يَزيد الدِّمَشقي، والقاسم أَبو عَبد الرَّحمَن، ويُونُس بن مَيسرة بن حَلبس. «تهذيب الكمال» ١٧/ ٣٢١.

***

٩٠١٢- عَنْ رَبيعةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمِيرَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ: اللهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا، وَاهْدِ بِهِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢١٦(١٨٠٥٥) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. و«التِّرمذي» (٣٨٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو مُسهِر.

كلاهما (الوَليد، وأَبو مُسهِر، عَبد الأَعلى بن مُسهِر) عَن سَعيد بن عَبد العَزيز، عَن رَبيعة بن يَزيد، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

(٢) المسند الجامع (٩٥٤١)، وتحفة الأشراف (٩٧٠٨)، وأَطراف المسند (٥٨٦٩).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٢٩)، والطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٣٤).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه الوَليد بن مُسلم، عَن سَعيد بن عَبد العَزيز، عَن يُونُس بن مَيسرَة بن حَلبَس، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمِيرَة الأَزدي، أَنه سَمِعَ رَسول الله ﷺ، يقول وذَكر مُعاويَة، فقال: اللَّهُم اجعَله هاديًا مَهديًّا، واهْدِ به.

قال أَبي: رَوَى مَروان، وأَبو مُسهِر، عَن سَعيد بن عَبد العَزيز، عَن رَبيعة بن يَزيد، عَن ابن أَبي عَمِيرَة، عَن مُعاوية، قال لي النَّبي ﷺ.

قُلتُ لأَبي: فهو ابن أَبي عَمِيرَة، أَو ابن عَمِيرَة؟ قال: لاَ، إِنما هو ابن أَبي عَمِيرَة.

فَسَمعتُ أَبي يقول: غَلط الوَليد، وإِنما هو ابن أَبي عَمِيرَة، ولَم يَسمَعه منَ النَّبي ﷺ هذا الحَديث. «علل الحَدِيث» (٢٦٠١).

* * *

٣٧٩ـ عَبد الرَّحمَن بن عَوف الزُّهْريُّ[(١)]

٩٠١٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ:
«انْطَلَقَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي طَلَبِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَدَعَاهُ، فَخَرَجَ الأَنْصَارِيُّ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا لِرَأْسِكَ؟ قَالَ: دَعَوْتَنِي وَأَنَا مَعَ أَهْلِي، فَخِفْتُ أَنْ أَحْتَبِسَ عَلَيْكَ، فَعَجِلْتُ فَقُمْتُ، فَصَبَبْتُ عَلَيَّ الـمَاءَ، ثُمَّ خَرَجْتُ، فَقَالَ: هَلْ كُنْتَ أَنْزَلْتَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَلاَ تَغْتَسِلَنَّ، اغْسِلْ مَا مَسَّ الـمَرْأَةَ مِنْكَ، وَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ، فَإِنَّ الـمَاءَ مِنَ الـمَاءِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٨٥٧) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير، قال: حَدثنا زَيد بن سَعد، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه يُونُس بن بُكير، عَن زَيد بن سَعد، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، ولَم يُتابَع عَلَيه.

ورَواه أَبو الزِّناد، عَن أَبي سَلَمة، عَن عُتبان الأَنصاريِّ.

وقال ابن التَّل: عَن أَبيه، عَن ابن أَبي الزِّناد، عَن أَبيه، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي عُثمان الأَنصاريّ، وَلا يَثبُت. «العِلل» (٥٥٥).

* * *

٩٠١٤- عَنْ غَيْلاَنَ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) قال البُخاري: عَبد الرَّحمَن بن عَوف بن عَبد عَوف، أَبو مُحمد، الزُّهْري، القُرَشي، رَضي الله عَنه، شَهِد بَدرًا مع النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٣٩.

(٢) مجمع الزوائد ١/ ٢٦٥، والمقصد العلي (١٧١)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٥٦)، والمطالب العالية (١٩٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (١٠٤١).

«لاَ تَغْلِبَنَّكُمُ الأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلاَتِكُمْ، فَإِنَّ اللهَ قَالَ: ﴿وَمِنْ بَعْدِ صَلاَةِ الْعِشَاءِ ثَلاَثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ﴾، وَالأَعْرَابُ تُسَمِّيهَا الْعَتَمَةَ، وَإِنَّ الْعَتَمَةَ الإِبِلُ لِلْحِلاَبِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٨٦٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، عَن عَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد، قال: حَدثنا رجلٌ من أَهل الطَّائف، عَن غَيلان بن شُرَحبيل، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٣٩(٨١٦١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي رَوَّاد، عَن رَجُل لَم يُسَمِّه، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَغْلِبَنَّكُمُ الأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلاَتِكُمُ الْعِشَاءِ، فَإِنَّمَا هِيَ فِي كِتَابِ اللهِ الْعِشَاءُ، وَإِنَّمَا يُعْتَمُ بِحِلاَبِ الإِبِلِ».

لَيس فيه: «غَيلان بن شُرَحبيل».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢١٥٣) عَن ابن جُرَيج، قال: أُخبِرتُ عَن تَميم بن غَيلاَن الثَّقفيِّ، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، لاَ تُغْلَبُنَّ عَلَى اسْمِ صَلاَتِكُمْ، فَإِنَّ اللهَ سَمَّاهَا الْعِشَاءَ، وَإِنَّمَا سَمَّاهَا الأَعْرَابُ الْعَتَمَةَ، مِنْ أَجْلِ إِعْتَامِ حَلْبِ إِبِلِهِمْ»(١).

***

٩٠١٥- عَنْ إِبراهيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ».

أَخرجه ابن ماجة (٩٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُصَفَّى الحِمصي، قال: حَدثنا

---

(١) مجمع الزوائد ١/ ٣١٤، والمقصد العلي (٢٠٠)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٢٨٧)، والمطالب العالية (٢٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٠٥٥)، والطَبَري ١٧/ ٣٥٥، والبَيهَقي ١/ ٣٧٢.

أَنس بن عِياض، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو بن عَلقمة، عَن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[1].

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه مُحمد بن الـمُصَفَّى، عَن أَبي ضَمْرة، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِن الله وملائِكتَه يُصلَّون على الَّذين يُصلُّون في الصُّفوف الأُوَل.

قال أَبي: هذا خطأٌ بهذا الإِسناد، والصَّحيح، ما رواه الدَّراوَرْدي، عَن ابن عَجلان، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٤٩٢).

- وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن مُصَفَّى، وانفَرَد به، عَن أَنس بن عِياض، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن أَبيه، ووَهِم فيه.

وإِنما رَواه مُحمد بن عَمرو، عَن مُحمد بن إِبراهيم التَّيْميّ، مُرسَلًا. «العِلل» (٥٧٠).

* * *

٩٠١٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ، فَأَدْرَكَهُمْ وَقْتُ الصَّلاَةِ، فَأَقَامُوا الصَّلاَةَ، فَتَقَدَّمَهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَصَلَّى مَعَ النَّاسِ خَلْفَهُ رَكْعَةً، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَالَ: أَصَبْتُمْ، أَوْ أَحْسَنْتُمْ».

أَخرجه أَحمد ١/ ١٩١(١٦٦٥) قال: حَدثنا هَيثم بن خارجة (قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: وسَمِعتُه أَنا من الهَيثم بن خارجة)، قال: حَدثنا رِشدِين، عَن عَبد الله بن الوَليد، أَنه سَمع أَبا سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن يُحدِّث، فذكره[2].

* * *

٩٠١٧- عَنْ إِبْراهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لـَمَّا انْتَهَى إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَهُوَ يُصَلِّي

---

(١) المسند الجامع (٩٥٤٢)، وتحفة الأَشراف (٩٧١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأَوسط» (٦٣٤٢).

(٢) المسند الجامع (٩٥٤٣)، وأَطراف المسند (٥٨٨٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ٧٤.

بِالنَّاسِ، أَرَادَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَنْ يَتَأَخَّرَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ: أَنْ مَكَانَكَ، فَصَلَّى، وَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِصَلاَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٨٥٣) قال: حَدثنا الحَسن بن إِسماعيل، أَبو سَعيد البَصري، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ إِبراهيم بن سَعد؛ هو ابن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، الزُّهْري، أَبو إِسحاق، الـمَدَنيُّ، نزيل بغداد.

***

٩٠١٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبيه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«رَأَيْتُهُ يَسْجُدُ فِي: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾ عَشْرَ مِرَارٍ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٨٥٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن عيسَى بن الـمُختار[٢]، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن حُميد بن أَبي عَبد الله[٣]، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[٤].

---

(١) مجمع الزوائد ٩/ ١٥٥، والمقصد العلي (١٣٥٠)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٠٩٤ و٦٧١٠)، والمطالب العالية (٤١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٢٠)، والبَزَّار (١٠١٤).

(٢) قوله: «عَن عِيسى بن المختار» سقط من المطبوع، وأَثبتناه عَن «جامع المسانيد والسنن» (٦١٤٥)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٧٧٨)، و«المطالب العالية» (٥٥١)، إِذ ورد من هذا الطريق، وهو ثابتٌ في مصادر تخريج الحَدِيث.

(٣) كذا ورد اسمه في المطبوع من «مسند أبي يَعلَى».

ـ وفي المطبوع من «مسند البزَّار»، و«ميزان الاعتدال» (٢٣٣٧)، و«تهذيب الكمال» ٧/ ٤١٤: «حُمَيد بن عَبد الله».

ـ وفي «الكُنى»، للدولابي ١/ ٨١٦، و«فضائل القرآن للمستغفري»، و«إِتحاف الخيرة المهرة» (١٧٧٨)، و«المطالب العالية» (٥٥١): «عن حُميد أَبي عَبد الله».

ـ وفي «جامع المسانيد والسنن» ٨/ ٤٢٤: حُميد بن عَبد الرَّحمَن.

(٤) مجمع الزوائد ٢/ ٢٨٦، والمقصد العلي (٤١٩)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٧٧٨)، والمطالب العالية (٥٥١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (١٠٤٠).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه ابن أَبي لَيلَى، عَن رَجُل، يُقال: حُميد الأَزرق، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه.

وتابَعَه زَيد بن حِبان، فرَواه عَن مُحمد بن قَيس القاصّ، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه.

وخالَفهما أَصحاب مُحمد بن قَيس، فرَوَوه عَن مُحمد بن قَيس، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّوابُ. «العِلل» (٥٥١).

***

٩٠١٩- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَلَسْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ لِي: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، هَلْ سَمِعْتَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، شَيْئًا أَمَرَ بِهِ الْمَرْءَ الْمُسْلِمَ، إِذَا سَهَا فِي صَلاَتِهِ، كَيْفَ يَصْنَعُ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: لاَ وَاللهِ، أَوَمَا سَمِعْتَ أَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي ذَلِكَ شَيْئًا؟ قَالَ: فَقَالَ: لاَ وَاللهِ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ فِي ذَلِكَ، أَتَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَقَالَ: فِيمَا أَنْتُمَا؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: سَأَلْتُهُ، فَأَخْبَرَهُ عَمَّا سَأَلَهُ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: لَكِنِّي قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَأْمُرُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: فَأَنْتَ عِنْدَنَا عَدْلٌ، فَمَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا سَهَا أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ، حَتَّى لاَ يَدْرِي أَزَادَ أَمْ نَقَصَ، فَإِنْ كَانَ شَكَّ فِي الْوَاحِدَةِ وَالثِّنْتَيْنِ، فَلْيَجْعَلْهَا وَاحِدَةً، وَإِذَا شَكَّ فِي الثِّنْتَيْنِ، أَوِ الثَّلاَثَةِ، فَلْيَجْعَلْهَا ثِنْتَيْنِ، وَإِذَا شَكَّ فِي الثَّلاَثِ وَالأَرْبَعِ، فَلْيَجْعَلْهَا ثَلاَثًا حَتَّى يَكُونَ الْوَهْمُ فِي الزِّيَادَةِ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ، وَهُوَ جَالِسٌ، قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، ثُمَّ يُسَلِّمُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ كَانَ يُذَاكِرُ عُمَرَ شَأْنَ الصَّلاَةِ، فَانْتَهَى إِلَيْهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَقَالَ: أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٨٣٩).

ﷺ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى صَلاةً، يَشُكُّ فِي النُّقْصَانِ، فَلْيُصَلِّ حَتَّى يَشُكَّ فِي الزِّيَادَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا سَهَا أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ، فَلَمْ يَدْرِ وَاحِدَةً صَلَّى، أَوْ ثِنْتَيْنِ، فَلْيَبْنِ عَلَى وَاحِدَةٍ، فَإِنْ لَمْ يَدْرِ ثِنْتَيْنِ صَلَّى، أَوْ ثَلاَثًا، فَلْيَبْنِ عَلَى ثِنْتَيْنِ، فَإِنْ لَمْ يَدْرِ ثَلاَثًا صَلَّى، أَوْ أَرْبَعًا، فَلْيَبْنِ عَلَى ثَلاَثٍ، وَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٤٧٦) عَن ابن الـمُبارك، قال: أَخبرني إِسماعيل بن مُسلم، عَن ابن شِهَاب، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة. و«أَحمد» ١/ ١٩٠(١٦٥٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثني مُحمد بن إِسحاق، عَن مَكحول، عَن كُريب. وفي ١/ ١٩٥(١٦٨٩) قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: وجدتُ هذا الحَدِيث في كتاب أَبي بخط يده، قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد، عَن إِسماعيل بن مُسلم، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله. و«ابن ماجة» (١٢٠٩) قال: حَدثنا أَبو يُوسُف الرَّقِّي، مُحمد بن أَحمد الصَّيدَلاني، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مَكحول، عَن كُريب. و«التِّرمذي» (٣٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن خالد بن عَثْمَة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثني مُحمد بن إِسحاق، عَن مَكحول، عَن كُريب. و«أَبو يَعلَى» (٨٣٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني مَكحول، عَن كُريب، مَولَى ابن عَبَّاس. وفي (٨٥٥) قال: حَدثنا الحَسن بن عُمر بن شَقيق بن أَسماء الجَرمي، قال: حَدثنا أَبي، حَدثنا إِسماعيل، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة.

كلاهما (عُبيد الله بن عَبد الله، وكُرَيب، مَولَى ابن عَبَّاس) عَن ابن عَبَّاس، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٨٩).

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) المسند الجامع (٩٥٤٤)، وتحفة الأشراف (٩٧٢٢)، وأَطراف المسند (٥٨٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (٩٩٤-٩٩٧)، والطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٦١٤ و٣٦١٥ و٣٦١٦ و٣٦١٧)، والدَّارَقُطني (١٣٨٩-١٣٩٣ و١٤١٦)، والبَيهَقي ٢/ ٣٣٢ و٣٣٩ و٣٤٦، والبغوي (٧٥٥).

قَال أَبُو عِيسى الترمذي: هَذا حَديث حَسن صَحيح.

وَقد رُوي هَذا الحَديث عَن عَبد الرَّحمن بن عوف، مِن غَير هَذا الوَجه.

رَواه الزُّهري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، عَن ابن عَباس، عَن عَبد الرَّحمن بن عَوف، عَن النَّبي ﷺ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٦(٤٤٤٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«أَحمد» ١/ ١٩٣ (١٦٧٧) قال: حَدثنا إِسماعيل.

كلاهما (عَبد الله بن نُمَير، وإِسماعيل بن مُسلم) عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مَكحول، أَنَّ رَسول الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ، فَلَمْ يَدْرِ زَادَ، أَوْ نَقَصَ، فَإِنْ كَانَ شَكَّ فِي الْوَاحِدَةِ وَالثِّنْتَيْنِ، فَلْيَجْعَلْهَا وَاحِدَةً، حَتَّى يَكُونَ الْوَهْمُ فِي الزِّيَادَةِ، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ، وَهُوَ جَالِسٌ، قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، ثُمَّ يُسَلِّمْ».

قالَ مُحَمد: قالَ لِي حُسَينُ بن عَبد الله: هَل أَسنَدَ لَكَ مَكحولٌ الحَدِيثَ؟ قالَ مُحَمد: ما سَأَلتُهُ عَن ذَلِكَ، قالَ: فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ عَن كُرَيب، عَن ابن عَباسٍ، أَنَّ عُمَرَ وابنَ عَباسٍ تَدارَآ فيه، فَجاءَ عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فَقالَ: أَنا سَمِعتُ مِن رَسُولِ الله ﷺ، هذا الحَدِيثَ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ مَكحولٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَشَكَّ فِي صَلاَتِهِ، فَإِنْ شَكَّ فِي الْوَاحِدَةِ وَالثِّنْتَيْنِ، فَلْيَجْعَلْهُمَا وَاحِدَةً، وَإِنْ شَكَّ فِي الثِّنْتَيْنِ وَالثَّلاَثِ، فَلْيَجْعَلْهُمَا ثِنْتَيْنِ، وَإِنْ شَكَّ فِي الثَّلاَثِ وَالأَرْبَعِ، فَلْيَجْعَلْهُمَا ثَلاَثًا، حَتَّى يَكُونَ الْوَهْمُ فِي الزِّيَادَةِ، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، ثُمَّ يُسَلِّمْ».

قالَ مُحَمد بن إِسحاقَ: وقالَ لِي حُسَينُ بن عَبد الله: هَل أَسنَدَهُ لَكَ؟ فَقلتُ: لاَ، فَقالَ: لَكِنَّهُ حَدَّثَنِي، أَنَّ كُرَيبًا، مَولَى ابن عَباسٍ حَدَّثَهُ، عَن ابن عَباسٍ، قالَ: جَلَستُ

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

إِلَى عُمَرَ بن الخَطَّابِ، فَقالَ: يا ابنَ عَباسٍ، إذا اشتَبَهَ عَلَى الرَّجُلِ فِي صَلاتِهِ، فَلَم يَدرِ أَزادَ أَم نَقَصَ؟ قُلتُ: والله، يا أَمِيرَ الـمُؤمِنِينَ، ما أَدري، ما سَمِعتُ فِي ذَلِكَ شَيئًا، فَقالَ عُمَرُ: والله، ما أَدري، قالَ: فَبَينا نَحنُ عَلَى ذَلِكَ، إِذ جاءَ عَبد الرَّحمَنِ بن عَوف، فَقالَ: ما هذا الَّذِي تَذاكَرانِ؟ فَقالَ لَهُ عُمَرُ: ذَكَرنا الرَّجُلَ يَشُكُّ فِي صَلاتِهِ كَيفَ يَصنَعُ، فَقالَ: سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ... هذا الحَدِيثَ.

ـ فوائد:

ـ قال البزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلم رواه عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله، عَن ابن عَباس، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، إلا إِسماعيل بن مُسلِم، وإِسماعيل بن مُسلِم هذا لَيس بالقوي في الحَدِيث، وقد رَوَى عنه الأَعمَش، وغيره. «مُسنده» (٩٩٧).

ـ وقال الدَّارَقُطنِيُّ: يَرويه مُحمد بن إِسحاق، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِبراهيم بن سَعد، ومُحمد بن سَلَمة، وعيسَى بن عَبد الله الأَنصاري، وطَلحة بن زَيد، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مَكحول، عَن كُرَيب، عَن ابن عَباس، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف.

ورَواه حَماد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مَكحول، مُرسَلًا.

وكَذلك سَمِعَه مُحمد بن إِسحاق، عَن مَكحول، مُرسَلًا.

ورَواه إِسماعيل ابن عُلَيَّة، وعَبد الله بن نُمَير، وعَبد الرَّحمَن الـمُحارِبي، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مَكحول، مُرسَلًا.

وعن مُحمد بن إِسحاق، عَن حُسين بن عَبد الله، عَن مَكحول، عَن كُرَيب، عَن ابن عَباس، عَن عَبد الرَّحمَن.

فضَبط هَؤلاَءِ الثَّلاَثة، عَن ابن إِسحاق الـمُرسَلَ والـمُتَّصِلَ.

ورَوَى هذا الحَديث الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، عَن ابن عَباس.

حَدَّثَ به عَنه إِسماعيل بن مُسلم الـمَكِّي، وبَحرٌ السَّقاء.

ورَواه مُحمد بن يَزيد الواسِطي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِسماعيل بن هود، عَنه، عَن ابن إِسحاق، عَن الزُّهْريِّ.

ورَواه إِسحاق بن بُهلُول، عَن عَمار بن سَلاَّم، عَن مُحمد بن يَزيد، عَن سُفيان بن حُسين.

وكِلاهما وَهمٌ.

ورَواه أَحمَد بن حَنبَل، عَن مُحمد بن يَزيد على الصَّواب، عَن إِسماعيل بن مُسلم، عَن الزُّهْري.

فرَجَع الحَديث إِلَى إِسماعيل بن مُسلم، وإِسماعيل ضَعيفٌ. «العِلل» (٥٤٧).

* * *

• حَدِيثُ عَطاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ:

«أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِي، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ إِلَى ابْنِهِ إِبراهِيمَ، وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ، قَالَ: فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ، حَتَّى خَرَجَتْ نَفْسُهُ، قَالَ: فَوَضَعَهُ ثُمَّ بَكَى، فَقُلْتُ: تَبْكِي يَا رَسُولَ اللهِ، وَأَنْتَ تَنْهَى عَنِ الْبُكَاءِ؟! قَالَ: إِنِّي لَمْ أَنْهَ عَنِ الْبُكَاءِ، وَلَكِنْ نَهَيْتُ عَنْ صَوْتَيْنِ، أَحْمَقَيْنِ، فَاجِرَيْنِ؛ صَوْتٍ عِنْدَ نَغْمَةِ لَهْوٍ وَلَعِبٍ، وَمَزَامِيرِ شَيْطَانٍ، وَصَوْتٍ عِنْدَ مُصِيبَةٍ، لَطْمِ وُجُوهٍ، وَشَقِّ جُيُوبٍ، وَهَذِهِ رَحْمَةٌ، وَمَنْ لاَ يَرْحَمْ لاَ يُرْحَمْ، يَا إِبراهِيمُ، لَوْلاَ أَنَّهُ وَعْدٌ صَادِقٌ، وَقَوْلٌ حَقٌّ، وَأَنَّ آخِرَنَا سَيَلْحَقُ بِأَوَّلِنَا، لَحَزِنَّا عَلَيْكَ حُزْنًا أَشَدَّ مِنْ هَذَا، وَإِنَّا بِكَ يَا إِبراهِيمُ لَمَحْزُونُونَ، تَبْكِي الْعَيْنُ، وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ، وَلاَ نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ، عَزَّ وَجَلَّ».

سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رضي اللهُ تعالى عَنهُما.

* * *

٩٠٢٠- عَنْ قَاصٍّ مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِينَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«ثَلاَثٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنْ كُنْتُ لَحَالِفًا عَلَيْهِنَّ: لاَ يَنْقُصُ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ، فَتَصَدَّقُوا، وَلاَ يَعْفُو عَبْدٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ، يَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللهِ، تَعَالَى، إِلاَّ رَفَعَهُ اللهُ بِهَا عِزًّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ يَفْتَحُ عَبْدٌ عَلَيْهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ، إِلاَّ فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ»(١).

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

أخرجه أحمد ١/ ١٩٣(١٦٧٤) قال: حَدثنا عَفان (ح) وقال أبو سَعيد، مَولَى بني هاشم. و«عَبد بن حُميد» (١٥٩) قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال. و«أبو يَعلَى» (٨٤٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج السَّامِي، ومُعَلَّى بن مَهدي. وفي (٨٤٩م) قال: حَدثنا زُهَير بن حَرب، قال: حَدثنا هِشام بن عَبد الـمَلِك.

ستتهم (عَفان بن مُسلم، وأبو سَعيد، وحَبَّان، وإِبراهيم بن الحَجَّاج، ومُعَلَّى، وهِشام بن عَبد الـمَلِك) عَن أَبي عَوَانة الوَضَّاح، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، قال: حَدثني قاصٌّ مِن أَهلِ فِلَسطِين، فذكره[1].

- في رواية أَحمد: «قَاصّ أَهل فِلَسطِين».

- وفي رواية أَبي يَعلَى: «قَاضِي أَهل فِلَسطِين»[2].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١١٢(٩٩٠٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن مَنصور، عَن يُونُس بن خَبَّاب، عَن أَبي سَلَمة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ قَطُّ، فَتَصَدَّقُوا» «مُرْسَلٌ».

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حَديث؛ رواه الثَّوري، وجَرير، فاختلفا.

فقال الثَّوْري: عَن مَنصور، عَن يُونُس بن خَبَّاب، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن النَّبي ﷺ، قال: ما نقص مالٌ من زكاةٍ قطُّ.

وقال جريرٌ: عَن مَنصور، عَن يُونُس بن سَعيد، عَن أَبي سَلَمة، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبو زُرعَة: الثَّوري أَحفظُ. «علل الحَدِيث» (٦٤٩).

---

(١) المسند الجامع (٩٥٤٥)، وأَطراف المسند (٥٨٨٥)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٠٥، والمقصد العلي (١٠٤٧ و١٠٤٨)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٠٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (١٠٣٣).

(٢) قال الطَّبَري: حَدثنا سَوَّار بن عَبد الله العَنبَري، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، قال: حَدثني قَاصُّ فلسطين، أَو قاضي فلسطين، شك أَبو عَبد الله سَوَّار، قال: سَمِعتُ عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكر الحَدِيث. «تهذيب الآثار، مسند عمر» ١/ ١٩.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه يُونُس بن خَبَّاب، عَن أَبي سَلَمة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَمرو بن مُجَمِّع أَبو مُنذِر السَّكُوني، عَن يُونُس بن خَبَّاب، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه.

وخالَفه مَنصور بن الـمُعتَمِر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن عُمارة القُرَشي، عَن الثَّوري، عَن مَنصور، عَن يُونُس بن خَبَّاب، عَن أَبي سَلَمة، عَن أُم سَلَمة.

وقيل: عَن القاسم بن يَزيد الجَرمي، عَن الثَّوري مِثلَه، ولا يَصِحُّ.

ورَواه وَكيع، وغَيرُه عَن الثَّوري، عَن يُونُس بن خَبَّاب، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا، وهو الصَّحيحُ.

ورَواه عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، قال: حَدثني قاص فلَسطين، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف.

ويُشبِه أَن يَكُون عُمر قَد حَفِظ إِسنادَه، عَن أَبيه، والله أَعلم. «العِلل» (٥٥٢).

***

٩٠٢١- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبيعةَ، قَالَ: سَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، صَوْتَ ابْنِ الـمُغْتَرِفِ، أَوِ ابْنِ الْغَرِفِ الْحَادِي، فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، وَنَحْنُ مُنْطَلِقُونَ إِلَى مَكَّةَ، فَأَوْضَعَ عُمَرُ رَاحِلَتَهُ، حَتَّى دَخَلَ مَعَ الْقَوْمِ، فَإِذَا هُوَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ، قَالَ عُمَرُ: هَيْءَ الآنَ، اسْكُتِ الآنَ، قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ، اذْكُرُوا اللهَ، قَالَ: ثُمَّ أَبْصَرَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ خُفَّيْنِ، قَالَ: وَخُفَّانِ؟! فَقَالَ: قَدْ لَبِسْتُهُمَا مَعَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، أَوْ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلاَّ نَزَعْتَهُمَا، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَنْظُرَ النَّاسُ إِلَيْكَ، فَيَقْتَدُونَ بِكَ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبيعةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، وَهُوَ يَحْدُو، عَلَيْهِ خُفَّانِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَا أَدْرِي أَيُّهُمَا

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٦٨).

أَعْجَبُ؟ حِدَاؤُكَ حَوْلَ الْبَيْتِ، أَوْ طَوَافُكَ فِي خُفَّيْكَ؟ قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ هَذَا عَلَى عَهْدِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمْ يَعِبْ ذَلِكَ عَلَيَّ»(١).

أخرجه أحمد ١/ ١٩٢(١٦٦٨) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. وفي (١٦٦٩) قال: وحَدَّثناه إِسحاق بن عيسَى. و«أبو يَعلَى» (٨٤٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن عَبد الحَميد الحِمَّاني. وفي (٨٤٣) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد.

أَربعتُهم (هاشم، وإِسحاق، ويَحيَى، وسُوَيد) عَن شَريك بن عَبد الله، عَن عاصم بن عُبيد الله، عَن عَبد الله بن عامر بن رَبيعة، فذكره(٢).

***

٩٠٢٢- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ:

«قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: كَيْفَ صَنَعْتَ فِي اسْتِلاَمِ الْحَجَرِ؟ فَقُلْتُ: اسْتَلَمْتُ وَتَرَكْتُ، قَالَ ﷺ: أَصَبْتَ».

أَخرجه ابن حِبان (٣٨٢٣) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن أَبي مَعشر، قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا بِشر بن السَّري، قال: حَدثنا الثَّوري، عَن هِشام بن عُروة، عَن عُروة بن الزُّبَير، فذكره(٣).

• أَخرجه مالك (١٠٦٤)(٤). وعَبد الرَّزاق (٨٩٠٠) عَن معمَر. وفي (٨٩٠١) عَن ابن عُيينة. وفي (٨٩٢٨) عَن ابن جُرَيج، ومَعمر. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١٥٣:١ (١٣٣٢٣) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، ووَكيع.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٨٤٢).

(٢) المسند الجامع (٩٥٤٦)، وأَطراف المسند (٥٨٧٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢١٩ و٢٤٤، والمقصد العلي (٥٨٣ و٥٨٤)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٥٥٦)، والمطالب العالية (١٢١٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الفاكهي، في «أَخبار مَكَّة» (٥٧٨).

(٣) مجمع الزوائد ٣/ ٢٤١، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٥٤٨)، والمطالب العالية (١٢٢٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٣٧٨)، والبزَّار (١٠٥٧)، والطبراني، في «الأوسط» (١٤٢٨).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْرِيّ للموطأ (١٢٨٧)، والقَعنَبي (٦٦٨م)، وسُوَيد بن سَعيد (٥٤١).

ستتهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيينة، وابن جُرَيج، ومُحمد بن فُضَيل، ووَكيع بن الجَراح) عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، أَنهُ قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: كَيْفَ صَنَعْتَ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، فِي اسْتِلاَمِ الرُّكْنِ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: اسْتَلَمْتُ وَتَرَكْتُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَصَبْتَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: كَيْفَ فَعَلْتَ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، فِي اسْتِلاَمِ الْحَجَرِ؟ قَالَ: كُلَّ ذَلِكَ، اسْتَلَمْتُ وَتَرَكْتُ، قَالَ: أَصَبْتَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ، فِي الْعُمْرَةِ، فَأَذِنَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: كَيْفَ صَنَعْتَ فِي اسْتِلاَمِ الرُّكْنِ؟ قَالَ: كُلَّ ذَلِكَ، اسْتَلَمْتُ وَتَرَكْتُ، قَالَ: أَصَبْتَ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «طَافَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى نَاقَتِهِ بِالْبَيْتِ، يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ، قَالَ: فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: كَيْفَ فَعَلْتَ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، فِي اسْتِلاَمِ الرُّكْنِ؟ قَالَ: كُلَّ ذَلِكَ، اسْتَلَمْتُ وَتَرَكْتُ، قَالَ: أَصَبْتَ»[(٤)].

لَيس فيه: «عَبد الرَّحمَن بن عَوف»، «مُرسَلٌ»[(٥)].

ـ فوائد:

ـ قال البزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلمه رُوِي عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، إِلا من هذا الوجه، بهذا الإِسناد، وقد رواه جماعة فلم يقولوا: عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف.

ورواه الثَّوري، عَن هِشام بن عُروَة، عَن أَبيه، أَن النَّبي ﷺ قال لعَبد الرَّحمَن بن عَوف.

---

(١) اللفظ لمالك.

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٨٩٠٠).

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٨٩٠١).

(٤) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٨٩٢٨).

(٥) أخرجه مُرسَلاً؛ الطبراني ١/ (٢٥٧)، والبَيهَقي ٥/ ٨٠.

إلا أن مُحمد بن عُمر بن هياج حَدثنا به، فقال: حَدثنا أَبو نُعَيم، عَن سُفيان، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن النَّبي ﷺ. «مُسنده» (١٠٥٧ و١٠٥٨).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه هِشام بن عُروة، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه الثَّوري، وعُبيد الله بن عُمر، واختُلِف عَنهما، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، قال ذَلك أَبو نُعَيم، عَن الثَّوري، ومُقَدَّم بن مُحمد بن يَحيَى بن عَطاء الواسِطي، عَن عَمِّه القاسم بن يَحيَى، عَن عُبيد الله بن عُمر.

وتابَعَهُما مُحمد بن فُضَيل، والفَضل بن مُوسَى السِّيناني، رَوَياه عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عَبد الرَّحمَن.

وقال مُعتَمِر بن عُبيد الله: عَن هِشام، عَن أَبيه، أَنَّ النَّبي ﷺ قال لِعَبد الرَّحمَن.

وكَذلك قيل عَن ابن فُضَيل، مُرسَلًا.

وكَذلك قال زُهَير، عَن هِشام، عَن أَبيه، أَنَّ رَسول الله ﷺ قال لِعَبد الرَّحمَن.

وقال ابن وَهب، عَن مالِك، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، وعَمرو بن الحارِث، وغَيرُهم، عَن هِشام عَن أَبيه، مُرسَلًا.

وقال حَماد بن زَيد: حَدثنا صاحِبٌ لي، عَن هِشام، فذَكَره مُرسَلًا أَيضًا، وهو الـمَحفُوظُ. «العِلل» (٥٧٤).

ـ وقال الدارَقُطنيّ أَيضًا: يَرويه هِشام بن عُروة، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه زُهَير بن مُعاوية، والعَلاء بن راشِد، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ.

وقيل: عَن الثَّوري، وعَن عُبيد الله بن عُمر، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن النَّبي ﷺ.

والصَّحيح، عَن هِشام، عَن أَبيه، أَنَّ النَّبي ﷺ قال لِعَبد الرَّحمَن. «العِلل» (٣٨٢٧).

***

٩٠٢٣- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ؛

«أَنَّهُ كَانَ يَطُوفُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: كَمْ تعُدُّ؟ ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا سَأَلْتُكَ لِتَحْفَظَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٣٨٨(١٤٨٧٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَوزاعي، عَن رجل لم يكن يُسَميه، فذكره[١].

***

٩٠٢٤- عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ الْحُدَّانِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَلاَ تُحَدِّثُنِي حَدِيثًا عَنْ أَبِيكَ، سَمِعَهُ أَبُوكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: أَقْبَلَ رَمَضَانُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ رَمَضَانَ شَهْرٌ افْتَرَضَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، صِيَامَهُ، وَإِنِّي سَنَنْتُ لِلْمُسْلِمِينَ قِيَامَهُ، فَمَنْ صَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، خَرَجَ مِنَ الذُّنُوبِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ، قَالَ: لَقِيتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقُلْتُ: حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِيكَ، يَذْكُرُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، قَالَ: نَعَمْ، حَدَّثَنِي أَبِي؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، ذَكَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ، فَقَالَ: شَهْرٌ كَتَبَ اللهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ، فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ، أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ لَهُ: حَدِّثْنِي بِأَفْضَلِ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ يُذْكَرُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ أَنَّهُ ذَكَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ، فَفَضَّلَهُ عَلَى الشُّهُورِ، وَقَالَ: مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»[٤].

---

(١) أَخرجه الفاكهي، في «أَخبار مَكَّة» (٣٢٩)، قال: حَدثنا حُسين بن حَسَن، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن بعض أَصحابه؛ أَن النَّبي ﷺ قال لعَبد الرَّحمَن بن عَوف، رَضي الله عَنه، وهو معه في الطواف: كم تَعُد؟ ثم قال: تَدري لم سأَلتُك؟ لتحفظه.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٨٨).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ للنَّسائي ٤/ ١٥٨، رواية نصر.

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ، قَالَ: كُنْتُ بِعَرَفَاتٍ، فَلَقِيتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقُلْتُ: حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِيكَ، لَيْسَ بَيْنَ أَبِيكَ وَبَيْنَ رَسُولِ الله ﷺ أَحَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: إِنَّ اللهَ فَرَضَ صِيَامَ رَمَضَانَ، وَسَنَنْتُ قِيَامَهُ»(1).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ، فَمَنْ صَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»(2).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٩٥(٧٧٨٧) و٣/ ٢(٨٩٦٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن نَصر بن علي. و«أحمد» ١/ ١٩١(١٦٦٠) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا القاسم بن الفَضل. وفي ١/ ١٩٤(١٦٨٨) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا نُوح بن قَيس، عَن نَصر بن علي الجَهضمِي. و«عَبد بن حُميد» (١٥٨) قال: حَدثني حَبَّان بن هِلال، قال: حَدثنا القاسم بن الفَضل. و«ابن ماجة» (١٣٢٨) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، وعُبيد الله بن مُوسى، عَن نَصر بن علي الجَهضمِي (ح) وحَدَّثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضمِي، والقاسم بن الفَضل الحُدَّانِي. و«النَّسائي» ٤/ ١٥٨، وفي «الكُبرى» (٢٥٢٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين، قال: حَدثنا نَصر بن علي. وفي ٤/ ١٥٨، وفي «الكُبرى» (٢٥٣٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا النَّضر بن شُميل، قال: أَنبأَنا القاسم بن الفَضل. وفي ٤/ ١٥٨، وفي «الكُبرى» (٢٥٣١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا أَبو هِشام، قال: حَدثنا القاسم بن الفَضل. و«أَبو يَعلَى» (٨٦٣) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا القاسم بن الفَضل. وفي (٨٦٤) قال: حَدثنا هُدبة، قال: حَدثنا القاسم بن الفَضل. وفي (٨٦٥) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبرني أَبي، قال: حَدثني أَبي. و«ابن خُزيمة» (٢٢٠١) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام العِجْلي، قال: حَدثنا نُوح بن قَيس الحُداني، قال: حَدثنا نَصر بن علي.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٨٦٤).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٧٧٨٧).

كلاهما (نَصر بن علي الجَهضمِي، والقاسم بن الفَضل الحُدَّاني) عَن النَّضر بن شَيبان الحُدَّاني، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا خطأ، والصَّواب: «أَبو سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة».

ـ وقال أَبو بَكر ابن خُزيمة: أَما خَبر مَن صامه وقامه إِلى آخر الخبر، فمَشهور من حديثِ أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، ثابت لا شك، ولا ارتياب في ثبوته أَول الكلام، وأَما الذي يُكرَه ذِكْرُهُ النَّضر بن شَيبان، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، فهذه اللفظة معناها صَحِيح من كتاب الله، عَزَّ وَجَلَّ، وسنة نبيه ﷺ، لا بهذا الإِسناد، فإِني خائفٌ أَن يكون هذا الإِسناد وَهمًا، أَخاف أَن يكون أَبو سَلَمة لم يَسمع من أَبيه شيئًا، وهذا الخبر لم يَروِه عَن أَبي سَلَمة أَحدٌ أَعلَمُه، غير النَّضر بن شَيبان.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: النَّضر بن شَيبان، الحُدَّاني، سَمِع أَبا سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن صام رَمَضان وقامَهُ، إِيمانًا واحتِسابًا، رَوَى عَنه نَصر بن علي.

وقال الزُّهْري، ويَحيَى بن أَبي كَثير، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصاريُّ: عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، وهو أَصح. «التاريخ الكبير» ٨/ ٨٨.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه النَّضر بن شَيبان، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه.

حَدَّث به عَنه نَصر بن عَلي الجَهضَمي الأَكبَر، وأَبو عَقِيل الدَّورَقي بَشير بن عُقبة، والقاسم بن الفَضل الحَداني.

ورَواه الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة، ولَم يَذكُر فيه: «وسَنَنت لِلمُسلمين قيامَه» وإِنما ذَكَر فيه: فضل صيامِه.

---

(١) المسند الجامع (٩٥٤٧)، وتحفة الأشراف (٩٧٢٩)، وأَطراف المسند (٥٨٨٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٢١)، والبَزَّار (١٠٤٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٣٤٢ و٣٣٤٣).

وحَديث الزُّهْري أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (٥٦٥).

***

٩٠٢٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبيه عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«صَائِمُ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ، كَالـمُفْطِرِ فِي الْحَضَرِ».

أَخرجه ابن ماجة (١٦٦٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر الحِزَامي، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُوسى التَّيمي، عَن أُسامة بن زَيد، عَن ابن شِهاب، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[١].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٤(٩٠٥٥) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد. و«النَّسائي» ٤/ ١٨٣، وفي «الكُبرى» (٢٦٠٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَبَان البَلخي، قال: حَدثنا مَعن. وفي ٤/ ١٨٣، وفي «الكُبرى» (٢٦٠٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا حَماد الخَيَّاط، وأَبو عامر العَقَدي.

أَربعتُهم (خالد بن مَخْلَد، ومَعْن بن عِيسى، وحَماد الخياط، وأَبو عامر العَقَدي) عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، قال: الصائِم في السَّفَر، كالـمُفْطِرِ في الحَضَر[٢].

(*) وفي رواية: «عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، قال: يُقال: الصِّيام في السَّفَر، كالإِفطار في الحَضَر»[٣]، «مَوْقُوفٌ».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا خطأٌ.

• وأَخرجه النَّسَائي ٤/ ١٨٣، وفي «الكُبرى» (٢٦٠٧) قال: أَخبرني مُحَمد بن يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري، عَن

(١) المسند الجامع (٩٥٤٨)، وتحفة الأشراف (٩٧٣٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٠٢٥)، والطبَري ٣/ ٢٠٧.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ للنَّسَائي ٤/ ١٨٣(٢٦٠٥).

حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن أَبيه، قال: الصَّائِم فِي السَّفَر، كالـمُفطر فِي الحَضَر، «مَوقوف»[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه عَبد الله بن مُوسى التَّيْمي، عَن أُسامة بن زَيد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، قال: الصَّائِمُ فِي السَّفَر كالـمُفطِر فِي الحَضَر.

قال أَبو زُرعَة: رواه أَبو أَحمد الزُّبيري، ومعن بن عِيسى، وحَماد بن خالد الخياط، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، قوله: الصَّائِم فِي السَّفر.

ورواه عَنبَسة بن خالد، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

ورواه ابن لَهِيعَة، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ.

ورواه بَقِيَّة، عَن آخر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبو زُرعَة: الصَّحيح عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه موقوفًا. «علل الحَدِيث» (٦٩٤).

ـ وقال ابنُ عَدي: هذا الحَدِيث لا يرفعه عنِ الزُّهْريّ غير يَزيد بن عِياض، وعن كل من رواية سلام بن رَوح عنه يُونُس بن يَزيد، من رواية القاسم بن مبرور عنه، وأُسامة بن زَيد من رواية عَبد الله بن مُوسى التَّيمي.

والباقون من أَصحاب الزُّهْري رَوَوه عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، مِن قَوله. «الكامل» ٩/ ١٤٧.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يُونُس بن يَزيد من رِواية القاسم بن مَبرُور عَنه، وأُسامة بن زَيد اللَّيثي، وعُقَيل بن خَالد من رِواية سَلاَمَة عَنه، ويَزيد بن عِياض، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) تُحفة الأشراف (١٩٧١٩أ).

وكَذلك قال داوُد بن عَبد الرَّحمَن العَطار، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري.

ورَواه ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مَعن بن عيسَى، وأَبو أَحمد الزُّبيري، وحَماد بن خالد الخَياط، وغَيرُهم، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه مَوقوفًا.

وخالَفهم أَبو مُعاوية الضَّرير، رَواه عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه مَوقوفًا.

وقال يُونُس من رِواية ابن لَهِيعَة عَنه، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ.

والصَّحيح عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه مَوقوفًا. «العِلل» (٥٦٤).

- قلنا: أَبو سَلَمة لم يسمع من أَبيه شيئًا، انظر فوائد الحَدِيث السابق.

* * *

كتاب النِّكاح

٩٠٢٦- عَنْ إِبراهيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

«لـمَّا قَدِمْنَا الـمَدينةَ، آخَى رَسُولُ الله ﷺ، بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ: إِنِّي أَكْثَرُ الأَنصَارِ مَالاً، فَأَقْسِمُ لَكَ نِصْفَ مَالِي، وَانْظُرْ أَيَّ زَوْجَتَيَّ هَوِيتَ نَزَلْتُ لَكَ عَنْهَا، فَإِذَا حَلَّتْ تَزَوَّجْتَهَا، قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: لاَ حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ، هَلْ مِنْ سُوقٍ فِيهِ تِجَارَةٌ؟ قَالَ: سُوقُ قَيْنُقَاعَ، قَالَ: فَغَدَا إِلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَأَتَى بِأَقِطٍ وَسَمْنٍ، قَالَ: ثُمَّ تَابَعَ الْغُدُوَّ، فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: تَزَوَّجْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَمَنْ؟ قَالَ: امْرَأَةً مِنَ الأَنصَارِ، قَالَ: كَمْ سُقْتَ؟ قَالَ: زِنَةَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، أَوْ نَوَاةً مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ».

أَخرجه البُخاري ٣/ ٦٨(٢٠٤٨) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[١].

(١) المسند الجامع (٩٥٤٩)، وتحفة الأشراف (٩٧١٣).

• أَخرجه البُخاري ٥/ ٣٩(٣٧٨٠) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: حَدثني إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه، عَن جَدِّهِ، قال:

«لَـمَّا قَدِمُوا الـمَدِينَةَ، آخَى رَسُولُ الله ﷺ، بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: إِنِّي أَكْثَرُ الأَنصَارِ مَالاً، فَأَقْسِمُ مَالِي نِصْفَيْنِ، وَلِيَ امْرَأَتَانِ، فَانْظُرْ أَعْجَبَهُمَا إِلَيْكَ، فَسَمِّهَا لِي أُطَلِّقْهَا، فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَتَزَوَّجْهَا، قَالَ: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، أَيْنَ سُوقُكُمْ؟ فَدَلُّوهُ عَلَى سُوقِ بَنِي قَيْنُقَاعَ، فَمَا انْقَلَبَ إِلاَّ وَمَعَهُ فَضْلٌ مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنٍ، ثُمَّ تَابَعَ الْغُدُوَّ، ثُمَّ جَاءَ يَوْمًا وَبِهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَهْيَمْ؟ قَالَ: تَزَوَّجْتُ، قَالَ: كَمْ سُقْتَ إِلَيْهَا؟ قَالَ: نَوَاةً مِنْ ذَهَبٍ، أَوْ وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ» شَكَّ إِبراهيمُ.

«مُرسَلٌ».

* * *

• حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ عبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ:

«رَآنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَعَلَيَّ بَشَاشَةُ الْعُرْسِ، فَقُلْتُ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الأَنصَارِ، قَالَ: كَمْ أَصْدَقْتَهَا؟ قَالَ: زِنَةَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ».

سلف في مسند أَنس بن مالك، رضي اللهُ عَنه.

* * *

٩٠٢٧- عَنْ إِبراهيمَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ قَارِظٍ، عنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا صلَّتِ الـمَرْأَةُ خَمْسَهَا، وَصَامَتْ شَهْرَهَا، وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا، وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا، قِيلَ لَهَا: ادْخُلِي الجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الجَنَّةِ شِئْتِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ١٩١(١٦٦١) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن عُبيد الله بن أَبي جَعفر، أَن ابن قارظ أَخبره، فذكره[1].

* * *

(١) المسند الجامع (٩٥٥١)، وأَطراف المسند (٥٨٧٩)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٠٦.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٨٨٠٥).

كتاب الفَرائِض

• حَدِيثُ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ لِعَبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَطَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرِ، وَسَعْدٍ: نَشَدْتُكُمْ بِاللهِ الَّذِي تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ بِهِ، أَعَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّا لاَ نُورَثُ، مَاتَرَكْنَا صَدَقَةً؟».

قَالُوا: اللهُمَّ نَعَمْ.

يأتي، إن شاء اللهُ تعالى، في مسند أميرالمؤمنين، عُمر بن الخَطاب، رضي اللهُ تعالى عنه.

***

كتاب الهِبَة

٩٠٢٨- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ قَالَ:

«أَقْطَعَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَعُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، أَرْضَ كَذَا وَكَذَا، فَذَهَبَ الزُّبَيْرُ إِلَى آلِ عُمَرَ، فَاشْتَرَى نَصِيبَهُ مِنْهُمْ، فَأَتَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، فَقَالَ: إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ زَعَمَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَقْطَعَهُ، وَعُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، أَرْضَ كَذَا وَكَذَا، وَإِنِّي اشْتَرَيْتُ نَصِيبَ آلِ عُمَرَ، فَقَالَ عُثْمَانُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ جَائِزُ الشَّهَادَةِ، لَهُ وَعَلَيْهِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ١٩٢(١٦٧٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا هِشام بن عُروة، عَن عُروة، فذكره[1].

***

كتاب الحُدُود

٩٠٢٩- عَنْ إِبراهيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (٩٥٥٢)، وأَطراف المسند (٥٨٨١)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٥٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه البيهَقي ١٠/ ١٢٤.

«لَيْسَ عَلَى الـمُخْتَلِسِ قَطْعٌ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٥٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحمد بن عاصم بن جَعفر المِصري، قال: حَدثنا الـمُفضَّل بن فَضَالة، عَن يُونُس بن يَزيد، عَن ابن شِهَاب، عَن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الطبَري: هذا خبر عندنا صَحِيح سنده، وقد يجب أَن يكون على مذهب الآخرين سقيمًا غير صَحِيح لعلتين: إِحداهما أَنه خبرٌ لا يُعرَف له مخرج عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن النَّبي ﷺ، يصح إِلاَّ من هذا الوجه، والخبر إِذا انفرد به عندهم منفرد، وجب التثبت فيه، والثانية أَن راويه مُحَمد بن عاصم الـمَعَافِري، وهو غير معروف في أَهل النقل، وقد وافق عَبد الرَّحمَن في رواية هذا الخبر عَن رَسول الله ﷺ بعض أَصحابه. «تهذيب الآثار» (٣٠٧).

* * *

٩٠٣٠- عَنِ المِسْوَرِ بْنِ إِبراهيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ يُغَرَّمُ صَاحِبُ سَرِقَةٍ، إِذَا أُقِيمَ عَلَيْهِ الحَدُّ».

أَخرجه النَّسائي ٨/ ٩٢، وفي «الكُبرى» (٧٤٣٥) قال: أَخبرني عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا حَسَّان بن عَبد الله، قال: حَدثنا الـمُفضَّل بن فَضَالة، عَن يُونُس بن يَزيد، قال: سَمِعتُ سَعد بن إِبراهيم، يُحَدِّث، عَن المِسوَر بن إِبراهيم، فذكره[2].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وهذا مُرسَلٌ، وليس بثابتٍ.

---

(١) المسند الجامع (٩٥٥٣)، وتحفة الأشراف (٩٧١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري، في «تهذيب الآثار» (٣٠٧).

(٢) المسند الجامع (٩٥٥٤)، وتحفة الأشراف (٩٧٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (١٠٥٩)، والطبَراني، في «الأوسط» (٩٢٧٤)، والدَّارَقُطني (٣٣٩٥-٣٤٠٠)، والبيهَقي ٨/ ٢٧٧.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ مُنكرٌ، ومِسوَر لم يلق عَبد الرَّحمَن، هو مرسلٌ أَيضًا. «علل الحَدِيث» (١٣٥٧).

ـ وقال البزَّار: هذا الحَدِيث مُرسل، عَن عَبد الرَّحمَن، لأَن المِسْوَر بن إِبراهيم، لم يلق عَبد الرَّحمَن. «مُسنده» (١٠٥٩).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه مُفَضَّل بن فَضالة، واختُلِف عَنه؛

فقيل: عَنه، عَن يُونُس بن يَزيد، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن أَخيه المِسوَر، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف.

وقيل: عَنه، عَن المِسوَر، عَن أَبيه، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، ولا يَثبُت هذا القَول.

وقيل: عَنه، عَن سَعيد بن إِبراهيم، قال أَبو صالح الحَرانيُّ: كَذا كان في كِتاب الـمُفَضَّل، عَن سَعيد بن إِبراهيم.

وقيل: عَنه، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سَعد بن إِبراهيم، ولا يَصِح هذا القَول.

وقال ابن لَهِيعَة: عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن المِسوَر بن مَخرَمَة، عَن النَّبي ﷺ.

ولا يَصِح أَيضًا، وهو مُضطَرِب غَير ثابت. «العِلل» (٥٧٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني: المِسوَر بن إِبراهيم لم يُدرِك عَبد الرَّحمَن بن عَوف، وإِن صَحَّ إِسناده كان مُرسلًا. «السنن» (٣٣٩٨).

* * *

٩٠٣١- عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الـمَدينةِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ يَقُولُ:

«عَمَّمَنِي رَسُولُ الله ﷺ، فَسَدَلَهَا بَيْنَ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي»(١).

(*) وفي رواية: «عَمَّمَنِي رَسُولُ الله ﷺ، فَأَرْسَلَهَا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي».

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

أَخرجه أَبو داوُد (٤٠٧٩). وأَبو يَعلَى (٨٥٠).

كلاهما (أَبو داوُد، وأَبو يَعلَى) عَن مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي سَمِينَة البَصري، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا عُثمان بن عُثمان الغَطَفاني، قال: حَدثنا سُليمان بن خَرَّبُوذ، قال: حَدثني شَيخ مِن أَهل الـمَدينة، فذكره[١].

- في رواية أَبي يَعلَى: «الزُّبَير بن خَرَّبُوذ»[٢].

***

٩٠٣٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، خَرَجَ إِلَى الشَّام، حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرْغَ، لَقِيَهُ أُمَرَاءُ الأَجْنَادِ: أَبُو عُبَيدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَأَصْحَابُهُ، فَأَخْبَرُوهُ؛ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِأَرْضِ الشَّام، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَالَ عُمَرُ: ادْعُ لِيَ الـمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ، فَدَعَاهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ، وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ فِي الشَّامِ، فَاخْتَلَفُوا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَدْ خَرَجْتَ لِأَمْرٍ، وَلاَ نَرَى أَنْ تَرْجِعَ عَنْهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَعَكَ بَقِيَّةُ النَّاسِ، وَأَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ، وَلاَ نَرَى أَنْ تُقْدِمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ، فَقَالَ: ارْتَفِعُوا عَنِّي، ثُمَّ قَالَ: ادْعُوا لِيَ الأَنْصَارَ، فَدَعَوْتُهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ، فَسَلَكُوا سَبِيلَ الـمُهَاجِرِينَ، وَاخْتَلَفُوا كَاخْتِلاَفِهِمْ، فَقَالَ: ارْتَفِعُوا عَنِّي، ثُمَّ قَالَ: ادْعُ لِيَ مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ مَشْيَخَةِ قُرَيْشٍ، مِنْ مُهَاجِرَةِ الْفَتْحِ، فَدَعَوْتُهُمْ، فَلَمْ يَخْتَلِفْ مِنْهُمْ عَلَيْهِ رَجُلاَنِ، فَقَالُوا: نَرَى أَنْ تَرْجِعَ بِالنَّاسِ، وَلاَ تُقْدِمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ، فَنَادَى عُمَرُ فِي النَّاسِ: إِنِّي مُصَبِّحٌ عَلَى ظَهْرٍ، فَأَصْبِحُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو عُبَيدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ: أَفِرَارًا مِنْ قَدَرِ الله؟ فَقَالَ عُمَرُ: لَوْ غَيْرُكَ قَالَهَا يَا أَبَا عُبَيدَةَ، نَعَمْ، نَفِرُّ مِنْ قَدَرِ الله إِلَى قَدَرِ الله، أَرَأَيْتَ لَو كَانَ لَكَ إِبِلٌ، هَبَطَتْ وَادِيًا لَهُ عُدْوَتَانِ، إِحْدَاهُمَا خَصِبَةٌ، وَالأُخْرَى

---

(١) المسند الجامع (٩٥٥٥)، وتحفة الأَشراف (٩٧٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٥٨٣٩).

(٢) أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٦/ ٢٩٤، ومن طريقه المِزِّي، في «تهذيب الكمال» ١١/ ٤٠٠، من طريق أَبي يَعلَى، وفيه: «الزُّبَير بن خَرَّبُوذ»، قال المِزِّي: هكذا وقع في هذه الرواية، وهو وَهْمٌ، والصواب: سُلَيمان بن خَرَّبُوذ، كما قال أَبو داوُد.

جَدْبَةٌ، أَلَيْسَ إِنْ رَعَيْتَ الْخَصِبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ الله، وَإِنْ رَعَيْتَ الْجَدْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ الله؟ قَالَ: فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَكَانَ مُتَغَيِّبًا فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ، فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي فِي هَذَا عِلْمًا، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ، فَلاَ تَقْدَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلاَ تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ».

قَالَ: فَحَمِدَ اللهَ عُمَرُ، ثُمَّ انْصَرَفَ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ: خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، يُرِيدُ الشَّامَ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، لَقِيَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ، قَالَ: فَاسْتَشَارَ النَّاسَ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ الـمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ، أَنْ يَمْضِيَ، وَقَالُوا: قَدْ خَرَجْنَا لِأَمْرٍ وَلاَ نَرَى أَنْ نَرْجِعَ عَنْهُ، وَقَالَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا يَوْمَ الْفَتْحِ: مَعَاذَ الله، أَنْ نَرَى هَذَا الرَّأْيَ، أَنْ نَخْتَارَ دَارَ الْبَلاَءِ عَلَى دَارِ الْعَافِيَةِ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ غَائِبًا، فَجَاءَ، فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي مِنْ هَذَا عِلْمًا، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ فِي أَرْضٍ، فَلاَ تَقْدَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلاَ تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ».

قَالَ: فَنَادَى عُمَرُ فِي النَّاسِ، فَقَالَ: إِنِّي مُصْبِحٌ عَلَى ظَهْرٍ، فَأَصْبِحُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، أَفِرَارًا مِنْ قَدَرِ الله؟ فَقَالَ عُمَرُ: لَوْ غَيْرُكَ قَالَهَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ، نَعَمْ نَفِرُّ مِنْ قَدَرِ الله إِلَى قَدَرِ الله، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَتْ لَكَ إِبِلٌ، فَهَبَطَتْ وَادِيًا لَهُ عُدْوَتَانِ، إِحْدَاهُمَا خَصِبَةٌ، وَالأُخْرَى جَدْبَةٌ، أَلَيْسَ إِنْ رَعَيْتَ الْخَصِبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ الله، وَإِنْ رَعَيْتَ الْجَدْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ الله؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَقَالَ لَهُ: أَرَأَيْتَ لَوْ رَعَى الْجَدْبَةَ، وَتَرَكَ الْخَصِبَةَ، أَكَانَتْ مُعَجِّزَةً؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَسِرْ إِذًا، قَالَ: فَسَارَ حَتَّى أَتَى الـمَدِينَةَ، فَقَالَ: هَذَا الـمَحَلُّ، وَهَذَا الـمَنْزِلُ، إِنْ شَاءَ اللهُ.

---

(١) اللفظ للبخاري.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الـمُسَيِّبِ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَجَعَ بِالنَّاسِ يَوْمَئِذٍ، مِنْ سَرْغَ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَاءَ إِلَى الشَّامِ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرْغٍ، لَقِيَهُ أُمَرَاءُ الأَجْنَادِ: أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَغَيْرُهُ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ، فَاخْتَلَفُوا عَلَيْهِ، فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحمَنِ بنُ عَوفٍ، وَكَانَ مُتَغَيِّبًا فِي بَعضِ حَاجَتِهِ، فَقَال: إِنَّ عِندِي مِن هَذَا عِلمًا، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ، فَلاَ تَقْدَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلاَ تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ الْوَبَاءُ بِأَرْضٍ وَلَسْتَ بِهَا، فَلاَ تَدْخُلْهَا، وَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ وَأَنْتَ بِهَا، فَلاَ تَخْرُجْ مِنْهَا»(٣).

١ـ أَخرجه مالك (٢٦١١)(٤). وعَبد الرَّزاق (٢٠١٥٩) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ١/ ١٩٤ (١٦٧٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (١٦٨٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن عيسَى، قال: أَخبَرني مالك. و«البُخاري» ٧/ ١٦٨(٥٧٢٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٧/ ٢٩(٥٨٣٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى التَّميمي، قال: قرأْتُ على مالك. وفي ٧/ ٣٠(٥٨٣٨) قال: وحَدَّثنا إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، قال ابن رافع: حَدثنا، وقال الآخران: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، بهذا الإِسناد. وفي (٥٨٣٩) قال: وحَدثنيه أَبو الطَّاهر، وحَرملة بن يَحيَى، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«أَبو داوُد» (٣١٠٣) قال: حَدثنا القَعْنَبِي، عَن مالك. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٤٨٠) قال:

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق، «المصنف».

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٦٦).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٨٦٧)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٣٧ و٦٣٨)، وابن القاسم (٦٣)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٢٢).

أَخبَرَني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك (ح) والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: أَخبَرنا مالك. و«أَبو يَعلَى» (٨٣٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مَعْن بن عيسَى، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«ابن حِبان» (٢٩٥٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ثلاثتهم (مالك، ومَعمر، ويُونُس) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عَبد الحَميد بن عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن الخَطاب، عَن عَبد الله بن عَبد الله بن الحارِث بن نَوفَل.

٢ـ وأَخرجه أَحمد ١/ ١٩٢(١٦٦٦) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي حَفصة، قال: حَدثنا الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله.

كلاهما (عَبد الله بن عَبد الله بن الحارِث، وعُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة) عَن عَبد الله بن عَبَّاس، فذكره[1].

ـ في رواية يُونُس بن يَزيد: «عَن ابن شِهَاب، بهذا الإِسناد، غير أَنه قال: إِن عَبد الله بن الحارِث حَدَّثه، ولم يقل: عَبد الله بن عَبد الله».

ـ وفي رواية مَعْن بن عيسَى، عند أَبي يَعلَى: «عَبد الله بن الحارِث بن نَوفل».

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه مالك، ومَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الحَميد بن عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن الخَطاب، عَن عَبد الله بن الحارِث بن نَوفَل، عَن ابن عَباس، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف.

وقال ابن أَبي الوَزير، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الحَميد، عَن عَبد الله بن عَبد الله بن الحارِث، عَن أَبيه، عَن ابن عَباس.

ورَواه ابن وَهب، عَن مالِك، ويُونُس بن يَزيد جَمَع بَينهُما، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الحَميد، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن ابن عَباس، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف.

---

(١) المسند الجامع (٩٥٥٧)، وتحفة الأَشراف (٩٧٢١)، وأَطراف المسند (٥٨٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٢٣ و٢٢٤)، والبَزَّار (٩٨٩ و٩٩٠)، والطبَراني (٢٦٨-٢٧٢)، والبَيهَقي ٧/ ٢١٧.

وتابَعَه عُقَيل بن خَالد، ومُحمد بن إِسحاق.

وخالَفهم مُحمد بن أَبي حَفصَة، وإِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبَة، عَن ابن عَباس، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن تَميم، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن ابن عُمر، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف.

ورَواه مالك أَيضًا بِإِسناد آخَر، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله بن عامر بن رَبيعة، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف.

وقال بِشر بن عُمر: عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن سالم، وعَبد الله بن عامر بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، وساق... الحَديثَ.

وكَذلك قال ابن وَهب، عَن يُونُس.

وأَصحاب مالك يَروُونَه خِلاَف ما رَواه بِشر بن عُمر، يَروُونَه عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله بن عامر، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن النَّبي ﷺ.

وعَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن سالم، أَنَّ عُمر رَجَع بِالناس، عَن حَديث عَبد الرَّحمَن بن عَوف، حَسِب ولَم يَرفَعهُ.

وَرَوَى هذا الحَديث ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن عَبد الله بن عامر، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك قال ابن إِسحاق، عَن الزُّهْريِّ.

ورَوَى هذا الحَديث هِشام بن سَعد واختُلِف عَنه؛

فرَواه سُليمان بن بِلال، وابن وَهب، وحَسَن بن سَوار، وغَيرُهم عَن هِشام بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن أَبيه.

وخالَفهم عَبد الله بن نافِع الصائِغ، فرَواه عَن هِشام بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه.

ورَواه مُجاعَة بن الزُّبير أَبو عُبيدة، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عُمر بن سَعد بن أَبي وقاص، عَن أَبيه، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف.

ورَواه إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن عامر بن سَعد، وعَبد الله بن عامر بن رَبيعة مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

وأَصَحُّها حَديث الزُّهْري، عَن عَبد الحَميد بن عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن الخَطاب، عَن عَبد الله بن عَبد الله بن الحارِث، عَن ابن عَباس، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف. «العِلل» (٥٤٦).

***

٩٠٣٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ، فَلَمَّا جَاءَ سَرْغَ، بَلَغَهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ، فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ، فَلاَ تَقْدَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلاَ تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ».

فَرَجَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ سَرْغَ[١].

ـ زاد عَبد الله بن مَسلَمة، ويَحيَى بن يَحيَى، في روايتَيهما، عَن مالك، قال: وعَنِ ابن شِهَابٍ، عَن سَالمِ بن عَبد الله؛ أَنَّ عُمَرَ إِنَّمَا انْصَرَفَ بِالنَّاسِ مِن حَدِيثِ عَبد الرَّحمَنِ بن عَوف.

أَخرجه مالك (٢٦١٣ و٢٦١٤)[٢]. وأَحمد ١/ ١٩٤(١٦٨٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن عيسَى. و«البُخاري» ٧/ ١٦٩(٥٧٣٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. وفي ٩/ ٣٤(٦٩٧٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلمة. و«مُسلم» ٧/ ٣٠(٥٨٤٠ و٥٨٤١) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٤٧٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد (ح) والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم.

ستتهم (إِسحاق بن عيسَى، وعَبد الله بن يُوسُف، وعَبد الله بن مَسلمة،

---

(١) اللفظ لمالك، «الـمُوَطأ».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للوطأ (١٨٦٩)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٣٩)، وورد في «مسند الجَوْهَري» (١٢٧).

ويَحيى، وقُتَيبة، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم) عَن مالك بن أَنس، عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، عَن عَبد الله بن عامر بن رَبيعة، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ١/ ١٩٣(١٦٧٨) قال: حَدثنا حَجاج، ويَزيد، المَعْنَى. و«ابن حِبان» (٢٩١٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

كلاهما (حجاج، ويَزيد بن هارون) قالا: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن عَبد الله بن عَامر بن رَبيعَة؛ أَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف أَخبَر عُمرَ بن الخَطاب، وهو يسير في طريق الشَّام، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«إِنَّ هَذَا السَّقَمَ عُذِّبَ بِهِ الأُمَمُ قَبْلَكُمْ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ فِي أَرْضٍ، فَلاَ تَدْخُلُوهَا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلاَ تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ».

قَالَ: فَرَجَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنَ الشَّامِ[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبيعةَ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، خَرَجَ يُرِيدُ الشَّامَ، فَلَمَّا دَنَا، بَلَغَهُ أَنَّ بِهَا الطَّاعُونَ، فَحَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ هَذَا الْوَجَعَ عَذَابٌ، عُذِّبَ بِهِ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ لَسْتُمْ بِهَا، فَلاَ تَهْبِطُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلاَ تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ».

فَرَجَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، بِالنَّاسِ ذَلِكَ الْعَامَ[٢].

زاد فيه: «عَن سالم»[٣].

***

٩٠٣٤- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٧٨).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (٩٥٥٦)، وتحفة الأَشراف (٩٧٢٠)، وأَطراف المسند (٥٨٧٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٢٦٧)، والبَيهَقي ٣/ ٣٧٦.

«إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ، وَلَسْتُمْ بِهَا فَلاَ تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا وَقَعَ وَأَنْتُمْ فِيهَا، فَلاَ تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهَا».

أَخرجه أَحمد ١/ ١٩٤(١٦٨٤) قال: حَدثنا أَبو العَلاَء، الحَسن بن سَوَّار، قال: حَدثنا هِشام بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[١].

* * *

٩٠٣٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبيه عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ خَرَجَ إِلَى الشَّام، فَسَمِعَ بِالطَّاعُونِ، فَتَكَرْكَرَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ قَدْ وَقَعَ بِأَرْضٍ، فَلاَ تَدْخُلُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ وَأَنْتُمْ بِأَرْضٍ، فَلاَ تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ».

فَرَجَعَ عُمَرُ عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٨٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق الـمُسَيَّبِي، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع، عَن هِشام بن سَعد، عَن ابن شِهَاب، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[٢].

- فوائد:

- قال الدارَقُطنيّ: غريبٌ من حَدِيث أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، وغريبٌ من حَدِيث الزُّهْري، عنه، تَفَرَّد به عَبد الله بن نافِع الصَّائِغ، عَن هِشام بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة.

وغيره يرويه عَن الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٥٦).

* * *

(١) المسند الجامع (٩٥٥٨)، وأَطراف المسند (٥٨٧٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٢٧٩).
(٢) أَخرجه الطَّبَري، في «تهذيب الآثار» (٨٧).

٩٠٣٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ قَارِظٍ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَهُوَ مَرِيضٌ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَصَلَتْكَ رَحِمٌ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا الرَّحْمَنُ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ، وَشَقَقْتُ لَهَا مِنَ اسْمِي، فَمَنْ يَصِلُهَا أَصِلُهُ، وَمَنْ يَقْطَعُهَا أَقْطَعُهُ فَأَبُتُّهُ، أَوْ قَالَ: مَنْ يَبُتُّهَا أَبُتُّهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ قَارِظٍ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ يَعُودُهُ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَصَلَتْكَ رَحِمٌ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: قَالَ اللهُ: أَنَا الرَّحْمَنُ، وَهِيَ الرَّحِمُ، شَقَقْتُ لَهَا مِنَ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ، أَوْ قَالَ: بَتَّهَا أَبُتُّهُ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ١٩١(١٦٥٩) و١/ ١٩٤(١٦٨٧). وأَبو يَعلَى (٨٤١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب) قالا: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام الدَّستُوائي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن قارظ، أَن أَباه حَدَّثه، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال لي سَعد بن حَفص: قال: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيَى، أَخبرني إِبراهيم بن عَبد الله بن قارظ الزُّهْري، أَن رجلاً أَخبره، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، سَمِع النَّبي ﷺ؛ قال الله عَزَّ وَجَلَّ: أَنا الرَّحمَن، وأَنا خَلَقتُ الرَّحِمَ. «التاريخ الكبير» ١/ ٣١٢.

ـ وقال الدارقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن أَبي كَثير، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه هِشام الدَّستُوائي، عَن يَحيَى، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن قارِظ، أَنَّ أَباه حَدَّثه، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٥٩).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (٩٥٦٠)، وأَطراف المسند (٥٨٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الشاشي (٢٥٢).

ورَواه شَيبان، عَن يَحيَى، قال: حَدثني إِبراهيم بن عَبد الله بن قارِظ، أَنَّ رَجُلاً أَخبَره، عَن عَبد الرَّحمَن.

وكَذلك قال أَبان، عَن يَحيَى.

واختُلِف عَن الأَوزاعيّ؛

فقال شُعيب بن إِسحاق، وابن أَبي العِشرين: عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن قارِظ، قال: حَدثني فُلاَنٌ، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف.

وقال الوَليد بن مَزْيَد، ويَحيَى بن حَمزة: عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن عَبد الله بن مُحمد، قال: مَرِض عَبد الرَّحمَن فعاده قَريبٌ له.

وقال الفِريابي: عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، جاء رَجُلٌ إِلَى عَبد الرَّحمَن، فأَرسَلَهُ.

وقال عِكرِمة بن عَمار: عَن يَحيَى، حَدثني نَسيبٌ لِعَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن عَبد الرَّحمَن.

وقَد اختَلَف أَصحابُ يَحيَى عَلَيه فيه، وأَحسَنَهُم قَولاً عَنه ما قاله شَيبان وأَبان، والله أَعلم. «العِلل» (٥٧٦).

***

٩٠٣٧- عَنْ أَبِي الرَّدَّادِ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا الرَّحْمَنُ، وَأَنَا خَلَقْتُ الرَّحِمَ، وَاشْتَقَقْتُ لَهَا مِنَ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَتُّهُ»[١].

أَخرجه أَحمد ١/ ١٩٤(١٦٨١) قال: حَدثنا بِشر بن شُعيب بن أَبي حَمزة، قال: حَدثني أَبي. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرَد» (٥٣) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيْس، قال: حَدثني أَخي، عَن سُليمان بن بِلال، عَن مُحمد بن أَبي عَتِيق.

كلاهما (شُعَيب بن أَبي حَمزة، ومُحمد بن أَبي عَتِيق) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، قال: حَدثني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، أَن أَبا الرَّدَّاد اللَّيثي أَخبره، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٨١).

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٣٤). وأَحمد ١/ ١٩٤(١٦٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«أَبو داوُد» (١٦٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُتَوكل العَسقلانِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن حِبان» (٤٤٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبان، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وعَبد الله بن الـمُبارك) قالا: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن رَدَّادٍ اللَّيثيِّ، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«قَالَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا الرَّحْمَنُ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ، وَشَقَقْتُ لَهَا اسْمًا مِنَ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَتُّهُ»(١).

• وأَخرجه الحُميدي (٦٥). وابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٤٧(٢٥٨٩٦). وأَحمد ١/ ١٩٤ (١٦٨٦). وأَبو داوُد (١٦٩٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«التِّرمذي» (١٩٠٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (٨٤٠) قال: حَدثنا زُهير.

سبعتهم (الحُميدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، ومُسَدَّد بن مُسرهد، ومُحمد بن أَبي عُمر، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، وزُهير بن حَرب) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمَةَ، قال: اشتكَى أَبو الرَّدَّاد، فَعادَهُ عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فقالَ أَبو الرَّدَّاد: خَيرُهُم وَأَوصَلُهُم، مَا عَلِمْتُ، أَبا مُحَمد، فقال عَبد الرَّحمَن بن عَوف: إِنِّي سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا اللهُ، وَأَنَا الرَّحْمَنُ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ، وَشَقَقْتُ لَهَا مِنَ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَتُّهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «قَالَ اللهُ تَعَالَى: أَنَا الرَّحْمَنُ، وَهِيَ الرَّحِمُ، شَقَقْتُ لَهَا اسْمًا مِنَ اسْمِي، مَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَتُّهُ»(٣).

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٨٦).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (١٦٩٤).

ـ في رواية أَبي داوُد: «عَن أَبي سَلَمة، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف»[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: حديثُ سُفيان، عَن الزُّهْري، حديثٌ صحيحٌ، ورَوى مَعمَر هذا الحَدِيث، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن رَدَّاد اللَّيثي، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، ومَعمر كذا يقول.

قال مُحمد (يَعنِي ابن إِسماعيل البُخاري): وحديثُ مَعْمَرٍ خطأٌ.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: قد رَوى هذا الحَدِيث سُفيان بن حُسين، عَن الزُّهْري، عَن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن أَبيه.

والصواب ما رواه ابن عُيَينة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة. «مُسنده» (٩٩٢).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن أَبي عَتيق، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، أَنَّ أَبا الرَّداد أَخبَره، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن النَّبي ﷺ.

وتابَعَه وُهَيب بن خالد، عَن مَعمَر.

واختُلِف عَن عَبد الرَّزاق، فقيل: عَنه، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، أَنَّ رَدادًا اللَّيثي حَدَّثه، عَن عَبد الرَّحمَن.

وقال الحَسن الخَلاَّل، عَن عَبد الرَّزاق، مِثل قَول وُهَيب، عَن مَعمَرٍ.

واختُلِف عَن شُعَيب بن أَبي حَمزة، فقال بِشر بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، أَنَّ أَبا الرَّداد أَخبَره، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، كَقَول ابن أَبي عَتيق، ووُهَيب.

وخالَفه أَبو اليَمان، رَواه عَن شُعيب، عَن الزُّهْري، أَخبَرَني أَبو سَلَمة، أَنَّ أَبا مالِك اللَّيثي أَخبَره، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف.

---

(١) المسند الجامع (٩٥٥٩)، وتحفة الأَشراف (٩٧٢٨)، وأَطراف المسند (٥٨٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٩٢ و٩٩٣)، والطبَراني، في «الأوسط» (٤٦٠٦)، والبَيهَقي ٧/ ٢٦، والبغوي (٣٤٣٢).

واختُلِف عَن ابن عُيينة؛ فرَواه سَعيد بن مَنصور، وأبو بَكر بن أَبي شَيبة، والقَعنَبي، والحُميدي، عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، أَخبَرني أَبو سَلَمة، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، ولَم يَجعَلُوا فيه رِوايَةً عَن أَبي الرَّداد.

وفي حَديث الحُميدي، وسَعيد بن مَنصور: اشتكَى أَبو الرَّدَّاد، فعاده عَبد الرَّحمَن، فقال أَبو الرَّداد: خَيرُهُم وأَوصَلُهُم وأَبَرُّهُم أَبو مُحمد، فقال عَبد الرَّحمَن: سَمِعت رَسول الله ﷺ.

وقال حامِد بن يَحيَى البَلخي، عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، أَخبَرني أَبو سَلَمة، قال: اشتكَى الرَّدَّاد، فعاده عَبد الرَّحمَن.

ووَهِم فيه، والصَّواب أَبو الرَّدادِ.

ورَواه عَبد الأَعلَى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مُحمد بن أَبي حَفصَة، وبَحر السَّقاء، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله، عَن ابن عَباس، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف.

ورَواه مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، واختُلِف عَنه؛

فقال حَماد بن سَلَمة: عَن مُحمد بن عَمرو، نَحو قَول ابن عُيينة، عَن الزُّهْريِّ.

وغَير حَماد بن سَلَمة يَرويه، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال إِسماعيل بن جَعفر: عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

والصَّواب حَديث مُحمد بن أَبي عَتيق ومَن تابَعَهُ. «العِلل» (٥٥٠).

* * *

٩٠٣٨- عَنْ رَدَّادٍ اللَّيثِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٢٩) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، قال: حَدثني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، أَن رَدَّادًا اللَّيثي أَخبره، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال الطُّوسي: وروى مَعمَر هذا الحَدِيث عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي الرَّدَّاد اللَّيثي، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف.

وحديث مَعمَر خطأٌ على ما حُكِيَ عَن مُحَمد بن إِسماعيل، أَنه قال. «مستخرج الطُّوسي» (١٥١٢).

***

٩٠٣٩- عَنْ أَبِي سَلَمةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ؛

«أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ، أَتَوْا رَسُولَ الله ﷺ الـمَدينةَ، فَأَسْلَمُوا، وَأَصَابَهُمْ وَبَاءٌ بِالـمَدينةِ، حُمَّاهَا، فَأُرْكِسُوا، فَخَرَجُوا مِنَ الـمَدينةِ، فَاسْتَقْبَلَهُمْ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، يَعني مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا لَهُمْ: مَا لَكُمْ رَجَعْتُمْ؟ قَالُوا: أَصَابَنَا وَبَاءُ الـمَدينةِ، فَاجْتَوَيْنَا الـمَدينةَ، فَقَالُوا: أَمَا لَكُمْ فِي رَسُولِ الله ﷺ أُسْوَةٌ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَافَقُوا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَمْ يُنَافِقُوا، هُمْ مُسْلِمُونَ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الـمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا﴾، الْآيَةَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ١٩٢(١٦٦٧) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن عَبد الله بن قُسَيط، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[1].

***

٩٠٤٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبيه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«فُضِّلَ الْعَالِمُ عَلَى الْعَابِدِ سَبْعِينَ دَرَجَةً، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ، كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ».

---

(١) المسند الجامع (٩٥٦٣)، وأَطراف المسند (٥٨٨٧)، ومجمع الزوائد ٧/ ٧.

أخرجه أبو يَعلَى (٨٥٦) قال: حَدثنا مُوسى بن مُحمد بن حَيَّان، قال: حَدثني مُحمد بن عُمر بن عَبد الله الرُّومِي، قال: سَمِعتُ الخَلِيل بن مُرة يُحَدِّث، عَن مُبَشِّر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[1].

***

٩٠٤١- عَنْ إِبراهيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ، نَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي، فَإِذَا أَنَا بَيْنَ غُلاَمَيْنِ مِنَ الأَنْصَارِ، حَدِيثَةٍ أَسْنَانُهُمَا، تَمَنَّيْتُ لَوْ كُنْتُ بَيْنَ أَضْلَعَ مِنْهُمَا، فَغَمَزَنِي أَحَدُهُمَا، فَقَالَ: يَا عَمِّ، هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، وَمَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي؟ قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ الله ﷺ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَئِنْ رَأَيْتُهُ لاَ يُفَارِقُ سَوَادِي سَوَادَهُ، حَتَّى يَمُوتَ الأَعْجَلُ مِنَّا، قَالَ: فَتَعَجَّبْتُ لِذَلِكَ، فَغَمَزَنِي الآخَرُ، فَقَالَ مِثْلَهَا، قَالَ: فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَزُولُ فِي النَّاسِ، فَقُلْتُ: أَلاَ تَرَيَانِ، هَذَا صَاحِبُكُمَا الَّذِي تَسْأَلاَنِ عَنْهُ، قَالَ: فَابْتَدَرَاهُ، فَضَرَبَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا حَتَّى قَتَلاَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَخْبَرَاهُ، فَقَالَ: أَيُّكُمَا قَتَلَهُ؟ فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: أَنَا قَتَلْتُ، فَقَالَ: هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا؟ قَالاَ: لاَ، فَنَظَرَ فِي السَّيْفَيْنِ، فَقَالَ: كِلاَكُمَا قَتَلَهُ، وَقَضَى بِسَلَبِهِ لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ».

وَالرَّجُلاَنِ: مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ، وَمُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ[2].

(*) وفي رواية: «إِنِّي لَفِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ، إِذِ الْتَفَتُّ، فَإِذَا عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي فَتَيَانِ، حَدِيثَا السِّنِّ، فَكَأَنِّي لَمْ آمَنْ بِمَكَانِهِمَا، إِذْ قَالَ لِي أَحَدُهُمَا سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ: يَا عَمِّ، أَرِنِي أَبَا جَهْلٍ، فَقُلْتُ: يَا ابْنَ أَخِي، وَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: عَاهَدْتُ اللهَ إِنْ رَأَيْتُهُ أَنْ أَقْتُلَهُ، أَوْ أَمُوتَ دُونَهُ، فَقَالَ لِيَ الآخَرُ سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ

(١) مجمع الزوائد ١/ ١٢٢، والمقصد العلي (١٠٤)، وإتحاف الخِيَرة المَهَرة (٢٨٩)، والمطالب العالية (٣٠٩٣).

(٢) اللفظ لمسلم.

مِثْلَهُ، قَالَ: فَمَا سَرَّنِي أَنِّي بَيْنَ رَجُلَيْنِ مَكَانَهُمَا، فَأَشَرْتُ لَهُمَا إِلَيْهِ، فَشَدَّا عَلَيْهِ مِثْلَ الصَّقْرَيْنِ، حَتَّى ضَرَبَاهُ، وَهُمَا ابْنَا عَفْرَاءَ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٦٠(٣٧٨٣١) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه. و«أَحمد» ١/ ١٩٢(١٦٧٣) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، يُوسُف بن يَعقوب الماجِشون، عَن صالح بن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف. و«البُخاري» ٤/ ١١١(٣١٤١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يُوسُف بن الماجِشون، عَن صالح بن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف. وفي ٥/ ٩٥ (٣٩٦٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: كتبتُ عَن يُوسُف بن الماجِشون، عَن صالح بن إِبراهيم. وفي ٥/ ١٠٠(٣٩٨٨) قال: حَدثني يَعقوب بن إِبراهيم[٢]، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه. و«مُسلم»

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٩٨٨).

(٢) قال ابن حَجَر: قَوله: «حَدثني يَعقوب بن إِبراهيم»، كَذا لأَبي ذَر، والأَصيلي، ولِلباقين: «حَدثنا يَعقوب» غَير مَنسوب، فجَزَمَ الكَلاباذي بأَنه ابن حُمَيد بن كاسِب، وبه جَزَمَ الحاكِم عَن مَشايخه، ثُم جَوَزَ أَن يَكون يَعقوب بن مُحَمد الزُّهري.
قُلت: وسَيأْتي ما يُقَويه.
قال الحاكِم: وقد ناظَرَني شَيخُنا أَبو أَحمَد الحاكِم، في أَن البُخاري رَوى في «الصَّحيح» عَن يَعقوب بن حُمَيد، فقلتُ له: إِنما رَوى عَن يَعقوب بن مُحَمد فلَم يَرجِع عَن ذَلك.
قُلت: وجَزَمَ ابنُ مَندَه، وأَبو إِسحاق الحَبَّال، وغَيرُ واحِدٍ، بِما قال أَبو أَحمَد، وهو مُتَعَقَّبٌ بِما وقَعَ في رِوايَة الأَصيلي، وأَبي ذَرّ.
وقال أَبو عَلي الجَيَّاني: وقَعَ عند ابن السَّكَن هنا: «حَدثنا يَعقوب بن مُحَمد»، وعند أَبي ذَر، والأَصيلي: «حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم»، وأَهمَلَه الباقون.
وجَزَمَ أَبو مَسعود، في «الأَطراف»، بأَنه ابن إِبراهيم، وجَوَّزَ أَنه يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: وهو غَلَط، فإِن يَعقوب ماتَ قَبل أَن يَرحَل البُخاري.
وقد رَوى له الكَثير بواسِطَةٍ، وبَنَى الكِرْمَاني عَلَى أَنه يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، فقال: هَذا السَّنَد مُسَلسَل بالرِّوايَة عَن الآباء، ومال المِزِّي إِلى أَنه يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، انتَهَى.
وقد تَقدَّم في أَواخِر الصَّلاة في باب الصَّلاة في مَسجِد قُباء، وفي الـمَناقِب، في باب قَول النَّبي ﷺ لِلأَنصار أَنتُم أَحَب النَّاس إِلَيَّ، التصريح بالرِّوايَة عَن يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، فقال البَرقاني: في «الـمُصافَحَة»: يَعقوب بن حُمَيد لَيس مِن شَرط الصَّحيح، وقد قيل: إِنه يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد ولَكِن سَقَطَت الواسِطَة مِنَ النُّسخَة لأَن البُخاري لَم يَسمَع مِنه انتَهَى. =

٥/١٤٨(٤٥٩٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى التَّميمي، قال: أَخبَرنا يُوسُف بن الماجِشون، عَن صالح بن إبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف. و«أَبو يَعلَى» (٨٦٦) قال: حَدثنا بِشر بن الوَليد، وعُبيد الله بن عُمر القَواريري، وسُرَيج بن يُونُس، قالوا: أَخبَرنا يُوسُف بن يَعقوب الماجِشون، عَن صالح بن إبراهيم. و«ابن حِبان» (٤٨٤٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن يَحيَى، عَن يُوسُف بن الماجِشون، عَن صالح بن إبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف.

كلاهما (سَعد، وصالح، ابنا إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف) عَن أَبيهما إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره(١).

ـ في رواية علي بن عَبد الله، عَن يُوسُف بن الماجِشون، عَن صالح بن إِبراهيم، عَن أَبيه، عَن جَدِّهِ، في بَدْرٍ، يَعنِي حديثَ ابني عَفْرَاء، ولم يذكر متن الحَدِيث.

ـ قال البُخاري (٣١٤١): سَمِعَ يُوسُفُ صَالِحًا، وسَمِعَ إِبراهِيمُ أَباهُ عَبدَ الرَّحمَن بنَ عَوف.

***

٩٠٤٢- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: «عَبَّأَنَا النَّبِيُّ ﷺ، بِبَدْرٍ لَيْلاً».

أَخرجه التِّرمذي (١٦٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن حُميد الرَّازي، قال: حَدثنا سَلَمة بن الفَضل، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن عِكرِمة، عَن ابن عَبَّاس، فذكره(٢).

= والرَّاجِح عَدَم السُّقوط وأَنه إِمَّا الدَّورَقي وإِمَّا ابن مُحَمد الزُّهْري، والله أَعلَم. «فتح الباري» (٣٩٨٨).

ـ وقال المِزِّي: قال أَبو مَسعود: وفي بعض النسخ: «عَن يَعقُوب» غير منسوب، والله أَعلم أَلَقِيَ البُخاري يَعقُوب بن إِبراهيم أَم لا، أَو هو يَعقُوب بن حُميد بن كَاسِب. «تُحفة الأَشراف» (٩٧٠٩).

(١) المسند الجامع (٩٥٦٤)، وتحفة الأَشراف (٩٧٠٩)، وأَطراف المسند (٥٨٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٠١٣)، وأَبو عَوانة (٦٦٣٧-٦٦٤٠)، والطبَراني ٢٠/ (٣٨١)، والبَيهَقي ٦/ ٣٠٥ و٣٠٦، والبغوي (٣٧٧٨).

(٢) المسند الجامع (٩٥٦٥)، وتحفة الأَشراف (٩٧٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٩٨ و٩٩٩).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: وهذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من هذا الوجهِ، وسأَلتُ مُحمد بن إِسماعيل (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث فلم يعرفه، وقال: مُحمد بن إِسحاق سمع من عِكرِمة، وحين رأَيتُه كان حَسَنَ الرأْي في مُحمد بن حُميد الرَّازي، ثم ضَعَّفَهُ بعد.

ـ **فوائد:**

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَدِيث، فلم يعرفه، وجعل يتعجب منه.

قال التِّرمِذي: قلتُ: مُحَمد بن إِسحاق سمع عِكرِمة؟ قال: نعم، أَحرُفًا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٠٥).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن إِسحاق، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُغيرة بن سِقلاَب، عَن ابن إِسحاق، عَن ثَور بن زَيد، عَن عِكرِمة، عَن ابن عَباس، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف.

وغَيرُه يَرويه عَن ابن إِسحاق، عَن عِكرِمة، لا يَذكُر بَينهُما ثَورَ بن زَيد. «العِلل» (٥٤٨).

* * *

٩٠٤٣- عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَيْ خَالِ، أَخْبِرْنِي عَنْ قِصَّتِكُمْ يَوْمَ بَدْرٍ؟ قَالَ: اقْرَأْ بَعْدَ الْعِشْرِينَ وَالْمِئَةِ مِنْ آلِ عِمْرَانَ، تَجِدْ قِصَّتَنَا: ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْـمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِذْ هَمَّت طَّائِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلاَ﴾ قَالَ: هُمُ الَّذِينَ طَلَبُوا الأَمَانَ مِنَ الْـمُشْرِكِينَ، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْـمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ﴾ قَالَ: فَهُوَ تَمَنِّي لِقَاءَ الْـمُؤْمِنِينَ، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ﴾».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٨٣٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن عَبد الحَميد الحِمَّاني، قال: حَدثنا

عَبد الله بن جَعفر الـمَخرَمي، عَن أَبي عَون[١]، عَن المِسوَر بن مَخرَمة، فذكره[٢].

***

٩٠٤٤- عَنْ إبراهيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«كَاتَبْتُ أُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ كِتَابًا، بِأَنْ يَحْفَظَنِي فِي صَاغِيَتِي بِمَكَّةَ، وَأَحْفَظَهُ فِي صَاغِيَتِهِ بِالـمَدِينَةِ، فَلَمَّا ذَكَرْتُ الرَّحْمَنَ، قَالَ: لاَ أَعْرِفُ الرَّحْمَنَ، كَاتِبْنِي بِاسْمِكَ الَّذِي كَانَ فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَكَاتَبْتُهُ عَبْدُ عَمْرٍو، فَلَمَّا كَانَ فِي يَوْمِ بَدْرٍ، خَرَجْتُ إِلَى جَبَلٍ لِأُحْرِزَهُ، حِينَ نَامَ النَّاسُ، فَأَبْصَرَهُ بِلاَلٌ، فَخَرَجَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مَجْلِسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ، لاَ نَجَوْتُ إِنْ نَجَا أُمَيَّةُ، فَخَرَجَ مَعَهُ فَرِيقٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي آثَارِنَا، فَلَمَّا خَشِيتُ أَنْ يَلْحَقُونَا، خَلَّفْتُ لَهُمُ ابْنَهُ، لأَشْغَلَهُمْ فَقَتَلُوهُ، ثُمَّ أَبَوْا حَتَّى يَتْبَعُونَا، وَكَانَ رَجُلاً ثَقِيلاً، فَلَمَّا أَدْرَكُونَا، قُلْتُ لَهُ: ابْرُكْ، فَبَرَكَ، فَأَلْقَيْتُ عَلَيْهِ نَفْسِي لِأَمْنَعَهُ، فَتَخَلَّلُوهُ بِالسُّيُوفِ مِنْ تَحْتِي حَتَّى قَتَلُوهُ، وَأَصَابَ أَحَدُهُمْ رِجْلِي بِسَيْفِهِ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ يُرِينَا ذَلِكَ الْأَثَرَ فِي ظَهْرِ قَدَمِهِ»[٣].

(*) وفي رواية: «كَاتَبْتُ أُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَذَكَرَ قَتْلَهُ وَقَتْلَ ابْنِهِ، فَقَالَ بِلاَلٌ: لاَ نَجَوْتُ إِنْ نَجَا أُمَيَّةُ».

أَخرجه البُخاري ٣/ ١٢٩(٢٣٠١) و٥/ ٩٦(٣٩٧١) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن

---

(١) تَحرَّف في طبعة دار المأمون إلى: «عَن ابن أَبي عَون»، وجاء على الصواب في نسخة شهيد علي باشا الخطية، الورقة (٥٣)، وطبعة دار القبلة (٨٣٢). وكذلك ورد على الصواب في «المقصد العلي في زوائد أَبي يَعلَى الـمَوْصِلي» (٩٥٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٥٤٥)، في النسخة الخطية للإِتحاف، وبدلها المحقق تبعًا للتحريف الوارد في مطبوع «مسند أَبي يَعلَى»، والمطالب العالية (٤٢٥١).

ـ وقال المِزِّي: عَبد الله بن جَعفر بن عَبد الرَّحمَن بن المِسْوَر بن مَخرَمَة، رَوَى عَن: أَبي عَون والد عَبد الواحد بن أَبي عَون، مولى المِسْوَر بن مَخرَمَة. «تهذيب الكمال» ١٤/ ٣٧٣.

(٢) مجمع الزوائد ٦/ ١١١، والمقصد العلي (٩٥٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٥٤٥)، والمطالب العالية (٤٢٥١).

(٣) لفظ (٢٣٠١).

عَبد الله، قال: حَدثني يُوسُف بن الماجِشون، عَن صالح بن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن أَبيه، عَن جَدِّهِ، فذكره(١).

***

٩٠٤٥- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينارٍ، سَمِعَ بَجَالَةَ يَقُولُ: كُنْتُ كَاتِبًا لِجَزْءِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَمِّ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيسٍ، فَأَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ: أَنِ اقْتُلُوا كُلَّ سَاحِرٍ، وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: وَسَاحِرَةٍ، وَفَرِّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَحْرَمٍ مِنَ الـمَجُوسِ، وَانْهَوْهُمْ عَنِ الزَّمْزَمَةِ، فَقَتَلْنَا ثَلَاثَةَ سَوَاحِرَ، وَجَعَلْنَا نُفَرِّقُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ حَرِيمَتِهِ فِي كِتَابِ الله، وَصَنَعَ جَزْءٌ طَعَامًا كَثِيرًا، وَعَرَضَ السَّيْفَ عَلَى فَخِذِهِ، وَدَعَا الـمَجُوسَ، فَأَلْقَوْا وِقْرَ بَغْلٍ، أَوْ بَغْلَيْنِ، مِنْ وَرِقٍ، وَأَكَلُوا بِغَيْرِ زَمْزَمَةٍ، وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ، وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: قَبِلَ، الْجِزْيَةَ مِنَ الـمَجُوسِ، حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ».

قَالَ سُفْيَانُ: حَجَّ بَجَالَةُ مَعَ مُصْعَبٍ سَنَةَ سَبْعِينَ(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينارٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، وَعَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، فَحَدَّثَهُمَا بَجَالَةُ، سَنَةَ سَبْعِينَ، عَامَ حَجَّ مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ بِأَهلِ البَصرة، عِنْدَ دَرَجِ زَمْزَمَ، قَالَ: كُنْتُ كَاتِبًا لِجَزْءِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَمِّ الْأَحْنَفِ، فَأَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ: فَرِّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَحْرَمٍ مِنَ الـمَجُوسِ، وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنَ الـمَجُوسِ، حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينارٍ، سَمِعَ بَجَالَةَ يُحَدِّثُ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ، وَأَبَا الشَّعْثَاءِ، قَالَ: كُنْتُ كَاتِبًا لِجَزْءِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَمِّ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيسٍ،

---

(١) المسند الجامع (٩٥٦٩)، وتحفة الأَشراف (٩٧١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٣/ ٩٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٥٧).

(٣) اللفظ للبخاري.

إِذْ جَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ: اقْتُلُوا كُلَّ سَاحِرٍ، وَفَرِّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَحْرَمٍ مِنَ الـمَجُوسِ، وَانْهَوْهُمْ عَنِ الزَّمْزَمَةِ، فَقَتَلْنَا فِي يَوْمٍ ثَلاَثَ سَوَاحِرَ، وَفَرَّقْنَا بَيْنَ كُلِّ رَجُلٍ مِنَ الـمَجُوسِ وَحَرِيمِهِ فِي كِتَابِ الله، وَصَنَعَ طَعَامًا كَثِيرًا، فَدَعَاهُمْ، فَعَرَضَ السَّيْفَ عَلَى فَخِذَيْهِ، فَأَكَلُوا وَلَمْ يُزَمْزِمُوا، وَأَلْقَوْا وِقْرَ بَغْلٍ، أَوْ بَغْلَيْنِ، مِنَ الْوَرِقِ، وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنَ الـمَجُوسِ، حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرٍ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ بَجَالَةَ التَّمِيمِيَّ، قَالَ: وَجَدَ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ مُصْحَفًا فِي حِجْرِ غُلاَمٍ فِي الـمَسْجِدِ فِيهِ: (النَّبِيُّ أَوْلَى بِالـمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَهُوَ أَبُوهُمْ)، فَقَالَ: احْكُكْهَا يَا غُلاَمُ، فَقَالَ: وَالله لاَ أَحُكُّهَا وَهِيَ فِي مُصْحَفِ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، فَانْطَلَقَ إِلَى أُبَيٍّ، فَقَالَ لَهُ: إِنِّي شَغَلَنِي الْقُرْآنُ، وَشَغَلَكَ الصَّفْقُ بِالأَسْوَاقِ، إِذْ تَعْرِضُ رِدَاءَكَ عَلَى عُنُقِكَ بِبَابِ ابنِ الْعَجْمَاءِ، قَالَ: وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ الْجِزْيَةَ مِنَ الـمَجُوسِ، حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ».

قَالَ: وَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى جَزْءِ بنِ مُعَاوِيَةَ، عَمِّ الأَحْنَفِ بنِ قَيْسٍ: أَنِ اقْتُلْ كُلَّ سَاحِرٍ، وَفَرِّقْ بَيْنَ كُلِّ امْرَأَةٍ وَحَرِيمِهَا فِي كِتَابِ الله، وَلاَ يُزَمْزِمَنَّ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِسَنَةٍ، قَالَ: فَأَرْسَلْنَا فَوَجَدْنَا ثَلاَثَ سَوَاحِرَ، فَضَرَبْنَا أَعْنَاقَهُنَّ، وَجَعَلْنَا نَسْأَلُ الرَّجُلَ: مَنْ عِنْدَكَ؟ فَيَقُولُ: أُمُّهُ، أُخْتُهُ، ابْنَتُهُ، فَيُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ، وَصَنَعَ جَزْءٌ طَعَامًا كَثِيرًا، وَأَعْرَضَ السَّيْفَ فِي حِجْرِهِ، وَقَالَ: لاَ يُزَمْزِمَنَّ أَحَدٌ إِلاَّ ضَرَبْتُ عُنُقَهُ، فَأَلْقَوْا أَخِلَّةً مِنْ فِضَّةٍ كَانُوا يَأْكُلُونَ بِهَا، حِمْلَ بَغْلٍ مَا سَدَّهَا.

قَالَ: وَأَمَّا شَأْنُ أَبِي بُسْتَانٍ؛

«فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِجُنْدُبٍ: جُنْدُبٌ، وَمَا جُنْدُبٌ، يَضْرِبُ ضَرْبَةً، يُفَرِّقُ بِهَا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ».

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

فَإِذَا أَبُو بُسْتَانٍ يَلْعَبُ فِي أَسْفَلِ الْحِصْنِ عِنْدَ الْوَلِيدِ بن عُقْبَةَ، وَهُوَ أَمِيرُ الْكُوفَةِ، وَالنَّاسُ يَحْسَبُونَ أَنَّهُ عَلَى سُورِ الْقَصْرِ، يَعْنِي وَسْطَ الْقَصْرِ، فَقَالَ جُنْدُبٌ: وَيْلَكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ، أَمَا يَلْعَبُ بِكُمْ، وَاللهِ إِنَّهُ لَفِي أَسْفَلِ الْقَصْرِ، إِنَّمَا هُوَ فِي أَسْفَلِ الْقَصْرِ، ثُمَّ انْطَلَقَ، وَاشْتَمَلَ عَلَى السَّيْفِ، ثُمَّ ضَرَبَهُ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: قَتَلَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: لَمْ يَقْتُلْهُ، وَذَهَبَ عَنْهُ السِّحْرُ، فَقَالَ أَبُو بُسْتَانٍ: قَدْ نَفَعَنِي اللهُ بِضَرْبَتِكَ، وَسَجَنَهُ الْوَلِيدُ بن عُقْبَةَ، وَتَنَقَّصَ ابْنَ أَخِيهِ أَثِيَّةَ، وَكَانَ فَارِسَ الْعَرَبِ، حَتَّى حَمَلَ عَلَى صَاحِبِ السِّجْنِ فَقَتَلَهُ وَأَخْرَجَهُ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ:

أَفِي مَضْرَبِ السُّحَّارِ يُسْجَنُ جُنْدُبٌ ... وَيُقْتَلُ أَصْحَابُ النَّبِيِّ الأَوَائِلُ

فَإِنْ يَكُ ظَنِّي بِابْنِ سَلْمَى وَرَهْطِهِ ... هُوَ الْحَقُّ يُطْلَقُ جُنْدُبٌ، أَوْ يُقَاتَلُ

فَنَالَ مِنْ عُثْمَانَ فِي قَصِيدَتِهِ هَذِهِ، فَانْطَلَقَ إِلَى أَرْضِ الرُّومِ، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا يُقَاتِلُ، حَتَّى مَاتَ لِعَشْرِ سَنَوَاتٍ مَضَيْنَ مِنْ خِلاَفَةِ مُعَاوِيَةَ، وَكَانَ مُعَاوِيَةُ يَقُولُ: مَا أَحَدٌ بِأَعَزَّ عَلَيَّ مِنْ أَثِيَّةَ، نَفَاهُ عُثْمَانُ فَلاَ أَسْتَطِيعُ أُؤَمِّنُهُ وَلاَ أَرُدُّهُ.

قَالَ عَبد الرَّزاقِ: وَأَثِيَّةُ الَّذي قال الشِّعرَ وضَرَبَ أبا بُستان السَّاحِرَ[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٩٧٢ و١٠٠٢٤ و١٨٧٤٨ و١٩٢٦١ و١٩٣٩٠) مُقَطَّعًا، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي (٩٩٧٣ و١٩٣٩١) قال: أَخبَرنا ابن عُيينة. وفي (١٨٧٤٦) عَن مَعمَر، وابن عُيينة. وفي (١٨٧٥٦) عَن مَعمَر. و«الحُميدي» (٦٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ١٣٦ (٢٩٥٨٥) و١٢/ ٢٤٣(٣٣٣١٦) و١٢/ ٢٤٤ (٣٣٣٢٠) مُقَطَّعًا، قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أحمد» ١/ ١٩٠(١٦٥٧) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ١٩٤(١٦٨٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«الدَّارمي» (٢٦٦٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«البُخاري» ٤/ ١١٧ (٣١٥٦ و٣١٥٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٣٠٤٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسرهد، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمذي» (١٥٨٧) قال:

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٨٧٤٨).

حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٧١٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٨٦٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٨٦١) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتُهم (عَبد المَلِك بن جُرَيج، ومَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيينة) عَن عَمرو بن دِينار، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه التِّرمذي (١٥٨٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الحَجَّاج بن أَرطَاة، عَن عَمرو بن دِينار، عَن بَجَالَةَ بنِ عَبدَة[2]، قال: كُنتُ كَاتِبًا لِجَزْءِ بنِ مُعاوِيَة على مَنَاذِرَ، فَجاءَنا كِتابُ عُمَر: انْظُر مَجُوسَ مَن قِبَلَكَ، فَخُذ مِنهُمُ الجِزيَةَ، فَإِنَّ عَبدَ الرَّحمَنِ بنَ عَوفٍ أَخبَرَنِي؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَخَذَ الجِزْيَةَ مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ».

جعله حَجاج من حَديث عُمر بن الخَطاب، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف[3].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٧٤٥) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبرَني عَمرو بن دِينار، أَن عُمر بن الخَطاب كتب إِلى جَزْء بن مُعاوية، عَمِّ الأَحنَفِ بن قَيس، وكان عاملاً لعُمَر: أَنِ اقتُل كل ساحر، وكان بَجَالة كاتب جَزْء، قال بَجَالة: فأَرسلنا، فوجدنا ثلاثَ سَواحر، فضربنا أَعناقهن.

---

(١) المسند الجامع (٩٥٦٦)، وتحفة الأَشراف (٩٧١٧)، وأَطراف المسند (٥٨٧١)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٥٧٨٧)، والمطالب العالية (٣٦٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٢٢)، والبَزَّار (١٠٦٠)، وابن الجارود (١١٠٥)، والدَّارَقُطني (٢١٤١ و٢١٤٣ و٢١٤٤)، والبَيهَقي ٨/ ٢٤٧ و٩/ ١٨٩، والبغوي (٢٧٥٠).

(٢) قال الدارَقُطنيّ: كذا قال أَبو معاوية. «السنن» (٢١٤٢).

(٣) أخرجه من هذا الوجه؛ الدَّارَقُطني (٢١٤٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: رَواه ابن جُرَيج، وابن عُيينة، عَن عَمرو، عَن بَجالَة، قال: لَم يَكُن عُمر أَخَذ الجِزيَة من الـمَجُوس، حَتَّى شَهِد عَبد الرَّحمَن بن عَوف؛ أَنَّ رَسول الله ﷺ أَخَذَها من مَجُوس هَجَرَ.

وخالَفهما حَجاج بن أَرطَاة، فرَواه عَن عَمرو بن بَجالَة، قال: جاءَنا كِتاب عُمر، أَنَّ عَبد الرَّحمَن بن عَوف حَدثني؛ أَنَّ رَسول الله ﷺ أَخَذَها من مَجُوس هَجَرَ.

فصار من رِواية حَجاج، من حَديث عُمر بن الخَطاب، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف.

ورَواه داوُد بن أَبي هِند، عَن قُشَير بن عَمرو، عَن بَجالَة، عَن عَبد الرَّحمَن.

قاله هُشَيم، عَن داوُد.

وغَير داوُد بن أَبي هِند يَرويه بهذا الإِسناد مَوقوفًا، غَير مَرفُوعٍ.

وقَول ابن عُيينة، وابن جُرَيج هو الصَّحيحُ. «العِلل» (٥٨٠).

* * *

• حَدِيثُ بَجَالَةَ بْنِ عَبْدَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَسْبَذِيِّينَ مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ، وَهُمْ مَجُوسُ أَهْلِ هَجَرٍ، إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَمَكَثَ عِنْدَهُ، ثُمَّ خَرَجَ، فَسَأَلْتُهُ: مَا قَضَى اللهُ وَرَسُولُهُ فِيكُمْ؟ قَالَ: شَرٌّ، قُلْتُ: مَهْ؟ قَالَ: الإِسْلاَمُ، أَوِ الْقَتْلُ، قَالَ: وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: قَبِلَ مِنْهُمُ الْجِزْيَةَ».

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَخَذَ النَّاسُ بِقَوْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَتَرَكُوا مَا سَمِعْتُ أَنَا مِنَ الأَسْبَذِيِّ.

سلف في مسند عَبد الله بن عَبَّاس، رضي اللهُ تعالى عَنهُما.

* * *

٩٠٤٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ذَكَرَ الـمَجُوسَ، فَقَالَ: مَا أَدْرِي كَيْفَ أَصْنَعُ فِي أَمْرِهِمْ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«سُنُّوا بِهِمْ سُنَّةَ أَهْلِ الْكِتَابِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ، فَمَرَّ عَلَى نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَقَالَ: مَا أَدْرِي مَا أَصْنَعُ فِي هَؤُلاَءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ لَيْسُوا مِنَ الْعَرَبِ، وَلاَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، يَعنِي الـمَجُوسَ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: سُنُّوا بِهِمْ سُنَّةَ أَهْلِ الْكِتَابِ»(٢).

(*) وفي رواية: «قَالَ عُمَرُ، وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ: مَا أَدْرِي كَيْفَ أَصْنَعُ بِالـمَجُوسِ، وَلَيْسُوا بِأَهْلِ كِتَابٍ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: سُنُّوا بِهِمْ سُنَّةَ أَهْلِ الْكِتَابِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ اسْتَشَارَ النَّاسَ فِي الـمَجُوسِ، فِي الْجِزْيَةِ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحمَن بْنُ عَوْفٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: سُنُّوا بِهِمْ سُنَّةَ أَهْلِ الْكِتَابِ»(٤).

(*) وفي رواية: «قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: كَيْفَ أَصْنَعُ فِي الـمَجُوسِ؟ قَالَ: فَقَامَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قَائِمًا، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَسُئِلَ عَنْهُمْ، فَقَالَ: سُنَّتُهُمْ سُنَّةُ أَهْلِ الْكِتَابِ»(٥).

أَخرجه مالك (٧٥٦)(٦). وعَبد الرَّزاق (١٠٠٢٥ و١٩٢٥٣) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٢٢٤(١٠٨٧٠) قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. وفي ١٢/ ٢٤٣(٣٣٣١٨) قال: حَدثنا ابن إِدريس. وفي (٣٣٣١٩) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لمالك.

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٠٠٢٥).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٠٨٧٠).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٣٣١٩).

(٥) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٦) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٧٤٢)، والقعنبي (٤٥٥م)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣١٣).

وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، ومالك بن أَنس. و«أَبو يَعلَى» (٨٦٢) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبو عاصم.

ستتهم (مالك بن أَنس، وعَبد المَلِك بن جُرَيج، وحاتم بن إِسماعيل، وعَبد الله بن إِدريس، وسُفيان الثَّوري، وأَبو عاصم النَّبيل) عَن جَعفر بن مُحمد بن علي، عَن أَبيه، فذكره[1].

- فوائد:

- قال أَبو زُرعَة الرَّازي: مُحمد بن علي بن الحُسَين، عَن عُمَر، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦٧٤).

- وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه جَعفر بن مُحمد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مالك من رِواية أَبي عَلي عُبيد الله بن عَبد المَجيد الحَنَفي عَنه، عَن جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، عَن جَدِّه عَلي بن الحُسين.

وخالَفه أَصحاب مالِك لَم يَقُولُوا فيه: عَن جَدِّهِ.

وكَذلك رَواه الثَّوري، وسُليمان بن بِلال، وعَبد الله بن إِدريس، وحَفص بن غِياث، وأَنس بن عِياض، وأَبو عاصم النَّبيل، عَن جَعفر بن مُحمد، ولَم يَسمَع أَبو عاصِم من جَعفر بن مُحمد غَيرَه، وعَبدُ الوَهَّاب الثَّقفي، والقاسم بن مَعن، وابن جُرَيج، وعَلي بن غُراب، وغَيرُهم، عَن جَعفر، عَن أَبيه مُرسَلًا، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، لَم يَذكُروا فيه عَلي بن الحُسين، وهو الصَّوابُ. «العِلل» (٥٧٨).

* * *

٩٠٤٧- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ:

«لَـمَّا خَرَجَ الـمَجُوسِيُّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ الله ﷺ، سَأَلْتُهُ، فَأَخبَرَنِي، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، خَيَّرَهُ بَيْنَ الْجِزْيَةِ وَالْقَتْلِ، فَاخْتَارَ الْجِزْيَةَ».

---

(١) المسند الجامع (٩٥٦٧).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٠٥٦)، والبَيهَقي ٩/ ١٨٩، والبغوي (٢٧٥١).

أخرجه أحمد ١/ ١٩٢(١٦٧٢) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد العَزيز، قال: حَدثني سُليمان بن مُوسى، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: سُليمان بن موسَى لَم يُدرِك أَحَدًا من أَصحاب النَّبي ﷺ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٧٦).

***

• حَدِيثُ مَالِكِ بْنِ يُخَامِرَ، عَنِ ابْنِ السَّعْدِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ، مَادَامَ الْعَدُوُّ يُقَاتِلُ».

فَقَالَ مُعَاوِيَةُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وعَبْدُ الله بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ الْهِجْرَةَ خَصْلَتَانِ: إِحْدَاهُمَا أَنْ تَهْجُرَ السَّيِّئَاتِ، وَالأُخْرَى أَنْ تُهَاجِرَ إِلَى الله وَرَسُولِهِ، وَلاَ تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا تُقُبِّلَتِ التَّوْبَةُ، وَلاَ تَزَالُ التَّوْبَةُ مَقْبُولَةً، حَتَّى تَطْلُعُ الشَّمْسُ مِنَ الـمَغْرِبِ، فَإِذَا طَلَعَتْ طُبِعَ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ بِمَا فِيهِ، وَكُفِيَ النَّاسُ الْعَمَلَ».

سلف في مسند عَبد الله بن عَمرو بن وَقْدَان، المعروف بابن السَّعدِي، رضي اللهُ عَنه.

***

٩٠٤٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، فَاتَّبَعْتُهُ، حَتَّى دَخَلَ نَخْلاً، فَسَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، حَتَّى خِفْتُ، أَوْ خَشِيتُ، أَنْ يَكُونَ اللهَ قَدْ تَوَفَّاهُ، أَوْ قَبَضَهُ، قَالَ: فَجِئْتُ أَنْظُرُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: فَذَكَرْتُ

---

(١) المسند الجامع (٩٥٦٨)، وأطراف المسند (٥٨٧٢)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٢.

ذَلِكَ لَهُ، قال: فَقَالَ: إِنَّ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، قَالَ لِي: أَلاَ أُبَشِّرُكَ، إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ لَكَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ»(١).

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ الـمَسْجِدَ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، خَارِجًا مِنَ الـمَسْجِدِ، فَاتَّبَعْتُهُ، أَمْشِي وَرَاءَهُ وَلاَ يَشْعُرُ بِي، حَتَّى دَخَلَ نَخْلاً، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَسَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، وَأَنَا وَرَاءَهُ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ اللهَ قَدْ تَوَفَّاهُ، فَأَقْبَلْتُ أَمْشِي حَتَّى جِئْتُهُ، فَطَأْطَأْتُ رَأْسِي أَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ؟ فَقُلْتُ: لَـمَّا أَطَلْتَ السُّجُودَ حَسِبْتُ أَنْ يَكُونَ اللهُ تَوَفَّى نَفْسَكَ، فَجِئْتُ أَنْظُرُ، فَقَالَ: إِنِّي لَـمَّا رَأَيْتَنِي دَخَلْتُ النَّخْلَ، لَقِيتُ جِبْرِيلَ، فَقَالَ: إِنِّي أُبَشِّرُكَ أَنَّ اللهَ يَقُولُ: مَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ»(٢).

أخرجه أَحمد ١/ ١٩١(١٦٦٢) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، مَنصور بن سَلَمة الخُزاعي. وفي (١٦٦٣) قال: حَدثنا يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٨٦٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد.

كلاهما (أَبو سَلَمة الخُزاعي، ويُونُس بن مُحمد) عَن لَيث بن سَعد، عَن يَزيد بن الهَادِ، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن أَبي الحُوَيرِث، عَبد الرَّحمَن بن مُعاوية بن الحُوَيرِث، عَن مُحمد بن جُبير بن مُطعِم، فذكره(٣).

- في رواية أَحمد (١٦٦٢): «عَن أَبي الحُوَيرِث».

- وفي (١٦٦٣): «عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي الحُوَيرِث».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٦٢).

(٢) اللفظ لأبي يعلى.

(٣) المسند الجامع (٩٥٧٠)، وأَطراف المسند (٥٨٨٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٨٧، والمقصد العلي (١٦٨٦)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٥٠٣).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ٣٧٠ و٩/ ٢٨٥.

- وفي رواية أَبي يَعلَى: «عَبد الرَّحمَن بن حُوَيرث».

***

٩٠٤٩- عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[1]؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لَهُ: إِنِّي لَقِيتُ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَبَشَّرَنِي، وَقَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ لَكَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيهِ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَسَجَدْتُ للهِ شُكْرًا».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٥٧) قال: حَدثني خالد بن مَخلَد البَجَلي، قال: حَدثني سُليمان بن بِلاَل، قال: حَدثني عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن عاصم بن عُمر بن قَتادة الأَنصاري، عَن عَبد الواحد بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ١/ ١٩١(١٦٦٤) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلاَل، قال: حَدثنا عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن عَبد الواحِد بن مُحمد بن عَبد الرَّحمنِ بن عَوف، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، قالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَتَوَجَّهَ نَحْوَ صَدَقَتِهِ، فَدَخَلَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَخَرَّ سَاجِدًا، فَأَطَالَ السُّجُودَ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَبَضَ نَفْسَهُ فِيهَا، فَدَنَوْتُ مِنْهُ، ثُمَّ جَلَسْتُ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، سَجَدْتَ سَجْدَةً، خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ قَبَضَ نَفْسَكَ فِيهَا، فَقَالَ: إِنَّ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، أَتَانِي فَبَشَّرَنِي، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيهِ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَسَجَدْتُ للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، شُكْرًا».

---

(١) تَصَحَّف في طبعة دار ابن عَباس إِلى: «عَن عَبد الواحد بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، رَضي الله عَنه»، وهو على الصواب في الطبعات الثلاث: عالم الكتب، وبلنسية، والتركية، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٢٨٠ و٦٥٠٣)، ونسخة أَيا صوفيا الخطية، الورقة (٢٤/ ب).

لَيس فيه: «عاصم بن عُمر»(١).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سمِعتُ أَبي، وذكر حديثًا: رواه عَمرو بن علي الصَّيْرَفي، عَن علي بن نصر، عَن عَبد الله الـمَدِيني، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، سمِع أَبا سَعيد الخُدري، قال: سجد النَّبي ﷺ سجدةً فأَطال السُّجود، حَتى ظننتُ أَن الله قبض رُوحَه، ثُم رفع رأْسهُ فسأَلتُه عَن ذلك، فقال: إِن جِبريل عليه السَّلامُ لَقِيَني، فقال: من صلَّى عليك صلَّى الله عليه، ومن سلَّم عليك سَلَّم الله عليه، أَحسِبُه قال: عشرًا، فسجدتُ لله شُكرًا.

ورواه عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن عاصم بن عُمَر بن قَتادة، عَن عَبد الواحد بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن النَّبي ﷺ.

فسمِعتُ أَبي يقول: حديثُ أَبي سَعيد وهم، والصَّحيح حديثُ عَبد الرَّحمَن بن عوفٍ. «علل الحَدِيث» (٥٦٢).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن عَبد الواحِد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه سَعيد بن سَلَمة بن أَبي الحُسام، والدَّراوَرْدي، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن عَبد الواحد بن مُحمد، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف.

وخالَفهما سُليمان بن بِلال، فرَواه عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن عاصِم بن عُمر، عَن قَتادة، عَن عَبد الواحد، زاد في إِسناده عاصِمًا.

ورَواه الحِماني، فجَعله عَن عَبد الواحِد، عَن أَبيه، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، ولَيس ذَلك بِمَحفُوظٍ.

والصَّواب قَول سَعيد بن سَلَمة، والدَّراوَرْدي، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو.

وفيه إِسنادٌ آخر يَرويه اللَّيث، عَن ابن الهادِ، عَن عَمرو، عَن عَبد الرَّحمَن بن الحُوَيرِث، عَن مُحمد بن جُبير، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف.

---

(١) المسند الجامع (٩٥٧١)، وأَطراف المسند (٥٨٨٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٨٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٢٨٠ و٦٥٠٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ٣٧١.

ورَواه أَبو الزُّبير الـمَكِّي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَمرو بن الحارِث، عَن أَبي الزُّبير، عَن سُهَيل بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف.

وخالَفه إِسحاق بن أَبي فَروة، فرَواه عَن أَبي الزُّبير، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه. «العِلل» (٥٧٧).

****

٩٠٥٠- عَنْ مَوْلًى لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ:

«كُنْتُ قَائِمًا فِي رَحْبَةِ الـمَسْجِدِ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، خَارِجًا مِنَ الْبَابِ الَّذِي يَلِي الـمَقْبُرَةَ، فَلَبِثْتُ شَيْئًا، ثُمَّ خَرَجْتُ عَلَى إِثْرِهِ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ دَخَلَ حَائِطًا مِنَ الْأَسْوَافِ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَسَجَدَ سَجْدَةً، فَأَطَالَ السُّجُودَ فِيهَا، فَلَمَّا تَشَهَّدَ رَسُولُ الله ﷺ، تَبَادَأْتُ لَهُ، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، سَجَدْتَ سَجْدَةً، أَشْفَقْتُ أَنْ يَكُونَ اللهُ قَدْ تَوَفَّاكَ مِنْ طُولِهَا؟ قَالَ: إِنَّ جِبْرِيلَ بَشَّرَنِي، أَنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيَّ سَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٨٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد الـمَكِّي، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عَن مُحمد بن عُثمان، عَن ابن أَبي سَندَر الأَسلمي، عَن مَولًى لعَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ ابن أَبي سَندَر الأَسلمي، هو الوَليد بن أَبي سَندَر.

****

٩٠٥١- عَنْ إِبراهيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ:

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ١٦٠، والمقصد العلي (١٦٨٥)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٢٨٠ و٦٥٠٣).
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٤٥٦).

«كَانَ لاَ يُفَارِقُ رَسُولَ الله ﷺ، مِنَّا خَمْسَةٌ، أَوْ أَرْبَعَةٌ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، لِمَا يَنُوبُهُ مِنْ حَوَائِجِهِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، قَالَ: فَجِئْتُهُ وَقَدْ خَرَجَ، فَاتَّبَعْتُهُ، فَدَخَلَ حَائِطًا مِنْ حِيطَانِ الأَسْوَافِ، فَصَلَّى، فَسَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، وَقُلْتُ: قَبَضَ اللهُ رُوحَهُ، قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَدَعَانِي، فَقَالَ: مَا لَكَ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَطَلْتَ السُّجُودَ، قُلْتُ: قَبَضَ اللهُ رُوحَ رَسُولِهِ، لاَ أَرَاهُ أَبَدًا، قَالَ: سَجَدْتُ شُكْرًا لِرَبِّي، فِيمَا أَبْلاَنِي فِي أُمَّتِي، مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً مِنْ أُمَّتِي، كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ»(١).

(*) وفي رواية «انْتَهَيْت إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ سَاجِدٌ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ: أَطَلْتَ السُّجُودَ؟ قَالَ: إِنِّي سَجَدْتُ شُكْرًا لِرَبِّي، فِيمَا أَبْلاَنِي فِي أُمَّتِي»(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٨٤(٨٥١١) و٢/ ٥١٧(٨٧٩٩) و١١/ ٥٠٦(٣٢٤٤٩) و١٢/ ٢٩٨(٣٣٥٢٤) مُقَطَّعًا. وأَبو يَعلَى (٨٥٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُوسى بن عُبَيدة، قال: حَدثني قَيس بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعَة، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيلي: حَدثني آدَمُ، قال: سَمِعتُ البُخاري، قال: قَيس بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعَة، عَن سَعد بن إِبراهيم، قاله مُوسى بن عُبَيدة، ولَم يَصِحَّ.

قال العُقَيلي: ومِن حَديثه؛ ما حَدثناه مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عِيسى بن مُحمد الكِسائي، قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب، قال: حَدثنا مُوسى بن عُبَيدة، أَخبَرَني قَيس بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن صَعصَعَة، عَن سَعد بن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن أَبيه، عَن جَدِّه عَبد الرَّحمَن، أَنَّ رَسول الله ﷺ سَجَد ... فذكره.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٨٥١١).

(٣) مجمع الزوائد ٢/ ٢٨٢ و١٠/ ١٦٠، والمقصد العلي (١٦٨٧)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٢٨٠).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٠٠٦).

قال العُقَيلي: وهَذا يُروى مِن وجه آخَر بإِسناد جَيِّد. «الضُّعفاء» (٤٩٦٧ و٤٩٦٨).

* * *

٩٠٥٢- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«عَشْرَةٌ فِي الْجَنَّةِ: أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو فِي الْجَنَّةِ، وأَبو عُبَيدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي الْجَنَّةِ»[١].

أَخرجه أَحمد ١/ ١٩٣(١٦٧٥). والتِّرمِذي (٣٧٤٧). والنَّسائي في «الكُبرى» (٨١٣٨). و«أَبو يَعلَى» (٨٣٥) قال: حَدثنا زُهير. و«ابن حِبان» (٧٠٠٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف.

خمستهم (أَحمد بن حَنبل، والتِّرمِذي، والنَّسائي، وزُهير بن حَرب، ومُحمد بن إِسحاق) عَن قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، عَن عَبد الرَّحمَن بن حُميد، عَن أَبيه، فذكره[٢].

- قال أَبو حاتم ابن حِبان: لَيس ذِكْرُ أَبي عُبيدة، أَنه في الجنة، مضمومًا إِلى العشرة، إِلا في هذا الخبر.

• أَخرجه التِّرمذي (٣٧٤٧م) قال: أَخبَرنا أَبو مُصعب قراءَةً، عَن عَبد العَزيز بن مُحمد، عَن عَبد الرَّحمَن بن حُميد، عَن أَبيه، عَن النَّبيِّ ﷺ، نَحْوَهُ، ولم يذكر فيه: «عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف».

- قال أَبو عيسَى التِّرمذي: وقد رُوِيَ هذا الحَدِيثُ، عَن عَبد الرَّحمَن بن حُميد، عَن أَبيه، عَن سَعيد بن زَيد، عَن النَّبي ﷺ، نَحوَ هذا، وهذا أَصح من الحَدِيثِ الأَول.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (٩٥٧٢)، وتحفة الأَشراف (٩٧١٨)، وأَطراف المسند (٥٨٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٢)، والبَزَّار (١٠٢٠ و١٠٢١)، والبغوي (٣٩٢٥ و٣٩٢٦).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال عَبد الرَّحمَن بن شَيبة: أَخبَرنا ابن أَبي الفُدَيك، حَدثني موسَى بن يَعقوب، عَن عُمَر بن سَعيد، عَن عَبد الرَّحمَن بن حُمَيد، عَن أَبيه، أَن سَعيد بن زَيد، رَضي الله عَنه، حَدَّثه في نَفَرٍ، أَن النَّبيّ ﷺ قال: عَشَرَةٌ في الجَنَّة، فقال القَومُ: نَشَدناك بِالله يا أَبا الأَعوَر، أَنت العاشِرُ؟، قال: أَبو الأَعوَر في الجَنَّة.

وقال قُتيبة: عَن عَبد العَزيز بن مُحمد، عَن عَبد الرَّحمَن بن حُمَيد، عَن أَبيه، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ.

وقال بعضُهم: عَن عَبد العَزيز بن مُحمد، مُرسَلٌ.

والأَول أَصح. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٧٣.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه عَبد العَزيز الدَّراوَرْدي، عَن عَبد الرَّحمَن بن حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن أَبيه، عَن جَدِّه عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن النَّبي ﷺ، قال: عَشَرَةٌ في الجَنَّة.

ورواه مُوسى بن يَعقوب الزَّمْعي، عَن عُمر بن سَعيد بن سُرَيج[1]، عَن عَبد الرَّحمَن بن حُميد، عَن أَبيه، عَن سَعيد بن زَيد، عَن النَّبي ﷺ.

قُلتُ لأَبي: أَيُّهما أَشبَهُ؟ قال: حَديثُ مُوسى أَشبَه، لأَن الحَديث يُروَى عَن سَعيد من طُرُقٍ شَتَّى، ولا يُعرَفُ عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن النَّبي ﷺ في هذا شَيْء. «علل الحَديث» (٢٦١٣).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث، قد ذُكِرَ فيه أَبو عُبيدة بن الجَرَّاح، وجعله عاشرًا، ولا نعلم يُروى إِلاَّ عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، على أَنه قد رواه غيرُ واحدٍ مُرسلًا. «مُسنده» (١٠٢١).

---

(١) تَصَحَّف في المطبوع إِلى: «شُرَيح»، وأَثبتناه عَن «المُؤْتَلِف والمُختَلِف» للدارقطني ٣/ ١٢٧٢، و«الإِكمال» ٤/ ٢٧٣، و«توضيح المشتبه» ٥/ ٣٢٥، و«تبصير المُنتَبِه» ٢/ ٧٧٩، و«لسان الميزان» ٦/ ١١٣، وفيه قال ابن حَجَر: هو عُمر بن سَعيد بن سُريج، بسين مُهملة، لا بشين مُعجمة، نُسِب إِلى الجَدِّ.

ـ وقال الدَّارقُطني: هُو حَديثٌ يَرويه عَبد الرَّحمَن بن حُميدِ بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ عُمر بن سَعيد بن سُرَيج، عَن عَبد الرَّحمَن بن حُميد، عَن أَبيه، عَن سَعيد بن زَيد.

ورَواه الدَّرَاوَردي، عَن عَبد الرَّحمَن بن حُميد، واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ مَروانُ بن مُحمد الطاطَريّ، عَن الدَّرَاوَردي، عَن عَبد الرَّحمَن بن حُميد، عَن أَبيه، عَن سَعيد بن زَيد.

وخالَفَهُ جَماعَةٌ مِنهُم سَعيد بن مَنصور، وقُتَيبة بن سَعيد، ويَحيَى الحِمانيّ، وضِرارُ بن صُرَد، وإِسحاقُ بن أَبي إِسرائيل، فرَوَوْهُ عَن الدَّرَاوَردي، عَن عَبد الرَّحمَن بن حُميد، عَن أَبيه، عَن جَدِّه عَبد الرَّحمَن بن عَوف.

واجتِماعُهُم على خِلاَفِ مَروان بن مُحمد، يَدُلُّ على أَنَّ قَولَهُم أَصَحُّ من قَولِه، وقَد رُوي عَن الدَّرَاوَردي، عَن عَبد الرَّحمَن بن حُميد، عَن أَبيه مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٦٦٦).

* * *

٩٠٥٣- عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عُبَيدِ الله بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ؛

«أَنَّهُ شَهِدَ ذَلِكَ، حِينَ أَعْطَى عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَسُولَ الله ﷺ، مَا جَهَّزَ بِهِ جَيْشَ الْعُسْرَةِ، وَجَاءَ بِسَبْعِ مِئَةِ أُوقِيَّةِ ذَهَبٍ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٨٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمِي، قال: حَدثنا يُوسُف بن يَزيد، قال: حَدثنا إِبراهيم بن عُمر بن أَبَان، عَن ابن شِهَاب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ١/ ٤٢٦، في ترجمة إِبراهيم بن عُمَر بن أَبَان، وقال: وهذه الأَحاديث، بهذه الأَسانيد، في فضائل عُثمان بن عَفان، لا يرويها غير إِبراهيم بن عُمَر هذا.

* * *

(١) مجمع الزوائد ٩/ ٨٥، والمقصد العلي (١٣٠٦)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٦٢٦)، والمطالب العالية (٣٩١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٤٢٧٦).

٩٠٥٤- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«قُرَيْشٌ، وَالْأَنْصَارُ، وَجُهَيْنَةُ، وَمُزَيْنَةُ، وَأَسْلَمُ، وَغِفَارُ، وَأَشْجَعُ، وَسُلَيْمٌ، أَوْلِيَائِي، لَيْسَ لَهُمْ وَلِيٌّ دُونَ اللهِ وَرَسُولِهِ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٨٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَحر البَصري، قال: حَدثنا عَمرو بن يَحيَى بن سَعيد بن عَمرو بن سَعيد بن العاص، قال: حَدثني أَبي، قال: سَمِعتُ سَعد بن إِبراهيم يُحَدِّث، عَن أَبيه، عَن جَدِّهِ، فذكره[١].

قال عَمرو بن يَحيَى: فلقيتُ إِسحاق بن سَعد في الـمَسجِد، فقلتُ له: إِن أَبي حَدثني، عَن أَبيك، فحَدَّثتُه الحَدِيثَ، فقال: إِنما هم سبعةٌ، لا أَدري الذي نقص مَنْ هو.

قال عَمرو: وقد ذكر أَبي، عَن غيره، أَن الذي نَقَصَ منهم سُلَيْمٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه سَعد بن إِبراهيم، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَمرو بن يَحيَى بن سَعيد السَّعيدي، عَن أَبيه، عَن سَعد بن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن أَبيه، عَن جَدِّهِ.

وخالَفه شُعبة، وزَكريا بن أَبي زَائِدة، فرَوَياه عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّوابُ.

وقيل: عَن سَعد، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٥٦٩).

* * *

٩٠٥٥- عَنْ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ:

«لَـمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ، انْصَرَفَ إِلَى الطَّائِفِ، فَحَاصَرَهَا تِسْعَ عَشْرَةَ، أَوْ ثَمَانِ عَشْرَةَ، فَلَمْ يَفْتَتِحْهَا، ثُمَّ ارْتَحَلَ رَوْحَةً، أَوْ غَدْوَةً، فَنَزَلَ، ثُمَّ

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ٤٢، والمقصد العلي (١٤٧٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٩٦٩)، والمطالب العالية (٤١٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٠١٨).

هَجَّرَ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ، وَأُوصِيكُمْ بِعِتْرَتِي خَيْرًا، وَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْحَوْضُ، والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتُقِيمُنَّ الصَّلاَةَ، وَلَتُؤْتُنَّ الزَّكَاةَ، أَوْ لأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلاً مِنِّي، أَوْ كَنَفْسِي، فَلَيَضْرِبَنَّ أَعْنَاقَ مُقَاتِلَتِهِمْ، وَلَيَسْبِيَنَّ ذَرَارِيَّهُمْ، قَالَ: فَرَأَى النَّاسُ أَنَّهُ أَبُو بَكْرٍ، أَوْ عُمَرُ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: هَذَا»[(١)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٦٥(٣٢٧٤٩) و١٤/ ٥٠٨(٣٨١٠٨). وأَبو يَعلَى (٨٥٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن طَلحة بن جَبر، عَن الـمُطَّلِب بن عَبد الله، عَن مُصعب بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[(٢)].

***

٩٠٥٦- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«شَهِدْتُ غُلاَمًا، مَعَ عُمُومَتِي، حِلْفَ الـمُطَيَّبِينَ، فَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِي حُمْرَ النَّعَمِ، وَإِنِّي أَنْكُثُهُ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ حِلْفَ الـمُطَيَّبِينَ مَعَ عُمُومَتِي، وَأَنَا غُلاَمٌ، فَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِيَ حُمْرَ النَّعَمِ، وَأَنِّي أَنْكُثُهُ».

قَالَ الزُّهْرِيُّ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَمْ يُصِبِ الإِسْلامُ حِلْفًا، إِلاَّ زَادَهُ شِدَّةً، وَلاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَمِ، وَقَدْ أَلَّفَ رَسُولُ الله ﷺ، بَيْنَ قُرَيْشٍ، وَالأَنْصَارِ»[(٤)].

أَخرجه أَحمد ١/ ١٩٠(١٦٥٥) قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفضَّل. وفي ١/ ١٩٣ (١٦٧٦) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرَد» (٥٦٧) قال:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٢٧٤٩).

(٢) مجمع الزوائد ٩/ ١٣٤ و١٦٣، والمقصد العلي (١٣٣٤)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٦٤٢)، والمطالب العالية (٣٩٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٠٥٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٧٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٦٥٥).

حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة. و«أَبو يَعلَى» (٨٤٥) قال: حَدثنا العَباس بن الوَليد النَّرْسِي، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفضَّل. وفي (٨٤٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«ابن حِبان» (٤٣٧٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة.

كلاهما (بِشر، وإِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة) عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، عَن مُحمد بن جُبير بن مُطعِم، عَن أَبيه، فذكره[1].

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٨٤٤) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة الوَاسِطي، قال: حَدثنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، عَن مُحَمدِ بن جُبَير بن مُطعِم، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، قالَ: قَالَ رَسولُ الله ﷺ:

«شَهدْتُ، وَأَنَا غُلامٌ، حِلْفًا مَعَ عُمُومَتِي الـمُطَيَّبِينَ، فَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِيَ حُمْرَ النَّعَمِ، وَأَنِّي أَنْكُثُهُ».

لَيس فيه: «جُبَير بن مُطعِم».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي عاصم: هذا وَهمٌ، حِلف الـمُطَيَّبين كان أَيامَ قُصَيٍّ. «الآحاد والمثاني» (٢٢٢).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلم رواه إِلا عَبد الرَّحمَن بن عَوف، وقد رُوي عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف من غير وجه، وهذا الإِسناد أَحسن إِسنادًا يُروَى في ذلك عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، ولا رَوَى جُبير، عَن عَبد الرَّحمَن إِلا هذا الحَدِيث. «مُسنده» (١٠٠٠).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، عَن مُحمد بن جُبير، عَن أَبيه.

---

(١) المسند الجامع (٩٥٦١)، وأَطراف المسند (٥٨٧٣)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٧٢، والمقصد العلي (١٠١١ و١٠١٢ و١٠١٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٩٣٤ و٥١٤٣ و٦٧١٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٢١ و٢٢٢)، والبَزَّار (١٠٠٠)، والطبَري ٦/ ٦٨٤، والبَيهَقي ٦/ ٣٦٦.

حَدَّث به عَنه بِشر بن الـمُفَضَّل، وإِسماعيل ابن عُلَية، وإِبراهيم بن طَهمان، وخارِجة بن مُصعب، وخالد الواسِطي، واختُلِف عَنه؛

فقيل: عَنه، عَن مُحمد بن جُبير، عَن عَبد الرَّحمَن، ولَم يَذكُر فيه أَباه جُبَيرًا.

ورَواه الواقِدي، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد العَزيز، وابن أَخي الزُّهْري، عَن الزُّهْري، عَن مُحمد بن جُبير، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَزهَر، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف. «العِلل» (٥٤٩).

❊❊❊

٩٠٥٧- عَنْ إِبراهيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ؛

«أَنَّهُ أُتِيَ بِطَعَام ـ قَالَ شُعْبَةُ: أَحْسَبُهُ كَانَ صَائِمًا ـ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: قُتِلَ حَمْزَةُ، فَلَمْ نَجِدْ مَا نُكَفِّنُهُ، وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي، وَقُتِلَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي، وَلَمْ نَجِدْ مَا نُكَفِّنُهُ، وَقَدْ أَصَبْنَا مَا أَصَبْنَا ـ قَالَ شُعبة: أَوْ قَالَ: أُعْطِينَا مِنْهَا مَا أُعْطِينَا ـ ثُمَّ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: إِنِّي لأَخْشَى أَنْ تَكُونَ قَدْ عُجِّلَتْ لَنَا طَيِّبَاتُنَا فِي الدُّنْيَا».

قَالَ شُعْبَةُ: وَأَظُنُّهُ قَامَ وَلَمْ يَأْكُلْ(١).

(❊) وفي رواية: «أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أُتِيَ بِطَعَامٍ، وَكَانَ صَائِمًا، فَقَالَ: قُتِلَ مُصْعَبُ بن عُمَيْرٍ، وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي، كُفِّنَ فِي بُرْدَةٍ، إِنْ غُطِّيَ رَأْسُهُ بَدَتْ رِجْلاَهُ، وَإِنْ غُطِّيَ رِجْلاَهُ بَدَا رَأْسُهُ ـ وَأُرَاهُ قَالَ: وَقُتِلَ حَمْزَةُ، وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي، ثُمَّ بُسِطَ لَنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا بُسِطَ، أَوْ قَالَ: أُعْطِينَا مِنَ الدُّنْيَا مَا أُعْطِينَا، وَقَدْ خَشِينَا أَنْ تَكُونَ حَسَنَاتُنَا عُجِّلَتْ لَنَا، ثُمَّ جَعَلَ يَبْكِي حَتَّى تَرَكَ الطَّعَامَ»(٢).

(❊) وفي رواية: «أُتِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَكَانَ صَائِمًا، بِطَعَامٍ، فَجَعَلَ يَبْكِي، فَقَالَ: قُتِلَ حَمْزَةُ، فَلَمْ يُوجَدْ مَا يُكَفَّنُ فِيهِ إِلاَّ ثَوْبٌ وَاحِدٌ، وَقُتِلَ مُصْعَبُ بْنُ

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٩٧٨٦).

(٢) اللفظ للبخاري (١٢٧٥).

عُمَيْرٍ، فَلَمْ يُوجَدْ مَا يُكَفَّنُ فِيهِ إِلاَّ ثَوْبٌ وَاحِدٌ، وَلَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ قَدْ عُجِّلَتْ طَيِّبَاتُنَا فِي حَيَاتِنَا الدُّنْيَا، قَالَ: وَجَعَلَ يَبْكِي»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٢٢(١٩٧٨٦) و١٣/ ٣٩٠(٣٥٩٧٨) قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة. والبُخاري ٢/ ٩٧(١٢٧٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد الـمَكِّي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي ٢/ ٩٨(١٢٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقَاتل، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٥/ ١٢١(٤٠٤٥) قال: حَدثنا عَبدان، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«ابن حِبان» (٧٠١٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن سَعيد السَّعدِي، قال: حَدثنا حَماد بن الحَسن بن عَنبَسَة، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، وإِبراهيم بن سَعد) عَن سَعد بن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن أَبيه إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن جَدِّه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث يدخل في المسند، لأَنَّه حكي عَن حَمزَة، وعن مُصعب، وأُصيبا يَوْم أُحُد. «مُسنده» (١٠٠٩).

* * *

٩٠٥٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تُرْفَعُ زِينَةُ الدُّنْيَا سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِئَةٍ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٨٥١) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاَء بن كُريب الهَمْداني، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن زَيد بن سَعيد بن

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (٩٥٧٣)، وتحفة الأَشراف (٩٧١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٠٠٩)، والبَيهَقي ٣/ ٤٠١ و٤/ ٧، والبغوي (٤٠٨٤).

نُفَيل، عَن مُصعب بن مُصعب، عَن ابن شِهَاب، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال الخَلاَّل: سأَلتُ أَبا عَبد الله، يَعنِي أَحمد بن حَنبل، قلتُ: شُرَيح حَدثنا، عَن مُحَمد بن إِسماعيل، يَعني ابن أَبي فُدَيك، عَن عَبد الـمَلِك بن زَيد، عَن مُصعب بن مُصعب، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: تُرفعُ زينةُ الدُّنيا بعدَ خمسٍ وعشرينَ ومئةِ سنة.

قال أَبو عَبد الله: لا تخرجهُ، هذا منكرٌ جدًّا، كان ابنُ أَبي فُدَيك لا يُبالي عَمَّن رَوَى. «المنتخب من كتاب العلل» (١٨٩).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٦/ ٥٣٤، في ترجمة عَبد الـمَلِك بن زَيد، وقال: وهذا الحَدِيث مُنكر بهذا الإِسناد، لم يروه غير عَبد الـمَلِك بن زَيد، وعن عَبد الـمَلِك بن أَبي فُدَيك.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه بَركَة بن مُحمد الحَلبي، ولَم يَكُن مَرضيًّا، عَن الوَليد بن مُسلم، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ومَرةً قال: عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ومَرَّةً قال: عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه.

وكَذلك رَواه مُصعب بن مُصعب، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه ولَيس بِمَحفُوظ، عَن الزُّهْري، ولا عَن يَحيَى بن أَبي كَثيرٍ.

ورَواه سَعيد بن هاشم الفَيُّومي وهو ضَعيفٌ من أَهل الفَيُّوم، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه.

ورَواه حَبيب، عَن مالِك، وابن أَخي الزُّهْري، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، ولا يَصِح عَن مالِك، ولا عَن ابن أَخي الزُّهْري.

---

(١) مجمع الزوائد ٧/ ٢٥٧، والمقصد العلي (١٧٧٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤١٤ و٧٤٣٩)، والمطالب العالية (٤٤٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٠٢٧).

ومُصعب بن مُصعب له حَديثان، عَن الزُّهْري وهو مَدَنيٌّ، قيل: إِنه من ولَد عَبد الرَّحمَن بن عَوف هذا أَحَدُهُما، والآخَر عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، قال: قال رَسول الله ﷺ: خَيرُكُم الـمُدافِع عَن أَهلِه ما لَم يَأثَم.

تَفَرَّد بِهما ابن أَبي فُدَيك، عَن عَبد الـمَلك بن زَيد، قيل عَنه: إِنه من ولَد عُمر بن الخَطاب، وقيل: إِنه من ولَد سَعيد بن زَيد بن عَمرو بن نُفَيلٍ. «العِلل» (١٧٣٩).

***

٩٠٥٩- عَنْ نَوْفَلِ بْنِ إِيَاسٍ الْهُذَلِيِّ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لَنَا جَلِيسًا، وَكَانَ نِعْمَ الْجَلِيسُ، وَإِنَّهُ انْقَلَبَ بِنَا ذَاتَ يَوْمٍ، حَتَّى إِذَا دَخَلْنَا بَيْتَهُ، دَخَلَ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ خَرَجَ، وَأُتِينَا بِصَحْفَةٍ فِيهَا خُبزٌ وَلَحْمٌ، فَلَمَّا وُضِعَتْ بَكَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، مَا يُبْكِيكَ؟ فَقَالَ:

«هَلَكَ رَسُولُ الله ﷺ، وَلَمْ يَشْبَعْ هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ».

فَلَا أُرَانَا أُخِّرْنَا لِمَا هُوَ خَيْرٌ لَنَا[١].

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٦٠). والتِّرمِذي في «الشَّمائل» (٣٧٧) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن مُسلم بن جُندُب، عَن نَوفل بن إِياس الهُذَلِي، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال الطبَري: وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سَندُه، وقد يجب أَن يكون على مذهب الآخرين سقيمًا غير صحيحٍ، لعلل:

إِحداها: أَن نوفل بن إِياس غير معروف عندهم في نقلة العلم والآثار.

والثانية: أَن ابن أَبي فُدَيك عندهم غيرُ مَرْضِيٍّ في نقله.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (٩٥٧٤)، وتحفة الأَشراف (٩٧٢٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣١٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٣٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (١٠٦١).

والثالثة: أنه خبرٌ لا يُعرف له عندهم مخرج عَن عَبد الرَّحمَن، عَن النَّبي ﷺ، إلاَّ من هذا الوجه، والخبر إِذا انفرد به، عندهم، مُنفرد، وجب التثبت فيه. «تهذيب الآثار» ١/ ١٢١.

***

٩٠٦٠- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: «ابْتُلِينَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، بِالضَّرَّاءِ فَصَبَرْنَا، ثُمَّ ابْتُلِينَا بِالسَّرَّاءِ بَعْدَهُ، فَلَمْ نَصْبِرْ».

أَخرجه التِّرمذي (٢٤٦٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو صَفوان، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

- قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

***

(١) المسند الجامع (٩٥٧٥)، وتحفة الأَشراف (٩٧١٩).

٣٨٠ـ عَبد الرَّحمَن بن غَنْم الأَشعَرِيُّ(١)

٩٠٦١- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ سِبْطًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَلَكَ، لاَ يُدْرَى أَيْنَ مَهْلِكُهُ، وَأَنَا أَخَافُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الضِّبَابَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢٧(١٨١٥٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثني عَبد الحَمِيد بن

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عَبد الرَّحمَن بن غَنم الأَشعري، شاميٌّ جاهليٌّ، لَيست له صُحبَةٌ. «الجرح والتعديل» ٥/ ٢٧٤.

ـ وقال المِزِّي: عَبد الرَّحمَن بن غنم الأَشعري الشامي، مُختَلَفٌ في صُحبَتِه. «تهذيب الكمال» ١٧/ ٣٣٩.

ـ وقال ابن حَجَر: عَبد الرحمن بن غنم، الأَشعَري، مختلف في صحبته؛ ذكره ابن سَعد في الطبقة الأولى مِن تابعي أَهل الشام، وقال: كانَ ثِقَةً إِن شاء الله، بعثه عُمر بن الخَطاب يُفَقه الناس، وكان أَبوه مِمَّن قَدِم على رسول الله ﷺ، صحبة أَبي مُوسى. وقال ابن يُونُس: عَبد الرَّحمَن بن غَنم بن كُريب بن هَانِئ بن رَبيعة، وساق نَسبه إِلى أَشعَر ممن قَدِم على رسول الله ﷺ في السفينة، وقَدِم مِصر مع مَرْوان سنة (٦٥). وقال ابن مَندَه: ذَكَر يَحيى بن بُكير، عَن اللَّيث، وابن لَهِيعَة، أَنهما كانا يقولان: لعَبد الرَّحمَن بن غَنم صُحبَةٌ. وقال أَبو زُرْعَة الدِّمشقي: ناظرتُ عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قلتُ: أَرأَيت الطبقة التي أَدركت رسول الله ﷺ ولم تَرَه، وأَدركت أَبا بكر، وعُمر، ومَن بعدهما مِن أَهل الشام، مَنِ الـمُقدَّم منهم: الصُّنابحي، أَو عَبد الرَّحمَن بن غَنم، قال: ابن غَنم الـمُقدَّم عندي، وهو رجل مِن أَهل الشام. وقال العِجْلِيُّ: شاميٌّ تابعيٌّ ثقةٌ، مِن كبار التابعين. وقال يَعقُوب بن شَيبة: مشهورٌ مِن ثقات الشاميين، وقد حَدَّث عَن غير واحد مِن الصحابة، وأَدرك عُمر، وسَمِع منه. ذَكره ابنُ حِبَّان في ثقات التابعين، وقال: زعموا أَن لَه صُحبة، ولَيس ذلك بصحيح عندي. وقال ابن عَبد البَرِّ: كان مُسلما على عهد رسول الله ﷺ، ولم يره، ولازم مُعاذ بن جَبل إِلى أَن مات، وسَمِع مِن عُمر، وكان أَفقه أَهل الشام، وهو الذي فقه عامة التابعين بالشام، وكانت له جلالة وقدر. قال خَليفة وغيره: مات سنة (٧٨). =

بَهْرام، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ وَكيع؛ هو ابن الجَراح.

* * *

٩٠٦٢- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ؛ «أَنَّ الدَّارِيَّ كَانَ يُهْدِي لِرَسُولِ الله ﷺ، كُلَّ عَامٍ رَاوِيَةً مِنْ خَمْرٍ، فَلَمَّا كَانَ عَامَ حُرِّمَتْ فَجَاءَ بِرَاوِيَةٍ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ نَبِيُّ الله ﷺ ضَحِكَ، قَالَ: هَلْ شَعَرْتَ أَنَّهَا قَدْ حُرِّمَتْ بَعْدَكَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَفَلاَ أَبِيعُهَا فَأَنْتَفِعَ بِثَمَنِهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ، لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ، لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ، انْطَلَقُوا إِلَى مَا حُرِّمَ عَلَيْهِمْ مِنْ شُحُومِ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ، فَأَذَابُوهُ فَجَعَلُوهُ ثَمَنًا لَهُ، فَبَاعُوا بِهِ مَا يَأْكُلُونَ، وَإِنَّ الْخَمْرَ حَرَامٌ، وَثَمَنَهَا حَرَامٌ، وَإِنَّ الْخَمْرَ حَرَامٌ، وَثَمَنَهَا حَرَامٌ، وَإِنَّ الْخَمْرَ حَرَامٌ، وَثَمَنَهَا حَرَامٌ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢٧(١٨١٥٨) قال: حَدثنا رَوح. وفي (١٨١٥٩) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم.

كلاهما (رَوح بن عُبادة، وهاشم) عَن عَبد الحَمِيد بن بَهْرام، قال: سَمِعتُ شَهر بن حَوشب، فذكره[2].

* * *

٩٠٦٣- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

= قال ابن حَجَر: وقَال البُخَارِيُّ في التاريخ: قال مُحمد، مِن شيوخ البخاري: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن ابن إِسحاق، عن عَبد الرَّحمَن بن الحارث، حُدِّثت عَن عَبد الرَّحمَن بن صُباب الأَشعَري، عن عَبد الرَّحمَن بن غَنم، وكانت لَه صُحبةٌ، قال: كنا جلوسًا عند النَّبي ﷺ، فذكر حدِيثًا. وقال أَبو القاسم البَغَوي: لا أَدري أَدرك النَّبي ﷺ، أَم لا، وقيل: إِنه وُلِد على عَهدِه. وقال حَرب بن إِسماعيل، عَن أَحمد: عَبد الرَّحمَن بن غَنم قد أَدرك النَّبي ﷺ، ولم يسمع منه. «تهذيب التهذيب» ٦/ ٢٥٠.

(١) المسند الجامع (٩٥٧٧)، وأَطراف المسند (٥٨٩٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٣٧.

(٢) المسند الجامع (٩٥٧٩)، وأَطراف المسند (٥٨٩٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٨٨.

«مَنْ تَحَلَّى، أَوْ حَلَّى، بِخَرْبَصِيصَةٍ[1] مِنْ ذَهَبٍ، كُوِيَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢٧(١٨١٦٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هِشام، عَن قَتادة، عَن شَهر، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قَتادة؛ هو ابن دِعَامة السَّدُوسي، وهِشام؛ هو ابن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي، وعَبد الصمد؛ هو ابن عَبد الوارث.

***

٩٠٦٤- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْجَوَّاظُ، وَالْجَعْظَرِيُّ، وَالْعُتُلُّ الزَّنِيمُ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢٧(١٨١٥٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره[3].

ـ قال عَبد الله بن أَحمد عَقِب هذا الحَديث: هو سَقَط مِن كتاب أَبي.

ـ فوائد:

ـ عَبد الحَمِيد؛ هو ابن بَهْرام، ووَكيع؛ هو ابن الجَراح.

***

٩٠٦٥- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، قَالَ:

«سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْعُتُلِّ الزَّنِيمِ؟ فَقَالَ: هُوَ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الـمُصَحَّحُ، الأَكُولُ الشَّرُوبُ، الْوَاجِدُ لِلطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، الظَّلُومُ لِلنَّاسِ، رَحِيبُ الْجَوْفِ».

---

(١) قال ابن الجَوزي: في الحَديث: الخَربصيصة، وَهي الشَّيْء الحقير من الحُلِي. «غريب الحديث» ١/ ٢٧٠.

(٢) المسند الجامع (٩٥٨١)، وأَطراف المسند (٥٨٩٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١٤٧.

(٣) المسند الجامع (٩٥٨٠)، وأَطراف المسند (٥٨٩١)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٩٣.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢٧(١٨١٤٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره[١].

***

٩٠٦٦- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ؛

«خِيَارُ عِبَادِ اللهِ الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ اللهُ، وَشِرَارُ عِبَادِ اللهِ الـمَشَّاؤُونَ بِالنَّمِيمَةِ، الـمُفَرِّقُونَ بَيْنَ الأَحِبَّةِ، الْبَاغُونَ الْبُرَآءَ الْعَنَتَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢٧(١٨١٦١) قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن أَبي حُسَين، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره[٢].

ـ **فوائد:**

ـ ابن أَبي حُسَين؛ هو عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، وسُفيان؛ هو ابن عُيينة.

***

٩٠٦٧- عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيِّ، عَنِ ابْنِ غَنْمٍ، قَالَ:

«نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَشَقَّ بَطْنَهُ، ثُمَّ قَالَ جِبْرِيلُ: قَلْبٌ وَكِيعٌ، فِيهِ أُذُنَانِ سَمِيعَتَانِ، وَعَيْنَانِ بَصِيرَتَانِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، الـمُقَفَّى الْحَاشِرُ، خُلُقُكَ قَيِّمٌ، وَلِسَانُكَ صَادِقٌ، وَنَفْسُكَ مُطْمَئِنَّةٌ».

أَخرجه الدَّارِمي (٥٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، حَدثني مُعاوية، عَن يُونُس بن مَيسَرة، عَن أَبي إِدريس الخَولاَني، فذكره[٣].

ـ قال أَبو مُحمد الدَّارِمي: وَكيع: يَعنِي شَديدًا.

---

(١) المسند الجامع (٩٥٨٢)، وأَطراف المسند (٥٨٨٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٢٨.

(٢) المسند الجامع (٩٥٨٣)، وأَطراف المسند (٥٨٩٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٩٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٤٧٠٠).

(٣) المسند الجامع (٩٥٨٤).

ـ فوائد:

ـ أَبو إِدريس الخَولاَني؛ هو عائِذ الله بن عَبد الله، ومُعاوية؛ هو ابن صالِح الحَضرَمي.

* * *

٩٠٦٨- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ ابْنِ غَنْمٍ الأَشْعَرِيِّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: لَوِ اجْتَمَعْتُمَا فِي مَشُورَةٍ مَا خَالَفْتُكُمَا».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢٧(١٨١٥٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن بَهْرام، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ وَكيع؛ هو ابن الجَراح.

* * *

(١) المسند الجامع (٩٥٨٥)، وأَطراف المسند (٥٨٩٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ٥٣.

٣٨١ـ عَبد الرَّحَمَن بن قَتادة السُّلَميُّ[(١)]

٩٠٦٩- عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَتَادَةَ السُّلَمِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، خَلَقَ آدَمَ، ثُمَّ أَخَذَ الْخَلْقَ مِنْ ظَهْرِهِ، وَقَالَ: هَؤُلاَءِ فِي الْجَنَّةِ، وَلاَ أُبَالِي، وَهَؤُلاَءِ فِي النَّارِ، وَلاَ أُبَالِي، قَالَ: فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ الله، فَعَلَى مَاذَا نَعْمَلُ؟ قَالَ: عَلَى مَوَاقِعِ الْقَدَرِ»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٨٦(١٧٨١٠) قال: حَدثنا الحَسن بن سَوَّار، قال: حَدثنا لَيث، يَعنِي ابن سَعد. و«ابن حِبان» (٣٣٨) قال: أَخبَرنا علي بن الحُسين بن سُليمان الـمُعَدل، بالفُسطاط، قال: حَدثنا الحارِث بن مِسكين، قال: حَدثنا ابن وَهب.

كلاهما (لَيث بن سَعد، وعَبد الله بن وَهب) عَن مُعاوية بن صالح، عَن راشد بن سَعد، فذكره[(٣)].

- في رواية ابن حِبان: «حَدثني عَبد الرَّحمَن بن قَتادة السُّلَمي، وكان مِن أَصحَابِ النَّبي ﷺ».

---

(١) قال ابن حَجَر: عَبد الرَّحمَن بن قَتادة السُّلَمي، يكفي في إِثبات صحبته الرواية التي شهد له فيها التابعي بأَنَّه من الصحابة، فلا يضر بعد ذلك إِن كان سَمِع الحَدِيث من النَّبي ﷺ، أَو بينهما فيه واسطة. «الإِصابة» (٥٢٠٧).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٩٥٨٦)، وأَطراف المسند (٥٨٩٦)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٨٦، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الفريابي، في «القَدَر» (٢٥)، والطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٠٤٥).

- وأَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (٢١٤٠)، والطبَري ١٠/ ٥٦٢، والطبَراني ٢٢/ (٤٣٥)، من طريق عَن عَبد الرَّحمَن بن قَتادَة، عَن أَبيه، عَن هِشام بن حكيم، عَن النَّبيّ ﷺ، نحوه.

- وأَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٦٨)، والطبَراني ٢٢/ (٤٣٤) من طريق عَبد الرَّحمَن بن قَتادَة، عَن هِشام بن حكيم، عَن النَّبي ﷺ.

- وأَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٦٩)، من طريق عَبد الرَّحمَن بن أَبي قَتادَة، عَن أَبيه، عَن هِشام بن حكيم، عَن النَّبي ﷺ.

- فوائد:

- قال البُخاري: عَبد الرَّحمَن بن قَتادة، السُّلَمي، عَن هِشام بن حَكيم، قاله مُعاوية، عَن راشد بن سَعد.

وقال إِسحاق: حَدثنا عَمرو، قال: حَدثنا ابن سالم، عَن الزُّبَيدي، عَن راشد، عَن عَبد الرَّحمَن بن قَتادة البَصري، سَمِع أَباه، سَمِع هِشام بن حَكيم، رَضي الله عَنهما؛ قيل: يا رَسول الله، عَلى ما نَعمَلُ؟ قال: عَلى القَدَر.

وقال مُعاوية مَرَّةً: عَبد الرَّحمَن بن قَتادة، سَمِعتُ النَّبيّ ﷺ، وهو خَطأٌ.

قال إِسحاق: سَمِع بَقيَّة، عَن الزُّبَيدي، عَن راشد بن سَعد، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي قَتادة البَصري[1]، عَن أَبيه، عَن هِشام بن حَكيم، عَن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٤١.

- وقال ابن حَجَر: عَبد الرَّحمَن بن قَتادَة السلمي، صحابي نزل الشَّام، رَوَى حديثه راشد بن سَعد عنه، قال: سَمِعتُ النَّبيَّ ﷺ يقول: إِن الله خلق آدم، ثم أَخذ الخلق من ظهره... الحَدِيث.

رَواه عنه راشد بن سَعد، وفيه اضطراب.

قلتُ (القائل ابن حَجَر): وسبق إِلى وصفه بذلك أَبو علي بن السكن، واختُلِف فيه على راشد بن سَعد، فقيل هكذا.

وقيل: عَن راشد، عَن عَبد الرَّحمَن بن قَتادَة، عَن هِشام بن حكيم.

وقيل: عَن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، وهِشام.

وقيل: عَن أَبيه، عَن هِشام.

وأَخرجه ابن شاهين من طريق مُعاوية بن صالح، عَن راشد بن سَعد، عَن عَبد الرَّحمَن بن قَتادَة، وكان من أَصحاب النَّبيّ ﷺ، وذكر البُخاري أَن هذه الزيادة خطأ، وأَن الصواب، عَن راشد، عَن عَبد الرَّحمَن، عَن هِشام. «تعجيل المنفعة» (٦٤٣).

* * *

---

(١) قال البيهقي: الزبيدي هذا، هو محمد بن الوليد، ثقة، سَمَّاه إِسحاق بن إبراهيم الحنظلي، عن بَقِيَّة، إِلا أَنه قال: عن عبد الرحمن بن أَبي قتادة البَصري، عن أَبيه، عن هشام بن حكيم. «القضاء والقدر» للبيهقي (٢٨٣).

٣٨٢ـ عَبد الرَّحمَن بن أَبي قُراد الأَنصاريُّ(١) ويُقال: السُّلَميُّ

٩٠٧٠- عَنِ الحَارِثِ بْنِ فُضَيْلٍ، وَعُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ، قَالَ:

«خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ حَاجًّا، قَالَ: فَنَزَلَ مَنْزِلاً، وَخَرَجَ مِنَ الخَلاَءِ، فَاتَّبَعْتُهُ بِالإِدَاوَةِ، أَوِ الْقَدَحِ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا أَرَادَ حَاجَةً أَبْعَدَ، فَجَلَسْتُ لَهُ بِالطَّرِيقِ، حَتَّى انْصَرَفَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، الْوُضُوءَ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَيَّ، فَصَبَّ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى يَدِهِ، فَغَسَلَهَا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَكَفَّهَا، فَصَبَّ عَلَى يَدِهِ وَاحِدَةً، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ قَبَضَ المَاءَ قَبْضًا بِيَدِهِ، فَضَرَبَ بِهِ عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ، فَمَسَحَ بِيَدِهِ عَلَى قَدَمِهِ، ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى لَنَا الظُّهْرَ»(٢).

(*) وفي رواية: «حَجَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ، فَأَبْعَدَ»(٣).

(*) وفي رواية: «خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، إِلَى الخَلاَءِ، وَكَانَ إِذَا أَرَادَ الحَاجَةَ أَبْعَدَ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٠٦(١١٣٥). وأَحمد ٣/ ٤٤٣(١٥٧٤٥ و١٥٧٤٦) و٤/ ٢٣٧ (١٨٢٤٣) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٤/ ٢٢٤(١٨١٣٤). و«ابن ماجة» (٣٣٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن بَشَّار. و«عَبد الله بن أَحمد» ٤/ ٢٢٤ (١٨١٣٤) قال: حَدثني مُحمد بن يَحيَى بن سَعيد القَطَّان (ح) وحَدثني يَحيَى بن مَعين. و«النَّسائي» ١/ ١٧، وفي «الكُبرى» (١٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي. و«ابن خُزيمة» (٥١) قال: حَدثنا بُندار.

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عَبد الرَّحمَن بن أَبي قراد، يُعَدُّ في أهل الحِجَاز، له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٥/ ٢٧٦.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٧٤٦).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ للنَّسائي.

سبعتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَفان، وأَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن بَشَّار، بُندار، ومُحمد بن يَحيَى بن سَعيد، ويَحيَى بن مَعين، وعَمْرو بن علي) عَن يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، عَن أَبي جَعفر الخَطْمي، عُمير بن يَزيد الـمَدَني، قال: حَدثني الحارِث بن فُضَيل، وعُمارة بن خُزيمة بن ثابت، فذكراه[1].

ـ في رواية ابن ماجة، قال أَبو بَكر بن أَبي شَيبة: «عَن أَبي جَعفر الخَطْمي، واسمُه عُمير بن يَزيد».

ـ وفي رواية ابن خُزيمة: «حَدثنا أَبو جَعفر الخَطْمي، قال بُندار: قلتُ ليَحيَى: ما اسمُه؟ فقال: عُمير بن يَزيد».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حَديث؛ رواه يَحيَى بن سَعيد القَطان، عَن أَبي جَعفر الخَطْمي، عَن عُمارة بن خُزيمة، والحارِث بن فُضَيل، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي قُراد، عَن النَّبي ﷺ في الوضوء.

ورواه غُندَر، عَن شُعبة، عَن أَبي جَعفر الـمَدِيني، عَن عُمارة بن عُثمان بن حُنيف، قال: حَدثني القيسي، أَنه كان مع النَّبي ﷺ في سفر، فأُتي بماء، فغسل يده مَرَّةً، وغسل وجهه وذراعيه مَرَّةً، وغسل رجليه مَرَّةً، بيديه كِلتيهما.

فقال أَبو زُرعَة: الصَّحيح حَدِيث يَحيَى بن سَعيد القَطَّان. «علل الحَدِيث» (١٤٧).

***

---

(١) المسند الجامع (٩٥٨٧)، وتحفة الأَشراف (٩٧٣٣)، وأَطراف المسند (٥٨٩٧)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٣٠.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٧٢٢ و٢٧٢٣).

٣٨٣ـ عَبد الرَّحمَن بن مُعاذ التَّيميُّ القُرَشيُّ(١)

٩٠٧١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبراهيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ التَّيْمِيِّ، قَالَ:

«خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَنَحْنُ بِمِنًى، فَفُتِحَتْ أَسْمَاعُنَا، حَتَّى كُنَّا نَسْمَعُ مَا يَقُولُ، وَنَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا، فَطَفِقَ يُعَلِّمُهُمْ مَنَاسِكَهُمْ، حَتَّى بَلَغَ الْجِمَارَ، فَوَضَعَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: بِحَصَى الْخَذْفِ، ثُمَّ أَمَرَ الـمُهَاجِرِينَ فَنَزَلُوا فِي مُقَدَّمِ الـمَسْجِدِ، وَأَمَرَ الأَنْصَارَ فَنَزَلُوا مِنْ وَرَاءِ الـمَسْجِدِ، ثُمَّ نَزَلَ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَأْمُرُنَا أَنْ نَرْمِيَ الْجِمَارَ، بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٦١(١٦٧٠٦) و٥/ ٣٧٤(٢٣٥٦٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثني أَبي. و«الدَّارمي» (٢٠٣٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا خالد. و«أَبو داوُد» (١٩٥٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«النَّسائي» ٥/ ٢٤٩ قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم بن نُعَيم، قال: أَنبأَنا سُويد، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عَن عَبد الوارث، ثِقَةٌ.

كلاهما (عَبد الوارث بن سَعيد، وخالد بن عَبد الله) عَن حُميد بن قَيس الأَعرج، عَن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمِي، فذكره(٤).

ـ قِيل لأَبي مُحمدٍ الدَّارمي: عَبد الرَّحمَن بن مُعاذٍ له صُحبةٌ؟ قال: نَعَم.

---

(١) قال البُخاري: عَبد الرَّحمَن بن مُعاذ، رَضي الله عَنه، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٤٤.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: عَبد الرَّحمَن بن مُعاذ، يُقال: إِنه أَدرك النَّبي ﷺ. «الجَرح والتَّعديل» ٥/ ٢٨٠.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ للدَّارمي.

(٤) المسند الجامع (٩٥٨٨)، وتحفة الأَشراف (٩٧٣٤)، وأَطراف المسند (٥٨٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦٧٧)، والبَيهَقي ٥/ ١٢٧ و١٣٨.

ـ وفي رواية عَبد الوارث، عند أَحمد: «عَن مُحَمد بن إِبراهِيمَ التَّيميِّ، عَن عَبد الرَّحمَن بن مُعاذٍ التَّيميِّ، قال: وكَان مِن أَصحابِ النَّبي ﷺ».

• أَخرجه الحُمَيدي (٨٧٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا حُميد الأَعرج، عَن مُحَمد بن إِبراهيم، عَن رجل من قومه، يُقال له: مُعاذ، أَو ابن مُعاذ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَنْزَلَ النَّاسَ بِمِنًى مَنَازِلَهُمْ، فَأَنْزَلَ الـمُهَاجِرِينَ، وَأَنْزَلَ الأَنصَارَ شِعْبَهُمْ، قَالَ: وَعَلَّمَ النَّاسَ مَنَاسِكَهُمْ، قَالَ: وَفَتَحَ اللهُ أَسْمَاعَنَا، فَإِنَّا لَنَسْمَعُ وَنَحْنُ فِي رِحَالِنَا، فَكَانَ فِيمَا عَلَّمَنَا أَنْ قَالَ: إِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ، فَارْمُوهَا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ»[(١)].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ١:٢٦٩(١٤٠٩١) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن حُميد الأَعرج، عَن مُحَمد بن إِبراهيم، عَن رجل من قومه، قال:

«سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يُعَلِّمُ النَّاسَ مَنَاسِكَهُمْ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: ارْمُوا الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ»[(٢)].

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٦١(١٦٧٠٤) و٥/ ٣٧٤(٢٣٥٦٤). وأَبو داوُد (١٩٥١) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا معمَر، عَن حُميد الأَعرج، عَن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمِي، عَن عَبد الرَّحمَن بن مُعاذٍ، عَن رَجُلٍ مِن أَصحابِ النَّبيِّ ﷺ، قَالَ:

«خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ، النَّاسَ بِمِنًى، وَنَزَّلَهُمْ مَنَازِلَهُمْ، وَقَالَ: لِيَنْزِلِ الـمُهَاجِرُونَ هَاهُنَا، وَأَشَارَ إِلَى مَيْمَنَةِ الْقِبْلَةِ، وَالأَنصَارُ هَاهُنَا، وَأَشَارَ إِلَى مَيْسَرَةِ الْقِبْلَةِ، ثُمَّ لِيَنْزِلِ النَّاسُ حَوْلَهُمْ، قَالَ: وَعَلَّمَهُمْ مَنَاسِكَهُمْ، فَفُتِّحَتْ أَسْمَاعُ أَهْلِ مِنًى، حَتَّى سَمِعُوهُ وَهُمْ فِي مَنَازِلِهِمْ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: ارْمُوا الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ»[(٣)].

ـ زاد فيه: «عَن رجل مِن أَصحابِ النَّبي ﷺ»[(٤)].

***

---

(١) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٥٩٦)، والمطالب العالية (١٢٥٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن قانع، في «معجم الصحابة» ٣/ ٢٦.

(٢) أَخرجَه من هذا الوجه؛ البَيهَقي ٥/ ١٢٧.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٣٥٦٤).

(٤) المسند الجامع (١٥٥٥٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٢٩)، وأَطراف المسند (٥٨٩٨ و١١٠٩٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ١٣٨.

٣٨٤- عَبد الرَّحمَن بن يَعمَر الدِّيليُّ(١)

٩٠٧٢- عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطاءٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ الدِّيلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«الْحَجُّ عَرَفَاتٌ، مَنْ أَدْرَكَ عَرَفَةَ قَبْلَ الْفَجْرِ، فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ، أَيَّامُ مِنًى ثَلاَثٌ: ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾»(٢).

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ، وَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ الْحَجُّ؟ قَالَ: الْحَجُّ عَرَفَةُ، فَمَنْ جَاءَ قَبْلَ صَلاَةِ الْفَجْرِ، مِنْ لَيْلَةِ جَمْعٍ، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ، أَيَّامُ مِنًى ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ: ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ ثُمَّ أَرْدَفَ رَجُلاً خَلْفَهُ، فَجَعَلَ يُنَادِي بِهِنَّ»(٣).

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْحَجِّ بِعَرَفَةَ؟ فَقَالَ: الْحَجُّ يَوْمُ عَرَفَةَ، أَوْ عَرَفَاتٍ، وَمَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ جَمْعٍ قَبْلَ صَلاَةِ الصُّبْحِ، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ، وَأَيَّامُ مِنًى ثَلاَثَةٌ: ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾»(٤).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ بِعَرَفَةَ، فَجَاءَ نَاسٌ، أَوْ نَفَرٌ، مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، فَأَمَرُوا رَجُلاً فَنَادَى رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَيْفَ الْحَجُّ؟ فَأَمَرَ رَجُلاً فَنَادَى: الْحَجُّ، الْحَجُّ، يَوْمُ عَرَفَةَ، مَنْ جَاءَ قَبْلَ صَلاَةِ الصُّبْحِ، مِنْ لَيْلَةِ جَمْعٍ، فَتَمَّ حَجُّهُ، أَيَّامُ مِنًى ثَلاَثَةٌ: ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ قَالَ: ثُمَّ أَرْدَفَ رَجُلاً خَلْفَهُ، فَجَعَلَ يُنَادِي بِذَلِكَ»(٥).

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عَبد الرَّحمَن بن يَعمَر الدِّيلي، له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٥/ ٢٩٨.
(٢) اللفظ للحُمَيدي.
(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٩٨١).
(٤) اللفظ لأَحمد (١٨٩٨٠).
(٥) اللفظ لأَبي داوُد.

(*) وفي رواية: «الْحَجُّ عَرَفَاتٌ، الْحَجُّ عَرَفَاتٌ، الْحَجُّ عَرَفَاتٌ، أَيَّامُ مِنًى ثَلاَثٌ: ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾، وَمَنْ أَدْرَكَ عَرَفَةَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ، فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ»(1).

أَخرجه الحُميدي (٩٢٣) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا سُفيان بن سَعيد الثَّوْري. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:٢٣٧(١٣٨٦٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٤/ ٣٠٩ (١٨٩٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٣٠٩ (١٨٩٨١) و٤/ ٣٣٥ (١٩١٦٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٣١٠ (١٨٩٨٢) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة. و«عَبد بن حُميد» (٣١٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«الدَّارمي» (٢٠١٨) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد الطَّيَالِسِي، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (٣٠١٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٣٠١٥م) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا الثَّوْري. و«أَبو داوُد» (١٩٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمذي» (٨٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي (٨٩٠ و٢٩٧٥) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن سُفيان الثَّوري. و«النَّسائي» ٥/ ٢٥٦، وفي «الكُبرى» (٣٩٩٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ٢٦٤، وفي «الكُبرى» (٤٠٣٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا سُفيان. وفي «الكُبرى» (٣٩٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد الـمُقرِئ، قال: حَدثنا سُفيان، وهو ابن عُيينة، عَن سُفيان، وهو الثَّوْري. وفي (٤١٦٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا سَهل بن يُوسُف، وحَماد بن مَسْعَدَة، قالا: حَدثنا شُعبة. و«ابن خُزيمة» (٢٨٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن مَيمون الـمَكِّي، قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجاء(2)، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي (٢٩٧٥).

(٢) قوله: «حَدثنا عبد الله بن رجاء» سقط من طَبعَتَي الأَعظمي والفحل، وهو على الصواب في «إتحاف الـمَهَرة» لابن حَجَر (١٣٥٦٧)، نقلا عن هذا الموضع.

(ح) وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيَى (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«ابن حِبان» (٣٨٩٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن الحَسن بن الشَّرْقِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر بن الحَكم، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن سُفيان الثَّوري.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجَّاج) عَن بُكير بن عَطاء اللَّيثي، فذكره(١).

ـ قال أَبو داوُد: وكذلك رواه مِهران، عَن سُفيان، قال: «الحَجُّ، الحَجُّ»، مرَّتَين.

ورواه يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، عَن سُفيان، قال: «الحَجُّ»، مَرَّةً.

ـ في رواية الحُميدي؛ قال سُفيان بن عُيينة: وهذا أَجودُ شيءٍ وجدناه عنده.

يَعنِي عند سُفيان الثَّوري.

ـ وفي رواية ابن ماجة؛ قال مُحمد بن يَحيَى: ما أُرَى للثَّورِي حديثًا أَشرف منه.

ـ وفي رواية ابن أَبي عُمر؛ قال سُفيان بن عُيينة: وهذا أَجودُ حديثٍ رواه سُفيان الثَّوري.

ـ وفي رواية عَبد الرَّحمَن بن بِشر؛ قال ابن عُيينة: فَقلتُ لسُفيان الثَّوري: لَيس عندكم بالكُوفة حديثٌ أَشرفُ ولا أَحسنُ مِن هذا.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: وقد رَوَى شُعبة، عَن بُكير بن عَطاء، نَحوَ حديثِ الثَّوري، قال: وسَمِعتُ الجارُودَ يقول: سَمِعتُ وكِيعًا، أنه ذَكَر هذا الحَدِيثَ، فَقالَ: هذا الحَدِيثُ أُمُّ الـمَناسِكِ.

ـ وقال أَيضًا: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، ورواهُ شُعبة، عَن بُكير بن عَطاء، ولا نعرفُهُ إِلا مِن حديثِ بُكير بن عَطاء.

***

٩٠٧٣- عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطاءٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٩٥٨٩)، وتحفة الأَشراف (٩٧٣٥)، وأَطراف المسند (٥٨٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٤٠٥ و١٤٠٦)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٥٧)، وابن الجارود (٤٦٨)، والدَّارَقُطني (٢٥١٦ و٢٥١٧)، والبَيهَقي ١١٦/٥ و١٥٢ و١٧٣، والبغوي (٢٠٠١).

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالـمُزَفَّتِ، وَالْحَنْتَمِ»(١).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالـمُزَفَّتِ»(٣).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٧٥(٢٤٢٥٨). وابن ماجة (٣٤٠٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر، والعَبَّاس بن عَبد العظيم العَنبري. و«التِّرمذي» في «العِلل» ٦/ ٢٥٤ قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي زِياد، وغير واحد. و«النَّسائي» ٨/ ٣٠٥، وفي «الكُبرى» (٥١١٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَبان.

أَربعتُهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، والعَبَّاس العَنبري، وعَبد الله بن أَبي زِياد، ومُحمد بن أَبان) عَن شَبابَة بن سَوَّار، قال: حَدثنا شُعبة، عَن بُكير بن عَطاء، فذكره(٤).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ غريبٌ من قِبَلِ إِسناده، لا نَعلمُ أَحَدًا حَدَّثَ به عَن شُعبة غير شَبَابَة، وقد رُوِي عَن النَّبي ﷺ من أَوجه كثيرةٍ، أَنه نَهَى أَن يُنتبذ في الدُّباء، والـمُزَفَّت، وحديث شَبابَة إِنما يُستغرب لأَنَّه تَفرَّد به عَن شُعبة.

وقد رَوَى شُعبة، وسُفيان الثَّوري، بهذا الإِسنادِ، عَن بُكير بن عَطاء، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَعمَر، عَن النَّبيِّ ﷺ، أَنه قال: «الحَجُّ عَرَفَةُ»، فهذا الحَدِيثُ المعروفُ أَصحُّ عند أَهل الحَدِيث، بهذا الإِسنادِ.

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن مُحَمد بن هانِئ: قُلتُ لأَبي عَبد الله، يعني أَحمد بن حنبل: رَوى، يعني شبابة، عَن شُعبة، عَن بُكير بن عَطاء، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَعمَر الدِّيلي، في الدُّباء، فقال: هَذا إِنما رَوى شُعبة بِهذا الإِسناد حَديث الحَجِّ. «الضُّعفاء» للعُقَيلي ٣/ ٨٦.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٣٠٥.

(٤) المسند الجامع (٩٥٩٠)، وتحفة الأَشراف (٩٧٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٥٦).

ـ وقال البُخاري: وقال عَبد الرَّزَّاق: قال الثَّوْري: كان عند بُكير حديثان، سَمِعَ شُعبةُ أحدَهما، ولم يسمع الآخر.

وروى شَبابة، عَن شُعبة، عَن بُكير، عَن ابن يَعمَر؛ نَهَى النَّبيُّ ﷺ عَنِ الجَرِّ، ولم يَصح. «التاريخ الكبير» ٢/ ١١١.

ـ وقال التِّرمِذِي: سَأَلتُ مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) فقال: هذا حَديث شَبابةَ عَن شُعبةَ، لَم يَعرِفهُ إِلاَّ من حَديث شَبابةَ.

قال مُحَمد: ولاَ يَصِحُّ هذا الحَديث عِندي. «ترتيب علل التِّرمِذِي» (٥٧٥).

ـ وقال ابن عَدي: حَدَّثنا ابن العراد، قال: حَدثنا يَعقُوب بن شَيبة، سَمِعت علي بن عَبد الله، يعني ابن الـمَدِيني، يقول، وقِيلَ له: رَوَى شَبابَة عَن شُعبَة، عَن بُكير بن عَطاء، عَن عَبد الرَّحمَن بن يعمر؛ في الدُّبَّاء؟ قال عَليّ: أَي شَيْء يقدر يقول في ذاك، يَعني شَبابَة، كان شَيخًا صَدوقًا، إِلاَّ أَنه كان يقول بالإِرجاء، ولاَ يُنكر لرجل سَمِع من رجل أَلفًا أَو أَلفين أَن يجيء بحديثٍ غريبٍ.

قال ابن عَدي: ولاَ أَعلم رواه عَن شُعبَة في الدُّبَّاء غير شَبابَة، وإِنما رَوَى شُعبة بهذا الإِسناد عَن بُكير بن عَطاء، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَعمَر، في ذكر الحج.

قال ابن عَدي: وحديث ابن يَعمَر في الدُّبَّاء إِنما بهذا الإِسناد عَن شُعبَة في ذكر الحج، وشَبابَة عندي إِنما ذمه النَّاس للإِرجاء الذي كان فيه، وأَما في الحَدِيث فإِنه لا بأس به، كما قال علي بن الـمَدِيني، والذي أُنكِر عليه الخطأ، ولعل حَدَّث به حِفظًا. «الكامل» ٥/ ٧١.

***

٣٨٥ـ عَبد الـمُطَّلِب بن رَبِيعة بن الحارِث بن عَبد الـمُطَّلِب الهاشميُّ(١) ويُقال: الـمُطَّلِب

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ الحَارِثِ، عَنِ الـمُطَّلِبِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الصَّلاَةُ مَثْنَى مَثْنَى، وَتَشَهَّدٌ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَتَبَاءَس وَتَمَسْكَنُ، وَتُقْنِعُ يَدَكَ، وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ، فَهِيَ خِدَاجٌ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند الفَضل بن العَباس، رضي الله تعالى عنه.

***

٩٠٧٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ؛

«أَنَّهُ هُوَ وَالْفَضْلُ، أَتَيَا رَسُولَ الله ﷺ لِيُزَوِّجَهُمَا، وَيَسْتَعْمِلَهُمَا عَلَى الصَّدَقَةِ، فَيُصِيبَانِ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ هَذِهِ الصَّدَقَةَ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ، وَإِنَّهَا لاَ تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ، وَلاَ لآلِ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لِمَحْمِيَةَ الزُّبَيْدِيِّ: زَوِّجِ الْفَضْلَ، وَقَالَ لِنَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ: زَوِّجْ عَبْدَ الـمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ، وَقَالَ لِمَحْمِيَةَ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَسْتَعْمِلُهُ عَلَى الأَخْمَاسِ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ الله ﷺ، يُصْدِقُ عَنْهُمَا مِنَ الْخُمُسِ شَيْئًا، لَمْ يُسَمِّهِ عَبْدُ الله بْنُ الْحَارِثِ، وَفِي أَوَّلِ هَذَا الْحَدِيثِ؛ أَنَّ عَلِيًّا لَقِيَهُمَا، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لاَ يَسْتَعْمِلُكُمَا، فَقَالاَ: هَذَا حَسَدُكَ، فَقَالَ: أَنَا أَبُو حَسَنٍ الْقَرْمُ، لاَ أَبْرَحُ حَتَّى أَنْظُرَ مَا يَرُدُّ عَلَيْكُمَا، فَلَمَّا كَلَّمَاهُ سَكَتَ، فَجَعَلَتْ زَيْنَبُ تُلَوِّحُ بِثَوْبِهَا؛ أَنَّهُ فِي حَاجَتِكُمَا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، أَنَّ عَبْدَ الـمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّهُ اجْتَمَعَ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ، وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، فَقَالاَ: وَالله، لَوْ بَعَثْنَا

---

(١) قال البُخاري: عَبد الـمُطَّلِب بن رَبِيعَة بن الحارث بن عَبد الـمُطَّلِب، الهاشِمي، رَضي الله عَنه، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٦/ ١٣١.

(٢) اللفظ لأحمد (١٧٦٥٩).

هَذَيْنِ الْغُلاَمَيْنِ ـ فَقَالَ لِي وَلِلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ـ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَمَّرَهُمَا عَلَى هَذِهِ الصَّدَقَاتِ، فَأَدَّيَا مَا يُؤَدِّي النَّاسُ، وَأَصَابَا مَا يُصِيبُ النَّاسُ مِنَ الْـمَنْفَعَةِ، فَبَيْنَمَا هُمَا فِي ذَلِكَ، جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: مَاذَا تُرِيدَانِ؟ فَأَخْبَرَاهُ بِالَّذِي أَرَادَا، فَقَالَ: فَلاَ تَفْعَلاَ، فَوَالله، مَا هُوَ بِفَاعِلٍ، فَقَالَ: لِمَ تَصْنَعُ هَذَا؟ فَمَا هَذَا مِنْكَ إِلاَّ نَفَاسَةً عَلَيْنَا، لَقَدْ صَحِبْتَ رَسُولَ الله ﷺ، وَنِلْتَ صِهْرَهُ، فَمَا نَفِسْنَا ذَلِكَ عَلَيْكَ، قَالَ: فَقَالَ: أَنَا أَبُو حَسَنٍ، أَرْسِلُوهُمَا، ثُمَّ اضْطَجَعَ، قَالَ: فَلَمَّا صَلَّى الظُّهْرَ سَبَقْنَاهُ إِلَى الْحُجْرَةِ، فَقُمْنَا عِنْدَهَا حَتَّى مَرَّ بِنَا، فَأَخَذَ بِأَيْدِينَا، ثُمَّ قَالَ: أَخْرِجَا مَا تُصَرِّرَانِ، وَدَخَلَ، فَدَخَلْنَا مَعَهُ، وَهُوَ حِينَئِذٍ فِي بَيْتِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، قَالَ: فَكَلَّمْنَاهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، جِئْنَاكَ لِتُؤَمِّرَنَا عَلَى هَذِهِ الصَّدَقَاتِ، فَنُصِيبَ مَا يُصِيبُ النَّاسُ مِنَ الْـمَنْفَعَةِ، وَنُؤَدِّي إِلَيْكَ مَا يُؤَدِّي النَّاسُ، قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ الله ﷺ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى سَقْفِ الْبَيْتِ، حَتَّى أَرَدْنَا أَنْ نُكَلِّمَهُ، قَالَ: فَأَشَارَتْ إِلَيْنَا زَيْنَبُ مِنْ وَرَاءِ حِجَابِهَا، كَأَنَّهَا تَنْهَانَا عَنْ كَلاَمِهِ، وَأَقْبَلَ فَقَالَ: أَلاَ إِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَنْبَغِي لِمُحَمَّدٍ، وَلاَ لِآلِ مُحَمَّدٍ، إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ، ادْعُوا لِي مَحْمِيَةَ بْنَ جَزْءٍ، وَكَانَ عَلَى الْعُشْرِ، وَأَبَا سُفْيَانَ بْنَ الْحَارِثِ، فَأَتَيَا، فَقَالَ لِمَحْمِيَةَ: أَصْدِقْ عَنْهُمَا مِنَ الْخُمُسِ»(1).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْـمُطَّلِبِ، أَنَّ عَبْدَ الْـمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ، قَالَ: اجْتَمَعَ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْـمُطَّلِبِ، فَقَالاَ: وَالله، لَوْ بَعَثْنَا هَذَيْنِ الْغُلاَمَيْنِ ـ قَالاَ لِي وَلِلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ـ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَكَلَّمَاهُ، فَأَمَّرَهُمَا عَلَى هَذِهِ الصَّدَقَاتِ، فَأَدَّيَا مَا يُؤَدِّي النَّاسُ، وَأَصَابَا مِمَّا يُصِيبُ النَّاسُ، قَالَ: فَبَيْنَمَا هُمَا فِي ذَلِكَ، جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَوَقَفَ عَلَيْهِمَا، فَذَكَرَا لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: لاَ تَفْعَلاَ، فَوَالله، مَا هُوَ بِفَاعِلٍ، فَانْتَحَاهُ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ، فَقَالَ: وَالله، مَا تَصْنَعُ هَذَا إِلاَّ نَفَاسَةً مِنْكَ عَلَيْنَا، فَوَالله، لَقَدْ نِلْتَ صِهْرَ رَسُولِ الله ﷺ، فَمَا نَفِسْنَاهُ عَلَيْكَ، قَالَ عَلِيٌّ: أَرْسِلُوهُمَا، فَانْطَلَقَا، وَاضْطَجَعَ عَلِيٌّ، قَالَ: فَلَمَّا

---

(1) اللفظ لأحمد (١٧٦٦٠).

صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ الظُّهْرَ، سَبَقْنَاهُ إِلَى الْحُجْرَةِ، فَقُمْنَا عِنْدَهَا، حَتَّى جَاءَ فَأَخَذَ بِآذَانِنَا، ثُمَّ قَالَ: أَخْرِجَا مَا تُصَرِّرَانِ، ثُمَّ دَخَلَ وَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، قَالَ: فَتَوَاكَلْنَا الْكَلاَمَ، ثُمَّ تَكَلَّمَ أَحَدُنَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْتَ أَبَرُّ النَّاسِ، وَأَوْصَلُ النَّاسِ، وَقَدْ بَلَغْنَا النِّكَاحَ، فَجِئْنَا لِتُؤَمِّرَنَا عَلَى بَعْضِ هَذِهِ الصَّدَقَاتِ، فَنُؤَدِّيَ إِلَيْكَ كَمَا يُؤَدِّي النَّاسُ، وَنُصِيبَ كَمَا يُصِيبُونَ، قَالَ: فَسَكَتَ طَوِيلاً حَتَّى أَرَدْنَا أَنْ نُكَلِّمَهُ، قَالَ: وَجَعَلَتْ زَيْنَبُ تُلْمِعُ عَلَيْنَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ أَنْ لاَ تُكَلِّمَاهُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَنْبَغِي لِآلِ مُحَمَّدٍ، إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ، ادْعُوَا لِي مَحْمِيَةَ، وَكَانَ عَلَى الْخُمُسِ، وَنَوْفَلَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ: فَجَاءَاهُ، فَقَالَ لِمَحْمِيَةَ: أَنْكِحْ هَذَا الْغُلاَمَ ابْنَتَكَ، لِلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، فَأَنْكَحَهُ، وَقَالَ لِنَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ: أَنْكِحْ هَذَا الْغُلاَمَ ابْنَتَكَ، لِي، فَأَنْكَحَنِي، وَقَالَ لِمَحْمِيَةَ: أَصْدِقْ عَنْهُمَا مِنَ الْخُمُسِ كَذَا وَكَذَا».

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَلَمْ يُسَمِّهِ لِي[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ الْهَاشِمِيِّ، أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّ أَبَاهُ رَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ، وَعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالاَ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَلِلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ: ائْتِيَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُولاَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ بَلَغْنَا مِنَ السِّنِّ مَا تَرَى، وَأَحْبَبْنَا أَنْ نَتَزَوَّجَ، وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ أَبَرُّ النَّاسِ وَأَوْصَلُهُمْ، وَلَيْسَ عِنْدَ أَبَوَيْنَا مَا يُصْدِقَانِ عَنَّا، فَاسْتَعْمِلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ عَلَى الصَّدَقَاتِ، فَلْنُؤَدِّ إِلَيْكَ مَا يُؤَدِّي الْعُمَّالُ، وَلْنُصِبْ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ مِرْفَقٍ، قَالَ: فَأَتَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَنَحْنُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، فَقَالَ لَنَا: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: لاَ، وَاللهِ، لاَ يَسْتَعْمِلُ مِنْكُمْ أَحَدًا عَلَى الصَّدَقَةِ، فَقَالَ لَهُ رَبِيعَةُ: هَذَا مِنْ أَمْرِكَ، قَدْ نِلْتَ صِهْرَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمْ نَحْسُدْكَ عَلَيْهِ، فَأَلْقَى عَلِيٌّ رِدَاءَهُ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَنَا أَبُو حَسَنٍ الْقَرْمُ، وَاللهِ، لاَ أَرِيمُ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْكُمَا ابْنَاكُمَا، بِجَوَابِ مَا بَعَثْتُمَا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ: فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ حَتَّى نُوَافِقَ صَلاَةَ الظُّهْرِ قَدْ قَامَتْ، فَصَلَّيْنَا

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٤٤٨).

مَعَ النَّاسِ، ثُمَّ أَسْرَعْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ إِلَى بَابِ حُجْرَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، فَقُمْنَا بِالْبَابِ، حَتَّى أَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَخَذَ بِأُذُنِي، وَأُذُنِ الْفَضْلِ، ثُمَّ قَالَ: أَخْرِجَا مَا تُصَرِّرَانِ، ثُمَّ دَخَلَ فَأَذِنَ لِي وَلِلْفَضْلِ، فَدَخَلْنَا، فَتَوَاكَلْنَا الْكَلاَمَ قَلِيلاً، ثُمَّ كَلَّمْتُهُ، أَوْ كَلَّمَهُ الْفَضْلُ، قَدْ شَكَّ فِي ذَلِكَ عَبْدُ اللهِ، قَالَ: كَلَّمَهُ بِالَّذِي أَمَرَنَا بِهِ أَبَوَانَا، فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَاعَةً، وَرَفَعَ بَصَرَهُ قِبَلَ سَقْفِ الْبَيْتِ، حَتَّى طَالَ عَلَيْنَا أَنَّهُ لاَ يَرْجِعُ إِلَيْنَا شَيْئًا، حَتَّى رَأَيْنَا زَيْنَبَ تَلْمَعُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ بِيَدِهَا، تُرِيدُ أَنْ لاَ تَعْجَلاَ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فِي أَمْرِنَا، ثُمَّ خَفَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَأْسَهُ، فَقَالَ لَنَا: إِنَّ هَذِهِ الصَّدَقَةَ، إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ، وَأَنَّهَا لاَ تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ، وَلاَ لآلِ مُحَمَّدٍ، ادْعُوا لِي نَوْفَلَ بْنَ الْحَارِثِ، فَدُعِيَ لَهُ نَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ، فَقَالَ: يَا نَوْفَلُ، أَنْكِحْ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ، فَأَنْكَحَنِي نَوْفَلٌ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ادْعُوا لِي مَحْمِيَةَ بْنَ جَزْءٍ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُبَيْدٍ، كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الأَخْمَاسِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِمَحْمِيَةَ: أَنْكِحِ الْفَضْلَ، فَأَنْكَحَهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قُمْ فَأَصْدِقْ عَنْهُمَا مِنَ الْخُمُسِ كَذَا وَكَذَا».

لَمْ يُسَمِّهِ لِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ(١).

ـ في رواية عُقَيل: «قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ الْهَاشِمِيُّ، بِمِثْلِهِ، وَقَالَ: لَيْسَ عِنْدَ أَبَوَيْنَا مَا يُصْدِقَانِ عَنَّا، وَزَادَ، قَالَ: فَرَجَعْنَا وَعَلِيٌّ مَكَانَهُ، فَقَالَ: أَخْبِرَانَا مَا جِئْتُمَا بِهِ، قَالاَ: وَجَدْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَبَرَّ النَّاسِ وَأَوْصَلَهُمْ، قَالَ: هَلِ اسْتَعْمَلَكُمَا عَلَى شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الصَّدَقَةِ؟ قَالاَ: لاَ، بَلْ صَنَعَ بِنَا خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ، أَنْكَحَنَا، وَأَصْدَقَ عَنَّا، فَقَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ، أَلَمْ أَكُنْ أَخْبَرْتُكُمَا، أَنَّهُ لَنْ يَسْتَعْمِلَكُمَا عَلَى شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الصَّدَقَةِ».

أخرجه أحمد ٤/ ١٦٦(١٧٦٥٩) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا ابن مُبارك، عَن يُونُس. وفي (١٧٦٦٠) قال: حَدثنا يَعقوب، وسَعد، قالا: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«مُسلم» ٣/ ١١٨(٢٤٤٨) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء الضُّبَعِي، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

جُوَيرِية، عَن مالك. وفي ٣/ ١١٩(٢٤٤٩) قال: حَدثنا هارون بن معروف، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس بن يَزيد. و«أَبو داوُد» (٢٩٨٥) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَنبَسَة، قال: حَدثنا يُونُس. و«النَّسائي» ٥/ ١٠٥، وفي «الكُبرى» (٢٤٠١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن سَوَّاد بن الأَسود بن عَمرو، عَن ابن وَهب، قال: حَدثنا يُونُس. و«ابن خُزيمة» (٢٣٤٢) قال: حَدثنا عيسَى بن إِبراهيم الغَافِقي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني يُونُس. وفي (٢٣٤٣) قال: قرأْتُ على مُحمد بن عُزَيز الأَيلي، فأَخبَرني، أَنَّ سَلاَمَة حَدَّثهم، عَن عُقَيل. وفي (٢٣٤٣م) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن وَهب، قال: حَدثنا عَمِّي بالحَدِيث بطوله(١)، وقال: أَخبرنا أَبو الحَسن القَرم(٢)، قال لَنا أَحمَدُ: القَرمُ الجُلَّةُ: الرَّأسُ مِن القَوم، قال لَنا فِي قَولِهِ حَتَّى يَرجِعَ إِلَيكُما ابناكُما بِحَوَرِ مَا بَعَثتُما به، قال: الحَورُ: الجَوَابُ. و«ابن حِبان» (٤٥٢٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن الحَسن بن الشَّرْقي، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى الذُّهْلِي، قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح بن كَيسان.

أَربعتُهم (يُونُس بن يَزيد، وصالح بن كَيسان، ومالك بن أَنس، وعُقَيل بن خَالد) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، عَن عَبد الله بن عَبد الله بن الحارِث بن نَوفَل، فذكره(٣).

- في رواية يُونُس، وعُقَيل: «عَبد الله بن الحارِث بن نَوفل الهَاشِمي».

- وفي رواية صالح: «عُبيد الله بن عَبد الله بن الحارِث بن نَوفل بن الحارِث بن عَبد الـمُطَّلِب».

- وفي رواية مالك: «عَبد الله بن عَبد الله بن نَوفل بن الحارِث بن عَبد الـمُطَّلِب»(٤).

---

(١) يَعنِي عَن يُونُس.

(٢) قال الخَطابي: قوله: أَخبرنا أَبو الحسن القرم، هو في أَكثر الروايات: «القوم» بالواو، وهذا لا معنى له، وإِنما هو: «القرم»، وأَصل القرم في الكلام، فحل الإِبل، ومنه قيل للرئيس: قَرم، يُريد بذلك أَنه الـمُقدَّم في الرأْي والمعرفة بالأُمور، فهو فيهم بمنزلة القَرم في الإِبل. «معالم السنن» ٣/ ٢٤، و«النهاية في غريب الحَدِيث والأَثر» ٤/ ٥٠.

(٣) المسند الجامع (٩٥٩١)، وتحفة الأَشراف (٩٧٣٧)، وأَطراف المسند (٥٩٠٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٣٨ و٤٤١)، وابن الجارود (١١١٣)، وأَبو عَوانة (٢٦٠٥ و٢٦٠٦)، والطبَراني (٤٥٦٦-٤٥٦٨)، والبَيهَقي ٢/ ١٤٩ و٧/ ٣١ و٣٢.

(٤) قال المِزِّي: عَبد الله بن عَبد الله بن الحارِث بن نوفل بن الحارِث بن عَبد الـمُطَّلِب بن هاشم القُرَشي الهَاشِمي، أَبو يَحيَى الـمَدَني، أَخو إِسحاق بن عَبد الله، وعون بن عَبد الله، ومُحمد بن عَبد الله، وقال أَبو حاتم: ويُقال: عُبَيد الله، وعَبد الله أَصح. «تهذيب الكمال» ١٥/ ١٧٣.

• أخرجه أحمد ٤/ ١٦٦(١٧٦٦١) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا الزُّهْري، عَن مُحمد بن عَبد الله بن نَوفل بن الحارِث، عَنْ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ بْنِ رَبيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: اجْتَمَعَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، وَابْنُ رَبيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ فِي الـمَسْجِدِ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه الزُّهْري، عَن عَبد الله بن عَبد الله بن الحارِث بن نوفل، عَن عَبد الـمُطَّلِب بن رَبيعَة؛ أَن النَّبي ﷺ زوجهُ والفَضل بن عَباس، ثُم قال لِمحمية بن جَزْءٍ: أصدِق عَنهُما من الخُمُس.

فقال أَبي: قد تفرّد الزُّهْري برِواية هذا الحَدِيث. «علل الحَدِيث» (١٢٥٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: أخرج مُسلم حَدِيث عَبد الـمُطَّلِب بن رَبيعَة الطَّوِيل من حَدِيث مالك، ويُونس، عنِ الزُّهْريّ، وقد اختلفا؛

فقال مالك: عنِ الزُّهْري، عَن عَبد الله بن عَبد الله بن الحارِث بن نوفل.

وقال يُونُس: عنِ الزُّهْري، عَن عَبد الله بن الحارِث.

ورواه هشيم، عَن ابن إِسحاق، عنِ الزُّهْريّ، عَن مُحَمد بن عَبد الله بن الحارِث. «التتبع» (٣١).

ـ وقال الدَّارَقُطني: رَوَى جُوَيرية، عَن مالك، عَن الزُّهْري، أَن عَبد الله بن عَبد الله بن نوفل بن الحارِث بن عَبد الـمُطَّلِب حَدثه، أَن عَبد الـمُطَّلِب بن رَبيعَة حَدثه، قال: اجتمع رَبيعَة بن الحارِث والعَبَّاس بن عَبد الـمُطَّلِب، فذكر الحَدِيث بطوله، وتزويج الفَضل بن العَبَّاس، وعَبد الـمُطَّلِب بن رَبيعَة من الخمس.

خالفه صالح بن كَيْسان، ويُونُس بن يَزيد، وأَبو أُوَيس، وغيرهم، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله بن عَبد الله بن الحارِث بن نوفل بن عَبد الـمُطَّلِب، وهو الصواب. «الأَحاديث التي خولف فيها مالك» (٨).

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ بْنِ رَبيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، قَالَ:

«أَتى نَاسٌ مِنَ الأَنصارِ النَّبيَّ ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّا لَنَسْمَعُ مِنْ قَوْمِكَ، حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ مِنْهُمْ: إِنَّمَا مَثَلُ مُحَمَّدٍ مَثَلُ نَخْلَةٍ نَبَتَتْ فِي كِبَاءٍ ـ قَالَ حُسَيْنٌ: الْكِبَاءُ: الْكُنَاسَةُ ـ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ أَنَا؟ قَالُوا: أَنْتَ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، قَالَ: فَمَا سَمِعْنَاهُ قَطُّ يَنْتَمِي قَبْلَهَا، أَلاَ إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، خَلَقَ خَلْقَهُ، فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ خَلْقِهِ، ثُمَّ فَرَّقَهُمْ فِرْقَتَيْنِ، فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ الْفِرْقَتَيْنِ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ قَبَائِلَ، فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِهِمْ قَبِيلَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ بُيُوتًا، فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِهِمْ بَيْتًا، وَأَنَا خَيْرُكُمْ بَيْتًا، وَخَيْرُكُمْ نَفْسًا، ﷺ».

سلف في مسند العبَّاس بن عَبد الـمُطَّلِب، رضي الله عَنه.

* * *

٩٠٧٥- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الـمُطَّلِبِ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ؛

«أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ مُغْضَبًا، وَأَنَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: مَا أَغْضَبَكَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَالَنَا وَلِقُرَيْشٍ، إِذَا تَلاَقَوْا بَيْنَهُمْ تَلاَقَوْا بِوُجُوهٍ مُبْشِرَةٍ، وَإِذَا لَقُونَا لَقُونَا بِغَيْرِ ذَلِكَ، قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى احْمَرَّ وَجْهُهُ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّكُمْ لله وَلِرَسُولِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ آذَى عَمِّي فَقَدْ آذَانِي، فَإِنَّمَا عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ»(١).

(*) وفي رواية: «دَخَلَ الْعَبَّاسُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا لَنَخْرُجُ فَنَرَى قُرَيْشًا تَحَدَّثُ، فَإِذَا رَأَوْنَا سَكَتُوا، فَغَضِبَ رَسُولُ الله ﷺ، وَدَرَّ عِرْقٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: وَالله، لاَ يَدْخُلُ قَلْبَ امْرِئٍ إِيمَانٌ حَتَّى يُحِبَّكُمْ لله، وَلِقَرَابَتِي»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٠٨(٣٢٨٧٥) قال: حَدثنا ابن فُضيل. و«أَحمد» ١/ ٢٠٧ (١٧٧٣ و١٧٧٧) و٤/ ١٦٥(١٧٦٥٦) قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَميد،

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٧٧).

أَبو عبد الله. وفي ٤/ ١٦٥ (١٧٦٥٧) قال: حدثنا حسين بن مُحمد، قال: حدثنا يزيد، يعني ابن عطاء. و«التِّرمِذي» (٣٧٥٨) قال: حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا أَبو عَوانة(١).

أَربعتهم (مُحمد بن فُضيل، وجَرير، ويزيد بن عطاء، وأَبو عَوانة) عن يزيد بن أَبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، فذكره.

ـ قال أَبو عيسى التِّرمِذي: هذا حديث حسنٌ صحيحٌ.

• وأَخرجه النَّسَائي في «الكبرى» (٨١٢٠) قال: أَخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: أَخبرنا أَبو عَوانة، عن يزيد بن أَبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، قال: حَدثني المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب؛

«أَنَّ العَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ مُغْضَبًا، وَأَنَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: مَا أَغْضَبَكَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا لَنَا وَلِقُرَيْشٍ، إِذَا تَلَاقَوْا بَيْنَهُمْ تَلَاقَوْا بِوُجُوهٍ مُبْشِرَةٍ، وَإِذَا لَقُونَا لَقُونَا بِغَيرِ ذَلِكَ، فَغَضِبَ رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى احْمَرَّ وَجْهُهُ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الإِيمَانُ، حَتَّى يُحِبَّكُمْ لله وَلِرَسُولِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ آذَى عَمِّي فَقَدْ آذَانِي، إِنَّمَا عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ».

سماه المطلب بن رَبيعة(٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلت ليَحيى بن مَعين: يزيد بن أَبي زياد، حُجَّة؟ قال: لا، ليس بحُجَّة، ضعيف الحديث. «سؤالاته» (٩٢٩).

***

---

(١) ذكر المِزِّي هذه الرواية في «تحفة الأَشراف» (١١٢٨٩)، في مسند المطلب بن رَبيعة، مع رواية النَّسائي، وقال ابن حجر: قرأت بخط شيخنا أَبي الفضل الحافظ زين الدين: في الأُصول الصحيحة من التِّرمِذي: «عبد المطلب بن رَبيعة». «النكت الظراف» (١١٢٨٩).

(٢) المسند الجامع (٩٥٩٢)، وتحفة الأَشراف (١١٢٨٩)، وأطراف المسند (٥٩٠٠).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٢١٧٥ و٢١٧٦)، والطبراني ٢٠/ (٦٧٢: ٦٧٤)، من طريق يزيد بن أَبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن المطلب بن رَبيعة، به

٣٨٦ـ عَبدَة بن حَزْن النَّصْرِيُّ[(١)]

٩٠٧٦- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَةَ بْنَ حَزْنٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ:

«تَفَاخَرَ أَهْلُ الإِبِلِ، وَأَصْحَابُ الشَّاءِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بُعِثَ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وَهُوَ رَاعِي غَنَمٍ، وَبُعِثَ دَاوُدُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وَهُوَ رَاعِي غَنَمٍ، وَبُعِثْتُ أَنَا أَرْعَى غَنَمًا لِأَهْلِي بِالأَجْيَادِ»[(٢)].

أَخرجه البُخاري في «الأَدب المُفرَد» (٥٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. والنَّسائي في «الكُبرى» (١١٢٦٢) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، عَن خالد.

كلاهما (مُحمد بن جَعفر، وخالد بن الحارث) عن شُعبة بن الحجاج، قال: سَمِعتُ أَبا إِسحاق، فذكره.

ـ في رواية خالد: عَن شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، عَن ابن حَزْن.

---

(١) قال أَبو عُبيد الآجُرِّي: سَمِعتُ أَبا داوُد يقول: قال شُعبة: عَن أَبي إِسحاق، عَن نَصر بن حَزْن، وهو عَبدَة بن حَزْن، مِن أَصحاب النَّبي ﷺ، وقد قيل: عُبيدة. «سؤالاته» (١٢٥٣).

ـ وقال ابن الأَثير: عَبدَة، بزيادة هاء، هو ابن حَزْن النَّصْري، مِن بني نَصر بن مُعاوية بن بَكر بن هوازن، وقيل: نَصر بن حَزْن، وهو كُوفيٌّ، رَوَى عَنه أَبو إِسحاق السَّبيعي.

قال ابن مَندَه: قال يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن أَبيه: عَبيدة، بزيادة ياء.

وقال أَبو نُعَيم، عَن أَبي إِسحاق: عَبيدة.

قال البُخاري: عَبدَة بن حَزْن النَّصْري، مِن بني نَصر بن مُعاوية، أَبو الوَليد، أَدرك النَّبي ﷺ.

ومِنهم مَن يجعله تابعيًّا، ويجعل حديثَه مُرسَلًا، لروايته عَن ابن مَسعود، ورواية مُسلِم البَطين، والحَسن بن سَعد، عَنه. «أُسد الغابة» ٣/ ٥٣٥.

ـ وقال المِزِّي: عَبدَة بن حَزْن، النَّصْري، ويُقال: النَّهْدي، أَبو الوَليد الكُوفي، ويُقال: عَبيدة بن حَزْن، ويُقال: نَصر بن حَزْن، أَحَدُ بني نَصر بن مُعاوية، مُختَلَفٌ في صُحبَتِه. «تهذيب الكمال» ١٨/ ٥٢٩.

(٢) اللفظ للبخاري.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال، يَعني ابن أَبي عَدِي[1]، قال: شُعبة قال: قلتُ لأَبي إِسحاق: نَصر بن حَزْن أَدركَ النَّبي ﷺ؟ قال: نعم[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبدان، قال: أَخبَرني أَبي، عَن شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبيدة بن حَزْن، رَضي الله عَنه، قال النَّبي ﷺ: بُعثت أَنا وأَنا راعي غَنم لأَهلي.

مُحمد، قال: حَدثنا غُنْدَر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ أَبا إِسحاق، سَمِع ابن حَزْن، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ.

مُحمد، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، وأَبو داوُد، عَن شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، عَن نَصر بن حَزْن، عَن النَّبي ﷺ، نحوَهُ.

زاد ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبة: قلتُ لأَبي إِسحاق: أَدرك عَصر النَّبي ﷺ؟ قال: نعم.

مَحمود، قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، عَن شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، قال: سَمِعتُ عَبدَة بن حَزْن النَّصْري، عَن النَّبي ﷺ، مثلَهُ.

مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبيدة بن حَزْن، عَن النَّبي ﷺ، نحوَهُ. «التاريخ الكبير» ٦/ ١١٣.

ـ وقال أَبو حاتم الرازي: عَبدَة بن حَزْن، أَبو الوَليد النَّصْري، ويُقال: عَبيدة بن حَزْن، أَحد بني نَصر بن مُعاوية، ويُقال: نَصر بن حَزْن، رَوَى عَن النَّبي ﷺ، مُرسلٌ، وهو تابعيٌّ، ورَوى عَن عَبد الله بن مَسعود. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٨٩.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه أَبو داوُد الطَّيالِسي، عَن شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، عَن بِشر بن حَزْن النَّصْريِّ، قال: افتخَرَ أَصحابُ الإِبل والغَنَم،

---

(١) تحرف في المطبوع إِلى: «ابن عَدِي»، وهو على الصواب في «التاريخ الكبير» للبُخاري ٦/ ١١٣، و«تهذيب الكمال» ١٨/ ٥٣٠، و«تحفة الأشراف» (١١٥٩١).

(٢) المسند الجامع (٩٥٩٤)، وتحفة الأَشراف (١١٥٩١)، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (٦٣٢٨).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٤٠٧)، والدولابي، في «الكُنى» ١/ ٢٨٣، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ١٣٤، وفيهما اسم الصحابي: بِشر بن حَزْن النَّصْري.

عِندَ النَّبيِّ ﷺ، فقال رَسولُ الله ﷺ: بُعِثَ داوُد النَّبيُّ ﷺ، وهو راعي غَنَمٍ، وبُعِثَ مُوسى ﷺ، وهو راعي غَنَمٍ، وبُعِثتُ أَنا وأَنا أَرعَى غَنَمًا لأَهلي بِجيادٍ.

فَسَمِعتُ أَبي، يقولُ: هذا خَطَأٌ، إِنَّما هُو عَبدَة بن حَزْن. «علل الحَدِيث» (٢٥٤٦).

ـ أَبو إِسحاق؛ هو عَمرو بن عَبد الله السَّبيعي، وابن أَبي عَدِي؛ هو مُحمد بن إِبراهيم.

* * *

٣٨٧ـ عَبْس الغِفَارِيُّ(١)

٩٠٧٧- عَنْ عُلَيْم، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عَلَى سَطْح، مَعَنَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ـ قَالَ يَزِيدُ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ عَبْسًا الْغِفَارِيَّ ـ وَالنَّاسُ يَخْرُجُونَ فِي الطَّاعُونِ، فَقَالَ عَبْسٌ: يَاطَاعُونُ خُذْنِي، ثَلاَثًا يَقُولُهَا، فَقَالَ لَهُ عُلَيْمٌ: لِمَ تَقُولُ هَذَا؟ أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَتَمَنَّى أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ، فَإِنَّهُ عِنْدَ انْقِطَاعِ عَمَلِهِ، وَلاَ يُرَدُّ فَيُسْتَعْتَبُ»؟.

فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«بَادِرُوا بِالْمَوْتِ سِتًّا: إِمْرَةَ السُّفَهَاءِ، وَكَثْرَةَ الشُّرَطِ، وَبَيْعَ الْحُكْمِ، وَاسْتِخْفَافًا بِالدَّمِ، وَقَطِيعَةَ الرَّحِمِ، وَنَشْوٌ يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ، يُقَدِّمُونَهُ يُغَنِّيهِمْ، وَإِنْ كَانَ أَقَلَّ مِنْهُمْ فِقْهًا»(٢).

(*) في رواية ابن أَبي شَيبة: «عَنْ عُلَيْم، قَالَ: كُنَّا مَعَهُ عَلَى سَطْح، وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي أَيَّامِ الطَّاعُونِ، فَجَعَلَتِ الْجَنَائِزُ تَمُرُّ، فَقَالَ: يَا طَاعُونُ خُذْنِي، قَالَ: فَقَالَ عُلَيمٌ: أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ، فَإِنَّهُ عِنْدَ انْقِطَاعِ عَمَلِهِ، وَلاَ يُرَدُّ فَيَسْتَعْتِبَهُ». الْحَدِيثَ.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٢٤٠(٣٨٨٩١). وأَحمد ٣/ ٤٩٤(١٦١٣٦) قالا: حَدثنا يَزِيد بن هارون، قال: حَدثنا شَريك بن عَبد الله، عَن عُثمان بن عُمير، عَن زاذان أَبي عُمر، عَن عُلَيم، فذكره(٣).

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عابس الغِفاري، ويُقال: عَبس الغِفاري، لَه صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ٣٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٩٥٩٥)، وأَطراف المسند (٥٩٠٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٩٩ و٥/ ٢٤٥، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٢١٩).

والحَديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٦١٣)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٢٤)، والبَزَّار «كشف الأَستار» (١٦١٠)، والطبَراني ١٨/ (٦١).

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة: لم يقل يَزيد: لاَ أَعلَمُه إِلاَّ عَبسًا الغِفاري.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد به أَبو اليقظان عُثمان بن عُمَير، عَن زاذان أَبي عُمَر، عَن عُليم الكِندي، عَن عَبس الغِفاري.

ورَواه موسَى الجُهَني، عَن زاذان، عَن عَبس، ولم يذكر عُليمًا فيه، وهو غريبٌ من حديثه عَن زاذان، عنه، تَفَرَّد به مَندَل بن علي، عنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٢٤٢).

* * *

٣٨٨ـ عُبيد الله بن أَسلَم، مَولَى رسُولِ الله ﷺ[1]

٩٠٧٨- عَنْ بَكر بن سَوَادة، عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ أَسْلَمَ، مَولَى النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَقُولُ لِجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٤٢(١٩٢١٨) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا بَكر بن سَوَادة، فذكره[2].

***

• عُبيد الله بن العَباس بن عَبد الـمُطَّلِب الهَاشِمِيُّ

• حَدِيثُ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُبَيدِ الله، وَالْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ؛

«أَنَّ الْغُمَيْصَاءَ، أَوِ الرُّمَيْصَاءَ، جَاءَتْ تَشْكُو زَوْجَهَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالَتْ: إِنَّهُ لاَ يَصِلُ إِلَيْهَا، قَالَ: فَقَالَ: كَذَبَتْ يَا رَسُولَ الله، إِنِّي لأَفْعَلُ، وَلَكِنَّهَا تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى زَوْجِهَا الأَوَّلِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند الفَضل بن العَباس، رضي الله تعالى عنه.

***

(١) قال ابن حَجَر: عُبيد الله بن أَسلم مَولى النَّبي ﷺ، رَوى عَن النَّبي ﷺ في فضائل جَعفر. «تعجيل المنفعة» ١/ ٨٣٦ (٦٨٠).

(٢) المسند الجامع (٩٥٩٦)، وأَطراف المسند (٥٩٠٤)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٧٢.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن قانع، في «معجم الصحابة» ٢/ ١٨٠(٦٦٨)، وأَبو نُعَيم، في «معرفة الصحابة» (٤٧٢٥).

٣٨٩- عُبيد الله بن مِحْصَن الأَنصَارِيُّ(١)

٩٠٧٩- عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عُبَيدِ الله بْنِ مِحْصَنٍ الأَنصَارِيِّ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ، مُعَافًى فِي جِسْمِهِ، عِنْدَهُ طَعَامُ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ مُعَافًى فِي جَسَدِهِ، آمِنًا فِي سِرْبِهِ، عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا»(٣).

أَخرجه الحُميدي (٤٤٣). و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرَد» (٣٠٠) قال: حَدثنا بِشر بن مَرحوم. و«ابن ماجة» (٤١٤١) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، ومُجاهِد بن مُوسى. و«التِّرمذي» (٢٣٤٦) قال: حَدثنا عَمرو بن مالك، ومحمود بن خِداش البَغدادي. وفي (٢٣٤٦م) قال: حَدثنا بِذلك مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا الحُميدي.

ستتهم (الحُميدي، وبِشر بن مَرحوم، وسُويد بن سَعيد، ومُجاهِد بن مُوسى، وعَمرو بن مالك، ومحمود بن خِداش) عَن مَروان بن مُعاوية الفَزاري(٤)، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي شُمَيلة الأَنصاري، عَن سَلَمة بن عُبيد الله بن مِحصَن، فذكره(٥).

---

(١) قال البُخاري: عُبيد الله بن مِحصَن، الأَنصاري، له صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٧٢.

- وقال ابن حِبان: عُبيد الله بن مِحصَن، الأَنصاري، أَبو سلمة، له صُحبةٌ. «الثقات» ٣/ ٢٤٨.

- وقال ابن طَهمان: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: رَوَى مَروان، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي شُمَيلَة، عَن سَلَمة بن عُبَيد الله بن مِحصَن الأَنصاريّ، عَن أَبيه، له صُحبة؟ قال: أَشبهه. «سؤالاته» (٣٠٠).

- وقال أَبو حاتم الرَّازي: عُبَيد الله بن مِحصَن يدخل في المسند، ولاَ ندري له صُحبة أَم لا، لأَنه شيخٌ مجهولٌ. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٤٢٧).

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) تحرف في المطبوع من مسند «الحميدي» إلى: «حَدَّثنا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثنا مَرْوَانُ» وصوبناه عن الطبعة السلفية، ورواية الحميدي عند التِّرْمِذي (٢٣٤٦).

(٥) المسند الجامع (٩٥٩٨)، وتحفة الأَشراف (٩٧٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٢٦ و٢١٢٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٨٧٨ و٩٨٧٩).

ـ في رواية التِّرمذي: «عَن سَلَمة بن عُبيد الله بن مِحصَن الخَطمي، عَن أَبيه، وكانت له صُحبَةٌ».

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نعرفُه إِلا مِن حديثِ مَروان بن مُعاوية.

وحِيزَت: جُمِعَت.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٢/ ٥٥٢، في ترجمة سَلَمة بن عُبَيد الله بن مِحصَن، وقال: مَجهُول في النَّقل، ولا يُتابع على حَديثه من جهةٍ تَثبُت، ولا يُعرَفُ إِلاَّ به.

قال أَبو جَعفر العُقَيلي: وقد رُوي مثل هذا الكلام عَن أَبي الدرداء، عَن النَّبيّ ﷺ، بإِسنادٍ يُشبه هذا في اللِّين، ولا أُبعد أَن يكون عَبد الرَّحمَن بن أَبي شُمَيلة هذا، هو مُحَمد بن سَعيد المصلوب، لأَن مَرْوان بن مُعاوية يُغَيِّر اسمَهُ على أَنواع كثيرة، فلعل سعيدًا هذا هو أَبو شُمَيلة، وجعله عَبد الرَّحمَن، وهو كذلك، لأَن الأَلفاظ في هذا الحَدِيث تُشبه أَلفاظه.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد به عَبد الرَّحمَن بن أَبي شُمَيلة، عَن سَلمة بن عُبَيد الله، عَن أَبيه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤١٢٣).

***

• عُبيد الله بن مُسلم القُرَشِيُّ

يأْتي حديثُه، إِن شاء الله تعالى، في مسند مُسلم بن عُبيد الله.

***

٣٩٠ـ عُبيد الله بن مُعَيَّةَ السُّوَائِيُّ(١)

٩٠٨٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: عُبَيْدُ الله بْنُ مُعَيَّةَ، قَالَ:

«أُصِيبَ رَجُلاَنِ مِنَ الـمُسْلِمِينَ يَوْمَ الطَّائِفِ، فَحُمِلاَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَمَرَ أَنْ يُدْفَنَا حَيْثُ أُصِيبَا».

وَكَانَ ابْنُ مُعَيَّةَ وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ(٢).

(*) وفي رواية: «أُصِيبَ رَجُلاَنِ مِنَ الـمُسْلِمِينَ يَوْمَ الطَّائِفِ، قَالَ: فَحُمِلاَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَبَلَغَهُ ذَلِكَ، فَبَعَثَ أَنْ يُدْفَنَا حَيْثُ أُصِيبَا، أَوْ لُقِيَا»(٣).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٩٥(١٢٢٦٦) و١٤/ ٥١٠(٣٨١١٤). والنَّسائي ٤/ ٧٩، وفي «الكُبرى» (٢١٤١) قال: أَخبَرنا إِسحَاق بن إِبراهيم.

---

(١) قال البُخاري: عُبيد الله بن مُعَيَّة، مِن بني سَواءَة بن عامر بن صَعصَعَة، أَدرك الجاهلية، عَن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٧٢.

ـ وقال أَبو نُعَيم: عُبيد الله بن مُعَيَّة السَّوائِي، قد أَدرك النَّبي ﷺ، حديثُه عند سَعيد بن السَّائِب الطَّائفي، ويُقال: عَبد الله بن مُعَيَّة. «معرفة الصحابة» (١٩٠٦).

ـ وقال ابن حَجَر: عُبيد الله بن مَعِيَّة، بفتح أَوله وكسر ثانيه وتشديد الياء التحتانية (كذا قيده، وقيده في التقريب بالتصغير على الصواب)، السَّوائِي العامِري. مِن أَهل الطائف، ويُقال: عَبد الله، مُكَبرٌ، ويُقال: عُبيد، مُصَغَّرٌ، بغير إِضافة.

قال ابن السَّكَن: له صُحبَةٌ ورواية، ويُقال: إنه أَدرك الجاهلية.

وقال ابن مَنْدَه: له صُحبَةٌ.

وقال أَبو عُمَر، يعني ابن عبد البَر: يُقال: إنه شهد الطائف.

وأَخرج النَّسائي والبَغَوي مِن طريق وَكيع، عَن سَعيد بن السَّائِب، سَمِعتُ شيخًا مِن بني عامِر، أَحد بني سَواءَة، يُقال له: عُبيد الله بن مَعِيَّة، قال: أُصيب رجلان مِن المسلمين يوم الطَّائِف، فحُمِلا إِلى رسول الله ﷺ، فأَحب أَن يُدفنا حيثُ أُصيبا. «الإِصابة» ٧/ ٢٥.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٢٢٦٦).

كلاهما (أبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق) عَن وَكيع بن الجَراح، قال: حَدثنا سَعيد بن السَّائب، فذكره.

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة: «عَن سَعيد بن السَّائب، قال: سَمِعتُ شيخًا مِن بَني عامِر، أَحَد بَني سُوَاءَة، يُقال له: «عُبيد الله[1] بن مُعَيَّة»[2].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: رَواه الحَسن بن سُفيان، عَن أَبي بَكر بن أَبي شَيبة، عَن وَكيع، فقال: «عُبيد الله».

ورَواه مُحمد بن عُثمان بن أَبي شَيبة، عَن أَبيه، وعَمِّه أَبي بَكر بن أَبي شَيبة، عَن وَكيع، فقال: «عَبد الله».

وكذلك رواية حُميد بن عَبد الرَّحمَن الرُّؤَاسي، عَن سَعيد بن السَّائِب. «تحفة الأَشراف» (٩٧٤١).

❊ ❊ ❊

(١) في الموضع (١٢٢٦٦): «عَبد الله»، وكلاهما له وجه في ترجمته.

(٢) المسند الجامع (٩٥٩٩)، وتحفة الأَشراف (٩٧٤١)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١٩٥١).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ٨/ ٧٨، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٦٦٥)، وأَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٤٧١٨).

٣٩١ـ عُبيد بن خالد السُّلَمِيُّ(١)

٩٠٨١- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ رُبَيِّعَةَ السُّلَمِيِّ، عَنْ عُبيد بْنِ خَالِدٍ السُّلَمِيِّ، قَالَ: «آخَى رَسُولُ الله ﷺ، بَيْنَ رَجُلَيْنِ، فَقُتِلَ أَحَدُهُمَا، وَمَاتَ الآخَرُ بَعْدَهُ، فَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا قُلْتُمْ؟ قَالُوا: دَعَونا لَهُ: اللَّهُمَّ أَلْحِقْهُ بِصَاحِبِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَأَيْنَ صَلاَتُهُ بَعْدَ صَلاَتِهِ؟ وَأَيْنَ صَوْمُهُ بَعْدَ صَوْمِهِ؟ وَأَيْنَ عَمَلُهُ بَعْدَ عَمَلِهِ؟ ـ شَكَّ فِي الصَّلاَةِ وَالْعَمَلِ شُعْبَةُ فِي أَحَدِهِمَا ـ الَّذِي بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ»(٢).

(*) وفي رواية: «آخَى النَّبِيُّ ﷺ، بَيْنَ رَجُلَيْنِ، قُتِلَ أَحَدُهُمَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ مَاتَ الآخَرُ، فَصَلَّوْا عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا قُلْتُمْ؟ قَالَ: قُلْنَا: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، اللَّهُمَّ أَلْحِقْهُ بِصَاحِبِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَأَيْنَ صَلاَتُهُ بَعْدَ صَلاَتِهِ؟ وَأَيْنَ صِيَامُهُ، أَوْ عَمَلُهُ، بَعْدَ عَمَلِهِ؟ مَا بَيْنَهُمَا أَبْعَدُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢٥٦(٣٥٥٦٦) قال: حَدثنا غُندَر. و«أَحمد» ٣/ ٥٠٠ (١٦١٧١) و٤/ ٢١٩(١٨٠٨٥) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. وفي ٤/ ٢١٩(١٨٠٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (١٨٠٨٦) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو داوُد» (٢٥٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير. و«النَّسائي» ٤/ ٧٤، وفي «الكُبرى» (٢١٢٣) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله.

خمستهم (مُحمد بن جَعفر، غُندَر، وأَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، وعَفان بن مُسلم، ومُحمد بن كَثير، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن

(١) قال البُخاري: عُبيد بن خالد، البَهزي، السُّلَمي، يُعَدُّ في الكوفيين، له صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٤٣٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٠٨٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦١٧١).

عَمرو بن مُرَّة، قال: سَمِعتُ عَمرو بن مَيمون يُحَدِّث، عَن عَبد الله بن رُبَيِّعَة السُّلَمي، فذكره(١).

- في رواية أَبي النَّضر، وعَبد الله بن الـمُبارك: «عَن عُبيد بن خالدٍ السُّلَمي، وكان مِن أَصحابِ النَّبيِّ ﷺ».

- وفي رواية عَبد الله بن الـمُبارك: «عَن عَبد الله بن رُبَيِّعَة السُّلَمي، وكان مِن أَصحابِ رسُول الله ﷺ(٢)، عَن عُبيد بن خالدٍ السُّلَمي».

- وفي رواية النَّسائي: قال عَمرو بن مَيمُون: أَعجَبَني لِأَنهُ أَسْنَدَ لِي.

***

٩٠٨٢- عَنْ تَميم بْنِ سَلَمَةَ، أَوْ سَعْدِ بْنِ عُبَيدَةَ، عَنْ عُبيد بْنِ خَالِدٍ السُّلَمِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: مَوْتُ الْفَجْأَةِ، أَخْذَةُ أَسَفٍ.

وَحَدَّثَ بِهِ مَرَّةً، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٣).

(*) وفي رواية: عَنْ تَميم بْنِ سَلَمَةَ، أَوْ سَعْدِ بْنِ عُبَيدَةَ، عَنْ عُبيد بْنِ خَالِدٍ السُّلَمِيِّ، رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ مَرَّةً: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ مَرَّةً: عَنْ عُبيدٍ، قَالَ:

«مَوْتُ الْفَجْأَةِ، أَخْذَةُ أَسَفٍ»(٤).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٢٤(١٥٥٧٧ و١٥٥٧٨) و٤/ ٢١٩(١٨٠٨٧ و١٨٠٨٨). وأَبو داوُد (٣١١٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد.

---

(١) المسند الجامع (٩٦٠٠)، وتحفة الأَشراف (٩٧٤٢)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٤/ ٢٨٣.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٢٨٧)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣٩٤ و١٣٩٥) والطبَراني، في «الأوسط» (٤٣٥٨)، والبَيهَقي ٣/ ٣٧١، والبغوي (٤٠٩٦).

(٢) قال البُخاري: قال ابنُ الـمُبارك، عَن شُعبة، في حديثه: وكانت له صُحبَةٌ، ولم يُتابَع عليه. «التاريخ الكبير» ٥/ ٨٦.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٠٨٧ و١٨٠٨٨).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُسَدد بن مُسرهد) عَن يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثني مَنصور، عَن تَميم بن سَلَمة، أَو سَعد بن عُبيدة، فذكره.

ـ قوله: «أَو سَعد بن عُبيدة» لم يرد في رقم (١٥٥٧٧ و١٥٥٧٨).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٧٠(١٢١٣٥). وأَحمد ٣/ ٤٢٤(١٥٥٧٩) و٤/ ٢١٩ (١٨٠٨٩) كلاهما عَن مُحمد بن جَعفر، غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور، عَن تَميم بن سَلَمة، عَن عُبَيد بن خَالِدٍ السُّلَميِّ، وكَان مِن أَصحابِ رَسُولِ الله ﷺ، قال، فِي مَوتِ الفَجأَةِ: أَخذَةُ أَسَفٍ(١).

مَوقُوفٌ(٢).

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة: «عَن عُبَيد بن خَالِدٍ، رَجُلٍ مِن أَصحَابِ مُحَمدٍ ﷺ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدي: حَدَّثنا بُندَار، قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن مَنصور، عَن تَميم بن سَلَمة، عَن عُبَيد بن خالد السلمي، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: مَوت الفَجأَة أَخذَة أَسفه.

قال شُعبَة: هكذا حَدثنيه، وحَدثنيه مَرة، أَخبَرني بِالمبارك، فلم يرفعه، وحدث به غُندَر فلم يرفعه.

قال ابن عَدي: قال لنا ابن صَاعِد: «حَدَّثنا مَنصور بالمبارك» الموضع الذي يقرب من واسط. «الكامل» ٢/ ٥٣٢.

***

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٠٨٩).

(٢) المسند الجامع (٩٦٠١)، وتحفة الأَشراف (٩٧٤٣)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٤/ ٢٨٣.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٣٧٨.

٣٩٢ـ عُبيد بن خالد الـمُحاربيُّ(١)

ويُقال: عَبِيدة، ويُقال: عُبَيدة بن خَلَف

٩٠٨٣- عَنْ أَشعَثَ، عَنْ عَمَّتِهِ، عَنْ عَمِّهَا، قَالَ:

«إِنِّي لَبِسُوقِ ذِي الـمَجَازِ، عَلَيَّ بُرْدَةٌ لِي مَلْحَاءُ أَسْحَبُهَا، قَالَ: فَطَعَنَنِي رَجُلٌ بِمِخْصَرَةٍ، فَقَالَ، ارْفَعْ إِزَارَكَ، فَإِنَّهُ أَبْقَى وَأَنْقَى، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا رَسُولُ الله ﷺ، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا إِزَارُهُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَشعَثِ، عَنْ عَمَّتِهِ رُهْم، عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ خَلَفٍ، قَالَ: قَدِمْتُ الـمَدِينَةَ وَأَنَا شَابٌّ، مُتَأَزِّرٌ بِبُرْدَةٍ لِي مَلْحَاءَ أَجُرُّهَا، فَأَدْرَكَنِي رَجُلٌ، فَغَمَزَنِي بِمِخْصَرَةٍ مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا لَوْ رَفَعْتَ ثَوْبَكَ، كَانَ أَبْقَى وَأَنْقَى، فَالْتَفَتُّ، فَإِذَا هُوَ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّمَا هِيَ بُرْدَةٌ مَلْحَاءُ، قَالَ: وَإِنْ كَانَتْ بُرْدَةً مَلْحَاءَ، أَمَا لَكَ فِي أُسْوَتِي؟ فَنَظَرْتُ إِلَى إِزَارِهِ، فَإِذَا هُوَ فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ، وَتَحْتَ الْعَضَلَةِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَشعَثِ بْنِ سُلَيْم، قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّتِي، تُحَدِّثُ عَنْ عَمِّهَا، قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَمْشِي بِالـمَدِينَةِ، إِذَا إِنْسَانٌ خَلْفِي يَقُولُ: ارْفَعْ إِزَارَكَ، فَإِنَّهُ أَتْقَى وَأَبْقَى، فَإِذَا هُوَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّمَا هِيَ بُرْدَةٌ مَلْحَاءُ، قَالَ: أَمَا لَكَ فِيَّ أُسْوَةٌ؟ فَنَظَرْتُ، فَإِذَا إِزَارُهُ إِلَى نِصْفِ سَاقَيْهِ»(٤).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٦٤(٢٣٤٧٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي (٢٣٤٧٥) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا سُليمان بن قَرْم. و«التِّرمذي» في «الشَّمائل»

---

(١) قال المِزِّي: عُبَيد بن خالد الـمُحاربي، عم أَبي الشَّعثاء سُليم بن أَسود الـمُحاربي، ويُقال: عَبِيدة، ويُقال: عُبَيدة بن خَلَف، مَعدودٌ في الصحابة. «تهذيب الكمال» ١٩/ ٢٠٢.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٤٧٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٣٤٧٥).

(٤) اللفظ للتِّرمذي.

(١٢٠) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، عَن شُعبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٦٠٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٩٦٠٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَزيد، قال: حَدثنا بَهز بن أَسد ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن: وهو ثِقَةٌ ـ قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٩٦٠٤) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلاَّم الطَّرَسوسي، قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا شَيبان.

أَربعتُهم (سُفيان الثَّوري، وسُلَيمان بن قَرْم، وشُعبة بن الحَجَّاج، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن) عَن الأَشعث بن سُلَيم، قال: سَمِعتُ عَمَّتي تُحَدِّث، فذكرته[١].

ـ في رواية سُفيان، وأَبي داوُد، وبهز، عَن شُعبَة: «أَشعث، عَن عَمَّته، عَن عَمِّها».

ـ وفي رواية خالد بن الحارِث، عَن شُعبة: «الأَشعث، قال: سَمِعتُ عَمَّتي تُحَدِّث، عَن عَمِّي».

ـ وفي رواية سُليمان بن قَرْم: «الأَشعث، عَن عَمَّته رُهْم، عَن عَبيدَة بن خَلَف».

ـ وفي رواية شَيبان: «أَشعث، قال: حَدَّثتنِي عَمَّتي، عَن عَمِّ أَبي، عُبيد بن خالد».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال عُبَيد الله: عَن شَيبان، عَن أَشعَث بن أَبي الشَّعثاء، قال: حَدثتني عَمَّتي، عَن عَمِّ أَبي، عُبَيد بن خالد.

محمود، قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن أَشعَث، قال: حَدثتني عَمَّتي، عَن عَمِّ أَبي، عَبيدة بن خالد.

قال عَبد الله: حَدثنا حَجَّاج، قال: حَدثنا أَبو الجَوَّاب، قال: حَدثنا عَمَّار بن رُزَيق، عَن أَشعَث، عَن امرأَة منهم، عَن عَمِّها عُبَيدة، بهذا.

أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَشعَث، سَمِعتُ عَمَّتي، عَن عَمِّها، بهذا.

---

(١) المسند الجامع (٩٦٠٢)، وتحفة الأَشراف (٩٧٤٤)، وأَطراف المسند (٥٩٠٦)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٠٤٣).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٢٨٦)، والحارِث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٥٧٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٧٣٧ و٥٧٣٨)، والبغوي (٣٠٧٩).

تابَعَهُ أَبو عَوانَة، عَن أَشعَث.

وقال مُسَدَّد: حَدثنا أَبو الأَحوَص، قال: حَدثنا الأَشعَث، عَن امرأَة منهم، عَن عُبَيد بن خالد، نحوه. «التاريخ الكبير» ٥/ ٤٣٨.

ـ وقال المِزِّي: وهكذا رواه سَعيد بن عامر، ومُوسَى بن إِسماعيل، عَن شُعبة.

ورواه سُليمان بن قَرْم، عَن أَشعث بن سُلَيم، عَن عَمَّته رُهْم بنت الأَسود، عَن عَمِّها عُبيد بن خالد.

ورواه لُوَين، عَن أَبي عَوَانة، عَن أَشعث بن سُلَيم، عَن عَمَّته، عَن عَمِّ أَبيه، ولم يُسَمِّه.

ورواه أَحوص بن جَوَّاب، عَن عُمارة بن زُرَيق، عَن أَشعث بن سُلَيم، عَن امرأَةٍ منهم، عَن عَمِّها، رجل يُقال له: عَبيدَة، بالهاء.

ورواه سُفيان الثَّوري، عَن أَشعث بن سُلَيم نَحوَ رواية شُعبة.

وكذلك رُوِيَ عَن شَيبان بن عَبد الرَّحمَن أَيضًا. «تُحفة الأَشراف» (٩٧٤٤).

ـ قلنا: عَمَّةُ الأَشعَث، هي رَهم بنت الأَسود.

* * *

• عُبيد بن رِفَاعة الزُّرَقِيُّ

• حَدِيثُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَيْمَنَ، عَنْ عُبيد بْنِ رِفَاعَةَ الزُّرَقِيِّ، قَالَ: «لـَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَانْكَفَأَ الـمُشْرِكُونَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اسْتَوُوا...» الْحَدِيثَ.

سلف في مسند رِفاعة بن رافع، رضي الله تعالى عنه، على الصواب.

* * *

• عُبيد بن سَعد

لا تصح صُحبته، ويأتي حديثه في المراسيل، إِن شاء الله تعالى.

* * *

٣٩٣ـ عُبيد، مَولَى النَّبيِّ ﷺ(١)

ويُقال: سَعد

٩٠٨٤- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عُبَيدٍ، مَولَى النَّبيِّ ﷺ، قَالَ: سُئِلَ؛ أَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَأْمُرُ بِصَلاَةٍ بَعْدَ الـمَكْتُوبَةِ، أَوْ سِوَى الـمَكْتُوبَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، بَيْنَ الـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُبَيدٍ، مَولَى النَّبيِّ ﷺ، وَسُئِلَ عَنْ صَلاَةِ النَّبيِّ ﷺ، فَذَكَرَ صَلاَتَهُ بَيْنَ الـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٣١(٢٤٠٥٢) قال: حَدثنا مُعتمِر. وفي (٢٤٠٥٤) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (مُعتمِر بن سُليمان، وشُعبة بن الحَجَّاج) عَن سُليمان التَّيمي، عَن رجل، فذكره(٤).

- في رواية شُعبة، عَن التَّيمي، قال: طرأَ علينا رجلٌ في مجلس أَبي عُثمان النَّهدي، فحَدَّثنا عَن عُبيد، مَولَى النَّبي ﷺ.

* * *

٩٠٨٥- عَنْ شَيْخٍ فِي مَجْلِسِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عُبَيدٍ، مَولَى رَسُولِ الله ﷺ؛

«أَنَّ امْرَأَتَيْنِ صَامَتَا، وَإِنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ هَاهُنَا امْرَأَتَيْنِ قَدْ صَامَتَا، وَإِنَّهُمَا قَدْ كَادَتَا أَنْ تَمُوتَا مِنَ الْعَطَشِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، أَوْ سَكَتَ، ثُمَّ عَادَ، وَأُرَاهُ قَالَ: بِالْهَاجِرَةِ، قَالَ: يَا نَبِيَّ الله، إِنَّهُمَا وَالله قَدْ مَاتَتَا، أَوْ كَادَتَا أَنْ تَمُوتَا، قَالَ:

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عُبَيد مَولى النَّبي ﷺ، رَوى عَن النَّبي ﷺ. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٦.

(٢) لفظ (٢٤٠٥٢).

(٣) لفظ (٢٤٠٥٤).

(٤) المسند الجامع (٩٦٠٣)، وأَطراف المسند (٥٩٠٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٢٩، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (١٦٨٢)، والمطالب العالية (٦٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٢٠.

ادْعُهُمَا، قَالَ: فَجَاءَتَا، قَالَ: فَجِيءَ بِقَدَحٍ، أَوْ عُسٍّ، فَقَالَ لِإِحْدَاهُمَا: قِيئِي، فَقَاءَتْ قَيْحًا، أَوْ دَمًا، وَصَدِيدًا، وَلَحْمًا، حَتَّى قَاءَتْ نِصْفَ الْقَدَحِ، ثُمَّ قَالَ لِلأُخْرَى: قِيئِي، فَقَاءَتْ مِنْ قَيْحٍ، وَدَمٍ، وَصَدِيدٍ، وَلَحْمٍ عَبِيطٍ، وَغَيْرِهِ، حَتَّى مَلأَتِ الْقَدَحَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَاتَيْنِ صَامَتَا عَمَّا أَحَلَّ اللهُ، وَأَفْطَرَتَا عَلَى مَا حَرَّمَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهِمَا، جَلَسَتْ إِحْدَاهُمَا إِلَى الأُخْرَى، فَجَعَلَتَا يَأْكُلاَنِ لُحُومَ النَّاسِ».

أخرجه أَحمد ٥/ ٤٣١(٢٤٠٥٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا سُليمان (ح) وابن أَبي عَدي، عَن سُليمان، المَعنَى، عَن رجل حَدَّثهم في مجلس أَبي عُثمان النَّهدي، قال ابن أَبي عَدي: عَن شَيخ في مجلس أَبي عُثمان، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٣١(٢٤٠٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عُثمان بن غِياث، قال: كنتُ مع أَبي عُثمان، قال: فقال رجلٌ من القوم: حَدثنا سَعد، أَو عُبيد ـ عُثمان بن غِياث الذي يشك ـ مولى رَسول الله ﷺ؛

«أَنَّهُمْ أُمِرُوا بِصِيَامٍ، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ بَعْضَ النَّهَارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فُلاَنًا وَفُلاَنَةَ قَدْ بَلَغَهُمَا الْجَهْدُ...»، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ يَزِيدَ، وَابْنَ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ.

• وأَخرجه أَحمد ٥/ ٤٣٢(٢٤٠٦٢) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن عُثمان، قال: حَدثنا رجل في حلقة أَبي عُثمان، قال: حَدثني سَعد، مولى رَسول الله ﷺ؛

«أَنَّهُمْ أُمِرُوا بِصِيَامِ يَوْمٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ بَعْضَ النَّهَارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فُلاَنَةَ وَفُلاَنَةَ قَدْ بَلَغَهُمَا الْجَهْدُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ...» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

• وأَخرجه أَبو يَعلَى (١٥٧٦) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن سُليمان التَّيمي، عَن عُبيد، مولى رَسول الله ﷺ، قال:

«إِنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا صَائِمَتَيْنِ، فَكَانَتَا تَغْتَابَانِ النَّاسَ، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقَدَحٍ، فَقَالَ لَهُمَا: قِيئَا، فَقَاءَتَا قَيْحًا، وَدَمًا، وَلَحْمًا عَبِيطًا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَاتَيْنِ صَامَتَا عَنِ الْحَلاَلِ، وَأَفْطَرَتَا عَلَى الْحَرَامِ».

لَيس فيه بين سُليمان وعُبيد أحد[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُبَيد، مَولَى النَّبيِّ ﷺ، حديثُه مُرسَلٌ.

قال شِهاب: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن التَّيمي، عَن عُبَيد، مَولَى النَّبي ﷺ؛ في الصَّوم. «التاريخ الكبير» ٥/ ٤٤٠.

***

• عُبيد

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ بُرَيْدَةَ، أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، يُقَالُ لَهُ: عُبَيْدٌ، قَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَنْهَى عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الإِرْفَاهِ».

سُئِلَ ابْنُ بُرَيْدَةَ، عَنِ الإِرْفَاهِ، قَالَ: مِنْهُ التَّرَجُّلُ.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند فَضَالة بن عُبيد، رضي الله عَنه.

***

• عُبَيدَة بن خَلَف الـمُحَاربيّ

• حَدِيثُ الأَشعَثِ، عَنْ عَمَّتِهِ رُهْمٍ، عَنْ عَبيدَةَ بْنِ خَلَفٍ، قَالَ:

«قَدِمْتُ الـمَدينةَ وَأَنَا شَابٌّ، مُتَأَزِّرٌ بِبُرْدَةٍ لِي مَلْحَاءَ أَجُرُّهَا، فَأَدْرَكَنِي رَجُلٌ، فَغَمَزَنِي بِمِخْصَرَةٍ مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا لَوْ رَفَعْتَ ثَوْبَكَ، كَانَ أَبْقَى وَأَنْقَى، فَالْتَفَتُّ، فَإِذَا هُوَ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّمَا هِيَ بُرْدَةٌ مَلْحَاءُ، قَالَ: وَإِنْ كَانَتْ بُرْدَةً مَلْحَاءَ، أَمَا لَكَ فِي أُسْوَتِي؟ فَنَظَرْتُ إِلَى إِزَارِهِ، فَإِذَا هُوَ فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ، وَتَحْتَ الْعَضَلَةِ».

سلف في مسند عبيدة بن خالد.

***

---

(١) المسند الجامع (٩٦٠٤)، وأَطراف المسند (٥٩٠٩)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٧١، والمقصد العلي (٥٢١)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهرة (٢٣٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٧٢٩)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ١٨٦ و١٨٧.

٣٩٤ـ عُبَيدَة بن عَمرو الكِلابيُّ(١)

٩٠٨٦- عَنْ رِبْعِيَّةَ ابْنَةِ عِيَاضٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ جَدِّي عُبَيدَةَ بْنَ عَمْرٍو الْكِلابِيَّ يَقُولُ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ».

قَالَ: وَكَانَتْ رِبْعِيَّةُ إِذَا تَوَضَّأَتْ أَسْبَغَتِ الْوُضُوءَ(٢).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَأَسْبَغَ الطُّهُورَ».

وَكَانَتْ هِيَ إِذَا تَوَضَّأَتْ أَسْبَغَتِ الطُّهُورَ، حَتَّى تَرْفَعَ الْخِمَارَ، فَتَمْسَحَ عَلَى رَأْسِهَا(٣).

أخرجه أحمد ٣/ ٤٨١(١٦٠٤٦) قال: حَدثنا عُثمان بن مُحمد (قال عَبد الله بن أحمد: وسَمِعتُه أنا من عُثمان بن مُحمد بن أَبي شَيبة). و«عَبد الله بن أحمد» ٤/ ٧٩ (١٦٨٤١) قال: حَدثني إِسماعيل بن إِبراهيم، أَبو مَعمَر الهُذَلي. وفي (١٦٨٤٢) قال: حَدثني عُثمان بن مُحمد بن أَبي شَيبة. وفي (١٦٨٤٣) قال: حَدثني عَمرو بن مُحمد النَّاقِد.

ثلاثتهم (عُثمان، وإِسماعيل، وعَمرو) قالوا: حَدثنا سَعيد بن خُثَيم الهِلالي، قال: سَمِعتُ جَدَّتي رِبْعِيَّة ابنة عِياض، فذكرته(٤).

- في رواية أَبي مَعمَر الهُذَلي: «حَدَّثَتني جَدَّتي أُمُّ أَبي، رِبْعِيَّةُ بِنتُ عِياضٍ الكِلابيَّة».

* * *

(١) قال البُخاري: عُبيد بن عَمرو، يُعَدُّ في الكوفيين، له صُحبَةٌ.

قال عَمرو بن مُحمد: حَدثنا سَعيد بن خُثَيم، قال: حدَّثتني جَدَّتي رِبعِيَّة بنت عياض الكِلاَبيَّة، عن جَدِّها أَبي أَبيها عُبَيدَة بنِ عَمرٍو الكِلاَبي، قال: رَأَيتُ النَّبيّ ﷺ يومًا تَوَضَّأَ، فَأَسبَغ الطُّهورَ. فكانت جَدَّتي إذا أَخَذَت في الطَّهورِ أَسبَغَت.

ويُقال: عُبيد بن عَمرو.

وقال أَبو مَعمَر: عَبِيدَة بن عَمرو. «التاريخ الكبير» ٥/ ٤٤٠.

- وقال ابن حَجَر: عُبيدة بن عَمرو الكِلاَبي، وقيل: عَبيدة، بفتح أوله، وقيل: عُبيد، بلا هاء. «الإِصابة» (٥٤٠٦).

(٢) اللفظ لأحمد (١٦٠٤٦).

(٣) اللفظ لأحمد (١٦٨٤١).

(٤) المسند الجامع (٩٦٠٥)، وأَطراف المسند (٥٩٠٧)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٣٦ و٢٣٨، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٣٩).

والحَدِيث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥٠٧)، والبَزَّار «كشف الأَستار» (٢٦٤).

٣٩٥ـ عَتاب بن أَسِيد، أَبو عَبد الرَّحمَن الأُمَويُّ(١)

٩٠٨٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَبْعَثُ عَلَى النَّاسِ، مَنْ يَخْرُصُ عَلَيْهِمْ كُرُومَهُمْ وَثِمَارَهُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُخْرَصَ الْعِنَبُ كَمَا يُخْرَصُ النَّخْلُ، وَتُؤْخَذُ زَكَاتُهُ زَبِيبًا، كَمَا تُؤْخَذُ صَدَقَةُ النَّخْلِ تَمْرًا»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ فِي زَكَاةِ الْكُرُوم: إِنَّهَا تُخْرَصُ كَمَا يُخْرَصُ النَّخْلُ، ثُمَّ تُؤَدَّى زَكَاتُهُ زَبِيبًا، كَمَا تُؤَدَّى زَكَاةُ النَّخْلِ تَمْرًا»(٤).

(*) وفي رواية: «الْكَرْمُ يُخْرَصُ كَمَا يُخْرَصُ النَّخْلُ، ثُمَّ تُؤَدَّى زَكَاتُهُ زَبِيبًا، كَمَا تُؤَدَّى زَكَاةُ النَّخْلِ تَمْرًا»(٥).

أَخرجه ابن ماجة (١٨١٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمشقِي، والزُّبير بن بَكار، قالا: حَدثنا ابن نافِع، قال: حَدثنا مُحمد بن صالح التَّمار. و«أَبو داوُد» (١٦٠٣) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن السَّرِي النَّاقط، قال: حَدثنا بِشر بن مَنصور، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. وفي (١٦٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق الـمُسَيَّبِي، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع، عَن مُحمد بن صالح التَّمار. و«التِّرمذي» (٦٤٤ و٦٤٤م) قال: حَدثنا أَبو عَمرو، مُسلم بن عَمرو الحَذَّاء الـمَديني، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع، عَن مُحمد بن صالح التَّمار. و«ابن خُزيمة» (٢٣١٦) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا الشَّافِعي، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع، عَن مُحمد بن صالح التَّمار. وفي (٢٣١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن الزُّبَير الحُميدي، قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجاء، عَن عَبَّاد بن إِسحاق (ح) وحَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن السَّرِي، قال:

---

(١) قال البُخاري: عَتَّاب بن أَسيد، القُرَشي، الـمَكِّي، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ٥٤.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (١٦٠٣).

(٤) اللفظ للتِّرمِذي (٦٤٤م).

(٥) اللفظ لابن حِبَّان (٣٢٧٩).

حَدثنا بِشر بن مَنصور، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. و«ابن حِبان» (٣٢٧٨ و٣٢٧٩) قال: أَخبَرَنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع، عَن مُحمد بن صالح التَّمار.

كلاهما (مُحمد بن صالح التَّمار، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَبَّاد) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: وسَعيد لم يَسمع من عَتاب شيئًا.

ـ وقال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وقد رَوَى ابن جُرَيج هذا الحَدِيث، عَن ابن شِهَاب، عَن عُروة، عَن عَائِشة.

وسأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَدِيثِ؟ فقال: حديثُ ابن جُرَيج غير محفوظٍ، وحديثُ ابن الـمُسيَّب، عَن عَتَّاب بن أَسِيد أَثبتُ وأَصح.

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: عَبَّاد هو لَقَبُهُ، واسمُه عَبد الرَّحمَن.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٩٥(١٠٦٦٦) و١٤/ ١٩٤(٣٧٣٦٠) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، ابن عُلَيَّة. و«النَّسائي» ٥/ ١٠٩ قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا بِشر، ويَزيد. و«ابن خُزيمة» (٢٣١٧) قال: حَدثنا أَبو الخَطاب، زِياد بن يَحيَى، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع.

ثلاثتهم (إِسماعيل، وبِشْر بن الـمُفضَّل، ويَزيد بن زُريع) عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَ عَتَّابَ بْنَ أَسِيدٍ، أَنْ يَخْرُصَ الْعِنَبَ، كَمَا يُخْرَصُ النَّخْلُ، فَتُؤَدَّى زَكَاتُهُ زَبِيبًا، كَمَا تُؤَدَّى زَكَاةُ النَّخْلِ تَمْرًا، فَتِلْكَ سُنَّةُ رَسُولِ الله ﷺ، فِي النَّخْلِ وَالْعِنَبِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٩٦٠٦)، وتحفة الأَشراف (٩٧٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٥٦٢ و٥٦٣)، وابن الجارود (٣٥١)، والطبَراني ١٧/ (٤٢٤)، والدَّارَقُطني (٢٠٤٣-٢٠٤٩ و٢٠٥١)، والبَيهَقي ٤/ ١٢١ و١٢٢ و٧/ ٦، والبغوي (١٥٧٩).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٠٦٦٦).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَ عَتَّابَ بْنَ أَسِيدٍ، أَنْ يَخْرُصَ الْعِنَبَ، فَتُؤَدَّى زَكَاتُهُ زَبِيبًا، كَمَا تُؤَدَّى زَكَاةُ النَّخْلِ تَمْرًا»(١).

«مُرْسَلٌ».

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: أَسند هذا الخبر جماعةٌ ممن رواه عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٢١٤) عَن ابن جُرَيج، عَنِ ابن شِهابٍ، أَنه قال: «أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَتَّابَ بن أَسِيدٍ، حِينَ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى مَكَّةَ، فَقَالَ: اخْرُصِ الْعِنَبَ كَمَا يُخْرَصُ النَّخْلُ، ثُمَّ خُذْ زَكَاتَهُ مِنَ الزَّبِيبِ، كَمَا تَأْخُذُ زَكَاةَ النَّخْلِ مِنَ التَّمْرِ». «منقطع».

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحَمدًا (يَعنِي ابن إِسماعيل البُخاري) فقال: حَديث ابن جُرَيج غَلَطٌ، وحَديث عَتَّاب بن أَسيد أَصَحُّ. «ترتيب علل التِّرمِذي» (١٨١).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواه عَبد الله بن نافِع الصَّائِغ، عَن مُحمد بن صالِح التَّمار، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن عَتَّاب بن أَسِيد؛ أَن النَّبي ﷺ، أَمره أَن يَخرُص العِنبَ كما يَخرُص التَّمرَ.

فقالا: هذا خطأٌ، رواه عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد؛ أَن النَّبي ﷺ أَمر عَتَّاب بن أَسِيد.

ورواه يُونُس بن يَزيد، فقال: عَن الزُّهْري؛ أَن النَّبي ﷺ أَمر عَتَّاب بن أَسِيد ولم يَذكر سَعيد بن الـمُسَيِّب.

قال أَبو زُرعَة: الصَّحيح عِندي، عَن الزُّهْري؛ أَن النَّبي ﷺ، فإِنه تابع يُونُسَ الأَوزاعِيُّ، وعُقَيل، فقالا: عَن الزُّهْري، أَن النَّبي ﷺ، ولاَ أَعلمُ أَحَدًا تابع عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق في هذه الرواية.

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

قال أَبي: الصَّحيح عِندي، والله أَعلم: عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، قال: كان يُخرَصُ العِنبُ، كما يُخرَصُ التَّمرُ، كذا رواه بعضُ أَصحاب الزُّهْري. «علل الحَدِيث» (٦١٧).

***

٩٠٨٨- عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ، قَالَ:

«لـمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى مَكَّةَ، نَهَاهُ عَنْ شِفِّ مَا لَمْ يُضْمَنْ».

أَخرجه ابن ماجة (٢١٨٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن الفُضَيل، عَن لَيث، عَن عَطاء، فذكره[1].

- فوائد:

- عَطاء، هو ابن أَبي رَباح، ولَيث؛ هو ابن أَبي سُلَيم.

***

(١) المسند الجامع (٩٦٠٧)، وتحفة الأَشراف (٩٧٤٩)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٧٦٠)، والمطالب العالية (١٣٩٨).

٣٩٦ـ عِتْبَان بن مالك الأَنصَاريُّ(١)

٩٠٨٩- عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ؛

«زَعَمَ أَنَّهُ عَقَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَعَقَلَ مَجَّةً مَجَّهَا مِنْ دَلْوٍ كَانَتْ فِي دَارِهِمْ».

قَالَ: سَمِعْتُ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ الأَنصَارِيَّ، ثُمَّ أَحَدَ بَنِي سَالِمٍ، يَقُولُ:

«كُنْتُ أُصَلِّي لِقَوْمِي بَنِي سَالِمٍ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي قَدْ أَنْكَرْتُ بَصَرِي، وَإِنَّ السُّيُولَ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِ قَوْمِي، فَلَوَدِدْتُ أَنَّكَ جِئْتَ فَصَلَّيْتَ فِي بَيْتِي، مَكَانًا أَتَّخِذُهُ مَسْجِدًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى، فَغَدَا عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ مَعَهُ، بَعْدَ مَا اشْتَدَّ النَّهَارُ، فَاسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَذِنْتُ لَهُ، فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى قَالَ: أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ؟ فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى الـمَكَانِ الَّذِي أُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَصَفَفْنَا خَلْفَهُ، ثُمَّ سَلَّمَ، وَسَلَّمْنَا حِينَ سَلَّمَ، فَحَبَسْنَاهُ عَلَى خَزِيرٍ صُنِعَ لَهُ، فَسَمِعَ بِهِ أَهْلُ الدَّارِ، فَثَابُوا حَتَّى امْتَلأَ الْبَيْتُ.

فَقَالَ رَجُلٌ: أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُمِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَّا: ذَاكَ رَجُلٌ مُنَافِقٌ، لاَ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلاَ تَقُولُونَهُ يَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ؟ قَالَ: أَمَّا نَحْنُ فَنَرَى وَجْهَهُ وَحَدِيثَهُ إِلَى الـمُنَافِقِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَيْضًا: أَلاَ تَقُولُونَهُ يَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ؟ قَالَ: بَلَى، أُرَى يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَنْ يُوَافِيَ عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ يَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ، إِلاَّ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ.

قَالَ مَحْمُودٌ: فَحَدَّثْتُ قَوْمًا فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ، صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي غَزْوَتِهِ الَّتِي تُوُفِّيَ فِيهَا مَعَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيَّ، وَقَالَ: مَا أَظُنُّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ مَا قُلْتَ قَطُّ، فَكَبُرَ ذَلِكَ عَلَيَّ، فَجَعَلْتُ للهِ عَلَيَّ، إِنْ سَلَّمَنِي حَتَّى أَقْفُلَ

(١) قال المِزِّي: عُتبان بن مالك بن عَمرو بن العَجلان، وقيل: عُتبان بن مالك بن ثَعلَبة بن العَجلان، الأَنصاريّ السالمي، صاحب رَسول الله ﷺ. «تهذيب الكمال» ١٩/ ٢٩٦.

مِنْ غَزْوَتِي، أَنْ أَسْأَلَ عَنْهَا عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ، إِنْ وَجَدْتُهُ حَيًّا، فَأَهْلَلْتُ مِنْ إِيلِيَاءَ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ، حَتَّى قَدِمْتُ الـمَدِينَةَ، فَأَتَيْتُ بَنِي سَالِمٍ، فَإِذَا عِتْبَانُ بْنُ مَالِكٍ شَيْخٌ كَبِيرٌ، قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ، وَهُوَ إِمَامُ قَوْمِهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ مِنْ صَلاَتِهِ، جِئْتُهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَأَخْبَرْتُهُ مَنْ أَنَا، فَحَدَّثَنِي كَمَا حَدَّثَنِي بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ السُّيُولَ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِ قَوْمِي، فَأُحِبُّ أَنْ تَأْتِيَنِي، فَتُصَلِّيَ فِي مَكَانٍ فِي بَيْتِي، أَتَّخِذُهُ مَسْجِدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: سَنَفْعَلُ، قَالَ: فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، غَدَا عَلَى أَبِي بَكْرٍ، فَاسْتَتْبَعَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْبَيْتِ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ، فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ، وَحَبَسْنَاهُ عَلَى خَزِيرٍ صَنَعْنَاهُ، فَسَمِعَ أَهْلُ الدَّارِ، يَعني أَهْلَ الْقَرْيَةِ، فَجَعَلُوا يَثُوبُونَ، فَامْتَلأَ الْبَيْتُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُمِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: ذَاكَ مِنَ الـمُنَافِقِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ تَقُولُهُ يَقُولُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، يَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللهِ؟ قَالَ: أَمَّا نَحْنُ فَنَرَى وَجْهَهُ وَحَدِيثَهُ إِلَى الـمُنَافِقِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ تَقُولُهُ يَقُولُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَئِنْ وَافَى عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ، إِلاَّ حُرِّمَ عَلَى النَّارِ».

فَقَالَ مَحْمُودٌ: فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ قَوْمًا، فِيهِمْ أَبُو أَيوبَ، قَالَ: مَا أَظُنُّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ هَذَا، قَالَ: فَقُلْتُ: لَئِنْ رَجَعْتُ وَعِتْبَانُ حَيٌّ لأَسْأَلَنَّهُ، فَقَدِمْتُ، وَهُوَ أَعْمَى، وَهُوَ إِمَامُ قَوْمِهِ، فَسَأَلْتُهُ، فَحَدَّثَنِي كَمَا حَدَّثَنِي أَوَّلَ مَرَّةٍ.

قَالَ: وَكَانَ عِتْبَانُ بَدْرِيًّا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ الأَنْصَارِيِّ؛ أَنَّهُ عَقَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَعَقَلَ مَجَّةً مَجَّهَا فِي وَجْهِهِ، مِنْ بِئْرٍ كَانَتْ فِي دَارِهِمْ، فَزَعَمَ مَحْمُودٌ، أَنَّهُ سَمِعَ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ الأَنْصَارِيَّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ،

---

(١) اللفظ للنسائي (١٠٨٨١).

(٢) اللفظ لأحمد (١٦٥٩٦).

يَقُولُ: كُنْتُ أُصَلِّي لِقَوْمِي بِبَنِي سَالِمٍ، وَكَانَ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ وَادٍ، إِذَا جَاءَتِ الأَمْطَارُ، فَيَشُقُّ عَلَيَّ اجْتِيَازُهُ قِبَلَ مَسْجِدِهِمْ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي أَنْكَرْتُ بَصَرِي، وَإِنَّ الْوَادِيَ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ قَوْمِي يَسِيلُ، إِذَا جَاءَتِ الأَمْطَارُ، فَيَشُقُّ عَلَيَّ اجْتِيَازُهُ، فَوَدِدْتُ أَنَّكَ تَأْتِي، فَتُصَلِّي مِنْ بَيْتِي مَكَانًا، أَتَّخِذُهُ مُصَلًّى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: سَأَفْعَلُ، فَغَدَا عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، بَعْدَ مَا اشْتَدَّ النَّهَارُ، فَاسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَذِنْتُ لَهُ، فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى قَالَ: أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ؟ فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى الـمَكَانِ الَّذِي أُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ فِيهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَكَبَّرَ، وَصَفَفْنَا وَرَاءَهُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، وَسَلَّمْنَا حِينَ سَلَّمَ، فَحَبَسْتُهُ عَلَى خَزِيرٍ يُصْنَعُ لَهُ، فَسَمِعَ أَهْلُ الدَّارِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فِي بَيْتِي، فَثَابَ رِجَالٌ مِنْهُمْ، حَتَّى كَثُرَ الرِّجَالُ فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: مَا فَعَلَ مَالِكٌ؟ لاَ أَرَاهُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: ذَاكَ مُنَافِقٌ، لاَ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ تَقُلْ ذَاكَ، أَلاَ تَرَاهُ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ؟ فَقَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، أَمَّا نَحْنُ، فَوَاللهِ، مَا نَرَى وُدَّهُ، وَلاَ حَدِيثَهُ، إِلاَّ إِلَى الـمُنَافِقِينَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَإِنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ».

قَالَ مَحْمُودٌ: فَحَدَّثْتُهَا قَوْمًا، فِيهِمْ أَبُو أَيوبَ، صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي غَزْوَتِهِ الَّتِي تُوُفِّيَ فِيهَا، وَيَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَلَيْهِمْ بِأَرْضِ الرُّومِ، فَأَنْكَرَهَا عَلَيَّ أَبُو أَيوبَ، قَالَ: وَاللهِ، مَا أَظُنُّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ مَا قُلْتَ قَطُّ، فَكَبُرَ ذَلِكَ عَلَيَّ، فَجَعَلْتُ للهِ عَلَيَّ، إِنْ سَلَّمَنِي حَتَّى أَقْفُلَ مِنْ غَزْوَتِي، أَنْ أَسْأَلَ عَنْهَا عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، إِنْ وَجَدْتُهُ حَيًّا فِي مَسْجِدِ قَوْمِهِ، فَقَفَلْتُ، فَأَهْلَلْتُ بِحَجَّةٍ، أَوْ بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ سِرْتُ حَتَّى قَدِمْتُ الـمَدِينَةَ، فَأَتَيْتُ بَنِي سَالِمٍ، فَإِذَا عِتْبَانُ شَيْخٌ أَعْمَى، يُصَلِّي لِقَوْمِهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ مِنَ الصَّلاَةِ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَأَخْبَرْتُهُ مَنْ أَنَا، ثُمَّ سَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ، فَحَدَّثَنِيهِ كَمَا حَدَّثَنِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ(١).

---

(١) اللفظ للبخاري (١١٨٥ و١١٨٦).

(*) وفي رواية: «عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ الأَنْصارِيِّ؛ أَنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ، وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الأَنْصارِ؛ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ أَنْكَرْتُ بَصَرِي، وَأَنَا أُصَلِّي لِقَوْمِي، فَإِذَا كَانَتِ الأَمْطَارُ، سَالَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ آتِيَ مَسْجِدَهُمْ، فَأُصَلِّيَ بِهِمْ، وَوَدِدْتُ يَا رَسُولَ الله، أَنَّكَ تَأْتِينِي فَتُصَلِّيَ فِي بَيْتِي، فَأَتَّخِذَهُ مُصَلًّى، قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: سَأَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللهُ.

قَالَ عِتْبَانُ: فَغَدَا رَسُولُ الله ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ، فَاسْتَأْذَنَ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَذِنْتُ لَهُ، فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى دَخَلَ البَيْتَ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ؟ قَالَ: فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْبَيْتِ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَكَبَّرَ، فَقُمْنَا فَصَفَّنَا، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، قَالَ: وَحَبَسْنَاهُ عَلَى خَزِيرَةٍ صَنَعْنَاهَا لَهُ، قَالَ: فَثَابَ فِي الْبَيْتِ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ، ذَوُو عَدَدٍ، فَاجْتَمَعُوا، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخَيْشِنِ، أَوِ ابْنُ الدُّخْشُنِ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: ذَلِكَ مُنَافِقٌ، لاَ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَقُلْ ذَلِكَ، أَلاَ تَرَاهُ قَدْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ الله؟ قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّا نَرَى وَجْهَهُ وَنَصِيحَتَهُ إِلَى الـمُنَافِقِينَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَإِنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ الله».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: ثُمَّ سَأَلْتُ الْحُصَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الأَنْصارِيَّ، وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ، وَهُوَ مِنْ سَرَاتِهِمْ، عَنْ حَدِيثِ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَصَدَّقَهُ بِذَلِكَ[1].

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: إِنِّي رَجُلٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ، وَبَيْنِي وَبَيْنَكَ هَذَا الْوَادِي، وَالظُّلْمَةُ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ يَأْتِيَ فَيُصَلِّيَ فِي بَيْتِي، فَأَتَّخِذَ مُصَلاَّهُ مُصَلًّى، فَوَعَدَنِي أَنْ يَفْعَلَ، فَجَاءَ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَتَسَامَعَتْ بِهِ الأَنْصارُ، فَأَتَوْهُ، وَتَخَلَّفَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ: مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُنِ، وَكَانَ يُزَنُّ بِالنِّفَاقِ، فَاحْتَبَسُوا

---

(١) اللفظ للبخاري (٤٢٥).

عَلَى طَعَام، فَتَذَاكَرُوهُ بَيْنَهُمْ، فَقَالُوا: مَا تَخَلَّفَ عَنَّا، وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ زَارَنَا، إِلاَّ لِنِفَاقِهِ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: وَيْحَهُ، أَمَا شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، بِهَا مُخْلِصًا، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، حَرَّمَ النَّارَ عَلَى مَنْ شَهِدَ بِهَا»[1].

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ ضُحًى، وَسَلَّمْنَا حِينَ سَلَّمَ، وَأَنَّهُ، يَعني، صَلَّى بِهِمْ فِي مَسْجِدٍ عِنْدَهُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، صَلَّى فِي بَيْتِهِ سُبْحَةَ الضُّحَى، فَقَامُوا وَرَاءَهُ، فَصَلَّوْا بِصَلاَتِهِ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٢٩) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٢١٤(٦١٢٥) و٢/ ٥٣١ (٨٩٠٢) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٢١٤(٦١٢٦) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«أَحمد» ٤/ ٤٣(١٦٥٩٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا ابن مُبارك، عَن مَعمَر. وفي (١٦٥٩٥) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُفيان بن حُسين. وفي ٤/ ٤٤(١٦٥٩٦) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي ٤/ ٤٤(١٦٥٩٧) و٥/ ٤٤٩(٢٤١٧٧) و٥/ ٤٥٠ (٢٤١٧٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٥/ ٤٥٠ (٢٤١٨٠) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا يُونُس. و«البُخاري» ١/ ١١٥ (٤٢٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلمة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي (٤٢٥) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفَير، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني عُقَيل. وفي ١/ ١٧٥(٦٨٦) و٨/ ١١١(٦٤٢٢ و٦٤٢٣) قال: حَدثنا مُعاذ بن أَسد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ١/ ٢١٢(٨٣٨) قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ١/ ٢١٢(٨٣٩ و٨٤٠) و٩/ ٢٣ (٦٩٣٨) مُقَطَّعًا، قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٧٤(١١٨٥ و١١٨٦) قال: حَدثني إِسحاق، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٥/ ١٠٧ (٤٠٠٩) و٧/ ٩٤

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٥٩٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٥٩٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٤١٨٠).

(٥٤٠١) مُقَطَّعًا، قال: حَدثني يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. و«مُسلم» ٢/ ١٢٦(١٤٤٠ و١٤٤١) قال: حَدثني حَرملة بن يَحيَى التُّجِيبي، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (١٤٤٢) قال: وحَدثنا مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، كلاهما عَن عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ١٢٧(١٤٤٣) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الوَليد بن مُسلم، عَن الأَوزاعي. و«ابن ماجة» (٦٦٠ و٧٥٤) مُقَطَّعًا، قال: حَدثنا أَبو مَروان، مُحمد بن عُثمان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«النَّسائي» ٢/ ١٠٥، وفي «الكُبرى» (٩٢٠) قال: أَخبَرنا نَصر بن علي، قال: أَنبأَنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٣/ ٦٤، وفي «الكُبرى» (١٢٥١ و١٠٨٨١ و١١٤٣٠) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن مَعمَر. و«ابن خُزيمة» (١٢٣١) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقِي، ومُحمد بن يَحيَى، قالا: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي (١٦٥٣ و١٦٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عُزَيز الأَيلي، أَن سَلاَمَة حَدَّثهم، عَن عُقَيل. وفي (١٦٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (١٧٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهَاشِمي، قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن سَعد. و«ابن حِبان» (٢٢٣ و٢٠٧٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي (٤٥٣٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُمير بن يُوسُف، بِدِمَشق، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن الأَوزاعي.

سبعتهم (مَعمَر بن رَاشِد، ومالك بن أَنس، وسُفيان بن حُسين، ويُونُس بن يَزيد، وإِبراهيم بن سَعد، وعُقَيل بن خَالد، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي) عَن مُحمد بن مُسلم، ابن شِهَاب الزُّهْري، عَن مَحمود بن الرَّبيع الأَنصاري، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٩٦٠٨ و١١٣٧١)، وتحفة الأَشراف (٩٧٥٠ و١١٢٣٥)، وأَطراف المسند (٥٩١٠ و٥٩١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٣٣٧)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩٣١-١٩٣٤)، وأَبو عَوانة (١٨ و١٩ و١٢٨١ و١٢٨٢)، والطَبَراني ١٨/ (٤٧-٥٦)، والدَّارَقُطني (١٨٥٣)، والبَيهَقي ٢/ ١٨١ و٣/ ٥٣ و٧١ و٨٧ و٨٨ و٩٦ و١٠/ ١٢٤، والبغوي (٤٩٨ و١٠٠١).

ـ في رواية يَزيد بن هارون، عند أَحمد: «عَن مَحمود بن الرَّبيع، أَو الرَّبيع بن مَحمود» شك يَزيد.

ـ في رواية عبد الرزاق، عَن مَعمَر، قال: فكان الزُّهْري إِذا حَدَّث بهذا الحَدِيث، قال: ثُم نَزَلَت فرائِضُ وأُمورٌ، نَرى أَن الأَمر انتهى إِليها، فمن استطاع أَن لاَ يغتَرَ فلاَ يغتَر.

• أَخرجه البُخاري ١/ ١٧٠(٦٦٧) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«النَّسائي» ٢/ ٨٠، وفي «الكُبرى» (٨٦٥) قال: أَخبَرَنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مَعن (ح) قال: وحَدثنا الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، واللفظ له، عَن ابن القاسم. و«ابن حِبان» (١٦١٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر.

أَربعتُهم (إِسماعيل بن أَبي أُوَيْس، ومَعْن بن عِيسى، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم، وأَحمد بن أَبي بكر) عَن مالك بن أَنس، عَن ابن شِهاب، عَن مَحمود بن الرَّبيع الأَنصاري؛

«أَنَّ عِتبانَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ يَؤُمُّ قَوْمَهُ، وَهُوَ أَعْمَى، وَأَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ الله ﷺ: إِنَّهَا تَكُونُ الظُّلْمَةُ، وَالـمَطَرُ، وَالسَّيْلُ، وَأَنَا رَجُلٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ، فَصَلِّ، يَا رَسُولَ الله، فِي بَيْتِي، مَكَانًا أَتَّخِذُهُ مُصَلًّى، فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ لَكَ، فَأَشَارَ إِلَى مَكَانٍ مِنَ الْبَيْتِ، فَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ الله ﷺ»(١).

لَيس فيه: «عَن عِتْبَان».

• وأَخرجه البُخاري ٥/ ١٠٧(٤٠١٠) قال: حَدثنا أَحمد، هو ابن صالح، قال: حَدثنا عَنبَسَة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٨٨٢) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ابن وَهب.

كلاهما (عَنبَسَة بن خالد، وعَبد الله بن وَهب) عَن يُونُس بن يَزيد، عَن ابن شِهَاب، قال: سأَلتُ الحُصين بن مُحمد الأَنصاريَّ، وهو أَحَدُ بني سالم، وهو مِن سَرَاتِهِم، عَن حديثِ محمودٍ، فصدَّقه بذلك.

ـ وورد ذلك أَيضًا مع رواية عُقَيل، ويُونُس، عند مُسلم، وابن حِبان.

---

(١) اللفظ لنسائي ٢/ ٨٠.

• وأخرجه البُخاري ١/ ٢٩(٧٧) قال: حَدثني مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا أَبو مُسهِر، قال: حَدثني مُحمد بن حَرب، قال: حَدثني الزُّبَيدي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨٣٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُصَفَّى، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي. و«ابن حِبان» (١٢٩٢) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

كلاهما (مُحمد بن الوَليد الزُّبيدي، ومَعمَر بن رَاشِد) عَنِ ابن شِهاب الزُّهْريِّ، عَن مَحمُود بن الرَّبِيع، قال:

«عَقَلْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، مَجَّةً مَجَّهَا فِي وَجْهِي، وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ، مِنْ دَلْوٍ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنِ الزُّهْريِّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ الأَنصارِيِّ، وَكَانَ يَزْعُمُ أَنَّهُ قَدْ أَدْرَكَ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ، وَزَعَمَ أَنَّهُ عَقَلَ مَجَّةً مَجَّهَا رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ دَلْوٍ مُعَلَّقٍ فِي دَارِهِمْ»[٢].

• وأخرجه أَحمد ٥/ ٤٢٧(٢٤٠١٩) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثني إِبراهيم بن سَعد. و«البُخاري» ١/ ٥٩(١٨٩) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. وفي ٨/ ٩٥(٦٣٥٤) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عَن صالح بن كَيسان. و«ابن ماجة» (٦٦٠) قال: حَدثنا أَبو مَروان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد.

كلاهما (إِبراهيم بن سَعد، وصالح بن كَيسان) عَن ابن شِهاب الزُّهْريِّ، قال: أَخبَرني مَحمُود بن الرَّبِيع، قال: وهُوَ الَّذِي مَجَّ رَسُولُ الله ﷺ، فِي وَجهِهِ، وَهُوَ غُلامٌ، مِنْ بِئْرِهِمْ[٣].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ رَبِيعٍ، وَقَدْ كَانَ عَقَلَ مَجَّةً، مَجَّهَا رَسُولُ الله ﷺ، فِي وَجْهِهِ، مِنْ دَلْوٍ، مِنْ بِئْرٍ لَهُمْ»[٤].

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) اللفظ للبخاري (١٨٩).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٤٠١٩).

«مُرسَلٌ»[1].

• وأخرجه أَحمد ٤/ ٤٣(١٦٥٩٤) قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري، فَسُئِل سُفيان: عَمَّن؟ قال: هو مَحْمُودٌ، إِن شَاءَ الله؛

«أَنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ، كَانَ رَجُلاً مَحْجُوبَ الْبَصَرِ، وَأَنَّهُ ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، التَّخَلُّفَ عَنِ الصَّلاَةِ، قَالَ: هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ»[2].

• وأَخرجه مالك (٤٧٦)[3] عَن ابن شِهاب، عَن مَحْمُودِ بن لَبِيدٍ الأَنصَارِيِّ؛

«أَنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ يَؤُمُّ قَوْمَهُ، وَهُوَ أَعْمَى، وَأَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ الله ﷺ: إِنَّهَا تَكُونُ الظُّلْمَةُ وَالـمَطَرُ وَالسَّيْلُ، وَأَنَا رَجُلٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ، فَصَلِّ، يَا رَسُولَ الله، فِي بَيْتِي مَكَانًا أَتَّخِذْهُ مُصَلًّى، فَجَاءَهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ؟ فَأَشَارَ لَهُ إِلَى مَكَانٍ مِنَ الْبَيْتِ، فَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ الله ﷺ».

ـ سَمَّاه مَحمود بن لَبِيد، وليس فيه: «عَن عِتْبَان».

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَبد البَرِّ: قال يَحيَى فِي هذا الحَدِيث: عَن مالك، عَن ابن شِهَاب، عَن مَحمود بن لَبِيد، وهو غلطٌ بَيِّنٌ، وخطأٌ غير مُشكلٍ، ووَهمٌ صريحٌ لا يُعرَّج عليه، ولهذا لم نشتغل بترجمة الباب عَن مَحمود بن لَبِيد، لأَنه مِن الوَهم الذي يُدركه مَن لم يكن له بالعِلم كبيرُ عنايةٍ، وهذا الحَدِيث لم يَروِه أحدٌ مِن أَصحابِ مالكٍ، ولا مِن أَصحابِ ابن شِهَاب، إِلاَّ عَن مَحمود بن الرَّبيع، ولا يُحفظ إِلا لمحمود بن الرَّبيع، وهو حديثٌ لا يُعرف إِلا به، وقد رواه عنه أَنس بن مالك، عَن عِتْبَان بن مالك، ومحمود بن لَبِيد ذِكرهُ في هذا الحَدِيثِ خطأٌ، والكمال لله، والعصمة به لا شَرِيك له. «التمهيد» ٦/ ٢٢٧.

***

---

(١) المسند الجامع (١١٣٧١)، وتحفة الأَشراف (١١٢٣٥)، وأَطراف المسند (٧٠٦٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (١٣٣٨)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٥٨).

(٢) المسند الجامع (٩٦٠٨)، وأَطراف المسند (٥٩١٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ٣/ ٥١٠.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٥٧٢)، والقعنبي (٣٢٩)، وسُوَيد بن سَعيد (١٨٤)، وابن القاسم (٨)، وورد في «مسند الـمُوطأ» (١٢٨).

٩٠٩٠- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ، فَلَقِيتُ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ، فَقُلْتُ: مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ؟ قَالَ: فَحَدَّثَنِي، قَالَ:

«كَانَ فِي بَصَرِي بَعْضُ الشَّيْءِ، فَبَعَثْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَجِيءَ إِلَى مَنْزِلِي تُصَلِّي فِيهِ، فَأَتَّخِذَهُ مُصَلًّى، قَالَ: فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَمَنْ شَاءَ مِنْ أَصْحَابِهِ، قَالَ: فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي مَنْزِلِهِ، وَأَصْحَابُهُ يَتَحَدَّثُونَ، وَيَذْكُرُونَ الـمُنَافِقِينَ، وَمَا يَلْقَوْنَ مِنْهُمْ، وَيُسْنِدُونَ عُظْمَ ذَلِكَ إِلَى مَالِكِ بْنِ دُخَيْشِمٍ، وَوَدُّوا أَنْ لَوْ دَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَصَابَ شَرًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ لَيَقُولُ ذَلِكَ، وَمَا هُوَ فِي قَلْبِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ يَشْهَدُ أَحَدٌ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، فَتَطْعَمَهُ النَّارُ، أَوْ تَمَسَّهُ النَّارُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَدِمْتُ الـمَدِينَةَ، فَلَقِيتُ عِتْبَانَ، فَقُلْتُ: حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ، قَالَ: أَصَابَنِي فِي بَصَرِي بَعْضُ الشَّيْءِ، فَبَعَثْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَنِّي أُحِبُّ أَنْ تَأْتِيَنِي، فَتُصَلِّيَ فِي مَنْزِلِي، فَأَتَّخِذَهُ مُصَلًّى، قَالَ: فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ، وَمَنْ شَاءَ اللهُ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَدَخَلَ وَهُوَ يُصَلِّي فِي مَنْزِلِي، وَأَصْحَابُهُ يَتَحَدَّثُونَ بَيْنَهُمْ، ثُمَّ أَسْنَدُوا عُظْمَ ذَلِكَ وَكُبْرَهُ إِلَى مَالِكِ بْنِ دُخْشُمٍ، قَالُوا: وَدُّوا أَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِ فَهَلَكَ، وَدُّوا أَنَّهُ أَصَابَهُ شَرٌّ، فَقَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ الصَّلاَةَ، وَقَالَ: أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ؟ قَالُوا: إِنَّهُ يَقُولُ ذَلِكَ، وَمَا هُوَ فِي قَلْبِهِ، قَالَ: لاَ يَشْهَدُ أَحَدٌ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، فَيَدْخُلَ النَّارَ، أَوْ تَطْعَمَهُ».

قَالَ أَنَسٌ: فَأَعْجَبَنِي هَذَا الْحَدِيثُ، فَقُلْتُ لاِبْنِي: اكْتُبْهُ، فَكَتَبَهُ(٢).

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٤١٧٨).

(٢) اللفظ لمسلم (٥٨).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَنَسٍ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَقِيتُ عِتْبَانَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَحَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ أَعْجَبَنِي، فَقُلْتُ لِابْنِي: اكْتُبْهُ، فَكَتَبَهُ، قَالَ: وَقَدْ كَانَ ذَهَبَ بَصَرُهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، لَوْ أَتَيْتَنِي، فَصَلَّيْتَ عِنْدِي فِي مَكَانٍ أَتَّخِذُهُ مَسْجِدًا، قَالَ: فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَجَعَلَ يُصَلِّي، وَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَتَحَدَّثُونَ، قَالَ: فَذَكَرُوا مَا يَلْقَوْنَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ مِنَ الأَذَى، فَحَمَلُوا عُظْمَ ذَلِكَ عَلَى مَالِكِ بْنِ الدُّخْشُمِ، فَكَانَ يُعْجِبُهُمْ أَنْ يَحْمِلُوا النَّبِيَّ ﷺ، فَيَدْعُو عَلَيْهِ فَيَهْلَكَ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّ مِنْ أَمْرِهِ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ؟ قَالُوا: إِنَّمَا يَقُولُ ذَلِكَ بِلِسَانِهِ، وَلَيْسَ لَهُ حَقِيقَةٌ فِي قَلْبِهِ، قَالَ: فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: لاَ يَشْهَدُ أَحَدٌ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، فَيُدْخِلُهُ اللهُ النَّارَ، أَوْ قَالَ: فَتَطْعَمُهُ النَّارُ أَبَدًا».

قَالَ الْمُعْتَمِرُ: قَالَ أَبِي: سَمِعْتُهُ مِنْ أَنَسٍ، وَمَا حَدَّثْتُ بِهِ أَحَدًا[(١)(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِتْبَانُ بْنُ مَالِكٍ، فَلَقِيتُ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ، فَحَدَّثَنِي بِهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: لَيْسَ أَحَدٌ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَتَأْكُلُهُ النَّارُ، أَوْ فَتُطْعَمُهُ النَّارُ».

قَالَ أَنَسٌ: فَأَعْجَبَنِي هَذَا الْحَدِيثُ، فَقُلْتُ لِابْنِي: اكْتُبْهُ، فَكَتَبَهُ[(٣)].

أخرجه أحمد ٥/ ٤٤٩(٢٤١٧٨) قال: حَدثنا حَجاج. و«مُسلم» ١/ ٤٥(٥٨) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٨٨٠ و١١٤٢٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (١٥٠٥) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ. وفي (١٥٠٧ و٣٤٦٩) قال: حَدثنا أَبو حَمزة، هُريم بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُعتمِر بن سُليمان.

---

(١) تحرف في طبعة دار المأمون إلى: «إِنِّي سَمِعتُه مِن أَنسٍ، ومَا حَدَّثَ به أَحدًا»، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة، ورقم (٣٤٦٩) من «مسند أَبي يعلى».

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٥٠٧).

(٣) اللفظ للنَّسائي (١٠٨٨٠).

أَربعتُهم (حَجاج، وشَيبان، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومُعتَمِر) عَن سُليمان بن الـمُغيرة، عَن ثابت البُناني، عَن أَنس بن مالك، عَن محمود بن الرَّبيع، فذكره.

• أَخرجه مُسلم ١/ ٤٦(٥٩) قال: حَدثني أَبو بَكر بن نافِع العَبدي، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٨٧٨) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن نافِع، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (١٠٨٧٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن علي بن مَيمون الرَّقِّي، قال: حَدثني القَعْنَبي، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. و«أَبو يَعلَى» (١٥٠٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة.

كلاهما (حَماد بن سَلَمة، وسُليمان بن الـمُغيرة) عَن ثابت، عَن أَنَسِ بن مالِك، قال: حَدثني عِتْبانُ بن مالِك؛

«أَنَّهُ عَمِيَ، فَأَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: تَعَالَ فَخُطَّ لِي مَسْجِدًا، فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ، وَجَاءَ قَوْمُهُ، وَتَغَيَّبَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ: مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُمِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُ وَإِنَّهُ، يَقَعُونَ فِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ الله؟ قَالُوا: إِنَّمَا يَقُولُهَا مُتَعَوِّذًا، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ يَقُولُهَا أَحَدٌ صَادِقًا، إِلاَّ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ النَّارُ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ يَشْهَدُ أَحَدٌ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ الله، فَيَدْخُلُ النَّارَ، أَوْ قَالَ: تَطْعَمُهُ النَّارُ».

قَالَ أَنَسٌ: فَأَعْجَبَنِي هَذَا الْحَدِيثُ، فَقُلْتُ لاِبْنِي: اكْتُبْهُ، فَكَتَبَهُ(٢).

لَيس فيه: «محمود بن الرَّبيع»(٣).

---

(١) اللفظ للنَّسائي (١٠٨٧٨).

(٢) اللفظ للنَّسائي (١٠٨٧٩).

(٣) المسند الجامع (٩٦٠٨)، وتحفة الأَشراف (٩٧٥٠)، وأَطراف المسند (٥٩١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩٣٥)، والرُّوياني (١٣٧٥)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٥٠٣-٥٠٨)، وأَبو عَوانة (٢٠ و٢١)، والطبَراني ١٨/ (٤٣).

• وأخرجه أحمد ٤/ ٤٤(١٦٥٩٨) قال: حَدثنا حُسين بن محُمد، قال: حَدثنا جَرير، يَعنِي ابن حازم، عَن علي بن زَيد بن جُدعان، قال: حَدثني أَبو بَكر بن أَنس بن مالك، قال: قَدِمَ أَبي مِنَ الشَّام وافِدًا، وأَنا مَعهُ، فَلَقِينا محَمُودَ بنَ الرَّبيع، فَحَدَّث أَبي حَدِيثًا عَن عِتبانَ بنِ مالِكٍ، قال أَبي: أَيْ بُنَيَّ، احفَظ هَذا الحدِيثَ، فإِنَّهُ مِن كُنُوزِ الحديثِ، فلَمَّا قَفَلنا، انصَرَفنا إِلى الـمَدينةِ، فَسَأَلنا عَنهُ، فإِذا هُو حَيٌّ، وإِذا شَيخٌ أَعمَى، قال: فَسَأَلناهُ عَنِ الحدِيث؟ فقال: نَعَم؛

«ذَهَبَ بَصَرِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، ذَهَبَ بَصَرِي، وَلاَ أَسْتَطِيعُ الصَّلاَةَ خَلْفَكَ، فَلَوْ بَوَّأْتَ فِي دَارِي مَسْجِدًا، فَصَلَّيْتَ فِيهِ، فَأَتَّخِذُهُ مُصَلًّى؟ قَالَ: نَعَمْ، فَإِنِّي غَادٍ عَلَيْكَ غَدًا، قَالَ: فَلَمَّا صَلَّى مِنَ الْغَدِ، الْتَفَتَ إِلَيْهِ فَقَامَ حَتَّى أَتَاهُ، فَقَالَ: يَا عِتْبَانُ، أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُبَوِّئَ لَكَ؟ فَوَصَفَ لَهُ مَكَانًا، فَبَوَّأَ لَهُ وَصَلَّى فِيهِ، ثُمَّ حُبِسَ، أَوْ جَلَسَ، وَبَلَغَ مَنْ حَوْلَنَا مِنَ الأَنْصَارِ، فَجَاؤُوا حَتَّى مُلِئَتْ عَلَيْنَا الدَّارُ، فَذَكَرُوا الـمُنَافِقِينَ، وَمَا يَلْقَوْنَ مِنْ أَذَاهُمْ وَشَرِّهِمْ، حَتَّى صَيَّرُوا أَمْرَهُمْ إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ: مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُمِ، وَقَالُوا مِنْ حَالِهِ، وَمِنْ حَالِهِ، وَرَسُولُ الله ﷺ سَاكِتٌ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؟ فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّالِثَةِ، قَالُوا: إِنَّهُ لَيَقُولُهُ، قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، لَئِنْ قَالَهَا صَادِقًا، مِنْ قَلْبِهِ، لاَ تَأْكُلُهُ النَّارُ أَبَدًا».

قَالَ: فَمَا فَرِحُوا بِشَيْءٍ قَطُّ، كَفَرَحِهِمْ بِمَا قَالَ[1].

• وأخرجه أحمد ٣/ ١٣٥(١٢٤١١) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا سُلَيمان بن الـمُغيرة. وفي ٣/ ١٧٤(١٢٨١٩) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا حَماد.

كلاهما (سُليمان، وحَماد) عَن ثابتٍ، عَن أَنسِ بن مالِك؛

«أَنَّ عِتْبَانَ اشْتَكَى عَيْنَهُ، فَبَعَثَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرَ لَهُ مَا أَصَابَهُ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، تَعَالَ صَلِّ فِي بَيْتِي، حَتَّى أَتَّخِذَهُ مُصَلًّى، قَالَ: فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ، وَمَنْ شَاءَ اللهُ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي، وَأَصْحَابُهُ يَتَحَدَّثُونَ بَيْنَهُمْ،

---

(١) أخرجه من هذا الوجه: ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩٣٦)، والطبَراني ١٨/ (٤٥).

فَجَعَلُوا يَذْكُرُونَ مَا يَلْقَوْنَ مِنَ الـمُنَافِقِينَ، فَأَسْنَدُوا عُظْمَ ذَلِكَ إِلَى مَالِكِ بْنِ دُخَيْشِمٍ، فَانْصَرَفَ رَسُولُ الله ﷺ، وَقَالَ: أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ الله؟ فَقَالَ قَائِلٌ: بَلَى، وَمَا هُوَ مِنْ قَلْبِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ الله، فَلَنْ تَطْعَمَهُ النَّارُ، أَوْ قَالَ: لَنْ يَدْخُلَ النَّارَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ ذَهَبَ بَصَرُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، لَوْ جِئْتَ صَلَّيْتَ فِي دَارِي، أَوْ قَالَ: فِي بَيْتِي، لاَتَّخَذْتُ مُصَلاَّكَ مَسْجِدًا، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَصَلَّى فِي دَارِهِ، أَوْ قَالَ: فِي بَيْتِهِ، وَاجْتَمَعَ قَوْمُ عِتْبَانَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَذَكَرُوا مَالِكَ بْنَ الدُّخْشُمِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُ وَإِنَّهُ، يُعَرِّضُونَ بِالنِّفَاقِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ الله؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ يَقُولُهَا عَبْدٌ صَادِقٌ بِهَا، إِلاَّ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ النَّارُ»[2].

جعله من مسند أنس بن مالك[3].

• وأخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٨٧٧) قال: أَخبَرنا عُبيد بن آدم بن أَبي إِياس، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شَيبان، عَن قَتادةَ، عَن أَنسٍ، قال:

«ذَكَرَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، مَالِكَ بْنَ الدُّخْشُمِ، عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَوَقَعُوا فِيهِ وَشَتَمُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: دَعُوا لِي أَصْحَابِي، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُ كَهْفُ الـمُنَافِقِينَ، وَمَلْجَؤُهُمُ الَّذِي يَلْجَؤُونَ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ الله؟ قَالُوا: بَلَى، وَلاَ خَيْرَ فِي شَهَادَتِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ يَشْهَدُ بِهَا عَبْدٌ، صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ، ثُمَّ يَمُوتُ عَلَى ذَلِكَ، إِلاَّ حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ»[4].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٤١١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٨١٩).

(٣) المسند الجامع (٢٢٦)، وأَطراف المسند (٢٣٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٤٤).

(٤) المسند الجامع (٢٢٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٧).

٣٩٧ـ عِتبَان، أَو ابن عِتبَان، الأَنصَارِيُّ(١)

٩٠٩١- عَنِ الـمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ عِتْبَانَ، أَوِ ابْنِ عِتْبَانَ، الأَنصَارِيِّ، قَالَ:

«قُلْتُ: أَيْ نَبِيَّ الله، إِنِّي كُنْتُ مَعَ أَهْلِي، فَلَمَّا سَمِعْتُ صَوْتَكَ، أَقْلَعْتُ فَاغْتَسَلْتُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الـمَاءُ مِنَ الـمَاءِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٤٢(١٩٢٢٢) قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا كَثير بن زَيد، عَن الـمُطَّلِب بن عَبد الله، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: لاَ أَعرفُ لِلمُطَّلِب بن حَنطَب، عَن أَحَدٍ من أَصحاب النَّبي ﷺ، سَماعًا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٤) من آخر الكتاب.

* * *

---

(١) ورد في «مسند أَحمد» في مسند مستقل عَن مسند عِتبان بن مالك.

وأَفرده ابن كَثير في مسند مستقل، عَن مسند عِتبان بن مالك، وقال: تَفَرَّد به أَحمد، والظاهر أَنه عتبان بن مالك لا محالة، لأَن في الصَّحيح ما يشهد لذلك كما قررناه في الأَحكام. «جامع المسانيد والسنن» (٧١٩٩).

وفرَّقَهما ابن عساكر في كتابه: «ترتيب أَسماء الصحابة الذين أَخرج حديثهم أَحمد بن حَنبل في المسند».

ولم يُفرد ابن حَجَر ترجمةً لعِتبان هذا في «أَطراف المسند»، وأَورد حديثه في ترجمة عِتْبان بن مالك السابق، والله أَعلم.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي، في «معجم الصحابة» (١٦٢٧)، وابن قانع، في «معجم الصحابة» ٢/ ٦٥، وكلاهما ذكر هذا الحَدِيث في ترجمة عَبد الله بن عِتْبان الأَنصاري، والذي ورد في إِسناده عندهما: عَن ابن عِتبان. ولذا قال ابن الأَثير: وليس لعبد الله بن عِتبان ذكرٌ في هذا الحَدِيث، فلا أَدري من أَين سماه عَبد الله؟!. «أُسد الغابة» ٣/ ٣٠٥.

(٢) المسند الجامع (٩٦٠٩)، وأَطراف المسند (٥٩١٣)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٦٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي، في «معجم الصحابة» (١٦٢٧)، وابن قانع، في «معجم الصحابة» ٢/ ٦٥.

٣٩٨ـ عُتبة بن عَبدٍ السُّلَميُّ(١)

٩٠٩٢- عَنْ يَزِيدَ بْنِ زَيْدٍ الْجُوْخَانِيِّ، قَالَ: رُحْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَلَقِيَنِي عُتْبَةُ بْنُ عَبْدٍ الْمَازِنِيُّ، فَقَالَ لِي: أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقُلْتُ: إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: أَبْشِرْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَا مِنْ عَبْدٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ، إِلَى غُدُوٍّ، أَوْ رَوَاحٍ، إِلَى الْمَسْجِدِ، إِلاَّ كَانَتْ خُطَاهُ خَطْوَةٌ كَفَّارَةٌ، وَخَطْوَةٌ دَرَجَةٌ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٨٥(١٧٨٠٥) قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح، قال: حَدثنا بَقِيَّة، قال: حَدثنا مُحمد بن زِياد، أَو حَدثني مَنْ سَمِعَهُ، قال: حَدثني يَزيد بن زَيد الجُوخَاني(٢)، فذكره(٣).

* * *

٩٠٩٣- عَنْ حَكِيمِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَرَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، وَعَبْدِ الأَعْلَى بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ، فَلْيَسْتَتِرْ، وَلاَ يَتَجَرَّدْ تَجَرُّدَ الْعَيْرَيْنِ».

أَخرجه ابن ماجة (١٩٢١) قال: حَدثنا إِسحاق بن وَهب الوَاسِطي، قال: حَدثنا الوَليد بن القاسم الهَمْداني، قال: حَدثنا الأَحوَص بن حَكيم، عَن أَبيه، وراشد بن سَعد، وعَبد الأَعلى بن عَدي، فذكروه(٤).

* * *

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عُتبة بن عَبدٍ، أَبو الوَليد السُّلَمي الشَّامي، لَه صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٣٧١.

(٢) في الميمنية، وبعض النسخ الخطية للمسند: «الجُرجاني»، والجُوخاني، بالواو، والخاء الـمُعجَمة، انظر: «توضيح الـمُشْتَبِه» ٢/ ٥١٠، و«تبصير الـمُنتَبِه» ١/ ٣٦٨.

(٣) المسند الجامع (٩٦١٠)، وأَطراف المسند (٥٩٢٤)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٩.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (٣٢١).

(٤) المسند الجامع (٩٦١١)، وتحفة الأَشراف (٩٧٥٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن قانع، في«معجم الصحابة» ٢/ ٢٦٧، والطبَراني ١٧/ (٣١٥)، كلاهما من طريق بشر بن عمارة، عَن الأَحوَص بن حكيم، عَن عَبد الله بن غابر، عَن عتبة بن عَبد.

٩٠٩٤- عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الوَصَّابِيِّ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ، قَالَ: «اسْتَكْسَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَكَسَانِي خَيْشَتَيْنِ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَلْبَسُهُمَا، وَأَنَا مِنْ أَكْسَى أَصْحَابِي»(١).

أخرجه أحمد ٤/ ١٨٥(١٧٨٠٦) قال: حَدثنا هَيثم بن خارجة. و«أبو داوُد» (٤٠٣٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن العَلاَء الزُّبيدي(٢).

كلاهما (هَيثم بن خارجة، وإِبراهيم بن العَلاَء) عَن إِسماعيل بن عَيَّاش، عَن عَقِيل بن مُدرِك السُّلَمي، عَن لُقمان بن عامر الوَصَّابي، فذكره(٣).

***

٩٠٩٥- عَنْ يَزِيدَ ذِي مِصْرَ، قَالَ: أَتَيْتُ عُتْبَةَ بْنَ عَبْدٍ السُّلَمِيَّ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْوَلِيدِ، إِنِّي خَرَجْتُ أَلْتَمِسُ الضَّحَايَا، فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا يُعْجِبُنِي غَيْرَ ثَرْمَاءَ، فَكَرِهْتُهَا، فَمَا تَقُولُ؟ قَالَ: أَفَلَا جِئْتَنِي بِهَا، قُلْتُ: سُبْحَانَ الله، تَجُوزُ عَنْكَ، وَلاَ تَجُوزُ عَنِّي؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّكَ تَشُكُّ، وَلاَ أَشُكُّ؛

«إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الـمُصَفَّرَةِ، وَالـمُسْتَأْصَلَةِ، وَالْبَخْقَاءِ، وَالـمُشَيَّعَةِ، وَالْكَسْرَاءِ».

وَالـمُصَفَّرَةُ: الَّتِي تُسْتَأْصَلُ أُذُنُهَا، حَتَّى يَبْدُوَ سِمَاخُهَا.

وَالـمُسْتَأْصَلَةُ: الَّتِي اسْتُؤْصِلَ قَرْنُهَا مِنْ أَصْلِهِ.

وَالْبَخْقَاءُ: الَّتِي تُبْخَقُ عَيْنُهَا.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) وقع بعد هذا في طبعة الرسالة: «٤٠٣٢/ ١- وقال حسين: حدثنا يحيى بن زكريا، حدثنا إِبراهيم بن العلاء الزُّبيدي». مما يُوهم أَن يحيى بن زكريا حَدَّث به عن إِبراهيم بن العلاء الزُّبيدي، وهذا يستحيل، وقوله: «وقال حُسين: حَدثنا يحيى بن زكريا» تتبع الحديث السابق لهذا في سنن أَبي داود، وقد جاء كله على الصواب في طبعة دار القبلة (٤٠٢٨ و٤٠٢٩).

(٣) المسند الجامع (٩٦١٢)، وتحفة الأَشراف (٩٧٥٣)، وأَطراف المسند (٥٩٢٣).

والحَدِيث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣٦٢)، والطبَراني ١٧/ (٣٠٧)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٧٧١).

وَالـمُشَيَّعَةُ: الَّتِي لاَ تَتْبَعُ الْغَنَمَ عَجْفًا وَضَعْفًا.

وَالْكَسْرَاءُ: الْكَسِيرُ[1].

ـ في رواية أحمد: وَالـمُشَيَّعَةُ: الَّتِي لاَ تَتْبَعُ الْغَنَمَ عَجَفًا، وَضَعْفًا، وَعَجْزًا.

وَالْكَسْرَاءُ: الَّتِي لاَ تُنْقِي.

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٨٥(١٧٨٠٢) قال: حَدثنا علي بن بَحر. وفي (١٧٨٠٣) قال: وحَدثني أَحمد بن جَنَاب. و«أَبو داوُد» (٢٨٠٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى الرَّازي (ح) وحَدثنا علي بن بَحر.

ثلاثتهم (علي بن بَحر، وأَحمد بن جَنَاب، وإِبراهيم بن مُوسى) عَن عيسَى بن يُونُس، قال: حَدثنا ثَور بن يَزيد، قال: حَدثني أَبو حُميد الرُّعَيني، قال: أَخبَرني يَزيد ذو مِصر، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال لنا إِبراهيم بن مُوسى: حَدثنا عيسَى بن يُونُس، قال: حَدثنا ثَور بن يَزيد، قال: أَخبرني أَبو حُمَيد الرُّعَيني، قال: أَخبرني يَزيد ذو مِصر، قال: أَتَيتُ عُتبَة بن عَبدٍ السُّلَميَّ، فذكره.

وقال لي الصَّلت بن مُحمد: أَخبرني إِبراهيم بن حُمَيد الرُّؤاسي، عَن ثَور، عَن أَبي حُمَيد، عَن عُتبة، قال: نَهَى النَّبي ﷺ عَنِ الـمُصفَرَّة، والـمُستأصَلَة، والبَخقاء، والكَسيرة. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٣٠.

***

٩٠٩٦- عَنْ شُرَيحِ بْنِ عُبيد، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يَأْتِي الشُّهَدَاءُ، وَالـمُتَوَفَّوْنَ، بِالطَّاعُونِ، فَيَقُولُ أَصْحَابُ الطَّاعُونِ: نَحْنُ

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٩٦١٣)، وتحفة الأَشراف (٩٧٥٢)، وأَطراف المسند (٥٩٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني ١٧/ (٣١٤)، والبَيهَقي ٩/ ٢٧٥.

شُهَدَاءُ، فَيُقَالُ: انْظُرُوا، فَإِنْ كَانَتْ جِرَاحُهُمْ كَجِرَاحِ الشُّهَدَاءِ تَسِيلُ دَمًا، كَرِيحِ الْمِسْكِ، فَهُمْ شُهَدَاءُ، فَيَجِدُونَهُمْ كَذَلِكَ».

أخرجه أحمد ٤/ ١٨٥(١٧٨٠١) قال: حَدثنا الحَكم بن نافِع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عَن ضَمضَم بن زُرعَة، عَن شُريح بن عُبيد، فذكره(١).

* * *

٩٠٩٧- عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ شُفْعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُتْبَةَ بْنَ عَبْدٍ السُّلَمِيَّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، إِلاَّ تَلَقَّوْهُ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ، مِنْ أَيِّهَا شَاءَ دَخَلَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ شُفْعَةَ، قَالَ: لَقِيَنِي عُتْبَةُ بْنُ عَبْدٍ السُّلَمِيُّ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، إِلاَّ تَلَقَّوْهُ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ، مِنْ أَيِّهَا شَاءَ دَخَلَ»(٣).

أخرجه أحمد ٤/ ١٨٣(١٧٧٨٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر، وحَسَن بن مُوسى. وفي ٤/ ١٨٤(١٧٧٩٤) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم. و«ابن ماجة» (١٦٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا إِسحاق بن سُليمان.

أَربعتُهم (إِسماعيل بن عُمر، وحَسَن بن مُوسى، وأَبو النَّضر، وإِسحاق بن سُليمان) عَن حَرِيز بن عُثمان، عَن شُرَحبيل بن شُفعَة الرَّحَبي، فذكره(٤).

* * *

(١) المسند الجامع (٩٦١٥)، وأطراف المسند (٥٩١٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣١٤.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (٢٩٢).
(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٧٩٤).
(٣) اللفظ لابن ماجة.
(٤) المسند الجامع (٩٦١٤)، وتحفة الأَشراف (٩٧٥٤)، وأَطراف المسند (٥٩١٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني ١٧/ (٢٩٤ و٣٠٩).

٩٠٩٨- عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ جَزِّ أَعْرَافِ الْخَيْلِ، وَنَتْفِ أَذْنَابِهَا، وَجَزِّ نَوَاصِيهَا، وَقَالَ: أَمَّا أَذْنَابُهَا فَإِنَّهَا مَذَابُّهَا، وَأَمَّا أَعْرَافُهَا فَإِنَّهَا أَدْفَاؤُهَا، وَأَمَّا نَوَاصِيهَا فَإِنَّ الْخَيْرَ مَعْقُودٌ فِيهَا»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُصُّوا نَوَاصِيَ الْخَيْلِ، فَإِنَّ فِيهَا الْبَرَكَةَ، وَلاَ تَجُزُّوا أَعْرَافَهَا، فَإِنَّهَا أَدْفَاؤُهَا، وَلاَ تَقُصُّوا أَذْنَابَهَا، فَإِنَّهَا مَذَابُّهَا»(٢).

أخرجه أحمد ٤/ ١٨٣(١٧٧٩٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارِث، قال: حَدثني ثَور بن يَزيد. وفي ٤/ ١٨٤(١٧٧٩٣) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا بَقِيَّة بن الوَليد.

كلاهما (ثَور، وبَقِيَّة) عَن نَصر، عَن رجل مِن بني سُلَيم، فذكره.

- في رواية بَقِيَّة: «حَدثني نَصر بن عَلقمة، قال: حَدثني رجلٌ مِن بني سُلَيم».

• أخرجه أَبو داوُد (٢٥٤٢) قال: حَدثنا أَبو تَوبة، عَن الهَيثم بن حُميد (ح) وحَدثنا خُشَيش بن أَصرَم، قال: حَدثنا أَبو عاصم، جميعًا عَن ثَور بن يَزيد، عَن نَصر الكِنانِي، عَن رَجُل، وقال أَبو تَوبة: عَن ثَورِ بن يَزيد، عَن شَيخٍ مِن بَنِي سُلَيم، عَن عُتبَةَ بن عَبدٍ السُّلَميِّ، وهَذا لَفظُهُ، أَنهُ سَمِعَ رَسولَ الله ﷺ يقول:

«لاَ تَقُصُّوا نَوَاصِيَ الْخَيْلِ، وَلاَ مَعَارِفَهَا، وَلاَ أَذْنَابَهَا، فَإِنَّ أَذْنَابَهَا مَذَابُّهَا، وَمَعَارِفَهَا دِفَاؤُهَا، وَنَوَاصِيهَا مَعْقُودٌ فِيهَا الْخَيْرُ».

• وأخرجه أحمد ٤/ ١٨٣(١٧٧٨٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن ثَور بن يَزيد، عَن رَجُل، يُقالُ لَه: عُتبَة بن عَبدٍ السُّلَمي، قال:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ نَتْفِ أَذْنَابِ الْخَيْلِ، وَأَعْرَافِهَا، وَنَوَاصِيهَا، وَقَالَ: أَذْنَابُهَا مَذَابُّهَا، وأَعْرَافُهَا أَدْفَاؤُهَا، وَنَوَاصِيهَا مَعْقُودٌ بِهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

---

(١) لفظ (١٧٧٩٠).

(٢) لفظ (١٧٧٩٣).

لَيس فيه: «عَن رجل مِن بني سُلَيم»(١).

* * *

٩٠٩٩- عَنْ أَبِي الـمُثَنَّى الـمُلَيْكِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عُتْبَةَ بْنَ عَبْدٍ السُّلَمِيَّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الْقَتْلَى ثَلاَثَةٌ؛ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ، جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ الله، حَتَّى إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ، قَاتَلَهُمْ حَتَّى يُقْتَلَ، فَذَلِكَ الشَّهِيدُ الـمُمْتَحَنُ، فِي خَيْمَةِ الله، تَحْتَ عَرْشِهِ، وَلاَ يَفْضُلُهُ النَّبِيُّونَ إِلاَّ بِفَضْلِ دَرَجَةِ النُّبُوَّةِ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ، قَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا، جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ الله، حَتَّى إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ، قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، فَتِلْكَ مَصْمَصَةٌ مَحَتْ ذُنُوبَهُ وَخَطَايَاهُ، إِنَّ السَّيْفَ مَحَّاءٌ لِلْخَطَايَا، وَأُدْخِلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ، فَإِنَّ لَهَا ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ، وَلِجَهَنَّمَ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ، وَبَعْضُهَا أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ، وَرَجُلٌ مُنَافِقٌ، جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ الله، حَتَّى إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ، قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، فَذَلِكَ فِي النَّارِ، إِنَّ السَّيْفَ لاَ يَمْحُو النِّفَاقَ»(٢).

(*) وفي رواية: «الْقَتْلَى ثَلاَثَةٌ؛ مُؤْمِنٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ الله، إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهِ: فَذَلِكَ الشَّهِيدُ، الـمُمْتَحَنُ فِي خَيْمَةِ الله، تَحْتَ عَرْشِهِ، لاَ يَفْضُلُهُ النَّبِيُّونَ إِلاَّ بِدَرَجَةِ النُّبُوَّةِ، وَمُؤْمِنٌ خَلَطَ عَمَلاً صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا، جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ الله، إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهِ: مَصْمَصَةٌ مَحَتْ ذُنُوبَهُ وَخَطَايَاهُ، إِنَّ السَّيْفَ مَحَّاءٌ لِلْخَطَايَا، وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ، وَمُنَافِقٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَإِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ، فَذَاكَ فِي النَّارِ، إِنَّ السَّيْفَ لاَ يَمْحُو النِّفَاقَ»(٣).

---

(١) المسند الجامع (٩٦١٧)، وتحفة الأشراف (٩٧٥١)، وأطراف المسند (٥٩١٤).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧٢٩٠ و٧٢٩١ و٧٢٩٢)، والطبَراني ١٧/ (٣١٩ و٣٢٠)، والبيهقي ٦/ ٣٣١.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

أخرجه أحمد ٤/ ١٨٥(١٧٨٠٧) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا أبو إسحاق، يَعني الفَزاري. وفي ٤/ ١٨٦(١٧٨٠٨) قال: حَدثنا يَعْمَر بن بِشْر، قال: حَدثنا عَبد الله. و«الدَّارمي» (٢٥٦٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُبارك، قال: حَدثنا مُعاوية بن يَحيَى، قال: هو الصَّدَفِي. و«ابن حِبان» (٤٦٦٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبان، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

ثلاثتهم (أَبو إِسحاق الفَزاري، وعَبد الله بن الـمُبارك، ومُعاوية بن يَحيَى) عَن صَفوان بن عَمرو، عَن أَبي الـمُثنى الأُملوكي، فذكره[1].

ـ في رواية عَبد الله بن الـمُبارك: «أَبو الـمُثنى الـمُلَيكي».

ـ قال عَبد الله الدَّارِمي: يُقال للثوب إِذا غُسِلَ: مُصْمِصَ.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: ضَمضَم، أَبو الـمُثَنى الأُملوكي الحِمصي، وقال ابن الـمُبارَك: الـمُلَيكي، وهو وَهمٌ. «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٣٨.

***

٩١٠٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ نَاسِحٍ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ عَبْدٍ، قَالَ:

«أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِالْقِتَالِ، فَرُمِيَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ بِسَهْمٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَوْجَبَ هَذَا، وَقَالُوا حِينَ أَمَرَهُمْ بِالْقِتَالِ: إِذًا، يَا رَسُولَ الله، لاَ نَقُولُ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ: اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلاَ إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ، وَلَكِنِ اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلاَ، إِنَّا مَعَكُمَا مِنَ الـمُقَاتِلِينَ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٩٦١٦)، وأَطراف المسند (٥٩٢٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٩١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٤٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٣٦٣)، والفسوي ٢/ ٣٤٢، وابن أَبي عاصم، في «الجهاد» (١٣١ و١٣٢)، والطَّبَراني ١٧/ (٣١٠ و٣١١)، والبَيهَقي ٩/ ١٦٤.

(٢) لفظ (١٧٧٩١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ نَاسِحٍ الْحَضْرَمِيِّ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فَمَنْ دُونَهُمَا، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِأَصْحَابِهِ: قُومُوا فَقَاتِلُوا، قَالُوا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ الله، وَلاَ نَقُولُ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ: انْطَلِقْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلاَ إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ، وَلَكِنِ انْطَلِقْ أَنْتَ وَرَبُّكَ يَا مُحَمَّدُ، فَقَاتِلاَ، وَإِنَّا مَعَكُمَا نُقَاتِلُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِأَصْحَابِهِ: قُومُوا فَقَاتِلُوا، قَالَ: فَرُمِيَ رَجُلٌ بِسَهْمٍ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَوْجَبَ هَذَا»(٢).

أخرجه أحمد ٤/ ١٨٣(١٧٧٩١) قال: حَدثنا عِصَام بن خالد. وفي ٤/ ١٨٤ (١٧٧٩٥ و١٧٧٩٦) قال: حَدثنا هِشام بن سَعيد.

كلاهما (عِصَام، وهِشام) عَن أَبي عَبد الله، الحَسن بن أَيوب الحَضرمي، قال: حَدثني عَبد الله بن ناسح الحَضرمي(٣)، فذكره(٤).

* * *

٩١٠١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لَهُ رَجُلٌ: كَيْفَ كَانَ أَوَّلُ شَأْنِكَ، يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: كَانَتْ حَاضِنَتِي مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَابْنٌ لَهَا فِي بَهْمٍ لَنَا، وَلَمْ نَأْخُذْ مَعَنَا زَادًا، فَقُلْتُ: يَا أَخِي، اذْهَبْ فَأْتِنَا بِزَادٍ مِنْ عِنْدِ أُمِّنَا، فَانْطَلَقَ أَخِي،

---

(١) لفظ (١٧٧٩٥).

(٢) لفظ (١٧٧٩٦).

(٣) عَبد الله بن ناسِح، الحَضرَمي، بمهملتين. «توضيح الـمُشتَبه» ٩/ ١٢، و«تبصير الـمُنتَبه» ٤/ ١٤٠٤.

وقال ابن حَجَر: ناسح، بنون، ومُهملتين، على الراجح، وقيل: بمُعجمة وجيم، وقيل: بمُعجمة، ثم مهملة، حكاها أَبو أَحمد العسكري. «الإِصابة» ٤/ ٢١٢ (٥٠٠٨).

وقد اضطربت فيه النسخ الخطية، وجاء على الحالتين، بالحاء، والجيم.

(٤) المسند الجامع (٩٦١٨)، وأَطراف المسند (٥٩٢١)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٧٠ و٦/ ٧٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني ١٧/ (٣٠٥ و٣٠٦).

وَمَكَثْتُ عِنْدَ الْبُهْم، فَأَقْبَلَ طَائِرَانِ أَبْيَضَانِ، كَأَنَّهُمَا نَسْرَانِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَهُوَ هُوَ؟ قَالَ الْآخَرُ: نَعَمْ، فَأَقْبَلاَ يَبْتَدِرَانِي، فَأَخَذَانِي فَبَطَحَانِي لِلْقَفَا، فَشَقَّا بَطْنِي، ثُمَّ اسْتَخْرَجَا قَلْبِي فَشَقَّاهُ، فَأَخْرَجَا مِنْهُ عَلَقَتَيْنِ سَوْدَاوَيْنِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: ائْتِنِي بِمَاءِ ثَلْجٍ، فَغَسَلَ بِهِ جَوْفِي، ثُمَّ قَالَ: ائْتِنِي بِمَاءِ بَرَدٍ، فَغَسَلَ بِهِ قَلْبِي، ثُمَّ قَالَ: ائْتِنِي بِالسَّكِينَةِ، فَذَرَّهُ فِي قَلْبِي، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: حُصْهُ، فَحَاصَهُ، وَخَتَمَ عَلَيْهِ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اجْعَلْهُ فِي كِفَّةٍ، وَاجْعَلْ أَلْفًا مِنْ أُمَّتِهِ فِي كِفَّةٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَإِذَا أَنَا أَنْظُرُ إِلَى الأَلْفِ فَوْقِي، أُشْفِقُ أَنْ يَخِرَّ عَلَيَّ بَعْضُهُمْ، فَقَالَ: لَوْ أَنَّ أُمَّتَهُ وُزِنَتْ بِهِ لَمَالَ بِهِمْ، ثُمَّ انْطَلَقَا وَتَرَكَانِي، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَفَرِقْتُ فَرَقًا شَدِيدًا، ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى أُمِّي، فَأَخْبَرْتُهَا بِالَّذِي لَقِيتُ، فَأَشْفَقَتْ أَنْ يَكُونَ قَدِ الْتُبِسَ بِي، فَقَالَتْ: أُعِيذُكَ بِالله، فَرَحَلَتْ بَعِيرًا لَهَا، فَجَعَلَتْنِي عَلَى الرَّحْلِ، وَرَكِبَتْ خَلْفِي، حَتَّى بَلَغْنَا إِلَى أُمِّي، فَقَالَتْ: أَدَّيْتُ أَمَانَتِي وَذِمَّتِي، وَحَدَّثَتْهَا بِالَّذِي لَقِيتُ، فَلَمْ يَرُعْهَا ذَلِكَ، وَقَالَتْ: إِنِّي رَأَيْتُ حِينَ خَرَجَ مِنِّي نُورًا، أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ»(١).

أخرجه أحمد ٤/ ١٨٤(١٧٧٩٨) قال: حَدثنا حَيوَة، ويَزيد بن عَبد رَبِّه. و«الدَّارمي» (١٤) قال: أَخبَرنا نُعَيم بن حَماد.

ثلاثتهم (حَيوَة بن شُريح، ويَزيد، ونُعَيم) قالوا: حَدثنا بَقِيَّة، قال: حَدثني بَحِير بن سَعد، عَن خالد بن مَعدان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَمرو السُّلَمي، فذكره(٢).

- في رواية أَحمد: «خالد بن مَعدان، عَن ابن عَمرو السُّلَمي».

***

٩١٠٢- عَنْ عَامِرِ بْنِ زَيْدٍ الْبِكَالِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عُتْبَةَ بْنَ عَبْدٍ السُّلَمِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) المسند الجامع (٩٦١٩)، وأَطراف المسند (٥٩٢٧)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٢١، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٣١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣٦٩ و١٣٧٠)، والطبَراني ١٧/ (٣٢٣)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ٧.

«إِنَّ رَبِّي وَعَدَنِي، أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ سَبْعِينَ أَلْفًا، بِغَيْرِ حِسَابٍ، ثُمَّ يُتْبِعُ كُلَّ أَلْفٍ بِسَبْعِينَ أَلْفًا، ثُمَّ يَحْثِي بِكَفِّهِ ثَلاَثَ حَثَيَاتٍ، فَكَبَّرَ عُمَرُ، فَقَالَ ﷺ: إِنَّ السَّبْعِينَ أَلْفًا الأُوَلُ يُشَفِّعُهُمُ اللهُ فِي آبَائِهِمْ، وَأُمَّهَاتِهِمْ، وَعَشَائِرِهِمْ، وَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَ أُمَّتِي أَدْنَى الْحَثَوَاتِ الأَوَاخِرِ».

أَخرجه ابن حِبان» (٧٢٤٧) قال: أَخبَرنا مَكحول، ببَيروت، قال: حَدثنا مُحمد بن خَلَف الدَّاري، قال: حَدثنا مُعَمَّر بن يَعمَر، قال: حَدثنا مُعاوية بن سَلاَّم، قال: حَدثنا أَخي زَيد بن سَلاَّم، أنه سَمِعَ أَبا سَلاَّم، قال: حَدثنا عامر بن زَيد البِكَالي، فذكره[1].

***

٩١٠٣- عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الْعَنْ أَهْلَ الْيَمَنِ، فَإِنَّهُمْ شَدِيدٌ بَأْسُهُمْ، كَثِيرٌ عَدَدُهُمْ، حَصِينَةٌ حُصُونُهُمْ، فَقَالَ: لاَ، ثُمَّ لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الأَعْجَمِيِّينَ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِذَا مَرُّوا بِكُمْ يَسُوقُونَ نِسَاءَهُمْ، يَحْمِلُونَ أَبْنَاءَهُمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ، فَإِنَّهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٨٤(١٧٧٩٧) قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح، قال: حَدثني بَقِية، قال: حَدثني بَحِير بن سَعد، عَن خالد بن مَعدان، فذكره[2].

***

٩١٠٤- عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«الْخِلاَفَةُ فِي قُرَيْشٍ، وَالْحُكْمُ فِي الأَنْصَارِ، وَالدَّعْوَةُ فِي الْحَبَشَةِ، وَالْهِجْرَةُ فِي الْمُسْلِمِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ بَعْدُ».

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ٤٠٨ و٤١٢، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧٨٩٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني ١٧/ (٣١٢).

(٢) المسند الجامع (٩٦٢٠)، وأَطراف المسند (٥٩١٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٥٦.
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٢٨٠)، والطبَراني ٧/ (٣٠٤).

أخرجه أحمد ٤/ ١٨٥(١٧٨٠٤) قال: حَدثنا الحكم بن نافع، قال: حَدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عَن ضَمضَم بن زُرعَة، عَن شُريح بن عُبيد، عَن كَثير بن مُرة، فذكره[١].

***

٩١٠٥- عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ رَجُلاً يَخِرُّ عَلَى وَجْهِهِ، مِنْ يَوْمِ وُلِدَ إِلَى يَوْمِ يَمُوتُ هَرَمًا، فِي مَرْضَاةِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، لَحَقَرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أخرجه أحمد ٤/ ١٨٥(١٧٧٩٩) قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح، قال: حَدثنا بَقِيَّة، قال: حَدثني بَحِير بن سَعد، عَن خالد بن مَعدان، فذكره[٢].

• أخرجه أحمد ٤/ ١٨٥(١٧٨٠٠) قال: حَدثنا علي بن إسحاق، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعني ابن الـمُبارك، قال: حَدثنا ثَور بن يَزيد، عَن خالد بن مَعدان، عَن جُبَير بن نُفَير، عَن مُحَمد بن أَبي عَمِيرَةَ، وكَان مِن أَصحابِ النَّبيِّ ﷺ، قال: لَو أَنَّ عَبدًا خَرَّ عَلَى وَجهِهِ، مِن يَوم وُلِدَ إِلى أَن يَموتَ هَرَمًا، فِي طاعَة الله، لَحَقَرَهُ ذَلِكَ اليَومِ، وَلَوَدَّ أَنهُ رُدَّ إِلَى الدُّنيا، كَيما يَزدادَ مِنَ الأَجرِ والثَّوابِ، «مَوقُوفٌ»[٣].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه ثَور بن يَزيد، واختُلِف عَنه، حَدَّث به عَنه ابن الـمُبارك.

وقال عَبد الحَميد بن صالح، عَن ابن الـمُبارك، عَن ثَور، عَن خالد بن مَعدان، عَن مُحمد بن أَبي عَمِيرَة.

---

(١) المسند الجامع (٩٦٢١)، وأَطراف المسند (٥٩٢٢)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٨٢ و ٥/ ١٩٦، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٩٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١١١٤)، والطبَراني ١٧/ (٢٩٨).

(٢) المسند الجامع (٩٦٢٢)، وأَطراف المسند (٥٩١٥)، ومجمع الزوائد ١/ ٥١ و١٠/ ٢٢٦ و٣٥٨.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٢٥)، والطبَراني ١٧/ (٣٠٣)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٧٥١).

(٣) أَخرجه مَوقوفًا: ابن المبارك، في «الزهد» (٣٤)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٢٤)، والطبراني ١٩/ (٥٦٢).

وقال عَلي بن إسحاق: عَن ابن الـمُبارك، عَن ثَور، عَن خالد بن مَعدان، عَن جُبَير بن نُفَير، عَن مُحمد بن أَبي عَمِيرَة.

ويُشبِه أَن يَكُون القَول قَول عَلي بن إِسحاق، لأَنه زاد رَجُلاً وهو ثِقةٌ. «العِلل» (٣٣٨٧).

***

٩١٠٦- عَنْ عَامِرِ بْنِ زَيْدٍ الْبِكَالِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عُتْبَةَ بْنَ عَبْدٍ السُّلَمِيَّ يَقُولُ: «قَامَ أَعرابيٌّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: مَا حَوْضُكَ الَّذِي تَحَدَّثُ عَنْهُ؟ فَقَالَ: هُوَ كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ إِلَى بُصْرَى، ثُمَّ يُمِدُّنِي اللهُ فِيهِ بِكُرَاعٍ، لاَ يَدْرِي بَشَرٌ مِمَّنْ خُلِقَ أَيُّ طَرَفَيْهِ، قَالَ: فَكَبَّرَ عُمَرُ، فَقَالَ ﷺ: أَمَّا الْحَوْضُ فَيَزْدَحِمُ عَلَيْهِ فُقَرَاءُ الـمُهَاجِرِينَ، الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ الله، وَيَمُوتُونَ فِي سَبِيلِ الله، وَأَرْجُو أَنْ يُورِدَنِيَ اللهُ الْكُرَاعَ فَأَشْرَبَ مِنْهُ».

أَخرجه ابن حِبان» (٦٤٥٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد السَّلام، مَكحول، ببيروت، قال: حَدثنا مُحمد بن خَلَف الدَّارِي، قال: حَدثنا مُعَمَّر بن يَعمَر، قال: حَدثنا مُعاوية بن سَلاَّم، قال: حَدثنا أَخي زَيد بن سَلاَّم، أَنه سَمِعَ أَبا سَلاَّم، قال: حَدثني عامر بن زَيد البَكالي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حَدِيث عتبة، عَن النَّبيّ ﷺ، تَفَرَّد به أَبو سَلاَّم الحَبَشي ممطور، عَن عامر بن زَيد البِكَالي، عنه، وتَفَرَّد به زَيد بن سلاَّم، عَن جَدِّه أَبي سلاَّم. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤١٩٣).

***

٩١٠٧- عَنْ عَامِرِ بْنِ زَيْدٍ الْبِكَالِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عُتْبَةَ بْنَ عَبْدٍ السُّلَمِيَّ يَقُولُ: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْحَوْضِ، وَذَكَرَ الْجَنَّةَ، ثُمَّ قَالَ الأَعرابيُّ: فِيهَا فَاكِهَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَفِيهَا شَجَرَةٌ تُدْعَى طُوبَى، فَذَكَرَ شَيْئًا لاَ أَدْرِي مَا هُوَ،

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ٤١٢، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٨٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٧١٥)، والطَبَراني ١٧/ (٣١٢).

قَالَ: أَيَّ شَجَرِ أَرْضِنَا تُشْبِهُ؟ قَالَ: لَيسَتْ تُشْبِهُ شَيْئًا مِنْ شَجَرِ أَرْضِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَيْتَ الشَّامَ؟ فَقَالَ: لاَ، قَالَ: تُشْبِهُ شَجَرَةً بِالشَّام، تُدْعَى الْجَوْزَةُ، تَنْبُتُ عَلَى سَاقٍ وَاحِدٍ، وَيَنْفَرِشُ أَعْلاَهَا، قَالَ: مَا عِظَمُ أَصْلِهَا؟ قَالَ: لَوِ ارْتَحَلَتْ جَذْعَةٌ مِنْ إِبِلِ أَهْلِكَ، مَا أَحَاطَتْ بِأَصْلِهَا، حَتَّى تَنْكَسِرَ تَرْقُوَتُهَا هَرَمًا، قَالَ: فِيهَا عِنَبٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا عِظَمُ الْعُنْقُودِ؟ قَالَ: مَسِيرَةُ شَهْرٍ لِلْغُرَابِ الأَبْقَعِ، وَلاَ يَفْتُرُ، قَالَ: فَمَا عِظَمُ الْحَبَّةِ؟ قَالَ: هَلْ ذَبَحَ أَبُوكَ تَيْسًا مِنْ غَنَمِهِ قَطُّ عَظِيمًا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَسَلَخَ إِهَابَهُ فَأَعْطَاهُ أُمَّكَ، قَالَ: اتَّخِذِي لَنَا مِنْهُ دَلْوًا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ الأَعْرَابِيُّ: فَإِنَّ تِلْكَ الْحَبَّةَ لَتُشْبِعُنِي وَأَهْلَ بَيْتِي؟ قَالَ: نَعَمْ، وَعَامَّةَ عَشِيرَتِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «قَامَ أَعرابِيٌّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: مَا فَاكِهَةُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: فِيهَا شَجَرَةٌ تُدْعَى طُوبَى، فَقَالَ: أَيَّ شَجَرِنَا تُشْبِهُ؟ قَالَ: لَيْسَ تُشْبِهُ شَجَرًا مِنْ شَجَرِ أَرْضِكَ، وَلَكِنْ أَتَيْتَ الشَّامَ؟ قَالَ: لاَ، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: وَإِنَّهَا شَجَرَةٌ بِالشَّام، تُدْعَى الْجُمَّيْزَةَ، تَشْتَدُّ عَلَى سَاقٍ، ثُمَّ يُنْشَرُ أَعْلاَهَا، قَالَ: مَا عِظَمُ أَصْلِهَا، قَالَ، لَوِ ارْتَحَلْتَ جَذَعَةً مِنْ إِبِلِ أَهْلِكَ مَا أَحَطْتَ بِأَصْلِهَا، حَتَّى تَنْكَسِرَ تَرْقُوتَاهَا هَرَمًا»[2].

(*) وفي رواية: «قَامَ أَعرابِيٌّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: فِيهَا عِنَبٌ، يَعني الْجَنَّةَ، يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَا عِظَمُ الْعُنْقُودِ مِنْهَا؟ قَالَ: مَسِيرَةُ شَهْرٍ لِلْغُرَابِ الأَبْقَعِ، لاَ يَنْثَنِي، وَلاَ يَفْتُرُ، قَالَ: مَا عِظَمُ الْحَبَّةِ مِنْهُ؟ قَالَ: هَلْ ذَبَحَ أَبُوكَ تَيْسًا مِنْ غَنَمِهِ قَطُّ عَظِيمًا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَسَلَخَ إِهَابَهُ فَأَعْطَاهُ أُمَّكَ، وَقَالَ: ادْبغِي لَنَا هَذَا، ثُمَّ افْرِي لَنَا مِنْهُ دَلْوًا، نَرْوِي بِهِ مَاشِيَتَنَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ تِلْكَ الْحَبَّةَ تُشْبِعُنِي وَأَهْلَ بَيْتِي؟ قَالَ: نَعَمْ، وَعَامَّةَ عَشِيرَتِكَ»[3].

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٧٤١٤).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٧٤١٦).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٨٣(١٧٧٩٢) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا هِشام بن يُوسُف، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«ابن حِبان» (٧٤١٤و ٧٤١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد السَّلام، ببَيروت، قال: حَدثنا مُحمد بن خَلَف الدَّاري، قال: حَدثنا مُعَمَّر بن يَعمَر، قال: حَدثنا مُعاوية بن سَلاَّم، قال: حَدثنا أَخي، أَنه سَمِعَ أَبا سَلاَّم.

كلاهما (يَحيَى بن أَبي كَثير، وأَبو سَلاَّم مَمطور) عَن عامر بن زَيد البِكالي[1]، فذكره[2].

* * *

(١) تحرف في هذا الموضع من «ابن حبان (٧٤١٦)» إلى: «عامر بن يزيد البكالي» وقد سلف على الصواب في المواضع التالية: (٦٤٥٠ و٧٢٤٧ و٧٤١٤).

(٢) المسند الجامع (٩٦٢٣)، وأَطراف المسند (٥٩٢٠)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٤١٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٨٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٧١٦)، والطبَري ١٣/٥٢٨، والطبَراني ١٧/ (٣١٢ و٣١٣).

٣٩٩ـ عُتبة بن عُوَيم بن ساعدة، الأَنصارِيُّ(١)

٩١٠٨- عَنْ سَالِمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ الأَنصَارِيِّ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«عَلَيْكُمْ بِالأَبْكَارِ، فَإِنَّهُنَّ أَعْذَبُ أَفْوَاهًا، وَأَنْتَقُ أَرْحَامًا، وَأَرْضَى بِالْيَسِيرِ».

أَخرجه ابن ماجة (١٨٦١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذِر الحِزامي، قال: حَدثنا مُحمد بن طَلحة التَّيمِي، قال: حَدَّثني عَبد الرَّحمَن بن سالم بن عُتبة بن عُويم بن ساعدة الأَنصاري، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُتبَة بن عوَيم السَّاعِدي الأَنصاري الـمَديني، لم يصح حديثُه. «التاريخ الكبير» ٦/ ٥٢٢.

ـ قال ابن حَجَر: ما أَراد البُخاري بقوله: لم يصح حديثه، إِلا الاِضطراب الواقع في الإِسناد، فظن ابنُ عَدي أَنه ضَعَّفَه، فذكره في «الكامل» وقال: لا بأس به، وما درى أَنه صحابي. «تهذيب التهذيب» ٧/ ٩٩.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: عُتبة بن عويم بن ساعدة الـمَدِيني، رَوى عنه ولده، لم يصح حَديثه. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٣٧٢.

ـ ذكر المِزِّي هذا الحديث، في مسند عُتبة بن عُويم، وتبعه ابن كثير، في «جامع المسانيد والسنن» (٦٣١٥) وقال: جَعَلَه شيخُنا، يعني المِزِّي، في «الأَطراف» في ترجمة عُتبة هذا، ويَحتَمِل أَن يعود الضمير إِلى عُويم بن ساعدة، فالله أَعلم.

---

(١) عُتبة بن عُويم بن ساعدة الأَنصَاريّ، قال ابن أَبي دَاوُد: شَهِد بيعة الرُّضوان تحت الشجرة، وشَهِد ما بعدها. «أُسْد الغابة» ٣/ ٥٥٨.

(٢) المسند الجامع (١٠٩٧١)، وتحفة الأشراف (٩٧٥٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩٤٧)، والطبراني ١٧/ (٣٥٠)، والبيهقي ٧/ ٨٢، والبغوي (٢٢٤٦).

ـ وقال ابن حَجَر: عَبد الرحمن بن سالم بن عتبة، ويُقال: ابن عَبد الله، ويُقال: ابن عَبد الرحمن، بن عويم بن ساعدة الأَنصَاريّ، المدني، روى عَن أَبيهِ، عَن جَدِّه، عن النَّبي ﷺ، وعنه مُحمد بن طلحة بن الطويل التيمي.

قال ابن حَجَر: قلتُ: قال البخاري: لم يصح حديثه، وجزم ابن شاهين بأَنه عَبد الرحمن بن سالم بن عَبد الرحمن بن عُتبة بن عُويم بن ساعدة، وصار الحديث بمقتضى ذلك من مسند عُتبة بن عُويم بن ساعدة، إذ ليس لعبد الرحمن بن عتبة صحبة قطعًا. «تهذيب التهذيب» ٦/ ١٨١.

ـ وفي موضع آخر، ذكر ابن حجر كلاما آخر، قال: ذكر صاحب «الأَطراف» حديثَه في مسند عُتبة بن عُويم بن ساعدة.

قال ابن حَجَر: الصواب أَن الضمير في جَدِّه يعود على سالم، لا على عَبد الرحمن، والحديث من مسند عُويم، ويُؤيد ذلك جزم الطبراني وغيرُه، أَو من مسند عُتبة إِن كان بينه وبين سالم أَبٌ آخر كما ذكرنا في ترجمة عَبد الرحمن، والله أَعلم. «تهذيب التهذيب» ٨/ ١٧٤.

* * *

٤٠٠ـ عُتبة بن غَزْوان السمازِنِيُّ(١)

٩١٠٩- عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: خَطَبَنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوانَ ـ قَالَ أَبُو نَعَامَةَ: عَلَى الْمِنْبَرِ، وَلَمْ يَقُلْهُ قُرَّةُ ـ فَقَالَ: أَلاَ إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنَتْ بِصُرْمٍ، وَوَلَّتْ حَذَّاءَ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلاَّ صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الإِنَاءِ، فَأَنْتُمْ فِي دَارٍ مُنْتَقِلُونَ عَنْهَا، فَانْتَقِلُوا بِخَيْرِ مَا يَحْضُرُكُمْ؛

«وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ، مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَمَا لَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ، إِلاَّ وَرَقُ الشَّجَرِ، حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا».

قَالَ قُرَّةُ: وَلَقَدْ وَجَدْتُ بُرْدَةً ـ قَالَ: وَقَالَ أَبُو نَعَامَةَ: الْتَقَطْتُ بُرْدَةً ـ فَشَقَقْتُهَا نِصْفَيْنِ، فَلَبِسْتُ نِصْفَهَا، وَأَعْطَيْتُ سَعْدًا نِصْفَهَا، وَلَيْسَ مِنْ أُولَئِكَ السَّبْعَةِ أَحَدٌ الْيَوْمَ حَيٌّ، إِلاَّ عَلَى مِصْرٍ مِنَ الأَمْصَارِ، وَلَتُجَرِّبُنَّ الأُمَرَاءَ بَعْدِي، وَإِنَّهُ وَاللهِ، مَا كَانَتْ نُبُوَّةٌ إِلاَّ تَنَاسَخَتْ، حَتَّى تَكُونُ مُلْكًا وَجَبرِيَّةً.

وَلَقَدْ ذُكِرَ لِي ـ قَالَ قُرَّةُ: أَنَّ الْحَجَرَ، وَقَالَ أَبُو نَعَامَةَ: أَنَّ الصَّخْرَةَ ـ يُقْذَفُ بِهَا مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ، فَتَهْوِي إِلَى قَرَارِهَا ـ قَالَ قُرَّةُ: أَرَاهُ قَالَ: سَبْعِينَ، وَقَالَ أَبُو نَعَامَةَ: سَبْعِينَ خَرِيفًا ـ وَلَتُمْلأَنَّ، وَإِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، لَمَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ عَامًا، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَوْمٌ، وَلَيْسَ مِنْهَا بَابٌ إِلاَّ وَهُوَ كَظِيظٌ، وَإِنِّي أَعُوذُ بِاللهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا، وَعِنْدَ اللهِ صَغِيرًا(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: خَطَبَنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوانَ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنَتْ بِصُرْمٍ، وَوَلَّتْ حَذَّاءَ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلاَّ صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الإِنَاءِ، يَتَصَابُّهَا صَاحِبُهَا، وَإِنَّكُمْ مُنْتَقِلُونَ مِنْهَا إِلَى دَارٍ لاَ زَوَالَ لَهَا، فَانْتَقِلُوا بِخَيْرِ مَا بِحَضْرَتِكُمْ، فَإِنَّهُ قَدْ ذُكِرَ لَنَا، أَنَّ الْحَجَرَ يُلْقَى مِنْ شَفَةِ جَهَنَّمَ، فَيَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا، لاَ يُدْرِكُ لَهَا قَعْرًا، وَوَاللهِ لَتُمْلأَنَّ، أَفَعَجِبْتُمْ،

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عُتبة بن غَزوان، أَخُو بَني مازن بن صعصعة، رَوَى عَن النَّبي ﷺ، وله صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٣٧٣.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٥٩٤٠ و٣٥٩٤١).

وَلَقَدْ ذُكِرَ لَنَا، أَنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ، مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهَا يَوْمٌ، وَهُوَ كَظِيظٌ مِنَ الزِّحَامِ؛

«وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ، مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، مَا لَنَا طَعَامٌ إِلاَّ وَرَقُ الشَّجَرِ، حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا».

فَالْتَقَطْتُ بُرْدَةً، فَشَقَقْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، فَاتَّزَرْتُ بِنِصْفِهَا، وَاتَّزَرَ سَعْدٌ بِنِصْفِهَا، فَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنَّا أَحَدٌ، إِلاَّ أَصْبَحَ أَمِيرًا عَلَى مِصْرٍ مِنَ الأَمْصَارِ، وَإِنِّي أَعُوذُ بِالله أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا، وَعِنْدَ الله صَغِيرًا، وَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ نُبُوَّةٌ قَطُّ إِلاَّ تَنَاسَخَتْ، حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَاقِبَتِهَا مُلْكًا، فَسَتَخْبُرُونَ وَتُجَرِّبُونَ الأُمَرَاءَ بَعْدَنَا[(١)].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٥٣(٣٤٥٩٠) و١٣/ ٣٧٦(٣٥٩٤١) و١٤/ ٣٢٠ (٣٧٧٥٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَبي نَعامَة. وفي ١٣/ ١٢٨(٣٥١٧٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن قُرَّة، عَن حُميد بن هِلال (ح) وعن أَبي نَعامَة. وفي ١٣/ ٣٧٦(٣٥٩٤٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن قُرَّة بن خالد السَّدوسي، عَن حُميد بن هِلال العَدَوي. و«أَحمد» ٤/ ١٧٤(١٧٧١٧) و٥/ ٦١(٢٠٨٨٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا قُرَّة بن خالد، عَن حُميد بن هِلال العَدَوِي، عَن رجل منهم، يُقال له: خالد بن عُمير، فقال أَبو نَعامَة: سَمِعتُه من خالد بن عُمير. وفي ٤/ ١٧٤(١٧٧١٨) قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد، قال: حَدثنا سُليمان بن المُغيرة، قال: حَدثنا حُميد، يَعنِي ابن هِلال. وفي ٥/ ٦١(٢٠٨٨٦) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب، عَن حُميد بن هِلال. و«مُسلم» ٨/ ٢١٥ (٧٥٤٥) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا سُليمان بن المُغيرة، قال: حَدثنا حُميد بن هِلال. وفي ٨/ ٢١٦(٧٥٤٦) قال: وحَدثني إِسحاق بن عُمر بن سَلِيط، قال: حَدثنا سُليمان بن المُغيرة، قال: حَدثنا حُميد بن هِلال. وفي (٧٥٤٧) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا وَكيع، عَن قُرَّة بن خالد، عَن حُميد بن هِلال. و«ابن ماجة» (٤١٥٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَبي نَعامَة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٧٩٠) عَن سُويد بن نَصر، عَن عَبد الله بن المُبارك، عَن سُليمان بن

---

(١) اللفظ لمسلم (٧٥٤٥).

الـمُغيرة، عَن حُميد بن هِلال. و«ابن حِبان» (٧١٢١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد القَيسِي، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة، عَن حُميد بن هِلال.

كلاهما (أَبو نَعَامَة، عَمرو بن عيسَى، وحُميد بن هِلال) عَن خالد بن عُمير العَدَوي، فذكره[١].

- في رواية إِسماعيل، عَن أَيوب: «عَن حُميد بن هِلال، عَن رجل، قال أَيوب: أُرَاهُ خالد بن عُمير».

- وفي رواية أَحمد (١٧٧١٨): «عَن خَالِد بن عُمَير، قال: خَطَبَ عُتبَة بن غَزوانَ، قال بَهزٌ: وقال قَبلَ هَذِه الـمَرَّةِ: خَطَبَنا رَسولُ الله ﷺ».

- وفي رواية مُسلم (٧٥٤٦): «عَن خالد بن عُمير، وقد أَدركَ الجَاهِلِيَّة».

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد، عَقِب رواية وَكيع: سَمِعتُ أَبي يقول: ما حَدَّثَ بهذا الحَدِيث غير وَكيع، يَعني أَنه غَريبٌ[٢].

- وقال أَيضًا، عَقِب حَدِيث إِسماعيل، قال أَبي: أَبو نَعَامة هذا عَمرو بن عيسَى، وأَبو نَعَامة السَّعدِي آخر، أَقدم مِن هذا، وهذا أَكبر مِن ذاك.

- وقال أَبو حاتم بن حِبان: هكذا حَدثنا أَبو يَعلَى، فقال: عَن حُميد بن هِلال، عَن خالد بن عُمير، وإِنما هو خالد بن سُمَير.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٩١) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب، عَن حُميد بن هِلال، عَن رَجُلٍ، سَمَّاهُ؛ أَنَّ عُتبَةَ بنَ غَزوانَ خَطَبَ النَّاسَ بِالبَصرَةِ، فَقَالَ: إِنَّ الدُّنيَا قَد آذَنَت بِصُرْمٍ، وَوَلَّت حَذَّاءَ، وَلَم يَبقَ إِلاَّ صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الإِنَاءِ، وَأَنتُم مُتَحَمِّلُونَ إِلَى دَارِ ذِي مُقَامَةٍ، فَانتَقِلُوا خَيرَ مَا بِحَضرَتِكُم، أَلاَ فَلَقَد بَلَغَنِي، أَنَّ الحَجَرَ يُقذَفُ مِن شَفِيرِ جَهَنَّمَ، فَيَهوِي فِيهَا سَبعِينَ خَرِيفًا، حَتَّى يَبلُغَ قَعرَهَا، وَأَيْمُ الله، لَتُملأَنَّ، أَفَعَجِبتُم؟

---

(١) المسند الجامع (٩٦٢٤)، وتحفة الأَشراف (٩٧٥٧)، وأَطراف المسند (٥٩٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٣٧٢)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٠٠ و٣٠١)، والطبَراني ١٧/ (٢٨٠-٢٨٣ و٢٨٧)، والبَيهَقي، في «شُعب الإِيمان» (٩٨٤٤)، والبغوي (٤٠٨٦).

(٢) قال ابن حَجَر: وأَراد بذلك رواية وَكيع، عَن أَبي نَعَامَة لا عَن قُرَّة. «أَطراف المسند» (٥٩٢٨).

أَلاَ وَإِنَّ مَا بَينَ مِصرَاعَيِ الجَنَّةِ، مَسِيرَةُ أَربَعِينَ سَنَةً، وَأَيْمُ الله، لَيَأْتِيَنَّ عَلَيهِ يَومٌ وَهُوَ كَظِيظٌ بِالزِّحَام؛

«أَلاَ فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابعَ سَبْعَةٍ، مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، مَا لَنَا طَعَامٌ إِلاَّ وَرَقُ الشَّجَرِ، وَالْبَشَامُ، حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا».

وَلَقَدْ وَجَدْتُ أَنَا وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ نَمِرَةً، فَشَقَقْنَاهَا إِزَارَيْنِ، فَمَا بَقِيَ مِنَّا أَيُّهَا السَّبْعَةُ إِلاَّ أَمِيرُ عَامَّةٍ، وَسَتُجَرِّبُونَ الْأُمَرَاءَ بَعْدَنَا، أَلاَ وَإِنِّي أَعُوذُ بالله أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ صَغِيرًا، أَلاَ وَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ نُبُوَّةٌ إِلاَّ تَنَاسَخَتْ، حَتَّى تَكُونَ مُلْكًا.

- لم يذكر اسم الرجل.

• وأخرجه التِّرمذي، في «الشَّمائل» (٣٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا صَفوان بن عيسَى، قال: حَدثنا عَمرو بن عيسَى، أَبو نَعَامة العَدَوي، قال: سَمِعتُ خالِدَ بنَ عُمَيرٍ، وشُوَيسًا أَبَا الرُّقَادِ، قالا: بَعَثَ عُمَرُ بن الخَطَّابِ عُتبَةَ بن غَزوانَ، وقال: انطَلِق أَنتَ وَمَن مَعَكَ، حَتَّى إِذا كُنتُم فِي أَقصَى بِلاَدِ العَرَبِ، وأَدنَى بِلاَدِ العَجَم، فأَقبَلُوا، حَتَّى إِذا كَانُوا بِالمِربَدِ، وجَدُوا هَذا الكِذَّانَ، فَقَالُوا: ما هَذِهِ؟ قالوا: هَذِهِ البَصرَةُ، فَساروا حَتَّى إِذا بَلَغُوا حِيَالَ الجِسرِ الصَّغِيرِ، فقالوا: هَاهُنَا أُمِرتُم، فَنَزَلُوا، فَذَكَرُوا الحَدِيثَ بِطُولِهِ، قال: فقال عُتبة بن غَزوان:

«لَقَدْ رَأَيْتُنِي، وَإِنِّي لَسَابعُ سَبْعَةٍ، مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، مَا لَنَا طَعَامٌ إِلاَّ وَرَقُ الشَّجَرِ، حَتَّى تَقَرَّحَتْ أَشْدَاقُنَا، فَالْتَقَطْتُ بُرْدَةً، قَسَمْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدٍ، فَمَا مِنَّا مِنْ أُولَئِكَ السَّبْعَةِ أَحَدٌ، إِلاَّ وَهُوَ أَمِيرُ مِصْرٍ مِنَ الأَمْصَارِ، وَسَتُجَرِّبُونَ الْأُمَرَاءَ بَعْدَنَا».

- زاد فيه: «شُوَيسًا أَبا الرُّقَاد».

***

٩١١٠- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: قَالَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوانَ، عَلَى مِنْبَرِنَا هَذَا، مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الصَّخْرَةَ الْعَظِيمَةَ، لَتُلْقَى مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ، فَتَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا، وَمَا تُفْضِي إِلَى قَرَارِهَا».

قَالَ: وَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ: أَكْثِرُو ذِكْرَ النَّارِ، فَإِنَّ حَرَّهَا شَدِيدٌ، وَإِنَّ قَعْرَهَا بَعِيدٌ، وَإِنَّ مَقَامِعَهَا حَدِيدٌ.

أخرجه التِّرمذي (٢٥٧٥) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا حُسين بن علي الجُعفي، عَن فُضَيل بن عِياض، عَن هِشام بن حَسان، عَن الحَسن، فذكره[١].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: لا نعرفُ للحَسَن سماعًا مِن عُتبة بن غَزوان، وإِنما قَدِمَ عُتبةُ بن غَزوان البَصرةَ في زمن عُمر، وَوُلِدَ الحَسَنُ لسنتين بَقِيتا مِن خلافة عُمر.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنَيد: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: الحَسن لَقِيَ عُتبة بن غَزوان؟ قال: لا. «سؤالاته» (٤٠٠).

* * *

• عُتبة بن فَرْقَد السُّلَمِيُّ

• حَدِيثُ عَرْفَجَةَ، قَالَ: عُدْنَا عُتْبَةَ بْنَ فَرْقَدٍ، فَتَذَاكَرْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ، فَقَالَ: مَا تَذْكُرُونَ؟ قُلْنَا: شَهْرَ رَمَضَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ، وَتُغَلُّ فِيهِ الشَّيَاطِينُ، وَيُنَادِي مُنَادٍ كُلَّ لَيْلَةٍ: يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ هَلُمَّ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في الـمُبهمات، ترجمة عَرفَجة، عَن رجل مِن أَصحاب النَّبيِّ ﷺ.

* * *

(١) المسند الجامع (٩٦٢٥)، وتحفة الأَشراف (٩٧٥٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (٢٨٤)، من طريق يَزيد بن إِبراهيم، عَن الحَسَن، به.

٤٠١ـ عُتبة بن النُّدَّر السّلَميُّ(١)

٩١١١- عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُتْبَةَ بْنَ النُّدَّرِ يَقُولُ:

«كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَرَأَ: ﴿طسم﴾، حَتَّى إِذَا بَلَغَ قِصَّةَ مُوسى، قَالَ: إِنَّ مُوسى أَجَرَ نَفْسَهُ ثَمَانِيَ سِنِينَ، أَوْ عَشْرًا، عَلَى عِفَّةِ فَرْجِهِ، وَطَعَامِ بَطْنِهِ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٤٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُصَفَّى الحِمصي، قال: حَدثنا بَقِيَّة بن الوَليد، عَن مَسلمة بن عُلي، عَن سَعيد بن أَبي أَيوب، عَن الحارِث بن يَزيد، عَن عُلَي بن رَبَاح، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُتبَة بن النُّدَّر، السّلَمي، له صُحبَةٌ، رَوى عنه خالد بن مَعدان، ويُقال: رَوى عَنه عُلَيّ بن رَباح.

قال ابن الـمُبارك: عَن سَعيد بن يَزيد، عَن الحارِث بن يَزيد، عَن عُتبَة بن حِصن، عَن النَّبي ﷺ؛ في قصَّة موسَى. «التاريخ الكبير» ٦/ ٥٢١.

* * *

٩١١٢- عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ النُّدَّرِ السُّلَمِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا انْتَاطَ غَزْوُكُمْ، وَكَثُرَتِ الْعَزَائِمُ، وَاسْتُحِلَّتِ الْغَنَائِمُ، فَخَيْرُ جِهَادِكُمُ الرِّبَاطُ».

أَخرجه ابن حِبان (٤٨٥٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد السَّلاَم، ببيروت، قال: حَدثنا مُحمد بن هاشم البَعْلَبَكِّي، قال: حَدثنا سُويد بن عَبد العَزيز، عَن أَبي وَهب، عَن مَكحول، عَن خالد بن مَعدان، فذكره(٣).

* * *

(١) قال أَبو حاتم الرازي: عُتبَة بن النُّدَّر، السّلَمي، شامي، له صُحبَةٌ. «الجرح والتعديل» ٦/ ٣٧٤.

(٢) المسند الجامع (٩٦٢٧)، وتحفة الأَشراف (٩٧٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣٧٧)، والطبَراني ١٧/ (٣٣٣).

(٣) مجمع الزوائد ٥/ ٢٩٠.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣٧٦)، والطبَراني ١٧/ (٣٣٤).

٤٠٢ـ عُثمان بن حُنَيف الأَنصاريُّ(١)

٩١١٣- عَنْ هَانِئِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الصَّدَفِيِّ، قَالَ: حَجَجْتُ زَمَانَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَجَلَسْتُ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا رَجُلٌ يُحَدِّثُهُمْ، قَالَ:

«كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمًا، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فِي هَذَا الْعَمُودِ، فَعَجَّلَ قَبْلَ أَنْ يُتِمَّ صَلاَتَهُ، ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ هَذَا لَوْ مَاتَ، لَمَاتَ وَلَيْسَ مِنَ الدِّينِ عَلَى شَيْءٍ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيُخَفِّفُ صَلاَتَهُ وَيُتِمُّهَا».

قَالَ: فَسَأَلْتُ عَنِ الرَّجُلِ مَنْ هُوَ؟ فَقِيلَ: عُثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ الأَنْصَارِيُّ.

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٣٨(١٧٣٧٥) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا الحارث بن يَزيد، عَن البَراء بن عُثمان الأَنصاري، عَن هانِئ بن مُعاوية الصَّدَفي، حَدَّثه، فذكره(٢).

* * *

• حَدِيثُ عُبَيدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ، نَعُودُ أَبَا طَلْحَةَ، فِي شَكْوَى، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، وَتَحْتَهُ بُسُطٌ فِيهَا صُوَرٌ، قَالَ: انْزِعُوا هَذَا مِنْ تَحْتِي، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ:

«أَوَمَا سَمِعْتَ، يَا أَبَا طَلْحَةَ، رَسُولَ اللهِ ﷺ، حِينَ نَهَى عَنِ الصُّوَرِ، يَقُولُ: إِلاَّ رَقْمًا فِي ثَوْبٍ، أَوْ ثَوْبًا فِيهِ رَقْمٌ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنَّهُ أَطْيَبُ لِنَفْسِي أَنْ أَنْزِعَهُ مِنْ تَحْتِي».

سلف في مسند أَبي طَلحة الأَنصارِي، رضي الله عَنه.

* * *

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عُثمان بن حُنيف الأَنصاري، له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ١٤٦.

(٢) المسند الجامع (٩٦٣٠)، وأَطراف المسند (٥٩٣٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٢١، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (١٣٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٨٣١٠).

٩١١٤- عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً ضَرِيرًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يُعَافِيَنِي، فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ أَخَّرْتُ ذَلِكَ، فَهُوَ أَفْضَلُ لآخِرَتِكَ، وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ لَكَ، قَالَ: لاَ، بَلِ ادْعُ اللهَ لِي، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ، وَأَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ، وَأَنْ يَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ، نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ، فَتُقْضَى، وَتُشَفِّعُنِي فِيهِ، وَتُشَفِّعُهُ فِيَّ، قَالَ: فَكَانَ يَقُولُ هَذَا مِرَارًا، ثُمَّ قَالَ بَعْدُ: أَحْسِبُ أَنَّ فِيهَا: أَنْ تُشَفِّعَنِي فِيهِ، قَالَ: فَفَعَلَ الرَّجُلُ، فَبَرَأَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً ضَرِيرَ الْبَصَرِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: ادْعُ اللهَ أَنْ يُعَافِيَنِي، قَالَ: إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ، وَإِنْ شِئْتَ صَبَرْتَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ، قَالَ: فَادْعُهْ، قَالَ: فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ فَيُحْسِنَ وُضُوءَهُ، وَيَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ، بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ، نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ، لِتُقْضَى لِيَ، اللَّهُمَّ فَشَفِّعْهُ فِيَّ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَعْمَى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَجُلٌ أَعْمَى، فَادْعُ اللهَ أَنْ يَشْفِيَنِي، قَالَ: بَلْ أَدَعُكَ، قَالَ: ادْعُ اللهَ لِي، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، قَالَ: تَوَضَّأْ، ثُمَّ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ، بِنَبِيِّي مُحَمَّدٍ، نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللهِ، أَنْ يَقْضِيَ لِيَ حَاجَتِي، أَوْ حَاجَتِي إِلَى فُلاَنٍ، أَوْ حَاجَتِي فِي كَذَا وَكَذَا، اللَّهُمَّ شَفِّعْ فِيَّ نَبِيِّي، وَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي»(٣).

أخرجه أحمد ٤/ ١٣٨(١٧٣٧٢) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي (١٧٣٧٣) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٧٣٧٤) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن سَلَمة. و«عَبد بن حُميد» (٣٧٩) قال: أَخبَرنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«ابن ماجة» (١٣٨٥) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنصور بن سَيَّار، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٣٧٣).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ للنَّسائي (١٠٤١٩).

حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمذي» (٣٥٧٨) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٤١٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا حَبان، قال: حَدثنا حَماد. وفي (١٠٤٢٠) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن خُزيمة» (١٢١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، وأَبو مُوسى، قالا: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، وحَماد بن سَلَمة) عَن أَبي جَعفر الـمَديني الخَطمي، قال: سَمِعتُ عُمارة بن خُزيمة بن ثابت يُحَدِّث، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ، لا نَعرفُه إِلا مِن هذا الوَجهِ، مِن حديثِ أَبي جَعفر، وهو الخَطمي.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: خَالَفَهُما هِشام الدَّستُوائي، ورَوح بن القاسم، فقالا: عَن أَبي جَعفر، عُمير بن يَزيد بن خِراشَة[2]، عَن أَبي أُمامَة بن سَهل، عَن عُثمان بن حُنَيف.

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٤٢١) قال: أَخبَرني زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عَن أَبي جَعفر، عَن أَبي أُمامَةَ بن سَهلِ بن حُنَيفٍ، عَن عَمِّهِ؛

«أَنَّ أَعْمَى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، ادْعُ اللهَ أَنْ يَكْشِفَ لِيَ عَنْ بَصَرِي، قَالَ: أَوْ أَدَعُكَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُ شَقَّ عَلَيَّ ذَهَابُ بَصَرِي، قَالَ: فَانْطَلِقْ فَتَوَضَّأْ، ثُمَّ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ، بِنَبِيِّي

---

(١) المسند الجامع (٩٦٢٨)، وتحفة الأشراف (٩٧٦٠)، وأَطراف المسند (٥٩٢٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٧٩.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ١٦٦.

(٢) كذا في المطبوع: «خراشة»، قال البُخاري، في «الكنى» ١/ ٨٦: أَبو جَعفر الخَطميّ، اسمُه عُمَير بن يَزيد بن عُمَير بن حَبيب بن خُماشَة، قاله أَحمدُ.

ـ وقال ابن أَبي خَيثَمة: سَمِعتُ أَحمَد بن حَنبَل يقول: أَبو جَعفر الخَطميّ، الَّذِي يُحَدِّث عنه حَماد بن سَلَمة، اسمه عُمَير بن يَزيد بن عُمَير بن حَبيب بن خُماشة، وقال بعضُهم: خباشة. «تاريخه» ٢/ ١/ ٣٨٥.

ـ وقال المِزِّي: عُمَير بن يَزيد بن عُمَير بن حبيب بن خماشة، ويُقال: ابن حباشة الأَنصارِيّ. «تهذيب الكمال» ٢٢/ ٣٩٢.

مُحَمَّدٍ، نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّكَ، أَنْ تَكْشِفَ لِي عَنْ بَصَرِي، شَفِّعْهُ فِيَّ، وَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي، فَرَجَعَ وَقَدْ كُشِفَ لَهُ عَنْ بَصَرِهِ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو مُحمد ابن أَبي حاتم: سَمعتُ أَبا زُرعَة، وحدثنا بحديث، اختَلَف شُعبة وهشام الدَّستُوائي؛

فَروى شُعبة، عن أَبي جعفر الخَطمي، عن عُمارة بن خُزيمة عن عثمان بن حُنيف، أَن رَجلًا ضَرير البصر، أَتى النَّبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، ادعُ الله أَن يُعافِيَني، فأَمره أَن يَتوضأَ ويُصلي ركعتين، ويدعو: اللَّهم إِني أَسأَلُك، وأَتوَجَّه إِليك بنبيك مُحمد نبي الرحمة، يا مُحمد إِني تَوَجَّهت بك إِلى ربي في حاجتي هذه، فتُقضَى لي، اللَّهم شَفِّعه فِيَّ.

هكذا رواه عثمان بن عُمر، عن شُعبة.

حدثنا به أَبو سعيد بن يَحيى بن سعيد القَطان، عن عثمان بن عُمر.

ورواه معاذ بن هشام، عن أَبيه، عن أَبي جعفر، عن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنيف، عن عَمِّه عثمان بن حُنيف، عن النَّبي ﷺ.

فسمعتُ أَبا زُرعَة يقول: الصحيح: حديث شُعبة.

قال أَبو مُحمد: حَكَم أَبو زُرعَة لِشُعبة، وذلك لم يكن عنده أَن أَحدًا تَابَع هشامًا الدَّستُوائي، ووجدتُ عندي: عن يُونس بن عبد الأَعلى، عن يزيد بن وَهب، عن أَبي سعيد التَّميمي، يعني شَبيب بن سعيد، عن رَوح بن القاسم، عن أَبي جعفر، عن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنيف، عن عَمِّه عثمان بن حُنيف، عن النَّبي ﷺ، مثل حديث هشام الدَّستُوائي، وأَشبع متنًا، وروح بن القاسم ثقة، يُجمَع حديثُه.

فاتفاق الدَّستُوائي، ورَوح بن القاسم، يدل على أَن روايتهما أَصح. «علل الحديث» (٢٠٦٤).

***

(١) المسند الجامع (٩٦٢٩)، وتحفة الأَشراف (٩٧٦٠).

وأَخرجه من هذا الوجه؛ الطبراني (٨٣١١)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ١٦٧.

٤٠٣ـ عُثمان بن طَلحة القُرشيُّ العَبْدَرِيُّ[(١)]

٩١١٥- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَخَلَ الْبَيْتَ، فَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، وِجَاهَكَ، بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ وِجَاهَكَ، حِينَ تَدْخُلُ»[(٣)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٤٤٩(١٥٢٥١) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى. و«أَحمد» ٣/ ٤١٠ (١٥٤٦٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وحَسَن بن مُوسى. وفي (١٥٤٦٢م) قال: حَدثنا عَفان.

ثلاثتهم (الحَسن بن مُوسى، وابن مَهدي، وعَفان بن مُسلم) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[(٤)].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:١٢(١٥٤٣٦) قال: حَدثنا عَبدَة، عَن هِشَام، عَن أَبيه؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى فِي الْبَيْتِ تُجَاهَهُ، حِينَ دَخَلَهُ»، «مُرْسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: رَوَى حَماد بن سَلَمة، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عُثمان بن طَلحَة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبيِّ ﷺ؛ في الكَعبة، وهو مُرسَلٌ، لا يُتابَعُ عليه حَمَّاد. «التاريخ الكبير» ٦/ ٢١١.

* * *

---

(١) قال البُخاري: عُثمان بن طَلحة، الحَجَبي، القُرَشي، رَضي الله عَنه، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٦/ ٢١١.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٤٦٢م).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) المسند الجامع (٩٦٣١)، وأَطراف المسند (٥٩٣١)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٩٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٤٦٢)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦١٢)، والطبَراني (٨٣٩٨)، والبَيهَقي ٢/ ٣٢٨.

٩١١٦- عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي سُلَيْم، وَلَّدَتْ عَامَّةَ أَهْلِ دَارِهِمْ؛ أَنَّهَا سَأَلَتْ عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ، عَنْ دُعَاءِ رَسُولِ الله ﷺ، إِيَّاهُ، بَعْدَ دُخُولِهِ الْكَعْبَةِ؟ فَقَالَ:

«قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: إِنْ كُنْتُ رَأَيْتُ قَرْنَيِ الْكَبْشِ فِي الْبَيْتِ، فَنَسِيتُ أَنْ آمُرَكَ أَنْ تُخَمِّرَهُمَا، فَخَمِّرْهُمَا، فَإِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي الْبَيْتِ شَيْءٌ يَشْغَلُ الْمُصَلِّيَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَسْلَمِيَّةِ، قَالَتْ: قُلْتُ لِعُثْمَانَ: مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ الله ﷺ، حِينَ دَعَاكَ؟ قَالَ: قَالَ: إِنِّي نَسِيتُ أَنْ آمُرَكَ أَنْ تُخَمِّرَ الْقَرْنَيْنِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي الْبَيْتِ شَيْءٌ يَشْغَلُ الْمُصَلِّيَ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٠٨٣). والحُمَيدِي (٥٧٥). وابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٦ (٤٦١٨). وأَبو داوُد (٢٠٣٠) قال: حَدثنا ابن السَّرح، وسَعيد بن مَنصور، ومُسَدَّد.

ستتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، والحُمَيدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو الطَّاهِر بن السَّرح، وسَعيد بن مَنصور، ومُسَدَّد بن مُسرهد) عَن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا مَنصور بن عَبد الرَّحمَن الحَجَبي، قال: أَخبَرَني خالي مُسَافِع بن شَيبة، عَن أُمي صَفية بنت شَيبة، قالت: أَخبَرَتْني امرأَةٌ مِن بني سُلَيم، فذكرته.

- في رواية عَبد الرَّزاق: «عَن مَنصور ابن صَفيَّة، عَن خاله، عَن أُمِّه».

- وفي رواية ابن أَبي شَيبة: «عَن مَنصور ابن صَفيَّة، عَن خاله مُسافع، عَن أُخته صَفيَّة أُم مَنصور».

- وفي رواية أَبي داوُد: «عَن مَنصور الحَجَبي، قال: حَدثني خَالي، عَن أُمِّي صَفيَّة بنتِ شَيبة، قالت: سَمِعتُ الأَسلَمِيَّة تَقول».

قال ابنُ السَّرح: خَالي: مُسَافِع بن شَيبة.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٦٨(١٦٧٥٤) و٥/ ٣٨٠(٢٣٦٠٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حدثنى مَنصور، عَن خاله مسافع، عَن صَفِية بنت شَيبَة، أُم مَنصور، قالت: أَخبرتني امرأَةٌ من بني سُليم، وَلَّدَت عَامَّةَ أَهل دارِنا؛

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

«أَرْسَلَ رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ.

وَقَالَ مَرَّةً: إِنَّمَا سَأَلْتُ عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ: لِمَ دَعَاكَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: إِنِّي كُنْتُ رَأَيْتُ قَرْنَيِ الْكَبْشِ، حِينَ دَخَلْتُ الْبَيْتَ، فَنَسِيتُ أَنْ آمُرَكَ أَنْ تُخَمِّرَهُمَا، فَخَمِّرْهُمَا، فَإِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي الْبَيْتِ شَيْءٌ يَشْغَلُ الْمُصَلِّيَ».

قَالَ سُفْيَانُ: لَمْ تَزَلْ قَرْنَا الْكَبْشِ فِي الْبَيْتِ، حَتَّى احْتَرَقَ الْبَيْتُ، فَاحْتَرَقَا[1].

- رَوته امرأةٌ من بني سُلَيم عن النبي ﷺ، ومرة عن عثمان بن طلحة، عن النبي ﷺ[2].

• وأخرجه أحمد ٤/ ٦٨(١٦٧٥٣) و٥/ ٣٧٩(٢٣٦٠٧ و٢٣٦٠٨) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن مَنصور بن عَبد الرَّحمَن، عَن أُمِّهِ، عَن أُمِّ عُثمانَ ابنَة سُفيان، وهِيَ أُمُّ بَني شَيبةَ الأَكابر، قال مُحَمدُ بن عَبد الرَّحمَن: وقَد بايَعَتِ النَّبيَّ ﷺ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَعَا شَيْبَةَ فَفَتَحَ، فَلَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ، وَرَجَعَ وَفَرَغَ، وَرَجَعَ شَيْبَةُ، إِذَا رَسُولُ الله ﷺ؛ أَنْ أَجِبْ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْبَيْتِ قَرْناً فَغَيِّبْهُ».

قَالَ مَنْصُورٌ: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ مُسَافِعٍ، عَنْ أُمِّي، عَنْ أُمِّ عُثْمَانَ بِنْتِ سُفْيَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لَهُ فِي الْحَدِيثِ: فَإِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي الْبَيْتِ شَيْءٌ يُلْهِي الْمُصَلِّينَ»[3].

ليس فيه عثمان بن طلحة[4].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٧٥٤).

(٢) المسند الجامع (٩٦٣٢ و١٧٧٩٥)، وتحفة الأشراف (٩٧٦٢)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٤/ ٢٩٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦١١)، والطبَراني (٨٣٩٦)، والبَيهَقي ٢/ ٤٣٨.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٧٥٣).

(٤) المسند الجامع (١٧٧٢٤)، وأَطراف المسند (١٢٦٩٨)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٩٦.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني ٢٥/ (٢٥٤).

٤٠٤ـ عُثمان بن أَبي العاص الثَّقفيُّ[1]

٩١١٧- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ؛

«أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ الْوَسْوَسَةَ فِي الصَّلاَةِ، فَقَالَ: ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ: خِنْزَبٌ، فَإِذَا وَجَدْتَ مِنْهُ شَيْئًا، فَاتْفُلْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلاَثًا، وَتَعَوَّذْ بِالله مِنْهُ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٣٨١) قال: حَدثنا حَجَّاج بن مِنهال، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن سَعيد الجُرَيري، عَن أَبي العَلاَء، عَن مُطَرِّف، فذكره[2].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٥٨٢ و٤٢٢٠) عَن الثَّوْري. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٤١٩ (٢٤٠٦٧) و١٠/ ٣٥٣(٣٠٢٠٧) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَحمد» ٤/ ٢١٦ (١٨٠٥٧) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. وفي (١٨٠٥٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«عَبد بن حُميد» (٣٨٠) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن سُفيان. و«مُسلم» ٧/ ٢٠(٥٧٨٩) قال: حَدثنا يَحيى بن خَلَف الباهلي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. وفي ٧/ ٢١ (٥٧٩٠) قال: حَدَّثناه مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا سالم بن نُوح (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي (٥٧٩١) قال: وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان.

خمستهم (سُفيان الثَّوري، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وإِسماعيل بن إِبراهيم، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى السَّامي، وسالم بن نُوح) عَن سَعيد الجُرَيري، عَن أَبي العَلاَء، يَزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، عَن عُثمانَ بن أَبي العاص؛

«أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنَ صَلاَتِي وَقِرَاءَتِي، فَقَالَ: ذَاكَ شَيْطَانٌ، يُقَالُ لَهُ: خَنْزَبُ، فَإِذَا أَحْسَسْتَ بِهِ، فَاتْفُلْ عَلَى يَسَارِكَ ثَلاَثًا، وَتَعَوَّذْ بِالله مِنْ شَرِّهِ»[3].

---

(١) قال البُخاري: عُثمان بن أَبي العاص، الثَّقفي، رَضي الله عَنه، له صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٦/ ٢١٢.
(٢) أَخرجه، بزيادة مُطَرف: الطبراني (٨٣٦٨).
(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٠٢٠٧).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْعَلاَءِ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلاَتِي، وَقِرَاءَتِي، يَلْبِسُهَا عَلَيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ذَاكَ شَيْطَانٌ، يُقَالُ لَهُ: خِنْزَبٌ، فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ، فَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْهُ، وَاتْفُلْ عَلَى يَسَارِكَ ثَلاَثًا، قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، فَأَذْهَبَهُ اللهُ عَنِّي»(1).

ليس فيه: عَن مُطَرِّف(2).

* * *

٩١١٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، قَالَ:

«لَـمَّا اسْتَعْمَلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَلَى الطَّائِفِ، جَعَلَ يَعْرِضُ لِي شَيْءٌ فِي صَلاَتِي، حَتَّى مَا أَدْرِي مَا أُصَلِّي، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ، رَحَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: ابْنُ أَبِي الْعَاصِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَرَضَ لِي شَيْءٌ فِي صَلاَتِي، حَتَّى مَا أَدْرِي مَا أُصَلِّي، قَالَ: ذَاكَ الشَّيْطَانُ، ادْنُهْ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَجَلَسْتُ عَلَى صُدُورِ قَدَمَيَّ، قَالَ: فَضَرَبَ صَدْرِي بِيَدِهِ، وَتَفَلَ فِي فَمِي، وَقَالَ: اخْرُجْ عَدُوَّ اللهِ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: الْحَقْ بِعَمَلِكَ».

قَالَ: فَقَالَ عُثْمَانُ: فَلَعَمْرِي، مَا أَحْسَبُهُ خَالَطَنِي بَعْدُ.

أخرجه ابن ماجة (٣٥٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَنصاري، قال: حَدثني عُيينة بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثني أَبي، فذكره(3).

* * *

٩١١٩- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ؛

«أَنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَنْزَلَهُمُ الْـمَسْجِدَ لِيَكُونَ أَرَقَّ لِقُلُوبِهِمْ، فَاشْتَرَطُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: أَنْ لاَ يُحْشَرُوا، ولاَ يُعْشَرُوا، وَلاَ يُجَبُّوا، وَلاَ

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٧٨٩).

(٢) المسند الجامع (٩٦٤٣)، وتحفة الأشراف (٩٧٦٧).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥٣١ و١٥٣٢)، والرُّوياني (١٥١٥).

(٣) المسند الجامع (٩٦٤٢)، وتحفة الأشراف (٩٧٧٥)، وأَطراف المسند (٥٩٤٠).

والحَديث؛ أَخرجه الطبراني (٨٣٦٦ و٨٣٦٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ٣٠٧.

يُسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ غَيْرُهُمْ، قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ لَكُمْ أَنْ لاَ تُحْشَرُوا، وَلاَ تُعْشَرُوا، وَلاَ يُسْتَعْمَلَ عَلَيْكُمْ غَيْرُكُمْ».

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لاَ خَيْرَ فِي دِينٍ لاَ رُكُوعَ فِيهِ».

قَالَ: «وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي الْقُرْآنَ، وَاجْعَلْنِي إِمَامَ قَوْمِي»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَنْزَلَهُمُ الْمَسْجِدَ حَتَّى يَكُونَ أَرَقَّ لِقُلُوبِهِمْ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٩٧(١٠٦٨٢) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ٤/ ٢١٨ (١٨٠٧٤ و١٨٠٧٥ و١٨٠٧٦) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو داوُد» (٣٠٢٦) قال: حَدثنا أَحمد بن علي بن سُوَيد بن مَنجوف، قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«ابن خُزيمة» (١٣٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو الوَليد (ح) وحَدثنا الحسن بن مُحمد الزَّعفَراني، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم.

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلم، وأَبو داوُد الطَّيالِسي، وأَبو الوَليد الطَّيالِسي) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن حُميد الطَّوِيل، عَن الحَسن البَصري، فذكره[٣].

* * *

٩١٢٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَمَرَهُ أَنْ يَجْعَلَ مَسْجِدَ الطَّائِفِ، حَيْثُ كَانَ طَاغِيَتُهُمْ».

- في رواية أَبي داوُد: «... حَيْثُ كَانَ طَوَاغِيتُهُمْ».

أَخرجه ابن ماجة (٧٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى. و«أَبو داوُد» (٤٥٠) قال: حَدثنا رَجاء بن الـمُرَجَّى.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٣) المسند الجامع (٩٦٤٤)، وتحفة الأشراف (٩٧٦٤)، وأَطراف المسند (٥٩٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٩٨١)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥٢٠ و١٥٢١)، وابن الجارود (٣٧٣)، والطبَراني (٨٣٧٢)، والبَيهَقي ٢/ ٤٤٤ و٤٤٥.

كلاهما (مُحمد بن يَحيَى، ورَجاء) عَن أَبي هَمام الدَّلاَّل، مُحمد بن مُحَبَّب، قال: حَدثنا سَعيد بن السَّائب، عَن مُحمد بن عَبد الله بن عِياض، فذكره[1].

***

٩١٢١- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبي الْعَاصِ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، اجْعَلْنِي إِمَامَ قَوْمِي، قَالَ: أَنْتَ إِمَامُهُمْ، وَاقْتَدِ بِأَضْعَفِهِمْ، وَاتَّخِذْ مُؤَذِّنًا لاَ يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا»[2].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، عَلِّمْنِي الْقُرْآنَ، وَاجْعَلْنِي إِمَامَ قَوْمِي، قَالَ: فَقَالَ: اقْتَدِ بِأَضْعَفِهِمْ، وَاتَّخِذْ مُؤَذِّنًا لاَ يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا»[3].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢١(١٦٣٧٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (١٦٣٨٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«أَبو داوُد» (٥٣١) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. و«النَّسائي» ٢/ ٢٣، وفي «الكُبرى» (١٦٤٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن خُزيمة» (٤٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا هِشام أَبو الوَليد، قال: حَدثنا حَماد. وفي (٤٢٣م) قال: حَدثناه بُندار، قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد.

كلاهما (حَماد بن سَلَمة، وحَماد بن زَيد) عَن سَعيد الجُرَيري، عَن أَبي العَلاَء، يَزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، عَن مُطَرف بن عَبد الله، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٢١(١٦٣٧٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد، عَن الجُرَيري، عَن أَبي العَلاءِ، عَن عُثمانَ بن أَبي العَاصِ، قال:

---

(١) المسند الجامع (٩٦٤٠)، وتحفة الأشراف (٩٧٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٢٧)، والطبَراني (٨٣٥٥)، والبَيهَقي ٢/ ٤٣٩، والبغوي (٤٧٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٣٨٠).

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة، رواية أَبي الوَليد، هِشام بن عَبد المَلِك الطَّيالِسي.

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، اجْعَلْنِي إِمَامَ قَوْمِي، فَقَالَ: أَنْتَ إِمَامُهُمْ، وَاقْتَدِ بِأَضْعَفِهِمْ، واتَّخِذْ مُؤَذِّنًا لاَ يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا».

لَيس فيه: «مُطَرف».

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٢١٧(١٨٠٦٦) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى. و«أَبو داوُد» (٥٣١) قال: قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل.

كلاهما (حَسن، ومُوسَى) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن سَعيد الجُرَيرى، عَن أَبي العَلاَء، عَن مُطَرِّفِ بن عَبد الله؛

«أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، اجْعَلْنِي إِمَامَ قَوْمِي، قَالَ: اقْتَدِ بِأَضْعَفِهِمْ، واتَّخِذْ مُؤَذِّنًا لاَ يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا»(١).

«مُرْسَلٌ»(٢).

***

٩١٢٢- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، قَالَ: «كَانَ آخِرُ مَا عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ: أَنْ لاَ أَتَّخِذَ مُؤَذِّنًا يَأْخُذُ عَلَى الأَذَانِ أَجْرًا»(٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّ مِنْ آخِرِ مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ: أَنِ اتَّخِذْ مُؤَذِّنًا لاَ يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا»(٤).

أَخرجه الحُميدي (٩٣٠) قال: حَدثنا الفُضَيل بن عِياض. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢٢٨ (٢٣٨٤) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. و«ابن ماجة» (٧١٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. و«التِّرمذي» (٢٠٩) قال: حَدثنا هَناد، قال: حَدثنا أَبو زُبيد، وهو عَبثر بن القاسم.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٠٦٦).

(٢) المسند الجامع (٩٦٣٣)، وتحفة الأشراف (٩٧٧٠)، وأَطراف المسند (٥٩٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٨٣٦٥)، والبَيهَقي ١/ ٤٢٩، والبغوي (٤١٧).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ للتِّرمذي.

ثلاثتهم (الفُضَيل، وحَفص، وأَبو زُبيد) عَن أَشعث بن سَوَّار الكِندي، عَن الحَسن، فذكره[١].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: حديثُ عُثمان حديثٌ حَسنٌ.

***

٩١٢٣- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ الله بن الشِّخِّيرِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، فَأَمَرَ لِي بِلَبَنِ لِقْحَةٍ، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنْ عَذَابِ الله، كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ.

وَصِيَامٌ حَسَنٌ، ثَلاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ.

قَالَ: وَكَانَ آخِرُ شَيْءٍ عَهِدَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيَّ، أَنْ قَالَ: جَوِّزْ فِي صَلاَتِكَ، وَاقْدُرِ النَّاسَ بِأَضْعَفِهِمْ، فَإِنَّ مِنْهُمُ الصَّغِيرَ، وَالْكَبِيرَ، وَالضَّعِيفَ، وَذَا الْحَاجَةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُطَرِّفٍ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيَّ دَعَا لَهُ بِلَبَنٍ لِيَسْقِيَهُ، قَالَ مُطَرِّفٌ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: الصِّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ، كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ».

وَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «صِيَامٌ حَسَنٌ، ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ»[٣].

(*) وفي رواية: «أُمَّ قَوْمَكَ، وَاقْدُرْهُمْ بِأَضْعَفِهِمْ، فَإِنَّ مِنْهُمُ الْكَبِيرَ، وَالضَّعِيفَ، وَذَا الْحَاجَةِ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٩٦٣٤)، وتحفة الأشراف (٩٧٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٨٣٧٦ و٨٣٧٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٠٦٩-١٨٠٧١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٠٦٢ و١٨٠٦٣)، وجاء مختصرا على هذا، عند ابن أَبي شَيبة، وأَحمد (١٦٣٨٧ و١٦٣٨٨) وابن خُزيمة (١٨٩١ و٢١٢٥)، وابن حِبان.

(٤) اللفظ للحُمَيدي.

(*) وفي رواية: «كَانَ آخِرَ مَا عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، حِينَ أَمَّرَنِي عَلَى الطَّائِفِ، قَالَ لِي: يَاعُثْمَانُ، تَجَاوَزْ فِي الصَّلاَةِ، وَاقْدُرِ النَّاسَ بِأَضْعَفِهِمْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ[1]، وَالسَّقِيمَ، وَالْبَعِيدَ، وَذَا الْحَاجَةِ»[2].

أخرجه الحُميدي (٩٢٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، سمعه من سَعيد بن أَبي هِند. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٤(٨٩٨٤) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن سَعيد بن أَبي هِند. و«أَحمد» ٤/ ٢١(١٦٣٨١ و١٦٣٨٢) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن زَيد، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن سَعيد بن أَبي هِند. وفي ٤/ ٢٢ (١٦٣٨٧ و١٦٣٨٨) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، قال: حَدثني يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن سَعيد بن أَبي هِند. وفي ٤/ ٢١٧ (١٨٠٦٢ و١٨٠٦٣) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثني يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن سَعيد بن أَبي هِند. وفي (١٨٠٦٩ و١٨٠٧٠ و١٨٠٧١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا سَعيد الجُرَيري، عَن أَبي العَلاَء. وفي ٤/ ٢١٨(١٨٠٧٢) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، عَن الجُرَيري، عَن أَبي العَلاَء. و«ابن ماجة» (٩٨٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن سَعيد بن أَبي هِند. وفي (١٦٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح المِصري، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن سَعيد بن أَبي هِند. و«النَّسائي» ٤/ ١٦٧ و٢١٩، وفي «الكُبرى» (٢٥٥١ و٢٧٣٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن سَعيد بن أَبي هِند. وفي ٤/ ١٦٧،

---

(١) قال الأستاذ أَحمد الخضري، في تعليقه على سنن ابن ماجة: في طبعات: المكنز، والجيل، والرسالة: «الكبير، والصغير»، وزيادة: «والصغير»، لم ترد في النسخ الخطية: التيمورية، والمحمودية، وباريس، والأزهرية، وطبعة دار الصديق، و«الآحاد والمثاني» لابن أَبي عاصم (١٥٣٠ و١٥٤٢) إذ أَخرجه من طريق أَبي بكر بن أَبي شيبة، وهو شيخ ابن ماجة فيه.

(٢) اللفظ لابن ماجة (٩٨٧)، وجاء مختصرا على هذا، عند ابن خُزَيمة (١٦٠٨).

وفي «الكُبرى» (٢٥٥٢) قال: أَخبَرنا علي بن الحُسين، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن ابن إِسحاق، عَن سَعيد بن أَبي هِند. و«ابن خُزيمة» (١٦٠٨) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن إِسحاق (ح) وحَدثنا مُحمد بن عيسَى، قال: حَدثنا سَلَمة، قال: حَدثني مُحمد بن إِسحاق (ح) وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، قال: أَنبأَنا مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني سَعيد بن أَبي هِند. وفي (١٨٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، قال: أَنبأَنا مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني سَعيد، وهو ابن أَبي هِند. وفي (٢١٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: أَخبَرنا أَبي، وشُعيب، قالا: أَخبَرنا اللَّيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن سَعيد بن أَبي هِند. و«ابن حِبان» (٣٦٤٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن سَعيد بن أَبي هِند.

كلاهما (سَعيد بن أَبي هِند، وأَبو العَلاَء، يَزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير) عَن مُطَرف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره[1].

• أَخرجه النَّسائي ٤/ ١٦٧و٢١٩، وفي «الكُبرى» (٢٥٥٣ و٢٧٣٣) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيى، قال: أَنبأَنا أَبو مُصعب، عَن مُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن سَعيد بن أَبي هِند، قال: دَخَلَ مُطَرِّفٌ عَلى عُثمانَ بنِ أَبي العاصِ... نَحوَهُ، مُرْسَلٌ.

***

٩١٢٤- عَنْ مُوسى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيُّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: أُمَّ قَوْمَكَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي شَيْئًا، قَالَ: ادْنُهْ، فَجَلَّسَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ فِي صَدْرِي، بَيْنَ ثَدْيَيَّ، ثُمَّ قَالَ: تَحَوَّلْ، فَوَضَعَهَا فِي ظَهْرِي، بَيْنَ كَتِفَيَّ، ثُمَّ قَالَ: أُمَّ قَوْمَكَ، فَمَنْ أَمَّ قَوْمًا فَلْيُخَفِّفْ،

---

(١) المسند الجامع (٩٦٤٥)، وتحفة الأشراف (٩٧٧٠-٩٧٧٢)، وأَطراف المسند (٥٩٣٦ و٥٩٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥٣٠ و١٥٤٢ و١٥٤٣)، والبَزَّار (٢٣١٩)، والرُّوياني (١٥٢٢)، والطبَراني (٨٣٥٧-٨٣٦٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٢٩٥ و٣٣٠٧).

فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ، وَإِنَّ فِيهِمُ الـمَرِيضَ، وَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ، وَإِنَّ فِيهِمْ ذَا الْحَاجَةِ، وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ وَحْدَهُ، فَلْيُصَلِّ كَيْفَ شَاءَ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: يَا عُثْمَانُ، أُمَّ قَوْمَكَ، وَمَنْ أَمَّ الْقَوْمَ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ، وَالْكَبِيرَ، وَذَا الْحَاجَةِ، فَإِذَا صَلَّيْتَ لِنَفْسِكَ، فَصَلِّ كَيْفَ شِئْتَ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٥٥(٤٦٩٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٤/ ٢١ (١٦٣٨٥) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٤/ ٢١٦(١٨٠٥٩) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«مُسلم» ٢/ ٤٣(٩٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، ويَحيَى، وعَبد الله بن نُمَير) عَن عَمرو بن عُثمان بن مَوهَب التَّيمي، عَن مُوسى بن طَلحة بن عُبيد الله، فذكره(٣).

* * *

٩١٢٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، قَالَ: حَدَّثَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ، قَالَ: «آخِرُ مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا أَمَمْتَ قَوْمًا، فَأَخِفَّ بِهِمُ الصَّلاَةَ»(٤).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢(١٦٣٨٦). ومُسلم ٢/ ٤٤(٩٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار.

ثلاثتهم (أَحمد، ومُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشَّار) قالوا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، قال: سَمِعتُ سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره(٥).

---

(١) اللفظ لمسلم.
(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٣٨٥).
(٣) المسند الجامع (٩٦٣٥)، وتحفة الأشراف (٩٧٧٣)، وأَطراف المسند (٥٩٣٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٥٥٦-١٥٥٨)، والطبَراني (٨٣٣٩)، والبَيهَقي ٣/ ١١٨.
(٤) اللفظ لمسلم.
(٥) المسند الجامع (٩٦٣٦)، وتحفة الأشراف (٩٧٦٦)، وأَطراف المسند (٥٩٣٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٩٨٢)، والبَزَّار (٢٣١٨)، والرُّوياني (١٥١٦)، وأَبو عَوانة (١٥٥٩)، والطبَراني (٨٣٣٧ و٨٣٣٨)، والبَيهَقي ٣/ ١١٦.

• أَخرجه أَبو الحَسن بن القَطَّان، راوي «السنن» عَن ابن ماجة (٩٨٨) قال: حَدثنا عليُّ بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَمرو بن عليٍّ، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا عَمرو بن مُرَّة، عَن سَعِيد بن الـمُسَيِّب، قال: حَدَّثَ عُثمانُ بن أَبي العَاصِ؛

«أَنَّ آخِرَ مَا قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا أَمَمْتَ قَوْمًا، فَأَخِفَّ بِهِمْ».

***

٩١٢٦- عَنْ أَشْيَاخٍ مِنْ ثَقِيفَ، قَالُوا: أَنْبَأَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ، أَنَّهُ قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: أُمَّ قَوْمَكَ، وَإِذَا أَمَمْتَ قَوْمَكَ، فَأَخِفَّ بِهِمُ الصَّلاَةَ، فَإِنَّهُ يَقُومُ فِيهَا الصَّغِيرُ، وَالْكَبِيرُ، وَالضَّعِيفُ، وَالـمَرِيضُ، وَذُو الْحَاجَةِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢١ (١٦٣٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن النُّعمان بن سالم، قال: سَمِعتُ أَشياخنا مِن ثقيفٍ، فذكروه[١].

***

٩١٢٧- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَكَمِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ يَقُولُ: «اسْتَعْمَلَنِي رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى الطَّائِفِ، وَكَانَ آخِرُ مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: خَفِّفْ عَنِ النَّاسِ الصَّلاَةَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢١٨ (١٨٠٨٠) قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعنِي ابن عَبد الرَّحمَن بن يَعلَى الطَّائِفي، عَن عَبد الله بن الحَكم، فذكره[٢].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٧١٧) عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرني عَبد رَبِّهِ، عَن عُثمانَ بن أَبي العَاصِ الثَّقفيِّ، وكان النَّبيُّ ﷺ، استعمَلَهُ عَلَى الطَّائِفِ، قَالَ: «وَكَانَ آخِرُ شَيْءٍ عَهِدَهُ إِلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ: أَنْ أُخَفِّفَ عَنِ النَّاسِ الصَّلاَةَ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٩٦٣٨)، وأَطراف المسند (٥٩٣٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٨٣٥٠-٨٣٥٢) من طريق سِمَاك بن حَرب، عَن النُّعمان بن سالم، عَن عُثمان بن أَبي العاص.
(٢) المسند الجامع (٩٦٣٧)، وأَطراف المسند (٥٩٣٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ٨/ ٦٩.
(٣) كذا رواه عَبد الرَّزاق، وعَبد رَبِّه، هو ابن الحكم بن سُفيان الطائفي، أَخو عَبد الله.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٨٣٤٨).

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٨١) عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الطَّائفي، عَن عَبد رَبِّه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لِعُثْمَانَ بن أَبي الْعَاصِ حِينَ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الطَّائِفِ: وَإِنْ أَتَاكَ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يُؤَذِّنَ فَلاَ تَمْنَعْهُ. «مُرْسَلٌ».

* * *

٩١٢٨- عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ؛

«أَنَّ آخِرَ كَلاَم كَلَّمَنِي بِهِ رَسُولُ الله ﷺ، إِذِ اسْتَعْمَلَنِي عَلَى الطَّائِفِ، فَقَالَ: خَفِّفِ الصَّلاَةَ عَلَى النَّاسِ، حَتَّى وَقَّتَ لِي: ﴿اقْرَأْ باسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ وَأَشْبَاهَهَا مِنَ الْقُرْآنِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ؛ أَنَّ آخِرَ مَا فَارَقَهُ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: إِذَا صَلَّيْتَ بِقَوْمٍ، فَخَفِّفْ بِهِمْ، حَتَّى وَقَّتَ لِي: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢١٨(١٨٠٧٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهيب. وفي (١٨٠٧٩) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، عَن زَائِدة.

كلاهما (وُهيب بن خالد، وزَائِدة بن قُدامة) عَن عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، عَن داوُد بن أَبي عاصم الثَّقفِي، فذكره(٢).

ـ في رواية وُهيب: «عَبد الله بن عُثمان»، وفي رواية زَائِدة: «عَبد الله بن خُثَيم».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: حَدثنا مُحمد بن أَحمد بن البَرَاء، قال: قال عَلي بن الـمَدينيّ: داوُد بن أَبي عاصم، عَن عُثمان بن أَبي العاص، مُرسَل. «المراسيل» (١٩٩).

* * *

---

(١) لفظ (١٨٠٧٩).

(٢) المسند الجامع (٩٦٣٩)، وأَطراف المسند (٥٩٣٦)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٢٦٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني (٨٣٥٣ و٨٣٥٤).

٩١٢٩- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنِّي لأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ، فَأَتَجَوَّزُ فِي الصَّلاَةِ».

أَخرجه ابن ماجة (٩٩٠) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي كَرِيمَة الحَرَّاني، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن عَبد الله بن عُلاثة، عَن هِشام بن حَسان، عَن الحَسن، فذكره[١].

- فوائد:

- قال البَزَّار: هذا الحَدِيث قد رُوي عَن أَبي هُرَيرة، وأَنس بأَسانيد أَحسن من هذا الإِسناد، ولكن ذكرناه عَن عُثمان لعزة حَدِيث عُثمان، عَن رَسول الله ﷺ، ولا نعلم يُروَى عَن عُثمان هذا الكلام إِلا من هذا الوجه، ومُحَمد بن عَبد الله لَيِّن الحَدِيث، والباقون مشاهير. «مُسنده» (٢٣٢٣).

* * *

٩١٣٠- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: دُعِيَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ إِلَى خِتَانٍ، فَأَبَى أَنْ يُجِيبَ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ:

«إِنَّا كُنَّا لاَ نَأْتِي الْخِتَانَ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلاَ نُدْعَى لَهُ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢١٧(١٨٠٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة الحَرَّاني، عَن ابن إِسحاق، يَعنِي مُحمدًا، عَن عُبيد الله، أَو عَبد الله، بن طَلحة بن كَرِيز، عَن الحَسن، فذكره[٢].

- فوائد:

- أَخرجه ابن عَدي، من طريق مُحَمد بن سَلَمة، عَن مُحَمد بن إِسحاق، عَن الحَسَن بن

(١) المسند الجامع (٩٦٤١)، وتحفة الأشراف (٩٧٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٢٣)، والطبَراني (٨٣٧٩).

(٢) المسند الجامع (٩٦٥١)، وأَطراف المسند (٥٩٣٤)، ومجمع الزوائد ٤/ ٦٠، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٢٩٥)، والمطالب العالية (١٦٥٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٥١٨)، والطبَراني (٨٣٨١).

دينار، عَن الحَسَن البَصْري؛ أَن عُثمان بن أَبي العاص دُعِيَ إِلى خِتان، فأَبى أَن يُجيب، فقيل له، فقال: إِنا كُنا لا نأتي الخِتان على عهد رَسول الله ﷺ، ولاَ نُدْعَى إِليه.

وقال ابن عَدي: وهذا مَشهور، عَن الحَسَن البَصْري، عَن عُثمان.

والأَصل في هذا الحَدِيث رواية ابن إِسحاق، عَن الحَسَن بن دينار، عَن الحَسَن. «الكامل» ٣/ ١٢٨.

***

٩١٣١- عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عُثْمانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَقَدِ اسْتَجَنَّ جُنَّةً حَصِينَةً، مَنْ سَلَفَ لَهُ ثَلاَثَةُ أَوْلاَدٍ فِي الإِسْلاَمِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٠٦٩) قال: حَدثنا قاسم بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حَفص، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن يَزيد بن الحَكم، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نحفظ له طريقًا عَن عُثمان إِلا هذا، ولا يُحفظ هذا اللفظ عَن رَسول الله ﷺ إِلا من هذا الوجه بهذا الإِسناد، وإِن كان قد رُوي نحو معناه عَن رَسول الله ﷺ من وجوهٍ، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق كوفي، يُقال له: أَبو شَيبة، حدث عنه مَروان بن مُعاوية، ومُحَمد بن فُضَيل، والقاسم بن مالك، وعَبد الواحد بن زياد، وحَفص بن غِياث، وغيرهم، وليس حديثه حَدِيث حافظ، وقد احتُمِل حديثُه. «مُسنده» (٢٣٢٤).

***

٩١٣٢- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عُثْمانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المقصد العلي (٣٤٣)، ومجمع الزوائد ٣/ ٦، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٨٦٤)، والمطالب العالية (٧٩٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٢٤)، والطبَراني (٨٣٤٥).

«يُنَادِي مُنَادٍ كُلَّ لَيْلَةٍ: هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابَ لَهُ؟، هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى؟، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيُغْفَرَ لَهُ؟، حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ»[1].

(*) وفي رواية: «يُنَادِي كُلَّ لَيْلَةٍ، سَاعَةً فِيهَا، مُنَادٍ: هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ بِاللَّيْلِ سَاعَةً تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ يُنَادِي مُنَادٍ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟»[3].

أخرجه أحمد ٤/ ٢٢(١٦٣٨٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٤/ ٢١٧(١٨٠٦٤) قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٤/ ٢١٨(١٨٠٧٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد[4]، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (١٨٠٧٨) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

كلاهما (حَماد بن سَلَمة، وحَماد بن زَيد) عَن علي بن زَيد بن جُدْعَان، عَن الحَسَن البَصْري، فذكره[5].

* * *

٩١٣٣- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: مَرَّ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ عَلَى كِلاَبِ بْنِ أُمَيَّةَ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى مَجْلِسِ الْعَاشِرِ بِالْبَصْرَةِ فَقَالَ: مَا يُجْلِسُكَ هَاهُنَا؟ قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي هَذَا عَلَى هَذَا الـمَكَانِ، يَعْنِي زِيَادًا، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: أَلاَ

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٣٨٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٠٦٤).

(٣) اللفظ لأَحمد(١٨٠٧٣).

(٤) هذا الطريق في «مسند أحمد»، قال: «حدثنا عبد الصمد، وعفان»، ورواية عبد الصمد فقط هي التي فيها لفظ هذا الحديث، وتأتي رواية عفان في الحديث التالي.

(٥) المسند الجامع (٩٦٤٦)، وأَطراف المسند (٥٩٣٢)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٥٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦١٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٥٠٨)، والبَزَّار (٢٣٢٠)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (١٩٨م)، والطبَراني (٨٣٧٣).

أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: بَلَى، فَقَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«كَانَ لِدَاوُدَ نَبِيِّ اللهِ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةٌ، يُوقِظُ فِيهَا أَهْلَهُ، فَيَقُولُ: يَا آلَ دَاوُدَ، قُومُوا فَصَلُّوا، فَإِنَّ هَذِهِ سَاعَةٌ يَسْتَجِيبُ اللهُ فِيهَا الدُّعَاءَ، إِلاَّ لِسَاحِرٍ، أَوْ عَشَّارٍ».

فَرَكِبَ كِلاَبُ بْنُ أُمَيَّةَ سَفِينَتَهُ، فَأَتَى زِيَادًا، فَاسْتَعْفَاهُ، فَأَعْفَاهُ(1).

(*) وفي رواية: «عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ؛ أَنَّ ابْنَ عَامِرٍ اسْتَعْمَلَ كِلاَبَ بْنَ أُمَيَّةَ عَلَى الأَيْلَةِ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ فِي أَرْضِهِ، فَأَتَاهُ عُثْمَانُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ دَاوِدَ خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَ: لاَ يَسْأَلُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَحَدٌ شَيْئًا إِلاَّ أَعْطَاهُ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ سَاحِرًا، أَوْ عَشَّارًا.

فَدَعَا كِلاَبٌ بِقَرْقُورٍ، فَرَكِبَ فِيهِ، فَانْحَدَرَ إِلَى ابْنِ عَامِرٍ، فَقَالَ: دُونَكَ عَمَلَكَ، قَالَ: لِمَ؟ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بِكَذَا وَكَذَا»(2).

أخرجه أحمد ٤/ ٢٢(١٦٣٩٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أخبرنا حَماد بن زيد. وفي ٤/ ٢١٨ (١٨٠٧٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، وعَفان، المعنى، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«عَبد الله بن أَحمد» ٤/ ٢٢(١٦٣٩١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

كلاهما (حَماد بن زَيد، وحَماد بن سَلَمة) عَن علي بن زَيد بن جُدْعَان، عَن الحَسَن البَصْري، فذكره(3).

* * *

---

(1) اللفظ لأَحمد (١٦٣٩٠).

(2) اللفظ لأَحمد (١٨٠٧٣).

(3) المسند الجامع (٩٦٤٦)، وأَطراف المسند (٥٩٣٣)، ومجمع الزوائد ٣/ ٨٨، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤١٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥٤٤)، والطبَراني (٨٣٧٤ و٨٣٧٥).

٩١٣٤- عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ؛

«أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ عُثْمَانُ: وَبِي وَجَعٌ قَدْ كَادَ يُهْلِكُنِي، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: امْسَحْهُ بِيَمِينِكَ، سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ الله وَقُدْرَتِهِ، مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ، قَالَ: فَقُلْتُ ذَلِكَ، فَأَذْهَبَ اللهُ مَا كَانَ بِي، فَلَمْ أَزَلْ آمُرُ بِهَا أَهْلِي وَغَيْرَهُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَبِي وَجَعٌ قَدْ كَادَ يُبْطِلُنِي، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: اجْعَلْ يَدَكَ الْيُمْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قُلْ: بِسْمِ الله، أَعُوذُ بِعِزَّةِ الله وَقُدْرَتِهِ، مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ، سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، فَشَفَانِي اللهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ؛ أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَجَعًا يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ، مُنْذُ أَسْلَمَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ، وَقُلْ: بِسْمِ الله، ثَلاَثًا، وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِالله وَقُدْرَتِهِ، مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ»(٣).

(*) وفي رواية: «جَاءَنِي رَسُولُ الله ﷺ، يَعُودُنِي مِنْ وَجَعٍ اشْتَدَّ بِي، فَقَالَ: امْسَحْ بِيَمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ الله وَقُدْرَتِهِ، مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ، فَفَعَلْتُ، فَأَذْهَبَ اللهُ مَا كَانَ بِي، فَلَمْ أَزَلْ آمُرُ بِهِ أَهْلِي وَغَيْرَهُمْ»(٤).

أَخرجه مالك (٢٧١٥)(٥) عَن يَزيد بن خُصَيفة، أَن عَمرو بن عَبد الله بن كَعب السَّلمي أَخبَره. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٤٠٩(٢٤٠٤٩) و١٠/ ٣١٦ (٣٠١١٤) قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد، عَن يَزيد بن خُصَيفة، عَن عُمر بن عَبد الله بن كَعب. و«أَحمد» ٤/ ٢١ (١٦٣٧٦) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مالك بن

---

(١) اللفظ لمالك.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٤٠٤٩).

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) اللفظ للنَّسائي (٧٥٠٤ و١٠٧٧١).

(٥) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٩٨٠)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٣٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٨٣٤).

أَنس، عَن يَزيد بن خُصَيفة، أَن عَمرو بن عَبد الله بن كَعب السَّلمي أَخبَرَه. وفي (١٦٣٨٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن عيسَى، قال: حَدثنا مالك، عَن يَزيد بن خُصَيفة، أَن عَمرو بن عَبد الله بن كَعب أَخبَرَه. و«عَبد بن حُميد» (٣٨٢) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد، عَن يَزيد بن خُصَيفة، عَن عُمر بن عَبد الله بن كَعب. و«مُسلم» ٧/ ٢٠(٥٧٨٨) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، وحَرملة بن يَحيَى، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرَني يُونُس، عَن ابن شِهَاب. و«ابن ماجة» (٣٥٢٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد، عَن يَزيد بن خُصَيفة، عَن عُمَر[(١)] بن عَبد الله بن كَعب. و«أَبو داوُد» (٣٨٩١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلمة القَعنبِي، عَن مالك، عَن يَزيد بن خُصَيفة، أَن عَمرو بن عَبد الله بن كَعب السَّلمِي أَخبَرَه. و«التِّرمذي» (٢٠٨٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعن، قال: حَدثنا مالك، عَن يَزيد بن خُصَيفة، عَن عَمرو بن عَبد الله بن كَعب السَّلمي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٥٠٤ و١٠٧٧١) قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مَعن، قال: حَدثنا مالك، عَن يَزيد بن خُصَيفة، عَن عَمرو بن عَبد الله بن كَعب. وفي (١٠٧٧٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح،

---

(١) كذا في طبعات الجيل، والرسالة، ودار الصِّدِّيق: «عَمرو»، والصواب في رواية زُهير: «عُمر»، فالحَدِيث في «المصنف» لابن أَبي شَيبَة، و«مسند عَبد بن حُمَيد»، من طريق ابن أَبي شَيبَة: وهو شيخ ابن ماجة، فيه، من طريق زهير، وفيه: «عُمر بن عَبد الله بن كَعب».

وهو على الصواب: «عُمَر»، في نسخة تيمور الخطية، بخط ابن قُدَامة المقدسي، الورقة (٢٣٨).

وقد فَصَّل الطبراني ذلك، فرواه في «الدعاء»، من طريق مالك (١١٣٠)، وإِسماعيل بن جَعفر (١١٣١)، عَن يَزيد بن خُصَيفة، عَن عَمرو بن عَبد الله بن كَعب، ثم قال: اتفق مالك بن أَنس، وإِسماعيل بن جَعفر، في إِسناد هذا الحَدِيث، وخالفهما زُهير بن مُحَمد؛ حَدثنا عُبيد بن غنام، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة (ح) وحَدثنا الحُسَين بن إِسحاق التُّستَري، قال: حَدثنا علي بن بَحر، قالا: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا زُهير بن مُحَمد، عَن يَزيد بن خُصَيفة، عَن عُمَر بن عَبد الله، وساق الحَدِيث.

فتبين أَن زُهير بن مُحَمد قال في روايته: «عُمر»، ولم يقل: «عَمرو»، على الرغم من أن الصواب في اسمه «عمرو».

قال: أَخبَرَنا ابن وَهب، قال: أَخبَرَنا يُونُس، عَن ابن شِهَاب. و«ابن حِبان» (٢٩٦٤) قال: أَخبَرَنا أَحمد بن مُحمد بن الحَسن، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى الذُّهْلِي، قال: أَخبَرَنا عُثمان بن صالح السَّهمِي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرَني يُونُس بن يَزيد، عَن ابن شِهَاب. وفي (٢٩٦٥) قال: أَخبَرَنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن يَزيد بن خُصَيفة، أَن عَمرو بن عَبد الله بن كَعب السَّلمِي أَخبَرَه. وفي (٢٩٦٧) قال: أَخبَرَنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرَنا يُونُس، عَن ابن شِهَاب.

كلاهما (عَمرو، أَو عُمر بن عَبد الله، وابن شِهَاب الزُّهرِي) عَن نافِع بن جُبَير بن مُطعِم، فذكره[١].

ـ في رواية زُهير بن مُحمد: «عَن يَزيد بن خُصَيفة، عَن عُمر بن عَبد الله بن كَعب».

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٢١٧(١٨٠٦٧) قال: حَدثنا سُليمان الهَاشِمي، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن جَعفر الـمَديني، قال: أَخبَرَني يَزيد، يَعنِي ابن خُصَيفة، عَن عَمرو بن عَبد الله بن كَعب السَّلمِي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦٧٧) قال: أَخبَرَنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرَنا إِسماعيل، عَن يَزيد بن خُصَيفة، عَن عَمرو بن عَبد الله بن كَعب. وفي (١٠٧٧٢) قال: أَخبَرَنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل (ح) وأَخبَرَنا أَبو صالح، مُحمد بن زُنبور الـمَكِّي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، قال: حَدثنا يَزيد بن خُصَيفة، عَن عَمرو بن عَبد الله بن كَعب. وفي (١٠٧٧٤) قال: أَخبَرَنا ياسين بن عَبد الأَحد بن اللَّيث بن عاصم، قال: أَخبَرَنا جَدِّي، عَن عُثمان بن الحَكم، قال: أَخبَرَني يُونُس، عَن ابن شِهَاب.

---

(١) المسند الجامع (٩٦٤٧)، وتحفة الأشراف (٩٧٧٤)، وأَطراف المسند (٥٩٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٥٢١)، والطبَراني (٨٣٤٠ و٨٣٤١)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ٣٠٨، والبغوي (١٤١٦).

كلاهما (عَمرو بن عَبد الله، وابن شِهَاب الزُّهرِي) عَن نَافِع بن جُبَير؛

«أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ أَخَذَهُ وَجَعٌ، قَدْ كَادَ يُبْطِلُهُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: ضَعْ يَمِينَكَ عَلَى مَكَانِكَ الَّذِي تَشْتَكِي، فَامْسَحْ بِهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ، مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ، فِي كُلِّ مَسْحَةٍ»(١).

«مُرْسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه أَبو مَعشَر، عَن يَزيد بن خُصَيفَة، عَن عُمر بن كَعب بن مالِك، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن وجَدَ أَلَمًا، فلْيَضَع يَدَهُ عَلَيه وليَقُل: أُعوذُ بعِزَّة الله العَظيم وقُدرَتِه من شَر ما أَجِدُ وأُحاذِرُ.

قال أَبي: أَخطأَ أَبو مَعشَرٍ في هذا الحَديث، إِنما هو ما رَواه مالِك بن أَنس، عَن يَزيد بن خُصَيفَة، عَن عَمرو بن عَبد الله بن كَعب، عَن نافِع بن جُبَير، عَن عُثمان بن أَبي العاص، عَن النَّبي ﷺ، وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (٢٣٠٦).

***

٩١٣٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْجُبْنِ، وَالْعَجْزِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ».

أَخرجه النَّسائي ٨/ ٢٦٩، وفي «الكُبرى» (٧٨٧٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة، عَن هارون بن إِبراهيم، عَن مُحمد، فذكره(٢).

***

(١) اللفظ لأَحمد.

والحَديث؛ أَخرجه الطبراني (٨٣٤٣).

(٢) المسند الجامع (٩٦٤٨)، وتحفة الأَشراف (٩٧٦٨).

والحَديث؛ أَخرجه الطبراني (٨٣٨٨).

٩١٣٦- عَنْ أَبِي الْعَلاَءِ، يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، وَامْرَأَةٍ مِنْ قَيسٍ، أَنَّهُمَا سَمِعَا النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ أَحَدُهُمَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَخَطَئِي، وَعَمْدِي».

وَقَالَ الآخَرُ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ أَسْتَهْدِيكَ لِأَرْشَدِ أَمْرِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْعَلاَءِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، وَامْرَأَةٍ مِنْ قَيسٍ، أَنَّهُمَا سَمِعَا النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ أَحَدُهُمَا: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، خَطَئِي، وَعَمْدِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَهْدِيكَ لِأَرْشَدِ أَمْرِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي»[(٢)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٨٢(٣٠٠٠٧) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى. و«أَحمد» ٤/ ٢١ (١٦٣٧٧) قال: حَدثنا رَوح، وعَبد الصَّمَد. وفي ٤/ ٢١٧(١٨٠٦٥) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى. و«ابن حِبان» (٩٠١) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل.

أَربعتُهم (الحَسن بن مُوسى، ورَوح بن عُبادة، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، ومُوسى) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن سَعيد الجُرَيري، عَن أَبي العَلاَءِ، فذكره[(٣)].

- في رواية ابن حِبان: «وامرأَةٍ مِن قُرَيش».

* * *

٩١٣٧- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعَبْدِيِّ، قَالَ: أَتَيْنَا عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، لِنَعْرِضَ عَلَيْهِ مُصْحَفًا لَنَا عَلَى مُصْحَفِهِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْجُمُعَةُ أَمَرَنَا فَاغْتَسَلْنَا، ثُمَّ أُتِينَا بِطِيبٍ فَتَطَيَّبْنَا، ثُمَّ جِئْنَا الـمَسْجِدَ، فَجَلَسْنَا إِلَى رَجُلٍ، فَحَدَّثَنَا عَنِ الدَّجَّالِ،

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٣٧٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٠٦٥).

(٣) المسند الجامع (٩٦٤٩)، وأَطراف المسند (٥٩٤١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٧٧، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٢٥٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٨٣٦٩).

ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ، فَقُمْنَا إِلَيْهِ، فَجَلَّسَنَا، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«يَكُونُ لِلْمُسْلِمِينَ ثَلاَثَةُ أَمْصَارٍ: مِصْرٌ بِمُلْتَقَى الْبَحْرَيْنِ، وَمِصْرٌ بِالْحِيرَةِ، وَمِصْرٌ بِالشَّامِ، فَيَفْزَعُ النَّاسُ ثَلاَثَ فَزَعَاتٍ، فَيَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ، فَيَهْزِمُ مَنْ قِبَلَ الْـمَشْرِقِ، فَأَوَّلُ مِصْرٍ يَرِدُهُ الْمِصْرُ الَّذِي بِمُلْتَقَى الْبَحْرَيْنِ، فَيَصِيرُ أَهْلُهُ ثَلاَثَ فِرَقٍ، فِرْقَةٌ تُقِيمُ تَقُولُ: نُشَامُّهُ، نَنْظُرُ مَا هُوَ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالأَعْرَابِ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالْمِصْرِ الَّذِي يَلِيهِمْ، وَمَعَ الدَّجَّالِ سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ السِّيجَانُ، وَأَكْثَرُ تَبَعِهِ الْيَهُودُ وَالنِّسَاءُ، ثُمَّ يَأْتِي الْمِصْرَ الَّذِي يَلِيهِ، فَيَصِيرُ أَهْلُهُ ثَلاَثَ فِرَقٍ، فِرْقَةٌ تَقُولُ: نُشَامُّهُ، وَنَنْظُرُ مَا هُوَ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالأَعْرَابِ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالْمِصْرِ الَّذِي يَلِيهِمْ بِغَرْبِيِّ الشَّامِ، وَيَنْحَازُ الْـمُسْلِمُونَ إِلَى عَقَبَةِ أَفِيقَ، فَيَبْعَثُونَ سَرْحًا لَهُمْ، فَيُصَابُ سَرْحُهُمْ، فَيَشْتَدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، وَتُصِيبُهُمْ مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ، وَجَهْدٌ شَدِيدٌ، حَتَّى إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيُحْرِقُ وَتَرَ قَوْسِهِ فَيَأْكُلُهُ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ، إِذْ نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّحَرِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَتَاكُمُ الْغَوْثُ، ثَلاَثًا، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: إِنَّ هَذَا لَصَوْتُ رَجُلٍ شَبْعَانَ، وَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، عِنْدَ صَلاَةِ الْفَجْرِ، فَيَقُولُ لَهُ أَمِيرُهُمْ: يَا رُوحَ اللهِ، تَقَدَّمْ صَلِّ، فَيَقُولُ: هَذِهِ الأُمَّةُ أُمَرَاءُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، فَيَتَقَدَّمُ أَمِيرُهُمْ فَيُصَلِّي، فَإِذَا قَضَى صَلاَتَهُ، أَخَذَ عِيسَى حَرْبَتَهُ، فَيَذْهَبُ نَحْوَ الدَّجَّالِ، فَإِذَا رَآهُ الدَّجَّالُ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الرَّصَاصُ، فَيَضَعُ حَرْبَتَهُ بَيْنَ ثَنْدُوَتِهِ فَيَقْتُلُهُ، وَيَنْهَزِمُ أَصْحَابُهُ، فَلَيْسَ يَوْمَئِذٍ شَيْءٌ يُوَارِي مِنْهُمْ أَحَدًا، حَتَّى إِنَّ الشَّجَرَةَ لَتَقُولُ: يَا مُؤْمِنُ، هَذَا كَافِرٌ، وَيَقُولُ الْحَجَرُ: يَا مُؤْمِنُ، هَذَا كَافِرٌ»(١).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٣٦ (٣٨٦٣٣) قال: حَدثنا أَسود بن عامر. و«أَحمد» ٤/ ٢١٦ (١٨٠٦٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ٤/ ٢١٧ (١٨٠٦١) قال: حَدثنا عَفان.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٠٦٠).

ثلاثتهم (أَسود، ويَزيد، وعَفان بن مُسلم) قالوا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا علي بن زَيد، عَن أَبي نَضرة، فذكره[1].

***

٩١٣٨- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، قَالَ:

«كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ جَالِسًا، إِذْ شَخَصَ بِبَصَرِهِ، ثُمَّ صَوَّبَهُ، حَتَّى كَادَ أَنْ يُلْزِقَهُ بِالأَرْضِ، قَالَ: ثُمَّ شَخَصَ بِبَصَرِهِ، فَقَالَ: أَتَانِي جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَضَعَ هَذِهِ الآيَةَ بِهَذَا الـمَوْضِعِ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ: ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالـمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢١٨(١٨٠٨١) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا هُرَيم، عَن لَيث، عَن شَهر بن حَوشَب، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ لَيث؛ هو ابن أَبي سُلَيم، وهُرَيم؛ هو ابن سُفيان، البَجَلي.

ـ رواه عَبد الحَميد بن بَهْرام، عَن شَهر بن حَوشَب، عَن ابن عَباس، وتقدم من قبل.

***

• عُثمان بن عُبيد الله القُرشيُّ التَّيميُّ

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيه، قَالَ:

«أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، أَنْ نَرْمِيَ الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ».

سلف في مسند عَبد الرَّحمَن بن عُثمان.

***

(١) المسند الجامع (٩٦٥٠)، وأَطراف المسند (٥٩٤٢)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٤٢، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧٦٦١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٨٣٩٢).

(٢) المسند الجامع (٩٦٥٢)، وأَطراف المسند (٥٩٣٧)، ومجمع الزوائد ٧/ ٤٨.

٤٠٥ـ أَميرُ المؤمنينَ عُثمان بن عَفانَ الأُمَوِيُّ(١)

رضي الله تعالى عنه

كتاب الإيمان

٩١٣٩- عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ مَاتَ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ مَاتَ، وَهُوَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٣٨(١٠٩٧٤) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة. و«أَحمد» ١/ ٦٥ (٤٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٦٩(٤٩٨) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«عَبد بن حُميد» (٥٥) قال: حَدثنا ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة. و«مُسلم» ١/ ٤١(٤٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، كلاهما عَن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال أَبو بَكر: حَدثنا ابن عُلَيَّة. وفي (٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضَّل. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٨٨٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، قال: أَنبأَنا شُعبة. وفي (١٠٨٨٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة. و«ابن حِبان» (٢٠١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن يُوسُف، قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضمي، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفضَّل.

---

(١) قال البُخاري: عُثمان بن عَفان بن أَبي العاص بن أُمَية، القُرَشي، أَبو عَمرو، ويُقال أَيضًا: أَبو عَبد الله، الأُمَوي، رَضي الله عَنه. وهو خَتَن النَّبي ﷺ على ابنتيه رُقَيَّة، وأُم كُلثوم، رَضي الله عَنهما، وشَهِد له النَّبي ﷺ بالجنة. «التاريخ الكبير» ٦/ / ٢٠٨.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: عُثمان بن عَفان بن أَبي العاص بن أُمَية بن عَبد شمس بن عَبد مناف، أَبو عَمرو، ويُقال: أَبو عَبد الله، كان ختن النَّبي ﷺ على ابنتيه: رُقية، وأُم كُلثوم، له صُحبةٌ وهجرة. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ١٦٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٦٤).

(٣) اللفظ للنَّسائي (١٠٨٨٦).

ثلاثتهم (إسماعيل بن إبراهيم ابن عُلَيَّة، وشُعبة بن الحَجَّاج، وبِشر بن الـمُفضَّل) عَن خالد بن مِهرَان الحَذَّاء، عَن أَبي بِشر العَنبري، الوَليد بن مُسلم، عَن حُمران بن أَبان، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: خَالَفَهُما عَبد الله بن حُمران.

• أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (١٠٨٨٨) قال: أَخبَرنا عَبدَة بن عَبد الله الصفار، عَن عَبد الله بن حُمران، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن بَيَان بن بشر، قال: سَمِعت حُمران يقول: سَمِعت عُثمان يقول: قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَنْ مَاتَ، وَهُو يَعْلَمُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ»[2].

قال لنا أَبو عَبد الرَّحمَن: حَدِيث عَبد الله بن حُمران خطأٌ، والصواب حَدِيث غُندَر.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه شُعبة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الله بن حُمران، عَن شُعبة، عَن بَيان بن بِشر، عَن حُمران، عَن عُثمان.

وخالَفه غُندَر، وعَبد الصَّمَد، وغَيرُهما، رَوَوه عَن شُعبة، عَن خَالد الحَذَّاء، عَن أَبي بِشر العَنبَري، الوَليد بن مُسلم، عَن حُمران، وهو الصَّوابُ. «العِلل» (٢٦٠).

***

٩١٤٠- عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ؛ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً، لاَ يَقُولُهَا عَبْدٌ حَقًّا مِنْ قَلْبِهِ، إِلاَّ حُرِّمَ عَلَى النَّارِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَنَا أُحَدِّثُكَ مَا هِيَ؟ هِيَ كَلِمَةُ الإِخْلاَصِ الَّتِي أَلْزَمَهَا اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، مُحَمَّدًا ﷺ وَأَصْحَابَهُ، وَهِيَ كَلِمَةُ التَّقْوَى الَّتِي أَلاَصَ عَلَيْهَا نَبِيُّ الله ﷺ، عَمَّهُ أَبَا طَالِبٍ عِنْدَ الـمَوْتِ: شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ».

---

(١) المسند الجامع (٩٦٥٤)، وتحفة الأشراف (٩٧٨٨ و٩٧٩٨)، وأَطراف المسند (٥٩٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤١٥)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٥١٣ و٥٣٨ و٥٣٩ و٥٤١)، وأَبو عَوانة (١٠-١٢)، والبَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٩٤ و٩٥).

(٢) أَخرجه ابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٥٤٠)، والطبراني، في «الأوسط» (١٦٦٣).

أَخرجه أَحمد ١/ ٦٣(٤٤٧) قال: حَدثنا عَبد الوهَّاب الخَفَّاف، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة، عَن مُسلم بن يَسَار، عَن حُمران بن أَبَان، فذكره[١].

• أَخرجه ابن حِبَّان (٢٠٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى الأَزدي، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادَة، عَن مُسلِم بن يَسَار، عَن حُمَران بن أَبَان، عَن عُثمان بن عَفان، عَن عُمر بن الخَطاب، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً، لاَ يَقُولُهَا عَبْدٌ حَقًّا مِنْ قَلْبِهِ، فَيَمُوتُ عَلَى ذَلِكَ، إِلاَّ حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ».

ـ لَيس فيه حَدِيث عُثمان[٢].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حُمران بن أَبان، مَن رَوى عنه فلم يذكر سماعًا: مسلمُ بن يَسَار، وابنُ الـمُنكَدِر، وزَيد بن أَسلم، وبُكير، والمطلب بن حَنطب، وابن أَبي الـمُخارِق، وعَبد الـمَلِك بن عُبيد، وعُثمان بن مَوهَب. «التاريخ الكبير» ٣/ ٨٠.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه قَتادة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة، عَن مُسلم بن يَسار، عَن حُمران، عَن عُثمان، عَن عُمر.

قال ذَلك عَبد الوَهَّاب بن عَطاء الخَفاف، عَن سَعيد.

وخالَفه خالِد بن الحارِث، عَن سَعيد، فرَواه عَنه عَن قَتادة، عَن حُمرانَ.

وكَذلك رَواه أَيوب أَبو العَلاَء، عَن قَتادة، عَن حُمرانَ.

وحَديث عَبد الوَهَّاب بن عَطاء أَحسَنُها إِسنادًا، وأَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (٨٢).

* * *

---

(١) المسند الجامع (٩٦٥٥)، وأَطراف المسند (٦٥٤٩)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢ و٧ و٦١١٣).

(٢) أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (١)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٥٠٠).

كتاب الطَّهارة

٩١٤١- عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَيَدَيْهِ ثَلاَثًا، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ غَسْلاً»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطاءٍ؛ أَنَّ عُثْمَانَ تَوَضَّأَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَسْحَةً، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ غَسْلاً، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ مَسْحَةً»[(٣)].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً»[(٤)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٩(٦٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن حَجاج. وفي ١/ ١٥(١٣٣) قال: حَدثنا عَبَّاد بن العَوَّام، عَن حَجاج. و«أَحمد» ٢/ ٣٤٨(٨٥٦١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«ابن ماجة» (٤٣٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبَّاد بن العَوَّام، عَن حَجاج. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٦٦(٤٧٢) قال: حَدثني مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن الحَجَّاج. وفي ١/ ٧٢(٥٢٧) قال: حَدثني مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، وأَبو الرَّبيع الزَّهرانِي، قالا: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن الحَجَّاج.

كلاهما (حَجاج بن أَرطَاة، وعَبد الـمَلِك بن جُرَيج) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[(٥)].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٤) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاءٌ، أَنهُ بلَغَهُ، عَن عُثمان بن عَفَّانَ؛

---

(١) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (٥٢٧).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٦٥).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٣٣).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(٥) المسند الجامع (٩٦٥٦)، وتحفة الأشراف (٩٨٢٩)، وأَطراف المسند (٥٩٥٤ و١٠٠٤٧).

«أَنَّهُ مَضْمَضَ ثَلاَثًا، وَاسْتَنْثَرَ ثَلاَثًا، ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى وَجْهِهِ ثَلاَثًا، وَعَلَى يَدَيْهِ ثَلاَثًا، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا تَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ».

قَالَ: وَلَمْ أَسْتَيْقِنْهَا عَنْ عُثْمَانَ، لَمْ أَزِدْ عَلَيْهِ وَلَمْ أَنْقُصْ.

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٦(١٤٨) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاءٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً»، «مُرْسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: عَطاء بن أَبي رَباح، عَن أَبي بَكر الصديق، مُرسَل، وعن عُثمان، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٦٨).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: عَطاء لَم يَسمع مِن أُسامَة، ولاَ من عُثمان، شيئًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٧٠).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حَديث سَهل بن عُثمان العسكري، عَن حَفص بن غِياث، عَن الحَجَّاج بن أَرطَاة، عَن عَطاء، عَن حُمران بن أَبَان، أَو أَبَان بن حُمران، عَن عُثمان، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه توضَّأَ ثلاثًا ثلاثًا إِلاَّ مسح رأسه مرّةً.

قال أَبو زُرعَة: رَوَى هذا الحَدِيث حَماد بن زَيد، وحَماد بن سَلَمة، وهُشَيم، وعباد بن عوام، وابن أَبي زائِدة، عَن حجاج، عَن عَطاء، عَن عُثمان ... مُرسلًا.

ورواه يَزيد بن أَبي حبيب، وأُسامة بن زَيد، واللَّيث، وابن لَهِيعَة، عَن عَطاء، عَن عُثمان ... مُرسلًا.

ورواه ابن جُرَيج، عَن عَطاء أَنه بلغه، عَن عُثمان، مُرسلًا، وهو الصَّحيح عِندنا. «علل الحَدِيث» (١٦٤).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ، اختُلِف فيه؛

فرَواه حَفص بن غِياث، عَن الحَجاج بن أَرطَاة، عَن عَطاء، عَن حُمران، عَن عُثمان.

وخالَفه حَماد بن زَيد، ويَحيى بن أَبي زَائِدة، وغَيرُهما، فرَوَوه عَن الحَجاج، عَن عَطاء، عَن عُثمان، مُرسَلًا.

وكَذلك رَواه يَزيد بن أَبي حَبيب، وأُسامة بن زَيد، والأَوزاعي، عَن عَطاء، عَن عُثمان، مُرسَلًا.

فإن كان حَفِظ حَفصُ بن غِياث هذا عَن حَجاج، فقَد زاد فيه حُمران، وهَذِه زيادةٌ حَسَنَةٌ، وحَفصٌ من الثِّقاتِ.

قِيل: مِمَّن سَمِعتَ حَديث حَفص بن غِياثٍ، فإِنِّي لَم أَرَه إِلاَّ من حَديث أَبي عُمر القاضي، عَن مُحمد بن إِسحاق الصَّغاني، عَن مُعَلَّى بن مَنصور، عَن حَفص؟، قال: حَدثناه جَماعَة، ولَم يَثبُت على أَحَدٍ. «العِلل» (٢٦٣).

* * *

٩١٤٢- عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، أَبِي وَائِلٍ، قَالَ:

«رَأَيْتُ عُثْمَانَ وَعَلِيًّا يَتَوَضَّآنِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، وَيَقُولاَنِ: هَكَذَا كَانَ وُضُوءُ رَسُولِ الله ﷺ».

أَخرجه ابن ماجة (٤١٣) قال: حَدثنا مَحمود بن خالد الدِّمشقِي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن ابن ثَوبان، عَن عَبدَة بن أَبي لُبابة، عَن شَقيق بن سَلَمة، فذكره.

ـ قال أَبو الحَسن بن سَلَمة القَطَّان، راوي «السنن» عَن ابن ماجة: حَدَّثناه أَبو حاتم، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن ثابت بن ثَوبان، فذكر نَحوَهُ.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٧٢) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا بِشر بن المُفضَّل، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن ثابت بن ثَوبان، قال: حَدثني عَبْدَةُ بن أَبي لُبابَةَ، قال: سَمِعتُ شَقيقَ(١) بن سَلَمةَ يقول:

«رَأَيْتُ عَلِيًّا يَتَوَضَّأُ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، وَقَالَ: هَكَذَا تَوَضَّأَ رَسُولُ الله ﷺ».

ليس فيه حديث عثمان بن عفان، رضي الله تعالى عنه(٢).

* * *

(١) تصحف في طبعة دار المأمون إلى: «شفيق»، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة (٥٦٨).

(٢) المسند الجامع (٩٦٦٠)، وتحفة الأشراف (٩٨١١).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨١ و١٧١)، والبَزَّار (٣٩٤)، والطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٦٠ و١٦١).

٩١٤٣- عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمةَ، قَالَ: رَأَيتُ عُثْمانَ بْنَ عَفَّانَ تَوَضَّأَ، فَغسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَق وَاسْتَنْثَرَ، وَغسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، قَالَ: وَحَسِبْتُهُ قَالَ: وَذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ، ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا، وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، وَخَلَّلَ أَصَابِعَهُ، وَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ، حِينَ غَسَلَ وَجْهَهُ، قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَ قَدَمَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَفْعَلُ كَالَّذِي رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمةَ، قَالَ: رَأَيتُ عُثْمانَ بْنَ عَفَّانَ تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاَثًا، وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَمَسَحَ بِأُذُنَيْهِ ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، وَخَلَّلَ أَصَابِعَهُ، وَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ، حِينَ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَعَلَ كَمَا رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ».

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَذَكَرَ يَدَيْهِ إِلَى المِرْفَقَيْنِ، وَلاَ أَدْرِي كَيْفَ ذَكَرَهُ(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُثْمانَ بْنِ عَفَّانَ؛ أَنَّهُ تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا، وَمَضْمَضَ ثَلاَثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ، ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا، وَرِجْلَيْهِ ثَلاَثًا، وَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ، وَأَصَابِعَ الرِّجْلَيْنِ، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَتَوَضَّأُ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ شَقِيقٍ، وَهُوَ ابْنُ سَلَمةَ، أَبو وَائِلٍ، قَالَ: رَأَيتُ عُثْمانَ بْنَ عَفَّانَ يَتَوَضَّأُ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ، ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا، وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، وَغَسَلَ أَنَامِلَهُ، وَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ، وَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَفْعَلُ كَالَّذِي رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمانَ بْنَ عَفَّانَ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، وَمَسَحَ رَأْسَهُ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَعَلَ هَذَا»(٥).

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٢٥).

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة (١٥٢).

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة (١٥١).

(٤) اللفظ لابن خُزَيمة (١٦٧).

(٥) اللفظ لأَبي داوُد.

(*) وفي رواية: «عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ تَوَضَّأَ، فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ، ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ، أَوْ كَالَّذِي صَنَعْتُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، تَوَضَّأَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ، فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ»(٤).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٣٤ و١٢٥). و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٩(٦٣) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١/ ١٣(١١٣) و١٤/ ٢٦١(٣٧٦١٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«أَحمد» ١/ ٥٧ (٤٠٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«عَبد بن حُميد» (٦٢) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«الدَّارمي» (٧٤٩ و٧٥٣) قال: أَخبَرنا مالك بن إِسماعيل. و«ابن ماجة» (٤٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي خالد(٥)، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«أَبو داوُد» (١١٠) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم. و«التِّرمذي» (٣١) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن خُزيمة» (١٥١) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقِي، قال: حَدثنا خَلَف بن الوَليد. وفي (١٥٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن، يَعنِي ابن مَهدي. وفي (١٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الوَليد، قال: حَدثنا أَبو عامر. و«ابن حِبان» (١٠٨١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن نُمَير.

ثمانيتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ووَكيع بن الجَراح، وعَبد الله بن نُمَير، ومالك بن إِسماعيل، ويَحيى بن آدم، وخَلَف بن الوَليد، وابن مَهدي، وأَبوعامر العَقَدِي) عَن

---

(١) اللفظ للدَّارمي (٧٥٣).
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٦٣).
(٣) اللفظ لابن ماجة.
(٤) اللفظ للتِّرمذي.
(٥) في «تُحفة الأشراف»: «مُحمد بن أَبي خلف»، وقال المِزِّي: كذا وقع في النسخ المتأخرة: «مُحمد بن أَبي خَلَف»، وفي النسخ القديمة: «مُحمد بن أَبي خالد القَزويني»، وهو الصَّواب. «تُحفة الأشراف» (٩٨٠٩).

إِسرائيل بن يُونُس، عَن عامر بن شَقيق بن جَمرة الأَسدي، عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: رواه وَكيع، عَن إِسرائيل، قال: «تَوَضَّأَ ثَلاَثًا» قط.

ـ وقال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ وقال أَيضًا: قال مُحمد بن إِسماعيل: أَصحُّ شيءٍ في هذا الباب، حَدِيث عامر بن شَقيق، عَن أَبي وائل، عَن عُثمان.

ـ وقال أَبو بَكر ابن خُزيمة: عامر بن شَقيق هذا، هو ابن جَمرة[2] الأَسدي، وشَقِيق بن سَلَمة، هو أَبو وائل.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمذي: قال مُحمد (يَعنِي ابن إِسماعيل البُخاري): أَصَحُّ شَيءٍ عِندي في التَّخلِيلِ حَديث عُثمانَ، قُلتُ: إِنَّهُم يَتَكَلَّمُونَ في هذا الحَديث، فقال: هُو حَسَنٌ. «ترتيب علل التِّرمِذي» (١٩).

ـ وقال ابن أَبي خَيثَمة: سُئِلَ يَحيَى بن مَعِين عَن حَدِيث إِسرائِيل، عَن عامر بن شَقيق، عَن أَبي وائل، عَن عُثمان؛ أَن النَّبيَّ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلاثًا ثَلاثًا؟ قال: ضَعِيفٌ. «تاريخه» ٣/ ٣/ ١٨٧.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عامر بن شَقيق، وعَبدَة بن أَبي لُبابَة، عَن أَبي وائِل.

وحَدَّث به إِسرائيل، عَن عامر بن شَقيق.

فقال ابن نُمَير: عَن إِسرائيل، في هذا الحَديث، رَأَيتُ عُثمان يَتَوَضَّأ، فغسَل يَدَيه ثَلاثًا، وغَسَل وجهَه ثَلاثًا، وتَمَضمَض واستَنشَق ثَلاثًا.

---

(١) المسند الجامع (٩٦٦١)، وتحفة الأشراف (٩٨٠٩ و٩٨١٠)، وأَطراف المسند (٥٩٥٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (٣٩٣)، وابن الجارود (٧٢)، والدَّارَقُطني (٢٨٦ و٢٨٧ و٣٠٢)، والبَيهَقي ١/ ٥٤ و٦٣.

(٢) تصحف في المطبوع من «إتحاف المهَرة» لابن حَجَر (١٣٦٧٢)، وطبعتَي الأعظمي والفحل، إلى: «حمزة»، بالحاء والزاي، وهو على الصواب في طبعة اللحام، و«التاريخ الكبير» للبخاري، و«الجرح والتعديل»، و«الإكمال» لابن ماكولا، و«المشتبه» للذهبي، و«تهذيب الكمال» كلهم بالجيم والراء.

وفي هذا الـمَوضِع وهمٌ من ابن نُمَير على إسرائيل، لأَن عَبد الرَّحَمن بن مَهدي، وأَبا غَسان، ويَحيَى بن آدَم، ووَكيعًا، رَوَوه عَن إِسرائيل، فذَكَرُوا فيه الـمَضمَضَة والاِستِنشاق قَبل غَسل الوَجه، وهو الصَّوابُ.

وتَقديم ابن نُمَير لِغَسل الوَجه على الـمَضمَضَة والاِستِنشاق فيه، وهمٌ مِنه على إِسرائيل لِمُخالَفة الأَثبات عَن إِسرائيل، قَولَهُ. «العِلل» (٢٦٩).

***

٩١٤٤- عَنْ أَبي أَنَس؛

«أَنَّ عُثْمَانَ تَوَضَّأَ بِالـمَقَاعِدِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، وَعِنْدَهُ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: أَلَيْسَ هَكَذَا رَأَيْتُمْ رَسُولَ الله ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ قَالُوا: نَعَمْ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ عُثْمَانَ تَوَضَّأَ بِالـمَقَاعِدِ، فَقَالَ: أَلاَ أُرِيكُمْ وُضُوءَ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ تَوَضَّأَ لَنَا ثَلاَثًا ثَلاَثًا»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٩(٦٢). وأَحمد ١/ ٥٧(٤٠٤). ومُسلم ١/ ١٤٢(٤٦٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهَير بن حَرب.

أَربعتُهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وقُتَيبة، وزُهَير) قالوا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي النَّضر، عَن أَبي أَنس، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: حَدثني أَبِي، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي النَّضر، عَن أَبي أَنس؛ أَن عُثمان توضأَ ثَلاثًا ثَلاثًا، قال أَبِي: إِنما هو: عَن بُسْر بن سَعيد. «العلل ومعرفة الرجال» (٢٢٦٠).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حَديث؛ رواه الفِريابي، عَن سُفيان، عَن سالم أَبي النَّضر، عَن بُسْر بن سَعيد، أَن عُثمان توضأَ ثلاثًا ثلاثًا، ثُم قال لأَصحاب رَسول الله ﷺ: هكذا رأَيتم رَسول الله ﷺ يتوضأُ؟ قالوا: نعم.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) المسند الجامع (٩٦٦٢)، وتحفة الأشراف (٩٨٣٥)، وأَطراف المسند (٥٩٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٦٥٧)، والدَّارَقُطني (٢٨٥)، والبَيهَقي ١/ ٧٨.

ورواه وَكيع، عَن سُفيان، عَن أَبي النَّضر، عَن أَبي أَنس: أَن عُثمان توضأَ بالمقاعد، فقال: أَلا أُريكم وُضوءَ رَسول الله ﷺ؟ قال: ثُم توضأَ ثلاثًا ثلاثًا.

قال أَبو زُرعَة: وَهِمَ فيه الفِريابي، الصواب ما قال وَكيع.

وسأَلتُ أَبي: عَن هذا الحَدِيثِ؟ فقال: حَدِيث وَكيع أَصح، وأَبو أَنس جد مالك بن أَنس، وأَبو أَنس، عَن عُثمان: متصل، وبُسر بن سَعيد، عَن عُثمان: مرسلٌ. «علل الحَدِيث» (١٤٣).

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: رَواه أَبو النَّضر سالم، واختُلِفَ عنه؛

فرواه الثَّوري، عنه واختُلِفَ عنه أَيضًا.

ورَواه أَبو نُعَيم، وأَبو حُذَيفة، والعَدَنيان عَبد الله بن الوَليد، ويَزيد بن أَبي حكيم، وعُبيد الله الأَشجعي، وغيرهم عَن الثَّوري، عَن أَبي النَّضر، عَن بُسْر بن سَعيد، عَن عُثمان.

وخالفهم وَكيع بن الجَرَّاح، وأَبو أَحمد الزُّبيري روياه عَن الثَّوري، عَن أَبي النَّضر، عَن أَبي أَنس، وهو مالك بن أَبي عامر جد مالك بن أَنس، عَن عُثمان.

ورَواه يَزيد بن أَبي حبيب، عَن أَبي النَّضر مُرسَلًا، عَن عُثمان، ولم يأْت بحُجة.

والصَّحيح قول مَن قال عَن بُسْر بن سَعيد، والله أَعلم. «العِلل» (٢٥٩).

ـ وقال أَبو علي الغَسَّاني الجياني: يُذكر أَن وَكيع بن الجَرَّاح وَهِمَ في إِسناد هذا الحَدِيث، في قوله: عَن أَبي أَنس، وإِنما يَرويه أَبو النَّضر، عَن بُسر بن سَعيد، عَن عُثمان، رُوِّينا هذا، عَن أَحمد بن حَنبل، وغيره.

وهكذا قال الدَّارَقُطني: هذا مما وَهِم فيه وَكيع، على الثَّوْري، وهو مما يُعتَدُّ به عليه، وخالفه أَصحابُ الثَّوْري الحفاظ، منهم: الأَشجَعي عُبيد الله، وعَبد الله بن الوَليد، ويَزيد بن أَبي حكيم، العَدَنيان، والفِريابي، ومُعاوية بن هِشام، وأَبو حُذَيفة، وغيرُهم، رَوَوهُ عَن الثَّوْري، عَن أَبي النَّضر، عَن بُسْر بن سَعيد، أَن عُثمان، وهو الصواب. «تقييد الـمُهمَل» ٣/ ٧٨٤.

ـ قلنا: أَبو أَنس، هو مالك بن أَبي عامر الأَصبَحي، وأَبو النَّضر، هو سالم بن أَبي أُمَية القُرَشي، وسُفيان، هو الثَّوْري.

***

٩١٤٥- عَنْ أَبِي النَّضْرِ؛ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ دَعَا بِمَاءٍ لِلْوُضُوءِ، وَعِنْدَهُ الزُّبَيْرُ، وَطَلْحَةُ، وَعَلِيٌّ، وَسَعْدٌ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى يَمِينِهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَغَسَلَ شِمَالَهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَرَشَّ عَلَى رِجْلِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ غَسَلَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ رَشَّ عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ غَسَلَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ لِلَّذِينَ حَضَرُوا: أَنْشُدُكُمُ اللهَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَتَوَضَّأُ كَمَا تَوَضَّأْتُ الآنَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، وَذَلِكَ لِشَيْءٍ بَلَغَهُ عَنْ وُضُوءِ قَوْمٍ.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٣٣) قال: حَدثنا غَسَّان بن الرَّبيع، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي النَّضر[1]، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

٩١٤٦- عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ:

«أَتَى عُثْمَانُ الْمَقَاعِدَ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ، فَتَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَيَدَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، هَكَذَا يَتَوَضَّأُ، يَا هَؤُلاَءِ، أَكَذَاكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، لِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عِنْدَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ؛ أَنَّهُ دَعَا بِمَاءٍ، فَتَوَضَّأَ عِنْدَ الْمَقَاعِدِ، فَتَوَضَّأَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ لأَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: هَلْ رَأَيْتُمْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَعَلَ هَذَا؟ قَالُوا: نَعَمْ».

---

(١) تصحَّف في طبعة دار المأمون إلى: «عن أَبي النصر»، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة (٦٢٩).

(٢) مجمع الزوائد ١/ ٢٢٩، والمقصد العلي (١٣٥ و١٣٦)، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٥٥٩)، والمطالب العالية (٥٥).

والحَديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (٧٤).

(٣) لفظ (٤٨٧).

أخرجه أحمد ١/ ٦٧(٤٨٧) قال: حَدثنا ابن الأَشجعي، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٤٨٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد.

كلاهما (عُبيد الله بن عُبيد الرَّحمَن الأَشجعي، وعَبد الله) عَن سُفيان الثَّوري، عَن سالم أَبي النَّضر، عَن بُسر بن سَعيد، فذكره[1].

ـ قال أَحمد بن حَنبل، عَقب رواية عَبد الله بن الوَليد: هذا العَدَني، كان بمَكَّة، مُستَملي ابن عُيينة.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: بُسْر بن سَعيد، عَن عُثمان، مُرسل. «علل الحَدِيث» (١٤٣).

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّد به ابن الأَشجَعي، عَن أَبيه، عَن سُفيان، بهذا الإِسناد، وهذا اللفظ، ورواه العدنيان: عَبد الله بن الوَليد، ويَزيد بن أَبي حكيم، والفِريابي، وأَبو أَحمد، وأَبو حُذَيفة، عَن الثَّوْري، بهذا الإِسناد، وقالوا كلهم: إِن عُثمان توضأ ثلاثًا ثلاثًا، وقال: هكذا رأَيتُ رَسولَ الله ﷺ يتوضأُ، ولم يَزيدوا على هذا.

وخالفهم وَكيع، رواه، عَن الثَّوْري، عَن أَبي النَّضر، عَن أَبي أَنس، عَن عُثمان، أَن النَّبي ﷺ توضأَ ثلاثًا ثلاثًا. «السنن» (٢٨٤).

***

٩١٤٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلى ابْنِ دَارَةَ، مَولَى عُثْمَانَ، قَالَ: فَسَمِعَنِي أُمَضْمِضُ، قَالَ: فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: قُلْتُ: لَبَّيْكَ، قَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكَ عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ وَهُوَ بِالـمَقَاعِدِ، دَعَا بِوَضُوءٍ، فَمَضْمَضَ ثَلاَثًا، وَاسْتَنشَقَ ثَلاَثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ثَلاَثًا، وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:

«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وُضُوءِ رَسُولِ الله ﷺ، فَهَذَا وُضُوءُ رَسُولِ الله ﷺ».

---

(١) المسند الجامع (٩٦٦٣)، وأَطراف المسند (٥٩٥٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٨٤)، والبَيهَقي ١/ ٧٩.

أخرجه أحمد ١/ ٦١(٤٣٦) قال: حَدثنا صَفوان بن عيسَى، عَن مُحمد بن عَبد الله بن أَبي مَريم، فذكره(١).

* * *

٩١٤٨- عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ: أَلاَ أُرِيكُمْ كَيْفَ كَانَ وُضُوءُ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالُوا: بَلَى، فَدَعَا بِمَاءٍ، فَتَمَضْمَضَ ثَلاَثًا، وَاسْتَنْثَرَ ثَلاَثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: وَاعْلَمُوا أَنَّ الأُذُنَيْنِ مِنَ الرَّأْسِ، ثُمَّ قَالَ: قَدْ تَحَرَّيْتُ لَكُمْ وُضُوءَ رَسُولِ الله ﷺ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ، عَنْ أَبِيه، قَالَ: كُنْتُ قَائِمًا عِنْدَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَقَالَ: أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ قُلْنَا: بَلَى، فَدَعَا بِمَاءٍ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى مِرْفَقَيْهِ ثَلاَثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَوَضَّأُ»(٣).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١١(٨٠) و١/ ١٧(١٦٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ١/ ٦٠(٤٢٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٧٤(٥٥٤) قال: حَدثني وَهب بن بَقية الوَاسِطي، قال: أَخبَرنا خالد، يَعنِي ابن عَبد الله.

كلاهما (يَزيد، وخالد) عَن سَعيد الجُرَيري، عَن عُروة بن قَبِيصة، عَن رجل من الأَنصار، عَن أَبيه، فذكره(٤).

* * *

---

(١) المسند الجامع (٩٦٥٧)، وأَطراف المسند (٥٩٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٠٩)، والدَّارَقُطني (٣٠٤)، والبَيهَقي ١/ ٦٢.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لعبد الله بن أَحمد.

(٤) المسند الجامع (٩٦٥٨)، وأَطراف المسند (٦٠١٢)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٣٤، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٣٦٧).

٩١٤٩- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيدِ الله بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ سُئِلَ عَنِ الْوُضُوءِ؛

«فَدَعَا بِمَاءٍ، فَأُتِيَ بِمَيْضَأَةٍ، فَأَصْغَاهَا عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ أَدْخَلَهَا فِي الْمَاءِ، فَتَمَضْمَضَ ثَلاَثًا، وَاسْتَنْثَرَ ثَلاَثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى ثَلاَثًا، وَغَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى ثَلاَثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَأَخَذَ مَاءً، فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ، فَغَسَلَ بُطُونَهُمَا وَظُهُورَهُمَا مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُونَ عَنِ الْوُضُوءِ؟ هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَتَوَضَّأُ».

أَخرجه أَبو داوُد (١٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن داوُد الإِسكَندَراني، قال: حَدثنا زِياد بن يُونُس، قال: حَدثني سَعيد بن زِياد المُؤَذِّن، عَن عُثمان بن عَبد الرَّحمَن التَّيمي، قال: سُئِل ابنُ أَبي مُلَيكَة عَن الوُضوء، فذكره[1].

- قال أَبو داوُد: أَحاديث عُثمان، رضي الله عنه، الصحاح كلها تدل على مسح الرأْس أَنه مَرَّةٌ، فإِنهم ذكروا الوُضوء ثلاثًا، وقالوا فيها: ومسح رأْسه، ولم يذكروا عددًا كما ذكروا في غيره.

- **فوائد:**

- قال أَبو زُرعَة الرَّازي: عَبد الله بن عُبَيد الله بن أَبي مُلَيكة التَّيمي، عَن عُمَر، مُرسَل، وعن عُثمان، مُرسَل. «المراسيل» (٤١٣).

***

٩١٥٠- عَنْ حُمْرَانَ، مَولَى عُثْمَانَ؛ أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ دَعَا بِإِنَاءٍ، فَأَفْرَغَ عَلَى كَفَّيْهِ، ثَلاَثَ مِرَارٍ، فَغَسَلَهُمَا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الإِنَاءِ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، ثَلاَثَ مِرَارٍ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاَثَ مِرَارٍ، إِلَى الْكَعْبَينِ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٩٦٥٩)، وتحفة الأشراف (٩٨٢٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ١/ ٦٤.

«مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، لاَ يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ، غُفِرَ لَهُ مَاتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ حُمْرَانَ، مَولَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ دَعَا بِوَضُوءٍ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ إِنَائِهِ، فَغَسَلَهُمَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الوَضُوءِ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْثَرَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، وَيَدَيْهِ إِلَى المِرْفَقَيْنِ ثَلاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ كُلَّ رِجْلٍ ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَتَوَضَّأُ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، وَقَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، لاَ يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ، غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ حُمْرَانَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، تَوَضَّأَ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ ثَلاثًا، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الـمَرْفِقِ ثَلاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى إِلَى الـمَرْفِقِ ثَلاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى ثَلاثًا، ثُمَّ الْيُسْرَى ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قال: مَنْ تَوَضَّأَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، لاَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ فِيهِمَا بِشَيْءٍ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ حُمْرَانَ، مَولَى عُثْمَانَ؛ أَنَّ عُثْمَانَ تَوَضَّأَ، فَأَهْرَاقَ عَلَى يَدَيْهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَاسْتَنْثَرَ ثَلاثًا، وَمَضْمَضَ ثَلاثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، وَغَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلاثًا، وَغَسَلَ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى ثَلاثًا، ثُمَّ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي، ثُمَّ قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، لَمْ يُحَدِّثْ فِيهِمَا نَفْسَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»(٤).

---

(١) اللفظ للبخاري (١٥٩).
(٢) اللفظ للبخاري (١٦٤).
(٣) اللفظ للبخاري (١٩٣٤).
(٤) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٤٠).

(*) وفي رواية: «عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ، قَالَ: دَعَا عُثْمَانُ بِمَاءٍ، وَهُوَ عَلَى الـمَقَاعِدِ، فَسَكَبَ عَلَى يَمِينِهِ فَغَسَلَهَا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الإِنَاءِ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاَثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثَ مِرَارٍ، وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، ثَلاَثَ مِرَارٍ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثَلاَثَ مِرَارٍ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، لاَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ فِيهِمَا، غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ حُمْرَانَ، مَوْلَى عُثْمَانَ؛ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، دَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، لاَ يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَكَانَ عُلَمَاؤُنَا يَقُولُونَ: هَذَا الْوُضُوءُ أَسْبَغُ مَا يَتَوَضَّأُ بِهِ أَحَدٌ لِلصَّلاَةِ(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٩) قال: أَخبَرنا معمَر. وفي (١٤٠) عَن ابن جُرَيج. و«أَحمد» ١/ ٥٩ (٤١٨) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا إِبراهيم، يَعنِي ابن سَعد. وفي (٤١٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن نَصر التِّرمذي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي (٤٢١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا معمَر. وفي ١/ ٦٠(٤٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«الدَّارمي» (٧٣٨) قال: أَخبَرنا نَصر بن علي الجَهضمِي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. و«البُخاري» ١/ ٥١ (١٥٩) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله الأُوَيسي، قال: حَدثني إِبراهيم بن سَعد. وفي ١/ ٥٢

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤١٨).

(٢) اللفظ لمسلم (٤٥٨).

(١٦٤) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٣/ ٤٠(١٩٣٤) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«مُسلم» ١/ ١٤١(٤٥٨) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، أَحمد بن عَمرو بن عَبد الله بن عَمرو بن سَرح، وحَرملة بن يَحيَى التُّجِيبي، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، عَن يُونُس. وفي (٤٥٩) قال: وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو داوُد» (١٠٦) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الحُلْواني، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» ١/ ٦٤، وفي «الكُبرى» (١٠٣) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عَن مَعمَر. وفي ١/ ٦٥، وفي «الكُبرى» (٩١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن الـمُغيرة، قال: حَدثنا عُثمان، هو ابن سَعيد بن كَثير بن دِينار الحِمصي، عَن شُعيب، هو ابن أَبي حَمزة. وفي ١/ ٨٠ قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، والحارِث بن مِسكِين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، واللفظ له، عَن ابن وَهب، عَن يُونُس. و«ابن خُزيمة» (٣) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى الصَّدفِي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرَني يُونُس (ح) وأَخبَرني مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، أَن ابن وَهب أَخبَرهم، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (١٥٨) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى الصَّدفي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرَني يُونُس. و«ابن حِبان» (١٠٥٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي (١٠٦٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد الله بن الفَضل الكَلاَعِي، بحِمص، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعيب بن أَبي حَمزة.

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، وابن جُرَيج، وإِبراهيم بن سَعد، وشُعيب بن أَبي حَمزة، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد اللَّيثي الجُندَعي، عَن حُمران بن أَبان، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٩٦٦٤)، وتحفة الأشراف (٩٧٩٤)، وأَطراف المسند (٥٩٥٧)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٢٩.

والحَدِيث؛ أخرجه البزَّار (٤٢٩-٤٣١)، وابن الجارود (٦٧)، وأَبو عَوانة (٦٥٢-٦٥٦ و٢١٠٧)، والطبَراني، في «الأوسط» (٤٩٧٢)، والدَّارَقُطني (٢٧١)، والبَيهَقي ١/ ٤٨ و٤٩ و٥٣ و٥٦ و٥٧ و٥٨ و٦٨، والبغوي (٢٢١).

- في رواية ابن خُزَيمة (٣) قال ابن شِهَاب: وكان علماؤنا يقولون: هذا الوضوء أَسبغ ما يَتوَضأُ به أَحَدٌ للصلاة.

- قال أَبو بَكر بن خُزيمة (١٥٨): في هذا الخبر دِلالة على أَن الكعبين هما العظمان الناتئان في جانبي القدم، إِذ لو كان العظم الناتئ على ظهر القدم، لكان للرِّجل اليُمنَى كَعب واحد لا كَعبان.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ١٥(١٣٤) قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن جَعفر بن بُرْقَان، عَن الزُّهْري، عَن حُمرَان، عَن عُثمان؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَسَحَ مَرَّةً».

لَيس فيه: «عَطاء».

• وأَخرجه أَبو داوُد (١٠٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا الضَّحَّاك بن مَخْلَد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن وردان، قال: حَدثني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثني حُمرَان، قال: رأَيت عُثمان بن عَفان تَوَضأَ...، فذكر نحوه، ولم يذكر المضمضة والاِستنشاق، وقال فيه: ومسح رأْسه ثَلاثًا، ثم غسل رجليه ثَلاثًا، ثم قال:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، تَوَضَّأَ هَكَذَا، وَقَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ دُونَ هَذَا كَفَاهُ».

ولم يَذْكُر أَمرَ الصَّلاة [١].

• وأَخرجه أَبو داوُد (١٠٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا عيسَى، قال: أَخبَرنا عُبيد الله، يَعنِي ابن أَبي زِياد، عَن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، عَن أَبي عَلقَمة؛

«أَنَّ عُثْمَانَ دَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ، فَأَفْرَغَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى، ثُمَّ غَسَلَهُمَا إِلَى الْكُوعَيْنِ، قَالَ: ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا، وَذَكَرَ الْوُضُوءَ ثَلاَثًا، قَالَ: وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ، وَقَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، تَوَضَّأَ مِثْلَ مَا رَأَيْتُمُونِي تَوَضَّأْتُ».

---

(١) المسند الجامع (٩٦٦٥)، وتحفة الأشراف (٩٧٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البزّار (٤١٨)، والدَّارَقُطني (٣٠٣)، والبَيهَقي ١/ ٦٢.

ثُم سَاقَ نَحوَ حَدِيث الزُّهْريِّ وأَتَمَّ(١).

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فَرَواه يُونُس، ومَعمَر، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وابن جُرَيج، وإِبراهيم بن سَعد، ومُعاوية بن يَحيَى، عَن الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد اللَّيثي، عَن حُمران، عَن عُثمان.

ورَواه جَعفر بن بُرقان، عَن الزُّهْري، عَن حُمران، أَسقَط من الإِسناد عَطاء بن يَزيد.

وكان جَعفر بن بُرقان أُمِّيًّا، في حِفْظِه بَعض الوَهم، وخاصَّةً في أَحاديثِه عَن الزُّهْريِّ.

والقَول قَول يُونُس، ومَن تابَعَه عَن الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد.

وقَد رَوَى الزُّهْري هذا الحَديث أَيضًا عَن عُروة بن الزُّبير، عَن حُمران، بِلَفظ آخَر غَير لَفظ عَطاء بن يَزيد.

ورَوَى هذا الحَديث يَحيَى بن يَمان، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، فوَهِم فيه؛

فَرَواه عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عُثمان.

والصَّواب حَديث عَطاء بن يَزيد، وحَديث عُروة، عَن حُمرانَ. «العِلل» (٢٦١).

***

٩١٥١- عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ، مَولَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: رَأَيتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، دَعَا بِوَضُوءٍ، وَهُوَ عَلَى بَابِ الـمَسْجِدِ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْثَرَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَأَمَرَّ بِيَدَيْهِ عَلَى ظَاهِرِ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ مَرَّ بِهِمَا عَلَى لِحْيَتِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: تَوَضَّأْتُ لَكُمْ، كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ، ثُمَّ رَكَعْتُ رَكْعَتَيْنِ، كَمَا رَأَيْتُهُ رَكَعَ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حِينَ فَرَغَ مِنْ رَكْعَتَيْهِ:

(١) المسند الجامع (٩٦٦٦)، وتحفة الأشراف (٩٨٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (٤٤٣)، والدَّارَقُطني (٢٨٣)، والبَيهَقي ١/ ٤٧.

«مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا تَوَضَّأْتُ، ثُمَّ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، لاَ يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ صَلاَتِهِ بِالأَمْسِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٦٨(٤٨٩) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمي، عَن مُعاذ بن عَبد الرَّحمَن التَّيمي، عَن حُمران بن أَبان، مَولَى عُثمان بن عَفان، فذكره[١].

* * *

٩١٥٢- عَنْ حُمْرَانَ، مَولَى عُثْمَانَ، قَالَ: أَتَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ بِوَضُوءٍ، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ نَاسًا يَتَحَدَّثُونَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ أَحَادِيثَ، لاَ أَدْرِي مَا هِيَ، إِلاَّ أَنِّي؛

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، تَوَضَّأَ مِثْلَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا، غُفِرَ لَهُ مَاتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَكَانَتْ صَلاَتُهُ وَمَشْيُهُ إِلَى الـمَسْجِدِ نَافِلَةً».

وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عَبْدَةَ: «أَتَيْتُ عُثْمَانَ فَتَوَضَّأَ».

أَخرجه مُسلم ١/ ١٤٢(٤٦٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وأَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قالا: حَدثنا عَبد العَزيز، وهو الدَّراوَرْدي، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن حُمران مَولَى عُثمان، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حُمران بن أَبان، مَن رَوى عنه فلم يذكر سماعًا: زَيد بن أَسلم. «التاريخ الكبير» ٣/ ٨٠.

* * *

٩١٥٣- عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ؛

---

(١) المسند الجامع (٩٦٦٧)، وأَطراف المسند (٥٩٥٧)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٢٩.
والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٧٤).

(٢) المسند الجامع (٩٦٧٣)، وتحفة الأَشراف (٩٧٩١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٣٢)، والطبري ٨/ ٢١٨، وأَبو عَوانة (٦٠٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٤٦٨).

«أَنَّهُ دَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ، وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، وَذِرَاعَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَظَهْرِ قَدَمَيْهِ، ثُمَّ ضَحِكَ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: أَلاَ تَسْأَلُونِي عَمَّا أَضْحَكَنِي؟ فَقَالُوا: مِمَّ ضَحِكْتَ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، دَعَا بِمَاءٍ، قَرِيبًا مِنْ هَذِهِ الْبُقْعَةِ، فَتَوَضَّأَ كَمَا تَوَضَّأْتُ، ثُمَّ ضَحِكَ، فَقَالَ: أَلاَ تَسْأَلُونِي مَا أَضْحَكَنِي؟ فَقَالُوا: مَا أَضْحَكَكَ، يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا دَعَا بِوَضُوءٍ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ، حَطَّ اللهُ عَنْهُ كُلَّ خَطِيئَةٍ أَصَابَهَا بِوَجْهِهِ، فَإِذَا غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ، كَانَ كَذَلِكَ، وَإِنْ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، كَانَ كَذَلِكَ، وَإِذَا طَهَّرَ قَدَمَيْهِ، كَانَ كَذَلِكَ»(١).

(*) وفي رواية: «دَعَا عُثْمَانُ بِمَاءٍ، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ ضَحِكَ، فَقَالَ: أَلاَ تَسْأَلُونِي مِمَّا أَضْحَكُ؟ قَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، تَوَضَّأَ كَمَا تَوَضَّأْتُ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، وَيَدَيْهِ ثَلاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَظَهْرِ قَدَمَيْهِ»(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٨(٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«أَحمد» ١/ ٥٨(٤١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٧٤(٥٥٣) قال: حَدثني العَباس بن الوَليد النَّرسِي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع.

ثلاثتهم (مُحمد بن بِشر، ومُحمد بن جَعفر، ويَزيد) عَن سَعيد بن أَبي عَروبة، عَن قَتادة بن دِعامة، عَن مُسلم بن يَسَار، عَن حُمران بن أَبان، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حُمران بن أَبان، مَن رَوى عنه فلم يذكر سماعًا: مسلمُ بن يَسار. «التاريخ الكبير» ٣/ ٨٠.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤١٥).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) المسند الجامع (٩٦٧٤)، وأَطراف المسند (٥٩٥٢)، والمقصد العلي (١٣٣)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٢٩، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٢٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤١٩ و٤٢٠).

- قال الدَّارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه قَتادة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة، عَن مُسلم بن يَسار، عَن حُمران.

وتابَعَه مُجَّاعة بن الزُّبير، عَن قَتادة.

وخالَفهما هِشام الدَّستُوائي، وأَبو العَلاَء أَيوب بن أَبي مِسكينٍ، فرَوَياه عَن قَتادة، عَن حُمران، ولَم يَذكُرا بَينهُما مُسلمًا.

والقَول قَول سَعيد بن أَبي عَرُوبةَ. «العِلل» (٢٦٢).

* * *

٩١٥٤- عَنْ حُمْرَانَ مَولَى عُثْمَانَ؛ أَنَّ عُثْمَانَ تَوَضَّأَ بِالـمَقَاعِدِ، فَغَسَلَ ثلاَثًا ثَلاَثًا، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ تَوَضَّأَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، سَقَطَتْ خَطَايَاهُ، يَعني مِنْ وَجْهِهِ، وَيَدَيْهِ، وَرِجْلَيْهِ، وَرَأْسِهِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٦٨(٤٩٣) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن حُمران، مَولَى عُثمان، فذكره[١].

- فوائد:

- هِشام؛ هو ابن عُروة بن الزُّبير بن العَوَّام.

* * *

٩١٥٥- عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (٩٦٧١)، وأَطراف المسند (٥٩٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (١٥٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

أخرجه أحمد ١/ ٦٦(٤٧٦) قال: حَدثنا عَفان. و«مُسلم» ١/ ١٤٩(٤٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمَر بن رِبعي القَيسي، قال: حَدثنا أَبو هِشام الـمَخزومي.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، والـمُغِيرة بن سَلَمة أَبو هِشام) عَن عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا عُثمان بن حَكيم، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُنكَدِر، عَن حُمران، فذكره(١).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٧(٤٩) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عَن عُثمان بن حَكيم، عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، عَن حُمرانَ، قال: سَمِعتُ عُثمانَ يَقولُ: مَن تَوَضَّأَ، فأَحسنَ الوُضوءَ، وأَسبغَهُ وأَتمَّهُ، خَرجت خَطاياهُ مِن جَسَدِه، حَتَّى تَخرُجَ مِن تَحتِ أَظفارِه. «مَوقُوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حُمران بن أَبان، مَن رَوى عنه فلم يذكر سماعًا: ابنُ الـمُنكَدِر. «التاريخ الكبير» ٣/ ٨٠.

* * *

٩١٥٦- عَنْ شَيْخٍ مِنْ ثَقِيفَ، ذَكَرَهُ حُمَيْدٌ بِصَلاَحٍ، ذَكَرَ أَنَّ عَمَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ جَلَسَ عَلى الْبَابِ الثَّانِي، مِنْ مَسْجِدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَدَعَا بِكَتِفٍ فتعَرَّقَهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتوَضَّأْ، ثُمَّ قَالَ:

«جَلَسْتُ مَجْلِسَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَكَلْتُ مَا أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ، وَصَنَعْتُ مَا صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٦٢ (٤٤١) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر، قال: حَدثنا حُميد الطَّويل، عَن شَيخ مِن ثَقيف، فذكره(٢).

* * *

---

(١) المسند الجامع (٩٦٧٢)، وتحفة الأشراف (٩٧٩٦)، وأطراف المسند (٥٩٥٢).
والحَدِيث؛ أخرجه البزَّار (٤٣٣)، وأبو عَوانة (٦١٥ و٦١٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٤٧٥).

(٢) المسند الجامع (٩٦٨٣)، وأطراف المسند (٦٠١٣)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٥١، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٢٩).

٩١٥٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ قَاعِدًا فِي الـمَقَاعِدِ، فَدَعَا بِطَعَامٍ مِمَّا مَسَّتْهُ النَّارُ فَأَكَلَهُ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَصَلَّى، ثُمَّ قَالَ عُثْمَانُ: «قَعَدْتُ مَقْعَدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَكَلْتُ طَعَامَ رَسُولِ اللهِ، وَصَلَّيْتُ صَلاَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ؛ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَكَلَ طَعَامًا قَدْ مَسَّتْهُ النَّارُ، ثُمَّ مَضَى إِلَى الصَّلاَةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، قَالَ: وَلاَ أَعْلَمُ إِلاَّ قَالَ: ثُمَّ قَالَ عُثْمَانُ: تَوَضَّأْتُ كَمَا تَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَكَلْتُ كَمَا أَكَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَصَلَّيْتُ كَمَا صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٤٣) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ١/ ٧٠(٥٠٥) قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثني شُعيب أَبو شَيبة.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعيب بن رُزيق) عَن عَطاء الخُراساني، قال: سَمِعتُ سَعيد بن الـمُسيِّب يقول، فذكره(٢).

* * *

٩١٥٨- عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ؛ أَنَّهُ سَأَلَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فَلَمْ يُمْنِ؟ قَالَ عُثْمَانُ: يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلاَةِ، وَيَغْسِلُ ذَكَرَهُ، قَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ، وَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيدِ اللهِ، وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، فَأَمَرُوهُ بِذَلِكَ.

قَالَ يَحيَى: وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا أَيوبَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٦٨٢)، وأَطراف المسند (٥٩٧٣)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٥١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٧٦)، والطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٤٠١).

(٣) اللفظ للبخاري (٢٩٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ؛ أَنَّهُ سَأَلَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ عَنِ الرَّجُلِ يُجَامِعُ فَلاَ يُنْزِلُ؟ فَقَالَ: لَيْسَ عَلَيْهِ غُسْلٌ، ثُمَّ قَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ.

قَالَ: فَسَأَلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ، وَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيدِ الله، وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، فَقَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ.

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَحَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا أَيوبَ؟ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٩٠(٩٧٠) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن شَيبان. و«أَحمد» ١/ ٦٣(٤٤٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا الحُسين، يَعنِي الـمُعَلِّم. وفي ١/ ٦٤(٤٥٨) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان. و«البُخاري» ١/ ٥٦(١٧٩) قال: حَدثنا سَعد بن حَفص، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ١/ ٨٠(٢٩٢) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا عَبد الوارث، عَن الحُسين. و«مُسلم» ١/ ١٨٦(٧٠٧) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، وعَبد بن حُميد، قالا: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث (ح) وحَدثنا عَبد الوارث بن عَبد الصَّمَد، واللَّفظ لَه، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، عَن الحُسين بن ذَكوان. وفي (٧٠٨) قال: وحَدثنا عَبد الوارث بن عَبد الصَّمَد، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، عَن الحُسين. و«ابن خُزيمة» (٢٢٤) قال: حَدثنا الحُسين بن عيسَى البِسطَامِي، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني حُسَين الـمُعَلِّم. و«ابن حِبان» (١٢٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: سَمِعتُ أَبي، قال: حَدثنا حُسَين الـمُعَلِّم. وفي (١١٧٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا الحُسين بن عيسَى البِسطامي، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا حُسَين الـمُعَلِّم.

كلاهما (شَيبان، وحُسَين بن ذَكوان الـمُعَلِّم) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، قال: أَخبَرني

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (١١٧٢).

أَبو سَلَمة، أَن عَطاء بن يَسار أَخبَره، أَن زَيد بن خالد الجُهني أَخبَره، فذكره[1].

ـ في رواية شَيبان لم يذكر حَدِيث أَبي أَيوب، وكذلك في رواية حُسين، عند أَحمد، ورواية زُهير، وعَبد بن حُميد، عند مُسلم.

ـ ورواية مُسلم (٧٠٨) مختصرة على حَدِيث أَبي أَيوب.

ـ صرح يَحيَى بالسماع عند أَحمد (٤٤٨)، والبُخاري (٢٩٢)، ومُسلم (٧٠٧ و٧٠٨)، وابن خُزيمة، وابن حِبان (١١٧٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَطاء بن يَسار، عَن زَيد بن خالد، وأَسنَدَه عَن عُثمان، وطَلحة، والزُّبير، وأُبي بن كَعب، عَن النَّبي ﷺ.

حَدَّث به عَن يَحيَى: حُسَين المُعَلِّم، وشَيبان، وهو صَحيحٌ عَنهما.

وَفي حَديث شَيبان؛ أَنَّ زَيدًا سَأَل عَليًّا وطَلحة والزُّبير وأُبيًّا، فأَمَرُوه بِذَلك، ولَم يَذكُر فيه النَّبي ﷺ.

ورَواه زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن زَيد بن خالد، أَنه سَأَل خَمسَةً أَو أَربَعَةً من أَصحاب النَّبي ﷺ، فأَمَرُوه بِذَلك، ولَم يَرفَعهُ.

وفي حَديث حُسَين المُعَلِّم، عَن يَحيَى، قال أَبو سَلَمة: وأَخبَرني عُروة، أَنَّ أَبا أَيوب، أَخبَره أَنه سَمِع ذَلك من رَسول الله ﷺ، وفي هذا المَوضِع وَهْمٌ.

لأَن أَبا أَيوب لَم يَسمَع هذا من رَسول الله ﷺ، وإِنما سَمِعَه من أُبَي بن كَعب، عَن النَّبي ﷺ.

قال ذَلك هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن أَبي أَيوب، عَن أُبَي بن كَعب. «العِلل» (٢٦٧).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: أَخرج البُخاري، رَحِمَه الله، عَن أَبي مَعمَر، قال: حَدثنا عَبد الوارث، عَن الحُسَين، قال يَحيَى: وأَخبَرني أَبو سَلَمة، أَن عَطاء بن يَسار أَخبَره، أَن زَيد بن خالد الجُهَني أَخبَره، أَنه سَأَلَ عُثمانَ بن عَفَّانَ ... فذكر الحَدِيث.

---

(١) المسند الجامع (٩٦٨١)، وتحفة الأشراف (٩٨٠١)، وأَطراف المسند (٥٩٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (٣٥١)، وأَبو عَوانة (٨٢٠ و٨٢٢)، والطبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٨٣٩)، والبَيهَقي ١/ ١٦٤ و١٦٥.

قال يَحيى بن أَبي كثير: وأَخبَرني أَبو سَلَمة، أَنَّ عُروَةَ بن الزُّبَير أَخبَره، أَنَّ أَبَا أَيوبَ أَخبَره، أَنه سَمِع ذَلِك مِن رَسول الله ﷺ.

قال الدَّارَقُطني: قُلتُ: وهذا الإِسناد الثاني فيه وَهمٌ؛

وموضع الوَهم مِنه قَوله: أَن أَبا أَيوب أَخبَره؛ أَنه سمع ذلك من رَسول الله ﷺ، لأَن أَبا أَيوب الأَنصاري لم يسمع هذا من رَسول الله ﷺ، إنما سمعه من أُبَي بن كَعب، عَن رَسول الله ﷺ.

كذلك رواه هِشام بن عُروَة، عَن أَبيه، عَن أَبي أَيوب، عَن أُبَي بن كَعب، عَن النَّبي ﷺ.

حدث به هِشام بن عُروَة.

وكذلك جماعة من الحفاظ الثِّقات، منهم: شُعبة بن الحَجَّاج، وسُفيان الثَّوْري، وعَبد الـمَلِك بن جُرَيج، ومَعمَر بن رَاشِد، وحَماد بن زَيد، وحَماد بن سَلَمة، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وأَنس بن عِياض، وأَبو أُسامة، وعُمر بن علي الـمُقَدَّمي، وغيرهم، وهو صَحِيح.

وقد أَخرجَه البُخاري أَيضًا من حَدِيث هِشام، على الصواب. «جزء فيه علل في الصَّحيح» ١/ ١٨ (١٦).

ـ قال ابن حَجَر: وغاية ما في هذا، أن أبا سلمة، وهشامًا اختلفا، فزاد هشامٌ فيه ذِكرَ أُبَي بن كعب، ولا يمنع ذلك أن يكون أبو أيوب سمعه من رسول الله ﷺ، وسمعه أَيضًا من أُبَي بن كعب، عن النبي ﷺ، مع أن أبا سلمة أَجَلُّ وأَسَنُّ وأَتقنُ من هشام، بل هو من أقران عُروَة والد هشام، فكيف يَقْضي لهشام عليه، بل الصواب أن الطريقين صحيحان. ويُحتمل أن يكون اللفظ الذي سمعه أبو أيوب من أُبَي بن كعب، غير اللفظ الذي سمعه من النبي ﷺ، لأن سياق حديث أُبَي بن كعب عند البخاري يقتضي أنه هو الذي سأل النبي ﷺ عن هذه المسألة، فتضمن زيادة فائدة، وحديث أَبي أيوب عنده لم يَسُق لفظه، بل أحال به على حديث عثمان، كما ترى. وعلى تقدير أن يكون أبو أيوب في نفس الأمر لم يسمعه إلا من أُبَي بن كعب، فهو مرسل صحابي، وقد اتفق المحدِّثون على أنه في حكم الموصول. «هَدي الساري» ١/ ٣٥٠.

* * *

كتاب الصَّلاة

٩١٥٩- عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبانَ، قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ، عَنْ نَبِيِّ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ عَلِمَ أَنَّ الصَّلاَةَ عَلَيْهِ حَقٌّ وَاجِبٌ، أَوْ حَقٌّ مَكْتُوبٌ، دَخَلَ الْجَنَّةَ»(١).

(*) وفي رواية «مَنْ عَلِمَ أَنَّ الصَّلاَةَ حَقٌّ وَاجِبٌ، دَخَلَ الْجَنَّةَ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٤٩) قال: حَدثني رَوح بن عُبادة. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٦٠ (٤٢٣) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر.

كلاهما (رَوح، وعُثمان) قالا: حَدثنا عِمران بن حُدَير، عَن عَبد الـمَلِك بن عُبيد، قال: حَدثني حُمران بن أَبان، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال علي ابن الـمَدِيني: حَدِيث عُثمان، أَنه قال: مَن عَلِم أَن الصَّلاة حَقٌّ، رَواه عِمران بن حُدير، وهو ثقةٌ، عَن رجل مجهُول، يُقال له: عَبد الـمَلِك بن عُبيد، يَروِيه عَن حُمران. «العِلل» (٢٢٠).

* * *

٩١٦٠- عَنْ أَبانَ بْنِ عُثْمانَ، قَالَ: قَالَ عُثْمانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ بِفِنَاءِ أَحَدِكُمْ نَهَرٌ يَجْرِي، يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، مَا كَانَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ؟ قَالَ: لاَ شَيْءَ، قَالَ: فَإِنَّ الصَّلاَةَ تُذْهِبُ الذُّنُوبَ، كَمَا يُذْهِبُ الـمَاءُ الدَّرَنَ»(٣).

أَخرجه أَحمد ١/ ٧١(٥١٨) قال عَبد الله بن أَحمد: حَدثني أَبي، وأَبو خَيثَمة. و«عَبد بن حُميد» (٥٦). و«ابن ماجة» (١٣٩٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي زِياد.

---

(١) اللفظ لعبد بن حُميد.

(٢) المسند الجامع (٩٦٨٤)، وأَطراف المسند (٥٩٥٨)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٨٨، والمقصد العلي (١٨٢)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٧٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٣٩ و٤٤٠)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٥٤٤-٥٤٦)، والبَيهَقي ١/ ٣٥٨.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وأَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب، وعَبد بن حُميد، وعَبد الله بن أَبي زِياد) عَن يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد الزُّهْري، عَن ابن أَخي ابن شِهَاب، مُحمد بن عَبد الله بن مُسلم الزُّهْري، عَن عَمِّه مُحمد بن مُسلم الزُّهْري، قال: أَخبَرني صالح بن عَبد الله بن أَبي فَروَة، أَن عامر بن سَعد بن أَبي وَقَّاص أَخبَرَه، أَنه سَمِعَ أَبَان بن عُثمان يقول، فذكره[1].

- فوائد:

- قال يَحيى بن مَعين: أَبَان عَن عُثمان مُرسَلٌ. «تاريخ ابن أَبي خَيثَمة» ٣/ ٢/ ٣٦٩.

- وقال أَبو بَكر الأَثرَم: قلتُ لأَبي عَبد الله، يَعني أَحمد بن حَنبل: أَبَان بن عُثمان، سَمِع مِن أَبيه؟ قال: لاَ، مِن أَين سَمِع مِنه؟!. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٤٨).

***

٩١٦١- عَنْ حُمْرَانَ، مَولَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ؛ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ جَلَسَ عَلَى الـمَقَاعِدِ، فَجَاءَ الـمُؤَذِّنُ، فَآذَنَهُ بِصَلاَةِ الْعَصْرِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَالَ: وَالله، لأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا، لَوْلاَ أَنَّهُ فِي كِتَابِ الله مَا حَدَّثْتُكُمُوهُ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا مِنِ امْرِئٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ، ثُمَّ يُصَلِّي الصَّلاَةَ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلاَةِ الأُخْرَى، حَتَّى يُصَلِّيَهَا».

قَالَ مَالِكٌ: أُرَاهُ يُرِيدُ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ حُمْرَانَ، مَوَلَى عُثْمَانَ، قَالَ: تَوَضَّأَ عُثْمَانُ عَلَى الـمَقَاعِدِ، ثَلاَثًا ثَلاَثًا، قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَتَوَضَّأُ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله

(١) المسند الجامع (٩٦٨٥)، وتحفة الأشراف (٩٧٧٩)، وأَطراف المسند (٥٩٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٥٥٦).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

ﷺ يَقُولُ: مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يُصَلِّي، إِلاَّ غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلاَةِ الأُخْرَى، حَتَّى يُصَلِّيَهَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ حُمْرَانَ، قَالَ: تَوَضَّأَ عُثْمَانُ عَلَى الْبَلاَطِ، ثُمَّ قَالَ: لأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَوْلاَ آيَةٌ فِي كِتَابِ اللهِ مَا حَدَّثْتُكُمُوهُ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ دَخَلَ فَصَلَّى، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلاَةِ الأُخْرَى، حَتَّى يُصَلِّيَهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ حُمْرَانَ، مَوْلَى عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، وَهُوَ بِفِنَاءِ الـمَسْجِدِ، فَجَاءَهُ الـمُؤَذِّنُ عِنْدَ الْعَصْرِ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ، لأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا، لَوْلاَ آيَةٌ فِي كِتَابِ اللهِ مَا حَدَّثْتُكُمْ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: لاَ يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ، فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، فَيُصَلِّي صَلاَةً، إِلاَّ غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلاَةِ الَّتِي تَلِيهَا»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ حُمْرَانَ، أَنَّهُ قَالَ: فَلَمَّا تَوَضَّأَ عُثْمَانُ قَالَ: وَاللهِ، لأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا، وَاللهِ، لَوْلاَ آيَةٌ فِي كِتَابِ اللهِ مَا حَدَّثْتُكُمُوهُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: لاَ يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ، فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ، ثُمَّ يُصَلِّي الصَّلاَةَ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلاَةِ الَّتِي تَلِيهَا».

قَالَ عُرْوَةُ: الآيَةُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿اللاَّعِنُونَ﴾(٤).

أَخرجه مالك (٦٥)(٥) عَن هِشام بن عُروة. و«عَبد الرَّزاق» (١٤١) عَن ابن

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.
(٢) اللفظ لأَحمد.
(٣) اللفظ لمسلم (٤٦٠).
(٤) اللفظ لمسلم (٤٦٢).
(٥) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٧٣)، والقَعنَبي (٣٨)، وسُوَيد بن سَعيد (٣٦)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٧٦٧).

جُرَيج، قال: حَدثني هِشام بن عُروة. و«الحُميدي» (٣٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٣٨٨(٧٧٢٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة. و«أَحمد» ١/ ٥٧ (٤٠٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن هِشام بن عُروة. و«عَبد بن حُميد» (٦٠) قال: حَدثني مُحاضر بن الـمُوَرِّع، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة. و«البُخاري» ١/ ٥١(١٦٠) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله الأُوَيْسي، عَن إِبراهيم، قال: قال صالح بن كَيسان، قال: قال ابن شِهاب. و«مُسلم» ١/ ١٤١ (٤٦٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وعُثمان بن مُحمد بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، واللفظ لقُتيبة، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا جَرير، عَن هِشام بن عُروة. وفي ١/ ١٤٢(٤٦١) قال: وحَدَّثناه أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) وحَدثنا زُهير بن حَرب، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، جميعًا عَن هِشام. وفي (٤٦٢) قال: وحَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح، قال ابن شِهَاب. و«النَّسائي» ١/ ٩١، وفي «الكُبرى» (١٧٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك، عَن هِشام بن عُروة. و«ابن خُزيمة» (٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطَّان (ح) وحَدثنا مُحمد بن العَلاَء بن كُريب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) وحَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومِي، قال: حَدثنا سُفيان، كلهم عَن هِشام بن عُروة. و«ابن حِبان» (١٠٤١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن هِشام بن عُروة.

كلاهما (هِشام بن عُروة، وابن شِهاب الزُّهْري) عَن عُروة بن الزُّبير، عَن حُمران بن أَبان، فذكره[1].

***

٩١٦٢- عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ، مَولَى عُثْمَانَ، قَالَ: كُنْتُ أَضَعُ لِعُثْمَانَ طَهُورَهُ، فَمَا أَتَى عَلَيْهِ يَوْمٌ إِلاَّ وَهُوَ يُفِيضُ مِنْهُ عَلَيْهِ نُطْفَةً مِنْ مَاءٍ، فَقَالَ عُثْمَانُ:

---

(١) المسند الجامع (٩٦٧٠)، وتحفة الأشراف (٩٧٩٣)، وأَطراف المسند (٥٩٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٧٦)، وأَبو عَوانة (٦٠٨-٦١١)، والبَيهَقي ١/ ٦٢، والبغوي (١٥٣).

«حَدَّثَنَا رَسُولُ الله ﷺ، عِنْدَ انْصِرَافِنَا مِنْ صَلاَتِنَا هَذِهِ ـ فَقَالَ مِسْعَرٌ: أُرَاهُ قَالَ: الْعَصْرَ ـ فَقَالَ: مَا أَدْرِي أُحَدِّثُكُمْ أَوْ أَسْكُتُ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، إِنْ كَانَ خَيْرًا فَحَدِّثْنَا، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَاللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يُصَلِّي، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلاَةِ الأُخْرَى»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ، قَالَ: كُنْتُ أَضَعُ لِعُثْمَانَ طَهُورَهُ، فَمَا أَتَى عَلَيْهِ يَوْمٌ، إِلاَّ وَهُوَ يُفِيضُ عَلَيْهِ نُطْفَةً، وَقَالَ عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا رَسُولُ الله ﷺ، عِنْدَ انْصِرَافِنَا مِنْ صَلاَتِنَا هَذِهِ ـ قَالَ مِسْعَرٌ: أُرَاهَا الْعَصْرَ ـ فَقَالَ: مَا أَدْرِي أُحَدِّثُكُمْ بِشَيْءٍ، أَوْ أَسْكُتُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، إِنْ كَانَ خَيْرًا فَحَدِّثْنَا، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ، فَاللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَطَهَّرُ، فَيُتِمُّ الطُّهُورَ الَّذِي كَتَبَ اللهُ عَلَيْهِ، فَيُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، إِلاَّ كَانَتْ كَفَّارَاتٍ لِمَا بَيْنَهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ، يُحَدِّثُ أَبَا بُرْدَةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، فِي إِمَارَةِ بِشْرٍ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ تَعَالَى، فَالصَّلَوَاتُ الْمَكْتُوبَاتُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي صَخْرَةَ، جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ، يُحَدِّثُ أَبَا بُرْدَةَ فِي مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ، وَأَنَا قَائِمٌ مَعَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَالصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ»(٤).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٧(٤٦) و١/ ١٩٩(٢٠٩٨) و٢/ ٣٨٨(٧٧٣٠) مقطعًا قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعر. و«أَحمد» ١/ ٥٧(٤٠٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٧٧٣٠).

(٢) اللفظ لمسلم (٤٦٦).

(٣) اللفظ لمسلم (٤٦٧).

(٤) اللفظ لأَحمد (٤٧٣).

مَهدي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٦٦(٤٧٣) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي١/ ٦٩(٥٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«عَبد بن حُميد» (٥٨) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، عَن شُعبة. و«مُسلم» ١/ ١٤٣(٤٦٦) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاَء، وإِسحاق بن إِبراهيم[١]، جميعًا عَن وَكيع، قال أَبو كُريب: حَدثنا وَكيع، عَن مِسعر. وفي (٤٦٧) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قالا جميعًا: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (٤٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ١/ ٩١ قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، عَن شُعبة. و«ابن حِبان» (١٠٤٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (مِسْعَر بن كِدَام، وشُعبة بن الحَجَّاج) عَن جامع بن شَداد أَبي صَخرة، قال: سَمِعتُ حُمران بن أَبان، فذكره[٢].

***

٩١٦٣- عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ، قَالَ: كَانَ عُثْمَانُ يَغْتَسِلُ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً، مُنْذُ أَسْلَمَ، فَوَضَعْتُ وَضُوءًا لَهُ ذَاتَ يَوْمٍ لِلصَّلاَةِ، فَلَمَّا تَوَضَّأَ قَالَ: إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ بِحَدِيثٍ، سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ لاَ أُحَدِّثُكُمُوهُ، فَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، حَدِّثْنَا، إِنْ كَانَ خَيْرًا فَنَأْخُذُ بِهِ، أَوْ شَرًّا فَنَتَّقِيهِ، قَالَ: فَقَالَ: فَإِنِّي مُحَدِّثُكُمْ بِهِ؛

«تَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، هَذَا الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ هَذَا الْوُضُوءَ، فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا، كَفَّرَتْ عَنْهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصَّلاَةِ الأُخْرَى، مَا لَمْ يُصِبْ مَقْتَلَةً، يَعني كَبِيرَةً».

---

(١) في «تُحفة الأشراف»: «عَن أَبي بكر، وأَبي كُريب، وإِسحاق بن إِبراهيم».

(٢) المسند الجامع (٩٦٧٦)، وتحفة الأشراف (٩٧٨٩)، وأَطراف المسند (٥٩٥٥).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٧٥)، والبَزَّار (٤١٦ و٤١٧)، وأَبو عَوانة (٦١٢-٦١٤ و٦٦٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٤٦٩ و٢٤٧٠)، والبغوي (١٥٤).

أَخرجه أَحمد ١/ ٦٧(٤٨٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن عاصم، عَن الـمُسيَّب، عَن مُوسى بن طَلحة، عَن حُمران، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث حَدَّث به حَماد بن سَلَمة، عَن عاصم بن بَهْدَلة، فلم يوصله كما وصله أَبو عَوانة. «مُسنده» (٤٢٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: رَوى هذا الحَديث مُوسَى بن طَلحة، عَن حُمران، عَن عُثمان، فرَواه عَنه عَبد الـمَلك بن عُمير، ولَم يُختَلَف عَنه.

ورَواه عاصِم بن بَهدَلَة، عَن مُوسَى بن طَلحة، واختُلِف عَنه؛

فقال حَماد بن سَلَمة: عَن عاصِم، عَن مُوسَى بن طَلحة.

وخالَفه أَبو عَوانة، فرَواه عَن عاصِم، عَن الـمُسَيَّب بن رافِع، عَن موسَى بن طَلحة، عَن حُمران، وقَول أَبي عَوانة أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (٢٦٢).

***

٩١٦٤- عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عُثْمَانَ، فَدَعَا بِطَهُورٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا مِن امْرِئ مُسْلِمٍ، تَحْضُرُهُ صَلاَةٌ مَكْتُوبَةٌ، فَيُحْسِنُ وُضُوءَهَا، وَخُشُوعَهَا، وَرَكُوعَهَا، إِلاَّ كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ، مَا لَمْ يُؤْتِ كَبِيرَةً، وَذَلِكَ الدَّهْرَ كُلَّهُ»[2].

أَخرجه عَبد بن حُميد (٥٧). ومُسلم ١/ ١٤٢(٤٦٣) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، وحَجَّاج بن الشَّاعر. و«ابن حِبان» (١٠٤٤) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة.

ثلاثتهم (عَبد بن حُميد، وحَجَّاج، وأَبو خَليفة) عَن أَبي الوَليد الطَّيالسي، هِشام بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا إِسحاق بن سَعيد بن عَمرو بن سَعيد بن العاص، قال: حَدثني أَبي، عَن أَبيه، فذكره[3].

***

---

(١) المسند الجامع (٩٦٧٧)، وأَطراف المسند (٥٩٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٧٧)، والبَزَّار (٤٢٧ و٤٢٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٤٦٥).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٩٦٧٨)، وتحفة الأشراف (٩٨٣٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤١١)، وأَبو عَوانة (١٣١٢)، والبَيهَقي ٢/ ٢٩٠ و١٠/ ١٨٧.

٩١٦٥- عَنِ الْحَارِثِ، مَوْلَى عُثْمَانَ، قَالَ: جَلَسَ عُثْمَانُ يَوْمًا، وَجَلَسْنَا مَعَهُ، فَجَاءَهُ الـمُؤَذِّنُ، فَدَعَا بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ، أَظُنُّهُ سَيَكُونُ فِيهِ مُدٌّ، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَتَوَضَّأُ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: وَمَنْ تَوَضَّأَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى صَلاَةَ الظُّهْرِ، غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصُّبْحِ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلاَةِ الظُّهْرِ، ثُمَّ صَلَّى الـمَغْرِبَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلاَةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلاَةِ الـمَغْرِبِ، ثُمَّ لَعَلَّهُ أَنْ يَبِيتَ يَتَمَرَّغُ لَيْلَتَهُ، ثُمَّ إِنْ قَامَ، فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى الصُّبْحَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلاَةِ الْعِشَاءِ، وَهُنَّ الْحَسَنَاتُ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ».

قَالُوا: هَذِهِ الْحَسَنَاتُ، فَمَا الْبَاقِيَاتُ يَا عُثْمَانُ؟ قَالَ: هُنَّ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ.

أخرجه أحمد ١/ ٧١(٥١٣) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقرِئ، قال: حَدثنا حَيوَة، قال: أَخبَرنا أَبو عَقيل، أَنه سَمِعَ الحارِث، مَولَى عُثمان يقول، فذكره(١).

* * *

٩١٦٦- عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عُثْمَانَ، إِذْ أَتَاهُ مُؤَذِّنُهُ، يُؤْذِنُهُ بِالصَّلاَةِ، فَقَالَ:

«كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَهُ بِلاَلٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلاَةِ، ثُمَّ قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: لَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ أَمْرًا، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ أَسْكُتَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، حَدِّثْنَا، فَإِنْ يَكُ خَيْرًا سَارَعْنَا فِيهِ، وَإِنْ يَكُ غَيْرَ ذَلِكَ نَنْتَهِي عَنْهُ، فَقَالَ: مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ، يَتَوَضَّأُ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يُصَلِّي كَمَا أَمَرَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، إِلاَّ كَفَّرَتْ مَا قَبْلَهَا مِنْ ذَنْبٍ».

---

(١) المسند الجامع (٩٦٧٩)، وأَطراف المسند (٥٩٥٣)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٩٧ و١٠/ ٨٩، والمقصد العلي (١٨٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٥١٩ و٧٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (٤٠٥)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٥٦٠).

أخرجه عَبد بن حُميد (٦١) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن إِسرائيل، عَن عُثمان بن مَوهَب، قال: قال حُمران بن أَبان، فذكره.

ـ فوائد:

ـ إِسرائيل؛ هو ابن يُونُس بن أَبي إِسحاق، السبيعي.

***

٩١٦٧- عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الـمَدِينَةِ؛ أَنَّ الـمُؤَذِّنَ أَذَّنَ لِصَلاَةِ الْعَصْرِ، قَالَ: فَدَعَا عُثْمَانُ، بِطَهُورٍ، فَتَطَهَّرَ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَطَهَّرَ(١) كَمَا أُمِرَ، وَصَلَّى كَمَا أُمِرَ، كُفِّرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ».

فَاسْتَشْهَدَ عَلَى ذَلِكَ أَرْبَعَةً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَشَهِدُوا لَهُ بِذَلِكَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

أَخرجه أَحمد ١/ ٦٧(٤٨٦) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن إِبراهيم بن الـمُهاجر، عَن عِكرِمة بن خالد، قال: حَدثني رجلٌ مِن أَهل الـمَدينَة، فذكره(٢).

***

٩١٦٨- عَنْ حُمْرَانَ بن أَبَانَ، قَالَ: أَتَيْتُ عُثْمَانَ بِطَهُورٍ، وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى الْمَقَاعِدِ، فَتَوَضَّأَ، فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَالَ:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، وَهُوَ فِي هَذَا الـمَجْلِسِ، فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ هَذَا الْوُضُوءِ، ثُمَّ أَتَى الـمَسْجِدَ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

قَالَ: وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لاَ تَغْتَرُّوا»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ حُمْرَانَ، قَالَ: كَانَ عُثْمَانُ قَاعِدًا فِي الـمَقَاعِدِ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، تَوَضَّأَ فِي مَقْعَدِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

---

(١) في «أَطراف المسند»، و«مجمع الزوائد»، و«غاية المقصد» (٣١٠): «مَنْ تَوَضَّأ».

(٢) المسند الجامع (٩٦٨٠)، وأَطراف المسند (٦٠١١)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٢٣.

(٣) اللفظ للبخاري.

وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لا تَغْتَرُّوا»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ تَوَضَّأَ لِلصَّلاَةِ، فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّلاَةِ الـمَكْتُوبَةِ، فَصَلاَّهَا مَعَ النَّاسِ، أَوْ مَعَ الْجَمَاعَةِ، أَوْ فِي الـمَسْجِدِ، غَفَرَ اللهُ لَهُ ذُنُوبَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ مَشَى إِلَى صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ، فَصَلاَّهَا مَعَ الإِمَامِ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ»[3].

أَخرجه أَحمد ١/ ٦٤(٤٥٩) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيَى، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمِي، قال: أَخبَرني مُعاذ بن عَبد الرَّحمَن. وفي ١/ ٦٦(٤٧٨) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمِي، قال: حَدثني شَقيق بن سَلَمة. وفي ١/ ٦٧ (٤٨٣) قال: حَدثنا حَجاج، ويُونُس، قالا: حَدثنا لَيث، قال حَجاج: حَدثني يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، ونافع بن جُبير بن مُطعِم، عَن مُعاذ بن عَبد الرَّحمَن التَّيمِي. وفي ١/ ٧١(٥١٦) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عَبد الله، يَعنِي ابن أَبي سَلَمة، ونافع بن جُبير بن مُطعِم، عَن مُعاذ بن عَبد الرَّحمَن التَّيمِي. و«البُخاري» ٨/ ١١٤(٦٤٣٣) قال: حَدثنا سَعد بن حَفص، قال: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيَى، عَن مُحمد بن إِبراهيم القُرشي، قال: أَخبَرني مُعاذ بن عَبد الرَّحمَن. و«مُسلم» ١/ ١٤٣(٤٦٩) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، ويُونُس بن عَبد الأَعلى، قالا: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، عَن عَمرو بن الحارِث، أَن الحُكَيم بن عَبد الله القُرشي حَدَّثه، أَن نافِع بن جُبير، وعَبد الله بن أَبي سَلَمة حَدَّثاه، أَن مُعاذ بن عَبد الرَّحمَن حَدَّثهما. و«ابن ماجة» (٢٨٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كَثير، قال: حَدثني مُحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثني شَقيق بن سَلَمة. وفي (٢٨٥م) قال: حَدثنا

(١) اللفظ لأَحمد (٤٧٨).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة.

هِشام بن عَمَّار، قال: حَدثنا عَبد الحَميد بن حَبيب، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثني يَحيَى، قال: حَدثني مُحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثني عيسَى بن طَلحة. و«النَّسائي» ٢/ ١١١، وفي «الكُبرى» (٩٣١) قال: أَخبَرنا سُليمان بن داوُد، عَن ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن الحُكَيم بن عَبد الله القُرشي حَدَّثه، أَن نافِع بن جُبير، وعَبد الله بن أَبي سَلَمة حَدَّثاه، أَن مُعاذ بن عَبد الرَّحمَن حَدَّثهما. وفي «الكُبرى» (١٧٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عُبيد الله، عَن شَيبان، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن مُحمد بن إِبراهيم، قال: أَخبَرني مُعاذ بن عَبد الرَّحمَن. وفي (١٧٥) قال: أَخبَرنا مَحمود بن خالد، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا أَبو عَمرو الأَوزاعي، قال: حَدثني يَحيَى، قال: حَدثني مُحمد بن إِبراهيم، أَن شَقيق بن سَلَمة حَدَّثه. و«ابن خُزيمة» (١٤٨٩) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان المُرادي، قال: حَدثنا شُعيب، قال: حَدثنا اللَّيث (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا أَبي، وشُعيب، قالا: أَخبَرنا اللَّيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، ونافع بن جُبير بن مُطعِم، عَن مُعاذ بن عَبد الرَّحمَن بن عُثمان التَّيمِي. و«ابن حِبان» (٣٦٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي كَثير، قال: حَدثني مُحمد بن إِبراهيم التَّيمِي، قال: حَدثني شَقيق بن سَلَمة.

ثلاثتهم (مُعاذ بن عَبد الرَّحمَن، وشَقِيق بن سَلَمة أَبو وائل، وعِيسى بن طَلحة) عَن حُمران بن أَبَان، فذكره[١].

- في رواية البُخاري: «ابن أَبَان»، لم يُسمه[٢].

---

(١) المسند الجامع (٩٦٦٨)، وتحفة الأشراف (٩٧٩٢ و٩٧٩٧)، وأَطراف المسند (٥٩٥٦ و٥٩٥٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥٠)، والبَزَّار (٤٣٦ و٤٣٧)، وأَبو عَوانة (١٥٢٨)، والبَيهَقي ١/ ٨٢.

(٢) قال ابن حَجَر: قَوله: «أَنَّ ابن أَبَان أَخبَرَهُ»، قال عِياض: وقَعَ لأَبي ذَر، والنَّسَفيّ، والكافَّة: «أَنَّ ابن أَبَان أَخبَرَهُ»، ووقَعَ لابنِ السَّكَن: «أَنَّ حُمران بن أَبَان»، ووقَعَ لِلجُرجانيِّ وحده: «أَنَّ أَبَان أَخبَرَهُ»، وهو خَطَأ.
قُلتُ (القائل ابن حَجَر): ووقَعَ في نُسخَة مُعتَمَدَة، مِن رِوايَة أَبي ذَر: «أَنَّ ابن أَبَان». «فتح الباري» ١١/ ٢٥٠.

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزاعِي، قال: حَدثني يَحيَى، قال: حَدثني مُحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثني شَقيق بن سلمة، قال: حَدثني حُمرانُ مولى عُثمان، قال: رأَيتُ عُثمان قاعِدًا في المقاعِد، فدعا بوضوءٍ فتوضَّأَ، ثُم قال: رأَيتُ رَسول الله ﷺ في مقعدي هذا توضَّأَ مِثل وُضوئي هذا، ثُم قال: قال رسولُ الله ﷺ: من توضَّأَ مِثل وُضوئي هذا، ثُم صلَّى رَكعَتين غُفِر له ما تقدَّم من ذنبِه قال رسول الله ﷺ: ولاَ تغترُّوا.

قال أَبي: هذا خطأٌ، إِنما هو مُحمد بن إِبراهيم، عَن عِيسى بن طَلحَة، عَن حُمران، وليس لأَبي وائِلٍ معنى، هذا الغلطُ من الوَليد فيما أَرى. «علل الحَديث» (٤٤٤).

ـ وأَخرجه البزَّار، من طريق مُحَمد بن إِبراهيم، ونافع بن جُبَير، عَن مُعاذ بن عَبد الرَّحمَن، عَن حُمران، عَن عُثمان، به، وقال عَقِبَه: لا نعلم رَوى مُعاذ عَن حُمران إِلا هذين الحَدِيثين.

وحديث مُحَمد بن إِبراهيم، عَن مُعاذ، رواه هِشام، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن مُحَمد بن إِبراهيم، عَن أَبي وَائِل، عَن حُمران، ولم يُدخِل بينهما مُعاذًا.

ورَوى هذا الحَديث الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن مُحَمد بن إِبراهيم أَيضًا، إِلا أنهم قد رَوَوْه عَن مُحَمد، فبعضُهم رواه عَن أَبي وائل، عَن حُمران.

وبعضُهم رواه عَن مُحَمد بن إِبراهيم، عَن رجل، عَن حُمران. «مُسنده» (٤٣٧).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: رَوى هذا الحَديث مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمي، فاختُلِف عَلَيه فيه، فرَواه عَنه يَحيَى بن أَبي كَثير، ومُحمد بن إِسحاق.

فأَما يَحيَى بن أَبي كَثير، فاختُلِفُوا عَلَيه، فقال ابن أَبي العِشرين: عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن عيسَى بن طَلحة، عَن حُمران، عَن عُثمان.

وتابَعَه أَيوب بن سُوَيد، عَن الأَوزاعي.

وقال الوَليد بن مُسلم، ويَحيَى البَابْلُتِّي، وأَبو المُغيرة، وعَمرو بن أَبي سَلَمة، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن شَقيق بن سَلَمة، عَن حُمرانَ.

وقال ابن كَثير، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن حُمران.

وقال شَيبان النَّحْوي، عَن يَحيى، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن مُعاذ بن عَبد الرَّحمَن بن عُثمان التَّيمي، عَن حُمرانَ.

وكَذلك قال مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن مُعاذ بن عَبد الرَّحمَن.

ورَواه نافِع بن جُبير، وعَبد الله بن أَبي سَلَمة الماجِشُون، عَن مُعاذ بن عَبد الرَّحمَن. «العِلل» (٢٦٢).

* * *

٩١٦٩- عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ تَبَسَّمَ، فَقَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مِمَّ ضَحِكْتُ؟ قَالَ: فَقَالَ:

«تَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، كَمَا تَوَضَّأْتُ، ثُمَّ تَبَسَّمَ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مِمَّ ضَحِكْتُ؟ قَالَ: قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَوَضَّأَ، فَأَتَمَّ وُضُوءَهُ، ثُمَّ دَخَلَ فِي صَلاَتِهِ، فَأَتَمَّ صَلاَتَهُ، خَرَجَ مِنْ صَلاَتِهِ كَمَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ مِنَ الذُّنُوبِ»(1).

(*) وفي رواية: «عَنْ حُمْرَانَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ تَوَضَّأَ، فَأَتَمَّ وُضُوءَهُ، ثُمَّ اسْتَضْحَكَ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ مِمَّ ضَحِكْتُ؟ قُلْنَا: لاَ، قَالَ: فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، تَوَضَّأَ فَأَتَمَّ وُضُوءَهُ، ثُمَّ اسْتَضْحَكَ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ مِمَّ ضَحِكْتُ؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ الْعَبْدَ الـمُسْلِمَ إِذَا تَوَضَّأَ، فَأَتَمَّ وُضُوءَهُ، ثُمَّ دَخَلَ الصَّلاَةَ، فَأَتَمَّ صَلاَتَهُ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٦١(٤٣٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف. و«عَبد بن حُميد» (٥٩) قال: أَخبَرنا عُثمان بن عُمر.

كلاهما (إِسحاق، وعُثمان) عَن عَوف الأَعرابي، عَن مَعبد الجُهني، عَن حُمران بن أَبان، فذكره(2).

* * *

(1) اللفظ لأَحمد.

(2) المسند الجامع (٩٦٧٥)، وأَطراف المسند (٥٩٥٢).

والحَديث؛ أَخرجه البَزار (٤٣٥).

٩١٧٠- عَنْ حُمْرَانَ، مَولَى عُثْمَانَ، قَالَ: تَوَضَّأَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ يَوْمًا، وُضُوءًا حَسَنًا، ثُمَّ قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الـمَسْجِدِ، لاَ يَنْهَزُهُ إِلاَّ الصَّلاَةُ، غُفِرَ لَهُ مَا خَلاَ مِنْ ذَنْبِهِ».

أَخرجه مُسلم ١/ ١٤٣(٤٦٨) قال: حَدثنا هارون بن سَعيد الأَيلي[(١)]، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: وأَخبرني مَخرَمة بن بُكير، عَن أَبيه، عَن حُمران مَولَى عُثمان، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خَيثَمة: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يقول: مَخرَمَة بن بُكير، يُقال: إِنه وقع إِليه كتاب أَبيه، فرواه، ولم يَسمَعه. «تاريخه» ٣/ ٢/ ٣٣٤.

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل، حَدَّثنا أَبي، حَدَّثنا حَماد بن خالد، عَن مَخرَمة بن بُكير، قال: لم أَسمع من أَبي شيئًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٨٣٠).

ـ وقال البُخاري: حُمران بن أَبان، مَن رَوى عنه فلم يذكر سماعًا: بُكير. «التاريخ الكبير» ٣/ ٨٠.

***

٩١٧١- عَنْ عُبَيدِ الله الْخَوْلاَنِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ، حِينَ بَنَى مَسْجِدَ الرَّسُولِ ﷺ: إِنَّكُمْ قَدْ أَكْثَرْتُمْ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ بَنَى مَسْجِدًا ـ قَالَ بُكَيْرٌ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ الله ـ بَنَى اللهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ».

وَفِي رِوَايَةِ هَارونَ: «بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»[(٣)].

---

(١) في «تُحفة الأشراف»: «عَن أَبي الطاهر بن السَّرْح»، وقال الحافظ العراقي في «الأطراف» ص١٤٧: «إنما أخرجه مسلم عن هارون بن سعيد الأيلي عن ابن وهب، وليس فيه ذكر لابن السرح».

(٢) المسند الجامع (٩٦٦٩)، وتحفة الأشراف (٩٧٨٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٢٣٧).

(٣) اللفظ لمسلم (٧٥٧٩).

أَخرجه البُخاري ١/ ١٢٢(٤٥٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيمان. و«مُسلم» ٢/ ٦٨(١١٢٦) و ٨/ ٢٢١(٧٥٧٩) قال: حَدثني هارون بن سَعيد الأَيلي، وأَحمد بن عيسَى. و«ابن حِبان» (١٦٠٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم الـمَقدسي، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى.

أَربعتُهم (يَحيَى، وهارون، وأَحمد بن عيسَى، وحَرملة) عَن ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن بُكيرًا حَدَّثه، أَن عاصم بن عُمر بن قَتادة حَدَّثه، أَنه سَمع عُبيد الله الخَولاني، فذكره[1].

***

٩١٧٢- عَنْ مَحْمُودِ بن لَبِيدٍ؛ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ أَرَادَ بِنَاءَ الـمَسْجِدِ، فَكَرِهَ النَّاسُ ذَلِكَ، وَأَحَبُّوا أَنْ يَدَعَهُ عَلَى هَيْئَتِهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لله، بَنَى اللهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ بَنَى مَسْجِدًا، وَلَوْ مَفْحَصَ قَطَاةٍ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣١٠(٣١٧٧) قال: وجدتُ في كتاب أَبي: عَن عَبد الحَميد بن جَعفر. و«أَحمد» ١/ ٦١(٤٣٤) قال: حَدثنا عَبد الكبير بن عَبد الـمَجيد، أَبو بَكر الحَنفي. وفي ١/ ٧٠(٥٠٦) قال: حَدثنا الضَّحاك بن مَخلَد. و«الدَّارمي» (١٥٠٩) قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«مُسلم» ٢/ ٦٨ (١١٢٧) و٨/ ٢٢٢ (٧٥٨٠) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، ومُحمد بن الـمُثنى، واللفظ لابن الـمُثنى، قالا: حَدثنا الضَّحاك بن مَخلَد. وفي ٨/ ٢٢٢(٧٥٨١) قال: وحَدَّثناه إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنفي، وعَبد الـمَلِك بن الصَّباح. و«ابن ماجة» (٧٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنفي. و«التِّرمذي» (٣١٨) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنفي. و«ابن خُزيمة» (١٢٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو بَكر، يَعنِي الحَنفي.

---

(١) المسند الجامع (٩٦٨٦)، وتحفة الأشراف (٩٨٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١١٥٧)، والبَيهَقي ٢/ ٤٣٧ و٦/ ١٦٧.

(٢) اللفظ لمسلم (٧٥٨٠).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

أَربعتُهم (مُحمد بن أَبي شَيبَة، وعَبد الكبير، أَبو بَكر الحَنفي، والضَّحَّاك بن مَخلَد، أَبو عاصم، وعَبد المَلِك بن الصَّباح) عَن عَبد الحَميد بن جَعفر، قال: حَدثني أَبي، عَن مَحمود بن لَبِيد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: حديثُ عُثمان حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، ومحمود بن لَبيد قد أَدرك النَّبيَّ ﷺ، ومحمود بن الرَّبيع، قد رَأَى النَّبيَّ ﷺ، وهما غلامان صغيران مدنيان.

***

٩١٧٣- عَنْ يُوسُفَ، عَنْ عُثْمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَدْرَكَهُ الأَذَانُ فِي المَسْجِدِ، ثُمَّ خَرَجَ، لَمْ يَخْرُجْ لِحَاجَةٍ، وَهُوَ لاَ يُرِيدُ الرَّجْعَةَ، فَهُوَ مُنَافِقٌ».

أَخرجه ابن ماجة (٧٣٤) قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرنا عَبد الجَبَّار بن عُمر، عَن ابن أَبي فروة، عَن مُحمد بن يُوسُف، مَولَى عُثمان بن عَفان، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٧/ ١٤، في ترجمة عَبد الجَبَّار بن عُمَر، من طريق ابن وَهْب، عَن عَبد الجَبَّار، عَن ابن أَبي فَروَة، عَن مُحَمد بن يُوسُف، عَن أَبيه، عَن عَمرو بن عُثمان بن عَفان، عَن أَبيه، وقال: ولعبد الجبار سوى ما ذكرت من الحَدِيث، وعامَّة ما يَرويه يخالف في ذلك، والضعف على رواياته بَيِّنٌ.

***

٩١٧٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، قَالَ: دَخَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ المَسْجِدَ، بَعْدَ صَلاَةِ المَغْرِبِ، فَقَعَدَ وَحْدَهُ، فَقَعَدْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (٩٦٨٧)، وتحفة الأشراف (٩٨٣٧)، وأَطراف المسند (٥٩٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٨٥)، وأَبو عَوانة (١١٥٦)، والبَيهَقي ٢/ ٤٣٧ و٦/ ١٦٧، والبغوي (٤٦١ و٤٦٢).

(٢) المسند الجامع (٩٦٨٨)، وتحفة الأشراف (٩٨٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «صفة النفاق» (٦١).

«مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ، فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ، فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ شَهِدَ الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ، كَانَ لَهُ قِيَامُ نِصْفِ لَيْلَةٍ، وَمَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ، كَانَ لَهُ كَقِيَامِ لَيْلَةٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ، كَانَ كَقِيَامِ لَيْلَةٍ»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٨) عَن الثَّوري. و«أَحمد» ١/ ٦٨(٤٩١) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. و«عَبد بن حُميد» (٥٠) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارمي» (١٣٤٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وأَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٢/ ١٢٥(١٤٣٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الـمُغيرة بن سَلَمة الـمَخزومي، قال: حَدثنا عَبد الواحد، وهو ابن زِياد. وفي (١٤٣٦) قال: وحَدَّثنيه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَسدي (ح) وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، جميعًا عَن سُفيان. و«أَبو داوُد» (٥٥٥) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمذي» (٢٢١) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا بِشر بن السَّري، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (١٤٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبان» (٢٠٥٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْدَاني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٠٥٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَحمود بن عَدي، بنَسَا، قال: حَدثنا حُميد بن زَنجُوْيه، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٠٦٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الـمُغيرة بن سَلَمة الـمَخزومي، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد.

---

(١) اللفظ لمسلم (١٤٣٥).

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٢٠٥٩).

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وعَبد الواحد بن زِياد) عَن أَبي سَهل، عُثمان بن حَكيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرة، فذكره[1].

ـ في رواية ابن خُزيمة: «عَن عُثمان بن حَكيم، أَصلُه مَدَنِيٌّ، سَكَن الكُوفة».

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: حديثُ عُثمان حديثٌ حَسنٌ صَحيح، وقد رُوِي هذا الحَديثُ، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرة، عَن عُثمان، مَوقُوفًا، ورُوِي مِن غير وجهٍ، عَن عُثمان، مَرفُوعًا.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٥٨(٤٠٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وعَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عُثمان بن حَكيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمْرَةَ، عَن عُثمان بن عَفان، (قال عَبد الرَّزاق:) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ صَلَّى صَلاَةَ الْعِشَاءِ وَالصُّبْحِ فِي جَمَاعَةٍ، فَهُوَ كَقِيَامِ لَيْلَةٍ».

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ، فَهُوَ كَقِيَامِ نِصْفِ لَيْلَةٍ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ، فَهُوَ كَقِيَامِ لَيْلَةٍ»[2].

• وأَخرجه مالك (٣٤٨)[3] عَن يَحيَى بن سَعيد. وعَبد الرَّزاق (٢٠٠٩) عَن ابن جُرَيج، عَن يَحيَى بن سَعيد. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣٣٣(٣٣٧٦) قال: حَدثنا عَبدَة، عَن مُحمد بن عَمرو.

كلاهما (عَن يَحيَى بن سَعيد، ومُحمد بن عَمرو)، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمِي، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرَةَ الأَنصاريِّ، أَنه قال: جاءَ عُثمانُ بن عَفَّانَ إِلى صَلاَة العِشاءِ، فَرَأَى أَهلَ الـمَسجِدِ قَليلاً، فاضطَجَعَ في مُؤَخَّرِ الـمَسجِد، يَنتَظِرُ النَّاسَ أَن

---

(١) المسند الجامع (٩٦٨٩)، وتحفة الأشراف (٩٨٢٣)، وأَطراف المسند (٥٩٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٠٣)، وأَبو عَوانة (١٢٥٤ و١٢٥٥)، والطَبَراني (١٤٨)، والبَيهَقي ١/ ٤٦٣ و٣/ ٦٠، والبغوي (٣٨٥).

(٢) وظاهر هذه الرواية، أَن رواية عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، موقوفة، لم يقل فيها عُثمان، رضي الله تعالى عنه: «عَن النَّبي ﷺ، قال» وإِنما ورد ذلك في رواية عَبد الرَّزاق، عَن سُفيان.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٣٢٩)، والقَعنَبي (١٧٩)، وسُوَيد بن سَعيد (١٠٥).

يَكثُرُوا، فَأَتاهُ ابنُ أَبي عَمرَةَ، فَجلس إِلَيه، فَسأَلَهُ مَن هُو؟ فأَخبَرهُ، فقال: ما مَعَكَ مِنَ القُرآنِ؟ فأَخبَرهُ، فقال لَه عُثمانُ: مَن شَهِدَ العِشاءَ، فَكأَنما قامَ نِصفَ لَيلَةٍ، ومَن شَهِدَ الصُّبحَ، فَكأَنما قامَ لَيلَةً[1].

(*) وفي رواية: «عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرَةَ الأَنصاريِّ، قال: خَرَجَ عُثمانُ إِلى العِشاءِ الآخِرَة، فَوجَد النَّاسَ قَلِيلاً، فاضطَجع قَلِيلاً في مُؤَخَّرِ الـمَسجِد، حَتَّى كَثُرَ النَّاسُ، قال: فاضطَجَعتُ، فَسأَلَني: مَن أَنتَ؟ فأَخبَرتُه، ثُم سأَلَني: ما مَعي مِنَ القُرآنِ؟ فَأَخبَرتُه، فقال عُثمانُ: أَما إِنه مَن شَهِدَ العَتَمَةَ، فَكأَنما قامَ نِصفَ لَيلَةٍ، ومَن شَهِدَ الصُّبحَ، فَكأَنما قامَ لَيلَةً»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابن أَبي عَمرَةَ الأَنصاريِّ، قال: جِئتُ، وعُثمانُ جالِسٌ فِي الـمَسجِدِ، صَلاةَ العِشاءِ الآخِرَة، فَجَلَستُ إِلَيه، فقال عُثمانُ: شُهودُ صَلاةِ الصُّبحِ كَقِيامِ لَيلَةٍ، وصَلاَةُ العِشاءِ كَقِيامِ نِصفِ لَيلَةٍ. «مَوقُوفٌ».

• وأَخرجه أَحمد ١/ ٥٨(٤٠٩) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا علي بن الـمُبارك، عَن يَحيَى، يَعني ابن أَبي كَثير، عَن مُحَمد بن إِبراهِيم، عَن عُثمانَ بن عَفان؛ أَن النَّبيَّ ﷺ قال:

«مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ، فَهُوَ كَمَنْ قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ، فَهُوَ كَمَنْ قَامَ اللَّيْلَ كُلَّهُ».

رَفَعَهُ، ولم يذكر فيه: «عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرة»[3].

- فوائد:

- قال ابن مُحرِز: سَمعتُ يَحيَى، يَعني ابن مَعين، وقيل له: مُحَمد بن إِبراهيم بن الحارِث، لَقِيَ أَحَدًا مِن أَصحابِ النَّبي، عليه الصَّلاة والسَّلام؟ فقال: لم أَسمعه. «سؤالاته» ١/ (٦٤٦).

---

(١) اللفظ لمالك في «الموطأ».

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٣) المسند الجامع (٣٦٩٠)، وأَطراف المسند (٥٩٨٣).

- وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمي، وعُثمان بن حَكيم الأَنصاري أَبو سَهل، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرَة، واختُلِف عَلَيهما في رَفعِه وفي إِيقافِه؛

فرَواه أَبو حَفص الأَبار عُمر بن عَبد الرَّحمَن، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرَة، عَن عُثمان، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه مالك، وحَماد بن زَيد، وعَبد الله بن المُبارك، وسُفيان بن عُيينة، فرَوَوْه عَن يَحيَى بن سَعيد، مَوقوفًا غَير مَرفُوع.

إِلاَّ أَن ابن عُيينة قال: عَن يَحيَى، عَن رَجُل، ولَم يَقُل: مُحمد بن إِبراهيم.

ورَواه مُحمد بن عَمرو بن عَلقمة، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن ابن أَبي عَمرَة، عَن عُثمان مَوقوفًا أَيضًا.

وقال يَحيَى بن أَبي كَثير: عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن رَجُل لَم يُسَمِّه، عَن عُثمان.

قاله عَنبَسة بن عَبد الواحِد، عَن مُحمد بن يَعقُوب، عَن يَحيَى.

وقال عَلي بن المُبارك: عَن يَحيَى، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن عُثمان، مَرفُوعًا أَيضًا، ولَم يَذكُر ابن أَبي عَمرَةَ.

ورَواه عُثمان بن حَكيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرَة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري، عَن عُثمان مَرفُوعًا.

وتابَعَه عَبد الواحد بن زياد، فرفَعه أَيضًا.

ورَواه مَروان بن مُعاوية الفَزاري، عَن عُثمان بن حَكيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرَة، عَن عُثمان مَوقوفًا.

وتابَعَه هُشَيم بن بَشير، فوَقفَه أَيضًا.

ورَواه بُكير بن عَبد الله بن الأَشَج، عَن سَمعان مَولَى خُزاعَة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرَة، عَن عُثمان، مَوقوفًا.

ورَواه العَطَّاف بن خالد، عَن أَخيه عَبد الله، عَن ابن أَبي عَمرَة، عَن عُثمان، قال: كُنا نُحَدِّث أَن شُهود العَتَمَة، ولَم يَقُل: عَن النَّبي ﷺ.

ورفَعه أَيوب بن سَيَّار، عَن شَيخ له، يُقال له: عُثمان بن جابر التَّيمي، عَن ابن أَبي عَمرَة، عَن عُثمان، عَن النَّبي ﷺ.

والأَشبَه بالصَّواب حَديث الثَّوري، وقَد أَخرَجه مُسلم، في «الصَّحيح». «العِلل» (٢٧٩).

***

٩١٧٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، صَلَّى بِمِنًى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَأَنْكَرَهُ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي تَأَهَّلْتُ بِمَكَّةَ مُنْذُ قَدِمْتُ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ تَأَهَّلَ فِي بَلَدٍ، فَلْيُصَلِّ صَلاَةَ الـمُقِيمِ»[١].

أَخرجه الحُميدي (٣٦). وأَحمد ١/ ٦٢(٤٤٣) و١/ ٧٥(٥٥٩).

كلاهما (الحُميدي، وأَحمد بن حَنبل) قالا: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا عِكرِمة بن إِبراهيم الباهلي، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذُبَاب، عَن أَبيه، فذكره[٢].

- في رواية الحُميدي: «ابن أَبي ذُبَاب، عَن أَبيه».

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرَّازي: عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن الحارث بن سَعد بن أَبي ذُبَاب الدُّوسي، رَوَى عَن أَبيه، عَن عُثمان، رَضي الله عَنهُ، مُرسل. «الجَرح والتَّعديل» ٥/ ٩٤.

***

٩١٧٦- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي كَبْشَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي صَلَّيْتُ، فَلَمْ أَدْرِ أَشَفَعْتُ، أَمْ أَوْتَرْتُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِيَّايَ وَأَنْ يَتَلَعَّبَ بِكُمُ الشَّيْطَانُ فِي صَلاَتِكُمْ، مَنْ صَلَّى مِنْكُمْ، فَلَمْ يَدْرِ أَشَفَعَ، أَوْ أَوْتَرَ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ، فَإِنَّهُمَا تَمَامُ صَلاَتِهِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٦٣(٤٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبَير، قال: حَدثنا مَسَرَّة بن مَعبد، عَن يَزيد بن أَبي كَبشَة، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٦٩٢)، وأَطراف المسند (٥٩٨٢)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٥٦، والمقصد العلي (٣٥٣ و٣٥٤)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٥٦٨).

• أخرجه عَبد الله بن أَحمد ١/ ٦٣(٤٥١) قال: حَدثنا يَحيَى بن مَعين، وزِياد بن أَيوب، قالا: حَدثنا سَوَّار، أَبو عُمارة الرَّملي، عَن مَسَرَّة بن مَعبد، قال: صلى بنا يَزيد بن أَبي كَبشَة العَصر، فانصرف إِلينا بعد صلاته، فقال: إِني صليتُ مع مَرْوان بن الحَكم، فسجد مثل هاتين السجدتين، ثم انصرف إِلينا، فأَعلَمَنا أَنه صلى مع عُثمان، وحَدَّث عَن النَّبيِّ ﷺ... فَذكَر مِثْلَه، نَحوَهُ[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: تَفَرَّد به سَوَّار بن عُمارة، عَن مَسَرَّة بن مَعبد، عَن يَزيد بن أَبي كبشة، عَن مَرْوان. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٢٠٦).

***

كتاب الجنائز

٩١٧٧- عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ، أَنَّهُ رَأَى جِنَازَةً، فَقَامَ لَهَا، وَقَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، رَأَى جِنَازَةً، فَقَامَ لَهَا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، أَنَّهُ رَأَى جِنَازَةً مُقْبِلَةً، فَلَمَّا رَآهَا قَامَ، وَقَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ، وَأَخْبَرَنِي؛ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَفْعَلُهُ»[3].

(*) وفي رواية: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا»[4].

أَخرجه أَحمد ١/ ٦٤(٤٥٧) قال: حَدثنا زَكريا بن أَبي زَكريا، قال: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيم. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٦٠(٤٢٦) قال: حَدثنا إِسماعيل أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيم الطَّائِفِي. وفي ١/ ٦٤(٤٥٧م) قال[5]: وحَدثني سُويد بن سَعيد، قال:

---

(١) المسند الجامع (٩٦٩١)، وأَطراف المسند (٥٩٩٣ و٦٠٠١)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٥٠.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٤٧٠٠).

(٢) اللفظ لعَبد الله بن أَحمد (٤٢٦).

(٣) اللفظ لعَبد الله بن أَحمد (٤٩٥).

(٤) اللفظ لعَبد الله بن أَحمد (٤٥٧م).

(٥) لم يرد هذا الإِسناد في نُسخنا الخطية، وأَثبتناه عَن «أَطراف المسند» ٢/الورقة ١١ (٥٩٤٥)، و«إِتحاف المهرة بأَطراف العشرة»، لابن حَجَر ١١/ ٩(١٣٦٢٨).

حَدثنا يَحيَى بن سُلَيم، نَحْوَهُ. وفي ١/ ٦٨(٤٩٥) و١/ ٧٢(٥٢٩) قال: حَدثني الحَكم بن مُوسى، أَبو صالح، قال: حَدثنا سَعيد بن مَسْلمة.

كلاهما (يَحيَى بن سُلَيم، وسَعيد بن مَسلَمَة) عَن إِسماعيل بن أُمية، عَن مُوسى بن عِمران بن مَنَّاح، عَن أَبَان بن عُثمان، فذكره[١].

- في رواية زَكريا بن أَبي زَكريا: «إِسماعيل بن أُمية، عن عِمران بن مَنَّاح»[٢].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه إِسماعيل بن أُمَية، عَن مُوسَى بن عِمران بن مَنَّاح، عَن أَبان بن عُثمان.

حَدَّث به عَنه: يَحيَى بن سُلَيم الطائِفي، وإِسماعيل بن عَياش، ومُصعب بن صَدقة القَرقَساني والِد مُحمد بن مُصعب، وسَعيد بن مَسلَمة، فاتفَقُوا على رَفعِه دُون يَحيَى بن سُلَيم، فإِنه وقَفَه عَن إِسماعيل بن أُمَية.

ورَفعه صَحيح.

قُلتُ: إِنما وقَفَه عَن يَحيَى بن سُلَيم عَبد الجَبار بن العَلاَء، والحَسن بن مُحمد الزَّعفرانيّ.

ورَواه الحُميدي، وسُوَيد بن سَعيد، وأَبو مَعمَر الهُذَلي، وأَبو السري سَهل بن مَحمُود، عَن يَحيَى مَرفُوعًا. «العِلل» (٢٥٥).

***

٩١٧٨- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا».

---

(١) المسند الجامع (٩٦٩٣)، وأَطراف المسند (٥٩٤٥)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٧، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (١٩٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٠٩).

(٢) قال الضياء المقدسي: ذكره عَبد الله، عَن أَبيه: «عمران بن مناح» ورَواه عن غير أَبيه، فقال: «موسى بن عِمران»، ولعله سقط ذِكر موسى، والله أَعلم. وقد رَواه أَبو يعلى الموصلي، في «مسنده» فقال فيه: «عن موسى بن عمران». «المختارة» ١/ ٤٣٨.

أَخرجه ابن ماجة (١٥٠٢) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا خالد بن إِلياس، عَن إِسماعيل بن عَمرو بن سَعيد بن العاص، عَن عُثمان بن عَبد الله بن الحَكم بن الحارِث، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٣/ ٤١٥، في ترجمة خالد بن إِلياس، وقال: هذا الحَدِيث يرويه خالد بن إِلياس، وعن خالد الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، وقال أَيضًا: ولخالد بن إِلياس غير ما ذكرتُ القليل، وأَحاديثُه كأَنها غرائب وإِفرادات عَمَّن يُحدِّث عنهم، ومع ضعفه يُكتَب حديثُه.

***

٩١٧٩- عَنْ هَانِئٍ، مَولَى عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ الـمَيِّتِ، وَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ، وَسَلُوا لَهُ التَّثْبِيتَ، فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٢٢١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى الرَّازي، قال: حَدثنا هِشام، يعني ابن يوسف، عَن عَبد الله بن بَحير، عَن هانِئ، مَولَى عُثمان بن عَفان، فذكره[٢].

ـ قال أَبو داوُد: بَحِير؛ ابن رَيْسان.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: حَدِيث أَن عُثمان كان إِذا وقف على قَبر بكى... الحَديثَ.

وحديث ما رأَيت منظرًا... الحَديثَ.

وحديث: كان رَسول الله ﷺ إِذا فرغ من دفن الميت... الحَديثَ.

تَفَرَّد بها، وهي حديثٌ واحدٌ، عَبد الله بن بَحِير، عَن هانِئ، ولم يروه عنه غير هِشام بن يُوسُف القاضي. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٢٢٥-٢٢٧).

***

(١) المسند الجامع (٩٦٩٤)، وتحفة الأشراف (٩٨٢٨).

(٢) المسند الجامع (٩٦٩٥)، وتحفة الأشراف (٩٨٤٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (٤٤٥)، والبغوي (١٥٢٣).

٩١٨٠- عَنْ هَانِئٍ، مَولَى عُثْمَانَ، قَالَ: كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، إِذَا وَقَفَ عَلَى قَبْرٍ، بَكَى حَتَّى يَبُلَّ لِحْيَتَهُ، فَقِيلَ لَهُ: تَذْكُرُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَلاَ تَبْكِي، وَتَبْكِي مِنْ هَذَا؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلُ مَنَازِلِ الآخِرَةِ، فَإِنْ نَجَا مِنْهُ، فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ، فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ».

قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا رَأَيْتُ مَنْظَرًا قَطُّ، إِلاَّ وَالْقَبْرُ أَفْظَعُ مِنْهُ»(١).

أخرجه ابن ماجة (٤٢٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق. و«التِّرمذي» (٢٣٠٨) قال: حَدثنا هَناد. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٦٣(٤٥٤).

ثلاثتهم (مُحمد، وهَناد، وعَبد الله) عَن يَحيَى بن مَعين، قال: حَدثنا هِشام بن يُوسُف، قال: حَدثني عَبد الله بن بَحير، أَنه سَمِعَ هانِئًا مَولَى عُثمان، فذكره(٢).

- قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نعرفُه إلا مِن حديثِ هِشام بن يُوسُف.

- **فوائد:**

- انظر قول الدَّارَقُطنيّ، في فوائد الحَدِيث السابق.

***

كتاب الحَج

٩١٨١- عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، أَخِي بَنِي عَبْدِ الدَّارِ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عُبَيدِ الله أَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، وَأَبَانُ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْحَاجِّ، وَهُمَا مُحْرِمَانِ: إِنِّي قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أُنْكِحَ طَلْحَةَ بْنَ عُمَرَ بِنْتَ شَيْبَةَ بْنِ جُبَيْرٍ، وَأَرَدْتُ أَنْ تَحْضُرَ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَبَانُ، وَقَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٩٦٩٦)، وتحفة الأشراف (٩٨٣٩)، وأَطراف المسند (٥٩٩٩).
والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار (٤٤٤)، والبَيهَقي ٤/ ٥٦، والبغوي (١٥٢٣).

«لاَ يَنْكِحُ الـمُحْرِمُ، وَلاَ يُنْكِحْ، وَلاَ يَخْطُبْ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ نُبيه بْنِ وَهْبٍ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عُبَيدِ الله بْنِ مَعْمَرٍ أَرَادَ أَنْ يَنْكِحَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَأَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ يَسْأَلُهُ؟ فَقَالَ أَبَانُ: إِنَّ عُثْمَانَ حَدَّثَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: الـمُحْرِمُ لاَ يَنْكِحُ، وَلاَ يَخْطُبُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَرَادَ ابْنُ مَعْمَرٍ أَنْ يُنْكِحَ ابْنَهُ ابْنَةَ شَيْبَةَ بْنِ جُبَيْرٍ، فَبَعَثَنِي إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، وَهُوَ أَمِيرُ الـمَوْسِمِ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ أَخَاكَ أَرَادَ أَنْ يُنْكِحَ ابْنَهُ، فَأَرَادَ أَنْ يُشْهِدَكَ ذَاكَ، فَقَالَ: أَلاَ أُرَاهُ عِرَاقِيًّا جَافِيًا؟! إِنَّ الـمُحْرِمَ لاَ يَنْكِحُ، وَلاَ يُنْكِحُ، ثُمَّ حَدَّثَ عَنْ عُثْمَانَ بِمِثْلِهِ، يَرْفَعُهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ؛ أَنَّ رَجُلاً مِنْ قُرَيْشٍ خَطَبَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، وَهُوَ أَمِيرُ الـمَوْسِمِ، فَقَالَ أَبَانُ: أَلاَ أُرَاهُ إِلاَّ عِرَاقِيًّا جَافِيًا، إِنَّ الـمُحْرِمَ لاَ يَنْكِحُ، وَلاَ يُنْكِحُ، أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ عُثْمَانُ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: بَعَثَنِي عُمَرُ بْنُ عُبَيدِ الله بْنِ مَعْمَرٍ، وَكَانَ يَخْطُبُ بِنْتَ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ عَلَى ابْنِهِ، فَأَرْسَلَنِي إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، وَهُوَ عَلَى الـمَوْسِمِ، فَقَالَ: أَلاَ أُرَاهُ أَعرابيًّا؟! إِنَّ الـمُحْرِمَ لاَ يَنْكِحُ، وَلاَ يُنْكَحُ، قال: أَخبَرنا بِذَلِكَ عُثْمَانُ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ»(٥).

(*) وفي رواية: «عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عُبيد الله بْنِ مَعْمَرٍ أَرَادَ أَنْ يُنْكِحَ ابْنَهُ طَلْحَةَ بِنْتَ شَيْبَةَ بْنِ جُبَيْرٍ، فِي الْحَجِّ، وَأَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْحَاجِّ، فَأَرْسَلَ إِلَى أَبَانٍ: إِنِّي قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أُنْكِحَ طَلْحَةَ بْنَ عُمَرَ، فَأُحِبُّ أَنْ تَحْضُرَ ذَلِكَ،

---

(١) اللفظ لمالك.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٩٢).

(٤) اللفظ للدَّارمي (١٩٥٤).

(٥) اللفظ لمسلم (٣٤٣٠).

فَقَالَ لَهُ أَبَانُ: أَلاَ أُرَاكَ عِرَاقِيًّا جَافِيًا، إِنِّي سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ يَنْكِحُ الـمُحْرِمُ»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ يَنْكِحُ الـمُحْرِمُ، وَلاَ يُنْكِحَ، وَلاَ يَخْطُبُ، وَلاَ يُخْطَبُ عَلَيْهِ»[2].

أَخرجه مالك (٩٩٧)[3] عَن نافِع. و«الحُميدي» (٣٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب بن مُوسى. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:١٢٣(١٣١٢٥) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن أَيوب بن مُوسى. و«أَحمد» ١/ ٥٧(٤٠١) و١/ ٧٣(٥٣٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن مالك، قال: حَدثني نافِع. وفي ١/ ٦٤(٤٦٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر، ومُحمد بن جَعفر، قالا: حَدثنا سَعيد، عَن مَطَر، ويَعلَى بن حَكيم، عَن نافِع. وفي ١/ ٦٥ (٤٦٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَيوب بن مُوسى. وفي ١/ ٦٨(٤٩٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب، عَن نافِع. وفي ١/ ٦٩(٤٩٦) قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب بن مُوسى. و«عَبد بن حُميد» (٤٥) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سَعيد بن أَبي عَروبة، عَن أَيوب، عَن نافِع. و«الدَّارمي» (١٩٥٤) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن نافِع. وفي (٢٣٣٩) قال: أَخبَرنا عُثمان بن مُحمد، قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن أَيوب بن مُوسى. و«مُسلم» ٤/ ١٣٦(٣٤٢٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك، عَن نافِع. وفي (٣٤٣٠) قال: وحَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن نافِع. وفي ٤/ ١٣٧(٣٤٣١) قال: وحَدثني أَبو غَسَّان المِسمَعي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى (ح) وحَدثني أَبو الخَطاب، زِياد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحمد بن سَواء، قالا جميعًا: حَدثنا سَعيد، عَن مَطَر، ويَعلَى بن حَكيم، عَن نافِع. وفي (٣٤٣٢)

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٤٣٣).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٤١٢٤).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١١٧٧ و١٥٣٧)، وسُوَيد بن سَعيد (٣٣١ و٥٦٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٧٢٥).

قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب، جميعًا عَن ابن عُيينة، قال زُهير: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن أَيوب بن مُوسى. وفي (٣٤٣٣) قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني خالد بن يَزيد، قال: حَدثني سَعيد بن أَبي هِلال. و«ابن ماجة» (١٩٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّباح، قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجاء المَكِّي، عَن مالك بن أَنس، عَن نافِع. و«أَبو داوُد» (١٨٤١) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك، عَن نافِع. وفي (١٨٤٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، أَن مُحمد بن جَعفر حَدَّثهم، قال: حَدثنا سَعيد، عَن مَطَر، ويَعلَى بن حَكيم، عَن نافِع. و«التِّرمذي» (٨٤٠) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، قال: حَدثنا أَيوب، عَن نافِع. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٧٣(٥٣٥) قال: حَدثني مُحمد بن أَبي بَكر المُقَدَّمي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن نافِع. و«النَّسائي» ٥/ ١٩٢، وفي «الكُبرى» (٣٨١١) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك، عَن نافِع. وفي ٥/ ١٩٢، وفي وفي «الكُبرى» (٣٨١٢) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن مالك، قال: أَخبَرني نافِع. وفي ٥/ ١٩٢، وفي «الكُبرى» (٣٨١٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، عَن سُفيان، عَن أَيوب بن مُوسى. وفي ٦/ ٨٨ قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مَعن، قال: حَدثنا مالك (ح) والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك، عَن نافِع. وفي ٦/ ٨٨، وفي «الكُبرى» (٥٣٩١) قال: حَدثنا أَبو الأَشعث، قال: حَدثنا يَزيد، وهو ابن زُريع، قال: حَدثنا سَعيد، عَن مَطَر، ويَعلَى بن حَكيم، عَن نافِع[1]. وفي «الكُبرى» (٥٣٩٠) قال: أَخبَرني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك، عَن نافِع. و«ابن خُزيمة» (٢٦٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا مالك، عَن نافِع. و«ابن حِبان» (٤١٢٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن نافِع، مَولَى ابن عُمر. وفي (٤١٢٤)

---

(١) قوله: «عَن نافِع» سقط من المطبوع ٦/ ٨٨، وأَثبتناه عَن «السنن الكُبرى» ٥/ ١٨٥ (٥٣٩١)، وتحفة الأشراف.

قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا فُليح بن سُليمان، عَن عَبد الجَبَّار بن نُبَيه بن وَهب. وفي (٤١٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد بن الصَّباح، قال: حَدثنا أَبو عَبَّاد، يَحيَى بن عَبَّاد، قال: حَدثنا فُليح بن سُليمان، قال: حَدثني عَبد الأَعلى، وعَبد الجَبَّار، ابنا نُبَيه بن وَهب. وفي (٤١٢٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن أَيوب بن مُوسى. وفي (٤١٢٧) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، وكتبتُه من أَصْلِهِ، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو بن تَمَّام، قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثني مَيمون بن يَحيَى بن مُسلم بن الأَشَج، عَن مَخرَمة بن بُكير، عَن أَبيه. وفي (٤١٢٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا أَبو مَسعود، أَحمد بن الفُرات، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب، هو السَّخْتياني، عَن نافِع. وفي (٤١٣٩) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر الزُّهْري، عَن مالك، عَن نافِع، مَولَى ابن عُمر.

ستتهم (نافِع، مَولَى ابن عُمر، وأَيوب بن مُوسى، وسَعيد بن أَبي هِلال، وعَبد الجَبَّار بن نُبَيه، وعَبد الأَعلى بن نُبَيه، وبُكَير بن عَبد الله بن الأَشَج) عَن نُبَيه بن وَهب الحَجَبي، أَخي بني عَبد الدَّار، عَن أَبَان بن عُثمان، فذكره[1].

- في رواية عَبد الله بن أَحمد (٥٣٥): قال نافِع: وحَدثني نُبَيه، عَن أَبيه... بِنَحوِهِ.
- قال أَبو عيسَى التِّرمذي: حديثُ عُثمانَ حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.
- وقال أَبو حاتم ابن حِبان (٤١٢٦): سَمِعَ هذا الخَبر أَيوب بن مُوسى، عَن نُبَيه بن وَهب نفسه، وسَمِعَهُ أَيوب السَّخْتياني، عَن نافِع، عَن نُبَيه بن وَهب، فالطريقان جميعًا محفوظان.

---

(١) المسند الجامع (٩٦٩٨)، وتحفة الأشراف (٩٧٧٦)، وأَطراف المسند (٥٩٤٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٦٨.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٧٤ و٨٨)، والبَزَّار (٣٦١-٣٦٨)، وابن الجارود (٤٤٤ و٦٩٤)، وأَبو عَوانة (٣٠٧٩-٣٠٨٥ و٤١٣٥-٤١٣٧)، والطَبَراني، في «الأوسط» (٧٣٦١ و٧٣٨٥)، والدَّارَقُطني (٢٦٤٠ و٢٦٤١ و٣٦٤٨)، والبَيهَقي ٥/ ٦٥ و٦٦ و٧/ ٢٠٩ و٢١٠، والبغوي (١٩٨٠).

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه سَعيد بن أَبي عَرُوبة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يَزيد بن هارون، عَن سَعيد، عَن أَيوب، عَن نافع، عَن نُبيه، كَذلك رَواه أَصحاب يَزيد عَنه.

وخالَفهُم الحَساني مُحمد بن إِسماعيل رَواه، عَن يَزيد، عَن سَعيد، عَن قَتادة، عَن نافِع، ووَهِم فيه.

وقيل: عَن عَبدَة بن عَبد الرَّحيم، عَن يَزيد، عَن شُعبة، عَن أَيوب، ولا يَصِح شُعبة.

ورَواه يَزيد بن زُرَيع، وعَبد الأَعلَى، والسَّهمي، عَن سَعيد، عَن مَطَر، ويَعلَى بن حَكيم، عَن نافِع، وهو صَحيحٌ عَن سَعيد.

ورَوى هذا الحَديث أَيوب بن مُوسَى، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري، عَن أَيوب بن مُوسَى، عَن نافِع، عَن نُبيه.

وقال عَبد المَلك الذِّمَاري: عَن الثَّوري، عَن أَيوب السَّخْتياني، وأَيوب بن مُوسَى، عَن نافِع، عَن أَبان بن عُثمان، عَن نُبَيه، عَن عُثمان، ووَهِمَ.

ورَواه عَبد الوارث بن سَعيد، وابن عُيينة، عَن أَيوب بن مُوسَى، عَن نُبَيه بن وَهب لَيس فيه نافِعٌ.

وهو الصَّوابُ. «العِلل» (٢٥٦).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: غريبٌ من حَدِيث أَبي الزِّنَاد، عَن أَبَان، تَفَرَّد به عُمَر بن مُحَمد عنه، ولم يَروِه عنه غير سَعيد بن سلام.

ورواه أَبو سَلَمة عَن أَبَان، وهو غريبٌ من حديثه عنه، تَفَرَّد به يَحيَى بن أَبي كثير، عنه، ولم يَروِه عنه غير عُبَيد الله بن المُحَرَّر.

ورواه نُبَيه بن وَهب، عَن أَبَان.

وتَفَرَّد به مُحَمد بن إِسماعيل الحساني، عَن يَزيد بن هارون، عَن ابن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادَة، عَن نافِع، عَنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٢٠٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: ذكره أَبو داوُد، وزعم أَن مالكًا وَهِم فيه، والقولُ قولُ مالك.

قال أَبو داوُد: رَوى مالك، عَن نافِع، عَن نُبَيه بن وَهب؛ أَن عُمر بن عُبيد الله أَرسل إِلى أَبَان بن عُثمان، إِني أَردتُ أَن أُنْكِح طَلحَة بن عُمر بنتَ شَيبة بن جُبَير.

قال: ورَواه حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن نافِع، فقال: ابنة شَيبة بن عُثمان، وكذلك قال مُحَمد بن راشد، عَن عُثمان بن عمر القُرَشي، كما قال أَيوب، هذا آخر قول أَبي داوُد.

قال الدَّارَقُطني: الصواب ما قاله مالك، وهي ابنة شَيبة بن جُبَير بن شَيبة بن عُثمان الحَجَبي، كذلك نسبها إِسماعيل بن أُمَية، عَن أَيوب بن مُوسى، عَن نُبَيه بن وَهْب.

وكذلك قال يَحيَى بن أَبي كثير، عَن نافِع، عَن نُبَيه.

وكذلك قال إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن نُبَيه: ابنة شَيبة بن جُبير، كما قال مالك، وبخلاف ما حكى أَبو داوُد، عَن حَماد بن زَيد، عَن أَيوب.

وكذلك قال عَبد الـمَجِيد، عَن ابن جُرَيج، عَن أَيوب، عَن نافِع، كقول مالك.

وكذلك قال شُعيب بن أَبي حَمزَة، عَن نافِع، عَن نُبَيه.

وكذلك قال سَعيد بن أَبي هِلال، عَن نُبَيه بن وَهب.

فقد أَصاب مالك في قوله: بنت شَيبة بن جُبير، وتابعه هَؤُلاء الذين ذكرناهم، وَوهِم مَن خالفهم، والله أَعلم. «الأَحاديث التي خولف فيها مالك» (٣٤).

* * *

٩١٨٢- عَنْ نُبَيْهِ بنِ وَهْبٍ، قَالَ: اشْتَكَى عُمَرُ بْنُ عُبَيدِ الله بْنِ مَعْمَرٍ عَيْنَيْهِ بِمَلَلٍ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَأَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ يَسْأَلُهُ: بِأَيِّ شَيْءٍ يُعَالِجُهُ؟ فَقَالَ لَهُ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ: اضْمِدْهُمَا بِالصَّبِرِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يُخْبِرُ بِذَلِكَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«يُضَمِّدُهَا بِالصَّبِرِ»[1].

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(*) وفي رواية: «عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَلَلٍ، اشْتَكَى عُمَرُ بْنُ عُبَيدِ الله عَيْنَيْهِ، فَلَمَّا كُنَّا بِالرَّوْحَاءِ، اشْتَدَّ وَجَعُهُ، فَأَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ يَسْأَلُهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنِ اضْمِدْهُمَا بِالصَّبِرِ، فَإِنَّ عُثْمَانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛ فِي الرَّجُلِ إِذَا اشْتَكَى عَيْنَيْهِ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، ضَمَّدَهُمَا بِالصَّبِرِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عُبيد الله بْنِ مَعْمَرٍ رَمِدَتْ عَيْنُهُ، فَأَرَادَ أَنْ يَكْحُلَهَا، فَنَهَاهُ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُضَمِّدَهَا بِالصَّبِرِ، وَحَدَّثَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: اشْتَكَى عُمَرُ بْنُ عُبَيدِ الله بْنِ مَعْمَرٍ عَيْنَيْهِ، فَأَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ سُفْيَانُ: وَهُوَ أَمِيرُ الـمَوْسِمِ، مَا يَصْنَعُ بِهِمَا؟ قَالَ: أَضْمِدْهُمَا بِالصَّبِرِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ عُثْمَانَ، يُحَدِّثُ ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَخَّصَ، أَوْ قَالَ، فِي الـمُحْرِمِ إِذَا اشْتَكَى عَيْنَهُ، أَنْ يُضَمِّدَهَا بِالصَّبِرِ»(٤).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي الـمُحْرِمِ، إِذَا اشْتَكَى رَأْسَهُ وَعَيْنَيْهِ، أَنْ يُضَمِّدَهُمَا بِصَبِرٍ»(٥).

أخرجه الحُميدي (٣٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب بن مُوسى. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:١٧١(١٣٤٣٩) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن أَيوب بن مُوسى. و«أَحمد» ١/ ٥٩(٤٢٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب، عَن نافِع. وفي ١/ ٦٥(٤٦٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَيوب بن مُوسى. وفي ١/ ٦٨(٤٩٤) و١/ ٦٩(٤٩٧) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن

(١) اللفظ لمسلم (٢٨٥٨).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٨٥٩).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (١٨٣٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (٤٩٧).

(٥) اللفظ للنَّسائي ٥/ ١٤٣.

أيوب بن مُوسى. و«الدَّارمي» (٢٠٥٩) قال: أَخبَرنا عُثمان بن محمد بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن أَحمد بن أَبي خَلَف، قالا: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب بن مُوسى. و«مُسلم» ٤/ ٢٢(٢٨٥٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقِد، وزُهير بن حَرب، جميعًا عَن ابن عُيينة، قال أَبو بَكر: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا أَيوب بن مُوسى. وفي (٢٨٥٩) قال: وحَدَّثناه إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا أَيوب بن مُوسى. و«أَبو داوُد» (١٨٣٨) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب بن مُوسى. وفي (١٨٣٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب، عَن نافِع. و«التِّرمذي» (٩٥٢) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن أَيوب بن مُوسى. و«النَّسائي» ٥/ ١٤٣، وفي «الكُبرى» (٣٦٧٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب بن مُوسى. و«ابن خُزيمة» (٢٦٥٤) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب بن مُوسى. و«ابن حِبان» (٣٩٥٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل الطَّالْقاني، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب بن مُوسى.

كلاهما (أَيوب بن مُوسى، ونافع، مَولَى ابن عُمر) عَن نُبَيه بن وَهب، رجل من الحَجَبَة، عَن أَبان بن عُثمان، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ؛ حَجَّ عَلِيٌّ، وَعُثْمَانُ، فَلَمَّا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، نَهَى عُثْمَانُ عَنِ التَّمَتُّعِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: إِذَا رَأَيْتُمُوهُ قَدِ ارْتَحَلَ فَارْتَحِلُوا، فَلَبَّى عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ بِالْعُمْرَةِ، فَلَمْ يَنْهَهُمْ عُثْمَانُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَنْهَى عَنِ التَّمَتُّعِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ الله ﷺ تَمَتَّعَ؟ قَالَ: بَلَى.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند علي بن أَبي طالب، رضي الله عَنه.

---

(١) المسند الجامع (٩٦٩٩)، وتحفة الأشراف (٩٧٧٧)، وأَطراف المسند (٥٩٤٤).

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٨٥)، والبَزَّار (٣٦٩-٣٧١)، وابن الجارود (٤٤٣)، والبَيهَقي ٥/ ٦٢.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: كَانَ عُثْمَانُ يَنْهَى عَنِ الـمُتْعَةِ، وَعَلِيٌّ يُفْتِي بِهَا، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ قَوْلاً، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، فَعَلَ ذَلِكَ، قَالَ عُثْمَانُ: أَجَلْ، وَلَكِنَّا كُنَّا خَائِفِينَ.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند علي بن أَبي طالب، رضي الله عَنه.

***

٩١٨٣- عَنْ يَعلَى بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: طُفْتُ مَعَ عُثْمَانَ، فَاسْتَلَمْنَا الرُّكْنَ، قَالَ يَعلَى: فَكُنْتُ مِمَّا يَلِي الْبَيْتَ، فَلَمَّا بَلَغْنَا الرُّكْنَ الْغَرْبِيَّ، الَّذِي يَلِي الأَسْوَدَ، جَرَرْتُ بِيَدِهِ لِيَسْتَلِمَ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقُلْتُ: أَلاَ تَسْتَلِمُ؟ قَالَ: فَقَالَ: أَلَمْ تَطُفْ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، قَالَ: أَرَأَيْتَهُ يَسْتَلِمُ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ الْغَرْبِيَّيْنِ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: أَفَلَيْسَ لَكَ فِيهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَانْفُذْ عَنْكَ.

أَخرجه أَحمد ١/ ٧٠(٥١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني سُليمان بن عَتيق، عَن عَبد الله بن بابَيه، عَن بعض بني يَعلَى بن أُمية، قال: قال يَعلَى، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ رواه رَوح بن عُبادة، عَن ابن جُرَيج، به، وفيه قال يَعلَى: طفتُ مع عُمر، وسيأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند عُمر بن الخَطاب، رضي الله تعالى عنه.

***

كتاب الصِّيام

٩١٨٤- عَنْ أَبِي عُبَيدٍ، مَولَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزهَرَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا، وَعُثْمَانَ، يُصَلِّيَانِ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالأَضْحَى، ثُمَّ يَنْصَرِفَانِ يُذَكِّرَانِ النَّاسَ، قَالَ: وَسَمِعْتُهُمَا يَقُولاَنِ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ».

---

(١) المسند الجامع (٩٦٩٧)، وأَطراف المسند (٦٠٠٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٤٠.

قَالَ: وَسَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يَبْقَى مِنْ نُسُكِكُمْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ، بَعْدَ ثَلاَثٍ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فِي يَوْمِ الْفِطْرِ، وَالنَّحْرِ، يُصَلِّيَانِ ثُمَّ يَنْصَرِفَانِ، فَيُذَكِّرَانِ النَّاسَ، فَسَمِعْتُهُمَا يَقُولاَنِ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ صَوْمِ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزهَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى أَنْ يَبْقَى عِنْدَكُمْ مِنْ لَحْمِ نُسُكِكُمْ شَيْءٌ، بَعْدَ ثَلاَثٍ»[3].

أَخرجه أحمد ١/ ٦١(٤٣٥) و١/ ٧٠(٥١٠) قال حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٦٠(٤٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٢٨٠١) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود البَصري، قال: حَدثنا خالد. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٩) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر.

كلاهما (عُثمان، وخالد) قالا: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن خالد بن عَبد الله بن قارظ، عَن أَبي عُبيد، مَولَى عَبد الرَّحمَن بن أَزهر، فذكره[4].

ـ في رواية خالد بن الحارِث: «سَعيد بن عَبد الله بن قارظ»، ولم يذكر حديثَ عليٍّ في النُّسُك.

ـ فوائد:

ـ وله طرق، من رواية الزُّهْري، عَن أَبي عُبيد، تأتي إِن شاء الله تعالى، في مسند عُمر بن الخَطاب، رضي الله تعالى عنه.

***

(١) اللفظ لأَحمد (٤٣٥ و٥١٠).

(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (٤٢٧).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (٩٧٠٠)، وتحفة الأشراف (١٠٣٣١)، وأَطراف المسند (٦٢٤٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (٤٠٧).

كتاب النِّكاح

• حَدِيثُ عَلْقَمَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَهُوَ عِنْدَ عُثْمَانَ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: مَا بَقِيَ لِلنِّسَاءِ مِنْكَ؟ قَالَ: فَلَمَّا ذُكِرَتِ النِّسَاءُ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: ادْنُ يَا عَلْقَمَةُ، قَالَ: وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ، فَقَالَ عُثْمَانُ:

«خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَلَى فِتْيَةٍ مِنَ الـمُهَاجِرِينَ، فَقَالَ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَا طَوْلٍ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلطَّرْفِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لاَ، فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وِجَاءٌ».

سلف في مسند عَبد الله بن مَسعود، رضي الله عَنه.

***

كتاب المعاملات

٩١٨٥- عَنْ عَطاءِ بْنِ فَرُّوخَ، مَولَى الْقُرَشِيِّينَ؛ أَنَّ عُثْمَانَ اشْتَرَى مِنْ رَجُلٍ أَرْضًا، فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ، فَلَقِيَهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا مَنَعَكَ مِنْ قَبْضِ مَالِكَ؟ قَالَ: إِنَّكَ غَبَنْتَنِي، فَمَا أَلْقَى مِنَ النَّاسِ أَحَدًا إِلاَّ وَهُوَ يَلُومُنِي، قَالَ: أَوَذَلِكَ يَمْنَعُكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاخْتَرْ بَيْنَ أَرْضِكَ وَمَالِكَ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَدْخَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الْجَنَّةَ رَجُلاً، كَانَ سَهْلاً مُشْتَرِيًا، وَبَائِعًا، وَقَاضِيًا، وَمُقْتَضِيًا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطاءِ بْنِ فَرُّوخَ؛ أَنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ ابْتَاعَ مِنْ رَجُلٍ أَرْضًا، فَنَدِمَ الرَّجُلُ، فَاسْتَقَالَهُ، فَأَقَالَهُ عُثْمَانُ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: أَدْخَلَ اللهُ الْجَنَّةَ رَجُلاً، كَانَ سَهْلاً بَائِعًا، وَمُشْتَرِيًا، وَقَاضِيًا، وَمُقْتَضِيًا»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٥٨(٤١٠) و١/ ٧٠(٥٠٨) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. وفي ١/ ٦٧ (٤٨٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«عَبد بن حُميد» (٤٧)

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤١٠).

(٢) اللفظ لعبد بن حُميد.

قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن ماجة» (٢٢٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبَان البَلخي، أَبو بَكر، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة. و«النَّسائي» ٧/ ٣١٨، وفي «الكُبرى» (٦٢٤٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن إِسحاق، عَن إِسماعيل ابن عُلَيَّة.

كلاهما (إِسماعيل بن إِبراهيم، ابن عُلَيَّة، وحَماد بن سَلَمة) عَن يُونُس بن عُبيد، قال: حَدثني عَطاء بن فَرُّوخ، مَولَى القُرَشِيِّين، فذكره[1].

• أَخرجه أَحمد ١/ ٥٨(٤١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجَّاج، قالا: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن دِينار، قال: سَمِعتُ رجُلاً يُحدِّث، عَن عُثمان بن عَفان، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«كَانَ رَجُلٌ سَمْحًا بَائِعًا، وَمُبْتَاعًا، وَقَاضِيًا، وَمُقْتَضِيًا، فَدَخَلَ الْجَنَّةَ»[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَطاء بن فَرّوخ، عَن عُثمان، مَولَى قُرَيش، رَوى عَنه يُونُس بن عُبيد، وعليّ بن زَيد.

قال ابن طَهمان: عَن يُونُس، عَن عَطاء بن فَرّوخ، عَن رجل، عَن النَّبي ﷺ؛ أَدخَل الله الجَنَّة رَجلاً سَهلاً مُشتَرِيًا...

وعن يُونُس، عَمَّن حَدَّثه، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ.

وقال أَبو مَعمَر: حَدثنا عَبد الوارِث، عَن يُونُس، عَن عُثمان بن عَطاء، حُدِّثتُ عَن عُثمان بن عَفان، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ... نَحوَه. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٦٧.

ـ وقال البزَّار: عَطاء بن فَرُّوخ، رجل من أَهل البَصرة، حَدث عنه يُونُس بن عُبيد، وعلي بن زَيد، ولا نعلمه سَمِع من عُثمان. «مُسنده» (٣٩٢).

---

(١) المسند الجامع (٩٧٠٢)، وتحفة الأشراف (٩٨٣٠)، وأَطراف المسند (٥٩٨٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (٣٩٢)، والبغوي (٢٠٤٥).

(٢) المسند الجامع (٩٧٠٣)، وأَطراف المسند (٦٠١٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٧٨).

- وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يُونُس بن عُبيد، عَن عَطاء بن فرُّوخٍ.
وعِند يُونُس فيه إسنادان آخرانِ.
عِندَهُ: عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة، قاله مُغيرة بن مُسلم، عَن يُونُس.
وعِندَهُ: عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، قاله إبراهيم بن طَهمان، عَن يُونُس.
وقيل: عَن يُونُس، عَن رَجُل، عَن الـمَقبُرِيِّ.
وحَديث عَطاء بن فرُّوخ أَشهَرُها عَنه، وكُلُّها مَحفوظَة عَن يُونُس.
ورَوَى هذا الحَديث عَبد الوارث، عَن يُونُس، عَن عُثمان بن عُبيد الخُزاعي، عَن عُثمان.
ولَم يُتابَع على هذا القَول. «العِلل» (٢٧٥).

***

٩١٨٦- عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الصُّبْحَةُ تَمْنَعُ الرِّزْقَ».

أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ١/ ٧٣(٥٣٠) قال: حَدثنا أَبو إبراهيم التَّرجُماني. وفي ١/ ٧٣(٥٣٣) قال: حَدثني يَحيَى بن عُثمان، يَعنِي الحَربي، أَبو زَكريا.

كلاهما (التَّرجُماني، والحَربي) قالا: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عَن ابن أَبي فَروة، عَن مُحمد بن يُوسُف، عَن عَمرو بن عُثمان بن عَفان، فذكره[1].

- في رواية يَحيَى بن عُثمان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عَن رجل قد سَمَّاه، عَن مُحمد بن يُوسُف.

- **فوائد:**

- أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ١/ ٥٣١، في ترجمة إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي فَروَة، وقال: وقد خَلَّط ابن أَبي فَروة في هذا الإِسناد، وهذا الحَديث لا يُعرف إِلاَّ به.

***

(١) المسند الجامع (٩٧٠٤)، وأَطراف المسند (٥٩٩١)، ومجمع الزوائد ٤/ ٦٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٠٧٢).
وهذا؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٤٤٠٢).

٩١٨٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمانَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَهُوَ يَقُولُ:

«كُنْتُ أَبْتَاعُ التَّمْرَ مِنْ بَطْنٍ مِنَ الْيَهُودِ، يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو قَيْنُقَاعَ، فَأَبِيعُهُ بِرِبْحٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا عُثْمانُ، إِذَا اشْتَرَيْتَ فَاكْتَلْ، وَإِذَا بِعْتَ فَكِلْ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمانَ بْنَ عَفَّانَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: كُنْتُ أَنْطَلِقُ فَأَبْتَاعُ التَّمْرَ، فَأَكْتَالُهُ فِي أَوْعِيَتِي، ثُمَّ أَهْبِطُ بِهِ إِلَى السُّوقِ، فَأَقُولُ فِيهِ كَذَا وَكَذَا مَكِيلَةً، فَآخُذُ رِبْحِي، وَأَتَخَلَّى بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا بَقِيَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا عُثْمانُ، إِذَا ابْتَعْتَ فَاكْتَلْ، وَإِذَا بِعْتَ فَكِلْ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَبِيعُ التَّمْرَ فِي السُّوقِ، فَأَقُولُ: كِلْتُ فِي وَسْقِي هَذَا كَذَا، فَأَدْفَعُ أَوْسَاقَ التَّمْرِ بِكَيْلِهِ، وَآخُذُ شِفِّي، فَدَخَلَنِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: إِذَا سَمَّيْتَ الْكَيْلَ فَكِلْهُ»(٣).

أخرجه أَحمد ١/ ٦٢(٤٤٤) و١/ ٧٥(٥٦٠) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم. وفي ١/ ٦٢(٤٤٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق. و«عَبد بن حُميد» (٥٢) قال: حَدثني يَحيَى بن عَبد الحَميد، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارك. و«ابن ماجة» (٢٢٣٠) قال: حَدثنا علي بن مَيمون الرَّقِّي، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد.

أَربعتُهم (أَبو سَعيد، ويَحيَى، وعَبد الله بن الـمُبارك، وعَبد الله بن يَزيد) عَن عَبد الله بن لَهِيعَة، قال: حَدثنا مُوسى بن وَردان، قال: سَمِعتُ سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره(٤).

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٤٤٤).

(٢) اللفظ لعبد بن حُميد.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (٩٧٠٧)، وتحفة الأشراف (٩٨٠٧)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٤/ ٣٢٥، ومجمع الزوائد ٤/ ٩٨، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٢٧٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٧٩)، والبَيهَقي ٥/ ٣١٥.

٩١٨٨- عَنْ مِحْجَنٍ، مَولَى عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«أَظَلَّ اللهُ عَبْدًا فِي ظِلِّهِ، يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ، أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ تَرَكَ لِغَارِمٍ».

أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ١/ ٧٣(٥٣٢) قال: حَدثني أَبو يَحيَى البَزَّاز، مُحمد بن عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا الحَسن بن بِشر بن سَلْم الكُوفي، قال: حَدثنا العَباس بن الفَضل الأَنصاري، عَن هِشام بن زِياد القُرشي، عَن أَبيه، عَن مِحجَن، مَولَى عُثمان، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: زياد، أَبو هِشام، مَولَى عُثمان بن عَفان، القُرَشي، عَن مِحجَن، رَوى عنه ابنه هِشام، ولا يصح هِشام. «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٧٧.

* * *

٩١٨٩- عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الأَصْبَحِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ تَبِيعُوا الدِّينَارَ بِالدِّينَارَيْنِ، وَلاَ الدِّرْهَمَ بِالدِّرْهَمَينِ».

أَخرجه مُسلم ٥/ ٤٢(٤٠٦٣) قال: حَدثنا أَبو الطَّاهر، وهارون بن سَعيد الأَيلي، وأَحمد بن عيسَى، قالوا: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني مَخرَمة، عَن أَبيه، قال: سَمِعتُ سُليمان بن يَسار يقول: إِنه سَمِع مالك بن أَبي عامر يُحدِّث، فذكره[2].

• أَخرجه مالك (١٨٤٧)[3] أنه بَلَغَهُ، عَن جَدِّه مَالِك بن أَبي عَامر؛ أَنَّ عُثمانَ بن عَفانَ قَالَ: قَالَ لِي رَسولُ الله ﷺ:

«لاَ تَبِيعُوا الدِّينَارَ بِالدِّينَارَيْنِ، وَلاَ الدِّرْهَمَ بِالدِّرْهَمَينِ».

---

(١) المسند الجامع (٩٧٠٥)، وأَطراف المسند (٥٩٨٥)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٣٣.

(٢) المسند الجامع (٩٧٠٦)، وتحفة الأشراف (٩٨٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (٣٨٢)، وأَبو عَوانة (٥٤٣٤)، والبَيهَقي ٥/ ٢٧٨.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٥٣٩)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٣٣)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٨٥٠).

وأَخرجه البَيهَقي، في «معرفة السنن والآثار» (١١٠٣٣)، وقال: هكذا رواه مالك مُرسلًا، ويُقال إِنه فيما أَخذه عَن مَخرَمَة بن بُكير، عَن أَبيه.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خَيثَمة: سَمِعْتُ يحيى بن مَعين يقول: مَخرَمَة بن بُكير يُقال: إنه وقع إليه كتاب أَبيه، فرواه، ولم يَسمَعه. «تاريخه» ٣/ ٢/ ٣٣٤.

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: مَخرمة بن بُكير، ثقةٌ، إِلاَّ أَنه لم يسمع من أَبيه شيئًا. «العِلل» (٣٢٣٠).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث قد رواه أَبو سُهيل بن مالك، عَن أَبيه، عَن عُثمان، رواه عاصم بن عَبد العَزيز، وعاصم فليس بالقوي، ولا نعلم يُروى عَن عُثمان، إِلاَّ من حَدِيث مالك بن أَبي عامر، عنه. «مُسنده» (٣٨٢).

***

كتاب الفرائض

• حَدِيثُ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ؛ أَرْسَلَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطاب، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَبَيْنَا أَنَا كَذلِكَ، إِذْ جَاءَهُ مَوْلاَهُ يَرْفَا، فَقَالَ: هَذَا عُثْمَانُ، وعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَسَعْدٌ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّام... فَقَالَ عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنْشُدُكُمُ اللهَ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ؟...» الْحَدِيثَ.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَمير المؤمنين، عُمر بن الخَطاب، رضي الله عنه.

***

كتاب الحُدود

٩١٩٠- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، وعَبْدِ الله بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالاَ: كُنَّا مَعَ عُثْمَانَ وَهُوَ مَحْصُورٌ، وَكُنَّا إِذَا دَخَلْنَا مَدْخَلاً، نَسْمَعُ كَلاَمَ مَنْ بِالْبَلاَطِ، فَدَخَلَ عُثْمَانُ يَوْمًا، ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ: إِنَّهُمْ لَيَتَوَاعَدُونِي بِالْقَتْلِ، قُلْنَا: يَكْفِيكَهُمُ اللهُ، قَالَ: فَلِمَ يَقْتُلُونِّي؟! سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، إِلاَّ بِإِحْدَى ثَلاَثٍ: رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلاَمِهِ، أَوْ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانِهِ، أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ».

فَوَاللهِ، مَا زَنَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلاَ إِسْلاَمٍ، وَلاَ تَمَنَّيْتُ أَنَّ لِي بِدِينِي بَدَلاً، مُنْذُ هَدَانِي اللهُ، وَلاَ قَتَلْتُ نَفْسًا، فَلِمَ يَقْتُلُونَنِي؟!(1).

أخرجه النَّسائي ٧/ ٩١، وفي «الكُبرى» (٣٤٦٨) قال: أخبَرني إبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا مُحمد بن عيسَى، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثني أَبو أُمَامة بن سَهل، وعَبد الله بن عامر بن رَبيعة، فذكراه.

• أخرجه أَحمد ١/ ٦١(٤٣٧) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، وعَفان، الـمَعنَى. وفي ١/ ٦٥ (٤٦٨) قال: حَدثنا عَفان. وفي ١/ ٧٠(٥٠٩) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. و«الدَّارمي» (٢٤٤٦) قال: أَخبَرنا أَبو النُّعمان. و«ابن ماجة» (٢٥٣٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة. و«أَبو داوُد» (٤٥٠٢) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. و«التِّرمذي» (٢١٥٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٦٢(٤٣٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري.

خمستهم (سُليمان بن حَرب، وعَفان بن مُسلم، وأَبو النُّعمان، وأَحمد بن عَبدَة، وعُبيد الله بن عُمر) قالوا: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو أُمامَةَ بن سَهلِ بن حُنَيف، قَالَ: كُنتُ مَعَ عُثمانَ فِي الدَّارِ، وَهُوَ مَحصُورٌ، قال: وَكُنَّا نَدخُلُ مَدخَلاً، إِذَا دَخَلناهُ، سَمِعنا كَلاَمَ مَن عَلَى البَلاَطِ، قال: فَدَخَلَ عُثمانُ يَومًا لِحَاجَةٍ، فَخَرَجَ إِلَينا مُنتَقِعًا لَونُهُ، فَقالَ: إِنَّهُم لَيَتَوَعَّدُونِي بِالقَتلِ آنِفًا، قال: قُلنا: يَكفِيكَهُمُ اللهُ، يا أَمِيرَ الـمُؤمِنِينَ، قال: فَقالَ: وَبِمَ يَقتُلُونِي؟ فَإِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقولُ:

«إِنَّهُ لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، إِلاَّ فِي إِحْدَى ثَلاَثٍ: رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلاَمِهِ، أَوْ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانِهِ، أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ».

فَوَاللهِ، مَا زَنَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلاَ إِسْلاَمٍ قَطُّ، وَلاَ تَمَنَّيْتُ بَدَلاً بِدِينِي، مُنْذُ هَدَانِي اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَلاَ قَتَلْتُ نَفْسًا، فَبِمَ يَقْتُلُونِي؟!(2).

---

(١) اللفظ للنسائي ٧/ ٩١.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٦٨).

ـ في رواية أَبي داوُد: «لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، إِلاَّ بِإِحْدَى ثَلاَثٍ: رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلاَمٍ، أَوْ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانٍ، أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ».

فَوَاللهِ، مَا زَنَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلاَ فِي إِسْلاَمٍ قَطُّ، وَلاَ أَحْبَبْتُ أَنَّ لِيَ بِدِينِي بَدَلاً مُنْذُ هَدَانِي اللهُ، وَلاَ قَتَلْتُ نَفْسًا، فَبِمَ يَقْتُلُونَنِي؟!.

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ؛ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ، فَسَمِعَهُمْ وَهُمْ يَذْكُرُونَ الْقَتْلَ، فَقَالَ: إِنَّهُمْ لَيَتَوَاعَدُونِي بِالْقَتْلِ، فَلِمَ تَقْتُلُونِي؟ وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، إِلاَّ فِي إِحْدَى ثَلاَثٍ: رَجُلٌ زَنَى وَهُوَ مُحْصَنٌ، فَرُجِمَ، أَوْ رَجُلٌ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ، أَوْ رَجُلٌ ارْتَدَّ بَعْدَ إِسْلاَمِهِ».

فَوَاللهِ، مَا زَنَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلاَ فِي إِسْلاَمٍ، وَلاَ قَتَلْتُ نَفْسًا مُسْلِمَةً، وَلاَ ارْتَدَدْتُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ(1).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ؛ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَشْرَفَ يَوْمَ الدَّارِ، فَقَالَ: أَنْشُدُكُمُ اللهَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، إِلاَّ بِإِحْدَى ثَلاَثٍ: زِنًا بَعْدَ إِحْصَانٍ، أَوِ ارْتِدَادٍ بَعْدَ إِسْلاَمٍ، أَوْ قَتْلِ نَفْسٍ بِغَيْرِ حَقٍّ، فَقُتِلَ بِهِ».

فَوَاللهِ، مَا زَنَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلاَ فِي إِسْلاَمٍ، وَلاَ ارْتَدَدْتُ مُنْذُ بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَلاَ قَتَلْتُ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ، فَبِمَ تَقْتُلُونَنِي؟!(2).

(*) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، إِلاَّ بِإِحْدَى ثَلاَثٍ: بِكُفْرٍ بَعْدَ إِيمَانٍ، أَوْ بِزِنًا بَعْدَ إِحْصَانٍ، أَوْ يَقْتُلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ، فَيُقْتَلُ»(3).

لَيس فيه: «عَبد الله بن عامر»(4).

---

(1) اللفظ لابن ماجة.

(2) اللفظ للتِّرمذي.

(3) اللفظ للدَّارمي.

(4) المسند الجامع (٩٧٠٨)، وتحفة الأشراف (٩٧٨٢)، وأَطراف المسند (٥٩٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٧٢)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤٩)، والبَزَّار (٣٨١)، وابن الجارود (٨٣٦)، والبَيهَقي ٨/ ١٨ و١٩٤، والبغوي (٢٥١٨).

ـ قال أَبو داوُد: عُثمان وأَبو بَكر، رضي الله عَنهُما، تركا الخمر في الجَاهِليَّة.

ـ وقال أَبو عيسَى التِّرمذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ، ورواه حَماد بن سَلَمة، عَن يَحيَى بن سَعيد، فَرَفَعَهُ، وروى يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وغيرُ واحدٍ، عَن يَحيَى بن سَعيد، هذا الحَدِيثَ، فأَوقفوه ولم يرفعوه، وقد رُوِي هذا الحَدِيثُ مِن غير وجهٍ، عَن عُثمان، عَن النَّبي ﷺ، مَرفُوعًا.

ـ **فوائد:**

ـ قال التِّرمذي: سَأَلتُ مُحَمدًا (يَعنِي ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَديث، فقال: رُواه حَماد بن سَلَمة، عَن يَحيَى بن سَعيد، مِثلَهُ ورفَعَهُ.

قال مُحَمد: حَدثنا بِهِ داوُدُ بن شَبِيب، عَن حَماد بن سَلَمة.

قال مُحَمد: وحَديث يَحيَى بن سَعيد الأَنصارِيِّ في هذا البابِ عَن عَبد الله بن عامِر بن ربِيعة، عَن عُثمان، قَوله.

وحَديث أَبي أُمامةَ بن سَهل بن حُنَيف، عَن عُثمان، عَن النَّبي ﷺ، مَرفُوعٌ.

قال مُحَمد: روَى الحَديثَين جَميعًا يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري.

قال أَبو عيسَى: وإِنَّما روَى هذا الحَديث عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، مَرفُوعًا، حَمادُ بن سَلَمة، وحَماد بن زَيد.

وأَمَّا الآخَرون فروَوْا عَن يَحيَى بن سَعيد، مَوقُوفًا. «ترتيب علل التِّرمذي» (٥٩٥).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه حَماد بن زَيد، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن أَبي أُمامة بن سَهل، عَن عُثمان، عَن النَّبي ﷺ، قال: لاَ يحل دمُ امرئٍ مُسلم إِلاَّ بإِحدى ثلاث.

قال أَبي: حَدثنا سُليمان بن حَرب، وأَحمد بن يُونس، عَن حَماد بن زَيد، هكذا.

وحَدثنا ابن الطباع، عَن حَماد بن زَيد، فقال: عَن يَحيَى، عَن أَبي أُمامة، وعَبد الله بن عامر بن رَبيعَة، عَن عُثمان، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: غلط ابن الطباع، حَدِيث عَبد الله بن عامر غير مرفوع، هو مَوقوفٌ، فإِن حَماد بن سَلَمة، رواه عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن أَبي أُمامة بن سَهل، عَن عُثمان مَوقوفًا.

قلتُ لأَبي: أَيهما أَشبه؟ قال: لاَ أَعلم أَحدًا يُتابعُ حَماد بن زَيد على رفعه.

قلتُ: فالموقف عندك أَشبه؟ قال: نعم. «علل الحَدِيث» (١٣٥١).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه حَماد بن زَيد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن عيسَى الطَّباع أَبو جَعفر، عَن حَماد، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن أَبي أُمامة بن سَهل، وعَبد الله بن عامر بن رَبيعة، عَن عُثمان، عَن النَّبي ﷺ.

وغَيرُه يَرويه، عَن حَماد، عَن يَحيَى، عَن أَبي أُمامة بن سَهل وحدَه، عَن عُثمان.

وحَديث عَبد الله بن عامر بن رَبيعة هو حَديثٌ آخَر مَوقُوفٌ على عُثمان، ووهِم مُحمد بن عيسَى في الجَمع بَينَه، وبَين أَبي أُمامة في هذا الحَديث. «العِلل» (٢٨٥).

* * *

٩١٩١- عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُثْمَانَ أَشْرَفَ عَلَى أَصْحَابِهِ، وَهُوَ مَحْصُورٌ، فَقَالَ: عَلاَمَ تَقْتُلُونِي؟! فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، إِلاَّ بِإِحْدَى ثَلاَثٍ: رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانِهِ، فَعَلَيْهِ الرَّجْمُ، أَوْ قَتَلَ عَمْدًا، فَعَلَيْهِ الْقَوَدُ، أَوِ ارْتَدَّ بَعْدَ إِسْلاَمِهِ، فَعَلَيْهِ الْقَتْلُ».

فَوَالله، مَا زَنَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلاَ إِسْلاَمٍ، وَلاَ قَتَلْتُ أَحَدًا فَأُقِيدَ نَفْسِي مِنْهُ، وَلاَ ارْتَدَدْتُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟![1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٦٣(٤٥٢). والنَّسائِي ٧/ ١٠٣، وفي «الكُبرى» (٣٥٠٦) قال: أَخبَرنا أَبو الأَزهر، أَحمد بن الأَزهر النَّيسَابوري.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو الأَزهر، أَحمد بن الأَزهر) عَن إِسحاق بن سُليمان الرَّازي، قال: سَمِعتُ مُغِيرة بن مُسلم أَبا سَلَمة يذكر، عَن مَطَر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ مَطَر؛ هو ابن طَهمان الوَرَّاق.

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٧١٠)، وتحفة الأشراف (٩٨٢١)، وأَطراف المسند (٥٩٨٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٤٥ و٣٤٦).

٩١٩٢- عَنْ مُجَبَّرٍ؛ أَنَّ عُثْمَانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَشْرَفَ عَلَى الَّذِينَ حَصَرُوهُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَلَم يَرُدُّوا عَلَيْهِ، فَقَالَ عُثْمَانُ: أَفِي الْقَوْمِ طَلْحَةُ؟ قَالَ طَلْحَةُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، أُسَلِّمُ عَلَى قَوْمٍ أَنْتَ فِيهِمْ فَلاَ يَرُدُّونَ، قَالَ: قَدْ رَدَدْتُ، قَالَ: مَا هَكَذَا الرَّدُّ، أُسْمِعُكَ وَلاَ تُسْمِعُنِي، يَا طَلْحَةُ، أَنْشُدُكَ اللهَ، أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَحِلُّ دَمُ الْمُسْلِمِ، إِلاَّ وَاحِدَةٌ مِنَ ثَلاَثٍ: أَنْ يَكْفُرَ بَعْدَ إِيمَانِهِ، أَوْ يَزْنِيَ بَعْدَ إِحْصَانِهِ، أَوْ يَقْتُلَ نَفْسًا فَيُقْتَلَ بِهَا».

قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، فَكَبَّرَ عُثْمَانُ، فَقَالَ: وَاللهِ، مَا أَنْكَرْتُ اللهَ مُنْذُ عَرَفْتُهُ، وَلاَ زَنَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلاَ فِي إِسْلاَمٍ، وَقَدْ تَرَكْتُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَكَرُّهًا، وَفِي الإِسْلاَمِ تَعَفُّفًا، وَمَا قَتَلْتُ نَفْسًا يَحِلُّ بِهَا قَتْلِي.

أَخرجه أَحمد ١/ ١٦٣(١٤٠٢) قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد رَبِّه، قال: حَدثنا الحارِث بن عَبيدة، قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن مُجَبَّر، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[1].

***

٩١٩٣- عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَحِلُّ دَمُ الْمُسْلِمِ، إِلاَّ بِثَلاَثٍ: إِلاَّ أَنْ يَزْنِيَ وَقَدْ أُحْصِنَ، فَيُرْجَمَ، أَوْ يَقْتُلَ إِنْسَانًا، فَيُقْتَلَ، أَوْ يَكْفُرَ بَعْدَ إِسْلاَمِهِ، فَيُقْتَلَ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٧٠٢). والنَّسائي ٧/ ١٠٣، وفي «الكُبرى» (٣٥٠٧) قال: أَخبَرنا مُؤَمَّل بن إِهَاب، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرني ابن جُرَيج[3]، عَن أَبي النَّضر، عَن بُسر بن سَعيد، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (٩٧١١)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٤/ ٣١٥.

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق، في «المصنف».

(٣) تحرف في المطبوع من النسائي ٧/ ١٠٣، إلى: «قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جَرِيرٍ»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٣٥٠٧)، و«تحفة الأشراف» ٧/ ٢٤٧(٩٧٨٤).

(٤) المسند الجامع (٩٧٠٩)، وتحفة الأشراف (٩٧٨٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن مَنده (٢٦٠).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: بُسْر بن سَعيد، عَن عُثمان، مُرسل. «علل الحَدِيث» (١٤٣).

***

٩١٩٤- عَنْ رَبَاحٍ، قَالَ: زَوَّجَنِي أَهْلِي أَمَةً لَهُمْ رُومِيَّةً، فَوَقَعْتُ عَلَيْهَا، فَوَلَدَتْ لِي غُلاَمًا أَسْوَدَ مِثْلِي، فَسَمَّيْتُهُ عَبْدَ الله، ثُمَّ وَقَعْتُ عَلَيْهَا، فَوَلَدَتْ لِي غُلاَمًا أَسْوَدَ مِثْلِي، فَسَمَّيْتُهُ عُبَيدَ الله، ثُمَّ طَبِنَ لَهَا غُلاَمٌ لِأَهْلِي رُومِيٌّ، يُقَالُ لَهُ: يُوحَنَّسُ، فَرَاطَنَهَا بِلِسَانِهِ، فَوَلَدَتْ غُلاَمًا، كَأَنَّهُ وَزَغَةٌ مِنَ الْوَزَغَاتِ، فَقُلْتُ لَهَا: مَا هَذَا؟ قَالَتْ: هُوَ لِيُوحَنَّسَ، قَالَ: فَرُفِعْنَا إِلَى أَمِيرِ الـمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ـ قَالَ مَهْدِيٌّ: أَحْسِبُهُ قَالَ: سَأَلَهُمَا ـ فَاعْتَرَفَا، فَقَالَ: أَتَرْضَيَانِ أَنْ أَقْضِيَ بَيْنَكُمَا بِقَضَاءِ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ:

«فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَضَى؛ أَنَّ الْوَلَدَ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرَ».

قَالَ مَهْدِيٌّ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: جَلَدَهَا وَجَلَدَهُ، وَكَانَا مَمْلُوكَيْنِ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَبَاحٍ، قَالَ: زَوَّجَنِي أَهْلِي أَمَةً لَهُمْ رُومِيَّةً، وَلَدَتْ لِي غُلاَمًا أَسْوَدَ، فَعَلِقَهَا عَبْدٌ رُومِيٌّ، يُقَالُ لَهُ: يُوحَنَّسُ، فَجَعَلَ يُرَاطِنُهَا بِالرُّومِيَّةِ، فَحَمَلَتْ، وَقَدْ كَانَتْ وَلَدَتْ لِي غُلاَمًا أَسْوَدَ مِثْلِي، فَجَاءَتْ بِغُلاَمٍ كَأَنَّهُ وَزَغَةٌ مِنَ الْوُزْغَانِ، فَقُلْتُ لَهَا: مَا هَذَا؟ فَقَالَتْ: هُوَ مِنْ يُوحَنَّسَ، فَسَأَلْتُ يُوحَنَّسَ، فَاعْتَرَفَ، فَأَتَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمَا فَسَأَلَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: سَأَقْضِي بَيْنَكُمَا بِقَضَاءِ رَسُولِ الله ﷺ:

«الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ».

فَأَلْحَقَهُ بِي، قَالَ: فَجَلَدَهُمَا، فَوَلَدَتْ لِي بَعْدُ غُلاَمًا أَسْوَدَ[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَضَى بِالْوَلَدِ لِلْفِرَاشِ»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤١٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٦٧).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٧٩٨٥).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٤١٥:٢(١٧٩٨٥) و١٠/ ١٦٠(٢٩٦٦٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مَهدي بن مَيمون. و«أَحمد» ١/ ٥٩(٤١٦) قال: حَدثنا بَهز، قال: أَخبَرنا مَهدي بن مَيمون. وفي ١/ ٦٥(٤٦٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. وفي ١/ ٦٩(٥٠٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مَهدي بن مَيمون. و«أَبو داوُد» (٢٢٧٥) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون، أَبو يَحيَى. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٥٩(٤١٧) قال: حَدثنا شَيبان أَبو مُحمد، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون.

كلاهما (مَهدي بن مَيمون، وجَرير بن حازم) عَن مُحمد بن عَبد الله بن أَبي يَعقوب، عَن الحَسن بن سَعد، مَولَى الحَسن بن علي بن أَبي طالب، عَن رَباح الحَبَشي، فذكره[1].

- في رواية ابن أَبي شَيبة: «مُحمد بن أَبي يَعقوب».

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الحَسن بن سَعد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مَهدي بن مَيمون، وجَرير بن حازم، عَن مُحمد بن عَبد الله بن أَبي يَعقُوب، عَن الحَسن بن سَعد، عَن رَباح، عَن عُثمان.

وخالَفهما حَجاج بن أَرطَاة، فرَواه عَن الحَسن بن سَعد، عَن أَبيه، وأَسنَد الحَديث عَن عَلي بن أَبي طالِب، عَن النَّبي ﷺ.

والقَول الأَول أَصَحُّ. «العِلل» (٢٦٦).

* * *

٩١٩٥- عَنْ وَثَّابٍ، وَكَانَ مِمَّنْ أَدْرَكَهُ عِتْقُ أَمِيرِ الـمُؤْمِنِينَ عُمَرَ، وَكَانَ يَكُونُ بَعْدُ بَيْنَ يَدَيْ عُثْمَانَ، قَالَ: فَرَأَيْتُ فِي حَلْقِهِ طَعْنَتَيْنِ، كَأَنَّهُمَا كَيَّتَانِ، طُعِنَهُمَا يَوْمَ الدَّارِ، دَارِ عُثْمَانَ، قَالَ: بَعَثَنِي أَمِيرُ الـمُؤْمِنِينَ عُثْمَانُ، قَالَ: ادْعُ لِي الأَشْتَرَ، فَجَاءَ، قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: أَظُنُّهُ قَالَ: فَطَرَحْتُ لأَمِيرِ الـمُؤْمِنِينَ وِسَادَةً، وَلَهُ وِسَادَةً، فَقَالَ: يَا أَشْتَرُ، مَا يُرِيدُ النَّاسُ مِنِّي؟ قَالَ: ثَلاَثًا، لَيْسَ مِنْ إِحْدَاهُنَّ بُدٌّ: يُخَيِّرُونَكَ بَيْنَ أَنْ تَخْلَعَ لَهُمْ

---

(١) المسند الجامع (٩٧١٢)، وتحفة الأشراف (٩٨٠٠)، وأَطراف المسند (٥٩٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٦)، والبَزَّار (٤٠٨)، والبَيهَقي ٧/ ٤٠٢ و٤٠٣.

أَمْرَهُمْ، وَتَقُولُ: هَذَا أَمْرُكُمْ، اخْتَارُوا لَهُ مَنْ شِئْتُمْ، وَبَيْنَ أَنْ تُقِصَّ مِنْ نَفْسِكَ، فَإِنْ أَبَيْتَ هَاتَيْنِ، فَإِنَّ الْقَوْمَ قَاتِلُوكَ، قَالَ: مَا مِنْ إِحْدَاهُنَّ بُدٌّ؟ قَالَ: مَا مِنْ إِحْدَاهُنَّ بُدٌّ.

قَالَ: أَمَّا أَنْ أَخْلَعَ لَهُمْ أَمْرَهُمْ، فَمَا كُنْتُ أَخْلَعُ سِرْبَالاً سَرْبَلَنِيهِ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَبَدًا.

قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: وَقَالَ غَيْرُ الْحَسَنِ: لأَنْ أُقَدَّمَ فَتُضْرَبَ عُنُقِي، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَخْلَعَ أَمْرَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ، بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ.

قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: وَهَذَا أَشْبَهُ بِكَلاَمِهِ.

وَأَمَّا أَنْ أُقِصَّ لَهُمْ مِنْ نَفْسِي؛

«فَوَاللهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ صَاحِبَيَّ بَيْنَ يَدَيَّ كَانَا يُقِصَّانِ مِنْ أَنْفُسِهِمَا»(١).

وَمَا يَقُومُ بَدَنِي بِالْقِصَاصِ، وَأَمَّا أَنْ يَقْتُلُونِي، فَوَاللهِ لَوْ قَتَلُونِي، لاَ يَتَحَابُّونَ بَعْدِي أَبَدًا، وَلاَ يُقَاتِلُونَ بَعْدِي عَدُوًّا جَمِيعًا أَبَدًا.

قَالَ: فَقَامَ الأَشْتَرُ وَانْطَلَقَ، فَمَكَثْنَا، فَقُلْنَا: لَعَلَّ النَّاسَ، ثُمَّ جَاءَ رُوَيْجِلٌ كَأَنَّهُ ذِئْبٌ، فَاطَّلَعَ مِنَ الْبَابِ، ثُمَّ رَجَعَ، وَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فِي ثَلاَثَةَ عَشَرَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى عُثْمَانَ، فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ، فَقَالَ بِهَا، حَتَّى سَمِعْتُ وَقْعَ أَضْرَاسِهِ، وَقَالَ: مَا أَغْنَى عَنْكَ مُعَاوِيَةُ، مَا أَغْنَى عَنْكَ ابْنُ عَامِرٍ، مَا أَغْنَتْ عَنْكَ كُتُبُكَ، فَقَالَ: أَرْسِلْ لِي لِحْيَتِي ابْنَ أَخِي، أَرْسِلْ لِي لِحْيَتِي ابْنَ أَخِي.

قَالَ: فَأَنَا رَأَيْتُهُ اسْتَعْدَى رَجُلاً مِنَ الْقَوْمِ يُعِينُهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ بِمِشْقَصٍ، حَتَّى وَجَأَ بِهِ فِي رَأْسِهِ فَأَثْبَتَهُ، قَالَ: ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: ثُمَّ دَخَلُوا عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥٨٩(٣٨٢٣٤) و١٥/ ٢٠٠(٣٨٨٠٩) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية، عَن ابن عَون، عَن الحَسن، قال: أَنبأَني وَثَّاب، فذكره(٣).

---

(١) هذا هو المرفوع من الحديث فقط.

(٢) لفظ (٣٨٢٣٤).

(٣) والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ٣/ ٦٨، والطَّبراني (١١٦)، وأَبو نُعَيم، في «معرفة الصحابة» (٢٥٨)، وابن عساكر، في «تاريخ دِمَشق» ٣٩/ ٤٠٣.

ـ فوائد:

ـ الحَسن؛ هو ابن أَبي الحَسن البَصري، وابن عَون؛ هو عَبد الله.

* * *

كتاب الأشربة

٩١٩٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ خَطِيبًا، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«اجْتَنِبُوا أُمَّ الْخَبَائِثِ، فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ قَبْلَكُمْ يَتَعَبَّدُ، وَيَعْتَزِلُ النَّاسَ، فَعَلِقَتْهُ امْرَأَةٌ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ خَادِمًا، فَقَالَتْ: إِنَّا نَدْعُوكَ لِشَهَادَةٍ، فَدَخَلَ، فَطَفِقَتْ كُلَّمَا يَدْخُلُ بَابًا أَغْلَقَتْهُ دُونَهُ، حَتَّى أَفْضَى إِلَى امْرَأَةٍ وَضِيئَةٍ جَالِسَةٍ، وَعِنْدَهَا غُلاَمٌ، وَبَاطِيَةٌ فِيهَا خَمْرٌ، فَقَالَتْ: إِنَّا لَمْ نَدْعُكَ لِشَهَادَةٍ، وَلَكِنْ دَعَوْتُكَ لِتَقْتُلَ هَذَا الْغُلاَمَ، أَوْ تَقَعَ عَلَيَّ، أَوْ تَشْرَبَ كَأْسًا مِنْ هَذَا الْخَمْرَ، فَإِنْ أَبَيْتَ، صِحْتُ بِكَ وَفَضَحْتُكَ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لاَ بُدَّ لَهُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: اسْقِينِي كَأْسًا مِنْ هَذَا الْخَمْرِ، فَسَقَتْهُ كَأْسًا مِنَ الْخَمْرِ، فَقَالَ: زِيدِينِي، فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى وَقَعَ عَلَيْهَا، وَقَتَلَ النَّفْسَ، فَاجْتَنِبُوا الْخَمْرَ، فَإِنَّهُ، وَاللهِ، لاَ يَجْتَمِعُ الإِيمَانُ وَإِدْمَانُ الْخَمْرِ فِي صَدْرِ رَجُلٍ أَبَدًا، لَيُوشِكَنَّ أَحَدُهُمَا يُخْرِجُ صَاحِبَهُ».

أَخرجه ابن حِبان (٥٣٤٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزيع، قال: حَدثنا الفُضَيل بن سُليمان، قال: حَدثنا عُمر بن سَعيد، عَن الزُّهْري، قال: أخبرني أَبو بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام، عَن أَبيه عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، فذكره[1].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: عُمر بن سَعيد بن سُريج هذا، هو مِن ثقات أَهل الـمَدينة، رَوَى عنه عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمَدني.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٠٦٠) عَن مَعمَر. و«النَّسائي» ٨/ ٣١٥، وفي «الكُبرى» (٥١٥٦) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عَن مَعمَر. وفي ٨/ ٣١٥، وفي «الكُبرى» (٥١٥٧) قال: أَخبَرنا سُويد، قال: أَنبأَنا عَبد الله، يَعني ابن الـمُبارك، عَن يُونُس.

---

(١) أَخرجه البَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٥١٩٧).

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، ويُونُس بن يَزيد) عَن الزُّهرِي، عَنِ أَبِي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِثِ بن هِشام، عَن أَبيه، قال: سَمِعتُ عُثمانَ بنَ عَفَّانَ يَخطُبُ النَّاسَ، فَقالَ: اجتَنِبُوا الخَمرَ، فَإِنَّها أُمُّ الخَبائِثِ، إِنَّ رَجُلاً مِمَّن كَان قَبلَكُم، كَان يَتَعَبَّدُ، ويَعتَزِلُ النِّساءَ، فَعَلِقَتهُ امرَأَةٌ غاوِيَةٌ، فَأَرسَلَت إِلَيهِ: أَنِّي أُرِيدُ أَن أُشهِدَكَ بِشَهادَةٍ، فانطَلَقَ مَعَ جارِيَتِها، فَجَعَلَ كُلَّما دَخَلَ بابًا أَغلَقَتهُ دُونَهُ، حَتَّى أَفضَى إِلَى امرَأَةٍ وضِيئَةٍ، وعِندَها باطِيَةٌ فِيها خَمرٌ، فَقالَت: إِنِّي واللهِ، ما دَعَوتُكَ لِشَهادَةٍ، ولَكِن دَعَوتُكَ لِتَقَعَ عَلَيَّ، أَو لِتَشرَبَ مِن هذا الخَمرَ كَأسًا، أَو لِتَقتُلَ هذا الغُلامَ، وإِلاَّ صِحتُ بِكَ وفَضَحتُكَ، فَلَمَّا أَن رَأَى أَن لَيسَ بُدٌّ مِنْ بَعضِ مَا قَالَتْ، قال: اسقِينِي مَن هذا الخَمرَ كَأسًا، فَسَقَتهُ، فَقالَ: زِيدِينِي كَأسًا، فَشَرِبَ فَسَكِرَ، فَقَتَلَ الغُلامَ، ووقَعَ عَلَى المَرأَةِ، فاجتَنِبُوا الخَمرَ، فَواللهِ، لاَ يَجتَمِعُ الإِيمانُ، وإِدمانُ الخَمرِ فِي قَلبِ رَجُلٍ، إِلاَّ أَوشَكَ أَحَدُهُما أَن يُخرِجَ صاحِبَهُ[1]. «مَوقُوفٌ»[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة، عَن حَدِيث؛ رواه أَبو خالد الأَحمر، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، عَن السَّائب بن يَزيد، قال: سَمِعتُ عُثمان يخطب، وهو يقول: يا أَيُّها النَّاس، إِياكم والخمر، فإِني سَمِعتُ رَسول الله ﷺ سماها أُم الخبائث، ثم أنشأ يحدث وذكر الحَدِيث.

قال أَبو زُرعَة: رواه إِبراهيم بن سَعد، ومعمر، ويُونس بن يَزيد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام، عَن أَبيه، عَن عُثمان مَوقوفًا، وهو الصَّحيح. «علل الحَدِيث» (١٥٨٦).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، عَن أَبيه، واختُلِف عَنه؛

فأَسنَدَه عُمر بن سَعيد بن سريج، عَن الزُّهْريِّ.

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٢) تُحفة الأشراف (٩٨٢٢).

أَخرجه البَيهَقي ٨/ ٢٨٧.

ووَقفَه يُونُس، ومَعمَر، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وغَيرُهم، عَن الزُّهْريِّ.

والـمَوقُوف هو الصَّوابُ.

ورُوِي هذا الحَديث، عَن عَمرو بن قَيس الـمُلائي، عَن الحَسن بن عُمارة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عُثمان، عَن النَّبي ﷺ.

ووَهِم فيه الحَسن في مَوضِعَين في رَفعِه، وفي رِوايَتِه إِيَّاه عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، والَّذي قَبلَه أَصَحُّ. «العِلل» (٢٧٤).

* * *

كتاب اللِّباس والزِّينة

٩١٩٧- عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ كَانَ إِزَارُهُ إِلَى نِصْفِ سَاقَيْهِ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ:

«هَذِهِ إِزْرَةُ حَبِيبِي، يَعني النَّبِيَّ ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَ: كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ يَأْتَزِرُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، وَقَالَ: هَكَذَا كَانَتْ إِزْرَةُ صَاحِبِي، يَعني النَّبِيَّ ﷺ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٠٦(٢٥٣٣١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى. و«التِّرمذي» في «الشَّمائل» (١٢١) قال: حَدثنا سُوَيد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك.

كلاهما (عُبيد الله، وابن الـمُبارك) عَن مُوسى بن عُبَيدة، عَن إِياس بن سَلَمة بن الأَكوَع، عَن أَبيه، فذكره(٢).

* * *

٩١٩٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: رَاحَ عُثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ حَاجًّا، وَدَخَلَتْ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ امْرَأَتُهُ، فَبَاتَ مَعَهَا حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ غَدَا عَلَيْهِ رَدْعُ

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (٩٧١٣)، وتحفة الأَشراف (٩٨٠٨)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٢٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٠٥١)، والمطالب العالية (٢٢٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٣).

الطِّيبِ، وَمِلْحَفَةٌ مُعَصْفَرَةٌ مُفْدَمَةٌ، فَأَدْرَكَ النَّاسَ بِمَلَلٍ، قَبْلَ أَنْ يَرُوحُوا، فَلَمَّا رَآهُ عُثْمَانُ انْتَهَرَهُ وَأَفَّفَ، وَقَالَ: أَتَلْبَسُ الـمُعَصْفَرَ، وَقَدْ نَهَى عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ؟ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يَنْهَهُ، وَلاَ إِيَّاكَ، إِنَّمَا نَهَانِي[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عُثْمَانَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الـمُعَصْفَرِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٨٣(٢٥٢٣٢). وأَحمد ١/ ٧١(٥١٧).

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل) عَن أَبي أَحمد الزُّبيري، مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبَير الأَسدي، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن مَوهَب، قال: أَخبَرني عَمِّي، عُبيد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَوهَب، عَن أَبي هُريرة، فذكره[2].

- في رواية ابن أَبي شَيبة: «عُبيد الله بن عَبد الله بن مَوهَب، قال: حَدثني عَمِّي» ولم يُسمه.

* * *

كتاب الأَدب

٩١٩٩- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ البَصْرِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، رَأَى رَجُلاً وَرَاءَ حَمَامَةٍ، فَقَالَ: شَيْطَانٌ يَتْبَعُ شَيْطَانًا».

أَخرجه ابن ماجة (٣٧٦٦) قال: حَدثنا هِشام بن عَمَّار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيم الطَّائِفِي، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن الحَسن بن أَبي الحَسن، فذكره[3].

- **فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة: لَقِيَ الحسنُ أَحَدًا من البدريين؟ قال: رآهم رُؤيةً، رَأَى عُثمان بن عَفان، وعَليًّا، قلتُ: سَمِع منهما حديثًا؟ قال: لاَ. «المراسيل» (٩٢).

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٧١٤)، وأَطراف المسند (٦٠٠٧)، والمقصد العلي (١٥٦٣ و١٥٦٤)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٢٩، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤١١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٢)، والبَيهَقي ٥/ ٦١.

(٣) المسند الجامع (٩٧١٥)، وتحفة الأَشراف (٩٧٨٦).

• حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ مَوْهَبٍ؛ أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ لِابْنِ عُمَرَ: اقْضِ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ: لاَ أَقْضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ، وَلاَ أَؤُمُّ رَجُلَيْنِ، أَمَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ عَاذَ بِاللهِ، فَقَدْ عَاذَ بِمَعَاذٍ».

قَالَ عُثْمَانُ: بَلَى، قَالَ: فَإِنِّي أَعُوذُ بِاللهِ أَنْ تَسْتَعْمِلَنِي، فَأَعْفَاهُ، وَقَالَ: لاَ تُخْبِرْ بِهَذَا أَحَدًا.

سلف في مسند عَبد الله بن عُمر، رضي الله تعالى عنه.

***

كتاب الذِّكر والدُّعاء

٩٢٠٠- عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا مِنْ عَبْدٍ، يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ، وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ: بِسْمِ اللهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ، فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَيَضُرَّهُ شَيْءٌ».

وَكَانَ أَبَانُ قَدْ أَصَابَهُ طَرَفُ فَالِجٍ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ أَبَانُ: مَا تَنْظُرُ؟ أَمَا إِنَّ الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثْتُكَ، وَلَكِنِّي لَمْ أَقُلْهُ يَوْمَئِذٍ، لِيُمْضِيَ اللهُ عَلَيَّ قَدَرَهُ(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ فِي أَوَّلِ يَوْمِهِ، أَوْ فِي أَوَّلِ لَيْلَتِهِ: بِسْمِ اللهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ، فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَوْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: بِسْمِ اللهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ، فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، حُفِظَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي، حُفِظَ حَتَّى يُصْبِحَ»(٣).

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٧٤).

(٣) اللفظ لعبد بن حُمَيد.

(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: بِسْمِ اللهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ، فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، لَمْ تَفْجَأْهُ فَاجِئَةُ بَلاَءٍ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي، لَمْ تَفْجَأْهُ فَاجِئَةُ بَلاَءٍ حَتَّى يُصْبِحَ»[1].

أخرجه أحمد ١/ ٦٢(٤٤٦) قال: حَدثنا عُبيد بن أَبي قُرة، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّنَاد، عَن أَبيه. وفي ١/ ٦٦(٤٧٤) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّنَاد، عَن أَبيه. و«عَبد بن حُميد» (٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، عَن يَزيد بن فِراس. و«البُخاري»، في «الأَدَب المُفرَد» (٦٦٠) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد، عَن أَبيه. و«ابن ماجة» (٣٨٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّنَاد، عَن أَبيه. و«أَبو داوُد» (٥٠٨٩) قال: حَدثنا نَصر بن عاصم الأَنطاكي، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، قال: حَدثني أَبو مَودود، عَن مُحمد بن كَعب. و«التِّرمذي» (٣٣٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو داوُد، وهو الطَّيالسي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد، عَن أَبيه. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٧٢(٥٢٨) قال: حَدثني مُحمد بن إِسحاق المُسَيَّبي، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، عَن أَبي مَودود، عَن مُحمد بن كَعب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٧٥٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، عَن أَبي مَودود، عَن مُحمد بن كَعب. وفي (١٠١٠٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد، عَن أَبيه. وفي (١٠١٠٧) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، دُحَيم، عَن حَدِيث ابن أَبي فُدَيك، قال: حَدثني يَزيد بن فِراس. و«ابن حِبان» (٨٥٢) قال: أَخبَرنا ابن الجُنَيد، بِبُست، قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو ضَمرة، عَن أَبي مَودود، عَن مُحمد بن كَعب. وفي (٨٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا الحُسين بن عيسَى، يَعنِي البِسطامي، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، عَن أَبي مَودُود، عَن مُحمد بن كَعب القُرَظي.

ثلاثتهم (أَبو الزِّنَاد، ويَزيد بن فِراس ومُحمد بن كَعب) عَن أَبَان بن عُثمان، فذكره.

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٨٥٢).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد ضعيفٌ، ويَزيد بن فِراس مجهولٌ، لا نعرفُه.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٣٨(٢٩٨٨٥) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب العُكلي. و«أَبو داوُد» (٥٠٨٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلمة.

كلاهما (زَيد العُكلي، وعَبد الله بن مَسلمة) قالا: حَدثنا أَبو مَودُود، عَمَّنْ سَمِعَ أَبَانَ بنَ عُثمانَ يقول: سَمِعتُ عُثمانَ، يَعني ابنَ عَفَّانَ، يقُولُ: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ:

«مَنْ قَالَ: بِسْمِ الله الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ، فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، لَمْ تُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلاَءٍ، حَتَّى يُصْبِحَ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، لَمْ تُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلاَءٍ، حَتَّى يُمْسِيَ».

قَالَ: فَأَصَابَ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ الْفَالِجُ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ الَّذِي سَمِعَ مِنْهُ الْحَدِيثَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: مَا لَكَ تَنْظُرُ إِلَيَّ؟ فَوَالله، مَا كَذَبْتُ عَلَى عُثْمَانَ، وَلاَ كَذَبَ عُثْمَانُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَلَكِنَّ الْيَوْمَ الَّذِي أَصَابَنِي فِيهِ مَا أَصَابَنِي، غَضِبْتُ، فَنَسِيتُ أَنْ أَقُولَهَا[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ، وَإِذَا أَمْسَى، ثَلاَثَ مِرَارٍ: بِسْمِ الله الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ، فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، لَمْ يُصِبْهُ فِي يَوْمِهِ وَلاَ فِي لَيْلَتِهِ شَيْءٌ».

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٧٦٠) قال: أَخبَرني مُحمد بن علي، قال: حَدثنا القَعْنَبِي، قال: حَدثنا أَبو مَودُود، عَن رجل، قال: حَدثنا مَن سَمِعَ أَبَان بن عُثمان يقول: سَمِعتُ عُثمان بن عَفان يقول: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ... نَحوَهُ.

زاد فيه: «عَن رجل».

ـ قال لَنا أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: وقد رُوِي عَن أَبَان بن عُثمان بغير هذا اللفظ.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

• وأخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٧٦١) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني اللَّيث، عَن العَلاَء بن كَثِير، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن المِسوَر بن مَخرَمة. وفي (٩٧٦٢) قال: أَخبَرني مُحمد بن يَحيَى بن عَبد الله النَّيسَابوري، قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسماعيل الصَّائِغ، عَن الحَجَّاج بن فُرافِصَة، عَن عُقَيل، عَن الزُّهري.

كلاهما (أَبو بَكر، والزُّهرِي) عَن أَبانَ بن عُثمانَ، قال: مَن قال حِينَ يُمسِي، وحِينَ يُصبحُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ: سُبحانَ الله العَظيم وبِحَمدِهِ، لاَ حَولَ ولاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله، لَم يُصِبهُ شَيءٌ يَضُرُّهُ، فَدَخَلنا عَلَيه وقد أَصابَهُ الفالِجُ، فَقالَ ابنَ أَخي: أَما إِنِّي لَم أَكُن قُلتُها حِينَ أَصابَني.

(*) لفظ (٩٧٦١): «مَن قال حِينَ يُمسي: سُبحانَ الله العَظِيم وبِحَمدِهِ، لاَ حَولَ ولاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله، لَم يَضُرَّهُ شَيءٌ حَتَّى يُصبحَ، وإِن قال حِينَ يُصبحُ، لَم يَضُرَّهُ شَيءٌ حَتَّى يُمسيَ».

فأَصابَ أَبانَ الفالِجُ، فَجِئتُه فِيمَن جاءَهُ مِنَ النَّاسِ، فَجَعَل النَّاسُ يُعَزُّونَهُ ويَخرُجُونَ، وأَنا جالِسٌ، فَلَما خَفَّ مَنْ عِندَهُ، قال لِي: قَد عَلِمتُ ما أَجلَسَكَ، أَما إِنَّ الَّذِي حَدَّثتُكَ حَقٌّ، ولَكِنِي أُنسِيتُ ذَلِك. «مَوقُوفٌ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه أَبو ضَمْرة، عَن أَبي مَودود، عَن مُحمد بن كَعب، عَن أَبان بن عُثمان، عَن أَبيه؛ أَن النَّبي ﷺ قال: مَن قال حين يُصبح: بسم الله الذي لاَ يضر مَعَ اسمه شيءٌ في الأَرض ولا في السماء ...، وذكر الحَدِيث.

قال أَبي: ذُكِر هذا الحَدِيث لابن مَهدي، فقال: أَملى عَلَيَّ أَبو مَودود: حَدثني رجل، عَن رجل؛ أَنه سمعَ أَبان بن عُثمان، عَن عُثمان، عَن النَّبي ﷺ، وأَنكر أَن يَكون عَن مُحمد بن كَعب القرظي.

---

(١) المسند الجامع (٩٧١٦)، وتحفة الأشراف (٩٧٧٨)، وأَطراف المسند (٥٩٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٧٩)، والبَزَّار (٣٥٧)، والطبَراني، في «الدعاء» (٣١٧)، والبغوي (١٣٢٦).

أَخبَرَنا أَبو مُحمد، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا حَماد بن زاذان، قال: حَدثنا ابن مَهدي، من كتابه، أَملاه عَلينا، وذلك أَن عَلي بن الـمَديني، قال: حَدثني اثنان بالـمَدينة، عَن أَبي مَودود، عَن مُحمد بن كَعب، فقال ابنُ مَهدي: هو باطلٌ، ثم أَخرج ابنُ مَهدي كتابَه، فأَملاه علينا.

أَخبَرَنا أَبو مُحمد، قال: حَدثنا أَحمَد بن عصام، عَن أَبي عامر العَقَدي، كما رواه ابنُ مَهدي، قال: حَدثنا أَبو عامر، يَعني العَقديَّ، قال: حَدثنا أَبو مَودود، قال: حَدثني رجل، قال: حَدثني مَن سمعَ أَبَان بن عُثمان، قال: سَمعتُ عُثمان يقول: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يقول.

فأَما ما قال عَلي بن الـمَدينيّ؛ فقد أَخبَرَنا يُونس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرَنا أَنس بن عِياض، عَن أَبي مَودود، عَن رجل لاَ أَعلمه إِلا مُحمد بن كَعب، عَن أَبَان بن عُثمان؛ أَن رَسول الله ﷺ قال ...، ولم يذكر عُثمان في الإِسناد.

قال ابن أَبي حاتم: أَبو مَودود اثنان، أَحدهما: اسمه فِضَّة، والآخر: عَبد العَزيز بن أَبي سُليمان. «علل الحَدِيث» (٢٠٧٩).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: قال أَبو زُرعَة: هذا خطأ، والصَّحيح ما حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا أَبو مَودود، عَن رجل، قال: حَدثنا مَن سمعَ أَبَان بن عُثمان بن عَفان، يقول: سَمِعتُ عُثمان بن عَفان، يقول: سَمِعتُ رَسول الله ﷺ، يقول ...، وذكر الحَدِيث. «علل الحَدِيث» (٢١٠٥).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه أَبو مَودُود عَبد العَزيز بن أَبي سُليمان، عَن مُحمد بن كَعب القُرَظي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو ضَمرَة، عَن أَبي مَودُود، عَن مُحمد بن كَعب، عَن أَبَان بن عُثمان، عَن عُثمان.

حدثناه الحسين بن إِسماعيل، وآخرون عن الزبير بن بكار عن أَبي ضَمْرة.

وتابَعَه خالِد بن يَزيد العُمَريُّ.

وخالَفهما زَيد بن الحُباب؛ فرَواه عَن أَبي مَودُود، قال: حَدثني مَن سَمِع أَبَان، ولَم يُسَم أَحَدًا.

وخالَفهم عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو عامر العَقَديُّ؛ رَوَياه عَن أَبي مَودُود، قال: حَدثني رَجُلٌ، عَمَّن سَمِع أَبَان بن عُثمان، عَن عُثمان.

وهَذا القَول هو الـمَضبُوط عَن أَبي مَودُودٍ.

ومَن قال فيه: عَن مُحمد بن كَعب القُرَظي، فقَد وهِم.

قاله أَبو ضَمرَة أَنس بن عياض، حَدثنا الحُسين بن إِسماعيل، وآخَرون، عَن الزُّبير بن بَكار، عَن أَبي ضَمرَةَ.

ورَوَى هذا الحَديث أَبو الزِّناد، عَن أَبَان بن عُثمان، عَن أَبيه، حَدَّث به عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عَن أَبيه.

وهَذا مُتَّصِلٌ، وهو أَحسَنُها إِسنادًا. «العِلل» (٢٥٤).

ـ قلنا: وقول الدَّارَقُطني: «وهذا متصل وهو أَحسنها إِسنادًا»، لا يَعنِي صحة الحَدِيث، كما هو معروف عند المشتغلين بعلم علل الحَدِيث، فهذا الطريق لَيس بشيءٍ، وفي إِسناده عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد لَيس بِثقَةٍ.

* * *

٩٢٠١- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ، يُرِيدُ سَفَرًا، أَوْ غَيْرَهُ، فَقَالَ حِينَ يَخْرُجُ: بِسْمِ الله، آمَنْتُ بِالله، اعْتَصَمْتُ بِالله، تَوَكَّلْتُ عَلَى الله، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله، إِلاَّ رُزِقَ خَيْرَ ذَلِكَ الـمَخْرَجِ، وَصُرِفَ عَنْهُ شَرُّ ذَلِكَ الـمَخْرَجِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٦٥(٤٧١) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا أَبو جَعفر الرَّازي، عَن عَبد العَزيز بن عُمر، عَن صالح بن كَيسان، عَن رجل، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو جَعفر الرَّازي، عَن عَبد العَزيز بن عُمر، عَن صالح بن كَيسان، عَن ابن عُثمان، عَن عُثمان.

---

(١) المسند الجامع (٩٧١٧)، وأَطراف المسند (٦٠٠٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٢٨.
والحَدِيث؛ أَخرجه المحاملي، في «الدعاء» (١).

قاله بَقيَّة، عَن أَبي جَعفر.

وخالَفه أَبو النَّضر هاشم بن القاسم، فرَواه عَن أَبي جَعفر، عَن عَبد العَزيز بن عُمر، عَن صالح بن كَيسان، عَن رَجُل، عَن عُثمان.

وتابَعَه على ذَلك خَلَف بن الوَليد، عَن أَبي جَعفر الرازيِّ، ويُشبِه أَن يَكون هذا أَصَحَّ. «العِلل» (٢٨٨).

***

كتاب القرآن

٩٢٠٢- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ، وَعَلَّمَهُ».

قَالَ: وَأَقْرَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي إِمْرَةِ عُثْمَانَ، حَتَّى كَانَ الْحَجَّاجُ، قَالَ: وَذَاكَ الَّذِي أَقْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا[١].

(*) وفي رواية: «إِنَّ خَيْرَكُمْ مَنْ عَلَّمَ الْقُرْآنَ، أَوْ تَعَلَّمَهُ».

قَالَ: أَقْرَأَ الْقُرْآنَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي إِمْرَةِ عُثْمَانَ، حَتَّى كَانَ الْحَجَّاجُ، قَالَ: ذَاكَ أَقْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا[٢].

(*) وفي رواية: «خِيَارُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٥٠٢(٣٠٦٩٤) قال: حَدثنا شَبَابة بن سَوَّار، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَحمد» ١/ ٥٨(٤١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وبَهز، وحَجَّاج، قالوا: حَدثنا شُعبة. وفي (٤١٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٦٩(٥٠٠) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن سُفيان، وشُعبة. و«الدَّارمي» (٣٦٠٢) قال: حَدثنا الحَجَّاج بن مِنهال، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٦/ ٢٣٦(٥٠٢٧) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال،

---

(١) اللفظ للبخاري (٥٠٢٧).

(٢) اللفظ للدَّارمي.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (٢١١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطَّان، قال: حَدثنا شُعبة، وسُفيان. و«أَبو داوُد» (١٤٥٢) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمذي» (٢٩٠٧) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَنبأَنا شُعبة. وفي (٢٩٠٨م) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن سُفيان، وشُعبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٩٨٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، عَن شُعبة. وفي (٧٩٨٣) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة، وسُفيان. و«ابن حِبان» (١١٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمحي، قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجَاء الغُداني، قال: أَخبَرنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، وسُفيان الثَّوري) عَن عَلقَمة بن مَرثَد، قال: سَمِعتُ سَعد بن عُبيدة، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلمي، فذكره.

- في رواية أَحمد بن حَنبل (٤١٢)؛ قال حَجاج: قال شُعبة: ولم يَسمع أَبو عَبد الرَّحمَن مِن عُثمان، ولا مِن عَبد الله، ولكن قد سَمع مِن عليٍّ، رضي الله عنه.

- وقال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٩٩٥). وأَحمد ١/ ٥٧(٤٠٥) قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«البُخاري» ٦/ ٢٣٦(٥٠٢٨) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«ابن ماجة» (٢١٢) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمذي» (٢٩٠٨) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا بِشر بن السَّري. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٩٨٤) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك.

ستتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، ووَكيع بن الجَرَّاح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين، وبِشر، وابن الـمُبارك) عَن سُفيان الثَّوري، عَن عَلقَمة بن مَرثَد، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَميِّ، عَن عُثمان بن عَفَّان، قَالَ: قَالَ رَسولُ الله ﷺ:

«أَفْضَلُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»[1].

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(*) وفي رواية: «خَيْرُكُمْ، أَوْ أَفْضَلُكُمْ، مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «أَفْضَلُكُمْ مَنْ عَلِمَ الْقُرْآنَ، ثُمَّ عَلَّمَهُ»[2].

لَيس فيه: «سَعد بن عُبيدة»[3].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وهكذا رَوَى عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وغير واحدٍ، عَن سُفيان الثَّوري، عَن عَلقَمة بن مَرثَد، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عُثمان، عَن النَّبي ﷺ.

وسُفيان لا يذكر فيه: «عَن سَعد بن عُبيدة»، وقد رَوَى يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، هذا الحَدِيث، عَن سُفيان، وشُعبة، عَن عَلقَمة بن مَرثَد، عَن سَعد بن عُبيدة، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عُثمان، عَن النَّبي ﷺ.

حَدثنا بذلك مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان، وشُعبة.

قال مُحمد بن بَشَّار: وهكذا ذكره يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان، وشُعبة، غير مَرَّةٍ، عَن عَلقَمة بن مَرثَد، عَن سَعد بن عُبيدة، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عُثمان، عَن النَّبيِّ ﷺ.

قال مُحمد بن بَشَّار: وأَصحابُ سُفيان لا يذكرون فيه، عَن سُفيان: عَن سَعد بن عُبيدة.

قال مُحمد بن بَشَّار: وهو أَصح.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: وقد زاد شُعبة في إِسناد هذا الحَدِيث: سَعد بن عُبيدة، وكأَن حَدِيث سُفيان أَشبه.

قال عليُّ بن عَبد الله: قال يَحيَى بن سَعيد: ما أَحَدٌ يَعدِلُ عندي شُعبة، وإِذا خالفه سُفيان أَخذتُ بقول سُفيان.

---

(١) اللفظ للتِّرمذي (٢٩٠٨).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٧٩٨٤).

(٣) المسند الجامع (٩٧١٨)، وتحفة الأشراف (٩٨١٣)، وأَطراف المسند (٥٩٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٧٣)، والبَزَّار (٣٩٦ و٣٩٧)، وأَبو عَوانة (٣٧٦٥-٣٧٧٦)، والبَيهَقي ٢/ ١٧، والبغوي (١١٧٢).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: سَمِعتُ أَبا عَمار يَذكُر، عَن وَكيع، قال: قال شُعبة: سُفيان أَحفظ مني، وما حَدثني سُفيان، عَن أَحَدٍ بشيءٍ، فسأَلتُه، إِلاَّ وجدتُه كما حَدثني.

ـ فوائد:

ـ قال يَحيَى بن مَعين: حَدثنا حجاج، عَن شُعبة، قال: لم يسمع أَبو عَبد الرَّحمَن السُّلمي من عُثمان، ولاَ من عَبد الله بن مَسعود، ولكنه قد سمع من عَلِي، رَضي الله عَنهما. «المراسيل» لابن أَبي حاتم. (٣٨٢).

ـ وقال البزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلمُه يُروَى عَن عُثمان، إِلاَّ من هذا الوجه، ورواه غيرُ واحدٍ عَن عَلقَمة بن مَرثد، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عُثمان، إِلا أَن يَحيَى بن سَعيد جمع شُعبة، والثَّوْري، في هذا الحَدِيث، فروياه عَن عَلقَمة، عَن سَعد، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عُثمان، وأَصحاب سُفيان يُحدثونه عَن عَلقَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، وإِنَّما شُعبة الذي قال: عَن سَعد.

وسَمِعتُ عَمرو بن علي يقول: قلتُ ليَحيَى: إِن الثَّوري يرويه عَن عَلقَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، فقال: سَمعتُه من شُعبة، عَن عَلقَمة، عَن سَعد، ثم سَمِعتُه من الثَّوري، فلم أَشك أَنه قال كما قال شُعبة، أَو فكان عندي كما رواه شُعبة.

وقد رواه عَن النَّبي ﷺ جماعةٌ؛ رواه علي بن أَبي طالب، وسعد بن أَبي وقاص، وعَبد الله بن مَسعود، وأَسانيدها فيها علل، فذكرنا حَدِيث عُثمان لجلالته وجودة إِسناده، واستغنينا به عَن غيره. «مُسنده» (٣٩٦).

ـ وقال ابن عَدي: حَدثنا أَحمد بن مُوسى بن زَنجُوْيه، قال: حَدثنا مُحمد بن السَّرِي، قال: حَدثنا سَعيد بن سالم، عَن الثَّوْري، وَمُحمد بن أَبان، عَن عَلقَمة بن مَرثَد، عَن سَعد بن عُبَيدة، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عُثمان، عَن النَّبيّ ﷺ، قال: خَيرُكم مَن تَعلَّم القُرآنَ وعَلَّمَه.

قال ابن عَدي: وذِكْرُ سَعد بن عُبَيدة في هذا الإِسناد، عَن الثَّوْريّ غير مَحفوظ، وإِنَّما يُذكَر هذا عَن يَحيَى القَطَّان، جمع بين الثَّوْري وشُعبة، فذكر عَنهُما جميعًا في الإِسناد، في هذا الحَدِيث سَعد بن عُبَيدة.

وسعد إِنما يذكره شُعبَة، والثَّوري لا يذكره، فحَمَل يَحيَى حديثَ شُعبَة على حَدِيث الثَّوْري، فذكَر عَنهُما جميعًا: سَعد.

ويُقال: لا يُعرف ليَحيَى بن سَعيد خطأٌ غيره.

على أَن الحَسَن بن علي بن عَفان رواه عَن يَحيَى بن آدم، وزَيد بن حُبَاب، عَن الثَّوري، وقيس، عَن عَلقَمة، عَن سَعد بن عُبَيدة، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عُثمان.

كذلك حَدثناه عَبد الـمَلِك بن مُحَمد، عَن الحَسَن بن علي بن عَفان. «الكامل» ٤/ ٤٥٢.

وقال ابن عَدي: هذا الحَدِيث رواه عَن شُعبة جماعةٌ، فلم يذكروا في إِسناده بين عَلقَمة وأَبي عَبد الرَّحمَن: سَعدَ بن عُبَيدة، إِلاَّ يَحيَى القَطَّان، فإِنه جمع بين شُعبَة والثَّوري في هذا الحَدِيث، فذكر عَنهُما جميعًا: سَعد بن عُبَيدة، والثَّوْري لا يذكر في إِسناده سعدًا، على أَن سَعيدًا القَدَّاح قد رواه عَن الثَّوري، فقال فيه: سَعد بن عُبَيدة، وهذا يُعدُّ من خطأ يَحيَى القَطَّان على الثَّوْري، وهذا الحَدِيث جُمِع فيه أَيضًا بين شُعبَة وقيس، عَن عَلقَمة، عَن سَعد بن عُبَيدة، وشُعبة يذكر سعدًا، وقيس لا يذكره، إِلاَّ أَن يَحيَى بن آدم ذكره عَنهُما، فذكر سَعد بن عُبَيدة. «الكامل» ٧/ ١٦٨.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه عَلقمة بن مَرثَد، وسَعد بن عُبيدة، وعَبد الـمَلك بن عُمير، وسَلَمة بن كُهَيل، وعاصِم بن بَهدَلَة، والحَسن بن عُبيد الله، وعَبد الكَريم.

وعَطاء بن السَّائب، واختُلِف عَنه، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَميِّ.

واختُلِف عَن عَلقمة بن مَرثَد، فرَواه مُوسَى بن قَيس الفَراء، من رِواية أَبي نُعَيم عَنه، وعَمرو بن قَيس الـمُلائي، ومِسعَر، وأَبو اليَسَع، والجَراح بن الضَّحاك، وعَمرو بن النُّعمان، ومُحمد بن طَلحة، وأَبو اليَمان، وعَبد الله بن عيسَى، إِلاَّ أَنه وقَفَه، عَن عَلقمة بن مَرثَد، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عُثمان.

ورَواه سُفيان الثَّوري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُوسَى بن أَعيَن، وقَبيصَة، ووَكيع، وابن مَهدي، وأَبو أُسامة، ومُؤَمَّل بن إِسماعيل، ويَحيَى بن اليَمان، وعَبد الله بن وَهب، وغَيرُهم عَن الثَّوري، عَن عَلقمة بن مَرثَد، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عُثمان.

وخالَفهم يَحيَى القَطان، فرَواه عَن الثَّوري، عَن عَلقمة بن مَرثَد، عَن سَعد بن عُبيدة، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عُثمان.

وكَذلك قال سَعيد بن سالم القَداح، عَن الثَّوري، ومُحمد بن أَبان، عَن عَلقمة، عَن سَعد بن عُبيدة.

وكَذلك رَواه شُعبة، وقَيس بن الرَّبيع، وغَيرُهما، عَن عَلقمة بن مَرثَد، عَن سَعد بن عُبيدة، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن.

ورَواه الجَراح بن الضَّحَّاك الكِندي، عَن عَلقمة بن مَرثَد، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عُثمان.

وقَد اختُلِف على إِسحاق بن سُليمان فيه، فقال يَعلَى بن المِنهال: عَن إِسحاق بن سُليمان، عَن الجَراح؛ وفَضل كلام الله على سائِر خَلقِه، أَدرَجَه في كلام النَّبي ﷺ، وإِنما هو من كلام أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَميِّ.

بَيَّن ذَلك إِسحاق بن راهُوْيه، وغَيرُه في رِوايَتِهِم عَن إِسحاق بن سُليمان.

ورَواه عَبد الله بن عيسَى بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن عَلقمة، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عُثمان مَوقوفًا.

ورفَعه بَعض الكُوفيِّين، عَن زُهَير، عَن عَبد الله بن عيسَى، ولا يَثبُت مَرفُوعًا.

ورَواه عُثمان بن مِقسَم البُرِّي، عَن عَلقمة، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عُثمان.

وقال سَعيد بن سالم: عَن مُحمد بن أَبان، عَن عَلقمة بن مَرثَد، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن أَبان بن عُثمان، عَن عُثمان، ووَهِم في ذِكر أَبان في إِسنادِهِ.

وقال الـمُحاربيُّ: عَن مُوسَى الفَراء، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، خالَف أَبا نُعَيم.

وَأَما حَديث عَبد الـمَلك بن عُمير، فتَفَرَّد به الثَّوري عَنه من رِواية مِعاويَة بن هِشام، ونَصر بن مُزاحِم، عَن الثَّوْري.

وحَديث الحَسن بن عُبيد الله، تَفَرَّد به أَبو زَائِدة زَكريا بن يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن مُسلم بن إِبراهيم، عَن عُمر بن أَبي زائدةَ، قاله الـمَقانِعي عَنه.

واختُلِف عَن عاصِم بن أَبي النَّجُود؛ فرَواه حَفص بن سُليمان، عَن عاصِم، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عُثمان، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك قال خالِد بن عَمرو: عَن شَريك، عَن عاصِم.

وقال مُحمد بن بُكير الحَضرمي: عَن شَريك، عَن عاصِم، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن ابن مَسعود.

وأَرسَلَه يَحيَى الحِماني، عَن شَريك، فقال فيه: عَن عاصِم، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن النَّبي ﷺ.

وقال ابن شُبرُمَة، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عَبد الله مَوقوفًا.

وأَصَحُّها حَديث عَلقمة بن مَرثَد، عَن سَعد بن عُبيدة، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عُثمان، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٢٨٣).

❊ ❊ ❊

• حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قُلْتُ لِعُثْمَانَ: هَذِهِ الآيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيذَرُونَ أَزْوَاجًا﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ قَدْ نَسَخَتْهَا الأُخْرَى، فَلِمَ تَكْتُبُهَا؟ قَالَ: تَدَعُهَا يَا ابْنَ أَخِي، لاَ أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ.

قَالَ حُمَيْدٌ: أَوْ نَحْوَ هَذَا.

سلف في مسند عَبد الله بن الزُّبَير، رضي الله عنه.

❊ ❊ ❊

٩٢٠٣- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: مَا حَمَلَكُمْ أَنْ عَمَدْتُمْ إِلَى الأَنفَالِ، وَهِيَ مِنَ الـمَثَانِي، وَإِلَى بَرَاءَةَ، وَهِيَ مِنَ المِئِينَ، فَقَرَنْتُمْ بَيْنَهُمَا، وَلَمْ تَكْتُبُوا بَيْنَهُمَا سَطْرَ: ﴿بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، وَوَضَعْتُمُوهَا فِي السَّبْعِ الطُّوَلِ، مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، مِمَّا يَأْتِي عَلَيْهِ الزَّمَانُ، وَهُوَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ السُّوَرُ ذَوَاتُ الْعَدِدِ، فَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ، دَعَا بَعْضَ مَنْ كَانَ يَكْتُبُ، فَيَقُولُ: ضَعُوا هَؤُلاَءِ الآيَاتِ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا، وَإِذَا نَزَلَتْ عَلَيْهِ الآيَةُ، فَيَقُولُ: ضَعُوا

هَذِهِ الآيَةَ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا، وَكَانَتِ الأَنفَالُ مِنْ أَوَائِلِ مَا نَزَلَتْ بِالْـمَدِينَةِ، وَكَانَتْ بَرَاءَةُ مِنْ آخِرِ الْقُرْآنِ، وَكَانَتْ قِصَّتُهَا شَبِيهَةً بِقِصَّتِهَا، فَظَنَنْتُ أَنَّهَا مِنْهَا، فَقُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ، وَلَمْ يُبَيِّنْ لَنَا أَنَّهَا مِنْهَا، فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَرَنْتُ بَيْنَهُمَا، وَلَمْ أَكْتُبْ بَيْنَهُمَا سَطْرَ: ﴿بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، فَوَضَعْتُهَا فِي السَّبْعِ الطُّوَلِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُثْمَانَ؛ كَانَتِ الأَنفَالُ مِنَ الأَوَائِلِ، مِمَّا أُنْزِلَ بِالْـمَدِينَةِ، وَكَانَتْ بَرَاءَةٌ مِنْ آخِرِ مَا أُنْزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ١٢٠(٣٧١٠٣) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَحمد» ١/ ٥٧(٣٩٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد (ح) وحَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ١/ ٦٩ (٤٩٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«أَبو داوُد» (٧٨٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا هُشَيم. وفي (٧٨٧) قال: حَدثنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا مَروان، يَعنِي ابن مُعاوية. و«التِّرمذي» (٣٠٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، ومُحمد بن جَعفر، وابن أَبي عَدي، وسَهل بن يُوسُف. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٩٥٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، عَن يَحيَى بن سَعيد. و«ابن حِبان» (٤٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا عُثمان بن الهَيثم الـمُؤَذِّن.

تسعتهم (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ويَحيَى بن سَعيد، ومُحمد بن جَعفر، وإِسماعيل بن إِبراهيم، وهُشَيم بن بَشير، ومَرْوان بن مُعاوية، ومُحمد بن أَبي عَدي، وسَهل بن يُوسُف، وعُثمان بن الهَيثم) عَن عَوف بن أَبي جَميلة الأَعرابي، قال: حَدثنا يَزيد الفارسي، قال: حَدثنا ابن عَبَّاس، فذكره(٣).

ـ قال أَبو داوُد: قال الشَّعْبي، وأَبو مالك، وقَتادَة، وثابت بن عُمارة: «إِن النَّبيَّ ﷺ، لم يَكتُب بِسم الله الرَّحمَن الرَّحيم، حَتى نَزَلَت سُورةُ النَّمْل، هذا معناه».

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) المسند الجامع (٩٧٢٠)، وتحفة الأشراف (٩٨١٩)، وأَطراف المسند (٥٩٧٩)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٥٧١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٤٤)، والطبري ١/ ٩٨، والطَبَراني، في «الأوسط» (٧٦٣٨)، والبَيهَقي ٢/ ٤٢.

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسنٌ، لا نعرفُه إِلا مِن حديثِ عَوف، عَن يَزيد الفارسي، عَن ابن عَباس، ويَزيد الفارسي قد رَوَى عَن ابن عَباس، غيرَ حديثٍ، ويُقال هو: يَزيد بن هُرمُز، ويَزيد الرَّقَاشي هو: يَزيد بن أَبَان الرَّقَاشي، ولم يُدرك ابنَ عَباس، إِنما رَوَى عَن أَنس بن مالكٍ، وكلاهما مِن أَهل البَصرة، ويَزيد الفارسي أَقدم مِن يَزيد الرَّقَاشي.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَوْف الأَعرابي، واختُلِفَ عنه؛

فرواه مُوسى بن هِلال العَبدِي، عَن عَوف، عَن عَسعَس بن سلامة، عَن عُثمان.

وخالفه يَحيَى القَطَّان، وابن عُلَيَّة، وغُندَر، وابن أَبي عَدِي، فرَوَوه عَن عَوف، عَن يَزيد الفارسي، عَن ابن عَباس، عَن عُثمان، وهو الصواب. «العِلل» (٢٧٦).

ـ قلنا: متنه منكرٌ وشاذ، لأَنه ذكر أَن عُثمان، رَضي الله عَنه، هو الذي كان يُثبت «بسم الله الرَّحمَن الرَّحيم» برأيه، ويحذفها برأيه، وحاشاه أَن يفعل ذلك، ولا يصح أَن يُؤخذ في أَحكام الاِستنجاء بحديثٍ فيه مجهولٌ، فكيف بحديثٍ فيه ترتيب القرآن الكَريم، وثبوت آية من آياته.

❊ ❊ ❊

• حَدِيثُ عُبيد بْنِ السَّبَّاقِ؛ أَنَّ عُثْمَانَ، قَالَ: إِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ، يَعني الْقُرْآنَ.

يأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسند أَبي بكر الصِّدِّيق، رَضي الله عَنه.

❊ ❊ ❊

كتاب العِلم

٩٢٠٤- عَنْ مَحمُود بن لَبيد، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفان، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»(١).

(❊) وفي رواية: «مَنْ تَعَمَّدَ عَلَيَّ كَذِبًا، فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتًا فِي النَّارِ».

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٧٦(٢٦٧٧٩) قال: وجدتُ في كتابِ أَبي مُحمد بن أَبي شَيبة. و«أَحمد» ١/ ٧٠(٥٠٧) قال: حَدثنا عَبد الكَبير بن عَبد الـمَجيد، أَبو بَكر الحَنفي.

كلاهما (مُحمد بن أَبي شَيبة، وأَبو بَكر الحَنفي) عَن عَبد الحَميد بن جَعفر، عَن أَبيه، عَن مَحمود بن لَبِيد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: لا نعلمُ سمع مَحمود بن لَبِيد، عَن عُثمان، وإِن كان قديمًا. «مُسنده» (٣٨٤).

ـ والحديث صحيحٌ، من رواية جَمع من الصحابة.

***

٩٢٠٥- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ حُسَيْنٌ: ابْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ: مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنْ لاَ أَكُونَ أَوْعَى أَصْحَابِهِ عَنْهُ، وَلَكِنِّي أَشْهَدُ لَسَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

وَقَالَ حُسَيْنٌ: أَوْعَى صَحَابَتِهِ عَنْهُ.

أَخرجه أَحمد ١/ ٦٥(٤٦٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن عيسَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد (ح) وسُرَيج، وحُسين، قالا: حَدثنا ابن أَبي الزِّنَاد، عَن أَبيه، عَن عامر بن سَعد، فذكره[2].

***

---

(١) المسند الجامع (٩٧٢١)، وأَطراف المسند (٥٩٨٧)، ومجمع الزوائد ١/ ١٤٣، والمقصد العلي (٧٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٢١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٨٤).

(٢) المسند الجامع (٩٧٢٢)، وأَطراف المسند (٥٩٧٦)، ومجمع الزوائد ١/ ١٤٣، والمقصد العلي (٧٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٠)، والبَزَّار (٣٨٣).

٩٢٠٦- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: خَطَبَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ النَّاسَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّيَ سَمِعْتُ حَدِيثًا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْ بِهِ، إِلاَّ الضِّنُّ بِكُمْ وَبِصَحَابَتِكُمْ، فَلْيَخْتَرْ مُخْتَارٌ لِنَفْسِهِ، أَوْ لِيَدَعْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ رَابَطَ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللهِ، سُبْحَانَهُ، كَانَتْ كَأَلْفِ لَيْلَةٍ، صِيَامِهَا، وَقِيَامِهَا».

أخرجه ابن ماجة (٢٧٦٦) قال: حَدثنا هِشام بن عَمَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن أَسلَم، عَن أَبيه، عَن مُصعب بن ثابت، عَن عَبد الله بن الزُّبَير، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٦١(٤٣٣) قال: حَدثنا رَوح. وفي ١/ ٦٤(٤٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر.

كلاهما (رَوح بن عُبادة، ومُحمد) قالا: حَدثنا كَهْمَس، قال: حَدثنا مُصعَبُ بن ثابت بن عَبد الله بن الزُّبير، قال: قال عُثمانُ، وهو يَخطُبُ على مِنبَرِه: إِنِّي مُحَدِّثُكُم حَدِيثًا، سَمِعتُه مِن رَسول الله ﷺ، لَم يَكُن يَمنَعُني أَن أُحَدِّثَكُم به إِلاَّ الضِّنُّ بِكُم، إِنِّي سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يقولُ:

«حَرَسُ لَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ لَيْلَةٍ، يُقَامُ لَيْلُهَا، وَيُصَامُ نَهَارُهَا»[1].

لَيس فيه: «عَبد الله بن الزُّبَير»[2].

- فوائد:

- قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلمُه يُروَى بهذا اللفظ عَن عُثمان إِلاَّ بهذا الإِسناد، وقد رواه غير واحدٍ، عَن كَهْمَس، عَن مُصعب بن ثابتٍ، عَن عُثمان.

وقال جَعفر بن سُليمان، ومُحَمد بن عَبد الله الأَنصاري: عَن كَهْمَس، عَن مُصعب، عَن عَبد الله بن الزُّبَير، عَن عُثمان، رَضي الله عَنه. «مُسنده» (٣٥٠).

- وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه كَهْمَس بن الحَسن، عَن مُصعب بن ثابت، واختُلِف عَنه؛

(١) اللفظ لأَحمد (٤٦٣).

(٢) المسند الجامع (٩٧٢٣)، وتحفة الأشراف (٩٨١٦)، وأَطراف المسند (٥٩٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٠)، والطبَراني (١٤٥)، والبيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٣٩٢٩).

فرواه أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقرِئ، وجَعفر بن سُليمان الضُّبَعي، عَن كَهمَس، عَن مُصعب بن ثابت، عَن عَبد الله بن الزُّبير، عَن عُثمان.

قاله مُسلم بن إِبراهيم، عَن جَعفر، وقال خالِد بن يَزيد الـمُقرئ: عَن جَعفر، عَن كَهْمَس، عَن مُصعب بن ثابت بن عَبد الله بن الزُّبير، عَن عُثمان، مُرسَلًا.

وكَذلك قال عَبد الله بن إِدريس، وأَبو إِسحاق الفَزاري، وغُندَر، ورَوح بن عُبادة، عَن كَهْمَس، وهو الصَّوابُ.

وقال أَبو مَعمَر القَطِيعي: عَن عَبد الله بن إِدريس، عَن كَهْمَس، عَن مُصعب بن ثابت، عَن أَبيه، عَن عُثمان.

واختُلِف عَن عَبد الله بن إِدريس، فقال أَبو مَعمَر القَطِيعي، عَنه، ما ذَكَرنا.

وقال عُثمان بن أَبي شَيبة، عَنه، عَن كَهْمَس بن الحَسن، عَن مُصعب بن ثابت مُرسَلًا، عَن عُثمان، وهو الـمَحفُوظُ. «العِلل» (٢٧٠).

* * *

٩٢٠٧- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، مَولَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي كَتَمْتُكُمْ حَدِيثًا، سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، كَرَاهِيَةَ تَفَرُّقِكُمْ عَنِّي، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ أُحَدِّثَكُمُوهُ، لِيَخْتَارَ امْرُؤٌ لِنَفْسِهِ مَا بَدَا لَهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ، فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الـمَنَازِلِ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي صَالِحٍ، مَولَى عُثْمَانَ؛ أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، هَجِّرُوا، فَإِنِّي مُهَجِّرٌ، فَهَجَّرَ النَّاسُ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي مُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثٍ، مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، إِلَى يَوْمِي هَذَا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ رِبَاطَ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ مِمَّا سِوَاهُ».

فَلْيُرَابِطِ امْرُؤٌ حَيْثُ شَاءَ، هَلْ بَلَّغْتُكُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ[٢].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٤٧٠).

(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد.

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي صَالِحٍ، مَوْلَى عُثْمَانَ، قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ بِمِنًى: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَدِيثًا كُنْتُ كَتَمْتُكُمُوهُ، ضِنًّا بِكُمْ، وَقَدْ بَدَا لِي أَنْ أُبْدِيَهُ، نَصِيحَةً للهِ وَلَكُمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: يَوْمٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ».

فَلْيَنْظُرْ كُلُّ امْرِئٍ مِنْكُمْ لِنَفْسِهِ[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٢٧(١٩٨٠٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، عَن لَيث بن سَعد. و«أَحمد» ١/ ٦٢(٤٤٢) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ١/ ٦٥(٤٧٠) و١/ ٧٥(٥٥٨) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا لَيث. و«عَبد بن حُميد» (٥١) قال: حَدثني أَبو الوَليد، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. و«الدَّارمي» (٢٥٨٠) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. و«التِّرمذي» (١٦٦٧) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا هِشام بن عَبد المَلك، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٦٦(٤٧٧) قال: حَدثناه سُوَيد بن سَعيد، سَنَة ست وعشرين، قال: حَدثنا رِشدين بن سَعد. و«النَّسائي» ٦/ ٣٩، وفي «الكُبرى» (٤٣٦٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٦/ ٤٠، وفي «الكُبرى» (٤٣٦٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا ابن المُبارك، قال: حَدثنا أَبو مَعْن. و«ابن حِبان» (٤٦٠٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا أَبو مَعن.

أَربعتُهم (لَيث بن سَعد، وابن لَهِيعَة، ورِشدين بن سَعد، وأَبو مَعن، مُحمد بن مَعن) عَن أَبي عَقِيل، زُهرة بن مَعبد، عَن أَبي صالح، مَولَى عُثمان بن عَفان، فذكره[2].

- قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هذا الوجه.

وقال مُحمد بن إِسماعيل: أَبو صالح، مَولَى عُثمان، اسمُه بُركَان.

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (٩٧٢٤)، وتحفة الأشراف (٩٨٤٤)، وأَطراف المسند (٦٠٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٧)، والبَزَّار (٤٠٦)، والبَيهَقي ٩/ ٣٩.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبان: أَبو مَعن هذا، هو مُحمد بن مَعن الغِفاري، مِن أَهل الـمَدينَة، وأَبو عَقيل، زُهرة بن مَعبد، مِن أَهل الرَّملة، وأَبو صالح، مَولَى عُثمان، اسمُه الحارِث.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: رواه أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقرِئ، عَن حَيوَة بن شُريح، عَن أَبي عَقيل، أَنه سَمع الحارِث، مَولَى عُثمان بن عَفان، وهكذا سَمَّاه عَبد الرَّحمَن بن أَبي حاتم، عَن أَبيه، وسَمَّاه البُخاري «في تاريخه»: بُركان، فالله أَعلم. «تُحفة الأشراف» (٩٨٤٤).

* * *

كتاب المناقب

٩٢٠٨- عَنْ عَبَّادِ بْنِ زَاهِرٍ، أَبِي رُوَاعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ يَخْطُبُ، فَقَالَ: «إِنَّا وَاللهِ، قَدْ صَحِبْنَا رَسُولَ الله ﷺ، فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ، فَكَانَ يَعُودُ مَرْضَانَا، وَيَتْبَعُ جَنَائِزَنَا، وَيَغْزُو مَعَنَا، وَيُوَاسِينَا بِالْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ».

وَإِنَّ نَاسًا يُعْلِمُونِي بِهِ، عَسَى أَلاَّ يَكُونَ أَحَدُهُمْ رَآهُ قَطُّ.

أَخرجه أَحمد ١/ ٦٩(٥٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سِماك بن حَرب، قال: سَمِعتُ عَبَّاد بن زاهر، أَبا رُواع، فذكره[١].

* * *

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، وَعُثْمَانَ، حَدَّثَاهُ؛

«أَنَّ أَبَا بَكْرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ، لاَبِسٌ مِرْطَ عَائِشَةَ، فَأَذِنَ لأَبِي بَكْرٍ، وَهُوَ كَذَلِكَ، فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ، فَأَذِنَ لَهُ، وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ، قَالَ عُثْمَانُ: ثُمَّ اسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ، فَجَلَسَ، وَقَالَ لِعَائِشَةَ: اجْمَعِي عَلَيْكِ ثِيَابَكِ، فَقَضَيْتُ إِلَيْهِ حَاجَتِي، ثُمَّ انْصَرَفْتُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ الله، مَا لِي لَمْ أَرَكَ فَزِعْتَ لأَبِي

(١) المسند الجامع (٩٧٢٥)، وأَطراف المسند (٥٩٧٧)، والمقصد العلي (١٧٧٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٩ و٧/ ٢٢٨، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٧٩٨ و٧٣٨١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٠١).

بَكْرٍ، وَعُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، كَمَا فَزِعْتَ لِعُثْمَانَ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ، وَإِنِّي خَشِيتُ إِنْ أَذِنْتُ لَهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، أَنْ لاَ يَبْلُغَ إِلَيَّ فِي حَاجَتِهِ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مُسند أُم الـمُؤمنين عائشة، رَضي الله تعالى عنها.

***

٩٢٠٩- عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ حَزْنٍ الْقُشَيْرِيِّ، قَالَ: شَهِدْتُ الدَّارَ حِينَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ، فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ وَبِالإِسْلاَمِ،

«هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَدِمَ الـمَدِينَةَ، وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ يُسْتَعْذَبُ، غَيْرَ بِئْرِ رُومَةَ، فَقَالَ: مَنْ يَشْتَرِي بِئْرَ رُومَةَ، فَيَجْعَلُ فِيهَا دَلْوَهُ مَعَ دِلاَءِ الـمُسْلِمِينَ، بِخَيْرٍ لَهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ؟ فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ صُلْبِ مَالِي، فَجَعَلْتُ دَلْوِي فِيهَا مَعَ دِلاَءِ الـمُسْلِمِينَ، وَأَنْتُمُ الْيَوْمَ تَمْنَعُونِي مِنَ الشُّرْبِ مِنْهَا، حَتَّى أَشْرَبَ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟! قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْشُدُكُمْ بِاللهِ وَالإِسْلاَمِ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي جَهَّزْتُ جَيْشَ الْعُسْرَةِ مِنْ مَالِي؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْشُدُكُمْ بِاللهِ وَالإِسْلاَمِ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الـمَسْجِدَ ضَاقَ بِأَهْلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ يَشْتَرِي بُقْعَةَ آلِ فُلاَنٍ، فَيَزِيدُهَا فِي الـمَسْجِدِ، بِخَيْرٍ لَهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ؟ فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ صُلْبِ مَالِي، فَزِدْتُهَا فِي الـمَسْجِدِ، وَأَنْتُمْ تَمْنَعُونِي أَنْ أُصَلِّيَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ! قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ وَالإِسْلاَمِ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ عَلَى ثَبِيرٍ، ثَبِيرِ مَكَّةَ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَأَنَا، فَتَحَرَّكَ الْجَبَلُ، فَرَكَضَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: اسْكُنْ ثَبِيرُ، فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ، وَصِدِّيقٌ، وَشَهِيدَانِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، شَهِدُوا لِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، يَعني أَنِّي شَهِيدٌ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ حَزْنٍ الْقُشَيْرِيِّ، قَالَ: شَهِدْتُ الدَّارَ يَوْمَ أُصِيبَ عُثْمَانُ، فَاطَّلَعَ عَلَيْهِمُ اطِّلاَعَةً، فَقَالَ: ادْعُوا لِي صَاحِبَيْكُمُ اللَّذَيْنِ أَلَّبَاكُمْ عَلَيَّ، فَدُعِيَا لَهُ، فَقَالَ: نَشَدْتُكُمَا اللهَ، أَتَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لـمَّا قَدِمَ الـمَدِينَةَ،

(١) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٢٣٥.

ضَاقَ الـمَسْجِدُ بِأَهْلِهِ، فَقَالَ: مَنْ يَشْتَرِي هَذِهِ الْبُقْعَةَ مِنْ خَالِصِ مَالِهِ، فَيَكُونَ فِيهَا كَالـمُسْلِمِينَ، وَلَهُ خَيْرٌ مِنهَا فِي الْجَنَّةِ؟ فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ خَالِصِ مَالِي، فَجَعَلْتُهَا بَيْنَ الـمُسْلِمِينَ، وَأَنْتُمْ تَمْنَعُونِي أَنْ أُصَلِّيَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ! ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُكُمُ اللهَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لـمَّا قَدِمَ الـمَدِينَةَ، لَمْ يَكُنْ فِيهَا بِئْرٌ يُسْتَعْذَبُ مِنْهُ، إِلاَّ رُومَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ يَشْتَرِيهَا مِنْ خَالِصِ مَالِهِ، فَيَكُونَ دَلْوُهُ فِيهَا كَدُلِيِّ الـمُسْلِمِينَ، وَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ؟ فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ خَالِصِ مَالِي، فَأَنْتُمْ تَمْنَعُونِي أَنْ أَشْرَبَ مِنْهَا! ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي صَاحِبُ جَيْشِ الْعُسْرَةِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ»[١].

أخرجه التِّرمذي (٣٧٠٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، وعَبَّاس بن مُحمد الدُّوري، وغير واحدٍ، الـمَعنَى واحدٌ، قالوا: حَدثنا سَعيد بن عامر ـ قال عَبد الله: أَخبَرنا سَعيد بن عامر ـ عَن يَحيَى بن أَبي الحَجَّاج المِنْقَري. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٧٤ (٥٥٥) قال: حَدثني مُحمد بن أَبي بَكر بن علي الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَنصاري، قال: حَدثنا هِلال بن حِق. و«النَّسائي» ٦/ ٢٣٥، وفي «الكُبرى» (٦٤٠٢) قال: أَخبَرني زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عَن يَحيَى بن أَبي الحَجَّاج. و«ابن خُزيمة» (٢٤٩٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحمد الحَلَبي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي الحَجَّاج.

كلاهما (يَحيَى بن أَبي الحَجَّاج، وهِلال بن حِق) عَن أَبي مَسعود، سَعيد بن إِياس الجُريري، عَن ثُمامة بن حَزن القُشَيري، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسنٌ، وقد رُوي مِن غير وجهٍ عَن عُثمان.

***

٩٢١٠- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، أَنَّ عُثْمَانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حَيْثُ حُوصِرَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ، وَلاَ أَنْشُدُ إِلاَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ،

---

(١) اللفظ لعبد الله بن أَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٧٢٨)، وتحفة الأشراف (٩٧٨٥)، وأَطراف المسند (٥٩٥٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٣٠٥ و١٣٠٦)، والدَّارَقُطني (٤٤٣٧)، والبَيهَقي ٦/ ١٦٨.

«أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: مَنْ حَفَرَ رُومَةَ فَلَهُ الْجَنَّةُ، فَحَفَرْتُهَا؟ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ، فَلَهُ الْجَنَّةُ، فَجَهَّزْتُهُمْ؟ قَالَ: فَصَدَّقُوهُ بِمَا قَالَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا حُصِرَ عُثْمَانُ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَوْقَ دَارِهِ، ثُمَّ قَالَ: أُذَكِّرُكُمْ بِالله، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ حِرَاءً حِينَ انْتَفَضَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اثْبُتْ حِرَاءُ، فَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلاَّ نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: أُذَكِّرُكُمْ بِالله، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ: مَنْ يُنْفِقُ نَفَقَةً مُتَقَبَّلَةً؟ وَالنَّاسُ مُجْهَدُونَ مُعْسِرُونَ، فَجَهَّزْتُ ذَلِكَ الْجَيْشَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ: أُذَكِّرُكُمْ بِالله، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رُومَةَ، لَمْ يَكُنْ يَشْرَبُ مِنْهَا أَحَدٌ إِلاَّ بِثَمَنٍ، فَابْتَعْتُهَا، فَجَعَلْتُهَا لِلْغَنِيِّ، وَالْفَقِيرِ، وَابْنِ السَّبِيلِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، وَأَشْيَاءُ عَدَّدَهَا»[(٢)].

- في رواية ابن حِبَّان: «... مَنْ يُنْفِقْ نَفَقَةً مُتَقَبَّلَةً؟ وَالنَّاسُ يَوْمَئِذٍ مُعْسِرُونَ مُجْهَدُونَ، فَجَهَّزْتُ ثُلُثَ ذَلِكَ الْجَيْشِ مِنْ مَالِي؟ فَقَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ...» الْحَدِيثَ.

أخرجه البُخاري، تَعليقًا ٤/ ١٥(٢٧٧٨) قال: وقال عَبدَان: أَخبَرني أَبي، عَن شُعبة. و«التِّرمذي» (٣٦٩٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن جَعفر الرَّقِّي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عَن زَيد، وهو ابن أَبي أُنيسة. و«النَّسائي» ٦/ ٢٣٦، وفي «الكُبرى» (٦٤٠٤) قال: أَخبَرني مُحمد بن وَهب[(٣)]، قال: حَدثني مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثني أَبو عَبد الرَّحيم، قال: حَدثني زَيد بن أَبي أُنيسة. و«ابن خُزيمة» (٢٤٩١) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي إِسرائيل اللُّؤلُؤي، بالرَّملة، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، وعَبد الله بن جَعفر، قالا: حَدثنا عُبيد الله، وهو ابن عَمرو، عَن زَيد، وهو ابن أَبي أُنيسة. و«ابن حِبان» (٦٩١٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبَّار، قال: حَدثنا أَبو نَصر التَّمار، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة.

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) تحرف في المطبوع من النسائي ٦/ ٢٣٦، إلى: «مُحمد بن مَوهَب»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٦٤٠٤)، و«تحفة الأشراف» ٧/ ٢٥٩(٩٨١٤).

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، وزَيد بن أَبي أُنَيسة) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِن هذا الوجهِ مِن حديثِ أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، عَن عُثمان.

ـ فوائد:

ـ قال يَحيَى بن مَعين: حَدثنا حجاج، عَن شُعبة، قال: لم يسمع أَبو عَبد الرَّحمَن السُّلمي من عُثمان، ولاَ من عَبد الله بن مَسعود، ولكنه قد سمع من عَلِي، رَضي الله عَنهما. «المراسيل» لابن أَبي حاتم. (٣٨٢).

* * *

٩٢١١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَشْرَفَ عُثْمَانُ مِنَ الْقَصْرِ، وَهُوَ مَحْصُورٌ، فَقَالَ:

«أَنْشُدُ بِالله، مَنْ شَهِدَ رَسُولَ الله ﷺ، يَوْمَ حِرَاءٍ، إِذِ اهْتَزَّ الْجَبَلُ، فَرَكَلَهُ بِقَدَمِهِ، ثُمَّ قَالَ: اسْكُنْ حِرَاءُ، لَيْسَ عَلَيْكَ إِلاَّ نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ، وَأَنَا مَعَهُ؟ فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ، قَالَ: أَنْشُدُ بِالله، مَنْ شَهِدَ رَسُولَ الله ﷺ، يَوْمَ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ، إِذْ بَعَثَنِي إِلَى الـمُشْرِكِينَ، إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، قَالَ: هَذِهِ يَدِي، وَهَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ، فَبَايَعَ لِي؟ فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ، قَالَ: أَنْشُدُ بِالله، مَنْ شَهِدَ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: مَنْ يُوَسِّعُ لَنَا بِهَذَا الْبَيْتِ فِي الـمَسْجِدِ، بِبَيْتٍ لَهُ فِي الْجَنَّةِ؟ فَابْتَعْتُهُ مِنْ مَالِي، فَوَسَّعْتُ بِهِ الـمَسْجِدَ؟ فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ، قَالَ: وَأَنْشُدُ بِالله، مَنْ شَهِدَ رَسُولَ الله ﷺ، يَوْمَ جَيْشِ الْعُسْرَةِ، قَالَ: مَنْ يُنْفِقُ الْيَوْمَ نَفَقَةً مُتَقَبَّلَةً؟ فَجَهَّزْتُ نِصْفَ الْجَيْشِ مِنْ مَالِي؟ قَالَ: فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ، وَأَنْشُدُ بِالله، مَنْ شَهِدَ رُومَةَ يُبَاعُ مَاؤُهَا ابْنَ السَّبِيلِ، فَابْتَعْتُهَا مِنْ مَالِي، فَأَبَحْتُهَا ابْنَ السَّبِيلِ؟ قَالَ: فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٩٧٢٩)، وتحفة الأشراف (٩٨١٤).

والحَديث؛ أَخرجه البزَّار (٣٩٨ و٣٩٩)، والطبَراني، في «الأوسط» (١١٧٠)، والدَّارقُطني (٤٤٤٦ و٤٤٤٧)، والبَيهَقي ٦/ ١٦٧.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ أَنَّ عُثْمَانَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ، حِينَ حَصَرُوهُ، فَقَالَ: أَنْشُدُ بِاللهِ، رَجُلاً سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَقُولُ يَوْمَ الْجَبَلِ، حِينَ اهْتَزَّ، فَرَكَلَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ: اسْكُنْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلاَّ نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدَانِ، وَأَنَا مَعَهُ، فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ، ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُ بِاللهِ، رَجُلاً شَهِدَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَوْمَ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ يَقُولُ: هَذِهِ يَدُ اللهِ، وَهَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ، فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ، ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُ بِاللهِ، رَجُلاً سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَوْمَ جَيْشِ الْعُسْرَةِ، يَقُولُ: مَنْ يُنْفِقُ نَفَقَةً مُتَقَبَّلَةً؟ فَجَهَّزْتُ نِصْفَ الْجَيْشِ مِنْ مَالِي، فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ، ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُ بِاللهِ، رَجُلاً سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ يَزِيدُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ؟ فَاشْتَرَيْتُهُ مِنْ مَالِي، فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ، ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُ بِاللهِ، رَجُلاً شَهِدَ رُومَةَ تُبَاعُ، فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ مَالِي، فَأَبَحْتُهَا لِابْنِ السَّبِيلِ، فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ»[1].

أخرجه أحمد ١/ ٥٩(٤٢٠) قال: حَدثنا أَبو قَطَن. و«النَّسائي» ٦/ ٢٣٦، وفي «الكُبرى» (٦٤٠٣) قال: أَخبَرنا عِمران بن بَكار بن راشد، قال: حَدثنا خَطَّاب بن عُثمان، قال: حَدثنا عيسَى بن يُونُس.

كلاهما (أَبو قَطَن، عَمرو بن الهَيثم، وعِيسى بن يُونُس) عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو إِسحاق السَّبيعي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه زَيد بن أَبي أُنَيسَة، وشُعبة، وعَبد الكَبير بن دينار، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَميِّ.

وخالَفهم يُونُس بن أَبي إِسحاق، وإِسرائيل بن يُونُس، فرَوَياه عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن.

وقَول شُعبة، ومَن تابَعَه أَشبَه بِالصَّواب، والله أَعلم. «العِلل» (٢٨٢).

* * *

---

(١) اللفظ للنسائي ٦/ ٢٣٦.

(٢) المسند الجامع (٩٧٢٧)، وتحفة الأشراف (٩٨٤٢)، وأَطراف المسند (٥٩٥٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٣٠٩)، والدَّارَقُطني (٤٤٤٢ و٤٤٤٣).

• حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: نَاشَدَ عُثْمَانُ النَّاسَ يَوْمًا، فَقَالَ:

«أَتَعْلَمُونَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَعِدَ أُحُدًا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَأَنَا، فَارْتَجَّ أُحُدٌ، وَعَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اثْبُتْ أُحُدُ، مَا عَلَيْكَ إِلاَّ نَبِيٌّ، وَصِدِّيقٌ، وَشَهِيدَانِ».

سلف في مسند سهل بن سعد، رضي الله تعالى عنه.

***

٩٢١٢- عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيسٍ، قَالَ: خَرَجْنَا حُجَّاجًا، فَقَدِمْنَا الـمَدِينَةَ، وَنَحْنُ نُرِيدُ الْحَجَّ، فَبَيْنَا نَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا، نَضَعُ رِحَالَنَا، إِذْ أَتَانَا آتٍ، فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ قَدِ اجْتَمَعُوا فِي الـمَسْجِدِ، وَفَزِعُوا، فَانْطَلَقْنَا، فَإِذَا النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَى نَفَرٍ، فِي وَسَطِ الـمَسْجِدِ، وَفِيهِمْ عَلِيٌّ، وَالزُّبَيْرُ، وَطَلْحَةُ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، فَإِنَّا لَكَذَلِكَ، إِذْ جَاءَ عُثْمَانُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَلَيْهِ مُلاَءَةٌ صَفْرَاءُ، قَدْ قَنَّعَ بِهَا رَأْسَهُ، فَقَالَ: أَهَاهُنَا طَلْحَةُ، أَهَاهُنَا الزُّبَيْرُ، أَهَاهُنَا سَعْدٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ:

«فَإِنِّي أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، أَتَعْلَمُونَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَنْ يَبْتَاعُ مِرْبَدَ بَنِي فُلاَنٍ، غَفَرَ اللهُ لَهُ، فَابْتَعْتُهُ بِعِشْرِينَ أَلْفًا، أَوْ بِخَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: اجْعَلْهُ فِي مَسْجِدِنَا، وَأَجْرُهُ لَكَ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، أَتَعْلَمُونَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَنِ ابْتَاعَ بِئْرَ رُومَةَ، غَفَرَ اللهُ لَهُ، فَابْتَعْتُهَا بِكَذَا وَكَذَا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: قَدِ ابْتَعْتُهَا بِكَذَا وَكَذَا، قَالَ: اجْعَلْهَا سِقَايَةً لِلْمُسْلِمِينَ، وَأَجْرُهَا لَكَ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، أَتَعْلَمُونَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَظَرَ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ، فَقَالَ: مَنْ يُجَهِّزْ هَؤُلاَءِ، غَفَرَ اللهُ لَهُ، يَعني جَيْشَ الْعُسْرَةِ، فَجَهَّزْتُهُمْ، حَتَّى لَمْ يَفْقِدُوا عِقَالاً، وَلاَ خِطَامًا؟ فَقَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ»(١).

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٦٤.

ـ في رواية سُليمان التَّيمِي: «عَنْ عَمْرِو بْنِ جَاوَانَ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيم، وَذَاكَ أَنِّي قُلْتُ لَهُ: أَرَأَيْتَ اعْتِزَالَ الأَحْنَفِ بْنِ قَيسٍ، مَا كَانَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ الأَحْنَفَ يَقُولُ: أَتَيْتُ الـمَدِينَةَ، وَأَنَا حَاجٌّ...» الْحَدِيثَ.

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيسٍ، قَالَ: قَدِمْنَا الـمَدِينَةَ، وَنَحْنُ نُرِيدُ الْحَجَّ، فَإِنَّا لبِمَنَازِلِنَا، نَضَعُ رِحَالَنَا، إِذْ أَتَانَا آتٍ، فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ فَزِعُوا وَاجْتَمَعُوا فِي الـمَسْجِدِ، فَانْطَلَقْتُ فَإِذَا النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ فِي الـمَسْجِدِ، فَإِذَا عَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: فَإِنَّا لَكَذَلِكَ، إِذْ جَاءَنَا عُثمان، فَقِيلَ: هَذَا عُثْمَانُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ مُلَيَّةٌ لَهُ صَفْرَاءُ، قَدْ قَنَّعَ بِهَا رَأْسَهُ، قَالَ: هَاهُنَا عَلِيٌّ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: هَاهُنَا الزُّبَيْرُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: هَاهُنَا طَلْحَةُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: هَاهُنَا سَعْدٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، هَلْ تَعْلَمُونَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: مَنْ يَبْتَاعُ مِرْبَدَ بَنِي فُلاَنٍ، غَفَرَ اللهُ لَهُ، فَابْتَعْتُهُ بِعِشْرِينَ أَلْفًا، أَوْ بِخَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ: ابْتَعْتُهُ، قَالَ: اجْعَلْهُ فِي مَسْجِدِنَا، وَلَكَ أَجْرُهُ؟ قَالَ: فَقَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: مَنِ ابْتَاعَ رُومَةَ، غَفَرَ اللهُ لَهُ، فَابْتَعْتُهَا بِكَذَا وَكَذَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: قَدِ ابْتَعْتُهَا، قَالَ: اجْعَلْهَا سِقَايَةً لِلْمُسْلِمِينَ، وَأَجْرُهَا لَكَ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، أَتَعْلَمُونَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَظَرَ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ، فَقَالَ: مَنْ جَهَّزَ هَؤُلاَءِ، غَفَرَ اللهُ لَهُ، يَعني جَيْشَ الْعُسْرَةِ، فَجَهَّزْتُهُمْ، حَتَّى لَمْ يَفْقِدُوا خِطَامًا، وَلاَ عِقَالاً؟ قَالَ: قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، ثلاَثًا».

قَالَ الأَحْنَفُ: فَانْطَلَقْتُ، فَأَتَيْتُ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ، فَقُلْتُ: مَنْ تَأْمُرَانِي بِهِ، وَمَنْ تَرْضَيَانِهِ لِي؟ فَإِنِّي لاَ أَرَى هَذَا إِلاَّ مَقْتُولاً، قَالاَ: نَأْمُرُك بِعَلِيٍّ، قَالَ: قُلْتُ: تَأْمُرَانِي بِهِ، وَتَرْضَيَانِهِ لِي؟ قَالاَ: نَعَمْ، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَاجًّا، حَتَّى قَدِمْت مَكَّةَ، فَبَيْنَا نَحْنُ بِهَا، إِذْ أَتَانَا قَتْلُ عُثْمَانَ، وَبِهَا عَائِشَةُ أُمُّ الـمُؤْمِنِينَ، فَلَقِيتُهَا، فَقُلْتُ لَهَا: مَنْ تَأْمُرِينِي بِهِ أَنْ أُبَايِعَ؟ فَقَالَتْ: عَلِيًّا، فَقُلْتُ: أَتَأْمُرِينَنِي بِهِ وَتَرْضَيْنَهُ لِي؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَمَرَرْتُ عَلَى عَلِيٍّ بِالـمَدِينَةِ، فَبَايَعْتُهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى الْبَصْرَةِ، وَلاَ أَرَى إِلاَّ أَنَّ الأَمْرَ قَد اسْتَقَامَ،

قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ، إِذْ أَتَانِي آتٍ، فَقَالَ: هَذِهِ عَائِشَةُ أُمُّ الـمُؤْمِنِينَ، وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ، قَدْ نَزَلُوا جَانِبَ الْخُرَيْبَةِ، قَالَ: قُلْتُ: مَا جَاءَ بِهِمْ؟ قَالَ: أُرْسِلُوا إِلَيْكَ يَسْتَنْصِرُونَكَ عَلَى دَمِ عُثْمَانَ، قُتِلَ مَظْلُومًا، قَالَ: فَأَتَانِي أَفْظَعُ أَمْرٍ أَتَانِي قَطُّ، فَقُلْتُ: إِنَّ خِذْلاَنِي هَؤُلاَءِ، وَمَعَهُمْ أُمُّ الـمُؤْمِنِينَ، وَحَوَارِيُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَشَدِيدٌ، وَإِنَّ قِتَالِي ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، بَعْدَ أَنْ أَمَرُونِي بِبَيْعَتِهِ لَشَدِيدٌ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُمْ، قَالُوا: جِئْنَا نَسْتَنْصِرُكَ عَلَى دَمِ عُثْمَانَ، قُتِلَ مَظْلُومًا، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الـمُؤْمِنِينَ، أَنْشُدُكِ بِاللهِ، هَلْ قُلْتُ لَكِ: مَنْ تَأْمُرِينِي بِهِ؟ فَقُلْتِ عَلِيًّا، فَقُلْتُ: تَأْمُرِينِي بِهِ، وَتَرْضَيْنَهُ لِي؟ فَقُلْتِ نَعَمْ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، وَلَكِنَّهُ بَدَّلَ، قُلْتُ: يَا زُبَيْرُ، يَا حَوَارِيَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَا طَلْحَةُ، نَشَدْتُكُمَا بِاللهِ، أَقُلْتُ لَكُمَا: مَنْ تَأْمُرَانِي بِهِ؟ فَقُلْتُمَا: عَلِيًّا، فَقُلْتُ: تَأْمُرَانِي بِهِ، وَتَرْضَيَانِهِ لِي؟ فَقُلْتُمَا: نَعَمْ، قَالاَ: بَلَى، وَلَكِنَّهُ بَدَّلَ، قَالَ: فَقُلْتُ: لاَ وَاللهِ، لاَ أُقَاتِلُكُمْ، وَمَعَكُمْ أُمُّ الـمُؤْمِنِينَ، وَحَوَارِيُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلاَ أُقَاتِلُ ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَمَرْتُمُونِي بِبَيْعَتِهِ، اخْتَارُوا مِنِّي إِحْدَى ثَلاَثِ خِصَالٍ: إِمَّا أَنْ تَفْتَحُوا لِي بَابَ الْجِسْرِ، فَأَلْحَقَ بِأَرْضِ الأَعَاجِمِ، حَتَّى يَقْضِيَ اللهُ مِنْ أَمْرِهِ مَا قَضَى، أَوْ أَلْحَقَ بِمَكَّةَ فَأَكُونَ بِهَا، حَتَّى يَقْضِيَ اللهُ مِنْ أَمْرِهِ مَا قَضَى، أَوْ أَعْتَزِلَ فَأَكُونَ قَرِيبًا، قَالُوا: نَأْتَمِرُ، ثُمَّ نُرْسِلُ إِلَيْكَ، فَائْتَمَرُوا، فَقَالُوا: نَفْتَحُ لَهُ بَابَ الْجِسْرِ، فَيَلْحَقُ بِهِ الـمُفَارِقُ وَالْخَاذِلُ، أَوْ يَلْحَقُ بِمَكَّةَ، فَيَتَعَجَّسُكُمْ فِي قُرَيْشٍ، وَيُخْبِرُهُمْ بِأَخْبَارِكُمْ، لَيْسَ ذَلِكَ بِأَمْرٍ، اجْعَلُوهُ هَاهُنَا قَرِيبًا، حَيْثُ تَطَؤُونَ عَلَى صِمَاخِهِ، وَتَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، فَاعْتَزَلَ بِالْجَلْحَاءِ مِنَ الْبَصْرَةِ عَلَى فَرْسَخَيْنِ، وَاعْتَزَلَ مَعَهُ زُهَاءُ سِتَّةِ آلاَفٍ، ثُمَّ الْتَقَى الْقَوْمُ، فَكَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ طَلْحَةُ، وَكَعْبُ بْنُ سُورٍ، وَمَعَهُ الـمُصْحَفُ، يُذَكِّرُ هَؤُلاَءِ وَهَؤُلاَءِ، حَتَّى قُتِلَ بَيْنَهُمْ، وَبَلَغَ الزُّبَيْرُ سَفَوَانَ مِنَ الْبَصْرَةِ، كَمَكَانِ الْقَادِسِيَّةِ مِنْكُمْ، فَلَقِيَهُ النَّعِرُ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُجَاشِعٍ، قَالَ: أَيْنَ تَذْهَبُ يَا حَوَارِيَّ رَسُولِ اللهِ؟ إِلَيَّ فَأَنْتَ فِي ذِمَّتِي، لاَ يُوصَلُ إِلَيْكَ، فَأَقْبَلَ مَعَهُ، قَالَ: فَأَتَى إِنْسَانٌ الأَحْنَفَ، قَالَ: هَذَا الزُّبَيْرُ قَدْ لَحِقَ بِسَفَوَانَ، قَالَ: فَمَا يَأْمَنُ؟ جَمَعَ بَيْنَ الـمُسْلِمِينَ، حَتَّى ضَرَبَ بَعْضُهُمْ حَوَاجِبَ بَعْضٍ بِالسُّيُوفِ، ثُمَّ لَحِقَ بِبَيْتِهِ وَأَهْلِهِ، فَسَمِعَهُ عُمَيْرُ بْنُ جُرْمُوزٍ، وَغُوَاةٌ مِنْ غُوَاةِ بَنِي تَمِيمٍ، وَفَضَالَةُ بْنُ حَابِسٍ،

وَنُفَيْعٌ، فَرَكِبُوا فِي طَلَبِهِ، فَلَقَوْهُ مَعَهُ النَّعِرُ، فَأَتَاهُ عُمَيْرُ بْنُ جُرْمُوزٍ، وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ ضَعِيفَةٍ، فَطَعَنَهُ طَعْنَةً خَفِيفَةً، وَحَمَلَ عَلَيْهِ الزُّبَيْرُ، وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ، يُقَالُ لَهُ: ذُو الْخِمَارِ، حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ قَاتِلُهُ، نَادَى صَاحِبَيْهِ: يَا نُفَيْعُ، يَا فَضَالَةُ، فَحَمَلُوا عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ(١).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٨٥(٢٥٢٤٤) و١١/ ١١٨(٣١٢٧١) و١٢/ ٣٩ (٣٢٦٨٦) و١٥/ ٢٧٠(٣٨٩٥٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«أحمد» ١/ ٧٠ (٥١١) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«النَّسائي» ٦/ ٤٦ و٢٣٤، وفي «الكُبرى» (٤٣٧٦ و٦٤٠١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. وفي ٦/ ٢٣٣، وفي «الكُبرى» (٦٤٠٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا الـمُعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمِعتُ أَبي يُحَدِّث. و«ابن خُزيمة» (٢٤٨٧) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقِي، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«ابن حِبان» (٦٩٢٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن إِدريس.

ثلاثتهم (عَبد الله بن إِدريس، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وسُليمان التَّيمِي) عَن حُصين بن عَبد الرَّحمَن، عَن عُمر بن جَاوَان، عَن الأَحنف بن قَيس، فذكره(٢).

- في رواية أَبي عَوانة، وسُليمان التَّيمي: «عَمرو بن جَاوَان»(٣).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٨٩٥٣).

(٢) المسند الجامع (٩٧٣٠)، وتحفة الأشراف (٩٧٨١)، وأَطراف المسند (٥٩٥٠).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٢)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٣٠٣ و١٣٠٤)، والبَزَّار (٣٩٠ و٣٩١)، والدَّارَقُطني (٤٤٣٦)، والبَيهَقي ٦/ ١٦٧.

(٣) تحرف في المطبوع من «سنن النَّسائي» ٦/ ٤٦، وفي «الكُبرى» (٦٤٠٠ و٦٤٠١)، و«صَحِيح ابن حبان»، إِلى: «عَمرو بن جاوان»، وجميعها من رواية عَبد الله بن إِدريس، والمعروف في روايته: «عُمَر بن جاوان»، كما ورد في «العِلل» للدارقطني (٢٥٨)، و«تُحفة الأَشراف» (٩٧٨١).
- وتحرف في المطبوع من «سنن النَّسائي» ٦/ ٢٣٣، في رواية سُليمان التَّيْمي إِلى: «عُمر بن جاوان»، والمعروف في روايته: «عَمرو بن جاوان»، كما ورد في المَصدرين السابقين.
قال أَبو القاسم بن عساكر: في كتابي، في حَدِيث مُعتَمِر: «عَمرو بن جاوان»وهو الصواب من حَديث مُعتَمِر. «تُحفة الأَشراف».

ـ فوائد:

ـ قال البزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلمُه رواه عَن الأَحنَف، إلاَّ ابن جاوان، وقد اختلفوا في اسمه، ولا نعلم رَوَى عَن ابن جاوان، إلاَّ حُصَين بن عَبد الرَّحمَن. «مُسنده» (٣٩١).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: حَدثنا أَحمد بن سِنان الوَاسِطي، قال: سَمعتُ علي بن عاصم، قال: قلتُ لحُصين: مَن عُمر بن جاوان؟ فقال: شيخٌ صَحِبني في السفينة. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ١٠١.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه حُصين بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَمرو بن جاوان، عَن الأَحنَف، واختُلِف عَن حُصين في اسم ابن جاوانَ.

فقال جَرير بن عَبد الحَميد، وأَبو عَوانة، وسُليمان التَّيمي، وأَبو حَفص الأَبار، وعَلي بن عاصِم: عَن حُصين، عَن عَمرو بن جاوانَ.

وقال شُعبة، وخالد، وابن إِدريس: عَن حُصين، عَن عُمر بن جاوانَ.

والله أَعلم بالصَّواب. «العِلل» (٢٥٨).

***

٩٢١٣- عَنْ أَسْلَمَ، مَولَى عُمَرَ، قَالَ: شَهِدْتُ عُثْمَانَ، يَوْمَ حُوصِرَ فِي مَوْضِعِ الْجَنَائِزِ، وَلَوْ أُلْقِيَ حَجَرٌ لَمْ يَقَعْ إِلاَّ عَلَى رَأْسِ رَجُلٍ، فَرَأَيْتُ عُثْمَانَ أَشْرَفَ مِنَ الْخَوْخَةِ الَّتِي تَلِي مَقَامَ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَفِيكُمْ طَلْحَةُ؟ فَسَكَتُوا، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَفِيكُمْ طَلْحَةُ؟ فَسَكَتُوا، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَفِيكُمْ طَلْحَةُ؟ فَسَكَتُوا، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَفِيكُمْ طَلْحَةُ؟ فَقَامَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيدِ الله، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: أَلاَ أَرَاكَ هَاهُنَا؟! مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّكَ تَكُونُ فِي جَمَاعَةٍ، تَسْمَعُ نِدَائِي آخِرَ ثَلاَثِ مَرَّاتٍ، ثُمَّ لاَ تُجِيبُنِي؛

«أَنْشُدُكَ اللهَ يَا طَلْحَةُ، تَذْكُرُ يَوْمَ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ، مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي مَوْضِعِ كَذَا وَكَذَا، لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، غَيْرِي وَغَيْرُكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ لَكَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا طَلْحَةُ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَبِي، إِلاَّ وَمَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ رَفِيقٌ مِنْ أُمَّتِهِ مَعَهُ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ هَذَا، يَعْنِينِي، رَفِيقِي مَعِي فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ طَلْحَةُ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، ثُمَّ انْصَرَفَ».

أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ١/ ٧٤(٥٥٢) قال: حَدثني عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثني القاسم بن الحَكم بن أَوس الأَنصاري، قال: حَدثني أَبو عُبادة الزُّرَقي الأَنصاري، مِن أَهل الـمَدينة، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: القاسِم بن الحَكم الأَنصاري، سمع أَبا عُبادَة الزُّرَقي.

ولَم يَصِح حَديث أَبي عُبادَة. «الضُّعفاء» للعُقَيلي ٥/ ١٢٤، و«الكامل» ٧/ ١٥٤.

ـ وأَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٥/ ١٢٥، في ترجمة القاسِم بن الحَكم الأَنصاري، وقال: هذا يُروى بإِسناد أَصلَح مِن هذا.

***

٩٢١٤- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، مَولَى أَبِي أَسِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعَ عُثمان، أَنَّ وَفْدَ أَهْلِ مِصْرَ قَدْ أَقْبَلُوا، فَاسْتَقْبَلَهُمْ، فَكَانَ فِي قَرْيَةٍ خَارِجًا مِنَ الـمَدِينَةِ، أَوْ كَمَا قَالَ، قَالَ: فَلَمَّا سَمِعُوا بِهِ أَقْبَلُوا نَحْوَهُ، إِلَى الـمَكَانِ الَّذِي هُوَ فِيهِ، قَالَ: أُرَاهُ قَالَ: وَكَرِهَ أَنْ يَقْدُمُوا عَلَيْهِ الـمَدِينَةَ، أَوْ نَحْوًا مِنْ ذَلِكَ، فَأَتَوْهُ فَقَالُوا: ادْعُ بِالـمُصْحَفِ، فَدَعَا بِالـمُصْحَفِ، فَقَالُوا: افْتَحِ السَّابِعَةَ، وَكَانُوا يُسَمُّونَ سُورَةَ يُونُسَ السَّابِعَةَ، فَقَرَأَهَا، حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى هَذِهِ الآيَةِ: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلاَلاً قُلْ آللهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللهِ تَفْتَرُونَ﴾ قَالُوا: أَرَأَيْت مَا حَمَيْت مِنَ الحِمَى، آللهُ أَذِنَ لَكَ بِهِ، أَمْ عَلَى اللهِ تَفْتَرِي؟ فَقَالَ: امْضِهْ، أُنْزِلَتْ فِي كَذَا وَكَذَا، وَأَمَّا الحِمَى، فَإِنَّ عُمَرَ حَمَى الحِمَى قَبْلِي لِإِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا وُلِّيتُ زَادَتْ إِبِلُ الصَّدَقَةِ، فَزِدْتُ فِي الحِمَى، لِمَا زَادَ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَجَعَلُوا يَأْخُذُونَهُ بِالآيَةِ، فَيَقُولُ: امْضِهْ، نَزَلَتْ فِي كَذَا وَكَذَا.

وَالَّذِي يَلِي كَلاَمَ عُثْمَانَ يَوْمَئِذٍ فِي سِنِّكَ، يَقُولُ أَبُو نَضْرَةَ: يَقُولُ لِي ذَلِكَ أَبُو

---

(١) المسند الجامع (٩٧٣٢)، وأَطراف المسند (٥٩٥١)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٢٧ و٩/ ٩١، والمقصد العلي (١٧٧٨ و١٧٧٩)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٦٦٢٠ و٧٣٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٢٨٨)، والبَزَّار (٣٧٤ و٩٥٣).

سَعِيدٍ، قَالَ أَبُو نَضْرَةَ: وَأَنَا فِي سِنِّكَ يَوْمَئِذٍ، قَالَ: وَلَمْ يَخْرُجْ وَجْهِي، أَوْ لَمْ يَسْتَوِ وَجْهِي يَوْمَئِذٍ، لاَ أَدْرِي لَعَلَّهُ، قَالَ مَرَّةً أُخْرَى: وَأَنَا يَوْمَئِذٍ فِي ثَلاَثِينَ سَنَةً.

ثُمَّ آخَذُوهُ بِأَشْيَاءَ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا مَخْرَجٌ، فَعَرَفَهَا، فَقَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمْ: مَا تُرِيدُونَ؟ فَأَخَذُوا مِيثَاقَهُ، قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَكَتَبُوا عَلَيْهِ شَرْطًا، قَالَ: وَأَخَذَ عَلَيْهِمْ: أَنْ لاَ يَشُقُّوا عَصًا، وَلاَ يُفَارِقُوا جَمَاعَةً، مَا أَقَامَ لَهُمْ بِشَرْطِهِمْ، أَوْ كَمَا أَخَذُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمْ: مَا تُرِيدُونَ؟ فَقَالُوا: نُرِيدُ أَنْ لاَ يَأْخُذَ أَهْلُ الـمَدِينَةِ عَطَاءً، فَإِنَّمَا هَذَا الـمَالُ لِمَنْ قَاتَلَ عَلَيْهِ، وَلِهَذِهِ الشُّيُوخِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَرَضُوا، وَأَقْبَلُوا مَعَهُ إِلَى الـمَدِينَةِ رَاضِينَ، فَقَامَ فَخَطَبَ، فَقَالَ: وَاللهِ، إِنِّي مَا رَأَيْتُ وَفْدًا هُمْ خَيْرٌ لِحَوْبَاتِي مِنْ هَذَا الْوَفْدِ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَيَّ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: مِنْ هَذَا الْوَفْدِ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، أَلاَ مَنْ كَانَ لَهُ زَرْعٌ فَلْيَلْحَقْ بِزَرْعِهِ، وَمَنْ كَانَ لَهُ ضَرْعٌ فَلْيَحْتَلِبْ، أَلاَ إِنَّهُ لاَ مَالَ لَكُمْ عِنْدَنَا، إِنَّمَا هَذَا الـمَالُ لِمَنْ قَاتَلَ عَلَيْهِ، وَلِهَذِهِ الشُّيُوخِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَغَضِبَ النَّاسُ وَقَالُوا: مَكْرُ بَنِي أُمَيَّةَ.

ثُمَّ رَجَعَ الْوَفْدُ الْمِصْرِيُّونَ رَاضِينَ، فَبَيْنَمَا هُمْ فِي الطَّرِيقِ، إِذَا هُمْ بِرَاكِبٍ يَتَعَرَّضُ لَهُمْ، ثُمَّ يُفَارِقُهُمْ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ، ثُمَّ يُفَارِقُهُمْ وَيَسُبُّهُمْ، فَقَالُوا لَهُ: إِنَّ لَكَ لَأَمْرًا، مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: أَنَا رَسُولُ أَمِيرِ الـمُؤْمِنِينَ إِلَى عَامِلِهِ بِمِصْرَ، فَفَتَّشُوهُ، فَإِذَا بِالكِتَابِ عَلَى لِسَانِ عُثْمَانَ، عَلَيْهِ خَاتَمُهُ إِلَى عَامِلِ مِصْرَ؛ أَنْ يَقْتُلَهُمْ، أَوْ يَقْطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، فَأَقْبَلُوا حَتَّى قَدِمُوا الـمَدِينَةَ، فَأَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا: أَلَمْ تَرَ إِلَى عَدُوِّ اللهِ، أَمَرَ فِينَا بِكَذَا وَكَذَا، وَاللهِ، قَدْ أُحِلَّ دَمُهُ، قُمْ مَعَنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: لاَ وَاللهِ، لاَ أَقُومُ مَعَكُمْ، قَالُوا: فَلِمَ كَتَبْتَ إِلَيْنَا، قَالَ: لاَ وَاللهِ، مَا كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ كِتَابًا قَطُّ، قَالَ: فَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَلِهَذَا تُقَاتِلُونَ؟ أَوْ لِهَذَا تَغْضَبُونَ؟ وَانْطَلَقَ عَلِيٌّ فَخَرَجَ مِنَ الـمَدِينَةِ إِلَى قَرْيَةٍ، أَوْ قَرْيَةٍ لَهُ، فَانْطَلَقُوا حَتَّى دَخَلُوا عَلَى عُثْمَانَ، فَقَالُوا: كَتَبْتَ فِينَا بِكَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ: إِنَّمَا هُمَا اثْنَتَانِ، أَنْ تُقِيمُوا عَلَيَّ رَجُلَيْنِ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، أَوْ يَمِينًا، بِاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، مَا كَتَبْتُ وَلاَ أَمْلَيْتُ، وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْكِتَابَ يُكْتَبُ عَلَى لِسَانِ الرَّجُلِ، وَيُنْقَشُ الْخَاتَمُ عَلَى الْخَاتَمِ، فَقَالُوا لَهُ: قَدْ وَاللهِ، أَحَلَّ اللهُ

دَمَكَ، وَنُقِضَ الْعَهْدُ وَالْمِيْثَاقُ، قَالَ: فَحَصَرُوهُ فِي الْقَصْرِ، فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، قَالَ: فَمَا أَسْمَعُ أَحَدًا رَدَّ السَّلاَمَ، إِلاَّ أَنْ يَرُدَّ رَجُلٌ فِي نَفْسِهِ، فَقَالَ:

«أَنْشُدُكُمْ بِالله، هَلْ عَلِمْتُمْ، أَنِّي اشْتَرَيْتُ رُومَةَ بِمَالِي لأَسْتَعْذِبَ بِهَا، فَجَعَلْتُ رِشَائِي فِيهَا كَرِشَاءِ رَجُلٍ مِنَ الْـمُسْلِمِينَ؟ فَقِيلَ: نَعَمْ، فَقَالَ: فَعَلاَمَ تَمْنَعُونِي أَنْ أَشْرَبَ مِنْهَا، حَتَّى أُفْطِرَ عَلَى مَاءِ الْبَحْرِ.

قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِالله، هَلْ عَلِمْتُمْ، أَنِّي اشْتَرَيْتُ كَذَا وَكَذَا مِنَ الأَرْضِ، فَزِدْتُهُ فِي الْـمَسْجِدِ؟ قِيلَ: نَعَمْ، قَالَ: فَهَلْ عَلِمْتُمْ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ مُنِعَ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ قَبْلِي؟!.

قَالَ: وَأَنْشُدُكُمْ بِالله، هَلْ سَمِعْتُمْ نَبِيَّ الله ﷺ، يَذْكُرُ كَذَا وَكَذَا شَيْئًا مِنْ شَأْنِهِ، وَذَكَرَ أُرَى كِتَابَةَ الْـمُفَصَّلِ.

قَالَ: فَفَشَا النَّهْيُ، وَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ: مَهْلاً، عَنْ أَمِيرِ الْـمُؤْمِنِينَ، وَفَشَا النَّهْيُ، وَقَامَ الأَشْتَرُ، فَلاَ أَدْرِي يَوْمَئِذٍ، أَمْ يَوْمًا آخَرَ، فَقَالَ: لَعَلَّهُ قَدْ مُكِرَ بِهِ وَبِكُمْ، قَالَ: فَوَطِئَهُ النَّاسُ حَتَّى أُلْقِيَ كَذَا وَكَذَا.

ثُمَّ إِنَّهُ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مَرَّةً أُخْرَى، فَوَعَظَهُمْ وَذَكَّرَهُمْ، فَلَمْ تَأْخُذْ فِيهِمُ الْـمَوْعِظَةُ، وَكَانَ النَّاسُ تَأْخُذُ فِيهِمُ الْـمَوْعِظَةُ أَوَّلَ مَا يَسْمَعُونَهَا، فَإِذَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِمْ، لَمْ تَأْخُذْ فِيهِمُ الْـمَوْعِظَةُ.

ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ، وَوَضَعَ الْـمُصْحَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: فَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهِ، فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: لَقَدْ أَخَذْتَ مِنِّي مَأْخَذًا، أَوْ قَعَدْتَ مِنِّي مَقْعَدًا، مَا كَانَ أَبُو بَكْرٍ لِيَأْخُذَهُ، أَوْ لِيَقْعُدَهُ، قَالَ: فَخَرَجَ وَتَرَكَهُ.

قَالَ: وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: بَيْنِي وَبَيْنَكَ كِتَابُ الله، فَخَرَجَ وَتَرَكَهُ، وَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ: الْـمَوْتُ الأَسْوَدُ، فَخَنَقَهُ وَخَنَقَهُ، ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ: وَالله، مَا رَأَيْتُ شَيْئًا قَطُّ، هُوَ أَلْيَنُ مِنْ حَلْقِهِ، وَالله، لَقَدْ خَنَقْتُهُ، حَتَّى رَأَيْتُ نَفَسَهُ مِثْلَ نَفَسِ الْجَانِّ تَرَدَّدَ فِي جَسَدِهِ.

ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ آخَرُ، فَقَالَ: بَيْنِي وَبَيْنَكَ كِتَابُ اللهِ، وَالـمُصْحَفُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ بِالسَّيْفِ، فَاتَّقَاهُ بِيَدِهِ فَقَطَعَهَا، فَلاَ أَدْرِي أَبَانَهَا، أَوْ قَطَعَهَا فَلَمْ يَبِنْهَا، فقَالَ: أَمَا وَاللهِ، إِنَّهَا لأَوَّلُ كَفٍّ قَدْ خَطَّتِ الـمُفَصَّلَ.

وَحُدِّثْتُ فِي غَيْرِ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ التُّجِيبِيُّ فَأَشْعَرَهُ بِمِشْقَصٍ، فَانْتَضَحَ الدَّمُ عَلَى هَذِهِ الآيَةِ: ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ وَإِنَّهَا فِي الـمُصْحَفِ مَا حُكَّتْ.

وَأَخَذَتْ بِنْتُ الْفُرَافِصَةِ ـ فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ ـ حُلِيَّهَا، فَوَضَعَتْهُ فِي حِجْرِهَا، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ، فَلَمَّا أُشْعِرَ، أَوْ قُتِلَ، تَجَافَتْ، أَوْ تَفَاجَّتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَاتَلَهَا اللهُ، مَا أَعْظَمَ عَجِيزَتَهَا، فَعَرَفْتُ أَنَّ أَعْدَاءَ اللهِ لَمْ يُرِيدُوا إِلاَّ الدُّنْيَا[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، مَوْلَى أَبِي أَسِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعَ عُثْمَانُ أَنَّ وَفْدَ أَهْلِ مِصْرَ قَدْ أَقْبَلُوا، فَاسْتَقْبَلَهُمْ، فَلَمَّا سَمِعُوا بِهِ أَقْبَلُوا نَحْوَهُ، إِلَى الـمَكَانِ الَّذِي هُوَ فِيهِ، فَقَالُوا لَهُ: ادْعُ الـمُصْحَفَ، فَدَعَا بِالـمُصْحَفِ، فَقَالُوا لَهُ: افْتَحِ السَّابِعَةَ، قَالَ: وَكَانُوا يُسَمُّونَ سُورَةَ يُونُسَ السَّابِعَةَ، فَقَرَأَهَا حَتَّى أَتَى عَلَى هَذِهِ الآيَةِ: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلاَلاً قُلْ آللهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللهِ تَفْتَرُونَ﴾ قَالُوا لَهُ: قِفْ، أَرَأَيْتَ مَا حَمَيْتَ مِنَ الْحِمَى، آللهُ أَذِنَ لَكَ بِهِ أَمْ عَلَى اللهِ تَفْتَرِي؟ فَقَالَ: امْضِهْ، نَزَلَتْ فِي كَذَا وَكَذَا، وَأَمَّا الْحِمَى (فَقَدْ حَمَى الْحِمَى مَنْ كَانَ قَبْلِي)[2] لإِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا وُلِّيتُ[3]، زَادَتْ إِبِلُ الصَّدَقَةِ،

---

(1) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(2) ما بين القوسين سقط من المطبوع، وأَثبتناه عَن «الإِمامة» لأَبي نُعَيم ١/ ٢٠٦، إِذ أَخرجه من طريق مُحَمد بن إِسحاق الثَّقفي، شيخ ابن حبان فيه، وعن «مسند البزَّار» (٣٨٩)، إِذ أَخرجه من طريق أَحمد بن المِقدام، وفيه: «وأَمَّا الحِمَى، فإِنَّ عُمَرَ حَمَى الحِمَى لإِبِلِ الصَّدَقَة».

(3) تحرف في المطبوع إِلى: «فَلما ولدت»، وأَثبتناه عَن «مصنف ابن أَبي شَيبة» (٣٨٨٤٥)، و«تاريخ خَليفة» ١/ ١٢٥، و«تاريخ الـمَدينَة» لابن شَبَّة ٣/ ١١٣٢، و«السنن الكُبرى» للبَيهَقي ٦/ ١٤٧، إِذ أَخرجوه من طريق مُعتمر بن سُليمان.

فَزِدْتُ فِي الْحِمَى، لِمَا زَادَ فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ، امْضِهْ، قَالُوا: فَجَعَلُوا يَأْخُذُونَهُ بِآيَةٍ آيَةٍ، فَيَقُولُ: امْضِهْ، نَزَلَتْ فِي كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ لَهُمْ: مَا تُرِيدُونَ؟ قَالُوا: مِيثَاقَكَ، قَالَ: فَكَتَبُوا عَلَيْهِ شَرْطًا، فَأَخَذَ عَلَيْهِمْ أَنْ لاَ يَشُقُّوا عَصًا، وَلاَ يُفَارِقُوا جَمَاعَةً، مَا قَامَ لَهُمْ بِشَرْطِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: مَا تُرِيدُونَ؟ قَالُوا: نُرِيدُ أَنْ لاَ يَأْخُذَ أَهْلُ الْـمَدِينَةِ عَطَاءً، قَالَ: لاَ، إِنَّمَا هَذَا الْـمَالُ لِمَنْ قَاتَلَ عَلَيْهِ، وَلِهَؤُلاَءِ الشُّيُوخِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالَ: فَرَضُوا، وَأَقْبَلُوا مَعَهُ إِلَى الْـمَدِينَةِ رَاضِينَ، قَالَ: فَقَامَ فَخَطَبَ، فَقَالَ: أَلاَ مَنْ كَانَ لَهُ زَرْعٌ فَلْيَلْحَقْ بِزَرْعِهِ، وَمَنْ كَانَ لَهُ ضَرْعٌ فَلْيَحْتَلِبْهُ، أَلاَ إِنَّهُ لاَ مَالَ لَكُمْ عِنْدَنَا، إِنَّمَا هَذَا الْـمَالُ لِمَنْ قَاتَلَ عَلَيْهِ، وَلِهَؤُلاَءِ الشُّيُوخِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالَ: فَغَضِبَ النَّاسُ، وَقَالُوا: هَذَا مَكْرُ بَنِي أُمَيَّةَ، قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ الْمِصْرِيُّونَ، فَبَيْنَمَا هُمْ فِي الطَّرِيقِ، إِذَا هُمْ بِرَاكِبٍ يَتَعَرَّضُ لَهُمْ، ثُمَّ يُفَارِقُهُمْ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ، ثُمَّ يُفَارِقُهُمْ وَيَسُبُّهُمْ، قَالُوا: مَا لَكَ، إِنَّ لَكَ الأَمَانَ، مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: أَنَا رَسُولُ أَمِيرِ الْـمُؤْمِنِينَ إِلَى عَامِلِهِ بِمِصْرَ، قَالَ: فَفَتَّشُوهُ، فَإِذَا هُمْ بِالْكِتَابِ عَلَى لِسَانِ عُثْمَانَ، عَلَيْهِ خَاتَمُهُ إِلَى عَامِلِهِ بِمِصْرَ، أَنْ يَصْلِبَهُمْ، أَوْ يَقْتُلَهُمْ، أَوْ يَقْطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، فَأَقْبَلُوا حَتَّى قَدِمُوا الْـمَدِينَةَ، فَأَتَوْا عَلِيًّا، فَقَالُوا: أَلَمْ تَرَ إِلَى عَدُوِّ اللهِ، كَتَبَ فِينَا بِكَذَا وَكَذَا، وَإِنَّ اللهَ قَدْ أَحَلَّ دَمَهُ، قُمْ مَعَنَا إِلَيْهِ، قَالَ: وَاللهِ، لاَ أَقُومُ مَعَكُمْ، قَالُوا: فَلِمَ كَتَبْتَ إِلَيْنَا؟ قَالَ: وَاللهِ، مَا كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ كِتَابًا قَطُّ، فَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ: أَلِهَذَا تُقَاتِلُونَ، أَوْ لِهَذَا تَغْضَبُونَ، فَانْطَلَقَ عَلِيٌّ فَخَرَجَ مِنَ الْـمَدِينَةِ إِلَى قَرْيَةٍ، وَانْطَلَقُوا حَتَّى دَخَلُوا عَلَى عُثْمَانَ، فَقَالُوا: كَتَبْتَ بِكَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ: إِنَّمَا هُمَا اثْنَتَانِ: أَنْ تُقِيمُوا عَلَيَّ رَجُلَيْنِ مِنَ الْـمُسْلِمِينَ، أَوْ يَمِينِي بِاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، مَا كَتَبْتُ، وَلاَ أَمْلَيْتُ، وَلاَ عَلِمْتُ، وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْكِتَابَ يُكْتَبُ عَلَى لِسَانِ الرَّجُلِ، وَقَدْ يُنْقَشُ الْخَاتَمُ عَلَى الْخَاتَمِ، فَقَالُوا: وَاللهِ، أَحَلَّ اللهُ دَمَكَ، وَنَقَضُوا الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ، فَحَاصَرُوهُ، فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَمَا أَسْمَعُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ، إِلاَّ أَنْ يَرُدَّ رَجُلٌ فِي نَفْسِهِ، فَقَالَ:

«أَنْشُدُكُمُ اللهَ، هَلْ عَلِمْتُمْ أَنِّي اشْتَرَيْتُ رُومَةَ مِنْ مَالِي، فَجَعَلْتُ رِشَائِي فِيهَا كَرِشَاءِ رَجُلٍ مِنَ الْـمُسْلِمِينَ؟ قِيلَ: نَعَمْ، قَالَ: فَعلامَ تَمْنَعُونِي أَنْ أَشْرَبَ مِنْهَا، حَتَّى أُفْطِرَ عَلَى مَاءِ الْبَحْرِ؟! أَنْشُدُكُمُ اللهَ، هَلْ عَلِمْتُمْ، أَنِّي اشْتَرَيْتُ كَذَا وَكَذَا مِنَ الأَرْضِ، فَزِدْتُهُ فِي الْـمَسْجِدِ؟ قِيلَ: نَعَمْ، قَالَ: فَهَلْ عَلِمْتُمْ، أَنَّ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ مُنِعَ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ قَبْلِي؟! أَنْشُدُكُمُ اللهَ، هَلْ سَمِعْتُمْ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، يَذْكُرُ كَذَا وَكَذَا؟ أَشْيَاءَ فِي شَأْنِهِ عَدَّدَهَا».

قَالَ: وَرَأَيْتُهُ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مَرَّةً أُخْرَى، فَوَعَظَهُمْ وَذَكَّرَهُمْ، فَلَمْ تَأْخُذْ مِنْهُمُ الْـمَوْعِظَةُ، وَكَانَ النَّاسُ تَأْخُذُ مِنْهُمُ الْـمَوْعِظَةُ فِي أَوَّلِ مَا يَسْمَعُونَهَا، فَإِذَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِمْ لَمْ تَأْخُذْ مِنْهُمْ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: افْتَحِي الْبَابَ، وَوَضَعَ الْـمُصْحَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ رَأَى مِنَ اللَّيْلِ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، يَقُولُ لَهُ: أَفْطِرْ عِنْدَنَا اللَّيْلَةَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: بَيْنِي وَبَيْنَكَ كِتَابُ اللهِ، فَخَرَجَ وَتَرَكَهُ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ آخَرُ، فَقَالَ: بَيْنِي وَبَيْنَكَ كِتَابُ اللهِ، وَالْـمُصْحَفُ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: فَأَهْوَى لَهُ بِالسَّيْفِ، فَاتَّقَاهُ بِيَدِهِ فَقَطَعَهَا، فَلاَ أَدْرِي أَقَطَعَهَا وَلَمْ يُبِنْهَا، أَمْ أَبَانَهَا، قَالَ عُثْمَانُ: أَمَا وَاللهِ، إِنَّهَا لأَوَّلُ كَفٍّ خَطَّتِ الْـمُفَصَّلَ، وَفِي غَيْرِ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ التُّجِيبِيُّ، فَضَرَبَهُ مِشْقَصًا، فَنَضَحَ الدَّمُ عَلَى هَذِهِ الآيَةِ: ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ قَالَ: وَإِنَّهَا فِي الْـمُصْحَفِ مَا حُكَّتْ، قَالَ: وَأَخَذَتْ بِنْتُ الْفُرَافِصَةِ، فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ، حُلِيَّهَا، وَوَضَعَتْهُ فِي حِجْرِهَا، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ، فَلَمَّا قُتِلَ تَفَاجَّتْ عَلَيْهِ، قَالَ بَعْضُهُمْ: قَاتَلَهَا اللهُ، مَا أَعْظَمَ عَجِيزَتَهَا، فَعَلِمْتُ أَنَّ أَعْدَاءَ اللهِ لَمْ يُرِيدُوا إِلاَّ الدُّنْيَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، مَوْلَى أَبِي أَسِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: أَشْرَفَ عَلَيْهِم، يَعني عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، فَقَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ، هَلْ عَلِمْتُمْ، أَنِّي اشْتَرَيْتُ رُومَةَ مِنْ مَالِي، يُسْتَعْذَبُ مِنْهَا، وَجَعَلْتُ رِشَائِي فِيهَا كَرِشَاءِ رَجُلٍ مِنَ الْـمُسْلِمِينَ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَعَلاَمَ تَمْنَعُونِي أَشْرَبُ مِنْهَا، حَتَّى أُفْطِرَ عَلَى مَاءِ الْبَحْرِ»(٢).

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٢١٥(٣٨٨٤٥) قال: حَدثنا عَفان. و«ابن خُزيمة» (٢٤٩٣) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقِي. و«ابن حِبان» (٦٩١٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقي، وأَحمد بن المِقدَام.

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلم، ويَعقوب الدَّورقي، وأَحمد بن المِقدَام) عَن الـمُعتَمِر بن سُليمان التَّيمي، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا أَبو نَضرَة، عَن أَبي سَعيد، مَولَى أَبي أَسيد الأَنصاري، فذكره[١].

* * *

٩٢١٥- عَنْ عُبَيدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ؛ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ، قَالاَ لَهُ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُكَلِّمَ خَالَكَ عُثْمَانَ فِي أَخِيهِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ، وَكَانَ أَكْثَرَ النَّاسُ فِيمَا فَعَلَ بِهِ، قَالَ عُبَيدُ اللهِ: فَانْتَصَبْتُ لِعُثْمَانَ حِينَ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، وَهِيَ نَصِيحَةٌ، فَقَالَ: أَيُّهَا الـمَرْءُ، أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ، فَانْصَرَفْتُ، فَلَمَّا قَضَيْتُ الصَّلاَةَ، جَلَسْتُ إِلَى الْمِسْوَرِ، وَإِلَى ابْنِ عَبْدِ يَغُوثَ، فَحَدَّثْتُهُمَا بِالَّذِي قُلْتُ لِعُثْمَانَ وَقَالَ لِي، فَقَالاَ: قَدْ قَضَيْتَ الَّذِي كَانَ عَلَيْكَ، فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ مَعَهُمَا، إِذْ جَاءَنِي رَسُولُ عُثْمَانَ، فَقَالاَ لِي: قَدِ ابْتَلاَكَ اللهُ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا نَصِيحَتُكَ الَّتِي ذَكَرْتَ آنِفًا؟ قَالَ: فَتَشَهَّدْتُ، ثُمَّ قُلْتُ: إِنَّ اللهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، وَكُنْتَ مِمَّنِ اسْتَجَابَ للهِ وَرَسُولِهِ ﷺ، وَآمَنْتَ بِهِ، وَهَاجَرْتَ الْهِجْرَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، وَصَحِبْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَرَأَيْتَ هَدْيَهُ، وَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي شَأْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ، فَحَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ تُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدَّ، فَقَالَ لِي: يَا ابْنَ أَخِي، آدْرَكْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ، وَلَكِنْ قَدْ خَلَصَ إِلَيَّ مِنْ عِلْمِهِ مَا خَلَصَ إِلَى الْعَذْرَاءِ فِي سِتْرِهَا، قَالَ: فَتَشَهَّدَ عُثْمَانُ، فَقَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٩٧٣١)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٢٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٣٧٢)، والمطالب العالية (٤٣٧٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيه (٨٥٩)، والبَزَّار (٣٨٩)، والبَيهَقي ٦/ ١٤٧.

«إِنَّ اللهَ قَدْ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، وَكُنْتُ مِمَّنِ اسْتَجَابَ للهِ وَرَسُولِهِ ﷺ، وَآمَنْتُ بِمَا بُعِثَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَهَاجَرْتُ الْهِجْرَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ كَمَا قُلْتَ، وَصَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَبَايَعْتُهُ، وَاللهِ، مَا عَصَيْتُهُ، وَلاَ غَشَشْتُهُ، حَتَّى تَوَفَّاهُ اللهُ».

ثُمَّ اسْتَخْلَفَ اللهُ أَبَا بَكْرٍ، فَوَاللهِ، مَا عَصَيْتُهُ، وَلاَ غَشَشْتُهُ، ثُمَّ اسْتُخْلِفَ عُمَرُ، فَوَاللهِ، مَا عَصَيْتُهُ، وَلاَ غَشَشْتُهُ، ثُمَّ اسْتُخْلِفْتُ، أَفَلَيْسَ لِي عَلَيْكُمْ مِثْلُ الَّذِي كَانَ لَهُمْ عَلَيَّ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَمَا هَذِهِ الأَحَادِيثُ الَّتِي تَبْلُغُنِي عَنْكُمْ؟ فَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ شَأْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ، فَسَنَأْخُذُ فِيهِ، إِنْ شَاءَ اللهُ بِالْحَقِّ، قَالَ: فَجَلَدَ الْوَلِيدَ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً، وَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يَجْلِدَهُ، وَكَانَ هُوَ يَجْلِدُهُ.

وَقَالَ يُونُسُ، وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: أَفَلَيْسَ لِي عَلَيْكُمْ مِنَ الْحَقِّ مِثْلُ الَّذِي كَانَ لَهُمْ[1].

(*) وفي رواية: عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ؛ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ، قَالاَ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُكَلِّمَ عُثْمَانَ لأَخِيهِ الْوَلِيدِ، فَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِيهِ؟ فَقَصَدْتُ لِعُثْمَانَ، حَتَّى خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ، قُلْتُ: إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، وَهِيَ نَصِيحَةٌ لَكَ، قَالَ: يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ ـ قَالَ مَعْمَرٌ: أُرَاهُ قَالَ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ ـ فَانْصَرَفْتُ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِم، إِذْ جَاءَ رَسُولُ عُثْمَانَ، فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ: مَا نَصِيحَتُكَ؟ فَقُلْتُ: إِنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ، بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، وَكُنْتَ مِمَّنِ اسْتَجَابَ للهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ، فَهَاجَرْتَ الْهِجْرَتَيْنِ، وَصَحِبْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَرَأَيْتَ هَدْيَهُ، وَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي شَأْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: أَدْرَكْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ قُلْتُ: لاَ، وَلَكِنْ خَلَصَ إِلَيَّ مِنْ عِلْمِهِ، مَا يَخْلُصُ إِلَى الْعَذْرَاءِ فِي سِتْرِهَا، قَالَ: أَمَّا بَعْدُ؛

«فَإِنَّ اللهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ، فَكُنْتُ مِمَّنِ اسْتَجَابَ للهِ وَلِرَسُولِهِ، وَآمَنْتُ بِمَا بُعِثَ بِهِ، وَهَاجَرْتُ الْهِجْرَتَيْنِ كَمَا قُلْتَ، وَصَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَبَايَعْتُهُ، فَوَاللهِ، مَا عَصَيْتُهُ، وَلاَ غَشَشْتُهُ، حَتَّى تَوَفَّاهُ اللهُ».

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٨٧٢).

ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ مِثْلُهُ، ثُمَّ عُمَرُ مِثْلُهُ، ثُمَّ اسْتُخْلِفْتُ، أَفَلَيْسَ لِي مِنَ الْحَقِّ مِثْلُ الَّذِي لَهُمْ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَمَا هَذِهِ الأَحَادِيثُ الَّتِي تَبْلُغُنِي عَنْكُمْ، أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ شَأْنِ الْوَلِيدِ، فَسَنَأْخُذُ فِيهِ بِالْحَقِّ، إِنْ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ دَعَا عَلِيًّا، فَأَمَرَهُ أَنْ يَجْلِدَهُ، فَجَلَدَهُ ثَمَانِينَ[(١)].

(*) وفي رواية: عَنْ عُبَيدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ؛ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَالَ لَهُ: ابْنَ أَخِي؛ أَدْرَكْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: لاَ، وَلَكِنْ خَلَصَ إِلَيَّ مِنْ عِلْمِهِ وَالْيَقِينِ، مَا يَخْلُصُ إِلَى الْعَذْرَاءِ فِي سِتْرِهَا، قَالَ: فَتَشَهَّدَ، ثُمَّ قَالَ:

«أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ، فَكُنْتُ مِمَّنِ اسْتَجَابَ للهِ وَلِرَسُولِهِ، وَآمَنَ بِمَا بُعِثَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ، ثُمَّ هَاجَرْتُ الْهِجْرَتَيْنِ، كَمَا قُلْتَ، وَنِلْتُ صِهْرَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَبَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَوَاللهِ مَا عَصَيْتُهُ، وَلاَ غَشَشْتُهُ، حَتَّى تَوَفَّاهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ١/ ٦٦(٤٨٠) و١/ ٧٥(٥٦١) قال: حَدثنا بِشر بن شُعيب بن أَبي حَمزة، قال: حَدثني أَبي. و«البُخاري» ٥/ ١٧(٣٦٩٦) قال: حَدثني أَحمد بن شَبيب بن سَعيد، قال: حَدثني أَبي، عَن يُونُس. وفي ٥/ ٦٢(٣٨٧٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد الجُعفي، قال: حَدثنا هِشام، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٥/ ٨٤(٣٩٢٧) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا هِشام، قال: أَخبَرنا مَعمَر (ح) قال: وقال بِشر بن شُعيب: حَدثني أَبي. وقال البُخاري عَقِبَه: تابعَه إِسحاق الكَلبي.

أَربعتُهم (شُعيب بن أَبي حَمزة، ويُونُس بن يَزيد، ومَعمَر بن رَاشِد، وإِسحاق الكَلبِي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: حَدثني عُروة بن الزُّبَير، أَن عُبيد الله بن عَدي بن الخِيار أَخبَره، فذكره[(٣)].

* * *

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٦٩٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٨٠).

(٣) المسند الجامع (٩٧٣٣)، وتحفة الأشراف (٩٨٢٦)، وأَطراف المسند (٥٩٨٤)، ومجمع الزوائد ٩/ ٨٨.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٤).

٩٢١٦- عَنْ شَقِيقٍ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: لَقِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ، فَقَالَ لَهُ الْوَلِيدُ: مَا لِي أَرَاكَ قَدْ جَفَوْتَ أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَبْلِغْهُ أَنِّي لَمْ أَفِرَّ يَوْمَ عَيْنَيْنَ ـ قَالَ عَاصِمٌ: يَقُولُ: يَوْمَ أُحُدٍ ـ وَلَمْ أَتَخَلَّفْ يَوْمَ بَدْرٍ، وَلَمْ أَتْرُكْ سُنَّةَ عُمَرَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ فَخَبَّرَ ذَلِكَ عُثْمَانَ، قَالَ: فَقَالَ:

«أَمَّا قَوْلُهُ: إِنِّي لَمْ أَفِرَّ يَوْمَ عَيْنَيْنَ[1]، فَكَيْفَ يُعَيِّرُنِي بِذَنْبٍ، وَقَدْ عَفَا اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللهُ عَنْهُمْ﴾، وَأَمَّا قَوْلُهُ: إِنِّي تَخَلَّفْتُ يَوْمَ بَدْرٍ، فَإِنِّي كُنْتُ أُمَرِّضُ رُقَيَّةَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَتَّى مَاتَتْ، وَقَدْ ضَرَبَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَهْمِي، وَمَنْ ضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِسَهْمِهِ فَقَدْ شَهِدَ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: إِنِّي لَمْ أَتْرُكْ سُنَّةَ عُمَرَ، فَإِنِّي لاَ أُطِيقُهَا، وَلاَ هُوَ، فَائْتِهِ فَحَدِّثْهُ بِذَلِكَ»[2].

أَخرجه أَحمد ١/ ٦٨(٤٩٠) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٧٥ (٥٥٦) قال: حَدثني أَبي، وأَبو خَيثَمة، قالا: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة، عَن عاصم، عَن شَقيق، فذكره[3].

***

٩٢١٧- عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو الْـمَعَافِرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ثَوْرٍ الْفَهْمِيَّ يَقُولُ: قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُدَيْسٍ الْبَلَوِيُّ، وَكَانَ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرَ عُثْمَانَ، فَقَالَ أَبُو ثَوْرٍ: فَدَخَلْتُ عَلَى عُثْمَانَ وَهُوَ مَحْصُورٌ، فَقُلْتُ: إِنَّ فُلاَنًا ذَكَرَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ عُثْمَانُ: وَمِنْ أَيْنَ؟ وَقَدِ اخْتَبَأْتُ عِنْدَ اللهِ عَشْرًا:

«إِنِّي لَرَابِعُ الإِسْلاَمِ، وَقَدْ زَوَّجَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ ابْنَتَهُ، ثُمَّ ابْنَتَهُ، وَقَدْ بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بِيَدِي هَذِهِ الْيُمْنَى، فَمَا مَسِسْتُ بِهَا ذَكَرِي، وَلاَ تَغَنَّيْتُ، وَلاَ تَمَنَّيْتُ،

---

(١) قال ابن الأثير: اسم جبل بأُحُدٍ، ويُقال ليوم أُحُد: يَوْم عينين، وهو الجبل الذي أَقام عليه الرُّماة يومئذ. «النهاية في غريب الحَديث» ٣/ ٣٣٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٩٠).

(٣) المسند الجامع (٩٧٣٤)، وأَطراف المسند (٥٩٧٤)، والمقصد العلي (١٧٧٥ و١٧٧٦)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٢٦ و٩/ ٨٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٦٢٤)، والمطالب العالية (٣٩١٣).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٩٥)، والطبَراني (١٣٥).

وَلاَ شَرِبْتُ خَمْرًا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلاَ إِسْلاَمٍ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ يَشْتَرِي هَذِهِ الزَّنْقَةَ، وَيَزِيدُهَا فِي الـمَسْجِدِ، وَلَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ، فَاشْتَرَيْتُهَا وَزِدْتُهَا فِي الـمَسْجِدِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو الـمَعَافِرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ثَوْرٍ الْفَهْمِيَّ يَقُولُ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُدَيْسٍ الْبَلَوِيُّ، وَكَانَ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرَ عُثْمَانَ، قَالَ أَبُو ثَوْرٍ: فَدَخَلْنَا عَلَى عُثْمَانَ، وَهُوَ مَحْصُورٌ، فَقَالَ: إِنِّي لَرَابِعُ الإِسْلاَمِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥٣(٣٢٧١٨) و١٣/ ٥١(٣٤٥٨٢) و١٤/ ٣١٤ (٣٧٧٥١) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثني ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني يَزيد بن عَمرو الـمَعافِري، فذكره[3].

***

٩٢١٨- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ صُهْبَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ: «مَا تَغَنَّيْتُ، وَلاَ تَمَنَّيْتُ، وَلاَ مَسِسْتُ ذَكَرِي بِيَمِينِي، مُنْذُ بَايَعْتُ بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ».

أَخرجه ابن ماجة (٣١١) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الصَّلت بن دِينار، عَن عُقبة بن صُهبان، فذكره[4].

***

• حَدِيثُ أَبِي سَهْلَةَ، أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ يَوْمَ الدَّارِ، حِينَ حُصِرَ: «إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا، فَأَنَا صَابِرٌ عَلَيْهِ».

يأتي إِن شاء الله تعالى، في مسند أُم المؤمنين عَائِشة، رضي الله تعالى عنها.

***

---

(١) لفظ (٣٢٧١٨).

(٢) لفظ (٣٤٥٨٢).

(٣) مجمع الزوائد ٩/ ٨٦، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٦٦٠٣)، والمطالب العالية (٣٩٠٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٣٠٨)، والبَزَّار (٤٤٨)، والطبَراني (١٢٤).

(٤) المسند الجامع (٩٧٣٦)، وتحفة الأشراف (٩٨٣١).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم ١/ ٦١.

٩٢١٩- عَنْ مَرْوانَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: أَصَابَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، رُعَافٌ شَدِيدٌ سَنَةَ الرُّعَافِ، حَتَّى حَبَسَهُ عَنِ الْحَجِّ، وَأَوْصَى، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، قَالَ: اسْتَخْلِفْ، قَالَ: وَقَالُوهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَمَنْ؟ فَسَكَتَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ، أَحْسِبُهُ الْحَارِثَ، فَقَالَ: اسْتَخْلِفْ، فَقَالَ عُثْمَانُ: وَقَالُوا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَمَنْ هُوَ؟ فَسَكَتَ، قَالَ: فَلَعَلَّهُمْ قَالُوا: الزُّبَيْرُ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُ لَخَيْرُهُمْ مَا عَلِمْتُ، وَإِنْ كَانَ لأَحَبَّهُمْ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ[1].

(*) وفي رواية: «أَصَابَ عُثْمَانَ رُعَافٌ، سَنَةَ الرُّعَافِ، فَقِيلَ لَهُ: اسْتَخْلِفْ، فَقَالَ: فَقَالُوا: الزُّبَيْرُ، فَقَالَ: أَمَا وَالله، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنْ كَانَ لأَخْيَرَهُمْ، وَأَحَبَّهُمْ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ»[2].

أَخرجه أَحمد ١/ ٦٤(٤٥٥) قال: حَدثنا زَكريا بن عَدي. و«البُخاري» ٥/ ٢٦ (٣٧١٧) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٦٤(٤٥٦) قال: حَدَّثناه سُويد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨١٥٢) قال: أَخبَرنا مُعاوية بن صالح، قال: حَدثنا زَكريا بن عَدي.

ثلاثتهم (زَكريا بن عَدي، وخالد بن مَخلَد، وسُويد بن سَعيد) عَن علي بن مُسهِر، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، قال: أَخبَرني مَروان بن الحَكم، فذكره.

- في رواية زَكريا بن عَدي، عَن علي بن مُسهِر: «عَن مَروان، ومَا إِخالُهُ يُتَّهَمُ علينا».

• أَخرجه البُخاري ٥/ ٢٦(٣٧١٨) قال: حَدثنا عُبيد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشام، قال: أَخبَرني أَبِي، قال: سَمِعتُ مَروانَ؛ كُنتُ عِندَ عُثمانَ، أَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: اسْتَخلِفْ، قال: وقِيلَ ذَاكَ؟ قال: نَعَمْ، الزُّبَيرُ، قال: أَما والله، إِنَّكُم لَتعلَمُونَ أَنهُ خَيرُكُم، ثَلاثًا، «مَوقُوفٌ»[3].

* * *

(١) اللفظ للبخاري.
(٢) اللفظ للنَّسائي.
(٣) المسند الجامع (٩٧٣٧)، وتحفة الأشراف (٩٨٣٨)، وأَطراف المسند (٥٩٩٤).

٩٢٢٠- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ: دَعَا عُثْمَانُ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِيهِمْ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَقَالَ: إِنِّي سَائِلُكُمْ، وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَصْدُقُونِي؛

«نَشَدْتُكُمُ اللهَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يُؤْثِرُ قُرَيْشًا عَلَى سَائِرِ النَّاسِ، وَيُؤْثِرُ بَنِي هَاشِمٍ عَلَى سَائِرِ قُرَيْشٍ، فَسَكَتَ الْقَوْمُ، فَقَالَ عُثْمَانُ: لَوْ أَنَّ بِيَدِي مَفَاتِيحَ الْجَنَّةِ، لأَعْطَيْتُهَا بَنِي أُمَيَّةَ، حَتَّى يَدْخُلُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ، فَبَعَثَ إِلَى طَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرِ، فَقَالَ عُثْمَانُ: أَلاَ أُحَدِّثُكُمَا عَنْهُ؟ يَعني عَمَّارًا، أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، آخِذًا بِيَدِي، نَتَمَشَّى فِي الْبَطْحَاءِ، حَتَّى أَتَى عَلَى أَبِيه وَأُمِّهِ وَعَلَيْهِ يُعَذَّبُونَ، فَقَالَ أَبُو عَمَّارٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، الدَّهْرَ هَكَذَا؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: اصْبِرْ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِآلِ يَاسِرٍ، وَقَدْ فَعَلْتَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٦٢(٤٣٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا القاسم، يَعنِي ابن الفَضل، قال: حَدثنا عَمرو بن مُرَّة، عَن سالم بن أَبي الجَعد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: سالم بن أَبي الجَعد، عَن عُمَر وعُثمان وعلي، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٨٩).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَمرو بن مُرَّة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الأَعمش وشُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن سالمِ بن أَبي الجَعد مُختَصَرًا.

ورَواه القاسم بن الفَضل، عَن عَمرو بن مُرَّة، واختُلِف عَنه؛

فقال أَبو داوُد الطَّيالِسيُّ: عَن القاسم بن الفَضل، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن سالمِ بن أَبي الجَعدِ.

وخالَفهم مُعتَمِر بن سُليمان، فرَواه عَن القاسم بن الفَضل، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي البَختَري، عَن عُثمان.

ووَهِم فيه، قال ذَلك عَبد الرَّزاق، عَن مُعتَمِر. «العِلل» (٢٦٨).

❊ ❊ ❊

---

(١) المسند الجامع (٩٧٣٨)، وأَطراف المسند (٥٩٦٩)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٢٧ و٩/ ٢٩٣.
والحَدِيث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (١٠١٦).

٩٢٢١- عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ عُمَرَ بْنِ مُوسَى، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ، فَدَخَلَ شَيْخٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ سُلَيْمَانُ: انْظُرِ الشَّيْخَ، فَأَقْعِدْهُ مَقْعَدًا صَالِحًا، فَإِنَّ لِقُرَيْشٍ حَقًّا، فَقُلْتُ: أَيُّهَا الأَمِيرُ: أَلاَ أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا بَلَغَنِي، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: بَلَغَنِي، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَهَانَ قُرَيْشًا أَهَانَهُ اللهُ».

قَالَ: سُبْحَانَ الله، مَا أَحْسَنَ هَذَا، مَنْ حَدَّثَكَ هَذَا؟ قَالَ: قُلْتُ: حَدَّثَنِيهِ رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: قَالَ لِي أَبِي: يَا بُنَيَّ، إِنْ وَلِيتَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا، فَأَكْرِمْ قُرَيْشًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَهَانَ قُرَيْشًا أَهَانَهُ اللهُ»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٦٤(٤٦٠). و«ابن حِبان» (٦٢٦٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل الطَّالْقاني.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق الطَّالْقاني) عَن عُبيد الله بن مُحمد بن حَفص بن عُمر التَّيمي، قال: سَمِعتُ أَبي يقول: سَمِعتُ عَمِّي عُبيد الله بن عُمر بن مُوسى يقول، فذكره[2].

- في رواية ابن حبان لم يذكر القصة التي في أول الحَدِيث.

- **فوائد:**

- قال العُقَيليّ: عُبيد الله بن عُمر بن مُوسى التَّيميّ، عَم عُبيد الله بن عَائِشة، عَن رَبيعَة، ولا يُتابع على حديثه، ثم ساق العُقَيلي هذا الحَدِيث، وقال عَقِبه: وقَد رُوي هذا اللَّفظ بِغَير هذا الإِسناد، بإِسناد تُقارِب هذا. «الضُّعفاء» ٤/ ٧٩.

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٧٣٩)، وأَطراف المسند (٥٩٩٠)، والمقصد العلي (١٤٦٠ و١٤٦١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٩٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٥٠٥)، والبَزَّار (٣٧٣).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: حَدَّث به عَبد الرَّحمَن بن قَيس أَبو مُعاوية الزَّعفَراني، عَن مُحمد بن حَفص، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن ابن عُثمان، عَن عُثمان ولَم يُقِم إِسنادَه، ومُحمد بن حَفص هذا هو والِد عُبيد الله بن مُحمد العَيشي، وعُبيد الله بن عُمر هذا، إِنما هو عُبيد الله بن عُمر بن مُوسَى التَّيمي، وإِنما سَمِع هذا الحَديث من رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عَمرو بن عُثمان، عَن عُثمان.

حَدَّث به عُبيد الله بن مُحمد العَيشي، عَن أَبيه كَذلكَ، وضَبَط إِسنادَه.

ورُوي عَن ابن أَخي الزُّهْري، عَن الزُّهْري، عَن أَبَان بن عُثمان، عَن عُثمان، عَن النَّبي ﷺ.

ولا يَصِح عَن الزُّهْري، والله أَعلم. «العِلل» (٢٧٧).

***

٩٢٢٢- عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ غَشَّ الْعَرَبَ، لَمْ يَدْخُلْ فِي شَفَاعَتِي، وَلَمْ تَنَلْهُ مَوَدَّتِي»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٩٣(٣٣١٣٨). وأَحمد ١/ ٧٢(٥١٩) قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: وجدتُ في كتاب أَبي. وعَبد بن حُميد (٥٣). والتِّرمِذي (٣٩٢٨) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعَبد بن حُميد) عَن مُحمد بن بِشر العَبدي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن عَبد الله بن الأَسود، عَن حُصين بن عُمر، عَن مُخارق بن عَبد الله بن جابر الأَحمَسي، عَن طارق بن شِهاب، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إلاَّ مِن حديثِ حُصين بن عُمر الأَحمَسي، عَن مُخارق، وليس حُصين عند أَهل الحَدِيثِ بذاك القَوي.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٧٤٠)، وتحفة الأشراف (٩٨١٢)، وأَطراف المسند (٥٩٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (٣٥٤).

ـ فوائد:

ـ قال البزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلمُه يُروَى عَن النَّبي ﷺ، إلاَّ عَن عُثمان، عنه، بهذا الإِسناد، ولا نعلم أَحَدًا تابع عَبد الله بن عَبد الله بن الأسود على هذا الحَدِيث، ولا حُصَين بن عمر أيضًا تابعه أَحَدٌ على هذه الرواية. «مُسنده» (٣٥٤).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: تَفَرَّد به الـمُخَارق بن عَبد الله بن جابر، عَن طارق، وتَفَرَّد به حُصَين بن عُمَر بن الفُرَات الأَحمَسي عنه، ولم يروه عنه غير أَبي عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن عَبد الله بن الأَسود الحارِثي. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٢٢٤).

❊ ❊ ❊

كتاب الزُّهد

٩٢٢٣- عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ، سِوَى ظِلِّ بَيْتٍ، وَجِلْفِ الْخُبْزِ، وَثَوْبٍ يُوَارِي عَوْرَتَهُ، وَالـمَاءِ، فَمَا فَضَلَ عَنْ هَذَا، فَلَيْسَ لِابْنِ آدَمَ فِيهِنَّ حَقٌّ»(١).

(❊) وفي رواية: «لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِي سِوَى هَذِهِ الْخِصَالِ: بَيْتٌ يَسْكُنُهُ، وَثَوْبٌ يُوَارِي بِهِ عَوْرَتَهُ، وَجِلْفُ الْخُبْزِ وَالـمَاءِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٦٢(٤٤٠). وعَبد بن حُميد (٤٦). والتِّرمِذي (٢٣٤١) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعَبد بن حُميد) عَن عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا حُريث بن السَّائب، قال: سَمِعتُ الحَسن يقول: حَدثني حُمران بن أَبان، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ صحيحٌ، وهو حديثُ الحُريث بن السَّائب.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لعبد بن حُمَيد.

(٣) المسند الجامع (٩٧٤١)، وتحفة الأشراف (٩٧٩٠ و١٩٥٠٣)، وأَطراف المسند (٥٩٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٣)، والبَزَّار (٤١٤)، والطبَراني (١٤٧)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٧٦٨ و٥٧٦٩ و٩٨٨٢).

وسَمِعتُ أَبا داوُد، سُليمان بن سَلْم البَلخي يقول: قال النَّضر بن شُميل: جِلْفُ الخُبز: يَعنِي لَيس معه إِدام.

ـ فوائد:

ـ قال حَنبل بن إِسحاق: سأَلتُ أَبا عَبد الله، عَن حُرَيث بن السَّائب؟ قال: ما كان به بأْسٌ؛ إِلا أَنه رَوَى حديثًا مُنكرًا، عَن عُثمان، عَن النَّبي ﷺ؛ وليس هو عَن النَّبي ﷺ، يَعنِي هذا الحَدِيث. «المنتخب من كتاب العلل» للخلال (٣).

ـ وأَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٢/ ١١٦، وقال: حُرَيث بن السَّائبِ، عَن الحَسن، ولاَ يُتابَعُ على حَديثه.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: كَذا رَواه حُرَيث بن السَّائب، عَن الحَسن، عَن حُمران، عَن عُثمان، عَن النَّبي ﷺ، ووَهِم فيه.

والصَّوابُ: عَن الحَسن، عَن حُمران، عَن بَعض أَهل الكتاب. «العِلل» (٢٦٥).

* * *

• حَدِيثُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ الله الزِّيَادِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ؛ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا أُحِبُّ لَوْ أَنَّ لِي هَذَا الْجَبَلَ ذَهَبًا، أُنْفِقُهُ، وَيُتَقَبَّلُ مِنِّي، أَذَرُ خَلْفِي مِنْهُ سِتَّ أَوَاقٍ».

أَنْشُدُكَ اللهَ يَاعُثْمَانُ، أَسَمِعْتَهُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ؟ قَالَ: نَعَمْ.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبي ذَر، رضي الله عَنه.

* * *

كتاب الفِتَن

٩٢٢٤- عَنِ ابْنِ أَبْزَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: قَالَ لَهُ عَبْدُ الله بْنُ الزُّبَيْرِ، حِينَ حُصِرَ: إِنَّ عِنْدِي نَجَائِبَ قَدْ أَعْدَدْتُهَا لَكَ، فَهَلْ لَكَ أَنْ تَحَوَّلَ إِلَى مَكَّةَ، فَيَأْتِيَكَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَكَ؟ قَالَ: لاَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«يُلْحِدُ بِمَكَّةَ كَبْشٌ مِنْ قُرَيْشٍ، اسْمُهُ عَبْدُ الله، عَلَيْهِ مِثْلُ نِصْفِ أَوْزَارِ النَّاسِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٦٤(٤٦١) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبان الوَرَّاق، قال: حَدثنا يَعقوب، عَن جَعفر بن أَبي الـمُغيرة، عَن ابن أَبزَى، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: سَعيد بن عَبد الرَّحمَن بن أبزي، عَن عُثمان، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٥٧).

ـ وقال البزَّار: وأَنا أَظن؛ إِنما هو عَن يَعقُوب، عَن حَفص بن حُميد، عَن ابن أَبزى، وأَخاف أَن يكون أَخطأَ. «مُسنده» (٣٧٥).

* * *

٩٢٢٥- عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ؛ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ، وَهُوَ مَحْصُورٌ، فَقَالَ: إِنَّكَ إِمَامُ الْعَامَّةِ، وَقَدْ نَزَلَ بِكَ مَا تَرَى، وَإِنِّي أَعْرِضُ عَلَيْكَ خِصَالاً ثَلاَثًا، اخْتَرْ إِحْدَاهُنَّ: إِمَّا أَنْ تَخْرُجَ فَتُقَاتِلَهُمْ، فَإِنَّ مَعَكَ عَدَدًا وَقُوَّةً، وَأَنْتَ عَلَى الْحَقِّ، وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ، وَإِمَّا أَنْ تَخْرِقَ لَكَ بَابًا سِوَى الْبَابِ الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ، فَتَقْعُدَ عَلَى رَوَاحِلِكَ، فَتَلْحَقَ بِمَكَّةَ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يَسْتَحِلُّوكَ وَأَنْتَ بِهَا، وَإِمَّا أَنْ تَلْحَقَ بِالشَّامِ، فَإِنَّهُمْ أَهْلُ الشَّامِ، وَفِيهِمْ مُعَاوِيَةُ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ: أَمَّا أَنْ أَخْرُجَ فَأُقَاتِلَ، فَلَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ خَلَفَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فِي أُمَّتِهِ بِسَفْكِ الدِّمَاءِ، وَأَمَّا أَنْ أَخْرُجَ إِلَى مَكَّةَ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يَسْتَحِلُّونِي بِهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«يُلْحِدُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ، يَكُونُ عَلَيْهِ نِصْفُ عَذَابِ الْعَالَمِ».

فَلَنْ أَكُونَ أَنَا إِيَّاهُ، وَأَمَّا أَنْ أَلْحَقَ بِالشَّامِ، فَإِنَّهُمْ أَهْلُ الشَّامِ، وَفِيهِمْ مُعَاوِيَةُ، فَلَنْ أُفَارِقَ دَارَ هِجْرَتِي، وَمُجَاوَرَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

أَخرجه أَحمد ١/ ٦٧(٤٨١) قال: حَدثنا علي بن عَيَّاش، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. وفي (٤٨٢) قال: حَدَّثناه علي بن إِسحاق، عَن ابن الـمُبارك، فذكر الحَديثَ، وقال: «يُلْحِدُ».

---

(١) المسند الجامع (٩٧٤٢)، وأَطراف المسند (٥٩٩٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٨٥.
وهذا؛ أَخرجه البزَّار (٣٧٥).

كلاهما (الوَليد، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي، عَن مُحمد بن عَبد الـمَلِك بن مَروان، أَنه حَدَّثه، عَن الـمُغيرة بن شُعبة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: مُحَمد بن عَبد الـمَلِك بن مَرْوان، رَوَى عَن الـمُغيرة بن شُعبة، مُرسلٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ٤.

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَديث قد اختُلِف فيه عَن الأَوزَاعي؛

فقال مُحمد بن كَثير، عَن الأَوزَاعي، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَبد الله بن عَمرو، ولم يُتابَع على هذا الإِسناد.

وقال غيره: عَن الأَوزَاعي، عَن مُحمد، رَجُل من آل الـمُغيرة بن شُعبة، عَن الـمُغيرة بن شُعبة، عَن عُثمان بن عَفان. «مسنده» (٢٣٥٧).

***

٩٢٢٦- عَنْ أَبِي عَونٍ الأَنصَارِيِّ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ: هَلْ أَنْتَ مُنْتَهٍ عَمَّا بَلَغَنِي عَنْكَ؟ فَاعْتَذَرَ بَعْضَ الْعُذْرِ، فَقَالَ عُثْمَانُ: وَيْحَكَ، إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ وَحَفِظْتُ، وَلَيْسَ كَمَا سَمِعْتَ، إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«سَيُقْتَلُ أَمِيرٌ، وَيَنْتَزِي مُنْتَزٍ».

وَإِنِّي أَنَا الـمَقْتُولُ، وَلَيْسَ عُمَرُ، إِنَّمَا قَتَلَ عُمَرَ وَاحِدٌ، وَإِنَّهُ يُجْتَمَعُ عَلَيَّ.

أَخرجه أَحمد ١/ ٦٦(٤٧٩) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا أَرطَاة، يَعنِي ابن الـمُنذر، قال: أَخبَرَني أَبو عَون الأَنصاري، فذكره[2].

***

(١) المسند الجامع (٩٧٤٣)، وأَطراف المسند (٥٩٩٧)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٢٩، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٧٣٧٠).
والحَديث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (٩٧٥ و٩٧٦).

(٢) المسند الجامع (٩٧٤٤)، وأَطراف المسند (٦٠٠٣)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٢٧.
والحَديث؛ أَخرجه الطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٧٠٢).

كتاب القِيامة والجَنَّة والنَّار

٩٢٢٧- عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: قال رَسُولُ الله ﷺ: «يَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلاثَةٌ: الأَنبِيَاءُ، ثُمَّ الْعُلَمَاءُ، ثُمَّ الشُّهَدَاءُ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٣١٣) قال: حَدثنا سَعيد بن مَروان، قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا عَنبَسَة بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَلاَّق بن أَبي مُسلم، عَن أَبان بن عُثمان، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: عَنبسة هذا لَيِّن الحَديث، وعَبد الـمَلِك بن عَلاق، لا نعلم رَوَى عنه إِلاَّ عَنبسة. «مُسنده» (٣٧٢).

ـ وأَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٤/ ٤٧٧، في ترجمة عنبَسَة، وقال: لاَ يُتابَعُ عَليه.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٦/ ٤٦١، في ترجمة عنبَسَة، وقال: وعَنبسة هذا له غير ما ذكرتُ من الحَدِيث، وَهو مُنكر الحَدِيث.

* * *

٩٢٢٨- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْجَمَّاءَ لَتُقَصُّ مِنَ الْقَرْنَاءِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ١/ ٧٢(٥٢٠) قال: حَدثني عَبَّاس بن مُحمد، وأَبو يَحيَى البَزَّاز، قالا: حَدثنا حَجاج بن نُصير، قال: حَدثنا شُعبة، عَن العَوَّام بن مُراجِم، مِن بني قَيس بن ثَعلَبة، عَن أَبي عُثمان النَّهدي، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٩٧٤٥)، وتحفة الأشراف (٩٧٨٠).
وهذا؛ أَخرجه البزَّار (٣٧٢).

(٢) المسند الجامع (٩٧٤٦)، وأَطراف المسند (٥٩٧٨)، والمقصد العلي (١٨٩٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٥٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٧٢١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البزَّار (٣٨٧)، والطبري ١/ ٦٣٦.

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوريّ: ذكرتُ هذا الحَدِيث لِيَحيَى بن مَعين، قال: إِنما هو أَبو عُثمان، عَن سَلمان.

فَقلتُ له: ما تقول في الكِتَاب عَن الحَجَّاج؟ قال: نعم، فاكتب عنه، فإِنه شَيخٌ لا بَأْسَ به. «تاريخه» (٤٢٤٦).

ـ وقال أَبو زُرعَةَ الرَّازي: هذا خطأ، إِنما هو شُعبَة، عَن العَوام بن مُرَاجِم، عَن أَبي السَّليل، قال: قال سَلمان مَوقوفًا. «علل الحَدِيث» (٢١٦٦).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: لَيس لهذا الحَدِيث أَصل في حَدِيث شُعبَة مَرفوع، وحجاج تُرك حديثُه لسبب هذا الحَدِيث. «علل الحَدِيث» (٢١٤٢).

ـ وأَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٢/ ١١١، في ترجمة حجاج بن نُصَير، ثم أَخرجه من طريق غُندَر، عَن شُعبة، عَن العَوام بن مُراجِم، عَن أَبي السَّليل، عَن أَبي عُثمان، عَن سَلمان، مَوقُوفًا، وقال: هذا أَولَى.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٢/ ٥٣٣، في ترجمة حجاج بن نُصَير، وقال: قال لنا ابن صَاعِد: وليس هذا في حَدِيث عُثمان، عَن النَّبي ﷺ، إِنما رواه أَبو عُثمان، عَن سَلمان، من قوله.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه شُعبة، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه الحَجاج بن نُصَير، عَن شُعبة، عَن العَوام بن مُراجِم، عَن أَبي عُثمان، عَن عُثمان، عَن النَّبي ﷺ، ووَهِم فيه.

وخالَفه غُندَر، فَرَواه عَن شُعبة، عَن العَوام بن مُراجِم، عَن أَبي السَّليل، عَن أَبي عُثمان، عَن سَلمان مَوقوفًا، وهو الصَّوابُ. «العِلل» (٢٨٧).

* * *

٤٠٦ـ العَدَّاء بن خالد بن هَوْذَة العامريُّ(١)

٩٢٢٩- عَنْ شَيْخ كَبِيرٍ، مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ، يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الـمَجِيدِ الْعُقَيْلِيُّ، قَالَ: انْطَلَقْنَا حُجَّاجًا، لَيَالِيَ خَرَجَ يَزِيدُ بْنُ الـمُهَلَّبِ، وَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ مَاءً بِالْعَالِيَةِ، يُقَالُ لَهُ: الزُّجَيْجُ، فَلَمَّا قَضَيْنَا مَنَاسِكَنَا، جِئْنَا حَتَّى أَتَيْنَا الزُّجَيْجَ، فَأَنَخْنَا رَوَاحِلَنَا، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى بِئْرٍ، عَلَيْهِ أَشْيَاخٌ مُخَضَّبُونَ يَتَحَدَّثُونَ، قَالَ: قُلْنَا: هَذَا الَّذِي صَحِبَ رَسُولَ الله ﷺ، أَيْنَ بَيْتُهُ؟ قَالُوا: نَعَمْ صَحِبَهُ، وَهَذَاكَ بَيْتُهُ، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا الْبَيْتَ، فَسَلَّمْنَا، قَالَ: فَأَذِنَ لَنَا، فَإِذَا هُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ مُضْطَجِعٌ، يُقَالُ لَهُ: الْعَدَّاءُ بْنُ خَالِدٍ الْكِلاَبِيُّ، قُلْنَا: أَنْتَ الَّذِي صَحِبْتَ رَسُولَ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَوْلاَ أَنَّهُ اللَّيْلُ، لأَقْرَأْتُكُمْ كِتَابَ رَسُولِ الله ﷺ إِلَيَّ، قَالَ: فَمَنْ أَنْتُمْ؟ قُلْنَا: مِنْ أَهلِ البَصرة، قَالَ: مَرْحَبًا بِكُمْ، مَا فَعَلَ يَزِيدُ بْنُ الـمُهَلَّبِ؟ قُلْنَا: هُوَ هُنَاكَ يَدْعُو إِلَى كِتَابِ الله، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَإِلَى سُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فِيمَا هُوَ مِنْ ذَاكَ، فِيمَا هُوَ مِنْ ذَاكَ؟ قُلْتُ: أَيًّا نَتَّبِعُ: هَؤُلاَءِ، أَوْ هَؤُلاَءِ؟ يعني أَهْلَ الشَّام، أَوْ يَزِيدَ، قَالَ: إِنْ تَقْعُدُوا تُفْلِحُوا وَتَرْشُدُوا، إِنْ تَقْعُدُوا تُفْلِحُوا وَتَرْشُدُوا، لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَالَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَوْمَ عَرَفَةَ، وَهُوَ قَائِمٌ فِي الرِّكَابَيْنِ، يُنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَيُّ يَوْمٍ يَوْمُكُمْ هَذَا؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَأَيُّ شَهْرٍ شَهْرُكُمْ هَذَا؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَأَيُّ بَلَدٍ بَلَدُكُمْ هَذَا؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: يَوْمُكُمْ يَوْمٌ حَرَامٌ، وَشَهْرُكُمْ شَهْرٌ حَرَامٌ، وَبَلَدُكُمْ بَلَدٌ حَرَامٌ، قَالَ: فَقَالَ: أَلاَ إِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، إِلَى يَوْمِ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، قَالَ: ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيْهِمْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيْهِمْ، ذَكَرَ مِرَارًا، فَلاَ أَدْرِي كَمْ ذَكَرَهُ»(٢).

---

(١) قال البُخاري: عَدَّاء بن خالد بن هَوذَة، مِن قَيس عَيلان، العامِري، له صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ٨٦.
(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٦٠٢).

(*) وفي رواية: «حَجَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، حَجَّةَ الْوَدَاعِ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، قَائِمًا فِي الرِّكَابَيْنِ، وَهُوَ يَقُولُ: تَدْرُونَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ»(١).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ عَرَفَةَ، عَلَى بَعِيرٍ، قَائِمًا فِي الرِّكَابَيْنِ»(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٢٦(٣٨٣١٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«أحمد» ٥/ ٣٠ (٢٠٦٠١) قال: حَدثنا وَكيع. وفي (٢٠٦٠٢) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا عُمر بن إبراهيم اليَشكُري. و«أبو داوُد» (١٩١٧) قال: حَدثنا هَناد بن السَّري، وعُثمان بن أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا وَكيع. وفي (١٩١٨) قال: حَدثنا عَبَّاس بن عَبد العَظيم، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر.

ثلاثتهم (وَكيع، وعُمر بن إِبراهيم، وعُثمان بن عُمر) قال وَكيع، وعُثمان بن عُمر: عَن عَبد الـمَجيد أَبي عَمرو. وقال عُمر بن إِبراهيم: حَدثنا شَيخٌ كَبيرٌ، مِن بني عُقيل، يُقال له: عَبد الـمَجيد العُقَيلي، فذكره(٣).

- في رواية هَناد بن السَّري: «خالد بن العَدَّاء بن هَوذَة».

- قال أَبو داوُد: رواه ابن العَلاَء، عَن وَكيع كما قال هَناد.

• أَخرجه البُخاري، في «خَلق أَفعال العِباد» (٤١٣) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سُفيان بن نَشِيط، قال: حَدثني عَبد الكَريم، مِن بَني عُقَيل، قال: خَرَجتُ حِينَ قَدِمَ يَزيدُ بن الـمُهَلَّبِ، فَمَرَرنَا بالزُّجَيجِ، فإِذا شَيخٌ كَبيرٌ، قال:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٦٠١).

(٣) المسند الجامع (٩٧٤٧)، وتحفة الأشراف (٩٨٤٩)، وأَطراف المسند (٦٠١٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٥٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥٠٢)، والرُّوياني (١٥٠٧)، والطبَراني ١٨/ (١٣).

«سَمِعْتُ النَّبِيَ ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَأَنَا تَحْتَ جِرَانِ نَاقَتِهِ، قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَتَدْرُونَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟ شَهْرٌ حَرَامٌ، وَبَلَدٌ حَرَامٌ، وَيَوْمٌ حَرَامٌ، أَلاَ إِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ، حَرَامٌ بَيْنَكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، إِلَى يَوْمِ تَلْقَوْنَهُ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ، ثَلاَثًا، فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ».

فَإِذَا هُوَ الْعَدَّاءُ بْنُ خَالِدٍ الْعَامِرِيُّ.

***

٩٢٣٠- عَنْ عَبْدِ الـمَجِيدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ لِيَ الْعَدَّاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هَوْذَةَ: أَلاَ نُقْرِئُكَ كِتَابًا كَتَبَهُ لِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، فَأَخْرَجَ لِي كِتَابًا، فَإِذَا فِيهِ:

«هَذَا مَا اشْتَرَى الْعَدَّاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هَوْذَةَ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ ﷺ، اشْتَرَى مِنْهُ عَبْدًا، أَوْ أَمَةً، لاَ دَاءَ، وَلاَ غَائِلَةَ، وَلاَ خِبْثَةَ، بَيْعَ الـمُسْلِمِ لِلْمُسْلِمِ»[(١)].

أَخرجه ابن ماجة (٢٢٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار. و«التِّرمذي» (١٢١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٦٨٨) عَن ابن مُثنى.

كلاهما (مُحمد بن بَشَّار، ومُحمد بن الـمُثنى) عَن عَبَّاد بن لَيث، صاحب الكَرابيسي البَصري، قال: حَدثنا عَبد الـمَجيد بن وَهب، فذكره[(٢)].

ـ في رواية النَّسائي: «عَبد الـمَجيد» ولم ينسبه.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نعرفُه إِلاَّ مِن حديثِ عَبَّاد بن لَيث، وقد رَوَى عنه هذا الحَدِيثَ غيرُ واحدٍ مِن أَهل الحَدِيثِ.

ـ قال البُخاري، تَعليقًا، ٣/ ٧٦: وَيُذكَرُ عَن العَدَّاءِ بن خالِد، قال:

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٩٧٤٨)، وتحفة الأشراف (٩٨٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥٠١)، وابن الجارود (١٠٢٨)، والدَّارَقُطني (٣٠٨٠)، والبَيهَقي ٥/ ٣٢٧.

«كَتَبَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: هَذَا مَا اشْتَرَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله ﷺ، مِنَ الْعَدَّاءِ بْنِ خَالِدٍ، بَيْعَ الْمُسْلِمِ الْمُسْلِمَ، لاَ دَاءَ، وَلاَ خِبْثَةَ، وَلاَ غَائِلَةَ».

وَقَالَ قَتَادَةُ: الْغَائِلَةُ: الزِّنَا، وَالسَّرِقَةُ، وَالإِبَاقُ.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٤/ ١١٤، في ترجمة عَباد بن لَيث، وقال: ولاَ يُتابَعُ على حَديثه، ولاَ يُعرَفُ إلاَّ به.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٥/ ٥٥٦، في ترجمة عباد بن اللَّيث، وقال: وعباد بن اللَّيث هذا معروف بهذا الحَدِيث، إِذ لا يرويه غيره.

***

٤٠٧- عَدي بن حاتم الطَّائِيُّ(١)

٩٢٣١- عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: لَـمَّا قَدِمَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ الْكُوفَةَ، أَتَيْنَاهُ فِي نَفَرٍ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَقُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ، قُلْتُ: وَمَا الإِسْلاَمُ؟ قَالَ: تَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ الله، وَتُؤْمِنُ بِالأَقْدَارِ كُلِّهَا، خَيْرِهَا وَشَرِّهَا، حُلْوِهَا وَمُرِّهَا».

أَخرجه ابن ماجة (٨٧) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا يَحيَى بن عيسَى، عَن عَبد الأَعلى بن أَبي الـمُساوِر، عَن الشَّعبي، فذكره(٢).

***

٩٢٣٢- عَنْ عَبَّادِ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ:

«جَاءَتْ خَيْلُ رَسُولِ الله ﷺ، أَوْ قَالَ: رُسُلُ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَنَا بِعَقْرَبٍ، فَأَخَذُوا عَمَّتِي وَنَاسًا، قَالَ: فَلَمَّا أَتَوْا بِهِمْ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: فَصَفُّوا لَهُ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، نَأَى الوَافِدُ، وَانْقَطَعَ الْوَلَدُ، وَأَنَا عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ، مَا بِي مِنْ خِدْمَةٍ، فَمُنَّ عَلَيَّ مَنَّ اللهُ عَلَيْكَ، قَالَ: مَنْ وَافِدُكِ؟ قَالَتْ: عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: الَّذِي فَرَّ مِنَ الله وَرَسُولِهِ؟ قَالَتْ: فَمَنَّ عَلَيَّ، قَالَتْ: فَلَمَّا رَجَعَ، وَرَجُلٌ إِلَى جَنْبِهِ، تَرَى أَنَّهُ عَلِيٌّ، قَالَ: سَلِيهِ حُمْلاَنًا، قَالَ: فَسَأَلَتْهُ، فَأَمَرَ لَهَا، قَالَتْ: فَأَتَانِي، فَقَالَتْ: لَقَدْ فَعَلْتَ فَعْلَةً مَا كَانَ أَبُوكَ يَفْعَلُهَا، قَالَتِ: ائْتِهِ رَاغِبًا، أَوْ رَاهِبًا، فَقَدْ أَتَاهُ فُلاَنٌ فَأَصَابَ مِنْهُ، وَأَتَاهُ فُلاَنٌ فَأَصَابَ مِنْهُ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَإِذَا عِنْدَهُ امْرَأَةٌ وَصِبيَّانٍ، أَوْ صَبِيٌّ، فَذَكَرَ قُرْبَهُمْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَيْسَ مُلْكُ كِسْرَى وَلاَ قَيْصَرَ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَدِيُّ بْنَ حَاتِمٍ، مَا أَفَرَّكَ أَنْ يُقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؟ فَهَلْ مِنْ إِلَهٍ إِلاَّ اللهُ؟! مَا أَفَرَّكَ أَنْ يُقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ؟

---

(١) قال البُخاري: عَدي بن حاتم، أَبو طَريف، الطَّائي، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ٤٣.

(٢) المسند الجامع (٩٧٤٩)، وتحفة الأشراف (٩٨٦٤)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٩٩ و٩/ ٤٠٣.
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٣٥)، والطَّبَراني ١٧/ (١٨٢).

فَهَلْ شَيْءٌ هُوَ أَكْبَرُ مِنَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ؟! قَالَ: فَأَسْلَمْتُ، فَرَأَيْتُ وَجْهَهُ اسْتَبْشَرَ، وَقَالَ: إِنَّ الـمَغْضُوبَ عَلَيْهِمُ: الْيَهُودُ، وَإِنَّ الضَّالِّينَ: النَّصَارَى، ثُمَّ سَأَلُوهُ، فَحَمِدَ اللهَ تَعَالَى، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَلَكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ، أَنْ تَرْتَضِخُوا مِنَ الْفَضْلِ، ارْتَضَخَ امْرُؤٌ بِصَاعٍ، بِبَعْضِ صَاعٍ، بِقَبْضَةٍ، بِبَعْضِ قَبْضَةٍ (قَالَ شُعْبَةُ: وَأَكْثَرُ عِلْمِي، أَنَّهُ قَالَ: بِتَمْرَةٍ، بِشِقِّ تَمْرَةٍ)، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لاَقِي اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَقَائِلٌ مَا أَقُولُ: أَلَمْ أَجْعَلْكَ سَمِيعًا بَصِيرًا؟ أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ مَالاً وَوَلَدًا؟ فَمَاذَا قَدَّمْتَ؟ فَيَنْظُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، فَلاَ يَجِدُ شَيْئًا، فَمَا يَتَّقِي النَّارَ إِلاَّ بِوَجْهِهِ، فَاتَّقُوا النَّارَ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا، فَبِكَلِمَةٍ لَيِّنَةٍ، إِنِّي لاَ أَخْشَى عَلَيْكُمُ الْفَاقَةَ، لَيَنْصُرَنَّكُمُ اللهُ تَعَالَى، وَلَيُعْطِيَنَّكُمْ، أَوْ لَيَفْتَحَنَّ لَكُمْ، حَتَّى تَسِيرَ الظَّعِينَةُ بَيْنَ الْحِيرَةِ وَيَثْرِبَ، إِنَّ أَكْثَرَ مَا تَخَافُ السَّرَقَ عَلَى ظَعِينَتِهَا»(١).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي الـمَسْجِدِ، فَقَالَ الْقَوْمُ: هَذَا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ، وَجِئْتُ بِغَيْرِ أَمَانٍ وَلاَ كِتَابٍ، فَلَمَّا دُفِعْتُ إِلَيْهِ أَخَذَ بِيَدِي، وَقَدْ كَانَ قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ: إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَ اللهُ يَدَهُ فِي يَدِي، قَالَ: فَقَامَ، فَلَقِيَتْهُ امْرَأَةٌ وَصَبِيٌّ مَعَهَا، فَقَالاَ: إِنَّ لَنَا إِلَيْكَ حَاجَةً، فَقَامَ مَعَهُمَا حَتَّى قَضَى حَاجَتَهُمَا، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي حَتَّى أَتَى بِي دَارَهُ، فَأَلْقَتْ لَهُ الْوَلِيدَةُ وِسَادَةً، فَجَلَسَ عَلَيْهَا، وَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: مَا يُفِرُّكَ أَنْ تَقُولَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؟ فَهَلْ تَعْلَمُ مِنْ إِلَهٍ سِوَى اللهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ، قَالَ: ثُمَّ تَكَلَّمَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا تَفِرُّ أَنْ تَقُولَ: اللهُ أَكْبَرُ، وَتَعْلَمُ شَيْئًا أَكْبَرَ مِنَ اللهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَإِنَّ الْيَهُودَ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ، وَإِنَّ النَّصَارَى ضُلاَّلٌ، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنِّي ضَيْفٌ مُسْلِمٌ، قَالَ: فَرَأَيْتُ وَجْهَهُ تَبَسَّطَ فَرَحًا، قَالَ: ثُمَّ أَمَرَ بِي فَأُنْزِلْتُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، جَعَلْتُ أَغْشَاهُ آتِيهِ طَرَفَيِ النَّهَارِ، قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ عَشِيَّةً، إِذْ جَاءَهُ قَوْمٌ فِي ثِيَابٍ مِنَ الصُّوفِ، مِنْ هَذِهِ النِّمَارِ، قَالَ: فَصَلَّى وَقَامَ، فَحَثَّ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: وَلَوْ صَاعٌ، وَلَوْ بِنِصْفِ صَاعٍ،

---

(١) اللفظ لأحمد.

وَلَوْقُبْضَةٌ، وَلَوْ بِبَعْضِ قُبْضَةٍ، يَقِي أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ حَرَّ جَهَنَّمَ، أَوِ النَّارِ، وَلَوْ بِتَمْرَةٍ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لاَقِيَ اللهَ، وَقَائِلٌ لَهُ ما أَقُولُ لَكُمْ: أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعًا وَبَصَرًا؟ فَيَقُولُ: بَلَى، فَيَقُولُ: أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ مَالاً وَوَلَدًا؟ فَيَقُولُ: بَلَى، فَيَقُولُ: أَيْنَ مَا قَدَّمْتَ لِنَفْسِكَ؟ فَيَنْظُرُ قُدَّامَهُ وَبَعْدَهُ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ لاَ يَجِدُ شَيْئًا يَقِي بِهِ وَجْهَهُ حَرَّ جَهَنَّمَ، لِيَقِ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ النَّارَ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ، فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ، فَإِنِّي لاَ أَخَافُ عَلَيْكُمُ الْفَاقَةَ، فَإِنَّ اللهَ نَاصِرُكُمْ وَمُعْطِيكُمْ، حَتَّى تَسِيرَ الظَّعِينَةُ فِيمَا بَيْنَ يَثْرِبَ وَالْحِيرَةِ، أَوْ أَكْثَرَ، مَا يُخَافُ عَلَى مَطِيَّتِهَا السَّرَقُ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَقُولُ فِي نَفْسِي: فَأَيْنَ لُصُوصُ طَيِّئٍ»(1).

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَحَدَكُمْ لاَقِي اللهَ، جَلَّ وَعَلاَ، فَقَائِلٌ مَا أَقُولُ: أَلَمْ أَجْعَلْكَ سَمِيعًا بَصِيرًا؟ أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ مَالاً وَوَلَدًا؟ فَمَاذَا قَدَّمْتَ؟ فَيَنْظُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، فَلاَ يَجِدُ شَيْئًا، فَلاَ يَتَّقِي النَّارَ إِلاَّ بِوَجْهِهِ، فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا، فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ»(2).

(*) وفي رواية: «الـمَغْضُوبُ عَلَيْهِمُ: الْيَهُودُ، وَالضَّالُّونَ: النَّصَارَى»(3).

أخرجه أحمد ٤/ ٣٧٨(١٩٦٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمذي» (٢٩٥٣م٢) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن سَعد، قال: أَخبَرنا عَمرو بن أَبي قَيس. وفي (٢٩٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وبُندار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبان» (٦٢٤٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامِي، قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٧٢٠٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٧٣٦٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيَى بن بِسطام قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة.

---

(١) اللفظ للتِّرمذي (٢٩٥٣م٢).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٧٣٦٥).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٦٢٤٦).

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، وعَمرو بن أَبي قَيس) عَن سِماك بن حَرب، قال: سَمِعتُ عَبَّاد بن حُبَيش يُحَدِّث، فذكره[1].

ـ قال أَحمد بن حَنبل: قال مُحمد بن جَعفر: حَدَّثناه شُعبة ما لا أُحصيه، وقرأْتُه عليه.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نعرفُه إِلاَّ مِن حديثِ سِماك بن حَرب، وروى شُعبة، عَن سِماك بن حَرب، عَن عَبَّاد بن حُبَيش، عَن عَدي بن حاتم، عَن النَّبي ﷺ، الحَدِيث بطوله.

***

٩٢٣٣- عَنْ بِلاَلِ بْنِ الـمُنْذِرِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ؛

«صَلَّى بِنَا الظُّهْرَ فَقَرَأَ بِالنَّجْم، ﴿وَالسَّماءِ وَالطَّارِقِ﴾، ثُمَّ قَالَ: مَا آلُوا أَنْ أُصَلِّيَ بِكُمْ صَلاَةَ النَّبِيِّ ﷺ».

وَأَشْهَدُ أَنَّ هَذَا كَذَّابٌ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، يَعني الـمُخْتَارَ، ثُمَّ مَاتَ بَعْدَ ذَلِكَ بِثَلاَثَةِ أَيَّامٍ.

أَخرجه البُخاري، في «القراءَة خلف الإِمام» (٣١٢ و٣١٣) قال: حَدثنا علي بن أَبي هاشم، قال: حَدثني أَيوب بن جابر، عَن بِلال بن الـمُنذر، فذكره[2].

***

---

(١) المسند الجامع (٩٧٥١)، وتحفة الأشراف (٩٨٧٠)، وأَطراف المسند (٦٠١٩ و٦٠٢٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٣٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَري ١/ ١٨٦ و١٩٤، والطبَراني ١٧/ (٢٣٦ و٢٣٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ٣٣٩.

(٢) المسند الجامع (٩٧٥٣)، ومجمع الزوائد ٢/ ١١٧.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (٢٤١)، من طريق إِسحاق بن إِدريس الأَسواري، قال: حَدثنا أَيوب بن جابر، عَن صدقة بن سَعيد، عَن بلال بن الـمُنْذِر، عَن عدِيِّ بن حاتِم، أَنَّهُ صلّى بِهِمُ الظُّهر، فقرأَ نحو ﴿إِذا السّماءُ انشقّت﴾ فلمَّا قَضَى الصّلاة، قال: ما أَلوتُ بِكُم عَن صلاةِ رسُولِ الله ﷺ. زاد فيه: «صدقة بن سَعيد»؛ ولذا قال المِزِّي: أَيوب بن جابر بن سَيَّار بن طلق الحنفي السُّحَيمي، أَبو سُلَيمان اليمامي، ثم الكُوفي، أَخو محمد بن جابر، رَوَى عَن بلال بن المنذر الحنفي الكُوفي، وقيل: بينهما صدقة بن سَعِيد. «تهذيب الكمال» ٣/ ٤٦٤.

٩٢٣٤- عَنْ مُحِلِّ الطَّائِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ:

«مَنْ أَمَّنَا فَلْيُتِمَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَإِنَّ فِينَا الضَّعِيفَ، وَالْكَبِيرَ، وَالْـمَرِيضَ، وَالْعَابِرَ سَبِيلٍ، وَذَا الْحَاجَةِ، هَكَذَا كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٥٥(٤٦٩٧). وأَحمد ٤/ ٢٥٧(١٨٤٥٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، (قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حنبل: وسَمِعتُه أَنا مِن عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبة) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، عَن يَحيَى بن الوَليد بن الـمُسَيَّر الطَّائي، قال: أَخبَرني مُحِل الطَّائي، فذكره(٢).

***

٩٢٣٥- عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ:

«ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ النَّارَ، فَتَعَوَّذَ مِنْهَا، وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ النَّارَ، فَتَعَوَّذَ مِنْهَا، وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ ـ قَالَ شُعْبَةُ: أَمَّا مَرَّتَيْنِ فَلاَ أَشُكُّ ـ ثُمَّ قَالَ: اتَّقُوا النَّارَ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ، فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «ذَكَرَ رَسُولُ الله ﷺ النَّارَ، فَأَعْرَضَ وَأَشَاحَ، ثُمَّ قَالَ: اتَّقُوا النَّارَ، ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ كَأَنَّمَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: اتَّقُوا النَّارَ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ، فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛ أَنَّهُ ذَكَرَ النَّارَ، فَتَعَوَّذَ مِنْهَا، وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ، ثَلاَثَ مِرَارٍ، ثُمَّ قَالَ: اتَّقُوا النَّارَ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا، فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ»(٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٧٥٤)، وأَطراف المسند (٦٠٢٦)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٣٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٨٨ و٢٤٨٩)، والطبَراني ١٧/ (٢٢٢).

(٣) اللفظ للبخاري (٦٠٢٣).

(٤) اللفظ لمسلم (٢٣١٢).

(٥) اللفظ لمسلم (٢٣١٣).

(*) وفي رواية: «اتَّقُوا النَّارَ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا، فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ»[1].

أخرجه ابن أبي شَيبة ٣/ ١١٠(٩٨٩٩) قال: حَدثنا أبو مُعاوية، عَن الأعمش. و«أحمد» ٤/ ٢٥٦(١٨٤٤٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، وابن جَعفر، قالا: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارمي» (١٧٨٠) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٨/ ١٤(٦٠٢٣) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٨/ ١٤٠(٦٥٤٠) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي، قال: قال الأَعمش. وفي ٨/ ١٤٤(٦٥٦٣) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٩/ ١٨١ (٧٥١٢) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا عيسَى بن يُونُس، قال: قال الأَعمش: وحَدثني عَمرو بن مُرَّة، عَن خَيثَمة... مثله، وزاد فيه: «ولَو بِكَلِمَة طَيِّبَة». و«مُسلم» ٣/ ٨٦ (٢٣١١) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدِي، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال ابن حُجر: حَدثنا، وقال الآخر: أَخبَرنا عيسَى بن يُونُس، زاد ابن حُجر: قال الأَعمش: وحَدثني عَمرو بن مُرَّة، عَن خَيثَمة... مثله، وزاد فيه: «ولَو بِكَلِمَة طَيِّبَة»، وقال إِسحاق: قال الأَعمش: عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن خَيثَمة. وفي (٢٣١٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. وفي (٢٣١٣) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٥/ ٧٥، وفي «الكُبرى» (٢٣٤٥) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن خُزيمة» (٢٤٢٨) قال: حَدثنا الحُسين بن الحَسن، وعُتبة بن عَبد الله، قالا: أَخبَرنا ابن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«ابن حِبان» (٦٦٦ و٢٨٠٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق الثَّقفي، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَميد، عَن الأَعمش.

كلاهما (سُليمان الأَعمش، وشُعبة بن الحَجَّاج) عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن خَيثَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٥٦(١٨٤٣٥) قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو مُعاوية، الـمَعنَى. وفي ٤/ ٣٧٧ (١٩٥٩٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«البُخاري» ٨/ ١٣٩(٦٥٣٩) قال:

---

(١) اللفظ للدَّارمي.

حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٩/ ١٦٢(٧٤٤٣) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي ٩/ ١٨١(٧٥١٢) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا عيسَى بن يُونُس. و«مُسلم» ٣/ ٨٦ (٢٣١١) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدي، وإِسحاق بن إِبراهيم، وعلي بن خَشرَم، قال ابن حُجر: حَدثنا، وقال الآخران: أَخبَرنا عيسَى بن يُونُس. و«ابن ماجة» (١٨٥ و١٨٤٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمذي» (٢٤١٥) قال: حَدثنا هَناد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٢٤١٥م) قال: حَدثنا أَبو السَّائب، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبان» (٧٣٧٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيَى بن بِسطام، بالبَصرة، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

خمستهم (وَكيع، وأَبو مُعاوية، وحَفص بن غِياث، وأَبو أُسامة، وعِيسى بن يُونُس) عَن سُليمان الأَعمش، عَن خَيثَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَدي بن حاتم، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ، فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ، فَلاَ يَرَى إِلاَّ مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلِهِ، وَيَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ، فَلاَ يَرَى إِلاَّ مَا قَدَّمَ، وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلاَ يَرَى إِلاَّ النَّارَ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ، فَاتَّقُوا النَّارَ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»(١).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحدٍ، إِلاَّ وَسَيُكَلِّمُهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَيْسَ بَيْنَ اللهِ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ فَلاَ يَرَى شَيْئًا قُدَّامَهُ، ثُمَّ يَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَتَسْتَقْبِلُهُ النَّارُ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِيَ النَّارَ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ، إِلاَّ سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ، وَلاَ حِجَابٌ يَحْجُبُهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْكُمْ مِنْ رَجُلٍ، إِلاَّ سَيُكَلِّمُهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ، فَلاَ يَرَى شَيْئًا قَدَّمَهُ، ثُمَّ يَنْظُرُ أَيْسَرَ مِنْهُ، فَلاَ يَرَى

---

(١) اللفظ للبخاري (٧٥١٢).

(٢) اللفظ للبخاري (٦٥٣٩).

(٣) اللفظ للبخاري (٧٤٤٣).

شَيْئًا قَدَّمَهُ، ثُمَّ يَنْظُرُ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ، فَتَسْتَقْبِلُهُ النَّارُ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَقِيَ وَجْهَهُ النَّارَ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَلْيَفْعَلْ»[1].

لَيس فيه: «عَمرو بن مُرَّة»[2].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

حَدثنا أَبو السَّائب، قال: حَدثنا وَكيع يومًا بهذا الحَدِيثِ، عَن الأَعمش، فَلما فرغ وَكيع مِن هذا الحَدِيثِ، قال: مَن كان هاهنا مِن أَهل خُرَاسان، فليحتسب في إِظهار هذا الحَدِيث بخُرَاسان، لأَن الجَهمية يُنكرون هذا.

اسم أَبي السَّائب: سَلْم بن جُنادة بن سَلْم بن خالد بن جابر بن سَمُرة الكُوفي.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبان: سَمِعَ هذا الخبر الأَعمش، عَن خَيثَمة، وسَمِعَهُ عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن خَيثَمة.

رَوَى هذا الخبر أَبو مُعاوية، وهو مِن أَعلم النَّاس بحديثِ الأَعمش بعد الثَّوري، وكذلك وَكيع في وَصْلِهِ عَن الأَعمش، عَن خَيثَمة.

رَوَى قُطبَة بن عَبد العَزيز، وجَرِير بن عَبد الحَميد، عَن الأَعمش، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن خَيثَمة، فالطريقان جميعًا صحيحان.

ـ صرح الأَعمش بالسماع عند البُخاري (٦٥٣٩).

• وأَخرجه البُخاري، في «خلق أَفعال العباد» تَعليقًا (١٠٢) قال: وقال عَدي بن حاتم: قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ، فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ فَلاَ يَرَى إِلاَّ مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلِهِ، وَيَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ، فَلاَ يَرَى إِلاَّ مَا قَدَّمَ، وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلاَ يَرَى إِلاَّ النَّارَ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ، فَاتَّقُوا النَّارَ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ».

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٧٣٧٣).

(٢) المسند الجامع (٩٧٥٥)، وتحفة الأشراف (٩٨٥٢ و٩٨٥٣)، وأَطراف المسند (٦٠١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١٣٠)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٦٠٦)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٢١٥)، والطبَراني ١٧/ (١٨٤-١٩٥)، والبَيهَقي ٤/ ١٧٦، والبغوي (١٦٣٨ و١٦٤٠ و٤٣٣١).

• وأخرجه أحمد ٤/ ٢٥٨(١٨٤٦٠) و٤/ ٣٧٩(١٩٦٠٦) قال حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا شَريك، عَن الأَعمش، عَن خَيثمة، عَن ابن مَعقِل، عَن عَدي بن حاتم، قال: قال النَّبي ﷺ:

«اتَّقُوا النَّارَ، قَالَ: فَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: اتَّقُوا النَّارَ، وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ، قَالَ: قَالَ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا: اتَّقُوا النَّارَ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا، فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ».

زاد فيه: «ابن مَعقِل».

***

٩٢٣٦- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِيَ النَّارَ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَلْيَفْعَلْ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَتِرَ مِنَ النَّارِ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَلْيَفْعَلْ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «اتَّقُوا النَّارَ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»[(٣)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١١٠(٩٩٠٠) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن زَكريا. و«أَحمد» ٤/ ٢٥٦ (١٨٤٤١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٢٥٨(١٨٤٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٢٥٩(١٨٤٦٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٣٧٧(١٩٥٩٦) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٢/ ١٣٦(١٤١٧) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٣/ ٨٦(٢٣١٠) قال: حَدثنا عَون بن سَلاَّم الكُوفي، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية الجُعفي. و«ابن حِبان» (٣٣١١) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان الثَّوري.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٤٤١).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

أَربعتُهم (زَكريا، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة، وزُهير) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن مَعقِل، فذكره[1].

ـ قلنا: صرح أَبو إِسحاق بالسماع عند أَحمد (١٨٤٦٣)، والبُخاري.

***

٩٢٣٧- عَنْ مُحِلِّ بْنِ خَلِيفَةَ الطَّائِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا، فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ».

وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: «فَبِكَلَِمَةٍ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَجَاءَهُ رَجُلاَنِ، أَحَدُهُمَا يَشْكُو الْعَيْلَةَ، وَالآخَرُ يَشْكُو قَطْعَ السَّبِيلِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَمَّا قَطْعُ السَّبِيلِ، فَإِنَّهُ لاَ يَأْتِي عَلَيْكَ إِلاَّ قَلِيلٌ، حَتَّى تَخْرُجَ الْعِيرُ إِلَى مَكَّةَ بِغَيْرِ خَفِيرٍ، وَأَمَّا الْعَيْلَةُ، فَإِنَّ السَّاعَةَ لاَ تَقُومُ، حَتَّى يَطُوفَ أَحَدُكُمْ بِصَدَقَتِهِ، لاَ يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا مِنْهُ، ثُمَّ لَيَقِفَنَّ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيِ الله، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حِجَابٌ، وَلاَ تُرْجُمَانٌ يُتَرْجِمُ لَهُ، ثُمَّ لَيَقُولَنَّ لَهُ: أَلَمْ أُوتِكَ مَالاً؟ فَلَيَقُولَنَّ: بَلَى، ثُمَّ لَيَقُولَنَّ: أَلَمْ أُرْسِلْ إِلَيْكَ رَسُولاً؟ فَلَيَقُولَنَّ: بَلَى، فَيَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ، فَلاَ يَرَى إِلاَّ النَّارَ، ثُمَّ يَنْظُرُ عَنْ شِمَالِهِ، فَلاَ يَرَى إِلاَّ النَّارَ، فَلْيَتَّقِيَنَّ أَحَدُكُمُ النَّارَ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ، فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ»[3].

(*) وفي رواية: «بَيْنَا أَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ، فَشَكَا إِلَيْهِ الْفَاقَةَ، ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ، فَشَكَا إِلَيْهِ قَطْعَ السَّبِيلِ، فَقَالَ: يَا عَدِيُّ، هَلْ رَأَيْتَ الْحِيرَةَ، قُلْتُ: لَمْ أَرَهَا، وَقَدْ أُنْبِئْتُ عَنْهَا، قَالَ: فَإِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ، لَتَرَيَنَّ الظَّعِينَةَ تَرْتَحِلُ مِنَ الْحِيرَةِ، حَتَّى تَطُوفَ بِالْكَعْبَةِ، لاَ تَخَافُ أَحَدًا إِلاَّ اللهَ، قُلْتُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِي: فَأَيْنَ دُعَّارُ طَيِّئٍ

---

(١) المسند الجامع (٩٧٥٦)، وتحفة الأشراف (٩٨٧٢)، وأَطراف المسند (٦٠١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١٣١)، والطبَراني ١٧/ (٢٠٧-٢١٤)، والبيهقي ٤/ ١٧٦.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٤٤٣).

(٣) اللفظ للبخاري (١٤١٣).

الَّذِينَ قَدْ سَعَّرُوا الْبِلاَدَ، وَلَئِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ، لَتُفْتَحَنَّ كُنُوزُ كِسْرَى، قُلْتُ: كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ؟ قَالَ: كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ، وَلَئِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ، لَتَرَيَنَّ الرَّجُلَ يُخْرِجُ مِلْءَ كَفِّهِ مِنْ ذَهَبٍ، أَوْ فِضَّةٍ، يَطْلُبُ مَنْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ، فَلاَ يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُهُ مِنْهُ، وَلَيَلْقَيَنَّ اللهَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ يَلْقَاهُ، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ يُتَرْجِمُ لَهُ، فَيَقُولَنَّ: أَلَمْ أَبْعَثْ إِلَيْكَ رَسُولاً فَيُبَلِّغَكَ؟ فَيَقُولُ: بَلَى، فَيَقُولُ: أَلَمْ أُعْطِكَ مَالاً، وَأُفْضِلْ عَلَيْكَ؟ فَيَقُولُ: بَلَى، فَيَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ، فَلاَ يَرَى إِلاَّ جَهَنَّمَ، وَيَنْظُرُ عَنْ يَسَارِهِ، فَلاَ يَرَى إِلاَّ جَهَنَّمَ، قَالَ عَدِيٌّ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: اتَّقُوا النَّارَ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ شِقَّةَ تَمْرَةٍ، فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ».

قَالَ عَدِيٌّ: فَرَأَيْتُ الظَّعِينَةَ تَرْتَحِلُ مِنَ الْحِيرَةِ، حَتَّى تَطُوفَ بِالْكَعْبَةِ، لاَ تَخَافُ إِلاَّ اللهَ، وَكُنْتُ فِيمَنِ افْتَتَحَ كُنُوزَ كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ، وَلَئِنْ طَالَتْ بِكُمْ حَيَاةٌ، لَتَرَوُنَّ مَا قَالَ النَّبِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ، يُخْرِجُ مِلْءَ كَفِّهِ[1].

(*) وفي رواية: «بَيْنَا أَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: لَيَلْقَيَنَّ اللهَ أَحَدُكُمْ، فَلَيَقُولَنَّ لَهُ: أَلَمْ أَبْعَثْ إِلَيْكَ رَسُولاً فَيُبَلِّغُكَ؟»[2].

(*) وفي رواية: «اتَّقُوا النَّارَ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»[3].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٥٦(١٨٤٤٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، وابن جَعفر، قالا: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٢/ ١٣٥(١٤١٣) و٤/ ٢٤٠(٣٥٩٥م) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو عاصم النَّبيل، قال: أَخبَرنا سَعدان بن بِشر، قال: حَدثنا أَبو مُجاهد. وفي ٤/ ٢٣٩(٣٥٩٥)، وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٤٢٣) قال: حَدثني مُحمد بن الحَكم، قال: أَخبَرنا النَّضر، قال: أَخبَرنا إِسرائيل، قال: أَخبَرنا سَعد الطَّائي. و«النَّسائي» ٥/ ٧٤، وفي «الكُبرى» (٢٣٤٤) قال: أَخبَرنا نَصر بن علي، عَن خالد، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبان» (٤٧٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا حَفص بن عُمر

(١) اللفظ للبخاري (٣٥٩٥).
(٢) اللفظ للبخاري، في خلق أَفعال العباد.
(٣) اللفظ للنَّسائي.

الحَوضي، عَن شُعبة. وفي (٧٣٧٤) قال: أَخبَرنا علي بن الحُسين العَسكري، بالرَّقَّة، قال: حَدثنا عَبدان بن مُحمد الوَكيل، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، قال: حَدثنا سَعدان بن بِشر الجُهني، قال: حَدثنا أَبو مُجاهد الطَّائي.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، وسَعد أَبو مُجاهد الطَّائي) عَن مُحِل بن خَليفة الطَّائي، فذكره[1].

- في رواية النَّسائي: «عَن الـمُحِل بن خَليفة، كُوفي ثِقَةٌ».

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٥٦(١٨٤٣٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سعدان الجُهَني، عَن ابن خَليفة الطائِي، عَن عَدي بن حاتم، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِيَ النَّارَ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ، فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ».

لَيس فيه: «سَعد أَبو مُجاهد».

***

٩٢٣٨- عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ الطَّائِيِّ؛

«أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ: أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: خِدْمَةُ عَبْدٍ فِي سَبِيلِ الله، أَوْ ظِلُّ فُسْطَاطٍ، أَوْ طَرُوقَةُ فَحْلٍ فِي سَبِيلِ الله».

أَخرجه التِّرمذي (١٦٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح، عَن كَثير بن الحارِث، عَن القاسم أَبي عَبد الرَّحمَن، فذكره[2].

- قال أَبو عيسَى التِّرمذي: وقد رُوِي عَن مُعاوية بن صالح هذا الحَدِيث مُرسَلًا، وخُولِفَ زَيد في بعض إِسناده.

وروى الوَليد بن جَميل هذا الحَدِيث، عَن القاسم أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي أُمَامة، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (٩٧٥٧)، وتحفة الأشراف (٩٨٧٤)، وأَطراف المسند (٦٠١٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١٣٤)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٢٢٦)، والطبَراني ١٧/ (٢٢٠ و٢٢٢-٢٢٥)، والبَيهَقي ٥/ ٢٢٥.

(٢) المسند الجامع (٩٧٥٨)، وتحفة الأَشراف (٩٨٧٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (٢٥٥).

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمذي: سَألتُ مُحَمدًا (يَعنِي ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَديث، فقال: رُواه عَبد الله بن صالِح، عَن مُعاوية بن صالِح، عَن كَثير بن الحارِث، عَن القاسِم بن عَبد الرَّحمَن، أَنَّ عَدِيَّ بنَ حاتِم سَأَلَ رسُولَ الله ﷺ، مُرسَلٌ.

ورُواه الوَليد بن جَميل الفِلَسطيني، عَن القاسِم أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي أُمامَةَ.

قال مُحمد: ولا أَعرِف أَحَدًا روَى عَن الوَليد بن جَميل، غَير يَزيد بن هارون، وهاشِم بن القاسِم، والوَليد بن جَميل مُقارِبُ الحَديث. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٤٩٢ و٤٩٣).

***

٩٢٣٩- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ:

«لـمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ﴾ قَالَ: عَمَدْتُ إِلَى عِقَالَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَسْوَدُ، وَالآخَرُ أَبيَضُ، فَجَعَلْتُهُمَا تَحْتَ وِسَادِي، قَالَ: ثُمَّ جَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِمَا، فَلاَ يَتَبَيَّنُ لِيَ الأَسْوَدَ مِنَ الأَبْيَضِ، وَلاَ الأَبْيَضَ مِنَ الأَسْوَدِ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ، غَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي صَنَعْتُ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ وِسَادُكَ إِذاً لَعَرِيضٌ، إِنَّمَا ذَلِكَ بَيَاضُ النَّهَارِ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّعْبيِّ، عَنْ عَدِيٍّ، قَالَ: أَخَذَ عَدِيٌّ عِقَالاً أَبْيَضَ، وَعِقَالاً أَسْوَدَ، حَتَّى كَانَ بَعْضُ اللَّيْلِ، نَظَرَ فَلَمْ يَسْتَبِينَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، جَعَلْتُ تَحْتَ وِسَادَتِي؟ قَالَ: إِنَّ وِسَادَكَ إِذًا لَعَرِيضٌ، أَنْ كَانَ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ وَالأَسْوَدُ تَحْتَ وِسَادَتِكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّعْبيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ؟ أَهُمَا الْخَيْطَانِ؟ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبخاري (٤٥٠٩).

إِنَّكَ لَعَرِيضُ الْقَفَا إِنْ أَبْصَرْتَ الْخَيْطَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: لاَ، بَلْ هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ، وَبَيَاضُ النَّهَارِ»[1].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، لَقَدْ جَعَلْتُ تَحْتَ وِسَادَتِي خَيْطًا أَبْيَضَ، وَخَيْطًا أَسْوَدَ، فَمَا تَبَيَّنَ لِي شَيْءٌ، قَالَ: إِنَّكَ لَعَرِيضُ الْوِسَادَةِ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ...﴾ الآية»[2].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا نَزَلَتْ: ﴿حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ قَالَ لَهُ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَجْعَلُ تَحْتَ وِسَادَتِي عِقَالَيْنِ، عِقَالاً أَبْيَضَ، وَعِقَالاً أَسْوَدَ، أَعْرِفُ اللَّيْلَ مِنَ النَّهَارِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ وِسَادَتَكَ لَعَرِيضٌ، إِنَّمَا هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ، وَبَيَاضُ النَّهَارِ»[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٨(٩١٧٢) قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن حُصين. و«أَحمد» ٤/ ٣٧٧ (١٩٥٨٧) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا حُصين. و«الدَّارمي» (١٨١٧) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شَريك، عَن حُصين. و«البُخاري» ٣/ ٣٦ (١٩١٦) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرني حُصين بن عَبد الرَّحمَن. وفي ٦/ ٣١(٤٥٠٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن حُصين. وفي ٦/ ٣١(٤٥١٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير، عَن مُطَرف. و«مُسلم» ٣/ ١٢٨(٢٥٠٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن حُصين. و«أَبو داوُد» (٢٣٤٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حُصين بن نُمَير (ح) وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن إِدريس، الـمَعنَى، عَن حُصين[4]. و«التِّرمذي» (٢٩٧٠) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم، قال:

(١) اللفظ للبخاري (٤٥١٠).
(٢) اللفظ للدَّارمي.
(٣) اللفظ لمسلم.
(٤) معناه أَن حُصَين بن نُمَير، وعَبد الله بن إِدريس، روياه عَن حُصَين بن عَبد الرَّحمَن السلمي.

أَخبَرنا حُصين. و«النَّسائي» ٤/ ١٤٨، وفي «الكُبرى» (٢٤٩٠ و١٠٩٥٤) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا جَرير، عَن مُطَرف. و«ابن خُزيمة» (١٩٢٥) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا حُصين. وفي (١٩٢٦) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير، عَن مُطَرف. و«ابن حِبان» (٣٤٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا حُصين. وفي (٣٤٦٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمحي، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسرهد، عَن حُصين بن نُمَير، قال: حَدثنا حُصين بن عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (حُصين بن عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، ومُطَرِّف بن طَريف) عَن عامر الشَّعبي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

٩٢٤٠- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ:

«عَلَّمَنِي رَسُولُ الله ﷺ، الصَّلاَةَ وَالصِّيَامَ، قَالَ: صَلِّ كَذَا وَكَذَا، وَصُمْ، فَإِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ، فَكُلْ وَاشْرَبْ، حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ، وَصُمْ ثَلاَثِينَ يَوْمًا، إِلاَّ أَنْ تَرَى الْهِلاَلَ قَبْلَ ذَلِكَ، فَأَخَذْتُ خَيْطَيْنِ مِنْ شَعَرٍ أَسْوَدَ وَأَبْيَضَ، فَكُنْتُ أَنْظُرُ فِيهِمَا، فَلاَ يَتَبَيَّنُ لِي، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَضَحِكَ، وَقَالَ: يَا ابْنَ حَاتِمٍ، إِنَّمَا ذَاكَ بَيَاضُ النَّهَارِ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ»[2].

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الصَّوْمِ، فَقَالَ: ﴿حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ﴾ قَالَ: فَأَخَذْتُ عِقَالَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَبْيَضُ،

---

(١) المسند الجامع (٩٧٥٩)، وتحفة الأشراف (٩٨٥٦ و٩٨٦٩)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٤/ ٣٣١.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَري ٣/ ٢٥١، وأَبو عَوانة (٢٧٧٣-٢٧٧٨)، والطبَراني ١٧/ (١٧٦-١٧٩)، والبَيهَقي ٤/ ٢١٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

وَالآخَرُ أَسْوَدُ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِمَا، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ ـ شَيْئًا لَمْ يَحْفَظْهُ سُفْيَانُ ـ فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ»(١).

أخرجه الحُميدي (٩٤١) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٤/ ٣٧٧(١٩٥٩٣) قال: حَدثنا يَحيَى. و«التِّرمذي» (٢٩٧٠م) قال: حَدثنا أحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي (٢٩٧١) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، ويَحيَى بن سَعيد، وهُشَيم) عَن مُجالد بن سَعيد، عَن عامر الشَّعبِي، فذكره(٢).

ـ في رواية الحُميدي، فقيل لسُفيان: سَمِعتَ هذا عَن مُجالد؟ قال: نعم، وكان يُحسنه، ولكني لم أحفظه كله.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

***

٩٢٤١- عَنْ تَمِيم بْنِ طَرَفَةَ، قَالَ: جَاءَ سَائِلٌ إِلَى عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، فَسَأَلَهُ نَفَقَةً فِي ثَمَنِ خَادِمٍ، أَوْ فِي بَعْضِ ثَمَنِ خَادِمٍ، فَقَالَ: لَيْسَ عِنْدِي مَا أُعْطِيكَ، إِلاَّ دِرْعِي وَمِغْفَرِي، فَأَكْتُبُ إِلَى أَهْلِي أَنْ يُعْطُوكَهَا، قَالَ: فَلَمْ يَرْضَ، فَغَضِبَ عَدِيٌّ، فَقَالَ: أَمَا وَالله، لاَ أُعْطِيكَ شَيْئًا، ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ رَضِيَ، فَقَالَ: أَمَا وَالله، لَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، ثُمَّ رَأَى أَتْقَى لله مِنْهَا، فَلْيَأْتِ التَّقْوَى».

مَا حَنَّثْتُ يَمِينِي(٣).

(*) وفي رواية: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَلْيَتْرُكْ يَمِينَهُ»(٤).

---

(١) اللفظ للتِّرمذي (٢٩٧١).

(٢) المسند الجامع (٩٧٦٠)، وتحفة الأشراف (٩٨٦٧)، وأطراف المسند (٦٠٢٣)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢١٧٤).

والحَدِيث؛ أخرجه الطبَري ٣/ ٢٥٠، والطبراني ١٧/ (١٧٢-١٧٥).

(٣) اللفظ لمسلم (٤٢٨٦).

(٤) اللفظ لأحمد (١٨٤٤٦).

(*) وفي رواية: «إِذَا حَلَفَ أَحَدُكُمْ عَلَى الْيَمِينِ، فَرَأَى خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيُكَفِّرْهَا، وَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، وَأَتَاهُ رَجُلٌ يَسْأَلُهُ مِئَةَ دِرهَمٍ، فَقَالَ: تَسْأَلُنِي مِئَةَ دِرهَمٍ، وَأَنَا ابْنُ حَاتِمٍ، وَاللهِ، لاَ أُعْطِيكَ، ثُمَّ قَالَ: لَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، ثُمَّ رَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ»[2].

- في رواية مُسلم (٤٢٩١): «سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ؛ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَهُ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَزَادَ: وَلَكَ أَرْبَعُ مِئَةٍ فِي عَطَائِي».

(*) وفي رواية: «عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، أَتَى مَنْزِلاً فَنَزَلَهُ، فَأَتَى أعرابيٌّ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: مَا مَعِي شَيْءٌ أُعْطِيكَ، وَلَكِنْ لِيَ دِرْعٌ بِالْكُوفَةِ هِيَ لَكَ، فَسَخِطَهَا الأعرابيُّ، فَحَلَفَ أَنْ لاَ يُعْطِيهِ، فَقَالَ: إِنَّمَا جِئْتُ أَسْأَلُكَ فِي خَادِمٍ أَنْ تُعِينَنِي فِيهَا، فَقَالَ: أَمَرْتُ لَكَ بِدِرْعِي، فَوَاللهِ، لَهِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ثَلاَثَةِ أَعْبُدٍ، فَرَغِبَ فِيهَا الأعرابيُّ، وَقَالَ: أَقْبَلُ مَعْرُوفَكَ، فَقَالَ عَدِيٌّ: لَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَتْبَعِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، مَا أَعْطَيْتُكَ»[3].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٠٤٦) عَن إِسرائيل، عَن عَبد العَزيز. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:٢٣ (١٢٤٣٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع. و«أَحمد» ٤/ ٢٥٦(١٨٤٣٣) قال: حَدثنا يَحيى، عَن شُعبة، قال: حَدَّثنى سِماك. وفي ٤/ ٢٥٧ (١٨٤٤٦) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرني عَبد العَزيز بن رُفَيع. وفي ٤/ ٢٥٨(١٨٤٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا سِماك. وفي ٤/ ٢٥٩(١٨٤٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ

(١) اللفظ لمسلم (٤٢٨٨).
(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٤٥٤).
(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق.

عَبد العَزيز بن رُفَيع يُحَدِّث. و«مُسلم» ٥/ ٨٥(٤٢٨٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير، عَن عَبد العَزيز، يَعنِي ابن رُفَيع. وفي (٤٢٨٧) قال: وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع. وفي ٥/ ٨٦(٤٢٨٨) قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، ومُحمد بن طَرِيف البَجَلي، واللفظ لابن طَرِيف، قالا: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن الأَعمش، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع. وفي (٤٢٨٩) قال: وحَدثنا مُحمد بن طَرِيف، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن الشَّيبانِي، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع. وفي (٤٢٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سِماك بن حَرب. وفي (٤٢٩١) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا سِماك بن حَرب. و«ابن ماجة» (٢١٠٨) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، وعَبد الله بن عامر بن زُرارة، قالا: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع. و«النَّسائي» ٧/ ١١، وفي «الكُبرى» (٤٧١٠) قال: أَخبَرنا هَناد بن السَّرِي، عَن أَبي بَكر بن عَيَّاش، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع. وفي ٧/ ١١، وفي «الكُبرى» (٤٧١١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَزيد، قال: حَدثنا بَهز بن أَسد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرني عَبد العَزيز بن رُفَيع. و«ابن حِبان» (٤٣٤٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن إِبراهيم الجُدِّي، عَن شُعبة، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع. وفي (٤٣٤٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير بن عَبد الحَميد، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع.

كلاهما (عَبد العَزيز بن رُفَيع، وسِماك بن حَرب) عَن تَميم بن طَرَفَة الطَّائي، فذكره[1].

* * *

٩٢٤٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّ رَجُلاً جَاءَهُ يَسْأَلُهُ، قَالَ: فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ اسْتَقَلَّهُ، فَحَلَفَ، ثُمَّ قَالَ: لَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (٩٧٦١)، وتحفة الأشراف (٩٨٥١)، وأَطراف المسند (٦٠١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١٢٠و١١٢١)، وأَبو عَوانة (٥٩١٩ و٥٩٢٠ و٥٩٥٧ و٥٩٥٨ و٥٩٦١)، والطبَراني ١٧/ (٢٢٦-٢٣٣)، والبَيهَقي ١٠/ ٣٢ و٥٣.

«مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ»(١).

أخرجه أحمد ٤/ ٢٥٦(١٨٤٤٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي ٤/ ٣٧٨ (١٩٥٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«الدَّارمي» (٢٤٩٧) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد الطَّيالِسي. و«النَّسائي» ٧/ ١٠، وفي «الكُبرى» (٤٧٠٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومُحمد بن جَعفر، وأَبو الوَليد) قالوا: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن عَمرو، مَولَى الحَسن بن علي يُحدِّث، فذكره(٢).

- في رواية الدَّارمي: «عَن عَمرو، هو ابنُ مُرة، قال: سَمِعتُ رجلاً، يُقال له: عَبد الله بن عَمرو، زَمَنَ الجماجم، يُحدِّث».

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: هذا حديثٌ ما سَمِعتُه قَطُّ مِن أَحدٍ، إِلاَّ مِن أَبي.

***

٩٢٤٣- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، قَالَ:

«سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الْمِعْرَاضِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ، فَكُلْ، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ، فَقَتَلَ، فَإِنَّهُ وَقِيذٌ، فَلاَ تَأْكُلْ.

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أُرْسِلُ كَلْبِي؟ قَالَ: إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ، وَسَمَّيْتَ، فَأَخَذَ فَكُلْ، فَإِذَا أَكَلَ مِنْهُ، فَلاَ تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ.

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أُرْسِلُ كَلْبِي، فَأَجِدُ مَعَهُ كَلْبًا آخَرَ، لاَ أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَ؟ قَالَ: لاَ تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٥٩٩).

(٢) المسند الجامع (٩٧٦٢)، وتحفة الأشراف (٩٨٧١)، وأَطراف المسند (٦٠١٧).

والحَديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١١٢٢)، والبَيهَقي ١٠/ ٣٢.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٦١٠).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، إِنَّا أَهْلُ صَيْدٍ، فَقَالَ: إِذَا رَمَى أَحَدُكُمْ بِسَهْمِهِ، فَلْيَذْكُرِ اسْمَ الله تَعَالَى، فَإِنْ قَتَلَ فَلْيَأْكُلْ، وَإِنْ وَقَعَ فِي مَاءٍ، فَوَجَدَهُ مَيْتًا، فَلاَ يَأْكُلْهُ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي لَعَلَّ الماءَ قَتَلَهُ، فَإِنْ وَجَدَ سَهْمَهُ فِي صَيْدٍ بَعْدَ يَوْمٍ، أَوِ اثْنَيْنِ، وَلَمْ يَجِدْ فِيهِ أَثَرًا غَيْرَ سَهْمِهِ، فَإِنْ شَاءَ فَلْيَأْكُلْهُ، قَالَ: وَإِذَا أَرْسَلَ عَلَيْهِ كَلْبَهُ، فَلْيَذْكُرِ اسْمَ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنْ أَدْرَكَهُ قَدْ قَتَلَهُ، فَلْيَأْكُلْ، وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ، فَلاَ يَأْكُلْ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، وَلَمْ يُمْسِكْ عَلَيْهِ، وَإِنْ أَرْسَلَ كَلْبَهُ، فَخَالَطَ كِلاَبًا لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ الله عَلَيْهَا، فَلاَ يَأْكُلْ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَيُّهَا قَتَلَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ؟ قَالَ: مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْهُ، وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ، فَهْوَ وَقِيذٌ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ؟ فَقَالَ: مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَكُلْ، فَإِنَّ أَخْذَ الْكَلْبِ ذَكَاةٌ، وَإِنْ وَجَدْتَ مَعَ كَلْبِكَ، أَوْ كِلاَبِكَ، كَلْبًا غَيْرَهُ، فَخَشِيتَ أَنْ يَكُونَ أَخَذَهُ مَعَهُ، وَقَدْ قَتَلَهُ، فَلاَ تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ الله عَلَى كَلْبِكَ، وَلَمْ تَذْكُرْهُ عَلَى غَيْرِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَسَمَّيْتَ، فَأَمْسَكَ وَقَتَلَ، فَكُلْ، وَإِنْ أَكَلَ فَلاَ تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِذَا خَالَطَ كِلاَبًا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ الله عَلَيْهَا، فَأَمْسَكْنَ فَقَتَلْنَ، فَلاَ تَأْكُلْ، فَإِنَّكَ لاَ تَدْرِي أَيُّهَا قَتَلَ، وَإِنْ رَمَيْتَ الصَّيْدَ، فَوَجَدْتَهُ بَعْدَ يَوْمٍ، أَوْ يَوْمَيْنِ، لَيْسَ بِهِ إِلاَّ أَثَرُ سَهْمِكَ، فَكُلْ، وَإِنْ وَقَعَ فِي الماءِ فَلاَ تَأْكُلْ»(٣).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أُرْسِلُ كَلْبِي وَأُسَمِّي؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَسَمَّيْتَ، فَأَخَذَ فَقَتَلَ فَأَكَلَ، فَلاَ تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، قُلْتُ: إِنِّي أُرْسِلُ كَلْبِي أَجِدُ مَعَهُ كَلْبًا آخَرَ، لاَ أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَهُ؟ فَقَالَ: لاَ تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ؟ فَقَالَ: إِذَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَإِذَا أَصَبْتَ بِعَرْضِهِ، فَقَتَلَ، فَإِنَّهُ وَقِيذٌ، فَلاَ تَأْكُلْ»(٤).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٦٠٧).

(٢) اللفظ للبخاري (٥٤٧٥).

(٣) اللفظ للبخاري (٥٤٨٤).

(٤) اللفظ للبخاري (٥٤٨٦).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ؛ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَحَدُنَا يَرْمِي الصَّيْدَ، فَيَقْتَفِي أَثَرَهُ الْيَوْمَيْنِ وَالثَّلاَثَةَ، ثُمَّ يَجِدُهُ مَيِّتًا وَفِيهِ سَهْمُهُ، أَيَأْكُلُ؟ قَالَ: نَعَمْ إِنْ شَاءَ، أَوْ قَالَ: يَأْكُلُ إِنْ شَاءَ»(١).

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قُلْتُ: إِنَّا قَوْمٌ نَصِيدُ بِهَذِهِ الْكِلاَبِ؟ فَقَالَ: إِذَا أَرْسَلْتَ كِلاَبَكَ الْمُعَلَّمَةَ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ عَلَيْهَا، فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ، وَإِنْ قَتَلْنَ، إِلاَّ أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ، فَإِنْ أَكَلَ فَلاَ تَأْكُلْ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِنْ خَالَطَهَا كِلاَبٌ مِنْ غَيْرِهَا، فَلاَ تَأْكُلْ»(٢).

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ، فَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ، فَإِنْ أَمْسَكَ عَلَيْكَ، فَأَدْرَكْتَهُ حَيًّا، فَاذْبَحْهُ، وَإِنْ أَدْرَكْتَهُ قَدْ قَتَلَ، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ، فَكُلْهُ، وَإِنْ وَجَدْتَ مَعَ كَلْبِكَ كَلْبًا غَيْرَهُ، وَقَدْ قَتَلَ، فَلاَ تَأْكُلْ، فَإِنَّكَ لاَ تَدْرِي أَيُّهُمَا قَتَلَهُ، وَإِنْ رَمَيْتَ سَهْمَكَ، فَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ، فَإِنْ غَابَ عَنْكَ يَوْمًا، فَلَمْ تَجِدْ فِيهِ إِلاَّ أَثَرَ سَهْمِكَ، فَكُلْ إِنْ شِئْتَ، وَإِنْ وَجَدْتَهُ غَرِيقًا فِي الْمَاءِ، فَلاَ تَأْكُلْ»(٣).

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَنِ الصَّيْدِ؟ قَالَ: إِذَا رَمَيْتَ سَهْمَكَ، فَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ، فَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ قَتَلَ فَكُلْ، إِلاَّ أَنْ تَجِدَهُ قَدْ وَقَعَ فِي مَاءٍ، فَإِنَّكَ لاَ تَدْرِي الْمَاءُ قَتَلَهُ، أَوْ سَهْمُكَ»(٤).

(*) وفي رواية: «إِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ، فَوَجَدْتَهُ مِنَ الْغَدِ، وَلَمْ تَجِدْهُ فِي مَاءٍ، وَلاَ فِيهِ أَثَرٌ غَيْرَ سَهْمِكَ، فَكُلْ، وَإِذَا اخْتَلَطَ بِكِلاَبِكَ كَلْبٌ مِنْ غَيْرِهَا، فَلاَ تَأْكُلْ، لاَ تَدْرِي لَعَلَّهُ قَتَلَهُ الَّذِي لَيْسَ مِنْهَا»(٥).

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّعْبِيِّ؛ أَنَّ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ:

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٢٨٥٣).

(٢) اللفظ لمسلم (٥٠١٢).

(٣) اللفظ لمسلم (٥٠٢٠).

(٤) اللفظ لمسلم (٥٠٢١).

(٥) اللفظ لأَبي داوُد (٢٨٤٩).

أَرْمِي بِسَهْمِي، فَأُصِيبُ، فَلاَ أَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلاَّ بَعْدَ يَوْم، أَوِ اثْنَيْنِ؟ قَالَ: إِنْ قَدَرْتَ عَلَيْهِ، وَلَيْس بِهِ أَثَرٌ وَلاَ خَدْشٌ إِلاَّ رَمِيَّتُكَ، فَكُلْ، وَإِنْ وَجَدْتَ بِهِ أَثَرًا غَيْرَ رَمِيَّتِكَ، فَلاَ تَأْكُلْهُ، وَإِنْ أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ، وَذَكَرْتَ اسْمَ الله عَلَيْهِ، فَأَدْرَكْتَهُ قَبْلَ أَنْ يَقْتُلَهُ، فَذَكِّهِ، وَإِنْ أَدْرَكْتَهُ قَدْ قَتَلَهُ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ شَيْئًا، فَكُلْهُ، وَإِنْ أَدْرَكْتَهُ وَقَدْ أَكَلَ مِنْهُ، فَلاَ تَأْكُلْ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ.

قَالَ عَدِيٌّ: فَإِنِّي أُرْسِلُ كِلابِي، وَأَذْكُرُ اسْمَ الله، فَتَخْتَلِطُ بِكِلابِ غَيْرِي، فَيَأْخُذْنَ الصَّيْدَ فَيَقْتُلْنَهُ؟ قَالَ: فَلاَ تَأْكُلْ، فَإِنَّكَ لاَ تَدْرِي كِلابُكَ قَتَلَتْهُ، أَمْ كِلابُ غَيْرِكَ»(١).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَرْضِي أَرْضُ صَيْدٍ، قَالَ: إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ الـمُعَلَّمَ، وَسَمَّيْتَ، فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكَ عَلَيْكَ كَلْبُكَ، وَإِنْ قَتَلَ، فَإِنْ أَكَلَ فَلاَ تَأْكُلْ مِنْهُ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا أَمْسَكَهُ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ، فَخَالَطَتْهُ أَكْلُبٌ لَمْ يُسَمَّ اسْمُ الله عَلَيْهَا، فَلاَ تَأْكُلْ، لاَ تَدْرِي أَيُّهَا قَتَلَهُ.

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَرْمِي الصَّيْدَ فَيَغِيبُ عَنِّي لَيْلَةً؟ قَالَ: إِذَا وَجَدْتَ فِيهِ سَهْمَكَ، وَلَمْ تَجِدْ فِيهِ غَيْرَهُ، فَكُلْهُ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٤٥٨ و٨٥٠٢) عَن مَعمَر، عَن عاصم بن سُليمان. و«الحُميدي» (٩٣٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا زَكريا بن أَبي زَائِدة. و«ابن أَبي شَيبة» ٥/ ٣٥٤(١٩٩١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل الضَّبِّي، عَن بَيَان. وفي ٥/ ٣٧٥ (٢٠٠٦٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن زَكريا. و«أحمد» ٤/ ٢٥٦(١٨٤٣٤) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، ووَكيع، عَن زَكريا. وفي (١٨٤٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَعيد بن مَسروق. وفي ٤/ ٢٥٧ (١٨٤٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكم. وفي (١٨٤٤٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن عاصم بن سُليمان. وفي ٤/ ٢٥٨(١٨٤٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق (٨٥٠٢).

فُضَيل، عَن بَيَان. وفي ٤/ ٣٧٧ (١٩٥٨٨) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا مُجَالِد، وزَكريا، وغيرهما. وفي ٤/ ٣٧٨ (١٩٥٩٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا، قال: أَخبَرني عاصم الأَحول. وفي (١٩٦٠٧) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا جَرير، يَعنِي ابن حازم، عَن عاصم الأَحول. وفي ٤/ ٣٨٠(١٩٦٠٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا زَكريا بن أَبي زَائِدة، وعاصم الأَحول. وفي (١٩٦١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي السَّفَر، وعن ناسٍ ذكرهم شُعبة. و«الدَّارمي» (٢١٣٣) قال: أَخبَرنا يَعلَى بن عُبيد، قال: حَدثنا زَكريا. وفي (٢١٣٤) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا زَكريا. وفي (٢١٣٥) قال: أَخبَرنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَبد الله بن أَبي السَّفَر[1]. و«البُخاري» ١/ ٥٤(١٧٥) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن ابن أَبي السَّفَر. وفي ٣/ ٧٠(٢٠٥٤) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرني عَبد الله بن أَبي السَّفَر. وفي ٧/ ١١٠(٥٤٧٥) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا زَكريا. وفي ٧/ ١١١ (٥٤٧٦) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَبد الله بن أَبي السَّفَر. وفي ٧/ ١١٣(٥٤٨٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن بَيَان. وفي (٥٤٨٤) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا ثابت بن يَزيد، قال: حَدثنا عاصم. وفي (٥٤٨٥) قال البُخاري تعليقًا: وقال عَبد الأَعلى، عَن داوُد. وفي (٥٤٨٦) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَبد الله بن أَبي السَّفَر. وفي ٧/ ١١٤(٥٤٨٧) قال: حَدثني مُحمد[2]، قال: أَخبَرني ابن فُضَيل، عَن بَيَان. و«مُسلم» ٦/ ٥٦(٥٠١٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن بَيَان. وفي (٥٠١٣) قال: وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَبد الله بن أَبي السَّفَر. وفي ٦/ ٥٧(٥٠١٤) قال: وحَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، قال: وأَخبَرني شُعبة، عَن عَبد الله بن أَبي السَّفَر. وفي (٥٠١٥) قال: وحَدثني أَبو بَكر بن

(١) تحرف في المطبوع إلى: «عَبد الله بن السَّفَر»، وهو على الصواب في النسخة المغربية الخطية العتيقة المتقنة، الورقة (١٧٤ أ)، والنسخة الأزهرية الخطية، الورقة (١٥٩ ب)، وطبعة دار الـمُغني (٢٠٥٢)، و«تهذيب الكمال» ١٥/ ٤١.

(٢) قال المِزِّي: هو ابن سلام. «تُحفة الأشراف» (٩٨٥٥).

نافِع العَبدي، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي السَّفَر، وعن ناسٍ ذكر شُعبة. وفي (٥٠١٦) قال: وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا زَكريا. وفي (٥٠١٧) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عيسَى بن يُونُس، قال: حَدثنا زَكريا بن أَبي زَائِدة، بهذا الإِسناد. وفي (٥٠١٨) قال: وحَدثنا مُحمد بن الوَليد بن عَبد الحَميد، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَعيد بن مَسروق. وفي ٦/ ٥٨(٥٠١٩) قال: وحَدثنا مُحمد بن الوَليد، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكم. وفي (٥٠٢٠) قال: حَدثني الوَليد بن شُجَاع السَّكُوني، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن عاصم. وفي (٥٠٢١) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا عاصم. و«ابن ماجة» (٣٢٠٨) قال: حَدثنا علي بن الـمُنذر، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا بَيَان بن بِشر. وفي (٣٢١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن عاصم. وفي (٣٢١٤) قال: حَدثنا عَمرو بن عَبد الله، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا علي بن الـمُنذر، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، قالا: حَدثنا زَكريا بن أَبي زَائِدة. و«أَبو داوُد» (٢٨٤٨) قال: حَدثنا هَناد بن السَّرِي، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن بَيَان. وفي (٢٨٤٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن عاصم الأَحول. وفي (٢٨٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى بن فارس[1]، قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، قال: أَخبَرني عاصم الأَحول. وفي (٢٨٥٣) قال: حَدثنا الحُسين بن مُعاذ بن خُلَيف، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا داوُد. وفي (٢٨٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن عَبد الله بن أَبي السَّفَر[2]. و«التِّرمذي» (١٤٦٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا عَبد الله بن

---

(١) ذكر المِزِّي أَنه ورد في رواية ابن العَبد، وابن دَاسَة: «عَن زياد بن أَيوب، عَن يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة»، وفي رواية أَبي عَمرو البَصْري، عَن أَبي داوُد، «عَن أَحمد بن حَنبل، عَن يَحيَى بن زَكريا»، ولَم يذكر: «زياد بن أَيوب»، وفي رواية اللُّؤْلُؤي، عَن أَبي داوُد: «عَن مُحمد بن يَحيَى بن فارس، عَن أَحمد بن حَنبل»، ولَم يذكر زياد بن أَيوب أَيضًا. «تُحفة الأَشراف» (٩٨٦٢).

(٢) ذكر المِزِّي أَن أَبا داوُد أَخرجه أَيضًا عَن ابن الـمُثنى، عَن عَبد الوَهَّاب، عَن داوُد بن أَبي هِنْد، عَن الشَّعْبيّ، وقال: حَديث ابن الـمُثنى في رواية ابن العَبد. «تُحفة الأَشراف» (٩٨٥٩).

الـمُبارك، قال: أَخبَرني عاصم الأَحول. وفي (١٤٧١) قال: حَدثنا يُوسُف بن عيسَى، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا زَكريا. وفي (١٤٧١م) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن زَكريا. و«النَّسائي» ٧/ ١٧٩، وفي «الكُبرى» (٤٧٥٦) عَن سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن عاصم. وفي ٧/ ١٨٠، وفي «الكُبرى» (٤٧٥٧) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله، عَن زَكريا. وفي ٧/ ١٨٢ و١٨٣ و١٩٢، وفي «الكُبرى» (٤٧٦١ و٤٧٦٨ و٤٧٩٢) قال: أَخبَرني عَمرو بن يَحيَى بن الحارِث، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي شُعيب، قال: حَدثنا مُوسى بن أَعْيَن، عَن مَعمَر، عَن عاصم بن سُليمان. وفي ٧/ ١٨٢، وفي «الكُبرى» (٤٧٦٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا زَكريا، وهو ابن أَبي زَائِدة. وفي ٧/ ١٨٢، وفي «الكُبرى» (٤٧٦٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله بن الحَكم، قال: حَدثنا مُحمد، وهو ابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَعيد بن مَسروق. وفي ٧/ ١٨٢، وفي «الكُبرى» (٤٧٦٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله بن الحَكم، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكم. وفي ٧/ ١٨٣، وفي «الكُبرى» (٤٧٦٥) قال: أَخبَرنا سُليمان بن عُبيد الله بن عَمرو الغَيلاني البَصري، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي السَّفَر. وفي ٧/ ١٨٣، وفي «الكُبرى» (٤٧٦٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، عَن شُعبة، عَن ابن أَبي السَّفَر، وعن الحَكم، وعن سَعيد بن مَسروق. وفي ٧/ ١٨٣، وفي «الكُبرى» (٤٧٦٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَزيد، وهو ابن هارون، قال: أَنبأَنا زَكريا، وعاصم. وفي ٧/ ١٩٢، وفي «الكُبرى» (٤٧٩١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرني عاصم الأَحول. وفي ٧/ ١٩٤، وفي «الكُبرى» (٤٧٩٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر[1]، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي السَّفَر. وفي ٧/ ١٩٥، وفي «الكُبرى» (٤٨٠٠) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد الذَّارِع، قال: حَدثنا أَبو مِحْصَن، قال: حَدثنا حُصين. وفي ٧/ ١٩٥، وفي «الكُبرى» (٤٨٠١) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا عيسَى بن

---

(١) تحرف في المطبوع من سنن النسائي٧/ ١٩٤، إلى: «محمد بن يعقوب» وصوبناه عن «السنن الكبرى» (٤٧٩٩)، و«تحفة الأشراف» ٧/ ٢٧٨(٩٨٦٣).

يُونُس، وغيره، عَن زَكريا. و«ابن حِبان» (٥٨٨٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد، قال: حَدثنا عاصم.

تسعتهم (عاصم، وزَكريا، وبَيان بن بِشر، وسَعيد بن مَسروق، والحَكم بن عُتَيبة، ومُجالد، وعَبد الله بن أَبي السَّفَر، وداوُد بن أَبي هِند، وحُصين بن عَبد الرَّحمَن السُّلمي) عَن عامر الشَّعبي، فذكره[1].

ـ في رواية مُسلم (٥٠١٨): «عَن الشَّعبِيِّ، قال: سَمِعتُ عَدِيَّ بن حاتِم، وكان لَنا جارًا ودَخِيلاً ورَبِيطًا بِالنَّهرَينِ».

ـ قال أَبو عَبد الله بن ماجة (٣٢٠٨): سَمِعتُه، يَعنِي عليَّ بن الـمُنذر، يقول: حججتُ ثمانيةً وخمسين حجةً، أَكثرُها راجلٌ.

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرمذي (١٤٦٩): هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

وقال أَيضًا (١٤٧١): هذا حديثٌ صحيحٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٧٢(٢٠٠٤٤) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن داوُد، عَنِ الشَّعْبيِّ؛

«أَنَّ عَدِيَّ بْنَ حَاتِم، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَحَدُنَا يَرْمِي الصَّيْدَ، فَيَقْتَفِي أَثَرَهُ الْيَوْمَيْنِ وَالثَّلاَثَةَ، ثُمَّ يَجِدُهُ مَيِّتًا، وَفِيهِ سَهْمُهُ أَيَأْكُلُ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنْ شَاءَ، أَوْ قَالَ: يَأْكُلُ إِنْ شَاءَ»، «مُرْسَلٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٦٤ (١٩٩٩٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن أَشعث، عَنِ الشَّعبيِّ، عَن عَديِّ بن حَاتمٍ، قال: إِنْ شَرِبَ مِن دَمِه، فَلا تَأْكُل، فإِنهُ لَم يعلَّم ما عَلَّمتَهُ، «مَوقُوفٌ».

***

(١) المسند الجامع (٩٧٦٤)، وتحفة الأشراف (٩٨٥٥ و٩٨٥٧-٩٨٦٣)، وأَطراف المسند (٦٠٢١ و٦٠٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١٢٣ و١١٢٤)، وابن الجارود (٩١٤ و٩١٥ و٩١٨ و٩٢٠)، وأَبو عَوانة (٧٥٥٨-٧٥٦٠ و٧٥٦٣-٧٥٨٣)، والطَبَراني ١٧/ (١٤١-١٤٥ و١٥٠ و١٥١ و١٥٣-١٦٠ و١٦٣-١٦٧ و١٧٠)، والدَّارَقُطني (٤٧٩٨ و٤٧٩٩)، والبَيهَقي ٩/ ٢٣٥ و٢٣٦ و٢٣٨ و٢٣٩ و٢٤٢ و٢٤٣ و٢٤٤ و٢٤٨ و٢٤٩، والبغوي (٢٧٦٨).

٩٢٤٤- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَعَلَّمَنِي الإِسْلاَمَ، وَنَعَتَ لِي الصَّلاَةَ، وَكَيْفَ أُصَلِّي كُلَّ صلاَةٍ لِوَقْتِهَا، ثُمَّ قَالَ لِي: كَيْفَ أَنْتَ، يَا ابْنَ حَاتِمٍ، إِذَا رَكِبْتَ مِنْ قُصُورِ الْيَمَنِ، لاَ تَخَافُ إِلاَّ اللهَ، حَتَّى تَنْزِلَ قُصُورَ الْحِيرَةِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، فَأَيْنَ مَقَانِبُ طَيِّئٍ وَرِجَالُهَا؟ قَالَ: يَكْفِيكَ اللهُ طَيِّئًا وَمَنْ سِوَاهَا.

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا قَوْمٌ نَتَصَيَّدُ بِهَذِهِ الْكِلاَبِ وَالْبُزَاةِ، فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنْهَا؟ قَالَ: يَحِلُّ لَكُمْ ﴿مَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ الله عَلَيْهِ﴾، فَمَا عَلَّمْتَ مِنْ كَلْبٍ، أَوْ بَازٍ، ثُمَّ أَرْسَلْتَ وَذَكَرْتَ اسْمَ الله عَلَيْهِ، فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكَ عَلَيْكَ، قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلَ؟ قَالَ: وَإِنْ قَتَلَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ شَيْئًا، فَإِنَّمَا أَمْسَكَهُ عَلَيْكَ.

قُلْتُ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ خَالَطَ كِلاَبَنَا كِلاَبٌ أُخْرَى حِينَ نُرْسِلُهَا؟ قَالَ: لاَ تَأْكُلْ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ كَلْبَكَ هُوَ الَّذِي أَمْسَكَ عَلَيْكَ.

قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله إِنَّا قَوْمٌ نَرْمِي، فَمَا يَحِلُّ لَنَا؟ قَالَ: يَحِلُّ لَكُمْ مَا ذَكَرْتُمُ اسْمَ الله عَلَيْهِ، وَخَزَقْتُمْ، فَكُلُوا مِنْهُ.

قَالَ: قُلْتُ: يا رَسُولَ الله، إِنَّا قَوْمٌ نَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ، فَمَا يَحِلُّ لَنَا؟ قَالَ: لاَ تَأْكُلْ مَا أَصَبْتَ بِالْمِعْرَاضِ، إِلاَّ مَا ذَكَّيْتَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كَيْفَ بِكَ إِذَا أَقْبَلَتِ الظَّعِينَةُ مِنْ أَقْصَى الْيَمَنِ إِلَى قُصُورِ الْحِيرَةِ، لاَ تَخَافُ إِلاَّ اللهَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، فَكَيْفَ بِطَيِّئٍ مَقَانِبِهَا وَرِجَالِهَا، قَالَ: يَكْفِيهَا اللهُ طَيِّئًا وَمَنْ سِوَاهَا».

قَالَ مُجَالِدٌ: فَلَقَدْ كَانَتِ الظَّعِينَةُ تَخْرُجُ مِنْ حَضْرَمَوْتَ حَتَّى تَأْتِيَ الْحِيرَةَ(٢).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٨٤٤٧).

(٢) اللفظ للحُمَيدي (٩٤٠).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ الـمُعَلَّم، فَقَالَ: إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ الـمُعَلَّم، وَذَكَرْتَ اسْمَ الله، فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكَ عَلَيْكَ، فَإِنْ أَكَلَ فَلاَ تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ إِنْ خَالَطَتْ كِلابَنَا كِلابٌ أُخْرَى، فَقَالَ: إِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ الله عَلَى كَلْبِكَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَن عَدِيِّ بن حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَن صَيْدِ المِعْرَاضِ؟ فَقَالَ: لاَ تَأْكُلْ مِنْهُ إِلاَّ مَا ذَكَّيْتَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ صَيْدِ الْبَازِي؟ فَقَالَ: مَا أَمْسَكَ عَلَيْك فَكُلْ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ، فَقَالَ: مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ، فَخَزَقَ فَكُلْ، وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ، فقتَلَ، فَإِنَّهُ وَقِيذٌ، فَلاَ تَأْكُلْ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ، فَقَالَ: إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ الـمُعَلَّمَ، فَسَمَّيْتَ عَلَيْهِ فَأَخَذَ، فَأَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَذَكِّهِ، وَإِنْ قَتَلَ فَكُلْ، فَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَلاَ تَأْكُلْ»(٥).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا قَوْمٌ نَرْمِي، قَالَ: إِذَا رَمَيْتَ وَخَزَقْتَ، فَكُلْ مَا خَزَقْتَ»(٦).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٥٣١) عَن ابن عُيينة. و«الحُميدي» (٩٣٩ و٩٤٠ و٩٤٢) مُقَطَّعًا، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٥/ ٣٥٨(١٩٩٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. وفي ٥/ ٣٦٦ (٢٠٠٠٢) قال: حَدثنا عيسَى بن يُونُس. وفي ٥/ ٣٧٥

(١) اللفظ للحُمَيدي (٩٤٢).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٠٠٠٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٩٥٨٨).

(٥) اللفظ لأَحمد (١٩٦٠٢).

(٦) اللفظ لابن ماجة.

(٢٠٠٦٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن نُمَير. و«أَحمد» ٤/ ٢٥٧ (١٨٤٤٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. وفي ٤/ ٣٧٧ (١٩٥٨٨) و٤/ ٣٧٩ (١٩٦٠٢) قال: حَدثنا هُشَيم. و«ابن ماجة» (٣٢١٢) قال: حَدثنا علي بن الـمُنذر، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«أَبو داوُد» (٢٨٥١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«التِّرمِذي» (١٤٦٧) قال: حَدثنا نَصر بن علي، وهَناد، وأَبو عَمَّار، قالوا: حَدثنا عيسَى بن يُونُس. وفي (١٤٧٠) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان.

خمستهم (سُفيان بن عُيَينة، ومُحمد بن فُضَيل، وعِيسى بن يُونُس، وعَبد الله بن نُمَير، وهُشَيم) عَن مُجالِد بن سَعيد، عَن عامر الشَّعبِي، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: الباز إِذا أَكل فلا بأس به، والكلبُ إِذا أَكل كُرِه، وإِن شَرِب الدَّم فلا بأس به.

ـ وقال التِّرمِذي (١٤٦٧): هذَا حَديثٌ، لاَ نَعرِفهُ إِلاَّ مِن حَديثِ مُجالِدٍ، عَن الشَّعبيِّ.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: إِنَّما رواه عيسَى بن يُونُس، عَن مُجالِد، ولا أعرِف لَه طَرِيقًا غَير هذا، هذا حَديث مُجالِد، وأَنا لاَ أَشتَغِل بِحَديث مُجالد. قُلتُ لَهُ: لاَ تروِي عَن مُجالِد شَيئًا؟ قال: لا، ولا عَن جابر الجُعفي، ولا عَن مُوسى بن عُبَيدة، ومُجالِد أَحسَن حالاً من جابر الجُعفي. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٤٣٢).

***

٩٢٤٥- عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٩٧٦٤)، وتحفة الأشراف (٩٨٦٥ و٩٨٦٦ و٩٨٦٨)، وأَطراف المسند (٦٠٢١ و٦٠٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ٨/ ١٠٦، والطبَراني ١٧/ (١٥٢ و١٤٦-١٤٩ و١٦١ و١٦٢ و١٦٨ و١٦٩)، والطبَراني ١٧/ (١٤١-١٦٩)، والبَيهَقي ٩/ ٢٣٨.

«سَأَلْتُ النَّبيَّ ﷺ، قُلْتُ: أُرْسِلُ كِلابِيَ الـمُعَلَّمَةَ؟ قَالَ: إِذَا أَرْسَلْتَ كِلابَكَ الـمُعَلَّمَةَ، وَذَكَرْتَ اسْمَ الله، فَأَمْسَكْنَ فَكُلْ، وَإِذَا رَمَيْتَ بِالْمِعْرَاضِ، فَخَزَقَ فَكُلْ»(١).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أُرْسِلُ الْكِلابَ الـمُعَلَّمَةَ، فَيُمْسِكْنَ عَلَيَّ، وَأَذْكُرُ اسْمَ الله عَلَيْهِ؟ فَقَالَ: إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ الـمُعَلَّمَ، وَذَكَرْتَ اسْمَ الله عَلَيْهِ، فَكُلْ، قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلْنَ؟ قَالَ: وَإِنْ قَتَلْنَ، مَا لَمْ يَشْرَكْهَا كَلْبٌ لَيْسَ مَعَهَا.

قُلْتُ لَهُ: فَإِنِّي أَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ الصَّيْدَ فَأُصِيبُ؟ فَقَالَ: إِذَا رَمَيْتَ بِالْمِعْرَاضِ فَخَزَقَ، فَكُلْهُ، وَإِنْ أَصَابَهُ بِعَرْضِهِ، فَلاَ تَأْكُلْهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ؟ فَقَالَ: لاَ تَأْكُلْ، إِلاَّ أَنْ يَخْزِقَ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَسَمَّيْتَ، فَخَالَطَ كِلابًا أُخْرَى، فَأَخَذْتَهُ جَمِيعًا، فَلاَ تَأْكُلْ، فَإِنَّكَ لاَ تَدْرِي أَيُّهَا أَخَذَهُ، وَإِذَا رَمَيْتَ فَسَمَّيْتَ فَخَزَقْتَ فَكُلْ، فَإِنْ لَمْ يَتَخَزَّقْ فَلاَ تَأْكُلْ، وَلاَ تَأْكُلْ مِنَ الْمِعْرَاضِ إِلاَّ مَا ذَكَّيْتَ، وَلاَ تَأْكُلْ مِنَ الْبُنْدُقَةِ إِلاَّ مَا ذَكَّيْتَ»(٤).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أُرْسِلُ كَلْبِي الـمُكَلَّبَ؟ قَالَ: إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ الـمُكَلَّبَ، وَذَكَرْتَ اسْمَ الله، فَأَمْسَكَ عَلَيْكَ، فَكُلْ، قَالَ: قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلَ؟ قَالَ: وَإِنْ قَتَلَ، مَا لَمْ يُشَارِكْهُ كَلْبٌ غَيْرُهُ.

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، فَأَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ؟ قَالَ: مَا خَزَقَ فَكُلْ، وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ، فَقَتَلَ، فَلاَ تَأْكُلْ»(٥).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ؛ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: أُرْسِلُ

---

(١) اللفظ للبخاري (٧٣٩٧).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لأحمد (١٨٤٣٨).

(٤) اللفظ لأحمد (١٩٦١١).

(٥) اللفظ لأحمد (١٩٦١٢).

الْكَلْبَ الـمُعَلَّمَ فَيأْخُذُ؟ فَقَالَ: إِذَا أَرْسَلْتَ الْكَلْبَ الـمُعَلَّمَ، وَذَكَرْتَ اسْمَ الله عَلَيْهِ، فَأَخَذَ فَكُلْ، قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلَ؟ قَالَ: وَإِنْ قَتَلَ.

قُلْتُ: أَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ، قَالَ: إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلاَ تَأْكُلْ»(١).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أُرْسِلُ كِلابِيَ الـمُعَلَّمَةَ، فَيُمْسِكْنَ عَلَيَّ، فَآكُلُ؟ قَالَ: إِذَا أَرْسَلْتَ كِلابَكَ الـمُعَلَّمَةَ، فَأَمْسَكْنَ عَلَيْكَ فَكُلْ، قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلْنَ؟ قَالَ: وَإِنْ قَتَلْنَ، قَالَ: مَا لَمْ يَشْرَكْهُنَّ كَلْبٌ مِنْ سِوَاهُنَّ.

قُلْتُ: أَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ فَيَخْزِقُ؟ قَالَ: إِنْ خَزَقَ فَكُلْ، وَإِنْ أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلاَ تَأْكُلْ»(٢).

أخرجه أحمد ٤/ ٢٥٦(١٨٤٣٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبي، عَن مَنصور. وفي ٤/ ٢٥٨(١٨٤٥٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن مَنصور. وفي ٤/ ٣٧٧ (١٩٥٨٩) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا مَنصور. وفي ٤/ ٣٨٠ (١٩٦١١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي (١٩٦١٢) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمش. وفي (١٩٦١٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. و«البُخاري» ٧/ ١١١ (٥٤٧٧) قال: حَدثنا قَبيصَة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي ٩/ ١٤٦(٧٣٩٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلمة، قال: حَدثنا فُضَيل، عَن مَنصور. و«مُسلم» ٦/ ٥٦ (٥٠١١) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلِي، قال: أَخبَرَنا جَرير، عَن مَنصور. و«ابن ماجة» (٣٢١٥) قال: حَدثنا عَمرو بن عَبد الله، قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَبيه، عَن مَنصور. و«أَبو داوُد» (٢٨٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عيسَى، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. و«التِّرمِذي» (١٤٦٥) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا قَبيصَة، عَن سُفيان، عَن مَنصور. وفي (١٤٦٥م) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور.

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٧/ ١٨٠.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٧/ ١٨١.

و«النَّسائي» ٧/ ١٨٠، وفي «الكُبرى» (٤٧٥٨) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا أَبو عَبد الصَّمَد، عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا مَنصور. وفي ٧/ ١٨١، وفي «الكُبرى» (٤٧٦٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن زُنْبُور، أَبو صالح الـمَكِّي، قال: حَدثنا فُضَيل بن عِياض، عَن مَنصور. وفي ٧/ ١٩٤، وفي «الكُبرى» (٤٧٩٨) قال: أَخبَرني مُحمد بن قُدامة، عَن جَرير، عَن مَنصور. و«ابن حِبان» (٥٨٨١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن مَنصور.

كلاهما (مَنصور بن الـمُعتَمِر، وسُليمان الأَعمش) عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعِي، عَن هَمام بن الحارِث، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٥٣٠) عَن مَعمَر، عَن الأَعمش، عَن إِبراهِيمَ، عَن عَدِيِّ بن حاتِم، قَالَ:

«سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ؟ فَقَالَ: إِذَا خَزَقَ فَكُلْ».

لَيس فيه: «هَمام بن الحارِث».

* * *

٩٢٤٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قَالَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَرْمِي الصَّيْدَ، فَأَطْلُبُ أَثَرَهُ بَعْدَ لَيْلَةٍ، فَأَجِدُ فِيهِ سَهْمِي؟ فَقَالَ: إِذَا وَجَدْتَ فِيهِ سَهْمَكَ، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ سَبُعٌ، فَكُلْ».

فَذَكَرْتُهُ لأَبِي بِشْرٍ[2]، فَقَالَ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَدِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «إِنْ وَجَدْتَ فِيهِ سَهْمَكَ، تَعْلَمُ أَنَّهُ قَتَلَهُ، فَكُلْ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٩٧٦٥)، وتحفة الأشراف (٩٨٧٨)، وأَطراف المسند (٦٠٢١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١٢٥ و١١٢٦)، وأَبو عَوانة (٧٥٥٢-٧٥٥٧)، والطَبَراني ١٧/ (٢٠٢-٢٠٦)، والبَيهَقي ٩/ ٢٣٥ و٢٣٧ و٢٤٣ و٢٤٩، والبغوي (٢٧٧٢).

(٢) القائل: «فذكرته لأَبي بشر» هو شُعبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٥٩٤ و١٩٥٩٥).

(*) وفي رواية «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرْمِي الصَّيْدَ، فَأَجِدُ فِيهِ مِنَ الغَدِ سَهْمِي؟ قَالَ: إِذَا عَلِمْتَ أَنَّ سَهْمَكَ قَتَلَهُ، وَلَمْ تَرَ فِيهِ أَثَرَ سَبُعٍ، فَكُلْ»(١).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ، إِنَّا أَهْلُ الصَّيْدِ، وَإِنَّ أَحَدَنَا يَرْمِي الصَّيْدَ، فَيَغِيبُ عَنْهُ اللَّيْلَةَ وَاللَّيْلَتَيْنِ، فَيَبْتَغِي الأَثَرَ، فَيَجِدُهُ مَيِّتًا وَسَهْمُهُ فِيهِ؟ قَالَ: إِذَا وَجَدْتَ السَّهْمَ فِيهِ، وَلَمْ تَجِدْ فِيهِ أَثَرَ سَبُعٍ، وَعَلِمْتَ أَنَّ سَهْمَكَ قَتَلَهُ، فَكُلْ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٧٢(٢٠٠٤٥) قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة، عَن عَبد الـمَلِك بن مَيسرة. و«أحمد» ٤/ ٣٧٧(١٩٥٨٦) قال: حَدثنا هُشَيم، عَن أَبي بِشر. وفي (١٩٥٩٤ و١٩٥٩٥) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة، قال: حَدثني عَبد الـمَلِك بن مَيسرة. و«التِّرمذي» (١٤٦٨) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن أَبي بِشر. و«النَّسائي» ٧/ ١٩٣، وفي «الكُبرى» (٤٧٩٣) قال: أَخبَرني زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا أَبو بِشر. وفي ٧/ ١٩٣، وفي «الكُبرى» (٤٧٩٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، وإِسماعيل بن مَسعود، قالا: حَدثنا خالد، عَن شُعبة، عَن أَبي بِشر. وفي ٧/ ١٩٣، وفي «الكُبرى» (٤٧٩٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَبد الـمَلِك بن مَيسرة.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن مَيسرة، وأَبو بِشر، جَعفر بن إِياس) عَن سَعيد بن جُبير، فذكره(٣).

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وروى شُعبة هذا الحَدِيث، عَن أَبي بِشر، وعَبد الـمَلِك بن مَيسرة، عَن سَعيد بن جُبير، عَن عَدي بن حاتم، وعن أَبي ثَعلبة الخُشَني، مثله، وكلا الحَدِيثين صحيحٌ.

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.
(٢) اللفظ للنَّسائي ٧/ ١٩٣.
(٣) المسند الجامع (٩٧٦٧)، وتحفة الأشراف (٩٨٥٤)، وأَطراف المسند (٦٠٢٠).
والحَدِيث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١١٣٦ و١١٣٧)، وابن الجارود (٩١٩ و٩٢١)، والطَبَراني ١٧/ (٢١٦ و٢١٧)، والبَيهَقي ٩/ ٢٤٢.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سأَلتُ أَبي، عَن سَعيد بن جُبير، سمع من عَدي بن حاتم؟ قال: ينبغي أَن يكون سمع منه، الشَّعبيّ سمع منه يقول: حَدثنا عَدي بن حاتم. «العِلل» (٣٤٦٠).

ـ وقال الآجُرِّي: قيل لأَبي داوُد: سَعيد بن جُبير سمع من عَدي بن حاتم؟ قال: لا أُراه. «سؤالاته» (٣٨).

***

٩٢٤٧- عَنْ مُرَيِّ بْنِ قَطَرِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَبِي كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ، وَيَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: إِنَّ أَبَاكَ أَرَادَ أَمْرًا فَأَدْرَكَهُ.

يَعني الذِّكْرَ.

قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ طَعَامٍ لاَ أَدَعُهُ إِلاَّ تَحَرُّجًا؟ قَالَ: لاَ تَدَعْ شَيْئًا ضَارَعَتْ فِيهِ نَصْرَانِيَّةً.

قُلْتُ: أُرْسِلُ كَلْبِي، فَيَأْخُذُ الصَّيْدَ، وَلَيْسَ مَعِي مَا أُذَكِّيهِ بِهِ، فَأَذْبَحُهُ بِالْمَرْوَةِ وَالْعَصَا؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَمِرَّ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ، وَاذْكُرِ اسْمَ الله، عَزَّ وَجَلَّ»[1].

ـ في رواية حُسَين؛ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ مُرَيَّ بْنَ قَطَرِيٍّ الطَّائِيَّ، وَقَالَ: «إِنَّ أَبَاكَ أَرَادَ أَمْرًا فَأَدْرَكَهُ».

قَالَ سِمَاكٌ: يَعني الذِّكْرَ.

(*) وفي رواية: «عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَبِي كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ، وَيَقْرِي الضَّيْفَ، وَيَفْعَلُ كَذَا؟ قَالَ: إِنَّ أَبَاكَ أَرَادَ شَيْئًا فَأَدْرَكَهُ.

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَرْمِي الصَّيْدَ، وَلاَ أَجِدُ مَا أُذَكِّيهِ بِهِ، إِلاَّ الْمَرْوَةَ وَالْعَصَا؟ قَالَ: أَمِرَّ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ، ثُمَّ اذْكُرِ اسْمَ الله، عَزَّ وَجَلَّ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٤٥١).

قُلْتُ: طَعَامٌ مَا أَدَعُهُ إِلاَّ تَحَرُّجًا؟ قَالَ: مَا ضَارَعْتَ فِيهِ نَصْرَانِيَّةً فَلاَ تَدَعْهُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الصَّيْدِ أَصِيدُهُ؟ قَالَ: أَنْهِرُوا الدَّمَ بِمَا شِئْتُمْ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ، وَكُلُوا»[(٢)].

(*) وفي رواية «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ، وَيَفْعَلُ وَيَفْعَلُ، فَهَلْ لَهُ فِي ذَلِكَ، يَعني مِنْ أَجْرٍ؟ قَالَ: إِنَّ أَبَاكَ طَلَبَ أَمْرًا، فَأَصَابَهُ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نَصِيدُ الصَّيْدَ، فَلاَ نَجِدُ سِكِّينًا، إِلاَّ الظِّرَارَةَ، وَشِقَّةَ الْعَصَا؟ قَالَ: أَمْرِرِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ»[(٤)].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُرْسِلُ كَلْبِي، فَآخُذُ الصَّيْدَ، فَلاَ أَجِدُ مَا أُذَكِّيهِ بِهِ، فَأَذْبَحُهُ بِالْـمَرْوَةِ وَبِالْعَصَا، قَالَ: أَنْهِرِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ»[(٥)].

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَنِ الذَّبِيحَةِ بِالْـمَرْوَةِ، وَشِقَّةِ الْعَصَا؟ فَقَالَ: لاَ بَأْسَ بِهِ، وَرَخَّصَ فِيهِ»[(٦)].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٨٦٢١) عَن إِسرائيل. و«ابن أَبي شَيبة» ٥/ ٣٨٩(٢٠١٦٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن حَماد بن سَلَمة. و«أَحمد» ٤/ ٢٥٦(١٨٤٣٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٤/ ٢٥٨(١٨٤٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٨٤٥٢) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٨٤٥٣) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (١٨٤٥٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ٤/ ٣٧٧(١٩٥٩١ و١٩٥٩٢) قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٣٧٩(١٩٦٠٥) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (٣١٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٥٩١ و١٩٥٩٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٤٥٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٦٠٥).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(٥) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٢٥.

(٦) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

سُفيان. و«أَبو داوُد» (٢٨٢٤) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. و«التِّرمذي» (١٥٦٥م٢) قال: قال مَحمود: وقال وَهب بن جَرير: عَن شُعبة. و«النَّسائي» ٧/ ١٩٤، وفي «الكُبرى» (٤٧٩٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، عَن شُعبة. وفي ٧/ ٢٢٥، وفي «الكُبرى» (٤٤٧٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، وإِسماعيل بن مَسعود، عَن خالد، عَن شُعبة. و«ابن حِبان» (٣٣٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا علي بن الجَعد الجَوْهَري، قال: أَنبأَنا شُعبة.

أَربعتُهم (إِسرائيل بن يُونُس، وحَماد بن سَلَمة، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجَّاج) عَن سِماك بن حَرب، عَن مُرَيِّ بن قَطَري، فذكره[1].

***

٩٢٤٨- عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَيْمَنُ امْرِئٍ وَأَشْأَمُهُ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ».

قَالَ وَهْبٌ: يَعني لِسَانَهُ.

أَخرجه ابن حِبان (٥٧١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحُسين بن مُكرَم، البَزَّاز البَغدادي، بالبَصرة، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، عَن الأَعمش، عَن خَيثَمة، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٥٥٩(٣٦٥٧١) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن جَرير بن حازم، عَن الأَعمش، عَن خَيثَمةَ، عَن عَدِيِّ بن حاتِم، قال: أَيمَنُ امرِئٍ وأَشأَمُهُ ما بَينَ لَحيَيهِ، «مَوقُوفٌ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٩٧٦٣ و٩٧٦٦ و٩٧٦٨)، وتحفة الأشراف (٩٨٧٥ و٩٨٧٦)، وأَطراف المسند (٦٠٢٧)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٦٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١٢٧-١١٢٩)، والطَّبَراني ١٧/ (٢٤٥-٢٥١)، والبَيهَقي ٧/ ٢٧٩ و٢٨١.

(٢) مجمع الزوائد ١٠/ ٣٠٠.

والحَدِيث؛ أَخرجه مرفوعًا: ابن خُزيمة، في «التوحيد» (٢١٨)، والطَّبَراني ١٧/ (١٩٨).

وأَخرجه موقوفًا؛ ابن خُزيمة، في «التوحيد» (٢١٨).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه أَبو بَكر بن خُزَيمة، في «التوحيد» (٢١٨)، قال: حَدثنا زَيد بن أَخزم الطائي، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعت الأَعمَش، يُحدِّث عَن خَيثمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَدي بن حاتم، عَن النَّبي ﷺ، قال: أَيْمَنُ امْرِئٍ وَأَشْأَمُهُ بَيْنَ لَحْيَيْهِ.

قال ابن خُزَيمة: قال لنا زَيد: سَمِعتُه مرَّتين، مَرَّةً رَفَعَه، ومَرَّةً لم يرفعه.

وسَمِعتُه مَرَّة، وسُئل عنه، فقال: لا أَهاب أَن أَرفعه.

قال ابن خُزَيمة: حَدثنا أَبو كُريب قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن جَرير بن حازم، عَن الأَعمش، عَن خَيثمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَدي بن حاتم، أنه قال: أَيمَنُ امْرِئٍ وأَشأَمُه بَينَ لَحْيَيه.

قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: وهذا هو الصَّحيح، يَعني الموقوف.

* * *

٩٢٤٩- عَنْ تَمِيم بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً خَطَبَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ، وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَقَدْ غَوَى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: بِئْسَ الْخَطِيبُ أَنْتَ، قُلْ: وَمَنْ يَعْصِ اللهَ وَرَسُولَهُ»(١).

ـ في رواية مُسلم؛ قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: «فَقَدْ غَوِيَ».

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلاَنِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَشَهَّدَ أَحَدُهُمَا، فَقَالَ: مَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ، وَمَنْ يَعْصِهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: بِئْسَ الْخَطِيبُ أَنْتَ، قُمْ»(٢).

(*) وفي رواية «أَنَّ خَطِيبًا خَطَبَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ، وَمَنْ يَعْصِهِمَا، فَقَالَ: قُمْ، أَوْ قَالَ: اذْهَبْ، فَبِئْسَ الْخَطِيبُ أَنْتَ»(٣).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٦٠١).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٤٩٨١).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٣٤٧(٣٠١٩٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«أحمد» ٤/ ٢٥٦ (١٨٤٣٦) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٤/ ٣٧٩(١٩٦٠١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«مُسلم» ٣/ ١٢(١٩٦٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قالا: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (١٠٩٩ و٤٩٨١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى. و«النَّسائي» ٦/ ٩٠، وفي «الكُبرى» (٥٥٠٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبان» (٢٧٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل الأَحمَسي، قال: حَدثنا وَكيع.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ويَحيَى بن سَعيد) عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوري، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، عَن تَميم بن طَرَفَة الطَّائي، فذكره[١].

* * *

٩٢٥٠- عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَفِي عُنُقِي صَلِيبٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: يَا عَدِيُّ، اطْرَحْ عَنْكَ هَذَا الْوَثَنَ، وَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ فِي سُورَةِ بَرَاءَةَ: ﴿اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللهِ﴾ قَالَ: أَمَا إِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَعْبُدُونَهُمْ، وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا أَحَلُّوا لَهُمْ شَيْئًا اسْتَحَلُّوهُ، وَإِذَا حَرَّمُوا عَلَيْهِمْ شَيْئًا حَرَّمُوهُ».

أَخرجه التِّرمذي (٣٠٩٥) قال: حَدثنا الحُسين بن يَزيد الكُوفي، قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن حَرب، عَن غُطَيف بن أَعْيَن، عَن مُصعب بن سَعد، فذكره[٢].

- قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إلاَّ مِن حديثِ عَبد السَّلام بن حَرب، وغُطَيف بن أَعْيَن لَيس بمعروفٍ في الحَدِيثِ.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٩٧٦٩)، وتحفة الأشراف (٩٨٥٠)، وأَطراف المسند (٦٠١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١١٩)، والطبَراني ١٧/ (٢٣٤ و٢٣٥)، والبَيهَقي ١/ ٨٦ و٣/ ٢١٦، والبغوي (٣٣٩١).

(٢) المسند الجامع (٩٧٥٢)، وتحفة الأشراف (٩٨٧٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ١١/ ٤١٧، والطبَراني ١٧/ (٢١٨ و٢١٩)، والبَيهَقي ١٠/ ١١٦.

٩٢٥١- عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ: حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ، أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْكَ، قَالَ: نَعَمْ؛

«لَـمَّا بَلَغَنِي خُرُوجُ رَسُولِ الله ﷺ، فَكَرِهْتُ خُرُوجَهُ كَرَاهَةً شَدِيدَةً، خَرَجْتُ حَتَّى وَقَعْتُ نَاحِيَةَ الرُّومِ (وَقال، يَعني يَزِيدَ: بِبَغْدَادَ) حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى قَيْصَرَ، قَالَ: فَكَرِهْتُ مَكَانِي ذَلِكَ أَشَدَّ مِنْ كَرَاهِيَتِي لِخُرُوجِهِ، قَالَ: فَقُلْتُ: وَالله، لَوْ أَتَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ، فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا لَمْ يَضُرَّنِي، وَإِنْ كَانَ صَادِقًا عَلِمْتُ، قَالَ: فَقَدِمْتُ فَأَتَيْتُهُ، فَلَمَّا قَدِمْتُ قَالَ النَّاسُ: عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ، عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ لِي: يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ، ثَلاَثًا، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي عَلَى دِينٍ، قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ بِدِينِكَ مِنْكَ، فَقُلْتُ: أَنْتَ أَعْلَمُ بِدِينِي مِنِّي؟! قَالَ: نَعَمْ، أَلَسْتَ مِنَ الرَّكُوسِيَّةِ، وَأَنْتَ تَأْكُلُ مِرْبَاعَ قَوْمِكَ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّ هَذَا لاَ يَحِلُّ لَكَ فِي دِينِكَ، قَالَ: فَلَمْ يَعْدُ أَنْ قَالَهَا، فَتَوَاضَعْتُ لَهَا، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي أَعْلَمُ مَا الَّذِي يَمْنَعُكَ مِنَ الإِسْلاَمِ، تَقُولُ: إِنَّمَا اتَّبَعَهُ ضَعَفَةُ النَّاسِ، وَمَنْ لاَ قُوَّةَ لَهُ، وَقَدْ رَمَتْهُمُ الْعَرَبُ، أَتَعْرِفُ الْحِيرَةَ؟ قُلْتُ: لَمْ أَرَهَا، وَقَدْ سَمِعْتُ بِهَا، قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيُتِمَّنَّ اللهُ هَذَا الأَمْرَ، حَتَّى تَخْرُجَ الظَّعِينَةُ مِنَ الْحِيرَةِ، حَتَّى تَطُوفَ بِالْبَيْتِ، فِي غَيْرِ جِوَارِ أَحَدٍ، وَلَيُفْتَحَنَّ كُنُوزَ كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ، قَالَ: قُلْتُ: كِسْرَى بْنُ هُرْمُزَ؟ قَالَ: نَعَمْ، كِسْرَى بْنُ هُرْمُزَ، وَلَيُبْذَلَنَّ الـمَالُ، حَتَّى لاَ يَقْبَلُهُ أَحَدٌ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ: فَهَذِهِ الظَّعِينَةُ تَخْرُجُ مِنَ الْحِيرَةِ، فَتَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فِي غَيْرِ جِوَارٍ، وَلَقَدْ كُنْتُ فِيمَنْ فَتَحَ كُنُوزَ كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَكُونَنَّ الثَّالِثَةَ، لأَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَدْ قَالَهَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ؛ أَنَّ رَجُلاً، قَالَ: قُلْتُ: أَسْأَلُ عَنْ حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، وَأَنَا فِي نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ، فَأَكُونُ أَنَا الَّذِي أَسْمَعُهُ مِنْهُ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: أَتَعْرِفُنِي؟ قَالَ: نَعَمْ، أَنْتَ فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ، وَسَمَّاهُ بِاسْمِهِ، قُلْتُ: حَدَّثَنِي،

---

(١) اللفظ لأحمد (١٨٤٤٩).

قَالَ: بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ، فَكَرِهْتُهُ أَشَدَّ مَا كَرِهْتُ شَيْئًا قَطُّ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَنْزِلَ أَقْصَى أَهْلِ الْعَرَبِ، مِمَّا يَلِي الرُّومَ، فَكَرِهْتُ مَكَانِي أَشَدَّ مِمَّا كَرِهْتُ مَكَانِيَ الأَوَّلَ، فَقُلْتُ: لآتِيَنَّ هَذَا الرَّجُلَ، فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا لاَ يَضُرُّنِي، وَإِنْ كَانَ صَادِقًا لا يَخْفَى عَلَيَّ، فَقَدِمْتُ الـمَدِينَةَ، فَاسْتَشْرَفَنِي النَّاسُ، وَقَالُوا: جَاءَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ، قُلْتُ: إِنِّي مِنْ أَهْلِ دِينٍ، قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ بِدِينِكَ مِنْكَ، قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ أَعْلَمُ بِدِينِي مِنِّي؟! قَالَ: نَعَمْ، أَنَا أَعْلَمُ بِدِينِكَ مِنْكَ، قُلْتُ: أَنْتَ أَعْلَمُ بِدِينِي مِنِّي؟! قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَلَسْتَ رَكُوسِيًّا؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: أَوَلَسْتَ تَرْأَسُ قَوْمَكَ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: أَوَلَسْتَ تَأْخُذُ الْمِرْبَاعَ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: ذَلِكَ لاَ يَحِلُّ لَكَ فِي دِينِكَ، قَالَ: فَتَوَاضَعْتُ مِنْ نَفْسِي، قَالَ: يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ، فَإِنِّي مَا أَظُنُّ، أَوْ أَحْسَبُ، أَنَّهُ يَمْنَعُكَ مِنْ أَنْ تُسْلِمَ، إِلاَّ خَصَاصَةُ مَنْ تَرَى حَوْلِي، وَأَنَّكَ تَرَى النَّاسَ عَلَيْنَا إِلْبًا وَاحِدًا، وَيَدًا وَاحِدَةً، فَهَلْ أَتَيْتَ الْحِيرَةَ؟ قُلْتُ: لاَ، وَقَدْ عَلِمْتُ مَكَانَهَا، قَالَ: يُوشِكُ الظَّعِينَةُ أَنْ تَرْتَحِلَ مِنَ الْحِيرَةِ، حَتَّى تَطُوفَ بِالْبَيْتِ، بِغَيْرِ جِوَارٍ، وَلَتُفْتَحَنَّ عَلَيْكُمْ كُنُوزُ كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ، قَالَهَا ثَلاَثًا، يُوشِكُ أَنْ يَهُمَّ الرَّجُلُ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ».

فَلَقَدْ رَأَيْتُ الظَّعِينَةَ تَخْرُجُ مِنَ الْحِيرَةِ، حَتَّى تَطُوفَ بِالْبَيْتِ، بِغَيْرِ جِوَارٍ، وَلَقَدْ كُنْتُ فِي أَوَّلِ خَيْلٍ أَغَارَتْ عَلَى الـمَدَائِنِ، وَلَتَجِيئُ الثَّالِثَةُ، إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَهُ لِي(١).

ـ في رواية أحمد (١٨٤٥٧): «عَنْ رَجُلٍ، قَالَ، يَعنِي: كُنْتُ أَسْأَلُ النَّاسَ عَنْ حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، وَهُوَ إِلَى جَنْبِي لاَ أَسْأَلُ عَنْهُ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: نَعَمْ، بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ، حِينَ بُعِثَ...»، فذَكَرَ الحَدِيثَ.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٢٤(٣٧٧٦١) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: أَخبَرنا جَرير بن حازم. و«أَحمد» ٤/ ٢٥٧(١٨٤٤٩) و٤/ ٣٧٩(١٩٦٠٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام بن حَسان. وفي ٤/ ٢٥٨(١٨٤٥٧) و٤/ ٣٧٩(١٩٦٠٣)

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن زَيد، عَن أَيوب. وفي ٤/ ٣٧٩ (١٩٦٠٨) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا جَرير.

ثلاثتهم (جَرير بن حازم، وهِشام بن حَسان، وأَيوب السَّخْتياني) عَن مُحمد بن سِيرين، عَن أَبي عُبَيدة بن حُذَيفة، عَن رجل، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٥٨(١٨٤٥٨) و٤/ ٣٧٧(١٩٥٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدي، عَن ابن عَون. وفي ٤/ ٣٧٩(١٩٦٠٣) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: قال حَماد: وهِشام. و«ابن حِبان» (٦٦٧٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب.

ثلاثتهم (عَبد الله بن عَون، وهِشام بن حَسان، وأَيوب السَّخْتياني) عَن مُحمد بن سِيرين، عَن أَبي عُبَيدة بن حُذَيفة، قال: كُنتُ أُحَدَّثُ حَدِيثًا عَن عَدِيِّ بن حَاتِم، فَقلتُ: هَذَا عَدِيٌّ فِي نَاحِيَة الكُوفَة، فَلَو أَتَيتُه فَكُنتُ أَنا الَّذي أَسمَعُه مِنه، فَأَتَيتُه، فَقلتُ: إِنِّي كُنتُ أُحَدَّثُ عَنكَ حَدِيثًا، فأَرَدتُ أَن أَكُونَ أَنا الَّذي أَسمَعُه مِنكَ، قَالَ:

«لـَمَّا بَعَثَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، النَّبِيَّ ﷺ، فَرَرْتُ مِنْهُ، حَتَّى كُنْتُ فِي أَقْصَى أَرْضِ الـمُسْلِمِينَ، مِمَّا يَلِي الرُّومَ، قَالَ: فَكَرِهْتُ مَكَانِي الَّذِي أَنَا فِيهِ، حَتَّى كُنْتُ لَهُ أَشَدَّ كَرَاهِيَةً لَهُ مِنِّي مِنْ حَيْثُ جِئْتُ، قَالَ: قُلْتُ: لآتِيَنَّ هَذَا الرَّجُلَ، فَوَاللهِ، إِنْ كَانَ صَادِقًا فَلأَسْمَعَنَّ مِنْهُ، وَإِنْ كَانَ كَاذِبًا مَا هُوَ بِضَائِرِي، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، وَاسْتَشْرَفَنِي النَّاسُ، وَقَالُوا: عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ، عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَظُنُّهُ ثَلاَثَ مِرَارٍ، قَالَ: فَقَالَ لِي: يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي مِنْ أَهْلِ دِينٍ، قَالَ: يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي مِنْ أَهْلِ دِينٍ، قَالَهَا ثَلاَثًا، قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ بِدِينِكَ مِنْكَ، قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ أَعْلَمُ بِدِينِي مِنِّي؟! قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَلَيْسَ تَرْأَسُ قَوْمَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَذَكَرَ مُحَمَّدٌ الرَّكُوسِيَّةَ، قَالَ: كَلِمَةً الْتَمَسَهَا يُقِيمُهَا فَتَرَكَهَا، قَالَ: فَإِنَّهُ لاَ يَحِلُّ فِي دِينِكَ الْمِرْبَاعُ، قَالَ: فَلَمَّا قَالَهَا تَوَاضَعَتْ مِنِّي هُنَيَّةٌ، قَالَ: وَقَالَ: وَإِنِّي قَدْ أَرَى أَنَّ مِمَّا يَمْنَعُكَ خَصَاصَةٌ تَرَاهَا مِمَّنْ حَوْلِي، وَإِنَّ النَّاسَ عَلَيْنَا إِلْبًا وَاحِدًا، هَلْ تَعْلَمُ مَكَانَ الْحِيرَةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: قَدْ سَمِعْتُ بِهَا وَلَمْ آتِهَا، قَالَ: لَتُوشِكَنَّ

الظَّعِينَةُ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا بِغَيْرِ جِوَارٍ، حَتَّى تَطُوفَ ـ قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: جِوَارٍ، وَقَالَ يُونُسُ، عَنْ حَمَّادٍ: جَوَازٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، حَتَّى تَطُوفَ بِالْكَعْبَةِ ـ وَلَتُوشِكَنَّ كُنُوزُ كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ أَنْ تُفْتَحَ، قَالَ: قُلْتُ: كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ؟ قَالَ: كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ، قَالَ: قُلْتُ: كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ؟ قَالَ: كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَلَيُوشِكَنَّ أَنْ يَبْتَغِيَ مَنْ يَقْبَلُ مَالَهُ مِنْهُ صَدَقَةً، فَلاَ يَجِدُ».

قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ ثِنْتَيْنِ، قَدْ رَأَيْتُ الظَّعِينَةَ تَخْرُجُ مِنَ الْحِيرَةِ، بِغَيْرِ جِوَارٍ، حَتَّى تَطُوفَ بِالْكَعْبَةِ، وَكُنْتُ فِي الْخَيْلِ الَّتِي غَارَتْ ـ وَقَالَ يُونُسُ، عَنْ حَمَّادٍ: أَغَارَتْ ـ عَلَى الْمَدَائِنِ، وَايْمُ اللهِ، لَتَكُونَنَّ الثَّالِثَةُ، إِنَّهُ لَحَدِيثُ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدَّثَنِيهِ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كُنْتُ أَسْأَلُ عَنْ حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، وَهُوَ إِلَى جَنْبِي لاَ آتِيهِ فَأَسْأَلَهُ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: بُعِثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَيْثُ بُعِثَ، فَكَرِهْتُهُ أَشَدَّ مَا كَرِهْتُ شَيْئًا قَطُّ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَقْصَى الأَرْضِ، مِمَّا يَلِيَ الرُّومَ، فَقُلْتُ: لَوْ أَتَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ، فَإِنْ كَانَ كَاذِبًا لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ، وَإِنْ كَانَ صَادِقًا اتَّبَعْتُهُ، فَأَقْبَلْتُ، فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ اسْتَشْرَفَ لِي النَّاسُ، وَقَالُوا: جَاءَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ، جَاءَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِي: يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ، قَالَ: قُلْتُ: إِنَّ لِي دِينًا، قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ بِدِينِكَ مِنْكَ، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، أَلَسْتَ تَرْأَسُ قَوْمَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: أَلَسْتَ تَأْكُلُ الْمِرْبَاعَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّ ذَلِكَ لاَ يَحِلُّ لَكَ فِي دِينِكَ، قَالَ: فَتَضَعْضَعْتُ لِذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ، فَإِنِّي قَدْ أَظُنُّ، أَوْ قَدْ أَرَى، أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُسْلِمَ خَصَاصَةٌ تَرَاهَا مِنْ حَوْلِي، وَتُوشِكُ الظَّعِينَةُ أَنْ تَرْحَلَ مِنَ الْحِيرَةِ، بِغَيْرِ جِوَارٍ، حَتَّى تَطُوفَ بِالْبَيْتِ، وَلَتُفْتَحَنَّ عَلَيْنَا كُنُوزُ كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ، وَلَيَفِيضَنَّ الْمَالُ، أَوْ لَيَفِيضُ، حَتَّى يُهِمَّ الرَّجُلَ مَنْ يَقْبَلُ مِنْهُ مَالَهُ صَدَقَةً».

قَالَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ: فَقَدْ رَأَيْتُ الظَّعِينَةَ تَرْحَلُ مِنَ الْحِيرَةِ، بِغَيْرِ جِوَارٍ، حَتَّى

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٥٩٧).

تَطُوفَ بِالْبَيْتِ، وَكُنْتُ فِي أَوَّلِ خَيْلٍ أَغَارَتْ عَلَى الـمَدَائِنِ، عَلَى كُنُوزِ كِسْرَى بْنِ هُرْمُزَ، وَأَحْلِفُ بِاللهِ، لَتَجِيئَنَّ الثَّالِثَةُ، إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِي[1].

لَيس فيه: «عَن رجل»[2].

ـ في رواية ابن عَون، عند أَحمد (١٨٤٥٨ و١٩٥٩٧): «عَن ابن حُذيفة» لم يُسمه.

***

٩٢٥٢- عَنْ قَيسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مُثِّلَتْ لِيَ الْحِيرَةُ كَأَنْيَابِ الْكِلابِ، وَإِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَهَا، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: هَبْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ ابْنَةَ بُقَيْلَةَ، فَقَالَ: هِيَ لَكَ، فَأَعْطَوْهُ إِيَّاهَا، فَجَاءَ أَبُوهَا، فَقَالَ: أَتَبِيعُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: بِكَمْ؟ احْتَكِمْ مَا شِئْتَ، قَالَ: بِأَلْفِ دِرهَمٍ، قَالَ: قَدْ أَخَذْتُهَا، فَقِيلَ لَهُ: لَوْ قُلْتَ ثَلاَثِينَ أَلْفًا؟ قَالَ: وَهَلْ عَدَدٌ أَكْثَرُ مِنْ أَلْفٍ».

أَخرجه ابن حِبان (٦٦٧٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى بن أَبي عُمر العَدَني، قال: حَدثنا سُفيان، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه ابن أَبي عُمر العَدني، عَن ابن عُيينة، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيس بن أَبي حازم، عَن عَدي بن حاتم، قال: قال لي رَسول الله ﷺ: مُثِّلت لِيَ الحيرةُ كأَنياب الكِلاَب...، وذكر الحَديث.

قال أَبي: هذا حَديث باطل. «علل الحَديث» (٢٧٠١).

***

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (٩٧٥٠)، وأَطراف المسند (٦٠٢٨).

والحَديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٤٣٧-٢٤٣٩)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ٣٤٢ و٣٤٣.

(٣) مجمع الزوائد ٦/ ٢١٢.

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٩٠)، والطبَراني ١٧/ (١٨٣)، والبَيهَقي ٩/ ١٣٦.

٤٠٨ـ عَدي بن زَيد الجُذَاميُّ(١)

٩٢٥٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: «حَمَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنَ الـمَدِينَةِ، بَرِيدًا بَرِيدًا، لاَ يُخْبَطُ شَجَرُهُ، وَلاَ يُعْضَدُ، إِلاَّ مَا يُسَاقُ بِهِ الجَمَلُ».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٠٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، أَن زَيد بن الحُباب حَدَّثهم، قال: حَدثنا سُليمان بن كِنانة، مَولَى عُثمان بن عَفان، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَبي سُفيان، فذكره(٢).

* * *

---

(١) قال المِزِّي: عَدي بن زَيد الجذامي، يُقال: له صُحبةٌ، عِدادُه في أَهل الحِجَاز، له عَن النَّبي ﷺ حَدِيث واحد، وهو حَدِيث مُختَلف في إِسناده. «تهذيب الكمال» ١٩/ ٥٣٣.
ـ وقال الذَّهبي: عَدي بن زَيد الجُذامي، مُختَلَف في صُحبته. «الكاشف» (٣٧٦١).
ـ وقال ابن كَثير: عَدي بن زَيد الجذامي، يُعد في الشَّاميين، وفي صُحبته، وفي إِسناد حديثه مقالٌ. «جامع المسانيد والسنن» ٩/ ٧٩.

(٢) المسند الجامع (٩٧٧٠)، وتحفة الأشراف (٩٨٧٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (٢٧٢).

٤٠٩ـ عَدي بن عَمِيرة الكِنْدِيُّ(١)

٩٢٥٤- عَنْ قَيسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، أَنَّ عَدِيَّ بْنَ عَمِيرَةَ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا سَجَدَ يُرَى بَيَاضُ إِبْطِهِ، ثُمَّ إِذَا سَلَّمَ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ، عَنْ يَمِينِهِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ عَنْ يَسَارِهِ، وَيُقْبِلُ بِوَجْهِهِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ عَنْ يَسَارِهِ»(٢).

(*) وفي رواية «عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَمِيرَةَ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا سَجَدَ يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٩٣(١٧٨٧٨) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«عَبد الله بن أَحمد» ٤/ ١٩٣ (١٧٨٧٩) قال: حَدثني يَحيَى بن مَعين. و«ابن خُزيمة» (٦٥٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَبيب الحارِثي (ح) وحَدَّثناه مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعاني.

أَربعتُهم (علي بن عَبد الله، ويَحيَى بن مَعين، ويَحيَى بن حَبيب، ومُحمد بن عَبد الأَعلى) عَن مُعتمِر بن سُليمان، قال: قرأْتُ على الفُضَيل بن مَيسرة، قال: حَدثني أَبو حَريز، أَن قَيس بن أَبي حازم حَدَّثه، فذكره(٤).

ـ فوائد:

ـ قال علي بن الـمَدِيني: سَمِعت يَحيَى بن سَعيد قال: قلتُ للفُضَيل بن مَيسرة: أَحاديث أَبي حَريز؟ قال: سَمِعتُها، فذهب كِتابي، فأَخذتُه بعد ذلك من إِنسان. «الكامل» ٥/ ٢٦١.

---

(١) قال البُخاري: عَدي بن عَميرَة، الكِندي، رَوى عَنه قَيس بن أَبي حازم، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ٤٣.
ـ وقال أَبو حاتم الرازي: عَدي بن عَميرة، الكِندي، ويُقال: الحَضرَمي، له صحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٧/ ٢.
(٢) اللفظ لأَحمد.
(٣) اللفظ لابن خُزَيمة.
(٤) المسند الجامع (٩٧٧١)، وأَطراف المسند (٦٠٣٢)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٢٥ و١٣٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦٢٢)، والطبَراني ١٧/ (٢٦٣).

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي يقول: رَوى مُعتَمِر، عَن فُضَيل، عَن أَبي حَريز أَحاديث مَناكير. «العلل ومعرفة الرجال» (٢٦٥٢).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٢٦٤، في ترجمة أَبي حَريز، وقال: وهذه الأَحاديث عَن مُعتمِر، عَن فُضَيل، عَن أَبي حَريز التي ذكرتها عامَّتُها مما لاَ يُتابَعُ عَليه.

وقال ابن عَدي: ولأَبي حَرِيز هذا من الحَدِيث غير ما ذكرته، وعامَّة ما يَرويه لا يُتابعه أَحَدٌ عليه.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: غريبٌ من حَدِيث قَيس بن أَبي حازم عَن عَدي بن عَميرَة، تَفَرَّد به أَبو حَرِيز، عَبد الله بن الحُسَين، قاضي سجستان، عَنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٢٠٦).

***

٩٢٥٥- عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ الْكِنْدِيِّ، عَنْ أَبيه، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «أَشِيرُوا عَلَى النِّسَاءِ فِي أَنْفُسِهِنَّ، فَقَالُوا: إِنَّ الْبِكْرَ تَسْتَحِي، يَا رَسُولَ الله، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الثَّيِّبُ تُعْرِبُ بِلِسَانِهَا عَنْ نَفْسِهَا، وَالْبِكْرُ رِضَاهَا صَمْتُهَا»(١).

(*) وفي رواية: «الثَّيِّبُ تُعْرِبُ عَنْ نَفْسِهَا، وَالْبِكْرُ رِضَاهَا صَمْتُهَا»(٢).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٩٢(١٧٨٧٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن عيسَى. وفي (١٧٨٧٦) قال: حَدثنا علي بن عَيَّاش، وإِسحاق بن عيسَى، وهذا حديثُ علي. و«ابن ماجة» (١٨٧٢) قال: حَدثنا عيسَى بن حَماد المِصري.

ثلاثتهم (إِسحاق بن عيسَى، وعلي بن عَيَّاش، وعِيسى بن حَماد) عَن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي حُسين الـمَكِّي، عَن عَدي بن عَدي الكِندي، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٨٧٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٨٧٤).

(٣) المسند الجامع (٩٧٧٢)، وتحفة الأشراف (٩٨٨٢)، وأَطراف المسند (٦٠٢٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني ١٧/ (٢٦٤)، والبَيهَقي ٧/ ١٢٣.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: عَدي بن عَدي، هو ابن عَميرة، ولأَبيه صحبة، ولم يَسمَع من أَبيه، يدخل بينهما العرس بن عَميرة بن قَيس. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٥٧).

ـ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٣٠)، والطبَراني ١٧/ (٣٤٢)، والبَيهَقي ٧/ ١٢، من طريق عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي حُسَين، عَن عَدي بن عَدي الكِندي، عَن أَبيه، عَن العُرس بن عَميرة، عَن النَّبي ﷺ، بزيادة: «العُرس بن عَميرة».

***

٩٢٥٦- عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، وَالْعُرْسِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَمِيرَةَ الْكِنْدِيِّ، قَالَ:

«خَاصَمَ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ، يُقَالُ لَهُ: امْرُؤُ الْقَيسِ بْنُ عَابِسٍ، رَجُلاً مِنْ حَضْرَمَوْتَ، إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي أَرْضٍ، فَقَضَى عَلَى الْحَضْرَمِيِّ بِالْبَيِّنَةِ، فَلَمْ تَكُنْ لَهُ بَيِّنَةٌ، فَقَضَى عَلَى امْرِئِ الْقَيسِ بِالْيَمِينِ، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: إِنْ أَمْكَنْتَهُ مِنَ الْيَمِينِ، يَا رَسُولَ اللهِ، ذَهَبَتْ وَاللهِ، أَوْ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، أَرْضِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ، لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ أَخِيهِ، لَقِيَ اللهَ، وَهُوَعَلَيْهِ غَضْبَانُ.

قَالَ رَجَاءٌ: وَتَلاَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾، فَقَالَ امْرُؤُ الْقَيسِ: مَاذَا لِمَنْ تَرَكَهَا، يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الْجَنَّةُ، قَالَ: فَاشْهَدْ أَنِّي قَدْ تَرَكْتُهَا لَهُ كُلَّهَا»[١].

(*) وفي رواية: «كَانَ بَيْنَ امْرِئِ الْقَيسِ، وَرَجُلٍ مِنْ حَضْرَمَوْتَ خُصُومَةٌ، فَارْتَفَعَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لِلْحَضْرَمِيِّ: بَيِّنَتُكَ وَإِلاَّ فَيَمِينُهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ حَلَفَ ذَهَبَ بِأَرْضِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ، لِيَقْتَطِعَ بِهَا حَقَّ أَخِيهِ، لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيسِ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا لِمَنْ تَرَكَهَا، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا حَقٌّ؟ قَالَ: الْجَنَّةُ، قَالَ: فَإِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ تَرَكْتُهَا».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٨٦٨).

قَالَ جَرِيرٌ: كُنْتُ مَعَ أَيوبَ السَّخْتياني، حِينَ سَمِعْنَا هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ عَدِيٍّ، فَقَالَ أَيوبُ: إِنَّ عَدِيًّا قَالَ فِي حَدِيثِ الْعُرْسِ بْنِ عَمِيرَةَ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ الله وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً﴾، قَالَ جَرِيرٌ: وَلَمْ أَحْفَظْ يَوْمَئِذٍ مِنْ عَدِيٍّ[1].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٩١(١٧٨٦٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي ٤/ ١٩٢ (١٧٨٧٣) قال: حَدثنا يَزيد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٩٥٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَزيد.

كلاهما (يَحيَى بن سَعيد، ويَزيد بن هارون) عَن جَرير بن حازم، قال: سَمِعتُ عَدي بن عَدي يُحدِّث، عَن رَجاء بن حَيوَة، والعُرس بن عَميرة، أَنهما حَدَّثاه، عَن أَبيه عَدي بن عَميرة، فذكراه.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٥٩٥٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيى بن الوَزير بن سُليمان، قال: سَمِعتُ ابن وَهب يقول: أَخبَرني سُليمان بن بِلال، أَن يَحيَى بن سَعيد حَدَّثه، أَن أَبا الزُّبَير أَخبَره، عَن عَدِيِّ بن عَدِيٍّ، عَن أَبيه، قال:

«أَتى رَجُلاَنِ يَخْتَصِمَانِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فِي أَرْضٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: هِيَ لِي، وَقَالَ الآخَرُ: هِيَ لِي، قَدْ حُزْتُهَا وَقَبَضْتُهَا، فَلَمَّا تَفَوَّهَ لِيَحْلِفَ، قَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَمَا إِنَّهُ مَنْ حَلَفَ عَلَى مَالِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَ اللهَ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ، قَالَ: فَمَنْ تَرَكَهَا؟ قَالَ: الْجَنَّةُ».

لَيس فيه: «رَجَاء بن حَيوَة، ولا العُرس بن عَميرة»[2].

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (٩٧٧٣)، وتحفة الأشراف (٩٨٨١)، وأَطراف المسند (٦٠٣٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٧٨، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٤٨٣٥ و٤٩٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَري ٥/ ٥١٧، والطبراني ١٧/ (٢٦٥ و٣٤١)، والبَيهَقي ١٠/ ١٧٨ و٢٥٤، من طريق جَرير بن حازم، به.

وأَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٤٤ و٢٤٤٥)، والدَّارَقُطني (٤٣٤٢ و٤٣٤٣ و٤٥٠٠)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٥٤، من طريق يَحيَى بن سَعيد، مثل رواية النَّسائي.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: خَالَفهُ جَرير بن حازم فأَدخل بين عَدي، وبين أَبيه، رَجَاء بن حَيوَة، والعُرس بن عَميرة.

ـ فوائد:

ـ عَدي بن عَدي بن عَميرة لم يَسمَع من أَبيه. انظر فوائد الحديث السابق.

***

٩٢٥٧- عَنْ قَيسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ عَمِيرَةَ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ، فَلْيَأْتِ بِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ، فَمَنْ كَتَمَنَا خَيْطًا، أَوْ مِخْيَطًا، فَمَا سِوَاهُ، فَهُوَ غُلُولٌ يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، أَسْوَدُ قَصِيرٌ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، اقْبَلْ مِنِّي عَمَلَكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: الَّذِي قُلتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَأَنَا أَقُولُ الآنَ: مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ، فَلْيَأْتِ بِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ، فَمَا أُوتِيَ مِنْهُ أَخَذَ، وَمَا نُهِيَ عَنْهُ انْتَهَى»(١).

(*) وفي رواية «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ لَنَا عَلَى عَمَلٍ، فَكَتَمَنَا مِنْهُ مِخْيَطًا فَمَا فَوْقَهُ، فَهُوَ غُلٌّ يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ أَسْوَدُ (قَالَ مُجَالِدٌ: هُوَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ) كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، اقْبَلْ عَنِّي عَمَلَكَ، فَقَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُكَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: وَأَنَا أَقُولُ ذَلِكَ الآنَ: مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ عَلَى عَمَلٍ، فَلْيَجِئْ بِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ، فَمَا أُوتِيَ مِنْهُ أَخَذَهُ، وَمَا نُهِيَ عَنْهُ انْتَهَى»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٩٥٥) عَن الثَّوري. و«الحُميدي» (٩١٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٦/ ٥٤٨(٢٢٣٩٥) و١٢/ ٤٩٤(٣٤٢٢١) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١٢/ ٤٩٤(٣٤٢٢٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان. و«أَحمد» ٤/ ١٩٢

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٨٦٩).

(١٧٨٦٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي (١٧٨٧٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي (١٧٨٧١) قال: حَدثنا وَكيع. وفي (١٧٨٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٦/ ١٢(٤٧٧١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع بن الجَراح. وفي ٦/ ١٣(٤٧٧٢) قال: وحَدَّثناه مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، ومُحمد بن بِشر (ح) وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي (٤٧٧٣) قال: وحَدَّثناه إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسى. و«أَبو داوُد» (٣٥٨١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن خُزيمة» (٢٣٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن حِبان» (٥٠٧٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

جميعهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، ووَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان، ويَحيَى بن سَعيد، ويَزيد بن هارون، وشُعبة بن الحَجَّاج، وعَبد الله بن نُمَير، ومُحمد بن بِشر، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، والفَضل بن مُوسى، وجَرير بن عَبد الحَميد) عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[1].

* * *

٩٢٥٨- عَنْ مَوْلًى لِمُجاهِدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَدِيًّا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لاَ يُعَذِّبُ الْعَامَّةَ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ، حَتَّى يَرَوُا الْمُنْكَرَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ، وَهُمْ قَادِرُونَ عَلَى أَنْ يُنْكِرُوهُ، فَلاَ يُنْكِرُوهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، عَذَّبَ اللهُ الْخَاصَّةَ وَالْعَامَّةَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٩٢(١٧٨٧٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا سَيف، قال: سَمِعتُ عَدي بن عَدي الكِندي يُحَدِّث، عَن مُجاهد، قال: حَدثني مَولًى لنا، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (٩٧٧٤)، وتحفة الأشراف (٩٨٨٠)، وأَطراف المسند (٦٠٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٢٧ و٢٤٢٨)، وأَبو عَوانة (٧٠٥٢-٧٠٥٥)، والطبَراني ١٧/ (٢٥٦-٢٦٢)، والبَيهَقي ٤/ ١٥٨ و٧/ ١٦ و١٠/ ١٣٨.

• أخرجه أحمد ٤/ ١٩٢(١٧٨٧٧) قال: حَدثنا أحمد بن الحَجَّاج، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعنِي ابن مُبارك، قال: أَخبَرنا سَيف بن أَبي سُليمان، قال: سَمِعتُ عَدي بن عَدي الكِندي يقول: حَدَّثَنِي مَوْلًى لَنَا، أَنَّهُ سَمِعَ جَدِّي يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لاَ يُعَذِّبُ...» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

لَيس فيه: «عَن مُجاهد»[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: عَن ابن نُمَير، عَن سَيف، هو ابن سُليمان، وعن أَحمد بن الحَجَّاج، عَن عَبد الله بن الـمُبارك، عَن سَيف بن سُليمان، عَن عيسَى بن عَدي بن عَدي، زاد ابن نُمَير: عَن مُجاهد، ثم اتفقا، عَن مَولًى لهم، عَن جَدِّهِ به.

قال ابن نُمَير، في روايته: عَدي بن عَدي، لم يذكر عيسَى، والصواب حديثُ ابن الـمُبارك. «أَطراف المسند» (٦٠٣٣)، و«إِتحاف المهرة» (١٣٨١١).

* * *

(١) المسند الجامع (٩٧٧٥)، وأَطراف المسند (٦٠٣٣)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٦٧، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٠٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٣١)، من طريق عَبد الله بن نُمَير.

وأَخرجه الطبَراني ١٧/ (٣٤٤)، والبغوي (٤١٥٥)، من طريق عَبد الله بن الـمُبارَك، به.

٤١٠ـ عَدي الجُذَامِيُّ[(١)]

٩٢٥٩- عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُذَام، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ: عَدِيٌّ؛

«أَنَّهُ رَمَى امْرَأَةً لَهُ بِحَجَرٍ، فَمَاتَتْ، فَتبعَ رَسُولَ الله ﷺ بِتَبُوكَ، فَقَصَّ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: تَعْقِلُهَا وَلاَ تَرِثُهَا»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: عَدِيٌّ؛ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتَيْنِ جَوَارٍ، فَرَمَى إِحْدَاهُمَا بِحَجَرٍ، فَقَتَلَهَا، فَرَكِبَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ بِتَبُوكَ، فَسَأَلَهُ عَنْ شَأْنِ الـمَرْأَةِ الـمَقْتُولَةِ؟ فَقَالَ: تَعْقِلُهَا وَلاَ تَرِثُهَا، قَالَ عَدِيٌّ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ جَدْعَاءَ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا الأَيْدِي ثَلاَثٌ: يَدُ الله هِيَ الْعُلْيَا، وَيَدُ الـمُعْطِي الْوُسْطَى، وَيَدُ الـمُعْطَى السُّفْلَى، فَتَعَفَّفُوا وَلَوْ بِحُزَمِ حَطَبٍ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَلَّغْتُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٨٠٢) عَن مُحمد بن يَحيَى. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٥٩) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، والعَبَّاس بن الوَليد، ونسختُهُ مِن حديثِ عَبد الأَعلى، قالا: حَدثنا وُهيب.

كلاهما (مُحمد بن يَحيَى، ووُهَيب بن خالد) عَن عَبد الرَّحَمن بن حَرملَة، أَنه سَمِعَ رجلاً مِن جُذَامٍ يُحَدِّثُ[(٣)]، فذكره[(٤)].

* * *

(١) فرق ابن الأثير «أُسْد الغابة» (٣٦٠٩ و٣٦١٤)، وابن حَجَر «الإِصابة» (٥٤٩٩ و٥٥١٣)، بين عَدي الجذامي هذا، وبين عَدي بن زَيد الجذامي السابق، كما فرق بينهما الطبراني، فذكر ترجمة لعدي الجذامي، وساق أَحاديثه «المعجم الكبير» ١٧/ (١١٠) ثم تلاه بترجمة لعدي بن زَيد، وذكر حديثه.

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٣) تحرف في المطبوعتين من «مسند أَبي يَعلَى» إِلى: «عَبد الرَّحَمن بن حَرمَلة، قال: حَدثني رجل منهم، يُقال له: عَدي»، والصواب: «عَبد الرَّحَمن بن حَرمَلة، قال: حَدثني رجل منهم، عَن رجل يُقال له: عَدي»، وأَثبتناه عَن «إِتحاف الخيرة المهرة» (٢١٣٨ و٣٠٤٤)، و«المطالب العالية» (٩٣٦ و١٥٥٣)، إِذ نُقل عَن «مسند أَبي يَعلَى» مباشرةً.

(٤) مجمع الزوائد ٣/ ٩٨ و٤/ ٢٣٠، والمقصد العلي (٧٢٠)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢١٣٨ و٣٠٤٤)، والمطالب العالية (١٥٥٣).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٨٤٤)، والطبَراني ١٧/ (٢٧٠ و٢٧١)، والدَّارَقُطني (٣٤٦١).

٤١١ـ العِرْبَاض بن سَارِيَة، السُّلَمِيُّ(١)

٩٢٦٠- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، أَنَّ الْعِرْبَاضَ حَدَّثَهُ، وَكَانَ الْعِرْبَاضُ بْنُ سَارِيَةَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي عَلَى الصَّفِّ الـمُقَدَّمِ ثَلاَثًا، وَعَلَى الثَّانِي وَاحِدَةً»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ ثَلاَثًا، وَعَلَى الثَّانِي وَاحِدَةً»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٧٩(٣٨٣٣) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: أَخبَرنا شَيبان، عَن يَحيَى، عَن مُحمد بن إِبراهيم. و«أَحمد» ٤/ ١٢٨(١٧٢٨٨) قال: حَدثنا حَسن بن موسَى، قال: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيَى، عَن مُحمد بن إِبراهيم. وفي (١٧٢٨٩) قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح، قال: حَدثنا بَقية بن الوَليد، قال: حَدثنا بَحير بن سَعد. وفي (١٧٢٩٤) قال: حَدثنا الحَكم بن نافِع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عَن بَحير بن سَعد. و«الدَّارمي» (١٣٧٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا الحَسن بن موسَى الأَشيَب، عَن شَيبان، عَن يَحيَى، عَن مُحمد بن إِبراهيم. و«النَّسائي» ٢/ ٩٢، وفي «الكُبرى» (٨٩٣) قال: أَخبَرني يَحيَى بن عُثمان الحِمصي، قال: حَدثنا بَقية، عَن بَحير بن سَعد. و«ابن حِبان» (٢١٥٨) قال: أَخبَرنا حَاجِب بن أَركِينَ، الحافظ الفَرغاني، بدِمَشق، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن بَكار، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن شَيبان، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن مُحمد بن إِبراهيم. وفي (٢١٥٩) قال: أَخبَرنا النَّضر بن مُحمد بن الـمُبارك العابد، قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان العِجلي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن شَيبان، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث.

كلاهما (مُحمد بن إِبراهيم، وبَحير بن سَعد) عَن خالد بن مَعدان، عَن جُبير بن نُفير، فذكره.

---

(١) قال البُخاري: عِرباض بن سارية، السُّلَمي، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ٨٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٢٨٨).

(٣) اللفظ للنَّسائي.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٤٥٢) قال: أَخبَرنا مَعمَر، وعِكرِمة بن عَمَّار. و«أَحمد» ٤/ ١٢٦ (١٧٢٧١) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، ووَكيع، قالا: حَدثنا هِشام. وفي ٤/ ١٢٧ (١٧٢٧٨) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن هِشام الدَّستُوائي. و«الدَّارمي» (١٣٧٨) قال: أَخبَرنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا هِشام. و«ابن ماجة» (٩٩٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام الدَّستُوائي. و«ابن خُزيمة» (١٥٥٨) قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد، قال: حَدثنا يَزيد، يَعنِي ابن هارون، قال: أَخبَرنا الدَّستُوائي (ح) وحَدثنا الحَسن أَيضًا، قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر، قال: حَدثنا هِشام (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن هِشام الدَّستُوائي.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وعِكرِمة بن عَمار، وهِشام الدَّستُوائي) عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن مُحَمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيْمي، عَن خالد بن مَعْدان، عَن العرباض بن سارية، أَنه حَدَّثهم؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الـمُقَدَّمِ، ثَلاَثَ مِرَارٍ، وَلِلثَّانِي مَرَّةً»[١].

لَيس فيه: «جُبير بن نُفير»[٢].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلمُه يُروَى عَن رَسول الله ﷺ بهذا اللفظ، إلاَّ عَن العرباض بن سارية.

وكل مَن رَواه عَن يَحيَى فإِنما يقول: عَن خالد بن مَعدان، عَن العِرباض، إلاَّ شَيبان، فإِنه قال: عَن خالد، عَن جُبير بن نُفَير، فوصله. «مُسنده» (٤١٩٥).

***

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٢٧٨).

(٢) المسند الجامع (٩٧٧٦)، وتحفة الأشراف (٩٨٨٤)، وأَطراف المسند (٦٠٣٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤١٩٥)، والطبَراني ١٨/ (٦٣٧ و٦٤٠)، والبَيهَقي ٣/ ١٠٢، والبغوي (٨١٦)، من طريق جُبير، عَن العرباض.

وأَخرجه الطَّيالِسي (١٢٥٩)، والطبَراني ١٨/ (٦٣٨ و٦٣٩)، والبَيهَقي ٣/ ١٠٢، من طريق خالد، عَن العرباض.

٩٢٦١- عَنْ أَبِي رُهْمٍ السَّمَعِيِّ، عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، قَالَ:

«دَعَانِي رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى السَّحُورِ فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ: هَلُمَّ إِلَى هَذَا الْغَدَاءِ الـمُبَارَكِ»(١).

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ يَدْعُونَا إِلَى السَّحُورِ، فِي شَهْرِ رَمَضَانَ: هَلُمُّوا إِلَى الْغَدَاءِ الـمُبَارَكِ»(٢).

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَدْعُو رَجُلاً إِلَى السَّحُورِ، فَقَالَ: هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ الـمُبَارَكِ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٩(٩٠١٥) قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب. و«أَحمد» ٤/ ١٢٦(١٧٢٧٣) قال: حَدثنا حَماد بن خالد الخَيَّاط. وفي ٤/ ١٢٧(١٧٢٨٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«أَبو داوُد» (٢٣٤٤) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقد، قال: حَدثنا حَماد بن خالد الخَيَّاط. و«النَّسائي» ٤/ ١٤٥، وفي «الكُبرى» (٢٤٨٤) قال: أَخبَرنا شُعيب بن يُوسُف، بَصري، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«ابن خُزيمة» (١٩٣٨) قال: حَدثنا بُندار، ويَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقي، وعَبد الله بن هاشم، قالوا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«ابن حِبان» (٣٤٦٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا ابن مَهدي.

ثلاثتهم (زَيد بن حُبَاب، وحَماد بن خالد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن مُعاوية بن صالح، عَن يُونُس بن سَيف، عَن الحارِث بن زِياد، عَن أَبي رُهم السَّمَعي، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٢٧٣).
(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٢٨٢).
(٣) اللفظ لابن خُزَيمة.
(٤) المسند الجامع (٩٧٧٧)، وتحفة الأشراف (٩٨٨٣)، وأَطراف المسند (٦٠٤١)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٢٦٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٢٠٢)، والطبَراني ١٨/ (٦٢٨)، والبَيهَقي ٤/ ٢٣٦.

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة: «يُوسُف بن سَيف العَنسي»[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال البزَّار: هذا الحَديث لا نعلمُه يُروَى عَن العرباض بن سَاريَة، إِلاَّ من هذا الوجه، بهذا الإِسناد.

وحديث العرباض فيه علتان: إِحداهما أَن الحارِث بن زياد لا نعلمُ كبيرَ أَحَدٍ رَوَى عنه، ويُونُس بن سَيف، صالح الحَدِيث، قد رُويَ عنه. «مُسنده» (٤٢٠٢).

ـ وقال البزَّار: لا نعلمُه عَن العرباض إِلاَّ بهذا الإِسناد، ويُونُس، والحارِث، لا أَعرفُهما. «كشف الأَستار» (٩٧٧).

* * *

٩٢٦٢- عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا سَقَى امْرَأَتَهُ مِنَ الْمَاءِ أُجِرَ».

قَالَ: فَأَتَيْتُهَا فَسَقَيْتُهَا، وَحَدَّثْتُهَا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ.

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٢٨(١٧٢٨٧) قال: حَدثنا أَبو جَعفر، وهو مُحمد بن جَعفر

---

(١) كذا في الطبعات الثلاث، الرُّشد، ودار القبلة، والفاروق، وجميع النسخ الخطية، كما أَشار المحققون.

ـ قال البُخاري: يُوسُف بن سَيف، العَنسي، عَن عَمرو بن الأَسود، رَوى عَنه مُعاوية بن صالح. هو في باب يُونُس بن سَيف. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٨١.

ثم ذكره أَيضًا في باب يُونُس، فقال: وقال مُعاوية بن صالح: يُونس بن سَيف، وقال بَعضُهم، عَن مُعاوية: يُوسُف بن سَيف. «التاريخ الكبير» ٨/ ٤٠٥.

ـ وقال الذهبي: الحارِث بن زياد، عَن أَبي رُهم السماعي، وعنه يُوسُف بن سَيف. «الكاشف» (٨٥٣).

ـ وقال ابن حَجَر: يُونُس بن سَيف، القيسي، الكلاعي، الحِمْصي.

وحكى البُخاري أَنه قيل فيه: يُوسُف بن سَيف. «تهذيب التهذيب» ١١/ ٤٤٠.

الـمَدائني، قال: أَخبَرني عَبَّاد بن العَوَّام، عَن سُفيان بن الحُسين، عَن خالد بن سَعد[1]، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ٢٠٤، وقال: خالد بن شَريكٍ، عَن عِرباض بن سارية، ولا يبين سَماعُه منهُ، لا يُتابَع عَليه، ولَيس يَحفَظ لَه غَيرُه.

ـ وقال ابن حَجَر: رواه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، عَن سَعيد بن سُليمان، عَن عَبَّاد بن العَوَّام بتمامه. «أَطراف المسند» (٦٠٣٥).

***

٩٢٦٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ، قَالَ: «بِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بَكْرًا، فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، اقْضِنِي ثَمَنَ بَكْرِي، فَقَالَ: أَجَلْ، لاَ أَقْضِيكَهَا إِلاَّ لُجَيْنِيَّةً، قَالَ: فَقَضَانِي فَأَحْسَنَ قَضَائِي، قَالَ: وَجَاءَهُ أَعرابيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اقْضِنِي بَكْرِي، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ،

---

(١) كذا في النسخ الخطية للمسند، وطبعات عالم الكتب، والرسالة، والمكنز، و«جامع المسانيد والسنن» ٩/ ٩٠: «خالد بن سَعد».

ـ وفي «التاريخ الكبير» للبخاري ٣/ ١٧٨، و«الأوسط» للطبراني (٨٥٤)، و«أَطراف المسند» (٦٠٣٥)، و«إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة» (٣٦٩٧): «خالد بن يَزيد».

ـ وفي «مسند ابن أَبي شَيبة» (٨٩١)، و«الضُّعفاء» للعقيلي (١٤١٢)، و«المعجم الكبير» للطبراني ١٨/ (٦٤٦)، و«ميزان الاعتدال» للذهبي (٢٤٢٩)، وعنه ابن حَجَر في «لسان الميزان» (٢٨٧٧): «خالد بن شَرِيك».

ـ وفي «الجَرح والتَّعديل» ٣/ ٣٣١، و«تاريخ الإِسلام»، للذهبي ٣/ ٦٣٨: خالد بن زَيد الشَّامي.

ـ وفي «تهذيب الكمال» ٨/ ٧٦: خالد بن زَيد، وقيل ابن يَزيد، وهو وَهم، رَوى عَن العرباض بن سارية، ورَوى عنه سُفيان بن حُسين.

(٢) المسند الجامع (٩٧٧٨)، وأَطراف المسند (٦٠٣٥)، ومجمع الزوائد ٣/ ١١٩ و٤/ ٣٢٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٦٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني ١٨/ (٦٤٦).

يَوْمَئِذٍ جَمَلاً قَدْ أَسَنَّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، هَذَا خَيْرٌ مِنْ بَكْرِي، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ خَيْرَ الْقَوْمِ خَيْرُهُمْ قَضَاءً»(١).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ أَعرابيٌّ: اقْضِنِي بَكْرِي، فَأَعْطَاهُ بَعِيرًا مُسِنًّا، فَقَالَ الأَعرابيُّ: يَا رَسُولَ الله، هَذَا أَسَنُّ مِنْ بَعِيرِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: خَيْرُ النَّاسِ خَيْرُهُمْ قَضَاءً»(٢).

(*) وفي رواية: «بِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ بَكْرًا، فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ: أَجَلْ، لاَ أَقْضِيكَهَا إِلاَّ نَجِيبَةً، فَقَضَانِي فَأَحْسَنَ قَضَائِي، وَجَاءَهُ أَعرابيٌّ يَتَقَاضَاهُ سِنَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَعْطُوهُ سِنًّا، فَأَعْطَوْهُ يَوْمَئِذٍ جَمَلاً، فَقَالَ: هَذَا خَيْرٌ مِنْ سِنِّي، فَقَالَ: خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ قَضَاءً»(٣).

أخرجه أحمد ٤/ ١٢٧(١٧٢٧٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«ابن ماجة» (٢٢٨٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«النَّسائي» ٧/ ٢٩١، وفي «الكُبرى» (٦١٦٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وزَيد بن الحُباب) قالا: حَدثنا مُعاوية بن صالح، قال: سَمِعتُ سَعيد بن هانِئ، فذكره(٤).

* * *

٩٢٦٤- عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ابْنَةِ الْعِرْبَاضِ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبِي؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، حَرَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ، كُلَّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ، وَلُحُومَ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وَالْخَلِيسَةَ، وَالْـمُجَثَّمَةَ، وَأَنْ تُوطَأَ السَّبَايَا، حَتَّى يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ»(٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٩١.

(٤) المسند الجامع (٩٧٧٩)، وتحفة الأشراف (٩٨٨٧)، وأَطراف المسند (٦٠٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٢٠٠)، والطبَراني ١٨/ (٦٣٦)، والبيهقي ٥/ ٣٥١.

(٥) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ، عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وَعَنِ الـمُجَثَّمَةِ، وَعَنِ الْخَلِيسَةِ، وَأَنْ تُوطَأَ الْحَبَالَى، حَتَّى يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ تُوطَأَ السَّبَايَا، حَتَّى يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ»(٢).

أخرجه أَحمد ٤/ ١٢٧(١٧٢٨٤). والتِّرمذي (١٤٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، وغير واحد. وفي (١٥٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى النَّيسَابوري.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن يَحيَى) عَن أَبي عاصم النَّبيل، عَن وَهْب بن خالد، أَبي خالد الحِمصي، قال: حَدَّثتني أُم حَبيبة بنت العِرباض، وهو ابن سارية، فذكرته(٣).

ـ قال مُحمد بن يَحيَى: سُئل أَبو عاصم عَن الـمُجَثَّمَةِ؟ قال: أَن يُنصَب الطَّير، أَو الشيءُ، فَيُرمَى، وسُئل عَن الخَلِيسَة؟ فقال: الذِّئب، أَو السَّبُع، يُدركه الرجل، فيأخذه منه، فيموت في يده قبل أَن يُذَكيها.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: وحديثُ عِرباض حديثٌ غريبٌ.

* * *

٩٢٦٥- عَنْ حَكِيمِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَبِي الأَحْوَصِ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ السُّلَمِيِّ، قَالَ:

«نَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ خَيْبَرَ، وَمَعَهُ مَنْ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَكَانَ صَاحِبُ خَيْبَرَ رَجُلاً مَارِدًا مُنْكَرًا، فَأَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَلَكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا

---

(١) اللفظ للتِّرمذي (١٤٧٤).

(٢) اللفظ للتِّرمذي (١٥٦٤).

(٣) المسند الجامع (٩٧٨٨)، وتحفة الأشراف (٩٨٩٢ و٩٨٩٣)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٤/ ٣٣٩.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤١٩٦ و٤١٩٧)، والطَبَراني ١٨/ (٦٤٨ و٦٥٠ و٦٥١).

حُمُرَنَا، وَتَأْكُلُوا ثَمَرَنَا، وَتَضْرِبُوا نِسَاءَنَا؟! فَغَضِبَ، يَعني رَسُول الله ﷺ، وَقَالَ: يَا ابْنَ عَوْفٍ، ارْكَبْ فَرَسَكَ، ثُمَّ نَادِ: أَلاَ إِنَّ الْجَنَّةَ لاَ تَحِلُّ إِلاَّ لِمُؤْمِنٍ، وَأَنِ اجْتَمِعُوا لِلصَّلاَةِ، قَالَ: فَاجْتَمَعُوا، ثُمَّ صَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَامَ، فَقَالَ: أَيَحْسَبُ أَحَدُكُمْ، مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ، قَدْ يَظُنُّ، يَقُولُ: إِنَّ اللهَ لَمْ يُحَرِّمْ شَيْئًا، إِلاَّ مَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ، أَلاَ وَإِنِّي، وَاللهِ، قَدْ أَمَرْتُ، وَوَعَظْتُ، وَنَهَيْتُ عَنْ أَشْيَاءَ، إِنَّهَا لَمِثْلُ الْقُرْآنِ، أَوْ أَكْثَرُ، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَمْ يُحِلَّ لَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتَ أَهْلِ الْكِتَابِ، إِلاَّ بِإِذْنٍ، وَلاَ ضَرْبَ نِسَائِهِمْ، وَلاَ أَكْلَ ثِمَارِهِمْ، إِذَا أَعْطَوْكُمُ الَّذِي عَلَيْهِمْ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٠٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عيسَى، قال: حَدثنا أَشعث بن شُعبة، قال: حَدثنا أَرطَاة بن الـمُنذر، قال: سَمِعتُ حَكيم بن عُمير، أَبا الأَحوَص يُحَدِّث، فذكره[1].

***

٩٢٦٦- عَنْ سُوَيْدِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، يَعني عَنْ رَبِّهِ، قَالَ:

«إِذَا سَلَبْتُ مِنْ عَبْدِي كَرِيمَتَيْهِ، وَهُوَ بِهِمَا ضَنِينٌ، لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ، إِذَا حَمِدَنِي عَلَيْهِمَا».

أَخرجه ابن حِبان (٢٩٣١) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن مُحمد بن عَمرو، بالفُسطاط، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم بن العَلاَء، قال: حَدثنا عَمرو بن الحارِث، قال: حَدثنا عَبد الله بن سالم، عَن الزُّبيدِي، قال: حَدثنا لُقمان بن عامر، عَن سُويد بن جَبلة، فذكره[2].

***

(١) المسند الجامع (٩٧٨٧)، وتحفة الأشراف (٩٨٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣٣٦)، والطبَراني ١٨/ (٦٤٥)، والبَيهَقي ٩/ ٢٠٤.

(٢) مجمع الزوائد ٢/ ٣٠٨، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهرة (٣٨٣٤)، والمطالب العالية (٢٤٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني ١٨/ (٦٣٣ و٦٣٤).

٩٢٦٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: الـمُتَحَابُّونَ بِجَلاَلِي، فِي ظِلِّ عَرْشِي، يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلِّي».

أخرجه أحمد ٤/ ١٢٨(١٧٢٩٠) قال: حَدثنا هَيثم بن خارجة، قال: حَدثنا ابن عَيَّاش، يَعنِي إِسماعيل، عَن صَفوان بن عَمرو، عَن عَبد الرَّحمَن بن مَيسرة، فذكره[١].

- قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: وأَحسبني قد سَمِعتُه منه.

***

٩٢٦٨- عَنِ ابْنِ أَبِي بِلاَلٍ، عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَقْرَأُ الـمُسَبِّحَاتِ قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ، وَقَالَ: إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٢٨(١٧٢٩٢) قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد رَبِّه. و«أَبو داوُد» (٥٠٥٧) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن الفَضل الحَرَّاني. و«التِّرمذي» (٢٩٢١ و٣٤٠٦) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٩٧٢ و١٠٤٨١) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر. وفي (١٠٤٨٢) قال: أَخبَرني زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا إِسحاق.

أَربعتُهم (يَزيد بن عَبد رَبِّه، ومُؤَمَّل بن الفَضل، وعَلي بن حُجْر، وإِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي) عَن بَقية بن الوَليد، قال: حَدثني بَحير بن سَعد، عَن خالد بن مَعدان، عَن ابن أَبي بِلال، فذكره[٣].

- في رواية عَلي بن حُجْر: «عَبد الله بن أَبي بِلال».

---

(١) المسند الجامع (٩٧٨٠)، وأَطراف المسند (٦٠٤٠)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٧٩، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٥٤٣٨ و٧٩٢٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٦٤٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٩٧٨١)، وتحفة الأشراف (٩٨٨٨)، وأَطراف المسند (٦٠٤٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣٣٥)، والطبَراني ١٨/ (٦٢٥)، والبَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٢٢٧٣ و٢٢٧٤).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

• أَخرجه الدَّارمي (٣٦٨٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن عيسَى، عَن مَعن. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٤٨٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: أَخبَرنا ابن وَهب.

كلاهما (مَعن بن عيسَى، وعَبد الله بن وَهب) عَن مُعاوية بن صالح الحَضرَمي، عَن بَحِير بن سَعدٍ، عَن خالِد بن مَعْدانَ، عَن النَّبيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ الـمُسَبِّحَاتِ عِنْدَ النَّوْمِ، وَيَقُولُ: إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً تَعْدِلُ أَلْفَ آيَةٍ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، لاَ يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ الـمُسَبِّحَاتِ، وَيَقُولُ: إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً كَأَلْفِ آيَةٍ».

قَالَ مُعَاوِيَةُ: إِنَّ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ كَانُوا يَجْعَلُونَ الـمُسَبِّحَاتِ سِتًّا: سُورَةَ الْحَدِيدِ، وَالْحَشْرِ، وَالْحَوَارِيِّينَ، وَسُورَةَ الْجُمُعَةِ، وَالتَّغَابُنِ، وَ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾.

«مُرْسَلٌ».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وجدتُ على حاشية الكتاب بحِذَاء هذا الحَدِيث سوادًا، فمن أَجل ذلك لم أَكتب حَدثنا.

* * *

٩٢٦٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ، وَحُجْرِ بْنِ حُجْرٍ، قَالاَ: أَتَيْنَا الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ، وَهُوَ مِمَّنْ نَزَلَ فِيهِ: ﴿وَلاَ عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾ فَسَلَّمْنَا، وَقُلْنَا: أَتَيْنَاكَ زَائِرِينَ وَعَائِدِينَ وَمُقْتَبِسِينَ، فَقَالَ عِرْبَاضُ:

«صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، الصُّبحَ ذَاتَ يَوْمٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً، ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ الله، كَأَنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ، فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟ فَقَالَ: أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى الله، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي، فَسَيَرَى اخْتِلاَفًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ

---

(١) اللفظ للدارمي.

بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الـمَهْدِيِّينَ، تَمَسَّكُوا بِهَا، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ»(١).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٢٦(١٧٢٧٥). وأَبو داوُد (٤٦٠٧) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل. و«ابن حِبان» (٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُكرَم بن خالد البِرتي، قال: حَدثنا علي بن الـمَديني.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعلي بن الـمَديني) قالا: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا ثَور بن يَزيد، قال: حَدثنا خالد بن مَعدان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَمرو السُّلمي، وحُجْر بن حُجْر، فذكراه.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: في قوله ﷺ: «فَعَلَيكُم بِسُنَّتي» عند ذكره الِاختلاف الذي يكون في أُمته، بَيَان واضحٌ أَن مَن واظبَ على السنن، قال بها، ولم يُعَرِّج على غيرها مِن الآراء، مِن الفرق الناجية في القِيَامة، جعلنا اللهُ منهم بِمَنِّهِ.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ١٢٦(١٧٢٧٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا مُعاوية، يَعنِي ابن صالح، عَن ضَمرة بن حَبيب. وفي (١٧٢٧٤) قال: حَدثنا الضَّحاك بن مَخلَد، عَن ثَور، عَن خالد بن مَعدان. و«الدَّارمي» (١٠١) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، قال: أَخبَرنا ثَور بن يَزيد، قال: حَدثني خالد بن مَعدان. و«ابن ماجة» (٤٣) قال: حَدثنا إِسماعيل بن بِشر بن مَنصور، وإِسْحاق بن إِبراهيم السَّوَّاق، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن مُعاوية بن صالح، عَن ضَمرة بن حَبيب. وفي (٤٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن الصَّباح المِسمَعي، قال: حَدثنا ثَور بن يَزيد، عَن خالد بن مَعدان. و«التِّرمذي» (٢٦٧٦) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا بَقية بن الوَليد، عَن بَحير بن سَعد، عَن خالد بن مَعدان. وفي (٢٦٧٦م) قال: حَدثنا بِذلك الحَسن بن علي الخَلاَّل، وغير واحد، قالوا: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ثَور بن يَزيد، عَن خالد بن مَعدان.

كلاهما (ضَمرة بن حَبيب، وخالد بن مَعدان) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرٍو السُّلَمِيِّ، أَنهُ سَمِعَ العِربَاضَ بنَ سَارِيَةَ يَقولُ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٢٧٥).

«صَلَّى لَنَا رَسُولُ الله ﷺ الْفَجْرَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً، ذَرَفَتْ لَهَا الأَعْيُنُ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، قُلْنَا، أَوْ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، كَأَنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ، فَأَوْصِنَا، قَالَ: أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى الله، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ يَرَى بَعْدِي اخْتِلاَفًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الـمَهْدِيِّينَ، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ»(1).

(*) وفي رواية: «وَعَظَنَا رَسُولُ الله ﷺ مَوْعِظَةً، ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ هَذِهِ لَمَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ، فَمَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟ قَالَ: قَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى الْبَيْضَاءِ، لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا، لاَ يَزِيغُ عَنْهَا بَعْدِي إِلاَّ هَالِكٌ، فَمَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلاَفًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِمَا عَرَفْتُمْ مِنْ سُنَّتِي، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الـمَهْدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَعَلَيْكُمْ بِالطَّاعَةِ، وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا، فَإِنَّمَا الـمُؤْمِنُ كَالْجَمَلِ الأَنِفِ، حَيْثُمَا قِيدَ انْقَادَ»(2).

لَيس فيه: «حُجْر بن حُجْر»(3).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

وقد رَوَى ثَور بن يَزيد، عَن خالد بن مَعدان، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو السُّلمي، عَن العِرباض بن سارية، عَن النَّبيِّ ﷺ، نَحوَ هذا، والعِرباض بن سارية يُكنى أَبا نَجيح.

وقد رُوِيَ هذا الحَدِيثُ عَن حُجْر بن حُجْر، عَن عِرباض بن سارية، عَن النَّبيِّ ﷺ، نَحوَهُ.

---

(1) اللفظ لأَحمد (١٧٢٧٤).

(2) اللفظ لابن ماجة (٤٣).

(3) المسند الجامع (٩٧٨٢)، وتحفة الأشراف (٩٨٩٠)، وأَطراف المسند (٦٠٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٣١-٣٣ و٤٨ و٥٤ و٥٦ و٥٧ و١٠٣٧ و١٠٣٩ و١٠٤٠ و١٠٤٤)، والطَّبَراني ١٨/ (٦١٧-٦٢٠)، والبَيهَقي ١٠/ ١١٤، والبغوي (١٠٢).

• وأخرجه أحمد ٤/ ١٢٧(١٧٢٧٦) قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح، قال: حَدثنا بَقية، قال: حَدثني بَحِير بن سَعد. وفي (١٧٢٧٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن هِشام الدَّستُوائي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث.

كلاهما (بَحِير بن سَعد، ومُحَمد بن إِبراهيم) عَن خالد بن مَعْدان، عَن ابن أَبي بلاَل، عَن عرباض بن سارية، أَنه حَدَّثهم؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، وَعَظَهُمْ يَوْمًا بَعْدَ صَلاَةِ الْغَدَاةِ...» فذكره(١).

***

٩٢٧٠- عَنْ يَحيَى بْنِ أَبِي الـمُطَاعِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ يَقُولُ:

«قَامَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ، فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً، وَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، وَعَظْتَنَا مَوْعِظَةَ مُوَدِّعٍ، فَاعْهَدْ إِلَيْنَا بِعَهْدٍ، فَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى الله، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا، وَسَتَرَوْنَ مِنْ بَعْدِي اخْتِلاَفًا شَدِيدًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الـمَهْدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَالأُمُورَ الـمُحْدَثَاتِ، فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَحمد بن بَشير بن ذَكوان الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا عَبد الله بن العَلاَء، يَعنِي ابن زَبْر، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي الـمُطَاع، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الدِّمَشقي: قلتُ لعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، يَعنِي دُحيمًا، تعجبًا لقرب يَحيَى بن أَبي المطاع، وما يُحدث عنه عَبد الله بن العَلاَء بن زَبْر، أَنه سَمِع من العرباض!، فقال: أَنا مِن أَنكر النَّاس لهذا.

---

(١) المسند الجامع (٩٧٨٣)، وأَطراف المسند (٦٠٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٦٢٤).

(٢) المسند الجامع (٩٧٨٤)، وتحفة الأشراف (٩٨٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٢٦ و٥٥ و١٠٣٨)، والبَزَّار (٤٢٠١)، والطبَراني ١٨/ (٦٢٢).

وقال أَبو زُرعة: والعِرباض قديم الموت، رَوى عنه الأَكابر: عَبد الرَّحمَن بن عَمرو السلمي، وجُبير بن نُفَير، وهذه الطبقة. «تاريخه» ١/ ٦٠٥.

* * *

٩٢٧١- عَنِ ابْنِ أَبِي بِلاَلٍ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«يَخْتَصِمُ الشُّهَدَاءُ وَالـمُتَوَفَّوْنَ عَلَى فُرُشِهِمْ، إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي الَّذِينَ مَاتُوا مِنَ الطَّاعُونِ، فَيَقُولُ الشُّهَدَاءُ: إِخْوَانُنَا قُتِلُوا، وَيَقُولُ الـمُتَوَفَّوْنَ عَلَى فُرُشِهِمْ: إِخْوَانُنَا مَاتُوا عَلَى فُرُشِهِمْ كَمَا مُتْنَا، فَيَقْضِي اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بَيْنَهُمْ: أَنِ انْظُرُوا إِلَى جِرَاحَاتِ الـمُطَّعَنِينَ، فَإِنْ أَشْبَهَتْ جِرَاحَاتِ الشُّهَدَاءِ، فَهُمْ مِنْهُمْ، فَيَنْظُرُونَ إِلَى جِرَاحِ الـمُطَّعَنِينَ، فَإِذَا هُمْ قَدْ أَشْبَهَتْ جِرَاحَاتِ الشُّهَدَاءِ، فَيُلْحَقُونَ مَعَهُمْ»[١].

(*) وفي رواية: «يَخْتَصِمُ الشُّهَدَاءُ وَالـمُتَوَفَّوْنَ عَلَى فُرُشِهِمْ إِلَى رَبِّنَا، عَزَّ وَجَلَّ، فِي الَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنَ الطَّاعُونِ، فَيَقُولُ الشُّهَدَاءُ: إِخْوَانُنَا، قُتِلُوا كَمَا قُتِلْنَا، وَيَقُولُ الـمُتَوَفَّوْنَ عَلَى فُرُشِهِمْ: إِخْوَانُنَا، مَاتُوا عَلَى فُرُشِهِمْ كَمَا مِتْنَا عَلَى فُرُشِنَا، فَيَقُولُ رَبُّنَا، عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا إِلَى جِرَاحِهِمْ، فَإِنْ أَشْبَهَتْ جِرَاحُهُمْ جِرَاحَ الـمَقْتُولِينَ، فَإِنَّهُمْ مِنْهُمْ وَمَعَهُمْ، فَإِذَا جِرَاحُهُمْ قَدْ أَشْبَهَتْ جِرَاحَهُمْ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٢٨(١٧٢٩١) قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح، يَعنِي ابن يَزيد الحَضرَمي، ويَزيد بن عَبد رَبِّه، قالا: حَدثنا بَقية. وفي (١٧٢٩٦) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش. و«النَّسائي» ٦/ ٣٧، وفي «الكُبرى» (٤٣٥٧) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا بَقية.

كلاهما (بَقية بن الوَليد، وإِسماعيل بن عَيَّاش) عَن بَحِير بن سَعد، عَن خالد بن مَعدان، عَن ابن أَبي بِلال، فذكره[٣].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٢٩٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٢٩١).

(٣) المسند الجامع (٩٧٨٥)، وتحفة الأشراف (٩٨٨٩)، وأَطراف المسند (٦٠٤٣).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤١٩٤)، والطبَراني ١٨/ (٦٢٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٤١٦).

٩٢٧٢- عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ الْعِرْبَاضِ، عَنْ أَبِيهَا؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَأْخُذُ الْوَبَرَةَ مِنْ فَيْءِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَيَقُولُ: مَا لِي مِنْ هَذَا إِلاَّ مِثْلُ مَا لأَحَدِكُمْ، إِلاَّ الْخُمُسَ، وَهُوَ مَرْدُودٌ فِيكُمْ، فَأَدُّوا الْخَيْطَ، وَالْمِخْيَطَ فَمَا فَوْقَهُمَا، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُولَ، فَإِنَّهُ عَارٌ وَشَنَارٌ عَلَى صَاحِبِهِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أخرجه أحمد ٤/ ١٢٧(١٧٢٨٥ و١٧٢٨٦) قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا وَهب أَبو خالد، قال: حَدَّثتني أُم حَبِيبة بنت العِرباض، فذكرته[1].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: ورَوَى سُفيان، عَن أَبي سِنان، عَن وَهْب هذا.

* * *

٩٢٧٣- عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى بْنِ هِلاَلٍ السُّلَمِي، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ الْفَزَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنِّي عِنْدَ الله مَكْتُوبٌ بِخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَإِنَّ آدَمَ لَمُنْجَدِلٌ فِي طِينَتِهِ، وَسَأُخْبِرُكُمْ بِأَوَّلِ ذَلِكَ: دَعْوَةُ أَبِي إِبراهِيمَ، وَبِشَارَةُ عِيسَى، وَرُؤْيَا أُمِّي الَّتِي رَأَتْ، حِينَ وَضَعَتْنِي، أَنَّهُ خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ، أَضَاءَتْ لَهَا مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ هِلاَلٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ إِنِّي عِنْدَ الله، لَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ، وَإِنَّ آدَمَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، لَمُنْجَدِلٌ فِي طِينَتِهِ، وَسَأُنَبِّئُكُمْ بِأَوَّلِ ذَلِكَ: دَعْوَةُ أَبِي إِبراهِيمَ، وَبِشَارَةُ عِيسَى بِي، وَرُؤْيَا أُمِّي الَّتِي رَأَتْ، وَكَذَلِكَ أُمَّهَاتُ النَّبِيِّينَ تَرَيْنَ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى بْنِ هِلاَلٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ،

---

(١) المسند الجامع (٩٧٨٦)، وأَطراف المسند (٦٠٤٤)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٣٧، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٤٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤١٩٧)، والطبَراني ١٨/ (٦٤٩).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٢٨٠).

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنِّي عَبْدُ الله، وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَزَادَ فِيهِ: إِنَّ أُمَّ رَسُولِ الله ﷺ، رَأَتْ حِينَ وَضَعَتْهُ نُورًا، أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٢٧(١٧٢٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي ٤/ ١٢٧ (١٧٢٨١) قال: حَدثنا أَبو العَلاَء، وهو الحَسن بن سَوَّار، قال: حَدثنا لَيث. و«ابن حِبان» (٦٤٠٤) قال: أَخبَرنا علي بن الحُسين بن سُليمان، بالفُسطاط، قال: حَدثنا الحارِث بن مِسكين، قال: حَدثنا ابن وَهب.

ثلاثتهم (ابن مَهدي، ولَيث بن سَعد، وعَبد الله بن وَهب) عَن مُعاوية بن صالح، عَن سَعيد بن سُويد، عَن عَبد الأَعلى بن هِلال السُّلمي، فذكره.

- في رواية عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: «عَبد الله بن هِلالٍ السُّلَميِّ».

- قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: عَبد الأَعلى بن هِلال، هو الصَّواب.

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ١٢٨(١٧٢٩٥) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، الحَكم بن نافِع، قال: حَدثنا أَبو بَكر، عَن سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ العِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنِّي عِنْدَ الله، فِي أُمِّ الْكِتَابِ، لَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ، وَإِنَّ آدَمَ لَمُنْجَدِلٌ فِي طِينَتِهِ، وَسَأُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِ ذَلِكَ، دَعْوَةِ أَبِي إِبراهِيمَ، وَبِشَارَةِ عِيسَى قَوْمَهُ، وَرُؤْيَا أُمِّي الَّتِي رَأَتْ، أَنَّهُ خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ، أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ الشَّامِ، وَكَذَلِكَ تَرَى أُمَّهَاتُ النَّبِيِّينَ، صَلَوَاتُ الله عَلَيْهِمْ».

لَيس فيه: «عَبد الله، أَو عَبد الأَعلى بن هِلال»[1].

---

(١) المسند الجامع (٩٧٨٩)، وأَطراف المسند (٦٠٣٦)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٢٣، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٣٠٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٤٠٩)، والبَزَّار (٤١٩٩)، والطبري ٢/ ٥٧٣ و٢٢/ ٦١٣، والطَبَراني ١٨/ (٦٢٩-٦٣١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٣٢٢)، والبغوي (٣٦٢٦).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلمُه يُروى عَن رَسول الله ﷺ، بإِسناد مُتصل عنه، بأحسن من هذا الإِسناد، وسَعيد بن سُوَيد رَجُل مِن أهل الشَّام لَيس به بأس. «مُسنده» (٤١٩٩).

***

٩٢٧٤- عَنْ سُوَيْدِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَتَزْدَحِمَنَّ هَذِهِ الأُمَّةُ عَلَى الْحَوْضِ، ازْدِحَامَ إِبِلٍ وَرَدَتْ لِخَمْسٍ».

أَخرجه ابن حِبان (٧٢٣٩) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن مُحمد بن عَمرو، بالفُسطاط، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم بن العَلاَء الزُّبيدي، قال: حَدثنا عَمرو بن الحارِث، قال: حَدثنا عَبد الله بن سالم، عَن الزُّبيدي، قال: حَدثنا لُقمان بن عامر، عَن سُويد بن جَبلَة، فذكره[١].

***

٩٢٧٥- عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيدٍ، قَالَ: كَانَ عُتْبَةُ يَقُولُ: عِرْبَاضٌ خَيْرٌ مِنِّي، وَعِرْبَاضٌ يَقُولُ: عُتْبَةُ خَيْرٌ مِنِّي، سَبَقَنِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِسَنَةٍ.

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٨٦(١٧٨٠٩) قال: حَدثنا الحَكم بن نافِع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عَن ضَمضَم بن زُرعَة، عَن شُريح بن عُبيد، فذكره[٢].

***

٩٢٧٦- عَنْ أَبِي رُهْمٍ السَّمَعِيِّ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ عَلِّمْ مُعَاوِيَةَ الْكِتَابَ، وَالْحِسَابَ، وَقِهِ الْعَذَابَ»[٣].

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ٣٦٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٦٣٢).

(٢) المسند الجامع (٩٧٩٠)، وأطراف المسند (٥٩١٨)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٧٨.

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٢٧(١٧٢٨٣). وابن خُزيمة (١٩٣٨) قال: حَدثنا الدَّورقي، وعَبد الله بن هاشم. و«ابن حِبان» (٧٢١٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحْطَبَة، قال: حَدثنا العَباس بن عَبد العَظيم العَنبري، وأَحمد بن سِنان.

خمستهم (أَحمد بن حَنبل، ويَعقوب الدَّورقي، وعَبد الله بن هاشم، والعَبَّاس، وأَحمد بن سِنان) قالوا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن مُعاوية بن صالح، عَن يُونُس بن سَيف، عَن الحارِث بن زِياد، عَن أَبي رُهم السَّمَعي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البزَّار: هذا الحَديثُ لا نعلمُه يُروَى عَن العرباض بن سارية إِلاَّ من هذا الوجه بهذا الإِسناد، وحديث العرباض فيه علتان: إِحداهما أَن الحارِث بن زياد لا نعلم كبير أَحَدٍ رَوَى عنه، ويُونُس بن سَيف، صالح الحَدِيث، قد رُوي عنه. «مُسنده» (٤٢٠٢).

* * *

٩٢٧٧- عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبيد، قَالَ: قَالَ الْعِرْبَاضُ بْنُ سَارِيَةَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَخْرُجُ إِلَيْنَا فِي الصُّفَّةِ، وَعَلَيْنَا الْحَوْتَكِيَّةُ، فَيَقُولُ: لَوْ تَعْلَمُونَ مَا ذُخِرَ لَكُمْ مَا حَزِنْتُمْ عَلَى مَا زُوِيَ عَنْكُمْ، وَلَيُفْتَحَنَّ لَكُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٢٨(١٧٢٩٣) قال: حَدثنا الحَكم بن نافِع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عَن ضَمضَم بن زُرعة، عَن شُريح بن عُبيد، فذكره[2].

* * *

(١) المسند الجامع (٩٧٧٧)، وأَطراف المسند (٦٠٤١)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٥٦، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٢٢٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٢٠٢)، والطبَراني ١٨/ (٦٢٨).

(٢) المسند الجامع (٩٧٩١)، وأَطراف المسند (٦٠٣٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٦٠.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «مسند الشَّاميين» (١٦٤٧).

٤١٢ـ العُرْس بن عَمِيرة الكِنْدِيُّ(١)

٩٢٧٨- عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ، عَنِ الْعُرْسِ بْنِ عَمِيرَةَ الْكِنْدِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا عُمِلَتِ الْخَطِيئَةُ فِي الأَرْضِ، كَانَ مَنْ شَهِدَهَا فَكَرِهَهَا ـ وَقَالَ مَرَّةً: فَأَنْكَرَهَا ـ كَانَ كَمَنْ غَابَ عَنْهَا، وَمَنْ غَابَ عَنْهَا فَرَضِيَهَا، كَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٣٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا مُغيرة بن زِياد الـمَوصِلي، عَن عَدي بن عَدي، فذكره.(٢).

• أَخرجه أَبو داوُد (٤٣٤٦) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو شِهاب، عَن مُغيرة بن زياد، عَن عَدي بن عَدي، عَن النَّبي ﷺ... نحوه، قال:

«مَنْ شَهِدَهَا فَكَرِهَهَا، كَانَ كَمَنْ غَابَ عَنْهَا»، مُرْسَلٌ.

* * *

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عرس بن عَميرة، له صُحبَةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ٣٩.

ـ وقال أَبو حاتم أَيضًا: لأهل الشَّام عُرسان: عُرس بن عَميرة، وله صُحبَةٌ، وعُرس بن قَيس ليست له صُحبَةٌ. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦٠٥).

(٢) المسند الجامع (٩٧٩٢)، وتحفة الأشراف (٩٨٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (٣٤٥).

٤١٣- عَرْفَجَة بن أَسْعَد التَّميميُّ[(١)]

٩٢٧٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ، قَالَ:
«أُصِيبَ أَنْفِي يَوْمَ الْكُلاَبِ، فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَاتَّخَذْتُ أَنْفًا مِنْ وَرِقٍ، فَأَنْتَنَ عَلَيَّ، فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ أَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ كَرِبٍ[(٣)]، قَالَ[(٤)]: وَكَانَ جَدَّهُ، قَالَ[(٤)]: حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَأَى جَدَّهُ، قَالَ: أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكُلاَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ فِضَّةٍ، فَأَنْتَنَ عَلَيْهِ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يَتَّخِذَهُ مِنْ ذَهَبٍ»[(٥)].

أخرجه أَحمد ٥/ ٢٣(٢٠٥٣٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا أَبو الأَشهب. و«أَبو داوُد» (٤٢٣٣) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، وأَبو عاصم، قالا: حَدثنا أَبو الأَشهب. و«التِّرمذي» (١٧٧٠) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا علي بن هاشم بن البَريد، وأَبو سَعد الصَّاغَاني، عَن أَبي الأَشهب. وفي (١٧٧٠م١) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا الرَّبيع بن بَدر، ومُحمد بن يَزيد الوَاسِطي، عَن أَبي الأَشهب. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٢٣ (٢٠٥٣٨) قال: حَدثني مُحمد بن تَميم النَّهشَلي، قال: حَدثني أَبو الأَشهب. و«النَّسائي» ٨/ ١٦٣، وفي «الكُبرى» (٩٤٠٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا حَبان، قال: حَدثنا سَلْم بن زَرير. وفي ٨/ ١٦٤، وفي «الكُبرى» (٩٤٠١) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا

---

(١) قال المِزِّي: عَرفَجَة بن أَسعَد بن كَرِب، وقيل: ابن صَفوان التَّميميّ العُطاردي، لهُ صُحبَةٌ، وهو الذي أُصيب أَنفُه يَوم الكُلاَب. «تهذيب الكمال» ١٩/ ٥٥٤.

(٢) اللفظ للتِّرمذي (١٧٧٠).

(٣) تحرف في المطبوع إلى: «كُريب» وصوبناه عن «السنن الكبرى» (٩٤٠١)، و«تهذيب الكمال» ١٩/ ٥٥٤(٣٨٩٨).

(٤) القائل؛ هو أَبو الأَشهب، وقوله: «وكان جَدَّه» أَي أَن عرفجة كان جَدًّا لعبد الرَّحمَن بن طرفة.

(٥) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٦٤.

يَزيد بن زُريع، عَن أَبي الأَشهب. و«ابن حِبان» (٥٤٦٢) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا أَبو الأَشهب.

كلاهما (أَبو الأَشهب، جَعفر بن حَيَّان، وسَلْم بن زَرير) عَن عَبد الرَّحمَن بن طَرَفَة بن عَرفجة بن أَسعد، فذكره.

ـ في رواية أَبي داوُد: قال يَزيد: قلتُ لأَبي الأَشهب: أَدرك عَبد الرَّحمَن بن طَرَفَة جَدَّهُ عَرفجة؟ قال: نعم.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسنٌ، إِنما نعرفُه مِن حديثِ عَبد الرَّحمَن بن طَرَفَة، وقد رَوَى سَلْم بن زَرير، عَن عَبد الرَّحمَن بن طَرَفَة، نَحوَ حديثِ أَبي الأَشهب.

وقال عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: سَلْم بن رَزين، وهو وَهمٌ، وزَرير أَصح، وأَبو سَعد الصَّاغَاني اسمُه: مُحمد بن مُيَسَّر.

• أَخرجه عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل ٥/ ٢٣(٢٠٥٤٠) قال: حَدثني يَحيَى بن عُثمان، يَعنِي الحَربي السِّمسار، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عَن جَعفر بن حَيَّان العُطَاردي، عَن عَبد الرَّحمَن بن طَرَفَة بن عَرفَجَة، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، قال:

«أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكُلاَبِ، يَعني مَاءً اقْتَتَلُوا عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ...» فَذَكَرَ مِثْلَهُ، فَمَا أَنْتَنَ عَلَيَّ».

وزاد في إِسناده: «عَن أَبيه»(١).

ـ قال أَحمد بن حَنبل ٥/ ٢٣(٢٠٥٤٢): جاء قومٌ مِن أَصحابِ الحَدِيثِ، فاستأذنوا على أَبي الأَشهب، فأَذِن لهم، فقالوا: حَدِّثنا، قال: سَلُوا؟ فقالوا: ما معنا شيءٌ نسأَلُك عنه، فقالت ابنتُه، مِن وراء السِّتْر: سَلُوه عَن حَدِيث عَرفجة بن أَسعد، أُصيب أَنفُه يومَ الكُلاَب.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣١١(٢٥٧٧٣) قال: حَدثنا ابن مُبارك، عَن جَعفر بن حَيَّان. و«أَحمد» ٤/ ٣٤٢(١٩٢١٥) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا أَبو الأَشهب.

---

(١) قال ابن حَجَر: كذا قال. قلتُ: بعض هذه الطرق مُرسَلٌ، وهذا، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، غريبٌ جدًّا. «أَطراف المسند» (٦٠٤٥).

وفي ٥/ ٢٣ (٢٠٥٣٤) قال: حَدثنا أَبو عُبيدة، عَبد الواحد بن واصل، قال: حَدثنا سَلْم، يَعنِي ابن زَرير، وأَبو الأَشهب. و«أَبو داوُد» (٤٢٣٢) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، ومُحمد بن عَبد الله الخُزاعي، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا أَبو الأَشهب. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٢٣(٢٠٥٣٦) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا أَبو الأَشهب العُطاردي، جَعفر بن حَيَّان. وفي (٢٠٥٣٧) قال: حَدثني أَبو عامر العَدَوي، حَوثَرة بن أَشرس، قال: أَخبَرني أَبو الأَشهب. وفي (٢٠٥٣٩) قال: حَدثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن جَعفر بن حَيَّان. و«أَبو يَعلَى» (١٥٠١) قال: حَدثنا حَوثَرة بن أَشرَس، أَبو عامر، قال: أَخبَرني أَبو الأَشهب، جَعفر بن حَيَّان. وفي (١٥٠٢) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا أَبو الأَشهب.

كلاهما (أَبو الأَشهب، جَعفر بن حَيَّان، وسَلْم بن زَرير) عَن عَبد الرَّحمَن بن طَرَفَة؛

«أَنَّ جَدَّهُ عَرْفَجَةَ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكُلاَبِ، فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرِقٍ، فَأَنْتَنَ عَلَيْهِ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ».

قَالَ يَزِيدُ: فَقِيلَ لأَبِي الأَشْهَبِ: أَدْرَكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ جَدَّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرَفَةَ؛ أَنَّ جَدَّهُ عَرْفَجَةَ بْنَ أَسْعَدَ قُطِعَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكُلاَبِ، فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرِقٍ، فَأَنْتَنَ عَلَيْهِ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ»[2].

مُرسَلٌ.

- في رواية ابن أَبي شَيبة، في «المصنف»: «ابن طَرَفَة بن عَرفجة»، لم يُسَمه.

- في رواية يَزيد بن هارون: «قال: قلتُ لأَبي الأَشهب: أَدرك عَبدُ الرَّحمَن بن طَرَفَة جَدَّه عَرفَجَة؟ قال: نعم».

- وفي رواية أَبي عامر العَدَوي، وشَيبان؛ «قال أَبو الأَشهب: وزَعَم عَبد الرَّحمَن، أَنه قد رَأَى جَدَّه، يَعنِي عَرفجة».

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٢١٥).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٤٢٣٢).

ـ وفي رواية أَبي يَعلَى (١٥٠١): «عَن عَبد الرَّحمَن بن طَرَفَة بن عَرفجة بن أَسعد بن مِنقَر، قال أَبو عامر: هَؤُلاء أَخوالُ بني سَعد.

قال أَبو عامر حَوثرة: وزَعَمَ عَبد الرَّحمَن، أَنه قد رَأَى أَنفَ جَدِّه.

• وأَخرجه أَبو داوُد (٤٢٣٤) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن هِشام، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن أَبي الأَشهب، عَن عَبد الرَّحمَن بن طَرَفَةَ بن عَرفَجَةَ بن أَسعَد، عَن أَبيه، أَنَّ عَرفَجَةَ... بِمَعناهُ، «مُرسَلٌ»(١).

ـ فوائد:

ـ قال علي ابن الـمَدِينِي: حَدِيث عَرفجَة بن أَسعد؛ أُصيبت أَنفُه يَوْم الكُلاَب؛ رواه أَبو الأَشهَب، عَن عَبد الرَّحمَن بن طرفة، عَن عَرفجَة بن أَسعد بن كَرِب.

قال: وقد رَوى عَن جَدِّه عَرفجَة بن أَسعد.

وعَبد الرَّحمَن بن طَرَفَة هذا معروف، رَوَى عنه أَبو الأَشهَب، وسَلْم بن زَرير.

ولم يقل عَن أَبي الأَشهَب، وحَدثنا أَنه رَأَى جَدَّه، غير يَزيد بن زُرَيع، ولولا ذلك لكان مُرسلًا، فَلما قال يَزيد: وحَدثنا أَنه رَأَى جَدَّه، صار حديثًا. «العِلل» (١٨٣).

ـ وقال التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَديث، فقال: رواه أَبو الأَشهَب، وسَلم بن زَرير، عَن عَبد الرَّحمَن بن طَرفَة، عَن جَدِّه عَرفَجَة. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٥٣٣).

***

---

(١) المسند الجامع (٩٧٩٣)، وتحفة الأشراف (٩٨٩٥)، وأَطراف المسند (٦٠٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٣٥٤)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٨١٠ و٢٨١١)، والطبَراني ١٧/ (٣٦٩-٣٧١)، والبَيهَقي ٢/ ٤٢٥ و٤٢٦، والبغوي (٣٢٠٠).

٤١٤ـ عَرْفَجَة بن شُريح الأَشْجَعيُّ(١)

ويُقال: ابن صُرَيح، ويقال: ابن ضُرَيح

٩٢٨٠- عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَرْفَجَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّهُ سَتكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّق أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَهِيَ جَمِيعٌ، فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ، كَائِنًا مَنْ كَانَ»(٢).

(*) وفي رواية: «تكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّق أَمْرَ الـمُسْلِمِينَ، وَهُمْ جَمِيعٌ، فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ كَائِنًا مَنْ كَانَ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي، وَهُمْ مُجْتَمِعُونَ، يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّق بَيْنَهُمْ، فَاقْتُلُوهُ كَائِنًا مَنْ كَانَ»(٤).

(*) وفي رواية: «إِنَّهَا سَتكُونُ بَعْدِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يُرِيدُ تَفْرِيقَ أَمْرِ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَهُمْ جَمِيعٌ، فَاقْتُلُوهُ، كَائِنًا مَنْ كَانَ مِنَ النَّاسِ»(٥).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، عَلَى الْمِنْبَرِ، يَخْطُبُ النَّاسَ، فَقَالَ: إِنَّهُ سَيكُونُ بَعْدِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ رَأَيْتُمُوه فَارَقَ الْجَمَاعَةَ، أَوْ يُرِيدُ يُفَرِّقُ أَمْرَ أُمَّةِ

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عَرفَجَة بن شُريح، ويُقال: ابن ضريح، سَمِع النَّبي ﷺ. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ١٧.

ـ قال ابن عبد البَر: وقد اختُلف في اسم أَبي عرفجة هذا اختلافًا كثيرًا، فَقِيل: عرفجة بن شريح، وَقِيل: صريح، وقِيل: ابن ذريح بالذال، وقِيل: ابن ضريح بالضاد، وقِيل: ابن شراحيل. «الاستيعاب» ٣/ ١٧٣.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٢٠٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٤٨٤).

(٤) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٥) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٩٣.

مُحَمَّدٍ ﷺ، كَائِنًا مَنْ كَانَ، فَاقْتُلُوهُ، فَإِنَّ يَدَ الله عَلَى الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ يَرْكُضُ»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٧١٤) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٤/ ٢٦١(١٨٤٨٤) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة. وفي (١٨٤٨٥) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٣٤١ (١٩٢٠٨) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ٤/ ٣٤١ (١٩٢٠٩) و٥/ ٢٣(٢٠٥٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٦/ ٢٢(٤٨٢٤) قال: حَدثني أَبو بَكر بن نافِع، ومُحمد بن بَشَّار، قال ابن نافِع: حَدثنا غُندَر، وقال ابن بَشَّار: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٤٨٢٥) قال: وحَدثنا أَحمد بن خِراش، قال: حَدثنا حَبان، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة (ح) وحَدثني القاسم بن زَكريا، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن شَيبان (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الـمُصعب بن المِقدَام الخَثعمي، قال: حَدثنا إِسرائيل (ح) وحَدثني حَجاج، قال: حَدثنا عَارِم بن الفَضل، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُختار، ورجل سَمَّاه. و«أَبو داوُد» (٤٧٦٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة. و«النَّسائي» ٧/ ٩٢، وفي «الكُبرى» (٣٤٦٩) قال: أَخبَرني أَحمد بن يَحيَى الصُّوفي، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا يَزيد بن مَرْدَانْبَهْ. وفي ٧/ ٩٣، وفي «الكُبرى» (٣٤٧٠) قال: أَخبَرنا أَبو علي، مُحمد بن يَحيَى الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان(٢)، عَن أَبي حَمزة. وفي ٧/ ٩٣، وفي «الكُبرى» (٣٤٧١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبان» (٤٤٠٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٤٥٧٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهير، بتُستَر، قال: حَدثنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن الـمَسْروقي، قال: حَدثنا عَبد الحَميد الحِمَّاني، عَن يَحيَى بن أَيوب.

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٩٢.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «مُحمد بن عَلي الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا عَبد الله، عن عُثمان» وصوبناه عن «السنن الكبرى» (٣٤٧٠)، و«تحفة الأشراف» ٧/ ٢٩٢(٩٨٩٦).

تسعتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعبة بن الحَجَّاج، وشَيبان، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وإِسرائيل بن يُونُس، وعَبد الله بن الـمُختار، ويَزيد بن مَردانبَه، وأَبو حَمزة السُّكَّري، مُحمد بن مَيمون، ويَحيَى بن أَيوب) عَن زِياد بن عِلاقة، فذكره[1].

ـ في رواية مَعمَر، ورواية شُعبة، عند أَحمد (١٨٤٨٤ و٢٠٥٤٣ و١٩٢٠٩)، وأَبي داوُد، والنَّسائي، وابن حِبان (٤٤٠٦)، وروايتي مُسلم: «عَرفجة» غير منسوب.

ـ وفي رواية شُعبة، عند أَحمد (١٨٤٨٥): «عَرفجة الأَشجعي».

ـ وفي رواية شَيبان: «عَرفجة بن شُريح الأَسْلَمي».

ـ وفي رواية يَزيد بن مَرْدَانْبَه: «عَرفجة بن ضُرَيح الأَشجعي»[2].

ـ وفي رواية أَبي حَمزة: «عَرفجة بن شُريح».

ـ وفي رواية يَحيَى بن أَيوب: «عَرفجة بن شُريح الأَشجعي».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَرفَجَة، سَمِع النَّبي ﷺ يقول: سَتكونُ هَناتٌ وهَناتٌ، فَمَن أَراد أَن يُفَرِّق أَمر الـمُسلمينَ، فاضرِبوهُ بِالسَّيف، كائِنًا من كَان.

قاله مُسَدَّد، عَن يَحيَى، عَن شُعبة، عَن زياد بن عِلاَقة، عَن عَرفَجَة.

وقال موسَى بن إِسماعيل: حَدثنا أَبو عَوانَة، والـمُفَضَّل، عَن زياد، عَن عَرفَجَة بن شُريح.

---

(١) المسند الجامع (٩٧٩٤)، وتحفة الأشراف (٩٨٩٦)، وأَطراف المسند (٦٠٤٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٣٢٠)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١١٠٨)، وأَبو عَوانة (٧١٣٤-٧١٣٩ و٧١٤١-٧١٤٤ و٧١٤٦) والطبَراني ١٧/ (٣٥٣-٣٦٤ و٣٦٨)، والبَيهَقي ٨/ ١٦٨، والبغوي (٢٤٦٣).

(٢) في المطبوع من «المجتبى»: «عَرفجة بن شُريح الأَشجَعي»، وجاء على الصواب في «الكُبرى».
قال أَحمد بن حَنبل: في حَدِيث عَرفَجَة، قال بَعضُهم: ابن ضُريح، وقال بَعضُهم: شُريح، وبعضهم: سُريج. «الـمُؤْتَلِف والـمُختَلِف» صفحة (١٢٨٦).
قال ابن حَجَر: عَرفَجَة بن شُريح، وقيل: ابن صريح بالصاد المهملة، أَو الـمُعجَمة، وقيل: ابن شَرِيك، وقيل: ابن شراحيل، وقيل: ابن ذريح، الأَشجَعي. «الإِصابة» ٧/ ١٤٦.

وقال عَبد الله بن مُحمد: عَن عاصم، عَن حَماد بن زَيد، عَن عَبد الله بن الـمُختار، ولَيث، عَن زياد، عَن عَرفَجَة بن شُريح.

ولم ينسبه لنا عارِم.

وقال عَبد الله بن مُحمد: حَدثنا أَبو النَّضر هاشم، قال: حَدثنا شَيبان، عَن زياد، عَن عَرفَجَة بن شُريح الأَسلَمي، عَن النَّبي ﷺ.

وقال أَبو نُعَيم: عَن يَزيد بن مَردانُبَة، عَن زياد، عَن عَرفَجَة بن ضُرَيح الأشجَعي.

ويُقال: عَرفَجَة بن شَراحيل. «التاريخ الكبير» ٧/ ٦٤.

ـ وقال المِزِّي: رواه زَيد بن عَطاء بن السَّائب، وأَبو شَيبة، إِبراهيم بن عُثمان، عَن زِياد بن عِلاَقَة، عَن أُسامة بن شَريك.

ورواه شَريك بن عَبد الله القاضي، عَن زِياد بن عِلاَقة، عَن أُسامة بن شَريك، أَو عَرفجة.

ورواه صَدقة بن الفَضل الـمَرْوَزي، عَن أَبي حَمزة السُّكَّري، عَن لَيث بن أَبي سُلَيم، قال: حَدثني زِياد، رجل قد أَدرك ابنَ مَسعود، عَن عَرفجة.

وكذلك رواه عَبد الحَميد بن أَبي طالب، عَن حَماد، عَن لَيث، عَن زِياد، عَن عَرفجة. «تُحفة الأشراف» (٩٨٩٦).

* * *

٩٢٨١- عَنْ أَبِي يَعفورٍ، عَنْ عَرْفَجَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَتَاكُمْ وَأَمْرُكُمْ جَمِيعٌ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ، يُرِيدُ أَنْ يَشُقَّ عَصَاكُمْ، أَوْ يُفَرِّقَ جَمَاعَتَكُمْ، فَاقْتُلُوهُ».

أَخرجه مُسلم ٦/ ٢٣(٤٨٢٦) قال: حَدثني عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي يَعفور، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

(١) المسند الجامع (٩٧٩٥)، وتحفة الأشراف (٩٨٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧١٤٠)، والطبَراني ١٧/ (٣٦٦)، والبَيهَقي ٨/ ١٦٩.

٤١٥ـ عُروة بن أَبي الجَعد البَارِقيُّ(١)
ويُقال: عُروة بن الجَعد

٩٢٨٢- عَنِ الْحَيِّ، يُحَدِّثونَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْبَارِقِيِّ؛
«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَعْطَاهُ دِينارًا لِيَشْتَرِيَ لَهُ أُضْحِيَةً، قَالَ عُرْوَةُ: فَاشْتَرَيْتُ لَهُ بِهِ شَاتَيْنِ، فَبِعْتُ إِحْدَاهُمَا بِدِينارٍ، فَأَتَيْتُهُ بِدِينارٍ وَشَاةٍ، قَالَ: فَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ فِي الْبَيْعِ».
قَالَ: فَكَانَ لَوِ اشْتَرَى التُّرَابَ لَرَبِحَ فِيهِ(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَعَثَ مَعَهُ بِدِينارٍ، يَشْتَرِي لَهُ أُضْحِيَّةً ـ وَقَالَ مَرَّةً: أَوْ شَاةً ـ فَاشْتَرَى لَهُ اثْنَتَيْنِ، فَبَاعَ وَاحِدَةً بِدِينارٍ، وَأَتَاهُ بِالأُخْرَى، فَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ فِي بَيْعِهِ، فَكَانَ لَوِ اشْتَرَى التُّرَابَ لَرَبِحَ فِيهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَعْطَاهُ دِينارًا، يَشْتَرِي لَهُ بِهِ شَاةً، فَاشْتَرَى لَهُ بِهِ شَاتَيْنِ، فَبَاعَ إِحْدَاهُمَا بِدِينارٍ، وَجَاءَه بِدِينارٍ وَشَاةٍ، فَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ فِي بَيْعِهِ، وَكَانَ لَوِ اشْتَرَى التُّرَابَ لَرَبِحَ فِيه».
قَالَ سُفْيَانُ: يَشْتَرِي لَهُ شَاةً، كَأَنَّهَا أُضْحِيَّةٌ(٤).

أخرجه الحُميدي (٨٦٦). وأحمد ٤/ ٣٧٥(١٩٥٧١). والبُخاري ٤/ ٢٥٢ (٣٦٤٢) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«أبو داوُد» (٣٣٨٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد.

أَربعتُهم (الحُميدي، وأحمد بن حَنبل، وعلي بن المَديني، ومُسَدد بن مُسرهد) عَن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا شَبيب بن غَرقَدَة، أنه سَمِعَ الحَيَّ يُحدِّثون، عَن عُروة بن أَبي الجَعد البَارِقي، فذكره(٥).

---

(١) قال البُخاري: عُروَة بن أَبي الجَعد، البارِقي، ويُقال: ابن الجَعد، وبارق جَبَل نزله بعض الأَزد، نَزَل الكوفة، له صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ٣١.
(٢) اللفظ للحُمَيدي.
(٣) اللفظ لأَحمد.
(٤) اللفظ للبخاري.
(٥) المسند الجامع (٩٧٩٦)، وتحفة الأشراف (٩٨٩٨)، وأَطراف المسند (٦٠٤٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني ١٧/ (٤١٢)، والبَيهَقي ٦/ ١١٢، والبغوي (٢١٥٨).

ـ في رواية الحُميدي، قال سُفيان: وكَان الحَسنُ بن عُمارة سَمِعتُه يُحَدِّثُه، فقال فِيه: سَمِعتُ شَبيبًا يَقول: سَمِعتُ عُروةَ، فَلما سأَلتُ شَبيبًا عَنهُ، قال: لم أَسمَعهُ مِن عُروةَ، حَدَّثَنيه الحَيُّ، عَن عُروةَ.

ـ وفي رواية علي بن عَبد الله، قال سُفيان: كان الحَسنُ بن عُمارَةَ جاءَنا بِهَذا الحَديثِ عَنهُ، قال: سَمِعَهُ شَبيبٌ مِن عُروةَ، فأَتَيتُه، فقال شَبيبٌ: إِني لم أَسمَعهُ مِن عُروةَ، قال: سَمِعتُ الحَيَّ يُخبِرونه عَنه.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٨٣١) قال أَخبَرنا الحَسن بن عُمارة. و«ابن أَبي شَيبة» ١٤/ ٢١٨ (٣٧٤٤٦) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«ابن ماجة» (٢٤٠٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة.

كلاهما (الحسن، وابن عُيينة)، عَن شَبيبِ بن غَرقَدةَ[١]، عَن عُروةَ بن أَبي الجَعدِ البارِقيِّ، قال:

«أَرْسَلَنِي رَسُولُ الله ﷺ بِدِينارٍ، أَشْتَرِي لَهُ أُضْحِيَّةً، ثُمَّ لَقِيَنِي إِنْسَانٌ، فَبِعْتُهَا إِيَّاهُ بِدِينارَيْنِ، ثُمَّ اشْتَرَيْتُ لَهُ أُخْرَى بِدِينارٍ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا وَبِالدِّينَارِ، وَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي صَنَعْتُ، فَدَعَا لِي، وبارَكَ فِي صَفْقِ يَمِينِي، قَالَ: فَمَا اشْتَرَيْتُ شَيْئًا إِلاَّ رَبِحْتُ فِيهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَن عُروةَ البارِقِيِّ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَعْطَاهُ دِينارًا يَشْتَرِي لَهُ بِهِ شَاةً، فَاشْتَرَى بِهِ شَاتَيْنِ، فَبَاعَ إِحْدَاهُمَا بِدِينارٍ، وَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، بِدِينارٍ وَشَاةٍ، فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ، بِالْبَرَكَةِ فِي بَيْعِهِ، فكَانَ لَوِ اشْتَرَى تُرَابًا لَرَبِحَ فِيهِ»[٣].

لَيس فيه: «عَن الحَي»[٤].

* * *

٩٢٨٣- عَنْ أَبِي لَبِيدٍ، لِمَازَةَ بْنِ زَبَّارٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْبَارِقِيِّ، قَالَ:

---

(١) تَصَحَّف في المطبوع من «مصنف عَبد الرَّزاق» إِلى: «شَبيبُ بن غَرقَدَة، وابن عَرفَة».
(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.
(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.
(٤) أَخرجه الطبراني ١٧/ (٤١٣).

«عَرَضَ لِلنَّبِيِّ ﷺ جَلَبٌ، فَأَعْطَانِي دِينارًا، فَقَالَ: أَيْ عُرْوَةُ، ائْتِ الْجَلَبَ، فَاشْتَرِ لَنَا شَاةً، قَالَ: فَأَتَيْتُ الْجَلَبَ، فَسَاوَمْتُ صَاحِبَهُ، فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ شَاتَيْنِ بِدِينارٍ، فَجِئْتُ أَسُوقُهُمَا، أَوْ قَالَ: أَقُودُهُمَا، فَلَقِيَنِي رَجُلٌ فَسَاوَمَنِي، فَأَبِيعُهُ شَاةً بِدِينارٍ، فَجِئْتُ بِالدِّينَارِ، وَجِئْتُ بِالشَّاةِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا دِينارُكُمْ، وَهَذِهِ شَاتُكُمْ، قَالَ: وَصَنَعْتَ كَيْفَ؟ فَحَدَّثْتُهُ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي صَفْقِ يَمِينِهِ».

فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَقِفُ بِكُنَاسَةِ الْكُوفَةِ، فَأَرْبَحُ أَرْبَعِينَ أَلْفًا، قَبْلَ أَنْ أَصِلَ إِلَى أَهْلِي، وَكَانَ يَشْتَرِي الْجَوَارِيَ وَيَبِيعُ(1).

(*) وفي رواية: «دَفَعَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، دِينارًا لِأَشْتَرِيَ لَهُ شَاةً، فَاشْتَرَيْتُ لَهُ شَاتَيْنِ، فَبِعْتُ إِحْدَاهُمَا بِدِينارٍ، وَجِئْتُ بِالشَّاةِ وَالدِّينَارِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ لَهُ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ، فَقَالَ لَهُ: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي صَفْقَةِ يَمِينِكَ».

فَكَانَ يَخْرُجُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى كُنَاسَةِ الْكُوفَةِ، فَيَرْبَحُ الرِّبْحَ الْعَظِيمَ، فَكَانَ مِنْ أَكْثَرِ أَهْلِ الْكُوفَةِ مَالاً(2).

أخرجه أحمد ٤/ ٣٧٥(١٩٥٧٣) و٤/ ٣٧٦(١٩٥٧٩) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا سَعيد بن زَيد. وفي ٤/ ٣٧٦(١٩٥٨٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا سَعيد بن زَيد. و«ابن ماجة» (٢٤٠٢م) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الدَّارمي، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال، قال: حَدثنا سَعيد بن زَيد. و«أَبو داوُد» (٣٣٨٥) قال: حَدثنا الحَسن بن الصَّباح، قال: حَدثنا أَبو الـمُنذر، قال: حَدثنا سَعيد، أَخو حَماد بن زَيد. و«التِّرمذي» (١٢٥٨) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الدَّارمي، قال: حَدثنا حَبان، وهو ابن هِلال، أَبو حَبيب البَصري، قال: حَدثنا هارون الأَعور الـمُقرِئ، وهو ابن مُوسى القَارِئ. وفي (١٢٥٨م) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الدَّارمي، قال: حَدثنا حَبان، قال: حَدثنا سَعيد بن زَيد. و«عَبد الله بن أَحمد» ٤/ ٣٧٦(١٩٥٨٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج، قال: حَدثنا سَعيد بن زَيد.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٥٨٤).

(٢) اللفظ للتِّرمذي (١٢٥٨).

كلاهما (سَعيد بن زَيد، وهارون الأَعور) قالا: حَدثنا الزُّبَير بن الخِرِّيت، عَن أَبي لَبيد، لِمَازة بن زَبَّار، فذكره[1].

ـ في رواية عَفان: حَدثنا سَعيد بن زَيد، قال: حَدثنا الزُّبَير بن الخِرِّيت، عَن أَبي لَبيد، قال[2]: كان عُروة بن أَبي الجَعد البَارِقي نازلاً بين أَظهرنا، فحَدَّث عنه أَبو لَبيد، لِمَازة بن زَبَّار.

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: سَعيد بن زَيد أَخو حَماد بن زَيد، وأَبو لَبيد اسمُه: لِمَازة بن زَبَّار.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٤/ ٤٢٣، في ترجمة سَعيد بن زَيد، وقال: هذا وإِن اختلفوا واضطربوا في إِسناده، فمنهم من قال: عَن شيخ، عَن عُروَة، وسعيد بن زَيد، قال: عَن أَبي لَبيد، عَن عُروَة، فلعله ذلك الشيخ الذي لم يُسَمِّه غيره، وقد رَوَى بغير هذا الإِسناد إِلى أَن ينتهي إِلى عُروَة.

***

٩٢٨٤- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ: الأَجْرُ، وَالـمَغْنَمُ»[3].

(*) وفي رواية: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ، وَالأَجْرُ، وَالـمَغْنَمُ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[4].

(*) وفي رواية: «الخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ»[5].

---

(١) المسند الجامع (٩٧٩٧)، وتحفة الأشراف (٩٨٩٨)، وأَطراف المسند (٦٠٤٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (٤٢١)، والدَّارَقُطني (٢٨٢٤ و٢٨٢٥)، والبَيهَقي ٦/ ١١٢.
(٢) القائل هو الزُّبَير بن الخِرِّيت.
(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٤١٧٠).
(٤) اللفظ لأَحمد (١٩٥٦٩).
(٥) اللفظ للبخاري (٢٨٥٠).

(*) وفي رواية: «الْخَيْرُ مَعْقُوصٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِمَ ذَاكَ؟ قَالَ: الأَجْرُ، وَالْـمَغْنَمُ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «الإِبِلُ عِزٌّ لأَهْلِهَا، وَالْغَنَمُ بَرَكَةٌ، وَالْخَيْرُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[2].

أَخرجه الحُميدي (٨٦٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُجالِد. و«ابن أَبي شَيبة» ١٢/ ٤٨٠ (٣٤١٦٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، ومُحمد بن فُضَيل، عَن حُصين. وفي ١٢/ ٤٨١ (٣٤١٧٠) قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة، عَن ابن أَبي السَّفَر. و«أَحمد» ٤/ ٣٧٥(١٩٥٦٩) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا حُصين. وفي (١٩٥٧٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن زَكريا. وفي ٤/ ٣٧٦(١٩٥٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَبد الله بن أَبي السَّفَر. وفي (١٩٥٧٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن زَكريا (ح) ووَكيع، قال: حَدثنا زَكريا. وفي (١٩٥٨٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرني حُصين، وعَبد الله بن أَبي السَّفَر. وفي (١٩٥٨٣) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا زَكريا. وفي (١٩٥٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن حُصين. و«الدَّارمي» (٢٥٨٢) قال: أَخبَرنا يَعلَى، قال: حَدثنا زَكريا. وفي (٢٥٨٣) قال: أَخبَرنا سَعيد بن الرَّبيع، قال: حَدثنا شُعبة، عَن حُصين، وعَبد الله بن أَبي السَّفَر. و«البُخاري» ٤/ ٣٤(٢٨٥٠) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن حُصين، وابن أَبي السَّفَر. قال البُخاري: قال سُليمان، عَن شُعبة: «عَن عُروة بن أَبي الجَعد»، تَابَعَه مُسَدَّد، عَن هُشَيم، عَن حُصين، عَن الشَّعبِي، عَن عُروة بن أَبي الجَعد. وفي (٢٨٥٢) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا زَكريا. وفي ٤/ ١٠٤(٣١١٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا حُصين. و«مُسلم» ٦/ ٣٢ (٤٨٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا زَكريا. وفي (٤٨٨٣) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، وابن إِدريس، عَن حُصين. وفي

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٨٨٣).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٤٨٨٤) قال: وحَدَّثناه إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن حُصين. و«ابن ماجة» (٢٣٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن حُصين. و«التِّرمذي» (١٦٩٤) قال: حَدثنا هَناد، قال: حَدثنا عَبثر بن القاسم، عَن حُصين. و«النَّسائي» ٦/ ٢٢٢، وفي «الكُبرى» (٤٤٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، أَبو كُريب، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن حُصين. وفي ٦/ ٢٢٢، وفي «الكُبرى» (٤٤٠١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشَّار، قالا: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة، عَن حُصين. وفي ٦/ ٢٢٢، وفي «الكُبرى» (٤٤٠٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: أَنبأَنا مُحمد بن جَعفر، قال: أَنبأَنا شُعبة، عَن عَبد الله بن أَبي السَّفَر. وفي ٦/ ٢٢٢، وفي «الكُبرى» (٤٤٠٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: أَنبأَنا شُعبة، قال: أَخبَرني حُصين، وعَبد الله بن أَبي السَّفَر. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن حُصين.

أَربعتُهم (مُجالِد بن سَعيد، وحُصين بن عَبد الرَّحمَن، وعَبد الله بن أَبي السَّفَر، وزَكريا بن أَبي زَائِدة) عَن عامر بن شَراحيل الشَّعبي، فذكره[1].

- في رواية أَحمد (١٩٥٧٥ و١٩٥٨٢ و١٩٥٨٥)، والبُخاري (٢٨٥٠)، ومُسلم (٤٨٨٤): «عُروة بن الجَعد».

- وفي رواية أَحمد (١٩٥٧٢ و١٩٥٧٦)، والنَّسائي ٦/ ٢٢٢(٤٤٠١ و٤٤٠٣): «عُروة بن أَبي الجَعد».

- قال أَحمد بن حَنبل: وفِقْهُ هذا الحَدِيثِ؛ أَن الجهادَ مع كل إِمام إِلى يَوْم القِيَامة.

- قال أَبو عيسَى التِّرمذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وعُروة هو ابن أَبي الجَعد البَارِقي، ويُقال: هو عُروة بن الجَعد.

***

---

(١) المسند الجامع (٩٧٩٩)، وتحفة الأشراف (٩٨٩٧)، وأَطراف المسند (٦٠٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١٥٢)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٩٩)، وأَبو عَوانة (٧٢٥٤-٧٢٥٧ و٧٢٨٩)، والطبَراني ١٧/ (٣٩٦-٤٠٢ و٤٠٤)، والبَيهَقي ٦/ ٣٢٩ و٩/ ٥٢ و١٥٦، والبغوي (٢٦٤٥).

٩٢٨٥- عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ الْبَارِقِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»(٢).

- زاد في رواية أحمد بن حَنبل، وعلي بن عَبد الله الـمَديني، قال شَبِيبٌ: وَرَأَيْتُ فِي دَارِهِ(٣) سَبْعِينَ فَرَسًا.

أَخرجه الحُميدي (٨٦٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٢/ ٤٨٢ (٣٤١٧٥) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَحمد» ٤/ ٣٧٥(١٩٥٧٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ٢٥٢ (٣٦٤٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«مُسلم» ٦/ ٣٢(٤٨٨٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وخَلَف بن هِشام، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، جميعًا عَن أَبي الأَحوَص (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وابن أَبي عُمر، كلاهما عَن سُفيان. و«ابن ماجة» (٢٧٨٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وأَبو الأَحوَص، سلاَّم بن سُليم) عَن شَبيب بن غَرقَدَة البَارِقي، فذكره(٤).

* * *

٩٢٨٦- عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْجَعْدِ الأَزْدِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.
(٣) يَعنِي في دار عُروة.
(٤) المسند الجامع (٩٧٩٨)، وتحفة الأشراف (٩٨٩٧)، وأَطراف المسند (٦٠٤٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٩٨)، وأَبو عَوانة (٧٢٥٩ و٧٢٦٠)، والطبَراني ١٧/ (٤١٠ و٤١١)، والبَيهَقي ٦/ ١١٢و٣٢٩ و١٠/ ١٥.

«الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ»(١).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٧٦(١٩٥٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (١٩٥٨١) قال: حَدثنا عَفان. و«مُسلم» ٦/ ٣٢(٤٨٨٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا ابن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر.

ثلاثتهم (مُحمد بن جَعفر، وعَفان بن مُسلم، ومُعاذ بن مُعاذ) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، قال: أَخبَرنا أَبو إِسحاق، قال: سَمِعتُ العَيْزَار بن حُريث يُحَدِّث، فذكره.

ـ صرح أَبو إِسحاق السَّبيعي بالسماع في رواية عَفان.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٧٥(١٩٥٧٤) و٤/ ٣٧٦(١٩٥٧٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن عُروة بن أَبي الجَعد البَارِقي، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ: الأَجْرُ، وَالـمَغْنَمُ»(٢).

لَيس فيه: «العَيزَار»(٣).

* * *

• عُروة بن عامر القُرَشِيُّ

ـ له حديثٌ في الطِّيَرَةِ، يأتي في المراسيل، إِن شاء الله تعالى.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٥٨١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٥٧٨).

(٣) المسند الجامع (٩٨٠٠)، وتحفة الأشراف (٩٨٩٧)، وأَطراف المسند (٦٠٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١٥٣ و١٣٤١)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٠٠)، وأَبو عَوانة (٧٢٥٨-٧٢٦٠)، والطبَراني ١٧/ (٤٠٥-٤٠٩).

٤١٦ـ عُروة بن مُضَرِّس الطَّائِيُّ(١)

٩٢٨٧- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ الطَّائِيِّ؛

«أَنَّهُ حَجَّ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يُدْرِكَ النَّاسَ إِلاَّ وَهُمْ بِجَمْعٍ، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتْعَبْتُ نَفْسِي، وَأَنْضَيْتُ رَاحِلَتِي، وَاللهِ، مَا تَرَكْتُ حَبْلاً مِنَ الْحِبَالِ إِلاَّ وَقَد وَقَفْت عَلَيْهِ، فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ صَلَّى مَعَنَا هَذِهِ الصَّلاَةَ، وَقَدْ أَفَاضَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ عَرَفَاتٍ، لَيْلاً، أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ قَضَى تَفَثَهُ، وَتَمَّ حَجُّهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسِ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لأْمٍ؛ أَنَّهُ حَجَّ عَلَى عَهْدِ رسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمْ يُدْرِكِ النَّاسَ إِلاَّ لَيْلاً، وَهُوَ بِجَمْعٍ، فَانْطَلَقَ إِلَى عَرَفَاتٍ، فَأَفَاضَ مِنْهَا، ثُمَّ رَجَعَ فَأَتَى جَمْعًا، فَقَالَ: يَا رسُولَ اللهِ، أَتْعَبْتُ نَفْسِي، وَأَنْضَيْتُ رَاحِلَتِي، فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ: مَنْ صَلَّى مَعَنَا صَلاَةَ الْغَدَاةِ بِجَمْعٍ، وَوَقَفَ مَعَنَا حَتَّى يُفِيضَ، وَقَدْ أَفَاضَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ عَرَفَاتٍ، لَيْلاً، أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ، وَقَضَى تَفَثَهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ الطَّائِيِّ، قَالَ: جِئْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فِي الـمَوْقِفِ، فَقُلْتُ: جِئْتُ، يَا رَسُولَ اللهِ، مِنْ جَبَلَيْ طَيِّءٍ، أَكْلَلْتُ مَطِيَّتِي، وَأَتْعَبْتُ نَفْسِي، وَاللهِ، مَا تَرَكْتُ مِنْ حَبْلٍ إِلاَّ وَقَفْتُ عَلَيْهِ، هَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ أَدْرَكَ مَعَنَا هَذِهِ الصَّلاَةَ، وَأَتَى عَرَفَاتٍ قَبْلَ ذَلِكَ، لَيْلاً، أَوْ نَهَارًا، تَمَّ حَجُّهُ، وَقَضَى تَفَثَهُ»(٤).

---

(١) قال البُخاري: عُروَة بن مُضَرِّس بن حارِثة بن لأْم، الطَّائي، يُعَدُّ في الكوفيين، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ٣١.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٣١٠).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٨٤٨٩).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ بِجَمْعٍ، فَقُلْتُ: يَا رسُولَ الله، هَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ: مَنْ صَلَّى مَعَنَا هَذِهِ الصَّلاَةَ، فِي هَذَا الـمَكَانِ، وَوَقَفَ مَعَنَا هَذَا الـمَوْقِفَ حَتَّى يُفِيضَ، أَفَاضَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ عَرَفَاتٍ، لَيْلاً، أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ، وَقَضَى تَفَثَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، بِالـمَوْقِفِ، عَلَى رُؤُوسِ النَّاسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، جِئْتُ مِنْ جَبَلِ طَيِّئٍ، أَكْلَلْتُ مَطِيَّتِي، وَأَتْعَبْتُ نَفْسِي، وَالله، إِنْ بَقِيَ جَبْلٌ إِلاَّ وَقَفْتُ عَلَيْهِ، فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ قَالَ: مَنْ شَهِدَ مَعَنَا هَذِهِ الصَّلاَةَ، وَقَدْ أَتَى عَرَفَاتٍ قَبْلَ ذَلِكَ، لَيْلاً، أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ قَضَى تَفَثَهُ، وَتَمَّ حَجُّهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ، قَالَ: كُنْتُ أَوَّلَ الْحَاجِّ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ بِالـمُزْدَلِفَةِ، فَخَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ حِينَ بَرَقَ الْفَجْرُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَتَيْتُكَ مِنْ جَبَلِ طَيِّئٍ، وَقَدْ أَكْلَلْتُ رَاحِلَتِي، وَأَتْعَبْتُ نَفْسِي، فَمَا تَرَكْتُ مِنْ جَبَلٍ إِلاَّ وَقَفْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ شَهِدَ الصَّلاَةَ مَعَنَا، ثُمَّ وَقَفَ مَعَنَا حَتَّى نُفِيضَ، وَقَدْ وَقَفَ قَبْلَ ذَلِكَ بِعَرَفَاتٍ، لَيْلاً، أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ قَضَى تَفَثَهُ، وَتَمَّ حَجُّهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَدْرَكَ جَمْعًا مَعَ الإِمَامِ وَالنَّاسِ، حَتَّى يُفِيضَ مِنْهَا، فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ، وَمَنْ لَمْ يُدْرِكْ مَعَ النَّاسِ وَالإِمَامِ، فَلَمْ يُدْرِكْ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَنْضَيْتُ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ أَدْرَكَ جَمْعًا، فَوَقَفَ مَعَ الإِمَامِ حَتَّى يُفِيضَ، فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ، وَمَنْ لَمْ يُدْرِكْ جَمْعًا، فَلاَ حَجَّ لَهُ»(٥).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٨٤٩٣).

(٢) اللفظ للدَّارمي (٢٠١٩).

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٨٢١).

(٤) اللفظ للنَّسَائي ٥/ ٢٦٣.

(٥) اللفظ لأَبي يَعلَى.

أَخرجه الحُميدي (٩٢٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد. وفي (٩٢٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا زَكريا بن أَبي زَائِدة، قال: وكان أحفظهما لهذا الحَدِيث. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:٢٣٧(١٣٨٦٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد. و«أَحمد» ٤/ ١٥ (١٦٣٠٩) قال: حَدثنا هُشَيم، عَن ابن أَبي خالد، وزَكريا. وفي (١٦٣١٠) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا زَكريا. وفي ٤/ ٢٦١(١٨٤٨٩) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن إِسماعيل. وفي (١٨٤٩٠) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن أَبي السَّفَر. وفي (١٨٤٩١) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَبد الله بن أَبي السَّفَر. وفي (١٨٤٩٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة، قال: عَبد الله بن أَبي السَّفَر حَدثني. وفي ٤/ ٢٦٢(١٨٤٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَبد الله بن أَبي السَّفَر. و«الدَّارمي» (٢٠١٩) قال: أَخبَرنا يَعلَى، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي (٢٠٢٠) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَبد الله بن أَبي السَّفَر. و«ابن ماجة» (٣٠١٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد. و«أَبو داوُد» (١٩٥٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن إِسماعيل. و«التِّرمذي» (٨٩١) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن داوُد بن أَبي هِند، وإِسماعيل بن أَبي خالد، وزَكريا بن أَبي زَائِدة. و«النَّسائي» ٥/ ٢٦٣، وفي «الكُبرى» (٤٠٣٤) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن إِسماعيل، وداوُد، وزَكريا. وفي ٥/ ٢٦٣، وفي «الكُبرى» (٤٠٣٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن قُدامة، قال: حَدثني جَرير، عَن مُطَرف. وفي ٥/ ٢٦٣، وفي «الكُبرى» (٤٠٣٢) قال: أَخبَرنا علي بن الحُسين، قال: حَدثنا أُمية، عَن شُعبة، عَن سَيَّار[1]. وفي ٥/ ٢٦٤، وفي «الكُبرى» (٤٠٣١) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال حَدثنا خالد، عَن شُعبة، عَن عَبد الله بن أَبي السَّفَر. وفي ٥/ ٢٦٤، وفي «الكُبرى» (٤٠٣٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٩٤٦) قال: حَدثنا زَحمُوْيه، قال: حَدثنا صالح، يَعنِي ابن عُمر،

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: «يَسَار»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٤٠٣٢)، و«تحفة الأشراف» ٧/ ٢٩٦(٩٩٠٠).

عَن مُطَرف. و«ابن خُزيمة» (٢٨٢٠) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدِي، قال: أَخبَرنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن أَبي خالد، وزَكريا بن أَبي زَائِدة (ح) وحَدثنا علي أَيضًا، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، وسَعدان، يَعنِي ابن يَحيَى، عَن إِسماعيل (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعاني، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، قال: سَمِعتُ إِسماعيل (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى، ويَزيد بن هارون، قال يَحيَى: حَدثنا، وقال يَزيد: أَخبَرنا إِسماعيل (ح) وحَدثنا علي بن الـمُنذر، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، قال: حَدثنا إِسماعيل (ح) وحَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشج، وسَلْم بن جُنادة، قالا: حَدثنا وَكيع، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد. وفي (٢٨٢١) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان، عَن زَكريا. وفي (٢٨٢١م) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار في عَقِبِهِ، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا داوُد. (قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: داوُد هذا هو ابن يَزيد الأَودي)[1]. و«ابن حِبان» (٣٨٥٠) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَبد الله بن أَبي السَّفَر. وفي (٣٨٥١) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى السَّاجي، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن داوُد بن أَبي هِند، وإِسماعيل، وزَكريا.

سبعتهم (إِسماعيل بن أَبي خالد، وزَكريا بن أَبي زَائِدة، وعَبد الله بن أَبي السَّفَر، وداوُد بن أَبي هِند، ومُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، وسَيَّار أَبو الحَكم، وداوُد بن يَزيد الأَودي) عَن عامر بن شَراحيل الشَّعبي، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

---

(١) كذا قال، وكذلك نقل عنه ابن حَجَر، في «إِتحاف المهرة» ١١/ (١٣٨٣٤)، وقد وردت رواية سُفيان بن عُيَينة، عند التِّرمِذي، وابن حبان، والطبَراني ١٧/ (٣٨٢)، والبَيهَقي ٥/ ١٧٣، وفيها: «عَن داوُد بن أَبي هند».

(٢) المسند الجامع (٩٨٠٢)، وتحفة الأشراف (٩٩٠٠)، وأَطراف المسند (٦٠٤٩)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٥٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (١٣٧٨)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٩١ و٢٤٩٢)، وابن الجارود (٤٦٧)، والطبَراني ١٧/ (٣٧٧-٣٩٤)، والدَّارَقُطني (٢٥١٤ و٢٥١٥)، والبَيهَقي ٥/ ١١٦ و١٧٣.

قوله: تَفَثَهُ، يَعنِي: نُسُكَهُ، قوله: ما تركتُ مِن حَبْلٍ إلاَّ وقفتُ عليه: إذا كان مِن رملٍ، يُقال له حَبْلٌ، وإذا كان مِن حجارةٍ، يُقال له: جَبَلٌ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الأثير: في حَدِيث عُروة بن مُضَرِّس: أتيتك من جَبَلَيْ طَيِّئ ما تَركْتُ من حَبْل إلاَّ وَقَفْت عليه.

الحَبْل: المسْتَطيل من الرَّمْل، وقيل: الضَّخْم منه، وجَمْعُه حِبَال، وقيل: الحِبَال في الرَّمل كالجِبَال في غير الرمل.

ومنه؛ حَدِيث بدر: صَعَدْنا على حَبْل أَي قِطْعَة من الرمل ضَخْمَةٍ مُمْتَدّة. «النهاية في غريب الحَدِيث» ١/ ٣٣٣.

***

٤١٧- عُروة الفُقَيميُّ[(١)]

٩٢٨٨- عَنْ غَاضِرَةَ بْنِ عُرْوَةَ الْفُقَيْمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عُرْوَةُ، قَالَ: «كُنَّا نَنْتَظِرُ النَّبِيَّ ﷺ، فَخَرَجَ رَجِلاً، يَقْطُرُ رَأْسُهُ مِنْ وُضُوءٍ، أَوْ غُسْلٍ، فَصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ، جَعَلَ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ: يَا رَسُولَ الله، أَعَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ، أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ دِينَ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فِي يُسْرٍ، ثَلاَثًا يَقُولُهَا».

وَقَالَ يَزِيدُ مَرَّةً: «جَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ: يَا رَسُولَ الله، مَا نَقُولُ فِي كَذَا؟ مَا نَقُولُ فِي كَذَا»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ الـمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ الـمَسْجِدَ، وَالنَّاسُ يَنْتَظِرُونَ الصَّلاَةَ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَجُلٌ يَقْطُرُ رَأْسُهُ مِنْ وُضُوءٍ تَوَضَّأَ، أَوْ غُسْلٍ اغْتَسَلَهُ، فَصَلَّى بِنَا، فَلَمَّا صَلَّيْنَا جَعَلَ النَّاسُ يَقُومُونَ إِلَيْهِ، يَقُولُونَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ كَذَا؟ أَرَأَيْتَ كَذَا؟ يُرَدِّدُهَا مَرَّاتٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ دِينَ الله فِي يُسْرٍ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ دِينَ الله فِي يُسْرٍ».

أخرجه أحمد ٥/ ٦٩(٢٠٩٤٥) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٦٣) قال: حَدثنا وَهب بن بَقية.

كلاهما (يَزيد، ووَهب) قالا: أَخبَرنا عاصم بن هِلال، قال: حَدثنا غاضرة بن عُروة الفُقَيمي، فذكره[(٣)].

- فوائد:

- قال علي ابن الـمَدِيني: غاضرة بن عُروة الفُقَيمي، شيخ مجهُول، لم يَروِ عنه غير عاصم بن هِلال. «العِلل» (١٧٥).

- وقال الدَّارقُطنيّ: تَفَرَّد به عاصم بن هِلال، أَبو النَّضر، عَن غاضرة بن عُروَة، عَن أَبيه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٢٢٢).

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عُروة الفُقَيمي التَميمي، له صُحبة. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٣٩٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٩٨٠٣)، وأَطراف المسند (٦٠٥٠)، والمقصد العلي (٥٣)، ومجمع الزوائد ١/ ٦١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٨٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٩٠)، والطبَراني ١٧/ (٣٧٢).

٤١٨ـ عِصَام الـمُزَنِيُّ(١)

٩٢٨٩- عَنِ ابْنِ عِصَامٍ، عَنْ أَبِيه، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا بَعَثَ جَيْشًا، أَوْ سَرِيَّةً، قَالَ لَهُمْ: إِذَا رَأَيْتُمْ مَسْجِدًا، أَوْ سَمِعْتُمْ مُؤَذِّنًا، فَلاَ تَقْتُلُوا أَحَدًا، فَبَعَثَنَا النَّبِيُّ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، فَأَمَرَنَا بِذَلِكَ، فَخَرَجْنَا نَسِيرُ فِي أَرْضِ تِهَامَةَ، فَأَدْرَكْنَا رَجُلاً يَسُوقُ ظَعَائِنَ، فَعَرَضْنَا عَلَيْهِ الإِسْلاَمَ، فَقُلْنَا: أَمُسْلِمٌ أَنْتَ؟ فَقَالَ: وَمَا الإِسْلاَمُ، فَأَخْبَرْنَاهُ، فَإِذَا هُوَ لاَ يَعْرِفُهُ، قَالَ: فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ، فَمَا أَنْتُمْ صَانِعُونَ؟ قُلْنَا: نَقْتُلُكَ، قَالَ: فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَظِرِيَّ حَتَّى أُدْرِكَ الظَّعَائِنَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، وَنَحْنُ مُدْرِكُوكَ، فَخَرَجَ فَأَتَى امْرَأَةً، وَهِيَ فِي هَوْدَجِهَا، فَقَالَ: أَسْلِمِي حُبَيْشُ، قَبْلَ انْقِطَاعِ الْعَيْشِ، أَسْلِمِي عَشْرًا، وَثَمَانِيًا تَتْرَى، وَتِسْعًا وِتْرًا، ثُمَّ قَالَ:

أَتَذْكُرْنَ إِذْ طَالَعْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ ... بِحَلْيَةَ أَوْ أَدْرَكْتُكُمْ بِالْخَوَانِقِ

أَلَمْ يَكُ حَقًّا أَنْ يُنَوَّلَ عَاشِقٌ ... تَكَلَّفَ إِدْلاَجَ السُّرَى وَالْوَدَائِقِ

فَلاَ ذَنْبَ لِي قَدْ قُلْتُ إِذْ أَهْلُنَا مَعًا ... أَثِيبِي بِوَصْلٍ قَبْلَ إِحْدَى الصَّفَائِقِ

أَثِيبِي بِوَصْلٍ قَبْلَ أَنْ تَشْحَطَ النَّوَى ... وَيَنْأَى الأَمِيرُ بِالْحَبِيبِ الْمُفَارِقِ

ثُمَّ أَتَانَا، فَقَالَ: شَأْنُكُمْ، فَقَدَّمْنَاهُ فَضَرَبْنَا عُنُقَهُ، فَنَزَلَتِ الْأُخْرَى عَلَيْهِ مِنْ هَوْدَجِهَا، فَحَنَتْ عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَتْ»(٢).

ـ في رواية الحُمَيدِي: «... قَالَ: فَأَدْرَكَ الظَّعَائِنَ، فَقَالَ: أَسْلِمِي حُبَيْشُ، قَبْلَ نَفَادِ الْعَيْشِ، فَقَالَتِ الْأُخْرَى: أَسْلِمْ عَشْرًا، وَسَبْعًا وِتْرًا، وَثَمَانِيًا تَتْرَى...» الْحَدِيثَ وَفِيهِ:

قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: شَأْنُكُمْ، فَقَدَّمْنَاهُ فَضَرَبْنَا عُنُقَهُ، وَانْحَدَرَتِ الْأُخْرَى مِنْ هَوْدَجِهَا، امْرَأَةٌ أَدْمَاءُ مَحْضٌ، فَجَثَتْ عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَتْ».

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عصام الـمُزَني، له صُحبَةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ٢٥.

(٢) اللفظ للنَّسائي (٨٧٨٧).

(*) وفي رواية: «بَعَثَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فِي سَرِيَّةٍ، فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتُمْ مَسْجِدًا، أَوْ سَمِعْتُمْ مُؤَذِّنًا، فَلاَ تَقْتُلُوا أَحَدًا»(١).

أخرجه الحُميدي (٨٣٩). وابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٦٧(٣٣٧٤٩). وأَحمد٣/ ٤٤٨ (١٥٨٠٥). و«أَبو داوُد» (٢٦٣٥) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور. و«التِّرمذي» (١٥٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى العَدني الـمَكِّي، ويُكنى بأَبي عَبد الله، الرجل الصالح، هو ابن أَبي عُمر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٧٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد الـمُقرِئ. وفي (٨٧٨٧) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن.

سبعتهم (الحُميدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وسَعيد بن مَنصور، ومُحمد بن يَحيَى بن أَبي عُمر، ومُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن) عَن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن نَوفل بن مُساحِق، أَنه سَمع رجلاً من مُزَينة، يُقال له: ابن عِصام، فذكره(٢).

- في رواية ابن أَبي شَيبة: «عَن رجل مِن مُزَينة» لم يُسَمِّه.

- وفي رواية أَحمد، قال سُفيان: ذَكَرَهُ عَبد الـمَلِكِ بن نَوفل بن مُساحِق، قال سُفيان: وَجَدُّهُ بَدْرِيٌّ، عَن رجل من مُزَينة، يُقال له: ابنُ عِصام، عَن أَبيه، وكان مِن أَصحابِ النَّبِيِّ ﷺ.

- وفي رواية أَبي داوُد، والتِّرمِذي، والنَّسائي (٨٧٨٠): «ابن عِصام الـمُزَنِي، عَن أَبيه» زاد عند التِّرمذي: «وكانت له صُحبَةٌ».

- وفي رواية النَّسائي (٨٧٨٧): «ابن نَوفل بن مُساحِق، عَن ابن عِصام، عَن أَبيه».

- قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، وهو حديثُ ابن عُيينة.

***

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٩٨٠٤)، وتحفة الأشراف (٩٩٠١)، وأَطراف المسند (٦٠٥١)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٢٤ و٦/ ٢١٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٦٤٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (١٧٣١)، والطبَراني ١٧/ (٤٦٧)، والبَيهَقي ٩/ ١٠٨ و١٨٢، والبغوي (٢٧٠٣).

٤١٩ـ عَطية بن بُسْر المازِنيُّ[(١)]

٩٢٩٠- عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ بُسْرٍ الْمَازِنِيِّ، قَالَ: «جَاءَ عَكَّافُ بْنُ وَدَاعَةَ الْهِلاَلِيُّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: يَا عَكَّافُ، أَلَكَ زَوْجَةٌ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: وَلاَ جَارِيَةٌ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: وَأَنْتَ صَحِيحٌ مُوسِرٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالْحَمْدُ لله، قَالَ: فَأَنْتَ إِذًا مِنْ إِخْوَانِ الشَّيَاطِينِ، إِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنْ رُهْبَانِ النَّصَارَى، فَأَنْتَ مِنْهُمْ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنَّا، فَاصْنَعْ كَمَا نَصْنَعُ، فَإِنَّ مِنْ سُنَّتِنَا النِّكَاحُ، شِرَارُكُمْ عُزَّابُكُمْ، وَأَرَاذِلُ أَمْوَاتِكُمْ عُزَّابُكُمْ، أَبِالشَّيَاطِينِ[(٢)] تَمَرَّسُونَ، مَا لَهُمْ فِي نَفْسِي سِلاَحٌ أَبْلَغُ فِي الصَّالِحِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، إِلاَّ الْمُتَزَوِّجُونَ، أُولَئِكَ الْمُطَهَّرُونَ الْمُبَرَّؤُونَ مِنَ الْخَنَا، وَيْحَكَ يَا عَكَّافُ، إِنَّهُنَّ صَوَاحِبُ دَاوُدَ، وَصَوَاحِبُ أَيوبَ، وَصَوَاحِبُ يُوسُفَ، وَصَوَاحِبُ كُرْسُفَ، قَالَ: فَقَالَ: وَمَا الْكُرْسُفُ، يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: رَجُلٌ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، عَلَى سَاحِلٍ مِنْ سَوَاحِلِ الْبَحْرِ، يَصُومُ النَّهَارَ، وَيَقُومُ اللَّيْلَ، لاَ يَفْتُرُ مِنْ صَلاَةٍ وَلاَ صِيَامٍ، ثُمَّ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ بِالله الْعَظِيمِ، فِي سَبَبِ امْرَأَةٍ عَشِقَهَا، فَتَرَكَ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادَةِ رَبِّهِ، فَتَدَارَكَهُ اللهُ بِمَا سَلَفَ مِنْهُ، فَتَابَ عَلَيْهِ، وَيْحَكَ يَا عَكَّافُ، تَزَوَّجْ، فَإِنَّكَ مِنَ الْمُذَبْذَبِينَ، قَالَ: فَقَالَ عَكَّافُ: يَا رَسُولَ الله، لاَ أَبْرَحُ حَتَّى تُزَوِّجَنِي مَنْ شِئْتَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَقَدْ زَوَّجْتُكَ، عَلَى اسْمِ الله وَالْبَرَكَةِ، كَرِيمَةَ بِنْتَ كُلْثُومٍ الْحِمْيَرِيِّ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٨٥٦) قال: حَدثنا أَبو طالب، عَبد الجَبَّار بن عاصم، قال: حَدثنا بَقية بن الوَليد، عَن مُعاوية بن يَحيَى، عَن سُليمان بن مُوسى، عَن مَكحول، عَن غُضَيف بن الحارِث، فذكره[(٣)].

---

(١) قال ابن حِبَّان: عَطية بن بُسر المازني، له صُحبةٌ. «الثِّقات» ٣/ ٣٠٧ (١٠٠١).

(٢) تحرف في طبعَتَي «مسند أَبي يَعلَى» إِلى: «آباء للشياطين»، وأَثبتناه عَن نسختنا الخطية، الورقة (٣١٨)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٥٠، و«إِتحاف الخِيرَة المَهَرة»، إِذ نقله عَن «مسند أَبي يَعلَى».

(٣) المقصد العلي (٧٣٤)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٥٠، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٠٨٣)، والمطالب العالية (١٦٣٨ و٣٤٦٢).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤١٠)، والطَبَراني ١٨/ (١٥٨) و٢٥/ (١٠)، والبَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٥٠٩٤).

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيلي: عَطِية بن بُسر، عَن عَكاف بن وداعَة، ولا يُتابَع عَليه.

حَدثني آدَم بن موسَى، قال: سَمِعتُ البُخاري، قال: عَطِية بن بُسر، عَن عَكاف بن وداعَة، لَم يُقِم حَديثَهُ.

وهذا الحَديث: حَدَّثناه مُحمد بن خُزَيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن عُمر الرُّومي، قال: حَدثنا أَبو صالح العَمّي، والعَباس بن الفَضل الأَنصاري، ومِسكينٌ أَبو فاطِمة الطاحي، كُلُّهُم عَن بُرْد بن سِنَان، عَن مَكحول، عَن عَطية بن بُسرٍ الهِلالي، عَن عَكاف بن وداعَةَ الهِلالي، أَنه أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فقال: يا عَكافُ، أَلَكَ امرَأَةٌ؟... الحَديثَ.

حَدَّثناه إِبراهيم بن يُوسُف، قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن مُعاويةَ بن يَحيَى، عَن سُليمان بن مُوسَى، عَن مَكحول، عَن عَطية بن بُسر، قال: جاءَ عَكاف بن وداعَةَ إِلَى النَّبي ﷺ فَذَكَرَ نَحوهُ. «الضُّعفاء» ٤/ ٤٥٧.

ـ وقال ابنُ عَدي: عَطِية بن بُسر، سَمِعتُ ابن حَماد يقول: قال البُخارِيّ: عَطِية بن بُسر، عَن عكاف، رَوَى عَن مَكحول، لم يقم حديثه، وهذا الذي ذكره البُخاري هو حَدِيث طويل، رواه الشَّاميون، عَن مَكحول. «الكامل» ٧/ ٨٥.

ـ قلنا: رواه مُحمد بن راشد، عَن مَكحول، عَن رجل، عَن أَبي ذَرّ، عَن النَّبي ﷺ، وسيأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسنده.

* * *

• حَدِيثُ سُلَيْم بْنِ عَامِرٍ، عَنِ ابْنَيْ بُسْرٍ السُّلَمِيَّيْنِ، قَالاَ:

«دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَوَضَعْنَا تَحْتَهُ قَطِيفَةً لَنَا، صَبَبْنَاهَا لَهُ صَبًّا، فَجَلَسَ عَلَيْهَا، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهِ الْوَحْيَ فِي بَيْتِنَا، وَقَدَّمْنَا لَهُ زُبْدًا وَتَمْرًا، وَكَانَ يُحِبُّ الزُّبْدَ ﷺ».

سلف في مسند أَخيه عَبد الله بن بُسر الـمَازِني، رضي الله تعالى عنه.

* * *

٤٢٠ـ عَطية السَّعْدِيُّ(١)

٩٢٩١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ عَطِيَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْيَدُ الـمُنْطِيَةُ، خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى»(٢).

(*) وفي رواية: «الْيَدُ الـمُعْطِيَةُ، خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٤٠٦ و٢٠٠٥٥). وأَحمد ٤/ ٢٢٦(١٨١٤٦). و«عَبد بن حُميد» (٤٨٥).

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعَبد بن حُميد) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن سِماك بن الفَضل، عَن عُروة بن مُحمد بن عَطية، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره(٤).

* * *

٩٢٩٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَطِيَّةَ السَّعْدِيِّ، عَنْ عَطِيَّةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الْغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنَ النَّارِ، وَإِنَّمَا تُطْفَأُ النَّارُ بِالـمَاءِ، فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ»(٥).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢٦(١٨١٤٨). وأَبو داوُد (٤٧٨٤) قال: حَدثنا بَكر بن خَلَف، والحَسن بن علي، الـمَعْنَى.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وبَكْر بن خَلَف، والحَسن بن علي) قالوا: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا أَبو وائل، قَال أَبو دَاود: يَعني القَاص مِن أَهل صَنعاء، قَال: هُو أُرى

(١) قال البُخاري: عَطية بن عُروَة، السَّعدي، مِن سَعد بن بَكر، له صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ٨.

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٢٠٠٥٥).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (٩٨٠٦)، وأَطراف المسند (٦٠٥٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ٩٧، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢١٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٦٤)، والبَزَّار «كشف الأَستار» (٩١٦)، والطبَراني ١٧/ (٤٤١ و٤٤٢ و٤٤٧)، والبَيهَقي ٤/ ١٩٨.

(٥) اللفظ لأَبي داود.

عَبد الله بن بَحير، قَال: دَخلنا عَلى عُروة بن مُحمد السعدي، فَكلمه رَجل فَأغضبه، فَقام فَتوضأ ثُم رَجع وَقد تَوضأ، فَقال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي عَطية، فذكره(١).

ـ في رواية أَحمد بن حَنبل؛ قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا أَبو وائل، صَنْعانيٌّ مُراديٌّ، قال: كُنا جُلوسًا عند عُروة بن مُحمد، قال: إِذ دخل عليه رجلٌ، فكلَّمه بكلامٍ أَغضبه، قال: فَلما أَن غَضِبَ قام، ثم عاد إِلينا وقد تَوَضأَ، فقال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي عَطية، وقد كانت له صُحْبَةٌ».

* * *

٩٢٩٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ عَطِيَّةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ، تَسَلَّطَ الشَّيْطَانُ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢٦(١٨١٤٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثني أُمَية بن شِبل، وغيره، عَن عُروة بن مُحمد، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، فذكره(٢).

* * *

٩٢٩٤- عَنْ رَبيعةَ بْنِ يَزِيدَ، وَعَطِيَّةَ بْنِ قَيسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ السَّعْدِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الـمُتَّقِينَ، حَتَّى يَدَعَ مَا لاَ بَأْسَ بِهِ، حَذَرًا لِمَا بِهِ الْبَأْسُ»(٣).

أَخرجه عَبد بن حُميد (٤٨٤). وابن ماجة (٤٢١٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«التِّرمذي» (٢٤٥١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي النَّضر.

---

(١) المسند الجامع (٩٨٠٥)، وتحفة الأشراف (٩٩٠٣)، وأَطراف المسند (٦٠٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٦٧ و١٤٣١)، والطَبَراني ١٧/ (٤٤٣)، والبَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٧٩٣٨)، والبغوي (٣٥٨٣).

(٢) المسند الجامع (٩٨٠٨)، وأَطراف المسند (٦٠٥٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٩٤ و٥/ ٢٣٥ و٨/ ٧١.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبى عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٦٦ و١٤٣٢)، والطَبَراني ١٧/ (٤٤٤).

(٣) اللفظ لعَبد بن حُميد.

ثلاثتهم (عَبد بن حُميد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو بَكر بن أَبي النَّضر) عَن أَبي النَّضر، هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا أَبو عَقيل الثَّقفِي، عَبد الله بن عَقيل، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثني رَبيعة بن يَزيد، وعَطيَّة بن قَيس، فذكراه[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نعرفُه إِلاَّ مِن هذا الوجه.

***

---

(١) المسند الجامع (٩٨٠٧)، وتحفة الأشراف (٩٩٠٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني ١٧/ (٤٤٦)، والبَيهَقي ٥/ ٣٣٥.

٤٢١ـ عَطية القُرَظِيُّ[(١)]

٩٢٩٥- عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطِيَّةَ الْقُرَظِيَّ يَقُولُ: «عُرِضْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَوْمَ قُرَيْظَةَ، فَكَانَ مَنْ أَنْبَتَ قُتِلَ، وَمَنْ لَمْ يُنْبِتْ خُلِّيَ سَبِيلُهُ، فَكُنْتُ فِيمَنْ لَمْ يُنْبِتْ، فَخُلِّيَ سَبِيلِي»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عُرِضْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَوْمَ قُرَيْظَةَ، فَشَكُّوا فِيَّ، فَأَمَرَ بِيَ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يَنْظُرُوا إِلَيَّ: هَلْ أَنْبَتُّ بَعْدُ، فَنَظَرُوا، فَلَمْ يَجِدُونِي أَنْبَتُّ، فَخَلَّى عَنِّي، وَأَلْحَقَنِي بِالسَّبْيِ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ يَوْمَ حَكَمَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ غُلاَمًا، فَنَظَرُوا إِلَى مُؤْتَزِرِي، فَلَمْ يَجِدُونِي أَنْبَتُّ، فَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ»[(٤)].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ فِي الَّذِينَ حَكَمَ فِيهِمْ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، فَقُرِّبْتُ لِأُقْتَلَ، فَانْتَزَعَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ إِزَارِي، فَرَأَوْنِي لَمْ أُنْبِتِ الشَّعَرَ، فَأُلْقِيتُ فِي السَّبْيِ»[(٥)].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ فِي سَبْيِ قُرَيْظَةَ، وَكَانَ يُنْظَرُ، فَمَنْ خَرَجَ شِعْرَتُهُ قُتِلَ، وَمَنْ لَمْ تَخْرُجِ اسْتُحْيِيَ وَلَمْ يُقْتَلْ»[(٦)].

(*) وفي رواية: «عُرِضْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَوْمَ قُرَيْظَةَ، فَشَكُّوا فِيَّ، فَقِيلَ لِي: هَلْ أَنْبَتَّ؟ فَفَتَّشُونِي، فَوَجَدُونِي لَمْ أُنْبِتْ، فَخُلِّيَ سَبِيلِي»[(٧)].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ فِيمَنْ حَكَمَ فِيهِمْ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، فَشَكُّوا فِيَّ: أَمِنَ

---

(١) قال البُخاري: عَطية، القُرَظي، له صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ٨.
(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٩٨٣).
(٣) اللفظ لأَحمد (٢٣٠٣٦).
(٤) اللفظ للحُمَيدي.
(٥) اللفظ لعبد الرَّزاق.
(٦) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٩٢.
(٧) اللفظ لابن حِبَّان (٤٧٨٠).

الذُّرِّيَّةِ أَنَا، أَمْ مِنَ الـمُقَاتِلَةِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: انْظُرُوا، فَإِنْ كَانَ أَنْبَتَ الشَّعَرَ فَاقْتُلُوهُ، وَإِلاَّ فَلاَ تَقْتُلُوهُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ حَكَمَ فِيهِمْ سَعْدٌ، فَجِيءَ بِي، وَأَنَا أَرَى أَنَّهُ سَيَقْتُلُنِي، فَكَشَفُوا عَنْ عَانَتِي، فَوَجَدُونِي لَمْ أُنْبِتْ، فَجَعَلُونِي فِي السَّبْيِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ فِيمَنْ حَكَمَ فِيهِمْ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، فَشَكُّوا فِيَّ: أَمِنَ الذُّرِّيَّةِ أَنَا، أَمْ مِنَ الـمُقَاتِلَةِ، فَنَظَرُوا إِلَى عَانَتِي، فَلَمْ يَجِدُوهَا نَبَتَتْ، فَأُلْقِيتُ فِي الذُّرِّيَّةِ، وَلَمْ أُقْتَلْ»[(٣)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٧٤٢) عَن مَعمَر. وفي (١٨٧٤٣) عَن الثَّوري. و«الحُميدي» (٩١٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٢/ ٣٨٤(٣٣٧٩٦) و١٢/ ٥٣٩ (٣٤٣٨٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٤/ ٣١٠ (١٨٩٨٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٣٨٣(١٩٦٤١) و٥/ ٣١١(٢٣٠٣٦) قال: حَدثنا هُشَيم بن بَشير. وفي ٤/ ٣٨٣(١٩٦٤٢) و٥/ ٣١٢(٢٣٠٣٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارمي» (٢٦٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، عَن سُفيان. و«ابن ماجة» (٢٥٤١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي (٢٥٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّباح، قال: أَخبَرنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٤٤٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي (٤٤٠٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. و«التِّرمِذي» (١٥٨٤) قال: حَدثنا هَناد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«النَّسائي» ٦/ ١٥٥، وفي «الكُبرى» (٥٥٩٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٨/ ٩٢، وفي «الكُبرى» (٧٤٣٢) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي «الكُبرى» (٨٥٦٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. وفي (٨٥٦٧) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبان» (٤٧٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي (٤٧٨١) قال: أَخبَرنا أَبو

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٤٧٨١).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٤٧٨٣).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٤٧٨٨).

يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٤٧٨٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٤٧٨٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، ببُست، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. وفي (٤٧٨٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير بن عَبد الحَميد.

سبعتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، وهُشَيم بن بَشير، وأَبو عَوَانة الوَضَّاح، وشُعبة بن الحَجَّاج، وجَرير بن عَبد الحَميد) عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

٩٢٩٦- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ، أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ الله ﷺ، يَوْمَ قُرَيْظَةَ جَرَّدُوهُ، فَلَمَّا لَمْ يَرَوْا الـمُوسِيَّ جَرَتْ عَلَى شَعَرِهِ، يُرِيدُ عَانَتَهُ، تَرَكُوهُ مِنَ الْقَتْلِ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٥٦٥) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني ابن جُرَيج، عَن ابن أَبي نَجيح، عَن مُجاهد، فذكره.

• أَخرجه الحُمَيدي (٩١٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن أَبي نَجِيح، عَن مُجاهِد، قال: سَمِعتُ رجلاً في مسجد الكوفة يقول:

«كُنْتُ يَوْمَ حَكَمَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ غُلاَمًا، فَشَكُّوا فِيَّ، فَنَظَرُوا إِلَيَّ، فَلَمْ يَجِدُوا الـمَوَاسِيَّ جَرَتْ عَلَيَّ، فَاسْتُبْقِيتُ»[2].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٩٨٠٩)، وتحفة الأشراف (٩٩٠٤)، وأَطراف المسند (٦٠٥٥)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٤٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٣٨٠)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٨٩)، وابن الجارود (١٠٤٥)، وأَبو عَوانَة (٦٤٧٧-٦٤٨٣)، والطبَراني ١٧/ (٤٢٨-٤٣٨)، والبَيهَقي ٦/ ٥٨ و٩/ ٦٣.

(٢) المسند الجامع (٩٨١٠)، وتحفة الأشراف (٩٩٠٤)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٤٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٦٤٧٦)، والطبَراني ١٧/ (٤٣٩)، والبَيهَقي ٦/ ٥٨.

٤٢٢- عَفِيف الكِنْدِيُّ(١)

٩٢٩٧- عَنْ إِيَاسِ بْنِ عَفِيفٍ الْكِنْدِيِّ، عَنْ أَبِيه، قَالَ:

«كُنْتُ امْرَءًا تَاجِرًا، فَقَدِمْتُ الْحَجَّ، فَأَتَيْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، لِأَبْتَاعَ مِنْهُ بَعْضَ التِّجَارَةِ، وَكَانَ امْرَءًا تَاجِرًا، فَوَاللهِ، إِنِّي لَعِنْدَهُ بِمِنًى، إِذْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ خِبَاءٍ قَرِيبٍ مِنْهُ، فَنَظَرَ إِلَى الشَّمْسِ، فَلَمَّا رَآهَا مَالَتْ، يَعني قَامَ يُصَلِّي، قَالَ: ثُمَّ خَرَجَتِ امْرَأَةٌ مِنْ ذَلِكَ الْخِبَاءِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَقَامَتْ خَلْفَهُ تُصَلِّي، ثُمَّ خَرَجَ غُلاَمٌ، حِينَ رَاهَقَ الْحُلُمَ، مِنْ ذَلِكَ الْخِبَاءِ، فَقَامَ مَعَهُ يُصَلِّي، قَالَ: فَقُلْتُ لِلْعَبَّاسِ: مَنْ هَذَا يَا عَبَّاسُ؟ قَالَ: هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، ابْنُ أَخِي، قَالَ: فَقُلْتُ: مَنْ هَذِهِ الـمَرْأَةُ؟ قَالَ: هَذِهِ امْرَأَتُهُ خَدِيجَةُ ابْنَةُ خُوَيْلِدٍ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَذَا الْفَتَى؟ قَالَ: هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ابْنُ عَمِّهِ، قَالَ: فَقُلْتُ: فَمَا هَذَا الَّذِي يَصْنَعُ؟ قَالَ: يُصَلِّي، وَهُوَ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، وَلَمْ يَتْبَعْهُ عَلَى أَمْرِهِ إِلاَّ امْرَأَتُهُ، وَابْنُ عَمِّهِ، هَذَا الْفَتَى، وَهُوَ يَزْعُمُ؛ أَنَّهُ سَيُفْتَحُ عَلَيْهِ كُنُوزُ كِسْرَى وَقَيْصَرَ».

قَالَ: فَكَانَ عَفِيفٌ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ الأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، يَقُولُ، وَأَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ فَحَسُنَ إِسْلاَمُهُ: لَوْ كَانَ اللهُ رَزَقَنِي الإِسْلاَمَ يَوْمَئِذٍ، فَأَكُونُ ثَالِثًا مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٠٩(١٧٨٧) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي الأَشعث، عَن إِسماعيل بن إِياس بن عَفيف الكِندي، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره(٢).

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عفيف الكِندي، ابن عم الأَشعَث بن قَيس، له صُحبَةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ٢٩.

(٢) المسند الجامع (٥٦٣٢)، وأَطراف المسند (٣٠٥٠)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٠٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٧٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني ١٨/ (١٨١)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ١٦٢.

- فوائد:

- قال البُخاري: إِسماعيل بن إِياس بن عفيف الكِنديّ، رَوى عنه يَحيَى بن أَبي الأَشعَث، في حديثه نَظَرٌ. «التاريخ الكبير» ١/ ٣٤٥.

- وقال البُخاري: إِياس بن عَفيفٍ الكِندي، عَن أَبيه، رَوى عنه ابنُه إِسماعيل، فيه نَظَرٌ. «التاريخ الكبير» ١/ ٤٤١.

- وقال البُخاري: عَفيف الكِندي، له صُحبَةٌ.

قال عليّ: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي الأَشعَث ... الحَديثَ.

قال البُخاري: لا يُتابَع في هذا. «التاريخ الكبير» ٧/ ٧٤.

- وقال ابنُ عَدي: إِسماعيل بن إِياس هذا لَيس هو بالمعروف، وما أَظن له إِلا حديثًا واحِدًا.

ونقل ابن عَدي قولَ البُخاري: لَم يَصِحَّ حَديثهُ، ولَم يَثبُت «الكامل» ١/ ٥٠٤.

- وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٢/ ١٢٥، في ترجمة إِياس بن عفيف الكِندي، وقال: وإِياس بن عفيف، ما أَظن له غير هذا الحَديث، الذي يرويه ابنه إِسماعيل عنه.

***

٩٢٩٨- عَنْ يَحيَى بْنِ عَفِيفٍ، عَنْ عَفِيفٍ، قَالَ:

«جِئْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَى مَكَّةَ، فَنَزَلْتُ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ، وَحَلَّقَتْ فِي السَّمَاءِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْكَعْبَةِ، أَقْبَلَ شَابٌّ فَرَمَى بِبَصَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَقَامَ مُسْتَقْبِلَهَا، فَلَمْ يَلْبَثْ حَتَّى جَاءَ غُلاَمٌ، فَقَامَ عَنْ يَمِينِهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ حَتَّى جَاءَتِ امْرَأَةٌ، فَقَامَتْ خَلْفَهُمَا، فَرَكَعَ الشَّابُّ، فَرَكَعَ الْغُلاَمُ وَالـمَرْأَةُ، فَرَفَعَ الشَّابُّ، فَرَفَعَ الْغُلاَمُ وَالـمَرْأَةُ، فَخَرَّ الشَّابُّ سَاجِدًا، فَسَجَدَا مَعَهُ، فَقُلْتُ: يَا عَبَّاسُ، أَمْرٌ عَظِيمٌ، فَقَالَ لِي: أَمْرٌ عَظِيمٌ، فَقَالَ: أَ تَدْرِي مَنْ هَذَا الشَّابُّ؟ فَقُلْتُ: لاَ، فَقَالَ: هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، هَذَا ابْنُ أَخِي، وَقَالَ: تَدْرِي مَنْ هَذَا الْغُلاَمُ؟ فَقُلْتُ: لاَ، قَالَ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبِ بْنِ

عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، هَذَا ابْنُ أَخِي، هَلْ تَدْرِي مَنْ هَذِهِ الـمَرْأَةُ الَّتِي خَلْفَهُمَا؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: هَذِهِ خَدِيجَةُ ابْنَةُ خُوَيْلِدٍ، زَوْجَةُ ابْنِ أَخِي، هَذَا حَدَّثَنِي، أَنَّ رَبَّكَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، أَمَرَهُ بِهَذَا الدِّينِ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ، وَلاَ وَاللهِ، مَا عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ كُلِّهَا أَحَدٌ عَلَى هَذَا الدِّينِ، غَيْرُ هَؤُلاَءِ الثَّلاَثَةِ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٣٣٧) قال: أَخبَرني مُحمد بن عُبيد بن مُحمد الكُوفي، قال: حَدثنا سَعيد بن خُثيم، عَن أَسَد بن عَبد الله البَجَلي[1]، عَن يَحيى بن عَفيف، فذكره.

• وأَخرجه أَبو يَعلَى (١٥٤٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن صالح، قال: حَدثنا سَعيد بن خُثَيم الهِلالي، عَن أَسَد بن وَدَاعَة البَجَلي[2]، عَن ابن يَحيى بن عَفيفٍ الكِنديِّ، عَن أَبيه، عَن جَدِّهِ عَفيفٍ، قَالَ:

«جِئْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَى مَكَّةَ، وَأَنَا أُرِيد أَنْ أَبْتَاعَ لِأَهْلِي مِنْ ثِيَابِهَا وَعِطْرِهَا، فَأَتَيْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، وَكَانَ رَجُلاً تَاجِرًا، فَأَنَا عِنْدَهُ جَالِسٌ حَيْثُ أَنْظُرُ إِلَى الْكَعْبَةِ، وَقَدْ حَلَّقَتِ الشَّمْسُ فِي السَّمَاءِ، فَارْتَفَعَتْ فَذَهَبَتْ، إِذْ جَاءَ شَابٌّ فَرَمَى بِبَصَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَامَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، ثُمَّ لَمْ أَلْبَثْ إِلاَّ يَسِيرًا، حَتَّى جَاءَ غُلاَمٌ، فَقَامَ عَلَى يَمِينِهِ، ثُمَّ لَمْ أَلْبَثْ إِلاَّ يَسِيرًا، حَتَّى جَاءَتِ امْرَأَةٌ، فَقَامَتْ خَلْفَهُمَا، فَرَكَعَ الشَّابُّ، فَرَكَعَ الْغُلاَمُ وَالـمَرْأَةُ، فَرَفَعَ الشَّابُّ، فَرَفَعَ الْغُلاَمُ وَالـمَرْأَةُ، (فَسَجَدَ الشَّابُّ، فَسَجَدَ الْغُلاَمُ وَالـمَرْأَةُ)[3]، فَقُلْتُ: يَا عَبَّاسُ، أَمْرٌ عَظِيمٌ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: أَمْرٌ عَظِيمٌ، تَدْرِي مَنْ هَذَا الشَّابُّ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، ابْنُ أَخِي، تَدْرِي مَنْ هَذَا الْغُلاَمُ؟ هَذَا عَلِيُّ ابْنُ أَخِي، تَدْرِي مَنْ هَذِهِ الـمَرْأَةُ؟ هَذِهِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ زَوْجَتُهُ، إِنَّ ابْنَ أَخِي هَذَا أَخْبَرَنِي، أَنَّ رَبَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ

---

(١) كتب محققه: وقع في الأصلين: «أَسَد بن عَبدَة»، والـمُثبت من «التهذيب» وفروعه.

(٢) هكذا في «مسند أَبي يَعلَى»، و«المفاريد» لأَبي يَعلَى (٥٩).

(٣) ما بين القوسين سقط من المطبوع، وأَثبتناه عَن: «المقصد العلي»، و«إِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة»، و«جامع المسانيد والسنن» ٩/ (٦٥٧٢).

وَالأَرْضِ، أَمَرَهُ بِهَذَا الدِّينِ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ، وَلاَ وَاللهِ، مَا عَلَى الأَرْضِ كُلِّهَا أَحَدٌ عَلَى هَذَا الدِّينِ، غَيْرُ هَؤُلاَءِ الثَّلاَثَةِ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: أَسَد بن عَبد الله البَجَلِيّ، سَمِعَ ابن يَحيَى بن عفيف، عَن جَدِّه، لم يُتابع ابنُ عفيف في حديثه. «التاريخ الكبير» ٢/ ٥٠.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٢/ ٨٤، في ترجمة أَسَد بن عَبد الله البَجَلي، وقال: وأَسد بن عَبد الله، هذا معروف بهذا الحَدِيث، وما أَظن أَن له غير هذا، إِلاَّ الشيء اليسير، وله أَخبار تُروَى عَنه، فَأَمَّا الـمُسند من أَخبارِه فهذا الذي ذكرتُه يُعرف به.

***

(١) النكت الظراف (٩٩٠٤ ألف)، والمقصد العلي (١٣٧٤)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٠٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٦٨٠ و٦٧٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩٩٩)، والطَبَراني ١٨/ (١٨٢) و٢٢/ (١١٠٣).

٤٢٣ـ عُقبة بن الحارِث بن عامر القُرَشِيُّ[(١)]

٩٢٩٩- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ:

«صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ، بِالْـمَدِينَةِ، الْعَصْرَ، فَسَلَّمَ، ثُمَّ قَامَ مُسْرِعًا، فَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ إِلَى بَعْضِ حُجَرِ نِسَائِهِ، فَفَزِعَ النَّاسُ مِنْ سُرْعَتِهِ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ، فَرَأَى أَنَّهُمْ عَجِبُوا مِنْ سُرْعَتِهِ، فَقَالَ: ذَكَرْتُ شَيْئًا مِنْ تِبْرٍ عِنْدَنَا، فَكَرِهْتُ أَنْ يَحْبِسَنِي، فَأَمَرْتُ بِقِسْمَتِهِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ ﷺ الْعَصْرَ، فَأَسْرَعَ، ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ، فَقُلْتُ، أَوْ قِيلَ لَهُ؟ فَقَالَ: كُنْتُ خَلَّفْتُ فِي الْبَيْتِ تِبْرًا مِنَ الصَّدَقَةِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُبَيِّتَهُ، فَقَسَمْتُهُ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعَصْرَ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ سَرِيعًا، دَخَلَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ، ثُمَّ خَرَجَ وَرَأَى مَا فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ، مِنْ تَعَجُّبِهِمْ لِسُرْعَتِهِ، فَقَالَ: ذَكَرْتُ وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ تِبْرًا عِنْدَنَا، فَكَرِهْتُ أَنْ يُمْسِيَ، أَوْ يَبِيتَ عِنْدَنَا، فَأَمَرْتُ بِقِسْمَتِهِ»[(٤)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢٣٨(٣٥٥١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبَير. و«أَحمد» ٤/ ٧(١٦٢٥١) و٤/ ٣٨٤(١٩٦٤٦) قال: حَدثنا رَوح. وفي ٤/ ٨ (١٦٢٥٢) و٤/ ٣٨٤ (١٩٦٤٧) قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري. و«البُخاري» ١/ ٢١٥ (٨٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عيسَى بن يُونُس. وفي ٢/ ٨٤(١٢٢١) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا رَوح. وفي ٢/ ١٤٠(١٤٣٠) و٨/ ٧٦ (٦٢٧٥) قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«النَّسائي» ٣/ ٨٤، وفي «الكُبرى» (١٢٩٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن بَكار الحَرَّاني، قال: حَدثنا بِشر بن السَّرِي.

---

(١) قال البُخاري: عُقبة بن الحارِث بن عامر، أَبو سِروَعَة، ابن الحارِث بن عَبد مَناف، القُرَشي، رَضي الله عَنه، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٣٠.

(٢) اللفظ للبخاري (٨٥١).

(٣) اللفظ للبخاري (١٤٣٠).

(٤) اللفظ للبخاري (١٢٢١).

خمستهم (مُحمد بن عَبد الله، أَبو أَحمد الزُّبَيري، ورَوح بن عُبادة، وعِيسى، وأَبو عاصم النَّبيل، وبِشر) عَن عُمر بن سَعيد[1] بن أَبي حُسين النَّوفَلي، عَن عَبد الله بن أَبي مُلَيكة، فذكره[2].

* * *

٩٣٠٠- عَنْ عُبَيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ:

«تزَوَّجْتُ امْرَأَةً، فَجاءَتْنَا امْرَأَةٌ سَوْداءُ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُما، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ فُلاَنَةَ ابْنَةَ فُلاَنٍ، فَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا، وَهِيَ كَاذِبَةٌ؟ فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَأَتَيْتُهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ، فَقُلْتُ: إِنَّهَا كَاذِبَةٌ، فَقَالَ: فَكَيْفَ بِهَا وَقَدْ زَعَمَتْ، أَنَّهَا قَدْ أَرْضَعَتْكُمَا؟! دَعْهَا عَنْكَ»[3].

ـ زاد في رواية البُخاري: «... وَأَشَارَ إِسْمَاعِيلُ بِإِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالوُسْطَى، يَحْكِي أَيوبَ».

(*) وفي رواية: «تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ، فَزَعَمَتْ أَنَّهَا أَرْضَعَتْنَا جَمِيعًا، قَالَ: فَأَتَيْتُ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، وَقُلْتُ: إِنَّهَا كَاذِبَةٌ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، ثُمَّ تَحَوَّلْتُ مِنَ الْجَانِبِ الآخَرِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهَا كَاذِبَةٌ، قَالَ: فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِقَوْلِ هَذِهِ؟ دَعْهَا عَنْكَ».

قَالَ مَعْمَرٌ: وَسَمِعْتُ غَيْرَهُ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كَيْفَ بِكَ وَقَدْ قِيلَ»[4].

---

(١) تحرف في المطبوع من «النَّسائي» ٣/ ٨٤ إلى: «عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ» وصوبناه عن «السنن الكبرى» ٢/ ١٠٨(١٢٩٠)، و«تحفة الأشراف» ٧/ ٣٠١(٩٩٠٦)، وانظر: «تهذيب الكمال» ٢١/ ٣٦٤ (٤٢٤٢) فهو: عُمَر بن سَعيد بن أَبي حُسَيْن، القُرَشِي النَّوْفَلِي الـمَكِّي، ابن عَمّ عَبد الله بن عَبْد الرَّحْمن بن أَبي حُسَيْن.

(٢) المسند الجامع (٩٨١١)، وتحفة الأشراف (٩٩٠٦)، وأَطراف المسند (٦٠٥٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٧٦ و٤٧٧)، والطبَراني ١٧/ (٩٧٩)، والبَيهَقي ٢/ ٣٤٩.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٦٤٣).

(٤) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٣٩٦٨).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٩٦٨ و١٥٤٣٥) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أحمد» ٤/ ٧ (١٦٢٤٨) و٤/ ٣٨٣(١٩٦٤٣) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«البُخاري» ٧/ ١٣ (٥١٠٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«أَبو داوُد» (٣٦٠٣) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (٣٦٠٤) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي شُعيب الحَرَّاني، قال: حَدثنا الحارِث بن عُمير البَصري (ح) وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة. و«التِّرمذي» (١١٥١) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«النَّسائي» ٦/ ١٠٩، وفي «الكُبرى» (٥٤٦٠) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: أَنبأَنا إِسماعيل. وفي «الكُبرى» (٥٩٨٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَبان البَلخِي، ويَعقوب بن إِبراهيم، قالا: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم.

أَربعتُهم (مَعمَر بن رَاشِد، وإِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، وحَماد بن زَيد، والحارِث بن عُمير) عَن أَيوب السَّخْتياني، عَن عَبد الله بن أَبي مُلَيكَة، قال: حَدثني عُبيد بن أَبي مَريم، فذكره.

ـ قال ابن أَبي مُلَيكَة: وقد سَمِعتُه مِن عُقبة، ولكني لحديث عُبيد أَحفظ.

ـ وفي رواية مَعمَر: قال ابن أَبي مُلَيكَة: وقد سَمِعتُه مِن عُقبة أَيضًا.

ـ وفي رواية حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن ابن أَبي مُلَيكَة، قال: حَدثني عُقبة بن الحارِث، وحَدَّثنيه صاحبٌ لي عنه، وأَنا لحديثِ صاحبي أَحفظ.

ـ قال أَبو داوُد: نظر حَماد بن زَيد إِلى الحارِث بن عُمير، فقال: هذا مِن ثقاتِ أَصحابِ أَيوب.

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حديثُ عُقبة بن الحارِث حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رَوَى غيرُ واحدٍ هذا الحَديثَ، عَن ابن أَبي مُلَيكَة، عَن عُقبة بن الحارِث، ولم يذكروا فيه: عَن عُبيد بن أَبي مَريم، ولم يذكروا فيه: «دَعْهَا عَنكَ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٩٦٧ و١٥٤٣٦) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«الحُميدي» (٥٩٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أُمية. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١٩٦:٢ (١٦٦٨٤) و١٤/ ١٧٥ (٣٧٢٩١) قال: حَدثنا عيسَى بن يُونُس، عَن عُمر بن سَعيد بن أَبي حُسين. و«أَحمد» ٤/ ٧(١٦٢٤٩) و٤/ ٣٨٤(١٩٦٤٤) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة،

عَن إسماعيل، يَعنِي ابن أُمية. وفي ٤/ ٨(١٦٢٥٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج. وفي (١٦٢٥٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«الدَّارمي» (٢٤٠٠) قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج. وفي (٢٤٠١) قال أَبو عاصم: وقال عُمر بن سَعيد بن أَبي حُسين. و«البُخاري» ١/ ٣٣(٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، أَبو الحَسن، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن أَبي حُسين. وفي ٣/ ٧٠ (٢٠٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي حُسين. وفي ٣/ ٢٢١(٢٦٤٠) قال: حَدثنا حِبان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن أَبي حُسين. وفي ٣/ ٢٢٦(٢٦٥٩) قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج (ح) وحَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج. وفي (٢٦٦٠) قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن عُمر بن سَعيد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨١٤ و٥٩٨٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عيسَى بن يُونُس، قال: حَدثني عُمر بن سَعيد بن أَبي حُسين. وفي (٥٩٨٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«ابن حِبان» (٤٢١٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا خَلَف بن هِشام البَزَّار، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. وفي (٤٢١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن يُوسُف، قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا يَزيد، عَن ابن جُرَيج. وفي (٤٢١٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن أَبي حُسين.

خمستهم (ابن جُرَيج، وإِسماعيل بن أُمية، وعُمر بن سَعيد بن أَبي حُسين، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي حُسين، وأَيوب السَّخْتياني) عَن عَبد الله بن عُبَيد الله بن أَبي مُلَيكَةَ، أَنهُ سَمِعَ عُقبةَ بن الحارِثِ يقول:

«تَزَوَّجْتُ ابْنَةَ أَبِي إِهَابٍ، فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، مِنْ عَنْ يَمِينِهِ، فَسَأَلْتُهُ فَأَعْرَضَ عَنِّي، ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنْ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، ثُمَّ اسْتَقْبَلْتُهُ فَسَأَلْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، وَإِنَّهَا سَوْدَاءُ، وَإِنَّهَا، وَإِنَّهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ؟!»[1].

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ تَزَوَّجَ أُمَّ يَحيى ابْنَةَ أَبِي إِهَابٍ، فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ، فَقَالَتْ: قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَتَنَحَّيْتُ، فَذَكَرْتُهُ لَهُ، فَقَالَ: فَكَيْفَ وَقَدْ زَعَمَتْ، أَنْ قَدْ أَرْضَعَتْكُمَا؟! فَنَهَاهُ عَنْهَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الحَارِثِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ جَاءَتْ، فَزَعَمَتْ أَنَّهَا أَرْضَعَتْهُمَا، فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، وَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ؟! وَقَدْ كَانَتْ تَحْتَهُ ابْنَةُ أَبِي إِهَابٍ التَّمِيمِيِّ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةً لِأَبِي إِهَابِ بْنِ عَزِيزٍ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: قَدْ أَرْضَعْتُ عُقْبَةَ وَالَّتِي تَزَوَّجَ، فَقَالَ لَهَا عُقْبَةُ: مَا أَعْلَمُ أَنَّكِ أَرْضَعْتِنِي وَلاَ أَخْبَرْتِنِي، فَأَرْسَلَ إِلَى آلِ أَبِي إِهَابٍ يَسْأَلُهُمْ، فَقَالُوا: مَا عَلِمْنَاهُ أَرْضَعَتْ صَاحِبَتَنَا، فَرَكِبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالـمَدِينَةِ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ؟! فَفَارَقَهَا، وَنَكَحَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: وَكَيْفَ وَقَدْ قِيلَ، دَعْهَا عَنْكَ، أَوْ نَحْوَهُ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةَ أَبِي إِهَابٍ، فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، صَبِيحَةَ مَلْكِهَا، فَقَالَتْ: قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا، فَسَأَلْتُ أَهْلَ الجَارِيَةِ، فَأَنْكَرُوا ذَلِكَ، فَرَكِبْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ بِالـمَدِينَةِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ سَأَلْتُ أَهْلَ الجَارِيَةِ، فَأَنْكَرُوا ذَلِكَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ؟ كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ؟ فَفَارَقَهَا، وَنَكَحَتْ غَيْرَهُ»(٥).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٦٢٥٣).

(٢) اللفظ للبخاري (٢٠٥٢).

(٣) اللفظ للبخاري (٢٦٤٠).

(٤) اللفظ للبخاري (٢٦٦٠).

(٥) اللفظ للنَّسائي (٥٨١٤).

لَيس فيه: «عُبيد بن أَبي مَريَم»[1].

- في رواية عَبد الرَّزاق، عَن ابن جُرَيج: «أَن عُقبة بن الحارِث بن عامر أَخبَره، أَو سمعَهُ منه، إِن لم يكن خَصَّهُ به».

- وفي رواية يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج: «حَدثني عُقبة بن الحارِث، أَو سَمِعتُه منه».

- وفي رواية أَبي عاصم، عند الدَّارمي، عَن ابن جُرَيج: «عَن ابن أَبي مُلَيكَة، قال: حَدثني عُقبة بن الحارِث، ثم قال: لم يُحدِّثنيه، ولكن سَمِعتُه يُحَدِّث القوم».

- وفي رواية ابن أَبي شَيبة (١٦٦٨٤)، وأَحمد (١٦٢٤٨)، والبُخاري (٨٨ و٢٠٥٢ و٢٦٤٠ و٥١٠٤)، والتِّرمِذي، وابن حِبان (٤٢١٨): «عَبد الله بن أَبي مُلَيكَة».

- وفي رواية أَحمد (١٦٢٥٤): «عَبد الله بن عُبيد الله بن أَبي مُلَيكَة».

- وفي باقي الروايات: «ابن أَبي مُلَيكَة» غير مُسمًّى.

- صرح ابن جُرَيج بالسماع، عند عَبد الرَّزاق، وأَحمد (١٦٢٥٤)، والبُخاري (٢٦٥٩).

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي (٥٩٨٢): لا أَعلم أَحدًا ذكر أَمَةً سَوداءَ، مِمن رَوَى هذا الحَدِيث، عَن ابن أَبي مُلَيكَة، غير ابن جُرَيج.

- وقال أَبو حاتم ابن حِبان: أَخبَرناه هذا الشيخ في وسط أَحاديث نَصر بن علي، عَن يَزيد بن زُريع، عَن مشايخه.

- **فوائد:**

- قال الدارَقُطنيّ: غريبٌ من حَدِيث إِسماعيل بن أُمَية، عَن ابن أَبي مُلَيكة، تَفَرَّد به سُفيان بن عُيَينة، عَنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٢١٩).

---

(١) المسند الجامع (٩٨١٢)، وتحفة الأشراف (٩٩٠٥)، وأَطراف المسند (٦٠٥٦)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٣٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٤٣٤)، وابن الجارود (١٠١٠ و١٠١١)، وأَبو عَوانَة (٤٤٤٢-٤٤٤٦)، والطبَراني ١٧/ (٩٧٠-٩٧٦)، والدَّارَقُطني (٤٣٦٩-٤٣٧٣)، والبَيهَقي ٧/ ٤٦٣، والبغوي (٢٢٨٦).

- وقال المِزِّي: تابعهم عَبد الرَّزاق، عَن ابن جُرَيج.

وقال حَماد بن مَسعَدة: عَن ابن جُرَيج، عَن ابن أَبي مُلَيكَة، حَدثني عَمرو بن عُثمان، عَن عُقبة بن الحارِث.

وقال إِسماعيل بن أُمية: عَن ابن أَبي مُلَيكَة، عَن عُقبة بن الحارِث؛ تَزَوَّجتُ زَينَبَ بِنتَ أَبي إِهابٍ. «تُحفة الأشراف» (٩٩٠٥).

* * *

٩٣٠١- عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ:

«أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ، بِالنُّعَيْمَانِ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، مَنْ فِي الْبَيْتِ، فَضَرَبُوهُ بِالأَيْدِي وَالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ، قَالَ: وَكُنْتُ فِيمَنْ ضَرَبَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أُتِيَ بِنُعَيْمَانَ، أَوِ ابْنِ نُعَيْمَانَ، وَهُوَ سَكْرَانُ، فَشَقَّ عَلَيْهِ، وَأَمَرَ مَنْ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوهُ، فَضَرَبُوهُ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ، وَكُنْتُ فِيمَنْ ضَرَبَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «أُتِيَ بِالنُّعَيْمَانِ وَهُوَ سَكْرَانُ، فَشَقَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، مَشَقَّةً شَدِيدَةً، فَأَمَرَ مَنْ كَانَ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوهُ، فَضَرَبُوهُ بِالنِّعَالِ وَالْجَرِيدِ، فَكُنْتُ فِيمَنْ ضَرَبَهُ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٥٣٩) عَن مَعمَر[4]. و«أَحمد» ٤/ ٧(١٦٢٥٠) و٤/ ٣٨٤ (١٩٦٤٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٤/ ٨(١٦٢٥٥) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٢٥٠).

(٢) اللفظ للبخاري (٦٧٧٥).

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) في طبعة المجلس العلمي لـ«مصنف عَبد الرَّزاق»: «معمر،....... عَن عُقبة بن عامر»، وفي طبعة دار الكتب العلمية (١٣٦٠٩): «عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن ابن أَبي مُلَيكة، عَن عُقبة بن عامر»، وذكر محقق المجلس العلمي أَن اسم الصحابي في هذا الحَديث، قُصَّ من النسخة الخطية، فأثبته اجتهادًا عَن «كنز العمال» (١٣٧١٨) عَن مَعمَر،.... عَن عُقبة بن عامر، فيظن الظان بأن هذا من حَديث عُقْبَة بن عامر الجُهَني، والحَديث من طريق أَيوب، لعُقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل، القُرَشي، النوفلي، أَبي سروعة الـمَكِّيّ، وليس لعُقبة بن عامر الجُهَني.

سُليمان بن حَرب، وعَفان، قالا: حَدثنا وُهيب بن خالد. و«البُخاري» ٣/ ١٣٤(٢٣١٦) قال: حَدثنا ابن سَلاَم، قال: أَخبَرنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي. وفي ٨/ ١٩٦(٦٧٧٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب. وفي ٨/ ١٩٦(٦٧٧٥) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا وُهيب بن خالد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٢٧٦) قال: أَخبَرني هِلال بن العَلاَء، قال: حَدثنا مُعلى، عَن وُهيب.

أَربعتُهم (مَعمَر بن رَاشِد، وعَبد الوارث بن سَعيد، ووُهَيب بن خالد، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي) عَن أَيوب السَّخْتياني، عَن عَبد الله بن أَبي مُلَيكَة، فذكره[1].

***

(١) المسند الجامع (٩٨١٣)، وتحفة الأشراف (٩٩٠٧)، وأَطراف المسند (٦٠٥٧)، والمطالب العالية (١٨٠٠)، مُرسلًا.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٧٥)، والطبَراني ١٧/ (٩٧٧ و٩٧٨)، والبَيهَقي ٨/ ٣١٢ و٣١٧.

٤٢٤ـ عُقبة بن رافع[١]

٩٣٠٢- عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا، كَمَا يَحْمِي أَحَدُكُمْ مَرِيضَهُ السَّمَاءَ لِيَشْفَى».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٨٦٥) قال: حَدثنا كامل بن طَلحة الجَحْدَرِي، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن عُمارة بن غَزِيَّة، أَن عاصم بن عُمر بن قَتادة حَدَّثه، عَن مَحمود بن لَبِيد، فذكره[٢].

- فوائد:

- رواه إِسماعيل بن جَعفر، عَن عُمارة بن غَزِيَّة، عَن عاصم بن عُمر بن قَتادة، عَن مَحمود بن لَبِيد، عَن قَتادة بن النُّعمان، عَن النَّبي ﷺ.

- ورواه عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن عاصم بن عُمر بن قَتادة، عَن مَحمود بن لَبِيد، عَن النَّبي ﷺ.

وسيأتي بيانه مفصلاً، في مسند قَتادة بن النُّعمان، رضي الله تعالى عنه.

***

---

(١) قال ابن حَجَر: عُقبَة بن رافع، الأَنصاريّ، له ذِكر ورواية، ففي صَحِيح مُسلِم من طريق ثابت، عَن أَنس قال: قال رَسولُ الله ﷺ: رأَيت كَأَني في دار عُقبَة بن رافع، فأُتينا برُطَب من رُطَب ابن طاب، فأَولتُها الرِّفعة لنا، والعاقبة، وأَن ديننا قد طاب.

وروى أَبو يَعلَى، والحَسَن بن سُفيان، من طريق عاصم بن عمر بن قَتادَة، عَن مَحمود بن لَبِيد، عَن عُقبَة بن رافع، رفعه؛ إِذا أَحب الله عَبدًا حماه الدُّنيا» ... الحَديثَ.

وأَخرجه من طريق ابن لَهِيعَة، عَن عمارة بن غَزِيَّة، عَن عاصم.

ورواه غير ابن لَهِيعَة، عَن عمارة، فسمى الصحابي: قَتادَة بن النُّعمان، فالله أَعلم. «الإِصابة» (٥٦٢٢).

(٢) المقصد العلي (١٩٦٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٨٥، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٢٥٩)، والمطالب العالية (٣٢٧٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن قانع، في «معجم الصحابة» (٨٠٠)، وأَبو نُعَيم، في «معرفة الصحابة» ٤/ ٢١٦٠.

٤٢٥- عُقبة بن عامر الجُهَنِيُّ(١)

٩٣٠٣- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرِ بْنِ مَالِكٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَا مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، مُقْبِلٌ بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ عَلَيْهِمَا، إِلاَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

قَالَ: فَقُلْتُ: مَا أَجْوَدَ هَذِهِ(٢)، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: مَا قَبْلَهَا أَكْثَرُ مِنْهَا، كَأَنَّك جِئْت آنِفًا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ تَوَضَّأَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣(٢١). ومُسلم ١/ ١٤٥(٤٧٥) قال: حَدَّثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح، عَن رَبيعة بن يَزيد، عَن أَبي إِدريس الخَولاني، وأَبي عُثمان، عَن جُبير بن نُفير بن مالك الحَضرمي، فذكره.

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ١٤٥(١٧٤٤٧) قال: حَدثنا أَبو العَلاَء، الحَسن بن سَوَّار، قال: حَدثنا لَيث، عَن مُعاوية، عَن أَبي عُثمان، عَن جُبير بن نُفير (ح) ورَبيعة بن يَزيد، عَن أَبي إِدريس الخَولانِي (ح) وعَبد الوَهَّاب بن بُخْت، عَن اللَّيثِ بن سُلَيمٍ الجُهَنيِّ، كُلهم يُحدثُ، عَن عُقبةَ بن عَامرٍ، قَالَ: قَالَ عُقبةُ:

«كُنَّا نَخدِمُ أَنفُسَنَا، وَكُنَّا نَتَدَاوَلُ رِعْيَةَ الإِبِلِ بَيْنَنَا، فَأَصَابَنِي رِعْيَةُ الإِبِلِ، فَرَوَّحْتُهَا بِعَشِيٍّ، فَأَدْرَكْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ قَائِمٌ يُحَدِّثُ النَّاسَ، فَأَدْرَكْتُ مِنْ

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عُقبة بن عامر الجُهَني، وهو ابن عامر بن عَبس، أَبو حَماد، ويُقال: أَبو أسيد، والي مصر، وله صُحبَةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٣١٣.

(٢) قوله: «قَالَ: فَقُلْتُ: مَا أَجْوَدُ هَذِهِ» لم يرد في طبعتَيْ دار القبلة، والفاروق، وهو ثابتٌ في طبعة الرشد.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

حَدِيثِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ، يُقْبِلُ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ، إِلاَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَغُفِرَ لَهُ.

قَالَ: فَقُلْتُ: مَا أَجْوَدَ هَذَا! قَالَ: فَقَالَ قَائِلٌ بَيْنَ يَدَيَّ، الَّتِي كَانَ قَبْلَهَا، يَا عُقْبَةُ، أَجْوَدُ مِنْهَا، فَنَظَرْتُ فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: فَقُلْتُ: وَمَاهِيَ يَا أَبَا حَفصٍ؟ قَالَ: إِنَّهُ قَالَ، قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ:

«مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، إِلاَّ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ».

• وأخرجه أَحمد ٤/ ١٥٣(١٧٥٢٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«مُسلم» ١/ ١٤٤ (٤٧٣ و٤٧٤) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم بن مَيمون، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«أَبو داوُد» (١٦٩) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الهَمْداني، قال: حَدثنا ابن وَهب[1]. و«ابن خُزيمة» (٢٢٢) قال: حَدثنا بَحر بن نَصر بن سابق، قال: حَدثنا ابن وَهب (ح) وحَدثنا عَبد الله بن هاشم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعنِي ابن مَهدي. و«ابن حِبان» (١٠٥٠) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، بعَسقلان، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَبد الله بن وَهب) عَن مُعاوية بن صالح، عَن رَبيعة بن يَزيد، عَن أَبي إِدريسَ الخَولاَنيِّ، عَن عُقبةَ بن عَامِر (ح) وحَدثني[2] أَبو عُثمان، عَن جُبَير بن نُفَير، عَن عُقبةَ بن عَامِر، قَالَ:

«كَانَتْ عَلَيْنَا رِعَايَةُ الإِبِلِ، فَجَاءَتْ نَوْبَتِي، فَرَوَّحْتُهَا بِعَشِيٍّ، فَأَدْرَكْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَائِمًا يُحَدِّثُ النَّاسَ، فَأَدْرَكْتُ مِنْ قَوْلِهِ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، مُقْبِلٌ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ، إِلاَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

---

(١) ذكر المِزِّي أَن أَبا داوُد أَخرجَه أَيضًا، عَن وَهْب بن بَيَان، عَن ابن وَهْب، عَن مُعاوية بن صالح، عَن أَبي عُثمان، به.

وقال المِزِّي: حَديث وهب بن بَيَان، في رواية أَبي عَمرو أَحمد بن علي البَصْري، عَن أَبي داوُد. «تُحفة الأشراف» (٩٩١٤).

(٢) القائل: «وحَدثني» هو مُعاوية بن صالح.

قَالَ: فَقُلْتُ: مَا أَجْوَدَ هَذِهِ، فَإِذَا قَائِلٌ بَيْنَ يَدَيَّ يَقُولُ: الَّتِي قَبْلَهَا أَجْوَدُ، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا عُمَرُ، قَالَ: إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكَ جِئْتَ آنِفًا، قَالَ:

«مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُبْلِغُ، أَوْ فَيُسْبِغُ، الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، إِلاَّ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، خُدَّامَ أَنْفُسِنَا، نَتَنَاوَبُ الرِّعَايَةَ، رِعَايَةَ إِبِلِنَا، فَكَانَتْ عَلَيَّ رِعَايَةُ الإِبِلِ، فَرَوَّحْتُهَا بِالْعَشِيِّ، فَإِذَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَخْطُبُ النَّاسَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ، يُقْبِلُ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ، إِلاَّ قَدْ أَوْجَبَ».

فَقُلْتُ: بَخٍ بَخٍ، مَا أَجْوَدَ هَذِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ: الَّتِي قَبْلَهَا يَا عُقْبَةُ أَجْوَدُ مِنْهَا، فَنَظَرْتُ فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قُلْتُ: مَا هِيَ يَا أَبَا حَفْصٍ؟ قَالَ: إِنَّهُ قَالَ آنِفًا، قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ:

«مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُولُ حِينَ يَفْرُغُ مِنْ وُضُوئِهِ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، إِلاَّ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ»(٢).

ـ هكذا ورد إسناد الحَديث عند ابن خُزيمة: (٢٢٢) قال: حَدثنا بَحر بن نَصر بن سابق، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: سَمِعتُ مُعاوية بن صالح يُحَدِّث، عَن أَبي عُثمان، عَن جُبير بن نُفير، عَن عُقبة بن عامر (ح) وحَدثنا عَبد الله بن هاشم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعنِي ابن مَهدي، قال: حَدثنا مُعاوية، عَن رَبيعة، وهو ابن يَزيد، عَن أَبي إدريس، قال: وحَدَّثه أَبو عُثمان، عَن جُبير بن نُفير، عَن عُقبة بن عامر، قال: كانت علينا رعايةُ الإِبل... الحَديثَ.

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٧٣ و٤٧٤).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

ثم قال عَقِبَهُ: حَدثنا بَحر بن نَصر في عَقِبِ حديثه، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: قال مُعاوية: وحَدثني رَبيعة بن يَزيد، عَن أَبي إِدريس الخَولاني، عَن عُقبة بن عامر، بمثل حديثِ أَبي عُثمان، عَن جُبير بن نُفير، عَن عُقبة.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: أَبو عُثمان هذا يُشبه أَن يكونَ حَريز بن عُثمان الرَّحَبي، وإِنما اعتمادُنا على هذا الإِسناد الأَخير، لأَن حَريز بن عُثمان لَيس بشيءٍ في الحَدِيث.

• وأَخرجه أَبو داوُد (٩٠٦) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح، عَن رَبيعة بن يَزيد، عَن أَبي إِدريس الخَولاني. و«النَّسائي» ١/ ٩٥، وفي «الكُبرى» (١٧٧) قال: أَخبَرنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن المَسْروقي، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح، قال: حَدثنا رَبِيعة بن يَزيد الدِّمشقِي، عَن أَبي إِدريس الخَولانِي، وأَبي عُثمان.

كلاهما (أَبو إِدريس، وأَبو عُثمان) عَن جُبَير بن نُفَير الحَضرَمي، عَن عُقبة بن عَامر الجُهَني، قال قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، يُقْبِلُ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»(١).

لَيس فيه: «حَدِيث عُمر».

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (١٤١) عَن الرَّبيع بن سُليمان. و«ابن خُزيمة» (٢٢٣) قال: حَدثنا نَصر بن مَرزوق المِصري.

كلاهما (الربيع، ونصر) عَن أَسد بن مُوسى السنة، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح، قال: حَدثني رَبيعَة بن يَزيد، عَن أَبي إِدريس الخولاَني، عَن عُقبة بن عَامر (ح) وأَبو عُثمان، عَن جُبَير بن نُفَير، عَن عُقبة بن عَامر، عَن عُمر بن الخَطاب، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ، فَيَبْلُغُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، إِلاَّ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ»(٢).

---

(١) اللفظ للنَّسائي ١/ ٩٥.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة.

لَيس فيه: «حَدِيث عُقبة».

• وأَخرجه النَّسَائي ١/ ٩٢، وفي «الكُبرى» (١٤٠) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن علي بن حَرب المَرْوَزي، قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب، قال: حَدثنا معَاوية بن صالح، عَن رَبيعَة بن يَزيد، عَن أَبي إِدريس الخولاني، وأَبي عُثمان، عَن عُقبة بن عَامر الجُهَني، عَن عُمر بن الخَطاب، رضي الله عَنه، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فُتِّحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ»(١).

• وأَخرجه التِّرمِذي (٥٥) قال: حَدثنا جَعفر بن مُحَمد بن عِمران الثعلبي الكُوفي، قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب، عَن مُعاوية بن صالح، عَن رَبيعَة بن يَزيد الدِّمَشقي، عَن أَبي إِدريس الخولاَني، وأَبي عُثمان، عَن عُمر بن الخَطاب، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الـمُتَطَهِّرِينَ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ».

لَيس فيه: «عُقبة بن عامر»(٢).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: حديثُ عُمر قد خُولِفَ زَيد بن حُبَاب في هذا الحَدِيث.

ورَوَى عَبد الله بن صالح، وغيره، عَن مُعاوية بن صالح، عَن رَبِيعة بن يَزيد، عَن أَبي إِدريس، عَن عُقبة بن عامر، عَن عُمر، وعن رَبيعة، عَن أَبي عُثمان، عَن جُبير بن نُفير، عَن عُمر، وهذا حَديثٌ في إِسناده اضْطِرَابٌ، ولا يصح عَن النَّبي ﷺ، في هذا الباب كثير شيءٍ.

قال مُحمد (يعني ابن إسماعيل البُخاري): وأَبو إِدريس لم يسمع من عُمر شيئًا.

(١) اللفظ للنسائي ١/ ٩٢.

(٢) المسند الجامع (٩٨١٤ و٩٨١٥ و٩٨١٧)، وتحفة الأشراف (٩٩١٤ و١٠٤٨٠ و١٠٦٠٩)، وأَطراف المسند (٦٠٦٦ و٦٦٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٣)، وأَبو عَوانَة (٦٠٤-٦٠٧)، والطبَراني ١٧/ (٩١٧)، والبَيهَقي ١/ ٧٨ و٢/ ٢٨٠، والبغوي (١٠١٤).

ـ فوائد:

ـ أَبو عُثمان، في هذا الحَدِيث اختلف في اسمه، قال ابن منجُوْيه: يشبه أَن يكون سَعيد بن هانِئ الخولاني المِصري. «رجال صَحِيح مُسلِم» (٢٠٨٩).

وقال ابن حبان: يشبه أَن يكون حَرِيز بن عُثمان.

وقال الذهبي: أَبو عُثمان، عَن جُبَير بن نُفَير، لا يُدرى من هو. «الميزان» (١٠٤١٤).

***

٩٣٠٤- عَنِ ابْنِ عَمِّ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ؛

«أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَجَلَسَ رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمًا يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ، فَقَالَ: مَنْ قَامَ إِذَا اسْتَقَلَّتِ الشَّمْسُ، فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، غُفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ، فَكَانَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

قَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ: فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لله الَّذِي رَزَقَنِي أَنْ أَسْمَعَ هَذَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ لِي عُمَرُ بْنُ الخَطابِ، وَكَانَ تُجَاهِي جَالِسًا: أَتَعْجَبُ مِنْ هَذَا؟ فَقَدْ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، أَعْجَبَ مِنْ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ، فَقُلْتُ: وَمَا ذَاكَ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ فَقَالَ عُمَرُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ رَفَعَ نَظَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ١٩(١٢١). والدَّارِمي (٧٦١). وأَبو داوُد (١٧٠) قال: حَدثنا الحُسين بن عيسَى. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٩ و١٧٦٣) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب[2].

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، والدَّارِمي، والحُسَين بن عيسَى، وزُهير) عَن عَبد الله بن يَزيد المُقرِئ، قال: حَدثنا حَيوَة، قال: أَنبأَنا أَبو عَقِيل، زُهرة بن مَعبد، عَن ابن عَمِّه، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢١).

(٢) في الموضع (٢٤٩) قال أبو يعلى: حَدثنا زُهير بن حَرب، وفي (١٧٦٣) ذكره بكنيته، فقال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

ـ الموضع: (١٧٦٣)، عند أبي يعلى، مختصر على حَدِيث عقبة بن عامر.

• وأخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٨٣٢) قال: أخبَرنا سُويد بن نَصر بن سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«أبو يَعلَى» (١٨٠) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد.

كلاهما (عَبد الله بن الـمُبارك، وعَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ) عَن حَيوَة بن شُريح، قال: أَخبَرني زُهرة بن مَعبد، أَنَّ ابنَ عَمِّهِ، أَخِي أَبيه لَحًّا أَخبَرَهُ، أَنَّ عُقبَةَ بن عامِرٍ الجُهَنِيَّ حَدَّثهُ، قال: قال لِي عُمَرُ بن الخَطابِ: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ مِنَ الْجَنَّةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ»(١).

لَيس فيه: «حَدِيث عُقبة بن عامر».

ـ في رواية أَبي يَعلَى: «حَدثنا حَيْوَة بن شُرَيح، قال: حَدثنا أَبو عَقيل، عَن ابن عَم له، عَن عُقبة بن عامر، أَنه كان عند رَسول الله ﷺ، فقال عُمر: قال رَسولُ الله ﷺ، قبل أَن تأْتي».

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٤(٢٤) و١٠/ ٤٥١(٣٠٥١٦). وأَحمد ٤/ ١٥٠ (١٧٤٩٧). و«أبو داوُد» عَن هارون بن عَبد الله.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وهارون) عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن يَزيد الـمُقرِئ، عَن سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني زُهرة بن مَعبد، عَنِ ابن عَمٍّ لَهُ، أَخِي أَبيه، أَنَّهُ سَمِعَ عُقبةَ بنَ عَامِرٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ رَفَعَ نَظَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ»(٢).

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٤٩٧).

(*) وفي رواية: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَتَمَّ وُضوءَهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ مِنَ الْجَنَّةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ»[1].

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة: «حَدثني زُهرة بن مَعبد، أَبو عَقيل، أَن ابن عَمٍّ له أَخبَره»[2].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: رواه أَبو داوُد، عَن هارون بن عَبد الله، عَن عَبد الله بن يَزيد المقرىء، عَن سَعيد بن أَبي أَيوب، عَن أَبي عَقيل، زُهرة بن مَعبد، عَن عُقبة بن عامر، به.

قال المِزِّي: حَديث هارون في رواية أَبي سَعيد ابن الأعرابي، ولم يَذكره أَبو القاسم. «تُحفة الأشراف» (٩٩٧٤).

ـ قلنا: ولم يرد في النسخ المطبوعة لسنن أَبي داوُد.

* * *

٩٣٠٥- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَطاءٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي سَفْرَةٍ، وَنَحْنُ نَتَنَاوَبُ رِعْيَةَ الإِبِلِ، فَجِئْتُ ذَاتَ يَوْمٍ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، وَقَدْ سَبَقَنِي بَعْضُ قَوْلِهِ، فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَصَلَّى صَلاَةً يَعْلَمُ مَا يَقُولُ فِيهَا، حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ صَلاَتِهِ، كَانَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

فَقَالَ: قُلْتُ: بَخٍ بَخٍ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: قَدْ قَالَ آنِفًا[3] أَجْوَدَ مِنْ هَذَا، قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٠٥١٦).

(٢) المسند الجامع (٩٨١٦)، وتحفة الأشراف (٩٩٧٤ و١٠٦٠٩)، وأَطراف المسند (٦١٥٠ و٦٦٣٨)، والمقصد العلي (٣٩١)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٣٦، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٢٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٢)، والطبَراني ١٧/ (٩١٥ و٩١٦).

(٣) تحرف في طبعة المجلس العلمي إِلى: «انجوانفا»، والمثبت عن طبعة الكتب العلمية.

«مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى صَلاَةً يَعْلَمُ مَا يَقُولُ فِيهَا، حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ مِنَ الْجَنَّةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٢) عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الله بن عَطاء، فذكره.

• أَخرجه ابن ماجة (٤٧٠) قال: حَدثنا عَلقَمة بن عَمرو الدَّارمي، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الله بن عَطاء البَجَلي، عَن عُقبَة بن عَامِر الجُهَنيِّ، عَن عُمَر بن الخَطَّاب، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، إِلاَّ فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ».

لَيس فيه: «حَدِيث عُقبة بن عامر»[1].

ـ فوائد:

ـ قال صالح بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: إِسرائيل عَن أَبي إِسحاق، فيه لينٌ، سَمِع منه بأَخَرة. «الجَرح والتَّعديل» ٢/ ٣٣١.

ـ وقال العُقَيلي: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا الحَسن بن عَلي، قال: حَدثنا نَصر بن حَماد، قال: حَدثنا إِسرائيلُ، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الله بن عَطاء، عَن عُقبة بن عامِر، قال: كُنا مع النَّبي ﷺ نَتَناوب رِعية الإِبِل، وذَكَر الحَديث، قال أَبو إِسحاق، يَعني نَصر بن حَماد: فَحَدَّثت بِهذا الحَديث شُعبة، فَرَفَع يَدَه، فَلَطَمَني لَطمَةً، وقال: كُنت عِند أَبي إِسحاق، فَحَدثنا بِهذا الحَديث وعِندَه أَصحابُنا سُفيان وغَيرُهُ، فَقلتُ: مَن حَدَّثك؟ قال: عَبد الله بن عَطاء، فَقلتُ: سَمِعتَه مِن عَبد الله بن عَطاءٍ؟ فقال: اسكُت، فَقلتُ: ما فيه سُكُوت، أَسَمِعتَه مِن عَبد الله بن عَطاءٍ؟ فقال: اسكُت، فَحَجَجتُ،

---

(١) المسند الجامع (٩٨١٤)، وتحفة الأشراف (١٠٦٠٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٢٥١)، والطبَراني ١٧/ (٩٥٦).

فَقلتُ: والله لأَرحَلَن في هذا الحَديث، فَلَقيت عَبد الله بن عَطاء، فَقلتُ: حَدِّثني بِهذا الحَديث، قال: نَعَم، حَدثنيه سَعد بن إِبراهيم، فَرَجَعت إِلى الـمَدينَة، فَقلت لسَعدٍ: حَدِّثني بِحَديث كَذا وكَذا، فقال: هذا مِن عِندِكُم جاء، فَقلتُ: عَمَّن؟ قال: حَدثنيه زياد بن مِخراق، قال: قُلت في نَفسي: والله إِنِّي بَعد لَفي ثِقَة، فأَتَيت زياد بن مِخراق، فَقلتُ لَه: حَديث كَذا وكَذا، فقال: ذَرْ هذا يا أَبا بِسطام، فَإِنه لَيس مِن بابَتِك، قُلتُ: لِمَ؟ قال: دَعهُ، قُلتُ: لِمَ؟ قال: حَدثنيه شَهر بن حَوشَب، عَن عُقبةَ.

قال العُقَيلي: حَدثنا مُحمد بن حَفص الجُوزْجاني، قال: حَدثنا أَبو قُدامَة، قال: سَمِعتُ عَبد الرَّحمَن يقول: قال شُعبة: قُلتُ لأَبي إِسحاق: حَديث عُقبة بن عامِر: كُنا نَتَناوب رِعْيَة الإِبل، مِمَّن سَمِعتَهُ؟ قال: مِن عَبد الله بن عَطاء، فَأَتَيت عَبد الله بن عَطاء، فَقلتُ: مِمَّن سَمِعت هذا الحَديث؟ فقال: مِن زياد بن مِخراق، فَأَتَيت زياد بن مِخراق، فَقلتُ: مِمَّن سَمِعتَهُ؟ فقال: مِن شَهر بن حَوشَب. «الضُّعفاء» ٣/ ٧٧.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: رَواه أَبو إِدريس الخَولانَي، وجُبَير بن نُفَير، ولَيث بن سُليم الجُهَني، وابن عَم زَهرَة بن مَعبَد، وأَبو سَلاَّم الأَسود مَمطُور، ومُحمد بن ثابت القُرَشي، والقاسم أَبو عَبد الرَّحمَن، وأَبو الأَحوَص حَكيم بن عُمير، عَن عُقبة بن عامر.

وَرُوي عَن حُميد بن هِلال العَدَوي، عَن عُقبة بن عامر، ولَم يَسمَع من عُقبة شَيئًا.

ورُوي عَن عَبد الله بن عَطاء، عَن عُقبة، حَدَّث به أَبو إِسحاق السَّبيعي، واختُلِفَ عَن أَبي إِسحاق؛

فَرَواه إِسرائيل، وأَبو الأَحوَص، وعُبيدة بن مُعَتِّب، ومِسعَر، ويُوسُف بن إِسحاق بن أَبي إِسحاق، وسَلَمة بن صالح الأَحمَر، وغَيرُهم عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الله بن عَطاء، عَن عُقبة بن عامر.

ورَواه أُنيس بن خالد، وهِلال الوزان، عَن أَبي إِسحاق، عَن عُقبة بن عامر.

ورَواه شُعبة، ففَحص عَن إِسناده، وبَيَّن عِلَّته وذَكَر أَنه سَمِعَه من أَبي إِسحاق، عَن عَبد الله بن عَطاء، عَن عُقبة بن عامر، وأَنه لَقي عَبد الله بن عَطاء فسأَله عَنه، فأَخبَره أَنه سَمِعَه من سَعد بن إِبراهيم، وأَنه لَقي سَعد بن إِبراهيم، فسأَله فأَخبَره أَنه سَمِعَه من

زياد بن مِخراق، وأَنه لَقي زياد بن مِخراق، فأَخبَره أَنه سَمِعَه من شَهر بن حَوشَب، وأَن الحَديث فَسَد عِند شُعبة بِذِكر شَهر بن حَوشَب فيه.

وأَحسَن أَسانيدِه ما رَواه مُعاوية بن صالح، عَن رَبيعة بن يَزيد، عَن أَبي إِدريس الخَولاَني، وعَن أَبي عُثمان، عَن جُبَير بن نُفَير، عَن عُقبة بن عامر.

وهو المبدأ في الباب، وأَبو عُثمان هذا الأَصبُحيّ.

وحَديث يَحيَى بن حَمزة، عَن يَزيد بن أَبي مَريم، عَن القاسم أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عُقبة بن عَامر، لَيس به بأسٌ أَيضًا، والله أَعلم.

ورَوَى هذا الحَديث يَزيد بن أَبي مَنصور، عَن دُخَين أَبي الهَيثم، عَن عُقبة بن عامر، وأَسنَدَه عَن أَبي بَكر الصِّدِّيق، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (١٤٩).

***

٩٣٠٦- عَنْ مَالِكِ بْنِ قَيسٍ، قَالَ: قَدِمَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ عَلَى مُعَاوِيَةَ، وَهُوَ بِإِيلِيَاءَ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ، فَطُلِبَ فَلَمْ يُوجَدْ، أَوْ قَالَ: طَلَبْنَاهُ فَلَمْ نَجِدْهُ، فَاتَّبَعْنَاهُ، فَإِذَا هُوَ يُصَلِّي بِبِرَازٍ مِنَ الأَرْضِ، قَالَ: فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكُمْ؟ قَالُوا: جِئْنَا لِنُحْدِثَ بِكَ عَهْدًا، أَوْ نَقْضِيَ مِنْ حَقِّكَ، قَالَ: فَعِنْدِي جَائِزَتُكُمْ؛

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي سَفَرٍ، وَكَانَ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنَّا رِعَايَةُ الإِبِلِ يَوْمًا، فَكَانَ يَوْمِي الَّذِي أَرْعَى فِيهِ، قَالَ: فَرَوَّحْتُ الإِبِلَ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ أَطَافَ بِهِ أَصْحَابُهُ، وَهُوَ يُحَدِّثُ، قَالَ: فَأَهْمَلْتُ الإِبِلَ، وَتَوَجَّهْتُ نَحْوَهُ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، يُرِيدُ بِهِمَا وَجْهَ الله، غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَهُمَا».

فَقُلْتُ: اللهُ أَكْبَرُ، قَالَ: فَضَرَبَ رَجُلٌ عَلَى كَتِفِي، فَالْتَفَتُّ، فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: يَا ابْنَ عَامِرٍ، مَا كَانَ قَبْلَهَا أَفْضَلُ، قُلْتُ: مَا كَانَ قَبْلَهَا؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، يُصَدِّقُ قَلْبُهُ لِسَانَهُ، دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٢) قال: حَدثنا العَباس بن الوَليد النَّرسي، قال: حَدثنا عُمر بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن زِياد بن أَنْعُم، قال: سَمِعتُ مالك بن قَيس يُحَدِّث، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَبد الرَّحمَن بن زياد بن أَنعُم، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الله بن وَهْب، وعُمر بن عَلي الـمُقَدَّمي، عَن عَبد الرَّحمَن بن زِياد، عَن مالِك بن قَيس، عَن عُقبة.

ورَواه ابن نُمَير، عَن عَبد الرَّحمَن بن زياد، عَن مالِك بن قَيس، عَمَّن حَدَّثه عَن عُقبة، عَن أَبي بَكر.

وخالَفهم مُحمد بن يَزيد الواسِطي، فرَواه عَن عَبد الرَّحمَن بن زياد، عَن عَبد الله بن يَزيد وهو أَبو عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، عَن عُقبة بن عامر، عَن أَبي بَكر.

وعَبد الرَّحمَن بن زياد ضَعيفٌ.

ولِهَذا الحَديث طُرُقٌ عَن عُقبة بن عامر، عَن عُمر بن الخَطاب، عَن النَّبي ﷺ.

وهَذا القَول أَشهَر من قَول عَبد الرَّحمَن بن زياد، ويَأتي ذَلك في مُسند عُمر عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٣٨).

* * *

٩٣٠٧- عَنْ رَبيعةَ بْنِ قَيسٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّى، غَيْرَ سَاهٍ، وَلاَ لاَهٍ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

وَقَالَ يَحيى مَرَّةً: «غُفِرَ مَا كَانَ قَبْلَهَا مِنْ سَيِّئَةٍ»[٢].

---

(١) مجمع الزوائد ٢/ ٢٥٠، وغاية المقصد (٤٠١)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٥٢٦ و١٦٤٠)، والمطالب العالية (٢٨٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٢٥٧)، والطبَراني، في «الدعاء» (١٤٦٠).

(٢) لفظ (١٧٥٨٥).

(*) وفي رواية: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّى صَلاَةً، غَيْرَ سَاهٍ، وَلاَ لاَهٍ، كُفِّرَ عَنْهُ مَا كَانَ قَبْلَهَا مِنْ شَيْءٍ»[1].

أخرجه أحمد ٤/ ١٥٨(١٧٥٨٥) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي (١٧٥٨٦) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الله.

كلاهما (يَحيَى بن إِسحاق، وعَبد الله بن المُبارك) عن عبد الله ابن لَهِيعَة، عَن بَكر بن سَوَادة، عَن رجل، عَن رَبيعة بن قَيس، فذكره[2].

* * *

• حَدِيثُ عَاصِم بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ، أَنَّهُمْ غَزَوْا غَزْوَةَ السَّلاَسِلِ، فَفَاتَهُمُ الْغَزْوُ، فَرَابَطُوا، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى مُعَاوِيَةَ، وَعِنْدَهُ أَبُو أَيوبَ، وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، فَقَالَ عَاصِمٌ: يَا أَبَا أَيوبَ، فَاتَنَا الْغَزْوُ الْعَامَ، وَقَدْ أُخْبِرْنَا أَنَّهُ مَنْ صَلَّى فِي الـمَسَاجِدِ الأَرْبَعَةِ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، أَدُلُّكَ عَلَى أَيْسَرَ مِنْ ذَلِكَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أُمِرَ، وَصَلَّى كَمَا أُمِرَ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ عَمَلٍ».

أَكَذَلِكَ يَا عُقْبَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند، أَبي أَيوب، خالد بن زَيد، رضي الله عَنه.

* * *

٩٣٠٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْكَيِّ، وَكَانَ يَكْرَهُ شُرْبَ الْحَمِيمِ، وَكَانَ إِذَا اكْتَحَلَ اكْتَحَلَ وِتْرًا، وَإِذَا اسْتَجْمَرَ اسْتَجْمَرَ وِتْرًا»[3].

(*) وفي رواية: «إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَجْمِرْ وِتْرًا، وَإِذَا اكْتَحَلَ فَلْيَكْتَحِلْ وِتْرًا»[4].

---

(١) لفظ (١٧٥٨٦).

(٢) المسند الجامع (٩٨١٨)، وأطراف المسند (٦٠٨٣)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٧٨.
والحَدِيث؛ أخرجه الرُّوياني (٢٦٩)، والطبَراني ١٧/ (٩٠٢ و٩٠٣).

(٣) لفظ (١٧٥٦٢).

(٤) لفظ (١٧٥٦٣).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٥٦ (١٧٥٦٢) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا الحارِث بن يَزيد. وفي (١٧٥٦٣) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن عَبد الله بن هُبيرة. وفي (١٧٥٦٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن عَبد الله بن هُبيرة.

كلاهما (الحارِث بن يَزيد، وعَبد الله بن هُبيرة) عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبير، فذكره[1].

***

٩٣٠٩- عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ الـمَعَافِرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِذَا تَطَهَّرَ الرَّجُلُ، ثُمَّ مَرَّ إِلَى الـمَسْجِدِ يَرْعَى الصَّلاَةَ، كَتَبَ لَهُ كَاتِبُهُ، أَوْ كَاتِبَاهُ، بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الـمَسْجِدِ، عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَالْقَاعِدُ يَرْعَى لِلصَّلاَةِ كَالْقَانِتِ، وَيُكْتَبُ مِنَ الـمُصَلِّينَ، مِنْ حَيْثُ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَرْجِعَ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الـمَسْجِدِ، كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا، عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَالْقَاعِدُ فِي الـمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ كَالْقَانِتِ، وَيُكْتَبُ مِنَ الـمُصَلِّينَ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٥٩ (١٧٥٩٨) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو قَبِيل. وفي (١٧٥٩٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن عيسَى، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عَن عَمرو بن الحارِث. وفي (١٧٦٠٠) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني أَبو قَبِيل. و«أَبو يَعلَى» (١٧٤٧) قال: حَدثنا أَبو عَبد الله الدَّورقي، قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني أَبو قَبِيل الـمَعافِري. و«ابن خُزيمة» (١٤٩٢) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث. و«ابن حِبان» (٢٠٣٨ و٢٠٤٥)

---

(١) المسند الجامع (٩٨١٩)، وأَطراف المسند (٦٠٨٨)، ومجمع الزوائد ١/ ٢١١ و٥/ ٩٦ و٩٧.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (٩٣٢-٩٣٤).

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٥٩٨).

مُفَرَّقًا، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (أَبو قَبِيل الـمَعافِري، وعَمرو بن الحارِث) عَن أَبي عُشَّانَة الـمَعافِري، فذكره.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: أَبو عُشَّانَة اسمُه: حَي بن يُؤْمِن، مِن ثقات أَهل فُسطاط مِصر.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ١٥٧(١٧٥٧٧) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو عُشانة، أَنه سمعَ عُقبة بن عامر يحدث، عَن رَسول الله ﷺ، أَنه قال:

«إِذَا تَطَهَّرَ الرَّجُلُ، ثُمَّ أَتَى الـمَسْجِدَ يَرْعَى الصَّلاَةَ، كَتَبَ لَهُ كَاتِبَاهُ، أَوْ كَاتِبُهُ، بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا، إِلَى الـمَسْجِدِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَالْقَاعِدُ يَرْعَى الصَّلاَةَ كَالْقَانِتِ، وَيُكْتَبُ مِنَ الـمُصَلِّينَ، مِنْ حِينِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِ».

لَيس بين «ابن لَهِيعَة» و«أَبي عُشَّانَة» أَحدٌ.

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ١٥٩(١٧٥٩٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عَن شيخ من معافر، قال: سَمِعت عُقبة بن عامر الجُهَني يقول: سَمِعت رَسول الله ﷺ يقول:

«إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ، فَأَتَى الـمَسْجِدَ، كَتَبَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، فَإِذَا صَلَّى فِي الـمَسْجِدِ، ثُمَّ قَعَدَ فِيهِ، كَانَ كَالصَّائِمِ الْقَانِتِ، حَتَّى يَرْجِعَ».

ـ لم يُسم الشَّيخ الـمَعافِري(١).

***

٩٣١٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: صَلُّوا فِي مَرابِضِ الْغَنَمِ، وَلاَ تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ، أَوْ مَبَارِكِ الإِبِلِ.

---

(١) المسند الجامع (٩٨٢٠)، وأَطراف المسند (٦٠٧٩)، والمقصد العلي (٢٤٢)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٩٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٢٣١)، والطبَراني ١٧/ (٨٣١ و٨٤٢)، والبَيهَقي ٣/ ٦٣، والبغوي (٤٧٤).

وَقَالَ[1]: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدثني عَاصِمُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبيه، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ... بِذَلِكَ.

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٥٠ (١٧٤٨٤ و١٧٤٨٥) قال: حَدثنا هارون، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني جَرير بن حازم، عَن أَيوب السَّختياني، عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[2].

***

• حَدِيثُ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَزَنِيِّ، وَيَزَنُ بَطْنٌ مِنْ حِمْيَرَ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو أَيوبَ، خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ الأَنصَارِيُّ، صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مِصْرَ غَازِيًا، وَكَانَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَبْسٍ الْجُهَنِيُّ أَمَّرَهُ عَلَيْنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، قال: فَحَبَسَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ بِالـمَغْرِبِ، فَلَمَّا صَلَّى قَامَ إِلَيْهِ أَبُو أَيوبَ الأَنصَارِيُّ، فَقَالَ لَهُ: يَا عُقْبَةُ، أَهَكَذَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يُصَلِّي الـمَغْرِبَ؟ أَمَا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ، أَوْ عَلَى الْفِطْرَةِ، مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا الـمَغْرِبَ، حَتَّى تَشْتَبِكَ النُّجُومُ».

قَالَ: فَقَالَ: بَلَى، قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: شُغِلْتُ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو أَيوبَ: أَمَا وَاللهِ، مَا بِي إِلاَّ أَنْ يَظُنَّ النَّاسُ أَنَّكَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَصْنَعُ هَذَا.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند، خالد بن زَيد، أَبي أَيوب الأَنصاري، رضي الله عَنه.

***

٩٣١١- عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ:

«ثَلاَثُ سَاعَاتٍ، كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ، أَوْ أَنْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا: حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَازِغَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ، وَحِينَ تَضَيَّفُ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ»[3].

---

(١) القائل، هو هارون بن معروف الـمَرْوَزي.

(٢) المسند الجامع (٩٨٢١)، وأَطراف المسند (٦١٤٦)، ومجمع الزوائد٢/ ٢٦.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني ١٧/ (٩٣٨).

(٣) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «ثَلاَثُ سَاعَاتٍ، كَانَ يَنْهَانَا عَنْهُنَّ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ، وَأَنْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا: حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَازِغَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ، وَحِينَ تَضَوَّبُ الشَّمْسُ لِغُرُوبِهَا»(١).

(*) وفي رواية: «نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نُصَلِّيَ فِي ثَلاَثِ سَاعَاتٍ، وَأَنْ نَدْفِنَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا: عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، حَتَّى تَبْيَضَّ وَتَرْتَفِعَ، وَعِنْدَ غُرُوبِهَا، حَتَّى يَسْتَبِينَ غُرُوبُهَا، وَنِصْفَ النَّهَارِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٥٦٩) عَن يَحيَى بن العَلاَء، عَن لَيث بن سَعد. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٣٥٣(٧٤٣٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٤/ ١٥٢(١٧٥١٢) قال: حَدثنا وَكيع. وفي (١٧٥١٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«الدَّارمي» (١٥٥١) قال: أَخبَرنا وَهب بن جَرير. و«مُسلم» ٢/ ٢٠٨(١٨٨١) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. و«ابن ماجة» (١٥١٩) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا عَمرو بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك. و«أَبو داوُد» (٣١٩٢) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمذي» (١٠٣٠) قال: حَدثنا هَناد، قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» ١/ ٢٧٥، وفي «الكُبرى» (١٥٥٥) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله. وفي ١/ ٢٧٧، وفي «الكُبرى» (١٥٦٠) قال: أَخبَرنا حُميد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا سُفيان، وهو ابن حَبيب. وفي ٤/ ٨٢، وفي «الكُبرى» (٢١٥١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (١٧٥٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبان» (١٥٤٦ و١٥٥١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا سَعد بن يَزيد الفَرَّاء، أَبو الحَسن.

ثمانيتهم (لَيث بن سَعد، ووَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ووَهب بن

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (١٥٤٦).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

جَرير، وعَبد الله بن وَهب، وعَبد الله بن الـمُبارك، وسُفيان بن حَبيب، وسَعد بن يَزيد) عَن مُوسى بن عُلَي بن رَباح اللَّخْمي، قال: سَمِعتُ أَبي، فذكره(١).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

٩٣١٢- عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ الـمَعَافِرِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«يَعْجَبُ رَبُّكَ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ، فِي رَأْسِ شَظِيَّةِ الجَبَلِ، يُؤَذِّنُ بِالصَّلاَةِ وَيُصَلِّي، فَيَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا، يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ الصَّلاَةَ، يَخَافُ مِنِّي، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ»(٢).

(*) وفي رواية: «يَعْجَبُ رَبُّكُمْ مِنْ رَاعِي الْغَنَمِ، فِي شَظِيَّةٍ، يُؤَذِّنُ بِالصَّلاَةِ وَيُقِيمُ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٤٥(١٧٤٤٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ٤/ ١٥٧(١٧٥٧٩) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ٤/ ١٥٨ (١٧٥٨٠) قال: حَدثنا هارون بن معروف، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن عَمرو بن الحارِث. و«أَبو داوُد» (١٢٠٣) قال: حَدثنا هارون بن معروف، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن عَمرو بن الحارِث. و«النَّسائي» ٢/ ٢٠، وفي «الكُبرى» (١٦٤٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن عَمرو بن الحارِث. و«ابن حِبان» (١٦٦٠) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

---

(١) المسند الجامع (٩٨٢٢)، وتحفة الأشراف (٩٩٣٩)، وأَطراف المسند (٦١٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٠٩٤)، والرُّوياني (٢٠١) وأَبو عَوانَة (١١٤٥)، والطبَراني ١٧/ (٧٩٧ و٧٩٨)، والبَيهَقي ٢/ ٤٥٤ و٤/ ٣٢، والبغوي (٧٧٨).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٢٠.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٤٤٥).

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَمرو بن الحارِث) عَن أَبي عُشَّانَة الـمَعافِري، فذكره[1].

***

٩٣١٣- عَنْ إِيَاسِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ:

«لـمَّا نَزَلَتْ: ﴿فَسَبِّحْ باسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾، قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ، فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾، قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٥٥(١٧٥٤٩) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن. و«الدَّارمي» (١٤٢١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن يَزيد الـمُقرِئ. و«ابن ماجة» (٨٨٧) قال: حَدثنا عَمرو بن رافع البَجَلي، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك. و«أَبو داوُد» (٨٦٩) قال: حَدثنا الرَّبيع بن نافِع، أَبو تَوبة، ومُوسى بن إِسماعيل، الـمَعْنَى، قالا: حَدثنا ابن الـمُبارك. و«أَبو يَعلَى» (١٧٣٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد. و«ابن خُزيمة» (٦٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد. وفي (٦٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن عيسَى، عَن عَبد الله بن الـمُبارك. وفي (٦٧٠) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد. وفي (٦٧٠م) قال: حَدَّثناه مُحمد بن عيسَى، عَن ابن الـمُبارك. و«ابن حِبان» (١٨٩٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: حَدثنا عَبد الله.

كلاهما (أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن يَزيد، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن مُوسى بن أَيوب الغَافِقي، قال: سَمِعتُ عَمِّي إِياس بن عامر، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٩٨٢٣)، وتحفة الأشراف (٩٩١٩)، وأَطراف المسند (٦٠٧٢).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٥٧٢)، والرُّوياني (٢٣٢)، والطبَراني ١٧/ (٨٣٣ و٨٥٥)، والبَيهَقي ١/ ٤٠٥.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٩٨٢٤)، وتحفة الأشراف (٩٩٠٩)، وأَطراف المسند (٦٠٦٠).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٠٩٣)، والرُّوياني (٢٦٤)، والطبَراني ١٧/ (٨٨٩-٨٩١)، والبَيهَقي ٢/ ٨٦.

ـ في رواية ابن الـمُبارك، عند أَبي داوُد، وابن خُزيمة، وابن حِبان: «عَن مُوسى بن أَيوب، عَن عَمِّه» لم يُسَمِّ عَمَّهُ.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان رَضي اللهُ عَنه: عَمُّ مُوسى بن أَيوب، اسمُه: إِياس بن عامر، مِن ثقات المِصريين.

• أَخرجه أَبو داوُد (٨٧٠) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا اللَّيث، يَعنِي ابن سَعد، عَن أَيوب بن مُوسى، أَو مُوسى بن أَيوب، عَن رجل من قومه، عَن عُقبة بن عَامر... بمعناه.

زاد: «قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا رَكَعَ قَالَ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، ثَلاَثًا، وَإِذَا سَجَدَ قَالَ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ، ثَلاَثًا».

ـ قال أَبو داوُد: وهذه الزيادة نخاف أَن لا تكون مَحفُوظة.

***

٩٣١٤- عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاح، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ:

«أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ أَقْرَأَ بِالـمُعَوِّذَتَيْنِ، فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ»(١).

(*) وفي رواية: «اقْرَؤُوا الـمُعَوِّذَاتِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٥٥(١٧٥٥٣) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سَعيد، يَعنِي ابن أَبي أَيوب، قال: حَدثني يَزيد بن عَبد العَزيز الرُّعَيني، وأَبو مَرحوم، عَن يَزيد بن مُحمد القُرشي. وفي ٤/ ٢٠١(١٧٩٤٥) قال: حَدثنا هارون، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني اللَّيث، عَن حُنين بن أَبي حَكيم. و«أَبو داوُد» (١٥٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة الـمُرادي، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن اللَّيث بن سَعد، أَن حُنين بن أَبي حَكيم حَدَّثه. و«التِّرمِذي» (٢٩٠٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب. و«النَّسائي» ٣/ ٦٨، وفي «الكُبرى» (١٢٦٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن اللَّيث، عَن حُنين بن أَبي حَكيم. وفي «الكُبرى»

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٩٨٩٠) عَن مُحمد بن أَبي عَبد الرَّحمَن الـمُقرِئ، عَن أَبيه، عَن سَعيد بن أَبي أَيوب، عَن يَزيد بن عَبد العَزيز الرُّعَيني، وأَبي مَرحوم، عَبد الرَّحيم بن مَيمون، كلاهما عَن يَزيد بن مُحمد القُرشي. و«ابن خُزيمة» (٧٥٥) قال: قرأْتُ على مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: فأَخبَرني أَن أَباه أَخبَرهم، قال: أَخبَرنا اللَّيث (ح) وحَدثنا الحَسن بن مُحمد، قال: حَدثنا عاصم، يَعنِي ابن علي، قال: حَدثنا لَيث، عَن حُنين بن أَبي حَكيم. و«ابن حِبان» (٢٠٠٤) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عَن أَبيه، عَن اللَّيث بن سَعد، عَن حُنين بن أَبي حَكيم.

ثلاثتهم (يَزيد بن مُحمد، وحُنين بن أَبي حَكيم، ويَزيد بن أَبي حَبيب) عَن عُلَي بن رَباح اللَّخْمي، فذكره[1].

- قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ غريبٌ.

* * *

٩٣١٥- عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ فِي سَفَرٍ، وَمَعَنَا عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ: إِنَّكَ، يَرْحَمُكَ اللهُ، مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، فَأُمَّنَا، فَقَالَ: لاَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَمَّ النَّاسَ، فَأَصَابَ الْوَقْتَ، وَأَتَمَّ الصَّلاَةَ، فَلَهُ وَلَهُمْ، وَمَنِ انْتَقَصَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَعَلَيْهِ وَلاَ عَلَيْهِمْ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْمِصْرِيِّ، قَالَ: سَافَرْنَا مَعَ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، فَحَضَرَتْنَا الصَّلاَةُ، فَأَرَدْنَا أَنْ يَتَقَدَّمَنَا، قَالَ: قُلْنَا: أَنْتَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، وَلاَ تَتَقَدَّمُنَا؟! قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنْ أَمَّ قَوْمًا، فَإِنْ أَتَمَّ فَلَهُ التَّمَامُ، وَلَهُمُ التَّمَامُ، وَإِنْ لَمْ يُتِمَّ، فَلَهُمُ التَّمَامُ، وَعَلَيْهِ الإِثْمُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٩٨٢٥)، وتحفة الأشراف (٩٩٤٠)، وأَطراف المسند (٦١٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (٨١١ و٨١٢)، والبَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٢٣٣٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٤٣٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٥٣٦).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ فِي مَخْرَجٍ خَرَجْنَاهُ، فَحَانَتْ صَلاَةٌ، فَسَأَلْنَاهُ أَنْ يَؤُمَّنَا، فَأَبَى عَلَيْنَا، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: لاَ يَؤُمُّ عَبْدٌ قَوْمًا، إِلاَّ تَوَلَّى مَا كَانَ عَلَيْهِمْ فِي صَلاَتِهِمْ، إِنْ أَحْسَنَ فَلَهُ، وَإِنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ؛ أَنَّهُ خَرَجَ فِي سَفِينَةٍ فِيهَا عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ، فَحَانَتْ صَلاَةٌ مِنَ الصَّلَوَاتِ، فَأَمَرْنَاهُ أَنْ يَؤُمَّنَا، وَقُلْنَا لَهُ: إِنَّكَ أَحَقُّنَا بِذَلِكَ، أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَبَى، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ أَمَّ النَّاسَ فَأَصَابَ، فَالصَّلاَةُ لَهُ وَلَهُمْ، وَمَنِ انْتَقَصَ مَنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَعَلَيْهِ وَلاَ عَلَيْهِمْ»(٢).

أخرجه أَحمد ٤/ ١٤٥(١٧٤٣٨) قال: حَدثنا الحَكم بن نافِع، قال: حَدثنا ابن عَيَّاش، عَن عَبد الرَّحمَن بن حَرملة الأَسلمي. وفي ٤/ ١٥٤(١٧٥٣٦) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا الفَرَج، قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر الأَسلمي. وفي ٤/ ١٥٦ (١٧٥٦١) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارِث، قال: حَدثني الأَسلمي. وفي ٤/ ٢٠١ (١٧٩٤٨) قال: حَدثنا علي بن عاصم، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن حَرملة. و«ابن ماجة» (٩٨٣) قال: حَدثنا مُحرز بن سَلَمة العَدني، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم، عَن عَبد الرَّحمَن بن حَرملة. و«أَبو داوُد» (٥٨٠) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد المَهرِي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يَحيَى بن أَيوب، عَن عَبد الرَّحمَن بن حَرملة. و«أَبو يَعلَى» (١٧٦١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا حَبان، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن حَرملة. و«ابن خُزيمة» (١٥١٣) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدِي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عَن عَبد الرَّحمَن بن حَرملة الأَسلمي (ح) وحَدثنا الحَسن بن مُحمد بن الصَّباح، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهيب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن حَرملة (ح) وحَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب،

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٥٦١).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

قال: أخبَرني يَحيَى بن أَيوب، عَن عَبد الرَّحمَن بن حَرملة الأَسلمي. و«ابن حِبان» (٢٢٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن أَيوب، عَن عَبد الرَّحمَن بن حَرملة.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن حَرملة الأَسلمي، وعَبد الله بن عامر الأَسلمي) عَن أَبي علي الهَمْداني، فذكره.

ـ في رواية عَبد الرَّحمَن بن حَرملة، عند أَبي يَعلَى: «أَن رجلاً مِن الإِسكَندَرية، مِن هَمدان، حَدَّثه، يُقال له: أَبو علي».

• أَخرجه أَحمد ٤/ ١٤٦(١٧٤٥٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا عَطاف، عَن عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلة، عَن رجل من جهينة، عَن عُقبة بن عَامر، قال: سَمِعتُ رَسول الله ﷺ يقول:

«إِنَّهَا سَتكُونُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةٌ مِنْ بَعْدِي، فَإِنْ صَلَّوُا الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، فَأَتَمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَهِيَ لَكُمْ وَلَهُمْ، وَإِنْ لَمْ يُصَلُّوا الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، وَلَمْ يُتِمُّوا رُكُوعَهَا وَلاَ سُجُودَهَا، فَهِيَ لَكُمْ وَعَلَيْهِمْ»(١).

***

٩٣١٦- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ؛

«أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الـمُعَوِّذَتَيْنِ؟ قَالَ عُقْبَةُ: فَأَمَّنَا رَسُولُ الله ﷺ، بِهِمَا فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ، ثُمَّ دَعَانِي، فَذَكَرْتُ حَدِيثَهُ فِيهِمَا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْغَدَاةِ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾».

---

(١) المسند الجامع (٩٨٢٦)، وتحفة الأشراف (٩٩١٢)، وأَطراف المسند (٦٠٦٢ و٦١٥١)، ومجمع الزوائد ٢/ ٦٨.

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٠٩٧)، والرُّوياني (١٥٣ و٢٧٤)، والطبَراني ١٧/ (٩٠٧-٩١٠)، والبيهَقي ٣/ ١٢٧.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ زِيدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ.

وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الـمُعَوِّذَتَيْنِ، أَمِنَ الْقُرْآنِ هُمَا؟ فَأَمَّنَا بِهِمَا رَسُولُ الله ﷺ، فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٥٣٩(٣٠٨٣٦) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«النَّسائي» ٢/ ١٥٨، وفي «الكُبرى» (١٠٢٦) قال: أَخبَرنا مُوسى بن حِزام التِّرمذي، وهارون بن عَبد الله، واللفظ له، قالا: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي ٨/ ٢٥٢، وفي «الكُبرى» (٧٨٠٢) قال: أَخبَرنا مُوسى بن حِزام التِّرمذي، قال: أَنبأَنا أَبو أُسامة. و«أَبو يَعلَى» (١٧٣٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«ابن خُزيمة» (٥٣٦) قال: حَدثنا عَلي بن سَهل الرَّملي، قال: حَدثنا زيد، يعني ابن أَبي الزَّرقاءِ[٢] (ح) وحَدثنا مُوسى بن عَبد الرَّحَمن الـمَسْروقي، وعَبد الرَّحمَن بن الفَضل بن الـمُوَفَّق، قالا: حَدثنا أَبو أُسامة. و«ابن حِبان» (١٨١٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُعَافَى العابد، بصَيدا، قال: حَدثنا هارون بن زَيد بن أَبي الزَّرقاء، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وزَيد بن أَبي الزَّرقاء) عَن سُفيان الثَّوري، عَن مُعاوية بن صالح، عَن عَبد الرَّحَمن بن جُبير بن نُفير، عَن أَبيه، فذكره[٣].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: أَصحابنا يقولون: الثَّوري أَخطأَ في هذا الحَدِيث، وأَنا أَقول: غير مُسْتَنكَر لسُفيان أَن يَروي هذا عَن مُعاوية، وعن غيره.

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٢) قوله: «حدثنا عَلي بن سهل الرملي، حدثنا زيد، يعني ابن أَبي الزرقاءِ» سقط من جميع طبعات «صحيح ابن خزيمة»، وأثبتناه عن «فضائل القرآن» للمستغفري ١/ ٧٣٩ (١١٠٨ و١١٠٩)، إذ أَخرجه من طريق محمد بن أَحمد بن علي الرازي، قال: حدثنا محمد بن إِسحاق بن خُزيمة، به، فنقل الحديث إسنادًا ومتنًا، وقول ابن خُزيمة عقبه.

ـ ويؤيده قول ابن خُزيمة عقب الحديث: هذا لفظ حديث زيد بن أَبي الزرقاء، وقد تحرف في طبعتَي الأَعظمي والفحل إِلى: «يزيد بن أَبي الزرقاء»، مع أنه لم يرد عندهما في الإِسناد، فمن أَين جاء لفظه؟!.

(٣) المسند الجامع (٩٨٣٠)، وتحفة الأشراف (٩٩١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٢٤٤)، والطبَراني ١٧/ (٩٣١)، والبَيهَقي ٢/ ٣٩٤.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعة الدِّمَشقي: لَيس هذا من حَدِيث مُعاوية، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبَير، إِنما رَوى هذا مُعاوية بن صالح، عَن العَلاَء بن الحارِث، عَن القاسم، عَن عُقبة.

قال أَبو زُرْعَة: وهاتان الروايتان عندي صحيحتان، لهما جميعًا أَصل بالشَّام، عَن جُبَير بن نُفَير، عَن عقبة، وعن القاسم، عَن عقبة. «تاريخه» (١٣١٠).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه سُفيان الثَّوْري، عَن مُعاوية بن صالح، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبَير، عَن (أَبيه)، عَن عُقبة بن عامر، قال: سأَلتُ النَّبي ﷺ عَن الـمُعَوِّذتين.

فقيل لأَبي: إِن أَبا زُرعَة، قال: هذا خطأٌ.

قال أَبي: الذي عندي أَنه لَيس بخطأ، وكنتُ أَرى قبل ذلك أَنه خطأٌ، إِنما هو مُعاوية بن صالح، عَن العَلاَء بن الحارِث، عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، عَن مُعاوية، عَن النَّبي ﷺ.

قيل لأَبي: كذا قاله أَبو زُرعَة. «علل الحَدِيث» (١٦٦٧).

***

٩٣١٧- عَنْ سُلَيمَانَ بْنِ مُوسى، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ:

«كُنْت مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ، أَذَّنَ وَأَقَامَ، ثُمَّ أَقَامَنِي عَن يَمِينِهِ، وَقَرَأَ بِالـمُعَوِّذَتَيْنِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: كَيْفَ رَأَيتَ؟ قُلْتُ: قَدْ رَأَيْتُ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَاقْرَأْ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ، وَكُلَّمَا قُمْتَ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٦٧(٣٧٠٨) و١٠/ ٥٣٩(٣٠٨٣٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن هِشام بن الغاز، عَن سُليمان بن مُوسى، فذكره.

***

٩٣١٨- عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَرَأَ بِهِمَا فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ».

---

(١) لفظ (٣٠٨٣٧).

أخرجه النَّسائي ٨/ ٢٥٢، وفي «الكُبرى» (٧٨٠٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مُعاوية، عَن العَلاَء بن الحارِث، عَن مَكحول، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: مَكحول قد سمع مِن واثلة بن الأَسقَع، وأَنس بن مالك، وأَبي هِنْد الداري، ويُقال: إِنه لم يسمع من أَحَدٍ مِن أَصحاب النَّبي ﷺ، إِلا مِن هَؤُلاء الثَّلاَثة. «السنن» (٢٥٠٦).

***

٩٣١٩- عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَرَأَ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ بِـ: ﴿حم﴾ السَّجْدَةَ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٧٨٠١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مُعاوية، عَن العَلاَء بن الحارِث، عَن مَكحول، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ مَكحول لم يسمع من عُقبة. انظر فوائد الحديث السابق.

***

٩٣٢٠- عَنْ نُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، اكْفِنِي أَوَّلَ النَّهَارِ بِأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ، أَكْفِكَ بِهِنَّ آخِرَ يَوْمِكَ»[٣].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَبُّكُمْ: أَتَعْجَزُ، يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْ تُصَلِّيَ أَوَّلَ النَّهَارِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، أَكْفِكَ بِهِنَّ آخِرَ يَوْمِكَ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٩٨٣١)، وتحفة الأشراف (٩٩٧٢).

(٢) المسند الجامع (٩٨٣٢)، وتحفة الأشراف (٩٩٧٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٥٢٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٧٩٤٧).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَتَعْجِزُ ابْنَ آدَمَ، أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، أَكْفِكَ آخِرَ يَوْمِكَ»(١).

أخرجه أحمد ٤/ ١٥٣(١٧٥٢٥) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ٤/ ٢٠١ (١٧٩٤٧) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو يَعلَى» (١٧٥٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

كلاهما (يَزيد، وعَفان) عَن أَبَان بن يَزيد العَطَّار، قال: حَدثنا قَتادة، قال: حَدثنا نُعَيم بن هَمَّار، فذكره(٢).

ـ صرح قَتادة بالسماع في رواية أحمد (١٧٩٤٧).

• أخرجه أحمد ٥/ ٢٨٧(٢٢٨٣٨) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو زَيد، يَعنِي ثابت بن يَزيد. و«الدَّارمي» (١٥٧٢) قال: أَخبَرنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا مُعتمِر بن سُليمان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٦٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا بِشر. و«ابن حِبان» (٢٥٣٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُعتمِر بن سُليمان.

ثلاثتهم (أَبو زَيد، ثابت بن يَزيد، ومُعتَمِر، وبِشر بن الـمُفضَّل) عَن بُرْد بن سِنَان، قال: حَدثني سُليمان بن مُوسى، عَن مَكحول، عَن كَثير بن مُرة الحَضرمي، عَن قَيسٍ الجُذامِيِّ، عَن نُعَيم بن هَمَّارٍ الغَطَفانِيِّ، عَن النَّبيِّ ﷺ، قَالَ:

«قَالَ اللهُ، تَعَالَى: ابْنَ آدَمَ، صَلِّ لِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، أَكْفِكَ آخِرَهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: ابْنَ آدَمَ، صَلِّ لِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَوَّلَ النَّهَارِ، أَكْفِكَ آخِرَهُ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (٩٨٢٩)، وأَطراف المسند (٦١٤١)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٣٥، والمقصد العلي (٣٩٠)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٧٧٠).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٢٨٣٨).

لَيس فيه: «عُقبة بن عامر».

- في رواية أَحمد (٢٢٨٣٨): «ابن مُرة الحَضرمي» غير مُسَمَّى.

• وأَخرجه أَحمد ٥/ ٢٨٦(٢٢٨٣٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا مُعاوية، يَعنِي ابن صالح، عَن أَبي الزَّاهِريَّة. وفي ٥/ ٢٨٧(٢٢٨٣٩) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، وعَبد الصَّمَد، قالا: حَدثنا مُحمد بن راشد، عَن مَكحول. وفي (٢٢٨٤١) قال: حَدثنا حَماد بن خالد، قال: حَدثنا مُعاوية، عَن أَبي الزَّاهِريَّة. وفي (٢٢٨٤٢) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا مُحمد بن راشد الدِّمشقِي، قال: حَدثنا مَكحول. و«أَبو داوُد» (١٢٨٩) قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد، قال: حَدثنا الوَليد، عَن سَعيد بن عَبد العَزيز، عَن مَكحول. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٦٦) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا بَقية، عَن بَحِير، عَن خالد. وفي (٤٦٨) قال: أَخبَرني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح، عَن أَبي الزَّاهِريَّة. وفي (٤٦٩) وعَن الرَّبيع بن سُليمان بن داوُد، عَن عَبد الله بن يُوسُف، عَن الهَيثم بن حُميد، عَن أَبي العَلاَء بن الحارِث، عَن مَكحول.

ثلاثتهم (أَبو الزَّاهِريَّة، حُدير بن كُريب، ومَكحول، وخالد بن مَعدان) عَن كَثيرِ بن مُرَّةَ، عَن نُعَيم بن هَمَّار الغَطَفانِيِّ، أَنهُ سَمِعَ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ، لاَ تَعْجِزْ عَنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، أَكْفِكَ آخِرَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَبُّكُمْ، عَزَّ وَجَلَّ: صَلِّ لِي يَا ابْنَ آدَمَ، أَرْبَعًا فِي أَوَّلِ النَّهَارِ، أَكْفِكَ آخِرَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: ابْنَ آدَمَ، لاَ تَعْجِزْ عَنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ أَوَّلَ النَّهَارِ، أَكْفِكَ آخِرَهُ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٨٣٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٨٣٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٢٨٤١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ يَقُولُ: ابْنَ آدَمَ، ارْكَعْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَوَّلِ نَهَارِكَ، أَكْفِكَ آخِرَهُ»[1].

لَيس فيه: «عُقبة بن عامر»، ولا «قَيس الجُذَامي».

• وأَخرجه أَحمد ٥/ ٢٨٦(٢٢٨٣٧) قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلِم، قال: حَدثنا سَعيد، يَعنِي ابن عَبد العَزيز، قال: حَدثنا مَكحول، عَن نُعَيم بن هَمَّار الغطفاني، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ، لاَ تَعْجِزَنَّ عَنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ نَهَارِكَ، أَكْفِكَ آخِرَهُ».

لَيس فيه: «عُقبة بن عامر، ولا كَثير بن مُرة، ولا قَيس الجُذَامِي».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد (٢٢٨٤٢): قال أَبي: لَيس بالشَّام رجلٌ أَصح حديثًا من سَعيد بن عَبد العَزيز.

• وأَخرجه أَحمد ٥/ ٢٨٧(٢٢٨٤٠). والنَّسائي في «الكُبرى» (٤٧٠) عَن هارون بن عَبد الله.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وهارون) عَن يَحيَى بن إِسحاق، قال: أَخبرني سَعيد بن عَبد العَزيز، عَن مَكحول، عَن أَبي مرة الطائفي، قال: سَمِعتُ النَّبي ﷺ يقول:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ابْنَ آدَمَ، صَلِّ لِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، أَكْفِكَ آخِرَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: ابْنَ آدَمَ، ارْكَعْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَوَّلَ النَّهَارِ، أَكْفِكَ آخِرَهُ»[3].

• وأَخرجه ابن حِبان (٢٥٣٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن المُنذر بن سَعيد، قال: حَدثنا أَحمد بن مَنصور الرَّمَادِي، قال: حَدثنا دُحَيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال:

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٤٦٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٨٤٠).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٤٧٠).

حَدثنا الوَليد بن سُليمان بن أَبي السَّائب، عَن بُسر بن عُبيد الله، عَن أَبي إِدريس الخَولاَنيِّ، عَن نُعَيم بن هَمَّار الغَطَفانيِّ، عَن النَّبيِّ ﷺ؛

«عَنْ رَبِّهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَنَّهُ قَالَ: يَا بْنَ آدَمَ، صَلِّ لِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَوَّلَ النَّهَارِ، أَكْفِكَ آخِرَهُ»(١).

***

٩٣٢١- عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ الله الْيَزَنِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيَّ، عَبْدَ الله بْنَ مَالِكٍ، يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ حِينَ يَسْمَعُ أَذَانَ الـمَغْرِبِ، قَالَ: فَأَتَيْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ، فَقُلْتُ لَهُ: أَلاَ أُعَجِّبُكَ مِنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ، يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الـمَغْرِبِ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَغْمِصَهُ، قَالَ عُقْبَةُ:

«أَمَا إِنَّا كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ».

فَقُلْتُ: مَا يَمْنَعُكَ الآنَ؟ قَالَ: الشُّغْلُ(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْخَيْرِ؛ أَنَّ أَبَا تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيَّ، قَامَ لِيَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الـمَغْرِبِ، فَقُلْتُ لِعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: انْظُرْ إِلَى هَذَا، أَيَّ صَلاَةٍ يُصَلِّي؟! فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَرَآهُ، فَقَالَ: هَذِهِ صَلاَةٌ كُنَّا نُصَلِّيهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٥٥(١٧٥٥٢) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سَعيد، يَعنِي ابن أَبي أَيوب. و«البُخاري» ٢/ ٧٤(١١٨٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب. و«النَّسائي» ١/ ٢٨٢، وفي «الكُبرى» (٣٧٣) قال: أَخبَرنا علي بن عُثمان بن مُحمد بن سَعيد بن عَبد الله بن نُفيل، قال: حَدثنا سَعيد بن عيسَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن القاسم، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر، عَن عَمرو بن الحارِث.

---

(١) المسند الجامع (١١٩١٨ و١٢٦١٩)، وتحفة الأشراف (١١٦٥٣ و١٢١٧٢)، وأَطراف المسند (٧٤٧٣)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٣٦، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٧٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (٢٢٢) والطَبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٩٣ و٢٩٤ و٣٩٤ و١١٦٩ و١١٨٦و١٥٨٢ و١٩٦٤ و١٩٦٥ و٣٥٣٣-٣٥٣٥)، والبَيهَقي ٣/ ٤٧.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

كلاهما (سَعيد بن أَبي أَيوب، وعَمرو بن الحارِث) عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، قال: سَمِعتُ مَرثَد بن عَبد الله اليَزَني، فذكره[1].

* * *

٩٣٢٢- عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ الـمَعَافِرِيِّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يقُولُ: لاَ أَقُولُ الْيَوْمَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، مَا لَمْ يَقُلْ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتًا مِنْ جَهَنَّمَ».

وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «رَجُلاَنِ مِنْ أُمَّتِي، يَقُومُ أَحَدُهُمَا مِنَ اللَّيْلِ، يُعَالِجُ نَفْسَهُ إِلَى الطَّهُورِ، وَعَلَيْهِ عُقَدٌ، فَيَتَوَضَّأُ، فَإِذَا وَضَّأَ يَدَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِذَا وَضَّأَ وَجْهَهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِذَا وَضَّأَ رِجْلَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَيَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِلَّذِينَ وَرَاءَ الْحِجَابِ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا يُعَالِجُ نَفْسَهُ، يَسْأَلُنِي، مَا سَأَلَنِي عَبْدِي هَذَا فَهُوَ لَهُ»[2].

- في رواية ابن حِبان: «رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٥٩(١٧٥٩٦ و١٧٥٩٧) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ٤/ ٢٠١(١٧٩٤٣ و١٧٩٤٤) قال: حَدثنا هارون، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، عَن عَمرو بن الحارِث. و«ابن حِبان» (١٠٥٢ و٢٥٥٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن محُمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَمرو بن الحارِث) عَن أَبي عُشَّانة الـمَعافِري، فذكره[3].

* * *

(١) المسند الجامع (٩٨٢٧)، وتحفة الأشراف (٩٩٦١)، وأَطراف المسند (٦١٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (٧٩٢ و٧٩٣)، والدَّارَقُطني (١٠٥٢)، والبَيهَقي ٢/ ٤٧٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٩٤٣ و١٧٩٤٤).

(٣) المسند الجامع (٩٨٢٨)، وأَطراف المسند (٦٠٧٣ و٦٠٧٤)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٢٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٢٣٦ و٢٣٧)، والطبَراني ١٧/ (٨٣٢ و٨٤٣).

٩٣٢٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ، قَالَ: صَلَّى بِنَا عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، فَقَامَ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ، فَقَالَ النَّاسُ وَرَاءَهُ: سُبْحَانَ اللهِ، فَلَمْ يَجْلِسْ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ، سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُكُمْ تَقُولُونَ: سُبْحَانَ اللهِ، كَيْمَا أَجْلِسَ، وَلَيْسَ تِلْكَ سُنَّةٌ، إِنَّمَا السُّنَّةُ الَّتِي صَنَعْتُهُ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ؛ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ قَامَ فِي صَلاَةٍ، وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ، فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللهِ، فَعَرَفَ الَّذِي يُرِيدُونَ، فَلَمَّا أَنْ صَلَّى، سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَقَالَ: إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ قَوْلَكُمْ، وَهَذِهِ سُنَّةٌ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٥(٤٥٣٢) قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. و«ابن حِبان» (١٩٤٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر.

كلاهما (لَيث بن سَعد، وبَكر بن مُضَر) عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عَبد الرَّحمَن بن شِمَاسَة، فذكره(٢).

* * *

٩٣٢٤- عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لأَنْ أَمْشِيَ عَلَى جَمْرَةٍ، أَوْ سَيْفٍ، أَوْ أَخْصِفَ نَعْلِي بِرِجْلِي، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمْشِيَ عَلَى قَبْرِ مُسْلِمٍ، وَمَا أُبَالِي أَوَسَطَ الْقُبُورِ قَضَيْتُ حَاجَتِي، أَوْ وَسَطَ السُّوقِ».

أَخرجه ابن ماجة (١٥٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن سَمُرة، قال: حَدثنا الـمُحَاربي، عَن اللَّيث بن سَعد، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي الخير، مَرثد بن عَبد الله اليَزَني، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) مجمع الزوائد ٢/ ١٥٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٤٥٧)، والمطالب العالية (٦٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (١٨٧) والطبراني ١٧/ (٨٦٧ و٨٦٨)، والبَيهَقي ٢/ ٣٤٤.

(٣) المسند الجامع (٩٨٣٣)، وتحفة الأشراف (٩٩٦٤)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٠١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٧١).

• أخرجه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٣٨ (١١٨٩٦) قال: حَدثنا شَبابَة، عَن لَيث بن سَعد، عَن يَزيد؛ أَن أَبا الخير أَخبره، أَن عُقبة بن عامر قال: لأَن أَطأَ على جَمرة، أَو على حَدِّ سَيف، حَتى تختطف رجلي، أَحب إِلي من أَن أَمشي على قَبر رَجُل مُسلِم، وما أُبالي أَفي القُبور قضيتُ حاجتي، أَم في السوق بين ظهرانيه، والناس ينظرون. «مَوقوفٌ».

***

٩٣٢٥- عَنْ أَبِي الْخَيْرِ الْيَزَنِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«كُلُّ امْرِئٍ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ، حَتَّى يُفْصَلَ بَيْنَ النَّاسِ، أَوْ قَالَ: يُحْكَمَ بَيْنَ النَّاسِ».

قَالَ يَزِيدُ: وَكَانَ أَبُو الْخَيْرِ لاَ يُخْطِئُهُ يَوْمٌ، إِلاَّ تَصَدَّقَ فِيهِ بِشَيْءٍ، وَلَوْ كَعْكَةً، أَوْ بَصَلَةً، أَوْ كَذَا[١].

(*) وفي رواية: «الرَّجُلُ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ، أَوْ قَالَ: حَتَّى يُقْتَصَّ بَيْنَ النَّاسِ».

وَكَانَ أَبُو الْخَيْرِ لاَ يَأْتِي عَلَيْهِ يَوْمٌ، إِلاَّ تَصَدَّقَ فِيهِ بِشَيْءٍ، وَلَوْ كَعْكَةً، وَلَوْ بَصَلَةً[٢].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٤٧(١٧٤٦٦) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق. و«أَبو يَعلَى» (١٧٦٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج السَّامي. و«ابن خُزيمة» (٢٤٣١) قال: حَدثنا الحُسين بن الحَسن، وعُتبة بن عَبد الله. و«ابن حِبان» (٣٣١٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى.

خمستهم (علي، وإِبراهيم، والحُسين، وعُتبة، وحِبان) عَن عَبد الله بن المُبارك، قال: أَخبَرنا حَرملة بن عِمران، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي الخير مَرثَد بن عَبد الله، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٤٦٦).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (٩٨٣٤)، وأَطراف المسند (٦١٢٠)، والمقصد العلي (١٠٥٨)، ومجمع الزوائد ٣/ ١١٠، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٥١٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني ١٧/ (٧٧١ و٧٨٨)، والبَيهَقي ٤/ ١٧٧، والبغوي (١٦٣٧).

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١١٢(٩٩١١) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«أَحمد» ٤/ ٢٣٣ (١٨٢٠٧) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ٥/ ٤١١(٢٣٨٨٦) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن خُزيمة» (٢٤٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعاني، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع.

أَربعتُهم (عَبدَة، ويَزيد بن هارون، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، ويَزيد بن زُريع) عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن أَبي حبيب، عَن أَبي الخير مَرثَدِ بن عَبد الله اليَزَنيِّ، قال: حَدثَني مَن سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يقولُ:

«صَدَقَةُ الـمُؤْمِنِ ظِلُّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ الله الْيَزَنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّ ظِلَّ الـمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَدَقَتُهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، قَالَ: كَانَ مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ الله لاَ يَجِيءُ إِلَى الـمَسْجِدِ، إِلاَّ وَمَعَهُ شَيْءٌ يَتَصَدَّقُ بِهِ، قَالَ: فَجَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى الـمَسْجِدِ، وَمَعَهُ بَصَلٌ، فَقُلْتُ لَهُ: أَبَا الْخَيْرِ، مَا تُرِيدُ إِلَى هَذَا يُنْتِنُ عَلَيْكَ ثَوْبَكَ، قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، إِنَّهُ وَالله، مَا كَانَ فِي مَنْزِلِي شَيْءٌ أَتَصَدَّقُ بِهِ غَيْرُهُ، إِنَّهُ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: ظِلُّ الـمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَدَقَتُهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ الله الْيَزَنِيِّ، قَالَ: كَانَ أَوَّلُ أَهْلِ مِصْرَ يَرُوحُ إِلَى الـمَسْجِدِ، وَمَا رَأَيْتُهُ دَاخِلاً الـمَسْجِدَ قَطُّ، إِلاَّ وَفِي كُمِّهِ صَدَقَةٌ، إِمَّا فُلُوسٌ، وَإِمَّا خُبْزٌ، وَإِمَّا قَمْحٌ، حَتَّى رُبَّمَا رَأَيْتُ الْبَصَلَ يَحْمِلُهُ، قَالَ: فَأَقُولُ: يَا أَبَا الْخَيْرِ، إِنَّ هَذَا يُنْتِنُ ثِيَابَكَ، قَالَ: فَيَقُولُ: يَا ابْنَ حَبِيبٍ، أَمَا إِنِّي لَمْ أَجِدْ

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٢٠٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٣٨٨٦).

فِي الْبَيْتِ شَيْئًا أَتَصَدَّقُ بِهِ غَيْرَهُ، إِنَّهُ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: ظِلُّ الـمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَدَقَتُهُ»(١).

أُبهم فيه اسم الصحابي(٢).

***

٩٣٢٦- عَمَّنْ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، يَقُولُ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ سَاعِيًا، فَاسْتَأْذَنْتُهُ أَنْ نَأْكُلَ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَأَذِنَ لَنَا»(٣).

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ سَاعِيًا، فَاسْتَأْذَنْتُهُ أَنْ آكُلَ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَأَذِنَ لِي»(٤).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٤٥(١٧٤٤٢) قال: حَدثنا عَتاب بن زِياد، قال: حَدثنا عَبد الله. وفي ٤/ ١٥٧(١٧٥٧٨) قال: حَدثنا حَسن.

كلاهما (عَبد الله بن الـمُبارك، وحَسَن بن مُوسى) قالا: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا يَزيد بن عَمرو الـمَعَافِري، عَمَّن سَمِعَ عُقبة بن عامر، فذكره(٥).

***

٩٣٢٧- عَنْ أَبِي الْخَيْرِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا؟ قَالَ: أَمَرَتْكَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلْ»(٦).

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٢) المسند الجامع (١٥٦٢٢)، وأَطراف المسند (١١١٤١)، ومجمع الزوائد ٣/ ١١٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢١١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الـمَرْوَزي، في «البر والصلة» (٣١٠).

(٣) لفظ (١٧٤٤٢).

(٤) لفظ (١٧٥٧٨).

(٥) المسند الجامع (٩٨٣٥)، وأَطراف المسند (٦١٥٣)، ومجمع الزوائد ٣/ ٨٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عُبيد، في «الأَموال» (١٩٥٥)، وابن زَنْجُوْيه، فيه (٢٠٥٩).

(٦) اللفظ لأَحمد (١٧٤٨٩).

(*) وفي رواية: «سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ الله ﷺ، أَنْ يَتَصَدَّقَ بِحُلِيٍّ كَانَ لِأُمِّهِ، عَنْ أُمِّهِ بَعْدَ مَوْتِهَا؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَمَرَتْكَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَلاَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ غُلاَمًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ـ وَقَالَ مُوسى فِي حَدِيثِهِ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ الله ﷺ ـ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَتَرَكَتْ حُلِيًّا، أَفَأَتَصَدَّقُ بِهِ عَنْهَا؟ قَالَ: أُمُّكَ أَمَرَتْكَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَأَمْسِكْ عَلَيْكَ حُلِيَّ أُمِّكَ»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٥٠(١٧٤٨٩) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ٤/ ١٥٧(١٧٥٧٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن عيسَى، وموسى بن داوُد، قالا: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي (١٧٥٧٤) قال: وحَدَّثناه أَبو عَبد الرَّحمَن، يَعنِي الـمُقرِئ[3]. وفي (١٧٥٧٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن غَيلان، قال: حَدثنا رِشدين، قال: حَدثني عَمرو بن الحارِث، والحَسن بن ثَوبان.

ثلاثتهم (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَمرو بن الحارِث، والحَسن بن ثَوبان) عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي الخَير اليَزَني مَرثَد بن عَبد الله، فذكره[4].

ـ فوائد:

قلنا: وهذا يخالف ما صح عَن النَّبي ﷺ، من الأَمر بالصَّدَقَة على الميت، من حَدِيث ابن عَباس، وعَائِشة، رَضي الله عَنهما، وسيأتي كلٌّ في موضعه، إِن شاء الله تعالى.

* * *

٩٣٢٨- عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، بَاعَدَ اللهُ مِنْهُ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ مِئَةِ عَامٍ»[5].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٥٧٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٥٧٣).

(٣) يَعني: الـمُقْرِئ، عَن ابن لَهِيعَة.

(٤) المسند الجامع (٩٨٣٦)، وأَطراف المسند (٦١٢٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٣٨ و٤/ ٢٢٦.
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٦٨)، والطبَراني ١٧/ (٧٧٢ و٧٧٣).

(٥) اللفظ للنَّسائي ٤/ ١٧٤.

أَخرجه النَّسائي ٤/ ١٧٤، وفي «الكُبرى» (٢٥٧٤) قال: أَخبَرنا محمود بن خالد. و«أَبو يَعلَى» (١٧٦٧) قال: حَدثنا أَبو هَمام.

كلاهما (محمود بن خالد، وأَبو هَمام) عَن مُحمد بن شُعيب بن شابور، قال: أَخبَرني أَبو عَمرو، يَحيَى بن الحارِث الذِّماري، أَنه سمعَ القاسم أَبا عَبد الرَّحمَن، مَولَى يَزيد بن مُعاوية بن أَبي سُفيان، فذكره[١].

***

٩٣٢٩- عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَوْمُ عَرَفَةَ، وَيَوْمُ النَّحْرِ، وَأَيَّامُ مِنًى، أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّ يَوْمَ النَّحْرِ، وَيَوْمَ عَرَفَةَ، وَأَيَّامَ التَّشْرِيقِ، هُنَّ عِيدُنَا أَهْلَ الإِسْلاَمِ، وَهُنَّ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»[٣].

(*) وفي رواية: «يَوْمُ عَرَفَةَ، وَيَوْمُ النَّحْرِ، وَثَلاَثَةُ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، عِيدُ أَهْلِ الإِسْلاَمِ، هُنَّ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»[٤].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٠٤(٩٨٦٣) و٤/ ١٨٩:١(١٣٥٥٧) و٤/ ٢١:٢ (١٥٥٠٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«أحمد» ٤/ ١٥٢(١٧٥١٤) قال: حَدثنا وَكيع. وفي (١٧٥١٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«الدَّارمي» (١٨٩٢) قال: أَخبَرنا وَهب بن جَرير. و«أَبو داوُد» (٢٤١٩) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا وَهب (ح) وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمذي» (٧٧٣) قال: حَدثنا هَناد، قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» ٥/ ٢٥٢، وفي «الكُبرى» (٣٩٨١) قال: أَخبَرني عُبيد الله بن فَضَالة بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عَبد الله، وهو ابن يَزيد المُقرِئ. وفي «الكُبرى» (٢٨٤٢) قال: أَخبَرنا القاسم بن زَكريا بن دِينار، قال: حَدثني زَيد. وفي (٤١٦٧) قال: أَخبَرنا

---

(١) المسند الجامع (٩٨٣٧)، وتحفة الأشراف (٩٩٤٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني ١٧/ (٩٢٧).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٣٥٥٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٥١٨).

(٤) اللفظ للنَّسائي (٢٨٤٢).

الحُسين بن حُريث، أَبو عَمَّار، قال: حَدثنا سَعيد بن سالم. و«ابن خُزيمة» (٢١٠٠) قال: حَدثنا جَعفر بن مُحمد الثَّعلبِي، قال: حَدثنا وَكيع. وفي (٢١٠٠م) قال: حَدثنا أَبو عَمَّار، قال: حَدثنا سَعيد بن سالم. و«ابن حِبان» (٣٦٠٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا سَعد بن يَزيد الفَرَّاء.

سبعتهم (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ووَهب بن جَرير، وعَبد الله بن يَزيد، وزَيد بن حُبَاب، وسَعيد بن سالم، وسَعد بن يَزيد الفَرَّاء) عَن مُوسى بن عُلَي بن رَبَاح اللَّخْمي، عَن أَبيه، فذكره[١].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: وحديثُ عُقبة بن عامر حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

وأَهل العراق يقولون: مُوسى بن عُليٍّ، وأَهل مِصر يقولون: مُوسى بن عَلِي[٢].

سَمِعتُ قُتيبة يقول: سَمِعتُ اللَّيث بن سَعد يقول: قال مُوسى بن عَلِي: لا أَجعل أَحَدًا في حِلٍّ صَغَّر اسمَ أَبي.

* * *

٩٣٣٠- عَنْ أَبِي الْخَيْرِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«أَحَقُّ الشُّرُوطِ، أَنْ تُوفُوا بِهِ، مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَحَقُّ مَا أَوْفَيْتُمْ مِنَ الشُّرُوطِ، أَنْ تُوفُوا بِهِ، مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٩٨٣٨)، وتحفة الأشراف (٩٩٤١)، وأَطراف المسند (٦١٠٠).

والحَديث؛ أَخرجه الرُّوياني (٢٠٠ و٢٠٣)، والطبَراني ١٧/ (٨٠٣)، والبَيهَقي ٤/ ٢٩٨، والبغوي (١٧٩٦).

(٢) قال الخطيب: يُقال: إِن أَهل العراق كانوا يَضُمون العين من اسم أَبيه، وأَهل مِصر يفتحونها، لأَنه كان كان يُحَرِّج على مَن قال: ابن عُلَي، كراهةً لذلك. «تلخيص المتشابه» ١/ ٥٤.

(٣) اللفظ للبخاري (٢٧٢١).

(٤) اللفظ للبخاري (٥١٥١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ، أَنْ يُوفَى، مَا اسْتُحِلَّ بِهِ الْفَرْجُ»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٦١٣) عَن ابن الـمُبارك، عَن لَيث بن سَعد، وعَبد الحَميد بن جَعفر. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢:٢٠٠(١٦٧٠٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن عَبد الحَميد بن جَعفر. و«أَحمد» ٤/ ١٤٤(١٧٤٣٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عَبد الحَميد بن جَعفر. وفي ٤/ ١٥٠(١٧٤٩٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة (ح) وهاشم، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٤/ ١٥٢ (١٧٥١١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَبد الحَميد بن جَعفر الأَنصاري. و«الدَّارمي» (٢٣٤٤) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن عَبد الحَميد بن جَعفر. و«البُخاري» ٣/ ٢٤٩(٢٧٢١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٧/ ٢٦(٥١٥١) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، هِشام بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا اللَّيث. و«مُسلم» ٤/ ١٤٠(٣٤٥٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا هُشَيم (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيَى، وهو القَطَّان، عَن عَبد الحَميد بن جَعفر. و«ابن ماجة» (١٩٥٤) قال: حَدثنا عَمرو بن عَبد الله، ومُحمد بن إِسماعيل، قالا: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عَبد الحَميد بن جَعفر. و«أَبو داوُد» (٢١٣٩) قال: حَدثنا عيسَى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث. و«التِّرمذي» (١١٢٧) قال: حَدثنا يُوسُف بن عيسَى، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَبد الحَميد بن جَعفر. وفي (١١٢٧م) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عَبد الحَميد بن جعفر. و«النَّسائي» ٦/ ٩٢، وفي «الكُبرى» (٥٥٠٦) قال: أَخبَرنا عيسَى بن حَماد، قال: أَنبأَنا اللَّيث. وفي ٦/ ٩٣، وفي «الكُبرى» (٥٥٠٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن تَميم، قال: سَمِعتُ حَجَّاجًا يقول: قال ابن جُرَيج: أَخبَرني سَعيد بن أَبي أَيوب. وفي «الكُبرى» (١١٦٦٤) عَن عُبيد الله بن سَعيد، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَبد الحَميد بن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (١٧٥٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع بن الجَراح، قال: حَدثني عَبد الحَميد بن جَعفر الأَنصاري. و«ابن حِبان» (٤٠٩٢) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

أَربعتُهم (اللَّيث بن سَعد، وعَبد الحَميد بن جَعفر، وعَبد الله بن لَهِيعَة، وسَعيد بن أَبي أَيوب) عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي الخير، مَرثد بن عَبد الله اليَزَني، فذكره(١).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبان، رَضي اللهُ عَنه: أَبو الخير، مَرثد بن عَبد الله اليَزَني.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٦١٤) عَن ابن جُرَيج، قال: حُدِّثْتُ عَن عُقبة بن عَامر، عَن النَّبي ﷺ... مِثلَه.

***

• حَدِيثُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا أَنْكَحَ الْوَلِيَّانِ، فَهُوَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا، وَإِذَا بَاعَ مِنْ رَجُلَيْنِ، فَهُوَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا».

سلف في مسند سَمُرة بن جُنْدُب، رضي الله عَنه.

***

٩٣٣١- عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِرَجُلٍ: أَتَرْضَى أَنْ أُزَوِّجَكَ فُلاَنَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: أَتَرْضَيْنَ أَنْ أُزَوِّجَكِ فُلاَنًا؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَزَوَّجَ أَحَدَهُمَا صَاحِبَهُ، فَدَخَلَ بِهَا الرَّجُلُ، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا، وَلَمْ يُعْطِهَا شَيْئًا، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ، وَكَانَ مَنْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ لَهُ سَهْمٌ بِخَيْبَرَ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، زَوَّجَنِي فُلاَنَةَ، وَلَمْ أَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا، وَلَمْ أُعْطِهَا شَيْئًا، وَإِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي أَعْطَيْتُهَا مِنْ صَدَاقِهَا سَهْمِي بِخَيْبَرَ، فَأَخَذَتْ سَهْمًا، فَبَاعَتْهُ بِ مِئَةِ أَلْفٍ».

قَالَ أَبُو دَاوُدُ: وَزَادَ عُمَرُ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٩٨٣٩)، وتحفة الأشراف (٩٦٥٣)، وأَطراف المسند (٦١١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٨٤)، والرُّوياني (١٦٣)، وأَبو عَوانَة (٤٢٢٧-٤٢٣٠)، والطَبَراني ١٧/ (٧٥٢-٧٥٧)، والبَيهَقي ٧/ ٢٤٨، والبغوي (٢٢٧٠).

«خَيْرُ النِّكَاحِ أَيْسَرُهُ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِرَجُلٍ... ثُمَّ سَاقَ مَعْنَاهُ»(١).

(*) وفي رواية: «خَيْرُ النِّكَاحِ أَيْسَرُهُ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِرَجُلٍ: أَتَرْضَى أَنْ أُزَوِّجَكَ فُلاَنَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ لَهَا: أَتَرْضَيْنَ أَنْ أُزَوِّجَكِ فُلاَنًا؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَزَوَّجَهَا ﷺ، وَلَمْ يَفْرِضْ صَدَاقًا، فَدَخَلَ بِهَا، فَلَمْ يُعْطِهَا شَيْئًا، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، زَوَّجَنِي فُلاَنَةَ، وَلَمْ أُعْطِهَا شَيْئًا، وَقَدْ أَعْطَيْتُهَا سَهْمِي مِنْ خَيْبَرَ، فَكَانَ لَهُ سَهْمٌ بِخَيْبَرَ، فَأَخَذَتْهُ فَبَاعَتْهُ، فَبَلَغَ مِئَةَ أَلْفٍ».

أَخرجه أَبو داوُد (٢١١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى بن فارس الذُّهْلِي، ومُحمد بن الـمُثنى، وعُمر بن الخَطاب، قال مُحمد بن يَحيَى: أَخبَرنا، وقال عُمر: حَدثني أَبو الأَصبَغ الجَزَري، عَبد العَزيز بن يَحيَى. و«ابن حِبان» (٤٠٧٢) قال: أَخبَرنا أَبو عَروبة، بحَرَّان، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم الحَرَّاني.

كلاهما (عَبد العَزيز بن يَحيَى، وهاشم) عَن مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، خالد بن أَبي يَزيد، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن مَرثَد بن عَبد الله اليَزَني، فذكره(٢).

ـ قال أَبو داوُد: يُخاف أَن يكون هذا الحَدِيث مُلَزَّقًا، لأَن الأَمر على غير هذا.

* * *

٩٣٣٢- عَنْ أَبِي مُصْعَبٍ، مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ، قَالَ: قَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِالتَّيْسِ الـمُسْتَعَارِ؟ قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: هُوَ الـمُحَلِّلُ، لَعَنَ اللهُ الـمُحَلِّلَ، وَالـمُحَلَّلَ لَهُ».

أَخرجه ابن ماجة (١٩٣٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن عُثمان بن صالح المِصري، قال:

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٩٨٤١)، وتحفة الأشراف (٩٩٦٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٧٢٤)، والبَيهَقي ٧/ ٢٣٢.

حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ اللَّيث بن سَعد يقول: قال لي أَبو مُصعب، مِشْرَح بن هَاعَان، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن حَديث عَبد الله بن صالِح، حَدَّثني اللَّيث، عَن مِشْرَح بن هَاعَان، عَن عُقبة بن عامِر، قال: قال رَسول الله ﷺ: أَلاَ أُخبِرُكُم بِالتَّيس الـمُستَعار؟ الحَديثَ.

فقال: عَبد الله بن صالِح لَم يَكُن أَخرجَهُ فِي أَيامنا، ما أَرى اللَّيثَ سَمِعَهُ من مِشْرَح بن هَاعَان، لأَن حَيوَة روَى عَن بَكر بن عَمرو، عَن مِشرح. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٢٧٤).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبا زُرعَة، وذكر حَديثًا رواه أَبو صالح كاتب اللَّيث، وعُثمان بن صالح، قالا: حَدثنا اللَّيث، عَن مِشْرَح بن هَاعَان، عَن عُقبة بن عامر، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: أَلا أُخبركم بالتّيس الـمُستعار؟ الحديثَ.

قال أَبو زُرعَة: ذكرتُ هذا الحَدِيث لِيَحيَى بن عَبد الله بن بُكير، وأَخبرتُه برواية عَبد الله بن صالح، وعُثمان بن صالح، فأَنكر ذلك إِنكارا شَديدًا، وقال: لم يسمع اللَّيث من مِشْرَح شيئًا، ولاَ رَوَى عنه شيئًا، وإِنما حَدثني اللَّيث بن سَعد بهذا الحَدِيث، عَن سُليمان بن عَبد الرَّحمَن، أَن رَسولَ الله ﷺ.

قال أَبو زُرعَة: والصواب عندي حَدِيث يَحيَى، يَعني ابن عَبد الله بن بُكير. «علل الحَديث» (١٢٣٢).

***

٩٣٣٣ - عَنْ قَيسٍ الجُذَامِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، فَهِيَ فِكَاكُهُ مِنَ النَّارِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٩٨٤٢)، وتحفة الأشراف (٩٩٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٢٢٦)، والطبَراني ١٧/ (٨٢٥)، والدَّارَقُطني (٣٦١٨)، والبَيهَقي ٧/ ٢٠٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٤٥٩).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً، فَهِيَ فِدَاؤُهُ مِنَ النَّارِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٤٧(١٧٤٥٩) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الخَفَّاف، عَن سَعيد. وفي ٤/ ١٥٠ (١٧٤٩٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هِشام. و«أَبو يَعلَى» (١٧٦٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا هِشام.

كلاهما (سَعيد بن أَبي عَروبة، وهِشام الدَّستُوائي) عَن قَتادة بن دِعامة، عَن قَيس الجُذامي، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال عليٌّ: وروى هِشام الدَّستُوائي، عَن قَتادة، عَن الحَسَن، وليس بابن أَبي الحَسَن، هو شَيخٌ كان يَروي عنه قَتادة، يُقال له: الحَسَن بن عَبد الرَّحمَن، عَن قَيس الجُذامي، عَن عُقبة بن عامر. «التاريخ الكبير» ٨/ ٩٤.

ـ والحديث؛ أَخرجه الرُّوياني، في «مُسنده» (٢٤١)، من طريق أَبي داوُد الطَّيالِسي، عَن هِشام، عَن قَتادَة، عَن الحَسَن، عَن قَيس الجذامي، عَن عُقْبَة بن عامر، به. زادا فيه: الحسن، كما أَشار البخاري، يرحمه الله.

* * *

٩٣٣٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، عَلَى الْمِنْبَرِ، يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الـمُؤْمِنُ أَخُو الـمُؤْمِنِ، فَلاَ يَحِلُّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَبْتَاعَ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلاَ يَخْطُبَ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، حَتَّى يَذَرَ»(٣).

(*) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ لِامْرِئٍ مُسْلِمٍ يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، حَتَّى يَتْرُكَ، وَلاَ يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، حَتَّى يَتْرُكَ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٤٩٠).

(٢) المسند الجامع (٩٨٤٣)، وأَطراف المسند (٦١٠٨)، والمقصد العلي (٧٣٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٤٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٩٦٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١٠٢)، والطبَري ٢٤/ ٤٢٣، والطبَراني ١٧/ (٩١٨-٩٢٠).

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) اللفظ لأَحمد (١٧٤٦١).

(*) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ لِامْرِئٍ يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، حَتَّى يَذَرَهُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ لِامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنْ يَبِيعَ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، حَتَّى يَتْرُكَهُ»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٤٧(١٧٤٦٠ و١٧٤٦١) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق. و«الدَّارمي» (٢٧١٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله الرَّقَاشي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا مُحمد، هو ابن إِسحاق. و«مُسلم» ٤/ ١٣٩ (٣٤٤٨) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، عَن اللَّيث، وغيره. و«أَبو يَعلَى» (١٧٦٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق.

كلاهما (مُحمد بن إِسحاق، واللَّيث بن سَعد) عَن يَزيد بن أَبي حَبيب المِصري، عَن عَبد الرَّحمَن بن شِمَاسَة التُّجيبي، فذكره[(٣)].

* * *

٩٣٣٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الـمُسْلِمُ أَخُو الـمُسْلِمِ، لاَ يَحِلُّ لِامْرِئٍ مُسْلِمٍ أَنْ يُغَيِّبَ مَا بِسِلْعَتِهِ عَنْ أَخِيهِ، إِنْ عَلِمَ بِهَا تَرَكَهَا»[(٤)].

(*) وفي رواية: «الـمُسْلِمُ أَخُو الـمُسْلِمِ، وَلاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ بَاعَ مِنْ أَخِيهِ بَيْعًا فِيهِ عَيْبٌ، إِلاَّ بَيَّنَهُ لَهُ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٤٦٠).

(٢) اللفظ للدَّارمي.

(٣) المسند الجامع (٩٨٤٤)، وتحفة الأشراف (٩٩٣٢)، وأَطراف المسند (٦٠٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٨٩ و١٩٦)، وأَبو عَوانَة (٤١٣٤)، والطَّبَراني ١٧/ (٨٧٣-٨٧٦)، والبَيهَقي ٥/ ٣٤٦ و٧/ ١٨٠.

(٤) اللفظ لأَحمد.

أخرجه أحمد ٤/ ١٥٨(١٧٥٨٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن ماجة» (٢٢٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ يَحيَى بن أَيوب يُحَدِّث.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، ويَحيَى بن أَيوب) عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عَبد الرَّحمَن بن شِمَاسَة، فذكره[١].

ـ في رواية ابن لَهِيعَة: «ابن شِمَاسَة» لم يُسمه.

ـ ذكره البُخاري ٣/ ٧٦ معلَّقًا، ومَوقوفًا، قال: وقال عُقبة بن عَامر: لاَ يَحل لِامرئٍ يبيعُ سِلعَةً، يَعلمُ أَن بها داءً، إِلاَّ أَخبره.

***

٩٣٣٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ التُّجِيبِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ مَكْسٍ».

يَعني الْعَشَّارَ[٢].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٤٣(١٧٤٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة. وفي ٤/ ١٥٠ (١٧٤٨٧) قال: حَدثنا يَزيد. و«الدَّارمي» (١٧٨٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن خالد. و«أَبو داوُد» (٢٩٣٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة. و«أَبو يَعلَى» (١٧٥٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن خُزيمة» (٢٣٣٣) قال: حَدثنا علي بن الـمُنذر، قال: حَدثنا ابن فُضَيل (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَحيَى الأَزدي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

---

(١) المسند الجامع (٩٨٤٥)، وتحفة الأشراف (٩٩٣٢)، وأَطراف المسند (٦٠٩٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ٨٠.

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٨٣)، والطبَراني ١٧/ (٨٧٧)، والبَيهَقي ٥/ ٣٢٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٤٢٦).

أَربعتُهم (مُحمد بن سَلَمة، ويَزيد بن هارون، وأَحمد بن خالد، وابن فُضَيل) عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عَبد الرَّحمَن بن شِماسَة التُّجيبي، فذكره[1].

• أَخرجه أَبو داوُد (٢٩٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله القَطَّان، عَن ابن مَغرَاء، عَن ابن إِسحاق، قال: الذي يَعْشُرُ النَاسَ، يَعنِي صاحب الـمَكس.

***

٩٣٣٧- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«عُهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ»[2].

(*) وفي رواية: «عُهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلاَثٌ»[3].

(*) وفي رواية: «عُهْدَةُ الرَّقِيقِ أَرْبَعُ لَيَالٍ».

قَالَ قَتَادَةُ: وَأَهْلُ الـمَدِينَةِ يَقُولُونَ: ثَلاَثُ لَيَالٍ[4].

- في رواية هَمام، عند الدَّارمِي: فَفَسَّرَه قَتَادَةُ: إِنْ وَجَدَ فِي الثَّلاَثِ عَيْبًا رَدَّهُ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ، وَإِنْ وَجَدَهُ بَعْدَ ثَلاَث لَمْ يَرُدَّهُ إِلاَّ بِبَيِّنَةٍ.

- وفي رواية هَمام، عند أَبي داوُد: إِنْ وَجَدَ دَاءً فِي الثَّلاَثِ لَيَالٍ رَدَّ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ، وَإِنْ وَجَدَ دَاءً بَعْدَ الثَّلاَثِ كُلِّفَ الْبَيِّنَةَ، أَنَّهُ اشْتَرَاهُ وَبِهِ هَذَا الدَّاءُ.

- قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا التَّفْسِيرُ مِنْ كَلاَمِ قَتَادَةَ.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٢٢٧(٣٧٤٧٩) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن سَعيد بن أَبي عَروبة. و«أَحمد» ٤/ ١٥٠(١٧٤٩١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٤/ ١٥٢(١٧٥١٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن سَعيد. وفي (١٧٥٢٠) قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (٩٨٤٧)، وتحفة الأشراف (٩٩٣٥)، وأَطراف المسند (٦٠٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٣٣٩)، والطبَراني ١٧/ (٨٧٨-٨٨٠)، والبَيهَقي ٧/ ١٦.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٥١٩).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٧٤٩١).

مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارمي» (٢٧١١) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبان بن يَزيد. وفي (٢٧١٢) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، عَن هَمام. وفي (٢٧١٣) قال: أَخبَرنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام[1]. و«أَبو داوُد» (٣٥٠٦) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبان. وفي (٣٥٠٧) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثني عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هَمام.

خمستهم (سَعيد بن أَبي عَروبة، وهِشام الدَّستُوائي، وشُعبة بن الحَجاج، وأَبان بن يَزيد، وهَمَّام بن يَحيَى) عَن قَتادة بن دِعامة، عَن الحَسن البَصري، فذكره.

ـ رواه يُونُس بن عُبيد، عَن الحَسن البَصري، فخالف في لفظه؛

• أَخرجه أَحمد ٤/ ١٤٣(١٧٤٢٤). وابن ماجة (٢٢٤٥) قال: حَدثنا عَمرو بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعَمرو) قالا: حَدثنا هُشَيم، عَن يُونُس بن عُبيد، عَن الحَسَن، عَن عُقبة بن عَامر الجُهَني، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«لاَ عُهْدَةَ بَعْدَ أَرْبَعٍ»[2].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٢٢٧(٣٧٤٨٠) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن يُونُس، عَن الحَسَن، قال: قال النَّبي ﷺ:

«لاَ عُهْدَةَ فَوْقَ أَرْبَعٍ» مُرْسَلٌ»[3].

ـ فوائد:

ـ قال علي ابن الـمَدِيني: الحسن لم يسمع من عُقْبَة بن عامر شيئًا. «العِلل» (١٠٠).

---

(١) هذا الإِسناد لم يرد إِلاَّ في هذه الطبعة، وقال المحقق: هذا الحَدِيث لم أجده إِلاَّ في (ك)، وهو ساقط من غيرها من النسخ.

قلنا: ولم يرد هذا الإِسناد في «إِتحاف المهرة» لابن حَجَر (١٣٩٠٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٤٢٤).

(٣) المسند الجامع (٩٨٤٨)، وتحفة الأَشراف (٩٩١٧)، وأَطراف المسند (٦٠٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٩٥٠)، والرُّوياني (١٩١)، والطبَراني ١٧/ (٩٥٨)، والبَيهَقي ٥/ ٣٢٣.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبي عَن حَدِيث الحسن، عَن سمُرة، والحسن، عَن عُقبة بن عامر، عَن النَّبي ﷺ، قال: عُهدةُ الرَّقيق ثلاثٌ.

قال أَبي: لَيس هذا الحَدِيث عندي بصحيحٍ، وهذا عِندي مُرسلٌ. «علل الحَدِيث» (١١٨٤).

***

٩٣٣٨- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ زُرْعَةَ الـمَعَافِرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ تُخِيفُوا أَنْفُسَكُمْ بَعْدَ أَمْنِهَا، قَالُوا: وَمَا ذَاكَ، يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الدَّيْنُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: لاَ تُخِيفُوا أَنْفُسَكُمْ، أَوْ قَالَ: الأَنفُسَ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، وَبِمَ نُخِيفُ أَنْفُسَنَا؟ قَالَ: بِالدَّيْنِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٤٦(١٧٤٥٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن غَيلان، قال: حَدثنا رِشدِين. وفي ٤/ ١٥٤(١٧٥٤٢) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَيوَة. و«أَبو يَعلَى» (١٧٣٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيوَة.

كلاهما (رِشدِين بن سَعد، وحَيْوَة بن شُريح) عَن بَكر بن عَمرو الـمَعافِري، قال: حَدثنا شُعيب بن زُرعة الـمَعافِري، فذكره(٣).

***

• حَدِيثُ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: أُتِيَ اللهُ بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ، آتَاهُ اللهُ مَالاً، فَقَالَ لَهُ: مَاذَا عَمِلْتَ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: وَلاَ يَكْتُمُونَ اللهَ حَدِيثًا، قَالَ: يَا رَبِّ، آتَيْتَنِي مَالَكَ، فَكُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ، وَكَانَ مِنْ خُلُقِي الْجَوَازُ، فَكُنْتُ أَتَيَسَّرُ عَلَى الـمُوسِرِ، وَأُنْظِرُ الـمُعْسِرَ، فَقَالَ اللهُ: أَنَا أَحَقُّ بِذَا مِنْكَ، تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٤٥٣).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (٩٨٤٦)، وأَطراف المسند (٦٠٨٤)، والمقصد العلي (٦٩٥)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٢٦، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٢٩٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٢٥٠)، والطَبَراني ١٧/ (٩٠٦)، والبَيهَقي ٥/ ٣٥٥.

فَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، وَأَبُو مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيُّ: هَكَذَا سَمِعْنَاهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ.

الصواب: فَقَالَ عُقبَة بن عَمرٍو، أَبو مَسعود الأَنصاريُّ، وسيأتي إِن شاء الله تعالى، في مُسند أَبي مسعود الأنصاري، رَضي الله عَنه.

* * *

٩٣٣٩- عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «كُفَّارَةُ النَّذْرِ، كُفَّارَةُ الْيَمِينِ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا النَّذْرُ يَمِينٌ، كَفَّارَتُهَا كَفَّارَةُ الْيَمِينِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٤٦(١٧٤٥٢) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ٤/ ١٤٧ (١٧٤٥٨) قال: حَدثنا عَتاب، يَعنِي ابن زِياد، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعنِي ابن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن أَيوب. وفي ٤/ ١٤٨(١٧٤٧٣) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ٤/ ١٥٦(١٧٥٥٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن عيسَى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«مُسلم» ٥/ ٨٠(٤٢٦٣) قال: حَدثني هارون بن سَعيد الأَيلي، ويُونُس بن عَبد الأَعلى، وأَحمد بن عيسَى، قال يُونُس: أَخبَرنا، وقالا الآخران: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث. و«أَبو داوُد» (٣٣٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَوف، أَن سَعيد بن الحَكم حَدَّثهم، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن أَيوب. و«أَبو يَعلَى» (١٧٤٤) قال: حَدثنا أَبو يَحيَى، كامل بن طَلحة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة.

ثلاثتهم (عَبد الله بن لَهِيعَة، ويَحيَى بن أَيوب، وعَمرو بن الحارِث) عَن كَعب بن عَلقَمة، عَن عَبد الرَّحمَن بن شِمَاسَة، عَن أَبي الخَير، مَرثد بن عَبد الله، فذكره.

- في رواية يَحيَى بن أَيوب، عند أَبي داوُد: «ابن شِمَاسَة» غير مُسمى.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ١٤٤(١٧٤٣٤). وأَبو داوُد (٣٣٢٣) قال: حَدثنا هارون بن عَبَّاد الأَزدي. و«التِّرمذي» (١٥٢٨) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع.

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٤٥٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٤٧٣).

ثلاثتهم (أحمد بن حَنبل، وهارون بن عَباد، وأحمد بن مَنيع) عَن أَبي بَكر بن عَياش، قال: حَدثني مُحمد، مولى الـمُغيرة بن شُعبَة، قال: حَدثني كَعب بن عَلقمة، عَن أَبي الخير، مَرثَد بن عَبد الله، عَن عُقبة بن عَامر، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«كُفَّارَةُ النَّذْرِ، كُفَّارَةُ الْيَمِينِ»(١).

(*) وفي رواية: «كَفَّارَةُ النَّذْرِ، إِذَا لَمْ يُسَمَّ، كَفَّارَةُ يَمِينٍ»(٢).

لَيس فيه: «عَبد الرَّحمَن بن شِمَاسَة».

ـ وقال أَبو داوُد عَقِبه: ورواه عَمرو بن الحارِث، عَن كَعب بن عَلقَمة، عَن ابن شِمَاسَة، عَن عُقبة.

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

• وأَخرجه النَّسَائي ٧/ ٢٦، وفي «الكُبرى» (٤٧٥٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن الوزير بن سُليمان، والحارث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن وَهْب، قال: أَخبرني عَمرو بن الحارِث، عَن كَعب بن عَلقمة، عَن عَبد الرَّحمَن بن شماسة، عَن عُقبة بن عَامر، أَن رَسول الله ﷺ قال:

«كَفَّارَةُ النَّذْرِ، كَفَّارَةُ الْيَمِينِ».

لَيس فيه: «أَبو الخير»(٣).

* * *

٩٣٤٠- عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ نَذَرَ نَذْرًا، فَلَمْ يُسَمِّهِ، فَعَلَيْهِ كَفَّارَةُ يَمِينٍ»(٤).

(*) وفي رواية «مَنْ نَذَرَ نَذْرًا، وَلَمْ يُسَمِّهِ، فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٤٣٤).

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) المسند الجامع (٩٨٤٩)، وتحفة الأشراف (٩٩٣٦ و٩٩٦٠)، وأَطراف المسند (٦١١٣).

والحَديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٨٢ و١٩٩ و٢٥٤)، وأَبو عَوانَة (٥٨٦٢-٥٨٦٤)، والطَبَراني ١٧/ (٧٤٦-٧٤٩ و٨٦٥ و٨٦٦)، والبَيهَقي ١٠/ ٦٧.

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١ :٧(١٢٣١١). وابن ماجة (٢١٢٧) قال: حَدثنا علي بن مُحمد.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد) قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن رافع، عَن خالد بن يَزيد، فذكره[1].

***

٩٣٤١- عَنْ أَبِي الْخَيْرِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: «نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَأَمَرَتْنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَاسْتَفْتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: لِتَمْشِ، وَلْتَرْكَبْ»[2].

(*) وفي رواية: «نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللهِ حَافِيَةً، فَأَمَرَتْنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَاسْتَفْتَيْتُهُ، فَقَالَ: لِتَمْشِ، وَلْتَرْكَبْ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٨٧٣) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني سَعيد بن أَبي أَيوب. و«أَحمد» ٤/ ١٥٢(١٧٥٢١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني سَعيد بن أَبي أَيوب. وفي (١٧٥٢٢) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب. و«البُخاري» ٣/ ٢٥(١٨٦٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا هِشام بن يُوسُف، أَن ابن جُرَيج أَخبَرهم، قال: أَخبَرني سَعيد بن أَبي أَيوب. وفي (١٨٦٦م) قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج، عَن يَحيَى بن أَيوب. و«مُسلم» ٥/ ٧٩(٤٢٦٠) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى بن صالح المِصري، قال: حَدثنا المُفضَّل، يَعنِي ابن فَضَالة، قال: حَدثني عَبد الله بن عَيَّاش. وفي (٤٢٦١) قال: وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرنا سَعيد بن أَبي أَيوب. وفي ٥/ ٨٠ (٤٢٦٢) قال: وحَدَّثنيه مُحمد بن حاتم، وابن أَبي خَلَف، قالا: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال:

---

(١) المسند الجامع (٩٨٥٠)، وتحفة الأشراف (٩٩٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٢٥٦)، والبَيهَقي ١٠/ ٤٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٥٢١).

(٣) اللفظ لمسلم (٤٢٦٠).

أَخبَرَني يَحيَى بن أَيوب. و«أَبو داوُد» (٣٢٩٩) قال: حَدثنا مَخلَد بن خالد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرَني سَعيد بن أَبي أَيوب. و«النَّسائي» ٧/ ١٩، وفي «الكُبرى» (٤٧٣٧) قال: أَخبَرَني يُوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُرَيج، قال: حَدثني سَعيد بن أَبي أَيوب.

ثلاثتهم (سَعيد بن أَبي أَيوب، ويَحيَى بن أَيوب، وعَبد الله بن عَيَّاش) عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي الخير، مَرثد بن عَبد الله اليَزَني، فذكره[1].

- في رواية عَبد الرَّزاق، وهِشام بن يُوسُف: «وكَان أَبو الخَير لاَ يُفارِقُ عُقبَةَ».

* * *

٩٣٤٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَالِكٍ الْيَحْصُبِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ:

«نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ الله، حَافِيَةً غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ؟ فَقَالَ: مُرْ أُخْتَكَ فَلْتَخْتَمِرْ، وَلْتَرْكَبْ، وَلْتَصُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ؛ أَنَّ أُخْتَهُ نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ حَافِيَةً، غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ الله لاَ يَصْنَعُ بِشَقَاءِ أُخْتِكَ شَيْئًا، مُرْهَا فَلْتَخْتَمِرْ، وَلْتَرْكَبْ، وَلْتَصُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ؛ أَنَّ أُخْتَ عُقْبَةَ نَذَرَتْ، فِي ابْنٍ لَهَا، لَتَحُجَّنَّ حَافِيَةً، بِغَيْرِ خِمَارٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: تَحُجُّ رَاكِبَةً، مُخْتَمِرَةً، وَلْتَصُمْ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٣٩(١٢٥٤٨) و٤/ ١:٢٢٠(١٣٧٥٢) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، وابن فُضَيل، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عُبيد الله بن زَحر. و«أَحمد»

---

(١) المسند الجامع (٩٨٥١)، وتحفة الأشراف (٩٩٥٧)، وأَطراف المسند (٦١٢٧).

والحَديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٩٣٧)، وأَبو عَوانَة (٣١٥١-٣١٥٣ و٥٨٦٥-٥٨٦٨)، والطبَراني ١٧/ (٧٥٠ و٧٥١)، والبَيهَقي ١٠/ ٧٨ و٧٩.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٣٧٥٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٤٣٩).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٧٤٦٣).

٤/ ١٤٥(١٧٤٣٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عُبيد الله بن زَحر. وفي ٤/ ١٤٧(١٧٤٦٣) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا بَكر بن سَوَادة. وفي ٤/ ١٤٩(١٧٤٨١) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عُبيد الله بن زَحر الضَّمرِي. وفي ٤/ ١٥١ (١٧٥١٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، عَن يَحيَى بن سَعيد (ح) ويَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثني عُبيد الله بن زَحر. و«الدَّارمي» (٢٤٨٦) قال: أَخبَرنا جَعفر بن عَون، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عُبيد الله بن زَحر. و«ابن ماجة» (٢١٣٤) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عُبيد الله بن زَحر. و«أَبو داوُد» (٣٢٩٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: أَخبَرني يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، قال: أَخبَرني عُبيد الله بن زَحر. وفي (٣٢٩٤) قال: حَدثنا مَخلَد بن خالد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: كتبَ إِلَيَّ يَحيَى بن سَعيد: أَخبَرني عُبيد الله بن زَحر، مَولًى لبني ضَمرة، وكان أَيَّما رجل. و«التِّرمذي» (١٥٤٤) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عُبيد الله بن زَحر. و«النَّسائي» ٧/ ٢٠، وفي «الكُبرى» (٤٧٣٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، ومُحمد بن الـمُثنى، قالا: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عُبيد الله بن زَحر. و«أَبو يَعلَى» (١٧٥٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، عَن يَحيَى، قال: حَدثني عُبيد الله بن زَحر.

كلاهما (عُبيد الله بن زَحر، وبَكر بن سَوَادة) عَن أَبي سَعيد[1] الرُّعيني، جُعثُل بن هاعان القِتباني، عَن عَبد الله بن مالك، أَبي تَميم الجَيشاني، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ١٤٣(١٧٤٢٣) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبرني يَحيَى بن سَعيد، عَن عُبيد الله بن زَحْر، عَن أَبي سَعيد، عَن عَبد الله بن مالك؛

---

(١) قوله: «عن أَبي سعيد» لم يرد في بعض روايات سنن النسائي، ولم يرد في المطبوع من «الـمُجتبى»، وهو ثابتٌ في «السنن الكبرى» للنسائي (٤٧٣٨)، و«تحفة الأشراف» (٩٩٣٠)، وفيها، قال المِزِّي: قال أَبو القاسم، يعني ابن عساكر: سقط من كتابي: «عن أَبي سعيد»، وهو في رواية ابن حيُّوْيه.

«أَنَّ أُخْتَ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ مَاشِيَةً، فَسَأَلَ عُقْبَةُ عَنْ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: مُرْهَا فَلْتَرْكَبْ، فَظَنَّ أَنَّهُ لَمْ يَفْهَمْ عَنْهُ، فَلَمَّا خَلاَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ، عَادَ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: مُرْهَا فَلْتَرْكَبْ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، عَنْ تَعْذِيبِ أُخْتِكَ نَفْسَهَا لَغَنِيٌّ»، «مُرْسَلٌ»[1].

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٨٧١) عَن الثَّوْري، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عُبيد الله بن زَحْر، عَن عَبد الله بن مالك، عَن أَبي سَعيد اليَحْصُبي[2]؛

«أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ، سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أُخْتِي نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ حَافِيَةً، غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ، قَالَ: مُرْهَا فَلْتَرْكَبْ، وَلْتَخْتَمِرْ، وَلْتَصُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ».

وبه كان يُفْتي، «مُرْسَلٌ».

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ؛

«أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ أُخْتِهِ، نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنْ نَذْرِ أُخْتِكَ، لِتَرْكَبَ، وَلْتَهْدِ بَدَنَةً».

وفيه: عَن عِكرِمة، عَن عُقبة بن عامر، نحوه.

سلف في مسند عَبد الله بن عَبَّاس، رضي الله تعالى عَنهُما.

* * *

٩٣٤٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ لَقِيَ اللهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، لَمْ يَتَنَدَّ بِدَمٍ حَرَامٍ، دَخَلَ الْجَنَّةَ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٩٨٥٢)، وتحفة الأشراف (٩٩٣٠)، وأطراف المسند (٦٠٨٧)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٨٥٦)، والمطالب العالية (١٧٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٢٤٥ و٢٥٣)، والطبَراني ١٧/(٨٩٣ و٨٩٤)، والبَيهَقي ١٠/ ٨٠، والبغوي (٢٤٤٥).

(٢) كذا وقع في المطبوع: «عَن عَبد الله بن مالك، عَن أَبي سَعيد اليَحْصُبي».

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ، رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّام، قَالَ: انْطَلَقَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ إِلَى الـمَسْجِدِ الأَقْصَى، لِيُصَلِّيَ فِيهِ، فَاتَّبَعَهُ نَاسٌ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكُمْ؟ قَالُوا: صُحْبَتُكَ رَسُولَ الله ﷺ، أَحْبَبْنَا أَنْ نَسِيرَ مَعَكَ، وَنُسَلِّمَ عَلَيْكَ، قَالَ: انْزِلُوا فَصَلُّوا، فَنَزَلُوا، فَصَلَّى وَصَلَّوْا مَعَهُ، فَقَالَ حِينَ سَلَّمَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَلْقَى اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، لَمْ يَتَنَدَّ بِدَمٍ حَرَامٍ، إِلاَّ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٣٥٨(٢٨٣١٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٤/ ١٤٨ (١٧٤٧٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ٤/ ١٥٢(١٧٥١٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجة» (٢٦١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، ويَزيد بن هارون) عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَائِذ، فذكره[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: رَوى ابن أَبي خالد، عَن عَبد الرَّحمَن بن عائِذ، عَن رَجُل، عَن عُقبة بن عامر. «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٢٤.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: عَبد الرَّحمَن بن عَائِذ الأَزدي الكِندي، ويُقال: الثُّمالي، كنيته أَبو عَبد الله، رَوى عَن رَجُل، عَن عُقْبَة بن عامر. «الجَرح والتَّعديل» ٥/ ٢٧٠.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه إِسماعيل بن أَبي خالد، واختُلِفَ عنه؛

فرواه الوَليد بن القاسم الهَمْداني، عَن إِسماعيل، عَن قَيس، عَن جَرير.

ورَواه إِبراهيم بن سُليمان الزيات، خراساني، عَن الثَّوري، عَن إِسماعيل، عَن قَيس، عَن عُقبة بن عامر، وكلاهما وَهمٌ.

والمحفوظ: عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَائِذ، عَن عُقبة بن عامر. «العِلل» (٣٣٥١).

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٤٧٢).

(٢) المسند الجامع (٩٨٥٤)، وتحفة الأشراف (٩٩٣٧)، وأَطراف المسند (٦٠٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني ١٧/ (٩٣٦ و٩٦٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٩٤٧).

• حَدِيثُ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ:

«أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، بِرَجُلٍ شَرِبَ خَمْرًا، فَأَمَرَ مَنْ عِنْدَهُ، فَضَرَبُوا بِالأَيْدِي، وَبِجَرِيدِ النَّخْلِ، فَكُنْتُ فِيهِمْ».

الصواب: عُقْبَة بن الحارث بن عامر، وهو القُرَشي، النوفلي، أَبو سروعة الـمَكِّيّ، وسلف في مسنده، وانظر هناك تعليقنا عليه.

***

٩٣٤٤- عَنْ رَبيعةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ:

«إِنِ اجْتَهَدْتَ فَأَصَبْتَ الْقَضَاءَ، فَلَكَ عَشَرَةُ أُجُورٍ، وَإِنِ اجْتَهَدْتَ فَأَخْطَأْتَ، فَلَكَ أَجْرٌ وَاحِدٌ».

يَعني مِثْلَ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ:

«جَاءَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، خَصْمَانِ يَخْتَصِمَانِ، فَقَالَ لِعَمْرٍو: اقْضِ بَيْنَهُمَا يَا عَمْرُو، فَقَالَ: أَنْتَ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنِّي، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: وَإِنْ كَانَ، قَالَ: فَإِذَا قَضَيْتُ بَيْنَهُمَا فَمَا لِي؟ قَالَ: إِنْ أَنْتَ قَضَيْتَ بَيْنَهُمَا، فَأَصَبْتَ الْقَضَاءَ، فَلَكَ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَإِنْ أَنْتَ اجْتَهَدْتَ فَأَخْطَأْتَ، فَلَكَ حَسَنَةٌ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٠٥(١٧٩٧٩) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا الفَرَج، عَن رَبيعة بن يَزيد، فذكره[1].

- فوائد:

- الفَرَج؛ هو ابن فَضَالة، وهاشم؛ هو ابن القاسم، أَبو النضر.

***

(١) المسند الجامع (٩٨٥٥)، وأَطراف المسند (٦٨٠٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٩٥، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٨٩٧)، والمطالب العالية (٢١٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٢٧١)، والدَّارَقُطني (٤٤٥٨ و٤٤٥٩).

٩٣٤٥- عَنْ دُخَيْنٍ الْحَجْرِيِّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لِأَصْحَابِهِ: لاَ تَأْكُلُوا الْبَصَلَ، ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً: النِّيءَ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٣٦٦) قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني ابن لَهِيعَة، عَن عُثمان بن نُعَيم، عَن الـمُغيرة بن نَهيك، عَن دُخين الحَجري، فذكره[1].

* * *

٩٣٤٦- عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ:

«أُهْدِيَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَرُّوجُ حَرِيرٍ فَلَبِسَهُ، ثُمَّ صَلَّى فِيهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَنَزَعَهُ نَزْعًا شَدِيدًا، كَالْكَارِهِ لَهُ، ثُمَّ قَالَ: لاَ يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ»[2].

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ الـمَغْرِبَ، وَعَلَيْهِ فَرُّوجٌ مِنْ حَرِيرٍ، وَهُوَ الْقَبَاءُ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ، نَزَعَهُ نَزْعًا عَنِيفًا، وَقَالَ: إِنَّ هَذَا لاَ يَنْبَغِي لِلْمُتَّقِينَ»[3].

(*) وفي رواية: «أُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَرُّوجُ حَرِيرٍ فَلَبِسَهُ، فَصَلَّى فِيهِ بِالنَّاسِ الـمَغْرِبَ، فَلَمَّا سَلَّمَ مِنْ صَلاَتِهِ، نَزَعَهُ نَزْعًا عَنِيفًا، ثُمَّ أَلْقَاهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، قَدْ لَبِسْتَهُ وَصَلَّيْتَ فِيهِ؟ قَالَ: إِنَّ هَذَا لاَ يَنْبَغِي لِلْمُتَّقِينَ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٦٠(٢٥١٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، ويَزيد بن هارون، عَن مُحمد بن إِسحاق. و«أَحمد» ٤/ ١٤٣(١٧٤٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن ابن إِسحاق. وفي ٤/ ١٤٩(١٧٤٧٦) قال: حَدثنا حَجاج، وهاشم، قالا: حَدثنا لَيث. وفي ٤/ ١٥٠(١٧٤٨٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق (ح) وعن الضَّحاك بن مَخلَد، عَن عَبد الحَميد بن جَعفر. و«البُخاري» ١/ ١٠٥

---

(١) المسند الجامع (٩٨٥٦)، وتحفة الأشراف (٩٩٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٢٦٣).

(٢) اللفظ للبخاري (٥٨٠١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٤٢٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٧٤٨٦).

(٣٧٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٧/ ١٨٦(٥٨٠١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. قال البُخاري عَقِبَهُ: تَابَعَه عَبد الله بن يُوسُف، عَن اللَّيث، وقال غيره: فَرُّوجُ حَرِيرٌ. و«مُسلم» ٦/ ١٤٣(٥٤٧٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي (٥٤٧٩) قال: وحَدَّثناه مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا الضَّحاك، يَعنِي أَبا عاصم، قال: حَدثنا عَبد الحَميد بن جَعفر. و«النَّسائي» ٢/ ٧٢، وفي «الكُبرى» (٨٤٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة، وعِيسى بن حَماد، زُغبَةُ، عَن اللَّيث. و«ابن حِبان» (٥٤٣٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عيسَى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث.

ثلاثتهم (مُحمد بن إِسحاق، ولَيث بن سَعد، وعَبد الحَميد بن جَعفر) عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي الخير، مَرثد بن عَبد الله اليَزَني، فذكره.

- قال أَبو حاتم ابن حِبان: فَرُّوج الحَرِير، هو الثوب الذي يكون على دُروزه حرير، دون أَن يكونَ الكلُّ من الحَرِير، ولو كان الكلُّ حريرًا ما لبسه، ولا صلى فيه، وهذا معنى خبر عُمر بن الخَطاب إِلاَّ موضع إِصبعين، أَو ثلاث، أَو أَربع.

• أَخرجه ابن خُزيمة (٧٧٣) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص الشَّيباني، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن عَبد الحَميد بن جَعفر، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن مَرثد بن عَبد الله، عَن عُقبةَ بن عامِر، عَن عُمرَ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى فِي فَرُّوجٍ مِنْ حَرِيرٍ، ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ نَزَعَهُ».

هَكَذا حَدثنا به الشَّيبانيُّ، قَالَ: عَن عُمرَ، وهو وَهمٌ[1].

- قال ابن خُزيمة (٧٧٤): وحَدثنا به بُندار، وأَبو مُوسى، قالا: عَن عُقبة بن عامر، قال: رَأَيتُ رَسُولَ الله ﷺ، ولم يذكرا عُمر، هذا هو الصَّحيح، وذِكْرُ عُمر في هذا الخبر وَهْمٌ، وإِنما الصَّحيح عَن عُقبة بن عامر؛ رَأَيتُ النَّبيَّ ﷺ.

* * *

(١) المسند الجامع (٩٨٥٧ و١٠٤٦٣)، وتحفة الأشراف (٩٩٥٩)، وأَطراف المسند (٦١١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٦٤)، وأَبو عَوانَة (١٤٨٣-١٤٨٥ و٨٥٠٨-٨٥١٠)، والطَبَراني ١٧/ (٧٥٨-٧٦٠)، والبَيهَقي ٢/ ٤٢٢، والبغوي (٥٢٥).

٩٣٤٧- عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي رُقَيَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَسْلَمَةَ بْنَ مُخَلَّدٍ، وَهُوَ قَاعِدٌ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَخْطُبُ النَّاسَ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَمَا لَكُمْ فِي الْعَصَبِ وَالْكِتَّانِ مَا يَكْفِيكُمْ عَنِ الْحَرِيرِ، وَهَذَا رَجُلٌ فِيكُمْ، يُخْبِرُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قُمْ يَا عُقْبَةُ، فَقَامَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، وَأَنَا أَسْمَعُ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

وَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، حُرِمَهُ أَنْ يَلْبَسَهُ فِي الآخِرَةِ»[١].

أخرجه أحمد ٤/ ١٥٦ (١٧٥٦٧) قال: حَدثنا هارون بن معروف، (قال عَبد الله بن أحمد بن حَنبل: وأَظن أَني سَمِعتُه منه). و«أَبو يَعلَى» (١٧٥١) قال: حَدثنا هارون. و«ابن حِبان» (٥٤٣٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن محمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى.

كلاهما (هارون بن معروف، وحَرملة بن يَحيَى) قالا: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن هِشام بن أَبي رُقَيَّة حَدَّثه، فذكره[٢].

***

٩٣٤٨- عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ الـمَعَافِرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يُخْبِرُ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَمْنَعُ أَهْلَهُ الْحِلْيَةَ وَالْحَرِيرَ، وَيَقُولُ: إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ حِلْيَةَ الْجَنَّةِ وَحَرِيرَهَا، فَلاَ تَلْبَسُوهَا فِي الدُّنْيَا»[٣].

أخرجه أحمد ٤/ ١٤٥ (١٧٤٤٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن غَيلان، قال: حَدثنا رِشدين، يَعنِي ابن سَعد. و«النَّسائي» ٨/ ١٥٦، وفي «الكُبرى» (٩٣٧٤) قال: أَخبَرنا وَهب بن بَيان، قال: حَدثنا ابن وَهب. و«ابن حِبان» (٥٤٨٦) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٨٥٨)، وأَطراف المسند (٦١٤٢)، والمقصد العلي (١٥٦٢)، ومجمع الزوائد ١/ ١٤٤ و٥/ ١٤٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٠٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٢٤٢ و٢٦٦)، والطبَراني ١٧/ (٩٠٤ و٩٠٥).

(٣) اللفظ للنَّسائي.

كلاهما (رِشدين بن سَعد، وعَبد الله بن وَهب) عَن عَمرو بن الحارِث، أَن أَبا عُشَّانة الـمَعافِري حَدَّثه، فذكره(١).

ـ قال الشيخ ـ أَبو حاتم ابن حِبان ـ: أَبو عُشَّانة، اسمُه: حَيُّ بن يُؤمِن.

***

• حَدِيثُ مَولَى شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ، وَحُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمانِ، يَقُولاَنِ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ».

سلف في مسند حُذيفة بن اليَمان، رضي الله عَنه.

***

٩٣٤٩- عَنْ بَعْجَةَ بْنِ عَبْدِ الله الْجُهَنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: «قَسَمَ رَسُولُ الله ﷺ، فِينَا ضَحَايَا، فَأَصَابَنِي جَذَعٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُ أَصَابَنِي جَذَعٌ؟ فَقَالَ: ضَحِّ بِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «قَسَمَ رَسُولُ الله ﷺ، بَيْنَ أَصْحَابِهِ أَضَاحِيَ، فَأَصَابَنِي جَذَعَةٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَصَابَتْنِي جَذَعَةٌ؟ فَقَالَ: ضَحِّ بِهَا»(٣).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٤٤(١٧٤٣٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن هِشام الدَّستُوائي. وفي ٤/ ١٥٦(١٧٥٦٠) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، قال: حَدثنا هِشام. و«الدَّارمي» (٢٠٨٥) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا هِشام. و«البُخاري» ٧/ ١٢٩(٥٥٤٧) قال: حَدثنا مُعاذ بن فَضَالة، قال: حَدثنا هِشام. و«مُسلم» ٦/ ٧٧(٥١٢٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن هِشام الدَّستُوائي. وفي (٥١٢٧) قال: وحَدثني عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعنِي ابن حَسَّان،

---

(١) المسند الجامع (٩٨٥٩)، وتحفة الأشراف (٩٩٢٠)، وأَطراف المسند (٦٠٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (٨٣٥).

(٢) اللفظ لمسلم (٥١٢٦).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢١٨، لفظ هشام.

قال: أَخبَرنا مُعاوية، وهو ابن سَلاَّم. و«التِّرمذي» (١٥٠٠م) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، وأَبو داوُد، قالا: حَدثنا هِشام الدَّستُوائي. و«النَّسائي» ٧/ ٢١٨، وفي «الكُبرى» (٤٤٥٤) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن دُرُستَ، قال: حَدثنا أَبو إِسماعيل، وهو القَنَّاد. وفي ٧/ ٢١٨، وفي «الكُبرى» (٤٤٥٥) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا هِشام. و«أَبو يَعلَى» (١٧٥٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام الدَّستُوائي. و«ابن خُزيمة» (٢٩١٦) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي.

ثلاثتهم (هِشام الدَّستُوائي، ومُعاوية بن سَلاَّم، وأَبو إِسماعيل القَنَّاد، إِبراهيم بن عَبد الـمَلِك) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، قال: حَدثني بَعجَة بن عَبد الله بن بَدر الجُهَني، فذكره[1].

ـ قلنا: صرح يَحيَى بن أَبي كَثير بالسماع، في رواية مُعاوية بن سَلاَّم، وأَبي إِسماعيل القَنَّاد، عنه، ورواية مُعاذ بن هِشام، عَن أَبيه، عنه.

***

٩٣٥٠- عَنْ أَبِي الْخَيْرِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَعْطَاهُ غَنَمًا، يَقْسِمُهَا عَلَى صَحَابَتِهِ ضَحَايَا، فَبَقِيَ عَتُودٌ، فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: ضَحِّ بِهِ أَنْتَ»[2].

(*) وفي رواية «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَعْطَاهُ غَنَمًا يَقْسِمُهَا عَلَى أَصْحَابِهِ ضَحَايَا، فَبَقِيَ عَتُودٌ، أَوْ جَدْيٌ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: ضَحِّ بِهِ أَنْتَ»[3].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٤٩(١٧٤٧٩) قال: حَدثنا حَجاج. و«الدَّارمي» (٢٠٨٦) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد. و«البُخاري» ٣/ ١٢٨(٢٣٠٠) و٧/ ١٣١(٥٥٥٥) قال:

---

(١) المسند الجامع (٩٨٦٠)، وتحفة الأشراف (٩٩١٠)، وأَطراف المسند (٦٠٦١).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٠٩٥)، وأَبو عَوانَة (٧٨٠٢-٧٨٠٥)، والطَّبَراني ١٧/ (٩٤٥-٩٤٧)، والبَيهَقي ٩/ ٢٦٩.

(٢) اللفظ للبخاري (٢٥٠٠).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

حَدثنا عَمرو بن خالد. وفي ٣/ ١٨٤(٢٥٠٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«مُسلم» ٦/ ٧٧(٥١٢٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد (ح) وحَدثنا مُحمد بن رُمح. و«ابن ماجة» (٣١٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح. و«التِّرمذي» (١٥٠٠) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» ٧/ ٢١٨، وفي «الكُبرى» (٤٤٥٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة. و«ابن حِبان» (٥٨٩٨) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي.

خمستهم (حَجاج بن مُحمد، وأَبو الوَليد الطَّيالسي، وعَمرو بن خالد، وقُتيبة بن سَعيد، ومُحمد بن رُمح) عَن لَيث بن سَعد، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي الخير اليَزَني، مَرثد بن عَبد الله، فذكره[1].

ـ قال الدَّارِمي: العَتُود: الجَذَع من الـمَعْز.

ـ وقال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

قال وَكيع: الجَذَعُ مِن الضَّأْن: يكونُ ابنَ ستةٍ، أَو سبعةِ أَشهرٍ.

وقد رُوِي مِن غيرِ هذا الوجهِ، عَن عُقبةَ بن عامرٍ، أَنهُ قَالَ: قَسَمَ رَسولُ الله ﷺ ضَحَايا، فَبَقِيَ جَذَعَةٌ، فَسأَلْتُ النَّبيَّ ﷺ؟ فَقالَ: ضَحِّ بِها أَنتَ.

***

٩٣٥١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ:

«سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الْجَذَعِ؟ فَقَالَ: ضَحِّ بِهِ، لاَ بَأْسَ بِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «قَسَمَنَا النَّبِيُّ ﷺ غَنَمًا، فَصَارَ لِي مِنْهَا جَذَعٌ، فَضَحَّيْتُ بِهِ عَنْ أَهْلِ بَيْتِي، ثُمَّ سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ؟ فَقَالَ: قَدْ أَجْزَأَ عَنْكُمْ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨١٥٣) عَن الأَسلمي، عَن أَبي جابر البَيَاضي. و«أَحمد» ٤/ ١٥٢ (١٧٥١٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أُسامة بن زَيد، عَن مُعاذ بن عَبد الله بن خُبيب.

---

(١) المسند الجامع (٩٨٦١)، وتحفة الأشراف (٩٩٥٥)، وأَطراف المسند (٦١٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٧٨٠٦)، والطبَراني ١٧/ (٧٦١)، والبَيهَقي ٩/ ٢٦٩ و٢٧٠، والبغوي (١١١٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (أَبو جابر، ومُعاذ) عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي ٧/ ٢١٩، وفي «الكُبرى» (٤٤٥٦) قال: أَخبَرنا سُليمان بن داوُد.
و«ابن حِبان» (٥٩٠٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى.

كلاهما (سُليمان بن داوُد، حَرملة بن يَحيَى) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، عَن بُكير بن الأَشج، عَن مُعاذ بن عَبد الله بن خُبَيبٍ، عَن عُقبةَ بن عَامِرٍ، قَالَ:

«ضَحَّيْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، بِجَذَعٍ مِنَ الضَّأْنِ»[١].

لَيس فيه: «ابن الـمُسيَّب»[٢].

* * *

٩٣٥٢- عَنْ أَبِي الْخَيْرِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ثَلاَثًا إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ شِفَاءٌ: فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ كَيَّةٍ تُصِيبُ أَلَمًا، وَأَنَا أَكْرَهُ الْكَيَّ وَلاَ أُحِبُّهُ»[٣].

(*) وفي رواية: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ شِفَاءٌ: فَفِي شَرْطَةِ حَجَّامٍ، أَوْ شَرْبَةٍ مِنْ عَسَلٍ، أَوْ كَيَّةِ نَارٍ تُصِيبُ الدَّاءَ، وَأَنَا أَكْرَهُ الْكَيَّ وَلاَ أُحِبُّهُ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٤٦(١٧٤٤٨) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله.
و«أَبو يَعلَى» (١٧٦٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد.

كلاهما (عَبد الله بن الـمُبارك، وعَبد الله بن يَزيد) عَن سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، عَن أَبي الخير، فذكره[٤].

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢١٩.
(٢) المسند الجامع (٩٨٦٢)، وتحفة الأشراف (٩٩٦٩)، وأَطراف المسند (٦١٤٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٩٠٥)، والطبَراني ١٧/ (٩٥٣ و٩٥٤)، والبَيهَقي ٩/ ٢٧٠.
(٣) اللفظ لأَحمد.
(٤) المسند الجامع (٩٨٦٦)، وأَطراف المسند (٦١١٦)، والمقصد العلي (١٥٧٨)، ومجمع الزوائد ٥/ ٩٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٨٧٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (٥٥٤)، والرُّوياني (١٧٢)، والطبَراني ١٧/ (٧٩٦).

- فوائد:

- أبو الخير؛ مَرْثَد بن عَبد الله اليَزَني.

* * *

٩٣٥٣- عَنْ دُخَيْنٍ الْحَجْرِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَقْبَلَ إِلَيْهِ رَهْطٌ، فَبَايَعَ تِسْعَةً، وَأَمْسَكَ عَنْ وَاحِدٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، بَايَعْتَ تِسْعَةً، وَتَرَكْتَ هَذَا؟ قَالَ: إِنَّ عَلَيْهِ تَمِيمَةً، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فَقَطَعَهَا، فَبَايَعَهُ، وَقَالَ: مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَقَدْ أَشْرَكَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٥٦(١٧٥٥٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي مَنصور، عَن دُخين الحَجري، فذكره[١].

* * *

٩٣٥٤- عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ تَعَلَّقَ تَمِيمَةً، فَلاَ أَتَمَّ اللهُ لَهُ، وَمَنْ تَعَلَّقَ وَدَعَةً، فَلاَ وَدَعَ اللهُ لَهُ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٥٤(١٧٥٣٩) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (١٧٥٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا أَبو عاصم، الضَّحاك بن مَخلَد. و«ابن حِبان» (٦٠٨٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب.

ثلاثتهم (أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن يَزيد الـمُقرِئ وأَبو عاصم النَّبيل، وعَبد الله بن

---

(١) المسند الجامع (٩٨٦٣)، وأَطراف المسند (٦٠٨٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٠٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٩٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (٥٦٣)، والطبراني ١٧/ (٨٨٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

وَهب) عَن حَيوَة بن شُريح، قال: أَخبَرنا خالد بن عُبيد، قال: سَمِعتُ مِشْرَح بن هَاعَان يقول، فذكره[1].

* * *

٩٣٥٥- عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لَيْسَ مِنْ عَمَلِ يَوْمٍ، إِلاَّ وَهُوَ يُخْتَمُ عَلَيْهِ، فَإِذَا مَرِضَ الـمُؤْمِنُ، قَالَتِ الـمَلاَئِكَةُ: يَا رَبَّنَا، عَبْدُكَ فُلاَنٌ، قَدْ حَبَسْتَهُ، فَيَقُولُ الرَّبُّ، عَزَّ وَجَلَّ: اخْتِمُوا لَهُ عَلَى مِثْلِ عَمَلِهِ، حَتَّى يَبْرَأَ، أَوْ يَمُوتَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٤٦(١٧٤٤٩) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرني ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني يَزيد، أَن أَبا الخير حَدَّثه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ يَزيد هو ابن أَبي حبيب، وأَبو الخير، هو مَرثَد بن عَبد الله اليزني.

* * *

٩٣٥٦- عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تُكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، فَإِنَّ اللهَ يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ»[3].

أَخرجه ابن ماجة (٣٤٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير. و«التِّرمذي» (٢٠٤٠) قال: حَدثنا أَبو كُريب. و«أَبو يَعلَى» (١٧٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير.

---

(١) المسند الجامع (٩٨٦٤)، وأَطراف المسند (٦١٣٨)، والمقصد العلي (١١١٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٠٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٩٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٢١٧)، والطبَراني ١٧/ (٨٢٠)، والبَيهَقي ٩/ ٣٥٠.

(٢) المسند الجامع (٩٨٦٥)، وأَطراف المسند (٦١١٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٠٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٧٧)، والطبَراني ١٧/ (٧٨٢)، والبغوي (١٤٢٨).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

كلاهما (مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وأَبو كُريب، مُحمد بن العَلاَء) قالا: حَدثنا بَكر بن يُونُس بن بُكير، عَن مُوسى بن عُلَي بن رَبَاح، عَن أَبيه، فذكره[1].

- قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نعرفُه إِلاَّ مِن هذا الوجهِ.

- **فوائد:**

- قال البُخاري: بكر بن يُونُس بن بُكير الكوفي، عَن مُوسى بن عُلي، مُنكر الحَدِيث. «التاريخ الأوسط» (١٣٩٢).

- وقال البَرذَعي: سأَلتُ أَبا زُرعَة عَن بكر بن يُونُس بن بُكير؟ فقال: واهي الحَدِيث، حَدث عَن مُوسى بن عُلي بحديثين منكرين، لم أجد لهما أصلاً من حَدِيث مُوسى. «سؤالاته» (٩١١).

- وقال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حَدِيث باطل، وبكر هذا: مُنكر الحَدِيث. «علل الحَدِيث» (٢٢١٦).

- وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٢/ ١٩٨، في ترجمة بكر بن يُونُس، وقال: وهذا لَيس يرويه عَن مُوسى بن عُلَيّ غير بكر بن يُونُس هذا.

***

٩٣٥٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«خَمْسٌ مَنْ قُبِضَ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ، فَهُوَ شَهِيدٌ: الـمَقْتُولُ فِي سَبِيلِ الله شَهِيدٌ، وَالْغَرِقُ فِي سَبِيلِ الله شَهِيدٌ، وَالـمَبْطُونُ فِي سَبِيلِ الله شَهِيدٌ، وَالـمَطْعُونُ فِي سَبِيلِ الله شَهِيدٌ، وَالنُّفَسَاءُ فِي سَبِيلِ الله شَهِيدٌ»[2].

أَخرجه النَّسائي ٦/ ٣٧، وفي «الكُبرى» (٤٣٥٦) قال: أَخبَرنا يُونُس بن

---

(١) المسند الجامع (٩٨٦٧)، وتحفة الأشراف (٩٩٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٢٠٤)، والطبَراني ١٧/ (٨٠٧)، والبَيهَقي ٩/ ٣٤٧.

(٢) اللفظ للنسائي ٦/ ٣٧.

عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن شُريح، عَن عَبد الله بن ثَعلبة الحَضرمي، أَنه سمعَ ابن حُجيرة يُخبر، فذكره(١).

***

٩٣٥٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «الـمَيِّتُ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٥٧(١٧٥٧٠) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا واهب بن عَبد الله، عَن عَبد الرَّحمَن بن شِمَاسَة، فذكره(٢).

***

٩٣٥٩- عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ الـمَعَافِرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ كَانَ لَهُ ثَلاثُ بَنَاتٍ، فَصَبَرَ عَلَيْهِنَّ، وَأَطْعَمَهُنَّ، وَسَقَاهُنَّ، وَكَسَاهُنَّ مِنْ جِدَتِهِ، كُنَّ لَهُ حِجَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّارِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٥٤(١٧٥٣٨) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن يَزيد الـمُقرِئ. و«البُخاري»، في «الأَدَب الـمُفرَد» (٧٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد. و«ابن ماجة» (٣٦٦٩) قال: حَدثنا الحُسين بن الحَسن الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك. و«أَبو يَعلَى» (١٧٦٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد.

كلاهما (أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقرِئ، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن حَرملة بن عِمران، أَبي حَفص التُّجيبي، قال: سَمِعتُ أَبا عُشَّانة الـمَعافِري، فذكره(٤).

---

(١) المسند الجامع (٩٨٦٨)، وتحفة الأشراف (٩٩٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٧٤٧٦)، والطبَراني ١٧/ (٩٠٠).

(٢) المسند الجامع (٩٨٦٩)، وأَطراف المسند (٦٠٩٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣١٧.

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٩٨)، والطبراني ١٧/ (٨٨١).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (٩٨٧٢)، وتحفة الأشراف (٩٩٢١)، وأَطراف المسند (٦٠٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٢٢٩)، والطبَراني ١٧/ (٨٢٦ و٨٢٧ و٨٥٤)، والبَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٨٣١٧ و٨٣١٨).

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: ابن عُدُس، الـمَعافِري، مُرسَلٌ.

قال أَحمد بن عيسَى: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني حَرمَلَة بن عِمران التُّجيبي، عَن أَبي عُشَّانَة الـمَعافِري، عَن عُقبة بن عامِر الجُهَني، عَن رَسولِ الله ﷺ، قال: مَن كانت لَهُ ثَلاثُ بَناتٍ، فَصَبَر عَلَيهِنَّ، فَأَطعَمَهُنَّ، وكَساهُنَّ، مِن جِدَتِه، كُنّ لَهُ حِجابًا مِن النَّار.

وعن حَرمَلَة بن عِمران، عَن بعض الـمَشيَخَة، عَن ابن عُدُس الـمَعافِري، عَن رَسولِ الله ﷺ... بهذا.

وزاد في الحَدِيث: قال: مَن كانت لَهُ بَناتٍ، فَصَبَر عَلَيهِنَّ، فَأَطعَمَهُنَّ، وكَساهُنَّ، مِن جِدَتِه، كُنّ لَهُ حِجابًا مِن النَّار، ولا زَكاة عَلَيه، ولا جِهاد. «التاريخ الكبير» ٨/ ٤٤٠.

***

٩٣٦٠- عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ الـمَعَافِرِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَكْرَهُوا الْبَنَاتَ، فَإِنَّهُنَّ الـمُؤْنِسَاتُ الْغَالِيَاتُ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٥١(١٧٥٠٨) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن أَبي عُشَّانَة، فذكره(١).

ـ **فوائد:**

ـ أَبو عُشَّانَة؛ حَيُّ بن يُؤمِن المِصرِيُّ.

***

٩٣٦١- عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ الـمَعَافِرِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَوَّلُ خَصْمَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَارَانِ».

---

(١) المسند الجامع (٩٨٧٤)، وأَطراف المسند (٦٠٧٠)، ومجمع ٨/ ١٥٦.

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٢٣٤)، والطَبَراني ١٧/ (٨٥٦).

أخرجه أحمد ٤/ ١٥١(١٧٥٠٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن أَبي عُشَّانَة، فذكره[١].

***

٩٣٦٢- عَنْ أَبِي الْخَيْرِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لاَ خَيْرَ فِيمَنْ لاَ يُضِيفُ».

أخرجه أحمد ٤/ ١٥٥(١٧٥٥٥) قال: حَدثنا حَجاج، وحَسَن بن مُوسى، قالا: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي الخير، فذكره[٢].

***

٩٣٦٣- عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ أَنْسَابَكُمْ هَذِهِ لَيْسَتْ بِسِبَابٍ عَلَى أَحَدٍ، وَإِنَّمَا أَنْتُمْ وَلَدُ آدَمَ، طَفُّ الصَّاعِ لَمْ تَمْلَؤُوهُ، لَيْسَ لِأَحَدٍ فَضْلٌ إِلاَّ بِالدِّينِ، أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ، حَسْبُ الرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ فَاحِشًا بَذِيئًا، بَخِيلاً جَبَانًا»[٣].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَنْسَابَكُمْ هَذِهِ لَيْسَتْ بِمَسَبَّةٍ عَلَى أَحَدٍ، كُلُّكُمْ بَنُو آدَمَ، طَفُّ الصَّاعِ لَمْ تَمْلَؤُوهُ، لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلاَّ بِدِينٍ، أَوْ تَقْوَى، وَكَفَى بِالرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ بَذِيئًا، بَخِيلاً، فَاحِشًا»[٤].

أخرجه أحمد ٤/ ١٤٥(١٧٤٤٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. وفي ٤/ ١٥٨ (١٧٥٨٣) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق.

---

(١) المسند الجامع (٩٨٨٠)، وأَطراف المسند (٦٠٧١)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٧٠ و١٠/ ٣٤٩.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني ١٧/ (٨٣٦ و٨٥٢).

(٢) المسند الجامع (٩٨٧٨)، وأَطراف المسند (٦١٢٥)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٧٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٧٦)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩١٤٢).

(٣) لفظ (١٧٤٤٦).

(٤) لفظ (١٧٥٨٣).

كلاهما (قُتيبة، ويَحيَى) عَن عَبد الله بن لَهِيعَة، عَن الحارِث بن يَزيد، عَن عُلَي بن رَبَاح، فذكره(١).

* * *

٩٣٦٤- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ، حِينَ يَمُوتُ، وَفِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ، تَحِلُّ لَهُ الْجَنَّةُ، أَنْ يَرِيحَ رِيحَهَا وَلاَ يَرَاهَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو رَيْحَانَةَ: وَالله، يَا رَسُولَ الله، إِنِّي لأُحِبُّ الْجَمَالَ وَأَشْتَهِيهِ، حَتَّى إِنِّي لأُحِبُّهُ فِي عِلاَقَةِ سَوْطِي، وَفِي شِرَاكِ نَعْلِي؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَيْسَ ذَاكَ الْكِبْرُ، إِنَّ الله، عَزَّ وَجَلَّ، جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، وَلَكِنَّ الْكِبْرَ: مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ، وَغَمَصَ النَّاسَ بِعَيْنَيْهِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٥١(١٧٥٠٤) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا عَبد الحَميد، قال: حَدثنا شَهر بن حَوشَب، قال: سَمِعتُ رجلاً يُحدِّث، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ عَبد الحَميد؛ هو ابن بَهْرام الفَزَاري، وهاشم، هو ابن القاسم.

* * *

٩٣٦٥- عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ الـمَعَافِرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ أُثْكِلَ ثَلاَثَةٌ مِنْ صُلْبِهِ، فَاحْتَسَبَهُمْ عَلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ ـ فَقَالَ أَبُو عُشَّانَةَ مَرَّةً: فِي سَبِيلِ الله، وَلَمْ يَقُلْهَا مَرَّةً أُخْرَى ـ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٤٤(١٧٤٣١) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو عُشَّانة، فذكره(٣).

* * *

---

(١) المسند الجامع (٩٨٧١)، وأَطراف المسند (٦٠٩٩)، ومجمع الزوائد ٨/ ٨٣.
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٢٠٧)، والطبَراني ١٧/ (٨١٤)، والبَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٤٧٨٣ و٦٢٥٠).

(٢) المسند الجامع (٩٨٨١)، وأَطراف المسند (٦١٥٥)، ومجمع الزوائد ١/ ٩٨.
والحَدِيث؛ أَخرجه المعافى، في «الزهد» (٩٨).

(٣) المسند الجامع (٩٨٧٣)، وأَطراف المسند (٦٠٧٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٢٣٠)، والطبَراني ١٧/ (٨٢٩).

٩٣٦٦- عَنْ دُخَيْنٍ، كَاتِبِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعُقْبَةَ: إِنَّ لَنَا جِيرَانًا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ، وَأَنَا دَاعٍ لَهُمُ الشُّرَطَ فَيَأْخُذُوهُمْ، فَقَالَ: لاَ تَفْعَلْ، وَلَكِنْ عِظْهُمْ وَتَهَدَّدْهُمْ، قَالَ: فَفَعَلَ، فَلَمْ يَنْتَهُوا، قَالَ: فَجَاءَهُ دُخَيْنٌ، فَقَالَ: إِنِّي نَهَيْتُهُمْ، فَلَمْ يَنْتَهُوا، وَأَنَا دَاعٍ لَهُمُ الشُّرَطَ، فَقَالَ عُقْبَةُ: وَيْحَكَ، لاَ تَفْعَلْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ مُؤْمِنٍ، فَكَأَنَّمَا اسْتَحْيَا مَوْؤُودَةً مِنْ قَبْرِهَا»(١).

(*) وفي رواية: عَنْ دُخَيْنٍ، كَاتِبِ عُقْبَةَ، قَالَ: كَانَ لَنَا جِيرَانٌ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ، فَنَهَيْتُهُمْ، فَلَمْ يَنْتَهُوا، فَقُلْتُ لِعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: إِنَّهُمْ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ، وَقَدْ نَهَيْتُهُمْ، فَلَمْ يَنْتَهُوا، فَأَدْعُوا لَهُمْ بِالشُّرَطِ؟ قَالَ: لاَ، ثُمَّ عَاوَدْتُهُ، قَالَ: دَعْهُمْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ رَأَى عَوْرَةً مِنْ مُسْلِمٍ، فَسَتَرَهَا، فَكَأَنَّمَا اسْتَحْيَا مَوْؤُودَةً»(٢).

أخرجه أحمد ٤/ ١٥٣(١٧٥٣٠) قال: حَدثنا هاشم. و«أبو داوُد» (٤٨٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٢٤٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس.

ثلاثتهم (هاشم بن القاسم، وابن أَبي مَريم، وآدم) عَن لَيث بن سَعد، عَن إِبراهيم بن نَشِيط الخَولانِي، عَن كَعب بن عَلقَمة، عَن أَبي الهَيثم، عَن دُخين، كاتب عُقبة بن عامر، فذكره.

- قال أَبو داوُد: قال هاشم بن القاسم، عَن لَيث، في هذا الحَدِيث، قال: «لاَ تَفعَلْ، ولَكِنْ عِظْهُمْ وتَهَدَّدْهُم».

• أَخرجه ابن حِبَّان (٥١٧) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثنا إِبراهيم بن نَشيط الوَعلاَني، عَن كَعب بن عَلقمة، عَن دُخين أَبي الهَيثَم، كاتب عُقبة بن عَامر، قال: قلتُ لعُقبة بن

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٥٣٠).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٧٢٤٣).

عَامر: إن لنا جيرانًا يشربون الخَمر، وأَنا داع الشُّرَط ليأخُذوهم، فقال عُقبة: ويحك، لاَ تفعَل، ولكن عِظهم، وهَدِّدهم، قال: إِنِي نهيتُهم، فلم ينتهوا، وإِني داعٍ الشُّرَط ليأخذوهم، فقال عُقبة: ويحك، لاَ تفعَل، فإِني سَمِعت رَسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ مُؤْمِنٍ، فَكَأَنَّمَا اسْتَحْيَا مَوْؤُودَةً فِي قَبْرِهَا».

جعل دُخينًا وأَبا الهَيثم رجلاً واحدًا(١).

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ١٤٧(١٧٤٦٤) قال: حَدثنا حَسن. وفي (١٧٤٦٥) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، ومُوسى بن داوُد.

كلاهما (حسن بن مُوسى، وموسى بن داوُد) قالا: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا كَعب بن عَلقمة، عَن أَبي كثير، مولى عُقبة بن عَامر الجُهَني، عَن عُقبة بن عَامر، أَن رَسول الله ﷺ قال:

«مَنْ سَتَرَ مُؤْمِنًا، كَانَ كَمَنْ أَحْيَا مَوْؤُودَةً مِنْ قَبْرِهَا»(٢).

(*) وفي رواية: عَنْ مَوْلًى لِعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو كَثِيرٍ، قَالَ: أَتَيْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ لَنَا جِيرَانًا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ، قَالَ: دَعْهُمْ، ثُمَّ جَاءَهُ، فَقَالَ: أَلاَ أَدْعُو عَلَيْهِمُ الشُّرَطُ؟ فَقَالَ عُقْبَةُ: وَيْحَكَ، دَعْهُمْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ رَأَى عَوْرَةً فَسَتَرَهَا، كَانَ كَمَنْ أَحْيَا مَوْؤُودَةً مِنْ قَبْرِهَا»(٣).

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ١٥٨(١٧٥٨٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عَن كَعب بن عَلقمة، قال: حَدَّثَنِي مَولًى لِعُقبة بن عَامِرٍ، قَالَ: قُلتُ

(١) وقال مسلم بن الحجاج: أَبو الهيثم، دُخين الحَجَري، كاتب عقبة بن عامر. «الكنى والأسماء» (٣٥٦٣)، وكذلك قال الدولابي «الكنى» ١/ ١١٥٦، وابن حِبَّان «الثقات» ٤/ ٢٢٠، والذهبي «المُقتَنى في سرد الكنى» (٦٤٣٧).

ـ وقال المِزي: أَبو الهيثم المِصري، مولى عقبة بن عامر الجهني، اسمُه كثير، رَوَى عَن دُخين الحَجري، عن عُقبة بن عامر الجهني، حديث: مَن رأَى عورةً فسترها. وقِيلَ: عن عُقبة بن عامر، نَفسِه، ليس بينهما أَحَدٌ. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٣٨٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٤٦٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٤٦٥).

لِعُقبَةَ بن عَامِرٍ: إِنَّ لَنَا جِيرَانًا يَشْرَبُونَ الخَمرَ، قَالَ: استُرْ عَلَيهِم، قَالَ: مَا أَستُرُ عَلَيهِمْ؟! أُرِيدُ أَن أَذهَبَ أَجِيءَ بِالشُّرَطِ عَلَيهِم، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عُقبَةُ: وَيحَكَ، مَهلاً عَلَيهِم، سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ رَأَى عَوْرَةً فَسَتَرَهَا، كَانَ كَمَنِ اسْتَحْيَا مَوْؤُودَةً مِنْ قَبْرِهَا».

لم يُسَمِّ مَولَى عُقبة.

• وأَخرجه البُخاري، في «الأَدَب الـمُفرَد» (٧٥٨) قال: حَدثنا بِشر بن مُحمد. و«أَبو داوُد» (٤٨٩١) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم.

كلاهما (بشر، ومسلم) عَن عَبد الله بن المبارك، عَن إِبراهيم بن نَشيط، عَن كَعب بن عَلقمة، عَن أَبي الهَيثَم، قال: جاءَ قوم إِلى عُقبة بن عَامر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فقالوا: إِن لنا جيرانا يُسرفون ويفعَلون، أَفنرفعُهم إِلى الإِمام؟ قال: لاَ، سَمِعت رَسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ رَأَى مِنْ مُسْلِمٍ عَوْرَةً، فَسَتَرَهَا، كَانَ كَمَنْ أَحْيَا مَوْؤُودَةً مِنْ قَبْرِهَا»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ رَأَى عَوْرَةً فَسَتَرَهَا، كَمَنْ أَحْيَا مَوْؤُودَةً»[2].

لَيس بين أَبي الهَيثم وبين عُقبة أَحَدٌ.

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٧٢٤٢) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب (ح) وأَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، في حديثه عَن ابن وَهب، قال: أَخبَرني إِبراهيم بن نَشِيط، عَن كَعب بن عَلقَمة، عَن كَثِير، مَولَى عُقبَة بن عَامِر، عَن عُقبةَ بن عَامِر، عَن رَسول الله ﷺ، قال:

«مَنْ رَأَى عَوْرَةً فَسَتَرَهَا، كَانَ كَمَنِ اسْتَحْيَا مَوْؤُودَةً مِنْ قَبْرِهَا».

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٧٢٤١) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارك، عَن إِبراهيم بن نَشِيط، عَن كَعبِ بن عَلقَمَةَ، أَنَّ عُقبَةَ بنَ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ:

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٤٨٩١).

«مَنْ رَأَى عَوْرَةً فَسَتَرَهَا، كَانَ كَمَنْ أَحْيَا مَوْؤُودَةً مِنْ قَبْرِهَا».

لَيس بين كَعب وبين عُقبة أَحَدٌ[1].

***

٩٣٦٧- عَنْ أَبِي سَعْدٍ الأَعْمَى، حَدَّثَ عَطاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: خَرَجَ أَبُو أَيوبَ الأَنصارِي إِلَى عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَهُوَ بِمِصْرَ، يَسْأَلُهُ عَنْ حَدِيثٍ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، غَيْرُهُ وَغَيْرُ عُقْبَةَ، فَلَمَّا قَدِمَ أَتَى مَنْزِلَ مَسْلَمَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ الأَنصارِيِّ، وَهُوَ أَمِيرُ مِصْرَ، فَأُخْبِرَ بِهِ، فَعَجِلَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَعَانَقَهُ، ثُمَّ قَالَ: مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا أَيوبَ؟ قَالَ: حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، غَيْرِي وَغَيْرُ عُقْبَةَ، فَابْعَثْ مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى مَنْزِلِهِ، قَالَ: فَبَعَثَ مَعَهُ مَنْ يَدُلُّهُ عَلَى مَنْزِلِ عُقْبَةَ، فَأُخْبِرَ عُقْبَةُ بِهِ فَعَجِلَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ يُعَانِقُهُ، وَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا أَيوبَ؟ فَقَالَ: حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ سَمِعَهُ غَيْرِي وَغَيْرُكَ، فِي سَتْرِ الـمُؤْمِنِ، قَالَ عُقْبَةُ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ سَتَرَ مُؤْمِنًا فِي الدُّنْيَا، عَلَى خَزْيَةٍ، سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

فَقَالَ لَهُ أَبُو أَيوبَ: صَدَقْتَ، ثُمَّ انْصَرَفَ أَبُو أَيوبَ إِلَى رَاحِلَتِهِ، فَرَكِبَهَا رَاجِعًا إِلَى الـمَدِينَةِ، فَمَا أَدْرَكَتْهُ جَائِزَةُ مَسْلَمَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ، إِلاَّ بِعَرِيشِ مِصْرَ[2].

(*) وفي رواية: عَنْ أَبِي سَعْدٍ، يُحَدِّثُ عَطاءً، قَالَ: رَحَلَ أَبُو أَيوبَ إِلَى عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، فَأَتَى مَسْلَمَةَ بْنَ مُخَلَّدٍ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ، قَالَ: دُلُّونِي، فَأَتَى عُقْبَةَ، فَقَالَ: حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ سَمِعَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (٩٨٧٥)، وتحفة الأشراف (٩٩٢٤ و٩٩٥٠ و٩٩٥١)، وأَطراف المسند (٦٠٨١ و٦١٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٠٩٨)، والرُّوياني (٢٥٢)، والطبَراني ١٧/ (٨٨٣ و٨٨٤)، والبَيهَقي ٨/ ٣٣١.

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

«مَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ فِي الدُّنْيَا، سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

فَأَتَى رَاحِلَتَهُ، فَرَكِبَ وَرَجَعَ[1].

أَخرجه الحُميدي (٣٨٨). وأَحمد ٤/ ١٥٣(١٧٥٢٦) قالا: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: سَمِعتُ أَبا سَعد الأَعمى، يُحَدِّث عَطاء بن أَبي رَبَاح، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٩٣٦) عَن ابن جُرَيج، عَن ابن الـمُنكَدِر، عَن أَبي أَيوبَ، وعَن مَسلَمَةَ بن مُخَلَّدٍ، أَن النَّبي ﷺ قَالَ:

«مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمَنْ نَجَّى مَكْرُوبًا، فَكَّ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ، كَانَ اللهُ فِي حَاجَتِهِ».

قَالَ ابنُ جُرَيج: ورَكِبَ أَبو أَيوبَ إِلى عُقبَةَ بن عَامِر، بِمِصرَ فَقالَ: إِنِّي سَائِلُكَ عَن أَمرٍ، لَم يَبقَ مَن حَضَرَهُ (مِنْ رَسُول الله ﷺ)[2] إِلاَّ أَنا وأَنتَ، كَيفَ سَمِعتَ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ (في سَترِ الـمُؤمِنِ؟ فَقالَ: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ)[3]:

«مَنْ سَتَرَ مُؤْمِنًا فِي الدُّنْيَا عَلَى عَوْرَةٍ، سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

فَرَجَع إِلى الـمَدينةِ ومَا حَلَّ رَحْلَهُ، يُحَدِّثُ بِهذَا الحَديث أَبو سَعدٍ[4] عَطاءً.

• وأَخرجَه أَحمد ٤/ ١٥٩(١٧٥٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بكر، قال: قال ابن جُرَيج: وركب أَبو أَيوب إِلى عُقبة بن عامر، إِلى مِصرَ، فقال: إِني سائِلُك عَن أَمر، لم يبق ممن حَضرَه من رَسول الله ﷺ، إِلاَّ أَنا وأَنت، كيف سَمِعتَ رَسولَ الله ﷺ، يقول في سَتر المؤْمن؟ فقال: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يقول:

«مَنْ سَتَرَ مُؤْمِنًا فِي الدُّنْيَا، عَلَى عَوْرَةٍ، سَتَرَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) الـمُثبت عَن طبعة دار الكتب العلمية.

(٣) الـمُثبت عَن «مسند أَحمد» ٤/ ١٥٩(١٧٥٩٣)، إِذ أَخرجه من طريق ابن جُرَيج.

(٤) في المطبوع: «أَبو سَعيد»، ومن طريق أَبِي سَعدٍ الأَعمَى، حَدث عَطاء بن أَبي رَباح، قال: خَرجَ أَبو أَيوبَ... الحَديثَ، أَخرجه الحُميدي (٣٨٨)، وأَحمد ٤/ ١٥٣(١٧٥٢٦).

فَرَجَع إِلى الـمَدينةِ، فَما حَلَّ رَحْلَهُ، يُحَدِّثُ هَذا الحَدِيثَ(١).

* * *

٩٣٦٨- عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الـمَدِينَةِ إِلَى عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى مِصْرَ، يَسْأَلُهُ عَنْ حَدِيثٍ سَمِعَاهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ جَمِيعًا، فَسَأَلَهُ عَنْهُ؟ فَقَالَ عُقْبَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ سَتَرَ أَخَاهُ، فِي فَاحِشَةٍ رَآهَا عَلَيْهِ، سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».

قَالَ سُلَيْمَانُ: وَدُعِيَ عُثْمَانُ، فِي وِلاَيَتِهِ، إِلَى قَوْمٍ عَلَى أَمْرٍ قَبِيحٍ، فَرَاحَ إِلَيْهِمْ، فَلَمْ يُصَادِفْهُمْ، وَرَأَى أَمْرًا قَبِيحًا، فَحَمِدَ اللهَ إِذْ لَمْ يُصَادِفْهُمْ، وَأَعْتَقَ رَقَبَةً.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٩٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن راشد، قال: أَخبَرنا سُليمان بن مُوسى، عَمَّن حَدَّثه، عَن رجل من الأَنصار، من أَصحاب النَّبي ﷺ، فذكره.

* * *

٩٣٦٩- عَنْ مَكْحُولٍ، أَنَّ عُقْبَةَ ـ قَالَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ـ: أَتَى مَسْلَمَةَ بْنَ مُخَلَّدٍ، بِمِصرَ، وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَوَّابِ شَيْءٌ، فَسَمِعَ صَوْتَهُ، فَأَذِنَ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ آتِكَ زَائِرًا، وَلَكِنِّي جِئْتُكَ لِحَاجَةٍ، أَتَذْكُرُ يَوْمَ ـ قَالَ عَبَّادٌ فِي حَدِيثِهِ ـ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ عَلِمَ مِنْ أَخِيهِ سَيِّئَةً، فَسَتَرَهَا، سَتَرَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: لِهَذَا جِئْتُ.

قَالَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ فِي حَدِيثِهِ: «رَكِبَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ إِلَى مَسْلَمَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ، وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى مِصْرَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٠٤(١٧٠٨٥) قال عَبد الله بن أَحمد: قرأْتُ على أَبي هذا الحَديثَ: حَدثنا عَبَّاد بن عَبَّاد، وابن أَبي عَدي، عَن ابن عَون، عَن مَكحول، فذكره(٢).

---

(١) المسند الجامع (٩٨٧٦)، وأَطراف المسند (٦١٤٤)، ومجمع الزوائد ١/ ١٣٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٩٥).

والحَديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٥٩).

(٢) المسند الجامع (٩٨٧٧)، وأَطراف المسند (٧٠٨٥)، ومجمع الزوائد ١/ ١٣٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٩٦).

والحَديث؛ أَخرجه الطبراني ١٩/ (١٠٦٧).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: حَدَّثنا أَبي، قال: سَألتُ أَبا مُسهِر: هل سَمِع مَكحولٌ مِن أَحَدٍ من أَصحاب النَّبيّ ﷺ؟ قال: ما صح عندنا إلاَّ أَنس بن مالك. «المراسيل» (٧٨٩).

* * *

٩٣٧٠- عَنْ أَبِي الْخَيْرِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالدُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ: يَا رَسُولَ الله، أَفَرَأَيْتَ الْحَمْوَ؟ قَالَ: الْحَمْوُ الـمَوْتُ»[١].

(*) وفي رواية: «لاَ تَدْخُلُوا عَلَى النِّسَاءِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، إِلاَّ الْحَمْوَ، قَالَ: الْحَمْوُ الـمَوْتُ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٤٠٩(١٧٩٥٤) قال: حَدثنا شَبَابة بن سَوَّار، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. و«أحمد» ٤/ ١٤٩(١٧٤٨٠) قال: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبَرنا لَيث. وفي ٤/ ١٥٣(١٧٥٣١) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا لَيث. و«الدَّارمي» (٢٨٠٦) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن بِسطام، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. و«البُخاري» ٧/ ٤٨(٥٢٣٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. و«مُسلم» ٧/ ٧(٥٧٢٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي (٥٧٢٦) قال: وحَدثني أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، عَن عَمرو بن الحارِث، واللَّيث بن سَعد، وحَيْوَة بن شُريح، وغيرهم. و«التِّرمذي» (١١٧١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩١٧٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن حِبان» (٥٥٨٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

جميعهم (لَيث بن سَعد، وعَمرو بن الحارِث، وحَيْوَة بن شُريح، وغيرهم) عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي الخَير، مَرثد بن عَبد الله اليَزَني، فذكره[1].

ـ أَخرجه مُسلِم ٧/ ٧(٥٧٢٧) قال: وحَدثني أَبو الطاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: وسَمِعتُ اللَّيث بن سَعد يقول: الحَمو أَخُ الزَّوج، وما أَشبهه من أَقارب الزَّوج، ابن العَم ونحوه.

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حديثُ عُقبة بن عامر حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

٩٣٧١- عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ، أَبِي الـمُصْعَبِ الـمَعَافِرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لَوْ أَنَّ الْقُرْآنَ فِي إِهَابٍ، ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ، مَا احْتَرَقَ»[2].

(*) وفي رواية: «لَوْ كَانَ الْقُرْآنُ فِي إِهَابٍ، مَا مَسَّتْهُ النَّارُ»[3].

(*) وفي رواية: «لَوْ جُعِلَ الْقُرْآنُ فِي إِهَابٍ، ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ، مَا احْتَرَقَ»[4].

ـ زاد في رواية أَبي يَعلَى؛ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: فَفَسَّرَهُ: أَنَّ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ، ثُمَّ دَخَلَ النَّارَ، فَهُوَ شَرٌّ مِنْ خِنْزِيرٍ.

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٥١(١٧٤٩٩) قال: حَدثنا أَبو سَعيد. وفي ٤/ ١٥٤(١٧٥٤٤) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن. وفي ٤/ ١٥٥(١٧٥٥٦) قال: حَدثنا حَجاج. و«الدَّارمي» (٣٥٧٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد. و«أَبو يَعلَى» (١٧٤٥) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن.

---

(١) المسند الجامع (٩٨٧٠)، وتحفة الأشراف (٩٩٥٨)، وأَطراف المسند (٦١٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٦٧)، وأَبو عَوانَة (٤٠٣٢ و٤٠٣٣)، والطَبَراني (٧٣٩) و١٧/ (٧٦٢ و٧٦٣ و٧٦٥)، والبَيهَقي ٧/ ٩١، والبغوي (٢٢٥٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٥٤٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٥٥٦).

(٤) اللفظ للدَّارِمي.

ثلاثتهم (أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، وأَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن يَزيد، وحَجَّاج) قالوا: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني مِشْرَح بن هَاعَان، أَبو الـمُصعَب الـمَعافِري، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا خالد بن خِدَاش، قال: قال لي ابن وَهْب، ورآني لا أَكتب حَدِيث ابن لَهِيعَة: إِني لست كغيري في ابن لَهِيعَة فاكتبها.

وقال لي: حديثه عَن عُقْبَة بن عامر، أَن النَّبي ﷺ قال: لو كان القرآن في إِهاب ما مسته النَّار، ما رفعه لنا ابن لَهِيعَة قَطُّ أَول عمره. «العِلل» (١٧٨٤ و ٥١٩٠).

* * *

٩٣٧٢- عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِرَجُلٍ، يُقَالُ لَهُ: ذُو الْبِجَادَيْنِ: إِنَّهُ أَوَّاهٌ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ رَجُلاً كَثِيرَ الذِّكْرِ لله، عَزَّ وَجَلَّ، فِي الْقُرْآنِ، وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي الدُّعَاءِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٥٩ (١٧٥٩٢) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن الحارِث بن يَزيد، عَن عُلَي بن رَبَاح، فذكره[2].

* * *

٩٣٧٣- عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَعَلَّمُوا كِتَابَ الله، وَتَعَاهَدُوهُ، وَتَغَنَّوْا بِهِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنَ الـمَخَاضِ فِي الْعُقُلِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٩٨٨٤)، وأَطراف المسند (٦١٣٦)، والمقصد العلي (١٢٢٩)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٥٨، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٩٥٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٢١٦)، والطبَراني ١٧/ (٨٥٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٤٤٣)، والبغوي (١١٨٠).

(٢) المسند الجامع (٩٨٨٣)، وأَطراف المسند (٦١٠٤)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٦٩.

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٢١٠)، والطبري ١٢/ ٤٤، والطبراني ١٧/ (٨١٣)، والبَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٥٧٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٤٥٠).

(*) وفي رواية: «كُنَّا جُلُوسًا فِي الـمَسْجِدِ، نَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ السَّلاَمَ، ثُمَّ قَالَ: تَعَلَّمُوا كِتَابَ اللهِ، وَاقْتَنُوهُ ـ قَالَ قَبَاثٌ: وَحَسِبْتُهُ قَالَ ـ وَتَغَنَّوْا بِهِ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنَ الـمَخَاضِ مِنَ الْعُقُلِ»(١).

(*) وفي رواية: «تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ، وَاتْلُوهُ، فَوالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَهُوَ أَسْرَعُ تَفَصِّيًا مِنْ قُلُوبِ الرِّجَالِ، مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقُلِهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنَّا جُلُوسًا فِي الـمَسْجِدِ، نَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: تَعَلَّمُوا كِتَابَ اللهِ، وَأَفْشُوهُ ـ قَالَ قَبَاثٌ: حَسِبْتُهُ قَالَ ـ وَتَغَنَّوْا بِهِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنَ الْعِشَارِ مِنَ الْعُقُلِ»(٣).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٥٠٠(٨٦٦٠) و١٠/ ٤٧٧(٣٠٦١٣) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، عَن مُوسى بن عُلَي. و«أحمد» ٤/ ١٤٦(١٧٤٥٠) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك عَبد الله، قال: حَدثنا مُوسى بن عُلَي. وفي ٤/ ١٥٠(١٧٤٩٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: أَخبَرنا قَبَاث بن رَزين اللَّخمي. وفي ٤/ ١٥٣(١٧٥٢٩) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثنا قَبَاث بن رَزين. و«الدَّارمي» (٣٦١٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني مُوسى. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٩٨٠) قال: أَخبَرنا القاسم بن زَكريا، قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب، قال: حَدثنا مُوسى بن عُلَي. وفي (٧٩٨١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن نَصر، عَن عَبد الله بن يَزيد الـمُقرِئ، قال: حَدثنا قَبَاث بن رَزين، أَبو هاشم اللَّخمي، مِن أَهل مِصر. وفي (٧٩٩٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: أَخبَرنا حِبان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن قَبَاث بن رَزين. و«أبو يَعلَى» (١٧٤٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا قَبَاث بن رَزين المِصري. و«ابن حِبان» (١١٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب، عَن مُوسى بن عُلَي.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٤٩٥).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٨٦٦٠).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٧٤٠).

كلاهما (مُوسى بن عُلَي، وقَبَاث بن رَزين) عَن عُلَي بن رَبَاح اللَّخمي، فذكره[1].

• أَخرجَه الدَّارِمي (٣٦١٢) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا مُوسى، يَعنِي ابن عُلَي، قال: سَمِعتُ أَبِي، قال: سَمِعتُ عُقبةَ بنَ عامرٍ يَقُولُ[2]: تَعلَّمُوا كِتابَ الله، وَتَعاهَدُوهُ، وتَغَنَّوْا بِهِ، واقتَنُوهُ، فَوَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ، أَو فَوَالَّذِي نَفسُ مُحَمدٍ بِيَدِهِ، لَهوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِن الـمَخاضِ فِي العُقُلِ. «موقوفٌ».

* * *

٩٣٧٤- عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ، كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ، وَالـمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ، كَالـمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ»[3].

(*) وفي رواية: «الـمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ، كَالـمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ، وَالـمُجْهِرُ بِالْقُرْآنِ، كَالـمُجْهِرِ بِالصَّدَقَةِ»[4].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٥١(١٧٥٠٢) و٤/ ١٥٨(١٧٥٨١) قال: حَدثنا حَماد بن خالد، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح، عَن بَحير بن سَعد، عَن خالد بن مَعدان. وفي ٤/ ٢٠١ (١٧٩٤٩) قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ هذا الحَدِيثَ في كتابِ أَبي، بخط يده، كتب إِلَيَّ الرَّبيع بن نافِع، أَبو تَوبة، وكان في كتابه: حَدثنا الهَيثم بن حُميد، عَن زَيد بن وَاقِد، عَن سُليمان بن مُوسى. و«البُخاري»، في «خَلق أَفعال العِباد» (٦٠٠) قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثني مُعاوية، عَن بَحير بن سَعد، عَن خالد بن مَعدان. وفي (٦٠١) قال: حَدثنا يُوسُف بن يَعقوب، قال: حَدثنا مَعن،

---

(١) المسند الجامع (٩٨٩٠)، وتحفة الأشراف (٩٩٤٤)، وأَطراف المسند (٦٠٩٨)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٦٩، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٥٩٤٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (٧٢٨)، والرُّوياني (٢٠٩)، والطبَراني ١٧/ (٨٠٠-٨٠٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٨١٥).

(٢) هكذا ورد في النسخة المغربية الخطية، الورقة (٢٩٧ أ)، والنسخة الأَزهرية الخطية، الورقة (٢٥٧ أ)، وطبعات البشائر (٣٦١٢)، ودار إِحياء السنة ٢/ ٤٣٩، ودار الميمان (٣٣٤٨)، موقوفًا، ووقع في طبعة دار المغني (٣٣٩١): «يقول: قال رسولُ الله ﷺ».

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٥٠٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٧٩٤٩).

عَن مُعاوية، مثله. و«أَبو داوُد» (١٣٣٣) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة[١]، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عَن بَحِير بن سَعد، عَن خالد بن مَعدان. و«التِّرمذي» (٢٩١٩) قال: حَدثنا الحَسن بن عَرَفَة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عَن بَحير بن سَعد، عَن خالد بن مَعدان. و«النَّسائي» ٥/ ٨٠، وفي «الكُبرى» (٢٣٥٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن مُعاوية بن صالح، عَن بَحير بن سَعد[٢]، عَن خالد بن مَعدان. و«أَبو يَعلَى» (١٧٣٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مَعن بن عيسَى، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح، عَن بَحير بن سَعد، عَن خالد بن مَعدان. و«ابن حِبان» (٧٣٤) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح، عَن بَحير بن سَعد، عَن خالد بن مَعدان.

كلاهما (خالد بن مَعدان، وسُليمان بن مُوسى) عَن كَثير بن مُرة الحَضرمي، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد، في ٤/ ١٥١(١٧٥٠٣): قال أَبي: كان حَماد بن خالد حافظًا، وكان يُحَدِّثنا، وكان يَخِيطُ، كتبتُ عنه أَنا ويَحيَى بن مَعين.

• أَخرجه النَّسائي ٣/ ٢٢٥، وفي «الكُبرى» (١٣٧٨) قال: أَخبَرنا هارون بن مُحَمد بن بكار بن بلال، قال: أَخبَرنا مُحَمد، يَعنِي ابن القاسم بن سُمَيع، قال: حَدثنا زَيد[٤]، هو ابن وَاقِد، عَن كثير بن مُرَّة، أَن عُقبة بن عَامر حَدَّثهم، أَن رَسول الله ﷺ قال:

---

(١) في «تُحفة الأشراف»: «أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة».

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «يَحيَى بن سَعِيد»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٢٣٥٣)، و«تحفة الأشراف» ٧/ ٣١٥(٩٩٤٩).

(٣) المسند الجامع (٩٨٨٥)، وتحفة الأشراف (٩٩٤٩)، وأَطراف المسند (٦١٠٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٢٦٧)، والطبَراني ١٧/ (٩٢٣-٩٢٥)، والبَيهَقي ٣/ ١٣.

(٤) تحرف في المطبوع من «النسائي» ٣/ ٢٢٥ إلى: «يَزيد» وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (١٣٧٨)، و«تحفة الأشراف» ٧/ ٣١٥(٩٩٤٩).

«إِنَّ الَّذِي يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ، كَالَّذِي يَجْهَرُ بِالصَّدَقَةِ، وَالَّذِي يُسِرُّ بِالْقُرْآنِ، كَالَّذِي يُسِرُّ بِالصَّدَقَةِ»(١).

لَيس فيه: «سُليمان بن مُوسى».

* * *

٩٣٧٥- عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ:

«خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا، وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ إِلَى بُطْحَانَ، أَوِ الْعَقِيقِ، فَيَأْتِيَ كُلَّ يَوْمٍ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ زَهْرَاوَيْنِ، فَيَأْخُذَهُمَا فِي غَيْرِ إِثْمٍ، وَلاَ قَطْعِ رَحِمٍ؟ قَالَ: قُلْنَا: كُلُّنَا، يَا رَسُولَ اللهِ، يُحِبُّ ذَلِكَ، قَالَ: فَلأَنْ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ إِلَى الـمَسْجِدِ، فَيَتَعَلَّمَ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَثَلاَثٌ خَيْرٌ مِنْ ثَلاَثٍ، وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعٍ، وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الإِبِلِ»(٢).

(*) وفي رواية «خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بُطْحَانَ أَوِ الْعَقِيقِ، فَيَأْتِيَ مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ، فِي غَيْرِ إِثْمٍ وَلا قَطِيعَةِ رَحِمٍ؟ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، كُلُّنَا يُحِبُّ ذَلِكَ، قَالَ: فَلأَنْ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ إِلَى الـمَسْجِدِ، فَيَعْلَمُ، أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَثَلاثٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلاَثٍ، وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ، وَمِثْلُ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الإِبِلِ»(٣).

(*) وفي رواية «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ إِلَى بُطْحَانَ، أَوِ الْعَقِيقِ، فَيَأْخُذَ نَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ زَهْرَاوَيْنِ، بِغَيْرِ إِثْمٍ بِاللهِ، وَلاَ قَطْعِ رَحِمٍ؟ قَالُوا: كُلُّنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَلأَنْ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى الـمَسْجِدِ، فَيَتَعَلَّمَ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَإِنْ ثَلاَثٌ فَثَلاَثٌ، مِثْلُ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الإِبِلِ»(٤).

---

(١) اللفظ للنسائي ٣/ ٢٢٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٥٠٣(٣٠٦٩٧) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين. و«أَحمد» ٤/ ١٥٤ (١٧٥٤٣) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن. و«مُسلم» ٢/ ١٩٧(١٨٢٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين. و«أَبو داوُد» (١٤٥٦) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الـمَهري، قال: أَخبَرنا ابن وَهب. و«ابن حِبان» (١١٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبان، قال: أَنبأَنا عَبد الله.

أَربعتُهم (الفَضل بن دُكين، وأَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقرِئ، عَبد الله بن يَزيد، وعَبد الله بن وَهب، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن مُوسى بن عُلَي بن رَبَاح، قال: سَمِعتُ أَبي يقول، فذكره[1].

* * *

٩٣٧٦- عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ الله الْيَزَنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: اقْرَإِ الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَإِنِّي أُعْطِيتُهُمَا مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ»[2].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: اقْرَؤُوا هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ، اللَّتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَإِنَّ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، أَعْطَاهُنَّ، أَوْ أَعْطَانِيهِنَّ، مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٤٧(١٧٤٥٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الرَّازي، قال: حَدثنا سَلَمة بن الفَضل، قال: حَدثني مُحمد بن إِسحاق. وفي ٤/ ١٥٨(١٧٥٨٢) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة. و«أَبو يَعلَى» (١٧٣٥) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن مُحمد بن إِسحاق.

---

(١) المسند الجامع (٩٨٩١)، وتحفة الأشراف (٩٩٤٢)، وأَطراف المسند (٦١٠٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٢٠٦)، وأَبو عَوانَة (٣٧٧٨ و٣٧٧٩)، والطبَراني ١٧/ (٧٩٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٧٨٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٤٥٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٥٨٢).

كلاهما (مُحمد بن إِسحاق، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن مَرثد بن عَبد الله اليَزَنِي، أَبي الخير، فذكره(١).

* * *

٩٣٧٧- عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ، أَبِي مُصْعَبٍ الـمَعَافِرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، يَقُولُ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَفُضِّلَتْ سُورَةُ الْحَجِّ عَلَى سَائِرِ الْقُرْآنِ بِسَجْدَتَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَمَنْ لَمْ يَسْجُدْهُمَا فَلاَ يَقْرَأْهُمَا»(٢).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ لِرَسُولِ الله ﷺ: فِي سُورَةِ الْحَجِّ سَجْدَتَانِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَمَنْ لَمْ يَسْجُدْهُمَا فَلاَ يَقْرَأْهُمَا»(٣).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٥١(١٧٤٩٨) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم. وفي ٤/ ١٥٥ (١٧٥٤٧) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن. و«أَبو داوُد» (١٤٠٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: أَخبَرنا ابن وَهب. و«التِّرمذي» (٥٧٨) قال: حَدثنا قُتيبة.

أَربعتُهم (أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، وأَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن يَزيد، وعَبد الله بن وَهب، وقُتيبة بن سَعيد) عَن عَبد الله بن لَهِيعَة، قال: حَدثنا مِشْرَح بن هَاعَان، أَبو مُصعب الـمَعافِري، فذكره(٤).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ لَيس إِسنادُه بذاك القَوي.

* * *

(١) المسند الجامع (٩٨٩٢)، وأَطراف المسند (٦١١٨)، ومجمع الزوائد ٦/ ٣١٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٦٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٦٩)، والطبَراني ١٧/ (٧٧٩ و٧٨٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٤٩٨).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) المسند الجامع (٩٨٩٣)، وتحفة الأشراف (٩٩٦٥)، وأَطراف المسند (٦١٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني ١٧/ (٨٤٧)، والدَّارَقُطني (١٥٢١)، والبَيهَقي ٢/ ٣١٧، والبغوي (٧٦٥).

٩٣٧٨- عَنْ قَيسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أُنْزِلَ عَلَيَّ آيَاتٌ، لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «أُنْزِلَتْ عَلَيَّ سُورَتَانِ، فَتَعَوَّذُوا بِهِنَّ، فَإِنَّهُ لَمْ يُتَعَوَّذْ بِمِثْلِهِنَّ، يَعني الـمُعَوِّذَتَيْنِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أُنْزِلَ عَلَيَّ آيَاتٌ، لَمْ أَرَ مِثْلَهُنَّ: الـمُعَوِّذَتَيْنِ، ثُمَّ قَرَأَهُمَا»(٣).

(*) وفي رواية: «أَلَمْ تَرَ آيَاتٍ أُنْزِلَتِ اللَّيْلَةَ، لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾»(٤).

(*) وفي رواية: «أُنْزِلَ عَلَيَّ آيَاتٌ، لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَهُنَّ، وَلَمْ أَرَ مِثْلَهُنَّ؛ الـمُعَوِّذَتَيْنِ»(٥).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٠٦٠)(٦) عَن الثَّوري، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد. و«أَحمد» ٤/ ١٤٤ (١٧٤٣٢) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن إِسماعيل. وفي (١٧٤٣٦) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن إِسماعيل. وفي ٤/ ١٥٠(١٧٤٨٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن أَبي خالد. وفي ٤/ ١٥١(١٧٥٠٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن بَيان. وفي ٤/ ١٥٢ (١٧٥١٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٤٣٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٤٣٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٤٨٨).

(٤) اللفظ لمسلم (١٨٤٣).

(٥) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٦) سقط هذا الحديث من طبعة المجلس العلمي، والـمُثبت عن طبعة دار الكتب العلمية (٦٠٦٠)، وذكر محققها أَنه أَثبته عن نسخة محمد نصيف الخطية.

ـ والحديث؛ أَخرجه عَبد الرَّزاق، في «التفسير» ٣/ ٤٧٩، والطبَراني ١٧/ (٩٦٣)، من طريق إِسحاق بن إِبراهيم الدَّبَري، عن عبد الرزاق، به.

ـ وقال ابن بطال: وقد روى عَبد الرَّزاق، عن الثوري، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قيس بن أَبي حازم، عن عقبة بن عامر، قال: قال النَّبي ﷺ: أُنزل عليَّ آياتٌ لم أَسمع بمثلهن؛ المعوذتين. «شرح البخاري» ١٠/ ٢٥٣.

حَدثنا ابن أَبي خالد. و«الدَّارمي» (٣٧٠٦) قال: أَخبَرنا يَعلَى، قال: حَدثنا إِسماعيل، هو ابن أَبي خالد. و«مُسلم» ٢/ ٢٠٠(١٨٤٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير، عَن بَيان. وفي (١٨٤٤) قال: وحَدثني مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي (١٨٤٥) قال: وحَدَّثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، كلاهما عَن إِسماعيل. و«التِّرمذي» (٢٩٠٢ و٣٣٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد. و«النَّسائي» ٢/ ١٥٨، وفي «الكُبرى» (١٠٢٨) قال: أَخبَرني مُحمد بن قُدامة، قال: حَدثنا جَرير، عَن بَيان. وفي ٨/ ٢٥٤، وفي «الكُبرى» (٧٨٠٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي «الكُبرى» (٧٩٧٦) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن عيسَى، عَن الفَضل بن مُوسى، قال: أَخبَرنا إِسماعيل.

كلاهما (إِسماعيل بن أَبي خالد، وبَيان بن بِشر) عَن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[1].

ـ في رواية أَبي أُسامة، عند مُسلم: «عَن عُقبة بن عامر الجُهني، وكان مِن رُفعاء أَصحابِ مُحمد ﷺ».

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

٩٣٧٩- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ:

«بَيْنَا أَنَا أَسِيرُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، بَيْنَ الْجُحْفَةِ وَالأَبْوَاءِ، إِذْ غَشِيَتْنَا رِيحٌ وَظُلْمَةٌ شَدِيدَةٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَعَوَّذُ بِـ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ وَيَقُولُ: يَا عُقْبَةُ، تَعَوَّذْ بِهِمَا، فَمَا تَعَوَّذَ مُتَعَوِّذٌ بِمِثْلِهِمَا، قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَؤُمُّنَا بِهِمَا فِي الصَّلاَةِ».

---

(١) المسند الجامع (٩٨٩٤)، وتحفة الأشراف (٩٩٤٨)، وأَطراف المسند (٦١٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٠٩٦)، والرُّوياني (١٦٠)، وأَبو عَوانَة (٣٩٥٣-٣٩٥٧)، والطبَراني ١٧/ (٩٦٣-٩٦٨)، والبَيهَقي ٢/ ٣٩٤.

أَخرجه أَبو داوُد (١٤٦٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفيلي، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجه الحُميدي (٨٧٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَجلان، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُرِيِّ، عَمَّن حَدَّثهُ، عَن عُقبةَ بن عامِر، قال:

«تهَبَّطْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ ثَنِيَّةٍ، فَقَالَ لِي: قُلْ يَا عُقْبَةُ، فَقُلْتُ: مَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ وَتَفَرَّقْنَا، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ رُدَّهَا عَلَيَّ مِنْ نَبِيِّكَ، ثُمَّ الْتَقَيْنَا، فَقَالَ لِي: قُلْ يَا عُقْبَةُ، فَقُلْتُ: مَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ ثُمَّ تَفَرَّقْنَا، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ رُدَّهَا عَلَيَّ مِنْ نَبِيِّكَ، ثُمَّ الْتَقَيْنَا، فَقَالَ لِي: قُلْ يَا عُقْبَةُ، فَقُلْتُ: مَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ مَا تَعَوَّذَ مُتَعَوِّذٌ، وَلاَ اسْتَعَاذَ مُسْتَعِيذٌ، بِمِثْلِهِنَّ قَطُّ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٣٥٨(٣٠٢٢٠) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، سُليمان بن حَيَّان. و«الدَّارمي» (٣٧٠٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا لَيث. و«النَّسائي» ٨/ ٢٥٣، وفي «الكُبرى» (٧٧٨٩ و٨٠٠٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث.

كلاهما (أَبو خالد الأَحمر، واللَّيث بن سَعد) عَن مُحمد بن عَجلان، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن عُقبةَ بن عامِر، قال:

«كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا عُقْبَةُ، قُلْ، فَقُلْتُ: مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَسَكَتَ عَنِّي، ثُمَّ قَالَ: يَا عُقْبَةُ، قُلْ، قُلْتُ: مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَسَكَتَ عَنِّي، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ ارْدُدْهُ عَلَيَّ، فَقَالَ: يَا عُقْبَةُ، قُلْ، قُلْتُ: مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ فَقَرَأْتُهَا حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهَا، ثُمَّ قَالَ: قُلْ، قُلْتُ: مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ فَقَرَأْتُهَا حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهَا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عِنْدَ ذَلِكَ: مَا سَأَلَ سَائِلٌ بِمِثْلِهِمَا، وَلاَ اسْتَعَاذَ مُسْتَعِيذٌ بِمِثْلِهِمَا»[1].

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٢٥٣.

(*) وفي رواية: «مَا سَأَلَ سَائِلٌ، وَلاَ اسْتَعَاذَ مُسْتَعِيذٌ بِمِثْلِهِمَا، يَعني الـمُعَوِّذَتَيْنِ»[1].

لَيس بين سَعيد وعُقبة أَحَدٌ[2].

* * *

٩٣٨٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ خُبَيْبٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ:

«بَيْنَا أَنَا أَقُودُ بِرَسُولِ الله ﷺ، رَاحِلَتَهُ فِي غَزْوَةٍ، إِذْ قَالَ: يَا عُقْبَةُ، قُلْ، فَاسْتَمَعْتُ، ثُمَّ قَالَ: يَا عُقْبَةُ، قُلْ، فَاسْتَمَعْتُ، فَقَالَهَا الثَّالِثَةَ، فَقُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ فَقَالَ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، فَقَرَأَ السُّورَةَ حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وَقَرَأْتُ مَعَهُ حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، فَقَرَأْتُ مَعَهُ حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ قَالَ: مَا تَعَوَّذَ بِمِثْلِهِنَّ أَحَدٌ»[3].

أَخرجه النَّسائي ٨/ ٢٥١، وفي «الكُبرى» (٧٧٩٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن علي، قال: حَدثني القَعْنَبي، عَن عَبد العَزيز، عَن عَبد الله بن سُليمان، عَن مُعاذ بن عَبد الله بن خُبَيب، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي ٨/ ٢٥١، وفي «الكُبرى» (٧٨٠٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُثمان بن حَكيم، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثني عَبد الله بن سُليمان الأَسلمي، عَن مُعاذ بن عَبد الله بن خُبَيب، عَن عُقبةَ بن عامرٍ الجُهَنيِّ، قَالَ:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: قُلْ، قُلْتُ: وَمَا أَقُولُ؟ قَالَ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، فَقَرَأَهُنَّ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ: لَمْ يَتَعَوَّذِ النَّاسُ بِمِثْلِهِنَّ، أَوْ لاَ يَتَعَوَّذُ النَّاسُ بِمِثْلِهِنَّ»[4].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) المسند الجامع (٩٨٩٧)، وتحفة الأشراف (٩٩٢٧ و٩٩٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (٩٤٩ و٩٥٠)، والبيهَقي ٢/ ٣٩٤.

(٣) اللفظ للنسائي ٨/ ٢٥١.

(٤) اللفظ للنسائي ٨/ ٢٥١.

لَيس فيه: «عَن أَبيه»[1].

• وأَخرجه عَبد بن حُميد (٤٩٤) قال: أَخبَرنا ابن أَبي فُديك، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن أَبي سَعيد البَرَّاد. و«أَبو داوُد» (٥٠٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُصفى، قال: حَدثنا ابن أَبي فُديك، قال: أَخبَرني ابن أَبي ذِئب، عَن أَبي أَسيد البَرَّاد[2]. و«التِّرمذي» (٣٥٧٥) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي فُديك، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن أَبي سَعيد البَرَّاد. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٣١٢(٢٣٠٤٠م) قال: حَدثني مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا الضَّحاك بن مَخلَد، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن أَسِيد بن أَبي أَسِيد. و«النَّسائي» ٨/ ٢٥٠، وفي «الكُبرى» (٧٨١١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، قال: حَدثني أَسِيد بن أَبي أَسِيد. وفي ٨/ ٢٥٠، وفي «الكُبرى» (٧٨٠٩) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني حَفص بن مَيسرة، عَن زَيد بن أَسلم.

كلاهما (أَسِيد بن أَبي أَسِيد، أَبو سَعيد البَرَّاد، وزَيد) عَن مُعاذ بن عَبد الله بن خُبَيبٍ، عَن أَبيه، قَالَ:

«خَرَجْنَا فِي لَيْلَةِ مَطَرٍ، وَظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ، نَطْلُبُ رَسُولَ الله ﷺ، لِيُصَلِّيَ لَنَا، فَأَدْرَكْنَاهُ، فَقَالَ: أَصَلَّيْتُمْ؟ فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، فَقَالَ: قُلْ، فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: قُلْ، فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: قُلْ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَقُولُ؟ قَالَ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، وَالـمُعَوِّذَتَيْنِ، حِينَ تُمْسِي، وَحِينَ تُصْبِحُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ»[3].

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ، وَظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ، نَطْلُبُ رَسُولَ الله ﷺ، يُصَلِّي لَنَا، قَالَ: فَأَدْرَكْتُهُ، فَقَالَ: قُلْ، فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: قُلْ، فَلَمْ أَقُلْ

---

(١) المسند الجامع (٩٨٩٨)، وتحفة الأشراف (٩٩٧٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (٩٥٢).

(٢) كذا وقع عند أَبي داوُد، قال ابن حَجَر: أَبو أَسيد البَرَّاد، عَن مُعاذ بن عَبد الله بن خُبَيب، وعنه ابن أَبي ذِئب، صوابه: عَن ابن أَبي ذِئب، عَن أَبي سَعيد أَسِيد بن أَبي أَسِيد البَرَّاد، عَن مُعاذ. «تهذيب التهذيب» ١٢/ ١٢.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

شَيْئًا، قَالَ: قُلْ، فَقُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، وَالـمُعَوِّذَتَيْنِ، حِينَ تُمْسِي وَتُصْبِحُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ»(١).

(*) وفي رواية: «أَصَابَنَا طَشٌّ وَظُلْمَةٌ، فَانْتَظَرْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، لِيُصَلِّيَ لَنَا، فَخَرَجَ فَأَخَذَ بِيَدِي، فَقَالَ: قُلْ، فَسَكَتُّ، قَالَ: قُلْ، قُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، وَالـمُعَوِّذَتَيْنِ، حِينَ تُمْسِي، وَحِينَ تُصْبِحُ، ثَلاَثًا، يَكْفِيكَ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، فَأَصَبْتُ خُلْوَةً مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَقَالَ: قُلْ، فَقُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: قُلْ، قُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ قَالَ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، حَتَّى خَتَمَهَا، ثُمَّ قَالَ: مَا تَعَوَّذَ النَّاسُ بِأَفْضَلَ مِنْهُمَا»(٣).

جعله من مسند عَبد الله بن خُبَيب(٤).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ، مِن هذا الوجهِ، وأَبو سَعيد البَرَّاد، هو أَسِيد بن أَبي أَسِيد.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الله بن خُبَيب، الجُهَني، الـمَديني، له صُحبَةٌ.

قال أَبو عاصم: عَن ابن أَبي ذِئب، عَن أَسِيد بن أَبي أَسِيد، عَن مُعاذ بن عَبد الله بن خُبَيب، عَن أَبيه؛ أَخَذَ بِيَدِي النَّبيُّ ﷺ، فقال: قُل، قال: قُلتُ: ما أَقولُ؟ قال: قُل هُوَ الله أَحَدٌ، والـمُعَوِّذَتَينِ.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٢٥٠، لفظ زيد بن أسلم.

(٤) المسند الجامع (٥٧٩٠)، وتحفة الأشراف (٥٢٥٠)، وأَطراف المسند (٣١١٦)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٥٩١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٧٢)، والطبَراني، في «الأوسط» (٢٧٩٦).

وقال الصَّلت: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثني زَيد بن أَسلم، عَن مُعاذ بن عَبد الله بن خُبَيب، عَن أَبيه؛ كُنا مَعَ النَّبيِّ ﷺ.

وقال عَبد الله بن مَسلمة، وأَبو مُصعب: حَدثنا عَبد العَزيز، عَن عَبد الله بن سُليمان، عَن مُعاذ بن عَبد الله بن خُبيب، عَن أَبيه، عَن عُقبَة بن عامر، رَضي الله عَنه، كُنتُ مَعَ النَّبيِّ ﷺ، بهذا. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢١.

❊ ❊ ❊

٩٣٨١- عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: اقْرَأْ بِالـمُعَوِّذَتَيْنِ، فَإِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ بِمِثْلِهِمَا»[(١)].

(❊) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: اقْرَأْ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، فَإِنَّكَ لاَ تَقْرَأُ بِمِثْلِهِمَا»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٤٦(١٧٤٥٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق. وفي ٤/ ١٥١ (١٧٥٠٠) قال: حَدثنا أَبو سَعيد.

كلاهما (يَحيَى، وأَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم) قالا: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن مِشْرَح بن هَاعَان، فذكره[(٣)].

❊ ❊ ❊

٩٣٨٢- عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ:

«بَيْنَا أَسِيرُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ، لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَهُنَّ، وَلَمْ أَرَ مِثْلَهُنَّ؛ الْـمُعَوِّذَتَيْنِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٠٣٩) عَن الثَّوري، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن رجل مِن جُهينة، فذكره[(٤)].

❊ ❊ ❊

---

(١) لفظ (١٧٤٥٥).

(٢) لفظ (١٧٥٠٠).

(٣) المسند الجامع (٩٨٩٩)، وأَطراف المسند (٦١٣٠).

(٤) أَخرجه عَبد الرَّزاق، في «التفسير» (٣٧٥٤)، بإسناده ومتنه.

٩٣٨٣- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُهْدِيَتْ لَهُ بَغْلَةٌ شَهْبَاءُ، فَرَكِبَهَا، فَأَخَذَ عُقْبَةُ يَقُودُهَا لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعُقْبَةَ: اقْرَأْ، فَقَالَ: وَمَا أَقْرَأُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اقْرَأْ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ حَتَّى قَرَأَهَا، فَعَرَفَ أَنِّي لَمْ أَفْرَحْ بِهَا جِدًّا، فَقَالَ: لَعَلَّكَ تَهَاوَنْتَ بِهَا، فَمَا قُمْتَ تُصَلِّي بِشَيْءٍ مِثْلِهَا»(١).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٤٩(١٧٤٧٥) قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح. و«النَّسائي» ٨/ ٢٥٢، وفي «الكُبرى» (٧٧٩٣) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان.

كلاهما (حَيوَة بن شُريح، وعَمرو بن عُثمان) قالا: حَدثنا بَقية، قال: حَدثنا بَحير بن سَعد، عَن خالد بن مَعدان، عَن جُبير بن نُفير، فذكره(٢).

* * *

٩٣٨٤- عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، يَقُولُ:

«تَعَلَّقْتُ بِقَدَمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَقْرِئْنِي سُورَةَ هُودٍ، وَسُورَةَ يُوسُفَ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا عُقْبَةُ بْنَ عَامِرٍ، إِنَّكَ لَمْ تَقْرَأْ سُورَةً أَحَبَّ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَلاَ أَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾».

قَالَ يَزِيدُ: لَمْ يَكُنْ أَبُو عِمْرَانَ يَدَعُهَا، وَكَانَ لاَ يَزَالُ يَقْرَؤُهَا فِي صَلاَةِ الـمَغْرِبِ(٣).

(*) وفي رواية: «اتَّبَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ رَاكِبٌ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى قَدَمِهِ، فَقُلْتُ: أَقْرِئْنِي يَا رَسُولَ اللهِ، سُورَةَ هُودٍ، وَسُورَةَ يُوسُفَ، فَقَالَ: لَنْ تَقْرَأَ شَيْئًا أَبْلَغَ عِنْدَ اللهِ مِنْ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٩٠١)، وتحفة الأشراف (٩٩١٦)، وأَطراف المسند (٦٠٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (٩٣٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٥٥٤).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٥٨.

(*) وفي رواية: «تَبِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ رَاكِبٌ، فَجَعَلْتُ يَدِي عَلَى قَدَمِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَقْرِئْنِي إِمَّا مِنْ سُورَةِ هُودٍ، وَإِمَّا مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا عُقْبَةُ بْنَ عَامِرٍ، إِنَّكَ لَنْ تَقْرَأْ سُورَةً أَحَبَّ إِلَى الله، وَلاَ أَبْلَغَ عِنْدَهُ، مِنْ أَنْ تَقْرَأْ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لاَ تَفُوتَكَ فِي صَلاَةٍ، فَافْعَلْ»[1].

أخرجه أحمد ٤/ ١٤٩(١٧٤٧٤) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٤/ ١٥٥ (١٧٥٥٤) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَيوَة، وابن لَهِيعَة. وفي ٤/ ١٥٩(١٧٥٩٤) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث. و«الدَّارمي» (٣٧٠٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيوَة، وابن لَهِيعَة. و«النَّسائي» ٢/ ١٥٨ و٨/ ٢٥٤، وفي «الكُبرى» (١٠٢٧ و٧٧٩٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي «الكُبرى» (٧٧٩١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سَعيد، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ يَحيَى يُحَدِّث. و«ابن حِبان» (٧٩٥) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. وفي (١٨٤٢) قال: أَخبَرنا ابن سَلم، قال: حَدثنا حَرملة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، وذكر ابن سَلم آخر معه.

خمستهم (لَيث بن سَعد، وحَيوَة، وعَبد الله بن لَهِيعَة، ويَحيَى بن أَيوب، وعَمرو بن الحارِث) عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي عِمران التُّجيبي، أَسلم بن يَزيد، فذكره[2].

ـ في رواية ابن حِبان (١٨٤٢): «أَسلم بن عِمران».

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: أَسلم بن عِمران كنيتُه أَبو عِمران، من أَهل مِصر، مِن جملة تابعيها[3].

* * *

(١) اللفظ لابن حِبَّان (١٨٤٢).

(٢) المسند الجامع (٩٩٠٠)، وتحفة الأشراف (٩٩٠٨)، وأطراف المسند (٦٠٥٩).

والحَدِيث؛ أخرجه الرُّوياني (٢٥٩)، والطبَراني ١٧/ (٨٦٠-٨٦٢)، والبيهقي، «شعب الإيمان» (٢٣٣١)، والبغوي (١٢١٣).

(٣) كذا قال: وفي «تهذيب الكمال»: «أسلم بن يَزيد، أبو عِمران التجيبي المِصري»، وكذلك في مصادر ترجمته.

٩٣٨٥- عَنِ الْقَاسِمِ، أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَولَى مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: «كُنْتُ أَقُودُ بِرَسُولِ الله ﷺ، نَاقتهُ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ لِي: يَا عُقْبَةُ، أَلاَ أُعَلِّمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرِئَتَا، فَعَلَّمَنِي: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، قَالَ: فَلَمْ يَرَنِي سُرِرْتُ بِهِمَا جِدًّا، فَلَمَّا نَزَلَ لِصَلاَةِ الصُّبْحِ، صَلَّى بِهِمَا صَلاَةَ الصُّبْحِ لِلنَّاسِ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ الله ﷺ مِنَ الصَّلاَةِ، الْتَفَتَ إِلَيَّ، فَقَالَ: يَا عُقْبَةُ، كَيْفَ رَأَيْتَ؟»(١).

(*) وفي رواية: «بَيْنَا أَنَا أَقُودُ بِرَسُولِ الله ﷺ، فِي نَقَبٍ مِنْ تِلْكَ النِّقَابِ، إِذْ قَالَ لِي: يَا عُقْبُ، أَلاَ تَرْكَبُ؟ فَأَجْلَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، أَنْ أَرْكَبَ مَرْكَبَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا عُقْبُ، أَلاَ تَرْكَبُ؟ قَالَ: فَأَشْفَقْتُ أَنْ تَكُونَ مَعْصِيَةً، قَالَ: فَنَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ، وَرَكِبْتُ هُنَيَّةً، ثُمَّ رَكِبَ، ثُمَّ قَالَ: يَا عُقْبُ، أَلاَ أُعَلِّمُكَ سُورَتَيْنِ، مِنْ خَيْرِ سُورَتَيْنِ قَرَأَ بِهِمَا النَّاسُ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَأَقْرَأَنِي: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَرَأَ بِهِمَا ثُمَّ مَرَّ بِي، قَالَ: كَيْفَ رَأَيْتَ، يَا عُقْبُ؟ اقْرَأْ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَكُلَّمَا قُمْتَ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَقُودُ بِرَسُولِ الله ﷺ نَاقَتَهُ، قَالَ: فَقَالَ لِي: أَلاَ أُعَلِّمُكَ سُورَتَيْنِ لَمْ يُقْرَأْ بِمِثْلِهِمَا؟ قُلْتُ: بَلَى، فَعَلَّمَنِي: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، فَلَمْ يَرَنِي أُعْجِبْتُ بِهِمَا، فَلَمَّا نَزَلَ الصُّبْحَ فَقَرَأَ بِهِمَا، ثُمَّ قَالَ لِي: كَيْفَ رَأَيْتَ يَا عُقْبَةُ؟»(٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَرَأَ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ فِي صَلاَةٍ، وَقَالَ لِي: اقْرَأْ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ، وَكُلَّمَا قُمْتَ»(٤).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٤٤(١٧٤٢٩) قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا ابن جابر. وفي ٤/ ١٤٩(١٧٤٨٣) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح،

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.
(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٤٢٩).
(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٤٨٣).
(٤) اللفظ للنَّسائي (٧٧٩٥).

قال: حَدثنا العَلاَء بن الحارِث. وفي ٤/ ١٥٣(١٧٥٢٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن مُعاوية، يَعنِي ابن صالح، عَن العَلاَء بن الحارِث. و«أَبو داوُد» (١٤٦٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: أَخبَرَنا ابن وَهب، قال: أَخبَرَني مُعاوية، عَن العَلاَء بن الحارِث. و«النَّسائي» ٨/ ٢٥٢، وفي «الكُبرى» (٧٧٩٩) قال: أَخبَرَنا أَحمد بن عَمرو، قال: أَنبأنا ابن وَهب، قال: أَخبَرَني مُعاوية بن صالح، عَن ابن الحارِث، وهو العَلاَء. وفي ٨/ ٢٥٣، وفي «الكُبرى» (٧٧٩٤) قال: أَخبَرَني مَحمود بن خالد، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثني ابن جابر. وفي «الكُبرى» (٧٧٩٥ و١٠٦٥٩) قال: أَخبَرَني مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا يَحيَى، وهو ابن آدم، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر. و«أَبو يَعلَى» (١٧٣٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر. و«ابن خُزيمة» (٥٣٤) قال: حَدثنا أَبو عَمَّار، وعلي بن سَهل الرَّملي، قالا: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر. وفي (٥٣٤م) قال: حَدثنا أَبو الخَطاب، قال: حَدثنا الوَليد، بهذا الإِسناد، بمثله. وفي (٥٣٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن هاشم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعنِي ابن مَهدي (ح) وحَدثنا عَبدَة بن عَبد الله الخُزاعي، قال: أَخبَرَنا زَيد، يَعنِي ابن الحُباب، كلاهما عَن مُعاوية، وهو ابن صالح، قال عَبدَة: قال: حَدثني العَلاَء بن الحارِث الحَضرمي، وقال ابن هاشم: عَن العَلاَء بن الحارِث.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، والعَلاَء بن الحارِث) عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، أَبي عَبد الرَّحمَن، مَولَى مُعاوية بن أَبي سُفيان، فذكره[1].

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل (١٧٤٢٩): هو عُقبة بن عامر بن عابس، ويُقال: ابن عَبس، الجُهني.

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ١٤٤(١٧٤٣٠) و٤/ ١٥٣(١٧٥٢٤) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان. و«النَّسائي» ٨/ ٢٥١، وفي «الكُبرى» (٧٧٩٢) قال: أَخبَرَنا مَحمود بن خالد، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا أَبو عَمرو، وهو الأَوزاعي. وفي (٧٧٩٨) قال: أَخبَرَني صَفوان بن عَمرو، قال: حَدثنا أَحمد بن خالد، قال: حَدثنا شَيبان.

---

(١) المسند الجامع (٩٨٩٥)، وتحفة الأشراف (٩٩٤٦)، وأَطراف المسند (٦١٠٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٢٧٣)، والطبَراني ١٧/ (٩٢٦)، والبَيهَقي ٢/ ٣٩٤.

كلاهما (شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو عَمرو الأَوزاعي) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث، أَن أَبا عَبد الله أَخبَرَهُ، أَنَّ ابنَ عابِس[1]، الجُهَنيَّ أَخبَرَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لَهُ: يَا ابْنَ عَابِسٍ، أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ مَا تَعَوَّذَ بِهِ الـمُتَعَوِّذُونَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، هَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ»[2].

ـ في رواية أَحمد (١٧٤٣٠): «مُحمد بن إِبراهيم، أَنَّ أَبا عَبد الرَّحمَن أَخبَرَهُ، أَنَّ ابنَ عابِس الجُهَنيَّ أَخبرَهُ».

ـ قلنا: صرح يَحيَى بن أَبي كَثير بالسماع، في رواية شَيبان، عنه.

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ٤١٧(١٥٥٢٧) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، يَعني شَيبان، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن مُحَمد بن إِبراهِيم، أَنَّ ابنَ عابِس الجُهَنيَّ قال: قال لِي رَسولُ الله ﷺ:

«يَا ابْنَ عَابِسٍ، أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ مَا تَعَوَّذَ بِهِ الـمُتَعَوِّذُونَ؟ قُلْتُ: بَلَى، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾».

لَيس فيه: «أَبو عَبد الله، ولا أَبو عَبد الرَّحمَن»[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثني مُحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثني أَبو عَبد الله، أَن ابن عابس الجُهَني أَخبره أَن رَسُول الله ﷺ، قال له: يا ابن عابس، أَلا أَدُلك، أَو قال: أَلا أُخبرك بأَفضل ما تَعَوَّذ به الـمُتعَوِّذون؟....

---

(١) تحرف في المطبوع، من «السنن الكبرى» (٧٧٩٨) إلى: «ابن عامر».

ـ قال المزي: ابن عابس الجُهَني، عَن: النبي ﷺ (س)، في التعوذ بالمعوذتين، رَوَى عَنه أَبو عبد الله (س)، شيخ لمحمد بن إبراهيم التَّيمي، روى له النَّسائي. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٤٥٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٥٢٤).

(٣) المسند الجامع (١٥٣٨٢)، وتحفة الأشراف (١٥٥٢٣)، وأَطراف المسند (٦١٤٥ و١٠٩٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٧٤)، والطبراني ١٧/(٩٤٣)، والبَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٢٣٣٩).

قال أَبي: يُقال: إِن ابن عابس هو عُقبة بن عامر بن عابس. «علل الحَدِيث» (١٧١٨).

ـ قلنا: رواه يَزيد بن رومان، عَن عُقبة بن عامر الجُهَني، عَن عَبد الله الأَسلمي، عَن النَّبي ﷺ، وسلف في مسند عَبد الله بن أُنيس الأَسلَمي.

***

٩٣٨٦- عَنْ زِيادٍ أَبي أَسَدٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ النَّاسَ لَمْ يَتَعَوَّذُوا بِمِثْلِ هَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٧٨٠٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتمِر، قال: سَمِعتُ النُّعمان، عَن زِياد أَبي أَسد، فذكره[١].

***

٩٣٨٧- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ:

«لَقِيتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَابْتَدَأْتُهُ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا نَجَاةُ الـمُؤْمِنِ؟ قَالَ: يَا عُقْبَةُ، احْرُسْ لِسَانَكَ، وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ، وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ».

قَالَ: ثُمَّ لَقِيَنِي رَسُولُ الله ﷺ، فَابْتَدَأَنِي فَأَخَذَ بِيَدِي، فَقَالَ: يَا عُقْبَةُ بْنَ عَامِرٍ، أَلاَ أُعَلِّمُكَ خَيْرَ ثَلاَثِ سُوَرٍ أُنْزِلَتْ فِي التَّوْرَاةِ، وَالإِنْجِيلِ، وَالزَّبُورِ، وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ، قَالَ: فَأَقْرَأَنِي: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، ثُمَّ قَالَ: يَا عُقْبَةُ، لاَ تَنْسَاهُنَّ، وَلاَ تَبِيتَ لَيْلَةً حَتَّى تَقْرَأَهُنَّ، قَالَ: فَمَا نَسِيتُهُنَّ مُنْذُ قَالَ: لاَ تَنْسَاهُنَّ، وَمَا بِتُّ لَيْلَةً قَطُّ حَتَّى أَقْرَأَهُنَّ».

---

(١) أَخرجَه الدُّولاَبِي، في «الكنى» ١/ ٣٢٤، وأَورده ابنُ كثير في «تفسيره» ٨/ ٥٣٢، كلاهما من طريق النَّسائي: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، قال: سَمِعتُ النُّعمان، عَن زياد أَبي الأَسد، عَن عُقبة بن عامر، فذكره.
وأَخرجَه الدُّولاَبي أَيضًا، من طريق النَّسائي، أَحمد بن شُعيب، عَن إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمِعتُ النُّعمان الجندي، يُحدث عَن زياد أَبي رِشدين، عَن عُقبة بن عامر.
وكذلك ورد: «عَن زياد أَبي رِشدين»، في «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٥٣، و«الجَرح والتَّعديل» ٣/ ٥٥٠، و«الثِّقات» لابن حِبَّان ٤/ ٢٥٤ (٢٧٧٩)، و«تهذيب الكمال» ٢٩/ ٤٥١.

قَالَ عُقْبَةُ: ثُمَّ لَقِيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَابْتَدَأْتُهُ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي بِفَوَاضِلِ الأَعْمَالِ؟ فَقَالَ: يَا عُقْبَةُ، صِلْ مَنْ قَطَعَكَ، وَأَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ، وَأَعْرِضْ عَمَّنْ ظَلَمَكَ»(١).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا النَّجَاةُ؟ قَالَ: امْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ، وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٤٨(١٧٤٦٧) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا مُعَان بن رفاعة. وفي ٥/ ٢٥٩(٢٢٥٩٠) قال: حَدثنا خَلَف بن الوَليد، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، عَن يَحيَى بن أَيوب، عَن عُبيد الله بن زَحْر. و«التِّرمذي» (٢٤٠٦) قال: حَدثنا صالح بن عَبد الله، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك (ح) وحَدثنا سُويد، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارك، عَن يَحيَى بن أَيوب، عَن عُبيد الله بن زَحْر.

كلاهما (مُعان، وعُبيد الله) عَن علي بن يَزيد، عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي أُمَامة الباهلي، فذكره(٣).

- قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

* * *

٩٣٨٨- عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُجَاهِدٍ اللَّخْمِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ:

«لَقِيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لِي: يَا عُقْبَةُ بْنَ عَامِرٍ، صِلْ مَنْ قَطَعَكَ، وَأَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ، وَاعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ.

قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لِي: يَا عُقْبَةُ بْنَ عَامِرٍ، امْلِكْ لِسَانَكَ، وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ، وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٤٦٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٥٩٠).

(٣) المسند الجامع (٩٨٩٦)، وتحفة الأشراف (٩٩٢٨)، وأَطراف المسند (٦١٤٣)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٨٨.
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٥٨)، والطبَراني ١٧/ (٧٤١-٧٤٣)، والبَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٧٨٤ و٤٥٨٢)، والبغوي (٤١٢٨).

قَالَ: ثُمَّ لَقِيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لِي: يَا عُقْبَةُ بْنَ عَامِرٍ، أَلاَ أُعَلِّمُكَ سُوَرًا مَا أُنْزِلَتْ فِي التَّوْرَاةِ، وَلاَ فِي الزَّبُورِ، وَلاَ فِي الإِنْجِيلِ، وَلاَ فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهُنَّ، لاَ يَأْتِيَنَّ عَلَيْكَ لَيْلَةٌ إِلاَّ قَرَأْتَهُنَّ فِيهَا: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.

قَالَ عُقْبَةُ: فَمَا أَتَتْ عَلَيَّ لَيْلَةٌ، إِلاَّ قَرَأْتُهُنَّ فِيهَا، وَحُقَّ لِي أَنْ لاَ أَدَعَهُنَّ، وَقَدْ أَمَرَنِي بِهِنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ».

وَكَانَ فَرْوَةُ بْنُ مُجَاهِدٍ، إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، يَقُولُ: أَلاَ فَرُبَّ مَنْ لاَ يَمْلِكُ لِسَانَهُ، أَوْ لاَ يَبْكِي عَلَى خَطِيئَتِهِ، وَلاَ يَسَعُهُ بَيْتُهُ.

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٥٨(١٧٥٨٩ و١٧٥٩٠ و١٧٨٩١)، قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا ابن عَيَّاش، عَن أَسيد بن عَبد الرَّحمَن الخَثعمي، عَن فَروة بن مُجاهد اللَّخمي، فذكره[١].

* * *

٩٣٨٩- عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَكْثَرُ مُنَافِقِي أُمَّتِي قُرَّاؤُهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ أَكْثَرَ مُنَافِقِي هَذِهِ الأُمَّةِ لَقُرَّاؤُهَا»[٣].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٥١(١٧٥٠١) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ٤/ ١٥٥ (١٧٥٤٥) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي (١٧٥٤٦) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعي، قال: حَدثنا الوَليد بن المُغيرة. و«البُخاري»، في «خَلق أَفعال العِباد» (٦٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا مَنصور بن سَلَمة، قال: أَخبَرني الوَليد بن المُغيرة، وكان ثَبْتًا.

---

(١) المسند الجامع (٩٩٠٢)، وأَطراف المسند (٦١٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٧٢٣).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٥٤٦).

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، والوَليد بن الـمُغيرة) عَن أَبي الـمُصعب، مِشْرَح بن هَاعَان، فذكره[1].

* * *

٩٣٩٠- عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ مُلَيْلٍ السَّلِيحِيِّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ جَالِسًا، قَرِيبًا مِنَ الْمِنْبَرِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَخَرَجَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُذَيْفَةَ، فَاسْتَوَى عَلَى الْمِنْبَرِ، فَخَطَبَ النَّاسَ، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْهِمْ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ، قَالَ: وَكَانَ مِنْ أَقْرَإِ النَّاسِ، قَالَ: فَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لَيَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ رِجَالٌ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٤٥(١٧٤٤١) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعنِي ابن الـمُبارك، قال: حَدثنا حَرملة بن عِمران، قال: حَدثني عَبد العَزيز بن عَبد الـمَلِك بن مُلَيل السَّليحي، وهُم إِلى قُضاعة، قال: حَدثني أَبي، فذكره[2].

* * *

٩٣٩١- عَنْ أَبِي قَبِيلٍ الـمَعَافِرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الْكِتَابَ وَاللَّبَنَ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، مَا بَالُ الْكِتَابِ؟ قَالَ: يَتَعَلَّمُهُ الـمُنَافِقُونَ، ثُمَّ يُجَادِلُونَ بِهِ الَّذِينَ آمَنُوا، فَقِيلَ: فَمَا بَالُ اللَّبَنِ؟ قَالَ: أُنَاسٌ يُحِبُّونَ اللَّبَنَ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ الْجَمَاعَاتِ، وَيَتْرُكُونَ الْجُمُعَاتِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٩٨٨٦)، وأَطراف المسند (٦١٣٧)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٢٩، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٠٠٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٢١١ و٢١٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٥٦١).
وأَخرجه ابن الـمُبارَك، في «الزهد» ٢/ (٦٤)، موقوفًا.

(٢) المسند الجامع (٩٨٨٧)، وأَطراف المسند (٦٠٩٥)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٣١.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني ١٧/ (٨٩٨)، والبَيهَقي ٣/ ٢٢٥.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٤٥١).

(*) وفي رواية: «إِنِّي أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي اثْنَتَيْنِ: الْقُرْآنَ، وَاللَّبَنَ، أَمَّا اللَّبَنُ: فَيَبْتَغُونَ الرِّيفَ، وَيَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ، وَيَتْرُكُونَ الصَّلَوَاتِ، وَأَمَّا الْقُرْآنُ: فَيَتَعَلَّمُهُ الـمُنَافِقُونَ، فَيُجَادِلُونَ بِهِ الـمُؤمِنِينَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي ثِنْتَيْنِ: يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ، وَيؤَخِّرُونَ الصَّلَوَاتِ، وَالْقُرْآنُ يَتَعَلَّمُهُ الـمُنَافِقُونَ، يُجَادِلُونَ بِهِ الَّذِينَ آمَنُوا»(٢).

(*) وفي رواية: «هَلاَكُ أُمَّتِي فِي الْكِتَابِ وَاللَّبَنِ، قَالُوا: وَمَا الْكِتَابُ وَاللَّبَنُ؟ قَالَ: يَتَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ، فَيَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيْرِ تَأْوِيلِهِ، وَيُحِبُّونَ اللَّبَنَ، فَيَدَعُونَ الْجَمَاعَاتِ وَالْجُمَعِ، وَيَبْدُونَ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٤٦(١٧٤٥١) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ٤/ ١٥٥(١٧٥٥٠) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ٤/ ١٥٦(١٧٥٥٧) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثني أَبو السَّمح. و«البُخاري» في «خَلق أَفعال العِباد» (٦٤٩) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو السَّمح الـمَعافِري. و«أَبو يَعلَى» (١٧٤٦) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وأَبو السَّمح الـمَعافِري) عَن أَبي قَبيل، حُيي بن هانِئ الـمَعافِري، فذكره(٤).

- في رواية أَحمد (١٧٥٥٠) قال أَبو قَبيل: لم أَسمع مِن عُقبة بن عامر إِلاَّ هذا الحَدِيث.

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٥٥٧).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (٩٨٨٨)، وأَطراف المسند (٦١٤٧)، والمقصد العلي (٣٧٢)، ومجمع الزوائد ١/ ١٨٧ و٢/ ٤٤ و١٩٤ و٨/ ١٠٤، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٥٩٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٢٣٩ و٢٤٠)، والطبَراني ١٧/ (٨١٥-٨١٨)، والبَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٢٧٠٣ و٢٧٤٩).

٩٣٩٢- عَنْ أَبِي الْخَيْرِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«هَلاَكُ أُمَّتِي فِي الْكِتَابِ واللَّبَنِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، مَا الْكِتَابُ وَاللَّبَنُ؟ قَالَ: يَتَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ، فَيَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَيُحِبُّونَ اللَّبَنَ، فَيَدَعُونَ الْجَمَاعَاتِ وَالْجُمَعِ، وَيَبْدُونَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٥٥(١٧٥٥١) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: قال ابن لَهِيعَة: حَدَّثنيه يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي الخير، فذكره[١].

* * *

٩٣٩٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ لَمْ يَقْبَلْ رُخْصَةَ الله، عَزَّ وَجَلَّ، كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ مِثْلُ جِبَالِ عَرَفَةَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٥٨(١٧٥٨٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق السَّيلَحيني، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن رُزيق الثَّقفي (ح) وقُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن رُزيق الثَّقفي، عَن ابن شِمَاسة يُحَدِّث، فذكره[٢].

* * *

٩٣٩٤- عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ، إِلاَّ الـمُرَابِطِ فِي سَبِيلِ الله، فَإِنَّهُ يُجْرَى لَهُ عَمَلُهُ حَتَّى يُبْعَثَ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٩٨٨٩)، وأَطراف المسند (٦١١٠)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٠٤.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٢٧٤٩).
(٢) المسند الجامع (٩٩٠٣)، وأَطراف المسند (٦٠٩٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٦٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٤٥٣٥).
(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٤٩٢).

ـ وزاد قُتيبة في روايته: «وَيُؤَمَّنُ مِنْ فُتَّانِ الْقَبْرِ».

(*) وفي رواية: «مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، أُجْرِيَ عَلَيْهِ أَجْرُهُ»[1].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٥٠(١٧٤٩٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد. وفي (١٧٤٩٣) قال: وحَدثنا قُتيبة. وفي ٤/ ١٥٧(١٧٥٧١) قال: حَدثنا حَسن. وفي (١٧٥٧٢) قال: حَدثنا حَسن، وأَبو سَعيد، ويَحيَى بن إِسحاق. و«الدَّارمي» (٢٥٨١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن يَزيد.

خمستهم (عَبد الله بن يَزيد، وقُتيبة، وحَسن، وأَبو سَعيد، ويَحيَى بن إِسحاق) عَن عَبد الله بن لَهِيعَة، قال: حَدثنا مِشْرَح بن هَاعَان، فذكره[2].

* * *

٩٣٩٥- عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«رَحِمَ اللهُ حَارِسَ الْحَرَسِ»[3].

أَخرجه الدَّارِمي (٢٥٥٤) قال: أَخبَرنا الحَكم بن الـمُبارك. و«ابن ماجة» (٢٧٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّباح. و«أَبو يَعلَى» (١٧٥٠) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد.

ثلاثتهم (الحَكم، ومُحمد بن الصَّباح، وعَبد الأَعلى) عَن عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، عَن صالح بن مُحمد بن زَائِدة، قال: سَمِعتُ عُمر بن عَبد العَزيز، فذكره[4].

ـ قال الدَّارِمي: عُمر لم يَلْقَ عُقبة.

ـ **فوائد:**

ـ قال العُقَيلي: حَدثناه مُحمد بن أَحمد بن سُفيان التِّرمِذي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، حَدثنا يَحيَى بن راشد السَّماك، عَن صالح بن مُحمد بن زَائِدَة، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٥٧١).

(٢) المسند الجامع (٩٩٠٤)، وأَطراف المسند (٦١٣١ و٦١٣٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٨٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٣٦٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٦٢٨).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (٩٩١٢)، وتحفة الأشراف (٩٩٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٩/ ١٤٩.

سَمِعتُ عُمر بن عَبد العَزيز، يقول: سَمِعت عُقبة بن عامِر الجُهَني، يقول: سَمِعت رَسول الله ﷺ، يقول: يَرحَم الله حارِس الحَرَس، يَرحَم الله حارِس الحَرَس، يَرحَم الله حارِس الحَرَس.

هَكَذا قال: عَن عُمر بن عَبد العَزيز، قال: سَمِعتُ عُقبة، ولَم يَسمَع عُمر مِن عُقبة.

حَدثنا أبو يَحيَى بن أَبي مَسَرَّة، حَدثنا يَحيَى بن مُحمد الجاري، وسَعيد بن مَنصور، قالا: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، حَدثنا صالح بن مُحَمد بن زائِدَة، حَدثنا عُمر بن عَبد العَزيز، عَن عُقبة بن عامِر، عَن النَّبي ﷺ، قال: رَحِم الله حارِس الحَرَسِ.

وحَدثنا أَبو يَحيَى، قال: حَدثنا يَعقوب بن مُحمد الزُّهْري، حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عَن صالح بن مُحَمد بن زائِدَة اللَّيثي، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، عَن أَبيه، عَن عُقبة بن عامِر، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: رَحِم الله حارِس الأَحراسِ.

حَدثنا أَبو يَحيَى، قال: حَدثنا يَعقوبُ، قال: حَدثنا مُحمد بن صالح بن قَيس، حَدثنا صالح بن مُحَمد بن زائِدَة قال: حَدثني عُمر بن عَبد العَزيز، عَن أَبيه، عَن عُقبة بن عامِر، عَن النَّبي ﷺ، نَحوهُ.

قال العُقَيلي: وحَديث يَحيَى الجاري، وسَعيد بن مَنصور أَولَى. «الضُّعفاء» ٦/ ٣٤٧.

***

٩٣٩٦- عَنْ أَبِي عَلِيٍّ، ثُمَامَةَ بْنِ شُفَيٍّ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَقُولُ: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ أَلاَ إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ، أَلاَ إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ، أَلاَ إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ»(١).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٥٦(١٧٥٦٨) قال: حَدثنا هارون بن معروف، وسُريج. و«مُسلم» ٦/ ٥٢ (٤٩٨٤) قال: حَدثنا هارون بن معروف. و«ابن ماجة» (٢٨١٣) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى. و«أَبو داوُد» (٢٥١٤) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور. و«أَبو يَعلَى» (١٧٤٣) قال: حَدثنا هارون. و«ابن حِبان» (٤٧٠٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى.

---

(١) اللفظ لمسلم.

خمستهم (هارون بن معروف، وسُريج بن النُّعمان، ويُونُس بن عَبد الأَعلى، وسَعيد بن مَنصور، وحَرملة) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، عَن أَبي علي، ثُمامة بن شُفي الهَمْداني، فذكره[1].

• أَخرجه الدَّارمي (٢٥٥٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن يَزيد الـمُقرِئ، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي الخَير، مَرثَدِ بن عَبد الله، عَن عُقبَةَ بن عَامِر؛ أَنه تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾، أَلاَ إِن القُوَّةَ الرَّمْيُ، «مَوقُوفٌ»[2].

* * *

٩٣٩٧- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ عَلَى الْمِنْبَرِ: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ قَالَ: أَلاَ إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، أَلاَ إِنَّ اللهَ سَيَفْتَحُ لَكُمُ الأَرْضَ، وَسَتُكْفَوْنَ الْـمَؤُونَةَ، فَلاَ يَعْجِزَنَّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ بِأَسْهُمِهِ».

أَخرجه التِّرمذي (٣٠٨٣) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا وَكيع، عَن أُسامة بن زَيد، عَن صالح بن كَيسان، عَن رجل لم يُسَمه، فذكره[3].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: وقد رَوَى بعضُهم هذا الحَدِيث، عَن أُسامة بن زَيد، عَن صالح بن كَيسان، عَن عُقبة بن عامر، وحديثُ وَكيع أَصح، وصالح بن كَيسان لم يُدرك عُقبة بن عامر، وقد أَدرك ابن عُمر.

* * *

٩٣٩٨- عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (٩٩٠٧)، وتحفة الأشراف (٩٩١١)، وأَطراف المسند (٦٠٦٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٤٩)، والطبري ١١/ ٢٤٥، وأَبو عَوانَة (٧٤٨٨-٧٤٩٠)، والطبَراني ١٧/ (٩١١)، والبَيهَقي ١٠/ ١٣.

(٢) أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٩٨٩).

(٣) المسند الجامع (٩٩٠٨)، وتحفة الأشراف (٩٩٧٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١٠٣)، والرُّوياني (١٦٢)، والطبَري ١١/ ٢٤٥.

«سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرَضُونَ، وَيَكْفِيكُمُ اللهُ، فَلاَ يَعْجِزْ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ بِأَسْهُمِهِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٥٧(١٧٥٦٩) قال: حَدثنا هارون بن معروف، وسُريج، قالا: حَدثنا ابن وَهب. و«مُسلم» ٦/ ٥٢(٤٩٨٥) قال: حَدثنا هارون بن معروف، قال: حَدثنا ابن وَهب. وفي (٤٩٨٦) قال: وحَدَّثناه داوُد بن رُشيد، قال: حَدثنا الوَليد، عَن بَكْر بن مُضَر. و«أَبو يَعلَى» (١٧٤٢) قال: حَدثنا هارون بن معروف، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. و«ابن حِبان» (٤٦٩٧) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب.

كلاهما (عَبد الله بن وَهب، وبَكْر بن مُضَر) عَن عَمرو بن الحارِث، عَن أَبي علي الهَمْداني، ثُمامة بن شُفي، فذكره[2].

***

٩٣٩٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ، أَنَّ فُقَيْمًا اللَّخْمِيَّ قَالَ لِعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: تَخْتَلِفُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَرَضَيْنِ، وَأَنْتَ كَبِيرٌ يَشُقُّ عَلَيْكَ؟ قَالَ عُقْبَةُ: لَوْلاَ كَلاَمٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَمْ أُعَانِهِ، قَالَ الْحَارِثُ: فَقُلْتُ لاِبْنِ شِمَاسَةَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: إِنَّهُ قَالَ:

«مَنْ عَلِمَ الرَّمْيَ، ثُمَّ تَرَكَهُ، فَلَيْسَ مِنَّا، أَوْ قَدْ عَصَى».

أَخرجه مُسلم ٦/ ٥٢(٤٩٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح بن الـمُهاجر، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن الحارِث بن يَعقوب، عَن عَبد الرَّحمَن بن شِماسة، فذكره[3].

***

٩٤٠٠- عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ نَهِيكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٩٩٠٩)، وتحفة الأشراف (٩٩١٣)، وأَطراف المسند (٦٠٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٥٠)، وأَبو عَوانَة (٧٤٩١-٧٤٩٣)، والطبَراني ١٧/ (٩١٢)، والبَيهَقي ١٠/ ١٣.

(٣) المسند الجامع (٩٩١٠)، وتحفة الأشراف (٩٩٣٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٩٥)، وأَبو عَوانَة (٧٤٩٤)، والطبَراني ١٧/ (٨٨٢)، والبَيهَقي ١٠/ ١٣.

«مَنْ تَعَلَّمَ الرَّمْيَ، ثُمَّ تَرَكَهُ، فَقَدْ عَصَانِي».

أَخرجه ابن ماجة (٢٨١٤) قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى المِصري، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني ابن لَهِيعَة، عَن عُثمان بن نُعَيم الرُّعَيني، عَن الـمُغيرة بن نَهيك، فذكره[1].

***

٩٤٠١- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ الأَزْرَقِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«غَيْرَتَانِ: إِحْدَاهُمَا يُحِبُّهَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَالأُخْرَى يُبْغِضُهَا اللهُ، وَمَخِيلَتَانِ: إِحْدَاهُمَا يُحِبُّهَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَالأُخْرَى يُبْغِضُهَا اللهُ: الْغَيْرَةُ فِي الرِّيبَةِ يُحِبُّهَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِهِ يُبْغِضُهَا اللهُ، وَالـمَخِيلَةُ إِذَا تَصَدَّقَ الرَّجُلُ يُحِبُّهَا اللهُ، وَالـمَخِيلَةُ فِي الْكِبْرِ يُبْغِضُهَا اللهُ».

وَقَالَ: «ثَلاَثٌ مُسْتَجَابٌ لَهُمْ دَعْوَتُهُمْ: الـمُسَافِرُ، وَالْوَالِدُ، وَالـمَظْلُومُ».

وَقَالَ: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ الْجَنَّةَ ثَلاَثَةً: صَانِعَهُ، وَالـمُمِدَّ بِهِ، وَالرَّامِيَ بِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٥٢٢). وأَحمد ٤/ ١٥٤(١٧٥٣٣ و١٧٥٣٤ و١٧٥٣٥).

و«ابن خُزيمة» (٢٤٧٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر بن الحَكَم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعَبد الرَّحمَن) قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن زَيد بن سَلاَّم، عَن عَبد الله بن زَيد الأَزرق، فذكره[3].

***

(١) المسند الجامع (٩٩١١)، وتحفة الأشراف (٩٩٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٢٦٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٩٨٧٩)، وأَطراف المسند (٦٠٨٥ و٦٠٨٦)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٢٩ و١٠/ ١٥١.

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٨٦-١٨٨)، والطَبَراني ١٧/ (٩٣٩ و٩٤٠)، والبغوي (٢٦٤١).

٩٤٠٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ الأَزْرَقِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُدْخِلُ الثَّلاَثَةَ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ الْجَنَّةَ: صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِي صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ، وَالْـمُمِدَّ بِهِ، وَالرَّامِيَ بِهِ».

وَقَالَ: «ارْمُوا وَارْكَبُوا، وَأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا».

«وَكُلُّ شَيْءٍ يَلْهُو بِهِ الرَّجُلُ بَاطِلٌ، إِلاَّ رَمْيَةَ الرَّجُلِ بِقَوْسِهِ، وَتَأْدِيبَهُ فَرَسَهُ، وَمُلاَعَبَتَهُ امْرَأَتَهُ، فَإِنَّهُنَّ مِنَ الْحَقِّ».

«وَمَنْ نَسِيَ الرَّمْيَ بَعْدَ مَا عَلِمَهُ، فَقَدْ كَفَرَ الَّذِي عَلَّمَهُ»(١).

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة: «... وَكُلُّ مَا يَلْهُو بِهِ الْـمَرْءُ الْـمُسْلِمُ بَاطِلٌ، إِلاَّ رَمْيَهُ بِقَوْسِهِ، وَتَأْدِيبَهُ فَرَسَهُ، وَمُلاَعَبَتَهُ أَهْلَهُ، فَإِنَّهُنَّ مِنَ الْحَقِّ».

(*) وفي رواية: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ الأَزْرَقِ، قَالَ: كَانَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ يَخْرُجُ فَيَرْمِي كُلَّ يَوْمٍ، وَكَانَ يَسْتَتْبِعُهُ، فَكَأَنَّهُ كَادَ أَنْ يَمَلَّ، فَقَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلاَثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ: صَاحِبَهُ الَّذِي يَحْتَسِبُ فِي صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ، وَالَّذِي يُجَهِّزُ بِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَالَّذِي يَرْمِي بِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ».

وَقَالَ: «ارْمُوا وَارْكَبُوا، وَإِنْ تَرْمُوا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا».

وَقَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ يَلْهُو بِهِ ابْنُ آدَمَ فَهُوَ بَاطِلٌ، إِلاَّ ثَلاَثًا: رَمْيَهُ عَنْ قَوْسِهِ، وَتَأْدِيبَهُ فَرَسَهُ، وَمُلاَعَبَتَهُ أَهْلَهُ، فَإِنَّهُنَّ مِنَ الْحَقِّ».

قَالَ: فَتُوُفِّيَ عُقْبَةُ، وَلَهُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ، أَوْ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ قَوْسًا، مَعَ كُلِّ قَوْسٍ قَرْنٌ وَنَبْلٌ، وَأَوْصَى بِهِنَّ فِي سَبِيلِ اللهِ(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٤٣٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٤٧٠).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢١٠١٠) عَن مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن زَيد بن سَلاَّم. و«ابن أَبي شَيبة» ٥/ ٣٤٩(١٩٨٩٨) و٩/ ٢٢(٢٦٨٥٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام الدَّستُوائي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلاَّم. و«أَحمد» ٤/ ١٤٤(١٧٤٣٣) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، قال: حَدثنا أَبو سَلاَّم. وفي ٤/ ١٤٨ (١٧٤٧٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن زَيد بن سَلاَّم. وفي (١٧٤٧١) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلاَّم. و«الدَّارمي» (٢٥٥٨) قال: أَخبَرنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلاَّم. و«ابن ماجة» (٢٨١١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام الدَّستُوائي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلاَّم. و«التِّرمذي» (١٦٣٧م) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام الدَّستُوائي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلاَّم.

كلاهما (زَيد بن سَلاَّم، وأَبو سَلاَّم الدِّمشقِي) عَن عَبد الله بن زَيد الأَزرق، فذكره[1].

- في رواية عَبد الرَّزاق، ووَهب: «عَبد الله بن زَيد الأَزرق».
- وفي رواية يَزيد بن هارون: «عَبد الله بن الأَزرق».
- وفي رواية إِسماعيل بن إِبراهيم، ابن عُلَيَّة: «عَبد الله الأَزرق».
- قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

• أَخرجه التِّرمذي (١٦٣٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق، عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي حُسَين، أَنَّ رَسولَ الله ﷺ قال:

«إِنَّ اللهَ لَيُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الوَاحِدِ ثَلاَثَةً الجَنَّةَ: صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِي صَنْعَتِهِ الخَيْرَ، وَالرَّامِيَ بِهِ، وَالـمُمِدَّ بِهِ».

---

(١) المسند الجامع (٩٩٠٥)، وتحفة الأشراف (٩٩٢٩)، وأَطراف المسند (٦٠٨٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٠٩٩ و١١٠٠)، والرُّوياني (١٨٤ و١٨٥) والطَبَراني ١٧/ (٩٤١)، والبَيهَقي ١٠/ ١٣ و٢١٨.

وَقَالَ: «ارْمُوا وَارْكَبُوا، وَلأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا، كُلُّ مَا يَلْهُو بِهِ الرَّجُلُ الـمُسْلِمُ بَاطِلٌ، إِلاَّ رَمْيَهُ بِقَوْسِهِ، وَتَأْدِيبَهُ فَرَسَهُ، وَمُلاَعَبَتَهُ أَهْلَهُ، فَإِنَّهُنَّ مِنَ الحَقِّ، «مُرْسَلٌ».

***

٩٤٠٣- عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: كَانَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ يَمُرُّ بِي، فَيَقُولُ: يَا خَالِدُ، اخْرُجْ بِنَا نَرْمِي، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَبْطَأْتُ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا خَالِدُ، تَعَالَ أُخْبِرْكَ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ اللهَ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ: صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِي صُنْعِهِ الْخَيْرَ، وَالرَّامِيَ بِهِ، وَمُنَبِّلَهُ».

«وَارْمُوا وَارْكَبُوا، وَأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا».

«وَلَيْسَ اللهْوُ إِلاَّ فِي ثَلاثَةٍ: تَأْدِيبِ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، وَمُلاَعَبَتِهِ امْرَأَتَهُ، وَرَمْيِهِ بِقَوْسِهِ وَنَبْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَ مَا عَلِمَهُ، رَغْبَةً عَنْهُ، فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ كَفَرَهَا، أَوْ قَالَ: كَفَرَ بِهَا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ الأَنصَارِيِّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، وَكَانَ رَجُلاً يُحِبُّ الرَّمْيَ، إِذَا خَرَجَ خَرَجَ بِي مَعَهُ، فَدَعَانِي يَوْمًا، فَأَبْطَأْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: تَعَالَ أَقُولُ لَكَ مَا قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَمَا حَدَّثَنِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلاَثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ: صَانِعَهُ الـمُحْتَسِبَ فِي صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ، وَالرَّامِيَ بِهِ، وَمُنَبِّلَهُ.

وَقَالَ: «ارْمُوا وَارْكَبُوا، وَلأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا.

«وَلَيْسَ مِنَ اللهْوِ إِلاَّ ثَلاَثٌ: تَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، وَمُلاَعَبَتُهُ امْرَأَتَهُ، وَرَمْيُهُ بِقَوْسِهِ، وَمَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَ مَا عَلِمَهُ، رَغْبَةً عَنْهُ، فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ تَرَكَهَا»[2].

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٢٢٢.

(٢) اللفظ لأحمد (١٧٤٦٨).

(*) وفي رواية: «مَنْ عَلِمَ الرَّمْيَ، ثُمَّ تَرَكَهُ بَعْدَ مَا عَلِمَهُ، فَهِيَ نِعْمَةٌ كَفَرَهَا»[١].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُدْخِلُ ثَلاَثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ: صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِي صُنْعِهِ الْخَيْرَ، وَالرَّامِيَ بِهِ، وَمُنْبِلَهُ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٢٠(١٩٧٧٩) و٩/ ٢٣(٢٦٨٥١) قال: حَدثنا عيسَى بن يُونُس. و«أَحمد» ٤/ ١٤٦(١٧٤٥٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن عيسَى، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَمزة. وفي ٤/ ١٤٨(١٧٤٦٨) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش. وفي (١٧٤٦٩) قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد رَبِّه، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. و«أَبو داوُد» (٢٥١٣) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك. و«النَّسائي» ٦/ ٢٨، وفي «الكُبرى» (٤٣٣٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد، عَن الوَليد. وفي ٦/ ٢٢٢، وفي «الكُبرى» (٤٤٠٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن إِسماعيل بن مُجالد[٣]، قال: حَدثنا عيسَى بن يُونُس.

خمستهم (عيسَى بن يُونُس، ويَحيَى بن حَمزة، وإِسماعيل بن عَيَّاش، والوَليد بن مُسلم، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، قال: حَدثني أَبو سَلاَّم الدِّمشقِي، عَن خالد بن زَيد[٤] الجُهني، فذكره[٥].

ـ في رواية الوَليد بن مُسلم: «ابن جابر» غير مُسمى.

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٤٦٩).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٢٨.

(٣) تحرف في المطبوع إلى: «الحُسَين بن إِسماعِيل بن مُجالِد»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٤٤٠٤)، و«تحفة الأشراف» ٧/ ٣٠٦(٩٩٢٢).

(٤) في «الـمُجتبى» للنسائي ٦/ ٢٨ و٢٢٢: «خالد بن يزيد»، وفي «السنن الكبرى» للنسائي (٤٣٣٩ و٤٤٠٤)، و«تحفة الأَشراف» (٩٩٢٢): «خالد بن زَيد».

ـ قال المِزِّي: خالد بن زيد، ويُقال: ابن يزيد، الجهني. «تهذيب الكمال» ٨/ ٧١.

(٥) المسند الجامع (٩٩٠٦)، وتحفة الأشراف (٩٩٢٢)، وأَطراف المسند (٦٠٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٢٤٧ و٢٤٨)، وابن الجارود (١٠٦٢)، وأَبو عَوانَة (٧٤٩٥-٧٤٩٧)، والطبَراني ١٧/ (٩٤٢)، والبَيهَقي ١٠/ ١٣ و٢١٨.

٩٤٠٤- عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ صُرِعَ عَنْ دَابَّتِهِ، فِي سَبِيلِ اللهِ فَمَاتَ، فَهُوَ شَهِيدٌ».

أخرجه أَبو يَعلَى (١٧٥٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عيسَى التُّسْتَري، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، عَن عَمرو بن مالك، عَن عُبيد الله بن أَبي جَعفر، عَن جَعفر بن عَبد الله بن الحَكم، فذكره[١].

***

• حَدِيثُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَوْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«خَيْرُ الْخَيْلِ: الأَدْهَمُ، الأَقْرَحُ، الأَرْثَمُ، الْمُحَجَّلُ، ثَلاَثًا، طَلْقُ الْيَدِ الْيُمْنَى».

قال يَزيد: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَدْهَمَ، فَكُمَيْتٌ عَلَى هَذِهِ الشِّيَةِ.

يأتي في مسند أَبي قَتادة الأَنصاري، رضي الله عَنه.

***

٩٤٠٥- عَنْ أَبِي الْخَيْرِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: «قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تَبْعَثُنَا فَنَنْزِلُ بِقَوْمٍ، فَلاَ يَقْرُونَنَا، فَمَا تَرَى؟ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ، فَأَمَرُوا لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ فَاقْبَلُوا، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا، فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ»[٢].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نَمُرُّ بِقَوْمٍ، فَلاَ هُمْ يُضَيِّفُونَا، وَلاَ هُمْ يُؤَدُّونَ مَا لَنَا عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَقِّ، وَلاَ نَحْنُ نَأْخُذُ مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنْ أَبَوْا إِلاَّ أَنْ تَأْخُذُوا كَرْهًا فَخُذُوا»[٣].

---

(١) مجمع الزوائد ٥/ ٢٨٣ و٣٠١، والمقصد العلي (٩١٧)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٢٨٩)، والمطالب العالية (١٩١٦).

والحَدِيث؛ أخرجه الطبَراني ١٧/ (٨٩٢).

(٢) اللفظ للبخاري (٦١٣٧).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

أخرجه أحمد ٤/ ١٤٩(١٧٤٧٨) قال: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبَرنا لَيث. و«البُخاري» ٣/ ١٧٢(٢٤٦١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٨/ ٣٩ (٦١٣٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي «الأَدَب المُفرَد» (٧٤٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث. و«مُسلم» ٥/ ١٣٨(٤٥٣٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. و«ابن ماجة» (٣٦٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٣٧٥٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«التِّرمذي» (١٥٨٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن حِبان» (٥٢٨٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا لَيث.

كلاهما (لَيث بن سَعد، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي الخَير اليَزَني، فذكره[١].

- قال أَبو داوُد: وهذه حُجة للرجل يأخذ الشيء يَعني إِذا كان له حقٌّ.

- وقال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسنٌ، وقد رواه اللَّيث بن سَعد، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب أَيضًا.

***

٩٤٠٦- عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُول الله ﷺ يَقُولُ:

«لَوْ كَانَ مِنْ بَعْدِي نَبِيٌّ، لَكَانَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٥٤(١٧٥٤٠). والتِّرمذي (٣٦٨٦) قال: حَدثنا سَلَمة بن شَبيب.

---

(١) المسند الجامع (٩٩١٣)، وتحفة الأشراف (٩٩٥٤)، وأَطراف المسند (٦١٢٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٧٤ و١٨١)، وأَبو عَوانَة (٦٤٨٧ و٦٤٨٨)، والطبَراني ١٧/ (٧٦٦)، والبَيهَقي ٩/ ١٩٧ و١٠/ ٢٧٠ والبغوي (٣٠٠٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (أَحمد، وسَلَمة) عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن يَزيد الـمُقرِئ، عَن حَيوَة بن شُريح، عَن بَكر بن عَمرو، عَن مِشْرَح بن هَاعَان، فذكره[١].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نعرفُه إِلاَّ مِن حديثِ مِشْرَح بن هَاعَان.

* * *

٩٤٠٧- عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «نِعْمَ أَهْلُ الْبَيْتِ: أَبُو عَبْدِ الله، وَأُمُّ عَبْدِ الله، وعَبْدُ الله».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٥٠(١٧٤٩٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة (قال أَبو عَبد الرَّحمَن[٢]: قال عَبد الله بن يَزيد: أَظنُّه عَن مِشرَح، فذكره[٣].

* * *

٩٤٠٨- عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَسْلَمَ النَّاسُ، وَآمَنَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ»[٤].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٥٥(١٧٥٤٨) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن. و«التِّرمذي» (٣٨٤٤) قال: حَدثنا قُتيبة.

كلاهما (أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن يَزيد، وقُتيبة بن سَعيد) قالا: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن مِشْرَح بن هَاعَان، فذكره[٥].

---

(١) المسند الجامع (٩٩١٥)، وتحفة الأشراف (٩٩٦٦)، وأَطراف المسند (٦١٣٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٢١٤ و٢٢٣)، والطبَراني ١٧/ (٨٢٢).
(٢) هو عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل، راوي «المسند» عَن أَبيه.
(٣) المسند الجامع (٩٩١٦)، وأَطراف المسند (٦١٣٤)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٥٤.
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٢١٨).
(٤) اللفظ للترمذي.
(٥) المسند الجامع (٩٩١٧)، وتحفة الأشراف (٩٩٦٧)، وأَطراف المسند (٦١٣٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٢١٢ و٢١٣ و٢١٩).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إلاَّ مِن حديثِ ابن لَهِيعَة، عَن مِشرَح، وليس إِسناده بالقَوي.

* * *

٩٤٠٩- عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«أَهْلُ الْيَمَنِ أَرَقُّ قُلُوبًا، وَأَلْيَنُ أَفْئِدَةً، وَأَنْجَعُ طَاعَةً».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٥٤(١٧٥٤١) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَيوَة، قال: أَخبَرنا بَكر بن عَمرو، أَن مِشْرَح بن هَاعَان أَخبَره، فذكره[١].

* * *

٩٤١٠- عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ، صَلاَتَهُ عَلَى الـمَيِّتِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ، وَإِنِّي وَالله، لأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الآنَ، وَإِنِّي أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الأَرْضِ، أَوْ مَفَاتِيحَ الأَرْضِ، وَإِنِّي وَالله، مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي، وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ، بَعْدَ ثَمَانِي سِنِينَ، كَالـمُوَدِّعِ لِلأَحْيَاءِ وَالأَمْوَاتِ، ثُمَّ طَلَعَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: إِنِّي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَرَطٌ، وَأَنَا عَلَيْكُمْ شَهِيدٌ، وَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْحَوْضُ، وَإِنِّي لأَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ مَقَامِي هَذَا، وَإِنِّي لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا، وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا أَنْ تَنَافَسُوهَا».

قَالَ: فَكَانَتْ آخِرَ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ[٣].

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، كَالـمُوَدِّعِ لِلأَحْيَاءِ وَالأَمْوَاتِ، فَقَالَ: إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَإِنَّ عَرْضَهُ كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى

---

(١) المسند الجامع (٩٩١٨)، وأَطراف المسند (٦١٤٠)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٥٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٢٦١)، والطبَراني ١٧/ (٨٢٣).

(٢) اللفظ للبخاري (١٣٤٤).

(٣) اللفظ للبخاري (٤٠٤٢).

الْجُحْفَةِ، إِنِّي لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي، وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا، وَتَقْتَتِلُوا فَتَهْلِكُوا، كَمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ».

قَالَ عُقْبَةُ: فَكَانَتْ آخِرَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَلَى الْمِنْبَرِ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، صَلَّى عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ، بَعْدَ ثَمَانِ سِنِينَ، كَالْمُوَدِّعِ لِلأَحْيَاءِ وَالأَمْوَاتِ، فَقَالَ: إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَرَطَاتٍ، أَنَا عَلَيْكُمْ شَهِيدٌ، وَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْحَوْضُ، وَإِنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ فِي مَكَانِي هَذَا، وَإِنَّ عَرْضَهُ كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَالْجُحْفَةِ، وَإِنِّي أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ، وَأَنَا فِي مَقَامِي هَذَا، وَإِنِّي لَسْتُ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا، وَلَكِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا أَنْ تَنَافَسُوهَا».

قَالَ عُقْبَةُ: فَكَانَ آخِرَ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَرَطٌ، وَإِنِّي عَلَيْكُمْ لَشَهِيدٌ، وَإِنِّي وَاللهِ، مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي، وَلَكِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ اللَّيْلَةَ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَأَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا، ثُمَّ دَخَلَ، فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ، جَلَّ وَعَلاَ، وَكَانَتْ آخِرَ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا، حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ، جَلَّ وَعَلاَ»[3].

(*) وفي رواية: «آخِرُ مَا خَطَبَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ صَلَّى عَلَى شُهَدَاءِ أُحُدٍ، ثُمَّ رَقِيَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لَكُمْ فَرَطٌ، وَأَنَا عَلَيْكُمْ شَهِيدٌ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الآنَ فِي مَقَامِي هَذَا، وَإِنِّي وَاللهِ، مَا أَخَافُ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي، وَلَكِنِّي أُرِيتُ أَنِّي أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الأَرْضِ، فَأَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا»[4].

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٠٤٢).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٦٥٩٥).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٣٢٢٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ، صَلاَتَهُ عَلَى الـمَيِّتِ، ثُمَّ انْصَرَفَ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ، بَعْدَ ثَمَانِي سِنِينَ، كَالـمُوَدِّعِ لِلأَحْيَاءِ وَالأَمْوَاتِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ، صَلاَتَهُ عَلَى الـمَيِّتِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ»(٣).

أخرجه أَحمد ٤/ ١٤٩(١٧٤٧٧) قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. وفي ٤/ ١٥٣(١٧٥٣٢) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٤/ ١٥٤(١٧٥٣٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا ابن مُبارك، عَن حَيوَة بن شُريح. و«البُخاري» ٢/ ١١٤(١٣٤٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٤/ ٢٤٠(٣٥٩٦) قال: حَدثني سَعيد بن شُرحبيل، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٥/ ١٢٠(٤٠٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم، قال: أَخبَرنا زَكرياء بن عَدي، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارك، عَن حَيوَة. وفي ٥/ ١٣٢(٤٠٨٥) و٨/ ١٥١(٦٥٩٠) قال: حَدثنا عَمرو بن خالد، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٨/ ١١٢(٦٤٢٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. و«مُسلم» ٧/ ٦٧(٦٠٤١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي (٦٠٤٢) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا وَهب، يَعنِي ابن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ يَحيَى بن أَيوب يُحَدِّث. و«أَبو داوُد» (٣٢٢٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. وفي (٣٢٢٤) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، عَن حَيوَة بن شُريح. و«النَّسائي» ٤/ ٦١، وفي «الكُبرى» (٢٠٩٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«أَبو يَعلَى» (١٧٤٨) قال: حَدثنا كامل بن طَلحة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٣٢٢٣).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٣٢٢٤).

(٣) اللفظ للنَّسائي.

و«ابن حِبان» (٣١٩٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عيسَى بن حَماد، زُغْبَةَ، فقال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي (٣١٩٩ و٦٥٩٥) قال: أَخبَرنا أَبو عَروبة، قال: حَدثنا مُحمد بن وَهب بن أَبي كَريمة، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة. وفي (٣٢٢٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

ستتهم (اللَّيث بن سَعد، وحَيوَة بن شُريح، ويَحيَى بن أَيوب، وعَبد الله بن لَهِيعَة، وزَيد بن أَبي أُنيسة، وعَمرو بن الحارِث) عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي الخَير اليَزَني، مَرثد بن عَبد الله، فذكره[١].

* * *

٩٤١١- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا رَأَيْتَ اللهَ يُعْطِي الْعَبْدَ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى مَعَاصِيهِ مَا يُحِبُّ، فَإِنَّمَا هُوَ اسْتِدْرَاجٌ، ثُمَّ تَلاَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٤٥(١٧٤٤٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن غَيلان، قال: حَدثنا رِشدين، يَعنِي ابن سَعد، أَبو الحَجَّاج المَهري، عَن حَرملة بن عِمران التُّجيبي، عَن عُقبة بن مُسلم، فذكره[٢].

* * *

٩٤١٢- عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ المَعَافِرِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٩٩١٩)، وتحفة الأشراف (٩٩٥٦)، وأَطراف المسند (٦١٢١).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٧٣٥)، والرُّوياني (١٦٦ و١٧٩ و١٨٠)، والطبَراني ١٧/ (٧٦٧-٧٧٠)، والدَّارَقُطني (١٨٤٩)، والبَيهَقي ٤/ ١٤، والبغوي (٣٨٢٢ و٣٨٢٣).

(٢) المسند الجامع (٩٩٢١)، وأَطراف المسند (٦٠٩٦)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٠ و١٠/ ٢٤٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٢٦٠ و٢٦١)، والطبَري ٩/ ٢٤٨، والطبَراني ١٧/ (٩١٣)، والبَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٤٢٢٠).

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيَعْجَبُ مِنَ الشَّابِّ لَيْسَتْ لَهُ صَبْوَةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «عَجِبَ رَبُّنَا مِنَ الشَّابِّ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ صَبْوَةٌ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٥١(١٧٥٠٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (١٧٤٩) قال: حَدثنا كامل.

كلاهما (قُتيبة بن سَعيد، وكامل بن طَلحة) قالا: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو عُشَّانة، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه هِشام بن عَمار، قال: كتَبَ إِلينا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني أَبو عُشَّانَة، قال: سَمعتُ عُقبَةَ بن عامر يُحدث عَن النَّبي ﷺ، قال: إِن الله يَعجب من الشاب ليست له صبوَةٌ.

قال أَبي: إِنما هو مَوقوف. «علل الحَدِيث» (١٨٤٣).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٥/ ٢٤٢ و٢٤٣، في ترجمة عَبد الله بن لَهِيعَة، وقال: وهذا الحَدِيث لا أَعلَم يرويه غير ابن لَهِيعَة.

* * *

٩٤١٣- عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ مَثَلَ الَّذِي يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ، ثُمَّ يَعْمَلُ الْحَسَنَاتِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ كَانَتْ عَلَيْهِ دِرْعٌ ضَيِّقَةٌ قَدْ خَنَقَتْهُ، ثُمَّ عَمِلَ حَسَنَةً، فَانْفَكَّتْ حَلْقَةٌ، ثُمَّ عَمِلَ حَسَنَةً أُخْرَى، فَانْفَكَّتْ حَلْقَةٌ أُخْرَى، حَتَّى يَخْرُجَ إِلَى الأَرْضِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٩٢٠)، وأَطراف المسند (٦٠٦٩)، والمقصد العلي (٢٠٠٠)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٧٠، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٧٠٤٤ و٧٣١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (١٠٩٩)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٥٧١)، والرُّوياني (٢٢٧)، والطَبَراني ١٧/ (٨٥٣).

وأَخرجه ابن الـمُبارَك، في «الزهد» (٣٤٩) عَن رِشدين بن سَعد، عَن عَمرو بن الحارِث، عَن أَبي عُشَّانَة، عَن عقبة، موقوفًا.

أخرجه أَحمد ٤/ ١٤٥(١٧٤٤٠) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، يَعنِي ابن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني يَزيد بن أَبي حَبيب، قال: حَدثنا أَبو الخير، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو الخير؛ مَرثَد بن عبد الله اليَزَني.

* * *

٩٤١٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ:

«صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ يَوْمًا، فَأَطَالَ الْقِيَامَ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى لَنَا خَفَّفَ، ثُمَّ لاَ نَسْمَعُ مِنْهُ شَيْئًا، غَيْرَ أَنَّهُ يَقُولُ: رَبِّ وَأَنَا فِيهِمْ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ أَهْوَى بِيَدِهِ لِيَتَنَاوَلَ شَيْئًا، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ أَسْرَعَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، جَلَسَ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ رَاعَكُمْ طُولُ صَلاَتِي وَقِيَامِي، قُلْنَا: أَجَلْ، يَا رَسُولَ الله، وَسَمِعْنَاكَ تَقُولُ: رَبِّ وَأَنَا فِيهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مِنْ شَيْءٍ وُعِدْتُمُوهُ فِي الآخِرَةِ، إِلاَّ قَدْ عُرِضَ عَلَيَّ فِي مَقَامِي هَذَا، حَتَّى لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، فَأَقْبَلَ إِلَيَّ مِنْهَا شَيْءٌ، حَتَّى دَنَا بِمَكَانِي هَذَا، فَخَشِيتُ أَنْ تَغْشَاكُمْ، فَقُلْتُ: رَبِّ وَأَنَا فِيهِمْ، فَصَرَفَهَا عَنْكُمْ، فَأَدْبَرَتْ قِطَعًا كَأَنَّهَا الزَّرَابِيُّ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهَا نَظْرَةً، فَرَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ حُرْثَانَ، أَخَا بَنِي غِفَارٍ، مُتَّكِئًا فِي جَهَنَّمَ عَلَى قَوْسِهِ، وَإِذَا فِيهَا الْحِمْيَرِيَّةُ، صَاحِبَةُ الْقِطَّةِ الَّتِي رَبَطَتْهَا، فَلاَ هِيَ أَطْعَمَتْهَا، وَلاَ هِيَ أَرْسَلَتْهَا»[2].

(*) وفي رواية: «صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمًا، فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ هَوَى بِيَدِهِ لِيَتَنَاوَلَ شَيْئًا، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَالَ: مَا مِنْ شَيْءٍ وُعِدْتُمُوهُ، إِلاَّ قَدْ عُرِضَ عَلَيَّ فِي

---

(١) المسند الجامع (٩٩٢٢)، وأَطراف المسند (٦١١٥)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٠١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧١٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٦٥)، والطبَراني ١٧/ (٧٨٣ و٧٨٤)، والبغوي (٤١٤٩).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

مَقَامِي هَذَا، حَتَّى لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، وَأَقْبَلَ إِلَيَّ مِنْهَا شَرَرٌ حَتَّى حَاذَانِي مَكَانِي هَذَا، فَخَشِيتُ أَنْ يَغْشَاكُمْ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٨٩٠) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، وابن لَهِيعَة. و«ابن حِبان» (٦٤٣٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرملة، هو ابن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، وذكر ابن سَلْم آخرَ معه.

كلاهما (عَمرو بن الحارِث، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عَبد الرَّحمَن بن شِمَاسة، فذكره[1].

***

٩٤١٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ الـمَهرِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مَسْلَمَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ، وَعِنْدَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ إِلاَّ عَلَى شِرَارِ الْخَلْقِ، هُمْ شَرٌّ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، لاَ يَدْعُونَ اللهَ بِشَيْءٍ إِلاَّ رَدَّهُ عَلَيْهِمْ، فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ، أَقْبَلَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، فَقَالَ لَهُ مَسْلَمَةُ: يَا عُقْبَةُ، اسْمَعْ مَا يَقُولُ عَبْدُ اللهِ، فَقَالَ عُقْبَةُ: هُوَ أَعْلَمُ، وَأَمَّا أَنَا فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي، يُقَاتِلُونَ عَلَى أَمْرِ اللهِ، قَاهِرِينَ لِعَدُوِّهِمْ، لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ، وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ».

فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: أَجَلْ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ رِيحًا كَرِيحِ الْمِسْكِ، مَسُّهَا مَسُّ الْحَرِيرِ، فَلاَ تَتْرُكُ نَفْسًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنَ الإِيمَانِ، إِلاَّ قَبَضَتْهُ، ثُمَّ يَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ، عَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ[2].

أَخرجه مُسلم ٦/ ٥٤(٤٩٩٥ و٤٩٩٦) قال: حَدثني أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن وَهب. و«ابن حِبان» (٦٨٣٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى.

---

(١) مجمع الزوائد ٢/ ٨٨ و١٠/ ٣٨٦.

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٩٣)، والطبَراني ١٧/ (٨٧٢).

(٢) اللفظ لمسلم.

كلاهما (أَحمد بن عَبد الرَّحمَن، وحَرملة بن يَحيَى) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثنا عَمرو بن الحارِث، قال: حَدثني يَزيد بن أَبي حَبيب، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن شِماسة الـمَهري، فذكره[1].

***

٩٤١٦- عَمَّنْ حَدَّثَ شُرَيْحَ بْنَ عُبَيدٍ الْحَضْرَمِيَّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ أَوَّلَ عَظْمٍ مِنَ الإِنْسَانِ يَتَكَلَّمُ، يَوْمَ يُخْتَمُ عَلَى الأَفْوَاهِ، فَخِذُهُ مِنَ الرِّجْلِ الشِّمَالِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٥١(١٧٥٠٩) قال: حَدثنا الحَكم بن نافِع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عَن ضَمضم بن زُرعة، عَن شُريح بن عُبيد الحَضرمي، عَمَّن حَدَّثه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حَدِيث؛ رواه الهَيثَم بن خارجةَ، وهِشام بن عَمار، ومُحمد بن إِسماعيل بن عَياش، فقالوا: عَن إِسماعيل بن عَياش، عَن ضمضم بن زُرعَة، عَن شُريح بن عُبيد، عَن عُقبةَ بن عامر، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِن أَوَّل عَظمٍ يَتكلمُ من الإِنسان يَومَ يُختَمُ عَلى الأَفواه، فخذه من الرجل الشمال.

وَروَى هذا الحَدِيث إِبراهيم بن العَلاء بن الضَّحَّاك الزُّبَيدي، عَن إِسماعيل بن عَياش، عَن ضمضم بن زُرْعَة، عَن شُريح بن عُبيد، عَمَّن حَدَّثه، عَن عُقبةَ بن عامر، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبو زُرعَة: هذا أَصح. «علل الحَدِيث» (١٧٥٦).

***

(١) المسند الجامع (٩٩١٤)، وتحفة الأشراف (٩٩٣٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٩٢)، وأَبو عَوانَة (٧٥٠٧)، والطبَراني ١٧/ (٨٦٩ و٨٧٠).

(٢) المسند الجامع (٩٩٢٣)، وأَطراف المسند (٦١٥٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٥١.

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٢٧٥)، والطبَري ٢٠/ ٤٠٩، والطبَراني ١٧/ (٩٢١).

٩٤١٧- عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ، حَيِّ بْنِ يُؤْمِنَ الـمَعَافِرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«تَدْنُو الشَّمْسُ مِنَ الأَرْضِ، فَيَعْرَقُ النَّاسُ، فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَبْلُغُ عَرَقُهُ عَقِبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ الْعَجُزَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ الْخَاصِرَةَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ مَنْكِبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ عُنُقَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ وَسْطَ فِيهِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ فَأَلْجَمَهَا فَاهُ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُشِيرُ هَكَذَا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُغَطِّيهِ عَرَقُهُ، وَضَرَبَ بِيَدِهِ إِشَارَةً»(١).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٥٧ (١٧٥٧٦) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة.

و«ابن حِبان» (٧٣٢٩) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرملة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَمرو بن الحارِث) عَن أَبي عُشَّانة الـمَعافِرِي، فذكره(٢).

***

٩٤١٨- عَنْ دُخَيْنٍ الْحَجْرِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا جَمَعَ اللهُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، فَقَضَى بَيْنَهُمْ، وَفَرَغَ مِنَ الْقَضَاءِ، قَالَ الـمُؤْمِنُونَ: قَدْ قَضَى بَيْنَنَا رَبُّنَا، فَمَنْ يَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّنَا؟ فَيَقُولُونَ: انْطَلِقُوا إِلَى آدَمَ، فَإِنَّ اللهَ خَلَقَهُ بِيَدِهِ، وَكَلَّمَهُ، فَيَأْتُونَهُ، فَيَقُولُونَ: قُمْ فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا، فَيَقُولُ آدَمُ: عَلَيْكُمْ بِنُوحٍ، فَيَأْتُونَ نُوحًا، فَيَدُلُّهُمْ عَلَى إِبراهِيمَ، فَيَأْتُونَ إِبراهِيمَ، فَيَدُلُّهُمْ عَلَى مُوسَى، فَيَأْتُونَ مُوسَى، فَيَدُلُّهُمْ عَلَى عِيسَى، فَيَأْتُونَ عِيسَى، فَيَقُولُ: أَدُلُّكُمْ عَلَى النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، قَالَ: فَيَأْتُونِي، فَيَأْذَنُ اللهُ لِي أَنْ أَقُومَ إِلَيْهِ، فَيَثُورُ مَجْلِسِي أَطْيَبَ رِيحٍ شَمَّهَا أَحَدٌ قَطُّ، حَتَّى آتِيَ رَبِّي، فَيُشَفِّعُنِي، وَيَجْعَلُ لِي نُورًا مِنْ شَعْرِ رَأْسِي إِلَى ظُفُرِ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٩٢٤)، وأَطراف المسند (٦٠٧٨)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٣٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٢٢٩)، والطبَراني ١٧/ (٨٣٤ و٨٤٤).

قَدَمِي، فَيَقُولُ الْكَافِرُون، عِنْدَ ذَلِكَ، لإِبْلِيسَ: قَدْ وَجَدَ الـمُؤْمِنُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَهُمْ، فَقُمْ أَنْتَ فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَإِنَّكَ أَنْتَ أَضْلَلْتَنَا، قَالَ: فَيَقُومُ، فَيَثُورُ مَجْلِسُهُ أَنْتَنَ رِيحٍ شَمَّهَا أَحَدٌ قَطُّ، ثُمَّ يَعْظُمُ لِجَهَنَّمَ، فَيَقُولُ عِنْدَ ذَلِكَ: ﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَـمَّا قُضِيَ الأَمْرُ إِنَّ اللهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «يَقُولُ الْكَافِرُونَ: هَذَا قَدْ وَجَدَ الـمُؤْمِنُونَ مَنْ يَشْفَعُ، فَمَنْ يَشْفَعُ لَنَا؟ مَا هُوَ إِلاَّ إِبْلِيسُ، هُوَ الَّذِي أَضَلَّنَا، فَيَأْتُونَ إِبْلِيسَ، فَيَقُولُونَ: هَذَا قَدْ وَجَدَ الـمُؤْمِنُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَهُمْ، ثُمَّ يَقُولُ الْكَافِرُونَ، فَقُمْ أَنْتَ فَاشْفَعْ لَنَا، فَإِنَّكَ أَضْلَلْتَنَا، فَيَفُوحُ مَجْلِسُهُ مِنْ أَنْتَنَ رِيحٍ شَمَّهَا أَحَدٌ، ثُمَّ يَعْظُمُ لِجَهَنَّمَ، فَيَقُولُ الشَّيْطَانُ لَـمَّا قُضِيَ الأَمْرُ: ﴿إِنَّ اللهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ﴾ الآية».

أَخرجه الدَّارِمي (٢٩٧٠). والبُخاري في «خلق أَفعال العباد» (٦٤٠) قالا: أَخبَرنا عَبد الله بن يَزيد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن زِياد، قال: أَخبَرني دُخين الحَجري، فذكره[2].

* * *

• عُقبة بن عَمرو، أَبو مَسعود الأَنصَارِيُّ

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في كتاب الكنى.

* * *

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) المسند الجامع (٩٩٢٥)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٧٦.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَري ١٣/ ٦٣٠، والطبَراني ١٧/ (٨٨٧).

٤٢٦- عُقبة بن مالك اللَّيثيُّ(١)

٩٤١٩- عَنْ بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَ مِنْ رَهْطِهِ، قَالَ:

«بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ سَرِيَّةً، فَسَلَّحْتُ رَجُلاً سَيْفًا، قَالَ: فَلَمَّا رَجَعَ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ مَا لاَمَنَا رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: أَعَجَزْتُمْ إِذْ بَعَثْتُ رَجُلاً، فَلَمْ يَمْضِ لِأَمْرِي، أَنْ تَجْعَلُوا مَكَانَهُ مَنْ يَمْضِي لِأَمْرِي»(٢).

(*) وفي رواية: «بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ سَرِيَّةً، فَسَلَّحَ رَجُلاً سَيْفًا، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا، مَا رَأَيْتُ مِثْلَ مَا لاَمَنَا رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: أَعَجَزْتُمْ إِذَا أَمَّرْتُ عَلَيْكُمْ رَجُلاً، فَلَمْ يَمْضِ لِأَمْرِي الَّذِي أَمَرْتُ، أَوْ نَهَيْتُ، أَنْ تَجْعَلُوا مَكَانَهُ آخَرَ، يُمْضِي أَمْرِي الَّذِي أَمَرْتُ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١١٠(١٧١٣٢). وأَبو داوُد (٢٦٢٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن مَعين. و«ابن حِبان» (٤٧٤٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ويَحيَى بن مَعين، وإِسحاق) عَن عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة القَيسي، قال: حَدثنا حُميد بن هِلال، قال: حَدثني بِشر بن عاصم اللَّيثي، فذكره(٤).

* * *

٩٤٢٠- عَنْ بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مَالِكٍ؛

---

(١) قال البُخاري: عُقبة بن مالك، رَضي الله عَنه، له صُحبَةٌ، رَوَى عَنه بِشر بن عاصم. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٣١.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) المسند الجامع (٩٩٦٢)، وتحفة الأشراف (١٠٠١٢)، وأَطراف المسند (٦١٥٦).

«أَنَّ سَرِيَّةً لِرَسُولِ الله ﷺ، غَشُوا أَهْلَ مَاءٍ صُبْحًا، فَبَرَزَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الـمَاءِ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ، فَقَتَلَهُ، فَلَمَّا قَدِمُوا أَخْبَرُوا النَّبِيَّ ﷺ بِذَلِكَ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ خَطِيبًا، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَمَا بَالُ الـمُسْلِمِ يَقْتُلُ الرَّجُلَ، وَهُوَ يَقُولُ: إِنِّي مُسْلِمٌ، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّمَا قَالَهَا مُتَعَوِّذًا، فَصَرَفَ رَسُولُ الله ﷺ وَجْهَهُ، وَمَدَّ يَدَهُ الْيُمْنَى، فَقَالَ: أَبَى اللهُ عَلَيَّ مَنْ قَتَلَ مُسْلِمًا، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ حُمَيْدِ بن هِلاَلٍ، قَالَ أَتَانِي أَبُو الْعَالِيَةِ، أَنَا وَصَاحِبٌ لِي، قَالَ: فَقَالَ لَنَا: هَلُمَّا، فَأَنْتُمَا أَشَبُّ مِنِّي سِنًّا، وَأَوْعَى لِلْحَدِيثِ مِنِّي، قَالَ: فَانْطَلَقَ بِنَا إِلَى بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَبُو الْعَالِيَةِ: تُحَدِّثُ هَذَيْنِ حَدِيثَكَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مَالِكٍ ـ قَالَ أَبُو النَّضْرِ: اللَّيْثِيُّ، قَالَ بَهْزٌ: وَكَانَ مِنْ رَهْطِهِ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ سَرِيَّةً، قَالَ: فَأَغَارَتْ عَلَى قَوْمٍ، قَالَ: فَشَذَّ مِنَ الْقَوْمِ رَجُلٌ، قَالَ: فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ مِنَ السَّرِيَّةِ، شَاهِرًا سَيْفَهُ، قَالَ: فَقَالَ: الشَّاذُّ مِنَ الْقَوْمِ: إِنِّي مُسْلِمٌ، قَالَ: فَلَمْ يَنْظُرْ فِيمَا قَالَ، فَضَرَبَهُ فَقَتَلَهُ، قَالَ: فَنُمِيَ الْحَدِيثُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَقَالَ فِيهِ قَوْلاً شَدِيدًا، فَبَلَغَ الْقَاتِلَ، قَالَ: فَبَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ، إِذْ قَالَ الْقَاتِلُ: يَا رَسُولَ الله، وَالله، مَا قَالَ الَّذِي قَالَ إِلاَّ تَعَوُّذًا مِنَ الْقَتْلِ، قَالَ: فَأَعْرَضَ عَنْهُ، وَعَمَّنْ قِبَلَهُ مِنَ النَّاسِ، وَأَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ، ثُمَّ قَالَ أَيْضًا: يَا رَسُولَ الله، مَا قَالَ الَّذِي قَالَ إِلاَّ تَعَوُّذًا مِنَ الْقَتْلِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، وَعَمَّنْ قِبَلَهُ مِنَ النَّاسِ، وَأَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ، ثُمَّ لَمْ يَصْبِرْ، فَقَالَ الثَّالِثَةَ: يَا رَسُولَ الله، وَالله، مَا قَالَ إِلاَّ تَعَوُّذًا مِنَ الْقَتْلِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، تُعْرَفُ الـمَسَاءَةُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَبَى عَلَيَّ لِـمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا، ثَلاَثَ مِرَارٍ»(٢).

ـ في رواية أَبي يَعلَى: «... إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَبَى عَلَيَّ أَنْ أَقْتُلَ مُؤْمِنًا، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧١٣٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٨٥٧).

ـ وفي روايته، عند ابن حِبان: «... إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَيَّ أَنْ أَقْتُلَ مُؤْمِنًا، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ».

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ، إِذْ قَالَ الْقَائِلُ: يَا رَسُولَ الله، وَالله، مَا قَالَ الَّذِي قَالَ إِلاَّ تَعَوُّذًا مِنَ الْقَتْلِ، فَذَكَرَ قِصَّتَهُ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، تُعْرَفُ الـمَسَاءَةُ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَبَى عَلَيَّ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا، قَالَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ»[(١)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٢٦(٢٩٥٤٧) و١٢/ ٣٧٨(٣٣٧٨٠) قال: حَدثنا شَبابَة بن سَوَّار، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. و«أَحمد» ٤/ ١١٠(١٧١٣٣) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا سُليمان. وفي (١٧١٣٤) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن سَلَمة، عَن يُونُس بن عُبيد. وفي ٥/ ٢٨٨(٢٢٨٥٧) قال: حَدثنا بَهز، وأَبو النَّضر، قالا: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٥٣٩) قال: أَخبَرني أَحمد بن يَحيَى الكُوفي الصُّوفي، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٢٩) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. و«ابن حِبان» (٥٩٧٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا شَيبان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة.

كلاهما (سُليمان بن الـمُغيرة، ويُونُس بن عُبيد) عَن حُميد بن هِلال، عَن بِشر بن عاصم اللَّيثي، فذكره[(٢)].

ـ في رواية أَحمد (١٧١٣٤): «عَن حُميد بن هِلال، قال: جَمع بَيني وبين بِشر بن عاصمٍ رجلٌ، فحَدَّثني عَن عُقبة بن مالكٍ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧١٣٣).

(٢) المسند الجامع (٩٩٦٣)، وتحفة الأشراف (١٠٠١٣)، وأَطراف المسند (٦١٥٦)، والمقصد العلي (١٨٤٢)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٦ و٧/ ٢٩٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٤٥٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٤٢ و٩٤٣)، والرُّوياني (١٤٩٤)، والطبَراني ١٧/ (٩٨٠ و٩٨١)، والبَيهَقي ٨/ ٢٢ و٩/ ١١٦.

ـ وفي رواية النَّسائي: «عَن حُميد بن هِلال، قال: أَتينا بِشر بن عاصمٍ اللَّيثيَّ، فقال: حَدثنا عُقبة بن مالكٍ، وكان مِن رَهْطِهِ».

ـ في رواية أَبي يَعلَى: «عُقبة بن خالد»[1]، بدل: «عُقبة بن مالك».

***

• عُقبة الفارسيُّ
مَولَى جَبر بن عَتِيك

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في الكنى، مسند أَبي عُقبة الفارسي.

***

(١) كذا وقع في النسخ الخطية العتيقة، و«مجمع الزوائد» ٧/ ٢٩٣، نقلاً عَن «مسند أَبي يَعلَى»، وقال الهَيثَمي: رواه أَبو يَعلَى وأَحمد باختصار، إِلا أَنه، يَعنِي أَحمد، قال: «عُقبة بن مالك»، بدَل «عُقبة بن خالد»، وكذلك ورد في طبعة دار القبلة (٦٧٩٤): «عُقْبَة بن خالد»، وبدَّلها محقق طبعة دار المأمون، إِلى: «عُقْبَة بن مالك»، مع إِقراره بما جاء في النسخ الخطية. والتحقيق هنا إِثبات ما ورد في النسخ الخطية القديمة، والتي اطلع عليها ابن الأثير، والهَيثَمي، وابن حَجَر، حَتى وإِن كان خطأً، لأَن الذين حسبوه خطأً كان على سبيل الظن، والاحتمال؛ قال ابن الأثير: هذا عُقْبَة بن مالك، قد ذكره أَبو يَعلَى الـمَوْصِلي في «مسنده» الذي رويناه: «عُقْبَة بن خالد»، ولعله تصحيفٌ من الكاتب، والله أعلم، وهذا أَصح. «أُسد الغابة» ٤/ ٥٧.

وقال ابن حَجَر: وقع في بعض النسخ من «مسند أَبي يَعلَى»: «عُقْبَة بن خالد»، والصواب: «ابن مالك» هكذا أَخرجه ابن حِبَّان (٥٩٧٢) عَن أَبي يَعلَى، وكذا أَخرجه الحَسَن بن سُفيان، عَن شيخ أَبي يَعلَى. «الإِصابة» ٤/ ٤٣٣.

٤٢٧ـ عَقِيل بن أَبي طالب، الهاشميُّ[(١)]

٩٤٢١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يُجْزِئُ مِنَ الْوُضُوءِ مُدٌّ، وَمِنَ الْغُسْلِ صَاعٌ».

فَقَالَ رَجُلٌ: لاَ يُجْزِئُنَا، فَقَالَ: قَدْ كَانَ يُجْزِئُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، وَأَكْثَرُ شَعَرًا، يَعني النَّبِيَّ ﷺ.

أَخرجه ابن ماجة (٢٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُؤَمَّل بن الصَّباح، وعَبَّاد بن الوَليد، قالا: حَدثنا بَكر بن يَحيَى بن زَبَّان، قال: حَدثنا حِبَّان بن علي، عَن يَزيد بن أَبي زِياد، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل بن أَبي طالب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[(٢)].

* * *

٩٤٢٢- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛

«أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي جُشَمٍ، فَقَالُوا: بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينِ، فَقَالَ: لاَ تَقُولُوا هَكَذَا، وَلَكِنْ قُولُوا كَمَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «عَنِ الْحَسَنِ؛ أَنَّ عَقِيلَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي جُشَمَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ، فَقَالُوا: بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينِ، فَقَالَ: لاَ تَقُولُوا ذَلِكَ، قَالُوا: فَمَا نَقُولُ، يَا أَبَا يَزِيدَ؟ قَالَ: قُولُوا: بَارَكَ اللهُ لَكُمْ، وَبَارَكَ عَلَيْكُمْ، إِنَّا كَذَلِكَ كُنَّا نُؤْمَرُ»[(٤)].

(*) وفي رواية «عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَدِمَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْبَصْرَةَ، فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي جُشَمٍ، فَقَالُوا لَهُ: بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ، فَقَالَ: لاَ تَقُولُوا ذَلِكَ، إِنَّ رَسُولَ

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عَقيل بن أَبي طالب بن عَبد الـمُطَّلب بن هاشم، الهَاشِمي، أَبو يَزيد القُرشي، له صحبة. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٢١٨.

(٢) المسند الجامع (٩٩٦٤)، وتحفة الأشراف (١٠٠١٥).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لأَحمد (١٧٣٩).

اللهِ ﷺ، نَهَانَا عَنْ ذَلِكَ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَقُولَ: بَارَكَ اللهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: تَزَوَّجَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ امْرَأَةً مِنْ بَنِي جُشَمَ، فَقِيلَ لَهُ: بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ، قَالَ: قُولُوا كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: بَارَكَ اللهُ فِيكُمْ، وَبَارَكَ لَكُمْ»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٤٥٦) عَن الثَّوري، قال: حَدثني أَبو سَعيد البَصري. وفي (١٠٤٥٧) قال عَبد الرَّزاق: أَخبَرنا ابن جُرَيج، عَن رجل. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢:٣٢٣ (١٧٤٩٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن يُونُس. و«أَحمد» ١/ ٢٠١(١٧٣٩) و٣/ ٤٥١ (١٥٨٣٣) قال: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن عُلَيَّة[3]، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«الدَّارمي» (٢٣١٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن كَثير البَصري، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن يُونُس. و«ابن ماجة» (١٩٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَشعث. و«النَّسائي» ٦/ ١٢٨ قال: حَدثنا عَمرو بن علي، ومُحمد بن عَبد الأَعلى، قالا: حَدثنا خالد، عَن أَشعث. وفي «الكُبرى» (٥٥٣٦ و١٠٠٢٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي ابن الحارِث، عَن أَشعث، وهو ابن عَبد المَلِك، أَبو هانِئ.

أَربعتُهم (أَبو سَعيد البَصري، والرجل الذي لم يُسمه ابن جُرَيج، ويُونُس بن عُبيد، وأَشعث بن عَبد المَلِك) عَن الحَسن البَصري، فذكره[4].

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٣٢٣(١٧٤٩٧) قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن السَّري بن يَحيى، عَنِ الحَسَنِ، قَالَ:

«قَالَ رَجُلٌ لِآخَرَ: بِالرِّفَاءِ والْبَنِينِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ تَقُولُوا هَكَذَا، قُولُوا: بَارَكَ اللهُ فِيكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ. «مُرْسَلٌ».

---

(١) اللفظ للدَّارمي.

(٢) اللفظ للنَّسائي (٥٥٣٦).

(٣) في الموضع الثاني: «حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم».

(٤) المسند الجامع (٩٩٦٦)، وتحفة الأشراف (١٠٠١٤)، وأطراف المسند (٦١٥٧).

والحَدِيث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٦٧)، والبَزَّار (٢١٧٢)، والطبَراني ١٧/ (٥١٢-٥١٨)، والبَيهَقي ٧/ ١٤٨.

ـ فوائد:

ـ قال البزَّار: هذا الحَدِيث قد رواه غير واحد، عَن الحَسَن، عَن عَقيل، ولا أَحسب سمع الحسن من عَقيل. «مُسنده» (٢١٧٢).

* * *

٩٤٢٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: تَزَوَّجَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا، فَقُلْنَا: بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ، فَقَالَ: مَهْ، لاَ تَقُولُوا ذَلِكَ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَدْ نَهَانَا عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: قُولُوا: بَارَكَ اللهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَبَارَكَ لَكَ فِيهَا.

ـ في الموضع (١٧٣٨): «بَارَكَ اللهُ فِيكَ، وَبَارَكَ لَكَ فِيهَا».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٠١(١٧٣٨) و٣/ ٤٥١(١٥٨٣٢) قال: حَدثنا الحَكم بن نافِع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عَن سالم بن عَبد الله، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقيل، فذكره[1].

* * *

٩٤٢٤- عَنْ مُوسى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: «جَاءَتْ قُرَيْشٌ إِلَى أَبِي طَالِبٍ، فَقَالُوا: إِنَّ ابْنَ أَخِيكَ يُؤْذِينَا فِي نَادِينَا، وَفِي مَسْجِدِنَا، فَانْهَهُ عَنْ أَذَانَا، فَقَالَ: يَا عَقِيلُ، ائْتِنِي بِمُحَمَّدٍ، فَذَهَبْتُ فَأَتَيْتُهُ بِهِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، إِنَّ بَنِي عَمِّكَ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ تُؤْذِيهِمْ فِي نَادِيهِمْ، وَفِي مَسْجِدِهِمْ، فَانْتَهِ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَحَلَّقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: أَتَرَوْنَ هَذِهِ الشَّمْسَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: مَا أَنَا بِأَقْدَرَ عَلَى أَنْ أَدَعَ لَكُمْ ذَلِكَ، عَلَى أَنْ تَسْتَشْعِلُوا لِي مِنْهَا شُعْلَةً، قَالَ: فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ: مَا كَذَبَنَا ابْنُ أَخِي، فَارْجِعُوا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٨٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير، قال: حَدثنا طَلحة بن يَحيَى، عَن مُوسى بن طَلحة، فذكره[2].

* * *

(١) المسند الجامع (٩٩٦٥)، وأَطراف المسند (٦١٥٧).

(٢) المقصد العلي (١٢٤٨)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٤، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٣٣٣)، والمطالب العالية (٤٢٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢١٧٠)، والطَّبَراني ١٧/ (٥١١)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوَّة» ٢/ ١٨٦.

٤٢٨ـ عِكْرَاش بن ذُؤَيب، التَّمِيميُّ(١)

٩٤٢٥- عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ عِكْرَاشٍ، عَنْ أَبيه عِكْرَاشِ بْنِ ذُؤَيْبٍ، قَالَ:

«بَعَثَنِي بَنُو مُرَّةَ بْنِ عُبَيدٍ، بِصَدَقَاتِ أَمْوَالِهِمْ، إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ الـمَدينةَ، فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا بَيْنَ الـمُهَاجِرِينَ وَالأَنصارِ، قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي، فَانْطَلَقَ بِي إِلَى بَيْتِ أُمِّ سَلمةَ، فَقَالَ: هَلْ مِنْ طَعَامٍ؟ فَأُتِينَا بِجَفْنَةٍ كَثِيرَةِ الثَّرِيدِ وَالْوَذْرِ، وَأَقْبَلْنَا نَأْكُلُ مِنْهَا، فَخَبَطْتُ بِيَدِي مِنْ نَوَاحِيهَا، وَأَكَلَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، فَقَبَضَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى عَلَى يَدِي الْيُمْنَى، ثُمَّ قَالَ: يَا عِكْرَاشُ، كُلْ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، فَإِنَّهُ طَعَامٌ وَاحِدٌ، ثُمَّ أُتِينَا بِطَبَقٍ فِيهِ أَلْوَانُ التَّمْرِ، أَوْ مِنْ أَلْوَانِ الرُّطَبِ ـ عُبَيدُ الله شَكَّ ـ قَالَ: فَجَعَلْتُ آكُلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَجَالَتْ يَدُ رَسُولِ الله ﷺ فِي الطَّبَقِ، وَقَالَ: يَا عِكْرَاشُ، كُلْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ، فَإِنَّهُ غَيْرُ لَوْنٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ أُتِينَا بِمَاءٍ، فَغَسَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَيْهِ، وَمَسَحَ بِبَلَلِ كَفَّيْهِ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَرَأْسَهُ، وَقَالَ: يَا عِكْرَاشُ، هَذَا الْوُضُوءُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ»(٢).

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي بَنُو مُرَّةَ بْنِ عُبَيدٍ، بِصَدَقَاتِ أَمْوَالِهِمْ، إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ الـمَدينةَ، فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا بَيْنَ الـمُهَاجِرِينَ وَالأَنصارِ، فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ بِإِبِلٍ كَأَنَّهَا عُرُوقُ الأَرْطَى(٣)، فَقَالَ: مَنِ الرَّجُلُ؟ فَقُلْتُ: عِكْرَاشُ بْنُ ذُؤَيْبٍ، قَالَ: ارْفَعْ فِي النَّسَبِ، قُلْتُ: ابْنُ حُرْقُوصِ بْنِ جَعْدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ النَّزَّالِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عُبَيدٍ، وَهَذِهِ صَدَقَاتُ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عُبَيدٍ، قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ: هَذِهِ إِبِلُ قَوْمِي، هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِي، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا أَنْ تُوسَمَ بِمِيسَمِ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، وَتُضَمُّ إِلَيْهَا، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي، فَانْطَلَقَ بِي إِلَى بَيْتِ أُمِّ سَلمةَ...». فَذَكَرَ الْحَدِيثَ(٤).

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عكراش بن ذُؤَيب، له صحبة. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ٤٠.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) قال ابن الأثير: «جيء بإبل كأنها عروق الأرطى»، هو شجر من شجر الرمل، عُروقه حمر. «النهاية في غريب الحَدِيث» ١/ ٣٩.

(٤) اللفظ لابن خُزيمة.

أَخرجه ابن ماجة (٣٢٧٤). والتِّرمذي (١٨٤٨). وابن خُزيمة (٢٢٨٢) ثلاثتهم عَن مُحمد بن بَشَّار، بُندار، قال: حَدثنا العلاَء بن الفَضل بن عَبد المَلِك بن أَبي سَوية، أَبو الهُذيل، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عِكراش، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلاَّ مِن حديثِ العَلاَء بن الفَضل، وقد تَفَرَّدَ العَلاَء بهذا الحَدِيثِ، ولا نعرفُ لعِكراشٍ عَن النَّبي ﷺ، إِلاَّ هذا الحَديثَ.

ـ وقال أَبو بَكر بن خُزيمة: باب الأَمر بسِمَة إِبل الصَّدقة، إِذا قُبضت في الصَّدقة، ليَعرف الوالي والرَّعية إِبل الصَّدقة مِن غيرها، ليَقسِمها على أَهل سُهمان الصَّدقة دون غيرها، إِن صح الخبر.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عِكراش بن ذُؤَيب، رَوَى عَنه ابنه عُبَيد الله، ولم يصح إِسناده. «التاريخ الكبير» ٧/ ٨٩.

ـ وقال البُخاري: عُبيد الله بن عِكراش بن ذُؤَيب، عَن أَبيه، رَوَى عَنه العَلاَء بن الفَضل، لا يَثبُت. «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٩٣.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: عُبيد الله بن عكراش بن ذُؤَيب، رَوى عَن أَبيه، رَوى عَنه العلاَء بن الفَضل، هو شيخ مَجهُول. «الجَرح والتَّعديل» ٥/ ٣٢٩.

ـ وقال البرذعي: قرأْتُ على مُحَمد بن يَحيَى حَدِيث عكراش بن ذُؤَيب، فَلما بلغ آخر الحَدِيث قوله: «هذا الوضوء مما غَيَّرت النَّار» لم يقرأه عليَّ، وقال: أَستعظِم أَن أُحدث مثل هذا عَن رَسُول الله ﷺ، وأَهابه. «سؤالاته» (٩٩٩).

***

(١) المسند الجامع (٩٩٦٧)، وتحفة الأشراف (١٠٠١٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني ١٨/ (١٥٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٤٥٨ و٥٤٥٩).

٤٢٩ـ عِكرِمة بن أَبي جَهل، الـمَخزوميُّ(١)

٩٤٢٦- عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ جِئْتُهُ: مَرْحَبًا بِالرَّاكِبِ الـمُهَاجِرِ».

أَخرجه التِّرمذي (٢٧٣٥) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، وغير واحد، قالوا: حَدثنا مُوسى بن مَسعود، عَن سُفيان، عَن أَبي إِسحاق، عَن مُصعب بن سَعد، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ لَيس إِسنادُه بصحيحٍ، لا نعرفُه مثلُ هذا، إِلاَّ مِن هذا الوجهِ، مِن حديثِ مُوسى بن مَسعود، عَن سُفيان، ومُوسى بن مَسعود ضعيفٌ في الحَدِيثِ.

ورَوَى هذا الحَدِيثَ عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان، عَن أَبي إِسحاق، مُرسَلًا، ولم يذكر فيه: عَن مُصعب بن سَعد، وهذا أصحُّ.

قال: سَمِعتُ مُحمد بن بَشَّار يقول: مُوسى بن مَسعود ضعيفٌ في الحَدِيثِ، قال مُحمد بن بَشَّار: وكتبتُ كثيرًا عَن مُوسى بن مَسعود، ثم تركتُه.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: رَوَى أَبو إِسحاق عَن مُصعب بن سَعد؛ أَن عِكرِمة بن أَبي جهل أَتى النَّبي ﷺ.

وقال بَعضُهم: عَن عِكرِمة؛ أَنه أَتَى النَّبيَّ ﷺ.

ولم يسمع مُصعب مِن عِكرِمة. «التاريخ الأوسط» ١/ ٣٧٣.

***

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عِكرِمة بن أَبي جهل القُرشي، الـمَخزومي، له صُحبةٌ، قُتِل يَوْم أَجنادين، في عهد عُمر، رضي الله عَنه. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ٦.

(٢) المسند الجامع (٩٩٦٨)، وتحفة الأشراف (١٠٠١٧)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٨٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني ١٧/ (١٠٢٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٤٩٨).

٤٣٠- عِلباء بن أَحمر، السُّلَميُّ[1]

٩٤٢٧- عَنْ جَعفرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنصَارِيِّ، عَنْ عِلْبَاءَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ إِلاَّ عَلَى حُثَالَةِ النَّاسِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩٩(١٦١٦٨) قال: حَدثنا علي بن ثابت، قال: حَدثني عَبد الحَميد بن جَعفر الأَنصاري، عَن أَبيه، فذكره[2].

- فوائد:

- أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٧/ ٥، في ترجمة عَبد الحَمِيد بن جَعفر، وقال: ولا أَعلَم يرويه عَن عَبد الحَمِيد غير علي بن ثابت.

* * *

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: علباء السُّلَمي، له صُحبَةٌ، رَوى عنه جَعفر بن عَبد الله بن أَبي الحَكم الأَنصاري. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ٢٨.

(٢) المسند الجامع (٩٩٦٩)، وأَطراف المسند (٦١٥٨)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٦٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني ١٨/ (١٥٦).

٤٣١ـ عَلقمة بن رِمثة، البَلَوِيُّ(١)

٩٤٢٨- عَنْ زُهَيْرِ بْنِ قَيسٍ الْبَلَوِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ رِمْثَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَعَثَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَنَعَسَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: يَرْحَمُ اللهُ عَمْرًا، قَالَ: فَتَذَاكَرْنَا كُلَّ مَنِ اسْمُهُ عَمْرٌو، قَالَ: فَنَعَسَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: يَرْحَمُ اللهُ عَمْرًا، قَالَ: ثُمَّ نَعَسَ الثَّالِثَةَ فَاسْتَيْقَظَ، فَقَالَ: يَرْحَمُ اللهُ عَمْرًا، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، مَنْ عَمْرٌو هَذَا؟ قَالَ: عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، قُلْنَا: وَمَا شَأْنُهُ؟ قَالَ: كُنْتُ إِذَا نَدَبْتُ النَّاسَ إِلَى الصَّدَقَةِ، جَاءَ فَأَجْزَلَ مِنْهَا، فَأَقُولُ: يَا عَمْرُو، أَنَّى لَكَ هَذَا، قَالَ: مِنْ عِنْدِ الله، وَصَدَقَ عَمْرٌو، إِنَّ لَهُ عِنْدَ الله خَيْرًا كَثِيرًا».

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ قَيسٍ: لـَمَّا قُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ، قُلْتُ: لَأَلْزَمَنَّ هَذَا الَّذِي قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ لَهُ عِنْدَ الله خَيْرًا كَثِيرًا، حَتَّى أَمُوتَ.

أَخرجه أَحمد (٢٤٢٩١) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا لَيث بن سَعد، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن سُويد بن قَيس، عَن زُهير بن قَيس البَلَوي، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: لا يُعرف لزُهَير سَماعٌ مِن عَلقَمَة. «التاريخ الكبير» ٧/ ٤٠.

***

• عَلقمة بن نَضلة، الكِنانيُّ

• وعلي بن سِيابة

يأتي حديثهما، إِن شاء الله تعالى، في أَبوَاب المراسيل.

***

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عَلقَمة بن رَمثة البَلَوي، مصري، له صُحبَةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٤٠٤.

(٢) المسند الجامع (٩٩٧٠)، وأَطراف المسند (٦١٥٩)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٥١.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٩٧ و٢٦١٣)، والطبَراني ١٨/ (١ و٢).

٤٣٢ـ علي بن شَيبان، الحَنَفِيُّ[(١)]

٩٤٢٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ الـمَدينةَ، فكَانَ يُؤَخِّرُ الْعَصْرَ، مَا دَامَتِ الشَّمْسُ بَيْضَاءَ نَقِيَّةً».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن العَنبري، قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي الوَزير، قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد اليَمامي، قال: حَدثني يَزيد بن عَبد الرَّحمَن بن علي بن شَيبان، عَن أَبيه، عَن جَدِّه علي بن شَيبان، فذكره[(٢)].

* * *

٩٤٣٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ، أَنَّ أَبَاهُ عَلِيَّ بْنَ شَيْبَانَ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّهُ خَرَجَ وَافِدًا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَصَلَّيْنَا خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَحَ بِمُؤْخِرِ عَيْنَيْهِ إِلَى رَجُلٍ لاَ يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: يَا مَعْشَرَ الـمُسْلِمِينَ، إِنَّهُ لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لاَ يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ».

قَالَ: «وَرَأَى رَجُلاً يُصَلِّي خَلْفَ الصَّفِّ، فَوَقَفَ حَتَّى انْصَرَفَ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اسْتَقْبِلْ صَلاَتَكَ، فَلاَ صَلاَةَ لِرَجُلٍ فَردٍ خَلْفَ الصَّفِّ».

قَالَ عَبد الصَّمَد: «فَرْدًا خَلْفَ الصَّفِّ، فَقَالَ لَهُ: اسْتَقْبِلْ صَلاَتَكَ، فَلاَ صَلاَةَ لِفَرْدٍ خَلْفَ الصَّفِّ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «لاَ يَنْظُرُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَى رَجُلٍ لاَ يُقِيمُ صُلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ»[(٤)].

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: علي بن شَيبان، له صُحبَةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ١٩٠.

(٢) المسند الجامع (٩٩٧٢)، وتحفة الأشراف (١٠٠١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «معرفة الصحابة» ٤/ ١٩٧١.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٤٠٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٦٣٩٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ الْحَنَفِيِّ، عَنْ أَبِيه، وَكَانَ أَحَدَ الْوَفْدِ السِّتَّةِ، قَالَ: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَصَلَّيْنَا مَعَهُ، فَلَمَحَ بِمُؤْخِرِ عَيْنَيْهِ رَجُلاً لاَ يَقَرُّ صُلْبُهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، فَقَالَ: إِنَّهُ لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يُقِمْ صُلْبَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِيه عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ، وَكَانَ مِنَ الْوَفْدِ، قَالَ: خَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَبَايَعْنَاهُ، وَصَلَّيْنَا خَلْفَهُ، فَلَمَحَ بِمُؤْخِرِ عَيْنِهِ رَجُلاً لاَ يُقِيمُ صَلاَتَهُ، يَعني صُلْبَهُ، فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلاَةَ، قَالَ: يَا مَعْشَرَ الـمُسْلِمِينَ، لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لاَ يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ الْحَنَفِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَلِيُّ بْنُ شَيْبَانَ، وَكَانَ أَحَدَ الْوَفْدِ الَّذِينَ وَفَدُوا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ الله ﷺ صَلاَتَهُ، نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَكَذَا صَلَّيْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَعِدْ صَلاَتَكَ، فَإِنَّهُ لاَ صَلاَةَ لِفَرْدٍ خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٨٧(٢٩٧٤) و٢/ ١٩٣(٥٩٣٨) و١٤/ ١٥٦(٣٧٢٣٤) مُفرقًا، قال: حَدثنا مُلازم بن عَمرو. و«أحمد» ٤/ ٢٢(١٦٣٩٣) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَيوب بن عُتبة. وفي ٤/ ٢٣(١٦٤٠٦ و١٦٤٠٦م) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، وسُريج، قالا: حَدثنا مُلازم بن عَمرو. وفي (٢٤٢٩٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا أَيوب بن عُتبة. وفي (٢٤٢٩٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا مُلازم بن عَمرو. وفي (٢٤٢٩٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا أَبو عَبد الله الشَّقَري، قال: حَدثني عُمر بن جابر. و«ابن ماجة» (٨٧١ و١٠٠٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُلازم بن عَمرو. و«ابن خُزيمة» (٥٩٣ و٦٦٧ و٨٧٢)

(١) اللفظ لابن حِبَّان (١٨٩١).
(٢) اللفظ لابن ماجة (٨٧١).
(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٢٢٠٣).

قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، وأَحمد بن المِقدام، قالا: حَدثنا مُلازم بن عَمرو. وفي (١٥٦٩) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام، قال: حَدثنا مُلازم بن عَمرو. و«ابن حِبان» (١٨٩١ و٢٢٠٢) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسرهد، عَن مُلازم بن عَمرو. وفي (٢٢٠٣) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَبي السَّري، قال: حَدثنا مُلازم بن عَمرو.

ثلاثتهم (مُلازم، وأَيوب بن عُتبة، وعُمر بن جابر) عَن عَبد الله بن بَدر، عَن عَبد الرَّحمَن بن علي بن شَيبان، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُمَر بن جابر، اليَمامي، الحَنَفي، عَن عَبد الله بن بَدر، عَن عَبد الرَّحمَن بن علي، سَمِع النَّبيّ ﷺ، قال: مَن لا يُقيمُ صُلبَه....

وقال مُلاَزم: عَن عَبد الرَّحمَن بن عليّ بن شَيبان، عَن أَبيه.

ورَوى أَبو نُعَيم، عَن إِياس بن دَغفَل، عَن عُمَر بن جابر، عَن رجل مِن قومه، عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، أَن رجلاً مِن قومه حَدَّثه، عَن النَّبي ﷺ.

ويَزيد ها هنا وهمٌ. «التاريخ الكبير» ٦/ ١٤٥.

ـ وقال البُخاري: قال أَبو نُعَيم: عَن مُلاَزِم، عَن عَبد الله بن بَدر، عَن عَبد الرَّحمَن بن علي، قال: أُراه عَن أَبيه، وكان أَحد الوَفد، قال: صَلَّينا خَلف النَّبي ﷺ، قال: لا صَلاَة لِامرِئٍ لا يُقيمُ صُلبَهُ في الرُّكوعِ والسُّجود، وقال لِرَجُل صَلَّى خَلفَهُ: استَقبِل صَلاتَكَ.

ولم يشك عَبد الرَّحمَن بن مُبارك، عَن مُلاَزِم، وقال: عَن أَبيه.

وقال مُسَدَّد، وعِمران بن مَيسَرَة: حَدثنا عَبد الوارِث، عَن أَبي عَبد الله الشَّقَري، قال: حَدثني عُمَر بن جابر، عَن عَبد الله بن بَدر، عَن عَبد الرَّحمَن بن علي، رَضي الله عَنه، سَمِعتُ النَّبيّ ﷺ يقول: لا يَنظُر الله إِلى مَن لا يُقِم صُلبَه، والأَول أَصح. «التاريخ الكبير» ٦/ ٢٥٩.

---

(١) المسند الجامع (٩٩٧٣ و٩٩٧٤)، وتحفة الأشراف (١٠٠٢٠)، وأَطراف المسند (٢٩٣٩ و٦١٦٠ و٦١٦١)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٤٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦٧٨)، والبَيهَقي ٣/ ١٠٥.

ـ قلنا: رواه عِكرِمة بن عَمَّار، عَن عَبد الله بن زَيد، أَو بَدر، عَن طَلق بن علي الحَنفي، عَن النَّبي ﷺ، وتقدم من قبل.

ـ ورواه يَحيَى بن أَبي كَثِير، عَن عَبد الله بن بَدر الحَنفي، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، وسيأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسنده.

***

٩٤٣١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ، لَيْسَ لَهُ حِجَارٌ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ، لَيْسَ عَلَيْهِ حِجَارٌ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ».

أَخرجه البُخاري، في «الأَدَب الـمُفرَد» (١١٩٢). وأَبو داوُد (٥٠٤١) قالا: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا سالم بن نُوح، قال: أَخبَرنا عُمر، رجل من بني حَنيفة، هو ابن جابر، عَن وَعلة بن عَبد الرَّحمَن بن وَثَّاب، عَن عَبد الرَّحمَن بن علي، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري: في إِسناده نَظَرٌ.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٤/ ٣٨٢، في ترجمة سالم بن نوح، وقال: ولسالم بن نوح غير ما ذكرتُ من الحَدِيث، وحَدَّث عَنه من أَهل البَصرة جماعة، ولم يختلفوا في الرواية عنه، وعنده غرائب وإِفرادات، وأَحاديثه مُحتَملة مُتَقارِبة.

***

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٩٩٧٥)، وتحفة الأشراف (١٠٠٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «الآداب» (٦٧٤).

أمير المؤمنين
٤٣٣- علي بن أبي طالب الهاشمي[(١)]
رضي الله تعالى عنه

كتاب الإيمان

٩٤٣٢- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لاَ يُؤْمِنُ عَبْدٌ، حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: حَتَّى يَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَحَتَّى يُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَحَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «لاَ يُؤْمِنُ عَبْدٌ، حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: بِاللهِ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، وَالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْقَدَرِ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «لاَ يُؤْمِنُ عَبْدٌ، حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَيُؤْمِنُ بِالْمَوْتِ، وَبِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَيُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ»[(٤)].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٧(٧٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (٨١) قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر بن زُرَارة، قال: حَدثنا شَريك. و«التِّرمِذي» (٢١٤٥) قال: حَدثنا محمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٣٥٢) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي (٥٨٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبان» (١٧٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثِير، قال: أَخبَرنا سُفيان.

---

(١) قال البُخاري: عليّ بن أَبي طالب بن عَبد الـمُطَّلِب بن هاشم، أَبو الحَسَن، القُرَشي، رَضي الله عَنه، قُتِل في رَمضَان بالكوفة، سَنَة أَربَعين، قال يَحيَى بن بُكير، عَن لَيث، عَن أَبي الأَسوَد، عَن عُروَة، قال: أَسلَم علي، رَضي الله عَنه، وهو ابن ثمان سنين. «التاريخ الكبير» ٦/ ٢٥٩.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٥٨).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

خمستهم (شُعبة بن الحَجَّاج، وشَرِيك بن عَبد الله، وزَائِدة بن قُدامة، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد، وسُفيان الثَّوري) عَن مَنصور بن الـمُعتمِر، عَن رِبعي بن حِراش، فذكره.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٨(٣٠٩٥٢) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَحمد» ١/ ١٣٣ (١١١٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«عَبد بن حُميد» (٧٥) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢١٤٥م) قال: حَدثنا محمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا النَّضر بن شُميل، عَن شُعبة، نَحوَهُ. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٦) قال: حَدثنا خَلَف بن هِشَام، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص.

ثلاثتهم (أَبو الأَحوَص، سلاَّم بن سليم، وسُفيان الثَّوري، وشُعبَة بن الحَجَّاج) عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن رِبعي بن حراش، عَن رجل، عَن عَلي، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«لَنْ يُؤْمِنَ عَبْدٌ، حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَع: يُؤْمِنَ بِالله، وَأَنَّ اللهَ بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَيُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الـمَوْتِ، وَيُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ يُؤْمِنُ عَبْدٌ، حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَع: يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ الله، بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَيُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ، وَيُؤْمِنُ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الـمَوْتِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَرْبَعٌ لَنْ يَجِدَ رَجُلٌ طَعْمَ الإِيمَانِ، حَتَّى يُؤْمِنَ بِهِنَّ: أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنِّي رَسُولُ الله، بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَأَنَّهُ مَيِّتٌ، وَمَبْعُوثٌ مِنْ بَعْدِ الـمَوْتِ، وَيُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ»(٣).

- في رواية أَبي الأَحوَص: «عَن رجل مِن بَني أَسَد»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١١٢).

(٢) اللفظ لعبد بن حُمَيد.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٣٧٦).

(٤) المسند الجامع (٩٩٧٦)، وتحفة الأشراف (١٠٠٨٩)، وأَطراف المسند (٦٢٢٣ و٦٤٨٨)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٠٨)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٣٠ و٨٨٧)، والبَزَّار (٩٠٤)، والبغوي (٦٥).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ أَبي داوُد، عَن شُعبة، عندي أَصح مِن حديثِ النَّضر، وهكذا رَوَى غيرُ واحدٍ، عَن مَنصور، عَن رِبعِي، عَن عليٍّ.

حَدثنا الجارُود، قال: سَمِعتُ وَكيعًا يقول: بلغنا أَن رِبْعِيًّا لم يَكذب في الإِسلام كِذْبَةً.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطني: حَدَّث به شَرِيك، ووَرقاء، وجَرِيرٌ، وعَمرو بن أَبي قَيس، عَن مَنصور، عَن رِبعي، عَن عَلي.

وخالَفهم سُفيان الثَّوري، وزَائِدَة، وأَبو الأَحوَص، وسُليمان التَّيمي، فرَوَوه عَن مَنصور، عَن رِبعي، عَن رَجُل من بَني أَسد[1]، عَن عَلي، وهو الصَّوابُ. «العِلل» (٣٥٧).

❋ ❋ ❋

٩٤٣٣- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ، عَنْ قَوْلِ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ:

«عُرَى الإِيمَانِ أَرْبَعٌ، وَالإِسْلاَمُ تَوابعُ عُرَى الإِيمَانِ: أَنْ تُؤْمِنَ بِالله وَحْدَهُ، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ، وَمَا جاءَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ، وَتُؤْمِنَ بِالله، وَتَعْلَمَ أَنَّكَ مَبْعُوثٌ بَعْدَ الـمَوْتِ، وَإِقَامُ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَحَجُّ الْبَيْتِ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجَه عَبد بن حُميد (٧٦) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا بِشر بن نُمَير، عَن القاسم، عَن أَبي أُمَامة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي يقول: وذكر القاسم أَبا عَبد الرَّحمَن، فقال: قال بعضُ النَّاس: هذه الأَحاديث الـمَناكير التي يرويها عنه جَعفر بن زبير، وبشر بن

---

(١) تحرف في المطبوع من «العلل» إلى: «عن رجل من بني راشد».

(٢) المسند الجامع (٩٩٧٧)، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٥٥)، والمطالب العالية (٢٩٠٧).

نُمَير، ومُطَّرِح، قال أَبي: علي بن يَزيد من أَهل دمشق، حَدَّث عنه مُطَّرِح، ولكن يقولون: هذه من قِبَل القاسم، في حَدِيث القاسم مَناكير مما يرويها الثِّقات، يقولون: من قِبل القاسم. «العِلل» (١٣٥٣).

***

٩٤٣٤- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الإِسْلاَمُ ثَمَانِيَةُ أَسْهُمٍ: الإِسْلاَمُ سَهْمٌ، وَالصَّلاَةُ سَهْمٌ، والزَّكَاةُ سَهْمٌ، وَالْحَجُّ سَهْمٌ، وَالْجِهَادُ سَهْمٌ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ سَهْمٌ، وَالأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ سَهْمٌ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ سَهْمٌ، وَخَابَ مَنْ لاَ سَهْمَ لَهُ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٢٣) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا حُبَيِّب بن حَبيب، أَخو حَمزَة الزَّيَّات، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، فذكره[١].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٣٥٢(١٩٩١٠) وفي ١١/ ٧(٣٠٩٤٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن أَبي إِسحاق، عَن صِلَة، قال حُذَيفة:

«الإِسْلاَمُ ثَمَانِيَةُ أَسْهُمٍ: الصَّلاَةُ سَهْمٌ، وَالزَّكَاةُ سَهْمٌ، وَالْجِهَادُ سَهْمٌ، وَالْحَجُّ سَهْمٌ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ سَهْمٌ، وَالأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ سَهْمٌ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ سَهْمٌ، وَقَدْ خَابَ مَنْ لاَ سَهْمَ لَهُ. «مَوْقُوفٌ»[٢].

- زاد في الموضع الثاني: «... وَالإِسْلامُ سَهْمٌ».

- فوائد:

- قال البُخاري: قال شُعبَة: لم يسمع أَبو إِسحاق من الحارِث إِلا أَربعَة. «التاريخ الأوسط» ٢/ ٨٧٥.

- وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَدِيث؛ رواه حُبَيِّب بن

---

(١) المقصد العلي (١٤)، ومجمع الزوائد ١/ ٣٨، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٥)، والمطالب العالية (٢٩٢١).

(٢) مجمع الزوائد ١/ ٣٨ و٢٩٢ و٣/ ٦٢، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٤)، والمطالب العالية (٢٩٢٠). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٧١٧٩).

حَبيب، أَخو حَمزَةَ بن حبيب، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ، قال: الإِيمان ثمانيَةُ أَسهمٍ.

فقالا: هذا خطأٌ، إِنما هو أَبو إِسحاق، عَن صِلَة، عَن حُذَيفة فقط. «علل الحَدِيث» (١٩٣٤).

ـ وقال العُقَيلي: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا بُندار، قال: أَخَذ يَحيَى وعَبد الرَّحمَن القَلَم مِن يَدي، فَضَرَبا على نَحوٍ مِن أَربَعين حَديثًا مِن حَديث الحارِث عَن عَلي. «الضُّعفاء» ١/ ٥٥٣.

ـ وقال ابن عَدي: للحارِث الأَعوَر عَن علي، وَهو أَكثر رواياته عَن علي، وروى عنِ ابن مَسعود القليل، وعامَّة ما يَرويه عَنهُما غير مَحفوظ. «الكامل» ٢/ ٤٥١.

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٣/ ٣٣٠، في ترجمة حُبَيِّب بن حَبِيب، وقال: لحُبَيِّب أَحاديث غيره يرويها عنه عُثمان وغيره، وهذا الحَدِيث الذي ذكرته لا يرويه عَن أَبي إِسحاق غيره، وهو أنكر ما رأيت له من الرواية.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد به حُبَيِّب بن حَبِيب، أَخو حَمزة بن حَبيب الزَّيات، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه أَصحاب أَبي إِسحاق، فرَوَوه عَن أَبي إِسحاق، عَن صِلَة بن زُفَر، عَن حُذيفة، قَولِه.

وهو الصَّوابُ. «العِلل» (٣٣٧).

* * *

٩٤٣٥- عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ، وَقَوْلٌ[1] بِاللِّسَانِ، وَعَمَلٌ بِالأَرْكَانِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٦٥) قال: حَدثنا سَهل بن أَبي سَهل، ومُحمد بن إِسماعيل، قالا: حَدثنا عَبد السَّلام بن صالح، أَبو الصَّلت الهَرَوي، قال: حَدثنا علي بن

(١) في «تُحفة الأشراف»: «وإقرار».

مُوسى الرِّضَا، عَن أَبيه، عَن جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، عَن علي بن الحُسين، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو الصَّلت: لو قُرِئَ هذا الإِسناد على مجنونٍ لَبَرَأَ[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقيلي، في «الضُّعفاء» ٥/ ٤٣٢، وقال: مُوسَى بن جَعفر بن مُحَمد بن عَلي بن حُسَينٍ، عَن أَبيه، حَديثه غَير محَفُوظ، والحَمل فيه على أَبي الصَّلت الهَرَويِّ، وقال أَيضًا عقب الحَدِيث: لا يُتابَع عَليه، إِلا مِن جِهَة تُقارِبُه.

ـ وقال ابن عَدي: عَبد السَّلام بن صالح أَبو الصَّلت الهَرَوي، يروي عَن علي بن مُوسى الرضا حَدِيث «الإِيمان معرفة بالقلب»، وَهو متهم في هذه الأَحاديث. «الكامل» ٧/ ٢٥.

***

٩٤٣٦- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ذَاتَ يَومٍ جَالِسًا، وَفِي يَدِهِ عُودٌ يَنْكُتُ بِهِ، قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ، إِلاَّ وَقَدْ عُلِمَ مَنْزِلُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، قَالَ: فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَلِمَ نَعْمَلُ؟ قَالَ: اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ: ﴿أَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى. وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى. فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى. وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى. وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى. فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى﴾»[3].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ جِنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَجَلَسَ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ يَنْكُتُ بِهَا، ثُمَّ رَفَعَ بَصَرَهُ، فَقَالَ: مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ، إِلاَّ وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، إِلاَّ وَقَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةً، أَوْ

---

(١) المسند الجامع (٩٩٧٨)، وتحفة الأشراف (١٠٠٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني، في «الأوسط» (٦٢٥٤ و٨٥٨٠)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (١٦).

(٢) قلنا: لا ندري لماذا لم يبرأ أبو الصَّلت، مع أنه مؤلف هذا الإِسناد، وذاك المتن؟!.

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٢١).

سَعيدَةً، فَقَالَ الْقَوْمُ: يَا رَسُولَ الله، أَفَلاَ نَمْكُثُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدَعُ الْعَمَلَ؟ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى السَّعَادَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشِّقْوَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى الشِّقْوَةِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: بَلِ اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ، أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشِّقْوَةِ، فَإِنَّهُ يُيَسَّرُ لِعَمَلِ الشِّقْوَةِ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ، فَإِنَّهُ يُيَسَّرُ لِعَمَلِ السَّعَادَةِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى﴾»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ فِي جِنَازَةٍ، فَأَخَذَ عُودًا يَنْكُتُ فِي الأَرْضِ، فَقَالَ: مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ، إِلاَّ قَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ، أَوْ مِنَ الْجَنَّةِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَفَلاَ نَتَّكِلُ؟ قَالَ: اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ؛ ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى. وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى. فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى. وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى. وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى. فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى﴾»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنَّا جُلُوسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي جِنَازَةٍ، أُرَاهُ قَالَ: بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ، قَالَ: فَنَكَتَ فِي الأَرْضِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ، إِلاَّ وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، أَفَلاَ نَتَّكِلُ؟ قَالَ: لاَ، اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى﴾»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَانْطَلَقْنَا نَمْشِي حَتَّى جَلَسْنَا عَلَى شَطِّ الْفُرَاتِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ، إِلاَّ قَدْ سَبَقَ لَهَا مِنَ الله شَقَاءٌ، أَوْ سَعَادَةٌ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، فِيمَ إِذًا نَعْمَلُ؟ قَالَ: اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى. وَصَدَّقَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى﴾»(٤).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٠٦٧).

(٢) اللفظ لأحمد (١١٨١).

(٣) اللفظ لأحمد (١١١٠).

(٤) اللفظ لأحمد (١٣٤٩).

(*) وفي رواية: «كُنَّا فِي جِنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الغَرْقَدِ، فَأَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ، وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ، فَنَكَّسَ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِمِخْصَرَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ، مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ، إِلاَّ كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَإِلاَّ قَدْ كُتِبَ شَقِيَّةً، أَوْ سَعِيدَةً، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، أَفَلاَ نَتَّكِلُ عَلَى كِتَابِنَا، وَنَدَعُ العَمَلَ؟ فَمَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ، فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ، فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ، قَالَ: أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ، فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ، وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ، فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ الشَّقَاوَةِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾ الآيَةَ»(1).

١ـ أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٧٤) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن مَنصور. و«أَحمد» ١/ ٨٢(٦٢١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ١/ ١٢٩(١٠٦٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا زَائِدة، عَن مَنصور. وفي (١٠٦٨) قال: حَدثنا زِياد بن عَبد الله البَكَّائي، قال: حَدثنا مَنصور. وفي ١/ ١٣٢(١١١٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ١/ ١٤٠(١١٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُليمان. قال شُعبة: وحَدَّثني به مَنصور بن الـمُعتمِر، فلم أُنكر مِن حديثِ سُليمان شيئًا. و«عَبد بن حُميد» (٨٤) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر، عَن مَنصور. و«البُخاري» ٢/ ١٢٠(١٣٦٢) و ٦/ ٢١٢(٤٩٤٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ٦/ ٢١١(٤٩٤٥) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمش. وفي (٤٩٤٥م) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي (٤٩٤٦) قال: حَدثنا بِشر بن خالد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُليمان. قال شُعبة: وحَدَّثني به مَنصور، فلم أُنْكِرْهُ مِن حديثِ سُليمان. وفي (٤٩٤٧) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمش. وفي ٦/ ٢١٢(٤٩٤٩)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٩٠٣) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الأَعمش. وفي ٨/ ٥٩(٦٢١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا ابن أَبي

(١) اللفظ للبخاري (١٣٦٢).

عَدِي، عَن شُعبة، عَن سُليمان، ومَنصور. وفي ٨/ ١٥٤(٦٦٠٥) قال: حَدثنا عَبدَان، عَن أَبي حَمزَة، عَن الأَعمش. وفي ٩/ ١٩٥(٧٥٥٢) قال: حَدَّثني مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور، والأَعمش. و«مُسلم» ٨/ ٤٦(٦٨٢٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم، واللفظ لزُهير، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ٨/ ٤٧(٦٨٢٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وهَنَّاد بن السَّرِي، قالا: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن مَنصور. وفي (٦٨٢٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، وأَبو سَعيد الأَشَج، قالوا: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمش (ح) وحَدثنا أَبو كُريب، واللفظ لَه، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي (٦٨٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور، والأَعمش. و«ابن ماجة» (٧٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع، عَن الأَعمش. و«أَبو داوُد» (٤٦٩٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسرهَد، قال: حَدثنا الـمُعتمِر، قال: سَمِعتُ مَنصور بن الـمُعتمِر يُحَدِّث. و«التِّرمِذي» (٢١٣٦) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الحُلْواني، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، ووَكيع، عَن الأَعمش. وفي (٣٣٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا زَائِدة بن قُدامة، عَن مَنصور بن الـمُعتمِر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٦١٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتمِر، قال: سَمِعتُ مَنصورًا يُحَدِّث. وفي (١١٦١٥) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، عَن الـمُعتمِر بن سُليمان، عَن شُعبة، عَن سُليمان. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٥) قال: حَدثنا خَلَف بن هِشَام، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن مَنصور. وفي (٥٨٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٦١٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. و«ابن حِبان» (٣٣٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثِير العَبدِي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُليمان الأَعمش. وفي (٣٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن يُوسُف، قال: حَدثنا بِشر بن خالد، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، عَن شُعبة، عَن

الأَعمش. قال شُعبة: حَدَّثني مَنصور بن الـمُعتمِر، فلم أُنْكِرْهُ مِن حديثِ سُليمان.
كلاهما (مَنصور بن الـمُعتمِر، وسُليمان الأَعمش) عَن سَعد بن عُبيدة.

٢ـ وأَخرجَه أَحمد ١/ ١٥٧(١٣٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا هاشم، يَعنِي ابن البَرِيد، عَن إِسماعيل الحَنفِي، عَن مُسلم البَطين.

كلاهما (سَعد بن عُبيدة، ومُسلم البَطين) عَن عَبد الله بن حَبيب، أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ صرح الأَعمش بالسماع، في رواية البُخاري (٤٩٤٩ و٧٥٥٢)، وفي الأَدب الـمُفرد، ومُسلم (٦٨٢٧).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه الأَعمش، ومَنصور، عَن سَعد بن عُبيدة، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي.

حَدَّث به عَن الأَعمش: سُفيان الثَّوري، وشُعبة، ومُوسَى بن أَعْيَن، وعَلي بن مُسهِر، ويَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، وأَبو إِسحاق الفَزاري، وعَبد الله بن نُمَير، ووَكيع، وأَبو مُعاوية، وشَيبان، ومُحاضِرٌ، وغَيرُهم.

وخالَفهم مُحمد بن عُبيد الله العَرزَمي، فرَواه عَن الأَعمش، عَن قَيس بن السَّكَن، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عَلي.

ووَهِم فيه، والصَّواب عَن سَعد بن عُبيدة.

وأَما أَصحاب مَنصور، فرَوَوْه عَنه، عَن سَعد بن عُبيدة كَذلكَ.

وَرُوِيَ عَن وَرقاء، عَن مَنصور، عَن سَعد بن عُبيدة، عَن البَراء، وعَن عَلي.

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٧١)، وتحفة الأشراف (١٠١٦٧)، وأَطراف المسند (٦٤٥٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٤٦)، وابن أَبي عاصم (١٨٩)، والبَزَّار (٥٨٢-٥٨٤ و٥٨٨)، والطبري ٢٤/ ٤٦٩-٤٧١، والطبراني، في «الصَّغير» (٩٥٠)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (١٨٢)، والبغوي (٧١).

قال ذَلك عَبد الصَّمَد بن النُّعمان، عَن وَرقاءَ.

والقَول قَول مَن قال: عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عَلي.

وكَذلك رَواه إِسماعيل بن سُمَيع الحَنَفي، عَن مُسلم البَطين، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عَلي، وهو الصَّوابُ. «العِلل» (٤٨٦).

***

كتاب الطَّهارة

٩٤٣٧- عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ السُّوَائِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«سَتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجِنِّ، وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ، إِذَا دَخَلَ أَحَدُهُمُ الْخَلاَءَ، أَنْ يَقُولَ: بِسْمِ الله»[١].

(*) وفي رواية: «سَتْرُ مَا بَيْنَ الْجِنِّ، وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ، إِذَا دَخَلَ الْكَنِيفَ، أَنْ يَقُولَ: بِسْمِ الله».

أَخرجَه ابن ماجة (٢٩٧). والتِّرمِذي (٦٠٦) كلاهما عَن مُحمد بن حُميد الرَّازي، قال: حَدثنا الحَكَم بن بَشير بن سَلمان، قال: حَدثنا خَلاَّد الصَّفَّار، عَن الحَكَم بن عَبد الله النَّصرِي، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي جُحيفة، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إلا مِن هذا الوجهِ، وإِسنادُه لَيس بذاك القَوي، وقد رُوي عَن أَنس، عَن النَّبي ﷺ، شيئًا في هذا.

***

٩٤٣٨- عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ فِي الرَّضِيعِ: يُنْضَحُ بَوْلُ الْغُلاَمِ، وَيُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ».

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (٩٩٧٩)، وتحفة الأشراف (١٠٣١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٤٨٤)، والبغوي (١٨٧).

قَالَ قَتَادَةُ: وَهَذَا مَا لَمْ يَطْعَمَا الطَّعَامَ، فَإِذَا طَعِمَا غُسِلاَ جَمِيعًا[١].

(*) وفي رواية: «بَوْلُ الْغُلاَمِ الرَّضِيعِ يُنْضَحُ، وَبَوْلُ الْجَارِيَةِ يُغْسَلُ».

قَالَ قَتَادَةُ: وَهَذَا مَا لَمْ يَطْعَمَا الطَّعَامَ، فَإِذَا طَعِمَا غُسِلاَ جَمِيعًا[٢].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٧٦(٥٦٣) و١/ ١٣٧(١١٤٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث. وفي ١/ ٩٧(٧٥٧) قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام. وفي ١/ ١٣٧(١١٤٨) قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: حَدَّثني أَبي، وعُبيد الله بن عُمر القَواريري، ومُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمِي، ومُحمد بن بَشَّار، بُندار، قالوا: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام (ح) وحَدَّثني أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، ومُعاذ بن هِشَام. و«ابن ماجة» (٥٢٥) قال: حَدثنا حَوثَرَة بن مُحمد، ومُحمد بن سَعيد بن يَزيد بن إِبراهيم، قالا: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام. و«أَبو داوُد» (٣٧٨) قال: حَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام. و«التِّرمِذي» (٦١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام. و«أَبو يَعلَى» (٣٠٧) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام. و«ابن خُزيمة» (٢٨٤) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى بمثله[٣]. و«ابن حِبان» (١٣٧٥) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام.

كلاهما (عَبد الصَّمَد، ومُعاذ) عَن هِشَام الدَّستُوائي، عَن قَتادة بن دِعامة، عَن أَبي حَرب بن أَبي الأَسود الدِّيلي، عَن أَبيه، فذكره.

- قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: لم يذكر أَبو خَيثمة في حديثه قول قَتادة.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ، رَفَعَ هِشَام الدَّستُوائي هذا الحَدِيثَ، عَن قَتادة، وأَوقَفَهُ سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة ولم يَرفعهُ.

• أَخرجَه أَبو داوُد (٣٧٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن أَبي عَروبة، عَن قَتادَة، عَن أَبي حَرب بن أَبي الأَسود، عَن أَبيه، عَن عَلي، رضي الله عَنه، قال: يُغسل بَول الجارية، ويُنضَح بَول الغلاَم، ما لم يَطعَم، «مَوقوف».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٤٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٤٨).

(٣) يَعنِي عَن مُعاذ.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٤٨٨) عَن عُثمان بن مَطَر. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ١٢١ (١٣٠١) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان.

كلاهما (عُثمان، وعَبدَة) عَن سَعيد بن أَبي عَروبة، عَن قَتادَة، عَن أَبي حَرب بن أَبي الأَسود الدِّيلي، عَن عَلي بن أَبي طالب، قال: يُغسل بَول الجارية، ويُنضَح بَول الغُلاَم، ما لم يَطعَم[1].

(*) وفي رواية: «بَولُ الغُلاَم يُنضَح، وبَول الجارية يُغسل، «مَوقوف».

لَيس فيه: «أَبو الأَسود»[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: شُعبة لاَ يَرفَعُهُ، وهِشامٌ الدَّستُوائي حافِظٌ، ورواه يَحيَى القَطَّانُ، عَن ابن أَبي عَروبة، عَن قَتادة فلَم يَرفَعهُ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٨).

ـ وقال البَزَّار: وقد رَوى هذا الفعلَ عَائِشةُ، وأَبو لَيلَى، وزينبُ بنت جَحش، وأَنس بن مالك، وأُم قَيس ابنة مِحصَن، وأُم الفَضل، وأَسانيدُها مُتَقارِبة، وأَحسنُها إِسنادًا حَدِيث علي، وحديث أُم قَيس.

وهذا الحَديث لا نَعلمه يُروى عَن النَّبي ﷺ إِلا من هذا الوجه بهذا الإِسناد، وإِنما أَسنده مُعاذ بن هِشام عَن أَبيه، وقد رواه غير مُعاذ، عَن هِشام، عَن قَتادَة، عَن أَبي حَرب، عَن أَبيه، عَن علي مَوقوفًا. «مسنده» (٧١٧).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه قَتادة، عَن أَبي حَرب بن أَبي الأَسود، عَن أَبيه، رفَعه هِشام بن أَبي عَبد الله من رِواية ابنه مُعاذ، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، عَن هِشام.

ووَقفَه غَيرُهما، عَن هِشام.

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

(٢) المسند الجامع (٩٩٨٠)، وتحفة الأشراف (١٠١٣١)، وأَطراف المسند (٦٤٤١)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٩٥ و٤٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧١٧)، والدَّارَقُطني (٤٦٨-٤٧٠)، والبيهقي ٢/ ٤١٥، والبغوي (٢٩٦).

وكَذلك رَواه سَعيد بن أَبي عَرُوبة، وهَمامٌ، عَن قَتادة مَوقوفًا، والله أَعلم. «العِلل» (٤٩٥).

* * *

٩٤٣٩- عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ:

«يَا عَلِيُّ، أَسْبغِ الْوُضُوءَ، وَإِنْ شَقَّ عَلَيْكَ، وَلاَ تَأْكُلِ الصَّدَقَةَ، وَلاَ تُنْزِ الْحُمُرَ عَلَى الْخَيْلِ، وَلاَ تُجَالِسْ أَصْحَابَ النُّجُومِ»(١).

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ٧٨(٥٨٢) قال: حَدَّثني مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمِي. و«أَبو يَعلَى» (٤٨٤) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد.

كلاهما (مُحمد بن أَبي بَكر، وسُويد بن سَعيد) قالا: حَدثنا هارون بن مُسلم، قال: حَدثنا القاسم بن عَبد الرَّحمَن، عَن مُحمد بن علي، عَن أَبيه، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: علي بن الحُسَين بن علي بن أَبي طالب لم يُدرك عَلِيًّا، رَضي الله عَنه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٠٣ و٦٧٦).

* * *

٩٤٤٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الـمَكَارِهِ، وَإِعْمَالُ الأَقْدَامِ إِلَى الـمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ، تَغْسِلُ الْخَطَايَا غَسْلاً»(٣).

أَخرجَه عَبد بن حُميد (٩١). وأَبو يَعلَى (٤٨٨) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورقِي.

---

(١) اللفظ لعبد الله بن أَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٩٨١)، وأَطراف المسند (٦٣٦٦)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٣٦ و٥/ ١١٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٣٦).

(٣) اللفظ لعبد بن حميد.

كلاهما (عَبد بن حُميد، وأَحمد بن إِبراهيم) عَن صَفوان بن عِيسى الزُّهْري، قال: حَدثنا الحارِث بن عَبد الرَّحمَن، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث هكذا رواه صَفوان، عَن الحارِث، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب.

وقال أَنس بن عِياض وغيرُه: عَن الحارِث، عَن أَبي العَبَّاس، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب.

وأَبو العَبَّاس مَجهُول. «مسنده» (٥٢٨).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه الحارِث بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذُباب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه صَفوان بن عيسَى، عَن الحارِث، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عَلي.

وخالَفه أَبو ضَمرَة، فرَواه عَن الحارِث بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي العَباس، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عَلي.

ورَواه مُحمد بن فُلَيح، عَن الحارِث، عَن أَبي العَباس.

ورَوَى هذا الحَديث عَبد الله بن مُحمد بن عَقيل، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فأَسنَدَه عَن أَبي سَعيد الخُدْريِّ.

وكِلاهما ضَعيفانِ. «العِلل» (٣٧٤).

* * *

٩٤٤١- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«دَعَا بِمَاءٍ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاَثًا، قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا فِي الإِنَاءِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ صَنَعَ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٩٩٨٢)، والمقصد العلي (٢٤٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٢٠ و٩٨٢)، والمطالب العالية (٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٢٨)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٢٦٣٩).

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٠٠ (١٠٦٦). وابن ماجة (٣٩٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ ذكر المِزِّي أَن ابن ماجة رواه أَيضًا، عَن مُحَمد بن يَحيَى، عَن عُبيد الله بن مُوسى، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، به. «تحفة الأشراف» (١٠٠٥٢).

ولم نقف على هذا الطريق في مطبوع سنن ابن ماجة.

***

٩٤٤٢- عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: دَعَانِي أَبِي عَلِيٌّ بِوَضُوءٍ، فَقَرَّبْتُهُ لَهُ، فَبَدَأَ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا فِي وَضُوئِهِ، ثُمَّ مَضْمَضَ ثَلاَثًا، وَاسْتَنْثَرَ ثَلاَثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلاَثًا، ثُمَّ الْيُسْرَى كَذَلِكَ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَسْحَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلاَثًا، ثُمَّ الْيُسْرَى كَذَلِكَ، ثُمَّ قَامَ قَائِمًا فَقَالَ: نَاوِلْنِي، فَنَاوَلْتُهُ الإِنَاءَ الَّذِي فِيهِ فَضْلُ وَضُوئِهِ، فَشَرِبَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ قَائِمًا، فَعَجِبْتُ، فَلَمَّا رَآنِي قَالَ: لاَ تَعْجَبْ، فَإِنِّي رَأَيْتُ أَبَاكَ النَّبِيَّ ﷺ، يَصْنَعُ مِثْلَ مَا رَأَيْتَنِي صَنَعْتُ، يَقُولُ لِوُضُوئِهِ هَذَا، وَشُرْبِ فَضْلِ وَضُوئِهِ قَائِمًا[٢].

أَخرجَه النَّسائي ١/ ٦٩، وفي «الكُبرى» (١٠١) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن الحَسَن المِقسَمي، قال: أَنبأَنا حَجاج، قال: قال ابن جُرَيج: حَدَّثني شَيبة، أَن مُحَمد بن علي أَخبَرَه، قال: أَخبرني أَبي عَلِيٌّ، أَن الحُسين بن علي قال، فذكره.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٢٣) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبرني من أُصَدِّق، أَن مُحَمد بن علي بن حُسَين أَخبَرَه، قال: أَخبرني أَبي، عَن أَبيه، قال:

«دَعَا عَلِيٌّ بِوَضُوءٍ، فَقُرِّبَ لَهُ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا فِي وَضُوئِهِ، ثُمَّ مَضْمَضَ ثَلاَثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، ثُمَّ غَسَلَ

---

(١) المسند الجامع (٩٩٨٣)، وتحفة الأشراف (١٠٠٥٢).

(٢) اللفظ للنسائي ١/ ٦٩.

يَدَهُ الْيُمْنَى، إِلَى الْمِرْفَقِ، ثَلاَثًا، ثُمَّ الْيُسْرَى كَذَلِكَ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَسْحَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى، إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلاَثًا، ثُمَّ الْيُسْرَى كَذَلِكَ، ثُمَّ قَامَ قَائِمًا فَقَالَ لِي: نَاوِلْنِي، فَنَاوَلْتُهُ الإِنَاءَ الَّذِي فِيهِ فَضْلُ وَضُوئِهِ، فَشَرِبَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ قَائِمًا، فَعَجِبْتُ، فَلَمَّا رَآنِي عَجِبْتُ، قَالَ: لاَ تَعْجَبْ، فَإِنِّي رَأَيْتُ أَبَاكَ النَّبِيَّ ﷺ، يَصْنَعُ مِثْلَ مَا رَأَيْتَنِي أَصْنَعُ، يَقُولُ بِوَضُوئِهِ هَذَا، وَبِشَرَابِهِ فَضْلَ وَضُوئِهِ قَائِمًا»(1).

ـ قال أَبو داوُد (١١٧) تعليقًا: وحديثُ ابن جُرَيج، عَن شَيبة يُشبهُ حديثَ عليٍّ، قال فيه حَجاج بن مُحمد، عَن ابن جُرَيج: «ومَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً».

وقال ابن وَهب فيه، عَن ابن جُرَيج: «ومَسَحَ بِرَأْسِهِ ثَلاَثًا».

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه ابن جُرَيج، واختُلِف عَنه؛

فَرواه ابن وَهب، عَن ابن جُرَيج، عَن أَبي جَعفر مُحمد بن عَلي بن الحُسين، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن عَلي.

وخالَفه أَبو عاصِم، وأَبو قُرَّة مُوسَى بن طارِق، فَرَوَياه عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني شَيبة، ويُقال: هو شَيبة بن أَبي راشِد، عَن مُحمد بن عَلي، عَن الحُسين بن عَلي، عَن عَلي، ولَم يَذكُر في الإِسناد عَلي بن الحُسين.

ورَواه حَجاج بن مُحمد، عَن ابن جُرَيج، أَخبَرني شَيبة، أَن مُحمد بن عَلي بن حُسين أَخبَره، أَن عَلي بن الحُسين أَخبَره، أَن الحُسين، أَخبَره، عَن عَلي، فجَوَّد إِسنادَه، ووَصلَه وضَبَطَهُ. «العِلل» (٣٠٣).

ـ وقال المِزِّي: هو شَيبة بن نِصَاح، نَسَبه أَبو قُرة، مُوسى بن طارق، عَن ابن جُرَيج. «تحفة الأشراف» (١٠٠٧٥).

***

---

(1) المسند الجامع (٩٩٨٩)، وتحفة الأشراف (١٠٠٧٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥١٠)، والبيهقي ١/ ٦٣.

٩٤٤٣- عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، أَنَّهُ شَهِدَ عَلِيًّا صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ جَلَسَ فِي الرَّحْبَةِ فِي حَوَائِجِ النَّاسِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ، أُتِيَ بِتَوْرٍ فَأَخَذَ حَفْنَةَ مَاءٍ، فَمَسَحَ يَدَيْهِ، وَذِرَاعَيْهِ، وَوَجْهَهُ، وَرَأْسَهُ، وَرِجْلَيْهِ، ثُمَّ شَرِبَ فَضْلَهُ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ أَنْ يَشْرَبُوا وَهُمْ قِيَامٌ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ، وَهَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ قَعَدَ لِحَوَائِجِ النَّاسِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ، أُتِيَ بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ، فَأَخَذَ مِنْهُ كَفًّا، فَمَسَحَ وَجْهَهُ، وَذِرَاعَيْهِ، وَرَأْسَهُ، وَرِجْلَيْهِ، ثُمَّ أَخَذَ فَضْلَهُ، فَشَرِبَ قَائِمًا، وَقَالَ: إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ هَذَا، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَفْعَلُهُ، وَهَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، قَالَ: أُتِيَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ، وَهُوَ فِي الرَّحْبَةِ، فَأَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، وَمَسَحَ وَجْهَهُ، وَذِرَاعَيْهِ، وَرَأْسَهُ، ثُمَّ شَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ، هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَعَلَ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، أَنَّ عَلِيًّا لَـمَّا صَلَّى الظُّهْرَ، دَعَا بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ فِي الرَّحْبَةِ، فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رِجَالاً يَكْرَهُونَ هَذَا، وَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَعَلَ كَالَّذِي رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ، ثُمَّ تَمَسَّحَ بِفَضْلِهِ، وَقَالَ: هَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّزَّالِ، قَالَ: أُتِيَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَلَى بَابِ الرَّحْبَةِ بِمَاءٍ، فَشَرِبَ قَائِمًا، فَقَالَ: إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُ أَحَدُهُمْ أَنْ يَشْرَبَ وَهُوَ قَائِمٌ، وَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَعَلَ كَمَا رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ»(٥).

---

(١) اللفظ لأحمد (١١٧٣).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣١٦).

(٣) اللفظ لأحمد (٥٨٣).

(٤) اللفظ لأحمد (١٠٠٥).

(٥) اللفظ للبخاري (٥٦١٥).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ قَعَدَ فِي حَوائِجِ النَّاسِ، فِي رَحَبَةِ الْكُوفَةِ، حَتَّى حَضَرَتْ صَلاَةُ الْعَصْرِ، ثُمَّ أُتِيَ بِمَاءٍ فَشَرِبَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَذَكَرَ رَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَامَ فَشَرِبَ فَضْلَهُ وَهْوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ الشُّرْبَ قَائِمًا، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ، الظُّهْرَ، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى مَجْلِسٍ لَهُ، كَانَ يَجْلِسُهُ فِي الرَّحْبَةِ، فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ، حَتَّى حَضَرَتِ الْعَصْرُ، فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، فَأَخَذَ مِنْهُ كَفًّا، فَتَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، وَمَسَحَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَمَسَحَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَامَ فَشَرِبَ فَضْلَ إِنَائِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي حُدِّثْتُ؛ أَنَّ رِجَالاً يَكْرَهُونَ أَنْ يَشْرَبَ أَحَدُهُمْ وَهُوَ قَائِمٌ، وَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَعَلَ كَمَا فَعَلْتُ، وَهَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّهُ شَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ»(٣).

أَخرجَه أَحمد ١/ ٧٨(٥٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن الأَعمش. وفي ١/ ١٢٣ (١٠٠٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدَّثني شُعبة. وفي ١/ ١٣٩(١١٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١١٧٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ١٤٤(١٢٢٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مِسعَر. وفي ١/ ١٥٣ (١٣١٦) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٧/ ١٤٣(٥٦١٥) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا مِسعَر. وفي (٥٦١٦) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٣٧١٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، عَن مِسْعَر بن كِدَام. و«التِّرمِذي» في «الشَّمائل» (٢٠٩) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاَء، ومُحمد بن طَرِيف الكُوفِي، قالا: حَدثنا ابن الفُضَيل،

---

(١) اللفظ للبخاري (٥٦١٦).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (١٠٥٧).

(٣) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٣٧٢).

عَن الأَعمش. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٥٩ (١٣٦٦) قال: حَدَّثني أَبو خَيثَمة، وحَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، قالا: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (١٣٧٢) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن عُمر، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن الأَعمش. و«النَّسائي» ١/ ٨٤، وفي «الكُبرى» (١٣٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَزيد، قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٣٠٩) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير، قال: حَدثنا مِسعَر. وفي (٣٦٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. و«ابن خُزيمة» (١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، بُندار، قال: حَدثنا مُحمد، يَعنِي ابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور بن الـمُعتمِر (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين، وعُبيد الله بن مُوسى، عَن مِسْعَر بن كِدَام. وفي (٢٠٢) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا حُسين بن علي الجُعْفي، عَن زَائِدة، كلاهما عَن مَنصور. و«ابن حِبان» (١٠٥٧ و١٣٤٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (١٣٤١ و٥٣٢٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة، عَن مَنصور.

أَربعتُهم (سُليمان الأَعمش، وشُعبة بن الحَجَّاج، ومِسْعَر بن كِدَام، ومَنصور بن الـمُعتمِر) عَن عَبد الـمَلِك بن مَيسَرة، قال: سَمِعتُ النَّزَّال بن سَبْرَة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: حَدَّث به عَبد الـمَلك بن مَيسَرة الزَّراد، عَنه، ـ أَي عن النَّزال بن سَبرَة ـ.

رَواه عَنه شُعبة، ومِسعَر، ومَنصور بن الـمُعتَمِر، وسُليمان الأَعمش، وغَيرُهم.

واختُلِف عَن الأَعمش؛

---

(١) المسند الجامع (٩٩٩٢)، وتحفة الأشراف (١٠٢٩٣)، وأَطراف المسند (٦٤٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٤١ و١٤٤)، والبَزَّار (٧٨٠-٧٨٢)، والبيهقي ١/ ٧٥، والبغوي (٣٠٤٧).

فرواه أَبو حَفص الأَبَّار، ومُحمد بن فُضَيل، وأَبو الأَحوَص سَلاَّم بن سُلَيم، عَن الأَعمش، عَن عَبد الـمَلك بن مَيسَرة، عَن النَّزَّال.

وخالَفهم مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الطُّفاوي، ووَهِم فيه، رَواه عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن علي.

والصَّواب حَديث النَّزال بن سَبرَةَ. «العِلل» (٤٧٢).

* * *

٩٤٤٤- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ؛ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَامَ خَطِيبًا فِي الرَّحْبَةِ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ دَعَا بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ، فَتَمَضْمَضَ مِنْهُ وَتَمَسَّحَ، وَشَرِبَ فَضْلَ كُوزِهِ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ يَكْرَهُ أَنْ يَشْرَبَ وَهُوَ قَائِمٌ، وَهَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ، وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَعَلَ هَكَذَا.

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٠١ (٧٩٧) قال: حَدثنا أَبو عُبيدة بن فُضَيل بن عِياض، وقال لي: هو اسمي وكُنيتي، قال: حَدثنا مالك بن سُعير، يَعنِي ابن الخِمس، قال: حَدثنا فُرات بن أَحنف، قال: حَدثنا أَبي، عَن رِبعي بن حِراش، فذكره[1].

* * *

٩٤٤٥- عَنْ أَبِي حَيَّةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ حَتَّى أَنْقَاهُمَا، ثُمَّ مَضْمَضَ ثَلاَثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّةً، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَأَخَذَ فَضْلَ طَهُورِهِ، فَشَرِبَهُ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: أَحْبَبْتُ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ كَانَ طُهُورُ رَسُولِ اللهِ ﷺ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ شَرِبَ فَضْلَ وَضُوئِهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وُضُوءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا»[3].

---

(١) المسند الجامع (٩٩٩٣)، وأَطراف المسند (٦٢٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني، في «الأوسط» (٤٢٩٨).

(٢) اللفظ للتِّرمذي (٤٨).

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٢٠).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي حَيَّةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، وَقَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أُرِيَكُمْ طُهُورَ نَبِيِّكُمْ ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي حَيَّةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ فَأَنْقَى كَفَّيْهِ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أُرِيَكُمْ طُهُورَ رَسُولِ اللهِ ﷺ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي حَيَّةَ بْنِ قَيسٍ، قَالَ: تَوَضَّأَ عَلِيٌّ ثَلاثًا ثَلاثًا، ثُمَّ شَرِبَ فَضْلَ وَضُوئِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي حَيَّةَ الْوَادِعِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا بَالَ فِي الرَّحْبَةِ، وَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاثًا، وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا، ثُمَّ قَامَ فَشَرِبَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَعَلَ كَالَّذِي رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُرِيَكُمُوهُ»(٤).

(*) وفي رواية: «قَالَ عَلِيٌّ: أَلاَ أُرِيكُمْ كَيْفَ كَانَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: فَائْتُونِي بِطَسْتٍ وَتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثًا، وَاسْتَنْثَرَ ثَلاثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، وَغَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ثَلاثًا، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاثًا»(٥).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي حَيَّةَ الْوَادِعِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاثًا، وَتَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، وَذِرَاعَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ: هَذَا وُضُوءُ رَسُولِ اللهِ ﷺ»(٦).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٩٢).
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٠٦٩).
(٣) اللفظ لأَحمد (١٢٧٣).
(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٥٠).
(٥) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٣٦٠).
(٦) اللفظ للنَّسائي ١/ ٧٩.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَتَوَضَّأُ ثَلاَثًا ثَلاَثًا»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، تَوَضَّأَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، مَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي حَيَّةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، تَوَضَّأَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ قَامَ فَشَرِبَ فَضْلَ وَضُوئِهِ، وَقَالَ: صَنَعَ رَسُولُ الله ﷺ كَمَا صَنَعْتُ»(٤).

أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٢٠) قال: أخبَرنا الثَّوري. وفي (١٢١) قال: أخبَرنا إِسرائيل بن يُونُس. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٨(٥٤) و١/ ٢٠(١٩٢) و١/ ١٠٠(١٠٦٩) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَحمد» ١/ ١٢٠(٩٧١) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ١٢٥(١٠٢٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ١٢٧(١٠٥٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل (ح) وعَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. وفي ١/ ١٤٢(١٢٠٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن سُفيان. وفي ١/ ١٤٨(١٢٧٣) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (٤٣٦) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّرِي، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي (٤٥٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَبو داوُد» (١١٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وأَبو تَوبة، قالا: حَدثنا أَبو الأَحوَص (ح) وحَدثنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا أَبو الأَحوَص. و«التِّرمِذي» (٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان. وفي (٤٨) قال: حَدثنا هَنَّاد، وقُتيبة، قالا: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٢٧(١٠٤٦) قال: حَدثنا خَلَف بن هِشَام البَزَّار، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي ١/ ١٥٦(١٣٤٥) قال: حَدَّثني مُحمد بن أَبَان البَلْخِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ١٥٧(١٣٥٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي (١٣٥١) قال: حَدَّثني زُهير أَبو خَيثَمة، قال:

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٢٥).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٤٤).

(٣) اللفظ لابن ماجة (٤٣٦).

(٤) اللفظ للنَّسائي ١/ ٨٧.

حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي (١٣٥٢) قال: حَدَّثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي (١٣٥٤) قال: حَدَّثني سَعيد بن يَحيَى بن سَعيد القُرشي، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ١٥٨(١٣٦٠) قال: حَدَّثني عَمرو بن مُحمد بن بُكير النَّاقِد، قال: حَدثنا العَلاَء بن هِلال الرَّقِّي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة. و«النَّسائي» ١/ ٧٠، وفي «الكُبرى» (١٠٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي ١/ ٧٩، وفي «الكُبرى» (١٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن آدم، عَن ابن أَبي زَائِدة، قال: حَدَّثني أَبي، وغيره. وفي ١/ ٨٧ قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، سُليمان بن سَيف، قال: حَدثنا أَبو عَتَّاب، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي (٤٩٩) قال: حَدثنا خَلَف بن هِشَام، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي (٥٧١) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان.

ستتهم (سُفيان الثَّوري، وإِسرائيل بن يُونُس، وأَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُليم، وزَيد بن أَبي أُنيسة، وزَكريا بن أَبي زَائِدة، وشُعبة بن الحَجَّاج) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن أَبي حَيَّة بن قَيس الوَادِعي، فذكره.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عليٍّ أحسنُ شيءٍ في هذا البابِ وأصحُّ.

• أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٦٠(١٣٨٠) قال: حَدثني سُفيان بن وَكيع بن الجَرَّاح، قال: حَدثنا أَبي، عَن أَبيه، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي حَيَّة الوادعي، وعَمرو ذِي مُرٍّ، قالا:

«أَبْصَرْنَا عَلِيًّا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ، وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ - قَالَ: وَأَنَا أَشُكُّ فِي الـمَضْمَضَةِ وَالاِسْتِنْشَاقِ ثَلاَثًا، ذَكَرَهَا أَمْ لاَ - وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَيَدَيْهِ ثَلاَثًا، كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا ثَلاَثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ - قَالَ أَحَدُهُمَا -: ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً فَمَسَحَ بِهَا رَأْسَهُ، ثُمَّ قَامَ قَائِمًا، فَشَرِبَ فَضْلَ وَضُوئِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ»(١).

---

(١) المسند الجامع (٩٩٨٧)، وتحفة الأشراف (١٠٣٢١-١٠٣٢٤)، وأطراف المسند (٦٤٤٦).

• وأخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ١٥(١٣٥) قال: حَدثنا حَفص، عَن أَشعث، عَن أَبي إِسحاق، عَمَّن حَدَّثه، عَن عَلي؛

«أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، كَانَ يَتَوَضَّأُ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، إِلاَّ الـمَسْحَ مَرَّةً مَرَّةً»(١).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حَديث؛ رواه أَحمد بن يُونُس، عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث الأَعور، عَن علي، عَن النَّبي ﷺ في الوضوء أَنه توضأَ ثلاثًا.

ورواه الثَّوري، وأَبو الأَحوَص، وإِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي حَيَّة، عَن علي، عَن النَّبي ﷺ في الوضوء.

فقال أَبو زُرعَة: الصَّحيح ما قال الثَّوري، وأَبو الأَحوَص، وإِسرائيل.

قال أَبو زُرعَة: أَبو حَيَّة لاَ يُعرف اسمه، وهو ابن قَيس الوادعي. «علل الحَدِيث» (١٤٤).

ـ وقال الدَّارَقُطني: رَواه سُفيان الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، واختُلِف عَلَيه في إِسناده، وفي لَفظِه؛

فرَواه مُوسَى بن أَعْيَن، عَن الثوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي حَيَّة بن قَيس، عَن عَلي؛ الطَّهور ثَلاَثٌ ثَلاَثٌ، ومَسح الرَّأس واحِدَةٌ.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَبد الرَّزاق، والفِريابي، وأَبو أَحمد الزُّبيري، وأَبو حُذيفة، ويَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، وغَيرُهم، عَن الثَّوري بهذا الإِسناد، ولَم يَقولوا فيه بِأَنه مَسَح رَأْسَه مَرَّةً.

ورَواه أَيوب بن سُوَيد، عَن الثَّوري بهذا الإِسناد، ووَهِم في لَفظِه، فقال: إِذا أَسبَغ الوُضوء مَرَّةً مَرَّةً أَجزَأَهُ.

والصَّواب ما ذَكَره غَيرُه، عَن الثَّوري؛ أَنه تَوَضَّأَ ثَلاثًا ثَلاثًا.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٣٤-٧٣٦)، والبيهقي ١/ ٧٥.

(١) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٥٦).

ورَواه مُحمد بن القاسم الأَسَدي، عَن الثَّوري، فوَهِم في إِسناده، فقال: عَن حَيَّة، عَن عَلي، والصَّواب عَن أَبي حَيَّةَ.

ورَواه شُعبة، وهو غَريبٌ عَنه، وزَيد بن أَبي أُنَيسَة، ورَقَبَة بن مَصقَلَة، وزَكريا بن أَبي زَائِدة، ويُونُس بن أَبي إِسحاق، وابنُه إِسرائيل، وأَبو الأَحوَص، وعَبد الكَبير بن دينار الصائِغ، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي حَيَّة بن قَيس، عَن عَلي.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن حُميد الرُّؤاسي، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي حَيَّة، وعَبد خَير، عَن عَلي.

ورَواه غَيلاَن بن جامِع، وعَمار بن رُزَيق، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد خَير وحدَه، عَن عَلي.

ورَواه رَقَبَة، وأَبو وَكيع الجَراح بن مَلِيح، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي حَيَّة، وعَمرو ذي مُرٍّ، عَن عَلي.

ورَواه عَلي بن عابِس، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي يَحْيَى، عَن عَلي، ووَهِم، وإِنما أَراد عَن أَبي حَيَّة.

ورَواه عَمرو بن قَيس الـمُلائي، عَن أَبي إِسحاق، عَن ناجيَة بن كَعب، عَن عَلي.

ورَواه أَبو بَكر بن عَياش، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي.

وكَذلك رُوِي عَن أَبي أَحمد الزُّبيري، عَن الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي.

ورَواه أَشعث بن سَوَّار، عَن أَبي إِسحاق، عَمَّن سَمِع عَليًّا، ولَم يُسَمِّه.

وقيل: عَن أَشعَث، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي.

وأَصَحُّها كُلُّها قَول مَن قال: عَن أَبي حَيَّة، وقَول عَبد الرَّحمَن بن حُميد، عَن أَبي حَيَّة، وعَبد خَير فإِنه ثِقةٌ، وقَد ضَبَطَه أَبا حَيَّة، وزاد مَعَه عَبد خَير، وتابَعَه عَمار بن رُزَيق على عَبد خَير.

وأَما قَول عَمرو بن قَيس، وقَول أَبي وَكيع، وقَول أَبي بَكر بن عَياش فغَير مَحفُوظ، والله أَعلم. «العِلل» (٥٠١).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: اسم أَبي حَيَّة الوَادعي، عَمرو بن نَصر، ويُقال: عامر بن الحارِث. «سؤالات السُّلَميّ» (٢٤٤ و٤١٦).

ـ وقال المِزِّي: وقال أَبو داوُد: أَخطأَ فيه مُحمد بن القاسم الأَسدِي، قال فيه: عَن الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن حَيَّة، وإِنما هو أَبو حَيَّة. «تُحفة الأشراف» (١٠٣٢١).

***

٩٤٤٦- عَنْ أَبِي مَطَرٍ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ أَمِيرِ الـمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ فِي الـمَسْجِدِ، عَلَى بَابِ الرَّحْبَةِ، جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَرِنِي وُضُوءَ رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ عِنْدَ الزَّوَالِ، فَدَعَا قَنْبَرًا، فَقَالَ: ائْتِنِي بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ وَوَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَتَمَضْمَضَ ثَلاَثًا، فَأَدْخَلَ بَعْضَ أَصَابِعِهِ فِي فِيهِ، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا، وَمَسَحَ رَأْسَهُ وَاحِدَةً، فَقَالَ: دَاخِلُهُمَا مِنَ الْوَجْهِ، وَخَارِجُهُمَا مِنَ الرَّأْسِ، وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلاَثًا، وَلِحْيَتُهُ تَهْطِلُ عَلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ حَسَا حُسْوَةً بَعْدَ الْوُضُوءِ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وُضُوءِ رَسولِ الله ﷺ؟ كَذَا كَانَ وُضوءُ نَبِيِّ الله ﷺ[١].

ـ في رواية عَبد بن حُميد: «... وَمَسَحَ رَأْسَهُ وَاحِدَةً، ثُمَّ قَالَ يَعني الأُذُنَيْنِ، فَقَالَ: خَارِجُهُمَا مِنَ الرَّأْسِ، وَبَاطِنُهُمَا مِنَ الْوَجْهِ...».

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٥٨(١٣٥٦). وعَبد بن حُميد (٩٥) قالا: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا الـمُختار بن نافِع، عَن أَبي مَطَر، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: قال أَبي: أَبو مَطَر البَصري الجُهَني، رَوى عَن علي، رضي الله عَنه، رَوى عَنه مختار بن نافِع التَّيمي.

قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن أَبي مَطَر، هل يُسَمَّى؟ قال: ما أَعرفُ اسمَه.

وقال ابن أَبي حاتم: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله بن مَسعود الأَصْبَهاني، قال: سَمِعتُ عُمَر بن حَفص بن غِياث، يقول: تَرَكَ أَبي حَدِيث أَبي مَطَر.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٩٨٨)، وأَطراف المسند (٦٤٨٠)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٦٠)، والمطالب العالية (٥٦).

قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن أَبي مَطَر، فقال: مجهُول لا يُعرف. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٤٤٥.

* * *

٩٤٤٧- عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا دَعَا بِمَاءٍ لِيَتَوَضَّأَ، فَتَمَسَّحَ بِهِ تَمَسُّحًا، وَمَسَحَ عَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ، ثُمَّ قَالَ: لَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، مَسَحَ عَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ، رَأَيْتُ أَنَّ بُطُونَهُمَا أَحَقُّ، ثُمَّ شَرِبَ فَضْلَ وَضُوئِهِ، وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ، أَنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَشْرَبَ قَائِمًا[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّهُ دَعَا بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ، أَنَّهُمْ يَكْرَهُونَ الشُّرْبَ قَائِمًا؟ قَالَ: فَأَخَذَهُ فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا خَفِيفًا، وَمَسَحَ عَلَى نَعْلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا وُضُوءُ رَسُولِ الله ﷺ، لِلطَّاهِرِ مَا لَمْ يُحْدِثْ»[2].

أَخرجَه أَحمد ١/ ١١٦(٩٤٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، عَن شَرِيك. وفي ١/ ١٢٠ (٩٧٠) قال: حَدثنا ابن الأَشجعي، قال: حَدثنا أَبي، عَن سُفيان. و«ابن خُزيمة» (٢٠٠) قال: حَدثنا أَبو يَحيَى، مُحمد بن عَبد الرَّحيم البَزَّاز، قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي اللَّيث، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُبيد الرَّحمَن الأَشجعي، عَن سُفيان.

كلاهما (شَرِيك القاضي، وسُفيان الثَّوري) عَن إِسماعيل السُّدِّي، عَن عَبد خَير، فذكره[3].

* * *

٩٤٤٨- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ عَلِيٌّ بَيْتِي، فَدَعَا بِوَضُوءٍ، فَجِئْنَا بِقَعْبٍ يَأْخُذُ الْمُدَّ، أَوْ قَرِيبَهُ، حَتَّى وُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَدْ بَالَ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٤٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٧٠).

(٣) المسند الجامع (٩٩٩١)، وأَطراف المسند (٦٣٤٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ١/ ٧٥.

أَلاَ أَتَوَضَّأُ لَكَ وُضُوءَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قُلْتُ: بَلَى، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، قَالَ: فَوُضِعَ لَهُ إِنَاءٌ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ مَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ، وَاسْتَنْثَرَ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدَيْهِ فَصَكَّ بِهِمَا وَجْهَهُ، وَأَلْقَمَ إِبْهَامَهُ مَا أَقْبَلَ مِنْ أُذُنَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ عَادَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ ثَلاَثًا، ثُمَّ أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ بِيَدِهِ الْيُمْنَى، فَأَفْرَغَهَا عَلَى نَاصِيَتِهِ، ثُمَّ أَرْسَلَهَا تَسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ، ثَلاَثًا، ثُمَّ يَدَهُ الأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ مِنْ ظُهُورِهِمَا، ثُمَّ أَخَذَ بِكَفَّيْهِ مِنَ السَّمَاءِ، فَصَكَّ بِهِمَا عَلَى قَدَمَيْهِ، وَفِيهِمَا النَّعْلُ، ثُمَّ قَلَبَهَا بِهَا، ثُمَّ عَلَى الرِّجْلِ الأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ.

قَالَ: فَقُلْتُ: وَفِي النَّعْلَيْنِ؟ قَالَ: وَفِي النَّعْلَيْنِ، قُلْتُ: وَفِي النَّعْلَيْنِ؟ قَالَ: وَفِي النَّعْلَيْنِ، قُلْتُ: وَفِي النَّعْلَيْنِ؟ قَالَ: وَفِي النَّعْلَيْنِ(١).

(*) وفي رواية: «دَخَلَ عَلَيَّ عَلِيُّ بْن أَبِي طَالِبٍ، وَقَدْ أَهْرَاقَ الْمَاءَ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ، فَأَتَيْنَاهُ بِتَوْرٍ فِيهِ مَاءٌ، حَتَّى وَضَعْنَاهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، أَلاَ أُرِيكَ كَيْفَ كَانَ يَتَوَضَّأُ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَأَصْغَى الإِنَاءَ عَلَى يَدِهِ، فَغَسَلَهَا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى، فَأَفْرَغَ بِهَا عَلَى الأُخْرَى، ثُمَّ غَسَلَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْثَرَ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَيْهِ فِي الإِنَاءِ جَمِيعًا، فَأَخَذَ بِهِمَا حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ، فَضَرَبَ بِهَا عَلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ أَلْقَمَ إِبْهَامَيْهِ مَا أَقْبَلَ مِنْ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَخَذَ بِكَفِّهِ الْيُمْنَى قَبْضَةً مِنْ مَاءٍ، فَصَبَّهَا عَلَى نَاصِيَتِهِ، فَتَرَكَهَا تَسْتَنُّ عَلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ، وَظُهُورَ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَيْهِ جَمِيعًا، فَأَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ، فَضَرَبَ بِهَا عَلَى رِجْلِهِ، وَفِيهَا النَّعْلُ، فَفَتَلَهَا بِهَا، ثُمَّ الأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ».

قَالَ: قُلْتُ: وَفِي النَّعْلَيْنِ؟ قَالَ: وَفِي النَّعْلَيْنِ، قَالَ: قُلْتُ: وَفِي النَّعْلَيْنِ؟ قَالَ: وَفِي النَّعْلَيْنِ، قَالَ: قُلْتُ: وَفِي النَّعْلَيْنِ؟ قَالَ: وَفِي النَّعْلَيْنِ(٢).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لأبي داوُد.

(*) وفي رواية: «دَخَلَ عَلِيٌّ بَيْتِي، وَقَدْ بَالَ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ، فَجِئْنَاهُ بِقَعْبٍ يَأْخُذُ الـمُدَّ، حَتَّى وُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: أَلاَ أَتَوَضَّأُ لَكَ وُضُوءَ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَقُلْتُ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، قَالَ: فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ، وَاسْتَنْثَرَ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَمِينِهِ الـمَاءَ، فَصَكَّ بِهِ وَجْهَهُ، حَتَّى فَرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ»(1).

أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٢(٦٢٥) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«أَبو داوُد» (١١٧) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن يَحيى الحَرَّاني، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن سَلَمة. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«ابن خُزيمة» (١٥٣) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة. و«ابن حِبان» (١٠٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقِي، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة.

كلاهما (إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، ومُحمد بن سَلَمة) عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدَّثني مُحمد بن طَلحة بن يَزيد بن رُكَانة، عَن عُبيد الله الخَولاني، عَن ابن عَباس، فذكره(2).

* * *

٩٤٤٩- عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: جَلَسَ عَلِيٌّ بَعْدَ مَا صَلَّى الْفَجْرَ، فِي الرَّحْبَةِ، ثُمَّ قَالَ لِغُلاَمِهِ: ائْتِنِي بِطَهُورٍ، فَأَتَاهُ الْغُلاَمُ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَطَسْتٍ، قَالَ عَبْدُ خَيْرٍ: وَنَحْنُ جُلُوسٌ نَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ بِيَمِينِهِ الإِنَاءَ، فَأَكْفَأَهُ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ غَسَلَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى الإِنَاءَ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ غَسَلَ كَفَّيْهِ، فَعَلَهُ ثَلاَثَ مِرَارٍ، قَالَ عَبْدُ خَيْرٍ: كُلَّ ذَلِكَ لاَ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ، حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى فِي الإِنَاءِ، فَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ، وَنَثَرَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى، فَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى فِي الإِنَاءِ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثَ

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (٩٩٩٠)، وتحفة الأشراف (١٠١٩٨)، وأَطراف المسند (٦٣١٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٤٦٣ و٤٦٤)، والبيهقي ١/ ٥٣.

مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، إِلَى الْمِرْفَقِ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، إِلَى الْمِرْفَقِ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى فِي الإِنَاءِ، حَتَّى غَمَرَهَا الـمَاءُ، ثُمَّ رَفَعَهَا بِمَا حَمَلَتْ مِنَ الـمَاءِ، ثُمَّ مَسَحَهَا بِيَدِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ كِلْتَيْهِمَا مَرَّةً، ثُمَّ صَبَّ بِيَدِهِ الْيُمْنَى ثَلاَثَ مَرَّاتٍ عَلَى قَدَمِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ غَسَلَهَا بِيَدِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ صَبَّ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى قَدَمِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ غَسَلَهَا بِيَدِهِ الْيُسْرَى، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى، فَغَرَفَ بِكَفِّهِ فَشَرِبَ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا طُهُورُ نَبِيِّ الله ﷺ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى طُهُورِ نَبِيِّ الله ﷺ، فَهَذَا طُهُورُهُ[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: صَلَّى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ، الْفَجْرَ، ثُمَّ دَخَلَ الرَّحْبَةَ، فَدَخَلْنَا مَعَهُ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ، فَأَتَاهُ الْغُلاَمُ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَطَسْتٍ، فَأَخَذَ الإِنَاءَ بِيَمِينِهِ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَسَارِهِ، فَغَسَلَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، غَسَلَ كَفَّيْهِ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا الإِنَاءَ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى فِي الإِنَاءِ، فَغَرَفَ مِنْهُ مَاءً، فَمَلأَ فَاهُ، فَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا، مُقَدَّمَهُ وَمُؤَخَّرَهُ، ثُمَّ أَدْخَلَ الْيُمْنَى، فَأَفْرَغَ عَلَى قَدَمِهِ الْيُمْنَى فَغَسَلَهَا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ، ثُمَّ أَخْرَجَهَا فَغَسَلَ الأُخْرَى، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وُضُوءِ رَسُولِ الله ﷺ، فَهَذَا وُضُوؤُهُ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: أَتَيْتُ عَلِيًّا، وَقَدْ صَلَّى، فَدَعَا بِطَهُورٍ، فَقُلْنَا: مَا يَصْنَعُ بِالطَّهُورِ، وَقَدْ صَلَّى؟ مَا يُرِيدُ إِلاَّ أَنْ يُعَلِّمَنَا، فَأُتِيَ بِطَسْتٍ وَإِنَاءٍ، فَرَفَعَ الإِنَاءَ، فَصَبَّ عَلَى يَدِهِ فَغَسَلَهَا ثَلاَثًا، ثُمَّ غَمَسَ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلاَثًا، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَتَنَثَّرَ مِنَ الْكَفِّ الَّذِي أَخَذَ مِنْهُ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَغَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى ثَلاَثًا، وَيَدَهُ الشِّمَالَ ثَلاَثًا، ثُمَّ جَعَلَ يَدَهُ فِي الـمَاءِ، فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ

---

(١) اللفظ لأحمد (١١٣٣).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (١٠٥٦).

مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى ثَلاثًا، وَرِجْلَهُ الشِّمَالَ ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ طُهُورَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَهُوَ هَذَا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: عَلَّمَنَا عَلِيٌّ وُضُوءَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَصَبَّ الْغُلامُ عَلَى يَدَيْهِ حَتَّى أَنْقَاهُمَا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الرَّكْوَةِ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ، ثَلاثًا ثَلاثًا، وَذِرَاعَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، ثَلاثًا ثَلاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الرَّكْوَةِ، فَغَمَزَ أَسْفَلَهَا بِيَدِهِ، ثُمَّ أَخْرَجَهَا فَمَسَحَ بِهَا الأُخْرَى، ثُمَّ مَسَحَ بِكَفَّيْهِ رَأْسَهُ مَرَّةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثَلاثًا ثَلاثًا، ثُمَّ اغْتَرَفَ هُنَيَّةً مِنْ مَاءٍ بِكَفِّهِ فَشَرِبَهُ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: صَلَّيْنَا الْغَدَاةَ، فَأَتَيْنَاهُ فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ، فَأُتِيَ بِرَكْوَةٍ فِيهَا مَاءٌ وَطَسْتٍ، قَالَ: فَأَفْرَغَ الرَّكْوَةَ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاثًا، وَتَمَضْمَضَ ثَلاثًا، وَاسْتَنْثَرَ ثَلاثًا، بِكَفٍّ كَفٍّ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، وَذِرَاعَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ فِي الرَّكْوَةِ، فَمَسَحَ بِهَا رَأْسَهُ بِكَفَّيْهِ جَمِيعًا، مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ: هَذَا وُضُوءُ نَبِيِّكُمْ ﷺ، فَاعْلَمُوهُ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ عَلِيٍّ الْفَجْرَ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَجَاءَ يَمْشِي حَتَّى انْتَهَى إِلَى الرَّحْبَةِ، فَجَلَسَ وَأَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْحَائِطِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: يَا قَنْبَرُ، ائْتِنِي بِالرَّكْوَةِ وَالطَّسْتِ، فَجَاءَ قَنْبَرٌ، فَقَالَ لَهُ: ضَعْ، فَوَضَعَ الطَّسْتَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: صُبَّ، فَصَبَّ عَلَيْهِ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ لَهُ: ضَعْ، فَوَضَعَ الرَّكْوَةَ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى، فَأَخَذَ مِلْءَ كَفِّهِ مَاءً، فَمَضْمَضَ ثَلاثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ كَفَّهُ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ كَفَّهُ الْيُمْنَى، فَغَسَلَ ذِرَاعَهُ الأَيْمَنَ ثَلاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَهَا، فَغَسَلَ ذِرَاعَهُ الأَيْسَرَ ثَلاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ كَفَّهُ الْيُمْنَى، فَبَسَطَ أَصَابِعَهُ فِي السَّمَاءِ بَسْطًا، ثُمَّ رَفَعَهَا فَمَسَحَهَا عَلَى كَفِّهِ الْيُسْرَى،

---

(١) اللفظ لأحمد (١٣٢٤).

(٢) اللفظ لأحمد (٨٧٦).

(٣) اللفظ لعبد الله بن أحمد (١٠٢٧).

كَمَسْحِكَ بِيَدَيْكَ بِالدُّهْنِ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا رَأْسَهُ وَأُذُنَيْهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاَثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ كَفَّهُ الْيُمْنَى، فَأَخَذَ مِلأَهَا مَاءً فَشَرِبَهَا، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: هَذَا وُضُوءُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَحْبَبْتُ أَنْ أُرِيكُمُوهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ أُتِيَ بِكُرْسِيٍّ فَقَعَدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ دَعَا بِتَوْرٍ فِيهِ مَاءٌ، فَكَفَأَ عَلَى يَدَيْهِ ثَلاَثًا، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ بِكَفٍّ وَاحِدٍ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، وَأَخَذَ مِنَ الـمَاءِ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ـ وَأَشَارَ شُعْبَةُ مَرَّةً مِنْ نَاصِيَتِهِ إِلَى مُؤَخَّرِ رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: لاَ أَدْرِي أَرَدَّهُمَا أَمْ لاَ ـ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى طُهُورِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَهَذَا طُهُورُهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: صَلَّيْنَا الْغَدَاةَ، فَجَلَسْنَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاَثًا، وَمَضْمَضَ مَرَّتَيْنِ، مِنْ كَفٍّ وَاحِدٍ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، ثُمَّ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: هَذَا وُضُوءُ نَبِيِّكُمْ ﷺ، فَاعْلَمُوا»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: تَوَضَّأَ، فَمَضْمَضَ ثَلاَثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا، مِنْ كَفٍّ وَاحِدَةٍ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الرَّكْوَةِ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا وُضُوءُ نَبِيِّكُمْ ﷺ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ الْهَمْدَانِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: أَلاَ أُرِيكُمْ وُضُوءَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ ثُمَّ تَوَضَّأَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا»(٥).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عَلِيٍّ يَوْمًا صَلاَةَ الْغَدَاةِ، فَلَمَّا

---

(١) اللفظ للنَّسائي (١٦١).

(٢) اللفظ للنَّسائي ١/ ٦٨، لفظ مالك بن عُرفُطة.

(٣) اللفظ لعبد الله بن أحمد (١١٩٨).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٥٥).

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٦٠).

انْصَرَفَ دَعَا الْغُلاَمَ بِالطَّسْتِ، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ أَدْخَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ، ثُمَّ قَالَ لَنَا: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّهُ دَعَا بِوَضُوءٍ، فَتَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ، وَنَثَرَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى، فَفَعَلَ هَذَا ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: هَذَا طُهُورُ نَبِيِّ الله ﷺ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ، فَمَضْمَضَ ثَلاثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا، مِنْ كَفٍّ وَاحِدٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا تَمَضْمَضَ ثَلاَثًا، مَعَ الاِسْتِنْشَاقِ، بِمَاءٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى طُهُورِ رَسُولِ الله ﷺ، فَهَذَا طُهُورُ رَسُولِ الله ﷺ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّهُ غَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاَثًا، وَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَقَالَ: هَذَا وُضُوءُ رَسُولِ الله ﷺ»(٥).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: هَذَا وُضُوءُ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ تَوَضَّأَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا»(٦).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، تَوَضَّأَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا»(٧).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٨ (٥٥) و١/ ٣٨(٤٠٨) قال: حَدثنا شَريك، عَن خالد بن عَلقمة. وفي ١/ ٩(٦٠) قال: حَدثنا وكيع، عَن حَسَن بن عُقبة الـمُرادِي، أَبي كِبرَان. وفي ١/ ١٨(١٧٦) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن عَبد الـمَلِك بن سَلْع. وفي ١/ ٣٧(٤٠١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن عَبد الـمَلِك بن سَلْع. و«أَحمد» ١/ ١١٠ (٨٧٦) قال:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٧٦).
(٢) اللفظ للنَّسَائي ١/ ٦٧.
(٣) اللفظ لابن ماجة.
(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٣٥).
(٥) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (٩١٠).
(٦) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (٩١٩).
(٧) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (٩٢٨ و٩٤٥).

حَدثنا مَرْوان، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن سَلْع الهَمْداني. وفي ١/ ١٢٢ (٩٨٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبة، قال: حَدَّثني مالك بن عُرفُطة. وفي ١/ ١٢٣ (١٠٠٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الحَسَن بن عُقبة، أَبو كِبرَان الـمُرادِي. وفي ١/ ١٣٥ (١١٣٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا زَائِدة بن قُدامة، عَن خالد بن عَلقمة. وفي ١/ ١٣٩(١١٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَجَّاج، قالا: حَدَّثني شُعبة، قال: سَمِعتُ مالك بن عُرفُطة. وفي ١/ ١٥٤(١٣٢٤) قال: حَدثنا عفان، أُراه عَن أَبي عَوَانة، عَن خالد بن عَلقمة. و«الدَّارمي» (٧٤٦) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد الطَّيالسِي، قال: حَدثنا زَائِدة، قال: حَدثنا خالد بن عَلقمة الهَمْداني. وفي (٧٤٧) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا حَسَن بن عُقبة الـمُرادِي. و«ابن ماجة» (٤٠٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن خالد بن عَلقمة. و«أَبو داوُد» (١١١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن خالد بن عَلقمة. وفي (١١٢) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الحُلْواني، قال: حَدثنا الحُسين بن علي الجُعْفي، عَن زَائِدة، قال: حَدثنا خالد بن عَلقمة الهَمْداني. وفي (١١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدَّثني مُحمد بن جَعفر، قال: حَدَّثني شُعبة، قال: سَمِعتُ مالك بن عُرفُطة. و«التِّرمِذي» (٤٩) قال: حَدثنا قُتيبة، وهَنَّاد، قالا: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن أَبي إِسحاق. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١١٣ (٩١٠) و١/ ١٢٣(١٠٠٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدثنا مُسهِر بن عَبد الـمَلِك بن سَلْع، قال: حَدثنا أَبي عَبد الـمَلِك بن سَلْع. وفي ١/ ١١٤ (٩١٩) و١/ ١٢٤(١٠١٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الحَسَن بن عُقبة، أَبو كِبرَان. وفي ١/ ١١٥(٩٢٨) و١/ ١١٦(٩٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن عَمَّار، قال: حَدثنا القاسم الجَرْمِي، عَن سُفيان، عَن خالد بن عَلقمة. وفي ١/ ١٢٣(٩٩٨) قال: حَدَّثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن خالد بن عَلقمة. وفي ١/ ١٢٥(١٠٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر الوَركانِي، قال: أَخبَرنا شَرِيك، عَن خالد بن عَلقمة. وفي ١/ ١٢٧ (١٠٤٧) قال: حَدثنا خَلَف بن هِشَام البَزَّار، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن أَبي إِسحاق. وفي ١/ ١٤١(١١٩٨) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى زَحمُويه، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن خالد بن عَلقمة. وفي (١١٩٩) قال: حَدثنا أَبو بَحر، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن خالد بن عَلقمة. و«النَّسائي» ١/ ٦٧،

وفي «الكُبرى» (٩٤) قال: أَخبَرنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة، قال: حَدثنا خالد بن عَلقمة. وفي ١/ ٦٨، وفي «الكُبرى» (٧٧ و١٦٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن خالد بن عَلقمة. وفي ١/ ٦٨، وفي «الكُبرى» (١٠٠ و١٦٣) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله، وهو ابن الـمُبَارك، عَن شُعبة، عَن مالك بن عُرفُطة. وفي ١/ ٦٩ قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، وحُمَيد بن مَسعَدة، عَن يَزيد، وهو ابن زُرَيع، قال: حَدَّثني شُعبة، عَن مالك بن عُرفُطة. وفي «الكُبرى» (٨٣) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، عَن يَزيد، وهو ابن زُرَيع، قال: حَدَّثني شُعبة، عَن مالك بن عُرفُطة. وفي (١٦١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُسهِر بن عَبد الـمَلِك بن سَلْع، قال: حَدَّثني أَبي. وفي (١٦٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، عَن يَزيد، وهو ابن زُرَيع، قال: حَدَّثني شُعبة، عَن مالك بن عُرفُطة. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٦) قال: حَدثنا زُهير، وعُبيد الله القَواريري، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا زَائِدة بن قُدامة، عَن خالد بن عَلقمة الهَمْداني. وفي (٥٠٠) قال: حَدثنا خَلَف بن هِشَام، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن أَبي إِسحاق. وفي (٥٣٥) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ مالك بن عُرفُطة. و«ابن خُزيمة» (١٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي صَفوان الثَّقفي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعنِي ابن مَهدي، قال: حَدثنا زَائِدة بن قُدامة، عَن خالد بن عَلقمة الهَمْداني. و«ابن حِبان» (١٠٥٦) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالِسِي، قال: حَدثنا زَائِدة بن قُدامة، عَن خالد بن عَلقمة. وفي (١٠٧٩) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا زَائِدة بن قُدامة، قال: حَدثنا خالد بن عَلقمة الهَمْدَاني.

أربعتهم (خالد بن عَلقمة، والحَسَن بن عُقبة أَبو كِبرَان، وعَبد الـمَلِك بن سَلْع، وأَبو إِسحاق السَّبِيعي) عَن عَبد خَير، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٩٩٨٤)، وتحفة الأشراف (١٠٢٠٣ و١٠٢٠٥ و١٠٢٠٦)، وأَطراف المسند (٦٣٤٤ و٦٣٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٤٢)، والبَزَّار (٧٩١-٧٩٣)، والدَّارَقُطني (٢٩٨)، والبيهقي ١/ ٤٧ و٥٠ و٥٨ و٧٤.

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حنبل، عَقِب رواية شعبة، قال: حدثني مالك بن عُرفُطة (٩٨٩): هذا أَخطأَ فيه شُعبة، إِنما هو عن خالد بن علقمة، عن عَبد خَير.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عليٍّ رواه أَبو إِسحاق الهَمْداني، عَن أَبي حَيَّة، وعَبد خَير، والحارِث، عَن عليٍّ، وقد رواه زَائِدة بن قُدامة، وغير واحدٍ، عَن خالد بن عَلقمة، عَن عَبد خَير، عَن عليٍّ، حديثَ الوضوء بطوله، وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

وروى شُعبة هذا الحَدِيث، عَن خالد بن عَلقمة، فأَخطأَ في اسمه واسم أَبيه، فقال: «مالك بن عُرفُطة».

ورُوِيَ عَن أَبي عَوَانة، عَن خالد بن عَلقمة، عَن عَبد خَير، عَن عليٍّ.

ورُوِيَ عنه، عَن مالك بن عُرفُطة، مثل رواية شُعبة، والصَّحيح: خالد بن عَلقمة.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي ١/ ٦٨ عَقِب حَدِيث شُعبة: هذا خطأٌ، والصَّواب: «خالد بن عَلقمة»، لَيس «مالك بن عُرفُطة».

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: قال أَبو داوُد: مالك بن عُرفطة إِنما هو خالد بن عَلقمة، أَخطأَ فيه شُعبة.

قال أَبو داوُد: قال أَبو عَوانة يومًا: حَدثنا مالك بن عُرفطة، عَن عَبد خَير، فقال له عَمرو الأَغضف: رحمك اللهُ يا أَبا عَوانة، هذا خالد بن عَلقمة، ولكن شُعبة يُخطئ فيه، فقال أَبو عَوانة: هو في كتابي خالد بن عَلقَمة، ولكن قال لي شُعبة: هو مالك بن عُرفطة.

قال أَبو داوُد: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن مالك بن عُرفطة، قال أَبو داوُد: وسماعُه قديمٌ.

قال أَبو داوُد: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن خالد بن عَلقمة، وسماعُه متأخرٌ، كان بعد ذلك رجع إِلى الصَّواب.

قال المِزِّي: مِن قول أَبي داوُد «مالك بن عرفطة»... إِلى قوله «رجع إِلى الصواب» في رواية أَبي الحَسن بن العَبد، ولم يَذكره أَبو القاسم. «تحفة الأشراف» (١٠٢٠٣).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئل أَبو زُرعَة، عَن حَديث، رواه شُعبة، عَن مالك بن عُرفطة، عَن عَبد خَير، عَن علي، رَضي الله عَنه، في الوضوء ثلاثًا.

ورواه أَبو عَوانة، وزَائِدة، عَن خالد بن عَلقَمة، عَن عَبد خَير، عَن علي، عَن النَّبي ﷺ؛ في الوضوء.

فقال أَبو زُرعَة: وَهِمَ فيه شُعبة، إِنما أَراد خالد بن عَلقَمة.

ورواه سُفيان، موقوفًا، لم يرفعه. «علل الحَدِيث» (١٤٥).

ـ وقال البَزَّار: رواه شُعبَة، عَن مالك بن عرفطة، فأَخطأَ في اسمه، واسم أَبيه، وإِنما هو خالد بن عَلقَمة، عَن عَبد خَير، قال رأَيتُ عَلِيًّا. «مُسنده» (٧٩٢).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: أَما حَديث خالد بن عَلقمة، عَن عَبد خَير، عَن عَلي، في الوُضُوء، فرَواه عَنه جَماعَة من الثِّقات مُختَصَرًا، ومُقتَصًا؛

فرَواه عَنه زَائِدة، وأَبو عَوانة، وشَرِيك، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة، وأَبو الأَشهَب جَعفر بن الحارِث، والحَسن بن صالح، وجَعفر الأَحمَر، وعَلي بن صالح، وحازم بن إِبراهيم البَجَلي، والحَجاج بن أَرطَاة، وأَبو حَنيفَة، فاختَلَفُوا في إِسناده ومَتنِه.

فَأَما شُعبة فوَهِم في اسم خالد بن عَلقمة، فسَماه خالِد بن عَرفَطَة، وأَتى بِالحَديث.

وأَغرَب ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة، فيه بِلَفظَة ذَكَرَها عَن سُفيان الثَّوري، عَن خالد: أَنَّه غَسَل يَدَيه ثَلاثًا.

ورَواه هَياج بن بِسطام، عَن سُفيان الثَّوري، عَن شَريك، عَن خالد بن عَلقمةَ.

وخالَفه القاسم بن يَزيد الجَرمي، والحارِث بن مُسلم، فرَوَياه عَن الثَّوري، عَن خالد بن عَلقمةَ.

وخالَف الجَماعَة في الإِسناد حَجاج بن أَرطَاة، فجَعله عَن خالد بن عَلقمة، عَن عَمرو ذي مُرٍّ، عَن عَلي ووَهِم في ذَلك، والصَّواب قَول مَن قال: عَن عَبد خَير، عَن عَلي. «العِلل» (٤٢٤).

* * *

٩٤٥٠- عَنِ الْخَارِفِيِّ؛ أَنَّ عَلِيًّا بِالْكُوفَةِ قَالَ لِخَادِمِهِ: يَا قَنبَرُ، أَبْغِنِي وَضُوءًا، فَجَاءَهُ بِهِ ـ قَالَ الـمُغِيرَةُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ: فِي عُسٍّ ـ فَبَدَأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ، قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا فِي الْوَضُوءِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ مَضْمَضَ ثَلاَثًا، وَاسْتَنْثَرَ ثَلاَثًا، ثُمَّ غَسَلَ

وَجْهَهُ ثَلاَثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ، ثَلاَثًا، ثُمَّ الْيُسْرَى كَذَلِكَ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةَ مَاءٍ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِهِ، فَمَسَحَ بِهَا، قَالَ: فِي الصَّيْفِ كَأَنَّهُ غَرَفَهَا لِلصَّيْفِ، قَالَ: ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثَلاَثًا، ثُمَّ الْيُسْرَى كَذَلِكَ، ثُمَّ قَامَ قَائِمًا، فَشَرِبَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وُضُوءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَهَكَذَا فَلْيَتَوَضَّأْ.

قَالَ: وَيَرَوْنَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، شَرِبَ فَضْلَ وَضُوئِهِ قَائِمًا، كَمَا صَنَعَ عَلِيٌّ، ثُمَّ صَلَّى الْـمَكْتُوبَةَ، قَالَ: ثُمَّ لَمْ يَبْرَحْ مِنْ مَقْعَدِهِ، حَتَّى دَعَا قَنْبَرًا بِوَضُوءِ الصَّلاَةِ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً وَاحِدَةً، فَمَضْمَضَ مِنْهَا، وَاسْتَنْثَرَ، وَمَسَحَ بِوَجْهِهِ، وَذِرَاعَيْهِ، وَرَأْسِهِ، وَرِجْلَيْهِ، مِنْ تِلْكَ الْغَرْفَةِ، مَسْحَةً وَاحِدَةً لِكُلِّ عُضْوٍ، قَسَمَهَا، فَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْثَرَ، وَمَسَحَ بِوَجْهِهِ، وَذِرَاعَيْهِ، وَرَأْسِهِ وَاحِدَةً، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ، يَقُولُ: إِنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَوَضَّأَ، وَإِنْ شَاءَ فَلاَ.

أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٢٢) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبرني عَبد الكَريم، عَن الخارفي، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قلنا: الخارفي، هو الحارث بن عَبد الله الأَعوَر.

* * *

٩٤٥١- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: مَسَحَ عَلِيٌّ رَأْسَهُ فِي الْوُضُوءِ، حَتَّى أَرَادَ أَنْ يَقْطُرَ، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسُئِلَ عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ: وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ، حَتَّى الْـمَاءُ يَقْطُرُ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا كَانَ وُضُوءُ رَسُولَ اللهِ ﷺ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ١١٠(٨٧٣) قال: حَدثنا مَرْوان بن مُعاوية الفَزارِي. و«أَبو داوُد» (١١٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (مَرْوان، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكين) عَن رَبِيعة بن عُتبة الكِنانِي، عَن المِنهَال بن عَمرو، عَن زِر بن حُبيش، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: إِنما يُروى هذا الحَدِيث عَن المِنهال، عَن أَبي حَيَّة الوَادعي، عَن علي، عَن النَّبي ﷺ، وهو أَشبهُ.

وقال ابن أَبي حاتم: أَما عَبد الله بن رَجاء، فحَدثني أَبي عنه، قال: حَدثنا رَبيعَة بن عُبيد، عَن المِنهال بن عمرٍو.

وأما أَبو نُعَيم: فحَدثنا أَبي، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا رَبيعَة الكناني، عَن المِنهال بن عَمرو.

فسمِعتُ أَبي يقول: هو رَبيعَة بن عُبيد.

وقال أَبو زُرعَة: رَبيعَة بن عُتبة. «علل الحَدِيث» (٢٨).

* * *

٩٤٥٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَاحِدَةً، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا تَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

أَخرجَه أَبو داوُد (١١٥) قال: حَدثنا زِياد بن أَيوب الطُّوسِي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: حَدثنا فِطر، عَن أَبي فَروة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[2].

* * *

• حَدِيثُ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ وَعَلِيًّا يَتَوَضَّآنِ ثَلاَثاً ثَلاَثاً، وَيَقُولاَنِ: هَكَذَا كَانَ وُضُوءُ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

سلف في مسند أَمير المؤمنين، عُثمان بن عَفان، رضي اللهُ تعالى عنه.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٩٩٨٥)، وتحفة الأشراف (١٠٠٩٤)، وأَطراف المسند (٦٢٣٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٦١)، والبيهقي ١/ ٥٨ و٧٤.

(٢) المسند الجامع (٩٩٨٦)، وتحفة الأشراف (١٠٢٢٢).

٩٤٥٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَأْكُلُ الثَّرِيدَ، وَيَشْرَبُ اللَّبَنَ، وَيُصَلِّي وَلاَ يَتَوَضَّأُ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥١٢) قال: حَدثنا إبراهيم بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبيري، عَن إِسرائيل، عَن عَبد الأَعلى، عَن مُحمد بن علي، فذكره[١].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٥٠(٥٤٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل، عَن عَبد الأَعلى، عَن ابن الحَنَفيَّة؛ أَنه كان يأْكل الثَّريد، ويشرب النَّبيذ، ويُصلي ولاَ يتوضأْ.

موقوفٌ على مُحمد بن علي ابن الحَنَفيَّة.

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: عَبد الأَعلى بن عامر الثعلبي عَن ابن الحَنَفيَّة كتاب. «العِلل» (٣٢٩١).

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سُئِل أَبي عَن عَبد الأَعلى الثعلبي، ضَعيف هو؟ فقال: قال عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: سأَلتُ سُفيان، عَن حَدِيث عَبد الأَعلى، قال: كُنا نرى أَنها من كتاب، حَدِيث ابن الحَنَفيَّة، ولم يسمع منه شيئًا. «العِلل» (٤١٣٧).

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي قال: عَبد الأَعلى، عَن ابن الحَنَفيَّة، عَن علي، شبه الريح، كأَنه لم يُصَححها، قلتُ لأَبي: لم؟ قال أَبي: وقع إِليه كتاب الحارِث الأَعوَر. «العِلل» (٥٨٥١).

ـ وقال البُخاري: قال عَبد الله بن أَبي الأَسوَد: سَمِعتُ يَحيَى بن سَعيد، قال: سأَلتُ الثَّوري عَن أَحاديث عَبد الأَعلى، عَن ابن الحَنَفيَّة، فضعَّفَها. «التاريخ الكبير» ٦/ ٧١.

* * *

٩٤٥٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ الأَزْدِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الْعَيْنُ وِكَاءُ السَّهِ، فَمَنْ نَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ»[٢].

---

(١) المقصد العلي (١٥١)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٥١، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٣٩)، والمطالب العالية (١٥٣).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «وِكَاءُ السَّهِ الْعَيْنَانِ، فَمَنْ نَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ»[1].

أَخرجَه أَحمد ١/ ١١١(٨٨٧) قال: حَدثنا علي بن بَحر. و«ابن ماجة» (٤٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُصَفَّى الحِمصي. و«أَبو داوُد» (٢٠٣) قال: حَدثنا حَيْوَة بن شُريح الحِمصي، في آخرين.

ثلاثتهم (علي بن بَحر، وابن مُصَفَّى، وحَيوَة) عَن بَقِية بن الوَليد الحِمصي، قال: حَدَّثني الوَضِين بن عَطاء، عَن مَحفوظ بن عَلقمة، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَائِذ، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه بَقِيَّة، عَن الوضين بن عَطاء، عَن مَحفوظ بن عَلقَمة، عَن ابن عائِذ، عَن علي، عَن النَّبي ﷺ.

وعن حَديث أَبي بَكر بن أَبي مَريَم، عَن عَطية بن قَيس، عَن مُعاوية، عَن النَّبي ﷺ؛ العينُ وِكاءُ سَهٍ.

فقال: ليسا بقويين.

وسُئِل أَبو زُرعَة عَن حَديث ابن عائِذ، عَن علي بهذا الحَدِيث، فقال: ابن عائِذ، عَن عليٍّ، مُرسلٌ. «علل الحَديث» (١٠٦).

* * *

• حَدِيثُ مُسْلِمِ الْحَنَفِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«جَاءَ أَعرابيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا نَكُونُ بِالْبَادِيَةِ، فَتَخْرُجُ مِنْ أَحَدِنَا الرُّوَيْحَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ، وَلاَ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ».

يأتي إِن شاء اللهُ تعالى، على الصواب، في مسند علي بن طَلق، رضي اللهُ تعالى عنه.

* * *

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٩٩٩٤)، وتحفة الأشراف (١٠٢٠٨)، وأَطراف المسند (٦٣٢٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (٦٠٠)، والبيهقي ١/ ١١٨.

٩٤٥٥- عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعَرَةٍ مِنْ جَسَدِهِ، مِنْ جَنَابَةٍ لَمْ يَغْسِلْهَا، فُعِلَ بِهِ كَذَا وَكَذَا، مِنَ النَّارِ».

قَالَ عَلِيٌّ: فَمِنْ ثَمَّ عَادَيْتُ شَعَرِي، قَالَ: وَكَانَ يَجُزُّ شَعَرَهُ[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعَرَةٍ مِنْ جَسَدِهِ، مِنْ جَنَابَةٍ، لَمْ يُصِبْهَا المَاءُ، فُعِلَ بِهِ كَذَا وَكَذَا، مِنَ النَّارِ».

قَالَ عَلِيٌّ: فَمِنْ ثَمَّ عَادَيْتُ رَأْسِي، فَمِنْ ثَمَّ عَادَيْتُ رَأْسِي[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٠٠(١٠٧٣) قال: حَدثنا أَسود بن عامر. و«أَحمد» ١/ ٩٤(٧٢٧) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى. وفي ١/ ١٠١(٧٩٤) قال: حَدثنا عَفان. و«الدَّارمي» (٧٩٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الفَضل. و«ابن ماجة» (٥٩٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الأَسود بن عامر. و«أَبو داوُد» (٢٤٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٣٣ (١١٢١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج النَّاجِي، ومُحمد بن أَبَان بن عِمران الوَاسِطي.

سبعتهم (الأَسود بن عامر، وحَسَن، وعَفان بن مُسلم، ومُحمد بن الفَضل، ومُوسى، وإِبراهيم، ومُحمد بن أَبَان) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن زاذان أَبي عُمر الكِندي، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابن عَدي، في «الكامل» ٧/ ٧٧، في ترجمة عَطاء بن السَّائب، وقال: عَطاء بن السَّائب اختلط في آخر عمره، فمَن سَمِع منه قديما مثل الثَّوْري، وشُعبة، فحديثه مستقيم، ومَنْ سمع منه بعد الاختلاط فأَحاديثه فيها بعض النكرة.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٩٤).

(٣) المسند الجامع (٩٩٩٥)، وتحفة الأشراف (١٠٠٩٠)، وأَطراف المسند (٦٢٣٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧٠)، والبَزَّار (٨١٣)، والبيهقي ١/ ١٧٥ و٢٢٧.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه عَطاء بن السَّائب، عَن زَاذان، عَن عَلي، حَدَّث به عَنه: حَماد بن سَلَمة، وشُعبة، وحَفص بن عُمر.

ورَواه عَبد الله بن رُشَيد، عَن حَفص بن غِياث، عَن الأَعمش، ولَيث، عَن زَاذان، عَن عَلي.

ورُوِيَ عَن حَماد بن زَيد، عَن عَطاء، عَن زَاذان، عَن عَلي، مَوقوفًا.

وكَذلك قال الأَسود بن عامر، عَن حَماد بن سَلَمة.

ورفَعه عَفان، عَن حَماد بن سَلَمة، وشُعبة، عَن عَطاء، وعَطاءٌ تَغَيَّر حِفظُه.

والـمَحفُوظ عَن عَفان، عَن حَماد بن سَلمة، قال: سَمعتُه يَذكُر عَن عَطاء بن السَّائب، فصَحَّفَه الراوي، فقال: سَمعت شُعبة. «العِلل» (٣٦٥).

***

٩٤٥٦- عَنْ سَعْدِ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي اغْتَسَلْتُ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَصَلَّيْتُ الْفَجْرَ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ، فَرَأَيْتُ قَدْرَ مَوْضِعِ الظُّفْرِ لَمْ يُصِبْهُ الـمَاءُ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْ كُنْتَ مَسَحْتَ عَلَيْهِ بِيَدِكَ أَجْزَأَكَ».

أَخرجَه ابن ماجة (٦٦٤) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن مُحمد بن عُبيد الله، عَن الحَسَن بن سَعد، عَن أَبيه، فذكره[١].

***

٩٤٥٧- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَهْلُهُ، يَغْتَسِلُونَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَلاَ يَغْتَسِلُ أَحَدُهُمَا بِفَضْلِ صَاحِبِهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَغْتَسِلُ هُوَ وَأَهْلُهُ، مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٩٩٩٦)، وتحفة الأشراف (١٠١٠٥).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٦(٣٨١) قال: حَدثنا عُبيد الله[1]. و«أَحمد» ١/ ٧٧ (٥٧٢) قال: حَدثنا أَبو سَعيد. و«ابن ماجة» (٣٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عُبيد الله.

كلاهما (عُبيد الله بن مُوسى، وأَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم) عَن إِسرائيل بن يُونس، عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن الحارِث الأَعور، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: في حَديث إِسرائيل اختلاف عَن أَبي إِسحاق، أَحسَبُ ذاك مِن أَبي إِسحاق. «العِلل» (١٣٣٥).

ـ وقال صالح بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبِي: إِسرائيل عَن أَبي إِسحاق، فيه لينٌ، سَمِع منه بأَخَرة. «الجَرح والتَّعديل» ٢/ ٣٣١.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، مَرفُوعًا.

ووَقفَه صَباح بن يَحيَى الـمُزَني، وغَيرُه عَن أَبي إِسحاق.

وحَديث إِسرائيل أَولَى بالصَّواب.

وقيل: عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن جُبير، عَن ابن عَباس، ولا يَصِحُّ. «العِلل» (٣٣١).

***

٩٤٥٨- عَنْ أَبِي الْغَرِيفِ، قَالَ: أُتِيَ عَلِيٌّ بِوَضُوءٍ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَغَسَلَ يَدَيْهِ وَذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:

«هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ، ثُمَّ قَرَأَ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا لِمَنْ لَيْسَ بِجُنُبٍ، فَأَمَّا الْجُنُبُ فَلاَ، وَلاَ آيَةً»[3].

---

(١) تحرف في طبعة دار القبلة إلى: «عَبد الله» وجاء على الصواب في طبعتَيْ دار الرُّشد، والفاروق، و«سنن ابن ماجة» (٣٧٥).

(٢) المسند الجامع (٩٩٩٧)، وتحفة الأشراف (١٠٠٥١)، وأَطراف المسند (٦١٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٦).

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجَه أَحمد ١/ ١١٠ (٨٧٢). وأَبو يَعلَى (٣٦٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب) قالا: حَدثنا عَائِذ بن حَبيب، قال: حَدَّثني عامر بن السِّمْط، عَن أَبي الغَرِيف، فذكره[١].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ١٠٢ (١٠٩٢ و١٠٩٧) قال: حَدثنا شَرِيك، عَن عامر بن السمط، عَن أَبي الغَرِيف، عَن عَلي، قال: لاَ يقرأُ ولاَ حرفًا، يَعنِي الجُنُب، «مَوقوف».

- فوائد:

- أَبو الغَرِيف، هو عُبَيد الله بن خَليفة.

***

٩٤٥٩- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَلِمَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَا وَرَجُلاَنِ، رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، أَحْسِبُ فَبَعَثَهُمَا وَجْهًا، وَقَالَ: أَمَا إِنَّكُمَا عِلْجَانِ، فَعَالِجَا عَنْ دِينِكُمَا، ثُمَّ دَخَلَ الـمَخْرَجَ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ خَرَجَ فَأَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ، فتَمَسَّحَ بِهَا، ثُمَّ جعَلَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، قَالَ: فَكَأَنَّهُ رَآنَا أَنْكَرْنَا ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقْضِي حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ، وَلَمْ يَكُنْ يَحْجُبُهُ عَنِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ، لَيْسَ الْجَنَابَةَ»[٢].

- في رواية أَبي يَعلَى (٤٠٨): «... لاَ يَحْجُبُهُ، وَرُبَّمَا قَالَ: لاَ يَحْجُزُهُ، عَنِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ، لَيْسَ الْجَنَابَةَ، أَوِ الْجَنَازَةَ».

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَلِمَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ عَلَى عَلِيٍّ، أَنَا وَرَجُلاَنِ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقْضِي حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ، وَلاَ يَحْجُزُهُ، وَرُبَّمَا قَالَ: يَحْجُبُهُ، مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ، لَيْسَ الْجَنَابَةَ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٠٠)، والمقصد العلي (١٦٩)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٧٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٥١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٤٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٣٩).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَلِمَةَ، قَالَ: دَخلتُ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَأْتِي الْخَلاَءَ فَيَقْضِي الْحَاجَةَ، ثُمَّ يَخْرُجُ، فَيَأْكُلُ مَعَنَا الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَلاَ يَحْجُبُهُ، وَرُبَّمَا قَالَ: وَلاَ يَحْجُزُهُ عَنِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ، إِلاَّ الْجَنَابَةَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَمْ يَكُنْ يَحْجُبُهُ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ جُنُبًا»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُقْرِئُنَا الْقُرْآنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ، مَا لَمْ يَكُنْ جُنُبًا»(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقْرَأُ الْقُرْآنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ، لَيْسَ الْجَنَابَةَ»(٤).

أَخرجَه الحُميدي (٥٧) قال: حَدثنا سُفيان، عَن مِسعَر، وابن أَبي لَيلَى، وشُعبة. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ١٠١(١٠٨٤) و١/ ١٠٤(١١١٣) قال: حَدثنا حَفص بن غِيَاث، عَن الأَعمش. وفي ١/ ١٠٢(١٠٨٥) قال: حَدثنا حَفص بن غِيَاث، ووَكيع، عَن ابن أَبي لَيلَى. و«أَحمد» ١/ ٨٣(٦٢٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٨٤(٦٣٩) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة. وفي ١/ ١٠٧(٨٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ١٢٤(١٠١١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبة. وفي ١/ ١٣٤(١١٢٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى. و«ابن ماجة» (٥٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٢٢٩) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (١٤٦) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا حَفص بن غِيَاث، وعُقبة بن خالد،

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١١١٣).

(٤) اللفظ للنَّسائي ١/ ١٤٤، رواية الأَعمش.

قالا: حَدثنا الأَعمش، وابن أَبي لَيلَى. و«النَّسائي» ١/ ١٤٤، وفي «الكُبرى» (٢٥٧) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن شُعبة. وفي ١/ ١٤٤، وفي «الكُبرى» (٢٥٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد، أَبو يُوسُف الصَّيدَلاني الرَّقِّي، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا الأَعمش. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٤٨) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن ابن أَبي لَيلَى. وفي (٤٠٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٤٠٧) قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: حَدثنا شُعبة، بِنَحْوِهِ، حفظتُه ولم أَجدهُ بعد. وفي (٤٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٢٤) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى. وفي (٥٧٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا ابن عُيينة، قال: حَدَّثني ابن أَبي لَيلَى. وفي (٦٢٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى. و«ابن خُزيمة» (٢٠٨) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وسَمِعتُ أَحمد بن المِقدَام العِجْلي يقول: حَدثنا سَعيد بن الرَّبيع، عَن شُعبة، بهذا الحَديث. و«ابن حِبان» (٧٩٩) قال: أَخبَرنا أَبو قُريش، مُحمد بن جُمُعة الأَصم، قال: حَدثنا مُحمد بن مَيمون الـمَكِّي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن شُعبة، ومِسعَر، وذَكَرَ أَبو قُرَيش آخر معهما. وفي (٨٠٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حامد بن يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن مِسعَر، وشُعبة، وذَكَرَ ابن قُتيبة آخر معهما.

أَربعتُهم (مِسْعَر بن كِدَام، وابن أَبي لَيلَى، وشُعبة بن الحَجَّاج، وسُليمان الأَعمش) عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن عَبد الله بن سَلِمَة، فذكره[1].

- في رواية ابن خُزيمة: قال شُعبة: هذا ثُلثُ رأْس مالي.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عليٍّ حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

---

(١) المسند الجامع (٩٩٩٨)، وتحفة الأشراف (١٠١٨٦)، وأَطراف المسند (٦٣٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٠٣)، والبَزَّار (٧٠٦-٧٠٨)، وابن الجارود (٩٤)، والطبراني، في «الأوسط» (٦٦٩٧)، والبيهقي ١/ ٨٨، والبغوي (٢٧٣).

ـ **فوائد:**

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نَعلمه يُروَى بهذا اللفظ إلا عَن علي.

ولا يُروَى عَن علي إلا من حَدِيث عَمرو بن مُرَّة، عَن عَبد الله بن سَلِمَة، عَن علي.

وكان عَمرو بن مُرَّة يُحدث عَن عَبد الله بن سَلِمَة، فيقول: يُعرف في حديثه ويُنكر. «مسنده» (٧٠٨).

ـ وأَخرجَه ابن عَدي، في «الكامل» ٥/ ٢٨٠، في ترجمة عَبد الله بن سَلِمَة، وقال: قال أَبو طالب أَحمد بن حُمَيد: قال أَحمد بن حَنبل، لم يَرْوِ أَحَدٌ «لا يقرأُ الجنب» غير شُعبَة، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن عَبد الله بن سَلِمَة، عَن علي.

قال سُفيان بن عُيَينة: سَمِعت هذا الحَدِيث من شُعبَة، قال سُفيان: قال شُعبَة: لم يَرْوِ عَمرو بن مُرَّة أَحسن من هذا الحَدِيث، وقال شُعبَة: رَوَى هذا الحَدِيث عَبد الله بن سَلِمَة بَعدَ مَا كبر.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه عَمرو بن مُرَّة عَنه، حَدَّث به أَصحاب عَمرو بن مُرَّة عَنه كَذلكَ.

ورَواه الأَعمش، عَن عَمرو بن مُرَّة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عيسَى بن يُونُس، عَن الأَعمش، عَن عَمرو بن مُرَّة على الصَّواب، عَن عَبد الله بن سَلِمة، عَن عَلي.

وتابَعَه حَفص بن غِياث، عَن الأَعمش بِذَلك مِثلَهُ.

وخالَفهما أَبو جَعفر الرَّازي، وجُنادة بن سَلم، ومُحمد بن فُضَيل، فرَوَوْه عَن الأَعمش، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي البَختَري، عَن عَلي، إِلاَّ أَنَّ ابن فُضَيل وقَفَه، والآخَران رَفَعاهُ.

وخالَفهم أَبو الأَحوَص، فقال: عَن الأَعمش، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن عَلي مَوقوفًا مُرسَلًا.

ورَواه ابن أَبي لَيلَى، عَن عَمرو بن مَرَّة على الصَّواب، عَن عَبد الله بن سَلِمة، عَن عَلي.

ورَواه جَماعَة من الثِّقات، عَن ابن أَبي لَيلى كَذلكَ.

وخالَفهم يَحيَى بن عيسَى الرَّملي من رِواية إِسماعيل بن مَسلَمة بن قَعنَب، عَنه.

فَرَواه عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن عَبد الله بن سَلِمة، ووَهِم فيه، والصَّواب عَن عَمرو بن مُرَّة.

والقَول قَول مَن قال: عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن عَبد الله بن سَلِمة، عَن عَلي. «العِلل» (٣٨٧).

* * *

٩٤٦٠- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«قَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ، بَعْدَ مَا أَحْدَثَ، قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ مَاءً».

أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٩(٦٨٦) قال: حَدثنا أَسود، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، فذكره[١].

ورُبما قال إِسرائيل: عَن رجل، عَن عليٍّ، عَن النَّبيِّ ﷺ.

* * *

٩٤٦١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الْمَذْيِ، مِنْ أَجْلِ فَاطِمَةَ، فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ بْنَ الأَسْوَدِ، فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ؟ فَقَالَ: فِيهِ الْوُضُوءُ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَجُلاً مَذَّاءً، فَاسْتَحْيَى أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الْمَذْيِ، قَالَ: فَقَالَ لِلْمِقْدَادِ: سَلْ لِي رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الْمَذْيِ، قَالَ: فَسَأَلَهُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فِيهِ الْوُضُوءُ»[٣].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: فِيهِ الْوُضُوءُ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٩٩٩٩)، وأَطراف المسند (٦١٨٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٨٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦١٨).

(٤) اللفظ للبخاري (١٣٢).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، وَكُنْتُ أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، لِمَكَانِ ابْنَتِهِ، فَأَمَرْتُ المِقْدَادَ بْنَ الأَسْوَدِ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: يَغْسِلُ ذَكَرَهُ، وَيَتَوَضَّأُ»[1].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا أَعْيَانِي أَمْرُ الـمَذْيِ، أَمَرْتُ المِقْدَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنْهُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: فِيهِ الْوُضُوءُ، اسْتِحْيَاءً مِنْ أَجْلِ فَاطِمَةَ»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٩٠(٩٧٣) قال: حَدثنا هُشَيم، عَن الأَعمش. و«أَحمد» ١/ ٨٢ (٦١٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ١/ ١٤٠(١١٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ سُليمان يُحَدِّث. و«البُخاري» ١/ ٤٥(١٣٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد، عَن الأَعمش. وفي ١/ ٥٥(١٧٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمش. قال البُخاري عَقِبه: ورواه شُعبة، عَن الأَعمش. و«مُسلم» ١/ ١٦٩(٦٢١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو مُعاوية، وهُشَيم، عَن الأَعمش. وفي (٦٢٢) قال: وحَدثنا يَحيَى بن حَبيب الحارِثي، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي ابن الحارِث، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبرني سُليمان. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٨٠ (٦٠٦) قال: حَدَّثني مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ١/ ١٠٣ (٨١١) قال: حَدَّثني مُحمد بن جَعفر الوَركانِي، قال: أَخبَرنا أَبو شِهَاب الحَنَّاط، عَبد رَبِّه بن نافِع، عَن الحَجَّاج بن أَرطَاة. و«النَّسائي» ١/ ٩٧ و٢١٤، وفي «الكُبرى» (١٤٨ و٥٨٥٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبرني سُليمان الأَعمش. و«أَبو يَعلَى» (٤٥٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. و«ابن خُزيمة» (١٩) قال: حَدثنا بِشر بن خالد العَسكرِي، قال: أَخبَرنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ سُليمان، وهو الأَعمش يُحَدِّث.

كلاهما (سُليمان الأَعمش، وحَجَّاج بن أَرطَاة) عَن أَبي يَعلَى، مُنذر بن يَعلَى الثَّوري، عَن مُحمد بن علي بن أَبي طالب، وهو ابن الحَنَفِيَّة، فذكره.

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٢١).

(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (٨١١).

ـ قلنا: صرح الأَعمش بالسماع في رواية شُعبة عنه، عند مُسلم، والنَّسائي.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٠٤) عَن الثَّوري، عَن الأَعمش، عَنْ إِبراهيمَ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ:

«كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، فَأَمَرْتُ رَجُلاً فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: فِيهِ الْوُضُوءُ».

قَالَ الأَعْمَشُ: فَحَدَّثَنَا أَبو يَعلَى، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنفِيَّة؛ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: «فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، وَكَانَتِ ابْنَتُهُ تَحْتِي، فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: فِيهِ الْوُضُوءُ».

• وأَخرجَه أَحمد ١/ ١٢٤(١٠١٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن مُنذِر أَبي يَعلَى، عَن ابن الحَنَفيَّة؛

«أَنَّ عَلِيًّا أَمَرَ الْمِقْدَادَ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الـمَذْيِ؟ فَقَالَ: يَتَوَضَّأُ»، «مُرسَلٌ»(١).

***

٩٤٦٢- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، فَأَمَرْتُ رَجُلاً أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، لِمَكَانِ ابْنَتِهِ، فَسَأَلَ، فَقَالَ: تَوَضَّأْ، وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، وَكَانَتْ تَحْتِي ابْنَةُ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَمَرْتُ رَجُلاً فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: تَوَضَّأْ وَاغْسِلْهُ»(٣).

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٠١)، وتحفة الأشراف (١٠٢٦٤)، وأَطراف المسند (٦٣٨٨).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٠٦)، والبَزَّار (٦٥٠-٦٥٢ و٦٥٩)، والبيهقي ١/ ١١٥، والبغوي (١٥٩).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٢٦).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، وَكَانَتِ ابْنَةُ النَّبِيِّ ﷺ تَحْتِي، فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ، فَقُلْتُ لِرَجُلٍ جَالِسٍ إِلَى جَنْبِي: سَلْهُ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: فِيهِ الْوُضُوءُ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ؟ فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتَ الـمَاءَ فَاغْسِلْ ذَكَرَكَ، وَتَوَضَّأْ، وَإِذَا رَأَيْتَ الـمَنِيَّ فَاغْتَسِلْ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٩٢(٩٩٢) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة. و«أَحمد» ١/ ١٢٥ (١٠٢٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن زَائِدة بن قُدامة (ح) وابن أَبي بُكير، قال: حَدثنا زَائِدة. و«البُخاري» ١/ ٧٦(٢٦٩) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا زَائِدة. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٢٩(١٠٧١) قال: حَدَّثني أَبو بَحر، عَبد الواحد بن غِيَاث البَصرِي (ح) وحَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن عُمر، وسُفيان بن وَكيع (ح) وحَدثنا أَحمد بن مُحمد بن أَيوب، قالوا: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش. و«النَّسائي» ١/ ٩٦، وفي «الكُبرى» (١٤٦) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عَن أَبي بَكر بن عَيَّاش. و«ابن خُزيمة» (١٨) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، ويَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقِي، ومُحمد بن هِشَام، وفَضَالة بن الفَضل الكُوفِي، قالوا: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش. و«ابن حِبان» (١١٠٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان العِجْلي، قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة.

كلاهما (زَائِدة بن قُدامة، وأَبو بَكر بن عَيَّاش) عَن أَبي حَصين الأَسدِي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ أَبو حَصين، بفتح الحاء، هو عُثمان بن عاصم الأسدي.

* * *

(١) اللفظ للنَّسائي ١/ ٩٦.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٠٠٠٢)، وتحفة الأشراف (١٠١٧٨)، وأَطراف المسند (٦٤٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٣٧)، والبيهقي ١/ ٣٥٦ و٢/ ٤١٠، والبغوي (١٥٨).

٩٤٦٣- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:
«كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، فَأَمَرْتُ رَجُلاً، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقال: فِيهِ الْوُضُوءُ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، فَسُئِلَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: يَكْفِيكَ مِنْهُ الْوُضُوءُ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ١/ ١١٠(٨٧٠). والنَّسائي ١/ ٢١٤ قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم. و«ابن خُزيمة» (٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن سَعيد بن غالب، أَبو يَحيَى العَطَّار.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن حاتم، ومُحمد بن سَعيد) عَن عَبيدَة بن حُميد، قال: حَدَّثني سُليمان الأَعمش، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن سَعيد بن جُبير، عَن ابن عَبَّاس، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه الثَّوري، وشُعبة، وأَبو مُعاوية، وهُشَيم، ووَكيع، وجَريرٌ، عَن الأَعمش، عَن مُنذِر الثَّوري أَبي يَعلَى، عَن مُحمد بن الحَنَفيَّة، عَن عَلي.

وخالَفهم عَبيدَة بن حُميد، رَواه عَن الأَعمش، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن سَعيد بن جُبير، عَن ابن عَباس، عَن عَلي.

ولَم يُتابَع عَلى هذا القَول، وحَديث ابن الحَنَفيَّة، هو الصَّحيحُ.

قِيل: لَيس عَبيدَة بن حُميد من الحُفاظِ؟ قال: بَلَى. «العِلل» (٤٦٠).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: تَفَرَّد به عَبيدَة بن حُميد، عَن الأَعمَش، عَن حَبيب بن أَبي ثابِت، عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عَبَّاس، عَن عَلي. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٢٦).

---

(١) اللفظ للنَّسائي.
(٢) اللفظ لابن خُزَيمة.
(٣) المسند الجامع (١٠٠٠٣)، وتحفة الأشراف (١٠١٩٥)، وأَطراف المسند (٦٣١٥).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٤٥١).

ـ قال المِزِّي: مُحمد بن حاتم هذا، قيل: إِنه ابن مَيمون السَّمين، وقيل: مُحمد بن حاتم بن سُليمان الزَّمِّي، وهو الصَّحيح. «تحفة الأشراف» (١٠١٩٥).

* * *

٩٤٦٤- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تَذَاكَرَ عَلِيٌّ، وَالْمِقْدَادُ، وَعَمَّارٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنِّي امْرُؤٌ مَذَّاءٌ، وَإِنِّي أَسْتَحِي أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لِمَكَانِ ابْنَتِهِ مِنِّي، فَيَسْأَلُهُ أَحَدُكُمَا، فَذَكَرَ لِي أَنَّ أَحَدَهُمَا، وَنَسِيتُهُ، سَأَلَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ذَاكَ الـمَذْيُ، إِذَا وَجَدَهُ أَحَدُكُمْ، فَلْيَغْسِلْ ذَلِكَ مِنْهُ، وَلْيَتَوَضَّأْ وُضوءَهُ لِلصَّلاَةِ، أَوْ كَوُضُوءِ الصَّلاَةِ.

أَخرجَه النَّسائي ١/ ٢١٣ قال: أَخبَرنا علي بن مَيمون، قال: حَدثنا مَخلَد بن يَزيد، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن ابن عَبَّاس، فذكره[1].

* * *

٩٤٦٥- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ:

«أَرْسَلْنَا الْمِقْدَادَ بْنَ الأَسْوَدِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنِ الـمَذْيِ يَخْرُجُ مِنَ الإِنْسَانِ، كَيْفَ يَفْعَلُ بِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: تَوَضَّأْ، وَانْضَحْ فَرْجَكَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَرْسَلْتُ الْمِقْدَادَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَسْأَلُهُ عَنِ الـمَذْيِ؟ فَقَالَ: تَوَضَّأْ، وَانْضَحْ فَرْجَكَ»[3].

أَخرجَه مُسلم ١/ ١٦٩(٦٢٣) قال: حَدَّثني هارون بن سَعيد الأَيلي، وأَحمد بن عِيسى. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٠٤(٨٢٣) قال: حَدَّثني أَحمد بن عِيسى. و«النَّسائي» ١/ ٢١٤ قال: أَخبَرنا أَحمد بن عِيسى. و«ابن خُزيمة» (٢٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن وَهب بن مُسلم.

ثلاثتهم (هارون الأَيلي، وأَحمد بن عِيسى، وأَحمد بن عَبد الرَّحمَن) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبرني مَخرَمة بن بُكير، عَن أَبيه، عَن سُليمان بن يَسَار، عَن ابن عَبَّاس، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٠٥)، وتحفة الأشراف (١٠١٩٥).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

ـ قال أبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: مَخرَمة لم يَسمع من أَبيه شيئًا.

• أَخرجَه النَّسَائي ١/ ٢١٤ قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عَن لَيث بن سَعد، عَن بُكير بن الأَشج، عَن سُليمان بن يَسَار، قال:

«أَرْسَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، الْمِقْدَادَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، يَسْأَلُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَجِدُ الـمَذْيَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَغْسِلُ ذَكَرَهُ، ثُمَّ لْيَتَوَضَّأْ» «مُرسَلٌ»(١).

ـ فوائد:

ـ قال ابن مُحرز: سَمعتُ يَحيَى بن مَعين، وسُئِل عَن مَخرَمَة بن بُكير، سَمِعَ مِن أَبيه؟ فقال: كتابٌ، وقال يَحيَى: مَخرَمَة لا يُكتب حديثُه. «سؤالاته» ١/ (٥٣).

ـ وقال البُخاري: قال ابن هِلال: سَمِعتُ حَماد بن خالد الخَيَّاط، قال: أخرج مَخرَمة بن بُكير كتبًا، فقال: هذه كُتب أَبي، لم أَسمع منها شيئًا. «التاريخ الكبير» ٨/ ١٦.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: تَفرَّد به مَخرمَة بن بُكير، عَن أَبيه، بهذا الإِسناد، ولاَ نعلم رواه عنه غير عَبد الله بن وَهب. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٢٦).

ـ قلنا: رواه مالك بن أَنس، عَن سالم أَبي النَّضر، مَولَى عُمر بن عُبيد الله، عَن سُليمان بن يَسَار، عَن المِقداد بن الأَسود، وسيأتي إِن شاء اللهُ تعالى، في مسنده.

* * *

٩٤٦٦- عَنْ عَائِشِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ، يَقُولُ:

«كُنْتُ أَجِدُ مِنَ الـمَذْيِ شِدَّةً، فَأَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، وَكَانَتِ ابْنَتُهُ عِنْدِي، فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ، فَأَمَرْتُ عَمَّارًا فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا يَكْفِي مِنْهُ الْوُضُوءُ»(٢).

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٠٤)، وتحفة الأشراف (١٠١٩٥)، وأطراف المسند (٦٣١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٤٥٢)، والبيهقي ١/ ١١٥.

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(*) وفي رواية: «كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، فَأَمَرْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَسْأَلُ رَسُولَ الله ﷺ، مِنْ أَجْلِ ابْنَتِهِ عِنْدِي، فَقَالَ: يَكْفِي مِنْ ذَلِكَ الْوُضُوءُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشِ بْنِ أَنَسٍ، سَمِعَ عَلِيًّا، يُحَدِّثُ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ: قُلْتُ لِعَمَّارٍ: سَلْ لِي رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الْمَذْيِ، فَإِنَّ ابْنَتَهُ تَحْتِي، وَإِنِّي أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَهُ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: إِذَا وَجَدَ ذَاكَ فَلْيَتَوَضَّأْ»(٢).

أخرجَه الحُميدي (٣٩). وأحمد ٤/ ٣٢٠(١٩٠٩٨). والنَّسائي ١/ ٩٦، وفي «الكُبرى» (١٤٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٤٥٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

أَربعتُهم (الحُميدي، وأَحمد بن حَنبل، وقُتيبة، وأَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب) عَن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار، قال: أَخبرني عَطاء بن أَبي رَبَاح، قال: سَمِعتُ عائش بن أَنَس يقول، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٦/ ٥(٢٤٣٢٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج، قال: حَدثنا عَطاء، عَن عَائِش بن أَنس البكري، قال: تذاكر عَلي، وعَمار، والمِقدَاد الـمَذْي، فقال عَلي:

«إِنِّي رَجُلٌ مَذَّاءٌ، وَإِنِّي أَسْتَحِي أَنْ أَسْأَلَهُ مِنْ أَجْلِ ابْنَتِهِ تَحْتِي، فَقَالَ لِأَحَدِهِمَا، لِعَمَّارٍ، أَوْ لِلْمِقْدَادِ، (قَالَ عَطاءٌ: سَمَّاهُ لِي عَائِشٌ فَنَسِيتُهُ): سَلْ رَسُولَ الله ﷺ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: ذَاكَ الـمَذْيُ، لِيَغْسِلْ ذَاكَ مِنْهُ، قُلْتُ: مَا ذَاكَ مِنْهُ؟ قَالَ: ذَكَرَهُ، وَيَتَوَضَّأْ فَيُحْسِنْ وُضُوءَهُ، أَوْ يَتَوَضَّأْ مِثْلَ وُضُوئِهِ لِلصَّلاَةِ، وَيَنْضَحْ فِي فَرْجِهِ، أَوْ فَرْجَهُ».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٩٧) عَن ابن جُرَيج، قال: قال قَيس لعَطاءٍ: أَرأَيت الـمَذْي، أَكنتَ ماسحَه مَسحًا؟ قال: لاَ، الـمَذْي أَشد من البول، يُغسَل غَسلاً، ثم أَنشأَ يُخبرنا حينئذ، قال: أَخبرني عَائِش بن أَنس، أَخو سَعد بن لَيث، قال: تذاكر عَليٌّ بن أَبي طالب، وعَمار بن ياسر، والمِقدَاد بن الأَسود الـمَذْي، فقال عَلي:

---

(١) اللفظ للنَّسائي ١/ ٩٦.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

«إِنِّي رَجُلٌ مَذَّاءٌ، فَاسْأَلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَنْ ذَلِكَ، فَإِنِّي أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، لِمَكَانِ ابْنَتِهِ مِنِّي، لَوْلاَ مَكَانُ ابْنَتِهِ لَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ عَائِشٌ: فَسَأَلَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ عَمَّارٌ، أَوِ الْمِقْدَادُ، قَالَ قَيْسٌ: فَسَمَّى لِي عَائِشٌ الَّذِي سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ ذَلِكَ مِنْهُمَا، فَنَسِيتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ذَلِكُمُ الـمَذْيُ، إِذَا وَجَدَهُ أَحَدُكُمْ، فَلْيَغْسِلْ ذَلِكَ مِنْهُ، ثُمَّ لْيَتَوَضَّأْ فَلْيُحْسِنْ وُضُوءَهُ، ثُمَّ لْيَنْتَضِحْ فِي فَرْجِهِ».

قال: فسأَلتُ عَطاءً عَن قول النَّبي ﷺ: «يَغسلُ ذلك منه»؟ قال: حَيث الـمَذْي يَغسِل منه، أَم ذَكَره كُلَّه؟ فقال: بل حيث الـمَذْي منه قَطُّ.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٠١) عَن معمر، عَن عَمرو بن دينار، عَن عَطاءٍ، عَن عَائِش بن أَنس، قال:

«قال عَلِيٌّ لِلْمِقْدَادِ: سَلْ لِي رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَنِ الرَّجُلِ يُلاَعِبُ امْرَأَتَهُ وَيُكَلِّمُهَا، فَيُمْذِي، لَوْلاَ أَنِّي أَسْتَحْيِي، وَأَنَّ ابْنَتَهُ تَحْتِي لَسَأَلْتُهُ، فَسَأَلَ الْمِقْدَادُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لِيَغْسِلْ ذَكَرَهُ، وَلْيَتَوَضَّأْ، ثُمَّ لْيَنْضَحْ فِي فَرْجِهِ»(١).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ رَواه عَطاء بن أَبي رَباح، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَمرو بن دينار، وابن جُرَيج، وابن أَبي نَجيح، ومَعقِل بن عُبيد الله، وعُمر بن قَيس، وطَلحة بن عَمرو.

فرَواه عَن عَمرو بن دينار: سُفيان بن عُيينة، ومَعمَر، فاتَّفَقا أَنه عَن عَمرو، عَن عَطاء، عَن عائِشٍ.

ورَواه وَرقاء، عَن عَمرو، عَن عائِش، لَم يَذكُر بَينهُما عَطاءً.

ورَواه ابن جُرَيج، وعُمر بن قَيس، عَن عَطاء، عَن عائِش، كَقَول ابن عُيينة ومَعمَرٍ.

وأَما ابن أَبي نَجيح، فقال فيه: عَن عَطاء، عَن إِياس بن خَليفَة البَكري، عَن رافِع بن خَديج، أَنَّ عَليًّا أَمر عَمارًا.

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٠٩ و١١٧٨٥)، وتحفة الأشراف (١٠١٥٦)، وأَطراف المسند (٧٣٩٤).

وَرَوَى هذا الحَديث عَلي بن الـمَديني، في مُسند عَلي، عَن بَعض أَصحابِه، عَن يَزيد بن زُرَيع، فوَهِم فيه رَحِمَه الله، قال فيه: عَن عَطاء، عَن حَرمَلة بن إِياس، وأَظُنه ذَكَره من حِفظِه فأَراد، أَن يَقول: إِياس بن خَليفَة، فقال: حَرمَلة بن إِياس.

وذَكَره إِبراهيم الحَربي في الطَّهارَة، فقال فيه: حَرمَلة بن إِياس، كَما قال عَليٌّ، أَظُن أَنه اطَّلَع في كِتاب عَلي بن الـمَديني، فحَكَى مَقالَتَه، ثُم قال: والصَّواب إِياس بن خَليفَة، اتَّفَق على ذَلك رَوح بن القاسم، وإِبراهيم بن نافِع الـمَكِّي، عَن ابن أَبي نَجيح، عَن عَطاء.

وأَما طَلحة بن عَمرو، فأَرسَلَه عَن عَطاء، عَن عَلي.

والصَّواب ما قال عَمرو بن دينار، وابن جُرَيج، عَن عَطاء، والله أَعلم. «العِلل» (٤٤١).

* * *

٩٤٦٧- عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، فَإِذَا أَمْذَيْتُ اغْتَسَلْتُ، فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَضَحِكَ، وَقَالَ: فِيهِ الْوُضُوءُ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٠٨(٨٥٦) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن هانِئ بن هانِئ، فذكره[1].

* * *

٩٤٦٨- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

«كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، وَكُنْتُ أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، لِمَكَانِ ابْنَتِهِ، فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَأُنْثَيَيْهِ، وَيَتَوَضَّأْ»[2].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ لِلْمِقْدَادِ: سَلْ رَسُولَ الله ﷺ، فَإِنِّي لَوْلاَ أَنَّ تَحْتِي ابْنَتَهُ، لَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، إِذَا مَا اقْتَرَبَ الرَّجُلُ مِنِ امْرَأَتِهِ فَأَمْذَى، وَلَمْ يَمْلِكْ ذَلِكَ، وَلَمْ يَمَسَّهَا، فَسَأَلَ الْمِقْدَادُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا مَا أَمْذَى أَحَدُكُمْ، وَلَمْ يَمَسَّهَا، فَلْيَغْسِلْ ذَكَرَهُ وَأُنْثَيَيْهِ».

---

(١) المسند الجامع (١٠٠١١)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٤/ ٤٨٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

وَكَانَ عُرْوَةُ يَقُولُ: لِيَتَوَضَّأْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّي كَوُضُوئِهِ لِلصَّلاَةِ[1].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ لِلْمِقْدَادِ: إِذَا دَنَا الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ، فَأَمْذَى وَلَمْ يُجَامِعْ، فَسَلِ لِيَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ ذَلِكَ، فَإِنِّي أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، وَابْنَتُهُ تَحْتِي، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: يَغْسِلُ مَذَاكِيرَهُ، وَيَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ»[2].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٠٢) عَن مَعمَر، وابن جُرَيج. وفي (٦٠٣) عَن معمَر. و«أَحمد» ١/ ١٢٤(١٠٠٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٢٠٩) قال: حَدثنا القَعْنَبي، قال: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي» ١/ ٩٦، وفي «الكُبرى» (١٤٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير.

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، وعَبد المَلِك بن جُرَيج، ووَكيع بن الجَرَّاح، ومَسلمة بن قَعنَب، وجَرير بن عَبد الحَمِيد) عَن هِشَام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[3].

ـ قال أَبو داوُد: ورواه المُفَضل بن فَضَالة، والثَّوري، وابن عُيينة، عَن هِشَام، عَن أَبيه، عَن علي.

ـ ورواه ابن إِسحاق، عَن هِشَام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن المِقدَاد، عَن النَّبِيِّ ﷺ، لم يذكر أُنْثَيَيْه.

• وأَخرجَه أَحمد ٤/ ٧٩(١٦٨٤٥) و٦/ ٢(٢٤٣٠٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن المقداد بن الأَسود، قال:

«قَالَ لِي عَلِيٌّ: سَلْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَنِ الرَّجُلِ يُلاَعِبُ أَهْلَهُ، فَيَخْرُجُ مِنْهُ الـمَذْيُ مِنْ غَيْرِ مَاءِ الْحَيَاةِ، فَلَوْلاَ أَنَّ ابْنَتَهُ تَحْتِي لَسَأَلْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ،

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق (٦٠٢).

(٢) اللفظ للنَّسائي (١٤٧).

(٣) المسند الجامع (١٠٠٠٧)، وتحفة الأشراف (١٠٢٤١)، وأَطراف المسند (٦٣٦١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (٥٦٣).

الرَّجُلُ يُلاَعِبُ أَهْلَهُ، فَيَخْرُجُ مِنْهُ الـمَذْيُ مِنْ غَيْرِ مَاءِ الْحَيَاةِ، قَالَ: يَغْسِلُ فَرْجَهُ، وَيَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ»[1].

جعله من مسند المِقدَاد[2].

• وأَخرجَه أَحمد ١/١٢٦(١٠٣٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (٢٠٨) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير.

كلاهما (يَحيَى، وزهير بن معَاوية) عَن هِشام بن عُروة، قال: أَخبرني أَبي؛

«أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِلْمِقْدَادِ: سَلْ رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الرَّجُلِ يَدْنُو مِنَ الـمَرْأَةِ، فَيُمْذِي، فَإِنِّي أَسْتَحِي مِنْهُ، لِأَنَّ ابْنَتَهُ عِنْدِي؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَأُنْثَيَيْهِ، وَيَتَوَضَّأُ»[3].

«مُرْسَلٌ».

ـ قال أَبو داوُد: ورواه الثَّوري، وجماعة، عَن هِشَام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن المِقدَاد، عَن عَليٍّ، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلت أَبي عَن رواية عُروَة، عَن علي، فقال: مُرسل. «علل الحَديث» (١٣٨).

* * *

٩٤٦٩- عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: «كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، وَكَانَتْ تَحْتِي بِنْتُ رَسُولِ الله ﷺ، فَكُنْتُ أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَهُ، فَأَمَرْتُ رَجُلاً فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتَ الـمَذْيَ فَتَوَضَّأْ، وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ، وَإِذَا رَأَيْتَ فَضْخَ الـمَاءِ، فَاغْتَسِلْ»[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٣٠٩).

(٢) المسند الجامع (١١٧٨٤)، وأَطراف المسند (٧٣٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/(٥٦٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٣٥).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، فَجَعَلْتُ أَغْتَسِلُ فِي الشِّتَاءِ، حَتَّى تَشَقَّقَ ظَهْرِي، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، أَوْ ذُكِرَ لَهُ، قَالَ: فَقَالَ: لاَ تَفْعَلْ، إِذَا رَأَيْتَ الْـمَذْيَ فَاغْسِلْ ذَكَرَكَ، وَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ، فَإِذَا فَضَخْتَ الْـمَاءَ فَاغْتَسِلْ»[1].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، مِنْ أَجْلِ ابْنَتِهِ، فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ، فَسَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الرَّجُلِ يَجِدُ الْـمَذْيَ، فَقَالَ: ذَاكَ مَاءُ الْفَحْلِ، وَلِكُلِّ فَحْلٍ مَاءٌ، فَلْيَغْسِلْ ذَكَرَهُ وأُنْثَيَيْهِ، وَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٩٢(٩٩٠) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة. وفي (٩٩١) قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد. و«أَحمد» ١/ ١٠٩(٨٦٨) قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد التَّيمي، أَبو عَبد الرَّحمَن. وفي ١/ ١٢٥(١٠٢٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا زَائِدة. قال عَبد الرَّحمَن: فذكرتُه لسُفيان، فقال: قد سَمِعتُه من رُكين. وفي (١٠٢٩) قال: حَدثنا مُعاوية، وابن أَبي بُكير، قالا: حَدثنا زَائِدة (ح) وحَدَّثناه ابن أَبي بُكير، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي ١/ ١٤٥(١٢٣٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا شَرِيك. و«أَبو داوُد» (٢٠٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد الحَذَّاء. و«النَّسائي» ١/ ١١١، وفي «الكُبرى» (١٩٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، وعَلي بن حُجْر، واللفظ لقُتيبة، قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد. وفي ١/ ١١١، وفي «الكُبرى» (١٩٨) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّحمَن، عَن زَائِدة (ح) وأَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، واللفظ له، قال: أَنبأَنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا زَائِدة. و«ابن خُزيمة» (٢٠) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدِي، وبِشْر بن مُعاذ العَقَدِي، قالا: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد. و«ابن حِبان» (١١٠٢) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسِي، قال: حَدثنا زَائِدة بن قُدامة. وفي (١١٠٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا بِشر بن مُعاذ، قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد الحَذَّاء.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٦٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٣٨).

أَربعتُهم (زَائِدة بن قُدامة، وعَبيدَة بن حُميد، وسُفيان الثَّوري، وشَرِيك بن عَبد الله) عَن الرُّكَين بن الرَّبيع بن عَمِيلة الفَزاري، عَن حُصين بن قَبيصة الفَزاري، فذكره[1].

* * *

٩٤٧٠- عَنْ حُصَيْنِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كُنْتُ غُلاَمًا مَذَّاءً، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ الله ﷺ، الـمَاءَ قَدْ آذَانِي، قَالَ: إِنَّمَا الْغُسْلُ مِنَ الـمَاءِ الدَّافِقِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٣٦٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَسَن، عَن بَيَان، عَن حُصين بن صَفوان، فذكره[2].

- فوائد:

- قال ابن أَبي خَيثَمة: حُصين بن صَفوان، حَدَّثَ عَن عليٍّ؛

حَدثنا أَبي، رحمه الله، قال: حَدثنا حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن الرُّؤاسي، قال: حَدثنا حَسَن بن صالح، عَن بَيَان، يَعنِي ابن بشر، عَن حُصين بن صَفوان، عَن علي، قال: كنت رجلاً مذَّاءً، فَلما رَأَى رَسولُ الله ﷺ الماء قد آذاني، قال: إِنما الغُسل من الماء الدافق.

كذا قال: عَن حُصين بن صَفوان.

وخالفه الرُّكَيْن بن الرَّبِيع بن عُمَيلَة الفَزاري؛ فقال: عَن حُصين بن قَبيصَة الفَزاري؛

حَدثنا ابن الأَصْبَهاني، قال: أَخبَرنا شَريك، عَن الرُّكَين، يَعنِي ابن الرَّبيع، عَن حُصين، عَن عليٍّ، قال: كنت رجلاً مذَّاءً، فاستحييت أَن أسأل النَّبِي ﷺ، فقلتُ للمقداد فسأَله، فقال: ذاك ماء الفحل، ولكلِّ فحلٍ ماءٌ، يغسل ذكره وأُنثييه ويتوضأ. «تاريخه» ٣/ ١/ ١١٣.

- قلنا: بَيَان؛ هو ابن بشر الأَحمَسي، والحسن؛ هو ابن صَالح بن حَيّ.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٠٦)، وتحفة الأشراف (١٠٠٧٩)، وأَطراف المسند (٦٢٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٣٨)، والبَزَّار (٨٠٢ و٨٠٣)، والبيهقي ١/ ١٦٧.

(٢) أَخرجَه البَيهَقي ١/ ١٦٧.

٩٤٧١- عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِذَا خَذَفْتَ فَاغْتَسِلْ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَإِذَا لَمْ تَكُنْ خَاذِفًا فَلاَ تَغْتَسِلْ».

أَخرجه أَحمد ١/ ١٠٧ (٨٤٧) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا رِزَام بن سَعيد التَّيمي، عَن جَوَّاب التَّيمي، عَن يَزيد بن شَرِيك، يَعنِي التَّيمي، فذكره[1].

* * *

٩٤٧٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَمَّا الـمَنِيُّ فَفِيهِ الْغُسْلُ، وَأَمَّا الـمَذْيُ فَفِيهِ الْوُضُوءُ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أَوْ سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: فِي الـمَذْيِ الْوُضُوءُ، وَفِي الـمَنِيِّ الْغُسْلُ»[3].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: فِيهِ الْوُضُوءُ»[4].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ، عَنِ الـمَذْيِ، فَقَالَ: فِيهِ الْوُضُوءُ، وَفِي الـمَنِيِّ الْغُسْلُ»[5].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ الـمَذْيِ، فَقَالَ: فِيهِ الْوُضُوءُ، وَيَغْسِلُهُ، وَفِي الـمَنِيِّ الْغُسْلُ»[6].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ بْنَ الأَسْوَدِ أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَنِ الـمَذْيِ، فَقَالَ: مِنْهُ الْوُضُوءُ، وَمِنَ الـمَنِيِّ الْغُسْلُ»[7].

---

(١) المسند الجامع (١٠٠١٠)، وأَطراف المسند (٦٤٤٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٦٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٦٩).

(٤) اللفظ لأَحمد (٨٩٠).

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٦) اللفظ لأَبي يَعلَى (٤٥٧).

(٧) اللفظ لأَبي يَعلَى (٣١٤).

أخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٩٠(٩٧١) قال: حَدثنا هُشَيم. و«أحمد» ١/ ٨٧(٦٦٢) قال: حَدثنا خَلَف، قال: حَدثنا أَبو جَعفر، يَعنِي الرَّازي، وخالد، يَعنِي الطَّحَّان. وفي ١/ ١٠٩(٨٦٩) قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد. و«ابن ماجة» (٥٠٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا هُشَيم. و«التِّرمِذي» (١١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو السَّوَّاق البَلخِي، قال: حَدثنا هُشَيم (ح) وحَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا حُسين الجُعْفي، عَن زَائِدة. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١١١(٨٩٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. وفي (٨٩١) قال: حَدَّثني وَهب بن بَقِية الوَاسِطي، قال: أَخبَرنا خالد. وفي ١/ ١١١(٨٩٣) و١/ ١٢١(٩٧٧) قال: حَدَّثني شَيبان أَبو مُحمد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم، يَعنِي أَبا زَيد القَسْمَلي. و«أَبو يَعلَى» (٣١٤) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا أَيوب بن وَاقِد الكُوفي. وفي (٤٥٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير.

تسعتهم (هُشَيم بن بَشير، وأَبو جَعفر الرَّازي، وخالد الطَّحَّان، وعَبيدَة بن حُميد، وزَائِدة بن قُدامة، ومُحمد بن فُضَيل، وعَبد العَزيز القَسْمَلي، وأَيوب بن وَاقِد، وجَرير بن عَبد الحَمِيد) عَن يَزيد بن أَبي زِياد، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

وقد رُوي عَن علي بن أَبي طالب، عَن النَّبيِّ ﷺ، مِن غير وجهٍ: من الـمَذْي الوُضوء، ومن الـمَنِي الغُسْل.

ـ فوائد:

ـ قال مُسلم بن الحَجاج: يَزيد بن أَبي زياد، هو مِمَّن قد اتَّقَى حديثَه الناسُ، والاحتجاج بخبره إِذا تَفَرَّد، للذين اعتبروا عليه مِن سوء الحفظ، والمتون في رواياته التي يرويها. «التمييز» ١/ ٢١٤.

***

(١) المسند الجامع (١٠٠٠٨)، وتحفة الأشراف (١٠٢٢٥)، وأَطراف المسند (٦٣٣٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٢٩ و٦٣٠)، والطبراني، في «الأوسط» (٦٠٠٩).

٩٤٧٣- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كُنْت أَجِدُ مَذْيًا، فَأَمَرْت الْمِقْدَادَ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ ذَلِكَ، لِأَنَّ ابْنَتَهُ عِنْدِي، فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: إِنَّ كُلَّ فَحْلٍ يُمْذِي، فَإِذَا كَانَ الْمَنِيُّ فَفِيهِ الْغُسْلُ، وَإِذَا كَانَ الْمَذْيُ فَفِيهِ الْوُضُوءُ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٩٠(٩٧٢) قال: حَدثنا هُشَيم، عَن مَنصور، عَن الحَسَن، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة، لَقِيَ الحسنُ أَحَدًا من البدريين؟ قال: رآهم رُؤيةً، رَأَى عُثمان بن عَفان، وعَليًّا، قلتُ: سَمِع منهما حديثًا؟ قال: لاَ، وكان الحسن البَصْري يَوْم بويع لعلي رَضي الله عَنه ابن أَربع عشرة، ورأى عَليًّا بالمَدينَة، ثم خرج علي إِلى الكوفة والبَصرة ولم يلقه الحسن بعد ذلك، وقال الحسن: رأَيت الزُّبَير يبايع عَليًّا، رَضي الله عَنهما. «المراسيل» (٩٢).

* * *

٩٤٧٤- عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَمْسَحُ ظُهُورَ قَدَمَيْهِ، وَيَقُولُ:

«لَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، مَسَحَ عَلَى ظُهُورِهِمَا، لَظَنَنْتُ أَنَّ بُطُونَهُمَا أَحَقُّ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَوْ كَانَ الدِّينُ بِرَأْيٍ، كَانَ بَاطِنُ الْقَدَمَيْنِ أَحَقَّ بِالْمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا، وَلَكِنْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، مَسَحَ ظَاهِرَهُمَا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كُنْتُ أَرَى أَنَّ بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ أَحَقُّ بِالْمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا، حَتَّى رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَمْسَحُ ظَاهِرَهُمَا»(٣).

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٨٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٣٧).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى النَّعْلَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: لَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَعَلَ كَمَا رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ، لَرَأَيْتُ أَنَّ بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ هُوَ أَحَقُّ بِالْـمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَوْ كَانَ الدِّينُ بِالرَّأْيِ، لَكَانَ أَسْفَلُ الْخُفِّ أَوْلَى بِالْـمَسْحِ مِنْ أَعْلاَهُ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَمْسَحُ عَلَى ظَاهِرِ خُفَّيْهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: مَا كُنْتُ أَرَى بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ، إِلاَّ أَحَقَّ بِالْغَسْلِ، حَتَّى رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَمْسَحُ عَلَى ظَهْرِ خُفَّيْهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ ظَاهِرَ قَدَمَيْهِ، وَقَالَ: لَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَفْعَلُهُ، لَظَنَنْتُ أَنَّ بُطُونَهُمَا أَحَقُّ بِالْـمَسْحِ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ ظُهُورَ قَدَمَيْهِ، وَقَالَ: لَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَغْسِلُ ظُهُورَ قَدَمَيْهِ، لَظَنَنْتُ أَنَّ بُطُونَهُمَا أَحَقُّ بِالْغَسْلِ»(٥).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٥٧) عَن ابن عُيينة، عَن أَبي السَّوداء، قال: سَمِعتُ ابن عَبد خَير يُحدِّث. و«الحُميدي» (٤٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدَّثني أَبو السَّوداء، عَمرو النَّهدي، عَن ابن عَبد خَير. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ١٩(١٨٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمش، عَن أَبي إِسحاق. وفي ١/ ١٨١ (١٩٠٧) قال: حَدثنا حَفص، عَن الأَعمش، عَن أَبي إِسحاق. و«أَحمد» ١/ ٩٥(٧٣٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن أَبي إِسحاق. وفي ١/ ١٤٨(١٢٦٤) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا يُونُس، عَن أَبي

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٦٤).
(٢) اللفظ لأَبي داوُد (١٦٢).
(٣) اللفظ لأَبي داوُد (١٦٣).
(٤) اللفظ لأَبي داوُد (١٦٤م).
(٥) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (٩١٨ و١٠١٤).

إِسحاق. و«الدَّارمي» (٧٦٠) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا يُونُس، عَن أَبي إِسحاق. و«أَبو داوُد» (١٦٢ و١٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن الأَعمش، عَن أَبي إِسحاق. وفي (١٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد العَزيز، عَن الأَعمش، بهذا الحَدِيث. وفي (١٦٤م) قال: حَدثنا حامد بن يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي السَّوداء، عَن ابن عَبد خَير. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١١٤(٩١٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن أَبي إِسحاق. وفي ١/ ١١٤(٩١٨) و١/ ١٢٤(١٠١٤ و١٠١٥) قال: حَدَّثني إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي السَّوداء، عَن ابن عَبد خَير. وفي ١/ ١٢٤(١٠١٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، وأَبو خَيثَمة، قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن أَبي إِسحاق. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، عَن الأَعمش، عَن أَبي إِسحاق. وفي (١١٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن أَبي السَّوداء، عَن ابن عَبد خَير. و«أَبو يَعلَى» (٣٤٦ و٦١٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا وَكيع بن الجَرَّاح، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن أَبي إِسحاق.

كلاهما (ابن عَبد خَير، وأَبو إِسحاق السَّبِيعي) عَن عَبد خَير، فذكره[1].

ـ قال أَبو بَكر الحُميدي: إِن كان على الخُفين فهو سُنَّة، وإِن كان على غير الخُفَّين فهو منسوخٌ.

ـ وقال الدَّارمي: هذا الحَدِيثُ منسوخٌ بقوله تَعالى: ﴿وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ الآية.

ـ وقال أَبو داوُد (١٦٤ و١٦٤م): حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن الأَعمش؛ بهذا الحَدِيثِ، قال:

---

(١) المسند الجامع (١٠٠١٢)، وتحفة الأشراف (١٠٢٠٤)، وأَطراف المسند (٦٣٤٢ و٦٣٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨٨ و٧٨٩ و٧٩٤)، والدَّارَقُطني (٧٦٩)، والبيهقي ١/ ٢٩٢، والبغوي (٢٣٩).

«لَوْ كَانَ الدِّينُ بِالرَّأْيِ، لَكَانَ بَاطِنُ الْقَدَمَيْنِ أَحَقَّ بِالْـمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا، وَقَدْ مَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى ظَهْرِ خُفَّيْهِ».

ورواه وَكيع، عَن الأَعمش، بإِسنادِه، قال:

«كُنْتُ أُرَى أَنَّ بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ أَحَقُّ بِالْـمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا، حَتَّى رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَمْسَحُ ظَاهِرَهِمَا».

قَالَ وَكيعٌ: يَعني الخُفَّيْنِ.

وَرَوَاهُ عِيسى بن يُونُس، عَن الأَعمش، كما رواه وَكيع.

ورواه أَبو السَّوداء، عَن ابن عَبد خَير، عَن أَبيه، قال:

«رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ، فغَسَلَ ظَاهِرَ قَدَمَيْهِ، وَقَالَ: لَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَفْعَلُهُ لَظَنَنْتُ أَنَّ بُطُونَهُمَا أَحَقُّ بِالْـمَسْحِ».

حَدثناه حامد بن يَحيى، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَبي السَّوداء، وساق الحديثَ.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٨٠(١٩٠٦) قال: حَدثنا حَفص، عَن عَبد الـمَلِك بن سَلْع، عَن عَبد خَير؛ أَن عليًّا مسح على الخُفَّين.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه عَن عَبد خَير جماعةٌ، اختلفوا عليه فيه؛

فرواه أَبو إِسحاق، عَن عَبد خَير، فاختلف عليه في إِسناده، وفي لفظه؛

فقال حَفص بن غِياث، وعِيسى بن يُونُس، ووَكيع، عَن الأَعمش، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد خَير.

وتابع الأَعمش يُونُس بن أَبي إِسحاق، وسُفيان الثَّوري وإِسرائيل وحكيم بن زَيد فرَوَوه، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد خَير كذلك.

وخالفهم إِسماعيل بن عَمرو البَجَلي، فرواه عَن حَفص بن غِياث، عَن الأَعمش، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث عَن علي، ووَهِمَ في قوله الحارِث.

واختُلِفَوا في لفظ الحَدِيث، فقال حَفص بن غِياث، عَن الأَعمش فيه: لو كان الدين رَأيًا لكان أسفل الخفين أولى بالمسح.

وقال عِيسى بن يُونُس، ووَكيع، عَن الأَعمش فيه: كنت أرى أَن باطن القدمين أحق بالمسح من أعلاه.

وتابعهما يُونُس بن أَبي إِسحاق، وإِسرائيل، والثَّوري، عَن أَبي إِسحاق.

والصَّحيح من ذلك قول من قال: كنت أرى أَن باطن الخُفَّين أحق بالمسح من أَعلاهما.

وكَذلك قال حَكيم بن زَيد، عَن أَبي إِسحاق. «العِلل» (٤٢٤).

***

٩٤٧٥- عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الـمَسْحِ، فَقَالَتِ: ائْتِ عَلِيًّا فَهُوَ أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنِّي، قَالَ: فَأَتَيْتُ عَلِيًّا، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الـمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، قَالَ: فَقَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَأْمُرُنَا أَنْ نَمْسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، يَوْمًا وَلَيْلَةً، وَلِلْمُسَافِرِ ثَلاَثًا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الـمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ فَقَالَتِ: ائْتِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَاسْأَلْهُ، فَإِنَّهُ كَانَ يَغْزُو مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَسَأَلْتُ عَلِيًّا، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ لِلْمُقِيمِ، وَثَلاَثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ لِلْمُسَافِرِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، فَقُلْتُ: أَخْبِرِينِي بِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَسْأَلُهُ عَنِ الـمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَتِ: ائْتِ عَلِيًّا فَسَلْهُ، فَإِنَّهُ كَانَ يَلْزَمُ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: فَأَتَيْتُ عَلِيًّا فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، بِالـمَسْحِ عَلَى خِفَافِنَا إِذَا سَافَرْنَا»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٠٦).

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٤٩).

(*) وفي رواية: «عَنْ شُريحِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الـمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَتِ: ائْتِ عَلِيًّا فَسَلْهُ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَأْمُرُنَا إِذَا سَافَرْنَا، أَنْ نَمْسَحَ عَلَى خِفَافِنَا ـ قَالَ أَسْوَدُ فِي حَدِيثِهِ: وَرُبَّمَا قَالَ شَرِيكٌ: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي سَفَرٍ، مَسَحْنَا عَلَى خِفَافِنَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ شُرَيحِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا عَنِ الـمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَتْ: عَلَيْكَ بِابْنِ أَبِي طَالِبٍ فَسَلْهُ، فَإِنَّهُ كَانَ يُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَأَلْنَاهُ، فَقَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمُقِيمِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ شُرَيحِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَ: أَتَيْتُ عَلِيًّا، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الـمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَمَسَحْنَا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمًا»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ شُرَيحِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ الـمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَ: رَخَّصَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي الـمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فِي الْحَضَرِ يَوْمًا وَلَيْلَةً، وَلِلْمُسَافِرِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فِي الـمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، قَالَ: لِلْمُسَافِرِ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ»(٥).

١ـ أخرجه عَبد الرَّزاق (٧٨٩) عَن الثَّوري، عَن عَمرو بن قَيس، عَن الحَكَم بن عُتيبة. و«الحُميدي» (٤٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي زِياد. و«ابن أَبي

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٣٠٧).

(٢) اللفظ لمسلم (٥٦٠).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٦٠).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (١٣٢٧).

(٥) اللفظ لابن حِبَّان (١٣٣١).

شَيبة» ١/ ١٧٧ (١٨٧٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن الحَكَم[1]. و«أَحمد» ١/ ٩٦(٧٤٨) و١/ ١١٣ (٩٠٧) و١/ ١٤٩(١٢٧٧) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الحَجَّاج بن أَرطَاة، عَن الحَكَم. وفي ١/ ١١٣(٩٠٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن الحَكَم. وفي ١/ ١٣٤(١١٢٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وعَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن عَمرو بن قَيس، عَن الحَكَم. وفي ١/ ١٤٦(١٢٤٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن عَمرو بن قَيس، عَن الحَكَم. و«الدَّارمي» (٧٥٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان، قال: عَن عَمرو بن قَيس، عَن الحَكَم بن عُتيبة. و«مُسلم» ١/ ١٥٩(٥٦٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلِي، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا الثَّوري، عَن عَمرو بن قَيس الـمُلائي، عَن الحَكَم بن عُتيبة. وفي ١/ ١٦٠ (٥٦١) قال: وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا زَكريا بن عَدِي، عَن عُبيد الله بن عَمرو، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة، عَن الحَكَم، بهذا الإِسناد مثله. وفي (٥٦٢) قال: وحَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن الحَكَم. و«ابن ماجة» (٥٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم. و«النَّسائي» ١/ ٨٤ قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا الثَّوري، عَن عَمرو بن قَيس الـمُلائي، عَن الحَكَم بن عُتيبة. وفي ١/ ٨٤، وفي «الكُبرى» (١٣٠) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عَن أَبي مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن الحَكَم. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش عَن الحَكَم. وفي (٥٦٠) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا يُونُس بن أَرقم، قال: حَدَّثني يَزيد بن أَبي زِياد. و«ابن خُزيمة» (١٩٤) قال: حَدثنا الحَسَن بن مُحمد الزَّعفرانِي، ويُوسُف بن مُوسى، قالا:

---

(١) قوله: «عن الحكم» لم يرد في طبعتَيْ دار القبلة، ودار الرُّشد (١٨٧٧)، وهو على الصواب في طبعة الفاروق (١٨٨٣).

والحديث ؛ أَخرجه أَبو نُعيم، في «المستخرج» على «صحيح مسلم» ١/ ٣٣٠، من طريق «مُصَنَّف ابن أَبي شيبة»، بإثبات: «عن الحكم»، على الصواب.

حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن الحَكَم. وفي (١٩٥) قال: حَدثنا أَبو هاشم، زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا يَحيَى بن عَبد الـمَلِك بن حُميد بن أَبي غَنِيَّة، قال: حَدثنا أَبي، عَن الحَكَم. و«ابن حِبان» (١٣٢٢) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن مُحمد بن عَبَّاد الغَزَّال، بالبَصرة، قال: حَدثنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا ابن أَبي غَنِيَّة، قال: حَدثنا أَبي، عَن الحَكَم. وفي (١٣٢٧) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا صَفوان بن صالح، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدَّثني عَبد الـمَلِك بن حُميد بن أَبي غَنِيَّة، قال: سَمِعتُ الحَكَم بن عُتيبة يُحَدِّث. وفي (١٣٣١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، قال: حَدَّثني أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم. كلاهما (الحكم بن عُتيبة، ويَزيد بن أَبي زِياد) عَن القاسم بن مُخَيمِرة.

٢ـ وأَخرجَه أَحمد ١/ ١١٧(٩٤٩) قال: حَدثنا حَجاج. وفي ٦/ ١١٠(٢٥٣٠٧) قال: حَدثنا أَسوَد، وحَجَّاج، الـمَعْنَى، قالا: حَدثنا شَرِيك، عَن المِقدَام بن شُرَيح.

كلاهما (القاسم، والمِقدَام) عَن شُرَيح بن هانِئٍ، فذكره[١].

ـ في رواية مُسلم (٥٦٠) قال: وكان سُفيان إِذا ذكر عَمرًا أَثنى عليه.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبان (١٣٣١): ما رَفَعَهُ عَن شُعبة إِلا يَحيَى القَطَّان، وأَبو الوَليد الطَّيالسي.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٨٨) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن يَزيد بن أَبي زِياد. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ١٨٠(١٩٠٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن أَبي إِسحاق. و«أَحمد» ١/ ١٠٠(٧٨٠) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم وغيره. وفي ١/ ١٢٠(٩٦٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبة، قال: حَدَّثني الحَكَم. وفي ١/ ١٣٣(١١١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم.

ثلاثتهم (يَزيد، وأَبو إِسحاق السَّبيعي، والحكم بن عُتيبة) عَن القاسم بن مُخَيمِرة، عَن شُرَيح بن هانِئٍ، قال: سأَلتُ عَائِشة عَن المسح عَلى الخُفَّين، قالت: سل عَلي بن أَبي

---

(١) المسند الجامع (١٠٠١٣)، وتحفة الأشراف (١٠١٢٦)، وأَطراف المسند (٦٢٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧١٨-٧٢٤)، والبيهقي ١/ ٢٧٢ و٢٧٥، والبغوي (٢٣٨).

طالب، فإنه كان يُسافر معَ رَسول الله ﷺ، فسأَلتُه، فقال: للمُسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمُقيم يومٌ وليلةٌ(١).

(*) وفي رواية: عَن شُرَيح بن هانِئٍ، أَنه سأَل عَائِشة، عَن المسح عَلى الخُفَّين، فقالت: سل عَن ذلك عَليًّا، فإنه كان يغزو معَ رَسول الله ﷺ، فسأَله، فقال: للمُسافر ثلاَثةُ أَيام ولياليهن، وللمُقيم يَومٌ وليلةٌ(٢).

(*) وفي رواية: عَن شُرَيح بن هانِئٍ، قال: سأَلتُ عَائِشةَ عَن المسح عَلى الخُفَّين؟ فقالت: سل عَليًّا، فسأَلتُه؟ فقال: ثلاَثةُ أَيام ولياليهن، يَعنِي للمُسافر، ويومٌ وليلةٌ للمُقيم(٣).

(*) وفي رواية: عَن شُرَيح بن هانِئٍ، قال: قال عَلي: للمُسافر ثلاَثُ ليال، ويومٌ وليلةٌ للمُقيم(٤).

«مَوقُوفٌ».

ـ قال يَحيَى بن سَعيد: وكان يَرفَعُه، يَعني شُعبة، ثم تَرَكَهُ.

ـ وقال أَحمد بن حَنبل (١١١٩): قيل لمُحمد: كان يرفعه؟ فقال: كان يرى أَنه مَرفُوعٌ، ولكنه كان يهابُه.

• وأَخرجَه أَحمد ١/ ١٠٠(٧٨١) قال: حَدثنا ابن الأَشجعي، قال: حَدثنا أَبي، عَن سُفيان، عَن عَبدَة بن أَبي لُبَابَة، عَن القاسم بن مُخَيمِرة، عَن شُرَيح بن هانِئٍ، قال: أَمرني عَليٌّ أَن أَمسح عَلى الخُفَّين.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٨٠٣) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبرني أَبَان بن صالح بن عُمير، أَن ابن شُرَيح أَخبره، أَن شُرَيحًا كان يقول: للمُقيم يَوْمٌ إِلى اللَّيل، وللمُسافر ثلاَثُ ليال.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٦٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١١٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٨٠).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

• أخرجَه أحمد ١/ ٩٦(٧٤٩) قال: حَدثنا يَزيد، عَن الحَجَّاج، عَن أَبي إِسحاق، عَن علي بن رَبيعة، عَن عَلِي، عن النَّبي ﷺ، بِمِثلِه[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه القاسم بن مُخَيمِرة، والمِقدام بن شُرَيح، كِلاهما عَن شُرَيح بن هانِئٍ.

فأَما القاسم بن مُخَيمِرة، فرَواه عَنه الحَكم بن عُتَيبة، واختُلِف عَنه؛

فأَسنَدَه عَنه عَمرو بن قَيس الـمُلائي، وزَيد بن أَبي أُنَيسَة، وعَبد الـمَلك بن حُميد بن أَبي غَنيَّة، وأَبو خالد الدالاَني، والقاسم بن الوَليد الهَمْداني، وإِدريس بن يَزيد الأَوديُّ.

واختُلِف عَن الأَعمش، فرَواه أَبو مُعاوية الضَّرير، وعَمرو بن عَبد الغَفار، عَن الأَعمش، عَن الحَكم، ورَفَعاه إِلَى النَّبي ﷺ.

وخالَفهما زَائِدة بن قُدامة، وعَلي بن غُراب، وأَحمَد بن بَشير، عَن الأَعمش، فوَقَفُوه على عَلي بن أَبي طالِب، ولَم يَرفَعُوهُ.

ورُوي عَن أَزهَر بن سَعد السَّمان، عَن ابن عَون، وعَن سُليمان التَّيمي، عَن الأَعمش مُرسَلًا، ومَوقوفًا أَيضًا.

ورَواه ابن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، ومُحمد بن عُبيد الله العَرْزَمي، وحَجاج بن أَرطَاة، عَن الحَكم، رَفَعُوه إِلَى النَّبي ﷺ.

ورَواه الأَجلَح، ومالِك بن مِغوَل، وأَبو حَنيفَة، عَن الحَكم بن عُتَيبة، مَوقوفًا.

واختُلِف عَن شُعبة، فرَواه يَحيَى القَطان عَنه مَرفُوعًا، وتابَعَه أَبو الوَليد من رِواية أَبي خَليفَة عَنه.

وقال غُندَر: عَن شُعبة، أَنه كان يَرفَعُه، ثُمَّ شَك فيه، وأَمَّا أَصحاب شُعبة الباقُون، فرَوَوْه عَن شُعبة مَوقوفًا. «العِلل» (٣٧٩).

***

(١) لم يذكر أَحمد متن الحَديث، بل أَحاله على حَديث حَجاج بن أَرطاة، عن الحَكم بن عُتيبة، عن القاسم بن مُخَيمِرة.

٩٤٧٦- عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:
«انْكَسَرَتْ إِحْدَى زَنْدَيَّ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَمْسَحَ عَلَى الْجَبَائِرِ»(١).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٢٣). وابن ماجة (٦٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبَان البَلخي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا إِسرائيل، عَن عَمرو بن خالد، عَن زَيد بن علي، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره(٢).

ـ قال أَبو الحَسَن بن سَلَمة، راوي «السنن» عَن ابن ماجة: أَخبَرناه الدَّبَري، عَن عَبد الرَّزاق، نَحوَهُ.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ رجلاً يقول ليَحيَى (يَعنِي ابن مَعين): تحفظُ عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن أَبي إِسحَاق، عَن عاصم بن ضَمرَة، عَن علي، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه مَسَح على الجَبَائِر؟ فقال: باطلٌ، ما حَدَّثَ به مَعمَر قَطُّ، سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين، يقول: عليه بدنة مُقلَّدةٌ مُجَلَّلةٌ إِن كان مَعمَر حَدَّثَ بهذا قَطُّ، هذا باطلٌ، ولو حَدَّث بهذا عَبد الرَّزاق كان حلالَ الدَّم، مَن حَدَّث بهذا عَن عَبد الرَّزاق؟ قالوا له: فُلان، فقال: لا، والله، ما حَدَّث به مَعمَر، وعليه حجَّة مِن هاهُنا، يَعني الـمَسجِد، إِلى مَكَّة، إِن كان مَعمَر حَدَّث بهذا.

قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: وهذا الحَدِيث يَرْوونَه عَن إِسرائيل، عَن عَمرو بن خالد، عَن زَيد بن علي، عَن آبائه، عَن عليٍّ؛ أَن النَّبيَّ ﷺ مَسَحَ على الجَبائِر، وعَمرو بن خالد لا يَسوى حديثه شيئًا. «العِلل» (٣٩٤٤ و٣٩٤٥).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه عَمرو بن خالد، عَن زَيد بن علي، عَن آبائه أَن عليًّا انكسرت إِحدى زنديه، فأَمره النَّبي ﷺ أَن يمسح على الجبائر.

فقال أَبي: هذا حَدِيث باطل لاَ أَصل له، وعَمرو بن خالد: متروك الحَدِيث. «علل الحَدِيث» (١٠٢).

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٠٠١٤)، وتحفة الأشراف (١٠٠٧٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ١/ ٢٢٨.

ـ قال العُقيلي: حَدثنا الخَضِر بن داوُد، قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، قال: قال أَبو عَبد الله، يَعنِي أَحمد بن حَنبل: عَمرو بن خالد الواسِطيّ، كَذاب، قُلت لَه: الَّذي يَروي عنه إِسرائيلُ؟ قال: نَعَم، الَّذي يَروي حَديث الزَّندَين، ويَروي عَن زَيد بن عَلي، عَن آبائه أَحاديث مَوضُوعَةً، يَكذِبُ.

حَدثني أَحمد بن مَحمُود، قال: حَدثنا عُثمان بن سَعيد، قال: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعِين يقول: عَمرو بن خالد، الَّذي يَروي عنه أَبو حَفص الأَبَّار، كُوفي كَذاب، يَروي عَن زَيد بن عَلي، عَن آبائِه، عَن عَليّ.

وحَديث الزَّندَين: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا إِسرائيل بن يُونُس، عَن عَمرو بن خالد، عَن زَيد بن عَلي، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن عَلي، قال: انكَسَر إِحدَى زَندَي، فَسأَلت رَسول الله ﷺ، فَأَمَرَني أَن أَمسَح على الجَبائر.

لا يُعرَف هذا الحَديث إِلاَّ مِن حَديث عَمرو بن خالد هذا. «الضُّعفاء» ٤/ ٣٠٤.

ـ وأَخرجَه ابن عَدي، في «الكامل» ٦/ ٢١٩، في ترجمة عَمرو بن خالد، وقال: لعمرو بن خالد غير ما ذكرتُ من الحَدِيث، وعامَّة ما يَرويه موضوعات.

***

كتاب الصَّلاة

٩٤٧٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مِفْتَاحُ الصَّلاَةِ الطُّهُورُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ»(١).

(*) وفي رواية: «مِفْتَاحُ الصَّلاَةِ الْوُضُوءُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ»(٢).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٥٣٩). وابن أَبي شَيبة ١/ ٢٢٩(٢٣٩٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ١٢٣(١٠٠٦) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١/ ١٢٩(١٠٧٢) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٧٢).

عَبد الرَّحمَن. و«الدَّارمي» (٧٣٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف. و«ابن ماجة» (٢٧٥) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٦١ و٦١٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٣) قال: حَدثنا قُتيبة، وهَنَّاد، ومحمود بن غَيلاَن، قالوا: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«أَبو يَعلَى» (٦١٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا وَكيع.

أَربعتُهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ووَكيع بن الجَرَّاح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومُحمد بن يُوسُف) عَن سُفيان الثَّوري، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عَن مُحمد ابن الحَنفِيَّة، وهو ابن علي بن أَبي طالب، فذكره[1].

ـ في رواية أَبي داوُد: «ابن عَقِيل» غير مُسمى.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا الحَدِيثُ أَصحُّ شيءٍ في هذا الباب وأَحسنُ.

وعَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل هو صدوقٌ، وقد تكلم فيه بعض أَهل العِلم مِن قِبَلِ حِفْظِه.

وسَمِعتُ مُحمد بن إِسماعيل يقول: كان أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق بن إِبراهيم، والحُميدي، يحتجون بحديثِ عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، قال مُحمد: وهو مُقَارَبُ الحَدِيثِ.

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيلي: رَوى عَبد الله بن مُحَمد بن عَقيل، عَن ابن الحَنَفيَّة، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ؛ مِفتاح الصَّلاة الطَّهورُ، وتَحريمُها التَّكبيرُ، وتَحليلُها التَّسليمُ.

ورَواه أَبو سُفيان السَّعدي، عَن أَبي نَضرَة، عَن أَبي سَعيد، وكِلاهُما إِسنادَين لَيِّنَين. «الضُّعفاء» ٢/ ٥٢٧.

***

٩٤٧٨- عَنْ أُمِّ مُوسَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٠٠١٥)، وتحفة الأشراف (١٠٢٦٥)، وأَطراف المسند (٦٣٩٤).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٣٣)، والدَّارَقُطني (١٣٥٩ و ١٤٢١)، والبيهقي ٢/ ١٥ و١٧٣ و٢٥٣ و٣٧٩، والبغوي (٥٥٨).

«كَانَ آخِرُ كَلاَمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: الصَّلاَةَ، الصَّلاَةَ، اتَّقُوا اللهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ آخِرُ كَلاَمِ النَّبِيِّ ﷺ: الصَّلاَةَ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ١/ ٧٨(٥٨٥). والبُخَارِي، في «الأَدب المُفرد» (١٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم. و«ابن ماجة» (٢٦٩٨) قال: حَدثنا سَهل بن أَبي سَهل. و«أَبو داوُد» (٥١٥٦) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، وعُثمان بن أَبي شَيبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

خمستهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن سَلاَم، وسَهل، وزُهير بن حَرب أَبو خَيثَمة، وعُثمان) عَن مُحمد بن فُضَيل، عَن مُغيرة بن مِقسَم، عَن أُم مُوسى، فذكَرَتْهُ(٣).

- فوائد:

- قال البَرقاني: سأَلتُ الدَّارَقُطني عَن أُم مُوسى، عَن علي، حديثُها مُستقيم؟ فقال: هي سَرِيَّةٌ لِعلي، يُخَرَّج حديثها اعتبارًا. «سؤالاته» (٥٨٩).

* * *

٩٤٧٩- عَنْ نُعَيْم بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ آتِيَهُ بِطَبَقٍ، يَكْتُبُ فِيهِ مَا لاَ تَضِلُّ أُمَّتُهُ مِنْ بَعْدِهِ، قَالَ: فَخَشِيتُ أَنْ تَفُوتَنِي نَفْسُهُ، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَحْفَظُ وَأَعِي، قَالَ: أُوصِي بِالصَّلاَةِ، وَالزَّكَاةِ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَـمَّا ثَقُلَ قَالَ: يَا عَلِيُّ، ائْتِنِي بِطَبَقٍ أَكْتُبُ فِيهِ مَا لاَ تَضِلُّ أُمَّتِي، فَخَشِيتُ أَنْ يَسْبِقَنِي، فَقُلْتُ: إِنِّي لأَحْفَظُ مِنْ ذِرَاعَيِ الصَّحِيفَةِ،

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٠٠٢٢)، وتحفة الأشراف (١٠٣٤٣)، وأَطراف المسند (٦٤٩٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٨/ ١١.

(٤) اللفظ لأَحمد.

وَكَانَ رَأْسُهُ بَيْنَ ذِرَاعِي وَعَضُدِي، يُوصِي بِالصَّلاَةِ، وَالزَّكَاةِ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، وَقَالَ كَذَلِكَ حَتَّى فَاضَتْ نَفْسُهُ، وَأَمَرَ بِشَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عبده وَرَسُولُهُ، مَنْ شَهِدَ بِهِمَا حُرِّمَ عَلَى النَّارِ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٠(٦٩٣) قال: حَدثنا بَكر بن عِيسى الرَّاسبي. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرد» (١٥٦) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر.

كلاهما (بَكر، وحَفص) قالا: حَدثنا عُمر بن الفَضل، قال: حَدثنا نُعَيم بن يَزيد، فذكره[1].

* * *

٩٤٨٠- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُجَيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«كَانَتْ لِي مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، سَاعَةٌ مِنَ السَّحَرِ آتِيهِ فِيهَا، فَكُنْتُ إِذَا أَتَيْتُ اسْتَأْذَنْتُ، فَإِنْ وَجَدْتُهُ يُصَلِّي سَبَّحَ، فَدَخَلْتُ، وَإِنْ وَجَدْتُهُ فَارِغًا أَذِنَ لِي، فَأَتَيْتُهُ لَيْلَةً فَأَذِنَ لِي، فَقَالَ: أَتَانِي الـمَلَكُ، أَوْ قَالَ: جِبْرِيلُ، فَقُلْتُ: ادْخُلْ، فَقَالَ: إِنَّ فِي الْبَيْتِ مَا لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدْخُلَ، قَالَ: فَنَظَرْتُ فَقُلْتُ: لاَ أَجِدُ شَيْئًا، فَطَلَبْتُ، فَقَالَ لِي: انْظُرْ، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا جَرْوٌ لِلْحُسينِ بْنِ عَلِيٍّ، مَرْبُوطًا بِقَائِمِ السَّرِيرِ، فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَ: إِنَّ الـمَلاَئِكَةَ، أَوْ إِنَّا مَعْشَرَ الـمَلاَئِكَةِ، لاَ نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تِمْثَالٌ، أَوْ كَلْبٌ، أَوْ جُنُبٌ»[2].

(*) وفِي رِوايةٍ: «كَانَتْ لِي سَاعَةٌ مِنَ السَّحَرِ، أَدْخُلُ فِيهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِنْ كَانَ قَائِمًا يُصَلِّي سَبَّحَ بِي، فَكَانَ ذَاكَ إِذْنُهُ لِي، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ يُصَلِّي أَذِنَ لِي»[3].

(*) وفِي رِوايةٍ: «كَانَ لِي مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، سَاعَةٌ آتِيهِ فِيهَا، فَإِذَا أَتَيْتُهُ اسْتَأْذَنْتُ، إِنْ وَجَدْتُهُ يُصَلِّي فَتَنَحْنَحَ دَخَلْتُ، وَإِنْ وَجَدْتُهُ فَارِغًا أَذِنَ لِي»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٢٣)، ومجمع الزوائد ٣/ ٦٣، وأَطراف المسند (٦٤١٦).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٧٠).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٣/ ١٢.

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَى نَبِيِّ الله ﷺ، فَإِنْ كَانَ يُصَلِّي سَبَّحَ، فَدَخَلْتُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ يُصَلِّي أَذِنَ لِي، فَدَخَلْتُ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الـمَلَكَ لاَ يَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلاَ صُورَةٌ، وَلاَ جُنُبٌ»[2].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٧٧(٥٧٠) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد الثَّقفي، قال: حَدثنا عُمارة بن القَعقاع. و«الدَّارمي» (٢٨٢٨) قال: أَخبَرنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا عُمارة بن القَعقاع. و«النَّسائي» ٣/ ١٢، وفي «الكُبرى» (١١٣٥ و٨٤٤٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن قُدامة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الـمُغِيرة. وفي «الكُبرى» (٨٤٤٥) قال: أَخبرني مُحمد بن وَهب، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدَّثني أَبو عَبد الرَّحيم، قال: حَدَّثني زَيد، وهو ابن أَبي أُنيسة. وفي (٨٤٤٦) قال: أَخبرني زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا عُمارة بن القَعقاع. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مُغِيرة. و«ابن خُزيمة» (٩٠٣ و٩٠٤) قال: حَدَّثناه يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا الدَّورقِي، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، كلاهما عَن الـمُغِيرة (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُعلى بن أَسَد، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: أَخبَرنا عُمارة بن القَعقاع.

ثلاثتهم (عُمارة، ومُغِيرة بن مِقسَم، وزَيد بن أَبي أُنيسة) عَن الحارِث بن يَزيد العُكلي، عَن أَبي زُرعة بن عَمرو بن جَرير، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُجَي، فذكره.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٤٢(٧٣٤١) و٨/ ٤٢٠(٢٦١٨٩). وأَحمد ١/ ٨٠ (٦٠٨). وابن ماجة (٣٧٠٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«النَّسائي» ٣/ ١٢، وفي «الكُبرى» (١١٣٧ و٨٤٤٨) قال: أَخبرني مُحمد بن عُبيد.

ثلاثتُهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن عُبيد) عَن أَبي بَكر بن عَياش، قال: حَدثنا مُغيرة بن مِقسَم، قال: حَدثنا الحارِث العُكلي، عَن عَبد الله بن نُجَي، قال: قال عَلي:

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٨٤٤٥).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

«كَانَ لِي مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، مَدْخَلاَنِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَكُنْتُ إِذَا دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي تَنَحْنَحَ، فَأَتَيْتُهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَ: أَتَدْرِي مَا أَحْدَثَ الـمَلَكُ اللَّيْلَةَ؟ كُنْتُ أُصَلِّي، فَسَمِعتُ خَشْفَةً فِي الدَّارِ، فَخَرَجْتُ، فَإِذَا جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَقَالَ: مَا زِلْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ أَنْتَظِرُكَ، إِنَّ فِي بَيْتِكَ كَلْبًا، فَلَمْ أَسْتَطِعِ الدُّخُولَ، وَإِنَّا لاَ نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلاَ جُنُبٌ، وَلاَ تِمْثَالٌ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ لِي مِنْ رَسُولِ الله ﷺ مَدْخَلاَنِ، مَدْخَلٌ بِاللَّيْلِ، وَمَدْخَلٌ بِالنَّهَارِ، فَكُنْتُ إِذَا دَخَلْتُ بِاللَّيْلِ تَنَحْنَحَ لِي»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ لِي مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مَدْخَلاَنِ، مَدْخَلٌ بِاللَّيْلِ، وَمَدْخَلٌ بِالنَّهَارِ، فَكُنْتُ إِذَا أَتَيْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي، يَتَنَحْنَحُ لِي»(٣).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ إِذَا دَخَلْت عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي، تَنَحْنَح لِي»(٤).

لَيس فيه: «أَبو زُرعة».

- في رواية: النَّسائي: «ابن نُجَي» غير مُسَمًّى.

• وأَخرجَه أَحمد ١/ ١٠٧ (٨٤٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان.

وفي ١/ ١٥٠ (١٢٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (سُفيان الثَّوْري، وشُعبَة بن الحَجَّاج) عَن جابر الجُعْفي، عَن عَبد الله بن نُجَي، عَن عَلي، قال:

«كُنت آتِي رَسُولَ الله ﷺ، كُلَّ غَدَاةٍ، فَإِذَا تَنَحْنَحَ دَخَلْتُ، وَإِذَا سَكَتَ لَمْ أَدْخُلْ، قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيَّ، فَقَالَ: حَدَثَ الْبَارِحَةَ أَمْرٌ، سَمِعتُ خَشْخَشَةً فِي الدَّارِ، فَإِذَا أَنَا بِجِبْرِيلَ، فَقُلْتُ: مَا مَنَعَكَ مِنْ دُخُولِ الْبَيْتِ؟ فَقَالَ: فِي الْبَيْتِ كَلْبٌ، قَالَ: فَدَخَلْتُ، فَإِذَا جَرْوٌ لِلْحَسَنِ تَحتَ كُرْسِيٍّ لَنَا، قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ الـمَلاَئِكَةَ لاَ يَدْخُلُونَ الْبَيْتَ، إِذَا كَانَ فِيهِ ثَلاَثٌ: كَلْبٌ، أَوْ صُورَةٌ، أَوْ جُنُبٌ»(٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٠٨).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٣/ ١٢.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٦١٨٩).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٧٣٤١).

(٥) اللفظ لأَحمد (٨٤٥).

(*) وفي رواية: «كَانَتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مِنَ اللَّيْلِ، يَنْفَعُنِي اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهَا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ تَدْخُلُ الْـمَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ، وَلاَ كَلْبٌ، وَلاَ جُنُبٌ، قَالَ: فَنَظَرْتُ فَإِذَا جَرْوٌ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ تَحْتَ السَّرِيرِ، فَأَخْرَجْتُهُ»(1).

• وأَخرجَه أَحمد ١/ ٨٥(٦٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«النَّسائي» ٣/ ١٢، وفي «الكُبرى» (١١٣٨ و٨٤٤٩) قال: أَخبَرنا القاسم بن زَكريا بن دِينار، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«ابن خُزيمة» (٩٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، ويُوسُف بن مُوسى، قالا: حَدثنا مُحمد بن عُبيد.

كلاهما (مُحَمد بن عُبيد، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عَن شُرَحبيل بن مدرك الجُعْفي، قال: حَدثني عَبد الله بن نُجَي، عَن أَبيه، قال: قال لي عَلي:

«كَانَتْ لِي مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَنْزِلَةٌ لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ مِنَ الْخَلاَئِقِ، إِنِّي كُنْتُ آتِيهِ كُلَّ سَحَرٍ، فَأُسَلِّمُ عَلَيْهِ حَتَّى يَتَنَحْنَحَ، وَإِنِّي جِئْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ، فَقَالَ: عَلَى رِسْلِكَ يَا أَبَا حَسَنٍ، حَتَّى أَخْرُجَ إِلَيْكَ، فَلَمَّا خَرَجَ إِلَيَّ قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَغْضَبَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: لاَ، قُلْتُ: فَمَا لَكَ لَمْ تُكَلِّمْنِي فِيمَا مَضَى حَتَّى كَلَّمْتَنِي اللَّيْلَةَ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعتُ فِي الْحُجْرَةِ حَرَكَةً، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: أَنَا جِبْرِيلُ، قُلْتُ: ادْخُلْ، قَالَ: لاَ، اخْرُجْ إِلَيَّ، فَلَمَّا خَرَجْتُ قَالَ: إِنَّ فِي بَيْتِكَ شَيْئًا لاَ يَدْخُلُهُ مَلَكٌ مَا دَامَ فِيهِ، قُلْتُ: مَا أَعْلَمُهُ يَا جِبْرِيلُ، قَالَ: اذْهَبْ فَانْظُرْ، فَفَتَحْتُ الْبَيْتَ، فَلَمْ أَجِدْ فِيهِ شَيْئًا، غَيْرَ جَرْوِ كَلْبٍ كَانَ يَلْعَبُ بِهِ الْحَسَنُ، قُلْتُ: مَا وَجَدْتُ إِلاَّ جَرْوًا، قَالَ: إِنَّهَا ثَلاَثٌ، لَنْ يَلِجَ مَلَكٌ مَا دَامَ فِيهَا أَبَدًا، وَاحِدٌ مِنْهَا: كَلْبٌ، أَوْ جَنَابَةٌ، أَو صُورَةُ رُوحٍ»(2).

(*) وفي رواية: «كَانَتْ لِي مَنْزِلَةٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ مِنَ

---

(1) اللفظ لأَحمد (١٢٩٠).

(2) اللفظ لأَحمد (٦٤٧).

الْخَلاَئِقِ، فَكُنْتُ آتِيهِ كُلَّ سَحَرٍ فَأَقُولُ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ، فَإِنْ تَنَحْنَحَ انْصَرَفْتُ إِلَى أَهْلِي، وَإِلاَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِ»[1].

- في رواية النَّسائي (٨٤٤٩): «عَبد الله بن نُجَي الحَضرَمي، عَن أَبيه، وكان صاحبَ مَطهرَة عليٍّ».

- قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: قد اختلفوا في هذا الخبر، عَن عَبد الله بن نُجَي، فلستُ أَحفظ أحدًا قال «عَن أَبيه» غير شُرَحبيل بن مُدرِك هذا.

- قلنا: بل قاله غير شُرَحبيل، مختصرًا؛

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٤١٠(٢٠٣٢٠) و٨/ ٢٩٠(٢٥٧٠٢) قال: حَدثنا غُندَر. و«أحمد» ١/ ٨٣(٦٣٢) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ١/ ١٠٤(٨١٥) قال: حَدثنا عَفان. وفي ١/ ١٣٩ (١١٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«ابن ماجة» (٣٦٥٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا غُندَر. و«أَبو داوُد» (٢٢٧ و٤١٥٢) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر. و«النَّسائي» ١/ ١٤١، وفي «الكُبرى» (٢٥٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشَام بن عَبد المَلِك (ح) وأَنبأَنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٧/ ١٨٥، وفي «الكُبرى» (٤٧٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد، ويَحيَى بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٣١٣) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: أَخبَرنا هِشَام بن عَبد المَلِك. وفي (٦٢٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطَّان. و«ابن حِبان» (١٢٠٥) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد.

خمستهم (مُحَمد بن جَعفر، غُنْدَر، ويَحيَى بن سَعيد، وعَفان بن مُسلِم، وحَفص بن عُمر، وهِشام بن عَبد المَلِك، أَبو الوَليد) عَن شُعبَة بن الحَجَّاج، قال: أَخبرني علي بن مُدْرِك، قال: سَمعتُ أَبا زُرْعَة بن عَمرو بن جَرير يُحَدِّث، عَن عَبد الله بن نُجَي، عَن أَبيه، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«الـمَلاَئِكَةُ لاَ تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ، وَلاَ جُنُبٌ، وَلاَ كَلْبٌ»[2].

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٣/ ١٢.

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٧٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الـمَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلاَ صُورَةٌ»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ يَدْخُلُ الـمَلَكُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلاَ صُورَةٌ»[2].

مختصرٌ[3].

ـ في رواية أَحمد (٦٣٢)، والنَّسائي، في «الكُبرى» (٢٥٣)، وأَبي يَعلَى (٦٢٦): «ابن نُجَي» غير مُسَمًّى.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الله بن نُجَي، الحَضرَمي، عَن أَبيه، عَن علي، رَضي الله عَنه، فيه نَظَر. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢١٤.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: ذكره أَبي، عَن إِسحاق بن مَنصور، قال: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: عَبد الله بن نُجَي سمع من علي؟ قال: لاَ بينه وبين عَلي أَبوه. «المراسيل» (٣٩٩).

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٥/ ٣٨٨، في ترجمة عَبد الله بن نُجَي، من طريق الحارِث العُكْلي، عَن عَبد الله بن نُجَي، عَن علي، وقال: ولعبد الله بن نُجَي، عَن علي غير ما ذكرتُ من الحَدِيث، وأَخباره فيها نظر.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه الحارِث العُكلي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُغيرة بن مِقسَم، وعُمارة بن القَعقاع، واختُلِف عَنهما، عَن الحارِث العُكليِّ.

فأَما حَديث الـمُغيرة، فرَواه جَرير بن عَبد الحَميد عَنه، عَن الحارِث العُكلي، عَن أَبي زَرعَة بن عَمرو بن جَرير، عَن عَبد الله بن نُجَي.

وخالَفه أَبو بَكر بن عَياش، فرَواه عَن مُغيرة، عَن الحارِث، عَن عَبد الله بن نُجَيٍّ، لَم يَذكُر بَينهُما أَبا زَرعَة.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٢٦).

(٣) المسند الجامع (١٠٠١٧ و١٠٢٠٣)، وتحفة الأشراف (١٠٢٠٢ و١٠٢٩١ و١٠٢٩٢)، وأَطراف المسند (٦٣٢٢ و٦٣٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٧٩-٨٨٣).

واختُلِف عَن عُمارة بن القَعقاع؛

فرَواه عَبد الواحد بن زياد، عَن عُمارة، عَن الحارِث العُكلي، عَن أَبي زَرعَة، عَن عَبد الله بن نُجَي، حَدَّث به عَنه: أَبو سَعيد مَولَى بَني هاشم، وإِسحاق بن عُمر بن سَليط.

وقال مُسَدَّد: عَن عَبد الواحِد، عَن عُمارة، عَن أَبي زَرعَة، لَم يَذكُر بَينهُما الحارِثَ.

ورَواه زَيد بن أَبي أُنيسَة، عَن الحارِث العُكلي، عَن أَبي زَرعَة، عَن عَبد الله بن نُجَي، عَن عَلي.

ورُوي عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، وجابر الجُعْفي، عَن ابن نُجَي، وهو غَريب عَنهما.

ويُقال: إِن عَبد الله بن نُجي لَم يَسمَع هذا من عَلي، وإِنما رَواه عَن أَبيه، عَن عَلي، ولَيس بِقَوي في الحَديث. «العِلل» (٣٩٣).

***

٩٤٨١- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كُنْتُ إِذَا اسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، إِنْ كَانَ فِي صَلاَةٍ سَبَّحَ، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ أَذِنَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: فَكُنْتُ إِذَا وَجَدْتُهُ يُصَلِّي سَبَّحَ، فَدَخَلْتُ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ يُصَلِّي أَذِنَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ آتِي النَّبِيَّ ﷺ، فَأَسْتَأْذِنُ، فَإِنْ كَانَ فِي صَلاَةٍ سَبَّحَ، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِ صَلاَةٍ أَذِنَ لِي»[(٣)].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٨ (٧٦٧) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم. وفي ١/ ١١٢(٨٩٩) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٧٩(٥٩٨) و١/ ١٠٣(٨٠٩) قال: حَدَّثني أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاَء.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٦٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٩٩).

(٣) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (٥٩٨ و٨٠٩).

ثلاثتهم (يَحيَى بن آدم، وعلي بن إِسحاق، وأَبو كُرَيب) عَن عَبد الله بن الـمُبَارك، عَن يَحيَى بن أَيوب، عَن عُبيد الله بن زَحْر، عَن علي بن يَزيد، عَن القاسم أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي أُمَامة، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال ابن حِبَّان: عُبيد الله بن زَحْر، مُنكر الحديث جدًّا، يَروي الموضوعات عن الأَثبات، وإِذا رَوَى عَن علي بن يزيد أَتى بالطامات، وإِذا اجتمع في إِسناد خَبر عُبيد الله بن زَحْر، وعلي بن يزيد، والقاسم أَبو عبد الرحمن، لا يكون متن ذلك الخبر إِلا مما عَمِلت أَيديهم، فلا يَحِل الاحتجاجُ بهذه الصَّحيفة، بل التَّنَكُّب عن رواية عُبَيد الله بن زَحْر على الأَحوال أَولى. «المجروحون» ٢/ ٢٨.

***

٩٤٨٢- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ صَوْتَهُ بِالْقِرَاءَةِ، قَبْلَ الْعِشَاءِ وَبَعْدَهَا، يُغَلِّطُ أَصْحَابَهُ وَهُمْ يُصَلُّونَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ يَجْهَرَ الْقَوْمُ، بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، بَيْنَ الـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، بِالْقُرْآنِ»(٣).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ، قَبْلَ الْعَتَمَةِ وَبَعْدَهَا، يُغَلِّطُ أَصْحَابَهُ فِي الصَّلاَةِ»(٤).

أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٧(٦٦٣) قال: حَدثنا خَلَف. وفي ١/ ٩٦(٧٥٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ١/ ١٠٤(٨١٧) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٧) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِية الوَاسِطي.

---

(١) المسند الجامع (١٠٠١٨)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٤٦٥)، وأَطراف المسند (٦٤٤٢)، والمطالب العالية (٥٦٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٦٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٥٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (٨١٧).

أَربعتُهم (خَلَف بن الوَليد، ويَزيد، وعَفان بن مُسلم، ووَهب) عَن خالد بن عَبد الله الطَّحَّان، عَن مُطَرِّف بن طَريف، عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن الحارِث بن يَزيد الأَعور، فذكره[1].

* * *

٩٤٨٣- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ تُفَقِّعْ أَصَابِعَكَ وَأَنْتَ فِي الصَّلاَةِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٩٦٥) قال: حَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو قُتيبة، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحاق، وإِسرائيل بن يُونُس، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، فذكره[2].

* * *

٩٤٨٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زُرَيْرٍ الْغَافِقِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ نُصَلِّي، إِذِ انْصَرَفَ وَنَحْنُ قِيَامٌ، ثُمَّ أَقْبَلَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَصَلَّى لَنَا الصَّلاَةَ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي ذَكَرْتُ أَنِّي كُنْتُ جُنُبًا، حِينَ قُمْتُ إِلَى الصَّلاَةِ، لَمْ أَغْتَسِلْ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ فِي بَطْنِهِ رِزًّا، أَوْ كَانَ عَلَى مِثْلِ مَا كُنْتُ عَلَيْهِ، فَلْيَنْصَرِفْ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ حَاجَتِهِ، أَوْ غُسْلِهِ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى صَلاَتِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ يَوْمًا، فَانْصَرَفَ، ثُمَّ جَاءَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً، فَصَلَّى بِنَا، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي صَلَّيْتُ بِكُمْ آنِفًا وَأَنَا جُنُبٌ، فَمَنْ أَصَابَهُ مِثْلُ الَّذِي أَصَابَنِي، أَوْ وَجَدَ رِزًّا فِي بَطْنِهِ، فَلْيَصْنَعْ مِثْلَ مَا صَنَعْتُ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٦٢)، وأَطراف المسند (٦١٨٣)، والمقصد العلي (٤٢٣)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٦٥، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (١٢٧١ و١٧٠٥)، والمطالب العالية (٥٩٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٢٤١٣).

(٢) المسند الجامع (١٠٠١٩)، وتحفة الأشراف (١٠٠٥٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٦٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (٧٧٧).

أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٨ (٦٦٨) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا الحارِث بن يَزيد. وفي (٦٦٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن الحارِث بن يَزيد. وفي ١/ ٩٩(٧٧٧) قال عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ هذا الحَدِيث في كتاب أَبي، وأَكثر علمي، إِن شاء اللهُ، أَني سَمِعتُه منه: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا عَبد الله بن لَهِيعَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن هُبيرة.

كلاهما (الحارِث، وابن هُبيرة) عَن عَبد الله بن زُرير الغَافِقي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه ابن لَهِيعَة، عَن الحارِث بن يَزيد، عَن عَبد الله بن زُرَير، عَن علي، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن وجد في بطنه رِزًّا، وهو في الصَّلاة، فلينصرف.

قال أَبي: أَنا أَرضى أَن يكون هذا من كلام علي مَوقوفًا، وابن لَهِيعَة قد خَلَّطَ في حديثه.

فأَما في هذا الحَدِيث؛ فقال مرَّةً: حَدثنا عَبد الله بن هُبَيرة، عَن عَبد الله بن زُرَير، عَن علي، عَن النَّبي ﷺ.

وقال مرَّةً: حَدثنا الحارِث بن يَزيد، عَن عَبد الله بن زُرَير، عَن علي، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٥٩).

***

٩٤٨٥- عَنْ جَدَّةِ ابْنِ الأَصْبَهاني، قَالَتْ: قَالَ عَلِيٌّ:

«كُنْتُ رَجُلاً نَؤُومًا، وَكُنْتُ إِذَا صَلَّيْتُ الـمَغْرِبَ، وَعَلَيَّ ثِيَابِي نِمْتُ ثَمَّ ـ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعيد: فَأَنَامُ قَبْلَ الْعِشَاءِ ـ فَسَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، عَنْ ذَلِكَ؟ فَرَخَّصَ لِي».

أَخرجَه أَحمد ١/ ١١١(٨٩٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد الأُموي، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى، عَن ابن الأَصْبَهاني، عَن جَدَّةٍ له، وكانت سُرِّيَّة لعليٍّ، فذكرته[2].

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٢٠)، وأَطراف المسند (٦٣٠٢)، ومجمع الزوائد ٢/ ٦٨.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٩٠)، والطبراني، في «الأوسط» (٦٣٩٠).

(٢) المسند الجامع (١٠٠٢٤)، وأَطراف المسند (٦٤٩٧)، ومجمع الزوائد ١/ ٣١٤.

ـ فوائد:

ـ ابن الأَصْبَهاني، هو عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، وابن أَبي لَيلَى، هو مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن.

* * *

٩٤٨٦- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ بَنَى مَسْجِدًا مِنْ مَالِهِ لله، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٧٣٧) قالَ: حَدثنا العَبَّاس بن عُثمان الدِّمَشقِي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن ابن لَهِيعَة، قال: حَدَّثني أَبو الأَسود، عَن عُروة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: عُروَة بن الزُّبَير عن علي، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٤١).

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٥/ ٢٤٦، في ترجمة عَبد الله بن لَهِيعَة، وقال: هذه الأَحاديث عنِ ابن لَهِيعَة عَن أَبي الأَسود غير مَحفُوظة.

* * *

٩٤٨٧- عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا دَخَلَ الـمَسْجِدَ، قَالَ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٤٨٦) قالَ: حَدثنا سُويد، قال: حَدثنا صالح بن مُوسى بن إِسحاق بن طَلحة القُرشي، عَن عَبد الله بن الحَسَن، عَن أُمِّه فاطمة بنت الحُسين، عَن أَبيها، فذكره[٢].

(١) المسند الجامع (١٠٠٢٦)، وتحفة الأشراف (١٠٢٤٢).
والحَديث؛ أَخرجَه الطبراني، في «الأوسط» (٣٢٥٩).

(٢) المقصد العلي (٢٤٤)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٩٩٢)، والمطالب العالية (٣٧٨).

- فوائد:

- أخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٥/ ١٠٩، في ترجمة صالح بن مُوسى، وقال: لصالح من الحَدِيث غير ما ذكرتُ، وعامَّة ما يَرويه لا يُتابِعُه أَحَدٌ عليه، إما يكون غلطًا في الإِسناد، أَو شيئًا يرويه بإِسنادٍ لا يرويه غيرُه، وَهو عندي مِمن لا يَتعمد الكذبَ، ولكن يُشبه عليه ويُخطىء.

* * *

٩٤٨٨- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا جَلَسَ فِي مُصَلاَّهُ، بَعْدَ الصَّلاَةِ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الـمَلاَئِكَةُ، وَصَلاَتُهُمْ عَلَيْهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، وَإِنْ جَلَسَ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الـمَلاَئِكَةُ، وَصَلاَتُهُمْ عَلَيْهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ»(١).

(*) وفي رواية: عَنْ عَطاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، وَقَدْ صَلَّى الْفَجْرَ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي الـمَسْجِدِ، فَقُلْتُ: لَوْ قُمْتَ إِلَى فِرَاشِكَ كَانَ أَوْطَأَ لَكَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ، ثُمَّ جَلَسَ فِي مُصَلاَّهُ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الـمَلاَئِكَةُ، وَصَلاَتُهُمْ عَلَيْهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، وَمَنْ يَنْتَظِرِ الصَّلاَةَ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الـمَلاَئِكَةُ، وَصَلاَتُهُمْ عَلَيْهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٤٤(١٢١٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. وفي ١/ ١٤٧(١٢٥١) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد.

كلاهما (يَحيَى، وحُسين) قالا: حَدثنا إِسرائيل، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، فذكره(٣).

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢١٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٥١).

(٣) المسند الجامع (١٠٠٢١)، وأَطراف المسند (٦٤٦٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٦ و١٠/ ١٠٧، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٣٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٩٦ و٥٩٧)، والبيهقي، في «شُعب الإِيمان» (٢٧٠٠).

٩٤٨٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْغِفَارِيِّ، أَنَّ عَلِيًّا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، مَرَّ بِبَابِلَ وَهُوَ يَسِيرُ، فَجَاءَهُ الـمُؤَذِّنُ يُؤْذِنُهُ بِصَلاَةِ الْعَصْرِ، فَلَمَّا بَرَزَ مِنْهَا، أَمَرَ الـمُؤَذِّنَ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ:

«إِنَّ حَبِيبِي ﷺ، نَهَانِي أَنْ أُصَلِّيَ فِي الـمَقْبَرَةِ، وَنَهَانِي أَنْ أُصَلِّيَ فِي أَرْضِ بَابِلَ، فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٤٩٠) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: حَدَّثني ابن لَهِيعَة، ويَحيَى بن أَزهر، عَن عَمَّار بن سَعد الـمُرادي. وفي (٤٩١) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهب، أَخبرني يَحيَى بن أَزهر، وابن لَهِيعَة، عَن الحَجَّاج بن شَدَّاد.

كلاهما (عَمَّار، وحَجَّاج) عَن أَبي صالح الغِفاري، فذكره[1].

- فوائد:

- أَبو صالح الغِفَاري، هو سَعيد بن عَبد الرَّحمَن.

***

٩٤٩٠- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ إِزَارُكَ وَاسِعًا فَتَوَشَّحْ بِهِ، وَإِنْ كَانَ ضَيِّقًا فَاتَّزِرْ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣١١(٣١٨٣) قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن حَرب، عَن إِسحاق بن عَبد الله، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين، عَن ابن عَبَّاس، فذكره[2].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٣٧١) عَن إِبراهيم بن مُحَمد، عَن إِسحاق بن عَبد الله، عَن إِبراهيم بن عَبد الله، عَن أَبيه، عَن عَلي بن أَبي طالب، أَن رَسول الله ﷺ قال: «إِذَا كَانَ الثَّوْبُ وَاسِعًا، فَصَلِّ فِيهِ مُتَوَشِّحًا، وَإِذَا كَانَ صَغِيرًا، فَصَلِّ فِيهِ مُتَّزِرًا».

لَيس فيه: «ابن عَبَّاس».

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٢٧)، وتحفة الأشراف (١٠٣٢٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٤٥١.

(٢) مجمع الزوائد ٢/ ٥١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٤٠٥٢)، والمطالب العالية (٢٢٥٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٤٦٠).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: إِسحاق بن عَبد الله هذا لَيس بالقوي، ولا نَعلَم رَوى هذا الكلام عَن ابن عَباس، عَن عَلي إلا في هذا الوجه بهذا الإِسناد. «مسنده» (٤٦٠).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: رَوى إِسحاق بن أَبي فَروة، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين، عَن أَبيه، عَن ابن عَباس، عَن عَلي، أَنَّ النَّبي ﷺ، حَديثًا آخَر، وهو قَولهُ: إِذا كان الإِزار واسِعًا فاتَّشِح به، وإِذا كان ضَيِّقًا فاتَّزِر به.

وإِسحاق بن أَبي فَروة مَترُوك الحَديث. «العِلل» (٢٩٥).

* * *

٩٤٩١- عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ:

«يَا عَلِيُّ، ثَلاَثٌ لاَ تُؤَخِّرْهَا: الصَّلاَةُ إِذَا آنَتْ، وَالْجِنَازَةُ إِذَا حَضَرَتْ، وَالأَيِّمُ إِذَا وَجَدْتَ لَهَا كُفْؤًا»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ تُؤَخِّرُوا الْجِنَازَةَ إِذَا حَضَرَتْ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٠٥(٨٢٨) قال: حَدثنا هارون بن مَعْرُوف (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا من هارون). و«ابن ماجة» (١٤٨٦) قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى. و«التِّرمِذي» (١٧١ و١٠٧٥) قال: حَدثنا قُتيبة.

ثلاثتهم (هارون، وحَرمَلة، وقُتيبة) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: حَدَّثني سَعيد بن عَبد الله الجُهَني، أَن مُحمد بن عُمر بن علي بن أَبي طالب حَدَّثه، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (١٠٧٥): هذا حديثٌ غريبٌ، وما أَرَى إِسنادَهُ بمُتَّصلٍ.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي (١٧١).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٠٠١٦)، وتحفة الأشراف (١٠٢٥١)، وأَطراف المسند (٦٣٧٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٧/ ١٣٢.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: سَعيد بن عَبد الله الجُهَني، رَوى عَن مُحَمد بن عُمر بن علي بن أَبي طالب، رَوى عَنه عَبد الله بن وَهب، هو مَجهُول. «الجَرح والتَّعديل» ٤/ ٣٧.

* * *

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَن عُبَيدِ الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبيه، عَنْ عَلِيٍّ، قَالاَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبي هُرَيرة، رضي الله عَنه.

* * *

٩٤٩٢- عَنْ عَبِيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَى، حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، أَوْ كَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغْرُبَ، مَلأَ اللهُ أَجْوَافَهُمْ، أَوْ قُبُورَهُمْ، نَارًا»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ الْخَنْدَقِ: مَا لَهُمْ، مَلأَ اللهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا، كَمَا حَبَسُونَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى، حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ»(٢).

(*) وفي رواية: عَنْ عَبِيدَةَ، قَالَ: كُنَّا نَرَى أَنَّ صَلاَةَ الْوُسْطَى صَلاَةُ الصُّبْحِ، قَالَ: فَحَدَّثَنَا عَلِيٌّ؛

«أَنَّهُمْ يَوْمَ الأَحْزَابِ اقْتَتَلُوا، وَحَبَسُونَا عَنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللَّهُمَّ امْلأْ قُبُورَهُمْ نَارًا، أَوِ امْلأْ بُطُونَهُمْ نَارًا، كَمَا حَبَسُونَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى».

قَالَ: فَعَرَفْنَا يَوْمَئِذٍ، أَنَّ صَلاَةَ الْوُسْطَى، صَلاَةُ الْعَصْرِ(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٩٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٢١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٣١٤).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ الأَحْزَابِ: شَغَلُونَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى، حَتَّى آبَتِ الشَّمْسُ، مَلَأَ اللهُ قُبُورَهُمْ نَارًا وَبُيُوتَهُمْ، أَوْ بُطُونَهُمْ».

شَكَّ شُعْبَةُ فِي الْبُيُوتِ، وَالْبُطُونِ(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ يَوْمَ الأَحْزَابِ: اللَّهُمَّ امْلأْ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا، كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى، حَتَّى آبَتِ الشَّمْسُ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: حَبَسُونَا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَى، صَلاَةِ الْعَصْرِ، مَلَأَ اللهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا»(٣).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، يَوْمَ الْخَنْدَقِ، فَقَالَ: مَلَأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا، كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى، حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، وَهِيَ صَلاَةُ الْعَصْرِ»(٤).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا كَانَ يَوْمُ الأَحْزَابِ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَلَأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا، كَمَا حَبَسُونَا وَشَغَلُونَا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَى، حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ»(٥).

(*) وفي رواية: «شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَى، حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ»(٦).

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ، حَبَسَهُ الـمُشْرِكُونَ يَوْمَ الأَحْزَابِ عَنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ، حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغْرُبَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ امْلأْ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا، كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى، حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغْرُبَ»(٧).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٤٢١(٣٧٩٧٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشَام بن حَسَّان، عَن مُحمد. و«أَحمد» ١/ ٧٩(٥٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٥٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٣٤).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٤) اللفظ للبخاري (٦٣٩٦).

(٥) اللفظ لمسلم (١٣٦٥).

(٦) اللفظ للنَّسَائي ١/ ٢٣٦.

(٧) اللفظ لأَبي يَعلَى (٣٨٤).

عَدِي، عَن سَعيد، عَن قَتادة، عَن أَبي حَسَّان. وفي ١/ ١٢٢(٩٩٤) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن هِشَام، عَن مُحمد. وفي ١/ ١٣٥(١١٣٤) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عَن سَعيد، عَن قَتادة، عَن أَبي حَسَّان الأَعرج. وفي ١/ ١٣٧(١١٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ قَتادة، عَن أَبي حَسَّان الأَعرج. وفي (١١٥١) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدَّثني شُعبة، قال: سَمِعتُ قَتادة، قال: سَمِعتُ أَبا حَسَّان يُحَدِّث. وفي ١/ ١٤٤(١٢٢١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشَام، عَن مُحمد. وفي ١/ ١٥٢ (١٣٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة، عَن أَبي حَسَّان الأَعرج. وفي ١/ ١٥٣(١٣١٤) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا هَمَّام، عَن قَتادة، عَن أَبي حَسَّان. وفي ١/ ١٥٤(١٣٢٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: أَخبَرنا قَتادة، عَن أَبي حَسَّان. و«عَبد بن حُميد» (٧٧) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا هِشَام بن حَسَّان، عَن مُحمد بن سِيرِين. و«الدَّارمي» (١٣٣٧) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشَام بن حَسَّان، عَن مُحمد. و«البُخاري» ٤/ ٥٢(٢٩٣١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا عِيسى، قال: حَدثنا هِشَام، عَن مُحمد. وفي ٥/ ١٤١(٤١١١) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا هِشَام، عَن مُحمد. وفي ٦/ ٣٧(٤٥٣٣) قال: حَدَّثني عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشَام، عَن مُحمد (ح) وحَدَّثني عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا هِشَام، قال: حَدثنا مُحمد. وفي ٨/ ١٠٥(٦٣٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا هِشَام بن حَسَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن سِيرِين. و«مُسلم» ٢/ ١١١(١٣٦٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشَام، عَن مُحمد. وفي (١٣٦٦) قال: وحَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمِي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد (ح) وحَدَّثناه إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الـمُعتمِر بن سُليمان، جميعًا عَن هِشَام، بهذا الإِسناد. وفي (١٣٦٧) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشَّار، قال ابن الـمُثنى: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ قَتادة يُحَدِّث، عَن أَبي حَسَّان. وفي (١٣٦٨) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن سَعيد، عَن قَتادة، بهذا الإِسناد. و«أَبو داوُد» (٤٠٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، ويَزيد بن هارون، عَن هِشَام بن حَسَّان، عَن

مُحمد. و«التِّرمِذي» (٢٩٨٤) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبدَة، عَن سَعيد، عَن قَتادة، عَن أَبي حَسَّان الأَعرج. و«النَّسائي» ١/ ٢٣٦، وفي «الكُبرى» (٣٥٧) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبرني قَتادة، عَن أَبي حَسَّان. و«أَبو يَعلَى» (٣٨٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة، عَن أَبي حَسَّان الأَعرج. وفي (٣٨٥) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا هِشَام، عَن مُحمد بن سِيرِين. وفي (٣٩٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا هِشَام، عَن مُحمد. و«ابن خُزيمة» (١٣٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعاني، قال: حَدثنا الـمُعتمِر، قال: سَمِعتُ هِشَامًا، قال: حَدثنا مُحمد.

كلاهما (مُحمد بن سِيرِين، وأَبو حَسَّان الأَعرج) عَن عَبِيدة بن عَمرو السَّلْماني، فذكره[1].

ـ صرح قَتادة بالسماع، في رواية حَجاج، عَن شُعبة، عنه.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُوِيَ مِن غيرِ وجهٍ عَن عليٍّ، وأَبو حَسَّان الأَعرجُ اسمُه: مُسلم.

• وأَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٢٢(٩٩٠) قال: حَدثني أَبو إِسحاق التِّرمِذي، قال: حَدثنا الأَشجعي، عَن سُفيان، عَن عاصم، عَن زِرّ بن حُبَيش، عَن عَبِيدة السَّلْماني، عَن عَلي، قال:

«كُنَّا نَرَاهَا الْفَجْرَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هِيَ صَلاَةُ الْعَصْرِ، يَعني صَلاَةَ الْوُسْطَى».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢١٩٢). والنَّسائي في «الكُبرى» (٣٥٨) قال: أَخبَرَنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا يَحيَى بن آدم. و«أَبو يَعلَى» (٣٩٠) قال: حَدثنا، عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد.

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٢٨)، وتحفة الأشراف (١٠٢٣٢)، وأَطراف المسند (٦٣٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٤٩)، والطبراني، في «الأوسط» (٧٣٦٢)، والبيهقي ١/ ٤٥٩، والبغوي (٣٨٨).

أَربعتُهم (عَبد الرَّزاق، ويَحيَى بن آدم، ويَحيَى بن سَعيد) عَن سُفيان الثَّوْري، عَن عاصم بن بَهْدَلة، عَن زِرٍّ، قال: قلنا لعَبِيدة: سل عَليًّا عَن صلاَة الوُسطى، فسأَله؟ فقال:

«كُنَّا نَرَاهَا الْفَجْرَ، فَسَمِعتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ يَوْمَ الأَحْزَابِ: شَغَلُونَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى، صَلاَةِ الْعَصْرِ، مَلأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَأَجْوَافَهُمْ نَارًا»[1].

(*) وفي رواية: عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبِيدَةَ: سَلْ عَلِيًّا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَى، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: كُنَّا نَرَى أَنَّهَا صَلاَةُ الْعَصْرِ، حَتَّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ:

«شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَى، صَلاَةِ الْعَصْرِ، مَلأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَأَجْوَافَهُمْ نَارًا»[2].

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٥٠٤(٨٦٩٧). وأَبو يَعلَى (٦٢١) قال: حَدثنا زُهير.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وزهير بن حَرب) قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عاصم، عَن زِرِّ بن حُبَيش؛ أَن عَبِيدة سأَل عَليًّا، عَن الصَّلاَة الوُسطى، فذكر عَن النَّبي ﷺ، نحو هذا الحَدِيث.

ـ في رواية زُهير: أَن عَبِيدة السَّلْماني، سأَل عَليًّا عَن هذا، فذكر عَن النَّبي ﷺ، نحو حَدِيث شُعبَة.

• وأَخرجَه أَحمد ١/ ١٥٠(١٢٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن جابر. و«ابن ماجة» (٦٨٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«أَبو يَعلَى» (٣٨٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن مَيسَرة القَواريري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (٣٨٧) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن خُزيمة» (١٣٣٦) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد. و«ابن حِبان» (١٧٤٥) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن علي بن عَبد العَزيز العُمرِي، بالـمَوصِل، قال: حَدثنا مُعلى بن مَهدي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

كلاهما (جابر الجُعْفي، وحَماد بن زَيد) عَن عاصم بن بَهْدَلة، قال: سَمِعتُ زِرًّا يحدث، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ؛

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

«أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ: شَغَلُونَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى، حَتَّى آبَتِ الشَّمْسُ، مَلأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ وَبُطُونَهُمْ نَارًا»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: مَلأَ اللهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا، كَمَا شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَى»(٢).

(*) وفي رواية: «مَلأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ نَارًا، كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى، قَالَ: وَهِيَ الْعَصْرُ»(٣).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ الْخَنْدَقِ: مَلأَ اللهُ قُلُوبَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا، كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: شَغَلُونَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى، مَلأَ اللهُ بُيُوتَهُمْ وَبُطُونَهُمْ نَارًا، وَهِيَ الْعَصْرُ»(٥).

- في رواية القَواريري: قَالَ حَمَّادٌ: لاَ أَدْرِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ عَنْ عَلِيٍّ: «وَهِيَ الْعَصْرُ».

لَيس فيه: «عَبيدَة السَّلْمَاني»(٦).

* * *

٩٤٩٣- عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ عَلِيٍّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ عَلَى فُرْضَةٍ مِنْ فُرَضِ الْخَنْدَقِ، فَقَالَ: شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَى، صَلاَةِ الْعَصْرِ، حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، مَلأَ اللهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ وَبُطُونَهُمْ وَأَجْوَافَهُمْ نَارًا»(٧).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٣٨٧).

(٤) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٥) اللفظ لابن حِبَّان.

(٦) المسند الجامع (١٠٠٣٠ و١٠٠٣٢)، وتحفة الأشراف (١٠٠٩٣)، وأَطراف المسند (٦٢٣٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٥٧ و٥٥٨)، والبيهقي ١/ ٤٦٠، والبغوي (٣٨٧).

(٧) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ قَاعِدًا يَوْمَ الْخَنْدَقِ، عَلَى فُرْضَةٍ مِنْ فُرَضِ الْخَنْدَقِ، فَقَالَ: شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَى، حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، مَلأَ اللهُ بُطُونَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ يَوْمَ الأَحْزَابِ، عَلَى فُرْضَةٍ مِنْ فِرَاضِ الْخَنْدَقِ، فَقَالَ: شَغَلُونَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى، حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، مَلأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ، أَوْ بُطُونَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ، نَارًا»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَوْمَ الْخَنْدَقِ، عَلَى فُرْضَةٍ مِنْ فُرَضِ الْخَنْدَقِ، فَقَالَ: شَغَلُونَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى، صَلاَةِ الْعَصْرِ، حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، مَلأَ اللهُ أَجْوَافَهُمْ، أَوْ بُيُوتَهُمْ، وَبُطُونَهُمْ، وَقُبُورَهُمْ نَارًا»(٣).

أخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٥٠٣(٨٦٨٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ١٣٥ (١١٣٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي ١/ ١٥٢(١٣٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«مُسلم» ٢/ ١١١(١٣٦٩) قال: حَدَّثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدَّثناه عُبيد الله بن مُعاذ، واللفظ له، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو يَعلَى» (٣٨٨) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي (٦٢٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا وَكيع.

أَربعتُهم (وَكيع بن الجَرَّاح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومُحمد بن جَعفر، ومُعاذ بن مُعاذ) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن الحَكَم بن عُتيبة، عَن يَحيَى بن الجَزَّار، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٣٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٠٦).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٢٠).

(٤) المسند الجامع (١٠٠٢٩)، وتحفة الأشراف (١٠٣١٥)، وأَطراف المسند (٦٤٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٩٥)، والبَزَّار (٧٨٧)، والطبري ٤/ ٣٥٢، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٣/ ٤٤٣.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: أَخبَرنا حَرب بن إِسماعيل، فيما كَتَبَ إِلَي به، قال: قلتُ لأَبي عَبد الله أَحمد بن حَنبل: يَحيَى الجزار سمع من علي؟ قال: لا. «المراسيل» (٩١٩).

***

٩٤٩٤- عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ الأَحْزَابِ: شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَى، صَلاَةِ الْعَصْرِ، مَلأَ اللهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا، ثُمَّ صَلاَّهَا بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ، بَيْنَ الـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الأَحْزَابِ: حَبَسُونَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى، صَلاَةِ الْعَصْرِ، حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، مَلأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ، أَوْ قُبُورَهُمْ وَبُطُونَهُمْ، نَارًا».

قَالَ شُعْبَةُ: «مَلأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ، أَوْ قُبُورَهُمْ وَبُطُونَهُمْ نَارًا»، لاَ أَدْرِي أَفِي الْحَدِيثِ هُوَ، أَمْ لَيْسَ فِي الْحَدِيثِ، أَشُكُّ فِيهِ(٢).

(*) وفي رواية: «شَغَلُوا النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ، حَتَّى صَلاَّهَا بَيْنَ صَلاَتَيِ الْعِشَاءِ، فَقَالَ: شَغَلُونَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى، مَلأَ اللهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: شَغَلَنَا الـمُشْرِكُونَ، يَوْمَ الأَحْزَابِ، عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى ـ صَلاَةُ الْوُسْطَى: صَلاَةُ الْعَصْرِ ـ مَلأَ اللهُ قُبُورَهُمْ، وَبُيُوتَهُمْ، وَأَجْوَافَهُمْ، نَارًا»(٤).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢١٩٤) عَن الثَّوري، عَن الأَعمش. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٥٠٣ (٨٦٨٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. و«أَحمد» ١/ ٨١(٦١٧) و١/ ١١٣(٩١١)

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٩٩).

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (٣٨٩).

قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ١/ ١٢٦(١٠٣٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن الأعمش. وفي ١/ ١٤٦(١٢٤٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الأَعمش. وفي ١/ ١٥١ (١٢٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُليمان. و«مُسلم» ٢/ ١١٢(١٣٧٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، وأَبو كُريب، قالوا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٣٥٦ و١٠٩٧٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، عَن الأَعمش. و«أَبو يَعلَى» (٣٨٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان، عَن الأَعمش، ومَنصور. وفي (٣٩١) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا يُوسُف بن خالد، عَن الأَعمش. وفي (٣٩٢) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. و«ابن خُزيمة» (١٣٣٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن الأَعمش (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش.

كلاهما (سُليمان الأَعمش، ومَنصور بن الـمُعتمِر) عَن أَبي الضُّحَى، مُسلم بن صُبيح، عَن شُتير بن شَكَل، فذكره[1].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢١٩٣) عَن معمر، عَن الأَعمش، عَن عَلي، أَنه قال:

«قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، يَوْمَ الأَحْزَابِ: مَلأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا، كَمَا شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَى، حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، وَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ، صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ»[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو مُعاوية الضَّرير، وغَيرُه، عَن الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى مُسلم بن صُبَيح، عَن شُتَير بن شَكَل، عَن عَلي.

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٣١)، وتحفة الأشراف (١٠١٢٣)، وأَطراف المسند (٦٢٦١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري ٤/ ٣٥٢ و٣٥٣، والبيهقي ١/ ٤٦٠.

(٢) كذا ورد في «المصنف» ولا ندري، هل سقط منه ما بين الأَعمَش وعلي، أَم هكذا رواه مَعمَر؟

وخالَفهم جَرير بن حازم، فرَواه عَن الأَعمش، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن شُتَير.
قاله ابن وَهب، ووَهب بن جَرير، عَن أَبيه.
وخالَفهم أَبو طَيبَة الجُرجاني، فرَواه عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، أَو غَيرِه عَن شُتَير.
والصَّواب حَديث أَبي الضُّحَى. «العِلل» (٣٨١).
ـ وقال الدارَقُطنيّ: مَعمَر سَيِّئ الحِفظ لِحَديث قَتادة والأَعمش. «العِلل» (٢٦٤٢).

* * *

٩٤٩٥- عَن وَهْب بْنِ الأَجْدَع، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لاَ تُصَلُّوا بَعْدَ الْعَصْرِ، إِلاَّ أَنْ تُصَلُّوا وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ»[١].

(*) وفي رواية: «لاَ يُصَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ الشَّمْسُ بَيْضَاءَ مُرْتَفِعَةً»[٢].

ـ في رواية أَبي يَعلَى (٥٨١): «لاَ تُصَلِّ بَعْدَ الْعَصْرِ...» الْحَدِيثَ.

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ الشَّمْسُ بَيْضَاءَ نَقِيَّةً مُرْتَفِعَةً»[٣].

(*) وفي رواية: «لاَ صَلاَةَ بَعْدَ الْعَصْرِ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ الشَّمْسُ بَيْضَاءَ نَقِيَّةً»[٤].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٤٨(٧٤٠٢) قال: حَدثنا جَرير. و«أَحمد» ١/ ٨٠ (٦١٠) قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَميد. وفي ١/ ١٢٩(١٠٧٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، وشُعبة. وفي ١/ ١٤١(١١٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (١٢٧٤) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ١/ ٢٨٠، وفي «الكُبرى» (٣٧١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا جَرير. وفي «الكُبرى» (١٥٦٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٧٣).
(٢) اللفظ لأَحمد (٦١٠).
(٣) اللفظ للنَّسائي ١/ ٢٨٠.
(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

حَدثنا شُعبة، وسُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٤١١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، وشُعبة. وفي (٥٨١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَمِيد. و«ابن خُزيمة» (١٢٨٤) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقِي، ومحمود بن خِدَاش، قالا: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَمِيد. وفي (١٢٨٥) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، وشُعبة. و«ابن حِبان» (١٥٤٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، وشُعبة. وفي (١٥٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا يَعقوب الدَّورقِي، قال: حَدثنا جَرير.

ثلاثتهم (جَرير بن عَبد الحَمِيد، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجَّاج) عَن مَنصور بن الـمُعتمِر، عَن هِلال بن يِسَاف، عَن وَهْب بن الأَجدع، فذكره[1].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة (١٢٨٦): هذا حديثٌ غريبٌ، سَمِعتُ مُحمد بن يَحيَى يقول: وَهب بن الأَجدع قد ارتفع عنه اسم الجَهَالة، قد رَوَى عنه الشَّعبِي أَيضًا، وهِلال بن يِسَاف.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن هِلال بن يَساف، عَن وَهْب بن الأَجدَع، عَن عَلي.

حَدَّث به عَنه كَذلك شُعبة، والثَّوري، وأَبو عَوانة، وجَريرٌ، وعَبيدَة بن حُميد، وهُرَيم بن سُفيان، وغَيرُهم.

وخالَفهم شَريك، فرَواه عَن مَنصور، عَن سالِم بن أَبي الجَعد، عَن وَهْب بن الأَجدَع.

وكَذلك قال أَبو داوُد الحَفَري، عَن الثَّوري، من رِواية إِبراهيم بن أَحمد بن يَعيش، عَنه.

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٣٣)، وتحفة الأشراف (١٠٣١٠)، وأَطراف المسند (٦٤٣١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسِي (١١٠)، وابن الجارود (٢٨١)، والبيهقي ٢/ ٤٥٩.

ووَهِما جَميعًا في ذِكر سالِم بن أَبي الجَعد، وإِنما هو عَن هِلال بن يَسافٍ. «العِلل» (٤٧٦).

***

٩٤٩٦- عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لاَ تُصَلُّوا بَعْدَ الْعَصْرِ، إِلاَّ أَنْ تُصَلُّوا الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ».

قَالَ سُفْيَانُ: فَمَا أَدْرِي بِمَكَّةَ يَعني، أَوْ بِغَيْرِهَا[1].

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٣٠(١٠٧٦). وابن خُزيمة (١٢٨٦) قال: حَدثنا الحَسَن بن مُحمد.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، والحَسَن) عَن إِسحاق بن يُوسُف الأَزرق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن أَبي إِسحاق، عَن عاصم بن ضَمْرة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن حِبَّان: عاصم بن ضَمْرَة السلولي، كان رَديءَ الحِفظ، فاحشَ الخطأ، رفع عن عَلِي قَوْلَه كثيرًا، فلما فحش ذلك في روايته، استَحَقَّ التَّرك، على أنه أَحسن حالاً من الحارث. «المجروحون» ٢/ ١٠٧.

ـ وقال ابن عَدي: عاصم بن ضَمْرة لم أذكر له حديثًا، لكثرة ما يَروي عَن علي، مما تَفَرَّد به، ومما لا يُتابِعه الثِّقات عليه، والذي يَرويه عَن عاصم قوم ثقات، البلية من عاصم لَيس ممن يروي عنه. «الكامل» ٦/ ٣٨٧.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: حَدَّث بهذا الحَديث إِسحاق الأَزرق، عَن الثَّوري بِإِسناد آخَر؛ عَن أَبي إِسحاق، عَن عاصِم بن ضَمرَة، عَن عَلي.

ولَم يُتابَع عَلَيه، والصَّحيح حَديث مَنصور، عَن هِلال بن يَسافٍ.

وقال: تَفَرَّد به إِسحاق الأَزرق، عَن الثَّوريِّ. «العِلل» (٤٧٦).

***

٩٤٩٧- عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «زَيْنُ الصَّلاَةِ الْحِذَاءُ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٠٣٤)، وأَطراف المسند (٦٢٧٧).

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٣٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا مُحمد بن الحَجَّاج اللَّخْمِي، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن النَّزَّال بن سَبْرَة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: مُحَمد بن الحَجَّاج اللخمي يَروي أَحاديث موضوعة عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، وغيره. «سؤالات البرذعي» (٣٥).

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٧/ ٣٢٦، في ترجمة مُحَمد بن الحَجَّاج اللخمي، وقال: وهذا لَيس له أَصل عَن عَبد الـمَلِك بن عُمَير، ومما وضعه مُحَمد بن الحَجَّاج على عَبد الـمَلِك.

وقال أَيضًا: ولمُحَمد بن الحَجَّاج غير ما ذكرتُ من الحَدِيث، أَحاديث موضوعة لا أَصل لها، وَهو ضَعيف بلا شك، وإِن أَحاديثه تشبه الوضع ولاَ تشبه حَدِيث الثِّقات.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد به مُحَمد بن الحَجاج، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمَير، عَن النزال. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٢٣).

***

٩٤٩٨- عَنْ حُصَيْنٍ الـمُزَنِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى الْمِنْبَرِ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَقْطَعُ الصَّلاَةَ إِلاَّ الْحَدَثَ».

لاَ أَسْتَحْيِيكُمْ مِمَّا لاَ يَسْتَحْيِي مِنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَالْحَدَثُ أَنْ يَفْسُوَ، أَوْ يَضْرِطَ.

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٣٨(١١٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار، قال: حَدثنا حِبَّان بن علي، عَن ضِرَار بن مُرَّة، عَن حُصين الـمُزَني، فذكره[2].

---

(١) المقصد العلي (٣٣٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ٥٤.

(٢) المسند الجامع (١٠٠٣٥)، وأَطراف المسند (٦٢٠٩)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٤٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني، في «الأوسط» (١٩٦٥)، والبيهقي ١/ ٢٢٠.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حديث يَرويه أَبو سِنَان ضِرَار بن مُرَّة واختُلِفَ عنه؛ فرواه حِبَّان ومَندَل، ابنا علي، عَن أَبي سِنَان عَن حُصين الـمُزَني عَن علي.

وخالفهما أَبو بَكر بن عَيَّاش فرواه عَن أَبي سِنَان عَن الحَكم بن عُتَيبة عَن شُرَيح بن هانِئ عَن علي.

وفي متن الحَدِيث زيادة؛ إذا تَوَضأَ الرجلُ فهو في صَلاة، ما لم يُحْدِث، ويُشبه أَن يكون الصَّحيح قول مَندَل وحِبَّان، والله أَعلم.

وقال أَبو مَسعود أَحمد بن الفُرَات، في هذا الحَدِيث: عَن شيخ له، عَن أَبي بَكر بن عَيَّاش، عَن أَبي سِنَان، عَن الحَكَم، عَن القاسم بن مُخَيمِرة، عَن شُرَيح، عَن علي، ولم يُتَابَع عليه. «العِلل» (٣٥٢).

***

٩٤٩٩- عَنْ إِيَاسِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُسَبِّحُ مِنَ اللَّيْلِ، وَعَائِشَةُ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ»[١].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٩(٧٧٢). وابن خُزيمة (٨٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن رافع) عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن يَزيد الـمُقرِئ، قال: حَدثنا مُوسى بن أَيوب الغَافِقي، قال: حَدَّثني عَمِّي إِياس بن عامر، فذكره[٢].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: قوله: «يُسبح من اللَّيل»، يريد: يتطوع بالصَّلاة.

ـ فوائد:

ـ قال عَلي بن الـمَدِيني: مُوسى بن أَيوب الغَافِقي كان ثقةً، وأَنا أُنكر من أَحاديثه أَحاديث رواها عَن عَمِّه، فكان يَرفعُها. «سؤالات ابن أَبي شَيبَة» (٢٢٩).

---

(١) اللفظ لهما.

(٢) المسند الجامع (١٠٠٣٦)، وأَطراف المسند (٦١٦٥)، ومجمع الزوائد ٢/ ٦٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١١٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الحارِث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (١٦٤).

ـ وأخرجه العُقيلي، في «الضُّعفاء» ٥/ ٤٣٠، في ترجمة مُوسَى بن أَيوب الغافِقيِّ، وقال: الـمَتن مَعرُوف بإِسناد جَيِّد، مِن غَير هذا الوجه.

* * *

٩٥٠٠- عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ السُّوَائِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«مِنْ سُنَّةِ الصَّلاَةِ: وَضْعُ الأَيْدِي عَلَى الأَيْدِي، تَحْتَ السُّرَرِ»[١].

(*) وفي رواية: «إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ فِي الصَّلاَةِ: وَضعَ الأَكُفِّ عَلَى الأَكُفِّ، تَحْتَ السُّرَّةِ»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٩١ (٣٩٦٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو داوُد» (٧٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن مَحبوب، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١١٠ (٨٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان الأَسدِي، لُوَين، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي زَائِدة.

كلاهما (أَبو مُعاوية، وحَفص، ويَحيَى) عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن زِياد بن زَيد السُّوائي، عَن أَبي جُحيفة، فذكره[٣].

* * *

٩٥٠١- عَنْ عُبَيدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ إِذَا كَبَّرَ اسْتَفْتَحَ، ثُمَّ قَالَ: وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا أَنَا مِنَ الـمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي، وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ، وَأَنَا مِنَ الـمُسْلِمِينَ ـ قَالَ أَبو النَّضرِ: وَأَنَا أَوَّلُ الـمُسْلِمِينَ ـ اللَّهُمَّ أَنْتَ الـمَلِكُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الأَخْلاَقِ، لاَ يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلاَّ أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا،

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٠٠٣٧)، وتحفة الأشراف (١٠٣١٤)، وأَطراف المسند (٦٤٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (١١٠٢)، والبيهقي ٢/ ٣١.

لاَ يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، وَكَانَ إِذَا رَكَعَ، قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي، وَمُخِّي وَعِظَامِي، وَعَصَبِي، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، وَإِذَا سَجَدَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ فَصَوَّرَهُ فَأَحْسَنَ صُورَهُ، فَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، فَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، فَإِذَا سَلَّمَ مِنَ الصَّلاَةِ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْت أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْـمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْـمُؤَخِّرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلاَةَ يُكَبِّرُ، ثُمَّ يَقُولُ: وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا، وَمَا أَنَا مِنَ الْـمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي، وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ، وَأَنَا أَوَّلُ الْـمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْـمَلِكُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، اهْدِنِي لِأَحْسَنِ الأَخْلاَقِ، لاَ يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلاَّ أَنْتَ، اصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لاَ يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، وَإِذَا رَكَعَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي، وَمُخِّي وَعِظَامِي، وَعَصَبِي، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، وَإِذَا سَجَدَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَصَوَّرَهُ فَأَحْسَنَ صُورَهُ، فَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، فَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، وَإِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلاَةِ

---

(١) اللفظ لأحمد (٧٢٩).

وَسَلَّمَ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الـمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الـمُؤَخِّرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، قَالَ: وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّماوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا، وَمَا أَنَا مِنَ الـمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي، وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لله رَبِّ الْعَالَمِينَ، لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ، وَأَنَا مِنَ الـمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الـمَلِكُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبدكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الأَخْلاَقِ، لاَ يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلاَّ أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لاَ يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعدَيْكَ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، وَإِذَا رَكَعَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي، وَمُخِّي وَعَظْمِي، وَعَصَبِي، وَإِذَا رَفَعَ قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّماوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُما، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، وَإِذَا سَجَدَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، ثُمَّ يَكُونُ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الـمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الـمُؤَخِّرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ الـمَكْتُوبَةِ، رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَيَصْنَعُ ذَلِكَ إِذَا قَضَى قِرَاءَتَهُ وَأَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وَيَصْنَعُهُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَلا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلاَتِهِ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَإِذَا قَامَ مِنْ سَجْدَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ كَذَلِكَ فَكَبَّرَ، وَيَقُولُ حِينَ يَفْتَتِحُ الصَّلاَةَ بَعْدَ التَّكْبِيرِ: وَجَّهْتُ

---

(١) اللفظ لأحمد (٨٠٣).

(٢) اللفظ لمسلم (١٧٦٢).

وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا، وَمَا أَنَا مِنَ الـمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي، وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لله رَبِّ الْعَالَمِينَ، لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الـمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الـمَلِكُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الأَخْلاقِ، لاَ يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلاَّ أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لاَ يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعدَيْكَ، وَأَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، لاَ مَنْجَا وَلاَ مَلْجَأَ إِلاَّ إِلَيْكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، ثُمَّ يَقْرَأُ، فَإِذَا رَكَعَ كَانَ كَلاَمُهُ فِي رُكُوعِهِ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَأَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي، وَمُخِّي وَعَظْمِي لله رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ يُتْبِعُهَا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، فَإِذَا سَجَدَ قَالَ فِي سُجُودِهِ: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَأَنْتَ رَبِّي، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، وَيَقُولُ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلاَةِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَأَنْتَ إِلَهِي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلاَةَ كَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا، وَمَا أَنَا مِنَ الـمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي، وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لله رَبِّ الْعَالَمِينَ، لا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ، وَأَنَا مِنَ الـمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الـمَلِكُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الأَخْلاَقِ، لاَ يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلاَّ أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لاَ يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»[2].

---

(١) اللفظ للتِّرمذي (٣٤٢٣).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٢٩.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا ابْتَدَأَ الصَّلاَةَ الـمَكْتُوبَةَ، قَالَ: وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا أَنَا مِنَ الـمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي، وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي، لله رَبِّ الْعَالَمِينَ، لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الـمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الـمَلِكُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، أَنْت رَبِّي وَأَنَا عبدكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الأَخْلاَقِ، لاَ يَهْدِينِي لِأَحْسَنِهَا إِلاَّ أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لاَ يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، وَالـمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ كَلاَمُ رَسُولِ الله ﷺ، فِي رُكُوعِهِ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَأَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي، وَمُخِّي وَعِظَامِي، وَعَصَبِي لله رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ يُتْبِعُهَا: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، فَإِذَا سَجَدَ، قَالَ فِي سُجُودِهِ: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَأَنْتَ رَبِّي، سَجَدَ وَجْهِيَ لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ الـمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَيَصْنَعُ مِثْلَ ذَلِكَ إِذَا قَضَى قِرَاءَتَهُ، وَأَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وَيَصْنَعُهُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَلاَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلاَتِهِ وَهُوَ قَاعِدٌ، وَإِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ كَذَلِكَ، وَكَبَّرَ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (١٧٧١).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق (٢٩٠٣).

(٣) اللفظ لأحمد (٧١٧).

آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، أَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي، وَمُخِّي وَعَظْمِي، وَعَصَبِي، وَمَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ قَدَمِي لله رَبِّ الْعَالَمِينَ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا سَجَدَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَصَوَّرَهُ فَأَحْسَنَ صُورَتَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ»[3].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا سَلَّمَ مِنَ الصَّلاَةِ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الـمُقَدِّمُ، وَالـمُؤَخِّرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ، بَيْنَ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الـمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الـمُؤَخِّرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ»[5].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا رَكَعَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي، وَبَصَرِي، وَمُخِّي، وَعِظَامِي، وَعَصَبِي، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»[6].

---

(١) اللفظ لأحمد (٩٦٠).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٢٦٦).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٢٢٠.

(٤) اللفظ لأَبي داوُد (١٥٠٩).

(٥) اللفظ لابن خُزَيمة (٧٢٣).

(٦) اللفظ لابن حِبَّان (١٩٠٣).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٩٠٣) عَن إِبراهيم بن مُحمد، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن عَبد الله بن الفَضل. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢٣١(٢٤١٤) و١/ ٢٤٨(٢٥٦٧) قال: حَدثنا سُويد بن عَمرو الكَلبِي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، قال: أَخبَرنا الـماجِشُون عَمِّي. و«أَحمد» ١/ ٩٣(٧١٧) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعنِي ابن أَبي الزِّناد، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن عَبد الله بن الفَضل بن عَبد الرَّحمَن بن فُلان بن رَبيعة بن الحارِث بن عَبد الـمُطَّلب الهَاشِمي. وفي ١/ ٩٤(٧٢٩) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله الـماجِشُون، قال: حَدثنا عَبد الله بن الفَضل، والـماجِشُون. وفي ١/ ١٠٢(٨٠٣) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، عَن عَمِّه الـماجِشُون بن أَبي سَلَمة. وفي ١/ ١٠٣(٨٠٤) قال: حَدثنا حُجين، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، عَن عَمِّه الـماجِشُون بن أَبي سَلَمة. وفي (٨٠٥) قال: حَدثنا حُجين، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، عَن عَبد الله بن الفَضل الهَاشِمي. وفي ١/ ١١٩(٩٦٠) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبرني مُوسى بن عُقبة، عَن عَبد الله بن الفَضل. و«الدَّارمي» (١٣٥٠ و١٤٣٠) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَسَّان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، عَن عَمِّه الـماجِشُون. و«البُخاري»، في «رفع اليدين» (٨ و٢٧) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدَّثني عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن عَبد الله بن الفَضل الهَاشِمي. و«مُسلم» ٢/ ١٨٥(١٧٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمِي، قال: حَدثنا يُوسُف الـماجِشُون، قال: حَدَّثني أَبي. وفي ٢/ ١٨٦(١٧٦٣) قال: وحَدَّثناه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو النَّضر، قالا: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، عَن عَمِّه الـماجِشُون بن أَبي سَلَمة. و«ابن ماجة» (٨٦٤) قال: حَدثنا العَبَّاس بن عَبد العَظِيم العَنبَرِي، قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، أَبو أَيوب الهَاشِمي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن عَبد الله بن الفَضل. وفي (١٠٥٤) قال: حَدثنا علي بن عَمرو الأَنصاري، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد الأُموي، عَن ابن جُرَيج، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن عَبد الله بن الفَضل. و«أَبو داوُد» (٧٤٤ و٧٦١) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي، قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهَاشِمي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عَن مُوسى بن

عُقبة، عَن عَبد الله بن الفَضل بن رَبيعة بن الحارِث بن عَبد الـمُطَّلب. وفي (٧٦٠ و١٥٠٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، عَن عَمِّه الـماجِشُون بن أَبي سَلَمة. و«التِّرمِذي» (٢٦٦) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسِي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة الـماجِشُون، قال: حَدَّثني عَمِّي. وفي (٣٤٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الـمَلِك بن أَبي الشَّوَارِب، قال: حَدثنا يُوسُف بن الـماجِشُون، قال: حَدَّثني أَبي. وفي(٣٤٢٢) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسِي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، ويُوسُف بن الـماجِشُون، قال عَبد العَزيز: حَدَّثني عَمِّي، وقال يُوسُف: أخبرني أَبي. وفي (٣٤٢٣) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهَاشِمي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن عَبد الله بن الفَضل. و«النَّسائي» ٢/ ١٢٩ و١٩٢ و٢٢٠، وفي «الكُبرى» (٦٤١ و٧١٥ و٩٧٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، قال: حَدَّثني عَمِّي الـماجِشُون بن أَبي سَلَمة. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، قال: حَدَّثني عَمِّي الـماجِشُون بن أَبي سَلَمة. وفي (٥٧٤) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، قال: حَدَّثني عَمِّي الـماجِشُون بن أَبي سَلَمة. وفي (٥٧٥) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا يُوسُف بن يَعقوب الـماجِشُون، قال: حَدَّثني أَبي. و«ابن خُزيمة» (٤٦٢ و٧٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهَال، وأَبو صالح، كاتب اللَّيث، جميعًا عَن عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، عَن عَمِّه الـماجِشُون بن أَبي سَلَمة. وفي (٤٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَحمد بن خالد الوَهْبِي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، عَن عَبد الله بن الفَضل، وعن عَمِّه الـماجِشُون. وفي (٤٦٤ و٦٧٣) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، وبَحر بن نَصر بن سابق الخَولاَنِي، قالا: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني ابن أَبي الزِّنَاد، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن عَبد الله بن الفَضل. وفي (٥٨٤) قال: حَدثنا الرَّبِيع بن سُليمان الـمُرادي، وبَحر بن نَصر الخَولاَنِي، قالا: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني ابن أَبي الزِّنَاد (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَحيَى، ومُحمد بن رافع،

قالا: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهَاشِمي، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحَمن بن أَبي الزِّنَاد، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن عَبد الله بن الفَضل الهَاشِمي. وفي (٦٠٧) قال: حَدثنا الحَسَن بن مُحمد، وأَبو يَحيَى، مُحمد بن عَبد الرَّحيم البَزَّاز، قالا: حَدثنا رَوح بن عُبَادة، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبرني مُوسى بن عُقبة، عَن عَبد الله بن الفَضل. وفي (٦١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهَال، وأَبو صالح، جميعًا عَن عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، (ح) وحَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا حُجين بن الـمُثنى، أَبو عُمر، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، عَن عَمِّه الـمَاجِشُون بن أَبي سَلَمة. وفي (٧٢٣) قال: حَدثنا بَحر بن نَصر، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعنِي ابن حَسَّان، قال: حَدثنا يُوسُف بن يَعقوب الـمَاجِشُون، عَن أَبيه. و«ابن حِبان» (١٧٧١ و١٩٧٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُنذر بن سَعيد، قال: حَدثنا يُوسُف بن سَعيد بن مُسلم، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبرني مُوسى بن عُقبة، عَن عَبد الله بن الفَضل. وفي (١٧٧٢ و١٧٧٤ و١٩٠١ و١٩٠٤) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن إِسحاق الأَنماطِي، قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورقِي، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبرني مُوسى بن عُقبة، عَن عَبد الله بن الفَضل. وفي (١٧٧٣ و١٩٠٣ و١٩٧٧ و٢٠٢٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدِي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، عَن عَمِّه الـمَاجِشُون بن أَبي سَلَمة. وفي (١٩٦٦) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا بَحر بن نَصر بن سابق، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَسَّان، قال: حَدثنا يُوسُف بن يَعقوب الـمَاجِشُون، عَن أَبيه.

كلاهما (عَبد الله بن الفَضل، ويَعقوب بن أَبي سَلَمة الـمَاجِشُون، وهو الـمَاجِشُون بن أَبي سَلَمة) عَن عَبد الرَّحَمن بن هُرمز الأَعرج، عَن عُبيد الله بن أَبي رافع، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٣٨)، وتحفة الأشراف (١٠٢٢٨)، وأَطراف المسند (٦٣٥٣ و٦٣٥٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٤٧)، والبَزَّار (٥٣٦)، وابن الجارود (١٧٩)، وأَبو عَوانَة (١٦٠٦-١٦٠٨ و١٨١٤-١٨١٦ و١٨٨٦ و١٨٨٧ و٢٠٤١)، والبيهقي ٢/ ٣٢ و٣٣ و٧٤، والبغوي (٥٧٢).

ـ وقال أَيضًا (٣٤٢٣): هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، سَمِعتُ أَبَا إِسماعيل التِّرمِذي، مُحمد بن إِسماعيل بن يُوسُف يقولُ: سَمِعتُ سُليمان بن داوُد الهاشميَّ يقول، وذكرَ هذا الحَدِيثَ، فقال: هذا عندنا مثلُ حديثِ الزُّهْري، عَن سالمٍ، عَن أَبيه.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل (٨٠٣): بلغنا عَن إِسحاق بن رَاهُوْيه، عَن النَّضر بن شُمَيل، أَنه قال في هذا الحَدِيث: «والشَّر لَيس إِليك»، قال: لاَ يُتَقَرَّبُ بالشَّر إِليك.

ـ وقال أَبو بَكر بن خُزَيمة (٤٦٣): قَولُه: «والشَّر لَيس إِليك» أَي: لَيس مما يُتَقَرَّبُ به إِليك.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبان رَضي اللهُ عَنه (١٧٧٣): قَولُه ﷺ: «والشَّرُّ لَيس إِلَيكَ» أَراد به: والشرُّ لَيس مما يُتَقَرَّبُ به إِليك، فأَضمرَ فيه ما يُتَقَرَّبُ به.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٥٦٧) عَن إِبراهيم بن مُحَمد، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن عَبد الله بن الفَضل[1]، عَن عُبيد الله بن أَبي رافعٍ، عَن عَلي، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ الـمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا﴾ الآيَةَ، وَآيَتَيْنِ بَعْدَهَا إِلَى ﴿الـمُسْلِمِينَ﴾، ثُمَّ يَقُولُ: أَنْتَ الـمَلِكُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ رَبِّي، وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الأَخْلاَقِ، لاَ يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلاَّ أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لاَ يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَأَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَا مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ».

قال إِبراهيم: وحَدثني ابن الـمُنكَدِر، عَن عَلي بن أَبي طالب، مِثلَه.

---

(١) قوله: «عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج» لم يرد في هذا الموضع من «المصنف»، وهو ثابت في الموضع الثاني، وعَبد الله بن الفَضل يروي عَن الأَعرج، عَن عُبَيد الله بن أَبي رافع، ويروي عَن عُبَيد الله بن أَبي رافع مباشرة بدون الواسطة، والله أَعلم.

• وأخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٥٦٧ و٢٩٠٤) قال: قال إِبراهيم[1]: وَحَدَّثَنِي ابْنُ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ... مِثلَهُ.

***

٩٥٠٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا رَكَعَ، لَوْ وُضِعَ قَدَحٌ مِنْ مَاءٍ عَلَى ظَهْرِهِ، لَمْ يُهَرَاقْ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٢٣(٩٩٧) قال عَبد الله بن أَحمد: وجَدْتُ في كِتاب أَبي، قال: أُخبرتُ عَن سِنَان بن هارون، قال: حَدثنا بَيَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: رَواه أَحمَد بن حَنبَل، عَمَّن أَخبَره، عَن سِنَان بن هارون، عَن بَيان، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه سَلم بن سَلاَّم أَبو الـمُسَيَّب الواسِطي، فرَواه عَن سِنَان بن هارون، عَن بَيان، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن البَراءِ، وهو أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (٤٠٢).

***

٩٥٠٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ، وَالـمُعَصْفَرِ»[3].

(*) وفي رواية: «نَهَانِي حِبِّي ﷺ، عَنْ ثَلاَثٍ، لاَ أَقُولُ نَهَى النَّاسَ، نَهَانِي عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنِ الـمُعَصْفَرِ الـمُفَدَّمَةِ، وَلاَ أَقْرَأُ سَاجِدًا، وَلاَ رَاكِعًا»[4].

---

(١) في الموضع الثاني (٢٩٠٤)؛ تحرف في المطبوعتين إِلى: «ابن أَبي»، سقط منه: «يحيى»، وهو إِبراهيم بن مُحَمد بن أَبي يحيى، الأَسلَمِي، وهو على الصواب برقم (٢٥٦٧)، وذكره عبد الرزاق باسمه، فقال: قال إِبراهيم: وحَدثني ابن الـمُنكَدِر، فذكره.

(٢) المسند الجامع (١٠٠٣٩)، وأَطراف المسند (٦٣٤٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٢٣.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٠٤).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٢١٧ و٨/ ١٦٧.

(*) وفي رواية: «نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، وَلاَ أَقُولُ نَهَاكُمْ: عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنْ لُبْسِ الـمُفَدَّمِ وَالـمُعَصْفَرِ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ رَاكِعًا»(١).

(*) وفي رواية: «نَهَانِي حِبِّي ﷺ، أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا، أَوْ سَاجِدًا»(٢).

أخرجه أحمد ١/ ٨١(٦١١) و١/ ١٢٣(١٠٠٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن عَجلان. و«مُسلم» ٢/ ٤٩(١٠١٢) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، وإِسحاق، قالا: أَخبَرنا أَبو عامر العَقَدِي، قال: حَدثنا داوُد بن قَيس. وفي (١٠١٤) قال: وحَدَّثني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا ابن أَبي فُديك، قال: حَدثنا الضَّحَّاك بن عُثمان (ح) قال: وحَدثنا الـمُقَدَّمِي، قال: حَدثنا يَحيَى، وهو القَطَّان، عَن ابن عَجلان. و«النَّسائي» ٢/ ١٨٨، وفي «الكُبرى» (٦٣٣) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن عَجلان. وفي ٢/ ١٨٨ و٨/ ١٦٧، وفي «الكُبرى» (٦٣٤ و٩٤١٣) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن داوُد الـمُنكدِري، قال: حَدثنا ابن أَبي فُديك، عَن الضَّحَّاك بن عُثمان. وفي ٢/ ٢١٧ و٨/ ١٦٧، وفي «الكُبرى» (٧٠٩ و٩٤١٢) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، سُليمان بن سَيف، قال: حَدثنا أَبو علي الحَنَفِي، وعُثمان بن عُمر، قال أَبو علي: حَدثنا، وقال عُثمان: أَخبَرنا داوُد بن قَيس. وفي ٨/ ١٩١، وفي «الكُبرى» (٩٤١٤) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن عَجلان. و«أَبو يَعلَى» (٣٠٤) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن عَجلان. وفي (٥٣٧) قال: حَدثنا أَبو مُوسى الزَّمِن، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن عَجلان. وفي (٦٠٣) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدِي، قال: حَدثنا داوُد بن قَيس. وفي (٦٠٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدِي، قال: حَدثنا داوُد بن قَيس.

ثلاثتهم (مُحمد بن عَجلان، وداوُد بن قَيس، والضَّحَّاك بن عُثمان) عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن عَبَّاس، فذكره.

- في رواية الضَّحَّاك بن عُثمان، عند النَّسائي: «إِبراهيم بن حُنين» نَسَبه إِلى جَدِّه.

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٦٧.

(٢) اللفظ لمسلم (١٠١٢).

ـ وفي رواية داوُد بن قَيس، عند أَبي يَعلَى (٦٠٣): «ابن حُنين» لم يُسمه.

• أَخرجَه مالك (٢١٢)[1] عَن نافِع، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. و«عَبد الرَّزاق» (٢٨٣٢ و١٩٤٧٦ و١٩٩٦٤) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٣٧(٨١٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، قال: حَدَّثني إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي ٨/ ١٨١(٢٥٢٢٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أُسامة بن زَيد. و«أَحمد» ١/ ٩٢(٧١٠) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدَّثني إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي ١/ ١١٤(٩٢٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي ١/ ١٢٦(١٠٤٣) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك، عَن نافِع (ح) وحَدثنا إِسحاق، يَعنِي ابن عِيسى، قال: أَخبرني مالك، عَن نافِع، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. قال إِسحاق: عَن أَبيه. وفي ١/ ١٣٢(١٠٩٨) قال: حَدثنا وَكيع، وعُثمان بن عُمر، قالا: حَدثنا أُسامة بن زَيد. و«البُخاري»، في «خَلق أَفعال العِباد» (٥٨٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدَّثني مالك، عَن نافِع، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي (٥٨٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدَّثني يَزيد بن أَبي حَبيب، أَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين حَدَّثه. وفي (٥٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثني أَنس بن عِياض، عَن الحارِث بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذُبَاب، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي (٥٨٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن يُونُس، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عَن جَعفر، عَن مُحمد بن المُنكدِر. و«مُسلم» ٢/ ٤٨(١٠٠٩) قال: حَدَّثني أَبو الطَّاهر، وحَرمَلة، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، عَن يُونُس، عَن ابن شِهَاب، قال: حَدَّثني إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي (١٠١٠) قال: وحَدثنا أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن الوَليد، يَعنِي ابن كَثِير، قال: حَدَّثني إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي (١٠١١) قال: وحَدَّثني أَبو بَكر بن

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٢٤)، وسُوَيد بن سَعيد (٨٥)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٧٢٣).

إسحاق، قال: أخبَرنا ابن أَبي مَريم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن جَعفر، قال: أَخبرني زَيد بن أَسلم، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي ٢/ ٤٩(١٠١٣ و١٠١٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك: عَن نافِع (ح) وحَدَّثني عِيسى بن حَماد المِصري، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب (ح) وحَدَّثني هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدَّثني أُسامة بن زَيد (ح) قال: وحَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، يعنون ابن جَعفر، قال: أَخبرني مُحمد، وهو ابن عَمرو (ح) قال: وحَدَّثني هَنَّاد بن السَّرِي، قال: حَدثنا عَبدَة، عَن مُحمد بن إِسحاق، كل هَؤُلاء عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي (١٠١٥) قال: وحَدَّثناه قُتيبة، عَن حاتم بن إِسماعيل، عَن جَعفر بن مُحمد، عَن مُحمد بن الـمُنكدِر. وفي ٦/ ١٤٤ (٥٤٨٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك: عَن نافِع، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي (٥٤٨٩) قال: وحَدَّثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبرني يُونُس، عَن ابن شِهَاب، قال: حَدَّثني إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي (٥٤٩٠) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. و«ابن ماجة» (٣٦٠٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن أُسامة بن زَيد. و«أَبو داوُد» (٤٠٤٤) قال: حَدثنا القَعْنَبي، عَن مالك، عَن نافِع، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي (٤٠٤٥) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي (٤٠٤٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن إِبراهيم بن عَبد الله. و«التِّرمِذي» (٢٦٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك (ح) وحَدثنا قُتيبة، عَن مالك، عَن نافِع، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي (١٧٢٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا مالك بن أَنس، عَن نافِع، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي (١٧٣٧) قال: حَدثنا سَلَمة بن شَبيب، والحَسَن بن علي، وغير واحد، قالوا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين.

و«النَّسائي» ٢/ ١٨٩ و٨/ ١٩١، وفي «الكُبرى» (٦٣٥ و٩٤١٦ و٩٤٩٥) قال: أَخبَرنا عِيسى بن حَماد، زُغْبَة، عَن اللَّيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، أَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين حَدَّثه. وفي ٢/ ١٨٩، وفي «الكُبرى» (٦٣٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك، عَن نافِع، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي ٢/ ٢١٧، وفي «الكُبرى» (٧١٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: أَنبأَنا ابن وَهب، عَن يُونُس (ح) والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن وَهب، عَن يُونُس، عَن ابن شِهَاب، قال: أَخبرني إِبراهيم بن عَبد الله. وفي ٨/ ١٦٧، وفي «الكُبرى» (٩٤١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحيم البَرقِي، قال: حَدثنا أَبو الأَسود، قال: حَدثنا نافِع بن يَزيد، عَن يُونُس، عَن ابن شِهَاب، عَن إِبراهيم. وفي ٨/ ١٦٨، وفي «الكُبرى» (٩٤١٧) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن قَزَعَة، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين[1]. وفي ٨/ ١٩١، وفي «الكُبرى» (٩٤١٨) قال: الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدَّثني مالك، عَن نافِع، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي «الكُبرى» (٩٥٧١) قال: أَخبرني مُحمد بن علي بن مَيمون الرَّقِّي، قال: حَدثنا القَعْنَبِي، قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي بَكر، عَن إِبراهيم بن حُنين. وفي (٩٥٧٤) قال: أَخبرني أَحمد بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي (٩٥٧٥) قال: أَخبرني عَبد الله بن الهَيثم بن عُثمان، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا زُهير، عَن شَريك، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي (٩٥٧٦) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل، قال: حَدثنا شَريك. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي (٣٢٩) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدَّثني إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي (٤١٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا

---

(١) تحرف في المطبوع من «الـمُجتبَى» إِلى: «محمد بن عُمَرَ، وعن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين»، وهو على الصواب في «السنن الكبرى» (٩٤١٧)، و«تحفة الأَشراف» (١٠١٧٩).

إسماعيل بن جعفر، قال: أخبرني مُحمد بن عَمرو، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي (٤١٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي (٤٢٠) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن ابن عَجلان، قال: حَدَّثني إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. و«ابن حِبان» (١٨٩٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس، عَن ابن شِهَاب، قال: حَدَّثني إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي (٥٤٤٠) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن نافِع، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين.

أَربعتُهم (إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين، وأُسامة بن زَيد، ومُحمد بن الـمُنكَدِر، وشَريك بن عَبد الله بن أَبي نمر) عَن عَبد الله بن حُنَين، عَن عَلي بن أَبي طالب؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَالـمُعَصْفَرِ، وَعَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ»(٢).

(*) وفي رواية: «نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ لُبْسِ القَسِّيِّ، وَالـمُعَصْفَرِ، وَعَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ»(٣).

(*) وفي رواية: «نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ، وَعَنْ لِبَاسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَعَنْ لِبَاسِ الـمُعَصْفَرِ»(٤).

ـ زاد عند عَبد الرَّزاق (٢٨٣٢): «... قُلْتُ لَهُ: أَيُّ شَيْءٍ الْقَسِّيُّ؟ قَالَ: الْحَرِيرُ».

---

(١) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».
(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٤٣).
(٣) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٨٩(٦٣٦).
(٤) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٩٤٧٦).

(*) وفي رواية: «نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبُوسِ الْقَسِّيِّ، وَالـمُعَصْفَرِ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَكَسَانِي حُلَّةً مِنْ سِيَرَاءَ، فَخَرَجْتُ فِيهَا، فَقَالَ لِي: يَا عَلِيُّ، لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى فَاطِمَةَ، فَأَعْطَيْتُهَا كَأَنَّهَا تُطْوَى مَعِي، فَشَقَقْتُهَا، فَقَالَتْ: تَرِبَتْ يَدَاكَ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، مَا جِئْتَ بِهِ؟! قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ أَلْبَسَهَا، فَالْبَسِيهَا وَاكْسِي نِسَاءَكِ»(١).

(*) وفي رواية «نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، وَلاَ أَقُولُ نَهَاكُمْ، عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ، وَالـمُعَصْفَرِ، وَأَنْ لاَ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، وَلاَ أَقُولُ نَهَاكُمْ، عَنِ الـمُعَصْفَرِ، وَالتَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ»(٣).

(*) وفي رواية: «نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، وَلاَ أَقُولُ نَهَاكُمْ، عَنْ لُبْسِ الـمُعَصْفَرِ»(٤).

(*) وفي رواية: «نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا، أَوْ سَاجِدًا»(٥).

(*) وفي رواية: «نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ، أَوْ سَاجِدٌ»(٦).

(*) وفي رواية: «نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَلاَ أَقُولُ نَهَاكُمْ»(٧).

(*) وفي رواية «نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ، عَنِ الْقِرَاءَةِ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَعَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ، وَالـمُعَصْفَرِ»(٨).

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٩٤٩٥).
(٢) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٦٨.
(٣) اللفظ لأحمد (١٠٩٨).
(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٥٢٢٤).
(٥) اللفظ لمسلم (١٠٠٩).
(٦) اللفظ لمسلم (١٠١٠).
(٧) اللفظ لمسلم (١٠١١).
(٨) اللفظ لمسلم (٥٤٨٩).

(*) وفي رواية: «نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ ثَلاَثٍ: عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الـمُعَصْفَرِ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ»(١).

لَيس فيه «ابن عَبَّاس».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عليٍّ حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٨٣٣) عَن عَبد الله بن عُمر، عَن نافِع. و«ابن ماجة» (٣٦٤٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن عُبيد الله، عَن نافِع. و«النَّسائي» ٨/ ١٦٨، وفي «الكُبرى» (٩٤٢٠) قال: أَخبرني أَبو بَكر بن علي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع. وفي ٨/ ١٦٨، وفي «الكُبرى» (٩٤٢١) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا بِشر، وهو ابن الـمُفَضل، قال: حَدثنا عُبيد الله، عَن نافِع. وفي ٨/ ١٦٩ و١٩١، وفي «الكُبرى» (٩٤٢٣) قال: أَخبرني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا حَرب، وهو ابن شَدَّاد، عَن يَحيَى، قال: حَدَّثني عَمرو بن سَعد(٢) الفَدَكِي، أَن نافعًا أَخبَره. وفي ٨/ ١٩١، وفي «الكُبرى» (٩٤٢٥) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن دُرُستَ، قال: حَدثنا أَبو إِسماعيل، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كَثِير، أَن مُحمد بن إِبراهيم حَدَّثه. وفي ٨/ ١٩٢، وفي «الكُبرى» (٩٤٢٦) قال: أَخبرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا الحَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيَى، قال: أَخبرني خالد بن مَعدَان.

أَربعتُهم (نافِع، مولى ابن عُمر، وعَمرو بن سَعد، ومُحَمد بن إِبراهيم، وخالد بن مَعْدان) عَن ابن حُنَين، أَن عَليًّا قال:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ ثِيَابِ الـمُعَصْفَرِ، وَعَنِ الْحَرِيرِ، وَأَنْ يَقْرَأَ وَهُوَ رَاكِعٌ، وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ»(٣).

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٩٥٧٥).

(٢) تصحف في المطبوع من «الـمُجتبَى» إِلى: «عَمرو بن سَعيد» وجاء على الصواب في ٨/ ١٩١، و«السنن الكبرى» (٩٤٢٣)، و«تحفة الأشراف» (١٠١٧٩).

(٣) اللفظ للنَّسَائي ٨/ ١٩٢.

(*) وفي رواية: «نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ أَرْبَعٍ: عَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَعَنْ لُبْسِ الـمُعَصْفَرِ»(١).

(*) وفي رواية: «نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ»(٣).

ـ في رواية عُبيد الله بن عُمر: «ابن حُنين، مَولَى عليٍّ».

ـ وفي رواية حَماد بن سَلَمة، عَن عُبيد الله بن عُمر: «عن نافع، عَن ابن حُنين(٤)، مولى ابن عَباس».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: ووافقهُ أيوب إِلا أَنه لم يُسَمِّ الـمَولَى.

• وأَخرجَه النَّسائي ٨/ ١٦٨، وفي «الكُبرى» (٩٤١٩) قال: أَخبرني هارون بن مُحمد بن بَكار بن بِلاَل، عَن مُحمد بن عِيسى، وهو ابن القاسم بن سُمَيع، قال: حَدثنا زَيد بن وَاقِد، عَن نافِع. وفي «الكُبرى» (٩٥٧٢) قال: أَخبرني إِبراهيم بن هارون البَلخِي، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عَن جَعفر بن مُحمد بن علي بن الحُسين، عَن مُحمد بن الـمُنكدِر. و«أَبو يَعلَى» (٤١٣) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب، عَن نافِع.

كلاهما (نافِع، مولى ابن عُمر، ومُحَمد بن الـمُنكَدِر) قال نافِع عند النَّسائي: عَن إِبراهيم، مولى عَلي، عَن عَلي. وقال نافِع عند أَبي يَعلَى: عَن إِبراهيم بن حُنَين، عَن عَلي.

وقال مُحَمد بن الـمُنكَدِر: عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين، عَن عَلي، قال:

«نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، وَلاَ أَقُولُ نَهَاكُمْ: عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَلُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَزَادَ فِيهِ الرَّابِعَةَ: وَعَنِ الـمُعَصْفَرِ الـمُفَدَّمِ»(٥).

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٦٨ (٩٤٢١).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق (٢٨٣٣).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) في «المجتبى»: «عَن ابن حُنَين»، وفي «الكُبرى» (٩٤٢٠): «عَن حنين»، وفي «تُحفة الأشراف» (١٠١٧٩): «عَن حنين» قال المِزِّي: وفي نسخة: «عَن ابن حُنَين».

(٥) اللفظ للنَّسائي (٩٥٧٢).

(*) وفي رواية: «نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الـمُعَصْفَرِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ»(١).

(*) وفي رواية: «نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ»(٢).

لَيس فيه «عَبد الله بن حُنين، عَن ابن عَبَّاس».

• وأَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٢٦(١٠٤٤) قال: حَدَّثني أَبي، وأَبو خَيثَمة. و«أَبو يَعلَى» (٦٠١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب) عَن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَيوب، عَن نافِع، عَن إِبراهيم بن فُلان بن حُنَين، عَن جَدِّه حُنين، قال: قال عَلي:

«نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ لُبْسِ الـمُعَصْفَرِ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ، وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ».

قَالَ أَيوبُ: أَوْ قَالَ: «أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ»(٣).

ـ قال عَبد الله بن أَحمد: قال أَبو خَيثَمة في حديثه: حُدِّثت أَن إِسماعيل رجع عَن «جَدِّه حُنين».

ـ وفي رواية أَبي يَعلَى: «إِبراهيم بن حُنين» قال أَبو خَيثَمة: إِن إِسماعيل رجع عَن قوله: «عَن جَدِّه» فقال بعدُ: «عَن إِبراهيم بن فُلان بن حُنين، عَن أَبيه».

• وأَخرجَه النَّسائي ٨/ ١٦٨، وفي «الكُبرى» (٩٤٢٢) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن مَنصور بن جَعفر النَّيسَابوري، قال: حَدثنا حَفص بن عَبد الرَّحمَن البَلْخي، قال: حَدثنا سَعيد، عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن مولى للعَباس، أَن عَليًّا قال:

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٦٨.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٤١٣).

(٣) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٠٤٤).

«نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ لُبْسِ الـمُعَصْفَرِ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ، وَعَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ».

• وأخرجَه النَّسَائي ٨/ ١٦٩، وفي «الكُبرى» (٩٤٢٤ و٩٥٧٣) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن نافِع، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين، عَن بعض موالِي العَباس، عَن عَلي؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الـمُعَصْفَرِ، وَالثِّيَابِ الْقَسِّيَّةِ، وَعَنْ أَنْ يَقْرَأَ وَهُوَ رَاكِعٌ».

• وأخرجَه النَّسَائي في «الكُبرى» (٩٤٢٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيَى، عَن ابن حُنَين، أَن عَليًّا أَخبره... نَحوَه.

لَيس بين يَحيَى وبين ابن حُنين أَحَدٌ.

• وأخرجَه النَّسَائي ٨/ ١٦٩، وفي «الكُبرى» (٩٤٢٨) قال: أَخبَرنا مَحمود بن خالد[١]، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا أَبو عَمرو الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن عَلي، قال:

«نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ...» وَسَاقَ الْحَدِيثَ، مُرْسَلٌ[٢].

• وأخرجَه مُسلم ٢/ ٤٩(١٠١٦) قال: حَدَّثني عَمرو بن علي. و«النَّسائي» ٨/ ١٩١، وفي «الكُبرى» (٩٤١١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الوَليد.

كلاهما (عَمرو بن علي، ومُحَمد بن الوَليد) عَن مُحَمد بن جَعفر، غُنْدَر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن أَبي بَكر بن حَفص، عَن عَبد الله بن حُنَين، عَن ابن عَباس، قال:

«نُهِيتُ عَنِ الثَّوْبِ الأَحْمَرِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ»[٣].

(*) وفي رواية: «نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ»[٤].

---

(١) في «تُحفة الأشراف» (١٠١٧٩): «مَحمود بن خِدَاش».
(٢) يَعنِي أَن يَحيَى بن أَبي كثير لم يُدرك عَليًّا، ولا من أَدرك عَليًّا.
(٣) اللفظ للنَّسَائي ٨/ ١٩١.
(٤) اللفظ لمسلم (١٠١٦).

جعله من مسند ابن عَبَّاس.

• وأخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٠٥(٨٢٩) و١/ ١١٦(٩٣٩) قال: حَدثنا أَبو داوُد الـمُبَاركي، سُليمان بن مُحمد، جار خَلَف البَزَّار، قال: حَدثنا أَبو شِهَاب. وفي ١/ ١٠٥(٨٣١) قال: حَدَّثني مُحمد بن عُبيد بن مُحمد الـمُحارِبي، قال: حَدثنا عَبد الله بن الأَجلح.

كلاهما (أَبو شِهاب عَبد رَبِّه بن نافِع، وعَبد الله بن الأَجلح) عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن عَبد الكَرِيم بن أَبي الـمُخَارِق، عَن عَبد الله بن الحارِث بن نوفل، عَن ابن عَباس، عَن عَلي، قال:

«نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْحُمْرَاءِ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ»(١).

(*) وفي رواية: «نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ لِبَاسِ الْقَسِّيِّ، وَالـمَيَاثِرِ، وَالـمُعَصْفَرِ، وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَالرَّجُلُ رَاكِعٌ، أَوْ سَاجِدٌ»(٢).

فأَعاده إِلى مسند علي(٣).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث، رواه الزُّهْري، وأُسامة بن زَيد، ونافع، وابن إِسحاق، والوَليد بن كَثير، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين، عَن أَبيه، عَن عليّ؛ نهاني النَّبي ﷺ عَن القراءَة راكعًا... الحَديثَ.

ورواه الضَّحَّاك بن عُثمان، وداوُد بن قَيس الفَرَّاء، وابن عَجلان، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين، عَن أَبيه، عَن ابن عَباس، عَن علي، أَيهما الصَّحيح.

---

(١) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (٨٢٩ و٩٣٩).

(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (٨٣١).

(٣) المسند الجامع (٦٦٦٧ و١٠٠٤٠ و١٠٠٤١)، وتحفة الأشراف (٥٧٨٦ و١٠٠٢١ و١٠١٧٩ و١٠١٩٤ و١٠٢٩٠)، وأَطراف المسند (٦٢٢٠ و٦٢٩٧ و٦٣١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٠٥)، والبَزَّار (٤٥٧-٤٥٩ و٩١٧-٩٢١)، وأَبو عَوانَة (١٤٦٩ و١٨١٧ و١٨٢٦ و١٨٢٨-١٨٤١ و٨٥٣٨-٨٥٤٢)، والبيهقي ٢/ ٨٧.

قال أَبي: لم يقل هؤلاء الذين رَوَوْا عَن أَبيه: سَمِعتُ عليًّا، إلاَّ بعضُهم، وهَؤُلاء الثَّلاَثة مستورون، والزيادة مقبولة من ثقة، وابن عَجلان ثقة، والضَّحَّاك بن عُثمان لَيس بالقوي، وأُسامة لم يرض حَتى رَوى عَن إِبراهيم، ثم رَوى عَن عَبد الله بن حُنَين نفسه، وأُسامة لَيس بالقوي.

وقال أَبي مرة أُخرى: الزُّهْري أَحفظ. «علل الحَدِيث» (٣٦١).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه حَماد بن سَلَمة، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن حنين مولى ابن عَباس، عن عليٍّ؛ نهاني رَسول الله ﷺ عَن لبس القَسِّي، وأَن أَقرأَ القُرآن وأَنا راكعٌ.

قال أَبي: هذا خطأٌ، إِنما هو عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن حُنَين، وَهِمَ فيه حَماد. «علل الحَدِيث» (٢٣٣ و١٤٤٣).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هو حديث يَرويه ابن أَبي لَيلَى، عَن عَبد الكَريم، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن ابن عَباس، عَن عَلي.

ورَواه أَيضًا إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن عَجلاَن، وداوُد بن قَيس، والضَّحاك بن عُثمان، وعَبد الحَكيم بن عَبد الله بن أَبي فَروة، فاتَّفَق هَؤلاَء الأَربَعة عَن إِبراهيم، عَن أَبيه، عَن ابن عَباس، عَن عَلي بن أَبي طالِب.

واختُلِف عَن داوُد بن قَيس من بَينِهِم؛

فقال القَعنَبيُّ: عَنه، عَن إِبراهيم، عَن ابن عَباس، عَن عَلي، ولَم يَذكُر أَباهُ.

وقال يَحيَى القَطان، ووَكيع، وابن وَهب: عَن داوُد بن قَيس، عَن إِبراهيم، عَن أَبيه، عَن ابن عَباس، عَن عَلي.

وخالَفهم جَماعَة أَكثَر مِنهم عَدَدًا، فرَوَوْه عَن إِبراهيم بن عَبد الله، عَن أَبيه، عَن عَلي، ولَم يَذكُروا فيه ابن عَباس، على الاختِلاَف مِنهم على إِبراهيم؛

رَواه الزُّهْري، عَن إِبراهيم، عَن أَبيه، عَن عَلي.

وتابَعَه الوَليد بن كَثير، ومُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، وإِسحاق بن أَبي بكر، ومُحمد بن إِسحاق، ويَزيد بن أَبي حبيب، والحارِث بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذُبَاب، وزَيْد بن أَسلم،

فرَوَوْه عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين، عَن أَبيه، أَنه سَمِعَه من عَلي، لَم يَذكُروا فيه ابن عَباس.

وزاد الوَليد بن كَثير، ومُحمد بن إِسحاق، ويَزيد بن أَبي حَبيب فيه حَديثًا آخَر بهذا الإِسناد؛ أَن النَّبي ﷺ كَسَى عَليًّا حُلَّةً سيَراءَ.

ورَواه زَيد بن أَسلَم، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِسماعيل بن عَياش، ومُحمد بن جَعفر بن أَبي كَثير، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن إِبراهيم، عَن أَبيه، عَن عَلي.

وخالَفه عُمر بن عَبد الرَّحمَن شَيخٌ لأَبي أَحمد الزُّبيري، فرَواه عَن زَيد بن أَسلَم، عَن أَبيه، عَن عَلي.

والقَول قَول ابن عَياش.

واختُلِف عَن شَريك بن أَبي نَمِر؛

فرَواه الدَّراوَرْدي، عَن شَريك، عَن إِبراهيم بن عَبد الله، عَن أَبيه، عَن عَلي.

وخالَفه إِسماعيل بن جَعفر، فرَواه عَن شَريك، عَن عَبد الله بن حُنَين، عَن عَلي.

واختُلِف عَن أُسامة بن زَيد؛

فرَواه ابن وَهب، عَن أُسامة، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين، عَن أَبيه، عَن عَلي.

وذَكَر فيه؛ أَنَّ أُسامة دَخَل على عَبد الله بن حُنَين، فسَمِعَهُ.

ورَواه وَكيع، وعُثمان بن عُمر، ومَحبوب بن مُحرِز، عَن أُسامة، عَن عَبد الله بن حُنَين، عَن عَلي.

ورَواه نافِعٌ مَولَى ابن عُمر، عَن إِبراهيم.

واختُلِف عَن نافِع؛

فرَواه مالِك بن أَنس، عَن نافِع، وضَبَط إِسنادَه، فقال: عَن نافِع، عَن إِبراهيم، عَن أَبيه، عَن عَلي.

ورَواه اللَّيث بن سَعد، عَن نافِع، عَن إِبراهيم، عَن بَعض مَوالي آل عَباس، عَن عَلي.

ورَواه أَيوب السَّخْتياني، عَن نافِع، واختُلِف عَنه؛

فقال وُهَيب، والحارِث بن نَبهان: عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن إِبراهيم، عَن أَبيه، عَن عَلي.

وقال حَماد بن زَيد: عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن إِبراهيم بن حُنَين، عَن عَلي.

وكَذلك قاله الحَسن بن أَبي جَعفر، عَن أَيوب.

وقال ابن عُلَيَّة: عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن إِبراهيم بن فُلاَن بن حُنَين، عَن جَدِّه حُنَين، عَن عَلي.

وقال عَبد الوارث: عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن عَلي.

ورَواه عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، واختُلِف عَنه؛

فقال بِشر بن الـمُفَضَّل، والـمُعتَمِر بن سُليمان، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي، وابن نُمَير: عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن حُنَين، عَن عَلي.

وقال زَائِدة، وإِسماعيل بن عَياش، وعَبدَة بن سُليمان: عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن إِبراهيم، عَن عَلي.

وقال حَماد بن سَلَمة: عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن حُنَين، عَن عَلي.

ورَواه عَمرو بن سَعد، عَن نافِع، عَن ابن حُنَين، عَن عَلي.

ورَواه بُرْد بن سِنَان، عَن نافِع، عَن إِبراهيم، عَن عَلي.

وكَذلك قال زَيد بن واقِد، عَن نافِع.

ورُوي عَن الثَّوري، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن حُنَين، عَن عَلي.

وقال هَمامٌ: عَن نافِع، عَن رَجُل لَم يُسَمِّه، عَن عَلي.

ورَواه عَبد الله بن عيسَى بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين، عَن عَلي، قاله شَريك عَنه.

ورَواه أَبو بَكر بن حَفص، عَن عَبد الله بن حُنَين، واختُلِف عَنه، فرَواه شُعبة؛

فقال غُندَر، والنَّضر بن شُمَيل، وغَيرُهما: عَن شُعبة، عَن أَبي بَكر بن حَفص، عَن عَبد الله بن حُنَين، عَن ابن عَباس، ولَم يَذكُروا فيه عَليًّا.

وخالَفهم أَبو قَطَن، فرَواه عَن شُعبة، عَن أَبي بَكر بن حَفص، عَن عَبد الله بن حُنَين، عَن عَلي، ولَم يَذكُر ابن عَباس.

ورَواه يَحيَى بن أَبي كَثير، ومُحمد بن الـمُنكَدِر، عَن عَبد الله بن حُنَين، عَن عَلي.

ورَواه سُليمان بن بِلال، عَن شَريك بن أَبي نَمِر، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين، عَن أَبيه، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ حَديثًا آخَر هو؛ أَنه كان يَتَخَتَّم فِي يَمينِه.

تَفَرَّد به سُليمان بن بِلال عَنه بهذا الإِسناد.

وخالَفه إِبراهيم بن أَبي يَحيَى؛ فرَواه عَن شَريك بن أَبي نَمِر، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين، عَن أَبيه، عَن ابن عَباس، عَن عَلي، أَنَّ النَّبي ﷺ كان يَتَخَتَّم في يَمينِه.

ورَوى إِسحاق بن أَبي فَروة، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين، عَن أَبيه، عَن ابن عَباس، عَن عَلي، أَنَّ النَّبي ﷺ، حَديثًا آخَر وهو قَولهُ: إِذا كان الإِزار واسِعًا فاتَّشِح به، وإِذا كان ضَيِّقًا فاتَّزِر به.

وإِسحاق بن أَبي فَروة مَترُوك الحَديث.

ورَوَى إِسحاق بن أَبي فَروة أَيضًا، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين، عَن أَبيه، عَن عَلي أُتي النَّبي ﷺ بِرَجُل قَتل عَبدَه فجَلَده مِئَةً، ونَفاه سَنَةً، ولَم يُتابَع عَلَيه. «العِلل» (٢٩٥).

****

٩٥٠٤- عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَاهُ عَنْ ثَلاَثٍ: نَهَانِي عَنْ أَنْ أَتَخَتَّمَ بِالذَّهَبِ، وَنَهَانِي أَنْ أَلْبَسَ الْقَسِّيَّةَ، وَنَهَانِي أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَأَنَا رَاكِعٌ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَانِي عَنْ ثَلاَثٍ ـ قَالَ: فَمَا أَدْرِي لَهُ خَاصَّةً، أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً ـ: نَهَانِي عَنِ الْقَسِّيِّ، وَالْمِيثَرَةِ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ»[2].

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٩٤٩١).

(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد.

أخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ٨٠(٦٠١) قال: حَدَّثني حَجاج بن يُوسُف الشَّاعر، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٤٩١) قال: أَخبَرنا أَبو علي، مُحمد بن يَحيَى، مَروَزيٌّ، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان، عَن أَبي حَمزَة.

كلاهما (أَبو عَوَانة الوَضَّاح، وأَبو حَمزَة السُّكري) عَن عَطاء بن السَّائب، عَن مُوسى بن سالم، أَبي جَهضم، أَن أَبا جَعفر حَدَّثه، عَن أَبيه، فذكره.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: خالفهم عَمرو بن دِينار، رواه عَن أَبي جَعفر، عَن عليٍّ، مُرسَلًا.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٨٣٤). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٩٤٩٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد المُقرِئ.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، ومُحَمد بن عَبد الله) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن عَمرو بن دينار، عَن أَبي جَعفر، عَن عَلي، قال:

«نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، وَلاَ أَقُولُ نَهَاكُمْ، أَنْ أَتَخَتَّمَ بِالذَّهَبِ، أَوْ أَقْرَأَ رَاكِعًا، أَوْ سَاجِدًا، أَوْ أَلْبَسَ الْقَسِّيَّ، أَوْ أَرْكَبَ عَلَى الْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، وَلاَ أَقُولُ نَهَاكُمْ، عَنِ الْقِرَاءَةِ وَأَنَا رَاكِعٌ»[(٢)].

• وأَخرجَه البُخاري، في «خلق أَفعال العباد» (٥٨٨ و٥٨٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن يُونُس، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عَن جَعفر، عَن أَبيه، عَن عَلي.

وعن جَعفر، عَن مُحَمد بن المُنكَدِر، عَن عَبد الله بن حُنَين، عَن عَلي؛

«نَهَانِي النَّبيُّ ﷺ، عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ»[(٣)].

ـ وقد سلف حديثُ عَبد الله بن حُنين، عَن عليٍّ.

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٩٤٩٢).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٣) المسند الجامع (١٠٠٤٢)، وتحفة الأشراف (١٠٢٤٧ و١٠٢٦٢)، وأَطراف المسند (٦٢٠٤).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: مُحمد بن علي بن الحُسَين بن علي بن أَبي طالب رَضِي الله عَنهم، لم يدرك هو ولاَ أَبوه علي، عَلِيًّا رَضِي الله عَنه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦٧٦).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هو حديث يَرويه عَطاء بن السَّائب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عِمران بن عُيينة، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبيه، عَن عَلي.

وخالَفه مُوسَى بن أَعْيَن، فرَواه عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي جَعفر مُحمد بن عَلي بن حُسين بن عَلي، مُرسَلًا.

وقال عَبد السَّلام بن حَربٍ: عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي جَعفر، عَن أَبيه، عَن عَلي.

وخالَفهم عَمرو بن أَبي قَيس، فرَواه عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي جَهضَم مُوسَى بن سالم، عَن مُحمد بن عَلي، عَن أَبيه، عَن عَلي.

وخالَفهم أَبو عَوانة، وأَبو حَمزة السُّكَّري، فرَوَياه عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي جَهضَم مُوسَى بن سالم، عَن أَبي جَعفر مُحمد بن عَلي، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن عَلي.

فوَصَلا إِسنادَه وجَوَّداهُ.

ورَواه عَمرو بن دينار، والحَجاج بن دينار، عَن أَبي جَعفر مُحمد بن عَلي مُرسَلًا، عَن عَلي.

والقَول قَول أَبي عَوانة، وأَبي حَمزةَ. «العِلل» (٣٠٧).

* * *

٩٥٠٥- عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ، عَنِ الْقَسِّيِّ، وَالْحَرِيرِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ».

وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: «وَأَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا»[١].

أَخرجَه النَّسائي ٢/ ١٨٧ و٨/ ١٦٩، وفي «الكُبرى» (٦٣٢ و٩٤٢٩) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة، عَن أَشعث، عَن مُحمد، عَن عَبِيدة، فذكره.

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٨٧.

- قال أَبو عَبد الرَّحَمن النَّسائي: خالفه هِشَام ولم يَرفَعهُ.

• أَخرجَه أَحمد ١/ ١٢١(٩٨١) قال: حَدثنا يَزيد. و«أَبو داوُد» (٤٠٥٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَبيب، قال: حَدثنا رَوح. و«النَّسائي» ٨/ ١٦٩، وفي «الكُبرى» (٩٤٣٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَزيد.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وروح بن عُبادة) عَن هِشام بن حَسَّان، عَن مُحَمد بن سِيرين، عَن عَبيدَة، عَن عَلي، قال: نهي عَن مَيَاثر الأُرجُوان، ولبس القَسِّي، وخاتم الذَّهَب[١].

- زاد في رواية أَحمد بن حَنبل: قال مُحَمد: فذكرتُ ذلك لأَخي يَحيَى بن سِيرين، فقال: أَو لم تسمع هذا؟ نعَم، وكفاف الدِّيبَاج.

(*) وفي رواية: «نُهِيَ عَن مَيَاثر الأُرجُوان»[٢].

- قال أَبو عَبد الرَّحَمن النَّسائي: خالفَهُ أَيوب، رواه عَن مُحمد، عَن عَبيدة؛ قوله.

• وأَخرجَه النَّسائي ٨/ ١٧٠، وفي «الكُبرى» (٩٤٣١) قال: أَخبَرنا قُتَيبة، قال: أَخبَرنا حَماد، عَن أَيوب، عَن مُحَمد، عَن عَبيدَة، قال: نَهَى عَن مَيَاثر الأُرجُوان، وخواتيم الذَّهَب[٣][٤].

***

٩٥٠٦- عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَفَعَهُ:

«أَنَّهُ ﷺ نَهَى أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَهُوَ رَاكِعٌ، وَقَالَ: إِذَا رَكَعْتُمْ فَعَظِّمُوا اللهَ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ فَادْعُوا، فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ»[٥].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ للنسائي ٨/ ١٧٠.

(٤) المسند الجامع (١٠٠٤٤)، وتحفة الأشراف (١٠٢٣٧ و١٠٢٣٨)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٤/ ٤٦١.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٥٠ و٥٥٤).

(٥) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٣٣٠).

(*) وفي رواية: عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ: آقْرَأُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ؟ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، فَإِذَا رَكَعْتُمْ فَعَظِّمُوا اللهَ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ فَاجْتَهِدُوا فِي الـمَسْأَلَةِ، فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ»(١).

(*) وفي رواية: عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ: أَقْرَأُ فِي الرُّكُوعِ، أَوْ فِي السُّجُودِ؟ فَقَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ فِي الرُّكُوعِ، أَوْ فِي السُّجُودِ، فَإِذَا رَكَعْتُمْ فَعَظِّمُوا اللهَ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، فَإِنَّهُ قَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَقْرَأَ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ وَهُوَ رَاكِعٌ، وَقَالَ: إِذَا رَكَعْتُمْ فَعَظِّمُوا اللهَ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ فَادْعُوا اللهَ، فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ»(٣).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٤٩(٢٥٧٤) قال: حَدثنا ابن مُسهِر، وابن فُضَيل. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٥٥(١٣٣٠) قال: حَدَّثني عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. وفي (١٣٣٧) قال: حَدَّثني سُويد بن سَعيد، سَنَة ست وعشرين ومئتين، قال: أَخبَرنا علي بن مُسهِر. و«أَبو يَعلَى» (٤١٦) قال: حَدثنا مَسروق بن الـمَرزُبان، قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا. وفي (٤٢١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد.

أَربعتهم (علي بن مُسهِر، ومُحمد بن فُضَيل، وعَبد الواحد بن زِياد، ويَحيَى بن زَكريا) عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن النُّعمان بن سَعد، فذكره.

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (٢٩٧) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن النُّعمان بن سَعد، عَن عَلي بن أَبي طالب؛

---

(١) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٣٣٧).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٤١٦).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٤٢١).

«أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَقْرَأَ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ وَهُوَ رَاكِعٌ، وَقَالَ: إِذَا رَكَعْتُمْ فَعَظِّمُوا اللهَ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ فَادْعُوا اللهَ، فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ، «مَوْقُوفٌ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد: سَمِعت أَحمد، يَعنِي ابن حَنبل، قال: النُّعمان بن سَعد، الذي يُحدث عَن علي، مُقارِب الحَدِيث، لا بأس به، ولكن الشأن في عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، له أَحاديث مَناكير. «سؤالاته» (٣٣٢).

***

٩٥٠٧- عَنْ حُنَيْنٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَقَالَ: يَا عَلِيُّ، مَثَلُ الَّذِي لاَ يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي صَلاَتِهِ، كَمَثَلِ الْحُبْلَى حَمَلَتْ، فَلَمَّا دَنَا نِفَاسُهَا أَسْقَطَتْ، فَلاَ هِيَ ذَاتُ حَمْلٍ، وَلاَ ذَاتُ وَلَدٍ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٣١٥) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا أَسباط بن مُحمد، قال: حَدثنا مُوسى بن عُبَيدة الرَّبَذِي، عَن عَبد الله بن حُنين[2]، عَن أَبيه، قال:

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٤٥)، وأَطراف المسند (٦٤١١)، والمقصد العلي (٢٧٩ و٢٨٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٢٧، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١٣١٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٩٧).

(٢) في طبعة دار المأمون: «عَبد الله بن حُنين»، وفي نسخة مكتبة شهيد علي باشا الخطية، الورقة (٢٤/ أ)، وطبعة دار القبلة (٣١٠): «عَبد الرحمن بن حُنين».
وفي المقصد العلي (٢٨١)، والنسخة الخطية من إِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١٣٢١)، نقلًا عن «مسند أَبي يعلى»: «عَبد الرحمن بن جُبير».
ـ والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٣٨٧، من طريق أَسباط بن محمد القُرشي، قال: حَدثنا موسى بن عُبيدة الرَّبذي، عن ابن حُنين، عن أَبيه.
ـ وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة، في «مسنده» كما ورد في «إِتحاف الخِيرَة المَهَرة» (١٩٢٨)، والبيهقي ٢/ ٣٨٧، من طريق زَيد بن الحُبَاب، عَن مُوسى بن عُبَيدة، قال: أَخبرني إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين، عَن أَبيه، عَن علي، به.

وكان أبوه مِن كُتَّاب عليٍّ، فذكره[1].

***

٩٥٠٨- عَنِ الحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ:

«يَا عَلِيُّ، إِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي، وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي، لاَ تَقْرَأْ وَأَنْتَ رَاكِعٌ، وَلاَ وَأَنْتَ سَاجِدٌ، وَلاَ تُصَلِّ وَأَنْتَ عَاقِصٌ شَعْرَكَ، فَإِنَّهُ كِفْلُ الشَّيْطَانِ، وَلاَ تُقْعِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَلاَ تَعْبَثْ بِالحَصَى، وَلاَ تَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْكَ، وَلاَ تَفْتَحْ عَلَى الإِمَامِ، وَلاَ تَخَتَّمْ بِالذَّهَبِ، وَلاَ تَلْبَسِ الْقَسِّيِّ، وَلاَ تَرْكَبْ عَلَى الـمَيَاثِرِ»[2].

(*) وفي رواية: «يَا عَلِيُّ، إِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي، وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي، لاَ تَلْبَسِ الْقَسِّيِّ، وَلاَ الـمُعَصْفَرِ، وَلاَ تَرْكَبْ عَلَى الـمَيَاثِرِ الحُمْرِ، فَإِنَّهَا مَرَاكِبُ الشَّيْطَانِ، وَلاَ تَقْرَأْ وَأَنْتَ سَاجِدٌ، وَلاَ تَعْقِصْ شَعْرَكَ وَأَنْتَ تُصَلِّي، فَإِنَّهُ كِفْلُ الشَّيْطَانِ، وَلاَ تَقْرَأْ وَأَنْتَ رَاكِعٌ، وَلاَ تَقْرَأْ وَأَنْتَ سَاجِدٌ، وَلاَ تَفْتَحْ عَلَى إِمَامِ قَوْمٍ، وَلاَ تَعْبَثْ بِالحَصَى فِي الصَّلاَةِ»[3].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَقْرَأَ الرَّجُلُ وَهُوَ رَاكِعٌ، أَوْ سَاجِدٌ»[4].

(*) وفي رواية: «يَاعَلِيُّ، لاَ تَفْتَحْ عَلَى الإِمَامِ فِي الصَّلاَةِ»[5].

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تُقْعِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ»[6].

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: يَا عَلِيُّ، أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي، وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي، لاَ تُقْعِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ»[7].

---

(١) المقصد العلي (٢٨١)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٢٢، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٣٢١).
والحَدِيث؛ أخرجَه البَيهَقي ٢/ ٣٨٧.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٤٤).

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق (٢٨٣٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (٦١٩).

(٥) الفظ لأَبي داوُد.

(٦) اللفظ لابن ماجة.

(٧) اللفظ للتِّرمِذي.

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٨٢٢) عَن إِسرائيل. وفي (٢٨٣٦ و٢٩٩٣) عَن الحَسَن بن عُمارة. و«أَحمد» ١/ ٨٢(٦١٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا حَجاج. وفي ١/ ١٤٦(١٢٤٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا إِسرائيل بن يُونُس. و«عَبد بن حُميد» (٦٧) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن إِسرائيل. و«ابن ماجة» (٨٩٤) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن إِسرائيل. و«أَبو داوُد» (٩٠٨) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن نَجدة، قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف الفِرْيابِيّ، عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق. و«التِّرمِذي» (٢٨٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: أَخبَرنا إِسرائيل.

أَربعتهم (إِسرائيل بن يُونُس، والحَسَن بن عُمارة، وحَجَّاج بن أَرطَاة، ويُونُس بن أَبي إِسحاق) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن الحارِث الأَعور، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: أَبو إِسحاق لم يَسمع من الحارِث إِلا أَربعَة أَحاديث، لَيس هذا منها.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ لا نعرفُه مِن حديثِ عليٍّ، إِلا مِن حديثِ أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عليٍّ، وقد ضَعَّفَ بعضُ أَهل العِلم الحارِثَ الأَعور.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٨٢١) عَن معمر، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، أَن عَليًّا قال: لاَ يَفتح عَلى الإِمام قومٌ، وهو يقرأُ، فإِنه كلاَمٌ.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٨٣٥) عَن الثَّوْري. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٤٣٧ (٨١٤٥): قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص.

كلاهما (سفيان الثوري، وأَبو الأَحوَص سَلاَّم بن سُلَيم) عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي، قال: لاَ تقرأْ وأَنت راكعٌ، ولاَ أَنت ساجدٌ.

ـ رواية ابن أَبي شَيبة: عَن عَلي، قال: لا تَقرأ القُرآن وأَنت راكعٌ، ولا ساجدٌ.

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٤٣ و١٠٠٤٦)، وتحفة الأشراف (١٠٠٤١ و١٠٠٤٦)، وأَطراف المسند (٦١٨٠).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧٨)، والبَزَّار (٨٤٣ و٨٥٤)، والبيهقي ٣/ ٢١٢، والبغوي (٦٦١).

• وأخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٩٩٤) عَن الثَّوْري، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي، قال: يُكرَه أَن يُصلِّي الرَّجُل ورأْسُه مَعقوصٌ، أَو يَعبَث بالحَصَى، أَو يَتفُلَ قِبَلَ وَجْهِه، أَو عَن يَمِينه. «مَوقوف».

• وأَخرجَه ابن ماجة (٨٩٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن ثواب، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم النَّخَعي، عَن أَبي مالك، عَن عَاصم بن كُلَيب، عَن أَبيه، عَن أَبي مُوسى. وأَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي، قال: قال النَّبي ﷺ:

«يَا عَلِيُّ، لاَ تُقْعِ إِقْعَاءَ الْكَلْبِ»(١).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حديث يَرويه أَبو إِسحاق، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الله بن مُرَّة، عَن الحارِث، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه الثَّوري، ووَرقاء، وزُهَير، وشَرِيك، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي من قَولِهِ.

والـمَوقُوف أَصَحُّ. «العِلل» (٣٢٧).

***

٩٥٠٩- عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ فِي الصَّلاَةِ الـمَكْتُوبَةِ، إِذَا نَهَضَ الرَّجُلُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، أَنْ لاَ يَعْتَمِدَ بِيَدَيْهِ عَلَى الأَرْضِ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ شَيْخًا كَبِيرًا لاَ يَسْتَطِيعُ».

---

(١) المسند الجامع (٨٧٩٨ و١٠٠٤٦)، وتحفة الأشراف (٩٠٢٨ و١٠٠٤١).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار، في «مُسنده» (٣١٢٦)، من طريق عبد الملك بن حسين، وهو أَبو مالك، عَن عاصم بن كُلَيب، عَن أَبيه، عَن أَبي مُوسَى (ح) وأَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن علي، وقال البزار: وهذا الحَدِيث إِنما يُعرف عَن علي بن أَبي طالِب، فجمع هذا الرَّجُل فيه أَبا مُوسَى مع عَلي، ولا نعلم أَحدًا جمعهما إِلا عَبد الملك بن حُسين، ولَم يُتابَع عليه.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِه أَبو نعيم عَبد الرَّحمَن بن هَانِئ، عَن أَبي مالك النَّخَعي، واسمه عَبد الملك بن حُسَين، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٢٦٩).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٩٥(٤٠٢٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن زِياد بن زَيد السُّوَائي، عَن أَبي جُحيفة، فذكره(١).

***

٩٥١٠- عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، حِينَ تُقَامُ الصَّلاَةُ فِي الـمَسْجِدِ، إِذَا رَآهُمْ قَلِيلاً جَلَسَ لَمْ يُصَلِّ، وَإِذَا رَآهُمْ جَمَاعَةً صَلَّى».

أَخرجَه أَبو داوُد (٥٤٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِسحاق الجَوْهَري، قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج، عَن مُوسى بن عُقبة، فذكره. «مُرسَلٌ».

ـ قال أَبو داوُد (٥٤٦): حَدثنا عَبد الله بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن نافِع بن جُبَير، عَن أَبي مسعُود الزُّرَقي، عَن عَلي بن أَبي طالب... مثل ذلك(٢).

***

٩٥١١- عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عَنْ عَلِيٍّ، وَعَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالاَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الصَّلاَةَ، وَالإِمَامُ عَلَى حَالٍ، فَلْيَصْنَعْ كَمَا يَصْنَعُ الإِمَامُ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٥٩١) قال: حَدثنا هِشَام بن يُونُس الكُوفي، قال: حَدثنا الـمُحارِبي، عَن الحَجَّاج بن أَرطَاة، عَن أَبي إِسحاق، عَن هُبيرة، عَن علي، وعن عَمرو بن مُرَّة، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن مُعاذ بن جَبل، فذكراه(٣).

---

(١) إِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٣٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ١٣٦.

والسُّنة في الصَّلاة؛ إِذا نهض الرجل في الركعتين الأُولَيين أَن يجلس هُنَيَّة، ثم يَعتمد بيديه على الأَرض، ثم يقوم، راجع مسند مالك بن الحُوَيرث، للوقوف على تفصيل ذلك.

(٢) المسند الجامع (١٠٠٤٧)، وتحفة الأشراف (١٠٣٣٤).

(٣) المسند الجامع (١٠٠٤٨)، وتحفة الأشراف (١٠٣٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (٢٦٧)، والبغوي (٨٢٥).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذيُّ: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نَعلمُ أَحَدًا أَسنده، إِلا ما رُوِيَ من هذا الوجه.

ـ فوائد:

ـ قال البَرقاني: قيل للدَّارَقُطْنِيِّ: صح سماع عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن مُعاذ، قال: فيه نظر، لأَن معاذًا قديم الوفاة مات في طاعون عمواس، وله نيف وثلاثون سنة. «العِلل» (٩٧٦).

* * *

٩٥١٢- عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، إِذَا قَالَ: ﴿وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ قَالَ: آمِينَ».

أَخرجَه ابن ماجة (٨٥٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة[١]، قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى، عَن سَلَمة بن كُهيل، عَن حُجَيَّة بن عَدِي، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه الـمُطلب بن زياد، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عَدي بن ثابت، عَن زِرّ، عَن علي، قال: كان النَّبي ﷺ إذا قرأ: ﴿ولا الضالين﴾، قال: آمين، قال هذا خطأٌ. قلتُ: فحَدثنا أَحمد بن عُثمان بن حكيم الأَوْدي، عَن بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن عِيسى بن الـمُختار، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن سَلَمةَ بن كُهيل، عَن حُجيّة بن عَدي، عَن علي، أَنه سمع النَّبي ﷺ، يقول: آمين حين يفرغ من قراءَة فاتحة الكتاب.

قال: وهذا أَيضًا عندي خطأٌ، إِنما هو سلمة، عَن حُجْر أَبي العنبس، عَن وائِل بن حُجْر، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) في «تُحفة الأشراف»: «أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة»، وفي «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة» الورقة ٥٥: «حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة»، وينظر تعليق الدكتور بشار على سنن ابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٠٠٤٩)، وتحفة الأشراف (١٠٠٦٥).

قال: فقلتُ: فحديث الـمُطَّلِب ما حاله؟ قال: لم يروه غيره، لاَ أَدري ما هو، وهذا من ابن أَبي لَيلَى، كان ابن أَبي لَيلَى سَيِّئ الحفظ. «علل الحَدِيث» (٢٥١).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هو حديث يَرويه مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، واختُلِف عَنه؛

رَواه حُميد بن عَبد الرَّحمَن الرُّؤاسي، وعِمران بن مُحمد، وسُهيل بن صَبرَة، وزياد البَكَّائي، وعيسَى بن الـمُختار، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن حُجَيَّة بن عَدي، عَن عَلي.

ورَواه أَبو حَمزة السُّكَّري، واختُلِف عَنه؛

فقال عَبد الرَّحمَن بن عَلقمة الـمَرْوَزي: عَن أَبي حَمزة، عَن عَبد الـمَلك بن عُمير، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن سَلَمة.

وخالَفه عَبدَة بن الحَكم، وعَلي بن الحَسن بن شَقيق، وعَبدان، رَووه عَن أَبي حَمزة، عَن ابن أَبي لَيلى، وهو الصَّوابُ. «العِلل» (٣٤٩).

***

٩٥١٣- عَنْ مولَى امْرَأَةِ عَطاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، خَرَجَ الشَّيَاطِينُ يُرَبِّثُونَ النَّاسَ إِلَى أَسْوَاقِهِمْ، وَمَعَهُمُ الرَّايَاتُ، وَتَقْعُدُ الـمَلاَئِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الـمَسَاجِدِ، يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى قَدْرِ مَنَازِلِهِمْ، السَّابِقَ، وَالـمُصَلِّي، وَالَّذِي يَلِيهِ، حَتَّى يَخْرُجَ الإِمَامُ، فَمَنْ دَنَا مِنَ الإِمَامِ، فَأَنْصَتَ وَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ، كَانَ لَهُ كِفْلاَنِ مِنَ الأَجْرِ، وَمَنْ نَأَى عَنْهُ، فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ، كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنَ الأَجْرِ، وَمَنْ دَنَا مِنَ الإِمَامِ، فَلَغَا وَلَمْ يُنْصِتْ وَلَمْ يَسْتَمِعْ، كَانَ عَلَيْهِ كِفْلاَنِ مِنَ الْوِزْرِ، وَمَنْ نَأَى عَنْهُ، فَلَغَا وَلَمْ يُنْصِتْ وَلَمْ يَسْتَمِعْ، كَانَ عَلَيْهِ كِفْلٌ مِنَ الْوِزْرِ، وَمَنْ قَالَ: صَهْ فَقَدْ تَكَلَّمَ، وَمَنْ تَكَلَّمَ فَلاَ جُمُعَةَ لَهُ».

ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا سَمِعتُ مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ(١).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ عَلِيًّا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ يَقُولُ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، غَدَتِ الشَّيَاطِينُ بِرَايَاتِهَا إِلَى الأَسْوَاقِ، فَيَرْمُونَ النَّاسَ بِالتَّرَابِيثِ، أَوِ الرَّبَائِثِ، وَيُثَبِّطُونَهُمْ عَنِ الْجُمُعَةِ، وَتَغْدُو الـمَلاَئِكَةُ، فَيَجْلِسُونَ عَلَى أَبْوَابِ الـمَسْجِدِ، فَيَكْتُبُونَ الرَّجُلَ مِنْ سَاعَةٍ، وَالرَّجُلَ مِنْ سَاعَتَيْنِ، حَتَّى يَخْرُجَ الإِمَامُ، فَإِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ مَجْلِسًا، يَسْتَمْكِنُ فِيهِ مِنَ الاِسْتِمَاعِ وَالنَّظَرِ، فَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ، كَانَ لَهُ كِفْلاَنِ مِنْ أَجْرٍ، فَإِنْ نَأَى وَجَلَسَ حَيْثُ لاَ يَسْمَعُ، فَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ، كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنْ أَجْرٍ، وَإِنْ جَلَسَ مَجْلِسًا، يَسْتَمْكِنُ فِيهِ مِنَ الاِسْتِمَاعِ وَالنَّظَرِ، فَلَغَا وَلَمْ يُنْصِتْ، كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنْ وِزْرٍ، وَمَنْ قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِصَاحِبِهِ: صَهْ، فَقَدْ لَغَا، وَمَنْ لَغَا فَلَيْسَ لَهُ فِي جُمُعَتِهِ تِلْكَ شَيْءٌ، ثُمَّ يَقُولُ فِي آخِرِ ذَلِكَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ ذَلِكَ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٣(٧١٩) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا الحَجَّاج بن أَرطَاة. و«أَبو داوُد» (١٠٥١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا عِيسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر.

كلاهما (الحَجَّاج، وعَبد الرَّحمَن) عَن عَطاء الخُراساني، عَن مَولَى امرأَته، فذكره(١).

ـ في رواية عَبد الرَّحمَن، قال: حَدَّثني عَطاء الخُراساني، عَن مَولى امرأَته، أُم عُثمان.

ـ قال أَبو داوُد: رواه الوَليد بن مُسلم، عَن ابن جابر، قال: «بِالرَّبَائِث»، وقال: «مَولَى امرأَته، أُم عُثمان بن عَطاء».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، عَن عَطاء الخُرَاساني، عَن مولى أُم عُثمان، امرأَتِه، عَن علي بن أَبي طالب، ذكر كَلامًا، وفيه دلالةٌ أَنه عَن النَّبي ﷺ، قال: إِذا كان يومُ الجمُعة جلس الملائِكةُ على أَبواب الـمَسجِد.

ورواه حَماد بن سَلَمة، عَن عَطاء الخُرَاساني، عَن رجل، قوله، مَوقوفًا.

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٥٠)، وتحفة الأشراف (١٠٣٤٠)، وأَطراف المسند (٦٤٨٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ٢٢٠.

قلتُ لأَبي: ما الصَّحيح؟ قال: حَدِيث عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر أَشبه، وحَماد لم يحفظ. «علل الحَدِيث» (٥٩٩).

*****

٩٥١٤- عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«مِنَ السُّنَّةِ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى الْعِيدِ مَاشِيًا، وَأَنْ تَأْكُلَ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ»[1].

(*) وفي رواية: «مِنَ السُّنَّةِ أَنْ تَأْتِيَ الـمُصَلَّى، يَوْمَ الْعِيدِ، مَاشِيًا»[2].

(*) وفي رواية: «مِنَ السُّنَّةِ أَنْ تَأْتِيَ الصَّلاَةَ يَوْمَ الْعِيدِ»[3].

(*) وفي رواية: «مِنَ السُّنَّةِ أَنْ تَأْتِيَ الْعِيدَ مَاشِيًا»[4].

(*) وفي رواية «إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى الْعِيدِ»[5].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٦٦٧ و٥٧٠٧) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ١٦٣ (٥٦٥٢) قال: حَدثنا شَريك. و«ابن ماجة» (١٢٩٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا زُهير. و«التِّرمِذي» (٥٣٠) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى، قال: حَدثنا شَريك.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، وشَريك بن عَبد الله النَّخَعِي، وزُهير بن مُعاوية) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن الحارِث الأَعور، فذكره[6].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٦٦٣) عَن الثَّوْري، عَن صاحبٍ له، عَن رَجُل حَدَّثه، عَن عَلي، قال: رأَيتُه يأْتي العِيد مَاشِيًا.

*****

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.
(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق (٥٦٦٧).
(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق (٥٧٠٧).
(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.
(٥) اللفظ لابن ماجة.
(٦) المسند الجامع (١٠٠٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٠٠٤٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ٢٨١.

٩٥١٥- عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ؛ أَنَّ عَلِيًّا خَرَجَ إِلَى النُّخَيْلَةِ، فَصَلَّى بِهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَجَعَ مِنْ يَوْمِهِ، فَقَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أُعَلِّمَكُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ ﷺ.

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٤٣(٨١٩٨) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا جُويبِر، عَن الضَّحَّاك، عَن النَّزَّال، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: جوَيبر بن سَعيد، البَلخي، عَن الضَّحَّاك.

قال لي عَلي، يَعنِي ابن الـمَديني، قال يَحيَى، يَعنِي القَطَّان: كنتُ أَعرف جوَيبرًا بحديثين، يَعني، ثم أَخرج هذه الأَحاديث بَعدُ، فضَعَّفَه.

وقال عَبد الرَّحمَن بن مَغراء لجُويبر: جابر بن سَعيد، الأَزدي. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٥٧.

* * *

٩٥١٦- عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يُصَلِّي الـمَغْرِبَ فِي السَّفَرِ، ثُمَّ يَتَعَشَّى، ثُمَّ يُصَلِّي الْعِشَاءَ عَلَى إِثْرِهَا، ثُمَّ يَقُولُ: هَكَذَا رَأَيت رَسُولَ الله ﷺ يَصْنَعُ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ أَنَّ عَلِيًّا، كَانَ إِذَا سَافَرَ، سَارَ بَعْدَ مَا تَغْرُبُ الشَّمْسُ، حَتَّى تَكَادَ أَنْ تُظْلِمَ، ثُمَّ يَنْزِلُ فَيُصَلِّي الـمَغْرِبَ، ثُمَّ يَدْعُو بِعَشَائِهِ فَيَتَعَشَّى، ثُمَّ يُصَلِّي الْعِشَاءَ، ثُمَّ يَرْتَحِلُ، وَيَقُولُ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصْنَعُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَسِيرُ، حَتَّى إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَأَظْلَمَ، نَزَلَ فَصَلَّى الـمَغْرِبَ، ثُمَّ تَعَشَّى، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ عَلَى إِثْرِهَا، ثُمَّ يَقُولُ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَصْنَعُ»(٣).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٤٦٤).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٥٨(٨٣٣٠). وأَبو داوُد (١٢٣٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وابن الـمُثنى، وهذا لفظ ابن الـمُثنى. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٣٦(١١٤٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«النَّسائي» (١٥٨٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٤٦٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. وفي (٥٤٨) قال: حَدثنا أَبو مُوسى.

أَربعتُهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَخوه عُثمان، وأَبو مُوسى مُحمد بن الـمُثنى، وإِسحاق) عَن أَبي أُسامة، حَماد بن أُسامة، قال: حَدَّثني عَبد الله بن مُحمد بن عُمر بن علي بن أَبي طالب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[1].

***

٩٥١٧- عَنْ ضُمَيْرَةَ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّهُ قَالَ فِي الِاسْتِسْقَاءِ: إِذَا خَرَجْتُمْ فَاحْمَدُوا اللهَ، وَأَثْنُوا عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَاسْتَغْفِرُوا، فَإِنَّ الِاسْتِسْقَاءَ الِاسْتِغْفَارَ، قَالَ: وَقَالَ عَلِيٌّ:

«إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، حَوَّلَ رِدَاءَهُ وَهُوَ قَائِمٌ، حِينَ أَرَادَ أَنْ يَدْعُو».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٩٠٤) عَن إِبراهيم بن مُحمد، عَن حُسين بن عَبد الله بن ضُميرة، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حُسَين بن عَبد الله بن ضُمَيرة، واسم ضُمَيرة: سعدٌ، الحِميَري، من آل ذي يزن، مَدينين، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، مُنكر الحَدِيث. «التاريخ الكبير» ٢/ ٣٨٨.

***

٩٥١٨- عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّى عَلِيٌّ لِلنَّاسِ فَقَرَأَ: ﴿يس﴾، أَوْ نَحْوَهَا، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِنْ قَدْرِ سُورَةٍ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ قَامَ قَدْرَ السُّورَةِ

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٥١)، وتحفة الأشراف (١٠٢٥٠)، وأَطراف المسند (٦٣٧٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٦٤).

يَدْعُو وَيُكَبِّرُ، ثُمَّ رَكَعَ قَدْرَ قِرَاءَتِهِ أَيْضًا، ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ قَامَ أَيْضًا قَدْرَ السُّورَةِ، ثُمَّ رَكَعَ قَدْرَ ذَلِكَ أَيْضًا، حَتَّى صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، فَفَعَلَ كَفِعْلِهِ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى، ثُمَّ جَلَسَ يَدْعُو وَيَرْغَبُ، حَتَّى انْكَشَفَتِ الشَّمْسُ».

ثُمَّ حَدَّثَهُمْ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَذَلِكَ فَعَلَ[1].

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٤٣(١٢١٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. و«ابن خُزيمة» (١٣٨٨ و١٣٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَحيَى، ويُوسُف بن مُوسى، قالا: حَدثنا أَحمد بن يُونُس.

ثلاثتهم (يَحيَى بن آدم، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكين، وأَحمد بن يُونُس) قالوا: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا الحَسَن بن الحُر، قال: حَدثنا الحَكَم بن عُتيبة، عَن رجل يُدعى حَنَشًا، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال علي بن الـمَدِيني: حَنَش بن رَبيعة، الذي رَوى عَنه الحَكم لاَ نَعرِفُه. «الجَرح والتَّعديل» ٣/ ٢٩١.

ـ وقال البُخاري: حَنَش بن الـمُعتَمِر الصَّنْعاني، وقال بَعضُهم: حَنَش بن رَبيعَة الكناني، عداده في الكوفيين، عَن عَلِي، رَوَى عنه سِماك والحكم، يتكلمون في حديثه. «التاريخ الأوسط» ٢/ ١٠٧٧.

ـ وقال أَبو زُرعَة الرَّازي: أَبو الـمُعتَمِر، عَن علي رَضي الله عَنه، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٩٦٣).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هو حديث يَرويه الحَكم بن عُتَيبة، واختُلِفَ عنه في رفعه؛

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٠٥٣)، وأَطراف المسند (٦٢١٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٠٧، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٦١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ٣٣٠.

رَواه الشَّيبَاني عَن الحَكم فاختُلِفَ عَنه، فوَقَفَه الثَّوري وغيره عَن الشَّيبَاني.

ورَواه حَفص بن غِياث من رواية مُحمد بن يُونُس الجمال عنه، عَن الحَكم، عَن حَنَش، عَن عَلي مَرفُوعًا إِلى النَّبي ﷺ.

وكذلك رَواه أَبو يُوسُف القاضي، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن الحَكم، ورفعه أَيضًا، إِلاَّ أَنهما اختلفا في الكُسُوف، فقال ابن أَبي لَيلَى: كَسفت الشَّمس، وقال الجمال عَن حَفص: انكسف القمر.

ورَواه مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن الحَكم بن عُتَيبة، عَن حَنَش، عَن عَلي؛ في كسوف الشَّمس، مَوقوفًا، والموقوف أَصَح.

وكذلك رَواه أَبَان بن تَغلِب، عَن أَبي إِسحاق، عَن حَنَش، عَن عَلي، مَوقوفًا. «العِلل» (٣٥٣).

***

• حَدِيثُ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، حِينَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ ثَمانَ رَكَعَاتٍ، فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ».

وَعَنْ عَلِيٍّ مِثْلُ ذَلِكَ.

سلف في مسند عَبد الله بن عَبَّاس، رضي اللهُ تعالى عَنهُما.

***

٩٥١٩- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«صَلَّيْت صَلاَةَ الْخَوْفِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ إِلاَّ الـمَغْرِبَ، فَإِنَّهُ صَلاَّهَا ثَلاَثًا».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٦٤ (٨٣٧١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن حَجاج، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، فذكره[1].

---

(١) مجمع الزوائد ٢/ ١٥٥، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (١٥٦٧)، والمطالب العالية (٧٢٦ و٧٤١). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٥).

- فوائد:

- الحارِث؛ هو الأَعوَر، وأَبو إِسحاق، هو السَّبِيعي، عَمرو بن عبد الله، وحَجاج؛ هو ابن أَرطَاة، وأَبو مُعاوية؛ هو مُحمد بن خازم.

***

٩٥٢٠- عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ التَّطَوُّعَ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ، وَبِالنَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً»(١).

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٤٧(١٢٦١). وأَبو يَعلَى (٤٩٥) كلاهما عَن عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سَعيد بن خُثيم، أَبو مَعمَر الهِلالِي، قال: حَدثنا فُضَيل بن مَرزوق، عَن أَبي إِسحاق، عَن عاصم بن ضَمرة، فذكره(٢).

- فوائد:

- عاصم بن ضَمْرَة السلولي، ينفرد بالمناكير عن عَلِيّ.

***

٩٥٢١- عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي عَلَى إِثْرِ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ رَكْعَتَيْنِ، إِلاَّ الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ»(٣).

- زاد عند أَحمد: وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: «فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ».

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، لاَ يُصَلِّي صَلاَةً، يُصَلَّى بَعْدَهَا، إِلاَّ صَلَّى بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (١٠٠٧٠)، وأَطراف المسند (٦٢٦٨)، والمقصد العلي (٣٨٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٣١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٧٠٤).

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٤) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٢٢٧).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٨٢٣) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٣٥٠(٧٤١٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ١/ ١٢٤(١٠١٢) قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«عَبد بن حُميد» (٧١) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (١٢٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثِير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٤٣(١٢١٧) قال: حَدَّثني أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، ومُحمد بن فُضَيل، عَن مُطَرِّف. وفي ١/ ١٤٤(١٢٢٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٢٢٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدثنا جَرير، ومُحمد بن فُضَيل بن غَزوان، عَن مُطَرِّف. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٣٣٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان[1]. وفي (٣٤٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن قُدامة، عَن جَرير، عَن مُطَرِّف. و«أَبو يَعلَى» (٣٤٧) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا أَسباط بن مُحمد، قال: حَدثنا مُطَرِّف. وفي (٥٧٣) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٦١٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«ابن خُزيمة» (١١٩٦) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا مُحمد بن العَلاَء بن كُريب، قال: حَدثنا أَبو خالد، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، ومُطَرِّف) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن عاصم بن ضَمرة السَّلُولي، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ عاصم بن ضَمْرَة السلولي، ينفرد بالمناكير عن عَلِيّ.

***

٩٥٢٢- عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ: سَأَلْنَا عَلِيًّا، عَنْ تَطَوُّعِ النَّبِيِّ ﷺ بِالنَّهَارِ؟ فَقَالَ: إِنَّكُمْ لاَ تُطِيقُونَهُ، قَالَ: قُلْنَا: أَخبِرْنَا بِهِ نَأْخُذْ مِنْهُ مَا أَطَقْنَا، قَالَ:

---

(١) هذا الإِسناد لم يرد في «تحفة الأَشراف».

(٢) المسند الجامع (١٠٠٦٩)، وتحفة الأشراف (١٠١٣٨)، وأَطراف المسند (٦٢٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٧٤ و٦٨٩)، والبيهقي ٢/ ٤٥٩.

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ أَمْهَلَ، حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا، يَعني مِنْ قِبَلِ الـمَشْرِقِ، مِقْدَارُهَا مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ مِنْ هَاهُنَا مِنْ قِبَلِ الـمَغْرِبِ، قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يُمْهِلُ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا، يَعني مِنْ قِبَلِ الـمَشْرِقِ، مِقْدَارُهَا مِنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ مِنْ هَاهُنَا، يَعني مِنْ قِبَلِ الـمَغْرِبِ، قَامَ فَصَلَّى أَرْبَعًا، وَأَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَأَرْبَعًا قَبْلَ الْعَصْرِ، يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الـمَلاَئِكَةِ الـمُقَرَّبِينَ، وَالنَّبِيِّينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ، وَالـمُسْلِمِينَ».

وَقَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: تِلْكَ سِتَّ عَشْرَةَ رَكْعَةً، تَطَوُّعُ النَّبِيِّ ﷺ بِالنَّهَارِ، وَقَلَّ مَنْ يُدَاوِمُ عَلَيْهَا[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ: سَأَلْنَا عَلِيًّا عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ، مِنَ النَّهَارِ؟ فَقَالَ: إِنَّكُمْ لاَ تُطِيقُونَ ذَلِكَ، قَالَ: قُلْنَا: مَنْ أَطَاقَ مِنَّا ذَلِكَ؟ قَالَ: كَانَ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ هَاهُنَا عِنْدَ الْعَصْرِ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَإِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ هَاهُنَا عِنْدَ الظُّهْرِ، صَلَّى أَرْبَعًا، وَيُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَقَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا، وَيَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الـمَلاَئِكَةِ الـمُقَرَّبِينَ، وَالنَّبِيِّينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ وَالـمُسْلِمِينَ»[2].

- في رواية أَبي يَعلَى (٣١٨): «... يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الـمَلاَئِكَةِ الـمُقَرَّبِينَ، وَالنَّبِيِّينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالـمُرْسَلِينَ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ: قَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ لِعَلِيٍّ: أَلاَ تُحَدِّثُنَا بِصَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ، بِالنَّهَارِ التَّطَوُّعِ؟ قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّكُمْ لَنْ تُطِيقُوهَا، قَالَ: فَقَالُوا: أَخْبِرْنَا بِهَا نَأْخُذْ مِنْهَا مَا أَطَقْنَا، قَالَ: فَقَالَ: كَانَ إِذَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَشْرِقِهَا، فَكَانَتْ كَهَيْئَتِهَا مِنَ الـمَغْرِبِ مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ،

---

(١) اللفظ لأحمد (٦٥٠).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٧٥).

(٣) اللفظ لأحمد (١٣٧٥).

فَإِذَا كَانَتْ مِنَ الـمَشْرِقِ كَهَيْئَتِهَا مِنَ الظُّهْرِ مِنَ الـمَغْرِبِ، صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَصَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَبَعْدَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، يُسَلِّمُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ عَلَى الـمَلائِكَةِ الـمُقَرَّبِينَ، وَالنَّبِيِّينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ وَالـمُسْلِمِينَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا عَنْ تَطَوُّعِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: وَمَنْ يُطِيقُهُ؟ قَالَ: قُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا نُطِيقُ مِنْهُ مَا أَطَقْنَا، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُمْهِلُ، فَإِذَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ وَطَلَعَتْ، وَكَانَ مِقْدَارُهَا مِنَ الْعَصْرِ مِنْ قِبَلِ الـمَشْرِقِ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، يَفْصِلُ فِيهِمَا بِتَسْلِيمٍ عَلَى الـمَلائِكَةِ الـمُقَرَّبِينَ، وَالنَّبِيِّينَ، وَمَنْ تَبِعَهُ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ وَالـمُسْلِمِينَ، ثُمَّ يُمْهِلُ حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَ الضُّحَى، وَكَانَ مِقْدَارُهَا مِنَ الظُّهْرِ مِنْ قِبَلِ الـمَشْرِقِ، صَلَّى أَرْبَعًا، يَفْصِلُ فِيهَا بِالتَّسْلِيمِ، كَمَا فَعَلَ فِي الأَوَّلِ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ قَامَ فَصَلَّى أَرْبَعًا، يَفْصِلُ فِيهَا بِتَسْلِيمٍ عَلَى الـمَلائِكَةِ الـمُقَرَّبِينَ، وَالنَّبِيِّينَ، وَمَنْ تَبِعَهُ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ وَالـمُسْلِمِينَ، ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُصَلِّي قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا، فَيَفْصِلُ بِمِثْلِ ذَلِكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: أَيُّكُمْ يُطِيقُ صَلاَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالُوا: نُحِبُّ أَنْ نَعْلَمَهَا، قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، يَعني مِنْ مَطْلَعِهَا، قَدْرَ رُمْحٍ، أَوْ رُمْحَيْنِ، كَقَدْرِ صَلاَةِ الْعَصْرِ مِنْ مَغْرِبِهَا، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يُمْهِلُ حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَ الضُّحَى، صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ يُمْهِلُ حَتَّى إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، فَإِذَا صَلَّى الظُّهْرَ، صَلَّى بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَقَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَذَلِكَ سِتَّ عَشْرَةَ رَكْعَةً»(٣).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق (٤٨٠٦).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٣٣٥).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ: سَأَلْنَا عَلِيًّا عَنْ صَلاةِ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: إِنَّكُمْ لَنْ تُطِيقُوهَا، قُلْنَا: فَأَخْبِرْنَا فَإِنَّا نُحِبُّ أَنْ نَعْلَمَهَا، قَالَ: إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ قِبَلِ مَشْرِقِهَا كَنَحْوٍ مِنْ صَلاةِ الْعَصْرِ، قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يُمْهِلُ الشَّمْسَ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ مِنْ مَشْرِقِهَا كَنَحْوٍ مِنْ صَلاةِ الأُولَى، صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ يَنْطَلِقُ إِلَى أَهْلِهِ، فَيَتَنَفَّلُ إِنْ بَدَا لَهُ، ثُمَّ يَقُومُ حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ، فَيُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ، وَقَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ صَلاةِ رَسُولِ الله ﷺ، مِنَ النَّهَارِ، بَعْدَ الـمَكْتُوبَةِ؟ قَالَ: وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ، ثُمَّ أَخْبَرَهُ، قَالَ: كَانَ يُصَلِّي حِينَ تَرْتَفِعُ الشَّمْسُ رَكْعَتَيْنِ، وَقَبْلَ نِصْفِ النَّهَارِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، يَجْعَلُ التَّسْلِيمَ فِي آخِرِ رَكْعَةٍ، وَقَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، يَجْعَلُ التَّسْلِيمَ فِي آخِرِ رَكْعَةٍ، وَبَعْدَهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، يَجْعَلُ التَّسْلِيمَ فِي آخِرِ رَكْعَةٍ»(٢).

(*) وفي رواية «عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَلِيًّا عَنْ صَلاةِ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَوَصَفَ، قَالَ: كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا، وَبَعْدَهَا ثِنْتَيْنِ، وَيُصَلِّي قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا، يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِتَسْلِيمٍ عَلَى الـمَلائِكَةِ الـمُقَرَّبِينَ، وَالنَّبِيِّينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ وَالـمُسْلِمِينَ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ: أَتَيْنَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَقُلْنَا: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، أَلاَ تُحَدِّثُنَا عَنْ صَلاةِ النَّبِيِّ ﷺ، تَطَوُّعَهُ؟ فَقَالَ: وَأَيُّكُمْ يُطِيقُهُ؟ قَالُوا: نَأْخُذُ مِنْهُ مَا أَطَقْنَا، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي مِنَ النَّهَارِ سِتَّ عَشْرَةَ رَكْعَةً، سِوَى الـمَكْتُوبَةِ»(٥).

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٣٣٨).
(٢) اللفظ للنَّسائي (٣٣٦).
(٣) اللفظ للنَّسائي (٣٤٦).
(٤) اللفظ لأَبي داوُد.
(٥) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٢٤٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي بِالنَّهَارِ سِتَّ عَشْرَةَ رَكْعَةً»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ»[3].

(*) وفي رواية «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُصَلِّي قَبْلَ العَصْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الـمَلائِكَةِ الـمُقَرَّبِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الـمُسْلِمِينَ وَالـمُؤْمِنِينَ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُصَلِّيهَا عِنْدَ الزَّوَالِ، وَيَمُدُّ فِيهَا»[5].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٨٠٦) عَن مَعمَر، والثَّورِي. وفي (٤٨٠٧) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٢٠١(٦٠١٨) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَحمد» ١/ ٨٥(٦٥٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، وإِسرائيل، وأَبِي. وفي ١/ ١١١(٨٨٥) قال: حَدثنا أَسود، قال: حَدثنا شَرِيك. وفي ١/ ١٤٣(١٢٠٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، وإِسرائيل. وفي ١/ ١٤٧(١٢٥٨) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا مِسعَر. وفي ١/ ١٦٠(١٣٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (١١٦١) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، وأَبِي، وإِسرائيل. و«أَبو داوُد» (١٢٧٢) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (٤٢٤ و٤٢٩) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٩٨) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٩٩)، وفي «الشَّمائل» (٢٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي(٢٩٦) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، يَحيَى بن خَلَف، قال: حَدثنا عُمر بن علي الـمُقَدَّمِي، عَن مِسْعَر بن كِدَام. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٤٢(١٢٠٢) قال: حَدَّثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٨٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٥٨).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي (٤٢٤).

(٤) اللفظ للتِّرمِذي (٤٢٩).

(٥) اللفظ للتِّرمِذي، في الشمائل (٢٩٦).

(١٢٠٣) قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدرِي، فُضَيل بن الحُسين، إملاءً عليَّ مِن كتابه، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. وفي ١/ ١٤٣(١٢٠٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، وأَبو خَيثَمة، قالا: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ١/ ١٤٦(١٢٤٢) قال: حَدَّثني أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن عُمر، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحيم الرَّازي، عَن زَكريا بن أَبي زَائِدة، والعَلاَء بن الـمُسيَّب. و«النَّسائي» ٢/ ١١٩، وفي «الكُبرى» (٣٣٧ و٣٤٦) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١٢٠، وفي «الكُبرى» (٣٣٦ و٣٤٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حُصين بن عَبد الرَّحمَن. وفي «الكُبرى» (٣٣٠ و٣٣٥ و٣٤٥ و٤٧٣) مطولاً ومختصرًا، قال: أَخبَرنا واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن عَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان. وفي (٣٣٣) قال: أَخبَرنا علي بن مُحمد بن علي بن أَبي الـمَضَاءِ، قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، عَن هُشَيم، عَن حُصين. وفي (٣٣٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا زُهير. وفي (٣٤٣ و٤٧٢) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٣١٨) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، ومُحمد بن جَعفر، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٢٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (١٢١١) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة.

جميعهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان الثَّوري، وأَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُليم، وإِسرائيل بن يُونُس، والجَرَّاح والد وَكيع، وشَرِيك بن عَبد الله النَّخَعِي، ومِسْعَر بن كِدَام، وشُعبة بن الحَجَّاج، وأَبو عَوَانة الوَضَّاح، وزَكريا بن أَبي زَائِدة، والعَلاَء بن الـمُسيَّب، وحُصين بن عَبد الرَّحمَن، وعَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان، وزُهير بن مُعاوية) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن عاصم بن ضَمرة السَّلُولِي، فذكره.

ـ قال أَحمد بن حَنبل (٦٥٠): حَدثنا وَكيع، عَن أَبيه؛ قال: قال حَبيب بن أَبي ثابت لأَبي إِسحاق، حين حَدَّثه: يا أَبا إِسحاق، يَسوَى حديثُك هذا ملءَ مسجدكَ ذهبًا.

ـ وقال وَكيع أَيضًا: قال أَبي: قال حَبيب بن أَبي ثابت: يا أَبا إِسحاق، ما أُحب أَن لي بحديثكَ هذا ملءَ مسجدكَ هذا ذهبًا. «مسند أَحمد» (١٢٠٨م)، و«سنن ابن ماجة».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (٥٩٩): هذا حديثٌ حَسنٌ، وقال إِسحاق بن إِبراهيم: أحسنُ شيءٍ رُوي في تطوع النَّبيِّ ﷺ، في النَّهار هذا، ورُوي عَن ابن الـمُبَارك، أَنه كان يُضَعِّفُ هذا الحَدِيثَ، وإِنما ضَعَّفَهُ عندنا، والله أعلم، لأَنَّه لا يُروى مثل هذا عَن النَّبيِّ ﷺ، إِلا مِن هذا الوجه، عَن عاصم بن ضَمرة، عَن عليٍّ، وعاصم بن ضَمرة هو ثِقَةٌ عند بعض أهل الحَدِيثِ.

قال علي بن الـمَديني: قال يَحيَى بن سَعيد القَطَّان: قال سُفيان: كُنا نعرفُ فَضل حديثِ عاصم بن ضَمرة على حديثِ الحارِث.

- وقال أَيضًا (٤٢٤ و٤٢٩): حديثُ عليٍّ حديثٌ حَسنٌ.

- حَدثنا أَبو بَكر العَطَّار: قال: قال عليُّ بن عَبد الله، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان، قال: كُنا نعرفُ فَضل حديثِ عاصم بن ضَمرة على حديثِ الحارِث.

- وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي (٣٤٦): أَبو إِسحاق اسمُه: عَمرو بن عَبد الله.

• أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٩(٦٨٢) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٧١) قال: أَخبَرنا محمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٤) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا هِشَام بن عَبد الـمَلِك. و«ابن خُزيمة» (١٢٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الـمُخَرِّمي، قال: حَدثنا أَبو عامر (ح) وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا هِشَام بن عَبد الـمَلِك.

ثلاثتهم (أَبو داوُد، سُليمان بن داوُد، وهِشام بن عَبد الـمَلِك، وأَبو عامر العَقدي) عَن شُعبَة بن الحَجَّاج، عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن عَاصم بن ضَمْرة، عَن عَلي؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُصَلِّي مِنَ الضُّحَى»[1].

(*) وفي رواية «كَانَ النَّبيُّ ﷺ، يُصَلِّي الضُّحَى».

قال الـمُخَرِّمِيُّ: هَكَذا حَدثنا به مُختَصرًا[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٨٢).

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة (١٢٣٢).

- قال أبو بَكر ابن خُزَيمة: هذا الخبر عندي مختصرٌ من حَدِيث عاصم بن ضَمْرة: «سأَلنا عَليًّا عَن صلاَة رَسول الله ﷺ» قد أَمليتُه قَبْلُ، قال في الخبر: «... إِذا كانت الشَّمس من هاهنا كهيئَتها من هاهنا، عند العَصر، صلى ركعَتين»، فهذه صَلاة الضُّحَى.

• وأَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٤٧(١٢٥٢) قال: حَدثني أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن عُمر، قال: حَدثنا الـمُحَاربي، عَن فُضَيل بن مَرزوق، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَاصم بن ضَمْرة، عَن عَلي، قال:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، الضُّحَى حِينَ كَانَتِ الشمسُ مِنَ الـمَشْرِقِ، فِي مَكَانِهَا مِنَ الـمَغْرِبِ صَلاَةَ الْعَصْرِ»(١).

• وأَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٤٥(١٢٣٤) قال: حَدَّثني العَبَّاس بن الوَليد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. وفي (١٢٤١) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم، يَعنِي الرَّازي، عَن العَلاَء بن الـمُسيَّب.

كلاهما (أَبو عَوانة اليَشكُري، والعَلاَء) عَن أَبي إِسحاق، عَن عَاصم بن ضَمْرة، قال: سُئِل عَلي عَن صلاَة رَسول الله ﷺ؟ قال:

«كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ سِتَّ عَشْرَةَ رَكْعَةً»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ سِتَّ عَشْرَةَ رَكْعَةً، سِوَى الـمَكْتُوبَةِ»(٣).

جعل ذلك في صلاة الليل.

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٦٤ و١٠٠٦٥-١٠٠٦٨)، وتحفة الأشراف (١٠١٣٧ و١٠١٣٩ و١٠١٤٠ و١٠١٤٢ و١٠١٤٤)، وأَطراف المسند (٦١٨١ و٦٢٦٨ و٦٢٧١ و٦٢٧٤ و٦٢٨١ و٦٢٨٤)، والمقصد العلي (٣٨٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٣٥.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٢٧ و١٢٨)، والبَزَّار (٦٧٢ و٦٧٣ و٦٧٥-٦٧٧ و٦٩٢)، والدَّارَقُطني (١٨٥٧ و١٨٥٨)، والبيهقي ٢/ ٤٧٣ و٣/ ٥٠ و٥١، والبغوي (٨٩٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٣٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٢٤١).

ـ فوائد:

ـ عاصم بن ضَمْرَة السلولي، ينفرد بالمناكير عن عَلِيّ.

* * *

٩٥٢٣- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ صَلاَةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ: مَثْنَى مَثْنَى، فَقُلْتُ: صَلاَةُ النَّهَارِ؟ فَقَالَ: أَرْبَعًا».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٢٢٩) عَن مُقاتل، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، فذكره.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقيلي، في «الضُّعفاء» ٦/ ١٠٩، في ترجمة مُقاتل بن سُليمان، وقال: الرِّواية في صَلاة اللَّيل مَثنى مَثنى ثابتة، وقد رَوى شُعبة، عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن عَلي الأَزدي، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، قال: صَلاة اللَّيل والنَّهار مَثنَى مَثنَى، وأَما صَلاة النَّهار أَربَعًا، فَلا يُتابَع عَليه.

* * *

٩٥٢٤- عَنِ الْفُرَاتِ بْنِ سَلْمَانَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

«أَلاَ يَقُومُ أَحَدُكُمْ، فَيُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ، وَيَقُولُ فِيهِنَّ مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، عَظُمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، بَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، رَبَّنَا وَجْهُكَ أَكْرَمُ الْوُجُوهِ، وَجَاهُكَ أَعْظَمُ الْجَاهِ، وَعَطِيَّتُكَ أَفْضَلُ الْعَطِيَّةِ وَأَهْنَؤُهَا، تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ، وَتُعْصَى رَبَّنَا فَتَغْفِرُ، وَتُجِيبُ الْـمُضْطَرَّ، وَتَكْشِفُ الضُّرَّ، وَتَشْفِي السَّقِيمَ، وَتَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَتَقْبَلُ التَّوْبَةَ، وَلاَ يَجْزِي بِآلاَئِكَ أَحَدٌ، وَلاَ يَبْلُغُ مِدْحَتَكَ قَوْلُ قَائِلٍ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٤٤٠) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد النَّرسِي، قال: حَدثنا بِشر بن مَنصور السَّلِيمِي، عَن الخَليل بن مُرَّة، عَن الفُرات بن سَلمان، فذكره[1].

---

(١) المقصد العلي (١٦٨٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٥٨، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٦٦٨ و٦٢٠١)، والمطالب العالية (٣٣٩٨).

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٢٩(٢٩٨٦٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن أَبي إِسحاق، عَن عاصِمِ بنِ ضَمرَةَ، عَن عَلي، أَنهُ كانَ يَقولُ: تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيت، فَلك الحَمدُ، وعَظُمَ حِلمُكَ فَعَفَوتَ، فَلك الحَمدُ، وبَسَطتَ يَدَكَ فأَعطَيتَ، فَلك الحَمدُ، رَبَّنا وَجهُكَ أَكرَمُ الوُجُوه، وجاهُكَ خَيرُ الجاه، وعَطيتُكَ أَفضَلُ العَطيةِ وأَهنَؤُها، تُطاعُ رَبَّنا فَتَشكُرُ، وتُعصَى رَبَّنا فتَغفِرُ، تُجيبُ الـمُضطَرَّ، وتَكشِفُ الضُّرَّ، وتَشفي السَّقيمَ، وتُنجي مِنَ الكَربِ، وتَقبَلُ التوبَةَ، وتَغفِرُ الذنبَ لِمَن شِئتَ، لاَ يَجزي بِآلاَئِكَ أَحَدٌ، ولاَ يُحصي نَعماءَكَ قَولُ قائِلٍ.

يَعني: كُلٌّ يَقولُ بَعدَ الصلاَةِ، «مَوقُوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَةَ: فُرات بن سَلمان، عَن عَلي رَضي الله عَنه، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦١٢).

* * *

٩٥٢٥- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَقُومُوا لَيْلَهَا، وَصُومُوا نَهَارَهَا، فَإِنَّ اللهَ يَنْزِلُ فِيهَا لِغُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: أَلاَ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ لِي فَأَغْفِرَ لَهُ، أَلاَ مُسْتَرْزِقٌ فَأَرْزُقَهُ، أَلاَ مُبْتَلًى فَأُعَافِيَهُ، أَلاَ كَذَا، أَلاَ كَذَا، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ».

أَخرجَه ابن ماجة (١٣٨٨) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن أَبي سَبْرَة، عَن إِبراهيم بن مُحمد، عَن مُعاوية بن عَبد الله بن جَعفر، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ ابن أَبي سَبْرَة، هو أَبو بَكر بن عَبد الله بن مُحَمد بن أَبي سَبْرَة.

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٠٧١)، وتحفة الأشراف (١٠١٦٣).

٩٥٢٦- عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ ابْنَةَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً، فَقَالَ: أَلاَ تُصَلِّيَانِ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ الله، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا، فَانْصَرَفَ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ، وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُوَلٍّ يَضْرِبُ فَخِذَهُ، يَقُولُ: ﴿وَكَانَ الإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً﴾»(١).

(*) وفي رواية: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، وَعَلَى فَاطِمَةَ مِنَ اللَّيْلِ، فَأَيْقَظَنَا لِلصَّلاَةِ، قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ، فَصَلَّى هَوِيًّا مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ: فَلَمْ يَسْمَعْ لَنَا حِسًّا، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْنَا فَأَيْقَظَنَا، وَقَالَ: قُومَا فَصَلِّيَا، قَالَ: فَجَلَسْتُ وَأَنَا أَعْرُكُ عَيْنَيَّ، وَأَقُولُ: إِنَّا وَالله مَا نُصَلِّي إِلاَّ مَا كُتِبَ لَنَا، إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ الله، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا، قَالَ: فَوَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ، وَيَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى فَخِذِهِ: مَا نُصَلِّي إِلاَّ مَا كُتِبَ لَنَا! مَا نُصَلِّي إِلاَّ مَا كُتِبَ لَنَا! ﴿وَكَانَ الإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً﴾»(٢).

(*) وفي رواية: «أَتَانِي رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا نَائِمٌ وَفَاطِمَةُ، وَذَلِكَ مِنَ السَّحَرِ، حَتَّى قَامَ عَلَى الْبَابِ، فَقَالَ: أَلاَ تُصَلُّونَ؟ فَقُلْتُ مُجِيبًا لَهُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّمَا نُفُوسُنَا بِيَدِ الله، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا، قَالَ: فَرَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ، وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ الْكَلاَمَ، فَسَمِعْتُهُ حِينَ وَلَّى يَقُولُ، وَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى فَخِذِهِ: ﴿وَكَانَ الإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً﴾»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ، قَالَ: أَلاَ تُصَلِّيَانِ»(٤).

أَخرجَه أَحمد ١/ ٩١(٧٠٥) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدَّثني حَكيم بن حَكيم بن عَبَّاد بن حُنَيف. وفي ١/ ١١٢(٩٠٠) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي (٩٠١) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي،

(١) اللفظ لأَحمد (٩٠٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٠٥).

(٣) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (٥٧١).

(٤) اللفظ للبخاري (٤٧٢٤).

عَن صالح. و«البُخاري» ٢/ ٦٢ (١١٢٧) و٩/ ١٣١ (٧٣٤٧) و٩/ ١٦٨ (٧٤٦٥) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٦/ ١١٠ (٤٧٢٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. وفي ٩/ ١٣١ (٧٣٤٧) قال: حَدَّثني مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا عَتَّاب بن بَشير، عَن إِسحاق. وفي ٩/ ١٦٨ (٧٤٦٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدَّثني أَخي عَبد الحَميد، عَن سُليمان، عَن مُحمد بن أَبي عَتِيق. وفي «الأَدب المُفرد» (٩٥٥) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقيل. و«مُسلم» ٢/ ١٨٧ (١٧٦٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث، عَن عُقيل. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٧٧ (٥٧١) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُبيد بن أَبي كَريمة الحَرَّاني، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة. وفي (٥٧٥) قال: كتب إِليَّ قُتيبة بن سَعيد: كتبتُ إِليك بخَطِّي، وختمتُ الكتابَ بخَاتَمي، يذكر أَن اللَّيث بن سَعد حَدَّثهم، عَن عُقيل. و«النَّسائي» ٣/ ٢٠٥، وفي «الكُبرى» (١٣١٣ و١١٢٤٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقيل. وفي ٣/ ٢٠٦ قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدَّثني حَكيم بن حَكيم بن عَبَّاد بن حُنَيف. و«أَبو يَعلَى» (٣٦٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق[1]، قال: حَدَّثني حَكيم بن حَكيم بن عَبَّاد بن حُنَيف. و«ابن خُزيمة» (١١٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن علي بن مُحرز، قال: حَدثنا يَعقوب، يَعنِي ابن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدَّثني حَكيم بن حَكيم بن عَبَّاد بن حُنَيف. و«ابن حِبان» (٢٥٦٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، عَن أَبيه، عَن صالح بن كَيسان.

سبعتهم (حَكيم، وشُعيب، وصالح بن كَيسان، وإِسحاق بن راشد، ومُحمد بن أَبي عَتِيق، وعُقيل، وزَيد) عَن مُحمد بن مُسلم بن عُبيد الله ابن شِهَاب الزُّهْري، قال: أَخبرني علي بن حُسين، أَن حُسين بن علي أَخبَرَه، فذكره[2].

---

(١) تحرف في طبعة دار المأمون إلى: «عن أبي إسحاق»، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة (٣٦١).

(٢) المسند الجامع (١٠٠٦٣)، وتحفة الأشراف (١٠٠٧٠)، وأَطراف المسند (٦٢٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٠٣ و٥٠٤)، وأَبو عَوانَة (٢٢٠٦-٢٢١٠)، والبيهقي ٢/ ٥٠٠.

• أخرجَه ابن خُزَيمة (١١٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا حجين بن الـمُثَنى، أَبو عُمر[(١)]، قال: حَدثنا اللَّيث، يَعنِي ابن سَعد، عَن عُقيل، عَن ابن شِهاب، عَن علي بن الحُسَين؛ أَن حسن بن علي حَدَّثه ـ كذا قال لنا ابن رافع[(٢)]: أَن حسن بن عَلي حَدَّثه ـ عَن عَلي بن أَبي طالب؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: أَلاَ تُصَلُّونَ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ الله، فَإِنْ شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا، فَانْصَرَفَ رَسُولُ الله ﷺ، حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ، وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ يَضْرِبُ فَخِذَهُ، وَيَقُولُ: ﴿وَكَانَ الإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً﴾».

جعله «عَن الحَسَن»، بدل «الحُسين»، رضي اللهُ تعالى عَنهُما.

• أخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٢٤٤) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عَلي بن حُسَين، قال:

«دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ، وَهُمَا نَائِمَانِ، فَقَالَ: أَلاَ تُصَلُّوا؟ فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ الله، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَهَا بَعَثَهَا، فَانْصَرَفَ عَنْهُمَا وَهُوَ يَقُولُ: ﴿وَكَانَ الإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً﴾»، «مُرْسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حديث يَرويه الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين، واختُلِف عَنه؛

فرَواه اللَّيث، عَن عُقَيل، عَن الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين، عَن الحَسَن بن عَلي، عَن عَلي.

قال ذَلك أَبو صالح كاتِب اللَّيث، وقُتيبة بن سَعيد، وحُجَين بن الـمُثَنى، عَن اللَّيثِ.

وَيُقال: إنه هَكَذا كان في كِتاب اللَّيث، فقيل له: إن الصَّواب عَن الحُسين بن عَلي، فرَجَع إِلى الصَّواب.

---

(١) تحرف في طبعة الميمان إلى: «أَبو عُمَير»، وهو على الصواب في طبعة الأَعظمي الثالثة، صفحة (٢٦٥)، و«التاريخ الكبير» ٣/ ١٣٤، و«الكُنى» لمسلم (٢١٥٨)، و«الجرح والتعديل» ٣/ ٣١٩، و«ثقات ابن حِبَّان» ٨/ ٢١٩، و«تهذيب الكمال» ٥/ ٤٨٣.

(٢) القائل: «كذا قال لنا ابن رافع» هو ابن خُزَيمة.

وكَذلك رَواه ابن لَهِيعَة، عَن عُقَيل، عَن الزُّهْري على الصَّواب.

وكَذلك رَواه يَحيَى بن بُكير، وغَير واحِد، عَن اللَّيثِ.

وكَذلك رَواه شُعيب بن أَبي حَمزة، وحَكيم بن حَكيم بن عَباد بن حُنَيف، وصالح بن كَيسان، وإِسحاق بن راشِد، ويُونُس بن يَزيد، ومُحمد بن أَبي عَتيق، وزَيد بن أَبي أُنَيسَة، ومُعَمَّر بن أَبَان بن حُمران، عَن الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين، عَن أَبيه، عَن عَلي.

ورَواه مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين، مُرسَلًا.

وكَذلك رَواه مِسعَر، عَن عُتبَة بن قَيس، عَن عَلي بن حُسين مُرسَلًا أَيضًا.

والصَّواب ما رَواه صالح بن كَيسان، وحَكيم بن حَكيم، ومَن تابَعَهُما عَن الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين، عَن أَبيه، عَن عَلي. «العِلل»(٣٠٢).

* * *

٩٥٢٧- عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ أَوْتِرُوا، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ، فَأَوْتِرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: إِنَّ الْوِتْرَ لَيْسَ بِحَتْمٍ، وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: إِنَّ الْوِتْرَ لَيْسَ بِحَتْمٍ، وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَأَوْتِرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: الْوِتْرُ لَيْسَ بِحَتْمٍ مِثْلَ الصَّلاَةِ، وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ الله ﷺ»(٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٧٧).

(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٢١٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٨٦).

(٤) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٢٣٢).

(٥) اللفظ لأَحمد (٦٥٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَيْسَ الْوِتْرُ بِحَتْمٍ كَالصَّلاَةِ، وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ، فَلاَ تَدَعُوهُ».

قَالَ شُعْبَةُ: وَوَجَدْتُهُ مَكْتُوبًا عِنْدِي: وَقَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ الله ﷺ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَيْسَ الْوِتْرُ بِحَتْمٍ كَهَيْئَةِ الـمَكْتُوبَةِ، وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ الله ﷺ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: سُئِلَ عَنِ الْوِتْرِ، أَوَاجِبٌ هُوَ؟ قَالَ: أَمَّا كَالْفَرِيضَةِ فَلاَ، وَلَكِنَّهَا سُنَّةٌ صَنَعَهَا رَسُولُ الله ﷺ، وَأَصْحَابُهُ حَتَّى مَضَوْا عَلَى ذَلِكَ»[3].

(*) وفي رواية: «قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: إِنَّ الْوِتْرَ لَيْسَ بِحَتْمٍ، وَلاَ كَصَلاَتِكُمُ الـمَكْتُوبَةِ، وَلَكِنْ رَسُولُ الله ﷺ أَوْتَرَ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ أَوْتِرُوا، فَإِنَّ اللهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ»[4].

(*) وفي رواية: عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قِيلَ لَهُ: الْوِتْرُ فَرِيضَةٌ هِيَ؟ فَقَالَ: «قَدْ أَوْتَرَ النَّبِيُّ ﷺ، وَثَبَتَ عَلَيْهِ الـمُسْلِمُونَ»[5].

(*) وفي رواية «أَوْتَرَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ، أَوْتِرُوا، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ»[6].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٥٦٩) عَن مَعمَر، والثَّورِي. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٢٩٦(٦٩٢٢) و١٤/ ٢٣٦(٣٧٥١٥) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن حَجاج. وفي ٢/ ٢٩٦(٦٩٢٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٨٦(٦٥٢) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٤٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٢٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٦٩).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٦٩٢٢).

(٦) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٢٢٨.

حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٩٨ (٧٦١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ١٠٠(٧٨٦) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة. وفي ١/ ١٠٧(٨٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، عَن شُعبة. وفي ١/ ١١٠ (٨٧٧) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا زَكريا. وفي ١/ ١١٥(٩٢٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، والثَّورِي. وفي ١/ ١٢٠ (٩٦٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الحَجَّاج. و«عَبد بن حُميد» (٧٠) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارمي» (١٧٠١) قال: أَخبَرنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (١١٦٩) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، ومُحمد بن الصَّبَّاح، قالا: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش. و«أَبو داوُد» (١٤١٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا عِيسى، عَن زَكريا. و«التِّرمِذي» (٤٥٣) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش. وفي (٤٥٤) قال: حَدثنا بذلك مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٤٣(١٢١٤) قال: حَدَّثني أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ١/ ١٤٤ (١٢٢٠) قال: حَدثنا علي بن حَكيم الأَودي، قال: أَخبَرنا شَريك. وفي (١٢٢٥) قال: حَدَّثني إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (١٢٢٨) قال: حَدَّثني عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ١/ ١٤٥(١٢٣٢) قال: حَدَّثني عَمرو بن مُحمد بن بُكير النَّاقِد، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد الخُرَيبي، عَن علي بن صالح. وفي ١/ ١٤٨(١٢٦٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن صَنْدَل، وسُويد بن سَعيد، جميعًا في سَنَة ست وعشرين ومئتين، قالا: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش. و«النَّسائي» ٣/ ٢٢٨، وفي «الكُبرى» (١٣٨٨) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عَن أَبي بَكر بن عَيَّاش. وفي ٣/ ٢٢٩ قال: أَخبرني مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن أَبي نُعَيم، عَن سُفيان. وفي «الكُبرى» (٤٤٠) قال: أَخبرني إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٤٤١ و١٣٨٩) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٣١٧) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة. وفي (٥٨٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٦١٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا

وَكيع، عَن سُفيان. و«ابن خُزيمة» (١٠٦٧) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقِي، وعَبد الله بن سَعيد الأَشَج، ومُحمد بن هِشَام، قالوا: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش (ح) وحَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان.

جميعهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان الثَّوري، وحَجَّاج بن أَرطَاة، وأَبو خَيثَمة، زُهير بن مُعاوية، وشُعبة بن الحَجَّاج، وزَكريا بن أَبي زَائِدة، وأَبو بَكر بن عَيَّاش، ومَنصور بن الـمُعتمِر، وشَريك بن عَبد الله النَّخَعِي، وعلي بن صالح، وسُفيان بن عُيينة) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن عاصم بن ضَمرة السَّلُولي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (٤٥٣): حديثُ علي حديثٌ حَسنٌ.

ـ وقال أَيضًا (٤٥٤): وهذا أَصح مِن حديثِ أَبي بَكر بن عَيَّاش، وقد رَوَى مَنصور بن الـمُعتمِر، عَن أَبي إِسحاق، نَحْوَ رواية أَبي بَكر بن عَيَّاش.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٩٥(٦٩١٩) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي ١٤/ ٢٣٦ (٣٧٥١٦) قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن حَجاج.

كلاهما (أَبو الأَحوَص، سلاَّم بن سليم، وحجاج بن أَرطَاة) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن عَاصم بن ضَمْرة، قال: قال عَلي: الوتر لَيس بحتم، كالصَّلاَة المكتوبة، «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حديث يَرويه أَبو إِسحاق السَّبيعي عَنه ـ يَعني عَن عاصم بن ضَمرة ـ، حَدَّث به عَن أَبي إِسحاق جَماعَة من الرُّفعاءِ، مِنهم: مَنصور بن الـمُعتَمِر، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة، وزَكريا بن أَبي زَائِدة، وإِسرائيل، وزُهَير، وابن عُيينة، وشَريك، وعَلي بن صالح، وأَبو نَوفَل عَلي بن سُليمان،... وعَبد الحَميد بن الحَسن، وسَلَمة بن صالح، ومُحمد بن جابر، وأَبو بَكر بن عَياش، وأَبَان بن تَغلِب، واتفَقُوا على قَول واحِد، عَن أَبي إِسحاق، عَن عاصِم بن ضَمرَة، عَن عَلي.

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٥٤)، وتحفة الأشراف (١٠١٣٥)، وأَطراف المسند (٦٢٦٩ و٦٢٧٣).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٨٩)، والبَزَّار (٦٨٢-٦٨٥)، والبيهقي ٢/ ٤٦٧، والبغوي (٩٧٦).

واختُلِف عَن سُفيان الثَّوري، وعَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، فقال جَريرٌ: عَن مَنصور، عَن أَبي إِسحاق، عَن عاصِم بن ضَمرَةَ.

وقال أَبو حَفص الآبار: عَن مَنصور، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، أَو عَن عاصِم بن ضَمرَةَ.

وأَما أَصحاب الثَّوري فاتفَقُوا عَنه على عاصِم بن ضَمرَة، إِلاَّ عَبد الله بن الـمُبارك، ومُعاوية بن هِشام، فإِنهما قالا: عَن الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي.

والـمَحفُوظ قَول، مَن قال: عَن عاصِم بن ضَمرَة، عَن عَلي، والله أَعلم. «العِلل» (٤٣٩).

- عاصم بن ضَمْرَة السلولي، ينفرد بالمناكير عن عَلِيّ.

* * *

٩٥٢٨- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُوتِرُ عِنْدَ الأَذَانِ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ عِنْدَ الإِقَامَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُوتِرُ عِنْدَ الأَذَانِ، وَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ مَعَ الإِقَامَةِ».

زَادَ سَلاَّمٌ: الأَذَانُ الأَوَّلُ.

قَالَ سَلاَّمٌ: وَسَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ مَرَّةً قَالَ: يُوتِرُ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ(٢).

(*) وفي رواية «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُوتِرُ عِنْدَ الأَذَانِ»(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ عِنْدَ الإِقَامَةِ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٦٤).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٦٨١٥ و٦٨١٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٢٩).

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٦٩).

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٦٢٦) قال: وذكره الحَسَن بن عُمارة، عَن إِسرائيل. وفي (٤٧٧٢) عَن إِسرائيل. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٢٤١(٦٣٩٢) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، وشَرِيك. و٢/ ٢٨٦ (٦٨١٥ و٦٨١٦) قال: حَدثنا سَلاَّم بن سُليم (ح) وحَدثنا شَرِيك. و«أَحمد» ١/ ٧٧(٥٦٩) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، وحُسين بن محُمد، قالا: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٨٧(٦٥٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَبَّاس، قال: حَدثنا شَرِيك. وفي ١/ ٩٨(٧٦٤) و١/ ١١٥(٩٢٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. وفي ١/ ١١١(٨٨٤) قال: حَدثنا أَسود، قال: حَدثنا شَرِيك. و«ابن ماجة» (١١٤٧) قال: حَدثنا الخَليل بن عَمرو، أَبو عَمرو، قال: حَدثنا شَرِيك.

ثلاثتهم (إِسرائيل بن يُونُس، وأَبو الأَحوَص سَلاَّم بن سُليم، وشَرِيك بن عَبد الله النَّخَعِي) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن الحارِث الأَعور، فذكره[١].

• أخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٦٢٥ و٤٧٧٥ و٤٧٨٥) عَن معمر، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي؛ أَنه كان يُوتر عند الأَذان، ويَركعُ رَكعَتي الفجر عند الإِقامة.

ـ لفظ (٤٧٧٥): «عَن عَلي؛ أَنه كان يَركعُهما عند الإِقامة».

ـ لفظ (٤٦٢٥): «عَن عَلي؛ أَنه كان يوتر عند الأَذان»، «مَوقوف».

* * *

٩٥٢٩- عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَسَأَلُوهُ عَنِ الْوِتْرِ؟ قَالَ: فَقَالَ:

«أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نُوتِرَ هَذِهِ السَّاعَةَ».

ثَوِّبْ يَا ابْنَ النَّبَّاحِ، أَوْ أَذِّنْ، أَوْ أَقِمْ[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٠٠٥٤)، وأَطراف المسند (٦١٧٥ و٦١٨٢)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١٦٥٤)، والمطالب العالية (٥٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٢٨)، والحارِث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٢١٣)، والبَزَّار (٨٥٦ و٨٥٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٨٩).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَ بِالْوِتْرِ، ثَبَتَ وِتْرُهُ هَذِهِ السَّاعَةَ، يَا ابْنَ النَّبَّاحِ، أَذِّنْ، أَوْ ثَوِّبْ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، قَالَ: خَرَجَ عَلِيٌّ حِينَ ثَوَّبَ الـمُثَوِّبُ لِصَلاَةِ الصُّبْحِ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَنَا بِوِتْرٍ، فَثَبَتَ لَهُ هَذِهِ السَّاعَةَ، ثُمَّ قَالَ: أَقِمْ يَا ابْنَ النَّوَّاحَةِ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٠(٦٨٩) قال: حَدثنا أَبو نُوح، يَعنِي قُرَادًا. وفي ١/ ١٠٩ (٨٦٠) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. وفي (٨٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (٨٦٢) قال: حَدثنا أَسود بن عامر(٣).

أَربعتُهم (قُرَاد، وهاشم، ومُحمد، وأَسود) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن أَبي التَّيَّاح، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن أَبي الهُذَيل العَنَزي يُحَدِّث، عَن رجل مِن بني أَسَد، فذكره(٤).

- في رواية هاشم، ومُحمد بن جَعفر: «شُعبة، عَن أَبي التَّيَّاح، قال: سَمِعتُ رجلاً مِن عَنَزَة يُحَدِّث، عَن رجل مِن بني أَسَد».

* * *

٩٥٣٠- عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٦٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٦١).

(٣) وقع هذا الطريق في جميع النسخ الخطية، وطبعات «مسند أحمد» هكذا: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا شعبة، عن أَبي التياح، قال: سمعتُ عَبد الله بن أَبي الهُذيل العنزي، يُحدث عن رجل، من بني أَسد، قال: خَرج علينا علي، فذكر نحو حديث سُويد بن سعيد؛ كنتُ عند عُمر، وهو مُسَجًّى في ثوبه.

وحديث ابن أَبي الهُذيل لا صلة له بحديث سُويد، الأَول في الوِتر، والثاني في وفاة عُمر، ودخول عَلِي، رضي الله تعالى عنهما، عليه.

(٤) المسند الجامع (١٠٠٥٩)، وأَطراف المسند (٦٤٨٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٧٣٣)، والمطالب العالية (٦٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٦٩).

«أَوْتَرَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَآخِرِهِ، وَأَوْسَطِهِ، فَانْتَهَى وِتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُوتِرُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَفِي وَسَطِهِ، وَفِي آخِرِهِ، ثُمَّ ثَبَتَ لَهُ الْوِتْرُ فِي آخِرِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ أَوَّلِهِ، وَأَوْسَطِهِ، وَآخِرِهِ، وَانْتَهَى وِتْرُهُ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ»(٣).

أخرجه أحمد ١/ ٧٨(٥٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا مُطَرِّف. وفي ١/ ٨٦ (٦٥٣) و٦/ ٢٠٥(٢٦٢١٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ١٠٤(٨٢٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ١٣٧(١١٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«عَبد بن حُميد» (٧٢) قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، وسُليمان بن داوُد، عَن شُعبة. و«ابن ماجة» (١١٨٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قالا: حَدثنا شُعبة. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٤٣(١٢١٥) قال: حَدَّثني عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدَّثني يَزيد بن زُريع، قال: حَدَّثني شُعبة. وفي (١٢١٨) قال: حَدَّثني أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن مُطَرِّف. وفي ١/ ١٤٧(١٢٦٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن عَبْدُوْيه، أَبو مُحمد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٣٢٢) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٩٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن مُطَرِّف. و«ابن خُزيمة» (١٠٨٠) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُحمد، يَعنِي ابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (مُطَرِّف بن طَريف، وشُعبة بن الحَجَّاج) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن عاصم بن ضَمرة، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٥٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٨٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٢٥).

(٤) المسند الجامع (١٠٠٥٥)، وتحفة الأشراف (١٠١٤٥)، وأَطراف المسند (٦٢٧٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسِي (١١٧)، والبَزَّار (٦٨٠ و٦٨١).

ـ في رواية عَفان، قال شُعبة: أَبو إِسحاق أَنبأَني غير مَرَّة، قال: سَمِعتُ عاصم بن ضَمرة.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٢٨٧(٦٨٢٨) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا مُطَرِّف، عَن أَبي إِسحاق، عَن بعض أَصحاب عَلي، قال: قال عَلي:

«مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ أَوَّلِهِ، وَأَوْسَطِهِ، وَآخِرِهِ، وَلَكِنْ ثَبَتَ الْوَتْرُ لِرَسُولِ الله ﷺ، مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ».

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه مُطَرِّف بن طَريف، واختُلِف عَنه؛

فرَواه هُشَيم، عَن مُطَرِّف، عَن أَبي إِسحاق، عَن بَعض أَصحاب عَلي، عَن عَلي.

وقال عَبثَر: عَن مُطَرِّف، عَن أَبي إِسحاق، عَن عاصِم بن ضَمرَة، عَن عَلي.

ورَواه يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن أَبي إِسحاق، عَن عاصِم، والحارِث، عَن عَلي، وهو مَحفُوظٌ عَنهما. «العِلل» (٤٣١).

ـ عاصم بن ضَمْرَة السلولي، ينفرد بالمناكير عن عَلِيّ.

***

٩٥٣١- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ أَوَّلِهِ، وَأَوْسَطِهِ، وَآخِرِهِ، فَثَبَتَ الْوِتْرُ آخِرَ اللَّيْلِ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٥(٦٥١) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، وحُسين، قالا: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، فذكره[1].

***

٩٥٣٢- عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَنَحْنُ فِي

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٥٦)، وأَطراف المسند (٦١٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٨).

الـمَسْجِدِ، فَقَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْوِتْرِ؟ فَمَنْ كَانَ مِنَّا فِي رَكْعَةٍ شَفَعَ إِلَيْهَا أُخْرَى، حَتَّى اجْتَمَعْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يُوتِرُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ، ثُمَّ أَوْتَرَ فِي وَسَطِهِ، ثُمَّ أَثْبَتَ الْوِتْرَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ».

قَالَ: وَذَلِكَ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ.

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٢٠(٩٧٤) قال: حَدثنا غَسَّان بن الرَّبيع، قال: حَدثنا أَبو إِسرائيل، عَن السُّدِّي، عَن عَبد خَير، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ السُّدِّي؛ هو إِسماعيل بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي كَرِيمة، وأَبو إِسرائيل؛ هو إِسماعيل بن خَليفة الـمُلائي.

* * *

٩٥٣٣- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُوتِرُ بِتِسْعِ سُوَرٍ مِنَ الـمُفَصَّلِ ـ قَالَ أَسْودُ: يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى ـ: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾، وَ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾، وَ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ﴾، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ: ﴿وَالْعَصْرِ﴾، وَ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾، وَ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾»[٢].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُوتِرُ بِثَلاَثٍ، يَقْرَأُ فِيهِنَّ بِتِسْعِ سُوَرٍ مِنَ الـمُفَصَّلِ، يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِثَلاَثِ سُوَرٍ، آخِرُهُنَّ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٥٧)، وأَطراف المسند (٦٣٤٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٤٥.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٧٨).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُوتِرُ بِثَلاَثٍ»[1].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٩(٦٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير، وأَسود بن عامر، قالا: حَدثنا إِسرائيل. وفي (٦٨٥) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر. و«عَبد بن حُميد» (٦٨) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن إِسرائيل. و«التِّرمِذي» (٤٦٠) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش. و«أَبو يَعلَى» (٤٦٠) قال: حَدثنا خَلاَّد بن أَسلم، قال: حَدثنا النَّضر بن شُميل، قال: حَدثنا إِسرائيل.

كلاهما (إِسرائيل بن يُونُس، وأَبو بَكر بن عَيَّاش) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن الحارِث الأَعور، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه إِسرائيل، وزهير بن مُعاوية، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن علي رفعه إِسرائيل، ووَقَفَه زُهير؛ أَن النَّبي ﷺ كان يوتر بتسع سور.

قال أَبي: إِسرائيل أَقدمُ سماعًا من زُهير في أَبي إِسحاق.

قلتُ: فأَيهما أَشبه بالصواب: مَوقوفًا، أو مرفوعًا؟ قال: الله أَعلم يُقال: إن زُهيرًا سمع من أَبي إِسحاق بأَخَرَةٍ، وإِسرائيل سماعُه من أَبي إِسحاق قديمٌ، وأَبو إِسحاق بأَخَرَةٍ اختَلَط، فكُل مَن سَمِع منه بأَخَرَةٍ فليس سماعُه بأَجود ما يكون. «علل الحَدِيث» (٢٧٩).

* * *

٩٥٣٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ الـمَخزوميِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وِتْرِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٨٥).

(٢) المسند الجامع (١٠٠٦٠)، وتحفة الأشراف (١٠٠٤٧)، وأَطراف المسند (٦١٨٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥١).

سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لاَ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ»(١).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٠٦(٧٠١٦) و١٠/ ٣٨٦(٣٠٣٢٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ١/ ٩٦(٧٥١) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ١/ ١١٨(٩٥٧) قال: حَدثنا بَهز، وأَبو كامل. و«عَبد بن حُميد» (٨١) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون. و«ابن ماجة» (١١٧٩) قال: حَدثنا أَبو عُمر، حَفص بن عَمرو، قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد. و«أَبو داوُد» (١٤٢٧) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«التِّرمِذي» (٣٥٦٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٥٠(١٢٩٥) قال: حَدَّثني إِبراهيم بن الحَجَّاج النَّاجي. و«النَّسائي» ٣/ ٢٤٨، وفي «الكُبرى» (١٤٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبَارك، قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، وهِشَام بن عَبد الـمَلِك. وفي «الكُبرى» (٧٧٠٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبَارك، قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، وهِشَام بن عَبد الـمَلِك (ح) وأَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو الوَليد. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

سبعتهم (يَزيد بن هارون، وبَهز بن أَسَد، وأَبو كامل مُظَفر بن مُدرِك، ومُوسى بن إِسماعيل، وإِبراهيم النَّاجي، وسُليمان بن حَرب، وهِشَام أَبي الوَليد الطَّيالسِي) عَن حَماد بن سَلَمة، قال: حَدَّثني هِشَام بن عَمرو الفَزارِي، عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، فذكره(٢).

ـ قال أَبو داوُد: هِشَام أقدم شَيخ لحَماد، وبَلَغني عَن يَحيَى بن مَعِين، أَنه قال: لم يَرْوِ عنه غير حَماد بن سَلَمة.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نعرفُه إِلا مِن هذا الوجه، مِن حديثِ حَماد بن سَلَمة.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٠٣٢٩).

(٢) المسند الجامع (١٠٠٦١)، وتحفة الأشراف (١٠٢٠٧)، وأَطراف المسند (٦٣٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسِي (١٢٥)، والطبراني، في «الدعاء» (٧٥١)، والبيهقي ٣/ ٤٢.

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٨/ ١٩٥، وقال: قال أَبو العَباس: قيل لأَبي جَعفر الدَّارِميّ: رَوَى عَن هذا الشيخ، يَعني هِشام بن عَمرو الفَزاري، غيرُ حَماد؟ فقال: لا أَعلَمه، وليس لحَماد عنه إلاَّ هذا.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي، وذكر حَدِيث: حَماد بن سَلَمة، عَن هِشام بن عَمرو الفَزاري، عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، عَن علي، عَن النَّبي ﷺ؛ أنه كان يقول في آخر وِتره: اللَّهُم إِني أَعوذ برضاك من سَخَطك.

قال أَبي: لاَ أَعلم رَوَى هذا الحَدِيث غير حَماد بن سَلَمة.

قلتُ لأَبي: فإِن مُؤَمَّل بن إِسماعيل رَوَى هذا الحَدِيث، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن هِشام بن عَمرو الفَزاري، عَن عَبد الله بن الحارِث بن نوفل، عَن علي، عَن النَّبي ﷺ.

فقال أَبي: إِنما هو حَماد بن سَلَمة، عَن هِشام بن عَمرو، عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، عَن علي، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٣٢٨).

***

كتاب الجنائز

٩٥٣٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، فَإِذَا نِسْوَةٌ جُلُوسٌ، فَقَالَ: مَا يُجْلِسُكُنَّ؟ قُلْنَ: نَنْتَظِرُ الْجَنَازَةَ، قَالَ: هَلْ تَغْسِلْنَ؟ قُلْنَ: لاَ، قَالَ: هَلْ تَحْمِلْنَ؟ قُلْنَ: لاَ، قَالَ: هَلْ تُدْلِينَ فِيمَنْ يُدْلِي؟ قُلْنَ: لاَ، قَالَ: فَارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ».

أَخرجَه ابن ماجة (١٥٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُصَفَّى، قال: حَدثنا أَحمد بن خالد، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن إِسماعيل بن سَلمان، عَن دِينار أَبي عُمر، عَن ابن الحَنَفِية، فذكره[1].

***

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٧٨)، وتحفة الأشراف (١٠٢٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٥٣)، والبيهقي ٤/ ٧٧.

٩٥٣٦- عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«لَـمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ، أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْت: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ، قَالَ: فَقَالَ: انْطَلِقْ فَوَارِهِ، ثُمَّ لاَ تُحْدِثَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي، قَالَ: فَوَارَيْتُهُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَأَمَرَنِي فَاغْتَسَلْتُ، ثُمَّ دَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ، مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي بِهِنَّ مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ»(١).

ـ في رواية أحمد (١٠٩٣): «... فَاغْتَسَلْتُ، ثُمَّ دَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ، مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهِنَّ مَا عَرُضَ مِنْ شَيْءٍ».

(*) وفي رواية: «عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَبَا طَالِبٍ مَاتَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: اذْهَبْ فَوَارِهِ، فَقَالَ: إِنَّهُ مَاتَ مُشْرِكًا، فَقَالَ: اذْهَبْ فَوَارِهِ، قَالَ: فَلَمَّا وَارَيْتُهُ رَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِيَ: اغْتَسِلْ»(٢).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَّ مَاتَ، فَمَنْ يُوَارِيهِ؟ قَالَ: اذْهَبْ فَوَارِ أَبَاكَ، وَلاَ تُحْدِثَنَّ حَدَثًا حَتَّى تَأْتِيَنِي، فَوَارَيْتُهُ ثُمَّ جِئْتُ، فَأَمَرَنِي فَاغْتَسَلْتُ، وَدَعَا لِي. وَذَكَرَ دُعَاءً لَمْ أَحْفَظْهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ، أَتَيت رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَّ مَاتَ، فَقَالَ: اذْهَبْ فَوَارِهِ، وَلاَ تُحْدِثَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي، فَفَعَلْتُ الَّذِي أَمَرَنِي بِهِ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ لِيَ: اغْتَسِلْ، وَعَلَّمَنِي دَعَوَاتٍ هُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ الأَسَدِيِّ؛ أَنَّ أَبَا طَالِبٍ لَـمَّا مَاتَ، انْطَلَقَ عَلِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ، فَمَنْ يُوَارِيهِ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: اذْهَبْ فَوَارِ أَبَاكَ، فَإِذَا فَرَغْتَ فَلاَ تُحْدِثْ حَدَثًا

(١) اللفظ لابن أبي شَيبة (١١٢٦٧).

(٢) اللفظ لأحمد (٧٥٩).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٧٩.

(٤) اللفظ لأبي يَعلَى.

حَتَّى تَأْتِيَنِي، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَأَمَرَنِي فَاغْتَسَلْتُ، ثُمَّ دَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ، مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي بِهَا مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ»[١].

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٩٣٦) قال: أَخبَرنا مَعمَر، والثَّورِي. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٢٦٩ (١١٢٦٧) و٣/ ٣٤٧(١١٩٦٣) و١٢/ ٦٧(٣٢٧٥٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٩٧(٧٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ١٣١(١٠٩٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٣٢١٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. و«النَّسائي» ١/ ١١٠، وفي «الكُبرى» (١٩٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، عَن مُحمد، قال: حَدَّثني شُعبة. وفي ٤/ ٧٩، وفي «الكُبرى» (٢١٤٤) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. وفي «الكُبرى» (١٩٣) قال: أَخبَرنا مُحمد، وهو ابن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان[٢]. وفي (٨٤٨١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا قاسم، وهو ابن يَزيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٤٢٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَلاَّم، قال: حَدثنا إِبراهيم بن طَهمان.

أَربعتُهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجَّاج، وإِبراهيم بن طَهمان) عَن أَبي إِسحاق[٣] السَّبِيعي، عَن نَاجِية بن كَعب، فذكره[٤].

- صرَّح أَبو إِسحاق بالسَّماع في رواية شُعبة، عنه.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٩٣٥) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبرني إِسماعيل بن مُسلم. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٣٤٧ (١١٩٦٢) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص.

كلاهما (إِسماعيل، وأَبو الأَحوَص، سلاَّم بن سُليم) عَن أَبي إِسحاق، قال:

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

(٢) هذا الإِسناد لم يرد في النسخ، وأثبته المحقق بين حاصرتين عَن المجتبى، والتحفة.

(٣) قوله: «عَن أَبي إِسحاق» سقط من المطبوع من «مصنف عَبد الرَّزاق»، وأشار إلى هذا محقق الكتاب.

(٤) المسند الجامع (١٠٠٧٦)، وتحفة الأشراف (١٠٢٨٧)، وأَطراف المسند (٦٤٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسِي (١٢٢)، وابن الجارود (٥٥٠)، والبيهقي ١/ ٣٠٤ و٣/ ٣٩٨.

«جَاءَ عَلِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الشَّيْخَ الضَّالَّ، لِأَبِي طَالِبٍ، قَدْ مَاتَ، قَالَ: فَاغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْتَسِلْ كَمَا تَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، ثُمَّ أَجِنَّهُ، قَالَ: مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ، قَالَ: فَأْمُرْ غَيْرَكَ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ عَلِيٌّ: لَـمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عَمَّكَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ، فَقَالَ لِي: اذْهَبْ فَوَارِهِ وَلَا تُحْدِثَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ فَوَارَيْتُهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَيْهِ وَعَلَيَّ أَثَرُ التُّرَابِ وَالْغُبَارِ فَدَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ مَا يَسُرُّنِي، أَنَّ لِي بِهَا مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ»، «مُرْسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حديث يَرويه أَبو إِسحاق السَّبيعي، واختُلِف عَنه؛

فَرواه شُعبة، والثَّوري، وإِسرائيل، وشَريك، وزُهَير، وقَيس، ووَرقاء، وإِبراهيم بن طَهمان، عَن أَبي إِسحاق، عَن ناجيَة بن كَعب، عَن عَلي.

وخالَفهُم الحُسين بن واقِد، وأَبو حَمزة السُّكَّري، رَوَياه عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي، ووَهِما في ذِكر الحارِث.

ورَواه الأَعمش وقَد اختُلِف عَنه؛

فقال عَبد الواحد بن زياد: عَن الأَعمش، عَن أَبي إِسحاق، عَن هانئ بن هانئ، عَن عَلي.

وقال ابن نُمَير: عَن الأَعمش، عَن أَبي إِسحاق، عَن رَجُل غَير مُسَمًّى، عَن عَلي.

وقال يَزيد بن زُرَيع: عَن مَعمَر، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبيه، عَن حُذيفة، عَن النبي ﷺ، قال: مَن غَسَّل مَيِّتًا فليَغتَسِل.

ولا يَثبُت هذا عَن أَبي إِسحاق، والـمَحفُوظ قَول الثَّوري، وشُعبة، ومَن تابَعَهُما، عَن أَبي إِسحاق، عَن ناجيَة بن كَعب، عَن عَلي.

وكَذلك رَواه فُرات القَزاز، عَن ناجيَة بن كَعب أَيضًا. «العِلل» (٤٧٥).

* * *

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

٩٥٣٧- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«لـَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو طَالِبٍ، أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ قَدْ مَاتَ، قَالَ: اذْهَبْ فَوَارِهِ، ثُمَّ لاَ تُحْدِثْ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي، قَالَ: فَوَارَيْتُهُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ، قَالَ: اذْهَبْ فَاغْتَسِلْ، ثُمَّ لاَ تُحْدِثْ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي، قَالَ: فَاغْتَسَلْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ، قَالَ: فَدَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ، مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي بِهَا حُمْرَ النَّعَمِ وَسُودَهَا».

قَالَ: وَكَانَ عَلِيٌّ إِذَا غَسَّلَ الـمَيِّتَ اغْتَسَلَ(١).

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٠٣(٨٠٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَبَّاس. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٢٩(١٠٧٤) قال: حَدَّثني زَكريا بن يَحيَى، زَحْمُويه. وحَدثنا مُحمد بن بَكار. وحَدثنا إِسماعيل أَبو مَعمَر، وسُريج بن يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٤٢٤) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى الوَاسِطي.

خمستهم (إِبراهيم، وزَكريا، وابن بَكار، وأَبو مَعمَر، وسُريج) عَن الحَسَن بن يَزيد الأَصم، مَولَى قُريش، قال: سَمِعتُ السُّدِّي إِسماعيل يذكره، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٣/ ١٧٣، في ترجمة الحَسَن بن يَزيد، وقال: الحَسَن بن يَزيد الكُوفي، عَن السُّدِّي لَيس بالقوي، وحديثه عنه لَيس بالمحفوظ.

وقال أَيضًا: وهذا لا أَعلَم يَرويه عَن السُّدِّي غير الحسن هذا.

وقال أَيضًا: وللحسن بن يَزيد أَحاديث غير ما ذكرتُه، وهذا أَنكر ما رأَيتُ له عَن السُّدِّي.

* * *

٩٥٣٨- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٠٧٧)، وأَطراف المسند (٦٤٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٩٢)، والبيهقي ١/ ٣٠٤.

«لـمَّا رَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ لِي كَلِمَةً، مَا أُحِبُّ أَنْ لِي بِهَا الدُّنْيَا».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٨٤٨٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، عَن أَبي داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبرني فُضَيل أَبو مُعاذ، عَن الشَّعبي، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال البرقاني: قُلتُ، يَعنِي للدارَقُطنيّ: سَمِع الشَّعبي من عَلي؟ قال الشَّيخ: نَعم، سَمِع مِنه حَرفًا، ما سَمِع غَير هذا. «العِلل» (٤٤٩).

* * *

٩٥٣٩- عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا، وَكَفَّنَهُ، وَحَنَّطَهُ، وَحَمَلَهُ، وَصَلَّى عَلَيْهِ، وَلَمْ يُفْشِ عَلَيْهِ مَا رَأَى، خَرَجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ مِثْلَ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

أَخرجَه ابن ماجة (١٤٦٢) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن الـمُحارِبي، قال: حَدثنا عَبَّاد بن كَثِير، عَن عَمرو بن خالد، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن عاصم بن ضَمرة، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٦/ ٢٢١، في ترجمة عَمرو بن خالد، وقال: لعمرو بن خالد غير ما ذكرتُ من الحَدِيث، وعامَّة ما يَرويه موضوعات.

ـ عاصم بن ضَمْرَة السلولي، ينفرد بالمناكير عن عَلِيّ.

* * *

٩٥٤٠- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) أَخرجه أَبو داود الطيالسي (١٢٣)، ومن طريقه أَبو نُعيم، في «الحِلية» ٤/ ٣٢٩، قال أَبو داود: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرَني الفُضيل أَبو مُعاذ، عن أَبي حَريز السِّجِستاني، عن الشَّعبي، قال: قال عَلِي، رَضِي الله عنه: لما رجعتُ إِلى النَّبي ﷺ، وقد دَفَنتُه، (عند أَبي نُعيم: يعني أَباه) قال لي قولاً، ما أُحب أَن لِيَ به الدُّنيا.

(٢) المسند الجامع (١٠٠٧٢)، وتحفة الأشراف (١٠١٣٤).

«إِذَا أَنَا مُتُّ، فَاغْسِلُونِي بِسَبْعِ قِرَبٍ، مِنْ بِئْرِي، بِئْرِ غَرْسٍ».

أَخرجَه ابن ماجة (١٤٦٨) قال: حَدثنا عَبَّاد بن يَعقوب، قال: حَدثنا الحُسين بن زَيد بن علي بن الحُسين بن علي، عَن إِسماعيل بن عَبد الله بن جَعفر، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٣/ ٢١٨، في ترجمة الحُسَين بن زَيد بن علي، وقال: الحُسَين بن زَيد، جملة حديثه عَن أَهل البيت، وأرجو أَنه لا بأس به، إلا أَني وجدت في بعض حديثه النَّكِرة.

***

٩٥٤١- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: لاَ تُغَالِ لِي فِي كَفَنٍ، فَإِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ تَغَالَوْا فِي الْكَفَنِ، فَإِنَّهُ يُسْلَبُهُ سَلْبًا سَرِيعًا».

أَخرجَه أَبو داوُد (٣١٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الـمُحارِبي، قال: حَدثنا عَمرو بن هاشم، أَبو مالك الجَنْبي، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن عامر، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال البرقاني: قُلتُ، يَعنِي للدارَقُطنيّ: سَمِع الشَّعبي من عَلي؟ قال الشَّيخ: نعم، سَمِع مِنه حَرفًا، ما سَمِع غَير هذا. «العِلل» (٤٤٩).

***

٩٥٤٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «كُفِّنَ النَّبِيُّ ﷺ، فِي سَبْعَةِ أَثْوَابٍ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٧٣)، وتحفة الأشراف (١٠١٦٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٤٧٠).

(٢) المسند الجامع (١٠٠٧٤)، وتحفة الأشراف (١٠١٤٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ٤٠٣.

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٢٨).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٦٢(١١١٩٥) قال: حَدثنا سُويد بن عَمرو. و«أَحمد» ١/ ٩٤ (٧٢٨) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى. وفي ١/ ١٠٢(٨٠١) قال: حَدثنا عَفان، وحَسَن بن مُوسى.

ثلاثتهم (سُويد، وحَسَن، وعَفان بن مُسلم) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عَن مُحمد بن علي ابن الحَنفِية، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَديث لاَ نَعلَم أَحدا تابع ابن عَقيل عَلى رِوايته هَذه، ولا نَعلَم أَحدا رَواهُ عَن ابن عَقيل بِهذا الإِسناد إِلا حَماد بن سَلَمة. «مسنده» (٦٤٦).

❋ ❋ ❋

٩٥٤٣- عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَقُومُ فِي الْجَنَائِزِ، ثُمَّ جَلَسَ بَعْدُ»[2].

(❋) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، قَامَ فِي جِنَازَةٍ فَقُمْنَا، وَرَأَيْتُهُ قَعَدَ فَقَعَدْنَا»[3].

(❋) وفي رواية: «إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، إِنَّمَا قَامَ مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ لَمْ يَعُدْ»[4].

(❋) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَامَ عِنْدَ الْقَبْرِ، ثُمَّ جَلَسَ»[5].

(❋) وفي رواية: «قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى الْجَنَائِزِ حَتَّى تُوضَعَ، ثُمَّ قَعَدَ»[6].

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٧٥)، وأَطراف المسند (٦٣٩١)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٣، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٨٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٤٦).

(٢) اللفظ لمالك.

(٣) اللفظ لأَحمد (١١٦٧).

(٤) اللفظ للحُمَيدي.

(٥) اللفظ لعبد الرَّزاق (٦٣١٤).

(٦) اللفظ لابن حِبَّان (٣٠٥٥).

(*) وفي رواية: «عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ الزُّرَقِيِّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ بِرَحْبَةِ الْكُوفَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَمَرَنَا بِالْقِيَامِ فِي الْجِنَازَةِ، ثُمَّ جَلَسَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَأَمَرَنَا بِالْجُلُوسِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ؛ أَنَّهُ شَهِدَ جِنَازَةً مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالْكُوفَةِ، فَرَأَى نَاسًا قِيَامًا يَنْتَظِرُونَ الْجِنَازَةَ أَنْ تُوضَعَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ بِدِرَّةٍ مَعَهُ، أَوْ سَوْطٍ، اجْلِسُوا، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَدْ جَلَسَ بَعْدَ مَا كَانَ يَقُومُ»[2].

أَخرجَه مالك (٦٢٦)[3] عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن وَاقِد بن سَعد بن مُعاذ[4]، عَن نافِع بن جُبير بن مُطعِم. و«عَبد الرَّزاق» (٦٣١٢) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبرني مُوسى بن عُقبة، عَن قَيس بن مَسعود. وفي (٦٣١٤) عَن الثَّوري، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن نافِع بن جُبير. و«الحُميدي» (٥١) قال: حَدثنا سُفيان، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن وَاقِد بن عَمرو، عَن نافِع بن جُبير. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٣٠٩ (١١٦٣٨) قال: حَدثنا عَائِذ بن حَبيب، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن وَاقِد بن عَمرو بن سَعد بن مُعاذ، قال: كنتُ في جِنازةٍ، فلم أجلس حَتى وُضِعَتْ إِلى الأَرض، ثم أتيتُ نافِع بن جُبير فجلستُ إِليه، فقال: ما لي لم

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٢٣).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق (٦٣١٢).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٠٢٢)، وسُوَيد بن سَعيد (٣٩٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٨٢٥).

(٤) كذا ورد في رواية يَحيَى، وهو: «وَاقِد بن عَمرو بن سَعد بن مُعاذ».

ـ قال ابن عَبد البَرِّ: هكذا قال يَحيَى، عَن مالك: وَاقِد بن سَعد بن مُعاذ، وتابعه على ذلك أَبو الـمُصعب، وغيره.

وسائر الرواة، عَن مالك يقولون: عَن وَاقِد بن عَمرو بن سَعد بن مُعاذ، وهو الصواب إِن شاء الله؛ وكذلك قال ابن عُيَينة، وزهير بن مُعاوية. وهو وَاقِد بن عَمرو بن سَعد بن مُعاذ بن النُّعمان بن امرئ القيس الأَشهلي الأَنصاري، يكنى أَبا عَبد الله، مدني ثقة، كناه خَليفَة بن خَيَّاط، وذكره الحَسَن بن عُثمان في بني عَبد الأشهل، وقال: كانت وفاته سنة عِشرين ومِئَة.

وكان مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة يقول فيه: وَاقِد بن عمر بن سَعد بن مُعاذ، يَهِم فيه. «التمهيد» ٢٣/ ٢٦٠.

أَرَاكَ جلستَ حَتى وُضِعَتِ الجِنَازة، فقلتُ: ذاك لحديثٍ بَلَغني عَن أَبي سَعيد، فقال نافِع. وفي ٣/ ٣٥٩(١٢٠٤٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبة، عَن مُحمد بن الـمُنكدِر.

و«أَحمد» ١/ ٨٢ (٦٢٣) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن مُحمد بن عَمرو، قال: حَدَّثني وَاقِد بن عَمرو بن سَعد بن مُعاذ، قال: شهدتُ جِنَازة في بني سَلِمَة، فقمتُ، فقال لي نافِع بن جُبير: اجلس، فإِني سأُخبرك في هذا بثَبتٍ. وفي ١/ ٨٣(٦٣١) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُنكدِر. وفي ١/ ١٣١(١٠٩٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مُحمد بن الـمُنكدِر. وفي ١/ ١٣٨ (١١٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجَّاج، قال: أَخبَرنا شُعبة، قال: سَمِعتُ مُحمد بن الـمُنكدِر. و«مُسلم» ٣/ ٥٨(٢١٨٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا مُحمد بن رُمح بن الـمُهاجر، واللفظ لَه، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن وَاقِد بن عَمرو بن سَعد بن مُعاذ، أَنه قال: رآني نافِع بن جُبير ونحن في جِنَازة قائمًا، وقد جلس ينتظر أَن تُوضع الجِنَازة، فقال لي: ما يُقيمك؟ فقلتُ: أنتظر أَن تُوضع الجِنَازة، لما يُحدِّث أَبو سَعيد الخُدْري، فقال نافِع. وفي (٢١٨٧) قال: وحَدَّثني مُحمد بن الـمُثنى، وإِسحاق بن إِبراهيم، وابن أَبي عُمر، جميعًا عَن الثَّقفي، قال ابن الـمُثنى: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: سَمِعتُ يَحيَى بن سَعيد، قال: أَخبرني وَاقِد بن عَمرو بن سَعد بن مُعاذ الأَنصاري، أَن نافِع بن جُبير أَخبَره. وفي (٢١٨٨) قال: وحَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، عَن يَحيَى بن سَعيد، بهذا الإِسناد. وفي ٣/ ٥٩(٢١٨٩) قال: وحَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مُحمد بن الـمُنكدِر. وفي (٢١٩٠) قال: وحَدَّثناه مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمِي، وعُبيد الله بن سَعيد، قالا: حَدثنا يَحيَى، وهو القَطَّان، عَن شُعبة، بهذا الإِسناد. و«ابن ماجة» (١٥٤٤) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبة، عَن مُحمد بن الـمُنكدِر. و«أَبو داوُد» (٣١٧٥) قال: حَدثنا القَعْنَبي، عَن مالك، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن وَاقِد بن عَمرو بن سَعد بن مُعاذ الأَنصاري، عَن نافِع بن جُبير بن مُطعِم. و«التِّرمِذي» (١٠٤٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن وَاقِد، وهو ابن عَمرو بن سَعد بن مُعاذ، عَن نافِع بن جُبير. و«النَّسائي» ٤/ ٧٧، وفي

«الكُبرى» (٢١٣٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يَحيَى، عَن وَاقِد، عَن نافِع بن جُبير. وفي ٤/ ٧٨، وفي «الكُبرى» (٢١٣٨) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبرني مُحمد بن الـمُنكدِر. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن سَعيد، ومُحمد بن عَمرو، عَن وَاقِد بن عَمرو بن سَعد بن مُعاذ، قال: خرجتُ في جِنَازة، فقمتُ أَنتظر أَن تُوضع فأَجلس، ونافع بن جُبير قريبًا مني، فَلما وُضِعَتْ جلستُ إِليه، فقال: كأَنك انتظرتَ هذه الجِنَازة أَن تُوضع فتجلسَ؟ قلتُ: أَجل، لحديثٍ بَلَغني عَن أَبي سَعيد، فقال. وفي (٢٨٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مُحمد بن الـمُنكدِر. وفي (٣٠٨) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد، قال: سَمِعتُ يَحيَى بن سَعيد، قال: أَخبرني وَاقِد بن عَمرو بن سَعد بن مُعاذ الأَنصاري، أَن نافِع بن جُبير أَخبَره. وفي (٥٧٠) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مُحمد بن الـمُنكدِر. و«ابن حِبان» (٣٠٥٤) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن وَاقِد بن عَمرو بن سَعد بن مُعاذ الأَنصاري، عَن نافِع بن جُبير بن مُطعِم. وفي (٣٠٥٥) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن وَاقِد بن عَمرو بن سَعد بن مُعاذ، عَن نافِع بن جُبير. وفي (٣٠٥٦) قال: أَخبَرنا جعفر بن أَحمد بن سِنَان القَطَّان، بواسط، قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء بن كُريب، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عَن مُحمد بن عَمرو، قال: حَدثنا وَاقِد بن عَمرو بن سَعد بن مُعاذ، قال: شهِدتُ جِنَازة في بني سَلِمَة فقمتُ، فقال لي نافِع بن جُبير: اجلس، فإِني سأُخبرك في هذا بثَبتٍ.

ثلاثتهم (نافِع بن جُبير، وقَيس بن مَسعود بن الحَكَم، ومُحمد بن الـمُنكدِر) عَن مَسعود بن الحَكَم، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٧٩)، وتحفة الأشراف (١٠٢٧٦)، وأَطراف المسند (٦٣٩٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٤٥)، والبَزَّار (٩٠٨-٩١٠)، وابن الجارود (٥٢٩)، والبيهقي ٤/ ٢٧، والبغوي (١٤٨٧).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عليٍّ حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وفيه روايةُ أربعَةٍ من التابعين، بعضُهم عَن بعضٍ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حَدِيث، اختُلف على مُوسى بن عُقبة؛

فرواه عَبد الرَّزاق، عَن ابن جُرَيج، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن قَيس بن مَسعود بن الحكم، عَن أَبيه، عَن علي، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه جلس في الجِنازَة بعد أَن كان يقومُ.

وروى إِسماعيل بن عَياش، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن إِسماعيل بن مَسعود بن الحكم، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبو زُرعَة: إِسماعيل أَصح. «علل الحَدِيث» (١١٠١).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هو حديث يَرويه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن واقِد بن عَمرو بن سَعد بن مُعاذ، عَن نافِع بن جُبير، عَن مَسعود بن الحَكم، عَن عَلي.

قال ذَلك اللَّيث بن سَعد، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي، ويَزيد بن هارونَ.

وخالَفهم جَرير بن عَبد الحَميد، فرَواه عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن نافِع بن جُبير، عَن مَسعود بن الحَكم، ووَهِم فيه جَريرٌ.

ورَواه الثَّوري، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن نافِع بن جُبير، عَن عَلي، أَسقَط من الإِسناد رَجُلَين، ولَم يُقِم إِسنادَه.

والصَّواب قَول اللَّيث بن سَعد، ومَن تابَعَه، عَن يَحيَى، عَن واقِد بن عَمرو.

ورَواه مُحمد بن عَمرو بن عَلقمة، عَن واقِد بن عَمرو، عَن مَسعود بن الحَكم، عَن عَلي، ولَم يَذكُر نافِع بن جُبير. «العِلل» (٤٦٦).

* * *

٩٥٤٤- عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَبْدِ اللهِ بْنِ سَخْبَرَةَ الأَزدِيِّ، قَالَ: كَانُوا عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَمَرَّتْ بِهِمْ جِنَازَةٌ، فَقَامُوا لَهَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: أَمَرَ أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ، فَقَالَ عَلِيٌّ:

«إِنَّمَا قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مَرَّةً وَاحِدَةً وَلَمْ يَعُدْ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عَلِيٍّ، فَمَرَّ بِهِ جِنَازَةٌ، فَقَامَ لَهَا نَاسٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَنْ أَفْتَاكُمْ هَذَا؟! فَقَالُوا: أَبُو مُوسَى، قَالَ: إِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَرَّةً، وَكَانَ يَتَشَبَّهُ بِأَهْلِ الْكِتَابِ، فَلَمَّا نُهِيَ انْتَهَى»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَخْبَرَةَ الأَزْدِيِّ، قَالَ: إِنَّا لَجُلُوسٌ مَعَ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، نَنْتَظِرُ جِنَازَةً، إِذْ مَرَّتْ بِنَا أُخْرَى فَقُمْنَا، فَقَالَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: مَا يُقِيمُكُمْ؟ فَقُلْنَا: هَذَا مَا تَأْتُونَا بِهِ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قُلْتُ: زَعَمَ أَبُو مُوسَى، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِذَا مَرَّتْ بِكُمْ جِنَازَةٌ، إِنْ كَانَ مُسْلِمًا، أَوْ يَهُودِيًّا، أَوْ نَصرَانِيًّا، فَقُومُوا لَهَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَهَا نَقُومُ، وَلَكِنْ نَقُومُ لِمَنْ مَعَهَا مِنَ الْمَلاَئِكَةِ.

فَقَالَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: مَا فَعَلَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَطُّ، غَيْرَ مَرَّةٍ بِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ، وَكَانُوا أَهْلَ كِتَابٍ، وَكَانَ يَتَشَبَّهُ بِهِمْ، فَإِذَا نُهِيَ انْتَهَى، فَمَا عَادَ لَهَا بَعْدُ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ، فَمَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ، فَقَامُوا لَهَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: أَمْرُ أَبِي مُوسَى، فَقَالَ: إِنَّمَا قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لِجَنَازَةِ يَهُودِيَّةٍ، وَلَمْ يَعُدْ بَعْدَ ذَلِكَ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَخْبَرَةَ، قَالَ: مُرَّ عَلَى عَلِيٍّ بِجِنَازَةٍ، فَذَهَبَ أَصْحَابُهُ يَقُومُونَ، فَقَالَ لَهُمْ عَلِيٌّ: مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَذَا؟ قَالُوا: إِنَّ أَبَا مُوسَى أَخْبَرَنَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ إِذَا مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ قَامَ حَتَّى تُجَاوِزَهُ.

قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ أَبَا مُوسَى لاَ يَقُولُ شَيْئًا، لَعَلَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَعَلَ ذَلِكَ مَرَّةً؛ «إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَتَشَبَّهَ بِأَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، فَإِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ تَرَكَهُ»(٥).

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.
(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٠٠).
(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٩٤٢).
(٤) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٤٦.
(٥) اللفظ لأَبي يَعلَى.

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٣١١) عَن الثَّوري، عَن لَيث. و«الحُميدي» (٥٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا لَيث بن أَبي سُلَيم. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٣٥٨(١٢٠٤١) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن ابن أَبي نَجِيح. و«أَحمد» ١/ ١٤١(١٢٠٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن لَيث. وفي ٤/ ٤١٣(١٩٩٤٢) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، يَعنِي شَيبان، عَن لَيث. و«النَّسائي» ٤/ ٤٦، وفي «الكُبرى» (٢٠٦١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن أَبي نَجِيح. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا لَيث.

كلاهما (لَيث بن أَبي سُلَيم، وعَبد الله بن أَبي نَجِيح) عَن مُجاهد بن جَبر، عَن أَبي مَعمَر، عَبد الله بن سَخبَرة، فذكره[1].

ـ قال أَبو بَكر الحُميدي (٥١): وكان سُفيان ربما حَدثنا به عَن ابن أَبي نَجِيح، ولَيث، عَن مُجاهد، عَن أَبي مَعمَر، فإِذا وقفناه عليه يُدخل في حديثِ ابن أَبي نَجِيح أَبا مَعمَر، وكان لا يقول: حَدثنا إِلا أَن يقول كل واحد منهما: حَدثنا.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٥٧(١٢٠٣١) قال: حَدثنا أَبو معَاوية، عَن لَيث، عَن مُجاهِد، عَن أَبي مَعْمَر، عَبد الله بن سَخْبَرة، أَن أَبا مُوسى أَخبرهم؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ، قَامَ حَتَّى تُجَاوِزَهُ».

لَيس فيه حديثُ عليٍّ.

• وأَخرجَه أَبو يَعلَى (٣٣٩) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا سُفيان، عَن لَيث، عَن مُجاهِد، قال: مُرَّ عَلى عَلي بجِنازَة، فقام ناسٌ، فقال: ما هذا؟ قالوا: أَبو مُوسى، فقال عَلي:

«إِنَّمَا قَامَ رَسُولُ الله ﷺ مَرَّةً، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ».

لَيس فيه: «أَبو مَعمَر».

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٨٠)، وتحفة الأشراف (١٠١٨٥)، وأَطراف المسند (٦٣٠٦ و٨٩٣٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٧، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٩٤١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٥٧).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: مُجاهِد، عَن علي، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٦٣).

***

٩٥٤٥- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: جَاءَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ جَالِسٌ، وَهُوَ مُحْتَبٍ، فَسَلَّم عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَبَا حَسَنٍ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْمَشْيِ أَمَامَ الْجِنَازَةِ إِذَا شَهِدْتَهَا، أَيُّ ذَلِكَ أَفْضَلُ، أَخَلْفَهَا أَمْ أَمَامَهَا؟ قَالَ: فَقَطَّبَ عَلِيٌّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، أَمِثْلُكَ يَسْأَلُ عَنْ هَذَا؟! فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: نَعَمْ، وَاللهِ لَمِثْلِي يَسْأَلُ عَنْ مِثْلِ هَذَا، فَمَنْ يَسْأَلُ عَنْ مِثْلِ هَذَا إِلاَّ مِثْلِي، فَقَالَ عَلِيٌّ: وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمدًا بِالْحَقِّ،

«إِنَّ فَضْلَ الْمَاشِي خَلْفَهَا عَلَى الْمَاشِي أَمَامَهَا، كَفَضْلِ صَلاَةِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى التَّطَوُّعِ».

فَقَالَ لَهُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، يَا أَبَا حَسَنٍ، أَبِرَأْيِكَ تَقُولُ هَذَا، أَمْ بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: فَغَضِبَ، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، يَا أَبَا سَعِيد، أَمِثْلُ هَذَا أَقُولُهُ بِرَأْيِي، لاَ وَاللهِ، بَلْ سَمِعْتُهُ مِرَارًا يَقُولُهُ، غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلاَ اثْنَتَيْنِ، وَلاَ ثَلاَثَةٍ، حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَوَاللهِ، مَا جَلَسْتُ جَالِسًا مُنْذُ شَهِدْتُ جِنَازَةً، إِلاَّ لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَشَهِدَهَا أَبُو بَكرٍ وَعُمرُ، وَجَمِيعُ الصَّحَابَةِ، فَنَظَرْتُ إِلَى أَبِي بَكرٍ وَعُمرُ يَمْشِيَانِ أَمَامَهَا، قَالَ: فَضَحِكَ عَلِيٌّ، وَقَالَ: أَنْتَ رَأَيْتَهُمَا يَفْعَلاَنِ ذَلِكَ؟ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: نَعَمْ، فَقَالَ عَلِيٌّ: لَوْ حَدَّثَنِي بِهِنَّ غَيْرُكَ مَا صَدَّقْتُهُ، وَلَكِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ الْكَذِبَ لَيْسَ مِنْ شَأْنِكَ، يَغْفِرُ اللهُ لَهُمَا، إِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو بَكرِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ، وَعُمرُ بن الْخَطَّابِ، ثُمَّ اللهُ أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ أَيْنَ هُوَ، وَلَئِنْ كُنْتَ رَأَيْتَهُمَا يَفْعَلاَنِ ذَلِكَ، فَإِنَّهُمَا لَيَعْلَمَانِ أَنَّ فَضْلَ الْمَاشِي خَلْفَهَا عَلَى الْمَاشِي أَمَامَهَا، كَفَضْلِ صَلاَةِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى صَلاَةِ التَّطَوُّعِ، كَمَا يَعْلَمَان أَنَّ دُونَ غَدٍ لَيْلَةٌ، وَلَقَدْ سَمِعَا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَمَا سَمِعْتُ، وَلَكِنَّهُمَا كَرِهَا أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ وَيَتَضَايَقُوا، فَأَحَبَّا أَنْ يَتَقَدَّمَا، وَأَنْ يُسَهِّلاَ، وَقَدْ عَلِمَا أَنَّهُ يُقْتَدَى بِهِمَا، فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَقَدَّمَا، فَقَالَ

أَبُو سَعِيدٍ، يَا أَبَا حَسَنٍ، أَرَأَيْتَ إِنْ شَهِدْتُ الْجِنَازَةَ، أَحَمْلُهَا وَاجِبٌ عَلَى مَنْ شَهِدَهَا؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنَّهُ خَيْرٌ، فَمَنْ شَاءَ أَخَذَ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ، فَإِذَا أَنْتَ شَهِدْتَ الْجِنَازَةَ فَقَدِّمْهَا بَيْنَ يَدَيْكِ، وَاجْعَلْهَا نُصْبًا بَيْنَ عَيْنَيْكَ، فَإِنَّمَا هِيَ مَوْعِظَةٌ وَتَذْكِرَةٌ وَعِبْرَةٌ، فَإِنْ بَدَا لَكَ أَنْ تَحْمِلَهُ، فَانْظُرْ إِلَى مُقَدَّمِ السَّرِيرِ، فَانْظُرْ إِلَى جَانِبِهِ الأَيْسَرِ، فَاجْعَلْهُ عَلَى مَنْكِبِكَ الأَيْمَنِ، فَإِذَا جِئْتَ الـمَقْبَرَةَ فَصَلَّيْتَ عَلَيْهَا، فَلاَ تَجْلِسْ، وَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ، فَإِنَّكَ تَرَى أَمْرًا عَظِيمًا، فَإِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«أَخُوكَ أَخُوكَ، كَانَ يُنَافِسُكَ فِي الدُّنْيَا، وَيُشَاحُّكَ فِيهَا، تَضَايَقَ بِهِ سُهُولَةُ الأَرْضِ قُصُورًا، فَإِذَا هُوَ يُدْخَلُ فِي جَوْفِ قَبْرٍ، مُنْحَرِفًا عَلَى جَنْبِهِ».

فَإِنْ لَمْ يَدَعُوكَ، فَلاَ تَدَعَ أَنْ تَقُومَ حَتَّى يُدَلَّى فِي حُفْرَتِهِ، وَإِنْ قَاتَلُوكَ قِتَالاً.

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٢٦٧ و٦٥١٩) عَن حُسين بن مِهرَان، عَن الـمُطَّرِح أَبي الـمُهَلب، عَن عُبيد الله بن زَحر، عَن علي بن يَزيد، عَن القاسم، عَن أَبي أُمامة، فذكره[١].

ـ في الموضع (٦٥١٩)، اختصره عبد الرزاق على السؤال عن حمل الجنازة، موقوفًا.

ـ فوائد:

ـ قال ابن حِبَّان: عُبيد الله بن زَحْر، مُنكر الحديث جدًّا، يَروي الموضوعات عن الأَثبات، وإِذا رَوَى عَن علي بن يزيد أَتى بالطامات، وإِذا اجتمع في إِسناد خَبر عُبيد الله بن زَحْر، وعلي بن يزيد، والقاسم أَبو عبد الرحمن، لا يكون متن ذلك الخبر إلا مما عَمِلت أَيديهم، فلا يَحِل الاحتجاجُ بهذه الصَّحيفة، بل التَّنكُّب عن رواية عُبَيد الله بن زَحْر على الأَحوال أَولى. «المجروحون» ٢/ ٢٨.

***

٩٥٤٦- عَنْ أَبِي الْهَيَّاجِ الأَسَدِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ:

«أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ؛ أَنْ لاَ تَدَعَ تِمْثَالاً إِلاَّ طَمَسْتَهُ، وَلاَ قَبْرًا مُشْرِفًا إِلاَّ سَوَّيْتَهُ»[٢].

---

(١) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٩٣٥)، والمطالب العالية (٨٠٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٤١).

(*) وفي رواية: «أَلاَ أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ؟ لاَ تَدَعَنَّ قَبْرًا مُشْرِفًا إِلاَّ سَوَّيْتَهُ، وَلاَ صُورَةً فِي بَيْتٍ إِلاَّ طَمَسْتَهَا»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: أَبْعَثُكَ فِيمَا بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ؛ أَمَرَنِي أَنْ أُسَوِّيَ كُلَّ قَبْرٍ، وَأَطْمِسَ كُلَّ صَنَمٍ»(٢).

أخرجَه أَحمد ١/ ٨٩(٦٨٣) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن سَلَمة، عَن يُونُس بن خَبَّاب، عَن جَرير بن حَيَّان. وفي ١/ ٩٦(٧٤١) و١/ ١٢٩ (١٠٦٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن حَبيب، عَن أَبي وائل. و«مُسلم» ٣/ ٦١(٢٢٠٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، قال يَحيَى: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي وائل. وفي (٢٢٠٤) قال: وحَدَّثنيه أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا يَحيَى، وهو القَطَّان، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدَّثني حَبيب، بهذا الإِسناد. و«أَبو داوُد» (٣٢١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثِير، قال: أَخبَرنا سُفيان، قال: حَدثنا حَبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي وائل. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١١١(٨٨٩) قال: حَدثنا شَيبان، أَبو مُحمد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا يُونُس بن خَبَّاب، عَن جَرير بن حَيَّان. و«النَّسائي» ٤/ ٨٨، وفي «الكُبرى» (٢١٦٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان، عَن حَبيب، عَن أَبي وائل. و«أَبو يَعلَى» (٦١٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي وائل.

كلاهما (جَرير بن حَيَّان، ابن أَبي الهَيَّاج، وأَبو وائل، شَقيق بن سَلَمة) عَن أَبي الهَيَّاج، حَيَّان بن حُصين الأَسدِي، فذكره.

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (٣٤٣) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا المسعُودي، عَن حبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي الهَيَّاج، قال: قال عَلي:

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٨٣).

«أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ؛ لاَ تَدَعْ قَبْرًا إِلاَّ سَوَّيْتَهُ، وَلاَ تِمْثَالاً إِلاَّ طَمَسْتَهُ».

لَيس فيه: «أَبو وائل».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٤٨٧). وأَحمد ١/ ١٢٨(١٠٦٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«التِّرمِذي» (١٠٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن سُفيان الثَّوْري، عَن حبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي وائِل؛

«أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِأَبِي الْهَيَّاجِ الأَسَدِيِّ: أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي بِهِ النَّبِيُّ ﷺ؛ أَنْ لاَ تَدَعَ قَبْرًا مُشْرِفًا إِلاَّ سَوَّيْتَهُ، وَلاَ تِمْثَالاً إِلاَّ طَمَسْتَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ لِأَبِي هَيَّاجٍ: أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ؛ لاَ تَدَعْ قَبْرًا مُشْرِفًا إِلاَّ سَوَّيْتَهُ، يَعني قُبُورَ الـمُسْلِمِينَ، وَلاَ تِمْثَالاً فِي بَيْتٍ إِلاَّ طَمَسْتَهُ»[2].

لم يقل فيه أَبو وائل: «عَن أَبي الهَيَّاج».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عليٍّ حديثٌ حَسنٌ.

• وأَخرجَه أَبو يَعلَى (٣٥٠) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن حبيب بن أَبي ثابت؛

«أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِأَبِي الْهَيَّاجِ: أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ؛ لاَ تَدَعْ قَبْرًا مُشْرِفًا إِلاَّ سَوَّيْتَهُ، وَلاَ تِمْثَالاً إِلاَّ طَمَسْتَهُ».

لَيس فيه: «أَبو وائل»[3].

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٣) المسند الجامع (١٠٠٨١)، وتحفة الأشراف (١٠٠٨٣) وأَطراف المسند (٦٢٢١).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذيّ: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي وائِل، أَن عَليًّا قال لأَبي الهَيَّاج: أَبعَثُكَ عَلى ما بَعَثَني عليه النَّبيُّ ﷺ؛ أَن لاَ تدَعَ قَبرًا مُشرِفًا إِلاَّ سَوَّيتَهُ، ولاَ تِمثالاً إِلاَّ طَمَستَهُ.

وقال بِشرُ بن السَّريِّ: عَن سُفيان الثَّوْري، عَن حَبيب، عَن أَبي هَيَّاج قال: قال لي عَليٌّ.

فَسَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي ابن إِسماعيل البُخاري) فقال: الصَّحيح عَن أَبي وائِل؛ أَن عَليًّا قال لأَبي الهَيَّاج. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٥٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه حَبيب بن أَبي ثابت، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري، عَن حَبيب، عَن أَبي وائِل، عَن أَبي الهَياج.

قال ذَلك يَحيَى القَطان، وخالِد بن الحارِث، ووَكيع، وعَبد الرَّحمَن، وأَبو نُعَيم، وقَبيصَة، وغَيرُهم.

وقال أَبو إِسحاق الفَزاري: عَن الثَّوري، عَن حَبيب، عَن أَبي وائِل، عَن عَلي، أَنه قال لأَبي الهَياج.

وقال ابن الـمُبارَكِ: عَن الثَّوري، عَن حَبيب، عَن أَبي وائِل، عَن عَلي، ولَم يَذكُر أَبا الهَياج.

وقال مُعاوية بن هِشام: عَن الثَّوري، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن ابن أَبي الهَياج، عَن أَبيه، عَن عَلي بن أَبي طالِب، قال له: أَلا أَبعَثُك على ما بَعَثَني عَلَيه رَسول الله ﷺ: لا تَدَع قَبرًا مُشرِفًا إِلاَّ سَوَّيتَه، ولا تِمثالاً في بَيت إِلاَّ طَمَستَهُ.

حَدثنا أَحمَد بن مُحمد بن سَعدان، قال: حَدثنا شُعيب بن أَيوب، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، عَن سُفيان بِذَلك، ولَم يَذكُر أَبا وائِل.

وقال مِسعَر، والـمَسعودي، عَن حَبيب، عَن الهَياجِ، ولَم يَذكُر أَبا وائِل.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٥٠)، والبَزَّار (٩١١)، والبغوي (١٥١٦).

وقال قَيس بن الرَّبيع، وسَعَّاد بن سُلَيمان، وزياد بن خَيثمة: عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي وائِل، عَن سَعيد بن أَبي الهَياج، عَن أَبيه، عَن عَلي.

ورَواه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه جَريرٌ، عَن الأَعمش، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي الهَياج.

وهو غَريب عَن الأَعمش، لا أَعلَم حَدَّث به عَن الأَعمش هَكَذا غَير جَرير.

وخالَفه عيسَى بن الضَّحاك، أَخو الجَراح بن الضَّحاك، ورَوح بن مُسافِر، فقالا: عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن أَبي الهَياج، عَن عَلي.

وقال عَمرو بن أَبي قَيس: عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن عَلي، ولَم يَذكُر أَبا الهَياج.

ورَواه أَبو حَماد الحَنَفي، عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن أَبي الهَياج.

ورَواه النَّضر بن إِسماعيل، عَن مِسعَر، عَن جابر، عَن الشَّعبي استَعمل عَلِيٌّ أَبا الهَياجِ.

ورَواه يُونُس بن خَبَّاب، وسَيارٌ أَبو الحَكم، عَن جَرير بن حَيان، عَن أَبيه، عَن عَلي.

وَجَريرٌ هذا هو ابن أَبي الهَياج، وأَبوه حَيان بن حُصين يُكْنَى أَبا الهَياج.

والحَديث حَديث الثَّوري، ما رَواه يَحيَى بن سَعيد القَطان، وابن مَهدي، ومَن تابَعَهُما، وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (٤٩٤).

***

٩٥٤٧- عَنْ حَنَشٍ أَبِي الـمُعْتَمِرِ، أَنَّ عَلِيًّا بَعَثَ صَاحِبَ شُرَطِهِ، فَقَالَ: «أَبْعَثُكَ لِمَا بَعَثَنِي لَهُ رَسُولُ الله ﷺ؛ لاَ تَدَعْ قَبْرًا إِلاَّ سَوَّيْتَهُ، وَلاَ تِمْثَالاً إِلاَّ وَضَعْتَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ حَنَشٍ الْكِنَانِيِّ، قَالَ: دَخَلَ عَلَى عَلِيٍّ صَاحِبَ شُرَطِهِ، فَقَالَ: انْطَلِقْ، فَلاَ تَدَعْ زُخْرُفًا إِلاَّ أَلْقَيْتَهُ، وَلاَ قَبْرًا إِلاَّ سَوَّيْتَهُ، ثُمَّ دَعَاهُ، فَقَالَ: هَلْ تَدْرِي إِلَى أَيْنَ بَعَثْتُكَ؟ بَعَثْتُكَ إِلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ»(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «عَنْ حَنَشٍ الْكِنَانِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّهُ بَعَثَ عَامِلَ شُرْطَتِهِ، فَقَالَ لَهُ: أَتَدْرِي عَلَى مَا أَبْعَثُكَ؟ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ؛ أَنْ أَنْحَتَ كُلَّ، يعني صُورَةً، وَأَنْ أُسَوِّيَ كُلَّ قَبْرٍ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ حَنَشٍ الْكِنَانِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ أَنَّهُ بَعَثَ عَامِلَ شُرْطَتِهِ، فَقَالَ لَهُ: تَدْرِي عَلامَ أَبْعَثُكَ؟ أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ؛ أَنْ أَنْحِتَ لَهُ كُلَّ زُخْرُفٍ، قَالَ: يعني كُلَّ صُورَةٍ، وَأَنْ أُسَوِّيَ كُلَّ قَبْرٍ»(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٤١(١١٩١٨) قال: حَدثنا محُمد بن فُضَيل. و«أَحمد» ١/ ١٤٥ (١٢٣٩) قال: حَدثنا يَزيد. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٥٠(١٢٨٤) قال: حَدَّثني عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا السَّكَن بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٧) قال: حَدثنا عَبد الغَفَّار بن عَبد الله، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. وفي (٥٦٣) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا السَّكَن بن إِبراهيم البُرجُمِي، أَبو عَمرو.

أَربعتُهم (محُمد بن فُضَيل، ويَزيد، والسَّكَن، وعلي بن مُسهِر) عَن أَشعث بن سَوَّار، عَن ابن أَشوَع، عَن حَنَش أَبي الـمُعتمِر الكِناني، فذكره(٣).

- في جميع الروايات: «ابن أَشوَع» غير مُسَمَّى، عدا رواية أَبي يَعلَى (٥٠٧) ففيها: «سَعيد بن أَشوَع».

- فوائد:

- قال أَبو زُرعَة الرَّازي: أَبو الـمُعتَمِر، عَن علي رَضي الله عَنه، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٩٦٣).

* * *

٩٥٤٨- عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْهُذَلِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي جِنَازَةٍ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ يَنْطَلِقُ إِلَى الـمَدِينَةِ، فَلاَ يَدَعُ بِهَا وَثَنًا إِلاَّ كَسَرَهُ، وَلاَ قَبْرًا إِلاَّ سَوَّاهُ، وَلاَ صُورَةً إِلاَّ لَطَخَهَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، يَا رَسولَ

(١) اللفظ لعبد الله بن أَحمد.
(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٦٣).
(٣) المسند الجامع (١٠٠٨٢)، وأَطراف المسند (٦٢١٨).

اللهِ، فَانْطَلَقَ، فَهَابَ أَهْلَ الـمَدِينَةِ فَرَجَعَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أَنْطَلِقُ، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَانْطَلِقْ، فَانْطَلَقَ ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَمْ أَدَعْ بِهَا وَثَنًا إِلاَّ كَسَرْتُهُ، وَلاَ قَبْرًا إِلاَّ سَوَّيْتُهُ، وَلاَ صُورَةً إِلاَّ لَطَّخْتُهَا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ عَادَ لِصَنْعَةِ شَيْءٍ مِنْ هَذَا، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحمدٍ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: لاَ تَكُونَنَّ فَتَّانًا، وَلاَ مُخْتَالاً، وَلاَ تَاجِرًا، إِلاَّ تَاجِرَ خَيْرٍ، فَإِنَّ أُولَئِكَ هُمُ الـمَسْبُوقُونَ بِالْعَمَلِ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي جِنَازَةٍ، فَقَالَ: مَنْ يَأْتِي الـمَدِينَةَ، فَلا يَدَعُ قَبْرًا إِلاَّ سَوَّاهُ، وَلاَ صُورَةً إِلاَّ طَلَخَهَا، وَلاَ وَثَنًا إِلاَّ كَسَرَهُ؟ قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَنَا، ثُمَّ هَابَ أَهْلَ الـمَدِينَةِ فَجَلَسَ، قَالَ عَلِيٌّ: فَانْطَلَقْتُ، ثُمَّ جِئْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَمْ أَدَعْ بِالـمَدِينَةِ قَبْرًا إِلاَّ سَوَّيْتُهُ، وَلاَ صُورَةً إِلاَّ طَلَخْتُهَا، وَلاَ وَثَنًا إِلاَّ كَسَّرْتُهُ، قَالَ: فَقَالَ: مَنْ عَادَ فَصَنَعَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ، يَا عَلِيُّ، لاَ تَكُونَنَّ فَتَّانًا، أَوْ قَالَ: مُخْتَالاً، وَلاَ تَاجِرًا، إِلاَّ تَاجِرَ الْخَيْرِ، فَإِنَّ أُولَئِكَ هُمُ الـمَسْبُوقُونَ فِي الْعَمَلِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بَعَثَ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ: أَنْ يُسَوِّيَ كُلَّ قَبْرٍ، وَأَنْ يَلْطَخَ كُلَّ صَنَمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَدْخُلَ بُيُوتَ قَوْمِي، قَالَ: فَأَرْسَلَنِي، فَلَمَّا جِئْتُ قَالَ: يَا عَلِيُّ، لاَ تَكُونَنَّ فَتَّانًا، وَلاَ مُخْتَالاً، وَلاَ تَاجِرًا، إِلاَّ تَاجِرَ خَيْرٍ، فَإِنَّ أُولَئِكَ مُسَوِّفُونَ، أَوْ مَسْبُوقُونَ، فِي الْعَمَلِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الـمَدِينَةِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُسَوِّيَ الْقُبُورَ»(٤).

أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٧(٦٥٧) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن شُعبة.
وفي ١/ ١١٠(٨٨١) و١/ ١٣٩(١١٧٥) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا شُعبة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٥٧).
(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١١٧٠).
(٣) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١١٧٦).
(٤) اللفظ لأَحمد (٨٨١ و١١٧٥).

و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٣٨(١١٧٠) قال: حَدَّثني أَبو داوُد الـمُبَاركي، سُليمان بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو شِهَاب، عَن شُعبة. وفي ١/ ١٣٩(١١٧٦) قال: حَدَّثني شَيبان أَبو مُحمد، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن سَلَمة، قال: أَخبَرنا حَجاج بن أَرطَاة. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٦) قال: حَدثنا أُمَية بن بِسطام، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، وحَجَّاج بن أَرطَاة) عَن الحَكَم بن عُتيبة، عَن أَبي مُحمد الهُذَلي، فذكره.

- في رواية أَبي شِهَاب، ويَزيد بن زُريع: «عَن الحَكَم، عَن أَبي الـمُوَرِّع».

• أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٧(٦٥٨) و١/ ١٣٩(١١٧٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن الحكم، عَن رجل من أَهل البَصرة، قال: ويُكَنِّيه أَهلُ البَصرة أَبا مُوَرِّع، قال: وأَهل الكوفة يُكَنُّونه بأَبي مُحَمد، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي جِنَازَةٍ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَلَمْ يَقُلْ: عَنْ عَلِيٍّ، وَقَالَ: وَلاَ صُورَةً إِلاَّ طَلَخَهَا، فَقَالَ: مَا أَتَيْتُكَ يَا رَسُولَ الله، حَتَّى لَمْ أَدَعْ صُورَةً إِلاَّ طَلَخْتُهَا، وَقَالَ: لاَ تَكُنْ فَتَّانًا، وَلاَ مُخْتَالاً»، مُرسَلٌ[1].

- فوائد:

- قال الدارَقُطنيّ: أَبو مُحمد الهُذَلي هو كُوفي، وأَهل البَصرة يُكَنُّونَه أَبا الـمُوَرِّع، وهو حَديثٌ يَرويه الحَكم بن عُتَيبة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه شُعبة بن الحَجاج، والحَجاج بن أَرطَاة، عَن الحَكم، عَن أَبي مُحمد الهُذَلي، عَن عَلي.

وخالَفهما أَبان بن تَغلِب، رَواه عَن الحَكم، عَن ثَعلَبة بن يَزيد الحِماني، عَن عَلي.

وخالَفهم طارِق بن عَبد الرَّحمَن، فرَواه عَن الحَكم، عَن قَيس بن أَبي حازم، عَن عَلي.

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٨٣)، وأَطراف المسند (٦٤٧٤)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٧٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٩٥٢)، والمطالب العالية (١٤٣٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٩٧).

وكَذلك قال صالح بن كَيسان، فيما بَلَغه، عَن الحَكم، عَن قَيس.
وأَشبَهُها بالصَّواب قَول شُعبة، عَن الحَكم. «العِلل» (٥٠٦).

****

كتاب الزَّكاة

٩٥٤٩- عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا، وَهُوَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ:
«وَالله، مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ نَقْرَؤُهُ عَلَيْكُمْ، إِلاَّ كِتَابُ الله تَعَالَى، وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ، مُعَلَّقَةً بِسَيفِهِ، أَخَذْتُهَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فِيهَا فَرَائِضُ الصَّدَقَةِ، مُعَلَّقَةً بِسَيفٍ لَهُ حِلْيَتُهُ حَدِيدٌ، أَوْ قَالَ: بَكَرَاتُهُ حَدِيدٌ»(١).

(*) وفي رواية: عَنْ طَارِقٍ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ، فَقَالَ:
«مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ مِنَ الْوَحْيِ، أَوْ قَالَ: كِتَابٌ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، إِلاَّ مَا فِي كِتَابِ الله، وَهَذِهِ الصَّحِيفَةِ الـمَقْرُونَةِ بِسَيفِي، وَعَلَيْهِ سَيفٌ حِلْيَتُهُ حَدِيدٌ، وَفِيهَا فَرَائِضُ الصَّدَقَاتِ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ نَقْرَؤُهُ عَلَيْكُمْ، إِلاَّ مَا فِي الْقُرْآنِ، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، صَحِيفَةٌ كَانَتْ فِي قِرَابِ سَيْفٍ، كَانَ عَلَيْهِ حِلْيَتُهُ حَدِيدٌ، أَخَذْتُهَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فِيهَا فَرَائِضُ الصَّدَقَةِ»(٣).

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٠٠(٧٨٢) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. وفي ١/ ١١٩ (٩٦٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٠٢(٧٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر الوَركانِي. وفي ١/ ١١٠(٨٧٤) قال: حَدَّثني مُحمد بن أَبَان بن عِمران الوَاسِطي.

أَربعتُهم (هاشم، ويَحيَى، والوَركانِي، وابن أَبَان) عَن شَرِيك القاضي، عَن مُخارق الأَحمسِي، عَن طارق بن شِهَاب، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٨٢).
(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (٧٩٨).
(٣) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (٨٧٤).
(٤) المسند الجامع (١٠٠٨٩)، وأَطراف المسند (٦٢٦٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥١٣).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: لا نَعلَم رَوَى طارِق بن شِهاب، عَن عَلي إِلا هذا الحَديث، وَطارِق رَجُل قَد رَأَى النَّبيَّ ﷺ. «مسنده» (٥١٣).

* * *

٩٥٥٠- عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛

«أَنَّ الْعَبَّاسَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فِي تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ، قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ، فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ الْعَبَّاسَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فِي تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ، قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ، فَرَخَّصَ فِي ذَلِكَ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٠٤(٨٢٢). والدَّارِمي (١٧٥٩). وابن ماجة (١٧٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى. وأَبو داوُد (١٦٢٤). و«التِّرمِذي» (٦٧٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن. و«ابن خُزيمة» (٢٣٣١) قال: حَدَّثناه مُحمد بن يَحيَى، وعلي بن عَبد الرَّحمَن بن الـمُغِيرة المِصري.

خمستهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، ومُحمد بن يَحيَى، وأَبو داوُد السِّجستانِي، وعلي بن عَبد الرَّحمَن) عَن سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا، عَن الحَجَّاج بن دِينار، عَن الحَكَم بن عُتيبة، عَن حُجَيَّة بن عَدِي، فذكره[٣].

ـ قال أَبو داوُد: رَوى هذا الحَدِيث هُشَيم، عَن مَنصور بن زاذان، عَن الحَكَم، عَن الحَسَن بن مُسلم، عَن النَّبيِّ ﷺ، وحديثُ هُشَيم أَصح.

ـ وقال أَبو بَكر ابن خُزيمة: الحَجَّاج بن دِينار، وإِن كان في القلبِ منه.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١٠٠٩٤)، وتحفة الأشراف (١٠٠٦٣)، وأَطراف المسند (٦١٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٣٦٠)، والدَّارَقُطني (٢٠٠٨)، والبيهقي ٤/ ١١١ و١٠/ ٥٤، والبغوي (١٥٧٧).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حديث يَرويه الحَكم بن عُتَيبة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الحَجاج بن دينارٍ، واختُلِف عَن حَجاج؛

فقال إِسماعيل بن زَكريا: عَنه، عَن الحَكم، عَن حُجَيَّة بن عَدي، عَن عَلي.

وقال إِسرائيل: عَن الحَجاج بن دينار، عَن الحَكم، عَن حُجر العَدَوي، عَن عَلي.

وقال مُحمد بن عُبيد الله العَرْزَمي: عَن الحَكم، عَن مِقسَم، عَن ابن عَباس.

وكُلُّها وهمٌ.

والصَّواب ما رَواه مَنصور، عَن الحَكم، عَن الحَسن بن مُسلم بن يَناق، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

وقال الحَسن بن عُمارة: عَن الحَكم، عَن مُوسَى بن طَلحة، عَن أَبيه، أَن النَّبي ﷺ تَعَجَّل صَدَقة العَباس. «العِلل» (٣٥١).

* * *

٩٥٥١- عَنْ حُجْرٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعُمَرَ: «إِنَّا قَدْ أَخَذْنَا زَكَاةَ الْعَبَّاسِ عَامَ الأَوَّلِ لِلْعَامِ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٦٧٩) قال: حَدثنا القاسم بن دِينار الكُوفي، قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، عَن إِسرائيل، عَن الحَجَّاج بن دِينار، عَن الحَكَم بن جَحْل، عَن حُجر العَدَوي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: لا أَعرفُ حديثَ تَعجيل الزكاة، مِن حديثِ إِسرائيل، عَن الحَجَّاج بن دِينار، إِلا مِن هذا الوجه، وحديثُ إِسماعيل بن زَكريا، عَن الحَجَّاج، عندي أَصح مِن حديثِ إِسرائيل، عَن الحَجَّاج بن دِينار، وقد رُوِيَ هذا الحَدِيث عَن الحَكَم بن عُتيبة، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٠٩٥)، وتحفة الأشراف (١٠٠٦٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (٢٠١٠).

٩٥٥٢- عَنِ الحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«جَاءَ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: يَارَسُولَ الله، كَانَتْ لِي مِئَةُ دِينارٍ، فَتَصَدَّقْتُ مِنْهَا بِعَشْرَةِ دَنَانِيرَ، وَقَالَ الآخَرُ: يَا رَسُولَ الله، كَانَ لِي عَشْرَةُ دَنَانِيرَ، فَتَصَدَّقْتُ مِنْهَا بِدِينارٍ، وَقَالَ الآخَرُ: كَانَ لِي دِينارٌ، فَتَصَدَّقْتُ بِعُشْرِهِ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كُلُّكُمْ فِي الأَجْرِ سَوَاءٌ، كُلُّكُمْ تَصَدَّقَ بِعُشْرِ مَالِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «جَاءَ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: كَانَتْ لِي مِئَةُ أُوقِيَّةٍ، فَأَنْفَقْتُ مِنْهَا عَشَرَ أَوَاقٍ، وَقَالَ الآخَرُ: كَانَتْ لِي مِئَةُ دِينارٍ، فَتَصَدَّقْتُ مِنْهَا بِعَشَرَةِ دَنَانِيرَ، وَقَالَ الآخَرُ: كَانَتْ لِي عَشْرَةُ دَنَانِيرَ، فَتَصَدَّقْتُ مِنْهَا بِدِينارٍ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَنْتُمْ فِي الأَجْرِ سَوَاءٌ، كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ تَصَدَّقَ بِعُشْرِ مَالِهِ»(٢).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٥١) عَن مَعمَر. و«أحمد» ١/ ٩٦(٧٤٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ١١٤(٩٢٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان الثَّوري) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن الحارِث الأَعور، فذكره(٣).

* * *

• حَدِيثُ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لِلسَّائِلِ حَقٌّ، وَإِنْ جَاءَ عَلَى فَرَسٍ».

سلف في مسند الحُسين بن علي، رضي الله تعالى عَنهُما.

* * *

---

(١) اللفظ لسفيان.

(٢) اللفظ لمعمر.

(٣) المسند الجامع (١٠٠٩٦)، وأطراف المسند (٦١٨٩)، ومجمع الزوائد ٣/ ١١١، وإتحاف الخِيَرة المَهَرة (٢١٣٣).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧٢)، والحارِث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٣٠٠)، والبَزَّار (٨٤١)، والبيهقي ٤/ ١٨٢، والبغوي (١٦٣٩).

٩٥٥٣- عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً عَنْ ظَهْرِ غِنًى، اسْتَكْثَرَ بِهَا مِنْ رَضْفِ جَهَنَّمَ، قَالُوا: مَا ظَهْرُ غِنًى؟ قَالَ: عَشَاءُ لَيْلَةٍ».

أخرجه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٤٧(١٢٥٣) قال: حَدَّثني مُحمد بن يَحيَى بن أَبي سَمِينة، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدَّثني أَبي، قال: حَدثنا حَسَن بن ذَكوان، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن عاصم بن ضَمرة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: قُرِئَ على العَبَّاس بن مُحمد الدُّوري، عَن يَحيَى بن مَعِين قال: الحَسَن بن ذَكْوَان لَم يَسمع مِن حَبيب بن أَبي ثابِت شيئًا، إِنما سمع من عَمرو بن خالد عنه، وعَمرو بن خالد لا يساوي حديثه شيئًا، إِنما هو كَذَّاب. «المراسيل» (١٥٧).

ـ وأَخرجه العُقيلي، في «الضُّعفاء» ١/ ٥٨٦، في ترجمة الحَسن بن ذَكوان، وقال: وهَذا الحَديث يُروى مَتنُه بِأَلفاظ مُختَلفَة بِأَسانيد صالحَة مِن غَير هذا الوجهِ.

ـ وقال العُقيلي: حَدثنا الخَضِر بن داوُد، قال: حَدثنا أَحمد بن مُحَمد بن هانِئ، قال: قُلت لأَبي عَبد الله: الحَسن بن ذَكوان، ما تَقول فيه؟ فقال: أَحاديثُه أَباطيل، يَروي عَن حَبيب بن أَبي ثابت، فَقلت لَه: نَعَم، غَير حَديث عَجيب، عَن عاصِم بن ضَمرَة، عَن عَلي في الـمَسأَلَة، وعَسب الفَحل، فقال أَبو عَبد الله: هو لَم يَسمَع مِن حَبيب بن أَبي ثابت، إِنما هَذه أَحاديث عَمرو بن خالد الواسِطيِّ. «الضُّعفاء» ١/ ٥٨٥.

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٦/ ٢٢٠، في ترجمة عَمرو بن خالد، وقال: قال لنا ابن صَاعِد: هذا الحَدِيث رواه الحَسَن بن ذَكوَان، عَن عَمرو بن خالد، عَن حبيب بن أَبي ثابت بهذا الإِسناد، وعَمرو بن خالد يُكتب حديثه.

وقال أَيضًا: ولعمرو بن خالد غير ما ذكرت من الحَدِيث، وعامَّة ما يَرويه موضوعات.

***

[1] المسند الجامع (١٠٠٩٣)، وأَطراف المسند (٦٢٧٩)، ومجمع الزوائد ٣/ ٩٤.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني، في «الأوسط» (٧٠٧٨ و٨٢٠٥)، والدَّارَقُطني (١٩٩٩).

٩٥٥٤- عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، وَعَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ قَالَ زُهَيْرٌ: أَحْسَبُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ـ أَنَّهُ قَالَ:

«هَاتُوا رُبُعَ الْعُشُورِ: مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرهَمًا دِرهَمٌ، وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ، حَتَّى تَتِمَّ مِئَتَيْ دِرهَمٍ، فَإِذَا كَانَتْ مِئَتَيْ دِرهَمٍ، فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ، فَمَا زَادَ فَعَلَى حِسَابِ ذَلِكَ، وَفِي الْغَنَمِ: فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلاَّ تِسْعٌ وَثَلاثُونَ، فَلَيْسَ عَلَيْكَ فِيهَا شَيْءٌ».

وَسَاقَ صَدَقَةَ الْغَنَمِ مِثْلَ الزُّهْرِيِّ[1].

قَالَ: «وَفِي الْبَقَرِ: فِي كُلِّ ثَلاثِينَ تَبِيعٌ، وَفِي الأَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ، وَلَيْسَ عَلَى الْعَوَامِلِ شَيْءٌ، وَفِي الإِبِلِ».

فَذَكَرَ صَدَقَتَهَا كَمَا ذَكَرَ الزُّهْرِيُّ.

قَالَ: «وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ خَمْسَةٌ مِنَ الْغَنَمِ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً، فَفِيهَا ابْنَةُ مَخَاضٍ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ بِنْتُ مَخَاضٍ، فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ، إِلَى خَمْسٍ وَثَلاثِينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً، فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ، إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً، فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْجَمَلِ، إِلَى سِتِّينَ».

ثُمَّ سَاقَ مِثْلَ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ.

قَالَ: «فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً، يَعني وَاحِدَةً وَتِسْعِينَ، فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْجَمَلِ، إِلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ، فَإِنْ كَانَتِ الإِبِلُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ، وَلاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ، وَلاَ يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ، وَلاَ ذَاتُ عَوَارٍ، وَلاَ تَيْسٌ، إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ الْمُصَّدِّقُ، وَفِي النَّبَاتِ: مَا سَقَتْهُ الأَنْهَارُ، أَوْ سَقَتِ السَّمَاءُ، الْعُشْرُ، وَمَا سُقِيَ بِالْغَرْبِ، فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ».

وَفِي حَدِيثِ عَاصِمٍ، وَالْحَارِثِ: «الصَّدَقَةُ فِي كُلِّ عَامٍ».

---

(١) يعني حديث ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم بن عبد الله بن عمر، في الصدقات، وسلف في كتاب الزكاة، من مسند عبد الله بن عمر، وقد ورد في «السنن» لأبي داود، قبل هذا، برقم (١٥٦٨-١٥٧٠).

قَالَ زُهيرٌ: أَحْسَبُهُ قَالَ: «مَرَّةً».

وَفِي حَدِيثِ عَاصِمٍ: «إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الإِبِلِ ابْنَةُ مَخَاضٍ، وَلاَ ابْنُ لَبُونٍ، فَعَشَرَةُ دَرَاهِمَ، أَوْ شَاتَانِ».

(*) لفظ (١٥٧٣): «عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِبَعْضِ أَوَّلِ الْحَدِيثِ، قَالَ: فَإِذَا كَانَتْ لَكَ مِئَتَا دِرهَمٍ، وَحَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ، فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ، وَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ، يَعني فِي الذَّهَبِ، حَتَّى يَكُونَ لَكَ عِشْرُونَ دِينارًا، فَإِذَا كَانَ لَكَ عِشْرُونَ دِينارًا، وَحَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ، فَفِيهَا نِصْفُ دِينارٍ، فَمَا زَادَ فَبِحِسَابِ ذَلِكَ ـ قَالَ: فَلاَ أَدْرِي أَعَلِيٌّ يَقُولُ: فَبِحِسَابِ ذَلِكَ، أَوْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ـ وَلَيْسَ فِي مَالٍ زَكَاةٌ، حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ».

إِلاَّ أَنَّ جَرِيرًا، قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: يَزِيدُ فِي الْحَدِيثِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَيْسَ فِي مَالٍ زَكَاةٌ، حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ».

أَخرجَه أَبو داوُد (١٥٧٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفيلي، قال: حَدثنا زُهير. وفي (١٥٧٣) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد المَهرِي، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبرني جَرير بن حازم، وسَمَّى آخر.

كلاهما (زُهير بن مُعاوية، وجَرِير بن حازم) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن عاصم بن ضَمرة، وعن الحارث الأَعور، فذكراه.

• أَخرجَه ابن خُزَيمة (٢٢٧٠) قال: حَدثنا علي بن عَمرو بن خالد الحَرَّاني، بالفسطاط، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا مُحَمد بن عَمرو بن تمام المِصري، قال: حَدثنا عَمرو بن خالد، قال: حَدثنا زُهير بن معَاوية، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن عَاصم بن ضَمْرة، ورجلٍ آخر سماه، عَن عَلي بن أَبي طالب ـ قال زُهير: عَن النَّبي ﷺ، ولكن أَحسبه عَن النَّبي ﷺ أَحب إِلي ـ وعَن النَّبي، عَليه السلاَم؛

«وَفِي الْغَنَمِ: وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةٌ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ إِلاَّ تِسْعَةً وَثَلاَثِينَ، فَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ، وَفِي الأَرْبَعِينَ شَاةٌ، ثُمَّ لَيْسَ عَلَيْكَ فِيهَا شَيْءٌ، حَتَّى تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمِئَةً، فَإِنْ زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِئَةً، فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى المِئَتَيْنِ، فَإِنْ زَادَتْ عَلَى المِئَتَيْنِ

شَاةٌ فِيهَا أَيْ فَفِيهَا ـ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: أَوْ فَفِيهَا ثَلاَثٌ إِلَى ثَلاَثِ مِئَةٍ ـ ثُمَّ فِي كُلِّ مِئَةٍ شَاةٌ، وَفِي الْبَقَرِ: فِي ثَلاَثِينَ تَبِيعٌ، وَفِي الأَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ، وَلَيْسَ عَلَى الْعَوَامِلِ شَيْءٌ...» ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ.

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: قال أَبو عُبيد: تَبِيع لَيس بسن، إِنما هو صِفَة، وإِنما سُمي تبيعًا إِذا قَوِيَ على اتباع أُمه في الرَّعي، وقال: إِنه لا يَقوى على اتباع أُمه في الرَّعي إِلا أَن يكون حَوليًّا، أَي قد تم له حَولٌ.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٨٧٩ و٧٠٧٧) عَن الحَسَن بن عُمارة. وفي (٦٨٨٠) عَن ابن جُرَيج، قال: أُخبرتُ عَن أَبي إِسحاق. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ١١٧(٩٩٥٤) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن الأَعمش. وفي ٣/ ١١٨(٩٩٥٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدَّثني عَمَّار بن رُزيق. و«أَحمد» ١/ ٩٢(٧١١) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. وفي ١/ ١١٣(٩١٣) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا الأَعمش. و«الدَّارمي» (١٧٥٢) قال: أَخبَرنا الـمُعلى بن أَسَد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. و«أَبو داوُد» (١٥٧٤) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا أَبو عَوَانة. و«التِّرمِذي» (٦٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الـمَلِك بن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٤٥(١٢٣٣) قال: حَدَّثني العَبَّاس بن الوَليد النَّرسِي، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. وفي ١/ ١٤٨(١٢٦٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن أَيوب، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن الأَعمش. وفي (١٢٦٩) قال: حَدَّثني مُحمد بن إِشكَاب، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عُبيدة، قال: حَدَّثني أَبي، عَن الأَعمش. و«النَّسائي» ٥/ ٣٧، وفي «الكُبرى» (٢٢٦٨) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ٣٧، وفي «الكُبرى» (٢٢٦٩) قال: أَخبَرنا حُسين بن مَنصور، قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا الأَعمش. و«ابن خُزيمة» (٢٢٦٢ و٢٢٩٧) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدِي، قال: حَدثنا أَيوب بن جابر. وفي (٢٢٨٤) قال: حَدثنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن الـمَسْروقي، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن سُفيان الثَّوري.

سبعتهم (الحَسَن بن عُمارة، ومن أخبر ابن جُرَيج، وسُليمان الأَعمش، وعَمار بن رُزَيق، وأَبو عَوانة الوضاح، وسُفيان الثَّوْري، وأَيوب بن جابر) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي[1]، عَن عَاصم بن ضَمْرة، عَن عَلي، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«يا عَلِيُّ، إِنِّي عَفَوْتُ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، فَأَمَّا الإِبِلُ، وَالْبَقَرُ، وَالشَّاءُ فَلاَ، وَلَكِنْ هَاتُوا رُبُعَ الْعُشُورِ: مِنْ كُلِّ مِئَتَيْ دِرهَم خَمْسَةُ دَرَاهِمَ، وَمِنْ كُلِّ عِشْرِينَ دِينارًا، نِصْفُ دِينارٍ، وَلَيْسَ فِي مِئَتَيْ دِرهَم شَيْءٌ، حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ، فَإِذَا حَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ، فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ، فَمَا زَادَ، فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرهَمًا دِرهَمٌ»[2].

(*) وفي رواية: «قَدْ عَفَوْتُ لَكُمْ عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، فَهَاتُوا صَدَقَةَ الرِّقَةِ: مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرهَمًا دِرهَمًا، وَلَيْسَ فِي تِسْعِينَ وَمِئَةٍ شَيْءٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ مِئَتَيْنِ، فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ»[3].

(*) وفي رواية: «قَدْ عَفَوْتُ لَكُمْ عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ مِئَتَيْنِ زَكَاةٌ»[4].

(*) وفي رواية: «قَدْ عَفَوْتُ عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، فَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ، مِنْ كُلِّ مِئَتَيْنِ خَمْسَةً»[5].

(*) وفي رواية: «قَدْ عَفَوْتُ لَكُمْ عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، فَأَدُّوا زَكَاةَ الأَمْوَالِ: مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرهَمًا».

قَالَ: وَقَالَ عَلِيٌّ: فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِينارًا، وَفِي كُلِّ عِشْرِينَ دِينارًا، نِصْفُ دِينارٍ[6].

---

(١) قوله: «عن أَبي إِسحاق» سقط من الموضع (٦٨٧٩)، وهو على الصواب في الموضع (٧٠٧٧)، إذ تكرر بإسناده.
(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق (٧٠٧٧).
(٣) اللفظ لأَحمد (٧١١).
(٤) اللفظ لأَحمد (٩١٣).
(٥) اللفظ للنَّسائي ٥/ ٣٧(٢٢٦٨).
(٦) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٢٨٤).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ فِي أَقَلَّ مِنْ مِئَتَيْ دِرهَمٍ شَيْءٌ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنِّي قَدْ عَفَوْتُ لَكُمْ عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، وَلاَ صَدَقَةَ فِيهِمَا»[2].

(*) وفي رواية: «قَدْ تَجَاوَزْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ»[3].

(*) وفي رواية «هَاتُوا رُبُعَ الْعُشُورِ: مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرهَمًا، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ الْمِئَتَيْنِ شَيْءٌ، فَإِذَا كَانَتْ مِئَتَيْ دِرهَمٍ، فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ، فَمَا زَادَ فَعَلَى ذَلِكَ الْحِسَابِ»[4].

(*) وفي رواية: «وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ شَيْءٌ، فَإِذَا كَانَتْ خَمْسًا، فَفِيهَا شَاةٌ إِلَى عَشْرٍ، فَإِذَا كَانَتْ عَشْرًا، فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى خَمْسَ عَشْرَةَ، فَإِذَا كَانَتْ خَمْسَ عَشْرَةَ، فَفِيهَا ثَلاَثُ شِيَاهٍ إِلَى عِشْرِينَ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، فَإِذَا كَثُرَتِ الإِبِلُ، فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، وَلاَ تُؤْخَذُ هَرِمَةٌ، وَلاَ ذَاتُ عَوَارٍ، إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ الْـمُصَّدِّقُ، وَيُعَدُّ صَغِيرُهَا وَكَبِيرُهَا، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ أَرْبَعِينَ مِنَ الْغَنَمِ شَيْءٌ، فَإِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ، فَفِيهَا شَاةٌ إِلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً، فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى الْمِئَتَيْنِ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً، فَفِيهَا ثَلاَثٌ إِلَى ثَلاَثِ مِئَةٍ، فَإِذَا كَثُرَتِ الْغَنَمُ، فَفِي كُلِّ مِئَةٍ شَاةٌ، وَلاَ تُؤْخَذُ هَرِمَةٌ، وَلاَ ذَاتُ عَوَارٍ، إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ الْـمُصَّدِّقُ، وَيُعَدُّ صَغِيرُهَا وَكَبِيرُهَا، وَلاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ، خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ»[5].

لَيس فيه: «الحارِث».

ـ قال أَبو داوُد: رَوَى هذا الحَدِيثَ الأَعمشُ، عَن أَبي إِسحاقَ كما قال أَبو عَوَانة، ورواه شَيبان أَبو مُعاوية، وإِبراهيم بن طَهمان، عَن أَبي إِسحاقَ، عَن الحارِثِ، عَن عليٍّ، عَن النَّبيِّ ﷺ... مثله.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٩٩٥٤ و٩٩٥٥).

(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٢٦٧).

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق (٦٨٨٠).

(٤) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٢٩٧).

(٥) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٢٦٢).

قال أَبو داوُد: وروى حديثَ النُّفيلي: شُعبة، وسُفيان، وغيرهما، عَن أَبي إِسحاق، عَن عاصم، عَن عليٍّ، لم يرفعوه.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: رَوَى هذا الحَدِيثَ الأَعمش، وأَبو عَوَانة، وغيرهما، عَن أَبي إِسحاق، عَن عاصم بن ضَمرة، عَن علي.

وروى سُفيان الثَّوري، وابن عُيينة، وغير واحدٍ، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عليٍّ.

وسأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيثِ؟ فقال: كلاهما عندي صحيحٌ عَن أَبي إِسحاق[1]، يَحتَمِل أَن يكون رُوِيَ عَنهُما جميعًا.

• وأَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٤٥(١٢٤٠) قال: حَدَّثني عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مُحمد بن سالم، عَن أَبي إِسحاق، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ، فَفِيهِ الْعُشْرُ، وَمَا سُقِيَ بِالْغَرْبِ وَالدَّالِيَةِ، فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ».

رَفعهُ مُحمد بن سالم[2].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: فحَدثتُ أَبي بحديثِ عُثمان، عَن جَرير، فأنكره جدًّا، وكان أَبي لا يُحدِّثنا عَن مُحمد بن سالم، لِضَعفِه عنده، وإِنكارِه لحديثِه.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٢٣٣). وابن أَبي شَيبة ٣/ ١٤٥(١٠١٧٧) قال: حَدثنا وَكيع.

---

(١) قول البُخاري، رحمه الله: كلاهما عندي صَحِيح، لا يَعنِي صحة الحَدِيث، كما هو معروف عند دارسي علل الحَدِيث، وذلك أَن يُقال: المرسل أَصح، أَو الموقوف أَصح، فهذا حكم على الطرق التي يرد منها الحَدِيث، أَي لا يصح إِلا مَوقوفًا، فأَبو إِسحاق رَوَى عَن الحارِث، وعن عاصم بن ضَمْرة، والدليل على ما قلنا، أَن البُخاري، رحمه الله، ذكر أَن الحارِث الأَعوَر متهم بالكذب، ونقل عن الشعبي تكذيبه. انظر «التاريخ الكبير» ٢/ (٢٤٣٧)، و«التاريخ الصَّغير» ١/ ١٥٦، و«الضُّعفاء الصَّغير» (٦٠)، والثَّلاثَة للإِمام البُخاري.

(٢) أنكر أَحمد بن حَنبل حَدِيث مُحَمد بن سالم، وقال: أُراه موضوعًا، انظر الفوائد.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، ووكيع بن الجرَّاح) عَن سُفيان الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن عاصِمِ بنِ ضَمرَةَ، عَن عَليٍّ، قال: ما سُقِيَ فَتحًا، أَو سَقَتهُ السَّماءُ، فَفِيهِ العُشرُ، وما سُقِيَ بِالغَربِ، فَنِصفُ العُشرِ[1].

(*) وفي رواية: «فِيما سقَت السَّماءُ، أَو كان سَيحًا، العُشرُ، وما سُقِيَ بِالدَّالِيةِ، فَنِصفُ العُشرِ»، «مَوقُوفٌ».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٠٢٣) عَن مَعمَر، عَن الثَّوري. وفي (٧٠٧٤) عَن مَعمَر. وفي (٧٠٧٦) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ١١٧(٩٩٤٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم، عَن زكريا. وفي ٣/ ١١٧(٩٩٤٨) و٣/ ١١٨(٩٩٦١) و٣/ ١١٩ (٩٩٦٦) و٣/ ١٥٩(١٠٣١٥) قال: حَدثنا وكيع، عَن سُفيان. وفي ٣/ ١٥٨(١٠٣١٤) قال: حَدثنا شَريك. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٤٨ (١٢٦٥) قال: حَدَّثني عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَريك.

أَربعتهم (سُفيان الثَّوري، ومَعمَر بن راشِد، وزكريا بن أبي زائدة، وشَريك القاضي) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن عاصِمِ بنِ ضَمرَةَ، قال: قال عَليٌّ:

«مَنِ استَفادَ مالاً، فَلَيس عَلَيهِ زَكاةٌ، حَتَّى يَحُولَ عَليهِ الحَولُ، فإِذا بَلَغَ مِئَتَي دِرهَمٍ فَفِيهِ خَمسةَ دَراهِمَ، وإِن نَقَصَ مِنَ المِئَتينِ، فَلَيس فِيهِ شَيءٌ، وإِن زادَ على المِئَتينِ فَبِحِساب»[2].

(*) وفي رواية: «عَن عَلِيٍّ، قال: فِي مِئَتَي دِرهَمٍ خَمسةُ دَراهِمَ، فَما زاد فَبِحِسابِ ذَلِك».

قال: قُلتُ: ما قَولُهُ: فَما زاد فَبِحِسابِ ذَلِك؟ قال: يَقُولُ بَعضُهُم: إِذا زادَت على المِئَتينِ، فَكانَت زِيادَتُهُ أَربَعِينَ دِرهَمًا، فَفِيها دِرهَمٌ، وقال آخَرُونَ: فَما زاد فَبِحِسابِ ذَلِك، إِذا كانَت عَشَرَةً، فَفِيها رُبُعُ دِرهَمٍ[3].

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق (٧٢٣٣).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق (٧٠٧٦).

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق (٧٠٧٤).

(*) وفي رواية: «مَنِ استَفادَ مالاً، فَلَيس عَليهِ فِيهِ زَكاةٌ، حَتَّى يَحُولَ عَليهِ الحَولُ»(١).

(*) وفي رواية: «لَيسَ فِي أَقَلَّ مِن عِشرِينَ دِينارًا شَيءٌ، وفِي عِشرِينَ دِينارًا نِصفُ دِينارٍ، وفِي أَربَعِينَ دِينارًا دِينارٌ، فَما زادَ فَبِالحِسابِ»(٢).

(*) وفي رواية: «لَيسَ فِي مالٍ زَكاةٌ حَتَّى يَحُولَ عَليهِ الحَولُ»(٣).

(*) وفي رواية: «لَيسَ فِي أَقَلَّ مِن مِئَتَي دِرهَمٍ زَكاةٌ»(٤).

(*) وفي رواية: «لَيسَ فِي أَقَلَّ مِن مِئَتَي دِرهَمٍ شَيءٌ، فَما زاد فَبِالحِسابِ»(٥).

(*) وفي رواية: «إِن لَم تَكُن لَك إِلاَّ تِسعَةٌ وتِسعِينَ ومِئَةٌ، فَلَيس فِيها زَكاةٌ»(٦)، «مَوقُوفٌ».

• وأَخرجَه الحُميدي (٥٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ١٥٢ (١٠٢٣٧) و١٤/ ٢٤٢(٣٧٥٣٨) قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي (١٠٢٣٨) قال: حَدثنا ابن مُبَارك، عَن حَجاج. و«أَحمد» ١/ ١٢١(٩٨٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا حَجاج. وفي ١/ ١٣٢(١٠٩٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ١/ ١٤٦(١٢٤٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا سُفيان، وشَرِيك. و«عَبد بن حُميد» (٦٥) قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (١٧٩٠) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي (١٨١٣) قال: حَدثنا سَهل بن أَبي سَهل، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو يَعلَى» (٢٩٩) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٦١) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الواحد بن أَبي حَزم، قال: حَدثنا عُمر بن عامر. وفي (٥٨٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا ابن عُيينة.

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق (٧٠٢٣).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٩٩٦٦).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٠٣١٤ و١٠٣١٥).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٩٩٤٨).

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٩٩٦١).

(٦) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٩٩٤٧).

خمستهم (سُفيان بن عُيينة، وحجاج بن أَرطَاة، وسُفيان الثَّوْري، وشَرِيك النَّخَعي، وعُمر بن عامر) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن الحارِث الأَعور، عَن عَلي، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«قَدْ عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، وَلَكِنْ هَاتُوا رُبُعَ الْعُشُورِ، مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرهَمًا دِرهَمًا»(١).

(*) وفي رواية: «عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، وَفِي الرِّقَةِ رُبُعُ عُشْرِهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، فَأَدُّوا رُبُعَ الْعُشُورِ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّا قَدْ عَفَوْنَا لَكُمْ عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، فَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ، مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرهَمًا دِرهَمٌ»(٤).

(*) وفي رواية: «عُفِيَ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، وَلَكِنْ هَلُمُّوا صَدَقَةَ الْوَرِقِ، مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرهَمًا دِرهَمًا، وَلاَ يُؤْخَذُ مِنْكُمْ شَيْءٌ حَتَّى تَكُونَ مِئَتَيْ دِرهَمٍ، فَإِذَا كَانَتْ مِئَتَيْ دِرهَمٍ، فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ»(٥).

(*) وفي رواية: «قَدْ تَجَاوَزْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ»(٦).

(*) وفي رواية: «أَمَّا الْخَيْلُ وَالرَّقِيقُ فَقَدْ عَفَوْتُ عَنْ صَدَقَاتِهَا»(٧).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٩٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٨٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٢٤٣).

(٤) اللفظ لعبد بن حُميد.

(٥) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٦١).

(٦) اللفظ للحُمَيدي (٥٤).

(٧) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٠٢٣٨).

لَيس فيه عاصم(١).

• وأخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٧٩٤ و٦٨٨١) عَن معمَر. وفي (٦٧٩٦) عَن الثَّوري.

كلاهما (مَعمَر بن راشِد، وسُفيان الثَّوري) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن عاصِم بنِ ضَمرَةَ، عَن عَليٍّ، قال: في الأَنفِ الدِّيَةُ كامِلَةٌ، وفي الحَشَفَةِ الدِّيَةُ كامِلَةٌ، وفي اللِّسانِ الدِّيَةُ كامِلَةٌ، وفي اليَدِ نِصفُ الدِّيَةِ، وفي الرِّجلِ نِصفُ الدِّيَةِ، وفي السِّنِّ خَمسٌ مِنَ الإِبلِ، وفي الـمُوضِحَةِ خَمسٌ مِنَ الإِبلِ، وفي الـمُنَقِّلَةِ خَمسَ عَشرَةَ مِنَ الإِبلِ، وفي الـمَأمُومَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ، وفي الجائِفَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ، وفي كُلِّ إِصبَعٍ عَشرٌ مِنَ الإِبلِ.

وفي خَمسٍ مِنَ الإِبلِ شاةٌ، وفي كُلِّ عَشرٍ شاتانِ، وفي خَمسَ عَشرَةَ ثَلاثُ شِياهٍ، وفي كُلِّ عِشرِينَ أَربَعُ شِياهٍ، وفي خَمسٍ وعِشرِينَ خَمسُ شِياهٍ، وفي سِتٍّ وعِشرِينَ بِنتُ مَخاضٍ، فَإِن لَم تَكُن بِنتُ مَخاضٍ، فابنُ لَبُونَ ذَكَرٌ حَتَّى تَبلُغَ خَمسًا وثَلاثِينَ، فَإِذا زادَت واحِدَةً، فَفيها بِنتُ لَبُونَ حَتَّى تَبلُغَ خَمسًا وأَربَعِينَ، فَإِذا زادَت واحِدَةً، فَفيها حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الفَحلِ، أَو قال: الجَمَلِ، حَتَّى تَبلُغَ سِتِّينَ، فَإِذا زادَت واحِدَةً، فَفيها جَذَعَةٌ حَتَّى تَبلُغَ خَمسًا وسَبعِينَ، فَإِذا زادَت واحِدَةً، فَفيها بِنتا لَبُونَ حَتَّى تَبلُغَ تِسعِينَ، فَإِذا زادَت واحِدَةً، فَفيها حِقَّتانِ طَرُوقَتا الفَحلِ، إِلَى عِشرِينَ ومِئَةٍ، فَإِذا زادَت واحِدَةً، فَفي كُلِّ خَمسِينَ حِقَّةٌ، وفي كُلِّ أَربَعِينَ ابنَةُ لَبُونَ.

وفي البَقَرِ: في كُلِّ ثَلاثِينَ بَقَرَةً تَبِيعٌ حَولِيٌّ، وفي كُلِّ أَربَعِينَ بَقَرَةً مُسِنَّةٌ، وفي الغَنمِ في كُلِّ أَربَعِينَ شاةً شاةٌ، لَيسَ في ما دُونَ أَربَعِينَ شَيءٌ، حَتَّى تَبلُغَ مِئَةً وعِشرِينَ، فَإِن زادَت واحِدَةً، فَفيها شاتانِ إِلَى مِئَتَينِ، فَإِن زادَت واحِدَةً، فَفيها ثَلاثُ شِياهٍ إِلَى ثَلاثِ مِئَةٍ، فَإِذا زادَت فَفي كُلِّ مِئَةٍ شاةٌ، ولا يُؤخَذُ هَرِمَةٌ، ولا ذاتُ عُوارٍ، إِلاَّ أَن يَشاءَ الـمُصَدِّقُ، ولا يُجمَع بَينَ مُتَفَرِّقٍ، ولا يُفَرَّق بَينَ مُجتَمِعٍ.

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٨٧ و١٠٠٨٨ و١٠٠٩٠ و١٠٠٩١)، وتحفة الأشراف (١٠٠٣٩ و١٠٠٥٥ و١٠١٣٦)، وأَطراف المسند (٦١٧٨ و٦٢٧٢ و٦٢٨٢ و٦٢٨٥).

وهذا الحَدِيث لم نقف له على رواية تامة في مصادر هذا الكتاب، ولا في غيرها، وقد أورده من رواه مقطعا، ومنهم من اقتصر على جملة منه.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٧٨ و٦٧٩ و٨٤٠ و٨٤٤)، والدَّارَقُطني (١٨٩٧ و١٨٩٨ و٢٠٢٢)، والبيهقي ٤/ ٩٥ و١١٧ و١١٨.

وفيما سَقَتِ السَّماءُ، والآبارُ العُشرُ، وفيما سُقِيَ بِالرِّشاءِ نِصفُ العُشرِ.

وفي الورِقِ إذا حالَ عَلَيها الحَولُ، في كُلِّ مِئَتِي دِرهَمٍ خَمسَةُ دَراهِمَ، لَيسَ فيما دُونَ مِئَتَي دِرهَمٍ شَيءٌ، فَإِن زادَ فَبِحِسابِ ذَلِكَ.

فَقَد عَفَوتَ عَن صَدَقَةِ الخَيلِ والرَّقِيقِ.

ـ لفظ (٦٧٩٦): عَن عاصِمِ بنِ ضَمرَةَ، عَن عَلِيٍّ، قال: لَيسَ فيما دُونَ أَربَعِينَ مِنَ الغَنَمِ شَيءٌ، وفي أَربَعِينَ شاةً شاةٌ، إِلَى مِئَةٍ وعِشرِينَ، فَإِذا زادَت، فَفيها شاتانِ إِلَى مِئَتَينِ، فَإِن زادَت، فَفيها ثَلاثُ شِياهٍ إِلَى ثَلاثِ مِئَةٍ، فَإِن كَثُرَتِ الغَنَمُ، فَفي كُلِّ مِئَةٍ شاةٌ، لا يُؤخَذ هَرِمَةٌ، ولا ذاتُ عُوارٍ، ولا تَيسٌ، إِلاَّ أَن يَشاءَ الـمُصَدِّقُ، ولا يُجمَع بَينَ مُتَفَرِّقٍ، ولا يُفَرَّق بَينَ مُجتَمِعٍ، خَشيَةَ الصَّدَقَةِ.

ـ لفظ (٦٨٨١): عَن عاصِمِ بنِ ضَمرَةَ، عَن عَلِيٍّ، أَنه قال: قَد عَفَوتُ عَن صَدَقَةِ الخَيلِ، والرَّقِيقِ.

مَوقوفٌ.

ـ فوائد:

ـ وقال الدَّارَقُطني: يرويه أَبو إِسحاق، واختلف عَنه؛

فرفعه مُحَمد بن سالم العَبسي أَبو سَهل وهو ضَعيف، عَن أَبي إِسحاق، عَن عاصم، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ.

ووَقَفَه الثَّوْري، عَن أَبي إِسحاق، والصَّحيح مَوقوفٌ.

وأنكر أَحمد بن حَنبل حَديث مُحَمد بن سالم، وقال: أُراه مَوضوعًا. «العِلل» (٤٣٦).

ـ وقال الدارَقُطنيّ أَيضًا: يَرويه أَبو إِسحاق، واختُلِف عَنه؛

فرفَعه أَبو أَحمد الزُّبيري، عَن الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَلى شَكٍّ مِنه في رَفعِهِ.

ووَقفَه غَيرُه، عَن الثَّوْريِّ.

ورَواه عَبد الـمَجيد، عَن مَعمَر، عَن أَبي إِسحاق مَرفُوعًا.

ورَواه زُهَير بن مُعاوية، عَن أَبي إِسحاق، عَن عاصِم، والحارِث، عَن عَلي، وشَك زُهَير في رَفعِهِ.

كَذلك قال الحَسن بن مُوسَى الأَشيَب، عَن زُهَير.

ورَواه أَبو بَدر شُجاع بن الوَليد، عَن زُهير، عَن أَبي إِسحاق، عَن عاصِم، والحارِث، عَن عَلي، فرفَعه بِغَير شَكّ، إِلاَّ أَنه لَم يَذكُر في حَديثه إِلاَّ زَكاة البَقَر فقَط.

وَرفَعه الحَسن بن عُمارة، عَن أَبي إِسحاق، عَنهما، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ.

ورفَعه سَلَمة بن صالح، وأَيوب بن جابر، عَن أَبي إِسحاق، عَن عاصِم، عَن عَلي.

ووَقفَه شُعبة، وأَشعث بن سَوَّار، وعَلي بن صالح، وأَبو بَكر بن عَياش، وغَيرُهم، عَن أَبي إِسحاق.

والصَّواب مَوقُوفٌ عَن عَلي، والله أَعلم.

ورَوَى أَبو سَهل مُحمد بن سالم العَبسي، عَن أَبي إِسحاق بَعض هذا الحَديث، ورفَعه إِلى النَّبي ﷺ، وأَبو سَهل ضَعيف الحَديث مَترُوكٌ. «العِلل» (٤٣٨).

ـ وقال المِزِّي: جَرير يرويه، عَن الحَسَن بن عُمارة، عَن أَبي إِسحاق، والآخر الذي سَمَّاه ابن وَهب وكَنَّى عنه أَبو داوُد، هو الحارِث بن نَبهان، وقد رواه يُونُس، عَن ابن وَهب، عَنهُما. «تُحفة الأَشراف» (١٠٠٣٩).

* * *

٩٥٥٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، قَالَ: لَوْ كَانَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ذَاكِرًا عُثْمَانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ذَكَرَهُ يَوْمَ جَاءَهُ نَاسٌ، فَشَكَوْا سُعَاةَ عُثْمَانَ، فَقَالَ لِي عَلِيٌّ: اذْهَبْ إِلَى عُثْمَانَ، فَأَخْبِرْهُ أَنَّهَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَمُرْ سُعَاتَكَ يَعْمَلُوا بِهَا، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَالَ: أَغْنِهَا عَنَّا، فَأَتَيْتُ بِهَا عَلِيًّا، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: ضَعْهَا حَيْثُ أَخَذْتَهَا[١].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، قَالَ: أَرْسَلَنِي أَبِي، خُذْ هَذَا الْكِتَابَ، فَاذْهَبْ بِهِ إِلَى عُثْمَانَ، فَإِنَّ فِيهِ أَمْرَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّدَقَةِ»[٢].

---

(١) اللفظ للبخاري (٣١١١).

(٢) اللفظ للبخاري (٣١١٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى أَبِي، فَشَكَوْا سُعَاةَ عُثْمَانَ، فَقَالَ أَبِي: خُذْ هَذَا الْكِتَابَ، فَاذْهَبْ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَقُلْ لَهُ: قَالَ أَبِي؛ إِنَّ نَاسًا مِنَ النَّاسِ قَدْ جَاؤُوا، شَكَوْا سُعَاتَكَ، وَهَذَا أَمْرُ رَسُولِ الله ﷺ، فِي الْفَرَائِضِ، فَلْيَأْخُذُوا بِهِ، فَانْطَلَقْتُ بِالْكِتَابِ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى عُثْمَانَ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ أَبِي أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ، وَذَكَرَ أَنَّ نَاسًا مِنَ النَّاسِ شَكَوْا سُعَاتَكَ، وَهَذَا أَمْرُ رَسُولِ الله ﷺ، فِي الْفَرَائِضِ، فَأْمُرْهُمْ فَلْيَأْخُذُوا بِهِ، فَقَالَ: لاَ حَاجَةَ لَنَا فِي كِتَابِكَ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى أَبِي فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ أَبِي: لاَ عَلَيْكَ، ارْدُدِ الْكِتَابَ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ، قَالَ: فَلَوْ كَانَ ذَاكِرًا عُثْمَانَ بِشَيْءٍ لَذَكَرَهُ، يَعني بِسُوءٍ، قَالَ: وَإِنَّمَا كَانَ فِي الْكِتَابِ مَا فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: جَاءَ إِلَى عَلِيٍّ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ، فَشَكَوْا سُعَاةَ عُثْمَانَ، قَالَ: فَقَالَ لِي أَبِي: اذْهَبْ بِهَذَا الْكِتَابِ إِلَى عُثْمَانَ، فَقُلْ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَكَوْا سُعَاتَكَ، وَهَذَا أَمْرُ رَسُولِ الله ﷺ فِي الصَّدَقَةِ، فَمُرْهُمْ فَلْيَأْخُذُوا بِهِ، قَالَ: فَأَتَيْتُ عُثْمَانَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، قَالَ: فَلَوْ كَانَ ذَاكِرًا عُثْمَانَ بِشَيْءٍ، لَذَكَرَهُ يَوْمَئِذٍ، يَعني بِسُوءٍ»(٢).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٧٩٥). و«أحمد» ١/ ١٤١(١١٩٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«البُخاري» ٤/ ١٠٢(٣١١١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. وفي (٣١١٢) قال: وقال الحُميدي.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وقُتيبة، والحُميدي) عَن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا مُحمد بن سُوقَة، قال: سَمِعتُ مُنذرًا الثَّوري، عَن ابن الحَنفِية، فذكره(٣).

* * *

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق، في «المصنف».

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق، عند أَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٠٠٩٧)، وتحفة الأشراف (١٠٢٦٨)، وأَطراف المسند (٦٣٩٥).

قال ابن حجر: قوله (يَعنِي قول البُخاري): «وقال الحُمَيدي» هو في كتاب «النوادر» له، أَي للحُمَيدي، بهذا الإِسناد، والحُمَيدي من شيوخ البُخاري في الفقه والحَدِيث، وأَراد بروايته هذه بَيَان تصريح سُفيان بالتحديث، وكذا التصريح بسماع مُحَمد بن سُوقَة من مُنذِر. «فتح الباري» (٣١١٢).

٩٥٥٦- عَنْ عِلْبَاءَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

«مَرَرْت عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، بِإِبِلٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَأَخَذَ وَبَرَةً مِنْ ظَهْرِ بَعِيرٍ، فَقَالَ: مَا يَحِلُّ لِي مِنْ غَنَائِمِكُمْ مَا يَزِنُ هَذِهِ إِلاَّ الْخُمُسُ، وَهُوَ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «مَرَّتْ إِبِلُ الصَّدَقَةِ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى وَبَرَةٍ مِنْ جَنْبِ بَعِيرٍ، فَقَالَ: مَا أَنَا بِأَحَقَّ بِهَذِهِ الْوَبَرَةِ مِنْ رَجُلٍ مِنَ الـمُسْلِمِينَ»(٢).

أخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٢٤(٣٣٥٨٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبَارك. و«أحمد» ١/ ٨٨ (٦٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير. و«أبو يَعلَى» (٤٦٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير.

ثلاثتهم (ابن المبارك، ومُحمد بن عَبد الله الزُّبيرِي، وابن نُمَير) عَن أَبَان بن عَبد الله البَجَلي، قال: حَدَّثني عَمرو بن غُزِّي، قال: حَدَّثني عَمِّي عِلبَاء، فذكره(٣).

- في رواية ابن أَبي شَيبة، وأَبي يَعلَى: «عَمرو ابن أَخي عِلبَاء».

- **فوائد:**

- علباء، هو ابن أَبي علباء، الكُوفي.

* * *

كتاب الحج

٩٥٥٧- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ مَلَكَ زَادًا، وَرَاحِلَةً تُبَلِّغُهُ إِلَى بَيْتِ الله وَلَمْ يَحُجَّ، فَلاَ عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ يَهُودِيًّا، أَوْ نَصرَانِيًّا، وَذَلِكَ أَنَّ اللهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَللهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾».

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٠٠٩٨)، وأَطراف المسند (٦٣٦٣)، والمقصد العلي (٤٨٥)، ومجمع الزوائد ٣/ ٨٤ و٥/ ٢٣١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢١٠٢)، والمطالب العالية (٩٢١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٢٩٥).

أَخرجَه التِّرمذي (٨١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى القُطَعِي البَصرِي، قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِلال بن عَبد الله، مَولَى رَبيعة بن عَمرو بن مُسلم الباهلي، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الهَمْداني، عَن الحارِث، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا مِن هذ الوجه، وفي إِسنادِهِ مَقالٌ، وهِلال بن عَبد الله مجهولٌ، والحارِث يُضعَّفُ في الحَدِيث.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٦/ ٢٧٢، في ترجمة هِلال بن عَبد الله الباهِلِيُّ، وقال: هذا يُروى عَن عَلي مَوقُوفًا، ويُروى مَرفُوعًا مِن طَريق أَصلَح مِن هذا.

وقال العُقَيلي: هِلال، عَن أَبي إِسحاق، ولا يُتابَع على حَديثه.

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٨/ ٤٢٧، في ترجمة هِلال، وقال: سَمِعتُ ابن حَماد، يقول: قال البُخارِيّ: هِلال أَبو هاشم مولى رَبيعَة بن عَمرو بن مُسلِم، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن الحارِث؛ في الحج، مُنكر الحَدِيث، وقال عَقب الحَدِيث: هِلال لم يُنسب، وَهو مولى رَبيعَة بن عَمرو، وَهو يُعرف بهذا الحَدِيث، يرويه عَن أَبي إِسحاق بهذا الإِسناد، وليس الحَدِيث بمحفوظ.

***

٩٥٥٨- عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«لـمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَلله عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَفِي كُلِّ عَامٍ؟ فَسَكَتَ، فَقَالُوا: أَفِي كُلِّ عَامٍ؟ فَسَكَتَ، قَالَ: ثُمَّ قَالُوا: أَفِي كُلِّ عَامٍ؟ فَقَالَ: لاَ، وَلَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ، فَأَنْزَلَ اللهُ تعالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «لـمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَلله عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٩٩)، وتحفة الأشراف (١٠٠٤٨).

وهذا؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٦١)، والطبري ٥/ ٦١٣، والبَيهقي، في «شُعب الإِيمان» (٣٦٩٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

سَبيلاً﴾ قَالَ الـمُؤْمِنُونَ: يَا رَسُولَ الله، أَفِي كُلِّ عَامٍ، مَرَّتَيْنِ؟ قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ الله ﷺ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَفِي كُلِّ عَامٍ، مَرَّتَيْنِ؟ قَالَ: لاَ، وَلَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾»[1].

أخرجَه أَحمد ١/ ١١٣(٩٠٥). و«ابن ماجة» (٢٨٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وعلي بن مُحمد. و«التِّرمِذي» (٨١٤ و٣٠٥٥) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج. و«أَبو يَعلَى» (٥١٧) قال: حَدثنا أَبو سَعيد. وفي (٥٤٢) قال: حَدثنا أَبو مُوسى.

خمستهم (أَحمد بن حَنبل، وابن نُمَير، وعلي بن مُحمد، وأَبو سَعيد الأَشَج، وأَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى) عَن مَنصور بن وَردان الأَسدِي، قال: حَدثنا علي بن عَبد الأَعلى، عَن أَبيه، عَن أَبي البَختَري، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (٨١٤): حديثُ عليٍّ حديثٌ غريبٌ مِن هَذا الوجه، سَمِعتُ مُحمدًا (يعني ابن إسماعيل البُخاري) يقولُ: أَبو البَختَرِي لم يُدرك عليًّا، واسم أَبي البَختَري سَعيد بن أَبي عِمران، وهو سَعيد بن فَيروز.

- وقال أَيضًا (٣٠٥٥): هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ مِن حديثِ عليٍّ.

- فوائد:

- قال ابن أَبي خَيثَمة: حَدثني يَحيَى بن مَعين، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمَّد، قَالَ: حَدثنا شُعبَة، قال: لم يدرك أَبو البَختَري عَلِيًّا ولا رآه. «تاريخه» ٢/ ٢/ ٦٢٣.

- وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٦/ ١٥، في ترجمة مَنصور بن وَرْدَان الكُوفي، وقال: وهَذا يُروى مِن غَير هذا الوجه، بِأَسانيد أَصلَح مِن هذا.

- وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ١٢٩، في ترجمة مَنصور بن وَرْدَان، وقال: ومَنصور هو معروف بهذا الحَدِيث، وَهو يرويه عَن علي بن عَبد الأَعلى بهذا الإِسناد، وما أَظُن له غيره.

***

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥١٧).

(٢) المسند الجامع (١٠١٠٠)، وتحفة الأشراف (١٠١١١)، وأَطراف المسند (٦٢٥٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩١٣)، والدَّارَقُطني (٢٧٠٣).

٩٥٥٩- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، عَنْ يَوْمِ الْحَجِّ الأَكْبَرِ؟ فَقَالَ: يَوْمُ النَّحْرِ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٩٥٧ و٣٠٨٨) قال: حَدثنا عَبد الوارث بن عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَبي، عَن أَبيه، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، فذكره.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٤٦٢(١٥٣٤١) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«التِّرمِذي» (٩٥٨ و٣٠٨٩) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة.

كلاهما (أَبو الأَحوَص، سلاَّم بن سُلَيم، وابن عُيينة) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن الحارِث، عَن عَلي، قال: يَومُ الحَجِّ الأَكبر، يَومُ النَّحر، «مَوقوف»[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: ولم يَرفَعهُ، وهذ أَصح مِن الحَدِيث الأَول، ورواية ابن عُيينة مَوقُوفًا أَصح مِن رواية مُحمد بن إِسحاق مَرفُوعًا، هكذا رَوَى غيرُ واحد من الحُفَّاظ، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عليٍّ، مَوقُوفًا، وقد رَوَى شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، قال: عَن عَبد الله بن مُرَّة، عَن الحارِث، عَن عليٍّ، مَوقُوفًا.

ـ وقال أَيضًا: هذا الحَدِيثُ أَصحُّ مِن حديثِ مُحمد بن إِسحاق، لأَنه رُوِي مِن غير وجهٍ هذا الحَدِيثُ، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عليٍّ مَوقُوفًا، ولا نَعلمُ أَحَدًا رفعَهُ إِلا ما رُوِي عَن مُحمد بن إِسحاق، وقد رَوَى شُعبة، هذا الحَدِيثَ عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الله بن مُرَّة، عَن الحارِث، عَن عليٍّ، مَوقُوفًا.

***

٩٥٦٠- عَنْ زَيْدِ بْنِ أُثَيْعٍ، رَجُلٍ مِنْ هَمْدَانَ، سَأَلْنَا عَلِيًّا: بِأَيِّ شَيْءٍ بُعِثْتَ، يَعني يَوْمَ بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ مَعَ أَبِي بَكْرٍ، فِي الْحَجَّةِ؟ قَالَ:

«بُعِثْتُ بِأَرْبَعٍ: لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ، وَلاَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ عَهْدٌ، فَعَهْدُهُ إِلَى مُدَّتِهِ، وَلاَ يَحُجُّ الـمُشْرِكُونَ وَالـمُسْلِمُونَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا»[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٠١٠١)، وتحفة الأشراف (١٠٠٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه مَوقوفًا، الطَّبَري ١١/ ٣٢٤ و٣٢٦.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، قَالَ: سَأَلْنَا عَلِيًّا: بِأَيِّ شَيْءٍ بُعِثْتَ فِي الْحَجَّةِ؟ قَالَ:

«بُعِثْتُ بِأَرْبَعٍ: لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ، وَلاَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَلاَ يَجْتَمِعُ مُسْلِمٌ وَمُشْرِكٌ فِي الـمَسْجِدِ الْحَرَامِ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ عَهْدٌ، فَعَهْدُهُ إِلَى مُدَّتِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَهْدٌ، فَأَجَلُهُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ»[١].

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، حِينَ أُنْزِلَتْ بَرَاءَةٌ، بِأَرْبَعٍ: أَنْ لاَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَلاَ يَقْرَبَ الـمَسْجِدَ مُشْرِكٌ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَهْدٌ، فَهُوَ إِلَى مُدَّتِهِ، وَلاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ»[٢].

(*) وفي رواية: عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، قَالَ: سَأَلْنَا عَلِيًّا: بِأَيِّ شَيْءٍ بُعِثْتَ؟ قَالَ:

«بُعِثْتُ بِأَرْبَعٍ: لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ، وَلاَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَلاَ يَجْتَمِعُ مُسْلِمٌ وَكَافِرٌ فِي الْحَجِّ، بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَهْدٌ، فَعَهْدُهُ إِلَى مُدَّتِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَهْدٌ، فَهِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ».

يَقُولُ: بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ أَجَلُهُمْ عِشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَاقْتُلُوهُمْ بَعْدَ الأَرْبَعَةِ[٣].

(*) وفي رواية: عَنْ زَيْدِ بْنِ أُثَيْعٍ، قَالَ: سَأَلْنَا عَلِيًّا: بِأَيِّ شَيْءٍ بُعِثْتَ؟ قَالَ:

«بُعِثْتُ بِأَرْبَعٍ: أَلاَّ يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَلاَ يَدْخُلُ الْحَرَمَ مُشْرِكٌ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَهْدٌ، فَهُوَ إِلَى مُدَّتِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَهْدٌ، فَلَهُ أَجَلُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، وَلاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ».

قَالَ زُهَيرٌ: كَذَا قَالَ: «زَيدُ بْنُ أُثَيعٍ»، وَإِنَّمَا هُوَ «ابْنُ يُثَيْعٍ»[٤].

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.
(٣) اللفظ للدَّارمي.
(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

أَخرجَه الحُميدي (٤٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:٣٩٥ (١٤٩١٧) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن زَكريا. و«أَحمد» ١/ ٧٩(٥٩٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارمي» (٢٠٥١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَزيد البَزَّاز، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«التِّرمِذي» (٨٧١ و٣٠٩٢م٢) قال: حَدثنا علي بن خَشْرَم، قال: أَخبَرنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٨٧٢) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، ونَصر بن علي، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٣٠٩٢) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٣٠٩٢م١) قال: حَدثنا نَصر بن علي، وغير واحد، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو يَعلَى» (٤٥٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا ابن عُيينة.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وزَكريا بن أَبي زَائِدة) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن زَيد بن يُثَيع، فذكره[1].

- في رواية أَحمد بن حَنبل، وعلي بن خَشرَم، وزُهير بن حَرب: «زَيد بن أُثَيع».
- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عليٍّ حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.
- وقال أَيضًا (٨٧٢): وقالا: زَيد بن يُثَيع، وهذا أَصح، وشُعبة وَهِمَ فيه، فقال: زَيد بن أُثَيل.
- وقال أَيضًا (٣٠٩٢): هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وهو حَدِيث سُفيان بن عُيينة، عَن أَبي إِسحاق، ورواه الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن بعض أَصحابه، عَن عليٍّ.
- وقال أَيضًا (٣٠٩٢م٢): وقد رُوِيَ عَن ابن عُيينة كلتا الروايتين، يُقال عنه: عَن ابن أُثَيع، وعن ابن يُثَيع، والصَّحيح زَيد بن أُثَيع، وقد رَوَى شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، عَن زَيد غير هذا الحَدِيث، فوَهِم فيه، وقال: زَيد بن أُثَيل، ولا يُتابع عليه.

***

• حَدِيثُ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، حِينَ رَجَعَ مِنْ عُمْرَةِ الْجِعِرَّانَةِ، بَعَثَ أَبَا بَكرٍ

---

(١) المسند الجامع (١٠١٠٢)، وتحفة الأشراف (١٠١٠١)، وأَطراف المسند (٦٢٣٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨٥)، والطبري ١١/ ٣١٧، والبيهقي ٩/ ٢٠٦ و٢٠٧.

عَلَى الْحَجِّ... الْحَدِيثَ، وَفِيهِ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: «أَرْسَلَنِي رَسُولُ الله ﷺ بِبَرَاءَةَ أَقْرَؤُهَا عَلَى النَّاسِ فِي مَوَاقِفِ الْحَجِّ...» الْحَدِيثَ.

سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رضي اللهُ تعالى عَنهُما.

***

٩٥٦١- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، بِلَحْمِ صَيْدٍ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَلَمْ يَأْكُلْهُ»(١).

أَخرجَه ابن ماجة (٣٠٩١). وعَبد الله بن أَحمد ١/ ١٠٥(٨٣٠). وأَبو يَعلَى (٤٣٣).

ثلاثتهم، عَن عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عِمران بن مُحمد بن أَبي لَيلَى، عَن أَبيه، عَن عَبد الكَريم بن أَبي الـمُخَارق، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن ابن عَبَّاس، فذكره(٢).

***

٩٥٦٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ الْهَاشِمِيِّ، قَالَ: كَانَ أَبِي الْحَارِثُ عَلَى أَمْرٍ مِنْ أَمْرِ مَكَّةَ، فِي زَمَنِ عُثْمَانَ، فَأَقْبَلَ عُثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ الْحَارِثِ: فَاسْتَقْبَلْتُ عُثْمَانَ بِالنُّزُلِ بِقُدَيْدٍ، فَاصْطَادَ أَهْلُ الـمَاءِ حَجَلاً، فَطَبَخْنَاهُ بِمَاءٍ وَمِلْحٍ، فَجَعَلْنَاهُ عُرَاقًا لِلثَّرِيدِ، فَقَدَّمْنَاهُ إِلَى عُثْمَانَ وَأَصْحَابِهِ، فَأَمْسَكُوا، فَقَالَ عُثْمَانُ: صَيْدٌ لَمْ أَصْطَدْهُ، وَلَمْ نَأْمُرْ بِصَيْدِهِ، اصْطَادَهُ قَوْمٌ حِلٌّ، فَأَطْعَمُونَاهُ، فَمَا بَأْسٌ، فَقَالَ عُثْمَانُ: مَنْ يَقُولُ فِي هَذَا؟ فَقَالُوا: عَلِيٌّ، فَبَعَثَ إِلَى عَلِيٍّ فَجَاءَ، قَالَ عَبْدُ الله بْنُ الْحَارِثِ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَلِيٍّ حِينَ جَاءَ، وَهُوَ يَحُتُّ الْخَبَطَ عَنْ كَفَّيْهِ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: صَيْدٌ لَمْ نَصْطَدْهُ، وَلَمْ نَأْمُرْ بِصَيْدِهِ، اصْطَادَهُ قَوْمٌ حِلٌّ، فَأَطْعَمُونَاهُ، فَمَا بَأْسٌ، قَالَ: فَغَضِبَ عَلِيٌّ، وَقَالَ:

«أَنْشُدُ اللهَ رَجُلاً شَهِدَ رَسُولَ الله ﷺ، حِينَ أُتِيَ بِقَائِمَةِ حِمَارِ وَحْشٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّا قَوْمٌ حُرُمٌ، فَأَطْعِمُوهُ أَهْلَ الْحِلِّ؟».

(١) اللفظ لعبد الله بن أَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠١٠٣)، وتحفة الأشراف (١٠١٩٩)، وأَطراف المسند (٦٣١٧).

قَالَ: فَشَهِدَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً، مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ:

«أَنْشُدُ اللهَ رَجُلاً شَهِدَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، حِينَ أُتِيَ بِبَيْضِ النَّعَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّا قَوْمٌ حُرُمٌ، أَطْعِمُوهُ أَهْلَ الْحِلِّ؟».

قَالَ: فَشَهِدَ دُونَهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ مِنَ الاثْنَيْ عَشَرَ، قَالَ: فَثَنَى عُثْمَانُ وَرِكَهُ عَنِ الطَّعَامِ، فَدَخَلَ رَحْلَهُ، وَأَكَلَ ذَلِكَ الطَّعَامَ أَهْلُ الْمَاءِ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ؛ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفانَ نَزَلَ قُدَيْدًا، فَأُتِيَ بِالْحَجَلِ فِي الْجِفَانِ، شَائِلَةً بِأَرْجُلِهَا، فَأَرْسَلَ إِلَى عَلِيٍّ، وَهُوَ يَضْفِزُ بَعِيرًا لَهُ، فَجَاءَ وَالْخَبَطُ يَتَحَاتُّ مِنْ يَدَيْهِ، فَأَمْسَكَ عَلِيٌّ وَأَمْسَكَ النَّاسُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَنْ هَاهُنَا مِنْ أَشْجَعَ؟ هَلْ تَعْلَمُونَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، جَاءَهُ أَعرابِيٌّ بِبَيْضَاتِ نَعَامٍ، وَتَتْمِيرِ وَحْشٍ، فَقَالَ: أَطْعِمْهُنَّ أَهْلَكَ، فَإِنَّا حُرُمٌ، قَالُوا: بَلَى، فَتَوَرَّكَ عُثْمَانُ عَنْ سَرِيرِهِ وَنَزَلَ، فَقَالَ: خَبَّثْتَ عَلَيْنَا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ؛ أَنَّ أَبَاهُ وَلِيَ طَعَامَ عُثْمَانَ، قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْحَجَلِ حَوَالَيِ الْجِفَانِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ عَلِيًّا يَكْرَهُ هَذَا، فَبَعَثَ إِلَى عَلِيٍّ، وَهُوَ مُلَطِّخٌ يَدَيْهِ بِالْخَبَطِ، فَقَالَ: إِنَّكَ لَكَثِيرُ الْخِلاَفِ عَلَيْنَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: أُذَكِّرُ اللهَ مَنْ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ، أُتِيَ بِعَجُزِ حِمَارِ وَحْشٍ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَقَالَ: إِنَّا مُحْرِمُونَ، فَأَطْعِمُوهُ أَهْلَ الْحِلِّ، فَقَامَ رِجَالٌ فَشَهِدُوا، ثُمَّ قَالَ: أُذَكِّرُ اللهَ رَجُلاً شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ، أُتِيَ بِخَمْسِ بَيْضَاتٍ، بَيْضِ نَعَامٍ، فَقَالَ: إِنَّا مُحْرِمُونَ، فَأَطْعِمُوهُ أَهْلَ الْحِلِّ؟ فَقَامَ رِجَالٌ فَشَهِدُوا، فَقَامَ عُثْمَانُ فَدَخَلَ فُسْطَاطَهُ، وَتَرَكُوا الطَّعَامَ عَلَى أَهْلِ الْمَاءِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، وَكَانَ الْحَارِثُ خَلِيفَةَ عُثْمَانَ عَلَى الطَّائِفِ، فَصَنَعَ لِعُثْمَانَ طَعَامًا فِيهِ مِنَ الْحَجَلِ وَالْيَعَاقِيبِ، وَلَحْمِ الْوَحْشِ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأحمد (٧٨٣).

(٢) اللفظ لأحمد (٨١٤).

(٣) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٧٨٤).

فَبَعَثَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَجَاءَهُ الرَّسُولُ، وَهُوَ يَخْبِطُ لِأَبَاعِرَ لَهُ، فَجَاءَهُ وَهُوَ يَنْفُضُ الْخَبَطَ عَنْ يَدِهِ، فَقَالُوا لَهُ: كُلْ، فَقَالَ: أَطْعِمُوهُ قَوْمًا حَلاَلاً، فَإِنَّا حُرُمٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنْشُدُ اللهَ مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ أَشْجَعَ؟ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَهْدَى إِلَيْهِ رَجُلٌ حِمَارَ وَحْشٍ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ؟ قَالُوا: نَعَمْ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ؛ أَنَّ أَبَاهُ صَنَعَ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ نُزُلاً بِقُدَيْدٍ، فَجِيءَ بِثَرِيدٍ عَلَيْهِ ذَلِكَ الْحَجَلُ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ: كُلُوا، فَإِنَّمَا أُصِيبَتْ مِنْ أَجْلِي، قَالَ: فَقَالَ الْقَوْمُ: هَذَا عَلِيٌّ نَهَانَا عَنْ أَكْلِهِ، فَأَرْسَلَ إِلَى عَلِيٍّ، فَجَاءَ وَإِنَّهُ لَيَمْسَحُ الْخَبَطَ عَنْ يَدَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: كُلْهُ، فَقَالَ يَعني عَلِيٌّ: أَنْشُدُ اللهَ رَجُلاً شَهِدَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، حَيْثُ جَاءَ الأَعرابيُّ بِرِجْلِ حِمَارِ وَحْشٍ، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: اذْهَبْ إِلَى أَهْلِ الْحِلِّ، فَإِنَّا حُرُمٌ، أَوْ كَمَا قَالَ، فَقَامَ نَاسٌ وَشَهِدُوا، ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُ اللهَ، أَوْ قَالَ: أُذَكِّرُ اللهَ، رَجُلاً شَهِدَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، حِينَ جَاءَهُ الأَعرابيُّ بِبَيْضَاتِ نَعَامٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اذْهَبْ بِهِ إِلَى أَهْلِ الْحِلِّ، فَإِنَّا قَوْمٌ مُحْرِمُونَ، فَقَامَ قَوْمٌ شَهِدُوا، فَقَلَبَ عُثْمَانُ وَرِكَهُ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ، وَقَامَ الْقَوْمُ عَنِ الطَّعَامِ، فَجَاءَ أَهْلُ الْحِلِّ فَأَكَلُوهُ»[2].

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٠٠(٧٨٣) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا سُليمان، يَعنِي ابن الـمُغِيرة، عَن علي بن زَيد. وفي ١/ ١٠٤(٨١٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا علي بن زَيد. و«أَبو داوُد» (١٨٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثِير، قال: أَخبَرنا سُليمان بن كَثِير، عَن حُميد الطَّويل، عَن إِسحاق بن عَبد الله بن الحارث. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٠٠(٧٨٤) قال: حَدَّثني هُدبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا علي بن زَيد. و«أَبو يَعلَى» (٣٥٦) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا علي بن زَيد. وفي (٤٣٢) قال: حَدثنا هُدبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمَّام بن يَحيَى، قال: حَدثنا علي بن زَيد.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لأَبي يعلى (٣٥٦).

كلاهما (علي بن زَيد بن جُدعان، وإِسحاق بن عَبد الله) عَن عَبد الله بن الحارِث، فذكره[1].

* * *

٩٥٦٣- عَنْ مَرْوانَ بْنِ الْحَكَمِ، أَنَّهُ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا وَعُثْمَانَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَعُثْمَانُ يَنْهَى عَنِ الْمُتْعَةِ، وَأَنْ يُجْمَعَ بَيْنَهُمَا، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ أَهَلَّ بِهِمَا، فَقَالَ: لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ مَعًا، فَقَالَ عُثْمَانُ: تَرَانِي أَنْهَى النَّاسَ عَنْهُ، وَأَنْتَ تَفْعَلُهُ؟! قَالَ: لَمْ أَكُنْ أَدَعُ سُنَّةَ رَسُولِ الله ﷺ، لِقَوْلِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَرْوانَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: كُنَّا نَسِيرُ مَعَ عُثْمَانَ، فَإِذَا رَجُلٌ يُلَبِّي بِهِمَا جَمِيعًا، فَقَالَ عُثْمَانُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: عَلِيٌّ، فَقَالَ: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي قَدْ نَهَيْتُ عَنْ هَذَا؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ لَمْ أَكُنْ لِأَدَعَ قَوْلَ رَسُولِ الله ﷺ لِقَوْلِكَ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَرْوانَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: شَهِدْتُ عُثْمَانَ وَعَلِيًّا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وَعُثْمَانُ يَنْهَى عَنِ الْمُتْعَةِ، وَأَنْ يُجْمَعَ بَيْنَهُمَا، فَلَمَّا رَأَى عَلِيٌّ أَهَلَّ بِهِمَا: لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ، قَالَ: مَا كُنْتُ لِأَدَعَ سُنَّةَ النَّبِيِّ ﷺ لِقَوْلِ أَحَدٍ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَرْوانَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عُثْمَانَ، فَسَمِعَ عَلِيًّا يُلَبِّي بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ، فَقَالَ: أَلَمْ نَكُنْ نُنْهَى عَنْ هَذَا؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُلَبِّي بِهِمَا جَمِيعًا، فَلَمْ أَدَعْ قَوْلَ رَسُولِ الله ﷺ لِقَوْلِكَ»[5].

- في السنن الكُبرى (٣٦٨٨): «... أَلَمْ تَكُنْ تُنْهَى عَنْ هَذَا».

---

(١) المسند الجامع (١٠١٠٤)، وتحفة الأشراف (١٠١٦٥)، وأَطراف المسند (٦٢٩٤)، والمقصد العلي (٥٦٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٢٩، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٢٦٤١).

والحَديث أَخرجه البَزَّار (٩١٤)، والبيهقي ٥/ ١٩٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٣٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٣٣).

(٤) اللفظ للبخاري.

(٥) اللفظ للنَّسائي ٥/ ١٤٨، لفظ مُسلم البَطين.

أَخرجه ابن أَبي شيبة (١٤٤٩٦) قال: حدثنا وكيع بن الجراح، عن الأَعمش، عن مُسلم البَطين. و«أَحمد» ١/ ٩٥(٧٣٣) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا الأَعمش، عن مُسلم البَطين. وفي ١/ ١٣٥(١١٣٩) قال: حدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة، عن الحكم. و«الدَّارمي» (١٩٤٢) قال: أَخبرنا سهل بن حماد، قال: أَخبرنا شُعبة، عن الحكم. و«البُخاري» (١٥٦٣) قال: حدثنا مُحمد ابن بَشار، قال: حدثنا غُندَر، قال: حدثنا شُعبة، عن الحكم. و«النَّسَائي» ٥/ ١٤٨، وفي «الكبرىٰ» (٣٦٨٨) قال: أَخبرني عمران بن يزيد، قال: حدثنا عيسىٰ، وهو ابن يونس، قال: حدثنا الأَعمش، عن مُسلم البَطين. وفي ٥/ ١٤٨، وفي «الكبرىٰ» (٣٦٨٩) قال: أَخبرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا أَبو عامر، قال: حدثنا شُعبة، عن الحكم. وفي ٥/ ١٤٨، وفي «الكبرىٰ» (٣٦٩٠) قال: أَخبرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا النضر، عن شُعبة، بهذا الإِسناد مثله. و«أَبو يَعلىٰ» (٣٤٩) قال: حدثنا عُبيد الله، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا الأَعمش، عن مُسلم البَطين. وفي (٤٣٤) قال: حدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حدثنا غُندَر، قال: حدثنا شُعبة، عن الحكم. وفي (٦٠٩) قال: حدثنا زُهير، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا الأَعمش، عن مُسلم البَطين.

كلاهما (مُسلم البَطين، والحكم بن عُتيبة) عن علي بن الحسين الهاشمي، عن مَروان بن الحكم، فذكره[1].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: أَخرج البُخاري: من حديث مروان، عن علي، في المتعة.

وإِسناده حسن، الحكم، عن علي بن الحسين، عنه.

ولم يُخرج مسلم لمروان شيئًا. «التَّتبُّع» (١٤١).

***

٩٥٦٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: اجْتَمَعَ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، بِعُسْفَانَ، فَكَانَ عُثْمَانُ يَنْهَىٰ عَنِ الْمُتْعَةِ، أَوِ الْعُمْرَةِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا تُرِيدُ إِلَىٰ أَمْرٍ فَعَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، تَنْهَىٰ عَنْهُ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ: دَعْنَا مِنْكَ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَن أَدَعَكَ، فَلَمَّا أَن رَأَىٰ عَلِيٌّ ذَلِكَ، أَهَلَّ بِهِمَا جَمِيعًا[2].

---

(١) المسند الجامع (١٠١٠٥)، وتحفة الأَشراف (١٠٢٧٤)، وأَطراف المسند (٦٣٩٨).

(٢) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسيِّبِ، قَالَ: اخْتَلَفَ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وَهُمَا بِعُسْفَانَ، فِي الـمُتْعَةِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا تُرِيدُ إِلاَّ أَنْ تَنْهَى عَنْ أَمْرٍ فَعَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ أَهَلَّ بِهِمَا جَمِيعاً»[1].

أخرجه أحمد ١/ ١٣٦(١١٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«البُخاري» ٢/ ١٧٦ (١٥٦٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد الأعور. و«مُسلم» ٤/ ٤٦(٢٩٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«أبو يَعلَى» (٣٤٢) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا غُندَر.

كلاهما (مُحمد بن جَعفر غُندَر، وحَجَّاج الأعور) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره[2].

* * *

٩٥٦٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، قَالَ: حَجَّ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ، فَلَمَّا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، نَهَى عُثْمَانُ عَنِ التَّمَتُّعِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: إِذَا رَأَيْتُمُوهُ قَدِ ارْتَحَلَ فَارْتَحِلُوا، فَلَبَّى عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ بِالْعُمْرَةِ، فَلَمْ يَنْهَهُمْ عُثْمَانُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَنْهَى عَنِ التَّمَتُّعِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، تَمَتَّعَ؟ قَالَ: بَلَى[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، قَالَ: حَجَّ عُثْمَانُ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، أُخْبِرَ عَلِيٌّ أَنَّ عُثْمَانَ نَهَى أَصْحَابَهُ عَنِ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ وَالْحَجِّ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِأَصْحَابِهِ: إِذَا رَاحَ فَرُوحُوا، فَأَهَلَّ عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ بِعُمْرَةٍ، فَلَمْ يُكَلِّمْهُمْ عُثْمَانُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ التَّمَتُّعِ، أَلَمْ يَتَمَتَّعْ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: فَمَا أَدْرِي مَا أَجَابَهُ عُثْمَانُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ»[4].

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) المسند الجامع (١٠١٠٦)، وتحفة الأشراف (١٠١١٤)، وأطراف المسند (٦٢٥٨).

والحَدِيث؛ أخرجَه الطَّيالِسي (١٠٢)، والبَزَّار (٥٢٧)، وأَبو عَوانَة (٣٣٥١)، والبيهقي ٥/ ٢٢.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٥/ ١٥٢.

(٤) اللفظ لعبد الله بن أحمد.

أَخرجَه أَحمد ١/ ٥٧(٤٠٢) قال: حَدثنا يَحيَى. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٦٠ (٤٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدَّثني أَبو مَعشَر، يَعنِي البَرَّاء، واسمُه يُوسُف بن يَزيد. و«النَّسائي» ٥/ ١٥٢، وفي «الكُبرى» (٣٦٩٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد.

كلاهما (يَحيَى بن سَعيد، وأَبو مَعشَر البَرَّاء) عَن عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلة، قال: سَمِعتُ سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

- في روايتي أَحمد وابنه عَبد الله: «ابن حَرمَلة» غير مُسَمًّى.

***

٩٥٦٦- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: كَانَ عُثْمَانُ يَنْهَى عَنِ الـمُتْعَةِ، وَعَلِيٌّ يَأْمُرُ بِهَا، فَقَالَ عُثْمَانُ لِعَلِيٍّ قَوْلاً، ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ:

«لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّا قَدْ تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ».

قَالَ: أَجَلْ، وَلَكِنَّا كُنَّا خَائِفِينَ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: كَانَ عُثْمَانُ يَنْهَى عَنِ الـمُتْعَةِ، وَعَلِيٌّ يُفْتِي بِهَا، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ قَوْلاً، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: لَقَدْ عَلِمْتَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَعَلَ ذَلِكَ، قَالَ عُثْمَانُ: أَجَلْ، وَلَكِنَّا كُنَّا خَائِفِينَ».

قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: مَا كَانَ خَوْفُهُمْ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي[3].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٦١(٤٣١) قال: حَدثنا رَوح. وفي ١/ ٦١(٤٣٢) و١/ ٩٧ (٧٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«مُسلم» ٤/ ٤٦(٢٩٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قال ابن الـمُثنى: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (٢٩٣٥) قال: وحَدَّثنيه يَحيَى بن حَبيب الحارِثي، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي ابن الحارِث.

---

(١) المسند الجامع (١٠١٠٧)، وتحفة الأشراف (٩٨٠٥ و١٠١١٤)، وأَطراف المسند (٥٩٧٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (٢٧٣٢ و٢٧٣٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٣٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٣١).

ثلاثتهم (رَوح بن عُبَادة، ومُحمد بن جَعفر، وخالد بن الحارِث) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن قَتادة بن دِعامة، عَن عَبد الله بن شَقيق، فذكره[1].

- قلنا: صرَّح قَتادة بالسَّماع، في رواية رَوح، عَن شُعبة، عنه.

***

٩٥٦٧- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: وَاللهِ، إِنَّا لَمَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ بِالْجُحْفَةِ، وَمَعَهُ رَهْطٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، فِيهِمْ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْفِهْرِيُّ، إِذْ قَالَ عُثْمَانُ، وَذُكِرَ لَهُ التَّمَتُّعُ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ: إِنَّ أَتَمَّ لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، أَنْ لاَ يَكُونَا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، فَلَوْ أَخَّرْتُمْ هَذِهِ الْعُمْرَةَ حَتَّى تَزُورُوا هَذَا الْبَيْتَ زَوْرَتَيْنِ كَانَ أَفْضَلَ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى، قَدْ وَسَّعَ فِي الْخَيْرِ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي بَطْنِ الْوَادِي يَعْلِفُ بَعِيرًا لَهُ، قَالَ: فَبَلَغَهُ الَّذِي قَالَ عُثْمَانُ، فَأَقْبَلَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ: أَعَمَدْتَ إِلَى سُنَّةٍ سَنَّهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَرُخْصَةٍ رَخَّصَ اللهُ تَعَالَى، بِهَا لِلْعِبَادِ فِي كِتَابِهِ، تُضَيِّقُ عَلَيْهِمْ فِيهَا، وَتَنْهَى عَنْهَا، وَقَدْ كَانَتْ لِذِي الْحَاجَةِ، وَلِنَائِي الدَّارِ، ثُمَّ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا، فَأَقْبَلَ عُثْمَانُ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: وَهَلْ نَهَيْتُ عَنْهَا؟ إِنِّي لَمْ أَنْهَ عَنْهَا، إِنَّمَا كَانَ رَأْيًا أَشَرْتُ بِهِ، فَمَنْ شَاءَ أَخَذَ بِهِ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ.

أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٢(٧٠٧) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدَّثني يَحيى بن عَبَّاد بن عَبد الله بن الزُّبير، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن الزُّبير، فذكره[2].

***

٩٥٦٨- عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ حَاجًّا، وَخَرَجْتُ أَنَا مِنَ الْيَمَنِ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ إِهْلاَلاً كَإِهْلاَلِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَإِنِّي أَهْلَلْتُ بِالْعُمْرَةِ وَالْحَجِّ جَمِيعًا».

---

(١) المسند الجامع (١٠١٠٨)، وتحفة الأشراف (١٠١٩٢)، وأَطراف المسند (٥٩٧٢ و٦٣١٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٤٠٤)، والبيهقي ٥/ ٢٢.

(٢) المسند الجامع (١٠١٠٩)، وأَطراف المسند (٦٢٩٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٤٧٣).

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٧٧٧) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة، قال: حَدثنا مُحمد بن وَهب بن أَبي كَريمة، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا زَيد بن أَبي أُنيسة، عَن عَبد المَلِك بن مَيسَرة، عَن النَّزَّال بن سَبْرَة، فذكره.

* * *

٩٥٦٩- عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حِينَ أَمَّرَهُ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى الْيَمَنِ، قَالَ: فَأَصَبْتُ مَعَهُ أَوَاقِيَ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَجَدَ فَاطِمَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَدْ لَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا، وَقَدْ نَضَحَتِ الْبَيْتَ بِنَضُوحٍ، فَقَالَتْ: مَا لَكَ؟! فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَدْ أَمَرَ أَصْحَابَهُ فَأَحَلُّوا، قَالَ: قُلْتُ لَهَا: إِنِّي أَهْلَلْتُ بِإِهْلاَلِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: كَيْفَ صَنَعْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَهْلَلْتُ بِإِهْلاَلِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَإِنِّي قَدْ سُقْتُ الْهَدْيَ وَقَرَنْتُ، قَالَ: فَقَالَ لِي: انْحَرْ مِنَ الْبُدْنِ سَبْعًا وَسِتِّينَ، أَوْ سِتًّا وَسِتِّينَ، وَأَمْسِكْ لِنَفْسِكَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، أَوْ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، وَأَمْسِكْ لِي مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ مِنْهَا بَضْعَةً[1].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، حِينَ أَمَّرَهُ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى الْيَمَنِ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ عَلِيٌّ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: كَيْفَ صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: أَهْلَلْتُ بِإِهْلاَلِكَ، قَالَ: فَإِنِّي سُقْتُ الْهَدْيَ وَقَرَنْتُ، قَالَ: وَقَالَ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَفَعَلْتُ كَمَا فَعَلْتُمْ، وَلَكِنِّي سُقْتُ الْهَدْيَ وَقَرَنْتُ»[2].

أَخرجَه أَبو داوُد (١٧٩٧). والنَّسائي ٥/ ١٤٨، وفي «الكُبرى» (٣٦٩١) قال: أَخبرني مُعاوية بن صالح. وفي ٥/ ١٥٧، وفي «الكُبرى» (٣٧١١) قال: أَخبرني أَحمد بن مُحمد بن جَعفر.

ثلاثتهم (أَبو داوُد السِّجِستانِي، ومُعاوية بن صالح، وأَحمد بن مُحمد) عَن يَحيى بن

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٥/ ١٤٨.

مَعِين، قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا يُونُس، عَن أَبِي إِسحاق، عَن البَرَاء بن عازب، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ جَابِرٍ، قَالَ: فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ: فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، مُحَرِّشًا عَلَى فَاطِمَةَ، لِلَّذِي صَنَعَتْ، مُسْتَفْتِيًا لِرَسُولِ الله ﷺ، فِيمَا ذَكَرَتْ عَنْهُ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: صَدَقَتْ، صَدَقَتْ... الْحَدِيثَ.

سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رضي اللهُ تعالى عَنهُما.

* * *

٩٥٧٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ أَبِيه؛

«أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ، يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فِي الْمَسْعَى، كَاشِفًا عَنْ ثَوْبِهِ، قَدْ بَلَغَ إِلَى رُكْبَتَيْهِ».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ٧٩(٥٩٧) قال: حَدَّثني أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَبي زِياد القَطَوَانِي، قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب، قال: أَخبرني حَرب، أَبو سُفيان المِنْقَري، قال: حَدثنا مُحمد بن علي أَبو جعفر، قال: حَدَّثني عَمِّي، عَن أَبي، فذكره[2].

* * *

٩٥٧١- عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«وَقَفَ رَسُولُ الله ﷺ بِعَرَفَةَ، فَقَالَ: هَذَا الْمَوْقِفُ، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَأَفَاضَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ أَرْدَفَ أُسَامَةَ، فَجَعَلَ يُعْنِقُ عَلَى بَعِيرِهِ، وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَ يَمِينًا وَشِمَالاً، يَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ وَيَقُولُ: السَّكِينَةَ أَيُّهَا النَّاسُ، ثُمَّ أَتَى جَمْعًا

---

(١) المسند الجامع (١٠١١١)، وتحفة الأشراف (١٠٠٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه مسند الرُّوياني (٣٠٦)، والطبراني، في «الأوسط» (٦٣٠٧).

(٢) المسند الجامع (١٠١١٠)، وأَطراف المسند (٦٤٨٢)، ومجمع ٣/ ٢٤٧.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٣٧).

فَصَلَّى بِهِمُ الصَّلاتَيْنِ: الـمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، ثُمَّ بَاتَ حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ أَتَى قُزَحَ، فَوَقَفَ عَلَى قُزَحَ، فَقَالَ: هَذَا الـمَوْقِفُ، وَجَمْعٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، ثُمَّ سَارَ حَتَّى أَتَى مُحَسِّرًا فَوَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَرَعَ نَاقَتَهُ فَخَبَّتْ، حَتَّى جَازَ الْوَادِيَ، ثُمَّ حَبَسَهَا، ثُمَّ أَرْدَفَ الْفَضْلَ، وَسَارَ حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ فَرَمَاهَا، ثُمَّ أَتَى الـمَنْحَرَ، فَقَالَ: هَذَا الـمَنْحَرُ، وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ، قَالَ: وَاسْتَفْتَتْهُ جَارِيَةٌ شَابَّةٌ مِنْ خَثْعَمَ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، قَدْ أَفْنَدَ، وَقَدْ أَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ اللهِ فِي الْحَجِّ، فَهَلْ يُجْزِئُ عَنْهُ أَنْ أُؤَدِّيَ عَنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَدِّي عَنْ أَبِيكِ، قَالَ: وَقَدْ لَوَى عُنُقَ الْفَضْلِ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لِمَ لَوَيْتَ عُنُقَ ابْنِ عَمِّكَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ شَابًّا وَشَابَّةً، فَلَمْ آمَنِ الشَّيْطَانَ عَلَيْهِمَا، قَالَ: ثُمَّ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ؟ قَالَ: انْحَرْ، وَلاَ حَرَجَ، ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَفَضْتُ قَبْلَ أَنْ أَحْلِقَ، قَالَ: احْلِقْ، أَوْ قَصِّرْ، وَلاَ حَرَجَ، ثُمَّ أَتَى الْبَيْتَ فَطَافَ بِهِ، ثُمَّ أَتَى زَمْزَمَ، فَقَالَ: يَا بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، سِقَايَتَكُمْ، وَلَوْلا أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَلَيْهَا لَنَزَعْتُ بِهَا»(١).

(*) وفي رواية: «وَقَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِعَرَفَةَ، فَقَالَ: هَذِهِ عَرَفَةُ، وَهُوَ الـمَوْقِفُ، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، ثُمَّ أَفَاضَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَجَعَلَ يُشِيرُ بِيَدِهِ عَلَى هِيئَتِهِ، وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَ يَمِينًا وَشِمَالاً، يَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ وَيَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ، ثُمَّ أَتَى جَمْعًا فَصَلَّى بِهِمُ الصَّلاتَيْنِ جَمِيعًا، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى قُزَحَ فَوَقَفَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: هَذَا قُزَحُ، وَهُوَ الـمَوْقِفُ، وَجَمْعٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، ثُمَّ أَفَاضَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى وَادِي مُحَسِّرٍ، فَقَرَعَ نَاقَتَهُ فَخَبَّتْ حَتَّى جَاوَزَ الْوَادِيَ، فَوَقَفَ وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ، ثُمَّ أَتَى الْجَمْرَةَ فَرَمَاهَا، ثُمَّ أَتَى الـمَنْحَرَ، فَقَالَ: هَذَا الـمَنْحَرُ، وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ، وَاسْتَفْتَتْهُ جَارِيَةٌ شَابَّةٌ مِنْ خَثْعَمَ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، قَدْ أَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ اللهِ فِي الْحَجِّ، أَفَيُجْزِئُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ قَالَ: حُجِّي عَنْ أَبِيكِ، قَالَ: وَلَوَى عُنُقَ الْفَضْلِ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لِمَ لَوَيْتَ عُنُقَ ابْنِ عَمِّكَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ شَابًّا وَشَابَّةً،

---

(١) اللفظ لأحمد (٥٦٢).

فَلَمْ آمَنِ الشَّيْطَانَ عَلَيْهِمَا، ثُمَّ أَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَفَضْتُ قَبْلَ أَنْ أَحْلِقَ، قَالَ: احْلِقْ، أَوْ قَصِّرْ، وَلاَ حَرَجَ، قَالَ: وَجَاءَ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، قَالَ: ارْمِ وَلاَ حَرَجَ، قَالَ: ثُمَّ أَتَى الْبَيْتَ فَطَافَ بِهِ، ثُمَّ أَتَى زَمْزَمَ فَقَالَ: يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لَوْلاَ أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَنْهُ لَنَزَعْتُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَقَفَ بِعَرَفَةَ، وَهُوَ مُرْدِفٌ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَقَالَ: هَذَا الْمَوْقِفُ، وَكُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، ثُمَّ دَفَعَ يَسِيرُ الْعَنَقَ، وَجَعَلَ النَّاسُ يَضْرِبُونَ يَمِينًا وَشِمَالاً، وَهُوَ يَلْتَفِتُ، وَيَقُولُ: السَّكِينَةَ أَيُّهَا النَّاسُ، السَّكِينَةَ أَيُّهَا النَّاسُ، حَتَّى جَاءَ الْمُزْدَلِفَةَ، وَجَمَعَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ، ثُمَّ وَقَفَ بِالْمُزْدَلِفَةِ، فَوَقَفَ عَلَى قُزَحَ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ، وَقَالَ: هَذَا الْمَوْقِفُ، وَكُلُّ الْمُزْدَلِفَةِ مَوْقِفٌ، ثُمَّ دَفَعَ وَجَعَلَ يَسِيرُ الْعَنَقَ، وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَ يَمِينًا وَشِمَالاً، وَهُوَ يَلْتَفِتُ وَيَقُولُ: السَّكِينَةَ، السَّكِينَةَ، أَيُّهَا النَّاسُ، حَتَّى جَاءَ مُحَسِّرًا، فَقَرَعَ رَاحِلَتَهُ، فَخَبَّ حَتَّى خَرَجَ، ثُمَّ عَادَ لِسَيْرِهِ الأَوَّلِ، حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ، ثُمَّ جَاءَ الْمَنْحَرَ، فَقَالَ: هَذَا الْمَنْحَرُ، وَكُلُّ مِنًى مَنْحَرٌ، ثُمَّ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ شَابَّةٌ مِنْ خَثْعَمَ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، وَقَدْ أَفْنَدَ، وَأَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ اللهِ فِي الْحَجِّ، وَلاَ يَسْتَطِيعُ أَدَاءَهَا، فَيُجْزِئُ عَنْهُ أَنْ أُؤَدِّيَهَا؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: نَعَمْ، وَجَعَلَ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْهَا، ثُمَّ أَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنِّي رَمَيْتُ الْجَمْرَةَ وَأَفَضْتُ وَلَبِسْتُ، وَلَمْ أَحْلِقْ؟ قَالَ: فَلاَ حَرَجَ، فَاحْلِقْ، ثُمَّ أَتَاهُ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: إِنِّي رَمَيْتُ وَحَلَقْتُ وَلَبِسْتُ، وَلَمْ أَنْحَرْ؟ فَقَالَ: لاَ حَرَجَ، فَانْحَرْ، ثُمَّ أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَدَعَا بِسَجْلٍ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، فَشَرِبَ مِنْهُ وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَالَ: انْزِعُوا يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَلَوْلاَ أَنْ تُغْلَبُوا عَلَيْهَا لَنَزَعْتُ، قَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَأَيْتُكَ تَصْرِفُ وَجْهَ ابْنِ أَخِيكَ؟ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ غُلاَمًا شَابًّا، وَجَارِيَةً شَابَّةً، فَخَشِيتُ عَلَيْهِمَا الشَّيْطَانَ»(٢).

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٥٦٤).

(*) وفي رواية: «ثُمَّ أَرْدَفَ أُسَامَةَ، فَجَعَلَ يُعْنِقُ عَلَى نَاقَتِهِ، وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَ الإِبِلَ يَمِينًا وَشِمَالاً، لاَ يَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ، وَيَقُولُ: السَّكِينَةَ أَيُّهَا النَّاسُ، وَدَفَعَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ»[1].

(*) وفي رواية: «فَلَمَّا أَصْبَحَ، يعني النَّبِيَّ ﷺ، وَوَقَفَ عَلَى قُزَحَ، فَقَالَ: هَذَا قُزَحُ، وَهُوَ الْمَوْقِفُ، وَجَمْعٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَنَحَرْتُ هَاهُنَا، وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ، فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّ رَجُلاً أَتَاهُ، فَقَالَ: أَفَضْتُ قَبْلَ أَنْ أَحْلِقَ؟ قَالَ: فَاحْلِقْ، أَوْ قَصِّرْ، وَلاَ حَرَجَ»[3].

(*) وفي رواية: «مِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَتَى الْمَنْحَرَ بِمِنًى، فَقَالَ: هَذَا الْمَنْحَرُ، وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ»[5].

(*) وفي رواية: «وَقَفَ رَسُولُ الله ﷺ بِعَرَفَةَ، فَقَالَ: هَذَا الْمَوْقِفُ، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ»[6].

(*) وفي رواية: «وَقَفَ رَسُولُ الله ﷺ بِعَرَفَةَ، ثُمَّ أَفَاضَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ»[7].

(*) وفي رواية: «ثُمَّ أَتَى النَّبِيُّ ﷺ، الْجَمْرَةَ فَرَمَاهَا، ثُمَّ أَتَى الْمَنْحَرَ، فَقَالَ: هَذَا الْمَنْحَرُ، وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ»[8].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (١٩٢٢).
(٢) اللفظ لأَبي داوُد (١٩٣٥).
(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٥١٩٥).
(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٥٧٨١).
(٥) اللفظ لأَحمد (٧٦٨).
(٦) اللفظ لابن ماجة.
(٧) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٨٣٧).
(٨) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٨٨٩).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١: ٤٤٠(١٥١٩٥) و٤/ ٢: ٦٤(١٥٧٨١) و١٤/ ١٧٧ (٣٧٢٩٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٧٥(٥٦٢) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٩٨(٧٦٨) و١/ ١٥٦(١٣٤٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، عَن سُفيان بن سَعيد. و«ابن ماجة» (٣٠١٠) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، عَن سُفيان. و«أَبو داوُد» (١٩٢٢ و١٩٣٥) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٨٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبيرِي، قال: حَدثنا سُفيان. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٧٢(٥٢٥) و١/ ٧٦(٥٦٤) قال: حَدَّثني أَحمد بن عَبدَة البَصرِي، قال: حَدثنا الـمُغِيرة بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث الـمَخزومي. وفي ١/ ٨١(٦١٣) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، في سَنَة ست وعشرين ومئتين، قال: حَدثنا مُسلم بن خالد الزَّنْجِي. قال أَبو عَبد الرَّحمَن: قلتُ لسُويد: ولم سُمِّي الزَّنْجِي؟ قال: كان شديد السواد. و«أَبو يَعلَى» (٣١٢) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٤٤) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (٢٨٣٧ و٢٨٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبيرِي، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، والـمُغِيرَة، ومُسلم بن خالد) عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن عَيَّاش بن أَبي رَبيعة الـمَخزومي، عَن زَيد بن علي بن الحُسين، عَن أَبيه، عَن عُبيد الله بن أَبي رافع، فذكره[1].

- في رواية ابن أَبي شَيبة (١٥١٩٥ و٣٧٢٩٧)، وأَحمد (١٣٤٨)، وابن ماجة، وأَبي داوُد: «عَبد الرَّحمَن بن عَيَّاش».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عليٍّ حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، لا نعرفُه مِن حديثِ عليٍّ إلا مِن هذا الوجهِ، مِن حديثِ عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن عَيَّاش، وقد رواه غير واحدٍ عَن الثَّوري، مثل هذا، وزَيد بن علي، هو ابن حُسين بن علي بن أَبي طالب.

---

(١) المسند الجامع (١٠١١٢)، وتحفة الأشراف (١٠٢٢٩)، وأَطراف المسند (٦٣٥١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٥١٨)، والبَزَّار (٥٣١ و٥٣٢)، والبيهقي ٥/ ١٢٢.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حديث يرويه الثَّوري، والدَّراوَرْدي، ومُحمد بن فُلَيح، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن عَياش بن أَبي رَبيعة، عَن زَيد بن عَلي بن الحُسين، عَن أَبيه، عَن عُبيد الله بن أَبي رافِع، عَن عَلي.

وخالَفهم إِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع، فرَواه عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، فقال: عَن عُبيد الله بن أَبي رافِع، عَن أَبيه أَبي رافِع، عَن عَلي.

زاد فيه أَبا رافِع، ووَهِمَ.

والقَول قَول الثَّوري، ومَن تابَعَه، والله أَعلم.

ورَواه يَحيَى بن عَبد الله بن سالم، عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، عَن زَيد بن عَلي، عَن أَبيه، عَن عَلي، ولَم يُذكَر ابن أَبي رافع.

والصَّواب ما ذَكَرنا من قَول الثَّوري، ومَن تابَعَهُ. «العِلل» (٤١١).

* * *

٩٥٧٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَكْثَرُ دُعَائِي وَدُعَاءِ الأَنبِيَاءِ قَبْلِي بِعَرَفَةَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، اللَّهُمَّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسْوَاسِ الصَّدْرِ، وَشَتَاتِ الأَمْرِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي اللَّيْلِ، وَشَرِّ مَا يَلِجُ فِي النَّهَارِ، وَشَرِّ مَا تَهُبُّ بِهِ الرِّيَاحُ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٤٦٦(١٥٣٦٦) و١٠/ ٣٧٣(٣٠٢٧٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن مُوسى بن عُبَيدة، عَن أَخيه، فذكره(١).

(١) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٥٨١)، والمطالب العالية (١٢٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٥/ ١١٧.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خَيثَمة: سَأَلتُ يَحيَى بن مَعِين، عَن عَبد الله بن عُبَيدة؟ فقال: هو أَخو مُوسى بن عُبَيدة الرَّبَذِيّ، ولم يَرْوِ عَن عَبد الله بن عُبَيدة أَحَدٌ غير مُوسَى، وحديثُهما ضَعِيف. «تاريخه» ٣/ ٢/ ٣٧٣، و«الجَرح والتَّعديل» ٥/ ١٠١.

* * *

٩٥٧٣- عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«كَانَ أَكثَرُ دُعَاءِ رَسُولِ الله ﷺ، عَشِيَّةَ عَرَفَةَ: اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كَالَّذِي نَقُولُ، وَخَيْرًا مِمَّا نَقُولُ، اللَّهُمَّ لَكَ صَلاَتِي وَنُسُكِي، وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي، إِلَيْكَ مَآبِي، وَلَكَ رَبِّ تُرَاثِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَوَسْوَسَةِ الصَّدْرِ، وَشَتَاتِ الأَمْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ».

ـ في رواية التِّرمِذي: «أَكْثَرُ مَا دَعَا بِهِ رَسُولُ الله ﷺ، عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فِي الـمَوْقِفِ...» الحَدِيثَ.

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٥٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن حاتم الـمُؤَدِّب، قال: حَدثنا علي بن ثابت. و«ابن خُزيمة» (٢٨٤١) قال: حَدَّثناه يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى.

كلاهما (علي، وعُبيد الله) عَن قَيس بن الرَّبِيع، وكان من بني أَسَد، عَن الأَغَرّ بن الصَّبَّاح، عَن خَليفة بن حُصين، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ مِن هذا الوجهِ، وليس إِسنادُه بالقَوي.

ـ وقال أَبو بَكر بن خُزيمة: باب ذِكر الدُّعاء على الموقف، عَشية عَرفة، إِن ثَبت الخبر، ولا أَخَالُ، إِلا أَنه لَيس في الخبر حُكْمٌ، وإِنما هو دُعاء، فخَرَّجْنَا هذا الخبر، وإِن لم

(١) المسند الجامع (١٠١١٣)، وتحفة الأشراف (١٠٠٨٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني، في «الدعاء» (٨٧٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٥٦٠ و٣٧٧٩).

يكن ثابتًا مِن جهةِ النقل، إِذ هذا الدُّعاء مُباح أَن يَدعو به على الموقف وغيره.

* * *

٩٥٧٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: أَفَضْتُ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ مِنَ الْـمُزْدَلِفَةِ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْمَعُهُ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَسَأَلْتُهُ؟ فَقَالَ: أَفَضْتُ مَعَ أَبِي مِنَ الْـمُزْدَلِفَةِ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْمَعُهُ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَسَأَلْتُهُ؟ فَقَالَ:

«أَفَضْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، مِنَ الْـمُزْدَلِفَةِ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْمَعُهُ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: وَقَفْتُ مَعَ الْحُسَيْنِ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْمَعُهُ يَقُولُ: لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، مَا هَذَا الإِهْلاَلُ؟ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يُهِلُّ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْجَمْرَةِ، وَحَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَهَلَّ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: دَفَعْتُ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ مِنَ الْـمُزْدَلِفَةِ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْمَعُهُ يَقُولُ: لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْجَمْرَةِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا هَذَا الإِهْلاَلُ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ؟ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، يُهِلُّ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْجَمْرَةِ، وَحَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَهَلَّ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهَا».

قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ حُسَيْنٍ؟ فَقَالَ: صَدَقَ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَخِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، وَكَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يُهِلُّ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْجَمْرَةِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: دَفَعْتُ مَعَ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ مِنَ الْـمُزْدَلِفَةِ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْمَعُهُ يُلَبِّي يَقُولُ: لَبَّيْكَ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْجَمْرَةِ، فَقُلْتُ لَهُ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩١٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٣٤).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٣٢١).

مَا هَذَا الإِهْلاَلُ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ؟ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، يُهِلُّ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الجَمْرَةِ، وَحَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَهَلَّ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهَا»[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٨٣(١٤١٧٩) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«أَحمد» ١/ ١١٤ (٩١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة. وفي ١/ ١٥٥(١٣٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي. و«أَبو يَعلَى» (٣٢١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع. وفي (٤٦٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.

أَربعتُهم (عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، ومُحمد بن سَلَمة، ومُحمد بن أَبي عَدِي، ويَزيد بن زُريع) عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدَّثني أَبان بن صالح، عَن عِكرِمة، فذكره[2].

* * *

٩٥٧٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ:

«أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ أَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ، وَأَنْ أَقْسِمَ جِلاَلَهَا وَجُلُودَهَا، وَأَنْ لاَ أُعْطِيَ الجَازِرَ مِنْهَا شَيْئًا، وَقَالَ: نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ عِنْدِنَا»[3].

(*) وفي رواية: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ أَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ، وَأَنْ أَتَصَدَّقَ بِجُلُودِهَا وَجِلاَلِهَا»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ بُدْنَهُ كُلَّهَا: لُحُومَهَا وَجُلُودَهَا وَجِلاَلَهَا، فِي الـمَسَاكِينِ، وَلاَ يُعْطِيَ فِي جِزَارَتِهَا مِنْهَا شَيْئًا»[5].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) المسند الجامع (١٠١١٤)، وأَطراف المسند (٦٢٠٣)، والمقصد العلي (٥٥٨ و٥٥٩)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٢٥، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٤٩٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٠٠)، والبيهقي ٥/ ١٣٨.

(٣) اللفظ للحُمَيدي (٤١).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٢٠٩).

(٥) اللفظ لمسلم (٣١٦٢).

(*) وفي رواية: «أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ لاَ أُعْطِيَ الْجَازِرَ مِنْهَا عَلَى جِزَارَتِهَا شَيْئًا»[1].

(*) وفي رواية: «أَهْدَى النَّبِيُّ ﷺ، مِئَةَ بَدَنَةٍ، فَأَمَرَنِي بِلُحُومِهَا فَقَسَمْتُهَا، ثُمَّ أَمَرَنِي بِجِلاَلِهَا فَقَسَمْتُهَا، ثُمَّ بِجُلُودِهَا فَقَسَمْتُهَا»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَعَثَ مَعَهُ بِهَدْيِهِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِلُحُومِهَا، وَجُلُودِهَا وَأَجِلَّتِهَا»[3].

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، فِي الْبُدْنِ، قَالَ: لاَ تُعْطِ الْجَازِرَ مِنْهَا شَيْئًا»[4].

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى الْجَزَّارِ الَّذِي يَنْحَرُ بُدْنَهُ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَتَصَدَّقَ بِلُحُومِهِنَّ وَجُلُودِهِنَّ وَأَجِلَّتِهِنَّ، وَلاَ أُعْطِي مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، وَقَالَ[5]: إِنَّا نُعْطِيهِ مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ»[6].

(*) وفي رواية: «أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ أَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ، وَأَنْ أَتَصَدَّقَ بِلُحُومِهَا فَتَصَدَّقْتُ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَتَصَدَّقَ بِجُلُودِهَا فَتَصَدَّقْتُ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَتَصَدَّقَ بِجِلاَلِهَا فَتَصَدَّقْتُ»[7].

(*) وفي رواية: «أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ أَقْسِمَ الْبُدْنَ، ثُمَّ قَالَ: أَقَسَمْتَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: اقْسِمْ أَجِلَّتَهَا وَجُلُودَهَا»[8].

---

(١) اللفظ لأحمد (١١٠١).

(٢) اللفظ للبخاري (١٧١٨).

(٣) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٨٩٤).

(٤) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٨٩٧).

(٥) القائل؛ علي بن أبي طالب، رضي الله عنه.

(٦) اللفظ لأبي يَعلَى (٥٦٨).

(٧) اللفظ للنَّسائي (٤١٢٨).

(٨) اللفظ للنَّسائي (٤١٣٤).

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى الْبُدْنِ، فَأَمَرَنِي فَقَسَمْتُ جِلاَلَهَا وَجُلُودَهَا، ثُمَّ أَمَرَنِي فَقَسَمْتُ لُحُومَهَا»[1].

(*) وفي رواية: «لـمَّا نَحَرَ رَسُولُ الله ﷺ بُدْنَهُ، نَحَرَ بِيَدِهِ ثَلاَثِينَ، وَأَمَرَنِي فَنَحَرْتُ سَائِرَهَا، وَقَالَ: اقْسِمْ لُحُومَهَا بَيْنَ النَّاسِ، وَجُلُودَهَا، وَجِلاَلَهَا، وَلاَ تُعْطِيَنَّ جَازِرًا مِنْهَا شَيْئًا»[2].

أَخرجَه الحُميدي (٤١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الكَريم الجَزَري. وفي (٤٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن أَبي نَجِيح. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢٢٣:١ (١٣٧٦٧) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن عَبد الكَريم. و«أَحمد» ١/ ٧٩ (٥٩٣) قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الكَريم. وفي ١/ ١٢٣(١٠٠٢) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبرني حَسَن بن مُسلم، وعَبد الكَريم. وفي (١٠٠٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن عَبد الكَريم. وفي ١/ ١٣٢ (١١٠٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سَيف بن سُليمان الـمَكِّي. وفي (١١٠١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: زاد سُفيان (ح) وعَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن عَبد الكَريم. وفي ١/ ١٤٣ (١٢٠٩) قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن أَبي نَجِيح. وفي ١/ ١٥٤(١٣٢٥) قال: حَدثنا مُعاذ، قال: أَخبَرنا زُهير بن مُعاوية، أَبو خَيثَمة، عَن عَبد الكَريم الجَزَري. وفي (١٣٢٦) قال: حَدثنا مُعاذ، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري، عَن عَبد الكَريم. وفي ١/ ١٥٩(١٣٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن عَبد الله بن أَبي نَجِيح. و«عَبد بن حُميد» (٦٤) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن عَبد الكَريم الجَزَري. و«الدَّارمي» (٢٠٧٢) قال: أَخبَرنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبرني الحَسَن بن مُسلم، وعَبد الكَريم الجَزَري. و«البُخاري» ٢/ ٢٠٨(١٧٠٧) و٣/ ١٢٨ (٢٢٩٩) قال: حَدثنا قَبيصة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن أَبي نَجِيح. وفي ٢/ ٢١٠(١٧١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثِير، قال: أَخبَرنا سُفيان، قال: أَخبرني ابن أَبي

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٤١٣٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٧٤).

نَجِيح. وفي (١٧١٦م) قال: قال سُفيان: وحَدَّثني عَبد الكَريم. وفي ٢/ ٢١١(١٧١٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبرني الحَسَن بن مُسلم، وعَبد الكَريم الجَزَري. وفي (١٧١٨) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سَيف بن أَبي سُليمان. و«مُسلم» ٤/ ٨٧(٣١٥٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا أَبو خَيثَمة، عَن عَبد الكَريم. وفي (٣١٦٠) قال: وحَدَّثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقِد، وزُهير بن حَرب، قالوا: حَدثنا ابن عُيينة، عَن عَبد الكَريم الجَزَري. وفي (٣١٦١) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان. وقال إِسحاق بن إِبراهيم: أَخبَرنا مُعاذ بن هِشَام، قال: أَخبرني أَبي، كلاهما عَن ابن أَبي نَجِيح. وفي (٣١٦٢) قال: وحَدَّثني مُحمد بن حاتم بن مَيمون، ومُحمد بن مَرزوق، وعَبد بن حُميد، قال عَبد: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبرني الحَسَن بن مُسلم. وفي (٣١٦٣) قال: وحَدَّثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبرني عَبد الكَريم بن مالك الجَزَري. و«ابن ماجة» (٣٠٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: أَخبَرنا سُفيان بن عُيينة، عَن عَبد الكَريم. وفي (٣١٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر البُرسَانِي، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبرني الحَسَن بن مُسلم. و«أَبو داوُد» (١٧٦٤) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُحمد، ويَعلَى، ابنا عُبيد، قالا: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن ابن أَبي نَجِيح. وفي (١٧٦٩) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا سُفيان، يَعنِي ابن عُيينة، عَن عَبد الكَريم الجَزَري. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١١٢ (٨٩٤) قال: حَدَّثني أَبو بَكر الباهلي، مُحمد بن عَمرو بن العَبَّاس، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، يَعنِي الثَّقفي، قال: حَدثنا أَيوب، عَن عَبد الكَريم، وابن أَبي نَجِيح. وفي (٨٩٧) قال: حَدَّثني سُويد بن سَعيد الهَرَوي، قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن ابن جُرَيج، عَن الحَسَن بن مُسلم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤١٢٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا سَيف بن سُليمان. وفي (٤١٢٩) قال: أَخبرني عِمران بن يَزيد، قال: حَدثنا شُعيب بن إِسحاق، قال: أَخبرني ابن جُرَيج، قال: أَخبرني حَسَن بن مُسلم. وفي (٤١٣٠) قال: أَخبرني عِمران بن يَزيد، قال: حَدثنا شُعيب، قال: أَخبَرنا ابن

جُرَيج، قال: أَخبرني عَبد الكَريم بن مالك. وفي (٤١٣١) قال: أَخبرني عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: حَدَّثني الحَسَن بن مُسلم، وعَبد الكَريم الجَزَري. وفي (٤١٣٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن عَبد الكَريم الجَزَري. وفي (٤١٣٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن ابن أَبي نَجِيح. وفي (٤١٣٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدَّثني أَبي، عَن عَبد الله بن أَبي نَجِيح. وفي (٤١٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، عَن عَبد الوَهَّاب، عَن أَيوب، عَن عَبد الكَريم، وابن أَبي نَجِيح. وفي (٤١٣٦) قال: أَخبرني مُحمد بن آدم، عَن عَبد الرَّحيم، يَعنِي ابن سُليمان، عَن سُفيان الثَّوري، عَن ابن أَبي نَجِيح. وفي (٤١٣٧) قال: أَخبرني مُحمد بن آدم، عَن عَبد الرَّحيم، عَن سُفيان الثَّوري، عَن عَبد الكَريم الجَزَري. وفي (٤١٣٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن عَبد الكَريم. وفي (٤١٣٩) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الكَريم الجَزَري (ح) قال: وحَدَّثني سُفيان الثَّوري، عَن عَبد الكَريم. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سَيف الـمَكِّي. وفي (٢٩٨) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الكَريم الجَزَري. وفي (٥٦٨) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا كَثِير بن هِشَام، قال: حَدثنا الفُرات بن سَلمان، عَن عَبد الكَريم. وفي (٥٧٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن عَبد الكَريم الجَزَري. و«ابن خُزيمة» (٢٩١٩) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن أَبي نَجِيح. وفي (٢٩٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبرني الحَسَن بن مُسلم. وفي (٢٩٢٢) قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة، عَن عَبد الكَريم. وفي (٢٩٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن عَبد الكَريم. و«ابن حِبان» (٤٠٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَلاَّن، بِأَذَنَة، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى الزِّمَّانِي، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا أَيوب، عَن عَبد الكَريم، وابن أَبي نَجِيح. وفي (٤٠٢٢)

قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمَر البَحرَانِي، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبرني الحَسَن بن مُسلم.

أَربعتُهم (عَبد الكَريم بن مالك الجَزَري، وعَبد الله بن أَبي نَجِيح، والحَسَن بن مُسلم، وسَيف بن سُليمان الـمَكِّي) عَن مُجاهد بن جَبر، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[1].

ـ في رواية أَحمد (٥٩٣ و١١٠٠ و١١٠١ و١٢٠٩)، والبُخاري (١٧١٨)، ومُسلم (٣١٦١)، وابن ماجة (٣٠٩٩)، والنَّسائي (٤١٣٦ و٤١٣٧ و٤١٣٨)، وأَبي يَعلَى (٢٩٨)، وابن خُزيمة (٢٩١٩ و٢٩٢٢ و٢٩٢٣)، وابن حِبان (٤٠٢١): «ابن أَبي لَيلَى» غير مُسمى.

ـ قال الحُميدي عَقِب (٤٢): قال سُفيان: لم يَزدني ابن أَبي نَجِيح على هذا، فَأَمَّا عَبد الكَريم فحَدَّثنا أَتم مِن هذا.

ـ في رواية ابن جُرَيج، عند النَّسائي (٤١٢٩)، وابن خُزيمة (٢٩٢٠) قال: قلتُ للحَسَن: هل سَمَّى فيمن يُقسم ذلك؟ قال: لا.

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٠٨) قال: حَدثنا عَبد الغفار، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن الأَشعث بن سَوَّار، عَن الحكم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن عَلي بن أَبي طالب، قال:

«أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ أَنْحَرَ الْبُدْنَ، وَأَنْ أَتَصَدَّقَ بِلُحُومِهَا، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ أَسْأَلُهُ، عَنْ جِلاَلِهَا وَجُلُودِهَا؟ فَأَمَرَنِي أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهَا»[2].

***

٩٥٧٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَهْدَى فِي حَجَّتِهِ مِئَةَ بَدَنَةٍ، فِيهَا جَمَلٌ لِأَبِي جَهْلٍ، فِي أَنْفِهِ بُرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٠١١٥)، وتحفة الأشراف (١٠٢١٩ و١٠٢٢١)، وأَطراف المسند (٦٣٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٠٨-٦١٦)، وابن الجارود (٤٨٢ و ٤٨٣)، وأَبو عَوانة (٣٢٥٨-٣٢٦٣)، والبيهقي ٥/ ٢٣٣ و٣٤١ و٦/ ٨٠ و٩/ ٢٩٤، والبغوي (١٩٥١).

(٢) أَخرجَه البَزَّار (٦٢٢).

(٣) أوردنا متن البَزَّار وإسناده، لأَن متنه لم يذكره أَحمد، بل أحاله على حَدِيث لابن عَباس.

هكذا جاء الحَدِيث عند أَحمد:

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«سَاقَ رَسُولُ الله ﷺ، مِئَةَ بَدَنَةٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ٣١٥(٢٨٨٣) قال: حَدثنا أَبو الجَوَّاب، قال: حَدثنا عَمَّار، يَعنِي ابن رُزيق، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَبد الله بن أَبي نَجِيح. و«البَزَّار» (٦١٧) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا أَبو بَحر، وهو عَبد الرَّحمَن بن عُثمان، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن عَبد الكَريم.

كلاهما (ابن أَبي نَجِيح، وعَبد الكَريم بن مالك الجَزَري) عَن مُجاهد بن جَبر، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ صَحيحٌ، رَواه مُجاهد، والحَكم بن عُتَيبة، عَن ابن أَبي لَيلى.

حَدَّث به عَن مُجاهد جَماعَة، مِنهم: عَبد الله بن أَبي نَجِيح، وعَبد الكَريم الجَزَري، وسَيف بن سُليمان الـمَكي، والحَسن بن مُسلم بن يَناق، وعُثمان بن الأَسود، ولَيث بن أَبي سُلَيم، فاتفَقُوا عَنه.

وزاد عَلَيهم إِسرائيل في رِوايَتِه عَن عَبد الكَريم، عَن مُجاهد، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عَلي أَلفاظًا أَغرَب بِها لَم يَأت بها غَيرُه، فصارَت حَديثًا آخر، وهي قَولهُ: أَهدَى رَسول الله ﷺ مِئَة بُدنَة فيها جَمَلٌ لأَبي جَهل مَزمُوم بِحَلَقَة من فِضَّةٍ.

ورَواه عَن الحَكم أَشعَث بن سَوَّار وحدَه على نَحو رِواية الجَماعَة، عَن مُجاهد. «العِلل» (٤٠٠).

* * *

٩٥٧٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَحَرَ بَعْضَ هَدْيِهِ بِيَدِهِ، وَنَحَرَ غَيْرُهُ بَعْضَهُ».

---

(١) المسند الجامع (١٠١١٦)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٤/ ٤٥١.

أَخرجَه مالك (١١٦٩) عَن جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، فذكره[1].

- فوائد:

- قال أَبو زُرعَة الرَّازي: مُحمد بن علي بن الحُسَين، عَن علي، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦٧٥).

- وقال الدارَقُطنيّ: رَوَى مالك عَن جَعفر بن مُحَمد، عَن أَبيه، عَن جابر؛ أَن النَّبي ﷺ نحر هديه ونحر غيره بعضه.

خالفه أَصحاب جَعفر، فرَوَوه عَن جَعفر، عَن أَبيه، عَن جابر، قالوا؛ ونحر علي بن أَبي طالب ﷺ ما غَبَر. «الأَحاديث التي خولف فيها مالك» ١/ ١٠٢ (٤٥).

- قال ابن عَبد البَرِّ: مالك، عَن جَعفر بن مُحَمد، عَن أَبيه، عَن علي بن أَبي طالب أَن رَسول الله ﷺ نَحَر بعضَ هَديه بيَده ونَحَر غيرُه بَعضَه.

هكذا قال يَحيَى، عَن مالك في هذا الحَدِيث: عَن علي، وتابعه القَعنَبي فجعله عَن علي أَيضًا، كما رواه يَحيَى.

ورواه ابن بُكير، وسَعيد بن عُفير، وابن القاسم، وعَبد الله بن نافِع، وأَبو مُصعب، والشافعي، فقالوا فيه: عَن مالك، عَن جَعفر بن مُحَمد، عَن أَبيه، «عَن جابر».

وأَرسله ابن وَهْب، عَن مالك، عَن جَعفر، عَن أَبيه: أَن رَسول الله ﷺ ... الحَديث.

لم يقل: عَن جابر، ولا عَن علي.

قال ابن عَبد البَرِّ: الصَّحيح فيه جَعفر بن مُحَمد، عَن أَبيه، عَن جابر، وذلك موجود في رواية مُحَمد بن علي، عَن جابر في الحَدِيث الطَّويل في الحج، وإِنما جاء حَدِيث علي رَضي الله عَنه من حَدِيث عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عنه، لا أَحفظه من وجه آخر، وهذا المتن صَحِيح ثابت من حَدِيث جابر وحديث علي. «التمهيد» ٢/ ١٠٦.

* * *

٩٥٧٨- عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ، وَسُئِلَ: يَرْكَبُ الرَّجُلُ هَدْيَهُ؟ فَقَالَ: لاَ بَأْسَ بِهِ؛

---

(١) المسند الجامع (١٠١١٧).

«قَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَمُرُّ بِالرِّجَالِ يَمْشُونَ، فَيَأْمُرُهُمْ يَرْكَبُونَ هَدْيَهُ، هَدْيَ النَّبِيِّ ﷺ».

قَالَ: وَلاَ تَتَّبِعُونَ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْ سُنَّةِ نَبِيِّكُمْ ﷺ.

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٢١(٩٧٩) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: أَخبَرنا إِسرائيل، عَن مُحمد بن عُبيد الله، عَن أَبيه، عَن عَمِّه، فذكره[1].

- فوائد:

- قال ابن حَجَر: قال الخطيب، في «إِيضاح الملتبس»: مُحمد بن عُبيد الله هذا، هو ابن عُبيد الله بن علي بن أَبي رافع، وأَبوه عُبيد الله بن علي بن أَبي رافع، وعَمُّه عُبيد الله بن أَبي رافع كاتب عليٍّ. «أَطراف المسند» (٦٣٥٧).

***

٩٥٧٩- عَنْ خِلاَسِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ تَحْلِقَ الـمَرْأَةُ رَأْسَهَا».

أَخرجَه التِّرمِذي (٩١٤). والنَّسائي ٨/ ١٣٠، وفي «الكُبرى» (٩٢٥١).

كلاهما (التِّرمِذي، والنَّسائي) عن مُحمد بن مُوسى الحَرَشي، البَصري، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا هَمَّام، عَن قَتادة، عَن خِلاَس، فذكره[2].

• أَخرجَه التِّرمِذي (٩١٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو داوُد، عَن هَمَّام، عَن خِلاَس[3]... نحوه، ولم يذكر فيه: عَن عَلي.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيث عَلي فيه اضطرابٌ، ورُوِي هذا الحَدِيث، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن قَتادَة، عَن عَائِشة؛ أَن النَّبي ﷺ، نَهَى أَن تَحلِق المرأَةُ رأْسَها.

---

(١) المسند الجامع (١٠١١٨)، وأَطراف المسند (٦٣٥٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٢٧.

(٢) المسند الجامع (١٠١١٩)، وتحفة الأَشراف (١٠٠٨٥).

(٣) كذا في طبعات «جامع التِّرمِذي»، و«تُحفة الأحوذي»: «هَمَّام، عَن خِلاَس» لَيس فيه «قَتادَة» وبمراجعة «تهذيب الكمال» لم يذكر المِزِّي رواية لهمام عَن خِلاَس، انظر ترجمة خِلاَس، وترجمة هَمَّام، أَما في «تُحفة الأشراف» فقد أورد المِزِّي أَولاً رواية مُحَمد بن مُوسى، ثم قال: وعن ابن بَشار، عَن أَبي داوُد، نحوه، وهذا معناه أَن فيه: «هَمَّام، عَن قَتادَة، عَن خِلاَس»، والله أعلم.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي يقول: كان يَحيَى بن سَعيد لا يُحدث عَن قَتادَة، عَن خِلاَس، عَن علي شيئًا، وكان يُحدث عَن قَتادَة، عَن خِلاَس، عَن غير علي، كأَنه يَتَوقَّى حَدِيث خِلاَس، عَن علي وحده، يَعني يقول: لَيس هي صِحاح، أَو لم يسمع منه. «العِلل» (١٢٤٩).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: خِلاَس بن عَمرو يُقال: وقعت عِنده صحف عَن علي، وليس هو بقوي. «الجَرح والتَّعديل» ٣/ ٤٠٢.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: رَواه هَمام بن يَحيَى، عَن قَتادة، عَن خَلاَّس، عَن عَلي.

وخالَفه هِشام الدَّستُوائي، وحَماد بن سَلَمة، فرَواه عَن قَتادة مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

والـمُرسَل أَصَحُّ. «العِلل» (٣٥٦).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: خِلاَس، عَن علي، لاَ يُحتَجُّ بِه لضعفه. «السنن» (٣٤٥٤).

***

كتاب الصِّيَام

٩٥٨٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَقُولُ: الصَّوْمُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: حِينَ يُفْطِرُ، وَحِينَ يَلْقَى رَبَّهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ».

أَخرجَه النَّسائي ٤/ ١٥٩، وفي «الكُبرى» (٢٥٣٢) قال: أَخبرني هِلال بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله، عَن زَيد، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الله بن الحارِث، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٠١٢٠)، وتحفة الأشراف (١٠١٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩١٥).

• أخرجَه النَّسَائي ٤/ ١٦١، وفي «الكُبرى» (٢٥٣٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، قال عَبد الله: قال الله، عَزَّ وَجَلَّ: الصوم لي، وأَنا أَجزي به، وللصائِم فرحتان: فرحةٌ حين يلقى رَبَّه، وفرحةٌ عند إِفطاره، ولَخُلوف فَم الصائِم أَطيبُ عند الله من ريح المِسك، «مَوقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي، عقب الرواية الموقوفة: هذا هو الصَّواب عندنا، وحديث العَلاَء خطأ، وقد رأَيتُ للعلاء أَحاديثَ مَناكير. «تحفة الأشراف» (١٠١٦٦).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هذا حديثٌ غريبٌ من حَدِيث أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن علي، تَفَرَّد به العَلاَء بن هِلال، عَن عُبَيد الله بن عَمْرو، عَن زَيد بن أَبي أُنَيْسَة، وتَفَرَّد به زَيد بن أَبي أُنَيْسَة، عَن أَبي إِسحاق. «الأَفراد» (١٨٣).

* * *

٩٥٨١- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْـمَحْجُومُ».

أَخرجَه النَّسائي، في «الكُبرى» (٣١٤٩) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن أَحمد، قال: حَدثنا شاذ بن فَيَّاض، بَصرِي، عَن عُمر بن إِبراهيم، بَصرِي، عَن قَتادة. وفي (٣١٥٢) قال: أَخبرني أَبو بَكر بن علي، قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهَال، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا ابن أَبي عَرُوبة، عَن مَطَر.

كلاهما (قَتادة، ومَطَر الوَرَّاق) عَن الحَسَن البَصرِي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وَقَفَهُ أَبو العَلاَء.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٥٢٤) عَن مَعمَر، عَن قَتادة. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٥٠ (٩٣٩٧) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن ابن أَبي عَرُوبة، عَن مَطَر. و«النَّسائي»، في «الكُبرى»

---

(١) المسند الجامع (١٠١٢١)، وتحفة الأشراف (١٠٠٦٨)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٦٩.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار، «كشف الأَستار» (٩٩٦).

(٣١٥٠) قال: أَخبرني أَبو بَكر بن علي، قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد، عَن أَبي العَلاَء، عَن قَتادة. وفي (٣١٥١) قال: أَخبرنا زَكريا بن يَحيَى، سِجِستانيٌّ، قال: حَدثنا عَمرو بن عِيسى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة.

كلاهما (قَتادَة بن دِعَامة، ومطر الوَرَّاق) عَن الحسن البَصْري، عَن عَلي، قال: أَفطر الحاجمُ والـمَحجُوم، «مَوقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال عَلي بن الـمَدينيّ: رَوَى الحسن، عَن أُسامة، عَن النَّبيّ ﷺ؛ أَفطر الحاجِمُ والـمَحجُوم.

ورواه يُونُس، عَن الحسن، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيّ ﷺ.

ورواه قَتادَة، عَن الحسن، عَن ثَوْبَان، عَن النَّبيّ ﷺ.

ورواه عَطاء بن السَّائب، عَن الحسن، عَن مَعقِل بن يَسَار، عَن النَّبيّ ﷺ.

ورواه مَطَر، عَن الحسن، عَن علي، عَن النَّبيّ ﷺ.

أَخبَرنا مُعتَمِر، عَن أَبيه، عَن الحسن، عَن غير واحد مِن أَصحاب النَّبي ﷺ، قال: أَفطر الحاجِمُ والـمَحجُوم. «العِلل» (٩٩).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: حَدثنا مُحمد بن أَحمد بن البَرَاء، قال: قال عَلي بن الـمَدينيّ: الحسن لم ير عَلِيًّا إِلاَّ أَن يكون رآه بالـمَدينَة وهو غلامٌ.

قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعة: الحسن البَصْري لَقِي أَحَدًا من البَدريين؟ قال: رآهم رُؤيةً، رَأَى عَلِيًّا، قلتُ: سمع منه حديثًا؟ قال: لاَ. «المراسيل» (٩٣ و٩٤).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: سُئِل عَن حَديث الحَسن البَصري، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ؛ أَفطَر الحاجِم والـمَحجُومُ.

فقال: اختُلِف فيه على الحَسن، فرَواه قَتادة، ومَطَر الوَرَّاق، ويُونُس بن عُبيد، من رِواية إِسماعيل بن إِبراهيم القُوهي، عَن أَبيه، عَن شُعبة، عَن يُونُس، عَن الحَسن، عَن عَلي.

ورَواه عُبيد الله بن تَمام، عَن يُونُس، عَن الحَسن، عَن أُسامة بن زَيد.

ورَواه عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، ومُحمد بن راشِد الضَّرير، عَن يُونُس، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عَطاء بن السَّائب، وعاصِم الأَحوَل، عَن الحَسن، عَن مَعقِل بن يَسارٍ.

وقال بَعضُهُم: عَن عَطاء بن السَّائب فيه مَعقِل بن سِنان.

ورَواه قَتادة، عَن الحَسن، عَن ثَوبانَ.

ورَواه أَبو حُرَّة، عَن الحَسن، قال: حَدثني غَير واحِد من أَصحاب النَّبي ﷺ.

فإِن كان هذا القَول مَحفُوظًا عَن الحَسن، فيُشبِه أَن تَكُون الأَقاويل كُلُّها تَصِح عَنه، والله أَعلم. «العِلل» (٣٥٥).

****

٩٥٨٢- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُوَاصِلُ إِلَى السَّحَرِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَاصَلَ إِلَى السَّحَرِ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٨٢(٩٦٨٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ٩١ (٧٠٠) قال: حَدثنا حُجين بن الـمُثنى. و«عَبد بن حُميد» (٨٥) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَرَّاح، وحُجين، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكين) عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن عَبد الأَعلى بن عامر الثَّعلبي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، فذكره(٣).

****

٩٥٨٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ(٤)؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُوَاصِلُ مِنَ السَّحَرِ إِلَى السَّحَرِ»(٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) المسند الجامع (١٠١٢٢)، وأَطراف المسند (٦٤٦١).

(٤) قوله: «عَن علي» سقط من المطبوع من «المصنف» وقد رواه أَحمد، والطبراني، من طريق عبد الرزاق، بإِثباته.

(٥) اللفظ لأَحمد.

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٧٥٢). وأَحمد ١/ ١٤١(١١٩٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن عَبد الأَعلى، عَن مُحَمد بن عَلي، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لاَ وِصَالَ».

- وفي رواية: «لاَ مُوَاصَلَةَ»

يأتي، إن شاء الله.

***

٩٥٨٤- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ، وَثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، صَوْمُ الدَّهْرِ، وَيُذْهِبُ وَهْيَ الصَّدْرِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٤٤٢) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن الحَجَّاج، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، فذكره[2].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٨٧٢) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، قال: صَوم شَهر الصَّبر، وصَوم ثلاَثة أَيام من كل شَهر، يُذهِبون بلاَبل الصَّدر.

قال أَبو إِسحاق: وقال مُجاهِد: يُذهبن وَغَر الصَّدر، قيل: وما وَغَرُ الصَّدر؟ قال: غِشُّه.

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه حجاج بن أَرطَاة، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن علي، عَن النَّبي ﷺ، قال: صومُ ثَلاَثة أَيام من كل شهر يُذهب وَغَر الصدر.

---

(١) المسند الجامع (١٠١٢٣)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٤/ ٤٧٣.
والحديث؛ أَخرجه الطبراني (١٨٥).

(٢) إِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٢١٤)، والمطالب العالية (١١٠٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٩٦.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٦٢ و٨٦٣).

قال أَبي: هذا خطأٌ، إِنما هو أَبو إِسحاق، عَن هُبَيرة، عَن علي، مَوقوف. «علل الحَدِيث» (٧٠٦).

***

٩٥٨٥- عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي بِشَهْرٍ أَصُومُهُ بَعْدَ رَمَضَانَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنْ كُنْتَ صَائِمًا شَهْرًا بَعْدَ رَمَضَانَ، فَصُمِ الـمُحَرَّمَ، فَإِنَّهُ شَهْرُ اللهِ، وَفِيهِ يَوْمٌ تَابَ فِيهِ عَلَى قَوْمٍ، وَيُتَابُ فِيهِ عَلَى آخَرِينَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعَلِيٍّ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، أَيُّ شَهْرٍ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ بَعْدَ رَمَضَانَ؟ فَقَالَ: مَا سَمِعْتُ أَحَدًا سَأَلَ عَنْ هَذَا، بَعْدَ رَجُلٍ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ شَهْرٍ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ بَعْدَ رَمَضَانَ؟ فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ صَائِمًا شَهْرًا بَعْدَ رَمَضَانَ، فَصُمِ الـمُحَرَّمَ، فَإِنَّهُ شَهْرُ اللهِ، وَفِيهِ يَوْمٌ تَابَ عَلَى قَوْمٍ، وَيَتُوبُ فِيهِ عَلَى قَوْمٍ»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٤١(٩٣١٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«الدَّارمي» (١٨٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن سَعيد، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«التِّرمِذي» (٧٤١) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا علي بن مُسهِر. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٥٤ (١٣٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهَال، أَخو حَجاج، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. وفي ١/ ١٥٥ (١٣٣٥) قال: حَدَّثني زُهير، أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٤٢٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٤٢٧) قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

أَربعتُهم (أَبو مُعاوية، ومُحمد بن خازم، ومُحمد بن فُضَيل، وعلي بن مُسهِر، وعَبد الواحد بن زِياد) عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن النُّعمان بن سَعد، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

(١) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٣٣٥).

(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٣٢٢).

(٣) المسند الجامع (١٠١٢٥)، وتحفة الأشراف (١٠٢٩٥)، وأَطراف المسند (٦٤١٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٩٩)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٤٩٧).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدي في «الكامل» ٥/ ٤٩٨، في ترجمة عَبد الرَّحَمَن بن إِسحاق، وقال: لعبد الرَّحَمَن بن إِسحاق هذا غير ما ذكرتُ من الحَدِيث، وفي بعض ما يرويه لا يُتابِعه الثِّقات عليه، وتكلم السلف فيه وفيمن كان خيرًا منه.

* * *

٩٥٨٦- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَصُومُ عَاشُورَاءَ، وَيأْمُرُ بِهِ».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٢٩(١٠٦٩) قال: حَدَّثني أَبو كُريب الهَمْداني، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشَام، عَن سُفيان الثَّوري، عَن جابر، عَن سَعد بن عُبيدة، عَن أَبي عَبد الرَّحَمَن، فذكره[1].

* * *

٩٥٨٧- عَنْ أُمِّ مَسْعُودِ بْنِ الحَكَمِ الأَنصارِيِّ، ثُمَّ الزُّرَقِيِّ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ عَلَى بَغْلَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْبَيْضَاءَ، حِينَ وَقَفَ عَلَى شِعْبِ الأَنصَارِ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّهَا لَيْسَتْ بِأَيَّامِ صِيَامٍ، إِنَّمَا هِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، وَذِكْرٍ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أُمِّ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَلَى بَغْلَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْبَيْضَاءَ، يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، لَيْسَتْ بِأَيَّامِ صِيَامٍ»[3].

(*) وفي رواية «عَنْ أُمِّ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ، أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ، قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَلِيٍّ، عَلَى بَغْلَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الشَّهْبَاءِ، فِي شِعْبِ الأَنصَارِ، وَهُوَ

---

(١) المسند الجامع (١٠١٢٤)، وأَطراف المسند (٦٤٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٠٠-٦٠٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٠٨).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٢٩٠١).

يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِنَّهَا لَيْسَتْ أَيَّامَ صِيَامٍ، إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، أَيَّامُ مِنًى»[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:١٩(١٥٤٩٣) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن حَكيم بن حَكيم. و«أَحمد» ١/ ٩٢(٧٠٨) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدَّثني عَبد الله بن أَبي سَلَمة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٢٨٩٩) قال: أَخبَرنا عِمران بن بَكار الحِمصي، قال: حَدثنا أَحمد بن خالد، قال: حَدثنا مُحمد، عَن حَكيم بن حَكيم. وفي (٢٩٠٠) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدَّثني عَبد الله بن أَبي سَلَمة. وفي (٢٩٠١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبدَة بن سُليمان، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدَّثني مَن سَمع عَبد الله بن أَبي سَلَمة، ولاَ أُراني إِلاَّ سَمِعتُهُ منه، يُحَدِّث. و«أَبو يَعلَى» (٤٦١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن حَكيم بن حَكيم بن عَبَّاد بن حُنَيف. و«ابن خُزيمة» (٢١٤٧) قال: حَدثنا الفَضل بن يَعقوب الجَزَري، ومُحمد بن يَحيَى القُطَعِي، قالا: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن حَكيم بن حَكيم بن عَبَّاد بن حُنَيف.

كلاهما (حَكيم بن حَكيم، وعَبد الله بن أَبي سَلَمة) عَن مَسعود بن الحَكَم الأَنصاري الزُّرَقي، عَن أُمِّه، فذَكَرَتْهُ.

• أَخرجَه أَحمد ١/ ١٢٢(٩٩٢) قال: حَدثنا يَحيَى. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٢٨٩٨) قال: أَخبَرنا عِيسى بن حَماد، زُغبَة، قال: أَخبَرنا اللَّيث.

كلاهما (يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، واللَّيث بن سَعد) عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن يُوسُف بن مسعُود بن الحكم، عَن جَدَّته؛

«أَنَّ رَجُلاً مَرَّ بِهِمْ عَلَى بَعِيرٍ يُوضِعُهُ، بِمِنًى فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ: إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ؟ فَقَالُوا: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ»[2].

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.
(٢) اللفظ لأَحمد (٩٩٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ جَدَّتِهِ، أَنَّهَا قَالَتْ: بَيْنَا نَحْنُ بِمِنًى، إِذْ أَقْبَلَ رَاكِبٌ، سَمِعْتُهُ يُنَادِي: إِنَّهُنَّ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ».

جعله عَن يُوسُف بن مسعُود بن الحكم(١).

• وأخرجَه النَّسائي، في «الكُبرى» (٢٨٩٢) قال: أخبَرنا أحمد بن الهَيثم، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أخبرني عَمرو، أن بُكيرًا حَدَّثه، عَن سُليمان بن يَسَار، أن مَسعود بن الحَكَم حَدَّثه، عَن أُمِّه، قالَت:

«مَرَّ بِنَا رَاكِبٌ، وَنَحْنُ بِمِنًى، مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، يُنَادِي فِي النَّاسِ: لاَ تَصُومُنَّ هَذِهِ الأَيَّامَ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ».

فَقَالَتْ أُخْتِي: هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَقُلْتُ أَنَا: لاَ، بَلْ هُوَ فُلاَنٌ.

جعله عَن مسعُود بن الحكم.

• وأخرجَه النَّسَائي، في «الكُبرى» (٢٨٩١) قال: بَلَغني عَن ابن وَهْب، عَن مَخرمَة بن بُكير، عَن أَبيه، قال: سَمِعت سُليمان بن يَسَار، أنه سمعَ الحكم الزُّرَقي يقول: حَدثتني أُمي؛

«أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، بِمِنًى، فَسَمِعُوا رَاكِبًا يَصْرُخُ، يَقُولُ: أَلاَ لاَ يَصُومَنَّ أَحَدٌ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: ما علمتُ أَن أَحدًا تابعَ مَخرَمة على هذا الحَدِيثِ على الحَكَم الزُّرَقي، والصَّواب مَسعود بن الحَكَم.

• وأَخرجَه أَحمد ١/ ١٠٤ (٨٢١) قال: حَدثنا يَحيَى بن غَيلاَن، قال: حَدثنا الـمُفَضل بن فَضَالة. وفي (٨٢٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٢٩٠٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث.

ثلاثتهم (الـمُفَضَّل، واللَّيث بن سَعد) عَن يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، عَن عَمرو بن سليم الزُّرَقي، عَن أُمه، قالت:

---

(١) المسند الجامع (١٠١٢٧)، وتحفة الأشراف (١٠٣٤٢)، وأَطراف المسند (٦٤٩٤).

«كُنَّا بِمِنًى، فَإِذَا صَائِحٌ يَصِيحُ: أَلاَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: لاَ تَصُومُنَّ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ».

قَالَتْ: فَرَفَعْتُ أَطْنَابَ الْفُسْطَاطِ، فَإِذَا الصَّائِحُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ[1].

(*) وفي رواية: عَنْ أُمِّ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ بِمِنًى، إِذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى جَمَلٍ، وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ هَذِهِ أَيَّامُ طُعْمٍ وَشُرْبٍ، فَلاَ يَصُومَنَّ أَحَدٌ، فَاتَّبَعَ النَّاسُ»[2].

• وأخرجه أحمد ١/ ٧٦(٥٦٧) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا سَعيد بن سلمة بن أَبي الحُسام، مدني، مولى لآل عُمر، قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن عَمرو بن سليم، عَن أُمه، قالت:

«بَيْنَمَا نَحْنُ بِمِنًى، إِذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ هَذِهِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، فَلاَ يَصُومُهَا أَحَدٌ».

وَاتَّبَعَ النَّاسَ عَلَى جَمَلِهِ يَصْرُخُ بِذَلِكَ.

لَيس فيه: «عَبد الله بن أَبي سَلَمة»[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن يُوسُف بن مَسعود بن الحَكم، عَن جَدَّتِه، عَن عَلي مَوقوفًا.

ورَواه مُحمد بن إِسحاق، عَن حَكيم بن حَكيم بن عَباد بن حُنَيف، عَن مَسعود بن الحَكم الزُّرَقي، عَن أُمِّه، نَحو قَول يَحيَى بن سَعيد، لَم يُسنِده إِلَى رَسُول الله ﷺ.

ورَواه عَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى، عَن ابن إِسحاق، عَن حَكيم، عَن مَسعود بن الحَكم، عَن أُمِّه، عَن عَلي، ورفَعه إِلَى النَّبي ﷺ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٢١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٢٤).

(٣) المسند الجامع (١٠١٢٦)، وتحفة الأشراف (١٠٣٤٢)، وأَطراف المسند (٦٤٩٣).

ورَواه إِبراهيم بن سَعد، عَن ابن إِسحاق، عَن عَبد الله بن أَبي سَلَمة الماجِشُون، عَن مَسعود بن الحَكم، عَن أُمِّه، عَن أُمِّه، عَن عَلي، ورفَعه إِلَى النَّبي ﷺ.

وخالَفه يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، فرَواه عَن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، عَن عَمرو بن سُلَيم الزُّرَقي، عَن أُمِّه، عَن عَلي، ورفَعه أَيضًا.

قاله اللَّيث، ومُفَضَّل بن فَضالة، وابن أَبي حازم، والدَّراوَرْدي، عَنه.

وخالَفَهم سَعيد بن سَلَمة بن أَبي الحُسام، ورَواه عَن ابن الهَادِ، عَن عَمرو بن سُلَيم، ولَم يَذكُر عَبد الله بن أَبي سَلَمة.

وقَد قيل مِثل هذا عَن الدَّراوَرْدي، قال ذَلك زَيد بن أَخزَم، عَن إِبراهيم بن أَبي الوَزير، عَنه.

وأَسنَدَه أَيضًا مُعاوية بن صالح، عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن يُوسُف بن مَسعود بن الحَكم، عَن جَدَّتِه، عَن عَلي.

ورَفعُه صَحيحٌ، وأَسانيدُها كُلُّها مَحفُوظَةٌ. «العِلل» (٤٦٧).

* * *

• حَدِيثُ بِشْرِ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛

«أَنَّ مُنَادِيَ رَسُولِ الله ﷺ، خَرَجَ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، فَقَالَ: إِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، أَلاَ وَإِنَّ هَذِهِ الأَيَّامَ، أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ».

سلف في مسند بِشر بن سُحيم، رضي اللهُ تعالى عنه.

• وَحَدِيثُ أَبِي عُبَيدٍ، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا، وَعُثْمَانَ، فِي يَوْمِ الْفِطْرِ وَالنَّحْرِ يُصَلِّيَانِ، ثُمَّ يَنْصَرِفَانِ، فَيُذَكِّرَانِ النَّاسَ، فَسَمِعْتُهُمَا يَقُولاَنِ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ صَوْمِ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ».

سلف في مسند أَمير الـمُؤمنين، عُثمان بن عَفان، رضي اللهُ تعالى عنه.

* * *

٩٥٨٨- عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«خَرَجْتُ حِينَ بَزَغَ الْقَمَرُ، كَأَنَّهُ فِلْقُ جَفْنَةٍ، فَقَالَ: اللَّيْلَةَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ»(١).

---

(١) اللفظ لعبد الله بن أَحمد.

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، كَأَنَّهُ شِقُّ جَفْنَةٍ».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٠١(٧٩٣) قال: حَدَّثني مُحمد بن سُليمان، لُوَين. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار.

كلاهما (مُحمد بن سُليمان، ومُحمد بن بَكار) عَن حُدَيج بن مُعاوية، عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن أَبي حُذيفة، فذكره[1].

• أَخرجَه أَحمد ٥/ ٣٦٩(٢٣٥١٧). والنَّسائي في «الكُبرى» (٣٣٩٧) قال أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن بَشار) عَن مُحَمد بن جَعفر، غُنْدَر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن أَبي إِسحاق، أَنه سمعَ أَبا حُذَيفة يُحَدِّث، عَن رجل من أَصحاب النَّبي ﷺ، عَن النَّبي ﷺ[2]، قال:

«نَظَرْتُ إِلَى الْقَمَرِ، صَبِيحَةَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَرَأَيْتُهُ كَأَنَّهُ فِلْقُ جَفْنَةٍ».

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: إِنَّمَا يَكُونُ الْقَمَرُ كَذَاكَ صَبِيحَةَ لَيْلَةِ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ[3][4].

---

(١) المسند الجامع (١٠١٢٩)، وأَطراف المسند (٦٤٤٤)، والمقصد العلي (٥٢٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٧٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢٣٧٧)، والمطالب العالية (١١٢٢).
والحَديث؛ أَخرجَه أَبو نُعَيم، في «أَخبار أَصبهان» ١/ ٢٣٣ (٧٠٦).

(٢) قوله: «عن النبي ﷺ» سقط من المطبوع.
ـ والحديث؛ أَورده المِزِّي، من طريق عَبد الله بن أَحمد بن حنبل، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا محمد بن جعفر، قال: حَدثنا شعبة، عَن أَبي إسحاق، أَنه سمع أَبا حُذيفة، يُحدث عن رجل من أَصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ قال: نظرتُ إِلى القمر، صَبيحة ليلة القدر، ... الحديثَ.
قال المِزِّي: ورواه النَّسائي، عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، فوقع لنا بَدَلاً عالِيًا. «تهذيب الكمال» ١١/ ٢٩٣.
فتبين أن رواية النسائي، لا تختلف عن رواية أَحمد بن حنبل، والتي وردت في «مسنده» ٥/ ٣٦٩(٢٣٥١٧)، وانظر «جامع المسانيد والسنن» (١٢٦٩٤)، و«تحفة الأَشراف» (١٥٥٨٥).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٥٤٨٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٨٥)، وأَطراف المسند (١١١٧٤).

ـ **فوائد:**

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه حُدَيج بن مُعاويَة، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي حُذيفة، عَن عَلي.

وخالَفه شُعبة، فرَواه يُوسُف بن يَعقُوب السَّدُوسي عَنه، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي حُذيفة، عَن عَبد الله بن مَسعود.

وغَيرُه يَرويه، عَن شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي حُذيفة، رَجُلٌ من أَصحاب عَبد الله بن مَسعود، عَن رَجُل من أَصحاب النَّبي ﷺ غَير مُسَمًّى.

وهو الـمَحفُوظُ. «العِلل» (٤٩٧).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: حُدَيج بن مُعاوية الكُوفِيّ، يغلب عليه الوهم، عَن أَبي إِسحاق. «الضُّعفاء والمتروكون» (١٨٣).

* * *

٩٥٨٩- عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«اطْلُبُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، فَإِنْ غُلِبْتُمْ، فَلاَ تُغْلَبُوا عَلَى السَّبْعِ الْبَوَاقِي».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٣٣(١١١١) قال: حَدَّثني سُويد بن سَعيد، قال: أَخبرني عَبد الحَمِيد بن الحَسَن الهِلالِي، عَن أَبي إِسحاق، عَن هُبيرة بن يَرِيم، فذكره[١].

* * *

٩٥٩٠- عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عَنْ عَلِيٍّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ»[٣].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ، أَيْقَظَ أَهْلَهُ، وَرَفَعَ الْمِئْزَرَ».

---

(١) المسند الجامع (١٠١٣٠)، وأَطراف المسند (٦٤٢٥).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٨٧٦٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٥٨).

قِيلَ لِأَبِي بَكْرٍ: مَا رَفَعَ الْمِئْزَرَ؟ قَالَ: اعْتَزَلَ النِّسَاءَ(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ الأَوَاخِرُ، شَدَّ الْمِئْزَرَ، وَأَيْقَظَ نِسَاءَهُ».

قَالَ ابْنُ وَكِيعٍ: «رَفَعَ الْمِئْزَرَ»(٢).

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٧٠٣) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٥١٣(٨٧٦٤) و٣/ ٧٧ (٩٦٣٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش. وفي ٢/ ٥١٣(٨٧٦٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٩٨(٧٦٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، وشُعبة، وإِسرائيل. وفي ١/ ١٢٨(١٠٥٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ١/ ١٣٧(١١٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«عَبد بن حُميد» (٩٣) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، وعُبيد الله بن مُوسى، عَن إِسرائيل. و«التِّرمِذي» (٧٩٥) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٣٢(١١٠٣) قال: حَدَّثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش. وفي (١١٠٤) قال: حَدَّثني أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان، وشُعبة، وإِسرائيل. وفي (١١٠٥) قال: حَدَّثني يُوسُف الصَّفَّار، مَولَى بني أُمَية، وسُفيان بن وَكيع، قالا: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش. وفي١/ ١٣٣(١١١٤) قال: حَدَّثني أَبو مُوسى، مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش. وفي (١١١٥) قال: حَدَّثني سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا سَلْم بن قُتَيبة، عَن شُعبة، وإِسرائيل. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن شُعبة، وسُفيان، وإِسرائيل. وفي (٣٧٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا شُعبة، وسُفيان، وإِسرائيل. وفي (٣٧٣) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان، وإِسرائيل. وفي (٣٧٤) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش.

---

(١) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١١٠٣).

(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١١٠٥).

أَربعتُهم (سُفيان الثَّوري، وأَبو بَكر بن عَيَّاش، وشُعبة بن الحَجَّاج، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن هُبيرة بن يَرِيم، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

كتاب النّكاح

٩٥٩١- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زُرَيْرٍ الْغَافِقِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تُنْكَحُ الـمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَلاَ عَلَى خَالَتِهَا»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى أَنْ تُنْكَحَ الـمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، أَوْ عَلَى خَالَتِهَا».

أَخرجَه أَحمد ١/ ٧٧(٥٧٧). وأَبو يَعلَى (٣٦٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب) قالا: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن هُبيرة السَّبَئِي، عَن عَبد الله بن زُرير الغَافِقي، فذكره[3].

* * *

٩٥٩٢- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا لَكَ تَنَوَّقُ فِي قُرَيْشٍ وَتَدَعُنَا؟ فَقَالَ: وَعِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، بِنْتُ حَمْزَةَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّهَا لاَ تَحِلُّ لِي، إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٠١٣١)، وتحفة الأشراف (١٠٣٠٧)، وأَطراف المسند (٦٤٢٣)، والمقصد العلي (٥٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٢٠)، والبَزَّار (٧٢٤ و٧٢٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٠١٣٢)، وأَطراف المسند (٦٣٠١)، والمقصد العلي (٧٨٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٦٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٢٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٨).

(٤) اللفظ لمسلم (٣٥٧١).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لِي أَرَاكَ تَنَوَّقُ فِي قُرَيْشٍ وَتَدَعُنَا أَنْ تَزَوَّجَ إِلَيْنَا؟ قَالَ: وَعِنْدَكَ شَيْءٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: ابْنَةُ حَمْزَةَ، قَالَ: إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ»(١).

- في رواية النَّسائي، في «الكُبرى»: «مَا لَكَ تَتُوقُ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢٨٧:٢(١٧٣٢٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ١/ ٨٢(٦٢٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١/ ١١٤(٩١٤) قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي ١/ ١٢٦(١٠٣٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ١/ ١٥٨(١٣٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«مُسلم» ٤/ ١٦٤(٣٥٧١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، ومُحمد بن العَلاَء، واللفظ لأَبي بَكر، قالوا: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٣٥٧٢) قال: وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، عَن جَرير (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر المُقَدَّمِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٣٢(١٠٩٩) قال: حَدَّثني مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي» ٦/ ٩٩، وفي «الكُبرى» (٥٤٢٣) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عَن أَبي مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٥ و٣٧٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٣٨٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل الطَّالْقاني، قال: حَدثنا جَرير.

خمستهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وعَبد الله بن نُمَير، وسُفيان الثَّوري، ومُحمد بن عُبيد، وجَرير بن عَبد الحَمِيد) عَن سُليمان الأَعمش، عَن سَعد بن عُبيدة، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، فذكره(٢).

* * *

٩٥٩٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٣٨).

(٢) المسند الجامع (١٠١٣٧)، وتحفة الأشراف (١٠١٧١)، وأَطراف المسند (٦٤٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٨٧)، وأَبو عَوانَة (٤٣٩١-٤٣٩٤)، والطبراني (٢٩٢١)، والبيهقي ٧/ ٧٦ و٤٥٣.

«قُلْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى أَجْمَلِ فَتَاةٍ فِي قُرَيشٍ؟ قَالَ: وَمَنْ هِيَ؟ قُلْتُ: ابْنَةُ حَمْزَةَ، قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ؟! إِنَّ اللهَ حَرَّمَ مِنَ الرَّضَاعِ مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ حَرَّمَ مِنَ الرَّضَاعِ مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ»(٢).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٩٤٦) عَن الثَّوري. و«أَحمد» ١/ ١٣١(١٠٩٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١١٤٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٤١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبَارك البَغدادِي الـمُخَرِّمي، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٣٨١) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وإِسماعيل بن إِبراهيم) عَن علي بن زَيد بن جُدعان، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره(٣).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عليٍّ صحيحٌ.

- فوائد:

- قلنا: رواه سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن علي بن زَيد، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن ابن عَبَّاس، رضي اللهُ عَنهُما، وسلف في مسنده.

***

٩٥٩٤- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

«ذَكَرْتُ ابْنَةَ حَمْزَةَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ»(٤).

(*) وفي رواية: عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَسَأَلَهُ ابْنُ الْكَوَّاءِ عَنِ ابْنَةِ الأَخِ مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَقَالَ عَلِيٌّ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (١٠١٣٨)، وتحفة الأشراف (١٠١١٨ و١٠١٢٠)، وأَطراف المسند (٦٢٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٢٤ و٥٢٥)، والبغوي (٢٢٨١).

(٤) اللفظ لأَحمد.

«ذَكَرْتُ لِرَسُولِ الله ﷺ ابْنَةَ حَمْزَةَ، فَقَالَ: وَمَا عَلِمْتَ أَنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ؟!»[1].

(*) وفي رواية: عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: خَرَجَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: سَلُونِي، فَسَأَلَهُ ابْنُ الْكَوَّاءِ، عَنْ بِنْتِ الأَخِ مِنَ الرَّضَاعَةِ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ:

«ذَكَرْتُ ابْنَةَ حَمْزَةَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: هِيَ ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ»[2].

أخرجه أحمد ١/ ١٣٨(١١٦٩) قال: حدثنا مُحمد بن جعفر. و«أبو يَعلَى» (٣٨٢) قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطَّالْقاني، قال: حدثنا وَكيع. وفي (٣٨٣) قال: حدثنا عُبيد الله بن عُمر القواريري، قال: حدثنا هِشَام بن عَبد الـمَلِك.

ثلاثتهم (مُحمد بن جعفر، ووَكيع بن الجَرَّاح، وهِشَام) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن مُحمد بن عُبيد الله، أَبي عَون الثَّقفي، عَن أَبي صالح الحَنفي، فذكره[3].

* * *

٩٥٩٥- عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، وَهُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«لـمَّا خَرَجْنَا مِنْ مَكَّةَ، اتَّبَعَتْنَا ابْنَةُ حَمْزَةَ تُنَادِي: يَا عَمِّ، يَا عَمِّ، قَالَ: فَتَنَاوَلْتُهَا بِيَدِهَا فَدَفَعْتُهَا إِلَى فَاطِمَةَ، فَقُلْتُ: دُونَكِ ابْنَةَ عَمِّكِ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا الـمَدِينَةَ، اخْتَصَمْنَا فِيهَا أَنَا، وَجَعْفَرٌ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَقَالَ جَعْفَرٌ: ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا عِنْدِي، يَعني أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ، وَقَالَ زَيْدٌ: ابْنَةُ أَخِي، وَقُلْتُ أَنَا: أَخَذْتُهَا وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ، فَأَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ، فَمِنِّي وَأَنَا مِنْكَ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدُ، فَأَخُونَا وَمَوْلاَنَا، وَالْجَارِيَةُ عِنْدَ خَالَتِهَا، فَإِنَّ الْخَالَةَ وَالِدَةٌ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ تَزَوَّجُهَا؟ قَالَ: إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ»[4].

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٣٨٢).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٣٨٣).

(٣) المسند الجامع (١٠١٣٩)، وأَطراف المسند (٦٤٥٢)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٦٩.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسِي (١٤٠)، والبَزَّار (٧٣٠).

(٤) اللفظ لأَحمد (٧٧٠).

(*) وفي رواية: «أَنَّ ابْنَةَ حَمْزَةَ تَبِعَتْهُمْ تُنَادِي: يَا عَمُّ، يَا عَمُّ، فَتَنَاوَلَهَا عَلِيٌّ فَأَخَذَ بِيَدِهَا، وَقَالَ لِفَاطِمَةَ: دُونَكِ ابْنَةَ عَمِّكِ فَحَوِّلِيهَا، فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ، وَزَيْدٌ، وَجَعْفَرٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أَخَذْتُهَا، وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّي، وَقَالَ جَعْفَرٌ: ابْنَةُ عَمِّي، وَخَالَتُهَا تَحْتِي، وَقَالَ زَيْدٌ: ابْنَةُ أَخِي، فَقَضَى بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ لِخَالَتِهَا، وَقَالَ: الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الأُمِّ، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْكَ، وَقَالَ لِجَعْفَرٍ: أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي، وَقَالَ لِزَيْدٍ: أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلاَنَا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ تَزَوَّجُ ابْنَةَ حَمْزَةَ؟ فَقَالَ: إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّهُمُ اخْتَصَمُوا فِي ابْنَةِ حَمْزَةَ، فَقَضَى بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ لِخَالَتِهَا، وَقَالَ: إِنَّ الْخَالَةَ أُمٌّ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ تَزَوَّجُهَا؟ قَالَ: إِنَّهَا لاَ تَحِلُّ لِي، إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، وَقَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْكَ، وَقَالَ لِزَيْدٍ: أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلاَنَا، وَقَالَ لِجَعْفَرٍ: أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي»(٢).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِجَعْفَرٍ: أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي»(٣).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لِزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، حِينَ تَنَازَعُوا فِي ابْنَةِ حَمْزَةَ: وَأَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدُ، فَأَخُونَا وَمَوْلاَنَا»(٤).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٠٥(٣٢٨٦٥) قال: حَدثنا عُبيد الله. و«أَحمد» ١/ ٩٨ (٧٧٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. وفي ١/ ١١٥(٩٣١) قال: حَدثنا حَجاج. و«أَبو داوُد» (٢٢٨٠) قال: حَدثنا عَبَّاد بن مُوسى، أَن إِسماعيل بن جَعفر حَدَّثهم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٤٠٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا قاسم. وفي (٨٥٢٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبَارك، قال: حَدثنا يَحيَى، وهو ابن آدم. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٦ و٥٥٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن صالح الأَزدِي، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٣١).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٨٥٢٦).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٢٨٦٥).

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٢٦ و٥٥٤).

و«ابن حِبان» (٧٠٤٦) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى.

خمستهم (عُبيد الله بن مُوسى، ويَحيَى بن آدم، وحَجَّاج، وإِسماعيل بن جَعفر، والقاسم بن يَزيد الجَرْمِي) عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن هانِئ بن هانِئ، وهُبيرة بن يَرِيم، فذكراه.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٦٧(٣٢٧٥٣) و١٢/ ١٤٠(٣٢٩٧٦) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. و«أَحمد» ١/ ١٠٨ (٨٥٧) قال: حَدثنا أَسود، يَعنِي ابن عامر، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. و«أَبو يَعلَى» (٤٠٥) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاَء الهَمْداني، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، عَن أَبيه.

كلاهما (إِسرائيل، وزَكريا بن أَبي زَائِدة) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن هانِئ بن هانِئ[1]، عَن عَلي، قال:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أَنَا وَجَعْفَرٌ وَزَيْدٌ، قَالَ: فَقَالَ لِزَيْدٍ: أَنْتَ مَوْلاَيَ، فَحَجَلَ، قَالَ: وَقَالَ لِجَعْفَرٍ: أَنْتَ أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي، قَالَ: فَحَجَلَ وَرَاءَ زَيْدٍ، قَالَ: وَقَالَ لِي: أَنْتَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْكَ، قَالَ: فَحَجَلْتُ وَرَاءَ جَعْفَرٍ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَضَى بِابْنَةِ حَمْزَةَ لِخَالَتِهَا، وَقَالَ: الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الأُمِّ، وَكَانَ اخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ، وَجَعْفَرٌ، وَزَيْدٌ»[3].

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: أَنْتَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْكَ»[4].

لَيس فيه: «هُبيرة»[5].

---

(١) تحرف في طبعة دار المأمون من مسند أبي يعلى (٤٠٥) إلى: «هانئ بن أبي هانئ»، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة (٤٠١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٥٧).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٤٠٥).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٢٧٥٣).

(٥) المسند الجامع (١٠١٤٠)، وتحفة الأشراف (١٠٣٠١)، وأَطراف المسند (٦٤١٩).

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: زُهير، وزَكريا، وإِسرائيل، ما أقربهم في أَبي إِسحاق، في حديثهم عنه لين، ولاَ أراه إِلا من أَبي إِسحاق، هو السَّبيعي. «سؤالات أَبي داوُد» (٤٠٥).

***

٩٥٩٦- عَنْ عُجَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«خَرَجَ زَيدُ بْنُ حَارِثَةَ إِلَى مَكَّةَ، فَقَدِمَ بِابْنَةِ حَمزَةَ، فَقَالَ جَعْفَرٌ: أَنَا آخُذُهَا، أَنَا أَحَقُّ بِهَا، ابْنَةُ عَمِّي وَعِنْدِي خَالَتُهَا، وَإِنَّمَا الْخَالَةُ أُمٌّ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أَحَقُّ بِهَا، ابْنَةُ عَمِّي، وَعِنْدِي ابْنَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهِيَ أَحَقُّ بِهَا، فَقَالَ زَيْدٌ: أَنَا أَحَقُّ بِهَا، أَنَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا وَسَافَرْتُ، وَقَدِمْتُ بِهَا، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَذَكَرَ حَدِيثًا، قَالَ: وَأَمَّا الْجَارِيَةُ فَأَقْضِي بِهَا لِجَعْفَرٍ، تَكُونُ مَعَ خَالَتِهَا، وَإِنَّمَا الْخَالَةُ أُمٌّ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٢٢٧٨) قال: حَدثنا العَبَّاس بن عَبد العَظيم، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عَن يَزيد بن الهادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن نافِع بن عُجير، عَن أَبيه، فذكره[1].

• أَخرجَه أَبو داوُد (٢٢٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي فَروة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، بهذا الخبر، وليسَ بتمامِه، قَالَ:

«... وَقَضَى بِهَا لِجَعْفَرٍ، لأَنَّ خَالَتَهَا عِنْدَهُ»[2].

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٤٤)، والبيهقي ٨/ ٦.

(١) المسند الجامع (١٠١٤١)، وتحفة الأشراف (١٠٢٤٠)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٥٦، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٤٨٦٨)، والمطالب العالية (١٦٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٩١)، والبيهقي ٨/ ٦.

(٢) المسند الجامع (١٠١٤٢)، وتحفة الأشراف (١٠٢٢٣).

كذا ورد إِسناده ومتنه عند أَبي داوُد، ولم يبين إِن كان من رواية عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن علي، عَن النَّبي ﷺ، أم رواه عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا، مثل رواية زَائِدة، عَن أَبي فَروَة، عند ابن أَبي شَيبَة.

• وأخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ١٠٥ (٣٢٨٦٨) قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة، عَن أَبي فَروَة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، أَن النَّبي ﷺ قال:
«أَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ، فَأَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي»، «مُرْسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: قال لي عَبد العزيز بن عَبد الله: حَدثنا عَبد العزيز بن مُحمد، عن يَزيد بن الهاد، عن مُحمد بن نافع بن عُجَير، عن أَبيه، عن عليٍّ، قال النَّبي ﷺ: الخالَةُ أُمٌّ. «التاريخ الكبير» ١/ ٢٤٩.

ـ وأَخرجه البَيهَقي، من طريق إِبراهيم بن حَمزَة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد، عَن يَزيد بن الهَادِ، عَن مُحَمد بن نافِع بن عُجَير، عَن أَبيه نافِع، عَن علي بن أَبي طالِب، رَضي الله عَنه.

وقال البيهقي: هكذا حَدثناه.

وكذلك رواه مُحَمد بن يَحيَى الذُّهْلي، عَن إِبراهيم بن حَمزَة.

وكذلك رواه عَبد العَزيز بن عَبد الله، عَن عَبد العَزيز بن مُحَمد.

وهو في كتاب «سنن أَبي داوُد»، عَن العَبَّاس بن عَبد العظيم، عَن عَبد الـمَلِك بن عَمرو، عَن عَبد العَزيز بن مُحَمد، عَن يَزيد بن الهَادِ، عَن مُحَمد بن إِبراهيم، عَن نافِع بن عُجَير، عَن أَبيه، عَن علي رَضي الله عَنه، والله أَعلم.

والذي عندنا أَن الأَول أَصح.

وكذلك رواه الأُوَيسي، عَن عَبد العَزيز بن مُحَمد. «السنن الكُبرى» ٨/ ٦.

ـ وقال ابن حَجَر: إِنما رواه يَزيد بن الهَادِ، عَن مُحَمد بن نافِع بن عُجير بن عَبد يَزيد، عَن أَبيه، عَن علي، فالراوي عَن علي: «نافِع بن عُجير» لا أَبوه، والراوي عَن نافِع: «ابنه مُحَمد» لا مُحَمد بن إِبراهيم، بَيَّن ذلك البَيهَقي (في «السنن الكُبرى» ٨/ ٦)، في روايته من طريق إِبراهيم بن حَمزَة، عَن الدَّراوَرْدي، وكذا أَخرجَه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٢١١)، فلعله كان في الأَصل: «عَن يَزيد بن الهَادِ، عَن مُحَمد، عَن نافِع». «النكت الظراف» (١٠٢٤٠).

***

٩٥٩٧- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ:

«تَزَوَّجْتُ فَاطِمَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ابْنِ بِي، قَالَ: أَعْطِهَا شَيْئًا، قُلْتُ: مَا عِنْدِي مِنْ شَيْءٍ، قَالَ: فَأَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطَمِيَّةُ؟ قُلْتُ: هِيَ عِنْدِي، قَالَ: فَأَعْطِهَا إِيَّاهُ»(١).

أَخرجَه النَّسائي ٦/ ١٢٩، وفي «الكُبرى» (٥٥٤١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا هِشَام بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب، عَن عِكرِمة، عَن ابن عَبَّاس، فذكره.

• أَخرجَه أَبو داوُد (٢١٢٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل الطَّالْقاني، قال: حَدثنا عَبدَة، قال: حَدثنا سَعيد، عَن أَيوب. وفي (٢١٢٧) قال: حَدثنا كَثِير، يَعنِي ابن عُبيد، قال: حَدثنا أَبو حَيْوَة، عَن شُعيب، عَن غَيلاَن. و«النَّسائي» ٦/ ١٣٠، وفي «الكُبرى» (٥٥٤٢) قال: أَخبَرنا هارون بن إِسحاق، عَن عَبدَة، عَن سَعيد، عَن أَيوب. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٣٩) قال: حَدثنا الحَسَن بن حَماد، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن أَيوب. و«ابن حِبان» (٦٩٤٥) قال: حَدثنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا الحَسَن بن حَماد، سَجَّادة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن أَيوب.

كلاهما (أَيوب السَّخْتياني، وغيلاَن بن أَنس) عَن عِكرِمة، عَن ابن عَباس، قال:

«لـمَّا تَزَوَّجَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَاطِمَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَعْطِهَا شَيْئًا، قَالَ: مَا عِنْدِي، قَالَ: فَأَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطَمِيَّةُ»(٢).

جعله من مسند عبد الله بن عباس.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٠٤٢٩) عَن مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثِير. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١٩٨:٢(١٦٦٩٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن علي بن الـمُبارك، عَن يَحيَى. وفي ٤/ ١٩٩:٢(١٦٧٠٥) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب.

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٦/ ١٢٩.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٦/ ١٣٠.

كلاهما (يَحيى بن أَبي كَثِير، وأَيوب السَّخْتياني) عَن عِكرِمَة؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لِعَلِيٍّ: لاَ تَبْنِ بِأَهْلِكَ حَتَّى تُقَدِّمَ شَيْئًا، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا لِي شَيْءٌ، قَالَ: أَعْطِهَا دِرْعَكَ الْحُطَمِيَّةَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِعَلِيٍّ: أَعْطِهَا دِرْعَكَ الْحُطَمِيَّةَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ عَلِيًّا لَـمَّا أَرَادَ أَنْ يَبْنِيَ بِفَاطِمَةَ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: قَدِّمْ شَيْئًا»(٣).

مُرسَلٌ(٤).

* * *

٩٥٩٨- عَمَّنْ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ:

«أَرَدْتُ أَنْ أَخْطِبَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ ابْنَتَهُ، ثُمَّ ذَكَرْتُ أَنَّهُ لاَ شَيْءَ لِي، فَذَكَرْتُ عَائِدَتَهُ وَفَضْلَهُ، فَخَطَبْتُهَا، فَقَالَ لِي: هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ تُعْطِيهَا إِيَّاهُ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَأَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطَمِيَّةُ، الَّتِي أَعْطَيْتُكَهَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا؟ قُلْتُ: هِيَ عِنْدِي، قَالَ: فَأْتِ بِهَا، قَالَ: فَجِئْتُ بِهَا، فَأَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا، فَزَوَّجَنِيهَا، فَلَمَّا أَدْخَلَهَا عَلَيَّ قَالَ: لاَ تُحْدِثَا شَيْئًا حَتَّى آتِيَكُمَا، فَجَاءَنَا وَعَلَيْنَا كِسَاءٌ، أَوْ قَطِيفَةٌ، فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ تَخَشْخَشْنَا فِيهَا، فَقَالَ: مَكَانَكُمَا، فَدَعَا بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ فَدَعَا فِيهِ، ثُمَّ رَشَّهُ عَلَيْنَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَهِيَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ أَنَا؟ قَالَ: هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ، وَأَنْتَ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْهَا»(٥).

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٦٧٠٥).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٦٦٩٧).

(٤) المسند الجامع (٦٤٥٣ و١٠١٣٣)، وتحفة الأشراف (٦٠٠٠ و٦١٨٤ و١٠١٩٩)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٨٣، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٢٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزّار (٤٦١)، والطبراني (١٧٥)، والبيهقي ٧/ ٢٥٢، من طريق هِشام بن عَبد الـمَلِك.

(٥) اللفظ للحُمَيدي.

(*) وفي رواية: «أَرَدْتُ أَنْ أَخْطُبَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ابْنَتَهُ، فَقُلْتُ: مَا لِي مِنْ شَيْءٍ، فَكَيْفَ؟ ثُمَّ ذَكَرْتُ صِلَتَهُ وَعَائِدَتَهُ، فَخَطَبْتُهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَأَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطَمِيَّةُ، الَّتِي أَعْطَيْتُكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: هِيَ عِنْدِي، قَالَ: فَأَعْطِهَا، قَالَ: فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَى الْمِنْبَرِ، بِالْكُوفَةِ، يَقُولُ: خَطَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَاطِمَةَ، فَزَوَّجَنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ هِيَ؟ فَقَالَ: هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ، وَأَنْتَ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْهَا»(٢).

أخرجه الحُميدي (٣٨). وأحمد ١/ ٨٠(٦٠٣). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٨٤٧٨) قال: أخبرني زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر.

ثلاثتهم (الحُميدي، وأحمد بن حَنبل، ومُحمد بن أَبي عُمر) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن عَبد الله بن أَبي نَجيح، عَن أَبيه، عَن رجل سمعَ عليًّا يقول، فذكره(٣).

ـ جاء عَقب رواية الحُمَيدي: قال أَبو علي الصواف: وحَدثنا إِبراهيم بن عَبد الله البَصْري، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار الرَّمَادي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن ابن أَبي نَجيح، عَن أَبيه، قال: أخبرني مَن سَمِعَ عَلي بن أَبي طالب عَلى منبر الكوفة... فذكر معناه.

* * *

• حَدِيثُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

«... فَأَتَيَانِي، وَأَنَا أُعَالِجُ فَسِيلاً لِي، فَقَالاَ: إِنَّا جِئْنَاكَ مِنْ عِنْدِ ابْنِ عَمِّكَ بِخِطْبَةٍ، قَالَ عَلِيٌّ: فَنَبَّهَانِي لِأَمْرٍ، فَقُمْتُ أَجُرُّ رِدَائِي، حَتَّى أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ عَلِمْتَ قِدَمِي فِي الإِسْلاَمِ، وَمُنَاصَحَتِي، وَإِنِّي وَإِنِّي، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (١٠١٣٤)، وأطراف المسند (٦٤٨٩)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٨٢، وإتحاف الخِيَرة المَهَرة (٣٢٧١).

والحَدِيث؛ أخرجه البَيهقي ٧/ ٢٣٤.

وَمَا ذَاكَ؟ قُلْتُ: تُزَوِّجُنِي فَاطِمَةَ، قَالَ: وَعِنْدَكَ شَيْءٌ؟ قُلْتُ: فَرَسِي وَبُدْنِي، قَالَ: أَمَّا فَرَسُكَ فَلاَ بُدَّ لَكَ مِنْهُ، وَأَمَّا بُدْنُكَ فَبِعْهَا، قَالَ: فَبِعْتُهَا بِأَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَمَانِينَ، فَجِئْتُ بِهَا حَتَّى وَضَعْتُهَا فِي حِجْرِهِ».

سلف في مسند أَنس بن مالك، رضي الله تعالى عنه.

***

٩٥٩٩- عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ:

«زَوَّجَنِي رَسُولُ الله ﷺ فَاطِمَةَ، عَلَى دِرْعِ حَدِيدٍ حُطَمِيَّةٍ، وَكَانَ سَلَّحَنِيهَا، وَقَالَ: ابْعَثْ بِهَا إِلَيْهَا تُحَلِّلُهَا بِهَا، فَبَعَثْتُ بِهَا إِلَيْهَا، وَالله، مَا ثَمَنُهَا كَذَا وَأَرْبَعِ مِئَةِ دِرهَمٍ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٠٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبَان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن عَبد الله بن أَبي نَجِيح، عَن مُجاهد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة: مُجاهِد، عَن علي، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٦٣).

***

٩٦٠٠- عَنْ عِلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ:

«خَطَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ، قَالَ: فَبَاعَ عَلِيٌّ دِرْعًا لَهُ، وَبَعْضَ مَا بَاعَ مِنْ مَتَاعِهِ، فَبَلَغَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَمَانِينَ دِرهَمًا، قَالَ: وَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يَجْعَلَ ثُلُثَيْهِ فِي الطِّيبِ، وَثُلُثًا فِي الثِّيَابِ، وَمَجَّ فِي جَرَّةٍ مِنْ مَاءٍ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَغْتَسِلُوا بِهِ، قَالَ: وَأَمَرَهَا أَنْ لاَ تَسْبِقَهُ بِرِضَاعِ وَلَدِهَا، قَالَ: فَسَبَقَتْهُ بِرِضَاعِ الْحُسَيْنِ، وَأَمَّا الْحَسَنُ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَنَعَ فِي فِيهِ شَيْئًا لاَ نَدْرِي مَا هُوَ، فَكَانَ أَعْلَمَ الرَّجُلَيْنِ».

---

(١) المقصد العلي (٧٥٦)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٨٣، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٢٧١).

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٣٥٣) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة، عَن الـمُنذر بن ثَعلبة، عَن عِلباء بن أَحمر، فذكره[١].

❊ ❊ ❊

٩٦٠١- عَنْ زَيْدِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«لـمَّا تَزَوَّجْتُ فَاطِمَةَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَبِيعُ؟ فَرَسِي، أَوْ دِرْعِي؟ قَالَ: بِعْ دِرْعَكَ، فَبِعْتُهَا بِثِنْتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً، فَكَانَ ذَاكَ مَهْرَ فَاطِمَةَ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٤٧٠) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبرني العَبَّاس بن جَعفر بن زَيد بن طَلق الشنِّي العبدي، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: عَباس بن جَعفر بن زَيد بن طلق، رَوى عَن أَبيه، سمع منه نَصر بن علي، مَجهُول. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٢١٥.

❊ ❊ ❊

٩٦٠٢- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«أُهْدِيَتِ ابْنَةُ رَسُولِ الله ﷺ إِلَيَّ، فَمَا كَانَ فِرَاشُنَا لَيْلَةَ أُهْدِيَتْ، إِلاَّ مَسْكَ كَبْشٍ»[٣].

(❊) وفي رواية: «مَا كَانَ لَنَا لَيْلَةَ أَهْدَى إِلَيَّ فَاطِمَةَ، شَيْءٌ نَنَامُ عَلَيْهِ، إِلاَّ جِلْدُ كَبْشٍ»[٤].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٣/ ٢٨٣(٣٥٦٤٤). وابن ماجة (٤١٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن طَرِيف، وإِسحاق بن إِبراهيم بن حَبيب. و«أَبو يَعلَى» (٤٧١) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبَان، وأَبو هِشَام الرِّفاعي.

---

(١) المقصد العلي (١٣٥٩)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٧٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٢٧٢)، والمطالب العالية (٣٩٦١).

(٢) المقصد العلي (٧٥٥)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٨٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٢٧١).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

خمستهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ومُحمد بن طَرِيف، وإِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد الله بن عُمر، وأَبو هِشَام) عَن مُحمد بن فُضَيل، عَن مُجَالد بن سَعيد، عَن عامر الشَّعْبي، عَن الحارث الأَعور، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: رَواه ابن فُضَيل، عَن مُجالِد، عَن الشَّعبي، عَن الحارِث، عَن علي. وخالفه يَحيَى بن يَمان، فرواه عَن مُجالِد، عَن الشَّعبي، عَن عَلي، ولم يذكر «الحارِث».

وقول يَحيَى بن يَمان أَشبه بالصواب، يَعني المرسل، ويُشبه أَن يكون هذا من مُجالِد. «العِلل» (٣٣٣).

* * *

٩٦٠٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ، يَوْمَ خَيْبَرَ، وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ؛ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنْ نِكَاحِ الـمُتْعَةِ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، زَمَنَ خَيْبَرَ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ؛ أَنَّ عَلِيًّا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قِيلَ لَهُ: إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ لاَ يَرَى بِمُتْعَةِ النِّسَاءِ بَأْسًا، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنْهَا يَوْمَ خَيْبَرَ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ؛أَنَّ عَلِيًّا بَلَغَهُ، أَنَّ رَجُلاً لاَ يَرَى بِالـمُتْعَةِ

---

(١) المسند الجامع (١٠١٣٦)، وتحفة الأشراف (١٠٠٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٢).

(٢) اللفظ لمالك، في «الـمُوطأ».

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٩٢).

(٤) اللفظ للبخاري (٦٩٦١).

بَأْسًا، فَقَالَ: إِنَّكَ تَائِهٌ؛ إِنَّهُ نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْهَا، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، يَوْمَ خَيْبَرَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ؛ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَوْمَ خَيْبَرَ، عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ».

قَالَ ابن الـمُثَنَّى: «يَوْمَ حُنَيْنٍ»، وَقَالَ: هَكَذَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ مِنْ كِتَابِهِ[(٢)].

أَخرجَه مالك (١٥٦٠)[(٣)]. وعَبد الرَّزاق (٨٧٢٠ و١٤٠٣٢) عَن مَعمَر. و«الحُميدي» (٣٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢:٢٩٢(١٧٣٤٨) و٨/ ٧٣ (٢٤٨١٣) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أَحمد» ١/ ٧٩ (٥٩٢) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ١٤٢(١٢٠٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الدَّارمي» (٢١٢٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا مالك. وفي (٢٣٣٨) قال: أَخبَرنا مُحمد، قال: حَدَّثني ابن عُيينة. و«البُخاري» ٥/ ١٧٢(٤٢١٦) قال: حَدَّثني يَحيَى بن قَزَعة، قال: حَدثنا مالك. وفي ٧/ ١٦(٥١١٥) قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي ٧/ ١٢٣(٥٥٢٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٩/ ٣١(٦٩٦١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«مُسلم» ٤/ ١٣٤ (٣٤١٤) و٦/ ٦٣(٥٠٤٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك بن أَنس. وفي ٤/ ١٣٤ (٣٤١٥) قال: وحَدَّثناه عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء الضُّبَعي، قال: حَدثنا جُويرية، عَن مالك بهذا الإِسناد. وفي (٣٤١٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمَير، وزُهير بن حَرب، جميعًا عَن ابن عُيينة، قال زُهير: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٣٤١٧) قال: وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٤/ ١٣٥(٣٤١٨) قال: وحَدَّثني أَبو الطَّاهر، وحَرمَلة بن يَحيَى، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبرني يُونُس. وفي ٦/ ٦٣

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٦/ ١٢٥.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٦/ ١٢٦، لفظ يحيى بن سعيد.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٥٤٢)، وسُوَيد بن سَعيد (٣٣٣)، وابن القاسم (٦٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢١١).

(٥٠٤٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمَير، وزُهير بن حَرب، قالوا: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله (ح) وحَدَّثني أَبو الطَّاهر، وحَرمَلة، قالا: أَخبَرَنا ابن وَهب، قال: أَخبرني يُونُس (ح) وحَدثنا إِسحاق، وعَبد بن حُميد، قالا: أَخبَرَنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرَنا مَعمَر. و«ابن ماجة» (١٩٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا بِشر بن عُمر، قال: حَدثنا مالك بن أَنَس. و«التِّرمِذي» (١١٢١) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٧٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن مالك بن أَنس (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (١٧٩٤م) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٦/ ١٢٥، وفي «الكُبرى» (٥٥٢٢) قال: أَخبَرَنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي ٦/ ١٢٦، وفي «الكُبرى» (٥٥٢٣) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، قال: أَنبأَنا ابن القاسم، عَن مالك. وفي ٦/ ١٢٦، وفي «الكُبرى» (٥٥٢٤) قال: أَخبَرَنا عَمرو بن علي، ومُحمد بن بَشَّار، ومُحمد بن الـمُثنى، قالوا: أَنبأَنا عَبد الوَهَّاب، قال: سَمِعتُ يَحيَى بن سَعيد يقول: أَخبرني مالك بن أَنس. وفي ٧/ ٢٠٢، وفي «الكُبرى» (٤٨٢٧) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن مَنصور، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، واللفظ له، عَن سُفيان. وفي ٧/ ٢٠٢، وفي «الكُبرى» (٤٨٢٨) قال: أَخبَرَنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبرني يُونُس، ومالك، وأُسامة. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٦) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«ابن حِبان» (٤١٤٠) قال: أَخبَرَنا الحُسين بن عَبد الله القَطَّان، قال: حَدثنا عُمر بن يَزيد السَّيَّاري، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، قال: سَمِعتُ يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري يقول: أَخبرني مالك بن أَنس. وفي (٤١٤٣ و٤١٤٥) قال: أَخبَرَنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ستتهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيينة، وعُبيد الله بن عُمر، ويُونُس بن يَزيد، وأُسامة بن زَيد) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، عَن عَبد الله، والحَسَن، ابني مُحمد بن علي بن أَبي طالب، عَن أَبيهما، فذكره[1].

ـ في رواية أَحمد بن حَنبل (٥٩٢): «قال الزُّهْري: عَن الحَسَن، وعَبد الله، ابني مُحمد بن عليٍّ، عَن أَبيهما، وكان حَسَن أَرضَاهما في أَنفسنا».

ـ وفي رواية سَعيد بن عَبد الرَّحَمَن، عند التِّرمِذي: «عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله، والحَسَن، هما ابنا مُحمد ابن الحَنفِية، وعَبد الله بن مُحمد يُكنى أَبا هاشم، قال الزُّهْري: وكان أَرضَاهما الحَسَن بن مُحمد. فذكر نحوه. وقال غيرُ سَعيد بن عَبد الرَّحَمَن، عَن ابن عُيينة: وكان أَرضَاهما عَبد الله بن مُحمد».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عليٍّ حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ وقال أَيضًا: هذا حديثٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٠٣(٨١٢) قال: حَدثني مُحمد بن أَبي بكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله بن مُحَمد بن عَلي، عَن عَلي؛

«أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنِ الـمُتْعَةِ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ».

لَيس فيه: «عَن أَبيه»[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، عَن عَبد الله، والحَسن ابنَي محمد بن الحَنَفيَّة، عَن أَبيهما، عَن عَلي.

---

(١) المسند الجامع (١٠١٤٣)، وتحفة الأشراف (١٠٢٦٣)، وأَطراف المسند (٦٣٨٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١١٣)، والبَزَّار (٦٤١ و٦٤٢)، وأَبو عَوانَة (٤٠٧٠-٤٠٧٦ و٤٠٨١ و٤٠٨٣ و٧٦٤٥-٧٦٤٨ و٧٦٥٤:٧٦٥٠)، والبيهقي ٧/ ٢٠١ و٢٠٢، والبغوي (٢٢٩٢).

(٢) أَطراف المسند ٤/ ٤٤٢.

حَدَّث به كَذلك مالِك بن أَنس في «الـمُوَطَّأ»، ويُونُس بن يَزيد، وأُسامة بن زَيد، وعَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة الماجِشُون، وسُفيان بن عُيينة، ومَعمَر، وعُبيد الله بن عُمر، وإِسماعيل بن أُمَية.

فَأَما مالك فاتَّفَق أَصحاب مُوَطَّأ عَنه على قَول واحِد، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله، والحَسن، عَن أَبيهما، واختُلِف عَنه في غَير «الـمُوَطَّأ»، فَرَواه الثَّوري، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن الحَسن بن مُحمد، عَن أَبيه، ولَم يَذكُر عَبد الله أَخاهُ.

وَقيل: عَن الثَّوري، عَن الحَسن، وعَبد الله، ومَن قال هذا عَن الثَّوري، فلَم يَضبُطه عَنه.

ورَواه وَرقاء، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن الحَسن بن مُحمد، وحدَه، مُرسَلًا، عَن عَلي.

ورَواه حَماد بن زَيد، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله بن مُحمد، وحدَه، عَن أَبيه، عَن عَلي.

ورَواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن مالِك واختُلِف عَنه؛

فقال عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، وخالد الواسِطي، وإِسماعيل بن عَياش، عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله، والحَسن، عَن أَبيهما، عَن عَلي كَقَول أَصحاب الـمُوَطَّأ.

وقال هُشَيم، وعُبيد الله بن عَمرو، وزُفَر بن الهُذَيل: عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله، والحَسن، عَن أَبيهما، عَن عَلي، وَلَم يَذكُروا في الإِسناد مالِكًا.

ورَواه حَماد بن زَيد، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله، وحدَه، عَن أَبيه، عَن عَلي، كَرِواية حَماد، عَن مالِك.

وأَما عُبيد الله بن عُمر، فاختُلِف عَنه أَيضًا؛

فَرَواه عَبدَة بن سُليمان، وأَبو أُسامة، وعَبد الله بن إِدريس، وعَبد الله بن نُمَير، ويَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، وشَرِيك، وعَمرو بن عَبد الغَفار، فقالُوا: عَنه، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله، والحَسن، عَن أَبيهما.

ورَواه مُعتَمِرٌ، عَن عُبيد الله، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله، والحَسن، عَن عَلي، مُرسَلًا.

ورَواه الثَّوري، عَن عُبيد الله بن عُمر، وقَد اختُلِف عَنه؛

فقال أَبو حُذيفة: عَن الثَّوري، عَن عُبيد الله، عَن الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين، عَن أَبيه، عَن عَلي، ووَهِم فيه.

وقال مِهران بن أَبي عُمر، ومُحمد بن كَثير، عَن الثَّوري، عَن عُبيد الله بن عُمر، وإِسماعيل بن أُمَية، عَن الزُّهْري، عَن الحَسن بن مُحمد مُرسَلًا، عَن عَلي.

وكَذلك قال أَبو حُذيفة: عَن الثَّوري، عَن إِسماعيل بن أُمَية، وحدَه، عَن الزُّهْري.

وقال يَحيَى بن آدَم: عَن الثَّوري، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن الزُّهْري، عَن الحَسن بن مُحمد، عَن أَبيه، عَن عَلي.

وقال حَفص بن بُكَير بن عامر، عَن الثَّوري، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله، والحَسن، عَن أَبيهما، عَن عَلي.

وقال أَيضًا: عَن الثَّوري، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن الزُّهْري، عَن الحَسن بن مُحمد وحدَه، عَن أَبيه، عَن عَلي.

وقال يَحيَى بن أَيوب: عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله، والحَسن مُرسَلًا، عَن عَلي.

وأَما مَعمَر، فقال عَبد الرَّزاق: عَنه، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله والحَسن، عَن أَبيهما، عَن عَلي.

وقال حَماد بن زَيد: عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله وحدَه، عَن أَبيه، عَن عَلي.

قال ذَلك عارِمٌ، عَن حَماد.

وخالَفه الـمُقَدَّمي، عَن حَماد، فقال: عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله، عَن عَلي، مُرسَلًا.

ورَواه إِسحاق بن راشِد، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله بن مُحمد وحدَه، عَن أَبيه، عَن عَلي، وقال في حَديثِهِ: نَهى رَسول الله ﷺ في غَزوَة تَبوك ولا يَقول ذَلك غَيرُه، وزاد فيه أَيضًا: قُلت له: فهَلاَّ عَن الحَسن، قال: لَو أَنَّ الحَسَن حَدثني لَم أَشُك.

وقال إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع: عَن الزُّهْري، عَن الحَسن بن مُحمد وحدَه، عَن أَبيه، عَن عَلي.

وهو حَديثٌ صَحيحٌ.

والصَّواب من ذَلك ما رَواه مالك في «الـمُوَطَّأ»، وابن عُيينة، ويُونُس، وأُسامة بن زَيد، ومَن تابعَهُم، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله والحَسن، عَن أَبيهما، عَن عَلي. «العِلل» (٤٥٨).

***

٩٦٠٤- عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَلِيٍّ؛

«أَنَّ امْرَأَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ الْوَلِيدَ يَضْرِبُهَا ـ وَقَالَ نَصرُ بْنُ عَلِيٍّ فِي حَدِيثِهِ: تَشْكُوهُ ـ قَالَ: قُولِي لَهُ: قَدْ أَجَارَنِي، قَالَ عَلِيٌّ: فَلَمْ تَلْبَثْ إِلاَّ يَسِيرًا حَتَّى رَجَعَتْ، فَقَالَتْ: مَا زَادَنِي إِلاَّ ضَرْبًا، فَأَخَذَ هُدْبَةً مِنْ ثَوْبِهِ فَدَفَعَهَا إِلَيْهَا، وَقَالَ: قُولِي لَهُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَدْ أَجَارَنِي، فَلَمْ تَلْبَثْ إِلاَّ يَسِيرًا حَتَّى رَجَعَتْ، فَقَالَتْ: مَا زَادَنِي إِلاَّ ضَرْبًا، فَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الْوَلِيدَ، أَثِمَ بِي ـ مَرَّتَيْنِ ـ».

وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ الْقَوَارِيرِيِّ، وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ[1].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ امْرَأَةَ الْوَلِيدِ جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، تَشْكُو إِلَيْهِ زَوْجَهَا؛ أَنَّهُ يَضْرِبُهَا، فَقَالَ لَهَا: اذْهَبِي فَقُولِي لَهُ كَيْتَ وَكَيْتَ، فَذَهَبَتْ ثُمَّ رَجَعَتْ، فَقَالَتْ: إِنَّهُ عَادَ يَضْرِبُنِي، فَقَالَ لَهَا: اذْهَبِي فَقُولِي لَهُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لَكَ، فَذَهَبَتْ ثُمَّ عَادَتْ، فَقَالَتْ: إِنَّهُ يَضْرِبُنِي، فَقَالَ: اذْهَبِي فَقُولِي لَهُ كَيْتَ وَكَيْتَ، فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّهُ يَضْرِبُنِي، فَرَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِالْوَلِيدِ»[2].

---

(١) اللفظ لعبد الله بن أحمد (١٣٠٤).

(٢) اللفظ للبخاري.

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، تَشْتَكِي الْوَلِيدَ أَنَّهُ يَضْرِبُهَا، فَقَالَ لَهَا: ارْجِعِي فَقُولِي لَهُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَدْ أَجَارَنِي، قَالَ: فَانْطَلَقَتْ فَمَكَثَتْ سَاعَةً، ثُمَّ جَاءَتْ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَقْلَعَ عَنِّي، قَالَ: فَقَطَعَ رَسُولُ الله ﷺ، هُدْبَةً مِنْ ثَوْبِهِ فَأَعْطَاهَا، فَقَالَ: قُولِي: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَدْ أَجَارَنِي، هَذِهِ هُدْبَةٌ مِنْ ثَوْبِهِ، فَمَكَثَتْ سَاعَةً، ثُمَّ إِنَّهَا رَجَعَتْ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، مَا زَادَنِي إِلاَّ ضَرْبًا، فَرَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِالْوَلِيدِ، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا»[(١)].

أَخرجَه البُخَاري، في «رفع اليدين في الصَّلاة» (١٥٩) قال: أَخبَرنا مُسلم، قال: أَنبأَنا عَبد الله بن داوُد. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٥١(١٣٠٤) قال: حَدَّثني نَصر بن علي، وعُبيد الله بن عُمر، قالا: حَدثنا عَبد الله بن داوُد. وفي ١/ ١٥٢(١٣٠٥) قال: حَدَّثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو خَيثَمة، قالا: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى. و«أَبو يَعلَى» (٢٩٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى. وفي (٣٥١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد.

كلاهما (عَبد الله بن داوُد، وعُبيد الله بن مُوسى) عَن نُعَيم بن حَكيم، عَن أَبي مَريم، فذكره[(٢)].

* * *

٩٦٠٥- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ تُوطَأَ الْحَامِلُ حَتَّى تَضَعَ، أَوِ الْحَائِضُ[(٣)] حَتَّى تُسْتَبْرَأَ بِحَيْضَةٍ».

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢٩٤).

(٢) المسند الجامع (١٠٢٣٥)، وأَطراف المسند (٦٤٧٨)، والمقصد العلي (١٧٩٤ و١٧٩٥)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٣٢، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٢٢٢ و٦٢٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٧ و٧٦٨).

(٣) تحرف في طبعة دار القِبلَة (عوامة) إِلى: «الحائل»، وجاء على الصواب في طبعَتَي الرُّشد، والفاروق (١٧٧٤٠)، و«نصب الراية».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٣٧٠(١٧٧٥١) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن حَجاج، عَن عَبد الله بن زَيد، فذكره.

ـ **فوائد:**

ـ حجاج؛ هو ابن أَرطَاة.

***

كتاب الطَّلاق

٩٦٠٦- عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لاَ رِضَاعَ بَعْدَ الْفِصَالِ، وَلاَ وِصَالَ، وَلاَ يُتْمَ بَعْدَ الْحُلُمِ، وَلاَ صَمْتَ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ، وَلاَ طَلاَقَ قَبْلَ النِّكَاحِ»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ رِضَاعَ بَعْدَ الْفِصَالِ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ مُوَاصَلَةَ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ طَلاَقَ قَبْلَ النِّكَاحِ»[4].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٧٥٧ و١١٤٥٠ و١٣٨٩٧). وابن ماجة (٢٠٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن جُويبِر[5]، عَن الضَّحَّاك، عَن النَّزَّال بن سَبْرَة، فذكره[6].

ـ قال عَبد الرَّزاق (١١٤٥٠): فقال له الثَّوري: يا أَبا عُروة، إِنما هو عَن عليٍّ مَوقُوفٌ، فأَبَى عليه مَعمَر، إِلا عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق (١١٤٥٠).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٣٨٩٧).

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق (٧٧٥٧).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(٥) قوله: «عن جويبر» سقط من المطبوع، من «المُصنَّف» لعبد الرزاق، في الموضع (٧٧٥٧).

(٦) المسند الجامع (١٠١٤٤)، وتحفة الأشراف (١٠٢٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٧/ ٤٦١، والبَغوي (٢٣٥٠).

وأَخرجه مَوقوفًا؛ البَيهَقي ٧/ ٣٢٠ و٤٦١.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١١٤٥١ و١٣٨٩٨) عَن الثَّوْري، عَن جُويبر، عَن الضَّحَّاك بن مُزاحِم، عَن النَّزَّال بن سَبْرَة، عَن عَلي، قال: لاَ رضاعَ بعد الفِصال، ولاَ يُتْم بعد الحُلُم، ولاَ صَمت يَوْم إِلى اللَّيل، ولاَ طلاَق قبل النِّكَاح.

ـ لفظ (١٣٨٩٨): «لاَ رِضَاع بَعدَ الفِصَالِ». «مَوقُوفٌ».

ـ وقال عَبد الرَّزاق (١٣٨٩٨): وسَمِعتُه يقول لمَعمَر: إِنه لم يبلغ به النَّبي ﷺ؟ قال مَعمَر: بلى.

• أَخرجه ابن أبي شَيبَة ٤/ ٢٩٠:٢(١٧٣٣٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَبي جَنَاب، عَن إِسماعيل بن رجاءٍ، عَن النَّزَّال بن سَبْرَة، عَن عَلي قال: لاَ رضاعَ بعد الفِصَال.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٨٣(٩٦٨٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَبي جَنَاب، عَن إِسماعيل بن رَجاء، عَن النَّزَّال بن سَبْرَة، عَن عَلي، قال: لاَ وِصال في صِيام. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ١٦(١٨١١٥). و١٤/ ٢٢٤(٣٧٤٦٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن فُضَيل، عَن لَيث، عَن عَبد الـمَلِك بن مَيسَرة، عَن النزال، عَن عَلي، قال: لاَ طلاَق إِلاَّ من بعد النِّكاح.

ـ لفظ (٣٧٤٦٨): «لاَ طَلاَقَ إِلاَّ بَعدَ نِكَاح». «مَوقُوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: جويبر، ما كان عَن الضَّحَّاك فهو على ذاك أيسر، وما كان يُسنِد عَن النَّبي ﷺ فهي منكرة. «الجَرح والتَّعديل» ٢/ (٢٢٤٦).

ـ وقال البُخاري: جوَيبر بن سَعيد، البَلخي، عَن الضَّحَّاك.

قال لي عَلي، يَعنِي ابن الـمَديني، قال يَحيَى، يَعنِي القَطَّان: كنت أعرف جوَيبرًا بحديثين، يَعني، ثم أَخرج هذه الأَحاديث بَعدُ، فضَعَّفَه.

وقال عَبد الرَّحمَن بن مَغْراء لجويبر: جابر بن سَعيد، الأَزدي. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٥٧.

ـ وقال العُقَيلي: هذا يَرويه مَعمَر، عَن جُويبِر، عَن الضَّحاك، عَن النَّزال بن سَبرَة، عَن عَلي مَرفُوعًا.

ورَواه الثَّوري وغَيرُه، عَن جُويبِر مَوقُوفًا وهو الصَّوابُ. «الضُّعفاء» ٦/ ٤٠٣.

ـ وقال ابنُ عَدي: هذا الحَدِيث رفعه عَن الثَّوْري أيوبُ بن سُوَيد.

ورُوِي عَن عَبد الرَّزاق لونين: مرة عَن الثَّوْري عَن جويبر، ومرة عَن معمر عَن جويبر، مَرفوعًا.

وغيرهما رواه عَن جويبر مَوقوفًا. «الكامل» ٢/ ٢٧.

ـ وأخرجَه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٢/ ٣٤٠، في ترجمة جويبر، وقال: هذا الحَدِيث رواه عَن عَبد الرَّزاق جماعة؛ فمنهم من قال: عَن مَعمَر عَن جُوَيبِر.

ومنهم من قال: عَن الثَّوْري عَن جُوَيبِر، ومنهم من أَوْقَفَه، ومنهم من رفعه، ومنهم من زاد في المتن: «ولا نِكاح إلا بولي».

وقال: وجُوَيبِر بن الضَّحَّاك، الضعف على حديثه ورواياته بَيِّنٌ.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه جُوَيبِرٌ، عَن الضَّحاك، عَن النَّزالِ.

فرفَعه مَعمَر، عَن جُوَيبِر.

وتابَعَه أَيوب بن سُوَيد، عَن الثَّوْريِّ.

وخالَفه مُحمد بن كَثير، عَن الثَّوري فوَقفَهُ.

وكَذلك رَواه حَماد بن زَيد، وإِسحاق بن الرَّبيع، عَن جُوَيبِر مَوقوفًا.

وهو الـمَحفُوظُ. «العِلل» (٤٧٣).

***

٩٦٠٧- عَنْ شُيُوخٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَعَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَحْمَدَ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ:

«حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ: لاَ يُتْمَ بَعْدَ احْتِلاَمٍ، وَلاَ صُمَاتَ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٢٨٧٣) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا يَحيَى بن مُحمد الـمَديني، قال: حَدثنا عَبد الله بن خالد بن سَعيد بن أَبي مَريم، عَن أَبيه، عَن

سَعيد بن عَبد الرَّحمَن بن رُقَيش، أَنه سَمِعَ شُيوخًا من بني عَمرو بن عَوف، ومن خاله عَبد الله بن أَبي أَحمد، فذكروه[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٦/ ٤٠٣، في ترجمة يَحيَى بن مُحمد الجاري مَديني، وقال: هذا الحَديث لا يُتابَع عَليه يَحيَى.

وهَذا يَرويه مَعمَر، عَن جُويبِر، عَن الضَّحاك، عَن النَّزال بن سَبرَة، عَن عَلي مَرفُوعًا.

ورَواه الثَّوري وغَيرُه، عَن جُوَيبر، مَوقُوفًا، وهو الصَّوابُ.

***

٩٦٠٨- عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَلِيٍّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، خَيَّرَ نِسَاءَهُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةَ، وَلَمْ يُخَيِّرْهُنَّ الطَّلاَقَ».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ٧٨(٥٨٨) قال: حَدَّثني سُريج بن يُونُس. وفي (٥٨٩) قال: وحَدَّثناه يَحيَى بن أَيوب.

كلاهما (سُريج، ويَحيَى) عَن علي بن هاشم بن البَرِيد، عَن مُحمد بن عُبيد الله بن أَبي رافع، عَن عُمر بن علي بن حُسين، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: علي بن الحُسَين بن علي بن أَبي طالب لم يدرك عَلِيًّا رَضي الله عَنه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٠٣).

***

٩٦٠٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«لَـمَّا كَانَ مِنْ شَأْنِ الـمُتَلاَعِنَيْنِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: لاَ أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الأَرْبَعَةِ».

---

(١) المسند الجامع (١٠١٦٠)، وتحفة الأشراف (١٠١٦٠).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٢٩٠)، والبَيهَقي ٦/ ٥٧.

(٢) المسند الجامع (١٠١٤٥)، وأَطراف المسند (٦٣٦٧).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٢٤٥٠) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، عَن جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: مُحمد بن علي بن الحُسَين، عَن علي، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦٧٥).

***

كتاب العِتق

٩٦١٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ حَبِيبٍ، أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«﴿وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ الله الَّذِي آتَاكُمْ﴾، قَالَ: رُبُعُ الـمُكَاتَبَةِ»[2].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٥٥٨٩). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٥٠١٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق. وفي (٥٠١٨) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجاج.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وحَجَّاج بن مُحمد) قالا: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: حَدَّثني عَطاء بن السَّائب، أَن عَبد الله بن حَبيب أَخبَره، فذكره.

ـ قال ابن جُرَيج: وأَخبرني غير واحد، عَن عَطاء، أَنه كان يُحَدِّث بهذا الحَدِيث، لا يذكر النَّبيَّ ﷺ.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٥٥٩٠) قال: أَخبَرنا معمر. و«ابن أَبي شَيبَة» ٦/ ٣٧٢(٢١٧٦٦) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٠١٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبرِاهيم بن رَاهُوْيه، قال: أَخبَرنا جَرير.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، ومُحمد بن فُضَيل، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد) عَن عَطاء بن

---

(١) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٣٤٢)، والمطالب العالية (١٧٤٢).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٥٠١٧).

السَّائب، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السلمي، أَن عَليًّا قال في قوله: ﴿وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ الله الَّذِي آتَاكُمْ﴾، قال: يَترُكُ للمُكَاتَب رُبعَ كِتابته. «مَوقوفٌ»(١).

(*) وفي رواية: «عَن أَبي عَبد الرَّحمَن؛ أَنه كاتب غُلامًا فأَعطاه الرُّبعَ، وقال: هذا قول عَلي: ﴿وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ الله الَّذِي آتَاكُمْ﴾»(٢).

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٥٥٩١) عَن الثَّوْري. و«ابن أَبي شَيبَة» ٦/ ٣٦٩ (٢١٧٥٦) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن لَيث.

كلاهما (سفيان الثوري، وليث بن أَبي سليم) عَن عَبد الأَعلى بن عامر الثعلبي، قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، وشَهِدتُه كَاتَبَ عَبدًا له عَلى أَربعَة آلاَف، فحط عَنه أَلفا في آخر نُجومه، ثم قال: وسَمِعت عَليًّا يقول: ﴿وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ الله الَّذِي آتَاكُمْ﴾ قال: الرُّبعُ مما تكاتبونهم عَليه.

ـ لفظ الليث: عَن عَبد الأَعلى، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عَلي؛ ﴿وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ الله الَّذِي آتَاكُمْ﴾ قال: الربعَ من أَول نُجومه. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجَه النَّسائي، في «الكُبرى» (٥٠٢٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا عَبد الـمَلِك، وهو ابن أَبي سُليمان، عَن عَبد الـمَلِك بن أَعْيَن، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، أَنه كَاتَبَ غُلامًا له عَلى أَربعَة آلاَف، ثم وضعَ عَنه أَلفا، ثم قال: لولاَ أَني رأَيتُ عَليًّا كَاتَبَ غُلاَما له، ثم وضعَ عَنه الرُّبعَ، ما فعَلت. «مَوقوفٌ»(٣).

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٦/ ٣٧١(٢١٧٦٢) قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، عَن عَبد الـمَلِك، عَن عَطاءٍ؛ في قوله تعَالى: ﴿وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ الله الَّذِي آتَاكُمْ﴾ قال: مما أَخرج الله لك من مُكَاتبته.

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٥٥٩٠).

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) المسند الجامع (١٠١٤٦)، وتحفة الأشراف (١٠١٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٣٠٠١)، والبَيهَقي ١٠/ ٣٢٨.

وأَخرجه مَوقوفًا: الطبَري ١٧/ ٢٨٣ و٢٨٤ و٢٨٥ و٢٨٧، والبَيهَقي ١٠/ ٣٢٨ و٣٢٩.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي، عَقِب رواية «الكُبرى» (٥٠٢٠): حَدِيث ابن جُرَيج خطأ، والصَّواب مَوقُوفٌ. «تُحفة الأشراف» (١٠١٧٦).

ـ وأخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٧/ ٧٧، في ترجمة عَطاء بن السَّائب، وقال: وعَطاء بن السَّائب اختلط في آخر عمره، فمَن سَمِع منه قديما مثل الثَّوْري، وشُعبَة، فحديثه مستقيم، ومَن سَمِع منه بعد الاختلاط فأَحاديثه فيها بعض النكرة.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، واختُلِف عَنه؛

رفعه عَبد الرَّزاق، وهِشام بن سُليمان، وحَجاجٌ، وأَبو قَتادة، عَن ابن جُرَيج، إِلَى النَّبي ﷺ.

ووَقفَه رَوحٌ، عَن ابن جُرَيج.

وكَذلك رَواه زُهَير، وهُشَيم، وابن عُلَيَّة، وجَرِيرٌ وأَسباط بن مُحمد، والـمُحارِبي، وحَماد بن سَلَمة، وبَكر بن خُنَيس، عَن عَطاء بن السَّائب مَوقوفًا.

وكَذلك رَواه عَبد الأَعلَى التَّغلَبي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عَلي مَوقوفًا، وهو الصَّوابُ. «العِلل» (٤٨٨).

***

٩٦١١- عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ، قَالَتْ: قَالَ أَبِي: عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛

«مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَةً مُسْلِمَةً، أَوْ مُؤْمِنَةً، وَقَى اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ، عُضْوًا مِنَ النَّارِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَةً، وَقَاهُ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا، عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٧٤(١٢٧٧٦). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٤٨٥٧) قال: أَخبَرَنا إِسحاق بن إِبراهيم.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

كلاهما (ابن أَبي شَيبة، وإِسحاق) عَن أَبي نُعَيم، الفَضل بن دُكين، قال: حَدثنا الحَكَم بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي نُعْم، قال: حَدَّثتني فاطمة بنت علي، فذكرته[1].

- في رواية إِسحاق بن إِبراهيم: «الحَكَم بن أَبي نُعم».

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرَّازي: فاطمة بنت علي لم تَسمَع مِن عَلي شيئًا، وقد رَأَت أَباها، ولم تسمع مِن النَّبي ﷺ شيئًا، وهي فاطمة الصُّغرَى. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٩٦٩).

***

كتاب الـمُعاملات

٩٦١٢- عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥١٧(٣٤٣٠٨) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٥٣(١٣٢٠) قال: حَدَّثني أَبو كامل الجَحدرِي، ومُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمِي، ورَوح بن عَبد الـمُؤمن الـمُقرِئ (ح) وحَدثنا مُحمد بن عُبيد بن حِسَاب، وعُبيد الله بن عُمر القَواريري، قالوا: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. وفي ١/ ١٥٤(١٣٢٣) قال: حَدثنا رَوح بن عَبد الـمُؤمن، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد (ح) وحَدَّثني عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. وفي ١/ ١٥٥(١٣٢٩) قال: حَدَّثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر (ح) وحَدَّثني رَوح بن عَبد الـمُؤمن، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. وفي (١٣٣١) قال: حَدَّثني أَبو مَعمَر، قال: حَدَّثني علي بن مُسهِر، وأَبو مُعاوية. وفي ١/ ١٥٦(١٣٣٩) قال: حَدَّثني رَوح بن عَبد الـمُؤمن الـمُقرِئ، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد (ح) وحَدَّثني عَبَّاد بن يَعقوب الأَسدِي، قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«أَبو يَعلَى» (٤٢٥) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد.

---

(١) المسند الجامع (١٠١٤٧)، وتحفة الأشراف (١٠٣٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبَراني (١٨٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَربعتُهم (علي بن مُسهِر، وعَبد الواحد بن زِياد، ومُحمد بن فُضَيل، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم) عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن النُّعمان بن سَعد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد: سَمِعت أَحمد، يَعنِي ابن حَنبل، قال: النُّعمان بن سَعد، الذي يُحدث عَن علي، مقارب الحَدِيث، لا بأس به، ولكن الشأن في عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، له أَحاديث مَناكير. «سؤالاته» (٣٣٢).

ـ وقال التِّرمِذي: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد الواحِد بن زياد، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن النُّعمان بن سَعد، عَن عَلي، قال: قال رَسول الله ﷺ: اللَّهم بارِك لأُمَّتي في بُكورِها.

سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: يُضَعَّفُ عَبد الرَّحمَن، ونَظَرتُ في حَديثه فإِذا حَديثهُ مُقارِبٌ.

فقُلتُ له: مَن روَى عَن النُّعمان بن سَعد غَيرُهُ؟ قال: ما روَى له كَبيرُ أَحَد غير عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق.

قال مُحمد: وأَمَّا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق القُرشيُّ الـمَدَنيُّ فهو ثِقةٌ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣١١).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ٣٨٠، في ترجمة عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، أَبي شَيبة الواسِطيّ، وقال: الحَديث، فيه رِوايَة تَثبُت مِن غَير هذا الوجه.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٥/ ٤٩٧، في ترجمة عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وقال: ولعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق هذا غير ما ذكرتُ من الحَدِيث، وفي بعض ما يرويه لا يُتابِعه الثِّقات عليه، وتكلم السلف فيه وفيمن كان خيرًا منه.

***

---

(١) المسند الجامع (١٠١٥٠)، وأَطراف المسند (٦٤٠٩)، ومجمع الزوائد ٤/ ٦١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٧١٤ و٦٢٥٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٩٦).

٩٦١٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

«مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ، فَالـمَالُ لِلْبَائِعِ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الـمُبْتَاعُ، وَمَنْ بَاعَ نَخْلاً قَدْ أُبِّرَتْ، يَعْنِي لُقِّحَتْ، فَثَمَرَتُهُ لِلْبَائِعِ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الـمُبْتَاعُ، قَضَى بِهِ رَسُولُ الله ﷺ»(١).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٧/ ١١٣(٢٢٩٦٨) و١٠/ ١٦٥(٢٩٦٧٦) ١٤/ ٢٢٦ (٣٧٤٧٦) قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عَن جَعفر، عَن أَبيه، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: مُحمد بن علي بن الحُسَين بن علي بن أَبي طالب رَضِي الله عَنهم، لم يدرك هو ولاَ أَبوه علي، عَلِيًّا رَضِي الله عَنه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦٧٦).

***

٩٦١٤- عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ الـمُغِيرَةِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ السَّوْمِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَعَنْ ذَبْحِ ذَوَاتِ الدَّرِّ»(٣).

أَخرجَه ابن ماجة (٢٢٠٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، وسَهل بن أَبي سَهل. و«أَبو يَعلَى» (٥٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى.

ثلاثتهم (علي، وسَهل، ومُحمد) قالوا: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن حَبيب، عَن نَوفَل بن عَبد الملك، عَن أَبيه، فذكره(٤).

---

(١) لفظ (٢٢٩٦٨).

(٢) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٧٥٩)، والمطالب العالية (١٤٥٧).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (١٠١٤٩)، وتحفة الأشراف (١٠٢٢٦)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٧٥٧ و٤٦٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهقي، في «شُعب الإِيمان» (١٠٧٠٣).

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنَيد: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعِين يقول: كان الرَّبِيع بن حَبيب، يُقال له: رَبيع بن الـمَلاَّح، هو الذي رَوى عَن نَوفَل بن عَبد الـمَلِك، ونَوفَل لَيس بشيءٍ، عَن أَبيه، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ؛ في ذَوَاتِ الدَّرِّ. «سؤالاته» (٣٥٣).

ـ وقال أَحمد بن حَنبل: ربيع بن حبيب، حدث عنه عُبيد الله بن مُوسى أَحاديث مَناكير. «العِلل» (٢٦٠٢) و«الضُّعفاء» للعُقَيلي ٢/ ٣١٥.

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٤/ ٤٢، في ترجمة الرَّبيع بن حبيب، وقال: هذه الأَحاديث مع غيرها يَرويها عَن الرَّبيع بن حبيب عُبَيدُ الله بن مُوسى، وليست بالمحفوظة، ولا تُروى إلا من هذا الطريق.

***

٩٦١٥- عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ الـمُغِيرَةِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّلَقِّي».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٣٩٩(٢١٨٦٢) قال: حَدثنا عُبيد الله، عَن الرَّبِيع بن حَبيب، عَن نَوفَل بن عَبد الـمَلِك، عَن أَبيه، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى الترمِذي: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن الرَّبيع بن حبيب، عَن نوفل بن عَبد الـمَلِك، عَن أَبيه، عَن عَلي، أَن النَّبي ﷺ نَهَى عَن التَّلَقي.

سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: الرَّبيع بن حَبيب مُنكَر الحَديث، ونَوفَل بن عَبد الـمَلِك الَّذي روَى عَن أَبيه، عَن عَليّ هو مُرسَل، وأُراهُ نَوفَلُ بن عَبد الـمَلِك بن مُساحِق. «ترتيب علل التِّرمذي الكبير» (٣١٤).

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٤/ ٤٢، في ترجمة الرَّبيع بن حبيب، وقال:

---

(١) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٧٥٧ و٤٦٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهقي، في «شُعب الإِيمان» (١٠٧٠٣).

هذه الأَحاديث مع غيرها يَرويها عَن الرَّبيع بن حبيب عُبيدُ الله بن مُوسى، وليست بالمحفوظة، ولا تُروى إلا من هذا الطريق.

ـ وانظر فوائد الحَدِيث السابق.

* * *

٩٦١٦- عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ الـمُغِيرَةِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْحُكْرَةِ بِالْبَلَدِ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٦/ ١٠٤(٢٠٧٦٨) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُوسى، عَن الرَّبيع بن حَبيب، عَن نَوفَل بن عَبد الـمَلِك، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحَدِيث قبل السابق.

* * *

٩٦١٧- عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ، أَوْ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ عَضُوضٌ، يَعَضُّ الـمُوسِرُ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ، قَالَ: وَلَمْ يُؤْمَرْ بِذَلِكَ، قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلاَ تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾، وَيَنْهَدُ الأَشْرَارُ، وَيُسْتَذَلُّ الأَخْيَارُ، وَيُبَايِعُ الـمُضْطَرُّونَ، قَالَ:

«وَقَدْ نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ بَيْعِ الـمُضْطَرِّينَ، وَعَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ، وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ١/ ١١٦(٩٣٧). وأَبو داوُد (٣٣٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن عِيسى) قالا: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا أَبو عامر الـمُزَنِي، قال: حَدثنا شَيخ من بني تَميم، فذكره[٣].

---

(١) إتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٧٤٦)، والمطالب العالية (١٤١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٤٢٧)، والبَيهقي، في «شُعب الإِيمان» (١٠٧٠٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٠١٤٨)، وتحفة الأشراف (١٠٣٣٥)، وأَطراف المسند (٦٤٨٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٦/ ١٧.

- في رواية مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا صالح بن عامر.

قال أَبو داوُد: كذا قال مُحمد.

***

٩٦١٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ أَبِيعَ غُلاَمَيْنِ أَخَوَيْنِ، فَبِعْتُهُمَا فَفَرَّقْتُ بَيْنَهُمَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: أَدْرِكْهُمَا فَارْتَجِعْهُمَا، وَلاَ تَبِعْهُمَا إِلاَّ جَمِيعًا، وَلاَ تُفَرِّقْ بَيْنَهُمَا».

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٢٦(١٠٤٥) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عَن سَعيد، عَن رجل، عَن الحَكَم بن عُتيبة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٧(٧٦٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، يَعنِي ابن أَبي عَروبة، عَن الحكم بن عُتيبة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن عَلي بن أَبي طالب، قال:

«أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ أَبِيعَ غُلاَمَيْنِ أَخَوَيْنِ، فَبِعْتُهُمَا فَفَرَّقْتُ بَيْنَهُمَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَدْرِكْهُمَا فَارْتَجِعْهُمَا، وَلاَ تَبِعْهُمَا إِلاَّ جَمِيعًا».

لَيس فيه: «عَن رجل».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٧/ ١٩٠(٢٣٢٥٨) قال: حَدثنا حَفص، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن الحكم، عَن عَلي، قال:

«بَعَثَ مَعِي النَّبِيُّ ﷺ، بِغُلاَمَيْنِ سَبِيَّيْنِ مَمْلُوكَيْنِ أَبِيعُهُمَا، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ قَالَ: جَمَعْتَ أَوْ فَرَّقْتَ؟ قُلْتُ: فَرَّقْتُ، قَالَ: فَأَدْرِكْ أَدْرِكْ».

لَيس فيه: «عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى»(١).

---

(١) المسند الجامع (١٠١٥٤)، وأَطراف المسند (٦٣٣٥)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٠٧، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٧٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٢٣ و٦٢٤)، وابن الجارود (٥٧٥)، والبيهقي ٩/ ١٢٧.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه سُليمان بن عُبيد الله الرقي، عَن عُبيد الله بن عَمرو، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة، عَن الحكم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن عَلي، قال: أمرني رَسول الله ﷺ، أَن أَبيع غلامين أخوين، فبعتُهما، وفرقتُ بينهما، فذكرتُ ذلك للنَّبي ﷺ، فقال: أدركهما، فارتجعهما، ولاَ تبيعهما إلاَّ جميعًا.

قال أَبي: إنما هو الحكم، عَن مَيمون بن أَبي شَبيب، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (١١٥٤).

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نَعلَم رَواه عَن الحكم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى إلا مُحمد بن عُبيد الله، وسَعيد بن أَبي عَروبَة لم يَسمع من الحكم شيئًا.

ورَوى هذا الحَدِيث غَير الحَسَن بن مُحمد، عَن عَبد الوَهَّاب، عَن سَعيد بن أَبي عَروبَة، عَن رجل، عَن الحكم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى.

ورَواه أَبو خالد الدَّالاَني، والحَجَّاج بن أَرطَاة، عَن الحكم، عَن مَيمون بن أَبي شَبيب، عَن عَلي رَضي الله عَنه. «مسنده» (٦٢٤).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: رَواه عَنه الحَكم بن عُتَيبة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه شُعبة، وسَعيد بن أَبي عَرُوبة، واختُلِف عَن سَعيد.

فقال خالِد بن عَبد الله، وغُندَر، وشُعيب بن إسحاق، وعَبد الوَهَّاب بن عَطاء: عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن الحَكم، وسَعيد لَم يَسمَع من الحَكم شَيئًا.

وقال مُحمد بن سَوَّار، وعَبد الأَعلَى، وأَحمَد بن حَنبَل: عَن الخَفاف، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن رَجُل، عَن الحَكم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلى، عَن عَلي.

وتابَعَهُم زَيد بن أَبي أُنيسَة، ومُحمد بن عُبيد الله العَرْزَمي، فرَوَياه عَن الحَكم، عَن ابن أَبي لَيلى.

وخالَفهم أَبو خالد الدالاَني، يَزيد بن عَبد الرَّحمَن، والحَجاج بن أَرطَاة، وعَبد الغَفار بن القاسم أَبو مَريم، فرَوَوه عَن الحَكم، عَن مَيمون بن أَبي شَبيب، عَن عَلي.

ولا يَمتَنِع أَن يَكُون الحَكم سَمِعَه مِنهما جَميعًا، فرَواه مَرَّةً عَن هذا، ومَرَّةً عَن هذا، والله أَعلم.

وأَما حَديث شُعبة، عَن الحَكم، فرَواه عَنه وضاح بن حَسان الأَنباري، وتابَعَه إِسماعيل بن أَبي الحارِث، وعَلي بن سَهل، عَن عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، عَن شُعبة.

وَغَيرُهما يَرويه عَن عَبد الوَهَّاب، عَن سَعيد، وهو الـمَحفُوظ، والله أَعلم.

ورَواه ابن أَبي لَيلَى، عَن الحَكم مُرسَلًا، عَن عَلي. «العِلل» (٤٠١).

***

٩٦١٩- عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«وَهَبَ لِي رَسُولُ الله ﷺ، غُلاَمَيْنِ أَخوَيْنِ، فَبِعْتُ أَحَدَهُمَا، فَقَالَ: مَا فَعَلَ الْغُلاَمَانِ؟ قُلْتُ: بِعْتُ أَحَدَهُمَا، قَالَ: رُدَّهُ»(١).

(*) وفي رواية: «وَهَبَ لِي رَسُولُ الله ﷺ، غُلاَمَيْنِ أَخوَيْنِ، فَبِعْتُ أَحَدَهُمَا، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: يَا عَلِيُّ، مَا فَعَلَ غُلاَمُكَ؟ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: رُدَّهُ، رُدَّهُ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٠٢(٨٠٠) قال: حَدثنا عَفان، وإِسحاق بن عِيسى. و«ابن ماجة» (٢٢٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَفان. و«التِّرمِذي» (١٢٨٤) قال: حَدثنا الحَسَن بن عَرَفة(٣)، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلم، وإِسحاق، وعَبد الرَّحمَن) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن الحَجَّاج بن أَرطَاة، عَن الحَكَم بن عُتيبة، عَن مَيمون بن أَبي شَبِيب، فذكره(٤).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) في «تُحفة الأَشراف»: «الحَسَن بن قَزَعَة» قال المِزِّي: وفي بعض النسخ: «عَن الحَسَن بن عَرَفة».

- وقال ابن عبد الهادي: رواه، يعني الترمذي، عن الحسن بن قَزَعة، وفي نسخة: «ابن عرفة»، وهو الأَشبه، فإِنه كذلك في النسخة المكتوبة عن الترمذيِّ. «تنقيح التحقيق» ٤/ ٩٨.

(٤) المسند الجامع (١٠١٥٥)، وتحفة الأشراف (١٠٢٨٥)، وأَطراف المسند (٦٤٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٨١)، والدَّارَقُطني (٣٠٤١)، والبيهقي ٩/ ١٢٧.

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو داوُد السِّجستاني: مَيمون لم يُدرك عَلِيًّا، قُتل بالجماجم، والجماجم سنة ثلاث وثمانين. «السُّنن» (٢٦٩٦).

***

٩٦٢٠- عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ عَلِيٍّ؛

«أَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ جَارِيَةٍ وَوَلَدِهَا، فَنَهَاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، وَرَدَّ الْبَيْعَ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٢٦٩٦) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن حَرب، عَن يَزيد بن عَبد الرَّحمَن، عَن الحَكَم، عَن مَيمون بن أَبي شَبيب، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: مَيمون لم يُدرك عليًّا، قُتل بالجماجم، والجماجم سَنَة ثلاث وثمانين.

قال أَبو داوُد: والحَرَّة سَنَة ثلاث وستين، وقُتل ابن الزُّبير سَنَة ثلاث وسبعين.

***

٩٦٢١- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الـمُغَنِّيَاتِ وَالنَّوَّاحَاتِ، وَعَنْ شِرَائِهِنَّ وَبَيْعِهِنَّ، وَتِجَارَةٍ فِيهِنَّ، وَقَالَ: كَسْبُهُنَّ حَرَامٌ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٢٧) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن الأَذرَمي، قال: حَدثنا علي بن يَزيد الصُّدَائي، عَن الحارِث بن نَبهان، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، فذكره[2].

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٢/ ٤٦١، في ترجمة الحارِث بن نبهان، وقال:

---

(١) المسند الجامع (١٠١٥٦)، وتحفة الأشراف (١٠٢٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (٣٠٤٢ و٤٢٥٥)، والبيهقي ٩/ ١٢٦.

(٢) المقصد العلي (٦٦١)، ومجمع الزوائد ٤/ ٩١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٧٣٩ و٤٩٥١)، والمطالب العالية (١٣٤٣).

لا أَعلَم رَوَى هذا الحَدِيث عَن أَبي إِسحاق بهذا الإِسناد غير الحارِث، ولا عَن الحارِث غير علي بن يَزيد الصُّدَائي.

***

٩٦٢٢- عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«احْتَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَمَرَنِي أَنْ أُعْطِيَ الْحَجَّامَ أَجْرَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «احْتَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَمَرَنِي فَأَعْطَيْتُ الْحَجَّامَ أَجْرَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ احْتَجَمَ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «احْتَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ لِلْحَجَّامِ حِينَ فَرَغَ: كَمْ خَرَاجُكَ؟ قَالَ: صَاعَانِ، فَوَضَعَ عَنْهُ صَاعًا، وَأَمَرَنِي فَأَعْطَيْتُهُ صَاعًا»(٤).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٢٦٧(٢١٣٨٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبو جَناب. و«أَحمد» ١/ ٩٠(٦٩٢) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، هاشم، وأَبو داوُد، قالا: أَخبَرنا وَرقَاء، عَن عَبد الأَعلى الثَّعلبي. و«ابن ماجة» (٢١٦٣) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، أَبو حَفص الصَّيْرَفي، قال: حَدثنا أَبو داوُد (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبَادة الوَاسِطي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قالا: حَدثنا وَرقَاء، عَن عَبد الأَعلى. و«التِّرمِذي» في «الشَّمائل» (٣٦١) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا وَرقَاء بن عُمر، عَن عَبد الأَعلى. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٣٤(١١٢٩) قال: حَدَّثني أَبو حَفص، عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَخبرني وَرقَاء، عَن عَبد الأَعلى. وفي (١١٣٠) قال: حَدَّثني أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم (ح) وحَدَّثني عَبد الله بن أَبي زِياد، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قالا: حَدثنا وَرقَاء، عَن عَبد الأَعلى. وفي ١/ ١٣٥ (١١٣٦) قال: حَدَّثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا أَبي، عَن أَبي جَناب.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٩٢).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١١٢٩).

(٤) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١١٣٦).

كلاهما (أَبو جَناب الكَلبِي، وعَبد الأَعلى الثَّعلبي) عَن أَبي جَميلة الطُّهَوي، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه حكيم بن زَيد، عَن عَبد الأَعلى الثعلبي، عَن أَبي جَميلَة، عَن عَلي، قال: احتَجمَ رَسول الله ﷺ، وأَمَرني فأَعطيتُ الحَجَّامَ أَجرَه.

قال أَبي: هذا خطأ، والصَّحيح هو أَبو جَمِيلَة، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا. «علل الحَدِيث» (٢٤٨٢).

***

٩٦٢٣- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

«جُعْتُ مَرَّةً بِالـمَدينةِ جُوعًا شَدِيدًا، فَخَرَجْتُ أَطْلُبُ الْعَمَلَ فِي عَوَالِي الـمَدينةِ، فَإِذَا أَنَا بِامْرَأَةٍ قَدْ جَمَعَتْ مَدَرًا، فَظَنَنْتُهَا تُرِيدُ بَلَّهُ، فَأَتَيْتُهَا، فَقَاطَعْتُهَا كُلَّ ذَنُوبٍ عَلَى تَمْرَةٍ، فَمَدَدْتُ سِتَّةَ عَشَرَ ذَنُوبًا، حَتَّى مَجَلَتْ يَدَايَ، ثُمَّ أَتَيْتُ الـمَاءَ فَأَصَبْتُ مِنْهُ، ثُمَّ أَتَيْتُهَا، فَقُلْتُ بِكَفَّيَّ هَكَذَا بَيْنَ يَدَيْهَا ـ وَبَسَطَ إِسْمَاعِيلُ يَدَيْهِ وَجَمَعَهُمَا ـ فَعَدَّتْ لِي سِتَّ عَشْرَةَ تَمْرَةً، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَأَكَلَ مَعِي مِنْهَا»[2].

(*) وفي رواية: «قَالَ عَلِيٌّ: خَرَجْتُ فَأَتَيْتُ حَائِطًا، قَالَ: فَقَالَ: دَلْوٌ وَتَمْرَةٌ، قَالَ: فَدَلَّيْتُ حَتَّى مَلأْتُ كَفِّي، ثُمَّ أَتَيْتُ الـمَاءَ فَاسْتَعْذَبْتُ، يَعني شَرِبْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَطْعَمْتُهُ بَعْضَهُ، وَأَكَلْتُ أَنَا بَعْضَهُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٠١٥٣)، وتحفة الأشراف (١٠٢٨٤)، وأَطراف المسند (٦٤٠٢)، ومجمع الزوائد ٤/ ٩٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٣٨٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطيالسى (١٥٣)، والبَزَّار (٧٦٣)، والبيهقي ٩/ ٣٣٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٣٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٨٧).

أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٠(٦٨٧) قال: حَدثنا أَسود، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن مُوسى الصَّغير الطَّحَّان. وفي ١/ ١٣٥(١١٣٥) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَيوب.

كلاهما (مُوسى الطَّحَّان، وأَيوب السَّخْتياني) عَن مُجاهد بن جَبر، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: مُجاهِد، عَن علي، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٦٣).

* * *

٩٦٢٤- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ عَشَرَةً: آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَشَاهِدَيْهِ، وَالْحَالَّ، وَالـمُحَلَّلَ لَهُ، وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ، وَالْوَاشِمَةَ، وَالـمُسْتَوْشِمَةَ»[2].

(*) وفي رواية: «لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ، آكِلَ الرِّبَا، وَمُطْعِمَهُ، وَشَاهِدَيْهِ، وَكَاتِبَهُ، وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ، وَالْوَاشِمَةَ، وَالـمَوْشُومَةَ، وَالْحَالَّ، وَالـمُحَلَّلَ لَهُ، قَالَ: وَكَانَ يَنْهَى عَنِ النَّوْحِ»[3].

(*) وفي رواية: «لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ، آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَشَاهِدَيْهِ، وَكَاتِبَهُ، وَالْوَاشِمَةَ، وَالـمُسْتَوْشِمَةَ لِلْحُسْنِ، وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ، وَالـمُحِلَّ، وَالـمُحَلَّلَ لَهُ، وَكَانَ يَنْهَى عَنِ النَّوْحِ»[4].

(*) وفي رواية: «لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ، صَاحِبَ الرِّبَا، وَآكِلَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَشَاهِدَيْهِ، وَالـمُحِلَّ، وَالـمُحَلَّلَ لَهُ»[5].

(*) وفي رواية: «لَعَنَ مُحَمَّدٌ ﷺ، آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَشَاهِدَيْهِ، وَكَاتِبَهُ،

---

(١) المسند الجامع (١٠١٥٧)، وأَطراف المسند (٦٣٨٥)، ومجمع الزوائد ٤/ ٩٧ و١٠/ ٣١٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٣٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٨٠).

(٤) اللفظ لأَحمد (٨٤٤).

(٥) اللفظ لأَحمد (٦٧١).

وَالْوَاشِمَةَ، وَالـمُسْتَوْشِمَةَ، وَالْحَالَّ، وَالـمُحَلَّلَ لَهُ، وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ، وَنَهَى عَنِ النَّوْحِ، وَلَمْ يَقُلْ: لَعَنَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ، الـمُحَلِّلَ، وَالـمُحَلَّلَ لَهُ»[(٢)].

١ـ أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٠٧٩١ و١٥٣٥٢) قال: أَخبَرنا الثَّوري[(٣)]، عَن جابر[(٤)]. وفي (١٠٧٩٢ و١٥٣٥١)[(٥)] عَن مَعمَر، عَن شُعيب بن الحَبحَاب. و«أَحمد» ١/ ٨٣(٦٣٥) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن مُجَالد. وفي ١/ ٨٧(٦٦٠) قال: حَدثنا خَلَف بن الوَليد، قال: حَدثنا أَبو جَعفر، يَعنِي الرَّازي، عَن حُصين بن عَبد الرَّحمَن. وفي ١/ ١٠٧ (٨٤٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن جابر. وفي ١/ ١٢١ (٩٨٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن إِسماعيل. وفي ١/ ١٥٠ (١٢٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن جابر. وفي ١/ ١٥٨(١٣٦٤) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا حُصين بن عَبد الرَّحمَن. و«ابن ماجة» (١٩٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن البَختَرِي الوَاسِطي، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن ابن عَون، ومُجَالد. و«أَبو داوُد» (٢٠٧٦) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثني إِسماعيل. وفي (٢٠٧٧) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِية، عَن خالد، عَن حُصين. و«التِّرمِذي» (١١١٩) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا أَشعث بن عَبد الرَّحمَن بن

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٤٠٢).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) قوله: «أخبرنا الثوري» سقط من المطبوع، وهو على الصواب، في الموضع (١٥٣٥٢)، و«مسند أحمد» ١/ ٣١٦(٨٤٤)، إذ أخرجه من طريق عبد الرزاق، وكذلك فعل محقق طبعة دار الكتب العلمية (١٠٨٣٣).

(٤) تحرف في المطبوع، في الموضع (١٥٣٥٢)، إلى: «عن جابر، عن الشعبي والحارث»، وهو على الصواب برقم (١٠٧٩١): «عن جابر، عن الشعبي، عن الحارث».

(٥) في المطبوع، في الموضع (١٥٣٥١): «عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعمَر، عن شُعيب بن الحَبحَاب، عن الشَّعبي، قال: لَعن رسولُ الله ﷺ آكل الربا ... الحديث.

وهو على الصواب في الموضع (١٠٧٩٢): «عَبد الرزاق، عن مَعمَر، عن شُعيب بن الحَبحَاب، عن الشَّعبي، عن الحارث، عن علي، مثله.

زُبَيد الأَيَامي، قال: حَدثنا مُجَالد. و«النَّسائي» ٨/ ١٤٧، وفي «الكُبرى» (٩٣٣٤) قال: أَخبَرنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا حُصين، ومُغِيرة، وابن عَون. و«أَبو يَعلَى» (٤٠٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن مُجَالد بن سَعيد. وفي (٥١٦) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا أَشعث بن عَبد الرَّحمَن بن زُبَيد[1]، عَن مُجَالد. سبعتهم (جابر الجُعفي، وشُعيب بن الحَبحَاب، ومُجَالد بن سَعيد، وحُصين بن عَبد الرَّحمَن، وإِسماعيل بن أَبي خالد، وعَبد الله بن عَون، ومُغِيرة بن مِقسَم) عَن عامر الشَّعبِي.

٢ـ وأَخرجَه أَحمد ١/ ٨٨(٦٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله. وفي ١/ ٩٣ (٧٢١) قال: حَدثنا خَلَف بن الوَليد. كلاهما (مُحمد، وخَلَف) قالا: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق.

كلاهما (الشَّعبِي، وأَبو إِسحاق السَّبِيعي) عَن الحارِث الأَعور، فذكره.

ـ في رواية حُصين، عند أَحمد (٦٦٠): «عَن الشَّعبِي، عَن الحارِث، عَن رجل من أَصحابِ النَّبيِّ ﷺ، قال: لا شك إِلاَّ أَنه عليٌّ».

ـ وفي روايته عند أَبي داوُد (٢٠٧٧): «عَن عامر، عَن الحارِث الأَعور، عَن رجل من أَصحابِ النَّبيِّ ﷺ، قال: فرأَينا أَنه عليٌّ».

ـ وفي رواية إِسماعيل، عند أَبي داوُد (٢٠٧٦): عَن عَامر، عَن الحارِث، عَن عَلي، (قال إِسماعيل: وأُراه قد رفعَه إِلى النَّبي ﷺ)، أَن النَّبي ﷺ قال: لُعِنُ الـمُحِلُّ، والـمُحَلَّلُ لَهُ.

---

(١) تحرف في طبعة دار المأمون إلى: «أَشعث بن عَبد الرَّحمَن، عن زُبَيد»، وفي طبعة دار القبلة (٥١٢) إلى: «أَشعث بن عَبد الرَّحمَن، عن زُبَير»، وجاء على الصواب في نسختنا الخطية، الورقة (٣٧).

ـ والحديث؛ أخرجه «التِّرمِذي» (١١١٩)، والبزار (٨٢١)، وابن عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٥٢، من طريق عبد الله بن سعيد أَبي سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا أَشعث بن عَبد الرَّحمَن بن زُبَيد الأَيامي، قال: حَدثنا مُجالِد، فذكره، على الصواب.

ـ وقال الدارقطني: ورَواه أَشعث بن عَبد الرَّحمَن بن زُبَيد، فجَوَّدَه، فقال: عَن مُجالد، عَن الشَّعبي، عَن جابر.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عليٍّ حديثٌ مَعلولٌ.

وهكذا رَوَى أَشعث بن عَبد الرَّحمَن، عَن مُجَالد، عَن عامر، هو الشَّعبِي، عَن الحارِث، عَن عليٍّ.

وعامر، عَن جابر بن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

وهذا حديثٌ لَيس إِسنادُه بالقائم، لأَن مُجَالد بن سَعيد قد ضَعَّفَهُ بعضُ أهل العِلم، منهم أَحمد بن حَنبل.

وروى عَبد الله بن نُمَير هذا الحَدِيث، عَن مُجَالد، عَن عامر، عَن جابر بن عَبد الله، عَن عليٍّ.

وهذا قد وَهِم فيه ابن نُمَير، والحَدِيث الأول أَصح[1].

وقد رواه مُغِيرة، وابن أَبي خالد، وغير واحد، عَن الشَّعبِي، عَن الحارِث، عَن عليٍّ.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١١٤(٩٩٢٥) قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي (٩٩٢٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان.

كلاهما (ابن نُمَير، وعَبد الرَّحيم) عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن الشَّعْبي، عَن الحارِث، عَن عَلي، قال: لُعِن مانعُ الصَّدَقَة.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٩٠(١٢٢٣٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن ابن أَبي خالد، عَن الشَّعْبي، عَن الحارِث، عَن عَلي، قال: نُهي عَن النَّوح.

• وأَخرجَه أَحمد ١/ ١٣٣(١١٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي. و«النَّسائي» ٨/ ١٤٧، وفي «الكُبرى» (٩٣٣٥) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع.

كلاهما (ابن أَبي عَدي، ويَزيد) عَن عَبد الله بن عَون، عَن الشَّعْبي، عَن الحارِث، قال:

---

(١) قوله: أَصح، لا يَعنِي صحة الحَدِيث، وإِنما يَعنِي الصَّحيح الحارِث، عَن علي، وليس جابر بن عَبد الله، عَن علي، وإِن كان الحارِث متهمًا بالكذب.

«لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَشَاهِدَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَالْوَاشِمَةَ وَالـمُوتَشِمَةَ، قَالَ: إِلاَّ مِنْ دَاءٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَالْحَالُّ، وَالـمُحَلَّلُ لَهُ، وَمَانِعُ الصَّدَقَةِ، وَكَانَ يَنْهَى عَنِ النَّوْحِ، وَلَمْ يَقُلْ لَعَنَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: لَعَنَ مُحمدٌ ﷺ، آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَشَاهِدَهُ، وَالْوَاشِمَةَ وَالـمُتَوَشِّمَةَ ـ قَالَ ابْنُ عَونٍ: قُلْتُ: إِلاَّ مِنْ دَاءٍ؟ قَالَ: نَعَمْ ـ وَالْحَالَّ، وَالـمُحَلَّلَ لَهُ، وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ، وَقَالَ: وَكَانَ يَنْهَى عَنِ النَّوْحِ، وَلَمْ يَقُلْ: لَعَنَ».

فَقُلْتُ: مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: الْحَارِثُ الأَعورُ الْهَمْدَانِيُّ. «مرسَلٌ».

• وأَخرجَه النَّسائي ٨/ ١٤٨، وفي «الكُبرى» (٩٣٣٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا خَلَف، يَعنِي ابن خَليفة، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن الشَّعْبي، قال:

«لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ، آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَشَاهِدَهُ، وَالـمُحَلِّلَ، وَالـمُحَلَّلَ لَهُ، وَالْوَاشِمَةَ، وَالـمَوْشُومَةَ، وَنَهَى عَنِ النَّوْحِ، وَلَمْ يَلْعَنْ صَاحِبَهُ»(٢).

«مُرسَلٌ»، وليس فيه: «الحارِث»(٣).

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٩٠(١٢٢٣١) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن مُجالِد، عَن الشَّعبي، عَن جابر بن عَبد الله(٤)، عَن عَلي، عَن النَّبيِّ ﷺ؛

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٤٧.

(٢) اللفظ للنسائي (٩٣٣٦).

(٣) المسند الجامع (١٠١٥٢)، وتحفة الأشراف (٢٣٤٨ و١٠٠٣٤ و١٠٠٣٦)، وأَطراف المسند (٦١٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٩-٨٢٧ و٨٥٩)، والبيهقي ٧/ ٢٠٨.

(٤) في طبعَتَيْ دار القبلة، والرُّشد (١٢٢٢١): «عن عبد الله»، والـمُثبت عن طبعة دار الفاروق (١٢٢٢٣)، وهو الصواب.

قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: روى عَبد الله بن نُمَير هذا الحَدِيث، عَن مُجالد، عَن عامر، عَن جابر بن عَبد الله، عَن عليٍّ، وهذا قد وَهِم فيه ابن نُمَير. «السنن» (١١١٩).

ـ وقال الدارقطني: رَواه ابن نُمَير، عَن مُجالد، عَن الشَّعبي، عَن جابر بن عَبد الله، عَن عَلي. وغَيرُه يَرويه عَن مُجالد، عَن الشَّعبي، عَن الحارِث، عَن عَلي، وهو الـمَحفُوظُ. (٣٢٥).

«أَنَّهُ نَهَى عَنِ النَّوْحِ».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ٢:٢٩٥(١٧٣٧٢) و١٤/ ١٩٠(٣٧٣٤٦) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن مُجالِد، عَن عامر، عَن جابر بن عَبد الله، عَن عَلي، قال:

«لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، الـمُحِلَّ، وَالـمُحَلَّلَ لَهُ»[1].

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٣٠١(٢٥٧٣٥) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا مُجالِد، عَن الشَّعبِي، عَن ابن عَبد الله، عَن عَلي؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لَعَنَ الْوَاشِمَةَ وَالـمَوْشُومَةَ».

جعله ابن نُمَير: «عَن جابر بن عَبد الله» بدل «الحارِث».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (١١١٩): وهذا قد وَهِم فيه ابن نُمَير.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: وقد رَواه غَير واحد عَن ابن عَون، عَن الشَّعْبي، عَن الحارِث، عَن عَلي، فبعضهم أَسنده وبعضهم أَوقَفَه.

ولا نَعلَم رَواه عَن حصين، عَن الشَّعْبي، عَن الحارِث، عَن عَلي، إِلا هُشَيم. «مُسنده» (٨٢٧).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: رَواه إِسماعيل بن أَبي خالد، وقَتادة، وحُصَين، ومُغيرة، وداوُد بن أَبي هِند، والحَكم بن عُتَيبة، وجابرٌ الجُعْفي، وابن عَون، ومُجالدٌ.

واختُلِف عَن ابن عَون، ومُجالد، رَواه الشَّعبي، عَن الحارِث، عَن عَلي.

قاله هُشيم عَن ابن عَونٍ.

ورَواه شُعبة، وحَماد بن سَلَمة، والنَّضر بن شُمَيل، وغَيرُهم، عَن ابن عَون، عَن الشَّعبي، عَن الحارِث، عَن النَّبي ﷺ، لَم يَذكُروا فيه عَليًّا.

ورُوي عَن أَزهَر بن سَعد، عَن ابن عَون، عَن مُحمد، عَن الحارِث، عَن عَلي.

قال ذَلك سَعيد بن مُحمد بن ثَواب، عَن أَزهَرَ، ووَهِم في قَوله: عَن مُحمد، إِنما هو الشَّعبيُّ.

---

(١) لفظ (١٧٣٧٢).

ورَواه ابن نُمَير، عَن مُجالد، عَن الشَّعبي، عَن جابر بن عَبد الله، عَن عَلي.

وغَيرُه يَرويه عَن مُجالد، عَن الشَّعبي، عَن الحارِث، عَن عَلي، وهو الـمَحفُوظُ.

ورَواه أَشعث بن عَبد الرَّحمَن بن زُبَيد، فجَوَّدَه، فقال: عَن مُجالد، عَن الشَّعبي، عَن جابر، وعَن الحارِث، عَن عَلي، قالا: إِن رَسول الله ﷺ لَعَنَ.

ورَواه الأَعمش، عَن عَبد الله بن مُرَّة، فخالَف رِوايَة الشَّعبي، رَواه عَن الحارِث، عَن عَبد الله بن مَسعود، والله أَعلم. «العِلل» (٣٢٥).

* * *

٩٦٢٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ، لاَ فَضْلَ بَيْنَهُمَا، فَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِوَرِقٍ، فَلْيَصْطَرِفْهَا بِذَهَبٍ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِذَهَبٍ، فَلْيَصْطَرِفْهَا بِالْوَرِقِ، وَالصَّرْفُ هَاءَ وَهَاءَ».

أَخرجَه ابن ماجة (٢٢٦١) قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الشَّافعي، إِبراهيم بن مُحمد بن العَبَّاس، قال: حَدَّثني أَبي، عَن أَبيه العَبَّاس بن عُثمان بن شافع، عَن عُمر بن مُحمد بن علي بن أَبي طالب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ مَنْ سَمِعَ عَلِيًّا، وَابْنَ مَسعودٍ، يَقُولاَنِ:

«قَضَى رَسُولُ الله ﷺ بِالْجِوَارِ».

سلف في مسند عَبد الله بن مَسعود، رضي الله تعالى عنه.

* * *

(١) المسند الجامع (١٠١٥١)، وتحفة الأشراف (١٠٢٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني، في «الأوسط» (٦٣٤٧).

كتاب الفرائض

• حَدِيثُ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فِي قَوْلِهِ لِعَلِيٍّ، وَلِلْعَبَّاسِ: أَنْشُدُكُمَا اللهَ، أَتَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ قَالَ: «لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ». ؟ قَالاَ: قَدْ قَالَ ذَلِكَ.

يأتي إن شاء اللهُ تعالى، في مسند أمير المؤمنين، عُمر بن الخطاب، رضي اللهُ تعالى عنه.

***

كتاب الوَصَايا

٩٦٢٦- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«قَضَى مُحمدٌ ﷺ؛ أَنَّ الدَّيْنَ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ، وَأَنْتُمْ تَقْرَؤُونَ الْوَصِيَّةَ قَبْلَ الدَّيْنِ، وَأَنَّ أَعْيَانَ بَنِي الأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلاَّتِ»(١).

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقْضِي بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ، وَأَنْتُمْ تَقْرَؤُونَ: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾، وَأَنَّ أَعْيَانَ بَنِي الأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلاَّتِ، الإِخْوَةَ لِلأَبِ وَالأُمِّ، دُونَ الإِخْوَةَ لِلأُمِّ»(٢).

(*) وفي رواية: «قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ، وَأَنْتُمْ تَقْرَؤُونَ: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾، وَأَنَّ أَعْيَانَ بَنِي الأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلاَّتِ: الإِخْوَةُ مِنَ الأَبِ وَالأُمِّ، دُونَ الإِخْوَةِ مِنَ الأَبِ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّكُمْ تَقْرَؤُونَ: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَضَى بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ، وَأَنَّ أَعْيَانَ بَنِي الأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلاَّتِ، يَرِثُ الرَّجُلُ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ، دُونَ أَخِيهِ لِأَبِيهِ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٩٥).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٢٢١٠).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٢٢٢).

(*) وفي رواية: «الإِخْوَةُ مِنَ الأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلاَّتِ، يَرِثُ الرَّجُلُ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ، دُونَ أَخِيهِ لِأَبِيهِ»[1].

(*) وفي رواية: «قَضَى رَسُولُ الله ﷺ؛ أَنَّ أَعْيَانَ بَنِي الأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلاَّتِ، يَرِثُ الرَّجُلُ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ دُونَ إِخْوَتِهِ لِأَبِيهِ»[2].

أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٠٠٣) عَن الثَّوري. و«الحُميدي» (٥٥ و٥٦) فَرَّقهما، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ١٦٠(٢٩٦٦٢) و١١/ ٤٠٢(٣٢٢١٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٧٩(٥٩٥) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ١٣١(١٠٩١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ١٤٤(١٢٢٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا زَكريا. و«الدَّارمي» (٣١٩٠) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا زُهير. و«ابن ماجة» (٢٧١٥) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٧٣٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو بَحر البَكرَاوِي، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«التِّرمِذي» (٢٠٩٤) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي (٢٠٩٤م) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا زَكريا بن أَبي زَائِدة. وفي (٢٠٩٥ و٢١٢٢) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو يَعلَى» (٣٠٠) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٣٦١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن زُهير. وفي (٦٢٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان.

خمستهم (سُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، وزَكريا بن أَبي زَائِدة، وزُهير بن مُعاوية، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن الحارِث، فذكره[3].

---

(١) اللفظ للدَّارمي.

(٢) اللفظ لابن ماجة (٢٧٣٩).

(٣) المسند الجامع (١٠١٥٩)، وتحفة الأشراف (١٠٠٤٣)، وأَطراف المسند (٦١٧٧)، والمقصد العلي (٧٢١)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٠٤٧)، والمطالب العالية (١٥٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧٥)، والبَزَّار (٨٣٩)، وابن الجارود (٩٥٠)، والطبَراني، في «الأوسط» (٥١٥٦)، والدَّارَقُطني (٤١٢٤)، والبيهقي ٦/ ٢٣٢ و٢٣٩ و٢٦٧.

- قال البُخاري ٤/ ٦: ويُذْكَرُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَضَى بِالدَّيْنِ قَبلَ الوَصِيَّةِ».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (٢٠٩٥): هذا حديثٌ لا نعرفُه إِلا من حديثِ أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عليٍّ، وقد تكلَّم بعض أَهل العِلم في الحارِث.

***

كتاب النُّذُور

٩٦٢٧- عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ نَاقَتِي، وَكَيْتَ وَكَيْتَ، قَالَ: أَمَّا نَاقَتُكَ فَانْحَرْهَا، وَأَمَّا كَيْتَ وَكَيْتَ فَمِنَ الشَّيْطَانِ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٠(٦٨٨) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن جابر، عَن مُحمد بن علي، عَن أَبيه، فذكره[١].

- فوائد:

- جابر؛ هو ابن يزيد الجُعفي، وإِسرائيل؛ هو ابن يُونُس بن أَبي إِسحاق.

- قال أَبو زُرعَة الرَّازي: علي بن الحُسَين بن علي بن أَبي طالب لم يدرك عَلِيًّا رَضي الله عَنه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٠٣).

***

كتاب الحُدُود والدِّيَات

٩٦٢٨- عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَذْنَبَ فِي الدُّنْيَا ذَنْبًا، فَعُوقِبَ بِهِ، فَاللهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عُقُوبَتَهُ عَلَى عَبْدِهِ، وَمَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا، فَسَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ وَعَفَا عَنْهُ، فَاللهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ السُّوَائِيِّ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: أَلاَ

---

(١) المسند الجامع (١٠١٦١)، وأَطراف المسند (٦٣٦٨)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٨٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٧٥ و١٣٦٥).

أُحَدِثُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثًا، يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَعُوهُ؟ قُلْنَا: بَلَى، يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَحَدَّثَنَا، فَلَمَّا خَرَجْنَا نَسِينَاهُ، قَالَ: فَعُدْنَا إِلَيْهِ فَقَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾؛ مَا عَاقَبَ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ ذَنْبٍ فِي الدُّنْيَا، فَاللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَحْلَمُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عَلَيْهِ الْعَذَابَ فِي الآخِرَةِ، وَمَا عَفَا اللهُ عَنْهُ مِنْ ذَنْبٍ فِي الدُّنْيَا، فَاللهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي عَفْوِهِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَصَابَ حَدًّا، فَعُجِّلَتْ عُقُوبَتُهُ فِي الدُّنْيَا، فَاللهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عَلَى عَبْدِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الآخِرَةِ، وَمَنْ أَصَابَ حَدًّا، فَسَتَرَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَعَفَا عَنْهُ، فَاللهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ»[(٢)].

أخرجَه أَحمد ١/ ٩٩(٧٧٥) و١/ ١٥٩(١٣٦٥) قال: حَدثنا حَجاج، قال: يُونُس بن أَبي إِسحاق أَخبرني. و«عَبد بن حُميد» (٨٧) قال: حَدَّثني أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو شِهَاب، عَن ثابت الثُّمالي. و«ابن ماجة» (٢٦٠٤) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله الحَمَّال، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحاق. و«التِّرمِذي» (٢٦٢٦) قال: حَدثنا أَبو عُبيدة بن أَبي السَّفَر، واسمُه أَحمد بن عَبد الله الهَمْداني الكُوفي، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق.

كلاهما (يُونُس، وثابت الثُّمالي) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن أَبي جُحيفة السُّوائي، فذكره[(٣)].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

* * *

٩٦٢٩- عَنْ أَبِي سُخَيْلَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

---

(١) اللفظ لعبد بن حُمَيد.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (١٠١٦٢)، وتحفة الأشراف (١٠٣١٣)، وأَطراف المسند (٦٤٣٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٤٨٢ و٤٨٣)، والطبراني، في «الأوسط» (٦٢٠١)، والدَّارَقُطني (٣٥٠٩)، والبيهقي ٨/ ٣٢٨، والبغوي (٤١٨٢).

«أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ آيَةٍ فِي كِتَابِ الله تَعَالَى، حَدَّثَنَا بِهَا رَسُولُ الله ﷺ: ﴿مَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾، وَسَأُفَسِّرُهَا لَكَ يَا عَلِيُّ: مَا أَصَابَكُمْ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ عُقُوبَةٍ، أَوْ بَلاَءٍ، فِي الدُّنْيَا، فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ، وَاللهُ تَعَالَى، أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عَلَيْهِمُ الْعُقُوبَةَ فِي الآخِرَةِ، وَمَا عَفَا اللهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي الدُّنْيَا، فَاللهُ تَعَالَى، أَحْلَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ بَعْدَ عَفْوِهِ»[1].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٥(٦٤٩). وأَبو يَعلَى (٤٥٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَلاَّم، ومحمود بن خِدَاش، وغيرهما. وفي (٦٠٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد الرَّحمَن بن سَلاَّم، ومحمود بن خِدَاش، وأَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب) قالوا: حَدثنا مَرْوان بن مُعاوية الفَزارِي، قال: أَخبَرنا الأَزهر بن راشد الكَاهِلي، عَن الخَضِر بن القَوَّاس، عَن أَبي سُخَيلة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: خَضِر بن قوَّاس البَجَلي، عَن أَبي سُخيلة، عَن عليٍّ، عَن النَّبي ﷺ؛ ﴿وَما أَصابَكُم مِن مُصيبَة فَبِما كَسَبَت أَيديكُم﴾.

قاله مُحمد بن سلام، عَن مَروان، عَن أَزهر بن راشد.

وقال إِسحاق: أَخبَرنا يَزيد بن أَبي حكيم، سَمِع الحكم بن أَبان، عَن ذُباب بن مُرة، أَن عليًّا قال، عَن النَّبيِّ ﷺ، بهَذا. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٢١.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: الخضر بن قواس البَجَلي، رَوى عَن أَبي سُخيلة، عَن علي، رضي الله عَنه، رَوى عَنه مَروان بن مُعاوية، مَجهُول. «الجَرح والتَّعديل» ٣/ ٣٩٨.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد به الخضر بن القواس البَجَلي، عَن أَبي سُخيلة، عَن علي، ولم يَروِه عنه غير أَزهر بن أَسَد، تَفَرَّد به مَرْوان الفَزَاري، ولم يُسنِد الخضر غير هذا الحَدِيث. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٦٦).

***

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠١٦٣)، وأَطراف المسند (٦٤٥٠)، والمقصد العلي (١١٩٤)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٠٣، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٥٨١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الدُّولاَبي، في «الكنى» ١/ ٥٧٤.

٩٦٣٠- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِمَجْنُونَةِ بَنِي فُلاَنٍ قَدْ زَنَتْ، أَمَرَ عُمرُ بِرَجْمِهَا، فَرَدَّهَا عَلِيٌّ، وَقَالَ لِعُمَرَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، أَتَرْجُمُ هَذِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا تَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلاَثَةٍ: عَنِ الـمَجْنُونِ الـمَغْلُوبِ عَلَى عَقْلِهِ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ».

قَالَ: صَدَقْتَ، فَخَلَّى عَنْهَا(١).

أَخرجَه أَبو داوُد (٤٤٠١) قال: حَدثنا ابن السَّرح. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٣٠٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، في حديثه. و«ابن خُزيمة» (١٠٠٣ و٣٠٤٨) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، ومُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكَم. و«ابن حِبان» (١٤٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى.

ثلاثتهم (أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، ويُونُس، ومُحمد) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبرني جَرير بن حازم، عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي ظَبيَان، عَن ابن عَبَّاس، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (١٤٢٣): وقد رُوِيَ هذا الحَدِيث عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي ظَبيَان، عَن علي بن أَبي طالب، عَن النَّبيِّ ﷺ... نَحوَ هذا الحَديث.

ورواه الأَعمش، عَن أَبي ظَبيَان، عَن ابن عَبَّاس، عَن عليٍّ، مَوقُوفًا، ولم يَرفَعهُ.

• أَخرجَه أَحمد ١/ ١٥٤(١٣٢٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. وفي ١/ ١٥٨ (١٣٦١) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أَبو داوُد» (٤٤٠٢) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، عَن أَبي الأَحوَص (ح) وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، الـمَعنَى. وفي «تُحفة الأشراف» ٧/ (١٠٠٧٨) عَن مُحمد بن مُثَنَّى، عَن عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٣٠٤) قال: أَخبَرنا هِلال بن بِشر، قال: حَدثنا أَبو عَبد الصَّمَد. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير.

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة (٣٠٤٨).

أَربعتُهم (حَماد بن سَلَمة، وأَبو الأَحوَص، سلاَّم بن سُليم، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد، وأَبو عَبد الصَّمَد، عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد) عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي ظَبيان الجَنْبي؛ أَن عُمر بن الخَطاب أُتي بامرأَةٍ قد زَنَت، فأَمر برجمِها، فذهبوا بها لِيرجُموها، فلقيَهم عَليٌّ، رضي الله عَنه، فقال: ما هذه؟ قالوا: زَنَت، فأَمر عُمر برجمِها، فانتزعَها عَليٌّ من أَيديهم، ورَدَّهم، فرجعُوا إِلى عُمر، فقال: ما رَدَّكُم؟ قالوا: رَدَّنا عَليٌّ، قال: ما فعَل هذا عَليٌّ إِلاَّ لشيءٍ قد عَلِمَه، فأَرسل إِلى عَليٍّ، فجاءَ وهو شِبه الـمُغْضَب، فقال: ما لَكَ رَدَدْتَ هؤُلاَءِ؟ قال: أَما سَمِعت النَّبي ﷺ يقول:

«رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلاَثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبَرَ، وَعَنِ الـمُبْتَلَى حَتَّى يَعْقِلَ».

قَالَ: بَلَى، قَالَ عَلِيٌّ: فَإِنَّ هَذِهِ مُبْتَلاَةُ بَنِي فُلاَنٍ، فَلَعَلَّهُ أَتَاهَا وَهُوَ بِهَا، فَقَالَ عُمَرُ: لاَ أَدْرِي، قَالَ: وَأَنَا لاَ أَدْرِي، فَلَمْ يَرْجُمْهَا[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ؛ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِعُمَرَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلاَثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبَرَ، وَعَنِ الـمُبْتَلَى حَتَّى يَعْقِلَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ الْجَنْبِيِّ، قَالَ: أُتِيَ عُمَرُ بِامْرَأَةٍ قَدْ فَجَرَتْ، فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا، فَمَرَّ عَلِيٌّ، فَأَخَذَهَا فَخَلَّى سَبِيلَهَا، فَأُخْبِرَ عُمَرُ، فَقَالَ: ادْعُوا لِي عَلِيًّا، فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلاَثَةٍ: عَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَبْلُغَ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الـمَعْتُوهِ حَتَّى يَبْرَأَ، وَإِنَّ هَذِهِ مَعْتُوهَةُ بَنِي فُلاَنٍ، لَعَلَّ الَّذِي أَتَاهَا أَتَاهَا وَهِيَ فِي بَلاَئِهَا، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: لاَ أَدْرِي، فَقَالَ عَلِيٌّ: وَأَنَا لاَ أَدْرِي»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، قَالَ: إِنَّ عُمَرَ أُتِيَ بِامْرَأَةٍ قَدْ زَنَتْ، وَمَعَهَا

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣٢٨).
(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٦١).
(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٤٤٠٢).

وَلَدُهَا، فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا، فَمَرَّ عَلِيٌّ فَأَرْسَلَهَا، وَقَالَ: هَذِهِ مُبْتَلاَةُ بَنِي فُلاَنٍ، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ، لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلاَثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الـمُبْتَلَى حَتَّى يَعْقِلَ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَبْلُغَ يَكْبُرَ»[1].

لَيس فيه: «ابن عَبَّاس».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٢٢٨٨) عَن مَعمَر. و«أَبو داوُد» (٤٣٩٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٤٤٠٠) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا وَكيع.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، ووَكيع بن الجَرَّاح) عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي ظَبيان، عَن ابن عَباس؛ أَن امرأَةً مَجنونةً أَصابت فاحِشةً، عَلى عَهد عُمر، فأَمر عُمرُ بِرجمِها، فَمُرَّ بها عَلى عَليٍّ، والصِّبيان يقولون: مَجنونةُ بني فُلاَن تُرجَم، فقال عَليٌّ: ما هذا؟ قالوا: أَصابت فاحِشةً، فأَمر عُمرُ بِرجمِها، فقال: رُدُّوها، فرَدُّوها، فقام إِلى عُمر، فقال: أَما عَلِمتَ أَن القلمَ مرفوعٌ عَن ثلاَث: عَن النائِم حَتى يَستيقظ، وعَن الـمُبتَلى حَتى يَبرأَ، وعَن الصبي حَتى يَعقِل، أَو قال: يَحتَلِم؟ قال: بلى، قال: فما بال هذه؟ قال: فَخَلَّى سبيلَها[2].

(*) وفي رواية: «عَن أَبي ظَبيان، عَن ابن عَباس، قال: أُتي عُمر بمَجنونة قد زَنَت، فاستشار فيها أُناسًا، فأَمر بها عُمرُ أَن تُرجم، فَمُرَّ بها عَلى عَليِّ بن أَبي طالب، فقال: ما شأْن هذه؟ قالوا: مَجنونةُ بني فُلاَن زَنَت، فأَمر بها عُمرُ أَن ترجم، قال: فقال: ارجعُوا بها، ثم أَتاه، فقال: يا أَمير المؤْمنين، أَما عَلِمتَ أَن القلمَ قد رُفعَ عَن ثَلاثةٍ: عَن الـمَجنون حَتى يَبرأَ، وعَن النائِم حَتى يَستيقظ، وعَن الصبي حَتى يَعقِل؟ قال: بلى، قال: فما بال هذه تُرجم؟ قال: لاَ شيءَ، قال: فأَرسلها، قال: فأَرسلها، قال: فجعَل يُكَبر[3]. «مَوقوفٌ».

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٧٣٠٤).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٢٢٨٨).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٤٣٩٩).

• وأخرجَه عَبد الرَّزاق (١١٤٢٧) عَن مَعمَر، عَن الأَعمش. و«ابن أَبي شَيبة» ٥/ ٢٦٧ (١٩٥٩٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن أَبي حَصِين. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٧٣٠٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: أَخبَرنا إِسرائيل، عَن أَبي حَصِين.

كلاهما (سُليمان الأَعمش، وأَبو حَصِين عثمان بن عاصم، الأَسدي) عَن أَبي ظَبيان حُصين بن جُندب؛ أَن عَليًّا قال: القَلمُ مَرفوعٌ عَن النَّائِم حَتى يَستيقظ، قال عُمر: صدقت[1].

(*) وفي رواية: «عَن أَبي ظَبيان، عَن عَلي، قال: رُفعَ القلمُ عَن النائِم حَتى يستيقظ»[2].

(*) وفي رواية: «عَن أَبي ظَبيان، عَن عَلي، قال: رُفعَ القلم عَن ثلاثَة: عَن النائِم حَتى يستيقظ، وعَن المعتوه، وعَن الصبي»[3].

مَوقوفٌ، وليس فيه: «ابن عَباس».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وهذا أَولى بالصَّواب، وأَبو حَصِين أَثبت من عَطاء بن السَّائب، وما حَدَّث جَريرُ بن حازم بِمِصْر فليس بذاك، وحديثُه عَن يَحيَى بن أَيوب أَيضًا فليس بذاك[4].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا الحَديث رواه غَيرُ واحِد عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي ظَبيانَ، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ، يَعني: رُفِعَ القَلَمُ، مَرفوعًا.

ورَوَى غَيرُ واحِد، عَن الأَعمش، عَن أَبي ظَبيانَ، عَن ابن عَباس، عَن عُمَر، مَوقوفًا.

وَكَأَنَّ هذا أَصَحُّ من حَديث عَطاء بن السَّائب.

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق (١١٤٢٧).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) اللفظ للنَّسَائي (٧٣٠٥).

(٤) المسند الجامع (١٠١٦٧)، وتحفة الأشراف (١٠٠٧٨ و١٠١٩٦)، وأَطراف المسند (٦٢٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٩١)، والدَّارَقُطني (٣٢٦٧)، والبيهقي ٤/ ٢٦٩ و٨/ ٢٦٤.

وروَى جَريرُ بن حازِم، عَن الأَعمش، عَن أَبي ظَبيانَ، عَن ابن عَباس، هذا الحَديث، ورفَعَهُ وهو وهمٌ، وهِمَ فيه جَريرُ بن حازِم. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٠٦-٤٠٨).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: حُصين بن جندب أَبو ظَبيان، لاَ يثبت له سماع من علي رَضي الله عَنه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٧٧).

ـ وقال الدَّارَقُطني: هو حَديثٌ يَرويه أَبو ظَبيان حُصين بن جُندُب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه سُليمان الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فقال جَرير بن حازم: عَن الأَعمش، عَن أَبي ظَبيان، عَن ابن عَباس، عَن عَلي، ورفَعه إِلَى النَّبي ﷺ، عَن عَلي، وعَن عُمر.

تَفَرَّد بِذَلك عَبد الله بن وَهْب، عَن جَرير بن حازم.

وخالَفه ابن فُضَيل، ووَكيع، فرَوَياه عَن الأَعمش، عَن أَبي ظَبيان، عَن ابن عَباس، عَن عَلي وعُمر مَوقوفًا.

ورَواه عَمار بن رُزَيق، عَن الأَعمش، عَن أَبي ظَبيان، عَن عَلي وعُمر مَوقوفًا، ولَم يَذكُر فيه ابن عَباس.

وكَذلك رَواه سَعد بن عُبيدة، عَن أَبي ظَبيان مَوقوفًا، ولَم يَذكُر ابن عَباس.

ورَواه أَبو حَصِين، عَن أَبي ظَبيان، عَن ابن عَباس، عَن عَلي، وعُمر، مَوقوفًا.

واختُلِفَ عَنه، فقيل عَن أَبي ظَبيان، عَن عَلي، مَوقوفًا.

قاله أَبو بَكر بن عَياش، وشَريك، عَن أَبي حَصِين.

ورَواه عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي ظَبيان، عَن عَلي، وعُمر، مَرفُوعًا.

حَدَّث به عَنه: حَماد بن سَلَمة، وأَبو الأَحوَص، وجَرير بن عَبد الحَميد، وعَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد العَمِّي، وغَيرُهم.

وقَول وَكيع، وابن فُضَيل أَشبَه بِالصَّواب، والله أَعلم.

قيل: لَقي أَبو ظَبيان عَليًّا وعُمر رَضي الله عَنهما؟ قال: نَعم. «العِلل» (٢٩١).

***

٩٦٣١- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلاَثَةٍ: عَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَبْلُغَ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الـمُصَابِ حَتَّى يُكْشَفَ عَنْهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الْحَسَنِ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَرَادَ أَنْ يَرْجُمَ مَجْنُونَةً، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: مَا لَكَ ذَلِكَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلاَثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الطِّفْلِ حَتَّى يَحْتَلِمَ، وَعَنِ الـمَجْنُونِ حَتَّى يَبْرَأَ، أَوْ يَعْقِلَ، فَأَدْرَأَ عَنْهَا عُمَرُ»(٢).

(*) وفي رواية «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلاَثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَشِبَّ، وَعَنِ الـمَعْتُوهِ حَتَّى يَعْقِلَ»(٣).

أَخرجَه أَحمد ١/ ١١٦(٩٤٠) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي ١/ ١١٨ (٩٥٦) قال: حَدثنا بَهز، وحَدثنا عَفان، قالا: حَدثنا هَمَّام، عَن قَتادة. وفي ١/ ١٤٠(١١٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة. و«التِّرمِذي» (١٤٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى القُطَعِي البَصرِي، قال: حَدثنا بِشر بن عُمر، قال: حَدثنا هَمَّام، عَن قَتادة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٣٠٦) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام، عَن قَتادة.

كلاهما (يُونُس بن عُبيد، وقَتادة بن دِعامة) عَن الحَسَن البَصرِي، فذكره.

• أَخرجَه النَّسَائي، في «الكُبرى» (٧٣٠٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا يُونُس، عَن الحسن، عَن عَلي، قال: رُفعَ القلمُ عَن ثَلاَثة: عَن النائِم حَتى يَستيقظ، وعَن الصَّبي حَتى يَبلغ الحِنْث، وعَن المجنون حَتى يُكشفَ ما به. «مَوقوفٌ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٤٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٨٣).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (١٠١٦٩)، وتحفة الأشراف (١٠٠٦٧)، وأَطراف المسند (٦٢٠٠).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ علي حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هذا الوجه، وقد رُوِيَ من غيرِ وجهٍ عَن عليٍّ، عَن النَّبيِّ ﷺ، وذكر بعضُهم: «وعَن الغُلامِ حَتَّى يَحتَلِم»، ولا نعرفُ للحَسَن سماعًا مِن عليِّ بن أَبي طالب.

وقد رُوِي هذا الحَدِيث عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي ظَبيَان، عَن علي بن أَبي طالب، عَن النَّبيِّ ﷺ... نَحوَ هذا الحَدِيث، ورواه الأَعمش، عَن أَبي ظَبيَان، عَن ابن عَبَّاس، عَن عليٍّ، مَوقُوفًا، ولم يَرفَعهُ.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: قد كان الحَسَن في زمان عليٍّ، وقد أَدركه، ولكنا لا نَعرفُ له سَماعًا منه، وأَبو ظَبيَان اسمُه: حُصين بن جُنْدَب.

ـ وقال لنا أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: ما فيه شيءٌ صحيحٌ، والموقوف أَصح، هذا أَولى بالصَّواب.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعة: الحسن البَصْري لقي أَحَدًا مِن البدريين؟ قال: رآهم رُؤية، رَأَى عَلِيًّا، قلت: سمع منه حديثًا؟ قال: لاَ. «المراسيل» (٩٣).

ـ وقال الدَّارَقُطني: هو حَديثٌ حَدَّث به قَتادة، وحُميد الطَّويل، ويُونُس بن عُبيد، عَن الحَسن، واختُلِف عَنهما؛

فأَسنَدَه عَلي بن عاصِم، عَن حُميد.

وأَسنَدَه هُشَيم، عَن يُونُس بن عُبيد، وكِلاهما عَن الحَسن، عَن عَلي بن أَبي طالِب، عَن النَّبي ﷺ.

ووَقفَه غَيرُهما، والـمَوقُوف أَشبَه بالصَّواب، والله أَعلم. «العِلل» (٣٥٤).

* * *

٩٦٣٢- عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلاَثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ، وَعَنِ الـمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ».

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٨/ ٢٦٥.

أَخرجَه أَبو داوُد (٤٤٠٣) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب، عَن خالد، عَن أَبي الضُّحَى، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: رواه ابن جُرَيج، عَن القاسم بن يَزيد، عَن عليٍّ، عَن النَّبي ﷺ، زاد فيه: «والخَرِفِ».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: مُسلِم بن صُبَيح، يعني أَبا الضُّحَى، عَن علي، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٨٢١).

ـ خالد؛ هو ابن مِهران الحذَّاء، ووُهَيب؛ هو ابن خالد بن عجلان، البَصري.

* * *

٩٦٣٣- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«رُفِعُ الْقَلَمُ عَنِ الصَّغِيرِ، وَعَنِ الـمَجْنُونِ، وَعَنِ النَّائِمِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٢٠٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني القاسم بن يَزيد، فذكره[2].

* * *

٩٦٣٤- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

«مِنَ السُّنَّةِ أَنْ لاَ يُقْتَلَ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلاَ حُرٌّ بِعَبْدٍ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٢٩٥(٢٨٠٤٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل، عَن جابر، عَن عامر، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٠١٦٨)، وتحفة الأشراف (١٠٢٧٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ٨٣ و٦/ ٥٧ و٧/ ٣٥٩ و٨/ ٢٦٥.

(٢) المسند الجامع (١٠١٧٠)، وتحفة الأشراف (١٠٢٥٥).

(٣) أَخرجَه الدَّارَقُطني (٣٢٥٤)، والبَيهَقي ٨/ ٣٤.

ـ فوائد:

ـ قال البرقاني: قُلتُ، يَعنِي للدارَقُطنيّ: سَمِع الشَّعبي من عَلي؟ قال الشَّيخ: نَعم، سَمِع مِنه حَرفًا، ما سَمِع غَير هذا. «العِلل» (٤٤٩).

ـ جابر؛ هو ابن يَزيد الجُعْفي، وإِسرائيل؛ هو ابن يُونُس بن أَبي إِسحاق.

* * *

٩٦٣٥- عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: سَأَلْنَا عَلِيًّا: هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، شَيْءٌ بَعْدَ الْقُرْآنِ؟ قَالَ: لاَ، وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، إِلاَّ فَهْمٌ يُؤْتِيهِ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، رَجُلاً فِي الْقُرْآنِ، أَوْ مَا فِي الصَّحِيفَةِ، قُلْتُ: وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: «الْعَقْلُ، وَفِكَاكُ الأَسِيرِ، وَلاَ يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيٍّ: هَلْ عِنْدَكُمْ كِتَابٌ؟ قَالَ: لاَ، إِلاَّ كِتَابُ الله، أَوْ فَهْمٌ أُعْطِيَهُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ، أَوْ مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، قَالَ: قُلْتُ: فَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: الْعَقْلُ، وَفَكَاكُ الأَسِيرِ، وَلاَ يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيٍّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَلْ عَلِمْتَ شَيْئًا مِنَ الْوَحْيِ، إِلاَّ مَا فِي كِتَابِ الله تَعَالَى؟ قَالَ: لاَ، وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، مَا أَعْلَمُهُ، إِلاَّ فَهْمًا يُعْطِيهِ اللهُ الرَّجُلَ فِي الْقُرْآنِ، وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ، قُلْتُ: وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: الْعَقْلُ، وَفَكَاكُ الأَسِيرِ، وَلاَ يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِمُشْرِكٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْعِلْمِ لَيْسَ عِنْدَ النَّاسِ؟ قَالَ: لاَ، وَالله مَا عِنْدَنَا إِلاَّ مَا عِنْدَ النَّاسِ، إِلاَّ أَنْ يَرْزُقَ اللهُ رَجُلاً فَهْمًا فِي الْقُرْآنِ، أَوْ مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، فِيهَا الدِّيَاتُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَنْ لاَ يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبخاري (١١١).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيٍّ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، هَلْ عِنْدَكُمْ سَوْدَاءُ فِي بَيْضَاءَ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ؟ قَالَ: لاَ، وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، مَا عَلِمْتُهُ إِلاَّ فَهْمًا يُعْطِيهِ اللهُ رَجُلاً فِي الْقُرْآنِ، وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ، قُلْتُ: وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: الْعَقْلُ، وَفِكَاكُ الأَسِيرِ، وَأَنْ لاَ يُقْتَلَ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ»[1].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٨٥٠٨) عَن الثَّوري. و«الحُميدي» (٤٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٢٩٣(٢٨٠٤٢) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أَحمد» ١/ ٧٩ (٥٩٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارمي» (٢٥٠٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا جَرير. و«البُخاري» ١/ ٣٨(١١١) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ٤/ ٨٤(٣٠٤٧) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٩/ ١٣ (٦٩٠٣) قال: حَدثنا صَدَقة بن الفَضل، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة. وفي ٩/ ١٦ (٦٩١٥) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير (ح) وحَدثنا صَدَقة بن الفَضل، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة. و«ابن ماجة» (٢٦٥٨) قال: حَدثنا عَلقمة بن عَمرو الدَّارِمِي، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش. و«التِّرمِذي» (١٤١٢) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم. و«النَّسائي» ٨/ ٢٣، وفي «الكُبرى» (٦٩٢٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٤٥١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا ابن عُيينة.

ستتهم (سُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وزُهير بن مُعاوية، وأَبو بَكر بن عَيَّاش، وهُشَيم بن بَشير) عَن مُطَرِّف بن طَرِيف، عَن عامر الشَّعبِي، قال: سَمِعتُ أَبا جُحيفة، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عليٍّ حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٠١٦٤)، وتحفة الأشراف (١٠٣١١)، وأَطراف المسند (٦٤٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٩٢)، وابن الجارود (٧٩٤)، والطبَراني، في «الأوسط» (٢١٦٠ و٢٥٥٥)، والبيهقي ٨/ ٢٨ و٩/ ٢٢٦، والبَغَوي (٢٥٣٠).

- فوائد:

- قال المِزِّي: قال أَبو مَسعود: يُقال: إِن حديثَ وَكيع، عَن سُفيان، هو ابن عُيينة، إِلا أَنه لم يُبينه، وقد رواه يَزيد العَدَني، عَن الثَّوري أَيضًا. «تحفة الأشراف» (١٠٣١١).

* * *

٩٦٣٦- عَنْ قَيسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَالأَشْتَرُ إِلَى عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقُلْنَا: هَلْ عَهِدَ إِلَيْكَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: لاَ، إِلاَّ مَا كَانَ فِي كِتَابِي هَذَا، فَأَخْرَجَ كِتَابًا مِنْ قِرَابِ سَيْفِهِ، فَإِذَا فِيهِ:

«الـمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، أَلاَ لاَ يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلاَ ذُو عَهْدٍ بِعَهْدِهِ، مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا فَعَلَى نَفْسِهِ، أَوْ آوَى مُحْدِثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ، وَالـمَلاَئِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»[1].

- في رواية يَزيد بن زُريع: «عَنْ قَيسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: انْطَلَقْتُ إِلَى عَلِيٍّ، أَنَا وَرَجُلٌ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: عَهِدَ إِلَيْكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْ بِهِ إِلَى أَحَدٍ؟ قَالَ: لاَ، إِلاَّ مَا فِي قِرَابِي هَذَا، قَالَ: فَأَخْرَجَ كِتَابًا، فَإِذَا فِي كِتَابِهِ ذَلِكَ: ...» الحَدِيثَ.

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٢٢(٩٩٣) قال: حَدثنا يَحيَى. و«أَبو داوُد» (٤٥٣٠) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، ومُسدد، قالا: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«النَّسائي» ٨/ ١٩، وفي «الكُبرى» (٦٩١٠ و٨٦٢٩) قال: أَخبرني مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٨) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع. وفي (٦٢٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد.

كلاهما (يَحيَى بن سَعيد، ويَزيد بن زُريع) قالا: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة بن دِعَامة، عَن الحَسَن البصري، عَن قَيس بن عُبَاد، فذكره[2].

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٩.

(٢) المسند الجامع (١٠١٦٥)، وتحفة الأشراف (١٠٢٥٧)، وأَطراف المسند (٦٣٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧١٣ و٧١٤)، والبيهقي ٧/ ١٣٣ و٨/ ٢٩ و١٩٣، والبغوي (٢٥٣١).

• أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٨٥٠٧) عَن معمر، عَن قَتادَة، قال: قيل لعَلي: هل عَهِد إليك رَسولُ الله ﷺ شَيئًا؟ قال: لاَ، إلاَّ ما في هذا القِراب، فأَخرَج من القِراب صَحيفةً، فإذا فيها؛

«الـمُؤْمِنُونَ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، تَتكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، لاَ يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلاَ ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ»، «مُرسَلٌ».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٨٨٤٨) عَن مَعمَر، عَن قَتادة، أَن النَّبيَّ ﷺ قال:

«مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحْدِثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله، وَالـمَلاَئِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

قال مَعمَر: وقال جَعفر بن مُحَمد:

«قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، مَا الـمُحْدِثُ؟ قَالَ: مَنْ جَلَدَ بِغَيْرِ حَدٍّ، أَوْ قَتَلَ بِغَيْرِ حَقٍّ»، «مُرْسَلٌ».

***

٩٦٣٧- عَنْ أَبِي حَسَّانَ الأَعْرَجِ، عَنِ الأَشْتَرِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ تَفَشَّغَ فِيهِمْ مَا يَسْمَعُونَ، فَإِنْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، قَدْ عَهِدَ إِلَيْكَ عَهْدًا، فَحَدِّثْنَا بِهِ، قَالَ:

«مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، عَهْدًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ، غَيْرَ أَنَّ فِي قِرَابِ سَيْفِي صَحِيفَةً، فَإِذَا فِيهَا: إِنَّ إِبراهيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَأَنَا أُحَرِّمُ الـمَدينةَ، وَإِنَّهَا حَرَامٌ مَا بَيْنَ حَرَّتَيْهَا، لاَ يُقْطَعُ مِنْهَا شَجَرَةٌ، إِلاَّ لِعَلَفِ بَعِيرٍ، وَلاَ يُحْمَلُ فِيهَا سِلاَحٌ لِقِتَالٍ، وَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا فَعَلَى نَفْسِهِ، وَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحْدِثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله، وَالـمَلاَئِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ، وَلاَ عَدْلٌ، الـمُؤْمِنُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، لاَ يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلاَ ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ»[١].

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٨٦٢٨).

أَخرجَه النَّسَائي ٨/ ٢٤، وفي «الكُبرى» (٦٩٢٢ و٨٦٢٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَفص، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني إِبراهيم بن طَهمان، عَن الحَجَّاج بن الحَجَّاج، عَن قَتادَة، عَن أَبي حسان الأَعرج، عَن الأَشتر، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ١/ ١١٩(٩٥٩) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا هَمَّام. و«أَبو داوُد» (٢٠٣٥) قال: حَدثنا ابن المُثنى، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هَمَّام. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٢٢(٩٩١) قال: حَدَّثني عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الواحد بن أَبي حَزم، قال: حَدثنا عُمر بن عامر. و«النَّسائي» ٨/ ٢٠، وفي «الكُبرى» (٦٩١١) قال: أَخبرني أَبو بَكر بن علي، قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الواحد، قال: حَدثنا عُمر بن عامر[1]. وفي ٨/ ٢٤، وفي «الكُبرى» (٦٩٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا الحَجَّاج بن مِنهَال، قال: حَدثنا هَمَّام. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٢) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الواحد، قال: حَدثنا عُمر بن عامر.

كلاهما (هَمَّام بن يَحيَى، وعُمر بن عامر) عَن قَتادَة بن دِعَامة، عَن أَبي حَسان؛ أَن عَليًّا كان يأْمر بالأَمر فَيُؤْتى، فَيُقال: قد فعَلنا كذا وكذا، فيقول: صَدَق الله ورسولُه، قال: فقال له الأَشتر: إِن هذا الذي تقول قد تَفَشَّغَ في النَّاس، أَفَشَيءٌ عَهِده إِليك رَسولُ الله ﷺ؟ قال عَلي:

«مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، شَيْئًا خَاصَّةً دُونَ النَّاسِ، إِلاَّ شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، فَهُوَ فِي صَحِيفَةٍ فِي قِرَابِ سَيْفِي، قَالَ: فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى أَخْرَجَ الصَّحِيفَةَ، قَالَ: فَإِذَا فِيهَا: مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحْدِثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله، وَالـمَلاَئِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ، قَالَ: وَإِذَا فِيهَا: إِنَّ إِبراهيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي أُحَرِّمُ الـمَدينةَ، حَرَامٌ مَا بَيْنَ حَرَّتَيْهَا، وَحِمَاهَا كُلُّهُ، لاَ يُخْتَلَى خَلاَهَا، وَلاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهَا، وَلاَ تُلْتَقَطُ لُقَطَتُهَا، إِلاَّ لِمَنْ أَشَارَ بِهَا، وَلاَ تُقْطَعُ مِنْهَا شَجَرَةٌ، إِلاَّ أَنْ يَعْلِفَ رَجُلٌ بَعِيرَهُ، وَلاَ يُحْمَلُ فِيهَا السِّلاَحُ لِقِتَالٍ، قَالَ: وَإِذَا فِيهَا: الـمُؤْمِنُونَ تَتَكَافَأُ

---

(١) تحرف في المطبوع من المجتبى ٨/ ٢٠، إلى: «عَمرو بن عامر» وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٦٩١١)، و«تحفة الأشراف» (١٠٢٧٩).

دِمَاؤُهُمْ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، أَلاَ لاَ يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلاَ ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، بِشَيْءٍ دُونَ النَّاسِ، إِلاَّ فِي صَحِيفَةٍ فِي قِرَابِ سَيْفِي، فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى أَخْرَجَ الصَّحِيفَةَ، فَإِذَا فِيهَا: الـمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، لاَ يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلاَ ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ»(٢).

لم يقل فيه أَبو حَسان: عَن الأَشتر(٣).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: قال أَبي: أَبو حسان الأَعرج لم يَصِح عِندي أَنه سمع مِن علي رَضي الله عَنه.

قال أَبو زُرعَة: مُسلِم الأَحرد أَبو حَسان، عَن علي، مُرسَل. «المراسيل» (٨١٥ و٨١٦).

* * *

٩٦٣٨- عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«وَجَدْتُ مَعَ قَائِمِ سَيفِ رَسُولِ الله ﷺ، صَحِيفَةً مَرْبُوطَةً: إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَلَى الله عِدَاءً الْقَاتِلُ غَيْرَ قَاتِلِهِ، وَالضَّارِبُ غَيْرَ ضَارِبِهِ، وَمَنْ جَحَدَ نِعْمَةَ مَوَالِيهِ، فَقَدْ بَرِئَ مِمَّا أَنْزَلَ اللهُ عَلَى مُحمدٍ ﷺ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٣٣٠) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن أَبي جَعفر، مُحمد بن علي، عَن أَبيه، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٢٤.

(٣) المسند الجامع (١٠١٦٦)، وتحفة الأشراف (١٠٢٥٩ و١٠٢٧٩)، وأَطراف المسند (٦٤٤٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٧/ ٢٢٨.

(٤) المقصد العلي (٧٣٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٣٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٩٨٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الدولابي، في «الذرية الطاهرة» (١٥٤)، والبَيهَقي ٨/ ٣٢٤.

• أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٨٨٤٧) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرنا جعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، عَن جَدِّهِ؛

«أَنَّهُ وُجِدَ مَعَ سَيْفِ النَّبِيِّ ﷺ صَحِيفَةٌ، مُعَلَّقَةٌ بِقَائِمِ السَّيْفِ، فِيهَا: إِنَّ أَعْدَى النَّاسِ عَلَى اللهِ الْقَاتِلُ غَيْرَ قَاتِلِهِ، وَالضَّارِبُ غَيْرَ ضَارِبِهِ، وَمَنْ آوَى مُحْدِثًا لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ، وَمَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوْلاَهُ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ».

قُلْتُ لِجَعْفَرٍ: مَنْ آوَى مُحْدِثًا، الَّذِي يَقْتُلُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٦٣٠٤) عَن ابنِ جُرَيج، قال: سَمِعتُ جَعفر بن مُحَمد، يُحَدِّث عَن أَبيه، قال:

«وُجِدَ فِي نَعْلِ سَيْفِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ أَنَّ أَعْدَى النَّاسِ عَلَى اللهِ ثَلاَثَةٌ؛ مَنْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ، أَوْ ضَرَبَ غَيْرَ ضَارِبِهِ، أَوْ آوَى مُحْدِثًا، فَلاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا، وَلاَ عَدْلاً، وَمَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَهُوَ كَافِرٌ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: مُحمد بن علي بن الحُسَين بن علي بن أَبي طالب رَضِي الله عَنهم، لم يدرك هو ولاَ أَبوه علي، عَلِيًّا رَضِي الله عَنه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦٧٦).

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: أَبو جَعفر، مُحمد بن علي بن الحُسين، لم يُدرك عليَّ بن أَبي طالب. «السنن» (١٥١٩).

***

٩٦٣٩- عَنْ أَبِي يَحْيَى، قَالَ: لَـمَّا ضَرَبَ ابْنُ مُلْجَم عَلِيًّا الضَّرْبَةَ، قَالَ عَلِيٌّ: افْعَلُوا بِهِ كَمَا أَرَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يَفْعَلَ بِرَجُلٍ أَرَادَ قَتْلَهُ، فَقَالَ: اقْتُلُوهُ، ثُمَّ حَرِّقُوهُ.

أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٢(٧١٣) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا شَريك، عَن عِمران بن ظَبيان، عَن أَبي يَحيَى، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٠١٧٢)، وأَطراف المسند (٦٢١٢)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٤٥.

ـ فوائد:

ـ أَبو تِحْيَى، بالتاء؛ هو حكيم بن سَعد الكُوفي، وشَرِيك، هو ابن عَبد الله، القاضي، وأَبو أَحمد، هو مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير، الأَسَدي، الزُّبَيري.

***

٩٦٤٠- عَنْ أَبِي مَطَرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا أُتِيَ بِرَجُلٍ، فَقَالُوا: إِنَّهُ قَدْ سَرَقَ جَمَلاً، فَقَالَ: مَا أُرَاكَ سَرَقْتَ، قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَلَعَلَّهُ شُبِّهَ لَكَ؟ قَالَ: بَلَى قَدْ سَرَقْتُ، قَالَ: اذْهَبْ بِهِ يَا قَنْبَرُ، فَشُدَّ أُصْبُعَهُ، وَأَوْقِدِ النَّارَ، وَادْعُ الْجَزَّارَ يُقَطِّعْهُ، ثُمَّ انْتَظِرْ حَتَّى أَجِيءَ، فَلَمَّا جَاءَ، قَالَ لَهُ: سَرَقْتَ؟ قَالَ: لاَ، فَتَرَكَهُ، قَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لِمَ تَرَكْتَهُ وَقَدْ أَقَرَّ لَكَ؟ قَالَ: أَخَذْتُهُ بِقَوْلِهِ، وَأَتْرُكُهُ بِقَوْلِهِ، ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ:

«أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ، بِرَجُلٍ قَدْ سَرَقَ، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، ثُمَّ بَكَى، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، لِمَ تَبْكِي؟ فَقَالَ: وَكَيْفَ لاَ أَبْكِي وَأُمَّتِي تُقْطَعُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَفَلاَ عَفَوْتَ عَنْهُ؟ قَالَ: ذَاكَ سُلْطَانُ سُوءٍ، الَّذِي يَعْفُو عَنِ الْحُدُودِ، وَلَكِنْ تَعَافَوْا بَيْنَكُمْ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٣٢٨) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا هذا الشَّيخ أَيضًا أَبو الـمُحَيَّاة التَّيمي، قال: قال أَبو مَطَر، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو المحياة التَّيْمي؛ هو يَحيَى بن يَعلَى الكُوفي.

***

٩٦٤١- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ؛ أَنَّ عَلِيًّا حِينَ رَجَمَ الْمَرْأَةَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، ضَرَبَهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَرَجَمَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَقَالَ: أَجْلِدُهَا بِكِتَابِ الله، وَأَرْجُمُهَا بِسُنَّةِ نَبِيِّ الله ﷺ[٢].

---

(١) المقصد العلي (٨٢٨)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٥٩، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٥٣٤)، والمطالب العالية (١٨٧٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧١٦).

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّعْبِيِّ؛ أَنَّ عَلِيًّا جَلَدَ شَرَاحَةَ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَرَجَمَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَقَالَ: أَجْلِدُهَا بِكِتَابِ اللهِ، وَأَرْجُمُهَا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: أُتِيَ عَلِيٌّ بِزَانٍ مُحْصَنٍ، فَجَلَدَهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ مِئَةً، ثُمَّ رَجَمَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقِيلَ لَهُ: جَمَعْتَ عَلَيْهِ حَدَّيْنِ؟ فَقَالَ: جَلَدْتُهُ بِكِتَابِ اللهِ، وَرَجَمْتُهُ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: أُتِيَ عَلِيٌّ بِمَوْلاَةٍ لِسَعِيدِ بْنِ قَيسٍ، مُحْصَنَةٍ قَدْ فَجَرَتْ، قَالَ: فَضَرَبَهَا مِئَةً، ثُمَّ رَجَمَهَا، ثُمَّ قَالَ: جَلَدْتُهَا بِكِتَابِ اللهِ، وَرَجَمْتُهَا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: كَانَ لِشَرَاحَةَ زَوْجٌ غَائِبٌ بِالشَّامِ، وَإِنَّهَا حَمَلَتْ، فَجَاءَ بِهَا مَوْلاَهَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ زَنَتْ فَاعْتَرَفَتْ، فَجَلَدَهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ مِئَةً، وَرَجَمَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَحَفَرَ لَهَا إِلَى السُّرَّةِ، وَأَنَا شَاهِدٌ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الرَّجْمَ سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَوْ كَانَ شَهِدَ عَلَى هَذِهِ أَحَدٌ، لَكَانَ أَوَّلَ مَنْ يَرْمِي الشَّاهِدُ، يَشْهَدُ ثُمَّ يُتْبِعُ شَهَادَتَهُ حَجَرَهُ، وَلَكِنَّهَا أَقَرَّتْ، فَأَنَا أَوَّلُ مَنْ رَمَاهَا، فَرَمَاهَا بِحَجَرٍ، ثُمَّ رَمَى النَّاسُ، وَأَنَا فِيهِمْ، قَالَ: فَكُنْتُ وَاللهِ فِيمَنْ قَتَلَهَا»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّعْبِيِّ؛ أَنَّ شَرَاحَةَ الْهَمْدَانِيَّةَ أَتَتْ عَلِيًّا، فَقَالَتْ: إِنِّي زَنَيْتُ، فَقَالَ: لَعَلَّكِ غَيْرَى؟ لَعَلَّكِ رَأَيْتِ فِي مَنَامِكِ؟ لَعَلَّكِ اسْتُكْرِهْتِ؟ وَكُلُّ ذَلِكَ تَقُولُ: لاَ، فَجَلَدَهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَرَجَمَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَقَالَ: جَلَدْتُهَا بِكِتَابِ اللهِ، وَرَجَمْتُهَا بِسُنَّةِ نَبِيِّ اللهِ ﷺ»(٥).

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّعْبِيِّ؛ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِشَرَاحَةَ: لَعَلَّكِ اسْتُكْرِهْتِ،

---

(١) اللفظ لأحمد (٨٣٩).
(٢) اللفظ لأحمد (٩٤١).
(٣) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٩٤٢).
(٤) اللفظ لأحمد (٩٧٨).
(٥) اللفظ لأحمد (١١٨٥).

لَعَلَّ زَوْجَكِ أَتَاكِ، لَعَلَّكِ، لَعَلَّكِ؟ قَالَتْ: لاَ، قَالَ: فَلَمَّا وَضَعَتْ مَا فِي بَطْنِهَا جَلَدَهَا، ثُمَّ رَجَمَهَا، فَقِيلَ لَهُ: جَلَدْتَهَا، ثُمَّ رَجَمْتَهَا؟! قَالَ: جَلَدْتُهَا بِكِتَابِ الله، وَرَجَمْتُهَا بِسُنَّةِ رَسُولِ الله ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: حَمَلَتْ شَرَاحَةُ، وَكَانَ زَوْجُهَا غَائِبًا، فَانْطَلَقَ بِهَا مَوْلاَهَا إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ لَهَا عَلِيٌّ: لَعَلَّ زَوْجَكِ جَاءَكِ، أَوْ لَعَلَّ أَحَدًا اسْتَكْرَهَكِ عَلَى نَفْسِكِ؟ قَالَتْ: لاَ، وَأَقَرَّتْ بِالزِّنَا، فَجَلَدَهَا عَلِيٌّ يَوْمَ الْخَمِيسِ، أَنَا شَاهِدُهُ، وَرَجَمَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَأَنَا شَاهِدُهُ، فَأَمَرَ بِهَا فَحُفِرَ لَهَا إِلَى السُّرَّةِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الرَّجْمَ سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَقَدْ كَانَتْ نَزَلَتْ آيَةُ الرَّجْمِ، فَهَلَكَ مَنْ كَانَ يَقْرَؤُهَا، وآيًا مِنَ الْقُرْآنِ، بِالْيَمَامَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّعْبِيِّ، يُحَدِّثْ عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حِينَ رَجَمَ الْمَرْأَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَقَالَ: قَدْ رَجَمْتُهَا بِسُنَّةِ رَسُولِ الله ﷺ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّهُ ضَرَبَ شُرَاحَةَ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَرَجَمَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَقَالَ: أَجْلِدُكِ بِكِتَابِ الله، وَأَرْجُمُكِ بِسُنَّةِ رَسُولِ الله ﷺ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ، فِي الثَّيِّبِ: أَجْلِدُهَا بِالْقُرْآنِ، وَأَرْجُمُهَا بِالسُّنَّةِ».

قَالَ: وَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ مِثْلَ ذَلِكَ(٥).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٣٣٥٦) عَن ابن التَّيمي، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد. و«أَحمد» ١/ ٩٣ (٧١٦) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَلَمة، والـمُجالد. وفي ١/ ١٠٧(٨٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن

(١) اللفظ لأَحمد (١١٩٠).
(٢) اللفظ لأَحمد (١٢١٠).
(٣) اللفظ للبخاري.
(٤) اللفظ للنَّسائي (٧١٠٣).
(٥) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٣٣٥٦).

سَلَمة بن كُهَيل. وفي ١/ ١١٦(٩٤١) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا إِسماعيل بن سالم. وفي ١/ ١٢١(٩٧٨) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن مُجالد. وفي ١/ ١٤٠(١١٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة. وفي ١/ ١٤١(١١٩٠) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا سَلَمة بن كُهَيل. وفي ١/ ١٤٣ (١٢١٠) قال: حَدثنا يَحيى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، قال: أَخبَرنا مُجالد. وفي ١/ ١٥٣ (١٣١٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن سَلَمة بن كُهَيل. و«البُخاري» ٨/ ٢٠٤ (٦٨١٢) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا سَلَمة بن كُهَيل. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١١٦(٩٤٢) قال: حَدَّثني أَبي، قال: حَدثنا هُشَيم (ح) وأَبو إِبراهيم الـمُعَقِّب، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا حُصين. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧١٠٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَزيد البَصرِي، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَلَمة بن كُهَيل. وفي (٧١٠٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، قال: حَدثنا وَهب، هو ابن جَرير، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن سَلَمة بن كُهَيل، ومُجالد. و«أَبو يَعلَى» (٢٩٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن إِسماعيل بن سالم.

ستتهم (إِسماعيل بن أَبي خالد، وسَلَمة بن كُهيل، ومُجالد بن سَعيد، وإِسماعيل بن سالم، وقَتادة بن دِعامة، وحُصين بن عَبد الرَّحمَن السُّلَمي) عَن عامر بن شَراحيل الشَّعبِي، فذكره[1].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٣٣٥٤) عَن مَعمَر، عَن قَتادَة؛

«أَنَّ عَلِيًّا جَلَدَ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَرَجَمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: أَجْلِدُكِ بِكِتَابِ الله، وَأَرْجُمُكِ[2] بِسُنَّةِ رَسُولِ الله ﷺ».

لَيس فيه: «عامر الشَّعبِي».

---

(١) المسند الجامع (١٠١٧٣)، وتحفة الأشراف (١٠١٤٨)، وأَطراف المسند (٦٢٨٨).
والحَديث؛ أَخرجَه الطبَراني، في «الأوسط» (١٩٧٩)، والدَّارَقُطني (٣٢٢٩-٣٢٣٢).

(٢) تحرف في طبعة المجلس العلمي إِلى: «وأَجلِدُك»، وهو على الصواب في طبعة الكتب العلمية (١٣٤٢٤).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه شُعبة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه قَعنَب بن مُحرر، عَن وَهْب بن جَرير، عَن شُعبة، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن مُجالد، عَن الشَّعبي، عَن أَبيه، عَن عَلي.

ووَهِم فيه في مَوضِعَين، قَوله عَن مُجالد، وإنما هو سَلَمة ومُجالدٌ.

وفي قَولِهِ: عَن الشَّعبي، عَن أَبيه، وإنما رَواه الشَّعبي، عَن عَلي.

وكَذلك رَواه الحُسين الـمَرُّوْذي وغَيرُه عَن شُعبة، عَن سَلَمة، ومُجالد، عَن الشَّعبي، أَنهما سَمِعاه يُحَدِّث عَن عَلي.

ورَواه عِصام بن يُوسُف...: عَن شُعبة، عَن سَلَمة، عَن الشَّعبي، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عَلي.

وخالَفه غُندَر، رَواه عَن شُعبة، عَن سَلَمة، عَن الشَّعبي، عَن عَلي، وهو الصَّواب.

وكَذلك رَواه إِسماعيل بن سالم، وحُصين، عَن الشَّعبي، عَن عَلي.

قُلتُ: سَمِع الشَّعبي من عَلي؟ قال الشَّيخ: نَعم، سَمِع مِنه حَرفًا ما سَمِع غَير هذا. «العِلل» (٤٤٩).

***

٩٦٤٢- عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ الطُّهَوِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«أُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ، بِأَمَةٍ لَهُمْ فَجَرَتْ، فَأَرْسَلَنِي إِلَيْهَا، فَقَالَ: اذْهَبْ فَأَقِمْ عَلَيْهَا الْحَدَّ، فَانْطَلَقْتُ، فَوَجَدْتُهَا لَمْ تَجِفَّ مِنْ دِمَائِهَا، فَقَالَ: أَفَرَغْتَ؟ فَقُلْتُ: وَجَدْتُهَا لَمْ تَجِفَّ مِنْ دِمَائِهَا، قَالَ: إِذَا جَفَّتْ مِنْ دِمَائِهَا فَاجْلِدْهَا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَأَقِيمُوا الْحُدُودَ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ خَادِمًا لِلنَّبِيِّ ﷺ أَحْدَثَتْ، فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ أُقِيمَ عَلَيْهَا الْحَدَّ، فَأَتَيْتُهَا فَوَجَدْتُهَا لَمْ تَجِفَّ مِنْ دَمِهَا، فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: إِذَا جَفَّتْ مِنْ دَمِهَا فَأَقِمْ عَلَيْهَا الْحَدَّ، أَقِيمُوا الْحُدُودَ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ»[(٢)].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٨٨٦٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٣٦).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّ أَمَةً لَهُمْ زَنَتْ فَحَمَلَتْ، فَأَتَى عَلِيٌّ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ: دَعْهَا حَتَّى تَلِدَ، أَوْ تَضَعَ، ثُمَّ اجْلِدْهَا»(١).

(*) وفي رواية: «أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِلَى أَمَةٍ لَهُ سَوْدَاءَ زَنَتْ، لِأَجْلِدَهَا الْحَدَّ، قَالَ: فَوَجَدْتُهَا فِي دِمَائِهَا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ لِي: إِذَا تَعَالَتْ مِنْ نِفَاسِهَا فَاجْلِدْهَا خَمْسِينَ ـ وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِذَا جَفَّتْ مِنْ دِمَائِهَا فَحُدَّهَا ـ ثُمَّ قَالَ: أَقِيمُوا الْحُدُودَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ جَارِيَةً لِلنَّبِيِّ ﷺ، نُفِسَتْ مِنَ الزِّنَا، فَأَرْسَلَنِي النَّبِيُّ ﷺ، لِأُقِيمَ عَلَيْهَا الْحَدَّ، فَوَجَدْتُهَا فِي الدَّمِ لَمْ يَجِفَّ عَنْهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ لِي: إِذَا جَفَّ الدَّمُ عَنْهَا فَاجْلِدْهَا الْحَدَّ، ثُمَّ قَالَ: أَقِيمُوا الْحُدُودَ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ»(٣).

(*) وفي رواية: «فَجَرَتْ جَارِيَةٌ لِآلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، انْطَلِقْ فَأَقِمْ عَلَيْهَا الْحَدَّ، فَانْطَلَقْتُ، فَإِذَا بِهَا دَمٌ يَسِيلُ لَمْ يَنْقَطِعْ، فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، أَفَرَغْتَ؟ قُلْتُ: أَتَيْتُهَا وَدَمُهَا يَسِيلُ، فَقَالَ: دَعْهَا حَتَّى يَنْقَطِعَ دَمُهَا، ثُمَّ أَقِمْ عَلَيْهَا الْحَدَّ، وَأَقِيمُوا الْحُدُودَ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ»(٤).

(*) وفي رواية: «زَنَتْ جَارِيَةٌ لِي، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: لَا تَضْرِبْهَا حَتَّى تَضَعَ»(٥).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٣٦٠١) عَن الثَّوري(٦). و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٥١٤ (٢٨٨٦٢) و١٤/ ١٥٨ (٣٧٢٤١) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَحمد» ١/ ٨٩ (٦٧٩)

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٧٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٤٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٢٣١).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

(٥) اللفظ للنَّسائي (٧٢٢٧).

(٦) وقع تحريف في متن هذا الحديث، واختلط بحديث بعده، وهو على الصواب في طبعة الكتب العلمية (١٣٦٧٢).

قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٩٥(٧٣٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ١٤٥(١٢٣١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا سُفيان بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (٤٤٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثِير، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٣٥(١١٣٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان (ح) وحَدَّثني أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١١٣٨) قال: حَدَّثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، والعَبَّاس بن الوَليد النَّرسِي، قالا: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي ١/ ١٣٦(١١٤٢) قال: حَدَّثني مُحمد بن بَكار، مَولَى بني هاشم، وأَبو الرَّبيع الزَّهرَانِي، قالا: حَدثنا أَبو وَكيع، الجَرَّاح بن مَلِيح. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٢٠١) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلاَّم، قال: حَدثنا إِسحاق الأَزرق، عَن سُفيان. وفي (٧٢٢٧) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود الجَحدرِي، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٧٢٢٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، عَن يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري. وفي (٧٢٢٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَبو يَعلَى» (٣٢٠) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، وعَبد الله بن داوُد، عَن سُفيان.

خمستهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وأَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُليم، وشُعبة بن الحَجَّاج، وإِسرائيل بن يُونُس، والجَرَّاح بن مَليح) عَن عَبد الأَعلى بن عامر الثَّعلبي، عَن أَبي جَمِيلة، مَيسَرة الطُّهَوي، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: وكذلك رواه أَبو الأَحوَص، عَن عَبد الأَعلى، ورواه شُعبة، عَن عَبد الأَعلى، فقال فيه: قال: «لا تضربها حَتى تضع»، والأَول أَصح.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائيُّ: عَبد الأَعلى لَيس بذلك القَوي.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٣٦٠١) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبرني عُمر بن عَطاء، أَن عِكرِمَة أَخبَره[2]؛

---

(١) المسند الجامع (١٠١٧٥)، وتحفة الأشراف (١٠٢٨٣)، وأَطراف المسند (٦٤٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٢)، والدَّارَقُطني (٣٣٢٦)، والبيهقي ٨/ ٢٢٩ و٢٤٥.

(٢) سقط إسناد هذا الحديث من طبعة المجلس العلمي، وهو ثابتٌ في طبعة الكتب العلمية (١٣٦٧٣).

«أَنَّ جَارِيَةَ النَّبِيِّ ﷺ زَنَتْ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلِيًّا أَنْ يَجْلِدَهَا، فَوَجَدَهَا عَلِيٌّ قَدْ وَضَعَتْ، فَلَمْ يَجْلِدْهَا حَتَّى تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا، فَجَلَدَهَا خَمْسِينَ جَلْدَةً، فَأَخْبَرَ عَلِيٌّ النَّبِيَّ ﷺ، أَنه قَدْ جَلَدَهَا خَمْسِينَ جَلْدَةً، فَقَالَ: أَحْسَنْتَ».

***

٩٦٤٣- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: خَطَبَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَقِيمُوا عَلَى أَرِقَّائِكُمُ الْحَدَّ، مَنْ أَحْصَنَ مِنْهُمْ، وَمَنْ لَمْ يُحْصِنْ؛

«فَإِنَّ أَمَةً لِرَسُولِ الله ﷺ زَنَتْ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَجْلِدَهَا، فَإِذَا هِيَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِنِفَاسٍ، فَخَشِيتُ إِنْ أَنَا جَلَدْتُهَا أَنْ أَقْتُلَهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَحْسَنْتَ»[1].

- فِي رِوَايَةِ إِسْرَائِيلَ، ولَمْ يَذْكُرْ: «مَنْ أَحْصَنَ مِنْهُمْ، وَمَنْ لَمْ يُحْصِنْ».

وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ: «اتْرُكْهَا حَتَّى تَمَاثَلَ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٥٦(١٣٤١) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا زَائِدة. و«مُسلم» ٥/ ١٢٥(٤٤٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمِي، قال: حَدثنا سُليمان أَبو داوُد، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي (٤٤٧١) قال: وحَدَّثناه إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«التِّرمِذي» (١٤٤١) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالِسِي، قال: حَدثنا زَائِدة بن قُدامة. و«أَبو يَعلَى» (٣٢٦) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا زَائِدة.

كلاهما (زَائِدة بن قُدامة، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن إِسماعيل بن عَبد الرَّحمَن السُّدِّي، عَن سَعد بن عُبيدة، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، فذكره[2].

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٤٧٠).

(٢) المسند الجامع (١٠١٧٤)، وتحفة الأشراف (١٠١٧٠)، وأَطراف المسند (٦٤٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١١٤)، والبَزَّار (٥٩٠ و٥٩١)، وابن الجارود (٨١٦)، وأَبو عَوانَة (٦٣٢٩)، والبيهقي ٨/ ١١ و٢٢٩ و٢٤٢.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ، والسُّدِّي اسمُه: إِسماعيل بن عَبد الرَّحمَن، وهو من التابعين، قد سَمع من أَنس بن مالك، ورأى حُسين بن علي بن أَبي طالب.

* * *

٩٦٤٤- عَنْ سَعْدِ بْنِ مَعْبَدٍ، أَنَّ يُحَنَّسَ وَصَفِيَّةَ كَانَا مِنْ سَبْيِ الْخُمُسِ، فَزَنَتْ صَفِيَّةُ بِرَجُلٍ مِنَ الْخُمُسِ، فَوَلَدَتْ غُلاَمًا، فَادَّعَاهُ الزَّانِي وَيُحَنَّسُ، فَاخْتَصَمَا إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَرَفَعَهُمَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَقْضِي فِيهَا بِقَضَاءِ رَسُولِ الله ﷺ:

«الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ».

وَجَلَدَهُمَا خَمْسِينَ خَمْسِينَ.

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٠٤(٨٢٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا الحَجَّاج، عَن الحَسَن بن سَعد، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نَعلَمه يُروَى عَن عَلي، إلا من هذا الوجه بهذا الإِسناد، وأَحسِب أَن الحَجَّاج بن أَرطَاة، أَخطأَ في إِسناده، إِنما رَواه مُحَمد بن عَبد الله بن أَبي يَعقُوب، في إِسناد له، عَن الحَسَن بن سَعد، عَن رَباح، عَن عُثمان. «مسنده» (٨١٦).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الحَسن بن سَعد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مَهدي بن مَيمون، وجَرير بن حازم، عَن مُحمد بن عَبد الله بن أَبي يَعقُوب، عَن الحَسن بن سَعد، عَن رَباح، عَن عُثمان.

وخالَفهما حَجاج بن أَرطاة، فرَواه عَن الحَسن بن سَعد، عَن أَبيه، وأَسنَد الحَديث عَن عَلي بن أَبي طالِب، عَن النَّبي ﷺ.

والقَول الأَول أَصَحُ. «العلل» (٢٦٦).

* * *

(١) المسند الجامع (١٠١٧٦)، وأَطراف المسند (٦٢٤٩)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٣.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٦).

٩٦٤٥- عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«مَا مِنْ رَجُلٍ أَقَمْتُ عَلَيْهِ حَدًّا فَمَاتَ، فَأَجِدُ فِي نَفْسِي، إِلاَّ الْخَمْرَ، فَإِنَّهُ لَوْ مَاتَ لَوَدَيْتُهُ، لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَسُنَّهُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَا كُنْتُ أُقِيمُ عَلَى أَحَدٍ حَدًّا فَيَمُوتَ فِيهِ، فَأَجِدَ مِنْهُ فِي نَفْسِي، إِلاَّ صَاحِبَ الْخَمْرِ، لِأَنَّهُ إِنْ مَاتَ وَدَيْتُهُ، لِأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَسُنَّهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ أَدِي، أَوْ مَا كُنْتُ لِأَدِيَ، مَنْ أَقَمْتُ عَلَيْهِ حَدًّا، إِلاَّ شَارِبَ الْخَمْرِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لَمْ يَسُنَّ فِيهِ شَيْئًا، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ قُلْنَاهُ نَحْنُ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَا كُنْتُ لِأُقِيمَ عَلَى رَجُلٍ حَدًّا فَيَمُوتَ، فَأَجِدَ فِي نَفْسِي مِنْهُ شَيْئًا، إِلاَّ صَاحِبَ الْخَمْرِ، فَإِنَّهُ لَوْ مَاتَ وَدَيْتُهُ. وَزَادَ سُفْيَانُ: وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَسُنَّهُ»(٤).

أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٣٥٤٣ و١٨٠٠٧) عَن الثَّوري، عَن أَبي حَصين. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٣٤٢(٢٨٢٤٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر، وسُفيان، عَن أَبي حَصين. و«أَحمد» ١/ ١٢٥(١٠٢٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن أَبي حَصين. وفي ١/ ١٣٠(١٠٨٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر، وسُفيان، عَن أَبي حَصين. و«البُخاري» ٨/ ١٩٦(٦٧٧٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو حَصين. و«مُسلم» ٥/ ١٢٦(٤٤٧٨) قال: حَدَّثني مُحمد بن مِنهَال الضَّرير، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري، عَن أَبي حَصين. وفي (٤٤٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، بهذا الإِسناد، مِثله. و«ابن ماجة» (٢٥٦٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى، قال: حَدثنا شَريك، عَن أَبي حَصين (ح) وحَدثنا عَبد الله بن

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٢٤).

(٢) اللفظ لمسلم (٤٤٧٨).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٤٤٨٦).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

مُحمد الزُّهْري، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا مُطَرِّف. و«أَبو داوُد» (٤٤٨٦) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى الفَزارِي، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن أَبي حَصين. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٢٥٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي حَصين. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٦) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي حَصين. وفي (٥١٤) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن أَبي حَصين.

كلاهما (أَبو حَصين، عُثمان بن عاصم، ومُطَرِّف بن طَرِيف) عَن عُمير بن سَعيد النَّخَعي، فذكره[1].

• أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٥٢٥٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَحيَى بن الحارِث، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي شُعيب، قال: حَدثنا مُوسى، عَن مُطَرِّف، عَن الشَّعْبي، عَن عُمير بن سَعيد، قال: سَمِعت عَليًّا يقول:

«مَنْ أَقَمْنَا عَلَيْهِ حَدًّا فَمَاتَ مِنْهُ، فَلاَ دِيَةَ لَهُ، إِلاَّ مَنْ ضَرَبْنَاهُ فِي الْخَمْرِ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ صَنَعْنَاهُ».

ـ زاد فيه: «الشَّعبِي» بين مُطَرِّف وعُمير بن سَعيد.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٩/ ٣٤٢(٢٨٢٤٥) قال: حَدثنا عَباد، عَن حجاج، عَن عُمير بن سَعيد، قال: قال عَلي: إِذا أُقيم عَلى الرَّجُل الحَدُّ، في الزِّنا، أَو سَرِقة، أَو قَذف، فمات، فلاَ دِيَةَ له. «مَوقوفٌ».

***

٩٦٤٦- عَنْ حُضَيْنِ بْنِ الـمُنْذِرِ، أَبِي سَاسَانَ، قَالَ: شَهِدْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، وَأُتِيَ بِالْوَلِيدِ، قَدْ صَلَّى الصُّبْحَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: أَزِيدُكُمْ؟ فَشَهِدَ عَلَيْهِ رَجُلاَنِ، أَحَدُهُمَا حُمْرَانُ، أَنَّهُ شَرِبَ الْخَمْرَ، وَشَهِدَ آخَرُ أَنَّهُ رَآهُ يَتَقَيَّأُ، فَقَالَ عُثْمَانُ: إِنَّهُ

---

(١) المسند الجامع (١٠١٧٧)، وتحفة الأشراف (١٠٢٥٤)، وأَطراف المسند (٦٣٧٧)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٨٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧٩)، وأَبو عَوانَة (٦٣٣٧ و٦٣٣٨)، والدَّارَقُطني (٣٣٤٣)، والبيهقي ٨/ ٣٢١، والبغوي (٢٦٠٨).

لَمْ يَتَقَيَّأْ حَتَّى شَرِبَهَا، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، قُمْ فَاجْلِدْهُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: قُمْ يَا حَسَنُ فَاجْلِدْهُ، فَقَالَ الْحَسَنُ: وَلِّ حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَّهَا، فَكَأَنَّهُ وَجَدَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ الله بْنَ جَعْفَرٍ، قُمْ فَاجْلِدْهُ فَجَلَدَهُ، وَعَلِيٌّ يَعُدُّ حَتَّى بَلَغَ أَرْبَعِينَ، فَقَالَ: أَمْسِكْ، ثُمَّ قَالَ: «جَلَدَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعِينَ، وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، وَعُمَرُ ثَمَانِينَ، وَكُلٌّ سُنَّةٌ».
وَهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ حُضَيْنٍ أَبِي سَاسَانَ الرَّقَاشِيِّ، قَالَ: إِنَّهُ قَدِمَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ عَلَى عُثْمَانَ، فَأَخْبَرُوهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الْوَلِيدِ -أَيْ بِشُرْبِهِ الْخَمْرَ- فَكَلَّمَهُ عَلِيٌّ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: دُونَكَ ابْنَ عَمِّكَ، فَأَقِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ، فَقَالَ: يَا حَسَنُ، قُمْ فَاجْلِدْهُ، قَالَ: مَا أَنْتَ مِنْ هَذَا فِي شَيْءٍ، وَلِّ هَذَا غَيْرَكَ، قَالَ: بَلْ ضَعُفْتَ وَوَهَنْتَ وَعَجَزْتَ، قُمْ يَا عَبْدَ الله بْنَ جَعْفَرٍ، فَجَعَلَ عَبْدُ الله يَضْرِبُهُ وَيَعُدُّ عَلِيٌّ، حَتَّى بَلَغَ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ قَالَ: أَمْسِكْ، أَوْ قَالَ: كُفَّ؛ جَلَدَ رَسُولُ الله ﷺ أَرْبَعِينَ، وَأَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، وَكَمَّلَهَا عُمَرُ ثَمَانِينَ، وَكُلٌّ سُنَّةٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ حُضَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ وَعْلَةَ؛ أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ صَلَّى بِالنَّاسِ الصُّبْحَ أَرْبَعًا، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: أَزِيدُكُمْ؟ فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى عُثْمَانَ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُجْلَدَ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: قُمْ يَا حَسَنُ فَاجْلِدْهُ، قَالَ: وَفِيمَ أَنْتَ وَذَاكَ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ: بَلْ عَجَزْتَ وَوَهَنْتَ، قُمْ يَا عَبْدَ الله بْنَ جَعْفَرٍ فَاجْلِدْهُ، فَقَامَ عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ فَجَلَدَهُ، وَعَلِيٌّ يَعُدُّ، فَلَمَّا بَلَغَ أَرْبَعِينَ، قَالَ لَهُ: أَمْسِكْ، ثُمَّ قَالَ: ضَرَبَ رَسُولُ الله ﷺ فِي الْخَمْرِ أَرْبَعِينَ، وَضَرَبَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، وَعُمَرُ صَدْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ، ثُمَّ أَتَمَّهَا عُمَرُ ثَمَانِينَ، وَكُلٌّ سُنَّةٌ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ حُضَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ، قَالَ: لَمَّا جِيءَ بِالْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ إِلَى عُثْمَانَ، قَدْ شَهِدُوا عَلَيْهِ، قَالَ لِعَلِيٍّ: دُونَكَ ابْنَ عَمِّكَ، فَأَقِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ، فَجَلَدَهُ عَلِيٌّ،

---

(١) اللفظ لمسلم.
(٢) اللفظ لأحمد (٦٢٤).
(٣) اللفظ لأحمد (١٢٣٠).

وَقَالَ: جَلَدَ رَسُولُ الله ﷺ أَرْبَعِينَ، وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، وَجَلَدَ عُمَرُ ثَمانِينَ، وَكُلٌّ سُنَّةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الْحُضَيْنِ بْنِ الـمُنْذِرِ بْنِ الْحَارِثِ؛ أَنَّ عَلِيًّا أَمَرَ عَبْدَ الله بْنَ جَعْفَرٍ فَجَلَدَهُ، وَعُثْمانُ يَعُدُّ، حَتَّى بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَوْطًا، ثُمَّ قَالَ: أَمْسِكْ، فَقَالَ عَلِيٌّ: جَلَدَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي الْخَمْرِ أَرْبَعِينَ، وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، فَكَمَّلَهَا عُمَرُ ثَمانِينَ، وَكُلٌّ سُنَّةٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «جَلَدَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي الْخَمْرِ وَأَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، وَكَمَّلَهَا عُمَرُ ثَمانِينَ، وَكُلٌّ سُنَّةٌ»(٣).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٣٥٤٥) عَن عُثمان بن مَطَر، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٥٤٥(٢٨٩٩٨) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن ابن أَبي عَرُوبة. و«أَحمد» ١/ ٨٢(٦٢٤) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة. وفي ١/ ١٤٠(١١٨٤) قال: حَدثنا محُمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد. وفي ١/ ١٤٤(١٢٣٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة. و«الدَّارِمي» (٢٤٦١) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن الـمُختار. و«مُسلم» ٥/ ١٢٦(٤٤٧٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، وعَلي بن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن عُلَيَّة، عَن ابن أَبي عَرُوبة (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلِي، واللفظ له، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختار. و«ابن ماجة» (٢٥٧١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة (ح) وحَدثنا محُمد بن عَبد الـمَلِك بن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختار. و«أَبو داوُد» (٤٤٨٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسرهَد، ومُوسى بن إِسماعيل، الـمَعْنَى، قالا: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختار. وفي (٤٤٨١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٤٤٨١).

يَحيَى، عَن ابن أَبي عَرُوبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٢٥٠) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: أَخبَرنا يَزيد، وهو ابن زُريع، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة. وفي (٥٢٥١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختار. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٤) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختار الأَنصاري. وفي (٥٩٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن سَعيد بن أَبي عَروبة.

كلاهما (سَعيد بن أَبي عَروبة، وعَبد العَزيز بن الـمُختار) عَن عَبد الله بن فَيروز، مَولَى ابن عامر، الدَّانَاج، قال: حَدثنا حُضَين بن الـمُنذر، أَبو سَاسَان، فذكره[1].

- في رواية عَبد الرَّزاق: «سَعيد بن أَبي عَروبة، عَن رجل يُقال له: عَبد الله، عَن الحُضَين بن الـمُنذر بن الحارِث».

- قال مُسلم: زاد عَلي بن حُجْر في روايته: قال إِسماعيل: وقد سَمِعتُ حديثَ الدَّانَاج منه فلم أَحفظه.

- وقال أَبو داوُد (٤٤٨٠): وقال الأَصمَعي: «وَلِّ حَارَّهَا مَن تَوَلَّى قَارَّهَا» وَلِّ شديدَها مَن تولى هَيِّنَها.

قال أَبو داوُد: وهذا كان سيد قومه، حُضَين بن الـمُنذر أَبو ساسان.

- فوائد:

- قال المِزِّي: حُضين بن الـمُنذر بن الحارث بن وَعلة، الرَّقَاشي، أَبو ساسان البَصرِيّ، كُنيته أَبو محمد، وأَبو ساسان لقب. «تهذيب الكمال» ٦/ ٥٥٥.

***

٩٦٤٧- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَن عَلِيٍّ، قَالَ:

«أُتِيَ النَّبيُّ ﷺ، بِرَجُلٍ قَتَلَ عَبدَهُ مُتعَمِّدًا، فَجَلَدَهُ رَسُولُ الله ﷺ، مِئَةَ جَلْدَةٍ، وَنَفَاهُ سَنَةً، وَمَحَا سَهْمَهُ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، وَلَمْ يُقِدْهُ مِنْهُ».

---

(١) المسند الجامع (١٠١٧٨)، وتحفة الأشراف (١٠٠٨٠)، وأَطراف المسند (٦٢١٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٦٨).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٣٠٤(٢٨٠٨٣) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عَن إِسحاق بن أَبي فَروة، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجَه ابن ماجة (٢٦٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن الطَّبَّاع. و«أَبو يَعلَى» (٥٣١) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب.

كلاهما (مُحمد بن عِيسى ابن الطباع، ويَحيَى بن أَيوب) عَن إِسماعيل بن عَياش، عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي فَروَة، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين، عَن عَلي؛

«أَنَّ رَجُلاً قَتَلَ عَبْدَهُ مُتَعَمِّدًا، فَجَلَدَهُ رَسُولُ الله ﷺ مِئَةً، وَنَفاهُ سَنَةً، وَمَحَا سَهْمَهُ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، وَلَمْ يَقُدْهُ بِهِ»(١).

لم يقل إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين: «عَن أَبيه»(٢).

* * *

٩٦٤٨- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ؛

«أَنَّ يَهُودِيَّةً كَانَتْ تَشْتُمُ النَّبِيَّ ﷺ، وَتَقَعُ فِيهِ، فَخَنَقَهَا رَجُلٌ حَتَّى مَاتَتْ، فَأَبْطَلَ رَسُولُ الله ﷺ دَمَهَا».

أَخرجَه أَبو داوُد (٤٣٦٢) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وعَبد الله بن الجَرَّاح، عَن جَرير، عَن مُغِيرة، عَن الشَّعبِي، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال البرقاني: قُلتُ، يَعنِي للدارَقُطنيّ: سَمِع الشَّعبي من عَلي؟ قال الشَّيخ: نَعم، سَمِع مِنه حَرفًا، ما سَمِع غَير هذا. «العِلل» (٤٤٩).

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (١٠١٧٩)، وتحفة الأشراف (١٠٠٢٢)، والمقصد العلي (٨٢٤)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٣٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٨/ ٣٦ من طريق أَبي بَكر بن أَبي شَيبَة، به.

وأَخرجَه الدَّارَقُطني (٣٢٨٣ و٣٢٨٤) من طريق إِسماعيل بن عَيَّاش أَيضًا، وفيه: «إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين، عَن أَبيه».

(٣) المسند الجامع (١٠١٧١)، وتحفة الأشراف (١٠١٥٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٧/ ٦٠ و٩/ ٢٠٠.

- مُغيرة؛ هو ابن مِقسَم، الضَّبِّي، وجَرير؛ هو ابن عبد الحميد.

* * *

٩٦٤٩- عَنْ خِلاَسٍ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الـمُكَاتَبُ يَعْتِقُ مِنْهُ بِقَدْرِ مَا أَدَّى، وَيُقَامُ عَلَيْهِ الْحَدُّ بِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ، وَيَرِثُ بِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ»(١).

أَخرجَه النَّسائي ٨/ ٤٦، وفي «الكُبرى» (٦٩٨٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عِيسى النَّقَّاش(٢)، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن هارون، قال: أَنبأَنا حَماد، عَن قَتادة، عَن خِلاَس، عَن عليٍّ.

وعن أَيوب، عَن عِكرِمة، عَن ابن عَبَّاس، عَن النَّبِيِّ ﷺ، فذكره(٣).

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٥٧٤١) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب، عَن عِكرِمة؛ أَن عَليًّا قال: الـمُكَاتَب يُعتَقُ مِنه بِقَدْرِ مَا أَدَّى. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٥٧٣٤) عَن مَعمَر، عَن قَتادَة؛ أَن عَليًّا قال في الـمُكَاتَب: يُورَثُ بِقَدْر ما أَدَّى، ويُجلَدُ الحَدَّ بِقَدْر ما أَدَّى، ويُعتَقُ بِقَدْر ما أَدَّى، وتَكُون دِيَتُه بِقَدْر ما أَدَّى.

وقال زَيد بن ثابت: هو عَبدٌ ما بَقِيَ عَليه دِرهَمٌ. «مَوقوفٌ».

- فوائد:

- قلنا: خِلاَس لم يسمع من علي. (سؤالات الآجري ٣/ رقم ٣٤٥).

* * *

٩٦٥٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ للنسائي، في «الكبرى».

(٢) في المطبوع من المجتبى: «مُحَمَّد بن عِيسَى بن النَّقَّاش» والـمُثبَت عن «تحفة الأشراف» (١٠٠٨٦)، وفي «الكبرى»: «مُحمد بن عِيسَى الدِّمشقي».

وهو: مُحمد بن عِيسَى النَّقَّاش، أبو جَعْفَر البَغْدَادِي، مَوْلَى عُمَر بن عَبْد العَزِيز، نزيل دِمَشْق.

(٣) المسند الجامع (١٠١٨٠)، وتحفة الأشراف (١٠٠٨٦).

«يُودَى الـمُكَاتَبُ بِقَدْرِ مَا أَدَّى»[1].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٤(٧٢٣) و١/ ١٠٤(٨١٨) قال: حَدثنا عَفان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٠٠٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبَارك، قال: حَدثنا أَبو هِشَام.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وأَبو هِشَام الـمَخزومي) قالا: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا أَيوب، عَن عِكرِمة، فذكره.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٣٩٦(٢٨٤٤٠). و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٠٠٤) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا إِسحاق.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وإِسحاق بن إِبراهيم، ابن رَاهُوْيه) عَن إِسماعيل إِبراهيم ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب، عَن عِكرِمة، قال: قال عَلي: يُودَى من الـمُكَاتَب بِقَدْر ما أَدَّاه،[2] «مَوقوفٌ»[3].

• وأَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرى» (٥٠٠٦) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن خالد، عَن عِكرِمة، عَن عَلي، قال: إِذا أَدى النِّصْفَ فهو غَرِيمٌ.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (١٢٥٩): وروى خَالد الحَذَّاء، عَن عِكرِمة، عَن عليٍّ؛ قوله.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٩/ ٣٩٦(٢٨٤٤١) قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن هِشام الدَّستُوائي، عَن يَحيَى بن أَبي كثير؛ أَن عَليًّا ومَرْوان كانا يقولاَن، في الـمُكَاتَب: يُودَى منه دِيَةَ الحُرِّ بِقَدْرِ ما أَدَّى، وما رَقَّ منه دِيَةُ العَبدِ.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائيّ: ابن عُلَيَّة أَثبث في أَيوب من وُهَيب، وحديثُه أَشبه بالصَّواب. «تحفة الأشراف» (١٠٢٤٤).

---

(١) اللفظ لهما.

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٣) المسند الجامع (١٠١٨١)، وتحفة الأشراف (١٠٢٤٤)، وأَطراف المسند (٦٣٦٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيه (٩٧٩)، والبيهقي ١٠/ ٣٢٥.
وأَخرجَه مَوقوفًا إِسحاق بن رَاهُوْيه (٩٨٠).

ـ وقال أَبو زُرعَة الرَّازي: عِكرِمة، عَن علي، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٨٥).

ـ قلنا: رواه يَحيَى بن أَبي كَثِير، وحَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب، عَن عِكرِمة، عَن ابن عَبَّاس.

ورواه حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن عِكرِمة، مُرسَلًا.

سلف ذلك في مسند عَبد الله بن عَبَّاس، رضي الله تعالى عَنهُما.

***

٩٦٥١- عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى الْيَمَنِ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى قَوْمٍ قَدْ بَنَوْا زُبْيَةً لِلأَسَدِ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ يَتَدَافَعُونَ إِذْ سَقَطَ رَجُلٌ، فَتَعَلَّقَ بِآخَرَ، ثُمَّ تَعَلَّقَ رَجُلٌ بِآخَرَ، حَتَّى صَارُوا فِيهَا أَرْبَعَةً، فَجَرَحَهُمُ الأَسَدُ، فَانْتَدَبَ لَهُ رَجُلٌ بِحَرْبَةٍ فَقَتَلَهُ، وَمَاتُوا مِنْ جِرَاحَتِهِمْ كُلُّهُمْ، فَقَامَ أَوْلِيَاءُ الأَوَّلِ إِلَى أَوْلِيَاءِ الآخِرِ، فَأَخْرَجُوا السِّلاَحَ لِيَقْتَتِلُوا، فَأَتَاهُمْ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَلَى تَفْيِئَةِ ذَلِكَ، فَقَالَ: تُرِيدُونَ أَنْ تَقَاتَلُوا وَرَسُولُ الله ﷺ حَيٌّ؟! إِنِّي أَقْضِي بَيْنَكُمْ قَضَاءً، إِنْ رَضِيتُمْ فَهُوَ الْقَضَاءُ، وَإِلاَّ حَجَزَ بَعْضَكُمْ عَنْ بَعْضٍ، حَتَّى تَأْتُوا النَّبِيَّ ﷺ، فَيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَقْضِي بَيْنَكُمْ، فَمَنْ عَدَا بَعْدَ ذَلِكَ فَلاَ حَقَّ لَهُ، اجْمَعُوا مِنْ قَبَائِلِ الَّذِينَ حَفَرُوا الْبِئْرَ رُبُعَ الدِّيَةِ، وَثُلُثَ الدِّيَةِ، وَنِصْفَ الدِّيَةِ، وَالدِّيَةَ كَامِلَةً، فَلِلأَوَّلِ الرُّبُعُ، لِأَنَّهُ هَلَكَ مَنْ فَوْقَهُ، وَلِلثَّانِي ثُلُثُ الدِّيَةِ، وَلِلثَّالِثِ نِصْفُ الدِّيَةِ، فَأَبَوْا أَنْ يَرْضَوْا، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ عِنْدَ مَقَامِ إِبراهِيمَ، فَقَصُّوا عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَقَالَ: أَنَا أَقْضِي بَيْنَكُمْ، وَاحْتَبَى، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِنَّ عَلِيًّا قَضَى فِينَا، فَقَصُّوا عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَأَجَازَهُ رَسُولُ الله ﷺ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ٧٧(٥٧٣) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا إِسرائيل، قال: حَدثنا سِماك، عَن حَنَش، فذكره.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٤٠٠(٢٨٤٥١) و١٠/ ١٧٥(٢٩٧٠٦) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَحمد» ١/ ٧٧(٥٧٤) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد. وفي ١/ ١٢٨

(١٠٦٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ١/ ١٥٢(١٣١٠) قال: حَدثنا بَهز، وعَفان، الـمَعْنَى، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

كلاهما (أَبو الأَحوَص، سلاَّم بن سليم، وحَماد بن سَلَمة) عَن سِمَاك بن حَرب، عَن حَنَش بن الـمُعتَمِر؛

«أَنَّ عَلِيًّا كَانَ بِالْيَمَنِ، فَاحْتَفَرُوا زُبْيَةً لِلأَسَدِ، فَجَاءَ حَتَّى وَقَعَ فِيهَا رَجُلٌ، وَتَعَلَّقَ بِآخَرَ، وَتَعَلَّقَ الآخَرُ بِآخَرَ، وَتَعَلَّقَ الآخَرُ بِآخَرَ، حَتَّى صَارُوا أَرْبَعَةً، فَجَرَحَهُمُ الأَسَدُ فِيهَا، فَمِنْهُمْ مَنْ مَاتَ فِيهَا، وَمِنْهُمْ مَنْ أُخْرِجَ فَمَاتَ، قَالَ: فَتَنَازَعُوا فِي ذَلِكَ حَتَّى أَخَذُوا السِّلاَحَ، قَالَ: فَأَتَاهُمْ عَلِيٌّ، فَقَالَ: وَيْلَكُمْ، تَقْتُلُونَ مِئَتَيْ إِنْسَانٍ فِي شَأْنِ أَرْبَعَةِ أَنَاسِيَّ، تَعَالَوْا أَقْضِ بَيْنَكُمْ بِقَضَاءٍ، فَإِنْ رَضِيتُمْ بِهِ، وَإِلاَّ فَارْتَفِعُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَقَضَى لِلأَوَّلِ رُبُعَ دِيَتِهِ، وَلِلثَّانِي ثُلُثَ دِيَتِهِ، وَلِلثَّالِثِ نِصْفَ دِيَتِهِ، وَلِلرَّابِعِ الدِّيَةَ كَامِلَةً، قَالَ: فَرَضِيَ بَعْضُهُمْ، وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ، وَجَعَلَ الدِّيَةَ عَلَى قَبَائِلِ الَّذِينَ ازْدَحَمُوا، قَالَ: فَارْتَفَعُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ـ قَالَ بَهزٌ: قَالَ حَمَّادٌ: أَحْسَبُهُ قَالَ: كَانَ مُتَّكِئًا، فَاحْتَبَى ـ قَالَ: سَأَقْضِي بَيْنَكُمْ بِقَضَاءٍ، قَالَ: فَأُخْبِرَ أَنَّ عَلِيًّا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَضَى بِكَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَأَمْضَى قَضَاءَهُ».

قَالَ عفانُ: سَأَقْضِي بَيْنَكُمْ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ حَنَشٍ الْكِنَانِيِّ؛ أَنَّ قَوْمًا بِالْيَمَنِ حَفَرُوا زُبْيَةً لِأَسَدٍ، فَوَقَعَ فِيهَا، فَتَكَابَّ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَوَقَعَ فِيهَا رَجُلٌ فَتَعَلَّقَ بِآخَرَ، ثُمَّ تَعَلَّقَ الآخَرُ بِآخَرَ، حَتَّى كَانُوا فِيهَا أَرْبَعَةً، فَتَنَازَعَ فِي ذَلِكَ حَتَّى أَخَذَ السِّلاحَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، فَقَالَ لَهُمْ عَلِيٌّ: أَتَقْتُلُونَ مِئَتَيْنِ فِي أَرْبَعَةٍ؟ وَلَكِنْ سَأَقْضِي بَيْنَكُمْ بِقَضَاءٍ إِنْ رَضِيتُمُوهُ: لِلأَوَّلِ رُبُعُ الدِّيَةِ، وَلِلثَّانِي ثُلُثُ الدِّيَةِ، وَلِلثَّالِثِ نِصْفُ الدِّيَةِ، وَلِلرَّابِعِ الدِّيَةُ، فَلَمْ يَرْضَوْا بِقَضَائِهِ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: سَأَقْضِي بَيْنَكُمْ بِقَضَاءٍ، قَالَ: فَأُخْبِرَ بِقَضَاءِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَأَجَازَهُ»[(٢)].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣١٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٦٣).

(*) وفي رواية: «عَن حَنَشِ بْنِ الـمُعْتَمِرِ، قَالَ: حُفِرَتْ زُبْيَةٌ بِالْيَمَنِ لِلأَسَدِ، فَوَقَعَ فِيهَا الأَسَدُ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ يَتَدَافَعُونَ عَلَى رَأْسِ الْبِئْرِ، فَوَقَعَ فِيهَا رَجُلٌ، فَتَعَلَّقَ بِآخَرَ، وَتَعَلَّقَ الآخَرُ بِالآخَرِ، فَهَوَى فِيهَا أَرْبَعَةٌ، فَهَلَكُوا فِيهَا جَمِيعًا، فَلَمْ يَدْرِ النَّاسُ كَيْفَ يَصْنَعُونَ؟ فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: إِنْ شِئْتُمْ قَضَيْتُ بَيْنَكُمْ بِقَضَاءٍ، يَكُونُ جَائِزًا بَيْنَكُمْ، حَتَّى تَأْتُوا النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: فَإِنِّي أَجْعَلُ الدِّيَةَ عَلَى مَنْ حَضَرَ رَأْسَ الْبِئْرِ، فَجَعَلَ لِلأَوَّلِ الَّذِي هَوَى فِي الْبِئْرِ رُبُعَ الدِّيَةِ، وَلِلثَّانِي ثُلُثَ الدِّيَةِ، وَالثَّالِثِ نِصْفَ الدِّيَةِ، وَالرَّابِعِ كَامِلَةً، قَالَ: فَتَرَاضَوْا عَلَى ذَلِكَ، حَتَّى أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرُوهُ بِقَضَاءِ عَلِيٍّ، فَأَجَازَ الْقَضَاءَ»(١).

«مُرسَلٌ»(٢).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حَنَش بن الـمُعتَمِر الصَّنْعاني، وقال بَعضُهم: حَنَش بن رَبيعَة الكناني، عداده في الكوفيين، عَن عَلِي، رَوَى عنه سماك والحكم، يتكلمون في حديثه. «التاريخ الأوسط» ٢/ ١٠٧٧.

ـ وقال أَبو زُرعَة الرَّازي: أَبو الـمُعتَمِر، عَن علي رَضي الله عَنه، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٩٦٣).

* * *

كتاب الأُقضِية

٩٦٥٢- عَنْ حَنَشِ بْنِ الـمُعْتَمِرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى الْيَمَنِ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، تَبْعَثُنِي إِلَى قَوْمٍ أَسَنَّ مِنِّي، وَأَنَا حَدَثٌ لاَ أُبْصِرُ الْقَضَاءَ؟ قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي، وَقَالَ: اللَّهُمَّ

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٨٤٥١).

(٢) المسند الجامع (١٠١٨٢)، وأَطراف المسند (٦٢١٣)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٨٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٨٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١١٦)، والبَزَّار (٧٣٢)، والبيهقي ٨/ ١١١.

ثَبِّتْ لِسَانَهُ، وَاهْدِ قَلْبَهُ، يَا عَلِيُّ، إِذَا جَلَسَ إِلَيْكَ الْخَصْمَانِ، فَلاَ تَقْضِ بَيْنَهُمَا حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الآخَرِ كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الأَوَّلِ، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ تَبَيَّنَ لَكَ الْقَضَاءُ».

قَالَ: فَمَا اخْتَلَفَ عَلَيَّ قَضَاءٌ بَعْدُ، أَوْ مَا أَشْكَلَ عَلَيَّ قَضَاءٌ بَعْدُ(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا تَقَدَّمَ إِلَيْكَ خَصْمَانِ، فَلا تَسْمَعْ كَلامَ الأَوَّلِ، حَتَّى تَسْمَعَ كَلامَ الآخَرِ، فَسَوْفَ تَرَى كَيْفَ تَقْضِي».

قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ: فَمَا زِلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ قَاضِيًا(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا جَلَسَ إِلَيْكَ الْخَصْمَانِ، فَلا تَكَلَّمْ حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الآخَرِ، كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الأَوَّلِ»(٣).

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا تَقَاضَى إِلَيْكَ رَجُلاَنِ، فَلاَ تَقْضِ لِلأَوَّلِ حَتَّى تَسْمَعَ كَلاَمَ الآخَرِ، فَسَوْفَ تَدْرِي كَيْفَ تَقْضِي».

قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا زِلْتُ قَاضِيًا بَعْدُ(٤).

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ، إِلَى الْيَمَنِ قَاضِيًا، فَقُلْتُ: تَبْعَثُنِي إِلَى قَوْمٍ، وَأَنَا حَدَثُ السِّنِّ، وَلاَ عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ؟ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي، فَقَالَ: ثَبَّتَكَ اللهُ وَسَدَّدَكَ، إِذَا جَاءَكَ الْخَصْمَانِ، فَلاَ تَقْضِ لِلأَوَّلِ حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الآخَرِ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يَبِينَ لَكَ الْقَضَاءُ».

قَالَ: فَمَا زِلْتُ قَاضِيًا.

وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ دَاوُدَ بْنِ عَمْرٍو الضَّبِّيِّ، وَبَعْضُهُم أَتَمُّ كَلامًا مِنْ بَعْضٍ(٥).

ـ في رواية عبد الله بن أحمد (١٢٨٢): «بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ، قَاضِيًا إِلَى الْيَمَنِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ: إِنَّ اللهَ مُثَبِّتٌ قَلْبَكَ، وَهَادٍ فُؤَادَكَ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ».

---

(١) اللفظ لأحمد (٨٨٢).

(٢) اللفظ لأحمد (٦٩٠).

(٣) اللفظ لأحمد (٧٤٥).

(٤) اللفظ للترمذي.

(٥) اللفظ لعبد الله بن أحمد (١٢٨١).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٢٩١(٢٣٦١٢) و١٠/ ١٧٦(٢٩٧٠٧) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة. و«أَحمد» ١/ ٩٠(٦٩٠) و١/ ١٤٣(١٢١١) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة. وفي ١/ ٩٦(٧٤٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن شَرِيك. وفي ١/ ١١١ (٨٨٢) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا شَرِيك. و«أَبو داوُد» (٣٥٨٢) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا شَرِيك. و«التِّرمِذي» (١٣٣١) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا حُسين الجُعْفي، عَن زَائِدة. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٤٩(١٢٨٠) قال: حَدَّثني مُحرز بن عَون بن أَبي عَون، قال: حَدثنا شَرِيك. وفي (١٢٨١) قال: حَدَّثني أَبو الرَّبيع الزَّهرَاني، وحَدثنا علي بن حَكيم الأَودي، وحَدثنا مُحمد بن جَعفر الوَركانِي، وحَدثنا زَكريا بن يَحيى، زَحْمُوْيه، وحَدثنا عَبد الله بن عامر بن زُرَارة الحَضرَمِي، وحَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي، قالوا: حَدثنا شَرِيك. وفي (١٢٨٢) قال: حَدَّثني مُحمد بن سُليمان، لُوَين، قال: حَدثنا مُحمد بن جابر. وفي (١٢٨٣) قال لُوَين: وحَدثنا شَرِيك. وفي ١/ ١٥٠ (١٢٨٥) قال: حَدَّثني أَبي، وحَدَّثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٣٦٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا شَرِيك. و«أَبو يَعلَى» (٣٧١) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا شَرِيك.

ثلاثتهم (زَائِدة بن قُدامة، وشَرِيك القاضي، ومُحمد بن جابر) عَن سِمَاك بن حَرب، عَن حَنَش بن المُعتمر، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

- فوائد:

- انظر فوائد الحَدِيث السابق.

***

٩٦٥٣- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ بِرِسَالَةٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، تَبْعَثُنِي، وَأَنَا غُلامٌ

(١) المسند الجامع (١٠١٨٣)، وتحفة الأشراف (١٠٠٨١)، وأَطراف المسند (٦٢١٤ و٦٢١٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٢٧)، والبيهقي ١٠/ ٨٦ و١٤٠.

حَدِيثُ السِّنِّ، فَأُسْأَلُ عَنِ الْقَضَاءِ، وَلاَ أَدْرِي مَا أُجِيبُ؟ قَالَ: مَا بُدٌّ مِنْ ذَلِكَ، أَنْ أَذْهَبَ بِهَا أَنَا، أَوْ أَنْتَ، قَالَ: فَقُلْتُ: وَإِنْ كَانَ وَلاَ بُدَّ أَذْهَبُ أَنَا، فَقَالَ: انْطَلِقْ فَاقْرَأْهَا عَلَى النَّاسِ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى، يُثَبِّتُ لِسَانَكَ، وَيَهْدِي قَلْبَكَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ النَّاسَ سَيَتَقَاضَوْنَ، فَإِذَا أَتَاكَ الْخَصْمَانِ، فَلاَ تَقْضِي لِوَاحِدٍ حَتَّى تَسْمَعَ كَلاَمَ الآخَرِ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ تَعْلَمَ لِمَنِ الْحَقُّ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٠٦٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن علي الجَوْزي، بالـمَوصِل، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل الأَحْمَسي، قال: حَدثنا عَمرو بن حَماد، قال: حَدثنا أَسباط بن نَصر، عَن سِماك، عَن عِكرِمة، عَن ابن عَبَّاس، فذكره.

- فوائد:

- قال أَحمد بن حَنبل: قال حجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسِماك: «عِكرِمة، عَن ابن عَباس»؟ فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أَفعل ذلك به (يَعني يُلَقِّنُونه). «العِلل» (٧٩١).

* * *

٩٦٥٤- عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تَبْعَثُنِي إِلَى قَوْمٍ هُمْ أَسَنُّ مِنِّي، لِأَقْضِيَ بَيْنَهُمْ، قَالَ: اذْهَبْ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى، سَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ، وَيَهْدِي قَلْبَكَ»(١).

أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٨(٦٦٦) و١/ ١٥٦(١٣٤٢). و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٣٦٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن سُليمان) قالا: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن حارِثة بن مُضَرِّب، فذكره(٢).

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٦٦٦).

(٢) المسند الجامع (١٠١٨٤)، وأَطراف المسند (٦١٩٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٢١).

٩٦٥٥- عَنْ عَمْرِو بْنِ حُبْشِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، تَبْعَثُنِي إِلَى قَوْمٍ شُيُوخٍ، ذَوِي أَسْنَانٍ، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ لاَ أُصِيبَ؟ قَالَ: إِنَّ اللهَ سَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ، وَيَهْدِي قَلْبَكَ»(١).

أخرجَه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٣٦٨) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشَام. و«أَبو يَعلَى» (٢٩٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى.

كلاهما (مُعاوية، وعُبيد الله) عَن شَيبان بن عَبد الرَّحمَن النَّحوي، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن حُبشي، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، وشُعبة، وإِسحاق، عَن عَمرو بن مَرَّة، عَن أَبي البَختَري، عَن عَلي.

وقيل: عَن أَبي خالد الأَحمَر، عَن شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن عَبد الله بن أَبي سَلَمة.

وهو وهمٌ، والصَّواب عَن أَبي البَختَري، عَن عَلي.

ورَواه أَبَان بن تَغلِب، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي البَختَري، أَنَّ النَّبي ﷺ بَعَث عَليًّا، مُرسَلًا.

والقَول الأَول أَصَحُّ.

ورَواه صالح بن أَبي الأَسود، عَن الأَعمش، عَن أَبي ظَبيان، عَن عَلي. «العِلل» (٤٩١).

***

٩٦٥٦- عَمَّنْ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ:

«لـَمَّا بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ: تَبْعَثُنِي وَأَنَا رَجُلٌ حَدِيثُ السِّنِّ، وَلَيْسَ لِي عِلْمٌ بِكَثِيرٍ مِنَ الْقَضَاءِ؟ قَالَ: فَضَرَبَ صَدْرِي رَسُولُ الله ﷺ، وَقَالَ: اذْهَبْ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، سَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ، وَيَهْدِي قَلْبَكَ».

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

قَالَ: فَمَا أَعْيَانِي قَضَاءٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ[1].

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٣٦(١١٤٥). وأَبو يَعلَى (٣١٦) قال: حَدثنا عُبيد الله.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعُبيد الله بن عُمر) عَن مُحمد بن جَعفر، غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، قال: سَمِعتُ أَبا البَختَري الطَّائي، قال: أَخبرني من سَمِع عليًّا، فذكره.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٧٦(٢٩٧٠٨) و١٢/ ٥٨(٣٢٧٣١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ١/ ٨٣(٦٣٦) قال: حَدثنا يَحيَى. و«عَبد بن حُميد» (٩٤) قال: حَدثنا يَعلَى. و«ابن ماجة» (٢٣١٠) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا يَعلَى، وأَبو مُعاوية. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٣٦٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي (٨٣٦٤) قال: أَخبَرنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى. وفي (٨٣٦٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٤٠١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد.

أَربعتُهم (أَبو معَاوية، مُحَمد بن خازم، ويَحيَى بن سَعيد، ويَعلَى بن عُبيد، وعِيسى بن يُونُس) عَن سُليمان الأَعمش، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي البَختَري، عَن عَلي، قال:

«بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ، إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ لِأَقْضِيَ بَيْنَهُمْ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُ لاَ عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى صَدْرِي، وَقَالَ: اللَّهُمَّ اهْدِ قَلْبَهُ، وَسَدِّدْ لِسَانَهُ».

قَالَ: فَمَا شَكَكْتُ فِي قَضَاءٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ، حَتَّى جَلَسْتُ مَجْلِسِي هَذَا[2].

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى الْيَمَنِ، وَأَنَا حَدِيثُ السِّنِّ، قَالَ: قُلْتُ: تَبْعَثُنِي إِلَى قَوْمٍ يَكُونُ بَيْنَهُمْ أَحْدَاثٌ، وَلاَ عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ؟ قَالَ: إِنَّ اللهَ سَيَهْدِي لِسَانَكَ، وَيُثَبِّتُ قَلْبَكَ».

قَالَ: فَمَا شَكَكْتُ فِي قَضَاءٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ بَعْدُ[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٤٥).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٩٧٠٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٣٦).

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، تَبْعَثُنِي، وَأَنَا شَابٌّ، أَقْضِي بَيْنَهُمْ، وَلاَ أَدْرِي مَا الْقَضَاءُ؟ قَالَ: فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اهْدِ قَلْبَهُ، وَثَبِّتْ لِسَانَهُ».

قَالَ: فَمَا شَكَكْتُ بَعْدُ فِي قَضَاءٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ[1].

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ: إِنَّكَ تَبْعَثُنِي إِلَى قَوْمٍ أَسَنَّ مِنِّي، فَكَيْفَ الْقَضَاءُ فِيهِمْ؟ فَقَالَ: اللهُ سَيَهْدِي قَلْبَكَ، وَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ».

قَالَ: فَمَا تَعَايَيْتُ فِي حُكُومَةٍ بَعْدُ[2].

لَيس بين «أَبي البَختَري»، وبين «عليٍّ» أحدٌ[3].

ـ قلنا: صرَّح الأَعمش بالسَّماع في رواية يَحيَى عنه، عند النَّسائي (٨٣٦٣).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: رَوَى هذا الحَدِيث شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي البَختَري، قال: أخبرني مَن سَمع عَليًّا.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن: أَبو البَختَرِي لم يَسمع من عليٍّ شيئًا.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث رَواه شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي البَختري، قال: حَدثني من سَمِع عَليًّا يقول: وأَبو البَختري، فلا يَصح سَماعه من عَلي ولكن ذكرنا من حديثه لنُبين أنه قد رَوى عَن عَلي، وأنه لم يَسمع من عَلي. «مسنده» (٩١٢).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: رَواه شَيبان، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن حُبْشي، عَن عَلي.

حَدثنا يَعقُوب بن إبراهيم البَزاز، حَدثنا جَعفر بن مُحمد بن فُضَيل الراسِبي، حَدثنا عُبيد الله بن مُوسَى، أَخبَرنا شَيبان، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن حُبْشي، عَن عَلي، بِذَلك.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للنَّسائي (٨٣٦٤).

(٣) المسند الجامع (١٠١٨٥)، وتحفة الأشراف (١٠١١٣)، وأَطراف المسند (٦٢٥١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٠٠)، والبَزَّار (٩١٢)، والبيهقي ١٠/ ٨٦.

ورَواه ابن إِشكاب مُحمد، عَن عُبيد الله بن مُوسَى، عَن سُفيان الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن حُبْشي، عَن عَلي.

حَدثناه أَحمَد بن مُحمد بن إِسماعيل الواسِطي، حَدثنا مُحمد بن إِشكابَ.

وقال إِبراهيم بن هانئ، عَن عُبيد الله بن مُوسَى، عَن سُفيان، أَو شَيبانَ. «العِلل» (٤٩١).

- قلنا: أَبو البَختَري، سَعيد بن فيروز، لم يُدرِك علي بن أَبي طالب.

* * *

كتاب الأَطعمة والأَشربة

٩٦٥٧- عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ، وَكُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ، وَعَنْ ثَمَنِ الـمَيْتَةِ، وَعَنْ لَحْمِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وَعَنْ مَهْرِ الْبَغِيِّ، وَعَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ، وَعَنِ الـمَيَاثِرِ الأُرْجُوَانِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَكُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ، وَعَنْ ثَمَنِ الـمَيْتَةِ، وَعَنِ الْخَمْرِ، وَالْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وَكَسْبِ الْبَغِيِّ، وَعَنْ عَسْبِ كُلِّ ذِي فَحْلٍ»[2].

(*) وفي رواية: عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ: أُتِيَ عَلِيٌّ بِدَابَّةٍ، فَإِذَا عَلَيْهَا سَرْجٌ عَلَيْهِ خَزٌّ، فَقَالَ:

«نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْخَزِّ: عَنْ رُكُوبٍ عَلَيْهَا، وَعَنْ جُلُوسٍ عَلَيْهَا، وَعَنْ جُلُودِ النُّمُورِ: عَنْ رُكُوبٍ عَلَيْهَا، وَعَنْ جُلُوسٍ عَلَيْهَا، وَعَنِ الْغَنَائِمِ أَنْ تُبَاعَ حَتَّى تُخَمَّسَ، وَعَنْ حَبَالَى سَبَايَا الْعَدُوِّ أَنْ يُوطَأْنَ، وَعَنِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وَعَنْ أَكْلِ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَأَكْلِ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ، وَعَنْ ثَمَنِ الْخَمْرِ، وَعَنْ ثَمَنِ الـمَيْتَةِ، وَعَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ، وَعَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ»[3].

---

(١) اللفظ لعبد الله بن أَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق (٢١٨).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢١٨) قال: أَخبَرنا عَبَّاد بن كَثِير البَصرِي، عَن رجل، أَحسبُه خالدًا. وفي (٢١٩) عَن ابن جُرَيج، قال: أُخبرتُ عَن حَبيب بن أَبي ثابت. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٤٧ (١٢٥٤) قال: حَدَّثني مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدَّثني أَبي، قال: حَدثنا حَسَن بن ذَكوان. و«أَبو يَعلَى» (٣٥٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: أَخبرني أَبي، قال: حَدثنا الحَسَن بن ذَكوان.

ثلاثتهم (خالد، ومَن أَخبر ابن جُرَيج، والحَسَن بن ذَكوان) عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن عاصم بن ضَمرة، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن مُحَمد بن هانِئ: قُلت لأَبي عَبد الله، يَعنِي أَحمد بن حَنبل: الحَسن بن ذَكوان، ما تَقول فيه؟ فقال: أَحاديثُه أَباطيل، يَروي عَن حَبيب بن أَبي ثابت.

فَقلت لَه: نَعَم، غَير حَديث عَجيب عَن عاصِم بن ضَمرَة، عَن عَلي في الـمَسأَلَة، وعَسب الفَحل.

فقال أَبو عَبد الله: هو لَم يَسمَع مِن حَبيب بن أَبي ثابت، إِنما هَذه أَحاديث عَمرو بن خالد الواسِطيِّ. «الضُّعفاء» للعُقَيلي ١/ ٥٨٥.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: لاَ يثبت لحبيب رواية عَن عاصم. «علل الحَدِيث» (٢٣٠٨).

ـ وأَخرجَه ابن عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٢٢١، في ترجمة عَمرو بن خالد الكُوفي، وقال: وهذا الحَدِيث يرويه الحَسَن بن ذَكْوَان، عَن عَمرو بن خالد، وعَمرو متروك الحَدِيث، وأَسقطه الحَسَن بن ذَكْوَان من الإِسناد لضعفه.

* * *

٩٦٥٨- عَنْ شَرِيكِ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ قَالَ:

«نُهِيَ عَنْ أَكْلِ الثُّومِ إِلاَّ مَطْبُوخًا»(٢).

أَخرجَه أَبو داوُد (٣٨٢٨). والتِّرمِذي (١٨٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن مَدُّوْيه.

---

(١) المسند الجامع (١٠١٨٦)، وأَطراف المسند (٦٢٨٠).

(٢) اللفظ للترمذي.

كلاهما (أَبو داوُد، ومُحمد) قالا: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا الجَرَّاح بن مَلِيح، والد وَكيع، عَن أَبي إِسحاق، عَن شَرِيك بن حَنبل، فذكره.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٥١٠ (٨٧٤٨) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٨/ ١١٦ (٢٤٩٧٥) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين.

كلاهما (وَكيع بن الجَرَّاح، والفَضل) عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن عُمير بن قُمَيم التَّغْلبي، عَن شَرِيك بن حَنبل العَبسي، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ، فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، يَعني الثُّومَ»، «مُرسَلٌ».

• وأَخرجَه التِّرمِذي (١٨٠٩) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَبيه، عَن أَبي إِسحاق، عَن شَرِيك بن حَنبل، عَن عَلي، قال: أَنه كَرِهَ أَكلَ الثُّومِ إِلاَّ مَطبوخًا. «مَوقوفٌ»[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا الحَدِيث لَيس إِسنادُه بذلك القَوي، ورُوِيَ عَن شَرِيك بن حَنبل، عَن النَّبيِّ ﷺ، مُرسَلًا[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه قَيس بن الرَّبِيع، عَن أَبي إِسحاق، عَن شَرِيك بن حَنبل، عَن علي، عَن النَّبي ﷺ، قال: لاَ يحل أَكل الثوم.

قال أَبي: هذا حَدِيث خطأٌ؛ منهم من يقول: عَن أَبي إِسحاق، عَن شَرِيك بن حَنبل، عَن علي، قوله، مَوقوفًا.

ورواه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن الثَّوْري، عَن أَبي إِسحاق، عَن شَرِيك بن حَنبل، لم يقل: «عَن علي، لاَ يحل أَكل الثُّوم»، وهو أَشبه عِندي، لأَن الثَّوْري أَحفظهم. «علل الحَدِيث» (١٤٩٠).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو إِسحاق السَّبيعي، واختُلِف عَنه؛

---

(١) المسند الجامع (١٠١٨٧)، وتحفة الأشراف (١٠١٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ٧٨.

(٢) وقع في بعض النسخ المطبوعة لجامع الترمذي، عقب ذلك: «قال مُحمد: الجَرَّاح بن مَلِيح صدوقٌ، والجَرَّاح بن الضَّحَّاك مُقَارِبُ الحَدِيثِ»، وهذا القول لم يرد في نسخة الكروخي الخطية، ولا في «تحفة الأشراف»، ولا في طبعة الرسالة.

فرَواه أَبو وَكيع الجَراح بن مَليح، عَن أَبي إِسحاق، عَن شَرِيك بن حَنبَل، عَن عَلي، قال: نُهِيَ عَن أَكل الثُّوم إِلاَّ مَطبُوخًا.

قاله مُسَدَّد، عَن أَبي وَكيع.

ووَقفَه يَحيَى الحِماني، عَن أَبي وَكيع، ولَم يَقُل: نُهِيَ.

وخالَفه قَيس بن الرَّبيع، فرَواه عَن أَبي إِسحاق، عَن عُمَير بن قُمَيم، عَن شَرِيك بن حَنبَل، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ.

ويُشبِه أَن يَكُون قَول قَيس أَولَى بالصَّواب، لأَن يُونُس بن أَبي إِسحاق، رَواه عَن أَبي هِلال وهو عُمَير بن تَميم، عَن شَرِيك بن حَنبَل، عَن عَلي رَضي الله عَنه. «العِلل» (٣٨٣).

* * *

٩٦٥٩- عَنْ مَيْسَرَةَ، وَزَاذَانَ، قَالاَ: شَرِبَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَائِمًا، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ أَشْرَبْ قَائِمًا، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَشْرَبُ قَائِمًا، وَإِنْ أَشْرَبْ جَالِسًا، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَشْرَبُ جَالِسًا».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٣٤(١١٢٥) قال: حَدَّثني وَهب بن بَقِية الوَاسِطي، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن مَيسَرة، وزاذان، فذكراه.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٦(٢٤٥٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«أَحمد» ١/ ١١٤ (٩١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٣٦(١١٤٠) قال: حَدَّثني أَبي، وإِسحاق بن إِسماعيل، قالا: حَدثنا ابن فُضَيل (ح) وحَدَّثني سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا عِمران بن عُيينة.

كلاهما (مُحَمد بن فُضَيل، وعِمران بن عُيينة) عَن عَطاء بن السَّائب، عَن مَيسَرة، قال: رأَيتُ عَليًّا يشرب قَائمًا، قال: فقلتُ له: تشربُ قَائمًا؟ فقال: «إِنْ أَشْرَبْ قَائِمًا، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَشْرَبُ قَائِمًا، وَإِنْ أَشْرَبْ قَاعِدًا، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَشْرَبُ قَاعِدًا»[1].

لَيس فيه: «زاذان».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩١٦).

• وأخرجَه أحمد ١/ ١٠١(٧٩٥) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد الله بن أحمد» ١/ ١٣٤ (١١٢٨) قال: حَدَّثني إِبراهيم بن الحَجَّاج.

كلاهما (عَفان بن مُسلِم، وإِبراهيم بن الحَجَّاج) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن زاذان؛ أَن عَلي بن أَبي طالب شرب قَائِمًا، فنظر إِليه النَّاس كأَنهم أَنكروه، فقال: ما تنظرون؟!

«إِنْ أَشْرَبْ قَائِمًا، فَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَشْرَبُ قَائِمًا، وَإِنْ أَشْرَبْ قَاعِدًا، فَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَشْرَبُ قَاعِدًا»[١].

لَيس فيه: «مَيسَرة»[٢].

❊ ❊ ❊

٩٦٦٠- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«صَنَعَ لَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ طَعَامًا، فَدَعَانَا وَسَقَانَا مِنَ الْخَمْرِ، فَأَخَذَتِ الْخَمْرُ مِنَّا، وَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَقَدَّمُونِي، فَقَرَأْتُ: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ. لاَ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ. وَنَحْنُ نَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقْرَبُوا الصَّلاَةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾»[٣].

(❊) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنصارِ دَعَاهُ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، فَسَقَاهُمَا قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ الْخَمْرُ، فَأَمَّهُمْ عَلِيٌّ فِي الـمَغْرِبِ، فَقَرَأَ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، فَخَلَطَ فِيهَا، فَنَزَلَتْ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقْرَبُوا الصَّلاَةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾»[٤].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٩٥).

(٢) المسند الجامع (١٠١٨٨)، وأَطراف المسند (٦٢٣١ و٦٤٠٣)، ومجمع الزوائد ٥/ ٧٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٧٠٣).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٠-٨١٢)، والطبراني، في «الأوسط» (٨٩٢٧)، والبَيهقي، في «شُعب الإِيمان» (٥٥٨١).

(٣) اللفظ لعبد بن حُمَيد.

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

أَخرجَه عَبد بن حُميد (٨٢) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن سَعد، قال: أَخبَرنا أَبو جَعفر الرَّازي. و«أَبو داوُد» (٣٦٧١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. و«التِّرمِذي» (٣٠٢٦م) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَعد، عَن أَبي جَعفر الرَّازي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٠٤١) عَن عَمرو بن علي، عَن ابن مَهدي، عَن سُفيان.

كلاهما (أَبو جَعفر الرَّازي، وسُفيان الثَّوري) عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

* * *

٩٦٦١- عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالـمُزَفَّتِ»[2].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُنْتَبَذَ فِي الدُّبَّاءِ، وَالـمُزَفَّتِ»[3].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٣(٦٣٤) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. وفي ١/ ١٣٩(١١٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٧/ ١٣٩(٥٥٩٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. وفي (٥٥٩٤م) قال: حَدثني عُثمان، قال: حَدثنا جَرير. و«مُسلم» ٦/ ٩٣(٥٢١٦) قال: حَدثنا سَعيد بن عَمرو الأَشعثي، قال: أَخبَرنا عَبثَر (ح) وحَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدَّثني بِشر بن خالد، قال: أَخبَرنا مُحمد، يَعنِي ابن جَعفر، عَن شُعبة. و«النَّسائي» ٨/ ٣٠٥، وفي «الكُبرى» (٥١١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٨) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان. وفي (٥٨٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير.

---

(١) المسند الجامع (١٠١٩١)، وتحفة الأشراف (١٠١٧٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٦٦٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٩٨)، والبيهقي ١/ ٣٨٩.

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٨٠).

(٣) اللفظ لمسلم، رواية جَرير.

أَربعتُهم (سُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجَّاج، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد، وعَبْثَر بن القاسم) عَن سُليمان الأَعمش، عَن إِبراهيم التَّيمي، عَن الحارِث بن سُويد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل (٦٣٤): سَمِعتُ أَبي يقول: لَيس بالكُوفة عَن عليٍّ حديثٌ أَصح من هذا.

* * *

٩٦٦٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى الْيَمَنِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَنْهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالـمُزَفَّتِ، وَالـمُقَيَّرِ، وَالنَّقِيرِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٢٩) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِية الوَاسِطي، قال: حَدثنا خالد، عَن مُسلم، يَعنِي الأَعور، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره.

ـ فوائد:

ـ مُسلِم؛ هو ابن كَيْسان، الأَعوَر، وخالد؛ هو ابن عَبد الله الواسطي.

* * *

كتاب اللِّباس والزِّينة

٩٦٦٣- عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ:

«لاَ تُبْرِزْ فَخِذَكَ، وَلاَ تَنْظُرْ إِلَى فَخِذِ حَيٍّ، وَلاَ مَيِّتٍ»[2].

ـ في رواية أَبي داوُد (٤٠١٥): «لاَ تَكْشِفْ فَخِذَكَ، ...».

أَخرجَه ابن ماجة (١٤٦٠) قال: حَدثنا بِشر بن آدم، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة. و«أَبو داوُد» (٣١٤٠ و٤٠١٥) قال: حَدثنا علي بن سَهل الرَّملي، قال: حَدثنا حَجاج. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٤٦(١٢٤٩) قال: حَدَّثني عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال:

---

(١) المسند الجامع (١٠١٨٩)، وتحفة الأشراف (١٠٠٣٢)، وأَطراف المسند (٦١٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٠١)، وأَبو عَوانَة (٨٠٤٠-٨٠٤٢)، والبَيهقي ٨/ ٣٠٨.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

حَدَّثني يَزيد، أَبو خالد، البَيسَري القُرشي. و«أَبو يَعلَى» (٣٣١) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا يَزيد، أَبو خالد البَيسَري.

ثلاثتهم (رَوح بن عُبَادة، وحَجَّاج بن مُحمد، وأَبو خالد البَيسرِي)

قال رَوح: عَن ابن جُرَيج، عَن حَبسيب بن أَبي ثابت، عَن عاصم بن ضَمرة، فذكره.

وقال حَجاج: عَن ابن جُرَيج، قال: أُخبرتُ عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن عاصم بن ضَمرة، فذكره.

وقال أَبو خالد البَيسرِي: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبرني حَبيب بن أَبي ثابت، عَن عاصم بن ضَمرة، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: هذ الحَدِيث فيه نَكارةٌ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه رَوح بن عُبادة، عَن ابن جُرَيج، عَن حبيب بن أَبي ثابت، عَن عاصم بن ضَمرة، عَن عَلي أَن النَّبي ﷺ، قال: لاَ تُبرز فخذك، ولا تَنظر إِلى فخذ حي ولا مَيِّت.

قال أَبي: رواه حجاج، عَن ابن جُرَيج، قال: أُخبرتُ عَن حبيب بن أَبي ثابت، عَن عاصم، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: ابن جُرَيج لم يسمع هذا الحَدِيث بذى الإِسناد من حبيب، إِنما هو من حَدِيث عَمرو بن خالد الوَاسِطي، ولاَ يثبت لحبيب رواية عَن عاصم، فأرى أَن ابن جُرَيج أَخذه من الحَسَن بن ذَكوان، عَن عَمرو بن خالد، عَن حبيب، والحَسَن بن ذَكوان وعَمرو بن خالد ضعيفَيّ الحَدِيث. «علل الحَدِيث» (٢٣٠٨).

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٩/ ١٧١، في ترجمة يَزيد بن عَبد الله أَبو خالد

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٨٥)، وتحفة الأشراف (١٠١٣٣)، وأَطراف المسند (٦٢٧٦)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١١٤٨)، والمطالب العالية (٣١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٩٤)، والدَّارَقُطني (٨٧٤ و٨٧٥ و١٨٧٦)، والبيهقي ٢/ ٢٢٨ و٣/ ٣٨٨.

البيسري، وقال: وهذا لا أَعلَم يَرويه عَن حبيب بهذا الإِسناد غَير ابن جُرَيج، وعَنه يَزيد أَبو خالد البيسري.

ـ عاصم بن ضَمْرَة السلولي، ينفرد بالمناكير عن عَلِيّ.

***

٩٦٦٤- عَنْ أَبِي مَطَرٍ؛ أَنَّهُ رَأَى عَلِيًّا أَتَى غُلاَمًا حَدَثًا، فَاشْتَرَى مِنْهُ قَمِيصًا بِثَلاَثَةِ دَرَاهِمَ، وَلَبِسَهُ إِلَى مَا بَيْنَ الرُّسْغَيْنِ إِلَى الْكَعبَيْنِ، يَقُولُ، وَلَبِسَهُ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الرِّيَاشِ، مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ، وَأُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، فَقِيلَ: هَذَا شَيْءٌ تَرْوِيهِ عَنْ نَفْسِكَ، أَوْ عَنْ نَبِيِّ اللهِ ﷺ؟ قَالَ:

«هَذَا شَيْءٌ سَمِعتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَقُولُهُ عِنْدَ الْكِسْوَةِ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الرِّيَاشِ، مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ، وَأُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي مَطَرٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مِنَ الـمَسْجِدِ، فَإِذَا رَجُلٌ يُنَادِي مِنْ خَلْفِي: ارْفَعْ إِزَارَكَ، فَإِنَّهُ أَنْقَى لِثَوْبِكَ، وَأَتْقَى لَكَ، وَخُذْ مِنْ رَأْسِكَ إِنْ كُنْتَ مُسْلِمًا، فَمَشِيتُ خَلْفَهُ، وَهُوَ بَيْنَ يَدَيَّ، مُؤْتَزِرٌ بِإِزَارٍ، مُرْتَدٍ بِرِدَاءٍ، وَمَعَهُ الدِّرَّةُ، كَأَنَّهُ أَعرابِيٌّ بَدَوِيٌّ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ لِي رَجُلٌ: أَرَاكَ غَرِيبًا بِهَذَا الْبَلَدِ؟ فَقُلْتُ: أَجَلْ، رَجُلٌ مِنْ أَهل البَصرة، فَقَالَ: هَذَا عَلِيٌّ، أَمِيرُ الـمُؤْمِنِينَ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى دَارِ بَنِي أَبِي مُعَيْطٍ، وَهُوَ سُوقُ الإِبِلِ، فَقَالَ: بِيعُوا وَلاَ تَحْلِفُوا، فَإِنَّ الْيَمِينَ تُنَفِّقُ السِّلْعَةَ، وَتَمْحَقُ الْبَرَكَةَ، ثُمَّ أَتَى أَصْحَابَ التَّمْرِ، فَإِذَا خَادِمٌ تَبْكِي، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ؟ فَقَالَتْ: بَاعَنِي هَذَا الرَّجُلِ تَمْرًا بِدِرْهَمٍ، فَرَدَّهُ مَوَالِيَّ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: خُذْ تَمْرَكَ، وَأَعْطِهَا دِرهَمَهَا، فَإِنَّهَا لَيْسَ لَهَا أَمْرٌ، فَدَفَعَهُ، فَقُلْتُ: أَتَدْرِي مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: لاَ، فَقُلْتُ: هَذَا عَلِيٌّ أَمِيرُ الـمُؤْمِنِينَ، فَصَبَّ تَمْرَهُ، وَأَعْطَاهَا دِرهَمَهَا، قَالَ: أُحِبُّ أَنْ تَرْضَى عَنِّي يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، قَالَ: مَا أَرْضَانِي عَنْكَ إِذَا أَوْفَيْتَهُمْ حُقُوقَهُمْ، ثُمَّ مَرَّ مُجْتَازًا بِأَصْحَابِ التَّمْرِ، فَقَالَ: يَا أَصْحَابَ التَّمْرِ، أَطْعِمُوا الـمَسَاكِينَ يَزِدْ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

كَسْبُكُمْ، ثُمَّ مَرَّ مُجْتَازًا وَمَعَهُ الـمُسْلِمُونَ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى أَصْحَابِ السَّمَكِ، فَقَالَ: لاَ يُبَاعُ فِي سُوقِنَا طَافٍ، ثُمَّ أَتَى دَارَ فُرَاتٍ، وَهِيَ سُوقُ الْكَرَابِيسِ، فَأَتَى شَيْخًا، فَقَالَ: يَا شَيْخُ، أَحْسِنْ بَيْعِي فِي قَمِيصٍ بِثَلاثَةِ دَرَاهِمَ، فَلَمَّا عَرَفَهُ لَمْ يَشْتَرِ مِنْهُ شَيْئًا، ثُمَّ أَتَى آخَرُ، فَلَمَّا عَرَفَهُ لَمْ يَشْتَرِ مِنْهُ شَيْئًا، فَأَتَى غُلامًا حَدَثًا، فَاشْتَرَى مِنْهُ قَمِيصًا بِثَلاَثَةِ دَرَاهِمَ، فَلَبِسَهُ مَا بَيْنَ الرُّصْغَيْنِ إِلَى الْكَعبَيْنِ، يَقُولُ فِي لُبْسِهِ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الرِّيَاشِ، مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ، وَأُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي».

فَقِيلَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، هَذَا شَيْءٌ تَرْوِيهِ عَنْ نَفْسِكَ، أَوْ شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: لاَ، بَلْ شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَقُولُهُ عِنْدَ الْكِسْوَةِ، فَجَاءَ أَبُ الْغُلاَمِ، صَاحِبُ الثَّوْبِ، فَقِيلَ لَهُ: يَا فُلاَنُ، قَدْ بَاعَ ابْنُكَ الْيَوْمَ مِنْ أَمِيرِ الـمُؤْمِنِينَ قَمِيصًا بِثَلاثَةِ دَرَاهِمَ، قَالَ: أَفَلاَ أَخَذْتَ مِنْهُ دِرهَمَيْنِ؟ فَأَخَذَ أَبُوهُ دِرهَمًا، ثُمَّ جَاءَ بِهِ أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، وَهُوَ جَالِسٌ مَعَ الـمُسْلِمِينَ عَلَى بَابِ الرَّحْبَةِ، فَقَالَ: أَمْسِكْ هَذَا الدِّرْهَمَ، فَقَالَ: مَا شَأْنُ هَذَا الدِّرْهَمِ؟ فَقَالَ: كَانَ قَمِيصُنَا ثَمَنُ الدِّرْهَمينِ، فَقَالَ: بَاعَنِي رِضَائِي، وَأَخَذَ رِضَاءَهُ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي مَطَرٍ البَصْرِيِّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى سُوقِ الكَبِيرِ، فتَوَسَّمَ شَيخًا مِنْهُمْ، فَقَالَ: يَا شَيْخُ، أَحْسِنْ بَيْعَتِي فِي قَمِيصٍ بِثَلاثَةِ دَرَاهِمَ، قَالَ: نَعَمْ، يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا عَرَفَهُ لَمْ يَشْتَرِ مِنْهُ شَيْئًا، وَأَتَى غُلاَمًا حَدَثًا، فَاشْتَرَى مِنْهُ قَمِيصًا بِثَلاَثَةِ دَرَاهِمَ، فَلَبِسَهُ مِنَ الرُّصْغَيْنِ إِلَى الكَعْبَيْنِ، يَقُولُ فِي لِبَاسِهِ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الرِّيَاشِ، مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ، وَأُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، فَقَالَ الـمُسْلِمُونَ: شَيْئًا تُحَدِّثُهُ عَنْ نَفْسِكَ، أَوْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ ذَلِكَ إِذَا لَبِسَ ثَوْبًا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي مَطَرٍ؛ أَنَّ عَلِيًّا أَتَى أَصْحَابَ الثِّيَابِ، فَقَالَ لِرَجُلٍ:

---

(١) اللفظ لعبد بن حُميد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢٩٥).

بِعْنِي قَمِيصًا بِثَلَاثَةِ دَرَاهِم، قَالَ: فَأَعْطَاهُ ثَوْبًا، فَلَبِسَهُ مَا بَيْنَ كَعبِهِ إِلَى رُصْغِهِ، فَلَمَّا لَبِسَهُ قَالَ: الْحَمْدُ لله الَّذِي كَسَانِي مِنَ الرِّيَاشِ، مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ، ثُمَّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا قَالَ هَكَذَا»[1].

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٥٧(١٣٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مُختار بن نافِع التَّمار. و«عَبد بن حُميد» (٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا الـمُختار بن نافِع. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٥٧(١٣٥٣) قال: حَدَّثني سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا مَرْوان الفَزارِي، عَن الـمُختار بن نافِع. و«أَبو يَعلَى» (٢٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن عَمَّار، قال: حَدثنا الـمُعَافَى بن عِمران، عَن مُختار التَّمار. وفي (٣٢٧) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا شَيخٌ من أهل الكُوفة، يُقال له: أَبو الـمُحَيَّاة التَّيمي.

كلاهما (مُختار بن نافِع، وأَبو الـمُحَيَّاة) عَن أَبي مَطَر البَصري، فذكره[2].

***

٩٦٦٥- عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبيعةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: «مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ رَجُلٌ مُتَخَلِّقٌ بِخَلُوقٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ، وسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَأَعْرَضَ عَنِ الرَّجُلِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَعْرَضْتَ عَنِّي؟ قَالَ: بَيْنَ عَيْنَيْكَ جَمْرَةٌ».

أَخرجَه البُخَاري، في «الأَدب الـمُفرد» (١٠٢٠) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدَّثني القاسم بن الحَكَم العُرَني، قال: أَخبَرنا سَعيد بن عُبيد الطَّائي، عَن علي بن رَبيعة، فذكره[3].

***

- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عُثْمَانَ؛

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٣٢٧).

(٢) المسند الجامع (١٠٢٠٥)، وأَطراف المسند (٦٤٧٩)، والمقصد العلي (١٥٤٤ و١٥٤٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ١١٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢٧٥٤ و٤٨٨٩)، والمطالب العالية (١٣٣٩ و١٤٢٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبَراني، في «الدعاء» (٣٩٤).

(٣) المسند الجامع (١٠١٩٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبَراني، في «الأوسط» (٣٣٥٠).

«فِي نَهْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَنِ الـمُعَصْفَرِ، وَقَوْلُ عَلِيٍّ: إِنَّمَا نَهَانِي، يَعني رَسُولَ اللهِ ﷺ».

سلف في مسند، أمير الـمُؤمنين، عُثمان بن عَفان، رضي اللهُ تعالى عنه.

***

٩٦٦٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، قَالَ:

«أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، حُلَّةٌ سِيَرَاءُ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَخَرَجْتُ فِيهَا، فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى رَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أُعْطِكَهَا لِتَلْبَسَهَا، قَالَ: فَأَمَرَنِي فَأَطَرْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي»(١).

(*) وفي رواية: «أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، حُلَّةٌ سِيَرَاءَ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ فَلَبِسْتُهَا، فَعَرَفْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا، إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتُشَقِّقَهَا خُمُرًا بَيْنَ النِّسَاءِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أُكَيْدِرَ دُومَةَ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثَوْبَ حَرِيرٍ، فَأَعْطَاهُ عَلِيًّا، فَقَالَ: شَقِّقْهُ خُمُرًا بَيْنَ الْفَوَاطِمِ».

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ، وَأَبُو كُرَيْبٍ: «بَيْنَ النِّسْوَةِ»(٣).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٩٤(٢٥٢٨٣) و١٢/ ٤٦٩(٣٤١٢٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر. و«أَحمد» ١/ ١٣٠(١٠٧٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر. وفي ١/ ١٣٩ (١١٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٦/ ١٤٢ (٥٤٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعنِي ابن مَهدي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٤٧٢) قال: حَدَّثناه عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد، يَعنِي ابن جَعفر، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٤٧٣) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، وزُهير بن حَرب،

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٧١).

(٢) اللفظ لمسلم (٥٤٧١).

(٣) اللفظ لمسلم (٥٤٧٣).

واللفظ لزُهير، قال أَبو كُريب: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا وَكيع، عَن مِسعَر. و«أَبو داوُد» (٤٠٤٣) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٨/ ١٩٧، وفي «الكُبرى» (٩٤٩٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا النَّضر، وأَبو عامر، قالا: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٤٣٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر.

كلاهما (مِسْعَر بن كِدَام، وشُعبة بن الحَجَّاج) عَن أَبي عَون الثَّقفي، مُحمد بن عُبيد الله، عَن أَبي صالح الحَنَفي[(١)]، عَبد الرَّحمَن بن قَيس، فذكره[(٢)].

ـ قال أبو داود: أبو عون: محمد بن عبيد الله الثقفي.

ـ في رواية النَّسائي في «الكُبرى»: «عَن أَبي عَون الثَّقفي، قال: سَمِعتُ أَبا صالح الحَنَفِي، واسمُه ماهان».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: كذا قال إِسحاق: ماهان، والصواب: عَبد الرَّحمَن بن قَيس، أَخو طَلِيق، وقد رواه شُعبة، عَن عَبد الـمَلِك بن مَيسَرة، عَن زَيد بن وَهب، عَن عليٍّ.

* * *

٩٦٦٧- عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«كَسَانِي رَسُولُ الله ﷺ، حُلَّةَ سِيَرَاءَ، فَخَرَجْتُ فِيهَا، فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، قَالَ: فَشَقَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي»[(٣)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَعَثَ إِلَيْهِ حُلَّةً سِيَرَاءَ، فَلَبِسَهَا وَخَرَجَ عَلَى الْقَوْمِ، فَعَرَفَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُشَقِّقَهَا بَيْنَ نِسَائِهِ»[(٤)].

---

(١) تصحف في المطبوع من المجتبى، إلى: «الخُيَفي»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٩٤٩٣)، و«تحفة الأشراف» ٧/ ٤٦٣(١٠٣٢٩).

(٢) المسند الجامع (١٠١٩٩)، وتحفة الأشراف (١٠٣٢٩)، وأَطراف المسند (٦٤٥١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٣١)، وأَبو عَوانَة (١٤٨٩ و٨٥٠١-٨٥٠٣)، والبَيهقي ٢/ ٤٢٥.

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٥٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٣١٥).

(*) وفي رواية: «أَهْدَى إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، حُلَّةَ سِيَرَاءَ فَلَبِسْتُهَا، فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، فَشَقَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أُهْدِيَتْ لَهُ حُلَّةٌ سِيَرَاءُ، فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيَّ، فَرُحْتُ بِهَا، فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْغَضَبَ، قَالَ: فَقَسَمْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٦٥(٢٥١٥٨) قال: حَدثنا غُندَر. و«أَحمد» ١/ ٩٧ (٧٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ١/ ١٥٣(١٣١٥) قال: حَدثنا بَهز. و«البُخاري» ٣/ ٢١٣(٢٦١٤) و٧/ ٨٥(٥٣٦٦) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهَال. وفي ٧/ ١٩٥ (٥٨٤٠) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب (ح) وحَدَّثني مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا غُندَر. و«مُسلم» ٦/ ١٤٢(٥٤٧٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا غُندَر. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٩٠(٦٩٨) قال: حَدَّثني إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدثنا يَحيى بن عَبَّاد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٤٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد، غُندَر.

خمستهم (مُحمد بن جَعفر، غُندَر، وبَهز بن أَسد، وحَجَّاج بن مِنهَال، وسُليمان بن حَرب، ويَحيى بن عَبَّاد) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، قال: أَخبرني عَبد المَلِك بن مَيسَرة، قال: سَمِعتُ زَيد بن وَهب، فذكره[3].

* * *

٩٦٦٨- عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عَنْ عَلِيٍّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أُهْدِيَتْ لَهُ حُلَّةٌ مِنْ حَرِيرٍ، فَكَسَانِيهَا، قَالَ عَلِيٌّ: فَخَرَجْتُ فِيهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَسْتُ أَرْضَى لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي، قَالَ: فَأَمَرَنِي فَشَقَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي خُمُرًا، بَيْنَ فَاطِمَةَ وَعَمَّتِهِ»[4].

---

(١) اللفظ للبخاري (٢٦١٤).

(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (٦٩٨).

(٣) المسند الجامع (١٠١٩٨)، وتحفة الأشراف (١٠٠٩٩)، وأَطراف المسند (٦٢٤١).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧٧)، والبَزَّار (٥٧٧ و٥٧٨)، وأَبو عَوانَة (٨٥٠٤)، والبيهقي ٢/ ٤٢٤، والبغوي (٣١٠٧).

(٤) اللفظ لأَحمد (١١٥٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ أُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، حُلَّةٌ مُسَيَّرَةٌ بِحَرِيرٍ، إِمَّا سَدَاهَا، أَوْ لُحْمَتُهَا، فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيَّ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَصْنَعُ بِهَا، أَلْبَسُهَا؟ قَالَ: لاَ، إِنِّي لاَ أَرْضَى لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي، وَلَكِنِ اجْعَلْهَا خُمُرًا بَيْنَ الْفَوَاطِمِ»[1].

(*) وفي رواية: «أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، حُلَّةٌ مِنْ حَرِيرٍ، فَكَرِهَ أَنْ يَلْبَسَهَا، وَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ فَلَبِسْتُهَا، فَرَآهَا عَلَيَّ، فَقَالَ: مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي شَيْئًا إِلاَّ أَنَا أَكْرَهُهُ لَكَ، فَخَرِّقْهَا بَيْنَ النِّسَاءِ، قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ»[2].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٩٣٩) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَبي إِسحاق. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ١٥٨(٢٥١٣٧) و١٢/ ٦٦(٣٢٧٥٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن يَزيد بن أَبي زِياد، عَن أَبي فَاخِتَة. و«أَحمد» ١/ ١٣٧(١١٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي إِسحاق. و«ابن ماجة» (٣٥٩٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن يَزيد بن أَبي زِياد، عَن أَبي فَاخِتَة. و«أَبو يَعلَى» (٣١٩) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي إِسحاق. وفي (٤٤٣) قال: حَدثنا بُندار، مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي إِسحاق.

كلاهما (أَبو إِسحاق السَّبِيعي، وأَبو فَاخِتَة، سَعيد بن عِلاقَة) عَن هُبيرة بن يَريم، فذكره[3].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ١٥٩(٢٥١٣٩) و١٢/ ٦٦(٣٢٧٥١) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن يَزيد بن أَبي زياد، عَن أَبي فَاخِتَة، قال: حَدثني جَعْدَة بن هُبَيرة، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ... بنحو حَدِيث عَبد الرَّحيم، عَن يَزيد بن أَبي زياد، عَن أَبي فَاخِتَة.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٥١٣٧).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٣) المسند الجامع (١٠٢٠١)، وتحفة الأشراف (١٠٣٠٨)، وأَطراف المسند (٦٤٢٦)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٠١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٢١)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧١)، والبَزَّار (٧٢٦).

• وأخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ١٥٧(٢٥١٣٤) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن أَبي إِسحاق، عَن هُبَيرة، قال:

«أُهْدِيَ لِرَسُولِ الله ﷺ، حُلَّةٌ مِنْ حَرِيرٍ، فَأَهْدَاهَا لِعَلِيٍّ، فَلَبِسَهَا عَلِيٌّ، فَلَمَّا رَآهَا النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: إِنِّي أَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي، اجْعَلْهَا خُمُرًا بَيْنَ النِّسَاءِ»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه يَزيد بن أَبي زياد، عَن أَبي فاخِتَة سَعيد بن عِلاَقَة، واختُلِف عَن يَزيد.

رَواه ابن فُضَيل، وعِمران بن عُيينة، وأَبو حَمزة السُّكَّري، وعَلي بن عاصِم، عَن يَزيد، عَن أَبي فاخِتَة، عَن جَعدَة بن هُبَيرة، عَن عَلي.

ورَواه عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن يَزيد، عَن أَبي فاخِتَة، عَن هُبَيرة بن يَريم، عَن عَلي.

وَوَهِم، وإِنما هو: جَعدَة بن هُبَيرة بن أَبي وَهب الـمَخزُوميُّ.

وقال جَريرٌ: عَن بُرد بن أَبي زياد، أَخي يَزيد بن أَبي زياد، عَن أَبي فاخِتَة، عَن أُم هانِئ، ووَهِم أَيضًا.

والصَّحيح قَول ابن فُضَيل، ومَن تابَعَهُ.

ورَوَى هذا الحَديث الحَكم ابن عُتَيبة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه شُعبة، عَن الحَكم، عَمَّن سَمِع عَليًّا.

وقال أَبو داوُد في هذا الحَديث: عَن شُعبة، عَن الحَكم، عَن مُجاهد، عَن جَعدَة بن هُبَيرة، عَن عَلي.

وحَدَّث بهذا الحَديث أَبو قِلاَبة، عَن بِشر بن عُمر، عَن شُعبة، عَن الحَكم، عَن زَيد بن وَهْب، عَن عَلي.

ووَهِم في ذِكر زَيد بن وَهْب، وإِنما رَوَى شُعبة، عَن الحَكم، عَن مُجاهد، عَن رَجُل، عَن عَلي. «العِلل» (٣٢١).

***

٩٦٦٩- عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

«أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، بِحُلَّةِ حَرِيرٍ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ فَلَبِسْتُهَا، فَرَأَيْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ، فَأَمَرَنِي فَأَطَرْتُهَا خُمُرًا بَيْنَ النِّسَاءِ».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١١٨ (٩٥٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر، مُحمد بن عَمرو بن العَبَّاس الباهلي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبرني أَبو بِشر، قال: سَمِعتُ مُجاهدًا يُحَدِّث، عَن ابن أَبي لَيلَى، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد به أَبو داوُد الطَّيالِسي، عَن أَبي بشر جَعفر بن إِياس، عَن مُجاهد، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى عَن علي. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٤٧).

ـ أَبو بشر؛ هو جَعفر بن إِياس.

* * *

٩٦٧٠- عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ عَلِيٍّ، قَالَ: فَجَاءَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ فَسَلَّمَ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، انْهَنَا عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ:

«نَهَانَا عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُزَفَّتِ، وَالنَّقِيرِ، وَنَهَانَا عَنِ الْقَسِّيِّ، وَالْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ، وَعَنِ الْحَرِيرِ، والْحِلَقِ الذَّهَبِ.

ثُمَّ قَالَ: كَسَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، حُلَّةً مِنْ حَرِيرٍ، فَخَرَجْتُ فِيهَا، لِيَرَى النَّاسُ عَلَيَّ كِسْوَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَرَآنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَنِي بِنَزْعِهِمَا، فَأَرْسَلَ بِإِحْدَاهُمَا إِلَى فَاطِمَةَ، وَشَقَّ الأُخْرَى بَيْنَ نِسَائِهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: جَاءَ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: حَدِّثْنِي مَا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: نَهَانِي عَنِ الْحَنْتَمِ، وَالدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ،

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٠٠)، وأَطراف المسند (٦٣٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦١٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٦٣).

وَالْجِعَةِ، وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، أَوْ قَالَ: حَلْقَةِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْحَرِيرِ، وَالْقَسِّيِّ، وَالْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ، قَالَ: وَأُهْدِيَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ، حُلَّةُ حَرِيرٍ فَكَسَانِيهَا، فَخَرَجْتُ فِيهَا، فَأَخَذَهَا فَأَعْطَاهَا فَاطِمَةَ، أَوْ عَمَّتَهُ، إِسْمَاعِيلُ يَقُولُ ذَلِكَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ؛ أَنَّ صَعْصَعَةَ بْنَ صُوحَانَ أَتَى عَلِيًّا، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ، انْهَنَا عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْـمُقَيَّرِ، وَالْجِعَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: جَاءَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: انْهَنَا عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْجِعَةِ، وَنَهَانَا عَنْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ، وَلُبْسِ الْحَرِيرِ، وَلُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَالْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ»(٣).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٧٢(٢٤٢٤٨) قال: حَدثنا عَبَّاد بن العَوَّام. و«أَحمد» ١/ ١١٩ (٩٦٣) قال: حَدثنا علي بن عاصم. وفي ١/ ١٣٨(١١٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١١٦٣) قال: حَدَّثناه يُونُس، قال: حَدثنا عَبد الواحد، فذكره بإِسناده ومعناه، إِلاَّ أَنه قال: جاءَ صعصعَة بن صُوحَان إِلى عَلي، رضي الله عَنه. و«أَبو داوُد» (٣٦٩٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الواحد. و«النَّسائي» ٨/ ١٦٦، وفي «الكُبرى» (٩٤٠٩) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، دُحَيم، قال: حَدثنا مَرْوان، هو ابن مُعاوية. وفي ٨/ ١٦٦ و٣٠٢، وفي «الكُبرى» (٥١٠٢ و٩٤١٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الواحد.

خمستهم (عَبَّاد، وعلي بن عاصم، وشُعبة، وعَبد الواحد بن زِياد، ومَرْوان بن مُعاوية) عَن إِسماعيل بن سُمَيع الحَنفي، قال: حَدَّثني مالك بن عُمير، فذكره.

• أَخرجَه النَّسائي ٨/ ١٦٦، وفي «الكُبرى» (٩٤٠٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٦٢).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٦٦(٩٤٠٩).

إبراهيم، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن إِسماعيل بن سُمَيع، عَن مالك بن عُمير، عَن صعصعَة بن صُوحَان، قال: قلتُ لعَلي: انهَنَا عَما نَهاك عَنه رَسولُ الله ﷺ، قال:

«نَهَانِي عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَحَلْقَةِ الذَّهَبِ، وَلُبْسِ الْحَرِيرِ، وَالْقَسِّيِّ، وَالْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ».

زاد فيه: «عَن صَعصَعة بن صُوحَان»[1].

ـ قال لنا أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وحديثُ مَرْوان، وعَبد الواحد أَولى بالصَّواب مِن حديثِ إِسرائيل.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: مالك بن عُمير، عَن علي رَضِي الله عَنه، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٨٣٤).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه مالِك بن عُمير الحَنَفي، وقَد اختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن فُضَيل، عَن إِسماعيل بن سُمَيع، عَن مالِك بن عُمير، قال: سَمعتُ صَعصَعَة، عَن عَلي.

وخالَفه عَباد بن العَوام، ومَروان بن مُعاوية الفَزاري، فرَوَياه عَن إِسماعيل بن سُمَيع، عَن مالِك بن عُمير، عَن عَلي.

وكَذلك رَواه عَمار الدُّهني، عَن مالِك بن عُمير، قال: كُنت جالِسًا عِند عَلي، فجاءَه صَعصَعَة بن صُوحانَ، وهو الصَّوابُ.

ورَوَى هذا الحَديث عَمار بن رُزَيق، عَن أَبي إِسحاق، عَن صَعصَعَة بن صُوحان، عَن عَلي، ولَم يَذكُر مالِك بن عُمير، وهو غَريب من حَديث أَبي إِسحاق. «العِلل» (٣٨٥).

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٠١٩٠)، وتحفة الأشراف (١٠١٣٠ و١٠٢٦٠)، وأَطراف المسند (٦٣٨٤)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٧٤١).

والحَديث؛ أخرجَه البَيهَقي ٨/ ٢٩٢.

٩٦٧١- عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَتُكْرَهُ الْقَطِيفَةُ الصَّفْرَاءَ لِلنَّعْشِ؟ قَالَ: لَمْ أَعْلَمْ، قَالَ: فَالْحَمْرَاءُ؟ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ:

«نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ، يَعْنِي ثِيَابًا مِنَ الْحَرِيرِ، وَقَطِيفَةِ الأُرْجُوَانِ، وَالْمِيثَرَةِ».

هَيْئَةٌ كَانَتْ تُجْعَلُ تَحْتَ الرَّجُلِ بِمَنْزِلَةِ الطِّنْفِسَةِ كَهَيْئَةِ الْبَرْذَعَةِ اللَّطِيفَةِ ذَاتِ ذَبَاذِبَ حُمْرٍ وَصُفْرٍ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٢٣٨) عَن ابن جُرَيج، فذكره[١].

***

٩٦٧٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زُرَيْرٍ الْغَافِقِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ:

«أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَرِيرًا بِشِمَالِهِ، وَذَهَبًا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ رَفَعَ بِهِمَا يَدَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي، حِلٌّ لِإِنَاثِهِمْ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَأَخَذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي»[٣].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَفِي إِحْدَى يَدَيْهِ ذَهَبٌ، وَفِي الأُخْرَى حَرِيرٌ، فَقَالَ: هَذَانِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي»[٤].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٦٣(٢٥١٤٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن مُحمد بن إِسحاق. و«أَحمد» ١/ ١١٥(٩٣٥) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث. و«عَبد بن حُميد» (٨٠) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. و«ابن ماجة» (٣٥٩٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن

---

(١) أَخرجه الشاشي (١٥١٣/ ١١)، والبغوي (٣١٣٠).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٣٥).

(٤) اللفظ لعبد بن حُميد.

سُليمان، عَن مُحمد بن إِسحاق. و«النَّسائي» ٨/ ١٦٠، وفي «الكُبرى» (٩٣٨٣) قال: أَخبَرنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي ٨/ ١٦٠، وفي «الكُبرى» (٩٣٨٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق. وفي (٣٢٥) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق.

كلاهما (مُحمد بن إِسحاق، ولَيث بن سَعد) عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي الصَّعبة[١]، عَبد العَزيز بن أَبي الصَّعبة، عَن أَبي أَفلح[٢] الهَمْداني، عَن عَبد الله بن زُرير الغَافِقي، فذكره.

ـ في رواية أَحمد: «عَن أَبي الصَّعبة، عَن رجل مِن هَمْدَان، يُقال له أَبو أَفلح، عَن ابن زُرير».

• أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٦(٧٥٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن أَبي حبيب، عَن عَبد العَزيز بن أَبي الصعبة، عَن عَبد الله بن زُرَير الغَافِقي، قال: سَمِعت عَليًّا يقول:

«أَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ، ذَهَبًا بِيَمِينِهِ، وَحَرِيرًا بِشِمَالِهِ، ثُمَّ رَفَعَ بِهِمَا يَدَيْهِ، فَقَالَ: هَذَانِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي».

لَيس فيه: «أَبو أَفلح».

• وأَخرجَه أَبو داوُد (٤٠٥٧). والنَّسَائي ٨/ ١٦٠، وفي «الكُبرى» (٩٣٨٢) قال أَبو داوُد: حَدثنا، وقال النَّسَائي: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن

---

(١) في المطبوع من المجتبى ٨/ ١٦٠: «عَن ابنِ أَبي الصَّعبَة»، والـمُثبت عن «السنن الكبرى» (٩٣٨٣)، و«تحفة الأشراف» (١٠١٨٣)، وهو أَبو الصَّعْبة، عَبْد العَزِيز بن أَبِي الصَّعْبة.

(٢) في المطبوع من المجتبى ٨/ ١٦٠: «أَبو صَالِح»، والـمُثبت عن «السنن الكبرى»(٩٣٨٣)، و«تحفة الأشراف»(١٠١٨٣).

قال أبو القاسم ابن عساكر: في كتابي، في حديث قُتَيْبَة وعِيسَى: «أبو صالح»، وهو وَهْمٌ، «تحفة الأشراف»(١٠١٨٣).

يَزيد بن أَبي حبيب، عَن أَبي أَفلح الهَمْداني، عَن عَبد الله بن زُرَير، أنه سمعَ عَلي بن أَبي طالب، يقول:

«إِنَّ نَبِيَّ الله ﷺ، أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَأَخَذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي»[(١)].

لَيس فيه: «أَبو الصَّعبة».

ـ في رواية النَّسائي: «ابن زُرير» غير مُسمًّى.

• وأَخرجَه النَّسَائي ٨/ ١٦٠، وفي «الكُبرى» (٩٣٨٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن حاتم، قال: حَدثنا حبان، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عَن لَيث بن سَعد، قال: حَدثني يَزيد بن أَبي حبيب، عَن ابن أَبي الصَّعبَة، عَن رجل من هَمدان، يُقال له: أَفلح، عَن ابن زُرَير، أَنه سمعَ عَليًّا يقول:

«إِنَّ نَبِيَّ الله ﷺ، أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَأَخَذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وحديثُ ابن الـمُبَارك أَولى بالصَّواب، إِلا قوله: «أَفلح»، فإِن «أَبا أَفلح» أَشبه، واللهُ تعالى أعلم.

• وأَخرجه ابن حِبَّان (٥٤٣٤) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن مُحَمد بن أَبي معشر، قال: حَدثنا مُحَمد بن وَهْب بن أَبي كَرِيمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة، عَن يَزيد بن أَبي حبيب، عَن حُمَيد بن أَبي الصعبة[(٢)]، عَن عَبد الله بن زُرَير، عَن عَلي بن أَبي طالب؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ، وَقَالَ: هَذَانِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي».

---

(١) اللفظ لأَبي داود.

(٢) وكذلك ورد، نقلاً عن «صحيح ابن حِبَّان»، في «الأَحاديث الـمُختارة» ٢/ ٢٠٨، و«إتحاف الـمَهَرة» لابن حَجَر (١٤٤٩٥).

لَيس فيه: «أَبو أَفلح»، وقال: «عَن حُميد بن أَبي الصَّعبة»[(١)].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: خَبر سَعيد بن أَبي هند، عَن أَبي مُوسى، في هذا الباب، معلولٌ لا يَصح.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه يَزيد بن أَبي حَبيب، واختُلِف عَنه؛

رَواه اللَّيث بن سَعد، وعَبد الحَميد بن جَعفر، ومُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عَبد العَزيز بن أَبي الصَّعبَة، عَن أَبي أَفلَح الهَمْداني، عَن ابن زُرَير، عَن عَلي.

واختُلِف عَن ابن إِسحاق، وقال ابن لَهِيعَة عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي أَفلَح، لَم يَذكُر بَينهُما عَبد العَزيز بن أَبي الصَّعبَة.

ورَواه زَيد بن أَبي أُنَيسَة، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عَبد الله بن زُرَير، أَسقَط من الإِسناد رَجُلَين: ابن أَبي الصَّعبَة، وأَبا أَفلَح.

وقال ابن عُيينة: عَن ابن إِسحاق، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن رَجُل، عَن آخَر لَم يُسَمِّهِما، عَن عَلي.

ورَواه عُمر بن حَبيب، عَن ابن إِسحاق، بِإِسناد آخَر، عَن سَعيد بن أَبي هِند، عَن عَبد الله بن شَداد، عَن عَبد الله بن مُرَّة، عَن عَلي.

ووَهِم في هذا الإِسناد عُمر بن حَبيب، وكان سَيِّئ الحِفظِ.

والصَّحيح عَن ابن إِسحاق قَول يَزيد بن هارون، وجَرير عَنه لِمُتابَعَة عَبد الحَميد بن جَعفر، واللَّيث إِياهُما. «العِلل» (٣٩٤).

***

٩٦٧٣- عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عَنْ عَلِيٍّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى، أَوْ نَهَانِي، عَنِ الْمِيثَرَةِ، وَالْقَسِّيِّ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ»[(٢)].

---

(١) المسند الجامع (١٠١٩٢)، وتحفة الأشراف (١٠١٨٣)، وأَطراف المسند (٦٣٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٦ و٨٨٧)، والبيهقي ٢/ ٤٢٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٥٩).

(*) وفي رواية: «نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَالـمَيَاثِرِ»[1].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ، وَعَنِ الْمِيثَرَةِ، وَعَنِ الْجِعَةِ».

قَالَ أَبُو الأَحْوَصِ: وَهُوَ شَرَابٌ يُتَّخَذُ بِمِصْرَ، مِنَ الشَّعِيرِ[2].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ، وَعَنِ الثِّيَابِ الْقَسِّيَّةِ، وَعَنِ الْجِعَةِ ـ شَرَابٌ يُصْنَعُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالْحِنْطَةِ ـ وَذَكَرَ مِنْ شِدَّتِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ، وَعَنِ الـمَيَاثِرِ الْحُمْرِ»[4].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٦٨(٢٤٢٣٤) و٨/ ٣٠٥(٢٥٧٥٠) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَحمد» ١/ ٩٣(٧٢٢) و١/ ١٠٤(٨١٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ١٢٧ (١٠٤٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل. وفي ١/ ١٣٧(١١٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (٣٦٥٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَبو داوُد» (٤٠٥١) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، ومُسلم بن إِبراهيم، قالا: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (٢٨٠٨) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٣٢(١١٠٢) قال: حَدَّثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي ١/ ١٣٣(١١١٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدثنا يَحيى بن عَبَّاد، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٨/ ١٦٥، وفي «الكُبرى» (٩٤٠٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي ٨/ ١٦٥، وفي

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٤٩).

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٦٥(٩٤٠٦).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٦٥، رواية زُهير.

«الكُبرى» (٩٤٠٥) قال: أَخبرني مُحمد بن آدم، عَن عَبد الرَّحيم، عَن زَكريا. وفي ٨/ ١٦٥، وفي «الكُبرى» (٩٤٠٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبَارك، قال: حَدثنا يَحيَى، وهو ابن آدم، قال: حَدثنا زُهير. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف الأَزرق، قال: حَدثنا زَكريا. و«ابن حِبان» (٥٤٣٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثِير العَبدِي، قال: حَدثنا شُعبة.

خمستهم (أَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُليم، وشُعبة بن الحَجَّاج، وإِسرائيل بن يُونُس، وزَكريا بن أَبي زَائِدة، وزُهير بن مُعاوية) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن هُبيرة بن يَرِيم، فذكره[١].

- صرَّح أَبو إِسحاق بالسَّماع في رواية شُعبة عنه، عند أَحمد (٧٢٢ و٨١٦).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

٩٦٧٤- عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ، وَالْقَسِّيِّ، وَالْمِيثَرَةِ، وَالْجِعَةِ»[٢].

أَخرجَه النَّسائي ٨/ ١٦٦ و٣٠٢، وفي «الكُبرى» (٥١٠١ و٩٤٠٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبَارك، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا عَمَّار بن رُزَيق، عَن أَبي إِسحاق، عَن صَعصَعة بن صُوحَان، فذكره[٣].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: والذي قبله أَشبه بالصَّواب.

يَعنِي حَدِيث أَبي إِسحاق، عَن هُبيرة بن يَرِيم السابق.

***

(١) المسند الجامع (١٠١٩٣)، وتحفة الأشراف (١٠٣٠٤)، وأَطراف المسند (٦٤٢٢)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٧٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٢٨).

(٢) اللفظ للنسائي (٩٤٠٧).

(٣) المسند الجامع (١٠١٩٤)، وتحفة الأشراف (١٠١٣٠).

• حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:
«نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ، وَالْمُعَصْفَرِ».
ـ وحَدِيثُ عَن عَبد الله بن حُنَين، عَن عَلي بن أَبي طالب؛
«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ».
تقدم من قبل.

***

٩٦٧٥- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالسَّدَادَ، وَاذْكُرْ بِالْهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وَاذْكُرْ بِالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ.

قَالَ: وَنَهَى، أَوْ نَهَانِي، عَنِ الْقَسِّيِّ، وَالْمِيثَرَةِ، وَعَنِ الْخَاتَمِ فِي السَّبَّابَةِ، أَوِ الْوُسْطَى»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي، فَجَاءَ عَلِيٌّ فَقَامَ عَلَيْنَا، فَسَلَّمَ، ثُمَّ أَمَرَ أَبَا مُوسَى بِأُمُورٍ مِنْ أُمُورِ النَّاسِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: سَلِ اللهَ الْهُدَى، وَأَنْتَ تَعْنِي بِذَلِكَ هِدَايَةَ الطَّرِيقِ، وَاسْأَلِ اللهَ السَّدَادَ، وَأَنْتَ تَعْنِي بِذَلِكَ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ، وَنَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَن أَجْعَلَ خَاتَمِي فِي هَذِهِ، أَوْ هَذِهِ، السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، قَالَ: فَكَانَ قَائِمًا، فَمَا أَدْرِي فِي أَيَّتِهِمَا، قَالَ: وَنَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ الْمِيثَرَةِ، وَعَنِ الْقَسِّيَّةِ».

قُلْنَا لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَيُّ شَيْءٍ الْمِيثَرَةُ؟ قَالَ: شَيْءٌ كَانَ يَصْنَعُهُ النِّسَاءُ لِبُعُولَتِهِنَّ عَلَى رِحَالِهِنَّ، قَالَ: قُلْنَا: وَمَا الْقَسِّيَّةُ؟ قَالَ: ثِيَابٌ تَأْتِينَا مِنْ قِبَلِ الشَّامِ، مُضَلَّعَةٌ، فِيهَا أَمْثَالُ الأُتْرُجِّ.

قَالَ: قَالَ أَبُو بُرْدَةَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ السَّبَنِيَّ عَرَفْتُ أَنَّهَا هِيَ[٢].

---

(١) اللفظ لأحمد (١١٦٨).
(٢) اللفظ لأحمد (١١٢٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي مُوسَى، فَأَتَانَا عَلِيٌّ، فَقَامَ عَلَى أَبِي مُوسَى، فَأَمَرَهُ بِأَمْرٍ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: قُلِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي، وَاذْكُرْ بِالْهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وَاذْكُرْ بِالسَّدَادِ تَسْدِيدَ السَّهْمِ، وَنَهَانِي أَنْ أَجْعَلَ خَاتَمِي فِي هَذِهِ، وَأَهْوَى أَبُو بُرْدَةَ إِلَى السَّبَّابَةِ، أَوِ الْوُسْطَى، (قَالَ عَاصِمٌ: أَنَا الَّذِي اشْتَبَهَ عَلَيَّ أَيَّتُهُمَا عَنَى)، وَنَهَانِي عَنِ الْمِيثَرَةِ، وَالْقَسِّيَّةِ».

قَالَ أَبُو بُرْدَةَ: فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ: مَا الْمِيثَرَةُ؟ وَمَا الْقَسِّيَّةُ؟ قَالَ: أَمَّا الْمِيثَرَةُ: شَيْءٌ كَانَتْ تَصْنَعُهُ النِّسَاءُ لِبُعُولَتِهِنَّ، لِيَجْعَلُونَهُ عَلَى رِحَالِهِمْ، وَأَمَّا الْقَسِّيُّ: فَثِيَابٌ كَانَتْ تَأْتِينَا مِنَ الشَّامِ، أَوِ الْيَمَنِ، شَكَّ عَاصِمٌ، فِيهَا حَرِيرٌ، فِيهَا أَمْثَالُ الأُتْرُجِّ.

قَالَ أَبُو بُرْدَةَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ السَّبَنِيَّ عَرَفْتُ أَنَّهَا هِيَ[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ يَتَخَتَّمَ فِي ذِهِ، أَوْ ذِهِ، الْوُسْطَى وَالسَّبَّابَةِ».

وَقَالَ جَابِرٌ، يَعني الْجُعْفِيَّ: هِيَ الْوُسْطَى لاَ شَكَّ فِيهَا[(٢)].

(*) وفي رواية: «نَهَانِي، يَعني النَّبِيَّ ﷺ، أَنْ أَجْعَلَ خَاتَمِي فِي هَذِهِ، أَوِ الَّتِي تَلِيهَا، لَمْ يَدْرِ عَاصِمٌ فِي أَيِّ الثِّنْتَيْنِ، وَنَهَانِي عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنْ جُلُوسٍ عَلَى الْمَيَاثِرِ».

قَالَ: فَأَمَّا الْقَسِّيُّ: فَثِيَابٌ مُضَلَّعَةٌ يُؤْتَى بِهَا مِنْ مِصْرَ وَالشَّامِ، فِيهَا شِبْهُ كَذَا، وَأَمَّا الْمَيَاثِرُ: فَشَيْءٌ كَانَتْ تَجْعَلُهُ النِّسَاءُ لِبُعُولَتِهِنَّ عَلَى الرَّحْلِ، كَالْقَطَائِفِ الأُرْجُوَانِ[(٣)].

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: قُلِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي، وَاذْكُرْ بِالْهُدَى هِدَايَةَ الطَّرِيقِ، وَاذْكُرْ بِالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ، قَالَ: وَنَهَانِي أَنْ أَضَعَ الْخَاتَمَ فِي هَذِهِ، أَوْ فِي هَذِهِ، لِلسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، شَكَّ عَاصِمٌ، وَنَهَانِي عَنِ الْقَسِّيَّةِ، وَالْمِيثَرَةِ».

---

(١) اللفظ لأحمد (١٣٢١).

(٢) اللفظ لأحمد (٨٦٣).

(٣) اللفظ لمسلم (٥٥٤١).

قَالَ أَبُو بُرْدَةَ: فَقُلْنَا لِعَلِيٍّ: مَا الْقَسِّيَّةُ؟ قَالَ: ثِيَابٌ تَأْتِينَا مِنَ الشَّامِ، أَوْ مِنْ مِصْرَ، مُضَلَّعَةٌ، فِيهَا أَمْثَالُ الأُتْرُجِّ، قَالَ: وَالْمِيثَرَةُ: شَيْءٌ كَانَتْ تَصْنَعُهُ النِّسَاءُ لِبُعُولَتِهِنَّ»(١).

(*) وفي رواية: «نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ أَتَخَتَّمَ فِي هَذِهِ، وَفِي هَذِهِ، يَعني الْخِنْصَرَ وَالإِبْهَامَ»(٢).

(*) وفي رواية: «نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ أَتَخَتَّمَ فِي إِصْبَعِي هَذِهِ، أَوْ هَذِهِ، قَالَ: فَأَوْمَأَ إِلَى الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِيهَا»(٣).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣١٦(٢٥٧٩٢) قال: حَدثنا ابن إِدريس. و«أَحمد» ١/ ١٠٩ (٨٦٣) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ١٢٤(١٠١٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان (ح) وعَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ١/ ١٣٤ (١١٢٤) قال: حَدثنا علي بن عاصم. وفي ١/ ١٣٨(١١٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ١٥٤(١٣٢١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«مُسلم» ٦/ ١٥٢(٥٥٤١) قال: حَدَّثني مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وأَبو كُريب، جميعًا عَن ابن إِدريس، واللفظ لأَبي كُريب: حَدثنا ابن إِدريس. وفي ٦/ ١٥٣ (٥٥٤٣) قال: وحَدثنا ابن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٥٤٤) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا أَبو الأَحوَص. وفي ٨/ ٨٣(٧٠١١) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا ابن إِدريس. وفي (٧٠١٢) قال: وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعنِي ابن إِدريس. و«ابن ماجة» (٣٦٤٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«أَبو داوُد» (٤٢٢٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل. و«النَّسائي» ٨/ ١٧٧، وفي «الكُبرى» (٩٤٦٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشَّار، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٨/ ١٧٧، وفي «الكُبرى» (٩٤٦٩) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا بِشر. وفي ٨/ ١٩٤، وفي

(١) اللفظ لأَبي داوُد.
(٢) اللفظ لابن ماجة.
(٣) اللفظ لمسلم (٥٥٤٤).

«الكُبرى» (٩٤٦٨ و٩٤٩٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٨/ ١٩٤، وفي «الكُبرى» (٩٤٦٦) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عَن أَبي الأَحوَص. وفي ٨/ ٢١٩، وفي «الكُبرى» (٩٧٣٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا ابن إِدريس. و«أَبو يَعلَى» (٢٨١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي (٤١٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل. وفي (٤١٩) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٦٠٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا صالح بن عُمر. وفي (٦٠٧) قال: حَدثنا زَكريا، قال: حَدثنا صالح، بِإِسناده نَحْوَهُ. و«ابن حِبان» (٩٩٨ و٥٥٠٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة.

تسعتهم (عَبد الله بن إِدريس، وشُعبة بن الحَجَّاج، وسُفيان الثَّوري، وعلي بن عاصم، وأَبو عَوَانة الوَضَّاح، وسُفيان بن عُيينة، وأَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُليم، وبِشْر بن الـمُفَضل، وصالح بن عُمر) عَن عاصم بن كُليب الجَرْمِي، عَن أَبي بُردة بن أَبي مُوسى، فذكره.

• وأَخرجَه الحُميدي (٥٢). ومُسلم ٦/ ١٥٣(٥٥٤٢) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر. و«التِّرمِذي» (١٧٨٦) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر.

كلاهما (الحُمَيدي، ومُحَمد بن يَحيَى بن أَبي عُمر) قالا: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عاصم بن كُلَيب، سمعَه من ابن أَبي مُوسى، قال: سَمِعت عَليًّا، وبعَث أَبا مُوسى، وأَمره بشيءٍ من حاجته، فقال له عَلي: قال لي رَسول الله ﷺ:

«يَا عَلِيُّ، سَلِ اللهَ الْهُدَى، وَالسَّدَادَ، وَأَعْنِي بِالْهُدَى هِدَايَةَ الطَّرِيقِ، وَالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ، قَالَ: وَنَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْقَسِّيِّ، وَالْمِيثَرَةِ الحَمْرَاءِ، وَأَنْ أَلْبَسَ خَاتَمِي فِي هَذِهِ، أَوْ فِي هَذِهِ، وَأَشَارَ إِلَى السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى»(١).

(*) وفي رواية: «نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ القَسِّيِّ، وَالمِيثَرَةِ الحَمْرَاءِ، وَأَنْ أَلْبَسَ خَاتَمِي فِي هَذِهِ، وَفِي هَذِهِ، وَأَشَارَ إِلَى السَّبَّابَةِ وَالوُسْطَى»(٢).

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

ـ في رواية مُسلم: «ابن لأَبي مُوسى».

ـ قال الحُميدي: وكان سُفيان يُحَدِّث به، عَن عاصم بن كُليب، عَن أَبي بَكر بن أَبي مُوسى، فقيل له: إِنما يُحَدِّثونه عَن أَبي بُردة؟ فقال: أَما الذي حفظتُ أَنا فعن أَبي بَكر، فإِن خالفوني فيه فاجعلوه عَن ابن أَبي مُوسى، فكان سُفيان بعد ذلك ربما قال: عَن ابن أَبي مُوسى، وربما نَسِيَ، فحَدَّث به على ما سَمع: عَن أَبي بَكر.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وابن أَبي مُوسى، هو أَبو بُردة بن أَبي مُوسى، واسمُه: عامر بن عَبد الله بن قَيس.

• وأَخرجَه النَّسائي ٨/ ١٧٧، وفي «الكُبرى» (٩٤٦٥ و٩٤٨٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عاصم بن كُلَيب، عَن أَبي بكر[1]، قال: قال عَلي: قال رَسولُ الله ﷺ:

«يَا عَلِيُّ، سَلِ اللهَ الْهُدَى، وَالسَّدَادَ، وَنَهَانِي أَنْ أَجْعَلَ الْخَاتَمَ فِي هَذِهِ، وَهَذِهِ، وَأَشَارَ، يَعني، بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى»[2].

ـ لفظ (٩٤٨٩): «يَا عَلِيُّ، سَلِ اللهَ الْهُدَى وَالسَّدَادَ، وَنَهَانِي عَنِ الْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ، وَالْقَسِّيِّ».

جعله: «عَن أَبي بَكر بن أَبي مُوسى»، بَدل: «عَن أَبي بُردة بن أَبي مُوسى».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: خالفه أَبوالأَحوَص، سَلاَّم بن سُليم ـ يَعنِي خالف سُفيان بن عُيينة ـ رواه عَن عاصم، عَن أَبي بُردة.

ثم ساق رواية أَبي الأَحوَص، وقال: وهذا أَولى بالصَّواب من الذي قبله.

---

(١) في «المجتبى» ٨/ ١٧٧: «عَن أَبي بردة»، وفي «الكُبرى»، في الموضعين (٩٤٦٥ و٩٤٨٩): «عَن أَبي بكر»، ولذا قال أَبو القاسم ابن عساكر، تعقيبا على قوله: «عَن أَبي بكر»: كذا وقع في رواية ابن حيُّويه، عَن النَّسائي، وهو في رواية ابن السني: «عَن أَبي بردة» وليس فيه الكلام ـ يَعنِي قول النَّسائي: خالفه أَبو الأَحوَص.. إِلى آخره ـ «تُحفة الأَشراف» (١٠٣٢٠)، وقد أَفرده المِزِّي بقوله: أَبو بَكر بن أَبي مُوسى الأَشعَري، عَن علي، وهو وهم، والصواب «أَبو بُردَة». وذكر في الترجمة طرق النَّسائي هذه.

(٢) اللفظ للنسائي (٩٤٦٥).

ـ وقال أَيضًا: خالفه، أَي خالف سُفيان، شُعبة، عَن عاصم بن كُليب، عَن أَبي بُردة بن أَبي مُوسى.

ثم ساق رواية شُعبة، وقال: حديثُ شُعبة هذا هو الصَّواب، والذي قبله خطأ.

• قال البُخاري ٧/ ١٩٥: باب لُبْس القَسِّي: وقال عَاصم: عَن أَبي بُردَة، قال: قلتُ لعَلي: ما القَسِّيَّة؟ قال: ثيابٌ أَتتنا من الشأم، أَو من مِصر، مُضَلعَةٌ، فيها حَريرٌ، وفيها أَمثالُ الأُترُجِّ، والمِيثَرة؛ كانت النِّساءُ تَصنعُه لبعُولَتِهن، مثل القَطائِف يَصُفُّونها.

وقال جَرير، عَن يَزيد، في حديثه: القِسِّية؛ ثيابٌ مُضلعَةٌ، يُجاءُ بها من مِصر، فيها الحَرير، والمِيثرة؛ جلود السباع.

قال أَبو عَبد الله: عَاصم أَكثر وأَصح في المِيثرة.

• وأَخرجَه أَحمد ١/ ٧٨ (٥٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. وفي١/ ٨٨ (٦٦٤) قال: حَدثنا خَلَف، قال: حَدثنا خالد.

كلاهما (مُحَمد بن فُضَيل، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي) عَن عاصم بن كُلَيب، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسى، عَن أَبي مُوسى، عَن عَلي، قال:

«نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ أَجْعَلَ خَاتَمِي فِي هَذِهِ: السَّبَّاحَةِ، أَوِ الَّتِي تَلِيهَا»[(١)].

(*) وفي رواية: «سَلِ اللهَ تَعَالَى الْهُدَى، وَالسَّدَادَ، وَاذْكُرْ بِالْهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وَاذْكُرْ بِالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ»[(٢)].

زاد فيه: «عَن أَبي مُوسى»[(٣)].

• وأَخرجَه أَحمد ١/ ١٥٠(١٢٩١) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن جابر، قال: سَمِعت أَبا بُردَة يحدث، عَن عَلي، قال:

«نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ أَضَعَ الْخَاتَمَ فِي الْوُسْطَى»[(٤)].

---

(١) لفظ (٥٨٦).

(٢) لفظ (٦٦٤).

(٣) المسند الجامع (١٠١٩٧)، وتحفة الأشراف (١٠٣١٨-١٠٣٢٠)، وأَطراف المسند (٦٤٤٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٥٦ و١٦٢).

(٤) جابر في إسناده، هو ابن يزيد الجُعفي.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه عاصِم بن كُلَيب، عَن أَبي بُردَةَ.

حَدَّث به عَنه شُعبة، وسُفيان الثَّوري، وابن إِدريس، وأَبو الأَحوَص، وأَبو عَوانة، وبِشر بن مُفَضَّل، وعَلي بن عاصِم.

وقال سُفيان بن عُيينة: عَن عاصِم بن كُلَيب، عَن أَبي بَكر بن أَبي مُوسَى.

وقال خالِدٌ الواسِطي، ومُحمد بن فُضَيل: عَن عاصِم بن كُلَيب، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسَى، عَن عَلي.

ووَهِما في قَولِهما: «أَبي مُوسَى»، لأَن أَبا بُردَة سَمِع هذا الحَديث من عَلي، وأَبو مُوسَى حاضِرٌ ذَاك، بَيَّن أَبو عَوانة، ذَلك في رِوايَتِه عَن عاصِم بن كُلَيب.

وقال الوَليد بن أَبي ثَور: عَن عاصِم بن كُلَيب، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبيه، عَن عَلي، ووَهِم.

والصَّواب: عَن أَبي بُردَة، عَن عَلي.

ورَواه نَصر بن عَلي، عَن شَيخ له عُبيد الله بن أَبي المُغيرة، عَن عاصِم بن كُلَيب، عَن أَبيه، عَن عَلي، وَوَهِم فيه أَيضًا.

والصَّواب قَول مَن قال: عَن عاصِم بن كُلَيب، عَن أَبي بُردَة، عَن عَلي.

وكَذلك رَواه مُحمد بن جُحادة، وجابرٌ الجُعْفي، عَن أَبي بُردَة، عَن عَلي.

واختُلِف عَن جابر؛

فقال أَبو حَمزة: عَن جابر، عَن أَبي بُردَة، قال: دَخَلت مَع أَبي على عَلي.

وقال شُعبة: عَن جابر، عَن أَبي بُردَة، عَن عَلي.

وقال أَبو عَوانة: عَن جابر، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبيه، عَن عَلي، ووَهِم في قَوله: عَن أَبيه.

ورَواه سَيف بن مِسكين، عَن شُعبة، عَن جابر، عَن عَبد الله بن نُجَي، عَن عَلي، ووَهِم فيه.

ورَواه أَبو مَيسَرة أَحمَد بن عَبد الله بن مَيسَرة، عَن مِسكين بن بُكير، عَن شُعبة، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن أَبي بُردَة، عَن عَلي، ووَهِم فيه، أَبو مَيسَرة، وإِنما رَواه شُعبة، عَن جابر.

ورواه يونس بن أَبي إِسحاق، عن أَبي بُردَة، عن علي.

واختُلِف عن شُعبة في إِسناد هذا الحديث.

ورواه أَبو خالد الأَحمر، عن شُعبة، عن عاصم، عن زِرّ، عن علي.

وتابَعَه جعفر بن مُحمد الرَّسعَني، فرواه عن موسىٰ بن داوُد، عن شُعبة، عن عاصم، عن زِرٍّ، عن علي، وكلاهما وهم.

والصواب: عن شُعبة، عن عاصم بن كُليب، عن أَبي بُردَة، عن علي، ما قَدمنا ذِكرَه في أَول الباب. «العلل» (٤٩٢).

***

٩٦٧٦- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَينٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَلبَسُ خَاتَمَهُ فِي يَمِينِهِ»(١).

أَخرجه أَبو داوُد (٤٢٢٦) قال: حدثنا أَحمد بن صالح، قال: حدثنا ابن وَهب. و«التِّرمِذي» في «الشَّمائل» (٩٥) قال: حدثنا مُحمد بن سهل بن عَسكر البَغدادي، وعبد الله بن عبد الرَّحمَن، قالا: أَخبرنا يَحيىٰ بن حسان. وفي (٩٦) قال: حدثنا مُحمد بن يَحيىٰ، قال: حدثنا أَحمد بن صالح، قال: حدثنا عبد الله بن وَهب. و«النَّسائي» ٨/ ١٧٤، وفي «الكبرىٰ» (٩٤٥٨) قال: أَخبرنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا ابن وَهب. و«ابن حِبَّان» (٥٥٠١) قال: أَخبرنا مُحمد بن الحسن بن قُتيبة، قال: حدثنا حَرملة بن يَحيىٰ، قال: حدثنا ابن وَهب.

كلاهما (عبد الله بن وَهب المصري، ويَحيىٰ بن حسان التِّنيسي) عن سليمان بن بلال، عن شَريك بن عبد الله بن أَبي نَمِر، عن إِبراهيم بن عبد الله بن حُنين، عن أَبيه، فذكره(٢).

ـ فوائد:

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي (٩٥).

(٢) المسند الجامع (١٠١٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٠١٨٠ و١٩٥٧٢).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٩٢٢)، وتمام، في «فوائده» (٢٠٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان (٥٩٥٨ و٥٩٥٩).

ـ قال التِّرمِذي: حدثنا مُحمد بن سهل بن عسكر، قال: حدثنا يَحيىٰ بن حسان، عن سليمان بن بلال، عن شَريك بن عبد الله بن أَبي نَمِر، عن إِبراهيم بن عبد الله بن حُنين، عن أَبيه، عن علي بن أَبي طالب، أَن النبي ﷺ كان يلبس خاتَمَه في يمينه.

سأَلتُ مُحمدًا، يعني ابن إِسماعيل البُخاري، عن هذا الحديث؟ فقال: ليس هو عندي بِمحفوظ، وأُراه أَراد حديث عبد الله بن حُنين، عن علي، عن النبي ﷺ؛ أَنه نهىٰ عن لُبس المُعَصفر، وعن خاتم الذهب. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٢٣).

ـ وقال البزار: هذا الحديث لا نعلم رواه إِلا يحيىٰ بن حسان، عن سليمان ابن بلال، ولا نعلمه يُروىٰ عن علي إِلا من هذا الوجه، بهذا الإِسناد. «مسنده» (٩٢٢).

ـ وقال الدَّارَقُطني: رواه سليمان بن بلال، عن شَريك بن أَبي نَمِر، عن إِبراهيم بن عبد الله بن حُنين، عن أَبيه، عن علي، عن النبي ﷺ حديثًا آخر هو؛ أَنه كان يتختم في يمينه.

تَفرَّد به سليمان بن بلال، عنه، بهذا الإِسناد.

وخَالَفه إِبراهيم بن أَبي يَحيىٰ؛ فرواه عن شَريك بن أَبي نَمِر، عن إِبراهيم بن عبد الله بن حُنين، عن أَبيه، عن ابن عباس، عن علي، أَن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه. «العلل» (٢٩٥).

***

٩٦٧٧- عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَتاني جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَلَمْ يَدْخُل عَلَيَّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَدْخُلَ؟ قَالَ: إِنَّا لاَ نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ، وَلاَ بَوْلٌ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّا لاَ نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ، أَوْ كَلبٌ، وَكَانَ كَلبٌ لِلحَسَنِ فِي الْبَيْتِ».

---

(١) لفظ (١٢٤٧).

أخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٤٦(١٢٤٧) قال: حَدثنا شَيبان أَبو مُحمد. وفي ١/ ١٤٨ (١٢٧٠) قال: حَدثنا أَبو سَلْم، خَليل بن سَلْم.

كلاهما (شَيبان، وخَليل) عَن عَبد الوارث بن سَعيد، قال: حَدثنا الحَسَن بن ذَكوان، عَن عَمرو بن خالد، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن عاصم بن ضَمرة، فذكره.

ـ قال عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٤٦(١٢٤٨): وحَدثناه شَيبان مَرَّةً أُخرى، قال: حَدثنا عَبد الوارث، عَن حُسَين بن ذَكْوان، عَن عَمرو بن خالد، عَن حَبَّة بن أَبي حَبَّة، عَن عَاصم بن ضَمْرة، عَن عَلي بن أَبي طالب، عَن النَّبي ﷺ، قال: أَتاني جِبريل يُسَلِّم عَلَيَّ... فذكر الحَدِيث مِثلَه نَحوه(١).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: وكان أَبي لاَ يُحدِّث عَن عَمرو بن خالد، يَعنِي كان حديثُه لا يَسوَى عنده شيئًا.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: لاَ يثبت لحَبيب رواية عَن عاصم. «علل الحَدِيث» (٢٣٠٨).

ـ وقال ابن عَدِي: عَمرو بن خالد، عامة ما يرويه موضوعات. «الكامل» ٦/ ٢٢٤.

ـ عاصم بن ضَمْرَة السلولي، ينفرد بالمناكير عن عَلِيّ.

* * *

٩٦٧٨- عَنْ سَعيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«صَنَعْتُ طَعَامًا، فَدَعَوْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَجَاءَ فَرَأَى فِي الْبَيْتِ تَصَاوِيرَ، فَرَجَعَ»(٢).

(*) وفي رواية: «صَنَعْتُ طَعَامًا، فَدَعَوْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَجَاءَ فَدَخَلَ، فَرَأَى سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَخَرَجَ، وَقَالَ: إِنَّ الـمَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ»(٣).

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٠٢)، وأَطراف المسند (٦٢٧٥)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٨٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٨١).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّهُ صَنَعَ طَعَامًا، فَدَعَا رَسُولَ الله ﷺ، فَجَاءَ فَرَأَى فِي الْبَيْتِ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَرَجَعَ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا رَجَعَكَ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ قَالَ: إِنَّ فِي الْبَيْتِ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ، وَإِنَّ الـمَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ»(١).

أَخرجَه ابن ماجة (٣٣٥٩) قال: حَدثنا أَبو كُريب. و«النَّسائي» ٨/ ٢١٣، وفي «الكُبرى» (٩٦٨٨) قال: أَخبرني مَسعود بن جُويرِية الـمَوصِلي. و«أَبو يَعلَى» (٤٣٦ و٥٢١) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاَء الهَمْداني.

كلاهما (أَبو كُريب، ومَسعود) قالا: حَدثنا وَكيع، عَن هِشَام الدَّستُوائي، عَن قَتادة، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره.

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٥٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا مُعاذ، قال: حَدثني أَبي، عَن قَتادَة، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب؛

«أَنَّ عَلِيًّا صَنَعَ طَعَامًا، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى إِذَا نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ رَجَعَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا رَجَعَكَ يَا نَبِيَّ الله، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ فِي بَيْتِكَ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ، وَإِنَّ الـمَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ»، «مُرسَلٌ»(٢).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد السِّجِستاني: سَمِعت أَحمد، يَعني ابن حَنبل، يقول: أَحاديث قَتادَة عَن سَعيد بن الـمُسيِّب ما أَدري كيف هي؟ قد أَدخل بينه وبين سَعيد نحوًا من عشرة رجال لا يُعرفون. «مسائل أَحمد رواية أَبي داوُد» ١/ ٤١١ (١٩٣٣).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: أَسنَدَه وَكيع، عَن هِشام الدَّستُوائي، عَن قَتادة، عَن ابن الـمُسَيَّب، عَن عَلي.

وخالَفه أَصحاب هِشام، فرَووه عَن هِشام، مُرسَلًا، وهو أَصوَبُ. «العِلل» (٣٧٣).

* * *

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٤٣٦).

(٢) المسند الجامع (١٠٢٠٤)، وتحفة الأشراف (١٠١١٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٢٣).

كتاب الصَّيد والذَّبائِح

٩٦٧٩- عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: سُئِلَ عَلِيٌّ: هَلْ خَصَّكُمْ رَسُولُ الله ﷺ بِشَيْءٍ؟ فقَالَ:

«مَا خَصَّنَا رَسُولُ الله ﷺ، بِشَيْءٍ لَمْ يَعُمَّ بِهِ النَّاسَ كَافَّةً، إلاَّ مَا كَانَ فِي قِرَابِ سَيفِي هَذَا، قَالَ: فَأَخْرَجَ صَحِيفَةً مَكْتُوبٌ فِيهَا: لَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ الله، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ سَرَقَ مَنَارَ الأَرْضِ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ آوَى مُحْدِثًا»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ، قَالَ: قِيلَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَخْبِرْنَا بِشَيْءٍ، أَسَرَّ إِلَيْكَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: مَا أَسَرَّ إِلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، شَيْئًا وَكَتَمَهُ النَّاسَ، وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَعَنَ اللهُ مَنْ سَبَّ وَالِدَيْهِ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأَرْضِ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ آوَى مُحْدِثًا»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيًّا: هَلْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُسِرُّ إِلَيْكَ بِشَيْءٍ دُونَ النَّاسِ؟ فَغَضِبَ عَلِيٌّ حَتَّى احْمَرَّ وَجْهُهُ، وَقَالَ: مَا كَانَ يُسِرُّ إِلَيَّ شَيْئًا دُونَ النَّاسِ، غَيْرَ أَنَّهُ حَدَّثَنِي بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، وَأَنَا وَهُوَ فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ: لَعَنَ اللهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ الله، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ آوَى مُحْدِثًا، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ الأَرْضِ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: عِنْدَكُمْ شَيْءٌ سِوَى كِتَابِ الله؟ قَالَ: لاَ، إِلاَّ مَا فِي قِرَابِ هَذَا السَّيْفِ، صَحِيفَةً صَغِيرَةً، قَالَ: فَوَجَدْنَا فِيهَا: لَعَنَ اللهُ مَنْ أَهَلَّ لِغَيْرِ الله، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ تَوَلَّى لِغَيْرِ مَوَالِيهِ»[٤].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٦٦(٢٢٤٤٩) قال: حَدثنا مَرْوان بن مُعاوية، عَن مَنصور بن حَيَّان. و«أَحمد» ١/ ١١٨(٩٥٤) و١/ ١٥٢(١٣٠٧) قال: حَدثنا محمد بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٥٤).

(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (٨٥٨).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٣٢.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٥٨٩٦).

جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ القاسم بن أَبي بَزَّة يُحَدِّث. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرد» (١٧) قال: حَدثنا عَمرو بن مَرزوق، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن القاسم بن أَبي بَزَّة. و«مُسلم» ٦/ ٨٤(٥١٦٦) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، وسُريج بن يُونُس، كلاهما عَن مَرْوان، قال زُهير: حَدثنا مَرْوان بن مُعاوية الفَزارِي، قال: حَدثنا مَنصور بن حَيَّان. وفي (٥١٦٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، سُليمان بن حَيَّان، عَن مَنصور بن حَيَّان. وفي ٦/ ٨٥(٥١٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشَّار، واللفظ لابن الـمُثنى، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ القاسم بن أَبي بَزَّة يُحَدِّث. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٠٨ (٨٥٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن مَنصور بن حَيَّان. وفي (٨٥٨) قال: حَدَّثني أَبو الشَّعثاء، علي بن الحَسَن بن سُليمان، قال: حَدثنا سُليمان بن حَيَّان، عَن مَنصور بن حَيَّان. و«النَّسائي» ٧/ ٢٣٢، وفي «الكُبرى» (٤٤٩٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا يَحيَى، وهو ابن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن ابن حَيَّان[1]، يَعنِي مَنصورًا. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا مَرْوان بن مُعاوية الفَزارِي، قال: حَدثنا مَنصور بن حَيَّان. و«ابن حِبان» (٥٨٩٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عِيسى بن السُّكَين البَلَدي، بواسط، قال: حَدثنا إِسحاق بن زَيد الخَطابي، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا فِطْر بن خَليفة، قال: حَدثنا القاسم بن أَبي بَزَّة. وفي (٦٦٠٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، مِن أَصل كتابه، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ القاسم بن أَبي بَزَّة يُحَدِّث.

كلاهما (مَنصور بن حَيَّان، والقاسم بن أَبي بَزَّة) عَن أَبي الطُّفَيل، عامر بن وَاثِلة، فذكره[2].

---

(١) تصحف في المطبوع من المجتبى، إلى: «ابْنِ حبَّان»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» ٤/ ٣٥٨(٤٤٩٦)، و«تحفة الأشراف» ٧/ ٥٨(١٠١٥٢).

(٢) المسند الجامع (١٠٢٠٦)، وتحفة الأشراف (١٠١٥٢)، وأَطراف المسند (٦٢٩٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٤٩٤ و٤٩٥)، وأَبو عَوانة (٧٨٤٤-٧٨٤٨)، والبَيهَقي ٦/ ٩٩ و٩/ ٢٥٠، والبغوي (٢٧٨٨).

ـ قال أبو حاتم ابن حِبان: مَنارُ الأَرض: علامة بين أرضين.

* * *

٩٦٨٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«الشَّاةُ فِي الْبَيْتِ بَرَكَةٌ، وَالشَّاتَانِ بَرَكَتَانِ، وَالثَّلاَثُ بَرَكَاتٍ».

أَخرجَه البُخاري، في «الأَدب المُفرد» (٥٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسماعيل الأَزرق، عَن أَبي عُمر، عَن ابن الحَنفِية، فذكره[١].

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ١/ ٢٦١، في ترجمة إِسماعيل الأَزرَقُ، وقال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا عَباس بن مُحمد، قال: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين، يقول: إِسماعيل الأَزرَق لَيس بِشَيء، وهو إِسماعيل بن سَلمانَ.

* * *

٩٦٨١- عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«النَّعَمُ كُلُّهَا ظَالِمَةٌ، أَوْ جَائِرَةٌ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٤٨٧) قال: حَدثنا سُويد، قال: حَدثنا صالح بن مُوسى، عَن عَبد الله بن الحَسَن، عَن أُمِّه فاطمة بنت الحُسين، عَن أَبيها، فذكره[٢].

* * *

٩٦٨٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زُرَيْرٍ الْغَافِقِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، بَغْلَةٌ بَيْضَاءُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ شِئْنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ هَذِهِ فَعَلْنَا، قَالَ: وَكَيْفَ؟ قُلْنَا: نَحْمِلُ الْحُمُرَ عَلَى الْخَيْلِ الْعِرَابِ فَتَأْتِي بِهَا، قَالَ: إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٥٤).

(٢) المقصد العلي (٦٣٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٥، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٦٩٤).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ، بَغْلَةٌ فَرَكِبَهَا، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: لَوِ اتَّخَذْنَا مِثْلَ هَذَا، قَالَ: أَتُرِيدُونَ أَنْ تُنْزُوا الْحَمِيرَ عَلَى الْخَيْلِ، إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ»(١).

(*) وفي رواية: «أُهْدِيَتْ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، بَغْلَةٌ فَأَعْجَبَتْهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، لَوْ أَنْزَيْنَا الْحُمُرَ عَلَى خَيْلِنَا، فَجَاءَتْ مِثْلَ هَذِهِ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥٤٠(٣٤٣٨٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عَبد العَزيز بن أَبي الصَّعبة، عَن أَبي أَفلح الهَمْداني. و«أَحمد» ١/ ١٠٠(٧٨٥) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا لَيث، يَعنِي ابن سَعد، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي الخَير. وفي ١/ ١٥٨(١٣٥٩) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن لَهِيعَة، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي الخَير. و«أَبو داوُد» (٢٥٦٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي الخَير. و«النَّسائي» ٦/ ٢٢٤، وفي «الكُبرى» (٤٤٠٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي الخَير. و«ابن حِبان» (٤٦٨٢) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي الخَير.

كلاهما (أَبو أَفلح، وأَبو الخَير) عَن عَبد الله بن زُرير الغَافِقي، فذكره(٣).

- في رواية أَبي داوُد، والنَّسائي: «ابن زُرير» غير مُسمى.

* * *

٩٦٨٣- عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣٥٩).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٠٢٩٩)، وتحفة الأشراف (١٠١٨٤)، وأَطراف المسند (٦٣٠٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٩)، والبيهقي ١٠/ ٢٢.

«أُهْدِيَ لِرَسُولِ الله ﷺ، بَغْلٌ، أَوْ بَغْلَةٌ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: بَغْلٌ، أَوْ بَغْلَةٌ، قُلْتُ: وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ هُوَ؟ قَالَ: يُحْمَلُ الْحِمَارُ عَلَى الْفَرَسِ، فَيَخْرُجُ بَيْنَهُمَا هَذَا، قُلْتُ: أَفَلاَ نَحْمِلُ فُلاَنًا عَلَى فُلاَنَةَ؟ قَالَ: لاَ، إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٨(٧٦٦) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن عُثمان بن أَبي زُرعة، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن علي بن عَلقمة، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٥(٧٣٨) و١/ ١٣٢(١١٠٨) قال: حَدثنا وَكيع، حَدثنا سُفيان، عَن عُثمان الثَّقفي، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن عَلي، قال:

«نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نُنْزِيَ حِمَارًا عَلَى فَرَسٍ».

لَيس فيه: «علي بن عَلقمة»[1].

ـ فوائد:

ـ ذَكَر المِزِّي أَن أَبا داوُد رَواه في «الجهاد»، عَن مُحمد بن الـمُثَنى، عَن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان الثَّوْري، عَن أَبي الـمُغيرة الثَّقَفي، وهو عُثمان بن الـمُغيرة، عَن سَالم بن أَبي الجَعد، عَن عَلِيٍّ؛ أَن النَّبي ﷺ نَهى أَن يُنزى حمار على فَرَس.

وقال أَبو داوُد: لا يصح لسالم سماعٌ من عليٍّ، وإِنما يَروي عَن مُحمد ابن الحَنفِية.

قال المِزِّي: هذا الحَدِيث في رواية أَبي بَكر بن دَاسَة، يَعنِي عَن أَبي داوُد، ولم يَذكره أَبو القاسم، يَعنِي عَن ابن عساكر. «تحفة الأشراف» (١٠١٠٢).

ـ وقال البُخاري: عليّ بن عَلقَمَة، الأَنماري، الأَنصاري، عَن عليٍّ، رَضي الله عَنه، رَوى عَنه سالم بن أَبي الجَعد، في الكوفيين، في حديثه نَظَرٌ. «التاريخ الكبير» ٦/ ٢٨٩.

ـ وقال أَبو زُرعَة الرَّازي: سالم بن أَبي الجَعد، عَن عُمَر وعُثمان وعلي، مُرسَل. «المراسيل لابن أَبي حاتم» (٢٨٩).

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٦/ ٣٤٩، في ترجمة علي بن عَلقَمة الأَنماري، وذكر قول البُخاري.

***

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٠٠)، وتحفة الأشراف (١٠١٠٢)، وأَطراف المسند (٦٢٤٤ و٦٣٧١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٥١)، والبَزَّار (٦٦٩).

كتاب الأَضاحِي

٩٦٨٤- عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ ـ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَكَانَ رَجُلَ صِدْقٍ ـ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالأُذُنَ، وَأَنْ لاَ نُضَحِّيَ بِعَوْرَاءَ، وَلاَ مُقَابَلَةٍ، وَلاَ مُدَابَرَةٍ، وَلاَ شَرْقَاءَ، وَلاَ خَرْقَاءَ».

قَالَ زُهَيْرٌ: قُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ: أَذَكَرَ عَضْبَاءَ؟ قَالَ: لاَ، قُلْتُ: مَا الـمُقَابَلَةُ؟ قَالَ: يُقْطَعُ طَرَفُ الأُذُنِ، قُلْتُ: مَا الـمُدَابَرَةُ؟ قَالَ: يُقْطَعُ مُؤَخَّرُ الأُذُنِ، قُلْتُ: مَا الشَّرْقَاءُ؟ قَالَ: تُشَقُّ الأُذُنُ، قُلْتُ: مَا الْخَرْقَاءُ؟ قَالَ: تَخْرِقُ أُذُنَهَا السِّمَةُ[1].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُضَحَّى بِالـمُقَابَلَةِ، أَوْ بِمُدَابَرَةٍ، أَوْ شَرْقَاءَ، أَوْ خَرْقَاءَ، أَوْ جَدْعَاءَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالأُذُنَ، وَأَنْ لاَ نُضَحِّيَ بِمُقَابَلَةٍ، وَلاَ مُدَابَرَةٍ، وَلاَ بَتْرَاءَ، وَلاَ خَرْقَاءَ»[3].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٠(٦٠٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش. وفي ١/ ١٠٨(٨٥١) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا زُهير. وفي ١/ ١٢٨(١٠٦١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل، وعلي بن صالح. وفي ١/ ١٤٩(١٢٧٥) قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا زُهير. و«الدَّارمي» (٢٠٨٤) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن إِسرائيل. و«ابن ماجة» (٣١٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش. و«أَبو داوُد» (٢٨٠٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفيلي، قال: حَدثنا زُهير. و«التِّرمِذي» (١٤٩٨) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الحُلْواني، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شَرِيك بن عَبد الله. وفي (١٤٩٨م) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. و«النَّسائي» ٧/ ٢١٦، وفي «الكُبرى» (٤٤٤٦)

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٥١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٠٩).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢١٦(٤٤٤٦).

قال: أَخبرني مُحمد بن آدم، عَن عَبد الرَّحيم، وهو ابن سُليمان، عَن زَكريا بن أَبي زَائِدة. وفي ٧/ ٢١٦، وفي «الكُبرى» (٤٤٤٧) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا الحَسَن بن مُحمد بن أَعْيَن، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٧/ ٢١٧، وفي «الكُبرى» (٤٤٤٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن ناصح، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش. وفي ٧/ ٢١٧، وفي «الكُبرى» (٤٤٤٩) قال: أَخبرني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا شُجاع بن الوَليد، قال: حَدَّثني زِياد بن خَيثَمة.

سبعتهم (أَبو بَكر بن عَيَّاش، وزُهير بن مُعاوية، وإِسرائيل بن يُونس، وعلي بن صالح، وشَرِيك بن عَبد الله، وزَكريا بن أَبي زَائِدة، وزِياد بن خَيثَمة) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن شُريح بن النُّعمان الصَّائدِي الهَمْداني، فذكره[1].

ـ في رواية أَبي داود، عند النسائي: عَن شُريح بن النُّعمان، وَكان رَجلَ صِدق.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وشُريح بن النُّعمان الصَّائِدِي هو كُوفيٌّ، من أَصحابِ عليٍّ، وشُريح بن هانِئ كُوفيٌّ، ولوالده صُحبَةٌ، من أَصحاب عليٍّ، وشُريح بن الحارِث الكِندي، أَبو أُمَية القاضي، قد رَوَى عَن عليٍّ، وكلهم من أَصحاب عليٍّ.

قوله: أَن نستشرف: أَي أَن ننظر صحيحًا.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال لنا أَبو نُعَيم: وقال وَكيع: عَن سُفيان، عَن سَعيد بن أَشوَع، سَمِعتُ شُريح بن النُّعمان الصَّائِديّ يقول: لا مُقابَلَة، ولا مُدابَرَة، ولا شَرقاء، سَليمَة العَينِ والأُذُن.

حَدثني مُحمد بن المُثَنى، عَن إِبراهيم بن أَبي الوَزير، عَن أَبي وَكيع، عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن أَشوَع، عَن عَليٍّ: أَمَرَنا النَّبي ﷺ... نحوه.

وقال عُبيد الله: عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن شُريح بن النُّعمان، عَن عليٍّ: أَمَرَنا النَّبي ﷺ، ولم يثبت رَفعُه. ٤/ ٢٢٩.

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٠٧)، وتحفة الأشراف (١٠١٢٥)، وأَطراف المسند (٦٢٦٣).
والحَديث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٩٠٦)، والبيهقي ٩/ ٢٧٥، والبغوي (١١٢١).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه زُهير، وأَبو بَكر بن عَياش، عَن أَبي إِسحاق، عَن شُريح بن النُّعمان الصائِدي، عَن عليٍّ، أَمرنا رَسول الله ﷺ أَن نَستشرف العين والأُذن.

قال أَبي: رأَيتُ في كتاب عُمر بن علي بن أَبي بكر الكِندي، عَن أَبيه، عَن الجراح بن الضَّحَّاك الكِندي، عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن أَشوع، عَن شُريح بن النُّعمان، عَن علي، عَن النَّبي ﷺ بنحوِه، وهذا أَشبه. «علل الحَدِيث» (١٦٠٦).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه أَبو إِسحاق السَّبيعي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِسرائيل، وزُهَير، وزياد بن خَيثمة، ويُونُس بن أَبي إِسحاق، وشَرِيك، وأَبو بَكر بن عَياش، وعَلي بن صالح، وحُدَيج بن مُعاوية، وغَيرُهم، عَن أَبي إِسحاق، عَن شُرَيح بن النُّعمان، عَن عَلي.

ولَم يَسمَع هذا الحَديث أَبو إِسحاق من شُريحٍ.

حَدَّث به أَبو كامِل مُظَفَّر بن مُدرِك، عَن قَيس بن الرَّبيع، قال: قُلت لأَبي إِسحاق: سَمِعتُه من شُريح؟ قال: حَدثني ابن أَشوَع عَنه.

ورَواه الجَراح بن الضَّحاك، عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن أَشوَع، عَن شُريح بن النُّعمان، عَن عَلي مَرفُوعًا.

وكَذلك رَواه قَيس بن الرَّبيع، عَن ابن أَشوَع، سَمِعَه مِنه مَرفُوعًا.

ورَواه الثَّوري، عَن ابن أَشوَع، عَن شُريح، عَن عَلي مَوقوفًا.

ويُشبِه أَن يَكُون القَول قَول الثَّوري، والله أَعلم. «العِلل» (٣٨٠).

***

٩٦٨٥- عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ، رَجُلٍ مِنْ كِنْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلاً سَأَلَ عَلِيًّا، قَالَ: إِنِّي اشْتَرَيْتُ هَذِهِ الْبَقَرَةَ لِلأَضْحَى؟ قَالَ: عَنْ سَبْعَةٍ، قَالَ: الْقَرْنُ؟ قَالَ: لاَ يَضُرُّكَ، قَالَ: الْعَرَجُ؟ قَالَ: إِذَا بَلَغَتِ الْـمَنْسَكَ، ثُمَّ قَالَ:

«أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالأُذُنَ»(١).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٢٦).

(*) وفي رواية: «عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ؛ أَنَّ عَلِيًّا سُئِلَ عَنِ الْبَقَرَةِ؟ فَقَالَ: عَنْ سَبْعَةٍ، وَسُئِلَ عَنِ الـمَكْسُورَةِ الْقَرْنِ؟ فَقَالَ: لاَ بَأْسَ، وَسُئِلَ عَنِ الْعَرَجِ؟ فَقَالَ: مَا بَلَغَتِ الـمَنْسَكَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَيْنِ وَالأُذُنَيْنِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ؛ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَتْ: إِنَّ زَوْجَهَا وَقَعَ عَلَى جَارِيَتِهَا، فَقَالَ: إِنْ تَكُونِي صَادِقَةً نَرْجُمْهُ، وَإِنْ تَكُونِي كَاذِبَةً نَجْلِدْكِ ثَمَانِينَ، فَقَالَتْ: يَا وَيْلَهَا، غَيْرَى نَغِرَةٌ، قَالَ: وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَذَهَبَتْ، قَالَ: وَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، الْبَقَرَةُ؟ قَالَ: عَنْ سَبْعَةٍ، قَالَ: الْقَرْنُ؟ قَالَ: لاَ يَضُرُّكَ، قَالَ: الْعَرْجَاءُ؟ قَالَ: إِذَا بَلَغَتِ الـمَنْسَكَ؛ أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالأُذُنَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: الْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ، قُلْتُ: فَإِنْ وَلَدَتْ؟ قَالَ: اذْبَحْ وَلَدَهَا مَعَهَا، قُلْتُ: فَالْعَرْجَاءُ؟ قَالَ: إِذَا بَلَغَتِ الـمَنْسَكَ، قُلْتُ: فَمَكْسُورَةُ الْقَرْنِ؟ قَالَ: لاَ بَأْسَ؛ أُمِرْنَا، أَوْ أَمَرَنَا، رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَيْنِ وَالأُذُنَيْنِ»(٣).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٢٦٥ و١٣٤٣٧) عَن الثَّوري. و«أَحمد» ١/ ٩٥(٧٣٢ و٧٣٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ١٠٥(٨٢٦) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ١٢٥(١٠٢١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، وشُعبة، وحَماد بن سَلَمة. وفي ١/ ١٢٥ (١٠٢٢) و١/ ١٥٢(١٣٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ١٥٢(١٣١٢) قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«الدَّارمي» (٢٠٨٣) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (٣١٤٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٥٠٣) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا شَرِيك. و«النَّسائي»

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣١٢).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٣٤٣٧).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

٧/ ٢١٧، وفي «الكُبرى» (٤٤٥٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٣) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان بن سَعيد. وفي (٦١٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (٢٩١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي ابن الحارِث (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد، قالا: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، وشُعبة. وفي (٢٩١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمَر القَيسِي، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدَّثني أَبي، عَن أَبي إِسحاق. و«ابن حِبان» (٥٩٢٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثِير العَبدِي، قال: أَخبَرنا سُفيان الثَّوري.

خمستهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وشُعبة بن الحَجَّاج، وحَماد بن سَلَمة، وشَريك بن عَبد الله النَّخَعِي، وأَبو إِسحاق السَّبِيعي) عَن سَلَمة بن كُهَيل، قال: سَمِعتُ حُجَيَّة بن عَدِي، فذكره[1].

- رواية عَبد الرَّزاق (١٣٢٦٥) مختصرة على سؤال الـمَرأَة عَن وقوع زوجها على جاريتها.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رواهُ سُفيان الثَّوري، عَن سَلَمة بن كُهَيل.

* * *

٩٦٨٦- عَنْ جُرَيِّ بْنِ كُلَيْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُضَحَّى بِأَعْضَبِ الْقَرْنِ وَالأُذُنِ».

قَالَ قَتَادَةُ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، فَقَالَ: نَعَمِ، الْعَضَبُ: النِّصْفُ، أَوْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ[2].

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٠٨)، وتحفة الأشراف (١٠٠٦٤)، وأَطراف المسند (٦١٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٥٥)، والبَزَّار (٧٥٣ و٧٥٤)، والطَبَراني، في «الأوسط» (٩٣٩١)، والبيهقي ٩/ ٢٧٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٥٨).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ عَضْبَاءِ الأُذُنِ وَالْقَرْنِ».

قَالَ: فَسَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الـمُسَيِّبِ؟ فَقَالَ: النِّصْفُ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ[1].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٣(٦٣٣) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن هِشَام. وفي ١/ ١٠١(٧٩١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي ١/ ١٢٧(١٠٤٨) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: سُئِلَ سَعيد عَن الأَعضَب: هل يُضَحَّى به؟ فأَخبَرنا عَن قَتادة. وفي ١/ ١٢٩ (١٠٦٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ١٣٧(١١٥٧) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدَّثني شُعبة. وفي (١١٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد. و«ابن ماجة» (٣١٤٥) قال: حَدثنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا سَعيد. و«أَبو داوُد» (٢٨٠٥) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشَام. و«التِّرمِذي» (١٥٠٤) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبدَة، عَن سَعيد. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٥٠(١٢٩٣) قال: حَدَّثني عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا سَعيد. وفي (١٢٩٤) قال: حَدَّثني أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عَن سَعيد. و«النَّسائي» ٧/ ٢١٧، وفي «الكُبرى» (٤٤٥١) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، عَن سُفيان، وهو ابن حَبيب، عَن شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٧١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عَن سَعيد. و«ابن خُزيمة» (٢٩١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا شُعبة.

أَربعتُهم (هِشَام الدَّستُوائي، وهَمَّام بن يَحيَى، وسَعيد بن أَبي عَروبة، وشُعبة بن الحَجَّاج) عَن قَتادة بن دِعامة، قال: سَمِعتُ جُرَي بن كُليب يقول، فذكره[2].

ـ قلنا: صرح قَتادة بالسماع في رواية أَحمد (٧٩١ و١٠٦٦ و١١٥٧)، وابن ماجة، وعَبد الله بن أَحمد (١٢٩٣)، وابن خُزيمة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٩١).

(٢) المسند الجامع (١٠٢٠٩)، وتحفة الأشراف (١٠٠٣١)، وأَطراف المسند (٦١٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٩٩)، والبَزَّار (٨٧٥ و٨٧٦)، والبيهقي ٩/ ٢٧٥، والبغوي (١١٢٢).

ـ في رواية هَمَّام: «قال: حَدثنا قَتادة، قال: حَدثنا رجلٌ مِن بَني سَدُوس، يُقال له جُرَي بن كُلَيب».

ـ وفي رواية سَعيد بن أَبي عَرُوبة: «عَن قَتادة، عَن جُرَي بن كُلَيب، رجل مِن قومه».

ـ وفي رواية شُعبة، عند ابن خُزيمة: «سَمِعتُ جُرَي بن كُلَيب، رجلاً منهم».

ـ قال أَبو داوُد: جُرَي بَصرِيٌّ سَدُوسيٌّ، لم يُحَدِّث عنه إِلا قَتادة.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه أَبو داوُد (٢٨٠٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا هِشَام، عَن قَتادة، قال: قلتُ لسَعيد بن الـمُسيِّب: ما الأَعضَب؟ قال: النِّصْف فما فوقه.

• وأَخرجَه ابن خُزيمة (٢٩١٣) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُحمد بن خالد بن عَثْمَة، عَن سَعيد بن بَشير، عَن قَتادَة، عَن شَهْر بنِ حَوشَب، قال: العَضْبُ: القَرْنُ الدَّاخِلُ.

***

٩٦٨٧- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُجَيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يُضَحَّى بِعَضْبَاءِ الْقَرْنِ وَالأُذُنِ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٠٩(٨٦٤) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن جابر، عَن عَبد الله بن نُجَي، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: ذكره أَبي، عَن إِسحاق بن مَنصور، قال: قلتُ لِيَحيَى بن مَعين: عَبد الله بن نُجَي سمع من علي؟ قال: لاَ، بينه وبين علي أَبوه. «المراسيل» (٣٩٩).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد به جابر، عَن عَبد الله بن نجي، عَن علي. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٤٢).

---

(١) المسند الجامع (١٠٢١٠)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٤/ ٤٤٥.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسِي (٩٨)، والبيهقي ٩/ ٢٧٥.

ـ قلنا: جابر؛ هو ابن يَزيد الجُعْفي، وإسرائيل؛ هو ابن يُونُس بن أَبي إِسحاق.

* * *

٩٦٨٨- عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:
«أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالأُذُنَ فَصَاعِدًا».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٣٢(١١٠٦) قال: حَدَّثني مُحمد بن بَكار، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا أَبو وَكيع، الجَرَّاح بن مَليح، عَن أَبي إِسحاق الهَمْداني، عَن هُبيرة بن يَرِيم، فذكره[1].

* * *

٩٦٨٩- عَنْ آبَاءِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:
«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِفَاطِمَةَ: قُومِي فَاشْهَدِي أُضْحِيَتَكِ، أَمَا إِنَّ لَكِ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِهَا مَغْفِرَةً لِكُلِّ ذَنْبٍ سَلَفَ، أَمَا إِنَّهُ يُؤْتَى بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بِلُحُومِهَا وَدِمَائِهَا سَبْعِينَ ضِعْفًا، حَتَّى تُوضَعَ فِي مِيزَانِكِ.
قَالَ: فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَيْ رَسُولَ الله، أَهَذِهِ لِآلِ مُحمدٍ خَاصَّةً، وَهمْ أَهْلٌ لِمَا خُصُّوا بِهِ مِنْ غَيْرِهِمْ، أَمْ لِآلِ مُحمدٍ وَالنَّاسِ عَامَّةً؟ فَقَالَ: لاَ، بَلْ لِآلِ مُحمدٍ وَلِلنَّاسِ عَامَّةً».

أَخرجَه عَبد بن حُميد (٧٨) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سَعيد بن زَيد، أَخو حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا عَمرو بن خالد، عَن مُحمد بن علي، عَن آبائه، فذكروه[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدي: عَمرو بن خالد، عامَّة ما يَرويه موضوعات. «الكامل» ٦/ ٢١٩.

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٢١١)، وأَطراف المسند (٦٤٢٤).
والحَديث؛ أَخرجَه الطبراني، في «الأوسط» (٧٩٧٣).

(٢) المسند الجامع (١٠٢١٥)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٧٥٦)، والمطالب العالية (٢٢٩٩).
والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٥/ ٢٣٩ و٩/ ٢٨٣.

٩٦٩٠- عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عَلِيٍّ؛

«أَنَّهُ كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ، أَحَدُهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: أَمَرَنِي بِهِ، يَعني النَّبِيَّ ﷺ، فَلاَ أَدَعُهُ أَبَدًا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ حَنَشٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: أَوْصَانِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ أُضَحِّيَ عَنْهُ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٠٧(٨٤٣) قال: حَدثنا أَسود بن عامر. و«أَبو داوُد» (٢٧٩٠) قال: حَدثنا عُثمان ابن أَبي شَيبة. و«التِّرمِذي» (١٤٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الـمُحارِبي الكُوفي. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٤٩(١٢٧٩) قال: حَدَّثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن عُبيد الـمُحارِبي. وفي ١/ ١٥٠(١٢٨٦) قال: حَدَّثني عُثمان بن أَبي شَيبة. و«أَبو يَعلَى» (٤٥٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

أَربعتُهم (أَسود بن عامر، وعُثمان بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن عُبيد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة) عَن شَريك بن عَبد الله النَّخَعِي، عَن أَبي الحَسنَاء، عَن الحَكَم بن عُتَيبة، عَن حَنَش، فذكره(٣).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إلا مِن حديثِ شَريك.

قال مُحمد (يَعنِي ابن إِسماعيل البُخاري): قال عليُّ بن الـمَديني: وقد رواه غير شَريك، قلتُ له: أَبو الحَسنَاء ما اسمُه؟ فلم يعرفه، قال مُسلم: اسمُه الحَسَن.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٨١٣٧) عَن مَعمَر، والثَّوْري، عَن أَبي إِسحاق، عَن حَنَش؛ أَن عَليًّا ضَحَّى بكَبْشَين.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٢٧٩).

(٣) المسند الجامع (١٠٢١٤)، وتحفة الأشراف (١٠٠٨٢)، وأَطراف المسند (٦٢١٥)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٧٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٩/ ٢٨٨.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حَنَش بن الـمُعتَمِر الصَّنْعاني، وقال بَعضُهم: حَنَش بن رَبيعَة الكناني، عداده في الكوفيين، عَن عَلِي، رَوَى عنه سماك والحكم، يتكلمون في حديثه. «التاريخ الأوسط» ٢/ ١٠٧٧.

ـ وقال أَبو زُرعَة الرَّازي: أَبو الـمُعتَمِر، عَن علي رَضي الله عَنه، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٩٦٣).

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: ما عَلِمتُ أَحَدًا روَى هذا الحَديث غَيرُ شَريك.

قُلتُ له: أَبو الحَسناء ما اسمُهُ؟ قال: لاَ أَعرفُهُ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٤٢).

***

• حَدِيثُ أَبِي عُبَيدٍ، قَالَ: شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَبَدَأَ بِالصَّلاَةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، وَقَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَانَا أَنْ نَأْكُلَ مِنْ لُحُومِ نُسُكِنَا بَعْدَ ثَلاَثٍ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَمير الـمُؤمنين، عُمر بن الخَطاب، رضي الله تعالى عنه.

***

٩٦٩١- عَنِ النَّابِغَةِ، عَنْ عَلِيٍّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، وَعَنِ الأَوْعِيَةِ، وَأَنْ تُحْبَسَ لُحُومُ الأَضَاحِي بَعْدَ ثَلاَثٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَزُورُوهَا، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمُ الآخِرَةَ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الأَوْعِيَةِ، فَاشْرَبُوا فِيهَا، وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مَا أَسْكَرَ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي أَنْ تَحْبِسُوهَا بَعْدَ ثَلاَثٍ، فَاحْبِسُوا مَا بَدَا لَكُمْ»[1].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٣٦).

- في رواية عَفان: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: وَإِيَّاكُمْ وَكُلَّ مُسْكِرٍ».

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَزُورُوهَا، تُذَكِّرْكُمُ الآخِرَةَ»(1).

(*) وفي رواية «كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ هَذِهِ الأَوْعِيَةِ، فَاشْرَبُوا فِيهَا، وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مَا أَسْكَرَ»(2).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٤٢(١١٩٢٨) و٧/ ٤٦٩(٢٤٢٣٩) و٧/ ٥١٨(٢٤٤١٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ١/ ١٤٥(١٢٣٦) قال: حَدثنا يَزيد. وفي (١٢٣٧) قال: حَدَّثناه عَفان. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

كلاهما (يَزيد، وعَفان بن مُسلم) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد، عَن رَبيعة بن النَّابغة، عَن أَبيه، فذكره(3).

- فوائد:

- قال البُخاري: رَبيعة بن النَّابِغَة، عَن أَبيه، عَن عليٍّ، عَن النَّبي ﷺ؛ لا تَشرَبوا مُسكِرًا، ورَخَّص في الأَضاحي، ولا يصح.

لأَن أَبا صالح قال: حَدثني اللَّيث، عَن عُقَيل، ويُونُس، عَن ابن شِهاب، سَمِع أَبا عُبيد، سَمِع عليًّا؛ نَهَى النَّبي ﷺ أَن تَأكُلوا مِن نُسُكِكُم، فَلا تَأكُلوا.

ولا يرفعه ابنُ عُيَينة.

وتابعه أَبو حَصِين، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عليٍّ، قَولَه.

وروى أَبو سَعيد، وغيرُه، عَن النَّبي ﷺ؛ أَن النَّبي ﷺ رَخَّص فيهِ بَعد. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٨٩.

---

(1) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١١٩٢٨).

(2) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٤٤١٦).

(3) المسند الجامع (١٠٢١٣)، وأَطراف المسند (٦٤٠٥)، والمقصد العلي (٤٧٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ٥٨، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٠٠٣ و٣٧٤١).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه عَلي بن زَيد بن جُدعان، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الوارث بن سَعيد، عَن عَلي بن زَيد، عَن النابِغَة بن مُخارِق بن سُلَيم، عَن أَبيه، عَن عَلي.

وخالَفَه حَماد بن سَلَمة، فرَواه عَن عَلي بن زَيد، عَن رَبيعة بن النابِغَة، عَن أَبيه، عَن عَلي، والله أَعلم. «العِلل» (٤٦٩).

***

كتاب العَقِيقة

٩٦٩٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«عَقَّ رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْحَسَنِ بِشَاةٍ، وَقَالَ: يَا فَاطِمَةُ، احْلِقِي رَأْسَهُ، وَتَصَدَّقِي بِزِنَةِ شَعَرِهِ فِضَّةً».

قَالَ: فَوَزَنَتْهُ، فَكَانَ وَزْنُهُ دِرهَمًا، أَوْ بَعْضَ دِرهَمٍ(١).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٧(٢٤٧١٦). والتِّرمِذي (١٥١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى القُطَعي.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن يَحيَى) عَن عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر، عَن مُحمد بن علي بن الحُسين، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وإِسنادُه لَيس بمُتَّصِلٍ، وأَبو جَعفر، مُحمد بن علي بن الحُسين، لم يُدرك عليَّ بن أَبي طالب.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: مُحمد بن علي بن الحُسَين، عَن علي، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦٧٥).

***

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٠٢١٦)، وتحفة الأشراف (١٠٢٦١).

كتاب الطِّب والـمَرَض

٩٦٩٣- عَنِ الأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، بِحِجَامَةِ الأَخْدَعَيْنِ، وَالْكَاهِلِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٣٤٨٢) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن مُسهر، عَن سَعد الإِسكاف، عَن الأَصبغ بن نُبَاتة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: سَعد بن طَريف، الإِسكاف، الكُوفي، عَن الأَصبغ بن نُباتَة، لَيس بالقوي عندهم، قال ابن مَعين: لَيس بشيءٍ. «التاريخ الكبير» ٤/ ٥٩.

ـ وقال ابن عَدي: أَصبَغ بن نباتة، صاحب علي بن أَبي طالب، يَروي عنه أَحاديث غير محفُوظة. «الكامل» ٢/ ١٠٢.

***

٩٦٩٤- عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعةَ، عَنْ عَلِيٍّ (قَالَ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ)؛

«إِذَا هَاجَ بِأَحَدِكُمُ الدَّمُ، فَلْيُهْرِقْهُ وَلَوْ بِمِشْقَصٍ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٠١) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن مُحمد بن القاسم، أَبي إِبراهيم الأَسدِي، عَن سَعيد بن عُبيد، عَن علي بن رَبِيعة، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد: سَمِعتُ أَبي يقول، وذكرتُ له حَدِيث مُحَمد بن القاسم الأسدي، قال: حَدَّثنا سَعيد بن عُبيد الطائي، عَن علي بن رَبيعَة الوالبي، عَن علي، قال: ولا أَعلَمه إِلا عَن النَّبي ﷺ؛ إِذا هاج بأَحدكم الدَّم، فليهريقه ولو بمشقص، والحَدِيث حَدَّثني به أَبو مَعمَر.

سَمِعتُ أَبي يقول: مُحَمد بن القاسم، يكذب، أَحاديثه موضوعة. «العِلل» (١٨٩٩).

---

(١) المسند الجامع (١٠٢١٧)، وتحفة الأشراف (١٠٠٢٥).

(٢) المقصد العلي (١٥٧٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ٩٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٨٩٤)، والمطالب العالية (٢٥١٢).

ـ وأَخرجه العُقيلي، في «الضُّعفاء» ٥/ ٣٧٠، في ترجمة مُحَمد بن القاسم، وقال: إِن مُحمد بن القاسِم يَكذِبُ، أَحاديثُه أَحاديث سُوء مَوضُوعَةٌ، لَيس بِشَيء.

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٧/ ٤٩١، في ترجمة مُحَمد بن القاسم، وقال: ولمُحَمد غير ما ذكرتُ، وعامة أَحاديثه لا يُتابع عليه.

* * *

٩٦٩٥- عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«دَخَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ، وَقَدْ وَرِمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلاَ تُخْرِجُوهُ عَنْهُ، قَالَ: فَبُطَّ وَرَسُولُ الله ﷺ شَاهِدٌ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٤٥٤) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا أَبو الرَّبِيع السَّمَّان، عَن أَبي هاشم، صاحب الرُّمَّان، عَن زاذان، فذكره[1].

* * *

٩٦٩٦- عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزِيدَ السَّعْدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ صَفَرَ، وَلاَ هَامَةَ، وَلاَ يُعْدِي صَحِيحًا سَقِيمٌ».

قَالَ: فَقُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ، وَأَبْصَرَتْهُ عَيْنَايَ[2].

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٤٣٠) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد النَّرسِي، قال: حَدثنا حَماد بن شُعيب. وفي (٤٣١) قال: أَخبَرنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وابن نُمَير، قالا: حَدثنا الوَليد بن عُقبة، قال عُثمان: الشَّيباني، قال: حَدثنا حَمزَة الزَّيَّات.

كلاهما (حَماد بن شُعيب، وحَمزَة الزَّيَّات) عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن ثَعلبة بن يَزيد الحِمَّاني، فذكره[3].

---

(١) المقصد العلي (١٥٨٣)، ومجمع الزوائد ٥/ ٩٩، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٩١٢)، والمطالب العالية (٢٤٩٨).

(٢) لفظ (٤٣٠).

(٣) المقصد العلي (١٥٨٥ و١٥٨٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٠١، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٩٦٣)، والمطالب العالية (٢٤٩١).

- في رواية حماد: «ثَعلَبة بن يَزيد السَّعدي».

* * *

٩٦٩٧- عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبيه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى الـمُجَذَّمِينَ، وَإِذَا كَلَّمْتُمُوهُمْ، فَلْيَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ قِيدُ رُمْح».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ٧٨ (٥٨١) قال: حَدَّثني أَبو إِبراهيم التَّرجُماني، قال: حَدثنا الفَرَج بن فَضَالة، عَن عَبد الله بن عَمرو بن عُثمان، عَن أُمِّه[١] فاطمة بنت حُسين، عَن حُسين، فذكره[٢].

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٧٧٤) قال: حَدثنا أَبو الربيع الزَّهراني، قال: حَدثنا فَرَج بن فَضَالة، عَن عَبد الله بن عامر، عَن مُحَمد بن عَبد الله بن عَمرو بن عُثمان، عَن أُمِّه فاطمة بنت الحُسَين، عَن أَبيها حُسَين بن عَلي، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«لاَ تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى الـمُجَذَّمِينَ، وَإِذَا كَلَّمْتُمُوهُمْ، فَلْيَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ قِيدُ رُمْح».

لَيس فيه: «عَن علي»[٣].

---

(١) كذا وقع، في النسخ الخطية للمسند، والطبعات الثلاث، و«أَطراف المسند» ٢/ الورقة ٢٣، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٣٤٩)، وجاء على حاشيتها: «حاشية بخط المؤلف في الهامش ما صورته: صوابه: عَن الفَرَج بن فَضَالة، عَن عَبد الله بن عامر، عَن مُحَمد بن عَبد الله بن عَمرو بن عُثمان، عَن أمه فاطمة». ولما رواه ابن عساكر، من طريق «مسند أَحمد» قال: كذا قال، والصواب محمد بن عَبد الله. «تاريخ دمشق» ٧٠/ ١٢.

- قلنا: وهذا هو الصواب، وهو مُحَمد بن عبد الله بن عَمرو بن عُثمان بن عَفَّان الأُمَوِيّ، أَبو عبد الله الـمَدَنِيّ، المعروف بالدِّيباج، وهذا حديثه، ولكنه خطأٌ قديم في أُصول المسند.

(٢) المسند الجامع (١٠٢١٨)، وأَطراف المسند (٦٢٠٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٠٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٩٢٤).

(٣) المقصد العلي (١٥٨٨)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٠١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٩٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني (٢٨٩٧).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو بن عُثمان بن عَفان، أبو عَبد الله، القُرَشي، مَدَنيٌّ...

حَدثني ابن أَبي مَريَم، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد، قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو بن عُثمان، عَن أُمِّه فاطمة بنت الحُسَين، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ، قال: لا تُديموا النَّظَر إِلى الـمُجَذَّمينَ.

وقال لي أَحمد بن إِشكاب: حَدثنا حُمَيد الرُّؤاسي، عَن عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند، عَن مُحمد بن عَبد الله، عَن فاطمة، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ...، مِثلَه...

وقال ابن الـمُبارك: عَن حُسَين بن عليّ بن حُسَين، حَدثتني فاطمة بنت الحُسَين، عَن أَبيها، عَن النَّبي ﷺ...، مِثلَه.

وقال لي عليٌّ: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، أَخبرني مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو بن عُثمان، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ، قال: لا عَدوَى، ولا هامَ، ولا صَفَرَ، وفِرّ مِن الـمَجذوم، كَما تَفِرّ مِن الأَسَد.

وقال لي الأُوَيسيُّ: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد، عَن أَبيه، عَن مشيخة لهم مِن أهل الصَّلاح، ممن أدرك حَدثوه، عَن النَّبي ﷺ ...، مِثلَه. وهذا أَصح، مُرسَلٌ، عنده عجائب، كَنَّاهُ يَحيَى بن سُلَيم.

إِبراهيم بن حَمزة، قال: حَدثنا الدَّراوَرْدي، عَن مُحمد بن أَبي الزِّناد، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ ... مثل حَديث عليٍّ. «التاريخ الكبير» ١/ ١٣٨.

* * *

٩٦٩٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: جَاءَ أَبُو مُوسَى إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ يَعُودُهُ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَعَائِدًا جِئْتَ أَمْ شَامِتًا؟ قَالَ: لاَ، بَلْ عَائِدًا، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: إِنْ كُنْتَ جِئْتَ عَائِدًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا عَادَ الرَّجُلُ أَخَاهُ الـمُسْلِمَ، مَشَى فِي خِرَافَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسَ، فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ، فَإِنْ كَانَ غُدْوَةً، صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ كَانَ مَسَاءً، صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ»(١).

(١) اللفظ لأحمد.

ـ في رواية النَّسائي: «جَاءَ أَبُو مُوسَى إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ يَعُودُهُ ...»[1]، الحديثَ.

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٣٤(١٠٩٤٠). وأَحمد ١/ ٨١(٦١٢). وابن ماجة (١٤٤٢) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة. و«أَبو داوُد» (٣٠٩٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٤٥٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

خمستهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق، وأَبو خَيثَمة، زُهَير بن مُعاوية) قالوا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن الحَكَم بن عُتيبة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[2].

ـ قال أَبو داوُد: رواهُ مَنصور، عَن الحَكَم، كما رواهُ شُعبة.

• وأَخرجَه أَحمد ١/ ١٢٠(٩٧٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن الحكم، عَن عَبد الله بن نافع، قال: عَاد أَبو مُوسى الأَشعَري الحَسَن بن عَلي، فقال له عَلي: أَعَائِدًا جِئتَ أَم زائِرا؟ فقال أَبو مُوسى: بل جِئتُ عَائِدًا، فقال عَلي: سَمعتُ رَسولَ الله ﷺ يقول:

«مَنْ عَادَ مَرِيضًا بُكَرًا، شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، كُلُّهُمْ يَسْتَغْفِرُ لَهُ حَتَّى يُمْسِيَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنْ عَادَهُ مَسَاءً، شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، كُلُّهُمْ يَسْتَغْفِرُ لَهُ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ».

• وأَخرجَه أَحمد ١/ ١٢١(٩٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٣٠٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثِير، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي (٣١٠٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، ومَنصور بن الـمُعتمِر) عَن الحَكَم، عَن عَبدِ الله بنِ نافِع، قالَ: عادَ أَبو موسَى الأَشعَرِيُّ الحَسَنَ بنَ عَلِيِّ بنِ أَبي طالِب، فَقالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَعائِدًا

---

(١) وكذلك ورد في النسخة المغربية الخطية للسنن الكبرى، الورقة (٩٨/ أ).

(٢) المسند الجامع (١٠٢١٩)، وتحفة الأشراف (١٠٢١١)، وأَطراف المسند (٦٣٣٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٢٠)، والبيهقي ٣/ ٣٨٠.

جئتَ أم زائرًا؟ قالَ: لاَ، بَل جِئتُ عائِدًا، قالَ عَليٌّ: أَما إِنَّهُ ما مِن مُسلِمٍ يَعودُ مَريضًا، إِلاَّ خَرَجَ مَعَهُ سَبعونَ أَلفَ مَلَك، كُلُّهُم يَستغفِرُ لَهُ، إِن كانَ مُصبِحًا حَتَّى يُمسيَ، وكانَ لَهُ خَريفٌ في الجَنةِ، وإِن كانَ مُمسيًا، خَرَجَ مَعَهُ سَبعونَ أَلفَ مَلَك، كُلُّهُم يَستَغفِرُ لَهُ حَتَّى يُصبِحَ، وكانَ لَهُ خَريفٌ في الجَنةِ[1].

(*) وفي رواية: «عَن عَبدِ الله بنِ نافِعٍ، عَن عَليّ، قالَ: ما مِن رَجُل يَعودُ مَريضًا مُمسيًا، إِلاَّ خَرَجَ مَعَهُ سَبعونَ أَلفَ مَلَك، يَستَغفِرونَ لَهُ حَتَّى يُصبِحَ، وكانَ لَهُ خَريفٌ في الجَنةِ، ومَن أَتاهُ مُصبِحًا، خَرَجَ مَعَهُ سَبعونَ أَلفَ مَلَك، يَستَغفِرونَ لَهُ حَتَّى يُمسيَ، وكانَ لَهُ خَريفٌ في الجَنةِ، «مَوقوفٌ»[2].

- في رواية مَنصور: «عَن الحَكَم، عَن أَبي جَعفر، عَبد الله بن نافِع، قال: وكان نافِع غلامَ الحَسَن بن علي».

- قال أَبو داوُد (٣١٠٠): وأُسند هذا عَن عليٍّ، من غير وجه صحيحٍ عَن النَّبي ﷺ[3].

- **فوائد:**

- قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ رَواه الحَكم بن عُتَيبة، واختُلِف عَنه.

فرَواه الأَعمش، عَن الحَكم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن عَلي.

حَدَّث به عَن الأَعمش، كَذلك أَبو شِهاب الحَناط، وأَبو مُعاوية الضَّرير، وأَبو بَكر بن عَياش.

فأَما أَبو شِهاب فوَقفَه على عَلي، ورفَعه الآخَران، عَن الأَعمش.

ورَواه شُعبة، عَن الحَكم، فخالَف رِوايَة الأَعمش، رَواه عَن الحَكم، عَن عَبد الله بن نافِع، عَن عَلي.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٧٦).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٣٠٩٨).

(٣) المسند الجامع (١٠٢٢٠)، وتحفة الأشراف (١٠٢١١)، وأَطراف المسند (٦٣٢١).
والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ٣٨٠.

واختُلِف عَن شُعبة في رَفعِه، فرفعه مُحمد بن أَبي عَدي، وأَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقرِئ، عَن شُعبة.

ووَقفه غَيرُهما من أَصحاب شُعبة.

ورَواه أَبو مَريم عَبد الغَفار بن القاسم، عَن الحَكم، عَن عَبد الله بن نافِع، عَن عَلي، مَوقوفًا.

ورَواه يَعلَى بن عَطاء، عَن عَبد الله بن نافِع، عَن عَلي، مَوقوفًا أَيضًا.

وقيل: عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن عَبد الله بن يَسار.

ولَه عَن عَلي طُرُقات كَثيرَةٌ، نَذكُرُها في مَواضِعِها.

ويُشبِه أَن يَكُون القَول قَول شُعبة، عَن الحَكم، عَن عَبد الله بن نافِع، عَن عَلي مَوقوفًا، لِكَثرَة مَن رَواه عَن شُعبة كَذلك ولِمُتابَعَة أَبي مَريم، عَن الحَكم، ولِمُتابَعَة يَعلَى بن عَطاء، عَن عَبد الله بن نافِع، عَن عَلي، والله أَعلم.

واختُلِف عَن يَعلَى بن عَطاء؛

فقال هُشَيم: عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن عَبد الله بن نافِع، أَن الأَشعَري عاد الحَسَن بن عَلي، فذكر الحَديث عَن عَلي، مَوقوفًا.

وخالَفه حَماد بن سَلَمة، فرَواه عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن عَبد الله بن يَسار، عَن عَمرو بن حُرَيث، أَنه عاد حَسَنًا وعِندَه عَليٌّ، فقال: يا عَمرو أَتَعُود حَسَنًا وفي النَّفس ما فيها، الحَديث، وذَكَره عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ مَرفُوعًا. «العِلل» (٣٩٨).

***

٩٦٩٩- عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ، قَالَ: عَادَ أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، قَالَ: فَدَخَلَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: أَعَائِدًا جِئْتَ، يَا أَبَا مُوسَى، أَمْ زَائِرًا؟ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، لاَ، بَلْ عَائِدًا، فَقَالَ عَلِيٌّ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا عَادَ مُسْلِمٌ مُسْلِمًا، إِلاَّ صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، مِنْ حِينِ يُصْبِحُ إِلَى أَنْ يُمْسِيَ، وَجَعَلَ اللهُ تَعَالَى، لَهُ خَرِيفًا فِي الْجَنَّةِ».

قَالَ: فَقُلْنَا: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، وَمَا الْخَرِيفُ؟ قَالَ: السَّاقِيَةُ الَّتِي تَسْقِي النَّخْلَ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ، قَالَ: أَخَذَ عَلِيٌّ بِيَدِي، قَالَ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْحَسَنِ نَعُودُهُ، فَوَجَدْنَا عِنْدَهُ أَبَا مُوسَى، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَعَائِدًا جِئْتَ، يَا أَبَا مُوسَى، أَمْ زَائِرًا؟ فَقَالَ: لاَ، بَلْ عَائِدًا، فَقَالَ عَلِيٌّ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا غُدْوَةً، إِلاَّ صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ عَادَهُ عَشِيَّةً، إِلاَّ صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ»[2].

أخرجه أحمد ١/ ٩١(٧٠٢) قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد. و«التِّرمِذي» (٩٦٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا الحُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا إِسرائيل.

كلاهما (عَبيدة، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن ثُوَير بن أَبي فَاخِتَة، عَن أَبيه، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذيُّ: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وقد رُوِي عَن عليٍّ هذا الحَدِيث من غير وجهٍ، منهم مَن وَقَفَهُ ولم يَرفَعهُ، وأَبو فَاخِتَة اسمُه: سَعيد بن عِلاَقَة.

***

٩٧٠٠- عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ؛ أَنَّهُ عَادَ حَسَنًا وَعِنْدَهُ عَلِيٌّ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا عَمْرُو، أَتَعُودُ حَسَنًا وَفِي النَّفْسِ مَا فِيهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّكَ لَسْتَ بِرَبِّ قَلْبِي فَتُصَرِّفَهُ حَيْثُ شِئْتَ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّ ذَلِكَ لاَ يَمْنَعُنِي أَنْ أُؤَدِّيَ إِلَيْكَ النَّصِيحَةَ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا، إِلاَّ ابْتَعَثَ اللهُ لَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ، أَيَّ سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ كَانَتْ حَتَّى يُمْسِيَ، وَأَيَّ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ كَانَتْ حَتَّى يُصْبِحَ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ١١٨(٩٥٥) قال: حَدثنا بَهز، وعَفان، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن يَعلَى بن عَطاء، (قال عَفان: قال: أَنبأَنا يَعلَى بن عَطاء)، عَن عَبد الله بن يَسَار، عَن عَمرو بن حُريث، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (١٠٢٢١)، وتحفة الأشراف (١٠١٠٨)، وأَطراف المسند (٦٤٧٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧٧).

• أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٧(٧٥٤) قال: حَدثنا يَزيد. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«ابن حِبان» (٢٩٥٨) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد.

ثلاثتهم (يَزيد، وابن مَهدي، وهُدْبَة) قالوا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن عَبد الله بن يَسَار؛ أَن عَمرو بن حُرَيث عَاد الحَسَن بن عَلي، فقال له عَلي: أَتعُود الحسنَ وفي نفسك ما فيها؟ فقال له عَمرو: إِنك لستَ بِربي فتصرفُ قلبي حيث شِئتَ، قال عَلي: أَما إِن ذلك لاَ يمنعُنا أَن نؤَدي إِليك النصيحة، سَمِعتُ رَسول الله ﷺ يقول:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ عَادَ أَخَاهُ، إِلاَّ ابْتَعَثَ اللهُ لَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ، مِنْ أَيِّ سَاعَاتِ النَّهَارِ كَانَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمِنْ أَيِّ سَاعَاتِ اللَّيْلِ كَانَ حَتَّى يُصْبِحَ».

قَالَ لَهُ عَمْرٌو: كَيْفَ تَقُولُ فِي الْمَشْيِ مَعَ الْجِنَازَةِ، بَيْنَ يَدَيْهَا، أَوْ خَلْفَهَا؟ فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّ فَضْلَ الْمَشْيِ خَلْفَهَا عَلَى بَيْنَ يَدَيْهَا، كَفَضْلِ صَلاَةِ الْمَكْتُوبَةِ فِي جَمَاعَةٍ عَلَى الْوَحْدَةِ، قَالَ عَمْرٌو: فَإِنِّي رَأَيْتُ أَبَا بَكرٍ وَعُمَرَ يَمْشِيَانِ أَمَامَ الْجِنَازَةِ، قَالَ عَلِيٌّ: إِنَّهُمَا إِنَّمَا كَرِهَا أَنْ يُحْرِجَا النَّاسَ[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَسَارٍ؛ أَنَّ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ عَادَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَتَعُودُ حَسَنًا وَفِي النَّفْسِ مَا فِيهَا؟ فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، إِنَّكَ لَسْتَ بِرَبِّ قَلْبِي تُصَرِّفُهُ حَيْثُ تَشَاءُ، قَالَ: أَمَا إِنَّ ذَلِكَ لاَ يَمْنَعُنِي أَنْ أُؤَدِّيَ إِلَيْكَ النَّصِيحَةَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضًا، إِلاَّ صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، أَيَّةَ سَاعَاتِ النَّهَارِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَأَيَّةَ سَاعَاتِ اللَّيْلِ كَانَ حَتَّى يُصْبِحَ»[(٢)].

ولم يقل فيه: «عَن عَمرو بن حُرَيث»[(٣)].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٠٢٢٢)، وأَطراف المسند (٦٣٧٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ٣٠، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١٧٩٧)، والمطالب العالية (٢٤٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الحارث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (٢٤٩).

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٧٦٩) عَن ابن جُرَيج، قال: حَدثني مَن أُصَدِّقُ؛ أَنَّ عَمرَو بنَ حُرَيث عادَ حُسَينَ بنَ عَليّ، فَلقيَ عَليًّا، فَقال عَليٌّ لِعَمرو: أَعُدتَ حُسَينًا؟ قال: نَعَم، قال: عَلى ما في النَّفسِ؟ قال: إِنَّكَ يا أَبا حَسَن، لاَ تَستَطيعُ أَن تُخرِجَ ما في النَّفسِ، قال: أَما إِنَّ ذَلِكَ لم يَمنَعني نَصيحَةً لكَ، أَيُّما امرِئ عادَ مَريضًا، وُكِّل بِهِ سَبعُونَ أَلفَ مَلك، يُصَلُّونَ عَليهِ حَتَّى مِثلها مِنَ الغَدِ، وَإِن جَلسَ جَلسَ في رياضِ الجنَةِ، وَفي رَحمَةِ الله، «مَوقُوفٌ».

* * *

٩٧٠١- عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ عَادَ مَرِيضًا، مَشَى فِي خِرَافِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ، اسْتَنْقَعَ فِي الرَّحْمَةِ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ، وُكِّلَ بِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٣٨(١١٦٦) قال: حَدَّثني مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمِي، قال: حَدثنا سَعيد بن سَلَمة، يَعنِي ابن أَبي الحُسَام، قال: حَدثنا مُسلم بن أَبي مَريم، عَن رجل من الأَنصار، فذكره[١].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٧٦٧) عَن معمر، عَن أَبان، عَن رجل، قال: دخل عَليٌّ عَلى ابنه الحَسن، وعنده الأَشعَري، فقال: ما غدا بك أَيها الشَّيخ؟ قال: سَمعتُ بوجع ابن أَخي، فأَحببتُ أَن أَعُودَه، فقال: أَما إِنه لاَ يمنعُنا ما في أَنفسنا أَن نُحدثك ما سَمِعنا؛

«أَنَّهُ مَنْ عَادَ مَرِيضًا، نَهَارًا، صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِي، وَإِنْ عَادَهُ لَيْلاً، صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ».

* * *

٩٧٠٢- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ، قَالَ: أَذْهِبِ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لاَ شَافِيَ إِلاَّ أَنْتَ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٢٣)، وأَطراف المسند (٦٤٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٨٧٤٥).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٠١٠٥).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا عَوَّذَ مَرِيضًا، قَالَ: أَذْهِبِ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا»[1].

أخرجَه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٠٥(٢٤٠٤٠) و١٠/ ٣١٣(٣٠١٠٥) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَحمد» ١/ ٧٦(٥٦٥) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«عَبد بن حُميد» (٦٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن إِسرائيل. و«التِّرمِذي» (٣٥٦٥) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، عَن إِسرائيل.

كلاهما (أَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُليم، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن الحارِث الأَعور، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

* * *

٩٧٠٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَلِمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«كُنْتُ شَاكِيًا، فَمَرَّ بِي رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرِحْنِي، وَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا فَارْفَعْنِي، وَإِنْ كَانَ بَلاَءً فَصَبِّرْنِي، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: كَيْفَ قُلْتَ؟ فَأَعَادَ عَلَيْهِ مَا قَالَ، قَالَ: فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ عَافِهِ، أَوِ اللَّهُمَّ اشْفِهِ، (شَكَّ شُعْبَةُ) قَالَ: فَمَا اشْتَكَيْتُ وَجَعِي ذَاكَ بَعْدُ»[3].

(*) وفي رواية: «اشْتَكَيْتُ، فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرِحْنِي، وَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا فَاشْفِنِي، أَوْ عَافِنِي، وَإِنْ كَانَ بَلاَءً فَصَبِّرْنِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: كَيْفَ قُلْتَ؟ قَالَ: فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَمَسَحَ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اشْفِهِ، أَوْ عَافِهِ، قَالَ: فَمَا اشْتَكَيْتُ وَجَعِي ذَاكَ بَعْدُ»[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٢٢٥)، وتحفة الأشراف (١٠٠٥٠)، وأَطراف المسند (٦١٧٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٧)، والطبراني، في «الدعاء» (١١٠٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٤١).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٥٧).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَلِمَةَ؛ أَنَّ عَلِيًّا اشْتَكَى، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرِحْنِي، وَإِنْ كَانَ بَلاَءً فَصَبِّرْنِي، وَإِنْ كَانَ إِلَى أَجَلٍ فَعَافِنِي، قَالَ عَلِيٌّ: فَمَرَّ بِيَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا أَقُولُ ذَلِكَ، فَقَالَ: كَيْفَ قُلْتَ؟ قَالَ: فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ الْكَلاَمَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اشْفِهِ وَعَافِهِ، قَالَ: فَشُفِيتُ فَمَا اشْتَكَيْتُ ذَلِكَ الْوَجَعَ بَعْدُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَرَّ بِي رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا شَاكٍ، وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرِحْنِي، وَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا فَارْفَعْنِي، وَإِنْ كَانَ بَلاَءً فَصَبِّرْنِي، فَضَربَ بِيَدِهِ صَدْرِي، وَقَالَ: اللَّهُمَّ عَافِهِ وَاشْفِهِ، فَمَا اشْتَكَيْتُ وَجَعِي ذَلِكَ بَعْدُ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٠٤(٢٤٠٣٧) و١٠/ ٣١٦(٣٠١١٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ٨٣(٦٣٧) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ١/ ٨٤(٦٣٨) قال: حَدثنا عَفان. وفي ١/ ١٠٧(٨٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ١/ ١٢٨(١٠٥٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«عَبد بن حُميد» (٧٣) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون. و«التِّرمِذي» (٣٥٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٨٣٠) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي (٤٠٩) قال: حَدثنا بُندار، مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد. وفي (٤١٠) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا غُندَر. و«ابن حِبان» (٦٩٤٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيَى، ومُحمد.

سبعتهم (وَكيع بن الجَرَّاح، ويَحيَى بن سَعيد، وعَفان بن مُسلم، ومُحمد بن جَعفر، غُندَر، ويَزيد بن هارون، وخالد بن الحارِث، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن عَبد الله بن سَلِمة، فذكره(٣).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

---

(١) اللفظ لعبد بن حُمَيد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢٨٤).

(٣) المسند الجامع (١٠٢٢٤)، وتحفة الأشراف (١٠١٨٧)، وأَطراف المسند (٦٣٠٧).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٣٦)، والبَزَّار (٧٠٩ و٧١٠)، والطبراني، في «الدعاء» (٢٠٢٥)، والبَيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ١٧٩.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الله بن سَلِمَة، أَبو العالية، الهَمْداني، الكُوفي، قال أَبو داوُد، عَن شُعبة، عَن عَمرو بن مرَّة: كان عَبد الله يُحدِّثنا فنعرفُ ونُنكِرُ، وكان قد كَبِرَ، لا يُتابَعُ في حديثه. «التاريخ الكبير» ٥/ ٩٨.

***

٩٧٠٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «بَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، ذَاتَ لَيْلَةٍ يُصَلِّي، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الأَرْضِ، فَلَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ، فَتَنَاوَلَهَا رَسُولُ الله ﷺ، بِنَعْلِهِ فَقَتَلَهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: لَعَنَ اللهُ الْعَقْرَبَ، لاَ تَدَعُ مُصَلِّيًا وَلاَ غَيْرَهُ، أَوْ نَبِيًّا وَلاَ غَيْرَهُ، ثُمَّ دَعَا بِمِلْحٍ وَمَاءٍ فَجَعَلَهُ فِي إِنَاءٍ، ثُمَّ جَعَلَ يَصُبُّهُ عَلَى إِصْبَعِهِ، حَيْثُ لَدَغَتْهُ وَيَمْسَحُهَا، وَيُعَوِّذُهَا بِالـمُعَوِّذَتَيْنِ».

ـ في الموضع الثاني: «... أَخْزَى اللهُ الْعَقْرَبَ، مَا تَدَعُ مُصَلِّيًا وَلاَ غَيْرَهُ، أَوْ مُؤْمِنًا وَلاَ غَيْرَهُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٩٨(٢٤٠١٩) و١٠/ ٤١٩(٣٠٤٢٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن مُطَرِّف، عَن المِنهَال بن عَمرو، عَن مُحمد بن علي، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه الحَسن بن عُمارة، عَن المِنهال بن عَمرو، عَن أَبي عُبيدة، عَن عَبد الله، ولَم يُتابَع عَلَيه.

ورَواه مُطَرِّفٌ، وحَمزة الزَّيات، عَن المِنهال بن عَمرو، عَن ابن الحَنَفيَّة، مُرسَلًا، وهو أَصَحُّ. «العِلل» (٨٩٨).

***

(١) مجمع الزوائد ٥/ ١١١.
والحديث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٥٨٩٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٢٣٤٠).

٩٧٠٥- عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ، وَيُوَسَّعَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُدْفَعَ عَنْهُ مِيتَةُ السُّوءِ، فَلْيَتَّقِ اللهَ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٤٣(١٢١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُعاذ، يَعني الصَّنعَاني، عَن مَعمَر، عَن أَبي إِسحاق، عَن عاصم بن ضَمرة، فذكره[1].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٣٥) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَبي إِسحاق الهَمْداني، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَنْ سَرَّهُ النَّسْأُ فِي الأَجَلِ، وَالزِّيَادَةُ فِي الرِّزْقِ، فَلْيَتَّقِ اللهَ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»، «مُرْسَلٌ».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٤/ ٤٣(٣٦٨٠٢) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الله بن أَبي الحُسَين، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى خَيْرِ أَخْلاَقِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ: مَنْ عَفَا عَمَّنْ ظَلَمَهُ، وَأَعْطَى مَنْ حَرَمَهُ، وَوَصَلَ مَنْ قَطَعَهُ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي عُمُرِهِ، وَيُزَادَ لَهُ فِي مَالِهِ، فَلْيَتَّقِ اللهَ رَبَّهُ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٥/ ٣٩٥، في ترجمة عَبد الله بن مُعاذ الصَّنْعاني، وقال: وهذا أَيضًا لا أَعلَم يَرويه عَن مَعمَر بهذا الإِسناد غَير عَبد الله بن مُعاذ الصَّنْعاني، ورُوِي عَن هِشام بن يُوسُف، عَن مَعمَر أَيضًا.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٢٨)، وأَطراف المسند (٦٢٧٨)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٥٢.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني، في «الأوسط» (٣٠١٤)، والبَيهقي، في «شُعب الإِيمان» (٧٥٧٦).

٩٧٠٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛

«أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ وُلِدَ لِي بَعْدَكَ، أُسَمِّيهِ مُحَمَّدًا، وَأُكَنِّيهِ بِكُنْيَتِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَانَتْ رُخْصَةً لِي»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فِي إِنْ وُلِدَ لَهُ بَعْدَهُ وَلَدٌ، أَيُسَمِّيهِ بِاسْمِهِ، وَيُكَنِّيهِ بِكُنْيَتِهِ؟ قَالَ: فَكَانَتْ رُخْصَةً مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ».

قَالَ: وَكَانَ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْقَاسِمِ(٢).

أَخرجَه التِّرمِذي (٢٨٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار. و«أَبو يَعلَى» (٣٠٣) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر.

كلاهما (مُحمد بن بَشَّار، وعُبيد الله بن عُمر) عَن يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، قال: حَدثنا فِطْر بن خَليفة، قال: حَدَّثني مُنذر، وهو الثَّوري، عَن مُحمد ابن الحَنفِية، فذكره.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه أَبو داوُد (٤٩٦٧) قال: حَدثنا عُثمان، وأَبو بَكر، ابنا أَبي شَيبَة، قالا: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن فِطر، عَن مُنذِر، عَن مُحَمد ابن الحَنَفيَّة، قال: قال عَلي:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ وُلِدَ لِي مِنْ بَعْدِكَ وَلَدٌ، أُسَمِّيهِ بِاسْمِكَ، وَأُكَنِّيهِ بِكُنْيَتِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ».

وَلَمْ يَقُلْ أَبُو بَكْرٍ: قُلْتُ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ، لِلنَّبِيِّ ﷺ.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٨٠(٢٦٤٣٤) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَحمد» ١/ ٩٥(٧٣٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرد» (٨٤٣) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم.

ثلاثتهم (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ووَكيع بن الجَرَّاح، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين) عَن فِطْر بن خَليفة، عَن المُنذِر أَبي يَعلَى الثَّوْري، عَن مُحَمد ابن الحَنَفيَّة، قال:

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

«قَالَ عَلِيٌّ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنْ وُلِدَ لِي غُلَامٌ بَعْدَكَ، أُسَمِّيهِ بِاسْمِكَ، وَأُكَنِّيهِ بِكُنْيَتِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ وُلِدَ لِي بَعْدَكَ وَلَدٌ، أُسَمِّيهِ بِاسْمِكَ، وَأُكَنِّيهِ بِكُنْيَتِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَكَانَتْ رُخْصَةً مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، قَالَ: كَانَتْ رُخْصَةً لِعَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ وُلِدَ لِي بَعْدَكَ، أُسَمِّيهِ بِاسْمِكَ، وَأُكَنِّيهِ بِكُنْيَتِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ»(٣).

«مُرسَلٌ»، لم يقل: «عَن عليٍّ»(٤).

* * *

٩٧٠٧- عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لاَ يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٤٩٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا هِشَام بن يُوسُف، قال: حَدَّثني إِبراهيم بن عُمر، قال: حَدَّثني عَبد الله بن وَهب بن مُنَبه، عَن أَبيه، عَن أَبي خَليفة، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ١/ ١١٢(٩٠٢) قال: حَدثنا علي بن بحر، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِبراهيم بن عُمر بن كَيْسان، قال أَبي سَمِعته يحدث، عَن عَبد الله بن وَهْب، عَن أَبي خَليفة، عَن عَلي بن أَبي طالب، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:
«إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لاَ يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ».

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.
(٢) اللفظ لأَحمد.
(٣) اللفظ للبخاري.
(٤) المسند الجامع (١٠٢٢٦)، وتحفة الأشراف (١٠٢٦٧)، وأَطراف المسند (٦٣٩٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهقي ٩/ ٣٠٩.

لم يقل عَبد الله بن وَهب: «عَن أَبيه»(١).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حَدِيث؛ رواه هِشام بن يُوسُف، عَن إِبراهيم بن عُمر، عَن عَبد الله بن وَهب بن مُنبه، عَن أَبيه، عَن أَبي خَليفة، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِن الله رفيق يُحب الرفق، ويُعطي عَليه ما لاَ يُعطي عَلى العُنف.

ورواه بَكر بن خَلَف، عَن عَبد الله بن إِبراهيم بن عُمر بن كَيْسان، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن وَهْب، عَن أَبي خَليفة، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ.

قيل لأَبي زُرعَة: أَيهما أَصح؟ قال: حَدِيث هِشام بن يُوسُف أَصح. «علل الحَدِيث» (٢٥١٢).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد به إِبراهيم بن عُمَر بن كَيْسان الصَّنْعاني، عَن عَبد الله بن وَهْب بن مُنَبِّه، عَن أَبيه.

وفيه قلت لِهشام: من أَبو خَليفة؟ قال: رجل من أَصحاب علي هرب من مُعاوية فجاءنا هاهنا، ذاك مسجده. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٤٣).

***

٩٧٠٨- عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا، تُرَى ظُهُورُهَا مِنْ بُطُونِهَا، وَبُطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا، فَقَامَ أَعرابيٌّ فَقَالَ: لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: هِيَ لِمَنْ قَالَ طَيِّبَ الْكَلاَمِ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَفْشَى السَّلاَمَ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَغُرَفًا، تُرَى ظُهُورُهَا مِنْ بُطُونِهَا، وَبُطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا، فَقَامَ إِلَيْهِ أَعرابيٌّ، فَقَالَ: لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: هِيَ لِمَنْ أَطَابَ الْكَلاَمَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَدَامَ الصِّيَامَ، وَصَلَّى لله بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ»(٣).

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٢٧)، وأَطراف المسند (٦٤٤٧)، والمقصد العلي (١٠٦٩)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٨، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٢٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٥٦).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٦٢٥٧).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي (٢٥٢٧).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٣٧(٢٦٢٥٧) و١٣/ ١٠١(٣٥١٠٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«التِّرمِذي» (١٩٨٤ و٢٥٢٧) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٥٥(١٣٣٨) قال: حَدَّثني عَبَّاد بن يَعقوب الأَسدِي، أَبو مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«أَبو يَعلَى» (٤٢٨) قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، أَبو الحارِث، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٤٣٨) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقِد، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل بن غَزوان. و«ابن خُزيمة» (٢١٣٦) قال: أَما خبر عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق أَبي شَيبة، فإِن ابن الـمُنذر حَدثنا، قال: حَدثنا ابن فُضَيل.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية الضَّرير، وعلي بن مُسهِر، ومُحمد بن فُضَيل) عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الكُوفي، عَن النُّعمان بن سَعد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا مِن حَدِيث عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وقد تكلم بعض أَهل الحَدِيث في عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق هذا مِن قِبَلِ حِفْظِه، وهو كُوفيٌّ، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق القُرشي، مَدَنيٌّ، وهو أَثبت مِن هذا، وكلاهما كانا في عصر واحدٍ.

ـ وقال أَيضًا: هذا حديثٌ غريبٌ، وقد تكلم بعضُ أَهل العِلم في عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق هذا مِن قِبَلِ حِفْظِه، وهو كُوفيٌّ، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق القُرشي مَدينِيٌّ، وهو أَثبت مِن هذا.

ـ وقال أَبو بَكر بن خُزيمة: باب ذكر ما أَعد الله، جل وعلا، في الجنة من الغرف لمداوم صيام التطوع، إِن صح الخبر، فإِن في القلب مِن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، أَبي شَيبة الكُوفي، وليس هو بعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمُلقَّب بعَبَّاد، الذي رَوَى عَن سَعيد الـمَقبُري، والزُّهْري، وغيرهما، هو صالح الحَدِيث، مَدَنيٌّ، سَكَنَ واسط، ثم انتقل إِلى البَصرَة.

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٢٩)، وتحفة الأشراف (١٠٢٩٦)، وأَطراف المسند (٦٤١٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٠٢)، والبيهقي، في «شُعب الإِيمان» (٣٠٨٩).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد: سَمِعت أَحمد (يَعنِي ابن حَنبل) قال: النُّعمان بن سَعد، الذي يحدث عَن علي، مقارب الحَدِيث، لا بأس به، ولكن الشأن في عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، له أَحاديث مَناكير. «سؤالاته» (٣٣٢).

* * *

٩٧٠٩- عَنْ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ السِّقْطَ لَيُرَاغِمُ رَبَّهُ، إِنْ أُدْخِلَ أَبَوَاهُ النَّارَ، حَتَّى يُقَالَ لَهُ: أَيُّهَا السِّقْطُ الـمُرَاغِمُ رَبَّهُ، ارْبَعْ، فَإِنِّي أَدْخَلْتُ أَبَوَيْكَ الْجَنَّةَ، قَالَ: فَيَجْتَرُّهُمَا بِسَرَرِهِ حَتَّى يُدْخِلَهُمَا الْجَنَّةَ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ السِّقْطَ لَيُرَاغِمُ رَبَّهُ، إِذَا أَدْخَلَ أَبَوَيْهِ النَّارَ، فَيُقَالُ: أَيُّهَا السِّقْطُ الـمُرَاغِمُ رَبَّهُ، أَدْخِلْ أَبَوَيْكَ الْجَنَّةَ، فَيَجُرُّهُمَا بِسَرَرِهِ حَتَّى يُدْخِلَهُمَا الْجَنَّةَ»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٥٤(١٢٠٠٩) قال: حَدثنا مُصعب بن المِقدَام. و«ابن ماجة» (١٦٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، ومُحمد بن إِسحاق، أَبو بَكر البَكَّائي، قالا: حَدثنا أَبو غَسَّان. و«أَبو يَعلَى» (٤٦٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا مُصعب بن المِقدَام.

كلاهما (مُصعب بن المِقدَام، وأَبو غَسَّان، مالك بن إِسماعيل) عَن مِندَل بن علي العَنَزِي، عَن الحَسَن بن الحَكَم النَّخَعِي، عَن أَسماء بنت عابس بن رَبِيعة، عَن أَبيها، فذكره[3].

* * *

٩٧١٠- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٠٠٨٤)، وتحفة الأشراف (١٠١٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٥)، والبيهقي، في «شُعب الإِيمان» (٩٣٠٦).

«أَكْرِمُوا عَمَّتَكُمُ النَّخْلَةَ، فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الطِّينِ الَّذِي خُلِقَ مِنْهُ آدَمُ، وَلَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ يُلْقَحُ غَيْرُهَا.

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَطْعِمُوا نِسَاءَكُمُ الْوُلَّدَ الرُّطَبَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ رُطَبٌ فَالتَّمْرُ، وَلَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ أَكْرَمُ عَلَى اللهِ، مِنْ شَجَرَةٍ نَزَلَتْ تَحْتَهَا مَرِيمُ بِنْتُ عِمْرَانَ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٤٥٥) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا مَسرُور بن سَعيد التَّميمي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن الأَوزاعي، عَن عُروة بن رُويم، فذكره[1].

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرَّازي: عُروة بن رويم، تابعي، عامة حَديثه مراسيل، لقي أَنسًا، وأَبا كَبشَة. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٣٩٦.

- وأَخرجَه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٦/ ١٣١، في ترجمة مَسرُور بن سَعيد، وقال: مَسرُور بن سَعيد، عَن الأَوزاعي حَديثه غَير مَحفُوظ، ولا يُعرَف إِلاَّ به.

- وأَخرجَه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٨/ ١٣٨، في ترجمة مَسرُور بن سَعيد، وقال: هذا حَدِيث عَن الأَوزَاعي مُنكر، وعُروَة بن رويم عَن علي لَيس بالمتصل، ومسرور بن سَعيد غير معروف، لم أَسمع بذكره إلا في هذا الحَدِيث.

***

٩٧١١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلْيَقُلْ لَهُ: يَرْحَمُكُمُ اللهُ، وَلْيَقُلْ هُوَ: يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ».

فَقُلْتُ لَهُ: عَنْ أَبِي أَيوبَ؟ قَالَ: عَلِيٌّ[2].

---

(١) المقصد العلي (١٥٧٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٩ و٨٩، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٦٣٢ و٣٩١٨ و٣٩١٩)، والمطالب العالية (٢٤١٩).

وهذا أَخرجَه أَبو نُعَيم ٦/ ١٢٣.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ للهِ، وَلْيَرُدَّ عَلَيْهِ مَنْ حَوْلَهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، وَلْيَرُدَّ عَلَيْهِمْ: يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَيُرَدُّ عَلَيْهِ: يَرْحَمُكُمُ اللهُ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِمْ: يَغْفِرُ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلْيَقُلْ: يَرْحَمُكُمُ اللهُ، وَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٠١(٢٦٥١٩) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«أَحمد» ١/ ١٢٢ (٩٩٥) قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن ماجة» (٣٧١٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«التِّرمِذي» (٢٧٤١م٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، ومُحمد بن يَحيَى الثَّقفي الـمَرْوَزي، قالا: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطَّان. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٢٠(٩٧٢) قال: حَدَّثني أَبو بكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٩٦٩) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. و«أَبو يَعلَى» (٣٠٦) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن أَبي ذِئب.

أَربعتُهم (علي بن مُسهِر، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وأَبو عَوَانة الوَضَّاح، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن أَخيه عِيسى بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (٢٧٤١م١): كان ابن أَبي لَيلَى يَضطرب في هذا الحَدِيثِ، يقول أَحيانًا: عَن أَبي أَيوب، عَن النَّبي ﷺ، ويقول أَحيانًا: عَن عليٍّ، عَن النَّبي ﷺ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي (٩٩٧٠): مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، لَيس بالقَوِي في الحَدِيث، سَيِّئُ الحفظ، وهو أَحد الفقهاء.

• أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٢٠(٩٧٣) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي،

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي الأَسود، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن الحكم، أَو عِيسى، شَكَّ مَنصور، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن عَلي، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلْيَقُلْ لَهُ مَنْ عِنْدَهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِمْ: يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ»(1).

- فوائد:

- رواه شُعبة، عَن ابن أَبي لَيلَى، فجعله عَن أَبي أَيوب، ويأتي، إِن شاء اللهُ تعالى، في مسنده.

- وانظر فوائده، وأَقوال ابن عَدي، في «الكامل» ٧/ ٣٩٦، والدَّارَقُطني، في «العلل» (٤٠٣)، هناك، لِزامًا.

***

٩٧١٢- عَنْ زَاذَانَ، قَالَ: رَأَى عَلِيٌّ ثَلاَثَةً عَلَى بَغْلٍ، فَقَالَ: لِيَنْزِلْ أَحَدُكُمْ؛ «فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَعَنَ الثَّالِثَ.

أَخرجَه أَبو داوُد في «المراسِيل» (٢٩٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَبي العَنبَس، عَن زاذان، فذكره(2).

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٣٦(٢٦٩٠٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَبي العَنبَس، عَن زَاذَان، قال: رَأَى ثَلاثَةً عَلَى بَغْلٍ، فَقالَ: لِيَنْزِلْ أَحَدُكمْ؛

«فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَعَنَ الثَّالِثَ»، مُرسَلٌ(3).

***

---

(1) المسند الجامع (١٠٢٣٢)، وتحفة الأشراف (١٠٢١٨)، وأَطراف المسند (٦٣٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني، في «الدعاء» (١٩٧٧)، والبَيهَقي، في «شُعب الإِيمان» (٨٨٩٦).

(2) تُحفة الأَشراف (١٠٠٩١).

(3) كذا ورد في الطبعات الثلاث، دار القبلة، والرشد (٢٦٧٨٧)، والفاروق (٢٦٨٩٢)، و«الأدب» لابن أَبي شيبة (١٥١)، مُرسَلا.

- وأَخرجه الجُورقاني، في «الأباطيل» (٦٧٣)، وابن الجَوْزي «الموضوعات» ٢/ ٦٠٨، من طريق أَبي بَكر بن أَبي شَيبَة، مُرسَلا، وقال الجُورقاني: هذا حَديثٌ باطِلٌ وإسناده منقطعٌ.

وقال ابن الجَوْزي: هَذَا حديثٌ لَيس بصحيح، وإسناده منقطعٌ.

- قال ابن حجَر: وأَخرج ابن أَبي شَيبَة من مُرسل زاذان؛ أَنه رَأَى ثَلاثَة على بغل، فقال: لينزل أَحدُكم، فإِن رَسول الله ﷺ لعن الثالث. «فتح الباري» ١٠/ ٣٩٥.

٩٧١٣- عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«أَهْدَى كِسْرَى لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَبِلَ مِنْهُ، وَأَهْدَى لَهُ قَيْصَرُ فَقَبِلَ مِنْهُ، وَأَهْدَتْ لَهُ الـمُلُوكُ فَقَبِلَ مِنْهُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّ كِسْرَى أَهْدَى لَهُ فَقَبِلَ، وَأَنَّ الـمُلُوكَ أَهْدَوْا إِلَيْهِ، فَقَبِلَ مِنْهُمْ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٦(٧٤٧) و١/ ١٤٥(١٢٣٥) قال: حَدثنا يَزيد. و«التِّرمِذي» (١٥٧٦) قال: حَدثنا علي بن سَعيد الكِندي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان) عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن ثُوَير بن أَبِي فَاخِتَة، عَن أَبيه، فذكره(٣).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وثُوَير بن أَبِي فَاخِتَة اسمُه: سَعيد بن عِلاَقَة، وثُوَير يُكنى أَبا جَهم.

* * *

٩٧١٤- عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: يَا عَلِيُّ، إِنَّ لَكَ كَنْزًا مِنَ الجَنَّةِ، وَإِنَّكَ ذُو قَرْنَيْهَا، فَلاَ تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ، فَإِنَّمَا لَكَ الأُولَى، وَلَيْسَتْ لَكَ الآخِرَةُ»(٤).

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ تُتْبِعِ النَّظَرَ النَّظَرَ، فَإِنَّ الأُولَى لَكَ، وَلَيْسَتْ لَكَ الأَخِيرَةُ»(٥).

(*) وفي رواية: «لاَ تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ، فَإِنَّ الأُولَى لَكَ، وَالآخِرَةَ عَلَيْكَ»(٦).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٤٧).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (١٠٢٣٣)، وتحفة الأشراف (١٠١٠٩)، وأَطراف المسند (٦٤٧١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧٨)، والبيهقي ٩/ ٢١٥.

(٤) اللفظ لأَحمد (١٣٧٣).

(٥) اللفظ لأَحمد (١٣٦٩).

(٦) اللفظ للدَّارِمي.

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٣٢٦(١٧٥١٢) و١٢/ ٦٤(٣٢٧٤٦) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ١/ ١٥٩(١٣٦٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق. وفي (١٣٧٣) قال: حَدثنا عَفان. و«الدَّارمي» (٢٨٧٤) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد الطَّيالسي. و«ابن حِبان» (٥٥٧٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، بعَسكر مُكرَم عَبدَان، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد.

أَربعتُهم (عَفان بن مُسلم، ويَحيَى بن إِسحاق، وأَبو الوَليد الطَّيالسي، وهُدبة بن خالد) قالوا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمي، عَن سَلَمة بن أَبي الطُّفَيل، فذكره[1].

* * *

٩٧١٥- عَنْ نُعَيم بْنِ دِجَاجَةَ، أَنَّهُ قَالَ: دَخَلَ أَبُو مَسْعُودٍ، عُقبةُ بْنُ عَمْرٍو الأَنصارِيُّ، عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ: لاَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِئَةُ سَنَةٍ، وَعَلَى الأَرْضِ عَيْنٌ تَطْرِفُ؟!، إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِئَةُ سَنَةٍ، وَعَلَى الأَرْضِ عَيْنٌ تَطْرِفُ، مِمَّنْ هُوَ حَيٌّ الْيَوْمَ».

وَالله، إِنَّ رَخَاءَ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ مِئَةِ عَامٍ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ نُعَيْمِ بْنِ دِجَاجَةَ، قَالَ: دَخَلَ أَبُو مَسْعُودٍ عَلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: أَنْتَ الْقَائِلُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِئَةُ عَامٍ، وَعَلَى الأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ؟ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِئَةُ عَامٍ، وَعَلَى الأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ، مِمَّنْ هُوَ حَيٌّ الْيَوْمَ».

وَإِنَّ رَخَاءَ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ الْمِئَةِ[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ نُعَيمِ بْنِ دِجَاجَةَ الأَسَدِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَلِيٍّ، فَدَخَلَ

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٣٤)، وأَطراف المسند (٦٢٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٠٧)، والطبَراني، في «الأوسط» (٦٧٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧١٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧١٨).

عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ، فَقَالَ لَهُ: يَا فَرُّوخُ، أَنْتَ الْقَائِلُ: لاَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِئَةُ سَنَةٍ، وَعَلَى الأَرْض عَيْنٌ تَطْرِفُ؟ أَخْطَتِ اسْتُكَ الْحُفْرَةَ، إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِئَةُ سَنَةٍ، وَعَلَى الأَرْضِ عَيْنٌ تَطْرِفُ، مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ حَيٌّ».

وَإِنَّمَا رَخَاءُ هَذِهِ الأُمَّةِ وَفَرَجُهَا بَعْدَ الْمِئَةِ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ نُعَيم بْنِ دِجَاجَةَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَلِيٍّ، إِذْ جَاءَهُ أَبُو مَسْعُودٍ، فَقَالَ عَلِيٌّ: قَدْ جَاءَ فَرُّوخُ، فَجَلَسَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّكَ تُفْتِي النَّاسَ؟ فَقَالَ: أَجَلْ، وَأُخْبِرُهُمْ أَنَّ الآخِرَةَ شَرٌّ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي هَلْ سَمِعْتَ مِنْهُ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لاَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَةُ مِئَةٍ، وَعَلَى الأَرْض عَيْنٌ تَطْرِفُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَخْطَأَتِ اسْتُكَ الْحُفْرَةَ، وَأَخْطَأْتَ فِي أَوَّلِ فُتْيَاكَ، إِنَّمَا قَالَ ذَاكَ لِمَنْ حَضَرَهُ يَوْمَئِذٍ، هَلِ الرَّخَاءُ إِلاَّ بَعْدَ الْمِئَةِ؟»[2].

أخرجه أحمد ١/ ٩٣(٧١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن سابق، قال: حَدثنا إِبراهيم بن طَهمان، عَن مَنصور، عَن المِنهال بن عَمرو. وفي (٧١٨) قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: أَخبَرنا وَرقاء، عَن مَنصور، عَن المِنهال. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٤٠(١١٨٧) قال: حَدثني أَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب، وسُفيان بن وَكيع بن الجَرَّاح، قالا: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور، عَن المِنهال بن عَمرو. و«أَبو يَعلَى» (٤٦٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو كدينة، عَن مُطَرِّف، عَن المِنهال. وفي (٥٨٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور، عَن عَبد المَلِك[3].

كلاهما (المِنهال بن عَمرو، وعَبد المَلِك) عَن نعَيم بن دجاجة الأَسدي، فذكره[4].

* * *

---

(١) اللفظ لعبد الله بن أَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٤٦٧).

(٣) كذا في الطبعتين، ولعله تصحيفٌ صوابه: «عن المنهال»، فرواية زهير في جميع مصادر التخريج، ورد فيها: «عن المنهال»، والله أعلم.

(٤) المسند الجامع (١٠٣٧٥)، وأَطراف المسند (٦٤١٥)، والمقصد العلي (٩٦ و٩٧)، ومجمع الزوائد ١/ ١٩٧ و١٩٨، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٠٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ١٧/ (٦٩٣).

٩٧١٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِذَا بَعَثْتَنِي أَكُونُ كَالسِّكَّةِ الـمُحْمَاةِ، أَمِ الشَّاهِدُ يَرَى مَا لاَيَرَى الْغَائِبُ؟ قَالَ: الشَّاهِدُ يَرَى مَا لاَيَرَى الْغَائِبُ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٣(٦٢٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عُمر بن علي بن أَبي طالب، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه الثَّوري، عَن مُحمد بن عُمر بن عَلي بن أَبي طالِب، فأَرسَلَه يَحيَى القَطان، عَن الثَّوري، عَن مُحمد بن عُمر، عَن جَدِّه عَلي.

وأَسنَدَه أَبو نُعَيم، عَن الثَّوري، فقال: عَن مُحمد بن عُمر بن عَلي، عَن أَبيه، عَن عَلي.

واختُلِف عَن أَبي نُعَيم، والـمُرسَل أَصَحُّ. «العِلل» (٤٢٩).

* * *

٩٧١٧- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لِلْمُسْلِمِ عَلَى الـمُسْلِمِ مِنَ الـمَعْرُوفِ سِتٌّ: يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيَشْهَدُهُ إِذَا تُوُفِّيَ، وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، وَيَنْصَحُ لَهُ بِالْغَيْبِ»[٢].

(*) وفي رواية: «لِلْمُسْلِمِ عَلَى الـمُسْلِمِ سِتٌّ بِالـمَعْرُوفِ: يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ، وَيَتْبَعُ جِنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ، وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ»[٣].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٣٥(١٠٩٤٧) و٨/ ٤٣٥(٢٦٢٥٢) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَحمد» ١/ ٨٩(٦٧٣) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٩٣)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٤/ ٤٧٣.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ١/ ١٧٧.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٧٣)، والوارد فيه سَبعُ خصال.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٦٧٤) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«الدَّارمي» (٢٧٩٧) قال: أَخبَرنا عُبيد الله، عَن إِسرائيل. و«ابن ماجة» (١٤٣٣) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّرِي، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«التِّرمِذي» (٢٧٣٦) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَبو يَعلَى» (٤٣٥) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّرِي، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص.

كلاهما (أَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُليم، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن الحارِث الأَعور، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ، وقد رُوِيَ مِن غير وجهٍ، عَن النَّبي ﷺ، وقد تكلم بعضهم في الحارِث الأَعور.

* * *

٩٧١٨- عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«حَقُّ الـمُسْلِمِ عَلَى الـمُسْلِمِ سِتٌّ: يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيَنْصَحُ لَهُ بِالْغَيْبِ، وَيُشَمِّتُ عَلَيْهِ إِذَا عَطَسَ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ، وَيَشْهَدُ جِنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٠٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، قال: حَدثنا يَحيَى بن نَصر بن حَاجِب، قال: حَدثنا هِلال بن خَبَّاب، عَن زاذان، فذكره.

* * *

٩٧١٩- عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يُجْزِئُ عَنِ الْجَمَاعَةِ إِذَا مَرَّتْ، أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ، وَيُجْزِئُ عَنِ الْقُعُودِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ»[2].

أَخرجَه أَبو داوُد (٥٢١٠) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن إِبراهيم الجُدِّي. و«أَبو يَعلَى» (٤٤١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد النَّرسِي، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِسحاق الحَضرَمي.

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٣٠)، وتحفة الأشراف (١٠٠٤٤)، وأَطراف المسند (٦١٨٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥٠).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

كلاهما (عَبد الـمَلِك، ويَعقوب) عَن سَعيد بن خالد الخُزَاعي، قال: حَدَّثني عَبد الله بن الفَضل، قال: حَدثنا عُبيد الله بن أَبي رافع، فذكره[1].

ـ في رواية أَبي داوُد: «عَن عليٍّ بن أَبي طالبٍ، قال أَبو داوُد: رَفَعَهُ الحَسَن بن عليٍّ».

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: سَعيد بن خالد، الخُزاعي، الـمَدَني، سَمِع عَبد الله بن الفَضل، رَوى عَنه عَبد الـمَلِك الجُدِّي، فيه نَظَر. «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٦٩.

ـ قال ابن عَدي، وهذا الذي ذكره البُخارِيّ إِنما يُشير إِلى حَدِيثٍ واحدٍ، يرويه عنه عَبد الـمَلِك الجُدِّي، وَهو يُعرَف به، ولاَ يُعرَف له غيره. «الكامل» ٤/ ٤٣٢.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه عَبد الـمَلك بن إِبراهيم الجُدِّي، عَن سَعيد بن خالد الخُزاعي، عَن عَبد الله بن الفَضل الهَاشِمي، عَن عُبيد الله بن أَبي رافِع، عَن عَلي.

حَدَّث به عَن الجُدِّي جَماعَةٌ، مِنهم: الحَسن بن عَلي الحُلْواني، وغَيرُه.

وحَدَّث به أَحمَد بن مَنصور زاجٌ، عَن الجُدِّي، فزاد في الإِسناد عَبد الرَّحمَن الأَعرَج قَبل عُبيد الله بن أَبي رافع.

وما أُراه حَفِظَه، والصَّواب قَول مَن لَم يَذكُر الأَعرَج فيه، والحَديث غَير ثابت.

تَفَرَّد به سَعيد بن خالد الـمَدَني، عَن عَبد الله بن الفَضل، ولَيس بِالقَوي، يَعني سَعيد بن خالد. «العِلل» (٤١٣).

***

كتاب الذِّكر والدُّعاء

٩٧٢٠ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ؛

«أَنَّ فَاطِمَةَ، عَلَيْهَا السَّلاَمُ، أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، تَشْكُو إِلَيْهِ مَا تَلْقَى فِي يَدِهَا مِنَ الرَّحَى، وَبَلَغَهَا أَنَّهُ جَاءَهُ رَقِيقٌ، فَلَمْ تُصَادِفْهُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ، فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ، قَالَ: فَجَاءَنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبْنَا نَقُومُ، فَقَالَ: عَلَى مَكَانِكُمَا،

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٣١)، وتحفة الأشراف (١٠٢٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٣٤).

فَجَاءَ فَقَعَدَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا، حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى بَطْنِي، فَقَالَ: أَلاَ أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَا؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا، أَوْ أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا، فَسَبِّحَا ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ الله ﷺ، أَتَتْ رَسُولَ الله ﷺ، تَسْأَلُهُ خَادِمًا، فَقَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكِ بِمَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْهُ؟ تُسَبِّحِينَ اللهَ عِنْدَ مَنَامِكِ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتَحْمَدِينَ اللهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتُكَبِّرِينَ اللهَ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، (ثُمَّ قَالَ سُفْيَانُ: إِحْدَاهُنَّ أَرْبَعٌ وَثَلاَثُونَ)، قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا تَرَكْتُهَا مُنْذُ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالُوا لَهُ: وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ قَالَ: وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ فَاطِمَةَ شَكَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَثَرَ الْعَجِينِ فِي يَدَيْهَا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ سَبْيٌ، فَأَتَتْهُ تَسْأَلُهُ خَادِمًا، فَلَمْ تَجِدْهُ فَرَجَعَتْ، قَالَ: فَأَتَانَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا، قَالَ: فَذَهَبْتُ لِأَقُومَ، فَقَالَ: مَكَانَكُمَا، فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمِهِ، فَقَالَ: أَلاَ أَدُلُّكُمَا عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضْجَعَكُمَا سَبَّحْتُمَا اللهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَحَمِدْتُمَاهُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَكَبَّرْتُمَاهُ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ، ذَاتَ لَيْلَةٍ، حَتَّى وَضَعَ قَدَمَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ فَاطِمَةَ، فَعَلَّمَنَا مَا نَقُولُ، إِذَا أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا: ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ تَسْبِيحَةً، وَثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ تَكْبِيرَةً، قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا تَرَكْتُهَا بَعْدُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ قَالَ: وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ»[(٤)].

أَخرجَه الحُميدي (٤٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: أَخبرني عُبيد الله بن أَبي يَزيد، أَنه سَمِعَ مُجاهدًا يقول. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ٢٦٣(٢٩٩٥٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبة، عَن الحَكَم. و«أَحمد» ١/ ٨٠(٦٠٤) قال: حَدثنا سُفيان، عَن عُبيد الله بن أَبي

(١) اللفظ للبخاري (٥٣٦١).

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٤٠).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٢٢٩).

يَزيد، عَن مُجاهد. وفي ١/ ٩٥ (٧٤٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم. وفي ١/ ١٣٦(١١٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم. وفي (١١٤٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرنا الحَكَم. وفي ١/ ١٤٤ (١٢٢٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا العَوَّام، عَن عَمرو بن مُرَّة. و«عَبد بن حُميد» (٦٣) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا العَوَّام بن حَوشَب، قال: حَدثنا عَمرو بن مُرَّة. و«الدَّارمي» (٢٨٥٠) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا العَوَّام بن حَوشَب، قال: حَدَّثني عَمرو بن مُرَّة. و«البُخاري» ٤/ ١٠٢(٣١١٣) قال: حَدثنا بَدَل بن الـمُحَبَّر، قال: أَخبَرنا شُعبة، قال: أَخبرني الحَكَم. وفي ٥/ ٢٤(٣٧٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم. وفي ٧/ ٨٤(٥٣٦١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة، قال: حَدَّثني الحَكَم. وفي (٥٣٦٢) قال: حَدثنا الحُميدي، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن أَبي يَزيد، سَمِعَ مُجاهدًا. وفي ٨/ ٨٧(٦٣١٨) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم. و«مُسلم» ٨/ ٨٤(٧٠١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشَّار، واللفظ لابن الـمُثنى، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم. وفي (٧٠١٦) قال: وحَدَّثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، كلهم عَن شُعبة، بهذا الإِسناد. وفي (٧٠١٧) قال: وحَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن عُبيد الله بن أَبي يَزيد، عَن مُجاهد (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وعُبيد بن يَعِيش، عَن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك، عَن عَطاء بن أَبي رَبَاح، عَن مُجاهد. و«أَبو داوُد» (٥٠٦٢) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة، الـمَعْنَى، عَن الحَكَم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٥٨١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عُبيد الله، عَن مُجاهد. وفي (١٠٥٨٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا العَوَّام، قال: حَدَّثني عَمرو بن مُرَّة. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٤ و٣٤٥) قال: حَدثنا زُهير (أَبو خَيثَمة)، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا العَوَّام بن حَوشَب، عَن عَمرو بن

مُرَّة. وفي (٥٥٢) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا العَوَّام بن حَوشَب، قال: حَدَّثني عَمرو بن مُرَّة. وفي (٥٧٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن عُبيد الله بن أَبي يَزيد، عَن مُجاهد. و«ابن حِبان» (٥٥٢٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن سَعيد السَّعدِي، قال: حَدثنا الرَّمادي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم. وفي (٥٥٢٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدِي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن عُبيد الله بن أَبي يَزيد، عَن مُجاهد. وفي (٦٩٢١) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم.

ثلاثتهم (مُجاهد بن جَبر، والحَكَم بن عُتيبة، وعَمرو بن مُرَّة) عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[1].

ـ قال البُخاري عَقب (٦٣١٨): وعن شُعبَة، عَن خالد، عَن ابن سِيرين، قال: التَّسْبيح أَربعٌ وثلاثُون.

ـ في رواية أَحمد (٦٠٤ و١١٤١ و١١٤٤)، والبُخاري (٣١١٣ و٣٧٠٥ و٥٣٦١ و٦٣١٨) ومُسلم (٧٠١٥ و٧٠١٧)، وأَبو داوُد، والنَّسائي (١٠٥٨١)، وأَبي يَعلَى (٥٧٨)، وابن حِبان (٦٩٢١): «ابن أَبي لَيلَى»، غير مُسَمًّى.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطني: حَدَّث به مُجاهد، والحَكم بن عُتَيبة، وعَمرو بن مُرَّة، عَن ابن أَبي لَيلَى.

فأَما مُجاهد، فرواه عنه عَطاء بن أَبي رَباح، وعُبَيد الله بن أَبي يَزيد، وعَمرو بن دينار، وحبيب بن أَبي ثابت، وحبيب بن حَسَّان، وحُصين بن عَبد الرَّحمَن، وغيرهم، قالوا: عَن مُجاهد، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن علي.

ورَواه الأَعمش، عَن مُجاهد، عَن عَلي، مُرسَلًا.

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٤١)، وتحفة الأشراف (١٠٢١٠ و١٠٢١٦ و١٠٢٢٠)، وأَطراف المسند (٦٣٢٩)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٠٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٩٤)، والبَزَّار (٦٠٦ و٦٠٧ و٦١٩ و٦٢٥)، والبيهقي ٧/ ٢٩٣.

ورَواه مَنصور، عَن مُجاهد قال: حُدِّثتُ أَن فاطمة، مُرسَلًا، لم يجاوز به.

وأَما عَمرو بن مُرَّة، فرواه عنه العَوَّام بن حَوشب.

وأَما الحَكم، فروى حديثَه عنه: شُعبة، وزَيد بن أَبي أُنَيسَة، ومُحمد بن جُحادَة، وأَشعَث بن سَوَّار.

وهو حَدِيث صَحِيح من رواية عَطاء، وعُبيد الله بن أَبي يَزيد، عَن مُجاهد، عَن ابن أَبي لَيلَى.

ومن رواية الحَكم وعَمرو بن مُرَّة، عَن ابن أَبي لَيلَى، أَخرجَه مُسلِم، والبُخاري.

وقد حَدَّث به أَيضًا، عَن عَلي جماعةٌ غير ابن أَبي لَيلَى، منهم: عَبد الله بن يَعلَى النَّهْدِي، والحارِث الأَعوَر.

وروى هذا الحَدِيث عَطاء بن السَّائب، عَن أَبيه، عَن علي.

ورَواه عِيسى بن عَبد الرَّحمَن السلمي، عَن عَبد الله بن يَعلَى النَّهْدِي، عَن عَلي، ولم يختلف عليهما.

وكَذلك رَواه عَبد النُّور بن عَبد الله بن سِنان، عَن عَبد الـمَلك، عَن عَطاء، عَن مُجاهد.

حَدَّث به البَزار، عَن خالد بن يُوسُف، عَن عَبد النُّور كَذلكَ.

ورَواه إِسحاق الأَزرق، عَن عَبد الـمَلك، عَن عَطاء، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ.

لَم يَذكُر مُجاهدًا.

حَدثنا به ابن مُبَشِّر، قال: حَدثنا عَمار بن خالد عنه. «العِلل» (٤٠٦).

***

٩٧٢١- عَنِ السَّائِبِ، عَنْ عَلِيٍّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لـمَّا زَوَّجَهُ فَاطِمَةَ، بَعَثَ مَعَهُ بِخَمِيلَةٍ، وَوِسَادَةٍ مِنْ أَدَم حَشْوُهَا لِيفٌ، وَرَحَيَيْنِ، وَسِقَاءٍ، وَجَرَّتَيْنِ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِفَاطِمَةَ ذَاتَ يَوْم: وَالله، لَقَدْ سَنَوْتُ حَتَّى قَدِ اشْتَكَيْتُ صَدْرِي، قَالَ: وَقَدْ جَاءَ اللهُ أَبَاكِ بِسَبْيٍ، فَاذْهَبِي

فَاسْتَخْدِمِيهِ، فَقَالَتْ: وَأَنَا وَاللهِ، قَدْ طَحَنْتُ حَتَّى مَجِلَتْ يَدَايَ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكِ أَيْ بُنَيَّةُ؟ قَالَتْ: جِئْتُ لِأُسَلِّمَ عَلَيْكَ، وَاسْتَحْيَتْ أَنْ تَسْأَلَهُ وَرَجَعَتْ، فَقَالَ: مَا فَعَلْتِ؟ قَالَتِ: اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ، فَأَتَيْنَاهُ جَمِيعًا، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ، لَقَدْ سَنَوْتُ حَتَّى اشْتَكَيْتُ صَدْرِي، وَقَالَتْ فَاطِمَةُ: قَدْ طَحَنْتُ حَتَّى مَجِلَتْ يَدَايَ، وَقَدْ جَاءَكَ اللهُ بِسَبْيٍ وَسَعَةٍ، فَأَخْدِمْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَاللهِ، لاَ أُعْطِيكُمَا وَأَدَعُ أَهْلَ الصُّفَّةِ تَطْوَى بُطُونُهُمْ، لاَ أَجِدُ مَا أُنْفِقُ عَلَيْهِمْ، وَلَكِنِّي أَبِيعُهُمْ وَأُنْفِقُ عَلَيْهِمْ أَثْمَانَهُمْ، فَرَجَعَا، فَأَتَاهُمَا النَّبِيُّ ﷺ، وَقَدْ دَخَلاَ فِي قَطِيفَتِهِمَا، إِذَا غَطَّتْ رُؤُوسَهُمَا تَكَشَّفَتْ أَقْدَامُهُمَا، وَإِذَا غَطَّيَا أَقْدَامَهُمَا تَكَشَّفَتْ رُؤُوسُهُمَا، فَثَارَا، فَقَالَ: مَكَانَكُمَا، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكُمَا بِخَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَانِي؟ قَالاَ: بَلَى، فَقَالَ: كَلِمَاتٌ عَلَّمَنِيهِنَّ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: تُسَبِّحَانِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ عَشْرًا، وَتَحْمَدَانِ عَشْرًا، وَتُكَبِّرَانِ عَشْرًا، وَإِذَا أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا، فَسَبِّحَا ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، قَالَ: فَوَاللهِ، مَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ».

قَالَ: فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْكَوَّاءِ: وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ فَقَالَ: قَاتَلَكُمُ اللهُ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، نَعَمْ، وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ(١).

(*) وفي رواية: «لاَ أُعْطِيكُمْ وَأَدَعُ أَهْلَ الصُّفَّةِ تَلَوَّى بُطُونُهُمْ مِنَ الْجُوعِ».

وَقَالَ مَرَّةً: «لاَ أُخْدِمُكُمَا وَأَدَعُ أَهْلَ الصُّفَّةِ تَطْوَى»(٢).

(*) وفي رواية: «جَهَّزَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَاطِمَةَ فِي خَمِيلٍ، وَقِرْبَةٍ، وَوِسَادَةِ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفُ الإِذْخِرِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لَـمَّا زَوَّجَهُ فَاطِمَةَ، بَعَثَ مَعَهَا بِخَمِيلَةٍ، وَوِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ، وَرَحَيَيْنِ، وَسِقَاءٍ، وَجَرَّتَيْنِ»(٤).

---

(١) اللفظ لأحمد (٨٣٨).

(٢) اللفظ لأحمد (٥٩٦).

(٣) اللفظ لأحمد (٦٤٣).

(٤) اللفظ لأحمد (٨١٩).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَتَى عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ، وَهُمَا فِي خَمِيلٍ لَهُمَا، (وَالْخَمِيلُ: الْقَطِيفَةُ الْبَيْضَاءُ مِنَ الصُّوفِ)، قَدْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، جَهَّزَهُمَا بِهَا، وَوِسَادَةٍ مَحْشُوَّةٍ إِذْخِرًا، وَقِرْبَةٍ»[1].

أَخرجَه الحُميدي (٤٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٧٩(٥٩٦) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٨٤(٦٤٣) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: أَخبَرنا زَائِدة. وفي ١/ ٩٣ (٧١٥) و١/ ١٠٨(٨٥٣) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، وأَبو سَعيد، قالا: حَدثنا زَائِدة. وفي ١/ ١٠٤(٨١٩) و١/ ١٠٦(٨٣٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن ماجة» (٤١٥٢) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«النَّسائي» ٦/ ١٣٥، وفي «الكُبرى» (٥٥٤٦) قال: أَخبَرنا نُصير بن الفَرَج، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن زَائِدة. و«ابن حِبان» (٦٩٤٧) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن إِبراهيم الخَلاَّل، بواسط، قال: حَدثنا شُعيب بن أَيوب الصَّرِيفِيني، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن زَائِدة.

أَربعتُهم (سُفيان بن عُيينة، وزَائِدة بن قُدامة، وحَماد بن سَلَمة، ومُحمد بن فُضَيل) عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ قال أَحمد بن حَنبل (٨٥٣): وَالخَميلة: القَطيفةُ الـمُخمَلة.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبان: الخَميلة: قَطيفة بيضاء مِن الصُّوف، وصَرِيفِين: قريةٌ بواسط.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ٢٣٢(٢٩٨٧٣) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن عَطاءِ بن السَّائب، عَن أَبيه، قال:

«أَتَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَاطِمَةَ، فَقَالَ: إِنِّي أَشْتَكِي صَدْرِي مِمَّا أَمُدُّ بِالْغَرْبِ، قَالَتْ: وَأَنَا وَالله، إِنِّي لأَشْتَكِي يَدَيَّ مِمَّا أَطْحَنُ الرَّحَا، فَقَالَ لَهَا: إِيتِي النَّبِيَّ ﷺ، فَقَدْ

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٠١٣٥)، وتحفة الأشراف (١٠١٠٤)، وأَطراف المسند (٦٢٤٥ و٦٢٤٦)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٦٨ و١٠/ ٩٩، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٠٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٥٧)، والطبراني، في «الدُّعاء» (٢٣٠)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٣/ ١٦١.

أَتَاهُ سَبْيٌ، إيتِيهِ لَعَلَّهُ يُخْدِمُكِ خَادِمًا، فَانْطَلَقَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَاهُمَا، فَقَالَ: إِنَّكُمَا جِئْتُمَانِي لِأُخْدِمَكُمَا خَادِمًا، وَإِنِّي سَأُخْبِرُكُمَا بِمَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنَ الْخَادِمِ، فَإِنْ شِئْتُمَا أَخْبَرْتُكُمَا بِمَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنَ الْخَادِمِ: تُسَبِّحَانِهِ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدَانِهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرَانِهِ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، وَإِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا مِنَ اللَّيْلِ، فَتِلْكَ مِئَةٌ».

قَالَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: فَمَا أَعْلَمُنِي تَرَكْتُهَا بَعْدُ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْكَوَّاءِ: وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: قَاتَلَكُمُ اللهُ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، وَلَا لَيْلَةَ الصِّفِّينِ.

- صورته صورة المرسل.

• أخرجَه الحُميدي (٤٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا حُصين، عَمَّن حَدثه، قال: فقال له عَبد الله بن عُتبة: ولا ليلة صِفِّين؟ قال: ولا ليلة صِفِّين، ذكرتها من آخر اللَّيل.

***

٩٧٢٢- عَنِ ابْنِ أَعْبُدَ، قَالَ: قَالَ لِي عَلِيٌّ:

«أَلَا أُحَدِّثُكَ عَنِّي، وَعَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَتْ مِنْ أَحَبِّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: إِنَّهَا جَرَّتْ بِالرَّحَى حَتَّى أَثَّرَ فِي يَدِهَا، وَاسْتَقَتْ بِالْقِرْبَةِ حَتَّى أَثَّرَ فِي نَحْرِهَا، وَكَنَسَتِ الْبَيْتَ حَتَّى اغْبَرَّتْ ثِيَابُهَا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ خَدَمٌ، فَقُلْتُ: لَوْ أَتَيْتِ أَبَاكِ، فَسَأَلْتِيهِ خَادِمًا، فَأَتَتْهُ فَوَجَدَتْ عِنْدَهُ حُدَّاثًا، فَرَجَعَتْ، فَأَتَاهَا مِنَ الْغَدِ، فَقَالَ: مَا كَانَ حَاجَتُكِ؟ فَسَكَتَتْ، فَقُلْتُ: أَنَا أُحَدِّثُكَ، يَا رَسُولَ اللهِ، جَرَّتْ بِالرَّحَى حَتَّى أَثَّرَتْ فِي يَدِهَا، وَحَمَلَتْ بِالْقِرْبَةِ حَتَّى أَثَّرَتْ فِي نَحْرِهَا، فَلَمَّا أَنْ جَاءَكَ الْخَدَمُ، أَمَرْتُهَا أَنْ تَأْتِيَكَ فَتَسْتَخْدِمَكَ خَادِمًا، يَقِيهَا حَرَّ مَا هِيَ فِيهِ، قَالَ: اتَّقِي اللهَ يَا فَاطِمَةُ، وَأَدِّي فَرِيضَةَ رَبِّكِ، وَاعْمَلِي عَمَلَ أَهْلِكِ، وَإِذَا أَخَذْتِ مَضْجَعَكِ، فَسَبِّحِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبِّرِي أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ مِئَةٌ، فَهِيَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ خَادِمٍ، قَالَتْ: رَضِيتُ عَنِ اللهِ، وَعَنْ رَسُولِهِ»(١).

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٢٩٨٨).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ أَعْبُدَ، قَالَ: قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: يَا ابْنَ أَعْبُدَ، هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الطَّعَامِ؟ قَالَ: قُلْتُ: وَمَا حَقُّهُ، يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ؟ قَالَ: تَقُولُ: بِسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيمَا رَزَقْتَنَا، قَالَ: وَتَدْرِي مَا شُكْرُهُ إِذَا فَرَغْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: وَمَا شُكْرُهُ؟ قَالَ: تَقُولُ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكَ عَنِّي، وَعَنْ فَاطِمَةَ؟ كَانَتِ ابْنَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَتْ مِنْ أَكْرَمِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ، وَكَانَتْ زَوْجَتِي، فَجَرَّتْ بِالرَّحَى حَتَّى أَثَّرَ الرَّحَى بِيَدِهَا، وَاسْتَقَتْ بِالْقِرْبَةِ حَتَّى أَثَّرَتِ الْقِرْبَةُ بِنَحْرِهَا، وَقَمَّتِ الْبَيْتَ حَتَّى اغْبَرَّتْ ثِيَابُهَا، وَأَوْقَدَتْ تَحْتَ الْقِدْرِ حَتَّى دَنِسَتْ ثِيَابُهَا، فَأَصَابَهَا مِنْ ذَلِكَ ضُرٌّ، فَقُدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، بِسَبْيٍ، أَوْ خَدَمٍ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهَا: انْطَلِقِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَاسْأَلِيهِ خَادِمًا يَقِيكِ حَرَّ مَا أَنْتِ فِيهِ، فَانْطَلَقَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَوَجَدَتْ عِنْدَهُ خَدَمًا، أَوْ خُدَّامًا، فَرَجَعَتْ وَلَمْ تَسْأَلْهُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: أَلاَ أَدُلُّكِ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ خَادِمٍ: إِذَا أَوَيْتِ إِلَى فِرَاشِكِ: سَبِّحِي ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَاحْمَدِي ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَكَبِّرِي أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، قَالَ: فَأَخْرَجَتْ رَأْسَهَا، فَقَالَتْ: رَضِيتُ عَنِ اللهِ وَرَسُولِهِ، مَرَّتَيْنِ...»، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ ابن عُلَيَّةَ، عَنِ الْجُرَيْرِي، أَوْ نَحْوَهُ[1].

أخرجه أبو داوُد (٢٩٨٨) قال: حَدثنا يَحيى بن خَلَف، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٥٣(١٣١٣) قال: حَدَّثني العَبَّاس بن الوَليد النَّرسِي، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد.

كلاهما (عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، وعَبد الواحد) عَن سَعيد بن إِياس الجُرَيْري، عَن أَبي الوَرد بن ثُمامة، عَن ابن أَعبُد، فذكره.

• أَخرجه أَبو داوُد (٥٠٦٣) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن هِشام اليَشكُري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن الجُرَيْري، عَن أَبي الورد بن ثُمامة، قال: قال عَلي لِابن أَعبُد:

«أَلاَ أُحَدِّثُكَ عَنِّي، وَعَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَتْ أَحَبَّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ، وَكَانَتْ عِنْدِي، فَجَرَّتْ بِالرَّحَى حَتَّى أَثَّرَتْ بِيَدِهَا، وَاسْتَقَتْ بِالْقِرْبَةِ حَتَّى

---

(١) اللفظ لعبد الله بن أَحمد.

أَثَّرَتْ فِي نَحْرِهَا، وَقَمَّتِ الْبَيْتَ حَتَّى اغْبَرَّتْ ثِيَابُهَا، وَأَوْقَدَتِ الْقِدْرَ حَتَّى دَكِنَتْ ثِيَابُهَا، وَأَصَابَهَا مِنْ ذَلِكَ ضُرٌّ، فَسَمِعْنَا أَنَّ رَقِيقًا أُتِيَ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ: لَوْ أَتَيْتِ أَبَاكِ، فَسَأَلْتِيهِ خَادِمًا يَكْفِيكِ، فَأَتَتْهُ فَوَجَدَتْ عِنْدَهُ حُدَّاثًا، فَاسْتَحْيَتْ فَرَجَعَتْ، فَغَدَا عَلَيْنَا وَنَحْنُ فِي لِفَاعِنَا، فَجَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهَا، فَأَدْخَلَتْ رَأْسَهَا فِي اللِّفَاعِ حَيَاءً مِنْ أَبِيهَا، فَقَالَ: مَا كَانَ حَاجَتُكِ أَمْسِ إِلَى آلِ مُحمدٍ؟ فَسَكَتَتْ، مَرَّتَيْنِ، فَقُلْتُ: أَنَا، وَاللهِ، أُحَدِّثُكَ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذِهِ جَرَّتْ عِنْدِي بِالرَّحَى، حَتَّى أَثَّرَتْ فِي يَدِهَا، وَاسْتَقَتْ بِالْقِرْبَةِ حَتَّى أَثَّرَتْ فِي نَحْرِهَا، وَكَسَحَتِ الْبَيْتَ حَتَّى اغْبَرَّتْ ثِيَابُهَا، وَأَوْقَدَتِ الْقِدْرَ حَتَّى دَكِنَتْ ثِيَابُهَا، وَبَلَغَنَا أَنَّهُ أَتَاكَ رَقِيقٌ، أَوْ خَدَمٌ، فَقُلْتُ لَهَا: سَلِيهِ خَادِمًا...»، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ الْحَكَمِ وَأَتَمَّ.

ـ لم يقل فيه أَبو الوَرد: «عَن ابن أَعبُد»[1].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ١٢٢ (٢٤٩٩٧) و١٠/ ٣٤٣ (٣٠١٨٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن الجُرَيري، عَن أَبي الوَرد، عَن ابن أَعبُد، أَو ابن مَعبد، قال: قال عَلي: تَدري ما حَقُّ الطعَام؟ قلتُ: وما حَقُّه؟ قال: تقول: بسم الله، اللَّهُم بارك لنا فيما رزقتنا، قال: تدري ما شُكرُه؟ قلتُ: وما شُكرُه؟ قال: تقول: الحمد لله الذي أَطعَمنا وسقانا[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: حَدثنا مُحَمد بن أَحمد بن البَرَاء قال: قال علي بن المَدِيني: ابن أَعْبُد لَيس بمعروف، ولا أَعرفُ له غير حَديثه عَن علي، أَنه قال لفاطمة: ائْتِ أَباكِ فسليه خادمًا. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٣١٦.

ـ وقال البَرقاني: سَمِعت الدَّارَقُطني يقول الجُرَيري، عَن أَبي الورد، شيخ له، ما حدث عنه غيره. «سؤالاته» (٥٨١).

***

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٤٢)، وتحفة الأشراف (١٠٢٤٥)، وأَطراف المسند (٦٣٦٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢١.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني، في «الدعاء» (٢٣٥).

(٢) لفظ (٢٤٩٩٧).

٩٧٢٣- عَنْ شَبَثِ بْنِ رِبعِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«قَدِمَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ سَبْيٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِفَاطِمَةَ: ائْتِ أَبَاكِ، فَسَلِيهِ خَادِمًا تَتَّقِي بِهَا الْعَمَلَ، فَأَتَتْ أَبَاهَا حِينَ أَمْسَتْ، فَقَالَ لَهَا: مَا لَكِ يَا بُنَيَّةُ؟ قَالَتْ: لاَ شَيْءَ، جِئْتُ أُسَلِّمُ عَلَيْكَ، وَاسْتَحْيَتْ أَنْ تَسْأَلَ شَيْئًا، حَتَّى إِذَا كَانَتِ الْقَابِلَةُ، قَالَ: ائْتِ أَبَاكِ، فَسَلِيهِ خَادِمًا تَتَّقِي بِهَا الْعَمَلَ، فَخَرَجَتْ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُ، قَالَ: مَا لَكِ يَابُنَيَّةُ؟ قَالَتْ: لاَ شَيْءَ يَا أَبَتَاهُ، جِئْتُ لِأَنْظُرَ كَيْفَ أَمْسَيْتَ، وَاسْتَحْيَتْ أَنْ تَسْأَلَهُ شَيْئًا، حَتَّى إِذَا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّالِثَةُ، قَالَ لَهَا عَلِيٌّ: امْشِي، فَخَرَجَا جَمِيعًا حَتَّى أَتَيَا رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: مَا أَتَى بِكُمَا؟ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَيْ رَسُولَ الله، شَقَّ عَلَيْنَا الْعَمَلُ، فَأَرَدْنَا أَنْ تُعْطِيَنَا خَادِمًا نَتَّقِي بِهَا الْعَمَلَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَلْ أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ لَكُمَا مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ، قَالَ: تَكْبِيرَاتٌ، وَتَسْبِيحَاتٌ، وَتَحْمِيدَاتٌ مِئَةٌ، حِينَ تُرِيدَانِ تَنَامَانِ، فَتَبِيتَانِ عَلَى أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمِثْلُهَا حِينَ تُصْبِحَانِ».

قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا فَاتَنِي مُنْذُ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، إِلاَّ لَيْلَةَ صِفِّينَ، فَإِنِّي أُنْسِيتُهَا، حَتَّى ذَكَرْتُهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ(١).

أَخرجَه أَبو داوُد (٥٠٦٤) قال: حَدثنا عَبَّاس العَنبرِي، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٥٨٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو بن مالك، وحَيْوَة بن شُريح.

ثلاثتهم (عَبد العَزيز، وعَمرو، وحَيْوَة) عَن يَزيد بن الهادِ، عَن مُحمد بن كَعب القُرَظي، عَن شَبَث بن رِبعِي، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٠٢٤٤)، وتحفة الأشراف (١٠١٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٩٢).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: شَبَث بن رِبعي، عَن عليٍّ، عَن النَّبي ﷺ؛ في التَّسْبيح والتكبير، رَوَى عَنه مُحمد بن كَعب، ولا نعلم لمُحمد بن كَعب سماعًا من شَبَث. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٦٦.

* * *

٩٧٢٤- عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«قُلْتُ لِفَاطِمَةَ: لَوْ أَتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلْتِيهِ خَادِمًا، فَقَدْ أَجْهَدَكِ الطَّحْنُ وَالْعَمَلُ، ـ قَالَ حُسينٌ: إِنَّهُ قَدْ جَهِدَكِ الطَّحْنُ وَالْعَمَلُ، وَكَذَلِكَ قَالَ أَبو أَحْمَدَ ـ قَالَتْ: فَانْطَلِقْ مَعِي، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ مَعَهَا، فَسَأَلْنَاهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلاَ أَدُلُّكُمَا عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ ذَلِكَ؟ إِذَا أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا، فَسَبِّحَا اللهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَاحْمَدَاهُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَكَبِّرَاهُ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، فَتِلْكَ مِئَةٌ عَلَى اللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ».

فَقَالَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: مَا تَرَكْتُهَا بَعْدَ مَا سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ: وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ قَالَ: وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ[1].

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٤٦(١٢٥٠) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، وحُسين، وأَبو أَحمد الزُّبيرِي. و«أَبو يَعلَى» (٥٥١) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر.

أَربعتُهم (أَسود، وحُسين بن مُحمد، وأَبو أَحمد الزُّبيرِي، وعُثمان) عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن هُبيرة بن يَرِيم، فذكره[2].

* * *

٩٧٢٥- عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ فِي يَوْمٍ:

«قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، لِفَاطِمَةَ: سَبِّحِي حِينَ تَنَامِينَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَاحْمَدِي ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَكَبِّرِي أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، فَهَذِهِ مِئَةٌ، وَهِيَ أَلْفُ حَسَنَةٍ، مَنْ قَالَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٢٤٥)، وأَطراف المسند (٦٤٢٧).

حِينَ يَنَامُ، فَهِيَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ رَقَبَةً كُلَّ لَيْلَةٍ، وَكُلُّ عِرْقٍ فِي جَسَدِهِ يُمْحَى عَنْهُ بِهِ سَيِّئَةٌ، وَيُكْتَبُ لَهُ حَسَنَةٌ».

قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُ فَاطِمَةَ قَالَتْهَا لِي، وَلاَ يَوْمَ صِفِّينَ.

أَخرجَه عَبد بن حُميد (٧٩) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سالم بن عُبيد، عَن أَبي عَبد الله، عَن أَبي جَعفر، مَولَى علي بن أَبي طالب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنَيد: قلتُ ليَحيَى بن مَعِين: روى يَزيد بن هارون، عن سالم بن عُبَيد، عن عَون بن عَبد الله؟ فقال: نعم، هذا سالم بن عُبَيد، رجلٌ من أَهل البَصرة، ضَعِيفٌ، أَو قال: ليس بشيءٍ. (٤٣١).

ـ قال البَرذَعي: قلتُ، يعني لأَبي زُرعة الرازي: سالم بن عُبَيد؟ قَال: روى عنه يزيد بن هارون، يُحدِّث عَن أَبي عَبد الله، عَن مُرَّة بغير حديثٍ مُنكر، ولا أَدري مَن أَبو عَبد الله هذا؟. «سؤالاته» (١٠٤).

ـ وقال العُقَيلي: أَبو عَبد الله لا يُعرَفُ. «الضُّعفاء» ٢/ ٥٦٤.

ـ وأَخرج أَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٤٤٥١) حديثًا، من طريق الحسن بن علي الحُلْواني، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَنبأَنا سالم بن عُبيد، عن أَبي عبد الله.

قال الحُلواني: أَبو عبد الله، هو موسى الجُهني.

* * *

٩٧٢٦- عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«شَكَتْ إِلَيَّ فَاطِمَةُ مَجْلَ يَدَيْهَا مِنَ الطَّحِينِ، فَقُلْتُ: لَوْ أَتَيْتِ أَبَاكِ فَسَأَلْتِيهِ خَادِمًا، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمْ تُصَادِفْهُ فَرَجَعَتْ، فَلَمَّا جَاءَ أُخْبِرَ، فَأَتَانَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا، وَعَلَيْنَا قَطِيفَةٌ، إِذَا لَبِسْنَاهَا طُولاً خَرَجَتْ مِنْهَا جُنُوبُنَا، وَإِذَا لَبِسْنَاهَا عَرْضًا خَرَجَتْ رُؤُوسُنَا، أَوْ أَقْدَامُنَا، فَقَالَ: يَا فَاطِمَةُ، أُخْبِرْتُ أَنَّكِ جِئْتِ، فَهَلْ

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٤٣)، وإتحاف الخِيَرة المَهَرة (٦٠٨٠).
والحديث؛ أَخرجه ابن البَختَري «مصنفاته» (٨٤).

كَانَتْ لَكِ حَاجَةٌ؟ قُلْتُ: بَلَى، شَكَتْ إِلَيَّ مَجْلَ يَدَيْهَا مِنَ الطَّحِينِ، فَقُلْتُ: لَوْ أَتَيْتِ أَبَاكِ فَسَأَلْتِيهِ خَادِمًا، قَالَ: أَفَلاَ أَدُلُّكُمَا عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنَ الخَادِمِ، إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا فَقُولاَ: ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَأَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، مِنْ تَحْمِيدٍ، وَتَسْبِيحٍ، وَتَكْبِيرٍ»(١).

(*) وفي رواية: «اشْتَكَتْ إِلَيَّ فَاطِمَةُ مَجْلَ يَدَيْهَا مِنَ الطَّحْنِ، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، فَاطِمَةُ تَشْتَكِي إِلَيْكَ مَجْلَ يَدَيْهَا مِنَ الطَّحْنِ، وَتَسْأَلُكَ خَادِمًا، فَقَالَ: أَلاَ أَدُلُّكُمَا عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ؟ فَأَمَرَنَا عِنْدَ مَنَامِنَا بِثَلاَثٍ وَثَلاَثِينَ، وَثَلاَثٍ وَثَلاَثِينَ، وَأَرْبَعٍ وَثَلاَثِينَ مِنْ تَسْبِيحٍ، وَتَحْمِيدٍ، وَتَكْبِيرٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، تَشْكُو مَجْلَ يَدَيْهَا، فَأَمَرَهَا بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّحْمِيدِ»(٣).

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٤٠٨) قال: حَدثنا أَبو الخَطاب، زِياد بن يَحيَى البَصرِي. وفي (٣٤٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٢٣(٩٩٦) قال: حَدَّثني أَحمد بن مُحمد بن يَحيَى بن سَعيد القَطَّان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩١٢٧) قال: أَخبَرنا زِياد بن يَحيَى. و«ابن حِبان» (٦٩٢٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهير، بِتُستَر، قال: حَدثنا زِياد بن يَحيَى الحَسَّاني.

ثلاثتهم (زِياد، ومُحمد بن يَحيَى الذُّهْلي، وأَحمد بن مُحمد القَطَّان) عَن أَزهر بن سَعد السَّمان، عَن ابن عَون، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن عَبيدة، فذكره(٤).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ مِن حديثِ ابن عَون، وقد رُوِيَ هذا الحَدِيثُ مِن غير وجهٍ عَن عليٍّ.

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي (٣٤٠٩).

(٤) المسند الجامع (١٠٢٤٠)، وتحفة الأشراف (١٠٢٣٥)، وأَطراف المسند (٦٣٦٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٤٨)، والطبراني، في «الدعاء» (٢٣٣).

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: يَقولونَ هو في كِتاب أَزهَر، عَن ابن عَون، عَن عَبِيدَة، عَن النَّبي ﷺ مُرسَلٌ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٧٢).

ـ وأَخرجَه العُقيلي، في «الضُّعفاء» ١/ ٣٨١، في ترجمة أَزهَر بن سَعد السَّمان، وقال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا الحَسن بن عَلي، قال: سأَلت عَليًّا، يعني ابن الـمَدِيني، عَن حَديث عَبيدَة، عَن عَلي، عَن النَّبي، عَليه السَّلام؛ في التَّسبيح، قُلتُ: مَن يقول عَن عَبيدَة؟ فقال: حَدثنا أَزهَرُ، عَن ابن عَون، عَن مُحَمد، عَن عَبيدَة، عَن عَلي، قال عَلي: ورَأَيتُه في أَصله مُرسَلًا عَن مُحمد، وكَلَّمت أَزهَر في ذَلك وشَكَّكتُه، فَأَبى، وقال: عَن عَبيدَة.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: رَواه ابن عَون، واختُلِف عَنه، فرَواه ابن سِيرِين، عَن عَبيدَة.

فأَسنَدَه أَزهَر بن سَعد السَّمان، عَن ابن عَون، عَن ابن سِيرِين، عَن عَبِيدة، عَن عَلي.

وخالَفه مُعاذ بن مُعاذ، وخالِد بن الحارِث فرَوَياه، عَن ابن عَون، عَن ابن سِيرِين، عَن عَلي مُرسَلًا، لَم يَذكُرا فيه عَبيدَة.

وكَذلك رَواه أَشهَل بن حاتم، عَن ابن عَون، عَن مُحمد، قال: قال عَليٌّ: شَكَت فاطِمَة، وهو الـمَحفُوظ عَن ابن عَون. «العِلل» (٤١٧).

* * *

٩٧٢٧- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، وَأَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛

«أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ مَضْجَعِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ، مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ الـمَغْرَمَ وَالـمَأْثَمَ، اللهُمَّ لاَ يُهْزَمُ جُنْدُكَ، وَلاَ يُخْلَفُ وَعْدُكَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ»(١).

أَخرجَه أَبو داوُد (٥٠٥٢) قال: حَدثنا عَبَّاس بن عَبد العَظِيم العَنبرِي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦٨٥ و١٠٥٣٥) قال: أَخبرني أَحمد بن سَعيد.

---

(١) اللفظ لأبي داود.

كلاهما (العَبَّاس العَنبرِي، وأَحمد بن سَعيد) قالا: حَدثنا الأَحوَص، يَعنِي ابن جَوَّاب، قال: حَدثنا عَمَّار بن رُزيق، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، وأَبي مَيسَرة، فذكراه[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ٢٥٢(٢٩٩٢٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي مَيسَرة، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقُولُ عِنْدَ مَنَامِهِ: أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ، مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ بَاطِشٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ تَكْشِفُ الْمَأْثَمَ وَالْمَغْرَمَ، اللَّهُمَّ لاَ يُخْلَفُ وَعْدُكَ، وَلاَ يُهْزَمُ جُنْدُكَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَدِيث؛ رواه يُونس بن أَبي إِسحاق، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي، قال: كان رَسول الله ﷺ يقول عند مَنامه: اللَّهُم إِني أَعوذ بوَجهك الكَريم، وكلماتك التامة، وذكرتُ لهما الحَدِيث.

فقالا: هذا حَدِيث خطأ، رواه بعضُ الحُفاظ، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي مَيسرة، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا، وهو الصَّحيح.

وقال أَبي: روَى عَمار بن رُزَيق، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي مَيسرة، والحارِث، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ.

ثم قال: وحديث الأَول أَشبه، لأَن عَمار بن رُزَيق، سَمِع من أَبي إِسحاق بِأَخَرَة. «علل الحَدِيث» (١٩٨٩ و٢٠٥٥).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: غريبٌ من حَدِيث أَبي مَيسَرة عَمرو بن شُرَحبيل، عَن علي، تَفَرَّد به عَمار بن رُزَيق، عَن أَبي إِسحاق عنه، وعن الحارِث، عَن علي. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٦١).

***

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٤٦)، وتحفة الأشراف (١٠٠٣٨)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٢٤.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني، في «الدعاء» (٢٣٧).

٩٧٢٨- عَنْ إِبراهيمَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«بِتُّ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ، وَتَبَوَّأَ مَضْجَعَهُ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، اللَّهُمَّ لاَ أَسْتَطِيعُ ثَنَاءً عَلَيْكَ وَلَوْ حَرَصْتُ، وَلَكِنْ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٦٦١) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن يَزيد، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن عَبدٍ القَارِيِّ، فذكره.

• أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٦٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم البَرقِي، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَسَّان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، قال: حَدثنا يَزيد بن خُصَيفة، عَن عَبد الله بن عَبدٍ القَارِيِّ، عَن عليٍّ، نَحوَهُ[1].

- فوائد:

- قال أَبو زُرعَة: إِبراهيم بن عَبد الله بن عَبدٍ القاري، عَن علي، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣٣٠).

* * *

٩٧٢٩- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«عَلَّمَنِي رَسُولُ الله ﷺ، كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ، إِذَا نَزَلَ بِي، مَا عَلَّمْتُهُنَّ حَسَنًا وَلاَ حُسَيْنًا، خَصَصْتُكَ بِهِنَّ، إِذَا كَرَبَكَ أَمْرٌ، فَقُلْ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَهُ، تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ»[2].

(*) وفي رواية: «لَقَّانِي رَسُولُ الله ﷺ، هَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ، وَأَمَرَنِي إِنْ نَزَلَ بِيَ كَرْبٌ، أَوْ شِدَّةٌ، أَنْ أَقُولَهَا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْكَرِيمُ الْحَلِيمُ، سُبْحَانَهُ، تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ».

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٤٧)، وتحفة الأشراف (١٠٠٢٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٢٤.
والحَديث؛ أَخرجَه الطبراني، في «الأوسط» (١٩٩٢).

(٢) اللفظ للنَّسائي (١٠٣٩٠).

فَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ يُلَقِّنُهَا الـمَيِّتَ، وَيَنْفُثُ بِهَا عَلَى الـمَوْعُوكِ، وَيُعَلِّمُهَا الـمُغْتَرِبَةَ مِنْ بَنَاتِهِ[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، عَلَّمَهُ هَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ، يَقُولُهُنَّ عَلَى الـمَرِيضِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْكَرِيمُ الْحَلِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ، وَتَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ دَخَلَ عَلَى ابْنٍ لَهُ مَرِيضٍ، يُقَالُ لَهُ: صَالِحٌ، فَقَالَ لَهُ: قُلْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنِّي، اللَّهُمَّ اعْفُ عَنِّي، فَإِنَّكَ عَفُوٌّ غَفُورٌ، ثُمَّ قَالَ: هَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتُ عَلَّمَنِيهِنَّ عَمِّي، ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، عَلَّمَهُنَّ إِيَّاهُ»[(٣)].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٧٠(٢٩٩٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مِسعَر، عَن إِسحاق بن راشد، عَن عَبد الله بن الحَسَن. و«أحمد» ١/ ٩١(٧٠١) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا أُسامة بن زَيد، عَن مُحمد بن كَعب القُرَظي، عَن عَبد الله بن شَدَّاد بن الهَادِ. وفي ١/ ٩٤(٧٢٦) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث، عَن ابن عَجلان، عَن مُحمد بن كَعب القُرَظي، عَن عَبد الله بن شَدَّاد بن الهَادِ. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦٢٦ و١٠٣٩١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، عَن ابن عَجلان، عَن مُحمد بن كَعب القُرَظي، عَن عَبد الله بن الهَادِ. وفي (١٠٣٩٠) قال: حَدثنا عُبيد الله بن سَعد، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدَّثني أَبان بن صالح، عَن مُحمد بن كَعب، عَن عَبد الله بن شَدَّاد. وفي (١٠٣٩٢) قال: أَخبرني زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُبيد بن أَبي كَريمة، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، عَن عَبد الوَهَّاب بن بُخْت، عَن مُحمد بن عَجلان،

---

(١) اللفظ للنَّسائي (١٠٣٩١).

(٢) اللفظ للنَّسائي (١٠٣٩٢).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٩٩٧٠).

عَن مُحمد، عَن عَبد الله بن شَدَّاد بن الهَادِ. وفي (١٠٤٠٢) قال: أَخبرني أَحمد بن مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عاصم بن النَّضر، قال: حَدثنا الـمُعتمِر، قال: حَدثنا أَبي، قال: أَخبَرنا مِسعَر، عَن أَبي بَكر بن حَفص، عَن عَبد الله بن حَسَن. وفي (١٠٤٠٦) قال: أَخبرني زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مِسعَر، عَن إِسحاق بن راشد، عَن عَبد الله بن حَسَن. و«ابن حِبان» (٨٦٥) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَردان، بالفُسطاط، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن مُحمد بن كَعب القُرَظي، عَن عَبد الله بن شَدَّاد.

كلاهما (عَبد الله بن الحَسَن بن حَسَن بن علي بن أَبي طالب، وعَبد الله بن شَدَّاد بن الهَادِ) عَن عَبد الله بن جَعفر بن أَبي طالب، فذكره.

• أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٣٨٨) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن يَحيَى، قال: حَدَّثني مُحمد بن سَلَمة. وفي (١٠٣٨٩) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (مُحَمد بن سَلَمة، وإِبراهيم بن سَعد) عَن مُحَمد بن إِسحاق، عَن أَبان بن صالح، عَن القَعقَاع بن حكيم، عَن عَلي بن الحُسَين، قال: كان ابن جَعفر يقول:

«عَلَّمَنِي أَبِي، يَعني عَليًّا، وَكَانَتْ أُمُّهُ تَحْتَ عَلِيٍّ، قَالَ: عَلَّمَنِي كَلِمَاتٍ، زَعَمَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، عَلَّمَهُ إِيَّاهُنَّ، يَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ إِذَا نَزَلَ بِهِ، وَقَالَ: أَيْ بُنَيَّ، لَقَدْ كَفَفْتُهُنَّ عَنْ حَسَنٍ وَحُسينٍ، وَخَصَصْتُكَ بِهِنَّ، فَكُنَّا نَسْأَلُهُ إِيَّاهُنَّ فَيَكْتُمْنَاهُنَّ، وَيَأْبَى أَنْ يُعَلِّمْنَاهُنَّ، حَتَّى زَوَّجَ ابْنَتَهُ، فَخَرَجْنَا نُشَيِّعُهَا، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَخِيضٍ وَرَكِبَتْ، فَوَدَّعَهَا، خَلاَ بِهَا وَهِيَ عَلَى دَابَّتِهَا، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُعَلِّمُهَا تِلْكَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَانَ يَكْتُمُنَا، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهَا وَانْصَرَفْنَا، حَتَّى إِذَا سِرْنَا قَرِيبًا مِنَ الْمِيلِ، تَخَلَّفْتُ كَأَنِّي أُهْرِيقَ الـمَاءِ، ثُمَّ رَكَضْتُ، فَقُلْتُ: أَيْ بِنْتَ عَمٍّ، إِنِّي قَدْ عَرَفْتُ أَنَّمَا خَلاَ بِكِ أَبُوكِ دُونَنَا، لِيُعَلِّمُكِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَانَ يَكْتُمُنَا، قَالَتْ: أَجَلْ، قُلْتُ: أَخْبِرِينِي بِهِنَّ، قَالَتْ: قَدْ نَهَانِي أَنْ أُخْبِرَ بِهِنَّ أَحَدًا، قُلْتُ: أَسْأَلُكِ بِالله إِلاَّ مَا أَخْبَرْتِنِي، فَلَعَلِّي لاَ أَرَاكِ بَعْدَ هَذَا الـمَوْقِفَ أَبَدًا، قَالَتْ: خَلاَ بِي، ثُمَّ قَالَ لِي: أَيْ بُنَيَّه، إِنَّ أَبِي عَلَّمَنِي

كَلِمَاتٍ، عَلَّمَهُ إِيَّاهُنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرِبِ، إِذَا نَزَلَ بِهِ، وَقَالَ: لَقَدْ خَصَصْتُكِ بِهِنَّ دُونَ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ، وَإِنَّكِ تَقْدُمِينَ أَرْضًا أَنْتِ بِهَا غَرِيبَةٌ، فَإِذَا نَزَلَ بِكِ كَرْبٌ، أَوْ أَصَابَتْكِ شِدَّةٌ فَقُولِيهِنَّ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَكَ، تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ بِنْتِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ عَبْدِ الْـمَلِكِ بْنِ مَرْوانَ، عَنْ أَبِيهَا عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ عَلِيٌّ: وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ يَقُولُ: عَلَّمَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ إِذَا كَانَ، وَيَقُولُ: أَيْ بُنَيَّ، عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ، إِذَا نَزَلَ بِي، لَقَدْ خَصَصْتُكَ بِهِنَّ دُونَ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ جَعْفَرٍ يَكْتُمْنَاهُنَّ، فَلَمَّا زَوَّجَ ابْنَتَهُ تِلْكَ عَبْدَ الْـمَلِكِ، وَتَوَجَّهَتْ إِلَى الشَّامِ، شَيَّعَهَا وَشَيَّعْنَاهَا مَعَهُ، فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ، وَأَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ خَلاَ بِهَا، فَعَرَفْنَا أَنَّهُ يُعَلِّمُهَا إِيَّاهُنَّ، فَلَمَّا انْصَرَفَ تَخَلَّفْتُ، ثُمَّ أَدْرَكْتُهَا فَسَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ، وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا، قَالَ لِي: أَيْ بُنَيَّةَ، إِنَّكِ تَقْدَمِينَ أَرْضًا أَنْتِ بِهَا غَرِيبَةٌ، فَإِذَا نَزَلَ بِكِ كَرْبٌ، أَوْ غَمٌّ، فَقُولِي هَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْكَرِيمُ الْحَلِيمُ، تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

قَالَ أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، مِثْلَهُنَّ.

• وأخرجه ابن أبي شَيبة ١٠/ ٢٥٤(٢٩٩٣١) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٣٩٤) قال: أَخبرني زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا جَرير.

كلاهما (أَبو الأَحوَص، سلاَّم بن سليم، وجَرير بن عَبد الحَميد) عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن رِبعي بن حِرَاش، عَن عَبد الله بن شداد بن الهَادِ، عَن عَبد الله بن جَعفر قال: قال لي عَلي: أَلاَ أُعَلِّمُك كلماتٍ، لم أُعَلِّمْها حَسَنًا ولاَ حُسَينًا، إِذا طَلبتَ حَاجةً،

(١) اللفظ للنَّسائي (١٠٣٨٨).

وأَحببتَ أَن تنجحَ، فقل: لاَ إِله إِلاَّ الله وَحدَه لاَ شَرِيك له، العَلي العَظيم، لاَ إِله إِلاَّ الله وَحدَه لاَ شَرِيك له، الحليم الكَرِيم، ثم سَلْ حاجتَك(١).

(*) وفي رواية: «عَن عَبد الله بن جَعفر، قال: قال لي عَلي: إِني مُخبرك بكلماتٍ، لم أُخبِر بهن حَسَنًا ولاَ حُسَينًا، إِذا سأَلتَ الله مسأَلةً، وأَنت تُحب أَن تنجحَ، فقل: لاَ إِله إِلاَّ الله، وَحدَه لاَ شَرِيك له، العَلي العَظيم، لاَ إِله إِلاَّ الله، وحده لاَ شَرِيك له، الحليم الكَرِيم. «مَوقوف».

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٣٩٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، عَن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٠٣٩٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (سُفيان الثَّوْري، وشُعبَة بن الحَجَّاج) عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن رِبعي بن حِرَاش، عَن عَبد الله بن شداد؛ أَن عَليًّا قال لِابن أَخيه: إِذا سأَلتَ الله، فأَردتَ أَن تنجحَ، فقل: لاَ إِله إِلاَّ الله، وَحدَه لاَ شَرِيك له، العَلي العَظيم، لاَ إِله إِلاَّ الله، وَحدَه لاَ شَرِيك له، الحليم الكَرِيم(٢).

(*) وفي رواية: «عَن عَلي، أَنه قال لِابني جَعفر: أَلاَ أُحدثكما حَديثًا ما أُحَدِّثه الحسن ولاَ الحُسَين؟ إِذا سأَلتما الله حاجة، فأَردتما أَن تنجحا، فقولاَ: لاَ إِله إِلاَّ الله، وحده لاَ شَرِيك له، الحليم الكَرِيم، لاَ إِله إِلاَّ الله، وحده لاَ شَرِيك له، العَلي العَظيم».

مَوقُوفٌ، ولم يقل ابن شَدَّاد: «عَن عَبد الله بن جَعفر»(٣).

• وأَخرجَه أَحمد ١/ ٢٠٦(١٧٦٢). والنَّسائي في «الكُبرى» (١٠٤٠٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٩٩٣١).

(٢) اللفظ للنَّسَائي (١٠٣٩٥).

(٣) المسند الجامع (١٠٢٥١)، وتحفة الأشراف (١٠١٦٢)، وأَطراف المسند (٦٢٩٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦١٤٦).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٦٩ و٤٧١ و٤٧٢)، والطبراني، في «الدعاء» (١٠١١-١٠١٣)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٦١٤ و٩٧٤٣).

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق) عَن عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن ابن أَبي رافعٍ، عَن عَبد الله بن جَعفر؛

«أَنَّهُ زَوَّجَ ابْنَتَهُ مِنَ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ، فَقَالَ لَهَا: إِذَا دَخَلَ بِكِ فَقُولِي: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ قَالَ هَذَا».

قَالَ حَمَّادٌ: فَظَنَنْتُ أَنَّهُ قَالَ: فَلَمْ يَصِلِ إِلَيْهَا[1].

- في رواية إِسحاق، قال حَماد بن سَلَمة: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي رافع.

جعله من مسند عَبد الله بن جَعفر[2].

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٠٤(٢٩٧٨٩) و١١/ ١٢١(٣١٢٧٣) قال: حَدثنا وَكيع. النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٤٠٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي (١٠٤٠٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، وأَحمد بن سُلَيمان، عَن يَزيد. وفي (١٠٤٠٥) قال: أَخبرني زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان.

أَربعتهم (وَكيع بن الجَرَّاح، ويَحيَى بن سَعيد، ويَزيد بن هارون، وسُفيان بن عُيينة) عَن مِسْعَر بن كِدَام، عَن أَبي بَكر بن حَفص، عَن الحَسَن بن الحَسَن؛ أَن عَبد الله بن جَعفر زَوج ابنته، فَخلاَ بها، فقال: إِذا نزل بك الموتُ، أَو أَمرٌ من أُمور الدُّنيا فظيعٌ، فاستقبليه بأَن تقولي: لاَ إِله إِلاَّ الله الحليم الكَريم، سُبْحان الله رب العَرش العَظيم، الحمد لله رب العَالمين.

قال الحَسَن بن الحَسَن: فبعَث إِلَيَّ الحجاج، فقُلتهن، فَلما قمتُ بين يديه، قال: لقد بعَثتُ إِليك، وأَنا أُريد أَن أَضرب عُنقَك، ولقد صرتُ وما من أَهل بيتك أَحدٌ أَكرم عَلَيَّ منك، سلني حاجتك!![3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٦٢).

(٢) المسند الجامع (٥٧٥٠)، وتحفة الأشراف (٥٢٢٣)، وأَطراف المسند (٣٠٩٤)، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٦١٤٦).

والحَديث؛ أَخرجه الطبراني (١٤٧٩٣).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٩٧٨٩).

(*) وفي رواية: «عَن حسن بن حسن؛ أَن عَبد الله بن جَعفر تزوج امرأَة، فدخل بها، فَلما خرج، قلت لها: ما قال لك؟ قالت: قال: إِذا نزل بك أَمر فظيع، أَو عَظيم، فقولي: لاَ إِله إِلاَّ الله الحليم الحكيم، لاَ إِله إِلاَّ الله رب العَرش العَظيم، سُبْحان الله رب العَالمين.

فدعَاني الحجاج فقلتها، فقال: لقد دعَوتك وأَنا أُريد أَن أَضرب عُنقك، وما في أَهلك اليوم أَحد أَحب إِلي منك، أَو أَعَز عَلي منك[1].

(*) وفي رواية: «عَن الحَسَن بن الحَسَن، قال: زَوج عَبد الله بن جَعفر ابنته من الحجاج، فقال لها: إِن نزل بك الموتُ، أَو أَمرٌ من أُمور الدُّنيا، فاستقبليه بأَن تقولي: لاَ إِله إِلاَّ الله الحليم الكَرِيم، سُبْحان الله رب العَرش العَظيم، الحمد لله رب العَالمين، قال: فأَتيتُ الحجاج، فقُلتها، فقال: لقد جِئتني وأَنا أُريد قَتلَك، فأَنتَ اليوم أَحبُّ إِليَّ من كذا وكذا»[2].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ١٩٧ (٢٩٧٦٧) قال: حَدثنا علي بن هاشم، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن إِسحاق الجَزَري، عَن أَبي جَعفر، قال: كلمات الفرج: لاَ إِله إِلاَّ الله العَلي العَظيم، سُبْحان الله رب العَرش الكَرِيم، الحمد لله رب العَالمين، اللَّهُم اغفر لي وارحمني، وتجاوز عَني، واعف عَني، فإِنك عَفو غفور.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه يَحيَى بن يَمان، قال: حَدثنا مسعَر، عَن أَبي بَكر بن حَفص، عَن حسن بن حسن، عَن عَبد الله بن جَعفر، قال: لما جهز ابنتَه إِلى الحجاج قال لها: إِن رَسول الله ﷺ أَمَرني إِذا أَصابني همّ، أَو غمٌّ أَن أَدعو بهذا الدعاءِ: لاَ إِله إِلاَّ الله الحليمُ الكَرِيمُ.

قال أَبي: هذا خطأ، روَى غير واحد عَن مسعَر لاَ يوصلونه. «علل الحَدِيث» (١٩٩٧).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه عَبد الله بن شَداد بن الهَادِ، عَن عَبد الله بن جَعفر، واختُلِف عَنه في رَفعِه؛

(١) اللفظ للنَّسائي (١٠٤٠٣).
(٢) اللفظ للنَّسائي (١٠٤٠٤).

فرَواه مُحمد بن كَعب القُرَظي، عَن عَبد الله بن شَداد، عَن عَبد الله بن جَعفر، عَن عَلي، مَرفُوعًا إِلَى النَّبي ﷺ.

حَدَّث به عَنه: مُحمد بن عَجلاَن، وأُسامة بن زَيد اللَّيثي، وأَبَان بن صالح، فاتفَقُوا على رَفعِهِ.

وخالَفهم رِبعي بن حِراش، فرَواه عَن عَبد الله بن شَداد، عَن عَبد الله بن جَعفر، عَن عَلي مَوقوفًا غَير مَرفُوعٍ.

حَدَّث به مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن رِبعيٍّ.

واختُلِف عَن مَنصور في إِسناده؛

فرَواه زَائِدة بن قُدامة، ومِسْعَر بن كِدَام، واختُلِف عَن مِسعَر، وعَمار بن رُزَيق، وجَرير بن عَبد الحَميد، وأَبو الأَحوَص، وزياد البَكَّائي، وابن عُيينة، وغَيرُهم، عَن مَنصور، عَن رِبعي، عَن عَبد الله بن شَداد، عَن عَبد الله بن جَعفر، عَن عَلي مَوقوفًا.

ورَواه مُحمد بن عَبد الوَهَّاب القَناد، عَن مِسعَر، عَن مَنصور، عَن رِبعي، عَن عَلي، أَسقَط من الإِسناد رَجُلَينِ.

وتابَعَه مُحمد بن بِشر، وجَعفر بن عَون، عَن مِسعَرٍ.

وكَذلك رَواه شُعبة، عَن مَنصور واختُلِف عَنه؛

ورَواه الثَّوري، عَن مَنصور، واختُلِف عَنه أَيضًا، فرَواه وَكيع، عَن الثَّوري، ومِسعَر، عَن مَنصور نَحو رِواية زَائِدة، ومَن تابَعَهُ.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن الثَّوري، فأَسقَط من الإِسناد عَبد الله بن جَعفر.

واتَّفَق أَصحاب مَنصور عَنه على أَنَّ الحَديث مَوقُوفٌ، إِلاَّ من رِواية أَبي قِلاَبة، عَن أَبي زَيد الهَرَوي، عَن شُعبة، فإِنه رَفَع الحَديث إِلَى النَّبي ﷺ

وعِند مِسعَر فيه إِسنادان آخرانِ:

أَحَدُهُما: رَواه سُليمان التَّيمي، عَن مِسعَر، عَن أَبي بَكر بن حَفص، عَن عَبد الله بن الحَسن بن الحَسن، عَن عَبد الله بن جَعفر، عَن عَلي، ورفَعه إِلَى النَّبي ﷺ.

وخالَفه شَيبان، فرَواه عَن مِسعَر، عَن أَبي بَكر بن حَفص، ولَم يَرفَعهُ.

والإِسناد الآخَرُ: رَواه مُحمد بن بِشر، عَن مِسعَر، عَن إِسحاق بن راشِد، عَن عَبد الله بن الحَسن، عَن عَبد الله بن جَعفر، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ.

ورَوَى هذا الحَديث مُحمد بن إِسحاق، واختُلِف عَنه؛

فرَواه سَلَمة بن الفَضل، عَن ابن إِسحاق، عَن أَبان بن صالح، عَن القَعقاع بن حَكيم، عَن عَلي بن الحُسين، عَن بِنت عَبد الله بن جَعفر، عَن أَبيها، عَن عَلي بن أَبي طالِب، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه مُحمد بن سَلَمة، عَن ابن إِسحاق، ولَم يَذكُر في الإِسناد ابنَة عَبد الله بن جَعفر، وجَعله عَن عَلي بن الحُسين، عَن عَبد الله بن جَعفر، ورفَعه أَيضًا.

وكَذلك رُوِي عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقمة، عَن عَلي بن الحَسن، عَن عَبد الله بن جَعفر.

ورَواه إِسحاق بن أَبي فَروة، عَن أَبان بن صالح، عَن حَسَن بن مُحمد بن عَلي، عَن أُم أَبيها بِنت عَبد الله بن جَعفر، عَن أَبيها، عَن عَلي.

ورَواه سُليمان بن أَبي داوُد، عَن بُدَيح مَولَى عَبد الله بن جَعفر، عَن عَبد الله بن جَعفر، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٣١١).

***

٩٧٣٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَلِمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ، إِذَا قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ، مَعَ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ؟ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ الله رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ»(١).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٦٩(٢٩٩٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَسدي، عَن علي بن صالح. و«أَحمد» ١/ ٩٢(٧١٢) قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبيري، قال: حَدثنا علي بن صالح. و«عَبد بن حُميد» (٧٤) قال: أَخبرني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَسدي، عَن علي بن صالح. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦٣١ و٨٣٥٦ و١٠٣٩٩)

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧١٢).

قال: أَخبرني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير الأَسدي، قال: حَدثنا علي بن صالح. وفي (٨٣٥٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُثمان بن حَكيم، قال: حَدثنا خالد، وهو ابن مَخلَد، قال: حَدثنا علي، وهو ابن صالح بن حَي، أَخو حَسَن بن صالح. وفي (١٠٤٠٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُثمان، قال: حَدثنا شُريح بن مَسلمة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن يُوسُف، عَن أَبيه. و«ابن حِبان» (٦٩٢٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق الثَّقفي، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبَان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، قال: أَخبرني علي بن صالح الهَمْداني.

كلاهما (علي بن صالح، ويُوسُف بن أَبي إِسحاق) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن عَبد الله بن سَلِمة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه أَبو إِسحاق السَّبيعي، واختُلِف عَنه؛

فقال إِسرائيل، وسُفيان الثَّوْري: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن عَلي.

وخالَفهما عَليٌّ، وحَسن ابنا صالح، ويُوسُف بن إِسحاق بن أَبي إِسحاق، ونُصَير بن أَبي الأَشعَث، وأَبو أَيوب الإِفريقي، فرَوَوه عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن عَبد الله بن سَلِمة، عَن عَلي.

وقال إِسحاق بن مَنصور: عَن الحَسن بن صالح، عَن أَخيه عَلي، عَن أَبي إِسحاق، عَن رَجُل لَم يُسَمِّه، عَن عَلي.

وخالَفه يَحيَى بن آدم، فقال: عَن الحَسن بن صالح، عَن أَخيه، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن عَبد الله بن سَلِمة، عَن عَلي.

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٥٠)، وتحفة الأشراف (١٠١٨٨)، وأَطراف المسند (٦٣٠٩)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦١٤٦).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٣١٥-١٣١٧)، والبَزَّار (٧٠٥)، والطبَراني، في «الأوسط» (٣٤٢١).

ورَواه هارون بن عَنتَرَة، عَن أَبي إِسحاق، عَن مُهاجر الـمَدَني، عَن عَطية بن عُمر، عَن عَلي.

ورَواه حُسين بن واقِد، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي.

وأَشبَهُها بالصَّواب قَول مَن قال: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن عَبد الله بن سَلِمة، عَن عَلي.

ولا يُدفَع قَول إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عَلي.

وحَديث هارون بن عَنتَرَة، وحَديث الحُسين بن واقِد جَميعًا وهمٌ، والله أَعلم.

وقَول الحَسن بن صالح مَرَّةً: عَن أَبي إِسحاق، ومَرَّةً: عَن أَخيه، عَن أَبي إِسحاق، القولان هُما صَحيحانِ. «العِلل» (٤٠٧).

* * *

٩٧٣١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ، إِذَا قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ، عَلَى أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ؟ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ الله رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ»(١).

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٥٨(١٣٦٣) قال: حَدثنا أَبو سَعيد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦٣٠ و٨٣٦٠ و١٠٣٩٨) قال: أَخبَرنا علي بن مُحمد بن علي، قال: حَدثنا خَلَف بن تَميم. وفي (٨٣٥٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُثمان بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو غَسَّان.

ثلاثتهم (أَبو سَعيد، وخَلَف، وأَبو غَسَّان النَّهدِي) قالوا: حَدثنا إِسرائيل، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣٦٣).

(٢) المسند الجامع (١٠٢٤٩)، وتحفة الأشراف (١٠٢١٥)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٤/ ٤٥١.

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٣١٤)، والبَزَّار (٦٢٧)، والطبَراني، في «الأوسط» (٣٤٢١).

• أخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (٨٣٥٨ و١٠٣٩٧) قال: أَخبَرنا صَفوان بن عَمرو، قال: حَدثنا أَحمد بن خالد، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن عَلي، قال: كلمات الفَرَج: لاَ إِله إِلاَّ الله العَلي العَظيم، لاَ إِله إِلاَّ الله الحليم الكَريم، سُبْحان الله رب السَّماوات السبع، ورب العَرش العَظيم، والحمد لله رب العَالمين. «مَوقوف»[1].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

***

٩٧٣٢- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غَفَرَ اللهُ لَكَ، وَإِنْ كُنْتَ مَغْفُورًا لَكَ؟ قَالَ: قُلْ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، سُبْحَانَ الله رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَلاَ أُعَلِّمُكَ دُعَاءً، إِذَا دَعَوْتَ بِهِ غُفِرَ لَكَ، وَإِنْ كُنْتَ مَغْفُورًا لَكَ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، سُبْحَانَ الله رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ»[3].

ـ في رواية علي بن الحُسين بن وَاقِد، قَالَ فِي آخِرِهَا: «الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٥٠٤) قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسى. وفي (٣٥٠٤م) قال: قال علي بن خَشرَم: وأَخبَرنا علي بن الحُسين بن وَاقِد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٣٦١ و١٠٤٠١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن حُريث، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى.

---

(١) تُحفة الأشراف (١٠٢١٧).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ للنَّسائي (٨٣٦١).

كلاهما (الفَضل بن مُوسى، وعلي بن الحُسين) عَن الحُسين بن وَاقِد، عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عن الحارث الأعور، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من هذا الوجه، من حَدِيث أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عليٍّ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي (٨٣٦١): أَبو إِسحاق لم يَسمع من الحارِث إِلا أَربعَة أَحاديث، لَيس هذا منها، وإِنما أَخرجناه لمخالفة الحُسين بن وَاقِد لإِسرائيل، ولعلي بن صالح، والحارِث الأَعور لَيس بذاك في الحَدِيث، وعاصم بن ضَمرة أَصلح منه.

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

***

٩٧٣٣- عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبيعةَ، قَالَ: جَعَلَنِي عَلِيٌّ خَلْفَهُ، ثُمَّ سَارَ فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ أَحَدٌ غَيْرُكَ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَضَحِكَ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ، اسْتِغْفَارُكَ رَبَّكَ، وَالْتِفَاتُكَ إِلَيَّ تَضْحَكُ؟ قَالَ:

«جَعَلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ خَلْفَهُ، ثُمَّ سَارَ بِي فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ أَحَدٌ غَيْرُكَ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَضَحِكَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، اسْتِغْفَارُكَ رَبَّكَ، وَالْتِفَاتُكَ إِلَيَّ تَضْحَكُ؟ قَالَ: ضَحِكْتُ لِضَحِكِ رَبِّي لِعَجَبِهِ لِعَبْدِهِ، أَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ أَحَدٌ غَيْرُهُ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٨٤ (٣٠٠١٤) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين، عَن إِسماعيل بن عَبد الـمَلِك، عَن علي بن رَبيعة، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٤٨)، وتحفة الأشراف (١٠٠٤٠).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأَوسط» (٤٩٩٨).

(٢) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٢٦٢ و٧٢٣٢)، والمطالب العالية (٣٢٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧١)، وابن خزيمة، في «التوحيد» (٣٤١)، والطبراني، في «الدعاء» (٧٧٧).

ـ **فوائد:**

ـ انظر فوائد الحديث التالي.

***

٩٧٣٤- عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعةَ، قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ عَلِيٍّ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ، قَالَ: بِسْمِ الله، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى السَّرْجِ قَالَ: الحَمْدُ لله، ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ الآيَةَ، ثُمَّ قَالَ: الحَمْدُ لله، الحَمْدُ لله، الحَمْدُ لله، ثَلاَثًا، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَ الله، سُبْحَانَ الله، سُبْحَانَ الله، ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، ثُمَّ اسْتَضْحَكَ، فَقُلْتُ: مِمَّ ضَحِكْتَ يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ:

«كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ الله ﷺ، فَفَعَلَ كَالَّذِي رَأَيْتَنِي فَعَلْتُ، ثُمَّ ضَحِكَ، فَقُلْتُ: مِمَّ ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: عَجِبْتُ لِرَبِّنَا يَعْجَبُ لِعَبْدِهِ إِذَا قَالَ: اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، قَالَ: عَلِمَ عَبْدِي أَنْ لاَ رَبَّ لَهُ غَيْرِي»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعةَ، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا أُتِيَ بِدَابَّةٍ لِيَرْكَبَهَا، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ، قَالَ: بِسْمِ الله ثَلاَثًا، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى ظَهْرِهَا، قَالَ: الحَمْدُ لله، ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ. وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾، ثُمَّ قَالَ: الحَمْدُ لله ثَلاَثًا، اللهُ أَكْبَرُ ثَلاثًا، سُبْحَانَكَ إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، ثُمَّ ضَحِكَ، فَقُلْتُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ، ثُمَّ ضَحِكَ، فَقُلْتُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: إِنَّ رَبَّكَ لَيَعْجَبُ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرُكَ»(٢).

---

(١) اللفظ لعبد بن حُميد (٨٩).

(٢) اللفظ للترمذي.

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبيعةَ الأَسَدِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا أُتِيَ بِدَابَّةٍ، فَوَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ، قَالَ: بِسْمِ الله، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَيْهَا قَالَ: الْحَمْدُ لله، ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ. وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾ ثُمَّ كَبَّرَ ثَلاثًا، ثُمَّ حَمِدَ ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، ثُمَّ اسْتَضْحَكَ، فَقُلْتُ: مِمَّ اسْتَضْحَكْتَ؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ يَوْمًا مِثْلَ مَا قُلْتُ، ثُمَّ اسْتَضْحَكَ، فَقُلْتُ: مِمَّ اسْتَضْحَكْتَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: تَعَجَّبَ رَبُّنَا مِنْ قَوْلِ عَبْدِهِ: سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، قَالَ: عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبيعةَ الأَسَدِيِّ، قَالَ: رَكِبَ عَلِيٌّ دَابَّةً، فَقَالَ: بِسْمِ الله، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَيْهَا، قَالَ: الْحَمْدُ لله الَّذِي أَكْرَمَنَا، وَحَمَلَنَا فِي البَرِّ وَالْبَحرِ، وَرَزَقَنَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ، وَفَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَهُ تَفْضِيلاً: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ. وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾ ثُمَّ كَبَّرَ ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرُكَ، ثُمَّ قَالَ: فَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ، مِثْلَ هَذَا وَأَنَا رِدْفُهُ»[2].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٤٨٠) عَن مَعمَر. و«أحمد» ١/ ٩٧(٧٥٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا شَريك بن عَبد الله. وفي ١/ ١١٥(٩٣٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ١/ ١٢٨(١٠٥٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل (ح) وقال أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم[3]. و«عَبد بن حُميد» (٨٨) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٨٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن إِسرائيل. و«أَبو داوُد» (٢٦٠٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«التِّرمِذي» (٣٤٤٦)، وفي «الشَّمائل» (٢٣٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٧٤٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي (٨٧٤٩

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٢٦٩٧).

(٣) يَعنِي عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق.

و١٠٢٦٣) قال: أَخبرني مُحمد بن قُدامة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. و«ابن حِبان» (٢٦٩٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا أَبو نَوفَل، علي بن سُليمان. وفي (٢٦٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنَيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص.

ستتهم (مَعمَر، وشَريك، وإِسرائيل، وأَبو الأَحوَص، ومَنصور، وعلي بن سُليمان) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن علي بن رَبيعة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ في رواية أَحمد ١/ ١١٥ (٩٣٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَبي إِسحاق، عَن علي بن رَبيعة، قال مَرَّةً: قال عَبد الرَّزاق: وأَكثر ذاك يقول: أَخبرني من شَهِدَ عليًّا حين ركب.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، عَن حَدِيث، رواه الثَّوْري وغيره، عَن أَبي إِسحاق، عَن علي بن رَبيعَة قال: كنت رديف علي، فقال حين ركب: الحمد لله، ثَلاثًا، سُبحان الذي سَخَّر لنا هذا، وذكر الحَدِيث.

فقال أَبي: حَدثني أَبو زياد القَطَّان، عَن يَحيَى بن سَعيد، قال: كنت أَعجب من حَدِيث علي بن رَبيعَة؛ كنت ردف علي، لأَن علي بن رَبيعَة كان حَدثًا في عهد علي، ومِثله أَنكرتُ أَن يكون رِدف علي، حَتى حَدثنا سُفيان، عَن أَبي إِسحاق، عَن علي بن رَبيعَة، قلتُ لسفيان: سَمِعه أَبو إِسحاق من علي بن رَبيعَة؟ فقال: سأَلتُ أَبا إِسحاق عنه، فقال: حدثني رجل، عَن علي بن رَبيعَة.

قال ابن أَبي حاتم: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن بشر النَّيسَابوري، فيما كتب إِلَيَّ، قال: ذكر عَبد الرَّحمَن بن مَهدي حَدِيث على بن رَبيعَة، الذي رواه، قال: كنتُ رِدف علي، فَلما

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٣٧)، وتحفة الأشراف (١٠٢٤٨)، وأَطراف المسند (٦٣٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٣٤)، والبَزَّار (٧٧٣)، والطبراني، في «الدعاء» (٧٨١-٧٨٧)، والبيهقي ٥/ ٢٥٢، والبغوي (١٣٤٢ و١٣٤٣).

ركب قال: سُبحان الذي سَخَّر لنا هذا! فسَمِعتُ عَبد الرَّحَمن بن مَهدي يقول: قال شُعبَة: فقلتُ لأَبي إِسحاق: ممَن سَمِعتَه؟ قال: مِن يُونُس بن خَبَّاب، فأَتيتُ يُونُس بن خَبَّاب، فقلتُ: ممَن سَمِعتَه؟ فقال: مِن رَجُلٍ رواه عَن علي بن رَبيعَة. «علل الحَدِيث» (٧٩٩ و٨٠٠).

- وقال الدارَقُطنيّ: حَدَّث به أَبو إِسحاق السَّبيعي، عَن عَلي بن رَبيعَة.

رواه عَن أَبي إِسحاق كذلك مَنصور بن الـمُعتَمِر، وعَمرو بن قَيس الـمُلائي، وسُفيان الثَّوري، وأَبو الأَحوَص، وشَرِيك، وأَبو نوفل علي بن سُليمان، والأَجلح بن عَبد الله، واختُلِفَ عنه؛

فقال مُصعَب بن سَلاَّم: عَن الأَجلح، وأَبو يُوسُف القاضي عَن لَيث، جميعًا، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن علي، ووَهِما.

والصواب ما رَواه شَيبان، عَن الأَجلح، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَلي بن رَبيعَة.

وكذلك قال أَصحاب أَبي إِسحاق، عنه، وأَبو إِسحاق لم يسمع هذا الحَدِيث من علي بن رَبيعَة.

يُبَين ذلك؛ ما رَواه عَبد الرَّحَمن بن مَهدي، عَن شُعبة، قال: قلتُ لأَبي إِسحاق: سَمِعتَه مِن علي بن رَبيعَة؟ فقال: حَدثني يُونُس بن خَبَّاب، عَن رجل، عنه.

وروى هذا الحَدِيث شُعَيب بن صَفوان، عَن يُونُس بن خَبَّاب، عَن شَقيق بن عُقبَة الأَسدي، عَن عَلي بن رَبيعَة.

ورَواه المِنهال بن عَمرو، وإِسماعيل بن عَبد الـمَلِك بن أَبي الصُّفيراء، عَن عَلي بن رَبيعَة.

فهو من رواية أَبي إِسحاق مُرسَلًا، وأَحسنها إِسنادًا حَدِيث المِنهال بن عَمرو، عَن علي بن رَبيعَة والله أَعلم.

ورَواه محُمد بن عَبد الرَّحَمن بن أَبي لَيلَى، عَن الحَكم بن عُتَيبة، عَن عَلي بن رَبيعَة. «العِلل» (٤٣٠).

* * *

٩٧٣٥- عَنْ حُكَيْمِ بْنِ سَعْدٍ، أَبِي تِحْيَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا أَرَادَ سَفَرًا، قَالَ: اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أَحُولُ، وَبِكَ أَسِيرُ»(١).

أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٠(٦٩١) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٥٠(١٢٩٦) قال: حَدَّثني نَصر بن علي الأَزدِي، قال: أَخبرني أَبي.

كلاهما (هاشم بن القاسم، وعلي الأَزدِي) عَن أَبي سَلاَّم، عَبد الـمَلِك بن مُسلم بن سَلاَّم الحَنفِي، عَن عِمران بن ظَبيَان، عَن أَبي تِحْيَى حُكَيم بن سَعد، فذكره(٢).

* * *

٩٧٣٦- عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الدُّعَاءُ سِلاَحُ الـمُؤْمِنِ، وَعِمَادُ الدِّينَ، وَنُورُ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٤٣٩) قال: حَدثنا الحَسَن بن حَماد الكُوفي، قال: حَدثنا مُحمد بن الحَسَن بن أَبي يَزيد الهَمْداني، عَن جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: علي بن الحُسَين بن علي بن أَبي طالب لم يدرك عَلِيًّا رَضي الله عَنه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٠٣).

* * *

٩٧٣٧- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: أَتَى عَلِيًّا رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، إِنِّي عَجِزْتُ عَنْ مُكَاتَبَتِي فَأَعِنِّي، فَقَالَ عَلِيٌّ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٢٣٨)، وأَطراف المسند (٦٢١١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٣٠.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٠٤)، والطبراني، في «الدعاء» (٨٠٦).

(٣) المقصد العلي (١٦٧٥)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٤٧، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦١٦٣)، والمطالب العالية (٣٣٣٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه القُضاعي ١/ ١١٦.

«أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ، عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ صِيرٍ دَنَانِيرَ، لأَدَّاهُ اللهُ عَنْكَ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: قُلِ اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ»(١).

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٥٦٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَسَّان. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٥٣(١٣١٩) قال: حَدَّثني أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن عُمر.

كلاهما (يَحيَى بن حَسَّان، وعَبد الله بن عُمر) قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق القُرشي، عَن سَيَّار أَبي الحَكَم، عَن أَبي وائل، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

ـ **فوائد:**

ـ قال أَحمد بن حَنبل: أَبو مُعاوية الضَّرير في غير حَدِيث الأَعمش مضطرب، لا يحفظها حفظًا جيدًا. «العِلل» (٧٢٦ و٢٦٦٧).

***

كتاب التَّوبة

٩٧٣٨- عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، وَهُو ابْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ الـمُؤْمِنَ الـمُفَتَّنَ التَّوَّابَ»(٣).

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ٨٠(٦٠٥) و١/ ١٠٣(٨١٠). وأَبو يَعلَى (٤٨٣).

كلاهما (عَبد الله بن أَحمد، وأَبو يَعلَى) عَن عَبد الأَعلى بن حَماد النَّرسِي، قال: حَدثنا داوُد بن عَبد الرَّحمَن العَطَّار، قال: حَدثنا أَبو عَبد الله، مَسلمة الرَّازي، عَن أَبي

---

(١) اللفظ لعبد الله بن أَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٢٣٩)، وتحفة الأشراف (١٠١٢٨)، وأَطراف المسند (٦٢٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٦٣)، والطبراني، في «الدعاء» (١٠٤٢).

(٣) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٦٠٥).

عَمرو البَجَلي[1]، عَن عَبد المَلِك بن سُفيان الثَّقفي، عَن أَبي جَعفر، مُحمد بن علي، عَن مُحمد ابن الحَنَفِية، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَبو عَمرو البَجَلي، هو عبيدة بن عَبد الرَّحمَن.

***

كتاب الرُّؤيا

٩٧٣٩- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ، كُلِّفَ عَقْدَ شَعِيرَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ كَذَبَ فِي الرُّؤْيَا، مُتَعَمِّدًا، كُلِّفَ عَقْدَ شَعِيرَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[4].

(*) وفي رواية: «مَنْ كَذَبَ عَلَى عَيْنَيْهِ، كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَقْدًا بَيْنَ طَرَفَيْ شَعِيرَةٍ»[5].

(*) وفي رواية: «مَنْ كَذَبَ فِي الرُّؤْيَا، مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[6].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٧٦(٥٦٨) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٩٠(٦٩٤) قال: حَدثنا حُجين، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٩١(٦٩٩) قال: حَدثنا

---

(١) قوله: «عَن أَبي عَمرو البَجَلي» لم يرد في المطبوع من «مسند أَبي يَعلَى» وأشار المحقق أنه سقط من إِسناد أَبي يَعلَى، وقد ورد في جميع مصادر التخريج من هذا الطريق، بإثباته.

(٢) المسند الجامع (١٠٢٥٢)، وأَطراف المسند (٦٣٨٧)، والمقصد العلي (١٧٣٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٠٠، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧١٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الدولابي، في «الكنى» (١٤٦٩)، وأَبو نُعَيم ٣/ ١٧٨.

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٦٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (٧٨٩).

(٥) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٠٧٠).

(٦) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٠٨٩).

عَبد الله بن الوَليد، وأَبو أَحمد الزُّبيرِي، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ١٠١(٧٨٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. و«عَبد بن حُميد» (٨٦) قال: حدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«الدَّارمي» (٢٢٨٤) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«التِّرمِذي» (٢٢٨١) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبيرِي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٢٨٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٢٩(١٠٧٠) قال: حَدثنا خَلَف بن هِشَام البَزَّار، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. وفي ١/ ١٣١(١٠٨٨) قال: حَدَّثني إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدثنا قَبيصة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٠٨٩) قال: حَدَّثني إِبراهيم بن الحَسَن الـمُقرِئ الباهلي، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة.

ثلاثتهم (إِسرائيل بن يُونُس، وسُفيان الثَّوري، وأَبو عَوَانة الوَضَّاح) عَن عَبد الأَعلى بن عامر التَّعلَبي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، فذكره[1].

- في رواية أَبي سَعيد (٥٦٨): «عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عليٍّ، رضي الله عنه، ورَفَعَه».

- وفي رواية عَبد الله بن الوَليد، عَن سُفيان، قال: لا أَعلمُه إِلا قد رَفَعَه.

- وفي رواية أَبي أَحمد، عَن سُفيان، قال: أُراه عَن النَّبيِّ ﷺ.

- وفي رواية قَبيصة، عَن سُفيان، قال: أُراه رَفَعَه.

- وفي رواية أَبي نُعَيم، عَن إِسرائيل: «عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عليٍّ، رَفَعَ الحَدِيث إِلى النَّبيِّ ﷺ».

قال أبو عيسى الترمذي (٢٢٨٢): وهذا أصح من الحديث الأول.

- فوائد:

- قال ابن عَدي: عَبد الأَعلى بن عامر قد حَدَّث عَنه الثِّقات، ويُحدث عَن سَعيد بن جُبَير، وابن الحَنَفيَّة، وَأَبي عَبد الرَّحمَن السلمي بأَشياء لاَ يُتابَع عَليها. «الكامل» ٦/ ٥٤٧.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٥٣)، وتحفة الأشراف (١٠١٧٢)، وأطراف المسند (٦٤٥٤ و٦٤٥٦)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٧٤.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٩٤ و٥٩٥).

كتاب القُرآن

٩٧٤٠- عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«خِيَارُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»[١].

(*) وفي رواية: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٠/٥٠٣(٣٠٦٩٥) قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق. و«الدَّارمي» (٣٦٠١) قال: أَخبَرنا مُسلم بن إِبراهيم. و«التِّرمِذي» (٢٩٠٩) قال: حَدثنا قُتيبة. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/١٥٣(١٣١٨) قال: حَدثنا أَبو كامل، فُضَيل بن الحُسين. وحَدثنا مُحمد بن عُبيد بن حِسَاب.

خمستهم (أَحمد بن إِسحاق، ومُسلم، وقُتيبة بن سَعيد، وأَبو كامل، ومُحمد بن عُبيد) عَن عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، قال: حَدثنا النُّعمان بن سَعد، فذكره[٣].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ لا نعرفُه مِن حديثِ عليٍّ، عَن النَّبي ﷺ، إِلاَّ مِن حديثِ عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق.

- فوائد:

- أَخرجَه ابن عَدي، في «الكامل» ٥/ ٤٩٧، في ترجمة عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق أَبي شَيبَة الوَاسِطي، وقال: ولعبد الرَّحمَن بن إِسحاق هذا غير ما ذكرتُ من الحَدِيث، وفي بعض ما يرويه لا يُتابِعه الثِّقات عليه، وتكلم السلف فيه وفيمن كان خيرًا منه.

***

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) المسند الجامع (١٠٢٥٤)، وتحفة الأشراف (١٠٢٩٩)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٤/ ٤٨٢.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٩٨).

٩٧٤١- عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَحَفِظَهُ، أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ، وَشَفَّعَهُ فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبَ النَّارَ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَاسْتَظْهَرَهُ، فَأَحَلَّ حَلاَلَهُ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ، أَدْخَلَهُ اللهُ بِهِ الْجَنَّةَ، وَشَفَّعَهُ فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، كُلُّهُمْ قَدْ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ»(٢).

أَخرجَه ابن ماجة (٢١٦) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كَثِير بن دِينار الحِمصي، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب. و«التِّرمِذي» (٢٩٠٥) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٤٨(١٢٦٨) قال: حَدَّثني عَمرو بن مُحمد النَّاقِد، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان الرَّقِّي. وفي ١/ ١٤٩(١٢٧٨) قال: حَدَّثني مُحمد بن بَكار.

أَربعتُهم (مُحمد بن حَرب، وعَلي بن حُجْر، وعَمرو بن عُثمان، ومُحمد بن بَكار) عَن حَفص بن سُليمان، أَبي عُمر القَارِئ، عَن كَثِير بن زاذان، عَن عاصم بن ضَمرة، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إلا مِن هذا الوجه، وليس له إِسنادٌ صَحِيح، وحَفص بن سُليمان أَبو عُمر بَزَّازٌ كُوفي، يُضَعَّفُ في الحَدِيث.

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابن عَدي، في «الكامل» ٣/ ٢٦٩ في مَناكير حَفص بن سُليمان، وقال: هذه الأَحاديث يرويها حَفص بن سُليمان، ولحَفص غير ما ذكرتُ من الحَدِيث، وعَامَّة حديثه عَمَّن رَوى عَنهم غير محَفُوظة.

* * *

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (١٠٢٥٥)، وتحفة الأشراف (١٠١٤٦)، وأَطراف المسند (٦٢٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني، في «الأوسط» (٥١٣٠)، والبَيهقي، في «شُعب الإِيمان» (١٧٩٦ و٢٤٣٦ و٢٤٣٧).

٩٧٤٢- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، قَالَ: مَرَرْتُ فِي الْمَسْجِدِ، فَإِذَا النَّاسُ يَخُوضُونَ فِي الأَحَادِيثِ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَلاَ تَرَى أَنَّ النَّاسَ قَدْ خَاضُوا فِي الأَحَادِيثِ، قَالَ: أَوَقَدْ فَعَلُوهَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«أَلاَ إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ، فَقُلْتُ: مَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: كِتَابُ اللهِ، فِيهِ نَبَأُ مَا قَبْلَكُمْ، وَخَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ، وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ، وَهُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ، مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ اللهُ، وَمَنِ ابْتَغَى الْهُدَى فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللهُ، وَهُوَ حَبْلُ اللهِ الْمَتِينُ، وَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ، وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ، هُوَ الَّذِي لاَ تَزِيغُ بِهِ الأَهْوَاءُ، وَلاَ تَلْتَبِسُ بِهِ الأَلْسِنَةُ، وَلاَ يَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ، وَلاَ يَخْلَقُ عَلَى كَثْرَةِ الرَّدِّ، وَلاَ تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ، هُوَ الَّذِي لَمْ تَنْتَهِ الْجِنُّ إِذْ سَمِعَتْهُ حَتَّى قَالُوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ﴾، مَنْ قَالَ بِهِ صُدِّقَ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أُجِرَ، وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ، وَمَنْ دَعَا إِلَيْهِ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ».

خُذْهَا إِلَيْكَ يَا أَعْوَرُ[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَعْوَرِ، قَالَ: قُلْتُ: لآتِيَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلأَسْأَلَنَّهُ عَمَّا سَمِعْتُ الْعَشِيَّةَ، قَالَ: فَجِئْتُهُ بَعْدَ الْعِشَاءِ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ أُمَّتَكَ مُخْتَلِفَةٌ بَعْدَكَ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: فَأَيْنَ الْمَخْرَجُ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: فَقَالَ: كِتَابُ اللهِ تَعَالَى، بِهِ يَقْصِمُ اللهُ كُلَّ جَبَّارٍ، مَنِ اعْتَصَمَ بِهِ نَجَا، وَمَنْ تَرَكَهُ هَلَكَ، مَرَّتَيْنِ، قَوْلٌ فَصْلٌ وَلَيْسَ بِالْهَزْلِ، لاَ تَخْتَلِقُهُ الأَلْسُنُ، وَلاَ تَفْنَى أَعَاجِيبُهُ، فِيهِ نَبَأُ مَا كَانَ قَبْلَكُمْ، وَفَصْلُ مَا بَيْنَكُمْ، وَخَبَرُ مَا هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمَّتَكَ سَتُفْتَتَنُ مِنْ بَعْدِكَ؟ قَالَ: فَسَأَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَوْ سُئِلَ: مَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا؟ قَالَ: الْكِتَابُ

(١) اللفظ للتِّرمِذي.
(٢) اللفظ لأَحمد.

الْعَزِيزُ، الَّذِي ﴿لاَ يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلاَ مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾، مَنِ ابْتَغَى الْهُدَى فِي غَيْرِهِ، فَقَدْ أَضَلَّهُ اللهُ، وَمَنْ وَلِيَ هَذَا الأَمْرَ مِنْ جَبَّارٍ، فَحَكَمَ بِغَيْرِهِ قَصَمَهُ اللهُ، هُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ، وَالنُّورُ الْـمُبِينُ، وَالصِّرَاطُ الْـمُسْتَقِيمُ، فِيهِ خَبَرُ مَنْ قَبْلَكُمْ، وَنَبَأُ مَا بَعْدَكُمْ، وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ، وَهُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ، وَهُوَ الَّذِي سَمِعَتْهُ الْجِنُّ، فَلَمْ تَتَنَاهَى أَنْ قَالُوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا، يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ﴾الآية، وَلاَ يَخْلَقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ، وَلاَ تَنْقَضِي عِبَرُهُ، وَلا تَفْنَى عَجَائِبُهُ».

ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ لِلْحَارِثِ: خُذْهَا يَا أَعْوَرُ[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٨٢(٣٠٦٢٩) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن حَمزَة الزَّيَّات، عَن أَبي الـمُختار الطَّائي، عَن ابن أَخي الحارِث الأَعور. و«أَحمد» ١/ ٩١ (٧٠٤) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: وذكر مُحمد بن كَعب القُرَظي. و«الدَّارمي» (٣٥٩٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَزيد الرِّفاعي، قال: حَدثنا حُسين الجُعفي، عَن حَمزَة الزَّيَّات، عَن أَبي الـمُختار الطَّائي، عَن ابن أَخي الحارِث. وفي (٣٥٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا زَكريا بن عَدِي، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي سِنَان، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي البَختَري. و«التِّرمِذي» (٢٩٠٦) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا حُسين بن علي الجُعْفي، قال: سَمِعتُ حَمزَة الزَّيَّات، عَن أَبي الـمُختار الطَّائي، عَن ابن أَخي الحارِث الأَعور. و«أَبو يَعلَى» (٣٦٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدَّثني أَبي، عَن ابن إِسحاق، وذكر مُحمد بن كَعب.

ثلاثتهم (ابن أَخي الحارِث، ومُحمد بن كَعب، وأَبو البَختَري الطَّائي) عَن الحارِث بن عَبد الله الأَعور، فذكره[2].

---

(١) اللفظ للدَّارِمي (٣٥٩٦).

(٢) المسند الجامع (١٠٢٥٦)، وتحفة الأشراف (١٠٠٥٧)، وأَطراف المسند (٦١٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٤-٨٣٦)، والبيهقي، في «شُعب الإِيمان» (١٧٨٨)، والبغوي (١١٨١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا مِن حديثِ حَمزَة الزَّيَّات، وإِسنادُه مَجهولٌ، وفي حديثِ الحارِث مَقَالٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه ابن أَخي الحارِث الأَعوَر، واسمُه سَعيد بن عَمرو، عَن الحارِث.

حَدَّث به عَنه: أَبو البَختَري الطائي، وبُكَيرٌ الطائي، وأَبو الـمُختار الطائيُّ.

فأَما حَديث أَبي البَختَري، واسمُه سَعيد بن فيرُوز، فرَواه عَنه عَمرو بن مُرَّة.

حَدَّث به عَن عَمرو بن مُرَّة: عَمرو بن قَيس الـمُلاَئي، وداوُد بن عيسَى النَّخَعي، ومِسْعَر بن كِدَام، وأَبو خالد الدالاَني، وعَبد الغَفار بن القاسم، فاتفَقُوا عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي البَختَري، عَن ابن أَخي الحارِث، عَن الحارِث، عَن عَلي.

ورَواه أَبو سِنان سَعيد بن سِنان، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي البَختَري، عَن الحارِث، عَن عَلي.

ولَم يَذكُر بَينهُما ابن أَخي الحارِث.

وأَما حَديث بُكير الطائي، عَن ابن أَخي الحارِث، فرَواه عَنه سَلَمة بن كُهَيل، حَدَّث به عَنه ابنُه مُحمد بن سَلَمة.

وأَما حَديث أَبي الـمُختار الطائي، عَن ابن أَخي الحارِث، فرَواه حَمزة الزَّيات، عَن أَبي الـمُختار الطائي، لا يُعرَف اسمُهُ.

واختُلِف عَن حَمزة، رَواه حُسين الجُعفي، ويَحيَى بن آدَم، وإِبراهيم بن إِسحاق بن راشِد النَّحْوي، وبَكر بن بكار، عَن حَمزة، عَن أَبي الـمُختار، عَن ابن أَخي الحارِث، عَن الحارِث، عَن عَلي.

وخالَفهم حَجاجٌ الأَعوَر، رَواه عَن حَمزة، عَن أَبي الـمُختار، عَن الحارِث، عَن عَلي.

ولَم يَذكُر ابن أَخي الحارِث.

وخالَفهم مالِك بن سُعَير بن الخِمس، رَواه عَن حَمزة، عَن ابن أَخي الحارِث، ولَم يَذكُر بَينهُما أَبا الـمُختار.

ورَواه إِسحاق الأَزرق، عَن شُعَيب بن صَفوان، عَن حَمزة، عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن الحارِث، عَن عَلي.

وكَذلك قال الهُذَيل بن حَبيب، عَن حَمزة، عَن أَبي إِسحاق أَيضًا.

وكَذلك رُوي عَن أَبي الأَحوَص، عَن حَمزة الزَّيات، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث.

ولا يَثبُت قَول مَن قال: عَن أَبي إِسحاق، والصَّحيح عَن حَمزة، ما قاله يَحيى بن آدَم، وحُسين الجُعْفي عَنه، عَن أَبي الـمُختار الطائي، عَن ابن أَخي الحارِث، عَن الحارِث، والله أَعلم. «العِلل» (٣٢٢).

***

٩٧٤٣- عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«خَيْرُ الدَّوَاءِ الْقُرْآنُ».

أَخرجَه ابن ماجة (٣٥٠١)[١] قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد بن عُتبة بن عَبد الرَّحمَن الكِندي، قال: حَدثنا علي بن ثابت، قال: حَدثنا سَعَّاد بن سُلَيمان، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، فذكره[٢].

***

٩٧٤٤- عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كَانَ أَبُو بَكرٍ يُخَافِتُ بصوْتِهِ إِذَا قَرَأَ، وَكَانَ عُمَرُ يَجْهَرُ بِقِرَاءَتِهِ، وَكَانَ عَمَّارٌ إِذَا قَرَأَ يَأْخُذُ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ وَهَذِهِ، فَذُكِرَ ذَاكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِأَبِي بَكرٍ: لِمَ تُخَافِتُ؟ قَالَ: إِنِّي لَأُسْمِعُ مَنْ أُنَاجِي، وَقَالَ لِعُمَرَ: لِمَ تَجْهَرُ بِقِرَاءَتِكَ؟ قَالَ: أُفْزِعُ الشَّيْطَانَ، وَأُوقِظُ الْوَسْنَانَ، وَقَالَ لِعَمَّارٍ: لِمَ تَأْخُذُ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ وَهَذِهِ؟ قَالَ: أَتَسْمَعُنِي أَخْلِطُ بِهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَكُلُّهُ طَيِّبٌ».

---

(١) تكرر هذا الحديث، في طبعات عبد الباقي، والجيل، والصديق، برقم (٣٥٣٣)، بإسناده ومتنه، ولم يقع ذلك في شيء من النسخ الخطية، وطبعات المكنز، والرسالة، والتأصيل.

(٢) المسند الجامع (١٠٢٥٧)، وتحفة الأشراف (١٠٠٥٦).

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٠٩ (٨٦٥) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا زَكريا، عَن أَبي إِسحاق، عَن هانِئ بن هانِئ، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: زُهير، وزَكريا، وإِسرائيل، ما أقربهم في أَبي إِسحاق، في حديثهم عنه لين، ولاَ أراه إِلا من أَبي إِسحاق، هو السَّبيعي. «سؤالات أَبي داوُد» (٤٠٥).

ـ زَكريا؛ هو ابن أَبي زَائِدة.

***

• حَدِيثُ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله بْنُ مَسعودٍ:

«تَمَارَيْنَا فِي سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ، فَقُلْنَا: خَمْسٌ وَثَلاَثُونَ آيَةً، سِتٌّ وَثَلاَثُونَ آيَةً، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَوَجَدْنَا عَلِيًّا يُنَاجِيهِ، فَقُلْنَا: إِنَّا اخْتَلَفْنَا فِي الْقِرَاءَةِ، فَاحْمَرَّ وَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَقْرَؤُوا كَمَا عُلِّمْتُمْ».

سلف في مسند عَبد الله بن مَسعود، رضي اللهُ تعالى عنه.

***

٩٧٤٥- عَمَّنْ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ:

«لَـمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ الآيَةَ أَحْزَنَتْنَا، قَالَ: قُلْنَا: يُحَدِّثُ أَحَدُنَا نَفْسَهُ فَيُحَاسَبُ بِهِ، لاَ نَدْرِي مَا يُغْفَرُ مِنْهُ وَلاَ مَا لاَ يُغْفَرُ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ بَعْدَهَا فَنَسَخَتْهَا: ﴿لاَ يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾».

أَخرجَه التِّرمِذي (٢٩٩٠) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن إِسرائيل، عَن السُّدِّي، قال: حَدَّثني مَن سَمع عليًّا يقول، فذكره[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٥٨)، وأَطراف المسند (٦٤٢١)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٦٥.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهقي في «شُعب الإِيمان» (٢١٠٥).

(٢) المسند الجامع (١٠٢٦٨)، وتحفة الأشراف (١٠٣٣٦).

ـ فوائد:

ـ السُّدِّي؛ هو إِسماعيل بن عَبد الرَّحمَن، وإِسرائيل؛ هو ابن يُونُس.

***

٩٧٤٦- عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعبٍ، عَنْ عَلِيٍّ؛

«أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّا لاَ نُكَذِّبُكَ، وَلكِنْ نُكَذِّبُ بِمَا جِئْتَ بِهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿فَإِنَّهُمْ لاَ يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللهِ يَجْحَدُونَ﴾».

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٠٦٤) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشَام، عَن سُفيان، عَن أَبي إِسحاق، عَن نَاجِية بن كَعب، فذكره.

• قال التِّرمِذي (٣٠٦٤م): حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان، عَن أَبي إِسحاق، عَن نَاجِية؛ أَن أَبا جَهْل قال للنَّبي ﷺ... فذكر نَحوَه، ولم يذكر فيه عَن عَلي، وهذا أَصح[1].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَدِيث، فقال: الصَّحيح عَن أَبي إِسحاق، عَن نَاجِية، عَن النَّبي ﷺ، مُرسل. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٥٦).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن نَاجِية بن كَعب، عَن علي.
قاله مُعاوية بن هِشام، عَن الثَّوري.

وغيره يَرويه، عَن الثَّوري، مُرسَلًا، لا يذكر فيه عَلِيًّا، وهو المحفوظ.

وقيل: عَن مُعاوية بن هِشام، عَن شَيبان، ولاَ يَصِح، وإِنما هو سُفيان.

ورَواه إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي مَيسرة، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٤٧٤).

***

(١) المسند الجامع (١٠٢٥٩)، وتحفة الأشراف (١٠٢٨٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري ٩/ ٢٢٢.

٩٧٤٧- عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَجُلاً يَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْهِ، وَهُمَا مُشْرِكَانِ، فَقُلْتُ: أَيَسْتَغْفِرُ الرَّجُلُ لِأَبَوَيْهِ وَهُمَا مُشْرِكَانِ؟! فَقَالَ: أَوَلَمْ يَسْتَغْفِرْ إِبراهيمُ لِأَبِيهِ؟! فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فنَزَلَتْ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿تَبَرَّأَ مِنْهُ﴾ قَالَ: لَـمَّا مَاتَ».

فَلاَ أَدْرِي قَالَهُ سُفْيَانُ، أَوْ قَالَهُ إِسْرَائِيلُ، أَوْ هُوَ فِي الْحَدِيثِ: «لَـمَّا مَاتَ»[١].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَجُلاً يَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْهِ، وَهُمَا مُشْرِكَانِ، فَقُلْتُ: تَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْكَ وَهُمَا مُشْرِكَانِ؟ فَقَالَ: أَلَيْسَ قَدِ اسْتَغْفَرَ إِبراهيمُ لِأَبِيهِ وَهُوَ مُشْرِكٌ؟! قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَنَزَلَتْ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾، إِلَى آخِرِ الآيَتَيْنِ».

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبراهيمَ لِأَبِيهِ إِلاَّ عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾»[٢].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٩(٧٧١) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. وفي ١/ ١٣٠(١٠٨٥) قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«التِّرمِذي» (٣١٠١) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» ٤/ ٩١، وفي «الكُبرى» (٢١٧٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٥) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي (٦١٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا وَكيع.

أَربعتُهم (يَحيَى بن آدم، ووَكيع بن الجَرَّاح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ويَحيَى بن سَعيد) عَن سُفيان الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن أَبي الخَليل، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٧١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٨٥).

(٣) المسند الجامع (١٠٢٦٠)، وتحفة الأشراف (١٠١٨١)، وأَطراف المسند (٦٤٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٩٣ و٨٩٤)، والطبري ١٢/ ٢٦، والبيهقي، في «شُعب الإِيمان» (٨٩٣٢ و٨٩٣٣).

- في رواية أَبي يَعلَى (٣٣٥): «قال يَحيَى في حديثه: حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن عَبد الله بن الخَليل، عَن عليٍّ، وقال عَبد الرَّحمَن: عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الخَليل، عَن عليٍّ».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

- فوائد:

- قال الدُّورِيّ: سأَلتُ يَحيَى عَن حَدِيث أَبِي إِسحَاق، عَن أَبي الخَلِيل، مَن أَبو الخَلِيل هذا؟ قال: لا أَدري، قلتُ له: هذا الذي يروي عَن أَبي قَتادة؟ قال: لا أَدري. «تاريخه» (٢٥٠١).

* * *

٩٧٤٨- عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ؛

«فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الـمُنْذِرُ وَالْهَادِ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٢٦(١٠٤١) قال: حَدَّثني عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُطَّلب بن زِياد، عَن السُّدِّي، عَن عَبد خَير، فذكره[1].

- فوائد:

- السُّدِّي؛ إِسماعيل بن عَبد الرَّحمَن.

* * *

٩٧٤٩- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾، قَالَ: شُكْرُكُمْ، تَقُولُونَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، وَبِنَجْمِ كَذَا وَكَذَا»[2].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٩(٦٧٧) قال: حَدثنا أَبو سَعيد. وفي ١/ ١٠٨(٨٤٩) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد. وفي (٨٥٠) قال: حَدثنا مُؤَمَّل. و«التِّرمِذي» (٣٢٩٥) قال:

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٦٦)، وأَطراف المسند (٦٣٤٩)، ومجمع الزوائد ٧/ ٤١.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني، في «الأوسط» (٤٩٢٣ و٧٧٨٠).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا الحُسين بن مُحمد. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٣١ (١٠٨٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير.

أَربعتُهم (أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، وحُسين بن مُحمد، ومُؤَمَّل بن إِسماعيل، ويَحيَى) عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن عَبد الأَعلى بن عامر الثَّعلَبي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، فذكره[1].

- في رواية مُؤَمَّل، قال: قلتُ لسُفيان: إِن إِسرائيل رَفعَهُ، قال: صِبيان، صِبيان.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نعرفُه مَرفوعًا إِلا مِن حديثِ إِسرائيل، ورواه سُفيان الثَّوري، عَن عَبد الأَعلى، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، عَن عليٍّ... نَحوَهُ، ولم يَرْفَعْهُ.

- فوائد:

- قال عَبد الله بن أَحمد: حَدَّثني أَبي، قال: حَدَّثنا مُؤَمَّل، قال: حَدَّثنا إِسرائيل، قال: حَدَّثنا عَبد الأَعلى، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن علي، رفعه، ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ﴾، قال مُؤَمَّل: قُلتُ لسُفيان: إِسرائيل رَفعَه، قال: صِبيان. صِبيان. «ضُعفاء العُقَيلي» ١/ ٣٧٩.

- وقال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سُئِل أَبو زُرعَة عَن عَبد الأَعلَى الثعلبي، فقال: ضَعيف الحَدِيث، ربما رفع الحَدِيث، وربما وَقفَه. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٢٦.

- وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه عَبد الأَعلَى التَّغلبي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، واختُلِف عَنه؛ فَرَواه إِسرائيل، وأَبان بن تَغلِب، عَن عَبد الأَعلَى، ورفَعه إِلَى النَّبي ﷺ.

وخالَفهما الثَّوري، فَرَواه عَن عَبد الأَعلَى، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عَلي، مَوقوفًا.

ويُشبِه أَن يَكُون الاختِلاَف من جِهَة عَبد الأَعلَى. «العِلل» (٤٨٧).

* * *

٩٧٥٠- عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلْقَمَةَ الأَنمَارِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٦٢)، وتحفة الأشراف (١٠١٧٣)، وأَطراف المسند (٦٤٦٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٩٣)، والطبري ٢٢/ ٣٦٩.

«لَـمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً﴾ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ: يَا عَلِيُّ، مُرْهُمْ أَنْ يَتَصَدَّقُوا، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، بِكَمْ؟ قَالَ: بِدِينَارٍ، قَالَ: لاَ يُطِيقُونَهُ، قَالَ: فَبِنِصْفِ دِينَارٍ؟ قَالَ: لاَ يُطِيقُونَهُ، قَالَ: فَبِكَمْ؟ قَالَ: بِشَعِيرَةٍ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ: إِنَّكَ لَزَهِيدٌ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ قَالَ: فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ: بِي خُفِّفَ عَنْ هَذِهِ الأُمَّةِ»[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٨١(٣٢٧٨٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا عُبيد الله الأَشجعي. و«عَبد بن حُميد» (٩٠) قال: حَدَّثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدَّثني عُبيد الله الأَشجعي. و«التِّرمِذي» (٣٣٠٠) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا عُبيد الله الأَشجعي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٤٨٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَمَّار الـمَوصِلي، قال: حَدثنا قاسم الجَرْمِي. و«أَبو يَعلَى» (٤٠٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا عُبيد الله الأَشجعي. و«ابن حِبان» (٦٩٤١) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا الأَشجعي. وفي (٦٩٤٢) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد، أَبو صَخرة، ببَغداد بين الصُّورين، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن عَمَّار، قال: حَدثنا قاسم بن يَزيد الجَرْمِي.

كلاهما (عُبيد الله الأَشجعي، وقاسم الجَرْمِي) عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوري، عَن عُثمان بن الـمُغيرة الثَّقفي، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن علي بن عَلقمة الأَنماري، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، إِنما نعرفُه مِن هذا الوجه، ومعنى قوله: «شَعيرة» يَعنِي وزن شَعيرة مِن ذهبٍ، وأَبو الجَعد اسمُه: رافع.

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٦٩٤٢).

(٢) المسند الجامع (١٠٢٦٣)، وتحفة الأشراف (١٠٢٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٦٨)، والطبري ٢٢/ ٤٨٤.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عليّ بن عَلقَمَة، الأَنماري، الأَنصاري، عَن عليٍّ، رَضي الله عَنه، رَوَى عَنه سالم بن أَبي الجَعد، في الكوفيين، في حديثه نَظَر. «التاريخ الكبير» ٦/ ٢٨٩.

* * *

٩٧٥١- عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾».

أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٦(٧٤٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن ثُوَير بن أَبي فَاخِتَة، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابن عَدي، في «الكامل» ٢/ ٣١٨، في ترجمة ثُوَير بن أَبي فَاخِتَة، وقال: لثوير غَير ما ذكرتُ من الحَدِيث، وقد نُسب إِلى الرَّفض، وضَعَّفه جماعةٌ كما ذكرتُ، وأَثَر الضعف بَيِّن عَلى رواياته، فأَحاديث إِسرائيل التي ذكرتُها عَن ثُوَير، وإِسرائيل يُحدث بها عنه، وَهو إِلى الضعف أَقرب منه إِلى غيره.

* * *

٩٧٥٢- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«مَا زِلْنَا نَشُكُّ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ، حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾».

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٣٥٥) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا حَكَّام بن سَلْم الرَّازي، عَن عَمرو بن أَبي قَيس، عَن الحَجَّاج، عَن المِنهَال بن عَمرو، عَن زِرّ بن حُبيش، فذكره.

قال أَبو كُريب مَرَّة: عَن عَمرو بن أَبي قَيس، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن المِنهَال بن عَمرو[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ غريبٌ.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٦٤)، وأَطراف المسند (٦٤٧٠)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٣٦.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧٥ و٧٧٦).

(٢) المسند الجامع (١٠٢٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٠٠٩٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم (٨٧٧)، والطبري ٢٤/ ٦٠٠، والبَيهقي، في «شُعب الإِيمان» (٣٩٥).

كتاب العِلم

٩٧٥٣- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَخْطُبُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَكْذِبُوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبْ عَلَيَّ يَلِجِ النَّارَ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ تَكْذِبُوا عَلَيَّ، فَإِنَّ الْكَذِبَ عَلَيَّ يُولِجُ النَّارَ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٧٤(٢٦٧٧٠) قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة. و«أَحمد» ١/ ٨٣ (٦٢٩) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة. وفي ١/ ٨٣(٦٣٠) قال: حَدَّثناه حُسين، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ١٢٣(١٠٠٠) قال: حَدثنا يَحيَى، يَعنِي ابن سَعيد، عَن شُعبة (ح) وحَجَّاج، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ١/ ١٢٣(١٠٠١) و١/ ١٥٠(١٢٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ١/ ٣٨(١٠٦) قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«مُسلم» ١/ ٧(٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (٣١) قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر بن زُرَارة، وإِسماعيل بن مُوسى، قالا: حَدثنا شَرِيك. و«التِّرمِذي» (٢٦٦٠) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى الفَزارِي، ابن بنت السُّدِّي، قال: حَدثنا شَرِيك بن عَبد الله. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨٨٠) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، عَن شُعبة (ح) وأَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٥١٣) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن بنت السُّدِّي، قال: حَدثنا شَرِيك. وفي (٦٢٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، وشَرِيك بن عَبد الله) عَن مَنصور بن الـمُعتمِر، عَن رِبعي بن حِراش، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٠٢٦٩)، وتحفة الأشراف (١٠٠٨٧)، وأَطراف المسند (٦٢٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٠٩)، والبَزَّار (٩٠٢ و٩٠٣)، والبَيهقي، في «شُعب الإِيمان» (٤٤٨٦)، والبغوي (١١٤).

ـ قال حَجاج: قلتُ لشُعبة: هل أَدرك عليًّا؟ قال: نعم، حَدَّثني عَن عليٍّ، ولم يقل: سَمِعَ.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عليٍّ حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

قال عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: مَنصور بن الـمُعتمِر أَثبت أَهل الكُوفة، وقال وَكيع: لم يَكذب رِبعِي بن حِراش في الإِسلام كِذبَةً.

***

٩٧٥٤- عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزِيدَ الطَّائِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُ مِمَّا كَانَ يُشِيرُ إِلَيَّ: لَيُخَضَّبَنَّ هَذَا مِنْ دَمِ هَذَا، يَعنِي لِحْيَتَهُ مِنْ دَمِ رَأْسِهِ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٧٨(٥٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٦) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبثَر بن القاسم، وجَرِير، وابن فُضَيل. وفي (٥٨٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير.

ثلاثتهم (مُحمد بن فُضَيل، وعَبثَر، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد) عَن سُليمان الأَعمش، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن ثَعلبة بن يَزيد الحِمَّاني، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: ثَعلَبَة بن يَزيد، الحِمَّاني، سَمِع عَليًّا، رَوى عنه حبيب بن أَبي ثابت، يُعَدُّ في الكوفيين، فيه نَظَر. «التاريخ الكبير» ٢/ ١٧٤.

***

٩٧٥٥- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٨٨).

(٣) المسند الجامع (١٠٢٧٠)، وأَطراف المسند (٦١٦٨)، والمقصد العلي (١٤٤٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٦٧).

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٣٠(١٠٧٥). وأَبو يَعلَى (٣٧٠م)[1] قالا: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد النَّرسِي، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن عَبد الأَعلى، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، فذكره[2].

- فوائد:

- قال ابن عَدي: عَبد الأَعلى بن عامر قد حَدَّث عَنه الثِّقات، ويُحدث عَن سَعيد بن جُبَير، وابن الحَنَفيَّة، وأَبي عَبد الرَّحمَن السُّلمي بأَشياء لاَ يُتابَع عَليها. «الكامل» ٦/ ٥٤٧.

* * *

٩٧٥٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثًا، وَهُوَ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ، فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبَيْنِ[3]»[4].

- في رواية ابن ماجة (٤٠): «مَنْ رَوَى...».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٠٧(٢٦١٣٠) قال: حَدثنا علي بن هاشم، عَن ابن أَبي لَيلَى. و«ابن ماجة» (٣٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن هاشم، عَن ابن أَبي لَيلَى. وفي (٤٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن الأَعمش. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١١٢(٩٠٣) قال: حَدَّثني عُثمان بن مُحمد بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن الأَعمش.

---

(١) هذا الحَدِيث ورد على حاشية النسخة الخطية، الورقة (٢٨/ أ)، وأَثبتَهُ محقق طبعة دار القبلة برقم (٣٦٦)، واستدركه محقق طبعة دار المأمون في ١/ ١، وتصحف فيه: «عن أَبي عبد الرحمن»، إِلى: «عن أَبي عبيد»، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة.

(٢) المسند الجامع (١٠٢٧١)، وأَطراف المسند (٦٤٥٧).

(٣) تضبط هذه بالتثنية: «الْكَاذِبَيْنِ»، ومعناه أَن الراوي للكذب يُشارك مَنْ وضع هذا الكذب في الإِثم، وتُضبط أَيضًا: «الْكَاذِبِينَ» على الجمع.

(٤) اللفظ لابن ماجة (٣٨).

كلاهما (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، وسُليمان الأَعمش) عَن الحَكَم بن عُتيبة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبا زُرعَة، وحَدثنا عَن أَبي بَكر بن أَبي شَيبَة، عَن عَلي بن هاشم بن البريد، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن الحكم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: مَن حَدَّث حَديثًا وهو يُرى أَنه كَذِب، فهو أَحد الكَاذِبَيْن.

فسَمِعتُ أَبا زُرعَة يقول: هذا خطأٌ، والصَّحيح؛ ما حَدثنا أَبو نُعَيم، وأَبو عُمر الحَوْضي، عَن شُعبَة، عَن الحكم، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن سمُرة، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبو مُحمد، يَعنِي ابن أَبي حاتم: كذا روَى ابن أَبي لَيلَى، كما رواه عَلي بن هاشم. «علل الحَديث» (٢٣٦٦).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الحَكم، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الأَعمش، عَن الحَكم، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عَلي.

وتابعَه مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن الحَكم.

وتابعَهُما عُبيد الله بن مُوسَى، عَن شُعبة، عَن الحَكم، وأَسنَدَه عَن عَلي.

وغيرُهما يَرويه عَن الحَكم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن سَمُرة بن جُندُب، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٣٩٩).

ـ قلنا: رواه شُعبة، عَن الحَكَم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن سَمُرة بن جُندُب، وسلف في مسنده.

* * *

• حَدِيثُ كُرْدُوسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لَأَنْ أَجْلِسَ فِي مِثْلِ هَذَا الـمَجْلِسِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ». يَعنِي الْقَصَصَ.

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٧٢)، وتحفة الأشراف (١٠٢١٢)، وأَطراف المسند (٦٣٣٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٢١).

ـ قال أَبو مُحمد، عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارمي (٢٩٤٦): الرجل مِن أَصحاب بَدر، هو عليٌّ.

يأتي، إِن شاء اللهُ تعالى، في أَبواب الـمُبهمات.

* * *

كتاب الجِهَاد

• حَدِيثُ الْحَسَنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، وَعَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، وَعِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، كُلُّهُمْ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ أَرْسَلَ بِنَفَقَةٍ فِي سَبِيلِ الله، وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرهَمٍ سَبْعُ مِئَةِ دِرهَمٍ، وَمَنْ غَزَا بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ الله، وَأَنْفَقَ فِي وَجْهِ ذَلِكَ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرهَمٍ سَبْعُ مِئَةِ أَلْفِ دِرهَمٍ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَاللهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾».

سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رضي اللهُ تعالى عَنهُما.

* * *

٩٧٥٧- عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، عَلَى مِنْبَرِكُمْ هَذَا، يَقُولُ:

«عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ أُقَاتِلَ النَّاكِثِينَ، وَالْقَاسِطِينَ، وَالـمَارِقِينَ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥١٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى، قال: حَدثنا الرَّبيع بن سَهل، عَن سَعيد بن عُبيد، عَن علي بن رَبِيعة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: ربيع بن سَهل بن الرُّكَيْن بن الرَّبيع بن عُمَيْلَة، يخالف في حديثه، رَوَى عَن سَعيد بن عُبَيد عجائب. «التاريخ الأوسط» ٣/ ٦١١.

* * *

(١) المقصد العلي (٨٤٨)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٨٦ و٧/ ٢٣٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٤٥٨)، والمطالب العالية (٤٣٩٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧٤).

٩٧٥٨- عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلحةَ، عَنْ عَلِيٍّ ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَعَثَهُ فِي سَرِيَّةٍ، فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ: الْحَقْهُ وَلاَ تَدْعُهُ مِنْ خَلْفِهِ، فَقُلْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَأْمُرُك أَنْ تَنْتَظِرَهُ، قَالَ: فَانْتَظَرَهُ حَتَّى جَاءَ، فَقَالَ: لاَ تُقَاتِلِ الْقَوْمَ حَتَّى تَدْعُوَهُمْ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٦٣(٣٣٧٢٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عُمر بن ذَر، عَن يَحيى بن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة[١]، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٤٢٤) قال أَخبَرنا عُمر بن ذَرٍّ، عَن يَحيَى بن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لـمَّا بَعَثَ عَلِيًّا، بَعَثَ خَلْفَهُ رَجُلاً، فَقَالَ: اتَّبِعْ عَلِيًّا وَلاَ تَدْعُهُ مِنْ وَرَائِهِ، وَلَكِنِ اتْبَعْهُ، وَخُذْ بِيَدِهِ، وَقُلْ لَهُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَقِمْ حَتَّى يَأْتِيَكَ، قَالَ: فَأَقَامَ حَتَّى جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: لاَ تُقَاتِلْ قَوْمًا حَتَّى تَدْعُوَهُمْ».

ـ قال عَبد الرَّزاق: وسَمِعتُه أَنا مِن يَحيَى بن إِسحاق، «مُرسَلٌ»[٢].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو مُرسَلٌ، ويَرويه عُمر بن ذَر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه وَكيع، عَن عُمر بن ذَر، عَن يَحيَى بن إِسحاق، عَن عَلي.

---

(١) في طبعتي دار القبلة، والرُّشد (٣٣٦٠١): «عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة»، وأَشار الـمُحققان إلى أنه هكذا جاء في النسخ، أَما محقق طبعة دار الفاروق (٣٣٦٢٨)، فأَضاف، اعتمادًا على رواية عبد الرزاق، وكتب: عن [يحيى بن] إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة.

ـ والحديث؛ أَخرجه إسحاق بن راهُوْيه، كما ورد في «إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة» (٤٣٨٧)، و«المطالب العالية» (٢٠١٨)، قال إِسحاق بن راهُوْيه: أَنبأَنا وكيع، عن عُمر بن ذَر، عن يحيى بن إِسحاق بن أَبي طلحة، عن علي، به.

ـ وقد بيَّن الدَّارَقُطني أنه رُويَ عَن وَكيع، عَن عمر بن ذر، عَن يَحيَى بن إِسحاق، عَن علي. وعن وَكيع، عَن عمر بن ذر، عَن يَحيَى بن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، مُرسَلًا. «العِلل» (٤٨٢ و٩٤٨ و٢٣٤٤).

(٢) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٣٨٧)، والمطالب العالية (٢٠١٨).

ورَواه ابن الـمُبارك، عَن عُمر بن ذَر، عَن يَحيَى بن إِسحاق، أَنَّ النَّبي ﷺ بَعَث عَليًّا.

ورُوي عَن ابن عُيينة، عَن عُمر بن ذَر، عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، عَن أَنس.

قاله غِياث بن جَعفر، عَن ابن عُيينة، ولا يَصِح.

والصَّواب قَول ابن الـمُبارك. «العِلل» (٤٨٢).

ـ وقال الدارَقُطنيّ أيضًا: الصَّحيح: عَن عُمر بن ذرّ، عَن يَحيَى بن إِسحاق، مُرسلًا؛ أَن النَّبي ﷺ بعث عليًّا. «العِلل» (٢٣٤٤).

***

٩٧٥٩- عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«كَانَتْ بِيَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَوْسٌ عَرَبِيَّةٌ، فَرَأَى رَجُلاً بِيَدِهِ قَوْسٌ فَارِسِيَّةٌ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ أَلْقِهَا، وَعَلَيْكُمْ بِهَذِهِ وَأَشْبَاهِهَا، وَرِمَاحِ الْقَنَا، فَإِنَّهُمَا يَزِيدُ اللهُ لَكُمْ بِهِمَا فِي الدِّينِ، وَيُمَكِّنُ لَكُمْ فِي الْبِلاَدِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٢٨١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن سَمُرة، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن أَشعث بن سَعيد، عَن عَبد الله بن بُسر، عَن أَبي راشد، فذكره[1].

***

٩٧٦٠- عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«كَانَ الـمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ إِذَا غَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، حَمَلَ مَعَهُ رُمْحًا، فَإِذَا رَجَعَ طَرَحَ رُمْحَهُ، حَتَّى يُحْمَلَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: لأَذْكُرَنَّ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: لاَ تَفْعَلْ، فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ لَمْ تُرْفَعْ ضَالَّةٌ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٩٠)، وتحفة الأشراف (١٠٣٢٦)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٣٩٩٣ و٤٧٩٩)، والمطالب العالية (٢٠٠٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٤٩)، والبيهَقي ١٠/ ١٤.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «كَانَ لِلْمُغِيرَةِ رُمْحٌ، فَكُنَّا إِذَا خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي غَزَاةٍ رَكَزَهَا، فَيَمُرُّ النَّاسُ عَلَيْهِ فَيَحْمِلُونَهُ، قَالَ: قُلْتُ: لَأُخْبِرَنَّ بِهِ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: إِذًا لاَ تُرْفَعُ ضَالَّةٌ، فَتَرَكْتُهُ»(١).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٥٠(٣٣٦٨٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ١٤٨ (١٢٧٢) قال: حَدثنا أَبو أَحمد. و«ابن ماجة» (٢٨٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن سَمُرة، قال: أَخبَرنا وَكيع. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٧٧٥) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (٣١١) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير. وفي (٥٤٣) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا أَبو أَحمد.

كلاهما (وَكيع بن الجَرَّاح، وأَبو أَحمد، مُحمد بن عَبد الله الزُّبيري) عَن سُفيان الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن أَبي الخَليل، فذكره(٢).

* * *

٩٧٦١- عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: «كَانَ شِعَارُ النَّبِيِّ ﷺ: يَا كُلَّ خَيْرٍ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٠٥) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا مَنصور بن عَبد الله الثَّقفي، قال: حَدثنا مُحمد بن عُمر بن علي بن أَبي طالب، عَن أَبيه، فذكره(٣).

* * *

٩٧٦٢- عَمَّنْ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ سَمَّى الْحَرْبَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ: خَدْعَةً»(٤).

(*) وفي رواية: «سَمَّى رَسُولُ الله ﷺ، الْحَرْبَ خَدْعَةً»(٥).

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٣١١).

(٢) المسند الجامع (١٠٢٩٦)، وتحفة الأشراف (١٠١٨٢)، وأَطراف المسند (٦٤٤٩).

(٣) المقصد العلي (٩٢٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٢٧، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٣٨٤)، والمطالب العالية (٢٠١٧).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٤٣٤٩).

(٥) اللفظ لأَحمد (١٠٣٤).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥٢٩(٣٤٣٤٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ١٢٦ (١٠٣٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٩٠(٦٩٧) قال: حَدَّثني أَبي، وعُبيد الله بن عُمر القَواريري، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

كلاهما (وَكيع بن الجَرَّاح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن سُفيان الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن سَعيد بن ذِي حُدَّان، قال: حَدَّثني مَن سَمع عليًّا يقول، فذكره.

• أخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥٢٩(٣٤٣٥٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُلَيمان، عَن زَكريا. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٩٠(٦٩٦) قال: حَدَّثني مُحمد بن جَعفر الوَركاني، وإِسماعيل بن مُوسى السُّدِّي. وحَدثنا زَكريا بن يَحيَى، زَحمُوْيه، قالوا: أَخبَرنا شَرِيك. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٤) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى الوَاسِطي، وإِسحاق، قالا: حَدثنا شَرِيك.

كلاهما (زَكريا بن أَبي زائِدة، وشَرِيك بن عَبد الله) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن سَعيد بن ذي حُدَّان، عَن عَلي بن أَبي طالب، قال:

«إِنَّ اللهَ قَضَى عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ؛ أَنَّ الْحَرْبَ خَدْعَةٌ».

وَإِنِّي مُحَارِبٌ أَتَكَلَّمُ فِي الْحَرْبِ، قَالَ: وَلَكِنْ إِذَا قُلْتُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَوَاللهِ، لأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَا لَمْ يَقُلْ[(١)].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ سَمَّى الْحَرْبَ خَدْعَةً، عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ»[(٢)].

لَيس فيه: «عَمَّن سمع عليًّا»[(٣)].

- **فوائد:**

- قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه أَصحاب أَبي إِسحاق عَنه، عَن سَعيد بن ذي حُدَّان، عَن عَلي.

ورَواه الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن ذي حُدَّان، قال: حَدثني مَن سَمِع عَليًّا، وهو أَصَحُّ، لأَن سَعيد بن ذي حُدَّان لَم يُدرِك عَليًّا. «العِلل» (٣٧٦).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٤٣٥٠).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٠٢٧٥)، وأَطراف المسند (٦٢٥٠ و٦٤٩٢)، وإِتحاف الخِيَرة المَهرة (٤٣٩٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٦٧)، و أَبو عَوانَة (٦٥٣٥ و٦٥٣٦).

ـ قلنا: قول الدَّارَقُطني: «هذا أَصح»، لا يَعني صحة الحَدِيث، كما هو معروف عند المشتغلين بعلل الحَدِيث، وهذا معناه أَنه لا يصح إِلا من هذا الطريق، وإِن كان الطريق ضعيفًا.

* * *

٩٧٦٣- عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ فِي شَيْءٍ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، قُلْتُ: هَذَا شَيْءٌ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْحَرْبُ خَدْعَةٌ».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٨٥٩٠) قال: أَملَى علينا عُبيد الله بن سَعيد، بنَيسَابُور، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا أَبو كُدَينة، عَن مُطَرِّف، عَن الشَّعبِي، عَن مَسروق، فذكره[1].

* * *

٩٧٦٤- عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ قُتِلَ دُونَ حَقِّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ٧٨(٥٩٠). وأَبو يَعلَى (٦٧٧٥) قال أَحمد: حَدثنا أَبو يُوسُف الـمُؤَدِّب، يَعقوب جارنا، وقال أَبو يَعلَى: حَدثنا يَعقوب بن عِيسى، جار أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عَن عَبد العَزيز بن الـمُطَّلب، عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، عَن زَيد بن علي بن الحُسين، عَن أَبيه[3]، عَن جَدِّه، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٧٦)، وتحفة الأشراف (١٠٢٧٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٣٧).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) تحرف في طبعة دار المأمون، لمسند أَبي يَعلَى، إِلى: «عن أَبي»، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة (٦٧٤٢).

(٤) المسند الجامع (١٠٢٧٧)، وأَطراف المسند (٢٢٥٨ و٦٣٦٩)، والمقصد العلي (٧٠٨)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٤٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٩٠٤ و٣٤٤٦ و٤٤٣٢).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: علي بن الحُسَين بن علي بن أَبي طالب لم يدرك عَلِيًّا رَضي الله عَنه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٠٣).

ـ اختُلف في هذا الحَدِيث، فرواه أَحمد في مسند علي، وأَخرجَه أَبو يَعلَى في مسند الحُسَين بن علي.

وكان ابن حَجر ذكره أَولاً، في «أَطراف المسند» في مسند الحُسَين بن علي (٢٢٥٨) ثم كتب: وقع هذا (يعني في مسند أَحمد) في مسند علي بن أَبي طالب والسياق يقتضي أَنه من مسند الحُسَين، فأَوردتُه فيه، ثم رأَيتُه بعد هذا في «مسند إِسحاق بن رَاهُوْيه»، أَخرجَه عَن أَبي عامر العَقَدي، عَن عَبد العَزيز بن الـمُطَّلِب، عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، عَن زَيد بن علي بن الحُسَين، عَن أَبيه، عَن علي بن أَبي طالب، فيُحول إِلى مسند علي، مع إِرساله.

* * *

٩٧٦٥- عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَا عَلِيُّ، إِنْ أَنْتَ وَلِيتَ الأَمْرَ بَعْدِي، فَأَخْرِجْ أَهْلَ نَجْرَانَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ»(١).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٩٩٤ و١٩٣٧٣) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن عُمارة. و«أَحمد» ١/ ٨٧ (٦٦١) قال: حَدثنا خَلَف، قال: حَدثنا قَيس، عَن الأَشعث بن سَوَّار.

كلاهما (الحَسَن، والأَشعث) عَن عَدِي بن ثابت، عَن أَبي ظَبيَان، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: حُصَين بن جُندَب أَبو ظَبيان، لاَ يثبت له سماع من علي، رَضي الله عَنه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٧٧).

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٢٩٤)، وأَطراف المسند (٦٢٠٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٨٥.
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم (١١٨٤).

٩٧٦٦- عَنْ زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

«لَئِنْ بَقِيتُ لِنَصَارَى بَنِي تَغْلِبَ، لأَقْتُلَنَّ الـمُقاتلَةَ، وَلأَسْبِيَنَّ الذُّرِّيَّةَ، فَإِنِّي كَتَبْتُ الْكِتَابَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ، عَلَى أَنْ لاَ يُنَصِّرُوا أَبْنَاءَهُمْ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٣٠٤٠) قال: حَدثنا العَبَّاس بن عَبد العَظِيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن هانِئ، أَبو نُعَيم النَّخَعي، قال: أَخبَرنا شَرِيك، عَن إِبراهيم بن مُهاجر، عَن زِياد بن حُدَير، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، بَلَغني عَن أَحمد، أَنه كان يُنكر هذا الحَدِيث إِنكارًا شديدًا.

ـ قال أَبو علي ـ اللُّؤْلُؤي، راوي السنن، عَن أَبي داوُد ـ: ولم يقرأْه أَبو داوُد في العَرضة الثانية.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعت أَبي يقول: أَبو نُعَيم النَّخَعي لَيس بشيءٍ، وعرضتُ عليه حديثه عَن شَرِيك، عَن إِبراهيم بن مُهاجِر، عَن زياد بن حُدَير، عَن علي؛ لَيس ذمة لنصارى بني تغلب. «العلل ومعرفة الرجال» (٥٦٩١).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ٤٤٠، في ترجمة عَبد الرَّحمَن بن هانِئ، أَبي نُعَيم النَّخَعي، وقال: ولا يُتابَع عَليه.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد به شَرِيك، عَن إِبراهيم بن مُهاجِر، وتَفَرَّد به أَبو نُعَيم النَّخَعي عَبد الرَّحمَن بن هانِئ، عَنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٠٠).

***

٩٧٦٧- عَنِ الأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«شَهِدْتُ رَسُولَ الله ﷺ، حِينَ صَالَحَ نَصَارَى بَنِي تَغْلِبَ، عَلَى أَنْ لاَ يُنَصِّرُوا الأَبْنَاءَ، فَإِنْ فَعَلُوا فَلاَ عَهْدَ لَهُمْ».

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٩٥)، وتحفة الأشراف (١٠٠٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٩/ ٢١٧.

قَالَ: وَقَالَ عَلِيٌّ: لَوْ قَدْ فَرَغْتُ لَقَاتَلْتُهُمْ(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَالَحَ بَنِي تَغْلِبَ، عَلَى أَنْ يَثْبُتُوا عَلَى دِينِهِمْ، وَلاَ يُنَصِّرُوا أَبْنَاءَهُمْ، وَإِنَّهُمْ قَدْ نَقَضُوا، وَإِنَّهُ إِنْ يَتِمَّ لِيَ الأَمْرُ قَتَلْتُ الـمُقَاتِلَةَ، وَسَبَيْتُ الذُّرِّيَّةَ»(٢).

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ، صَالَحَ نَصَارَى بَنِي تَغْلِبَ، عَلَى أَنْ لاَ يُنَصِّرُوا أَوْلاَدَهُمْ، فَإِنْ فَعَلُوا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُمُ الذِّمَّةُ».

قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ: فَقَدْ، وَاللهِ، فَعَلُوا، فَوَاللهِ، لَئِنْ تَمَّ لِيَ الأَمْرُ، لأَقْتُلَنَّ مُقَاتِلَتَهُمْ، وَلأَسْبِيَنَّ ذَرَارِيَهُمْ(٣).

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٩٧٥ و١٩٣٩٣) قال: أَخبَرنا ابن التَّيمي، عَن أَبي عَوَانة(٤).

و«أَبو يَعلَى» (٣٢٣) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا الضَّحَّاك بن مَخْلَد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٣٣٢) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عُثمان البَكرَاوي.

ثلاثتهم (أَبو عَوَانة الوَضَّاح، وسُفيان الثَّوري، وعَبد الرَّحمَن بن عُثمان) عَن مُحمد بن السَّائب الكَلبي، عَن أَصبَغ بن نُبَاتة، فذكره(٥).

* * *

٩٧٦٨- عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، حُصَيْنِ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«لـمَّا قَتَلْتُ مَرْحَبًا، جِئْتُ بِرَأْسِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ».

أخرجَه أَحمد ١/ ١١١(٨٨٨) قال: حَدثنا حُسين بن الحَسَن الأَشقَر، قال: حَدَّثني ابن قابوس بن أَبي ظَبيَان الجَنْبي، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره(٦).

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٩٣٩٣).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٣٢٣).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٣٣٢).

(٤) قوله: «عَن أَبي عَوانَة» سقط من الموضع (٩٩٧٥)، من مطبوع «مصنف عَبد الرَّزاق»، وهو ثابتٌ في الموضع الثاني (١٩٣٩٣)، ونقله ابن عبد البَر على الصواب «الاستيعاب» ٩/ ٣١٤.

(٥) إتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٨٨٧)، والمطالب العالية (٢٠٢٩).

(٦) المسند الجامع (١٠٢٩٧)، وأَطراف المسند (٦٢٠٦)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٥٢.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: حُصَين بن جُندَب أَبو ظَبيان، لاَ يثبت له سماعٌ من علي رَضي الله عَنه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٧٧).

* * *

٩٧٦٩- عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«انْطَلَقَ بِي رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى أَتَى بِيَ الْكَعْبَةَ، فَقَالَ: اجْلِسْ، فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِ الْكَعبَةِ، وَصَعِدَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى مَنْكِبَيَّ، ثُمَّ قَالَ لِي: انْهَضْ بِي، فَنَهَضْتُ بِهِ، فَلَمَّا رَأَى ضَعْفِي تَحْتَهُ، قَالَ: اجْلِسْ، فَجَلَسْتُ فَنَزَلَ عَنِّي، وَجَلَسَ لِي، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، اصْعَدْ عَلَى مَنْكِبَيَّ، فَصَعِدْتُ عَلَى مَنْكِبِهِ، ثُمَّ نَهَضَ بِي رَسُولُ الله ﷺ، فَلَمَّا نَهَضَ بِي خُيِّلَ إِلَيَّ أَنِّي لَوْ شِئْتُ نِلْتُ أُفُقَ السَّمَاءِ، فَصَعِدْتُ عَلَى الْكَعبَةِ، وَتَنَحَّى رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ لِي: أَلْقِ صَنَمَهُمُ الأَكْبَرَ صَنَمَ قُرَيْشٍ، وَكَانَ مِنْ نُحَاسٍ، وَكَانَ مَوْتُودًا بِأَوْتَادٍ مِنْ حَدِيدٍ فِي الأَرْضِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: عَالِجْهُ، فَجَعَلْتُ أُعَالِجُهُ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ لِي: إِيهِ، فَلَمْ أَزَلْ أُعَالِجُهُ، حَتَّى اسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ، فَقَالَ: اقْذِفْهُ، فَقَذَفْتُهُ وَنَزَلْتُ»[1].

(*) وفي رواية: «انْطَلَقْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ لَيْلاً، حَتَّى أَتَيْنَا الْكَعبَةَ، فَقَالَ لِي: اجْلِسْ، فَجَلَسْتُ، فَصَعِدَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى مَنْكِبَيَّ، ثُمَّ نَهَضْتُ بِهِ، فَلَمَّا رَأَى ضَعْفِي تَحْتَهُ، قَالَ: اجْلِسْ، فَجَلَسْتُ، فَنَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ، وَجَلَسَ لِي، فَقَالَ: اصْعَدْ إِلَى مَنْكِبَيَّ، ثُمَّ صَعِدْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ نَهَضَ بِي، حَتَّى إِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنِّي لَوْ شِئْتُ نِلْتُ أُفُقَ السَّمَاءِ، وَصَعِدْتُ عَلَى الْبَيْتِ، فَأَتَيْتُ صَنَمَ قُرَيْشٍ، وَهُوَ تِمْثَالُ رَجُلٍ مِنْ صُفْرٍ، أَوْ نُحَاسٍ، فَلَمْ أَزَلْ أُعَالِجُهُ، يَمِينًا وَشِمَالاً، وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَخَلْفَهُ، حَتَّى اسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ، قَالَ: وَرَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: هِيهِ، هِيهِ، وَأَنَا أُعَالِجُهُ، فَقَالَ لِي:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

اقْذِفْهُ فَقَذَفْتُهُ، فتكَسَّرَ كَمَا تَكَسَّرُ الْقَوَارِيرُ، ثُمَّ نَزَلْتُ، فَانْطَلَقْنَا نَسْعَى حَتَّى اسْتَتَرْنَا بِالْبُيُوتِ، خَشْيَةَ أَنْ يَعْلَمَ بِنَا أَحَدٌ، فَلَمْ يُرْفَعْ عَلَيْهَا بَعْدُ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ عَلَى الْكَعبَةِ أَصْنَامٌ، فَذَهَبْتُ لِأَحْمِلَ النَّبِيَّ ﷺ إِلَيْهَا، فَلَمْ أَسْتَطِعْ، فَحَمَلَنِي، فَجَعَلْتُ أَقْطَعُهَا، وَلَوْ شِئْتُ لَنِلْتُ السَّمَاءَ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٤٨٨(٣٨٠٦٢) قال: حَدثنا شَبابة بن سَوَّار. و«أَحمد» ١/ ٨٤ (٦٤٤) قال: حَدثنا أَسباط بن مُحمد. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٥١(١٣٠٢) قال: حَدَّثني نَصر بن علي، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٤٥٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا أَسباط. و«أَبو يَعلَى» (٢٩٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى.

أَربعتُهم (شَبَابة بن سَوَّار، وأَسباط بن مُحمد، وعَبد الله بن داوُد، وعُبيد الله بن مُوسى) عَن نُعَيم بن حَكيم الـمَدائِني، عَن أَبي مَريم الثَّقفي، فذكره(٣).

***

٩٧٧٠- عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«لَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ بَدْرٍ، وَنَحْنُ نَلُوذُ بِرَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ أَقْرَبُنَا إِلَى الْعَدُوِّ، وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ بَأْسًا»(٤).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا حَضَرَ الْبَأْسُ يَوْمَ بَدْرٍ، اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ الله ﷺ، وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ مَا كَانَ، أَوْ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَقْرَبَ إِلَى الـمُشْرِكِينَ مِنْهُ»(٥).

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٠٢٩٢)، وأَطراف المسند (٦٤٧٥)، والمقصد العلي (١٣١٦)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٥٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٩).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٣٢٨١).

(٥) اللفظ لأَحمد (١٠٤٢).

(*) وفي رواية: «كُنَّا إِذَا احْمَرَّ الْبَأْسُ، وَلَقِيَ الْقَوْمُ الْقَوْمَ، اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ الله ﷺ، فَمَا يَكُونُ مِنَّا أَحَدٌ أَدْنَى إِلَى الْقَوْمِ مِنْهُ»[1].

أخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٢٣٣(٣٣٢٨١) و١٤/ ٣٥٧(٣٧٨٢١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«أَحمد» ١/ ٨٦(٦٥٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ١٢٦ (١٠٤٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن إِسرائيل. وفي ١/ ١٥٦ (١٣٤٧) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا زُهير (ح) وحَدثنا يَحيَى بن آدم، وأَبو النَّضر، قالا: حَدثنا زُهير. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٥٨٥) قال: أَخبَرنا علي بن مُحمد بن علي، قال: حَدثنا خَلَف، عَن زُهير (ح) وأَخبَرنا العَبَّاس بن مُحمد، قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة. و«أَبو يَعلَى» (٣٠٢) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا هِشَام بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية. وفي (٤١٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا إِسرائيل.

كلاهما (إِسرائيل بن يُونُس، وزُهير بن مُعاوية) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن حارِثة بن مُضَرِّب، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد: سَمِعت أَحمد، يَعنِي ابن حَنبل، يقول: زُهير سمع بِأَخَرَة من أَبي إِسحاق.

سَمِعت أَحمد، قال: زُهير، وزَكريا، وإِسرائيل، ما أقربهم في أَبي إِسحاق، في حديثهم عنه لين، ولاَ أُراه إِلا من أَبي إِسحاق، هو السَّبِيعي.

قلت لأَحمد: إِسرائيل أَحب إِليك، أَو زُهير، في أَبي إِسحاق؟ قال: ما فيهما بحمد الله إِلا يخطىء، وما أراه إِلا من أَبي إِسحاق. «سؤالاته» (٤٠٤ و٤٠٥).

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣٤٧).

(٢) المسند الجامع (١٠٣١٢)، وتحفة الأشراف (١٠٠٦٠)، وأَطراف المسند (٦١٩٠)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٤٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهقي، في «دلائل النبوة» ١/ ٣٢٤، والبغوي (٣٦٩٩).

٩٧٧١- عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«لَقَدْ رَأَيْتُنَا لَيْلَةَ بَدْرٍ، وَمَا مِنَّا إِنْسَانٌ إِلاَّ نَائِمٌ، إِلاَّ رَسُولَ الله ﷺ، فَإِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي إِلَى شَجَرَةٍ، وَيَدْعُو حَتَّى أَصْبَحَ، وَمَا كَانَ مِنَّا فَارِسٌ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرَ الْمِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَا كَانَ فِينَا فَارِسٌ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرُ الْمِقْدَادِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا فِينَا إِلاَّ نَائِمٌ، إِلاَّ رَسُولَ الله ﷺ، تَحْتَ شَجَرَةٍ يُصَلِّي وَيَبْكِي، حَتَّى أَصْبَحَ»(٢).

(*) وفي رواية: «لَمْ يَكُنْ فِينَا فَارِسٌ يَوْمَ بَدْرٍ إِلاَّ الْمِقْدَادُ»(٣).

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٢٥(١٠٢٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي ١/ ١٣٨ (١١٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي (٣٠٥) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«ابن خُزيمة» (٨٩٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن هاشم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبان» (٢٢٥٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا عَبد الله بن هاشم، قال: حَدثنا ابن مَهدي.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومُحمد بن جَعفر، ويَحيَى بن سَعيد) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، قال: سَمِعتُ حارِثة بن مُضَرِّب يُحَدِّث، فذكره(٤).

- قلنا: صرَّح أبو إِسحاق بالسَّماع، في رواية أَحمد (١١٦١).

• أَخرجه ابن حِبَّان (٤٧٥٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا الأَزرق بن علي، أَبو الجهم، قال: حَدثنا حَسَّان بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يُوسُف بن أَبي إِسحاق، عَن أَبي إِسحاق، عَن حارِثة بن مُضَرِّب، أَن عَليًّا قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٦١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٢٣).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٣٠٥).

(٤) المسند الجامع (١٠٢٧٩)، وتحفة الأشراف (١٠٠٦١)، وأَطراف المسند (٦١٩٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٥٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١١٨)، والبَيهقي في «دلائل النبوة» ٣/ ٣٩ و٤٩.

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لَـمَّا أَصْبَحَ بِبَدْرٍ، مِنَ الْغَدِ، أَحْيَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ كُلَّهَا، وَهُوَ مُسَافِرٌ»(١).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه إِسرائيل، وشُعبة، ويُوسُف بن أَبي إِسحاق، عَن أَبي إِسحاق، عَن حارِثة، عَن علي.

واختُلِفَ عَن شُعبة؛ رَواه عَمرو بن حكام، عَن شُعبة، فقال: عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن علي.

وخالفه يَحيَى القَطَّان وغيره، رَوَوه عَن شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، عَن حارِثة، عَن علي.

ورَواه عُمر بن أَبي زَائِدة، أَخو زَكريا، عَن أَبي إِسحاق، عَن البَرَاء.

والصَّحيح حَدِيث حارِثة. «العِلل» (٣٤٨).

* * *

٩٧٧٢- عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كَانَ سِيمَانَا، يَوْمَ بَدْرٍ، الصُّوفُ الأَبْيَضُ».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٨٥٨٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبَارك، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن يُوسُف، عَن أَبي إِسحاق، عَن حارِثة بن مُضَرِّب، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٢٦١(٣٣٣٩٢) و١٤/ ٣٥٨(٣٧٨٢٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن حارِثة بن مُضَرِّب العَبدي، عَن عَلي، قال:

«كَانَ سِيمَا أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَوْمَ بَدْرٍ، الصُّوفُ الأَبْيَضُ».

لَيس فيه: «يُوسُف بن أَبي إِسحاق»(٢).

* * *

---

(١) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٥٤٦).

(٢) المسند الجامع (١٠٢٨١)، وتحفة الأشراف (١٠٠٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي حاتم، في «تفسيره» ٣/ ٧٥٤، والبَيهقي، في «شُعب الإِيمان» (٥٧٤٨).

٩٧٧٣- عَنْ قَيسِ بْنِ عُبَادٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ، وَفِي مُبَارَزَتِنَا يَوْمَ بَدْرٍ: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾»(١).

أَخرجَه البُخاري ٥/ ٩٥(٣٩٦٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الصَّوَّاف. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٥٩٦ و١١٢٧٩) قال: أَخبرني هِلال بن بِشر.

كلاهما (إِسحاق، وهِلال) عَن يُوسُف بن يَعقوب، قال: حَدثنا سُليمان التَّيمي، عَن أَبي مِجلَز، عَن قَيس بن عُبَاد، فذكره.

ـ في رواية إِسحاق: «حَدثنا يُوسُف بن يَعقوب، كان ينزل في بني ضُبَيعة، وهو مَولًى لبني سَدُوس».

• أَخرجَه البُخَاري ٥/ ٩٥(٣٩٦٥) قال: حَدَّثني مُحمد بن عَبد الله الرَّقَاشي. وفي ٦/ ١٢٣ (٤٧٤٤) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهَال.

كلاهما (مُحَمد، وحجاج) عَن مُعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمِعت أَبي، قال: حَدثنا أَبو مِجْلَز، عَن قَيس بن عُبَاد، عَن علي بن أَبي طالب، رضي الله عَنه، قال: أَنا أَول من يجثو بين يدي الرَّحمَن للخصومة، يَوم القِيَامة.

قَالَ قَيسٌ: وَفيهِم نَزَلَت: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾، قَالَ: هُمُ الَّذينَ بَارَزُوا يومَ بَدرٍ: عَلي، وَحَمزَةُ، وَعُبَيدَةُ، وَشَيبَةُ بنُ رَبيعةَ، وَعُتبَةُ بنُ رَبيعةَ، وَالوَلِيدُ بنُ عُتبَةَ(٢). «مُرسَلٌ».

ـ في رواية مُحمد بن عَبد الله الرَّقَاشي: «... هُمُ الَّذينَ تَبارَزُوا يومَ بَدرٍ: حَمزَةُ، وعَلي، وعُبَيدَةُ، أَو أَبو عُبَيدَةَ بنُ الحَارِثِ...».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٧٩ (٣٧٨٦٥) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُليمان التَّيمي، عَن أَبي مِجلَزٍ، عَن قَيسِ بنِ عُبَاد، قَالَ: تَبَارَزَ عَلي، وَحَمزَةُ،

---

(١) اللفظ للنَّسَائي (٨٥٩٦).

(٢) اللفظ للبخاري (٤٧٤٤).

وَعُبَيدَةُ بنُ الحَارِثِ، وَعُتبَةُ بنُ رَبيعةَ، وَشَيبَةُ بنُ رَبيعةَ، والوَليدُ بنُ عُتبَةَ، فَنزَلَت فيهِم: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾، «مُرسَلٌ»(١).

ـ **فوائد:**

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه سُليمان التَّيمي، عَن أَبي مِجلَز، عَن قَيس بن عُبَاد.

حَدَّثَ به جماعة، منهم: مَروان بن مُعاوية وعَبثر بن القاسم، وعَبد الوَهَّاب بن عَطاء ويُوسُف بن يَعقُوب السَّدُوسي وغيرهم.

ورَوَى عَون بن كَهْمَس، عَن سُليمان التَّيمي، عَن أَبي مِجلَز، عَن قَيس بن عُباد، عَن عَلي، قال: نَزَلَت فينا يوم بَدر هَذِه الآيَةُ: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾.

وَوَهِم فيه عَونٌ، وإِنما رَوَى التَّيمي بهذا الإِسناد: أَنا أَوَّل مَن يَجثُو لِلخُصومَة، قال قَيس بن عُبَاد: فيهم نَزَلَت: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا﴾.

كَذلك رَواه مُعتَمِر بن سُليمان، عَن أَبيه، وفَصَل قَول عَلي من قَول قَيس بن عُباد.

وتابَعَه عيسَى بن يُونُس، ويَزيد بن هارون، فرَوَياه عَن التَّيمي، عَن أَبي مِجلَز، عَن قَيس بن عُباد، قَولهُ: نَزَلَت فيهم هَذِه الآيَة، ولَم يَذكُر عَليًّا.

ورَواه أَبو هاشم الرُّمَّاني، عَن أَبي مِجلَز، عَن قَيس بن عباد، عَن أَبي ذر، قال: نزلت هذه الآيات فيهم ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾.

وحديث أَبي هاشم صَحِيح، وقول مُعتَمِر، عَن أَبيه صَحِيح وكذلك قول مَروان بن مُعاوية ومَن تابَعَه.

وحديث عَون بن كَهْمَس، عَن سُليمان التَّيمي وَهمٌ. «العِلل» (٤٥٢).

***

٩٧٧٤ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«لـَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ، قَاتَلْتُ شَيْئًا مِنْ قِتَالٍ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، أَنْظُرُ مَا صَنَعَ، فَجِئْتُ، فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ: يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، ثُمَّ رَجَعْتُ

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٨٥)، وتحفة الأشراف (١٠٢٥٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧١٥).

إِلَى الْقِتَالِ، ثُمَّ جِئْتُ، فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ لاَ يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى الْقِتَالِ، ثُمَّ جِئْتُ، فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ ذَلِكَ، فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ»[1].

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٣٧٢). وأَبو يَعلَى (٥٣٠) قال النَّسائي: أَخبَرنا، وقال أَبو يَعلَى: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَوهَب، عَن إِسماعيل بن عَون بن عُبيد الله بن أَبي رافع، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عُمر بن علي بن أَبي طالب، عَن أَبيه، فذكره[2].

***

٩٧٧٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَوْمَ بَدْرٍ، وَلأَبِي بَكْرٍ: مَعَ أَحَدِكُمَا جِبْرِيلُ، وَمَعَ الآخَرِ مِيكَائِيلُ، وإِسْرَافِيلُ مَلَكٌ عَظِيمٌ، يَشْهَدُ الْقِتَالَ، أَوْ يَكُونُ فِي الْقِتَالِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٣٤٠) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير، قال: حَدثنا مِسْعَر، عَن أَبي عَون الثَّقفي، عَن أَبي صالح الحَنفِي، فذكره.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٦(٣٢٦١٧) و١٤/ ٣٥٤(٣٧٨١٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان. و«أَحمد» ١/ ١٤٧(١٢٥٧) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم.

كلاهما (عَبد الرَّحيم، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكين) عَن مِسْعَر بن كِدَام، عَن أَبي عَون الثَّقفي، عَن أَبي صالح الحَنفي، عَن عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ، قَالَ: قيلَ لي، وَلأَبي بَكرٍ الصِّدّيقِ يَومَ بَدرٍ: مَعَ أَحَدِكُمَا جِبريلُ، وَمَعَ الآخَرِ ميكَائيلُ، وَإِسرَافيلُ مَلَكٌ عَظيمٌ يَشهَدُ القِتَالَ، أَو يَقِفُ فِي الصَّفِّ[3].

---

(١) اللفظ للنَّسَائي.

(٢) المسند الجامع (١٠٢٨٢)، وتحفة الأشراف (١٠٢٧٢)، والمقصد العلي (١٦٧٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٤٧، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٢٦٧).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٦٢)، وفيه: عَن عَبد الله بن مُحَمد بن عمر بن علي، عَن أَبيه مُحَمد بن عُمر، عَن أَبيه، عَن علي.

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٢٦١٧).

(*) وفي رواية: «عَن عَلِيٍّ، قَالَ: قيلَ لِعَلي، وَلأَبِي، بَكرٍ يَومَ بَدرٍ: مَعَ أَحَدِكُما جِبريلُ، وَمَعَ الآخَرِ ميكَائيلُ، وإِسرَافيلُ مَلَكٌ عَظيمٌ، يَشهَدُ القِتَالَ، أَو قَالَ: يَشهَدُ الصَّفَّ»[1].

ليس فيه النَّبي ﷺ[2].

ـ فوائد:

ـ أَبو عَون؛ هو مُحَمد بن عُبَيد الله بن سَعيد الثَّقَفي.

* * *

٩٧٧٦- عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«لـمَّا قَدِمْنَا الـمَدِينَةَ أَصَبْنَا مِنْ ثِمَارِهَا، فَاجْتَوَيْنَاهَا، وَأَصَابَنَا بِهَا وَعْكٌ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَتَخَبَّرُ عَنْ بَدْرٍ، فَلَمَّا بَلَغَنَا أَنَّ الـمُشْرِكِينَ قَدْ أَقْبَلُوا، سَارَ رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى بَدْرٍ، وَبَدْرٌ بِئْرٌ، فَسَبَقْنَا الـمُشْرِكِينَ إِلَيْهَا، فَوَجَدْنَا فِيهَا رَجُلَيْنِ، مِنْهُمْ رَجُلاً مِنْ قُرَيشٍ، وَمَوْلًى لِعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، فَأَمَّا الْقُرَشِيُّ فَانْفَلَتَ، وَأَمَّا مَولَى عُقْبَةَ فَأَخَذْنَاهُ، فَجَعَلْنَا نَقُولُ لَهُ: كَمِ الْقَوْمُ؟ فَيَقُولُ: هُمْ وَالله كَثِيرٌ عَدَدُهُمْ، شَدِيدٌ بَأْسُهُمْ، فَجَعَلَ الـمُسْلِمُونَ إِذَا قَالَ ذَلِكَ ضَرَبُوهُ، حَتَّى انْتَهَوْا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: كَمِ الْقَوْمُ؟ قَالَ: هُمْ وَالله كَثِيرٌ عَدَدُهُمْ، شَدِيدٌ بَأْسُهُمْ، فَجَهِدَ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يُخْبِرَهُ كَمْ هُمْ فَأَبَى، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَهُ: كَمْ يَنْحَرُونَ مِنَ الْجُزُرِ؟ فَقَالَ: عَشْرًا كُلَّ يَومٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الْقَوْمُ أَلْفٌ، كُلُّ جَزُورٍ لِمِئَةٍ وَتَبِعِهَا، ثُمَّ إِنَّهُ أَصَابَنَا مِنَ اللَّيْلِ طَشٌّ مِنْ مَطَرٍ، فَانْطَلَقْنَا تَحْتَ الشَّجَرِ وَالْحَجَفِ، نَسْتَظِلُّ تَحْتَهَا مِنَ الـمَطَرِ، وَبَاتَ رَسُولُ الله ﷺ، يَدْعُو رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تُهْلِكْ هَذِهِ الْفِئَةَ لاَ تُعْبَدْ، قَالَ: فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ نَادَى: الصَّلاَةَ عِبَادَ الله، فَجَاءَ النَّاسُ مِنْ تَحْتِ الشَّجَرِ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٢٨٠)، وأَطراف المسند (٦٤٥٣)، والمقصد العلي (١٢٩٥)، ومجمع الزوائد ٦/ ٨٢ و٩/ ٥٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٥٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٢١٧)، والبَزَّار (٧٢٩)، والبَيهقي، في «دلائل النبوة» ٣/ ٥٥.

وَالْحَجَفِ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَحَرَّضَ عَلَى الْقِتَالِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ جَمْعَ قُرَيْشٍ تَحْتَ هَذِهِ الضِّلَعِ الْحَمْرَاءِ مِنَ الْجَبَلِ، فَلَمَّا دَنَا الْقَوْمُ مِنَّا وَصَافَفْنَاهُمْ، إِذَا رَجُلٌ مِنْهُمْ عَلَى جَمَلٍ لَهُ أَحْمَرَ، يَسِيرُ فِي الْقَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا عَلِيُّ، نَادِ لِي حَمْزَةَ، وَكَانَ أَقْرَبَهُمْ مِنَ الْـمُشْرِكِينَ، مَنْ صَاحِبُ الْجَمَلِ الأَحْمَرِ، وَمَاذَا يَقُولُ لَهُمْ؟ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنْ يَكُنْ فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ يَأْمُرُ بِخَيْرٍ، فَعَسَى أَنْ يَكُونَ صَاحِبَ الْجَمَلِ الأَحْمَرِ، فَجَاءَ حَمْزَةُ، فَقَالَ: هُوَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَهُوَ يَنْهَى عَنِ الْقِتَالِ، وَيَقُولُ لَهُمْ: يَا قَوْمُ، إِنِّي أَرَى قَوْمًا مُسْتَمِيتِينَ، لاَ تَصِلُونَ إِلَيْهِمْ وَفِيكُمْ خَيْرٌ، يَا قَوْمُ، اعْصِبُوهَا الْيَوْمَ بِرَأْسِي، وَقُولُوا: جَبُنَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي لَسْتُ بِأَجْبَنِكُمْ، قَالَ: فَسَمِعَ ذَلِكَ أَبُو جَهْلٍ، فَقَالَ: أَنْتَ تَقُولُ هَذَا؟! وَاللهِ، لَوْ غَيْرُكَ يَقُولُ هَذَا لَأَعْضَضْتُهُ، قَدْ مَلأَتْ رِئَتُكَ جَوْفَكَ رُعْبًا، فَقَالَ عُتْبَةُ: إِيَّايَ تُعَيِّرُ يَا مُصَفِّرَ اسْتِهِ؟ سَتَعْلَمُ الْيَوْمَ أَيُّنَا الْجَبَانُ، قَالَ: فَبَرَزَ عُتْبَةُ، وَأَخُوهُ شَيْبَةُ، وَابْنُهُ الْوَلِيدُ حَمِيَّةً، فَقَالُوا: مَنْ يُبَارِزُ؟ فَخَرَجَ فِتْيَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ سِتَّةٌ، فَقَالَ عُتْبَةُ: لاَ نُرِيدُ هَؤُلاَءِ، وَلَكِنْ يُبَارِزُنَا مِنْ بَنِي عَمِّنَا مِنْ بَنِي عَبْدِ الْـمُطَّلِبِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قُمْ يَا عَلِيُّ، وَقُمْ يَا حَمْزَةُ، وَقُمْ يَا عُبَيْدَةُ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ الْـمُطَّلِبِ، فَقَتَلَ اللهُ تَعَالَى عُتْبَةَ وَشَيْبَةَ ابْنَيْ رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدَ بْنَ عُتْبَةَ، وَجُرِحَ عُبَيْدَةُ، فَقَتَلْنَا مِنْهُمْ سَبْعِينَ، وَأَسَرْنَا سَبْعِينَ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ قَصِيرٌ بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْـمُطَّلِبِ أَسِيرًا، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذَا وَاللهِ مَا أَسَرَنِي، لَقَدْ أَسَرَنِي رَجُلٌ أَجْلَحُ، مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا، عَلَى فَرَسٍ أَبْلَقَ، مَا أُرَاهُ فِي الْقَوْمِ، فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: أَنَا أَسَرْتُهُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: اسْكُتْ، فَقَدْ أَيَّدَكَ اللهُ تَعَالَى بِمَلَكٍ كَرِيمٍ، فَقَالَ عَلِيٌّ: فَأَسَرْنَا مِنْ بَنِي عَبْدِ الْـمُطَّلِبِ: الْعَبَّاسَ، وَعَقِيلاً، وَنَوْفَلَ بْنَ الْحَارِثِ»(١).

(*) وفي رواية: «تَقَدَّمَ، يَعني عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعةَ، وَتَبِعَهُ ابْنُهُ، وَأَخُوهُ، فَنَادَى: مَنْ يُبَارِزُ؟ فَانْتَدَبَ لَهُ شَبَابٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: لاَ حَاجَةَ لَنَا فِيكُمْ، إِنَّمَا أَرَدْنَا بَنِي عَمِّنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قُمْ يَا حَمْزَةُ، قُمْ يَا عَلِيُّ،

---

(١) اللفظ لأحمد.

قُمْ يَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْحَارِثِ، فَأَقْبَلَ حَمْزَةُ إِلَى عُتْبَةَ، وَأَقْبَلْتُ إِلَى شَيْبَةَ، وَاخْتُلِفَ بَيْنَ عُبَيْدَةَ وَالْوَلِيدِ ضَرْبَتَانِ، فَأَثْخَنَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، ثُمَّ مِلْنَا عَلَى الْوَلِيدِ فَقَتَلْنَاهُ، وَاحْتَمَلْنَا عُبَيْدَةَ»(١).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٦٢(٣٧٨٣٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى. و«أحمد» ١/ ١١٧ (٩٤٨) قال: حَدثنا حَجاج. و«أَبو داوُد» (٢٦٦٥) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر.

ثلاثتهم (عُبيد الله بن مُوسى، وحَجَّاج، وعُثمان) عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن حارِثة بن مُضَرِّب، فذكره(٢).

***

٩٧٧٧- عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ أُعَوِّرَ آبَارَهَا».

يَعني يَوْمَ بَدْرٍ.

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٥٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا يُوسُف بن خالد، قال: حَدثنا هارون بن سَعد، عَن أَبي صالح الحَنَفي، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال ابن مُحرز: سأَلتُ يَحيَى بن مَعين عَن يُوسُف بن خالد السَّمتي، فقلتُ: كيف كان؟ قال: كان كَذَّابًا، عدوًّا لله، خَبيثًا، مَن يُحَدِّث عنه؟ قلتُ: القَواريري حَدثنا عنه، قال: ما ظننتُ أَن مُسلِمًا يُحَدِّث عَن ذاك، كان كَذَّابًا خَبيثًا. «سؤالاته» ١/ (١٠٢).

***

---

(١) اللفظ لأَبي داود.

(٢) المسند الجامع (١٠٢٧٨)، وتحفة الأشراف (١٠٠٥٨)، وأَطراف المسند (٦١٩١)، ومجمع الزوائد ٦/ ٧٥، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٥٤٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧١٩)، والبيهقي ٣/ ٢٧٦.

(٣) مجمع الزوائد ٦/ ٧٩، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٥٤٧)، والمطالب العالية (٤٢٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٩/ ٨٤.

٩٧٧٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبيرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«كُنْتُ عَلَى قَلِيبٍ يَوْمَ بَدْرٍ، أَمِيحُ، أَوْ أَمْتَحُ مِنْهُ، فَجَاءَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، ثُمَّ جَاءَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ شَدِيدَةٌ، لَمْ أَرَ رِيحًا أَشَدَّ مِنْهَا، إِلاَّ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا، ثُمَّ جَاءَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، فَكَانَتِ الأُولَى مِيكَائِيلَ فِي أَلْفٍ مِنَ الْـمَلاَئِكَةِ، عَنْ يَمِينِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالثَّانِيَةُ إِسْرَافِيلَ فِي أَلْفٍ مِنَ الْـمَلاَئِكَةِ، عَنْ يَسَارِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالثَّالِثَةُ جِبْرِيلَ فِي أَلْفٍ مِنَ الْـمَلاَئِكَةِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ، وَكُنْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَلَمَّا هَزَمَ اللهُ الْكُفَّارَ، حَمَلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى فَرَسٍ، فَلَمَّا اسْتَوَيْتُ عَلَيْهِ حَمَلَ بِي فَصِرْتُ عَلَى عُنُقِهِ، فَدَعَوْتُ اللهَ فَثَبَّتَنِي عَلَيْهِ، فَطَعَنْتُ بِرُمْحِي، حَتَّى بَلَغَ الدَّمُ إِبْطِي».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٤٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي سَمِينة البَصرِي، قال: حَدثنا مُحمد بن خالد الحَنفِي، قال: حَدثنا مُوسى بن يَعقوب الزَّمعِي، عَن أَبي الحُوَيرث، عَن مُحمد بن جُبير بن مُطعِم، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو الحُوَيرث؛ هو عَبد الرَّحَمن بن مُعاوية.

❊ ❊ ❊

٩٧٧٩- عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَوْمَ بَدْرٍ: مَنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَأْسِرُوا مِنْ بَنِي عَبْدِ الْـمُطَّلِبِ، فَإِنَّهُمْ خَرَجُوا كَرْهًا».

أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٩(٦٧٦) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن حارِثة بن مُضَرِّب، فذكره[٢].

❊ ❊ ❊

---

(١) المقصد العلي (٩٥٠)، ومجمع الزوائد ٦/ ٧٦، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٥٥١ و٦٦٦١)، والمطالب العالية (٤٢٥٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي في «دلائل النبوة» ٣/ ٥٥.

(٢) المسند الجامع (١٠٢٨٦)، وأَطراف المسند (٦١٩٣)، ومجمع الزوائد ٦/ ٨٥، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٥٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٢٠).

٩٧٨٠- عَنْ عَبيدَةَ السَّلْمانِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ جِبْرَائِيلَ هَبَطَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: خَيِّرْهُمْ، يَعني أَصْحَابَكَ، فِي أُسَارَى بَدْرٍ: الْقَتْلَ، أَوِ الْفِدَاءَ، عَلَى أَنْ يُقْتَلَ مِنْهُمْ قَابِلٌ مِثْلُهُمْ، قَالُوا: الْفِدَاءَ، وَيُقْتَلُ مِنَّا»(١).

(*) وفي رواية: «جَاءَ جِبْرِيلُ يَوْمَ بَدْرٍ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: خَيِّرْ أَصْحَابَكَ فِي الأُسَارَى: إِنْ شَاؤُوا فِي الْقَتْلِ، وَإِنْ شَاؤُوا فِي الْفِدَاءِ، عَلَى أَنْ يُقْتَلَ عَامًا مُقْبِلاً مِثْلُهُمْ مِنْهُمْ، فَقَالُوا: الْفِدَاءُ، وَيُقْتَلُ مِنَّا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، هَبَطَ عَلَيْهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: خَيِّرْهُمْ، يَعني أَصْحَابَهُ ﷺ، فِي الأُسَارَى: إِنْ شَاؤُوا الْقَتْلَ، وَإِنْ شَاؤُوا الْفِدَاءَ، عَلَى أَنْ يُقْتَلَ الْعَامَ الْمُقْبِلَ مِنْهُمْ عِدَّتَهُمْ، قَالُوا: الْفِدَاءَ، وَيُقْتَلُ مِنَّا عِدَّتَهُمْ»(٣).

أخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٦٩ (٣٧٨٤٢). والتِّرمِذي (١٥٦٧) قال: حَدثنا أَبو عُبيدة بن أَبي السَّفَر، واسمُه أَحمد بن عَبد الله الهَمْداني، ومحمود بن غَيلاَن. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٦٠٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع. وفي (٨٦٠٩) عَن محمود بن غَيلاَن. و«ابن حِبان» (٤٧٩٥) قال: أَخبَرنا حَاجِب بن أَرَّكين الحافظ، بدِمشق، قال: حَدثنا رِزق الله بن مُوسى.

خمستهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو عُبيدة، ومحمود، ومُحمد بن رافع، ورِزق الله) قالوا: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَري، قال: حَدثنا يَحيى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن سُفيان بن سَعيد، عَن هِشَام بن حَسَّان، عَن ابن سِيرِين، عَن عَبيدة، فذكره.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ مِن حديثِ الثَّوري، لا نعرِفُه إلا مِن حديثِ ابن أَبي زَائِدة، وروى أَبو أُسامة، عَن هِشَام، عَن ابن سِيرِين، عَن عَبيدة، عَن عليٍّ، عَن النَّبيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وروى ابن عَون، عَن ابن سِيرِين، عَن عَبيدة، عَن النَّبيِّ ﷺ، مُرسَلًا، وأَبو داوُد الحَفَري، اسمُه عُمر بن سَعد.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.
(٢) اللفظ للنَّسائي.
(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

• أخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٤٠٢) عَن مَعمَر، يَعنِي عَن أيوب. و«ابن أَبي شَيبة» ١٤/ ٣٦٨ (٣٧٨٤١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن أَشعث.

كلاهما (أَيوب السَّختياني، وأَشعث بن سَوَّار) عَن ابن سِيرين، عَن عَبيدَة، قال:

«نَزَلَ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ يُخَيِّرُكَ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تَقْتُلَ هَؤُلاَءِ الأُسَارَى، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُفَادِيَ بِهِمْ، وَيُقْتَلَ مِنْ أَصْحَابِكَ مِثْلُهُمْ، فَاسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ؟ فَقَالُوا: نُفَادِيهِمْ، وَنَتَقَوَّى بِهِمْ، وَيُكْرِمُ اللهُ بِالشَّهَادَةِ مَنْ يَشَاءُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، قَالَ: أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ مِنَ الْـمُشْرِكِينَ سَبْعُونَ رَجُلاً، وَقُتِلَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ، فَجَمَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الأَنْصَارَ، فَخَيَّرَهُمْ، فَقَالَ: مَا شِئْتُمْ، إِنْ شِئْتُمُ اقْتُلُوهُمْ، وَيُقْتَلُ مِنْكُمْ عِدَّتُهُمْ، وَإِنْ شِئْتُمْ أَخَذْتُمْ فِدَاءَهُمْ، فَتَقَوَّيْتُمْ بِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَأْخُذُ الْفِدَاءَ، نَتَقَوَّى بِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَيُقْتَلُ مِنَّا عِدَّتُهُمْ، قَالَ: فَقُتِلَ مِنْهُمْ عِدَّتُهُمْ يَوْمَ أُحُدٍ». «مُرسَلٌ»[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَديث، يَعني: حَديثَ ابن سيرينَ، عَن عَبِيدَة، عَن عَليّ، أَن جِبريلَ أَتى النَّبي ﷺ فقال: خَيِّر أَصحابَكَ في أُسارى بَدر في القَتل والفِداء.

فقال: رواه ابن عَون، عَن ابن سيرينَ، عَن عَبيدَة، عَن النَّبي ﷺ.

قال مُحمد: ويَقولونَ: رواه ابن عَون، عَن ابن سيرينَ، عَن عَبيدَة، عَن عَليّ.

وَروَى أَكثَر النَّاس هذا الحَديث عَن ابن سيرينَ، عَن عَبِيدَة، مُرسَلًا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٧٠).

ـ وقال الدَّارَقُطني: حَدَّث به هِشام بن حَسان، وابن عَون، واختُلِف عَنهما؛ فأَسنَدَه أَبو أُسامة، عَن هِشام، عَن ابن سِيرين، عَن عَبيدَة، عَن علي.

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٢) المسند الجامع (١٠٢٨٧)، وتحفة الأشراف (١٠٢٣٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٥١)، والبيهقي ٦/ ٣٢١.

وتابَعه الثَّوري، من رِواية أَبي داوُد الحَفَري، عَن يَحيَى بن أَبي زَائِدة، عَنه، عَن هِشام.

وَأَرسَلَه غَيرُهما، عَن هِشام بن حَسان.

وأَما حَديث ابن عَون فأَسنَدَه عَنه أَزهَر بن سَعد السَّمان، من رِواية إِبراهيم بن عَرعَرَة، عَنه.

وخالَفه خالِد بن الحارِث، وعُثمان بن عُمر، ومُعاذ بن مُعاذ، رَوَوْهُ عَن ابن عَون، عَن ابن سِيرِين، عَن عَبيدَة، مُرسَلاً.

والـمُرسَل أَشبَه بِالصَّواب، والله أَعلم. «العِلل» (٤١٨).

***

٩٧٨١- عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ، كَاتِبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ؛

«بَعَثَنِي مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله ﷺ، أَنَا، وَالزُّبَيْرُ، وَالْمِقْدَادُ، فَقَالَ: انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ، بِهَا ظَعِينَةٌ مَعَهَا كِتَابٌ، فَخُذُوهُ مِنْهَا، فَانْطَلَقْنَا تَعَادَى بِنَا خَيْلُنَا، حَتَّى أَتَيْنَا الرَّوْضَةَ، فَإِذَا نَحْنُ بِالظَّعِينَةِ، فَقُلْنَا: أَخْرِجِي الْكِتَابَ، فَقَالَتْ: مَا مَعِي مِنْ كِتَابٍ، فَقُلْنَا: لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ، أَوْ لَنُلْقِيَنَّ الثِّيَابَ، فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا، فَأَتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ، فَإِذَا فِيهِ: مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى نَاسٍ مِنَ الـمُشْرِكِينَ مِمَّنْ بِمَكَّةَ، يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا هَذَا يَا حَاطِبُ؟ فَقَالَ حَاطِبٌ: لاَ تَعْجَلْ عَلَيَّ يَا رَسُولَ الله، فَإِنِّي كُنْتُ امْرَءًا مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ، وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَكَانَ مَنْ كَانَ مَعَكَ مِنَ الـمُهَاجِرِينَ، لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ بِهَا أَهَالِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِمَكَّةَ، فَأَحْبَبْتُ إِذْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ، أَنْ أَتَّخِذَ عِنْدَهُمْ يَدًا يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي، وَمَا فَعَلْتُ ذَا كُفْرًا، وَلاَ ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي، وَلاَ رِضًا بِالْكُفْرِ بَعْدَ الإِسْلاَمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكُمْ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، دَعْنِي أَضْرِبُ عُنُقَ هَذَا الـمُنَافِقِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، وَمَا يُدْرِيكَ، لَعَلَّ الله قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ».

قَالَ عَمْرُو بْنُ دِينارٍ: وَنَزَلَتْ فِيهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ الآيَةَ.

قَالَ سُفْيَانُ: فَلاَ أَدْرِي أَذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ، أَمْ قَوْلاً مِنْ عَمْرِو بْنِ دِينارٍ[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ، وَهُوَ كَاتِبُ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَهُوَ يَقُولُ: بَعَثَنَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنَا، وَالزُّبَيْرَ، وَالْمِقْدَادَ، فَقَالَ: ائْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ، فَإِنَّ بِهَا ظَعِينَةً مَعَهَا كِتَابٌ، فَخُذُوهُ مِنْهَا، فَانْطَلَقْنَا تَعَادَى بِنَا خَيْلُنَا، فَإِذَا نَحْنُ بِالـمَرْأَةِ، فَقُلْنَا: أَخْرِجِي الْكِتَابَ، فَقَالَتْ: مَا مَعِي كِتَابٌ، فَقُلْنَا: لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ، أَوْ لَتُلْقِيَنَّ الثِّيَابَ، فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا، فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ الله ﷺ، فَإِذَا فِيهِ: مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ، إِلَى نَاسٍ مِنَ الـمُشْرِكِينَ، مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا حَاطِبُ، مَا هَذَا؟ قَالَ: لاَ تَعْجَلْ عَلَيَّ يَا رَسُولَ الله، إِنِّي كُنْتُ امْرَءًا مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ ـ قَالَ سُفْيَانُ: كَانَ حَلِيفًا لَهُمْ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا ـ وَكَانَ مِمَّنْ كَانَ مَعَكَ مِنَ الـمُهَاجِرِينَ، لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ، فَأَحْبَبْتُ إِذْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ، أَنْ أَتَّخِذَ فِيهِمْ يَدًا يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي، وَلَمْ أَفْعَلْهُ كُفْرًا، وَلاَ ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي، وَلاَ رِضًا بِالْكُفْرِ بَعْدَ الإِسْلاَمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَ، فَقَالَ عُمَرُ: دَعْنِي يَا رَسُولَ الله، أَضْرِبُ عُنُقَ هَذَا الـمُنَافِقِ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، وَمَا يُدْرِيكَ، لَعَلَّ اللهَ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾».

وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ، وَزُهَيْرٍ، ذِكْرُ الآيَةِ، وَجَعَلَهَا إِسْحَاقُ، فِي رِوَايَتِهِ، مِنْ تِلاَوَةِ سُفْيَانَ[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، يَعني حَاطِبَ بْنَ أَبِي بَلْتَعَةَ، وَمَا يَدْرِيكَ، لَعَلَّ اللهَ قَد اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ»[٣].

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لابن أبي شَيبَة (٣٧٨٨١).

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَالْمِقْدَادَ، وَالزُّبَيْرَ إِلَى رَوْضَةِ خَاخٍ، فَقَالَ: إِنَّ بِهَا امْرَأَةً، وَمَعَهَا كِتَابٌ، قَالَ: فَخَرَجْنَا تَتَعَادَى بِنَا خَيْلُنَا، فَأَقْبَلْنَا فَإِذَا نَحْنُ بِالْـمَرْأَةِ، فَقُلْنَا: لَتُخْرِجِنَّ الكِتَابَ، أَوْ لَنُفَتِّشَنَّ الثِّيَابَ، قَالَ: فَأَخْرَجَتْ مِنْ عِقَاصِ شَعْرِهَا كِتَابًا، فَإِذَا فِيهِ: مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا هَذَا يَا حَاطِبُ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا كَتَبْتُهُ ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي، وَاعْتَذَرَ بِشَيْءٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ بِهَا غَرِيبًا، أَوْ نَحْوَ هَذَا، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، دَعْنِي أَضْرِبُ عُنُقَ هَذَا الْـمُنَافِقِ، قَالَ: وَمَا يُدْرِيكَ يَا عُمَرُ، لَعَلَّ اللهَ قَدِ اطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ»[1].

- في رواية أَبي يَعلَى (٣٩٥): «عَنْ عُبَيدِ الله، كَاتِبِ عَلِيٍّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنَا، وَالزُّبَيْرَ، وَالْمِقْدَادَ، قَالَ سُفْيَانُ: هَؤُلاَءِ فُرْسَانُ الْـمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ».

- وفي رواية عَبد الجَبَّار بن العَلاَء: «بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَالزُّبَيْرَ، وَطَلْحَةَ، وَالْمِقْدَادَ بْنَ الأَسْوَدِ...».

أَخرجَه الحُميدي (٤٩). وابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٥٤(٣٣٠١٢) و١٤/ ٣٨٤ (٣٧٨٨١). وأَحمد ١/ ٧٩(٦٠٠). والبُخاري ٤/ ٧٢(٣٠٠٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. وفي ٥/ ١٨٤(٤٢٧٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. وفي ٦/ ١٨٥(٤٨٩٠) قال: حَدثنا الحُميدي. و«مُسلم» ٧/ ١٦٧ (٦٤٨٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقِد، وزُهير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم، وابن أَبي عُمر، واللفظ لعَمرو. و«أَبو داوُد» (٢٦٥٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«التِّرمِذي» (٣٣٠٥) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٥٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور (ح) وأَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٣٩٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر الجُشَمي، وأَبو خَيثَمة. وفي (٣٩٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل الطَّالْقاني. وفي (٣٩٨) قال: حَدثنا زُهير، أَبو خَيثَمة. و«ابن حِبان» (٦٤٩٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٣٩٨).

جميعهم (الحُميدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعلي بن عَبد الله، وقُتيبة بن سَعيد، وعَمرو النَّاقِد، وزُهير أَبي خَيثَمة، وإِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن أَبي عُمر، ومُسدد بن مُسَرهد، ومُحمد بن مَنصور، وعُبيد الله بن سَعيد، وعُبيد الله بن عُمر، وإِسحاق بن إِسماعيل، وعَبد الجَبَّار بن العَلاَء) عَن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا عَمرو بن دينار، قال: أَخبرني الحَسَن بن مُحمد بن علي، أَنه سَمع عُبيد الله بن أَبي رافع، كاتب علي بن أَبي طالب، فذكره[1].

ـ لَيس في حديثِ أَبي بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد، وعلي بن عَبد الله، وَزُهير أَبي خَيثَمة، ومُسدد، وعُبيد الله بن عُمر، وإِسحاق بن إِسماعيل، ذِكرُ الآية، وجعلها إِسحاق في روايته مِن تلاوة سُفيان.

ـ عَقِب رواية الحُميدي، عند البُخاري، قال البُخاري: حَدثنا علي، قال: قيل لسُفيان: في هذا نزلت: ﴿لاَ تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ الآيَة؟ قال سُفيان: هذا في حديثِ النَّاس، حفظتُه مِن عَمرو، ما تركتُ منه حرفًا، وما أُرَى أَحدًا حَفِظَهُ غيري.

ـ في رواية البُخاري (٣٠٠٧): «حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار، سَمِعتُ منه مَرَّتين»، ثم قال في آخره: قال سُفيان: وأَيُّ إِسنادٍ هذا.

ـ وفي رواية التِّرمِذي: «قال عَمرو: وقد رأَيتُ ابنَ أَبي رافع، وكان كاتبًا لعليٍّ».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وروى غيرُ واحدٍ، عَن سُفيان بن عُيينة، هذا الحَدِيثَ نَحْوَ هذا، وذكروا هذا الحرف، وقالوا: لَتُخرِجَنَّ الكِتابَ، أَو لَتُلْقِيَنَّ الثِّيابَ.

وهذا حديثٌ قد رُوي أَيضًا، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، عَن علي بن أَبي طالب، نَحْوَ هذا الحَدِيثِ، وذكر بعضهم فيه: لَتُخرِجنَّ الكِتابَ، أَو لَنُجَرِّدَنَّكِ.

***

٩٧٨٢- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٨٣)، وتحفة الأشراف (١٠٢٢٧)، وأَطراف المسند (٦٣٥٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري ٢٢/ ٥٥٩، والبيهقي ٩/ ١٤٦.

«بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَبَا مَرْثَدٍ، وَالزُّبَيْرَ، وَكُلُّنَا فَارِسٌ، قَالَ: انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ، فَإِنَّ بِهَا امْرَأَةً مِنَ الـمُشْرِكِينَ، مَعَهَا كِتَابٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الـمُشْرِكِينَ، فَأَدْرَكْنَاهَا تَسِيرُ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا، حَيْثُ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقُلْنَا: الْكِتَابُ، فَقَالَتْ: مَا مَعَنَا الكِتَابُ، فَأَنَخْنَاهَا فَالْتَمَسْنَا فَلَمْ نَرَ كِتَابًا، فَقُلْنَا: مَا كَذَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ، أَوْ لَنُجَرِّدَنَّكِ، فَلَمَّا رَأَتِ الجِدَّ، أَهْوَتْ إِلَى حُجْزَتِهَا، وَهِيَ مُحْتَجِزَةٌ بِكِسَاءٍ، فَأَخْرَجَتْهُ، فَانْطَلَقْنَا بِهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ خَانَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالـمُؤْمِنِينَ، فَدَعْنِي فَلأَضْرِبْ عُنُقَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ حَاطِبٌ: وَاللهِ، مَا بِي أَنْ لاَ أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللهِ وَرَسُولِهِ ﷺ، أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ، يَدْفَعُ اللهُ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ، إِلاَّ لَهُ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَتِهِ مَنْ يَدْفَعُ اللهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَ، وَلاَ تَقُولُوا لَهُ إِلاَّ خَيْرًا، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّهُ قَدْ خَانَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالـمُؤْمِنِينَ، فَدَعْنِي فَلأَضْرِبَ عُنُقَهُ، فَقَالَ: أَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ؟ فَقَالَ: لَعَلَّ اللهَ اطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ وَجَبَتْ لَكُمُ الْجَنَّةُ، أَوْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ، فَدَمَعَتْ عَيْنَا عُمَرَ، وَقَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَانَ عُثْمَانِيًّا، فَقَالَ لِابْنِ عَطِيَّةَ، وَكَانَ عَلَوِيًّا: إِنِّي لَأَعْلَمُ مَا الَّذِي جَرَّأَ صَاحِبَكَ عَلَى الدِّمَاءِ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ، وَالزُّبَيْرَ، فَقَالَ: ائْتُوا رَوْضَةَ كَذَا، وَتَجِدُونَ بِهَا امْرَأَةً، أَعْطَاهَا حَاطِبٌ كِتَابًا، فَأَتَيْنَا الرَّوْضَةَ، فَقُلْنَا: الْكِتَابَ، قَالَتْ: لَمْ يُعْطِنِي، فَقُلْنَا: لَتُخْرِجِنَّ، أَوْ لَأُجَرِّدَنَّكِ، فَأَخْرَجَتْ مِنْ حُجْزَتِهَا، فَأَرْسَلَ إِلَى حَاطِبٍ، فَقَالَ: لاَ تَعْجَلْ، وَاللهِ، مَا كَفَرْتُ، وَلاَ ازْدَدْتُ لِلإِسْلاَمِ إِلاَّ حُبًّا، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ، إِلاَّ وَلَهُ بِمَكَّةَ مَنْ يَدْفَعُ اللهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لِي أَحَدٌ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَّخِذَ عِنْدَهُمْ يَدًا، فَصَدَّقَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَهُ، فَإِنَّهُ قَدْ نَافَقَ، فَقَالَ: مَا يُدْرِيكَ، لَعَلَّ اللهَ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ».

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٩٨٣).

فَهَذَا الَّذِي جَرَّأَهُ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، قَالَ: تَنَازَعَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، وَحِبَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ لِحِبَّانَ: قَدْ عَلِمْتُ مَا الَّذِي جَرَّأَ صَاحِبَكَ، يَعني عَلِيًّا، قَالَ: فَمَا هُوَ لاَ أَبَا لَكَ؟ قَالَ: قَوْلٌ سَمِعْتُهُ مِنْ عَلِيٍّ يَقُولُهُ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَالزُّبَيْرَ، وَأَبَا مَرْثَدٍ، وَكُلُّنَا فَارِسٌ، قَالَ: انْطَلِقُوا حَتَّى تَبْلُغُوا رَوْضَةَ خَاخٍ، فَإِنَّ فِيهَا امْرَأَةً، مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الـمُشْرِكِينَ، فَأْتُونِي بِهَا، فَانْطَلَقْنَا عَلَى أَفْرَاسِنَا، حَتَّى أَدْرَكْنَاهَا حَيْثُ قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ، تَسِيرُ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا، قَالَ: وَكَانَ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ بِمَسِيرِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقُلْنَا لَهَا: أَيْنَ الْكِتَابُ الَّذِي مَعَكِ؟ قَالَتْ: مَا مَعِي كِتَابٌ، فَأَنَخْنَا بِهَا بَعِيرَهَا، فَابْتَغَيْنَا فِي رَحْلِهَا، فَلَمْ نَجِدْ فِيهِ شَيْئًا، فَقَالَ صَاحِبَايَ: مَا نَرَى مَعَهَا كِتَابًا، فَقُلْتُ: لَقَدْ عَلِمْتُمَا مَا كَذَبَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ حَلَفْتُ: وَالَّذِي أَحْلِفُ بِهِ، لَئِنْ لَمْ تُخْرِجِي الْكِتَابَ لأُجَرِّدَنَّكِ، فَأَهْوَتْ إِلَى حُجْزَتِهَا، وَهِيَ مُحْتَجِزَةٌ بِكِسَاءٍ، فَأَخْرَجَتِ الصَّحِيفَةَ، فَأَتَوْا بِهَا رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، قَدْ خَانَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالـمُؤْمِنِينَ، دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَهُ، قَالَ: يَا حَاطِبُ، مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، وَالله، مَا بِي أَنْ لاَ أَكُونَ مُؤْمِنًا بِالله وَرَسُولِهِ، وَلَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ، يَدْفَعُ اللهُ تَعَالَى بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ، إِلاَّ لَهُ هُنَاكَ مِنْ قَوْمِهِ، مَنْ يَدْفَعُ اللهُ تَعَالَى بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ، قَالَ: صَدَقْتَ، فَلاَ تَقُولُوا لَهُ إِلاَّ خَيْرًا، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُ قَدْ خَانَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالـمُؤْمِنِينَ، دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَهُ، قَالَ: أَوَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ؟ وَمَا يُدْرِيكَ، لَعَلَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، اطَّلَعَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ وَجَبَتْ لَكُمُ الْجَنَّةُ، فَاغْرَوْرَقَتْ عَيْنَا عُمَرَ، وَقَالَ: اللهُ تَعَالَى وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ»[2].

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٠٨١).

(٢) اللفظ لأحمد (٨٢٧).

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنَا وَالزُّبَيْرَ، وَأَبَا مَرْثَدٍ السُّلَمِيَّ، وَكُلُّنَا فَارِسٌ، فَقَالَ: انْطَلِقُوا حَتَّى تَبْلُغُوا رَوْضَةَ خَاخٍ، فَإِنَّ بِهَا امْرَأَةً، مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الـمُشْرِكِينَ، فَأْتُونِي بِهَا، فَأَدْرَكْنَاهَا وَهِي تَسْتَنِدُ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا، حَيْثُ قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقُلْتُ: أَيْنَ الْكِتَابُ الَّذِي مَعَكِ؟ فَقَالَتْ: مَا مَعِي كِتَابٌ، فَأَنَخْنَا بَعِيرَهَا، فَفَتَّشْنَا رَحْلَهَا، فَقَالَ صَاحِبِيَّ: مَا نَرَى مَعَهَا شَيْئًا، فَقُلْتُ: لَقَدْ عَلِمْنَا مَا كَذَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَالَّذِي نَحْلِفُ بِهِ، لَتُخْرِجِنَّهُ، أَوْ لَأَجْزُرَنَّكِ، يَعني السَّيْفَ، فَلَمَّا رَأَتِ الْجِدَّ أَهْوَتْ إِلَى حُجْزَتِهَا، وَعَلَيْهَا إِزَارٌ مِنْ صُوفٍ، فَأَخْرَجَتِ الْكِتَابَ، فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا حَاطِبُ، مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا بِي إِلاَّ أَنْ أَكُونَ مُؤْمِنًا بِالله وَرَسُولِهِ، وَلَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ، يَدْفَعُ اللهُ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي، وَلَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلاَّ وَمَنْ قَوْمِهِ هُنَاكَ مَنْ يَدْفَعُ اللهُ بِهَا عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: صَدَقَ، فَلاَ تَقُولُوا لَهُ إِلاَّ خَيْرًا، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُ قَدْ خَانَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالـمُؤْمِنِينَ، فَدَعْنِي حَتَّى أَضْرِبَ عُنُقَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَوَ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ؟ وَمَا يُدْرِيكَ يَا عُمَرُ، لَعَلَّ اللهَ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ وَجَبَتْ لَكُمُ الْجَنَّةُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَوَ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ؟ وَمَا يُدْرِيكَ، لَعَلَّ اللهَ اطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ وَجَبَتْ لَكُمُ الْجَنَّةُ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٨٤(٣٧٨٨٢) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«أَحمد» ١/ ١٠٥(٨٢٧) و١/ ١٣١(١٠٩٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«عَبد بن حُميد» (٨٣) قال: حَدَّثني يُوسُف بن بُهلُول، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«البُخاري» ٤/ ٩٢(٣٠٨١) قال: حَدَّثني محمد بن عَبد الله بن حَوشَب الطَّائِفي، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٥/ ٩٩(٣٩٨٣) قال: حَدثني إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

إدريس. وفي ٨/ ٧١(٦٢٥٩) قال: حَدثنا يُوسُف بن بُهلُول، قال: حَدثنا ابن إِدريس. وفي «الأَدب الـمُفرد» (٤٣٨) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. و«مُسلم» ٧/ ١٦٨(٦٤٨٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن إِدريس (ح) وحَدثنا رِفاعة بن الهَيثم الوَاسِطي، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي ابن عَبد الله. و«أَبو داوُد» (٢٦٥١) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِية، عَن خالد. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٣٠(١٠٨٣) قال: حَدَّثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قالا: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل (ح) وقال ابن نُمَير: وحَدَّثناه عَفان، قال: حَدثنا خالد. و«أَبو يَعلَى» (٣٩٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل الطَّالْقاني، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل بن غَزوان. و«ابن حِبان» (٧١١٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل الطَّالْقاني، قال: حَدثنا ابن فُضَيل.

ستتهم (مُحمد بن فُضَيل، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وعَبد الله بن إِدريس، وهُشَيم بن بَشير، وعَبد العَزيز بن مُسلم، وخالد بن عَبد الله) عَن حُصين بن عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، عَن سَعد بن عُبيدة، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، فذكره[1].

• أَخرجه البُخاري ٩/ ٢٣(٦٩٣٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن حُصين، عَن فُلاَن، قال: تنازعَ أَبو عَبد الرَّحمَن وحِبَّان بن عَطية، فقال أَبو عَبد الرَّحمَن لِحِبَّان: لقد عَلمتُ الذي جَرَّأَ صاحبَك عَلى الدِّماءِ، يَعنِي عَليًّا، قال: ما هو، لاَ أَبَا لك؟ قال: شيءٌ سَمِعتُه يقول، قال: ما هو؟ قال:

«بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَالزُّبَيْرَ، وَأَبَا مَرْثَدٍ، وَكُلُّنَا فَارِسٌ، قَالَ: انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ حَاجٍ ـ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: هَكَذَا قَالَ أَبُو عَوَانَةَ: حَاجٍ ـ فَإِنَّ فِيهَا امْرَأَةً، مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الـمُشْرِكِينَ، فَأْتُونِي بِهَا، فَانْطَلَقْنَا عَلَى أَفْرَاسِنَا، حَتَّى أَدْرَكْنَاهَا حَيْثُ قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ، تَسِيرُ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا، وَكَانَ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ بِمَسِيرِ رَسُولِ الله ﷺ إِلَيْهِمْ، فَقُلْنَا: أَيْنَ الْكِتَابُ الَّذِي مَعَكِ؟

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٨٤)، وتحفة الأشراف (١٠١٦٩)، وأَطراف المسند (٦٤٦٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهقي، في «دلائل النبوة» ٣/ ١٥٢.

قَالَتْ: مَا مَعِي كِتَابٌ، فَأَنَخْنَا بِهَا بَعِيرَهَا، فَابْتَغَيْنَا فِي رَحْلِهَا فَمَا وَجَدْنَا شَيْئًا، فَقَالَ صَاحِبَايَ: مَا نَرَى مَعَهَا كِتَابًا، قَالَ: فَقُلْتُ: لَقَدْ عَلِمْنَا مَا كَذَبَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ حَلَفَ عَلِيٌّ: وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ، لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ، أَوْ لأُجَرِّدَنَّكِ، فَأَهْوَتْ إِلَى حُجْزَتِهَا، وَهِيَ مُحْتَجِزَةٌ بِكِسَاءٍ، فَأَخْرَجَتِ الصَّحِيفَةَ، فَأَتَوْا بِهَا رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ خَانَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالـمُؤْمِنِينَ، دَعْنِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا حَاطِبُ، مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا لِي أَنْ لاَ أَكُونَ مُؤْمِنًا بِالله وَرَسُولِهِ، وَلَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ، يُدْفَعُ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي، وَلَيْسَ مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٌ، إِلاَّ لَهُ هُنَالِكَ مِنْ قَوْمِهِ، مَنْ يَدْفَعُ اللهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ، قَالَ: صَدَقَ، لاَ تَقُولُوا لَهُ إِلاَّ خَيْرًا، قَالَ: فَعَادَ عُمَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ خَانَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالـمُؤْمِنِينَ، دَعْنِي فَلأَضْرِبَ عُنُقَهُ، قَالَ: أَوَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ؟ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ اطَّلَعَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ أَوْجَبْتُ لَكُمُ الْجَنَّةَ، فَاغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ».

ـ لم يُسم حُصين فلانًا.

***

٩٧٨٣- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«لَـمَّا أَرَادَ رَسُولُ الله ﷺ مَكَّةَ، أَرْسَلَ إِلَى أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، أَنَّهُ يُرِيدُ مَكَّةَ، فِيهِمْ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ، وَفَشَا فِي النَّاسِ أَنَّهُ يُرِيدُ حُنَيْنًا، قَالَ: فَكَتَبَ حَاطِبٌ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ يُرِيدُكُمْ، قَالَ: فَأُخْبِرَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: فَبَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنَا، وَأَبَا مَرْثَدٍ، وَلَيْسَ مَعَنَا رَجُلٌ إِلاَّ وَمَعَهُ فَرَسٌ، فَقَالَ: ائْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ، فَإِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بِهَا امْرَأَةً مَعَهَا كِتَابٌ، فَخُذُوهُ مِنْهَا، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، حَتَّى رَأَيْنَاهَا فِي الـمَكَانِ الَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقُلْنَا لَهَا: هَاتِ الْكِتَابَ، فَقَالَتْ: مَا مَعِي كِتَابٌ، قَالَ: فَوَضَعْنَا مَتَاعَهَا، فَفَتَّشْنَاهَا، فَلَمْ نَجِدْهُ فِي مَتَاعِهَا، فَقَالَ أَبُو مَرْثَدٍ: فَلَعَلَّ أَنْ لاَ يَكُونَ مَعَهَا كِتَابٌ، فَقُلْنَا: مَا كَذِبَ رَسُولُ الله ﷺ، وَلاَ

كَذَبنَا، فَقُلْنَا لَهَا: لَتُخْرِجِنَّهُ، أَوْ لَنُعَرِّيَنَّكِ، فَقَالَتْ: أَمَا تَتَّقُونَ اللهَ؟ أَمَا أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ؟ فَقُلْنَا: لَتُخْرِجِنَّهُ، أَوْ لَنُعَرِّيَنَّكِ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ: فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ حُجْزَتِهَا، فَقَالَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ: وَأَخْرَجَتْهُ مِنْ قُبُلِهَا، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَإِذَا الْكِتَابُ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ، فَقَامَ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، خَانَ اللهَ، خَانَ رَسُولَهُ، ائْذَنْ لِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَلَيْسَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا؟ قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ عُمَرُ: بَلَى، وَلَكِنَّهُ قَدْ نَكَثَ، وَظَاهَرَ أَعْدَاءَكَ عَلَيْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَلَعَلَّ اللهَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَفَاضَتْ عَيْنَا عُمَرَ، فَقَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، وَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى حَاطِبٍ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كُنْتُ امْرَءًا مُلْصَقًا فِي قُرَيشٍ، فَكَانَ بِهَا أَهْلِي وَمَالِي، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٌ، إِلاَّ وَلَهُ بِمَكَّةَ مَنْ يَمْنَعُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ، فَكَتَبْتُ إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ، وَاللهِ، يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لَمُؤْمِنٌ بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: صَدَقَ حَاطِبٌ، فَلاَ تَقُولُوا لِحَاطِبٍ إِلاَّ خَيْرًا».

قَالَ حَبِيبٌ: فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْـمَوَدَّةِ﴾.

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٣٩٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدَّثني إِسحاق بن سُليمان الرَّازي، عَن أَبي سِنَان، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي البَختَري، عَن الحارث، فذكره[1].

***

٩٧٨٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

«لَـمَّا انْجَلَى النَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَوْمَ أُحُدٍ، نَظَرْتُ فِي الْقَتْلَى، فَلَمْ أَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: وَاللهِ، مَا كَانَ لِيَفِرَّ، وَمَا أَرَاهُ فِي الْقَتْلَى، وَلَكِنْ أَرَى اللهَ غَضِبَ عَلَيْنَا بِمَا

---

(١) المقصد العلي (٩٧٣)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٦٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٦٠٩)، والمطالب العالية (٤٣٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري ٢٢/ ٥٦٠.

صَنَعْنَا، فَرَفَعَ نَبِيَّهُ ﷺ، فَمَا فِيَّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ أُقَاتِلَ حَتَّى أُقْتَلَ، فَكَسَرْتُ جَفْنَ سَيْفِي، ثُمَّ حَمَلْتُ عَلَى الْقَوْمِ، فَأَفْرَجُوا لِي، فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ بَيْنَهُمْ».

أخرجه أبو يَعلَى (٥٤٦) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا مُحمد بن مَرْوان العُقيلي، عَن عُمارة بن أَبي حَفصَة، عَن عِكرِمة، فذكره[1].

- فوائد:

- قال أَبو زُرعَة الرَّازي: عِكرِمة، عَن علي، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٨٥).

***

٩٧٨٥- عَنْ عُبَيدِ اللهِ بْنِ عِيَاضِ بْنِ عَمْرٍو الْقَارِيِّ، قَالَ: جَاءَ عَبْدُ اللهِ بْنُ شَدَّادٍ، فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، وَنَحْنُ عندَهَا جُلُوسٌ، مَرْجِعَهُ مِنَ الْعِرَاقِ، لَيَالِيَ قُتِلَ عَلِيٌّ، فَقَالَتْ لَهُ: يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ شَدَّادٍ، هَلْ أَنْتَ صَادِقِي عَمَّا أَسْأَلُكَ عَنْهُ؟ تُحَدِّثُنِي عَنْ هَؤُلاَءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ عَلِيٌّ، قَالَ: وَمَا لِي لاَ أَصْدُقُكِ؟ قَالَتْ: فَحَدِّثْنِي عَن قِصَّتِهِمْ، قَالَ: فَإِنَّ عَلِيًّا لَـمَّا كَاتَبَ مُعَاوِيَةَ، وَحَكَمَ الْحَكَمَانِ، خَرَجَ عَلَيْهِ ثَمَانِيَةُ آلاَفٍ مِنْ قُرَّاءِ النَّاسِ، فَنَزَلُوا بِأَرْضٍ يُقال لَهَا: حَرُوراءُ، مِنْ جَانِبِ الْكُوفَةِ، وَإِنَّهُمْ عَتِبُوا عَلَيْهِ، فَقَالُوا: انْسَلَخْتَ مِنْ قَمِيصٍ أَلْبَسَكَهُ اللهُ تَعَالَى، وَاسْمٍ سَمَّاكَ اللهُ تَعَالَى بِهِ، ثُمَّ انْطَلَقْتَ فَحَكَّمْتَ فِي دِينِ اللهِ، فَلاَ حُكْمَ إِلاَّ للهِ تَعَالَى، فَلَمَّا أَنْ بَلَغَ عَلِيًّا مَا عَتِبُوا عَلَيْهِ، وَفَارَقُوهُ عَلَيْهِ، فَأَمَرَ مُؤَذِّنًا فَأَذَّنَ: أَنْ لاَ يَدْخُلَ عَلَى أَمِيرِ الْـمُؤْمِنِينَ إِلاَّ رَجُلٌ قَدْ حَمَلَ الْقُرْآنَ، فَلَمَّا أَنِ امْتَلأَتِ الدَّارُ مِنْ قُرَّاءِ النَّاسِ، دَعَا بِمُصْحَفٍ إِمَامٍ عَظِيمٍ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يَصُكُّهُ بِيَدِهِ، وَيَقُولُ: أَيُّهَا الْـمُصْحَفُ، حَدِّثِ النَّاسَ، فَنَادَاهُ النَّاسُ فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ، مَا تَسْأَلُ عنهُ؟ إِنَّمَا هُوَ مِدَادٌ فِي وَرَقٍ، وَنَحْنُ نَتَكَلَّمُ بِمَا رُوِينَا مِنْهُ، فَمَاذَا تُرِيدُ؟ قَالَ: أَصْحَابُكُمْ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ خَرَجُوا، بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ كِتَابُ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ اللهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ، فِي امْرَأَةٍ وَرَجُلٍ: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلاَحًا يُوَفِّقِ اللهُ بَيْنَهُمَا﴾،

---

(١) المقصد العلي (٩٥٩)، ومجمع الزوائد ٦/ ١١٢، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٤٥٧١)، والمطالب العالية (٤٢٦٧).

فَأُمَّةُ مُحمدٍ ﷺ، أَعظَمُ دمًا وحُرْمَةً مِنِ امْرَأَةٍ ورَجُلٍ، ونَقَمُوا عَلَيَّ أَنْ كَاتَبْتُ مُعَاوِيَةَ، كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبي طَالِبٍ؛

«وَقَدْ جَاءَنَا سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِالْحُدَيْبِيَةِ، حِينَ صَالَحَ قَوْمَهُ قُرَيْشًا، فَكَتَبَ رَسُولُ الله ﷺ: بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَقَال سُهَيْلٌ: لاَ تَكْتُبْ بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَقَالَ: كَيْفَ نَكْتُبُ؟ فَقَالَ: اكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَاكْتُبْ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله، فَقَالَ: لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ الله لَمْ أُخَالِفْكَ، فَكَتَبَ: هَذَا مَا صَالَحَ مُحمدُ بْنُ عَبْدِ الله قُرَيْشًا».

يَقُولُ اللهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ الله أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ﴾، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ عَلِيٌّ عَبْدَ الله بْنَ عَبَّاسٍ، فَخَرَجْتُ مَعَهُ، حَتَّى إِذَا تَوَسَّطْنَا عَسْكَرَهُمْ، قَامَ ابْنُ الْكَوَّاءِ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَقَالَ: يَا حَمَلَةَ الْقُرْآنِ، إِنَّ هَذَا عَبْدَ الله بْنَ عَبَّاسٍ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهُ، فَأَنَا أُعَرِّفُهُ مِنْ كِتَابِ الله مَا يَعْرِفُهُ بِهِ، هَذَا مِمَّنْ نَزَلَ فِيهِ وَفِي قَوْمِهِ: ﴿قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾، فَرُدُّوهُ إِلَى صَاحِبِهِ، وَلاَ تُوَاضِعُوهُ كِتَابَ الله، فَقَامَ خُطَبَاؤُهُمْ، فَقَالُوا: وَالله، لَنُوَاضِعَنَّهُ كِتَابَ الله، فَإِنْ جَاءَ بِحَقٍّ نَعْرِفُهُ لَنَتَّبِعَنَّهُ، وَإِنْ جَاءَ بِبَاطِلٍ لَنُبَكِّتَنَّهُ بِبَاطِلِهِ، فَوَاضَعُوا عَبْدَ الله الْكِتَابَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَرَجَعَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةُ آلاَفٍ كُلُّهُمْ تَائِبٌ، فِيهِمُ ابْنُ الْكَوَّاءِ، حَتَّى أَدْخَلَهُمْ عَلَى عَلِيٍّ الْكُوفَةَ، فَبَعَثَ عَلِيٌّ إِلَى بَقِيَّتِهِمْ، فَقَالَ: قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِنَا وَأَمْرِ النَّاسِ مَا قَدْ رَأَيْتُمْ، فَقِفُوا حَيْثُ شِئْتُمْ، حَتَّى تَجْتَمِعَ أُمَّةُ مُحمدٍ ﷺ، بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لاَ تَسْفِكُوا دَمًا حَرَامًا، أَوْ تَقْطَعُوا سَبِيلاً، أَوْ تَظْلِمُوا ذِمَّةً، فَإِنَّكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ فَقَدْ نَبَذْنَا إِلَيْكُمُ الْحَرْبَ عَلَى سَوَاءٍ: ﴿إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الْخَائِنِينَ﴾.

فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: يَا ابْنَ شَدَّادٍ، فَقَدْ قَتَلَهُمْ، فَقَالَ: وَالله، مَا بَعَثَ إِلَيْهِمْ حَتَّى قَطَعُوا السَّبِيلَ، وَسَفَكُوا الدَّمَ، وَاسْتَحَلُّوا أَهْلَ الذِّمَّةِ، فَقَالَتْ: آللهِ؟ قَالَ: آللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، لَقَدْ كَانَ، قَالَتْ: فَمَا شَيْءٌ بَلَغَنِي عَنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ يَتَحَدَّثُونَهُ، يَقُولُونَ: ذُو الثُّدَيِّ، وَذُو الثُّدَيِّ؟ قَالَ: قَدْ رَأَيْتُهُ، وَقُمْتُ مَعَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ فِي الْقَتْلَى،

فَدَعَا النَّاسَ، فَقَالَ: أَتَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَمَا أَكْثَرَ مَنْ جَاءَ يَقُولُ: قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَسْجِدِ بَنِي فُلاَنٍ يُصَلِّي، وَرَأَيْتُهُ فِي مَسْجِدِ بَنِي فُلاَنٍ يُصَلِّي، وَلَمْ يَأْتُوا فِيهِ بِثَبَتٍ يُعْرَفُ إِلاَّ ذَلِكَ، قَالَتْ: فَمَا قَوْلُ عَلِيٍّ حِينَ قَامَ عَلَيْهِ، كَمَا يَزْعُمُ أَهْلُ الْعِرَاقِ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، قَالَتْ: هَلْ سَمِعْتَ مِنْهُ أَنَّهُ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ لاَ، قَالَتْ: أَجَلْ، صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، يَرْحَمُ اللهُ عَلِيًّا، إِنَّهُ كَانَ مِنْ كَلاَمِهِ، لاَ يَرَى شَيْئًا يُعْجِبُهُ إِلاَّ قَالَ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَيَذْهَبُ أَهْلُ الْعِرَاقِ يَكْذِبُونَ عَلَيْهِ، وَيَزِيدُونَ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُبَيدِ اللهِ بْنِ عِيَاضٍ الْقَارِيِّ، قَالَ: جَاءَ عَبْدُ اللهِ بْنُ شَدَّادٍ، فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، وَنَحْنُ عِنْدَهَا، قَالَ: لَـمَّا بَلَغَ عَلِيًّا مَا عَيَّبُوا عَلَيْهِ وَفَارَقُوهُ، أَمَرَ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ لَهُ: أَنْ لاَ يَدْخُلَ عَلَى أَمِيرِ الْـمُؤْمِنِينَ إِلاَّ رَجُلٌ قَدْ حَمَلَ الْقُرْآنَ، فَلَمَّا امْتَلأَتِ الدَّارُ مِنْ قُرَّاءِ النَّاسِ، وَجَاءَ بِمُصْحَفٍ إِمَامٍ عَظِيمٍ، فَوَضَعَهُ عَلِيٌّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَطَفِقَ يَصُكُّهُ بِيَدِهِ، يَقُولُ: أَيُّهَا الْـمُصْحَفُ، حَدِّثِ النَّاسَ، حَدِّثِ النَّاسَ، فَنَادَاهُ النَّاسُ فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ، مَاذَا تَسْأَلُ عَنْهُ، إِنَّمَا هُوَ مِدَادٌ فِي وَرَقٍ، وَنَحْنُ نَتَكَلَّمُ بِمَا رَأَيْنَا فِيهِ، فَمَاذَا تُرِيدُ؟ فَقَالَ: أَصْحَابُكُمُ الَّذِينَ خَرَجُوا، بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ اللهُ، جَلَّ وَعَزَّ، فِي كِتَابِهِ فِي امْرَأَةٍ وَرَجُلٍ: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلاَحًا يُوَفِّقِ اللهُ بَيْنَهُمَا﴾، بَلْ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَعْظَمُ حَقًّا وَحُرْمَةً مِنِ امْرَأَةٍ وَرَجُلٍ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ، قَالَتْ: صَدَقَ، يَكْذِبُونَ عَلَيْهِ، وَيَزِيدُونَ عَلَيْهِ»[2].

أخرجه أحمد ١/ ٨٦(٦٥٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى الطَّبَّاع. و«البُخاري»، في «خلق أفعال العباد» (٤٠٠) قال: حَدَّثني به يُوسُف بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٤٧٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبخاري.

ثلاثتهم (إِسحاق بن عِيسى، ويُوسُف بن مُحمد، وإِسحاق بن أَبي إِسرائيل) عَن يَحيَى بن سُلَيم، عَن عَبد الله بن عُثمان بن خُثيم، عَن عُبيد الله بن عِياض بن عَمرو القاري، فذكره[1].

- في رواية البُخاري: «ابن خُثيم» غير مُسَمًّى.

***

٩٧٨٦- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، بِالرَّحْبَةِ، قَالَ:

«لَـمَّا كَانَ يَوْمُ الْحُدَيْبِيَةِ، خَرَجَ إِلَيْنَا نَاسٌ مِنَ الْـمُشْرِكِينَ، فِيهِمْ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، وَأُنَاسٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْـمُشْرِكِينَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، خَرَجَ إِلَيْكَ نَاسٌ مِنْ أَبْنَائِنَا، وَإِخْوَانِنَا، وَأَرِقَّائِنَا، وَلَيْسَ لَهُمْ فِقْهٌ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا خَرَجُوا فِرَارًا مِنْ أَمْوَالِنَا وَضِيَاعِنَا، فَارْدُدْهُمْ إِلَيْنَا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِقْهٌ فِي الدِّينِ سَنُفَقِّهُهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، لَتَنْتَهُنَّ، أَوْ لَيَبْعَثَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ مَنْ يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ بِالسَّيْفِ عَلَى الدِّينِ، قَدِ امْتَحَنَ اللهُ قُلُوبَهُمْ عَلَى الإِيمَانِ، قَالُوا: مَنْ هُوَ، يَا رَسُولَ الله؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: مَنْ هُوَ، يَا رَسُولَ الله؟ وَقَالَ عُمَرُ: مَنْ هُوَ، يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: هُوَ خَاصِفُ النَّعْلِ، وَكَانَ أَعْطَى عَلِيًّا نَعْلَهُ يَخْصِفُهَا، قَالَ: ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا عَلِيٌّ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[2].

(*) وفي رواية: «جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ، أُنَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّا جِيرَانُكَ وَحُلَفَاؤُكَ، وَإِنَّ أُنَاسًا مِنْ عَبِيدِنَا قَدْ أَتَوْكَ، لَيْسَ بِهِمْ رَغْبَةٌ فِي الدِّينِ، وَلاَ رَغْبَةٌ فِي الْفِقْهِ، إِنَّمَا فَرُّوا مِنْ ضِيَاعِنَا وَأَمْوَالِنَا، فَارْدُدْهُمْ إِلَيْنَا، فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: مَا تَقُولُ؟ فَقَالَ: صَدَقُوا، إِنَّهُمْ لَجِيرَانُكَ وَأَحْلاَفُكَ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ: مَا تَقُولُ؟ قَالَ: صَدَقُوا، إِنَّهُمْ لَجِيرَانُكَ وَحُلَفَاؤُكَ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ

(١) المسند الجامع (١٠٢٨٨)، وأَطراف المسند (٦٣١٠)، والمقصد العلي (٩٨٩)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٣٥، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهرة (٧٣٩٠).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

قَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، وَاللهِ، لَيَبْعَثَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ رَجُلاً مِنْكُمْ، قَدِ امْتَحَنَ اللهُ قَلْبَهُ لِلإِيمَانِ، فَلَيَضْرِبَنَّكُمْ عَلَى الدِّينِ، أَوْ يَضْرِبَ بَعْضَكُمْ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ عُمَرُ: أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ ذَلِكَ الَّذِي يَخْصِفُ النَّعْلَ، وَقَدْ كَانَ أَعْطَى عَلِيًّا نَعْلَهُ يَخْصِفُهَا»(١).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ عُبْدَانٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَعني يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ، قَبْلَ الصُّلْحِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ مَوَالِيهُمْ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، وَاللهِ، مَا خَرَجُوا إِلَيْكَ رَغْبَةً فِي دِينِكَ، وَإِنَّمَا خَرَجُوا هَرَبًا مِنَ الرِّقِّ، فَقَالَ نَاسٌ: صَدَقُوا، يَا رَسُولَ اللهِ، رُدَّهُمْ إِلَيْهِمْ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: مَا أُرَاكُمْ تَنْتَهُونَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، حَتَّى يَبْعَثَ اللهُ عَلَيْكُمْ مَنْ يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ عَلَى هَذَا، وَأَبَى أَنْ يَرُدَّهُمْ، وَقَالَ: هُمْ عُتَقَاءُ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٦٣(٣٢٧٤٤) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، عَن شَريك. و«أَحمد» ١/ ١٥٥(١٣٣٦) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: أَخبَرنا شَريك. و«أَبو داوُد» (٢٧٠٠) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن يَحيَى الحَرَّاني، قال: حَدَّثني مُحمد، يَعنِي ابن سَلَمة، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن أَبان بن صالح. و«التِّرمِذي» (٣٧١٥) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا أَبي، عَن شَرِيك. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٣٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا الأَسود بن عامر، قال: حَدثنا شَريك.

كلاهما (شَرِيك بن عَبد الله، وأَبَان بن صالح) عَن مَنصور بن الـمُعتمِر، عَن رِبعي بن حِراش، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا مِن هذا الوجهِ مِن حديثِ رِبعِي، عَن عليٍّ.

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١٠٢٨٩)، وتحفة الأشراف (١٠٠٨٧ و١٠٠٨٨)، وأَطراف المسند (٦٢٢٤).

وسَمِعتُ الجارود يقول: سَمِعتُ وَكيعًا يقول: لم يَكذب رِبعِي بن حِراش في الإِسلام كِذبةً.

وأَخبرني مُحمد بن إِسماعيل، عَن عَبد الله بن أَبي الأَسود، قال: سَمِعتُ عَبد الرَّحمَن بن مَهدي يقول: مَنصور بن الـمُعتمِر أَثبت أَهل الكُوفة.

***

٩٧٨٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: سَمِعْتُ أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا يَقُولُ: «اجْتَمَعْتُ أَنَا، وَفَاطِمَةُ، وَالْعَبَّاسُ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ الله، كَبُرَ سِنِّي، وَرَقَّ عَظْمِي، وَكَثُرَتْ مُؤْنَتِي، فَإِنْ رَأَيْتَ، يَا رَسُولَ الله، أَنْ تَأْمُرَ لِي بِكَذَا وَكَذَا وَسْقًا مِنْ طَعَام، فَافْعَلْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: نَفْعَلُ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا رَسُولَ الله، إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَأْمُرَ لِي كَمَا أَمَرْتَ لِعَمِّكَ، فَافْعَلْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: نَفْعَلُ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ: يَا رَسُولَ الله، كُنْتَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضًا كَانَتْ مَعِيشَتِي مِنْهَا، ثُمَّ قَبَضْتَهَا، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَرُدَّهَا عَلَيَّ، فَافْعَلْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: نَفْعَلُ ذَاكَ، قَالَ: فَقُلْتُ أَنَا: يَا رَسُولَ الله، إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُوَلِّيَنِي هَذَا الْحَقَّ، الَّذِي جَعَلَهُ اللهُ لَنَا فِي كِتَابِهِ، مِنْ هَذَا الْخُمُسِ، فَأَقْسِمُهُ فِي حَيَاتِكَ، كَيْ لاَ يُنَازِعَنِيهِ أَحَدٌ بَعْدَكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: نَفْعَلُ ذَاكَ، فَوَلاَّنِيهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَسَمْتُهُ فِي حَيَاتِهِ، ثُمَّ وَلاَّنِيهِ أَبو بَكْرٍ، فَقَسَمْتُهُ فِي حَيَاتِهِ، ثُمَّ وَلاَّنِيهِ عُمَرُ، فَقَسَمْتُهُ فِي حَيَاتِهِ، حَتَّى كَانَتْ آخِرُ سَنَةٍ مِنْ سِنِي عُمَرَ، فَإِنَّهُ أَتَاهُ مَالٌ كَثِيرٌ»(١).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُوَلِّيَنِي حَقَّنَا مِنَ الْخُمُسِ، فِي كِتَابِ الله، فَاقْسِمْهُ حَيَاتَكَ، كَيْ لاَ يُنَازِعْنِيهِ أَحَدٌ بَعْدَكَ، قَالَ: فَفَعَلَ ذَلِكَ، قَالَ: فَوَلاَّنِيهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَسَمْتُهُ حَيَاةَ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ وَلاَّنِيهِ أَبو بَكْرٍ، فَقَسَمْتُهُ حَيَاةَ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ وَلاَّنِيهِ عُمَرُ، فَقَسَمْتُهُ حَيَاةَ عُمَرَ، حَتَّى كَانَتْ آخِرُ سَنَةٍ مِنْ سِنِي عُمَرَ، فَإِنَّهُ أَتَاهُ مَالٌ كَثِيرٌ فَعَزَلَ حَقَّنَا، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيَّ، فَقَالَ: هَذَا حَقُّكُمْ، فَخُذْهُ فَاقْسِمْهُ حَيْثُ كُنْتَ تَقْسِمُهُ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، بِنَا عَنْهُ الْعَامَ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

غِنًى، وَبِالـمُسْلِمِينَ إِلَيْهِ حَاجَةٌ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ تِلْكَ السَّنَةَ، ثُمَّ لَمْ يَدْعُنَا إِلَيْهِ أَحَدٌ بَعْدَ عُمَرَ، حَتَّى قُمْتُ مَقَامِي هَذَا، فَلَقِيتُ الْعَبَّاسَ بَعْدَ مَا خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، لَقَدْ حَرَمْتَنَا الْغَدَاةَ شَيْئًا لاَ يُرَدُّ عَلَيْنَا أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَكَانَ رَجُلاً دَاهِيًا»(١).

(*) وفي رواية: «وَلاَّنِي رَسُولُ الله ﷺ، خُمُسَ الْخُمُسِ، فَوَضَعْتُهُ مَوَاضِعَهُ، حَيَاةَ رَسُولِ الله ﷺ، وَحَيَاةَ أَبِي بَكْرٍ، وَحَيَاةَ عُمَرَ، فَأُتِيَ بِمَالٍ فَدَعَانِي، فَقَالَ: خُذْهُ، فَقُلْتُ: لاَ أُرِيدُهُ، قَالَ: خُذْهُ، فَأَنْتُمْ أَحَقُّ بِهِ، قُلْتُ: قَدِ اسْتَغْنَيْنَا عَنْهُ، فَجَعَلَهُ فِي بَيْتِ الـمَالِ»(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٧٠(٣٤١٣٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا هاشم بن بَرِيد، قال: حَدَّثني حُسين بن مَيمون، عَن عَبد الله بن عَبد الله. و«أحمد» ١/ ٨٤(٦٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا هاشم بن البَرِيد، عَن حُسين بن مَيمون، عَن عَبد الله بن عَبد الله، قاضي الرَّي. و«أبو داوُد» (٢٩٨٣) قال: حَدثنا عَبَّاس بن عَبد العَظِيم، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا أَبو جَعفر ـ يَعني الرَّازي ـ عَن مُطَرِّف. وفي (٢٩٨٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا هاشم بن البَرِيد، قال: حَدثنا حُسين بن مَيمون، عَن عَبد الله بن عَبد الله. و«أبو يَعلَى» (٣٦٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا هاشم بن البَرِيد، عَن حُسين بن مَيمون، عَن عَبد الله بن عَبد الله، قاضي الرَّي.

كلاهما (عَبد الله بن عَبد الله، ومُطَرِّف بن طَرِيف) عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٢/ ٣٨٥، في ترجمة حُسَين بن مَيمون، وقال: وهو حَدِيث لم يُتابع عليه.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٢٩٨٣).

(٣) المسند الجامع (١٠٢٩١)، وتحفة الأشراف (١٠٢١٤ و١٠٢٢٤)، وأَطراف المسند (٦٣٣٢)، والمقصد العلي (١٢٦٦)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٤١٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٢٦)، والبيهقي ٦/ ٣٤٣.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه مُطَرِّف بن طَريف، واختُلِف عَنه؛
فرَواه أَبو جَعفر الرَّازي، عَن مُطَرِّف، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن عَلي.
وخالَفه أَبو عَوانة، رَواه عَن مُطَرِّف، عَن رَجُل، يُقال له: كَثيرٌ، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن عَلي.
وكَثيرٌ هذا مَجهولٌ، ومُطَرِّفٌ لَم يَسمَع من ابن أَبي لَيلَى.
وهَذا الحَديث يَرويه عَبد الله بن عَبد الله الرَّازي، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عَلي.
حَدَّث به عَنه الحُسين بن مَيمون، قاله هاشم بن البَريد، عَنه. «العِلل» (٤٠٥).

* * *

٩٧٨٨- عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ الـمَجُوسُ لَهُمْ كِتَابٌ يَقْرَؤُونَهُ، وَعِلْمٌ يَدْرِسُونَهُ، فَزَنَى إِمَامُهُمْ، فَأَرَادُوا أَنْ يُقِيمُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، فَقَالَ لَهُمْ: أَلَيْسَ آدَمُ كَانَ زَوَّجَ بَنِيهِ مِنْ بَنَاتِهِ؟ فَلَمْ يُقِيمُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، فَرُفِعَ الْكِتَابُ؛
«وَقَدْ أَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنَ الـمَجُوسِ الْجِزْيَةَ، وَأَبُو بَكرٍ، وَأَنَا»[١].

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٣٠١ و٤٤٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي سَعد، عَن نَصر بن عاصم، فذكره[٢].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٠٢٩ و١٩٢٦٢) عَن ابن عُيينة، عَن شيخٍ منهم، يُقال له: أَبو سَعد، عَن رجل شَهِد ذلك، أَحسبه نَصر بن عَاصم؛ أَن الـمُستَورد بن

(١) لفظ (٣٠١).
(٢) المقصد العلي (٤٨٩)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٦٥٥)، والمطالب العالية (٢٠٦٣).
والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٩/ ١٨٨.
ـ قال البَيهَقي: أَخبَرنا أَبو عَبد الله الحافظ، قال: سَمِعت أَبا عَمرو مُحَمد بن أَحمد العاصمي يقول: سَمِعت أَبا بكر مُحَمد بن إِسحاق بن خُزَيمة يقول: وَهِم ابنُ عُيينة في هذا الإِسناد، ورواه عَن أَبي سَعد البَقَّال، فقال: «عَن نَصر بن عاصم»، ونَصر بن عاصم هو اللَّيثي، وإِنما هو عِيسى بن عاصم الأَسدي كوفي.
قال ابن خُزَيمة: والغلط فيه من ابن عُيَينة لا من الشَّافعي، فقد رواه عَن ابن عُيَينة غيرُ الشَّافعي، فقال: عَن نَصر بن عاصم. «الكُبرى» ٩/ ١٨٩.

عَلقمة[1] كان في مجلس، أو فَروَة بن نوفل الأَشجعي، فقال رجل: لَيس عَلى المجوس جِزيَة، فقال الـمُستَورد: أَنت تقول هذا،

«وَقَدْ أَخذَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ».

والله لَما أَخفَيتَ أَخبَثُ مِمَّا أَظهرتَ، فَذَهبَ به حَتَّى دَخلَ على عَليٍّ، وهُوَ في قَصرٍ، جالِس في قُبَّة، فَقالَ: يا أَمِيرَ الـمُؤمنينَ، زَعَمَ هَذا أَنه لَيسَ عَلى الـمَجُوسِ جِزيَةٌ، وقَد عَلِمتَ،

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ».

فَقالَ عَلِيٌّ: الْبدَا، يَقولُ: اجلِسا، والله ما عَلَى الأَرضِ اليَومَ أَحَدٌ أَعلَمُ بِذلِك مِنِّي، إِنَّ الـمَجوسَ كانوا أَهلَ كِتابٍ يَعرِفونهُ، وعِلمٍ يدرُسونهُ، فَشَرِبَ أَمِيرٌ لَهُمُ الخَمرَ، فسكِرَ، فَوَقعَ عَلَى أُختِهِ، فَرآهُ نَفَرٌ مِن الـمُسلِمِين، فَلَمَّا أَصبَح قالَت أُختُهُ: إِنَّكَ قَد صَنعتَ بِها كَذا وكَذا، وقَد رَآكَ نَفرٌ لاَ يَستُرونَ عَليكَ، فَدَعا أَهلَ الطَّمَعِ وأَعطاهُم، ثُمَّ قال لَهُم: قَد عَلِمتُم أَنَّ آدَمَ أَنكَحَ بَنِيهِ بَناتِهِ، فَجاءَ أُولَئِكَ الَّذِينَ رَأَوهُ، فَقالوا: وَيلاً لِلأَبعَدِ، إِنَّ فِي ظَهرِكَ حَدًّا لله، فَقَتَلَهُم أُولَئِكَ الَّذِين كانوا عِندَهُ، ثُمَّ جاءَتِ امرَأَةٌ، فَقالَت لَهُ: بَل، قَد رَأَيتُكَ، فَقالَ لَهَا: وَيحًا لِبَغِيٍّ بَنِي فُلاَنٍ، قَالَت: أَجَل والله، لَقَد كَانَت بَغِيَّةً ثُمَّ تَابَت، فَقَتَلَها، ثُمَّ أُسرِيَ عَلَى ما فِي قُلوبِهِم، وعَلَى كُتُبِهِم فَلَم يَصِحَّ عِندَهُم شَيءٌ[2][3].

* * *

٩٧٨٩- عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ:

«كَانَتْ لِي شَارِفٌ مِنْ نَصِيبِي مِنَ الـمَغْنَم يَوْمَ بَدْرٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، أَعْطَانِي شَارِفًا مِنَ الْخُمُسِ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبْتَنِيَ بِفَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله ﷺ، وَاعَدْتُ

---

(١) في «التمهيد» لابن عَبد البَرِّ: «المستورد بن غَفَلَة»، وفي «الإِصابة» (٧٩٤٧): «المستورد بن عِصْمَة»، والله أَعلم.

(٢) اللفظ لعبد الرزاق (١٠٠٢٩).

(٣) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٦٥٥)، والمطالب العالية (٢٠٦٣).

والحديث؛ أَخرجه الشافعي، في «الأُم» ٤/ ١٧٣، وابن زنجُوْيه، في «الأموال» (١٤٠).

رَجُلاً صَوَّاغًا مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعَ، أَنْ يَرْتَحِلَ مَعِيَ فَنَأْتِيَ بِإِذْخِرٍ، أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَهُ الصَّوَّاغِينَ، وَأَسْتَعِينَ بِهِ فِي وَلِيمَةِ عُرْسِي، فَبَيْنَا أَنَا أَجْمَعُ لِشَارِفَيَّ مَتَاعًا مِنَ الأَقْتَابِ وَالْغَرَائِرِ وَالْحِبَالِ، وَشَارِفَايَ مُنَاخَتَانِ إِلَى جَنْبِ حُجْرَةِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، رَجَعْتُ حِينَ جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ، فَإِذَا شَارِفَايَ قَدِ اجْتُبَّ أَسْنِمَتُهُمَا، وَبُقِرَتْ خَوَاصِرُهُمَا، وَأُخِذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا، فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْنَيَّ حِينَ رَأَيْتُ ذَلِكَ الْـمَنْظَرَ مِنْهُمَا، فَقُلْتُ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ فَقَالُوا: فَعَلَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْـمُطَّلِبِ، وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، فِي شَرْبٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ، فِي وَجْهِي الَّذِي لَقِيتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا لَكَ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ، عَدَا حَمْزَةُ عَلَى نَاقَتَيَّ، فَأَجَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا، وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا، وَهَا هُوَ ذَا فِي بَيْتٍ مَعَهُ شَرْبٌ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ، بِرِدَائِهِ فَارْتَدَى، ثُمَّ انْطَلَقَ يَمْشِي، وَاتَّبَعْتُهُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ حَمْزَةُ، فَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنُوا لَهُمْ، فَإِذَا هُمْ شَرْبٌ، فَطَفِقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَلُومُ حَمْزَةَ فِيمَا فَعَلَ، فَإِذَا حَمْزَةُ قَدْ ثَمِلَ، مُحْمَرَّةً عَيْنَاهُ، فَنَظَرَ حَمْزَةُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ، فَنَظَرَ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ فَنَظَرَ إِلَى سُرَّتِهِ، ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ فَنَظَرَ إِلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ حَمْزَةُ: هَلْ أَنْتُمْ إِلاَّ عَبِيدٌ لِأَبِي، فَعَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَدْ ثَمِلَ، فَنَكَصَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَلَى عَقِبَيْهِ الْقَهْقَرَى، وَخَرَجْنَا مَعَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَصَبْتُ شَارِفًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي مَغْنَمٍ يَوْمَ بَدْرٍ، وَأَعْطَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، شَارِفًا أُخْرَى، فَأَنَخْتُهُمَا يَوْمًا عِنْدَ بَابِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَحْمِلَ عَلَيْهِمَا إِذْخِرًا لِأَبِيعَهُ، وَمَعِي صَائِغٌ مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعَ، فَأَسْتَعِينَ بِهِ عَلَى وَلِيمَةِ فَاطِمَةَ، وَحَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْـمُطَّلِبِ يَشْرَبُ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ، مَعَهُ قَيْنَةٌ تُغَنِّيهِ، فَقَالَتْ: أَلاَ يَا حَمْزُ لِلشُّرُفِ النِّوَاءِ، فَثَارَ إِلَيْهِمَا حَمْزَةُ بِالسَّيْفِ، فَجَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا، وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا».

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٠٩١).

قُلْتُ(١) لِابْنِ شِهَابٍ: وَمِنَ السَّنَامِ؟ قَالَ: قَدْ جَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا فَذَهَبَ بِهَا.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: قَالَ عَلِيٌّ: فَنَظَرْتُ إِلَى مَنْظَرٍ أَفْظَعَنِي، فَأَتَيْتُ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ، فَخَرَجَ وَمَعَهُ زَيْدٌ، وَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَدَخَلَ عَلَى حَمْزَةَ، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ، فَرَفَعَ حَمْزَةُ بَصَرَهُ، فَقَالَ: هَلْ أَنْتُمْ إِلاَّ عَبِيدٌ لِآبَائِي؟ فَرَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُقَهْقِرُ حَتَّى خَرَجَ عَنْهُمْ»(٢).

ـ زاد عَبد الرَّزاق، وهِشَام بن يُوسُف في حديثهما، عَن ابن جُرَيج: «وَذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٤٢(١٢٠١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«البُخاري» ٣/ ٧٨(٢٠٨٩) و٤/ ٩٥(٣٠٩١) و٧/ ١٨٤(٥٧٩٣) قال: حَدثنا عَبدَان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي ٣/ ١٤٩(٢٣٧٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا هِشَام، أَن ابن جُرَيج أَخبرهم. وفي ٥/ ١٠٥ (٤٠٠٣) قال: حَدثنا عَبدَان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس (ح) وحَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَنبَسة، قال: حَدثنا يُونُس. و«مُسلم» ٦/ ٨٥(٥١٦٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى التَّميمي، قال: أَخبَرنا حَجاج بن محُمد، عَن ابن جُرَيج. وفي (٥١٧٠) قال: وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبرني عَبد الرَّزاق، قال: أَخبرني ابن جُرَيج، بهذا الإِسناد مثله. وفي (٥١٧١) قال: وحَدَّثني أَبو بَكر بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا سَعيد بن كَثِير بن عُفير، أَبو عُثمان المِصري، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: حَدَّثني يُونُس بن يَزيد. وفي ٦/ ٨٧(٥١٧٢) قال: وحَدَّثنيه محُمد بن عَبد الله بن قُهزَاذ، قال: حَدَّثني عَبد الله بن عُثمان، عَن عَبد الله بن الـمُبَارك، عَن يُونُس. و«أَبو داوُد» (٢٩٨٦) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَنبَسة بن خالد، قال: حَدثنا يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٧) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«ابن

---

(١) القائل، ابن جُرَيج، ومن هنا إِلى آخر المتن، مُرسل، رواه الزُّهْري، عَن علي، والزُّهْري لم يدرك عَلِيًّا، رَضي الله عَنه.

(٢) اللفظ لمسلم (٥١٦٩).

حِبان» (٤٥٣٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن الحَسَن، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى الذُّهْلِي، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن جُرَيج، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، عَن علي بن الحُسين بن علي، عَن أَبيه حُسين بن علي، فذكره[1].

• أَخرجَه البُخاري ٧/ ٥٨ تعليقًا، قال: وقَالَ عَلِيٌّ:

«بَقَرَ حَمْزَةُ خَوَاصِرَ شَارِفَيَّ، فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ، يَلُومُ حَمْزَةَ، فَإِذَا حَمْزَةُ قَدْ ثَمِلَ، مُحْمَرَّةٌ عَيْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ حَمْزَةُ: وَهَلْ أَنْتُمْ إِلاَّ عَبِيدٌ لِأَبِي، فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ، أَنَّهُ قَدْ ثَمِلَ، فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ».

ـ صرَّح ابن جُرَيج بالسَّماع عند البُخاري (٢٣٧٥)، ومُسلم (٥١٦٩)، وأَبي يَعلَى، وابن حِبان.

***

كتاب الإمارة

٩٧٩٠- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: فَلَمَّا خَرَجُوا، قَالَ: وَجَدَ عَلَيْهِمْ فِي شَيْءٍ، قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ: أَلَيْسَ قَدْ أَمَرَكُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تُطِيعُونِي؟ قَالَ: قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَقَالَ: اجْمَعُوا حَطَبًا، ثُمَّ دَعَا بِنَارٍ فَأَضْرَمَهَا فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ لَتَدْخُلُنَّهَا، قَالَ: فَهَمَّ الْقَوْمُ أَنْ يَدْخُلُوهَا، قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ شَابٌّ مِنْهُمْ: إِنَّمَا فَرَرْتُمْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ النَّارِ، فَلاَ تَعْجَلُوا حَتَّى تَلْقَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَإِنْ أَمَرَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوهَا فَادْخُلُوا، قَالَ: فَرَجَعُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ لَهُمْ: لَوْ دَخَلْتُمُوهَا مَا خَرَجْتُمْ مِنْهَا أَبَدًا، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الـمَعْرُوفِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٩٨)، وتحفة الأشراف (١٠٠٦٩)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٤/ ٣٩٩.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٠٢)، وأَبو عَوانَة (٧٩٠٠-٧٩٠٤)، والبيهقي ٦/ ١٥٣ و٣٤١.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٢٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَعَثَ جَيْشًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ رَجُلاً، فَأَوْقَدَ نَارًا، فَقَالَ: ادْخُلُوهَا، فَأَرَادَ نَاسٌ أَنْ يَدْخُلُوهَا، وَقَالَ آخَرُونَ: إِنَّمَا فَرَرْنَا مِنْهَا، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ لِلَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا: لَوْ دَخَلْتُمُوهَا لَمْ تَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَقَالَ لِلآخَرِينَ قَوْلاً حَسَنًا، وَقَالَ: لاَ طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ الله، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْـمَعْرُوفِ»[1].

(*) وفي رواية: «بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ وَيُطِيعُوا، قَالَ: فَأَغْضَبُوهُ فِي شَيْءٍ، فَقَالَ: اجْمَعُوا لِي حَطَبًا، فَجَمَعُوا حَطَبًا، ثُمَّ قَالَ: أَوْقِدُوا نَارًا، فَأَوْقَدُوا لَهُ نَارًا، فَقَالَ: أَلَمْ يَأْمُرْكُمْ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ تَسْمَعُوا لِي وَتُطِيعُوا؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَادْخُلُوهَا، قَالَ: فَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَقَالُوا: إِنَّمَا فَرَرْنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ أَجْلِ النَّارِ، فَكَانُوا كَذَلِكَ إِذْ سَكَنَ غَضَبُهُ، وَطُفِئَتِ النَّارُ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْـمَعْرُوفِ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ طَاعَةَ لِبَشَرٍ فِي مَعْصِيَةِ الله»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الله، عَزَّ وَجَلَّ»[4].

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْـمَعْرُوفِ»[5].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥٤٢(٣٤٣٩٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ١٢/ ٥٤٣(٣٤٣٩٨) قال: حَدثنا ابن مَهدي، عَن سُفيان، عَن زُبيد. و«أَحمد» ١/ ٨٢(٦٢٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ١/ ٩٤ (٧٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن زُبيد الإِيامي. وفي ١/ ١٢٤(١٠١٨)

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٢٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠١٨).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٤٣٩٨).

(٤) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٠٩٥).

(٥) اللفظ للنَّسائي (٨٦٦٩).

قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ١/ ١٢٩(١٠٦٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن زُبيد. و«البُخاري» ٥/ ٢٠٣ (٤٣٤٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٩/ ٧٨ (٧١٤٥) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٩/ ١٠٩(٧٢٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن زُبيد. و«مُسلم» ٦/ ١٥ (٤٧٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، واللفظ لابن الـمُثنى، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن زُبيد. وفي ٦/ ١٦(٤٧٩٤) قال: وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وزُهير بن حَرب، وأَبو سَعيد الأَشَج، وتقاربوا في اللفظ، قالوا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي (٤٧٩٥) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، بهذا الإِسناد نَحْوَهُ. و«أَبو داوُد» (٢٦٢٥) قال: حَدثنا عَمرو بن مَرزوق، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن زُبيد. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٣١(١٠٩٥) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا ابن مَهدي، عَن سُفيان، عَن زُبيد. و«النَّسائي» ٧/ ١٥٩، وفي «الكُبرى» (٧٧٨٠ و٨٦٦٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن زُبيد الإِيامي. وفي «الكُبرى» (٨٦٦٩) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُد، عَن شُعبة، عَن مَنصور، والأَعمش. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٩ و٣٧٧) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان، عَن زُبيد. وفي (٣٧٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وزُهير بن حَرب، قالوا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي (٦١١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. و«ابن حِبان» (٤٥٦٧) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، هو ابن الـمُبَارك، عَن شُعبة، عَن زُبيد. وفي (٤٥٦٨) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن أَبي أُمَية، بطَرَسُوس، والحُسين بن عَبد الله القَطَّان، بالرَّقَّة، قالا: حَدثنا نُوح بن حَبيب، قال: حَدثنا ابن مَهدي، عَن الثَّوري، عَن زُبيد. وفي (٤٥٦٩) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن أَبي أُمية، بطَرَسُوس، قال: حَدثنا نُوح بن حَبيب البَذَشِي، وهي قرية بقُومِس، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان، عَن زُبيد.

ثلاثتهم (سُليمان الأَعمش، وزُبيد الإِيَامي، ومَنصور بن الـمُعتمِر) عَن سَعد بن عُبيدة، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، فذكره[1].

ـ قلنا: صرَّح الأَعمش بالسَّماع، عند البُخاري (٤٣٤٠ و٧١٤٥)، والنَّسائي (٨٦٦٩).

***

٩٧٩١- عَنْ جَدِّ حَفص بْنِ خَالِدٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَطَبَ النَّاسَ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: أَلاَ إِنَّ الأُمَرَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ، أَلاَ إِنَّ الأُمَرَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ، أَلاَ إِنَّ الأُمَرَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ، مَا أَقَامُوا بِثَلاَثٍ: مَا حَكَمُوا فَعَدَلُوا، وَمَا عَاهَدُوا فَوَفَوْا، وَمَا اسْتُرْحِمُوا فَرَحِمُوا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله، وَالـمَلاَئِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٦٤) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الله العَبدِي، عَن حَفص بن خالد العَبدِي، قال: حَدَّثني أَبي، عَن جَدِّي، فذكره[2].

***

٩٧٩٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَبُعٍ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، لَتُخْضَبَنَّ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ، يَعني لِحْيَتَهُ مِنْ دَم رَأْسِهِ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: وَالله لاَ يَقُولُ ذَاكَ أَحَدٌ، إِلاَّ أَبَرْنَا عِتْرَتَهُ، فَقَالَ: أُذَكِّرُ اللهَ، أَوْ أَنْشُدُ اللهَ، أَنْ تَقْتُلَ بِي إِلاَّ قَاتِلِي، فَقَالَ رَجُلٌ: أَلاَ تَسْتَخْلِفُ يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ أَتْرُكُكُمْ إِلَى مَا تَرَكَكُمْ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، قَالُوا: فَمَا تَقُولُ لله إِذَا لَقِيتَهُ؟ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٠١)، وتحفة الأشراف (١٠١٦٨)، وأَطراف المسند (٦٤٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٩٠ و١١١)، والبَزَّار (٥٨٥ و٥٨٦ و٥٨٩)، وأَبو عَوانَة (٧١١٢-٧١١٨)، والبيهقي ٨/ ١٥٦.

(٢) المقصد العلي (٨٥٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٩١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٤٣٦ و٤١٤٨)، والمطالب العالية (٢١٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني، في «الدعاء» (٢١١٦).

أَقُولُ: اللَّهُمَّ تَرَكْتَنِي فِيهِمْ مَا بَدَا لَكَ، ثُمَّ تَوَفَّيْتَنِي، وَتَرَكْتُكَ فِيهِمْ، فَإِنْ شِئْتَ أَصْلَحْتَهُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَفْسَدْتَهُمْ.

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٩٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمش، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن عَبد الله بن سَبُع، فذكره.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥٩٦(٣٨٢٥٣) و١٥/ ١١٨(٣٨٥٧٩). وأَحمد ١/ ١٣٠ (١٠٧٨). وأَبو يَعلَى (٣٤١) قال: حَدثنا عُبيد الله.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، وعُبيد الله بن عُمر القَواريري) قالوا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن عَبد الله بن سُبَيع، قال: سَمِعتُ عَليًّا يقول:

«لَتُخْضَبَنَّ هَذِهِ مِنْ هَذَا، فَمَا يَنْتَظِرُ بِيَ الأَشْقَى؟ قَالُوا: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، فَأَخْبِرْنَا بِهِ نُبِيرُ عِتْرَتَهُ، قَالَ: إِذًا تَالله تَقْتُلُونَ بِي غَيْرَ قَاتِلِي، قَالُوا: فَاسْتَخْلِفْ عَلَيْنَا، قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ أَتْرُكُكُمْ إِلَى مَا تَرَكَكُمْ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، قَالُوا: فَمَا تَقُولُ لِرَبِّكَ إِذَا أَتَيْتَهُ؟ ـ وَقَالَ وَكِيعٌ مَرَّةً: إِذَا لَقِيتَهُ ـ قَالَ: أَقُولُ: اللَّهُمَّ تَرَكْتَنِي فِيهِمْ مَا بَدَا لَكَ، ثُمَّ قَبَضْتَنِي إِلَيْكَ وَأَنْتَ فِيهِمْ، فَإِنْ شِئْتَ أَصْلَحْتَهُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَفْسَدْتَهُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَبُعٍ، قَالَ: قِيلَ لِعَلِيٍّ: أَلاَ تَسْتَخْلِفُ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنِّي أَتْرُكُكُمْ إِلَى مَا تَرَكَكُمْ رَسُولُ الله ﷺ»(٢).

ـ في رواية عُبيد الله: «ابن أَبي الجَعد، عَن عَبد الله بن سَبُع».

لَيس فيه: «سَلَمة بن كُهَيل».

• وأَخرجَه أَحمد ١/ ١٥٦(١٣٤٠) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر، عَن الأَعمش، عَن سَلَمة بن كُهيل، عَن عَبد الله بن سَبُع، قال: خَطَبنا عَلي، فقال:

«وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، لَتُخْضَبَنَّ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ، قَالَ: قَالَ النَّاسُ: فَأَعْلِمْنَا مَنْ هُوَ، وَالله لَنُبِيرَنَّهُ، أَوْ لَنُبِيرَنَّ عِتْرَتَهُ، قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِالله أَنْ يُقْتَلَ غَيْرُ

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٧٨).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

قَاتِلِي، قَالُوا: إِنْ كُنْتَ قَدْ عَلِمْتَ ذَلِكَ اسْتَخْلِفْ إِذًا، قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ أَكِلُكُمْ إِلَى مَا وَكَلَكُمْ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ».

لَيس فيه: «سالم بن أَبي الجَعد»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، وقد اختُلِفَ عَنه؛

فرواه وَكيع ومَنصور بن أَبي الأَسود، عَن الأَعمش، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن عَبد الله بن سُبَيع.

وخالفه جَرير بن عَبد الحَمِيد، وعَبد الله بن داوُد الخُرَيبي ومحاضر، رَوَوْه، عَن الأَعمش، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن عَبد الله بن سَبُع.

إِلا أَن جَريرًا قال: ابن سُبَيع، وَوهِمَ.

واختُلف، عَن أَبي بَكر بن عَيَّاش، فرواه أَسوَد بن عامر عنه، عَن الأَعمش، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن عَبد الله بن سَبُع، عَن علي، ولم يذكر سالمًا.

ورَواه إِسحاق بن الشَّهيد، عَن أَبي بَكر بن عَيَّاش، عَن الأَعمش، عَن سالم، لم يذكر بينهما سلمة.

ورَواه قُطبة، عَن الأَعمش، عَن سلمة، عَن سالم، عَن علي، ولم يذكر ابن سَبُع.

ورَواه أَبان بن تَغلِب، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن عَبد الله بن سَبُع، لم يذكر بينهما سالم بن أَبي الجَعد.

ورَواه عَمرو بن عَبد الغفار، عَن الأَعمش، وأَغرب على أَصحاب الأَعمش فيه، فقال: عَن عَمرو بن مُرَّة، وسَلَمة بن كُهَيل، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن عَبد الله بن سَبُع.

والصواب: قول عَبد الله بن داوُد ومن تابَعَه، عَن الأَعمش.

ورَواه عَمّار بن رُزَيق، عَن الأَعمش، عَن حبيب بن أَبي ثابت، عَن ثَعلَبة بن يَزيد، عَن علي، ولم يضبط إِسناده، وقال فِي مَتن الحَديث: فقال عَبد الله بن سَبُع.

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٠٥)، وأَطراف المسند (٦٣٠٥)، والمقصد العلي (٨٦٤ و١٣٤٣)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٩٧ و٩/ ١٣٧، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤١٦١)، والمطالب العالية (٢٠٩٠).

ورَواه مَنصور عَن سالم بن أَبي الجَعد، مُرسَلًا عَن علي. «العِلل» (٣٩٦).

* * *

٩٧٩٣- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْجَمَلِ:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لَمْ يَعْهَدْ إِلَيْنَا عَهْدًا نَأْخُذُ بِهِ فِي إِمَارَةٍ، وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ رَأَيْنَاهُ مِنْ قِبَلِ أَنْفُسِنَا، ثُمَّ اسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ، رَحْمَةُ اللهِ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، فَأَقَامَ وَاسْتَقَامَ، ثُمَّ اسْتُخْلِفَ عُمَرُ، رَحْمَةُ اللهِ عَلَى عُمَرَ، فَأَقَامَ وَاسْتَقَامَ، حَتَّى ضَرَبَ الدِّينُ بِجِرَانِهِ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ١١٤(٩٢١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الأَسود بن قَيس، عَن رجل، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حَدِيث؛ رواه أَبو عاصم النَّبيل، عَن الثَّوري، عَن الأَسوَد بن قَيس، عَن سَعيد بن عَمرو بن سُفيان، عَن أَبيه، أَنَّ عَليًّا خطب بالبَصرة، فقال: إِن رَسول الله ﷺ لم يَعهد إِلينا في الإِمارة عَهدًا فآخُذ به، ولكنه رَأْيٌ رأَيناه، استُخلف أَبو بَكر، رضيَ الله عَنه، فأَقامَ واستَقامَ، ثم استُخلف عُمر رضيَ الله عَنه، فأَقامَ واستَقامَ، حتَّى ضَرب الدينُ بجِرانه.

ورواه أَبو داوُد الحَفَري، عَن عصام بن النُّعمان، عَن سُفيان، عَن الأَسوَد بن قَيس، عَن عَمرو بن سُفيان، قال: خطب عَليّ.

ورواه قَبيصَة، عَن سُفيان، عَن الأَسوَد بن قَيس، عَن رجل، عَن عَلي.

فقال أَبو زُرعَة: ما أَرى أَبو عاصمٍ صنعَ شيئًا فيما زاد في إِسناد: ابن عَمرو بن سُفيان. «علل الحَدِيث» (٢٦٣٨).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هو حديثٌ يَرويه الأَسود بن قَيس، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو داوُد الحَفَري، عَن عصام بن النُّعمان، وهو ابن أَبي خالد، ابن أَخي إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن الثَّوري، عَن الأَسود بن قَيس، عَن عَمرو بن سُفيان، عَن علي.

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٠٤)، وأَطراف المسند (٦٤٨٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٧٥.

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٢١٨)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٧/ ٢٢٣.

وخالفه أَبو عاصم، فرواه عَن الثَّوري، عَن الأَسود بن قَيس، عَن سَعيد بن عَمرو بن سُفيان، عَن أَبيه.

ورَواه يَحيَى بن يَمان، عَن الثَّوري، عَن الأَسود بن قَيس، عَن سُفيان بن عَمرو، أَو عَمرو بن سُفيان.

ورَواه عَبد الصَّمَد بن حَسَّان، عَن الثَّوري، فلم يُقِم الإِسناد، وقال سُفيان، عَن رجل، عَن الأَسود، عَن علي.

ورَواه أَبو يَحيَى الحِماني، وعَبد الرَّزاق، عَن الثَّوري، عَن الأَسود بن قَيس، عَن رجل لم يُسم، عَن علي.

وكذلك رَواه شَريك، عَن الأَسود بن قَيس، عَن شيخ غير مُسَمًّى، عَن علي.

ورَواه عَبثر، عَن الثَّوري، عَن سَوَّار، عَن الأَسود بن قَيس، عَن أَبيه، عَن علي.

ورَواه مَروان الفَزاري، عَن مُساوِر، شَيخٍ له، عَن عَمرو بن سُفيان، مُرسَلًا، عَن علي.

والثَّوري رحمه الله كان يضطرب فيه، ولم يثبت إِسناده. «العِلل» (٤٤٢).

***

٩٧٩٤- عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

«قُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى خَيْرِ مَا قُبِضَ عَلَيْهِ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ﷺ، قَالَ: ثُمَّ اسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ، فَعَمِلَ بِعَمَلِ رَسُولِ الله ﷺ، وَبِسُنَّتِهِ، ثُمَّ قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى خَيْرِ مَا قُبِضَ عَلَيْهِ أَحَدٌ، وَكَانَ خَيْرَ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا ﷺ، ثُمَّ اسْتُخْلِفَ عُمَرُ، فَعَمِلَ بِعَمَلِهِمَا وَسُنَّتِهِمَا، ثُمَّ قُبِضَ عَلَى خَيْرِ مَا قُبِضَ عَلَيْهِ أَحَدٌ، وَكَانَ خَيْرَ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا، وَبَعْدَ أَبِي بَكْرٍ»[1].

(*) وفي رواية: «قَامَ عَلِيٌّ عَلَى المِنْبَرِ، فَذَكَرَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: قُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ، وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَعَمِلَ بِعَمَلِهِ، وَسَارَ بِسِيرَتِهِ،

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ اسْتُخْلِفَ عُمَرُ، فَعَمِلَ بِعَمَلِهِمَا، وَسَارَ بِسِيرَتِهِمَا، حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ عَلَى ذَلِكَ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥٧٠(٣٨٢٠٨) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٢٨ (١٠٥٥) قال: حَدثني سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا مَروان الفَزاري. وفي (١٠٥٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن نُمَير.

كلاهما (ابن نُمَير، ومَرْوان الفَزاري) عَن عَبد الـمَلِك بن سَلْع، عَن عَبد خَيْر، فذكره(٢).

* * *

٩٧٩٥- عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيعٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، مَنْ نُؤَمِّرُ بَعْدَكَ؟ قَالَ: إِنْ تُؤَمِّرُوا أَبَا بَكْرٍ تَجِدُوهُ أَمِينًا، زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا، رَاغِبًا فِي الآخِرَةِ، وَإِنْ تُؤَمِّرُوا عُمَرَ تَجِدُوهُ قَوِيًّا أَمِينًا، لاَ يَخَافُ فِي الله لَوْمَةَ لاَئِمٍ، وَإِنْ تُؤَمِّرُوا عَلِيًّا، وَلاَ أُرَاكُمْ فَاعِلِينَ، تَجِدُوهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا، يَأْخُذُ بِكُمُ الطَّرِيقَ الـمُسْتَقِيمَ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٠٨(٨٥٩) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدَّثني عَبد الحَمِيد بن أَبي جَعفر، يَعنِي الفَرَّاء، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن زَيد بن يُثَيع، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه زَيد بن يُثَيع، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه أَبو إِسحاق، واختُلِف عَن أَبي إِسحاق أَيضًا؛

فقال يُونُس بن أَبي إِسحاق، وإِسرائيل، من رِواية عَبد الحَميد بن أَبي جَعفر الفَراء، عَنه، وفُضَيل بن مَرزُوق، وجَميل الخَياط: عَن أَبي إِسحاق، عَن زَيد بن يُثَيع، عَن عَلي.

وقال الحَسن بن قُتَيبة: عَن يُونُس بن إِسحاق، عَن أَبي إِسحاق، عَن زَيد بن يُثَيع، عَن سَلمان الفارِسيِّ.

وقال الثَّوْري: عَن أَبي إِسحاق، عَن زَيد بن يُثَيع، عَن حُذيفة.

---

(١) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٠٥٥).

(٢) أطراف المسند (٦٣٥٠).

(٣) المسند الجامع (١٠٣٠٣)، وأَطراف المسند (٦٢٤٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٧٦.
وهذا، أَخرجَه البَزَّار (٧٨٣)، والطبراني، في «الأوسط» (٢١٦٦).

وقال شَرِيك: عَن أَبي إِسحاق، وعُثمان أَبي اليَقظان، عَن أَبي وائِل، عَن حُذيفة.
وقال إِسرائيل: عَن أَبي إِسحاق، عَن زَيد بن يُثَيع، مُرسَلًا، لَم يَذكُر عَليًّا، ولا حُذيفة.
والـمُرسَل أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (٣٦٨).

❊ ❊ ❊

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ كَعبِ بْنِ مَالِكٍ الأَنصارِيِّ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، فَقَالَ النَّاسُ: يَا أَبَا حَسَنٍ، كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ الله ﷺ؟ فَقَالَ: أَصْبَحَ بِحَمْدِ الله بَارِئًا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَخَذَ بِيَدِهِ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، فَقَالَ: أَلاَ تَرَى أَنْتَ؟ وَالله إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ سَيُتَوَفَّى فِي وَجَعِهِ هَذَا، إِنِّي أَعْرِفُ وُجُوهَ بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ عِنْدَ الـمَوْتِ، فَاذْهَبْ بِنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَلْنَسْأَلْهُ فِيمَنْ هَذَا الأَمْرُ؟ فَإِنْ كَانَ فِينَا عَلِمْنَا ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِنَا كَلَّمْنَاهُ، فَأَوْصَى بِنَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: وَالله لَئِنْ سَأَلْنَاهَا رَسُولَ الله ﷺ، فَمَنَعَنَاهَا، لاَ يُعْطِينَاهَا النَّاسُ أَبَدًا، فَوَالله لاَ أَسْأَلُهُ أَبَدًا».

سلف في مسند عَبد الله بن عَبَّاس، رضي الله تعالى عَنهُما.

❊ ❊ ❊

٩٧٩٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زُرَيْرٍ، أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ـ قَالَ حَسَنٌ: يَوْمَ الأَضْحَى ـ فَقَرَّبَ إِلَيْنَا خَزِيرَةً، فَقُلْتُ: أَصْلَحَكَ اللهُ، لَوْ قَرَّبْتَ إِلَيْنَا مِنْ هَذَا الْبَطِّ، يعني الْوَزَّ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ أَكْثَرَ الْخَيْرَ، فَقَالَ: يَا ابْنَ زُرَيْرٍ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَحِلُّ لِلْخَلِيفَةِ مِنْ مَالِ الله إِلاَّ قَصْعَتَانِ: قَصْعَةٌ يَأْكُلُهَا هُوَ وَأَهْلُهُ، وَقَصْعَةٌ يَضَعُهَا بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ٧٨ (٥٧٨) قال: حَدثنا حَسَن، وأَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قالا: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن هُبيرة، عَن عَبد الله بن زُرير، فذكره[1].

❊ ❊ ❊

(١) المسند الجامع (١٠٣٠٢)، وأَطراف المسند (٦٣٠٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٣١.

٩٧٩٧- عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبيرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ، وَلاَ بِالْقَصِيرِ، ضَخْمَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، مُشْرَبٌ وَجْهُهُ حُمْرَةً، طَوِيلَ الْمَسْرُبَةِ، ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ، إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ تَكَفُّؤًا، كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّهُ وَصَفَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: كَانَ عَظِيمَ الْهَامَةِ، أَبْيَضَ، مُشْرَبًا بِحُمْرَةٍ، عَظِيمَ اللِّحْيَةِ، ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، طَوِيلَ الْمَسْرُبَةِ، كَثِيرَ شَعَرِ الرَّأْسِ رَجِلَهُ، يَتَكَفَّأُ فِي مِشْيَتِهِ، كَأَنَّمَا يَنْحَدِرُ فِي صَبَبٍ، لاَ طَوِيلٌ وَلاَ قَصِيرٌ، لَمْ أَرَ مِثْلَهُ قَبْلَهُ، وَلاَ بَعْدَهُ ﷺ».

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ فِي حَدِيثِهِ: «وَصَفَ لَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: كَانَ ضَخْمَ الْهَامَةِ، حَسَنَ الشَّعَرِ رَجِلَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: سُئِلَ عَلِيٌّ، عَنْ صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: لاَ قَصِيرٌ، وَلاَ طَوِيلٌ، مُشْرَبٌ لَوْنُهُ حُمْرَةً، حَسَنُ الشَّعَرِ رَجِلُهُ، ضَخْمُ الْكَرَادِيسِ، شَثْنُ الْكَفَّيْنِ، ضَخْمُ الْهَامَةِ، طَوِيلُ الْمَسْرُبَةِ، إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ كَأَنَّمَا يَنْحَدِرُ مِنْ صَبَبٍ، لَمْ أَرَ مِثْلَهُ قَبْلَهُ، وَلاَ بَعْدَهُ ﷺ»(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ»(٤).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ تَكَفُّؤًا، كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ»(٥).

---

(١) اللفظ لأحمد (٧٤٦).

(٢) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٩٤٤).

(٣) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٩٤٧).

(٤) اللفظ لأحمد (٧٤٤).

(٥) اللفظ للتِّرمذي، في «الشمائل» (١٢٥).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٥١٤(٣٢٤٦٧) قال: حَدثنا شَرِيك بن عَبد الله، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«أَحمد» ١/ ٩٦(٧٤٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الـمَسعودِي، ومِسعَر، عَن عُثمان بن عَبد الله بن هُرمز. وفي (٧٤٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: أَخبَرنا الـمَسعودِي، عَن عُثمان بن عَبد الله بن هُرمز. و«التِّرمِذي» (٣٦٣٧)، وفي «الشَّمائل» (٥) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا الـمَسعودِي، عَن عُثمان بن مُسلم بن هُرمز. وفي (٣٦٣٧م)، وفي «الشَّمائل» (٦ و١٢٥) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا أَبي، عَن الـمَسعودِي، عَن عُثمان بن مُسلم بن هُرمز. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١١٦(٩٤٤) قال: حَدَّثني علي بن حَكيم، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسماعيل ابن بنت السُّدِّي، قالوا: حَدثنا شَرِيك، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. وفي (٩٤٦) قال: حَدَّثني سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد الأُموي، عَن ابن جُرَيج، عَن صالح بن سَعيد، أَو سُعَيد. وفي ١/ ١١٧ (٩٤٧) قال: حَدَّثني أَبو الشَّعثاء، علي بن الحَسَن بن سُليمان، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، سُليمان بن حَيَّان، عَن حَجاج، عَن عُثمان، عَن أَبي عَبد الله الـمَكِّي. و«أَبو يَعلَى» (٣٦٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«ابن حِبان» (٦٣١١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير.

أَربعتُهم (عَبد الـمَلِك بن عُمير، وعُثمان بن عَبد الله بن هُرمز، ويُقال: ابن مُسلم، وصالح بن سَعيد، وأَبو عَبد الله الـمَكِّي) عَن نافِع بن جُبير بن مُطعِم، فذكره.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه أَحمد ١/ ١٢٧(١٠٥٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مُجَمِّع بن يَحيَى، عَن عَبد الله بن عِمران الأَنصاري، عَن عَليٍّ (ح) والـمَسعودي، عَن عُثمان بن عَبد الله بن هُرمُز، عَن نافِع بن جُبَير، عَن عَليٍّ، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، لَيْسَ بِالْقَصِيرِ، وَلاَ بِالطَّوِيلِ، ضَخْمَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ، مُشْرَبًا وَجْهُهُ حُمْرَةً، طَوِيلَ الْمَسْرُبَةِ، إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ تَكَفُّؤًا، كَأَنَّمَا يَتَقَلَّعُ مِنْ صَخْرٍ، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، ﷺ».

وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ: الْمَسْرُبَةُ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ أَيْضًا: الْمَسْرُبَةُ، وَقَالَ: كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ، وَقَالَ أَبُو قَطَنٍ: الْمَسْرَبَةُ، وَقَالَ يَزِيدُ: الْمَسْرُبَةُ.

زاد فيه: «عَبد الله بن عِمران الأَنصاري».

• وأَخرجه أَحمد ١/ ١٣٤(١١٢٢) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا شَريك، عَن ابن عُمير، قال شَريك: قلت له: عَمَّن يا أَبا عُمير؟ عَمَّن حَدَّثه؟ قال: عَن نافِع بن جُبَير، عَن أَبيه، عَن عَليٍّ، قال:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، ضَخْمَ الْهَامَةِ، مُشْرَبًا حُمْرَةً، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، ضَخْمَ اللِّحْيَةِ، طَوِيلَ الْمَسْرُبَةِ، ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ، يَمْشِي فِي صَبَبٍ، يَتَكَفَّأُ فِي الْمِشْيَةِ، لاَ قَصِيرٌ وَلاَ طَوِيلٌ، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلاَ بَعْدَهُ، ﷺ».

ـ زاد فيه: «عَن أَبيه»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه عَبد الـمَلك بن عُمير، عَن نافِع بن جُبير، واختُلِف عَنه؛

فرَواه شَريك بن عَبد الله، عَن عَبد الـمَلك بن عُمير، واختُلِف عَن شَريك؛

فقال يَزيد بن هارون، وأَسوَد بن عامر: عَنه، عَن عَبد الـمَلك، عَن نافِع بن جُبير، عَن أَبيه، عَن عَلي.

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٠٦ و١٠٣٠٧)، وتحفة الأشراف (١٠٢٨٩)، وأَطراف المسند (٩١٦٩ و٦٤٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٦٦)، والبيهقي، في «شُعب الإِيمان» (١٣٤٩)، والبغوي (٣٦٤١).

وقال مُحمد بن سَعيد الأَصْبَهاني، وأبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن مُحمد العَرْزَمي، ومِنجاب بن الحارِث، وإِسماعيل ابن بِنت السُّدِّي، وغَيرُهم، عَن شَريك، عَن عَبد الـمَلك، عَن نافِع بن جُبير، عَن عَلي، ولَم يَذكُروا في الإِسناد جُبَيرًا.

ورَواه إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن عَبد الـمَلك بن عُمير، واختُلِف عَنه؛

فقال يَحيَى بن أَبي زَائِدة: عَن إِسماعيل، عَن عَبد الـمَلك، عَن نافِع بن جُبير، عَن عَلي.

وقال أَبو أُسامة: عَن إِسماعيل، عَن عَبد الـمَلك، عَن نافِع بن جُبير، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يَذكُر عَليًّا.

قال ذَلك خالِد بن عُقبة، عَن أَبي أُسامةَ.

وخالَفه غَيرُه، فلَم يَذكُر فيه جُبَيرًا، وأَرسَل الحَديثَ.

ورَواه عَنبَسة بن الأَزهَر، عَن عَبد الـمَلك، عَن نافِع بن جُبير، عَن عَلي.

ورَواه قَيس بن الرَّبيع، عَن عَبد الـمَلك، عَن نافِع بن جُبير، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يَذكُر فيه عَليًّا.

ورَواه صالح بن سَعيد، وعُثمان بن عَبد الله بن هُرمُز يُكنَى أَبا عَبد الله، عَن نافِع بن جُبير، عَن عَلي.

وقيل: عُثمان بن مُسلم بن هُرمُز.

حَدَّث به عَنه مِسعَر، والـمَسعودي، وحَجاج بن أَرطَاة.

ورَواه مُحمد بن مُصعب القَرقَساني، عَن الـمَسعودي، عَن مُحمد بن كَريم، عَن نافِع بن جُبير، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يَذكُر عَليًّا.

والصَّواب قَول مَن قال: عَن نافِع بن جُبير، عَن عَلي، ولَم يَذكُر فيه جُبَيرًا، والله أَعلم. «العِلل» (٣١٤).

* * *

٩٧٩٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ضَخْمَ الرَّأْسِ، عَظِيمَ الْعَيْنَيْنِ، هَدِبَ الأَشْفَارِ، مُشْرَبَ الْعَيْنِ بِحُمْرَةٍ، كَثَّ اللِّحْيَةِ، أَزهرَ اللَّوْنِ، إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ، كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَعَدٍ، وَإِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ جَمِيعًا، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صِفَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: كَانَ لاَ قَصِيرًا، وَلاَ طَوِيلاً، حَسَنَ الشَّعَرِ، رَجِلَهُ، مُشْرَبًا فِي وَجْهِهِ حُمْرَةٌ، ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، عَظِيمَ الرَّأْسِ، طَوِيلَ الْمَسْرُبَةِ، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، إِذَا مَشَى كَانَ كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٩(٦٨٤) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل. وفي ١/ ١٠١(٧٩٦) قال: حَدثنا عَفان، وحَسَن بن مُوسى، قالا: حَدثنا حَماد، عَن عَبد الله، يَعنِي ابن مُحمد بن عَقِيل. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرد» (١٣١٥) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن ابن عَقِيل. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٠) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى الوَاسِطي، قال: حَدثنا عَبَّاد بن العَوَّام، قال: أَخبَرنا الحَجَّاج، عَن سالم المَكِّي.

كلاهما (ابن عَقِيل، وسالم المَكِّي) عَن مُحمد بن علي، ابن الحَنفِية، فذكره[٣].

* * *

٩٧٩٩- عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَازِنٍ؛ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ عَلِيًّا، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، انْعَتْ لَنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، صِفْهُ لَنَا، فَقَالَ:

«كَانَ لَيْسَ بِالذَّاهِبِ طُولاً، وَفَوْقَ الرَّبْعَةِ، إِذَا جَاءَ مَعَ الْقَوْمِ غَمَرَهُمْ، أَبْيَضَ، شَدِيدَ الْوَضَحِ، ضَخْمَ الْهَامَةِ، أَغَرَّ، أَبْلَجَ، هَدِبَ الأَشْفَارِ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٨٤).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٠٣٠٩)، وأَطراف المسند (٦٣٩٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٤٥ و٦٦٠).

إِذَا مَشَى يَتَقَلَّعُ، كَأَنَّمَا يَنْحَدِرُ فِي صَبَبٍ، كَأَنَّ الْعَرَقَ فِي وَجْهِهِ اللُّؤْلُؤُ، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، بِأَبِي وَأُمِّي، ﷺ».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٥١(١٣٠٠) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا نُوح بن قَيس، قال: حَدثنا خالد بن خالد، عَن يُوسُف بن مازن، فذكره.

• أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٥١(١٣٠١) قال: حَدَّثني مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمِي، قال: حَدثنا نُوح بن قَيس، قال: حَدثنا خالد بن خالد، عَن يُوسُف بن مازن، عَن رجل، عَن عَلِيٍّ؛

«أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: انْعَتْ لَنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: كَانَ لَيْسَ بِالذَّاهِبِ طُولاً...»، فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً[١].

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرَّازي: يُوسُف بن مازن، بَصري، رَوى عَن علي بن أَبي طالِب، رضي الله عَنه، مُرسل. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٢٣٠.

* * *

٩٨٠٠- عَنْ إِبراهيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، مِنْ وَلَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ إِذَا نَعَتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الـمُمَّغَطِ، وَلاَ بِالْقَصِيرِ الـمُتَرَدِّدِ، كَانَ رَبْعَةً مِنَ الرِّجَالِ، كَانَ جَعْدَ الشَّعْرِ، وَلَمْ يَكُنْ بِالْجَعْدِ الْقَطِطِ، وَلاَ بِالسَّبِطِ، كَانَ جَعْدًا رَجِلاً، وَلَمْ يَكُنْ بِالـمُطَهَّمِ، وَلاَ الـمُكَلْثَمِ، كَانَ فِي الْوَجْهِ تَدْوِيرٌ، أَبْيَضَ مُشْرَبًا حُمْرَةً، أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ، أَهْدَبَ الأَشْفَارِ، جَلِيلَ الـمُشَاشِ وَالْكَتَدِ، أَجْرَدَ، ذَا مَسْرُبَةٍ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ، كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَبَبٍ، إِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ مَعًا، بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ، وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، أَجْوَدَ النَّاسِ كَفًّا، وَأَجْرَأَ النَّاسِ صَدْرًا، وَأَصْدَقَ النَّاسِ لَهْجَةً،

---

(١) المسند الجامع (١٠٣١٠)، وأَطراف المسند (٦٤٩٠)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٧٢.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ١/ ٢١٦ و٢٥٢.

وَأَوْفَى النَّاسِ بِذِمَّةٍ، وَأَلْيَنَهُمْ عَرِيكَةً، وَأَكْرَمَهُمْ عِشْرَةً، مَنْ رَآهُ بَدِيهَةً هَابَهُ، وَمَنْ خَالَطَهُ مَعْرِفَةً أَحَبَّهُ، يَقُولُ نَاعِتُهُ: لَمْ أَرَ مِثْلَهُ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ»(١).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٥١٢(٣٢٤٦٥). والتِّرمِذي (٣٦٣٨)، وفي «الشَّمائل» (٧) قال: حَدثنا أَبو جَعفر، مُحمد بن الحُسين بن أَبي حَليمة، من قَصر الأَحنف، وأَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، وعَلي بن حُجْر، الـمَعنَى واحد. وفي «الشَّمائل» (١٩) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، وعَلي بن حُجْر، وغير واحد. وفي (١٢٤) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، وغير واحد.

أَربعتُهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو جَعفر، وأَحمد بن عَبدَة، وعَلي بن حُجْر) قالوا: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا عُمر بن عَبد الله، مَولَى غُفرَة، قال: حَدَّثني إِبراهيم بن مُحمد، مِن ولد علي بن أَبي طالب، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ لَيس إِسنادُه بمُتصلٍ.

ـ قَالَ أَبو جَعفَرٍ: سَمِعتُ الأَصمَعيَّ يَقُولُ، في تَفسيرِ صِفَةِ النَّبيِّ ﷺ: الـمُمَّغِط: الذَّاهِبُ طُولاً، وسَمِعتُ أَعرابيًّا يَقُولُ في كَلامِه: تَمَغَّطَ في نُشَّابَتِه، أَي مَدَّها مَدًّا شَديدًا.

وأَمَّا الـمُتَرَدِّدُ: فالدَّاخِلُ بَعضُهُ في بَعضٍ قِصَرًا.

وأَمَّا القَطَطُ: فالشَّديدُ الجُعُودَة.

والرَّجِلُ: الَّذي في شَعَرِهِ حُجُونَةٌ، أَي يَنحَني قليلاً.

وأَمَّا الـمُطَهَّمُ: فالبَادِنُ، الكَثيرُ اللَّحمِ.

وأَمَّا الـمُكَلثَمُ: فالـمُدَوَّرُ الوَجه.

وأَمَّا الـمُشرَبُ: فَهُو الَّذي في بَياضِهِ حُمرَةٌ.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) المسند الجامع (١٠٣٠٨)، وتحفة الأشراف (١٠٠٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعب الإِيمان» (١٣٥٠).

والأَدعَجُ: الشَّديدُ سَوادِ العَين.

والأَهدَبُ: الطَّويلُ الأَشفار.

والكَتِدُ: مُجتَمَعُ الكَتِفَينِ، وَهُو الكاهِلُ.

والـمَسرُبَةُ: هُو الشَّعرُ الدَّقيقُ الَّذي هُو كَأَنهُ قَضيبٌ مِن الصَّدرِ إِلى السُّرَّة.

والشَّثنُ: الغَليظُ الأَصابعِ مِن الكَفَّينِ والقَدَمَين.

والتَّقَلُّعُ: أَن يَمشيَ بِقُوَّةٍ.

والصَّبَبُ: الحُدُورُ، نَقُولُ: انحَدَرنا مِن صَبُوبٍ، وصَبَبٍ.

وقَولُه: جَليلُ الـمُشاش، يُريدُ رُؤُوس الـمَناكِب.

والعِشرَةُ: الصُّحبَةُ، والعَشيرُ: الصَّاحِبُ.

والبَديهَةُ: الـمُفَاجأَةُ، يُقالَ: بَدَهتُهُ بِأَمرٍ، أَي فَجأتُه.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: إِبراهيم بن مُحمد من ولد علي، عَن علي، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٨).

* * *

• حَدِيثُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ دُخُولِ رَسُولِ الله ﷺ، فقَالَ:

«كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى مَنْزِلِهِ جَزَّأَ دُخُولَهُ ثَلاَثَةَ أَجْزَاءٍ...

وفيه: وَكَانَ مِنْ سِيرَتِهِ فِي جُزْءِ الأُمَّةِ إِيثَارُ أَهْلِ الْفَضْلِ بِإِذْنِهِ...

وفيه؛ قَالَ الْحُسَيْنُ: فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَخْرَجِهِ كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ فِيهِ؟ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَخْزِنُ لِسَانَهُ، إِلاَّ فِيمَا يَعْنِيهِ، وَيُؤَلِّفُهُمْ...

وفيه: قَالَ: فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَجْلِسِهِ؟ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، لاَ يَقُومُ وَلاَ يَجْلِسُ، إِلاَّ عَلَى ذِكْرٍ...

وفيه: قَالَ الْحُسَيْنُ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ سِيرَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي جُلَسَائِهِ؟ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، دَائِمَ الْبِشْرِ، سَهْلَ الْخُلُقِ... الْحَدِيثَ.

يأتي إن شاء الله تعالى، في مسند هِند بن أَبي هالة، رضي الله تعالى عنه.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ سَلِمَةَ، أَوْ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، أَوْ عَنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَخْطُبُنَا فَيُذَكِّرُنَا بِأَيَّام الله، حَتَّى نَعْرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، وَكَأَنَّهُ نَذِيرُ قَوْمٍ يُصَبِّحُهُمُ الأَمْرُ غُدْوَةً، وَكَانَ إِذَا كَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِجِبْرِيلَ، لَمْ يَتَبَسَّمْ ضَاحِكًا حَتَّى يَرْتَفِعَ عَنْهُ».

سلف في مسند الزُّبير بن العَوَّام، رضي الله تعالى عنه.

***

٩٨٠١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أُعْطِيتُ مَا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، مَا هُوَ؟ قَالَ: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الأَرْضِ، وَسُمِّيتُ أَحْمَدَ، وَجُعِلَ التُّرَابُ لِي طَهُورًا، وَجُعِلَتْ أُمَّتِي خَيْرَ الأُمَمِ»(١).

(*) وفي رواية: «أُعْطِيتُ أَرْبَعًا، لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنْ أَنْبِيَاءِ الله: أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الأَرْضِ، وَسُمِّيتُ أَحْمَدَ، وَجُعِلَ التُّرَابُ لِي طَهُورًا، وَجُعِلَتْ أُمَّتِي خَيْرَ الأُمَمِ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٣٤(٣٢٣٠٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، عَن زُهير بن مُحمد. و«أَحمد» ١/ ٩٨(٧٦٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا زُهير. وفي ١/ ١٥٨(١٣٦٢) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا سَعيد بن سَلَمة بن أَبي الحُسَام.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٦٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٦٢).

كلاهما (زُهير بن مُحمد، وسَعيد بن سَلَمة) عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عَن مُحمد بن علي، ابن الحَنفِية، الأَكبر، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلت أَبي عَن حَدِيث: اختُلِف في الروايَة عَلى عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل:

فروى سَعيد بن سلمة بن أَبي الحسام، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عَن مُحمد بن عَقِيل بن أَبي طالب، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: أُعطيت ما لم يُعط أَحد من الأَنبياء ...

ورواه زُهير بن مُحَمد، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عَن مُحَمد بن عَلي، أَنه سمعَ عَليًّ.

فقال أَبو زرعَة: حَدِيث سَعيد بن سلمة عِندي خطأٌ، وهذا عِندي الصَّحيح. «علل الحَدِيث» (٢٧٠٥).

* * *

٩٨٠٢- عَنْ عَبَّادِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضي اللهُ عَنه، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ فِي بَعْضِ نَوَاحِيهَا، فَمَرَرْنَا بَيْنَ الْجِبَالِ وَالشَّجَرِ، فَلَمْ نَمُرَّ بِشَجَرَةٍ، وَلاَ جَبَلٍ، إِلاَّ قَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ»[2].

أَخرجَه الدَّارِمي (٢٢) قال: حَدثنا فَروة. و«التِّرمِذي» (٣٦٢٦) قال: حَدثنا عَبَّاد بن يَعقوب الكُوفي.

---

(١) المسند الجامع (١٠٣١٣)، وأَطراف المسند (٦٣٩٣)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٦٠، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٣٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٥٦)، والبيهقي ١/ ٢١٣.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

كلاهما (فَروة بن أَبي الـمَغْرَاء، وعَبَّاد) عَن الوَليد بن أَبي ثَور الهَمْداني، عَن إِسماعيل السُّدِّي، عَن عَبَّاد بن أَبي يَزيد، فذكره[1].

- قال أَبو عيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ[2] غريبٌ، وقد رواه[3] غيرُ واحدٍ، عن الوليد بن أَبي ثَور، وقالوا[4]: عَن عَبَّاد بن أَبي يزيد[5]، منهم فَروة بن أَبي المَغْرَاء.

- **فوائد:**

- قال الدارَقُطنيّ: يَرويه إِسماعيل السُّدِّي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الوَليد بن أَبي ثَور، وعَنبسة بن الأَزهَر، عَن السُّدِّي، عَن عَباد بن أَبي يَزيد، عَن عَلي.

ورَواه زياد بن خَيثمة، عَن السُّدِّي، عَن أَبي يَزيد الخَيواني، عَن عَلي. «العِلل» (٤١٦).

***

٩٨٠٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا هَمَمْتُ بِقَبِيحٍ مِمَّا يَهُمُّ بِهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، إِلاَّ مَرَّتَيْنِ مِنَ الدَّهْرِ، كِلْتَاهُمَا

---

(١) المسند الجامع (١٠٣١٤)، وتحفة الأشراف (١٠١٥٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ١٥٣ و١٥٤، والبغَوي (٣٧١٠).

(٢) قوله: «حسن» لم يرد في «تحفة الأشراف» (١٠١٥٩)، وطبعَتَي المكنز، ودار الغرب، والمُثبت عن نسخة الكَروخي الخطية، الورقة (٢٤٦/ ب)، وطبعَتَي الرسالة، ودار الصِّديق.

(٣) في طبعتي المكنز، ودار الغرب: «وروى»، والمثبت عن المصادر السابقة.

(٤) في طبعة دار الغرب: «وقال»، والمثبت عن المصادر السابقة، وطبعة المكنز.

(٥) في «تحفة الأشراف»: «عباد بن يزيد»، وقد أورده المِزِّي تحت ترجمة: عَبَّاد بن أَبي يزيد، ويُقال: ابن يزيد، الكوفي، عن علي، وفي طبعة المكنز: «عباد أَبي يزيد»، والمثبت عن المصادر السابقة.

- قال المِزِّي: عباد بن أَبي يزيد، ويُقال: ابن يزيد الكوفي. «تهذيب الكمال» ١٤/ ١٧٥.

عَصَمَنِي اللهُ مِنْهُمَا، قُلْتُ لَيْلَةً لِفَتًى كَانَ مَعِي مِنْ قُرَيشٍ، بِأَعْلَى مَكَّةَ، فِي غَنَمٍ لِأَهْلِنَا نَرْعَاهَا: أَبْصِرْ لِي غَنَمِي، حَتَّى أَسْمُرَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ بِمَكَّةَ، كَمَا يَسْمُرُ الْفِتْيَانُ، قَالَ: نَعَمْ، فَخَرَجْتُ، فَلَمَّا جِئْتُ أَدْنَى دَارٍ مِنْ دُورِ مَكَّةَ، سَمِعْتُ غِنَاءً، وَصَوْتَ دُفُوفٍ، وَمَزَامِيرَ، قُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: فُلاَنٌ تَزَوَّجَ فُلاَنَةَ، لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ، فَلَهَوْتُ بِذَلِكَ الْغِنَاءِ، وَبِذَلِكَ الصَّوْتِ، حَتَّى غَلَبَتْنِي عَيْنِي فَنِمْتُ، فَمَا أَيْقَظَنِي إِلاَّ مَسُّ الشَّمْسِ، فَرَجَعْتُ إِلَى صَاحِبِي، فَقَالَ: مَا فَعَلْتَ؟ فَأَخْبَرْتُهُ، ثُمَّ فَعَلْتُ لَيْلَةً أُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، فَخَرَجْتُ فَسَمِعْتُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقِيلَ لِي مِثْلَ مَا قِيلَ لِي، فَسَمِعْتُ كَمَا سَمِعْتُ، حَتَّى غَلَبَتْنِي عَيْنِي، فَمَا أَيْقَظَنِي إِلاَّ مَسُّ الشَّمْسِ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى صَاحِبِي، فَقَالَ لِي: مَا فَعَلْتَ؟ فَقُلْتُ: مَا فَعَلْتُ شَيْئًا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَوَاللهِ، مَا هَمَمْتُ بَعْدَهُمَا بِسُوءٍ مِمَّا يَعْمَلُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، حَتَّى أَكْرَمَنِي اللهُ بِنُبُوَّتِهِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٢٧٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام العِجْلي، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن قَيس بن مَخرَمة، عَن الحَسَن بن مُحمد بن علي بن أَبي طالب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[1].

***

٩٨٠٤- عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«لَـمَّا أَرَادُوا أَنْ يَرْفَعُوا الْحَجَرَ الأَسْوَدَ، اخْتَصَمُوا فِيهِ، فَقَالُوا: يَحْكُمُ بَيْنَنَا أَوَّلُ رَجُلٍ يَخْرُجُ مِنْ هَذِهِ السِّكَّةِ، قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَوَّلَ مَنْ خَرَجَ عَلَيْهِمْ، فَقَضَى بَيْنَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي مِرْطٍ، ثُمَّ يَرْفَعَهُ جَمِيعُ الْقَبَائِلِ كُلِّهَا».

---

(١) مجمع الزوائد ٨/ ٢٢٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٣٦٥)، والمطالب العالية (٤٢١٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٤٠)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ٣٣.

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٧٠(٢٩٦٩٣) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن سِمَاك، عَن خالد بن عَرعَرة، فذكره[١].

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ الْبَخِيلَ، الَّذِي إِنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ، لَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ».

سلف في مسند الحُسين بن علي، رضي الله تعالى عَنهُما.

* * *

٩٨٠٥- عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ؛ أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً يَجِيءُ إِلَى فُرْجَةٍ كَانَتْ عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَيَدْخُلُ فِيهَا فَيَدْعُو، فَدَعَاهُ فَقَالَ: أَلاَ أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ، سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَتَّخِذُوا قَبْرِي عِيدًا، وَلاَ بُيُوتَكُمْ قُبُورًا، وَصَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ وَتَسْلِيمَكُمْ يَبْلُغُنِي حَيْثُ مَا كُنْتُمْ»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٧٥(٧٦٢٤). وأَبو يَعلَى (٤٦٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب، قال: حَدثنا جَعفر بن إِبراهيم، مِن ولد ذي الـجناحين، قال: حَدثنا علي بن عُمر، عَن أَبيـه، عَن علي بن حُسين، فذكره[٣].

* * *

---

(١) إتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٩٣٢ و٢٥٢٥ و٦٣٢٦)، والمطالب العالية (٤٢١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١١٥)، والبيهقي ٥/ ٧٢.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة «الـمُصَنَّف».

(٣) المقصد العلي (٦١٤)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٠٣٨ و٢٦٩٧)، والمطالب العالية (١٣٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٢/ ١٨٦.

٩٨٠٦- عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ أَبِي الـمُعَلَّى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، قَالاَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي، رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٩١٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي زِياد، قال: حَدثنا أَبو نُبَاتة، يُونُس بن يَحيَى بن نُبَاتة، قال: حَدثنا سَلَمة بن وَردان، عَن أَبي سَعيد بن أَبي الـمُعلى، فذكره(١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ مِن هذا الوجه.

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٤/ ٣٦١، في ترجمة سَلَمة بن وَردان، وقال: ولسَلَمة بن وَردان غير ما ذكرتُ من الحَدِيث وليس بالكثير، وفي متون بعض ما يرويه أَشياء مُنكَرة، ويخالف سائر النَّاس.

***

٩٨٠٧- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زُرَيْرٍ الْغَافِقِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَرْكَبُ حِمَارًا اسْمُهُ عُفَيْرٌ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ١١١(٨٨٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الرَّازي، قال: حَدثنا سَلَمة بن الفَضل، قال: حَدَّثني مُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن مَرثَد بن عَبد الله اليَزَني، عَن عَبد الله بن زُرير الغَافِقي، فذكره(٢).

***

٩٨٠٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«لـمَّا غَسَّلَ النَّبِيَّ ﷺ، ذَهَبَ يَلْتَمِسُ مِنْهُ مَا يُلْتَمَسُ مِنَ الـمَيِّتِ، فَلَمْ يَجِدْهُ، فَقَالَ: بِأَبِي، الطَّيِّبُ، طِبْتَ حَيًّا، وَطِبْتَ مَيِّتًا».

---

(١) المسند الجامع (١٠٣١٥)، وتحفة الأشراف (١٠٣٢٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ٦.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥١١ و٧٦٢٢).

(٢) المسند الجامع (١٠٣١٦)، وأَطراف المسند (٦٢٩٩)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٠.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٧/ ٢٧٨.

أَخرجَه ابن ماجة (١٤٦٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن خِذَام، قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٠٩٤). وابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٤٦(١١٠٤٦) و١٤/ ٥٥٨ (٣٨١٨٨) قال: حَدثنا ابن مُبَارك، وعَبد الأَعلى. و«أَبو داوُد» في «المراسِيل» (٤١٥) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا ابن الـمُبَارك.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق، وعَبد الله بن المبارك، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى السَّامي) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، قال:

«الْتَمَسَ عَلِيٌّ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، مَا يُلْتَمَسُ مِنَ الـمَيِّتِ، فَلَمْ يَجِدْهُ، فَقَالَ: بِأَبِي، طِبْتَ حَيًّا، وَطِبْتَ مَيِّتًا»[2]، «مُرسَلٌ».

(*) وفي رواية: «الْتَمَسَ عَلِيٌّ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، مَا يُلْتَمَسُ مِنَ الـمَيِّتِ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا، فَقَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي، طَيِّبًا حَيًّا، وَطَيِّبًا مَيِّتًا»[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: حَدَّث به سُليمان بن أَرقَم، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عَلي.

وقال عَبد الواحد بن زياد، وصَفوان بن عيسَى: عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، قال: قال عَليٌّ.

وأَرسَلَه ابن الـمُبارك، وعَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، وكَذلك قال صالح بن كَيسان، والأَوزاعي، عَن الزُّهْريِّ، والـمُرسَل أَصَحُّ. «العِلل» (٣٧١).

* * *

٩٨٠٩- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٨٦)، وتحفة الأشراف (١٠١١٥ و١٨٧٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥١٩)، والبيهقي ٣/ ٣٨٨.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١١٠٤٦).

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق.

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يُلْتَمَسَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي، كَمَا تُلْتَمَسُ، أَوْ تُبْتَغَى الضَّالَّةُ، فَلاَ يُوجَدُ»[1].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٩(٦٧٥) قال: حَدثنا أَبو سَعيد. وفي ١/ ٩٣(٧٢٠) قال: حَدثنا خَلَف بن الوَليد. و«عَبد بن حُميد» (٦٩) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى.

ثلاثتهم (أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، وخَلَف، وعُبيد الله) عَن إِسرائيل بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن الحارِث، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٢/ ١٣٤، في ترجمة إِسرائيل، وقال: وهذه الأَحاديث التي ذكرتها من أَنكر أَحاديثه التي رواها، وكل ذلك يَحتَمِل.

ـ إِسرائيل سَمِع من أَبي إِسحاق بِأَخَرَةٍ، وفي حديثه عنه اختلافٌ ولِينٌ.

ـ وروايات الحارِث عَن علي، عامَّتُها غير محفُوظة، ولم يسمع أَبو إِسحاق الهَمْداني من الحارِث الأَعور إِلاَّ أَربعَة أَحاديث.

* * *

٩٨١٠- عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«كُنْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ طَلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، إِلاَّ النَّبِيِّينَ وَالـمُرْسَلِينَ، يَا عَلِيُّ، لاَ تُخْبِرْهُمَا».

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٦٦٥) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا الوَليد بن مُحمد الـمُوَقَّرِي، عَن الزُّهْري، عَن علي بن الحُسين، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٧٥).

(٢) المسند الجامع (١٠٣٩٨)، وأَطراف المسند (٦١٨٥)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٦٣ و١٠/ ١٨، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٠٠٢)، والمطالب العالية (٤١٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٩ و٨٦٤).

(٣) المسند الجامع (١٠٣٢٢)، وتحفة الأَشراف (١٠٢٤٦).

- قال أَبو عيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ مِن هذا الوجه، والوليد بن مُحمد المُوَقَّري يُضَعَّف في الحديث، (ولم يَسمع علي بن الحسين مِن علي بن أَبي طالب)[1]، وقد رُوي هذا الحديث عن عليٍّ مِن غير هذا الوجه.

- فوائد:

- ذكر المِزِّي أَن التِّرمِذي رَوَى هذا الحَدِيث، عَن أَحمد بن مُحمد الـمَرْوَزي، عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن علي بن الحُسين بهذه القصة، «قال: ولم نُحَدِّثْهُما».

قال المِزِّي: حَديث أَحمد بن مُحمد الـمَرْوَزي في بعض الروايات، ولم يَذكره أَبو القاسم. «تُحفة الأشراف» (١٠٢٤٦).

- قلنا: رواية أَحمد بن مُحَمد الـمَرْوَزي لم ترد في المطبوع من «جامع التِّرمِذي».

- وقال أَبو زُرعَة الرَّازي: علي بن الحُسَين بن علي بن أَبي طالِب لم يدرك عَلِيًّا رَضي الله عَنه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٠٣).

- وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه عَلي بن الحُسين بن عَلي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الحُسين بن زَيد، عَن جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن أَبيه الحُسين، عَن عَلي.

وخالَفه مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الـمُلَيكي، فرَواه عَن جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، عَن جَدِّه عَلي بن الحُسين، عَن عَلي، ولَم يَذكُر الحُسينَ.

وكَذلك رُوي عَن الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين، عَن جَدِّه عَلي.

قاله الـمُوَقَّري، عَن الزُّهْريِّ.

وقيل: عَن الـمُوَقَّري، عَن الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين، عَن أَبيه، عَن عَلي.

ورَواه إِبراهيم بن صِرمَة، عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عَلي بن الحُسين، عَن أَبيه، عَن عَلي. «العِلل» (٣٠٠).

---

(١) قوله: «ولم يسمع علي بن الحسين من علي بن أَبي طالب» لم يرد في نسخة الكروخي الخطية، الورقة (٢٤٩/ أ)، وطبعة دار الغرب، والمثبت عن طبعات المكنز، والرسالة، ودار الصِّدِّيق، وكتب محقق الرسالة: أَثبتناه من (س) يعني «نسخة تشستربتي»، ولم يرد في سائر أُصولنا الخطية، كما أَثبتها محقق طبعة دار الصِّدِّيق عن نسخة دار الكتب المصرية.

٩٨١١- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، إِلاَّ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، لاَ تُخْبِرْهُمَا يَا عَلِيُّ، مَا دَامَا حَيَّيْنِ»(١).

أَخرجَه ابن ماجة (٩٥) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمَّار، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الحَسَن بن عُمارة، عَن فِراس. و«التِّرمِذي» (٣٦٦٦) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقِي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، قال: ذَكَره داوُد.

كلاهما (فِراس بن يَحيَى، وداوُد) عَن عامر الشَّعبِي، عَن الحارِث الأَعور، فذكره.

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٣٣) قال: حَدثنا الحَسَن بن عَرَفَة. وفي (٦٢٤) قال: حَدثنا زُهير.

كلاهما (الحَسَن بن عَرفة، وزهير بن حَرب) عَن وَكيع بن الجَرَّاح، قال: حَدثنا يُونس بن أَبي إِسحاق، عَن الشَّعْبِيِّ، عَن عَلِيٍّ، قال:

«كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، إِلاَّ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، يَا عَلِيُّ، لاَ تُخْبِرْهُمَا»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ: هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، إِلاَّ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ».

لَيس فيه: «الحارِث»(٣).

- **فوائد:**

- قال البَزَّار: حَدِيث داوُد الأَوْدي، عَن الشَّعْبي، لم نسمعه إِلا من يَعقُوب الدورقي، عَن ابن عُيَينة.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لأبي يعلى (٥٣٣).

(٣) المسند الجامع (١٠٣٢٣)، وتحفة الأشراف (١٠٠٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢٨-٨٣١ و٨٣٣)، والطبراني، في «الأوسط» (١٣٤٨).

ورواه غير واحد عَن مالك بن مِغْوَل، وأَبي إِسحاق، عَن الشَّعْبي، غير مُوَصل. «مُسنده» (٨٣١).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه الشَّعبي، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه الحَكم بن عُتَيبة، وزَكريا بن أَبي زائدة، وعَبد الأَعلَى بن عامر التَّعلَبي، وفِراس بن يَحيَى، ولَيث بن أَبي سُلَيم، عَن الشَّعبي، عَن الحارِث، عَن عَلي.

فأَما حَديث الحَكم، فرَواه عَنه مُحمد بن مُرَّة، والحَسن بن عُمارة.

وأَما حَديث زَكريا بن أَبي زائدة، فرَواه عَنه الهُذَيل بن مَيمون، واختُلِف عَنه؛

فقال مُحمد بن الصَّباح الجَرجَرائيُّ: عَن الهُذَيل بن مَيمون، عَن زَكريا، عَن الشَّعبيِّ.

وقال مُحمد بن يَحيَى بن أَبي سَمِينَة، عَن الهُذَيل، عَن زَكريا، عَن أَبي إِسحاق، ثُمَّ قالا: عَن الحارِث، عَن عَلي.

وأَما حَديث عَبد الأَعلَى، فرَواه عَنه مُحمد بن طَلحة.

وأَما حَديث لَيث بن أَبي سُلَيم، فرَواه عَنه مَنصور بن أَبي الأَسود.

وأَما حَديث فِراس، فرَواه عَنه شَريك بن عَبد الله، وفُضيل بن مَرزُوق، وعَبد الله بن مَيسَرة أَبو لَيلَى، والحَسن بن عُمارة.

وَقيل: إِن شَريكًا وفُضيل بن مَرزُوق، إِنما أَخَذاه عَن الحَسن بن عُمارة، ولَم يَسمَعاه من فِراس.

ورَواه ابن عُيينة، عَن فِراس، ولَم يَسمَعه مِنه، وإِنما أَخَذَه عَن الحَسن بن عُمارة، عَنه.

ورَواه إِبراهيم بن طَهمان، عَن الحَسن بن عُمارة، عَن فِراس، عَن الشَّعبي، فقال: عَن حارِثَة بن مُضَرِّب، عَن عَلي.

وقيل عَن ابن عُيينة فيه أَقاويل عِدَّةٌ.

قال الـمُسَيَّب بن واضِح، عَنه، عَن فِراس.

وقال أَبو مُسلم الـمُستَملي عَبد الرَّحمَن بن يُونُس، وابن الـمُقرئ: عَن ابن عُيينة، عَن الحَسن بن عُمارة، عَن فِراس.

وقال ابن أَبي عُمر العَدَني: عَن ابن عُيينة، حَدثنا بَعضُ أَصحابِنا، عَن فِراس.

وقال عَمرو الناقِد: عَن ابن عُيينة، ذكر ذَاكر، عَن الشَّعبيِّ.

وقال مُشْكُدانة: عَن ابن عُيينة، قال: حَدثنا غَير واحِد، عَن الشَّعبيِّ.

وقال كَثير بن يَحيَى: عَن ابن عُيينة، عَن عُبيد الـمُكْتِب، عَن الشَّعبيِّ.

وقال يَعقُوب الدَّورَقي: عَن ابن عُيينة، ذَكَره داوُد، عَن الشَّعبيِّ.

وقال هارون بن حاتم: عَن ابن عُيينة، عَن خالد بن سَلَمة الفَأْفَأ، عَن الشَّعبيِّ.

وقال البِرتي: عَن إِسحاق بن إِسماعيل، عَن ابن عُيينة، عَن لَيث، عَن الشَّعبي، عَن الحارِث، عَن عَلي.

حَدثناه النَّجاد، عَنه.

وقال سَعيد بن عيسَى بن تَليد: عَن ابن عُيينة، عَن جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، عَن جابر.

حَدثناه أَبو عَبد الله الأَيلي، قال: حَدثنا مِقدام بن داوُد بن عيسَى، قال: حَدثنا عَمّي سَعيد بن عيسَى، قال: حَدثنا ابن عُيينة، الحَديثَ.

وقال سَعيد بن أَبي مَريم: عَن ابن عُيينة، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن الشَّعبيِّ.

وكُلهم قالُوا: عَن الحارِث، عَن عَلي.

وقال حَجاج بن إِبراهيم الأَزرق: عَن ابن عُيينة، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي.

وكَذلك قال عَلي بن شُبرُمَة، عَن شَريك، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي.

وكَذلك قال وضاح بن حَسان، عَن فُضيل بن مَرزُوق، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي.

وكَذلك قيل، عَن هُذَيل بن مَيمون، عَن زَكريا، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي.

فأَما حَديث ابن أَبي مَريم، عَن ابن عُيينة، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن الشَّعبي، عَن الحارِث، عَن عَلي، فقَد خالَفَه الـمُحارِبي، رَواه عَن إِسماعيل، عَن زُبَيد، عَن الشَّعبي، عَمَّن حَدَّثه، عَن عَلي. «العِلل» (٣٢٣).

ـ وقال ابن طاهر المقدسي: تَفَرَّدَ بِهِ سعيد بن أَبي مريم عن سفيان بن عُيَينة، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن الشَّعبِيّ عن الحارث.

ورواه يعقوب الدورقي، عَن ابن عُيَينة، عَن داود، عَن الشَّعبِيّ.

قال ابن صاعد: مَن نَسَب داود هذا فقد أَخطأَ.

قال الدارقطني: وتَفَرَّدَ بِهِ يعقوب.

وقال الشاذكوني: عن ابن عُيَينة، عَن داود بن أَبي هند، عَن الشَّعبِيّ.

وقال إِسحاق الطَّالْقاني: عَن ابن عُيينة قال ذكر ذاكر، عَن الشَّعبِيّ.

هكذا رواه ابن صاعد، عن أَحمد بن محمد بن عيسى، عن الطَّالْقاني.

ورواه أَبو بكر أَحمد بن سَلمان، عن أَحمد بن محمد بن عيسى، عن الطَّالْقاني، عن سفيان، قال: ذكر لنا ليثٌ، عَن الشَّعبِيّ.

وأَشار الدارقطني إِلى أَن قول ابن صاعد أَصح.

ورواه هارون بن حاتم، عَن ابن عُيَينة، عَن خالد بن سلمة، عَن الشَّعبِيّ، بهذا.

وقال أَبو مالك كثير بن يحيى بن كثير: عَن ابن عُيَينة، عَن عُبَيد الـمُكْتِب، عَن الشَّعبِيّ.

وقال الحميدي وغيره، عَن ابن عُيَينة، عَن رجل من النخع عن فراس، عَن الشَّعبِيّ.

وقال المسيب بن واضح، عَن ابن عُيَينة، عَن فراس، عَن الشَّعبِيّ.

وقال داود بن مهران وإِبراهيم بن بشار، وغيرهما: عَن ابن عُيَينة، عَن الحَسَن بن عمارة، عن فراس، عَن الشَّعبِيّ.

وقال محمد بن مُصَفَّى: عن حجاج بن إِبراهيم الأَزرق، عَن ابن عُيَينة، عَن الحَسَن بن عمارة، عَن أَبي إِسحاق، عن الحارث.

فهذه عشرة أَقاويل، عَن ابن عُيَينة فيه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٢٩٠).

***

٩٨١٢- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَشَبَابِهَا، بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَالـمُرْسَلِينَ».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ٨٠(٦٠٢) قال: حَدَّثني وَهب بن بَقِيةَ الوَاسِطي، قال: حَدثنا عُمر بن يُونُس، يَعنِي اليَمامي، عَن عَبد الله بن عُمر اليَمامي، عَن الحَسَن بن زَيد بن حَسَن، قال: حَدَّثني أَبي، عَن أَبيه، فذكره[1].

***

٩٨١٣- عَنْ خَطَّابٍ، أَوْ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، فَقَالَ: يَا عَلِي، هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، إِلاَّ مَا كَانَ مِنَ الأَنْبِيَاءِ، فَلاَ تُخْبِرْهُمَا».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١١(٣٢٦٠٤) قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب، عَن مُوسى بن عُبَيدة، قال: أَخبرني أَبو مُعاذ، عَن خَطَّاب، أَو أَبي الخَطاب، فذكره[2].

***

٩٨١٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«رَحِمَ اللهُ أَبَا بَكْرٍ، زَوَّجَنِي ابْنَتَهُ، وَحَمَلَنِي إِلَى دَارِ الْهِجْرَةِ، وَأَعْتَقَ بِلاَلاً مِنْ مَالِهِ، رَحِمَ اللهُ عُمَرَ، يَقُولُ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا، تَرَكَهُ الْحَقُّ وَمَا لَهُ صَدِيقٌ، رَحِمَ اللهُ عُثْمَانَ، تَسْتَحْيِيهِ الـمَلاَئِكَةُ، رَحِمَ اللهُ عَلِيًّا، اللَّهُمَّ أَدِرِ الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٢٤)، وأَطراف المسند (٦١٩٨).

(٢) أَخرجَه ابن أَبي عاصم (١٤١٩).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٧١٤) قال: حَدثنا أَبو الخَطاب، زِياد بن يَحيَى البَصرِي. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٠) قال: حَدثنا أَبو مُوسى.

كلاهما (أَبو الخَطاب، وأَبو مُوسى، مُحمد بن المُثنى) عَن أَبي عَتَّاب الدَّلال، سَهل بن حَماد، قال: حَدثنا المُختار بن نافِع، قال: حَدثنا أَبو حَيَّان التَّيمي، عَن أَبيه، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إلا من هذا الوجه.

والمُختار بن نافع شيخٌ بَصرِيٌّ كثير الغرائب، وأَبو حَيَّان التَّيمي اسمُه يَحيى بن سعيد بن حَيَّان التَّيمي، كُوفيٌّ، وهو ثِقةٌ.

- **فوائد:**

- أَخرجَه «العُقيلي»، في «الضُّعفاء» ٦/ ٥٣، في ترجمة المختار بن نافِع، وقال: لا يُعرَف إلاَّ به.

* * *

٩٨١٥- عَنْ قَيسٍ الْخَارِفِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«سَبَقَ رَسُولُ الله ﷺ، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ، وَثَلَّثَ عُمَرُ، ثُمَّ خَبَطَتْنَا فِتْنَةٌ، فَهُوَ مَا شَاءَ اللهُ»[2].

(*) وفي رواية: «سَبَقَ رَسُولُ الله ﷺ، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ، وَثَلَّثَ عُمَرُ، ثُمَّ خَبَطَتْنَا فِتْنَةٌ، أَوْ أَصَابَتْنَا فِتْنَةٌ، فَكَانَ مَا شَاءَ اللهُ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٢٤(١٠٢٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ١/ ١٣٢(١١٠٧) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١/ ١٤٧(١٢٥٩) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم.

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٢٥)، وتحفة الأشراف (١٠١٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٠٦)، والطبراني، في «الأوسط» (٥٩٠٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٠٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٢٥٩).

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ووَكيع بن الجَرَّاح، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكين) عَن سُفيان الثَّوري، عَن أَبي هاشم، القاسم بن كَثير، بَيَّاع السَّابِري، عَن قَيس الخارِفي، فذكره[1].

ـ قال أَحمد بن حَنبل (١٠٢٠): قوله: «ثُم خَبَطَتنا فِتنَةٌ»، أَراد أَن يتواضع بذلك.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه أَبو هاشم القاسم بن كَثير صاحِب السابِري، واختُلِف عَنه؛

فرَوَاه الثَّوري، عَن أَبي هَاشِم القاسم بن كَثير، عَن قَيس الخارِفي، عَن عَلي.

قال ذَلك يَحيَى القَطان، وابن مَهدي، ويَزيد بن هارون، وغَيرُهم، عَن الثَّوريِّ.

ورَواه لَيث بن أَبي سُلَيم، واختُلِف عَنه؛

فقال زَائِدة: عَن لَيث، عَن القاسم، عَن قَيس بن سَعد الخارِفي، عَن عَلي.

وقال ذَوَّاد بن عُلبَة: عَن لَيث، عَن القاسم، عَن سَعيد الخارِفيِّ.

وأَرسَلَه ابن عُيينة، عَن لَيث، فقال: قال عَليٌّ.

ورَواه خَلَف بن حَوشَب، عَن أَبي هاشم، فقال: عَن سَعيد بن قَيس الخارِفيِّ.

ورَواه ابن أَبي لَيلَى، عَن أَبي هاشم، فقال: عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد الفاشي، عَن عَلي.

ورَواه أَبو الجَحَّاف واسمُه داوُد بن أَبي عَوف، عَن أَبي هاشم، عَن أَبي الـمُغيرة، قارئ خارِف، عَن عَلي.

قال ذَلك حَبيب بن أَبي العالِيَة، عَن أَبي الجَحَّافِ.

وقال عَبد السَّلام بن حَرب: عَن الثَّوري، عَن أَبي الجَحَّاف، وأَبي هاشم، عَن قَيس الخارِفي، وأَبو الجَحَّاف لَم يَسمَعه من قَيس، وإِنما رَواه عَن أَبي هاشم، عَن قَيس.

---

(١) المسند الجامع (١٠٣١٩)، وأَطراف المسند (٦٣٨٢)، ومجمع الزوائد ٩/ ٥٤.
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٢٠٩).

وقَول يَحيَى القَطان، ويَزيد بن هارون، عَن الثَّوري أَشبَه بِالصَّواب، والله أعلم. «العِلل» (٤٥٦).

❊ ❊ ❊

٩٨١٦- عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«سَبَقَ النَّبِيُّ ﷺ، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ، وَثَلَّثَ عُمَرُ».

ثُمَّ خَبَطَتْنَا، أَوْ أَصَابَتْنَا، فِتْنَةٌ، يَعْفُو اللهُ عَمَّنْ يَشَاءُ.

أَخرجَه أَحمد ١/ ١١٢(٨٩٥) قال: حَدثنا شُجاع بن الوَليد، قال: ذَكَر خَلَف بن حَوشَب، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد خَير، فذكره[1].

❊ ❊ ❊

٩٨١٧- عَنْ عَمْرِو بْنِ سُفْيَانَ، قَالَ: خَطَبَ رَجُلٌ يَوْمَ الْبَصْرَةِ، حِينَ ظَهَرَ عَلِيٌّ، فَقَالَ عَلِيٌّ: هَذَا الْخَطِيبُ الشَّحْشَحُ؛

«سَبَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ، وَثَلَّثَ عُمَرُ، ثُمَّ خَبَطَتْنَا فِتْنَةٌ بَعْدَهُمْ، يَصْنَعُ اللهُ فِيهَا مَا شَاءَ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٤٧(١٢٥٦) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن الأَسود بن قَيس، عَن عَمرو بن سُفيان، فذكره[2].

❊ ❊ ❊

٩٨١٨- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وُضِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى سَرِيرِهِ، فتكَنَّفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُصَلُّونَ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ، وَأَنَا فِيهِمْ، فَلَمْ يَرُعْنِي إِلاَّ رَجُلٌ قَدْ أَخَذَ بِمَنْكِبِي مِنْ وَرَائِي، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَتَرَحَّمَ عَلَى عُمَرَ،

---

(١) المسند الجامع (١٠٣١٨)، وأَطراف المسند (٦٣٤٧)، ومجمع الزوائد ٩/ ٥٤، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧٤٢١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني، في «الأوسط» (١٦٣٩).

(٢) المسند الجامع (١٠٣٢٠)، وأَطراف المسند (٦٣٧٥)، ومجمع الزوائد ٩/ ٥٤.

فَقَالَ: مَا خَلَّفْتَ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللهَ تَعَالَى بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ، وَايْمُ اللهِ، إِنْ كُنْتُ لأَظُنُّ لَيَجْعَلَنَّكَ اللهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ، وَذَلِكَ أَنِّي كُنْتُ أُكْثِرُ أَنْ أَسْمَعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«فَذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ».

وَإِنْ كُنْتُ لأَظُنُّ لَيَجْعَلَنَّكَ اللهُ مَعَهُمَا(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: إِنِّي لَوَاقِفٌ فِي قَوْمٍ، فَدَعَوُا اللهَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَقَدْ وُضِعَ عَلَى سَرِيرِهِ، إِذَا رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي، قَدْ وَضَعَ مِرْفَقَهُ عَلَى مَنْكِبِي، يَقُولُ: رَحِمَكَ اللهُ، إِنْ كُنْتُ لأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَكَ اللهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ، لِأَنِّي كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: كُنْتُ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَفَعَلْتُ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَانْطَلَقْتُ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ».

فَإِنْ كُنْتُ لأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَكَ اللهُ مَعَهُمَا، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ(٢).

أَخرجَه أَحمد ١/ ١١٢(٨٩٨) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، يَعنِي ابن الـمُبَارك. و«البُخاري» ٥/ ١١(٣٦٧٧) قال: حَدثنا الوَليد بن صالح، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. وفي ٥/ ١٤(٣٦٨٥) قال: حَدثنا عَبدَان، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«مُسلم» ٧/ ١١١(٦٢٦٣) قال: حَدثنا سَعيد بن عَمرو الأَشعثِي، وأَبو الرَّبِيع العَتكِي، وأَبو كُريب، مُحمد بن العَلاَء، واللفظ لأَبي كُريب، قال أَبو الرَّبِيع: حَدثنا، وقال الآخران: أَخبَرنا ابن الـمُبَارك. وفي ٧/ ١١٢(٦٢٦٤) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس. و«ابن ماجة» (٩٨) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا ابن الـمُبَارك. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٠٦١) قال: أَخبرني مُحمد بن آدم، قال: حَدثنا ابن الـمُبَارك.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبخاري (٣٦٧٧).

كلاهما (عَبد الله بن الـمُبَارك، وعِيسى بن يُونُس) عَن عُمر بن سَعيد بن أَبي حُسين الـمَكِّي، عَن عَبد الله بن أَبي مُلَيكة، قال: سَمِعتُ ابن عَبَّاس يقول، فذكره[1].

ـ في رواية ابن ماجة: «عُمر بن أَبي حُسين» نَسَبه إِلى جَدِّه.

* * *

٩٨١٩- عَنِ الـمُسَيَّبِ بْنِ نَجَبَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ أُعْطِيَ سَبْعَةَ نُجَبَاءَ رُفَقَاءَ، أَوْ رُقَبَاءَ، وَأُعْطِيتُ أَنَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ، قُلْنَا: مَنْ هُمَ؟ قَالَ: أَنَا، وَابْنَايَ، وَجَعْفَرٌ، وَحَمْزَةُ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَمُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَبِلاَلٌ، وَسَلْمَانُ، وَعَمَّارٌ، وَالْمِقْدَادُ، وَحُذَيْفَةُ، وَعَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٧٨٥) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن كَثير النَّوَّاء، عَن أَبي إِدريس، عَن الـمُسَيَّب بن نَجَبَة، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ مِن هذا الوجه، وقد رُوِي هذا الحَدِيثُ عَن عليٍّ مَوقُوفًا.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه سالِم بن أَبي حَفصَة، وكَثيرٌ النَّواء، عَن عَبد الله بن مُلَيل، واختُلِف عَن كَثير؛

فَرواه فِطْر بن خَليفَة، وقَيس بن الرَّبيع، وأَبو عَبد الرَّحَمن الـمَسعودي، واسمُه عَبد الله بن عَبد الـمَلك بن أَبي عُبيدة بن عَبد الله بن مَسعود، وابن عُيينة، وجَعفر الأَحمَر، وحَمزة الزَّيات، ونُصَير بن أَبي الأَشعَث، عَن كَثير النَّواء، عَن عَبد الله بن مُلَيلٍ.

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٢١)، وتحفة الأشراف (١٠١٩٣)، وأَطراف المسند (٦٣١٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٢١٠)، والبَزَّار (٤٥٣)، والبغَوي (٣٨٩١).

(٢) المسند الجامع (١٠٣٦٢)، وتحفة الأشراف (١٠٢٨٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٤)، والطبراني (٦٠٤٧).

وخالَفهم أَبو غَيلاَن سَعد بن طالِب، فرَواه عَن كَثير النَّواء، عَن يَحيَى بن أُم الطَّويل الثُّمالي، عَن عَبد الله بن مُلَيل، عَن عَلي، ورفَعه إِلَى النَّبي ﷺ.

وتابَعه على رَفعِه فِطْر بن خَليفَة، عَن كَثير النَّواءِ.

ورَواه ابن عُيينة، عَن كَثير النَّواء، عَن أَبي إِدريس، عَن الـمُسَيَّب بن نَجبَة، عَن عَلي.

والـمَحفُوظ حَديث عَبد الله بن مُلَيلٍ. «العِلل» (٣٩٥).

***

٩٨٢٠ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُلَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَبْلِي نَبِيٌّ، إِلاَّ قَدْ أُعْطِيَ سَبْعَةَ رُفَقَاءَ نُجَبَاءَ وُزَرَاءَ، وَإِنِّي أُعْطِيتُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ: حَمْزَةُ، وَجَعْفَرٌ، وَعَلِيٌّ، وَحَسَنٌ، وَحُسَيْنٌ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَالْمِقْدَادُ، وَعَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ، وَأَبُو ذَرٍّ، وَحُذَيْفَةُ، وَسَلْمَانُ، وَعَمَّارٌ، وَبِلاَلٌ»(١).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ كَانَ قَبْلِي، إِلاَّ قَدْ أُعْطِيَ سَبْعَةَ نُقَبَاءَ وُزَرَاءَ نُجَبَاءَ، وَإِنِّي أُعْطِيتُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ وَزِيرًا نَقِيبًا نَجِيبًا، سَبْعَةً مِنْ قُرَيشٍ، وَسَبْعَةً مِنَ الـمُهَاجِرِينَ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٨(٦٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا من مُحمد بن الصَّبَّاح)، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا. وفي ١/ ١٤٨(١٢٦٣) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا فِطر.

كلاهما (إِسماعيل بن زَكريا، وفِطْر بن خَليفة) عَن كَثير بن نافِع النَّوَّاء، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن مُلَيل، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٦٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٦٥).

(٣) المسند الجامع (١٠٣٦٣)، وأَطراف المسند (٦٣٢٠)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٥٧، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٥٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٤٢١)، والبَزَّار (٨٩٦)، والطبراني (٦٠٤٩).

• أخرجه أحمد ١/ ١٤٢ (١٢٠٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن شيْخ لهم، يُقال له: سالم، عَن عَبد الله بن مُلَيل، قال: سَمِعت عَليًّا يقول: أُعْطِيَ كُل نبيٍّ سبعَةَ نُجَباءَ من أُمَّته، وأُعْطِيَ النَّبيُّ ﷺ، أَربعَةَ عَشَر نَجيبًا من أُمَّته، منهم أَبو بَكر، وعُمر. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه أَحمد ١/ ١٤٩ (١٢٧٤) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سالم بن أَبي حَفصَة، قال: بَلَغني عَن عَبد الله بن مُلَيل، فغدوتُ إِليه، فوجدتُهم في جِنازَة، فحَدثني رجلٌ، عَن عَبد الله بن مُلَيل، قال: سَمِعتُ عَليًّا يَقول: أُعطيَ كل نبيٍّ سبعَةَ نُجباءَ، وأُعطيَ نَبيُّكم أَربعَةَ عَشر نَجيبًا، منهم أَبو بَكر، وعُمر، وعَبد الله بن مَسعود، وعَمار بن يَاسر. «مَوقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٢٠٣، في ترجمة كثير النَّوَّاء، وقال: ولكثير النَّوَّاء غير ما ذكرتُ من الحَدِيث، وكان كثير النَّواء غاليًا في التَّشيُّع، مُفْرِطًا فيه.

ـ وانظر قول الدارَقُطنيّ في فوائد الحديث السابق.

***

• حَدِيثُ الـمُسَيَّبِ بْنِ نَجبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

«أَنا أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ».

سلف في مسند عَبد الله بن عَبَّاس، رضي الله تعالى عَنهُما.

***

٩٨٢١- عَنْ حَبَّةَ الْعُرَنِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«بُعِثَ رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ الاِثْنَيْنِ، وَأَسْلَمْتُ يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٤٤٦) قال: حَدثنا أَبو هِشَام، وعُثمان بن أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا يَحيَى بن يَمان، قال: حَدثنا سُليمان بن قَرْم، عَن مُسلم، عَن حَبَّة، فذكره[١].

---

(١) المقصد العلي (١٣١٤)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٠٢، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهرة (٦٦٧٨).

ـ فوائد:

ـ حَبَّة؛ هو ابن جُوَين العُرني، ومسلم؛ هو ابن كَيْسان الـمُلائي.

* * *

٩٨٢٢- عَنْ حَبَّةَ الْعُرَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

«أَنَا أَوَّلُ رَجُلٍ صَلَّى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٦٥(٣٢٧٤٨) و١٣/ ٥٠(٣٤٥٧٨) و١٤/ ٨٢ (٣٦٩٤٣) قال: حَدثنا شَبَابة بن سَوَّار. و«أَحمد» ١/ ١٤١(١١٩١) قال: حَدثنا يَزيد. وفي (١١٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَجَّاج. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٣٣٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعنِي ابن مَهدي.

خمستهم (شَبَابة، ويَزيد بن هارون، ومُحمد بن جَعفر، وحَجَّاج بن مُحمد، وابن مَهدي) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عن حَبَّة بن جُوَين العُرَني، فذكره(٣).

* * *

٩٨٢٣- عَنْ حَبَّةَ الْعُرَنِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا ضَحِكَ عَلَى الْمِنْبَرِ، لَمْ أَرَهُ ضَحِكَ ضَحِكًا أَكْثَرَ مِنْهُ، حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ: ذَكَرْتُ قَوْلَ أَبِي طَالِبٍ؛

«ظَهَرَ عَلَيْنَا أَبُو طَالِبٍ، وَأَنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَنَحْنُ نُصَلِّي بِبَطْنِ نَخْلَةَ، فَقَالَ: مَاذَا تَصْنَعَانِ يَا ابْنَ أَخِي؟ فَدَعَاهُ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الإِسْلاَمِ، فَقَالَ: مَا بِالَّذِي تَصْنَعَانِ بَأْسٌ، أَوْ بِالَّذِي تَقُولاَنِ بَأْسٌ، وَلَكِنْ وَالله، لاَ تَعْلُونِي اسْتِي

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٩١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٩٢).

(٣) المسند الجامع (١٠٣٣٦)، وأَطراف المسند (٦١٩٥)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٠٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٦٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧٣)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٩)، والبَزَّار (٧٥٢).

أَبَدًا، وَضَحِكَ تَعَجُّبًا لِقَوْلِ أَبيه، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ لاَ أَعْتَرِفُ أَنَّ عَبْدًا لَكَ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ عَبَدَكَ قَبْلِي، غَيْرَ نَبِيِّكَ، ثَلاَثَ مِرَارٍ، لَقَدْ صَلَّيْتُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ النَّاسُ سَبْعًا»(١).

(*) وفي رواية: «مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ، بَعْدَ نَبِيِّهَا، عَبَدَ اللهَ قَبْلِي، لَقَدْ عَبَدْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَعْبُدَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ خَمْسَ سِنِينَ، أَوْ سَبْعَ سِنِينَ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٩(٧٧٦) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَلَمة، يَعنِي ابن كُهَيل. و«أَبو يَعلَى» (٤٤٧) قال: حَدثنا أَبو هِشَام الرِّفاعي، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا الأَجلح.

كلاهما (يَحيَى بن سَلَمة، والأَجلح بن عَبد الله) عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن حَبَّة بن جُوَين العُرَني، فذكره(٣).

* * *

٩٨٢٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«مَا أَعرِفُ أَحَدًا مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ عَبَدَ اللهَ، بَعْدَ نَبِيِّهَا ﷺ غَيْرِي، عَبَدْتُ اللهَ قَبْلَ أَنْ يَعْبُدَهُ أَحَدٌ مَنْ هَذِهِ الأُمَّةِ بِسَبْعِ سِنِينَ».

أَخرجَه النَّسائي، وفي «الكُبرى» (٨٣٣٩) قال: أَخبَرنا علي بن الـمُنذر، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، قال: حَدثنا الأَجلح، عَن عَبد الله بن أَبي الهُذَيل، فذكره.

ـ فوائد:

ـ الأَجلح؛ هو ابن عَبد الله الكِندي، وابن فُضَيل؛ هو محمد.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٧٦).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٠٣٣٦)، وأَطراف المسند (٦١٩٥)، والمقصد العلي (١٣١٥)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٠١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٦٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٨٤)، والبَزَّار (٧٥١).

٩٨٢٥- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

«إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ بِهَا أَحَدٌ قَبْلِي، وَلاَ يَعْمَلُ بِهَا أَحَدٌ بَعْدِي، كَانَ لِي دِينَارٌ، فَبِعْته بِعَشْرَةِ دَرَاهِمَ، فَكُنْتُ إِذَا نَاجَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، تَصَدَّقْتُ بِدِرْهَمٍ، حَتَّى نَفِدَتْ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً﴾».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٨١(٣٢٧٨٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن لَيث، عَن مُجاهِد، فذكره[١].

- فوائد:

- لَيث؛ هو ابن أَبي سُلَيم.

* * *

٩٨٢٦- عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: أَنَا عَبْدُ الله، وَأَخُو رَسُولِهِ، وَأَنَا الصِّدِّيقُ الأَكْبَرُ، لاَ يَقُولُهَا بَعْدِي إِلاَّ كَذَّابٌ مُفْتَرٍ؛

«وَلَقَدْ صَلَّيْتُ قَبْلَ النَّاسِ سَبْعَ سِنِينَ»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٦٥(٣٢٧٤٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«ابن ماجة» (١٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل الرَّازي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٣٣٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى.

كلاهما (عَبد الله بن نُمَير، وعُبيد الله بن مُوسى) عَن العَلاَء بن صالح، عَن المِنهَال بن عَمرو، عَن عَبَّاد بن عَبد الله، فذكره[٣].

---

(١) إتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٨٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عُبيد، في «الناسخ والمنسوخ» (٤٧٢)، والطَّبري ٢٢/ ٤٨٣.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) المسند الجامع (١٠٣٢٦)، وتحفة الأشراف (١٠١٥٧)، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٦٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٣٢٤).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبَّاد بن عَبد الله، الأَسَدي، يُعَدُّ في الكوفيين، سَمِع عليًّا، رَضي الله عَنه، سَمِع منه مِنهال بن عَمرو، فيه نَظَر. «التاريخ الكبير» ٦/ ٣٢.

ـ وأَخرجَه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٤/ ١٠٣، في ترجمة عَباد بن عَبد الله، وقال: الرِّوايَة في هذا فيها لينٌ.

***

٩٨٢٧ - عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَنَا دَارُ الْحِكْمَةِ، وَعَلِيٌّ بَابُهَا».

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٧٢٣) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى، قال: حَدثنا مُحمد بن عُمر بن الرُّومِي، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن سُويد بن غَفَلَة، عَن الصُّنَابحي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ مُنكَرٌ، وروى بعضُهم هذا الحَدِيثَ، عَن شَرِيك، ولم يذكروا فيه: عَن الصُّنَابحي، ولا نعرفُ هذا الحَدِيث عَن أَحد من الثِّقات غير شَرِيك.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَنه، فلَم يَعرِفهُ، وأَنكَر هذا الحَدِيث.

قال أَبو عيسَى: لَم يُروَ عَن أَحَد منَ الثِّقات من أَصحاب شَرِيك، ولاَ نَعرِفُ هذا من حَديث سَلَمة بن كُهَيل من غَير حَديث شَرِيك. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٩٩).

ـ وقال الدَّارَقُطني: هو حَديثٌ يَرويه سَلَمة بن كُهَيل، واختُلِف عَنه؛ فرَواه شَرِيك، عَن سَلَمة، عَن الصُّنابحي، عَن عَلي.

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٣٩)، وتحفة الأشراف (١٠٢٠٩).
وهذا؛ أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد، في «فضائل الصحابة» (١٠٨١).

واختُلِف عَن شَريك، فقيل: عَنه، عَن سَلَمة، عَن رَجُل، عَن الصُّنابِحيِّ.

ورَواه يَحيَى بن سَلَمة بن كُهَيل، عَن أَبيه، عَن سُوَيد بن غَفلَة، عَن الصُّنابِحي، ولَم يُسنِدهُ.

والحَديث مُضطَرِبٌ، غَير ثابتٍ، وسَلَمة لَم يَسمَع من الصُّنابِحيِّ. «العِلل» (٣٨٦).

* * *

٩٨٢٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ الْجَمَلِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

«كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَعْطَانِي، وَإِذَا سَكَتُّ ابْتَدَأَنِي».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥٩(٣٢٧٣٣) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«التِّرمِذي» (٣٧٢٢) قال: حَدثنا خَلاَّد بن أَسلم البَغدَادِي، قال: حَدثنا النَّضر بن شُميل. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٤٥٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدَّثني أَبو الـمُسَاور.

ثلاثتهم (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، والنَّضر، وأَبو الـمُسَاور، الفَضل بن مُساور) عَن عَوف الأَعرابي، عَن عَبد الله بن عَمرو بن هِند الجَمَلي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هذا الوجه.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل، فيما كَتَبَ إِلَيَّ، حَدثني أَبي، حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَنصاري، حَدثنا عَوْف بن أَبي جَمِيلَة الأَعرابي، حَدثني عَبد الله بن عَمرو بن هند الجَمَلي؛ أَن عَلِيًّا.

قال عَوْف: ولم يَسمَعه، يَعني عَبد الله بن عَمرو بن هند الجَمَلي من علي، رَضي الله عَنه. «المراسيل» (٣٨٩).

* * *

٩٨٢٩- عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ الله الأَسَدِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«لـمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ قَالَ: جَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ، مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، فَاجْتَمَعَ ثَلاَثُونَ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا، قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ: مَنْ يَضْمَنُ عَنِّي

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٣٨)، وتحفة الأشراف (١٠٢٠٠).

دَيْنِي وَمَوَاعِيدِي، وَيَكُونُ مَعِي فِي الْجَنَّةِ، وَيَكُونُ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي؟ فَقَالَ رَجُلٌ، (لَمْ يُسَمِّهِ شَرِيكٌ): يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْتَ كُنْتَ بَحْرًا، مَنْ يَقُومُ بِهَذَا؟ قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِآخَرَ، قَالَ: فَعَرَضَ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا».

أَخرجَه أَحمد ١/ ١١١(٨٨٣) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن الأَعمش، عَن المِنهَال، عَن عَبَّاد بن عَبد الله الأَسدِي، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبَّاد بن عَبد الله، الأَسَدي، يُعَدُّ في الكوفيين، سَمِع عليًّا، رَضي الله عَنه، سَمِع منه مِنهال بن عَمرو، فيه نَظَر. «التاريخ الكبير» ٦/ ٣٢.

ـ شَرِيك؛ هو ابن عَبد الله، القاضي.

***

٩٨٣٠- عَنْ رَبيعةَ بْنِ نَاجِدٍ؛ أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِعَلِيٍّ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، لِمَ وَرِثْتَ ابْنَ عَمِّكَ دُونَ عَمِّكَ؟ قَالَ:

«جَمَعَ رَسُولُ الله ﷺ، أَوْ قَالَ: دَعَا رَسُولُ الله ﷺ، بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، فَصَنَعَ لَهُمْ مُدًّا مِنْ طَعَامٍ، قَالَ: حَتَّى شَبِعُوا، وَبَقِيَ الطَّعَامُ كَمَا هُوَ، كَأَنَّهُ لَمْ يُمَسَّ، ثُمَّ دَعَا بِغُمَرٍ، فَشَرِبُوا حَتَّى رَوَوْا، وَبَقِيَ الشَّرَابُ كَأَنَّهُ لَمْ يُمَسَّ، أَوْ لَمْ يُشْرَبْ، فَقَالَ: يَا بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، إِنِّي بُعِثْتُ إِلَيْكُمْ بِخَاصَّةٍ، وَإِلَى النَّاسِ بِعَامَّةٍ، وَقَدْ رَأَيْتُمْ مِنْ هَذِهِ الآيَةِ مَا قَدْ رَأَيْتُمْ، فَأَيُّكُمْ يُبَايِعُنِي عَلَى أَنْ يَكُونَ أَخِي وَصَاحِبِي وَوَارِثِي؟ فَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِ أَحَدٌ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، وَكُنْتُ أَصْغَرَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: اجْلِسْ، ثُمَّ قَالَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ أَقُومُ إِلَيْهِ، فَيَقُولُ: اجْلِسْ، حَتَّى كَانَ فِي الثَّالِثَةِ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى يَدِي، ثُمَّ قَالَ: فَبِذَلِكَ وَرِثْتُ ابْنَ عَمِّي دُونَ عَمِّي»[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٤٠)، وأَطراف المسند (٦٢٩١)، ومجمع الزوائد ٩/ ١١٣.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٦/ ٣٢.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٥٩(١٣٧١). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٨٣٩٧) قال: أَخبَرنا الفَضل بن سَهل.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، والفَضل) عَن عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن عُثمان بن الـمُغِيرة، عَن أَبي صادق، عَن رَبِيعة بن ناجد[(١)]، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال عَلي بن الـمَديني: رَوى عُثمان بن الـمُغيرَة أَحاديث مُنكَرَة، مِن حَديث أَبي عَوانَة. «الضُّعفاء» للعُقَيلي ١/ ٣١٩.

* * *

٩٨٣١ - عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عَلِيٍّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، حِينَ بَعَثَهُ بِبَرَاءَةَ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي لَسْتُ بِاللَّسِنِ وَلاَ بِالْخَطِيبِ، قَالَ: مَا بُدٌّ أَنْ أَذْهَبَ بِهَا أَنَا، أَوْ تَذْهَبَ بِهَا أَنْتَ، قَالَ: فَإِنْ كَانَ وَلاَ بُدَّ فَسَأَذْهَبُ أَنَا، قَالَ: فَانْطَلِقْ، فَإِنَّ اللهَ يُثَبِّتُ لِسَانَكَ، وَيَهْدِي قَلْبَكَ، قَالَ: ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَمِهِ».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٥٠(١٢٨٧) قال: حَدَّثني أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَمرو بن حَماد، عَن أَسباط بن نَصر، عَن سِماك، عَن حَنَش، فذكره[(٣)].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حَنَش بن الـمُعتَمِر الصَّنْعاني، وقال بَعضُهم: حَنَش بن رَبيعَة الكناني، عداده في الكوفيين، عَن عَلِي، رَوَى عنه سماك، والحكم، يتكلمون في حديثه. «التاريخ الأوسط» ٢/ ١٠٧٧.

---

(١) ناجد: بالجيم والدال المهملة، قيده صاحب الخلاصة، والزَّبيدي في (ن ج د) من «تاج العروس» ٩/ ٢١٥، وورد في بعض المصادر بالـمُعجمة: «ناجذ»، وهو تصحيف.

(٢) المسند الجامع (١٠٣٤١)، وأَطراف المسند (٦٢٢٦)، ومجمع الزوائد ٨/ ٣٠٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٤٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد، في «فضائل الصحابة» (١٢٢٠).

(٣) المسند الجامع (١٠٣٤٢)، وأَطراف المسند (٦٢١٦).

ـ وقال أَبو زُرعَة الرَّازي: أَبو الـمُعتَمِر، عَن علي رَضي الله عَنه، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٩٦٣).

***

٩٨٣٢ - عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«لـمَّا نَزَلَتْ عَشْرُ آيَاتٍ مِنْ بَرَاءَةَ، عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، دَعَا النَّبِيُّ ﷺ أَبَا بَكْرٍ، فَبَعَثَهُ بِهَا لِيَقْرَأَهَا عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ، ثُمَّ دَعَانِي النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ لِي: أَدْرِكْ أَبَا بَكْرٍ، فَحَيْثُمَا لَحِقْتَهُ فَخُذِ الْكِتَابَ مِنْهُ، فَاذْهَبْ بِهِ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَاقْرَأْهُ عَلَيْهِمْ، فَلَحِقْتُهُ بِالْجُحْفَةِ، فَأَخَذْتُ الْكِتَابَ مِنْهُ، وَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنَّ جِبْرِيلَ جَاءَنِي، فَقَالَ: لَنْ يُؤَدِّيَ عَنْكَ إِلاَّ أَنْتَ، أَوْ رَجُلٌ مِنْكَ».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٥١ (١٢٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان، لُوَين، قال: حَدثنا مُحمد بن جابر، عَن سِماك، عَن حَنَش، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحَديث السابق.

***

٩٨٣٣ - عَنْ أَبِي الـمُغِيرَةِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«طَلَبَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَوَجَدَنِي فِي جَدْوَلٍ نَائِمًا، فَقَالَ: قُمْ، مَا أَلُومُ النَّاسَ يُسَمُّونَكَ أَبَا تُرَابٍ، قَالَ: فَرَأَى كَأَنِّي وَجَدْتُ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: قُمْ، فَوَاللهِ لأُرْضِيَنَّكَ، أَنْتَ أَخِي، وَأَبُو وَلَدِي، تُقَاتِلُ عَنْ سُنَّتِي، وَتُبْرِئُ ذِمَّتِي، مَنْ مَاتَ فِي عَهْدِي، فَهُوَ كَنْزُ اللهِ، وَمَنْ مَاتَ فِي عَهْدِكَ، فَقَدْ قَضَى نَحْبَهُ، وَمَنْ مَاتَ يُحِبُّكَ بَعْدَ مَوْتِكَ، خَتَمَ اللهُ لَهُ بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ، مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ، أَوْ غَرَبَتْ، وَمَنْ مَاتَ يُبْغِضُكَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَحُوسِبَ بِمَا عَمِلَ فِي الإِسْلاَمِ».

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٤٣)، وأَطراف المسند (٦٢١٩)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٩.

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٢٨) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا زَكريا بن عَبد الله بن يَزيد الصُّهْبَاني، عَن عَبد الـمُؤمن، عَن أَبي الـمُغِيرة، فذكره(١).

***

٩٨٣٤- عَنْ رَبيعةَ بْنِ نَاجِدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«دَعَانِي رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ فِيكَ مِنْ عِيسى مَثَلاً، أَبْغَضَتْهُ يَهُودُ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ، وأَحَبَّتْهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالـمَنْزِلِ الَّذِي لَيْسَ بِهِ».

أَلاَ وَإِنَّهُ يَهْلِكُ فِيَّ اثْنَانِ: مُحِبٌّ مُطْرٍ يُقَرِّظُنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ، وَمُبْغِضٌ يَحْمِلُهُ شَنَآنِي عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِي، أَلاَ إِنِّي لَسْتُ بِنَبِيٍّ، وَلاَ يُوحَى إِلَيَّ، وَلَكِنِّي أَعْمَلُ بِكِتَابِ الله، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ مَا اسْتَطَعْتُ، فَمَا أَمَرْتُكُمْ مِنْ طَاعَةِ الله، فَحَقٌّ عَلَيْكُمْ طَاعَتِي، فِيمَا أَحْبَبْتُمْ وَكَرِهْتُمْ(٢).

(*) وفي رواية: «يَا عَلِيُّ، فِيكَ مَثَلٌ مِنْ عِيسَى، أَبْغَضَتْهُ يَهُودُ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ، وَأَحَبَّتْهُ النَّصَارَى، حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالـمَنْزِلِ الَّذِي لَيْسَ بِهِ»(٣).

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٦٠(١٣٧٦) قال: حَدَّثني سُريج بن يُونُس، أَبو الحارِث، قال: حَدثنا أَبو حَفص الأَبَّار. وفي (١٣٧٧) قال: حَدَّثني أَبو مُحمد، سُفيان بن وَكيع بن الجَرَّاح بن مَليح، قال: حَدثنا خالد بن مَخْلَد، قال: حَدثنا أَبو غَيلاَن الشَّيباني. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٤٣٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبَارك، قال: حَدثنا يَحيَى بن مَعِين، قال: حَدثنا أَبو حَفص الأَبَّار. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٤) قال: حَدثنا الحَسَن بن عَرَفة، قال: حَدثنا عُمر بن عَبد الرَّحمَن، أَبو حَفص الأَبَّار.

---

(١) المقصد العلي (١٣١٧)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٢١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٦٧٢)، والمطالب العالية (٣٩٤٢).

(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٣٧٧).

(٣) اللفظ للنَّسائي.

كلاهما (أَبو حَفص الأَبَّار، وأَبو غَيلاَن الشَّيباني) عَن الحَكَم بن عَبد الـمَلِك، عَن الحارِث بن حَصيرَة، عَن أَبي صادق، عَن رَبيعة بن ناجد[1]، فذكره[2].

***

٩٨٣٥- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ إِلَيَّ: أَنَّهُ لاَ يُحِبُّنِي إِلاَّ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يُبْغِضُنِي إِلاَّ مُنَافِقٌ»[3].

(*) وفي رواية: «لَقَدْ عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ الأُمِّيُّ ﷺ: أَنَّهُ لاَ يُحِبُّكَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَبْغَضُكَ إِلاَّ مُنَافِقٌ».

قَالَ عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ: أَنَا مِنَ الْقَرْنِ الَّذِي دَعَا لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ[4].

أَخرجَه الحُميدي (٥٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن عِيسى. و«ابن أَبي شَيبة» ١٢/ ٥٦ (٣٢٧٢٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع. و«أَحمد» ١/ ٨٤(٦٤٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي ١/ ٩٥(٧٣١) و١/ ١٢٨(١٠٦٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«مُسلم» ١/ ٦٠(١٥٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، واللفظ له، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية. و«ابن ماجة» (١١٤) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو مُعاوية، وعَبد الله بن نُمَير. و«التِّرمِذي» (٣٧٣٦) قال: حَدثنا عِيسى بن عُثمان، ابن أَخي يَحيَى بن عِيسى الرَّملي، قال: حَدثنا يَحيَى بن عِيسى الرَّملي. و«النَّسائي» ٨/ ١١٥، وفي «الكُبرى» (٨٤٣٣) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن عِيسى، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسى. وفي ٨/ ١١٧، وفي «الكُبرى» (٨٤٣٢) قال: أَخبَرنا واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا وَكيع. وفي «الكُبرى» (٨٠٩٧ و٨٤٣١) قال:

---

(١) ناجد: بالجيم والدال المهملة، قيده صاحب الخلاصة، والزَّبيدي في (ن ج د) من «تاج العروس» ٩/ ٢١٥، وورد في بعض المصادر بالـمُعجمة: «ناجذ»، وهو تصحيف.

(٢) المسند الجامع (١٠٣٣٧)، وأَطراف المسند (٦٢٢٧)، والمقصد العلي (١٣١٩).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٠٠٤)، والبَزَّار (٧٥٨).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

أَخبَرنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٢٩١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى. و«ابن حِبان» (٦٩٢٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح الجَرجَرائي، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

ستتهم (أَبو زَكريا الرَّملي، يَحيَى بن عِيسى، وأَبو مُعاوية الضَّرير، ووَكيع بن الجَرَّاح، وعَبد الله بن نُمَير، والفَضل بن مُوسى، وعُبيد الله بن مُوسى) عَن سُليمان الأَعمش، عَن عَدِي بن ثابت، عَن زِر بن حُبيش، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٧٧(٣٢٧٧٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا سُلَيمان بن قَرْم، عَن عَاصِم، عَن زِرٍّ، قال: قال عَليٌّ: لاَ يُحِبُّنا مُنافقٌ، ولا يُبغِضُنا مُؤمِنٌ. «مَوقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، عَن عَدِي بن ثابت عَن زِرٍّ، عَن عَلي، رَواه أَصحاب الأَعمش عنه كذلك، واختُلِف عَن وَكيع؛

فرواه السَّرِي بن حَيَّان، عَن وَكيع، عَن الأَعمش، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي البَختَري، عَن علي، ووَهِمَ فيه.

والصَّحيح عَن وَكيع وغيره: عَن الأَعمش، عَن عَدِي بن ثابت، عَن زِرٍّ.

ورَواه مُوسى بن إِسماعيل الجبلي، عَن ابن الـمُبارك، عَن الأَعمش، عَن عاصم، عَن زِرٍّ، عَن علي، ووَهِمَ فيه أَيضًا.

والصواب حَدِيث عَدِي بن ثابت. «العِلل» (٣٦٣).

***

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٢٩)، وتحفة الأشراف (١٠٠٩٢)، وأَطراف المسند (٦٢٣٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٣٢٥)، والبَزَّار (٥٦٠)، والبغوي (٣٩٠٨ و٣٩٠٩).

٩٨٣٦- عَنِ الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا جَاءَ حَتَّى صَعِدَ الْمِنْبَرَ(١)، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:

«قَضَاءٌ قَضَاهُ اللهُ، عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ، النَّبِيِّ الأُمِّيِّ؛ أَنَّهُ لاَ يُحِبُّنِي إِلاَّ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يُبْغِضُنِي إِلاَّ مُنَافِقٌ».

وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى.

قَالَ: قَالَ النَّضْرُ: وَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أَخُو رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَابْنُ عَمِّهِ، لاَ يَقُولُهَا أَحَدٌ بَعْدِي.

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٤٤٥) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان، قال: حَدَّثني النَّضر بن حُميد الكُوفي، عَن أَبي الجارود، عَن الحارِث الهَمْداني، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدي: أَبو الجارود، زياد بن الـمُنذِر، سائر أَحاديثه عامَّتُها غير محفُوظة، وعامة ما يَروي زياد بن الـمُنذِر في فضائل أَهل البيت، وَهو من المعدودين من أَهل الكوفة الـمُغالين.

قال ابن عَدي: ويَحيَى بن مَعِين إِنما تكلم فيه وضَعَّفه، لأَنه يَروي أَحاديثَ في فضائل أَهل البيت، ويروي ثلب غيرهم، ويُفرط، فلذلك ضَعَّفه، مع أَن أَبا الجارود هذا أَحاديثه عَمَّن يروي عنهم فيها نظر. «الكامل» ٤/ ١٣٦.

***

٩٨٣٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ يَخْرُجُ فِي الشِّتَاءِ فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ، ثَوْبَيْنِ خَفِيفَيْنِ، وَفِي الصَّيْفِ فِي الْقَبَاءِ الـمَحْشُوِّ، وَالثَّوْبِ الثَّقِيلِ، فَقَالَ النَّاسُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَوْ قُلْتَ لأَبِيكَ فَإِنَّهُ يَسْمُرُ مَعَهُ، فَسَأَلْتُ أَبِي، فَقُلْتُ: إِنَّ النَّاسَ

(١) قوله: «المنبر» سقط من طبعة دار المأمون، وأثبتناه عن نسخة شهيد علي باشا الخطية، الورقة (٣٣/ أ)، وطبعة دار القبلة (٤٤١).

قَدْ رَأَوْا مِنْ أَمِيرِ الـمُؤْمِنِينَ شَيْئًا اسْتَنْكَرُوهُ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: يَخْرُجُ فِي الْحَرِّ الشَّدِيدِ فِي الْقَبَاءِ الـمَحْشُوِّ، وَالثَّوْبِ الثَّقِيلِ، وَلاَ يُبَالِي ذَلِكَ، وَيَخْرُجُ فِي الْبَرْدِ الشَّدِيدِ فِي الثَّوْبَيْنِ الْخَفِيفَيْنِ، وَالـمُلاءَتَيْنِ، لاَ يُبَالِي ذَلِكَ، وَلاَ يَتَّقِي بَرْدًا، فَهَلْ سَمِعْتَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا؟ فَقَدْ أَمَرُونِي أَنْ أَسْأَلَكَ أَنْ تَسْأَلَهُ إِذَا سَمَرْتَ عِنْدَهُ، فَسَمَرَ عِنْدَهُ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، إِنَّ النَّاسَ قَدْ تَفَقَّدُوا مِنْكَ شَيْئًا، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: تَخْرُجُ فِي الْحَرِّ الشَّدِيدِ فِي الْقَبَاءِ الـمَحْشُوِّ، أَوِ الثَّوْبِ الثَّقِيلِ، وَتَخْرُجُ فِي الْبَرْدِ الشَّدِيدِ فِي الثَّوْبَيْنِ الْخَفِيفَيْنِ، وَفِي الـمُلاءَتَيْنِ، لاَ تُبَالِي ذَلِكَ وَلاَ تَتَّقِي بَرْدًا، قَالَ: وَمَا كُنْتَ مَعَنَا يَا أَبَا لَيْلَى بِخَيْبَرَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، وَاللهِ قَدْ كُنْتُ مَعَكُمْ، قَالَ:

«فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ فَسَارَ بِالنَّاسِ، فَانْهَزَمَ حَتَّى رَجَعَ إِلَيْهِ، وَبَعَثَ عُمَرَ فَانْهَزَمَ بِالنَّاسِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، يَفْتَحُ اللهُ لَهُ، لَيْسَ بِفَرَّارٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ فَدَعَانِي، فَأَتَيْتُه وَأَنَا أَرْمَدُ لاَ أُبْصِرُ شَيْئًا، فَتَفَلَ فِي عَيْنِي، وَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِهِ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ، قَالَ: فَمَا آذَانِي بَعْدُ حَرٌّ وَلاَ بَرْدٌ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: كَانَ أَبِي يَسْمُرُ مَعَ عَلِيٍّ، وَكَانَ عَلِيٌّ يَلْبَسُ ثِيَابَ الصَّيْفِ فِي الشِّتَاءِ، وَثِيَابَ الشِّتَاءِ فِي الصَّيْفِ، فَقِيلَ لَهُ: لَوْ سَأَلْتَهُ؟ فَسَأَلَهُ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بَعَثَ إِلَيَّ وَأَنَا أَرْمَدُ الْعَيْنِ، يَوْمَ خَيْبَرَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَرْمَدُ الْعَيْنِ، قَالَ: فَتَفَلَ فِي عَيْنِي، وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ، فَمَا وَجَدْتُ حَرًّا، وَلاَ بَرْدًا مُنْذُ يَوْمِئِذٍ، وَقَالَ: لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، لَيْسَ بِفَرَّارٍ، فَتَشَرَّفَ لَهَا أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَعْطَانِيهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيه، أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ، وَكَانَ يَسِيرُ مَعَهُ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَنْكَرُوا مِنْكَ أَنَّكَ تَخْرُجُ فِي الْبَرْدِ فِي الـمُلاءَتَيْنِ، وَتَخْرُجُ فِي

(١) اللفظ لابن أبي شَيبة (٣٢٧٤٣).
(٢) اللفظ لأَحمد (٧٧٨).

الحَرِّ فِي الْحَشْوِ وَالثَّوْبِ الْغَلِيظِ، قَالَ: أَوَلَمْ تَكُنْ مَعَنَا بِخَيْبَرَ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ، وَعَقَدَ لَهُ لِوَاءً فَرَجَعَ، وَبَعَثَ عُمَرَ، وَعَقَدَ لَهُ لِوَاءً، فَرَجَعَ بِالنَّاسِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، لَيْسَ بِفَرَّارٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ وَأَنَا أَرْمَدُ، قُلْتُ: إِنِّي أَرْمَدُ، فَتَفَلَ فِي عَيْنِي، وَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِهِ أَذَى الْحَرِّ وَالْبَرْدِ، فَمَا وَجَدْتُ حَرًّا بَعْدَ ذَلِكَ وَلاَ بَرْدًا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى؛ أَنَّ عَلِيًّا خَرَجَ عَلَيْنَا فِي حَرٍّ شَدِيدٍ وَعَلَيْهِ ثِيَابُ الشِّتَاءِ، وَخَرَجَ عَلَيْنَا فِي الشِّتَاءِ وَعَلَيْهِ ثِيَابُ الصَّيْفِ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَشَرِبَ، ثُمَّ مَسَحَ الْعَرَقَ عَنْ جَبْهَتِهِ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى أَبِيهِ، قَالَ: يَا أَبَةِ، أَرَأَيْتَ مَا صَنَعَ أَمِيرُ الْـمُؤْمِنِينَ، خَرَجَ إِلَيْنَا فِي الشِّتَاءِ وَعَلَيْهِ ثِيَابُ الصَّيْفِ، وَخَرَجَ عَلَيْنَا فِي الصَّيْفِ وَعَلَيْهِ ثِيَابُ الشِّتَاءِ، فَقَالَ أَبُو لَيْلَى: هَلْ فَطِنْتَ؟ وَأَخَذَ بِيَدِ ابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَأَتَى عَلِيًّا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ بَعَثَ إِلَيَّ، وَأَنَا أَرْمَدُ شَدِيدُ الرَّمَدِ، فَبَزَقَ فِي عَيْنَيَّ، ثُمَّ قَالَ: افْتَحْ عَيْنَيْكَ، فَفَتَحْتُهُمَا، فَمَا اشْتَكَيْتُهُمَا حَتَّى السَّاعَةِ، وَدَعَا لِي فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ، فَمَا وَجَدْتُ حَرًّا وَلاَ بَرْدًا حَتَّى يَوْمِي هَذَا»(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٦٢(٣٢٧٤٣) و١٤/ ٤٦٤(٣٨٠٣٨) قال: حدثنا علي بن هاشم، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن الحَكَم، والمِنهَال، وعِيسى. و«أَحمد» ١/ ٩٩(٧٧٨) و١/ ١٣٣(١١١٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن المِنهَال بن عَمرو. و«ابن ماجة» (١١٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شيبة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى، قال: حَدثنا الحَكَم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٣٤٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: أَخبَرنا ابن أَبي لَيلَى، عَن الحَكَم، والمِنهَال. وفي (٨٤٨٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيَى بن أَيوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هاشم بن مَخْلَد الثَّقفي، قال: حَدثنا عَمِّي أَيوب بن إِبراهيم، قال مُحمد بن يَحيَى: وهو جَدِّي، عَن إِبراهيم الصَّائغ، عَن أَبي إِسحاق الهَمْداني.

(١) اللفظ للنَّسائي (٨٣٤٥).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٨٤٨٣).

أَربعتُهم (الحَكَم بن عُتيبة، والمِنهَال بن عَمرو، وعِيسى بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، وأَبو إِسحاق الهَمْداني) عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: حَدَّث به مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه عِمران بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن أَبيه، عَن المِنهال بن عَمرو، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلى.

ورَواه عُبيد الله بن مُوسَى، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن الحَكم، والمِنهالِ.

ورَواه عَلي بن هاشم، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن الحَكم، والمِنهال بن عَمرو، وعيسَى بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فأَسنَدَه عَباد بن يَعقُوب، عَن عَلي بن هاشم، فقال فيه: عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن أَبيه، عَن عَلي.

وتابَعَه عُبيد الله بن مُوسَى، عَن ابن أَبي لَيلى.

فهو في هاتَين الرِّوايَتَين من حَديث أَبي لَيلَى، عَن عَلي، وفي غَيرِهِما من حَديث عَبد الرَّحمَن، ابنه، عَن عَلي.

ورُوِيَ عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن عَلي.

حَدَّث به عَنه عَبد الكَبير بن دينار، وعيسَى بن يَزيد.

ويُقال: إِن أَبا إِسحاق لَم يَسمَعه من عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، وإِنما أَخَذَه من ابنه مُحمد، عَن المِنهال بن عَمرو، عَنه. «العِلل» (٤٠٤).

* * *

٩٨٣٨ - عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«سَارَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، فَلَمَّا أَتَاهَا بَعَثَ عُمَرَ، وَمَعَهُ النَّاسُ إِلَى مَدِينَتِهِمْ، أَوْ إِلَى قَصْرِهِمْ، فَقَاتَلُوهُمْ، فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنِ انْهَزَمَ عُمَرُ وَأَصْحَابُهُ، فَجَاءَ يُجَبِّنُهُمْ وَيُجَبِّنُونَهُ،

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٢٧)، وتحفة الأشراف (١٠٢١٣)، وأَطراف المسند (٦٣٣٧)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٢٢ و١٢٣ و١٢٤، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٦٣٣).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٤٩٦).

فَسَاءَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: لأَبْعَثَنَّ إِلَيْهِمْ رَجُلاً، يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، يُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَفْتَحَ اللهُ لَهُ، لَيْسَ بِفَرَّارٍ، فَتَطَاوَلَ النَّاسُ لَهَا، وَمَدُّوا أَعْنَاقَهُمْ، يُورُونَهُ أَنْفُسَهُمْ رَجَاءَ مَا قَالَ، فَمَكَثَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ عَلِيٌّ؟ فَقَالُوا: هُوَ أَرْمَدُ، فَقَالَ: ادْعُوهُ لِي، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ فَتَحَ عَيْنَيَّ، ثُمَّ تَفَلَ فِيهِمَا، ثُمَّ أَعْطَانِي اللِّوَاءَ، فَانْطَلَقْتُ بِهِ سَعْيًا، خَشْيَةَ أَنْ يُحْدِثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيهِمْ حَدَثًا، أَوْ فِيَّ، حَتَّى أَتَيْتُهُمْ فَقَاتَلْتُهُمْ، فَبَرَزَ مَرْحَبٌ يَرْتَجِزُ، وَبَرَزْتُ لَهُ أَرْتَجِزُ كَمَا يَرْتَجِزُ، حَتَّى الْتَقَيْنَا، فَقَتَلَهُ اللهُ بِيَدَيَّ، وَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ فَتَحَصَّنُوا، وَأَغْلَقُوا الْبَابَ، فَأَتَيْنَا الْبَابَ، فَلَمْ أَزَلْ أُعَالِجُهُ حَتَّى فَتَحَهُ اللهُ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٤٦٩(٣٨٠٤٩) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا نُعَيم بن حَكيم، عَن أَبي مَريم، فذكره[١].

***

٩٨٣٩- عَنْ أُمِّ مُوسى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«مَا رَمِدْتُ مُنْذُ تَفَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي عَيْنِي»[٢].

(*) وفي رواية: «مَا رَمِدْتُ وَلاَ صُدِعْتُ، مُنْذُ مَسَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَجْهِي، وَتَفَلَ فِي عَيْنِي يَوْمَ خَيْبَرَ، حِينَ أَعْطَانِي الرَّايَةَ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ٧٨(٥٧٩) قال: حَدثنا مُعتمِر بن سُليمان، عَن أَبيه. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير.

كلاهما (سُليمان التَّيمي، وجَرير) عَن مُغيرة بن مِقسَم، عَن أُم مُوسى، فذكرته[٣].

***

---

(١) مجمع الزوائد ٦/ ١٥١.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٠٣٢٨)، وأَطراف المسند (٦٤٩٥)، والمقصد العلي (١٣٣٠)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٢٢، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٦٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسِي (١٨٥)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٤/ ٢١٣.

٩٨٤٠- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«قَالَ: قَالَ لِي[١] رَسُولُ الله ﷺ، حِينَ رَجَعْتُ مِنْ جِنَازَةٍ قَوْلاً، مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهِ الدُّنْيَا جَمِيعًا».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٣٥٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا فُضَيل، عَن أَبي حَرِيز، عَن الشَّعبِي، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال البرقاني: قُلتُ ـ يَعني للدارَقُطنيّ ـ: سَمِع الشَّعبي من عَلي؟ قال الشَّيخ: نعم، سَمِع مِنه حَرفًا، ما سَمِع غَير هذا. «العِلل» (٤٤٩).

ـ قلنا: أَبو حَرِيز؛ هو عَبد الله بن حُسَين الأَزْدي.

* * *

٩٨٤١- عَنْ زَاذَانَ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا فِي الرَّحْبَةِ، وَهُوَ يَنْشُدُ النَّاسَ: مَنْ شَهِدَ رَسُولَ الله ﷺ، يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ، وَهُوَ يَقُولُ مَا قَالَ؟ فَقَامَ ثَلاَثَةَ عَشَرَ رَجُلاً، فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ:

«مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٤(٦٤١) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك، عَن أَبي عَبد الرَّحيم الكِندي، عَن زَاذَان أَبي عُمر، فذكره[٣].

---

(١) قوله: «لي» لم يرد في طبعة طبعة دار المأمون، وأَثبتناه عَن مجمع الزوائد، والمقصد العلي، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة، والمطالب العالية، وأَضافه محقق طبعة دار القبلة (٣٥٤) عن «مجمع الزوائد».

(٢) المقصد العلي (١٣٣٢)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٢٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٦٤٧)، والمطالب العالية (٣٩٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٢٣).

(٣) المسند الجامع (١٠٣٣٠)، وأَطراف المسند (٦٢٢٩)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٠٧.

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٣٧٢).

ـ فوائد:

ـ عَبد الـمَلِك؛ هو ابن أَبي سُليمان.

* * *

٩٨٤٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، وَعَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، قَالاَ: نَشَدَ عَلِيٌّ النَّاسَ فِي الرَّحْبَةِ: مَنْ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ إِلاَّ قَامَ، قَالَ: فَقَامَ مِنْ قِبَلِ سَعِيدٍ سِتَّةٌ، وَمِنْ قِبَلِ زَيْدٍ سِتَّةٌ؛

«فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ لِعَلِيٍّ، يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: أَلَيْسَ اللهُ أَوْلَى بِالـمُؤْمِنِينَ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١١٨(٩٥٠) قال: حَدثنا علي بن حَكيم الأَودي، قال: أَخبَرنا شَرِيك، عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن وَهب، وعن زَيد بن يُثَيع، فذكراه[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٦٧(٣٢٧٥٤) قال: حَدثنا شَرِيك، عَن أَبي إِسحاق، عَن زيْد بن يُثيْع، قال: بلغ عَليًّا أَن أُناسا يَقولون فيه، قال: فصَعِد المِنبَر، فقال: أَنشُدُ الله رَجلاً، ولاَ أَنشُدُه إِلاَّ من أَصحاب مُحَمد ﷺ، سَمعَ من النَّبيِّ ﷺ، شيئًا إِلاَّ قام، فقام مما يَليه سِتَّةٌ، ومما يَلي سَعيد بن وَهْب سِتَّةٌ، فقالوا: نشهد أَن رَسول الله ﷺ قال:

«مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ».

لَيس فيه: «سَعيد بن وَهب».

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٤١٩) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عِمران بن أَبان، قال: حَدثنا شَرِيك، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن زيْد بن يُثيْع، قال: سَمِعت عَليَّ بن أَبي طالب يَقول، علَى مِنبر الكوفة:

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٣٢ و١٠٣٣٣)، وأَطراف المسند (٦٢٣٩)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٠٤ و١٠٧.
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٣٧٠ و١٣٧٤)، والبَزَّار (٤٢٩٩).

«إِنِّي مُنْشِدُ اللهَ رَجُلاً، وَلاَ أَنْشُدُ إِلاَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ، مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ».

فَقَامَ سِتَّةٌ مِنْ جَانِبِ الْمِنْبَرِ، وَسِتَّةٌ مِنَ الْجَانِبِ الآخَرِ، فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ ذَلِكَ.

قال شَرِيكٌ: فقلتُ لأَبي إِسحاق: هل سَمِعتَ البَراءَ بن عَازب يُحدِّث بهذا عَن رَسول الله ﷺ؟ قال: نعَم.

لَيس فيه: «سَعيد بن وَهب»، وزاد فيه حَدِيث البَراء.

• وأَخرجَه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٤٢٩) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن حُريث. وفي (٨٤٨٩) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن عِيسى.

كلاهما (الحُسَين، ويُوسف) قالا: حَدثنا الفَضل بن مُوسى، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن وَهْب، قال: قال عَليٌّ، في الرَّحبَة:

«أَنْشُدُ بِاللهِ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ، يَقُولُ: اللهُ وَلِيِّي، وَأَنَا وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَهَذَا وَلِيُّهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ».

فَقَالَ سَعِيدٌ: قَامَ إِلَى جَنْبِي سِتَّةٌ، وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ مُضَرِّبٍ: قَامَ عِنْدِي سِتَّةٌ، وَقَالَ زَيْدُ بْنُ يُثَيْعٍ: قَامَ عِنْدِي سِتَّةٌ، وَقَالَ عَمْرُو ذُو مُرٍّ: أَحِبَّ مَنْ أَحَبَّهُ، وَابْغُضْ مَنْ أَبْغَضَهُ[1].

• وأَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١١٨ (٩٥١) قال: حَدَّثني علي بن حَكيم، قال: أَخبَرنا شَرِيك. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٤٣٠) قال: أَخبَرنا علي بن مُحمد بن علي، قال: حَدثنا خَلَف، قال: حَدثنا إِسرائيل.

---

(١) لفظ (٨٤٨٩).

كلاهما (شَرِيك بن عَبد الله، وإِسرائيل بن يُونس) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن عَمرو ذي مُرٍّ، قال: شَهدتُ عَليًّا بالرَّحبَة، يَنشدُ أَصحابَ مُحَمد ﷺ: أَيُّكم سَمعَ رَسولَ الله ﷺ، يَقول يَوم غَدير خُمٍّ ما قال؟ فقام أُناس فشَهِدوا، أَنهم سَمِعُوا رَسولَ الله ﷺ يَقول:

«مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ، فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَأَحِبَّ مَنْ أَحَبَّهُ، وَأَبْغِضْ مَنْ أَبْغَضَهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ».

- في رواية شَرِيك: عَن عَمرو ذِي مُرٍّ، بمثل حَدِيث أَبي إِسحاق، يَعني عَن سَعيد، وزيد، وزاد فيه:

«وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ».

• وأَخرجَه أَحمد ٥/ ٣٦٦(٢٣٤٩٥). والنَّسائي في «الكُبرى» (٨٤١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن الـمُثَنى) عَن مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن أَبي إِسحاق، قال: سَمِعتُ سَعيد بن وَهْب، قال: نَشَد عَلِيٌّ النَّاسَ، فقام خَمسةٌ، أَو سِتةٌ، من أَصحاب النَّبيِّ ﷺ، فَشَهِدوا أَن رَسول الله ﷺ قال:

«مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ»(١).

• وأَخرجه النَّسَائي، في «الكُبرى» (٨٤١٨) قال: أَخبَرنا علي بن مُحَمد بن علي، قال: حَدثنا خَلَف، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، قال: حَدثني سَعيد بن وَهْب، أَنه قام مما يَليه سِتةٌ، وقال زَيْد بن يُثَيْع: وقام مما يَليني سِتةٌ، فَشَهِدوا أَنهم سَمِعُوا رَسولَ الله ﷺ يَقول:

«مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلاَهُ»(٢).

- فوائد:

- قال البُخاري: عَمرو بن ذي مُرٍّ، الهَمْداني، يُعَدُّ في الكوفيين، سَمِع عليًّا، رَضي الله عَنه، رَوى عنه أَبو إِسحاق الهَمْدانيّ وحدَه، لا يُعرف. «التاريخ الكبير» ٦/ ٣٢٩.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥٤٨٥)، وأَطراف المسند (١١٠٤٢)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٠٤.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: حَدَّث به الأَعمش، وشُعبة، وإِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن وَهْب، عَن عَلي، واختُلِف عَن الأَعمش؛

فقال عَبد الواحد بن زياد: عَنه، عَن أَبي إِسحاق، عَن زَيد بن يُثَيع.

وقال عَبد الرَّزاق: عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن وَهْب، وعَبد خَيرٍ.

وقال فُضَيل بن مَرزُوق: عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد، وعَمرو ذي مُرٍّ.

وقال يُوسُف بن إِسحاق بن أَبي إِسحاق، عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن وَهْب، وزَيد بن يُثَيع، وعَمرو ذي مُرٍّ.

وقال فِطرٌ: عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن وَهْب، وعَمرو ذي مُرّ، وزَيد بن يُثَيع، كَقَول يُوسُف بن إِسحاق بن أَبي إِسحاق.

وقال شَريك: عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن وَهْب، وزَيد بن يُثَيع.

وقال عِمران بن أَبَان: عَن شَريك، عَن أَبي إِسحاق، عَن زَيد بن يُثَيع وحدَه.

وقال إِسحاق بن مُحمد العَرْزَمي: عَن شَريك، عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن وَهْب، وزَيد بن وَهب، ووَهِم، وإِنما أَراد زَيد بن يُثَيعٍ.

وقال عَمرو بن ثابت: عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن وَهْب، وزَيد بن يُثَيع، وهُبَيرة بن يَريم، وحَبَة العُرَنيِّ.

وقال الجَراح بن الضَّحاك: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد خَير، وعَمرو ذي مُرٍّ، وحَبَة العُرَنيِّ.

وقال الأَجلَحُ: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو ذي مُرٍّ، وحدَهُ.

وقال أَبَان بن تَغلِب: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو ذي مُرٍّ، وآخَر لَم يُسَمِّه.

وقال خالِد بن عامر بن عَداس: عَن فِطر، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث الأَعوَر، عَن عَلي، ولَم يُتابَع على الحارِث.

وأَشبَهُها بالصَّواب قَول الأَعمش، وشُعبة، وإِسرائيل، وإِسحاق بن أَبي إِسحاق، ومَن تابَعَهُم، والله أَعلم. «العِلل» (٣٧٥).

* * *

٩٨٤٣- عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، وَرَجُلٍ مِنْ جُلَسَاءِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ».

قَالَ: فَزَادَ النَّاسُ بَعْدُ: وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

أخرجه عبد الله بن أحمد ١/ ١٥٢(١٣١١) قال: حَدَّثني حجاج بن الشَّاعر، قال: حدثنا شَبَابة، قال: حَدَّثني نُعَيم بن حَكيم، قال: حَدَّثني أَبو مَريم، ورجل من جُلساء عليٍّ، فذكراه[1].

* * *

٩٨٤٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا فِي الرَّحْبَةِ يَنْشُدُ النَّاسَ: أَنْشُدُ اللهَ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، لَمَا قَامَ فَشَهِدَ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ بَدْرِيًّا، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَحَدِهِمْ، فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ، يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ:

«أَلَسْتُ أَوْلَى بِالـمُسْلِمِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَأَزْوَاجِي أُمَّهَاتُهُمْ؟ فَقُلْنَا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَمَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى؛ أَنَّهُ شَهِدَ عَلِيًّا فِي الرَّحْبَةِ، قَالَ: أَنْشُدُ اللهَ رَجُلاً سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَشَهِدَهُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ، إِلاَّ قَامَ، وَلاَ يَقُومُ إِلاَّ مَنْ قَدْ رَآهُ، فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً، فَقَالُوا: قَدْ رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ، حَيْثُ أَخَذَ بِيَدِهِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ».

فَقَامَ إِلاَّ ثَلاَثَةً لَمْ يَقُومُوا، فَدَعَا عَلَيْهِمْ فَأَصَابَتْهُمْ دَعْوَتُهُ[3].

أخرجه عَبد الله بن أحمد ١/ ١١٩(٩٦١) قال: حَدَّثني عُبيد الله بن عُمر القَواريري،

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٣٥)، وأطراف المسند (٦٤٧٦)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٠٧، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٦٨٤)، والمطالب العالية (٣٩٤٤).

(٢) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٩٦١).

(٣) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٩٦٤).

قال: حَدثنا يُونُس بن أَرقم، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي زِياد. وفي (٩٦٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عُمر الوَكيعي، قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب، قال: حَدثنا الوَليد بن عُقبة بن نِزَار العَنسِي، قال: حَدَّثني سِمَاك بن عُبيد بن الوَليد العَبسي. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٧) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا يُونُس بن أَرقم، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي زِياد.

كلاهما (يَزيد بن أَبي زِياد، وسِمَاك بن عُبيد) عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[١].

***

٩٨٤٥- عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: جَمَعَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، النَّاسَ فِي الرَّحْبَةِ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: أَنْشُدُ اللهَ كُلَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ مَا سَمِعَ لَمَا قَامَ، فَقَامَ ثَلاثُونَ مِنَ النَّاسِ، (وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: فَقَامَ نَاسٌ كَثِيرٌ)، فَشَهِدُوا حِينَ أَخَذَهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ لِلنَّاسِ:

«أَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالـمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَهَذَا مَوْلاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ».

قَالَ: فَخَرَجْتُ وَكَأَنَّ فِي نَفْسِي شَيْئًا، فَلَقِيتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي سَمِعْتُ عَلِيًّا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَمَا تُنْكِرُ؟ قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ ذَلِكَ لَهُ[٢].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٧٠(١٩٥١٧) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، وأَبو نُعَيم، الـمَعْنَى. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٤٢٤) قال: أَخبرني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُصعب بن المِقدَام (ح) وأَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان. و«ابن حِبان» (٦٩٣١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدِي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، ويَحيَى بن آدم.

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٣٤)، وأَطراف المسند (٦٣٣٣)، والمقصد العلي (١٣٢٤)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٠٥، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٦٨٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٣٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

خمستهم (حُسين، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكين، ومُصعب، ومُحمد بن سُليمان، ويَحيَى بن آدم) عَن فِطْر بن خَليفة، عَن أَبي الطُّفيل، عامر بن واثلة، فذكره[١].

ـ في رواية ابن حِبان: قال أَبو نُعَيم: فقلتُ لفِطرٍ: كم بين هذا القول وبين موته؟ قال: مِئَةُ يوم.

قال أَبو حاتم ابن حِبان: يُريد به موتَ عليِّ بن أَبي طالبٍ، رضي الله عنه.

***

٩٨٤٦- عَنْ أَبِي سَلْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: اسْتَشْهَدَ عَلِيٌّ النَّاسَ، فَقَالَ: أَنْشُدُ اللهَ رَجُلاً سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ، فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ».

قَالَ: فَقَامَ سِتَّةَ عَشَرَ رَجُلاً فَشَهِدُوا.

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٧٠(٢٣٥٣١) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا أَبو إِسرائيل، عَن الحكم، عَن أَبي سَلمان، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَبو سَلمان؛ هو يزيد بن عبد الله، مُؤَذن الحجاج، والحَكم؛ هو ابن عُتيبة الكوفي، وأَبو إِسرائيل؛ هو إِسماعيل بن خَليفة الـمُلائي.

***

٩٨٤٧- عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَنْشُدُ النَّاسَ، فَقَالَ: أَنْشُدُ اللهَ رَجُلاً مُسْلِمًا، سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ مَا قَالَ؟ فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ بَدْرِيًّا فَشَهِدُوا.

---

(١) المسند الجامع (٣٨٢٨)، وأَطراف المسند (٢٤٣٥)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٠٤.

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٣٦٨)، والبَزَّار (٤٩٢).

(٢) المسند الجامع (١٥٤٦٧)، وأَطراف المسند (١١٠٢٩)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٠٧.

والحَديث؛ أَخرجَه الطبراني (٤٩٨٥ و٤٩٩٦)، والمِزِّي، في «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٣٦٨، في ترجمة أَبي سَلمان الـمُؤَذن.

أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٨ (٦٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا الرَّبيع، يَعنِي ابن أَبي صالح الأَسلمِي، قال: حَدَّثني زِياد بن أَبي زِياد، فذكره[١].

***

٩٨٤٨- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«بَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ آخِذٌ بِيَدِي، وَنَحْنُ نَمْشِي فِي بَعْضِ سِكَكِ الـمَدينةِ، إِذْ أَتَيْنَا عَلَى حَدِيقَةٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَحْسَنَهَا مِنْ حَدِيقَةٍ، قَالَ: لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا، ثُمَّ مَرَرْنَا بِأُخْرَى، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَحْسَنَهَا مِنْ حَدِيقَةٍ، قَالَ: لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا، حَتَّى مَرَرْنَا بِسَبْعِ حَدَائِقَ، كُلُّ ذَلِكَ أَقُولُ: مَا أَحْسَنَهَا، وَيَقُولُ: لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا، فَلَمَّا خَلاَ لَهُ الطَّرِيقُ اعْتَنَقَنِي، ثُمَّ أَجْهَشَ بَاكِيًا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: ضَغَائِنُ فِي صُدُورِ أَقْوَامٍ، لاَ يُبْدُونَهَا لَكَ إِلاَّ مِنْ بَعْدِي، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، فِي سَلاَمَةٍ مِنْ دِينِي؟ قَالَ: فِي سَلاَمَةٍ مِنْ دِينِكَ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٦٥) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا حَرَمي بن عُمارة، قال: حَدثنا الفَضل بن عَمِيرة، أَبو قُتيبة القَيسِي، قال: حَدَّثني مَيمون الكُردي، أَبو نُصَير، عَن أَبي عُثمان، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قلنا: أَبو عُثمان؛ هو النَّهدِي، عَبد الرَّحمَن بن مل، ومَيمون، هو أَبو بصير، ويُقال: نصير.

***

٩٨٤٩- عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبيعةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَى الْمِنْبَرِ، وَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، مَالِي أَرَاكَ تَسْتَحِيلُ النَّاسَ اسْتِحَالَةَ الرَّجُلِ إِبِلَهُ؟ أَبِعَهْدٍ

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٣١)، وأَطراف المسند (٦٢٣٧)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٠٦.

(٢) المقصد العلي (١٣٢١)، ومجمع الزوائد ٩/ ١١٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٦٥٢)، والمطالب العالية (٣٩٣٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧١٦).

مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَوْ شَيْئًا رَأَيْتَهُ؟ قَالَ: وَاللهِ، مَا كَذَبْتُ وَلاَ كُذِبْتُ، وَلاَ ضَلَلْتُ وَلاَ ضُلَّ بِي، بَلْ عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَهِدَهُ إِلَيَّ، وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى.

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥١٨) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى، قال: حَدثنا الرَّبِيع بن سَهل الفَزارِي، قال: حَدَّثني سَعيد بن عُبيد، عَن علي بن رَبِيعة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: ربيع بن سَهل بن الرُّكَيْن بن الرَّبِيع بن عُمَيْلَة، يُخالف في حديثه، رَوَى عَن سَعيد بن عُبَيد عجائب. «التاريخ الأَوسط» ٣/ ٦١١.

* * *

٩٨٥٠ - عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عِلِيٍّ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَخَذَ بِيَدِ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ، فَقَالَ: مَنْ أَحَبَّنِي، وَأَحَبَّ هَذَيْنِ، وَأَبَاهُمَا، وَأُمَّهُمَا، كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي، يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[٢].

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٧٣٣). وعَبد الله بن أَحمد ١/ ٧٧(٥٧٦).

كلاهما، عَن نَصر بن علي الأَزدِي الجَهضمِي، قال: حَدثنا علي بن جَعفر بن مُحمد بن علي، قال: أَخبرني أَخي مُوسى بن جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه مُحمد بن علي، عَن أَبيه علي بن الحُسين، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه من حديثِ جَعفر بن مُحمد إِلا من هذا الوجه.

* * *

٩٨٥١ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَزْرَقِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنَا نَائِمٌ عَلَى الْـمَنَامَةِ، فَاسْتَسْقَى الْحَسَنُ، أَوِ الْحُسَيْنُ، قَالَ: فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ، إِلَى شَاةٍ لَنَا بَكِيءٍ، فَحَلَبَهَا فَدَرَّتْ، فَجَاءَهُ الْحَسَنُ، فَنَحَّاهُ

---

(١) المقصد العلي (١٣٣٣)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٣٥،وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٠٩ و٦٦٥٠)، والمطالب العالية (٤٣٩٧).

(٢) اللفظ لهما.

(٣) المسند الجامع (١٠٣٤٥)، وتحفة الأشراف (١٠٠٧٣)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٤/ ٣٩٨.

النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا رَسُولَ الله، كَأَنَّهُ أَحَبُّهُمَا إِلَيْكَ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنَّهُ اسْتَسْقَى قَبْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي، وَإِيَّاكِ، وَهَذَيْنِ، وَهَذَا الرَّاقِدُ، فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أخرجَه أحمد ١/ ١٠١(٧٩٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا قَيس بن الرَّبيع، عَن أَبي المِقدَام، عَن عَبد الرَّحمَن الأَزرق، فذكره[١].

* * *

٩٨٥٢- عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِفَاطِمَةَ: إِنِّي، وَإِيَّاكِ، وَهَذَا، يَعْنِينِي، وَهَذَيْنِ: الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥١٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد، قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، عَن عَمرو بن ثابت، عَن أَبيه، عَن أَبي فَاخِتَة، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَبو فاختة؛ هو سعيد بن عِلاقة، الهاشمي، مولاهم، الكوفي، وعمرو؛ هو ابن أَبي المقدام، ثابت بن هُرمز، الكوفي.

* * *

٩٨٥٣- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ، وَنَظَرَ إِلَى ابْنِهِ الْحَسَنَ، فَقَالَ: إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، كَمَا سَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَسَيَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ رَجُلٌ يُسَمَّى بِاسْمِ نَبِيِّكُمْ، يُشْبِهُهُ فِي الْخُلُقِ، وَلاَ يُشْبِهُهُ فِي الْخَلْقِ... ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةً: يَمْلأُ الأَرْضَ عَدْلاً.

أَخرجَه أَبو داوُد (٤٢٩٠) قال: حُدثتُ عَن هارون بن الـمُغِيرة، قال: حَدثنا عَمرو بن أَبي قَيس، عَن شُعيب بن خالد، عَن أَبي إِسحاق، فذكره[٣].

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٣٤٤)، وأَطراف المسند (٦٣٤١)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٧٠.
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم (١٣٢٢).

(٢) المقصد العلي (١٣٥٥)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٧٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٦٥٤)، والمطالب العالية (٣٩٥٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٨٦)، والبَزَّار (٧٧٩)، والطبراني (٢٦٢٢).

(٣) المسند الجامع (١٠٣٤٦)، وتحفة الأشراف (١٠٢٥٣).

٩٨٥٤- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٩٧(٣٢٨٤٣) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن أَبي إِسحاق، فذكره[1].

* * *

٩٨٥٥- عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«الْحَسَنُ أَشْبَهُ النَّاسِ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، مَا بَيْنَ الصَّدْرِ إِلَى الرَّأْسِ، وَالْحُسَيْنُ أَشْبَهُ النَّاسِ بِالنَّبِيِّ ﷺ، مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ»[2].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٩(٧٧٤) قال: حَدثنا حَجاج. وفي ١/ ١٠٨(٨٥٤) قال: حَدثنا أَسود بن عامر. و«التِّرمِذي» (٣٧٧٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى. و«ابن حِبان» (٦٩٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق الثَّقفي، قال: حَدثنا الحَسَن بن مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا شَبَابة.

أَربعتُهم (حَجاج بن مُحمد، وأَسود، وعُبيد الله، وشَبَابة بن سَوَّار) عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن هانِئ بن هانِئ، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

---

(١) مجمع الزوائد ٩/ ١٨٣، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٧٦٤)، والمطالب العالية (٣٩٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني (٢٥٩٩) قال: حَدثنا عبيد بن غنام، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن علي، رَضي الله عَنه، قال، قال رَسولُ الله ﷺ: الحسن والحُسَين سيدا شباب أهل الجنة. زاد فيه «عَن الحارِث».

وأَخرجَه الطبراني ٣/ ٣٦(٢٦٠٠) من طريق سُفيان الثَّوْري، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن علي، به.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٧٤).

(٣) المسند الجامع (١٠٣٤٧)، وتحفة الأشراف (١٠٣٠٢)، وأَطراف المسند (٦٤٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٣٢)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٠٧)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ١/ ٣٠٧.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه أَبو إِسحاق واختُلِف عنه؛

فرواه إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن هانِئ بن هانِئ عَن علي.

ورَواه إِسماعيل بن مُسلِم، عَن أَبي إِسحاق، عَن رجل قد سماه، عَن عَلي، وهو هانِئ بن هانِئ. «العِلل» (٤٧٨).

* * *

٩٨٥٦ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «لَـمَّا وُلِدَ الْحَسَنُ سَمَّاهُ حَمْزَةَ، فَلَمَّا وُلِدَ الْحُسَيْنُ سَمَّاهُ بِعَمِّهِ جَعْفَرٍ، قَالَ: فَدَعَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُغَيِّرَ اسْمَ هَذَيْنِ، فَقُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَمَّاهُمَا حَسَنًا وَحُسَيْنًا»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ أَنَّهُ سَمَّى ابْنَهُ الأَكْبَرَ حَمْزَةَ، وَسَمَّى حُسَيْنًا بِعَمِّهِ جَعْفَرَ، قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيًّا، فَقَالَ: إِنِّي قَدْ غَيَّرْتُ[(٢)] اسْمَ ابْنَيَّ هَذَيْنِ، قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَمَّى حَسَنًا وَحُسَيْنًا».

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٥٩(١٣٧٠) قال: حَدثنا زَكريا بن عَدِي. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٨) قال: حَدثنا عِيسى بن سالم.

كلاهما (زَكريا، وعِيسى) عَن عُبيد الله بن عَمرو، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عَن مُحمد بن علي، ابن الحَنفِية، فذكره[(٣)].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) في طبعة دار القبلة (٤٩٤): «فَلما أَن غيرت»، وفي طبعة دار المأمون (٤٩٨): «فَلَمَّا أَتَى قَالَ: غَيَّرْتَ»، واضطرب في النسخة الخطية، الورقة (٣٦)، فالمثبت: «فَلما أَن غيرت»، وكُتب فوقها: «إِني»، وعلى الحاشية: «لعله فقال: إِني».

وقد ورد على الصواب في «إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة» (٤٧٨٥) و(٥٤٨٩)، و«تاريخ دمشق» ١٣/ ١٧٠، إِذ نُقل الحَديث عَن «مسند أَبي يَعلَى».

(٣) المسند الجامع (١٠٣٤٨)، وأَطراف المسند (٦٣٩٦)، والمقصد العلي (١٠٨٤)، ومجمع الزوائد ٨/ ٥٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٧٨٥ و٥٤٨٩).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٥٧)، والطبراني (٢٧٨٠).

- في رواية أَبي يَعلَى: «ابن عَقِيل» غير مُسَمًّى.

***

٩٨٥٧- عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«لَـمَّا وُلِدَ الْحَسَنُ، جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَرُونِي ابْنِي، مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟ قُلْتُ: سَمَّيْتُهُ حَرْبًا، قَالَ: بَلْ هُوَ حَسَنٌ، فَلَمَّا وُلِدَ الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَرُونِي ابْنِي، مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟ قُلْتُ: سَمَّيْتُهُ حَرْبًا، قَالَ: بَلْ هُوَ حُسَيْنٌ، فَلَمَّا وَلَدْتُ الثَّالِثَ، جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: أَرُونِي ابْنِي، مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟ قُلْتُ: حَرْبًا، قَالَ: بَلْ هُوَ مُحَسِّنٌ، ثُمَّ قَالَ: سَمَّيْتُهُمْ بِأَسْمَاءِ وَلَدِ هَارونَ: شَبَّرُ، وَشَبِيرُ، وَمُشَبِّرٌ»(١).

أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٨(٧٦٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. وفي ١/ ١١٨(٩٥٣) قال: حَدثنا حَجاج. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرد» (٨٢٣) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«ابن حِبان» (٦٩٥٨) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى.

أَربعتُهم (يَحيَى، وحَجَّاج بن مُحمد، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكين، وعُبيد الله) عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن هانِئِ بن هانِئٍ، فذكره(٢).

***

٩٨٥٨- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ ابْنُ جُرْمُوزٍ عَلَى عَلِيٍّ، وَأَنَا عِنْدَهُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: بَشِّرْ قَاتِلَ ابْنِ صَفِيَّةَ بِالنَّارِ، ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيَّ، وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٥٣).

(٢) المسند الجامع (١٠٣٤٩)، وأَطراف المسند (٦٤١٨)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٧٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٣١)، والبَزَّار (٧٤٢ و٧٤٣)، والطبراني (٢٧٧٣-٢٧٧٦)، والبيهقي ٦/ ١٦٦و٧/ ٦٣.

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٨١).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٩٣(٣٢٨٣١) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة. و«أَحمد» ١/ ٨٩(٦٨٠) قال: حَدثنا هاشم، وحَسَن، قالا: حَدثنا شَيبان. وفي (٦٨١) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي ١/ ١٠٢(٧٩٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. وفي ١/ ١٠٣ (٨١٣) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن سَلَمة. و«التِّرمِذي» (٣٧٤٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة.

ثلاثتهم (زَائِدة بن قُدَامة، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وحَماد بن سَلَمة) عَن عاصم بن بَهدَلة، عَن زِرِّ بن حُبيش، فذكره[1].

- قال أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ سُفيان يقولُ: الْحَوَارِيُّ النَّاصِرُ.

- وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، ويُقال: الحواريُّ هو الناصر. (سَمِعتُ ابن أَبي عُمر يقول: قال سفيان بن عُيينة: الحواريُّ هو الناصر)[2].

***

٩٨٥٩- عَنْ أُمِّ مُوسَى، قَالَتِ: اسْتَأْذَنَ قَاتِلُ الزُّبَيْرِ عَلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: لِيَدْخُلِ النَّارَ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٩٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير، عَن مُغِيرة، عَن أُم مُوسى، فذكرته.

- **فوائد:**

- قال البَرقاني: سأَلت الدَّارَقُطني عَن أم مُوسى، عَن علي، حديثها مستقيم؟ فقال: هي سرية لعلي، يُخَرَّج حديثها اعتبارًا. «سؤالاته» (٥٨٩).

- مُغِيرة؛ هو ابن مِقسَم، وجَرير؛ هو ابن عَبد الحَميد، وزُهير؛ هو ابن حَرب، أَبو خَيثمة.

***

(١) المسند الجامع (١٠٣٥٠)، وتحفة الأشراف (١٠٠٩٦)، وأَطراف المسند (٦٢٣٤).

(٢) ما بين القوسين لم يرد في طبعة دار الغرب، والمثبت عن طبعتي المكنز، والرسالة، ودار الصِّدِّيق، وكتب محقق الرسالة: أثبتناه من نسخة (ل) يعني «نسخة لاله لي»، ولم يرد في سائر أُصولنا الخطية الأُخرى، كما أَثبتها محقق طبعة دار الصِّدِّيق عن نسخة دار الكتب المصرية.

٩٨٦٠- عَنْ أَبِي الْجَنُوبِ، عُقْبَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ الْيَشْكُرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: سَمِعَتْ أُذُنِيَّ مِنْ فِي رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ:

«طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ جَارَايَ فِي الْجَنَّةِ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ الْيَشْكُرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، يَوْمَ الجَمَلِ، يَقُولُ: مَرَّ بِي رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ: طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ جَارَايَ فِي الجَنَّةِ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٧٤١). وأَبو يَعلَى (٥١٥) قالا: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحَمن بن مَنصور العَنَزي، عَن عُقبة بن عَلقمة اليَشكُري، فذكره[٢].

- في رواية أَبي يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحَمن، قال أَبو سَعيد: سأَله رجلٌ عَن اسمه، قال: نَضر بن مَنصور، عَن أَبيه[٣]، قال: حَدثنا عُقبة بن عَلقمة اليَشكُري.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من هذا الوجه.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٠٣٥١)، وتحفة الأشراف (١٠٢٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه عبد الله بن أَحمد، في «السُّنة» (١٣٠٩ و١٣٢٠)، والبزار (٨١٨).

(٣) وقع في طَبعَتَيْ مسند أَبي يعلى، دار المأمون، ودار القِبلة: «نضر بن منصور، عَن أَبيه» وزيادة: «عَن أَبيه» هنا، لا معنى لها، وفي مصادر تخريجه جاء الحَدِيث من رواية نضر بن مَنصور، عَن أَبي الجنوب، عُقبة بن عَلقمة. والحديث؛ أَخرجه الآجري، في «الشريعة» (١٧٧٣)، وابن عدي، في «الكامل» ٨/ ٢٦٢، من طريق عبد الله بن سعيد، أَبي سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحَمن بن منصور العَنَزي وسأَلتُ رجلاً من قومه عن اسمه، فقال: نَضر، قال: حَدثنا عقبة بن علقمة اليشكري، على الصواب. ونقل ذلك أيضًا المِزِّي، في ترجمة عُقبة، من «تهذيب الكمال» ٢٠/ ٢١٥.

- والحديث؛ أَخرجَه التِّرمِذي (٣٧٤١)، وعبد الله بن أَحمد، في «السُّنة» (١٣٢٠)، والبزار (٨١٨)، والدولابي، في «الكنى» ١/ ٨٦٢، والآجري، في «الشريعة» (١٧٧٣)، وأَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٤٣٢)، من طريق عبد الله بن سعيد، أَبي سَعيد الأَشَج، عن أَبي عَبد الرَّحَمن النضر بن مَنصور العَنَزي، عَن عُقبة بن عَلقمة اليَشكُري، على الصواب.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارِميّ: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: النَّضر بن مَنصور العَنَزِيّ، تعرفه؟ يروي عنه ابن أَبي مَعشَر، عَن أَبي الجَنُوب، عَن علي، مَن هَؤُلاء؟ فقال: هَؤُلاء حَمَّالة الحطب. «سؤالاته» (٨٢٨).

ـ وقال البُخاري: النَّضر بن مَنصور، أَبو عَبد الرَّحمَن، الفَزاري، الكُوفي، عَن أَبي الجَنوب، عَن عليٍّ، مُنكَرُ الحَدِيث. «التاريخ الكبير» ٨/ ٩١.

* * *

٩٨٦١ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ تَسْبِقُهُ بَعْضُ أَعْضَائِهِ إِلَى الْجَنَّةِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥١١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد، قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، عَن الهُذَيل بن بِلال(١)، عَن عَبد الرَّحمَن بن مَسعود العَبدِي، فذكره(٢).

* * *

٩٨٦٢ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

«مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَجْمَعُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ لأَحَدٍ، غَيْرَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ: ارْمِ يَا سَعْدُ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي»(٣).

---

(١) تحرف في المطبوعتين إلى: «الهُذَيْل بن هِلاَل»، والحديث؛ ورد من طريق أبي يعلى، في «تاريخ دمشق» ١٩/ ٤٣٥، و«تاريخ الخطيب» ٩/ ٤٤٣، و«المطالب العالية» (٤٠١٥)، على الصواب: «الهذيل بن بلال»، وانظر: «التاريخ الكبير» للبخاري ٨/ ٢٤٥، و«الجرح والتعديل» لابن أَبي حاتم ٩/ ١١٣، و«تعجيل المنفعة» (١١٢٩)، و«المؤتلف والمختلف» للدارقطني ٤/ ٢٣١٠.

(٢) المقصد العلي (١٤٤٥)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٩٨، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٨٤١)، والمطالب العالية (٤٠١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٤١٦.

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٠٩).

(*) وفي رواية: «مَا سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُفَدِّي أَحَدًا بِأَبَوَيْهِ، إِلاَّ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ: ارْمِ سَعْدُ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي»[1].

(*) وفي رواية: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، جَمَعَ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ، غَيْرَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، فَإِنَّهُ يَوْمَ أُحُدٍ جَعَلَ يَقُولُ: ارْمِ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي»[2].

أخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٨٦(٣٢٨٠٨) و١٤/ ٣٩٠(٣٧٩٠٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٩٢(٧٠٩) قال: حَدثنا يَعقوب، وسَعد، قالا: حَدثنا أَبي. وفي ١/ ١٢٤ (١٠١٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ١٣٦(١١٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجَّاج، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ١/ ١٥٨(١٣٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، وأَبو نُعَيم، قالا: حَدثنا مِسعَر. و«البُخاري» ٤/ ٤٦(٢٩٠٥) و٨/ ٥٢(٦١٨٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. وفي ٤/ ٤٦(٢٩٠٥)، وفي «الأَدب المُفرد» (٨٠٤) قال: حَدثنا قَبيصة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ١٢٤(٤٠٥٨) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا مِسعَر. وفي (٤٠٥٩) قال: حَدثنا يَسَرة بن صَفوان، قال: حَدثنا إِبراهيم. و«مُسلم» ٧/ ١٢٥ (٦٣١٢) قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحم، قال: حَدثنا إِبراهيم، يَعنِي ابن سَعد. وفي (٦٣١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع[3] (ح) وحَدثنا أَبو كُريب،

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠١٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٤٧).

(٣) كذا رواه مسلم، وصوابه: «حَدثنا وكيع، عن سفيان».

ـ قال المِزِّي: سقط «سُفيان» من كتاب مُسلم، قال أَبو مَسعود: هكذا رَوَى مُسلم حديثَ أَبي بَكر، عَن وَكيع، أَسقط منه سُفيان، وتَوهَّم النَّاس أنه وَكيع، عَن مِسعَر، وإِنما رواه أَبو بَكر في «المسند»، و«المغازي» وغير موضع، عَن وَكيع، عَن سُفيان، عَن سَعد بن إِبراهيم. «تُحفة الأَشراف» (١٠١٩٠).

ـ قلنا: وجاء على الصواب في «مصنف ابن أَبي شَيبَة» ١٢/ ٨٦، وهو شيخ مُسلِم في هذا الطريق.

ـ وقال ابن حَجَر: أَخرجه أَبو نُعيم في «المستخرج» بسنده إِلى أَبي بكر، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، وقال: أَخرجه مُسلِم، عَن أَبي بَكر بن أَبي شَيبَة، عَن وَكيع، عَن سُفيان. «النكت الظراف» (١٠١٩٠).

وإسحاق الحَنظَلِي، عَن مُحمد بن بِشر، عَن مِسعَر (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مِسعَر. و«ابن ماجة» (١٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (٣٧٥٥) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٩٤٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بِشر، عَن مِسعَر. وفي (٩٩٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٩٩٤٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٤٢٢) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«ابن حِبان» (٦٩٨٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشَّار، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مِسعَر.

أَربعتُهم (سُفيان الثَّوري، وإِبراهيم بن سَعد، وشُعبة بن الحَجَّاج، ومِسْعَر بن كِدَام) عَن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد، عَن عَبد الله بن شَدَّاد بن الهَادِ، فذكره[(١)].

ـ في رواية أَحمد (١٣٥٧)، والبُخاري (٤٠٥٨): «ابن شَدَّاد» غير مُسَمَّى.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

* * *

٩٨٦٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

«مَا جَمَعَ رَسُولُ الله ﷺ، أَبَاهُ وَأُمَّهُ لأَحَدٍ إِلاَّ لِسَعدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ: ارْمِ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، وَقَالَ لَهُ: ارْمِ أَيُّهَا الْغُلاَمُ الْحَزَوَّرُ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، جَمَعَ أَبَوَيْهِ لأَحَدٍ غَيْرَهُ، يَعني سَعْدًا، فَإِنَّهُ قَالَ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ: ارْمِ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي»[(٣)].

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٥٢)، وتحفة الأشراف (١٠١٩٠)، وأَطراف المسند (٦٣١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٠٤)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٤٠٥)، والبَزَّار (٧٩٧-٨٠٠)، والطبراني «الأوسط» (٥٦٢٧)، والبيهقي ٩/ ١٦٢، والبغوي (٣٩٢٠).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٢٨٢٩).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٩٩٥٠).

أَخرجَه التِّرمِذي (٢٨٢٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن يَحيَى بن سَعيد. وفي (٢٨٢٩ و٣٧٥٣) قال: حَدثنا الحَسَن بن الصَّبَّاح البَزَّار، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن جُدعَان، ويَحيَى بن سَعيد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٩٥٠) قال: أَخبَرَنا سُليمان بن مَطَر النَّيسَابوري، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن جُدعَان. وفي (٩٩٥١) قال: أَخبَرَنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، قال: حَدثنا سُفيان، عَن يَحيَى بن سَعيد. و«ابن حِبان» (٦٩٨٨) قال: أَخبَرَنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشَّار، قال: حَدثنا سُفيان، عَن يَحيَى بن سَعيد.

كلاهما (يَحيَى، وعلي بن زَيد بن جُدعَان) عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُوي مِن غير وجهٍ عَن عليٍّ.

وقد رَوَى غيرُ واحدٍ، هذا الحَدِيثَ عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن سَعد بن أَبي وَقَّاص، قال: جمع لي رسولُ الله ﷺ، أبويه يَوم أُحُدٍ، قال: ارمِ، فداكَ أَبي وأُمي.

ـ وقال أَيضًا: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رَوَى غير واحدٍ هذا الحَدِيثَ، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن سَعد.

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه النَّسَائي، في «الكُبرى» (٩٩٥٣) من طريق عِيسى بن يُونُس، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن الـمُسَيَّب، عَن سَعد بن أَبي وَقَّاص، وقال: وهذا الصواب عندنا، وحديث سُفيان خطأ، والله أَعلَم.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ تَفَرَّد به ابن عُيينة، عَن يَحيَى بن سَعيد، وعَلي بن زَيد، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عَلي.

وأَصحاب يَحيَى يَروُونَه عَن يَحيَى، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن سَعد، قال: جَمَع لي رَسول الله ﷺ أَبَوَيهِ.

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٥٣)، وتحفة الأشراف (١٠١١٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٢٠ و٨٠٠).

وقَد اختُلِف عَن ابن عُيينة في لَفظِهِ؛

فقال الحَسن بن البَزار، وحُميد بن الرَّبيع، عَنه، بهذا الإِسناد، عَن عَلي: ما جَمَع رَسول الله ﷺ أَبوَيه إِلاَّ لِسَعد.

وقال الحُميدي وغَيرُهُ، عَن ابن عُيينة، فيه: ما سَمِعت النَّبي ﷺ جَمَع أَبوَيه إِلاَّ لِسَعد.

وهَذا أَصَح من القَول الأَوَّل، لأَن النَّبي ﷺ قَد صَح عَنه أَنه جَمَع أَبوَيه لِلزُّبَير بن العَوام. «العِلل» (٣٧٠).

* * *

٩٨٦٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَعْقِلٍ؛ أَنَّ عَلِيًّا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، كَبَّرَ عَلَى سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، فَقَالَ:

«إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا».

أَخرجَه البُخاري ٥/ ١٠٦(٤٠٠٤) قال: حَدَّثني مُحمد بن عَبَّاد، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة، قال: أَنْفَذَهُ لنا ابن الأَصْبَهاني، سَمعه من ابن مَعقِل، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٤٠٣) عَن ابن عُيينة، عَن إِسماعيل، عَن الشَّعْبي. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ٣٠١(١١٥٥٣) قال: حَدثنا أَبو معَاويَة، عَن الأَعمش، عَن يَزيد بن أَبي زيَاد.

كلاهما (عامر الشَّعْبي، ويزيد) عن عَبد الله بن مَعقِل، أَن عَليًّا، صلى عَلى سَهل بن حُنَيف، فكبَّر عَليه سِتًّا، ثُم التفتَ إِلينا، فقال: إِنهُ بَدْرِيٌّ[2].

(*) وفي رواية: «عَن عَبد الله بن مَعقِل، قال: كَبَّر عَليٌّ في سلطانه أَربعًا أَربعًا، هاهنا، إِلاَّ عَلى سَهل بن حُنَيف، فإِنه كَبَّر عَليه سِتًّا، ثم التفت إِليهم فقال: إِنه بَدْرِيٌّ».

(١) المسند الجامع (١٠٣٥٤)، وتحفة الأشراف (١٠٢٠١)، ومجمع الزوائد ٣/ ٣٤.
والحَديث؛ أَخرجَه الطبراني (٥٥٤٥-٥٥٤٨)، والبيهقي ٤/ ٣٦.

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٣٩٩) عَن ابن عُيينة، عَن يَزيد بن أَبي زياد. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ٣٠٤(١١٥٨٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبَة، عَن ابن الأَصْبَهاني. وفي (١١٥٨٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن الشَّعْبي.

ثلاثتهم (يزيد، وعبد الرحمن ابن الأَصبهاني، وعامر الشَّعْبي) عَن عَبد الله بن مَعقِل، عَن عَليٍّ؛ أَنه كَبَّر عَلى سَهل بن حُنَيف سِتًّا[1]. «موقوفٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٠٤(١١٥٨٢) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا حُصَين، عَن الشَّعْبيِّ؛ أَن عليًّا صَلَّى على سَهل بن حُنَيف، فكَبَّر عليه سِتًّا. «موقوفٌ»، وليس فيه: عَبد الله بن مَعقِل.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: قال أَبو مَسعود: لم يَروِ البُخاري عَن مُحمد بن عَبَّاد، في الصَّحيح غير هذا الحَدِيث، قال: وهذا مما سَمعه ابن عُيينة أَولاً مِن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن الشَّعبِي، عَن عَبد الله بن مَعقِل، ثم سَمعه من ابن الأَصْبَهاني، عَن ابن مَعقِل، وحكى الحُميدي، عَن أَبي بَكر البَرقَاني، قال: لم يُبين البُخاري عدد التكبير، وهو عند ابن عُيينة بإِسناده، وفيه أَنه كَبَّر سِتًّا. «تُحفة الأشراف» (١٠٢٠١).

ـ قلنا: ابن الأَصْبَهاني؛ هو عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، الكُوفي.

والمرفوع في متنه، قوله: «شَهِد بَدرًا».

* * *

٩٨٦٥- عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَا تَرَوْنَ فِي فَضْلٍ فَضَلَ عِنْدَنَا مِنْ هَذَا الـمَالِ؟ فَقَالَ النَّاسُ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، قَدْ شَغَلْنَاكَ عَنْ أَهْلِكَ وَضَيْعَتِكَ وَتِجَارَتِكَ، فَهُوَ لَكَ، قَالَ لِي: مَا تَقُولُ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أَشَارُوا عَلَيْكَ، قَالَ: قُلْ، فَقُلْتُ: لِمَ تَجْعَلْ يَقِينَكَ ظَنًّا، وَعِلْمَكَ جَهْلاً؟ قَالَ: لَتَخْرُجَنَّ مِمَّا قُلْتَ، أَوْ لأُعَاقِبَنَّكَ، فَقُلْتُ: أَجَلْ وَاللهِ لأَخْرُجَنَّ مِنْهُ؛

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة (١١٥٨٤).

«أَمَا تَذْكُرُ حَيْثُ بَعَثَكَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ سَاعِيًا، فَأَتَيْتَ العَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، فَمَنَعَكَ صَدَقَتَهُ، فَقُلْتَ لِيَ: انْطَلِقْ مَعِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَنُخْبِرَنَّهُ بِالَّذِي صَنَعَ العَبَّاسُ، فَانْطَلَقْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَوَجَدْنَاهُ خَاثِرًا، فَرَجَعْنَا ثُمَّ عُدْنَا عَلَيْهِ الْغَدَ، فَوَجَدْنَاهُ طَيِّبَ النَّفْسِ، فَأَخْبَرْتَهُ بِالَّذِي صَنَعَ الْعَبَّاسُ، فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيه، وَذَكَرْنَا لَهُ الَّذِي رَأَيْنَا مِنْ خُثُورِهِ فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ، وَمَا رَأَيْنَا مِنْ طِيبِ نَفْسِهِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي، فَقَالَ: إِنَّكُمَا أَتَيْتُمَانِي فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ، وَقَدْ بَقِيَ عِنْدِي مِنَ الصَّدَقَةِ دِينَارٌ، فَكَانَ الَّذِي رَأَيْتُمَا لِذَلِكَ، وَأَتَيْتُمَانِي الْيَوْمَ وَقَدْ وَجَّهْتُ، فَذَلِكَ الَّذِي رَأَيْتُمَا مِنْ طِيبِ نَفْسِي».

فَقَالَ عُمَرُ: صَدَقْتَ، أَمَا وَاللهِ، لأَشْكُرَنَّ، يَعني لَكَ، الأُولَى وَالآخِرَةَ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، فَلِمَ تُعَجِّلُ الْعُقُوبَةَ، وَتُؤَخِّرُ الشُّكْرَ؟[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِعُمَرَ فِي الْعَبَّاسِ: إِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيه، وَكَانَ عُمَرُ كَلَّمَهُ فِي صَدَقَتِهِ»[2].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٤(٧٢٥). والتِّرمِذي (٣٧٦٠) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورقِي. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٥) قال: حَدثنا أَبو مُوسى.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، والدَّورقِي، وأَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى) قالوا: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ الأَعمش يُحدِّث، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي البَختَرِي، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (١٠٣٥٥)، وتحفة الأشراف (١٠١١٢)، وأَطراف المسند (٦٢٥٢-٦٢٥٤)، والمقصد العلي (٢٠١٨)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٣٨، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٣٧٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار، «كشف الأَستار» (٣٦٦١)، والبيهقي ٤/ ١١١.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: لا نعلمه يُروى عَن علي، عَن عُمر إلا بهذا الإِسناد، وأَبو البَختَري فلم يصح سماعه من علي، وقد رَوَى عنه أَحاديث احتملها أَهل العِلم وحدثوا بها. «كشف الأَستار» (٣٦٦١).

ـ أَبو البَختَري، سَعيد بن فيروز، لم يُدرِك علي بن أَبي طالِب.

* * *

٩٨٦٦- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْ كُنْتُ مُؤَمِّرًا أَحَدًا دُونَ مَشُورَةِ الْـمُؤْمِنِينَ، لأَمَّرْتُ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ»(١).

(*) وفي رواية: «لَوِ اسْتَخْلَفْتُ أَحَدًا عَنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ، لاَسْتَخْلَفْتُ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «لَوْ كُنْتُ مُؤَمِّرًا أَحَدًا مِنْ أُمَّتِي، عَنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنْهُمْ، لأَمَّرْتُ عَلَيْهِمُ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ»(٣).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١١٣(٣٢٨٩٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٧٦ (٥٦٦) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٩٥(٧٣٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ١/ ١٠٧(٨٤٦) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا زُهير، عَن مَنصور بن الـمُعتمِر. وفي ١/ ١٠٨(٨٥٢) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مَنصور بن الـمُعتمِر. و«ابن ماجة» (١٣٧) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٣٨٠٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا صَاعِد الحَرَّاني، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مَنصور. وفي (٣٨٠٩) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا أَبي، عَن سُفيان الثَّوري.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٦٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٣٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٥٢).

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، وإِسرائيل بن يُونُس، ومَنصور) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن الحارِث الأَعور، فذكره(١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ إِنما نعرفُه من حَدِيث الحارِث، عَن عليٍّ.

***

٩٨٦٧ - عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَوْ كُنْتُ مُسْتَخْلِفًا أَحَدًا عَلَى أُمَّتِي مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ، لاَسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمْ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ».

أَخرجَه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٢١٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَحيَى بن الحارِث، قال: حَدثنا الـمُعافَى، قال: أَخبَرنا القاسم، وهو ابن مَعْن، عَن مَنصور بن الـمُعتمِر، عَن أَبي إِسحاق، عَن عاصم بن ضَمرة، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: رَواه مَنصور بن الـمُعتَمِر، وسُفيان الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق.

واختُلِف عَن مَنصور؛

فرَواه القاسم بن مَعن، عَن مَنصور، عَن أَبي إِسحاق، عَن عاصِم، عَن عَلي.

وقيل: عَن أَبي إِسحاق، عَن حارِثَة بن مُضَرِّب، عَن عَلي.

وخالَفه زُهَير، فرَواه عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي.

وكَذلك رَواه الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي.

ولا نَعلَم حَدَّث به عَن أَبي إِسحاق كَذلك غَيرُهما.

ورَواه مالِك بن مِغوَل، عَن أَبي إِسحاق مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٥٦)، وتحفة الأشراف (١٠٠٤٥)، وأَطراف المسند (٦١٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٧ و٨٣٨ و٨٥٢)، والطبراني، في «الأوسط» (٦٣٩١)، والبغَوي (٣٩٤٧).

(٢) المسند الجامع (١٠٣٥٧)، وتحفة الأشراف (١٠١٤٣).

وقال عَبد العَزيز بن أَبان: عَن سُفيان، عَن مَنصور، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي. «العِلل» (٤٣٢).

* * *

٩٨٦٨- عَنْ أُمِّ مُوسَى، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

«أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، ابْنَ مَسْعُودٍ فَصَعِدَ عَلَى شَجَرَةٍ، أَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ مِنْهَا بِشَيْءٍ، فَنَظَرَ أَصْحَابُهُ إِلَى سَاقِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، حِينَ صَعِدَ الشَّجَرَةَ، فَضَحِكُوا مِنْ حُمُوشَةِ سَاقَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا تَضْحَكُونَ؟! لَرِجْلُ عَبْدِ اللهِ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أُحُدٍ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أُمِّ مُوسَى، قَالَتْ: ذُكِرَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ عِنْدَ عَلِيٍّ، فَذَكَرَ مِنْ فَضْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: لَقَدِ ارْتَقَى مَرَّةً شَجَرَةً، أَرَادَ أَنْ يَجْتَنِيَ لِأَصْحَابِهِ، فَضَحِكَ أَصْحَابُهُ مِنْ دِقَّةِ سَاقِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا تَضْحَكُونَ؟! فَلَهُوَ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أُحُدٍ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١١٤(٣٢٨٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«أَحمد» ١/ ١١٤ (٩٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرد» (٢٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن الفُضَيل بن غَزوان. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٩) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. وفي (٥٩٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير.

كلاهما (مُحمد بن فُضَيل، وجَرير بن عَبد الحَمِيد) عَن مُغِيرة بن مِقسَم، عَن أُم مُوسى، فذكرته(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٩٥).

(٣) المسند الجامع (١٠٣٥٨)، وأَطراف المسند (٦٤٩٧)، والمقصد العلي (١٣٩٦ و١٣٩٧)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٨٩، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٨٧٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٩)، والطبراني (٨٥١٦).

ـ فوائد:

ـ قال البَرقاني: سألت الدَّارَقُطني عَن أم مُوسى، عَن علي، حديثها مستقيم؟ فقال: هي سرية لعلي، يُخَرَّج حديثُها اعتبارًا. «سؤالاته» (٥٨٩).

***

٩٨٦٩- عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ عَمَّارٌ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: ائْذَنُوا لَهُ، مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الـمُطَيَّبِ»(١).

(*) وفي رواية: «اسْتَأْذَنَ عَمَّارٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَعَرَفَ صَوْتَهُ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الـمُطَيَّبِ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١١٨(٣٢٩٠٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٩٩(٧٧٩) و١/ ١٣٠(١٠٧٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ١٢٣(٩٩٩) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة. وفي ١/ ١٢٥(١٠٣٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ١٣٨(١١٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرد» (١٠٣١) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (١٤٦) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٣٧٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٤٠٣) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«ابن حِبان» (٧٠٧٥) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجَّاج) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن هانِئ بن هانِئ، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٧٩).

(٢) اللفظ للبخاري.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (٤٩٢) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى الوَاسِطي. وفي (٤٩٣) قال: وحَدثناه إِسحاق.

كلاهما (زَكريا، وإِسحاق بن أَبي إِسرائيل) عَن شَرِيك بن عَبد الله النَّخَعي، عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن هانِئ بن هانِئ، أَو يَزيد بن هانِئ، عَن عَليٍّ، قال:

«اسْتَأْذَنَ عَمَّارٌ عَلَى النَّبيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الـمُطَيَّبِ».

ـ في حَدِيث إِسحاق، قال: الشَّك مِن شَرِيك.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٢٢(٣٠٩٨٧) و١٢/ ١٢١(٣٢٩٢١). وابن ماجة (١٤٧) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضمِي. و«أَبو يَعلَى» (٤٠٤) قال: حَدثنا الـمُقَدَّمي، والحَسَن بن حَماد. و«ابن حِبان» (٧٠٧٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدَام.

خمستهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ونصر الجَهضَمي، والـمُقَدَّمي، والحَسَن بن حَماد، وأَحمد بن المِقدام) قالوا: حَدثنا عَثَّام بن علي، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن أَبي إِسحاق، عَن هانِئ بن هانِئ، قال: دخل عَمارٌ عَلى عَليٍّ، فقال: مرحبًا بالطيِّب الـمُطيَّب، سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقول:

«مُلِئَ عَمَّارٌ إِيمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ»[1].

ـ زاد في رواية ابن حِبان: أَيْ مَثَانَتِهِ[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نَعلَم رَواه عَن عَلي إِلا هانِئ بن هانِئ، ورَوَاه عَن أَبي إِسحاق غير واحد.

---

(١) اللفظ لابن ماجة (١٤٧).

(٢) المسند الجامع (١٠٣٥٩ و١٠٣٦٠)، وتحفة الأشراف (١٠٣٠٠ و١٠٣٠٣)، وأَطراف المسند (٦٤١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسِي (١١٩)، والبَزَّار (٧٣٩-٧٤١)، والبغوي (٣٩٥١).

فأَمَّا حَدِيث الأَعمَش، عَن أَبي إِسحاق فَلا نَعلَم رَواه عَن الأَعمَش إِلا عَثَّام بن علي، وزاد فيه: «مُلِئَ إِيمانا إِلى مُشَاشه»، ولا نَعلَم رَوَى عَن هانِئ بن هانِئ، إِلا أَبو إِسحاق. «مُسنده» (٧٤١).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ رَواه أَبو إِسحاق، عَن هانِئ بن هانِئ.

واختُلِف عَن أَبي إِسحاق في لَفظِه؛

فرَواه الثَّوري، وشَرِيك، وإِسرائيل، وزُهَير، عَن أَبي إِسحاق، واتفقوا على أَنَّ النَّبي ﷺ؛ لَمَا استَأْذَن عَلَيه عَمارٌ، فقال: مَرحَبًا بِالطَّيِّب الـمُطَيَّب.

ورَواه الأَعمش، عَن أَبي إِسحاق، واختُلِف عَنه؛

فقال نُوح بن دَراج، عَن الأَعمش، كَقَول الثَّوري ومَن تابَعَهُ.

وقال عَثَّام بن عَلي، عَن الأَعمش بهذا الإِسناد، أَنَّ النَّبي ﷺ، قال: عَمارٌ مُلِئَ إِيمانًا إِلَى مُشَاشِهِ.

والقَول قَول الثَّوري ومَن تابَعَهُ. «العِلل» (٤٧٩).

***

٩٨٧٠- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: اعْتَمَرْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فِي زَمَانِ عُمَرَ، أَوْ زَمَانِ عُثْمَانَ، فَنَزَلَ عَلَى أُخْتِهِ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ عُمْرَتِهِ رَجَعَ، فَسُكِبَ لَهُ غُسْلٌ فَاغْتَسَلَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ، دَخَلَ عَلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَقَالُوا: يَا أَبَا حَسَنٍ، جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرٍ نُحِبُّ أَنْ تُخْبِرَنَا عَنْهُ، قَالَ: أَظُنُّ الـمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يُحَدِّثُكُمْ، أَنَّهُ كَانَ أَحْدَثَ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالُوا: أَجَلْ، عَنْ ذَلِكَ جِئْنَا نَسْأَلُكَ، قَالَ:

«أَحْدَثُ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، قُثَمُ بْنُ الْعَبَّاسِ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٠١(٧٨٧) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدَّثني أَبي إِسحاق بن يَسَار، عَن مِقسَم أَبي القاسم، مَولَى عَبد الله بن الحارِث بن نَوفَل، عَن مَولاه عَبد الله بن الحارِث، فذكره[١].

***

(١) المسند الجامع (١٠٣٦١)، وأَطراف المسند (٦٢٩٥).

٩٨٧١- عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: سَمِعَتْ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي، مِنْ رَسُولِ الله ﷺ:

«النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ، صَالِحُهُمْ تَبَعٌ لِصَالِحِهِمْ، وَشِرَارُهُمْ تَبَعٌ لِشِرَارِهِمْ».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٠١(٧٩٠) قال: حَدَّثني مُحمد بن سُلَيمان، لُوَين، قال: حَدثنا مُحمد بن جابر، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن عُمارة بن رُوَيبة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابن عَدي، في «الكامل» ٧/ ٣٣٨، في ترجمة مُحَمد بن جابر، وقال: لاَ أَعلم يَرويه عَن عَبد الـمَلِك غير مُحَمد بن جابر.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هذا حديثٌ غريبٌ من حَدِيث عُمارة بن رُوَيبة، عَن علي بن أَبي طالب، تَفَرَّد به عَبد الـمَلِك بن عُمير، عنه، وتَفَرَّد به مُحَمد بن جابر، عَن عَبد الـمَلِك. «الأَفراد» (١١٠).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: رَواه مُحمد بن جابر، عَن عَبد الـمَلك بن عُمير، عَن عُمارة بن رُوَيبة، عَن عَلي.

حَدثنا به ابن مَنيع، حَدثنا لُوَينٌ، حَدثنا مُحمد بن جابر.

وخالَفه أَبو عَوانة، فرَواه عَن عَبد الـمَلك بن عُمير، عَن عَلي، لَم يَذكُر بَينهُما أَحدًا.

وقَول مُحمد بن جابر أَشبَهُ. «العِلل» (٤٢٦).

***

٩٨٧٢- عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يُبْغِضُ الْعَرَبَ إِلاَّ مُنَافِقٌ».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ٨١(٦١٤) قال: حَدَّثني إِسماعيل أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عَن زَيد بن جَبِيرة، عَن داوُد بن الحُصين، عَن عُبيد الله بن أَبي رافع، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٦٥)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٤/ ٤٦٥، ومجمع الزوائد ٥/ ١٩١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤١٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥١٢).

(٢) المسند الجامع (١٠٣٦٩)، وأَطراف المسند (٦٣٥٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٥٣.

- فوائد:

- قال البُخاري: زَيد بن جَبيرة، أَبو جَبيرة، عَن داوُد بن الحُصين، مُنكر الحَدِيث. «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٩٠.

- وأَخرجَه ابن عَدي، في «الكامل» ٤/ ١٥٥، في ترجمة زَيد بن جَبيرة، وقال: لزَيد بن جَبيرة غير ما ذكرتُ من الحَدِيث وليس بالكثير، وعامَّة ما يَرويه عَمَّن رَوَى عَنهم لا يُتابِعه عليه أَحَدٌ.

***

٩٨٧٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا بِالْكُوفَةِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ».

قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ: وَأَشَارَ وَكِيعٌ إِلَى السَّمَاءِ وَالأَرْضِ[١].

(*) وفي رواية: «خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، هِيَ خَيْرُ نِسَائِهَا يَوْمَئِذٍ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ»[٢].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٤٠٠٦) قال: أَخبَرنا مَعمَر، وابن جُرَيج. و«ابن أَبي شَيبة» ١٢/ ١٣٤ (٣٢٩٥٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، وأَبو أُسامة. و«أَحمد» ١/ ٨٤ (٦٤٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. وفي ١/ ١٣٢(١١٠٩) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١/ ١٤٣ (١٢١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«البُخاري» ٤/ ٢٠٠(٣٤٣٢) قال: حَدَّثني أَحمد بن أَبي رَجَاء، قال: حَدثنا النَّضر. وفي ٥/ ٤٧ (٣٨١٥) قال: حَدَّثني مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبدَة (ح) وحَدَّثني صَدَقة، قال: أَخبَرنا عَبدَة. و«مُسلم» ٧/ ١٣٢(٦٣٥٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، وأَبو أُسامة (ح) وحَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، وابن نُمَير، ووَكيع، وأَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبدَة بن سُليمان، واللفظ حَدِيث أَبي أُسامة (ح) وحَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«التِّرمِذي» (٣٨٧٧) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبدَة. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١١٦(٩٣٨)

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٢٢).

قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٢٩٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٢) قال: حَدثنا مُجاهد بن مُوسى، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي (٦١٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا وَكيع.

تسعتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وعَبد المَلِك بن جُرَيج، وعَبد الله بن نُمَير، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ووَكيع بن الجَرَّاح، ومُحمد بن بِشر، والنَّضر بن شُميل، وعَبدَة بن سُليمان، وأَبو مُعاوية الضَّرير) عَن هِشَام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن جَعفر، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن جَعفر، عَن عَلي.

حَدَّث به عَن هِشام بن عُروة جَماعَةٌ من الثِّقات الحُفاظ، وغَيرُهم بهذا الإِسناد، مِنهم: إِسماعيل بن زَكريا، وعَبدَة بن سُليمان، وأَبو أُسامة، ووَكيع، وعَبد الله بن نُمَير، والنَّضر بن شُمَيل، وأَبو مُعاوية، ويُونُس بن بُكير، ويَزيد بن سِنان، وعَلي بن غُراب، وسَعدان بن يَحيَى، وسَلَمة بن سَعيد، وغَيرُهم.

وخالَفهم ابن جُرَيج، ومُحمد بن إِسحاق، فرَوَياه عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن الزُّبير، عَن عَبد الله بن جَعفر، عَن عَلي.

والصَّواب قَول مَن تَقدَّمَت أَسماؤُهُم، مِمَّن لَم يَذكُر ابن الزُّبير في الإِسناد.

ورَوَى هذا الحَديث أَيضًا عُبيد الله، ومُحمد ابنا المُنذِر بن عُبيد الله بن المُنذِر بن الزُّبير بن العَوام، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن جَعفر، عَن عَلي. «العِلل» (٣١٢).

***

(١) المسند الجامع (١٠٣٦٤)، وتحفة الأشراف (١٠١٦١)، وأَطراف المسند (٦٢٩٣)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٧٣٧).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٦٧ و٤٦٨)، والطبراني (٤ و٥)، والبيهقي ٦/ ٣٦٧، والبغوي (٣٩٥٤).

٩٨٧٤- عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْحَرَّةِ، بِالسُّقْيَا الَّتِي كَانَتْ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ائْتُونِي بِوَضُوءٍ، فَلَمَّا تَوَضَّأَ قَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ كَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ إِبراهيمَ كَانَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ، دَعَا لِأَهْلِ مَكَّةَ بِالْبَرَكَةِ، وَأَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَدْعُوكَ لِأَهْلِ الـمَدِينَةِ؛ أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ، مِثْلَيْ مَا بَارَكْتَ لِأَهْلِ مَكَّةَ، مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ»[١].

أخرجَه أَحمد ١/ ١١٥(٩٣٦) قال: حَدثنا حَجاج. و«التِّرمِذي» (٣٩١٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٢٥٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد. و«ابن خُزيمة» (٢٠٩) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا شُعيب، يَعنِي ابن اللَّيث. و«ابن حِبان» (٣٧٤٦) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا شُعيب بن اللَّيث.

ثلاثتهم (حَجاج بن مُحمد، وقُتيبة، وشُعيب بن اللَّيث) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن عَمرو بن سُليم الزُّرَقي، عَن عاصم بن عَمرو، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه سَعيد الـمَقبُري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه لَيث بن سَعد، عَن الـمَقبُري، عَن عَمرو بن سُلَيم، عَن عاصِم بن عَمرو، عَن عَلي.

وخالَفه عَبد الحَميد بن جَعفر، فرَواه عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن عَمرو بن سُلَيم، عَن ابن عُمر، عَن عَلي.

وخالَفهما ابن أَبي ذِئب، فرَواه (عن) الـمَقبُري، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادة، عَن أَبيه.

قاله عُثمان بن عُمر، عَن ابن أَبي ذِئبٍ.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٣٦٦)، وتحفة الأشراف (١٠١٤٧)، وأَطراف المسند (٦٢٨٧).

ورَواه ابن جُرَيج، عَن أَبي بَكر بن أَبي سَبرَة، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

والأَشبَه بالصَّواب لا أَحكُم فيه بِشَيءٍ. «العِلل» (٤٤٠).

* * *

٩٨٧٥- عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ التَّيْمِيِّ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ، فَقَالَ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَؤُهُ، إِلاَّ كِتَابَ الله، وَهَذِهِ الصَّحِيفَةَ، صَحِيفَةٌ فِيهَا أَسْنَانُ الإِبِلِ، وَأَشْيَاءُ مِنَ الجِرَاحَاتِ، فَقَدْ كَذَبَ، قَالَ: وَفِيهَا: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمَدِينَةُ حَرَمٌ، مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحْدِثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالـمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلاً، وَلاَ صَرْفًا، وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله، وَالـمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا، وَلاَ عَدْلاً، وَذِمَّةُ الـمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: مَا كَتَبْنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، إِلاَّ الْقُرْآنَ، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الـمَدِينَةُ حَرَامٌ مَا بَيْنَ عَائِرٍ إِلَى كَذَا، فَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحْدِثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالـمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلاَ صَرْفٌ، وَذِمَّةُ الـمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالـمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ، وَمَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالـمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ إِلاَّ كِتَابُ الله، وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ، مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: الـمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ، مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا

---

(١) اللفظ لأحمد (٦١٥).

(٢) اللفظ للبخاري (٣١٧٩).

حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحْدِثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالـمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ، ذِمَّةُ الـمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالـمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ، وَمَنْ وَلِيَ قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالـمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ»(١).

(*) وفي رواية «خَطَبَنَا عَلِيٌّ، فَقَالَ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَؤُهُ، إِلاَّ كِتَابَ الله، وَهَذِهِ الصَّحِيفَةَ، صَحِيفَةٌ فِيهَا أَسْنَانُ الإِبِلِ، وَأَشْيَاءُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ، قَالَ: وَفِيهَا، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الـمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ١٩٨ (٣٧٣٧٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ١/ ٨١(٦١٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١/ ١٢٦ (١٠٣٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«البُخاري» ٣/ ٢٦(١٨٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ١٢٤(٣١٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«مُسلم» ٤/ ١١٥(٣٣٠٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، وأَبو كُريب، جميعًا عَن أَبي مُعاوية، قال أَبو كُريب: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٣٣٠٧) قال: وحَدَّثني عَلي بن حُجْر السَّعدِي، قال: أَخبَرنا علي بن مُسهِر (ح) وحَدَّثني أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا وَكيع. وفي (٣٣٠٨) قال: وحَدَّثني عُبيد الله بن عُمر القَواريري، ومُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمِي، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٢١٧(٣٧٨٦) قال: وحَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو داوُد» (٢٠٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢١٢٧) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٢٦٤) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٢٩٦ و٤٤٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبان» (٣٧١٧) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان.

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

أَربعتهم (أَبو مُعاوية الضَّرير، وسُفيان الثَّوْري، وعلي بن مُسهِر، ووَكيع بن الجَرَّاح) عَن سُليمان الأَعمش، عَن إِبراهيم التَّيْمي، عَن أَبيه، فذكره.

قال أَبو عَبد الله البُخاري (١٨٧٠): عَدْلٌ: فِدَاءٌ.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

وروى بعضُهم، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم التَّيمي، عَن الحارِث بن سُويد، عَن عليٍّ، نَحْوَهُ.

وقد رُوي مِن غير وجهٍ، عَن عليٍّ، عَن النَّبيِّ ﷺ.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٦٣٠٩ و١٧١٥٣) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ١٢/ ٤٥٤ (٣٤٠٧٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«البُخاري» ٤/ ١٢٢(٣١٧٢) قال: حَدَّثني مُحمد، قال: أَخبَرنا وَكيع. وفي ٨/ ١٩٢ (٦٧٥٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير. وفي ٩/ ١١٩(٧٣٠٠) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن حِبان» (٣٧١٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله بن يَزيد القَطَّان، بالرَّقَّة، قال: حَدثنا حَكيم بن سَيف الرَّقِّي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة.

ستتهم (سُفيان الثَّوري، وأَبو مُعاوية، ووَكيع بن الجَرَّاح، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وحَفص بن غِياث، وزَيد بن أَبي أُنيسة) عَن سُليمان الأَعمش، عَن إِبراهيم التَّيمي، قال: حَدثني أَبي، قال: خَطَبَنا عَليٌّ، رَضيَ الله عَنهُ، عَلَى مِنبَرٍ مِن آجُرٍّ، وعَليه سَيفٌ فيه صَحيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ، فقالَ: والله، ما عِندَنا مِن كِتابٍ يُقرَأُ، إِلاَّ كِتابُ الله، وما في هَذِه الصَّحيفَةِ، فنَشَرَها، فإِذا فيها أَسنانُ الإِبِلِ، وإِذا فيها: الـمَدينةُ حَرَمٌ مِن عَيرٍ إِلَى كَذا، فَمَن أَحدَثَ فيها حَدَثًا، فَعَليه لَعنةُ الله والـمَلائِكَةِ والنَّاسِ أَجمَعينَ، لاَ يَقبَلُ اللهُ مِنهُ صَرفًا ولاَ عَدلاً، وإِذا فيه: ذِمَّةُ الـمُسلِمينَ واحِدَةٌ، يَسعَى بِها أَدناهُم، فَمَن أَخفَرَ مُسلِمًا، فَعَليه لَعنةُ الله والـمَلائِكَةِ والنَّاسِ أَجمَعينَ، لاَ يَقبَلُ اللهُ مِنهُ صَرفًا ولاَ عَدلاً، وإِذا فيها: مَن والَى قَومًا بِغَيرِ إِذنِ مَواليهِ، فَعَليه لَعنةُ الله والـمَلائِكَةِ والنَّاسِ أَجمَعينَ، لاَ يَقبَلُ اللهُ مِنهُ صَرفًا ولاَ عَدلاً»[1].

(١) اللفظ للبخاري (٧٣٠٠).

(*) وفي رواية: «سَمِعتُ عَليًّا يَقُولُ: ما عِندَنا كِتابٌ نَقرَؤُهُ، إلاَّ كِتابَ الله، وصَحيفَةً في قِرابِ سَيفي، فَقَرَأَها عَلَينا، فَإِذا فيها شَيءٌ مِن أَسنانِ الإِبِلِ، والجِراحاتِ، وإِذا فيها: مَن والَى قَومًا بِغَيرِ إِذنِ مَواليهِ، فَعَليه لَعنةُ الله ومَلائِكَتِه والنَّاسِ أَجمَعينَ، لاَ يَقبَلُ اللهُ مِنهُ يَومَ القيامَةِ صَرفًا ولاَ عَدلاً، ذِمَّةُ الـمُسلِمينَ واحِدَةٌ، يَسعَى بِها أَدناهُم، فَمَن أَخفَرَ مُسلِمًا، فَعَليه لَعنةُ الله والـمَلائِكَةِ والنَّاسِ أَجمَعينَ، ولاَ يُقبَلُ مِنهُ يَومَ القيامَةِ صَرفٌ ولاَ عَدلٌ، والـمَدينةُ حَرامٌ، ما بَينَ لاَبَتَيها، فَمَن أَحدَثَ فيها حَدَثًا، أَو آوَى مُحدِثًا، فَعَليه لَعنةُ الله والـمَلائِكَةِ والنَّاسِ أَجمَعينَ، لاَ يُقبَلُ مِنهُ يَومَ القيامَةِ صَرفٌ ولاَ عَدلٌ»(١).

(*) وفي رواية: «عَن عليٍّ، قال: ذِمَّةُ الـمُسلِمينَ واحِدَةٌ، يَسعَى بِها أَدناهُم»(٢).

مَوقوفٌ، لم يقل فيه: عن النَّبي ﷺ(٣).

- في رواية عَبد الرَّزاق (١٧١٥٣): الصَّرفُ والعَدلُ: التَّطَوُّعُ والفَريضَةُ.

- فوائد:

- انظر فوائد الحديث التالي.

***

٩٨٧٦- عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: قِيلَ لِعَلِيٍّ: إِنَّ رَسُولَكُمْ كَانَ يَخُصُّكُمْ بِشَيْءٍ دُونَ النَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ:

«مَا خَصَّنَا رَسُولُ الله ﷺ، بِشَيْءٍ لَمْ يَخُصَّ بِهِ النَّاسَ، إِلاَّ بِشَيْءٍ فِي قِرَابِ سَيْفِي هَذَا، فَأَخْرَجَ صَحِيفَةً فِيهَا شَيْءٌ مِنْ أَسْنَانِ الإِبِلِ، وَفِيهَا: إِنَّ الـمَدِينَةَ حَرَمٌ، مِنْ بَيْنِ ثَوْرٍ إِلَى عَائِرٍ، مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحْدِثًا، فَإِنَّ عَلَيْهِ لَعْنَةَ الله، وَالـمَلاَئِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ، وَذِمَّةُ الـمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله، وَالـمَلاَئِكَةِ،

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٣٧١٦).

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) المسند الجامع (١٠٣٦٧)، وتحفة الأشراف (١٠٣١٧)، وأَطراف المسند (٦٤٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسِي (١٨٠)، والبيهقي ٥/ ١٩٦، والبغوي (٢٠٠٩).

وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ، وَمَنْ تَوَلَّى مَوْلًى بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ، وَالـمَلاَئِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ»(١).

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٥١(١٢٩٨). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٤٢٦٣) قال: أَخبَرنا بِشر بن خالد.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وبِشر) عَن مُحمد بن جَعفر، غُندَر، عَن شُعبة، عَن سُليمان الأَعمش، عَن إِبراهيم التَّيمي، عَن الحارِث بن سُويد، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، عَن إِبراهيم التَّيمي، عَن أَبيه، عَن عَلي.

حَدَّث به عَنه الثَّوري، وأَبو مُعاوية، وابن فُضَيل، ويَعلَى بن عُبيد، وزَيد بن أَبي أُنيسَة، وغَيرُهم.

وخالَفهم شُعبة فرَواه عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم التَّيمي، عَن الحارِث بن سُوَيد، عَن عَلي.

والـمَحفُوظ قَول الثَّوري ومَن تابَعَهُ. «العِلل» (٤٨١).

* * *

٩٨٧٧- عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيدٍ، قَالَ: ذُكِرَ أَهْلُ الشَّامِ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ بِالْعِرَاقِ، فَقَالُوا: الْعَنْهُمْ، يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، قَالَ: لاَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«الأَبْدَالُ يَكُونُونَ بِالشَّامِ، وَهُمْ أَرْبَعُونَ رَجُلاً، كُلَّمَا مَاتَ رَجُلٌ أَبْدَلَ اللهُ مَكَانَهُ رَجُلاً، يُسْقَى بِهِمُ الْغَيْثُ، وَيُنْتَصَرُ بِهِمْ عَلَى الأَعْدَاءِ، وَيُصْرَفُ عَنْ أَهْلِ الشَّامِ بِهِمُ الْعَذَابُ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٣٦٨)، وتحفة الأشراف (١٠٠٣٣)، وأَطراف المسند (٦١٧٢).

أَخرجَه أَحمد ١/ ١١٢(٨٩٦) قال: حَدثنا أَبو الـمُغِيرة، قال: حَدثنا صَفوان، قال: حَدَّثني شُريح، يَعنِي ابن عُبيد، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ صَفوان؛ هو ابن عَمرو، وأَبو الـمُغيرة؛ هو عَبد القدوس بن حجاج.

* * *

كتاب الزُّهد والرِّقَاق

٩٨٧٨- عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَصْرَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

«مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، وَتَرَكَ دِينارَيْنِ، أَوْ دِرهَمَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كَيَّتَانِ، صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، تَرَكَ دِينارًا وَدِرهَمًا، فَقَالَ: كَيَّتَانِ، صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»[(٣)].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٧٢(١٢١٤٩) قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم. و«أَحمد» ١/ ١٠١ (٧٨٨) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٣٧(١١٥٥) قال: حَدَّثني مُحمد بن عُبيد بن حِسَاب. وفي (١١٥٦) قال: وحَدَّثني أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال. وفي ١/ ١٣٨ (١١٦٥) قال: حَدَّثني قطَن بن نُسَير، أَبو عَبَّاد الذَّارِع.

أَربعتُهم (عَفان بن مُسلم، ومُحمد بن عُبيد، وحَبَّان بن هِلال، وقَطَن) عَن جَعفر بن سُليمان، قال: حَدثنا عُتيبة الضَّرير، قال: حَدثنا بُرَيد بن أَصرَم، فذكره[(٤)].

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٧٠)، وأَطراف المسند (٦٢٦٢)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٦٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٠٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد، في «فضائل الصحابة» (١٧٢٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٨٨).

(٣) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١١٥٥).

(٤) المسند الجامع (١٠٣٧٤)، وأَطراف المسند (٦١٦٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٤٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٩١١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٠١)، والبَيهقي، في «شُعب الإِيمان» (٣٢٤٠).

ـ فوائد:

ـ أخرجَه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٢/ ١٤٠، وقال: إِسناده مجهُول.

ـ وقال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين، يقول، في حَدِيث جَعفر بن سُلَيمان، عَن عُتَيبَة، عَن بُرَيد بن أَصرَم، قال يَحيَى: هو كذا: عُتَيبَة، عَن بُرَيد بن أَصرَم.

قلتُ ليَحيَى: مَن عُتَيبَة هذا، ومَن بُرَيد بن أَصرَم؟ قال: ما سَمِعتُ بهما إِلا في هذا الحَدِيث، حَدِيث جَعفر بن سُلَيمان. «تاريخه» (٤٥٢٣).

ـ وأَخرجَه العُقيلي، في «الضُّعفاء» ١/ ٤٤٤، في ترجمة بُرَيد بن أَصرَم، وقال: لا يُتابَع عَلَيه.

قال العُقيلي: حَدثني آدَم بن مُوسَى، قال: سَمِعتُ البُخاري قال: بُرَيد بن أَصرَمَ، سَمِع عَلِيًّا، رَوى عنه عُتَيبَةُ، وعُتَيبَة وبُرَيد مجهولين.

قال العُقيلي: حَدثنا آدَم بن مُوسَى، قال: سَمِعتُ البُخاري، قال: عُتَيبَةُ، عَن بُرَيد بن أَصرَم، سَمِع مِن جَعفر بن سُليمان الضُّبَعيِّ، في إِسناده نَظَر. «الضُّعفاء» ٤/ ٤١٦.

***

٩٨٧٩- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«خَرَجْتُ فِي غَدَاةٍ شَاتِيَةٍ جَائِعًا، وَقَدْ أَوْبَقَنِي الْبَرْدُ، فَأَخَذْتُ ثَوْبًا مِنْ صُوفٍ، قَدْ كَانَ عِنْدَنَا، ثُمَّ أَدْخَلْتُهُ فِي عُنُقِي، وَحَزَمْتُهُ عَلَى صَدْرِي، أَسْتَدْفِئُ بِهِ، وَالله مَا فِي بَيْتِي شَيْءٌ آكُلُ مِنْهُ، وَلَوْ كَانَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْءٌ لَبَلَغَنِي، فَخَرَجْتُ فِي بَعْضِ نَوَاحِي الـمَدِينَةِ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى يَهُودِيٍّ فِي حَائِطِهِ، فَاطَّلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ ثَغْرَةِ جِدَارِهِ، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا أَعرابيُّ؟ هَلْ لَكَ فِي دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، افْتَحْ لِيَ الْحَائِطَ، فَفَتَحَ لِي فَدَخَلْتُ، فَجَعَلْتُ أَنْزِعُ الدَّلْوَ وَيُعْطِينِي تَمْرَةً، حَتَّى مَلأْتُ كَفِّي، قُلْتُ: حَسْبِي مِنْكَ الآنَ، فَأَكَلْتُهُنَّ، ثُمَّ جَرَعْتُ مِنَ الـمَاءِ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فِي الـمَسْجِدِ، وَهُوَ مَعَ عِصَابَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَطَلَعَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، فِي بُرْدَةٍ لَهُ مَرْقُوعَةٍ بِفَرْوَةٍ، وَكَانَ أَنْعَمَ غُلامٍ بِمَكَّةَ، وَأَرْفَهَهُ عَيْشًا، فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ، ذَكَرَ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ النَّعِيمِ، وَرَأَى حَالَهُ الَّتِي هُوَ عَلَيْهَا، فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ فَبَكَى، ثُمَّ

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ، أَمْ إِذَا غُدِيَ عَلَى أَحَدِكُمْ بِجَفْنَةٍ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ، وَرِيحَ عَلَيْهِ بِأُخْرَى، وَغَدَا فِي حُلَّةٍ وَرَاحَ فِي أُخْرَى، وَسَتَرْتُمْ بُيُوتَكُمْ كَمَا تُسْتَرُ الْكَعْبَةُ؟ قُلْنَا: بَلْ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ، نَتَفَرَّغُ لِلْعِبَادَةِ، قَالَ: بَلْ أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ»(١).

(*) وفي رواية: «عَمَّنْ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: خَرَجْتُ فِي يَوْمٍ شَاتٍ، مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَدْ أَخَذْتُ إِهَابًا مَعْطُونًا، فَجَوَّبْتُ وَسَطَهُ، فَأَدْخَلْتُهُ عُنُقِي، وَشَدَدْتُ وَسَطِي فَحَزَمْتُهُ بِخُوصِ النَّخْلِ، وَإِنِّي لَشَدِيدُ الْجُوعِ، وَلَوْ كَانَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، طَعَامٌ لَطَعِمْتُ مِنْهُ، فَخَرَجْتُ أَلْتَمِسُ شَيْئًا، فَمَرَرْتُ بِيَهُودِيٍّ فِي مَالٍ لَهُ، وَهُوَ يَسْقِي بِبَكَرَةٍ لَهُ، فَاطَّلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ ثُلْمَةٍ فِي الْحَائِطِ، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا أَعرابِيُّ، هَلْ لَكَ فِي كُلِّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَافْتَحِ الْبَابَ حَتَّى أَدْخُلَ، فَفَتَحَ فَدَخَلْتُ، فَأَعْطَانِي دَلْوَهُ، فَكُلَّمَا نَزَعْتُ دَلْوًا أَعْطَانِي تَمْرَةً، حَتَّى إِذَا امْتَلأَتْ كَفِّي أَرْسَلْتُ دَلْوَهُ، وَقُلْتُ: حَسْبِي، فَأَكَلْتُهَا، ثُمَّ جَرَعْتُ مِنَ الْمَاءِ فَشَرِبْتُ، ثُمَّ جِئْتُ الْمَسْجِدَ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِيهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَمَّنْ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: إِنَّا لَجُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي الْمَسْجِدِ، إِذْ طَلَعَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، مَا عَلَيْهِ إِلاَّ بُرْدَةٌ لَهُ، مَرْقُوعَةٌ بِفَرْوٍ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بَكَى لِلَّذِي كَانَ فِيهِ مِنَ النِّعْمَةِ، وَالَّذِي هُوَ الْيَوْمَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَيْفَ بِكُمْ إِذَا غَدَا أَحَدُكُمْ فِي حُلَّةٍ، وَرَاحَ فِي حُلَّةٍ، وَوُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ صَحْفَةٌ، وَرُفِعَتْ أُخْرَى، وَسَتَرْتُمْ بُيُوتَكُمْ كَمَا تُسْتَرُ الْكَعْبَةُ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مِنَّا الْيَوْمَ، نَتَفَرَّغُ لِلْعِبَادَةِ، وَنُكْفَى الْمُؤْونَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لأَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٢٤٧٣ و٢٤٧٦) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٢٤٧٣).

كلاهما (يُونُس بن بُكير، وجَرِير بن حازم) عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا يَزيد بن زِياد، عَن مُحمد بن كَعب القُرَظي، قال: حَدَّثني مَن سَمع علي بن أَبي طالب[1]، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

ـ وقال أَيضًا: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، ويَزيد بن زِياد، هو ابن مَيسَرة، وهو مَدينيٌّ، وقد رَوَى عنه مالك بن أَنس، وغير واحد من أَهل العلم، ويَزيد بن زِياد الدِّمَشقي، الذي رَوَى عَن الزُّهْري، رَوَى عنه وَكيع، ومَرْوان بن مُعاوية، ويَزيد بن أَبي زِياد، كُوفيٌّ، رَوَى عنه سُفيان، وشُعبة، وابن عُيينة، وغيرُ واحدٍ من الأَئمة.

* * *

٩٨٨٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ:
«لَقَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَإِنِّي لأَرْبِطُ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ».

---

(١) تحرف في طبعَتَيْ دار المأمون والقِبلة، من مسند أَبي يَعلَى: «عَن ابن إِسحاق، عَن يَزيد بن رُومَان القُرَظي، عَن رجل سمَّاه ونَسيتُه، عن علي بن أَبي طالب».
ـ والحديث؛ أَخرجه ابن إِسحاق، في «السيرة» (٢٤٦ و٢٤٨)، ومن طريقه هناد، في «الزهد» (٧٤٩ و٧٥٨)، والترمذي (٢٤٧٣ و٢٤٧٦)، على الصواب.
ـ وأَورده ابن حَجَر، في «المطالب العالية» (٣١٥٧)، قال: قال إِسحاق: أَخبَرنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سمعتُ مُحمد بن إِسحاق يقول: حَدثني يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب، هو القُرظي، قال: حَدثني مَن سمع علي بن أَبي طالب، رَضي الله عنه، فذكره.
ـ قال ابن حَجَر: وقال أَبو يعلى: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا وَهب بن جَرِير، نحوه. فتبين أَن رواية أَبي يعلى كما أَثبتنا.
وهذا معناه أَن رواية أَبي يَعلَى نحو رواية إِسحاق، إِسنادًا ومتنًا، ولم يُشر ابن حَجَر إِلى أَي اختلاف في الإِسناد، وهو الصواب.

(٢) المسند الجامع (١٠١٥٨ و١٠٣٧٣)، والمقصد العلي (٢٠٢٨)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣١٤، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٣٣٨)، والمطالب العالية (٣١٥٧).
والحديث؛ أَخرجه ابن إِسحاق، في «السيرة» (٢٤٦ و٢٤٨)، ومن طريقه هناد، في «الزهد» (٧٤٩ و٧٥٨).

وَإِنَّ صَدَقَتِي الْيَوْمَ لأَرْبَعُونَ أَلْفًا.

- في رواية أسود: «... وَإِنَّ صَدَقَةَ مَالِي لَتَبْلُغُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينارٍ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٥٩(١٣٦٧) قال: حَدثنا حَجاج. وفي (١٣٦٨) قال: حَدثنا أَسود.

كلاهما (حَجاج بن مُحمد، وأَسود بن عامر) عن شَرِيك بن عَبد الله القاضي، عَن عاصم بن كُليب، عَن مُحمد بن كَعب القُرظِي، فذكره[1].

- فوائد:

- قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا حجاج، عَن شَرِيك، عَن عاصم بن كُلَيب، عَن مُحَمد بن كَعب، قال: سَمِعتُ علي بن أَبي طالِب.

قال أَبي: وهذا وَهمٌ، مُحَمد بن كَعب يُحدث، عَن عَبد الله بن شداد، عَن علي، وعن شَبَث بن رِبعِي، عَن علي، ولم أَرَ أَبي يُصَحِّح أَن مُحَمد بن كَعب سمع من علي. «العِلل» (١٢٣٦).

* * *

٩٨٨١- عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«سَأَلَتْ خَدِيجَةُ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ وَلَدَيْنِ مَاتَا لَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هُمَا فِي النَّارِ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَى الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهَا، قَالَ: لَوْ رَأَيْتِ مَكَانَهُمَا لأَبْغَضْتِهِمَا، قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، فَوَلَدَيَّ مِنْكَ؟ قَالَ: فِي الْجَنَّةِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الـمُؤْمِنِينَ وَأَوْلادَهُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الـمُشْرِكِينَ وَأَوْلادَهُمْ فِي النَّارِ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٣٤(١١٣١) قال: حَدَّثني عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن مُحمد بن عُثمان، عَن زَاذَان، فذكره[2].

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٣٧٢)، وأَطراف المسند (٦٣٩٧)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٢٣.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الدُّولاَبي ٢/ ١٦٣.

(٢) المسند الجامع (١٠٢٦١)، وأَطراف المسند (٦٢٣٢)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢١٧.
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٢١٣).

كتاب الفِتَن وأشراط السَّاعة

٩٨٨٢- عَنْ إِيَاسِ بْنِ عَمْرٍو الأَسْلَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّهُ سَيَكُونُ اخْتِلاَفٌ، أَوْ أَمْرٌ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ السَّلْمَ فَافْعَلْ».

أخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ٩٠(٦٩٥) قال: حَدَّثني مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا فُضَيل بن سُليمان، يَعنِي النُّمَيري، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي يَحيَى، عَن إِياس بن عَمرو الأَسلمي، فذكره[1].

* * *

٩٨٨٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا فَعَلَتْ أُمَّتِي خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً، حَلَّ بِهَا الْبَلاَءُ، فَقِيلَ: وَمَا هُنَّ، يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: إِذَا كَانَ الـمَغْنَمُ دُوَلاً، وَالأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ، وَعَقَّ أُمَّهُ، وَبَرَّ صَدِيقَهُ، وَجَفَا أَبَاهُ، وَارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ فِي الـمَسَاجِدِ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ، وَأُكْرِمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ، وَلُبِسَ الْحَرِيرُ، وَاتُّخِذَتِ الْقَيْنَاتُ وَالـمَعَازِفُ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَوَّلَهَا، فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ، أَوْ خَسْفًا وَمَسْخًا».

أَخرجَه التِّرمِذي (٢٢١٠) قال: حَدثنا صالح بن عَبد الله التِّرمِذي، قال: حَدثنا الفَرَج بن فَضَالة، أَبو فَضَالة الشَّامي، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن عَمرو بن علي، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه من حديثِ علي بن أَبي طالب، إلا من هذا الوجه، ولا نَعلمُ أَحَدًا رواه عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري غير

(١) المسند الجامع (١٠٣٩٣)، وأَطراف المسند (٦١٦٦)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٣٤.

(٢) المسند الجامع (١٠٣٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٠٢٧٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني، في «الأوسط» (٤٦٩).

الفَرَج بن فَضَالة، والفَرَج بن فَضَالة قد تكلَّم فيه بعض أهل الحَدِيث، وضَعَّفه مِن قِبَلِ حِفْظِه، وقد رواه عنه وَكيع، وغير واحد من الأئمة.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: قَال أَبو تَوبة، الرَّبيع بن نافِع، وأَبو مُسلم الواقِدي، ومُحمد بن الفَرَج بن فَضَالة، عَن الفَرَج بن فَضَالة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن علي، عن علي، وهو الأَشبه بالصواب، والله أَعلم. «تهذيب الكمال» ٢٦/ ٢١٩، و«تُحفة الأشراف» (١٠٢٧٣).

ـ قال العَلائي: إِن كانت الرواية الأُولى محفوظةً، فهي مُرْسَلة، لأَن مُحمد بن عَمرو لم يُدرك جَدَّه، وإِن كانت الثانية فمُحمد بن علي، هو ابن الحَنفية، وذلك مُرسَلٌ أَيضًا، لأَن يحيى بن سعيد الأَنصاري لم يُدرِكْه، والحديث ضعيفٌ أَيضًا من جهة فَرَج بن فَضالة، والله أَعلم. «جامع التحصيل» ١/ ٢٦٧.

* * *

٩٨٨٤- عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ حَدِيثًا، فَلأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ غَيْرِهِ، فَإِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مُحَارِبٌ، والْحَرْبُ خَدْعَةٌ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَقْوَامٌ، أَحْدَاثُ الأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الأَحْلاَمِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ، لاَ يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «قَالَ عَلِيٌّ: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ حَدِيثًا، فَلأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، فَإِنَّ الْحَرْبَ خَدْعَةٌ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، أَحْدَاثُ الأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ، (وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَسْفَاهُ) الأَحْلاَمِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦١٦).

يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، (قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: لاَ يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ) يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ عِنْدَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، (قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَإِذَا لَقِيتَهُمْ فَاقْتُلْهُمْ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)»(١).

(*) وفي رواية «عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ نَفْسِي فَإِنَّ الْحَرْبَ خَدْعَةٌ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: يَخْرُجُ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الأَحْلاَمِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ، لاَ يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهُمْ فَاقْتُلْهُمْ، فَإِنْ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٢).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٦٧٧) عَن الثَّوري. و«أَحمد» ١/ ٨١(٦١٦) و١/ ١١٣ (٩١٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١/ ١٣١ (١٠٨٦) قال: حَدثنا وَكيع (ح) وعَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ٢٤٤(٣٦١١) و٦/ ٢٤٣(٥٠٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٩/ ٢١(٦٩٣٠) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي. و«مُسلم» ٣/ ١١٣ (٢٤٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وعَبد الله بن سَعيد الأَشَج، جميعًا عَن وَكيع، قال الأَشَج: حَدثنا وَكيع. وفي ٣/ ١١٤ (٢٤٢٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس (ح) وحَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، وأَبو بَكر بن نافِع، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٤٢٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، وزُهير بن حَرب، قالوا: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو داوُد» (٤٧٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«النَّسائي» ٧/ ١١٩، وفي «الكُبرى» (٣٥٥١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٨٦).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٨٥١٠).

عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي «الكُبرى» (٨٥١٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مُعاوية بن يَزيد، قال: حَدثنا علي بن هاشم. و«أَبو يَعلَى» (٢٦١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم. وفي (٣٢٤) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبان» (٦٧٣٩) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير العَبدِي، قال: أَخبَرنا سُفيان.

سبعتهم (سُفيان الثَّوري، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ووَكيع بن الجَرَّاح، وحَفص بن غِياث، وعِيسى بن يُونُس، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وعلي بن هاشم) عَن سُليمان الأَعمش، عَن خَيثَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن سُويد بن غَفلَة، فذكره[1].

ـ صرَّح الأَعمش بالسماع، في رواية حَفص بن غِياث، عنه، عند البُخاري.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٥٣٠(٣٤٣٥٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن خَيثَمة، عَن سُويد بن غَفلَة، قال: قال عَليٌّ: إِذَا حَدَّثتُكُم فِيما بَيني وبَينكُم، فَإِنَّ الحَربَ خَدعَةٌ، وإِذَا حَدَّثتُكُم عَن رَسُولِ الله ﷺ، فَلأَن أَخِرَّ مِنَ السَّماءِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن أَكذِبَ.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، عَن خَيثمة، عَن سُوَيد بن غَفلَة، وهو صَحيحٌ عَنه، حَدَّث بِهِ الثَّوري، وسُليمان التَّيمي، وأَبو مُعاوية، وحَفصٌ، ووَكيع، وعيسَى بن يُونُس، وفِطْر بن خَليفَة، وسَعد بن الصَّلت، ويَعلَى بن عُبيد، عَن الأَعمش.

وخالَفهم مُحمد بن طَلحة، فرَواه عَن الأَعمش، عَن زَيد بن وَهْب، عَن عَلي.

ووَهِم فيه، والصَّواب حَديث خَيثمة، عَن سُوَيد بن غَفلَة. «العِلل» (٣٧٧).

***

٩٨٨٥- عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٧٦)، وتحفة الأشراف (١٠١٢١)، وأَطراف المسند (٦٢٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم (٩١٤)، والبَزَّار (٥٦٨ و٥٦٩)، والطبراني، في «الصَّغير» (١٠٤٩)، والبيهقي ٨/ ١٧٠ و١٨٧، والبغوي (٢٥٥٤).

«يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، قِتَالُهُمْ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٨٥١٢) قال: أَخبرني زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا إِبراهيم بن يُوسُف، عَن أَبيه، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي قَيس الأَودي، عَن سُويد بن غَفَلَة، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ١/ ١٥٦(١٣٤٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٥١١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، والقاسم بن زَكريا، قالا: حَدثنا عُبيد الله.

كلاهما (يَحيَى بن آدم، وعُبيد الله بن مُوسى) عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن سُويد بن غَفَلَة، عَن عَليٍّ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، قِتَالُهُمْ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ»[(١)].

ليس فيه: «أَبو قَيس الأَودي، عَبد الرَّحمَن بن ثَروَان»[(٢)].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: خالفه يُوسُف بن أَبي إِسحاق، فأَدخل بين أَبي إِسحاق، وبين سُويد بن غَفَلَة، عَبد الرَّحمَن بن ثَروَان.

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه البَزَّار، من طريق أَبي قَيس الأَوْدي، وقال: هذا الحَدِيث قد رَواه إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن سُوَيد بن غَفَلَة، عَن علي رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ، قال: يخرج قوم في آخر الزَّمَان، ثم ذكر نحوه، ولم يدخل إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق بين أَبي إِسحاق وبين سُوَيد بن غَفَلَة أَحدًا. «مُسنده» (٥٦٦).

ـ قال الدَّارَقُطني: روى هذا الحَدِيث أَبو إِسحاق السَّبيعي، واختلف عَنه؛

فرواه إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن سُوَيد بن غَفَلَة، عَن عَلي.

ورواه سَعَّاد بن سُلَيمان، عَن أَبي إِسحاق، عَن قَيس بن سُوَيد، عَن عَلي ووهم.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٣٧٧)، وأَطراف المسند (٦٢٦٠)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٣١.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٦٦ و٥٦٧).

ورواه يُوسف بن إسحاق بن أَبي إِسحاق، فضبطه عَن أَبي إِسحاق، فقال: عَن أَبي قَيس الأَودي، عَن سُوَيد بن غَفَلَة، عَن عَلي، وهو الصواب. «العِلل» (٣٧٧).

- إِسرائيل سَمِع من أَبي إِسحاق بِأَخَرَةٍ، وفي حديثه عنه اختلافٌ ولِينٌ.

* * *

٩٨٨٦- عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ الْجُهَنِيِّ؛ أَنَّهُ كَانَ فِي الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، الَّذِينَ سَارُوا إِلَى الْخَوَارِجِ، فَقَالَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لَيْسَ قِرَاءَتُكُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ بِشَيْءٍ، وَلاَ صَلاَتُكُمْ إِلَى صَلاَتِهِمْ بِشَيْءٍ، وَلاَ صِيَامُكُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، يَحْسِبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ، لاَ تُجَاوِزُ صَلاَتُهُمْ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ».

لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ يُصِيبُونَهُمْ، مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ ﷺ، لاَتَّكَلُوا عَنِ الْعَمَلِ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلاً لَهُ عَضُدٌ، وَلَيْسَ لَهُ ذِرَاعٌ، عَلَى رَأْسِ عَضُدِهِ مِثْلُ حَلَمَةِ الثَّدْيِ، عَلَيْهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ، فَتَذْهَبُونَ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَأَهْلِ الشَّامِ، وَتَتْرُكُونَ هَؤُلاَءِ يَخْلُفُونَكُمْ فِي ذَرَارِيِّكُمْ، وَأَمْوَالِكُمْ، وَاللهِ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَكُونُوا هَؤُلاَءِ الْقَوْمَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ، وَأَغَارُوا فِي سَرْحِ النَّاسِ، فَسِيرُوا عَلَى اسْمِ اللهِ.

قَالَ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ: فَنَزَّلَنِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ مَنْزِلاً، حَتَّى قَالَ: مَرَرْنَا عَلَى قَنْطَرَةٍ، فَلَمَّا الْتَقَيْنَا، وَعَلَى الْخَوَارِجِ يَوْمَئِذٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ الرَّاسِبِيُّ، فَقَالَ لَهُمْ: أَلْقُوا الرِّمَاحَ، وَسُلُّوا سُيُوفَكُمْ مِنْ جُفُونِهَا، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُنَاشِدُوكُمْ كَمَا نَاشَدُوكُمْ يَوْمَ حَرُورَاءَ، فَرَجَعُوا فَوَحَّشُوا بِرِمَاحِهِمْ، وَسَلُّوا السُّيُوفَ، وَشَجَرَهُمُ النَّاسُ بِرِمَاحِهِمْ، قَالَ: وَقُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَمَا أُصِيبَ مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ إِلاَّ رَجُلاَنِ، فَقَالَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: الْتَمِسُوا فِيهِمُ الْمُخْدَجَ، فَالْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَقَامَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، بِنَفْسِهِ، حَتَّى أَتَى نَاسًا قَدْ قُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، قَالَ:

أَخِّرُوهُمْ، فَوَجَدُوهُ مِمَّا يَلِي الأَرْضَ، فَكَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: صَدَقَ اللهُ، وَبَلَّغَ رَسُولُهُ، قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ عَبِيدَةُ السَّلْمَانِيُّ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، آللهَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، لَسَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: إِي وَاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، حَتَّى اسْتَحْلَفَهُ ثَلاَثًا، وَهُوَ يَحْلِفُ لَهُ[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: لَـمَّا خَرَجَتِ الْخَوَارِجُ بِالنَّهْرَوَانِ، قَامَ عَلِيٌّ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: إِنَّ هَؤُلاَءِ الْقَوْمِ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ، وَأَغَارُوا فِي سَرْحِ النَّاسِ، وَهُمْ أَقْرَبُ الْعَدُوِّ إِلَيْكُمْ، وَإِنْ تَسِيرُوا إِلَى عَدُوِّكُمْ، أَنَا أَخَافُ أَنْ يَخْلُفَكُمْ هَؤُلاَءِ فِي أَعْقَابِكُمْ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: تَخْرُجُ خَارِجَةٌ مِنْ أُمَّتِي، لَيْسَ صَلاَتُكُمْ إِلَى صَلاَتِهِمْ بِشَيْءٍ، وَلاَ صِيَامُكُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ، وَلاَ قِرَاءَتُكُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ بِشَيْءٍ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، يَحْسِبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ، لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، وَآيَةُ ذَلِكَ: أَنَّ فِيهِمْ رَجُلاً لَهُ عَضُدٌ، وَلَيْسَ لَهَا ذِرَاعٌ، عَلَيْهَا مِثْلُ حَلَمَةِ الثَّدْيِ، عَلَيْهَا شَعَرَاتٌ بِيضٌ، لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ يُصِيبُونَهُمْ مَا لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ، لاَتَّكَلُوا عَلَى الْعَمَلِ، فَسِيرُوا عَلَى اسْمِ اللهِ...» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ بِقَنْطَرَةِ الدَّيْزَجَانِ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ ذُكِرَ لِي خَارِجَةٌ تَخْرُجُ مِنْ قِبَلِ الـمَشْرِقِ، وَفِيهِمْ ذُو الثُّدَيَّةِ، فَقَاتَلَهُمْ، فَقَالَتِ الْحَرُورِيَّةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: لاَ تُكَلِّمُوهُ، فَيَرُدَّكُمْ كَمَا رَدَّكُمْ يَوْمَ حَرُورَاءَ، فَشَجَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالرِّمَاحِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ: اقْطَعُوا الْعَوَالِي، وَالْعَوَالِي: الرِّمَاحُ، فَدَارُوا وَاسْتَدَارُوا، وَقُتِلَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً، أَوْ ثَلاَثَةَ عَشَرَ رَجُلاً، فَقَالَ عَلِيٌّ: الْتَمِسُوا الـمُخْدَجَ، وَذَلِكَ فِي يَوْمٍ شَاتٍ، فَقَالُوا: مَا نَقْدِرُ عَلَيْهِ، فَرَكِبَ عَلِيٌّ بَغْلَةَ النَّبِيِّ ﷺ الشَّهْبَاءَ، فَأَتَى وَهْدَةً مِنَ الأَرْضِ، فَقَالَ: الْتَمِسُوهُ فِي

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٧٠٦).

هَؤُلاَءِ، فَأُخْرِجَ، فَقَالَ: مَا كَذَبْتُ، وَلاَ كُذِبْتُ، فَقَالَ: اعْمَلُوا وَلاَ تَتَّكِلُوا، لَوْلاَ أَنِّي أَخَافُ أَنْ تَتَّكِلُوا، لأَخْبَرْتُكُمْ بِمَا قَضَى اللهُ لَكُمْ عَلَى لِسَانِهِ، يَعني النَّبِيَّ ﷺ، وَلَقَدْ شَهِدَنَا أُنَاسٌ بِالْيَمَنِ، قَالُوا: كَيْفَ يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: كَانَ هَوَاهُمْ مَعَنَا»[1].

أَخرجه عبد الرَّزاق (١٨٦٥٠) عن عبد الملك بن أَبي سليمان. و«ابن أَبي شيبة» (٣٩٠٥٣) قال: حدثنا يَحيىٰ بن آدم، قال: حدثنا موسىٰ بن قيس الحَضرَمي. و«مُسلم» ٣/ ١١٤ (٢٤٣٢) قال: حدثنا عَبد بن حُميد، قال: حدثنا عبد الرَّزاق بن همام، قال: حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان. و«أَبو داوُد» (٤٧٦٨) قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا عبد الرَّزاق، عن عبد الملك بن أَبي سليمان. و«عبد الله بن أَحمد» ١/ ٩١(٧٠٦) قال: حدثنا أَحمد بن جَميل، أَبو يُوسف، قال: أَخبرنا يَحيىٰ بن عبد الملك بن حُميد بن أَبي غَنيَّة، عن عبد الملك ابن أَبي سليمان. و«النَّسَائي» في «الكبرىٰ» (٨٥١٧) قال: أَخبرنا عبد الأَعلىٰ بن واصل بن عبد الأَعلىٰ، قال: حدثنا الفضل بن دُكين، عن موسىٰ بن قيس الحَضرَمي. وفي (٨٥١٨) قال: أَخبرنا العباس بن عبد العظيم، قال: حدثنا عبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا عبد الملك بن أَبي سليمان.

كلاهما (عبد الملك بن أَبي سليمان، ومُوسىٰ بن قيس) عن سلمة بن كُهيل، قال: حدثني زيد بن وَهب الجُهني، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: أَخرج مسلم حديث عبد الملك، عن سلمة بن كُهيل، عن زيد بن وهب، في الخوارج.

وتابعه موسىٰ بن قيس.

وتركه البُخاري، فلم يُخَرِّجه. «التَّتبُّع» (١٤٠).

***

٩٨٨٧- عَن جُوَيْنٍ وَالِدِ أَبي هَارونَ الْعَبْدِيِّ؛ أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَلِيٍّ، رَضِيَ

---

(١) اللفظ للنسائي (٨٥١٧).

(٢) المسند الجامع (١٠٣٧٩)، وتحفة الأَشراف (١٠١٠٠)، وأَطراف المسند (٦٢٤٢).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٥٨١)، والبيهقي ٨/ ١٧٠، والبغوي (٢٥٥٦).

اللهُ عَنْهُ، يَوْمَ قَتَلَ الحَرُورِيَّةَ، قَالَ: فَلَمَّا قُتِلُوا، أُمِرُوا أَنْ يَلْتَمِسُوا الرَّجُلَ، فَالْتَمَسُوهُ مِرَارًا، فَلَمْ يَجِدُوهُ[1]، حَتَّىٰ وَجَدُوهُ فِي مَكَانٍ، قَالَ: خَرِبَةٍ، أَوْ شَيْءٍ، لَا أَدْرِي مَا هُوَ، قَالَ: فَرَفَعَ عَلِيٌّ يَدَيْهِ يَدْعُو، وَالنَّاسُ يَدْعُونَ، قَالَ: ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَهُمَا أَيضًا، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ فَالِقِ الْحَبَّةِ، وَبَارِئِ النَّسَمَةِ، لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا، لَأَخْبَرْتُكُمْ بِمَا سَبَقَ مِنَ الْفَضْلِ لِمَنْ قَتَلَهُمْ، عَلَىٰ لِسَانِ النَّبِيِّ ﷺ.

أَخرجه عبد الرَّزاق (١٨٦٥٧) عن مَعمر، عن أَبي هارون، قال: أَخبرني أَبي، فذكره.

- فوائد:

- قال ابن الجُنيد: سمعتُ أَبا زكريا، يَحيىٰ بن مَعين يقول: أَبو هارون العَبدي، غيرُ ثقةٍ، يَكذِب، واسمه عُمارة بن جُوين. «سؤالاته» (١).

- وقال النَّسائي: عمارة بن جُوين، أَبو هارون العبدي، متروك الحديث، بَصري. «الضعفاء والمتروكين» (٥٠٠).

***

٩٨٨٨- عَن زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ:

«أَنَا فَقَأْتُ عَيْنَ الفِتْنَةِ، وَلَوْلَا أَنا مَا قُوتِلَ أَهْلُ النَّهْرَوَانِ، وَلَوْلَا أَنِّي أَخْشَىٰ أَنْ تَتْرُكُوا الْعَمَلَ، لَأَخْبَرْتُكُمْ بِالَّذِي قَضَىٰ اللهُ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ، لِمَنْ قَاتَلَهُمْ، مُبْصِرًا لِضَلالَتِهِمْ، عَارِفًا بِالْهُدَىٰ الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ».

أَخرجه النَّسائي في «الكبرىٰ» (٨٥٢١) قال: أَخبرنا مُحمد بن عُبيد بن مُحمد، قال: حدثنا أَبو مالك، عَمرو، وهو ابن هاشم، عن إِسماعيل، وهو ابن أَبي خالد، قال: أَخبرني عَمرو بن قيس، عن المِنهَال بن عَمرو، عن زِرِّ بْنِ حُبيش، فذكره[2].

---

(١) قوله: «فلم يجدوه» سقط من طبعة المجلس العلمي، وهو ثابت في طبعة دار الكتب العلمية (١٨٩٢٨)، و«تاريخ بغداد» ٨/ ١٧٩.

(٢) أَخرجه عبد الله بن أَحمد، في «السنة» (١٤٩٤)، وأَبو نعيم ١/ ٦٨ و٤/ ١٨٦.

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٢٣٨(٣٨٨٨٩) قال: حَدثنا مالك بن إسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن حُميد الرُّؤَاسي، قال: حَدثنا عَمرو بن قَيس، عَن المِنهَال بن عَمرو، قال عَبد الرَّحمَن: أَظُنه، عَن قَيس بن السَّكَن، قال: قال عَليٌّ، عَلَى مِنْبَرِه:

«إِنِّي أَنَا فَقَأْتُ عَيْنَ الْفِتْنَةِ، وَلَوْ لَمْ أَكُنْ فِيكُمْ، مَا قُوتِلَ فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ وَفُلاَنٌ، وَأَهْلُ النَّهَرِ، وَايْمُ الله، لَوْلاَ أَنْ تَتَّكِلُوا فَتَدَعُوا الْعَمَلَ، لَحَدَّثْتُكُمْ بِمَا سَبَقَ لَكُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ، لِمَنْ قَاتَلَهُمْ، مُبْصِرًا لِضَلاَلَتِهِمْ، عَارِفًا بِالَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ».

ـ جعله: عَن قَيس بن السَّكَن، على ظن عَبد الرَّحمَن الرُّؤَاسي.

* * *

٩٨٨٩- عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ قَوْمًا يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ، عَلاَمَتُهُمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ»(١).

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٥١(١٣٠٣). وأَبو يَعلَى (٣٥٨) كلاهما عَن أَبي خَيثَمة، قال: حَدثنا شَبابَة بن سَوَّار، قال: حَدَّثني نُعَيم بن حَكيم، قال: حَدَّثني أَبو مَريم، فذكره(٢).

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٣٢٥(٣٩٠٨٢) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: أَخبَرنا نُعَيم بن حَكيم، قال: حَدَّثني أَبو مَريم؛ أَنَّ شَبَثَ بنَ رِبعي، وابنَ الكَوَّاءِ، خَرَجا مِنَ الكُوفَةِ إِلَى حَرُوراءَ، فَأَمَرَ عَلِيٌّ النَّاسَ أَن يَخرُجُوا بِسِلاَحِهِم، فَخَرَجُوا إِلَى المَسجِدِ، حَتَّى امتَلأَ المَسجِدُ، فَأَرسَلَ إِلَيهِم عَلي: بِئسَ ما صَنَعتُم حينَ تَدخُلُونَ المَسجِدَ بِسِلاَحِكُم، اذهَبُوا إِلَى جَبَّانَةِ مُرادٍ، حَتَّى يَأتيكُم أَمري، قال: قال أَبو مَريَمَ: فانطَلَقنا إِلَى جَبَّانَةِ مُرادٍ، فَكُنَّا بِها ساعَةً مِن نَهارٍ، ثُمَّ بَلَغَنا أَنَّ القَومَ قَد رَجَعُوا، أَو أَنَّهُم راجِعُونَ، قال: فَقُلتُ: أَنطَلِقُ أَنا فَأَنظُرُ إِلَيهِم، قال: فانطَلَقتُ فَجَعَلت أَتَخَلَّلُ صُفُوفَهُم، حَتَّى انتَهَيتُ

---

(١) اللفظ لهما.

(٢) المسند الجامع (١٠٣٧٨)، وأَطراف المسند (٦٤٧٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسِي (١٦٠).

إِلَى شَبَثِ بن رِبعي، وابنِ الكَوَّاءِ، وَهُما واقِفانِ مُتَورِّكانِ عَلَى دابَّتَيهِما، وَعِندَهُما رُسُلُ عَلِي، يُناشِدُونَهُما اللهَ لَمَا رَجعُوا، وَهُم يَقُولُونَ لَهُم: نُعيذُكُم بِالله أَن تُعَجِّلُوا الفِتنَةَ العامَ خَشيَةَ عام قابِلٍ، فَقامَ رَجُلٌ مِنهُم إِلَى بَعضِ رُسُلِ عَلي، فَعَقَرَ دابَّتَهُ، فَنَزَلَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَستَرجِعُ، فَحَمَلَ سَرجَهُ، فانطَلَقَ بِهِ، وَهُما يَقُولانِ: ما طَلَبنا إِلاَّ مُنابَذَتَهُم، وَهُم يُناشِدُونَهُمُ اللهَ، فَمَكَثُوا ساعَةً، ثُمَّ انصَرَفُوا إِلَى الكُوفَةِ، كَأَنَّهُ يومُ أَضحَى، أَو يَومُ فِطرٍ، وَكانَ عَلي يُحَدِّثُنا قَبلَ ذَلِكَ، إِنَّ قَومًا يَخرُجُونَ مِنَ الإِسلامِ، يَمرُقُونَ مِنهُ كَما يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيةِ، عَلامَتُهُم رَجُلٌ مُخدَجُ اليَدِ، قال: فَسَمِعتُ ذَلِكَ مِنهُ مِرارًا كَثيرَةً، قال: وَسَمِعَهُ نافِعٌ: الـمُخدَجُ أَيضًا، حَتَّى رَأَيتُهُ يَتكَرَّهُ طَعامَهُ، مِن كَثرَةِ ما سَمِعَهُ مِنهُ، قال: وَكانَ نافِعٌ مَعَنا في الـمَسجِدِ، يُصَلِّي فيهِ بِالنَّهارِ، وَيَبِيتُ فيهِ بِاللَّيلِ، وَقَد كَسَوتُهُ بُرنُسًا، فَلَقيتُهُ مِنَ الغَدِ، فَسَأَلتُهُ: هَل كانَ خَرَجَ مَعَ النَّاسِ الَّذينَ خَرَجُوا إِلَى حَرُوراءَ؟ قال: خَرَجتُ أُريدُهُم، حَتَّى إِذا بَلَغتُ إِلَى بَني فُلانٍ، لَقيني صِبيانٌ، فَنَزَعُوا سِلاحي، فَرَجَعتُ حَتَّى إِذا كانَ الحَولُ، أَو نَحوُهُ، خَرَجَ أَهلُ النَّهرَوانِ، وَسارَ عَلي إِلَيهِم، فَلَم أَخرُج مَعَهُ، قال: وَخَرَجَ أَخي أَبو عَبدِ الله، وَمَولاهُ مَعَ عَلي، قال: فَأَخبَرَني أَبو عَبدِ الله، أَنَّ عَليا سارَ إِلَيهِم، حَتَّى إِذا كانَ حِذاءَهُم عَلَى شاطِئِ النَّهرَوانِ، أَرسَلَ إِلَيهِم يُناشِدُهُمُ اللهَ، وَيَأمُرُهُم أَن يَرجِعُوا، فَلَم تَزَل رُسُلُهُ تَختَلِفُ إِلَيهِم، حَتَّى قَتَلُوا رَسُولَهُ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ نَهَضَ إِلَيهِم، فَقاتَلَهُم حَتَّى فَرَغَ مِنهُم كُلِّهِم، ثُمَّ أَمَرَ أَصحابَهُ أَن يَلتَمِسُوا الـمُخدَجَ، فالتَمَسُوهُ، فَقال بَعضُهُم: ما نَجِدُهُ حَيًّا، وَقال بَعضُهُم: ما هُوَ فيهِم، ثُمَّ إِنَّهُ جاءَهُ رَجُلٌ فَبَشَّرَهُ، فَقال: يا أَميرَ الـمُؤمِنينَ، قَد والله وَجَدناهُ تَحتَ قَتيلَينِ في ساقيَةٍ، فَقال: اقطَعُوا يَدَهُ الـمُخدَجَةَ وَأْتُوني بِها، فَلَمَّا أُتِيَ بِها أَخَذَها بيدِهِ، ثُمَّ رَفَعَها، ثُمَّ قال: والله، ما كَذَبتُ، وَلاَ كُذِبتُ.

• وأَخرجَه أَبو داوُد (٤٧٧٠) قال: حَدثنا بِشرُ بن خالِد، قال: حَدثنا شَبابَةُ بنُ سَوَّار، عَن نُعَيم بن حَكيم، عَن أَبي مَريَمَ، قال: إِن كان ذلِكَ الـمُخدَجُ لَمَعَنا يَومَئِذٍ في المسجِدِ، نُجالِسُه بِاللَّيلِ والنَّهارِ، وكان فَقيرًا، وَرأَيتُه مَعَ الـمَساكينِ يَشهَدُ طَعامَ عَلي مَعَ النَّاسِ، وقد كَسَوتُه بُرنُسًا لي.

قال أَبو مَريم: وكان الـمُخدَجُ يُسَمَّى نافِعًا ذَا الثُّدَيَّةِ، وكان في يَدِهِ مِثلُ ثَدي الـمَرأَةِ، على رَأْسِهِ حَلَمَةٌ مِثلُ حَلَمَةِ الثَّدي، عَلَيه شُعَيراتٌ مِثلُ سِبالَةِ السِّنَّورِ.

قال أَبو داوُد: هو عند النَّاس اسمُه حُرْقُوصُ[1].

***

٩٨٩٠- عَنْ كُلَيْبٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَلِيٍّ، وَهُوَ فِي بَعْضِ أَمْرِ النَّاسِ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابُ السَّفَرِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، فَشَغَلَ عَلِيًّا مَا كَانَ فِيهِ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ، قَالَ: إِنِّي، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: فَقَالَ: كُنْتُ حَاجًّا، أَوْ مُعْتَمِرًا، قَالَ: لاَ أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَ، فَمَرَرْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: مَنْ هَؤُلاَءِ الْقَوْمُ الَّذِينَ خَرَجُوا قِبَلَكُمْ، يُقَالُ لَهُمُ: الْحَرُورِيَّةُ؟ قَالَ: قُلْتُ: فِي مَكَانٍ يُقَالُ لَهُ: حَرُوْرَاءَ، قَالَ: فَسُمُّوا بِذَلِكَ الْحَرُورِيَّةَ، قَالَ: فَقَالَتْ: طُوبَى لِمَنْ شَهِدَ هَلَكَتَهُمْ، قَالَتْ: أَمَا وَاللهِ، لَوْ سَأَلْتُمُ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ لأَخْبَرَكُمْ خَبَرَهُمْ، فَمِنْ ثَمَّ جِئْتُ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: وَفَرَغَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: أَيْنَ الـمُسْتَأْذِنُ؟ فَقَامَ عَلَيْهِ، فَقَصَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا قَصَّ عَلَيَّ، قَالَ: فَأَهَلَّ عَلِيٌّ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ:

«كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ أَحَدٌ إِلاَّ عَائِشَةُ، قَالَ: فَقَالَ لِي: يَا عَلِيُّ، كَيْفَ أَنْتَ وَقَوْمٌ يَخْرُجُونَ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ نَحْوَ الـمَشْرِقِ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، أَوْ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ، كَأَنَّ يَدَهُ ثَدْيُ حَبَشِيَّةٍ».

ثُمَّ قَالَ: نَشَدْتُكُمْ بِاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، أَحَدَّثْتُكُمْ أَنَّهُ فِيهِمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَذَهَبْتُمْ فَالْتَمَسْتُمُوهُ، ثُمَّ جِئْتُمْ بِهِ تَسْحَبُونَهُ كَمَا نَعَتُّ لَكُمْ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ كُلَيْبٍ الْجَرْمِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَلِيٍّ جَالِسًا، إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابُ السَّفَرِ، قَالَ: وَعَلِيٌّ يُكَلِّمُ النَّاسَ وَيُكَلِّمُونَهُ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ،

---

(١) تُحفة الأشراف (١٠٣٣٣).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٤٧٢).

أَتَأْذَنُ أَنْ أَتَكَلَّمُ؟ فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ، وَشَغَلَهُ مَا هُوَ فِيهِ، فَجَلَسْتُ إِلَى الرَّجُلِ، فَسَأَلْتُهُ مَا خَبَرُكَ؟ قَالَ: كُنْتُ مُعْتَمِرًا، فَلَقِيتُ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ لِي: هَؤُلاَءِ الْقَوْمُ الَّذِينَ خَرَجُوا فِي أَرْضِكُمْ، يُسَمَّوْنَ حَرُورِيَّةً، قُلْتُ: خَرَجُوا فِي مَوْضِعٍ يُسَمَّى حَرُورَاءَ، فَسُمُّوا بِذَلِكَ، فَقَالَتْ: طُوبَى لِمَنْ شَهِدَ هَلَكَتَهُمْ، لَوْ شَاءَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ لأَخْبَرَكُمْ خَبَرَهُمْ، فَجِئْتُ أَسْأَلُهُ عَنْ خَبَرِهِمْ، فَلَمَّا فَرَغَ عَلِيٌّ قَالَ: أَيْنَ الـمُسْتَأْذِنُ؟ فَقَصَّ عَلَيْهِ كَمَا قَصَّ عَلَيْنَا، قَالَ: إِنِّي دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ أَحَدٌ غَيْرُ عَائِشَةَ أُمِّ الـمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ لِي: كَيْفَ أَنْتَ يَا عَلِيُّ، وَقَوْمُ كَذَا وَكَذَا؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، وَقَالَ: ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ، فَقَالَ: قَوْمٌ يَخْرُجُونَ مِنَ الـمَشْرِقِ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجٌ، كَأَنَّ يَدَهُ ثَدْيٌ».

أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ، أَخْبَرْتُكُمْ بِهِمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: أُنَاشِدُكُمْ بِاللهِ، أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّهُ فِيهِمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَأَتَيْتُمُونِي، فَأَخْبَرْتُمُونِي أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِمْ، فَحَلَفْتُ لَكُمْ بِاللهِ أَنَّهُ فِيهِمْ، فَأَتَيْتُمُونِي بِهِ تَسْحَبُونَهُ كَمَا نَعَتُّ لَكُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ[1].

أخرجه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٦٠ (١٣٧٨) قال: حَدَّثني أَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا القاسم بن مالك الـمُزَني. وفي (١٣٧٩) قال: حَدَّثني إِسماعيل أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٥١٥) قال: أَخبَرنا علي بن الـمُنذر، قال: أَخبَرنا ابن فُضَيل. و«أَبو يَعلَى» (٤٧٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو هِشَام الرِّفاعي، وهذا لفظ أَبي بَكر، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. وفي (٤٨٢) قال: حَدثنا أَبو هِشَام الرِّفاعي، قال: حَدثنا ابن فُضَيل.

ثلاثتهم (القاسم الـمُزَني، وابن إِدريس، ومُحمد بن فُضَيل) عَن عاصم بن كُليب الجَرمِي، عَن أَبيه، فذكره[2].

***

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٠٣٨٤)، وأَطراف المسند (٦٣٨٣)، والمقصد العلي (٩٨٧)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٣٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٤٥١ و٧٤٥٢)، والمطالب العالية (٤٤٣٧ و٤٤٣٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٩١٣)، والبَزَّار (٨٧٢ و٨٧٣).

٩٨٩١- عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ، مَولَى رَسُولِ الله ﷺ؛ أَنَّ الحُرُورِيَّةَ لـمَّا خَرَجَتْ، وَهُوَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالُوا: لاَ حُكْمَ إِلاَّ لله، قَالَ عَلِيٌّ: كَلِمَةُ حَقٍّ أُرِيدَ بِهَا بَاطِلٌ؛

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، وَصَفَ نَاسًا، إِنِّي لأَعْرِفُ صِفَتَهُمْ فِي هَؤُلاَءِ، يَقُولُونَ الحَقَّ بِأَلْسِنَتِهِمْ، لاَ يَجُوزُ هَذَا مِنْهُمْ - وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ - مِنْ أَبْغَضِ خَلْقِ الله إِلَيْهِ، مِنْهُمْ أَسْوَدُ، إِحْدَى يَدَيْهِ طُبْيُ شَاةٍ، أَوْ حَلَمَةُ ثَدْيٍ».

فَلَمَّا قَتَلَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: انْظُرُوا فَنَظَرُوا، فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا، فَقَالَ: ارْجِعُوا، فَوَالله مَا كَذَبْتُ، وَلاَ كُذِبْتُ، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، ثُمَّ وَجَدُوهُ فِي خَرِبَةٍ، فَأَتَوْا بِهِ حَتَّى وَضَعُوهُ بَيْنَ يَدَيْهِ.

قَالَ عُبَيْدُ الله: وَأَنَا حَاضِرُ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهِمْ، وَقَوْلِ عَلِيٍّ فِيهِمْ.

زَادَ يُونُسُ فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ بُكَيْرٌ: وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنِ ابْنِ حُنَيْنٍ، أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ ذَلِكَ الأَسْوَدَ(١).

أَخرجَه مُسلم ٣/ ١١٦(٢٤٣٣ و٢٤٣٤) قال: حَدَّثني أَبو الطَّاهر، ويُونُس بن عَبد الأَعلى. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٥٠٩) قال: الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه، وأَنا أَسمع. و«ابن حِبان» (٦٩٣٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى.

أَربعتُهم (أَبو الطَّاهر، ويُونُس، والحارِث، وحَرمَلة) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو بن الحارِث، عَن بُكير بن الأَشَج، عَن بُسر بن سَعيد، عَن عُبيد الله بن أَبي رافع، فذكره(٢).

- في رواية ابن حِبان: «أَخبرني عَمرو بن الحارِث، وذكر ابن سَلْم آخر معه».

* * *

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٠٣٨٠)، وتحفة الأشراف (١٠٢٣٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٨/ ١٧١.

• حَدِيثُ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ فِرْقَةً تَخْرُجُ عِنْدَ اخْتِلاَفٍ مِنَ النَّاسِ، يَقْتُلُهُمْ أَقْرَبُ الطَّائِفَتَيْنِ إِلَى الْحَقِّ، عَلاَمَتُهُمْ رَجُلٌ مِنْهُمْ، يَدُهُ كَثَدْيِ الْـمَرْأَةِ».

سلف في مسند سَهل بن حُنيف، رضي الله تعالى عنه.

***

٩٨٩٢- عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ[١]: ذَكَرَ الْخَوَارِجَ، فَقَالَ:

«فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ، أَوْ مُودَنُ الْيَدِ، أَوْ مَثْدُونُ الْيَدِ، لَوْلاَ أَنْ تَبْطَرُوا لَحَدَّثْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ، عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ».

قَالَ: قُلْتُ: آنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَخْرُجُ قَوْمٌ فِيهِمْ رَجُلٌ مُودَنُ الْيَدِ، أَوْ مَثْدُونُ الْيَدِ، أَوْ مُخْدَجُ الْيَدِ، وَلَوْلاَ أَنْ تَبْطَرُوا لأَنْبَأْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ، عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ».

قَالَ عَبِيدَةُ: قُلْتُ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، قَالَ: لَـمَّا كَانَ حَيْثُ أُصِيبَ أَهْلُ النَّهْرَوَانِ، قَالَ لَنَا عَلِيٌّ: ابْتَغُوا فِيهِمْ، فَإِنَّهُمْ إِنْ كَانُوا الْقَوْمَ الَّذِينَ ذَكَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَإِنَّ فِيهِمْ رَجُلاً مُخْدَجَ الْيَدِ، أَوْ مُثْدَنَ الْيَدِ، قَالَ: فَابْتَغَيْنَاهُ فَوَجَدْنَاهُ، فَدَعَوْنَاهُ إِلَيْهِ، فَقَامَ عَلَيْهِ فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، لَوْلاَ أَنْ تَبْطَرُوا لَحَدَّثْتُكُمْ مَا قَضَى اللهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ ﷺ، لِمَنْ قَتَلَ هَؤُلاَءِ، قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ بَعْضَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، كَأَنَّهَا حَسَدَتْهُ عَلَى ذَلِكَ».

---

(١) القائل؛ عَبيدَة السَّلْماني.

(٢) اللفظ لمسلم (٢٤٣٠).

(٣) اللفظ لأحمد (٧٣٥).

قَالَ عَوْفٌ: عَمْدًا أَمْسَكْتُ عَنْهَا(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبِيدَةَ، أَنَّهُ قَالَ: لاَ أُحَدِّثُكَ إِلاَّ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ، يَعني عَلِيًّا، قَالَ: لَوْلاَ أَنْ تَبْطَرُوا لَنَبَّأْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ يُقَتِلُونَهُمْ، عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ، أَوْ مُثْدَنُ الْيَدِ، قَالَ: أَحْسَبُهُ قَالَ: أَوْ مُودَنُ الْيَدِ، قَالَ: فَطَلَبُوا ذَلِكَ الرَّجُلَ، فَوَجَدُوا مِنْ هَاهُنَا وَمِنْ هَاهُنَا مِثْلَ ثَدْيِ الـمَرْأَةِ، عَلَيْهِ شَعْرَاتٌ».

قَالَ مُحَمَّدٌ: فَحَلَفَ لِي عَبِيدَةَ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ عَلِيٍّ، وَحَلَفَ عَلِيٌّ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ(٢).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٨٦٥٢) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. وفي (١٨٦٥٣) قال: سَمِعتُ هِشامًا يُحدِّث. و«ابن أَبي شَيبة» ١٥/ ٣٠٤(٣٩٠٣٦) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب. و«أَحمد» ١/ ٨٣ (٦٢٦) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ١/ ٩٥(٧٣٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا جَرير بن حازم، وأَبو عَمرو بن العَلاَء. وفي ١/ ١٤٤(١٢٢٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشَام. وفي ١/ ١٥٥(١٣٣٢) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن ابن عَون. و«مُسلم» ٣/ ١١٤(٢٤٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، وحَماد بن زَيد (ح) وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، واللفظ لهما، قالا: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب. وفي (٢٤٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن ابن عَون. و«ابن ماجة» (١٦٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب. و«أَبو داوُد» (٤٧٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، ومُحمد بن عِيسى، الـمَعْنَى، قالا: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١١٣(٩٠٤) و١/ ١٢٢ (٩٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر بن علي الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن زَيد، عَن أَيوب، وهِشَام. وفي ١/ ١٢١(٩٨٢) قال: حَدَّثني عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد،

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٤٧٥).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٤٧٩).

قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي (٩٨٣) قال: حَدَّثني مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا حَماد بن يَحيَى الأَبَح، قال: حَدثنا ابن عَون. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٥١٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن ابن عَون. وفي (٨٥٢٠) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا الـمُعتمِر بن سُليمان، عَن عَوف. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٧ و٤٧٧) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. وفي (٤٧٥) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا عَوف. وفي (٤٧٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا ابن عَون. وفي (٤٨١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن أَيوب. و«ابن حِبان» (٦٩٣٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَعيد الـمَرْوَزي، بالبَصْرة، قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن جَرير بن حازم، وأَبي عَمرو بن العَلاَء.

ستتهم (أَيوب السَّخْتياني، وهِشَام بن حَسَّان، وجَرِير بن حازم، وأَبو عَمرو بن العَلاَء، وعَبد الله بن عَون، وعَوف الأَعرابي) عَن مُحمد بن سِيرين، عَن عَبِيدة السَّلْماني، فذكره[1].

***

٩٨٩٣- عَنْ أَبِي كَثِيرٍ مَولَى الأَنْصَارِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَيِّدِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، حِينَ قَتَلَ أَهْلَ النَّهْرَوَانِ، فَكَأَنَّ النَّاسَ وَجَدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ قَتْلِهِمْ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ؛

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَدْ حَدَّثَنَا بِأَقْوَامٍ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لاَ يَرْجِعُونَ فِيهِ أَبَدًا، حَتَّى يَرْجِعَ السَّهْمُ عَلَى فُوقِهِ، وَإِنَّ آيَةَ ذَلِكَ؛ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلاً أَسْوَدَ، مُخْدَجَ الْيَدِ، إِحْدَى يَدَيْهِ كَثَدْيِ الـمَرْأَةِ، لَهَا حَلَمَةٌ كَحَلَمَةِ ثَدْيِ الـمَرْأَةِ، حَوْلَهُ سَبْعُ هَلَبَاتٍ».

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٨٥)، وتحفة الأشراف (١٠٢٣٣)، وأَطراف المسند (٦٣٥٨)، والمقصد العلي (٩٩٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٦١)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٩١٢)، والبَزَّار (٥٣٨-٥٤٧)، والطبراني، في «الأوسط» (٢٤٧٣).

فَالْتَمِسُوهُ، فَإِنِّي أُرَاهُ فِيهِمْ، فَالْتَمَسُوهُ فَوَجَدُوهُ إِلَى شَفِيرِ النَّهَرِ تَحْتَ الْقَتْلَى، فَأَخْرَجُوهُ، فَكَبَّرَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، وَإِنَّهُ لَمُتَقَلِّدٌ قَوْسًا لَهُ عَرَبِيَّةً، فَأَخَذَهَا بِيَدِهِ، فَجَعَلَ يَطْعَنُ بِهَا فِي مُخْدَجَتِهِ، وَيَقُولُ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، وَكَبَّرَ النَّاسُ حِينَ رَأَوْهُ وَاسْتَبْشَرُوا، وَذَهَبَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَجِدُونَ[١].

أخرجه الحُميدي (٥٩) قال: حَدثنا عَبد الـمَلك بن إِبراهيم. و«أَحمد» ١/ ٨٨ (٦٧٢) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم. و«أَبو يَعلَى» (٤٧٨) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضمِي، قال: حَدَّثني أَبي.

ثلاثتهم (عَبد الـمَلك، وأَبو سَعيد، وعلي الجَهضمِي) عَن إِسماعيل بن مُسلم العَبدِي، قال: حَدثنا أَبو كَثير مَولَى الأَنصار، فذكره[٢].

***

٩٨٩٤- عَنْ أَبِي الْوَضِيءِ عَبَّادٍ، أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا عَامِدِينَ إِلَى الْكُوفَةِ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَلَمَّا بَلَغْنَا مَسِيرَةَ لَيْلَتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثٍ، مِنْ حَرُورَاءَ، شَذَّ مِنَّا نَاسٌ كَثِيرٌ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِعَلِيٍّ، فَقَالَ: لاَ يَهُولَنَّكُمْ أَمْرُهُمْ، فَإِنَّهُمْ سَيَرْجِعُونَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، قَالَ: فَحَمِدَ اللهَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَقَالَ:

«إِنَّ خَلِيلِي أَخْبَرَنِي، أَنَّ قَائِدَ هَؤُلاَءِ رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ، عَلَى حَلَمَةِ ثَدْيِهِ شَعَرَاتٌ، كَأَنَّهُنَّ ذَنَبُ الْيَرْبُوعِ».

فَالْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَأَتَيْنَاهُ فَقُلْنَا: إِنَّا لَمْ نَجِدْهُ، فَقَالَ: الْتَمِسُوهُ، فَوَاللهِ مَا كَذَبْتُ وَلاَ كُذِبْتُ، ثَلاَثًا، فَقُلْنَا: لَمْ نَجِدْهُ، فَجَاءَ عَلِيٌّ بِنَفْسِهِ، فَجَعَلَ يَقُولُ: اقْلِبُوا ذَا، اقْلِبُوا ذَا، حَتَّى جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْكُوفَةِ، فَقَالَ: هُوَ ذَا، قَالَ عَلِيٌّ: اللهُ أَكْبَرُ، لاَ يَأْتِيكُمْ أَحَدٌ يُخْبِرُكُمْ مَنْ أَبُوهُ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ: هَذَا مَالِكٌ، هَذَا مَالِكٌ، يَقُولُ عَلِيٌّ: ابْنُ مَنْ هُوَ[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٣٨٢)، وأَطراف المسند (٦٤٧٣)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٧٣٨٨)، والمطالب العالية (٤٤٣٥).

(٣) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١١٨٩).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْوَضِيءِ، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا حَيْثُ قَتَلَ أَهْلَ النَّهْرَوَانِ، قَالَ: الْتَمِسُوا لِي الـمُخْدَجَ، فَطَلَبُوهُ فِي الْقَتْلَى، فَقَالُوا: لَيْسَ نَجِدُهُ، فَقَالَ: ارْجِعُوا فَالْتَمِسُوا، فَوَاللهِ مَا كَذَبْتُ وَلاَ كُذِبْتُ، فَرَجَعُوا فَطَلَبُوهُ، فَرَدَّدَ ذَلِكَ مِرَارًا، كُلُّ ذَلِكَ يَحْلِفُ بِاللهِ: مَا كَذَبْتُ وَلاَ كُذِبْتُ، فَانْطَلَقُوا فَوَجَدُوهُ تَحْتَ الْقَتْلَى فِي طِينٍ، فَاسْتَخْرَجُوهُ، فَجِيءَ بِهِ، فَقَالَ أَبُو الْوَضِيءِ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، حَبَشِيٌّ عَلَيْهِ ثَدْيٌ قَدْ طَبَّقَ، إِحْدَى يَدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الـمَرْأَةِ، عَلَيْهَا شَعَرَاتٌ مِثْلُ شَعَرَاتٍ تَكُونُ عَلَى ذَنَبِ الْيَرْبُوعِ»(١).

في رواية أَبي يَعلَى (٤٨٠): «... قَالَ أَبُو الوَضِيءِ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ: حَبَشِيٌّ عَلَيْهِ قُرْطَقٌ، إِحْدَى يَدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الـمَرْأَةِ، عَلَيْهَا شَعَرَاتٌ مِثْلُ شَعَرَاتٍ تَكُونُ عَلَى ذَنَبِ اليَرْبُوعِ».

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْوَضِيءِ عَبَّادٍ، أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا عَامِدِينَ إِلَى الْكُوفَةِ، مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَذَكَرَ حَدِيثَ الـمُخْدَجِ، قَالَ عَلِيٌّ: فَوَاللهِ مَا كَذَبْتُ وَلاَ كُذِبْتُ، ثَلاَثًا، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَمَا إِنَّ خَلِيلِي أَخْبَرَنِي: ثَلاثَةَ إِخْوَةٍ مِنَ الجِنِّ، هَذَا أَكْبَرُهُمْ، وَالثَّانِي لَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ، وَالثَّالِثُ فِيهِ ضَعْفٌ»(٢).

أَخرجَه أَبو داود (٤٧٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن جَميل بن مُرَّة. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٣٩(١١٧٩) قال: حَدَّثني عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا جَميل بن مُرَّة. وفي ١/ ١٤٠(١١٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا جَميل بن مُرَّة. وفي ١/ ١٤٠(١١٨٩) و١/ ١٤١(١١٩٧) قال: حَدَّثني حَجاج بن يُوسُف الشَّاعر، قال: حَدَّثني عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي صالح. و«أَبو يَعلَى» (٤٨٠) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا جَميل بن مُرَّة. وفي (٥٥٥) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهرَاني، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا جَميل بن مُرَّة.

---

(١) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١١٧٩).

(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١١٩٧).

كلاهما (جَميل بن مُرَّة، ويَزيد بن أَبي صالح) عَن أَبي الوَضِيء، فذكره[1].

***

٩٨٩٥- عَنْ طَارِقِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ عَلِيٍّ إِلَى الْخَوَارِجِ، فَقَتَلَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: انْظُرُوا، فَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّهُ سَيَخْرُجُ قَوْمٌ يَتَكَلَّمُونَ بِالْحَقِّ، لاَ يَجُوزُ حَلْقَهُمْ، يَخْرُجُونَ مِنَ الْحَقِّ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، سِيمَاهُمْ أَنَّ مِنْهُمْ رَجُلاً أَسْوَدَ، مُخْدَجَ الْيَدِ، فِي يَدِهِ شَعَرَاتٌ سُودٌ».

إِنْ كَانَ هُوَ فَقَدْ قَتَلْتُمْ شَرَّ النَّاسِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ فَقَدْ قَتَلْتُمْ خَيْرَ النَّاسِ، فَبَكَيْنَا، ثُمَّ قَالَ: اطْلُبُوا، فَطَلَبْنَا فَوَجَدْنَا الـمُخْدَجَ، فَخَرَرْنَا سُجُودًا، وَخَرَّ عَلِيٌّ مَعَنَا سَاجِدًا، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: يَتَكَلَّمُونَ بِكَلِمَةِ الْحَقِّ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ طَارِقِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: سَارَ عَلِيٌّ إِلَى النَّهْرَوَانِ، فَقَتَلَ الْخَوَارِجَ، فَقَالَ: اطْلُبُوا، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: سَيَجِيءُ قَوْمٌ يَتَكَلَّمُونَ بِكَلِمَةِ الْحَقِّ، لاَ يُجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، سِيمَاهُمْ، أَوْ فِيهِمْ، رَجُلٌ أَسْوَدُ، مُخْدَجُ الْيَدِ، فِي يَدِهِ شَعَرَاتٌ سُودٌ».

إِنْ كَانَ فِيهِمْ فَقَدْ قَتَلْتُمْ شَرَّ النَّاسِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ فَقَدْ قَتَلْتُمْ خَيْرَ النَّاسِ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّا وَجَدْنَا الـمُخْدَجَ، قَالَ: فَخَرَرْنَا سُجُودًا، وَخَرَّ عَلِيٌّ سَاجِدًا مَعَنَا[3].

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٠٧(٨٤٨) قال: حَدثنا الوَليد بن القاسم بن الوَليد الهَمْدَاني. وفي ١/ ١٤٧ (١٢٥٥) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٥١٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن بَكار الحَرَّاني، قال: حَدثنا مَخْلَد.

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٨١)، وتحفة الأشراف (١٠١٥٨)، وأَطراف المسند (٦٤٨١)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٣٤.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٦٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٤٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٢٥٥).

ثلاثتهم (الوَليد بن القاسم، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكين، ومَخلَد بن يَزيد) قالوا: حَدثنا إِسرائيل، عَن إِبراهيم بن عَبد الأَعلى، عَن طارق بن زِياد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سأَلتُ يَحيَى (يَعنِي ابن مَعين) عَن طارق بن زِياد، مَن هو؟ فقال: حَدثنا وَكيع، عَن إِبرَاهيم بن عَبد الأَعلَى، عَن طارق بن زِياد، لم أَسمع به إِلاَّ في هذا الحَدِيث. «تاريخه» (٢٧٤٤).

***

٩٨٩٦- عَنْ قَيسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عَلِيٍّ، فَكَانَ إِذَا شَهِدَ مَشْهَدًا، أَوْ أَشْرَفَ عَلَى أَكَمَةٍ، أَوْ هَبَطَ وَادِيًا، قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَقُلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي يَشْكُرَ: انْطَلِقْ بنَا إِلَى أَمِيرِ الـمُؤْمِنِينَ، حَتَّى نَسْأَلَهُ عَنْ قَوْلِهِ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا إِلَيْهِ، فَقُلْنَا: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، رَأَيْنَاكَ إِذَا شَهِدْتَ مَشْهَدًا، أَوْ هَبَطْتَ وَادِيًا، أَوْ أَشْرَفْتَ عَلَى أَكَمَةٍ، قُلْتَ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَهَلْ عَهِدَ إِلَيْكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، شَيْئًا فِي ذَلِكَ؟ قَالَ: فَأَعْرَضَ عَنَّا، وَأَلْحَحْنَا عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ:

«وَاللهِ، مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَهْدًا، إِلاَّ شَيْئًا عَهِدَهُ إِلَى النَّاسِ».

وَلَكِنَّ النَّاسَ وَقَعُوا عَلَى عُثْمَانَ فَقَتَلُوهُ، فَكَانَ غَيْرِي فِيهِ أَسْوَأَ حَالاً وَفِعْلاً مِنِّي، ثُمَّ إِنِّي رَأَيْتُ أَنِّي أَحَقُّهُمْ بِهَذَا الأَمْرِ، فَوَثَبْتُ عَلَيْهِ، فَاللهُ أَعْلَمُ أَصَبْنَا، أَمْ أَخْطَأْنَا[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ قَيسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيٍّ: أَرَأَيْتَ مَسِيرَكَ هَذَا، عَهْدٌ عَهِدَهُ إِلَيْكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَمْ رَأْيٌ رَأَيْتَهُ؟ قَالَ: مَا تُرِيدُ إِلَى هَذَا؟ قُلْتُ: دِينَنَا، دِينَنَا، قَالَ: مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيهِ شَيْئًا، وَلَكِنْ رَأْيٌ رَأَيْتُهُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٨٣)، وأَطراف المسند (٦٢٦٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٩٧).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لعبد الله بن أَحمد.

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٩٧١) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن علي بن زَيد. و«أَحمد» ١/ ١٤٢ (١٢٠٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا معمَر، عَن علي بن زَيد. و«أَبو داوُد» (٤٦٦٦) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم الهُذَلي، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن يُونُس. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٤٨(١٢٧١) قال: حَدَّثني إِسماعيل أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن يُونُس.

كلاهما (علي بن زَيد، ويُونُس بن عُبيد) عَن الحَسَن البَصري، عَن قَيس بن عُبَاد، فذكره[1].

* * *

٩٨٩٧- عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ الله، أَوْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: صَعِدَ الْمِنْبَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَخَطَبَ، ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ الأَشعثُ، فَقَالَ: غَلَبَتْنَا عَلَيْكَ هَذِهِ الْحُمَيْرَاءُ، فَقَالَ: مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ هَؤُلاَءِ الضَّيَاطِرَةِ، يَتَخَلَّفُ أَحَدُهُمْ يَتَقَلَّبُ عَلَى حَشَايَاهُ، وَهَؤُلاَءِ يُهَجِّرُونَ إِلَى ذِكْرِ الله، إِنْ طَرَدْتُهُمْ إِنِّي إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ، أَمَا وَالله، لَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«لَيَضْرِبُنَّكُمْ عَلَى الدِّينِ عَوْدًا، كَمَا ضَرَبْتُمُوهُمْ عَلَيْهِ بَدْءًا».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٣٩٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَريك، عَن الأَعمش، عَن المِنهَال، عَن عَبَّاد بن عَبد الله، أَو عَبد الله بن عَبَّاد، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبَّاد بن عَبد الله، الأَسَدي، يُعَدُّ في الكوفيين، سَمِع عليًّا، رَضي الله عَنه، سَمِع منه مِنهال بن عَمرو، فيه نَظَر. «التاريخ الكبير» ٦/ ٣٢.

* * *

٩٨٩٨- عَنْ عَبْدِ السَّلاَمِ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَيَّةَ، قَالَ: خَلاَ عَلِيٌّ بِالزُّبَيرِ يَوْمَ الْجَمَلِ، فَقَالَ: أَنْشُدُكَ بِالله؛

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٧٣)، وتحفة الأشراف (١٠٢٥٨)، وأَطراف المسند (٦٣٨٠ و٦٣٨١)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٤٤.

(٢) مجمع الزوائد ٧/ ٢٣٥، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١٥٣٩ و٦٩٨٤ و٧٣٩٦)، والمطالب العالية (٤١٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٤).

«كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ، وَأَنْتَ لاَوِي يَدِي، فِي سَقِيفَةِ بَنِي فُلاَنٍ: لَتُقَاتِلَنَّهُ وَأَنْتَ ظَالِمٌ لَهُ، ثُمَّ لَيُنْصَرَنَّ عَلَيْكَ؟».

قَالَ: قَدْ سَمِعْتُ، لاَ جَرَمَ، لاَ أُقَاتِلُكَ.

أخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٢٨٣(٣٨٩٨٢) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن عَبد السَّلام، رجل من بني حَيَّة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد السَّلام، رَوَى عَنه إِسماعيل بن أَبي خالد البَجَلي، رجل من جُهَينَة، مُرسَلٌ. «التاريخ الكبير» ٦/ ٦٣.

ـ وأَخرجَه العُقيلي في «الضُّعفاء» ٣/ ٥٤٨، في ترجمة عَبد السَّلامِ، وقال: لا يُروى هذا الـمَتن مِن وجه يَثبُتُ.

***

٩٨٩٩- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ رَأَى الزُّبَيْرَ يَقْعَصُ الْخَيْلَ بِالرُّمْحِ قَعْصًا، فَنَوَّهَ بِهِ عَلِيٌّ: يَا عَبْدَ الله، يَا عَبْدَ الله، قَالَ: فَأَقْبَلَ، حَتَّى الْتَقَتْ أَعْنَاقُ دَوَابِّهِمَا، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَنْشُدُكَ بِالله؛

«أَتَذْكُرُ يَوْمَ أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا أُنَاجِيكَ، فَقَالَ: أَتُنَاجِيهِ، فَوَالله لَيُقَاتِلَنَّكَ يَوْمًا، وَهُوَ لَكَ ظَالِمٌ».

قَالَ: فَضَرَبَ الزُّبيرُ وَجْهَ دَابَّتِهِ فَانْصَرَفَ.

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٢٨٣(٣٨٩٨٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا شَريك، عَن الأَسود بن قَيس، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ شَريك؛ هو ابن عبد الله، القاضي

***

---

(١) المطالب العالية (٤٤٠٤).

(٢) إتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٦٩٧)، والمطالب العالية (٤٤٠٩).

٩٩٠٠- عَنْ أَبِي جَرْوٍ الـمَازِنِيِّ، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا وَالزُّبيرَ، حِينَ تَوَاقَفَا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: يَا زُبَيْرُ، أَنْشُدُكَ اللهَ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّكَ تُقَاتِلُ وَأَنْتَ ظَالِمٌ لِي».

قَالَ: نَعَمْ، وَلَمْ أَذْكُرْ إِلاَّ فِي مَوْقِفِي هَذَا، ثُمَّ انْصَرَفَ.

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٦٦) قال: حَدثنا أَبو يُوسُف، يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الـمَلِك بن عَبد الـمَلِك بن مُسلم الرَّقَاشي، عَن جَدِّه عَبد الـمَلِك، عَن أَبي جَرو الـمَازِني، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال ابن أَبي هاشم: حَدثنا جَعفر بن سُليمان، حَدثني عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الـمَلِك، حَدثني عَبد الـمَلِك بن مُسلم، عَن أَبي جَرو المازِني، سَمِع عليًّا، والزُّبَير، رَضي الله عَنهما. لم يصح حديثُه. «التاريخ الكبير» ٥/ ٤٣١.

ـ وأَخرجَه العُقيلي في «الضُّعفاء» ٣/ ٣٢٦، في ترجمة عَبد الله بن مُحَمد بن عَبد الـمَلك، وقال: الأَسانيد في هذا الباب لَيِّنَة.

* * *

٩٩٠١- عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَبِي فَضَالَةَ الأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ أَبُو فَضَالَةَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي عَائِدًا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، مِنْ مَرَضٍ أَصَابَهُ ثَقُلَ مِنْهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَبِي: مَا يُقِيمُكَ بِمَنْزِلِكَ هَذَا؟ لَوْ أَصَابَكَ أَجَلُكَ، لَمْ يَلِكَ إِلاَّ أَعْرَابُ جُهَيْنَةَ، تُحْمَلُ إِلَى الـمَدِينَةِ، فَإِنْ أَصَابَكَ أَجَلُكَ، وَلِيَكَ أَصْحَابُكَ، وَصَلَّوْا عَلَيْكَ، فَقَالَ عَلِيٌّ:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَهِدَ إِلَيَّ أَنْ لاَ أَمُوتَ حَتَّى أُؤَمَّرَ، ثُمَّ تُخْضَبَ هَذِهِ، يَعني لِحْيَتَهُ، مِنْ دَمِ هَذِهِ، يَعني هَامَتَهُ».

فَقُتِلَ، وَقُتِلَ أَبُو فَضَالَةَ مَعَ عَلِيٍّ يَوْمَ صِفِّينَ.

---

(١) المطالب العالية (٤٤١٠)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٣٥.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٤١٥.

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٠٢(٨٠٢) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا مُحمد، يَعنِي ابن راشد، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عَن فَضَالة بن أَبي فَضَالة، فذكره(١).

***

٩٩٠٢- عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: قَدِمَ عَلِيٌّ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهلِ الْبَصرة، مِنَ الْخَوَارِجِ، فِيهِمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: الْجَعْدُ بْنُ بَعْجَةَ، فَقَالَ لَهُ: اتَّقِ اللهَ يَا عَلِيُّ، فَإِنَّكَ مَيِّتٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ: بَلْ مَقْتُولٌ، ضَرْبَةٌ عَلَى هَذَا، تَخْضِبُ هَذِهِ، يَعني لِحْيَتَهُ مِنْ رَأْسِهِ، عَهْدٌ مَعْهُودٌ، وَقَضَاءٌ مَقْضِيٌّ، وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى، وَعَاتَبَهُ فِي لِبَاسِهِ، فَقَالَ: مَا لَكُمْ وَلِلِّبَاسِ، هُوَ أَبْعَدُ مِنَ الْكِبْرِ، وَأَجْدَرُ أَنْ يَقْتَدِيَ بِيَ الـمُسْلِمُ.

أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ١/ ٩١ (٧٠٣) قال: حَدثني علي بن حَكيم الأَودي، أَنبأَنا شَرِيك، عَن عُثمان بن أَبي زُرْعَة، عَن زَيد بن وَهب، فذكره(٢).

***

٩٩٠٣- عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: أَتَانِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلاَمٍ، وَقَدْ أَدْخَلْتُ رِجْلِي فِي الْغَرْزِ، فَقَالَ لِي: أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقُلْتُ: الْعِرَاقَ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّكَ إِنْ جِئْتَهَا لَيُصِيبَنَّكَ بِهَا ذُبَابُ السَّيْفِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: وَايْمُ اللهِ، لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَبْلَهُ يَقُولُهُ.

فَقَالَ أَبُو حَرْبٍ: فَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: فَعَجِبْتُ مِنْهُ، وَقُلْتُ: رَجُلٌ مُحَارِبٌ يُحَدِّثُ بِمِثْلِ هَذَا عَنْ نَفْسِهِ(٣).

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٨٨)، وأَطراف المسند (٦٣٧٨)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٨٥ و٩/ ١٣٦، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٦٩٦)، والمطالب العالية (٤٤٥٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٣)، والبَزَّار (٩٢٧)، والبَيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٤٣٨.
(٢) المسند الجامع (١٠٣٨٩)، وأَطراف المسند (٦٢٤٣)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٦٩٣).
والحَديث؛ أَخرجه الطيالسي (١٥٢)، وابن أَبي عاصم ، في «السُّنَّة» (٩١٨)، والبَيهقي، في «دلائل النُّبُوَّة» ٦/ ٤٣٨.
(٣) اللفظ للحُمَيدي.

أَخرجَه الحُميدي (٥٣). وأَبو يَعلَى (٤٩١) قال: حَدثنا إِسحاق. و«ابن حِبان» (٦٧٣٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشَّار الرَّمادي.

ثلاثتهم (الحُميدي، وإِسحاق بن أَبي إِسرائيل، وإِبراهيم بن بَشَّار) قالوا: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن أَعْيَن، سَمعه من أَبي حَرب بن أَبي الأَسود الدِّيلي يُحدِّثه، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

٩٩٠٤- عَنْ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ، يَزِيدَ بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: مَرِضَ عَلِيٌّ مَرَضًا، خِفْنَا عَلَيْهِ مِنْهُ، ثُمَّ إِنَّهُ نَقِهَ وَصَحَّ، فَقُلْنَا: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَصَحَّكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَدْ كُنَّا خِفْنَا عَلَيْكَ فِي مَرَضِكَ هَذَا، فَقَالَ: لَكِنِّي لَمْ أَخَفْ عَلَى نَفْسِي، حَدَّثَنِي الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ، قَالَ:

«لاَ تَمُوتَ حَتَّى يُضْرَبَ هَذَا مِنْكَ، يَعني رَأْسَهُ، وَتُخْضَبَ هَذِهِ دَمًا، يَعني لِحْيَتَهُ، وَيَقْتُلُكَ أَشْقَاهَا، كَمَا عَقَرَ نَاقَةَ اللهِ أَشْقَى بَنِي فُلاَنٍ، خَصَّهُ إِلَى فَخِذِهِ الدُّنْيَا دُونَ ثَمُودَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سِنَانٍ، يَزِيدَ بْنِ أُمَيَّةَ الدِّيلِيِّ، قَالَ: مَرِضَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مَرَضًا شَدِيدًا، حَتَّى أَدْنَفَ وَخِفْنَا عَلَيْهِ، ثُمَّ إِنَّهُ بَرَأَ وَنَقِهَ، فَقُلْنَا: هَنِيئًا لَكَ أَبَا الحَسَنِ، الْحَمْدُ للهِ الَّذِي عَافَاكَ، قَدْ كُنَّا نَخَافُ عَلَيْكَ، قَالَ: لَكِنِّي لَمْ أَخَفْ عَلَى نَفْسِي، أَخْبَرَنِي الصَّادِقُ الْمُصَدَّقُ؛ أَنِّي لاَ أَمُوتُ حَتَّى أُضْرَبَ عَلَى هَذِهِ، وَأَشَارَ إِلَى مُقَدَّمِ رَأْسِهِ الأَيْسَرِ، فَتُخَضَّبُ هَذِهِ مِنْهَا بِدَمٍ، وَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ، وَقَالَ لِي: يَقْتُلُكَ أَشْقَى هَذِهِ الأُمَّةِ، كَمَا عَقَرَ نَاقَةَ اللهِ أَشْقَى بَنِي فُلاَنٍ مِنْ ثَمُودَ، قَالَ: فَنَسَبَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِلَى فَخِذِهِ الدُّنْيَا دُونَ ثَمُودَ».

أَخرجَه عَبد بن حُميد (٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٩) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر.

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٩٠)، والمقصد العلي (١٣٤٠)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٣٨، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٦٦٩٢)، والمطالب العالية (٤٤٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٢)، والبَزَّار (٧١٨).

(٢) اللفظ لعبد بن حُميد.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، وعَبد الله بن جَعفر) عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبي سِنَان الدُّؤَلي، يَزيد بن أُمَية[1]، فذكره[2].

***

٩٩٠٥- عَنْ صُهَيْبٍ الرُّومِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ أَشْقَى الأَوَّلِينَ؟ قُلْتُ: عَاقِرُ النَّاقَةِ، قَالَ: صَدَقْتَ، فَمَنْ أَشْقَى الآخِرِينَ؟ قُلْتُ: لاَ عِلْمَ لِي يَا رَسُولَ الله، قَالَ: الَّذِي يَضْرِبُكَ عَلَى هَذِهِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى يَافُوخِهِ».

وَكَانَ يَقُولُ: وَدِدْتُ أَنَّهُ قَدِ انْبَعَثَ أَشْقَاكُمْ، فَخَضَّبَ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ، يَعني لِحْيَتَهُ مِنْ دَمِ رَأْسِهِ.

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٤٨٥) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا رِشدِين بن سَعد، عَن يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ، عَن عُثمان بن صُهيب، عَن أَبيه، فذكره[3].

***

٩٩٠٦- عَنْ نُجَيٍّ؛ أَنَّهُ سَارَ مَعَ عَلِيٍّ، وَكَانَ صَاحِبَ مَطْهَرَتِهِ، فَلَمَّا حَاذَى نِينَوَى، وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَى صِفِّينَ، فَنَادَى عَلِيٌّ: اصْبِرْ أَبَا عَبْدِ الله، اصْبِرْ أَبَا عَبْدِ الله، بِشَطِّ الْفُرَاتِ، قُلْتُ: وَمَا ذَا؟ قَالَ:

«دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، وَعَيْنَاهُ تَفِيضَانِ، قُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، أَغْضَبَكَ

---

(١) في «مسند أَبي يَعلَى»: «يَزيد بن مُرة»، كذا رواه أَبو يَعلَى، وكذلك ورد في نسختنا الخطية، الورقة (٣٩)، و«مجمع الزوائد» ٩/ ١٣٧، و«تاريخ دمشق» ٤٢/ ٥٤٢، نقلاً عَن «مسند أَبي يعلَى»، وكذلك ورد في طبعة دار القبلة (٥٦٥)، أَما في طبعة دار المأمون فأَقر بما ورد في النسخ الخطية، لكنه بدَّل إلى: «يَزيد بن أُمية»، وإن كان هو الصواب، كما ورد في: «التاريخ الكبير» ٨/ ٣١٩، و«الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٢٥١، و«تهذيب الكمال» ٣٢/ ٨٦. ولم يدرك أن المحقق مُلزمٌ بما رواه صاحب الكتاب.

(٢) المسند الجامع (١٠٣٩١)، والمقصد العلي (١٣٤٥)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٣٧، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٦٩٣)، والمطالب العالية (٤٤٤٤).

(٣) المقصد العلي (١٣٤٤)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٣٦، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٦٩٨)، والمطالب العالية (٤٤٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني (٧٣١١).

أَحَدٌ، مَا شَأْنُ عَيْنَيْكَ تَفِيضَانِ؟ قَالَ: بَلْ قَامَ مِنْ عِنْدِي جِبْرِيلُ قَبْلُ، فَحَدَّثَنِي أَنَّ الْحُسَيْنَ يُقْتَلُ بِشَطِّ الْفُرَاتِ، قَالَ: فَقَالَ: هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ أُشِمَّكَ مِنْ تُرْبَتِهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، فَمَدَّ يَدَهُ فَقَبَضَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ فَأَعْطَانِيهَا، فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْنَيَّ أَنْ فَاضَتَا»[1].

أخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٩٨(٣٨٥٢٢). وأَحمد ١/ ٨٥(٦٤٨). وأَبو يَعلَى (٣٦٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وأَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب) قالوا: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا شُرَحبيل بن مُدرِك، عَن عَبد الله بن نُجَي، عَن أَبيه، فذكره[2].

- فوائد:

- قال البُخاري: عَبد الله بن نُجَي، الحَضرَمي، عَن أَبيه، عَن علي، رَضي الله عَنه، فيه نَظَر. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢١٤.

***

٩٩٠٧- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُجَيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، جُلُوسًا وَهُوَ نَائِمٌ، فَذَكَرْنَا الدَّجَّالَ، فَاسْتَيْقَظَ مُحْمَرًّا وَجْهُهُ، فَقَالَ: غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ عِنْدِي مِنَ الدَّجَّالِ: أَئِمَّةٌ مُضِلُّونَ»[3].

(*) وفي رواية: «ذَكَرْنَا الدَّجَّالَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ نَائِمٌ، فَاسْتَيْقَظَ مُحْمَرًّا لَوْنُهُ، فَقَالَ: غَيْرُ ذَلِكَ أَخْوَفُ لِي عَلَيْكُمْ، ذَكَرَ كَلِمَةً»[4].

أخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٤٢(٣٨٦٤١) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ٩٨ (٧٦٥) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا الأَشجعي. و«أَبو يَعلَى» (٤٦٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٣٨٧)، وأَطراف المسند (٦٣٢٤)، والمقصد العلي (١٣٦٤)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٨٧، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٧٥٣).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٤)، والطبراني (٢٨١١).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (وَكيع بن الجَرَّاح، وعُبيد الله الأَشجعي) عَن سُفيان الثَّوري، عَن جابر الجُعفي، عَن عَبد الله بن نُجَي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: ذَكَره أَبي، عَن إِسحاق بن مَنصور، قال: قلتُ لِيَحيَى بن مَعين: عَبد الله بن نُجَي سَمِع من علي؟ قال: لاَ، بينه وبين عَلي أَبوه. «المراسيل» (٣٩٩).

***

٩٩٠٨- عَنْ أَبِي الجُلاَسِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ لِعَبْدِ الله السَّبَائِيِّ: وَيْلَكَ، وَالله مَا أَفْضَى إِلَيَّ بِشَيْءٍ كَتَمَهُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ثَلاَثِينَ كَذَّابًا».

وَإِنَّكَ لأَحَدُهُمْ.

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٤٤٩) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاَء. وفي (٤٥٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

كلاهما (أَبو كُريب، وأَبو بَكر) عَن مُحمد بن الحَسَن الأَسدِي، قال: حَدثنا هارون بن صالح الهَمْدَاني، عَن الحارِث بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي الجُلاَس، فذكره[2].

***

٩٩٠٩- عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدَّهْرِ إِلاَّ يَوْمٌ، لَبَعَثَ الله رَجُلاً مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يَمْلَؤُهَا عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٩٤)، وأَطراف المسند (٦٣٢٥)، والمقصد العلي (٨٧٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٣٩ و٧/ ٣٣٤، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤١٩٤ و٧٤٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (١٠٠).

(٢) المقصد العلي (١٨٦١)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٣٣، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧٦٠٤)، والمطالب العالية (٤٥١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٩٨٢).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ يَوْمٌ، لَبَعَثَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، رَجُلاً مِنَّا، يَمْلَؤُهَا عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا».

قَالَ أَبُو نُعَيْم: «رَجُلاً مِنِّي»[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٩٨(٣٨٨٠٣) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين، قال: حَدثنا فِطر، عَن القاسم بن أَبي بَزَّة. و«أَحمد» ١/ ٩٩(٧٧٣) قال: حَدثنا حَجاج، وأَبو نُعَيم، قالا: حَدثنا فِطر، عَن القاسم بن أَبي بَزَّة. قال[2]: وسَمِعتُه مَرَّة يذكره، عَن حَبيب. و«أَبو داوُد» (٤٢٨٣) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين، قال: حَدثنا فِطر، عَن القاسم بن أَبي بَزَّة.

كلاهما (القاسم بن أَبي بَزَّة، وحَبيب بن أَبي ثابت) عَن أَبي الطُّفَيل، عامر بن واثلة، فذكره[3].

* * *

٩٩١٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«الـمَهْدِيُّ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ، يُصْلِحُهُ اللهُ فِي لَيْلَةٍ»[4].

(*) وفي رواية: «الـمَهْدِيُّ مِنْكُمْ أَهْلَ البَيْتِ، يُصْلِحُهُ اللهُ فِي لَيْلَةٍ»[5].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٩٧(٣٨٧٩٩) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين، وأَبو داوُد. و«أَحمد» ١/ ٨٤(٦٤٥) قال: حَدثنا فَضل بن دُكين. و«ابن ماجة» (٤٠٨٥) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَري. و«أَبو يَعلَى» (٤٦٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو داوُد، عُمر بن سَعد.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) القائل؛ هو أَبو نُعَيم.

(٣) المسند الجامع (١٠٣٩٥)، وتحفة الأشراف (١٠١٥٤)، وأَطراف المسند (٦٢٨٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٤٩٣)، والبغوي (٤٢٧٩).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٥) اللفظ لأَبي يَعلَى.

كلاهما (الفَضل بن دُكين، وأَبو داوُد الحَفَري) عَن ياسين العِجْلي، عَن إِبراهيم بن مُحمد بن الحَنفِية، عَن أَبيه، فذكره[1].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٩٧(٣٨٨٠٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن ياسين، عَن إِبراهيم بن مُحمد، عَن أَبيه، عَن عليٍّ... مثله، ولم يَرفَعْهُ.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير ١/ ٣١٧، وقال: في إِسناده نَظَر.

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نَعلَمه يُروَى عَن النَّبي ﷺ بهذا اللفظ، إِلا من هذا الوجه، بهذا الإِسناد، وإِنما كتبناه مع لِين ياسين؛ لأَنَّا لم نَعرفه عَن النَّبي ﷺ إِلا بهذا الإِسناد، فلذلك كتبناه وبَيَّنا العِلة فيه. «مُسنده» (٦٤٤).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٦/ ٤٥٩، في ترجمة ياسين بن سَيَّار، وقال: لا يُتابَع ياسين على هذا اللَّفظ.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٨/ ٥٣٧، في ترجمة ياسين بن سَيَّار، وقال: وياسين العِجْلي هذا يُعرف بهذا الحَدِيث المهدي.

* * *

٩٩١١- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَظْهَرُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ، يُسَمَّوْنَ الرَّافِضَةَ، يَرْفُضُونَ الإِسْلاَمَ».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٠٣(٨٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر الوَركاني، في سَنَة سبع وعشرين ومئتين، قال: حَدثنا أَبو عَقِيل، يَحيَى بن الـمُتوكِّل (ح) وحَدثنا مُحمد بن سُليمان، لُوَين، في سَنَة أَربَعين ومئتين، قال: حَدثنا أَبو عَقِيل، يَحيَى بن الـمُتَوكِّل، عَن كَثير النَّوَّاء، عَن إِبراهيم بن حَسَن بن حَسَن بن علي بن أَبي طالب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٩٦)، وتحفة الأشراف (١٠٢٧٠)، وأَطراف المسند (٦٣٨٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٤٤).

(٢) المسند الجامع (١٠٣٩٢)، وأَطراف المسند (٦١٩٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٤٦٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٩٧٨)، والبَزَّار (٤٩٩)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٥٤٧.

- فوائد:

- أَخرجَه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٧/ ٢٠٣، في ترجمة كثيرًا النواء، وقال: وهذا يُعرف بأَبي عَقيل، وقال: ولكثير النَّوَّاء غير ما ذكرتُ من الحَدِيث، وكان كثير النَّواء غاليًا في التَّشيُّع، مُفرطًا فيه.

- وأَخرجَه ابنُ عَدي أَيضًا ٩/ ٤١، في ترجمة أبي عَقيل، يَحيَى بن المتوكل، وقال: لا يرويه عَن كثير غير أَبي عَقيل، وقال: وأَبو عَقيل، عامة أَحاديثه غير محَفُوظة.

***

٩٩١٢- عَنْ هِلاَلِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ وَرَاءِ النَّهَرِ، يُقَالُ لَهُ: الْحَارِثُ، حَرَّاثٌ[1]، عَلَى مُقَدِّمَتِهِ رَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ: مَنصورٌ، يُوَطِّئُ، أَوْ يُمَكِّنُ، لِآلِ مُحمدٍ، كَمَا مَكَّنَتْ قُرَيْشٌ لِرَسُولِ الله ﷺ، وَجَبَتْ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ نُصْرَتُهُ، أَوْ قَالَ: إِجَابَتُهُ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٤٢٩٠) قال: وقال هارون: حَدثنا عَمرو بن أَبي قَيس، عَن مُطَرِّف بن طَرِيف، عَن أَبي الحَسَن، عَن هِلال بن عَمرو، فذكره[2].

***

كتاب الجَنَّة

٩٩١٣- عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ سُوقًا، مَا فِيهَا بَيْعٌ وَلاَ شِرَاءٌ، إِلاَّ الصُّوَرُ مِنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ، فَإِذَا اشْتَهَى الرَّجُلُ صُورَةً دَخَلَ فِيهَا، وَإِنَّ فِيهَا لَمَجْمَعًا لِلْحُورِ الْعِينِ، يَرْفَعْنَ أَصْوَاتًا لَمْ يَرَ الْخَلاَئِقُ مِثْلَهَا، يَقُلْنَ: نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلاَ نَبِيدُ، وَنَحْنُ الرَّاضِيَاتُ فَلاَ نَسْخَطُ، وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلاَ نَبْؤُسُ، فَطُوبَى لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكُنَّا لَهُ»[3].

---

(١) في طبعة الرسالة: «الحارث بن حراث»، وأَثبتناه عَن طبعة دار القبلة (٤٢٩٠)، و«البداية والنهاية» ١٩/ ٦٠، إِذ نقله ابن كثير، عن «سنن أَبي داود»، وتحفة الأَشراف (١٠٣٠٩)، و«عون المعبود» (٤٢٩٠).

(٢) المسند الجامع (١٠٣٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٠٣٠٩).

(٣) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٣٤٣).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٠٠(٣٥١٠٤). والتِّرمِذي (٢٥٥٠ و٢٥٦٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، وهَنَّاد. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٥٦(١٣٤٣) قال: حَدَّثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٨) قال: حَدثنا زُهير. وفي (٤٢٩) قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، أَبو الحارِث.

خمستهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن مَنيع، وهَنَّاد بن السَّري، وزُهير بن حَرب، وسُريج بن يُونُس) قالوا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن النُّعمان بن سَعد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ.

• أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٥٦(١٣٤٤) قال: حَدَّثني زُهير أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن عليٍّ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ سُوقًا... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: فَإِذَا اشْتَهَى الرَّجُلُ صُورَةً دَخَلَهَا، قَالَ: وَفِيهَا مُجْتَمَعُ الْحُورِ الْعِينِ، يَرْفَعْنَ أَصْوَاتًا...» فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

لَيس فيه: «عَن النُّعمان بن سَعد»[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد: سَمِعت أَحمد، يَعنِي ابن حَنبل، قال: النُّعمان بن سَعد، الذي يحدث عَن علي، مقارب الحَدِيث، لا بأس به، ولكن الشأْن في عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، له أَحاديث مَناكير. «سؤالاته» (٣٣٢).

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلم رَواه عَن النَّبي ﷺ، إلا علي، بهذا الإِسناد.

وقد رواه عَبد الواحد بن زياد، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن النُّعمان بن سَعد، عَن علي، مَوقوفًا.

حَدثناه بشر بن مُعاذ، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن النُّعمان بن سَعد، عَن علي، مَوقوفًا. «مُسنده» (٧٠٣ و٧٠٤).

***

(١) المسند الجامع (١٠٣٩٩)، وتحفة الأشراف (١٠٢٩٧ و١٠٢٩٨)، وأَطراف المسند (٦٤١٤).
وهذا؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٠٣)، والبغوي (٤٣٨٨).

(٢) كذا وقع إِسناد زُهير في «المسند»، لَيس فيه «النُّعمان بن سَعد» وقد أَخرجَه أَبو يَعلَى (٢٦٨) من روايته عَن زُهير، وفيه: «عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن النُّعمان بن سَعد، عَن علي».

٤٣٤ـ عليٌّ بن طَلق اليمامي(١)

٩٩١٤- عَنْ مُسْلِمِ بْنِ سَلاَّمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ طَلْقٍ، قَالَ:

«أَتَى أَعرابيٌّ النَّبِيَّ ﷺ، فقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا نكُونُ بِأَرْضِ الْفَلاَةِ، وَيَكُونُ مِنْ أَحَدِنَا الرُّوَيْحَةُ، وَيَكُونُ فِي الـماءِ قِلَّةٌ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ، وَلاَ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ»(٢).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا أَحْدَثَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ، فَلْيَنْصَرِفْ وَلْيَتَوَضَّأْ، ثُمَّ يُصَلِّي».

وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ»(٣).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ تُؤْتَى النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ»(٤).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، لاَ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ، أَوْ قَالَ: فِي أَدْبَارِهِنَّ»(٥).

(*) وفي رواية: «إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ، فَلْيَنْصَرِفْ ثُمَّ لْيَتَوَضَّأْ، وَلْيُعِدْ صَلاَتَهُ، وَلاَ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ».

ـ قال ابن حِبان: لم يقل: «وَلْيُعِدْ صَلاَتَهُ» إلا جرير(٦).

---

(١) قال ابن حِبَّان: عَلي بن طَلْق الحنفي، لَهُ صُحبة. «الثِّقات» ٣/ ٢٦٢ (٨٦٢).

ـ وقال المِزِّي: عَلي بن طَلْق بن عَمرو الحنفي اليمامي، له صُحبةٌ. «تهذيب الكمال» ٢٠/ ٤٩٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٢٥١).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٤٢٥٣).

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٦) اللفظ لابن حِبَّان (٢٢٣٧).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٢٥١(١٧٠٦٩) حَدثنا حَفص. و«أَحمد» (٢٤٢٥١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٢٤٢٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٤٢٥٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«الدَّارمي» (١٢٤٤ و١٢٤٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. و«أَبو داوُد» (٢٠٥ و١٠٠٥) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَميد. و«التِّرمِذي» (١١٦٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، وهَنَّاد، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٩٧٦) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عَن أَبي مُعاوية. وفي (٨٩٧٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، وأَبو مُعاوية. و«ابن حِبان» (٢٢٣٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَميد. وفي (٤١٩٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية. وفي (٤٢٠١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن صالح، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

ستتهم (حَفص بن غِياث، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وشُعبة بن الحَجَّاج، وسُفيان الثَّوري، وعَبد الواحد بن زِياد، وجَرير بن عَبد الحَميد) عَن عاصم الأَحول، عَن عِيسى بن حِطان، عَن مُسلم بن سَلاَّم، فذكره.

ـ قال الدَّارمي: سُئل عَبد الله بن يَحيَى: عليُّ بن طَلقٍ، له صحبةٌ؟ قال: نعم.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عليِّ بن طَلق حديثٌ حسنٌ، وسَمِعتُ مُحمدًا يقولُ: لا أَعرفُ لعليِّ بن طَلق عَن النَّبيِّ ﷺ، غير هذا الحَدِيث الواحد، ولا أَعرفُ هذا الحَدِيث من حَدِيث طَلق بن عليٍّ السُّحيمي، وكأَنه رَأَى أَن هذا رجلٌ آخر، من أَصحاب النَّبي ﷺ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٢٩ و٢٠٩٥٠). وأَحمد (٢٤٢٥٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن عاصم بن سُليمان، عَن مُسلم بن سَلاَّم، عَن عِيسى بن حِطان، عَن عليِّ بن طَلق[1]، قال: سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يقولُ:

---

(١) تحرف في مطبوع «الـمُصنَّف»، في الموضع (٥٢٩)، إِلى: «قيس بن طلق»، وهو على الصواب، بإِسناده ومتنه، برقم (٢٠٩٥٠).

ـ والحديث؛ أَخرجه أَحمد (٢٤٢٥٠)، والبَيهَقي في «شُعَب الإِيمان» (٤٩٩٠)، من طريق عَبد الرَّزاق، على الصواب.

«إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ، وَلاَ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَسْتَاهِهِنَّ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ»(١).

ـ في رواية عَبد الرَّزاق (٥٢٩): «إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ، أَوْ ضَرَطَ، فَلْيَتَوَضَّأْ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ».

ـ قَلَبَه مَعمَر، جعل «مُسلم بن سَلاَّم» هو الراوي عَن «عِيسى بن حِطان».

• وأَخرجَه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٩٧٥) قال: أَخبَرنا صَفوان بن عَمرو الحِمصي، قال: حَدثنا أَحمد بن خالد، قال: حَدثنا أَبو سَلاَّم، عَبد المَلِك بن مُسلم بن سَلاَّم، عَن عِيسى بن حِطان، عَن مُسلم بن سَلاَّم، عَن عليِّ بن طَلق؛

«أَنَّ أَعرابيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّا نَكُونُ بِهَذِهِ الْبَادِيَةِ، وَإِنَّهُ تَكُونُ مِنْ أَحَدِنَا الرُّوَيْحَةُ، وَفِي الْمَاءِ قِلَّةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ، وَلاَ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ».

• وأَخرجَه أَحمد ١/ ٨٦(٦٥٥). والتِّرمِذي (١١٦٦) قال: حَدثنا قُتيبة، وغير واحد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٩٧٤) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وقُتيبة بن سَعيد، وهَنَّاد) عَن وَكيع بن الجَرَّاح، عَن عَبد المَلِك بن مُسلم بن سَلاَّم، عَن أَبيه، عَن عليٍّ، قال:

«جَاءَ أَعرابيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نَكُونُ بِالْبَادِيَةِ، فَتَخْرُجُ مِنْ أَحَدِنَا الرُّوَيْحَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ، وَلاَ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ، وَقَالَ مَرَّةً: فِي أَدْبَارِهِنَّ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ، وَلاَ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٢٥٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٥٥).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي (١١٦٦).

ـ لَيس فيه: «عِيسى بن حِطان»، ولم يَنسُب وَكيعٌ عليَّ بن طَلق[1].
ـ أورده أحمد بن حَنبل في مسند عليِّ بن أَبي طالب.
ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وعليٌّ هذا، هو عليُّ بن طَلق.
ـ وذكره النَّسائي تحت باب: ذِكر حَدِيث عليِّ بن طَلق في إِتيان النِّساء في أَدبارهن.
ـ فوائد:
ـ قال التِّرمِذي: سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَدِيث، فقال: لاَ أَعرفُ لِعَلي بن طَلق، عَن النَّبي ﷺ غَير هذا الحَديث، وهو عِندي غَيرُ طَلق بن عَلي، ولاَ يُعرفَ هذا من حَديث طَلق بن عَليّ.
وقال أَيضًا: سَأَلتُ مُحمدًا عَن هذا الحَديث؟ فقال: علي بن طَلق هذا أُراهُ غَير طَلق بنَ عَلي، ولاَ أَعرفُ لِعَلي بن طَلق إِلاَّ هذا الحَديث، وعيسَى بن حِطَّانَ الَّذي روَى عَنه هذا الحَديث رجُلٌ مَجهولٌ.
فقُلتُ له: أَتَعرفُ هذا الحَديث الَّذي روَى علي بن طَلق من حَديث طَلق بن عَليٍّ؟ فقال: لاَ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٠ و٤١).
ـ وقال ابن حَجَر: الذي يتبادر إِلى ذهني أَن عليًّا راوي هذا الحَدِيث هو علي بن طَلق الحَنفِي، فإِن الراوي عنه حَنفِيٌّ أَيضًا، والحَدِيث معروف من طريقه، ولكن كذا وجدتُه في مسند علي بن أَبي طالب. «أَطراف المسند» (٦٤٠٠).

***

• حَدِيثُ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«لاَ يَكُونُ وِتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ».
قَالَ: «وَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ، عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ: وَكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ؟!».
سلف في مسند طَلق بن عليٍّ، رضي الله تعالى عنه.

***

---

(١) المسند الجامع (١٠٤٠٠)، وتحفة الأشراف (١٠٣٤٤)، وأَطراف المسند (٦١٦٢ و٦٤٠٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦٧٩)، والدَّارَقُطني (٥٦٢)، والبيهقي ٢/ ٢٥٥ و٧/ ١٩٨، والبغوي (٧٥٢).

٤٣٥- عمار بن ياسر العَنسِي(١)

كتاب الطَّهارة

٩٩١٥- عَنْ سَلَمَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ مِنَ الْفِطْرَةِ، أَوِ الْفِطْرَةُ: الـمَضْمَضَةُ، وَالِاسْتِنْشَاقُ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَالسِّوَاكُ، وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ، وَنَتْفُ الإِبْطِ، وَالِاسْتِحْدَادُ، وَالِاخْتِتَانُ، وَالِانْتِضَاحُ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٩٥(٢٠٦٠) قال: حَدثنا قَبيصة بن عُقبة. و«أَحمد» ٤/ ٢٦٤ (١٨٥١٧) قال: حَدثنا عَفان. و«ابن ماجة» (٢٩٤) قال: حَدثنا سَهل بن أَبي سَهل، ومُحمد بن يَحيَى، قالا: حَدثنا أَبو الوَليد. و«أَبو يَعلَى» (١٦٢٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج.

أَربعتهم (قَبيصة، وعَفان بن مُسلم، وأَبو الوَليد الطَّيالسي، وإِبراهيم) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد، عَن سَلَمة بن مُحمد بن عَمار بن ياسر، فذكره.

- قال أَبو الحَسن، علي بن إِبراهيم بن سَلَمة، القَطان، راوي «السُّنَن» عَن ابن ماجة، عَقِب حديثِ ابن ماجة: حَدثنا جَعفر بن أَحمد بن عُمر، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد... مثله.

• أَخرجه أَبو داوُد (٥٤) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، وداوُد بن شَبيب، قالا: حَدثنا حَماد، عَن علي بن زَيد، عَن سَلَمة بن مُحمد بن عَمار بن ياسر، قال مُوسى: عَن أَبيه، وقال داوُد: عَن عَمار بن ياسر، أَن رَسولَ الله ﷺ قال:

---

(١) قال البُخاري: عَمَّار بن ياسر، أَبو اليَقظان، مَولَى بني مَخزوم، شَهِد بَدرًا مع النَّبي ﷺ، قُتِل يوم صِفِّين. «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٥.

- وقال أَبو حاتم الرَّازي: عَمَّار بن ياسر أَبو اليَقظان، مولى بني مَخزوم بدري، قُتِل وهو ابن ثلاث وتسعين سنة، له صُحبَةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٣٨٩.

(٢) اللفظ لأَحمد.

«إِنَّ مِنَ الْفِطْرَةِ، الْمَضْمَضَةَ، وَالِاسْتِنْشَاقَ...» فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ إِعْفَاءَ اللِّحْيَةِ، وَزَادَ: الْخِتَانَ، قَالَ: وَالِانْتِضَاحَ، وَلَمْ يَذْكُرِ انْتِقَاصَ الْمَاءِ، يَعني الِاسْتِنْجَاءَ[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: سَلَمة بن مُحمد بن عَمار بن ياسر، عَن عَمار، رَوَى عنه علي بن زَيد، ولا يُعرف أنه سَمع من عَمار. «التاريخ الكبير» ٤/ ٧٧.

* * *

٩٩١٦- عَنْ حَسَّانَ بْنِ بِلاَلٍ الْمُزَنِيِّ، قَالَ: رُئِيَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ مُتَوَضِّئًا، يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ، فَقِيلَ لَهُ: أَتُخَلِّلُ لِحْيَتَكَ؟ فَقَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي؛

«وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ حَسَّانَ بْنِ بِلاَلٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ تَوَضَّأَ، فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ، فَقُلْتُ لَهُ؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَعَلَهُ»[3].

أَخرجه الحُميدي (١٤٦) قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الكَريم أَبي أُمية. وفي (١٤٧) قال: حَدثنا سُفيان، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ١٢(٩٨) و١٤/ ٢٦٠ (٣٧٦١٢) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن عَبد الكَريم. و«ابن ماجة» (٤٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عُمر العَدَني، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الكَريم أَبي أُمية (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: وحَدثنا سُفيان، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة. و«التِّرمِذي» (٢٩) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن عَبد الكَريم بن أَبي الـمُخارق أَبي أُمية. وفي (٣٠) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة. و«أَبو يَعلَى» (١٦٠٤) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، وأَبو خَيثمة، قالا: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الكَريم أَبي أُمية.

---

(١) المسند الجامع (١٠٤٠٨)، وتحفة الأشراف (١٠٣٥٠)، وأَطراف المسند (٦٥٠٢).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٦٧٦)، والبيهقي ١/ ٥٣.

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٩٨).

كلاهما (عَبد الكَرِيم أَبي أُمية، وقَتادة بن دِعامة) عَن حَسَّان بن بِلاَل، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سَمِعتُ إِسحاق بن مَنصور يقول: قال أَحمد بن حَنبل: قال ابن عُيينة: لم يَسمع عَبد الكَرِيم مِن حَسَّان بن بِلاَل حديثَ التَّخليل.

ـ وقال مُحمد بن إِسماعيل (يعني البُخاري): أَصحُّ شيءٍ في هذا الباب حديث عامر بن شَقيق، عَن أَبي وائل، عَن عُثمان.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: حَدَّثني أَبي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الكَرِيم أَبي أُمَية، عَن حَسَّان بن بلال الـمُزَني، قال سُفيان: لَم يَسمَعه مِن حَسان، حَديث عَمار في تَخليل اللِّحيَةِ. «العلل ومعرفة الرجال» (١٠٣٥).

ـ وقال البُخاري: رَوَى ابن عُيَينة، عَن عَبد الكَرِيم، قال حَسَّان بن بلال: عَن عَمَّار؛ خَلَّل النَّبي ﷺ لِحيَتَه، ولم يسمع عَبد الكَرِيم من حَسَّان.

وقال ابن عُيَينة مرةً: عَن سَعيد، عَن قَتادة، عَن حَسَّان، عَن عَمار، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ولا يصح حَدِيث سَعيد. «التاريخ الكبير» ٣/ (١٢٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه ابن عُيينة، عَن سَعيد بن أَبي عَروبة، عَن قَتادَة، عَن حَسَّان بن بلال، عَن عَمار، عَن النَّبي ﷺ، في تخليل اللِّحية.

قال أَبي: لم يُحدِّث بهذا أَحَدٌ سِوى ابن عُيينة، عَن ابن أَبي عَروبة.

قلتُ: هو صَحِيح؟ قال: لو كان صَحيحًا لكان في مُصنفات ابن أَبي عَروبة، ولم يذكر ابن عُيينة في هذا الحَدِيث الخبر وهذا أَيضًا مما يُوهنه. «علل الحَدِيث» (٦٠).

***

٩٩١٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ عَمَّارٍ، قَالَ:

«مَرَّ بِي رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا أَسْقِي نَاقَةً لِي فَتَنَخَّمْتُ، فَأَصَابَتْ نُخَامَتِي ثَوْبِي، فَأَقْبَلْتُ أَغْسِلُ ثَوْبِي مِنَ الرَّكْوَةِ الَّتِي بَيْنَ يَدَيَّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا عَمَّارُ، مَا نُخَامَتُكَ،

---

(١) المسند الجامع (١٠٤٠٩)، وتحفة الأشراف (١٠٣٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٦٨٠)، والطبَري ٨/ ١٧٨، والطبَراني، في «الأوسط» (٢٣٩٥).

وَلاَ دُمُوعُ عَيْنَيْكَ، إِلاَّ بِمَنْزِلَةِ الـمَاءِ الَّذِي فِي رَكْوَتِكَ، إِنَّمَا تَغْسِلُ ثَوْبَكَ مِنَ الْبَوْلِ، وَالْغَائِطِ، وَالـمَنِيِّ مِنَ الـمَاءِ الأَعْظَمِ، وَالدَّمِ، وَالْقَيْءِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٦١١) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا ثابت بن حَماد، أَبو زَيد، قال: حَدثنا علي بن زَيد، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ١/ ٤٨١، في ترجمة ثابت بن حَماد، وقال: حديثه غير محفوظ، مجهُول بالنقل.

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٢/ ٣٠٢، في ترجمة ثابت، وقال: ولاَ أَعلم رَوَى هذا الحَدِيث عَن علي بن زَيد، غير ثابت بن حَماد هذا، وقال: ثابت بن حَماد له غير هذه الأَحاديث، أَحاديث يُخالِف فيها، وفي أَسانيدها، الثِّقاتَ، وأَحاديثُه مَناكير ومقلوبات.

ـ وأَخرجه الدَّارَقُطنيّ، في «السُّنَن» (٤٥٨)، وقال عَقِبَه: لم يَروِه غير ثابت بن حَماد، وهو ضَعيفٌ جِدًّا.

***

٩٩١٨- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، زَعَمَ عُمَرُ أَنَّ يَحْيَى قَدْ سَمَّى ذَلِكَ الرَّجُلَ وَنَسِيَهُ عُمَرُ، أَنَّ عَمَّارًا قَالَ:

«تَخَلَّقْتُ خَلُوقًا، فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَانْتَهَرَنِي، وَقَالَ: اذْهَبْ يَا ابْنَ أُمِّ عَمَّارٍ فَاغْسِلْ عَنْكَ، فَرَجَعْتُ فَغَسَلْتُ عَنِّي، قَالَ: ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَانْتَهَرَنِي أَيْضًا، قَالَ: ارْجِعْ فَاغْسِلْ عَنْكَ، فَذَكَرَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦١٤٥). وأَحمد ٤/ ٣٢٠(١٩٠٩٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق (ح) ورَوح. و«أَبو داوُد» (٤١٧٧) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر.

---

(١) المقصد العلي (١١٥)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٨٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٠٣)، والمطالب العالية (٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٣٩٧)، والطبَراني، في «الأوسط» (٥٩٦٣)، والدَّارَقُطني (٤٥٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٠٩٦).

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ورَوح بن عُبادة، وابن بَكر) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبرني عُمر بن عَطاء بن أَبي الخُوَار، أَنه سَمع يَحيَى بن يَعْمَر يُخبر، عَن رجل أَخبره، فذكره.

- في رواية أَبي داوُد؛ قال ابنُ جُرَيج: قلتُ لعُمر: وَهُمْ حُرُمٌ؟ قال: لا، القومُ مُقيمون.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٨٧ و٧٩٣٦) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٦٢ (٦٨٣) و٤/ ٢:٤١٤(١٧٩٧٧) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن حَماد بن سَلَمة. و«أَحمد» ٤/ ٣٢٠ (١٩٠٩٢) قال: حَدثنا بَهز بن أَسد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أَبو داوُد» (٢٢٥ و٤١٧٦ و٤٦٠١) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. و«التِّرمِذي» (٦١٣) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا قَبيصة، عَن حَماد بن سَلَمة. و«أَبو يَعلَى» (١٦٣٥) قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: حَدثنا حَماد.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وحَماد بن سَلَمة) عَن عَطاء الخُراساني، عَن يَحيَى بن يَعْمَر، أَن عَمَّارًا قال:

«قَدِمْتُ عَلَى أَهْلِي لَيْلاً، وَقَدْ تَشَقَّقَتْ يَدَايَ، فَضَمَّخُونِي بِالزَّعْفَرَانِ، فَغَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، وَلَمْ يُرَحِّبْ بِي، فَقَالَ: اغْسِلْ هَذَا، قَالَ: فَذَهَبْتُ فَغَسَلْتُهُ، ثُمَّ جِئْتُ وَقَدْ بَقِيَ عَلَيَّ مِنْهُ شَيْءٌ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، وَلَمْ يُرَحِّبْ بِي، وَقَالَ: اغْسِلْ هَذَا عَنْكَ، فَذَهَبْتُ فَغَسَلْتُهُ، ثُمَّ جِئْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيَّ، وَرَحَّبَ بِي، وَقَالَ: إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لاَ تَحْضُرُ جِنَازَةَ الْكَافِرِ، وَلاَ الْمُتَضَمِّخِ بِزَعْفَرَانٍ، وَلاَ الْجُنُبِ، وَرَخَّصَ لِلْجُنُبِ إِذَا نَامَ، أَوْ أَكَلَ، أَوْ شَرِبَ، أَنْ يَتَوَضَّأَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، قَالَ: قَدِمَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ مِنْ سَفْرَةٍ، فَضَمَّخَهُ أَهْلُهُ بِصُفْرَةٍ، قَالَ: ثُمَّ جِئْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: عَلَيْكَ السَّلاَمُ، اذْهَبْ فَاغْتَسِلْ، قَالَ: فَذَهَبْتُ فَاغْتَسَلْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ وَبِي أَثَرُهُ، فَقُلْتُ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ: وَعَلَيْكُمُ السَّلاَمُ، اذْهَبْ فَاغْتَسِلْ، قَالَ: فَذَهَبْتُ فَأَخَذْتُ شَقْفَةً، فَدَلَكْتُ بِهَا جِلْدِي، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنِّي قَدْ أَنْقَيْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ،

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٠٩٢).

فَقَالَ: وَعَلَيْكُمُ السَّلاَمُ، اجْلِسْ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الـمَلاَئِكَةَ لاَ تَحْضُرُ جِنَازَةَ كَافِرٍ بِخَيْرٍ، وَلاَ جُنُبًا حَتَّى يَغْتَسِلَ، أَوْ يَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ، وَلاَ مُتَضَمِّخًا بِصُفْرَةٍ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَخَّصَ لِلْجُنُبِ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ، أَوْ يَشْرَبَ، أَوْ يَنَامَ، أَنْ يَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ»[2].

لَيس فيه: «عَن رَجُل»[3].

- قال أَبو داوُد (٢٢٥): بين يَحيَى بن يَعْمَر، وعَمَّار بن ياسر، في هذا الحَدِيث رجلٌ.

- وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

- فوائد:

- قال البرقاني: سأَلتُ الدَّارَقُطني، عَن حَدِيث عَطاء الخُراسَاني، عَن يَحيَى بن يَعْمَر، عَن عَمار؛ حَدِيث التَّخَلُّق»؟ فقال: لا يصح، لأَنَّه لم يَلق يَحيَى بن يَعْمَر عمارًا، إلا أَن يَحيَى بن يَعْمَر صَحِيح الحَدِيث عَمَّن لَقِيَه. «سؤالاته» (٦٥٦).

***

٩٩١٩- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«ثَلاَثَةٌ لاَ تَقْرَبُهُمُ الـمَلاَئِكَةُ: جِيفَةُ الْكَافِرِ، وَالـمُتَضَمِّخُ بِالْخَلُوقِ، وَالْجُنُبُ إِلاَّ أَنْ يَتَوَضَّأَ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤١٨٠) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله الأُوَيْسي، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلاَل، عَن ثَور بن زَيد، عَن الحَسَن بن أَبي الحَسَن، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٠٨٧).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (١٠٤١٠)، وتحفة الأشراف (١٠٣٧١ و١٠٣٧٢)، وأَطراف المسند (٦٥٠٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٦٨١)، والبَزَّار (١٤٠٢)، والطَبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٤٥٢)، والبيهقي ١/ ٢٠٣ و ٥/ ٣٦، والبغوي (٢٦٧).

(٤) المسند الجامع (١٠٤١١)، وتحفة الأشراف (١٠٣٤٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٣٦.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: الحَسَن بن أَبي الحسن، واسمه يسار، البَصرِيّ، روى عن عمار بن ياسر، ولم يسمع منه. «تهذيب الكمال» ٦/ ٩٨ و٢١/ ٢١٦.

* * *

٩٩٢٠ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى؛ أَنَّ رَجُلاً أَتَى عُمَرَ، فَقَالَ: إِنِّي أَجْنَبْتُ، فَلَمْ أَجِدْ مَاءً، فَقَالَ عُمَرُ: لاَ تُصَلِّ، فَقَالَ عَمَّارٌ:

«أَمَا تَذْكُرُ، يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، إِذْ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَرِيَّةٍ، فَأَجْنَبْنَا فَلَمْ نَجِدْ مَاءً، فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ، وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ فِي التُّرَابِ فَصَلَّيْتُ، فَلَمَّا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ، وَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ، بِيَدِهِ إِلَى الأَرْضِ، ثُمَّ نَفَخَ فِيهَا، وَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى؛ أَنَّ رَجُلاً أَتَى عُمَرَ، فَقَالَ: إِنِّي أَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدْ مَاءً، فَقَالَ: لاَ تُصَلِّ، فَقَالَ عَمَّارٌ: أَمَا تَذْكُرُ، يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، إِذْ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَرِيَّةٍ، فَأَجْنَبْنَا فَلَمْ نَجِدْ مَاءً، فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ، وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ فِي التُّرَابِ وَصَلَّيْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَضْرِبَ بِيَدَيْكَ الأَرْضَ، ثُمَّ تَنْفُخَ، ثُمَّ تَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَكَ وَكَفَّيْكَ».

فَقَالَ عُمَرُ: اتَّقِ اللهَ يَا عَمَّارُ، قَالَ: إِنْ شِئْتَ لَمْ أُحَدِّثْ بِهِ(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، إِنَّا نَمْكُثُ الشَّهْرَ وَالشَّهْرَيْنِ لاَ نَجِدُ الـمَاءَ، فَقَالَ عُمَرُ: أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَكُنْ لأُصَلِّيَ حَتَّى أَجِدَ الـمَاءَ، فَقَالَ عَمَّارٌ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، تَذْكُرُ حَيْثُ كُنَّا بِمَكَانِ كَذَا، وَنَحْنُ نَرْعَى الإِبِلَ، فَتَعْلَمُ أَنَّا أَجْنَبْنَا، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي تَمَرَّغْتُ فِي التُّرَابِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَحَدَّثْتُهُ فَضَحِكَ، وَقَالَ: كَانَ الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ كَافِيكَ، وَضَرَبَ بِكَفَّيْهِ الأَرْضَ، ثُمَّ نَفَخَ فِيهِمَا، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ، وَبَعْضَ ذِرَاعَيْهِ».

---

(١) اللفظ لأحمد (١٨٥٢٢).

(٢) اللفظ لمسلم (٧٤٨).

قَالَ: اتَّقِ اللهَ يَا عَمَّارُ، قَالَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، إِنْ شِئْتَ لَمْ أَذْكُرْهُ مَا عِشْتُ، أَوْ مَا حَيِيتُ، قَالَ: كَلاَّ وَاللهِ، وَلكِنْ نُوَلِّيكَ مِنْ ذَلِكَ مَا تَوَلَّيْتَ[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى؛ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ التَّيَمُّمِ، فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ، فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ: أَمَا تَذْكُرُ حَيْثُ كُنَّا فِي سَرِيَّةٍ، فَأَجْنَبْتُ فَتَمَعَّكْتُ فِي التُّرَابِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّمَا يَكْفِيكَ هَكَذَا، وَضَرَبَ شُعْبَةُ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَنَفَخَ فِي يَدَيْهِ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ، مَرَّةً وَاحِدَةً»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّا نَكُونُ بِالـمَكَانِ الشَّهْرَ أَوِ الشَّهْرَيْنِ، قَالَ عُمَرُ: أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَكُنْ أُصَلِّي حَتَّى أَجِدَ الـمَاءَ، قَالَ: فَقَالَ عَمَّارٌ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، أَمَا تَذْكُرُ إِذْ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ فِي الإِبِلِ، فَأَصَابَتْنَا جَنَابَةٌ، فَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَقُولَ هَكَذَا، وَضَرَبَ بِيَدَيْهِ إِلَى الأَرْضِ، ثُمَّ نَفَخَهُمَا، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، إِلَى نِصْفِ الذِّرَاعِ».

فَقَالَ عُمَرُ: يَا عَمَّارُ، اتَّقِ اللهَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، إِنْ شِئْتَ وَاللهِ لَمْ أَذْكُرْهُ أَبَدًا، فَقَالَ عُمَرُ: كَلاَّ، لَنُوَلِّيَنَّكَ مِنْ ذَلِكَ مَا تَوَلَّيْتَ[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، قَالَ: أَجْنَبَ رَجُلٌ، فَأَتَى عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ: إِنِّي أَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدْ مَاءً، قَالَ: لاَ تُصَلِّ، قَالَ لَهُ عَمَّارٌ: أَمَا تَذْكُرُ أَنَّا كُنَّا فِي سَرِيَّةٍ، فَأَجْنَبْنَا، فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ، وَأَمَّا أَنَا فَإِنِّي تَمَعَّكْتُ فَصَلَّيْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ، وَضَرَبَ شُعْبَةُ بِكَفِّهِ ضَرْبَةً، وَنَفَخَ فِيهَا، ثُمَّ دَلَكَ إِحْدَاهُمَا بِالأُخْرَى، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ».

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٠٨٨)، وهي رواية صحيحة، عدا قوله: «وبعض ذراعيه»، فقد رواه سَلَمة بن كُهيل على الشك كما هو واضح في رواية حجاج عَن شُعبَة عند النَّسائي، وقال: لا أدري ذكر الذراعين أم لا، والروايات الثابتة الصَّحيحة: «ومسح بهما وجهه وكفيه».

(٢) اللفظ لأحمد (١٩٠٩٣).

(٣) اللفظ لأبي داوُد (٣٢٢).

فَقَالَ عُمَرُ: شَيْئًا لاَ أَدْرِي مَا هُوَ، فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ لاَ حَدَّثْتُهُ.

وَذَكَرَ شَيْئًا فِي هَذَا الإِسْنَادِ عَنْ أَبِي مَالِكٍ، وَزَادَ سَلَمَةُ قَالَ: بَلْ نُوَلِّيكَ مِنْ ذَلِكَ مَا تَوَلَّيْتَ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى؛ أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ: إِنِّي أَجْنَبْتُ، فَلَمْ أَجِدِ الـمَاءَ، فَقَالَ عُمَرُ: لاَ تُصَلِّ، فَقَالَ عَمَّارٌ: أَمَا تَذْكُرُ، يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، إِذْ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَرِيَّةٍ، فَأَجْنَبْنَا، فَلَمْ نَجِدْ مَاءً، فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ، وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ فِي التُّرَابِ، ثُمَّ صَلَّيْتُ، فَلَمَّا أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا يَكْفِيكَ، وَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ، بِيَدَيْهِ إِلَى الأَرْضِ، ثُمَّ نَفَخَ فِيهِمَا، فَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ، شَكَّ سَلَمَةُ، وَقَالَ: لاَ أَدْرِي فِيهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، أَوْ إِلَى الْكَفَّيْنِ».

قَالَ عُمَرُ: نُوَلِّيكَ مِنْ ذَلِكَ مَا تَوَلَّيْتَ.

قَالَ شُعْبَةُ: كَانَ يَقُولُ الْكَفَّيْنِ، وَالْوَجْهَ، وَالذِّرَاعَيْنِ، فَقَالَ لَهُ مَنْصُورٌ: مَا تَقُولُ؟ فَإِنَّهُ لاَ يَذْكُرُ الذِّرَاعَيْنِ أَحَدٌ غَيْرُكَ، فَشَكَّ سَلَمَةُ، فَقَالَ: لاَ أَدْرِي ذَكَرَ الذِّرَاعَيْنِ أَمْ لاَ(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، قَالَ: قَالَ عَمَّارٌ لِعُمَرَ: أَمَا تَذْكُرُ يَوْمًا كُنَّا فِي كَذَا وَكَذَا، فَأَجْنَبْنَا فَلَمْ نَجِدِ الـمَاءَ، فَتَمَعَّكْنَا فِي التُّرَابِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ هَذَا، ثُمَّ ضَرَبَ الأَعْمَشِ بِيَدَيْهِ ضَرْبَةً، ثُمَّ نَفَخَهُمَا، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَابِ، وَعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عُمَرَ، فَقَالَ: إِنِّي أَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدِ الـمَاءَ؟ قَالَ: لاَ تُصَلِّ، فَقَالَ عَمَّارٌ: أَمَا تَذْكُرُ، أَنِّي كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَرِيَّةٍ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَجْنَبْنَا، فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ، وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ فَصَلَّيْتُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ،

---

(١) اللفظ للنَّسائي ١/ ١٦٩، رواية خالد، عَن شُعبَة.

(٢) اللفظ للنَّسائي ١/ ١٧٠.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٦٩٠).

فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ الأَرْضَ ضَرْبَةً، فَنَفَخَ فِي كَفَّيْهِ، وَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَكَفَّيْهِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى؛ أَنَّهُ شَهِدَ عُمَرَ، وَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ: كُنَّا فِي سَرِيَّةٍ، فَأَجْنَبْنَا، وَقَالَ: تَفَلَ فِيهِمَا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ عَمَّارٌ لِعُمَرَ: تَمَعَّكْتُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَكْفِيكَ الْوَجْهُ، وَالْكَفَّيْنِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ فِي التَّيَمُّمِ: ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ»(٤).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩١٥) عَن الثَّوري، قال: أَخبرني سَلَمة بن كُهيل، عَن أَبي مالك. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ١٥٩(١٦٩٠) و١٤/ ٢١٧(٣٧٤٤٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمش، عَن سَلَمة بن كُهيل، عَن ابن أَبزى. و«أَحمد» ٤/ ٢٦٥(١٨٥٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم، عَن ذَر، عَن ابن عَبد الرَّحمَن بن أَبزى. وفي (١٨٥٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَلَمة بن كُهيل، عَن ذَر، عَن ابن عَبد الرَّحمَن بن أَبزى. وفي ٤/ ٣١٩(١٩٠٨٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سَلَمة، يَعنِي ابن كُهيل، عَن أَبي مالك، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبزى. في ٤/ ٣٢٠(١٩٠٩٣) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا الحَكَم، عَن ذَر، عَن ابن عَبد الرَّحمَن بن أَبزى. و«البُخاري» ١/ ٩٢(٣٣٨) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا الحَكَم، عَن ذَر، عَن سَعيد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبزى. وفي ١/ ٩٣ (٣٣٩) قال: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبَرنا شُعبة، قال: أَخبرني الحَكَم، عَن ذَر، عَن سَعيد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبزى. وقال البُخاري عَقِبه: وقال النَّضر: أَخبَرنا شُعبة، عَن الحَكَم، قال: سَمِعتُ ذَرًّا يقول: عَن ابن عَبد الرَّحمَن بن أَبزى، قال الحَكَم: وقد سَمِعتُه من ابن عَبد الرَّحمَن. وفي (٣٤٠) قال:

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٦٠٧).

(٢) اللفظ للبخاري (٣٤٠).

(٣) اللفظ للبخاري (٣٤١).

(٤) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٦٦).

حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم، عَن ذَر، عَن ابن عَبد الرَّحمَن بن أَبزى. وفي (٣٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن الحَكَم، عَن ذَر، عَن ابن عَبد الرَّحمَن بن أَبزى. وفي (٣٤٢) قال: حَدثنا مُسلم، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم، عَن ذَر، عَن ابن عَبد الرَّحمَن. وفي (٣٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم، عَن ذَر، عَن ابن عَبد الرَّحمَن بن أَبزى. و«مُسلم» ١/ ١٩٣ (٧٤٨ و٧٤٩) قال: حَدَّثني عَبد الله بن هاشم العَبدي، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعنِي ابن سَعيد القَطَّان، عَن شُعبة، قال: حَدَّثني الحَكَم، عَن ذَر، عَن سَعيد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبزى. قال الحَكَم: وحَدَّثنيه ابن عَبد الرَّحمَن بن أَبزى. قال[1]: وحَدَّثني سَلَمة، عَن ذَر، في هذا الإِسناد الذي ذكر الحَكَم. وفي (٧٥٠) قال: وحَدَّثني إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا النَّضر بن شُميل، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن الحَكَم، قال: سَمِعتُ ذَرًّا، عَن ابن عَبد الرَّحمَن بن أَبزى، قال: قال الحَكَم: وقد سَمِعتُه من ابن عَبد الرَّحمَن بن أَبزى. و«ابن ماجة» (٥٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم، عَن ذَر، عَن ابن عَبد الرَّحمَن بن أَبزى. و«أَبو داوُد» (٣٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير العَبدي، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن سَلَمة بن كُهيل، عَن أَبي مالك. وفي (٣٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد، يَعنِي ابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَلَمة، عَن ذَر، عَن ابن عَبد الرَّحمَن بن أَبزى. وفي (٣٢٥) قال: حَدثنا علي بن سَهل الرَّملي، قال: حَدثنا حَجاج، يَعنِي الأَعور، قال: حَدثني شُعبة، بِإِسناده، بهذا الحَدِيث. وفي (٣٢٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة، قال: حَدثني الحَكَم، عَن ذَر، عَن ابن عَبد الرَّحمَن بن أَبزى. و«النَّسائي» ١/ ١٦٥، وفي «الكُبرى» (٢٩٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَلَمة، عَن ذَر، عَن ابن عَبد الرَّحمَن بن أَبزى. وفي ١/ ١٦٨، وفي «الكُبرى» (٢٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سَلَمة، عَن أَبي مالك، وعن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبزى. وفي ١/ ١٦٩، وفي «الكُبرى» (٣٠٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَزيد، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا الحَكَم، عَن ذَر، عَن ابن عَبد الرَّحمَن بن أَبزى. وفي

---

(١) القائل؛ شُعبَة بن الحَجَّاج.

١/ هامش ١٦٩ قال: أَخبَرَنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: أَنبأَنا خالد، قال: أَنبأَنا شُعبة، عَن الحَكَم، قال: سَمِعتُ ذَرًّا يُحَدِّث، عَن ابن أَبزى. قال: وقد سمعهُ الحَكَم من ابن عَبد الرَّحمَن. وفي ١/ ١٧٠، وفي «الكُبرى» (٣٠١) قال: أَخبَرَنا عَبد الله بن مُحمد بن تَميم، قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم، وسَلَمة، عَن ذَر، عَن ابن عَبد الرَّحمَن بن أَبزى. و«أَبو يَعلَى» (١٦٠٦) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان، عَن سَلَمة بن كُهيل، عَن أَبي مالك، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبزى. وفي (١٦٠٧) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم، عَن ذَر، عَن ابن عَبد الرَّحمَن بن أَبزى. و«ابن خُزيمة» (٢٦٦) قال: حَدثنا علي بن مَعبد، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرَنا شُعبة، عَن الحَكَم، عَن ذَر، عَن سَعيد بن عَبد الرَّحمَن. وفي (٢٦٨) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم، عَن ذَر، عَن ابن عَبد الرَّحمَن بن أَبزى. وفي (٢٦٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا أَبو يَحيَى، يَعنِي التَّيمِي، عَن الأَعمش، عَن سَلَمة بن كُهيل، عَن سَعيد بن عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبان» (١٢٦٧) قال: أَخبَرَنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم، عَن ذَر، عَن ابن عَبد الرَّحمَن بن أَبزى. وفي (١٣٠٦) قال: أَخبَرَنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم، عَن ذَر، عَن ابن عَبد الرَّحمَن بن أَبزى. وفي (١٣٠٩) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، وعُمر بن مُحمد الهَمْداني، قالا: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم، عَن ذَر، عَن ابن عَبد الرَّحمَن بن أَبزى.

ثلاثتهم (أَبو مالك الغِفَاري، وسَعِيد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبزى، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبزى) عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبزى، فذكره[١].

---

(١) المسند الجامع (١٠٤٠٢)، وتحفة الأشراف (١٠٣٦٢)، وأَطراف المسند (٦٥٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٦٧٣)، والبَزَّار (١٣٨٥ و١٣٨٦)، وابن الجارود (١٢٥)، وأَبو عَوانَة (٨٨٠-٨٨٧)، والدَّارَقُطني (٦٩٨-٧٠٠)، والبيهقي ١/ ٢٠٩ و٢١٠ و٢١٤ و٢١٦، والبغوي (٣٠٨).

ـ قال أَبو داوُد (٣٢٦): ورواه شُعبة، عن حُصين، عن أَبي مالك، قال: سَمعتُ عَمارًا يخطب، بمثله، إِلا أَنه لم ينفخ، وذَكر حسين بن مُحمد، عن شُعبة، عن الحكم، في هذا الحديث، قال: ضَرب بكَفَّيه الأَرض، ونفخ.

ـ وقال أَبو بكر بن خُزيمة (٢٦٩): أَدخل شُعبة بين سَلمة بن كُهيل، وبين سعيد بن عبد الرَّحمَن في هذا الخبر ذَرًّا، ورواه الثَّوري، عن سَلمة، عن أَبي مالك، وعبد الله بن عبد الرَّحمَن بن أَبزى، عن عبد الرَّحمَن بن أَبزى، إِلا أَنه ليس في خَبر الثَّوري، وشُعبة، نفضُ اليدين من التُّراب.

• أَخرجه أَبو داوُد (٣٢٣) قال: حدثنا مُحمد بن العلاء، قال: حدثنا حفص، قال: حدثنا الأَعمش، عن سَلمة بن كُهيل، عن ابن أَبزى، عن عمار بن ياسر، في هذا الحديث، فقال:

«يَا عَمَّارُ، إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ هَكَذَا، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدَيْهِ الأَرْضَ، ثُمَّ ضَرَبَ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى، ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ، وَالذِّرَاعَيْنِ إِلَى نِصْفِ السَّاعِدِ، وَلَمْ يَبْلُغِ الْمِرْفَقَيْنِ، ضَرْبَةً وَاحِدَةً».

ـ قال أَبو داوُد: ورواه وكيع، عن الأَعمش، عن سَلمة بن كُهيل، عن عبد الرَّحمَن بن أَبزى[١].

ورواه جَرير، عن الأَعمش، عن سَلمة، عن سعيد بن عبد الرَّحمَن بن أَبزى، يعني عن أَبيه.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبا زُرعَة، عن حديث؛ رواه شُعبة، والأَعمش، عن سَلمة بن كُهيل، عن ذَرٍّ، عن ابن عبد الرَّحمَن بن أَبزى، عن أَبيه، أَن رجلًا أَتى

---

(١) كذا في طبعات المكنز، ودار القبلة، والرسالة، ودار الصِّدِّيق، لسنن أَبي داود، وقال المِزِّي: قال أَبو داود: ورواه وكيع، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أَبيه «تحفة الأَشراف» (١٠٣٦٢)، زاد فيه: «عن سعيد بن عبد الرحمن بن أَبزى».
ـ والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي شيبة (١٦٩٠ و٣٧٤٤٥) قال: حدثنا وكيع، عن الأَعمش، عن سلمة بن كهيل، عن ابن أَبزى، عن أَبيه، كما ذكر المِزِّي.

عُمر، فقال: إِني أَجنبتُ ولم أَجد الماء، فذكر عَمار، عن النَّبي ﷺ، في التَّيمم.

ورواه الثَّوري، عن سَلمة بن كُهيل، عن أَبي مالك، عن عبد الرَّحمَن بن أَبزى، قال: كنتُ عند عُمر إِذ جاءه رجل.

قال أَبو زُرعَة: حديث شُعبة أَشبَه.

قلتُ لأَبي زُرعَة: ما اسم أَبي مالك؟ قال: لا يُسَمَّى، وهو الغِفاري. «علل الحديث» (٢).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن اختلاف حديث عَمار بن ياسر في التَّيمم، وما الصحيح منها؟ فقال: رواه الثَّوري، عَن سَلمة، عن أَبي مالك الغِفاري، عن عبد الرَّحمَن بن أَبزى، عن عمار، عن النَّبي ﷺ، في التَّيمم.

ورواه شُعبة، عن الحكم، عن ذَرٍّ، عن سعيد بن عبد الرَّحمَن بن أَبزى، عن أَبيه، عن عَمار، عن النَّبي ﷺ.

ورواه شُعبة، عن سَلمة، عن ذَرٍّ، عن ابن عبد الرَّحمَن بن أَبزى، عن أَبيه، عن عَمار، عن النَّبي ﷺ.

ورواه حُصين، عن أَبي مالك، قال: سَمعتُ عَمارًا يذكر التَّيمم، موقوف.

قال أَبي: الثَّوري أَحفظ من شُعبة.

قلتُ لأَبي: فحديث حُصين، عن أَبي مالك؟، قال: الثَّوري أَحفظ، ويَحتَمِل أَن يكون سمع أَبو مالك من عَمار كلامًا غير مرفوع، ويسمع مرفوعًا من عبد الرَّحمَن بن أَبزى، عن عمار، عن النَّبي ﷺ، القِصَّةَ.

قلتُ: فأَبو مالك سَمِع من عَمار شيئًا؟ قال: ما أَدري ما أَقول لك، قد رَوى شُعبة، عن حُصين، عن أَبي مالك، قال: سمعتُ عَمارًا، ولو لم يعلم شُعبة أَنه سمع من عَمار ما كان شُعبة يرويه، وسَلمة أَحفظ من حُصين.

قلتُ: ما تُنكر أَن يكون سَمِع من عَمار، وقد سَمِع من ابن عباس؟ قال: بين موت ابن عباس، وبين موت عَمار قريبٌ من عشرين سنة. «علل الحديث» (٣٤).

***

٩٩٢١- عَنْ عَبْدِ الرَّحمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقُولُ فِي التَّيَمُّمِ: ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ»(١).

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ التَّيَمُّمِ؟ فَأَمَرَنِي ضَرْبَةً وَاحِدَةً لِلْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٥٩(١٦٩٨) و١٤/ ٢١٧(٣٧٤٤٣) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن سَعيد. و«أحمد» ٤/ ٢٦٣(١٨٥٠٩) قال: حَدثنا عَفان، ويُونُس، قالا: حَدثنا أَبَان. و«الدَّارمي» (٧٩٠) قال: أَخبَرنا عَفان، قال: حَدثنا أَبَان بن يَزيد العَطَّار. و«أَبو داوُد» (٣٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهَال، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، عَن سَعيد. و«التِّرمِذي» (١٤٤) قال: حَدثنا أَبو حَفص، عَمرو بن علي الفَلاَّس، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا سَعيد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٣٠٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَزيد، يَعنِي ابن زُريع، قال: حَدثنا سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (١٦٠٨) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد. وفي (١٦٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهَال، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة. و«ابن خُزيمة» (٢٦٧) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن سَعيد. و«ابن حِبان» (١٣٠٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهَال الضَّرير، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة. وفي (١٣٠٨) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهَال الضَّرير، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا سَعيد.

كلاهما (سَعِيد بن أَبي عَرُوبة، وأَبَان بن يَزيد) عَن قَتادة بن دِعامة، عَن عَزْرَة بن عَبد الرَّحمَن، عَن سَعيد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبزى، عَن أَبيه، فذكره(٣).

ـ قال الدَّارمي: صَح إِسنادُه.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عَمار حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رُوي عَن عَمار من غير وجهٍ.

---

(١) اللفظ للدَّارمي.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١٠٤٠٣)، وتحفة الأشراف (١٠٣٦٢)، وأَطراف المسند (٦٥٠٦).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٣٨٧ و١٣٨٩)، وابن الجارود (١٢٦)، والطَبَري ٧/ ٨٦، والطبَراني، في «الأوسط» (٥٤٢)، والدَّارَقُطني (٦٩٦ و٦٩٧)، والبَيهَقي ١/ ٢١٠.

وقد رُوي هذا الحَدِيث، عَن عَمار، في التَّيُّم، أنه قال: للوجه والكفين من غير وجه.

وقد رُوي عَن عَمار، أنه قال: تَيَمَّمْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، إِلَى الـمَنَاكِبِ وَالآبَاطِ.

فضَعَّف بعضُ أهل العِلم حديثَ عَمار، عَن النَّبِيِّ ﷺ، في التَّيمم للوجه والكفين، لما رُوِي عنه حديثُ المناكبِ والآباطِ.

قال إسحاق بن إبراهيم: حديثُ عَمار في التَّيُّم للوجه والكفين، هو حديثٌ صحيحٌ، وحديثُ عمار: تَيَمَّمْنَا مَعَ النبي ﷺ، إِلَى الـمَنَاكِبِ وَالآبَاطِ، لَيس هو بمخالفٍ لحديثِ الوجه والكفين، لأن عَمارًا لم يذكر أن النَّبي ﷺ، أمرهم بذلك، وإنما قال: فعلنا كذا وكذا، فلما سأل النَّبي ﷺ، أمرَهُ بالوجه والكفين، والدليل على ذلك ما أفتى به عَمار بعد النَّبي ﷺ، في التَّيُّم، أنه قال: الوجه والكفين، ففي هذا دَلالةٌ أنه انتهى إلى ما عَلَّمه النَّبي ﷺ.

***

٩٩٢٢- عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللهِ وَأَبِي مُوسَى، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلاً أَجْنَبَ، فَلَمْ يَجِدِ الـمَاءَ شَهْرًا، كَيْفَ يَصْنَعُ بِالصَّلاَةِ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: لاَ يَتَيَمَّمُ، وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الـمَاءَ شَهْرًا، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: فَكَيْفَ بِهَذِهِ الآيَةِ فِي سُورَةِ الـمَائِدَةِ: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: لَوْ رُخِّصَ لَهُمْ فِي هَذِهِ الآيَةِ، لأَوْشَكَ إِذَا بَرَدَ عَلَيْهِمُ الـمَاءُ أَنْ يَتَيَمَّمُوا بِالصَّعِيدِ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى لِعَبْدِ اللهِ: أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عَمَّارٍ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي حَاجَةٍ فَأَجْنَبْتُ، فَلَمْ أَجِدِ الـمَاءَ، فَتَمَرَّغْتُ فِي الصَّعِيدِ كَمَا تَمَرَّغُ الدَّابَّةُ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَقُولَ بِيَدَيْكَ هَكَذَا، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدَيْهِ الأَرْضَ ضَرْبَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ مَسَحَ الشِّمَالَ عَلَى الْيَمِينِ، وَظَاهِرَ كَفَّيْهِ، وَوَجْهَهُ».

فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: أَوَلَمْ تَرَ عُمَرَ لَمْ يَقْنَعْ بِقَوْلِ عَمَّارٍ؟[١].

(١) اللفظ لمسلم (٧٤٦).

(*) وفي رواية: «عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي مُوسَى وَعَبْدِ الله، قَالَ: فَقَالَ أَبُو مُوسَى: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلاً لَمْ يَجِدِ المَاءَ، وَقَدْ أَجْنَبَ شَهْرًا، مَا كَانَ يَتَيَمَّمُ؟ قَالَ: لاَ، وَلَوْ لَمْ يَجِدِ المَاءَ شَهْرًا، قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: فَكَيْفَ تَصْنَعُونَ بِهَذِهِ الآيَةِ فِي سُورَةِ المَائِدَةِ: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾؟ قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ الله: لَوْ رُخِّصَ لَهُمْ فِي هَذَا، لأَوْشَكُوا إِذَا بَرَدَ عَلَيْهِمُ المَاءُ أَنْ يَتَيَمَّمُوا الصَّعِيدَ، ثُمَّ يُصَلُّوا، قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: وَإِنَّمَا كَرِهْتُمْ ذَا لِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: أَلَمْ تَسْمَعْ لِقَوْلِ عَمَّارٍ: بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ فِي حَاجَةٍ، فَأَجْنَبْتُ، فَلَمْ أَجِدِ المَاءَ، فَتَمَرَّغْتُ فِي الصَّعِيدِ كَمَا تَمَرَّغُ الدَّابَّةُ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَقُولَ، وَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى الأَرْضِ، ثُمَّ مَسَحَ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِصَاحِبَتِهَا، ثُمَّ مَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ».

لَمْ يُجِزِ الأَعْمَشُ الْكَفَّيْنِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الله: أَلَمْ تَرَ عُمَرَ لَمْ يَقْنَعْ بِقَوْلِ عَمَّارٍ؟.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: قَالَ أَبِي: وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ مَرَّةً، قَالَ: فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى الأَرْضِ، ثُمَّ نَفَضَهَا، ثُمَّ ضَرَبَ بِشِمَالِهِ عَلَى يَمِينِهِ، وَيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ عَلَى الْكَفَّيْنِ، ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا مَعَ عَبْدِ الله وَأَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى لِعَبْدِ الله: لَوْ أَنَّ رَجُلاً لَمْ يَجِدِ المَاءَ لَمْ يُصَلِّ؟ فَقَالَ عَبْدُ الله: لاَ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَمَا تَذْكُرُ إِذْ قَالَ عَمَّارٌ لِعُمَرَ: أَلاَ تَذْكُرُ، إِذْ بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَإِيَّاكَ فِي إِبِلٍ، فَأَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ، فَتَمَرَّغْتُ فِي التُّرَابِ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، أَخْبَرْتُهُ، فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ، وَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَقُولَ هَكَذَا، وَضَرَبَ بِكَفَّيْهِ إِلَى الأَرْضِ، ثُمَّ مَسَحَ كَفَّيْهِ جَمِيعًا، وَمَسَحَ وَجْهَهُ مَسْحَةً وَاحِدَةً، بِضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ».

فَقَالَ عَبْدُ الله: لاَ جَرَمَ، مَا رَأَيْتُ عُمَرَ قَنِعَ بِذَلِكَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: فَكَيْفَ بِهَذِهِ الآيَةِ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾؟ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأحمد (١٨٥١٨).

فَمَا دَرَى عَبْدُ اللهِ مَا يَقُولُ، وَقَالَ: لَوْ رَخَّصْنَا لَهُمْ فِي التَّيَمُّمِ، لأَوْشَكَ أَحَدُهُمْ إِنْ بَرَدَ الـمَاءُ عَلَى جِلْدِهِ أَنْ يَتَيَمَّمَ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللهِ وَأَبِي مُوسَى، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الرَّجُلُ يُجْنِبُ وَلاَ يَجِدُ الـمَاءَ، أَيُصَلِّي؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عَمَّارٍ لِعُمَرَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بَعَثَنِي أَنَا وَأَنْتَ، فَأَجْنَبْتُ فَتَمَعَّكْتُ بِالصَّعِيدِ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرْنَاهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ هَكَذَا، وَمَسَحَ وَجْهَهُ، وَكَفَّيْهِ وَاحِدَةً».

فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَرَ عُمَرَ قَنِعَ بِذَلِكَ، قَالَ: فَكَيْفَ تَصْنَعُونَ بِهَذِهِ الآيَةِ: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾؟ قَالَ: إِنَّا لَوْ رَخَّصْنَا لَهُمْ فِي هَذَا، كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا وَجَدَ الـمَاءَ الْبَارِدَ، تَمَسَّحَ بِالصَّعِيدِ.

قَالَ الأَعْمَشُ: فَقُلْتُ لِشَقِيقٍ: فَمَا كَرِهَهُ إِلاَّ لِهَذَا[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللهِ وَأَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: لَوْ أَنَّ رَجُلاً أَجْنَبَ، فَلَمْ يَجِدِ الـمَاءَ شَهْرًا، أَمَا كَانَ يَتَيَمَّمُ وَيُصَلِّي؟ فَكَيْفَ تَصْنَعُونَ بِهَذِهِ الآيَةِ فِي سُورَةِ الـمَائِدَةِ: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: لَوْ رُخِّصَ لَهُمْ فِي هَذَا، لأَوْشَكُوا إِذَا بَرَدَ عَلَيْهِمُ الـمَاءُ أَنْ يَتَيَمَّمُوا الصَّعِيدَ، قُلْتُ: وَإِنَّمَا كَرِهْتُمْ هَذَا لِذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عَمَّارٍ لِعُمَرَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي حَاجَةٍ، فَأَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدِ الـمَاءَ، فَتَمَرَّغْتُ فِي الصَّعِيدِ كَمَا تَمَرَّغُ الدَّابَّةُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَصْنَعَ هَكَذَا، فَضَرَبَ بِكَفِّهِ ضَرْبَةً عَلَى الأَرْضِ، ثُمَّ نَفَضَهَا، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا ظَهْرَ كَفِّهِ بِشِمَالِهِ، أَوْ ظَهْرَ شِمَالِهِ بِكَفِّهِ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ».

فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: أَفَلَمْ تَرَ عُمَرَ لَمْ يَقْنَعْ بِقَوْلِ عَمَّارٍ؟![3].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٨٥١٩).

(٢) اللفظ لأحمد (١٨٥٢٤).

(٣) اللفظ للبخاري (٣٤٧).

(*) وفي رواية: «عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ الله وَأَبِي مُوسَى، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: أَرَأَيْتَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِذَا أَجْنَبَ فَلَمْ يَجِدْ مَاءً، كَيْفَ يَصْنَعُ؟ فَقَالَ عَبْدُ الله: لاَ يُصَلِّي حَتَّى يَجِدَ المَاءَ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِقَوْلِ عَمَّارٍ حِينَ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: كَانَ يَكْفِيكَ؟ قَالَ: أَلَمْ تَرَ عُمَرَ لَمْ يَقْنَعْ بِذَلِكَ؟ فَقَالَ أَبُو مُوسَى: فَدَعْنَا مِنْ قَوْلِ عَمَّارٍ، كَيْفَ تَصْنَعُ بِهَذِهِ الآيَةِ؟ فَمَا دَرَى عَبْدُ الله مَا يَقُولُ، فَقَالَ: إِنَّا لَوْ رَخَّصْنَا لَهُمْ فِي هَذَا، لأَوْشَكَ إِذَا بَرَدَ عَلَى أَحَدِهِمُ المَاءُ، أَنْ يَدَعَهُ وَيَتَيَمَّمَ».

فَقُلْتُ لِشَقِيقٍ: فَإِنَّمَا كَرِهَ عَبْدُ الله لِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ الله وَأَبِي مُوسَى، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلاً أَجْنَبَ فَلَمْ يَجِدِ المَاءَ شَهْرًا أَيَتَيَمَّمُ؟ فَقَالَ عَبد الله: لاَ يَتَيَمَّمُ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عَمَّارٍ لِعُمَرَ: بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، فِي حَاجَةٍ، فَأَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدِ المَاءَ، فَتَمَرَّغْتُ فِي الصَّعِيدِ كَمَا تَمَرَّغُ الدَّابَّةُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَضْرِبَ بِكَفَّيْكَ عَلَى الأَرْضِ، ثُمَّ تَمْسَحَهُمَا، ثُمَّ تَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَكَ وَكَفَّيْكَ»[(٢)].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٥٧ و١٥٨(١٦٨٣ و١٦٨٩) مُقطعًا، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٤/ ٢٦٤(١٨٥١٨) و٤/ ٣٩٦(١٩٧٧١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٤/ ٢٦٥(١٨٥١٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد. وفي (١٨٥٢٤) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد. و«البُخاري» ١/ ٩٥(٣٤٦) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي. وفي ١/ ٩٦(٣٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية. وزاد يَعلَى. و«مُسلم» ١/ ١٩٢(٧٤٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمَير، جميعًا عَن أَبي مُعاوية، قال أَبو بَكر: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١/ ١٩٣(٧٤٧) قال: وحَدثنا أَبو كامل الجَحدرِي، قال: حَدثنا عَبد الواحد. و«أَبو داوُد» (٣٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان الأَنباري، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية الضَّرير. و«النَّسائي» ١/ ١٧٠، وفي

(١) اللفظ للبخاري (٣٤٦).

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة.

«الكُبرى» (٣٠٤) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن خُزيمة» (٢٧٠) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن حِبان» (١٣٠٤) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلِي، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ويَعلَى بن عُبيد. وفي (١٣٠٥) قال: أَخبَرَنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا بِشْر بن مُعاذ العَقَدي، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. وفي (١٣٠٧) قال: أَخبَرَنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، ببُست، قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الحُلْواني، قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد.

أَربعتُهم (أَبو مُعاوية الضَّرير، مُحمد بن خازم، وعَبد الواحد بن زِياد، ويَعلَى بن عُبيد، وحَفص بن غِياث) عَن سُليمان الأَعمش، عَن شَقيق أَبي وائل، فذكره[1].

ـ قال عَفان: وأَنكره يَحيَى، يَعنِي ابن سَعيد، فسأَلتُ حَفص بن غِياث؟ فقال: كان الأَعمش يُحدِّثنا به عَن سَلَمة بن كُهيل، وذكر أَبا وائل.

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: فقوله في هذا الخبرِ: «ثُم تَمسَحَهُما» هو النفضُ بعينِهِ، وهو مسحُ إِحدى الراحتين بالأُخرى، لينفُضَ ما عليهما من التُّراب.

ـ صرح الأَعمش بالسماع، عند أَحمد (١٨٥١٩)، والبُخاري (٣٤٦).

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٦٥(١٨٥٢٠). والبُخاري ١/ ٩٥(٣٤٥) قال: حَدثنا بِشْر بن خالد.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وبشر) عَن مُحَمد بن جَعفر، غُنْدَر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي وائِل، قال: قال أَبو مُوسى لعَبد الله بن مَسعود: إِن لم نجد الماءَ لاَ نُصلي؟ قال: فقال عَبد الله: نعَم، إِن لم نجد الماءَ شهرًا لم نُصَل، ولو رَخَّصْتُ لهم في هذا، كان إِذا وجد أَحدُهم البَرْدَ، قال هكذا، يَعني تيَمم وصَلَّى، قال: فقلتُ له: فأَين قول عَمار لعُمر؟ قال: إِني لم أَر عُمر قنعَ بقول عَمار[2].

ـ لم يذكر فيه المرفوعَ منَ الحَدِيث، واللفظ لأَحمد.

***

(١) المسند الجامع (١٠٤٠٥)، وتحفة الأشراف (١٠٣٦٠)، وأَطراف المسند (٦٥٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٨٧٥-٨٧٩)، والدَّارَقُطني (٦٨٤)، والبيهقي ١/ ٢١١ و٢١٥ و٢٢٦.

(٢) اللفظ لأَحمد.

٩٩٢٣- عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ خُفَافٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ:

«أَجْنَبْتُ وَأَنَا فِي الإِبِلِ، فَلَمْ أَجِدْ مَاءً، فَتَمَعَّكْتُ فِي التُّرَابِ تَمَعُّكَ الدَّابَّةِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ يَجْزِيكَ مِنْ ذَلِكَ التَّيَمُّمُ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي خُفَافٍ، نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ عَمَّارٌ لِعُمَرَ: أَمَا تَذْكُرُ إِذْ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ فِي الإِبِلِ، فَأَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ، فَتَمَعَّكْتُ كَمَا تَمَعَّكُ الدَّابَّةُ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ التَّيَمُّمُ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَاجِيَةَ الْعَنَزِيِّ، قَالَ: تَدَارَأَ عَمَّارٌ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ فِي التَّيَمُّمِ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: لَوْ مَكَثْتُ شَهْرًا لاَ أَجِدُ فِيهِ المَاءَ لَمَا صَلَّيْتُ، فَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ: أَمَا تَذْكُرُ إِذْ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ فِي الإِبِلِ، فَأَجْنَبْتُ، فَتَمَعَّكْتُ تَمَعُّكَ الدَّابَّةِ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي صَنَعْتُ، فَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ التَّيَمُّمُ»[٣].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩١٤) عَن مَعمَر، وابن عُيينة. و«الحُميدي» (١٤٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ١٥٦(١٦٧١) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَحمد» ٤/ ٢٦٣(١٨٥٠٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش. و«النَّسائي» ١/ ١٦٦، وفي «الكُبرى» (٣٠٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَبو يَعلَى» (١٦٠٥) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٦١٩) قال: حَدثنا أَبو مُوسى الهَرَوي، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش. وفي (١٦٤٠) قال: حَدثنا خَلَف بن هِشَام، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص.

أَربعتُهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيينة، وأَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُليم، وأَبو بَكر بن عَيَّاش) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن نَاجِية بن خُفَاف، أَبي خُفَاف العَنَزي، فذكره[٤].

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٠٤٠٦)، وتحفة الأشراف (١٠٣٦٨)، وأَطراف المسند (٦٥٠٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٦٧٥)، والبيهقي ١/ ٢١٦ و٢٢٠.

ـ قال مَعمَر في حديثه: والله ما كذبتُ عليه في الحَدِيثِ.
ـ في رواية عَبد الرَّزاق، وأَبي يَعلَى (١٦٠٥): «نَاجِية بن كَعب».
ـ وفي رواية الحُميدي: «عَن أَبي خُفَاف، نَاجِية بن كَعب».
ـ وفي رواية ابن أَبي شَيبة، والنَّسائي، في «الكُبرى»: «عَن نَاجِية أَبي خُفَاف».
ـ وفي رواية أَحمد، وأَبي يَعلَى (١٦١٩): «نَاجِية العَنَزي».
ـ وفي رواية النَّسائي ١/ ١٦٦: «نَاجِية بن خُفَاف».
ـ وفي رواية أَبي يَعلَى (١٦٤٠): «نَاجِية» غير منسوب.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: نَاجِية بن كَعب الأَسدي، ويُقال: نَاجِية بن خُفَاف العَنَزي، أَبو خُفَاف الكُوفي، ويُقال: إِنهما اثنان.

وقال المِزِّي: قال يَعقُوب بن شَيبَة السَّدُوسِي، في حَدِيث نَاجِية، عَن عَمار، في التَّيَمُّم، حَدِيث كوفي، رواه أَبو إِسحاق، عَن نَاجِية، عَن عَمار، عَن النَّبي ﷺ، وهو حَدِيث صالح الإِسناد، ولا أَحسبُه مُتصلاً، لأَن بعضهم ذكر، أَن نَاجِية لَيس بالقديم، رواه جماعة عَن أَبي إِسحاق، ثقات، منهم: زَائِدة بن قُدامة، وأَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُلَيم، وأَبو بَكر بن عَيَّاش، وسُفيان بن عُيَينة، وإِسرائيل بن يُونُس، فقال زَائِدة: نَاجِية، لم ينسبه، وقال أَبو الأَحوَص: عَن نَاجِية أَبي خُفَاف، وقال أَبو بَكر بن عَيَّاش: نَاجِية العَنَزي، وقال ابن عُيَينة، وإِسرائيل: نَاجِية بن كَعب.

ذكر علي بن الـمَدِيني هذا الحَدِيث، عَن ابن عُيَينة، فقال: هذا الحَدِيث غلط، في قول سُفيان: نَاجِية بن كَعب، إِنما هو ابن خُفَاف العَنَزي، قال علي: وناجية بن كَعب أَسَدي.

قال علي: وقد رَوَى غير سُفيان، من حَدِيث أَبي إِسحاق، عَن نَاجِية بن خُفَاف، أَبي خُفَاف، ورواه يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن نَاجِية بن خُفَاف، عَن عَمار.

قال علي: وناجية بن خُفَاف، أَبو خُفَاف، العَنَزي، لم يَسمَعه عِندي من عَمار، لأَن نَاجِية هذا لقيه يُونُس بن أَبي إِسحاق، وليس هذا بالقديم.

وقال الحافظ أَبو بَكر الخطيب، في هذا الحَدِيث: وقال إِسرائيل بن يُونُس، وسُفيان بن عُيَينة، والمعلى بن هِلال: عَن أَبي إِسحاق، عَن نَاجِية بن كَعب، وهو وَهْمٌ، قال:

وأحسب أبا إسحاق رواه لهم عَن نَاجِية، غير منسوب، فظنوه نَاجِية بن كَعب. «تهذيب الكمال» ٢٩/ ٢٥٤.

* * *

٩٩٢٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٢٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبان، قال: سُئل قَتادة عَن التَّيمُّم في السَّفر؟ فقال: حَدَّثني مُحَدِّث، عَن الشَّعبِي، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبزى، فذكره(١).

* * *

٩٩٢٥- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، عَرَّسَ بِأُولاَتِ الْجَيْشِ، وَمَعَهُ عَائِشَةُ زَوْجَتُهُ، فَانْقَطَعَ عِقْدٌ لَهَا مِنْ جَزْعِ ظِفَارٍ، فَحَبَسَ النَّاسَ ابْتِغَاءُ عِقْدِهَا ذَلِكَ، حَتَّى أَضَاءَ الْفَجْرُ، وَلَيْسَ مَعَ النَّاسِ مَاءٌ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى رَسُولِهِ ﷺ، رُخْصَةَ التَّطَهُّرِ بِالصَّعِيدِ الطَّيِّبِ، فَقَامَ الْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَضَرَبُوا بِأَيْدِيهِمُ الأَرْضَ، ثُمَّ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَلَمْ يَقْبِضُوا مِنَ التُّرَابِ شَيْئًا، فَمَسَحُوا بِهَا وُجُوهَهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ إِلَى الْمَنَاكِبِ، وَمِنْ بُطُونِ أَيْدِيهِمْ إِلَى الآبَاطِ».

وَلاَ يَغْتَرُّ بِهَذَا النَّاسُ.

وَبَلَغَنَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ لِعَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: وَالله، مَا عَلِمْتُ إِنَّكِ لَمُبَارَكَةٌ(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، عَرَّسَ بِذَاتِ الْجَيْشِ، وَمَعَهُ عَائِشَةُ زَوْجَتُهُ، فَانْقَطَعَ عِقْدٌ لَهَا مِنْ جَزْعِ ظَفَارٍ، فَحُبِسَ النَّاسُ ابْتِغَاءَ عِقْدِهَا ذَلِكَ، حَتَّى أَضَاءَ الفَجْرُ، وَلَيْسَ مَعَ النَّاسِ مَاءٌ، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ، وَقَالَ: حَبَسْتِ النَّاسَ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ،

---

(١) المسند الجامع (١٠٤٠٤)، وتحفة الأشراف (١٠٣٦٢).

والحَدِيث أَخرجه البَزَّار (١٣٩١)، والبيهقي ١/ ٢١٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٥١٢).

فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى، عَلَى رَسُولِهِ رُخْصَةَ التَّطْهِيرِ بِالصَّعِيدِ الطَّيِّبِ، فَقَامَ الـمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَضَرَبُوا أَيْدِيَهُمْ فِي الأَرْضِ، وَرَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَلَمْ يَقْبِضُوا مِنَ التُّرَابِ شَيْئًا، فَمَسَحُوا بِهَا وُجُوهَهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ إِلَى الـمَنَاكِبِ، وَمِنْ بَطْنِ أَيْدِيهِمْ إِلَى الآبَاطِ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ فِي الْقَوْمِ، حِينَ نَزَلَتِ الرُّخْصَةُ فِي الـمَسْحِ بِالصَّعِيدِ، إِذَا لَمْ نَجِدِ الـمَاءَ، قَالَ: فَضَرَبْنَا ضَرْبَةً بِالْيَدَيْنِ بِالصَّعِيدِ لِلْوَجْهِ، فَمَسَحْنَاهُ مَسْحَةً وَاحِدَةً، قَالَ: ثُمَّ ضَرَبْنَا ضَرْبَةً أُخْرَى لِلْيَدَيْنِ، فَمَسَحْنَاهُمَا بِهَا إِلَى الـمَنْكِبَيْنِ ظَهْرًا وَبَطْنًا»(٢).

(*) وفي رواية: «تَيَمَّمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَمَسَحْنَا وُجُوهَنَا وَأَيْدِينَا إِلَى الـمَنَاكِبِ بِالتُّرَابِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٦٣(١٨٥١٢) حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«أَبو داوُد» (٣٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي خَلَف، ومُحمد بن يَحيَى النَّيسَابوري، في آخرين، قالوا: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«النَّسائي» ١/ ١٦٧، وفي «الكُبرى» (٢٩٦) قال: أَخبرني مُحمد بن يَحيَى بن عَبد الله، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«أَبو يَعلَى» (١٦٠٩ و١٦٥٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر (القَواريري)، قال: حَدثنا يُوسُف بن خالد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. وفي (١٦٢٩) قال: حَدثنا حَجاج بن يُوسُف الشَّاعر، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. وفي (١٦٣٠) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن مُحمد بن إِسحاق.

ثلاثتهم (صالح بن كَيسان، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، ومُحمد بن إِسحاق) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، قال: حَدَّثني عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، عَن ابن عَبَّاس، فذكره.

ـ قال أَبو داوُد: وكذلك رواه ابن إِسحاق، قال فيه: عَن ابن عَبَّاس، وذكرَ ضربتين كما ذكرَ يُونُس، ورواه مَعمَر، عَن الزُّهْري ضربتين، وقال مالك: عَن الزُّهْري،

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٦٢٩).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٦٣٠).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٦٠٩ و١٦٥٢).

عَن عُبيد الله بن عَبد الله، عَن أَبيه، عَن عَمار، وكذلك قال أَبو أُوَيس، وشكَّ فيه ابن عُيينة، قال مَرَّة: عَن عُبيد الله، عَن أبيه، أَو عَن عُبيد الله، عَن ابن عَبَّاس، اضطرب فيه، ومَرَّة قال: عَن أَبيه، ومَرَّة قال: عَن ابن عَبَّاس، اضطرب فيه وفي سماعِهِ من الزُّهْري، ولم يذكر أحدٌ منهم الضربتين، إِلا مَن سَمَّيتُ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: خالفَه مالك بن أَنس، رواه عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، عَن أَبيه، عَن عَمار، ثم ذكر حَدِيث مالك، وقال: وكلاهما محفوظٌ، والله أَعلم.

• أَخرجه الحُميدي (١٤٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (٥٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عُمر العَدَني، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن عَمرو. و«النَّسائي» ١/ ١٦٨، وفي «الكُبرى» (٢٩٧) قال: أَخبَرنا العَبَّاس بن عَبد العظيم العَنبَري، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء، قال: حَدثنا جُويرية، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (١٦٣١) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبو أُوَيْس. و«ابن حِبان» (١٣١٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء، ابن أَخي جُويرية، قال: حَدثنا جُويرية، عَن مالك بن أَنس.

أَربعتُهم (سُفيان بن عُيينة، وعَمرو بن دِينار، ومالك بن أَنس، وأَبو أُوَيْس، عَبد الله بن عَبد الله) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، عَن أَبيه، عَن عَمار بن ياسر، قال:

«تيَمَّمْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِالتُّرَابِ، فَمَسَحْنَا بِوُجُوهِنَا وَأَيْدِينَا إِلَى الـمَنَاكِبِ»(١).

(*) وفي رواية: «تَمَسَّحْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، مِنَ التُّرَابِ، فَمَسَحْنَا بِوُجُوهِنَا وَأَيْدِينَا إِلَى الـمَنَاكِبِ»(٢).

(*) وفي رواية: «تَيَمَّمْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، إِلَى الـمَنَاكِبِ»(٣).

---

(١) اللفظ للنَّسائي ١/ ١٦٨.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٦٣١).

(٣) اللفظ للحُميدي.

ـ قال أَبو بَكر الحُميدي: حضرتُ سُفيان، وسأَله عنه يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، فحَدَّثه، وقال فيه: حَدثنا الزُّهْري، ثم قال: حضرتُ إِسماعيل بن أُمية أَتى الزُّهْري، فقال: يا أَبا بَكر، إِن النَّاس يُنْكرون عليك حديثين تُحَدِّث بهما، فقال: وما هما؟ قال: تيَمَّمْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، إِلَى الـمَنَاكِبِ، فقال الزُّهْري: أَخبرني عُبيد الله بن عَبد الله، عَن أَبيه، عَن عَمار، قال: وحديث عُمر؛ أَنه أمر بالوضوءِ من مسِّ الإِبط، فرأَيتُ الزُّهْري كَأَنه أَنكره، وقد كان عَمرو بن دِينار حَدثناه عَن الزُّهْري قبل ذلك، فذكرتُه لعَمرو، فقال: بلى، قد حَدثنا به.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٨٢٧) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٤/ ٣٢٠(١٩٠٩٤) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي (١٩٠٩٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٤/ ٣٢١ (١٩٠٩٩) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا يُونُس. و«ابن ماجة» (٥٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. وفي (٥٧١) قال: حَدثنا أَبو الطَّاهر، أَحمد بن عَمرو بن السَّرح المِصري، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس بن يَزيد. و«أَبو داوُد» (٣١٨) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبرني يُونُس. وفي (٣١٩) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الـمَهرِي، وعَبد الـمَلِك بن شُعيب، عَن ابن وَهب، نَحْوَ هذا الحَدِيثِ. و«أَبو يَعلَى» (١٦٣٢) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر. وفي (١٦٣٣) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب.

أَربعتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وابن أَبي ذِئب، ويُونس بن يَزيد، واللَّيث بن سَعد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، عَن عَمار بن يَاسر، أَبي اليَقظان، قال:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَهلَكَ عِقْدٌ لِعَائِشَةَ، فَأَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى أَضَاءَ الْفَجْرُ، فَتَغَيَّظَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَائِشَةَ، فَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ الرُّخْصَةُ فِي الـمَسْحِ بِالصُّعُدَاتِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: إِنَّكِ لَمُبَارَكَةٌ، لَقَدْ نَزَلَ عَلَيْنَا فِيكِ رُخْصَةٌ، فَضَرَبْنَا بِأَيْدِينَا لِوُجُوهِنَا، وَضَرَبْنَا بِأَيْدِينَا ضَرْبَةً إِلَى الـمَنَاكِبِ، وَالآبَاطِ»[1].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٠٩٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي سَفَرٍ مَعَهُ عَائِشَةُ، فَهَلَكَ عِقْدُهَا، فَاحْتَبَسَ النَّاسُ فِي ابْتِغَائِهِ حَتَّى أَصْبَحُوا، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَنَزَلَ التَّيَمُّمُ، قَالَ عَمَّارٌ: فَقَامُوا فَمَسَحُوا فَضَرَبُوا أَيْدِيَهُمْ، فَمَسَحُوا بِهَا وُجُوهَهُمْ، ثُمَّ عَادُوا فَضَرَبُوا بِأَيْدِيهِمْ ثَانِيَةً، ثُمَّ مَسَحُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى الإِبِطَيْنِ، أَوْ قَالَ: إِلَى الْمَنَاكِبِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّ الرُّخْصَةَ الَّتِي أَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي الصَّعِيدِ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّهُمْ ضَرَبُوا بِأَكُفِّهِمْ فِي الصَّعِيدِ، فَمَسَحُوا بِهِ وُجُوهَهُمْ مَسْحَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ عَادُوا فَضَرَبُوا، فَمَسَحُوا بِأَيْدِيهِمْ إِلَى الْمَنَاكِبِ وَالآبَاطِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّهُمْ تَمَسَّحُوا، وَهُمْ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، بِالصَّعِيدِ لِصَلاَةِ الْفَجْرِ، فَضَرَبُوا بِأَكُفِّهِمُ الصَّعِيدَ، ثُمَّ مَسَحُوا وُجُوهَهُمْ مَسْحَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ عَادُوا فَضَرَبُوا بِأَكُفِّهِمُ الصَّعِيدَ مَرَّةً أُخْرَى، فَمَسَحُوا بِأَيْدِيهِمْ كُلِّهَا إِلَى الْمَنَاكِبِ وَالآبَاطِ، مِنْ بُطُونِ أَيْدِيهِمْ»(٣).

(*) وفي رواية: «سَقَطَ عِقْدُ عَائِشَةَ، فَتَخَلَّفَتْ لِالْتِمَاسِهِ، فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَائِشَةَ، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهَا فِي حَبْسِهَا النَّاسَ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الرُّخْصَةَ فِي التَّيَمُّمِ، قَالَ: فَمَسَحْنَا يَوْمَئِذٍ إِلَى الْمَنَاكِبِ، فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالَ: مَا عَلِمْتُ إِنَّكِ لَمُبَارَكَةٌ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، حِينَ تَيَمَّمُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَ الْمُسْلِمِينَ فَضَرَبُوا بِأَكُفِّهِمُ التُّرَابَ، وَلَمْ يَقْبِضُوا مِنَ التُّرَابِ شَيْئًا، فَمَسَحُوا بِوُجُوهِهِمْ مَسْحَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ عَادُوا فَضَرَبُوا بِأَكُفِّهِمُ الصَّعِيدَ مَرَّةً أُخْرَى، فَمَسَحُوا بِأَيْدِيهِمْ»(٥).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٠٩٧).
(٢) اللفظ لأحمد (١٩٠٩٩).
(٣) اللفظ لأبي داوُد (٣١٨).
(٤) اللفظ لابن ماجة (٥٦٥).
(٥) اللفظ لابن ماجة (٥٧١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَهَلَكَ عِقْدٌ لِعَائِشَةَ، فَطَلَبُوهُ حَتَّى أَصْبَحُوا، وَلَيْسَ مَعَ الْقَوْمِ مَاءٌ، فَنَزَلَتِ الرُّخْصَةُ، فَقَامَ الْمُسْلِمُونَ فَضَرَبُوا بِأَيْدِيهِمْ إِلَى الأَرْضِ، فَمَسَحُوا بِهَا وُجُوهَهُمْ، وَظَاهِرَ أَيْدِيهِمْ وَبَاطِنَهَا إِلَى الآبَاطِ»(١).

لم يقل فيه عُبيد الله: «عَن ابن عَبَّاس»، ولا: «عَن أَبيه»(٢).

ـ في رواية مَعمَر عند عَبد الرَّزاق، وأَبي يَعلَى (١٦٣٢) قال عَبد الرَّزاق: وقد كان مَعمَر يُحَدِّث عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، أَن عَمار بن ياسر كان يمسح بالتَّيمم وجهَه مَسحةً واحدةً، ثم يعود فيمسح بيديه إِلى الإِبطين، وكان يختصره مَعمَر هكذا.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرْعَة، عَن حَدِيث؛ رواه صالح بن كَيْسان، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، عَن ابن عَباس، عَن عَمار، عَن النَّبي ﷺ، في التَّيَمُّم.

فقالا: هذا خطأٌ، رواه مالك، وابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، عَن أَبيه، عَن عَمار، وهو الصَّحيح، وهما أَحفظ.

قلت: قد رواه يُونس، وعُقيل، وابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، عَن عَمار، عَن النَّبي ﷺ، وهم أَصحاب الكتب.

فقالا: مالك صاحب كِتاب، وصاحب حِفظ. «علل الحَدِيث» (٦١).

* * *

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٦٣٣).

(٢) المسند الجامع (١٠٤٠٧)، وتحفة الأشراف (١٠٣٥٧ و١٠٣٥٨ و١٠٣٦٣)، وأَطراف المسند (٦٥١٣)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧١٨ و٧١٩)، والمطالب العالية (٤٠٩٧).

والحَدِيث أَخرجه البَزَّار (١٣٨٣ و١٣٨٤)، وابن الجارود (١٢١)، من طريق عُبَيد الله بن عَبد الله بن عتبة، عَن ابن عَباس، عَن عَمار.

وأَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٧٨)، والبَزَّار (١٤٠٣)، والبيهقي ١/ ٢٠٨، من طريق عُبَيد الله بن عَبد الله بن عتبة، عَن أَبيه، عَن عَمار.

وأَخرجَه الطَّيالِسي (٦٣٧)، والرُّوياني (١٣٤٤)، والبيهقي ١/ ٢٠٨، من طريق عُبَيد الله بن عَبد الله، عَن عَمار.

كتاب الصَّلاة

٩٩٢٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَنَمَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ دَخَلَ الـمَسْجِدَ فَصَلَّى، فَأَخَفَّ الصَّلاَةَ، قَالَ: فَلَمَّا خَرَجَ قُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ، لَقَدْ خَفَّفْتَ، قَالَ: فَهَلْ رَأَيْتَنِي انْتَقَصْتُ مِنْ حُدُودِهَا شَيْئًا؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَإِنِّي بَادَرْتُ بِهَا سَهْوَةَ الشَّيْطَانِ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الْعَبْدَ لَيُصَلِّي الصَّلاَةَ، مَا يُكْتَبُ لَهُ مِنْهَا إِلاَّ عُشْرُهَا، تُسْعُهَا، ثُمُنُهَا، سُبُعُهَا، سُدُسُهَا، خُمُسُهَا، رُبُعُهَا، ثُلُثُهَا، نِصْفُهَا»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْصَرِفُ، وَمَا كُتِبَ لَهُ إِلاَّ عُشْرُ صَلاَتِهِ، تُسْعُهَا، ثُمُنُهَا، سُبُعُهَا، سُدُسُهَا، خُمُسُهَا، رُبُعُهَا، ثُلُثُهَا، نِصْفُهَا»(٢).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٢١(١٩١٠٠) قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى. و«أَبو داوُد» (٧٩٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، عَن بَكر، يَعنِي ابن مُضَر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦١٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر، هو ابن مُضَر.

كلاهما (صَفوان، وبَكر) عَن مُحمد بن عَجلاَن، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن عُمر بن الحَكَم، عَن عَبد الله بن عَنَمَة، فذكره(٣).

• أَخرجه الحُمَيدي (١٤٥) قال: حَدثنا سُفيان، عَن مُحَمد بن عَجلاَن، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن رجل من بني سُلَيم، عَن عَبد الله بن عَنَمة الجُهَني، أَن رجلاً رأَى عَمار بن يَاسر يُصلي صلاَة أَخَفَّها، فَلما انصرف، قال له: أَبا اليَقظان، لقد صَليتَ صلاَة أَخففتها، فقال: هل رأَيتَني نَقَصْتُ من رُكوعها وسُجودها شيئًا؟ قال: لاَ، قال: بادَرْتُ السَّهوَ، وإِني سَمِعت رَسول الله ﷺ يَقول:

«إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي الصَّلاَةَ، فَيَنْصَرِفُ وَمَا كُتِبَ لَهُ مِنْهَا إِلاَّ عُشْرُهَا، تُسْعُهَا، ثُمُنُهَا، سُبُعُهَا، سُدُسُهَا، خُمُسُهَا، رُبُعُهَا، ثُلُثُهَا، نِصْفُهَا».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩١٠٠).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١٠٤١٢)، وتحفة الأشراف (١٠٣٥٩)، وأَطراف المسند (٦٥١٤).
والحَدِيث أَخرجه البَزَّار (١٤٢١)، والبيهقي ٢/ ٢٨١.

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٢٦٤(١٨٥١٣) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن مُحَمد بن إِسحاق، قال: حَدثني مُحَمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمي، عَن عُمر بن الحكم بن ثَوْبَان، عَن ابن لاَس الخُزاعي، قال: دخل عَمار بن يَاسر الـمَسجِد، فركعَ فيه ركعَتين أَخَفَّهما وأَتمَّهما، قال: ثم جلس، فقمنا إِليه، فجلسنا عِنده، ثم قلنا له: لقد خَفَّفْت ركعَتَيك هاتين جدًّا يَا أَبا اليَقظان، فقال: إِني بادرتُ بهما الشيطان أَن يَدخل عَليَّ فيهما... قال: فذكر الحَدِيث[1].

• وأَخرجه أَبو يَعلى (١٦٢٨) قال: حَدثنا عُمر بن الخَطاب، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن إِبراهيم الجدي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن عَجلاَن، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، أَن عَمارًا صلى، فقال له رجلٌ: لقد خَفَّفت الصَّلاَة يَا أَبا اليَقظان، قال: هل رأَيتَني نَقَصْتُ من حُدودها شيئًا؟ شَهدتُ رَسولَ الله ﷺ يَقول:

«إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي، ثُمَّ يَنْصَرِفُ مَا كُتِبَ لَهُ إِلاَّ نِصْفُهَا، ثُلُثُهَا، رُبُعُهَا، خُمُسُهَا، سُدُسُهَا، ثُمُنُهَا، تُسْعُهَا، عُشْرُهَا».

- لَيس بين سَعيد وعَمَّار أَحدٌ.

- فوائد:

- قال البُخاري: قال صَدَقة: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عُبيد الله، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، عَن أَبيه، قال: قال عَبد الرَّحمَن بن الحارِث لعَمَّار في الصَّلاة، فقال: سَمِعتُ النَّبيّ ﷺ يقول: إِن الرَّجُل لَيُصلِّي، وما لَهُ إِلاَّ عُشرُها، تُسعُها، ثُمنُها، سُبُعُها، حَتى انتهَى العَدَد.

وقال عَبد الله: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني ابن عَجلان، عَن سَعيد، عَن عُمَر بن الحَكَم، عَن عَبد الله بن عَنَمَة، قال: رأَيتُ عَمَّارًا... نحوَه.

وتابعه صَفوان بن عيسَى، عَن ابن عَجلان.

وقال عَمرو بن مُحمد: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن إِبراهيم التَّيمي، عَن عُمَر بن الحَكَم، عَن ابن لاَس الخُزاعي، قال: قلتُ لعَمَّار، فقال: سَمِعتُ النَّبي ﷺ ... نحوَه.

---

(١) أَطراف المسند (٦٥١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٥.

وقال عَبد الله: حَدثني اللَّيث، يَعني، عَن خالد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ... نَحوَه. «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٥.

ـ وقال المِزِّي: ورواه مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمي، عَن عُمر بن الحَكَم بن ثَوبان، عَن أَبي لاَسٍ الخُزاعي، عَن عَمار بن ياسر.

قال علي بن الـمَديني: ولعل أَبا لاَسٍ هو عَبد الله بن عَنَمَة. «تُحفة الأشراف» (١٠٣٥٩).

ـ وقال المِزِّي: أَبو لاس الخُزاعِي، له صُحبة، ويُقال: ابن لاس، ويُقال: إِنه عَبد الله بن عَنَمة. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٣٩٧.

***

٩٩٢٧- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ؛ أَنَّ عَمَّارًا صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ، لاَ أَرَاكَ إِلاَّ قَدْ خَفَّفْتَهُمَا، قَالَ: هَلْ نَقَصْتُ مِنْ حُدُودِهَا شَيْئًا؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ خَفَّفْتَهُمَا، قَالَ: إِنِّي بَادَرْتُ بِهِمَا السَّهْوَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي، وَلَعَلَّهُ أَنْ لاَ يَكُونَ لَهُ مِنْ صَلاَتِهِ إِلاَّ عُشْرُهَا، أَوْ تُسْعُهَا، أَوْ ثُمُنُهَا، أَوْ سُبُعُهَا، حَتَّى انْتَهَى إِلَى آخِرِ الْعَدَدِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣١٩(١٩٠٨٥). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٦١٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي. و«أَبو يَعلَى» (١٦١٥ و٦٦٢٤) قال: حَدثنا أَبو سَعيد القَواريري(٢). و«ابن حِبان» (١٨٨٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وعَمرو، والقَواريري) عَن يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، عَن عُبيد الله بن عُمر العُمَري، قال: حَدَّثني سَعيد بن أَبي سَعيد، عَن عُمر بن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، عَن أَبيه، فذكره.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان رَضي اللهُ عَنه: هذا إِسنادٌ يُوهِمُ مَن لم يُحكم صناعة

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) في (١٦١٥) قال أَبو يَعلَى: حَدثنا القَواريري، وفي (٦٦٢٤) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، وهو عُبَيد الله بن عمر القَواريري.

العلم أنه مُنفصل غير مُتصل، وليس كذلك، لأَن عُمر بن أَبي بَكر سَمع هذا الخبر عَن جَدِّه عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشَام، عَن عَمار بن ياسر على ما ذكره عُبيد الله بن عُمر، لأَن عُمر بن أَبي بَكر لم يَسمعه من عَمار على ظاهره.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (١٦٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا عُبيد الله، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، عَن عُمر بن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارث بن هِشام؛ أَن عَمار بن ياسر دخل الـمَسجِد، فصلى ركعَتين خَفيفَتين، فقال رجلٌ: خَففتَهما يا أَبا اليَقْظَان، فقال: رأَيتَني نقصتُ من حدودها شيئًا؟ إِني بادرتُ بهما الوَسواس، إِني سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يقول:

«إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي، وَلَعَلَّهُ أَنْ لاَ يَكُونَ لَهُ مِنْ صَلاَتِهِ إِلاَّ عُشْرُهَا، أَوْ تُسْعُهَا، أَوْ ثُمُنُهَا، أَوْ سُبُعُهَا، أَوْ سُدُسُهَا، أَوْ خُمُسُهَا، أَوْ رُبُعُهَا، أَوْ ثُلُثُهَا، أَوْ نِصْفُهَا».

ـ لَيس فيه: «أَبو بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث»[1].

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٤٠(٣٤٤٣) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن الـمَقبُري، عَن عُمر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام، عَن أَبيه، عَن عَمار بن ياسر؛ أَنه دخلَ الـمَسجِدَ، فصلى رَكعَتين خَفيفَتين. «مختصرٌ».

* * *

٩٩٢٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلاَمَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَرَدَّ عَلَيْهِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٧٥(٤٨٥٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي الزُّبير. و«أَحمد» ٤/ ٢٦٣(١٨٥٠٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير. و«النَّسائي» ٣/ ٦، وفي «الكُبرى» (٥٤٦ و١١١٢) قال:

---

(١) المسند الجامع (١٠٤١٣)، وتحفة الأشراف (١٠٣٧٣)، وأَطراف المسند (٦٥١٤).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٤٢٠).
(٢) اللفظ لأَحمد.
(٣) اللفظ للنَّسائي.

أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا وَهب، يَعنِي ابن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، عَن قَيس بن سَعد، عَن عَطاء. و«أَبو يَعلَى» (١٦٣٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج السَّامي، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَبي الزُّبير. وفي (١٦٤٣) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ قَيس بن سَعد يُحَدِّث، عَن عَطاء.

كلاهما (أَبو الزُّبير الـمَكِّي، مُحمد بن مُسلم، وعَطاء بن أَبي رَباح) عَن مُحمد بن علي بن أَبي طالب، ابن الحَنفيَّة، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٥٨٧) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبرني مُحمد بن عليٍّ بن حُسَين؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سَلَّمَ عَلَيْهِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي، فَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ»، «مُرسَلٌ».

قال ابن جُرَيج: أَخْبَرَ به عَطاءٌ، عَن مُحمد بن عليٍّ، فلقيتُ مُحمد بن عليٍّ فسأَلتُه، فحَدَّثني به.

ـ جعله ابن جُرَيج مِن حديثِ مُحمد بن علي بن الحُسَين بن علي بن أَبي طالب، وليس عَن مُحمد بن علي بن أَبي طالب، المعروف بابن الحَنفيَّة.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال لي محمود: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن مُحمد بن عليٍّ بن حُسَين، فلقيتُ أَنا مُحمد بن عليّ فأَخبَرني؛ أَن النَّبيّ ﷺ سَلَّم عَلَيهِ عَمَّارٌ، فَرَدَّ.

وقال بعضُهم: مُحمد بن علي، عَن عَمَّار.

وتوهم بعضُهم أَنه مُحمد ابن الحَنفيَّة، والأَول أَصح. «التاريخ الكبير» ١/ ١٨٣.

ـ وقال ابن أَبي خَيثَمة: سُئِلَ يَحيى بن مَعين عَن حَديث وهب، عَن أَبيه، عَن قَيس بن سَعد، عَن عَطاء، عَن مُحَمد بن علي، عَن عَمَّار: أَنه سلَّمَ على النَّبيّ ﷺ وهو يصلِّي؟ قال: هذا خطأ.

---

(١) المسند الجامع (١٠٤١٤)، وتحفة الأشراف (١٠٣٦٧)، وأَطراف المسند (٦٥١٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٤١٦).

قال ابن أَبي خَيثَمة: حَدثناهُ أَبي، قال: حَدثنا وهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ قَيس بن سَعد يُحدِّث، عَن عَطاء، عَن مُحمد بن علي، عَن عَمَّار بن ياسر؛ أَنه سلَّمَ على النَّبيّ عليه السَّلام وهو يصلي، فردَّ عليه السَّلام. «تاريخه» ٣/ ٢/ ١٣٥.

* * *

٩٩٢٩- عَن قَيسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: صَلَّى عَمَّارٌ صَلاَةً كَأَنَّهُمْ أَنْكَرُوهَا، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ: أَلَمْ أُتِمَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَإِنِّي قَدْ دَعَوْت اللهَ بِدُعَاءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ:

«اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الإِخْلاَصِ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا، وَالْقَصْدَ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ، وَخَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بِالْقَدَرِ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لاَ يَنْفَدُ، وَقُرَّةَ عَيْنٍ لاَ تَنْقَطِعُ، وَلَذَّةَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَشَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَفِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ قَيسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: صَلَّى عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ بِالْقَوْمِ صَلاَةً أَخَفَّهَا، فَكَأَنَّهُمْ أَنْكَرُوهَا، فَقَالَ: أَلَمْ أُتِمَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَمَا إِنِّي دَعَوْتُ فِيهَا بِدُعَاءٍ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَدْعُو بِهِ: اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي، وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَكَلِمَةَ الإِخْلاَصِ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لاَ يَنْفَدُ، وَقُرَّةَ عَيْنٍ لاَ تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ بِالْقَضَاءِ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَفِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ»[(٢)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٦٤(٢٩٩٥٨) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشَام. و«النَّسائي»

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ للنسائي ٣/ ٥٥.

٣/ ٥٥، وفي «الكُبرى» (١٢٣٠) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا عَمِّي.

كلاهما (مُعاوية بن هِشَام، ويَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد) عَن شَرِيك بن عَبد الله القاضي، عَن أَبي هاشم الوَاسِطي، عَن أَبي مِجلَز، عَن قَيس بن عُبَاد، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٦٤(١٨٥١٥) قال: حَدثنا إِسحاق الأَزرق، عَن شَرِيك، عَن أَبي هاشم، عَن أَبي مِجلَز، قال:

«صَلَّى بِنَا عَمَّارٌ صَلاَةً، فَأَوْجَزَ فِيهَا، فَأَنْكَرُوا ذَلِكَ، فَقَالَ: أَلَمْ أُتِمَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَمَا إِنِّي قَدْ دَعَوْتُ فِيهِمَا بِدُعَاءٍ، كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَدْعُو بِهِ: اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي، أَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَكَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا، وَالْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَمِنْ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مَهْدِيِّينَ»[١].

لَيس فيه: «قَيس بن عُبَاد».

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٢٦٤(١٨٥١٤) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن أَبي هاشم، عَن أَبي مِجلَز، قال:

«عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، قَالَ: صَلَّى عَمَّارٌ صَلاَةً، فَجَوَّزَ فِيهَا، فَسُئِلَ، أَوْ فَقِيلَ لَهُ؟ فَقَالَ: مَا خَرَمْتُ مِنْ صَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ».

مُختَصر، ولَيس فيه: «قَيس بن عُبَاد»[٢].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: قرأْتُ بخط النَّسائي: أَبو هاشم: يَحيى بن دِينار، وأَبو مِجلَز: لاَحِق بن حُميد. «تُحفة الأَشراف» (١٠٣٦٦).

***

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٥١٥).

(٢) المسند الجامع (١٠٤١٥)، وتحفة الأشراف (١٠٣٦٦)، وأَطراف المسند (٦٥١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم (١٢٨ و٣٧٨ و٤٢٤)، والبَزَّار (١٣٩٢)، والطبراني في «الدعاء» (٦٢٥).

٩٩٣٠- عَنِ السَّائِبِ وَالِدِ عَطاءٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ صَلاَةً، فَأَوْجَز فِيهَا، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ: لَقَدْ خَفَّفْتَ، أَوْ أَوْجَزْتَ الصَّلاَةَ، فَقَالَ: أَمَّا عَلَى ذَلِكَ، فَقَدْ دَعَوْتُ فِيهَا بِدَعَوَاتٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمَّا قَامَ تَبِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ ـ هُوَ أَبِي[(١)][(٢)]، غَيْرَ أَنَّهُ كَنَى عَنْ نَفْسِهِ ـ فَسَأَلَهُ عَنِ الدُّعَاءِ، ثُمَّ جَاءَ فَأَخْبَرَ بِهِ الْقَوْمَ:

«اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لاَ يَنْفَدُ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لاَ تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَلاَ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ»[(٣)].

أخرجه النَّسائي ٣/ ٥٤، وفي «الكُبرى» (١٢٢٩) قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَبيب بن عَربي. و«ابن حِبان» (١٩٧١) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة.

كلاهما (يَحيى بن حَبيب، وأَحمد بن عَبدَة) عَن حَماد بن زَيد، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبيه، فذكره[(٤)].

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٧١(٢٧٠٥٣) و١٠/ ٢٤٧(٢٩٩١٢). وأَبو يَعلَى (١٦٢٤ و١٦٢٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَبد الله بن عُمر) عَن مُحمد بن فُضَيل بن غَزوان، قال: حَدثنا عَطاء بن السَّائب، عَن أَبيه، قال:

«كُنْتُ عِنْدَ عَمَّارٍ، وَكَانَ يَدْعُو بِدُعَاءٍ فِي صَلاَتِهِ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ:

---

(١) القائل هو عَطاء بن السَّائب.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «هو أُبَيٌّ»، وجاء على الصواب في «السُّنَن الكبرى» (١٢٢٩).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٥٤.

(٤) المسند الجامع (١٠٤١٦)، وتحفة الأشراف (١٠٣٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم (١٢٩ و٤٢٥)، والبَزَّار (١٣٩٣)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (١٣)، والطبراني، في «الدعاء» (٦٢٤).

قُل: اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الغَيْبَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَاقْبِضْنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْخَشْيَةَ فِي الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَكَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَالْقَصْدَ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الـمَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ شَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ مِنْ غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَلاَ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنِّي بِزِينَةِ الإِيمَانِ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْهُدَاةِ الـمُهْتَدِينَ.

ثُمَّ قَالَ: أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ هُنَّ أَحْسَنُ مِنْهُنَّ، كَأَنَّهُ يَرْفَعُهُنَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ مِنَ اللَّيْلِ، فَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الـمُنْزَلِ، وَنَبِيِّكَ الـمُرْسَلِ، إِنَّ نَفْسِي نَفْسٌ خَلَقْتَهَا، لَكَ مَحْيَاهَا وَلَكَ مَمَاتُهَا، فَإِنْ كَفَتَّهَا فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَخَّرْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِحِفْظِ الإِيمَانِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنِ السَّائِبِ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ عَمَّارٍ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ، قَالَ: كَأَنَّهُ يَرْفَعُهُنَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ: إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ مِنَ اللَّيْلِ، فَقُلِ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الـمُنْزَلِ، وَنَبِيِّكَ الـمُرْسَلِ، نَفْسِي خَلَقْتَهَا، لَكَ مَحْيَاهَا وَمَمَاتُهَا، فَإِنْ كَفَتَّهَا فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَخَّرْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِحِفْظِ الإِيمَانِ»[(٢)].

شك في رفعه إلى النَّبيِّ ﷺ[(٣)].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنَيد: قال يَحيَى بن مَعين: إن جَرِيرًا، وابن فُضَيل، وهَؤُلاء سمعوا من عَطاء بن السَّائِب بأَخَرَةٍ.

فقلتُ ليَحيَى: كان عَطاء بن السَّائِب قد خَلَّطَ؟ قال: نعم. «سؤالاته» (٨٨٢).

* * *

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٧٠٥٣).

(٣) المقصد العلي (١٧٠٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٢٤ و١٧٧، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٢٠٧)، والمطالب العالية (٣٣٥٩).

٩٩٣١- عَنِ ابْنٍ لِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: قَالَ أَبِي:

«أَمَّنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُتَوَشِّحًا بِهِ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُتَوَشِّحًا بِهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى فِي ثَوْبٍ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣١٣(٣٢٠٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (١٦٣٩) قال: حَدثنا يَحيَى الحِمَّاني. وفي (١٦٤٧) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

ثلاثتهم (أَحمد بن عَبد الله، ويَحيَى الحِمَّاني، وابن مَهدي) عَن يَعلَى بن الحارِث الـمُحاربي، قال: سَمِعتُ غَيلان بن جامع، قال: حَدَّثني إِياس بن سَلَمة، عَن ابن لعَمَّار بن ياسر، فذكره[٣].

* * *

٩٩٣٢- عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ[٤]، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ».

أَخرجه ابن ماجة (٩١٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن أَبي إِسحاق، عَن صِلَة بن زُفَر، فذكره[٥].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٦٣٩).

(٣) المقصد العلي (٣٢٧ و٣٢٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ٤٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١١٠٣ و١١٦١)، والمطالب العالية (٣٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي شَيبة، في «مُسنده» (٤٤٠)، وابن أَبي خَيثمة ٢/ ٢/ ٩٥٨.

(٤) اختلفت هنا نسخ «السُّنَن» لابن ماجة، ففي بعضها: «صِلَة بن زُفَر، عَن عمار»، وفي بعضها: «صِلَة بن زُفَر، عَن حُذَيفة». وأورده المِزِّي في «تُحفة الأشراف» (٣٣٥٦) في مسند حُذَيفة، واستدركه ابن حَجَر في مسند عَمار، «النكت الظراف» (١٠٣٥٥)، وقال: هكذا في بعض النسخ، وكذا أَخرجَه الدَّارَقُطني في «سُننه» (١٣٤٧)، وقد تقدم في ترجمة صِلَة، عَن حُذَيفة (٣٣٥٦)، وهو في بعض نسخ ابن ماجة.

(٥) المسند الجامع (١٠٤١٧)، وتحفة الأشراف (٣٣٥٦)، في مسند حذيفة، ومجمع الزوائد ٢/ ١٤٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٣٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٣٩٥)، والطَبَراني، في «الأوسط» (٩٢٥)، وأَخرجَه الدَّارَقُطني (١٣٤٧).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣١٣٤) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢٩٩(٣٠٦٦) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص.

كلاهما (مَعمَر بن راشِد، وأَبو الأَحوَص سلاَّم بن سُليم) عَن أَبي إِسحاق، عَن حارِثة بن مُضَرِّب، أَن عَمار بن ياسر كان يُسَلم عَن يَمِينه: السلاَم عَليكم ورحمة الله وبركاته، وعَن يساره مثل ذلك[1].

(*) وفي رواية: «عَن أَبي إِسحاق، عَن حارِثة بن مُضَرِّب، قال: صليتُ خلف عَمار، فَسلَّم عَن يَمِينه وعَن شماله: السلاَم عَليكم ورحمة الله».

موقوفٌ[2].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا فضالَة بن الفَضل الكُوفي، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عَن أَبي إِسحاق، عَن صِلَة بن زُفَر، عَن عَمَّار بن ياسِر، قال: كان النَّبيُّ ﷺ إِذا سَلَّمَ عَن يَمينِه، يُرى بَياضُ خَدِّه الأَيمَن، فإِذا سَلَّمَ عَن يَسارِه، يُرى بَياضُ خَدِّه الأَيسَر، وكان تسليمه: السَّلام عَلَيكم ورحمَة الله.

سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: الصَّحيح عَن أَبي إِسحاق، عَن حارِثَة بن مُضَرِّب، عَن عَمار، فِعلَه.

قُلتُ له: فحَديث أَبي بَكر بن عَياش هذا؟ قال: كان ذلك البائِسُ يَحيَى الحِمَّانيُّ، يَروي هذا عَن أَبي بَكر بن عَياش. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٠٧).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَديث رواه شُعبَة، عَن أَبي إِسحاق، عَن حارِثة بن مُضَرب، عَن عَمار، مَوقوفًا.

ولا نعلمُ أَحدًا قال: «عَن صِلَة، عَن عَمار»، إِلا أَبو بَكر بن عَيَّاش. «مُسنده» (١٣٩٥).

ـ وأَخرجه ابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٣/ ٣/ ١١٥، من طريق أَبي بَكر بن عَيَّاش، وقال: كذا قال أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن أَبي إِسحاق عَن صِلَة؛ رَفعَه، وخالفه إِسرائيل؛

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

(٢) المطالب العالية (٥٣٣).

حَدثنا خَلَف بن الوَليد، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن حارِثة بن الـمُضَرِّب، قال: كان عندنا عَمَّار بن ياسر، أَميرًا علينا، فكان يُسلم عَن يَمِينه: السَّلام عليكم ورحمة الله، وعَن يساره: السَّلام عليكم ورحمة الله.

وتابعه زُهير بن مُعاوية، فذكر مثل حَدِيث إِسرائيل.

***

• حَدِيثُ رَجُلٍ؛ أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ بِالْـمَدَائِنِ، فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَتَقَدَّمَ عَمَّارٌ، وَقَامَ عَلَى دُكَّانٍ يُصَلِّي، وَالنَّاسُ أَسْفَلَ مِنْهُ، فَتَقَدَّمَ حُذَيْفَةُ فَأَخَذَ عَلَى يَدَيْهِ، فَاتَّبَعَهُ عَمَّارٌ حَتَّى أَنْزَلَهُ حُذَيْفَةُ، فَلَمَّا فَرَغَ عَمَّارٌ مِنْ صَلاَتِهِ، قَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ: أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا أَمَّ الرَّجُلُ الْقَوْمَ، فَلاَ يَقُمْ فِي مَكَانٍ أَرْفَعَ مِنْ مَقَامِهِمْ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ».

قَالَ عَمَّارٌ: لِذَلِكَ اتَّبَعْتُكَ حِينَ أَخَذْتَ عَلَى يَدَيَّ.

سلف في مسند حُذيفة بن اليمان، رضي الله تعالى عنه.

***

٩٩٣٣- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: خَطَبَنَا عَمَّارٌ، فَأَوْجَزَ وَأَبْلَغَ، فَلَمَّا نَزَلَ قُلْنَا: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ، لَقَدْ أَبْلَغْتَ وَأَوْجَزْتَ، فَلَوْ كُنْتَ تَنَفَّسْتَ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ طُولَ صَلاَةِ الرَّجُلِ، وَقِصَرَ خُطْبَتِهِ، مَئِنَّةٌ مِنْ فِقْهِهِ، فَأَطِيلُوا الصَّلاَةَ، وَاقْصُرُوا الْخُطْبَةَ، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا»(١).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٦٣(١٨٥٠٧) قال: حَدثنا قُريش بن إِبراهيم. و«الدَّارمي» (١٦٧٧) قال: أَخبَرنا العَلاَء بن عُصَيم الجُعفي. و«مُسلم» ٣/ ١٢(١٩٦٤) قال: حَدَّثني سُريج بن يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (١٦٤٢) قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس. و«ابن خُزيمة» (١٧٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عُمر بن هَيَّاج، أَبو عَبد الله الهَمْداني، قال: حَدثنا يَحيَى بن عَبد الرَّحمَن بن مالك بن الحارِث الأَرحبي (ح) وحَدثنا به رَجاء بن مُحمد العُذري،

---

(١) اللفظ لمسلم.

أبو الحَسَن، قال: حَدثنا العَلاَء بن عُصَيم الجُعفي. و«ابن حِبان» (٢٧٩١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس.

أَربعتُهم (قُريش، والعَلاَء، وسُريج، ويَحيَى بن عَبد الرَّحمَن) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الـمَلِك بن أَبْجَرَ، عَن أَبيه[1]، عَن واصل بن حَيَّان، عَن أَبي وائل، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: قال مُحَمد (يَعنِي ابن إِسماعيل البُخاري): حَدِيث عَمار، عَن النَّبي ﷺ؛ أَقصروا الخطبة، هو حَدِيثٌ صَحِيحٌ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٤٢).

ـ وقال الدَّارَقُطني: وأَخرج مُسلِم حَدِيث ابن أَبْجَر، عَن واصل، عَن أَبي وائِل، عَن عَمار، عَن النَّبي ﷺ؛ طُول صَلاة الرجل، وقِصَر خُطبته، مِئنَةٌ من فِقهِه.

فقال: هذا الحَدِيث تَفَرَّد به ابن أَبْجَر، عَن واصل، حَدَّث به عنه ابنه عَبد الرَّحمَن، وسعيد بن بشير.

وخالفه الأَعمَش، وهو أَحفظ لحديث أَبي وَائِل منه، رواه عَن أَبي وَائِل، عَن عَمرو بن شُرَحبيل، عَن عَبد الله، قَولَه، غير مرفوع، قاله الثَّوْري، وغيرُه، عَن الأَعمَش. «التتبع» (٣٢).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يرويه أَبو وائل، واختُلِف عنه؛

فرواه الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن عَمرو بن شُرَحبيل، عَن عَبد الله.

ورواه ابن فُضَيل، عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن عَبد الله، مَوقوفًا.

وخالف الأَعمَش واصلُ بن حَيَّان، فرواه عَن أَبي وائِل، عَن عَمار بن ياسر، عَن النَّبي ﷺ.

تَفَرَّد به عَبد الـمَلِك بن أَبْجَرَ، عَن واصل.

وقد رُوي هذا الكلام عَن عَبد الله، من وجه آخر، مَوقوفًا أَيضًا، ورُوِيَ عَن عَمار بن ياسر أَيضًا من وجه آخر.

---

(١) قوله: «عَن أَبيه» سقط من أَكثر طبعات «سنن الدَّارِمي»، وهو ثابتٌ في طبعة دار البشائر، و«إِتحاف المهرة» لابن حجر (١٤٩٢٩)، إِذ نقله عَن هذا الموضع.

(٢) المسند الجامع (١٠٤١٨)، وتحفة الأشراف (١٠٣٥٣)، وأَطراف المسند (٦٥٠٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٤٠٦ و١٤٠٧)، والبيهقي ٣/ ٢٠٨.

رواه عَدِي بن ثابت واختُلِف عنه؛

فرواه العَلاَء بن صالح عَن عَدِي بن ثابت، عَن أَبي راشد، عَن عَمار.

ورَواه مِسعَر عَن عَدِي بن ثابت عَن عَمار، مُرسَلاً.

والقولان، عَن أَبي وائِل محفوظان، قول الأَعمش، وقول واصل جَميعًا. «العِلل» (٨٣٥).

***

٩٩٣٤- عَنْ أَبِي رَاشِدٍ، قَالَ: خَطَبَنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَتَجَوَّزَ فِي خُطْبَتِهِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ: لَقَدْ قُلْتَ قَوْلاً شِفَاءً، فَلَوْ أَنَّكَ أَطَلْتَ، فَقَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ نُطِيلَ الْخُطْبَةَ»(١).

(*) وفي رواية: عَنْ أَبِي رَاشِدٍ، قَالَ: تَكَلَّمَ عَمَّارٌ فَأَوْجَزَ، فَقِيلَ لَهُ: قَدْ قُلْتَ قَوْلاً، لَوْ زِدْتَنَا؟ فَقَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَنَا بِإِقْصَارِ الْخُطَبِ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١١٤(٥٢٤٤) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«أَحمد» ٤/ ٣٢٠ (١٩٠٩٥) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«أَبو داوُد» (١١٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو يَعلَى» (١٦١٨) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبيري. وفي (١٦٢١) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (عَبد الله بن نُمَير، وأَبو أَحمد الزُّبيري) قالا: حَدثنا العَلاَء بن صالح، عَن عَدِي بن ثابت، قال: حَدثنا أَبو راشد، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ انظر قول الدارَقُطنيّ في فوائد الحديث السابق.

***

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٦١٨).

(٣) المسند الجامع (١٠٤١٩)، وتحفة الأشراف (١٠٣٧٤)، وأَطراف المسند (٦٥٠٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٤٣٠)، والبيهقي ٣/ ٢٠٨.

٩٩٣٥ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: قَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ:

«أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نُطِيلَ الصَّلاَةَ، وَنَقْصُرَ الْخُطْبَةَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٦٤٨) قال: حَدثنا مُوسى بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي الوَزير، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن عُمر بن حَبيب، عَن عَبد الله بن كَثير، فذكره.

* * *

كتاب الحَج

٩٩٣٦ - عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ، قَالَ:

«خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: أَيُّ يَوْم هَذَا؟ فَقُلْنَا: يَوْمُ النَّحْرِ، فَقَالَ: أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟ قُلْنَا: ذُو الْحِجَّةِ، شَهْرٌ حَرَامٌ، قَالَ: فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ قُلْنَا: بَلَدُ الْحَرَام، قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ، حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلاَ هَلْ يُبَلِّغُ[1] الشَّاهِدُ الْغَائِبَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٦٢٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن جَبَلة[2]، قال: حَدثنا عَمرو بن النُّعمان، عَن كَثير أَبي الفَضل، عَن مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٦/ ٢١١، في ترجمة عَمرو بن النُّعمان، وقال: عَمرو بن النُّعمان بَصري، لَيس بالقوي في الحَدِيث، وقال: رَوَى عَن جماعة من الضُّعفاء أَحاديثَ مُنكَرة، فلا أَدري البلاء منه، أَو من الضعيف الذي يروي هو عنه.

* * *

---

(١) في «مُعجم أَبي يعلى»، و«إِتحاف الخِيَرة المَهَرة»، و«المطالب العالية»: «أَلا ليبلغ».

(٢) في طبعة دار المأمون: «حَدثنا مُحمد، عَن عَبد الرَّحمَن بن جَبَلة»، وصوابه حذف: «حَدثنا محمد»، كما ورد في طبعة دار القبلة (١٦١٩)، و«مُعجم أَبي يعلى» (٢٤٣)، و«الكامل» لابن عدي ٦/ ٢١١، و«جامع المسانيد والسُّنَن» (٦٩٢٧)، و«المطالب العالية» (١٧٨٩)، وجميعهم أَوردوه من طريق أَبي يَعلَى.

(٣) المقصد العلي (١٨٣٦)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٩٥، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٢٦٢٣)، والمطالب العالية (١٧٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٥٨٢٢).

كتاب الصِّيام

٩٩٣٧- عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، فَأُتِيَ بِشَاةٍ مَصْلِيَّةٍ، فَقَالَ: كُلُوا، فَتَنَحَّى بَعْضُ الْقَوْمِ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ: مَنْ صَامَ الْيَوْمَ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ، فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَمَّارٍ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ مِنْ رَمَضَانَ، فَأُتِيَ بِشَاةٍ، فَتَنَحَّى بَعْضُ الْقَوْمِ، فَقَالَ عَمَّارٌ: مَنْ صَامَ هَذَا الْيَوْمَ، فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ»(٢).

أَخرجه الدَّارمي (١٨٠٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سَعيد. و«ابن ماجة» (١٦٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير. و«أَبو داوُد» (٢٣٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير. و«التِّرمِذي» (٦٨٦) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، عَبد الله بن سَعيد الأَشج. و«النَّسائي» ٤/ ١٥٣، وفي «الكُبرى» (٢٥٠٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سَعيد الأَشج. و«أَبو يَعلَى» (١٦٤٤) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«ابن خُزيمة» (١٩١٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشج ما لا أُحصي غير مَرَّة. و«ابن حِبان» (٣٥٨٥ و٣٥٩٥) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن مُحمد بن مُصعب السِّنجِي، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الكِندي. وفي (٣٥٩٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير.

كلاهما (عَبد الله بن سَعيد الأَشج، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمَير) قالا: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن عَمرو بن قَيس، عَن أَبي إِسحاق، عَن صِلَة بن زُفَر، فذكره(٣).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عَمار حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

- ذكره البُخاري ٣/ ٣٤(١٩٠٦) تعليقًا، قال: وقال صِلَة: عَن عَمار؛ مَن صامَ يَومَ الشَّكِّ، فَقَد عَصَى أَبا القَاسِمِ ﷺ.

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٠٤٢٠)، وتحفة الأشراف (١٠٣٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٣٩٤)، والدَّارَقُطني (٢١٥٠)، والبيهقي ٤/ ٢٠٨، والبَغوي (١٧٢٣).

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: رُوي عَن أَبي إِسحاق، قال: حُدِّثت عَن صِلَة بن زُفَر به. «تُحفة الأشراف» (١٠٣٥٤).

* * *

• حَدِيثُ ابْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ، قَالَ: أُتِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِطَعَامٍ، فَدَعَا إِلَيْهِ رَجُلاً، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: وَأَيُّ الصِّيَامِ تَصُومُ؟ لَوْلاَ كَرَاهِيَةُ أَنْ أَزِيدَ، أَوْ أَنْقُصَ لَحَدَّثْتُكُمْ بِحَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ جَاءَهُ الأَعْرَابِيُّ بِالأَرْنَبِ، وَلَكِنْ أَرْسِلُوا إِلَى عَمَّارٍ، فَلَمَّا جَاءَ عَمَّارٌ، قَالَ: أَشَاهِدٌ أَنْتَ رَسُولَ الله ﷺ، يَوْمَ جَاءَهُ الأَعرابِيُّ بِالأَرْنَبِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ بِهَا دَمًا، فَقَالَ: كُلُوهَا، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: وَأَيُّ الصِّيَام تَصُومُ؟ قَالَ: أَوَّلَ الشَّهْرِ وَآخِرَهُ، قَالَ: إِنْ كُنْتَ صَائِمًا فَصُمِ الثَّلاَثَ عَشْرَةَ، وَالأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَالْخَمْسَ عَشْرَةَ.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند عُمر بن الخَطاب، رضي الله تعالى عنه.

* * *

كتاب الأَدب

٩٩٣٨- عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ، عَنْ عَمَّارٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِي الدُّنْيَا، كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَنْ كَانَ ذَا وَجْهَيْنِ فِي الدُّنْيَا، كَانَ لَهُ لِسَانَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ نَارٍ، فَمَرَّ رَجُلٌ كَانَ ضَخْمًا، قَالَ: هَذَا مِنْهُمْ»[(٢)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٧٠(٢٥٩٧٢). والدَّارِمي (٢٩٣٠) قال: أَخبَرنا الأَسود بن عامر. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرد» (١٣١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن سَعيد الأَصْبَهاني. و«أَبو داوُد» (٤٨٧٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«أَبو يَعلَى» (١٦٢٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. وفي (١٦٣٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر بن زُرارة. و«ابن حِبان» (٥٧٥٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ للبخاري.

أَربعتُهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَسود، ومُحمد بن سَعيد، وعَبد الله بن عامر) عَن شَرِيك بن عَبد الله النَّخَعي، عَن الرُّكَيْن بن الرَّبِيع، عَن نُعَيم بن حَنظَلَة، فذكره[1].

- في رواية أَسود، قال شَرِيك: «وربما قال: النُّعمان بن حَنظَلة».

- وفي رواية عَبد الله بن عامر: «عن ابن حَنظَلَة».

* * *

٩٩٣٩- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَلِمَةَ، قَالَ: قَالَ عَمَّارٌ:

«لَـمَّا هَجَانَا الـمُشْرِكُونَ، شَكَوْنَا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: قُولُوا لَهُمْ كَمَا يَقُولُونَ لَكُمْ، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نُعَلِّمُهُ إِمَاءَ أَهْلِ الـمَدِينَةِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٦٣(١٨٥٠٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن مُحمد بن عَبد الله الـمُرادِي، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن عَبد الله بن سَلِمَة، فذكره[2].

* * *

كتاب الذِّكر والدُّعاء

• حَدِيثُ السَّائِبِ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ عَمَّارٍ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ، قَالَ: كَأَنَّهُ يَرْفَعُهُنَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ:

«إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ مِنَ اللَّيْلِ، فَقُلِ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِيَ إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِيَ إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الـمُنْزَلِ، وَنَبِيِّكَ الـمُرْسَلِ، نَفْسِي خَلَقْتَهَا، لَكَ مَحْيَاهَا وَمَمَاتُهَا، فَإِنْ كَفَتَّهَا فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَخَّرْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِحِفْظِ الإِيمَانِ».

سلف في كتاب الصَّلاة.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٠٤٢٢)، وتحفة الأشراف (١٠٣٦٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البيهقي ١٠/ ٢٤٦.

(٢) المسند الجامع (١٠٤٢٣)، وأَطراف المسند (٦٥١٢)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٢٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٨٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٤٢٣).

كتاب القُرآن

٩٩٤٠- عَنْ خِلاَسِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أُنْزِلَتِ الـمَائِدَةُ مِنَ السَّمَاءِ خُبْزًا وَلَحْمًا، وَأُمِرُوا أَنْ لاَ يَخُونُوا، وَلاَ يَدَّخِرُوا لِغَدٍ، فَخَانُوا، وَادَّخَرُوا، وَرَفَعُوا لِغَدٍ، فَمُسِخُوا قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ»(١).

أَخرجه التِّرمِذِي (٣٠٦١). وأَبو يَعلَى (١٦٥١) قالا: حَدثنا الحَسَن بن قَزَعَة، قال: حَدثنا سُفيان بن حَبيب، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة، عَن خِلاَس بن عَمرو، فذكره(٢).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذِي: هذا حديثٌ غريبٌ، قد رواه أَبو عاصم، وغيرُ واحدٍ، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة، عَن خِلاَس، عَن عَمار بن ياسر، مَوقُوفًا، ولا نعرفُه مَرفُوعًا إِلا من حديثِ الحَسَن بن قَزَعة؛

(٣٠٦١م) حَدثنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا سُفيان بن حَبيب، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة... نَحوَهُ، ولم يَرفَعهُ.

وهذا أَصح من حديثِ الحَسَن بن قَزَعة، ولا نعلم للحديثِ المرفوعِ أَصلاً.

- فوائد:

- أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٣/ ٥١٩، في ترجمة خِلاَس، وقال: لا يرويه عَن قَتادَة غير سَعيد، ولا عَن سَعيد غير سُفيان بن حبيب، ولا أَعلَم يرويه عَن ابن حبيب إِلا ابن قَزَعَة.

***

كتاب العِلم

٩٩٤١- عَمَّنْ أَخْبَرَ سَعْدَ بْنَ إِبراهيمَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسَرٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٠٤٢٤)، وتحفة الأشراف (١٠٣٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٤١٩)، والطبَري ٩/ ١٢٨.

وأَخرجه مَوقوفًا؛ الطبَري ٩/ ١٢٨، عَن مُحَمد بن بَشار، عَن ابن أَبي عَدِي، عَن سَعيد، عَن قَتادَة، عَن خِلاَس، عَن عَمار، قوله.

«إِنَّ الْحَلاَلَ بَيِّنٌ، وَالْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا شُبُهَاتٌ، مَنْ تَوَقَّاهُنَّ كُنَّ وِقَاءً لِدِينِهِ، وَمَنْ يُوقَعُ فِيهِنَّ، يُوشِكَ أَنْ يُوَاقِعَ الْكَبَائِرَ، كَالـمُرْتِعِ حَوْلَ الْحِمَى، يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ، لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٦٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَرَج، قال: حَدثنا مُحمد بن الزِّبرِقَان، قال: حَدثنا مُوسى بن عُبَيدة، قال: أَخبرني سَعد بن إِبراهيم، عمَّن أَخبره، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن مُحَمد بن هانِئٍ: قلتُ لأَبي عَبد الله، يَعنِي أَحمد بن حَنبل: تعرف عَن عَمار، عَن النَّبي ﷺ؛ الحلال بَيِّنٌ والحرام بَيِّنٌ؟، فقال: لا، مَن رواه؟ فقلتُ: مُوسى بن عُبَيدة، فقَبَض يدَه، ثم قال: مُوسى يَحتَمِل، وحَمَل عليه، وقال: لَيس حديثه عِندي بشيءٍ، حديثه عَن عَبد الله بن دينار، كأَنه لَيس عَبد الله بن دينار ذلك، وعن أَبي حازم. «الضُّعفاء» للعُقَيلي ٥/ ٤٤٢.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَقُولُ: يَا أَبَا مُوسَى، أَنْشُدُكَ اللهَ، أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

كتاب الجِهاد

٩٩٤٢- عَنِ الـمُخَارِقِ، قَالَ: لَقِيتُ عَمَّارًا يَوْمَ الْجَمَلِ، وَهُوَ يَبُولُ فِي قَرْنٍ، فَقُلْتُ: أُقَاتِلُ مَعَكَ فَأَكُونُ مَعَكَ؟ قَالَ: قَاتِلْ تَحْتَ رَايَةِ قَوْمِكَ؛

«فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَسْتَحِبُّ لِلرَّجُلِ، أَنْ يُقَاتِلَ تَحْتَ رَايَةِ قَوْمِهِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٦٣(١٨٥٠٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن عَبد الـمَلِك بن أَبي غَنِيَّة، قال: حَدثنا عُقبة بن الـمُغيرة، عَن جَدِّ أَبيه الـمُخارق، فذكره.

(١) المقصد العلي (١٩٦٤)، ومجمع الزوائد ٤/ ٧٣ و١٠/ ٢٩٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٧٧١ و٧٣٥٨)، والمطالب العالية (١٤٢٠).

• أَخرجه أَبو يَعلَى (١٦٤١) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، قال: حَدثنا ابن أَبي غَنِيَّة، عَن عُقبة بن الـمُغيرة الشَّيبَاني، عَنْ مَن حَدَّثه، عَن جَدِّ أَبيه الـمُخَارق، قال: لقيتُ عَمارَ بن ياسر يَوم الجَمَل، وهو يَبول في قَرْن، فقلتُ له: أُقاتلُ مَعَك، وأَكون مَعَك؟ قال: قَاتِل تحت راية قَومك؛

«فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَسْتَحِبُّ الرَّجُلَ، يُقَاتِلُ تَحْتَ رَايَةِ قَوْمِهِ».

زاد فيه: «عَمَّن حَدَّثه»(١).

ـ فوائد:

ـ مُخارِق؛ هو ابن سُلَيم، الشَّيباني.

* * *

٩٩٤٣ - عَنْ جَدِّ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَقُولُ:

«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاكِثِينَ، وَالقَاسِطِينَ، وَالـمَارِقِينَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٦٢٣) قال: حَدثنا الصَّلت بن مَسعود الجَحدرِي، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان، قال: حَدثنا الخَلِيل بن مُرَّة، عَن القاسم بن سُليمان، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٥/ ١٣٦، في ترجمة القاسم، وقال: لا يصح حديثه.

قال العُقَيلي: ولا يَثبُت في هذا الباب شَيءٌ.

* * *

كتاب المناقب

٩٩٤٤ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: قَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَمَا مَعَهُ إِلاَّ خَمْسَةُ أَعْبُدٍ، وَامْرَأَتَانِ، وَأَبُو بَكْرٍ».

---

(١) المسند الجامع (١٠٤٢٥)، وأَطراف المسند (٦٥١٨)، والمقصد العلي (٩٣٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٢٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٤٠٦ و٧٤٠٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٤٢٩).

(٢) مجمع الزوائد ٧/ ٢٣٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٤٥٩)، والمطالب العالية (٤٣٩٩).

أَخرجه البُخاري ٥/ ٥(٣٦٦٠) قال: حَدَّثني أَحمد بن أَبي الطَّيب. وفي ٥/ ٥٨ (٣٨٥٧) قال: حَدَّثني عَبد الله بن حَماد الآمُلي، قال: حَدَّثني يَحيَى بن مَعِين.

كلاهما (أَحمد بن أَبي الطَّيب، وابن مَعين) قالا: حَدثنا إِسماعيل بن مُجالد، قال: حَدثنا بَيَان بن بِشْر، عَن وَبَرة بن عَبد الرَّحمَن، عَن هَمَّام، فذكره[1].

***

٩٩٤٥- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيسٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَا عَمَّارُ، أَتَانِي جِبْرِيلُ آنِفًا، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، حَدِّثْنِي بِفَضَائِلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي السَّمَاءِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، لَوْ حَدَّثْتُكَ بِفَضَائِلِ عُمَرَ مِثْلَ مَا لَبِثَ نُوحٌ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلاَّ خَمْسِينَ عَامًا، مَا نَفِدَتْ فَضَائِلُ عُمَرَ، وَإِنَّ عُمَرَ لَحَسَنَةٌ مِنْ حَسَنَاتِ أَبِي بَكْرٍ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٦٠٣) قال: حَدثنا الحَسَن بن عَرَفة، قال: حَدثنا الوَليد بن الفَضل العَنَزي، عَن إِسماعيل العِجلي، عَن حَماد بن أَبي سُليمان، عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن عَلقَمة بن قَيس، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: هذا حَدِيث موضوع. «المنتخب من كتاب العلل» للخلال (١٠٨).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حَدِيث باطل مَوضوع، اضرب عَليه. «علل الحَدِيث» (٢٦٦٥).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٨/ ٣٦٠، في ترجمة الوَليد بن الفَضل، وقال: وهذا يرويه الوَليد بن الفَضل، عَن إِسماعيل بن عُبيد، عَن حَماد، وما أَظن أَن للوليد بن الفَضل غير هذا الحَدِيث، وإِن كان اليسير من الحَدِيث عنده.

***

(١) المسند الجامع (١٠٤٢٦)، وتحفة الأشراف (١٠٣٧٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٤١١)، والبَيهَقي ٦/ ٣٦٩.

(٢) المقصد العلي (١٣٠٠)، ومجمع الزوائد ٩/ ٦٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٥٧٣)، والمطالب العالية (٣٨٨٦).
وهذا أَخرجه الرُّوياني (١٣٤٢)، والطبراني، في «الأوسط» (١٥٧٠).

٩٩٤٦- عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَقُولُ: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ لِعَلِيٍّ: يَا عَلِيُّ، طُوبَى لِمَنْ أَحَبَّكَ وَصَدَّقَ فِيكَ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ وَكَذَّبَ فِيكَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٦٠٢) قال: حَدثنا الحَسَن بن عَرَفة، قال: حَدثنا سَعيد بن مُحمد الوَرَّاق الثَّقفي، عَن علي بن الحَزَّور، قال: سَمِعتُ أَبا مَريم الثَّقفي يقول، فذكره[1].

- فوائد:

- أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٦/ ٣١٨، في ترجمة علي بن الحَزَّور، وقال: ولعلي بن الحَزَّور، وهو علي بن أَبي فاطمة، كوفي، غير ما ذكرتُ من الحَدِيث، وهو في جملة شيعة الكوفة، والضعف على حديثه بَيِّنٌ.

***

٩٩٤٧- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ الـمَطَرِ، لاَ يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣١٩(١٩٠٨٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا زِياد أَبو عُمر، عَن الحَسَن، فذكره[2].

• أَخرجه أَحمد ٣/ ١٤٣(١٢٤٨٩) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن ثابتٍ، وحُميد، ويُونُس، عَن الحَسَن، أَن رَسولَ الله ﷺ قال: «مَثَلُ أُمَّتِي...» فَذَكَرَهُ، «مُرسَلٌ».

- فوائد:

- قال المِزِّي: الحَسَن بن أَبي الحسن، واسمه يسار، البَصرِيّ، روى عن عمار بن ياسر، ولم يسمع منه. «تهذيب الكمال» ٦/ ٩٨ و٢١/ ٢١٦.

***

---

(١) المقصد العلي (١٣١٨)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٣٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٦٧٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَحمد، في «فضائل الصحابة» (١١٦٢).

(٢) المسند الجامع (١٠٤٣٣)، وأَطراف المسند (٦٥٠١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٦٨، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٠٢٦).

٩٩٤٨- عَنْ سَلْمَانَ الأَغَرِّ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسَرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ الـمَطَرِ، لاَ يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ، أَوْ آخِرُهُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٢٢٦) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن الـمُبَارك العَيْشي، قال: حَدثنا الفُضَيل بن سُليمان، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة، عَن عُبيد بن سَلمان الأَغر، عَن أَبيه، فذكره[١].

* * *

٩٩٤٩- عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ؛ أَنَّ رَجُلاً نَالَ مِن عَائِشَةَ عِنْدَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، فَقَالَ: اغْرُبْ مَقْبُوحًا مَنْبُوحًا، أَتُؤْذِي حَبِيبَةَ رَسُولِ الله ﷺ.

أَخرجه التِّرمِذي (٣٨٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن غالب، فذكره[٢].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

٩٩٥٠- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: لـمَّا بَعَثَ عَلِيٌّ عَمَّارًا وَالْحَسَنَ إِلَى الْكُوفَةِ لِيَسْتَنْفِرَاهُمْ، فَخَطَبَ عَمَّارٌ، فَقَالَ: إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّهَا زَوْجَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَلَكِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، ابْتَلاَكُمْ، لِتَتَّبِعُوهُ، أَوْ إِيَّاهَا[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ عَلِيًّا بَعَثَ عَمَّارًا وَالْحَسَنَ، يَسْتَنْفِرَانِ النَّاسَ، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ فَوَقَعَ فِي عَائِشَةَ، فَقَالَ عَمَّارٌ: إِنَّهَا لَزَوْجَةُ نَبِيِّنَا ﷺ، فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَلَكِنَّ اللهَ ابْتَلاَنَا بِهَا، لِيَعْلَمَ إِيَّاهُ نُطِيعُ، أَوْ إِيَّاهَا»[٤].

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ٦٨، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٠٢٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٤١٢).

(٢) المسند الجامع (١٠٤٣٢)، وتحفة الأشراف (١٠٣٦٤).
والحديث؛ أَخرجه الطبراني ٢٣/ (١٠٢)، والآجري، في «الشريعة» (١٨٨٥).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «قَامَ عَمَّارٌ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ، فَذَكَرَ عَائِشَةَ، وَذَكَرَ مَسِيرَهَا، وَقَالَ: إِنَّهَا زَوْجَةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ، فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَلَكِنَّهَا مِمَّا ابْتُلِيتُمْ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٣٢(٣٢٩٤٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبة. و«أَحمد» ٤/ ٢٦٥ (١٨٥٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٥/ ٣٦ (٣٧٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٩/ ٧٠ (٧١٠١) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا ابن أَبي غَنِيَّة. و«أَبو يَعلَى» (١٦٤٦) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، وعَبد المَلِك بن أَبي غَنِيَّة) عَن الحَكَم بن عُتيبة، قال: سَمِعتُ أَبا وائل، فذكره[2].

* * *

٩٩٥١- عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، عَبْدِ اللهِ بْنِ زِيَادٍ الأَسَدِيِّ، قَالَ: لَـمَّا سَارَ طَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَعَائِشَةُ إِلَى الْبَصْرَةِ، بَعَثَ عَلِيٌّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ وَحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، فَقَدِمَا عَلَيْنَا الْكُوفَةَ، فَصَعِدَا الْمِنْبَرَ، فَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَوْقَ الْمِنْبَرِ فِي أَعْلاَهُ، وَقَامَ عَمَّارٌ أَسْفَلَ مِنَ الْحَسَنِ، فَاجْتَمَعْنَا إِلَيْهِ، فَسَمِعْتُ عَمَّارًا يَقُولُ: إِنَّ عَائِشَةَ قَدْ سَارَتْ إِلَى الْبَصْرَةِ، وَوَاللهِ إِنَّهَا لَزَوْجَةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ، فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَلَكِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، ابْتَلاَكُمْ، لِيَعْلَمَ إِيَّاهُ تُطِيعُونَ أَمْ هِيَ[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: قَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ: إِنَّ أُمَّنَا سَارَتْ مَسِيرَنَا هَذَا، وَإِنَّهَا وَاللهِ زَوْجَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ، فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَلَكِنَّ اللهَ ابْتَلاَنَا بِهَا لِيَعْلَمَ إِيَّاهُ نُطِيعُ أَمْ إِيَّاهَا»[4].

(*) وفي رواية: «هِيَ زَوْجَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ» يَعني عَائِشَةَ[5].

---

(١) اللفظ للبخاري (٧١٠١).

(٢) المسند الجامع (١٠٤٢٩)، وتحفة الأشراف (١٠٣٥١)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٥/ ١٣.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٤٠٨ و١٤٠٩)، والبيهقي ٨/ ١٧٤.

(٣) اللفظ للبخاري.

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٥) اللفظ للتِّرمِذي.

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٢٦٤(٣٨٩٣٨) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عَن الأَعمش، عَن شِمر بن عَطية. والبُخاري ٩/ ٧٠(٧١٠٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، قال: حَدثنا أَبو حَصِين. و«التِّرمِذي» (٣٨٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن أَبي حَصِين.

كلاهما (شِمر بن عَطية، وأَبو حَصِين، عُثمان بن عاصم) عَن أَبي مَريم، عَبد الله بن زِياد الأَسَدِي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: الأَعمش لَم يَسمع مِن شمر بن عَطِية. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٩٦).

ـ قلنا: أَبو حَصين، بفتح الحاء، هو عُثمان بن عاصم الأسدي.

* * *

كتاب الزُّهد

٩٩٥٢- عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا تَزَيَّنَ الأَبْرَارُ فِي الدُّنْيَا، بِمِثْلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٦١٧) قال: حَدثنا سُليمان الشَّاذَكُوني، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبَان، قال: حَدثنا علي بن الحَزَوَّر، قال: سَمِعتُ أَبا مَريم يقول، فذكره[2].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٠٤٣١)، وتحفة الأشراف (١٠٣٥٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني ٢٣/ (١٠١).

(٢) المقصد العلي (١٩٦٥)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٨٦، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٣٦٣)، والمطالب العالية (٣١٧٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي الدُّنيا، في «ذم الدُّنيا» (٢٠٣)، وفي «الزهد» (٢٤٩).

كتاب الفِتَن

• حَدِيثُ قَيسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: قُلْنَا لِعَمَّارٍ: أَرَأَيْتَ قِتَالَكُمْ أَرَأْيًا رَأَيْتُمُوهُ، فَإِنَّ الرَّأْيَ يُخْطِئُ وَيُصِيبُ، أَوْ عَهْدًا عَهِدَهُ إِلَيْكُمْ رَسُولُ الله ﷺ؟ فَقَالَ:

«مَا عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً».

وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ فِي أُمَّتِي ـ قَالَ شُعْبَةُ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: حَدَّثَنِي حُذَيْفَةُ، وَقَالَ غُنْدَرٌ: أُرَاهُ قَالَ ـ: فِي أُمَّتِي اثْنَا عَشَرَ مُنَافِقًا، لاَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَلاَ يَجِدُونَ رِيحَهَا، حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ، ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيكَهُمُ الدُّبَيْلَةُ، سِرَاجٌ مِنَ النَّارِ يَظْهَرُ فِي أَكْتَافِهِمْ، حَتَّى يَنْجُمَ مِنْ صُدُورِهِمْ».

سلف في مسند حُذيفة بن اليمان، رضي الله تعالى عنه.

* * *

٩٩٥٣- عَنْ ثَرْوَانَ بْنِ مِلْحَانَ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا فِي الْـمَسْجِدِ، فَمَرَّ عَلَيْنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَقُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا حَدِيثَ رَسُولِ الله ﷺ فِي الْفِتْنَةِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ، يَقْتَتِلُونَ عَلَى الْـمُلْكِ، يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ عَلَيْهِ بَعْضًا».

فَقُلْنَا لَهُ: لَوْ حَدَّثَنَا بِهِ غَيْرُكَ كَذَّبْنَاهُ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ سَيَكُونُ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ ثَرْوَانَ بْنِ مِلْحَانَ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا فِي الْـمَسْجِدِ، فَمَرَّ عَلَيْنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَقُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، يَقُولُ فِي الْفِتْنَةِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: يَكُونُ بَعْدِي قَوْمٌ يَأْخُذُونَ الْـمُلْكَ، يَقْتُلُ عَلَيْهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا».

قَالَ: قُلْنَا لَهُ: لَوْ حَدَّثَنَا غَيْرُكَ مَا صَدَّقْنَاهُ، قَالَ: فَإِنَّهُ سَيَكُونُ(٢).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٤٥(٣٨٣٧٧). وأَحمد ٤/ ٢٦٣(١٨٥١٠). وأَبو يَعلَى (١٦٥٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل) عَن مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير الأَسدي، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن سِمَاك، عَن ثَروان بن مِلحان، فذكره[1].

***

٩٩٥٤- عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَقُولُ: يَا أَبَا مُوسَى، أَنْشُدُكَ اللهَ، أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

فَأَنَا سَائِلُكَ عَنْ حَدِيثٍ، فَإِنْ صَدَقْتَ، وَإِلاَّ بَعَثْتُ عَلَيْكَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَنْ يُقَرِّرُكَ، ثُمَّ أَنْشُدُكَ اللهَ، أَلَيْسَ إِنَّمَا عَنَاكَ أَنْتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِنَفْسِكَ؟ قَالَ:

«إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ فِي أُمَّتِي، أَنْتَ يَا أَبَا مُوسَى فِيهَا نَائِمٌ خَيْرٌ مِنْكَ قَاعِدًا، وَقَاعِدٌ خَيْرٌ مِنْكَ قَائِمًا، وَقَائِمٌ خَيْرٌ مِنْكَ مَاشِيًا».

فَخَصَّكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَمْ يَعُمَّ النَّاسَ، فَخَرَجَ أَبُو مُوسَى وَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا.

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٦٣٦) قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير، قال: حَدثنا علي بن أَبي فاطمة، عَن أَبي مَريم، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: علي بن أَبي فاطمة، عَن أَبي مَريَم، سمع منه يُونُس بن بُكير، وهو أُراه ابن الحَزَوَّر الكُوفي، عنده عجائب. «التاريخ الأوسط» ٣/ ٤٠٩.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٦/ ٣١٨، في ترجمة علي بن أَبي فاطمة، وقال: ولعلي بن الحَزَوَّر، وهو علي بن أَبي فاطمة، كوفي، غير ما ذكرتُ من الحَدِيث، وهو في جملة شيعة الكوفة، والضعف على حديثه بَيِّنٌ.

***

(١) المسند الجامع (١٠٤٣٤)، وأَطراف المسند (٦٤٩٩)، والمقصد العلي (١٨٢٧)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٩٢، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٤٨٦).

(٢) مجمع الزوائد ١/ ١٤٦ و٧/ ٢٤٦.

٩٩٥٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خُثَيْمٍ، أَبِي يَزِيدَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ:

«كُنْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ رَفِيقَيْنِ، فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الْعُشَيْرَةِ، فَلَمَّا نَزَلَهَا رَسُولُ الله ﷺ، وَأَقَامَ بِهَا، رَأَيْنَا نَاسًا مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ، يَعْمَلُونَ فِي عَيْنٍ لَهُمْ فِي نَخْلٍ، فَقَالَ لِي عَلِيٌّ: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ، هَلْ لَكَ أَنْ نَأْتِيَ هَؤُلاَءِ فَنَنْظُرَ كَيْفَ يَعْمَلُونَ؟ فَجِئْنَاهُمْ، فَنَظَرْنَا إِلَى عَمَلِهِمْ سَاعَةً، ثُمَّ غَشِيَنَا النَّوْمُ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ، فَاضْطَجَعْنَا فِي صَوْرٍ مِنَ النَّخْلِ، فِي دَقْعَاءَ مِنَ التُّرَابِ فَنِمْنَا، فَوَالله، مَا أَهَبَّنَا إِلاَّ رَسُولُ الله ﷺ، يُحَرِّكُنَا بِرِجْلِهِ، وَقَدْ تَتَرَّبْنَا مِنْ تِلْكَ الدَّقْعَاءِ، فَيَوْمَئِذٍ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِعَلِيٍّ: يَا أَبَا تُرَابٍ، لِمَا يُرَى عَلَيْهِ مِنَ التُّرَابِ، قَالَ: أَلاَ أُحَدِّثُكُمَا بِأَشْقَى النَّاسِ رَجُلَيْنِ؟ قُلْنَا: بَلَى، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: أُحَيْمِرُ ثَمُودَ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ، وَالَّذِي يَضْرِبُكَ يَا عَلِيُّ عَلَى هَذِهِ، يَعني قَرْنَهُ، حَتَّى تُبَلَّ مِنْهُ هَذِهِ، يَعني لِحْيَتَهُ»(١).

أخرجه أحمد ٤/ ٢٦٣(١٨٥١١) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. وفي ٤/ ٢٦٤(١٨٥١٦) قال: حَدثنا أحمد بن عَبد المَلِك، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٤٨٥) قال: أخبرني مُحمد بن وَهب بن عَبد الله بن سِماك بن أَبي كَرِيمة الحَراني، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة.

كلاهما (عِيسى، ومُحمد بن سَلَمة) عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدَّثني يَزيد بن مُحمد بن خُثيم المُحاربي، عَن مُحمد بن كَعب القُرَظي، عَن مُحمد بن خُثيم أَبي يَزيد، فذكره(٢).

- في رواية مُحمد بن سَلَمة، عند أحمد: «عَن مُحمد بن إِسحاق، عن مُحَمد بن يَزيد بن خُثَيم، عَن مُحَمد بن كَعب القرظي، قال: حَدثني أَبو يَزيد بن خُثَيم».

- فوائد:

- قال البُخاري: هذا إِسناد، لا يُعرف سماع يَزيد من مُحَمد، ولا مُحَمد بن كَعب من ابن خُثَيم، ولا ابن خُثَيم من عمار. «التاريخ الكبير» ١/ ٧١.

* * *

---

(١) اللفظ لأحمد (١٨٥١١).

(٢) المسند الجامع (١٠٤٣٥)، وأطراف المسند (٦٥١٩)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٣٦.

والحَدِيث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٥)، والبَزَّار (١٤١٧). والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٣/ ١٢.

٩٩٥٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَلِمَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَمَّارًا يَوْمَ صِفِّينَ، شَيْخًا كَبِيرًا، آدَمَ طُوَالاً، آخِذٌ الْحَرْبَةَ بِيَدِهِ، وَيَدُهُ تَرْعَدُ، فَقَالَ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ قَاتَلْتُ بِهَذِهِ الرَّايَةِ، مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ».

وَهَذِهِ الرَّابِعَةُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّى يَبْلُغُوا بِنَا شَعَفَاتِ(١) هَجَرَ، لَعَرَفْتُ أَنَّ مُصْلِحِينَا عَلَى الْحَقِّ، وَأَنَّهُمْ عَلَى الضَّلاَلَةِ(٢).

أخرجه أحمد ٤/ ٣١٩(١٩٠٩٠). وأبو يَعلَى (١٦١٠) قال: حَدثنا بُندار. و«ابن حِبان» (٧٠٨٠) قال: أخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، ومُحمد بن بَشَّار، بُندار) عَن مُحمد بن جَعفر، غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن سَلِمَة، فذكره(٣).

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٢٩٧(٣٩٠٢١) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١٥/ ٢٩٩ (٣٩٠٢٧) قال: حَدثنا غُندَر.

كلاهما (وَكيع بن الجَرَّاح، ومُحَمد بن جَعفر، غُنْدَر) عَن شُعبَة بن الحَجَّاج، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن عَبد الله بن سَلِمة، قال: رأَيتُ عَمارًا يَوم صِفِّين، شَيخًا آدمَ طُوالاً، ويداه تَرتَعِش، وبيده الحَربة، فقال: لو ضربونا حَتى يبلغوا بنا سعفات هَجَر، لعَلمتُ أَن مُصلحينا عَلى الحق، وأَنهم عَلى الباطل.

(*) وفي رواية: «عَن عَبد الله بن سَلِمة، قال: رأَيتُ عَمارًا يَوم صِفِّين، شَيخًا آدم طُوالاً، آخذٌ حَربةً بِيَده، ويَدُه تُرعَد، فقال: والذي نفسي بِيَده، لو ضربونا حَتى يبلغوا بنا سعفات هَجَر، لعَرفتُ أَن مُصلحينا عَلى الحق، وأَنهم عَلى الباطل»، «موقوفٌ».

---

(١) في طبعتي عالم الكتب، والمكنز (١٩١٨٦): «شعفات»، بالشين، وفي طبعة الرسالة (١٨٨٨٤): «سعفات».

ـ قال ابن فارس: الشَّعفَة: رَأس الجَبل، والجمع شَعَفات، وشَعَف. «مجمل اللغة» ١/ ٥٠٣.

ـ وقال ابن الأَثير: في حديث عمار: لو ضربونا حتى يَبْلُغوا بنا سَعَفات هَجَر، السَّعَفات، جمع سَعَفة، بالتحريك، وهي أَغصانُ النخيل. «النهاية في غريب الحديث» ٢/ ٣٦٨.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٠٤٢٨)، وأَطراف المسند (٦٥١٠)، والمقصد العلي (١٤٠٨)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٤٢، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٣٨٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٦٧٨).

• وأخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٥/ ٢٨٩(٣٨٩٩٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمش، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن عَبد الله بن سَلِمة، أَو عَن أَبي البَختَري، عَن عَمار، قال: لو ضربونا حَتى يبلغونا سعفات هَجَر، لعَلمنا أَنا عَلى الحق، وأَنهم عَلى الباطل. «موقوفٌ»[1].

* * *

٩٩٥٧- عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي مَسْعُودٍ وَأَبِي مُوسَى وَعَمَّارٍ، فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: مَا مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٌ، إِلاَّ لَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ فِيهِ غَيْرَكَ، وَمَا رَأَيْتُ مِنْكَ شَيْئًا، مُنْذُ صَحِبْتَ النَّبِيَّ ﷺ، أَعْيَبَ عِنْدِي مِنِ اسْتِسْرَاعِكَ فِي هَذَا الأَمْرِ، قَالَ عَمَّارٌ: يَا أَبَا مَسْعُودٍ، وَمَا رَأَيْتُ مِنْكَ، وَلاَ مِنْ صَاحِبِكَ هَذَا شَيْئًا، مُنْذُ صَحِبْتُمَا النَّبِيَّ ﷺ، أَعْيَبَ عِنْدِي مِنْ إِبْطَائِكُمَا فِي هَذَا الأَمْرِ، فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ، وَكَانَ مُوسِرًا: يَا غُلاَمُ، هَاتِ حُلَّتَيْنِ، فَأَعْطَى إِحْدَاهُمَا أَبَا مُوسَى، وَالأُخْرَى عَمَّارًا، وَقَالَ: رُوحَا فِيهِ إِلَى الْجُمُعَةِ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: دَخَلَ أَبُو مُوسَى وَأَبُو مَسْعُودٍ عَلَى عَمَّارٍ، وَهُوَ يَسْتَنْفِرُ النَّاسَ، فَقَالاَ: مَا رَأَيْنَا مِنْكَ مُنْذُ أَسْلَمْتَ أَمْرًا أَكْرَهَ عِنْدَنَا مِنْ إِسْرَاعِكَ فِي هَذَا الأَمْرِ، فَقَالَ عَمَّارٌ: مَا رَأَيْت مِنْكُمَا مُنْذُ أَسْلَمْتُمَا أَمْرًا أَكْرَهَ عِنْدِي مِنْ إِبْطَائِكُمَا عَنْ هَذَا الأَمْرِ، قَالَ: فَكَسَاهُمَا حُلَّةً حُلَّةً، وَخَرَجُوا إِلَى الصَّلاَةِ جَمِيعًا»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٧٣(٣٨٤٥٨) و١٥/ ٢٨٧(٣٨٩٨٩) قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة. و«البُخاري» ٩/ ٧٠(٧١٠٢ و٧١٠٣ و٧١٠٤) قال: حَدثنا بَدَل بن الـمُحَبَّر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبرني عَمرو. وفي (٧١٠٥ و٧١٠٦ و٧١٠٧) قال: حَدثنا عَبدَان، عَن أَبي حَمزَة، عَن الأَعمش.

كلاهما (عَمرو بن مُرَّة، وسُليمان الأَعمش) عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[4].

* * *

(١) مجمع الزوائد ٩/ ٢٩٢.
وأَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦٨).
(٢) اللفظ للبخاري (٧١٠٥ و٧١٠٦ و٧١٠٧).
(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٨٩٨٩).
(٤) المسند الجامع (١٠٤٣٠)، وتحفة الأشراف (١٠٣٥٢).

٩٩٥٨- عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: لَـمَّا كَانَ يَوْمُ صِفِّينَ، وَاشْتَدَّتِ الْحَرْبُ، دَعَا عَمَّارٌ بِشَرْبَةِ لَبَنٍ فَشَرِبَهَا، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لِي:

«إِنَّ آخِرَ شَرْبَةٍ تَشْرَبُهَا مِنَ الدُّنْيَا شَرْبَةُ لَبَنٍ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: قَالَ عَمَّارٌ يَوْمَ صِفِّينَ: ائْتُونِي بِشَرْبَةِ لَبَنٍ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: آخِرُ شَرْبَةٍ تَشْرَبُهَا مِنَ الدُّنْيَا، شَرْبَةُ لَبَنٍ».

فَأُتِيَ بِشَرْبَةِ لَبَنٍ فَشَرِبَهَا، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَقُتِلَ(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ؛ أَنَّ عَمَّارًا أُتِيَ بِشَرْبَةٍ مِنْ لَبَنٍ، فَضَحِكَ، فَقِيلَ لَهُ: مَا يُضْحِكُكَ؟ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِنَّ آخِرَ شَرَابٍ تَشْرَبُهُ لَبَنٌ، حِينَ تَمُوتَ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٣٠٢(٣٩٠٣٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٤/ ٣١٩ (١٩٠٨٦) قال: حَدثنا وَكيع. وفي (١٩٠٨٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (١٦١٣) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا ابن مَهدي.

كلاهما (وَكيع بن الجَرَّاح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن سُفيان الثَّوري، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي البَختَري، فذكره(٤).

• أَخرجه أَبو يَعلَى (١٦٢٦) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد، عَن عَطاء، عَن مَيسَرة، وأَبي البَختَري؛ أَن عَمارًا يوم صِفِّين جعَل يُقاتل، فلاَ يُقتل، فيَجِيءُ إِلى عَلِيٍّ، فيقول: يا أَمير الـمُؤمنين، أَليس هذا يَومَ كذا وكذا هو؟ فيقول: أَذْهِبْ عَنك،

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٠٨٦).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٦١٣).

(٤) المسند الجامع (١٠٤٢٧)، وأَطراف المسند (٦٥٠٨)، والمقصد العلي (١٤٠٩)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٤٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٨٩٣)، والمطالب العالية (٤٤٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٧٢)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ٥٥٢ و٦/ ٤٢١.

فقال ذلك مِرارًا، ثم أُتي بلبن، فَشَرِبه، فقال عَمار: إِن هذه لآخر شَربةٍ أَشربُها من الدُّنيا، ثم تقدم فقاتل حَتى قُتل[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: أَبو البَختَري كوفي، قُتل في الجماجم، لَم يَسمع مِن علي، ولم يدركه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٥٩)

* * *

٩٩٥٩- عَنْ مَوْلاَةٍ لِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَتِ: اشْتَكَى عَمَّارٌ شَكْوَى ثَقُلَ مِنْهَا، فَغُشِيَ عَلَيْهِ، فَأَفَاقَ وَنَحْنُ نَبْكِي حَوْلَهُ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكُمْ؟ أَتَخْشَوْنَ أَنِّي أَمُوتُ عَلَى فِرَاشِي، أَخْبَرَنِي حَبِيبِي ﷺ:

«أَنَّهُ تَقْتُلُنِي الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ، وَأَنَّ آخِرَ زَادِي مَذْقَةٌ مِنْ لَبَنٍ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٦١٤) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا يُوسُف بن الـماجِشُون، قال: حَدَّثني أَبي، عَن أَبي عُبيدة بن مُحمد بن عَمار بن ياسر، عَن مَولاَةٍ لعَمَّار بن ياسر، فذكرته[2].

ـ فوائد:

ـ يُوسُف؛ هو ابن يَعقُوب بن أَبي سَلَمة الـماجِشون.

* * *

---

(١) المقصد العلي (١٤٠٥)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٩٧، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٦٨٩٣)، والمطالب العالية (٤٤٢٤).

(٢) المقصد العلي (١٤٠٤)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٩٥، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٦٨٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٧١)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٤٢١.

٤٣٦ـ عُمارة بن أَوْس الأَنصاريُّ[1]

٩٩٦٠- عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، عَنْ عُمارَةَ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ:

«كُنَّا نُصَلِّي إِلَى بَيْتِ الـمَقْدِسِ، إِذْ أَتَانَا آتٍ وَإِمَامُنَا رَاكِعٌ، وَنَحْنُ رُكُوعٌ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ، أَلاَ فَاسْتَقْبِلُوهَا، قَالَ: فَانْحَرَفَ إِمَامُنَا وَهُوَ رَاكِعٌ، وَانْحَرَفَ الْقَوْمُ، حَتَّى اسْتَقْبَلُوا الْكَعْبَةَ، فَصَلَّيْنَا بَعْضَ تِلْكَ الصَّلاَةِ إِلَى بَيْتِ الـمَقْدِسِ، وَبَعْضَهَا إِلَى الْكَعْبَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُمارَةَ بْنِ أَوْسٍ، وَقَدْ كَانَ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ جَمِيعًا، قَالَ: إِنِّي لَفِي مَنْزِلِي، إِذَا مُنَادٍ يُنَادِي عَلَى الْبَابِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَدْ حَوَّلَ الْقِبْلَةَ، فَأَشْهَدُ عَلَى إِمَامِنَا، وَالرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ، لَقَدْ صَلَّوْا إِلَى هَاهُنَا، يَعني بَيْتَ الـمَقْدِسِ، وَإِلَى هَاهُنَا، يَعني الْكَعْبَةَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٣٤(٣٣٩٣) قال: حَدثنا شَبابة. و«أَبو يَعلَى» (١٥٠٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن عَبد الحَميد.

كلاهما (شَبابة بن سَوَّار، ويَحيَى الحِمَّاني) عَن قَيس بن الرَّبيع، عَن زِياد بن عِلاقَة، فذكره[3].

- فوائد:

- قال البُخاري: عُمارة بن أَوْس، له صُحبةٌ، حديثه لَيس بقائم الإِسناد. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٩٤.

* * *

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عُمارة بن أَوس، له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٣٦٢.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) المقصد العلي (٢٦٣)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١١١٢)، والمطالب العالية (٣٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٢/ ١/ ٣٩٨.

٤٣٧ـ عُمارة بن حَزم الأَنصَاريّ(١)

• حَدِيثُ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ، قَالَ:

«رَآنِي رَسُولُ الله ﷺ، جَالِسًا عَلَى قَبْرٍ».

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: زِيَادُ بْنُ نُعَيْمٍ، أَنَّ ابْنَ حَزْمٍ، إِمَّا عَمْرًا، وَإِمَّا عُمَارَةَ، قَالَ:

«رَآنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا مُتَّكِئٌ عَلَى قَبْرٍ، فَقَالَ: انْزِلْ مِنَ الْقَبْرِ، لاَ تُؤْذِي صَاحِبَ الْقَبْرِ، وَلاَ يُؤْذِيكَ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند عَمرو بن حَزم.

***

٩٩٦١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، أَنَّ عُمَارَةَ بْنَ حَزْمٍ شَهِدَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ».

أَخرجه أَحمد (٢٤٢٥٤) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن الـمُطَّلب، عَن سَعيد بن عَمرو بن شُرَحبيل، عَن جَدِّه، أَنه قال: كتابٌ وجدتُه في كُتُب سَعيد بن سَعد بن عُبادة، فذكره(٢).

• أَخرجه عَبد بن حُميد (٣٠٨) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيْس، قال: حَدَّثني أَبي، عَن سَعيد بن عَمرو بن شُرَحبيل بن سَعيد بن سَعد بن عُبَادَة الأَنصَارِي، عَن أَبيه، عَن جَدِّهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ، فِي الْحُقُوقِ».

ـ لَيس فيه عُمارة بن حَزم(٣).

---

(١) قال البُخاري: عُمارة بن حَزم، الأَنصاري، ثم النَّجَّاري، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٩٤.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: عُمارة بن حَزْم الأَنصاري النجاري، أَخو عَمرو بن حَزْم، له صُحبَةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٣٦٤.

(٢) المسند الجامع (١٠٤٣٦)، وأَطراف المسند (٦٥٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (٦٠٢٤).

(٣) المسند الجامع (٤٠٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٦٠٢٦)، والطبراني (٥٣٦١)، والبَيهَقي ١٠/ ١٧١.

• وأَخرجه أَحمد ٥/ ٢٨٥(٢٢٨٢٧) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعِي، قال: حَدثنا سُليمان بن بلال، عَن رَبيعَة بن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن إِسماعيل بن عَمرو بن قَيس بن سَعد بن عُبادة، عَن أَبيه؛ أَنهم وجدوا في كُتُب، أَو في كِتاب، سَعد بن عُبادة؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ».

• وأَخرجَه التِّرمِذي (١٣٤٣) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، قال: قال رَبيعة: وأَخبرني ابنٌ لسَعد بن عُبَادة، قال: وجدنا في كتابِ سَعدٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: سَعيد بن عَمرو بن شُرَحبيل بن سَعيد بن سَعد بن عُبادة، الأَنصاري، الخَزرَجي، الـمَدَني، وجَدتُ في كِتاب سَعيد بن سَعد، عَن عُمارة بن حَزم، وعَمرو بن حَزم، ومُغيرة بن شُعبة؛ أَن النَّبيَّ ﷺ قَضَى بِاليَمينِ مع الشَّاهِدِ الواحِد.

رَوَى عَنه عُمارة بن غَزية، وعَبد العَزيز بن الـمُطَّلب.

وقال ابن يُوسُف: أَخبَرنا مالك، عَن سَعيد بن عَمرو بن شُرَحبيل بن سَعيد بن سَعد بن عُبادة، عَن أَبيه، عَن جَدِّه؛ خَرج سَعد بن عُبادَة مع النَّبي ﷺ في غَزوة، وتُوفِّيَت أُمُّه.

وقال أَبو بَكر بن أَبي أُوَيس: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُطّلب، عَن سَعيد بن عَمرو بن شُرَحبيل، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، قال: وُجد في كتاب أَبي سَعيد بن سَعد، أَن عُمارة بن حَزم شَهِد قَضاء النَّبي ﷺ.

وعن أَبي أُوَيس، عَن سَعيد بن عَمرو بن شُرَحبيل بن سَعيد بن سَعد بن عُبادة، عَن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٩٨.

***

(١) المسند الجامع (٤٠٢٤)، وتحفة الأشراف (٣٨٣٦)، وأَطراف المسند (٢٥٥٣).
والـحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٦٠٢٥)، والطبراني (٥٣٦٢)، والدَّارَقُطني (٤٤٩٣).

٤٣٨- عُمارة بن رُوَيبة الثَّقفي[١]

٩٩٦٢- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ[٢]: سَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهل البَصرة، قَالَ: أَخْبِرْنِي مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ يَقُولُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَلِجُ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ».

قَالَ: آنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْهُ؟ قَالَ: سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَالله، لَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُؤَيْبَةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، يَعني الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ».

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهل البَصرة: آنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ الرَّجُلُ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي[٤].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُؤَيْبَةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ يَلِجُ النَّارَ مَنْ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا».

وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهل البَصرة، فَقَالَ: آنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَشْهَدُ بِهِ عَلَيْهِ، قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ، لَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُهُ بِالْمَكَانِ الَّذِي سَمِعْتَهُ مِنْهُ[٥].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، حَرَّمَهُ الله عَلَى النَّارِ».

---

(١) قال البُخاري: عُمارة بن رويبة، الثَّقفي، له صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٩٤.
(٢) القائل: أبو بكر بن عمارة.
(٣) اللفظ لأحمد (١٨٤٨٦).
(٤) اللفظ لمسلم (١٣٨٠).
(٥) اللفظ لمسلم (١٣٨١).

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهلِ البَصرة: وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ[(١)].

(*) وفي رواية: «لاَ يَلِجُ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا»[(٢)].

أَخرجه الحُميدي (٨٨٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٣٨٦(٧٧١٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي خالد، ومِسعَر، والبَختَري بن الـمُختار. و«أَحمد» ٤/ ١٣٦(١٧٣٥٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان (ح) وحَدثنا أَبو الوَليد، هِشَام، وعَفان، قالا: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن عَبد الـمَلِك، (قال عَفان: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عُمير). وفي (١٧٣٥٥) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان، عَن عَبد الـمَلِك. وفي ٤/ ٢٦١ (١٨٤٨٦) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن إِسماعيل. وفي (١٨٤٨٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي خالد، قال[(٣)]: وحَدثنا مِسعَر، قال[(٣)]: وحَدثنا البَختَري بن الـمُختار. و«مُسلم» ٢/ ١١٤(١٣٨٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، وإِسحاق بن إِبراهيم، جَميعًا عَن وَكيع ـ قال أَبو كُريب: حَدثنا وَكيع ـ عَن ابن أَبي خالد، ومِسعَر، والبَختَري بن الـمُختار. وفي (١٣٨١) قال: وحَدَّثني يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا شَيبان، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«أَبو داوُد» (٤٢٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد. و«النَّسائي» ١/ ٢٣٥، وفي «الكُبرى» (٣٥٢) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر، وابن أَبي خالد، والبَختَري بن أَبي البَختَري. وفي ١/ ٢٤١، وفي «الكُبرى» (٤٦٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، ويَعقوب بن إِبراهيم، قالا: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن إِسماعيل. و«ابن خُزيمة» (٣١٨) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيَى، ويَزِيد بن هارون، قالا: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد. و«ابن حِبان» (١٧٣٨) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن عَبد الله بن يَزيد القَطَّان بالرَّقَّة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن خالد القَطَّان، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مِسْعَر بن كِدَام. وفي (١٧٤٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد السَّعدِي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد العَزيز بن أَبي رِزمَة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن يَزيد بن مَرْدانِبَة، قال: حَدثنا رَقبة.

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة (٣١٨).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (١٧٣٨).

(٣) القائل: «وحَدثنا» وَكيع.

خمستهم (إِسماعيل بن أَبي خالد، ومِسْعَر بن كِدَام، والبَخترَي بن الـمُختار، وهو البَخترَي بن أَبي البَخترَي، وعَبد الـمَلِك بن عُمير، ورَقبة) عَن أَبي بَكر بن عُمارة بن رُوَيبة الثَّقفي، فذكره[1].

- في رواية عَبد الـمَلِك بن عُمير: «ابن عُمارة بن رُوَيبة» لم يُسمه.

- قال أَبو حاتم ابن حِبان (١٧٣٨): أَبو بَكر هذا هو ابن عُمارة بن رُوَيبة الثَّقفي، لأَبيه صُحبَةٌ، واسم أَبي بَكر كُنيتُه.

• أَخرجه الحُميدي (٨٨٤). وأَحمد ٤/ ١٣٦(١٧٣٥٢). وابن خُزيمة (٣١٩) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبي. وفي (٣٢٠) قال: حَدثناه عَبد الجَبَّار بن العَلاَء.

أَربعتُهم (الحُميدي، وأَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن عَبدَة، وعَبد الجَبَّار) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، قال: سَمِعتُ عُمارة بن رُوَيبة يقولُ: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يقول:

«لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَلاَ غُرُوبِهَا».

فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهلِ البَصرة، فَقَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قال: نَعَمْ، قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ بِأَنَّكَ سَمِعْتَهُ[2].

لَيس فيه: «أَبو بَكر بن عُمارة».

- في رواية أَحمد: قيل لسُفيان: مِمَّن سَمعهُ؟ قال: مِن عُمارة بن رُوَيبة.

• أَخرجه ابن حِبَّان (١٧٣٩) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمَّام بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو جَمرة الضُّبعي، عَن أَبي بَكر بن عُمارة، عَن أَبيه، أَن رَسولَ الله ﷺ قال:

«مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٠٤٣٨)، وتحفة الأشراف (١٠٣٧٨)، وأَطراف المسند (٦٥٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥٨٠)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٥٤٧)، وأَبو عَوانَة (١١١٣ و١١١٤)، والطبراني، في «الأوسط» (١٨٣٠)، والبيهقي ١/ ٤٦٦، والبغوي (٣٨٢ و٣٨٣).

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة (٣٢٠).

(٣) كذا وقع عند ابن حبان، وقد أَخرجه البُخاري (٥٧٤) من طريق هُدْبَة بن خالد، وفيه: «عَن أَبي بَكر بن أَبي مُوسى». =

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: أَبو جَمرة هذا من ثقات أَهل البَصرة، اسمُه نَصر بن عِمران الضُّبعي.

وأَبو حَمزة؛ من مُتقني أَهلها، اسمُه عِمران بن أَبي عَطاء، سَمعا جميعًا ابن عَبَّاس، سَمع شُعبة منهما، وكانا في زمنٍ واحدٍ.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: عَبد المَلِك بن عُمير، يدخل بينه وبين عُمارة بن رُوَيبة رَجُل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٤٧٨)

ـ رواه هَمام بن يَحيى، عَن أَبي جَمرة الضُّبَعي، نَصر بن عِمران، عَن أَبي بَكر بن أَبي مُوسَى الأَشعري، ويأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسنده، رَضي الله عَنه.

ـ وانظر فوائده، وأَقوال الدَّارَقُطني، في «العلل» (١٣٠٦)، وابن حَجَر، في «النكت الظراف» (٩١٣٨)، هناك، لِزامًا.

***

٩٩٦٣ - عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُمَارَةَ، وَهُوَ ابْنُ رُؤَيْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، لَمْ يَلِجِ النَّارَ».

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي، مِنْ رَسُولِ الله ﷺ.

= وقال ابن حَجَر: أَبو بَكر، هو ابن أَبي مُوسى الأَشعَري بدليل الرواية التي بعده، حيث وقع فيها أَن أَبا بَكر بن عَبد الله بن قَيس، وعَبد الله بن قَيس هو أَبو مُوسى الأَشعَري، وقد قيل: إِنه أَبو بَكر بن عمارة بن رُوَيبة، والأَول أَرجح. «فتح الباري» ٢/ ٥٣.

وسيأتي على الصواب في مسند أَبي مُوسى الأَشعَري، رَضي الله تعالى عنه.

ـ أَخرجه البَزَّار، في «مسنده» (٣٠٩٥)، عَن عَمرو بن علي، قال: أَخبَرنا سَهل بن حَماد، أَبو عتاب، ومعاذ بن هانِئ، قالا: أَخبَرنا هَمَّام، عَن أَبي جَمرة، عَن أَبي بكر، عَن أَبيه، وقال: وهذا الحَدِيث لا نعلمه يُروى عَن أَبي مُوسى إِلا من هذا الوجه، وإِنما يعرف عَن أَبي بَكر بن عُمارة بن رُوَيبة، ولكن هكذا قال هَمَّام.

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١١٤٥٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن أَبي إِسحاق، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه الطبراني، في «الأوسط» (٤٠٥٦) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا علي بن هاشم بن مَرزوق، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عَمرو بن أَبي قَيس، عَن مُطَرِّف، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي بَكر بن عمارة بن رُوَيبة، عَن أَبيه، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: من صلى قبل طلوع الشَّمس، وقبل غروبها، وشهد أَن لاَ إِلَه إِلاَّ الله دخل الجَنَّة.

فسمعها شيخ من أَهل البَصرة، فقال: أَنت سَمِعت هذا من رَسول الله ﷺ؟ قال: نعم، ثلاث مَرَّات.

قال الطبراني: لم يَرْوِ هذا الحَدِيث عَن مُطَرِّف إِلا عَمرو، تَفَرَّد به علي بن هاشم، عَن أَبيه.

زاد فيه «أَبا بَكر بن عمارة» بين أَبي إِسحاق، وعُمارة بن رُوَيبة.

ـ وقال المِزِّي: رواه عَبد الله بن رَجاء الغُدَاني، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي بَكر بن حَفص، عَن عُمارة بن رُوَيبة، وذكر فيه حديثَ الرجل من أَهل البَصرة. «تُحفة الأَشراف» (١٠٣٧٨).

* * *

٩٩٦٤- عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: كُنْتُ إِلَى جَنْبِ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ، وَبِشْرٌ يَخْطُبُنَا، فَلَمَّا دَعَا رَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ عُمَارَةُ، يَعني: قَبَّحَ اللهُ هَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ، أَوْ هَاتَيْنِ الْيُدَيَّتَيْنِ؛

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ يَخْطُبُ، إِذَا دَعَا يَقُولُ هَكَذَا، وَرَفَعَ السَّبَّابَةَ وَحْدَهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ؛ أَنَّهُ رَأَى بِشْرَ بْنَ مَرْوانَ عَلَى الْمِنْبَرِ، رَافِعًا يَدَيْهِ يُشِيرُ بِإِصْبَعَيْهِ يَدْعُو، فَقَالَ: لَعَنَ اللهُ هَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ، رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ،

---

(١) تُحفة الأَشراف (١٠٣٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانة (١١١٥ و١١١٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٣٥٦).

عَلَى الْمِنْبَرِ يَدْعُو، وَهُوَ يُشِيرُ بِإِصْبَعٍ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ حُصَيْنٍ؛ أَنَّ بِشْرَ بْنَ مَرْوانَ رَفَعَ يَدَيْهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ رُوَيْبَةَ: مَا زَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَلَى هَذَا، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُؤَيْبَةَ، قَالَ: رَأَى بِشْرَ بْنَ مَرْوانَ رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو، عَلَى الْمِنْبَرِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قَالَ: فَسَبَّهُ، وَقَالَ: لقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَلَى الْمِنْبَرِ، وَمَا يَقُولُ بِإِصْبَعِهِ إِلاَّ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ عِنْدَ الْخَاصِرَةِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُؤَيْبَةَ، قَالَ: رَأَى بِشْرَ بْنَ مَرْوانَ عَلَى الْمِنْبَرِ، رَافِعًا يَدَيْهِ، فَقَالَ: قَبَّحَ اللهُ هَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، مَا يَزِيدُ عَلَى أَنْ يَقُولَ بِيَدِهِ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ الْمُسَبِّحَةِ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: رَأَى عُمَارَةُ بْنُ رُوَيْبَةَ بِشْرَ بْنَ مَرْوانَ، وَهُوَ يَدْعُو فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، فَقَالَ عُمَارَةُ: قَبَّحَ اللهُ هَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ. قَالَ زَائِدَةُ: قَالَ حُصَيْنٌ: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، مَا يَزِيدُ عَلَى هَذِهِ، يَعني السَّبَّابَةَ الَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ»[5].

(*) وفي رواية: «عَنْ حُصَيْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ رُوَيْبَةَ، وَبِشْرُ بْنُ مَرْوانَ يَخْطُبُ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ، فَقَالَ عُمَارَةُ: قَبَّحَ اللهُ هَاتَيْنِ الْيُدَيَّتَيْنِ الْقُصَيِّرَتَيْنِ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَمَا يَزِيدُ عَلَى أَنْ يَقُولَ هَكَذَا، وَأَشَارَ هُشَيْمٌ بِالسَّبَّابَةِ»[6].

ـ وفي حديثِ هُشَيم، عند ابن خُزَيمة: «شَهِدْتُ عُمَارَةَ بْنَ رُوَيْبَةَ الثَّقَفِيَّ فِي يَوْمِ عِيدٍ، وَبِشْرُ بْنُ مَرْوانَ يَخْطُبُنَا، فَرَفَعَ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ، وَزَادَ: وَأَشَارَ هُشَيْمٌ بِالسَّبَّابَةِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٢٧٩) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ١١٦(٥٢٥٢)

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٤٨٨).
(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٣٥٣).
(٣) اللفظ للدَّارمي (١٦٨٢).
(٤) اللفظ لمسلم (١٩٧١).
(٥) اللفظ لأَبي داوُد.
(٦) اللفظ للتِّرمِذي.

و٢/ ١٤٨ (٥٥٣٩) قال: حَدثنا ابن إِدريس. و«أَحمد» ٤/ ١٣٥(١٧٣٥١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ١٣٦(١٧٣٥٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي (١٧٣٥٦) حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٤/ ٢٦١(١٨٤٨٨) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«الدَّارمي» (١٦٨١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو زُبيد. وفي (١٦٨٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٣/ ١٣(١٩٧١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. وفي (١٩٧٢) قال: وحَدثناه قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. و«أَبو داوُد» (١١٠٤) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زَائِدة. و«التِّرمِذي» (٥١٥) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم. و«النَّسائي» ٣/ ١٠٨، وفي «الكُبرى» (١٧٢٧) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٧٢٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. و«ابن خُزيمة» (١٧٩٣) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى القَطَّان، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا علي بن مُسلم، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي (١٧٩٤) قال: حَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة (ح) قال: وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«ابن حِبان» (٨٨٢) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن إِدريس.

عشرتهم (سُفيان الثَّوري، وعَبد الله بن إِدريس، وزُهير بن مُعاوية، ومُحمد بن فُضَيل، وأَبو زُبيد، عَبثَر بن القاسم، وأَبو عَوَانة الوَضَّاح، وزَائِدة بن قُدامة، وهُشَيم بن بَشير، وجَرير بن عَبد الحَميد، وشُعبة بن الحَجَّاج) عَن حُصين بن عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ وقال أَبو بَكر بن خُزَيمة: رواه شُعبَة، والثَّوْري، عَن حصين، فقالا: رأَى بشر بن مَرْوان عَلى المِنبَر يَوم الجُمعَة.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ١٤٧(٥٥٣٨) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن حُصين، عَن عُمارة بن رُوَيبة؛ أَنه رأَى بِشر بن مَرْوان رافعًا يديه يَدعُو، حَتى كاد يَستلقي خَلفَه. «موقوفٌ»

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٤٣٩)، وتحفة الأشراف (١٠٣٧٧)، وأَطراف المسند (٦٥٢٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٣٦٥)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥٨١ و١٥٨٢)، والبيهقي ٣/ ٢١٠، والبغوي (١٠٧٩).

٤٣٩ـ عُمارة بن زَعْكَرة الكِنديُّ(١)

٩٩٦٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ الْيَحْصُبِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ زَعْكَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: إِنَّ عَبْدِي كُلَّ عَبْدِي الَّذِي يَذْكُرُنِي وَهُوَ مُلاَقٍ قِرْنَهُ، يَعني عِنْدَ الْقِتَالِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٥٨٠) قال: حَدثنا أَبو الوَليد الدِّمَشقي، أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن بَكار، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا عُفير بن مَعدَان، أَنه سَمع أَبا دَوس اليَحصُبي يُحَدِّث، عَن ابن عَائِذ اليَحصُبي، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من هذا الوجه، وليس إِسنادُه بالقويِّ، ولا نعرفُ لعُمارة بن زَعْكَرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، إِلا هذا الحَدِيث الواحد.

ومعنى قوله: وهو مُلاق قِرنَهُ، إِنما يَعنِي عند القِتال، يَعنِي أَن يذكر اللهَ في تلك الساعةِ.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عمارة بن زعكرة، له صُحبة، لم يصح إِسناده. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٩٤.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٧/ ١٠٠، في ترجمة أَبي عَائِذ، عفير بن مَعْدان، وقال: ولعفير بن مَعْدان غير ما ذكرتُ من الحَدِيث، وعامة رواياته غير محفُوظة.

* * *

• عُمارة بن شَبيب السَّبَئيُّ

• حَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ شَبِيبٍ السَّبَئِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عُمارة بن زعكرة شامي، له صُحبَةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٣٦٥.

(٢) المسند الجامع (١٠٤٤٠)، وتحفة الأشراف (١٠٣٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦٨٩).

«مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، عَلَى إِثْرِ الـمَغْرِبِ، بَعَثَ اللهُ لَهُ مَسْلَحَةً يَحْفَظُونَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ مُوجِبَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ مُوبِقَاتٍ، وَكَانَتْ لَهُ بِعَدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ مُؤْمِنَاتٍ».

يأتي إن شاء الله تعالى في أبواب الـمُبهمات، ترجمة عُمارة السَّبَئِي، عن رجل من الأنصار.

***

٤٤٠- عُمارة، والد ثَعلَبة[١]

٩٩٦٦- عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُمارَةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ: مَا أَدْرِي كَمْ حَدَّثَنِي هَذَا الحَدِيثَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ:

«مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ، حَتَّى يَسِيلَ الماءُ عَلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ يَغْسِلُ ذِرَاعَيْهِ، حَتَّى يَسِيلَ الماءُ عَلَى مِرْفَقَيْهِ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ، حَتَّى يَسِيلَ الماءُ مِنْ قِبَلِ عَقِبَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّي فَيُحْسِنُ صَلاَتَهُ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا سَلَفَ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٦) عَن قَيس بن الرَّبيع، عَن الأَسود بن قَيس، عَن ثَعلبة بن عُمارة، فذكره[٢].

***

• عُمر بن الحَكَم السُّلَمي

يأتي حديثُه، إِن شاء الله تعالى، في مسند مُعاوية بن الحَكَم السُّلَمي.

***

---

(١) قال ابن كَثير: قال الطَّبَراني: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الدَّبرِي، عَن عَبد الرَّزاق، عَن قَيس بن الرَّبيع، عَن الأَسود بن قَيس، عَن ثَعلبة بن عُمارة، عَن أَبيه، فذكره.
قال ابن كَثير: ثم قال الطَّبراني: كذا قال الدَّبرِي: ثَعلبة بن عُمارة، والصَّوَاب: ثَعلبة بن عِبَاد، ثم رواه من طريق أَبي الوَليد الطَّيالسي، ويَحيَى الحِمَّاني، كلاهما عَن قَيس، عَن الأَسود، عَن ثَعلبة بن عِبَاد، عَن أَبيه، به. «جامع المسانيد والسُّنَن» ٧/ ٧٣ (٤٧٩٧).
- ونقل الهَيثَمي قول الطَّبراني. «مجمع الزوائد» ١/ ٢٢٤.
- وقال ابن أَبي حاتم: عِبَاد العَبديّ، رَوَى عَن النَّبيِّ ﷺ، رَوَى عَنه: ابنه ثَعلَبة بن عِبَاد. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٨٨.
- وقال ابن حَجَر: عِباد العَبدي، والد ثَعلَبة، قال ابن حِبان: يُقال: إِن له صُحبةٌ، وروى الطَّبراني، وابن السَّكَن، وابن شاهين، من طريق قَيس بن الرَّبيع، عَن الأَسود بن قَيس، عَن ثَعلَبة بن عِباد، عَن أَبيه، قال: لا أَدري كم سَمِعتُ رَسول الله ﷺ يقول، أَزواجًا، وأَفرادًا: ما مِن عَبد يَتَوَضأُ، فَيُحسِن الوُضوء، فَيَغسل وجهَه، حَتى يَسيل الماء على ذَقنِه...» الحَديث، في فضل الوضوء، تَفَرَّد به قَيس بن الرَّبيع، قاله ابن السَّكَن.
قال ابن يُونُس، وابن ماكولا، وأَبو عُمر، يَعني ابن عَبد البَرِّ: هو بكسر الـمُهملة، وتخفيف الموحَّدة، وذكر ابن مَندَه وغيره في تضاعيف من اسمه عَبَّاد، بالمشددة، فالله أَعلم. «الإِصابة» (٤٥٠٣).
(٢) أَخرجه ابن قانع، في «معجم الصحابة» (٦٨٨)، وأَبو نُعَيم، في «معرفة الصحابة» (٤٨٦١)، من طريق قَيس، عَن الأَسود، عَن ثَعلبة بن عِبَاد، عَن أَبيه، به.

أَمير الـمُؤمنين

٤٤١ـ عُمر بن الخَطاب القُرشي(١)

أَبو حَفص العَدَوي

كتاب الإِيمان

٩٩٦٧- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَلَى الْمِنْبَرِ يُخْبِرُ بِذَلِكَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى الله وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى الله وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى الله وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى الله وَرَسُولِهِ، وَمَنْ هَاجَرَ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ»(٣).

أَخرجه الحُميدي (٢٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٢٥(١٦٨) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٤٣(٣٠٠) قال: حَدثنا يَزيد. و«البُخاري» ١/ ٢(١) قال: حَدثنا الحُميدي، عَبد الله بن الزُّبير، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٢١(٥٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٣/ ١٩٠(٢٥٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، عَن سُفيان. وفي ٥/ ٧٢(٣٨٩٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حَماد، هو ابن زَيد. وفي ٧/ ٤(٥٠٧٠) قال: حَدثنا يَحيى بن قَزَعة، قال: حَدثنا مالك. وفي ٨/ ١٧٥(٦٦٨٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب. وفي ٩/ ٢٩(٦٩٥٣) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا

---

(١) قال البُخاري: عُمَر بن الخَطاب بن نُفَيل، أَبو حَفص، العَدَوي، القُرَشي، رَضي الله عَنه، توفي رسولُ الله ﷺ، وهو عنه راضٍ، وشهد له بالجنة. «التاريخ الكبير» ٦/ ١٣٨.

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ للبخاري (٦٩٥٣).

حَماد بن زَيد. و«مُسلم» ٦/ ٤٨(٤٩٦٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب، قال: حَدثنا مالك. وفي (٤٩٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح بن الـمُهاجر، قال: أَخبَرَنا اللَّيث (ح) وحَدثنا أَبو الرَّبيع العَتَكي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، يَعنِي الثَّقفي (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرَنا أَبو خالد الأَحمر، سُليمان بن حَيَّان (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا حَفص، يَعنِي ابن غِياث، ويَزِيد بن هارون (ح) وحَدثنا مُحمد بن العَلاَء الهَمْداني، قال: حَدثنا ابن الـمُبَارك (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (٤٢٢٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون (ح) وحَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرَنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٢٢٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرَنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٦٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي. و«النَّسائي» ١/ ٥٨ قال: أَخبَرَنا يَحيَى بن حَبيب بن عَرَبي، عَن حَماد (ح) والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدَّثني مالك (ح) وأَخبَرَنا سُليمان بن مَنصور، قال: أَنبأَنا عَبد الله بن الـمُبَارك. وفي ٦/ ١٥٨، وفي «الكُبرى» (٥٦٠١) قال: أَخبَرَنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا مالك (ح) والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: أَخبرني مالك. وفي ٧/ ١٣، وفي «الكُبرى» (٤٧١٧) قال: أَخبَرَنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرَنا سُليمان[1] بن حَيَّان. وفي «الكُبرى» (٧٨) قال: أَخبَرَنا سُليمان بن مَنصور البَلخي، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبَارك (ح) وأَخبَرَنا يَحيَى بن حَبيب بن عَربي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي «الكُبرى» (١١٨٠٤) عَن سُويد بن نَصر، عَن ابن الـمُبَارك. و«ابن خُزيمة» (١٤٢ و٤٥٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَبيب بن عَربي الحارِثي، وأَحمد بن عَبدَة الضَّبي، قالا: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (١٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الوَليد، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، يَعنِي ابن عَبد الـمَجِيد الثَّقفي. و«ابن حِبان» (٣٨٨) قال: أَخبَرَنا علي بن مُحمد القَبَّاني، قال: حَدثنا عَبد الله بن هاشم الطُّوسي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطَّان. وفي (٣٨٩) قال: أَخبَرَنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: حَدثنا

---

(١) تحرف في المطبوع إِلى: «سليم»، وجاء على الصواب في «السُّنَن الكبرى» (٤٧١٧).

أَبِي، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. وفي (٤٨٦٨) قال: أَخبَرنا العَبَّاس بن أَحمد بن حَسان السَّامي، بالبَصرَة، قال: حَدثنا الصَّلت بن مَسعود الجَحدرِي، قال: حَدثنا عُمر بن علي.

جميعهم (سُفيان بن عُيينة، ويَزِيد بن هارون، ومالك بن أَنس، وسُفيان الثَّوري، وحَماد بن زَيد، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي، واللَّيث بن سَعد، وأَبو خالد الأَحمر، سُليمان بن حَيَّان، وحَفص بن غِياث، وعَبد الله بن المُبَارك، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وعِيسى بن يُونُس، وعُمر بن علي) عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، قال: أَخبرني مُحمد بن إِبراهيم التَّيمِي، أَنه سَمع عَلقَمة بن وَقَّاص اللَّيثي يقول، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رَوَى مالك بن أَنس، وسُفيان الثَّوري، وغير واحدٍ من الأَئِمَّة هذا عَن يَحيَى بن سَعيد، ولا نعرفُه إِلا مِن حديثِ يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري.

قال: عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: ينبغي أَن نضعَ هذا الحَدِيثَ في كل بابٍ.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن عَلقمة بن وقاص، عَن عُمر.

وهو حَديثٌ صَحيحٌ عَنه.

وحَدَّث بهذا الحَديث شَيخٌ من أَهل الجَزيرَة يُقال له: سَهل بن صُقَير، عَن الدَّراوَرْدي، وابن عُيينة، وأَنس بن عِياض، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقمة، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن عَلقمة بن وقاص، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

ووَهِم على هَؤلاَء الثَّلاَثة فيه.

وإِنما رَواه هَؤلاَء الثَّلاَثة، وغَيرُهم عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، لا عَن مُحمد بن عَمرو.

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٢٦)، وتحفة الأشراف (١٠٦١٢)، وأَطراف المسند (٦٦٤٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٣٧)، والبَزَّار (٢٥٧)، وابن الجارود (٦٤)، وأَبو عَوانَة (٧٤٣٨-٧٤٤٠)، والطبراني، في «الأوسط» (٤٠ و٧٠٥٠)، والدَّارَقُطني (١٣١)، والبيهقي ١/ ٤١ و٢١٥ و٢٩٨ و٢/ ١٤ و٤/ ٢٣٥ و٥/ ٣٩ و٦/ ٣٣١ و٧/ ٣٤١، والبغوي (١ و٢٠٦).

وَإنما رَواه عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقمة الرَّبيعُ بن زياد الهَمْداني وَحدَه، ولَم يُتابَع عَلَيه إلاَّ من رِواية سَهل بن صُقَير عَن هَؤلاَء الثَّلاَثة، وقَد وهِم عَلَيه فيه.

والصَّحيح حَديث يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم.

ورُوِي عَن حَجاج بن أَرطَاة، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن عَلقمة بن وقاص، عَن عُمر.

قال ذَلك زَيد بن بَكر بن خُنَيس، عَن حَجاج.

ورَوَى هذا الحَديث مالِك بن أَنس، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الـمَجيد بن عَبد العَزيز بن أَبي رَواد، عَن مالِك، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، ولَم يُتابَع عَلَيه.

وأَما أَصحاب مالِك الحُفاظ عَنه، فرَوَوْه عَن مالِك، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن عَلقمة بن وقاص، عَن عُمر، وهو الصَّوابُ. «العِلل» (٢١٣).

***

٩٩٦٨- عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، قَالَ: كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَالَ فِي الْقَدَرِ بِالْبَصْرَةِ مَعْبَدٌ الْجُهَنِيُّ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيُّ حَاجَّيْنِ، أَوْ مُعْتَمِرَيْنِ، فَقُلْنَا: لَوْ لَقِينَا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَأَلْنَاهُ عَمَّا يَقُولُ هَؤُلاَءِ فِي الْقَدَرِ، فَوُفِّقَ لَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ دَاخِلاً الْـمَسْجِدَ، فَاكْتَنَفْتُهُ أَنَا وَصَاحِبِي، أَحَدُنَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ، فَظَنَنْتُ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكِلُ الْكَلاَمَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ قِبَلَنَا نَاسٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، وَيَتَقَفَّرُونَ الْعِلْمَ، وَذَكَرَ مِنْ شَأْنِهِمْ، وَأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنْ لاَ قَدَرَ، وَأَنَّ الأَمْرَ أُنُفٌ، قَالَ: فَإِذَا لَقِيتَ أُولَئِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي بَرِيءٌ مِنْهُمْ، وَأَنَّهُمْ بُرَآءُ مِنِّي، وَالَّذِي يَحْلِفُ بِهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، لَوْ أَنَّ لِأَحَدِهِمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا فَأَنْفَقَهُ، مَا قَبِلَ اللهُ مِنْهُ، حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ، ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ، لاَ يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلاَ يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، وَقَالَ:

يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي عَنِ الإِسْلاَمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الإِسْلاَمُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلاً، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الإِيمَانِ، قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلاَئِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الإِحْسَانِ، قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ، قَالَ: مَا الْـمَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا، قَالَ: أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ، الْعَالَةَ، رِعَاءَ الشَّاءِ، يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ، فَلَبِثْتُ مَلِيًّا، ثُمَّ قَالَ لِي: يَا عُمَرُ، أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ، أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ»[1].

ـ في رواية علي بن محمد، عَن وَكيع: «... أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا...» قَالَ وَكِيعٌ، يَعني تَلِدُ الْعَجَمُ الْعَرَبَ.

(*) وفي رواية: «عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ فِي الْقَدَرِ مَعْبَدٌ الْجُهَنِيُّ، قَالَ: فَخَرَجْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيُّ، حَتَّى أَتَيْنَا الْـمَدِينَةَ، فَقُلْنَا: لَوْ لَقِينَا رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلْنَاهُ عَمَّا أَحْدَثَ هَؤُلاَءِ الْقَوْمُ، قَالَ: فَلَقِينَاهُ، يَعني عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، وَهُوَ خَارِجٌ مِنَ الْـمَسْجِدِ، قَالَ: فَاكْتَنَفْتُهُ أَنَا وَصَاحِبِي، قَالَ: فَظَنَنْتُ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكِلُ الْكَلاَمَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ قَوْمًا يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، وَيَتَقَفَّرُونَ الْعِلْمَ، وَيَزْعُمُونَ أَنْ لاَ قَدَرَ، وَأَنَّ الأَمْرَ أُنُفٌ، قَالَ: فَإِذَا لَقِيتَ أُولَئِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي مِنْهُمْ بَرِيءٌ، وَأَنَّهُمْ مِنِّي بُرَآءُ، وَالَّذِي يَحْلِفُ بِهِ عَبْدُ اللهِ، لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا قُبِلَ ذَلِكَ مِنْهُ، حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُ، فَقَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ، لاَ يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلاَ يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَلْزَقَ رُكْبَتَهُ بِرُكْبَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا

---

(١) اللفظ لمسلم (١).

مُحَمَّدُ، مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، قَالَ: فَمَا الإِسْلامُ؟ قَالَ: شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامُ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَحَجُّ الْبَيْتِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، قَالَ: فَمَا الإِحْسَانُ؟ قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، قَالَ: فِي كُلِّ ذَلِكَ يَقُولُ لَهُ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَتَعَجَّبْنَا مِنْهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ: فَمَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: مَا الـمَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، قَالَ: فَمَا أَمَارَتُهَا؟ قَالَ: أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ، الْعَالَةَ، رِعَاءَ الشَّاءِ، يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ، قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ ﷺ، بَعْدَ ذَلِكَ بِثَلاَثٍ، فَقَالَ: يَا عُمَرُ، هَلْ تَدْرِي مَنِ السَّائِلُ؟ ذَاكَ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ أَمْرَ دِينِكُمْ[(١)]»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيُّ حَاجَّيْنِ، أَوْ مُعْتَمِرَيْنِ، وَقُلْنَا: لَعَلَّنَا لَقِينَا رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَنَسْأَلَهُ عَنِ الْقَدَرِ، فَلَقِينَا ابْنَ عُمَرَ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَكِلُ الْكَلاَمَ إِلَيَّ، فَقُلْنَا: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَدْ ظَهَرَ عِنْدَنَا أُنَاسٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، يَتَقَفَّرُونَ الْعِلْمَ تَقَفُّرًا، يَزْعُمُونَ أَنْ لاَ قَدَرَ، وَأَنَّ الأَمْرَ أُنُفٌ، قَالَ: فَإِنْ لَقِيتَهُمْ، فَأَعْلِمْهُمْ أَنِّي مِنْهُمْ بَرِيءٌ، وَهُمْ مِنِّي بُرَآءُ، وَالَّذِي يَحْلِفُ بِهِ ابْنُ عُمَرَ، لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا، ثُمَّ لَمْ يُؤْمِنْ بِالْقَدَرِ، لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسًا، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ شَدِيدُ سَوَادِ اللِّحْيَةِ، شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، فَوَضَعَ رُكْبَتَهُ عَلَى رُكْبَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَا الإِسْلاَمُ؟ قَالَ: شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَإِقَامُ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَحَجُّ الْبَيْتِ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَعَجِبْنَا مِنْ سُؤَالِهِ إِيَّاهُ، وَتَصْدِيقِهِ إِيَّاهُ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي مَا الإِيمَانُ، قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلاَئِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْبَعْثِ بَعْدَ الـمَوْتِ، وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حُلْوِهِ وَمُرِّهِ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَعَجِبْنَا مِنْ سُؤَالِهِ إِيَّاهُ، وَتَصْدِيقِهِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «معالم دِينِكُم».

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٢٦١٠).

إِيَّاهُ، قَالَ: فَأَخبِرْنِي مَا الإِحْسَانِ؟ قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي مَتَى السَّاعَةُ، قَالَ: مَا الـمَسْؤُولُ بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، قَالَ: فَمَا أَمَارَتُهَا؟ قَالَ: أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ، رِعَاءَ الشَّاءِ، يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ، قَالَ: فَتَوَلَّى وَذَهَبَ، فَقَالَ عُمَرُ: فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ ﷺ، بَعْدَ ثَالِثَةٍ، فَقَالَ: يَا عُمَرُ، أَتَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: ذَاكَ جِبْرِيلُ، أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ»[(١)].

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الإِسْلاَمُ؟ قَالَ: أَنْ تُسْلِمَ وَجْهَكَ للهِ، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ، قَالَ: فَأَخْبَرَهُ[(٢)] بِعُرَى الإِسْلاَمِ، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَنَا مُسْلِمٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: صَدَقْتَ...» وَسَاقَ الْحَدِيثَ[(٣)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٦٨(٣٨٧١٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن كَهْمَس بن الحَسَن. و«أَحمد» ١/ ٢٨(١٩١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا كَهْمَس. وفي ١/ ٥١ (٣٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا كَهْمَس (ح) ويَزيد بن هارون، قال: حَدثنا كَهْمَس. وفي ١/ ٥٢(٣٦٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا كَهْمَس. و«البُخاري» في «خَلق أَفعال العِباد» (١٩٩) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا مَطَر الوَرَّاق. و«مُسلم» ١/ ٢٨(١) قال: حَدَّثني أَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا وَكيع، عَن كَهْمَس (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبَري، وهذا حديثُه، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا كَهْمَس. وفي ١/ ٢٩(٢) قال: حَدَّثني مُحمد بن عُبيد الغُبَري، وأَبو كامل الجَحدرِي، وأَحمد بن عَبدَة، قالوا: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن مَطَر الوَرَّاق. و«ابن ماجة» (٦٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن كَهْمَس بن الحَسَن. و«أَبو داوُد» (٤٦٩٥) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا كَهْمَس. و«التِّرمِذي» (٢٦١٠) قال: حَدثنا أَبو عَمار، الحُسَين بن

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (١٦٨).

(٢) تحرف في المطبوع إِلى: «فأَخبِرنِي»، وهو على الصواب في «الإِيمان والقَدَر» لابن بطة (٨٢٨)، إِذ أَخرجه من طريق حماد بن زيد.

(٣) اللفظ للبخاري، في «خلق أَفعال العباد».

حُريث الخُزاعي، قال: أَخبَرَنا وَكيع، عَن كَهْمَس بن الحَسَن. وفي (٢٦١٠م١) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، قال: أَخبَرَنا ابن الـمُبَارك، قال: أَخبَرَنا كَهْمَس بن الحَسَن. وفي (٢٦١٠م٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ، عَن كَهْمَس. و«النَّسائي» ٨/ ٩٧ قال: أَخبَرَنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا النَّضر بن شُميل، قال: أَنبأَنا كَهْمَس بن الحَسَن. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا كَهْمَس. و«ابن خُزيمة» (٢٥٠٤) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا حُسين بن الحَسَن، قال: حَدثنا كَهْمَس بن الحَسَن (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا كَهْمَس. و«ابن حِبان» (١٦٨) قال: أَخبَرَنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهَال الضَّرير، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا كَهْمَس بن الحَسَن.

كلاهما (كَهْمَس، ومَطَر الوَرَّاق) عَن عَبد الله بن بُريدة، عَن يَحيَى بن يَعْمَر، فذكره.

ـ قال أَبو الحَسَن القَطَّان: حَدثنا يَحيَى بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا كَهْمَس، مثله.

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة، وأَحمد (١٩١ و٣٦٧)، ومُسلم (١) رواية مُعاذ العَنبَري، وأَبي داوُد، وابن خُزيمة: «ابن بُريدة» غير مُسَمًّى.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، قد رُوي من غير وجهٍ نحوَ هذا، عَن عُمر، وقد رُوي هذا الحَدِيث عَن ابن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ، والصَّحيح هو ابن عُمر، عَن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ.

• أَخرجه مُسلم ١/ ٣٠(٤) قال: حَدَّثني حَجاج بن الشَّاعر، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. و«ابن خُزيمة» (١ و٣٠٦٥) قال: حَدثنا أَبو يَعقوب، يُوسُف بن واضح الهَاشِمي. و«ابن حِبان» (١٧٣) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا يُوسُف بن واضح الهَاشِمي.

كلاهما (يُونُس، ويُوسُف) عَن مُعتَمِر بن سُليمان، عَن أَبيه، عَن يَحيَى بن يَعْمَر، قال: قلتُ: يا أَبا عَبد الرَّحمَن، يَعنِي لِابن عُمر، إِن أَقوامًا يَزعُمون أَن لَيس قَدَرٌ، قال:

هل عندنا مِنهم أَحدٌ؟ قلتُ: لاَ، قال: فأَبلِغهُم عَني إذا لَقيتَهم؛ إن ابنَ عُمر يَبرأُ إلى الله منكم، وأَنتُم بُرآءُ منه؛ حَدثنا عُمر بن الخَطاب، قال:

«بَيْنَما نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي أُنَاسٍ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ لَيْسَ عَلَيْهِ سَحْنَاءُ سَفَرٍ، وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ، يَتَخَطَّى حَتَّى وَرِكَ، فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَا الإِسْلاَمُ؟ قَالَ: الإِسْلاَمُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، وَأَنْ تُقِيمَ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَحُجَّ، وَتَعْتَمِرَ، وَتَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَأَنْ تُتِمَّ الْوُضُوءَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَنَا مُسْلِمٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِالله، وَمَلائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَتُؤْمِنَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَالْمِيزَانِ، وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الـمَوْتِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَنَا مُؤْمِنٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَا الإِحْسَانُ؟ قَالَ: الإِحْسَانُ أَنْ تَعْمَلَ لله كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنَّكَ إِنْ لاَ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ هَذَا فَأَنَا مُحْسِنٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَمَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: سُبْحَانَ الله، مَا الـمَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ إِنْ شِئْتَ نَبَّأْتُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا، قَالَ: أَجَلْ، قَالَ: إِذَا رَأَيْتَ الْعَالَةَ، الْحُفَاةَ، الْعُرَاةَ، يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبِنَاءِ، وَكَانُوا مُلُوكًا، قَالَ: مَا الْعَالَةُ الْحُفَاةُ الْعُرَاةُ؟ قَالَ: الْعُرَيْبُ، قَالَ: وَإِذَا رَأَيْتَ الأَمَةَ تَلِدُ رَبَّتَهَا، فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ، قَالَ: صَدَقْتَ، ثُمَّ نَهَضَ فَوَلَّى، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: عَلَيَّ بِالرَّجُلِ، فَطَلَبْنَاهُ كُلَّ مَطْلَبٍ، فَلَمْ نَقْدِرْ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَلْ تَدْرُونَ مَنْ هَذَا؟ هَذَا جِبْرِيلُ، أَتَاكُمْ لِيُعَلِّمَكُمْ دِينَكُمْ، خُذُوا عَنْهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا شُبِّهَ عَلَيَّ مُنْذُ أَتَانِي قَبْلَ مَرَّتِي هَذِهِ، وَمَا عَرَفْتُهُ حَتَّى وَلَّى».

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: تَفَرَّدَ سُليمان التَّيمِي بقوله: «خُذُوا عَنْهُ»، وبقوله: «تَعْتَمِرَ، وَتَغْتَسِلَ، وَتُتِمَّ الْوُضُوءَ»(١).

(١) اللفظ لابن حِبَّان (١٧٣).

• وأخرجه أحمد ١/ ٢٧(١٨٤) قال: قرأت على يَحيى بن سَعيد: عُثمان بن غِياث، قال: حَدثني عَبد الله بن بُرَيدة، عَن يَحيَى بن يَعْمَر، وحُمَيد بن عَبد الرَّحمَن الحميري. و«مُسلِم» ١/ ٢٩(٣) قال: حَدثني مُحَمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، قال: حَدثنا عُثمان بن غِياث، قال: حَدثنا عَبد الله بن بُرَيدة، عَن يَحيَى بن يَعْمَر، وحُمَيد بن عَبد الرَّحمَن. و«أَبو داوُد» (٤٦٩٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُثمان بن غِياث، قال: حَدثني عَبد الله بن بُرَيدة، عَن يَحيَى بن يَعْمَر، وحُمَيد بن عَبد الرَّحمَن، قالا: لَقِينا عَبد الله بن عُمر، فذَكَرْنا القَدَر، وما يقولون فيه، فقال: إذا رَجعتُم إليهم فقولوا: إن ابن عُمر منكم بريءٌ، وأنتم منه بُرآءُ، ثلاَث مِرار، ثم قال: أَخبرني عُمر بن الخَطاب؛

«أَنَّهُمْ بَيْنَا هُمْ جُلُوسٌ، أَوْ قُعُودٌ، عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، جَاءَهُ رَجُلٌ يَمْشِي، حَسَنُ الْوَجْهِ، حَسَنُ الشَّعْرِ، عَلَيْهِ ثِيَابُ بَيَاضٍ، فَنَظَرَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ: مَا نَعْرِفُ هَذَا، وَمَا هَذَا بِصَاحِبِ سَفَرٍ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، آتِيكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَجَاءَ فَوَضَعَ رُكْبَتَيْهِ عِنْدَ رُكْبَتَيْهِ، وَيَدَيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، فَقَالَ: مَا الإِسْلاَمُ؟ قَالَ: شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، وتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، قَالَ: فَمَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِالله، وَمَلاَئِكَتِهِ، وَالْجَنَّةِ، وَالنَّارِ، والْبَعْثِ بَعْدَ الـمَوْتِ، وَالْقَدَرِ كُلِّهِ، قَالَ: فَمَا الإِحْسَانُ؟ قَالَ: أَنْ تَعْمَلَ لله كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، قَالَ: فَمَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: مَا الـمَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، قَالَ: فَمَا أَشْرَاطُهَا؟ قَالَ: إِذَا الْعُرَاةُ، الْحُفَاةُ، الْعَالَةُ، رِعَاءُ الشَّاءِ، تَطَاوَلُوا فِي الْبُنْيَانِ، وَوَلَدَتِ الإِمَاءُ أَرْبَابَهُنَّ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: عَلَيَّ الرَّجُلَ، فَطَلَبُوهُ فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا، فَمَكَثَ يَوْمَيْنِ، أَوْ ثَلاَثَةً، ثُمَّ قَالَ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ عَنْ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: ذَاكَ جِبْرِيلُ، جَاءَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ، قَالَ: وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ، أَوْ مُزَيْنَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، فِيمَا نَعْمَلُ، أَفِي شَيْءٍ قَدْ خَلاَ، أَوْ مَضَى، أَوْ فِي شَيْءٍ يُسْتَأْنَفُ الآنَ؟ قَالَ: فِي شَيْءٍ قَدْ خَلاَ، أَوْ مَضَى، فَقَالَ رَجُلٌ، أَوْ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ الله، فَفِيمَا نَعْمَلُ؟ قَالَ: أَهْلُ الْجَنَّةِ يُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَهْلُ النَّارِ يُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ».

قَالَ يَحْيَى: قَالَ: هُوَ كَذَا، يَعني كَمَا قَرَأْتَ عَلَيَّ[(١)].

ـ جعله من حَدِيث يَحيَى بن يَعْمَر، وحُميد بن عَبد الرَّحمَن، كلاهما عَن ابن عُمر، عَن عُمر[(٢)].

• وأَخرجَه أَحمد ١/ ٥٢(٣٧٤) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَلقَمة بن مَرْثَد، عَن سُليمان بن بُرَيدة. وفي ١/ ٥٣(٣٧٥) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَلقَمة بن مَرثَد، عَن سُليمان بن بُرَيدة. وفي ٢/ ١٠٧(٥٨٥٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا علي بن زَيد. وفي (٥٨٥٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن إِسحاق بن سُويد. و«أَبو داوُد» (٤٦٩٧) قال: حَدثنا مَحمود بن خالد، قال: حَدثنا الفِريَابي، عَن سُفيان، قال: حَدثنا عَلقَمة بن مَرثَد، عَن سُليمان بن بُرَيدة، بهذا الحَدِيث يَزيد وينقص.

ثلاثتهم (سُليمان بن بُرَيدة، وعلي بن زَيد، وإِسحاق بن سُوَيد) عَن ابن يَعْمَر، قال: قلتُ لِابن عُمر: إِنا نُسافر في الآفاق، فنلقى قَومًا يقولون لاَ قَدَر، فقال ابن عُمر: إِذا لَقيتُموهم، فأَخبروهم أَن عَبد الله بن عُمر منهم بَريءٌ، وأَنهم منه بُرآءُ، ثَلاثًا، ثم أَنشأَ يُحدث؛

«بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَذَكَرَ مِنْ هَيْئَتِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ادْنُهْ، فَدَنَا، فَقَالَ: ادْنُهْ، فَدَنَا، فَقَالَ: ادْنُهْ، فَدَنَا، حَتَّى كَادَ رُكْبَتَاهُ تَمَسَّانِ رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَخبِرْنِي مَا الإِيمَانُ، أَوْ عَنِ الإِيمَانِ؟ قَالَ: تُؤْمِنُ بِالله، وَمَلاَئِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ ـ قَالَ سُفْيَانُ: أُرَاهُ قَالَ: خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ـ قَالَ: فَمَا الإِسْلاَمُ؟ قَالَ: إِقَامُ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَحَجُّ الْبَيْتِ، وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَغُسْلٌ مِنَ الْجَنَابَةِ، كُلُّ ذَلِكَ، قَالَ: صَدَقْتَ، صَدَقْتَ، قَالَ الْقَوْمُ: مَا رَأَيْنَا رَجُلاً أَشَدَّ تَوْقِيرًا لِرَسُولِ الله ﷺ مِنْ هَذَا، كَأَنَّهُ يُعَلِّمُ رَسُولَ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٤).

(٢) المسند الجامع (١٠٤٤١)، وتحفة الأشراف (١٠٥٧٢)، وأَطراف المسند (٦٦١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢١)، وابن أَبي عاصم (١٢٠ و١٢٦)، والبَزَّار (١٦٩ و١٧٠)، والدَّارَقُطني (٢٧٠٨)، والبيهقي ٤/ ٣٢٤، ٣٤٩، و١٠/ ٢٠٣.

يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ الإِحْسَانِ؟ قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللهَ، أَوْ تَعْبُدَهُ، كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لاَ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، كُلُّ ذَلِكَ نَقُولُ: مَا رَأَيْنَا رَجُلاً أَشَدَّ تَوْقِيرًا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ هَذَا، فَيَقُولُ: صَدَقْتَ، صَدَقْتَ، قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ، قَالَ: مَا الْـمَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ بِهَا مِنَ السَّائِلِ، قَالَ: فَقَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ ذَاكَ مِرَارًا، مَا رَأَيْنَا رَجُلاً أَشَدَّ تَوْقِيرًا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ هَذَا، ثُمَّ وَلَّى».

قَالَ سُفْيَانُ: فَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: الْتَمِسُوهُ، فَلَمْ يَجِدُوهُ، قَالَ: هَذَا جِبْرِيلُ، جَاءَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ، مَا أَتَانِي فِي صُورَةٍ إِلاَّ عَرَفْتُهُ، غَيْرَ هَذِهِ الصُّورَةِ[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ يَعْمَرَ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، أَوْ سَأَلَهُ رَجُلٌ: إِنَّا نَسِيرُ فِي هَذِهِ الأَرْضِ، فَنَلْقَى قَوْمًا يَقُولُونَ: لاَ قَدَرَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِذَا لَقِيتَ أُولَئِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ مِنْهُمْ بَرِيءٌ، وَهُمْ مِنْهُ بُرَآءُ، قَالَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ، أَدْنُو؟ فَقَالَ: ادْنُهْ، فَدَنَا رَتْوَةً، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَدْنُو؟ فَقَالَ: ادْنُهْ، فَدَنَا رَتْوَةً، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَدْنُو؟ فَقَالَ: ادْنُهْ، فَدَنَا رَتْوَةً، حَتَّى كَادَتْ أَنْ تَمَسَّ رُكْبَتَاهُ رُكْبَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الإِيمَانُ؟... فَذَكَرَ مَعْنَاهُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: إِنَّ عِنْدَنَا رِجَالاً يَزْعُمُونَ أَنَّ الأَمْرَ بِأَيْدِيهِمْ، فَإِنْ شَاؤُوا عَمِلُوا، وَإِنْ شَاؤُوا لَمْ يَعْمَلُوا، فَقَالَ: أَخْبِرْهُمْ أَنِّي مِنْهُمْ بَرِيءٌ، وَأَنَّهُمْ مِنِّي بُرَآءُ، ثُمَّ قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ ﷺ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَا الإِسْلاَمُ، فَقَالَ: تَعْبُدُ اللهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَنَا مُسْلِمٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَمَا الإِحْسَانُ؟ قَالَ: تَخْشَى اللهَ تَعَالَى، كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لاَ تَكُ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَنَا مُحْسِنٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَمَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: تُؤْمِنُ بِاللهِ، وَمَلاَئِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْبَعْثِ

---

(١) اللفظ لأحمد (٣٧٤).

(٢) اللفظ لأحمد (٣٧٥).

مِنْ بَعْدِ الـمَوْتِ، وَالجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَالْقَدَرِ كُلِّهِ، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَنَا مُؤْمِنٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: صَدَقْتَ»[1].

- ورواية إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ، قَالَ: وَكَانَ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ، فِي صُورَةِ دِحْيَةَ».

- لَيس فيه: «عَن عُمر»، فصار من مسند عَبد الله بن عُمر[2].

- في رواية أَحمد (٣٧٤ و٣٧٥): «ابن يَعْمَر» غير مُسَمَّى.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (٢٦١٠): والصَّحيح هو ابن عُمر، عَن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ.

- وقال أَبو داوُد: عَلقَمة مُرجئٌ.

• وأَخرجه النَّسَائي في «الكبرىٰ» (٥٨٥٢) قال: أَخبرنا أَبو داوُد، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أَنبأَنا شريك، عن الرُّكين بن الربيع، عن يحيىٰ بن يَعْمَر (ح) وعن عطاء بن السائب، عن ابن بُريدة، قال: حججنا واعتمرنا، ثم قدمنا المدينة، فأَتينا ابن عُمر، فسأَلناه، فقلنا: يا أَبا عبد الرحمن، إِنا نغزو في هذه الأَرض، فنلقىٰ قومًا يقولون: لا قدر، فأَعرض بوجهه عنا، ثم قال: إِذا لقيتَ أُولئِك، فاعلم أَن عبد الله بن عُمر منهم بريءٌ، وأَنهم منه بُرآءٌ، ثم قال:

«بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ قَدْ أَقْبَلَ، حَسَنُ الْوَجْهِ، حَسَنُ الشَّارَةِ، طَيِّبُ الرِّيحِ، قَالَ: فَعَجِبْنَا لِحُسْنِ وَجْهِهِ وَشَارَتِهِ، وَطِيبِ رِيحِهِ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَامَ، فَقَالَ: أَأَدْنُو يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَدَنَا ثُمَّ قَامَ، قَالَ: فَعَجِبْنَا لِتَوْقِيرِهِ النَّبِيَّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: أَأَدْنُو يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: نَعَمْ، فَدَنَا حَتَّى وَضَعَ فَخِذَهُ عَلَى فَخِذِ رَسُولِ الله ﷺ، وَرِجْلَهُ عَلَى رِجْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا الإِيمَانُ، قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِالله، وَمَلاَئِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَالْبَعْثِ مِنْ بَعْدِ الـمَوْتِ، وَالحِسَابِ، وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، وَحُلْوِهِ وَمُرِّهِ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٨٥٦).

(٢) المسند الجامع (٧١٦٨)، وتحفة الأشراف (١٠٥٧٢)، وأَطراف المسند (٥٠٥٠).

فَتَعَجَّبْنَا لِقَوْلِهِ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: صَدَقْتَ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الإِسْلاَمُ؟ قَالَ: تَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، وتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، وَتَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَتَعَجَّبْنَا لِتَصْدِيقِهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الإِحْسَانُ؟ قَالَ: تَخْشَى اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَتَعَجَّبْنَا لِتَصْدِيقِهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ، ثُمَّ انْكَفَأَ رَاجِعًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: عَلَيَّ بِالرَّجُلِ، فَطَلَبْنَاهُ فَلَمْ نَجِدْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَذَا جِبْرِيلُ جَاءَ لِيُعَلِّمَكُمْ أَمْرَ دِينِكُمْ، وَمَا أَتَانِي قَطُّ إِلاَّ عَرَفْتُهُ، إِلاَّ فِي صُورَتِهِ هَذِهِ»(1).

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ١:٣٩٤(١٤٩١٥) و١١/ ٤٤(٣١٠٦٨) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن مُحارِب بن دِثَار، عَن ابن بُرَيدة، قال: وَرَدْنا بالـمَدينَة، فأَتينا عَبدَ الله بن عُمر، فقلنا: يا أَبا عَبد الرَّحمَن، إِنَّا نُمْعَن في الأَرض، فَنلَقى قَومًا يَزعُمون أَن لاَ قَدَر، فقال: مِنَ الـمُسلمين مِمَّن يُصلِّي لِلقِبلَة، قلنا: نَعَم، قال: فَغضِب، حَتى وَدِدتُ أَني لم أَكن سأَلتُه، ثُم قال: إِذا لَقِيت أُولئِك، فأَخبرهُم أَن عَبد الله بن عُمر منهم بَرِيءٌ، وأَنهم منه بُرآءُ، ثُم قال: إِن شِئْتَ حَدَّثتُك عَن رَسول الله ﷺ، فقلتُ: أَجل، فقال:

«كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ جَيِّدُ الثِّيَابِ، طَيِّبُ الرِّيحِ، حَسَنُ الْوَجْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الإِسْلاَمُ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: تُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، وَتَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، قَالَ: صَدَقْتَ، فَمَا الإِيمَانُ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: تُؤْمِنُ بِاللهِ، وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَالـمَلاَئِكَةِ، وَالْكِتَابِ، وَالنَّبِيِّينَ، وَبِالْقَدَرِ كُلِّهِ، خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، وَحُلْوِهِ وَمُرِّهِ، قَالَ: صَدَقْتَ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: عَلَيَّ بِالرَّجُلِ، قَالَ: فَقُمْنَا بِأَجْمَعِنَا، فَلَمْ نَقْدِرْ عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَذَا جِبْرِيلُ، أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ أَمْرَ دِينِكُمْ».

---

(1) المسند الجامع (٧١٦٨ و٧١٦٩)، وتحفة الأشراف (٧١٢٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم (١٧٢).

ـ لفظ (١٤٩١٥): «عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: وَرَدْنَا الـمَدِينَةَ، فَأَتَيْنَا عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ جَيِّدُ الثِّيَابِ، طَيِّبُ الرِّيحِ، حَسَنُ الْوَجْهِ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ: وَعَلَيْكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَدْنُو مِنْكَ؟ فَقَالَ: ادْنُهْ، فَدَنَا دَنْوَةً، فَقُلْنَا: مَا رَأَيْنَا كَالْيَوْمِ قَطُّ رَجُلاً أَحْسَنَ ثَوْبًا، وَلاَ أَطْيَبَ رِيحًا، وَلاَ أَحْسَنَ وَجْهًا، وَلاَ أَشَدَّ تَوْقِيرًا لِرَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَدْنُو مِنْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَدَنَا دَنْوَةً، فَقُلْنَا مِثْلَ مَقَالَتِنَا، ثُمَّ قَالَ لَهُ الثَّالِثَةَ: أَدْنُو مِنْكَ، يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: نَعَمْ، حَتَّى أَلْزَقَ رُكْبَتَيْهِ بِرُكْبَةِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا الإِسْلاَمُ؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: تُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، وَتَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، قَالَ: صَدَقْتَ، فَقُلْنَا: مَا رَأَيْنَا كَالْيَوْمِ قَطُّ رَجُلاً، وَالله لَكَأَنَّهُ يُعَلِّمُ رَسُولَ الله ﷺ».

* * *

٩٩٦٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لـَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَمَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ، إِلاَّ بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى الله، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَالله، لأُقَاتِلَنَّ ـ قَالَ أَبُو الْيَمَانِ: لأَقْتُلَنَّ ـ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الـمَالِ، وَالله، لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهَا، قَالَ عُمَرُ: فَوَالله، مَا هُوَ إِلاَّ أَنْ رَأَيْتُ أَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لـَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ، وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ عُمَرُ لأَبِي بَكْرٍ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَمَنْ

---

(١) اللفظ لأحمد (١١٧).

قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ، إِلاَّ بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ، فَقَالَ: وَاللهِ، لأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ المَالِ، وَاللهِ، لَوْ مَنَعُونِي عِقَالاً كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: فَوَاللهِ، مَا هُوَ إِلاَّ أَنْ رَأَيْتُ اللهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَـمَّا جَمَعَ أَبُو بَكْرٍ لِقِتَالِهِمْ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ، حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، قَالَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: لأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ، وَاللهِ، لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهَا، قَالَ عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: فَوَاللهِ، مَا هُوَ إِلاَّ أَنْ رَأَيْتُ أَنَّ اللهَ تَعَالَى، قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِقِتَالِهِمْ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ»(٢).

١ـ أخرجه أحمد ١/ ١٩(١١٧) قال: حَدثنا عِصَام بن خالد، وأَبو اليَمان، قالا: أَخبَرنا شُعيب بن أَبي حَمزة. وفي ١/ ٤٧(٣٣٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا رَباح، عَن مَعمَر. و«البُخاري» ٢/ ١٣١(١٣٩٩ و١٤٠٠) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، الحَكَم بن نافِع، قال: أَخبَرنا شُعيب بن أَبي حَمزة. وفي ٢/ ١٤٧(١٤٥٦ و١٤٥٧) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب (ح) وقال اللَّيث: حَدَّثني عَبد الرَّحمَن بن خالد. وفي ٩/ ١٩(٦٩٢٤ و٦٩٢٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقيل. وفي ٩/ ١١٥(٧٢٨٤ و٧٢٨٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث، عَن عُقيل. و«مُسلِم» ١/ ٣٨(٣٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، عَن عُقيل. و«أَبو داوُد» (١٥٥٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد الثَّقفي، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقيل. وفي (١٥٥٧) قال: حَدثنا ابن السَّرح، وسُليمان بن داوُد، قالا:

---

(١) اللفظ للبخاري (٧٢٨٤ و٧٢٨٥).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٦.

أَخبَرَنا ابن وَهب، قال: أَخبرَني يُونُس[1]. و«التِّرمِذي» (٢٦٠٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقيل. و«النَّسائي» ٥/ ١٤ و٧/ ٧٧، وفي «الكُبرى» (٢٢٣٥ و٣٤١٨) قال: أَخبَرَنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقيل. وفي ٦/ ٥، وفي «الكُبرى» (٤٢٨٤) قال: أَخبَرَنا كَثير بن عُبيد، عَن مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي. وفي ٦/ ٥ و٧/ ٧٨، وفي «الكُبرى» (٣٤٢١ و٤٢٨٥) قال: أَخبَرَنا أَحمد بن مُحمد بن مُغِيرة، قال: حَدثنا عُثمان بن سَعيد، عَن شُعيب. وفي ٦/ ٥، وفي «الكُبرى» (٤٢٨٥) قال: أَنبأَنا كَثير بن عُبيد، قال: حَدثنا بَقية، عَن شُعيب. و«ابن حِبان» (٢١٦) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن عُبيد الله بن الفَضل الكَلاَعي، بحِمص، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعيب بن أَبي حَمزة. وفي (٢١٧) قال: أَخبَرَنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقيل. ستتهم (شُعيب، ومَعمَر، وعَبد الرَّحمَن بن خالد، وعُقيل، ويُونُس، والزُّبَيدي) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، قال: أَخبرَني عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود.

٢ـ وأَخرجَه النَّسائي ٦/ ٦ و٧/ ٧٨، وفي «الكُبرى» (٣٤٢٣ و٤٢٨٦) قال: أَخبَرَنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن الفَضل، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدَّثني شُعيب بن أَبي حَمزة، وسُفيان بن عُيينة، وذَكر آخر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيَّب.

---

(١) وردت هذه الرواية عند أَبي داود، هكذا: حدثنا ابن السَّرح، وسليمان بن داود، قالا: أخبرنا ابن وهب، قال: أَخبرني يُونس، عن الزُّهْري، هذا الحديث. قال: قال أَبو بكر: إِن حقه أَداء الزكاة. وقال: «عقالا».

وقوله هذا الحديث، يعني مثل حديث قتيبة الذي سبقه عند أَبي داود، ولذا قرن المِزِّي رواية قتيبة، وأَحمد بن عَمرو بن السرح، وسليمان بن داود، في سياق: الزُّهْري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أَبي هُريرة، به. «تحفة الأشراف» لكن ابن حَجر، في «النكت الظراف» علىٰ التحفة، استدرك ذلك علىٰ المِزِّي، فقال: قلتُ: رواية أَبي داود، عن ابن السرح، وسليمان، مُرسل، عن الزُّهْري، عن أَبي بكر، حسب.

كذا قال ابن حَجر، والصواب ما ذهب إِليه المِزِّي، وأَن أَبا داود اختصر الإِسناد والمتن معا، وأَن رواية يونس متصلة.

ويؤيده؛ أَن الدارقطني ذكر يونس، في مجموع الرواة، الذين رووا هذا الحديث عن الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عبد الله، عن أَبي هُريرة. انظر قول الدارقطني في الفوائد.

كلاهما (عُبيد الله، وسَعِيد) عَن أَبي هُريرة، فذكره[1].

ـ قال البُخاري عَقب (٧٢٨٤ و٧٢٨٥): قال ابن بُكير، وعَبد الله، عَن اللَّيث: «عَنَاقًا» وهو أَصح.

ـ وقال أَبو داوُد: ورواه رَبَاح بن زَيد، وعَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، بإِسناده، وقال بَعضُهم: «عِقَالاً»، ورواه ابن وَهب، عَن يُونُس، قال: «عَنَاقًا».

ـ قال أَبو داوُد: قال شُعيب بن أَبي حَمزة، ومَعمَر، والزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، في هذا الحَدِيث: «لَو مَنَعُوني عَنَاقًا»، وروى عَنبسة، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، في هذا الحَدِيث، قال: «عَنَاقًا».

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وهكذا رَوى شُعيب بن أَبي حَمزة، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، عَن أَبي هُريرة.

ورَوى عِمران القَطَّان، هذا الحَدِيثَ عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَنس بن مالك، عَن أَبي بَكر، وهو حديثٌ خطأٌ، وقد خُولف عِمران في روايته عَن مَعمَر.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٩١٦ و١٠٠٢٢ و١٨٧١٨) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ١٢٧(٢٩٥٤٨) و١٢/ ٣٨٠(٣٣٧٨٢) و١٤/ ٥٧١(٣٨٢٠٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُفيان بن حُسين. و«أَحمد» ١/ ٣٥(٢٣٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن حُسَين) عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، قال: لما ارتَد أَهلُ الرِّدَّة في زمان أَبي بكر، قال عُمر: كيف تُقاتل النَّاسَ يا أَبا بَكر، وقد قال رَسولُ الله ﷺ:

«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَدْ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ».

---

(١) المسند الجامع (١٠٤٤٢)، وتحفة الأشراف (١٠٦٦٦)، وأَطراف المسند (٦٦٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢١٧)، والطبراني، في «الأوسط» (٩٤١)، والبيهقي ٤/ ١٠٤ و٧/ ٤ و٨/ ١٧٦ و٩/ ١٨٢.

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللهِ لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، وَاللهِ، لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهَا، قَالَ عُمَرُ: فَوَاللهِ، مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ أَنَّ اللهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: لَـمَّا ارْتَدَّ مَنِ ارْتَدَّ عَلَىٰ عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ، أَرَادَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يُجَاهِدَهُمْ، فَقَالَ عُمَرُ: أَتُقَاتِلُهُمْ، وَقَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَرُمَ مَالُهُ، إِلَّا بِحَقٍّ وَحِسَابُهُمْ عَلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ؟!، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَّىٰ لَا أُقَاتِلُ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، وَاللهِ لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا حَتَّىٰ أَجْمَعَهُمَا، قَالَ عُمَرُ: فَقَاتَلْنَا مَعَهُ فَكَانَ رَشَدًا، فَلَمَّا ظَفِرَ بِمَنْ ظَفِرَ بِهِ مِنْهُمْ، قَالَ: اخْتَارُوا مِنِّي خَصْلَتَيْنِ: إِمَّا حَرْبٌ مُجْلِيَةٌ، وَإِمَّا الْخِطَّةُ الْمُخْزِيَةَ، قَالُوا: هَذِهِ الْحَرْبُ الْمُجْلِيَةُ قَدْ عَرَفْنَاهَا، فَمَا الْخِطَّةُ الْمُخْزِيَةُ؟ قَالَ: تَشْهَدُونَ عَلَىٰ قَتْلَانَا أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلَىٰ قَتْلَاكُمْ أَنَّهُمْ فِي النَّارِ، فَفَعَلُوا»[2].

- ليس فيه: «أبو هُريرة».

• وأخرجه البُخاري ٤/ ٥٨(٢٩٤٦) قال: حدثنا أَبو اليمان، قال: أَخبرنا شعيب. و«مُسلم» ١/ ٣٨(٣٣) قال: حدثنا أَبو الطاهر، وحرملة بن يحيىٰ، وأَحمد ابن عيسىٰ، قال أَحمد: حدثنا، وقال الآخران: أَخبرنا ابن وهب، قال: أَخبرني يونس. و«النَّسائي» ٦/ ٤، وفي «الكبرىٰ» (٤٢٨٣) قال: أَخبرنا يونس بن عبد الأَعلىٰ، والحارث بن مِسكين، قِراءةً عليه وأَنا أَسمع، عن ابن وهب، قال: أَخبرني يونس. وفي ٦/ ٧، وفي «الكبرىٰ» (٤٢٨٨) قال: أَخبرنا أَحمد بن مُحمد بن المغيرة، قال: حدثنا عثمان، عن شعيب (ح) وأَخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد ابن كثير، قال: حدثنا أَبي، قال: حدثنا شعيب. وفي ٧/ ٧٧، وفي «الكبرىٰ»

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة (٢٩٥٤٨).

(٣٤٢٠) قال: الحارث بن مِسكين، قِراءةً عليه وأَنا أَسمع، عن ابن وهب، قال: أَخبرني يونس. وفي ٧/ ٧٨، وفي «الكبرىٰ» (٣٤٢٢) قال: أَخبرنا أَحمد بن مُحمد ابن المغيرة، قال: حدثنا عثمان، عن شعيب. و«ابن حِبَّان» (٢١٨) قال: أَخبرنا مُحمد بن عُبيد الله بن الفضل الكَلاعي، بحمص، قال: حدثنا عمرو بن عثمان، قال: حدثنا أَبي، قال: حدثنا شعيب بن أَبي حمزة.

كلاهما (شُعيب بن أَبي حَمزة، ويُونس بن يَزيد) عن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: حدثنا سعيد بن الـمُسَيب، أَن أَبا هُريرة، رَضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَمَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي نَفْسَهُ وَمَالَهُ، إِلاَّ بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ»[١].

(*) وفي رواية: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَمَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي نَفْسَهُ وَمَالَهُ، إِلاَّ بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ، وَأَنْزَلَ اللهُ فِي كِتَابِهِ، فَذَكَرَ قَوْمًا اسْتَكْبَرُوا، فَقَالَ: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ يَسْتَكْبِرُونَ﴾ وَقَالَ: ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الـمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى﴾ وَهِيَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَمُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، اسْتَكْبَرَ عَنْهَا الـمُشْرِكُونَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ»[٢].

ـ قال البُخاري: رَوَاه عُمر، وابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

ليس فيه حديث عُمر بن الخطاب، رَضِي الله تعالى عنه[٣].

• أَخرجَه أَحمد ١/ ١١(٦٧) و٢/ ٤٢٣(٩٤٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد، قال: حَدثنا سُفيان بن حُسين. وفي ٢/ ٥٢٨(١٠٨٥٢) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٩٤٦).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٢١٨).

(٣) المسند الجامع (١٢٦٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٣١٥٢ و١٣٣٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧١٣)، وابن الجارود (١٠٣٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٢٧٢)، والبَيهَقي ٨/ ١٣٦ و٩/ ٤٩ و١٨٢.

مُحمد بن أَبي حَفصَة. و«النَّسائي» ٧/ ٧٧، وفي «الكُبرَى» (٣٤١٩) قال: أَخبَرنا زياد بن أَيوب، قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن حُسين، ومُحمد بن أَبي حَفصَة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتبة بنِ مَسعودٍ، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ.

قَالَ: فَلَمَّا كَانَتِ الرِّدَّةُ، قَالَ عُمَرُ لأَبِي بَكْرٍ: تُقَاتِلُهُمْ، وَقَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ كَذَا وَكَذَا؟! قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللهِ لاَ أُفَرِّقُ بَيْنَ الصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ، وَلأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا، قَالَ: فَقَاتَلْنَا مَعَهُ، فَرَأَيْنَا ذَلِكَ رُشْدًا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ. قَالَ: فَلَمَّا قَامَ أَبُو بَكْرٍ، وَارْتَدَّ مَنِ ارْتَدَّ، أَرَادَ أَبُو بَكْرٍ قِتَالَهُمْ، قَالَ عُمَرُ: كَيْفَ تُقَاتِلُ هَؤُلاَءِ الْقَوْمَ وَهُمْ يُصَلُّونَ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللهِ لأُقَاتِلَنَّ قَوْمًا ارْتَدُّوا عَنِ الزَّكَاةِ، وَاللهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا مِمَّا فَرَضَ اللهُ وَرَسُولُهُ لَقَاتَلْتُهُمْ، قَالَ عُمَرُ: فَلَمَّا رَأَيْتُ اللهَ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِقِتَالِهِمْ، عَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ»(٢).

ـ جعل المرفوع منه، من رواية أَبي هريرة أَيضًا(٣).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: سُفيان في الزُّهْري لَيس بالقوي، وهو سُفيان بن حُسين.

ـ فوائد:

ـ قال علي بن الـمَدِيني: رواه صالح، عَن ابن شِهاب، عَن ابن الـمُسَيَّب، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٤٦٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٨٥٢).

(٣) المسند الجامع (١٢٦٣٥)، وتحفة الأَشراف (١٠٦٦٦)، وأَطراف المسند (٧٨٢٨ و٩٩٨٠).

ورواه عُقَيل، فخالفه صالحٌ في إسناده.

فرواه عَن عُبيد الله بن عَبد الله، عَن أَبي هُريرة عَن عُمَر بن الخَطاب.

ورواه ابن عُيَينة، عَن أَبي هُريرة مُرسلا.

ورواه مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله، مُرسلا.

ورواه سُفيان بن حُسَين، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله، عَن أَبي هُريرة.

ورواه عِمران القَطَّان، فخالفهم جَميعًا، فرواه عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَنس، عَن أَبي بَكر.

والحَدِيث حَدِيث عُبيد الله. «العِلل» (١٥٨).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فمِمَّن رَواه عَنه على الصَّواب: شُعيب بن أَبي حَمزة، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، ومُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي، ويُونُس، وعُقَيل، وعَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافِر، والنُّعمان بن راشِد، وسُفيان بن حُسين، وسُليمان بن كَثير، ومُحمد بن إِسحاق، وجَعفر بن بُرقان، وعَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن تَميم، فرَوَوْه، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبَة، عَن أَبي هُريرة، قال: قال عُمر لأَبي بَكر.

واختُلِف عَن سُفيان بن حُسين، فأَسنَدَه عَنه مُحمد بن يَزيد الواسِطي، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله، عَن أَبي هُريرة.

وأَرسَلَه يَزيد بن هارون، فأَسقَط مِنه أَبا هُريرة.

ورَواه مَعمَر بن رَاشِد، واختُلِف عَنه؛

فأَسنَدَه رَباح بن زَيد، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله، عَن أَبي هُريرة بِمُتابَعَة من تَقَدَّم حَديثُه.

وأَرسَلَه عَبد الرَّزاق عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله، لَم يَذكُر أَبا هُريرة.

ورَواه عِمران القَطان، عَن مَعمَر، وقال: عَن الزُّهْري، عَن أَنس بن مالِك، عَن أَبي بَكر، وَوَهِم فيه على مَعمَر.

ورَواه يَحيَى بن أَبي أُنيسَة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، ووَهِم أَيضًا في ذِكر سَعيد.

ورواه صالح بن أَبي الأَخضر، فقال: عن الزهري، عن سعيد، وأَبي سلمة، عن أَبي هريرة.

ورواه الوليد بن مسلم، عن شعيب، ومرزوق بن أَبي الهُذيل، وسفيان بن عُيينة، عن الزهري، عن سعيد، عن أَبي هريرة.

ووهم فيه علىٰ شعيب، وعلىٰ ابن عُيينة، لأَن شُعيبًا يرويه عن الزهري، عن عُبيد الله، عن أَبي هريرة، وابن عُيينة يرويه عن الزهري مُرسلًا، لا يذكر فوقه أَحدًا.

والقول الأَول هو الصواب. «العلل» (٣).

ـ وقال الدَّارقطني: يرويه الزهري واختُلِف عنه؛

فرواه يَحيىٰ بن سعيد الأَنصاري، وابن أَبي عَتيق، ويونس بن يزيد، وشعيب ابن أَبي حمزة، وعبد الرحمن بن خالد بن مُسافر، والوليد بن مُحمد المُوَقَّري، وأَبو بكر الهُذلي، عن الزهري، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أَبي هريرة.

ورواه مُحمد بن أَبي حفصة، وسفيان بن حسين، عن الزهري، عن عُبيد الله ابن عبد الله، عن أَبي هريرة، ورواه سليمان بن أَبي داوُد الحراني، عن الزهري، عن عُبيد بن عُمير الليثي، عن أَبي هريرة.

وحديث سعيد بن المُسَيَّب هو الصحيح وحديث عُبيد الله بن عبد الله أَيضًا.

وحَدَّث به النضر بن شُميل، عن صالح بن أَبي الأَخضر، عن الزهري، عن سعيد بن المُسَيَّب، وأَبي سلمة، عن أَبي هريرة.

ولا يَثبُت فيه ذكر أَبي سلمة. «العلل» (١٦٨٧).

***

• حَدِيثُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، أَنَّ عُمَرَ رَآهُ كَئِيبًا، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ كَئِيبًا، لَعَلَّهُ سَاءَتْكَ إِمْرَةُ ابْنِ عَمِّكَ، يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ؟ قَالَ: لَا، وَأَثْنَىٰ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: كَلِمَةٌ لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ، إِلَّا فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَتَهُ، وَأَشْرَقَ لَوْنُهُ، فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْهَا إِلَّا القُدْرَةُ عَلَيْهَا، حَتَّىٰ مَاتَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِنِّي لَأَعْلَمُهَا، فَقَالَ لَهُ طَلْحَةُ: وَمَا هِيَ؟ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: هَلْ تَعْلَمُ كَلِمَةً هِيَ أَعْظَمُ مِنْ كَلِمَةٍ أَمَرَ بِهَا عَمَّهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ: هِيَ وَاللهِ هِيَ.

سلف في مسند طلحة بن عُبيد الله، رضي الله تعالىٰ عنه، برقم (٤٩٢٢).

• وَحَدِيثُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ حَقًّا، مِنْ قَلْبِهِ، إِلَّا حُرِّمَ عَلَىٰ النَّارِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَنَا أُحَدِّثُكَ مَا هِيَ، هِيَ كَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ، الَّتِي أَلْزَمَهَا اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، مُحَمَّدًا ﷺ وَأَصْحَابَهُ، وَهِيَ كَلِمَةُ التَّقْوَىٰ، الَّتِي أَلَاصَ عَلَيْهَا نَبِيُّ اللهِ ﷺ، عَمَّهُ أَبَا طَالِبٍ عِنْدَ الْمَوْتِ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ».

سلف في مسند عثمان بن عفان، رضي الله تعالىٰ عنه، برقم (٩١٤٠).

* * *

٩٩٧٠- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ مَاتَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، قِيلَ لَهُ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شِئْتَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ١٦(٩٧) قال: حدثنا مُؤَمَّل، قال: حدثنا حماد، قال: حدثنا زياد بن مِخراق، عن شَهر، عن عُقبة بن عامر، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقطني: رواه شُعبة، ففحص عن إِسناده، وبين عِلته وذكر أَنه سمعه من أَبي إِسحاق، عن عبد الله بن عطاء، عن عُقبة بن عامر، وأَنه لقي عبد الله بن عطاء فسأَله عنه، فأَخبره أَنه سمعه من سعد بن إِبراهيم، وأَنه لقي سعد بن إِبراهيم، فسأَله فأَخبره أَنه سمعه من زياد بن مِخراق، وأَنه لقي زياد بن مِخراق، فأَخبره أَنه سمعه من شَهر بن حوشب، وأَن الحديث فسد عند شعبة بذكر شَهر بن حوشب فيه. «العلل» (١٤٩).

* * *

٩٩٧١- عَنْ أَسْلَمَ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ:

«كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ جَالِسًا، فَقَالَ: أَنْبِئُونِي بِأَفْضَلِ أَهْلِ الْإِيمَانِ

---

(١) المسند الجامع (١٠٤٤٣)، وأَطراف المسند (٦٦٣٧)، ومجمع الزوائد ١/ ٣٢ و٤٩، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٨٧)، والمطالب العالية (٢٨٦١).

إِيمَانًا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، الْمَلَائِكَةُ، قَالَ: هُمْ كَذَلِكَ، وَيَحِقُّ لَهُمْ ذَلِكَ، وَمَا يَمْنَعُهُمْ وَقَدْ أَنْزَلَهُمُ اللهُ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي أَنْزَلَهُمْ بِهَا، بَلْ غَيْرُهُمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ أَكْرَمَهُمُ اللهُ بِرِسَالَتِهِ وَالنُّبُوَّةِ، قَالَ: هُم كَذَلِكَ، وَيَحِقُّ لَهُمْ، وَمَا يَمْنَعُهُمْ وَقَدْ أَنْزَلَهُمُ اللهُ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي أَنْزَلَهُمْ بِهَا(1)، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، الشُّهَدَاءُ الَّذِينَ اسْتُشْهِدُوا مَعَ الْأَنْبِيَاءِ، قَالَ: هُمْ كَذَلِكَ، وَيَحِقُّ لَهُمْ، وَمَا يَمْنَعُهُمْ وَقَدْ أَكْرَمَهُمُ اللهُ بِالشَّهَادَةِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ، بَلْ غَيْرُهُمْ، قَالُوا: فَمَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: أَقْوَامٌ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ، يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي، يُؤْمِنُونَ بِي، وَلَم يَرَوْنِي، وَيُصَدِّقُونَ بِي، وَلَم يَرَوْنِي، يَجِدُونَ الْوَرَقَ الْمُعَلَّقَ فَيَعْمَلُونَ بِمَا فِيهِ، فَهَؤُلَاءِ أَفْضَلُ أَهْلِ الْإِيمَانِ يمَانًا».

أَخرجه أَبو يَعلىٰ (١٦٠) قال: حدثنا مصعب بن عبد الله، قال: حدثنا عبد العزيز بن مُحمد، عن مُحمد بن أَبي حُميد، عن زيد بن أَسلم، عن أَبيه، فذكره(2).

- فوائد:

- قال ابن مُحرِز: سمعت يَحيىٰ بن معين يقول: مُحمد بن أَبي حُميد، حدث عنه الدَّراوَرْدي، ليس بشيء. «سؤالاته» ١/ (٤٥ و١٣٦).

- وقال البزار: إِنما يُعرف هذا الحديث، من حديث مُحمد بن أَبي حُميد، ومُحمد رجل من أَهل المدينة، ليس بقوي، قد حدث عنه جماعة ثقات، واحتملوا حديثه، حدث بهذا الحديث، عن زيد بن أَسلم، عن أَبيه، عن عُمر، عن النَّبي ﷺ، وحدث أَيضًا بآخر، لم يُتابَع عليه. «مُسنده» (٢٨٨).

***

(١) زاد هنا في طبعة دار المأمون: «بل غيرهم»، وهذه الزيادة لم ترد في نسخة شهيد علي الخطية، الورقة (١٥/أ)، وطبعة دار القبلة (١٥٥)، وحديث مصعب (١٢٧)، وقد رواه عنه أَبو يعلىٰ، وقد ورد من طريق أَبي يعلىٰ في «مسند الفاروق» لابن كثير (٩١٨)، و«مجمع الزوائد»، و«إِتحاف الخيرة المهرة»، و«المطالب العالية»، بدون هذه الزيادة.

(٢) المقصد العَلي (١٤٩٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٦٥، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٣)، والمطالب العالية (٢٩٢٢).

كتاب القَدَر

٩٩٧٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدَرِ، وَلاَ تُفَاتِحُوهُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدَرِ، وَلاَ تُفَاتِحُوهُمُ الْحَدِيثَ»[2].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٠(٢٠٦) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدَّثني سَعيد بن أَبي أَيوب. و«أَبو داوُد» (٤٧١٠) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد الـمُقرِئ، أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدَّثني سَعيد بن أَبي أَيوب. وفي (٤٧٢٠) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الهَمْداني، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبرني ابن لَهِيعَة، وعَمرو بن الحارِث، وسَعيد بن أَبي أَيوب. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، وهارون بن معروف، وغيرهما، قالوا: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد الـمُقرِئ، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب. وفي (٢٤٦) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، بإِسناده نحوَهُ. و«ابن حِبان» (٧٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، وهارون بن معروف، قالا: حَدثنا الـمُقرِئ، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب.

ثلاثتهم (سَعيد بن أَبي أَيوب، وعَبد الله بن لَهِيعَة، وعَمرو بن الحارِث) عَن عَطاء بن دِينار، عَن حَكيم بن شَرِيك الهُذَلي، عَن يَحيَى بن مَيمون الحَضرَمي، عَن رَبيعة الجُرَشي، عَن أَبي هُريرة، فذكره[3].

* * *

٩٩٧٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ؛

«أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَرَأَيْتَ مَا نَعْمَلُ فِيهِ، أَقَدْ فُرِغَ مِنْهُ، أَوْ فِي شَيْءٍ مُبْتَدَإٍ، أَوْ أَمْرٍ مُبْتَدَعٍ؟ قَالَ: فِيمَا قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَلاَ نَتَّكِلُ؟ فَقَالَ: اعْمَلْ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٤٧٢٠).

(٣) المسند الجامع (١٠٤٤٤)، وتحفة الأشراف (١٠٦٦٩)، وأَطراف المسند (٦٦٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم (٣٣٠)، والبيهقي ١٠/ ٢٠٤.

فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ، أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَيَعْمَلُ لِلسَّعَادَةِ، وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاءِ فَيَعْمَلُ لِلشَّقَاءِ»(١).

(*) وفي رواية: «كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٩(١٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَجَّاج. و«البُخاري» في «خَلق أَفعال العِباد» (٢٩٣) قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: أَنبأَنا عَبد الله.

ثلاثتهم (مُحمد بن جَعفر، وحَجَّاج بن مُحمد، وعَبد الله بن الـمُبَارك) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن عاصم بن عُبيد الله، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن ابن عُمر، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري (٢٩٤): وتابعهُ غُندَر، والجُدِّي، عَن شُعبة.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٢(٥١٤٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٢/ ٧٧(٥٤٨١) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري» في «خَلق أَفعال العِباد» (٢٩١) قال: حَدثنا آدم. وفي (٢٩٢) قَالَ: حَدثنا حَجاج. و«التِّرمِذي» (٢١٣٥) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٦٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال. وفي (٥٥٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى الزِّمَّاني، قال: حَدثنا أَبو داوُد.

ستتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَفان، وآدم، وحَجَّاج، وحَبَّان، وأَبو داوُد) قالوا: حَدثنا شُعبة، عَن عاصم بن عُبيد الله، قال: سَمِعتُ سالم بن عَبد الله يُحدِّث، عَن ابن عُمر، قال:

«قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ مَا نَعمَلُ فِيهِ، أَفِي أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، أَوْ مُبْتَدَإٍ، أَوْ مُبْتَدَعٍ؟ قَالَ: فِيمَا قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، فَاعْمَلْ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، فَإِنَّ كُلاًّ مُيَسَّرٌ، أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَإِنَّهُ يَعْمَلُ لِلسَّعَادَةِ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَإِنَّهُ يَعْمَلُ لِلشَّقَاءِ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (١٠٦٧٦)، وأَطراف المسند (٦٦١٣)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٩٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم (١٦٣)، والبَزَّار (١٢١).

(٤) اللفظ لأَحمد (٥١٤٠).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ مَا نَعْمَلُ فِيهِ، أَمْرٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، أَمْ أَمْرٌ مُبْتَدَعٌ، أَوْ مُبْتَدَأٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: بَلْ مَا فُرِغَ مِنْهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلاَ نَتَّكِلُ؟ قَالَ: اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ، إِنَّهُ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ عَمِلَ لِلسَّعَادَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ عَمِلَ لِلشَّقَاءِ»(١).

- لَيس فيه: «عَن عُمر»(٢).

- في رواية أَبي داوُد: قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبرني عاصم بن عُبيد الله، قال: سَمِعتُ ابن عَبد الله بن عُمر يُحدِّث، عَن أَبيه.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

- **فوائد:**

- قال الدارَقُطنيّ: يَرويه عاصِم بن عُبيد الله، واختُلِف عَنه؛

فرَواه شُعبة، عَن عاصِم بن عُبيد الله، عَن سالم، عَن أَبيه، عَن عُمر.

قال ذَلك: غُندَر، والنَّضر بن شُمَيل، ويَعقُوب الحَضرَمي.

وقال: قَيس بن الرَّبيع، وشَبابة، وعَمرو بن مَرزُوق: عَن شُعبة، أَن عُمر قال.

ورَواه عَبد الله العُمَري، عَن عاصِم بن عُبيد الله، وسالِم أَبي النَّضر، أَن عُمر قال: يا رَسُول الله، مُرسَلًا.

والصَّحيح حَديث شُعبة الأَول. «العِلل» (١٠٧).

* * *

٩٩٧٤- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ:

«لَـمَّا نَزَلَتْ: ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾، سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلاَمَ نَعْمَلُ، عَلَى شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، أَوْ عَلَى شَيْءٍ لَمْ يُفْرَغْ مِنْهُ؟ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٥٧١).

(٢) المسند الجامع (٨٢٤٣)، وتحفة الأشراف (٦٧٦٤)، وأَطراف المسند (٤١٤٢)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (١٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (١١)، وابن أَبي عاصم (١٦٤).

بَلْ عَلَى شيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ ياعُمَرُ، وَجَرَتْ بِهِ الـمَقَادِيرُ، وَلَكِنْ كُلٌّ يَعْمَلُ لِمَا خُلِقَ لَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «لـمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾، سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، فَعَلَامَ نَعْمَلُ ؟ عَلَى شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، أَوْ عَلَى شَيْءٍ لَمْ يُفْرَغْ مِنْهُ؟ قَالَ: بَلْ عَلَى شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، وَجَرَتْ بِهِ الأَقْلَامُ، يَا عُمَرُ، وَلَكِنْ كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٢٠). والتِّرمِذي (٣١١١) قال: حَدثنا بُندار.

كلاهما (عَبد بن حُميد، وبُندار، مُحمد بن بَشَّار) عَن عَبد الـمَلِك بن عَمرو، أَبي عامر العَقَدي، قال: حَدثنا سُليمان بن سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الله بن دِينار، عَن ابن عُمر، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هذا الوجه، لا نعرفُه إِلا من حديثِ عَبد الـمَلِك بن عَمرو.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه أَبو سُفيان سُليمان بن سُفيان، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه مُعتَمِرٌ، وأَبو عامر العَقَدي، عَن سُليمان بن سُفيان، عَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر، عَن عُمر.

وقيل: عَن مُعتَمِر، عَن سُليمان بن سُفيان، عَن عَمرو بن دينارٍ.

والصَّحيح: عَبد الله بن دينارٍ. «العِلل» (١١٢).

* * *

٩٩٧٥ - عَنْ أَسْلَمَ الْعَدَوِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ مُوسَى قَالَ: يَا رَبِّ، أَرِنَا آدَمَ الَّذِي أَخْرَجَنَا وَنَفْسَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، فَأَرَاهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ، فَقَالَ: أَنْتَ أَبُونَا آدَمُ؟ فَقَالَ لَهُ آدَمُ: نَعَمْ، قَالَ: أَنْتَ الَّذِي نَفَخَ اللهُ

---

(١) اللفظ لعبد بن حُميد.

(٢) المسند الجامع (١٠٦٧٧)، وتحفة الأشراف (١٠٥٤٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم (١٧٠ و١٨١)، والبَزَّار (١٦٨)، والطبري ١٢/ ٥٧٧.

فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَعَلَّمَكَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا، وَأَمَرَ الـمَلائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ أَخْرَجْتَنَا وَنَفْسَكَ مِنَ الجَنَّةِ؟ فَقَالَ لَهُ آدَمُ: وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: أَنْتَ نَبِيُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، الَّذِي كَلَّمَكَ اللهُ مِنْ وَرَاءِ الحِجَابِ، لَمْ يَجْعَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ رَسُولاً مِنْ خَلْقِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَفَمَا وَجَدْتَ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ فِي كِتَابِ اللهِ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فِيمَ تَلُومُنِي فِي شَيْءٍ سَبَقَ مِنَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فِيهِ الْقَضَاءُ قَبْلِي؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عِنْدَ ذَلِكَ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى»[1].

أَخرجه أَبو داوُد (٤٧٠٢) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٣) قال: حَدثنا الحارِث بن مِسكين المِصري.

كلاهما (أَحمد بن صالح، والحارِث) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبرني هِشَام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه، فذكره[2].

***

٩٩٧٦- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، (قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ[3]: أَكْثَرُ ظَنِّي أَنَّهُ رَفَعَهُ)، قَالَ:

«الْتَقَى آدَمُ وَمُوسَى، قَالَ مُوسَى لِآدَمَ: أَنْتَ أَبُو النَّاسِ، أَسْكَنَكَ اللهُ جَنَّتَهُ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلائِكَتَهُ، قَالَ آدَمُ لِمُوسَى: أَمَا تَجِدُهُ مَكْتُوبًا؟ قَالَ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى الزَّمِن، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن الصَّبَّاح المِسمَعي، قال: أَخبَرنا عِمران، عَن الرُّديني بن أَبي مِجلز، عَن يَحيَى بن يَعْمَر، عَن ابن عُمر، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (١٠٤٤٥)، وتحفة الأشراف (١٠٣٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم (١٣٧)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٢٠٥).

(٣) أَبو مُحَمد، هو عَبد الـمَلِك بن الصَّبَّاح.

(٤) أَخرجه البَزَّار (١٧١-١٧٣)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٥٨).

ـ فوائد:

ـ عِمران، هو ابن حُدَير، البَصْري.

***

٩٩٧٧- عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ الْجُهَنِيِّ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾؟ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يُسْأَلُ عَنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، خَلَقَ آدَمَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلاَءِ لِلْجَنَّةِ، وَبِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلاَءِ لِلنَّارِ، وَبِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ إِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلْجَنَّةِ، اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيُدْخِلَهُ بِهِ الْجَنَّةَ، وَإِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلنَّارِ، اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ، فَيُدْخِلَهُ بِهِ النَّارَ»[١].

أخرجه مالك (٢٦١٧)[٢]. وأحمد ١/ ٤٤(٣١١) قال: حَدثنا رَوح (ح) وحَدثنا إِسحاق. (قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: وحَدثنا مُصعب الزُّبَيري). و«أَبو داوُد» (٤٧٠٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي. و«التِّرمِذي» (٣٠٧٥) قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعن. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١١٢٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد. و«ابن حِبان» (٦١٦٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، والحُسَين بن إِدريس الأَنصاري، قالا: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

سبعتهم (رَوح بن عُبادة، وإِسحاق بن عِيسى، ومُصعب الزُّبَيري، وعَبد الله بن

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) وهو في رواية أبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (١٨٧٣)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٤٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٦٧).

مَسلَمة القَعنَبي، ومَعْن بن عِيسى، وقُتيبة بن سَعيد، وأَحمد بن أَبي بَكر) عَن مالك بن أَنس، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة، أَن عَبد الحَميد بن عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن الخَطاب أَخبَره، عَن مُسلم بن يَسار الجُهني، فذكره.

ـ في رواية التِّرمِذي: «ابن أَبي أُنيسة» غير مُسَمًّى.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ، ومُسلم بن يَسار لم يَسمع مِن عُمر، وقد ذكر بعضُهم في هذا الإِسناد بين مُسلم بن يَسار وبين عُمر رجلاً.

• أَخرجه أَبو داوُد (٤٧٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُصَفَّى، قال: حَدثنا بَقية، قال: حَدَّثني عُمر بن جُعثُم القُرشي، قال: حَدَّثني زَيد بن أَبي أُنيسة، عَن عَبد الحَميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن مُسلم بن يَسار، عَن نُعَيم بن رَبيعة، قال: كُنتُ عِندَ عُمَر بنِ الخَطَّاب... بِهَذا الحَدِيث، وحَدِيثُ مَالِكٍ أَتَمُّ[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: قال أَبو زُرعَة: مُسلِم بن يَسَار، عن عُمَر، مُرسَل.

سَمِعتُ أَبي يقول: مُسلِم بن يَسَار لَم يَسمع مِن عُمَر، بينهما نُعيم بن رَبيعَة. «المراسيل» (٧٨٦ و٧٨٧).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه زَيد بن أَبي أُنَيسَة، عَن عَبد الحَميد بن عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن الخَطاب، عَن مُسلم بن يَسار، عَن نُعَيم بن رَبيعة، عَن عُمر.

حَدَّث بِهِ عَنه كَذلك يَزيد بن سِنان، أَبو فَروة الرُّهَاوي، وجَوَّد إِسنادَه ووَصلَهُ.

وخالَفه مالِك بن أَنس، فرَواه عَن زَيد بن أَبي أُنَيسَة، ولَم يَذكُر في الإِسناد نُعَيم بن رَبيعة، وأَرسَلَه عَن مُسلم بن يَسار، عَن عُمر.

وحَديث يَزيد بن سِنان مُتَّصِلٌ، وهو أَولَى بِالصَّواب، والله أَعلم.

وقَد تابَعَه عُمر بن جُعثَم، فرَواه عَن زَيد بن أَبي أُنَيسَةَ، كَذلك قاله بَقيَّة بن الوَليد عَنه. «العِلل» (٢٣٥).

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٠١)، وتحفة الأشراف (١٠٦٥٤)، وأَطراف المسند (٦٦٥٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم (١٩٦)، والبغوي (٧٦).

ـ قلنا: لم يصب الدَّارَقُطني في ترجيحه لرواية يَزيد بن سِنَان الرُّهَاوي، فهو ضعيف، وبقية بن الوَليد لَيس بِثقَةٍ؛ قال ابن عَبد البَرِّ: هذا الحَدِيث منقطع، بهذا الإِسناد، لأَن مُسلِم بن يَسَار هذا لم يلق عُمر بن الخَطاب، وبينهما في هذا الحَدِيث نعيم بن رَبيعَة، وهو أَيضًا، مع هذا الإِسناد، لا تقوم به حجة، ومسلم بن يَسَار هذا مجهُول، وقيل: إِنه مدني، وليس بمسلم بن يَسَار البَصْري؛ حَدثنا عَبد الوارث بن سُفيان، قال: حَدثنا قاسم بن أَصبَغ، قال: حَدثنا أَحمد بن زُهير، قال: قرأت على يَحيَى بن مَعِين، حَدِيث مالك هذا، عَن زَيد بن أَبي أُنَيْسَة، فكتب بِيَده على مُسلِم بن يَسَار: لا يعرف.

قال ابن عَبد البَرِّ: زيادة من زاد في هذا الحَدِيث: نعيم بن رَبيعَة، ليست حُجة، لأَن الذي لم يذكره أَحفظ، وإِنما تقبل الزيادة من الحافظ المتقن، وجملة القول في هذا الحَدِيث أَنه حَدِيث لَيس إِسناده بالقائم، لأَن مُسلِم بن يَسَار، ونُعيم بن رَبيعَة غير معروفين بحمل العلم. «التمهيد» ٦/ ٣.

****

كتاب الطَّهارة

٩٩٧٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ:

«رَآنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا أَبُولُ قَائِمًا، فَقَالَ: يَا عُمَرُ، لاَ تَبُلْ قَائِمًا».

فَمَا بُلْتُ قَائِمًا بَعْدُ[(١)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٩٢٤). وابن ماجة (٣٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، عَن عَبد الكَرِيم بن أَبي الـمُخارق، أَبي أُمية، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، فذكره[(٢)].

• أَخرجه ابن حِبَّان (١٤٢٣) قال: أَخبَرنا أَبو جابر، زَيد بن عَبد العَزيز، بالـمَوصِل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسماعيل الجَوْهَري، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٠٤٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٠٥٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦٥)، وأَبو عَوانَة (٥٨٩٨ و٥٨٩٩)، والبيهقي ١/ ١٠٢.

الفَرَّاء، قال: حَدثنا هِشَام بن يُوسُف، عَن ابن جُرَيج، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال: قال رسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَبُلْ قَائِمًا».

لَيس فيه: «عَن عُمر».

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: أخاف أَن ابن جُرَيج لم يَسمع من نافِع هذا الخبر.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ١٢٤(١٣٣٣) قال: حَدثنا ابن إِدريس، وابن نُمَير، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، قال: ما بلتُ قَائِمًا منذ أَسلمتُ. «مَوقوف»[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيث عُمر، إِنما روي من حَدِيث عَبد الكَرِيم بن أَبي الـمُخَارق، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، قال: رآني النَّبي ﷺ، أَبول قَائِمًا، فقال: يا عُمر، لاَ تَبُل قَائِمًا، فما بُلتُ قَائِمًا بَعدُ.

وإِنما رفع هذا الحَدِيث عَبدُ الكَرِيم بن أَبي الـمُخارق، وهو ضَعيفٌ عند أَهل الحَدِيث، ضَعَّفه أَيوب السَّخْتياني، وتكلَّم فيه.

ورَوى عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال: قال عُمر: ما بُلْتُ قائمًا منذ أَسلمتُ، وهذا أَصح مِن حديثِ عَبد الكَرِيم. «السُّنَن» (١٢).

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٤٠، في ترجمة عَبد الكَرِيم بن أَبي الـمُخَارق، وقال: ولعبد الكَرِيم بن أُمَية من الحَدِيث غير ما ذكرتُ، والضعف بَيِّنٌ على كل ما يرويه.

***

٩٩٧٩- عَنْ أَبِي الْجَنُوبِ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا يَسْتَقِي مَاءً لِوُضُوئِهِ، فَبَادَرْتُهُ أَسْتَقِي لَهُ، فَقَالَ: مَهْ يَا أَبَا الْجَنُوبِ، فَإِنِّي رَأَيْتُ عُمَرَ يَسْتَقِي مَاءً لِوُضُوئِهِ، فَبَادَرْتُهُ أَسْتَقِي لَهُ، فَقَالَ: مَهْ يَا أَبَا الْحَسَنِ؛

---

(١) مجمع الزوائد ١/ ٢٠٦.

والحَدِيث؛ أَخرجه مَوقوفًا، البَزَّار (١٤٩).

«فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَسْتَقِي مَاءً لِوُضُوئِهِ، فَبَادَرْتُهُ أَسْتَقِي لَهُ، فَقَالَ: مَهْ يَا عُمَرُ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَشْرَكَنِي فِي طُهُورِي أَحَدٌ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٢٣١) قال: حَدثنا أَبو هِشَام، قال: حَدثنا النَّضر، يَعنِي ابن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو الجَنُوب، فذكره[١].

***

٩٩٨٠- عَنْ أَسْلَمَ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ أَنَّهُ تَوَضَّأَ عَامَ تَبُوكَ، وَاحِدَةً وَاحِدَةً»[٣].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فِي غَزْوَةٍ، تَوَضَّأَ وَاحِدَةً وَاحِدَةً»[٤].

أخرجه أَحمد ١/ ٢٣(١٤٩) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي (١٥١) قال: حَدثنا يَحيَى بن غَيلان، قال: حَدثنا رِشدين بن سَعد. و«عَبد بن حُميد» (١٢) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الله بن لَهِيعَة. و«ابن ماجة» (٤١٢) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا رِشدين بن سَعد.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، ورِشدين) عَن الضَّحاك بن شُرَحبيل، أَبي عَبد الله الغَافِقي، عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه، فذكره[٥].

---

(١) المقصد العلي (١٣٤)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٢٧، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٥٤٣)، والمطالب العالية (٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (٢٦٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥١).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(٥) المسند الجامع (١٠٤٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٠٤٠٣)، وأَطراف المسند (٦٥٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٩٢).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذِي: رَوَى رِشدين بن سَعد، وغيره، هذا الحَدِيث، عَن الضَّحاك بن شُرَحبيل، عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه، عَن عُمر بن الخَطاب؛ «أَن النَّبيَّ ﷺ، توضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً».

وليس هذا بشيءٍ، والصَّحيح ما رَوَى ابن عَجلاَن، وهِشَام بن سَعد، وسُفيان الثَّوري، وعَبد العَزيز بن مُحمد، عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن ابن عَبَّاس، عَن النَّبيِّ ﷺ. «السُّنَن» (٤٢).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: هذا خطأٌ، إِنما هو زَيد، عَن عَطاء بن يَسار، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٧٢).

ـ وقال البَزَّار: وهذا الحَدِيث خطأٌ، وأَحسِب أَن خطأَه أَتى من قِبل الضَّحَّاك بن شُرَحبيل، فرواه عنه رِشْدِين بن سَعد، وعَبد الله بن لَهِيعَة، عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه، عَن عُمر.

والصواب ما رواه الثِّقات عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسَار، عَن ابن عَباس. «مُسنده» (٢٩٢).

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٨٢، في ترجمة رِشدين، وقال: هكذا قال رِشدين في هذا الإِسناد، عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه، عَن عُمَر.

وقال عَبد الله بن سِنَان الزُّهْريّ: عَن زَيد بن أَسلم، عنِ ابن عُمَر.

وجميعًا خطأٌ، والصواب: عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسَار، عنِ ابن عَباس.

ـ وقال الدَّارَقُطني: هو حَديثٌ يَرويه ابن لَهِيعَة، ورِشدين بن سَعد، عَن الضَّحاك بن شُرَحبيل، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن أَبيه، عَن عُمر.

وخالَفه عَبد الله بن سِنان، فرَواه عن زَيد بن أَسلَم، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وكِلاهما وهمٌ.

والصَّواب: عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن ابن عَباس.

كَذا رَواه الحُفاظ عَن زَيد بن أَسلَمَ. «العِلل» (١٧٠).

* * *

• حَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَا مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، مُقْبِلٌ بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ عَلَيْهِمَا، إِلاَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: مَا قَبْلَهَا أَكْثَرُ مِنْهَا، كَأَنَّكَ جِئْتَ آنِفًا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ تَوَضَّأَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ».

سلف في مسند عُقبة بن عامر، رضي الله تعالى عنه.

* * *

٩٩٨١- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ؛

«أَنَّ رَجُلاً تَوَضَّأَ، فَتَرَكَ مَوْضِعَ ظُفُرٍ عَلَى قَدَمِهِ، فَأَبْصَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: ارْجِعْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ، فَرَجَعَ ثُمَّ صَلَّى»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، رَأَى رَجُلاً تَوَضَّأَ لِصَلاَةِ الظُّهْرِ، فَتَرَكَ مَوْضِعَ ظُفُرٍ عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ، فَأَبْصَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: ارْجِعْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ، فَرَجَعَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى»(٢).

(*) وفي رواية: «رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، رَجُلاً تَوَضَّأَ، فَتَرَكَ مَوْضِعَ الظُّفُرِ عَلَى قَدَمِهِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ الْوُضُوءَ وَالصَّلاَةَ، قَالَ: فَرَجَعَ»(٣).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١(١٣٤) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ١/ ٢٣ (١٥٣) قال: حَدثنا الحَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«مُسلم» ١/ ١٤٨ (٤٩٧) قال: حَدَّثني سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا الحَسَن بن مُحمد بن أَعيَن، قال: حَدثنا مَعقل. و«ابن ماجة» (٦٦٦) قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب (ح) وحَدثنا ابن حُميد، قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب، قالا: حَدثنا ابن لَهِيعَة.

---

(١) اللفظ لمسلم.
(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٣).
(٣) اللفظ لابن ماجة.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، ومَعقل بن عُبيد الله) عَن أَبي الزُّبير الـمَكِّي، عَن جابر، فذكره[1].

• أخرجه أَبو داوُد عَقب (١٧٣) تعليقًا، قال: وقد رُوي عَن مَعقِل بن عُبيد الله الجَزَري، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، عَن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ... نَحوَهُ، قال: ارْجِعْ فَأَحْسِنْ وُضوءَكَ.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٤٢(٤٥٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٢٣١٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد.

كلاهما (أَبو مُعاوية الضَّرير، ومُحَمد بن عُبيد) عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر؛ أَن عُمر رأَى في قَدَم رَجُل مثل موضع الفِلس، لم يُصِبه الماءُ، فأَمره أَن يُعِيد الوُضوءَ، ويُعيد الصَّلاَة.

(*) وفي رواية: «عَن جابر؛ أَن عُمر رأَى رجلاً تَوَضأَ، فترك مَوضِعَ الظُّفُر عَلى قَدمه، فأَمره بالإِعَادة»، «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلم أَحَدًا أَسنده عَن عُمر، إلا من هذا الوجه.

وقد رواه الأَعمَش، عَن أَبي سُفيان، عَن عُمر، مَوقوفًا. «مسند البَزَّار» (٢٣٢).

ـ وقال أَبو الفَضل بن عَمار الشَّهيد: وجدتُ فيه، يَعنِي في «صَحِيح مُسلِم»، من حَديث ابن أَعْيَن، عَن مَعقِل، عَن أَبي الزُّبَير، عَن جابر، عَن عُمَر بن الخَطاب أَن النَّبي ﷺ رَأَى رَجلاً تَوضأَ فترك مَوضِع ظُفُر على قَدَمه.

وهذا الحَدِيث إِنما يُعرف من حَدِيث ابن لَهِيعَة، عَن أَبي الزُّبَير بهذا اللفظ، وابن لَهِيعَة لاَ يُحتَجُّ به.

وهو خطأٌ عِندي، لأَن الأَعمَش رواه، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر، فجعله من قول عُمر. «علل الأَحاديث في كتاب الصَّحيح لمسلم» (٥).

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٠٤٤٨)، وتحفة الأشراف (١٠٤٢١)، وأَطراف المسند (٦٥٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣١ و٢٣٢)، وأَبو عَوانَة (٦٩١ و٦٩٣)، والبيهقي ١/ ٧٠.

٩٩٨٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ:

«يَا رَسُولَ اللهِ، أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَيَتَوَضَّأُ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٩٠٢٠) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدَّثني مُحمد بن كَثير، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن ابن عُمر، فذكره[١].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٨٨) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن ابن عُمر[٢]؛

«سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَنَامُ وَأَنَا جُنُبٌ؟ فَقَالَ: تَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ».

وَقَالَ سَالِمٌ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ، أَوْ يَطْعَمَ، وَهُوَ جُنُبٌ، غَسَلَ فَرْجَهُ، وَوَجْهَهُ، وَيَدَيْهِ، لاَ يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٦١(٦٧٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٩٠٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (وكيع، وعبد الرحمن بن مَهدي) عن سُفيان الثوري، عَن مَنصور بن الـمُعتمر، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، قال: إِذا أَراد الجُنُب أَن يأْكُلَ، أَو يَنامَ، أَو يَشربَ، تَوَضأَ.

ـ لفظ النَّسائي: «عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن ابن عُمر، أَنه كان إِذا أَراد أَن يأْكلَ، أَو يَنامَ، أَو يَشربَ، وهو جُنُب، تَوَضأَ وُضوءَه للصلاَة. «مَوقوف»[٣].

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٩٠٢٢) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن مَنصور، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن ابن عُمر، أَنه كان إِذا أَراد أَن يأْكُلَ، أَو يَنامَ، أَو يَشربَ، وهو جُنُب، تَوَضأَ وُضوءَه للصلاَة.

---

(١) المسند الجامع (١٠٤٤٩)، وتحفة الأشراف (١٠٥٣٣).

(٢) كذا ورد في المطبوع، وقد أخرجه البزار (١٠٧) من طريق عبد الرَّزاق، عن مَعمَر، عن الزُّهري، عن سالم، يعني ابن عبد الله بن عُمر، عن أَبيه، عن عُمر بن الخطاب، أنه سَأَل النَّبي ﷺ: أَينام أَحدُنا وهو جُنُب؟ فقال: نعم، إِذا توضأَ وُضوءَه للصلاة. زاد فيه: «عن عُمر».

(٣) تُحفة الأشراف (٦٧٦١).

ـ مَوقوف، لَيس فيه: «سالم بن عَبد الله بن عُمر»[1].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٨٠) عَن الثَّوْري، عَن مَنصور، عَن سالم بن عَبد الله، عَن عَبد الله بن عُمر؛ كان إِذا أَراد أَن يأْكل، أَو ينام، أَو يَشرب، وهو جُنُب، تَوَضأَ وُضوءَه للصلاَة. «مَوقوفٌ».

ـ جعله عن: «سالم بن عَبد الله»، بدل: «سالم بن أَبي الجَعد».

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث قد رُوي عَن ابن عُمر، عَن عُمر، من غير وجهٍ.

وهذا الإِسناد من أَحسن ما يُروى عَن عُمر من الطريق.

وقد رَواه بعضُ أَصحابِ الزُّهْري، عَن الزُّهْري عَن سالم، عَن أَبيه؛ أَن عُمر قال: يا رَسولَ الله، ولم يقل «عَن عُمر». «مُسنده» (١٠٧).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: رَواه الزُّهْري، عَن سالم، عَن ابن عُمر، أَن عُمر.

وكَذلك قال يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن ابن عُمر، أَن عُمر سَأَل النَّبي ﷺ.

وهو الـمَحفُوظ الـمَضبُوطُ. «العِلل» (١١٠).

ـ وسُئِل الدارَقُطنيّ، عَن حَديث سالم بن أَبي الجَعد، عَن ابن عُمر؛ أَنه كان إِذا كان جنبًا، فأَراد أَن يأكل، أَو يشرب، توضأ.

فقال: يَرويه مَنصور بن الـمُعتَمِر، واختُلِفَ عنه؛

فرواه شُعبة، وأَبو عَوَانة، والحَسَن بن صالح[2].

وخالفهم إِسرائيل، وجَرير، روياه، عَن مَنصور، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه.

وخالفهم الثَّوري، وأَبو المحياة: يَحيَى بن يَعلَى، فروياه، عَن مَنصور، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن سالم بن عَبد الله، عَن أَبيه، وهذا أَشبه. «العِلل» (٣٠٦٥).

* * *

(١) تُحفة الأشراف (٦٧٤٥).

(٢) يعني عن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عن سالم بن أَبي الجَعد، عَن ابن عُمر.

ـ رَوَى نحو الحَدِيث السابق:

ـ نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، وتقدم من قبل.

ـ وعَبد الله بن دِينار، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، وتقدم من قبل.

ـ وأَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، وتقدم من قبل.

ـ وأَبو قِلاَبة، عَن عُمر، وتقدم من قبل.

***

٩٩٨٣- عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ سَأَلُوا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالُوا لَهُ: إِنَّمَا أَتَيْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ ثَلاَثٍ: عَنْ صَلاَةِ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ تَطَوُّعًا، وَعَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَعَنِ الرَّجُلِ مَا يَصْلُحُ لَهُ مِنِ امْرَأَتِهِ، إِذَا كَانَتْ حَائِضًا؟ فَقَالَ: أَسُحَّارٌ أَنْتُمْ؛

«لَقَدْ سَأَلْتُمُونِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ، مُنْذُ سَأَلْتُ عَنْهُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ تَطَوُّعًا نُورٌ، فَمَنْ شَاءَ نَوَّرَ بَيْتَهُ، وَقَالَ فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ: يَغْسِلُ فَرْجَهُ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاَثًا، وَقَالَ فِي الْحَائِضِ: لَهُ مَا فَوْقَ الإِزَارِ».

أخرجه أحمد ١/ ١٤(٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ عاصم بن عَمرو البَجَلي يُحدِّث، عَن رَجُلٍ مِن القَومِ الَّذينَ سَأَلُوا عُمَرَ بنَ الخَطَّاب، فذكره.

• أَخرجه ابن ماجة (١٣٧٥م) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي الحُسَين، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة، عَن أَبي إِسحاق، عَن عاصم بن عَمرو، عَن عُمير، مَولَى عُمر بن الخَطاب، عَن عُمر بن الخَطاب، عَن النَّبيِّ ﷺ، نَحوَهُ.

ـ سَمَّى الرَّجل عُمَيرًا.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٨٨) عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٦٤ (٦٩٩) و٢/ ٢٥٦(٦٥٢١) و٤/ ٢:٢٥٦(١٧١٠٣) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن طارق. و«ابن ماجة» (١٣٧٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن طارق.

كلاهما (أبو إسحاق السَّبيعي، وطارق بن عَبد الرَّحمَن البَجَلي) عَن عاصم بن عَمرو البَجَلي؛ أَنَّ نَفَرًا مِن أَهلِ الكُوفَةِ أَتوا عُمَرَ بنَ الخَطَّاب، فَقَالُوا: جِئنَاكَ نَسأَلُكَ عَن ثَلاثِ خِصَالٍ: عَن صَلاةِ الرَّجُلِ فِي بَيتِهِ تَطَوُّعًا، وَعَمَّا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِن امرَأَتِهِ حَائِضًا، وَعَنِ الغُسلِ مِنَ الجَنَابَةِ؟ قَالَ: أَفَسَحَرَةٌ أَنتُم؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: أَفَكَهَنَةٌ أَنتُم؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: مِن أَينَ أَنتُم؟ قَالُوا: مِنَ العِرَاقِ، قَالَ: مِن أَيِّ العِرَاقِ؟ قَالُوا: مِن أَهلِ الكُوفَةِ، قَالَ: لَقَد سَأَلتُمُونِي عَن خِصَالٍ، مَا سَأَلَنِي عَنهُنَّ أَحَدٌ، مُنذُ سَأَلتُ رَسُولَ الله ﷺ عَنهُنَّ...، ثُمَّ ذَكَرَ مِثلَ حَدِيثِ مَعمَرٍ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: خَرَجَ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ إِلَى عُمَرَ، فَسَأَلُوهُ عَنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ؟ فَقَالَ: سَأَلْتُمُونِي عَنْ خِصَالٍ، مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ، مُنْذُ سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ غَيْرُكُمْ! أَمَّا غُسْلُ الْجَنَابَةِ، فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو؛ أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَدِمُوا عَلَى عُمَرَ، فَسَأَلُوهُ عَنْ صَلاَةِ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ؟ فَقَالَ عُمَرُ: مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ، مُذْ سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَنْهَا، فَقَالَ: صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ نُورٌ، فَنَوِّرُوا بُيُوتَكُمْ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو الْبَجَلِيِّ، قَالَ: خَرَجَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى عُمَرَ، قَالَ لَهُمْ: مِمَّنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، قَالَ: فَبِإِذْنٍ جِئْتُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَسَأَلُوه عَمَّا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِن امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ، فَقَالَ: سَأَلْتُمُونِي عَنْ خِصَالٍ، مَا سَأَلَنِي عنهن أَحَدٌ بَعْدَ أَنْ سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: أَمَّا مَا لِلرَّجُلِ مِن امْرَأَتِهِ، وَهِيَ حَائِضٌ، فَلَهُ مَا فَوْقَ الإِزَارِ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: خَرَجَ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ إِلَى عُمَرَ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَيْهِ، قَالَ لَهُمْ: مِمَّنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، قَالَ: فَبِإِذْنٍ

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق (٩٨٨).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٦٩٩).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٦٥٢١).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٧١٠٣).

جِئْتُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَسَأَلُوهُ عَنْ صَلاَةِ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ؟ فَقَالَ: أَمَّا صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ فَنُورٌ، فَنَوِّرُوا بُيُوتَكُمْ»(١).

ـ ليس فيه بين عاصم بن عَمرو، وعُمر بن الخَطاب أَحَدٌ(٢).

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٨٧ و١٢٣٨) عَن مَعمَر، عَن أَبي إِسحاق، عَن رجل، يُقال له: عاصمٌ؛ أَنَّ رَهطًا، أَتَوا عُمَرَ بن الخَطَّابِ، رَضِيَ الله عَنهُ، فَسَأَلُوهُ عَن صَلاَةِ الرَّجُلِ فِي بَيتِهِ تَطَوُّعًا، وَعَمَّا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِن امرَأَتِهِ حَائِضًا، وَعَنِ الغُسلِ مِنَ الجَنَابَةِ؟ فَقَالَ: أَمَّا صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي بَيتِهِ تَطَوُّعًا: فَهُوَ نُورٌ، فَنَوِّرُوا بُيُوتَكُم، وَمَا خَيرُ بَيتٍ لَيسَ فِيهِ نُورٌ، وَأَمَّا مَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِن امرَأَتِهِ حَائِضًا، فَلَكَ مَا فَوقَ الإِزَارِ وَلاَ تَطَّلِعُونَ عَلَى مَا تَحتَهُ حَتَّى تَطهُرَ، وَأَمَّا الغُسلُ مِنَ الجَنَابَةِ، فَتَوَضَّأ وُضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ، ثُمَّ اغسِل رَأسَكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَفِضِ المَاءَ عَلَى جِلدِكَ»(٣) مَوقُوفٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ رَواه أَبو إِسحاق السَّبيعي، وطارِق بن عَبد الرَّحمَن البَجَلي، والحَجَّاج بن أَرطَاة، وعَبد الرَّحمَن المَسعودي، ومالك بن مِغوَل، وشُعبة والعَلاَء بن المُسَيَّب، وغيرهم، عَن عاصِم بن عَمرو البَجَلي، فاختَلَفُوا عَلَيه.

فَأَما أَبو إِسحاق، فرَواه عَنه زَيد بن أَبي أُنَيسَة، ورَقَبَة بن مَصقَلَة، وأَبو حَمزة السُّكَّري، فقالُوا: عَن عاصِم بن عَمرو، عَن عُمير، أَو ابن عُمير.

ورَواه زُهَير، ويُونُس بن أَبي إِسحاق، ويُوسُف بن إِسحاق بن أَبي إِسحاق، وإِسرائيل بن يُونُس بن أَبي إِسحاق، وأَبو بَكر بن عَياش، وعَبد الكَبير بن دينار، وغَيرُهم، فرَوَوْه عَن أَبي إِسحاق، عَن عاصِم بن عَمرو، عَن نَفَر لَم يُسَمِّهِم، عَن عُمر، إِلاَّ أَن يُوسُف بن أَبي إِسحاق، وأَبا بَكر بن عَياش لَم يَذكُرا بَين عاصِم وعُمر أَحَدًا.

---

(١) اللفظ لابن ماجة (١٣٧٥).

(٢) المسند الجامع (١٠٤٥١)، وتحفة الأشراف (١٠٤٧٦ و١٠٦٢١)، وأَطراف المسند (٦٦٨٧)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٧٠ و٢٨١، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧٣٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٤٩ و١٣٧)، والبيهقي ١/ ٣١٢.

(٣) لفظ (٩٨٧).

ورَواه ابن عَجلاَن، عَن أَبي إِسحاق، فأَرسَله عَن عُمر.

ورَواه طارِق بن عَبد الرَّحمَن، وحَجاج بن أَرطَاة، ومالِك بن مِغوَل، عَن عاصِم مُرسَلًا، عَن عُمر.

وقال الـمَسعودي، وشُعبة: عَن عاصِم بن عَمرو، عَمَّن لَم يُسَمِّه، عَن عُمر.

وقَد أَدرك عَبدُ الله بن نُمَير عاصِمَ بن عَمرو هذا.

والحَديث حَديث زَيد بن أَبي أُنيسَة ومَن تابَعَهُ، عَن أَبي إِسحاق.

ورَوى هذا الحَديث مُعاوية بن قُرَّة، قال: حَدثني أَحَد الرَّهط الثَّلاَثة الَّذين سَأَلُوا عُمر. «العِلل» (٢١٦).

****

• حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْهِ بِالْعِرَاقِ، حِينَ يَتَوَضَّأُ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَلَمَّا اجْتَمَعْنَا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ لِي: سَلْ أَبَاكَ عَمَّا أَنْكَرْتَ عَلَيَّ مِنْ مَسحِ الْخُفَّيْنِ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِذَا حَدَّثَكَ سَعْدٌ بِشَيْءٍ، فَلاَ تَرُدَّ عَلَيْهِ؛

«فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ».

سلف في مسند سَعد بن أَبي وَقَّاص، رضي الله تعالى عنه.

****

٩٩٨٤- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ:

«سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَأْمُرُنَا بِالـمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ: لِلْمُسَافِرِ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٧١) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا زَيد، عَن خالد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا سالم، عَن ابن عُمر، فذكره[1].

---

(١) المقصد العلي (١٦٣)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٢٨)، والدَّارَقُطني (٧٥٥).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لم يُرو عَن عُمر، في التوقيت، إلا من هذا الوجه.

وقد رواه عَن عمر جماعة: عَبد الله بن عمر، وعُبَيد الله بن عمر، وغيرهما، فلم يذكروا فيه توقيتا.

وخالد بن أَبي بَكر لَين الحَدِيث، وقد رَوى عنه غير واحد من أَهل العِلم. «مُسنده» (١٢٨).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: رَواه خالِد بن أَبي بَكر بن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب، عَن سالم، عَن أَبيه، عَن عُمر.

وأَغرب فيه بأَلفاظ لَم يات بِها غَيرُه، ذَكَر فيه الـمَسح، وقال فيه: على ظَهر الخُفِّ، وذَكَر فيه التَّوقيت ثَلاثًا لِلمُسافِر، ويَومًا ولَيلَةً لِلمُقيم.

وخالِد بن أَبي بَكر العُمَري هذا لَيس بِقَوي، قاله زَيد بن الحُباب عَنه. «العِلل» (٩٢).

***

٩٩٨٥- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَهُ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ الـمَسْح عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ فَقَالَ عُمَرُ:

«سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَأْمُرُ بِالـمَسْح عَلَى الْخُفَّيْنِ، إِذَا لبسهُمَا وَهُمَا طَاهِرَتَانِ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ سَأَلَ عُمَرَ عَنِ الـمَسْحِ، فَقَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَأْمُرُ بِالـمَسْحِ عَلَى ظَهْرِ الْخُفَّيْنِ، إِذَا لَبِسَهُمَا وَهُمَا طَاهِرَتَانِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٧٨(١٨٨٤). وأَبو يَعلَى (١٧٠) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاَء.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب) قالا: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب، قال: حَدثنا خالد بن أَبي بَكر بن عُبيد الله العُمَري، قال: حَدَّثني سالم، عَن أَبيه، فذكره[٢].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) المقصد العلي (١٥٩)، ومجمع الزوائد ١/ ١٧٨، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٧١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الشاشي (٥٧)، والطبراني، في «الأوسط» (٦٨٦٢)، والدَّارَقُطني (٧٥٥)، والبيهقي ١/ ٢٩٢.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٦٦) عَن ابن جُرَيج، قال: حَدثني ابن شِهاب، عَن سالم بن عَبد الله، عَن ابن عُمر، قال: إِذا أَدخَل الرَّجلُ رِجلَيه في الخُفَّين، وهما طاهرتان، ثُم ذَهَب للحَاجَة، ثُم تَوَضأَ للصَّلاَة، مَسحَ عَلى خُفَّيه، وإِن كان يقول: أَمر بذلك عُمر، «مَوقوف».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٦٧) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله، عَن ابن عُمر، مثلَهُ.

ـ فوائد:

ـ انظر قول الدارَقُطنيّ في فوائد الحديث السابق.

***

٩٩٨٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ رَأَى سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟! فَاجْتَمَعَا عِنْدَ عُمَرَ، فَقَالَ سَعْدٌ لِعُمَرَ: أَفْتِ ابْنَ أَخِي فِي الـمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَ عُمَرُ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، نَمْسَحُ عَلَى خِفَافِنَا، لاَ نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا».

فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَإِنْ جَاءَ مِنَ الْغَائِطِ؟ قَالَ: نَعَمْ(١).

أَخرجه ابن ماجة (٥٤٦). وابن خُزيمة (١٨٤) كلاهما عَن أَبي عَمرو، عِمران بن مُوسى اللَّيثي القَزَّاز، قال: حَدثنا مُحمد بن سَوَاء بن عَنبر السَّدُوسي، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٦٣). وأَحمد ١/ ٣٥(٢٣٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا عُبيد الله(٢) بن عُمر، عَن نافع، قال: رأَى ابنُ عُمر سَعدَ بن مالك يَمسَحُ عَلى خُفَّيه، فقال ابنُ عُمر: وإِنكم لتفعَلون هذا؟! فقال سَعدٌ: نَعَم، فاجتمعَا عند عُمر، فقال سَعدٌ: يا أَمير الـمُؤمنين، أَفتِ ابنَ أَخي في المسح عَلى الخُفَّين، فقال عُمر:

«كُنَّا وَنَحْنُ مَعَ نَبِيِّنَا ﷺ، نَمْسَحُ عَلَى خِفَافِنَا».

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) في المطبوع من «مصنف عَبد الرَّزاق»: «عَبد الله».

فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَإِنْ جَاءَ مِنَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ؟ فَقَالَ عُمَرُ: نَعَمْ، وَإِنْ جَاءَ مِنَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ.

قَالَ نَافِعٌ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ، بَعْدَ ذَلِكَ، يَمْسَحُ عَلَيْهِمَا مَا لَمْ يَخْلَعْهُمَا، وَمَا يُوَقِّتُ لِذَلِكَ وَقْتًا.

فَحَدَّثْتُ بِهِ مَعْمَرًا، فَقَالَ: حَدَّثَنِيهِ أَيوبُ، عَنْ نَافِعٍ، مِثْلَهُ(١).

ـ لم يقل نافِع: «عَن ابن عُمر».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٦٥) عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن نافِع... مثلَ حديثِ عُبيد الله بن عُمر، حَتى بلغ: وَإِن جَاءَ مِن الغَائِطِ وَالبَولِ.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٦٢) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبرني نافِع، عَن ابن عُمر، قال: أَنكرتُ عَلى سَعد بن أَبي وقاص، وهو أَميرٌ بالكوفة، الـمَسحَ عَلى الخُفَّين، فقال: وعَليَّ في ذلك بَأْسٌ؟ وهو مُقيمٌ بالكوفة، فقال عَبد الله: لما قال ذلك، عَرفتُ أَنه يعلمُ من ذلك ما لاَ أَعلم، فلم أَرجع إِليه شيئًا، ثم التقينا عند عُمر، فقال سَعدٌ: استفتِ أَباك فيما أَنكرتَ عَليَّ في شأْن الخُفَّين، فقلتُ: أَرأَيتَ أَحدَنا إِذا تَوَضأَ، وفي رجليه الخُفَّان، عَليه في ذلك بأْس أَن يمسح عَليهما؟.

قال ابن جُرَيج: وزادني أَبو الزُّبَير، قال: سَمِعتُ ابنَ عُمر يحدث مثل حَدِيث نافعٍ إِياي وزاد، عَن عُمر: إِذا أَدخلت رجليك فيهما وأَنت طاهرٌ. «مَوقوف»(٢).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داود: قلتُ لأَحمد: سعيد بن أَبي عَرُوبة، عن أَيوب، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: كُنا نمسح ونحن مع نَبينا؟ قال: أَسأَل الله عافيةً. «سؤالاته» (٢).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: رَواه عَن ابن عُمر جَماعَة، فرفَعه بَعضُهُم إِلَى النَّبي ﷺ، ووَقفَه بَعضُهُم.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٤٥٣)، وتحفة الأشراف (١٠٥٧٠)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٥/ ٤٩.
والحَدِيث، أَخرجه البَزَّار (١٣٨).

فرَواه نافِعٌ، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، فرفَعه عَنه قَومٌ، ووَقفَه آخَرونَ.

فمِمَّن رفَعه عَن نافِع: أَيوب السَّخْتياني من رِواية سَعيد بن أَبي عَرُوبة، ومَعمَر، وعَبد الله بن الزُّبير الباهِليُّ.

ووَقفَه غَيرُهم عَن أَيوب.

ورَواه شَريك، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

حَدَّث عَبد العَزيز بن أَبان، عَن شَريك، ولَم يأت به غَيرُه.

وأَسنَدَه أَيضًا عِكرِمة بن عَمار، عَن نافِع، من رِواية عَنبَسَة بن عَبد الواحد، عَنه.

وخالَفه النَّضر بن مُحمد، فرَواه عَن عِكرِمة بن عَمار، ولَم يُصَرِّح بِرَفعِه، وقال فيه: فإِنه من السُّنَّة.

ورَواه عَبد الله بن عُمر العُمَري، وأَيوب السَّخْتياني، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عُمر مَرفُوعًا.

وتابَعَهُم مُحمد بن أَبي حُميد الـمَدَني، عَن نافِع، فرفَعه أَيضًا إِلَى النَّبي ﷺ. «العِلل» (٩٢).

***

٩٩٨٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عُمَرَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ الْهِلاَلَ، هِلاَلَ شَوَّالٍ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْطِرُوا، ثُمَّ قَامَ إِلَى عُسٍّ فِيهِ مَاءٌ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: وَاللهِ، يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، مَا أَتَيْتُكَ إِلاَّ لِأَسْأَلَكَ عَنْ هَذَا، أَفَرَأَيْتَ غَيْرَكَ فَعَلَهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، خَيْرًا مِنِّي، وَخَيْرَ الأُمَّةِ، رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ، فَعَلَ مِثْلَ الَّذِي فَعَلْتُ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ، ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ، ثُمَّ صَلَّى عُمَرُ الـمَغْرِبَ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: كُنْتُ مَعَ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي الْبَقِيعِ، يَنْظُرُ إِلَى الْهِلاَلِ، فَأَقْبَلَ رَاكِبٌ، فَتَلَقَّاهُ عُمَرُ،

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٣).

فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ فَقَالَ: مِنَ الـمَغْرِبِ، قَالَ: أَهْلَلْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ عُمَرُ: اللهُ أَكْبَرُ، إِنَّمَا يَكْفِي الـمُسْلِمِينَ الرَّجُلُ، ثُمَّ قَامَ عُمَرُ فَتَوَضَّأَ، فَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، ثُمَّ صَلَّى الـمَغْرِبَ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَنَعَ.

قَالَ أَبُو النَّضْرِ: وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِهَا وَمَسَحَ.

أخرجه أَحمد ١/ ٢٨(١٩٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا إِسرائيل بن يُونُس. وفي ١/ ٤٤ (٣٠٧) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا وَرقاء (ح) وأَبو النَّضر، قال: حَدثنا وَرقاء.

كلاهما (إِسرائيل بن يُونُس، ووَرقاء بن عُمر) عَن عَبد الأَعلى بن عامر الثَّعلبي، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[١].

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٧٣٤٣). وابن أَبي شَيبَة ٣/ ٦٨(٩٥٥٨) قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (عَبد الرَّزاق، ووكيع)، عَن سُفيان، عَن عَبد الأَعلى، عَن ابن أَبي لَيلَى؛ أَن عُمر بن الخَطاب أَجاز شهادة رجل في الهلاَل.

ـ لفظ عبد الرزاق: عَن الثَّوْري قال: سَمِعتُه، أَو أَخبرني مَن سَمِعَه، يُحدث، عَن عَبد الأَعلى، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، أَن عُمر بن الخَطاب أَجاز شَهادةَ رَجُل واحدٍ، في رُؤْية الهلاَل، في فِطرٍ، أَو أَضحَى. «موقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سُئل يَحيَى بن مَعين، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن عُمَر؟ فقال: لم يَرَهُ، فقلتُ له: الحَديث الذي يُروَى: كُنا مع عُمَر نَتَراءَى الهِلاَل؟ فقال: لَيس بشيءٍ. «تاريخه» (٣٩٣).

ـ وقال ابن مُحرِز: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين يقول: قال وَكيع: لم يسمع عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى من عُمَر بن الخَطاب شيئًا قَطُّ، ولا رآهُ. «سؤالاته» ٢/ (٨٠١).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: قلتُ لأَبي: يصح لعَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى سماعٌ من عُمَر؟ قال: لا. «المراسيل» (٤٥٠).

---

(١) المسند الجامع (١٠٤٥٦)، وأَطراف المسند (٦٦٣٠)، والمقصد العلي (١٦٢ و٥٠٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٤٦، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٩٥ و٢١٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٢٤٨ و٢٤٩.

ـ وقال الدَّارَقُطني: حَدثنا أَبو بَكر النَّيسَابوري، حَدثنا مُحَمد بن يَحيَى، أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان، عَن عَبد الأَعلى، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، أَن عُمر أَجاز شَهادةَ رَجل واحدٍ في رُؤْية الهلاَل، في فِطرٍ، أَو أَضحَى.

كذا رواه عَبد الأَعلى، عَن ابن أَبي لَيلَى، وعَبد الأَعلى ضَعيف، وابن أَبي لَيلَى لم يدرك عُمر. «السُّنَن» (٢١٩٥).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه عَبد الأَعلَى بن عَامر الثَّعلَبي، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَلي بن عَبد الأَعلَى، عَن أَبيه، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن البَراء، عَن عُمر.

حَدَّث به عَنه: عَمرو بن أَبي قَيس، وشُعبة بن الحَجاجِ.

فَأَما عَمرو بن أَبي قَيس فأَسندَه.

ووَقفَه شُعبة، ولَم يَذكُر قِصَّة الـمَسح على الخُفَّين.

ورَواه إِسرائيل بن يُونُس، ووَرقاء بن عُمر، وأَبو عَوانة، وشَرِيك، وإِبراهيم بن طَهمان، عَن عَبد الأَعلَى، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عُمر، لَم يَذكُروا فيه البَراء بن عازِب ورَفَعُوهُ.

ورَواه عيسَى بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن أَبيه، عَن عُمر، لَم يَذكُر فيه البَراء ولَم يَرفَعهُ.

والقَول فيه عِندي قَول مَن قال: عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عُمر، لأَن إِبراهيم بن طَهمان، ووَرقاء، قالا في رِوايَتِهما عَن عَبد الأَعلَى؛ أَنَّ ابن أَبي لَيلى كان جالِسًا مَع البَراء، وعُمر بن الخَطاب يَنظُر إِلَى الهِلالِ.

وعَبد الأَعلَى بن عَامر لَيس بِالقَوي عِندَهُم، والله أَعلم. «العِلل» (١٤٣).

***

٩٩٨٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ بِالـماءِ فِي السَّفَرِ»(١).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «أَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْهِ فِي السَّفَرِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٧٨(١٨٨٥) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين، ويَحيَى بن آدم. و«أَحمد» ١/ ٥٤(٣٨٧) قال: حَدثنا وَكيع.

ثلاثتهم (الفَضل، ويَحيَى، ووَكيع بن الجَرَّاح) عَن حَسَن بن صالح، عَن عاصم بن عُبيد الله، عَن سالم، عَن ابن عُمر، فذكره[1].

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢٠(١٢٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا خالد. وفي ١/ ٤٩ (٣٤٣) قال: حَدثنا علي بن عاصم.

كلاهما (خالد بن عَبد الله الواسطي، وعلي بن عاصم) عَن يَزيد بن أَبي زِياد، عَن عاصم بن عُبيد الله، عَن أَبيه، أَو عَن جَدِّه، الشَّك من يَزيد، عَن عُمر بن الخَطاب، قال:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، بَعْدَ الْحَدَثِ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ»[2].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، تَوَضَّأَ بَعْدَ الْحَدَثِ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، وَصَلَّى».

• وأَخرجَه أَحمد ١/ ٣٢(٢١٦) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، أَبو داوُد، قال: حَدثنا شَريك، عَن عاصم بن عُبيد الله، عَن أَبيه، عَن عُمر، قال:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ»[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرْعَة، عَن حَدِيث؛ رواه حسن بن صالح، عَن عاصم بن عُبيد الله، عَن سالم، عَن أَبيه، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ في المسح على الخُفَّين.

ورواه ابن فُضَيل، وجَرِير، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان، فقالوا: عَن يَزيد بن أَبي زياد، عَن عاصم، عَن أَبيه، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٠٤٥٤)، وأَطراف المسند (٦٥٩٨).
والحَدِيث، أَخرجه البَزَّار (١٢٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٨).

(٣) المسند الجامع (١٠٤٥٥)، وأَطراف المسند (٦٥٧٢)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٩٥).
والحَدِيث، أَخرجه الطَّيالِسي (١٤)، والبَزَّار (٢٦٣).

ورواه خالد الواسطي، عن يزيد، عن عاصم، عن أَبيه، أَو عن عَمِّه، عن عُمر، فأيهما الصحيح؟ قالا: عاصم مُضطرب الحديث، والحسن بن صالح أَحفظ من يزيد بن أَبي زياد ومن شَريك، وهو أَشبَه.

وقال أَبو زُرعَة: وحديث حسن بن صالح أَصح، ولا يَبعد أَن يكون الاضطراب من عاصم.

قال أَبو زُرعَة: ورواه شَريك فقال: عن عاصم، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن عُمر، ومنهم من يقول: شَريك، عن عاصم بن عُبيد الله، عن أَبيه، عن عُمر، ومنهم من يقول: شَريك، عن عاصم، عن سالم، عن أَبيه، عن عُمر.

قال أَبو زُرعَة: فأَما من حديث يزيد بن أَبي زياد، فعن عاصم، عن أَبيه، أَو عَمِّه، عن عُمر، عن النَّبي ﷺ أَشبَه. «علل الحديث» (١١).

ـ وقال الدَّارَقُطني: رواه سالم بن عبد الله بن عُمر، عن أَبيه، عن عُمر، مرفوعًا إِلى النَّبي ﷺ، حَدَّث به عنه كذلك عاصم بن عُبيد الله بن عاصم بن عُمر.

قال ذلك الحسن بن صالح، عن عاصم، وخالَفه يزيد بن أَبي زياد، واختُلِف عن يزيد، فقال خالد بن عبد الله الواسِطي، عنه: عن عاصم بن عُبيد الله، عن أَبيه، أَو عن جَدِّه، عن عُمر.

وقال ابن فُضيل: عن يزيد بن أَبي زياد، عن عاصم بن عُبيد الله، عن جَدِّه عُمر، وقال شَريك: عن عاصم بن عُبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أَبيه، أَو عن عُمر.

واختُلِف عن شَريك، فقال عنه أَبو داوُد الطيالسي قَولًا آخَر، عن عاصم بن عُبيد الله، عن أَبيه، عن عُمر.

والاِضطِراب في هذا من عاصم بن عُبيد الله، لأَنه كان سَيِّئ الحِفظ.

ورواه أَشرَس بن عُبيد، عن سالم، عن أَبيه، عن عُمر مَوقوفًا عليه، غَير مَرفُوع. «العلل» (٩٢).

***

٩٩٨٩- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ؛ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مِنْ مِصْرَ، فَقَالَ: مُنْذُ كَمْ لَمْ تَنْزِعْ خُفَّيْكَ؟ قَالَ: مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ، قَالَ: أَصَبْتَ السُّنَّةَ.

أَخرجه ابن ماجة (٥٥٨) قال: حَدثنا أَحمد بن يُوسُف السُّلَمي، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن الحَكَم بن عَبد الله البَلَوي، عَن عُلَي بن رَبَاح اللَّخمِي، عَن عُقبة بن عامر الجُهني، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: رَواه مُوسى بن عُلَي بن رَباح، عَن أَبيه، عَن عُقبة بن عامر؛ أَنه مسح من الجُمُعة إِلى الجُمُعة على خُفَّيه.

وتابعه مُفَضَّل بن فَضَالة، وابن لَهِيعَة، عَن يَزيد بن أَبي حبيب، عَن عَبد الله بن الحَكم البلوي، عَن عُلَي بن رَباح، فقالا: فيه أَصبت السُّنَّة.

وخالفهم عَمرو بن الحارِث، ويَحيَى بن أَيوب، واللَّيث بن سَعد، فقالوا فيه: فقال عمر: أَصبتَ، ولم يقولوا: السُّنَّة، كما قال مَنْ تَقدمهم، وهو المحفوظ، والله أَعلم.

ورَواه جَرير بن حازم، عَن يَحيَى بن أَيوب، عَن يَزيد بن أَبي حبيب، عَن عُلَي بن رَباح، عَن عُقبة، وأَسقطَ من الإِسناد عَبد الله بن الحَكم البلوي، وقال فيه: أَصبتَ السُّنَّة، كما قال ابن لَهِيعَة والـمُفَضَّل. «العِلل» (١٤٨).

❊ ❊ ❊

كتاب الصَّلاة

٩٩٩٠- عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: مَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِفَتًى وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَ عُمَرُ: يا فتى، يَا فَتى، ثَلاَثًا، حَتَّى رَأَى عُمَرُ أَنَّهُ قَدْ عَرَفَ صَوْتَهُ، تَقَدَّمْ إِلَى السَّارِيَةِ، لاَ يَتَلَعَّبِ الشَّيْطَانُ بِصَلاَتِكَ، فَلَسْتُ بِرَأْيِي أَقُولُهُ، وَلَكِنْ سَمِعْتُه مِنْ رَسُولِ الله ﷺ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٣٠٩) عَن ابن جُرَيج، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسَن بن القَطَّان: ذكره عَبد الرَّزَّاق، عن ابن جُرَيج، قال: مَر عُمَر بن الخطاب بفتى، وهو يُصلي، فقال: يا فتى، ثَلاثًا، حتى رأَى أَن قد عرف صوتَه، تقدم إِلى

---

(١) المسند الجامع (١٠٤٥٧)، وتحفة الأشراف (١٠٦١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٧٥٦ و ٧٥٧ و٧٦٦ و٧٦٧)، والبيهقي ١/ ٢٨٠.

سارية، لا يلعب الشيطان بصلاتك، فلستُ برأْي أَقولُه، ولكني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقوله.

وهذا أَيضًا فاحش الانقطاع. «بيان الوهم والإِيهام» ٢/ ٢٤٤.

***

٩٩٩١- عَنْ سَيَّارِ بن الـمَعْرُورِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَخْطُبُ، وَهُوَ يَقُولُ: «إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَنَى هَذَا الـمَسْجِدَ، وَنَحْنُ مَعَهُ: الـمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ». فَإِذَا اشْتَدَّ الزِّحَامُ، فَلْيَسْجُدِ الرَّجُلُ مِنْكُمْ عَلَى ظَهْرِ أَخِيهِ، وَرَأَى قَوْمًا يُصَلُّونَ فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ: صَلُّوا فِي الـمَسْجِدِ.

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٢(٢١٧) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، أَبو داوُد، قال: حَدثنا سَلاَّم، يَعنِي أَبا الأَحوَص، عَن سِماك بن حَرب، عَن سَيَّار بن الـمَعرُور، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه سِماك بن حَرب عَنه.

حَدَّث به عَن سِماك: أَبو الأَحوَص، وأَسباط بن نَصر، واتَّفَقا على أَنه سَيار بن مَعرُورٍ.

وقال يَحيَى بن مَعين: إِنما هو سَيار بن مَغرور بِالغَين، ولَست أَعلَم من أَين أَخَذ هذا.

وسَيارٌ هذا مَجهولٌ، ولا نَعلَم حَدَّث به عَنه غَير سِماك بن حَرب، ولا نَعمَلُه أَسنَد حَديثًا غَير هذا، والله أَعلم. «العِلل» (١٧٩).

***

٩٩٩٢- عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ عُمَرَ زَادَ فِي الـمَسْجِدِ مِنَ الأُسْطُوَانَةِ إِلَى الـمَقْصُورَةِ، وَزَادَ عُثْمَانُ، وَقَالَ عُمَرُ: لَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «نَبْغِي نَزِيدُ فِي مَسْجِدِنَا، مَا زِدْتُ فِيهِ».

---

(١) المسند الجامع (١٠٤٥٨)، وأَطراف المسند (٦٥٦٥)، ومجمع الزوائد ٢/ ٩، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٥٥٠)، والمطالب العالية (٥٠٥).

والحَدِيث؛أَخرجه الطَّيالِسي (٧٠)، والبيهقي ٣/ ١٨٢.

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٧(٣٣٠) قال: حَدثنا حَماد الخَيَّاط، قال: حَدثنا عَبد الله، عَن نافِع، فذكره[1].

- فوائد:

- عَبد الله؛ هو ابن عُمر، العُمَري.

* * *

٩٩٩٣- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا سَاءَ عَمَلُ قَوْمٍ قَطُّ، إِلاَّ زَخْرَفُوا مَسَاجِدَهُمْ».

أَخرجه ابن ماجة (٧٤١) قال: حَدثنا جُبارة بن الـمُغَلس، قال: حَدثنا عَبد الكَرِيم بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن مَيمون، فذكره[2].

* * *

• حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«سَبْعُ مَوَاطِنَ لاَ تَجُوزُ فِيهَا الصَّلاَةُ: ظَاهِرُ بَيْتِ الله، وَالـمَقْبُرَةُ، وَالـمَزْبَلَةُ، وَالـمَجْزَرَةُ، وَالْحَمَّامُ، وَعَطَنُ الإِبِلِ، وَمَحَجَّةُ الطَّرِيقِ».

سلف في مسند عَبد الله بن عُمر، رضي الله تعالى عَنهُما.

• وحَدِيثُ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: كَانَ عُمَرُ رَجُلاً غَيُورًا، فَكَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ، اتَّبَعَتْهُ عَاتِكَةُ ابْنَةُ زَيْدٍ، فَكَانَ يَكْرَهُ خُرُوجَهَا، وَيَكْرَهُ مَنْعَهَا، وَكَان يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٠٤٥٩)، وأَطراف المسند (٦٦٥٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ١١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٩٤٨)، والمطالب العالية (٣٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٥٧)، وفيه: عَن نافِع عَن ابن عمر، عَن عمر، وقال: هذا الحَدِيث لا نعلمه يُروى عَن عُمر إِلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه إِلا العُمَري عَن نافِع.

(٢) المسند الجامع (١٠٤٦٠)، وتحفة الأشراف (١٠٦٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم ٤/ ١٥٢.

«إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ نِسَاؤُكُمْ إِلَى الصَّلاَةِ، فَلاَ تَمْنَعُوهُنَّ».
سلف في مسند عَبد الله بن عُمر، رضي الله عَنهُما.
• وَحَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«لاَ تَمْنَعُوا إِمَاءَ الله مَسَاجِدَ الله».
سلف في مسند عَبد الله بن عُمر، رضي الله عَنهُما.

***

٩٩٩٤- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: شَهِدَ عِنْدِي رِجَالٌ مَرْضِيُّونَ، وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصُّبْحِ، حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رِجَالٌ، (قَالَ شُعْبَةُ: أَحْسِبُهُ قَالَ: مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ)، قَالَ: وَأَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ صَلاَةٍ فِي سَاعَتَيْنِ: بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَكَانَ أَحَبَّهُمْ إِلَيَّ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْفَجْرِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: شَهِدَ عِنْدِي رِجَالٌ مَرْضِيُّونَ، فِيهِمْ عُمَرُ، وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: لاَ صَلاَةَ بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَلاَ صَلاَةَ بَعْدَ صَلاَةِ الْعَصْرِ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَنَهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمَيْنِ: يَوْمِ الْفِطْرِ، وَيَوْمِ النَّحْرِ»[4].

---

(١) اللفظ للبخاري.
(٢) اللفظ لأَحمد (٣٥٥).
(٣) اللفظ لمسلم (١٨٧٣).
(٤) اللفظ لابن خُزَيمة (٢١٤٦).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٤٩(٧٤٠٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام. و«أَحمد» ١/ ١٨ (١١٠) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا أَبَان. وفي ١/ ٢٠(١٣٠) و١/ ٣٩ (٢٧٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي ١/ ٣٩(٢٧١) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا أَبَان. وفي ١/ ٥٠(٣٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٥١ (٣٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد (ح) وعَبد الوَهَّاب، عَن سَعيد. و«الدَّارمي» (١٥٥٢) قال: أَخبَرنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام. و«البُخاري» ١/ ١٥٢ (٥٨١) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا هِشَام. وفي (٥٨١م) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدَّثني يَحيَى، عَن شُعبة. و«مُسلم» ٢/ ٢٠٧(١٨٧٣) قال: حَدثنا داوُد بن رُشيد، وإِسماعيل بن سالم، جَميعًا عَن هُشَيم، قال داوُد: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا مَنصور. وفي (١٨٧٤) قال: وحَدَّثنيه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبة (ح) وحَدَّثني أَبو غَسَّان المِسمَعي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا سَعيد (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدَّثني أَبي. و«ابن ماجة» (١٢٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام. و«أَبو داوُد» (١٢٧٦) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبَان. و«التِّرمِذي» (١٨٣) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا مَنصور، وهو ابن زَاذَان. و«النَّسائي» ١/ ٢٧٦، وفي «الكُبرى» (٣٦٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا مَنصور. و«أَبو يَعلَى» (١٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، وزَحْمُوْيه، قالا: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا مَنصور. وفي (١٥٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، عَن شُعبة. و«ابن خُزيمة» (١٢٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد، يَعنِي ابن جَعفر (ح) وحَدثنا الصَّنعاني، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي ابن الحارِث، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي (١٢٧٢) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا مَنصور، وهو ابن زَاذَان. وفي (٢١٤٦) قال: حَدثنا عَبد الوارث بن عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدَّثني أَبي، قال: حَدثنا هِشَام (ح) وحَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا هَمَّام.

ستتهم (هَمَّام بن يَحيَى، وأَبَان بن يَزيد، وشُعبة بن الحَجَّاج، وسَعيد بن أَبي عَرُوبة، وهِشَام الدَّستُوائي، ومَنصور بن زَاذَان) عَن قَتادة بن دِعامة، قال: حَدَّثني أَبو العالية، عَن ابن عَبَّاس، فذكره[1].

ـ قلنا: صرَّح قَتادة بالسماع، في رواية هَمَّام، عند أَحمد (١٣٠ و٢٧٠)، ورواية شُعبة، ومَنصور، عنه.

ـ قال أَبو داوُد عقب (٢٠٢): وقال شُعبة: إِنما سَمع قَتادة من أَبي العالية أَربعةَ أَحاديثَ: حديثَ يُونُس بن مَتَّى، وحديثَ ابن عُمر في الصَّلاةِ، وحديثَ القُضَاةُ ثَلاثةٌ، وحديثَ ابن عَبَّاس، حَدَّثني رجالٌ مَرضِيُّون.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ ابن عَبَّاس، عَن عُمر حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

قال علي بن الـمَدِيني: قال يَحيَى بن سَعيد: قال شُعبَة: لم يسمع قَتادَة من أَبي العالية إِلا ثَلاَثة أَشياء: حَدِيث عُمر؛ أَن النَّبي ﷺ، نَهَى عَن الصَّلاَة بعد العَصر، حَتى تغرب الشَّمس، وبعد الصُّبح حَتى تطلعَ الشَّمس، وحديث ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ، قال: لاَ ينبغي لأَحد أَن يقول: أَنا خيرٌ من يُونُس بن متى»، وحديث علي: «القضاة ثَلاَثة».

ـ فوائد:

ـ أَبو العالية؛ هو رفيع بن مِهرَان الرياحي.

***

٩٩٩٥- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ صَلاَةَ بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَلاَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ».

---

(١) المسند الجامع (١٠٤٦٤)، وتحفة الأشراف (١٠٤٩٢)، وأَطراف المسند (٦٥٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٩)، والبَزَّار (١٨٤-١٨٦)، وأَبو عَوانَة (١١٢٣-١١٢٧)، والطبراني، في «الأوسط» (٢٥٤٨)، والبيهقي ٢/ ٤٥١ و٤٥٢.

أخرجه أحمد ١/ ١٩(١١٨) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثنا عَمرو بن شُعيب، عَن عَبد الله بن عَمرو بن العاص، فذكره[١].

* * *

٩٩٩٦- عَنْ رَبيعةَ بْنِ دَرَّاجٍ، أَنَّ عَلِيًّا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، صَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ، فتَغَيَّظَ عَلَيْهِ عُمَرُ، وَقَالَ:

«أَمَا عَلِمْتَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَنْهَى عَنْهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ سَبَّحَ بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ، فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، فَرَآهُ عُمَرُ، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا وَالله، لَقَدْ عَلِمْتَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْهَا».

أَخرجه أحمد ١/ ١٧(١٠١) قال: حَدثنا سَكَن بن نافِع الباهلي، قال: حَدثنا صالح. وفي (١٠٦) قال: حَدثنا الحَسَن بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارك، قال: حَدثنا مَعمَر.

كلاهما (صالح بن أَبي الأَخضر، ومَعمَر بن رَاشِد) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، قال: حَدَّثني رَبيعة بن دَرَّاج، فذكره[٣].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٩٦٧) عَن معمَر، عَن الزُّهْري[٤]؛ أَنَّ عَلِيًّا سَبَّحَ فِي سَفَرٍ بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ عُمَرُ، وَقَالَ:

«أَمَا وَالله لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَنْهَى عَن هَذَا».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حِزام بن دَرَّاج، أَن عَليًّا، قالهُ سَلاَمة، عَن عُقَيل، عَن الزُّهْري.

---

(١) المسند الجامع (١٠٤٦٥)، وأَطراف المسند (٦٦٢٠).

(٢) لفظ (١٠٦).

(٣) المسند الجامع (١٠٤٦٦)، وأَطراف المسند (٦٥٥٣).

(٤) كذا في المطبوعتين، والحديث؛ أَخرجه أَحمد (١٠٦) من طريق عبد الله بن المبارك، عن مَعمَر، عن الزُّهري، عن ربيعة بن دراج. فلعله سقط هنا قوله: «عن رَبيعَة بن دراج»، وانظر قول الدَّارَقُطنِيّ في الفوائد.

وقال أَحمد بن صالح، عَن ابن وَهب، وعَنبسة، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري: أَخبرني دَرَّاج، أَن عَليًّا سبح بعد العَصر رَكعَتين، في طريق مَكَّة، فتغيظ عليه عُمَر، وقال: لقد علمتَ أَن النَّبيّ ﷺ كان يَنهانا عَنها.

وقال عَبد الله بن صالح: عَن اللَّيث، عَن يُونُس، عَن ابن شِهاب، حَدَّثني ابن دَرَّاج، نحوه.

وقال اللَّيث: حَدَّثني يَزيد بن أَبي حبيب، أَن ابن شِهاب كتب، يذكر أَن ابن مُحَيريز أَخبره، أَن رَبيعَة بن دَرَّاج أَخبره، عَن عُمَر، نحوه.

وقال أَحمد بن صالح: أَخبرني ابن أَخي عُقَيل، عَن عُقَيل، عَن ابن شِهاب، عَن حِزام بن دَرَّاج، أَن عَليًّا، نحوه.

وقال الزُّبَيديّ: عَن الزُّهْري، سَمِع ابن مُحَيريز، صلى بنا عُمَر، نحوه. «التاريخ الكبير» ٣/ ١١٥ (٣٨٩).

- وقال الدَّارَقُطنِيّ: رَواه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مَعمَر، وصالح بن أَبي الأَخضَر، عَن الزُّهْري، عَن رَبيعة بن دَراجٍ

وقال يَزيد بن أَبي حَبيب: عَن الزُّهْري، عَن ابن مُحَيريز، عَن رَبيعة بن دَراجٍ، قاله اللَّيث، عَن يَزيد.

وقيل: عَن لَيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن الزُّهْري، عَن مُخبِر أَخبَرَه، عَن رَبيعة بن دَراجٍ، عَن عُمر.

وقال عُقَيلٌ: عَن الزُّهْري، حَدثني حِزام بن دَراجٍ.

وقال يُونُس: عَن الزُّهْري، حَدثني دَراجٌ.

والله أَعلم بِالصَّواب، ويُشبِه أَن يَكُون القَول مَن قال: رَبيعة بن دَراجٍ. «العِلل» (١٧٣).

* * *

٩٩٩٧- عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْكِنْدِيِّ؛ أَنَّهُ رَكِبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَسْأَلُهُ عَنْ ثَلاَثِ خِلاَلٍ، قَالَ: فَقَدِمَ الْـمَدِينَةَ، فَسَأَلَهُ عُمَرُ: مَا أَقْدَمَكَ؟ قَالَ: لِأَسْأَلَكَ عَنْ ثَلاَثِ خِلاَلٍ، قَالَ: وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: رُبَّمَا كُنْتُ أَنَا وَالْـمَرْأَةُ فِي بِنَاءٍ

ضَيِّقٍ، فَتَحْضُرُ الصَّلاَةُ، فَإِنْ صَلَّيْتُ أَنَا وَهِيَ كَانَتْ بِحِذَائِي، وَإِنْ صَلَّتْ خَلْفِي خَرَجَتْ مِنَ الْبِنَاءِ، فَقَالَ عُمَرُ: تَسْتُرُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بِثَوْبٍ، ثُمَّ تُصَلِّي بِحِذَائِكَ إِنْ شِئْتَ، وَعَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَقَالَ:

«نَهَانِي عَنْهُمَا رَسُولُ الله ﷺ».

قَالَ: وَعَنِ الْقَصَصِ، فَإِنَّهُمْ أَرَادُونِي عَلَى الْقَصَصِ، فَقَالَ: مَا شِئْتَ، كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَمْنَعَهُ، قَالَ: إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَنْتَهِيَ إِلَى قَوْلِكَ، قَالَ: أَخْشَى عَلَيْكَ أَنْ تَقُصَّ، فَتَرْتَفِعَ عَلَيْهِمْ فِي نَفْسِكَ، ثُمَّ تَقُصَّ فَتَرْتَفِعَ، حَتَّى يُخَيَّلَ إِلَيْكَ أَنَّكَ فَوْقَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الثُّرَيَّا، فَيَضَعَكَ اللهُ تَحْتَ أَقْدَامِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَدْرِ ذَلِكَ.

أخرجه أحمد ١/ ١٨(١١١) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا صَفوان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفير، عَن الحارِث بن مُعاوية الكِندي، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ صَفوان؛ هو ابن عَمرو بن هَرِم، السَّكسَكي، وأَبو الـمُغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخَولاني.

* * *

• حَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى فِي فَرُّوجٍ مِنْ حَرِيرٍ، ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ نَزَعَهُ».

سلف في مسند عُقبة بن عامر، رضي الله تعالى عنه.

• وَحَدِيثُ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ يَقُولُ: إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلرَّجُلِ إِلاَّ ثَوْبٌ وَاحِدٌ، فَلْيَأْتَزِرْ بِهِ، ثُمَّ لْيُصَلِّ، فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ ذَلِكَ، وَيَقُولُ: لاَ تَلْتَحِفُوا بِالثَّوْبِ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ، كَمَا تَفْعَلُ الْيَهُودُ.

قَالَ نَافِعٌ: وَلَوْ قُلْتُ لَكَ: إِنَّهُ أَسْنَدَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، لَرَجَوْتُ أَنْ لاَ أَكُونَ كَذَبْتُ.

---

(١) المسند الجامع (١٠٤٦٧)، وأَطراف المسند (٦٥٤٦)، ومجمع الزوائد ١/ ١٨٩.

سلف في مسند عَبد الله بن عُمر، رضي الله تعالى عَنهُما.

* * *

٩٩٩٨- عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا قَالَ الـمُؤَذِّنُ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ أَحَدُكُمْ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله، ثُمَّ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، مِنْ قَلْبِهِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ»(١).

- في رواية النَّسائي: «... ثُمَّ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

أَخرجه مُسلم ٢/ ٤(٧٧٩) قال: حَدَّثني إِسحاق بن مَنصور. و«أَبو داوُد» (٥٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٧٨٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور. و«ابن خُزيمة» (٤١٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن مُحمد بن السَّكَن. و«ابن حِبان» (١٦٨٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَزيد الزُّرَقي، بطَرَسُوس، وابن بُجير، ومُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قالوا: حَدثنا العَبَّاس بن عَبد العظيم.

أَربعتُهم (إِسحاق، وابن الـمُثنى، ويَحيَى، والعَبَّاس) عَن أَبي جَعفر، مُحمد بن جَهضم الثَّقفي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، عَن عُمارة بن غَزِيَّة، عَن خُبيب بن عَبد الرَّحمَن بن إِساف، عَن حَفص بن عاصم بن عُمر بن الخَطاب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه عُمر بن الخَطاب، فذكره(٢).

- في رواية النَّسائي: «خُبيب بن عَبد الرَّحمَن بن يِسَاف».

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٠٤٦٨)، وتحفة الأشراف (١٠٤٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٥٨)، وأَبو عَوانَة (٩٩٣)، والبيهقي ١/ ٤٠٨، والبغوي (٤٢٤).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه عُمارة بن غَزيَّة، عَن خُبَيب بن عَبد الرَّحمَن، واختُلِف عَن عُمارة؛

فرَواه إِسماعيل بن جَعفر، عَن عُمارة، عَن خُبَيب، عَن حَفص بن عاصِم، عَن أَبيه، عَن عُمر، فوَصَل إِسنادَه ورفَعه إِلَى النَّبي ﷺ.

حَدَّث به عَنه كَذلك إِسحاق بن مُحمد الفَرْوي، ومُحمد بن جَهضَم.

ورَواه إِسماعيل بن عَياش، عَن عُمارة بن غَزيَّة، عَن خُبَيب بن عَبد الرَّحمَن، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

ووَقفَه يَحيَى بن أَيوب، عَن عُمارة بن غَزيَّة، عَن خُبَيب.

وحَديث إِسماعيل بن جَعفر الـمُتَّصِل، قَد أَخرَجه البُخاري، ومُسلم، في «الصَّحيح».

وإِسماعيل بن جَعفر أَحفَظ من يَحيَى بن أَيوب، وإِسماعيل بن عَياش، وقَد زاد عَلَيهما، وزيادة الثِّقَة مَقبُولَةٌ، والله أَعلم. «العِلل» (٢٠٥).

ـ قلنا: كذا قال الدَّارَقُطني: أَخرجه البُخاري، والحَدِيث لم يخرجه البُخاري في «الصَّحيح»، وقد نص الدَّارَقُطني على ذلك، فقال:

وأَخرج مُسلِم حَدِيث إِسماعيل بن جَعفر، عَن عمارة بن غَزِيَّة، عَن خُبَيب، عَن حَفص بن عاصم، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن النَّبي ﷺ؛ في فضل من قال مثل المؤذن، من حَدِيث ابن جَهضَم.

وتابعه إِسحاق الفَرْوي، عنه.

وروى غير إِسماعيل، عَن عمارة، عَن خُبَيب، عَن حَفص بن عاصم، مُرسَلًا: الدَّراوَرْدي، وغيره. «التتبع» (١٢٢).

* * *

٩٩٩٩- عَنْ عُبَيدِ بْنِ آدَمَ، وَأَبِي مَرْيَمَ، وَأَبِي شُعَيْبٍ، (قَالَ عُبَيدُ بْنُ آدَمَ): سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ لِكَعْبٍ: أَيْنَ تُرَى أَنْ أُصَلِّيَ؟ فَقَالَ: إِنْ أَخَذْتَ عَنِّي صَلَّيْتَ خَلْفَ الصَّخْرَةِ، فَكَانَتِ الْقُدْسُ كُلُّهَا بَيْنَ يَدَيْكَ، فَقَالَ عُمَرُ: ضَاهَيْتَ

الْيَهُودِيَّةَ، لاَ، وَلَكِنْ أُصَلِّي حَيْثُ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَتَقَدَّمَ إِلَى الْقِبْلَةِ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَبَسَطَ رِدَاءَهُ، فَكَنَسَ الْكُنَاسَةَ فِي رِدَائِهِ، وَكَنَسَ النَّاسُ.

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٨(٢٦١) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي سِنان، عَن عُبيد بن آدم، وأَبي مَريم، وأَبي شُعيب، أَن عُمر بن الخَطاب كان بالجابية، فذكر فتح بيتَ الـمَقدس.

قال[١]: قال أَبو سَلَمة[٢]: فحَدَّثني أَبو سِنان، عَن عُبيد بن آدم، قال: سَمِعتُ عُمر بن الخَطاب، فذكروه[٣].

* * *

١٠٠٠٠ - عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ:

«إِنَّمَا السُّنَّةُ الأَخْذُ بِالرُّكَبِ»[٤].

(*) وفي رواية: «قَالَ عُمَرُ: سُنَّتْ لَكُمُ الرُّكَبُ، فَأَمْسِكُوا بِالرُّكَبِ»[٥].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٤٥(٢٥٥٢) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن أَبي حَصين. و«التِّرمِذي» (٢٥٨) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، قال: حَدثنا أَبو حَصين. و«النَّسائي» ٢/ ١٨٥، وفي «الكُبرى» (٦٢٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدَّثني أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم. وفي ٢/ ١٨٥، وفي «الكُبرى» (٦٢٧) قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن سُفيان، عَن أَبي حَصين.

كلاهما (أَبو حَصين، عُثمان بن عاصم، وإِبراهيم النَّخَعي) عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، فذكره[٦].

---

(١) القائل؛ هو أَسوَد بن عامر.

(٢) هو حَماد بن سَلَمة.

(٣) المسند الجامع (١٠٦٣٩)، وأَطراف المسند (٦٦٣٢)، ومجمع الزوائد٤/ ٦.

(٤) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٨٥(٦٢٧).

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٦) المسند الجامع (١٠٤٦٩)، وتحفة الأشراف (١٠٤٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٦٢)، والبيهقي ٢/ ٨٤.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عُمر حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٨٦٣) عَن ابن عُيينة، عَن أَبي حَصِين، قال: رأَيتُ شَيخًا كبيرًا، عَليه بُرنُس، قال ابن عُيينة: يَعنِي الأَسود بن يَزيد، إِذا ركعَ ضم يَدَيه بين رُكبَتَيه، قال: فأَتينا أَبا عَبد الرَّحمَن السُّلمي فأَخبَرناه، فقال: نَعَم، أُولئِك أَصحابُ عَبد الله بن مَسعود، ولكن عُمر قد سَنَّ لكم الرُّكَب، فخذوا بالرُّكَب، «مَوقوفٌ».

ـ **فوائد:**

ـ قال إِسحاق بن مَنصور، عَن يَحيَى بن مَعين، قيل له: سَمِع أَبو عَبد الرَّحمَن السُّلَمي عَن عُمر؟ قال: لا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣٨٥).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه أَبو حصين، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عُمر، حَدَّث به عنه جماعة، منهم شُعبة واختُلِف عنه؛

فرواه أَبو قُتيبة عَن شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عُمر، ووَهِمَ فيه.

ورَواه أَبو داوُد، عَن شُعبة، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عُمر، ولَم يُتابَع عليه.

والمحفوظ حَدِيث أَبي حَصِين. «العِلل» (٢٤٤).

* * *

١٠٠٠١ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ:

«مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدٍ جَمَاعَةً، أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لاَ تَفُوتُهُ الرَّكْعَةُ الأُولَى مِنْ صَلاَةِ الْعِشَاءِ، كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا عِتْقًا مِنَ النَّارِ».

أَخرجه ابن ماجة (٧٩٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عَن عُمارة بن غَزِيَّة، عَن أَنس بن مالك، فذكره(١).

---

(١) المسند الجامع (١٠٤٧٠)، وتحفة الأشراف (١٠٤١٥).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي، في «السُّنَن» (٢٤١م): ورَوى إِسماعيل بن عَيَّاش هذا الحَدِيثَ، عَن عُمارة بن غَزِيَّة، عَن أَنس بن مالك، عَن عُمر بن الخَطاب، عَن النَّبي ﷺ، نحوَ هذا، وهذا حديثٌ غير محفوظٍ، وهو حديثٌ مُرسَلٌ، عُمارة بن غَزِيَّة لم يُدرك أَنس بن مالك.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يُروَى عَن عُمارة بن غَزِيَّة، عَن أَنس بن مالِك، عَن عُمر.

وعُمارة، لا نَعلَم له سَماعًا من أَنس.

رَواه عَنه هَكَذا إِسماعيل بن عَياش، ومُحمد بن إِسحاق.

ورَواه يَحيَى بن أَيوب، عَن عُمارة بن غَزِيَّة، عَن رَجُل، عَن أَنس بن مالِك، عَن عُمر.

ورَوَى هذا الحَديث أَبو العَلاَء الخَفاف خالِد بن طَهمان الكُوفي، عَن حَبيب أَبي عُمَيرَة الإِسكاف، عَن أَنس، عَن النَّبي ﷺ، لَم يَذكُر فيه عُمر.

واختلف عن أَبي العلاء، فقيل: عَنه، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، ومن قال ذَلك فقد وهم والله أَعلم.

وكذلك يقول قَيس بن الرَّبيع، وعَطاء بن مُسلم، عَنه، عن خالد بن طهمان، أَبي العَلاَء الخَفَّاف الكوفي، عَن حَبيب أَبي ثابت، عَن أَنس.

وهما في نسب حبيب وإِنما رواه أَبو العلاء الخفاف عن أبي عميرة الإِساف الكوفي عن أنس.

وقيل: عَن أَبي العَلاَء، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن أَنس بن مالِك.

قاله قَيس بن الرَّبيع، وعَطاء بن مُسلم، عَنه، وذَلك وهمٌ من قائِله، والله أَعلم.

وإِنما رَواه أَبو العَلاَء الخَفاف، عَن حَبيب أَبي عُمَيرَة الإِسكاف الكُوفي، عَن أَنس. «العِلل» (١٥١).

***

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٢٨٧٦).

١٠٠٠٢ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، الـمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَقَالَ عُمَرُ: أَيَّةُ سَاعَةٍ هَذِهِ؟ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، انْقَلَبْتُ مِنَ السُّوقِ، فَسَمِعْتُ النِّدَاءَ، فَمَا زِدْتُ عَلَى أَنْ تَوَضَّأْتُ، فَقَالَ عُمَرُ: وَالْوُضُوءَ أَيْضًا؟ وَقَدْ عَلِمْتَ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَأْمُرُ بِالْغُسْلِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَيْنَمَا هُوَ قَائِمٌ فِي الْخُطْبَةِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الـمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَادَاهُ عُمَرُ: أَيَّةُ سَاعَةٍ هَذِهِ؟ قَالَ: إِنِّي شُغِلْتُ، فَلَمْ أَنْقَلِبْ إِلَى أَهْلِي حَتَّى سَمِعْتُ التَّأْذِينَ، فَلَمْ أَزِدْ أَنْ تَوَضَّأْتُ، فَقَالَ: وَالْوُضُوءُ أَيْضًا، وَقَدْ عَلِمْتَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَأْمُرُ بِالْغُسْلِ»(٢).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٥٢٩٢) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أحمد» ١/ ٢٩(١٩٩) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: مالك. وفي (٢٠٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ١/ ٤٥ (٣١٢) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«عَبد بن حُميد» (٨) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«البُخاري» ٢/ ٢(٨٧٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء، قال: أَخبَرنا جُويرية، عَن مالك. و«مُسلم» ٣/ ٢ (١٩٠٧) قال: حَدَّثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبرني يُونُس. و«التِّرمِذي» (٤٩٤) قال: حَدثنا بذلك مُحمد بن أَبان، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر. وفي (٤٩٥) قال: وحَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يُونُس. و«ابن حِبان» (١٢٣٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، ومالك بن أَنس، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن ابن عُمر، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٩).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (١٠٤٧١)، وتحفة الأشراف (١٠٥١٩ و١٠٥٨٠)، وأَطراف المسند (٦٦١٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٠٨)، والبيهقي ١/ ٢٩٤ و٣/ ١٨٩.

ـ قال عَبد الرَّزاق «الـمُصنَّف»: قال مَعمَر: الرَّجل عُثمان بن عَفان.

ـ وقال التِّرمِذي: وقد روي عَن ابن عُمر، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ في الغُسل يَوم الجُمُعة أَيضًا، وهو حَدِيث صَحِيح.

وقَال أيضًا (٤٩٥م) وروى مالك هذا الحَدِيث، عَن الزُّهْري، عَن سالم، قال: بينما عُمر يخطبُ يومَ الجُمُعة...، فذكر الحَدِيثَ.

سأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا، فقال: الصَّحيح حديثُ الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه.

قال مُحمد: وقد رُوي عَن مالكٍ أَيضًا، عَن الزُّهْري، عَن سالم، عَن أَبيه، نَحْو هذا الحَدِيث.

• أَخرجه مالك (٢٦٨)[1] عَن ابن شِهاب، عَن سالم بن عَبد الله، أنه قال: دَخَل رَجلٌ من أَصحاب رَسولِ الله ﷺ، الـمَسجِدَ يَوم الجُمعَة، وعُمرُ بن الخَطاب يَخطُب، فقال عُمرُ: أَيَّةُ سَاعَةٍ هذه؟ فقال: يا أَميرَ الـمُؤمنين، انقلبتُ من السُّوق، فسَمِعتُ النِّداءَ، فما زِدتُ عَلى أَن تَوَضأْتُ، فقال عُمرُ: والوُضوءُ أَيضًا، وقد عَلمتَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَأْمُرُ بِالْغُسْلِ».

لَيس فيه: «عَن عَبد الله بن عُمر»[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه مالك عَن الزُّهْري في «الـمُوَطَّإِ»، عَن سالم، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، لَم يَذكُر فيه ابن عُمر.

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٤٣١)، وسُوَيد بن سَعيد (١٣٥).

(٢) قال ابن عَبد البَرِّ: هكذا رواه أَكثر رواة «الـمُوَطأ» عَن مالك، مُرسَلًا، عَن ابن شِهاب، عَن سالم، لم يقولوا: «عَن أَبيه».

وصله عَن مالك: رَوح بن عبادة، وجُوَيرية بن أَسماء، وإِبراهيم بن طَهمان، وعُثمان بن الحكم الجذامي، وأَبو عاصم النَّبيل الضَّحَّاك بن مخلد، وعَبد الوَهَّاب بن عَطاء، ويَحيى بن مالك بن أَنس، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، والوَليد بن مُسلِم، وعَبد العَزيز بن عِمران، ومُحَمد بن عمر الوَاقِدي، وإِسحاق بن إِبراهيم الحُنَيني، والقعنبي، في رواية إِسماعيل بن إِسحاق، عنه، فرَوَوْه عَن مالك، عَن ابن شِهاب، عَن سالم، عَن أَبيه. «التمهيد» ١٠/ ٦٨.

كَذلك رَواه مَعنٌ، والقَعْنَبي، ويَحيَى بن يَحيَى، والشافِعي، ويَحيَى بن بُكير، وعَبد الله بن يُوسُف، وغَيرُهم.

ورَواه جَماعَةٌ من الثِّقات في غَير «الـمُوَطَّإ»، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن سالِم، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، مُتَّصِلاً، مِنهم: جُوَيرية بن أَسماء، وإِبراهيم بن طَهمان، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو عاصِم، والوَليد بن مُسلم، ورَوح بن عُبادة، وإِسحاق بن إِبراهيم الحُنَيني، وأَبو قُرَّة، ويَحيَى بن مالِك بن أَنس، وغَيرُهم.

وكَذلك رَواه أَصحاب الزُّهْري، عَن الزُّهْري، عَن سالم عَن أَبيه، عَن عُمر عَن النَّبي ﷺ، وهو الصَّوابُ.

وَعِند الزُّهْري فيه أَسانيد أُخَر صِحاحٌ؛

مِنها: عَن سالم، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

ومِنها: عَن عَبد الله بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

ومِنها: عَن طاوُوس، عَن ابن عَباس.

ومِنها: عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

وقيل: عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، قاله عَبد الرَّحمَن بن يَحيَى العُذري، عَن يُونُس الأَيلي عَنه.

وقيل: عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن السَّباق، عَن ابن عَباس.

قاله عَمار بن خالد، عَن عَلي بن غُراب، عَن صالح بن أَبي الأَخضَر، عَن الزُّهْريِّ.

حَدثناه أَبو عُبيد الله الـمُعَدَّل، حَدثنا عَمار بن خالد.

وَقيل: عَن الزُّهْري، عَن أَنس.

والصَّحيح من ذَلك حَديث عُمر، وحَديث ابن عُمر الَّذي رَواه الزُّهْري، عَن سالم، وعَبد الله، ابْنَيْه، عَنه. «العِلل» (٩٩).

***

١٠٠٠٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ عُمَرُ: لِمَ تَحْتَبِسُونَ عَنِ الصَّلاَةِ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ:

مَا هُوَ إِلاَّ أَنْ سَمِعْتُ النِّدَاءَ فَتَوَضَّأْتُ، فَقَالَ: أَيْضًا؟! أَوَلَمْ تَسْمَعُوا أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا رَاحَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: بَيْنَمَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِذْ دَخَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَعَرَّضَ بِهِ عُمَرُ، فَقَالَ: مَا بَالُ رِجَالٍ يَتَأَخَّرُونَ بَعْدَ النِّدَاءِ، فَقَالَ عُثْمَانُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا زِدْتُ حِينَ سَمِعْتُ النِّدَاءَ، أَنْ تَوَضَّأْتُ ثُمَّ أَقْبَلْتُ، فَقَالَ عُمَرُ: وَالْوُضُوءَ أَيْضًا، أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ، فَقَالَ عُمَرُ: أَتَحْتَبِسُونَ عَنِ الصَّلاَةِ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: مَا هُوَ إِلاَّ أَنْ سَمِعْتُ النِّدَاءَ فَتَوَضَّأْتُ، قَالَ عُمَرُ: الْوُضُوءَ أَيْضًا، أَوَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٩٣(٥٠٣٤) قال: حَدثنا عُبيد الله، عَن شَيبان. و«أَحمد» ١/ ١٥ (٩١) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، وحُسَين بن مُحمد، قالا: حَدثنا شَيبان. وفي ١/ ٤٦(٣١٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَرب، يَعنِي ابن شَدَّاد. وفي (٣٢٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدَّثني أَبي، قال: حَدثنا الحُسَين الـمُعَلِّم. و«الدَّارمي» (١٦٦٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«البُخاري» ٢/ ٤ (٨٨٢) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا شَيبان. و«مُسلم» ٣/ ٣(١٩٠٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الوَليد بن مُسلم، عَن الأَوزاعي. و«أَبو داوُد» (٣٤٠) قال: حَدثنا أَبو تَوبة، الرَّبيع بن نافِع، قال: أَخبَرنا مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٨) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا بِشر، عَن الأَوزاعي. و«ابن خُزيمة» (١٧٤٨) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩١).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن مَيمون، قال: حَدثنا الوَليد، عَن الأَوزاعي (ح) وحَدثنا مُحمد بن مِسكين اليَمامي، قال: حَدثنا بِشْر، يَعنِي ابن بَكر، قال: حَدثنا الأَوزاعي.

خمستهم (شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وحَرب، وحُسَين الـمُعَلِّم، والأَوزَاعي، ومُعَاوِية بن سَلاَّم) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، قال: حَدَّثني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدَّثني أَبو هُريرة، فذكره[1].

- صرَّح يَحيَى بن أَبي كَثير بالسماع في رواية حَرب بن شَدَّاد، وحُسَين الـمُعَلِّم، والأَوزاعي، عند مُسلم، وابن خُزيمة، ومُعَاوِية بن سَلاَّم، عنه.

***

١٠٠٠٤- عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: بَيْنَا عُمَرُ يَخْطُبُ، إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا حَبَسَكَ؟ قَالَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنينَ، مَا زِدْتُ حِينَ سَمِعْتُ النِّدَاءَ، عَلَى[2] أَنْ تَوَضَّأْتُ ثُمَّ أَقْبَلْتُ، فَلَمَّا قُضِيَتِ الصَّلاَةُ، قَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: أَمَّا إِنَّهُ قَدْ عَلِمَ، أَنَّا قَدْ أُمِرْنَا بِالْغُسْلِ، قَالَ: قُلْتُ: الـمُهَاجِرُونَ خَاصَّةً، أَمِ النَّاسُ عَامَّةً؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٢٩٣) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب[3]، عَن ابن سِيرين، فذكره.

***

• حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:
«مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ».

سلف في مسند عَبد الله بن عُمر، رضي الله تعالى عنه.

---

(١) المسند الجامع (١٠٤٧٢)، وتحفة الأشراف (١٠٦٦٧)، وأَطراف المسند (٦٦٧٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٥٢)، والبَزَّار (٢١٨)، والطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٨٢٤)، والبيهقي ١/ ٢٩٤ و٢٩٦.

(٢) قوله: «على» سقط من طبعة المجلس العلمي، وهو على الصواب في طبعة الكتب العلمية (٥٣٠٨).

(٣) قوله: «عن أَيوب» سقط من طبعة المجلس العلمي، وهو على الصواب في المصدر السابق.

• وَحَدِيثُ أُمِّ عَطِيَّةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لَـمَّا قَدِمَ الـمَدِينَةَ، جَمَعَ نِسَاءَ الأَنصَارِ فِي بَيْتٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَامَ عَلَى الْبَابِ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ السَّلاَمَ، ثُمَّ قَالَ: أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَيْكُنَّ، وَأَمَرَنَا بِالْعِيدَيْنِ أَنْ نُخْرِجَ فِيهِمَا الْحُيَّضَ، وَالْعُتَّقَ، وَلاَ جُمُعَةَ عَلَيْنَا، وَنَهَانَا عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ.

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أُم عَطية الأَنصارية، نُسَيبة، رضي الله تعالى عنها.

***

١٠٠٠٥- عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ:

«صَلاَةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلاَةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، وَالْفِطْرُ وَالأَضْحَى رَكْعَتَانِ، تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ، عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «صَلاَةُ الأَضْحَى رَكْعَتَانِ، وَصَلاَةُ الْفِطْرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلاَةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، وَصَلاَةُ الـمُسَافِرِ رَكْعَتَانِ، تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ، عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ، وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى»(٢).

أَخرجه ابن ماجة (١٠٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٩٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع. و«ابن خُزيمة» (١٤٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع (ح) وحَدثناه عَبدَة بن عَبد الله الخُزاعي.

ثلاثتهم (ابن نُمَير، وابن رافع، وعَبدَة) عَن مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا يَزيد بن زِياد بن أَبي الجَعد، عَن زُبيد الإِيامي، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن كَعب بن عُجرة، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٢٧٨) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ١٨٨(٥٩٠١) و٢/ ٤٤٧ (٨٢٤٠) قال: حَدثنا شَريك. و«أَحمد» ١/ ٣٧(٢٥٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وعَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«عَبد بن حُميد» (٢٩) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا شَريك. و«ابن ماجة» (١٠٦٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة،

---

(١) اللفظ لابن ماجة (١٠٦٤).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٤٩٥).

قال: حَدثنا شَرِيك. و«النَّسائي» ٣/ ١١١، وفي «الكُبرى» (١٧٤٥) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا شَرِيك. وفي ٣/ ١١٨، وفي «الكُبرى» (٤٩٤ و١٩١١) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، عَن سُفيان، وهو ابن حَبيب، عَن شُعبة. وفي ٣/ ١٨٣، وفي «الكُبرى» (٥٠٠ و١٧٨٤) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سُفيان بن سَعيد. وفي «الكُبرى» (٤٩٦ و١٧٤٦) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن مُحمد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٢٤١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبان» (٢٧٨٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وشَرِيك، وشُعبة) عَن زُبيد الإِيَامي، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن عُمر، قال:

«صَلاَةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، وَالْفِطْرِ رَكْعَتَانِ، وَالنَّحْرِ رَكْعَتَانِ، وَالسَّفَرِ رَكْعَتَانِ، تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ، عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «صَلاَةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ، وَالْجُمُعَةُ رَكْعَتَانِ، وَالْعِيدَانِ رَكْعَتَانِ، تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ، عَلَى لِسَانِ رَسُولِ اللهِ ﷺ»(٢).

(*) وفي رواية: «صَلاَةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلاَةُ الأَضْحَى رَكْعَتَانِ، وَصَلاَةُ الْفِطْرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلاَةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ، عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ»(٣).

لَيس فيه: «كَعب بن عُجرة»(٤).

- في رواية أَحمد (٢٥٧): قال سُفيان: وقال زُبيد مرةً: أُرَاهُ عَن عُمر، قال عَبد الرَّحمَن على غير وجه الشَّكِّ، وقال يَزيد، يَعنِي ابن هارون: ابن أَبي لَيلَى، قال: سَمِعتُ عُمر.

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي ٣/ ١١١: عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى لم يَسمع من عُمر.

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٤٩٤).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٥٩٠١).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٠٤٧٣)، وتحفة الأشراف (١٠٥٩٦ و١٠٦٢٩)، وأَطراف المسند (٦٦٣١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٤٨ و١٣٦)، والبَزَّار (٣٣١)، والبيهقي ٣/ ١٩٩ و٣٠٤.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه مُحمد بن بشر، عَن يَزيد بن زياد بن أَبي الجَعد، عَن زُبَيد، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن كَعب بن عُجرة، عَن عُمر، قال: صلاةُ السفر ركعتان على لسان النَّبي ﷺ.

ورواه الثَّوْري، عَن زُبَيد، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن عُمر لَيس فيه عَن كَعب، قال: صلاةُ السفر ركعتان.

قال أَبي: الثَّوري أَحفظ. «العِلل» (٣٨١ و٥٨٥).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث رواه يَزيد بن زياد بن أَبي الجَعد، عَن زُبَيد، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن كَعب بن عجرة، عَن عُمر.

وشُعبَة، والثَّوْري فلم يذكرا «كَعب بن عجرة»، وهما حافظان، ويَزيد بن زياد فغير حافظ.

وقد رواه شُعبَة والثَّوْري، يريد حَدِيث الحَسَن بن قَزَعَة. «مُسنده» (٣٣١).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه زُبَيد بن الحارِث الأيامي، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يَزيد بن زياد بن أَبي الجَعد، عَن زُبَيد، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن كَعب بن عُجرَة، عَن عُمر.

وخالَفه سُفيان الثَّوري، وقَد اختُلِف عَنه، فقال مُعاذ بن مُعاذ: عَن الثَّوري، عَن زُبَيد، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن أَبيه، عَن عُمر.

وقال يَحيَى القَطان: عَن الثَّوري، عَن زُبَيد، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن الثِّقَة، عَن عُمر.

وخالَفهما أَصحاب الثَّوري فرَواه زَائِدة، وأَبو نُعَيم، ووَكيع، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَبد الله بن الوَليد العَدَني، ومِهران بن أَبي عُمر، وأَبو حَمزة السُّكَّري، وغَيرُهم عَن الثَّوري، عَن زُبَيد، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عُمر، لَم يَذكُروا بَينَهُما أَحَدًا.

وقال يَزيد بن هارون: عَن الثَّوري، عَن زُبَيد، عَن ابن أَبي لَيلَى، سَمِعت عُمر، ولَم يُتابَع يَزيد بن هارون على قَوله هذا.

ورَواه شُعبة، وعَمرو بن قَيس الـمُلائي، وشَريك بن عَبد الله، ومُحمد بن طَلحة، وقَيس بن الرَّبيع، وأَبو وَكيع الجَراح بن مَليح، وعَلي بن صالح بن حَي، وسَعيد بن سِماك بن حَرب، وعَبد الله بن مَيمون الطُّهَوي، وياسين الزَّيات، عَن زُبَيد، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عُمر.

وقال يَزيد بن أَبي حَكيمٍ: عَن ياسين الزَّيات، عَن الأَعمش، عَن زَيد بن وَهْب، عَن عُمر.

والـمَحفُوظ عَن ياسين، عَن زُبَيد، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عُمر، وهو الصَّواب إِن شاء الله تَعالَى. «العِلل» (١٥٠).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد به يَزيد بن زياد عَن زُبَيد، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَنه، يَعنِي كَعب بن عجرة عَن عُمَر.

وقال يَحيَى القَطَّان: عَن الثَّوري، عَن زُبَيد، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن الثِّقَة، عَن عمر.

وقال مُعاذ بن مُعاذ: عَن الثَّوْري عَن زُبَيد، عَن ابن أَبي لَيلَى عَن زُبَيد، عَن عمر.

وقال يَزيد بن هارون: عَن الثَّوْري، عَن زُبَيد، عَن ابن أَبي لَيلَى، سَمِعت عُمَر.

وغيرهم يقول: عَن ابن أَبي لَيلَى عَن عُمَر. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (١٧٦).

***

١٠٠٠٦ - عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: إِقْصَارُ النَّاسِ الصَّلاةَ الْيَوْمَ، وَإِنَّمَا قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾، فَقَدْ ذَهَبَ ذَاكَ الْيَوْمَ؟ فَقَالَ: عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ:

«صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللهُ بِهَا عَلَيْكُمْ، فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلاَةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾، فَقَدْ أَمِنَ

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٤).

النَّاسُ، فَقَالَ: عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللهُ بِهَا عَلَيْكُمْ، فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: عَجِبْتُ لِلنَّاسِ وَقَصْرِهِمُ الصَّلاَةَ، وَقَدْ قَالَ اللهُ: ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلاَةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾، وَقَدْ ذَهَبَ هَذَا؟ فَقَالَ عُمَرُ: عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: هُوَ صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللهُ بِهَا عَلَيْكُمْ، فَاقْبَلُوا رُخْصَتَهُ»(٢).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٤٢٧٥). وابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٤٧(٨٢٤٣) قال: حَدثنا ابن إدريس. و«أحمد» ١/ ٢٥(١٧٤) قال: حَدثنا ابن إدريس. وفي ١/ ٣٦(٢٤٤) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي (٢٤٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«الدَّارمي» (١٦٢٦) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم. و«مُسلم» ٢/ ١٤٣ (١٥١٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، وزُهير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا عَبد الله بن إدريس. وفي (١٥٢٠) قال: وحَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن ماجة» (١٠٦٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«أَبو داوُد» (١١٩٩) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، ومُسدد، قالا: حَدثنا يَحيَى (ح) وحَدثنا خُشيش، يَعنِي ابن أَصرم، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي (١٢٠٠) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، ومُحمد بن بَكر. قال أَبو داوُد: رواه أَبو عاصم، وحَماد بن مَسعدة، كما رَواه ابن بَكر. و«التِّرمِذي» (٣٠٣٤) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق. و«النَّسائي» ٣/ ١١٦، وفي «الكُبرى» (١٩٠٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن إِدريس. وفي «الكُبرى» (١١٠٥٥) قال: أَخبرني شُعيب بن يُوسُف، عَن يَحيَى، وهو ابن سَعيد القَطَّان. و«أَبو يَعلَى» (١٨١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدَّثني يَحيَى بن سَعيد. و«ابن خُزيمة» (٩٤٥) قال:

(١) اللفظ لمسلم (١٥١٩).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٢٧٤٠).

حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشج، ومُحمد بن هِشَام، قالا: حَدثنا ابن إِدريس (ح) وحَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عَبد الله، يَعنِي ابن إِدريس (ح) وحَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي (ح) وقرأْتُه على بُندار، أَن يَحيَى حَدَّثهم. و«ابن حِبان» (٢٧٣٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا ابن إِدريس. وفي (٢٧٤٠) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي (٢٧٤١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا مُسَدَّد، عَن يَحيَى.

خمستهم (عَبد الرَّزاق، وعَبد الله بن إِدريس، ويَحيَى القَطَّان، وأَبو عاصم، ومُحمد بن بَكر) عَن ابن جُرَيج، قال: حَدَّثني عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن أَبي عَمار، عَن عَبد الله بن بَابَيه، عَن يَعلَى بن أُمية، فذكره[1].

- وفي رواية عَبد الرَّزاق، وابن أَبي شَيبَة «الـمُصنَّف»، والتِّرمِذي، والنَّسائي (١١٠٥٥): «عَبد الله بن بَابَاه».

- غير أنه في رواية شُعيب بن يُوسُف، عند النَّسائي، في «تُحفة الأشراف»: «عَبد الله بن بَابَي».

- وفي رواية ابن أَبي شَيبة، وأَحمد (١٧٤)، والدَّارِمي، ومُسلم (١٥١٩)، وابن ماجة، والنَّسائي ٣/ ١١٦(١٩٠٤)، وابن خُزيمة، رواية ابن إِدريس، وابن حِبان (٢٧٣٩ و٢٧٤٠): «ابن أَبي عَمار» لم يُسَمَّ.

- وفي رواية أَبي داوُد (١٢٠٠): «عَبد الله بن أَبي عَمار».

- صرح ابن جُرَيج بالسماع، عند عَبد الرَّزاق، وأَحمد (٢٤٤ و٢٤٥)، ومُسلم (١٥٢٠)، وأَبي داوُد، والتِّرمِذي، وأَبي يَعلَى، وابن خُزيمة رواية يَحيَى، وابن حِبان (٢٧٤٠ و٢٧٤١).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

(١) المسند الجامع (١٠٤٧٤)، وتحفة الأشراف (١٠٦٥٩)، وأَطراف المسند (٦٦٦١).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (١٤٦)، وأَبو عَوانَة (١٣٣٢)، والبيهقي ٣/ ١٣٤ و١٤٠، والبغوي (١٠٢٤).

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبان: ابن أَبي عَمار هذا هو: عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن أَبي عَمار، من ثقات أَهل مَكَّة.

***

١٠٠٠٧- عَنِ ابن السِّمْطِ، قَالَ: شَهِدْتُ عُمَرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ مَكَّةَ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَقُلْتُ لَهُ: لِمَ تَفْعَلُ هَذَا؟ قَالَ: إِنَّمَا أَصْنَعُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَصْنَعُ(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابن السِّمْطِ؛ أَنَّهُ أَتَى أَرْضًا يُقَالُ لَهَا: دُومِينُ، مِنْ حِمْصَ، عَلَى رَأْسِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِيلاً، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَتُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ بِذِي الْحُلَيْفَةَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، فَسَأَلْتُهُ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا أَفْعَلُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، أَوْ قَالَ: فَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ إِلَى قَرْيَةٍ عَلَى رَأْسِ سَبْعَةَ عَشَرَ، أَوْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِيلاً، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَقُلْتُ لَهُ؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ صَلَّى بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، فَقُلْتُ لَهُ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا أَفْعَلُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَفْعَلُ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٤٥(٨٢٢٧) قال: حَدثنا عُبيد بن سَعيد. و«أَحمد» ١/ ٢٩(١٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ١/ ٣٠(٢٠٧) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. و«مُسلم» ٢/ ١٤٥ (١٥٣٠) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، ومُحمد بن بَشَّار، جميعًا عَن ابن مَهدي، قال زُهير: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي (١٥٣١) قال: وحَدَّثنيه مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي» ٣/ ١١٨، وفي «الكُبرى» (١٩٠٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا النَّضر بن شُميل.

خمستهم (عُبيد بن سَعيد، ومُحمد بن جَعفر، وهاشم، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي،

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٨).

(٣) اللفظ لمسلم.

والنَّضر) عَن شُعبة، عَن يَزيد بن خُمير الهَمْداني، أَبي عُمر، قال: سَمِعتُ حَبيب بن عُبيد يُحَدِّث، عَن جُبير بن نُفير، عَن شُرَحبيل بن السِّمْط، فذكره[1].

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة، وأَحمد (١٩٨ و٢٠٧)، ومُسلم (١٥٣١)، والنَّسائي: «ابن السِّمْط» غير مُسَمًّى.

***

١٠٠٠٨ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، كَانَ إِذَا قَحَطُوا اسْتَسْقَى بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، فَقَالَ:

«اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا فَتَسْقِينَا».

وَإِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّنَا فَاسْقِنَا، قَالَ: فَيُسْقَوْنَ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانُوا إِذَا قَحَطُوا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، اسْتَسْقَوْا بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَيَسْتَسْقِي لَهُمْ فَيُسْقَوْنَ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي إِمَارَةِ عُمَرَ قَحَطُوا، فَخَرَجَ عُمَرُ بِالْعَبَّاسِ يَسْتَسْقِي بِهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا إِذَا قَحَطْنَا عَلَى عَهْدِ نَبِيِّكَ ﷺ، وَاسْتَسْقَيْنَا بِهِ فَسَقَيْتَنَا، وَإِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بِعَمِّ نَبِيِّكَ ﷺ، فَاسْقِنَا، قَالَ: فَسُقُوا»[3].

أَخرجه البُخاري ٢/ ٣٤(١٠١٠) و٥/ ٢٥(٣٧١٠) قال: حَدثنا الحَسَن بن مُحمد. و«ابن خُزيمة» (١٤٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى. و«ابن حِبان» (٢٨٦١) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى.

ثلاثتهم (الحَسَن، ومُحمد بن يَحيَى، ومُحمد بن الـمُثنى) عَن مُحمد بن عَبد الله الأَنصاري، قال: حَدَّثني أَبي عَبد الله بن الـمُثنى، عَن ثُمامة بن عَبد الله بن أَنس، عَن أَنس بن مالك، فذكره[4].

***

---

(١) المسند الجامع (١٠٤٧٥)، وتحفة الأشراف (١٠٤٦٢)، وأَطراف المسند (٦٥٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٣٥)، والبَزَّار (٣١٦)، وأَبو عَوانَة (٢٣٦٩)، والبيهقي ٣/ ١٤٦.

(٢) اللفظ للبخاري (١٠١٠).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) المسند الجامع (١٠٤٧٦)، وتحفة الأشراف (١٠٤١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٥١)، وأَبو عَوانَة (٢٥٢٠)، والبيهقي ٣/ ٣٥٢، والبغوي (١١٦٥).

١٠٠٠٩ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ، بَعْدَ الزَّوَالِ، تُحْسَبُ بِمِثْلِهِنَّ مِنْ صَلاَةِ السَّحَرِ.

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَلَيْسَ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ وَهُوَ يُسَبِّحُ اللهَ تِلْكَ السَّاعَةَ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿يَتَفَيَّؤُا ظِلاَلُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لله﴾ الآيَةَ كُلَّهَا»(١).

أَخرجه عَبد بن حُميد (٢٤). والتِّرمِذي (٣١٢٨) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا علي بن عاصم، عَن يَحيى البَكَّاء، قال: حَدَّثني عَبد الله بن عُمر، فذكره(٢).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ إِلا من حديثِ عليِّ بن عاصم.

- فوائد:

- قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلمه يُروى عَن عُمر إِلا من هذا الوجه، بهذا الإِسناد، ويَحيَى البكاء حَدَّث عنه غيرُ واحدٍ، وليس بالحافظ. «مُسنده» (١٧٩).

* * *

١٠٠١٠ - عَنِ الأَشعَثِ بْنِ قَيسٍ، قَالَ: ضِفْتُ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَسَمِعْتُهُ يَضْرِبُ امْرَأَتَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ، فِيمَ سَمِعْتُكَ الْبَارِحَةَ تَضْرِبُ امْرَأَتَكَ؟ فَقَالَ: يَا أَشعَثُ، احْفَظْ عَلَيَّ ثَلاَثَ خِصَالٍ، حَفِظْتُهَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ:

«لاَ تَسْأَلْ رَجُلاً فِيمَ يَضْرِبُ أَهْلَهُ، وَلاَ تَنَمْ إِلاَّ عَلَى وِتْرٍ».

قَالَ: وَنَسِيتُ الثَّالِثَةَ(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَشعَثِ بْنِ قَيسٍ، قَالَ: ضِفْتُ عُمَرَ لَيْلَةً، فَلَمَّا كَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، قَامَ إِلَى امْرَأَتِهِ يَضْرِبُهَا، فَحَجَزْتُ بَيْنَهُمَا، فَلَمَّا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، قَالَ

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٠٤٧٩)، وتحفة الأشراف (١٠٥٧٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٧٩).

(٣) اللفظ لعبد بن حُمَيد.

لِي: يَا أَشعَثُ، احْفَظْ عَنِّي شَيْئًا، سَمِعْتُهُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ: لاَ تَسْأَلِ الرَّجُلَ فِيمَ يَضْرِبُ امْرَأَتَهُ، وَلاَ تَنَمْ إِلاَّ عَلَى وِتْرٍ»[1].

وَنَسِيتُ الثَّالِثَةَ.

(*) وفي رواية: «لاَ يُسْأَلُ الرَّجُلُ فِيمَ ضَرَبَ امْرَأَتَهُ»[2].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٠(١٢٢) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، يَعني أَبا داوُد الطَّيالسي. و«عَبد بن حُميد» (٣٧) قال: حَدَّثني يَحيَى بن عَبد الحَميد. و«ابن ماجة» (١٩٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، والحَسَن بن مُدرك الطَّحان، قالا: حَدثنا يَحيى بن حَماد. وفي (١٩٨٦م) قال: حَدثنا مُحمد بن خالد بن خِداش، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«أَبو داوُد» (٢١٤٧) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩١٢٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، وعَمرو بن علي، عَن عَبد الرَّحمَن.

أَربعتُهم (سُليمان الطَّيالسي، ويَحيَى بن عَبد الحَميد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ويَحيَى بن حَماد) عَن أَبي عَوَانة الوَضَّاح، عَن داوُد بن عَبد الله الأَودي، عَن عَبد الرَّحمَن الـمُسْلي، عَن الأَشعث بن قَيس، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال علي بن الـمَدِيني: حَدِيث عمر؛ إِنه لا يُسأَل الرَّجُل فيما ضَرب أَهله، فإِن إِسناده مَجهُول.

رَواه رجل من أَهل الكوفة يُقال له: داوُد بن عَبد الله الأَوْدي، لا أَعلَم أَحدًا رَوَى عنه شيئًا غير عَبد الرَّحمَن الـمُسْلي، وهو عِندي أَبو وَبَرة الـمُسْلي. «العِلل» (٢١٢).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلمه يُروى عَن رَسول الله ﷺ إِلا من هذا الوجه،

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١٠٤٧٧)، وتحفة الأشراف (١٠٤٠٧)، وأَطراف المسند (٦٥٣٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٤٧)، والبَزَّار (٢٣٩)، والبيهقي ٧/ ٣٠٥.

وعَبد الرَّحمَن المسلي هو عِندي أبو وَبَرة، وعَبد الرَّحمَن وابنه قد حَدَّثا بأَحاديث، وعَبد الرَّحمَن لا نعلم حَدَّث بغير هذا الحَدِيث. «مُسنده» (٢٣٩).

***

١٠٠١١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ، أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلاَةِ الْفَجْرِ وَصَلاَةِ الظُّهْرِ، كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ فَاتَهُ شَيْءٌ مِنْ وِرْدِهِ، أَوْ قَالَ: مِنْ جُزْئِهِ، مِنَ اللَّيْلِ، فَقَرَأَهُ مَا بَيْنَ صَلاَةِ الْفَجْرِ إِلَى الظُّهْرِ، فَكَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنْ لَيْلَتِهِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٢(٢٢٠) و١/ ٥٣(٣٧٧) قال: حَدثنا عَتَّاب بن زِياد، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعنِي ابن الـمُبَارك، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«الدَّارمي» (١٥٩٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدَّثني اللَّيث، قال: حَدَّثني يُونُس. و«مُسلم» ٢/ ١٧١ (١٦٩٢) قال: حَدثنا هارون بن معروف، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب (ح) وحَدَّثني أَبو الطَّاهِر، وحَرملة، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، عَن يُونُس بن يَزيد. و«ابن ماجة» (١٣٤٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح المِصري، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس بن يَزيد. و«أَبو داوُد» (١٣١٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو صَفوان، عَبد الله بن سَعيد بن عَبد الـمَلِك بن مَرْوان (ح) وحَدثنا سُليمان بن داوُد، ومُحمد بن سَلَمة الـمُرادِي، قالا: حَدثنا ابن وَهب، الـمَعنَى، عَن يُونُس. و«التِّرمِذي» (٥٨١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو صَفوان، عَن يُونُس. و«النَّسائي» ٣/ ٢٥٩، وفي «الكُبرى» (١٤٦٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو صَفوان، عَبد الله بن سَعيد بن عَبد الـمَلِك بن مَرْوان، عَن يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، عَن يُونُس. و«ابن خُزيمة» (١١٧١) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٧٧).

يُونُس بن عَبد الأَعلى الصَّدَفِي، قال: حَدثنا ابن وَهب (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكَم، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبرني يُونُس بن يَزيد (ح) وحَدثنا مُحمد بن عُزيز الأَيلي، قال: حَدَّثني سَلاَمة، عَن عُقيل. و«ابن حِبان» (٢٦٤٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتيبة، بعَسقلان، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني يُونُس.

كلاهما (يُونُس بن يَزيد، وعُقَيل بن خَالد) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، أَن السَّائِب بن يَزيد، وعُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود أَخبراه، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد القَارِيِّ، فذكره.

ـ في رواية يُونُس، عند أَحمد: «عَن الزُّهْري، عَن السَّائِب بن يَزيد، وعُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد، عَن عُمر بن الخَطاب.

قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: وقد بلغ به أَبي إِلى النَّبيِّ ﷺ».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأَبو صَفوان اسمُه عَبد الله بن سَعيد الـمَكِّي، وروى عنه الحُميدي، وكبارُ النَّاس.

• وأَخرجَه مالك (٥٣٨)[1] عَن داوُد بن الحُصين، عَن الأَعرج. و«عَبد الرَّزاق» (٤٧٤٨) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عُروة. و«النَّسائي» ٣/ ٢٥٩، وفي «الكُبرى» (١٤٦٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع النَّيسَابوري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عُروة. وفي ٣/ ٢٦٠، وفي «الكُبرى» (١٤٦٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك، عَن داوُد بن الحُصين، عَن الأَعرج. وفي (١٤٦٧) قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن يُونُس، عَن ابن شِهَاب، أَن السَّائِب بن يَزيد، وعُبيد الله أَخبراه.

أَربعتهم (عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، وعُروة، والسَّائب، وعُبيد الله) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد القاري، أَن عُمر بن الخَطاب، قال: مَن فاته حِزبُه من اللَّيل، فقرأَه حين تَزول الشَّمسُ، إِلى صلاَة الظُّهر، فإِنه لم يَفُتْه، أَو كأَنه أَدركَه[2].

(١) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٢٤٠)، وسُوَيد بن سَعيد (٩١).
(٢) اللفظ لمالك.

(*) وفي رواية: «مَن نام عَن جُزئِه، أَو قال: حِزبِه، من اللَّيل، فقرأَه فيما بين صلاَة الصُّبح إِلى صلاَة الظُّهر، فكأَنما قرأَه من اللَّيل»[1]، «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه النَّسَائي ٣/ ٢٦٠، وفي «الكُبرى» (١٤٧٠) قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن شُعبَة، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن، أَن عُمر[2]، قال: مَن فَاتَه وِردُه مِن اللَّيل، فَليقرأْ به في صلاَةٍ قَبل الظُّهر، فإِنها تَعدِل صلاَة اللَّيل[3]. «مَوقوفٌ»[4].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: رَواه الزُّهْري، عَن السَّائب بن يَزيد، وعُبيد الله بن عَبد الله، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

حَدَّث به يُونُس بن يَزيد، وعُقَيل بن خَالد، عَن الزُّهْري كَذلكَ.

ورَواه عَبد الرَّحمَن الأَعرَج، وأَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد، عَن عُمر، مِن قَوْلِه، غَير مَرفُوع.

كَذلك قال داوُد بن الحُصينِ، عَن الأَعرجِ، ويَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة.

وكَذلك رَواه حُميد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن عُمر، قَولَهُ.

وقيل: عَن يُونُس غَير مَرفُوع، قاله أَحمَد بن شَبيب، عَن أَبيه، عَن يُونُس.

وقيل: عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، قَولَهُ، قاله مُحمد بن مُصعب عَن الأَوزاعي، عَن يُونُس.

والأَشبَه بالصَّواب الـمَوقُوف، والله أَعلم. «العِلل» (٢٠٢).

* * *

(١) اللفظ للنَّسَائي (١٤٦٨).

(٢) قوله: «أَنَّ عُمَرَ» سقط من المطبوع، وأثبتناه من «السُّنَن الكبرى» (١٤٧٠)، و«تحفة الأشراف» ٨/ ٨٢(١٠٥٩٢).

(٣) اللفظ للنسائي (١٤٧٠).

(٤) المسند الجامع (١٠٤٧٨)، وتحفة الأشراف (١٠٥٩٢)، وأَطراف المسند (٦٦٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٠٢)، وأَبو عَوانَة (٢١٣٥)، والبيهقي ٢/ ٤٨٤ و٤٨٥، والبغوي (٩٨٥).

كتاب الجنائز

١٠٠١٢ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الـمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِالنِّيَاحَةِ عَلَيْهِ»[١].

(*) وفي رواية: «الـمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ، بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ».

وَقَالَ حَجَّاجٌ: «بِالنِّيَاحَةِ عَلَيْهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الـمَيِّتَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ، مَا نِيحَ عَلَيْهِ، أَوْ مَا بُكِيَ عَلَيْهِ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٨٩(١٢٢٢٣) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَحمد» ١/ ٢٦(١٨٠) و١/ ٣٦(٢٤٧) قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٥٠(٣٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجَّاج، قال: حَدَّثني شُعبة. وفي ١/ ٥١ (٣٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد. و«البُخاري» ٢/ ١٠٢(١٢٩٢) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبرني أَبي، عَن شُعبة. قال البُخاري: تابعهُ عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد. وقال آدم: عَن شُعبة: «الـمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكاءِ الْحَيِّ عَلَيه». و«مُسلم» ٣/ ٤١ (٢٠٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٠٩٩) قال: وحَدثناه مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن سَعيد. و«ابن ماجة» (١٥٩٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَاذَان (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشَّار، ومُحمد بن الوَليد، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، ووَهب بن جَرير، قالوا: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٤/ ١٦، وفي «الكُبرى» (١٩٩٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (١٥٦) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا سَعيد. وفي (١٥٧ و١٧٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر (القَوارِيري)، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٥٤).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٥٧).

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، وسَعيد بن أَبي عَرُوبة) عَن قَتادة بن دِعامة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن ابن عُمر، فذكره(١).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٦٨٠) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ١/ ٤٥(٣١٥) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي ١/ ٤٧(٣٣٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، ويُونُس بن يَزيد) عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، أَن عُمر قال: إِن رَسولَ الله ﷺ قال:

«الـمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْه»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ الـمُسَيَّبِ، قَالَ: لـمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ، بُكِيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِنَّ الـمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ».

وَأَبَوْا إِلاَّ أَنْ يَبْكُوا، فَقَالَ عُمَرُ لِهِشَامِ بْنِ الْوَلِيدِ: قُمْ فَأَخْرِجِ النِّسَاءَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنِّي أُحَرِّجُكَ(٣)، قَالَ عُمَرُ: ادْخُلْ فَقَدْ أَذِنْتُ لَكَ، فَقَالَ: فَدَخَلَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَمُخْرِجِيْ أَنْتَ، أَيْ بُنَيَّ؟! فَقَالَ: أَمَّا لَكِ فَقَدْ أَذِنْتُ، قَالَ: فَجَعَلَ يُخْرِجُهُنَّ عَلَيْهِ امْرَأَةً امْرَأَةً، وَهُوَ يَضْرِبُهُنَّ بِالدُّرَّةِ، حَتَّى أَخْرَجَ أُمَّ فَرْوَةَ، فَرَّقَ بَيْنَهُنَّ، أَوْ قَالَ: فَرَّقَ بَيْنَ النَّوْحَى(٤)(٥).

ـ لَيس فيه: «عَن ابن عُمر»(٦).

---

(١) المسند الجامع (١٠٤٨٢)، وتحفة الأشراف (١٠٥٣٦)، وأَطراف المسند (٦٦٠٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٥)، والبَزَّار (١٠٤)، والبيهقي ٤/ ٧١.

(٢) اللفظ لأَحمد (٣١٥).

(٣) تحرف في المطبوعتين إِلى: «أُخرجك»، وجاء على الصواب في «إِتحاف الخيرة المهرة» (١٩٨٧)، و«المطالب العالية» (٨٥٠)، وفي «الإِصابة» (٩٠١٤)، و«تغليق التعليق» ٣/ ٣٢٥: «أُحَرِّج عليك»، وفي جميعها ورد الحديث من طريق عبد الرَّزاق.

(٤) تحرف في طبعة المجلس العلمي إِلى: «النحوي»، وفي طبعة الكتب العلمية إِلى: «النجوى»، وجاء على الصواب في «إِتحاف الخيرة المهرة»، وفي «المطالب العالية»: «النوائح».

(٥) اللفظ لعبد الرزاق.

(٦) المسند الجامع (١٠٤٨٤)، وأَطراف المسند (٦٥٦٠)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٩٨٧)، والمطالب العالية (٨٥٠).

ـ فوائد:

ـ قال إِسحاق بن مَنصور، قال: قلتُ ليَحيَى بن مَعِين: يصح لسعيد بن الـمُسَيِّب سماع من عُمَر؟ قال: لاَ. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٤٧).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عُمَر، مُرسَل، يدخل في المسند على المجاز. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٤٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: وسأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَدِيث؛ رواه هَمَّام، عَن قَتادَة، عَن قَزَعَة، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِن الميِّت يُعذب ببكاء أهله عليه.

قال أَبي: ورواه شُعبَة، وابن أَبي عَروبة، وعُمر بن إِبراهيم، عَن قَتادَة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبو زُرعَة: رواه بعضهم عَن هَمَّام، عَن قَتادَة، عَن يَحيَى بن رؤبة، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

قلتُ لأَبي زُرْعَة: أَيهما الصَّحيح؟ قال: من حَدِيث هَمَّام يَعني قَتادَة، عَن قَزَعَة أَشبه.

قلتُ: فحديث سَعيد بن الـمُسَيِّب؟ فقال: هما حديثان قد رواهما جميعًا. «علل الحَدِيث» (١٠٢٧).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: رَواه قَتادة، عَن ابن الـمُسَيَّب، عَن ابن عُمر، عَن عُمر.

وخالَفه الزُّهْري، فرَواه عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عُمر، ولَم يَذكُر فيه ابن عُمر. «العِلل» (١٠٩).

* * *

١٠٠١٣ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ حَفصَةَ بَكَتْ عَلَى عُمَرَ، فَقَالَ: مَهْلاً يَا بُنَيَّةُ، أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ الـمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ»(١).

(*) وفي رواية: «يُعَذَّبُ الـمَيِّتُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ»(٢).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٨).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ حَفصَةَ اسْتَأْذَنَتْ عَلَى أَبيهَا، فَقَالَ لِمَنْ عِنْدَهُ: قُومُوا، فَدَخَلَتْ، فَبَيْنَمَا هِي عِنْدَهُ أُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَبَكَتْ، فَقَالَ: أَعَلِمْتِ، أَوْ لَمْ تَسْمَعِي، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: إِنَّ الـمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٦٩٢) عَن عَبد الله بن عُمر. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٣٩١ (١٢٢٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشْر، قال: حَدثنا عُبيد الله. و«أَحمد» ١/ ٣٦(٢٤٨) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. و«مُسلم» ٣/ ٤١(٢٠٩٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، جميعًا عَن ابن بِشْر، قال أَبو بَكر: حَدثنا مُحمد بن بِشْر العَبدي، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«النَّسائي» ٤/ ١٥، وفي «الكُبرى» (١٩٨٨) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله. و«أَبو يَعلَى» (١٥٥) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، عَن عُبيد الله. وفي (١٥٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، قال: حَدثنا عُبيد الله.

كلاهما (عَبد الله بن عُمر العُمَري، وأَخوه عُبيد الله بن عُمر) عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، فذكره.

• أَخرجه ابن حِبَّان (٣١٣٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا العَبَّاس بن الوَليد النَّرْسِي، قال: حَدثنا يَحيَى القَطَّان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: أَخبرني نافِع، عَن ابن عُمر، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«الـمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ».

- لَيس فيه: «عَن عُمر»[2].

- فوائد:

- قال الدارَقُطنيّ: وأَما حَديث نافع، فَرَواه عَنه عُبيد الله بن عُمر، من رِواية يَحيَى القَطان، ومُحمد بن بِشر عَنه، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عُمر.

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٢) المسند الجامع (١٠٤٨٢)، وتحفة الأشراف (١٠٥٥٦)، وأَطراف المسند (٦٦٠٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٤٦)، والبيهقي ٤/ ٧١.

وتابَعَه مالِك بن أَنس، من رِواية الوَليد بن مُسلم، عَنه، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عُمر.

ورَواه الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، بِمُتابَعَة عُبيد الله، ومالك، من رِواية الوَليد بن مُسلم عَنه.

وخالَفه الوَليد بن مَزْيَد، وبِشر بن بَكر، فرَوَياه عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، قال: حَدثني مَولًى لآل الزُّبير، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عُمر.

وكَذلك رَواه عَبد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عُمر.

ورَواه ابن إِسحاق، عَن نافِع، فأَسنَدَه عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يَذكُر فِيه عُمر.

وكَذلك رُوي عَن أَيوب، عَن نافِع.

ورَواه اللَّيث بن سَعد، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عُمر قَولَه، ولَم يَرفَعهُ. «العِلل» (١٠٩).

***

١٠٠١٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: أَرْسِلُوا إِلَيَّ طَبِيبًا يَنْظُرُ إِلَى جُرْحِي هَذَا، قَالَ: فَأَرْسَلُوا إِلَى طَبِيبٍ مِنَ الْعَرَبِ، فَسَقَى عُمَرَ نَبِيذًا، فَشُبِّهَ النَّبِيذُ بِالدَّم، حِينَ خَرَجَ مِنَ الطَّعْنَةِ الَّتِي تَحْتَ السُّرَّةِ، قَالَ: فَدَعَوْتُ طَبِيبًا آخَرَ مِنَ الأَنْصَارِ، مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ، فَسَقَاهُ لَبَنًا، فَخَرَجَ اللَّبَنُ مِنَ الطَّعْنَةِ صَلْدًا أَبْيَضَ، فَقَالَ لَهُ الطَّبِيبُ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، اعْهَدْ، فَقَالَ عُمَرُ: صَدَقَنِي أَخُو بَنِي مُعَاوِيَةَ، وَلَوْ قُلْتَ غَيْرَ ذَلِكَ كَذَّبْتُكَ، قَالَ: فَبَكَى عَلَيْهِ الْقَوْمُ، حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ، فَقَالَ: لاَ تَبْكُوا عَلَيْنَا، مَنْ كَانَ بَاكِيًا فَلْيَخْرُجْ، أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ:

«يُعَذَّبُ الـمَيِّتُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ».

فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَ عَبْدُ الله لاَ يُقِرُّ أَنْ يُبْكَى عِنْدَهُ عَلَى هَالِكٍ، مِنْ وَلَدِهِ، وَلاَ غَيْرِهِمْ[1].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الـمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٢(٢٩٤). والتِّرمِذي (١٠٠٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي زِياد. و«النَّسائي» ٤/ ١٥، وفي «الكُبرى» (١٩٨٩) قال: أَخبَرنا سُليمان بن سَيف.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد الله، وسُليمان) عَن يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه، عَن صالح بن كَيسان، عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عُمر حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

- فوائد:

- قال الدارَقُطنيّ: رَواه الزُّهْري، عَن سالم، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، حَدَّث به صالح بن كَيسان، وصالح بن أَبي الأَخضَر، ويُونُس، وابن أَبي ذِئب.

واختُلِف عَن شُعَيب بن أَبي حَمزة، فرَواه بِشر بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن الزُّهْري، عَن سالم، بِمُتابَعَة صالح بن كَيسان، ومَن تابَعَه من رِواية مُحمد بن يَحيَى، عَنه.

وخالَفه عِمران بن بَكار، من رِواية عَبد الله بن أَحمد بن حَنبَل، وغَيرِه عَنه.

وكَذلك حَدثنا به أَبو مُحمد بن صاعِد، قال: حَدثنا عِمران بن بَكار، فرَواه عَن بِشر بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن الزُّهْري، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عُمر.

ووَهِم في قَولِهِ: نافِعٌ، والَّذي قَبلَه أَصَحُّ.

ورَواه عُمر بن مُحمد بن زَيد، عَن سالم، فخالَف الزُّهْري، فأَسنَدَه عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يَذكُر فِيه عُمر. «العِلل» (١٠٩).

* * *

١٠٠١٥- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: لـَمَّا طُعِنَ عُمَرُ أُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَصِيحَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٠٤٨٢)، وتحفة الأشراف (١٠٥٢٧)، وأَطراف المسند (٦٦١٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٣١٦٣).

«إِنَّ الـمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ».

أَخرجه مُسلم ٣/ ٤١(٢١٠٠) قال: حَدَّثني عَلي بن حُجْر السَّعدِي، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن ابن عُمر، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٩١(١٢٢٤٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن ابن عُمر، قال: قال رسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الـمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ».

ـ لَيس فيه: «عَن عُمر»(١).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: رواه الأَعمَش، عنه (يَعنِي عَن أَبي صالح السَّمان)؛ واختُلف عنه؛ فقال عَلي بن مُسهِرٍ: عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه أَبو مُعاوية، فلَم يَذكُر فيه عُمر.

ورَواه مُحمد بن عُبيد، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، قَولَهُ. «العِلل» (١٠٩).

* * *

١٠٠١٦- عَنْ قَزعَةَ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: يُعَذِّبُ اللهُ هَذَا الـمَيِّتَ بِبُكَاءِ هَذَا الْحَيِّ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، مَا كَذَبْتُ عَلَى عُمَرَ، وَلاَ كَذَبَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ.

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٨(٢٦٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام، عَن قَتادة، عَن قَزَعة، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: أَما حَديثُ قَزَعَة فأَسنَدَه عَن ابن عُمر، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٠٤٨٢)، وتحفة الأشراف (١٠٥١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني (١٣٢٩٩).

(٢) المسند الجامع (١٠٤٨٢)، وأَطراف المسند (٦٦٠٧).

ووَقفَه الباقُون، وهُم: عَبد الله بن دينار، ويُوسُف بن مَاهَك، وأَبو بَكر بن حَفص، فلَم يَرفَعُوهُ. «العِلل» (١٠٩).

***

١٠٠١٧- عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: لـَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، جَعَلَ صُهَيْبٌ يَقُولُ: وَاأَخَاهُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الـمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: لـَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ أَقْبَلَ صُهَيْبٌ مِنْ مَنْزِلِهِ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى عُمَرَ، فَقَامَ بِحِيَالِهِ يَبْكِي، فَقَالَ عُمَرُ: عَلامَ تَبْكِي؟ أَعَلَيَّ تَبْكِي؟ قَالَ: إِي وَاللهِ، لَعَلَيْكَ أَبْكِي يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، قَالَ: وَاللهِ، لَقَدْ عَلِمْتَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَنْ يُبْكَى عَلَيْهِ يُعَذَّبُ».

قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، فَقَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: إِنَّمَا كَانَ أُولَئِكَ الْيَهُودَ(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٩١(١٢٢٤١) قال: حَدثنا علي بن مُسهر، عَن الشَّيباني. و«البُخاري» ٢/ ١٠٢(١٢٩٠) قال: حَدثنا إِسماعيل بن خَليل، قال: حَدثنا علي بن مُسهر، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، وهو الشَّيباني. و«مُسلم» ٣/ ٤١(٢١٠١) قال: حَدَّثني عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا علي بن مُسهر، عَن الشَّيباني. وفي (٢١٠٢) قال: وحَدَّثني عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا شُعيب بن صَفوان، أَبو يَحيَى، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير.

كلاهما (أَبو إِسحاق، سُليمان بن أَبي سُليمان الشَّيباني، وعَبد الـمَلِك) عَن أَبي بُردة بن أَبي مُوسى، عَن أَبي مُوسى، فذكره(٣).

***

(١) اللفظ للبخاري.
(٢) اللفظ لمسلم (٢١٠٢).
(٣) المسند الجامع (١٠٤٨١)، وتحفة الأشراف (١٠٥٨٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٢٥)، والبيهقي ٤/ ٧١.

١٠٠١٨- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ لَـمَّا طُعِنَ، عَوَّلَتْ عَلَيْهِ حَفصَةُ، فَقَالَ: يَا حَفصَةُ، أَمَا سَمِعْتِ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الـمُعَوَّلُ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ».

وَعَوَّلَ عَلَيْهِ صُهَيْبٌ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا صُهَيْبُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الـمُعَوَّلَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ عُمَرَ لَـمَّا طُعِنَ، عَوَّلَتْ عَلَيْهِ حَفصَةُ، فَقَالَ لَهَا عُمَرُ: يَا حَفصَةُ، أَمَا سَمِعْتِ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّ الـمُعَوَّلَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ؟ فَقَالَتْ: بَلَى»[٢].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٩(٢٦٨) قال: حَدثنا عَفان. و«مُسلم» ٣/ ٤٢(٢١٠٣) قال: حَدَّثني عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٣) قال: حَدثنا هُدبة. و«ابن حِبان» (٣١٣٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد.

كلاهما (عَفان، وهُدبة) قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ثابت، عَن أَنس، فذكره[٣].

* * *

• حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ لِي عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الـمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عَائِشة، رضي الله تعالى عنها.

• وحَدِيثُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهُ بَلَغَهَا أَنَّ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبيه عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٠٤٨٣)، وتحفة الأشراف (١٠٤١٤)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٥/ ٢٠.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٤٢)، والبَزَّار (٢١٩)، والبيهقي ٤/ ٧٢.

«الـمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ».

فَقَالَتْ: يَرْحَمُ اللهُ عُمَرَ، وَابْنَ عُمَرَ، فَوَاللهِ مَا هُمَا بِكَاذِبَيْنِ وَلاَ مُكَذَّبَيْنِ، وَلا مُتَزَايِدَيْنِ، إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ... الْحَدِيثَ.

يأتي إِن شاء الله تعالى، في مسند أُم المؤمنين، عَائِشة بنت الصِّدِّيق، رضي الله تعالى عنهُما.

*****

١٠٠١٩- عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ الـمَدِينَةَ، وَقَدْ وَقَعَ بِهَا مَرَضٌ، وَهُمْ يَمُوتُونَ مَوْتًا ذَرِيعًا، فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَمَرَّتْ جِنَازَةٌ، فَأُثْنِيَ خَيْرًا، فَقَالَ عُمَرُ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مُرَّ بِأُخْرَى، فَأُثْنِيَ خَيْرًا، فَقَالَ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مُرَّ بِالثَّالِثَةِ، فَأُثْنِيَ شَرًّا، فَقَالَ: وَجَبَتْ، فَقُلْتُ: مَا وَجَبَتْ، يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، قَالَ: قُلْتُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ، أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ، قُلْنَا: وَثَلاَثَةٌ؟ قَالَ: وَثَلاَثَةٌ، قُلْتُ: وَاثْنَانِ؟ قَالَ: وَاثْنَانِ، ثُمَّ لَمْ نَسْأَلْهُ عَنِ الْوَاحِدِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، قَالَ: قَدِمْتُ الـمَدِينَةَ، فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَمَرُّوا بِجَنَازَةٍ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ عُمَرُ: وَجَبَتْ، فَقُلْتُ لِعُمَرَ: وَمَا وَجَبَتْ؟ قَالَ: أَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ لَهُ ثَلاَثَةٌ، إِلاَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، قَالَ: قُلْنَا: وَاثْنَانِ؟ قَالَ: وَاثْنَانِ، قَالَ: وَلَمْ نَسْأَلْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَنِ الوَاحِدِ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٦٨(١٢١٢١) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ١/ ٢١(١٣٩) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. وفي ١/ ٣٠(٢٠٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد. وفي ١/ ٤٥ (٣١٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، وعَفان، الـمَعنَى. و«البُخاري» ٢/ ١٢١(١٣٦٨) قال:

---

(١) اللفظ للبخاري (٢٦٤٣).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

حَدثنا عَفان[1] بن مُسلم، هُو الصَّفار. وفي ٣/ ٢٢١(٢٦٤٣) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«التِّرمِذي» (١٠٥٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن مُوسى، وهارون بن عَبد الله البَزَّاز، قالا: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي. و«النَّسائي» ٤/ ٥٠، وفي «الكُبرى» (٢٠٧٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشَام بن عَبد الـمَلِك، وعَبد الله بن يَزيد. و«أَبو يَعلَى» (١٤٥) قال: حَدثنا شَيبان. و«ابن حِبان» (٣٠٢٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل الطَّالْقاني، قال: حَدثنا الـمُقرِئ.

ثمانيتهم (عَفان، ويُونُس، وعَبد الله بن يَزيد الـمُقرِئ، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، ومُوسَى، وأَبو داوُد الطَّيالسي سُليمان بن داود، وهِشَام بن عَبد الـمَلِك أَبو الوليد، وشَيبان بن فَرُّوخ) عَن داوُد بن أَبي الفُرَات، قال: حَدثنا عَبد الله بن بُرَيدة، عَن أَبي الأَسود الدِّيلي، فذكره[2].

ـ قَالَ أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأَبو الأَسود الدِّيلي اسمُه ظالم بن عَمرو بن سُفيان.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٥٤(٣٨٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدَّثني عُمر بن الوَليد الشَّنِّي، عَن عَبد الله بن بُرَيدة، قال: جلَسَ عُمَرُ مَجلِسًا، كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَجلِسُهُ، تَمُرُّ عَلَيهِ الجَنَائِزُ، قَالَ: فَمَرُّوا بِجِنَازَةٍ، فَأَثنَوْا خَيرًا، فَقَالَ: وَجَبَت، ثُمَّ مَرُّوا بِجِنَازَةٍ، فَأَثنَوْا خَيرًا، فَقَالَ: وَجَبَت، ثُمَّ مَرُّوا بِجِنَازَةٍ، فَقَالُوا خَيرًا، فَقَالَ: وَجَبَت، ثُمَّ مَرُّوا بِجِنَازَةٍ، فَقَالُوا: هَذَا كَانَ أَكذَبَ النَّاسِ، فَقَالَ: إِنَّ أَكذَبَ النَّاسِ أَكذَبُهُم عَلَى الله، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُم، مَن

---

(١) ذكر المِزِّي أَن البُخاري قال في هذا الموضع: «قال عَفان». «تُحفة الأشراف» (١٠٤٧٢).
قال ابن حَجَر: وقع في رواية أَبي ذر، عَن شيوخه الثلاثة: «حَدثنا عَفان»، وكذا في سماعنا من طريق أَبي الوقت. «النكت الظراف» (١٠٤٧٢).
وقال ابن حَجَر: قوله (يَعنِي البُخاري): «حَدثنا عَفان» كذا للأكثر، وذكر أَصحاب الأَطراف أَنه أَخرجه قائلا فيه: «قال عَفان»، وبذلك جزم البَيهَقي، وقد وصله أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، في «مسنده»، عَن عَفان، به، ومن طريقه أَخرجه الإِسماعيلي، وأَبو نُعَيم. «فتح الباري» ٣/ ٢٢٩.
(٢) المسند الجامع (١٠٤٨٧)، وتحفة الأشراف (١٠٤٧٢)، وأَطراف المسند (٦٥٧٦ و٦٦٦٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٢)، والبَزَّار (٣١٢)، والبيهقي ٤/ ٧٥ و١٠/ ١٢٣، والبغوي (١٥٠٦).

كَذَبَ عَلَى رُوحِهِ فِي جَسَدِهِ، قَالَ: قَالُوا: أَرَأَيتَ إِذَا شَهِدَ أَربَعَةٌ؟ قَالَ: وَجَبَت، قَالُوا: وَثَلاَثَةٌ؟ قَالَ: وَثَلاَثَةٌ، قَالَ: وَجَبَت، قَالُوا: وَاثنَينِ؟ قَالَ: وَجَبَت، وَلأَن أَكُونَ قُلتُ وَاحِدًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِن حُمْرِ النَّعَمِ، قَالَ: فَقِيلَ لِعُمَرَ: هَذَا شَيءٌ تَقُولُهُ بِرَأيِكَ، أَم شَيءٌ سَمِعتَهُ مِن رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: لاَ، بَل سَمِعتُه مِن رَسُولِ الله ﷺ.

ـ لَيس فيه: «عَن أَبي الأَسود»[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: عَبد الله بن بُرَيدة، عَن عُمَر، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٤٠٠).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ رَواه عَبد الله بن بُرَيدَة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه داوُد بن أَبي الفُرات وهو ثِقةٌ، عَن ابن بُرَيدَة.

واختُلِف عَن داوُد، فقال يَعقُوب الحَضرمي: عَنه، عَن ابن بُرَيدَة، عَن يَحيَى بن يَعْمَر، عَن أَبي الأَسود.

ووَهِم في ذِكر يَحيَى بن يَعْمَر في إِسناده، لِكَثرَة مَن خالَفَه من الثِّقات الحُفاظ عَن داوُد.

مِنهم: عَفان بن مُسلم، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وزَيد بن الحُباب، ويُونُس بن مُحمد الـمُؤَدِّب، وأَبو عَبد الرَّحَمن الـمُقرِئ، وأَبو الوَليد الطَّيالِسي، وشَيبان بن فرُّوخ، وغَيرُهم فإِنهم رَوَوه عَن داوُد، عَن ابن بُرَيدَة، عَن أَبي الأَسود، لَم يَذكُروا بَينَهُما أَحَدًا.

وكَذلك رَواه سَعيد بن زربي، عَن عَبد الله بن بُرَيدَة، عَن أَبي الأَسود، كَرِواية الجَماعَة عَن داوُد.

ورَواه عُمر بن الوَليد الشَّنِّي، عَن عَبد الله بن بُرَيدَة، مُرسَلًا، عَن عُمر، لَم يَذكُر بَينَهُما أَحَدًا.

والـمَحفُوظ من ذَلك ما رَواه عَفان، ومَن تابَعَه عَن داوُد بن أَبي الفُراتِ.

وقَد أَخرَجه البُخاري، ومُسلم في «الصَّحيح» مِثل ما رَواه عَفان، عَن داوُد، عَن ابن بُرَيدَة، عَن أَبي الأَسود، والله أَعلم. «العِلل» (٢٤٧).

***

(١) المسند الجامع (١٠٤٨٧)، وأَطراف المسند (٦٥٧٦)، ومجمع الزوائد ١/ ١٤٩.

١٠٠٢٠ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ:

«لَـمَّا مَاتَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ، دُعِيَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَثَبْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، تُصَلِّي عَلَى ابْنِ أُبَيٍّ، وَقَدْ قَالَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، كَذَا وَكَذَا، أُعَدِّدُ عَلَيْهِ، فَتبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: أَخِّرْ عَنِّي يَا عُمَرُ، فَلَمَّا أَكْثَرْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: إِنِّي قَدْ خُيِّرْتُ فَاخْتَرْتُ، فَلَوْ عَلِمْتُ أَنِّي لَوْ زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ غُفِرَ لَهُ، لَزِدْتُ عَلَيْهَا، فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَلَمْ يَمْكُثْ إِلاَّ يَسِيرًا، حَتَّى نَزَلَتِ الآيَتَانِ مِنْ بَرَاءَةَ: ﴿وَلاَ تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلاَ تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ﴾، فَعَجِبْتُ بَعْدُ مِنْ جُرْأَتِي عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ، وَاللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ»(١).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ، أَتَى ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ، قَدْ وَضَعْنَاهُ، فَصَلِّ عَلَيْهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا قَامَ يُصَلِّي عَلَيْهِ، قُمْتُ فِي صَدْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَتُصَلِّي عَلَى عَدُوِّ اللهِ، الْقَائِلِ يَوْمَ كَذَا، كَذَا وَكَذَا، وَالْقَائِلِ يَوْمَ كَذَا، كَذَا وَكَذَا، أُعَدِّدُ أَيَّامَهُ الْخَبِيثَةَ؟ فَتبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: عَنِّي يَا عُمَرُ، حَتَّى إِذَا أَكْثَرْتُ، قَالَ: عَنِّي يَاعُمَرُ، فَإِنِّي قَدْ خُيِّرْتُ فَاخْتَرْتُ، إِنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لاَ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾، وَلَوْ أَعْلَمُ أَنِّي زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ غُفِرَ لَهُ، لَزِدْتُ، قَالَ عُمَرُ: فَعَجَبًا لِجُرْأَتِي عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَاللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ، انْصَرَفْتُ عَنْهُ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ مَشَى مَعَهُ، فَقَامَ عَلَى حُفْرَتِهِ حَتَّى دُفِنَ ثُمَّ انْصَرَفَ، فَوَاللهِ، مَا لَبِثَ إِلاَّ يَسِيرًا، حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ، جَلَّ وَعَلاَ: ﴿وَلاَ تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلاَ تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾، فَمَا صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَلَى مُنَافِقٍ بَعْدَ ذَلِكَ، وَلاَ قَامَ عَلَى قَبْرِهِ»(٢).

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٦٧.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

أخرجه أحمد ١/ ١٦(٩٥) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق. و«عَبد بن حُميد» (١٩) قال: حَدَّثني يَعقوب بن إِبراهيم، عَن أَبيه، عَن مُحمد بن إِسحاق. و«البُخاري» ٢/ ١٢١(١٣٦٦) و٦/ ٨٥(٤٦٧١) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدَّثني اللَّيث، عَن عُقَيل. قال البُخاري عَقبه: وقال غيره[١]: حَدَّثني اللَّيث، قال: حَدَّثني عُقَيل. و«التِّرمِذي» (٣٠٩٧) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه، عَن مُحمد بن إِسحاق. و«النَّسائي» ٤/ ٦٧، وفي «الكُبرى» (٢١٠٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن المُبَارك، قال: حَدثنا حُجين بن المُثنى، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. وفي «الكُبرى» (١١١٦١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، ومُحمد بن عَبد الله بن المُبَارك، قالا: حَدثنا حُجين بن المُثنى، قال: حَدثنا لَيث، عَن عُقَيل. و«ابن حِبان» (٣١٧٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ مُحمد بن إِسحاق يقول.

كلاهما (مُحمد بن إِسحاق، وعُقَيل بن خَالد) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود، عَن عَبد الله بن عَبَّاس، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

***

كتاب الزَّكاة

١٠٠٢١ - عَنْ أَسْلَمَ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ؛

«أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ، وَلَكِنِ ابْتَعْ عَلَيَّ، فَإِذَا جَاءَنِي شَيْءٌ قَضَيْتُهُ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ أَعْطَيْتَهُ، فَمَا كَلَّفَكَ اللهُ مَا لاَ تَقْدِرُ عَلَيْهِ، فَكَرِهَ النَّبِيُّ ﷺ قَوْلَ عُمَرَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ

---

(١) قال المِزِّي: قيل: إِن قولَ البُخاري: «وقال غيره» كِنايةً عَن عَبد الله بن صالح كاتب اللَّيث. «تُحفة الأشراف» (١٠٥٠٩).

(٢) المسند الجامع (١٠٤٨٦)، وتحفة الأشراف (١٠٥٠٩)، وأطراف المسند (٦٥٨٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩٣)، والطبري ١١/ ٦١٢، والبيهقي ٨/ ١٩٩.

الأَنصارِ: يَا رَسُولَ الله، أَنْفِقْ وَلاَ تَخَفْ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلاَلاً، فَتبَسَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، وَعُرِفَ فِي وَجْهِهِ الْبِشْرُ، لِقَوْلِ الأَنصَارِيِّ، ثُمَّ قَالَ: بِهَذَا أُمِرْتُ».

أَخرجه التِّرمذِي في «الشَّمائل» (٣٥٥) قال: حَدثنا هارون بن مُوسى بن أَبي عَلقمة الـمَديني، قال: حَدَّثني أَبي، عَن هِشَام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه، فذكره[١].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٥٧) عَن مَعمَر، عَن زَيد بن أَسلَم، قال:

«جَاءَ رَجُلٌ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ، وَلَكِنِ ابْتَعْ عَلَيْنَا، فَقَالَ عُمَرُ: هَذَا تُعْطِي مَا عِنْدَكَ، وَلاَ تَتكَلَّفُ مَا لَيسَ عِندَكَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ: أَنْفِقْ يَا رَسُولَ الله، وَلاَ تَخَفْ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلاَلاً، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: بِهَذَا أَمَرَنِي رَبِّي. «مُرسلٌ».

* * *

١٠٠٢٢ - عَنْ سَلْمَانَ بْنِ رَبيعةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ:

«قَسَمَ رَسُولُ الله ﷺ قِسْمَةً، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، لَغَيْرُ هَؤُلاَءِ أَحَقُّ مِنْهُمْ، أَهْلُ الصُّفَّةِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّكُمْ تُخَيِّرُونِي بَيْنَ أَنْ تَسْأَلُونِي بِالْفُحْشِ، وَبَيْنَ أَنْ تُبَخِّلُونِي، وَلَسْتُ بِبَاخِلٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «قَسَمَ رَسُولُ الله ﷺ قَسْمًا، فَقُلْتُ: وَالله، يَا رَسُولَ الله، لَغَيْرُ هَؤُلاَءِ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْهُمْ، قَالَ: إِنَّهُمْ خَيَّرُونِي أَنْ يَسْأَلُونِي بِالْفُحْشِ، أَوْ يُبَخِّلُونِي، فَلَسْتُ بِبَاخِلٍ»[٣].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٠(١٢٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ١/ ٣٥ (٢٣٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«مُسلم» ٣/ ١٠٣(٢٣٩٢) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلِي، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا جَرير.

---

(١) المسند الجامع (١٠٤٩٩)، وتحفة الأشراف (١٠٤٠٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٣).
(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٧).
(٣) اللفظ لمسلم.

ثلاثتهم (أبو عَوَانة، وسُفيان الثَّوري، وجَرِير بن عَبد الحَميد) عَن سُليمان الأَعمش، عَن شَقيق بن سَلَمة، أَبي وائل، عَن سَلمان بن رَبيعة، فذكره[1].

* * *

١٠٠٢٣- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ؛

«أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، رَأَيْتُ فُلاَنًا يَشْكُرُ، ذَكَرَ أَنَّكَ أَعْطَيْتَهُ دِينارَيْنِ، فَقَالَ ﷺ: لَكِنَّ فُلاَنًا قَدْ أَعْطَيْتُهُ مَا بَيْنَ الْعَشَرَةِ إِلَى الْمِئَةِ، فَمَا يَشْكُرُهُ وَلاَ يَقُولُهُ، إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَخْرُجُ مِنْ عِنْدِي، بِحَاجَتِهِ مُتَأَبِّطَهَا، وَمَا هِيَ إِلاَّ النَّارُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لِمَ تُعْطِهِمْ؟ قَالَ: يَأْبَوْنَ إِلاَّ أَنْ يَسْأَلُونِي، وَيَأْبَى اللهُ لِيَ الْبُخْلَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي رَأَيْتُ فُلاَنًا يَدْعُو، وَيَذْكُرُ خَيْرًا، وَيَذْكُرُ أَنَّكَ أَعْطَيْتَهُ دِينارَيْنِ؟ قَالَ: لَكِنْ فُلاَنٌ أَعْطَيْتُهُ مَا بَيْنَ كَذَا إِلَى كَذَا، فَمَا أَثْنَى، وَلاَ قَالَ خَيْرًا».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٤١٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن زُهير، أَبو يَعلَى، بالأُبُلَّة، قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة. وفي (٣٤١٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن طَريف البَجلي.

كلاهما (سَلْم، وابن طَريف) عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٤(١١٠١٧) قال: حَدثنا أَسود بن عامر. وفي ٣/ ١٦(١١١٤٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم.

كلاهما (أَسود، ويَحيَى) عن أَبي بَكر بن عياش، عَن سليمان الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعِيد الخُدْريِّ، قال:

«قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ سَمِعْتُ فُلاَنًا وَفُلاَنًا يُحْسِنَانِ الثَّنَاءَ، يَذْكُرَانِ أَنَّكَ أَعْطَيْتَهُمَا دِينارَيْنِ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَكِنَّ وَاللهِ فُلاَنًا مَا هُوَ كَذَلِكَ، لَقَدْ

---

(١) المسند الجامع (١٠٤٩١)، وتحفة الأشراف (١٠٤٥٧)، وأطراف المسند (٦٥٦٣).

(٢) لفظ (٣٤١٤).

أَعْطَيْتُهُ مِنْ عَشَرَةٍ إِلَى مِئَةٍ، فَمَا يَقُولُ ذَاكَ، أَمَا وَاللهِ، إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيُخْرِجُ مَسْأَلَتَهُ مِنْ عِنْدِي يَتَأَبَّطُهَا، يَعني تكُونُ تَحْتَ إِبْطِهِ، يَعني نَارًا، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لِمَ تُعْطِيهَا إِيَّاهُمْ؟ قَالَ: فَمَا أَصْنَعُ، يَأْبَوْنَ إِلاَّ ذَاكَ، وَيَأْبَى اللهُ لِيَ الْبُخْلَ»[1].

(*) وفي رواية: «قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، سَمِعْتُ فُلاَنًا يَقُولُ خَيْرًا، ذَكَرَ أَنَّكَ أَعْطَيْتَهُ دِينارَيْنِ، قَالَ: لَكِنْ فُلاَنٌ لاَ يَقُولُ ذَلِكَ، وَلاَ يُثْنِي بِهِ، لَقَدْ أَعْطَيْتُهُ مَا بَيْنَ الْعَشَرَةِ إِلَى الْمِئَةِ، أَوْ قَالَ: إِلَى الْمِئَتَيْنِ، وَإِنَّ أَحَدَهُمْ لَيَسْأَلُنِي الـمَسْأَلَةَ، فَأُعْطِيهَا إِيَّاهُ، فَيَخْرُجُ بِهَا مُتَأَبِّطُهَا، وَمَا هِيَ لَهُمْ إِلاَّ نَارٌ، قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَلِمَ تُعْطِيهِمْ؟ قَالَ: إِنَّهُمْ يَأْبَوْنَ إِلاَّ أَنْ يَسْأَلُونِي، وَيَأْبَى اللهُ لِيَ الْبُخْلَ».

- لم يقُل أَبو سَعيد: «عن عُمر»، فصار من مُسند أَبي سَعيد[2].

- فوائد:

- قال البَزَّار: وهذا الحَديث قد رُويَ عَن عُمر مِن وجوهٍ؛

فرواه أَبو بكر هكذا، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد، عَن عُمر.

ورَواه جَرير، عَن الأَعمَش، عَن عَطِية، عَن أَبي سَعيد.

وقد رُويَ عَن جابر، عَن عُمر.

وعن سَلمان بن رَبيعة، عَن عُمر. «مُسنده» (٢٢٥).

- وقال الدارَقُطنيّ: قال ابن صَاعِد في حديثه: عَن عَلقَمة بن عَمرو بن الحصين، عَن أَبي بَكر بن عَيَّاش، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن الخُدْري، عَن عُمَر.

تَفَرَّد بِه أَبو بكر، عَن الأَعمَش.

وخالفه جَرير، فرواه عَن الأَعمَش، عَن عَطِية، عَن الخُدْري.

وقال حِبَّان بن علي: عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن جابر.

---

(١) لفظ (١١٠١٧).

(٢) المسند الجامع (٤٣٣٦)، وأَطراف المسند (٨٤٩٣)، والمقصد العلي (٤٩٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٩٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزار (٢٢٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٧٠٨).

وقال عَبد الله بن بشر: عَن الأَعمَش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر.

وقيل: عَن أَبي كُرَيب، عَن أَبي مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة.

أَما حَدِيث جَرير، عَن الأَعمَش؛ تَفَرَّد بِه جَرير.

وحديث الأَعمَش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر؛ تَفَرَّد بِه حِبَّان، عَن الأَعمَش. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (١٩٠).

***

١٠٠٢٤- عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«مَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ مَالَهُ، فَإِنَّمَا هُوَ رَضْفٌ مِنَ النَّارِ يَتَلَهَّبُهُ، مَنْ شَاءَ فَلْيُقِلَّ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْثِرْ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٣٩١) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة، قال: حَدثنا المُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الحَرَّاني، قال: حَدثنا يَحيَى بن السَّكن، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن داوُد بن أَبي هِند، عَن الشَّعبي، عَن مَسروق، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٠٩(١٠٧٧٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن داوُد، عَن الشَّعبِي، قال: قال عُمر: مَن سَأَلَ النَّاسَ لِيُثرِيَ به مَالَهُ، فَإِنَّما هُو رَضفٌ مِن جَهَنَّمَ، فَمَن شَاءَ فَلْيُقِلَّ، ومَن شَاءَ فَليُكثِر. «مَوقُوفٌ، ولَيس فيه: مَسروق»[2].

***

١٠٠٢٥- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُعْطِينِي الْعَطاءَ، فَأَقُولُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي، حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً مَالاً، فَقُلْتُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ، وَتَصَدَّقْ بِهِ، فَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الـمَالِ، وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلاَ سَائِلٍ فَخُذْهُ، وَمَا لاَ فَلاَ تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ»[3].

---

(١) أَخرجه تَمَّام، في «فوائده» (١٧٧١).

(٢) أَخرجه مَوقوفًا؛ أَبو عُبيد القاسم بن سلام، في «الأَموال» (١٧٤٢)، وابن حبان، في «روضة العقلاء» ١/ ١٤٥.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٣٦).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُعْطِينِي العَطاءَ، فَأَقُولُ: أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي، فَقَالَ: خُذْهُ، إِذَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الـمَالِ شَيْءٌ، وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلاَ سَائِلٍ فَخُذْهُ، وَمَا لاَ فَلاَ تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١(١٣٦) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي (١٣٧) قال: حَدثنا هارون، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني يُونُس. و«الدَّارمي» (١٧٧٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدَّثني اللَّيث، قال: حَدَّثني يُونُس. و«البُخاري» ٢/ ١٥٢(١٤٧٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يُونُس. وفي ٩/ ٨٥(٧١٦٤) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٣/ ٩٨ (٢٣٦٩) قال: حَدثنا هارون بن معروف، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب (ح) وحَدَّثني حَرملة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبرني يُونُس. و«النَّسائي» ٥/ ١٠٥، وفي «الكُبرى» (٢٤٠٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا الحَكَم بن نافِع، قال: أَخبَرنا شُعيب.

كلاهما (شُعيب بن أَبي حَمزة، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، فذكره(٢).

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٩٩(٥٧٤٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن غَيلان، قال: حَدثنا رِشدين. و«مُسلم» ٣/ ٩٨(٢٣٧٠) قال: حَدَّثني أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهب. و«ابن خُزيمة» (٢٣٦٦) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب.

كلاهما (رِشدين بن سَعد، وعَبد الله بن وَهب) عَن عَمرو بن الحارِث، عَن ابن شِهَاب، عَن سالم بن عَبد الله، عَن أَبيه؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يُعْطِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، الْعَطاءَ، فَيَقُولُ لَهُ عُمَرُ: أَعْطِهِ، يَا رَسُولَ اللهِ، أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: خُذْهُ

---

(١) اللفظ للبخاري (١٤٧٣).

(٢) المسند الجامع (١٠٤٨٩)، وتحفة الأشراف (١٠٥٢٠)، وأَطراف المسند (٦٦٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١١٠)، والطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٣١٦٧)، والبيهقي ٦/ ١٨٣، والبغوي (١٦٢٩).

فتَموَّلْهُ، أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ، وَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الـمَالِ، وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلاَ سَائِلٍ فَخُذْهُ، وَمَا لاَ فَلاَ تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ».

قَالَ سَالِمٌ: فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ لاَ يَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا، وَلاَ يَرُدُّ شَيْئًا أُعْطِيَهُ(١).

لَيس فيه: «عَن عُمر»(٢).

***

١٠٠٢٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ السَّعْدِيِّ؛ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي خِلاَفَتِهِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَلَمْ أُحَدَّثْ أَنَّكَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ النَّاسِ أَعْمَالاً، فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعُمَالَةَ كَرِهْتَهَا، قَالَ: فَقُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ عُمَرُ: فَمَا تُرِيدُ إِلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: إِنَّ لِي أَفْرَاسًا وَأَعْبُدًا، وَأَنَا بِخَيْرٍ، وَأُرِيدُ أَنْ تَكُونَ عَمَالَتِي صَدَقَةً عَلَى الـمُسْلِمِينَ، فَقَالَ عُمَرُ: فَلاَ تَفْعَلْ، فَإِنِّي قَدْ كُنْتُ أَرَدْتُ الَّذِي أَرَدْتَ؛

«فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُعْطِينِي الْعَطَاءَ، فَأَقُولُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي، حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً مَالاً، فَقُلْتُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي، قَالَ: فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ، وَتَصَدَّقْ بِهِ، فَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الـمَالِ، وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلاَ سَائِلٍ فَخُذْهُ، وَمَا لاَ فَلاَ تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ السَّعْدِيِّ؛ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مِنَ الشَّامِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَلِي أَعْمَالاً مِنْ أَعْمَالِ الـمُسْلِمِينَ، فَتُعْطَى عُمَالَتَكَ فَلاَ تَقْبَلُ؟ فَقُلْتُ: أَجَلْ، إِنَّ لِي أَفْرَاسًا، أَوْ لِي أَعْبُدٌ، وَأَنَا بِخَيْرٍ، وَأُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَمَلِي صَدَقَةً عَلَى الـمُسْلِمِينَ، فَقَالَ عُمَرُ: فَلاَ تَفْعَلْ، فَإِنِّي قَدْ أَرَدْتُ مِثْلَ الَّذِي أَرَدْتَ؛ وَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ فَأَقُولُ: أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنِّي،

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٧٤٧٥)، وتحفة الأشراف (٦٩٠٠)، وأَطراف المسند (٤٢٣٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٦/ ١٨٤.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٠).

وَإِنَّهُ أَعْطَانِي مَرَّةً مَالاً، فَقُلْتُ: أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنِّي، فَقَالَ: يَا عُمَرُ، مَا أَتَاكَ اللهُ بِهِ مِنْ هَذَا الْمَالِ عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، وَلاَ إِشْرَافِ نَفْسٍ، فَخُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ وَتَصَدَّقْ بِهِ، وَمَا لاَ فَلاَ تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ السَّاعِدِيِّ الْمَالِكِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَلَى الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْهَا وَأَدَّيْتُهَا إِلَيْهِ، أَمَرَ لِي بِعُمَالَةٍ، فَقُلْتُ: إِنَّمَا عَمِلْتُ للهِ، وَأَجْرِي عَلَى اللهِ، فَقَالَ: خُذْ مَا أُعْطِيتَ، فَإِنِّي عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَعَمَّلَنِي، فَقُلْتُ مِثْلَ قَوْلِكَ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِذَا أُعْطِيتَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَ، فَكُلْ وَتَصَدَّقْ»(٢).

أخرجه الحُميدي (٢١) قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَعمَر، وغيره، عَن الزُّهْري، عَن السَّائب بن يَزيد، عَن حُويطِب بن عَبد العُزَّى. و«أحمد» ١/ ١٧(١٠٠) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري، قال: أَخبرني السَّائب بن يَزيد، ابن أُخت نَمِر، أَن حُويطِب بن عَبد العُزَّى أَخبره. وفي ١/ ٥٢(٣٧١) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدَّثني بُكير بن عَبد الله، عَن بُسْر بن سَعيد. وفي ٢/ ٩٩(٥٧٤٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن غَيلان، قال: حَدثنا رِشدين، قال: حَدثنا عَمرو بن الحارث، عَن ابن شِهَاب، عَن السَّائب بن يَزيد، عَن حُويطِب بن عَبد العُزَّى. و«الدَّارمي» (١٧٧١) قال: أَخبَرنا الحَكَم بن نافِع، عَن شُعيب بن أَبي حَمزة، عَن الزُّهْري، قال: حَدَّثني السَّائب بن يَزيد، أَن حُويطِب بن عَبد العُزَّى أَخبره. وفي (١٧٧٢) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن بُكير، عَن بُسر بن سَعيد. و«البُخاري» ٩/ ٨٤(٧١٦٣) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري، قال: أَخبرني السَّائِب بن يَزيد، ابن أُخت نَمِر، أَن حُويطِب بن عَبد العُزَّى أَخبره. و«مُسلم» ٣/ ٩٨(٢٣٧٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث، عَن بُكير، عَن بُسْر بن سَعيد. وفي ٣/ ٩٩ (٢٣٧٣) قال: وحَدَّثني هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو بن

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لمسلم (٢٣٧٢).

الحارِث، عَن بُكير بن الأَشج، عَن بُسر بن سَعيد. و«أبو داوُد» (١٦٤٧ و٢٩٤٤) قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا لَيث، عَن بُكير بن عَبد الله بن الأَشج، عَن بُسر بن سَعيد. و«النَّسائي» ٥/ ١٠٢، وفي «الكُبرى» (٢٣٩٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن بُكير، عَن بُسْر بن سَعيد. وفي ٥/ ١٠٣، وفي «الكُبرى» (٢٣٩٧) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، أَبو عُبيد الله الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري، عَن السَّائِب بن يَزيد، عَن حُويطِب بن عَبد العُزَّى. وفي ٥/ ١٠٤، وفي «الكُبرى» (٢٣٩٨) قال: أَخبَرنا كَثير بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن السَّائِب بن يَزيد، أَن حُويطِب بن عَبد العُزَّى أَخبره. ٥/ ١٠٤، وفي «الكُبرى» (٢٣٩٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، وإِسحاق بن مَنصور، عَن الحَكَم بن نافِع، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري، قال: أَخبرني السَّائِب بن يَزيد، أَن حُويطِب بن عَبد العُزَّى أَخبره. و«ابن خُزيمة» (٢٣٦٤) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان الـمُرادِي، قال: حَدثنا شُعيب بنُ اللَّيث، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن بُكير، عَن بُسر بن سَعيد. وفي (٢٣٦٥) قال: مُحمد بن عُزيز الأَيلي أَخبَرنا، أَن سَلاَمَة بن رَوح حَدَّثهم، عَن عُقَيل، عَن ابن شِهَاب، قال: حَدَّثني السَّائِب بن يَزيد، أَن حُويطِب بن عَبد العُزَّى أَخبره. وفي (٢٣٦٦) قال: وحَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال عَمرو: وحَدَّثني ابن شِهَاب، عَن السَّائِب بن يَزيد، عَن حُويطِب بن عَبد العُزَّى. و«ابن حِبان» (٣٤٠٥) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدَّثني اللَّيث بن سَعد، عَن بُكير بن الأَشج، عَن بُسر بن سَعيد.

كلاهما (حُويطِب بن عَبد العُزَّى، وبُسر بن سَعيد) عَن عَبد الله بن السَّعدِي، فذكره.

- في رواية الحُميدي، والدَّارمي (١٧٧٢)، ومُسلم (٢٣٧٣): «ابن السَّعدِي».

- وفي رواية أَحمد (٣٧١)، ومُسلم (٢٣٧٢)، وأَبي داوُد (١٦٤٧ و٢٩٤٤)، والنَّسائي ٥/ ١٠٢، وفي «الكُبرى» (٢٣٩٦)، وابن خُزيمة (٢٣٦٤)، وابن حِبان: «ابن السَّاعدي المالكي».

- وفي رواية ابن خُزيمة (٢٣٦٥): «عَبد الله بن سَعد بن أَبي سَرح».

- قَالَ أَبو بَكر بن خُزيمة: ابن السَّاعِدي المالكي، أَحسبُه عَبد الله بن سَعد بن أَبي سَرح.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠(٢٧٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبَارك، عَن مَعمَر. و«مُسلم» ٣/ ٩٨(٢٣٧١) قال: حَدَّثني أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال عَمرو.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وعَمرو بن الحارِث) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن السَّائب بن يَزيد، عَن عَبد الله بن السَّعدي، قال: قال لي عُمر: أَلم أُحَدَّث أَنك تَلي من أَعمال النَّاس أَعمالاً، فإِذا أُعطيتَ العُمالَة لم تَقبَلها؟ قال: نعَم، قال: فما تُريد إِلى ذاك؟ قال: أَنا غَنِيٌّ، لي أَعْبُد ولي أَفْرَاس، أُريد أَن يَكون عَملي صَدقةً عَلى الـمُسلِمين، قال: لاَ تفعَل، فإِني كنتُ أَفعَل مثل الذي تفعَل؛

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُعْطِينِي الْعَطاءَ، فَأَقُولُ: أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي، فَقَالَ: خُذْهُ، فَإِمَّا أَنْ تَمَوَّلَهُ، وَإِمَّا أَنْ تَصَدَّق بِهِ، وَمَا آتَاكَ اللهُ مِنْ هَذَا الـمَالِ، وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ لَهُ وَلاَ سَائِلِهِ فَخُذْهُ، وَمَا لاَ فَلاَ تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ»(١).

ـ لَيس فيه: «حُويطِب بن عَبد العُزَّى».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٤٥). وابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٥٢(٢٢٤٠٦) قال: حَدثنا مَرْوان. و«أَحمد» ١/ ٤٠(٢٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق.

كلاهما (عَبد الرَّزاق، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزَاري) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن السَّائب بن يَزيد، قال: لَقِي عُمرُ بن الخَطاب عَبدَ الله بن السَّعدي، فقال: أَلم أُحَدَّث أَنك تلي العَملَ من أَعمال الـمُسلمين، ثُم تُعطَى عُمالَتك فلاَ تَقبَلها؟ قال: إِني بِخير، ولي رَقيقٌ وأَفراسٌ، وأَنا غَنيٌّ عَنها، وأُحبُّ أَن يكون عَملي صَدقةً عَلى الـمُسلمين، فقال عُمر: لاَ تفعَل؛

«فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُعْطِينِي الْعَطَايَا، فَأَقُولُ: يَا نَبِيَّ الله، أَعْطِهِ غَيْرِي، حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، أَعْطِهِ غَيْرِي، فَقَالَ: خُذْهُ يَا عُمَرُ، فَإِمَّا أَنْ تَتَمَوَّلَهُ، وَإِمَّا أَنْ تَصَدَّقَ بِهِ، وَمَا آتَاكَ اللهُ مِنْ هَذَا الـمَالِ، وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلاَ سَائِلٍ فَخُذْهُ، وَمَا لاَ فَلاَ تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ»(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٩).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(*) وفي رواية: «عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ، فَأَقُولُ: يَا رَسُولَ الله، أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَحوجُ إِلَيْهِ مِنِّي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: خُذْهُ، فَإِمَّا أَنْ تَمَوَّلَهُ، وَإِمَّا أَنْ تَصَدَّقَ بِهِ، وَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الـمَالِ، وَأَنْتَ غَيْرُ سَائِلٍ وَلاَ مُشْرِفٍ فَخُذْهُ، وَمَا لاَ فَلاَ تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ»(١).

ـ لَيس فيه: «حُوَيطب»، ولم يقل السَّائب: «عَن ابن السَّعدِي»(٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ رَواه الزُّهْري، ويَزيد بن خُصَيفَة عَن السَّائب بن يَزيد.

فأَما الزُّهْري فجود إِسناده، رَواه عَن السَّائب بن يَزيد، عَن حُوَيطب بن عَبد العُزَّى، عَن عَبد الله بن السَّعدي، عَن عُمر.

رَواه عَن الزُّهْري كَذلك: شُعيب بن أَبي حَمزة، وعَمرو بن الحارِث، ويُونُس بن يَزيد، وعُقَيلٌ، وسُفيان بن عُيينة.

وبَيَّنَه مَعمَر بن رَاشِد، واختُلِف عَن مَعمَر؛ فرَواه عَنه مَروان الفَزاري، ولَم يُقِم إِسنادَه، وتابَعَه عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر فقالا: عَن الزُّهْري، عَن السَّائب بن يَزيد، أَنَّ عُمر قال لِابن السَّعديِّ، ولَم يَذكُرا فيه حُوَيطِبًا.

وكَذلك قال ابن الـمُبارك عَن مَعمَر، إِلاَّ أَنه قال: عَن السَّائب، عَن عَبد الله بن السَّعدي، عَن عُمر، ولَم يَذكُر حُوَيطِبًا أَيضًا.

ورَواه الواقِدي، عَن مَعمر، عَن الزُّهْري، عَن السَّائب، عَن حُوَيطِب، عَن عُمر، ولَم يَذكُر ابن السَّعديِّ.

ورَواه مُعاوية بن يَحيَى الصَّدَفي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عُمر، ووَهِم فيه وهمًا قَبيحًا.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) المسند الجامع (١٠٤٩٠)، وتحفة الأشراف (٦٩٠٠ و١٠٤٨٧)، وأَطراف المسند (٦٥٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٨٣٢)، والبَزَّار (٢٤٤ و٢٤٥)، والطبراني، في «مسند الشَّاميين» (١١٥ و١٧٠١ و٢٩٩٦)، والبيهقي ٦/ ٣٥٤ و٧/ ١٥.

وأما يَزيد بن خُصَيفَة، فرَواه عَن السَّائب بن يَزيد، أَنَّ عُمر قال لِابن السَّعديِّ: ولَم يَذكُر حُوَيطِبًا أَيضًا.

ورَواه بُكير بن الأَشَج، عَن بُسر بن سَعيد، فقال: عَن ابن السَّعدي، عَن عُمر.

قال: ذَلك اللَّيث بن سَعد، عَن بُكَير.

وخالَفه ابن عَجلاَن، واختُلِف عَنه؛

فقال الثَّوْري: عَن ابن عَجلاَن، عَن بُكير، عَن ابن السَّعدي، عَن عُمر، ولَم يَذكُر بُسر بن سَعيد.

وخالَفه يَحيَى القَطان، فرَواه عَن ابن عَجلاَن، عَن يَعقُوب بن الأَشَج أَخي بُكير، عَن بُسر بن سَعيد، عَن عُمر، ولَم يَذكُر ابن السَّعديِّ.

ورُوي عَن قَبيصَة بن ذُؤَيب، وعَن أَبي الزُّبير الـمَكِّي، عَن ابن السَّعدي، عَن عُمر.

وأَحسَنُها إِسنادًا حَديث شُعَيب بن أَبي حَمزة، ومَن تابَعَه عَن الزُّهري، عَن السَّائب، عَن حُوَيطِب بن عَبد العُزَّى، عَن ابن السَّعدي، عَن عُمر. «العِلل» (١٩٧).

***

١٠٠٢٧- عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَعْطَى ابْنَ السَّعْدِيِّ أَلْفَ دِينارٍ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا، وَقَالَ: أَنَا عَنْهَا غَنِيٌّ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِنِّي قَائِلٌ لَكَ مَا قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا سَاقَ اللهُ إِلَيْكَ رِزْقًا، مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلاَ إِشْرَافِ نَفْسٍ فَخُذْهُ، فَإِنَّ اللهَ أَعْطَاكَهُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٤٠٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا عَمرو بن الحارِث، أَن بَكر بن سَوَادة حَدَّثه، أَن عَبد الله بن يَزيد الـمَعَافري حَدَّثه، عَن قَبيصة بن ذُؤَيب، فذكره[1].

***

(١) الحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني، في «الأوسط» (٤٨٢٣).

١٠٠٢٨ - عَنْ أَسْلَمَ؛ أَنَّهُ لـمَّا كَانَ عَامُ الرَّمَادَاتِ، وَأَجْدَبَتْ بِبِلاَدِ الأَرْضِ، كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: مِنْ عَبْدِ الله عُمَرَ أَمِيرِ الـمُؤْمِنِينَ، إِلَى الْعَاصِ بْنِ الْعَاصِ، لَعَمْرِي، مَا تُبَالِي إِذَا سَمِنْتَ وَمَنْ قِبَلَكَ، أَنْ أَعْجَفَ أَنَا وَمَنْ قِبَلِي، وَيَا غَوْثَاهُ، فَكَتَبَ عَمْرٌو: سَلاَمٌ، أَمَّا بَعْدُ، لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، أَتَتْكَ عِيرٌ أَوَّلُهَا عِنْدَكَ وَآخِرُهَا عِنْدِي، مَعَ أَنِّي أَرْجُو أَنْ أَجِدَ سَبِيلاً أَنْ أَحْمِلَ فِي الْبَحْرِ، فَلَمَّا قَدِمَتْ أَوَّلُ عِيرٍ دَعَا الزُّبَيْرَ، فَقَالَ: اخْرُجْ فِي أَوَّلِ هَذِهِ الْعِيرِ، فَاسْتَقْبِلْ بِهَا نَجْدًا، فَاحْمِلْ إِلَيَّ كُلَّ أَهْلِ بَيْتٍ قَدَرْتَ عَلَى أَنْ تَحْمِلَهُمْ إِلَيَّ، وَمَنْ لَمْ تَسْتَطِعْ حَمْلَهُ، فَمُرْ لِكُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ بِبَعِيرٍ بِمَا عَلَيْهِ، وَمُرْهُمْ فَلْيَلْبَسُوا كِسَاءَيْنِ اللَّذَيْنَ فِيهِمُ الْحِنْطَةُ، وَلْيَنْحَرُوا الْبَعِيرَ، فَلْيَجْمُلُوا شَحْمَهُ، وَلْيُقَدِّدُوا لَحْمَهُ، وَلْيَحْتَذُوا جِلْدَهُ، ثُمَّ لِيَأْخُذُوا كَمِّيَّةً مِنْ قَدِيدٍ، وَكَمِّيَّةً مِنْ شَحْمٍ، وَحَفْنَةً مِنْ دَقِيقٍ، فَيَطْبُخُوا فَيَأْكُلُوا، حَتَّى يَأْتِيَهُمُ اللهُ بِرِزْقٍ، فَأَبَى الزُّبَيْرُ أَن يَخْرُجَ، فَقَالَ: أَمَا وَالله، لاَ تَجِدُ مِثْلَهَا حَتَّى تَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا، ثُمَّ دَعَا آخَرَ، أَظُنُّهُ طَلْحَةَ، فَأَبَى، ثُمَّ دَعَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ، فَخَرَجَ فِي ذَلِكَ، فَلَمَّا رَجَعَ بَعَثَ إِلَيْهِ بِأَلْفِ دِينَارٍ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: إِنِّي لَمْ أَعْمَلْ لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، إِنَّمَا عَمِلْتُ للهِ، وَلَسْتُ آخُذُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا، فَقَالَ عُمَرُ:

«قَدْ أَعْطَانَا رَسُولُ الله ﷺ، فِي أَشْيَاءَ بَعَثَنَا لَهَا، فَكَرِهْنَا، فَأَبَى ذَلِكَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ».

فَاقْبَلْهَا أَيُّهَا الرَّجُلُ، فَاسْتَعِنْ بِهَا عَلَى دُنْيَاكَ وَدِينِكَ، فَقَبِلَهَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ.

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٣٦٧) قال: حَدثنا أَبو زُهير، عَبد الـمَجيد بن إِبراهيم المِصري، قال: حَدثنا شُعيب، يَعنِي ابن يَحيَى التُّجِيبي، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن هِشَام، وهو ابن سَعد، عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه أَسلم، فذكره(١).

***

(١) المسند الجامع (١٠٤٩٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٦/ ٣٥٤.

١٠٠٢٩ - عَنْ أَسْلَمَ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ:

«أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَالٍ، فَرَدَدْتُهُ، قَالَ: فَلَمَّا جِئْتُهُ قَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ تَرُدَّ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قُلْتَ لِي: إِنَّ خَيْرًا لَكَ أَنْ لاَ تَأْخُذَ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: إِنَّمَا ذَاكَ أَنْ تَسْأَلَ النَّاسَ، وَمَا جَاءَكَ عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ رَزَقَكَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَيْسَ قَدْ قُلْتَ لِي: إِنَّ خَيْرًا لَكَ أَنْ لاَ تَسْأَلَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ شَيْئًا؟ قَالَ: إِنَّمَا ذَاكَ أَنْ تَسْأَلَ، وَمَا آتَاكَ اللهُ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ رَزَقَكَهُ اللهُ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٥٢(٢٢٤٠٧). و«عَبد بن حُميد» (٤٢) قال: حَدَّثني ابن أَبي شَيبة. و«أَبو يَعلَى» (١٦٧) قال: حَدثنا ابن نُمَير.

كلاهما (ابن أَبي شَيبة، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمَير) عَن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا هِشَام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه، فذكره[٣].

• أَخرجه مالك (٢٨٥٢)[٤]. وعَبد الرَّزاق (٢٠٠٤٤) عَن مَعمَر.

كلاهما (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد) عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسَار؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِعَطَاءٍ، فَرَدَّهُ عُمَرُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لِمَ رَدَدْتَهُ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ خَيْرًا لِأَحَدِنَا أَنْ لاَ يَأْخُذَ مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّمَا ذَلِكَ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، فَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ يَرْزُقُكَهُ اللهُ».

---

(١) اللفظ لعبد بن حُميد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٠٤٨٨)، والمقصد العلي (٤٩٧ و٤٩٨)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٠٠، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢١٤٧).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٢١٠٩)، وسُوَيد بن سَعيد (٨٠٨).

فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ أَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا، وَلاَ يَأْتِينِي شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ إِلاَّ أَخَذْتُهُ[(١)].

«مُرْسَلٌ».

* * *

١٠٠٣٠ - عَنْ أَسْلَمَ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَهُوَ يَقُولُ:

«حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ عَتِيقٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَكَانَ الرَّجُلُ الَّذِي هُوَ عِنْدَهُ قَدْ أَضَاعَهُ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ مِنْهُ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعُهُ بِرُخْصٍ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: لاَ تَشْتَرِهِ، وَإِنْ أَعْطَاكَهُ بِدِرهَمٍ وَاحِدٍ، فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ، كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَرَأَيْتُهُ يُبَاعُ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: آشْتَرِيهِ؟ فَقَالَ: لاَ تَشْتَرِهِ، وَلاَ تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُمَرَ؛ أَنَّهُ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَوَجَدَهُ عِنْدَ صَاحِبِهِ وَقَدْ أَضَاعَهُ، وَكَانَ قَلِيلَ الْمَالِ، فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهُ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: لاَ تَشْتَرِهِ، وَإِنْ أُعْطِيتَهُ بِدِرهَمٍ، فَإِنَّ مَثَلَ الْعَائِدِ فِي صَدَقَتِهِ، كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ»[(٤)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُمَرَ؛ أَنَّهُ وَجَدَ فَرَسًا، كَانَ حَمَلَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ، تُبَاعُ فِي السُّوقِ، فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهَا، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَنَهَاهُ، وَقَالَ: لاَ تَعُودَنَّ فِي صَدَقَتِكَ»[(٥)].

(*) وفي رواية: «لاَ تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ»[(٦)].

---

(١) اللفظ لمالك.

(٢) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ للبخاري (٢٩٧٠).

(٤) اللفظ لمسلم (٤١٧٢).

(٥) اللفظ لأحمد (٢٥٨).

(٦) اللفظ لابن ماجة.

أَخرجه مالك (٧٦٦)[1]. والحُميدي (١٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: سَمِعتُ مالك بن أَنس يسأل زَيد بن أَسلم. و«أَحمد» ١/ ٣٧ (٢٥٨) و١/ ٥٤(٣٨٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشَام بن سَعد. وفي ١/ ٤٠ (٢٨١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك. و«البُخاري» ٢/ ١٥٧(١٤٩٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك بن أَنس. وفي ٣/ ٢١٥(٢٦٢٣) قال: حَدثنا يَحيى بن قَزَعة، قال: حَدثنا مالك. وفي ٣/ ٢١٨(٢٦٣٦) و٤/ ٦٤(٢٩٧٠) قال: حَدثنا الحُميدي، قال: أَخبَرنا سُفيان، قال: سَمِعتُ مالكًا يسأل زَيد بن أَسلم. وفي ٤/ ٧١(٣٠٠٣) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدَّثني مالك. و«مُسلم» ٥/ ٦٣(٤١٧٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعْنَب، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. وفي (٤١٧١) قال: وحَدَّثنيه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعنِي ابن مَهدي، عَن مالك بن أَنس، بهذا الإِسناد. وفي (٤١٧٢) قال: حَدَّثني أُمية بن بِسطام، قال: حَدثنا يَزيد، يَعنِي ابن زُريع، قال: حَدثنا رَوح، وهو ابن القاسم. وفي (٤١٧٣) قال: وحَدثناه ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (٢٣٩٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشَام بن سَعد. و«النَّسائي» ٥/ ١٠٨، وفي «الكُبرى» (٢٤٠٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثنا مالك. و«أَبو يَعلَى» (١٦٦) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا هِشَام بن سَعد. وفي (٢٢٥) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا وَكيع، عَن هِشَام بن سَعد. و«ابن حِبان» (٥١٢٥) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن إِدريس الأَنصاري، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

أَربعتُهم (مالك بن أَنس، وهِشَام بن سَعد، ورَوح بن القاسم، وسُفيان بن عُيينة) عَن زَيد بن أَسلَم، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٨٨(١٠٦٠٤). وأَحمد ١/ ٢٥(١٦٦) كلاهما عَن سُفيان بن عُيينة، عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه؛

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٩٦٧)، وابن القاسم (١٦٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٥٤).

«أَنَّ عُمَرَ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَرَآهَا، أَوْ بَعْضَ نَتَاجِهَا، يُبَاعُ، فَأَرَادَ شِرَاءَهُ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْهُ؟ فَقَالَ: اتْرُكْهَا تُوَافِكَ، أَوْ تَلْقَهَا جَمِيعًا».

وَقَالَ مَرَّةً: «فَنَهَاهُ، وَقَالَ: لاَ تَشْتَرِهِ، وَلاَ تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَسْلَمَ، قَالَ: حَمَلَ عُمَرُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَرَآهُ، أَوْ شَيْئًا مِنْ ثِيَابِهِ، يُبَاعُ فِي السُّوقِ، فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهُ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ؟ فَقَالَ: اتْرُكْهُ حَتَّى يُوَافِيكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

«مُرسَلٌ»، لم يقل أَسلم: «عَن عُمر»[2].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٤٧٧(٢٢١٣٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن هِشَام بن سَعد، عن زيد بن أَسلم، عن أَبيه[3]، قال قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَثَلُ الَّذِي يَعُودُ فِي صَدَقَتِهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ»، «مُرسَلٌ».

• أَخرجه الحُمَيدي (١٦) قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب السَّختياني، عَن ابن سِيرين، عَن عُمر بن الخَطاب... مثله، إِلاَّ أَنه قال:

«رَآهَا تُبَاعُ، أَوْ بَعْضَ نَتَاجِهَا».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٦٥٧٣) عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرين؛

«أَنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ كَانَ تَصَدَّقَ بِفَرَسٍ، أَوْ حَمَلَ عَلَيْهَا، فَوَجَدَ بَعْضَ نَتَاجِهَا يُبَاعُ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَأَشْتَرِيهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: دَعْهَا تَلْقَاهَا وَوَلَدَهَا».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٦).

(٢) المسند الجامع (١٠٤٩٣)، وتحفة الأشراف (١٠٣٨٥)، وأَطراف المسند (٦٥٢٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٤٦)، والبَزَّار (٢٦٦)، وأَبو عَوانَة (٥٦٦٠-٥٦٦٣)، والبيهقي ٤/ ١٥١، والبغوي (١٧٠٠).

(٣) هكذا جاء هذا الإِسناد، في النسخ المطبوعة، دار القبلة، والرُّشد (٢٢٠١٤)، والفاروق (٢٢١٢٢).
ـ والحديث؛ أَخرجه أَحمد ١/ ٣٧ (٢٥٨) و١/ ٥٤(٣٨٤)، وأَبو يعلى (٢٢٥)، من طريق وَكيع، قال: حَدثنا هِشَام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن أَبيه، عن عمر بن الخطاب، عن النَّبي ﷺ.

«مُرسَلٌ، لم يقل: عَن عُمر»(١).

***

١٠٠٣١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ؛

«أَنَّهُ تَصَدَّقَ بِفَرَسٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَبْصَرَ صَاحِبَهَا يَبِيعُهَا بِكَسْرٍ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: لاَ تَبْتَعْ صَدَقَتَكَ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٣٩٢) قال: حَدثنا تَميم بن الـمُنتصر الواسطِي، قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، عَن شَرِيك، عَن هِشَام بن عُروة، عَن عُمر بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، فذكره(٢).

- فوائد:

- شَريك؛ هو ابن عَبد الله، النَّخعي، القاضي.

***

• حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ:

«أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِصَدَقَةٍ، فَقِيلَ: مَنَعَ ابْنُ جَمِيلٍ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا يَنْقِمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللهُ، وَأَمَّا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا، قَدِ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتُدَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَمَّا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، عَمُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَهِيَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، وَمِثْلُهَا مَعَهَا».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبي هُريرة، رضي الله تعالى عنه.

***

١٠٠٣٢ - عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَحُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمْ يَأْخُذْ مِنَ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ صَدَقَةً».

---

(١) المسند الجامع (١٠٤٩٤).

(٢) المسند الجامع (١٠٤٩٥)، وتحفة الأشراف (١٠٥٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٧٨٦٣).

أَخرجه أَحمد ١/ ١٨(١١٣) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَبد الله، عَن راشد بن سَعد، فذكره(١).

- **فوائد:**

- أَبو بكر بن عبد الله؛ هو ابن أَبي مريم، وأَبو اليَمان؛ هو الحكم بن نافع.

* * *

١٠٠٣٣- عَنْ حَارِثَةَ، قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ إِلَى عُمَرَ، فَقَالُوا: إِنَّا قَدْ أَصَبْنَا أَمْوَالاً وَخَيْلاً وَرَقِيقًا، نُحِبُّ أَنْ يَكُونَ لَنَا فِيهَا زَكَاةٌ وَطُهُورٌ، قَالَ: مَا فَعَلَهُ صَاحِبَايَ قَبْلِي فَأَفْعَلَهُ، وَاسْتَشَارَ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَفِيهِمْ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: هُوَ حَسَنٌ، إِنْ لَمْ يَكُنْ جِزْيَةً رَاتِبَةً، يُؤْخَذُونَ بِهَا مِنْ بَعْدِكَ(٢).

- في رواية ابن خُزيمة: «... إِنَّا قَدْ أَصَبْنَا أَمْوَالاً: خَيْلاً، وَرَقِيقًا...» الْحَدِيثَ.

(*) وفي رواية: «عَنْ حَارِثَةَ بن مُضَرِّبٍ؛ أَنَّهُ حَجَّ مَعَ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ، فَأَتَاهُ أَشْرَافُ أَهْلِ الشَّامِ، فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّا أَصَبْنَا رَقِيقًا وَدَوَابَّ، فَخُذْ مِنْ أَمْوَالِنَا صَدَقَةً تُطَهِّرُنَا بِهَا، وَتَكُونُ لَنَا زَكَاةً، فَقَالَ: هَذَا شَيْءٌ لَمْ يَفْعَلْهُ اللَّذَانِ كَانَا مِنْ قَبْلِي، وَلَكِنِ انْتَظِرُوا حَتَّى أَسْأَلَ الْمُسْلِمِينَ»(٣).

أَخرجه أَحمد ١/ ١٤(٨٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان. وفي ١/ ٣٢(٢١٨) قال: قرأْتُ على يَحيَى بن سَعيد: زُهير. و«ابن خُزيمة» (٢٢٩٠) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وزُهير بن مُعاوية) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن حارِثة بن مُضَرِّب، فذكره(٤).

---

(١) المسند الجامع (٣٣٠٧)، وأَطراف المسند (٦٥٥٢) ولم يذكر فيه: «وحذيفة بن اليَمان»، ومجمع الزوائد ٣/ ٦٩.

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢١٨).

(٤) المسند الجامع (١٠٤٩٦)، وأَطراف المسند (٦٥٤٧ و٧٨١٥)، والمقصد العلي (٤٨١)، ومجمع الزوائد ٣/ ٦٩، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٠٦٧).

والحَديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٠٢١ و٢٠٦٤)، والبيهقي ٤/ ١١٨.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٨٨٧) عَن مَعمَر، عَن أَبي إِسحاق، قال: أَتى أَهلُ الشَّام عُمَرَ، فَقالُوا: إِنَّما أَموالُنا الخَيلُ، والرَّقِيقُ، فَخُذ مِنَّا صَدَقَةً، فَقالَ: ما أُرِيدُ أَن آخُذَ شَيئًا لَم يَكُن قَبلِي، ثُمَّ استَشارَ النَّاسَ، فَقالَ عَلِيٌّ: أَمَّا إِذا طابَت أَنفُسُهُم فَحَسَنٌ، إِن لَم يَكُن جِزيَةً تُؤخَذُ بِها بَعدَكَ، فَأَخَذَ عُمَرُ مِنَ الخَيلِ عَشَرَةَ دَراهِمَ، وَمِنَ الرَّقِيقِ عَشَرَةَ دَراهِمَ، عَشَرَةَ دَراهِمَ، فِي كُلِّ سَنَةٍ، وَرزَقَ الخَيلَ كُلَّ فَرَسٍ عَشَرَةَ أَجرِبَةٍ، فِي كُلِّ شَهرٍ، وَرزَقَ الرَّقِيقَ جَرِيبَينِ جَرِيبَينِ، فِي كُلِّ شَهرٍ.

قالَ مَعمَرٌ: وَسَمِعتُ غَيرَ أَبِي إِسحاقَ يَقُولُ: فَلَمّا كانَ مُعاوِيَةُ حَسَبَ ذَلِكَ، فَإِذا الَّذِي يُعطِيهِم أَكثَرُ مِنَ الَّذِي يَأخُذُ مِنهُم، فَتَرَكَهُم وَلَم يَأخُذ مِنهُم، وَلَم يُعطِهِم.

قُلنا: مَا الجَرِيبُ؟ قَالَ: ذَهَب طَعام.

ـ لَيس فيه: «حارِثة».

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ:

«جَاءَ هِلاَلٌ، أَحَدُ بَنِي مُتْعَانَ، إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، بِعُشُورِ نَحْلٍ لَهُ، وَكَانَ سَأَلَهُ أَنْ يَحْمِيَ لَهُ وَادِيًا، يُقالُ لَهُ: سَلَبَةُ، فَحَمَى لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ذَلِكَ الْوَادِي».

فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، كَتَبَ سُفْيَانُ بْنُ وَهْبٍ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، يَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَكَتَبَ عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: إِنْ أَدَّى إِلَيْكَ مَا كَانَ يُؤَدِّي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، مِنْ عُشُورِ نَحْلِهِ، فَاحْمِ لَهُ سَلَبَةَ، وَإِلاَّ فَإِنَّمَا هُوَ ذُبَابُ غَيْثٍ، يَأْكُلُهُ مَنْ يَشَاءُ.

سلف في مسند عَبد الله بن عَمرو، رضي الله تعالى عَنهُما.

* * *

١٠٠٣٤ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ؛ أَنَّهُمْ تَذَاكَرُوا، هُوَ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَوْمًا الصَّدَقَةَ، فَقَالَ عُمَرُ:

«أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، حِينَ ذَكَرَ غُلُولَ الصَّدَقَةِ، أَنَّهُ مَنْ غَلَّ مِنْهَا بَعِيرًا، أَوْ شَاةً، أَتَى بِهِ يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُنَيْسٍ: بَلَى[١].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩٨(١٦١٦٠) قال: حَدثنا هارون بن معروف، (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا من هارون). و«ابن ماجة» (١٨١٠) قال: حَدثنا عَمرو بن سَوَّاد المِصري.

كلاهما (هارون، وعَمرو) قالا: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو بن الحارِث، أَن مُوسى بن جُبير حَدَّثه، أَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن الحُبَاب الأَنصاري حَدَّثه، أَن عَبد الله بن أُنيس حَدَّثه، فذكره[٢].

***

كتاب الحَج

١٠٠٣٥- عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: وَلاَ أُرَاهُ إِلاَّ أَنَّهُ قَدْ رَفَعَهُ؛ «إِنَّهُ حَكَمَ فِي الضَّبُعِ، يُصِيبُهُ الـمُحْرِمُ، بِشَاةٍ، وَفِي الأَرْنَبِ عَنَاقٌ، وَفِي الْيَرْبُوعِ جَفْرَةٌ، وَفِي الظَّبْيِ كَبْشٌ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٠٣) قال: حَدثنا أَبو عُبيدة بن الفُضَيل بن عِياض، قال: حَدثنا مالك بن سُعير، عَن الأَجلح، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، فذكره[٣].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٢١٤ و٨٢١٦ و٨٢٢٤ و٨٢٣٢) مُقطعًا، عَن مَعمَر، ومالك. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢٧٩:١(١٤١٥٤) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن حَجاج. وفي ٤/ ٧٦:٢ (١٥٨٦١) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن ابن عَون.

أَربعتهم (معمر، ومالك، وحَجاج، وابن عَون) عَن أَبي الزُّبَير، عَن جَابر؛ أَن عُمر حَكَم في الضَّبُع كَبشًا، وفي الغَزال شَاةً، وفي الأَرنب عَناقًا، وفي اليَربُوع جَفرَةً[٤].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٤٩٨)، وتحفة الأشراف (١٠٤٨١)، وأَطراف المسند (٣٠٥٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني (١٤٩٣٥).

(٣) المقصد العلي (٥٦١)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٣١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٦٤٣)، والمطالب العالية (١٢٨٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ١٨٣.

(٤) اللفظ لعبد الرَّزاق (٨٢٢٤).

(*) وفي رواية: «عَن جابر؛ أَن عُمر بن الخَطاب حَكم في اليَربُوع جَفرَةً».

قَالَ مَعمَرٌ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: حُكُومَةً[1].

(*) وفي رواية: «عَن جَابِرٍ؛ أَنَّ عُمَرَ قَضَى فِي الضَّبُعِ كَبشًا»[2].

موقوفٌ[3].

• وأَخرجه مالك (١٢٣٩)[4] عَن أَبي الزُّبَير؛ أَن عُمر بن الخَطاب قَضَى في الضَّبُع بِكَبش، وفي الغَزال بعَنْزٍ، وفي الأَرنَب بعَناقٍ، وفي اليَربُوع بجَفرَةٍ.

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابن عَدِي، في «الكامل» ٢/ ١٣٩، في ترجمة الأَجلح، قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، به، وقال: هذا الحَدِيث ما أَقل من يرويه عَن أَبي الزُّبَير، مَرفوعًا، وإِنما الصَّحيح منه من قول عمر.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه مالِك بن سُعَير، عَن الأَجلَح، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، عَن عُمر، مَرفُوعًا إِلَى النَّبي ﷺ.

وتابَعَه ابن فُضَيل، عَن أَجلَح، قاله مُوسَى بن إِسحاق القَواس، عَنه.

ورَواه أَصحاب أَبي الزُّبير، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، عَن عُمر، قَولَه، غَير مَرفُوع.

مِنهم أَيوب، وابن عَون، وهِشام بن حَسان، والأَوزاعي، وصَخر بن جُوَيرية، وسُفيان بن عُيينة، واللَّيث بن سَعد.

والـمَوقُوف أَصَح من الـمُسند. «العِلل» (١٣٨).

* * *

١٠٠٣٦ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ النَّاسَ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ،

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق (٨٢١٦).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٥٨٦١).

(٣) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٦٤٣)، والمطالب العالية (١٢٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ١٨٣ و١٨٤، والبغوي (١٩٩٣).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (١٢٤٤)، وسُوَيد بن سَعيد (٥٨٨).

رَخَّصَ لِنَبِيِّهِ ﷺ مَا شَاءَ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، قَدْ مَضَى لِسَبِيلِهِ، فَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ كَمَا أَمَرَكُمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَحَصِّنُوا فُرُوجَ هَذِهِ النِّسَاءِ.

أَخرجه أَحمد ١/ ١٧(١٠٤) قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد، عَن داوُد بن أَبي هِند، عَن أَبي نَضرة، عَن أَبي سَعيد، فذكره[1].

- فوائد:

- قال الدارَقُطنيّ: يَرويه الهَيَاج بن بِسطام، عَن داوُد بن أَبي هِند، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عُمر، ووَهِم فيه.

والصَّحيح: عَن داوُد، عَن أَبي نَضرة، عَن أَبي سَعيد، عَن عُمر.

كَذلك رَواه يَزيد بن زُرَيع، وبِشر بن الـمُفَضَّل، وغَيرُهما.

وروى علي بن عاصم عَن داوُد بن أَبي هند، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عُمر؛ مُتعتان كانتا على عَهد رَسول الله ﷺ، أَنا أَنهي عَنهُما، مُتعة النِّساء، ومُتعة الحَج. «العِلل» (١٨٢).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: إِنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَنْهَى عَنِ الـمُتْعَةِ، وَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَأْمُرُ بِهَا، قَالَ: فَقَالَ لِي: عَلَى يَدَيَّ جَرَى الْحَدِيثُ، تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، (قَالَ عَفَّانُ: وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ) فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: إِنَّ الْقُرْآنَ هُوَ الْقُرْآنُ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، هُوَ الرَّسُولُ، وَإِنَّهُمَا كَانَتَا مُتْعَتَانِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِحْدَاهُمَا مُتْعَةُ الْحَجِّ، وَالأُخْرَى مُتْعَةُ النِّسَاءِ.

سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رضي الله تعالى عَنهُما.

* * *

١٠٠٣٧- عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

(١) المسند الجامع (١٠٥١٦)، وأَطراف المسند (٦٦٦٨)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهرة (٣٢٤٢).

«تَابعُوا مَا بَيْنَ الْحَجِّ والْعُمْرَةِ، فَإِنَّ مُتَابَعَةً بَيْنَهُمَا يَزِيدَانِ فِي الأَجَلِ، وَيَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ الْخَبَثَ»(١).

أَخرجه الحُميدي (١٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (٢٨٨٧م) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشْر، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. و«أَبو يَعلَى» (١٩٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، والقَواريري، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وعُبيد الله بن عُمر) عَن عاصم بن عُبيد الله بن عاصم العُمَري، عَن عَبد الله بن عامر بن رَبيعة، عَن أَبيه، فذكره.

ـ قال الحُميدي: قال سُفيان: هذا الحَدِيث حَدثناه عَبد الكَريم الجَزَري، عَن عَبدَة، عَن عاصم، فَلما قدم عَبدَة أَتيناه لنسأَله عنه، فقال: إِنما حَدَّثنيه عاصم، وهذا عاصم حاضرٌ، فذهبنا إِلى عاصم فسأَلناه عَنه، فحَدثنا به هكذا، ثم سَمِعتُه منه بعد ذلك، فَمَرَّةً يقفه على عُمر، ولا يذكر فيه: «عَن أَبيه»، وأَكثر ذلك كان يُحدِّثه: عَن عَبد الله بن عامر، عَن أَبيه، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

قال سُفيان: وربما سكتنا عَن هذه الكلمة: «يَزِيدانِ في الأَجَل» فلا نُحدِّث بها مخافة أَن يحتجَّ بها هَؤُلاء، يَعنِي القَدريَّة، وليس لهم فيها حُجة.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٧٦(١٢٧٨١). وأَحمد ١/ ٢٥(١٦٧) و٣/ ٤٤٧ (١٥٧٨٨). وابن ماجة (٢٨٨٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن عاصم بن عُبيد الله، عَن عَبد الله بن عامر بن رَبيعة، عَن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّ الـمُتَابَعَةَ بَيْنَهُمَا تَنْفِي الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»(٢).

ـ لَيس فيه «عامر بن رَبيعَة»(٣).

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٠٥١٥)، وتحفة الأشراف (١٠٤٧٧)، وأَطراف المسند (٦٥٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٦-١١٨)، والطبري ٣/ ٥٦٦، والطبراني، في «الأوسط» (٥٥٢٩)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٣٨٠١).

ـ قال أَحمد بن حَنبل (١٥٧٨٨): قال سُفيان: لَيس فيه أَبوه، و «يَزيد في العُمر مِئَةَ مرَّةٍ».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٨٧٩٦) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:٨٠ (١٢٨٠٤) قال: حَدثنا شَرِيك. و«أَحمد» ٣/ ٤٤٦(١٥٧٨٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن جُرَيج، وشَرِيك بن عَبد الله) عَن عاصم بن عُبيد الله بن عاصم، عَن عَبد الله بن عامر بن رَبِيعة، عَن أَبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّ مُتَابَعَةً بَيْنَهُمَا تَنْفِي الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»(١).

ـ لَيس فيه: «عَن عُمر».

• وأَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٤٦(١٥٧٨٧) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن عاصم، عَن أَبيه، عَن النَّبيِّ ﷺ.

قال أَسود: وربما ذكر شَرِيك، عَن عاصمٍ، عَن عَبد الله بن عامرٍ، عَن أَبيه، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّ مُتَابَعَةً بَيْنَهُمَا تَزِيدُ فِي الْعُمُرِ وَالرِّزْقِ، وَتَنْفِيَانِ الذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ».

ـ لَيس فيه: «عَن عُمر»(٢).

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٦/ ٣٩٠، في ترجمة عاصم بن عُبَيد الله بن عاصم، وقال: عاصم، مع ضعفه يُكتب حديثه.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٧٨٢).

(٢) المسند الجامع (٥٤٨٥)، وأَطراف المسند (٢٩٦٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٧٧، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٤٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٣٦٧).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه عاصِم بن عُبيد الله بن عاصِم بن عُمر بن الخَطاب، ولَم يَكُن بِالحافِظ رَواه عَن عَبد الله بن عامر بن رَبيعة، عَن أَبيه، عَن عُمر.

وكان يَضْطرِب فيه، فتارَةً لا يَذكُر فيه عامر بن رَبيعة، فيَجعَلَه عَن عَبد الله بن عامر، عَن عُمر.

وتارَةً يَذكُره فيه.

حَدَّث به عَنه عُبيد الله بن عُمر، ومُحمد بن عَجلاَن، وسُفيان الثَّوري، وشَريك بن عَبد الله واختُلِف عَنهم فيه.

ورَواه ابن عُيينة عَنه، فَبيَّن أَنَّ الاضطِراب في الإِسناد من قِبَل عاصِم بن عُبيد الله، لا من قِبَل مَن رَواه عَنه فيه.

فأَما رِوايَة عُبيد الله بن عُمر، عَن عاصِم، فرَواه زُهَير، وابن نُمَير، وعَبدَة بن سُليمان، وأَبو حَفص الأَبَّار، وأَبو بَدر، ومُحمد بن بِشر عَن عُبيد الله، فاتفَقُوا على قَول واحِد، وأَسندوه عَن عَبد الله بن عامر، عَن أَبيه، عَن عُمر.

وخالَفهم عَلي بن مُسهِر، وأَبو أُسامة، ويَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، فرَوَوه عَن عُبيد الله، ولَم يَذكُروا في الإِسناد عامر بن رَبيعةَ.

ورَواه ابن عَجلاَن، عَن عاصِم، فجَوَّد إِسنادَه خالِد بن الحارِث، عَنه.

وخالَفه بَكر بن صَدَقة، عَن ابن عَجلاَن، فلَم يَذكُر في الإِسناد عامر بن رَبيعةَ.

وتابَعَه اللَّيث بن سَعد على إِسناده، إِلاَّ أَنه وقَفَهُ.

ورَواه الثَّوري، عَن عاصِم، واختُلِف عَنه؛

فقال حُسين بن حَفصٍ: عَن سُفيان، عَن عاصِم، عَن عَبد الله بن عامر، عَن أَبيه، عَن عُمر.

وخالَفه أَبو أَحمد الزُّبيري، فرَواه عَن الثَّوري، فنَقَص من إِسناده عامر بن رَبيعةَ.

ورَواه مُحمد بن كَثير، عَن الثَّوري، عَن عاصِم، عَن عَبد الله بن عامر، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يَذكُر فيه عُمر.

ورَواه شَريك بن عَبد الله، عَن عاصِم، واختُلِف عَنه؛

فأسنَدَه يَحيَى بن طَلحة، عَن شَريك، وجَوَّد إسنادَه.

وخالَفه أَسباط بن مُحمد، عَن شَريك، فلَم يَذكُر في الإِسناد عامرًا.

وقال عُثمان بن أَبي شَيبة: عَن شَريك، عَن عاصِم، عَن عَبد الله بن عامر، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يَذكُر عُمر.

ورَواه سُفيان بن عُيينة، عَن عاصِم، فجَوَّد إسنادَه، وبَيَّن أَنَّ عاصِمًا كان يَضطَرِب فيه، فمَرَّةً يَنقُص من إِسناده رَجُلاً ومَرَّةً يَزيد فيه، ومَرَّةً يَقِفُه على عُمر.

وقال ابن عُيينة: وأَكثَر ذَلك كان يَقُولُه عَن عَبد الله بن عامر، عَن أَبيه، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وَعاصِم بن عُبيد الله لَيس بِالحافِظِ.

أَخبَرَنا إِسماعيل بن مُحمد الصَّفار، وحَمزة بن مُحمد، قالا: حَدثنا إِسماعيل بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَلي بن الـمَديني، قال: حَدثنا سُفيان، قال: رَأَيت عَبد الكَريم الجَزَري، سَنَة ثَلاثَ وعِشرين، جاء إِلَى عَبدَة بن أَبي لُبابَة، وأَنا جالِسٌ عِندَه، وذَلك أَوَّل ما رَأَيتُ عَبد الكَريم، فقال له: مِمَّن سَمِعتَ هذا الحَديث، يَعني تابِعُوا بَين الحَج والعُمرَةِ؟ فقال عَبدَة: حَدثنيه عاصِم بن عُبيد الله، فحَج عاصِم، فأَتَيناه فسَأَلناه، فحَدثنا به، وزاد فيه: ويَزيدان في العُمرِ.

قال سُفيان: وكان رُبَما قال هَذِه الكَلِمَة، ورُبَما سَكَت عَنها، يَعني ويَزيدان في العُمرِ.

قال سُفيان: ثُمَّ سَأَلُوه عَنه مَرَّةً أُخرى فكَأَنه اختَلَط في إِسناده، قال مَرَّةً: عَن النَّبي ﷺ.

وقال مَرَّةً: عَن عُمر رَضي الله عَنه. «العِلل» (١٥٩).

***

١٠٠٣٨ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ وَهُوَ بِوَادِي الْعَقِيقِ: أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ رَبِّي، فَقَالَ: صَلِّ فِي هَذَا الْوَادِي الـمُبَارَكِ، وَقُلْ: عُمْرَةٌ فِي حَجَّةٍ»[١].

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(*) وفي رواية: «حَدَّثَنِي النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ رَبِّي، وَهُوَ بِالعَقِيقِ: أَنْ صَلِّ فِي هَذَا الوَادِي الـمُبَارَكِ، وَقُلْ: عُمْرَةٌ وَحَجَّةٌ»[1].

ـ في رواية أَبي داوُد، وابن حِبان: «وَقَالَ: عُمْرَةٌ فِي حَجَّةٍ».

أَخرجه الحُميدي (١٩) قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، وبِشْر بن بَكر، قالا: حَدثنا الأَوزاعي. و«أَحمد» ١/ ٢٤(١٦١) قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«عَبد بن حُميد» (١٦) قال: حَدثنا هارون بن إِسماعيل الخَزَّاز، قال: حَدثنا علي بن الـمُبَارك. و«البُخاري» ٢/ ١٦٧ (١٥٣٤) قال: حَدثنا الحُميدي، قال: حَدثنا الوَليد، وبِشْر بن بَكر التِّنِّيسي، قالا: حَدثنا الأَوزاعي. وفي ٣/ ١٤٠(٢٣٣٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا شُعيب بن إِسحاق، عَن الأَوزاعي. وفي ٩/ ١٣٠ (٧٣٤٣) قال: حَدثنا سَعيد بن الرَّبيع، قال: حَدثنا علي بن الـمُبَارك. قال البُخاري: وقال هارون بن إِسماعيل: حَدثنا علي: «عُمْرَةٌ في حَجَّةٍ». و«ابن ماجة» (٢٩٧٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب (ح) وحَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، يَعنِي دُحيمًا، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قالا: حَدثنا الأَوزاعي. و«أَبو داوُد» (١٨٠٠) قال: حَدثنا النُّفيلي، قال: حَدثنا مِسكين، عَن الأَوزاعي. و«ابن خُزيمة» (٢٦١٧) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، ومُحمد بن مِسكين اليَمامي، قالا: حَدثنا بِشْر بن بَكر، قال: أَخبَرنا الأَوزاعي. و«ابن حِبان» (٣٧٩٠) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزاعي.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي، وعلي بن الـمُبَارك) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، قال: حَدَّثني عِكرِمة، مَولَى ابن عَبَّاس، أَنه سَمع ابن عَبَّاس، فذكره[2].

ـ في رواية أَحمد بن حَنبل؛ قال الوَليد بن مُسلم: يَعنِي[3]: ذا الحُليفة.

---

(١) اللفظ للبخاري (٧٣٤٣).

(٢) المسند الجامع (١٠٥١٣)، وتحفة الأشراف (١٠٥١٣)، وأَطراف المسند (٦٥٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠١ و٢٠٢)، والبيهقي ٥/ ١٣ و١٤، والبغوي (١٨٨٣).

(٣) يَعنِي؛ أَن الوادي المبارك، هو ذو الحليفة.

ـ قال أَبو داوُد: رواه الوَليد بن مُسلم، وعُمر بن عَبد الواحد، في هذا الحَدِيث، عَن الأَوزاعي: «وَقُل عُمرَةٌ في حَجَّة».

قال أَبو داوُد: وكذا رواه علي بن الـمُبَارك، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير في هذا الحَدِيث، قال: «وَقُل عُمرَةٌ في حَجَّة».

ـ صرَّح يَحيَى بن أَبي كَثير بالسَّماع، عند الحُميدي، وعَبد بن حُميد، والبُخاري (١٥٣٤ و٧٣٤٣)، وابن ماجة، وابن خُزيمة، وابن حِبان.

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه الهقل بن زياد، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، قال: حَدثني أَبو سَلَمة، قال: نزل النَّبي ﷺ بالعقيق، وقال: أَتاني آتٍ من ربي، عَزَّ وَجَلَّ، فقال: صَلِّ في هذا الوادي الـمُبارك، وقل: عُمرةٌ في حَجَّةٍ.

قال أَبي: ورواه النَّاس عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن عِكرِمة، عَن ابن عَباس، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٨٢٥).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن عِكرِمة، عَن ابن عَباس، عَن عُمر.

حَدَّث به عَنه: عَلي بن الـمُبارك، والأَوزاعي، واختُلِف عَنه؛

فقال شُعيب بن إِسحاق، والوَليد بن مُسلم، وبِشر بن بَكر، ومُحمد بن مُصعب، عَن الأَوزاعي، مِثل قَول عَلي بن الـمُبارك، عَن يَحيَى.

ورُوي عَن مُحمد بن حَرب الخَولاَني، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، فقال: عَن أَبي سَلَمة، عَن ابن عَباس، مَكان عِكرِمةَ.

والـمَحفُوظ حَديث عِكرِمةَ. «العِلل» (١٣١).

* * *

١٠٠٣٩ - عَنْ أَبِي وَائِلٍ؛ أَنَّ الصُّبَيَّ بْنَ مَعْبَدٍ كَانَ نَصْرَانِيًّا تَغْلِبِيًّا أعرابيًّا، فَأَسْلَمَ، فَسَأَلَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ فَقِيلَ لَهُ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَأَرَادَ أَنْ يُجَاهِدَ، فَقِيلَ لَهُ: حَجَجْتَ؟ فَقَالَ: لاَ، فَقِيلَ: حُجَّ وَاعْتَمِرْ، ثُمَّ جَاهِدْ، فَانْطَلَقَ

حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْحَوَائِطِ، أَهَلَّ بِهِمَا جَمِيعًا[1]، فَرَآهُ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ، وَسَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ، فَقَالاَ: لَهُوَ أَضَلُّ مِنْ جَمَلِهِ، أَوْ مَا هُوَ بِأَهْدَى مِنْ نَاقَتِهِ، فَانْطَلَقَ إِلَى عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِهِمَا، فَقَالَ: هُدِيتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ.

قَالَ الْحَكَمُ: فَقُلْتُ لِأَبِي وَائِلٍ: حَدَّثَكَ الصُّبَيُّ؟ فَقَالَ: نَعَمْ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ الصُّبَيُّ بْنُ مَعْبَدٍ: كُنْتُ رَجُلاً نَصْرَانِيًّا، فَأَسْلَمْتُ، فَأَهْلَلْتُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَسَمِعَنِي زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ، وَسَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَأَنَا أُهِلُّ بِهِمَا، فَقَالاَ: لَهَذَا أَضَلُّ مِنْ بَعِيرِ أَهْلِهِ، فَكَأَنَّمَا حُمِلَ عَلَيَّ بِكَلِمَتِهِمَا جَبَلٌ، فَقَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمَا فَلاَمَهُمَا، وَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: هُدِيتَ لِسُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، هُدِيتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ».

قَالَ عَبْدَةُ: قَالَ أَبُو وَائِلٍ: كَثِيرًا مَا ذَهَبْتُ، أَنَا وَمَسْرُوقٌ، إِلَى الصُّبَيِّ نَسْأَلُهُ عَنْهُ[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي وَائِلٍ؛ أَنَّ رَجُلاً كَانَ نَصْرَانِيًّا، يُقَالُ لَهُ: الصُّبَيُّ بْنُ مَعْبَدٍ أَسْلَمَ، فَأَرَادَ الْجِهَادَ، فَقِيلَ لَهُ: ابْدَأْ بِالْحَجِّ، فَأَتَى الأَشْعَرِيَّ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُهِلَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا، فَفَعَلَ، فَبَيْنَا هُوَ يُلَبِّي، إِذْ مَرَّ بِزَيْدِ بن صُوحَانَ، وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: لَهَذَا أَضَلُّ مِنْ بَعِيرِ أَهْلِهِ، فَسَمِعَهَا الصُّبَيُّ، فَكَبُرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا قَدِمَ أَتَى عُمَرَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: هُدِيتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ، قَالَ: وَسَمِعْتُهُ مَرَّةً أُخْرَى يَقُولُ: وُفِّقْتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الصُّبَيُّ بْنُ مَعْبَدٍ، وَكَانَ رَجُلاً مِنْ بَنِي تَغْلِبَ، قَالَ: كُنْتُ نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمْتُ، فَاجْتَهَدْتُ فَلَمْ آلُ، فَأَهْلَلْتُ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، فَمَرَرْتُ بِالْعُذَيْبِ عَلَى سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ وَزَيْدِ بْنِ صُوحَانَ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَبِهِمَا جَمِيعًا؟! فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: دَعْهُ، فَلَهُوَ أَضَلُّ مِنْ بَعِيرِهِ، قَالَ: فَكَأَنَّمَا بَعِيرِي عَلَى

---

(١) أي جمع بين الحج والعُمرَة.
(٢) اللفظ لأحمد (٨٣).
(٣) اللفظ لأحمد (١٦٩).
(٤) اللفظ لأحمد (٢٢٧).

عُنُقِي، فَأَتَيْتُ عُمَرَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لِي عُمَرُ: إِنَّهُمَا لَمْ يَقُولاَ شَيْئًا، هُدِيتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ الصُّبَيُّ بْنُ مَعْبَدٍ: كُنْتُ رَجُلاً أَعْرَابِيًّا نَصْرَانِيًّا، فَأَسْلَمْتُ، فَأَتَيْتُ رَجُلاً مِنْ عَشِيرَتِي، يُقَالُ لَهُ: هُذَيْمُ بْنُ ثُرْمُلَةَ، فَقُلْتُ: يَا هَنَاهُ، إِنِّي حَرِيصٌ عَلَى الْجِهَادِ، وَإِنِّي وَجَدْتُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ مَكْتُوبَيْنِ عَلَيَّ، فَكَيْفَ لِي بِأَنْ أَجْمَعَهُمَا؟ قَالَ: اجْمَعْهُمَا، وَاذْبَحْ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ، فَأَهْلَلْتُ بِهِمَا مَعًا، فَلَمَّا أَتَيْتُ الْعُذَيْبَ، لَقِيَنِي سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ، وَأَنَا أُهِلُّ بِهِمَا جَمِيعًا، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ: مَا هَذَا بِأَفْقَهَ مِنْ بَعِيرِهِ، قَالَ: فَكَأَنَّمَا أُلْقِيَ عَلَيَّ جَبَلٌ، حَتَّى أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ، إِنِّي كُنْتُ رَجُلاً أَعْرَابِيًّا نَصْرَانِيًّا، وَإِنِّي أَسْلَمْتُ، وَأَنَا حَرِيصٌ عَلَى الْجِهَادِ، وَإِنِّي وَجَدْتُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ مَكْتُوبَيْنِ عَلَيَّ، فَأَتَيْتُ رَجُلاً مِنْ قَوْمِي، فَقَالَ لِي: اجْمَعْهُمَا، وَاذْبَحْ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ، وَإِنِّي أَهْلَلْتُ بِهِمَا مَعًا، فَقَالَ عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: هُدِيتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ»(٢).

ـ في رواية أحمد (٢٥٦): «عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ صُبَيِّ بْنِ مَعْبَدٍ التَّغْلِبِيِّ، قَالَ: كُنْتُ حَدِيثَ عَهْدٍ بِنَصْرَانِيَّةٍ، فَأَرَدْتُ الْجِهَادَ، أَوِ الْحَجَّ، فَأَتَيْتُ رَجُلاً مِنْ قَوْمِي، يُقَالُ لَهُ: هُدَيْمٌ، فَسَأَلْتُهُ، فَأَمَرَنِي بِالْحَجِّ، فَقَرَنْتُ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ... فَذَكَرَهُ».

ـ وفي رواية النَّسائي ٥/ ١٤٦(٣٦٨٥)، وابن خُزيمة: «... فَأَتَيْتُ رَجُلاً مِنْ عَشِيرَتِي، يُقَالُ لَهُ: هُدَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ...» الْحَدِيثَ.

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، يُقَالُ لَهُ: شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ أَبُو وَائِلٍ؛ أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي تَغْلِبَ، يُقَالُ لَهُ: الصُّبَيُّ بْنُ مَعْبَدٍ، وَكَانَ نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمَ، فَأَقْبَلَ فِي أَوَّلِ مَا حَجَّ، فَلَبَّى بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ جَمِيعًا، فَهُوَ كَذَلِكَ يُلَبِّي بِهِمَا جَمِيعًا، فَمَرَّ

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٥٤).

(٢) اللفظ لأبي داوُد (١٧٩٩).

عَلَى سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعةَ وَزَيْدِ بْنِ صُوحَانَ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: لأَنْتَ أَضَلُّ مِنْ جَمَلِكَ هَذَا، فَقَالَ الصُّبَيُّ: فَلَمْ يَزَلْ فِي نَفْسِي، حَتَّى لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: هُدِيتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ».

قَالَ شَقِيقٌ: وَكُنْتُ أَخْتَلِفُ أَنَا، وَمَسْرُوقُ بْنُ الأَجْدَعِ، إِلَى الصُّبَيِّ بْنِ مَعْبَدٍ نَسْتَذْكِرُهُ، فَلَقَدِ اخْتَلَفْنَا إِلَيْهِ مِرَارًا، أَنَا وَمَسْرُوقُ بْنُ الأَجْدَعِ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ الصُّبَيُّ بْنُ مَعْبَدٍ: أَهْلَلْتُ بِهِمَا مَعًا، فَقَالَ عُمَرُ: هُدِيتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: خَرَجْنَا حُجَّاجًا، وَمَعَنَا الصُّبَيُّ بْنُ مَعْبَدٍ، قَالَ: فَأَحْرَمَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، قَالَ: فَقَدِمْنَا عَلَى عُمَرَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: هُدِيتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ»[3].

أَخرجه الحُميدي (١٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَبدَة بن أَبي لُبابة، حفظناه منه غير مَرَّة. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:٣٣١(١٤٤٩٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن عاصم. وفي (١٤٤٩٨) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن عَبدَة بن أَبي لُبابة. وفي (١٤٤٩٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش[4]. و«أَحمد» ١/ ١٤(٨٣) قال: حَدثنا محُمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم. وفي ١/ ٢٥(١٦٩) قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبدَة بن أَبي لُبابة. وفي ١/ ٣٤(٢٢٧) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبرني سَيَّار. وفي ١/ ٣٧(٢٥٤) قال: حَدثنا يَحيى، عَن الأَعمش. وفي (٢٥٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق،

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٥/ ١٤٧، رواية عِمران بن يَزيد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (١٧٩٨).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٤٤٩٧).

(٤) قوله: «عن الأعمش» لم يرد في الطبعات الثلاث: دار القبلة، والرُّشد (١٤٤٨٢)، والفاروق (١٤٤٨٨)، وأشار إلى ذلك محقق طبعة دار القبلة، في تعليقه على هذا الحديث، فقال: «كذا في النسخ، وسقط بينهما راوٍ، وهو الأعمش».

قلنا: والحديث؛ أخرجه ابن ماجة (٢٩٧٠م)، والبيهقي ٤/ ٣٥٢، من طريق أبي معاوية، عن الأَعمش، به.

قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي ١/ ٥٣(٣٧٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم. و«ابن ماجة» (٢٩٧٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وهِشَام بن عَمار، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن عَبدَة بن أَبي لُبابة. وفي (٢٩٧٠م) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو مُعاوية، وخالي يَعلَى، قالوا: حَدثنا الأَعمش. و«أَبو داوُد» (١٧٩٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَميد، عَن مَنصور. وفي (١٧٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن قُدامة بن أَعْيَن، وعُثمان بن أَبي شَيبة، المعنى، قالا: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَميد، عَن مَنصور. و«النَّسائي» ٥/ ١٤٦، وفي «الكُبرى» (٣٦٨٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ٥/ ١٤٧، وفي «الكُبرى» (٣٦٨٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُصعب بن المِقدام، عَن زَائِدة، عَن مَنصور. وفي ٥/ ١٤٧، وفي «الكُبرى» (٣٦٨٧) قال: أَخبَرنا عِمران بن يَزيد، قال: أَنبأَنا شُعيب، يَعنِي ابن إِسحاق، قال: أَنبأَنا ابن جُرَيج (ح) وأَخبرني إِبراهيم بن الحَسَن، قال: حَدثنا حَجاج، قال: قال ابن جُرَيج: أَخبرني حَسَن بن مُسلم، عَن مُجاهد، وغيره. و«ابن خُزيمة» (٣٠٦٩) قال: حَدثناه يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. و«ابن حِبان» (٣٩١٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبدَة بن أَبي لُبابة. وفي (٣٩١١) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد، عَن ابن عُيينة، عَن عَبدَة بن أَبي لُبابة.

سبعتهم (عَبدَة بن أَبي لُبابة، وعاصم بن بَهدَلَة، وسُليمان الأَعمش، والحَكَم بن عُتيبة، وسَيَّار أَبو الحَكَم، ومَنصور بن الـمُعتمِر، ومُجاهد بن جَبر) عَن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[1].

- في رواية الحُميدي زاد: «فقال سُفيان: يَعنِي أَنه قد جَمع بين الحَج والعُمرة مع النَّبيِّ ﷺ، وأَجازه، وليس أَنه فَعلَه هُو.

- قلنا: صرَّح الأَعمش بالسَّماع في رواية يَحيَى، عنه، عند أَحمد (٢٥٤).

---

(١) المسند الجامع (١٠٥١٢)، وتحفة الأشراف (١٠٤٦٦)، وأَطراف المسند (٦٥٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٥٨ و٥٩)، والطبراني، في الأوسط (١٧٢٥ و٨٢٦٠ و٨٣٠١ و٩٤١٣)، والبيهقي ٤/ ٣٥٢ و٣٥٤ و٥/ ١٦.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: حَدَّث به عَن الصُّبَي بن مَعبَد أَبو وائِل شَقيق بن سَلَمة.

ورَواه عَن أَبي وائِل: مَنصور بن الـمُعتَمِر، وسُليمان الأَعمش، والحَكم بن عُتَيبة، وحَماد بن أَبي سُليمان، وحَبيب بن أَبي ثابت، وعَمرو بن مُرَّة، ومُغيرة، وسَلَمة بن كُهَيل، وحَبيب بن حَسان، وسَيارٌ، وثُوير بن أَبي فاخِتَة، ويَزيد بن أَبي زياد، وعاصِم بن أَبي النَّجُود، ومُجاهد بن جَبر أَبو الحَجاج، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه ابن جُرَيج، عَن الحَسن بن مُسلم، عَن مُجاهد، عَن أَبي وائِل شَقيق بن سَلَمة، وقال في آخِره شَيئًا حَسَنًا، لَم يَذكُره غيره، قال أَبو وائِل: كُنت أَختَلِف أَنا ومَسرُوق بن الأَجدَع إِلَى الصُّبَي بن مَعبَد نَستَذكِرُه هذا الحَديثَ.

ورَواه عُمر بن ذَر، وأَبَان بن صالح، عَن مُجاهد، عَن الصُّبَي بن مَعبَدٍ، لَم يَذكُرا بَينَهُما أَبا وائِل.

ورَواه عَبدَة بن أَبي لُبابَة، عَن أَبي وائِل، واختُلِف عَنه؛

فقال ابن عُيينة: عَن عَبدَة، عَن أَبي وائِل.

وكَذلك قال أَبو الـمُغيرة، ومُحمد بن مُصعب، وبِشر بن بكرٍ: عَن الأَوزاعي، عَن عَبدَة، عَن أَبي وائِل.

وقال الوَليد بن مَزيَدٍ: عَن الأَوزاعي، عَن عَبدَة، عَن مَسروق، عَن الصُّبَي.

وقال بُرْد بن سِنَان: عَن عَبدَة، عَن زِر بن حُبَيش، عَن الصُّبَيِّ.

ورَواه حَبيب بن حَسان، عَن أَبي وائِل.

ورَواه عامرٌ الشَّعبي، وأَبو إِسحاق السَّبيعي، والحَسن العُرَني، وأَبو قِلاَبة، عَن الصُّبَي بن مَعبَد، عَن عُمر

وهوَ حَديثٌ صَحيحٌ، وأَحسَنُها إِسنادًا حَديث مَنصور، والأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن الصُّبَي، عَن عُمر. «العِلل» (١٩٢).

***

١٠٠٤٠ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: وَاللهِ إِنِّي لأَنْهَاكُمْ عَنِ الـمُتْعَةِ، وَإِنَّهَا لَفِي كِتَابِ اللهِ؛

«وَلَقَدْ فَعَلَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ».

يَعني الْعُمْرَةَ فِي الْحَجِّ.

أَخرجه النَّسائي ٥/ ١٥٣، وفي «الكُبرى» (٣٧٠٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن علي بن الحَسَن بن شَقيق، قال: أَنبأَنا أَبي، قال: أَنبأَنا أَبو حَمزة، عَن مُطَرِّف، عَن سَلَمة بن كُهيل، عَن طاوُوس، عَن ابن عَبَّاس، فذكره[1].

* * *

١٠٠٤١ - عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ؛ أَنَّهُ كَانَ يُفْتِي بِالـمُتْعَةِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: رُوَيْدَكَ بِبَعْضِ فُتْيَاكَ، فَإِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ الـمُؤْمِنِينَ فِي النُّسُكِ بَعْدَكَ، حَتَّى لَقِيَهُ بَعْدُ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ عُمَرُ:

«قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَدْ فَعَلَهُ وَأَصْحَابُهُ».

وَلَكِنِّي كَرِهْتُ أَنْ يَظَلُّوا بِهِنَّ مُعَرِّسِينَ فِي الأَرَاكِ، ثُمَّ يَرُوحُونَ بِالْحَجِّ تَقْطُرُ رُؤُوسُهُمْ[2].

أَخرجه أَحمد ١/ ٥٠(٣٥١) قال: حَدثنا أَبو عَبد الله، مُحمد بن جَعفر. و«مُسلم» ٤/ ٤٥ (٢٩٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قال ابن الـمُثنى: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«ابن ماجة» (٢٩٧٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمِي، قال: حَدَّثني أَبي. و«النَّسائي» ٥/ ١٥٣، وفي «الكُبرى» (٣٧٠١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشَّار، واللفظ له، قالا: حَدثنا مُحمد.

كلاهما (مُحمد بن جَعفر، وعلي الجَهضَمِي) قالا: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم، عَن عُمارة بن عُمير، عَن إِبراهيم بن أَبي مُوسى، عَن أَبي مُوسى، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٠٥١٤)، وتحفة الأشراف (١٠٥٠٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٠٥١٨)، وتحفة الأشراف (١٠٥٨٤)، وأَطراف المسند (٦٦٧٧).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٢٦)، وأَبو عَوانَة (٣٣٦٧)، والبيهقي ٥/ ٢٠.

• أخرجه أحمد ١/ ٤٩(٣٤٢) قال: حدثنا عَبد الرَّزاق. قال[1]: وأخبرني هُشَيم، عَن الحَجَّاج بن أَرْطَاة، عَن الحَكَم بن عُتيبة، عَن عُمارة، عَن أَبي بُردة، عَن أَبي مُوسى، أَنَّ عُمَرَ قَالَ:

«هِيَ سُنَّةُ رَسُولِ الله ﷺ».

يَعني الـمُتْعَةَ، وَلَكِنِّي أَخْشَى أَنْ يُعَرِّسُوا بِهِنَّ تَحْتَ الأَرَاكِ، ثُمَّ يَرُوحُوا بِهِنَّ حُجَّاجًا.

- **فوائد:**

- قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ رَواه الحَكم بن عُتَيبة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه شُعبة، عَن الحَكم، عَن عُمارة بن عُمير، عَن إِبراهيم بن أَبي مُوسَى، عَن أَبيه، عَن عُمر.

وخالَفه الحَجاج بن أَرطَاة، من رِواية هُشَيم، عَنه، فرَواه عَن الحَكم، عَن عُمارة، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسَى.

وقَول شُعبة هو الصَّواب، والله أَعلم. «العِلل» (١٥٧).

* * *

• حَدِيثُ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ عُمَرُ:

«إِنْ نَأْخُذْ بِكِتَابِ الله، فَإِنَّ اللهَ قَالَ: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لله﴾، وَإِنْ نَأْخُذْ بِسُنَّةِ نَبِيِّنَا ﷺ، فَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى نَحَرَ الْهَدْيَ».

يأتي في مسند أَبي مُوسى الأَشعري، رضي الله تعالى عنه.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ، قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ الله ﷺ، حِينَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ؟ قَالَ: صَلَّى رَكْعَتَيْنِ.

سلف في مسند عَبد الرَّحمَن بن صَفوان، رضي الله تعالى عنه.

* * *

---

(١) القائل هو أَحمد بن حَنبل، فقد رواه عَن عَبد الرَّزاق، وهُشَيم.

١٠٠٤٢ - عَنْ شَيْخٍ بِمَكَّةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ:

«يَا عُمَرُ، إِنَّكَ رَجُلٌ قَوِيٌّ، لاَ تُزَاحِمْ عَلَى الْحَجَرِ، فَتُؤْذِيَ الضَّعِيفَ، إِنْ وَجَدْتَ خَلْوَةً فَاسْتَلِمْهُ، وَإِلاَّ فَاسْتَقْبِلْهُ فَهَلِّلْ وَكَبِّرْ».

أخرجه أحمد ١/ ٢٨(١٩٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي يَعفُور العَبدِي، قال: سَمِعتُ شيخًا بمكَّة، في إِمارة الحَجَّاج يُحَدِّث، فذكره[1].

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٨٩١٠) عَن الثَّوري، وابن عُيينة. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:١٥٢ (١٣٣١٦) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، وأَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُليم) عَن أَبي يَعفُور، عَن رجل؛

«أَنَّ عُمَرَ كَانَ يُزَاحِمُ عَلَى الرُّكْنِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَبَا حَفصٍ، إِنَّكَ رَجُلٌ قَوِيٌّ، وَإِنَّكَ تُؤْذِي الضَّعِيفَ، فَإِذَا وَجَدْتَ خَلْوَةً فَاسْتَلِمِ الرُّكْنَ، وَإِلاَّ فَهَلِّلْ وَكَبِّرْ وَامْضِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي يَعفورٍ، قَالَ: خَطَبَنَا رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ، كَانَ أَمِيرًا عَلَى الْحَاجِّ بِمَكَّةَ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ عُمَرَ كَانَ رَجُلاً شَدِيدًا، وَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لَهُ: يَا عُمَرُ، إِنَّكَ رَجُلٌ شَدِيدٌ تُؤْذِي الضَّعِيفَ، فَإِذَا طُفْتَ بِالْبَيْتِ، فَرَأَيْتَ مِنَ الْحَجَرِ خَلْوَةً، فَادْنُ مِنْهُ، وَإِلاَّ فَكَبِّرْ وَهَلِّلْ وَامْضِ».

«مُرسَلٌ» لم يقل: عَن «عُمر»[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: ذَكَره ابن عُيينة، وغَيرُه عَن أَبي يَعفُور.

فقال ابن عُيينة: ذَكَرُوا أَنه عَبد الرَّحمَن بن نافِع بن عَبد الحارِث.

---

(١) المسند الجامع (١٠٥١٠)، وأَطراف المسند (٦٦٨٨)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٤١.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٨٠.

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٣) المقصد العلي (٥٨٠)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٥٢١).

وَرَواه أَيضًا عيسَى بن طَلحة بن عُبيد الله، عَن رَجُل لَم يسمه، عَن عُمر.

وقيل: عَن عيسَى بن طَلحة، عَن عُمر، مُرسَلًا. «العِلل» (٢٥١).

***

١٠٠٤٣- عَنْ عَابِسِ بْنِ رَبِيعةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ نَظَرَ إِلَى الْحَجَرِ، فَقَالَ: «أَمَا وَاللهِ، لَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ، ثُمَّ قَبَّلَهُ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَابِسِ بْنِ رَبِيعةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ أَتَى الْحَجَرَ، فَقَالَ: أَمَا وَاللهِ، إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، لاَ تَضُرُّ وَلاَ تَنْفَعُ، وَلَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، قَبَّلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ، ثُمَّ دَنَا فَقَبَّلَهُ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١٠:١٤١٠(١٤٩٧٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ١/ ١٦ (٩٩) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا زُهير. وفي ١/ ٢٦(١٧٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١/ ٤٦(٣٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«البُخاري» ٢/ ١٨٣ (١٥٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«مُسلم» ٤/ ٦٧(٣٠٤٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، وابن نُمَير، جميعًا عَن أَبي مُعاوية، قال يَحيَى: أَخبَرنا أَبو مُعاوية. و«أَبو داوُد» (١٨٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٨٦٠) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«النَّسائي» ٥/ ٢٢٧، وفي «الكُبرى» (٣٩٠٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، وجَرِير. و«ابن حِبان» (٣٨٢٢) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان.

ستتهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وزُهير بن مُعاوية، ومُحمد بن عُبيد، وسُفيان الثَّوري، وعِيسَى بن يُونُس، وجَرير بن عَبد الحَميد) عَن سُليمان الأَعمش، عَن إِبراهيم بن يَزيد النَّخَعي، عَن عابس بن رَبيعة، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٢٥).

(٣) المسند الجامع (١٠٥٠٠)، وتحفة الأشراف (١٠٤٧٣)، وأَطراف المسند (٦٥٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٣٤٤٠)، والطبراني، في «الأوسط» (٢٠١٩ و٥٠٤٦)، والبيهقي ٥/ ٧٤، والبغوي (١٩٠٥).

ـ قلنا: صرَّح الأَعمش بالسَّماع، في رواية زُهير، عنه.
ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عُمر حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٠٠٤٤ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ عُمَرَ قَالَ:
«إِنِّي لأُقَبِّلُكَ، وَإِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يُقَبِّلُكَ»[١].
(*) وفي رواية: «قَبَّلَ عُمَرُ الْحَجَرَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا وَاللهِ، لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ»[٢].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٤(٢٢٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر، عَن نافِع. و«عَبد بن حُميد» (٢٦) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن عُمر، عَن نافِع. و«الدَّارمي» (١٩٩٥) قال: أَخبَرنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن نافِع. و«مُسلم» ٤/ ٦٦(٣٠٤٢ و٣٠٤٣) قال: حَدَّثني حَرملة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبرني يُونُس، وعَمرو (ح) وحَدَّثني هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدَّثني ابن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو، عَن ابن شِهَاب، عَن سالم. وفي (٣٠٤٤) قال: وحَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن نافِع. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٣٩٠٥) قال: أَخبَرنا عِيسى بن إِبراهيم بن مَثرُود المِصري، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني يُونُس، وعَمرو بن الحارِث، عَن ابن شِهَاب، عَن سالم. و«ابن خُزيمة» (٢٧١١) قال: حَدثنا عِيسى بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني يُونُس بن يَزيد، وعَمرو بن الحارِث، عَن ابن شِهَاب، عَن سالم. و«ابن حِبان» (٣٨٢١) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرملة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس، عَن ابن شِهَاب، عَن سالم بن عَبد الله.

كلاهما (نافع، وسالم) عَن ابن عُمر، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.
(٢) اللفظ للنَّسائي.
(٣) المسند الجامع (١٠٥٠٤)، وتحفة الأشراف (١٠٥٢٤ و١٠٥٦٦)، وأَطراف المسند (٦٦٠٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٣٩)، وابن الجارود (٤٥٢)، وأَبو عَوانَة (٣٤٤٢ و٣٤٤٧-٣٤٤٩)، والبيهقي، في «الصُّغرَى» ٢/ ٦٨ (١٥٥٩).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يرويه أَيوب السَّخْتياني، واختُلِف عنه؛

فرواه حماد بن زيد، عن أَيوب، عن نافع، عن ابن عُمر، عن عُمر.

قال ذلك الحَوضي، ومُسَدَّد، والمُقَدمي.

وقيل: عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع مُرسَلًا، عن عُمر.

ورواه إِسماعيل ابن عُلَية، عن أيوب، قال: نُبِّئت أَن عُمر، قال.

وقول حماد بن زيد أَحب إِلي. «العلل» (٨٦).

ـ قال الدَّارَقُطني أَيضًا: أَخرج مسلم، عن المُقَدَّمي، عن حماد، عن أَيوب، عن نافع، عن ابن عُمر؛ أَن عمر قَبَّل الحَجر.

قال: وقد اختُلِف فيه علىٰ أَيوب، وعلىٰ حماد بن زيد.

وقد وصله مُسَدد، والحَوضي، عن حماد.

وخالفهم سليمان، وأَبو الربيع، وعارم، فأَرسلوه عن حماد.

وقال ابن عُلَية، عن أَيوب: نُبِّئتُ أَن عُمر، ليس فيه نافع، ولكن عمر.

وهو صحيحٌ من حديث سويد بن غَفَلة، وعابس بن ربيعة، وابن سَرجِس، عن عُمر. «التَّتبُّع» (١١٥).

***

١٠٠٤٥ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ، قَالَ: رَأَيْتُ الأُصَيلِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، أَتَىٰ الْحَجَرَ الأَسْوَدَ فَقَبَّلَهُ، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ، إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ[(١)].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ الأُصَيلِعَ، يَعنِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، يُقَبِّلُ الْحَجَرَ، وَيَقُولُ: أَمَا إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَكِنْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يُقَبِّلُكَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يُقَبِّلُ الرُّكْنَ، وَكَانَ يَقُولُ: واللهِ، إِنِّي لأُقَبِّلُكَ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَأَعْلَمُ أَنَّ اللهَ رَبِّي، وَلَكِنْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَبَّلَكَ فَقَبَّلتُكَ»[(٣)].

---

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٦١).

(٣) اللفظ لعبد الرزاق.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٠٣٣) عَن مَعمَر. و«الحُميدي» (٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:٤١٠(١٤٩٧٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ١/ ٣٤ (٢٢٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١/ ٥٠(٣٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٤/ ٦٦ (٣٠٤٥) قال: حَدثنا خَلَف بن هِشَام، والـمُقَدَّمي، وأَبو كامل، وقُتيبة بن سَعيد، كلهم عَن حَماد، قال خَلَف: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«ابن ماجة» (٢٩٤٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٣٩٠٤) قال: أَخبَرنا سَعيد بن يَعقوب الطَّالْقاني، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

خَمستهُم (مَعمر، وسُفيان بن عُيينة، وأَبو مُعاوية، وشُعبة، وحَماد بن زَيد) عَن عاصم بن سُليمان الأَحول، عَن عَبد الله بن سَرجِس، فذكره[1].

* * *

١٠٠٤٦- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ، وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، لِلرُّكْنِ الأَسْوَدِ: إِنَّمَا أَنْتَ حَجَرٌ، وَلَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، قَبَّلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ، ثُمَّ قَبَّلَهُ[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ عُمَرَ أَتَى الْحَجَرَ، فَقَالَ: إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لاَ تَضُرُّ وَلاَ تَنْفَعُ، وَلَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ، قَالَ: ثُمَّ قَبَّلَهُ»[3].

أَخرجه مالك (١٠٦٦)[4]. وأَحمد ١/ ٥٣(٣٨٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي ١/ ٥٤ (٣٨١) قال: حَدثنا وَكيع.

---

(١) المسند الجامع (١٠٥٠٦)، وتحفة الأشراف (١٠٤٨٦)، وأَطراف المسند (٦٥٧٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٥٠ و١٣٨)، والبَزَّار (٢٥٠)، وأَبو عَوانَة (٣٤٣٨)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٣٧٤٨).

(٢) اللفظ لمالك.

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٨٠).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (١٢٨٩)، وسُوَيد بن سَعيد (٥٥١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٧٧٠).

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، ويَحيَى بن سَعيد، ووَكيع) عَن هِشَام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: عُروة بن الزُّبَير، عَن عُمَر، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٤٢).

* * *

١٠٠٤٧- عَنْ مَكْحُولٍ، أَنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ اسْتَقْبَلَ الرُّكْنَ، فَقَالَ: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَأَنَّكَ لاَ تَضُرُّ وَلاَ تَنْفَعُ، وَلَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ، قَالَ: ثُمَّ قَبَّلَهُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٠٣٥) عَن مُحمد بن راشد، قال: سمعتُ مَكحولاً يُحدث، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرْعَة الرازي: مكحول، عن عُمَر، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٩٩).

* * *

١٠٠٤٨- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَكَبَّ عَلَى الرُّكْنِ، فَقَالَ: إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَوْ لَمْ أَرَ حِبِّي ﷺ، قَبَّلَكَ، أَوِ اسْتَلَمَكَ، مَا اسْتَلَمْتُكَ وَلاَ قَبَّلْتُكَ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ الله أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾.

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١(١٣١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان بن خُثيم، عَن سَعيد بن جُبير، عَن ابن عَبَّاس، فذكره[2].

* * *

١٠٠٤٩- عَنْ حَنْظَلَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ طَاوُوسًا يَمُرُّ بِالرُّكْنِ، فَإِنْ وَجَدَ عَلَيْهِ زِحَامًا، مَرَّ وَلَمْ يُزَاحِمْ، وَإِنْ رَآهُ خَالِيًا، قَبَّلَهُ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٠٥٠٥)، وأَطراف المسند (٦٦٣٥).

(٢) المسند الجامع (١٠٥٠٣)، وأَطراف المسند (٦٥٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩١).

«إِنَّكَ حَجَرٌ لاَ تَنْفَعُ وَلاَ تَضُرُّ، وَلَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَبَّلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ»[(١)].

أخرجه النَّسائي ٥/ ٢٢٧، وفي «الكُبرى» (٣٩٠٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا الوَليد، عَن حَنظلة، فذكره[(٢)].

• أخرجه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ١: ٤١٠(١٤٩٧٦) قال: حَدثنا حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن، عَن حَنظلة، عَن طاوُوس؛ أَن عُمر قَبَّل الحَجَر ثَلاثًا، وسَجَد عَليه لِكل قُبْلَةٍ، وذكر أَن النَّبي ﷺ فعَلَه.

ـ لَيس فيه: «ابن عَبَّاس».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ١: ٤١٠(١٤٩٧٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن حَنظلة، عَن طاوُوس؛ أَنَّ عُمَرَ سَجَدَ عَلَيهِ.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١: ٤١٠(١٤٩٧٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن حَنظلة، قال: رَأَيْتُ طَاوُوسًا فَعَلَهُ، يَعني سَجَدَ عَلَيهِ.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: طاوُوس عَن عُمَر، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣٥٧).

ـ وقال البَزَّار: رواه غير واحد عَن حَنظلة، عَن طاوُوس، عَن عُمر، إِلا الوَليد، فإِنه وصله عَن حَنظلة، عَن طاوُوس، عَن ابن عَباس، عَن عُمر. «مُسنده» (٢٠٨).

***

١٠٠٥٠ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَبَّلَ الْحَجَرَ، وَسَجَدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ عَادَ فَقَبَّلَهُ، وَسَجَدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَنَعَ.

أَخرجه أَبو يَعلى (٢٢٠) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى، زَحْمُوْيِه الوَاسِطي، قال: حَدثنا عُمر بن هارون، عَن حَنظلة بن أَبي سُفيان، عَن سالم بن عَبد الله، عَن أَبيه، فذكره[(٣)].

***

---

(١) اللفظ للنسائي ٥/ ٢٢٧.

(٢) المسند الجامع (١٠٥٠١)، وتحفة الأشراف (١٠٥٠٣)، والمطالب العالية (١٢٢٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠٨).

(٣) المقصد العلي (٥٧٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٤١، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٥١٦).

١٠٠٥١- عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُثْمانَ، قَالَ: رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ يَسْتَلِمُ الحْجَرَ، ثُمَّ يُقَبِّلُهُ وَيَسْجُدُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ خَالَكَ عَبْدَ الله بْنَ عَبَّاسٍ يَفْعَلُهُ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ فَعَلَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَفْعَلُ هَذَا[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ قَبَّلَ الحْجَرَ، وَسَجَدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ خَالَكَ ابْنَ عَبَّاسٍ يُقَبِّلُهُ، وَيَسْجُدُ عَلَيْهِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَبَّلَهُ، وَسَجَدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَعَلَ هَكَذَا، فَفَعَلْتُ»[٢].

أَخرجه الدَّارمي (١٩٩٦) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم. و«أَبو يَعلَى» (٢١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو داوُد، صاحب الطَّيالِسة. و«ابن خُزيمة» (٢٧١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو عاصم.

كلاهما (أَبو عاصم النَّبيل الضَّحَّاك بن مَخلد، وسُليمان بن داوُد أَبو داوُد الطَّيالِسي) عَن جَعفر بن عَبد الله بن عُثمان، القُرَشي، الـمَخزومي[٣]، فذكره[٤].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٤٩٧٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن ابن جُرَيج، عَن مُحمد بن

---

(١) اللفظ للدَّارمي.

(٢) اللفظ لابن خزيمة.

(٣) في طَبعَتي دار المأمون، ودار القِبلة (٢١٤)، من «مسند أَبي يعلَى»: «جَعفر بن مُحمد الـمَخزومي».
والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٨)، ومن طريقه البيهقي ٥/ ٧٤، قال أَبو داود الطيالسي: حَدثنا جَعفر بن عُثمان القُرشي، مِن أَهل مَكة، قال: رأَيتُ مُحمد بن عباد بن جَعفر قَبَّلَ الحَجَر ... الحَديثَ.
ـ وقال البَيهَقي: جَعفر هذا، هو ابن عَبد الله بن عُثمان، نَسَبَهُ الطَّيالِسي إِلى جَدِّه.
ـ وقال البوصيري: عن جَعفر بن عَبد الله بن عُثمان القُرَشي، من أَهل مَكَّة، قال: رأَيتُ مُحمد بن عَبَّاد بن جَعفر قَبَّلَ الحَجَر ... الحَديثَ.
قال البوصيري: رواه الطَّيالِسي، ومن طريقه رواه أَبو يَعلَى، والحاكم، والبيهقي. «إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة» (٢٥١٤).

(٤) المسند الجامع (١٠٥٠٢)، والمقصد العلي (٥٧٨)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٤١، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٢٥١٤)، والمطالب العالية (١٢٢٩).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٨)، والبَزَّار (٢١٥)، والبيهقي ٥/ ٧٤.

عَبادِ بن جَعفَر، قال: رأَيتُ ابنَ عَباس جاءَ يَوم التَّرْوِيَة، فَقَبَّل الحَجَر، ثُم سَجَد عَليه، فعَل ذلك ثَلاثًا.

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيلي: جَعفر بن عَبد الله بن عُثمان بن حُمَيد القُرَشي الحُميدي، مَكّيّ، في حَديثه وَهمٌ واضطِرابٌ.

حَدثنا بِشر بن مُوسَى، قال: حَدثنا الحُميدي، قال: حَدثنا بِشر بن السَّري، قال: حَدثنا جَعفر بن عَبد الله بن عُثمان الحُميدي، عَن مُحَمد بن عَباد بن جَعفر، عَن ابن عَباس، أَنَّ النَّبي عَليه السَّلام قَبَّل الحَجَر، ثُم سَجَد عَليه.

ورَواه أَبو عاصِمٍ، وأَبو داوُد الطَّيالسي، عَن جَعفر هذا، فقالا: عَن ابن عَباس، عَن عُمر، مَرفُوعًا.

وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، عَن عَبد الرَّزاق، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرَني مُحمد بن عَباد بن جَعفر، أَنه رَأَى ابن عَباس قَبَّل الحَجَر، وسَجَد عَليه.

قال العُقيلي: حَديث ابن جُرَيج أَولَى. «الضُّعفاء» ١/ ٤٩٨.

* * *

١٠٠٥٢ - عَنْ أَسْلَمَ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ لِلرُّكْنِ: أَمَا وَاللهِ، إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لاَ تَضُرُّ وَلاَ تَنْفَعُ، وَلَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، اسْتَلَمَكَ مَا اسْتَلَمْتُكَ، فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ قَالَ: فَمَا لَنَا وَلِلرَّمَلِ، إِنَّمَا كُنَّا رَاءَيْنَا بِهِ الـمُشْرِكِينَ، وَقَدْ أَهْلَكَهُمُ اللهُ، ثُمَّ قَالَ: شَيْءٌ صَنَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلاَ نُحِبُّ أَنْ نَتْرُكَهُ.

أَخرجه البُخاري ٢/ ١٨٥(١٦٠٥) قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن جَعفر، قال: أَخبرني زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

١٠٠٥٣ - عَنْ أَسْلَمَ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَبَّلَ الْحَجَرَ، وَقَالَ: لَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَبَّلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ[2].

---

(١) المسند الجامع (١٠٥٠٧)، وتحفة الأشراف (١٠٣٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٧)، وأَبو عَوانَة (٣٤٤٥)، والبيهقي ٥/ ٨٢.

(٢) اللفظ للبخاري.

أَخرجه البُخاري ٢/ ١٨٦(١٦١٠) قال: حَدثنا أَحمد بن سِنان، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا وَرقاء. و«مُسلم» ٤/ ٦٦(٣٠٤٣) قال: حَدَّثني هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدَّثني ابن وَهب، قال عَمرو. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٣٩٠٥) قال: أَخبَرنا عِيسى بن إِبراهيم بن مَثْرُود المِصري، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال عَمرو. و«ابن خُزيمة» (٢٧١١) قال: حَدثنا عِيسى بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال عَمرو.

كلاهما (وَرقاء بن عُمر، وعَمرو بن الحارِث) عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه، فذكره[(١)].

ـ لم يذكرعَمرو بن الحارِث متن الحَدِيث، ولكن قال عَقب حَدِيث ابن عُمر، عَن عُمر السابق رقم (٨١٢٧): وحَدَّثني بمثلها زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه.

***

١٠٠٥٤ - عَنْ أَسْلَمَ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: فِيمَا الرَّمَلاَنُ الآنَ، وَالْكَشْفُ عَنِ الـمَنَاكِبِ، وَقَدْ أَطَّأَ اللهُ الإِسْلاَمَ، وَنَفَى الْكُفْرَ وَأَهْلَهُ، وَمَعَ ذَلِكَ لاَ نَدَعُ شَيْئًا كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَسْلَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: فِيمَ الرَّمَلاَنُ، وَالْكَشْفُ عَنِ الـمَنَاكِبِ، وَقَدْ أَطَّأَ اللهُ الإِسْلاَمَ، وَنَفَى الشِّرْكَ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: وَمَعَ ذَلِكَ لاَ نَدَعُ شَيْئًا[(٣)] كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ»[(٤)].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٥(٣١٧) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو. و«ابن ماجة» (٢٩٥٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جعفر بن عَون. و«أَبو داوُد» (١٨٨٧) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو. و«أَبو يَعلَى»

---

(١) المسند الجامع (١٠٥٠٧)، وتحفة الأشراف (١٠٣٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٨)، وابن الجارود (٤٥٢)، وأَبو عَوانَة (٣٤٤٣ و٣٤٤٤ و٣٤٤٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) تحرف في مطبوعَتَيْ مسند أَبي يعلى، إلى: «وما ذلك ندع شيئًا»، وهو على الصواب في «المختارة» للضياء (٧٨) إذ أَخرجه من طريق أَبي يعلى، أَحمد بن علي بن المثنى.

ـ وعند أَحمد: «ومَعَ ذَلِك لا نَدَعُ شَيئًا»، وعند ابن ماجة: «وَايمُ الله، ما نَدَعُ شَيئًا»، وعند أَبي داود: «مَعَ ذَلِك لا نَدَعُ شَيئًا»، وعند ابن خزيمة: «ومَعَ ذَلِك لا نَترُكُ شَيئًا».

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(١٨٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«ابن خُزيمة» (٢٧٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُديك.

أَربعتُهم (عَبد المَلِك، وجَعفر، وابن مَهدي، ومُحمد بن إِسماعيل، ابن أَبي فُديك) عَن هِشَام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه، فذكره(١).

* * *

١٠٠٥٥ - عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ يُقَبِّلُ الْحَجَرَ، وَيَقُولُ: إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، لاَ تَضُرُّ وَلاَ تَنْفَعُ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ، بِكَ حَفِيًّا(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ قَبَّلَ الْحَجَرَ وَالْتَزَمَهُ، وَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بِكَ حَفِيًّا»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٠٣٤) عَن إِسرائيل. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:٤١٠ (١٤٩٧٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٣٩(٢٧٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ١/ ٥٤ (٣٨٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٤/ ٦٧(٣٠٤٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، جميعًا عَن وَكيع، قال أَبو بَكر: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي (٣٠٤٨) قال: وحَدَّثنيه مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، بهذا الإِسناد. و«النَّسائي» ٥/ ٢٢٦، وفي «الكُبرى» (٣٩٠٧) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (١٨٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي (٢١٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان.

كلاهما (إِسرائيل بن يُونُس، وسُفيان الثَّوري) عَن إِبراهيم بن عَبد الأَعلى، عَن سُويد بن غَفَلَة، فذكره(٤).

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٥٠٧)، وتحفة الأشراف (١٠٣٩١)، وأَطراف المسند (٦٥٣٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٦٨)، والبيهقي ٥/ ٧٩.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٤).

(٣) اللفظ لمسلم (٣٠٤٧).

(٤) المسند الجامع (١٠٥٠٨)، وتحفة الأشراف (١٠٤٦٠)، وأَطراف المسند (٦٥٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٣٤)، والبَزَّار (٣٤١)، وأَبو عَوانَة (٣٤٤١)، والبيهقي ٥/ ٧٤.

١٠٠٥٦ - عَنْ هِشَام بْنِ حُبَيْشِ بْنِ الأَشْعَرِ الْخُزَاعِيِّ، قَالَ: أَنَّهُ رَأَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يُقَبِّلُ الحَجَرَ، وَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُقَبِّلُكَ.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٢١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن حِزام بن هِشَام بن حُبيش بن الأَشعر[١] الخُزاعي، قال: سَمِعتُ أَبي يَذكر، فذكره.

* * *

١٠٠٥٧ - عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، لاَ تَضُرُّ، وَلاَ تَنْفَعُ، وَلَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ قَبَّلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ اسْتَلَمَ الْحَجَرَ الأَسْوَدَ وَقَبَّلَهُ، وَقَالَ: إِنِّي لأُقَبِّلُكَ، وَإِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، لاَ تَضُرَّ وَلاَ تَنْفَعُ، وَلَكِنْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ قَبَّلَكَ»[٣].

أَخرجه أَحمد ١/ ٥٧(٣٩٨م) قال: حَدثنا وَكيع[٤]. و«أَبو يَعلَى» (٢١٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا هُشَيم.

كلاهما (وكيع، وهُشيم) عن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، عن يَعلَى بن أُمية، فذكره[٥].

* * *

(١) تحرف في طبعَتَيْ دار المأمون، ودار القبلة (٢١٦)، إلى: «الأشقر».
ـ وهو على الصواب في: «التاريخ الكبير» ٨/ ١٩٢، و«الجرح والتعديل» ٩/ ٥٣، و«ثقات ابن حِبَّان» ٥/ ٥٠١، و«معرفة الصحابة» لأَبي نُعَيم (٧٣٧)، و«أُسد الغَابة» (١٠٧٥)، و«تهذيب الكمال» ٨/ ٤٢٧، و«المؤتَلِف والمختَلِف» للدارقطني ٢/ ٦٨٥، و«الإِكمال» لابن ماكولا ١/ ٨٨، و«توضيح الـمُشْتَبِه» ٣/ ٤٥٧.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢١٧).

(٤) هذا الإِسناد سقط من طبعة الرسالة، وهو ثابتٌ في طَبْعَتَيْ عالم الكتب، والمكنز (٣٨٨)، ونقله بإِسناده ومتنه، عن هذا الموضع: ابن كثير، في «مسند الفاروق» (٣٣٣)، وابن حَجَر، في «أَطراف المسند» (٦٦٦٢)، و«إِتحاف الـمَهَرة» (١٥٨٤٣).

(٥) المسند الجامع (١٠٥٠٩)، وأَطراف المسند (٦٦٦٢).

١٠٠٥٨- عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: لَـمَّا أَنْ حَجَّ عُمَرُ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ، وَكَانَ يَعلَى بْنُ أُمَيَّةَ يَسْتَلِمُ الأَرْكَانَ كُلَّهَا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا يَعلَى، مَا تَفْعَلُ؟ قَالَ: أَسْتَلِمُهَا كُلَّهَا، لِأَنَّهُ لَيسَ شَيْءٌ مِنَ الْبَيْتِ يُهْجَرُ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: أَمَا رَأَيْتَ رَسُولَ الله ﷺ، لَمْ يَسْتَلِمْ مِنْهَا إِلاَّ الْحَجَرَ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَمَا لَكَ بِهِ أُسْوَةٌ؟ قَالَ: بَلَى(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: طُفْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَلَمَّا كُنْتُ عِنْدَ الرُّكْنِ الَّذِي يَلِي الْبَابَ مِمَّا يَلِي الْحَجَرَ، أَخَذْتُ بِيَدِهِ لِيَسْتَلِمَ، فَقَالَ: أَمَا طُفْتَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَهَلْ رَأَيْتَهُ يَسْتَلِمُهُ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَانْفُذْ عَنْكَ، فَإِنَّ لَكَ فِي رَسُولِ الله أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٤٤٤(١٥٢٢١) قال: حَدثنا علي بن هاشم، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عَطاء. و«أَحمد» ١/ ٣٧(٢٥٣) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن جُرَيج، قال: حَدَّثني سُليمان بن عَتِيق، عَن عَبد الله بن بَابَيه. و«أَبو يَعلَى» (١٨٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن جُرَيج، قال: حَدَّثني سُليمان بن عَتِيق، عَن عَبد الله بن بَابَيه.

كلاهما (عَطاء بن أَبي رَبَاح، وعَبد الله بن بَابَيه) عَن يَعلَى بن أُمية، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٩٤٥). وأَحمد ١/ ٤٥(٣١٣) قال: حَدثنا رَوح. وفي ٤/ ٢٢٢ (١٨١١٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، ورَوح بن عُبَادة) قالا: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبرني سُليمان بن عَتِيق، عَن عَبد الله بن بَابَيه، عَن بعض بني يَعلَى بن أُمية، عَن يَعلَى بن أُمية، قَالَ: طُفْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، قَالَ يَعلَى: فَكُنْتُ مِمَّا يَلِي الْبَيْتَ، فَلَمَّا بَلَغْنَا الرُّكْنَ الْغَرْبِيَّ الَّذِي يَلِي الأَسْوَدَ، جَرَرْتُ بِيَدِهِ لِيَسْتَلِمَ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقُلْتُ: أَلاَ تَسْتَلِمُ؟ قَالَ: أَلَمْ تَطُفْ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ: أَفَرَأَيْتَهُ يَسْتَلِمُ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ الْغَرْبِيَّيْنِ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: لاَ، قَالَ: أَفَلَيْسَ لَكَ فِيهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَانْفُذْ عَنْكَ(٣).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٥٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٣١٣).

ـ زاد فيه: «عَن بعض بني يَعلَى» بين عَبد الله بن بَابَيه، ويَعلَى بن أُمية[1].

ـ فوائد:

ـ رواه مُحمد بن بَكر، عَن ابن جُرَيج، به، وفيه قال يَعلَى: طفتُ مع عُثمان، وسلف في مسند عُثمان بن عَفان، رضي الله تعالى عنه.

* * *

١٠٠٥٩ - عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ:

«كَانَ الـمُشْرِكُونَ لاَ يُفِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ، حَتَّى تُشْرِقَ الشَّمْسُ عَلَى ثَبِيرٍ، فَخَالَفَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَفَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُفِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَكَانُوا يَقُولُونَ: أَشْرِقْ ثَبِيرْ، لَعَلَّنَا نُغِيرْ، وَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَالَفَهُمْ، فَدَفَعَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، بِقَدْرِ صَلاَةِ الـمُسْفِرِينَ، أَوْ قَالَ: الـمُشْرِقِينَ، بِصَلاَةِ الْغَدَاةِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: شَهِدْتُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، صَلَّى بِجَمْعٍ الصُّبْحَ، ثُمَّ وَقَفَ فَقَالَ: إِنَّ الـمُشْرِكِينَ كَانُوا لاَ يُفِيضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَيَقُولُونَ: أَشْرِقْ ثَبِيرْ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَالَفَهُمْ، ثُمَّ أَفَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَجَجْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نُفِيضَ مِنَ الـمُزْدَلِفَةِ قَالَ: إِنَّ الـمُشْرِكِينَ كَانُوا يَقُولُونَ: أَشْرِقْ ثَبِيرُ،

---

(١) المسند الجامع (١٠٥٠٩)، وأَطراف المسند (٦٦٦٠ و٧٥٦٢)، والمقصد العلي (٥٧٥ و٥٧٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٤٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٥٢٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأَوسط» (٥٠٥٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٠).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

(٤) اللفظ للبخاري (١٦٨٤).

كَيْما نُغِيرُ، وَكَانُوا لاَ يُفِيضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَخَالَفَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَفَاضَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ لاَ يُفِيضُونَ، حَتَّى يَرَوُا الشَّمْسَ عَلَى ثَبِيرٍ، فَخَالَفَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَدَفَعَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: كُنَّا وُقُوفًا بِجَمْعٍ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: إِنَّ الـمُشْرِكِينَ كَانُوا لاَ يُفِيضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَكَانُوا يَقُولُونَ: أَشْرِقْ ثَبِيرُ، وَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَالَفَهُمْ، فَأَفَاضَ عُمَرُ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ»[٣].

أخرجه أَحمد ١/ ١٤(٨٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٢٩ (٢٠٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ١/ ٣٩(٢٧٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان (ح) وعَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ١/ ٤٢(٢٩٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا الثَّوري. وفي ١/ ٥٠(٣٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وأَبو داوُد، عَن شُعبة. وفي ١/ ٥٤(٣٨٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«الدَّارمي» (٢٠٢١) قال: أَخبَرنا أَبو غَسَّان، مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«البُخاري» ٢/ ٢٠٤(١٦٨٤) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهَال، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٥٣(٣٨٣٨) قال: حَدَّثني عَمرو بن عَبَّاس، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (٣٠٢٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن حَجاج. و«أَبو داوُد» (١٩٣٨) قال: حَدثنا ابن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٨٩٦) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَنبأَنا شُعبة. و«النَّسائي» ٥/ ٢٦٥، وفي «الكُبرى» (٤٠٤٠) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن خُزيمة» (٢٨٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبان» (٣٨٦٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير العَبدي، قال: أَخبَرنا سُفيان.

أَربعتُهم (شُعبة بن الحَجَّاج، وسُفيان الثَّوري، وإِسرائيل بن يُونُس، وحَجَّاج بن أَرطَاة) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، قال: سَمِعتُ عَمرو بن مَيمون، فذكره[1].

- صرَّح أَبو إِسحاق بالسَّماع، عند أَحمد (٨٤)، والبُخاري (١٦٨٤)، والتِّرمِذي، والنَّسائي.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَمْ يَحِلَّ حَتَّى بَلَغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ».

يأتي في مسند أَبي مُوسى الأَشعري، عَبد الله بن قَيس، رضي الله تعالى عنه.

* * *

كتاب الصِّيام

١٠٠٦٠- عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ هَاهُنَا، وَأَدْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هَاهُنَا، وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَاهُنَا، وَذَهَبَ النَّهَارُ مِنْ هَاهُنَا، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٠٥١١)، وتحفة الأشراف (١٠٦١٦)، وأَطراف المسند (٦٦٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٦٣)، والبَزَّار (٣٢٣)، والبيهقي ٥/ ١٢٤، والبغوي (١٩٤٠).

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ، وَقَالَ مَرَّةً: جَاءَ اللَّيْلُ، مِنْ هَاهُنَا، وَذَهَبَ النَّهَارُ مِنْ هَاهُنَا، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ».

يَعني الـمَشْرِقَ وَالـمَغْرِبَ[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٥٩٥) عَن ابن عُيينة. و«الحُميدي» (٢٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ١١(٩٠٣٤) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، ووَكيع. و«أَحمد» ١/ ٢٨(١٩٢) و١/ ٥٤ (٣٨٣) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١/ ٣٥(٢٣١) قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي ١/ ٤٨(٣٣٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارمي» (١٨٢٤) قال: حَدثنا عُثمان بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبدَة. و«البُخاري» ٣/ ٤٦ (١٩٥٤) قال: حَدثنا الحُميدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٣/ ١٣٢(٢٥٢٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وأَبو كُريب، وابن نُمَير، واتفقوا في اللفظ، قال يَحيَى: أَخبَرنا أَبو مُعاوية، وقال ابن نُمَير: حَدثنا أَبي، وقال أَبو كُريب: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَبو داوُد» (٢٣٥١) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد. و«التِّرمِذي» (٦٩٨) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان[2]. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٣٢٩٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع. وفي (٢٥٧) قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن خُزيمة» (٢٠٥٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا الحَسَن بن مُحمد بن الصَّبَّاح الزَّعفراني، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا هارون بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبدَة. و«ابن حِبان» (٣٥١٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٢).

(٢) هذا الإِسناد جاء في طبعة دار الغرب على هذا النحو «حَدثنا هارُون بن إِسحاق الهَمدانيّ، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُلَيمان (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، عَن أَبي مُعاويَةَ (ح) وحَدثنا مُحَمد بن مُثَنى، عَن عَبد الله بن داوُد، عَن هِشام بن عُروَةَ، عَن أَبيه، عَن عاصم بن عُمَرَ»، وزيادة طريق أَبي مُعاوية، وعَبد الله بن داوُد، لم ترد في النسخ الخطية، وطبعَتَي المكنز، والرسالة، وأثبتها المحقق عَن «تُحفة الأشراف» (١٠٤٧٤)، حيث استدركها المزي على ابن عساكر.

سبعتهم (سُفيان بن عُيينة، وعَبدَة بن سُليمان، ووَكيع، وأَبو مُعاوية، وعَبد الله بن نُمَير، وأَبو أُسَامة، وعَبد الله بن داوُد) عَن هِشَام بن عُروة، قال: أَخبرني أَبي، قال: سَمِعتُ عاصم بن عُمر بن الخَطاب يُحَدِّث، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عُمر حديثٌ صحيحٌ.

- وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي (٣٢٩٧): وحديثُ عاصم بن عُمر، وحديثُ ابن أَبي أَوفى صحيحان.

***

١٠٠٦١ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ:

«هَشَشْتُ يَوْمًا، فَقَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: صَنَعْتُ الْيَوْمَ أَمْرًا عَظِيمًا، قَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَرَأَيْتَ لَوْ تَمَضْمَضْتَ بِمَاءٍ وَأَنْتَ صَائِمٌ؟ قُلْتُ: لاَ بَأْسَ بِذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَفِيمَ»[2].

(*) وفي رواية: «هَشَشْتُ، فَقَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ، فَجِئْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: إِنِّي صَنَعْتُ الْيَوْمَ أَمْرًا عَظِيمًا، قَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ مَضْمَضْتَ مِنَ الـمَاءِ؟ قُلْتُ: إِذًا لاَ يَضِيرُ، قَالَ: فَفِيمَ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٦٠(٩٤٩٨) قال: حَدثنا شَبَابة. و«أَحمد» ١/ ٢١(١٣٨) و١/ ٥٢ (٣٧٢) قال: حَدثنا حَجاج. و«عَبد بن حُميد» (٢١) قال: حَدَّثني أَبو الوَليد. و«الدَّارمي» (١٨٥٠) قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي. و«أَبو داوُد» (٢٣٨٥) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس (ح) وحَدثنا عِيسى بن حَماد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٣٠٣٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد. و«ابن خُزيمة» (١٩٩٩) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان،

---

(١) المسند الجامع (١٠٥١٩)، وتحفة الأشراف (١٠٤٧٤)، وأَطراف المسند (٦٥٧٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٥٩ و٢٦٠)، وابن الجارود (٣٩٣)، وأَبو عَوانَة (٢٧٨٤ و٢٧٨٥)، والبيهقي ٤/ ٢١٦ و٢٣٧، والبغوي (١٧٣٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٨).

(٣) اللفظ للدَّارمي.

قال: حَدثنا شُعيب بن اللَّيث. و«ابن حِبان» (٣٥٤٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي.

سبعتهم (شَبَابة بن سَوَّار، وحَجَّاج بن مُحمد، وأَبو الوَليد الطَّيالسي، وأَحمد بن يُونُس، وعِيسَى بن حَماد، وقُتيبة بن سَعيد، وشُعيب بن اللَّيث) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن بُكير بن عَبد الله بن الأَشج، عَن عَبد المَلِك بن سَعيد الأَنصاري، عَن جابر بن عَبد الله، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وهذا حديثٌ مُنكرٌ، وبُكير مَأْمون، وعَبد المَلِك بن سَعيد رواه عنه غيرُ واحدٍ، ولا نَدري مِمَّن هذا.

ـ وقال أَبو بَكر ابن خُزيمة: حَدثناه مُحمد بن يَحيَى، قال: سَمِعتُ أَبا الوَليد يقول: جاءني هِلال الرَّأي، فسأَلني عَن هذا الحَدِيث.

قال أَبو بَكر: عَبد المَلِك بن سَعيد، هو ابن سُويد.

***

١٠٠٦٢- عَنْ أَبِي عُبَيدٍ، مَولَى ابْنِ أَزهرَ، أَنَّهُ قَالَ: شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَصَلَّى، ثُمَّ انْصَرَفَ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ:

«إِنَّ هَذَيْنِ يَوْمَانِ نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ صِيَامِهِمَا: يَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ، وَالآخَرُ يَوْمٌ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ نُسُكِكُمْ».

قَالَ أَبُو عُبَيدٍ: ثُمَّ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَجَاءَ فَصَلَّى، ثُمَّ انْصَرَفَ فَخَطَبَ وَقَالَ: إِنَّهُ قَدِ اجْتَمَعَ لَكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا عِيدَانِ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْ أَهْلِ الْعَالِيَةِ أَنْ يَنْتَظِرَ الْجُمُعَةَ فَلْيَنْتَظِرْهَا، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِعَ فَقَدْ أَذِنْتُ لَهُ.

قَالَ أَبُو عُبَيدٍ: ثُمَّ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعُثْمَانُ مَحْصُورٌ، فَجَاءَ فَصَلَّى، ثُمَّ انْصَرَفَ فَخَطَبَ[2].

---

(١) المسند الجامع (١٠٥٢٠)، وتحفة الأشراف (١٠٤٢٢)، وأَطراف المسند (٦٥٤٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٣٦)، والبيهقي ٤/ ٢١٨ و٢٦١.

(٢) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، مَوْلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّهُ شَهِدَ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَصَلَّىٰ قَبْلَ أَنْ يَخْطُبَ، بِلَا أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَىٰ عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ: أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ وَعِيدُكُمْ، وَأَمَّا الآخَرُ فَيَوْمٌ تَأْكُلُونَ فِيهِ نُسُكَكُمْ.

قَالَ: ثُمَّ شَهِدْتُهُ مَعَ عُثْمَانَ، وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَصَلَّىٰ قَبْلَ أَنْ يَخْطُبَ، بِلَا أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ(1)، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ اجْتَمَعَ لَكُمْ عِيدَانِ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي، فَقَدْ أَذِنَّا لَهُ فَلْيَرْجِعْ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَشْهَدِ الصَّلَاةَ.

قَالَ: ثُمَّ شَهِدْتُهُ مَعَ عَلِيٍّ، فَصَلَّىٰ قَبْلَ أَنْ يَخْطُبَ، بِلَا أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ، ثُمَّ خَطَبَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَدْ نَهَىٰ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ نُسُكِكُمْ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، فَلَا تَأْكُلُوهَا بَعْدُ».

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَىٰ عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ: يَوْمِ الْفِطْرِ، وَيَومِ الأَضْحَىٰ، فَأَمَّا يَوْمُ الْفِطْرِ، فَيَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ، وَأَمَّا يَوْمُ الأَضْحَىٰ فَكُلُوا فِيهِ مِنْ لَحْمِ نُسُكِكُمْ».

ثُمَّ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَوَافَقَ ذَلِكَ يَوْمَ جُمُعَةٍ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَا يَومٌ اجْتَمَعَ فِيهِ عِيدَانِ لِلْمُسْلِمِينَ، فَمَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي، فَأَحَبَّ أَنْ يَذْهَبَ، فَقَدْ أَذِنَّا لَهُ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمْكُثَ فَلْيَمْكُثْ.

---

(1) زاد هنا في مطبوع «المُصَنف» لعبد الرزاق (٥٦٣٦): «إن رسول الله ﷺ، نهىٰ عن صيام هذين اليومين: أما أحدهما فيوم فطركم من صيامكم وعيدكم، وأما الآخر فيوم تأكلون فيه نسككم، قال: ثم شهدته مع عثمان، وكان ذلك يوم الجمعة، فصلىٰ قبل أن يخطب، بلا أذان ولا إقامة، ثم خطب الناس، فقال»، وفيه شطح نظر الناسخ، فعندما كتب: «يا أيها الناس» في خطبة عثمان، رضي الله عنه، ثم عاد ونظر في الأصل الذي ينقل منه، ذهب بصره إلىٰ: «يا أيها الناس» في خطبة عمر، رضي الله عنه، ثم أكمل النسخ، فكرر ما كتب، وقد نقله بتمامه علىٰ الصواب ابن عبد البَر في «التمهيد» ١٠/ ٢٤١، عن عبد الرزاق.

ثُمَّ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَبَدَأَ بِالصَّلاَةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، وَقَالَ: لاَ يَأْكُلَنَّ أَحَدٌ مِنْ لَحْمِ نُسُكِهِ فَوْقَ ثَلاَثٍ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْحُمَيْدِيُّ: قُلْتُ لِسُفْيَانَ: إِنَّهُمْ يَرْفَعُونَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؟ قَالَ سُفْيَانُ: لاَ أَحْفَظُهَا مَرْفُوعَةً، وَهِيَ مَنْسُوخَةٌ[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ، أَنَّهُ شَهِدَ الْعِيدَ يَوْمَ الأَضْحَى مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَدْ نَهَاكُمْ عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ الْعِيدَيْنِ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ، وَأَمَّا الآخَرُ فَيَوْمٌ تَأْكُلُونَ مِنْ نُسُكِكُمْ».

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ثُمَّ شَهِدْتُ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ قَدِ اجْتَمَعَ لَكُمْ فِيهِ عِيدَانِ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْتَظِرَ الْجُمُعَةَ مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي فَلْيَنْتَظِرْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِعَ فَقَدْ أَذِنْتُ لَهُ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ثُمَّ شَهِدْتُهُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَ نُسُكِكُمْ فَوْقَ ثَلاَثٍ»[(٢)].

أَخرجه مالك (٤٩١)[(٣)]. وعَبد الرَّزاق (٥٦٣٦) عَن مَعمَر. و«الحُميدي» (٨) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«البُخاري» ٧/ ١٣٤(٥٥٧١ و٥٥٧٢ و٥٥٧٣) قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس (ح) وعن مَعمَر[(٤)].

---

(١) اللفظ للحُمَيدي (٨).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري للموطأ (٥٨٨)، وسُوَيد بن سَعيد (١٨٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٠٤).

(٤) قال ابن حجر: ادَّعى بعضُ الشُّرَّاح أَن قوله: «وعن مَعمَر» مُعلَّقٌ، وليس كذلك، بل هو معطوفٌ على قوله: «أَخبَرنا يُونُس»، والقائل ذلك: هو عَبد الله، وهو ابن المبارك. «تغليق التعليق» ٥/ ١٢.

و«أَبو يَعلَى» (١٥٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبان» (٣٦٠٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

أَربعتُهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيينة، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، عَن أَبي عُبيد، مَولَى ابن أَزهر، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ١٧٠(٥٧٢٦) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي عُبيد مولى ابن أَزهر، قال: شَهِدتُ العِيدَ معَ عُمر بن الخَطاب، فبدأَ بالصَّلاَة قبل الخُطبةِ، قال: ثُم شَهِدتُ العِيدَ معَ عُثمان، فبدأَ بالصَّلاَة قبل الخُطبةِ، قال: وشَهِدتُه معَ عَلي، فبدأَ بالصَّلاَة قبل الخُطبةِ، «مَوقوفٌ».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٨٧٩) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ١٠٣ (٩٨٦٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٢٤(١٦٣) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٣٤ (٢٢٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٢٢٥) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن مُحمد بن إِسحاق. وفي ١/ ٤٠(٢٨٢) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن، يَعنِي ابن مَهدي: عَن مالك. و«البُخاري» ٣/ ٥٥ (١٩٩٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٣/ ١٥٢(٢٦٤١) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. و«ابن ماجة» (١٧٢٢) قال: حَدثنا سَهل بن أَبي سَهل، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٢٤١٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وزُهير بن حَرب ـ وهذا حديثه ـ قالا: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٧٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد المَلِك بن أَبي الشَّوَارِب، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا مَعمَر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٢٨٠٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (١٥٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٣٢) قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكرَم، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير، عَن مُحمد بن إِسحاق. وفي (٢٣٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (٢٩٥٩) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا سُفيان.

أَربعتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيينة، ومُحَمد بن إِسحاق، ومالك بن أَنس) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي عُبيد، مولى ابن أَزهر، أَنه قال: شَهِدتُ العِيدَ معَ عُمر بن الخَطاب، فجاءَ فَصلَّى، ثُم انصرفَ، فخطبَ النَّاس، فقال:

«إِنَّ هَذَيْنِ يَوْمَانِ، نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ صِيَامِهِمَا: يَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ، وَالآخَرُ يَوْمٌ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ نُسُكِكُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُبَيدٍ، قَالَ: شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ، فَبَدَأَ بِالصَّلاَةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ، أَمَّا يَوْمُ الْفِطْرِ: فَفِطْرُكُمْ مِنْ صَوْمِكُمْ، وَأَمَّا يَوْمُ الأَضْحَى: فَكُلُوا مِنْ لَحْمِ نُسُكِكُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُبَيدٍ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي يَوْمِ النَّحْرِ، بَدَأَ بِالصَّلاَةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَنْهَى عَنْ صَوْمِ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ: أَمَّا يَوْمُ الْفِطْرِ، فَفِطْرُكُمْ مِنْ صَوْمِكُمْ، وَعِيدٌ لِلْمُسْلِمِينَ، وَأَمَّا يَوْمُ الأَضْحَى، فَكُلُوا مِنْ لُحُومِ نُسُكِكُمْ»(٣).

- لَيس فيه: «ذِكر عُثمان، ولا علي، رضي الله تعالى عَنهُما».

- قال أَبو عَبد الله البُخاري: قال ابن عُيينة: مَن قال: مَولَى ابن أَزهر، فقد أَصاب، ومَن قال: مَولَى عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فقد أَصاب.

- وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ، وأَبو عُبيد، مَولَى عَبد الرَّحمَن بن عَوف، اسمُه سَعد، ويُقال له: مَولَى عَبد الرَّحمَن بن أَزهر أَيضًا، وعَبد الرَّحمَن بن أَزهر، هو ابن عَمِّ عَبد الرَّحمَن بن عَوف.

- وقال أَبو بَكر ابن خُزيمة: أَبو عُبيد هذا اختلف الرواة في ذكر وَلاَئِهِ، فقال بعض الرواة: مَولَى عَبد الرَّحمَن بن عَوف، ومثل هذا لا يكون عِندي مُتضاد، قد يجوز أَن يكون ابن أَزهر، وعَبد الرَّحمَن بن عَوف اشتركا في عِتقه، فقال بَعضُهم: مَولَى عَبد الرَّحمَن بن عَوف، وقال بَعضُهم: مَولَى ابن أَزهر، لأَن وَلاَءَهُ لُمعتقيه جميعًا.

• وأَخرجَه أَحمد ١/ ٧٨(٥٨٧) و١/ ١٤٠(١١٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ١/ ١٠٣(٨٠٦) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٨٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٣).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي (٧٧١).

ابن أَخي ابن شِهَاب. وفي ١/ ١٤١(١١٩٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ١/ ١٤٩(١٢٧٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُفيان بن حُسَين. و«مُسلم» ٦/ ٧٩(٥١٣٨) قال: حَدَّثني عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان[1]. وفي (٥١٣٩) قال: حَدَّثني حَرملة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: حَدَّثني يُونُس. وفي (٥١٤٠) قال: وحَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهَاب (ح) وحَدثنا حَسَن الحُلْواني، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٧/ ٢٣٢، وفي «الكُبرى» (٤٤٩٨) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، عَن غُندَر، قال: حَدثنا مَعمَر[2]. وفي ٧/ ٢٣٣، وفي «الكُبرى» (٤٤٩٩) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا سُفيان بن حُسَين.

ستتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وابن أَخي ابن شِهاب، مُحَمد بن عَبد الله بن مُسلِم، وسُفيان بن حُسَين، وسُفيان بن عُيينة، ويُونُس بن يَزيد، وصالح بن كَيْسان) عَن ابن

---

(١) قال الدَّارَقُطني: وأَخرج مُسلِم، عَن عَبد الجَبَّار، عَن ابن عُيَينة، عَن الزُّهري، عَن أَبي عُبَيد، شَهدتُ العِيدَ مع عَلي، فبدأ بالصَّلاة قبل الخُطبة وقال: إِن رَسولَ الله ﷺ، نهانا أَن نأكل من لحُوم نُسكنا بعد ثلاثٍ.
قلتُ: وهذا مما وَهِمَ فيه عَبد الجَبَّار، لأَن الحُمَيدي، وعلي بن المَدِيني، والقعنبي، وأَحمد بن حَنبل، وإِسحاق بن رَاهُوْيه، وأَبا بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبا خَيثَمة، وابن أَبي عمر، وقُتَيبة، وأَبا عَبد الله، وغيرهم، وقفوه عَن ابن عُيَينة، وأَحتمل أَن يكون خَفي على مُسلِم أَن ابن عُيَينة يرويه مَوقوفًا، لأَنَّه لعله لم يقع عنده إِلا من رواية عَبد الجَبَّار، ولأَن الحَدِيث رَفْعُه صَحِيح عن الزُّهْري، رَفَعَهُ صالح، ومَعمَر، ويُونُس، وابن أَخي الزُّهْري، ومالك، من رواية جَرير، والزُّبَيدي، عَن الزُّهْري. وأَما البُخاري فأَخرجَه من حَدِيث يُونُس وحده، ولم يعرض لحديث ابن عُيَينة. «التتبع» (١٣٨).
(٢) في «الكُبرى» (٤٤٩٨) قال: أَخبَرنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدورقي، عَن غُنْدَر، قال: حَدثنا سَعيد، قال: أَخبَرنا معمر، وفي «تُحفة الأشراف» (١٠٣٣٢) كما في المجتبى.
وقال ابن حَجَر: رأيت في النَّسائي في «الكُبرى» بين غُنْدَر ومَعمَر: «سعيدًا» وهو ابن أَبي عَروبَة. «النكت الظراف» (١٠٣٣٢).

شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي عُبيد، مولى عَبد الرَّحمَن بن عَوف، قال: ثُم شَهِدتُ عَلي بن أَبي طالب بعد ذلك، يَوم عِيدٍ، بَدأ بالصَّلاَة قبل الخُطبة، وصَلَّى بلاَ أَذان ولاَ إِقامة، ثم قال: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَنْهَى أَنْ يُمْسِكَ أَحَدٌ مِنْ نُسُكِهِ شَيْئًا فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُبَيدٍ، مَولَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: ثُمَّ شَهِدْتُهُ مَعَ عَلِيٍّ، فَصَلَّى قَبْلَ أَنْ يَخْطُبَ، بِلاَ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ، ثُمَّ خَطَبَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ؛ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَدْ نَهَى أَنْ تَأْكُلُوا نُسُكَكُمْ بَعْدَ ثَلاَثِ لَيَالٍ، فَلاَ تَأْكُلُوهَا بَعْدُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُبَيدٍ، مَولَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزهرَ، أَنَّهُ سَمع عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ يَحِلُّ لاِمْرِئٍ مُسْلِمٍ أَنْ يُصْبِحَ فِي بَيْتِهِ، بَعْدَ ثَلاَثٍ، مِنْ لَحْمِ نُسُكِهِ شَيْءٌ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُبَيدٍ، مَولَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ تَحْبِسُوا لُحُومَ الأَضَاحِي، بَعْدَ ثَلاَثٍ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُبَيدٍ، قَالَ: شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَبَدَأَ بِالصَّلاَةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَانَا أَنْ نَأْكُلَ مِنْ لُحُومِ نُسُكِنَا بَعْدَ ثَلاَثٍ»(٥).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُبَيدٍ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَدْ نَهَاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَ نُسُكِكُمْ فَوْقَ ثَلاَثٍ»(٦).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُبَيدٍ، مَولَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نَحْبِسَ لُحُومَ الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلاَثٍ»(٧).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٨٧).
(٢) اللفظ لأَحمد (١١٩٣).
(٣) اللفظ لأَحمد (٨٠٦).
(٤) اللفظ لأَحمد (١٢٧٦).
(٥) اللفظ لمسلم (٥١٣٨).
(٦) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٣٣.
(٧) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢٧٧).

ـ لَيس فيه: «ذكر عُمر ولا عُثمان، رضي الله تعالى عَنهُما»[1].

ـ وله طرق، من رواية الزُّهْري، عَن أَبي عُبيد، سلفت في مسند علي بن أَبي طالِب، رضي الله تعالى عنه.

• أَخرجه مالك[2] (٤٨٩) عَن ابن شِهَاب؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُصَلِّي يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ الأَضْحَى، قَبْلَ الْخُطْبَةِ».

***

١٠٠٦٣ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ:

«غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي رَمَضَانَ، وَالْفَتْحَ فِي رَمَضَانَ، فَأَفْطَرْنَا فِيهِمَا»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَعْمَرٍ؛ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ الـمُسَيِّبِ، عَنِ الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ، فَحَدَّثَهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، غَزْوَتَيْنِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ: يَوْمَ بَدْرٍ، وَيَوْمَ الْفَتْحِ، فَأَفْطَرْنَا فِيهِمَا»[4].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٢(١٤٠) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا بُكير. وفي (١٤٢) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن مَعمَر. و«التِّرمِذي» (٧١٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن مَعمَر بن أَبي حَبِيبة.

كلاهما (بُكير، ومَعمَر بن أَبي حَبِيبة) عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[5].

---

(١) المسند الجامع (١٠٢١٢ و١٠٥٢١)، وتحفة الأشراف (١٠٣٣٢ و١٠٦٦٣)، وأَطراف المسند (٦٢٤٧ و٦٥٥٧)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٧٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٤٠١)، وأَبو عَوانَة (٢٩٠٧-٢٩٠٩)، والطبراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧٩٩)، والبيهقي ٣/ ٣١٨ و٤/ ٢٦٠ و٢٩٧، والبغوي (١٧٩٥).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري للموطأ (٥٨٦)، وسُوَيد بن سَعيد (١٨٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٠).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٤٢).

(٥) المسند الجامع (١٠٥٢٢)، وتحفة الأشراف (١٠٤٥٠)، وأَطراف المسند (٦٥٦١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٩٦)، والبغوي (١٧٦٨).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عُمر لا نعرفُه إِلا من هذا الوجه.
وقد رُوي عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبيِّ ﷺ، أَنه أَمَرَ بالفِطر في غَزوَة غَزاها.
وقد رُوي عَن عُمر بن الخَطَّاب نحو هذا، إِلا أَنه رَخَّص في الإِفطار عند لقاءِ العَدُو.

- فوائد:

- سَعيد بن الـمُسَيِّب لم يسمع من عُمر.

***

• حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ أَتَى عَلَى رَجُلٍ، فَقِيلَ: مَا أَفْطَرَ مُذْ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: لاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ...» الْحَدِيثَ.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبي قَتادة، رضي الله عَنه.

***

١٠٠٦٤- عَنِ ابْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ، قَالَ: أُتِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِطَعَام، فَدَعَا إِلَيْهِ رَجُلاً، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: وَأَيُّ الصِّيَام تَصُومُ؟ لَوْلاَ كَرَاهِيَةُ أَنْ أَزِيدَ، أَوْ أَنْقُصَ، لَحَدَّثْتُكُمْ بِحَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ جَاءَهُ الأَعْرَابِيُّ بِالأَرْنَبِ، وَلَكِنْ أَرْسِلُوا إِلَى عَمَّارٍ، فَلَمَّا جَاءَ عَمَّارٌ، قَالَ: أَشَاهِدٌ أَنْتَ رَسُولَ الله ﷺ، يَوْمَ جَاءَهُ الأعرابيُّ بِالأَرْنَبِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ بِهَا دَمًا، فَقَالَ: كُلُوهَا، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: وَأَيُّ الصِّيَام تَصُومُ؟ قَالَ: أَوَّلَ الشَّهْرِ وَآخِرَهُ، قَالَ: إِنْ كُنْتَ صَائِمًا، فَصُمِ الثَّلاَثَ عَشْرَةَ، وَالأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَالْخَمْسَ عَشْرَةَ(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ، عَنْ عُمَرَ؛ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَهُ عَنْ أَكْلِ الأَرْنَبِ، فَقَالَ: ادْعُ لِي عَمَّارًا، فَجَاءَ عَمَّارٌ، فَقَالَ: حَدِّثْنَا حَدِيثَ الأَرْنَبِ، يَوْمَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي مَوْضِعِ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ عَمَّارٌ: أَهْدَى أعرابيٌّ لِرَسُولِ الله ﷺ أَرْنَبًا، فَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا، فَقَالَ أعرابيٌّ: إِنِّي رَأَيْتُ دَمًا، فَقَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ، ثُمَّ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

قَالَ: ادْنُ فَكُلْ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: صَوْمُ مَاذَا؟ قَالَ: أَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، قَالَ: فَهَلاَّ جَعَلْتَهَا الْبِيضَ».

أخرجه أحمد ١/ ٣١(٢١٠) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا المَسعودي، عَن حَكيم بن جُبير. و«أَبو يَعلَى» (١٦١٢) قال: قُرِئ على بِشر بن الوَليد، وأَنا حاضر: حَدثنا أَبو يُوسُف، عَن أَبي حَنيفة.

كلاهما (حَكيم بن جُبير، وأَبو حَنيفة) عَن مُوسى بن طَلحة، عَن ابن الحَوتَكيَّة، فذكره.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (١٨٥) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدَّثني أَبي، عَن الحَجَّاج بن أَرطَاة، عَن مُوسى بن طَلحة، عَن يَزيد بن الحَوتَكية، أَن عُمر بنَ الخَطاب قال:

«مَنْ شَهِدَ رَسُولَ الله ﷺ، حِينَ أَتَاهُ الأَعرابيُّ بِأَرْنَبٍ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا، جَاءَ بِهَا الأَعرابيُّ، قَدْ نَظَّفَهَا وَصَنَعَهَا، يُهْدِيهَا لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كُلُوا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي رَأَيْتُهَا تَدْمَى، فَأَكَلَ الْقَوْمُ، وَلَمْ يَأْكُلِ الأَعرابيُّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَلاَ تَأْكُلُ؟ قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: فَهَلاَّ الْبِيضَ».

- لم يُسم الرَّجلَ الذي شَهِد ذلك.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٩(٢٤٧٦٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن طَلحَة بن يَحيَى، عَن مُوسى بن طَلحَة؛ أَن رجلاً سأَل عُمر عَن الأَرنب؟ فقال عُمر: لولاَ أَني أَكره أَن أَزيد في الحَديث، أَو أَنقص منه، وسأُرسل لك إِلى رَجل، فأَرسل إِلى عَمار، فجاءَ، فقال:

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَزَلْنَا فِي مَوْضِعِ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَأَهْدَى إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الأَعْرَابِ أَرْنَبًا، فَأَكَلْنَاهَا، فَقَالَ الأَعرابيُّ: إِنِّي رَأَيت دَمًا، فَقَالَ: النَّبِيُّ ﷺ: لاَ بَأْسَ».

- لَيس فيه: «ابن الحَوتَكِية».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٨٧٤ و٨٦٩٣) عَن ابن عُيينة، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، مَولَى آل طَلحة. و«الحُميدي» (١٣٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، مَولَى آل طَلحة، وحَكِيم بن جُبير. و«أَحمد» ٥/ ١٥٠(٢١٦٦٠) قال: حَدثنا سُفيان،

قال: سَمعناه من اثنين، أَو ثَلاَثة، قال: حَدثنا حَكيم بن جُبير. وفي (٢١٦٦١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا اثنان عَن مُوسى بن طَلحة: مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، وحَكِيم بن جُبير. و«النَّسائي» ٤/ ٢٢٣، وفي «الكُبرى» (٢٧٤٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، عَن سُفيان، عَن بَيان بن بِشْر. وفي ٤/ ٢٢٣، وفي «الكُبرى» (٢٧٤٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا رجلان: مُحمد، وحَكِيم. وفي ٧/ ١٩٦، وفي «الكُبرى» (٤٨٠٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، عَن حَكيم بن جُبير، وعَمرو بن عُثمان، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن. و«ابن خُزيمة» (٢١٢٧) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، مَولَى آل طَلحة (ح) وحَدثنا عَبد الجَبَّار، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدَّثني عَمرو بن عُثمان بن مَوهَب.

أَربعتُهم (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، وحَكِيم بن جُبير، وبَيان بن بِشْر، وعَمرو بن عُثمان) عَن مُوسى بن طَلحة، أنه سَمع رجلاً مِن أَخواله، مِن بَني تَميم، يُقال له: ابنُ الحَوتَكِية[1]، قال: قال عُمر بن الخَطاب:

«مَنْ حَاضِرُنَا يَوْمَ الْقَاحَةِ، إِذْ أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِأَرْنَبٍ؟ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: أَنَا؛ أَتَى أَعرابيٌّ النَّبِيَّ ﷺ بِأَرْنَبٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَأَيْتُهَا تَدْمَى، قَالَ: فَكَفَّ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمْ يَأْكُلْ، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَأْكُلُوا، وَاعْتَزَلَ الأَعرابيُّ فَلَمْ يَطْعَمْ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَمَا صَوْمُكَ؟ قَالَ: ثَلاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، فَقَالَ: أَيْنَ أَنْتَ عَنِ الْبِيضِ الْغُرِّ: ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ»[2].

- في رواية ابن خُزيمة: «فَقَالَ رَجُلٌ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: وَمَا صَوْمُكَ؟ فَأَخْبَرَهُ، قَالَ: فَأَيْنَ أَنْتَ عَنِ الْبِيضِ الْغُرِّ؟ قَالَ: وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: صِيَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ؛ ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ».

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ، قَالَ عُمَرُ: مَنْ حَاضِرُنَا يَوْمَ الْقَاحَةِ؟

---

(١) تحرف في المطبوع من المجتبى (٧/ ١٩٦) إلى: «أَبِي الْحَوْتَكِيَّةِ»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» ٤/ ٤٧٦(٤٨٠٤)، و«تحفة الأشراف» ٩/ ١٩٦(١٢٠٠٦).

(٢) اللفظ للحُمَيدي (١٣٦).

فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: أَنَا، أَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِصِيَامِ الْبِيضِ الْغُرِّ: ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَ رَجُلاً بِصِيَامِ ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ»[2].

- في رواية عَبد الرَّزاق: «مُوسى بن طَلحة، عَن رجل مِن بني تَميم، يُقال له: ابنُ الحَوتَكِية».

- وفي رواية الحُميدي: «مُوسى بن طَلحة، أَنه سَمع رجلاً مِن أَخواله، مِن بَني تَميم، يُقال له: ابنُ الحَوتَكِية».

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا خطأٌ، لَيس هذا مِن حديثِ بَيان، ولعل سُفيان قال: حَدثنا اثنان، فسقطت الأَلف فصار بَيانٌ.

- وقال أَيضًا (٢٧٤٦): حَكيم بن جُبير لَيس بالقَوِي.

- وقال أَبو بَكر ابن خُزيمة: قد خرَّجتُ هذا الباب بتمامه في كتابِ «الكبير» وبينتُ أَن مُوسى بن طَلحة قد سَمع مِن أَبي ذَر قصَّة الصَّوم دون قصَّة الأَرنب، ورَوى عَن ابن الحَوتَكِية القصتين جميعًا.

• وأَخرجَه الحُميدي (١٣٧) قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو بن عُثمان، عَن مُوسى بن طَلحة، عَن أَبي ذَر، عَن النَّبيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ، ولم يَذكُر فيه ابنَ الحَوتَكِية.

• وأَخرجَه أَحمد ٥/ ١٥٢(٢١٦٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٥/ ١٦٢(٢١٧٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُليمان. وفي ٥/ ١٧٧ (٢١٨٧٠) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن فِطر. و«التِّرمِذي» (٧٦١) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَنبأَنا شُعبة، عَن الأَعمش. و«النَّسائي» ٤/ ٢٢٢، وفي «الكُبرى» (٢٧٤٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد العَزيز، قال: أَنبأَنا الفَضل بن مُوسى، عَن فِطر. وفي ٤/ ٢٢٢، وفي «الكُبرى» (٢٧٤٤) قال: أَخبَرنا

(١) اللفظ لأَحمد (٢١٦٦٠).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٢٢٣(٢٧٤٦).

عَمرو بن يَزيد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمن، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الأَعمش. و«ابن خُزيمة» (٢١٢٨) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمن، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُليمان الأَعمش. و«ابن حِبان» (٣٦٥٥) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُسَدَّد، عَن يَحيَى القَطَّان، عَن فِطر. وفي (٣٦٥٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنَيد، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد العَزيز بن أَبي رِزمَة، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى، عَن فِطر.

كلاهما (سُليمان الأَعمش، وفِطْر بن خَليفة) عَن يَحيَى بن سام، عَن مُوسى بن طَلحة، عَن أَبي ذَرٍّ، أنه قال: قال لي رسولُ الله ﷺ:

«إِذَا صُمْتَ مِنْ شَهْرٍ ثَلاَثًا، فَصُمْ ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ صَائِمًا مِنَ الشَّهْرِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَلْيَصُمِ الثَّلاَثَ الْبِيضَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نَصُومَ مِنَ الشَّهْرِ ثَلاَثَةَ أَيَّامِ الْبِيضِ: ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ»(٣).

ـ قلنا: صرَّح الأَعمش بالسَّماع في رواية شُعبة، عنه، عند التِّرمِذي، والنَّسائي.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ أَبي ذَرٍّ حديثٌ حسنٌ، وقد رُوي في بعض الحَدِيث: أَن مَن صامَ ثَلاثَةَ أيامٍ من كلِّ شهرٍ، كان كمن صام الدَّهرَ.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبان: يحيى هذا يُقال له: يَحيَى بن سام، ويُقال: يَحيَى بن سالم، والصَّواب سام.

ـ وقال أَيضًا (٣٦٥٠): سمع هذا الخبر مُوسى بن طَلحة، عَن أَبي هُريرة، وسَمعه من ابن الحَوتَكِية، عَن أَبي ذَر، والطريقان جميعان محفوظان.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٨٧٣) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن يَزيد بن أَبي زِياد، عَن مُوسى بن طَلحة، عَن أَبي ذَرٍّ، قال: أُرَاهُ رَفَعَهُ؛

(١) اللفظ لأَحمد (٢١٧٦٧).
(٢) اللفظ لأَحمد (٢١٦٧٧).
(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٣٦٥٦).

«إِنَّهُ أُمِرَ بِصَوْمِ الْبِيضِ: ثَلاَثَةَ عَشَرَ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ، وَخَمْسَةَ عَشَرَ».

• أخرجه النَّسائي ٤/ ٢٢٣، وفي «الكُبرى» (٢٧٤٧) قال: أخبَرنا أحمد بن عُثمان بن حَكيم، عَن بَكر، عَن عِيسى، عَن مُحمد، عَن الحَكَم، عَن مُوسى بن طَلحة، عَن ابن الحَوتَكِية، قَالَ: قَالَ أُبَيٌّ[1]:

«جَاءَ أَعرابِيٌّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَمَعَهُ أَرْنَبٌ قَدْ شَوَاهَا وَخُبْزٌ، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي وَجَدْتُهَا تَدْمَى، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِأَصْحَابِهِ: لاَ يَضُرُّ كُلُوا، وَقَالَ لِلأَعرابِيِّ: كُلْ، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: صَوْمُ مَاذَا؟ قَالَ: صَوْمُ ثَلاَثَةِ أَيَّام مِنَ الشَّهْرِ، قَالَ: إِنْ كُنْتَ صَائِمًا فَعَلَيْكَ بِالْغُرِّ الْبِيضِ: ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ»[2].

ـ في «الكُبرى»: «... إِنِّي وَجَدْتُ بِهَا دَمًا...».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: الصَّواب «عَن أَبي ذَر»، ويُشبه أَن يكون وقع من الكُتَّاب «ذَر» فقيل «أُبَيٌّ[1]»[3].

ـ وقال أَيضًا: ابن أَبي لَيلَى سَيِّئ الحِفظ، والصَّواب: عَن أَبي ذَر، ويُشبه أَن يكون وقع من الكتابِ ذَر، فقيل: أُبَيٌّ، واللهُ أَعلم[4][5].

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «أَبي»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٢٧٤٧).

(٢) اللفظ للنسائي ٤/ ٢٢٣.

(٣) قال المِزِّي: ابن الحوتكية، ويُقال: اسمه يَزيد، عَن أُبي، وهو وهم، والصواب: «عَن أَبي ذر».

(٤) وقال أَيضًا: ابن أَبي لَيلَى «مُحمد بن عَبد الرَّحمَن» سَيِّئ الحفظ، وهذا لعله وقع «ذر» من الكتاب، فصار: «أبي». «تُحفة الأشراف» (٧٨).

(٥) المسند الجامع (١٠٤٢١ و١٢٢٩٤)، وتحفة الأشراف (١١٩٨٨ و١٢٠٠٦)، وأَطراف المسند (٦٦٨٤ و٨٠٩٠)، والمقصد العلي (٦٣٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٩٥ و٤/ ٣٦، وإِتحاف المهرة (٢٢١١ و٤٧١٥)، والمطالب العالية (١١٠٥).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٤٤)، والحارِث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٣٣٩)، والبيهقي ٤/ ٢٩٤ و٩/ ٣٢١.

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجَه البَزَّار، في «مُسنده» (٩٧٠١)، من طريق عَبد المَلِك بن عُمير، عَن مُوسى بن طَلحَة، عَن أَبي هُرَيرة، وقال: هذا الحَدِيث قد رواه غير عَبد المَلِك بن عُمير، فاختلفوا على مُوسى بن طَلحَة؛

فرواه بعضُهم عَن مُوسى بن طَلحَة، عَن ابن الحَوتَكية، عَن أَبي ذَر، رَضي الله عَنه.

ورواه بعضُهم عَن مُوسى بن طَلحَة، عَن ابن الحَوتَكية، عَن عُمر رَضي الله عَنه.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هو حديثٌ يَرويه مُوسى بن طَلحَة بن عُبيد الله، عَن ابن الحَوتَكية، عَن عُمر.

واختُلِفَ عَن مُوسى بن طَلحَة؛ فرواه مُحمد بن عَبد الرَّحمَن مولى آل طَلحَة، عَن مُوسى بن طَلحَة، عَن ابن الحَوتَكية، عَن عُمر.

وتابعه حكيم بن جُبَير، واختُلِفَ عنه؛

فقال الثَّوري، وابن عُيَينة، والمَسعودي: عَن حكيم بن جُبَير، عَن مُوسى بن طَلحَة، عَن ابن الحَوتَكية.

وقال زَائِدة: عَن حكيم بن جُبَير، عَن مُوسى بن طَلحَة، عَن عمر، لم يذكر ابن الحَوتَكية.

ورَواه الحَجَّاج بن أَرطَاة، عَن عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب، عَن مُوسى بن طَلحَة، عَن يَزيد بن الحَوتَكية.

قال ذلك حَماد بن سَلَمة، عَن حجاج.

وخالفه هِشام الدَّستُوائي؛ فرواه عَن حجاج، عَن مُوسى، لم يذكر بينهما أَحَدًا.

ورَواه ابن أَبي لَيلَى، عَن الحَكم، عَن مُوسى بن طَلحَة، عَن ابن الحَوتَكية.

وخالفه سُفيان بن حُسين، وسعيد بن مُحمد، شيخٌ لابن جُرَيج، فروياه عَن الحَكم، عَن مُوسى عَن عُمر، لم يذكرا فيه ابن الحَوتَكية.

ورَواه إِبراهيم بن طَهمان، عَن أَبي حَنيفة، عَن الهَيثَم، عَن مُوسى، عَن ابن الحَوتَكية، عَن عُمر.

وخالفه وَكيع، وأَبو يَحيَى الحِماني، وعُبيد الله بن مُوسى، فرَوَوه، عَن أَبي حَنيفة، عَن مُوسى، عَن ابن الحَوتَكية.

ورَواه طَلحَة بن يَحيَى بن طَلحَة بن عُبيد الله، وعَمرو بن عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب، عَن مُوسى بن طَلحَة، عَن عُمر، لم يذكرا فيه «ابن الحَوتَكية».

ورَواه مُحمد بن مَنصور الجواز، عَن ابن عُيَينة فقال: عَن بَيَان، عَن مُوسى بن طَلحَة، عَن ابن الحَوتَكية.

وصحف الجواز في قوله «بَيَان» وإِنما كان ابن عُيَينة يقول: حَدثني اثنان عَن مُوسى بن طَلحَة، يَعني مُحمد بن عَبد الرَّحمَن مولى آل طَلحَة، وحكيم بن جُبَير، فجعله الجواز «عَن بَيَان».

ورَواه يَحيَى بن سام، عَن مُوسى بن طَلحَة، عَن أَبي ذر؛ قصة الأَيام البيض، دون غيره.

حَدَّثَ به عَن يَحيَى: الأَعمش، ومَنصور، وفطر، وبسام الصَّيْرَفي، ويَزيد بن أَبي زياد كذلك.

ورَواه عَبد المَلِك بن عُمَير، عَن مُوسى بن طَلحَة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه سُليمان بن أَبي داوُد، عَن الحَكم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن أُبي بن كَعب، عَن النَّبي ﷺ، ولم يصنع شيئًا.

والصواب: عَن الحَكم، عَن مُوسى بن طَلحَة، عَن ابن الحَوتَكية، عَن عُمر، وقد تقدم.

ورَوى هذا الحَدِيث طَلحَة بن يَحيَى، عَن مُوسى بن طَلحَة، مُرسَلًا، قال ذلك يَحيَى القَطَّان، عنه.

ورَواه يَحيَى بن أَبي بُكير فقال: عَن أَبي الأَحوَص، عَن طَلحَة بن يَحيَى، عَن مُوسى بن طَلحَة، عَن أَبيه، ووَهِمَ فيه.

وقول يَحيى القَطَّان أَصح. «العِلل» (٢٣٩).

ـ قلنا: ورواه عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن مُوسى بن طَلحة، عَن أَبي هُريرة، ويأتي في مسند أَبي هُريرة، رضي الله تعالى عنه.

* * *

١٠٠٦٥ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ كَانَ مِنكُمْ مُلْتَمِسًا لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَلْيَلْتَمِسْهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ وِتْرًا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، قَالَ: قَالَ أَبِي: فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَمَا أَعْجَبَكَ مِنْ ذَلِكَ؟ كَانَ عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، إِذَا دَعَا الأَشْيَاخَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، دَعَانِي مَعَهُمْ، فَقَالَ: لاَ تَتَكَلَّمْ حَتَّى يَتَكَلَّمُوا، قَالَ: فَدَعَانَا ذَاتَ يَوْمٍ، أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ وِتْرًا، فَفِي أَيِّ الْوِتْرِ تَرَوْنَهَا؟»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُمَرَ، قَالَ: لَقَدْ عَلِمْتُمْ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ: اطْلُبُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ وِتْرًا»(٣).

(*) وفي رواية: «الْتَمِسُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ يَدْعُونِي مَعَ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَيَقُولُ لِي: لاَ تَكَلَّمْ حَتَّى يَتَكَلَّمُوا، قَالَ: فَدَعَاهُمْ فَسَأَلَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَقَالَ: أَرَأَيْتُمْ قَوْلَ رَسُولِ الله ﷺ: الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، أَيُّ لَيْلَةٍ تَرَوْنَهَا؟ قَالَ: فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْلَةَ إِحْدَى، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْلَةَ ثَلاَثٍ، وَقَالَ آخَرُ: خَمْسٍ، وَأَنَا سَاكِتٌ، قَالَ: فَقَالَ: مَا لَكَ لاَ تَتَكَلَّمْ؟ قَالَ: قُلْتُ: إِنْ أَذِنْتَ لِي يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ تَكَلَّمْتُ، قَالَ: فَقَالَ: مَا أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ إِلاَّ لِتَكَلَّمَ، قَالَ: فَقُلْتُ: أُحَدِّثُكُمْ بِرَأْيِي؟ قَالَ: فَقَالَ: عَنْ ذَلِكَ نَسْأَلُكَ، قَالَ: فَقُلْتُ: السَّبْعُ، رَأَيْتُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، ذَكَرَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ، وَمِنَ الأَرْضِ سَبْعًا، وَخَلَقَ

(١) اللفظ لأَحمد (٢٩٨).
(٢) اللفظ لأَحمد (٨٥).
(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٨٧٦١).
(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٦٥).

الإِنْسَانَ مِنْ سَبْعٍ، وَنَبْتُ الأَرْضِ سَبْعٌ، قَالَ: فَقَالَ: هَذَا أَخْبَرْتَنِي بِمَا أَعْلَمُ، أَرَأَيْت مَا لاَ أَعْلَمُ، مَا هُوَ قَوْلُكَ: نَبْتُ الأَرْضِ سَبْعٌ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿ثُمَّ شَقَقْنَا الأَرْضَ شَقًّا. فَأَنْبَتْنَا﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾، وَالأَبُّ نَبْتُ الأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُهُ الدَّوَابُّ، وَلاَ يَأْكُلُهُ النَّاسُ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: أَعَجَزْتُمْ أَنْ تَقُولُوا كَمَا قَالَ هَذَا الْغُلاَمُ الَّذِي لَمْ تَجْتَمِعْ شُئُونُ رَأْسِهِ بَعْدُ، إِنِّي وَاللهِ، مَا أَرَى الْقَوْلَ إِلاَّ كَمَا قُلْتَ، وَقَالَ: قَدْ كُنْتُ أَمَرْتُكَ أَنْ لاَ تَكَلَّمَ حَتَّى يَتَكَلَّمُوا، وَإِنِّي آمُرُكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ مَعَهُم»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٥١٣(٨٧٦١) و٣/ ٧٣(٩٦٠٣) قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن عاصم بن كُليب، عَن أَبيه. و«أَحمد» ١/ ١٤(٨٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا عاصم بن كُليب، قال: قال أَبي. وفي ١/ ٤٣ (٢٩٨) قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة، عَن عاصم، عَن أَبيه. و«أَبو يَعلَى» (١٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن عاصم، عَن أَبيه. وفي (١٦٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن عاصم بن كُليب، عَن أَبيه. و«ابن خُزيمة» (٢١٧٢) قال: حَدثنا علي بن الـمُنذر، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، قال: حَدثنا عاصم بن كُليب الجَرمِي، عَن أَبيه. وفي (٢١٧٣) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن عاصم بن كُليب، عَن أَبيه. وفي (٢١٧٤) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا ابن إِدريس، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك، عَن سَعيد بن جُبير.

كلاهما (كُليب بن شِهَاب، وسَعيد بن جُبير) عَن ابن عَبَّاس، فذكره(٢).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٦٧٩) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن قَتادة، وعاصم، أَنهما سَمِعا عِكرِمة يقول: قال ابن عَبَّاس: دَعا عُمَرُ بن الخَطَّابِ أَصحابَ مُحَمدٍ ﷺ، فَسَأَلَهُم عَن لَيلَةِ القَدرِ، فأَجمَعُوا أَنها فِي العَشرِ الأَواخِرِ، قال ابنُ عَبَّاسٍ: فَقلتُ لِعُمَرَ: إِنِّي لأَعلَمُ، أَو إِنِّي لأَظُنُّ، أَيّ لَيلَةٍ هِيَ، قالَ عُمَرُ: وأَيُّ لَيلَةٍ هِيَ؟ فَقلتُ: سابِعَةٌ تَمضِي، أَو سابِعَةٌ

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة (٢١٧٢).

(٢) المسند الجامع (١٠٥٢٤)، وأَطراف المسند (٦٥٨١)، والمقصد العلي (٥٢٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٧٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٣٧٢)، والمطالب العالية (١١١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢١٠)، والبيهقي ٤/ ٣١٣.

تبقَى، مِنَ العَشرِ الأَواخِرِ، فَقالَ عُمَرُ: ومِن أَينَ عَلِمتَ ذَلِكَ؟ فَقالَ: خَلَقَ اللهُ سَبعَ سَماواتٍ، وسَبعَ أَرضينَ، وسَبعَةَ أَيامٍ، وإِنَّ الدَّهرَ يَدُورُ في سَبعٍ، وخَلَقَ اللهُ الإِنسانَ مِن سَبعٍ، ويأكُل مِن سَبعٍ، ويَسجُدُ عَلَى سَبعٍ، والطَّوافُ بِالبَيتِ سَبعٌ، ورَميُ الجِمارِ سَبعٌ، لِأَشياءَ ذَكَرَها، فقالَ عُمَرُ: لَقَد فَطِنتَ لِأَمرٍ ما فطِنَّا لَهُ.

وكانَ قَتادَةُ يَزيدُ عَلَى ابنِ عَبَّاسٍ في قَولِهِ: يَأكُلُ مِن سَبعٍ، قالَ: هُو قَولُ اللهِ: ﴿أَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعِنَبًا﴾ الآيَةَ، «مَوقُوفٌ»(١).

***

كتاب النِّكاح

١٠٠٦٦- عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ:

«أَلاَ لاَ تَغْلُوا صُدُقَ النِّسَاءِ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا، أَوْ تَقْوَى عِنْدَ اللهِ، كَانَ أَوْلاَكُمْ، أَوْ أَحَقَّكُمْ بِهَا، النَّبِيُّ ﷺ، مَا عَلِمْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ، وَلاَ أَنْكَحَ ابْنَةً مِنْ بَنَاتِهِ، عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً».

وَإِنَّ أَحَدَكُمُ الْيَوْمَ لَيُغْلِي بِصَدُقَةِ الْمَرْأَةِ، حَتَّى تَكُونَ لَهَا عَدَاوَةً فِي نَفْسِهِ، ويَقُولُ: كُلِّفْتُ إِلَيْكِ عَلَقَ الْقِرْبَةِ.

قَالَ: وَكُنْتُ غُلاَمًا شَابًّا، فَلَمْ أَدْرِ مَا عَلَقُ الْقِرْبَةِ.

قَالَ: وَأُخْرَى تَقُولُونَهَا لِبَعْضِ مَنْ يُقْتَلُ فِي مَغَازِيكُمْ هَذِهِ: قُتِلَ فُلاَنٌ شَهِيدًا، أَوْ مَاتَ فُلاَنٌ شَهِيدًا، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَوْقَرَ دَفَّ رَاحِلَتِهِ، أَوْ عَجُزَهَا ذَهَبًا، أَوْ وَرِقًا، يَلْتَمِسُ التِّجَارَةَ، فَلاَ تَقُولُوا ذَاكُمْ، وَلَكِنْ قُولُوا كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَوْ كَمَا قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ:

«مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَلاَ لاَ تَغْلُوا

---

(١) أخرجه الطبراني (١٠٦١٨)، والبيهقي ٤/ ٣١٣.

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

صُدُقَ النِّسَاءِ، فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا[١]، أَوْ تَقْوَى عِنْدَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، كَانَ أَوْلاَكُمْ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، مَا أَصْدَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ، وَلاَ أُصْدِقَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِهِ، أَكْثَرَ مِنْ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُغْلِي بِصَدُقَةِ امْرَأَتِهِ، حَتَّى يَكُونَ لَهَا عَدَاوَةٌ فِي نَفْسِهِ، وَحَتَّى يَقُولَ: كُلِّفْتُ لَكُمْ عَلَقَ الْقِرْبَةِ».

وَكُنْتُ غُلاَمًا عَرَبِيًّا مُوَلَّدًا، فَلَمْ أَدْرِ مَا عَلَقُ الْقِرْبَةِ.

قَالَ: وَأُخْرَى يَقُولُونَهَا لِمَنْ قُتِلَ فِي مَغَازِيكُمْ، أَوْ مَاتَ: قُتِلَ فُلاَنٌ شَهِيدًا، أَوْ مَاتَ فُلاَنٌ شَهِيدًا، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَوْقَرَ عَجُزَ دَابَّتِهِ، أَوْ دَفَّ رَاحِلَتِهِ ذَهَبًا، أَوْ وَرِقًا، يَطْلُبُ التِّجَارَةَ، فَلاَ تَقُولُوا ذَاكُمْ، وَلَكِنْ قُولُوا كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ مَاتَ، فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لاَ تُغَالُوا صَدَاقَ النِّسَاءِ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا، أَوْ تَقْوَى عِنْدَ اللهِ، كَانَ أَوْلاَكُمْ وَأَحَقَّكُمْ بِهَا مُحَمَّدٌ ﷺ، مَا أَصْدَقَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ، وَلاَ أُصْدِقَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِهِ، أَكْثَرَ مِنِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُثَقِّلُ صَدُقَةَ امْرَأَتِهِ، حَتَّى يَكُونَ لَهَا عَدَاوَةٌ فِي نَفْسِهِ، وَيَقُولُ: قَدْ كَلِفْتُ إِلَيْكِ عَلَقَ الْقِرْبَةِ، أَوْ عَرَقَ الْقِرْبَةِ».

وَكُنْتُ رَجُلاً عَرَبِيًّا مُوَلَّدًا، مَا أَدْرِي مَا عَلَقُ الْقِرْبَةِ، أَوْ عَرَقُ الْقِرْبَةِ[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ، فَقَالَ: أَلاَ لاَ تُغَالُوا بِصُدُقِ النِّسَاءِ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا، أَوْ تَقْوَى عِنْدَ اللهِ، لَكَانَ أَوْلاَكُمْ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، مَا أَصْدَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ، وَلاَ أُصْدِقَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِهِ، أَكْثَرَ مِنْ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً»[٤].

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «مَكْرُمَةً وَفِي الدُّنْيَا»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى»(٥٤٨٥).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٦/ ١١٧.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: لاَ تُغَالُوا فِي مُهُورِ النِّسَاءِ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا، أَوْ تَقْوَى عِنْدَ اللهِ، لَكَانَ أَحَقَّكُمْ بِهَا مُحَمد وَأَوْلاَكُمْ، مَا زَوَّجَ بِنْتًا مِنْ بَنَاتِهِ، وَلاَ تَزَوَّجَ شَيْئًا مِنْ نِسَائِهِ، إِلاَّ عَلَى اثْنَتَي عَشْرَةَ أُوقِيَّةً»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ مَاتَ، فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٣٩٩) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. وفي (١٠٤٠٠) عَن الثَّوري، عَن عاصم. و«الحُميدي» (٢٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب السَّخْتياني. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢:١٨٧(١٦٦٢٨) قال: حَدثنا حَفص، عَن أَشعث، وهِشَام. وفي ٤/ ٢:١٨٨ (١٦٦٢٩) و٥/ ٣٤١(١٩٨٦٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا ابن عَون. و«أحمد» ١/ ٤٨(٣٤٠) قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب. و«الدَّارمي» (٢٣٤١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عَون، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن مَنصور بن زَاذَان. و«أَبو داوُد» (٢١٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«ابن ماجة» (١٨٨٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن ابن عَون (ح) وحَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا ابن عَون. و«التِّرمِذي» (١١١٤م) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن أَيوب. و«النَّسائي» ٦/ ١١٧، وفي «الكُبرى» (٥٤٨٥) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر بن إِيَاس بن مُقاتل بن مُشمرِج[3] بن خالد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن أَيوب، وابن عَون، وهِشَام بن حَسَّان، دخل حديثُ بعضِهم في بعض. و«ابن حِبان» (٤٦٢٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا ابن عَون، وهِشَام بن حَسَّان.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٦٦٢٨).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٩٨٦٠).

(٣) تصحف في المطبوع إلى: «مشمرخ»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٥٤٨٥)، وذكره ابن حجر في «الإصابة» ٦/ ٩٧(٨٠١٨) فقال: مُشمرج بضم أوله وفتح الشين المعجمة وسكون الميم وكسر الراء بعدها جيم، ابن خالد السعدي، جَد علي بن حُجْر المحدث المشهور.

ستتهم (أَيوب السَّخْتياني، وعاصم الأَحول، وأَشعث بن عَبد الـمَلِك، وهِشَام بن حَسَّان، وعَبد الله بن عَون، ومَنصور بن زَاذَان) عَن مُحمد بن سِيرين، عَن أَبي العَجفاء السُّلَمي، فذكره[1].

ـ في رواية عَبد الرَّزاق (١٠٤٠٠)، قال الثَّوْري: وقوله: «كُلِّفْتُ إِلَيكِ عَلَقَ القِربَةِ» يقول: تعَلَّقْتُ القِربَةَ في المَفَاوِز إِليك، مخافةَ العَطَش، يَعنِي الشَّنَّ البالي.

ـ في رواية الحُميدي: قال سُفيان: كان أَيوب أبدًا يشك فيه هكذا، وقال سُفيان: فإِن كان حَماد بن زَيد حَدث به هكذا، وإِلا فلم يُحفظ.

ـ وفي رواية سُفيان، عند أَحمد (٣٤٠): «عَن أَيوب، عَن ابن سِيرين، سمعَهُ مِن أَبي العَجفاء».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأَبو العَجفاء السُّلَمي اسمُه هَرِم، والأُوقية عند أَهل العِلم أربعون دِرهمًا، وثنتا عشرة أُوقية أَربع مِئَة وثمانون دِرهمًا.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٤٠(٢٨٥) و١/ ٤١(٢٨٧). و«النَّسائي» ٦/ ١١٧، وفي «الكُبرى» (٥٤٨٥) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر بن إِياس بن مُقاتل بن مُشمرِج بن خالد.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، عَلي بن حُجْر) عَن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا سَلَمة بن عَلقمة، عَن مُحمد بن سِيرين، قال: نُبِّئْتُ عَن أَبي العَجفاء السُّلَمي، قال: سَمِعتُ عُمر يقولُ:

«أَلاَ لاَ تُغْلُوا صُدُقَ النِّسَاءِ، أَلا لاَ تُغلُوا صُدُقَ النِّسَاءِ، قَالَ: فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا، أَوْ تَقْوَى عِنْدَ الله، كَانَ أَوْلاَكُمْ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، مَا أَصْدَقَ رَسُولُ الله ﷺ، امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ، وَلاَ أُصْدِقَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِهِ، أَكْثَرَ مِنْ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً».

وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُبْتَلَى بِصَدُقَةِ امْرَأَتِهِ، وَقَالَ مَرَّةً: وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُغْلِي بِصَدُقَةِ امْرَأَتِهِ، حَتَّى تَكُونَ لَهَا عَدَاوَةٌ فِي نَفْسِهِ، وَحَتَّى يَقُولَ: كُلِّفْتُ إِلَيْكِ عَلَقَ الْقِرْبَةِ.

---

(١) المسند الجامع (١٠٥٢٥)، وتحفة الأشراف (١٠٦٥٥)، وأَطراف المسند (٦٦٧٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٤١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٦٤)، والطبراني، في «الأوسط» (٥٧٠)، والبيهقي ٧/ ٢٣٤.

قَالَ: وَكُنْتُ غُلامًا عَرَبِيًّا مُوَلَّدًا، لَمْ أَدْرِ مَا عَلَقُ الْقِرْبَةِ.

قَالَ: وَأُخْرَى تَقُولُونَهَا لِمَنْ قُتِلَ فِي مَغَازِيكُمْ، أَوْ مَاتَ: قُتِلَ فُلانٌ شَهِيدًا، أَوْ مَاتَ فُلانٌ شَهِيدًا، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَوْقَرَ عَجُزَ دَابَّتِهِ، أَوْ دَفَّ رَاحِلَتِهِ ذَهَبًا، أَوْ وَرِقًا، يَلْتَمِسُ التِّجَارَةَ، لاَ تَقُولُوا ذَاكُمْ، وَلَكِنْ قُولُوا كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، أَوْ كَمَا قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ، أَوْ مَاتَ فِي سَبِيلِ الله، فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ»(١).

ـ في رواية أحمد بن حَنبل (٢٨٧): قال إِسماعيل: وذَكر أَيوب، وهِشَام، وابن عَون، عَن مُحمد، عَن أَبي العَجفاء، عَن عُمر، نحوًا مِن حديثِ سَلَمة، إِلا أَنهم قالوا: لم يقل مُحمد: نُبئت عَن أَبي العَجفاء.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ رَواه مُحمد بن سِيرِين عَنه، واختُلِف عَن ابن سِيرِين فيه؛

فَرَواه أَيوب السَّخْتياني، وابن عَون، وهِشام بن حَسان، ومَنصور بن زَاذان، وأَشعث بن سَوَّار، ومَطَر الوَرَّاق، والصَّلت بن دينار، ومُحمد بن عَمرو الأَنصاري، وعَوفٌ الأَعرابي، وإِسماعيل بن مُسلم، ومُجَّاعة بن الزُّبير، وعَبيدَة بن حَسَّان، وعُقبة بن خالد الشَّنِّي، ويَحيى بن عَتيق، وأَبو حُرَّة، وأَخوه، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن أَبي العَجفاءِ.

فاتَّفَق ابن عُيينة، وحَماد بن زَيد، وابن عُلَيَّة، والحارِث بن عُمير، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي، ومَعمَر، وحَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب.

وخالَفهم عَمرو بن أَبي قَيس، فرَواه عَن أَيوب، عَن ابن سِيرِين، عَن ابن أَبي العَجفاء، عَن أَبيه.

ورَواه سَلَمة بن عَلقمة، عَن ابن سِيرِين، قال: نُبِّئْتُ عَن أَبي العَجفاء، ففي رِواية سَلَمة بن عَلقمة تَقويةٌ لِرِواية عَمرو بن أَبي قَيس، عَن أَيوب.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن ثابت بن ثَوبان، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرِين، مُرسَلًا عَن عُمر.

وتابَعه جَرير بن حازم، عَن ابن سِيرِينَ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٨٥).

وقال مُعاذ بن مُعاذ: عَن ابن عَون، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي العَجفاء، أَو ابن أَبي العَجفاء، عَن عُمر.

وقال مَنصور بن زَاذان: عَن ابن سِيرِين، حَدثنا أَبو العَجفاءِ.

فإن كان عَمرو بن أَبي قَيس، حَفِظَه عَن أَيوب، فيُشبِه أَن يَكُون ابن سِيرِين سَمِعَه من أَبي العَجفاء، وحَفِظَه عَن ابن أَبي العَجفاء، عَن أَبيه، والله أَعلم.

وذَلك لِقَول مَنصور بن زَاذان، وهو من الثِّقات الحُفاظ: عَن ابن سِيرِين، حَدثنا أَبو العَجفاء، ولِكَثرَة مَن تابَعَه مِمَّن رَواه عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي العَجفاء، والله أَعلم. «العِلل» (٢٤١).

***

١٠٠٦٧ - عَن نَافِعٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ:

«لاَ تُغَالُوا فِي مُهُورِ النِّسَاءِ، فَلَوْ كَانَ تَقْوًى لله، كَانَ أَوْلاَكُمْ بِهِ بَنَاتُ رَسُولِ الله ﷺ، مَا نَكَحَ، وَلاَ أَنْكَحَ، إِلاَّ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً».

قَالَ نَافِعٌ: فَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ: مُهُورُ النِّسَاءِ لاَ يَزِدْنَ عَلَى أَرْبَعِ مِئَةِ دِرهَمٍ، إِلاَّ مَا تَرَاضَوْا عَلَيْهِ فِيمَا دُونَ ذَلِكَ.

قَالَ نَافِعٌ: وَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ عُمَرَ ابْنَةً لَهُ عَلَى سِتِّ مِئَةِ دِرهَم، قَالَ: وَلَوْ عَلِمَ بِذَلِكَ نكلهُ، قَالَ: وَكَانَ إِذَا نَهَى عَنِ الشَّيْءِ قَالَ لِأَهْلِهِ: إِنِّي قَدْ نَهَيْتُ كَذَا كَذَا، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْكُمْ كَمَا تَنْظُرُ الْحِدَّاءُ إِلَى اللَّحْمِ، فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٤٠١) عَن عَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد، عَن نافِع، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: رُوي عَن ابن عُمر، عَن عُمر.

حَدَّث به عيسَى بن مَيمون البَصري وهو مَترُوكٌ، عَن سالم، ونافع، عَن ابن عُمر، عَن عُمر.

ورَواه ابن أَبي رَواد، عَن نافع مُرسَلًا، عَن عُمر. «العِلل» (٢٤١).

***

• حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ:

«تَأَيَّمَتْ حَفصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسٍ، يَعني ابْنَ حُذَافَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا، فَتُوُفِّيَ بِالـمَدِينَةِ، فَلَقِيتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفصَةَ، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفصَةَ، فَقَالَ: سَأَنْظُرُ فِي ذَلِكَ، فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ فَلَقِيتُهُ، فَقَالَ: مَا أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا، قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفصَةَ، فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا، فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوْجَدَ مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ فَخَطَبَهَا إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ، فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفصَةَ، فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ شَيْئًا، إِلاَّ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَذْكُرُهَا، وَلَمْ أَكُنْ لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَوْ تَرَكَهَا نَكَحْتُهَا».

يأتي في مسند أَبي بَكر الصِّدِّيق، رضي الله تعالى عنه.

***

١٠٠٦٨ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْهَادِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«اسْتَحْيُوا مِنَ اللهِ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، لاَ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٨٩٥٩) قال: أَخبَرنا سَعيد بن يَعقوب الطَّالْقاني، قال: حَدثنا عُثمان بن اليَمان، عَن زَمعة بن صالح، عَن ابن طاوُوس. وفي (٨٩٦٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا يَزيد بن أَبي حَكيم، عَن زَمعة بن صالح، عَن عَمرو بن دِينار.

كلاهما (ابن طاوُوس، وعَمرو) عَن طاوُوس، عَن عَبد الله بن الهَادِ، فذكره(٢).

- في رواية ابن طاوُوس: «ابن الهَادِ» غير مُسَمًّى.

---

(١) اللفظ لعمرو.

(٢) المسند الجامع (١٠٥٢٦)، وتحفة الأشراف (١٠٤٨٨)، والمقصد العلي (٧٧٩)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣١٧٧)، والمطالب العالية (١٦١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٣٩).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه زَمعَة بن صالح، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عُثمان بن اليَمان، عَن زَمعَة، عَن ابن طاوُوس، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن شَداد، عَن عُمر.

ورَواه يَزيد بن أَبي حَكيم العَدَني، عَن زَمعَة، عَن ابن طاوُوس، عَن أَبيه، وعَن عَمرو، عَن طاوُوس، عَن عَبد الله بن يَزيد بن الهَادِ.

ووَهِمَ في نسب ابن الهَادِ، والأَول أَصح.

ورَواه وَكيع، عَن زَمعَة، عَن ابن طاوُوس، عَن أَبيه، وعن عَمرو بن دينار، عَن عَبد الله بن فُلان، عَن عُمر، ولَم يَذكُر طاوُوسًا في حَديث عَمرو بن دينارٍ.

وقَول عُثمان بن اليَمان أَصَحُّها، والله أَعلم. «العِلل» (١٩٣).

* * *

١٠٠٦٩ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَـمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَذِنَ لَنَا فِي الـمُتْعَةِ ثَلاَثًا، ثُمَّ حَرَّمَهَا».

وَالله، لاَ أَعْلَمُ أَحَدًا يَتَمَتَّعُ وَهُوَ مُحْصَنٌ، إِلاَّ رَجَمْتُهُ بِالْحِجَارَةِ، إِلاَّ أَنْ يَأْتِيَنِي بِأَرْبَعَةٍ يَشْهَدُونَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَحَلَّهَا بَعْدَ إِذْ حَرَّمَهَا.

أَخرجه ابن ماجة (١٩٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن خَلَف العَسقَلاني، قال: حَدثنا الفِريَابي، عَن أَبَان بن أَبي حازم، عَن أَبي بَكر بن حَفص، عَن ابن عُمر، فذكره[١].

* * *

١٠٠٧٠ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ الْعَزْلِ عَنِ الْحُرَّةِ إِلاَّ بِإِذْنِهَا»[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٠٥٢٧)، وتحفة الأشراف (١٠٥٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٨٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ١/ ٣١(٢١٢). وابن ماجة (١٩٢٨) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الخَلاَّل.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، والخَلاَّل) قالا: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدَّثني جَعفر بن رَبِيعة، عَن الزُّهْري، عَن الـمُحرَّر بن أَبي هُريرة، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد: سَمِعت أَحمد، يَعني ابن حَنبل، ذكر حَدِيث ابن لَهِيعَة، عَن جَعفر بن رَبيعَة، عَن الزُّهْري، عَن المحرر بن أَبي هُرَيرة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ: لا يُعزَل عَن الحُرَّة إِلا بإِذنها؟ فقال: ما أَنكره. «مسائل أَحمد» (١٨٦٩).

ـ وقال الآجُرِّي: سَمعتُ أَبا داوُد يقول: جَعفر بن رَبيعَة لم يسمع من الزُّهْري. «سؤالاته لأَبي داوُد» (١٥١٦).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد به إِسحاق الطَّباع، عَن ابن لَهِيعَة، عَن جَعفر بن رَبيعة، عَن الزُّهْري، عَن مُحَرَّر بن أَبي هُريرة، عَن أَبيه، عَن عُمر، ووَهِم فيه.

وخالَفه ابن وَهب فرَواه عَن ابن لَهِيعَة، عَن جَعفر بن رَبيعة، عَن الزُّهْري، عَن حَمزة بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، عَن عُمر، وهو وهمٌ أَيضًا.

والصَّواب مُرسَلٌ عَن عُمر. «العِلل» (١٣٥).

* * *

١٠٠٧١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَكَثْتُ سَنَةً، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنْ آيَةٍ، فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَسْأَلَهُ هَيْبَةً لَهُ، حَتَّى خَرَجَ حَاجًّا، فَخَرَجْتُ مَعَهُ، فَلَمَّا رَجَعَ فَكُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، عَدَلَ إِلَى الأَرَاكِ لِحَاجَةٍ لَهُ، فَوَقَفْتُ لَهُ حَتَّى فَرَغَ، ثُمَّ سِرْتُ مَعَهُ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، مَنِ اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، مِنْ أَزْوَاجِهِ؟ فَقَالَ: تِلْكَ حَفصَةُ وَعَائِشَةُ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: وَاللهِ،

(١) المسند الجامع (١٠٥٢٨)، وتحفة الأشراف (١٠٦٧١)، وأَطراف المسند (٦٦٨٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الفسوي ١/ ٣٨٥، والطبراني، في «الأوسط» (٣٦٧٩)، والبيهقي ٧/ ٢٣١.

إِنْ كُنْتُ لَأُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ هَذَا مُنْذُ سَنَةٍ، فَمَا أَسْتَطِيعُ هَيْبَةً لَكَ، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلْ، مَا ظَنَنْتَ أَنَّ عِنْدِي مِنْ عِلْمٍ فَسَلْنِي عَنْهُ، فَإِنْ كُنْتُ أَعْلَمُهُ أَخْبَرْتُكَ، قَالَ: وَقَالَ عُمَرُ: وَاللهِ، إِنْ كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَا نَعُدُّ لِلنِّسَاءِ أَمْرًا، حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى فِيهِنَّ مَا أَنْزَلَ، وَقَسَمَ لَهُنَّ مَا قَسَمَ، قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا فِي أَمْرٍ أَأْتَمِرُهُ، إِذْ قَالَتْ لِي امْرَأَتِي: لَوْ صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا، فَقُلْتُ لَهَا: وَمَا لَكِ أَنْتِ وَلِمَا هَاهُنَا؟ وَمَا تَكَلُّفُكِ فِي أَمْرٍ أُرِيدُهُ؟ فَقَالَتْ لِي: عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، مَا تُرِيدُ أَنْ تُرَاجَعَ أَنْتَ، وَإِنَّ ابْنَتَكَ لَتُرَاجِعُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، حَتَّى يَظَلَّ يَوْمَهُ غَضْبَانَ، قَالَ عُمَرُ: فَآخُذُ رِدَائِي، ثُمَّ أَخْرُجُ مَكَانِي حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى حَفصَةَ، فَقُلْتُ لَهَا: يَا بُنَيَّةُ، إِنَّكِ لَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، حَتَّى يَظَلَّ يَوْمَهُ غَضْبَانَ؟ فَقَالَتْ حَفصَةُ: وَاللهِ إِنَّا لَنُرَاجِعُهُ، فَقُلْتُ: تَعْلَمِينَ أَنِّي أُحَذِّرُكِ عُقُوبَةَ اللهِ، وَغَضَبَ رَسُولِهِ، يَا بُنَيَّةُ، لاَ تَغُرَّنَّكِ هَذِهِ الَّتِي قَدْ أَعْجَبَهَا حُسْنُهَا، وَحُبُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِيَّاهَا، ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، لِقَرَابَتِي مِنْهَا، فَكَلَّمْتُهَا، فَقَالَتْ لِي أُمُّ سَلَمَةَ: عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، قَدْ دَخَلْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى تَبْتَغِيَ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَزْوَاجِهِ، قَالَ: فَأَخَذَتْنِي أَخْذًا، كَسَرَتْنِي عَنْ بَعْضِ مَا كُنْتُ أَجِدُ، فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهَا، وَكَانَ لِي صَاحِبٌ مِنَ الأَنْصَارِ، إِذَا غِبْتُ أَتَانِي بِالْخَبَرِ، وَإِذَا غَابَ كُنْتُ أَنَا آتِيهِ بِالْخَبَرِ، وَنَحْنُ حِينَئِذٍ نَتَخَوَّفُ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ غَسَّانَ، ذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْنَا، فَقَدِ امْتَلأَتْ صُدُورُنَا مِنْهُ، فَأَتَى صَاحِبِي الأَنْصَارِيُّ يَدُقُّ الْبَابَ، وَقَالَ: افْتَحْ، افْتَحْ، فَقُلْتُ: جَاءَ الْغَسَّانِيُّ؟ فَقَالَ: أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ، اعْتَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَزْوَاجَهُ، فَقُلْتُ: رَغِمَ أَنْفُ حَفصَةَ وَعَائِشَةَ، ثُمَّ آخُذُ ثَوْبِي، فَأَخْرُجُ حَتَّى جِئْتُ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ، يُرْتَقَى إِلَيْهَا بِعَجَلَةٍ، وَغُلاَمٌ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، أَسْوَدُ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ، فَقُلْتُ: هَذَا عُمَرُ، فَأُذِنَ لِي، قَالَ عُمَرُ: فَقَصَصْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ هَذَا الْحَدِيثَ، فَلَمَّا بَلَغْتُ حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ، تَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَإِنَّهُ لَعَلَى حَصِيرٍ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ، وَتَحْتَ رَأْسِهِ وِسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ، وَإِنَّ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَرَظًا مَضْبُورًا، وَعِنْدَ رَأْسِهِ أُهُبًا مُعَلَّقَةً، فَرَأَيْتُ أَثَرَ الْحَصِيرِ فِي جَنْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَبَكَيْتُ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ؟

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ كِسْرَى وَقَيْصَرَ فِيمَا هُمَا فِيهِ، وَأَنْتَ رَسُولُ الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَهُمَا الدُّنْيَا وَلَكَ الآخِرَةُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَقْبَلْتُ مَعَ عُمَرَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ كَنَحْوِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلاَلٍ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ: شَأْنُ الـمَرْأَتَيْنِ؟ قَالَ: حَفصَةُ وَأُمُّ سَلَمَةَ، وَزَادَ فِيهِ: وَأَتَيْتُ الْحُجَرَ، فَإِذَا فِي كُلِّ بَيْتٍ بُكَاءٌ، وَزَادَ أَيْضًا: وَكَانَ آلَى مِنهُنَّ شَهْرًا، فَلَمَّا كَانَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ نَزَلَ إِلَيْهِنَّ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَبِثْتُ سَنَةً، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الـمَرْأَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَظَاهَرَتَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلْتُ أَهَابُهُ، فَنَزَلَ يَوْمًا مَنْزِلاً، فَدَخَلَ الأَرَاكَ، فَلَمَّا خَرَجَ سَأَلْتُهُ؟ فَقَالَ: عَائِشَةُ، وَحَفصَةُ، ثُمَّ قَالَ: كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ لاَ نَعُدُّ النِّسَاءَ شَيْئًا، فَلَمَّا جَاءَ الإِسْلاَمُ وَذَكَرَهُنَّ اللهُ، رَأَيْنَا لَهُنَّ بِذَلِكَ عَلَيْنَا حَقًّا، مِنْ غَيْرِ أَنْ نُدْخِلَهُنَّ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِنَا، وَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ امْرَأَتِي كَلاَمٌ، فَأَغْلَظَتْ لِي، فَقُلْتُ لَهَا: وَإِنَّكِ لَهُنَاكِ؟! قَالَتْ: تَقُولُ هَذَا لِي، وَابْنَتُكَ تُؤْذِي النَّبِيَّ ﷺ؟! فَأَتَيْتُ حَفصَةَ، فَقُلْتُ لَهَا: إِنِّي أُحَذِّرُكِ أَنْ تَعْصِي اللهَ وَرَسُولَهُ، وَتَقَدَّمْتُ إِلَيْهَا فِي أَذَاهُ، فَأَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ، فَقُلْتُ لَهَا، فَقَالَتْ: أَعْجَبُ مِنْكَ يَا عُمَرُ، قَدْ دَخَلْتَ فِي أُمُورِنَا، فَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ الله ﷺ وَأَزْوَاجِهِ، فَرَدَّدَتْ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ إِذَا غَابَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ وَشَهِدْتُهُ، أَتَيْتُهُ بِمَا يَكُونُ، وَإِذَا غِبْتُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ وَشَهِدَ، أَتَانِي بِمَا يَكُونُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَكَانَ مَنْ حَوْلَ رَسُولِ الله ﷺ، قَدِ اسْتَقَامَ لَهُ، فَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ مَلِكُ غَسَّانَ بِالشَّأْمِ، كُنَّا نَخَافُ أَنْ يَأْتِيَنَا، فَمَا شَعَرْتُ إِلاَّ بِالأَنْصَارِيِّ، وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ، قُلْتُ لَهُ: وَمَا هُوَ؟ أَجَاءَ الْغَسَّانِيُّ؟ قَالَ: أَعْظَمُ مِنْ ذَاكَ، طَلَّقَ رَسُولُ الله ﷺ نِسَاءَهُ، فَجِئْتُ فَإِذَا الْبُكَاءُ مِنْ حُجَرِهَا كُلِّهَا، وَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ، قَدْ صَعِدَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ، وَعَلَى بَابِ الـمَشْرُبَةِ وَصِيفٌ،

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٦٨٥).

(٢) اللفظ لمسلم (٣٦٨٦).

فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِي، فَأَذِنَ لِي فَدَخَلْتُ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ، وَتَحْتَ رَأْسِهِ مِرْفَقَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ، وَإِذَا أُهُبٌ مُعَلَّقَةٌ وَقَرَظٌ، فَذَكَرْتُ الَّذِي قُلْتُ لِحَفْصَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ، وَالَّذِي رَدَّتْ عَلَيَّ أُمُّ سَلَمَةَ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَبِثَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ثُمَّ نَزَلَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَظَاهَرَتَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَبِثْتُ سَنَةً مَا أَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا، حَتَّى صَحِبْتُهُ إِلَى مَكَّةَ، فَلَمَّا كَانَ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، ذَهَبَ يَقْضِي حَاجَتَهُ، فَقَالَ: أَدْرِكْنِي بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ وَرَجَعَ، ذَهَبْتُ أَصُبُّ عَلَيْهِ وَذَكَرْتُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَنِ الْمَرْأَتَانِ؟ فَمَا قَضَيْتُ كَلَامِي حَتَّى قَالَ: عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ، فَمَا رَأَيْتُ مَوْضِعًا، فَمَكَثْتُ سَنَتَيْنِ، فَلَمَّا كُنَّا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، وَذَهَبَ لِيَقْضِيَ حَاجَتَهُ، فَجَاءَ وَقَدْ قَضَى حَاجَتَهُ، فَذَهَبْتُ أَصُبُّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ، قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَنِ الْمَرْأَتَانِ اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، آلَى مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا، فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ نَزَلَ إِلَيْهِنَّ»(٤).

أخرجه أحمد ١/ ٤٨(٣٣٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٦/ ١٩٤(٤٩١٣) و٧/ ٤٤ (٥٢١٨) و٩/ ١١٠(٧٢٦٣) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال. وفي ٦/ ١٩٦(٤٩١٤) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٦/ ١٩٧ (٤٩١٥) قال: حَدثنا الحُميدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ١٩٦(٥٨٤٣) و٩/ ١٠٩ (٧٢٥٦) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«مُسلم» ٤/ ١٩٠

---

(١) اللفظ للبخاري (٥٨٤٣).

(٢) اللفظ لمسلم (٣٦٨٧).

(٣) اللفظ لأحمد.

(٤) اللفظ لأبي يَعلَى (١٦٣).

(٣٦٨٥) قال: حَدثنا هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبرني سُليمان، يَعنِي ابن بِلاَل. وفي ٤/ ١٩١ (٣٦٨٦) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٤/ ١٩٢ (٣٦٨٧) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، واللفظ لأَبي بَكر، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة.
و«أَبو يَعلَى» (١٦٣) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا حَماد. وفي (١٩٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة.

أَربعتُهم (سُفيان بن عُيينة، وسُليمان بن بِلاَل، وحَماد بن زَيد، وحَماد بن سَلَمة) عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عُبيد بن حُنين، عَن ابن عَبَّاس، فذكره[١].

ـ قال البُخاري، تَعليقًا (٥١٩١): «وقال عُبيد بن حُنَين: سمعَ ابن عَباس، عَن عُمر، فقال: اعتزل النَّبي ﷺ أَزواجه».

ـ في رواية سُفيان بن عُيينة، عند مُسلم: «عُبيد بن حُنين، وهو مَولَى العَبَّاس».

***

١٠٠٧٢ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا عَلَى أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ الـمَرْأَتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، اللَّتَيْنِ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾، حَتَّى حَجَّ وَحَجَجْتُ مَعَهُ، وَعَدَلَ وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِإِدَاوَةٍ فَتَبَرَّزَ، ثُمَّ جَاءَ فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَا فَتَوَضَّأَ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، مَنِ الـمَرْأَتَانِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، اللَّتَانِ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾؟ قَالَ: وَاعَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، هُمَا عَائِشَةُ، وَحَفصَةُ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ عُمَرُ الْحَدِيثَ يَسُوقُهُ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَجَارٌ لِي مِنَ الأَنْصَارِ، فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، وَهُمْ مِنْ عَوَالِي الـمَدِينَةِ، وَكُنَّا نَتَنَاوَبُ النُّزُولَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَيَنْزِلُ يَوْمًا، وَأَنْزِلُ يَوْمًا، فَإِذَا نَزَلْتُ جِئْتُهُ بِمَا حَدَثَ مِنْ خَبَرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْوَحْيِ،

---

(١) المسند الجامع (١٠٥٣٠)، وتحفة الأشراف (١٠٥١٢)، وأَطراف المسند (٦٥٩٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٢٣)، والبَزَّار (٢١٢)، والطبري ٢٣/ ٩٥، وأَبو عَوانَة (٤٥٧٥- ٤٥٧٨)، والبيهقي، في «شُعب الإِيمان» (٩٩٢٦ و١٠٤١١).

أَوْ غَيْرِهِ، وَإِذَا نَزَلَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَكُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الأَنْصَارِ، إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَأْخُذْنَ مِنْ أَدَبِ نِسَاءِ الأَنْصَارِ، فَصَخِبْتُ عَلَى امْرَأَتِي فَرَاجَعَتْنِي، فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي، قَالَتْ: وَلِمَ تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ، فَوَاللهِ، إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ لَيُرَاجِعْنَهُ، وَإِنَّ إِحْدَاهُنَّ لَتَهْجُرُهُ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ، فَأَفْزَعَنِي ذَلِكَ، وَقُلْتُ لَهَا: قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُنَّ، ثُمَّ جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي فَنَزَلْتُ، فَدَخَلْتُ عَلَى حَفصَةَ، فَقُلْتُ لَهَا: أَيْ حَفصَةُ، أَتُغَاضِبُ إِحْدَاكُنَّ النَّبِيَّ ﷺ، الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَقُلْتُ: قَدْ خِبْتِ وَخَسِرْتِ، أَفَتَأْمَنِينَ أَنْ يَغْضَبَ اللهُ لِغَضَبِ رَسُولِهِ ﷺ، فَتَهْلِكِي، لاَ تَسْتَكْثِرِي النَّبِيَّ ﷺ، وَلاَ تُرَاجِعِيهِ فِي شَيْءٍ، وَلاَ تَهْجُرِيهِ، وَسَلِينِي مَا بَدَا لَكِ، وَلاَ يَغُرَّنَّكِ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكِ أَوْضَأَ مِنْكِ، وَأَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، يُرِيدُ عَائِشَةَ، قَالَ عُمَرُ: وَكُنَّا قَدْ تَحَدَّثْنَا أَنَّ غَسَّانَ تُنْعِلُ الْخَيْلَ لِغَزْوِنَا، فَنَزَلَ صَاحِبِي الأَنْصَارِيُّ يَوْمَ نَوْبَتِهِ، فَرَجَعَ إِلَيْنَا عِشَاءً، فَضَرَبَ بَابِي ضَرْبًا شَدِيدًا، وَقَالَ: أَثَمَّ هُوَ؟ فَفَزِعْتُ، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: قَدْ حَدَثَ الْيَوْمَ أَمْرٌ عَظِيمٌ، قُلْتُ: مَا هُوَ؟ أَجَاءَ غَسَّانُ؟ قَالَ: لاَ، بَلْ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَهْوَلُ، طَلَّقَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءَهُ، فَقُلْتُ: خَابَتْ حَفصَةُ وَخَسِرَتْ، قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ هَذَا يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ، فَجَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي، فَصَلَّيْتُ صَلاَةَ الْفَجْرِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَشْرُبَةً لَهُ، فَاعْتَزَلَ فِيهَا، وَدَخَلْتُ عَلَى حَفصَةَ، فَإِذَا هِيَ تَبْكِي، فَقُلْتُ: مَا يُبْكِيكِ؟ أَلَمْ أَكُنْ حَذَّرْتُكِ هَذَا، أَطَلَّقَكُنَّ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَتْ: لاَ أَدْرِي، هَا هُوَ ذَا مُعْتَزِلٌ فِي الـمَشْرُبَةِ، فَخَرَجْتُ فَجِئْتُ إِلَى الْمِنْبَرِ، فَإِذَا حَوْلَهُ رَهْطٌ يَبْكِي بَعْضُهُمْ، فَجَلَسْتُ مَعَهُمْ قَلِيلاً، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ، فَجِئْتُ الـمَشْرُبَةَ الَّتِي فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ لِغُلاَمٍ لَهُ أَسْوَدَ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ، فَدَخَلَ الْغُلاَمُ، فَكَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ، ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: كَلَّمْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ، فَانْصَرَفْتُ، حَتَّى جَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمِنْبَرِ، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ، فَقُلْتُ لِلْغُلاَمِ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ، فَدَخَلَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ، فَرَجَعْتُ، فَجَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمِنْبَرِ، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا

أَجِدُ، فَجِئْتُ الْغُلاَمَ، فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ، فَدَخَلَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ، فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ، فَلَمَّا وَلَّيْتُ مُنْصَرِفًا، قَالَ: إِذَا الْغُلاَمُ يَدْعُونِي، فَقَالَ: قَدْ أَذِنَ لَكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِذَا هُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى رِمَالِ حَصِيرٍ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ، قَدْ أَثَّرَ الرِّمَالُ بِجَنْبِهِ، مُتَّكِئًا عَلَى وِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ؟ فَرَفَعَ إِلَيَّ بَصَرَهُ فَقَالَ: لاَ، فَقُلْتُ: اللهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ: أَسْتَأْنِسُ يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ رَأَيْتَنِي، وَكُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْـمَدِينَةَ إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ، فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ رَأَيْتَنِي وَدَخَلْتُ عَلَى حَفصَةَ، فَقُلْتُ لَهَا: لاَ يَغُرَّنَّكِ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكِ أَوْضَأَ مِنْكِ، وَأَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، يُرِيدُ عَائِشَةَ، فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ تَبَسُّمَةً أُخْرَى، فَجَلَسْتُ حِينَ رَأَيْتُهُ تَبَسَّمَ، فَرَفَعْتُ بَصَرِي فِي بَيْتِهِ، فَوَاللهِ، مَا رَأَيْتُ فِي بَيْتِهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ، غَيْرَ أَهَبَةٍ ثَلاَثَةٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ فَلْيُوَسِّعْ عَلَى أُمَّتِكَ، فَإِنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ قَدْ وُسِّعَ عَلَيْهِمْ، وَأُعْطُوا الدُّنْيَا، وَهُمْ لاَ يَعْبُدُونَ اللهَ، فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ، وَكَانَ مُتَّكِئًا، فَقَالَ: أَوَفِي هَذَا أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، إِنَّ أُولَئِكَ قَوْمٌ عُجِّلُوا طَيِّبَاتِهِمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، اسْتَغْفِرْ لِي، فَاعْتَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ، نِسَاءَهُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ، حِينَ أَفْشَتْهُ حَفصَةُ إِلَى عَائِشَةَ، تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، وَكَانَ قَالَ: مَا أَنَا بِدَاخِلٍ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا، مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ حِينَ عَاتَبَهُ اللهُ، فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً، دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَبَدَأَ بِهَا، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ كُنْتَ قَدْ أَقْسَمْتَ أَنْ لاَ تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا، وَإِنَّمَا أَصْبَحْتَ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، أَعُدُّهَا عَدًّا، فَقَالَ: الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، فَكَانَ ذَلِكَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، قَالَتْ عَائِشَةُ: ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ، تَعَالَى، آيَةَ التَّخَيُّرِ، فَبَدَأَ بِي أَوَّلَ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ، فَاخْتَرْتُهُ، ثُمَّ خَيَّرَ نِسَاءَهُ كُلَّهُنَّ، فَقُلْنَ مِثْلَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ»[1].

---

(١) اللفظ للبخاري (٥١٩١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا عَلَى أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ الـمَرْأَتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، اللَّتَيْنِ قَالَ اللهُ لَهُمَا: ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى الله فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾، فَحَجَجْتُ مَعَهُ، فَعَدَلَ وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِالإِدَاوَةِ، فَتَبَرَّزَ، ثُمَّ جَاءَ، فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الإِدَاوَةِ فتوَضَّأَ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، مَنِ الـمَرْأَتَانِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، اللَّتَانِ قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ لَهُمَا: ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى الله فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾؟ فَقَالَ: وَاعَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، عَائِشَةُ وَحَفصَةُ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ عُمَرُ الحَدِيثَ يَسُوقُهُ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ وَجَارٌ لِي مِنَ الأَنْصَارِ فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، وَهِيَ مِنْ عَوَالِي الـمَدِينةِ، وَكُنَّا نَتَنَاوَبُ النُّزُولَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَيَنْزِلُ يَوْمًا، وَأَنْزِلُ يَوْمًا، فَإِذَا نَزَلْتُ جِئْتُهُ مِنْ خَبَرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، مِنَ الأَمْرِ وَغَيْرِهِ، وَإِذَا نَزَلَ فَعَلَ مِثْلَهُ، وَكُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، نَغْلِبُ النِّسَاءَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الأَنْصَارِ، إِذَا هُمْ قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَأْخُذْنَ مِنْ أَدَبِ نِسَاءِ الأَنْصَارِ، فَصِحْتُ عَلَى امْرَأَتِي فَرَاجَعَتْنِي، فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي، فَقَالَتْ: وَلِمَ تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ، فَوَالله، إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ لَيُرَاجِعْنَهُ، وَإِنَّ إِحْدَاهُنَّ لَتَهْجُرُهُ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ، فَأَفْزَعَنِي، فَقُلْتُ: خَابَتْ مَنْ فَعَلَ مِنْهُنَّ بِعَظِيمٍ، ثُمَّ جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي، فَدَخَلْتُ عَلَى حَفصَةَ، فَقُلْتُ: أَيْ حَفصَةُ، أَتُغَاضِبُ إِحْدَاكُنَّ رَسُولَ الله ﷺ، الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَقُلْتُ: خَابَتْ وَخَسِرَتْ، أَفَتَأْمَنُ أَنْ يَغْضَبَ اللهُ لِغَضَبِ رَسُولِهِ ﷺ، فَتَهْلِكِينَ، لاَ تَسْتَكْثِرِي عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَلاَ تُرَاجِعِيهِ فِي شَيْءٍ، وَلاَ تَهْجُرِيهِ، وَسَلِينِي مَا بَدَا لَكِ، وَلاَ يَغُرَّنَّكِ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكِ هِيَ أَوْضَأَ مِنْكِ، وَأَحَبَّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، يُرِيدُ عَائِشَةَ، وَكُنَّا تَحَدَّثْنَا أَنَّ غَسَّانَ تُنْعِلُ النِّعَالَ لِغَزْوِنَا، فَنَزَلَ صَاحِبِي يَوْمَ نَوْبَتِهِ، فَرَجَعَ عِشَاءً، فَضَرَبَ بَابِي ضَرْبًا شَدِيدًا، وَقَالَ: أَنَائِمٌ هُوَ؟ فَفَزِعْتُ، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ، وَقَالَ: حَدَثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ، قُلْتُ: مَا هُوَ؟ أَجَاءَتْ غَسَّانُ؟ قَالَ: لاَ، بَلْ أَعْظَمُ مِنْهُ وَأَطْوَلُ، طَلَّقَ رَسُولُ الله ﷺ نِسَاءَهُ، قَالَ: قَدْ خَابَتْ حَفصَةُ وَخَسِرَتْ، كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ هَذَا يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ، فَجَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي، فَصَلَّيْتُ صَلاَةَ الْفَجْرِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَدَخَلَ مَشْرُبَةً لَهُ، فَاعْتَزَلَ فِيهَا، فَدَخَلْتُ عَلَى حَفصَةَ فَإِذَا

هِيَ تَبْكِي، قُلْتُ: مَا يُبْكِيكِ؟ أَوَلَمْ أَكُنْ حَذَّرْتُكِ؟ أَطَلَّقَكُنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَتْ: لاَ أَدْرِي، هُوَ ذَا فِي الـمَشْرُبَةِ، فَخَرَجْتُ فَجِئْتُ المِنْبَرَ، فَإِذَا حَوْلَهُ رَهْطٌ يَبْكِي بَعْضُهُمْ، فَجَلَسْتُ مَعَهُمْ قَلِيلاً، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ، فَجِئْتُ الـمَشْرُبَةَ الَّتِي هُوَ فِيهَا، فَقُلْتُ لِغُلاَمٍ لَهُ أَسْوَدَ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ، فَدَخَلَ فَكَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ، ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ: ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ، فَانْصَرَفْتُ حَتَّى جَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ المِنْبَرِ، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ، فَجِئْتُ، فَقُلْتُ لِلْغُلاَمِ مِثْلَهُ، فَجَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ المِنْبَرِ، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ، فَجِئْتُ الْغُلاَمَ، فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، فَلَمَّا وَلَّيْتُ مُنْصَرِفًا، فَإِذَا الْغُلاَمُ يَدْعُونِي، قَالَ: أَذِنَ لَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى رِمَالِ حَصِيرٍ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ، قَدْ أَثَّرَ الرِّمَالُ بِجَنْبِهِ، مُتَّكِئٌ عَلَى وِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ، حَشْوُهَا لِيفٌ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ: طَلَّقْتَ نِسَاءَكَ؟ فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَيَّ، فَقَالَ: لاَ، ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ: أَسْتَأْنِسُ يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ رَأَيْتَنِي، وَكُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى قَوْمٍ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ، فَذَكَرَهُ، فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قُلْتُ: لَوْ رَأَيْتَنِي وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ، فَقُلْتُ: لاَ يَغُرَّنَّكِ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكِ هِيَ أَوْضَأُ مِنْكِ، وَأَحَبُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، يُرِيدُ عَائِشَةَ، فَتَبَسَّمَ أُخْرَى، فَجَلَسْتُ حِينَ رَأَيْتُهُ تَبَسَّمَ، ثُمَّ رَفَعْتُ بَصَرِي فِي بَيْتِهِ، فَوَاللهِ، مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ غَيْرَ أَهَبَةٍ ثَلاَثَةٍ، فَقُلْتُ: ادْعُ اللهَ فَلْيُوَسِّعْ عَلَى أُمَّتِكَ، فَإِنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ وُسِّعَ عَلَيْهِمْ، وَأُعْطُوا الدُّنْيَا وَهُمْ لاَ يَعْبُدُونَ اللهَ، وَكَانَ مُتَّكِئًا، فَقَالَ: أَوَفِي شَكٍّ أَنْتَ يَا ابْنَ الخَطَّابِ؟ أُولَئِكَ قَوْمٌ عُجِّلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، اسْتَغْفِرْ لِي، فَاعْتَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الحَدِيثِ، حِينَ أَفْشَتْهُ حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ، وَكَانَ قَدْ قَالَ: مَا أَنَا بِدَاخِلٍ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا، مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ، حِينَ عَاتَبَهُ اللهُ، فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَبَدَأَ بِهَا، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَنْ لاَ تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا، وَإِنَّا أَصْبَحْنَا لِتِسْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، أَعُدُّهَا عَدًّا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، وَكَانَ ذَلِكَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأُنْزِلَتْ آيَةُ التَّخْيِيرِ، فَبَدَأَ بِي أَوَّلَ امْرَأَةٍ، فَقَالَ: إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْرًا، وَلاَ عَلَيْكِ أَنْ لاَ

تَعْجَلِي، حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ، قَالَتْ: قَدْ أَعْلَمُ أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِكَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللهَ قَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿عَظِيمًا﴾ قُلْتُ: أَفِي هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ، فَإِنِّي أُرِيدُ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الآخِرَةَ، ثُمَّ خَيَّرَ نِسَاءَهُ، فَقُلْنَ مِثْلَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الـمَرْأَتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، اللَّتَيْنِ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾، حَتَّى حَجَّ عُمَرُ، وَحَجَجْتُ مَعَهُ، فَلَمَّا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، عَدَلَ عُمَرُ، وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِالإِدَاوَةِ، فَتَبَرَّزَ ثُمَّ أَتَانِي، فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ فَتَوَضَّأَ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، مَنِ الـمَرْأَتَانِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، اللَّتَانِ قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُمَا: ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾؟ قَالَ عُمَرُ: وَاعَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ـ قَالَ الزُّهْرِيُّ: كَرِهَ وَاللهِ مَا سَأَلَهُ عَنْهُ، وَلَمْ يَكْتُمْهُ ـ قَالَ: هِيَ حَفْصَةُ وَعَائِشَةُ، ثُمَّ أَخَذَ يَسُوقُ الْحَدِيثَ، قَالَ: كُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ قَوْمًا نَغْلِبُ النِّسَاءَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الـمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ، قَالَ: وَكَانَ مَنْزِلِي فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ بِالْعَوَالِي، فَتَغَضَّبْتُ يَوْمًا عَلَى امْرَأَتِي، فَإِذَا هِيَ تُرَاجِعُنِي، فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي، فَقَالَتْ: مَا تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ، فَوَاللهِ، إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ لَيُرَاجِعْنَهُ، وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ، فَانْطَلَقْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ، فَقُلْتُ: أَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَقُلْتُ: أَتَهْجُرُهُ إِحْدَاكُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قُلْتُ: قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْكُنَّ وَخَسِرَ، أَفَتَأْمَنُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللهُ عَلَيْهَا لِغَضَبِ رَسُولِهِ ﷺ، فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ، لاَ تُرَاجِعِي رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَلاَ تَسْأَلِيهِ شَيْئًا، وَسَلِينِي مَا بَدَا لَكِ، وَلاَ يَغُرَّنَّكِ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكِ هِيَ أَوْسَمَ وَأَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْكِ، يُرِيدُ عَائِشَةَ، قَالَ: وَكَانَ لِي جَارٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَكُنَّا نَتَنَاوَبُ النُّزُولَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَيَنْزِلُ يَوْمًا، وَأَنْزِلُ يَوْمًا، فَيَأْتِينِي

---

(١) اللفظ للبخاري (٢٤٦٨).

بِخَبَرِ الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ، وَآتِيهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ، وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ غَسَّانَ تُنْعِلُ الْخَيْلَ لِتَغْزُونَا، فَنَزَلَ صَاحِبِي، ثُمَّ أَتَانِي عِشَاءً فَضَرَبَ بَابِي، ثُمَّ نَادَانِي فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: حَدَثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ، قُلْتُ: مَاذَا، أَجَاءَتْ غَسَّانُ؟ قَالَ: لاَ، بَلْ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَطْوَلُ، طَلَّقَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءَهُ، فَقُلْتُ: قَدْ خَابَتْ حَفصَةُ وَخَسِرَتْ، قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ هَذَا كَائِنًا، حَتَّى إِذَا صَلَّيْتُ الصُّبْحَ، شَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي، ثُمَّ نَزَلْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفصَةَ وَهِيَ تَبْكِي، فَقُلْتُ: أَطَلَّقَكُنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: لاَ أَدْرِي، هَا هُوَ ذَا مُعْتَزِلٌ فِي هَذِهِ الـمَشْرُبَةِ، فَأَتَيْتُ غُلاَمًا لَهُ أَسْوَدَ، فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ، فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ، فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى الْمِنْبَرِ، فَجَلَسْتُ، فَإِذَا عِنْدَهُ رَهْطٌ جُلُوسٌ يَبْكِي بَعْضُهُمْ، فَجَلَسْتُ قَلِيلاً، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ، ثُمَّ أَتَيْتُ الْغُلاَمَ، فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ، فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ، فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ، فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا، فَإِذَا الْغُلاَمُ يَدْعُونِي، فَقَالَ: ادْخُلْ، فَقَدْ أَذِنَ لَكَ، فَدَخَلْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِذَا هُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى رَمْلِ حَصِيرٍ، قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ، فَقُلْتُ: أَطَلَّقْتَ يَا رَسُولَ اللهِ نِسَاءَكَ؟ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ، وَقَالَ: لاَ، فَقُلْتُ: اللهُ أَكْبَرُ، لَوْ رَأَيْتَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، وَكُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ قَوْمًا نَغْلِبُ النِّسَاءَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الـمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ، فَتَغَضَّبْتُ عَلَى امْرَأَتِي يَوْمًا، فَإِذَا هِيَ تُرَاجِعُنِي، فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي، فَقَالَتْ: مَا تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ، فَوَاللهِ، إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ لَيُرَاجِعْنَهُ، وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ، فَقُلْتُ: قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُنَّ وَخَسِرَ، أَفَتَأْمَنُ إِحْدَاهُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللهُ عَلَيْهَا لِغَضَبِ رَسُولِهِ ﷺ، فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ دَخَلْتُ عَلَى حَفصَةَ، فَقُلْتُ: لاَ يَغُرَّنَّكِ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكِ هِيَ أَوْسَمَ مِنْكِ، وَأَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْكِ، فَتَبَسَّمَ أُخْرَى، فَقُلْتُ: أَسْتَأْنِسُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَجَلَسْتُ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فِي الْبَيْتِ، فَوَاللهِ، مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ، إِلاَّ أَهَبًا ثَلاَثَةً، فَقُلْتُ: ادْعُ اللهَ يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْ يُوَسِّعَ عَلَى أُمَّتِكَ، فَقَدْ وَسَّعَ عَلَى فَارِسَ

وَالرُّومَ، وَهُمْ لاَ يَعْبُدُونَ اللهَ، فَاسْتَوَى جَالِسًا، ثُمَّ قَالَ: أَفِي شَكٍّ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟ أُولَئِكَ قَوْمٌ عُجِّلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، فَقُلْتُ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَانَ أَقْسَمَ أَنْ لاَ يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا، مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ، حَتَّى عَاتَبَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ»(1).

- في رواية التِّرمذي (٣٣١٨): «... وَكَانَ أَقْسَمَ أَنْ لاَ يَدْخُلَ عَلَى نِسَائِهِ شَهْرًا، فَعَاتَبَهُ اللهُ فِي ذَلِكَ، وَجَعَلَ لَهُ كَفَّارَةَ الْيَمِينِ».

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَنِ الْمَرْأَتَانِ الْمُتَظَاهِرَتَانِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ»(2).

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِذَا هُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى رَمْلِ حَصِيرٍ، قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فِي الْبَيْتِ، فَوَاللهِ، مَا رَأَيْتُ فِيهَا شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ، إِلاَّ أَهَبَةً ثَلاَثَةً»(3).

أخرجه أحمد ١/ ٣٣(٢٢٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر (ح) وحَدثناه يَعقوب في حديثِ صالح، قال: رُمَال حَصِير. و«البُخاري» ١/ ٣٣(٨٩) و٧/ ٣٦ (٥١٩١) قال: حَدثنا أَبو اليمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وقال أَبو عَبد الله البُخاري عَقِب (٨٩): وقال ابن وَهب: أَخبَرنا يُونُس. وفي ٣/ ١٧٤(٢٤٦٨) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقيل. وفي ٨/ ٦٠ (٦٢١٨م) تعليقًا قال: وقال ابنُ أَبي ثَور: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: طَلَّقْتَ نِسَاءَكَ؟ قَالَ: لاَ، قُلْتُ: اللهُ أَكْبَرُ. و«مُسلم» ٤/ ١٩٢(٣٦٨٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلِي، ومُحمد بن أَبي عُمر، وتقاربا في لفظ الحَدِيث، قال ابن أَبي عُمر: حَدثنا، وقال إِسحاق: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«التِّرمِذي» (٢٤٦١ و٣٣١٨) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر. و«النَّسائي» ٤/ ١٣٧، وفي «الكُبرى» (٢٤٥٣)

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٦٨٨).
(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٧٨).
(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢٢٢).

قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح (ح) وأَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا الحَكَم بن نافِع، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي «الكُبرى» (٩١١٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُحمد بن ثَور، عَن مَعمَر. و«أَبو يَعلَى» (١٧٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن مُحمد بن إِسحاق. وفي (٢٢٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«ابن حِبان» (٤١٨٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي (٤٢٦٨) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

ستتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعيب بن أَبي حَمزة، ويُونُس بن يَزيد، وعُقَيل بن خَالد، وصالح بن كَيسان، ومُحمد بن إِسحاق) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، قال: أَخبرني عُبيد الله بن عَبد الله بن أَبي ثَور، عَن عَبد الله بن عَبَّاس، فذكره[1].

ـ في رواية مَعمَر، عند مُسلِم (٣٦٨٨)، والتِّرمِذي (٣٣١٨)، وابن حِبَّان (٤٢٦٨)، ذكروا في آخر الحَدِيث: قال الزُّهْري: فأَخبرني عُروة، عَن عَائِشة، قالت: لما مَضَى تِسعٌ وعِشرون ليلةً، دخل عَلَيَّ رَسولُ الله ﷺ، بَدأَ بي... الحَديثَ.

وسيأتي في مسندها، إِن شاء الله تعالى.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، وفي الحَدِيثِ قصةٌ طويلةٌ.

ـ وقال أَيضًا: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، قد رُوي مِن غَير وجهٍ عَن ابن عَبَّاس.

***

---

(١) المسند الجامع (١٠٥٣٠)، وتحفة الأشراف (١٠٥٠٧)، وأَطراف المسند (٦٥٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠٦)، والطبري ٢٣/ ٩٥، وأَبو عَوانَة (٤٥٨١ و٤٥٨٢)، والطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٢٧)، والبيهقي ٧/ ٣٧ و١٠/ ١٠٢.

١٠٠٧٣ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ سَأَلَ عُمَرَ عَنِ اللَّتَيْنِ تَظَاهَرَتَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: عَائِشَةُ وَحَفصَةُ.

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (١١٥٤٦) قال: أَخبَرنا الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه، عَن ابن القاسم، قال مالك: حَدَّثني أَبو النَّضر، عَن علي بن حُسين، عَن ابن عَبَّاس، فذكره[1].

***

١٠٠٧٤ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: «لَـمَّا اعْتَزَلَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ نِسَاءَهُ، قَالَ: دَخَلْتُ الـمَسْجِدَ، فَإِذَا النَّاسُ يَنْكُتُونَ بِالْحَصَى، وَيَقُولُونَ: طَلَّقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ نِسَاءَهُ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُؤْمَرْنَ بِالْحِجَابِ، فَقَالَ عُمَرُ: فَقُلْتُ: لأَعْلَمَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكِ أَنْ تُؤْذِي رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: مَا لِي وَمَا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، عَلَيْكَ بِعَيْبَتِكَ، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى حَفصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، فَقُلْتُ لَهَا: يَا حَفصَةُ، أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكِ أَنْ تُؤْذِي رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَاللهِ، لَقَدْ عَلِمْتِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لاَ يُحِبُّكِ، وَلَوْلاَ أَنَا لَطَلَّقَكِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَبَكَتْ أَشَدَّ الْبُكَاءِ، فَقُلْتُ لَهَا: أَيْنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَتْ: هُوَ فِي خِزَانَتِهِ فِي الـمَشْرُبَةِ، فَدَخَلْتُ، فَإِذَا أَنَا بِرَبَاحٍ غُلاَمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَاعِدًا عَلَى أُسْكُفَّةِ الـمَشْرُبَةِ، مُدَلٍّ رِجْلَيْهِ عَلَى نَقِيرٍ مِنْ خَشَبٍ، وَهُوَ جِذْعٌ يَرْقَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَيَنْحَدِرُ، فَنَادَيْتُ: يَا رَبَاحُ، اسْتَأْذِنْ لِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَنَظَرَ رَبَاحٌ إِلَى الْغُرْفَةِ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ، فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَبَاحُ، اسْتَأْذِنْ لِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَنَظَرَ رَبَاحٌ إِلَى الْغُرْفَةِ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ، فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ رَفَعْتُ صَوْتِي، فَقُلْتُ: يَا رَبَاحُ، اسْتَأْذِنْ لِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، ظَنَّ أَنِّي جِئْتُ مِنْ أَجْلِ حَفصَةَ، وَاللهِ، لَئِنْ أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِضَرْبِ عُنُقِهَا لأَضْرِبَنَّ عُنُقَهَا، وَرَفَعْتُ صَوْتِي، فَأَوْمَأَ إِلَيَّ أَنِ ارْقَهْ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى حَصِيرٍ، فَجَلَسْتُ، فَأَدْنَى عَلَيْهِ إِزَارَهُ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ،

---

(١) تُحفة الأشراف (١٠٥١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢١١)، وأَبو عَوانَة (٤٥٧٩ و٤٥٨٠).

وَإِذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ، فَنَظَرْتُ بِبَصَرِي فِي خِزَانَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِذَا أَنَا بِقَبْضَةٍ مِنْ شَعِيرٍ نَحْوِ الصَّاعِ، وَمِثْلِهَا قَرَظًا فِي نَاحِيَةِ الْغُرْفَةِ، وَإِذَا أَفِيقٌ مُعَلَّقٌ، قَالَ: فَابْتَدَرَتْ عَيْنَايَ، قَالَ: مَا يُبْكِيكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟ قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، وَمَا لِي لاَ أَبْكِي، وَهَذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِكَ، وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ لاَ أَرَى فِيهَا إِلاَّ مَا أَرَى، وَذَاكَ قَيْصَرُ وَكِسْرَى فِي الثِّمَارِ وَالأَنْهَارِ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَصَفْوَتُهُ وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ، فَقَالَ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، أَلاَ تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَنَا الآخِرَةُ وَلَهُمُ الدُّنْيَا؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ حِينَ دَخَلْتُ، وَأَنَا أَرَى فِي وَجْهِهِ الْغَضَبَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا يَشُقُّ عَلَيْكَ مِنْ شَأْنِ النِّسَاءِ، فَإِنْ كُنْتَ طَلَّقْتَهُنَّ فَإِنَّ اللهَ مَعَكَ، وَمَلاَئِكَتَهُ، وَجِبْرِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَأَنَا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَالـمُؤْمِنُونَ مَعَكَ، وَقَلَّمَا تَكَلَّمْتُ وَأَحْمَدُ اللهَ بِكَلاَمٍ، إِلاَّ رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ اللهُ يُصَدِّقُ قَوْلِي الَّذِي أَقُولُ، وَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ، آيَةُ التَّخْيِيرِ: ﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ﴾ ﴿وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللهَ هُوَ مَوْلاَهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الـمُؤْمِنِينَ وَالـمَلاَئِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾، وَكَانَتْ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ وَحَفْصَةُ، تَظَاهَرَانِ عَلَى سَائِرِ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَطَلَّقْتَهُنَّ؟ قَالَ: لاَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي دَخَلْتُ الـمَسْجِدَ وَالـمُسْلِمُونَ يَنْكُتُونَ بِالْحَصَى، يَقُولُونَ: طَلَّقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ نِسَاءَهُ، أَفَأَنْزِلُ فَأُخْبِرَهُمْ أَنَّكَ لَمْ تُطَلِّقْهُنَّ، قَالَ: نَعَمْ، إِنْ شِئْتَ، فَلَمْ أَزَلْ أُحَدِّثُهُ، حَتَّى تَحَسَّرَ الْغَضَبُ عَنْ وَجْهِهِ، وَحَتَّى كَشَرَ فَضَحِكَ، وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ ثَغْرًا، ثُمَّ نَزَلَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، وَنَزَلْتُ، فَنَزَلْتُ أَتَشَبَّثُ بِالْجِذْعِ، وَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، كَأَنَّمَا يَمْشِي عَلَى الأَرْضِ، مَا يَمَسُّهُ بِيَدِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا كُنْتَ فِي الْغُرْفَةِ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ، قَالَ: إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، فَقُمْتُ عَلَى بَابِ الـمَسْجِدِ، فَنَادَيْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي: لَمْ يُطَلِّقْ رَسُولُ اللهِ ﷺ نِسَاءَهُ، وَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾، فَكُنْتُ أَنَا اسْتَنْبَطْتُ ذَلِكَ الأَمْرَ، وَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، آيَةَ التَّخْيِيرِ»(١).

(١) اللفظ لمسلم.

ـ في رواية ابن حِبان (٤١٨٨): قَالَ أَبُو حَفصٍ: الأَفِيقُ: الإِهَابُ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ شَعْرُهُ وَلَمْ يُدْبَغْ.

(*) وفي رواية: «لـمَّا اعْتَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ نَسَاءَهُ، فَإِذَا أَنَا بِرَبَاحٍ غُلاَمِ رَسُولِ الله ﷺ، فَنَادَيْتُ: يَا رَبَاحُ، اسْتَأْذِنْ لِي عَلَى رَسُولِ الله ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ عَلَى حَصِيرٍ، قَالَ: فَجَلَسْتُ، فَإِذَا عَلَيْهِ إِزَارٌ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ، وَإِذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ، وَإِذَا أَنَا بِقَبْضَةٍ مِنْ شَعِيرٍ نَحْوِ الصَّاعِ، وَقَرَظٍ فِي نَاحِيَةٍ فِي الْغُرْفَةِ، وَإِذَا إِهَابٌ مُعَلَّقٌ، فَابْتَدَرَتْ عَيْنَايَ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، وَمَا لِيَ لاَ أَبْكِي، وَهَذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِكَ، وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ لاَ أَرَى فِيهَا إِلاَّ مَا أَرَى، وَذَلِكَ كِسْرَى وَقَيْصَرُ فِي الثِّمَارِ وَالأَنْهَارِ، وَأَنْتَ نَبِيُّ الله وَصَفْوَتُهُ، وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ، قَالَ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، أَلاَ تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَنَا الآخِرَةُ وَلَهُمُ الدُّنْيَا؟ قُلْتُ: بَلَى»(٢).

(*) وفي رواية: «اسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ ثَلاَثًا، فَأَذِنَ لِي»(٣).

(*) وفي رواية: «لـمَّا اعْتَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ نَسَاءَهُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّمَا كُنْتَ فِي الْغُرْفَةِ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ»(٤).

(*) وفي رواية: «ضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ، وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ ثَغْرًا»(٥).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ»(٦).

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٨٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى. و«مُسلم» ٤/ ١٨٨ (٣٦٨٤) قال: حَدَّثني زُهير بن حَرب. و«ابن ماجة» (٤١٥٣) قال:

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ للتِّرمذي.

(٤) اللفظ لابن خُزَيمة (١٩٢١).

(٥) اللفظ لابن حِبَّان (٦٢٩٠).

(٦) اللفظ لابن حِبَّان (٣٤٥٣).

حَدثنا مُحمد بن بَشَّار. و«التِّرمِذي» (٢٦٩١) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان. و«أَبو يَعلَى» (١٦٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة. و«ابن خُزيمة» (١٩٢١ و٢١٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار. و«ابن حِبان» (٣٤٥٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة. وفي (٤١٨٨) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان الشَّيباني، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى. وفي (٦٢٩٠) قال: أَخبَرنا خالد بن النَّضر بن عَمرو القُرشي، قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي.

خمستهم (ابن الـمُثنى، وزُهير بن حَرب، أَبو خَيثمة، وابن بَشَّار، وابن غَيلان، ونَصر) عَن عُمر بن يُونُس[1] بن القاسم الحَنَفِي، عَن عِكرِمة بن عَمار، عَن سِمَاك بن الوَليد، أَبي زُميل الحَنَفِي، قال: حَدَّثني عَبد الله بن عَبَّاس، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيث حَسَنٌ غَريبٌ، وأَبو زُمَيل اسمُه سِماك الحَنفي، وإِنما أَنكر عُمرُ عندنا على أَبي مُوسى حين رَوَى عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: «الإِستئذانُ ثلاثٌ، فإِذا أُذن لك، وإِلاَّ فارجِع»، وقد كان عُمرُ استأْذن على النَّبي ﷺ ثَلاثًا، فأَذِن له، ولم يكن عَلم هذا الذي رواه أَبو مُوسى، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: فإِن أُذن لك، وإِلاَّ فارجِع.

***

• حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ:

«اعْتَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ، نِسَاءَهُ شَهْرًا، فَلَمَّا مَضَى تِسْعٌ وَعُشْرُونَ، أَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: إِنَّ الشَّهْرَ قَدْ تَمَّ، وَقَدْ بَرَرْتَ».

سلف في مسند عَبد الله بن عَبَّاس، رضي الله تعالى عَنهُما.

***

١٠٠٧٥- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ؛

---

(١) تحرف في طَبعَتَيْ دار المأمون، ودار القبلة، من «مسند أَبي يَعلَى» إِلى: «عُثمان بن عمر»، والحديث؛ أخرجه ابن حبان» (٣٤٥٣)، والبَيهَقي ٧/ ٤٦، من طريق أَبي يَعلَى على الصواب .

(٢) المسند الجامع (١٠٥٣٠)، وتحفة الأشراف (١٠٤٩٨ و١٠٤٩٩ و١٠٥٠٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩٥)، وأَبو عَوانَة (٤٥٧٢-٤٥٧٤)، والبيهقي ٧/ ٤٦.

«أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، أَيَدْخُلُ عُمَرُ؟»(١).

أَخرجه أَبو داوُد (٥٢٠١) قال: حَدثنا عَبَّاس العَنبَري. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٠٨٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن سَهل.

كلاهما (عَبَّاس، والفَضل) قالا: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا حَسَن بن صالح، عَن أَبيه، عَن سَلَمة بن كُهيل، عَن سَعيد بن جُبير، عَن ابن عَبَّاس، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٣٠٣(٢٧٥٦) قال: حَدثنا أَسود. وفي ١/ ٣٢٥(٢٩٩٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٠٨١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم.

كلاهما (أَسود، ويَحيَى) عَن الحَسَن بن صالح، عَن أَبيه، عَن سَلَمة بن كُهيل، عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عَباس، قال:

«جَاءَ عُمَرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ، أَيَدْخُلُ عُمَرُ؟»(٢).

لم يقل: «عَن عُمر».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٢٧(٢٦٢١٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرد» (١٠٨٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي شَيبة، قال: حَدَّثني يَحيَى بن آدم، عَن الحَسَن بن صالح، عَن سَلَمة بن كُهيل، عَن سَعيد بن جُبير، عَن ابن عَبَّاس، قال:

«جَاءَ عُمَرُ إِلَى بَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَى رَسُولِ اللهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ»(٣).

(*) وفي رواية: «اسْتَأْذَنَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَى رَسُولِ اللهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، أَيَدْخُلُ عُمَرُ؟».

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٧٥٦).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

ـ لم يقل: «عَن عُمر»، وليس فيه: «صالح بن حَي، والد الحَسَن بن صالح»[(1)].

* * *

١٠٠٧٦ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: دَخَلَ عُمَرُ عَلَى حَفصَةَ، وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ لَهَا: مَا يُبْكِيكِ؟ لَعَلَّ رَسُولَ الله ﷺ طَلَّقَكِ؟؛

«إِنَّهُ قَدْ كَانَ طَلَّقَكِ مَرَّةً، ثُمَّ رَاجَعَكِ مِنْ أَجْلِي».

وَالله، لَئِنْ كَانَ طَلَّقَكِ مَرَّةً أُخْرَى، لاَ أُكَلِّمُكِ أَبَدًا.

في رواية ابن حِبان: «... فَايْمُ الله، لَئِنْ كَانَ طَلَّقَكِ، لاَ كَلَّمْتُكِ كَلِمَةً أَبَدًا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٧٢) قال: حَدثنا أَبو كُريب. و«ابن حِبان» (٤٢٧٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير.

كلاهما (أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاَء، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمَير) قالا: حَدثنا يُونُس بن بُكير، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن ابن عُمر، فذكره[(2)].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه يُونُس بن بُكير، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن ابن عُمر، عَن عُمر.

وخالَفه أَبو نُعَيم، فَرَواه عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح مُرسَلًا، عَن عُمر.

وحَديث أَبي نُعَيم أَثبَتُ. «العِلل» (١١٩).

* * *

---

(١) المسند الجامع (٦٧٦٩ و١٠٥٣٠)، وتحفة الأشراف (٥٥١٤ و١٠٤٩٤)، وأَطراف المسند (٣٣٠٠)، ومجمع الزوائد ٨/ ٤٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعب الإِيمان» (٨٤٣٢).

(٢) المقصد العلي (٨٠٢)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٣٣ و٩/ ٢٤٤، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٣٣٣)، والمطالب العالية (٤١١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٠٥١)، والبَزَّار، «كشف الأَستار» (١٥٠٢)، والطبراني ٢٣/ (٣٠٥).

١٠٠٧٧ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ[1]؛
«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، طَلَّقَ حَفصَةَ، ثُمَّ رَاجَعَهَا»[2].

أَخرجه عَبد بن حُميد (٤٣) قال: حَدَّثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. و«الدَّارمي» (٢٤١١) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن خَليل، وإِسماعيل بن أَبَان. و«ابن ماجة» (٢٠١٦) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، وعَبد الله بن عامر بن زُرارة، ومَسروق بن الـمَرزُبان. و«أَبو داوُد» (٢٢٨٣) قال: حَدثنا سَهل بن مُحمد بن الزُّبير العَسكري. و«النَّسائي» ٦/ ٢١٣، وفي «الكُبرى» (٥٧٢٣) قال: أَخبَرنا عَبدَة بن عَبد الله، قال: أَنبأَنا يَحيَى بن آدم (ح) وأَنبأنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا سَهل بن مُحمد، أَبو سَعيد، قال: نُبِّئْتُ عَن يَحيَى بن زَكريا. و«أَبو يَعلَى» (١٧٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبَان. وفي (١٧٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن صالح، وغيره، بإِسناده نحوَهُ. و«ابن حِبان» (٤٢٧٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن صالح بن ذَرِيح، بعُكبَرا، قال: أَخبَرنا مَسروق بن الـمَرزُبان.

عشرتهم (يَحيَى بن آدم، وإِسماعيل بن خَليل، وإِسماعيل بن أَبَان، وسُويد، وعَبد الله بن عامر، ومَسروق، وسَهل بن مُحمد، ومَن أَنبأ سَهل بن مُحمد، وعَبد الله بن عُمر، وعَبد الرَّحمَن بن صالح) عَن يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن صالح بن صالح[3] بن حَي، عَن سَلَمة بن كُهيل، عَن سَعيد بن جُبير، عَن ابن عَبَّاس، فذكره[4].

---

(١) تحرف في المطبوع من «المجتبى» للنَّسائي ٦/ ٢١٣ إِلى: «عَن ابن عمر»، وقد ورد على الصواب في «السُّنَن الكُبرى»، و«تُحفة الأشراف» (١٠٤٩٣)، وطبعة المكنز (٣٥٦٠).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) تحرف في طبعة دار المأمون، من مسند «أبي يعلى» إِلى: «صالح بن أبي صالح، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة (١٦٨). وهو صالح بن صالح بن حَي، ويُقال: ابن صالح بن مسلم بن حَي، ويُقال: حيان، وحَي لقب حيان، وقد يُنسب إِلى جَدِّ أَبيه، فيقال: صالح بن حي. «تهذيب الكمال» ١٣/ ٥٤.

(٤) المسند الجامع (١٠٥٣١)، وتحفة الأشراف (١٠٤٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٠٥٠)، والبَزَّار (١٨٩)، والبيهقي ٧/ ٣٢١.

- في رواية عَبد بن حُميد: «صالح بن حَي» نَسبه إِلى جَدِّه.
- وفي رواية النَّسائي «السُّنَن الكُبرى»: «عَن صالح بن صالح، هو ابنُ حَي والد الحَسَن وعَلي، ابْنَيْ صالح الكُوفي».

* * *

• حَدِيثُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ؛

«أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلاَثًا، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ تَشْكُو إِلَيْهِ، فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا سُكْنَى وَلاَ نَفَقَةً».

قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لاَ نَدَعُ كِتَابَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ ﷺ، لِقَوْلِ امْرَأَةٍ، لَعَلَّهَا نَسِيَتْ».

يأتي إِن شاء الله تعالى، في مسند فاطمة بنت قَيس، رضي الله تعالى عنها.

* * *

كتاب البُيوع

• حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ بَاعَ عَبْدًا، وَلَهُ مَالٌ، فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الـمُبْتَاعُ، وَمَنْ بَاعَ نَخْلاً قَدْ أُبِّرَ، فَثَمَرَتُهُ لِلْبَائِعِ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الـمُبْتَاعُ».

سلف في مسند عَبد الله بن عُمر، رضي الله عَنهُما.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنِ اشْتَرَى طَعَامًا، فَلاَ يَبِعْهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ».

سلف في مسند عَبد الله بن عُمر، رضي الله تعالى عَنهُما.

* * *

١٠٠٧٨ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَلَغَ عُمَرَ أَنَّ فُلاَنًا بَاعَ خَمْرًا، فَقَالَ قَاتَلَ اللهُ فُلاَنًا، أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ، فَجَمَلُوهَا فَبَاعُوهَا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَلَغَ عُمَرَ أَنَّ سَمُرَةَ بَاعَ خَمْرًا، فَقَالَ: قَاتَلَ اللهُ سَمُرَةَ، أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ، فَجَمَلُوهَا فَبَاعُوهَا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَلَغَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، أَنَّ فُلاَنًا يَبِيعُ الْخَمْرَ، فَقَالَ: مَا لَهُ؟ قَاتَلَهُ اللهُ، أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ، فَجَمَلُوهَا فَبَاعُوهَا، وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا»[3].

- في رواية عَبد الرَّزاق (١٠٠٤٦): جَمَلُوهَا: شَروها.

- وفي رواية الحُميدي: يَعني أَذابُوها.

- وفي رواية الدَّارمي: قال سُفيان: جَمَلُوها: أَذابُوها.

- وفي رواية النَّسائي: قال سُفيان: يَعنِي أَذابُوها.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٠٤٦ و١٤٨٥٤) قال: أَخبَرنا ابن عُيينة. و«الحُميدي» (١٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٦/ ٤٤٤(٢٢٠٣٥) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أحمد» ١/ ٢٥(١٧٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارمي» (٢٢٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٣/ ١٠٧(٢٢٢٣) قال: حَدثنا الحُميدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٢٠٧(٣٤٦٠) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٥/ ٤١(٤٠٥٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم، واللفظ لأَبي بَكر، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٤٠٥٦) قال: حَدثنا أُمية بن بِسطام، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا رَوح، يَعنِي ابن القاسم. و«ابن ماجة» (٣٣٨٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٧/ ١٧٧، وفي «الكُبرى» (٤٥٦٩ و١١١٠٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن

---

(١) اللفظ للبخاري (٢٢٢٣).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

إِبراهيم، قال: أَخبَرَنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، وأَبو سَعيد، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«ابن حِبان» (٦٢٥٣) قال: أَخبَرَنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، والقَواريرِي، قالا: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، ورَوح بن القاسم) عَن عَمرو بن دِينار، عَن طاوُوس بن كَيسان، عَن ابن عَبَّاس، فذكره[1].

• أَخرجه الحُمَيدي (١٤) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا مِسعَر، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عُمير، قال: أَخبرني فُلان، عَن ابن عَباس، قال: رأَيتُ عُمر بن الخَطاب، عَلى المِنبَر، يقول بِيَده عَلى المِنبَر هَكذا، يَعنِي يُحَرِّكها يَمينًا وشِمالاً، عُوَيملٌ لنا بالعِراق، عُوَيملٌ لنا بالعِراق، خَلَط في فَيْءِ الـمُسلمين أَثمانَ الخَمر والخنازير، وقد قال رَسولُ الله ﷺ:

«لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ، فَجَمَلُوهَا فَبَاعُوهَا».

يَعني أَذابُوهَا.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٠٤٧ و١٤٨٥٥) أَخبَرَنا ابن عُيينة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن رجل، عَن ابن عَباس، قال: رأَيتُ عُمر يُقَلِّب كَفَّيه، ويقول: قاتل الله سَمُرَةَ، عُوَيملٌ لنا بالعِراق، خَلَط في فَيْءِ الـمُسلمين ثمنَ الخَمر والخنزير، فهي حَرامٌ، وثمنُها حَرامٌ[2]. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن عَمرِو بن دينار، عَن طاوُوس، قال: بَلَغَ عُمَر بنَ الخَطاب أَن سَمُرة، باعَ الخَمر... الحَديث.

وقال ابن عُيَينة: عَن عَمرو، عَن طاوُوس، عَن ابن عَباس.

---

(١) المسند الجامع (١٠٥٣٤)، وتحفة الأشراف (١٠٥٠١)، وأَطراف المسند (٦٥٩٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩٠)، وابن الجارود (٥٧٧)، وأَبو عَوانَة (٥٣٥٥-٥٣٥٨)، والبيهقي ٦/ ١٢ و٨/ ٢٨٦ و٩/ ٢٠٥، والبغوي (٢٠٤١).

(٢) لفظ (١٤٨٥٥).

فَسأَلتُ مُحمدًا، يعني ابن إِسماعيل البُخاري، فقال: حديث ابن عُيينة أَصح، وسفيان بن عُيينة أَحفظ من حماد بن زيد.

قال: قلت لمُحمد: هو سَمُرة بن جُندُب؟ قال: نعم. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٤٣ و٣٤٤).

ـ وقال الدَّارَقُطني: رواه عَمرو بن دينار، عن طاوُوس، واختُلِف عنه؛

فرواه رَوح بن القاسم وسفيان بن عُيينة، ووَرقاء بن عُمر، عن طاوُوس، عن ابن عباس، عن عُمر.

وخالفهم حماد بن زيد، ومُحمد بن مُسلم الطائفي، عن عَمرو بن دينار، عن طاوُوس مُرسَلًا، عن عُمر.

ورواه حنظلة بن أَبي سفيان، عن طاوُوس، مُرسَلًا.

وقَول رَوح بن القاسم، وابن عُيينة هو الصواب، لأَنهما حافظان ثقتان. «العلل» (١٢٣).

ـ وقال الدَّارَقُطني أَيضًا: أَخرجا جميعًا، يعني البخاري ومسلمًا، حديث عَمرو، عن طاووس، عن ابن عباس، عن عمر؛ قاتل الله سَمُرة.

عن ابن عُيينة، وروح بن القاسم، عن عَمرو.

وأَرسله حماد بن زيد، عن عَمرو، عن طاووس، عن عمر.

وكذا قال الوليد، عن حنظلة، عن طاووس، عن عمر، والله أَعلم. «التَّتبُّع» (١١٨).

***

١٠٠٧٩ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: قَاتَلَ اللهُ فُلاَنًا يَبِيعُ الْخَمْرَ، أَمَا وَاللهِ، لَقَدْ سَمِعَ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ:

«حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ أَنْ يَأْكُلُوهَا، ثُمَّ بَاعُوهَا».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٢٥٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، والحَسَن بن سُفيان، والسَّخْتياني، قالوا: حَدثنا عَبد الله بن عُمر الخَطابي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم، عَن عَبد الله بن دِينار، عَن ابن عُمر، فذكره.

***

١٠٠٨٠ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الْجَالِبُ مَرزوقٌ، وَالـمُحْتكِرُ مَلْعُونٌ»[1].

أَخرجه عَبد بن حُميد (٣٣) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«الدَّارمي» (٢٧٠٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف. و«ابن ماجة» (٢١٥٣) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا أَبو أَحمد.

ثلاثتهم (أَبو نُعَيم، ومُحمد، وأَبو أَحمد) عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن علي بن سالم بن ثَوبان، عَن علي بن زَيد بن جُدعان، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[2].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٤٨٩٤) قال: أَخبَرنا إِسرائِيل، عَن عَلي بن سالم، عَن عَلي بن زَيد، عَن ابن الـمُسَيَّب، قال: إِن الـمُحتكِر مَلعُونٌ، والجالبُ مَرزوقٌ. «موقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عليّ بن سالم، عَن عليّ بن زَيد، لا يُتابَعُ في حديثه، رَوى عَنه إِسرائيل. «التاريخ الكبير» ٦/ ٢٧٨.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٤/ ٢٥١، في ترجمة علي بن سالم بن ثَوْبَان، وقال: ولا يُتابِعه عَليه أَحَد بِهذا اللَّفظ، وقَد رُوي بِغير هذا الإِسناد عَن مَعمَر بن عَبد الله العَدويّ، أَنَّ النَّبي ﷺ قال: لا يَحتكِر إِلاَّ خاطِئٌ.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٦/ ٣٤٨، في ترجمة علي بن سالم، وقال: وعلي بن سالم هذا يُعرف بهذا الحَدِيث، ولاَ أَعلم له غيرَه.

ـ قلنا: سَعيد بن الـمُسَيِّب لم يسمع من عُمر.

* * *

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٠٥٣٥)، وتحفة الأشراف (١٠٤٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٦/ ٣٠.

١٠٠٨١- عَنْ فَرُّوخَ، مولَى عُثْمانَ، أَنَّ عُمَرَ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الـمُؤْمِنِينَ، خَرَجَ إِلَى الـمَسْجِدِ، فَرَأَى طَعَامًا مَنْثُورًا، فَقَالَ: مَا هَذَا الطَّعَامُ؟ فَقَالُوا: طَعَامٌ جُلِبَ إِلَيْنَا، قَالَ: بَارَكَ اللهُ فِيهِ، وَفِيمَنْ جَلَبَهُ، قِيلَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، فَإِنَّهُ قَدِ احْتُكِرَ، قَالَ: وَمَنِ احْتَكَرَهُ؟ قَالُوا: فَرُّوخُ مَولَى عُثْمَانَ، وَفُلاَنٌ مَولَى عُمَرَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمَا فَدَعَاهُمَا، فَقَالَ: مَا حَمَلَكُمَا عَلَى احْتِكَارِ طَعَامِ الـمُسْلِمِينَ؟ قَالاَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، نَشْتَرِي بِأَمْوَالِنَا وَنَبِيعُ، فَقَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنِ احْتَكَرَ عَلَى الـمُسْلِمِينَ طَعَامَهُمْ، ضَرَبَهُ اللهُ بِالإِفْلاَسِ، أَوْ بِجُذَامٍ».

فَقَالَ فَرُّوخُ عِنْدَ ذَلِكَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، أُعَاهِدُ اللهَ وَأُعَاهِدُكَ، أَنْ لاَ أَعُودَ فِي طَعَامٍ أَبَدًا، وَأَمَّا مَولَى عُمَرَ، فَقَالَ: إِنَّمَا نَشْتَرِي بِأَمْوَالِنَا وَنَبِيعُ.

قَالَ أَبُو يَحْيَى: فَلَقَدْ رَأَيْتُ مَولَى عُمَرَ مَجْذُومًا(١).

- في رواية عَبد بن حُميد: «... قَالَ فَرُّوخُ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، أُعَاهِدُ اللهَ أَنْ لاَ أَعُودَ فِي طَعَامٍ بَعْدَهُ أَبَدًا، فَتَحَوَّلَ إِلَى بَزِّ مِصْرَ، وَأَمَّا مَولَى عُمَرَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، أَمْوَالُنَا نَشْتَرِي بِهَا إِذَا شِئْنَا، وَنَبِيعُ إِذَا شِئْنَا، فَزَعَمَ أَبُو يَحْيَى أَنَّهُ رَأَى مَولَى عُمَرَ مَجْذُومًا مَخْدُوجًا».

(*) وفي رواية: «عَنْ فَرُّوخَ، مَولَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنِ احْتَكَرَ عَلَى الـمُسْلِمِينَ طَعَامًا، ضَرَبَهُ اللهُ بِالْجُذَامِ، وَالإِفْلاَسِ»(٢).

أخرجه أحمد ١/ ٢١(١٣٥) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم. و«عَبد بن حُميد» (١٧) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون. و«ابن ماجة» (٢١٥٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنَفي.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

ثلاثتهم (أَبو سَعيد، ويَزِيد، وأَبو بَكر) عَن الهَيثم بن رافع الطَّاطَري، بَصريٍّ، قال: حَدَّثني أَبو يَحيَى الـمَكِّي، عَن فَرُّوخ، مَولَى عُثمان، فذكره[1].

- في رواية أَحمد: «حَدَّثني أَبو يَحيَى، رجلٌ مِن أَهل مَكَّة».

***

١٠٠٨٢- عَنْ رَجُلٍ، يُقَالُ لَهُ: مَاجِدَةُ، قَالَ: عَارَمْتُ غُلاَمًا بِمَكَّةَ، فَعَضَّ أُذُنِي فَقَطَعَ مِنْهَا، أَوْ عَضَضْتُ أُذُنَهُ فَقَطَعْتُ مِنْهَا، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حَاجًّا، رُفِعْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: انْطَلِقُوا بِهِمَا إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَإِنْ كَانَ الْجَارِحُ بَلَغَ أَنْ يُقْتَصَّ مِنْهُ فَلْيَقْتَصَّ، قَالَ: فَلَمَّا انْتُهِيَ بِنَا إِلَى عُمَرَ نَظَرَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: نَعَمْ، قَدْ بَلَغَ هَذَا أَنْ يُقْتَصَّ مِنْهُ، ادْعُوا لِي حَجَّامًا، فَلَمَّا ذَكَرَ الْحَجَّامَ، قَالَ: أَمَا إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«قَدْ أَعْطَيْتُ خَالَتِي غُلاَمًا، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يُبَارِكَ اللهُ لَهَا فِيهِ، وَقَدْ نَهَيْتُهَا أَنْ تَجْعَلَهُ حَجَّامًا، أَوْ قَصَّابًا، أَوْ صَائِغًا».

أَخرجه أَحمد ١/ ١٧(١٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن رجل مِن قُريش مِن بني سَهم، عَن رجل منهم، يُقال له: ماجدة، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ١/ ١٧(١٠٣) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: وحَدَّثني العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، عَن رجل مِن بني سَهم، عَن ابن ماجدة السَّهمي، أَنه قال: حَجَّ عَلَينا أَبو بَكر في خِلافَتِه... فذكَرَ الحَديثَ.

• وأَخرجَه أَبو داوُد (٣٤٣٢) قال: حَدثنا الفَضل بن يَعقوب، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن،

---

(١) المسند الجامع (١٠٥٣٦)، وتحفة الأشراف (١٠٦٢٢)، وأَطراف المسند (٦٦٤٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٧٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٥٥)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (١٠٧٠٥).

عَن رجل من سَهم[1]، عَن ابن ماجدةَ السَّهمي، عَن عُمر بن الخَطاب، عَن النَّبيِّ ﷺ... مِثلَه.

• وأخرجَه أَبو داوُد (٣٤٣٠) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق، عَن العَلاَءِ بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي ماجدة[2]، قال: قَطعتُ من أُذُن غُلاَم، أَو قَطعَ من أُذُني، فَقدِم عَلينا أَبو بَكر حَاجًّا، فاجتَمَعنا إِليه، فَرفعَنا إِلى عُمر بن الخَطاب، فقال عُمر: إِن هذا قد بَلغَ القَصاصَ، ادعُوا لي حَجَّامًا لِيقتَصَّ منه، فَلما دُعِي الحَجَّام، قال: سَمعتُ رَسولَ الله ﷺ يقول:

«إِنِّي وَهَبْتُ لِخَالَتِي غُلاَمًا، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يُبَارَكَ لَهَا فِيهِ، فَقُلْتُ لَهَا: لاَ تُسْلِمِيهِ حَجَّامًا، وَلاَ صَائِغًا، وَلاَ قَصَّابًا».

ـ قال أَبو داوُد: رَوَى عَبد الأَعلى، عَن ابن إِسحاق، قال: ابن ماجدة.

• وأَخرجَه أَبو داوُد (٣٤٣١) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا سَلَمة بن الفَضل، قال: حَدثنا ابن إِسحاق، عَن العَلاَءِ بن عَبد الرَّحمَن الحُرَقي، عَن ابن ماجدةَ السَّهمي، عَن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ... نَحوَه[3].

---

(١) قوله: «عَن رجل من سَهم» لم يرد في طبعة الرسالة، وأَثبتناه عن «تُحفة الأشراف»، وطبعة دار القبلة.

وقال المِزِّي: في كتاب أَبي القاسم (يعني ابن عساكر): وعن الفَضل بن يَعقُوب، عَن عَبد الأَعلى، عَن ابن إِسحاق، مثله (يعني مثل رواية يوسف بن مُوسى) هكذا قال، وذلك وهم منه، فإِن في إِسناد عَبد الأَعلى زيادة كما ذكرنا، والله أَعلم. والزيادة التي ذكرها المِزِّي هي: «عَن رجل من سَهم».

(٢) في طبعة الرسالة: «عَن أَبي ماجدة»، وفي طبعة دار القبلة، و«تُحفة الأَشراف»: «عَن ابن ماجدة»، وقال المِزِّي: في رواية أَبي الحَسَن بن العَبد: «عَن أَبي ماجدة».

وقال أَبو داود عقب الحديث: رَوَى عَبد الأَعلى، عَن ابن إِسحاق، قال: «ابن ماجدة»، فرجَّح أَن الذي سبقه: «عن أَبي ماجدة».

(٣) المسند الجامع (١٠٥٣٨)، وتحفة الأشراف (١٠٦١٣)، وأَطراف المسند (٦٦٨٥)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٨٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٦/ ١٢٧ و١٢٨.

- **فوائد:**

- قال البُخاري: علي بن ماجدة، السَّهمِي.

قال إِسحاق: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن رجل مِن بني سَهم، عَن علي بن ماجدة، سَمع عُمر، رضي الله عنه، سَمع النَّبيَّ ﷺ، قال: وَهبتُ لخَالَتي غُلامًا، ونَهيتُ أَن تجعَلَه حَجَّامًا.

وقال حَجاج: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن ابن إِسحاق، عَن العَلاء، عَن أَبي ماجدة، عَن عُمر، رضي الله عنه، عَن النَّبي ﷺ.

لم يَصح إِسنادُه.

حدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا القاسم بن أَبي بَزَّة، عَن علي بن ماجدة؛ قاتلتُ غلامًا، فارتفعنا إِلى أَبي بَكر، رضي الله تعالى عنه، فلم يَجِدني بَلَغْتُ القَصاصَ. «التاريخ الكبير» ٦/ ٢٩٨.

- وقال أَبو حاتم الرَّازي: علي بن ماجدة السَّهْمي، رَوى عَن عمر، رضي الله عَنه، مُرسل. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٢٠٤.

- وقال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه مُحمد بن إِسحاق، واختُلِف عَنه؛

فرَواه حَماد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، عَن ابن ماجِدَة السَّهمي، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه مُحمد بن سَلَمة، وإِبراهيم بن سَعد، وزياد البَكَّائي، عَن ابن إِسحاق، عَن العَلاَء، عَن رَجُل من بَني سَهم، عَن ابن ماجِدَةَ.

وقال مُحمد بن يَزيد الواسِطيُّ: عَن ابن إِسحاق، عَن العَلاَء، عَن رَجُل من بَني سَهم، عَن ماجِدَة السَّهميِّ.

وقال أَبو شِهاب الحَناطُ: عَن ابن إِسحاق، عَن رَجُل، عَن ابن ماجِدَة، ولَم يَذكُر العَلاَءَ.

ورَواه العَباس بن سُليم المَوصِلي، عَن أَبي شِهاب، عَن ابن إِسحاق، فوَهِم في مَوضِعَين؛

فقال: عَن الزُّهْري أَو غَيرِه، ولَيس هذا من حَديث الزُّهْري، وإِنما هو عَن العَلاَء. وأَسنَدَه عَن أَبي بَكر الصِّدِّيق، عَن النَّبي ﷺ، وإِنما هو من مُسند عُمر بن الخَطاب، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٢٤٨).

* * *

١٠٠٨٣ - عَنْ سَعِيدِ بن الـمُسَيَّبِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ:

«إِنَّ آخِرَ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ آيَةُ الرِّبَا، وَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قُبِضَ وَلَمْ يُفَسِّرْهَا».

فَدَعُوا الرِّبَا وَالرِّيبَةَ[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٦(٢٤٦) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ١/ ٥٠(٣٥٠) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن ماجة» (٢٢٧٦) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث.

ثلاثتهم (يَحيَى القَطَّان، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، وخالد) عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة بن دِعامة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ سَعيد بن الـمُسَيِّب لم يسمع من عُمر.

* * *

١٠٠٨٤ - عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّا نَأْمُرُكُمْ بِأَشْيَاءَ لَعَلَّهَا لاَ تَصْلُحُ لَكُمْ، وَنَنْهَاكُمْ عَنْ أَشْيَاءَ لَعَلَّهَا تَصْلُحُ لَكُمْ؛

«وَإِنَّ آخِرَ مَا عَهِدَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ، آيَاتُ الرِّبَا، فَقُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ، وَلَمْ يُبَيِّنْهُنَّ لَنَا».

إِنَّمَا هُوَ الرِّبَا وَالرِّيبَةُ، فَدَعُوا مَا يَرِيبُكُمْ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكُمْ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٦).

(٢) المسند الجامع (١٠٥٣٧)، وتحفة الأشراف (١٠٤٥٤)، وأَطراف المسند (٦٥٥٨)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٨٠٦)، والمطالب العالية (١٣٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ٥/ ٦٦، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٧/ ١٣٨.

فَكَانَ الشَّعْبِيُّ، إِذَا سُئِلَ عَنِ الشَّيءِ، قَالَ: إِنَّمَا هُوَ الرِّبَا وَالرِّيبَةُ، فَدَعُوا الرِّبَا وَالـمُرِيبَاتِ[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ عُمَرَ، قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّا لاَ نَدْرِي لَعَلَّنَا نَأْمُرُكُمْ بِأَشْيَاءَ لاَ تَحِلُّ لَكُمْ، وَلَعَلَّنَا نُحَرِّمُ عَلَيْكُمْ أَشْيَاءَ هِيَ لَكُمْ حَلاَلٌ؛ إِنَّ آخِرَ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ آيَةُ الرِّبَا، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لَمْ يُبَيِّنْهَا لَنَا حَتَّى مَاتَ».

فَدَعُوا مَا يَرِيبُكُمْ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكُمْ.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٦٣(٢٢٤٤١) قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن أَشعث، ودَاود. و«الدَّارمي» (١٣٦) قال: أَخبَرنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن داوُد.

كلاهما (أَشعث بن سَوَّار، ودَاود بن أَبي هِند) عَن عامر الشَّعبي، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعة، وأَبو حاتم، الرازيان: الشَّعْبي عَن عُمَر، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٩٢ و٥٩٦).

* * *

١٠٠٨٥ - عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ؛ أَنَّهُ الْتَمَسَ صَرْفًا بِمِئَةِ دِينَارٍ، فَدَعَانِي طَلْحَةُ بْنُ عُبَيدِ اللهِ فَتَرَاوَضْنَا، حَتَّى اصْطَرَفَ مِنِّي، فَأَخَذَ الذَّهَبَ يُقَلِّبُهَا فِي يَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: حَتَّى يَأْتِيَ خَازِنِي مِنَ الْغَابَةِ، وَعُمَرُ يَسْمَعُ ذَلِكَ، فَقَالَ: وَاللهِ، لاَ تُفَارِقُهُ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ رِبًا إِلاَّ هَاءَ وَهَاءَ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِبًا إِلاَّ هَاءَ وَهَاءَ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًا إِلاَّ هَاءَ وَهَاءَ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبًا إِلاَّ هَاءَ وَهَاءَ»[3].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) أَخرجَه الطَّبَري ٥/ ٦٦.

(٣) اللفظ للبخاري (٢١٧٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، أَنَّهُ قَالَ: أَقْبَلْتُ أَقُولُ: مَنْ يَصْطَرِفُ الدَّرَاهِمَ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيدِ الله، وَهُوَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: أَرِنَا ذَهَبَكَ، ثُمَّ ائْتِنَا إِذَا جَاءَ خَادِمُنَا نُعْطِكَ وَرِقَكَ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: كَلاَّ، وَالله لَتُعْطِيَنَّهُ وَرِقَهُ، أَوْ لَتَرُدَّنَّ إِلَيْهِ ذَهَبَهُ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: الْوَرِقُ بِالذَّهَبِ رِبًا إِلاَّ هَاءَ وَهَاءَ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِبًا إِلاَّ هَاءَ وَهَاءَ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًا إِلاَّ هَاءَ وَهَاءَ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبًا إِلاَّ هَاءَ وَهَاءَ»(١).

(*) وفي رواية: «الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ رِبًا إِلاَّ هَاءَ وَهَاءَ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ رِبًا إِلاَّ هَاءَ وَهَاءَ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًا إِلاَّ هَاءَ وَهَاءَ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبًا إِلاَّ هَاءَ وَهَاءَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، قَالَ: صَرَفْتُ عِنْدَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيدِ الله وَرِقًا بِذَهَبٍ، فَقَالَ: أَنْظِرْنِي حَتَّى يَأْتِيَنَا خَازِنُنَا مِنَ الْغَابَةِ، قَالَ: فَسَمِعَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: لاَ وَالله، لاَ تُفَارِقُهُ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ مِنْهُ صَرْفَهُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ رِبًا إِلاَّ هَاءَ وَهَاءَ»(٣).

(*) وفي رواية: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ هَاءَ وَهَاءَ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ هَاءَ وَهَاءَ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ هَاءَ وَهَاءَ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ هَاءَ وَهَاءَ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ هَاءَ وَهَاءَ، وَلاَ فَضْلَ بَيْنَهُمَا»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَاعَ مِنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيدِ الله مِئَةَ دِينَارٍ بِوَرِقٍ، فَقَالَ عُمَرُ مِثْلَهَا فِي يَدِهِ، قُلْتُ: مَا لِي مَالٌ حَتَّى يَجِيءَ صَاحِبُ ضَيْعَتِي مِنَ الْغَابَةِ، فَقَالَ: لاَ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: الذَّهَبُ بِالْفِضَّةِ رِبًا إِلاَّ هَاءَ وَهَاءَ»(٥).

---

(١) اللفظ لمسلم.
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٢٩٢٨).
(٣) اللفظ لأَحمد (٢٣٨).
(٤) اللفظ للدَّارمي.
(٥) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢٠٩).

(*) وفي رواية: «عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، قَالَ: انْطَلَقْتُ بِمِئَةِ دِينارٍ، فَلَقِيتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيدِ الله بِظِلِّ جِدَارٍ، فَاسْتَامَهَا مِنِّي إِلَى أَنْ يَأْتِيَهُ خَادِمُهُ مِنَ الْغَابَةِ، فَسَمِعَ ذَلِكَ عُمَرُ، فَسَأَلَ طَلْحَةَ عَنْهُ؟ فَقَالَ: دَنَانِيرُ أَرَدْتُهَا إِلَى أَنْ يَأْتِيَ خَادِمِي مِنَ الْغَابَةِ، فَقَالَ عُمَرُ: لاَ تُفَارِقْهُ، لاَ تُفَارِقْهُ حَتَّى تَنْقُدَهُ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ رِبًا إِلاَّ هَاءَ وَهَاتِ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِبًا إِلاَّ هَاءَ وَهَاتِ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًا إِلاَّ هَاءَ وَهَاتِ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبًا إِلاَّ هَاءَ وَهَاتِ»[(١)].

أَخرجه مالك (١٨٥٦)[(٢)]. وعَبد الرَّزاق (١٤٥٤١) قال: أَخبَرنا مَعمَر، ومالك. و«الحُميدي» (١٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار أَولاً قبل أَن نلقى الزُّهْري، عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، عَن مالك بن أَوس بن الحَدَثَان (ح) وسَمِعتُ الزُّهْري. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٩٩ (٢٢٩٢٨) و١٤/ ٢٧٣(٣٧٦٥٧) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَحمد» ١/ ٢٤(١٦٢) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٣٥(٢٣٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ١/ ٤٥(٣١٤) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، وأَبو عامر، قالا: حَدثنا مالك. و«الدَّارمي» (٢٧٤١) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. و«البُخاري» ٣/ ٨٩(٢١٣٤) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا سُفيان، قال: كان عَمرو بن دِينار يُحدِّثُهُ عَن الزُّهْري، قال سُفيان: هو الذي حفظناه مِن الزُّهْري، لَيس فيه زِيادة[(٣)]. وفي ٣/ ٩٦(٢١٧٠) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا لَيث. وفي (٢١٧٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٥/ ٤٣ (٤٠٦٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي (٤٠٦٥) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، وإِسحاق، عَن ابن عُيينة. و«ابن ماجة» (٢٢٥٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، وهِشَام بن عَمار، ونَصر بن علي، ومُحمد بن الصَّبَّاح، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة.

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٥٠١٩).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٢٥٤٩)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٣٨)، وابن القاسم (١٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٠٦ و٢٠٧).

(٣) يَعني لَيس فيه قصة طَلحَة.

وفي (٢٢٥٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٢٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٣٣٤٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (١٢٤٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» ٧/ ٢٧٣، وفي «الكُبرى» (٦١٠٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (١٤٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، وإِسحاق بن إِسماعيل الطَّالْقاني، والقَواريرِي، قالوا: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٠٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي (٢٠٩) قال: حَدثنا داوُد بن رُشيد، قال: حَدثنا عَبَّاد بن العَوَّام، قال: حَدثنا سُفيان بن حُسين. وفي (٢٣٤) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا مالك. و«ابن حِبان» (٥٠١٣) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٥٠١٩) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمَّام بن يَحيَى، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي كَثير، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي.

ثمانيتهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، وعَمرو بن دِينار، وسُفيان بن عُيينة، وابن إِسحاق، واللَّيث بن سَعد، وسُفيان بن حُسين، وعَبد الرَّحمَن الأَوزاعي) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، عَن مالك بن أَوس بن الحَدَثَان النَّصري، فذكره[1].

ـ في رواية أَبي بَكر بن أَبي شَيبة، عند ابن ماجة، قال: «سَمِعتُ سُفيان يقول: الذَّهب بالوَرِق، احفظوا».

ـ قال الحُميدي: قال سُفيان: وهذا أَصح حَدِيث رُوي عَن النَّبيِّ ﷺ في هذا، يَعنِي في الصَّرف.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ومَعنى قوله: إِلاَّ هَاءَ وَهَاءَ، يقولُ: يدًا بيدٍ.

***

---

(١) المسند الجامع (١٠٥٣٣)، وتحفة الأشراف (١٠٦٣٠)، وأَطراف المسند (٦٦٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٥٤)، وابن الجارود (٦٥١)، وأَبو عَوانَة (٥٣٨٠-٥٣٨٩)، والطبراني، في «الأوسط» (٣٧٥)، والبيهقي ٥/ ٢٧٦ و٢٨٣، والبغوي (٢٠٥٧).

كتاب اللُّقَطة

١٠٠٨٦- عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الله الثَّقَفِيِّ؛ أَنَّهُ الْتَقَطَ عَيْبَةً، فَلَقِيَ بِهَا عُمَرَ، فَقَالَ لِي: عَرِّفْهَا حَوْلاً، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ قَرْنِ الْحَوْلِ لَقِيتُهُ بِهَا، فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ عَرَّفْتُهَا فَلَمْ تُعْتَرَفْ، فَقَالَ لِي: هِيَ لَكَ، إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَنَا بِذَلِكَ، قُلْتُ: لاَ حَاجَةَ لِي بِهَا، فَأَمَرَ بِهَا فَأُلْقِيَتْ فِي بَيْتِ الـمَالِ.

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٥٧٨٧) قال: أَخبَرنا أَبو عُبيدة بن أَبي السَّفَر، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن الوَليد بن كَثير، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن عَمرو، وعاصم، ابْنَيْ سُفيان بن عَبد الله، عَن أَبيهما، فذكره.

• أَخرجه الدَّارمي (٢٧٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٧٨٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى، يَعنِي ابن يُونُس.

كلاهما (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وعِيسَى) عَن الوَليد بن كَثير، قال: حَدَّثني عَمرو بن شُعيب، عَن عَمرو، وعاصم، ابني سُفيان بن عَبد الله بن رَبيعة الثَّقفي؛

«أَنَّ سُفْيَانَ بْنَ عَبْدِ الله وَجَدَ عَيْبَةً، فَأَتَى بِهَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: عَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ عُرِفَتْ فَذَاكَ، وَإِلاَّ فَهِيَ لَكَ، فَلَمْ تُعْرَفْ، فَلَقِيَهُ بِهَا فِي الْعَامِ الـمُقْبِلِ، فِي الـمَوْسِمِ، فَذَكَرَهَا لَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: هِيَ لَكَ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَنَا بِذَلِكَ، قَالَ: لاَ حَاجَةَ لِي بِهَا، فَقَبَضَهَا عُمَرُ فَجَعَلَهَا فِي بَيْتِ الـمَالِ»(١).

لم يقولا: «عَن أَبيهما»(٢).

- في رواية النَّسائي: «حَدثنا الوَليد بن كَثير، قال عِيسى: وكان الوَليد ثقةً في الحَدِيثِ».

* * *

(١) اللفظ للدَّارمي.

(٢) المسند الجامع (١٠٥٣٩)، وتحفة الأشراف (١٠٤٥٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٦/ ١٨٧.

كتاب الوَصَايا

• حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ:

«أَصَبْتُ أَرْضًا مِنْ أَرْضِ خَيْبَرَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: أَصَبْتُ أَرْضًا لَمْ أُصِبْ مَالاً أَحَبَّ إِلَيَّ، وَلاَ أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهَا، قَالَ: إِنْ شِئْتَ تَصَدَّقْتَ بِهَا، فَتَصَدَّقَ بِهَا، عَلَى أَنْ لاَ تُبَاعَ وَلاَ تُوهَبَ: فِي الْفُقَرَاءِ، وَذِي الْقُرْبَى، وَالرِّقَابِ، وَالضَّيْفِ، وَابْنِ السَّبِيلِ، لاَ جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ بِالْـمَعْرُوفِ، غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ مَالاً، وَيُطْعِمَ».

سلف في مسند ابن عُمر، رضي الله تعالى عَنهُما.

• وَحَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ:

«سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، عَنْ أَرْضٍ لِي بِثَمْغٍ، قَالَ: احْبِسْ أَصْلَهَا، وَسَبِّلْ ثَمَرَتَهَا».

سلف في مسند ابن عُمر، رضي الله تعالى عَنهُما.

***

كتاب الفَرائض

١٠٠٨٧- عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ النَّصْرِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِي اللهُ عَنْهُ، دَعَاهُ إِذْ جَاءَهُ حَاجِبُهُ يَرْفَا، فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالزُّبَيْرِ، وَسَعْدٍ، يَسْتَأْذِنُونَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَأَدْخِلْهُمْ، فَلَبِثَ قَلِيلاً ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي عَبَّاسٍ، وَعَلِيٍّ، يَسْتَأْذِنَانِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا دَخَلاَ، قَالَ عَبَّاسٌ: يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ، اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا، وَهُمَا يَخْتَصِمَانِ فِي الَّذِي أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ، مِنْ بَنِي النَّضِيرِ، فَاسْتَبَّ عَلِيٌّ وَعَبَّاسٌ، فَقَالَ الرَّهْطُ: يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ، اقْضِ بَيْنَهُمَا، وَأَرِحْ أَحَدَهُمَا مِنَ الآخَرِ، فَقَالَ عُمَرُ: اتَّئِدُوا، أَنْشُدُكُمْ بِالله الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ».

يُرِيدُ بِذَلِكَ نَفْسَهُ؟ قَالُوا: قَدْ قَالَ ذَلِكَ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَبَّاسٍ وَعَلِيٍّ، فَقَالَ: أَنْشُدُكُمَا بِاللهِ، هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَدْ قَالَ ذَلِكَ؟ قَالاَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي أُحَدِّثُكُمْ عَنْ هَذَا الأَمْرِ، إِنَّ اللهَ، سُبْحَانَهُ، كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ ﷺ، فِي هَذَا الْفَيْءِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ، فَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَمَا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلاَ رِكَابٍ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿قَدِيرٌ﴾، فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ وَاللهِ، مَا احْتَازَهَا دُونَكُمْ، وَلاَ اسْتَأْثَرَهَا عَلَيْكُمْ، لَقَدْ أَعْطَاكُمُوهَا وَقَسَمَهَا فِيكُمْ، حَتَّى بَقِيَ هَذَا الْمَالُ مِنْهَا، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلَ مَالِ اللهِ، فَعَمِلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَيَاتَهُ، ثُمَّ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَأَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَبَضَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَعَمِلَ فِيهِ بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ، فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ، وَقَالَ: تَذْكُرَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ عَمِلَ فِيهِ كَمَا تَقُولاَنِ؟ وَاللهُ يَعْلَمُ إِنَّهُ فِيهِ لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ، تَابِعٌ لِلْحَقِّ، ثُمَّ تَوَفَّى اللهُ أَبَا بَكْرٍ، فَقُلْتُ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، فَقَبَضْتُهُ سَنَتَيْنِ مِنْ إِمَارَتِي، أَعْمَلُ فِيهِ بِمَا عَمِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَاللهُ يَعْلَمُ إِنِّي فِيهِ لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ، تَابِعٌ لِلْحَقِّ، ثُمَّ جِئْتُمَانِي كِلاَكُمَا وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ، وَأَمْرُكُمَا جَمِيعٌ، فَجِئْتَنِي، يَعْنِي عَبَّاسًا، فَقُلْتُ لَكُمَا: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ».

فَلَمَّا بَدَا لِي أَنْ أَدْفَعَهُ إِلَيْكُمَا، قُلْتُ: إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهُ إِلَيْكُمَا، عَلَى أَنَّ عَلَيْكُمَا عَهْدَ اللهِ وَمِيثَاقَهُ، لَتَعْمَلاَنِ فِيهِ بِمَا عَمِلَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَمَا عَمِلْتُ فِيهِ مُنْذُ وَلِيتُ، وَإِلاَّ فَلاَ تُكَلِّمَانِي، فَقُلْتُمَا: ادْفَعْهُ إِلَيْنَا بِذَلِكَ، فَدَفَعْتُهُ إِلَيْكُمَا، أَفَتَلْتَمِسَانِ مِنِّي قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ، فَوَاللهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ، لاَ أَقْضِي فِيهِ بِقَضَاءٍ غَيْرِ ذَلِكَ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهُ فَادْفَعَا إِلَيَّ، فَأَنَا أَكْفِيكُمَاهُ[١].

---

(١) اللفظ للبخاري (٤٠٣٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي أَهْلِي، حِينَ مَتَعَ النَّهَارُ، إِذَا رَسُولُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَأْتِينِي، فَقَالَ: أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى عُمَرَ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رِمَالِ سَرِيرٍ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ، مُتَّكِئٌ عَلَى وِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَلَسْتُ، فَقَالَ: يَا مَالِ، إِنَّهُ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ قَوْمِكَ أَهْلُ أَبْيَاتٍ، وَقَدْ أَمَرْتُ فِيهِمْ بِرَضْخٍ، فَاقْبِضْهُ فَاقْسِمْهُ بَيْنَهُمْ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَوْ أَمَرْتَ بِهِ غَيْرِي، قَالَ: فَاقْبِضْهُ أَيُّهَا الْمَرْءُ، فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَهُ، أَتَاهُ حَاجِبُهُ يَرْفَا، فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَالزُّبَيْرِ، وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ يَسْتَأْذِنُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَذِنَ لَهُمْ، فَدَخَلُوا فَسَلَّمُوا وَجَلَسُوا، ثُمَّ جَلَسَ يَرْفَا يَسِيرًا، ثُمَّ قَالَ: هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ، وَعَبَّاسٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَذِنَ لَهُمَا، فَدَخَلاَ فَسَلَّمَا فَجَلَسَا، فَقَالَ عَبَّاسٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا، وَهُمَا يَخْتَصِمَانِ فِيمَا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ، مِنْ بَنِي النَّضِيرِ، فَقَالَ الرَّهْطُ، عُثْمَانُ وَأَصْحَابُهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اقْضِ بَيْنَهُمَا، وَأَرِحْ أَحَدَهُمَا مِنَ الآخَرِ، فَقَالَ عُمَرُ: تَيْدَكُمْ، أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ، يُرِيدُ رَسُولُ اللهِ ﷺ نَفْسَهُ؟ قَالَ الرَّهْطُ: قَدْ قَالَ ذَلِكَ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ، فَقَالَ: أَنْشُدُكُمَا اللهَ، أَتَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَدْ قَالَ ذَلِكَ؟ قَالاَ: قَدْ قَالَ ذَلِكَ، قَالَ عُمَرُ: فَإِنِّي أُحَدِّثُكُمْ عَنْ هَذَا الأَمْرِ، إِنَّ اللهَ قَدْ خَصَّ رَسُولَهُ ﷺ، فِي هَذَا الْفَيْءِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَمَا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿قَدِيرٌ﴾، فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَوَاللهِ، مَا احْتَازَهَا دُونَكُمْ، وَلاَ اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ، قَدْ أَعْطَاكُمُوهُ، وَبَثَّهَا فِيكُمْ، حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلَ مَالِ اللهِ، فَعَمِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِذَلِكَ حَيَاتَهُ، أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ، هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ: أَنْشُدُكُمَا اللهَ، هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ؟ قَالَ عُمَرُ: ثُمَّ تَوَفَّى اللهُ نَبِيَّهُ ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَبَضَهَا أَبُو بَكْرٍ، فَعَمِلَ

فِيهَا بِمَا عَمِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَاللهُ يَعْلَمُ إِنَّهُ فِيهَا لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ، تَابِعٌ لِلْحَقِّ، ثُمَّ تَوَفَّى اللهُ أَبَا بَكْرٍ، فَكُنْتُ أَنَا وَلِيَّ أَبِي بَكْرٍ، فَقَبَضْتُهَا سَنَتَيْنِ مِنْ إِمَارَتِي، أَعْمَلُ فِيهَا بِمَا عَمِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَمَا عَمِلَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ، وَاللهُ يَعْلَمُ إِنِّي فِيهَا لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ، تَابِعٌ لِلْحَقِّ، ثُمَّ جِئْتُمَانِي تُكَلِّمَانِي وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ، وَأَمْرُكُمَا وَاحِدٌ، جِئْتَنِي يَا عَبَّاسُ تَسْأَلُنِي نَصِيبَكَ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ، وَجَاءَنِي هَذَا، يُرِيدُ عَلِيًّا، يُرِيدُ نَصِيبَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا، فَقُلْتُ لَكُمَا: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ، فَلَمَّا بَدَا لِي أَنْ أَدْفَعَهُ إِلَيْكُمَا، قُلْتُ: إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا، عَلَى أَنَّ عَلَيْكُمَا عَهْدَ اللهِ وَمِيثَاقَهُ، لَتَعْمَلاَنِ فِيهَا بِمَا عَمِلَ فِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَبِمَا عَمِلَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ، وَبِمَا عَمِلْتُ فِيهَا مُنْذُ وَلِيتُهَا، فَقُلْتُمَا: ادْفَعْهَا إِلَيْنَا، فَبِذَلِكَ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا، فَأَنْشُدُكُمْ بِاللهِ، هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ؟ قَالَ الرَّهْطُ: نَعَمْ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ، فَقَالَ: أَنْشُدُكُمَا بِاللهِ، هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ؟ قَالاَ: نَعَمْ، قَالَ: فَتَلْتَمِسَانِ مِنِّي قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ، فَوَاللهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ، لاَ أَقْضِي فِيهَا قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَادْفَعَاهَا إِلَيَّ، فَإِنِّي أَكْفِيكُمَاهَا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَجِئْتُهُ حِينَ تَعَالَى النَّهَارُ، قَالَ: فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْتِهِ، جَالِسًا عَلَى سَرِيرٍ، مُفْضِيًا إِلَى رُمَالِهِ، مُتَّكِئًا عَلَى وِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ، فَقَالَ لِي: يَا مَالُ، إِنَّهُ قَدْ دَفَّ أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْ قَوْمِكَ، وَقَدْ أَمَرْتُ فِيهِمْ بِرَضْخٍ، فَخُذْهُ فَاقْسِمْهُ بَيْنَهُمْ، قَالَ: قُلْتُ: لَوْ أَمَرْتَ بِهَذَا غَيْرِي؟ قَالَ: خُذْهُ يَا مَالُ، قَالَ: فَجَاءَ يَرْفَا، فَقَالَ: هَلْ لَكَ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فِي عُثْمَانَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَالزُّبَيْرِ، وَسَعْدٍ؟ فَقَالَ عُمَرُ: نَعَمْ، فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي عَبَّاسٍ، وَعَلِيٍّ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَذِنَ لَهُمَا، فَقَالَ عَبَّاسٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا الْكَاذِبِ الآثِمِ، الْغَادِرِ الْخَائِنِ، فَقَالَ الْقَوْمُ: أَجَلْ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَاقْضِ بَيْنَهُمْ وَأَرِحْهُمْ، فَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ: يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّهُمْ قَدْ

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٠٩٤).

كَانُوا قَدَّمُوهُمْ لِذَلِكَ، فَقَالَ عُمَرُ: اتَّئِدَا، أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ وَعَلِيٍّ، فَقَالَ: أَنْشُدُكُمَا بِاللهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ، أَتَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ؟ قَالاَ: نَعَمْ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ اللهَ، جَلَّ وَعَزَّ، كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ ﷺ بِخَاصَّةٍ، لَمْ يُخَصِّصْ بِهَا أَحَدًا غَيْرَهُ، قَالَ: ﴿مَا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾ مَا أَدْرِي هَلْ قَرَأَ الآيَةَ الَّتِي قَبْلَهَا أَمْ لاَ، قَالَ: فَقَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بَيْنَكُمْ أَمْوَالَ بَنِي النَّضِيرِ، فَوَاللهِ، مَا اسْتَأْثَرَ عَلَيْكُمْ، وَلاَ أَخَذَهَا دُونَكُمْ، حَتَّى بَقِيَ هَذَا الْمَالُ، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَأْخُذُ مِنْهُ نَفَقَةَ سَنَةٍ، ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ أُسْوَةَ الْمَالِ، ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ، أَتَعْلَمُونَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، ثُمَّ نَشَدَ عَبَّاسًا وَعَلِيًّا بِمِثْلِ مَا نَشَدَ بِهِ الْقَوْمَ، أَتَعْلَمَانِ ذَلِكَ؟ قَالاَ: نَعَمْ، قَالَ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجِئْتُمَا، تَطْلُبُ مِيرَاثَكَ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ، وَيَطْلُبُ هَذَا مِيرَاثَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ، فَرَأَيْتُمَاهُ كَاذِبًا آثِمًا، غَادِرًا خَائِنًا، وَاللهُ يَعْلَمُ إِنَّهُ لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ، تَابِعٌ لِلْحَقِّ، ثُمَّ تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ، وَأَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَوَلِيُّ أَبِي بَكْرٍ، فَرَأَيْتُمَانِي كَاذِبًا آثِمًا، غَادِرًا خَائِنًا، وَاللهُ يَعْلَمُ إِنِّي لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ، تَابِعٌ لِلْحَقِّ، فَوَلِيتُهَا، ثُمَّ جِئْتَنِي أَنْتَ وَهَذَا، وَأَنْتُمَا جَمِيعٌ، وَأَمْرُكُمَا وَاحِدٌ، فَقُلْتُمَا: ادْفَعْهَا إِلَيْنَا، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتُمْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا، عَلَى أَنَّ عَلَيْكُمَا عَهْدَ اللهِ، أَنْ تَعْمَلاَ فِيهَا بِالَّذِي كَانَ يَعْمَلُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَخَذْتُمَاهَا بِذَلِكَ، قَالَ: أَكَذَلِكَ؟ قَالاَ: نَعَمْ، قَالَ: ثُمَّ جِئْتُمَانِي لِأَقْضِيَ بَيْنَكُمَا، وَلاَ وَاللهِ، لاَ أَقْضِي بَيْنَكُمَا بِغَيْرِ ذَلِكَ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَرُدَّاهَا إِلَيَّ»(١).

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٥٩٨).

(*) وفي رواية: «عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ عُمَرُ بَعْدَمَا مَتَعَ النَّهَارُ، فَأَذِنَ لِي فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، وَهُوَ عَلَى سَرِيرٍ لِيفٍ، مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى رِمَالِهِ، مُتَّكِئٌ عَلَى وِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ، فَقَالَ لِي: يَا مَالُ، إِنَّهُ قَدْ دَفَّ دَافَّةٌ مِنْ قَوْمِكَ، وَقَدْ أَمَرْتُ لَهُمْ بِمَالٍ، فَخُذْهُ فَاقْسِمْهُ بَيْنَهُمْ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ، مَا لِي عَلَى ذَلِكَ مِنْ قُوَّةٍ، فَلَوْ أَمَرْتَ بِهِ غَيْرِي، فَقَالَ: خُذْهُ فَاقْسِمْهُ فِيهِمْ، قَالَ: ثُمَّ جَاءَهُ يَرْفَأُ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ، هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَالزُّبَيْرِ، وَسَعْدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا، ثُمَّ جَاءَهُ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ، هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ، وَالْعَبَّاسِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَدَخَلاَ، وَالْعَبَّاسُ يَقُولُ: يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ، اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا ـ قَالَ سُفْيَانُ: وَذَكَرَ كَلاَمًا شَدِيدًا ـ فَقَالَ الْقَوْمُ: يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ، اقْضِ بَيْنَهُمَا، وَأَرِحْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ، فَقَالَ لَهُمْ عُمَرُ: أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ اللهَ خَصَّ رَسُولَهُ ﷺ، بِخَاصَّةٍ لَمْ يَخُصَّ بِهَا أَحَدًا غَيْرَهُ، ثُمَّ قَرَأَ الآيَةَ: ﴿وَمَا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلاَ رِكَابٍ﴾ الآيَةُ ـ قَالَ سُفْيَانُ: وَلاَ أَدْرِي قَرَأَ الآيَةَ الَّتِي بَعْدَهَا أَمْ لاَ ـ قَالَ: فَقَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بَيْنَكُمْ أَمْوَالَ بَنِي النَّضِيرِ، فَوَاللهِ، مَا اسْتَأْثَرَ عَلَيْكُمْ، وَلاَ أَحْرَزَهَا دُونَكُمْ، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَأْخُذُ مِنْهُ نَفَقَتَهُ، وَنَفَقَةَ عِيَالِهِ لِسَنَتِهِ، وَيَجْعَلُ مَا فَضَلَ فِي الْكُرَاعِ وَالسِّلاَحِ، عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: أَنْشُدُكُمْ بِالَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ، أَتَعْلَمُونَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، ثُمَّ نَشَدَ عَلِيًّا وَالْعَبَّاسَ بِمَا نَشَدَ الْقَوْمَ بِهِ: أَتَعْلَمَانِ ذَلِكَ؟ قَالاَ: نَعَمْ، قَالَ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، كَانَ أَبُو بَكْرٍ وَلِيَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجِئْتَ يَا عَبَّاسُ تَطْلُبُ مِيرَاثَكَ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ، وَجَاءَ عَلِيٌّ يَطْلُبُ مِيرَاثَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ، فَرَأَيْتُمَانِي، وَاللهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ مَضَى بَارًّا رَاشِدًا، تَابِعًا لِلْحَقِّ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ، فَقُلْتُ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَوَلِيُّ أَبِي بَكْرٍ، فَرَأَيْتُمَانِي، وَاللهُ يَعْلَمُ أَنِّي صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ، تَابِعٌ لِلْحَقِّ، فَجِئْتُمَانِي وَأَمْرُكُمَا وَاحِدٌ، فَسَأَلْتُمَانِي أَنْ

أَدْفَعَهَا إِلَيْكُمْ، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا، عَلَى أَنَّ عَلَيْكُمَا عَهْدَ الله، أَنْ تَعْمَلاَ فِيهَا بِالَّذِي كَانَ يَعْمَلُ فِيهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَأَخَذْتُمَاهَا بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُمَا: أَكَذَاكَ؟ قَالاَ: نَعَمْ، قَالَ: ثُمَّ جِئْتُمَانِي لِأَقْضِيَ بَيْنَكُمَا، والله لاَ أَقْضِي بَيْنَكُمَا بِغَيْرِ ذَلِكَ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا فَرُدَّاهَا إِلَيَّ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَدَخَلَ عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ يَخْتَصِمَانِ، فَقَالَ عُمَرُ لَهُمْ: أَنْشُدُكُمْ بِالله الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ، تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ عُمَرُ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ الله ﷺ، فَجِئْتَ أَنْتَ وَهَذَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ، تَطْلُبُ أَنْتَ مِيرَاثَكَ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ، وَيَطْلُبُ هَذَا مِيرَاثَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ، وَاللهُ يَعْلَمُ إِنَّهُ صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ، تَابِعٌ لِلْحَقِّ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: سَأُخْبِرُكُمْ بِهَذَا الْفَيْءِ، إِنَّ اللهَ تَعَالَى، خَصَّ نَبِيَّهُ ﷺ، بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ غَيْرَهُ، فَقَالَ: ﴿وَمَا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلاَ رِكَابٍ﴾، فَكَانَتْ هَذِهِ لِرَسُولِ الله ﷺ خَاصَّةً، فَوَالله، مَا اخْتَارَهَا دُونَكُمْ، وَلاَ اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ، وَلَقَدْ قَسَمَهَا عَلَيْكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ، فَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُنْفِقُ مِنْهُ عَلَى أَهْلِهِ سَنَتَهُمْ، ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي مَالِ الله، عَزَّ وَجَلَّ» مُخْتَصَرٌ[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسَعْدٍ، وَعُثْمَانَ، وَطَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرِ: أَنْشُدُكُمْ بِالله الَّذِي قَامَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ،

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٤).

(٢) اللفظ للتِّرمذي (١٦١٠).

(٣) اللفظ للنَّسائي (١١٥١١).

سَمِعْتُمُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: إِنَّا مَعْشَرَ الأَنبِيَاءِ لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ»[1].

ـ زاد عَبد الرَّزاق في «الـمُصنَّف» (٩٧٧٢)، وعند ابن حِبان: «قَالَ: فَغَلَبَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهَا، فَكَانَتْ بِيَدِ عَلِيٍّ، ثُمَّ بِيَدِ حَسَنٍ، ثُمَّ بِيَدِ حُسَيْنٍ، ثُمَّ بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، ثُمَّ بِيَدِ حَسَنِ بْنِ حَسَنٍ، ثُمَّ بِيَدِ زَيْدِ بْنِ حَسَنٍ».

قَالَ مَعْمَرٌ: ثُمَّ بِيَدِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَسَنٍ، ثُمَّ أَخَذَهَا هَؤُلاَءِ، يَعني بَنِي الْعَبَّاسِ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٧٧٢ و١٤٨٨٣) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ١/ ٢٥(١٧٢) و١/ ٤٨ (٣٣٦) و١/ ١٦٢(١٣٩١) و١/ ١٦٤(١٤٠٦) و١/ ١٩١(١٦٥٨) قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو. وفي ١/ ٤٧(٣٣٣) و١/ ٦٠(٤٢٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ١/ ١٧٩(١٥٥٠) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٢٠٨(١٧٨١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي (١٧٨٢) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهَاب. و«البُخاري» ٤/ ٩٦(٣٠٩٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُحمد الفَرْوِي، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. وفي ٥/ ١١٣(٤٠٣٣) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٧/ ٨١(٥٣٥٨) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفير، قال: حَدَّثني اللَّيث، قال: حَدَّثني عُقيل. وفي ٨/ ١٨٥(٦٧٢٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقيل. وفي ٩/ ١٢١(٧٣٠٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدَّثني عُقيل. و«مُسلم» ٥/ ١٥١(٤٥٩٨) قال: حَدَّثني عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء الضُّبَعي، قال: حَدثنا جُويرية، عَن مالك. وفي ٥/ ١٥٣(٤٥٩٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، قال ابن رافع: حَدثنا، وقال الآخران: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَبو داوُد» (٢٩٦٣) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي، ومُحمد بن يَحيَى بن فارس، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا بِشْر بن عُمر الزَّهرَاني، قال: حَدَّثني مالك بن أَنس. وفي (٢٩٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد بن ثَور، عَن مَعمَر. و«التِّرمِذي» (١٦١٠)، وفي «الشَّمائل» (٤٠٤) قال:

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٦٢٧٥).

حَدثنا الحَسَن بن علي الخَلاَّل، قال: أَخبَرنا بِشْر بن عُمر، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٢٧٣) قال: أَخبرني هِلال بن العَلاَء بن هِلال الرَّقِّي، قال: حَدثنا مُحمد بن حاتم، يَعنِي وهو الجَرجَرَائي، قال: حَدثنا ابن الـمُبَارك، عَن مَعمَر، ويُونُس . وفي (٦٢٧٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان الرُّهَاوي، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن مَعمَر، وعَمرو بن دِينار. وفي (٦٢٧٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور الـمَكِّي، عَن سُفيان، عَن عَمرو بن دِينار. وفي (٦٢٧٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، أَبو حَفص، قال: حَدَّثني بِشْر بن عُمر بن الحَكَم، وهو الزَّهرَاني، قال: حَدثنا مالك. وفي (١١٥١١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، عَن مُحمد، وهو ابن ثَور، عَن مَعمَر. و«أَبو يَعلَى» (٢ و٨٣٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة (زُهير)، قال: حَدثنا بِشْر بن عُمر الزَّهرَاني، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. وفي (٣) قال: حَدثنا أَبو هِشَام الرِّفاعي، قال: حَدثنا بِشْر بن عُمر، قال: حَدثنا مالك. وفي (٤) قال: حَدثنا الحارِث بن سُريج، أَبو عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا عَمرو. و«ابن حِبان» (٦٦٠٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتيبة اللَّخمِي، بعَسقَلان، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

ثمانيتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وعَمرو بن دِينار، وسُفيان بن عُيينة، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وابن أَخي ابن شِهَاب، ومالك بن أَنس، وعُقَيل بن خَالد، ويُونُس بن يَزيد) عَن مُحمد بن مُسلم، ابن شِهَاب الزُّهْري، قال: أَخبرني مالك بن أَوس بن الحَدَثَان النَّصري، فذكره[1].

- في رواية عُقيل، ورواية مالك، عند البُخاري (٣٠٩٤): عَن ابن شِهَاب، قال: أَخبرني مالك بن أَوس بن الحَدَثَان، وكان مُحمد بن جُبير بن مُطعِم ذكر لي ذِكرًا مِن حديثِهِ، فانطلقتُ حَتى دخلتُ على مالك بن أَوس، فسأَلتُه.

---

(١) المسند الجامع (١٠٥٤٢)، وتحفة الأشراف (١٠٦٣٢ و١٠٦٣٣)، وأَطراف المسند (٥٩٩٢ و٦٦٥١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢ و٥١٨ و٩٧٤)، والرُّوياني (١٣٣١)، وأَبو عَوانَة (٦٦٦١-٦٦٧٥)، والطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٢٠)، والبيهقي ٦/ ٢٩٧ و٢٩٨ و٧/ ٥٨، والبغوي (٢٧٣٨).

ـ قال أَبو داوُد: إنما سألاهُ أَن يكونَ يُصيرُه نِصفين بينهما، لا أَنهما جَهلا أَن النَّبي ﷺ قال: لاَ نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ، فإِنهما كانا لا يطلبانِ إِلا الصَّواب، فقال عُمر: لا أُوقع عليه اسمَ القسمِ أَدعُه على ما هو.

ـ وقال أَبو داوُد: أَراد أَن لا يُوقع عليه اسمُ قسمٍ.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِن حديثِ مالك بن أَنس.

• أَخرجه أَبو داوُد (٢٩٧٥) قال: حَدثنا عَمرو بن مَرزوق، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي البَختَري، قال: سَمِعتُ حديثًا مِن رجل فأَعجبني، فقلتُ: اكتُبهُ لي، فأَتَى به مكتوبًا مُذَبَّرًا؛

«دَخَلَ الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ عَلَى عُمَرَ، وَعِنْدَهُ طَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَسَعْدٌ، وَهُمَا يَخْتَصِمَانِ، فَقَالَ عُمَرُ لِطَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسَعْدٍ: أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: كُلُّ مَالِ النَّبِيِّ ﷺ صَدَقَةٌ، إِلاَّ مَا أَطْعَمَهُ أَهْلَهُ وَكَسَاهُمْ، إِنَّا لاَ نُورَثُ؟ فَقَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُنْفِقُ مِنْ مَالِهِ عَلَى أَهْلِهِ، وَيَتَصَدَّقُ بِفَضْلِهِ، ثُمَّ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَوَلِيَهَا أَبُو بَكْرٍ سَنَتَيْنِ، فَكَانَ يَصْنَعُ الَّذِي كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللهِ ﷺ».

ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: رَواه مالِك بن أَنس، وأَبو أُوَيس، وزياد بن سَعد، عَن الزُّهري، عَن مالِك بن أَوس، عَن عُمر، عَن أَبي بَكر.

حَدَّث به عَن مالِك كَذلك جَماعَة، مِنهم: جُوَيرية بن أَسماء، وبِشر بن عُمر، وعَمرو بن مَرزُوق، وإِسحاق بن مُحمد الفَرْوي، والهَيثم بن حَبيب بن غَزوان، فأَسنَدُوا هَذِه الأَلفاظ عَن عُمر، عَن أَبي بَكر.

وَغَيرُهم يَرويه عَن مالِك فيُسنِدُها، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

ورَوَى هذا الحَديث مَعمَر، وابن أَبي عَتيق، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وأُسامة بن

زَيد، وغَيرُهم، فأَسنَدُوا هَذِه الأَلفاظ، عَن مالِك بن أَوس بن الحَدَثان، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وذَكَرُوا في الحَديث عَن عُمر، عَن أَبي بَكر الصِّدِّيق، أَنه قال: أَنا وَلِيُّ رَسول الله ﷺ، أَعمَل كَما عَمِل رَسول الله ﷺ.

ورَواه عَبد الـمَلك بن عُمير، عَن الزُّهْري، فأَسنَدَه عَن مالِك بن أَوس بن الحَدَثان، عَن أَبي بَكر، أَنَّ النَّبي ﷺ، قال: لا نُورَث ما تَركنا صَدَقَةٌ، لَم يَذكُر بَينَهُما عُمر بن الخَطاب.

حَدَّث به عَن عَبد الـمَلك بن عُمير، كَذلك تَليد بن سُليمان وحدَه، ولَم يَكُن بِالقَوي في الحَديث «العِلل» (٦).

***

١٠٠٨٨- عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، قَالَ: جَاءَ الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ إِلَى عُمَرَ يَخْتَصِمَانِ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا، فَقَالَ النَّاسُ: افْصِلْ بَيْنَهُمَا، فَقَالَ عُمَرُ: لاَ أَفْصِلُ بَيْنَهُمَا، قَدْ عَلِمَا أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ».

قَالَ: فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: وَلِيَهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَأَخَذَ مِنْهَا قُوتَ أَهْلِهِ، وَجَعَلَ سَائِرَهُ سَبِيلَهُ سَبِيلَ الـمَالِ، ثُمَّ وَلِيَهَا أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ، ثُمَّ وُلِّيتُهَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ، فَصَنَعْتُ فِيهَا الَّذِي كَانَ يَصْنَعُ، ثُمَّ أَتَيَانِي، فَسَأَلاَنِي أَنْ أَدْفَعَهَا إِلَيْهِمَا، عَلَى أَنْ يَلِيَاهَا بِالَّذِي وَلِيَهَا بِهِ رَسُولُ الله ﷺ، وَالَّذِي وَلِيَهَا بِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَالَّذِي وُلِّيتُهَا بِهِ، فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا، وَأَخَذْتُ عَلَى ذَلِكَ عُهُودَهُمَا، ثُمَّ أَتَيَانِي، يَقُولُ هَذَا: اقْسِمْ لِي بِنَصِيبِي مِنِ ابْنِ أَخِي، وَيَقُولُ هَذَا: اقْسِمْ لِي بِنَصِيبِي مِنِ امْرَأَتِي، وَإِنْ شَاءَا أَنْ أَدْفَعَهَا إِلَيْهِمَا، عَلَى أَنْ يَلِيَاهَا بِالَّذِي وَلِيَهَا بِهِ رَسُولُ الله ﷺ، وَالَّذِي وَلِيَهَا بِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَالَّذِي وُلِّيتُهَا بِهِ، دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا، وَإِنْ أَبَيَا كُفِيَا ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لله خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالـمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ هَذَا لِهَؤُلاَءِ ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالـمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالـمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ

وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللهِ﴾ هَذِهِ لِهَؤُلاَءِ ﴿وَمَا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلاَ رِكَابٍ﴾.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: هَذِهِ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ خَاصَّةً، قُرًى عَرَبِيَّةً، فَدَكُ وَكَذَا وَكَذَا، فَـ﴿مَا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْـمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾، وَ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْـمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ﴾، ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾، ﴿وَالَّذِينَ جَاؤُوا مِنْ بَعْدِهِمْ﴾، فَاسْتَوْعَبَتْ هَذِهِ الآيَةُ النَّاسَ، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنَ الْـمُسْلِمِينَ إِلاَّ لَهُ فِي هَذَا الْـمَالِ حَقٌّ، أَوْ قَالَ: حَظٌّ، إِلاَّ بَعْضَ مَنْ تَمْلِكُونَ مِنْ أَرِقَّائِكُمْ، وَلَئِنْ عِشْتُ إِنْ شَاءَ اللهُ، لَيَأْتِيَنَّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَقُّهُ، أَوْ قَالَ: حَظُّهُ[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، قَالَ: جَاءَ الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ إِلَى عُمَرَ يَخْتَصِمَانِ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا الْكَذَا كَذَا، فَقَالَ النَّاسُ: افْصِلْ بَيْنَهُمَا، افْصِلْ بَيْنَهُمَا، قَالَ: لاَ أَفْصِلُ بَيْنَهُمَا، قَدْ عِلْمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ»[(٢)].

أخرجه أحمد ١/ ٤٩(٣٤٩). والنَّسائي ٧/ ١٣٥، وفي «الكُبرى» (٤٤٣٤) قال: أَخبَرنا علي بن حُجر.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعلي) عَن إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب، عَن عِكرِمة بن خالد، عَن مالك بن أَوس بن الحَدَثان، فذكره[(٣)].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ فَاطِمَةَ جَاءَتْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، تَطْلُبُ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالاَ: إِنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٧/ ١٣٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٠٥٤٢)، وتحفة الأشراف (١٠٦٣٣)، وأَطراف المسند (٦٦٥١).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن شَبَّة، في «تاريخ الـمَدينَة» (٥٦٦).

«إِنِّي لاَ أُورَثُ».

يأتي في مسند أَبي بَكر الصِّدِّيق، رضي الله تعالى عنه.

• حَدِيثُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

«وَأَمَّا خَيْبَرُ وَفَدَكَ فَأَمْسَكَهَا عُمَرُ، وَقَالَ: هُمَا صَدَقَةُ رَسُولِ الله ﷺ، كَانَتَا لِحُقُوقِهِ الَّتِي تَعْرُوهُ، وَنَوَائِبِهِ».

يأتي في مسند أَبي بَكر الصِّدِّيق، رضي الله تعالى عنه.

***

١٠٠٨٩- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَرِثُ الْمَالَ مَنْ يَرِثُ الْوَلاَءَ»[١].

(*) وفي رواية: «يَرِثُ الْوَلاَءَ مَنْ وَرِثَ الْمَالَ، مِنْ وَالِدٍ، أَوْ وَلَدٍ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٢(١٤٧م) قال: حَدثنا أَبو سَعيد. وفي ١/ ٤٦(٣٢٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد.

كلاهما (أَبو سَعيد، وعَبد الله) عَن عَبد الله بن لَهِيعَة، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره.

• أَخرجه التِّرمِذي (٢١١٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، أَن رَسولَ الله ﷺ قال:

«يَرِثُ الْوَلاَءَ مَنْ يَرِثُ الْمَالَ».

- لَيس فيه: «عَن عُمر»[٢].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ لَيس إِسنادُه بالقَوي.

---

(١) لفظ (١٤٧م).

(٢) المسند الجامع (٨٤٨٥ و١٠٥٤٣)، وتحفة الأشراف (٨٧٣٢)، وأَطراف المسند (٦٦٢١)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٣١.

ـ فوائد:

ـ قال عَباس الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى (يَعنِي ابن مَعين) يَقول: إِذا حَدَّث عَمرو بن شُعَيب عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فهو كتاب، هو عَمرو بن شُعَيب بن مُحَمد بن عَبد الله بن عَمرو بن العاص، وهو يَقول: أَبِي، عَن جَدِّي، عَن النَّبي ﷺ، فمن هاهُنا جاء ضَعفه. «تاريخه» (٥٣٠٢).

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، أَنْ يَبِيتَ لَيْلَتَيْنِ سَوْدَاوَيْنِ، وَعِنْدَهُ مَا يُوصِي فِيهِ، إِلاَّ وصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ».

سلف في مسند عَبد الله بن عُمر، رضي الله تعالى عَنهُما.

* * *

١٠٠٩٠ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: تَزَوَّجَ رِئَابُ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ سُعَيْدِ بْنِ سَهْمٍ أُمَّ وَائِلٍ ابْنَةَ مَعْمَرٍ الْجُمَحِيَّةَ، فَوَلَدَتْ لَهُ ثَلاَثَةً، فَتُوُفِّيَتْ أُمُّهُمْ، فَوَرِثَهَا بَنُوهَا رِبَاعَهَا وَوَلاَءَ مَوَالِيهَا، فَخَرَجَ بِهِمْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مَعَهُ إِلَى الشَّامِ، فَمَاتُوا فِي طَاعُونِ عَمَوَاسَ، قَالَ: فَوَرِثَهُمْ عَمْرٌو، وَكَانَ عَصَبَتَهُمْ، فَلَمَّا رَجَعَ عَمْرٌو، جَاءَ بَنُو مَعْمَرٍ فَخَاصَمُوهُ فِي وَلاَءِ أُخْتِهِمْ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ عُمَرُ: أَقْضِي بَيْنَكُمْ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَا أَحْرَزَ الْوَلَدُ، أَوِ الْوَالِدُ، فَهُوَ لِعَصَبَتِهِ مَنْ كَانَ».

قَالَ: فَقَضَى لَنَا بِهِ، وَكَتَبَ لَنَا كِتَابًا فِيهِ شَهَادَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَآخَرَ، حَتَّى إِذَا اسْتُخْلِفَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوانَ تُوُفِّيَ مَوْلًى لَهَا، وَتَرَكَ أَلْفَي دِينَارٍ، فَبَلَغَنِي أَنَّ ذَلِكَ الْقَضَاءَ قَدْ غُيِّرَ، فَخَاصَمُوهُ إِلَى هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، فَرَفَعَنَا إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ، فَأَتَيْنَاهُ بِكِتَابِ عُمَرَ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتُ لأَرَى هَذَا مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لاَ يُشَكُّ فِيهِ، وَمَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ أَمْرَ الْمَدِينَةِ بَلَغَ هَذَا، أَنْ يَشُكُّوا فِي هَذَا الْقَضَاءِ، فَقَضَى لَنَا فِيهِ، فَلَمْ نَزَلْ فِيهِ بَعْدُ[1].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «فَلَمَّا رَجَعَ عَمْرٌو، جَاءَ بَنُو مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبٍ يُخَاصِمُونَهُ فِي وَلاءِ أُخْتِهِمْ، إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: أَقْضِي بَيْنَكُمْ بِمَا سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَا أَحْرَزَ الْوَلَدُ، أَوِ الْوَالِدُ، فَهُوَ لِعَصَبَتِهِ مَنْ كَانَ، فَقَضَى لَنَا بِهِ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٣٩١(٣٢١٧١) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَحمد» ١/ ٢٧ (١٨٣) قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن ماجة» (٢٧٣٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَبو داوُد» (٢٩١٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَمرو بن أَبي الحَجَّاج، أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٣١٤) قال: أَخبَرنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن الـمَسْروقي، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، يَعنِي حَماد بن أُسامة.

ثلاثتهم (أَبو أُسامة، ويَحيَى بن سَعيد، وعَبد الوارث) عَن حُسَين الـمُعَلِّم، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره(٢).

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٦٣١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعاني، قال: حَدثنا الـمُعتمِر، يَعنِي ابن سُليمان، قال: سَمِعتُ الحُسَين الـمُعَلِّم، قال: حَدثنا عَمرو بن شُعيب، قال: قال عُمر... مُرسَلٌ.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: رَوَى أَبو داوُد، عَن أَبي سَلَمة، عَن حَماد، عَن حُميد، قال: النَّاس يَتهمون عَمرو بن شُعيب في هذا الحَدِيث. «تُحفة الأَشراف» (١٠٥٨١ و١٨٥٩٨).

* * *

١٠٠٩١- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ؛ أَنَّ رَجُلاً رَمَى رَجُلاً بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ، وَلَيْسَ لَهُ وَارِثٌ إِلاَّ خَالٌ، فَكَتَبَ فِي ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ إِلَى عُمَرَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ؛ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«اللهُ وَرَسُولُهُ مَولَى مَنْ لاَ مَولَى لَهُ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٥٤٤)، وتحفة الأشراف (١٠٥٨١)، وأَطراف المسند (٦٦٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ١٠/ ٣٠٤.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ: أَنْ عَلِّمُوا غِلْمَانَكُمُ الْعَوْمَ، وَمُقَاتِلَتَكُمُ الرَّمْيَ، فَكَانُوا يَخْتَلِفُونَ إِلَى الأَغْرَاضِ، فَجَاءَ سَهْمٌ غَرْبٌ إِلَى غُلاَمٍ فَقَتَلَهُ، فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ أَصْلٌ، وَكَانَ فِي حَجْرِ خَالٍ لَهُ، فَكَتَبَ فِيهِ أَبُو عُبَيْدَةَ إِلَى عُمَرَ، إِلَى مَنْ أَدْفَعُ عَقْلَهُ؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَقُولُ:

«اللهُ وَرَسُولُهُ مَولَى مَنْ لاَ مَولَى لَهُ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ»[(١)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٢٦٣(٣١٧٧٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ٢٨ (١٨٩) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١/ ٤٦(٣٢٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. و«ابن ماجة» (٢٧٣٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٢١٠٣) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبيري. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٣١٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن رَاهُوْيه، قال: أَخبَرنا وَكيع. و«ابن حِبان» (٦٠٣٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَرَّاح، ويَحيَى بن آدم، وأَبو أَحمد، مُحمد بن عَبد الله الزُّبيري) عَن سُفيان الثَّوري، عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن عَيَّاش بن أَبي رَبيعة الزُّرَقي، عَن حَكيم بن حَكيم بن عَبَّاد بن حُنيف الأَنصاري، عَن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنيف، فذكره[(٢)].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حسنٌ.

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٣٢٣).

(٢) المسند الجامع (١٠٥٤٥)، وتحفة الأشراف (١٠٣٨٤)، وأَطراف المسند (٦٥٢٥)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٠٣٣).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٥٣)، وابن الجارود (٩٦٤)، وأَبو عَوانَة (٥٦٤٥)، والدَّارَقُطني (٤١١١)، والبيهقي ٦/ ٢١٤.

١٠٠٩٢- عَنْ إِبراهيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ:

«سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الْكَلاَلَةِ، فَقَالَ: تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ».

فَقَالَ: لأَنْ أَكُونَ سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَنْهَا، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي حُمْرُ النَّعَمِ.

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٨(٢٦٢) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا مالك، يَعنِي ابن مِغوَل، قال: سَمِعتُ الفُضَيل بن عَمرو، عَن إِبراهيم، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعة وأَبو حاتم، الرازيان: إِبراهيم النَّخَعي عَن عُمَر، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٣ و٢٤).

***

كتاب الأَيمان والنُّذور

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَدْرَكَهُ، وَهُوَ فِي رَكْبٍ، وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِالله، أَوْ لِيَسْكُتْ».

(*) وفي رواية: «سَمِعَنِي النَّبِيُّ ﷺ، أَحْلِفُ بِأَبِي، فَقَالَ: يَا عُمَرُ، لاَ تَحْلِفْ بِأَبِيكَ، احْلِفْ بِالله، وَلاَ تَحْلِفْ بِغَيْرِ الله، قَالَ: فَمَا حَلَفْتُ بَعْدَهَا إِلاَّ بِالله».

سلف في مسند عَبد الله بن عُمر، رضي الله تعالى عَنهُما.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ».

قَالَ عُمَرُ: فَوَالله، مَا حَلَفْتُ بِهَا بَعْدُ ذَاكِرًا وَلاَ آثِرًا.

سلف في مسند عَبد الله بن عُمر، رضي الله تعالى عَنهُما.

• وَحَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ؛

---

(١) المسند الجامع (١٠٥٤٦)، وأَطراف المسند (٦٥٢٤).

«أَنَّهُ قَالَ: لاَ، وَأَبِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَهْ، إِنَّهُ مَنْ حَلَفَ بِشَيْءٍ دُونَ اللهِ فَقَدْ أَشْرَكَ».

سلف في مسند عَبد الله بن عُمر، رضي الله تعالى عَنهُما.

* * *

١٠٠٩٣- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي رَكْبٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: لاَ، وَأَبِي، فَقَالَ رَجُلٌ: لاَ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا هُوَ رَسُولُ اللهِ ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ فِي رَكْبٍ أَسِيرُ، فِي غَزَاةٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَحَلَفْتُ، فَقُلْتُ: لاَ، وَأَبِي، فَنَهَرَنِي رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي، وَقَالَ: لاَ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٩٢٥) عَن إِسرائيل. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:٢٠ (١٢٤١١) قال: حَدثنا عَمرو بن طَلحة، عَن أَسباط بن نَصر. و«أحمد» ١/ ١٩(١١٦) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي ١/ ٣٢(٢١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الزُّبيري، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٣٦(٢٤٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. وفي ١/ ٤٢(٢٩١) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«عَبد بن حُميد» (٣٦) قال: حَدَّثني عَمرو بن طَلحة، قال: حَدثنا الأَسباط بن نَصر.

ثلاثتهم (إِسرائيل بن يُونُس، وأَسباط بن نَصر، وزَائِدة بن قُدامة) عَن سِمَاك بن حَرب، عَن عِكرِمة، عَن ابن عَبَّاس، فذكره(٣).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٠(١٢٤١٠) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن سِمَاك، عَن عِكرِمة، قال: قال عُمر:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٠).

(٣) المسند الجامع (١٠٥٤٩)، وأَطراف المسند (٦٥٨٧)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٤٨١٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠٣).

«حَدَّثْتُ قَوْمًا حَدِيثًا، فَقُلْتُ: لاَ، وَأَبِي، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي: لاَ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، قَالَ: فَالْتَفَتُّ فَإِذَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ حَلَفَ بِالـمَسِيحِ لَهَلَكَ، وَالـمَسِيحُ خَيْرٌ مِنْ آبَائِكُمْ».

ـ لَيس فيه: «عَن ابن عَبَّاس».

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: قال حجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسماك: «عِكرِمة، عَن ابن عَباس»، فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أفعل ذلك به. (يَعني يُلَقِّنُونه) «العِلل» (٧٩١).

ـ وقال التِّرمِذي: حَدثنا هَنَّادٌ، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن سِماك، عَن عِكرِمَة، قال: قال عُمَرُ بن الخَطاب حَدَّثتُ قومًا بحَديث قال: فجَعَلتُ أَقولُ: وأَبي، فقال رجُلٌ خَلفي: لاَ تحلِفوا بِآبائِكُم، فالتَفَتُّ فإِذا هو رَسول الله ﷺ.

سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: أَصحابُ سِماك رَوَوا هذا الحَديث عَن سِماك، عَن عِكرِمَة، عَن ابن عَباس، عَن عُمَر، إِلاَّ أَبا الأَحوَص فإِنهُ قال: عَن سِماك، عَن عِكرِمَة، عَن عُمَر. «علل التِّرمِذي» (٤٥٩).

* * *

١٠٠٩٤ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ؛ أَنَّ أَخَوَيْنِ مِنَ الأَنْصَارِ كَانَ بَيْنَهُمَا مِيرَاثٌ، فَسَأَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ الْقِسْمَةَ، فَقَالَ: إِنْ عُدْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْقِسْمَةِ فَكُلُّ مَالٍ لِي فِي رِتَاجِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِنَّ الْكَعْبَةَ غَنِيَّةٌ عَنْ مَالِكَ، كَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ، وَكَلِّمْ أَخَاكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَمِينَ عَلَيْكَ، وَلاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ الرَّبِّ، وَلاَ فِي قَطِيعَةِ الرَّحِمِ، وَفِيمَا لاَ تَمْلِكُ»(١).

أَخرجه أَبو داوُد (٣٢٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهَال. و«ابن حِبان» (٤٣٥٥) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسرهد.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

كلاهما (ابن المِنهَال، ومُسدد) عَن يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا حَبيب الـمُعلم، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه عَمرو بن شُعيب، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عُمر.

واختُلِف عَن عَمرو؛

فرَواه مُطَرِّف بن طَريف، وحَبيب الـمُعَلِّم، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عُمر.

وعِند عَمرو بن شُعيب فيه إِسنادٌ آخَر، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن النَّبي ﷺ.

يَرويه الـمُثَنى بن الصَّباح وغَيرُهُ.

ويُشبِه أَن يَكُونا صَحيحَين، والله أَعلم. «العِلل» (١٨١).

ـ سَعيد بن الـمُسَيِّب لم يسمع من عُمر.

* * *

• حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ؛

«أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي الـمَسْجِدِ الْحَرَامِ لَيْلَةً، فَقَالَ لَهُ: فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ».

سلف في مسند عَبد الله بن عُمر، رضي الله تعالى عَنهُما.

* * *

كتاب الحُدود والدِّيَات

١٠٠٩٥ - عَنْ أَسْلَمَ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ؛

«أَنَّ رَجُلاً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ الله، وَكَانَ يُلَقَّبُ حِمَارًا، وَكَانَ

---

(١) المسند الجامع (١٥٥٥١)، وتحفة الأشراف (١٠٤٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٩٤)، والبيهقي ١٠/ ٣٣ و٦٥.

يُضْحِكُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، قَدْ جَلَدَهُ فِي الشَّرَابِ، فَأُتِيَ بِهِ يَوْمًا فَأَمَرَ بِهِ فَجُلِدَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: اللَّهُمَّ الْعَنْهُ، مَا أَكْثَرَ مَا يُؤْتَى بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تَلْعَنُوهُ، فَوَاللهِ، مَا عَلِمْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً كَانَ يُلَقَّبُ حِمَارًا، وَكَانَ يُهْدِي لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، الْعُكَّةَ مِنَ السَّمْنِ، وَالْعُكَّةَ مِنَ الْعَسَلِ، فَإِذَا جَاءَ صَاحِبُهَا يَتَقَاضَاهُ، جَاءَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعْطِ هَذَا ثَمَنَ مَتَاعِهِ، فَمَا يَزِيدُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى أَنْ يَتَبَسَّمَ، وَيَأْمُرَ بِهِ فَيُعْطَى، فَجِيءَ بِهِ يَوْمًا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَقَالَ رَجُلٌ: اللَّهُمَّ الْعَنْهُ، مَا أَكْثَرَ مَا يُؤْتَى بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ تَلْعَنُوهُ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ»[2].

أَخرجه البُخاري ٨/ ١٩٧(٦٧٨٠) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدَّثني اللَّيث، قال: حَدَّثني خالد بن يَزيد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال. و«أَبو يَعلَى» (١٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا هِشَام بن سَعد. وفي (١٧٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر بن بَرَّاد، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا هِشَام بن سَعد.

كلاهما (سَعيد بن أَبي هِلال، وهِشَام بن سَعد) عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه، فذكره[3].

* * *

١٠٠٩٦- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ أُقْرِئُ رِجَالاً مِنَ الْـمُهَاجِرِينَ، مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَبَيْنَمَا أَنَا فِي مَنْزِلِهِ بِمِنًى، وَهُوَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فِي آخِرِ حَجَّةٍ حَجَّهَا، إِذْ رَجَعَ إِلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: لَوْ رَأَيْتَ رَجُلاً أَتَى أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ الْيَوْمَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ، هَلْ لَكَ فِي فُلاَنٍ، يَقُولُ: لَوْ قَدْ مَاتَ عُمَرُ لَقَدْ

(١) اللفظ للبخاري.
(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٧٦).
(٣) المسند الجامع (١٠٥٥٣)، وتحفة الأشراف (١٠٣٩٦)، والمقصد العلي (٦٨٢)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٤٨، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٩٧٣)، والمطالب العالية (١٤٩٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٦٩)، والبيهقي ٨/ ٣١٢، والبغوي (٢٦٠٦).

بَايَعْتُ فُلاَنًا، فَوَالله، مَا كَانَتْ بَيْعَةُ أَبِي بَكْرٍ إِلاَّ فَلْتَةً فَتَمَّتْ، فَغَضِبَ عُمَرُ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي إِنْ شَاءَ الله، لَقَائِمٌ الْعَشِيَّةَ فِي النَّاسِ، فَمُحَذِّرُهُمْ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَغْصِبُوهُمْ أُمُورَهُمْ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لاَ تَفْعَلْ، فَإِنَّ الْمَوْسِمَ يَجْمَعُ رَعَاعَ النَّاسِ وَغَوْغَاءَهُمْ، فَإِنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ يَغْلِبُونَ عَلَى قُرْبِكَ حِينَ تَقُومُ فِي النَّاسِ، وَأَنَا أَخْشَى أَنْ تَقُومَ، فَتَقُولَ مَقَالَةً يُطَيِّرُهَا عَنْكَ كُلُّ مُطَيِّرٍ، وَأَنْ لاَ يَعُوهَا، وَأَنْ لاَ يَضَعُوهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا، فَأَمْهِلْ حَتَّى تَقْدَمَ الْمَدِينَةَ، فَإِنَّهَا دَارُ الْهِجْرَةِ وَالسُّنَّةِ، فَتَخْلُصَ بِأَهْلِ الْفِقْهِ، وَأَشْرَافِ النَّاسِ، فَتَقُولَ مَا قُلْتَ مُتَمَكِّنًا، فَيَعِي أَهْلُ الْعِلْمِ مَقَالَتَكَ، وَيَضَعُونَهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا، فَقَالَ عُمَرُ: أَمَا وَالله، إِنْ شَاءَ الله، لأَقُومَنَّ بِذَلِكَ أَوَّلَ مَقَامٍ أَقُومُهُ بِالْمَدِينَةِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فِي عَقِبِ ذِي الْحِجَّةِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، عَجَّلْتُ الرَّوَاحَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، حَتَّى أَجِدَ سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ جَالِسًا إِلَى رُكْنِ الْمِنْبَرِ، فَجَلَسْتُ حَوْلَهُ، تَمَسُّ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ، فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ مُقْبِلاً، قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ: لَيَقُولَنَّ الْعَشِيَّةَ مَقَالَةً لَمْ يَقُلْهَا مُنْذُ اسْتُخْلِفَ، فَأَنْكَرَ عَلَيَّ، وَقَالَ: مَا عَسَيْتَ أَنْ يَقُولَ مَا لَمْ يَقُلْ قَبْلَهُ، فَجَلَسَ عُمَرُ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمَّا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُونَ، قَامَ فَأَثْنَى عَلَى الله بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي قَائِلٌ لَكُمْ مَقَالَةً قَدْ قُدِّرَ لِي أَنْ أَقُولَهَا، لاَ أَدْرِي لَعَلَّهَا بَيْنَ يَدَيْ أَجَلِي، فَمَنْ عَقَلَهَا وَوَعَاهَا، فَلْيُحَدِّثْ بِهَا حَيْثُ انْتَهَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، وَمَنْ خَشِيَ أَنْ لاَ يَعْقِلَهَا، فَلاَ أُحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَكْذِبَ عَلَيَّ؛

«إِنَّ الله بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، فَكَانَ مِمَّا أَنْزَلَ الله آيَةُ الرَّجْمِ، فَقَرَأْنَاهَا وَعَقَلْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا، رَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ، وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ».

فَأَخْشَى إِنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ، أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ: وَالله، مَا نَجِدُ آيَةَ الرَّجْمِ فِي كِتَابِ الله، فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةٍ أَنْزَلَهَا الله، وَالرَّجْمُ فِي كِتَابِ الله حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى، إِذَا أُحْصِنَ، مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ، أَوْ كَانَ الْحَبَلُ، أَوِ الاِعْتِرَافُ، ثُمَّ إِنَّا كُنَّا نَقْرَأُ فِيمَا نَقْرَأُ مِنْ كِتَابِ الله: أَنْ لاَ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ، فَإِنَّهُ كُفْرٌ بِكُمْ أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ، أَوْ إِنَّ كُفْرًا بِكُمْ، أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ، أَلاَ ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ تُطْرُونِي كَمَا أُطْرِيَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، وَقُولُوا: عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ».

ثُمَّ إِنَّهُ بَلَغَنِي، أَنَّ قَائِلاً مِنْكُمْ يَقُولُ: وَاللهِ، لَوْ قَدْ مَاتَ عُمَرُ بَايَعْتُ فُلاَنًا، فَلاَ يَغْتَرَّنَّ امْرُؤٌ أَنْ يَقُولَ: إِنَّمَا كَانَتْ بَيْعَةُ أَبِي بَكْرٍ فَلْتَةً وَتَمَّتْ، أَلاَ وَإِنَّهَا قَدْ كَانَتْ كَذَلِكَ، وَلَكِنَّ اللهَ وَقَى شَرَّهَا، وَلَيْسَ فِيكُمْ مَنْ تُقْطَعُ الأَعْنَاقُ إِلَيْهِ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ، مَنْ بَايَعَ رَجُلاً عَنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنَ الْـمُسْلِمِينَ، فَلاَ يُبَايَعُ هُوَ وَلاَ الَّذِي بَايَعَهُ، تَغِرَّةً أَنْ يُقْتَلاَ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَ مِنْ خَبَرِنَا حِينَ تَوَفَّى اللهُ نَبِيَّهُ ﷺ، أَنَّ الأَنْصَارَ خَالَفُونَا، وَاجْتَمَعُوا بِأَسْرِهِمْ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، وَخَالَفَ عَنَّا عَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ، وَمَنْ مَعَهُمَا، وَاجْتَمَعَ الْـمُهَاجِرُونَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ: يَا أَبَا بَكْرٍ، انْطَلِقْ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا هَؤُلاءِ مِنَ الأَنْصَارِ، فَانْطَلَقْنَا نُرِيدُهُمْ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْهُمْ لَقِيَنَا مِنْهُمْ رَجُلاَنِ صَالِحَانِ، فَذَكَرَا مَا تَمَالأَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ، فَقَالاَ: أَيْنَ تُرِيدُونَ يَا مَعْشَرَ الْـمُهَاجِرِينَ؟ فَقُلْنَا: نُرِيدُ إِخْوَانَنَا هَؤُلاَءِ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالاَ: لاَ عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَقْرَبُوهُمْ، اقْضُوا أَمْرَكُمْ، فَقُلْتُ: وَاللهِ لَنَأْتِيَنَّهُمْ، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَاهُمْ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، فَإِذَا رَجُلٌ مُزَمَّلٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: هَذَا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، فَقُلْتُ: مَا لَهُ؟ قَالُوا: يُوعَكُ، فَلَمَّا جَلَسْنَا قَلِيلاً تَشَهَّدَ خَطِيبُهُمْ، فَأَثْنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَنَحْنُ أَنْصَارُ اللهِ، وَكَتِيبَةُ الإِسْلاَمِ، وَأَنْتُمْ مَعْشَرَ الْـمُهَاجِرِينَ رَهْطٌ، وَقَدْ دَفَّتْ دَافَّةٌ مِنْ قَوْمِكُمْ، فَإِذَا هُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَخْتَزِلُونَا مِنْ أَصْلِنَا، وَأَنْ يَحْضُنُونَا مِنَ الأَمْرِ، فَلَمَّا سَكَتَ أَرَدْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ، وَكُنْتُ قَدْ زَوَّرْتُ مَقَالَةً أَعْجَبَتْنِي، أُرِيدُ أَنْ أُقَدِّمَهَا بَيْنَ يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ، وَكُنْتُ أُدَارِي مِنْهُ بَعْضَ الْحَدِّ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: عَلَى رِسْلِكَ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُغْضِبَهُ، فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ، فَكَانَ هُوَ أَحْلَمَ مِنِّي وَأَوْقَرَ، وَاللهِ، مَا تَرَكَ مِنْ كَلِمَةٍ أَعْجَبَتْنِي فِي تَزْوِيرِي، إِلاَّ قَالَ فِي بَدِيهَتِهِ مِثْلَهَا، أَوْ أَفْضَلَ مِنْهَا، حَتَّى سَكَتَ، فَقَالَ: مَا ذَكَرْتُمْ فِيكُمْ مِنْ خَيْرٍ، فَأَنْتُمْ لَهُ أَهْلٌ، وَلَنْ يُعْرَفَ هَذَا الأَمْرُ إِلاَّ لِهَذَا الْحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ، هُمْ أَوْسَطُ الْعَرَبِ نَسَبًا وَدَارًا، وَقَدْ رَضِيتُ لَكُمْ أَحَدَ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ، فَبَايِعُوا أَيَّهُمَا شِئْتُمْ، فَأَخَذَ بِيَدِي وَبِيَدِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، وَهُوَ جَالِسٌ بَيْنَنَا، فَلَمْ أَكْرَهْ مِمَّا قَالَ غَيْرَهَا، كَانَ وَاللهِ، أَنْ أُقَدَّمَ

فَتُضْرَبَ عُنُقِي، لاَ يُقَرِّبُنِي ذَلِكَ مِنْ إِثْمٍ، أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَأَمَّرَ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ، اللَّهُمَّ إِلاَّ أَنْ تُسَوِّلَ إِلَيَّ نَفْسِي عِنْدَ الـمَوْتِ شَيْئًا لاَ أَجِدُهُ الآنَ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: أَنَا جُذَيْلُهَا الـمُحَكَّكُ، وَعُذَيْقُهَا الـمُرَجَّبُ، مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، فَكَثُرَ اللَّغَطُ، وَارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ، حَتَّى فَرِقْتُ مِنَ الاِخْتِلاَفِ، فَقُلْتُ: ابْسُطْ يَدَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَبَسَطَ يَدَهُ، فَبَايَعْتُهُ، وَبَايَعَهُ الـمُهَاجِرُونَ، ثُمَّ بَايَعَتْهُ الأَنْصَارُ، وَنَزَوْنَا عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: قَتَلْتُمْ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ، فَقُلْتُ: قَتَلَ اللهُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ، قَالَ عُمَرُ: وَإِنَّا وَاللهِ، مَا وَجَدْنَا فِيمَا حَضَرْنَا مِنْ أَمْرٍ أَقْوَى مِنْ مُبَايَعَةِ أَبِي بَكْرٍ، خَشِينَا إِنْ فَارَقْنَا الْقَوْمَ وَلَمْ تَكُنْ بَيْعَةٌ، أَنْ يُبَايِعُوا رَجُلاً مِنْهُمْ بَعْدَنَا، فَإِمَّا بَايَعْنَاهُمْ عَلَى مَا لاَ نَرْضَى، وَإِمَّا نُخَالِفُهُمْ، فَيَكُونُ فَسَادًا، فَمَنْ بَايَعَ رَجُلاً عَلَى غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، فَلاَ يُتَابَعُ هُوَ وَلاَ الَّذِي بَايَعَهُ، تَغِرَّةً أَنْ يُقْتَلاَ(١).

(*) وفي رواية: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ أَخْتَلِفُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَنَحْنُ بِمِنًى، مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أُعَلِّمُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ الْقُرْآنَ، فَأَتَيْتُهُ فِي الـمَنْزِلِ فَلَمْ أَجِدْهُ، فَقِيلَ: هُوَ عِنْدَ أَمِيرِ الـمُؤْمِنِينَ، فَانْتَظَرْتُهُ حَتَّى جَاءَ، فَقَالَ لِي: قَدْ غَضِبَ هَذَا الْيَوْمَ غَضَبًا مَا رَأَيْته غَضِبَ مِثْلَهُ مُنْذُ كَانَ، قَالَ: قُلْتُ: لِمَ ذَاكَ؟ قَالَ: بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنَ الأَنْصَارِ ذَكَرَا بَيْعَةَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالاَ: وَاللهِ، مَا كَانَتْ إِلاَّ فَلْتَةً، فَمَا يَمْنَعُ امْرَءًا إِنْ هَلَكَ هَذَا أَنْ يَقُومَ إِلَى مَنْ يُحِبُّ فَيَضْرِبُ عَلَى يَدِهِ، فَتَكُونُ كَمَا كَانَتْ، قَالَ: فَهَمَّ عُمَرُ أَنْ يُكَلِّمَ النَّاسَ، قَالَ: فَقُلْتُ: لاَ تَفْعَلْ، يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، فَإِنَّكَ بِبَلَدٍ قَدِ اجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ أَفْنَاءُ الْعَرَبِ كُلِّهَا، وَإِنَّكَ إِنْ قُلْتَ مَقَالَةً حُمِلَتْ عَنْكَ وَانْتَشَرَتْ فِي الأَرْضِ كُلِّهَا، فَلَمْ تَدْرِ مَا يَكُونُ فِي ذَلِكَ، وَإِنَّمَا يَعْنِيكَ مَنْ قَدْ عَرَفْتَ أَنَّهُ سَيَصِيرُ إِلَى الـمَدِينَةِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الـمَدِينَةَ رُحْتُ مُهَجِّرًا، حَتَّى أَخَذْتُ عِضَادَةَ الْمِنْبَرِ الْيُمْنَى، وَرَاحَ إِلَيَّ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، حَتَّى جَلَسَ مَعِي، فَقُلْتُ: لَيَقُولَنَّ هَذَا الْيَوْمَ مَقَالَةً مَا قَالَهَا مُنْذُ اسْتُخْلِفَ، قَالَ: وَمَا عَسَى أَنْ يَقُولَ، قُلْتُ:

---

(١) اللفظ للبخاري (٦٨٣٠).

سَتَسْمَعُ ذَلِكَ، قَالَ: فَلَمَّا اجْتَمَعَ النَّاسُ، خَرَجَ عُمَرُ حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، ثُمَّ حَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:

«إِنَّ اللهَ أَبْقَى رَسُولَهُ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ مِنَ اللهِ، يُحِلُّ بِهِ وَيُحَرِّمُ، ثُمَّ قَبَضَ اللهُ رَسُولَهُ، فَرُفِعَ مَعَهُ مَا شَاءَ أَنْ يُرْفَعَ، وَأَبْقَى مِنْهُ مَا شَاءَ أَنْ يُبْقِيَ، فَتَشَبَّثْنَا بِبَعْضٍ، وَفَاتَنَا بَعْضٌ، فَكَانَ مِمَّا كُنَّا نَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ: لاَ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ، فَإِنَّهُ كُفْرٌ بِكُمْ أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ، وَنَزَلَتْ آيَةُ الرَّجْمِ، فَرَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ، وَرَجَمْنَا مَعَهُ».

وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَقَدْ حَفِظْتُهَا وَعَلِمْتُهَا وَعَقَلْتُهَا، وَلَوْلاَ أَنْ يُقَالَ: كَتَبَ عُمَرُ فِي الْمُصْحَفِ مَا لَيْسَ فِيهِ، لَكَتَبْتُهَا بِيَدِي كِتَابًا، وَالرَّجْمُ عَلَى ثَلاَثَةِ مَنَازِلَ: حَمْلٌ بَيِّنٌ، أَوِ اعْتِرَافٌ مِنْ صَاحِبِهِ، أَوْ شُهُودٌ عَدْلٌ، كَمَا أَمَرَ اللهُ، وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ رِجَالاً يَقُولُونَ فِي خِلاَفَةِ أَبِي بَكْرٍ: إِنَّهَا كَانَتْ فَلْتَةً، وَلَعَمْرِي إِنْ كَانَتْ كَذَلِكَ، وَلَكِنَّ اللهَ أَعْطَى خَيْرَهَا، وَوَقَى شَرَّهَا، وَأَيُّكُمْ هَذَا الَّذِي تَنْقَطِعُ إِلَيْهِ الأَعْنَاقُ كَانْقِطَاعِهَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ، إِنَّهُ كَانَ مِنْ شَأْنِ النَّاسِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تُوُفِّيَ، فَأُتِينَا فَقِيلَ لَنَا: إِنَّ الأَنْصَارَ قَدِ اجْتَمَعَتْ فِي بَنِي سَاعِدَةَ مَعَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، يُبَايِعُونَهُ، فَقُمْتُ، وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، نَحْوَهُمْ فَزِعِينَ، أَنْ يُحْدِثُوا فِي الإِسْلاَمِ فَتْقًا، فَلَقِيَنَا رَجُلاَنِ مِنَ الأَنْصَارِ، رَجُلاَ صِدْقٍ: عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ، وَمَعْن بن عَدِيٍّ، فَقَالاَ: أَيْنَ تُرِيدُونَ؟ فَقُلْنَا: قَوْمَكُمْ لِمَا بَلَغَنَا مِنْ أَمْرِهِمْ، فَقَالاَ: ارْجِعُوا فَإِنَّكُمْ لَنْ تُخَالَفُوا، وَلَنْ يُؤْتَ شَيْءٌ تَكْرَهُونَهُ، فَأَبَيْنَا إِلاَّ أَنْ نَمْضِيَ، وَأَنَا أُزَوِّرُ كَلاَمًا أُرِيدُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ، وَإِذَا هُمْ عَكَرٌ هُنَالِكَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، وَهُوَ عَلَى سَرِيرٍ لَهُ مَرِيضٌ، فَلَمَّا غَشِينَاهُمْ تَكَلَّمُوا، فَقَالُوا: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، فَقَامَ الْحُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ، فَقَالَ: أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ، وَعُذَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ، إِنْ شِئْتُمْ وَاللهِ رَدَدْنَاهَا جَذَعَةً، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: عَلَى رِسْلِكُمْ، فَذَهَبْتُ لِأَتَكَلَّمَ، فَقَالَ: أَنْصِتْ يَا عُمَرُ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، إِنَّا وَاللهِ مَا نُنْكِرُ فَضْلَكُمْ، وَلاَ بَلاَءَكُمْ فِي الإِسْلاَمِ، وَلاَ حَقَّكُمُ الْوَاجِبَ عَلَيْنَا،

وَلَكِنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ أَنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنْ قُرَيْشٍ بِمَنْزِلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ، لَيْسَ بِهَا غَيْرُهُمْ، وَأَنَّ الْعَرَبَ لَنْ تَجْتَمِعَ إِلاَّ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَنَحْنُ الأُمَرَاءُ، وَأَنْتُمُ الْوُزَرَاءُ، فَاتَّقُوا اللهَ، وَلاَ تُصَدِّعُوا الإِسْلاَمَ، وَلاَ تَكُونُوا أَوَّلَ مَنْ أَحْدَثَ فِي الإِسْلاَمِ، أَلاَ وَقَدْ رَضِيتُ لَكُمْ أَحَدَ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ، لِي وَلأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، فَأَيُّهُمَا مَا بَايَعْتُمْ فَهُوَ لَكُمْ ثِقَةٌ، قَالَ: فَوَاللهِ، مَا بَقِيَ شَيْءٌ كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَقُولَهُ إِلاَّ وَقَدْ قَالَهُ يَوْمَئِذٍ، غَيْرَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، فَوَاللهِ لأَنْ أُقْتَلَ، ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلَ، ثُمَّ أُحْيَا، فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ أَمِيرًا عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، يَا مَعْشَرَ الْـمُسْلِمِينَ، إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِأَمْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مِنْ بَعْدِهِ: ﴿ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾، أَبُو بَكْرٍ السَّبَّاقُ الْـمَتِينُ، ثُمَّ أَخَذْتُ بِيَدِهِ، وَبَادَرَنِي رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَضَرَبَ عَلَى يَدِهِ قَبْلَ أَنْ أَضْرِبَ عَلَى يَدِهِ، ثُمَّ ضَرَبْتُ عَلَى يَدِهِ، وَتَتَابَعَ النَّاسُ، وَمِيلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ النَّاسُ: قُتِلَ سَعْدٌ، فَقُلْتُ: اقْتُلُوهُ قَتَلَهُ اللهُ، ثُمَّ انْصَرَفْنَا، وَقَدْ جَمَعَ اللهُ أَمْرَ الْـمُسْلِمِينَ بِأَبِي بَكْرٍ، فَكَانَتْ لَعَمْرُ اللهِ فَلْتَةً كَمَا قُلْتُمْ، أَعْطَى اللهُ خَيْرَهَا، وَوَقَى شَرَّهَا، فَمَنْ دَعَا إِلَى مِثْلِهَا، فَهُوَ الَّذِي لاَ بَيْعَةَ لَهُ، وَلاَ لِمَنْ بَايَعَهُ[1].

(*) وفي رواية: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَجَعَ إِلَى رَحْلِهِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَكُنْتُ أُقْرِئُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، فَوَجَدَنِي وَأَنَا أَنْتَظِرُهُ، وَذَلِكَ بِمِنًى، فِي آخِرِ حَجَّةٍ حَجَّهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: إِنَّ رَجُلاً أَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: إِنَّ فُلاَنًا يَقُولُ: لَوْ قَدْ مَاتَ عُمَرُ بَايَعْتُ فُلاَنًا، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي قَائِمٌ الْعَشِيَّةَ فِي النَّاسِ، فَمُحَذِّرُهُمْ هَؤُلاَءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَغْصِبُوهُمْ أَمْرَهُمْ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ، لاَ تَفْعَلْ، فَإِنَّ الْـمَوْسِمَ يَجْمَعُ رَعَاعَ النَّاسِ وَغَوْغَاءَهُمْ، وَإِنَّهُمُ الَّذِينَ يَغْلِبُونَ عَلَى مَجْلِسِكَ إِذَا قُمْتَ فِي النَّاسِ، فَأَخْشَى أَنْ تَقُولَ مَقَالَةً يَطِيرُ بِهَا أُولَئِكَ، فَلاَ يَعُوهَا وَلاَ يَضَعُوهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا، وَلَكِنْ حَتَّى تَقْدُمَ الْـمَدِينَةَ، فَإِنَّهَا دَارُ الْهِجْرَةِ وَالسُّنَّةِ، وَتَخْلُصَ بِعُلَمَاءِ النَّاسِ وَأَشْرَافِهِمْ، فَتَقُولَ مَا قُلْتَ مُتَمَكِّنًا، فَيَعُونَ مَقَالَتَكَ، وَيَضَعُونَهَا

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٨١٩٨).

مَوَاضِعَهَا، فَقَالَ عُمَرُ: لَئِنْ قَدِمْتُ الـمَدِينَةَ صَالِحًا لأُكَلِّمَنَّ بِهَا النَّاسَ فِي أَوَّلِ مَقَامٍ أَقُومُهُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الـمَدِينَةَ فِي عَقِبِ ذِي الْحِجَّةِ، وَكَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، عَجَّلْتُ الرَّوَاحَ صَكَّةَ الأَعْمَى ـ قُلْتُ لِمَالِكٍ: وَمَا صَكَّةُ الأَعْمَى؟ قَالَ: إِنَّهُ لاَ يُبَالِي أَيَّ سَاعَةٍ خَرَجَ، لاَ يَعْرِفُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ، وَنَحْوَ هَذَا ـ فَوَجَدْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ عِنْدَ رُكْنِ الْمِنْبَرِ الأَيْمَنِ قَدْ سَبَقَنِي، فَجَلَسْتُ حِذَاءَهُ، تَحُكُّ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ، فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ طَلَعَ عُمَرُ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ قُلْتُ: لَيَقُولَنَّ الْعَشِيَّةَ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ مَقَالَةً، مَا قَالَهَا عَلَيْهِ أَحَدٌ قَبْلَهُ، قَالَ: فَأَنْكَرَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ذَلِكَ، فَقَالَ: مَا عَسَيْتَ أَنْ يَقُولَ مَا لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ؟! فَجَلَسَ عُمَرُ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمَّا سَكَتَ الـمُؤَذِّنُ، قَامَ فَأَثْنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، أَيُّهَا النَّاسُ، فَإِنِّي قَائِلٌ مَقَالَةً قَدْ قُدِّرَ لِي أَنْ أَقُولَهَا، لاَ أَدْرِي لَعَلَّهَا بَيْنَ يَدَيْ أَجَلِي، فَمَنْ وَعَاهَا وَعَقَلَهَا، فَلْيُحَدِّثْ بِهَا حَيْثُ انْتَهَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، وَمَنْ لَمْ يَعِهَا فَلاَ أُحِلُّ لَهُ أَنْ يَكْذِبَ عَلَيَّ؛

«إِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، وَكَانَ مِمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةُ الرَّجْمِ، فَقَرَأْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا، وَرَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ».

فَأَخْشَى إِنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ، أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ: لاَ نَجِدُ آيَةَ الرَّجْمِ فِي كِتَابِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةٍ قَدْ أَنْزَلَهَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَالرَّجْمُ فِي كِتَابِ اللهِ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا أَحْصَنَ، مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ، أَوِ الْحَبَلُ، أَوِ الاِعْتِرَافُ، أَلاَ وَإِنَّا قَدْ كُنَّا نَقْرَأُ: لاَ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ، فَإِنَّ كُفْرًا بِكُمْ أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ، أَلاَ وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ تُطْرُونِي كَمَا أُطْرِيَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُ اللهِ، فَقُولُوا: عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ».

وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ قَائِلاً مِنْكُمْ يَقُولُ: لَوْ قَدْ مَاتَ عُمَرُ بَايَعْتُ فُلاَنًا، فَلاَ يَغْتَرَّنَّ امْرُؤٌ أَنْ يَقُولَ: إِنَّ بَيْعَةَ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، كَانَتْ فَلْتَةً، أَلاَ وَإِنَّهَا كَانَتْ كَذَلِكَ، إِلاَّ أَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَقَى شَرَّهَا، وَلَيْسَ فِيكُمُ الْيَوْمَ مَنْ تُقْطَعُ إِلَيْهِ الأَعْنَاقُ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ، أَلاَ وَإِنَّهُ كَانَ مِنْ خَبَرِنَا حِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنَّ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ، وَمَنْ

كَانَ مَعَهُمَا، تَخَلَّفُوا فِي بَيْتِ فَاطِمَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَتَخَلَّفَتْ عَنَّا الأَنصَارُ بِأَجْمَعِهَا فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، وَاجْتَمَعَ الـمُهَاجِرُونَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، انْطَلِقْ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الأَنصَارِ، فَانْطَلَقْنَا نَؤُمُّهُمْ، حَتَّى لَقِيَنَا رَجُلاَنِ صَالِحَانِ، فَذَكَرَا لَنَا الَّذِي صَنَعَ الْقَوْمُ، فَقَالاَ: أَيْنَ تُرِيدُونَ يَا مَعْشَرَ الـمُهَاجِرِينَ؟ فَقُلْتُ: نُرِيدُ إِخْوَانَنَا هَؤُلاَءِ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالاَ: لاَ عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَقْرَبُوهُمْ، واقْضُوا أَمْرَكُمْ يَا مَعْشَرَ الـمُهَاجِرِينَ، فَقُلْتُ: وَاللهِ لَنَأْتِيَنَّهُمْ، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى جِئْنَاهُمْ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، فَإِذَا هُمْ مُجْتَمِعُونَ، وَإِذَا بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِم رَجُلٌ مُزَمَّلٌ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، فَقُلْتُ: مَا لَهُ؟ قَالُوا: وَجِعٌ، فَلَمَّا جَلَسْنَا قَامَ خَطِيبُهُمْ، فَأَثْنَى عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَقَالَ: أَمَا بَعْدُ، فَنَحْنُ أَنْصَارُ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَكَتِيبَةُ الإِسْلاَمِ، وَأَنْتُمْ يَا مَعْشَرَ الـمُهَاجِرِينَ، رَهْطٌ مِنَّا، وَقَدْ دَفَّتْ دَافَّةٌ مِنكُمْ، يُرِيدُونَ أَنْ يَخْتَزِلُونَا مِنْ أَصْلِنَا، وَيَحْضُنُونَا مِنَ الأَمْرِ، فَلَمَّا سَكَتَ أَرَدْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ، وَكُنْتُ قَدْ زَوَّرْتُ مَقَالَةً أَعْجَبَتْنِي، أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَهَا بَيْنَ يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ، وَقَدْ كُنْتُ أُدَارِي مِنْهُ بَعْضَ الْحَدِّ، وَهُوَ كَانَ أَحْلَمَ مِنِّي وَأَوْقَرَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: عَلَى رِسْلِكَ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُغْضِبَهُ، وَكَانَ أَعْلَمَ مِنِّي وَأَوْقَرَ، وَاللهِ مَا تَرَكَ مِنْ كَلِمَةٍ أَعْجَبَتْنِي فِي تَزْوِيرِي، إِلاَّ قَالَهَا فِي بَدِيهَتِهِ وَأَفْضَلَ، حَتَّى سَكَتَ، فَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَمَا ذَكَرْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَأَنْتُمْ أَهْلُهُ، وَلَمْ تَعْرِفِ الْعَرَبُ هَذَا الأَمْرَ إِلاَّ لِهَذَا الْحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ، هُمْ أَوْسَطُ الْعَرَبِ نَسَبًا وَدَارًا، وَقَدْ رَضِيتُ لَكُمْ أَحَدَ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ أَيَّهُمَا شِئْتُمْ، وَأَخَذَ بِيَدِي وَبِيَدِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، فَلَمْ أَكْرَهْ مِمَّا قَالَ غَيْرَهَا، وَكَانَ وَاللهِ، أَنْ أُقَدَّمَ فَتُضْرَبَ عُنُقِي، لاَ يُقَرِّبُنِي ذَلِكَ إِلَى إِثْمٍ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَأَمَّرَ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ، إِلاَّ أَنْ تَغَيَّرَ نَفْسِي عِنْدَ الـمَوْتِ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: أَنَا جُذَيْلُهَا الـمُحَكَّكُ، وَعُذَيْقُهَا الـمُرَجَّبُ، مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ـ فَقُلْتُ لِمَالِكٍ: مَا مَعْنَى أَنَا جُذَيْلُهَا الـمُحَكَّكُ، وَعُذَيْقُهَا الـمُرَجَّبُ؟ قَالَ: كَأَنَّهُ يَقُولُ: أَنَا دَاهِيَتُهَا ـ قَالَ: وَكَثُرَ اللَّغَطُ، وَارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ، حَتَّى خَشِيتُ الاِخْتِلاَفَ، فَقُلْتُ: ابْسُطْ يَدَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَبَسَطَ يَدَهُ، فَبَايَعْتُهُ، وَبَايَعَهُ الـمُهَاجِرُونَ، ثُمَّ بَايَعَهُ

الأَنصارُ، وَنَزَوْنَا عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: قَتَلْتُمْ سَعْدًا، فَقُلْتُ: قَتَلَ اللهُ سَعْدًا، وَقَالَ عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَمَا وَاللهِ، مَا وَجَدْنَا فِيمَا حَضَرْنَا أَمْرًا هُوَ أَقْوَى مِنْ مُبَايَعَةِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، خَشِينَا إِنْ فَارَقْنَا الْقَوْمَ، وَلَمْ تَكُنْ بَيْعَةٌ، أَنْ يُحْدِثُوا بَعْدَنَا بَيْعَةً، فَإِمَّا أَنْ نُتَابِعَهُمْ عَلَى مَا لاَ نَرْضَى، وَإِمَّا أَنْ نُخَالِفَهُمْ، فَيَكُونَ فِيهِ فَسَادٌ، فَمَنْ بَايَعَ أَمِيرًا عَنْ غَيْرِ مَشُورَةِ الـمُسْلِمِينَ، فَلاَ بَيْعَةَ لَهُ، وَلاَ بَيْعَةَ لِلَّذِي بَايَعَهُ، تَغِرَّةً أَنْ يُقْتَلاَ.

قَالَ مَالِكٌ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ؛ أَنَّ الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ لَقِيَاهُمَا: عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ، وَمَعْن بن عَدِيٍّ.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الـمُسَيِّبِ؛ أَنَّ الَّذِي قَالَ: أَنَا جُذَيْلُهَا الـمُحَكَّكُ، وَعُذَيْقُهَا الـمُرَجَّبُ، الْحُبَابُ بْنُ الـمُنْذِرِ[1].

- في رواية معمر، عند عبد الرزاق (٩٧٥٨) زاد: «قَالَ قَتَادَةُ: فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لاَ يَصْلُحُ سَيْفَانِ فِي غِمْدٍ وَاحِدٍ، وَلَكِنْ مِنَّا الأُمَرَاءُ، وَمِنْكُمُ الْوُزَرَاءُ».

(*) وفي رواية: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّهُ كَانَ يُقْرِئُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، فِي خِلاَفَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: فَلَمْ أَرَ رَجُلاً يَجِدُ مِنَ الأَقْشَعْرِيرَةِ مَا يَجِدُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عِنْدَ الْقِرَاءَةِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَجِئْتُ أَلْتَمِسُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ يَوْمًا، فَلَمْ أَجِدْهُ، فَانْتَظَرْتُهُ فِي بَيْتِهِ حَتَّى رَجَعَ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ لِي: لَوْ رَأَيْتَ رَجُلاً آنِفًا، قَالَ لِعُمَرَ كَذَا وَكَذَا، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ بِمِنًى، فِي آخِرِ حَجَّةٍ حَجَّهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَذَكَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلاً أَتَى إِلَى عُمَرَ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلاً قَالَ: وَاللهِ، لَوْ مَاتَ عُمَرُ لَقَدْ بَايَعْتُ فُلاَنًا، قَالَ عُمَرُ حِينَ بَلَغَهُ ذَلِكَ: إِنِّي لَقَائِمٌ إِنْ شَاءَ اللهُ الْعَشِيَّةَ فِي النَّاسِ، فَمُحَذِّرُهُمْ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ يَغْتَصِبُونَ الأُمَّةَ أَمْرَهُمْ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، لاَ تَفْعَلْ ذَلِكَ يَوْمَكَ هَذَا، فَإِنَّ الـمَوْسِمَ يَجْمَعُ رَعَاعَ النَّاسِ وَغَوْغَاءَهُمْ، وَإِنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ يَغْلِبُونَ عَلَى مَجْلِسِكَ، فَأَخْشَى إِنْ قُلْتَ فِيهِمُ الْيَوْمَ

---

(١) اللفظ لأحمد (٣٩١).

مَقَالاً أَنْ يَطِيرُوا بِهَا، وَلاَ يَعُوهَا، وَلاَ يَضَعُوهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا، أَمْهِلْ حَتَّى تَقْدَمَ الـمَدِينَةَ، فَإِنَّهَا دَارُ الْهِجْرَةِ وَالسُّنَّةِ، وَتَخْلُصَ لِعُلَمَاءِ النَّاسِ وَأَشْرَافِهِمْ، فَتَقُولَ مَا قُلْتَ مُتَمَكِّنًا، فَيَعُوا مَقَالَتَكَ، وَيَضَعُوهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا، قَالَ عُمَرُ: وَاللهِ، لَئِنْ قَدِمْتُ الـمَدِينَةَ صَالِحًا، لأُكَلِّمَنَّ بِهَا النَّاسَ فِي أَوَّلِ مَقَامٍ أَقُومُهُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَلَمَّا قَدِمْنَا الـمَدِينَةَ فِي عَقِبِ ذِي الْحِجَّةِ، وَجَاءَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، هَجَّرْتُ صَكَّةَ الأَعْمَى لِمَا أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَوَجَدْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَدْ سَبَقَنِي بِالتَّهْجِيرِ، فَجَلَسَ إِلَى رُكْنِ جَانِبِ الْمِنْبَرِ الأَيْمَنِ، فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ، تَمَسُّ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ، فَلَمْ يَنْشَبْ عُمَرُ أَنْ خَرَجَ، فَأَقْبَلَ يَؤُمُّ الْمِنْبَرَ، فَقُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، وَعُمَرُ مُقْبِلٌ: وَاللهِ، لَيَقُولَنَّ أَمِيرُ الـمُؤْمِنِينَ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ الْيَوْمَ مَقَالَةً، لَمْ يَقُلْهَا أَحَدٌ قَبْلَهُ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، وَقَالَ: مَا عَسَى أَنْ يَقُولَ مَا لَمْ يَقُلْهُ أَحَدٌ قَبْلَهُ؟ فَلَمَّا جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، أَذَّنَ الـمُؤَذِّنُ، فَلَمَّا أَنْ سَكَتَ قَامَ عُمَرُ، فَتَشَهَّدَ وَأَثْنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي قَائِلٌ لَكُمْ مَقَالَةً، قَدْ قُدِّرَ لِي أَنْ أَقُولَهَا، لَعَلَّهَا بَيْنَ يَدَيْ أَجَلِي، فَمَنْ عَقَلَهَا وَوَعَاهَا، فَلْيُحَدِّثْ بِهَا حَيْثُ انْتَهَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، وَمَنْ خَشِيَ أَنْ لاَ يَعِيَهَا، فَلاَ أُحِلُّ لَهُ أَنْ يَكْذِبَ عَلَيَّ:

«إِنَّ اللهَ، جَلَّ وَعَلاَ، بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، فَكَانَ مِمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةُ الرَّجْمِ، فَقَرَأْنَاهَا وَعَقَلْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا، وَرَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ».

وَأَخْشَى إِنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ، أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ: وَاللهِ، مَا نَجِدُ آيَةَ الرَّجْمِ فِي كِتَابِ اللهِ، فَيَتْرُكَ فَرِيضَةً أَنْزَلَهَا اللهُ، وَإِنَّ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللهِ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا أُحْصِنَ، مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ، أَوْ كَانَ الْحَبَلُ، أَوِ الاِعْتِرَافُ، ثُمَّ إِنَّا قَدْ كُنَّا نَقْرَأُ: أَنْ لاَ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ، فَإِنَّ كُفْرًا بِكُمْ أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ تُطْرُونِي كَمَا أُطْرِيَ ابْنُ مَرْيَمَ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ، فَقُولُوا: عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ».

ثُمَّ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ فُلاَنًا مِنْكُمْ يَقُولُ: وَاللهِ، لَوْ قَدْ مَاتَ عُمَرُ لَقَدْ بَايَعْتُ فُلاَنًا، فَلاَ يَغُرَّنَّ امْرَءًا أَنْ يَقُولَ: إِنْ بَيْعَةَ أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ فَلْتَةً فَتَمَّتْ، فَإِنَّهَا قَدْ كَانَتْ كَذَلِكَ، إِلاَّ

أَنَّ اللهَ وَقَى شَرَّهَا، وَلَيْسَ فِيكُمْ مَنْ تُقْطَعُ إِلَيْهِ الأَعْنَاقُ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ، وَإِنَّهُ كَانَ مِنْ خَيْرِنَا حِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَإِنَّ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ، وَمَنْ مَعَهُمَا تَخَلَّفُوا عَنَّا، وَتَخَلَّفَتِ الأَنْصَارُ عَنَّا بِأَسْرِهَا، وَاجْتَمَعُوا فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، وَاجْتَمَعَ الـمُهَاجِرُونَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَبَيْنَا نَحْنُ فِي مَنْزِلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذْ رَجُلٌ يُنَادِي مِنْ وَرَاءِ الْجِدَارِ: اخْرُجْ إِلَيَّ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، فَقُلْتُ: إِلَيْكَ عَنِّي فَإِنَّا مَشَاغِيلُ عَنْكَ، فقَالَ: إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ لاَ بُدَّ مِنْكَ فِيهِ، إِنَّ الأَنْصَارَ قَدِ اجْتَمَعُوا فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، فَأَدْرِكُوهُمْ قَبْلَ أَنْ يُحْدِثُوا أَمْرًا، فَيَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ فِيهِ حَرْبٌ، فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا هَؤُلاَءِ مِنَ الأَنْصَارِ، فَانْطَلَقْنَا نَؤُمُّهُمْ، فَلَقِينَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ، فَمَشَى بَيْنِي وَبَيْنَهُ، حَتَّى إِذَا دَنَوْنَا مِنْهُمْ لَقِينَا رَجُلاَنِ صَالِحَانِ، فَذَكَرَا الَّذِي صَنَعَ الْقَوْمُ، وَقَالاَ: أَيْنَ تُرِيدُونَ يَا مَعْشَرَ الـمُهَاجِرِينَ؟ فَقُلْتُ: نُرِيدُ إِخْوَانَنَا مِنْ هَؤُلاَءِ الأَنْصَارِ، قَالاَ: لاَ عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَقْرَبُوهُمْ، يَا مَعْشَرَ الـمُهَاجِرِينَ، اقْضُوا أَمْرَكُمْ، فَقُلْتُ: وَاللهِ لَنَأْتِيَنَّهُمْ، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَاهُمْ، فَإِذَا هُمْ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، فَإِذَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ رَجُلٌ مُزَمَّلٌ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، قُلْتُ: فَمَا لَهُ؟ قَالُوا: هُوَ وَجِعٌ، فَلَمَّا جَلَسْنَا، تَكَلَّمَ خَطِيبُ الأَنْصَارِ، فَأَثْنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَنَحْنُ أَنْصَارُ اللهِ، وَكَتِيبَةُ الإِسْلاَمِ، وَأَنْتُمْ، يَا مَعْشَرَ الـمُهَاجِرِينَ، رَهْطٌ مِنَّا، وَقَدْ دَفَّتْ دَافَّةٌ مِنْ قَوْمِكُمْ، قَالَ عُمَرُ: وَإِذَا هُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَخْتَزِلُونَا مِنْ أَصْلِنَا، وَيَحُطُّوا بِنَا مِنْهُ، قَالَ: فَلَمَّا قَضَى مَقَالَتَهُ أَرَدْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ، وَكُنْتُ قَدْ زَوَّرْتُ مَقَالَةً أَعْجَبَتْنِي، أُرِيدُ أَنْ أَقُومَ بِهَا بَيْنَ يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ، وَكُنْتُ أُدَارِي مِنْ أَبِي بَكْرٍ بَعْضَ الْحِدَّةِ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: عَلَى رِسْلِكَ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُغْضِبَهُ، فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ، وَهُوَ كَانَ أَحْلَمَ مِنِّي وَأَوْقَرَ، وَاللهِ، مَا تَرَكَ مِنْ كَلِمَةٍ أَعْجَبَتْنِي فِي تَزْوِيرِي إِلاَّ تَكَلَّمَ بِمِثْلِهَا، أَوْ أَفْضَلَ، فِي بَدِيهَتِهِ حَتَّى سَكَتَ، فَتَشَهَّدَ أَبُو بَكْرٍ، وَأَثْنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، أَيُّهَا الأَنْصَارُ، فَمَا ذَكَرْتُمْ فِيكُمْ مِنْ خَيْرٍ، فَأَنْتُمْ أَهْلُهُ، وَلَنْ تَعْرِفَ الْعَرَبُ هَذَا الأَمْرَ إِلاَّ لِهَذَا الْحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ، هُمْ أَوْسَطُ الْعَرَبِ نَسَبًا وَدَارًا، وَقَدْ رَضِيتُ لَكُمْ أَحَدَ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ، فَبَايِعُوا أَيَّهُمَا شِئْتُمْ، فَأَخَذَ بِيَدِي

وَبِيَدِ أَبِي عُبَيدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، فَلَمْ أَكْرَهْ مِنْ مَقَالَتِهِ غَيْرَهَا، كَانَ وَاللهِ، أَنْ أُقَدَّمَ فَتُضْرَبَ عُنُقِي، لاَ يُقَرِّبُنِي ذَلِكَ إِلَى إِثْمٍ، أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُؤَمَّرَ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ، إِلاَّ أَنْ تَغَيَّرَ نَفْسِي عِنْدَ الْمَوْتِ، فَلَمَّا قَضَى أَبُو بَكْرٍ مَقَالَتَهُ، قَالَ قَائِلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ، وَعُذَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ، مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، قَالَ عُمَرُ: فَكَثُرَ اللَّغَطُ، وَارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ، حَتَّى أَشْفَقْتُ الاِخْتِلاَفَ، قُلْتُ: ابْسُطْ يَدَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَبَسَطَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ، فَبَايَعْتُهُ، وَبَايَعَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ، وَنَزَوْنَا عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: قَتَلْتُمْ سَعْدًا، قَالَ عُمَرُ: فَقُلْتُ، وَأَنَا مُغْضَبٌ: قَتَلَ اللهُ سَعْدًا، فَإِنَّهُ صَاحِبُ فِتْنَةٍ وَشَرٍّ، وَإِنَّا وَاللهِ، مَا رَأَيْنَا فِيمَا حَضَرَ مِنْ أَمْرِنَا، أَمْرًا أَقْوَى مِنْ بَيْعَةِ أَبِي بَكْرٍ، فَخَشِينَا إِنْ فَارَقْنَا الْقَوْمَ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ بَيْعَةٌ، أَنْ يُحْدِثُوا بَعْدَنَا بَيْعَةً، فَإِمَّا أَنْ نُبَايِعَهُمْ عَلَى مَا لاَ نَرْضَى، وَإِمَّا أَنْ نُخَالِفَهُمْ، فَيَكُونُ فَسَادًا، فَلاَ يَغْتَرَّنَّ امْرُؤٌ أَنْ يَقُولَ: إِنَّ بَيْعَةَ أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ فَلْتَةً فَتَمَّتْ، فَقَدْ كَانَتْ فَلْتَةً، وَلَكِنَّ اللهَ وَقَى شَرَّهَا، أَلاَ وَإِنَّهُ لَيْسَ فِيكُمُ الْيَوْمَ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ.

قَالَ مَالِكٌ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّ الرَّجُلَيْنِ الأَنْصَارِيَّيْنِ اللَّذَيْنِ لَقِيَا الْمُهَاجِرِينَ هُمَا: عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ، وَمَعْن بن عَدِيٍّ.

وَزَعَمَ مَالِكٌ، أَنَّ الزُّهْرِيَّ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ يَزْعُمُ، أَنَّ الَّذِي قَالَ يَوْمَئِذٍ: أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ، يُقَالُ لَهُ: حُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ قَدْ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، فَكَانَ مِمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةُ الرَّجْمِ، قَرَأْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا وَعَقَلْنَاهَا، فَرَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ، فَأَخْشَى إِنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ، أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ: مَا نَجِدُ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللهِ، فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةٍ أَنْزَلَهَا اللهُ، وَإِنَّ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللهِ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا أَحْصَنَ، مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ، أَوْ كَانَ الْحَبَلُ، أَوِ الاِعْتِرَافُ»[(٢)].

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٤١٤).

(٢) اللفظ لمسلم (٤٤٣٦).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَطُولَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ، حَتَّى يَقُولَ قَائِلٌ: مَا أَجِدُ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ الله، فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ الله، أَلاَ وَإِنَّ الرَّجْمَ حَقٌّ، إِذَا أُحْصِنَ الرَّجُلُ، وَقَامَتِ الْبَيِّنَةُ، أَوْ كَانَ حَمْلٌ، أَوِ اعْتِرَافٌ، وَقَدْ قَرَأْتُهَا: الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ، رَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ، وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ»(١).

ـ زاد في رواية ابن أَبي شَيبة، في «الـمُصنَّف»: قِيلَ لِسُفْيَانَ: رَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.

(*) وفي رواية: «لاَ تُطْرُونِي كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ، فَقُولُوا: عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «الرَّجْمُ فِي كِتَابِ الله حَقٌّ، عَلَى مَنْ زَنَى مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، إِذَا أُحْصِنَ، إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ، أَوْ كَانَ الْحَبَلُ، أَوِ الاعْتِرَافُ»(٣).

(*) وفي رواية: «قَدْ كُنَّا نَقْرَأُ: لاَ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ، فَإِنَّهُ كُفْرٌ بِكُمْ، أَوْ إِنَّ كُفْرًا بِكُمْ، أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ»(٤).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، وَكَانَ مِمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةُ الرَّجْمِ، فَرَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ، وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ».

قَالَ سُفْيَانُ: فَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ بِطُولِهِ، فَحَفِظْتُ مِنْهُ أَشْيَاءَ، وَهَذَا مِمَّا لَمْ أَحْفَظْ مِنْهَا يَوْمَئِذٍ(٥).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، قَالَ حِينَ تَوَفَّى اللهُ نَبِيَّهُ ﷺ: إِنَّ الأَنْصَارَ اجْتَمَعُوا فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، فَقُلْتُ لأَبِي بَكْرٍ: انْطَلِقْ بِنَا، فَجِئْنَاهُمْ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ»(٦).

---

(١) اللفظ لابن ماجة.
(٢) اللفظ لأحمد (١٦٤).
(٣) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».
(٤) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٦٣١١).
(٥) اللفظ للحُميدي (٢٥).
(٦) اللفظ للبخاري (٢٤٦٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَهُوَ بِمِنًى، فِي آخِرِ حَجَّةٍ حَجَّهَا عُمَرُ، فَوَجَدَنِي، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، إِنَّ الـمَوْسِمَ يَجْمَعُ رَعَاعَ النَّاسِ وَغَوْغَاءَهُمْ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تُمْهِلَ حَتَّى تَقْدَمَ الـمَدِينَةَ، فَإِنَّهَا دَارُ الهِجْرَةِ وَالسُّنَّةِ، وَتَخْلُصَ لِأَهْلِ الفِقْهِ، وَأَشْرَافِ النَّاسِ، وَذَوِي رَأْيِهِمْ، وَقَالَ عُمَرُ: لأَقُومَنَّ فِي أَوَّلِ مَقَامٍ أَقُومُهُ بِالـمَدِينَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كُنْتُ أُقْرِئُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، فَلَمَّا كَانَ آخِرُ حَجَّةٍ حَجَّهَا عُمَرُ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِمِنًى: لَوْ شَهِدْتَ أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ فُلاَنًا يَقُولُ: لَوْ مَاتَ أَمِيرُ الـمُؤْمِنِينَ لَبَايَعْنَا فُلاَنًا، فَقَالَ عُمَرُ: لأَقُومَنَّ العَشِيَّةَ، فَأُحَذِّرَ هَؤُلاَءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَغْصِبُوهُمْ، قُلْتُ: لاَ تَفْعَلْ، فَإِنَّ الـمَوْسِمَ يَجْمَعُ رَعَاعَ النَّاسِ، يَغْلِبُونَ عَلَى مَجْلِسِكَ، فَأَخَافُ أَنْ لاَ يُنْزِلُوهَا عَلَى وَجْهِهَا، فَيُطِيرُ بِهَا كُلُّ مُطِيرٍ، فَأَمْهِلْ حَتَّى تَقْدَمَ الـمَدِينَةَ، دَارَ الهِجْرَةِ وَدَارَ السُّنَّةِ، فَتَخْلُصَ بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مِنَ الـمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، فَيَحْفَظُوا مَقَالَتَكَ وَيُنْزِلُوهَا عَلَى وَجْهِهَا، فَقَالَ: وَاللهِ لأَقُومَنَّ بِهِ فِي أَوَّلِ مَقَامٍ أَقُومُهُ بِالـمَدِينَةِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَدِمْنَا الـمَدِينَةَ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالحَقِّ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الكِتَابَ، فَكَانَ فِيمَا أُنْزِلَ آيَةُ الرَّجْمِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، لَـمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ، قُلْتُ لأَبِي بَكْرٍ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الأَنْصَارِ، فَلَقِينَا مِنْهُمْ رَجُلاَنِ صَالِحَانِ شَهِدَا بَدْرًا، فَحَدَّثْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: هُمَا عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ، وَمَعْن بن عَدِيٍّ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، فَكَانَ فِيمَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةُ الرَّجْمِ، فَقَرَأْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا، وَرَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَرَجَمْنَا مِنْ بَعْدِهِ، وَإِنِّي خَشِيتُ

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٩٢٨).

(٢) اللفظ للبخاري (٧٣٢٣).

(٣) اللفظ للبخاري (٤٠٢١).

إِنْ طَالَ بِالنَّاسِ الزَّمَانُ، أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ: مَا نَجِدُ آيَةَ الرَّجْمِ فِي كِتَابِ اللهِ، فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةٍ أَنْزَلَهَا اللهُ، فَالرَّجْمُ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، إِذَا كَانَ مُحْصَنًا، إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ، أَوْ كَانَ حَمْلٌ، أَوِ اعْتِرَافٌ، وَايْمُ اللهِ، لَوْلاَ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ: زَادَ عُمَرُ فِي كِتَابِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، لَكَتَبْتُهَا[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ، صَعِدَ عُمَرُ المِنْبَرَ، وَأَذَّنَ الـمُؤَذِّنُونَ، فَخَطَبَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: الرَّجْمُ حَقٌّ الـمُحْصَنِ، إِذَا كَانَتْ بَيِّنَةٌ، أَوْ حَمْلٌ، أَوِ اعْتِرَافٌ، وَقَدْ رَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَرَجَمْنَا مَعَهُ، وَبَعْدَهُ»[(٢)].

أَخرجه مالك (٢٣٨١)[(٣)]. وعَبد الرَّزاق (٩٧٥٨ و١٣٣٢٩ و١٣٣١١ و٢٠٥٢٤) عَن مَعمَر. و«الحُميدي» (٢٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي (٢٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: أَتينا الزُّهْري في دار ابن الجَوَّاز، فقال: إِن شئتم حَدَّثتكم بعشرين حديثًا، وإِن شئتم حَدَّثتكم بحديثِ السَّقيفة، وكنتُ أَصغر القوم، فاشتهيتُ أَن لا يُحَدِّث به لطوله، فقال القوم: حَدِّثنا بحديثِ السَّقيفة، فحَدثنا به الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود، عَن ابن عَبَّاس، عَن عُمر، فحفظتُ منه أَشياء، ثم حَدَّثني بَقيته بعد ذلك مَعمَر. وفي (٢٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ٧٥(٢٩٣٧١) قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي ١٤/ ٥٦٣(٣٨١٩٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن ابن إِسحاق، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر. و«أَحمد» ١/ ٢٣(١٥٤) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: زَعم الزُّهْري. وفي ١/ ٢٤(١٦٤) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٤٠(٢٧٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مالك. وفي ١/ ٤٧(٣٣١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ١/ ٥٥ (٣٩١) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى الطَّبَّاع، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«الدَّارمي» (٢٤٧٣) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخْلَد، قال: حَدثنا مالك. وفي (٢٩٥٠) قال: أَخبَرنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا مالك. و«البُخاري» ٣/ ١٧٢

(١) اللفظ لأَبي داوُد.
(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٥١).
(٣) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري للموطأ (١٧٦٥).

(٢٤٦٢) و٥/ ٨٥(٣٩٢٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيمان، قال: حَدَّثني ابن وَهب، قال: حَدثنا مالك (ح) وأَخبرني يُونُس. وفي ٤/ ٢٠٤(٣٤٤٥) قال: حَدثنا الحُميدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ١٠٩(٤٠٢١) و٩/ ١٢٧(٧٣٢٣) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٨/ ٢٠٨(٦٨٢٩) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٦٨٣٠) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدَّثني إِبراهيم بن سَعد، عَن صالح. و«مُسلم» ٥/ ١١٦(٤٤٣٦) قال: حَدَّثني أَبو الطَّاهر، وحَرملة بن يَحيَى، قالا: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني يُونُس. وفي (٤٤٣٧) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، وابن أَبي عُمر، قالوا: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (٢٥٥٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن الصَّبَّاح، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٤٤١٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، قال: حَدثنا هُشَيم. و«التِّرمِذي» (١٤٣٢) قال: حَدثنا سَلَمة بن شَبِيب، وإِسحاق بن مَنصور، والحَسَن بن علي الخَلاَّل، وغير واحد، قالوا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر. وفي «الشَّمائل» (٣٣٠) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، وغير واحد، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧١١٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور الـمَكِّي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٧١١٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيَى النَّيسَابوري، قال: حَدثنا بِشْر بن عُمر، قال: حَدَّثني مالك. وفي (٧١٢٠) قال: الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن وَهب، قال: أَخبرني مالك، ويُونُس . وفي (٧١٢١) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدَّثني عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم. وفي (٧١٢٢) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن سَعيد بن مُسلم المِصِّيصي، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، عَن عُقيل. و«أَبو يَعلَى» (١٥١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (١٥٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب، وعُبيد الله بن عُمر القَواريري، قالا: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبان» (٤١٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي (٤١٤) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، بنَسَا، وأَحمد بن علي بن الـمُثنى، بالـمَوصِل، والفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، بالبَصرة، واللفظ للحَسَن، قالوا: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء، ابن أَخي جُويرية بن أَسماء،

قال: حَدثنا عَمِّي جُويرية بن أَسماء، عَن مالك بن أَنس. وفي (٦٢٣٩) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

ثمانيتهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيينة، وعَبد الله بن أَبي بَكر، وهُشَيم بن بَشير، ويُونُس بن يَزيد، وصالح بن كَيسان، وعُقَيل بن خَالد) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود، عَن عَبد الله بن عَبَّاس، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ، ورُوِي مِن غيرِ وجهٍ، عَن عُمر.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي عَقِب (٧١١٨): لا أَعلَم أَن أحدًا ذكر في هذا الحَدِيث: «الشَّيخُ والشَّيخَةُ فَارْجُموهُما الْبَتَّةَ» غير سُفيان، وينبغي أَن يكون وَهِمَ، والله أَعلم.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبان: قولُ عُمر: قَتَلَ اللهُ سَعدًا، يُريد به في سبيلِ الله.

ـ وقال أَيضًا: قولُ عُمر: إِن بيعةَ أَبي بَكر كانت فَلتةً، ولكنَّ اللهَ وقَى شَرَّها، يُريد أَن بيعةَ أَبي بَكر كان ابتداؤها من غير ملأٍ، والشيء الذي يكون عَن غير ملأٍ، يُقال له: الفَلتة، وقد يُتوقع فيها لا يَجتمع عليه الملأُ الشرَّ، فقال: وَقَى الله شرها، يُريد الشر المتوقع في الفَلَتات، لا أَن بيعةَ أَبي بَكر كان فيها شرٌّ.

• أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٧١١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع النَّيسَابوري، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي، عَن شُعبة، عَن سَعد بن إِبراهيم، قال: سمعتُ عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، يُحدث عَن ابن عَبَّاس، أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ أَرادَ أَن يَخطُبَ بِمِنًى خُطبةً، فَيُبَلِّغَ فيها، فَقالَ لَهُ عَبدُ الرَّحمَنِ بنُ عَوفٍ: إِنَّما يَحضُرُكَ هاهُنَا غَوغاءُ النَّاسِ، فَلَو أَخَّرتَ ذَلِكَ حَتَّى تَقدمَ الـمَدينةَ، فَأَخَّرَها حَتَّى قَدِمَ الـمَدينةَ، قال: فَدَنَوتُ مِنَ المِنبَرِ، فَسَمِعتُهُ يَخطُبُ، فَقالَ في خُطبَتِهِ:

«أَلاَ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَجَمَ، وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ»، مُختصرٌ.

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٧١٢٣) قال: أَخبَرنا علي بن عُثمان الحَرَّاني، قال: حَدثنا مُحمد بن مُوسى، قال: حَدثنا أَبي، عَن يَحيَى بن أَيوب، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن رجل، عَن سَعيد بن أَبي هِند، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود، قال: قال عُمر عَلَى المِنبَر:

«لَقَدْ رَجمَ رَسُولُ الله ﷺ، وَرجَمْنَا».

ـ لَيس فيه: «عَن ابن عَبَّاس».

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥٦٣(٣٨١٩٧) قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة، عَن سَعد بن إِبراهيم. و«أَحمد» ١/ ٢٩(١٩٧) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا الزُّهْري. وفي ١/ ٥٠(٣٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجَّاج، قالا: حَدثنا شُعبة، عَن سَعد بن إبراهيم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧١١٣) قال: أَخبَرنا العَبَّاس بن مُحمد الدُّورِي، قال: حَدثنا أَبو نُوح، عَبد الرَّحمَن بن غَزوان، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَعد بن إِبراهيم. وفي (٧١١٤) قال: أَخبرني هارون بن عَبد الله الحَمَّال، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَعد بن إِبراهيم. وفي (٧١١٦) قال: أَخبرني الحَسَن بن إِسماعيل بن سُليمان الـمُجالدي، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، عَن شُعبة، عَن سَعد بن إبراهيم. وفي (٧١١٧) قال: أَخبرني عَبد الله بن مُحمد بن إِسحاق الأَذرَمي، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَعد بن إِبراهيم.

كلاهما (سَعد بن إِبراهيم، وابن شِهَاب الزُّهْري) عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود، عَن ابن عَبَّاس، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، قال:

«خَطبَنَا عُمَرُ، فقَالَ: قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ أُنَاسًا يَقُولُونَ: إِنَّ خلاَفَةَ أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ فَلْتَةً، وَلَكِنَّ وَقَى اللهُ شَرَّهَا، وَإِنَّهُ لاَ خِلاَفَةَ إِلاَّ عَنْ مَشُورَةٍ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ بَايَعَ رَجُلاً عَنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ، لاَ يُؤَمَّرُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا، تَغِرَّةَ أَنْ يُقْتَلاَ ـ قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ لِسَعْدٍ: مَا تَغِرَّةُ أَنْ يُقْتَلاَ؟ قَالَ: عُقُوبَتِهِمَا أَنْ لاَ يُؤَمَّرَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا ـ وَيَقُولُونَ: وَالرَّجْمُ، وَقَدْ رَجَمَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ، وَرَجَمْنَا، وَأَنْزَلَ اللهُ فِي كِتَابِهِ، وَلَوْلاَ أَنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ: زَادَ فِي كِتَابِ الله، لَكَتَبْتُهُ بِخَطِّي حَتَّى أُلْحِقَهُ بِالْكِتَابِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: حَجَّ عُمَرُ، فَأَرَادَ أَنْ يَخْطُبَ النَّاسَ خُطْبَةً، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: إِنَّهُ قَدِ اجْتَمَعَ عِنْدَكَ رَعَاعُ النَّاسِ وَسِفْلَتُهُمْ، فَأَخِّرْ ذَلِكَ حَتَّى تَأْتِيَ الـمَدِينَةَ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْتُ الـمَدِينَةَ دَنَوْت قَرِيبًا

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٧١١٣).

مِنَ الْمِنْبَرِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنِّي قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ أُنَاسًا يَقُولُونَ: إِنَّ خِلاَفَةَ أَبِي بَكْرٍ فَلْتَةٌ، وَإِنَّمَا كَانَتْ فَلْتَةً، وَلَكِنَّ اللهَ وَقَى شَرَّهَا، إِنَّهُ لاَ خِلاَفَةَ إِلاَّ عَنْ مَشُورَةٍ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: حَجَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَأَرَادَ أَنْ يَخْطُبَ النَّاسَ خُطْبَةً، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: إِنَّهُ قَدِ اجْتَمَعَ عِنْدَكَ رَعَاعُ النَّاسِ، فَأَخِّرْ ذَلِكَ حَتَّى تَأْتِيَ الْمَدِينَةَ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ دَنَوْتُ قَرِيبًا مِنَ الْمِنْبَرِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَإِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ: مَا بَالُ الرَّجْمِ؟ وَإِنَّمَا فِي كِتَابِ اللهِ الْجَلْدُ، وَقَدْ رَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ، وَلَوْلاَ أَنْ يَقُولُوا: أَثْبَتَ فِي كِتَابِ اللهِ مَا لَيْسَ فِيهِ، لأَثْبَتُّهَا كَمَا أُنْزِلَتْ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ رَجَمَ، وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ»[٣].

زاد فيه: «عَن عَبد الرَّحمَن بن عَوف»[٤].

* * *

١٠٠٩٧- عَنْ عُمَرَ، مَوْلَى غُفْرَةَ، وَغَيْرِهِ، قَالَ: لَـمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، جَاءَ مَالٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ شَيْءٌ، أَوْ عِدَةٌ، فَلْيَقُمْ فَلْيَأْخُذْ، فَقَامَ جَابِرٌ، فَقَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِنْ جَاءَنِي مَالٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، لأُعْطِيَنَّكَ هَكَذَا وَهَكَذَا، ثَلاَثَ مِرَارٍ، وَحَثَى بِيَدِهِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: قُمْ فَخُذْ بِيَدِكَ، فَأَخَذَ، فَإِذَا هِيَ

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٨١٩٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٥٢).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٧١١٤).

(٤) المسند الجامع (١٠٥٥٤)، وتحفة الأشراف (١٠٥٠٨ و١٠٥١٠ و١٠٥٩٥ و١٠٥٩٩)، وأَطراف المسند (٦٥٨٦ و٦٥٨٩ و٦٥٩٥ و٦٦٢٩)، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٣٥٠٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤)، والبَزَّار (١٩٤)، وأَبو عَوانَة (٦٢٥٥-٦٢٥٨)، والطبراني، في «الأوسط» (١٩٣٧)، والبيهقي ٨/ ١٤٢ و٢١٠ و٢١١ و٢٣٦، والبغوي (٢٥٨٢).

خَمْسُ مِئَةِ دِرْهَمٍ، فَقَالَ: عُدُّوا لَهُ أَلْفًا، وَقَسَمَ بَيْنَ النَّاسِ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ، عَشَرَةَ دَرَاهِمَ، وَقَالَ: إِنَّمَا هَذِهِ مَوَاعِيدُ وَعَدَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّاسَ.

حَتَّى إِذَا كَانَ عَامٌ مُقْبِلٌ، جَاءَ مَالٌ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ الـمَالِ، فَقَسَمَ بَيْنَ النَّاسِ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، عِشْرِينَ دِرْهَمًا، وَفَضَلَتْ مِنْهُ فَضْلَةٌ، فَقَسَمَ لِلْخَدَمِ خَمْسَةَ دَرَاهِمَ، خَمْسَةَ دَرَاهِمَ، وَقَالَ: إِنَّ لَكُمْ خُدَّامًا يَخْدُمُونَكُمْ، وَيُعَالِجُونَ لَكُمْ، فَرَضَخْنَا لَهُمْ، فَقَالُوا: لَوْ فَضَّلْتَ الـمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارَ لِسَابِقَتِهِمْ، وَلِمَكَانِهِمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَجْرُ أُولَئِكَ عَلَى اللهِ، إِنَّ هَذَا الـمَعَاشَ للأُسْوَةُ فِيهِ خَيْرٌ مِنَ الأَثَرَةِ، قَالَ: فَعَمِلَ بِهَذَا وِلاَيَتَهُ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ سَنَةُ ثَلاَثَ عَشْرَةَ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ، فِي لَيَالٍ بَقِينَ مِنْهُ مَاتَ، رضي اللهُ عَنْهُ.

فَعَمِلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَفَتَحَ الْفُتُوحَ، وَجَاءَتْهُ الأَمْوَالُ، فَقَالَ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَأَى فِي هَذَا الأَمْرِ رَأْيًا، وَلِي فِيهِ رَأْيٌ آخَرُ، لاَ أَجْعَلُ مَنْ قَاتَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَمَنْ قَاتَلَ مَعَهُ، فَفَرَضَ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا، خَمْسَةَ آلاَفٍ، خَمْسَةَ آلاَفٍ، وَفَرَضَ لِمَنْ كَانَ لَهُ إِسْلاَمٌ كَإِسْلاَمِ أَهْلِ بَدْرٍ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا، أَرْبَعَةَ آلاَفٍ، أَرْبَعَةَ آلاَفٍ.

وَفَرَضَ لأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، إِلاَّ صَفِيَّةَ وَجُوَيْرِيَةَ، فَرَضَ لَهُمَا سِتَّةَ آلاَفٍ، سِتَّةَ آلاَفٍ، فَأَبَتَا أَنْ تَقْبَلاَ، فَقَالَ لَهُمَا: إِنَّمَا فَرَضْتُ لَهُنَّ لِلْهِجْرَةِ، فَقَالَتَا: إِنَّمَا فَرَضْتَ لَهُنَّ لِمَكَانِهِنَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ لَنَا مِثْلُهُ، فَعَرَفَ ذَلِكَ عُمَرُ، فَفَرَضَ لَهُمَا اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا.

وَفَرَضَ لِلْعَبَّاسِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، وَفَرَضَ لأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَرْبَعَةَ آلاَفٍ، وَفَرَضَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ثَلاَثَةَ آلاَفٍ، فَقَالَ: يَا أَبَتِ، لِمَ زِدْتَهُ عَلَيَّ أَلْفًا؟ مَا كَانَ لأَبِيهِ مِنَ الْفَضْلِ مَا لَمْ يَكُنْ لأَبِي، وَمَا كَانَ لَهُ لَمْ يَكُنْ لِي، فَقَالَ: إِنَّ أَبَا أُسَامَةَ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ أَبِيكَ، وَكَانَ أُسَامَةُ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْكَ، وَفَرَضَ لِحَسَنٍ وَحُسَيْنٍ خَمْسَةَ آلاَفٍ، أَلْحَقَهُمَا بِأَبِيهِمَا، وَلِمَكَانِهِمَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَفَرَضَ لأَبْنَاءِ الـمُهَاجِرِينَ وَالأَنصارِ أَلْفَيْنِ، أَلْفَيْنِ، فَمَرَّ بِهِ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، فَقَالَ: زِيدُوهُ أَلْفًا، فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ: مَا كَانَ لأَبِيهِ مَا لَمْ يَكُنْ لأَبِينَا، وَمَا كَانَ لَهُ مَا لَمْ يَكُنْ لَنَا، فَقَالَ: إِنِّي فَرَضْتُ لَهُ بِأَبِيهِ أَبِي سَلَمَةَ أَلْفَيْنِ، وَزِدْته بِأُمِّهِ أُمِّ سَلَمَةَ أَلْفًا، فَإِنْ كَانَتْ لَكَ أُمٌّ مِثْلُ أُمِّهِ زِدْتُكَ أَلْفًا.

وَفَرَضَ لأَهْلِ مَكَّةَ، وَلِلنَّاسِ، ثَمانِ مِئَةٍ، ثَمانِ مِئَةٍ، فَجاءَهُ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بِأَخِيهِ عُثْمانَ، فَفَرَضَ لَهُ ثَمانِ مِئَةٍ، فَمَرَّ بِهِ النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ، فَقَالَ عُمَرُ: افْرِضُوا لَهُ فِي أَلْفَيْنِ، فَقَالَ طَلْحَةُ: جِئْتُكَ بِمِثْلِهِ فَفَرَضْتَ لَهُ ثَمانِ مِئَةِ دِرْهَمٍ، وَفَرَضْتَ لِهَذَا أَلْفَيْنِ؟ فَقَالَ: إِنَّ أَبَا هَذَا لَقِيَنِي يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ لِي: مَا فَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: مَا أُرَاهُ إِلاَّ قَدْ قُتِلَ، فَسَلَّ سَيْفَهُ فَكَسَرَ غِمْدَهُ، وَقَالَ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَدْ قُتِلَ، فَإِنَّ اللهَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، وَهَذَا يَرْعَى الشَّاءَ فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا.

فَعَمِلَ عُمَرُ بَدْءَ خِلاَفَتِهِ، حَتَّى كَانَتْ سَنَةُ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ، حَجَّ تِلْكَ السَّنَةَ، فَبَلَغَهُ أَنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ: لَوْ مَاتَ أَمِيرُ الـمُؤْمِنِينَ، قُمْنَا إِلَى فُلاَنٍ فَبَايَعْنَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ بَيْعَةُ أَبِي بَكْرٍ فَلْتَةً، فَأَرَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، إِنَّ هَذَا مَكَانٌ يَغْلِبُ عَلَيْهِ غَوْغَاءُ النَّاسِ، وَدَهْمُهُمْ، وَمَنْ لاَ يَحْمِلُ كَلاَمُكَ مَحْمِلَهُ، فَارْجِعْ إِلَى دَارِ الْهِجْرَةِ وَالإِيمانِ، فَتَكَلَّمْ فَيُسْمِعَ كَلاَمُكَ، فَأَسْرَعَ فَقَدِمَ الـمَدِينَةَ، فَخَطَبَ النَّاسَ، وَقَالَ:

أَيُّهَا النَّاسُ، أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ بَلَغَنِي قَالَةُ قَائِلِكُمْ: لَوْ مَاتَ أَمِيرُ الـمُؤْمِنِينَ، قُمْنَا إِلَى فُلاَنٍ فَبَايَعْنَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ بَيْعَةُ أَبِي بَكْرٍ فَلْتَةً، وَايْمُ اللهِ، إِنْ كَانَتْ لَفَلْتَةً وَقَانَا اللهُ شَرَّهَا، فَمِنْ أَيْنَ لَنَا مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ، نَمُدُّ أَعْنَاقَنَا إِلَيْهِ كَمَدِّنَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ، إِنَّما ذَاكَ تَغِرَّةٌ لِيُقْتَلَ، مَنِ انْتَزَعَ أُمُورَ الـمُسْلِمِينَ مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ، فَلاَ بَيْعَةَ لَهُ.

أَلا وَإِنِّي رَأَيْتُ رُؤْيَا، وَلاَ أَظُنُّ ذَاكَ إِلاَّ عِنْدَ اقْتِرَابِ أَجَلِي، رَأَيْتُ دِيكًا تَرَاءَى لِي، فَنَقَرَنِي ثَلاَثَ نَقَرَاتٍ، فَتَأَوَّلَتْ لِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: يَقْتُلُكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْحَمْرَاءِ، فَإِنْ أَمُتْ فَأَمْرُكُمْ إِلَى هَؤُلاَءِ السِّتَّةِ، الَّذِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ،

وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ: إِلَى عُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، وَطَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، فَإِنِ اخْتَلَفُوا فَأَمْرُهُمْ إِلَى عَلِي، وَإِنْ أَعِشْ فَسَأُوصِي.

وَنَظَرْت فِي الْعَمَّةِ، وَبِنْتِ الأَخِ مَا لَهُمَا، تُورَثَانِ، وَلاَ تَرِثَانِ؟ وَإِنْ أَعِشْ فَسَأَفْتَحُ لَكُمْ أَمْرًا تَأْخُذُونَ بِهِ، وَإِنْ أَمُتْ فَسَتَرَوْنَ رَأْيَكُمْ، وَاللهُ خَلِيفَتِي فِيكُمْ، وَقَدْ دَوَّنْتُ لَكُمُ الدَّوَاوِينَ، وَمَصَّرْتُ لَكُمُ الأَمْصَارَ، وَأَجْرَيْتُ لَكُمُ الطَّعَامَ إِلَى الْخَانِ، وَتَرَكْتُكُمْ عَلَى وَاضِحَةٍ، وَإِنَّمَا أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ رَجُلَيْنِ: رَجُلاً قَاتَلَ عَلَى تَأْوِيلِ هَذَا الْقُرْآنِ يُقْتَلُ، وَرَجُلاً رَأَى أَنَّهُ أَحَقُّ بِهَذَا الْمَالِ مِنْ أَخِيهِ، فَقَاتَلَ عَلَيْهِ حَتَّى قُتِلَ.

فَخَطَبَ نَهَارَ الْجُمُعَةِ، وَطُعِنَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ».

أخرجه ابن أبي شَيبة ١٢/ ٣٠٣-٣٠٧(٣٣٥٣٩) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثني أَبو مَعشَر، عن عُمر مولى غُفرة وغيرُه، قال: فذكره[1].

***

١٠٠٩٨- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، (وَقَالَ هُشَيْمٌ مَرَّةً: خَطَبَنَا) فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، فَذَكَرَ الرَّجْمَ، فَقَالَ: لاَ تُخْدَعُنَّ عَنْهُ، فَإِنَّهُ حَدٌّ مِنْ حُدُودِ اللهِ؛

«أَلاَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَدْ رَجَمَ، وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ».

وَلَوْلاَ أَنْ يَقُولَ قَائِلُونَ: زَادَ عُمَرُ فِي كِتَابِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مَا لَيْسَ مِنْهُ، لَكَتَبْتُهُ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْمُصْحَفِ، شَهِدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، (وَقَالَ هُشَيْمٌ مَرَّةً: وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَفُلاَنٌ، وَفُلاَنٌ)؛

---

(١) مجمع الزوائد ٦/ ٣.

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٦/ ٣٥٠، مِن طريق المُصنِّف.

ـ وأَخرجه ابن سَعد ٢/ ٢٧٦: قال: أَخبَرنا هاشِم بن القاسِم الكِناني، قال: أَخبَرنا أَبو مَعشَر المَدينيُّ، عَن زَيد بن أَسلَم، وعُمَر بن عَبد الله، مَولَى غُفرَة، قالا: لما قُبِض رَسولُ الله ﷺ، قال أَبو بَكرٍ: ... فذكر نحوه.

ـ وأَخرجه البَزَّار (٢٨٦) قال: حَدثنا زُهير بن محمد بن قُمير، قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر، عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه، وعَن عُمر بن عَبد الله، مَولَى غُفرَة، قالا: قَدِم على أَبي بَكر مال مِن البَحرين ... فذكره.

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَدْ رَجَمَ، وَرَجَمْنَا مِنْ بَعْدِهِ».

أَلاَ وَإِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِكُمْ قَوْمٌ يُكَذِّبُونَ بِالرَّجْمِ، وَبِالدَّجَّالِ، وَبِالشَّفَاعَةِ، وَبِعَذَابِ الْقَبْرِ، وَبِقَوْمٍ يُخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ بَعْدَمَا امْتَحَشُوا[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَمَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مُنَادِيًا فَنَادَى: أَنَّ الصَّلاَةَ جَامِعَةٌ، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لاَ تُخْدَعُنَّ عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ، فَإِنَّهَا قَدْ نَزَلَتْ فِي كِتَابِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَقَرَأْنَاهَا، وَلَكِنَّهَا ذَهَبَتْ فِي قُرْآنٍ كَثِيرٍ ذَهَبَ مَعَ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَآيَةُ ذَلِكَ، أَنَّهُ ﷺ قَدْ رَجَمَ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدْ رَجَمَ، وَرَجَمْتُ بَعْدَهُمَا، وَإِنَّهُ سَيَجِيءُ قَوْمٌ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ يُكَذِّبُونَ بِالرَّجْمِ، وَيُكَذِّبُونَ بِطُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَيُكَذِّبُونَ بِالشَّفَاعَةِ، وَيُكَذِّبُونَ بِالْحَوْضِ، وَيُكَذِّبُونَ بِالدَّجَّالِ، وَيُكَذِّبُونَ بِعَذَابِ الْقَبْرِ، وَيُكَذِّبُونَ بِقَوْمٍ يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا أُدْخِلُوهَا»[2].

(*) وفي رواية: «الرَّجْمُ حَدٌّ مِنْ حُدُودِ اللهِ، فَلاَ تُخْدَعُوا عَنْهُ، وَآيَةُ ذَلِكَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَجَمَ، وَرَجَمَ أَبُو بَكْرٍ، وَرَجَمْتُ أَنَا»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٧٥١ و١٣٣٦٤ و٢٠٨٦٠) مُفرقًا عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ٧٧(٢٩٣٧٥) قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن أَشعث. و«أَحمد» ١/ ٢٣ (١٥٦) قال: حَدثنا هُشَيم. و«أَبو يَعلَى» (١٤٦) قال: حَدثنا هُدبة بن خالد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

أَربعتُهم (مَعمَر بن رَاشِد، وأَشعث، وهُشَيم بن بَشير، وحَماد بن سَلَمة) عَن علي بن زَيد بن جُدعان، عَن يُوسُف بن مِهران، عَن ابن عَبَّاس، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٣٣٦٤).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) المسند الجامع (١٠٥٥٥)، وأَطراف المسند (٦٥٨٩)، والمقصد العلي (١١٥٩)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٠٧، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٢٦ و٣٤٩٩)، والمطالب العالية (٢٩٨٦ و٢٩٩٢).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٥)، والحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٧٥١)، وابن أَبي عاصم، في «السنة» (٣٤٣).

- فوائد:

- قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين، يقول: كان شُعبَة يُحدِّث عَن علي بن زَيد، عَن يُوسُف ابن مَاهَك، وكان حَماد بن سَلَمة يقول: عَن علي بن زَيد، عَن يُوسُف بن مِهرَان. «تاريخه» (١٣٤١).

* * *

١٠٠٩٩ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، قَالَ: لـمَّا صَدَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ مِنًى، أَنَاخَ بِالأَبْطَحِ، ثُمَّ كَوَّمَ كُومَةً بَطْحَاءَ، ثُمَّ طَرَحَ عَلَيْهَا رِدَاءَهُ وَاسْتَلْقَى، ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ كَبِرَتْ سِنِّي، وَضَعُفَتْ قُوَّتِي، وَانْتَشَرَتْ رَعِيَّتِي، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مُضَيِّعٍ وَلاَ مُفَرِّطٍ، ثُمَّ قَدِمَ الـمَدِينَةَ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ سُنَّتْ لَكُمُ السُّنَنُ، وَفُرِضَتْ لَكُمُ الْفَرَائِضُ، وَتُرِكْتُمْ عَلَى الْوَاضِحَةِ، إِلاَّ أَنْ تَضِلُّوا بِالنَّاسِ يَمِينًا وَشِمَالاً، وَضَرَبَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الأُخْرَى، ثُمَّ قَالَ:

«إِيَّاكُمْ أَنْ تَهْلِكُوا عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ، أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ: لاَ نَجِدُ حَدَّيْنِ فِي كِتَابِ الله، فَقَدْ رَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ، وَرَجَمْنَا».

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلاَ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ: زَادَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي كِتَابِ الله تَعَالَى، لَكَتَبْتُهَا: الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ، فَإِنَّا قَدْ قَرَأْنَاهَا.

قَالَ مَالِكٌ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: قَالَ سَعِيدُ بْنُ الـمُسَيِّبِ: فَمَا انْسَلَخَ ذُو الْحِجَّةِ، حَتَّى قُتِلَ عُمَرُ، رَحِمَهُ الله[١].

(*) وفي رواية: «رَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ، وَرَجَمَ أَبُو بَكْرٍ، وَرَجَمْتُ، وَلَوْلاَ أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَزِيدَ فِي كِتَابِ الله لَكَتَبْتُهُ فِي الـمُصْحَفِ، فَإِنِّي قَدْ خَشِيتُ أَنْ تَجِيءَ أَقْوَامٌ، فَلاَ يَجِدُونَهُ فِي كِتَابِ الله، فَيَكْفُرُونَ بِهِ»[٢].

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوطأ».

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

أَخرجه مالك (٢٣٨٣)[1] عَن يَحيَى بن سَعيد. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ٧٧ (٢٩٣٧٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا داوُد. و«أَحمد» ١/ ٣٦(٢٤٩) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن يَحيَى[2]. وفي ١/ ٤٣(٣٠٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا يَحيَى. و«التِّرمِذي» (١٤٣١) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف الأَزرق، عَن داوُد بن أَبي هِند.

كلاهما (يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، وداوُد بن أَبي هِند) عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[3].

ـ قال يَحيَى[4]: سَمِعتُ مالِكًا يَقولُ: قَولُه: «الشَّيخُ والشَّيخَةُ» يَعني الثَّيِّبَ والثَّيِّبَةَ، فارجُموهُما البَتَّةَ.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عُمر حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، ورُوي مِن غير وجهٍ عَن عُمر.

ـ فوائد:

ـ سَعيد بن الـمُسَيِّب لم يسمع من عُمر، انظر فوائد الحَدِيث رقم (١١٢٤٨).

* * *

• حَدِيثُ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ الْعَاصِ، وزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، يَكْتُبَانِ الـمَصَاحِفَ، فَمَرُّوا عَلَى هَذِهِ الآيَةِ، فَقَالَ زَيْدٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا، فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ».

فَقَالَ عُمَرُ: لـمَّا أُنْزِلَتْ، أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: أَكْتِبْنِيهَا.

سلف في مسند زَيد بن ثابت، رضي الله تعالى عنه.

* * *

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري للموطأ (١٧٦٦ و١٧٦٧) وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٧٨٩).

(٢) يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، عن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري.

(٣) المسند الجامع (١٠٥٥٦)، وتحفة الأشراف (١٠٤٥١)، وأَطراف المسند (٦٥٥٩)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٥٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٨/ ٢١٢ و٢١٣.

(٤) هو؛ يَحيى بن يَحيى اللَّيثي الأَندَلُسي، أَحد رواة «الـمُوَطأ» عن مالك.

١٠١٠٠- عَنْ أَبِي فِراسٍ النَّهْدِيِّ، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلاَ إِنَّا إِنَّمَا كُنَّا نَعْرِفُكُمْ، إِذْ بَيْنَ ظَهْرَانَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ، وَإِذْ يَنْزِلُ الْوَحْيُ، وَإِذْ يُنَبِّئُنَا اللهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ، أَلاَ وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِ انْطَلَقَ، وَقَدِ انْقَطَعَ الْوَحْيُ، وَإِنَّمَا نَعْرِفُكُمْ بِمَا نَقُولُ لَكُمْ، مَنْ أَظْهَرَ مِنْكُمْ خَيْرًا، ظَنَنَّا بِهِ خَيْرًا، وَأَحْبَبْنَاهُ عَلَيْهِ، وَمَنْ أَظْهَرَ مِنْكُمْ لَنَا شَرًّا، ظَنَنَّا بِهِ شَرًّا، وَأَبْغَضْنَاهُ عَلَيْهِ، سَرَائِرُكُمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ، أَلاَ إِنَّهُ قَدْ أَتَى عَلَيَّ حِينٌ، وَأَنَا أَحْسِبُ، أَنَّ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ يُرِيدُ اللهَ وَمَا عِنْدَهُ، فَقَدْ خُيِّلَ إِلَيَّ بِأَخَرَةٍ، أَلاَ إِنَّ رِجَالاً قَدْ قَرَؤُوهُ، يُرِيدُونَ بِهِ مَا عِنْدَ النَّاسِ، فَأَرِيدُوا اللهَ بِقِرَاءَتِكُمْ، وَأَرِيدُوهُ بِأَعْمَالِكُمْ، أَلاَ إِنِّي وَاللهِ، مَا أُرْسِلُ عُمَّالِي إِلَيْكُمْ لِيَضْرِبُوا أَبْشَارَكُمْ، وَلاَ لِيَأْخُذُوا أَمْوَالَكُمْ، وَلَكِنْ أُرْسِلُهُمْ إِلَيْكُمْ لِيُعَلِّمُوكُمْ دِينَكُمْ وَسُنَّتَكُمْ، فَمَنْ فُعِلَ بِهِ شَيْءٌ سِوَى ذَلِكَ، فَلْيَرْفَعْهُ إِلَيَّ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِذًا لأُقِصَّنَّهُ مِنْهُ، فَوَثَبَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَوَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى رَعِيَّةٍ، فَأَدَّبَ بَعْضَ رَعِيَّتِهِ، أَئِنَّكَ لَمُقْتَصُّهُ مِنْهُ؟ قَالَ: إِي وَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ، إِذًا لأُقِصَّنَّهُ مِنْهُ، أَنَّى لاَ أُقِصُّهُ مِنْهُ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يُقِصُّ مِنْ نَفْسِهِ، أَلاَ لاَ تَضْرِبُوا الْمُسْلِمِينَ فَتُذِلُّوهُمْ، وَلاَ تُجَمِّرُوهُمْ فَتَفْتِنُوهُمْ، وَلاَ تَمْنَعُوهُمْ حُقُوقَهُمْ فَتُكَفِّرُوهُمْ، وَلاَ تُنْزِلُوهُمُ الْغِيَاضَ فَتُضَيِّعُوهُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي فِراسٍ، قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ عُمَّالِي لِيَضْرِبُوا أَبْشَارَكُمْ، وَلاَ لِيَأْخُذُوا أَمْوَالَكُمْ، فَمَنْ فُعِلَ بِهِ غَيْرُ ذَلِكَ، فَلْيَرْفَعْهُ إِلَيَّ أُقِصُّهُ مِنْهُ، قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: لَوْ أَنَّ رَجُلاً أَدَّبَ بَعْضَ رَعِيَّتِهِ أَتُقِصُّهُ مِنْهُ؟ قَالَ: إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، أَلاَ أُقِصُّهُ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَقَصَّ مِنْ نَفْسِهِ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٢٧(٣٣٥٩٢) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة. و«أَحمد» ١/ ٤١ (٢٨٦) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«أَبو داوُد» (٤٥٣٧) قال: حَدثنا أَبو صالح، قال: أَخبَرنا

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

أَبو إِسحاق الفَزاري. و«النَّسائي» ٨/ ٣٤، وفي «الكُبرى» (٦٩٥٣) قال: أَخبَرنا مُؤَمَّل بن هِشَام، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (١٩٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء، قال: حَدثنا مَهدي.

ثلاثتهم (إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، وأَبو إِسحاق الفَزاري، ومَهدي) عَن أَبي مَسعود، سَعيد بن إِياس الجُرَيْري، عَن أَبي نَضرة، عَن أَبي فِراس، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٠٣٦) عَن مَعمَر، عَن سَعيد الجُرَيري؛ أَنَّ عُمَر بن الخطَّابِ خَطَبَ النَّاسَ، فَقالَ: لَقد أَتى عَلَيَّ زَمانٌ، ونَحنُ نَرى أَنَّ أَحَدًا لاَ يَتعَلَّمُ كِتابَ الله تَعالَى، إِلاَّ وهُوَ يُرِيدُ به اللهَ، حَتَّى إِذا كان هَاهُنا بِأَخَرَةٍ، ظَنَنتُ أَنَّ نَاسًا يَتعَلَّمُونَ القُرآنَ، وَهُم يُرِيدُونَ به النَّاسَ وما عِندهُم، فَأَرِيدُوا اللهَ بِأَعمالِكُم وقِراءَتِكُم، فإِنَّما كُنَّا نَعرِفُكُم، ورَسُولُ الله ﷺ فِينا، والوَحيُ يَنزِلُ، ويُنبِئُنا مِن أَخبارِكُم، وأَمَّا اليَومَ، فإِنَّما أَعرِفُكُم بِما أَقُولُ لَكُم، مَن أَعلَنَ لَنا خَيرًا ظَنَنَّا به خَيرًا، وأَحبَبناهُ عَلَيه، ومَن أَعلَنَ لَنا شَرًّا ظَنَنَّا به شَرًّا، وأَبغَضناهُ عَلَيه، سَرائِرُكُم فِيما بينكُم وبَينَ الله.

مُنقَطِعٌ، ليس فيه: عَن أَبي نَضرة، عَن أَبي فِراس.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: أَبو فِراس هذا سَمَّاه بعضُهم الرَّبيع بن زِياد الحارِثي، وقال بعضُهم: الرَّبيع بن زِياد الحارِثي، رجلٌ آخر مَشهورٌ باسمه، وكُنيته أَبو عَبد الرَّحمَن، وأما أَبو فِراس هذا فهو النَّهدِي، ولا يُعرف اسمُه. «تُحفة الأشراف» (١٠٦٦٤).

ـ وقال ابن حَجَر: رواه إِسحاق في «مسنده» من طريق وُهيب، عَن الجُرَيْري، وقال: عَن أَبي فِراس، واسمُه رَبيع بن زِياد الحارِثي. «أَطراف المسند» (٦٦٧٤).

***

---

(١) المسند الجامع (١٠٥٥٧)، وتحفة الأشراف (١٠٦٦٤)، وأَطراف المسند (٦٦٧٤)، والمقصد العلي (٦٩٨)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢١١، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٤١٠ و٤٢٣٨)، والمطالب العالية (٢١١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٥٤)، وابن الجارود (٨٤٤)، والبيهقي ٨/ ٤٨ و٩/ ٢٩ و٤٢.

١٠١٠١- عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: حَذَفَ رَجُلٌ ابْنًا لَهُ بِسَيْفٍ، فَقَتَلَهُ، فَرُفِعَ إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ: لَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يُقَادُ الْوَالِدُ مِنْ وَلَدِهِ».

لَقَتَلْتُكَ قَبْلَ أَنْ تَبْرَحَ.

أخرجه أحمد ١/ ١٦(٩٨) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: أَخبَرنا جَعفر، يَعنِي الأَحمر، عَن مُطَرِّف، عَن الحَكَم، عَن مُجاهد، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَزم: لَم يُدرِك مُجاهِد عُمر. «الـمُحَلى» ٧/ ١٩٠.

ـ مجاهد؛ هو ابن جَبْر، والحكم؛ هو ابن عُتيبة، ومُطرِّف؛ هو ابن طريف، وجعفر الأَحمر؛ هو ابن زياد.

* * *

١٠١٠٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يُقْتَلُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَتَلَ رَجُلٌ ابْنَهُ عَمْدًا، فَرُفِعَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَجَعَلَ عَلَيْهِ مِئَةً مِنَ الإِبِلِ، ثَلاَثِينَ حِقَّةً، وَثَلاَثِينَ جَذَعَةً، وَأَرْبَعِينَ ثَنِيَّةً، وَقَالَ: لاَ يَرِثُ الْقَاتِلُ، وَلَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لاَ يُقْتَلُ وَالِدٌ بِوَلَدِهِ، لَقَتَلْتُكَ»(٣).

(*) وفي رواية: «لاَ يُقَادُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ»(٤).

---

(١) المسند الجامع (١٠٥٥٨)، وأَطراف المسند (٦٦٥٣).
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.
(٣) اللفظ لأَحمد (٣٤٦).
(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٤١٠(٢٨٤٧٢) قال: حَدثنا عَبَّاد، وأَبو خالد، عَن حَجاج. و«أَحمد» ١/ ٢٢(١٤٧) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن لَهِيعَة. وفي (١٤٨) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ١/ ٤٩(٣٤٦) قال: حَدثنا أَبو الـمُنذر، أَسد بن عَمرو، أُراه عَن حَجاج. و«عَبد بن حُميد» (٤١) قال: حَدَّثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن حَجاج. و«ابن ماجة» (٢٦٦٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن حَجاج. و«التِّرمِذي» (١٤٠٠) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن الحَجَّاج بن أَرطَاة.

كلاهما (حَجاج بن أَرطَاة، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (١٣٩٩): وقد رَوى هذا الحَدِيث أَبو خالد الأَحمر، عَن الحَجَّاج بن أَرطَاة، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وقد رُوي هذا الحَدِيث عَن عَمرو بن شُعيب مُرسَلًا، وهذا حديثٌ فيه اضطرابٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه عَمرو بن شُعيب، واختُلِف عَلَيه فيه؛

فرَواه الحَجاج بن أَرطَاة، والـمُثَنَّى بن الصَّباح، ومُحمد بن عَجلاَن، وعَبد الله بن لَهِيعَة، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن عَمرو بن شُعيب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِسماعيل بن عَياش، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه.

ورَواه عَلي بن مُسهِر، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن عُمر.

ورَواه مالِك بن أَنس، وحَماد بن سَلَمة، وأَبو خالد الأَحَمر، وهُشَيم، ويَزيد بن هارون، وغَيرُهم عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَمرو بن شُعيب مُرسَلًا، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٠٥٥٩)، وتحفة الأشراف (١٠٥٨٢)، وأَطراف المسند (٦٦٢١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٣٢٧٦).

وكَذلك رَواه عَبد الكَريم أَبو أُمَية، عَن عَمرو بن شُعيب مُرسَلًا أَيضًا، عَن عُمر.
والـمُرسَل أَولَى بالصَّواب.

ورَواه إِبراهيم بن رُستُم الـمَرْوَزي، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عُمر، ووَهِم.

وإِنما رَواه حَماد بن سَلَمة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَمرو بن شُعيب مُرسَلًا، عَن عُمر. «العِلل» (١٤٦).

***

١٠١٠٣- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبرٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ: أَخَذَ عُمَرُ مِنَ الإِبِلِ ثَلاَثِينَ حِقَّةً، وَثَلاَثِينَ جَذَعَةً، وَأَرْبَعِينَ ثَنِيَّةً، إِلَى بَازِلِ عَامِهَا، كُلُّهَا خَلِفَةٌ، قَالَ: ثُمَّ دَعَا أَخَا الـمَقْتُولِ فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ دُونَ أَبِيه، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ لِقَاتِلٍ شَيْءٌ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٩(٣٤٨) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدَّثني عَبد الله بن أَبي نَجيح، وعَمرو بن شُعيب، كلاهما عَن مُجاهد بن جَبر، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٢١٧) عَن مَعمَر، والثَّورِي. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ١٣٦(٢٧٢٩٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٤٥٥٠) قال: حَدثنا النُّفيلي، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان الثَّوْري) عَن ابن أَبي نَجِيح، عَن مُجاهِد، عَن عُمر؛ أَنه قال في شِبه العَمْد: ثَلاَثون جَذَعَة، وثَلاَثون حِقَّة، وأَربَعون ما بين ثَنِيَّة إِلى بَازِل عَامِها، كُلها خَلِفَة[2].

(*) وفي رواية: «عَن مُجاهِد، قال: قَضَى عُمر في شِبه العَمْد: ثَلاَثين حِقَّة، وثَلاَثين جَذَعَة، وأَربَعين خَلِفَة، ما بين ثَنِيَّة إِلى بَازِل عَامِها»[3]. «مَوقوفٌ».

---

(١) المسند الجامع (١٥٥٦٠)، وأَطراف المسند (٦٦٢١).
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.
(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

• وأخرجَه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٣٥٨(٣٢٠٤٥) قال: حَدثنا حَفص، عَن حَجاج، عَن ابن أَبي نَجيح، عَن مُجاهد، قال: قال عُمر: لاَ يَرِثُ القاتِلُ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَزم: لَم يُدرِك مُجاهِدٌ عُمرَ. «الـمُحَلى» ٧/ ١٩٠.

***

١٠١٠٤ - عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ؛ أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ، يُقَالُ لَهُ: قَتادَةُ، حَذَفَ ابْنَهُ بِالسَّيْفِ، فَأَصابَ سَاقَهُ، فَنُزِيَ فِي جُرْحِهِ فَماتَ، فَقَدِمَ سُراقَةُ بْنُ جُعْشُمٍ عَلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: اعْدُدْ عَلَى مَاءِ قُدَيْدٍ عِشْرِينَ وَمِئَةَ بَعِيرٍ، حَتَّى أَقْدَمَ عَلَيْكَ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، أَخَذَ مِنْ تِلْكَ الإِبِلِ ثَلاثِينَ حِقَّةً، وَثَلاَثِينَ جَذَعَةً، وَأَرْبَعِينَ خَلِفَةً، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ أَخُو الـمَقْتُولِ؟ قَالَ: هَا أَنَا ذَا، قَالَ: خُذْهَا، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَيْسَ لِقَاتِلٍ شَيْءٌ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: لَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لَيْسَ لِقَاتِلٍ شَيْءٌ، لَوَرَّثْتُكَ، قَالَ: وَدَعَا أَخَا الـمَقْتُولِ، فَأَعْطَاهُ الإِبِلَ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ؛ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ، رَجُلاً مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ، قَتَلَ ابْنَهُ، فَأَخَذَ مِنْهُ عُمَرُ مِئَةً مِنَ الإِبِلِ، ثَلاَثِينَ حِقَّةً، وَثَلاثِينَ جَذَعَةً، وَأَرْبَعِينَ خَلِفَةً، فَقَالَ: أَيْنَ أَخُو الـمَقْتُولِ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لَيْسَ لِقَاتِلٍ مِيرَاثٌ»[٣].

أَخرجه مالك (٢٥٣٦)[٤]. وعَبد الرَّزاق (١٧٧٨٢) عَن مالك. وفي (١٧٧٨٣) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ١١/ ٣٥٨(٣٢٠٤٤) حَدثنا أَبو خالد. و«أَحمد» ١/ ٤٩ (٣٤٧)

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٢٣١٣).

قال: حَدثنا هُشَيم، ويَزِيد. و«ابن ماجة» (٢٦٤٦) قال: حَدثنا أَبو كُريب، وعَبد الله بن سَعيد الكِندي، قالا: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٣٣٤) قال: الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدَّثني مالك.

خمستهم (مالك بن أَنس، وسُفيان الثَّوري، وأَبو خالد الأَحمر، وهُشَيم بن بَشير، ويَزِيد) عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن عَمرو بن شُعيب، فذكره[1].

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٦٣٣٣) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر بن إِياس الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عَن ابن جُرَيج، ويَحيَى بن سَعيد، وذكر آخر، ثلاثتهم عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، قال: قال رسُولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ لِلْقَاتِلِ مِنَ الْمِيرَاثِ شَيْءٌ».

جعله من مسند عبد الله بن عمرو بن العاص، وأَوردناه هناك.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٧٧٨١) عَن ابن جُرَيج، قال: حَدَّثني عَبد رَبِّه بن سَعيد، أَن عُمر، قال: (في حَدِيث قَتادة يقول:) سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يقولُ:

«لَيْسَ لِقَاتِلٍ شَيْءٌ».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٧٧٩٨) عَن ابن جُرَيج، عَن عَمرو بن شُعيب، قال: قال رسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَتَلَ قَتِيلاً فَإِنَّهُ لاَ يَرِثُهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ غَيْرَهُ، وَإِنْ كَانَ وَالِدَهُ، أَوْ وَلَدَهُ».

وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَيْسَ لِقَاتِلٍ شَيْءٌ»، «مُرسَلٌ».

- فوائد:

- قال أَبو زُرعَة الرَّازي: عَمرو بن شُعيب، عَن عُمَر، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٣٧).

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٠٥٦١ و١٥٥٩٦)، وتحفة الأشراف (٨٨١٧ و١٥٦٥٤)، وأَطراف المسند (٦٦٢١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٦/ ٢٢٠ و٨/ ٣٨ و٧٢ و١٣٤ و١٨٦.

١٠١٠٥- عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حُدِّثْتُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: لأَقْتُلَنَّهُ، قَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ لَكَ[١]؛

«حَضَرْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يُقِيدُ الأَبَ مِنِ ابْنِهِ، وَلاَ يُقِيدُ الِابْنَ مِنْ أَبيه».

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٧٩٧) عَن ابن جُرَيج، فذكره.

ـ فوائد:

ـ أخرجَه التِّرمِذي، في «السُّنَن» (١٣٩٩) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، قال: حَدثنا الـمُثَنى بن الصَّبَّاح، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن سُرَاقة بن مالك بن جُعْشُم قال: حَضَرْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُقِيدُ الأَبَ مِنِ ابْنِهِ، وَلاَ يُقِيدُ الِابْنَ مِنْ أَبيه.

قال التِّرمِذي: هذا حَدِيث لاَ نَعرِفُه من حَدِيث سُرَاقة إِلا من هذا الوجه، وليس إِسناده بصحيح، رواه إِسماعيل بن عَيَّاش، عَن الـمُثَنى بن الصَّبَّاح، والـمُثَنى بن الصَّبَّاح يُضعف في الحَدِيث.

وقد رَوى هذا الحَدِيث أَبو خالد الأحمر، عَن الحَجَّاج بن أَرطَاة، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وقد رُوي هذا الحَدِيث عَن عَمرو بن شُعيب، مُرسلًا.

وهذا حَدِيث فيه اضطراب.

***

١٠١٠٦- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ فِي كِتَابٍ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«دِيَةُ الـمُسْلِمِ مِئَةٌ مِنَ الإِبِلِ، أَرْبَاعٌ، مِثْلَ قَوْلِ عَلِيٍّ هَذَا، وَزَادَ: فَإِنْ لَمْ تُوجَدْ بِنْتُ الـمَخَاضِ، جُعِلَ مَكَانَهَا بَنُو لَبُونٍ ذُكُورٌ».

---

(١) كذا في المطبوع، وقد ورد في «كنز العمال» (٤٠١٧٧): عَن عُمر، قال: حَضرتُ النَّبيَّ ﷺ يُقيد الأَب مِن ابنه، ولا يُقيد الِابن من أَبيه.
ورمز له بتخريج عبد الرزاق، وليس فيه: «لأَقتُلَنَّه، قال: لَيس ذلِك لك».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٢٣٧) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبرني عَبد العَزيز بن عُمر، فذكره.

***

١٠١٠٧- عَنْ كُلَيْبٍ، قَالَ: لَقِيتُ عُمَرَ، وَهُوَ بِالْمَوْسِمِ، فَنَادَيْتُهُ مِنْ وَرَاءِ الْفُسْطَاطِ: أَلاَ إِنِّي فُلاَنُ ابْنُ فُلاَنٍ الْجَرْمِيُّ، وَإِنَّ ابْنَ أُخْتٍ لَنَا، لَهُ أَخٌ عَانٍ فِي بَنِي فُلاَنٍ، وَقَدْ عَرَضْنَا عَلَيْهِ فَرِيضَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَبَى، قَالَ: فَرَفَعَ عُمَرُ جَانِبَ الْفُسْطَاطِ، فَقَالَ: أَتَعْرِفُ صَاحِبَكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، هُوَ ذَاكَ، قَالَ: انْطَلِقَا بِهِ حَتَّى يُنَفِّذَ لَكُمَا قَضِيَّةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ الْقَضِيَّةَ أَرْبَعٌ مِنَ الإِبِلِ[(١)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٧٣(٢٩٧٠٠). وأَبو يَعلَى (١٦٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن عاصم بن كُليب، عَن أَبيه، فذكره[(٢)].

***

كتاب الأُقضية

١٠١٠٨- عَنْ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: أَرْسَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى شَيْخٍ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ، مِنْ أَهْلِ دَارِنَا، قَدْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، فَجِئْتُ مَعَ الشَّيْخِ إِلَى عُمَرَ، وَهُوَ فِي الْحِجْرِ، فَسَأَلَهُ عُمَرُ عَنْ وِلاَدٍ مِنْ وِلاَدِ الْجَاهِلِيَّةِ؟ فَقَالَ الشَّيْخُ: أَمَّا النُّطْفَةُ فَمِنْ فُلاَنٍ، وَأَمَّا الْوَلَدُ فَعَلَى فِرَاشِ فُلاَنٍ، فَقَالَ عُمَرُ: صَدَقْتَ؛ وَلَكِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَضَى بِالْفِرَاشِ».

فَلَمَّا وَلَّى الشَّيْخُ دَعَاهُ عُمَرُ، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي عَنْ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ؟ فَقَالَ: إِنَّ قُرَيْشًا

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المقصد العلي (٨٢٥)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٩٨، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٠٥٧ و٣٤٣٣ و٤٤٦٥)، والمطالب العالية (١٨٩٤ و٢٠٨٢).

(٣) اللفظ لأَحمد.

تَقَوَّتْ لِبِنَاءِ الْكَعْبَةِ، فَعَجَزُوا وَاسْتَقْصَرُوا، فَتَرَكُوا بَعْضًا فِي الْحِجْرِ، فَقَالَ عُمَرُ: صَدَقْتَ(١).

ـ في رواية عَبد الرَّزاق: «... أَنَّ عُمَرَ قَدِمَ مَكَّةَ، فَأَرْسَلَ إِلَى شَيْخٍ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ، يَسْأَلُهُ عَن وَلِيدٍ مِنْ وِلاَدَةِ الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: وَكَانَتْ نِسَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ لَيْسَ لَهُنَّ عِدَّةٌ، قَالَ: فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ ذَهَبَ مَعَ الشَّيْخِ إِلَى عُمَرَ، فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِي الْحِجْرِ...» الْحَدِيثَ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩١٥٢). والحُميدي (٢٤). وابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٤١٥ (١٧٩٨١) و١٠/ ١٥٤(٢٩٦٥٠). وأَحمد ١/ ٢٥(١٧٣). وابن ماجة (٢٠٠٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«أَبو يَعلَى» (١٩٩) قال: حَدثنا زُهير.

خمستهم (عَبد الرَّزاق، والحُميدي، وأَبو بكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد، وزُهير بن حَرب) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن عُبيد الله بن أَبي يَزيد، قال: أَخبرني أَبي، فذكره(٢).

ـ في رواية أَحمد بن حَنبل: «ابن أَبي يَزيد» غير مُسَمًّى.

* * *

١٠١٠٩- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ فِي كِتَابٍ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ؛ أَنَّ عُمَرَ قَضَى فِي وَلِيدَةِ رَجُلٍ أَتَتْهُ، فَذَكَرَتْ لَهُ أَنَّهُ كَانَ يُصِيبُهَا، وَهِيَ خَادِمٌ لَهُ تَخْتَلِفُ لِحَاجَتِهِ، وَأَنَّهَا حَمَلَتْ، فَشَكَّ فِي حَمْلِهَا، فَاعْتَرَفَ بِإِصَابَتِهَا، فَقَالَ عُمَرُ: أَيُّهَا النَّاسُ، مَا بَالُ رِجَالٍ يُصِيبُونَ وَلاَئِدَهُمْ، ثُمَّ يَقُولُ أَحَدُهُمْ إِذَا حَمَلَتْ: لَيْسَ مِنِّي، فَأَيُّمَا رَجُلٍ اعْتَرَفَ بِإِصَابَةِ وَلِيدَتِهِ، فَحَمَلَتْ، فَإِنَّ وَلَدَهَا لَهُ، أَحْصَنَهَا، أَوْ لَمْ يُحْصِنْهَا، وَإِنَّهَا إِنْ وَلَدَتْ حَبِيسٌ عَلَيْهِ، لاَ تُبَاعُ، وَلاَ تُورَثُ، وَلاَ تُوهَبُ، وَإِنَّهُ يَسْتَمْتِعُ بِهَا مَا كَانَ حَيًّا، فَإِنْ مَاتَ فَهِيَ حُرَّةٌ، لاَ تُحْسَبُ فِي حِصَّةِ وَلَدِهَا، وَلاَ يُدْرِكُهَا دَيْنٌ؛

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) المسند الجامع (١٠٥٢٩)، وتحفة الأشراف (١٠٦٧٢)، وأَطراف المسند (٦٦٨٣)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٢٦٠)، والمطالب العالية (١٧١٩).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٤٠٢.

«فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ؛ قَضَى أَنَّهُ لاَ يَحِلُّ لَوَلَدٍ أَنَّهُ لاَ يَمْلِكُ وَالِدَهُ، وَلاَ يُتْرَكُ فِي مِلْكِهِ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٥٢٦) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبرني عَبد العَزيز بن عُمر، فذكره.

* * *

كتاب الأَطعمة والأَشربة

• حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَأْكُلْ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، ويَشْرَبُ بِشِمَالِهِ».

سلف في مسند عَبد الله بن عُمر، رضي الله تعالى عَنهُما.

* * *

١٠١١٠ - عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الضَّبِّ؟ فَقَالَ: لاَ تَطْعَمُوهُ، وَقَذِرَهُ، وَقَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ:

«إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمْ يُحَرِّمْهُ».

إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَنْفَعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ، فَإِنَّمَا طَعَامُ عَامَّةِ الرِّعَاءِ مِنْهُ، وَلَوْ كَانَ عِنْدِي طَعِمْتُهُ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الضَّبِّ؟ فَقَالَ: أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِهِ، فَقَالَ: لاَ أَطْعَمُهُ، وَقَذِرَهُ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَمْ يُحَرِّمْهُ، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيَنْفَعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ، وَهُوَ طَعَامُ عَامَّةِ الرِّعَاءِ، وَلَوْ كَانَ عِنْدِي لَطَعِمْتُهُ(٢)».

(*) وفي رواية: «إِنَّ نَبِيَّ الله ﷺ، لَمْ يُحَرِّمِ الضَّبَّ، وَلَكِنَّهُ قَذِرَهُ»(٣).

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٧٤٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٤).

أخرجه أحمد ١/ ٢٩(١٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة، عَن سُليمان. قال أحمد بن حَنبل عَقبه: وقال غير مُحمد: عَن سُليمان اليَشكُري. وفي ٣/ ٣٤٢(١٤٧٤٠) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير. و«مُسلم» ٦/ ٧٠(٥٠٨٣) قال: حَدَّثني سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا الحَسَن بن أَعْيَن، قال: حَدثنا مَعقِل، عَن أَبي الزُّبير. و«ابن ماجة» (٣٢٣٩م) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، يَحيَى بن خَلَف، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة، عَن سُليمان.

كلاهما (سُليمان اليَشكُري، وأَبو الزُّبير الـمَكِّي) عَن جابر بن عَبد الله، فذكره.

• أَخرجه ابن ماجة (٣٢٣٩) قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الهَرَوي، إِبراهيم بن عَبد الله بن حاتم، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة، عَن سُليمان اليَشكُري، عَن جابرِ بن عَبد الله؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمْ يُحَرِّمِ الضَّبَّ، وَلَكِنْ قَذِرَهُ».

وَإِنَّهُ لَطَعَامُ عَامَّةِ الرِّعَاءِ، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيَنْفَعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ، وَلَوْ كَانَ عِنْدِي لأَكَلْتُهُ(١).

ـ لَيس فيه: «عَن عُمر».

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي يقول: سُليمان اليَشكُري، شيخ قديم، قُتل في فِتنَة ابن الزُّبَير. قيل له: مَن رَوى عنه؟ قال: قَتادَة، وما سَمِع منه شيئًا، وأَبو بشر رَوَى عنه أَحاديث، وما أرى سَمِع منه شيئًا، ثم قال: قَدِموا بصحيفة سُليمان اليَشكُري البَصرة، فحفظها قَتادَة.

فقيل له: سَمِع منه عَمرو بن دينار؟ قال: لعل عَمْرًا أَدرَكَه. «العِلل» (٣٢٠٧).

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعت أَبي يقول: أَخطأَ غُندر في حَدِيث

(١) المسند الجامع (٢٦٧٧ و٢٦٧٨ و١٠٥٦٣)، وتحفة الأشراف (٢٢٧٣ و١٠٤٢٠)، وأَطراف المسند (١٧٣٤ و٦٥٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٩/ ٣٢٤.

سَعيد، عَن قَتادَة، عَن سُليمان بن يَسَار، كذا قال غُندر، عَن جابر، أَن عُمر، قال: إِن نبي الله ﷺ لم يُحرم من الضَّب ولكنه قَذِرَه.

وخالفه ابن عُلَيه، قال: سُليمان اليَشكُري، وهو الصواب، وليس هو سُليمان بن يَسَار. «العلل ومعرفة الرجال» (٤٨٠٦).

ـ وقال التِّرمِذي: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى القُطَعيُّ، قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى، عَن سَعيد، عَن قَتادة، عَن سُليمان اليشكُريّ، عَن جابر بن عَبد الله، أَن عُمَر بنَ الخَطاب، قال: إِن رَسولَ الله ﷺ لَم يُحَرِّمهُ، يَعني الضَّبَّ، ولَكِنَّه قَذِرهُ، ولَو كان عِندي لأَكَلتُه، وإِن الله لَيَنفَعُ به غَيرَ واحِد، وإِنه طَعامُ عامَّة الرِّعاء.

سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: قَتادة لَم يَسمَع من سُليمان اليشكُريّ، سُلَيمان ماتَ قَبلَ جابر بن عَبد الله، رَوَى عَنه أَبو بِشر، وقَتادة، وغَيرُ واحِد، وما لأَحَد من هَؤلاَء سَماعٌ من سُليمان اليشكُري إِلاَّ أَن يَكون عَمرو بن دينار، فلَعله سَمِعَ منه، وهو سُلَيمان بن قَيس اليشكُريُّ. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٥٥٠).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا بِأَرْضٍ مَضَبَّةٍ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ أَوْ فَمَا تُفْتِينَا؟ قَالَ: ذُكِرَ لِي أَنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ، فَلَمْ يَأْمُرْ وَلَمْ يَنْهَ».

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ، قَالَ عُمَرُ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيَنْفَعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ، وَإِنَّهُ لَطَعَامُ عَامَّةِ هَذِهِ الرِّعَاءِ، وَلَوْ كَانَ عِنْدِي لَطَعِمْتُهُ، إِنَّمَا عَافَهُ رَسُولُ الله ﷺ.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رضي الله تعالى عنه.

* * *

١٠١١١ - عَنْ أَسْلَمَ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «كُلُوا الزَّيْتَ، وَادَّهِنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ»(١).

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(*) وفي رواية: «ائْتَدِمُوا بِالزَّيْتِ، وَادَّهِنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ»[1].

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٣). وابن ماجة (٣٣١٩) قال: حَدثنا الحُسَين بن مَهدي. و«التِّرمِذي» (١٨٥١)، وفي «الشَّمائل» (١٥٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن مُوسى.

ثلاثتهم (عَبد بن حُميد، والحُسَين، ويَحيَى) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه، فذكره.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ لا نعرفُه إِلا مِن حديثِ عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، وكان عَبد الرَّزاق يضطرب في رواية هذا الحَدِيث، فربما ذكر فيه: عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، وربما رواه على الشَّك، فقال: أَحسِبُه عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، وربما قال: عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

- وقال أَيضًا فِي «الشمائل»: وعَبد الرَّزاق كان يَضطرب في هذا الحَدِيث، فربما أَسنده، وربما أَرسله.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٥٦٨). والتِّرمِذي (١٨٥١م)، وفي «الشمائل» (١٥٩) قال: حَدثنا أَبو داوُد، سُليمان بن مَعبد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه، أَن النَّبيَّ ﷺ قال:

«ائْتَدِمُوا بِالزَّيْتِ، وَادَّهِنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ»[2].

- ولم يذكر فيه: «عَن عُمر»[3].

- فوائد:

- قال أَبو داوُد: سَأَلت أَحمد عَن حَدِيث عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن زَيد ابن أَسلَم، عَن أَبيه، عَن عُمر عَنِ النَّبي ﷺ؛ كُلوا الزَّيتَ، وادَّهِنُوا به؛ فإِنه مِن شجرةٍ مباركةٍ؟

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٣) المسند الجامع (١٠٥٦٤)، وتحفة الأشراف (١٠٣٩٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٥)، والطبراني، في «الأوسط» (٩١٩٦)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٥٥٣٩).

فقال: هذا حَدثنا به عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن أَبيه، لَيس فِيه عُمر. «مسائل أَحمد» (١٨٧٧).

ـ وقال التِّرمِذي: حَدثنا يَحيَى بن موسَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن أَبيه، عَن عُمَر، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: ائْتَدِموا بِالزَّيت وادَّهِنوا به فإِنهُ يَخرُجُ من شَجَرة مُباركَة.

سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: هو حَديثٌ مُرسَلٌ.

قُلتُ له: رواه أَحَدٌ عَن زَيد بن أَسلَم غَيرُ مَعمَر؟ قال: لاَ أَعلمُهُ. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٥٧٠).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: رَوى عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ: كلوا الزَّيت، وائْتَدِموا به.

حَدَّث مَرَّةً، عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه، أَن النَّبي ﷺ.

هكذا رواه دَهرًا، ثم قال بَعدُ: زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه، أَحسبُه عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

ثُم لم يَمُت حَتى جعله: عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، بلا شك. «علل الحَديث» (١٥٢٠).

***

١٠١١٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ، وَهُوَ عَلَى مَائِدَتِهِ، فَأَوْسَعَ لَهُ عَنْ صَدْرِ الـمَجْلِسِ، فَقَالَ: بِسْمِ الله، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ فَلَقِمَ لُقْمَةً، ثُمَّ ثَنَّى بِأُخْرَى، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لأَجِدُ طَعْمَ دَسَم، مَا هُوَ بِدَسَمِ اللَّحْم، فَقَالَ عَبْدُ الله: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، إِنِّي خَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ أَطْلُبُ السَّمِينَ لأَشْتَرِيَهُ، فَوَجَدْتُهُ غَالِيًا، فَاشْتَرَيْتُ بِدِرهَم مِنَ الـمَهْزُولِ، وَحَمَلْتُ عَلَيْهِ بِدِرهَم سَمْنًا، فَأَرَدْتُ أَنْ يَتَرَدَّدَ عِيَالِي عَظْمًا عَظْمًا، فَقَالَ عُمَرُ: مَا اجْتَمَعَا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ قَطُّ، إِلاَّ أَكَلَ أَحَدَهُمَا، وَتَصَدَّقَ بِالآخَرِ.

قَالَ عَبْدُ الله: خُذْ يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، فَلَنْ يَجْتَمِعَا عِنْدِي إِلاَّ فَعَلْتُ ذَلِكَ، قَالَ: مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ.

أَخرجه ابن ماجة (٣٣٦١) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا يَحيَى بن عَبد الرَّحمَن الأَرحَبي، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي يَعفور[١]، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر، فذكره[٢].

* * *

١٠١١٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ طَعَامَ الْوَاحِدِ يَكْفِي الاِثْنَيْنِ، وَإِنَّ طَعَامَ الاِثْنَيْنِ يَكْفِي الثَّلاَثَةَ وَالأَرْبَعَةَ، وَإِنَّ طَعَامَ الأَرْبَعَةِ يَكْفِي الْخَمْسَةَ وَالسِّتَّةَ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٢٥٥) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا الحَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا سَعيد بن زَيد، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار، قَهْرَمان آل الزُّبير، قال: سَمِعتُ سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، عَن جَدِّه عُمر بن الخَطاب، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَمرو بن دينار، أَبو يَحيَى، البَصري، قَهرَمان آل الزُّبَير، مولاهم، الأَعور.

عَن سالم، رَوى عنه عَبد الوارث، وحَماد بن سَلَمة، وحَماد بن زَيد.

فيه نَظَرٌ.

مُوسى بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب، قال: حَدثنا سَعيد بن زَيد، قال: حَدثنا عَمرو بن دينار، مَولَى الأَنصار، عَن سالم، عَن أَبيه، عَن عُمَر. «التاريخ الكبير» ٦/ ٣٢٩.

---

(١) تحرف في طبعة الرسالة إِلى: «يونس بن يعفور»، وفي طبعة عبد الباقي إِلى: «يونس بن أَبي يعقوب»، والمُثبت عن طبعات المكنز، الجيل، والفكر، ودار الصِّدِّيق، و«تهذيب الكمال» (٧١٨٩)، و«تحفة الأشراف» (١٠٥٧٩).

(٢) المسند الجامع (١٠٥٦٥)، وتحفة الأشراف (١٠٥٧٩).

(٣) المسند الجامع (١٠٥٦٦)، وتحفة الأشراف (١٠٥٣٥).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٢٧)، والطبراني، في «الأوسط» (٧٤٤٤).

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: عَمرو بن دِينار، قَهرمان آل الزُّبير، هو شيخٌ بَصريٌّ، وليس هو بالقَوي في الحَدِيثِ، وقد تَفَرَّد بأَحاديث عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر. «السُّنَن» (٣٤٣١).

ـ وقال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سأَلتُ أَبي عَن عَمرو بن دينار، وكيل آل الزُّبير، فقال: ضَعيف الحَديث، رَوى عَن سالم بن عَبد الله، عَن أَبيه غيرَ حَديث مُنكر، وعامة حَديثه مُنكر. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٢٣٢.

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا يُروى عَن عُمر بن الخَطاب إلا من هذا الوجه، تَفَرَّد به عَمرو بن دينار، وهو لَيِّن الحَديث، وإِن كان قد رَوَى عنه جماعة، وأَكثر أَحاديثه لا يشاركه فيها غيره. «مُسنده» (١٢٧).

ـ هذا الحَدِيث، والذي بعده، وردا في «تُحفة الأَشراف» على أَنهما حَدِيثٌ واحد، قال المِزِّي: حَدِيث: إِن طعام الواحد يكفي الاِثنين، فكلوا جَميعًا ولا تفرقوا... الحَديثَ، ثم ذكر إِسناده، وأَشار إِلى مكانه الأَول عند ابن ماجة (٣٢٥٥)، ولم يُشر إِلى المكان الثاني، وقد ورد الحَدِيث في موضعين من «مصباح الزجاجة» (١١١٩ و١١٢٨)، وفي المكان الثاني، قال البُوصيري، صاحب «مصباح الزجاجة»: وهو طرف حَدِيث تقدم، وأَشار إِلى المكان الأَول.

* * *

١٠١١٤ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كُلُوا جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُوا، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ مَعَ الْجَمَاعَةِ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٢٨٧) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا الحَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا سَعيد بن زَيد، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار، قَهرمان آل الزُّبير، قال: سَمِعتُ سالم بن عَبد الله بن عُمر، قال: سَمِعتُ أَبي يقول، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٠٥٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٠٥٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٢٧)، والطبراني، في «الأَوسط» (٧٤٤٤).

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحَدِيث السابق.

* * *

١٠١١٥- عَنْ سُفْيَانَ بْنِ وَهْبٍ الْخَوْلاَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٤٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن زِياد، عَن مُسلم بن يَسار، عَن سُفيان بن وَهب الخَولاَني، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي الحَكَمِ، عِمْرَانَ بْنِ الْحَارِثِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْجَرِّ؟ فَحَدَّثَنَا عَنْ عُمَرَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الْجَرِّ، وَعَنِ الدُّبَّاءِ، وَعَنِ الـمُزَفَّتِ».

سلف في مسند عَبد الله بن عَبَّاس، رضي الله تعالى عَنهُما.

* * *

١٠١١٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ الله ﷺ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:

«أَمَّا بَعْدُ، أَلاَ وَإِنَّ الْخَمْرَ نَزَلَ تَحْرِيمُهَا، يَوْمَ نَزَلَ، وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ: مِنَ الْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرِ، وَالزَّبِيبِ، وَالْعَسَلِ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ.

وَثَلاَثَةُ أَشْيَاءَ وَدِدْتُ، أَيُّهَا النَّاسُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ عَهِدَ إِلَيْنَا فِيهَا: الْجَدُّ، وَالْكَلاَلَةُ، وَأَبْوَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا»[2].

---

(١) مجمع الزوائد ٥/ ٥٦، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٧٧٠ و٣٧٨١)، والمطالب العالية (١٨١٥ و١٨٢٤).

والحَدِيث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٧٧٢).

(٢) اللفظ لمسلم (٧٦٦٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِ، وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ: العِنَبِ، وَالتَّمْرِ، وَالحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالعَسَلِ، وَالخَمْرُ مَا خَامَرَ العَقْلَ.

وَثَلاَثٌ وَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لَمْ يُفَارِقْنَا حَتَّى يَعْهَدَ إِلَيْنَا عَهْدًا: الجَدُّ، وَالكَلاَلَةُ، وَأَبْوَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا».

قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا عَمْرٍو، فَشَيْءٌ يُصْنَعُ بِالسِّنْدِ مِنَ الأُرْزِ؟ قَالَ: ذَاكَ لَمْ يَكُنْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ قَالَ: عَلَى عَهْدِ عُمَرَ[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَخْطُبُ عَلَى مِنْبَرِ الـمَدِينَةِ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَلاَ إِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، يَوْمَ نَزَلَ، وَهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ: مِنَ الْعِنَبِ، وَالتَّمْرِ، وَالْعَسَلِ، وَالْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٠٤٩) قال: أَخبَرنا الثَّوري، عَن أَبي حَيَّان. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٤٦٤ (٢٤٢٢٤) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن أَبي حَيَّان. و«البُخاري» ٦/ ٦٧ (٤٦١٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا عِيسى، وابن إِدريس، عَن أَبي حَيَّان. وفي ٧/ ١٣٦(٥٥٨١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن أَبي حَيَّان. وفي ٧/ ١٣٧(٥٥٨٨) قال: حَدَّثني أَحمد بن أَبي رَجاء، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن أَبي حَيَّان التَّيمِي. قال البُخاري عَقبه: وقال حَجاج، عَن حَماد، عَن أَبي حَيَّان: مَكَانَ الْعِنَبِ الزَّبِيبَ. وفي ٩/ ١٢٩(٧٣٣٧) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا عِيسى، وابن إِدريس، وابن أَبي غَنِيَّة، عَن أَبي حَيَّان. و«مُسلم» ٨/ ٢٤٥(٧٦٦٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهر، عَن أَبي حَيَّان. وفي (٧٦٦٣) قال: وحَدثنا أَبو كُريب، قال: أَخبَرنا ابن إِدريس، قال: حَدثنا أَبو حَيَّان. وفي (٧٦٦٤) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، كلاهما عَن أَبي حَيَّان. و«أَبو داوُد» (٣٦٦٩) قال: حَدثنا أَحمد بن

---

(١) اللفظ للبخاري (٥٥٨٨).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٢٩٥(٥٠٦٨).

حَنبل، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبو حَيَّان. و«النَّسائي» ٨/ ٢٩٥، وفي «الكُبرى» (٥٠٦٨ و٦٧٥٢) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، قال: حَدثنا أَبو حَيَّان. و«النَّسائي» ٨/ ٢٩٥، وفي «الكُبرى» (٥٠٦٩ و٦٧٥١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاَء، قال: أَخبَرنا ابن إِدريس، عَن زَكريا، وأَبي حَيَّان. و«ابن حِبان» (٥٣٥٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن يُوسُف، قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا ابن إِدريس، قال: حَدثنا أَبو حَيَّان التَّيمِي. وفي (٥٣٥٨) قال: أَخبَرنا زَيد بن عَبد العَزيز، أَبو جابر، بالـمَوصِل، قال: حَدثنا عِيسى بن عَبد الله العَسقَلاني، قال: حَدثنا الفِريَابي، عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن أَبي حَيَّان. وفي (٥٣٥٩ و٥٣٨٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، وابن إِدريس، ويَحيَى بن أَبي غَنِيَّة، عَن أَبي حَيَّان التَّيمِي.

كلاهما (أَبو حَيَّان التَّيمِي، وزَكريا بن أَبي زَائِدة) عَن عامر الشَّعبِي، عَن ابن عُمر، فذكره.

• وأَخرجَه البُخاري ٧/ ١٣٨(٥٥٨٩) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَبد الله بن أَبي السَّفَر. و«التِّرمِذي» (١٨٧٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن أَبي حَيَّان التَّيمِي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٧٥٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وأَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، واللَّفظ له، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَبد الله بن أَبي السَّفَر. وفي (٦٧٥٤) قال: أَخبرني حَاجِب بن سُليمان الـمَنبِجي، عَن وَكيع، عَن مُحمد بن قَيس.

ثلاثتهم (ابن أَبي السَّفَر، وأَبو حَيَّان التَّيمِي، ومُحمد بن قَيس) عَن عامر الشَّعبِي، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، قال: الخَمْر يُصنَعُ من خَمسَةٍ: من الزَّبِيب، والتَّمر، والحِنطَة، والشَّعِير، والعَسل[1].

- في رواية التِّرمِذي: «إِنَّ مِنَ الحِنطَةِ خَمرًا...» فذكرَ هذَا الحَديثَ.

موقوفٌ، لم يقل: «نَزل تحريمُ الخَمر».

---

(١) اللفظ للبخاري (٥٥٨٩).

• وأخرجَه النَّسائي ٨/ ٢٩٥، وفي «الكُبرى» (٥٠٧٠ و٦٧٥٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عُبيد الله، عَن إِسرائيل، عَن أَبي حَصِين، عَن عامر، عَن ابن عُمر، قال: الخَمر من خَمسة: من التَّمر، والحِنطَة، والشَّعير، والعَسل، والعِنَب.

ـ موقوفٌ أَيضًا، ولَيس فيه: «عَن عُمر»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطني: يَرويه أَبو حيان التَّيمِي، عَن الشَّعبي، عَن ابن عُمر، عَن عُمر.

وكذلك رُوِي عَن مطيع الغزال، عَن الشَّعبي.

ورَواه مُحمد بن قَيس، عَن الشَّعبي، عَن ابن عُمر، مَوقوف عليه.

ورَواه زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن الشَّعبي واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو كُرَيب، عَن ابن إِدريس عَن زَكريا، عَن الشَّعبي، عَن ابن عُمر، عَن عُمر.

وكذلك قال أَبو شِهاب الباجرائي، عَبد القدوس بن عَبد القاهر، عَن ابن عُيَينة.

حَدثنا به أَبو طالب الحافظ، قال: حَدثنا هِلال بن العَلاَء، حَدثنا أَبو شِهاب الباجرائي، قال: حَدثنا ابن عُيَينة، عَن أَبي حَيَّان، ومطيع، وزَكريا، عَن الشَّعبي، عَن ابن عُمر، عَن عُمر.

وخالفهما أَبو نُعَيم رَواه عَن زَكريا، عَن الشَّعبي، عَن عُمر مُرسَلًا، ولم يذكر ابن عُمر.

والصواب حَدِيث أَبي حَيان ومَن تابَعَه. «العِلل» (١١٣).

* * *

١٠١١٧ - عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ عُمَرَ... مِثْلَهُ.

يعني مثل الحَدِيث السابق.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٠٥٠) عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن الحَكَم بن عُتيبة، فذكره.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٠٥٦٩)، وتحفة الأشراف (١٠٥٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٧٧)، وابن الجارود (٨٥٢)، وأَبو عَوانَة (٧٩٤٧-٧٩٤٩)، والدَّارَقُطني (٤٦١٤ و٤٦٤٤ و٤٦٤٥)، والبيهقي ٨/ ٢٨٨ و٢٨٩، والبغوي (٣٠١١).

١٠١١٨- عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ:

«لَـمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، قَالَ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانًا شَافِيًا، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْـمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾، قَالَ: فَدُعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانًا شَافِيًا، فَنَزَلَتِ الآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ النِّسَاءِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقْرَبُوا الصَّلاَةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾، فَكَانَ مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذَا أَقَامَ الصَّلاَةَ نَادَى: أَنْ لاَ يَقْرَبَنَّ الصَّلاَةَ سَكْرَانُ، فَدُعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانًا شَافِيًا، فَنَزَلَتِ الآيَةُ الَّتِي فِي الْـمَائِدَةِ، فَدُعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، فَلَمَّا بَلَغَ: ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾ قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: انْتَهَيْنَا، انْتَهَيْنَا»(١).

(*) وفي رواية «لَـمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، قَالَ عُمَرُ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانًا شَافِيًا، فَنَزَلَتِ الآيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ، فَدُعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ عُمَرُ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بيَانًا شَافِيًا، فَنَزَلَتِ الآيَةُ الَّتِي فِي النِّسَاءِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقْرَبُوا الصَّلاَةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾، فَكَانَ مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذَا أَقَامَ الصَّلاَةَ نَادَى: لاَ تَقْرَبُوا الصَّلاَةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى، فَدُعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانًا شَافِيًا، فَنَزَلَتِ الآيَةُ الَّتِي فِي الْـمَائِدَةِ، فَدُعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، فَلَمَّا بَلَغَ: ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾ قَالَ عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: انْتَهَيْنَا، انْتَهَيْنَا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ نَادَى: ﴿لاَ تَقْرَبُوا الصَّلاَةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٧٠(٢٤٢٤١) قال: حَدثنا عُبيد الله. و«أَحمد» ١/ ٥٣ (٣٧٨) قال: حَدثنا خَلَف بن الوَليد. و«أَبو داوُد» (٣٦٧٠) قال: حَدثنا عَبَّاد بن مُوسى الخُتَّلي، قال: أَخبَرنا إِسماعيل، يَعني ابن جعفر. و«التِّرمِذي» (٣٠٤٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٢٨٦.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف. و«النَّسائي» ٨/ ٢٨٦، وفي «الكُبرى» (٥٠٣١) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، سُليمان بن سَيف، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى.

أَربعتُهم (عُبيد الله، وخَلَف، وإِسماعيل، ومُحمد بن يُوسُف) عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن أَبي مَيسَرة، عَمرو بن شُرَحبيل، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد رُوي عَن إِسرائيل هذا الحَدِيث مُرسَلًا.

• أَخرجه التِّرمذِي (٣٠٤٩م) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي مَيسَرة، عَمرو بن شُرَحبيل؛ أَن عُمر بن الخَطاب قال: اللَّهُم بَيِّنْ لنا في الخمر بيانَ شفاءٍ... فذكر نحوَهُ.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا أَصحُّ مِن حديثِ مُحمد بن يُوسُف.

ـ فوائد:

ـ قال صالح بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبِي: إِسرائيل عَن أَبي إِسحاق، فيه لينٌ، سَمِع منه بِأَخَرَةٍ. «الجَرح والتَّعديل» ٢/ ٣٣١.

ـ وقال أَبو زُرعَة الرَّازي: عَمرو بن شُرَحبيل أَبو مَيسَرة، عَن عُمَر، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥١٦).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: رَواه إِسرائيل وزَكريا بن أَبي زَائِدة، وسُفيان الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي مَيسرة عَمرو بن شُرَحبيل، عَن عُمر، القصةَ بطولها، وذكر الآيات في تحريم الخَمر.

وخالفهم حَمزَة الزيات، فرواه عَن أَبي إِسحاق، عَن حارِثة بن مُضَرِّب، عَن عُمر.

حَدثنا به أَبو عمر القاضي، قال: حَدثنا مُحمد بن معمر البَحراني، قال: حَدثنا حُميد بن حَماد، عَن حَمزَة الزيات، كذلك.

وقال إِسحاق بن مَنصور: عَن إِسرائيل والفِريَابي، عَن الثَّوري وقيس، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن مَيمون الأَوْدي، عَن عُمر.

---

(١) المسند الجامع (١٠٥٧٠)، وتحفة الأشراف (١٠٦١٤)، وأَطراف المسند (٦٦٧٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ٨/ ٦٥٧، والبيهقي ١/ ٣٨٩ و٨/ ٢٨٥.

والصواب قول من قال: عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي مَيسرة، عَن عُمر، والله أَعلم. «العِلل» (٢٠٧).

* * *

١٠١١٩- عَنْ قَاصِّ الأَجْنَادِ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلاَ يَقْعُدَنَّ عَلَى مَائِدَةٍ يُدَارُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلاَ يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إِلاَّ بِإِزَارٍ، وَمَنْ كَانَتْ تُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلاَ تَدْخُلِ الْحَمَّامَ»(١).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٠(١٢٥). وأَبو يَعلَى (٢٥١) كلاهما عَن هارون بن معروف، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: حَدَّثني عَمرو بن الحارِث، أَن عُمر بن السَّائب حَدَّثه، أَن القاسم بن أَبي القاسم السَّبائي حَدَّثه، عَن قاص الأَجناد بالقُسطَنطينية، أَنه سَمعه يُحدِّث، فذكره(٢).

* * *

كتاب اللِّباس والزِّينة

١٠١٢٠- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: جَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ، وَنَحْنُ بِأَذْرَبِيجَانَ، مَعَ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ، أَوْ بِالشَّامِ: أَمَّا بَعْدُ؛

«فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الْحَرِيرِ، إِلاَّ هَكَذَا، إِصْبَعَيْنِ».

قَالَ أَبُو عُثْمَانَ: فَمَا عَتَّمْنَا إِلاَّ أَنَّهُ الأَعْلاَمُ(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ؛ أَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ، وَنَحْنُ مَعَ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ بِأَذْرَبِيجَانَ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الْحَرِيرِ، إِلاَّ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِإِصْبَعَيْهِ اللَّتَيْنِ تَلِيَانِ الإِبْهَامَ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٥٧١)، وأَطراف المسند (٦٦٨٦)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٧٧.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٢٦٦.

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٥٦).

قَالَ: فِيمَا عَلِمْنَا أَنَّهُ يعني الأَعْلاَمَ[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ بِأَشْيَاءَ يُحَدِّثُهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَ فِيمَا كَتَبَ إِلَيْهِ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: لاَ يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، إِلاَّ مَنْ لَيْسَ لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْهُ شَيْءٌ، إِلاَّ هَكَذَا، وَقَالَ بِإِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى».

قَالَ أَبُو عُثْمَانَ: فَرَأَيْتُ أَنَّهَا أَزْرَارُ الطَّيَالِسَةِ حِينَ رَأَيْنَا الطَّيَالِسَةَ[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: جَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَنَحْنُ بِأَذْرَبِيجَانَ: يَا عُتْبَةَ بْنَ فَرْقَدٍ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّنَعُّمَ، وَزِيَّ أَهْلِ الشِّرْكِ، وَلَبُوسَ الْحَرِيرِ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَانَا عَنْ لَبُوسِ الْحَرِيرِ، وَقَالَ: إِلاَّ هَكَذَا، وَرَفَعَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ إِصْبَعَيْهِ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «لاَ يُلْبَسُ الحَرِيرُ فِي الدُّنْيَا، إِلاَّ لَمْ يُلْبَسْ فِي الآخِرَةِ مِنْهُ»[(٤)].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ إِلَى عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ الْحَرِيرِ، إِلاَّ مَا كَانَ هَكَذَا وَهَكَذَا، إِصْبَعَيْنِ، وَثَلاَثَةً، وَأَرْبَعَةً»[(٥)].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عُمَرَ؛ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ، إِلاَّ مَا كَانَ هَكَذَا، ثُمَّ أَشَارَ بِإِصْبَعِهِ، ثُمَّ الثَّانِيَةِ، ثُمَّ الثَّالِثَةِ، ثُمَّ الرَّابِعَةِ، وَقَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَنْهَانَا عَنْهُ»[(٦)].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: إِيَّاكُمْ وَلِبَاسَ الْحَرِيرِ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ لِبَاسِ الْحَرِيرِ، إِلاَّ هَكَذَا، وَرَفَعَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى»[(٧)].

---

(١) اللفظ للبخاري (٥٨٢٨).
(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٣).
(٣) اللفظ لأَحمد (٩٢).
(٤) اللفظ للبخاري (٥٨٣٠).
(٥) اللفظ لأَبي داوُد.
(٦) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.
(٧) اللفظ للنَّسائي (٩٥٤٨).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: نَهَانِي نَبِيُّ الله ﷺ، عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ، إِلاَّ مَوْضِعَ إِصْبَعَيْنِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَخَّصَ فِي الْعَلَمِ فِي إِصْبَعَيْنِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ قَالَ: اتَّزِرُوا، وَارْتَدُوا، وانْتَعِلُوا، وَأَلْقُوا الْخِفَافَ، وَالسَّرَاوِيلاَتِ، وَأَلْقُوا الرُّكُبَ، وَانْزُوا نَزْوًا، وَعَلَيْكُمْ بِالْـمَعَدِّيَّةِ، وَارْمُوا الأَغْرَاضَ، وَذَرُوا التَّنَعُّمَ، وَزِيَّ الْعَجَمِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْحَرِيرَ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَدْ نَهَى عَنْهُ، وَقَالَ: لاَ تَلْبَسُوا مِنَ الْحَرِيرِ إِلاَّ مَا كَانَ هَكَذَا، وَأَشَارَ رَسُولُ الله ﷺ بِإِصْبَعَيْهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ، وَنَحْنُ بِأَذْرَبِيجَانَ: يَا عُتْبَةُ بْنَ فَرْقَدٍ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَدِّكَ، وَلاَ مِنْ كَدِّ أَبِيكَ، وَلاَ مِنْ كَدِّ أُمِّكَ، فَأَشْبِعِ الْـمُسْلِمِينَ فِي رِحَالِهِمْ مِمَّا تَشْبَعُ مِنْهُ فِي رَحْلِكَ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّنَعُّمَ، وَزِيَّ أَهْلِ الشِّرْكِ، وَلَبُوسَ الْحَرِيرِ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ لَبُوسِ الْحَرِيرِ، قَالَ: إِلاَّ هَكَذَا، وَرَفَعَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ، إِصْبَعَيْهِ الْوُسْطَى وَالسَّبَّابَةَ وَضَمَّهُمَا».

قَالَ زُهَيْرٌ: قَالَ عَاصِمٌ: هَذَا فِي الْكِتَابِ، قَالَ: وَرَفَعَ زُهَيْرٌ إِصْبَعَيْهِ(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ: سَلاَمٌ عَلَيْكَ، أَمَّا بَعْدُ، فَارْتَدُوا، وَاتَّزِرُوا، وَأَلْقُوا السَّرَاوِيلاَتِ، وانْتَعِلُوا، وَأَلْقُوا الْخِفَافَ، وَارْمُوا الأَغْرَاضَ، وَاقْطَعُوا الرُّكُبَ، وَانْزُوا عَلَى الْخَيْلِ نَزْوًا، وَعَلَيْكُمْ بِالْجُرْمِيَّةِ وَالْـمَعَدِّيَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّنَطُّعَ، وَزِيَّ الْعَجَمِ،

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٩٥٥١).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٥٤٢٤).

(٣) اللفظ لأحمد (٣٠١).

(٤) اللفظ لمسلم (٥٤٦٢).

فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنِ الْحَرِيرِ إِلاَّ مَا كَانَ هَكَذَا، ثَلاَثَ أَصَابِعٍ، أَوْ هَكَذَا أَرْبَعَ أَصَابِعٍ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: أَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ، وَنَحْنُ بِأَذْرَبِيجَانَ مَعَ عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ: أَمَّا بَعْدُ، فَاتَّزِرُوا، وَارْتَدُوا، وانْتَعِلُوا، وَارْمُوا بِالْخِفَافِ، وَاقْطَعُوا السَّرَاوِيلاَتِ، وَعَلَيْكُمْ بِلِبَاسِ أَبِيكُمْ إِسْمَاعِيلَ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّنَعُّمَ، وَزِيَّ الْعَجَمِ، وَعَلَيْكُمْ بِالشَّمْسِ فَإِنَّهَا حَمَّامُ الْعَرَبِ، وَاخْشَوْشِنُوا، وَاخْلَوْلِقُوا، وَارْمُوا الأَغْرَاضَ، وَانْزُوا نَزْوًا؛ وَأَنَّ النَّبِيَّ(٢) ﷺ، نَهَانَا عَنِ الْحَرِيرِ، إِلاَّ هَكَذَا: وَضَمَّ إِصْبَعَيْهِ، السَّبَّابَةِ، وَالْوُسْطَى(٣)».

قَالَ: فَمَا عَلِمْنَا أَنَّهُ يَعني إِلاَّ الأَعْلاَمَ(٤).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٦٠(٢٥١٤٣) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن عاصم. و«أَحمد» ١/ ١٦(٩٢) قال حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عاصم الأَحول. وفي ١/ ٣٦(٢٤٢) قال: حَدثنا خَلَف بن الوَليد، قال: حَدثنا خالد، عَن خالد. وفي (٢٤٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا التَّيمِي. وفي ١/ ٤٣(٣٠١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا عاصم. وفي ١/ ٥٠(٣٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجَّاج، قال: حَدَّثني شُعبة، عَن قَتادة. وفي (٣٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجَّاج، وأَبو داوُد، قال: حَدَّثني شُعبة، عَن قَتادة. و«البُخاري» ٧/ ١٩٣(٥٨٢٨) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢١٣).

(٢) تحرف في المطبوع، من «صحيح ابن حبان» إلى: «والنَّبي»، وأثبتناه عن «نصب الراية» ٤/ ٢٢٦، إذ أَورده نقلاً عن «صحيح ابن حِبان»، قال: رواه ابن حِبان، في «صحيحه»، في النوع التاسع، من القسم الرابع، من حديث شُعبة، عن قتادة، قال: سمعتُ أَبا عُثمان يقول، وساق الحديث بتمامه.

(٣) تحرف في المطبوع إلى: «إلاَّ هكذا إصبعَيه الوسطى والسبابة»، والـمُثبَت عن المصدر السابق.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٥٤٥٤).

قَتادة. وفي (٥٨٢٩) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عاصم. وفي (٥٨٣٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن التَّيمِي (ح) وحَدثنا الحَسَن بن عُمر، قال: حَدثنا مُعتمِر، قال: حَدثنا أَبي. و«مُسلم» ٦/ ١٤٠(٥٤٦٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عاصم الأَحول. وفي (٥٤٦٣) قال: حَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَميد (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، كلاهما عَن عاصم. وفي (٥٤٦٤) قال: وحَدثنا ابن أَبي شَيبة، وهو عُثمان، وإِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلِي، كلاهما عَن جَرير، واللفظ لإِسحاق، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن سُليمان التَّيمِي. وفي ٦/ ١٤١(٥٤٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتمِر، عَن أَبيه. وفي (٥٤٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، واللفظ لابن الـمُثنى، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة. وفي (٥٤٦٧) قال: وحَدثنا أَبو غَسَّان المِسمَعي، ومُحمد بن الـمُثنى، قالا: حَدثنا مُعاذ، وهو ابن هِشَام، قال: حَدَّثني أَبي، عَن قَتادة. و«ابن ماجة» (٢٨٢٠ و٣٥٩٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن عاصم الأَحول. و«أَبو داوُد» (٤٠٤٢) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا عاصم الأَحول. و«النَّسائي» ٨/ ٢٠٢، وفي «الكُبرى» (٩٥٤٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن سُليمان التَّيمِي. وفي «الكُبرى» (٩٥٤٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن عاصم. وفي (٩٥٥٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة. وفي (٩٥٥١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدَّثني أَبي، عَن قَتادة. و«أَبو يَعلَى» (٢١٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج السَّامي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عاصم الأَحول. وفي (٢١٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن عاصم الأَحول. و«ابن حِبان» (٥٤٢٤) قال: أَخبَرنا شَبَاب بن صالح، بواسط، قال: حَدثنا وَهب بن بَقية، قال: أَخبَرنا خالد، عَن خالد. وفي (٥٤٥٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن سَعيد السَّعدي، قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، عَن شُعبة، عَن قَتادة.

أَربعتهم (عاصم الأَحول، وخالد الحَذَّاء، وسليمان التَّيمي، وقَتادة بن دِعامة) عن أَبي عثمان النَّهدِي، فذكره[1].

ـ صرَّح قتادة بالسَّماع عند أَحمد (٣٥٦ و٣٥٧)، والبُخاري (٥٨٢٨)، ومُسلم (٥٤٦٦)، والنَّسَائي (٩٥٥٠)، وابن حِبَّان (٥٤٥٤).

ـ وصرَّح سليمان التَّيمي بالسَّماع عند البُخاري (٥٨٣٠)، ومُسلم (٥٤٦٥).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئل أَبو زُرعَة عن حديث؛ رواه سالم بن نوح، عن عُمر بن عامر، عن قتادة، عن أَبي عثمان، عن عثمان، أَنه كتب إِلىٰ عامل الكوفة؛ أَن رسول الله ﷺ نهىٰ عن الحرير، إِلا قدر إِصبعين، وثلاثة.

قال أَبو زُرعَة: هذا خطأٌ، إِنما هو عن قتادة، عن أَبي عثمان، عن عُمر. «علل الحديث» (١٤٧٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني: اتفقا، يعني البخاري ومسلمًا، علىٰ إِخراج حديث أَبي عثمان، قال: كتب إِلينا عمر في الحرير، إِلا في موضع إِصبعين.

وهذا لم يسمعه أَبو عثمان، من عمر، وهو مُكاتَبةٌ، وهو حُجَّة في قبول الإِجازة. «التَّتبُّع» (١١٩).

ـ وقال عباس بن مُحمد الدُّوري: سمعتُ يَحيىٰ بن مَعين، يقول: اسم أَبي عُثمان النَّهدي، عبد الرَّحمَن بن مُل. «تاريخه» (٣٧٣٧).

***

١٠١٢١ - عَن سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ؛ أَنَّ عُمَرَ خَطَبَ النَّاسَ بِالْجَابِيَةِ، فَقَالَ: «نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ، إِلَّا مَوْضِعَ إِصْبَعَيْنِ، أَوْ ثَلَاثَةٍ، أَوْ أَرْبَعَةٍ».

---

(١) المسند الجامع (١٠٥٧٢)، وتحفة الأشراف (١٠٥٩٧)، وأَطراف المسند (٦٦٧٢)، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (٤٢١٦).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٣٠٧)، وأَبو عوانة (٨٥١٤: ٨٥١٦ و٨٥١٨ و٨٥٢٠: ٨٥٢٣)، والبيهقي ٢/ ٤٢٣ و٣/ ٢٦٩، والبغوي (٣١٠٣).

وَأَشَارَ بِكَفِّهِ[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٥١(٣٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد. و«مُسلم» ٦/ ١٤١(٥٤٦٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، وأَبو غَسَّان المِسمَعي، وزُهير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدَّثني أَبي. وفي (٥٤٦٩) قال: وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله الرُّزِّي، قال: أَخبَرنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، عَن سَعيد. و«التِّرمِذي» (١٧٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٥٥٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن حِبان» (٥٤٤١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (سَعيد بن أَبي عَرُوبة، وهِشَام الدَّستُوائي) عَن قَتادة بن دِعامة، عَن عامر الشَّعبِي، عَن سُويد بن غَفَلَة، فذكره.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٦٩(٢٥١٧١) قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن حُصين، عَن الشَّعبِي. وفي ٨/ ١٧٣(٢٥١٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، وأَبو داوُد الحَفَري، عَن مِسعَر، عَن وَبَرة، عَن الشَّعبِي. و«النَّسائي» ٨/ ٢٠٢، وفي «الكُبرى» (٩٥٥٥ و٩٥٥٦) قال: أَخبَرنا عَبد الحَميد بن مُحمد، قال: حَدثنا مَخْلَد، قال: حَدثنا مِسعَر، عَن وَبَرة، عَن الشَّعبِي (ح) وأَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي حَصِين، عَن إِبراهيم. وفي (٩٥٥٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا داوُد، عَن عامر. وفي (٩٥٥٤) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان[2]، قال: أَخبَرنا الفَضل، يَعنِي ابن مُوسى، عَن إِسماعيل، عَن عامر.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) في «تُحفة الأشراف»: «مَحمود بن سُليمان البَلْخِي»، وقال ابن حَجَر: وقع في رواية ابن الأَحمر: «مَحمود بن غَيلان»، بدل «مَحمود بن سُليمان». «النكت الظراف» (١٠٤٥٩).

كلاهما (عامر الشَّعْبي، وإبراهيم) عَن سُوَيد بن غَفَلَة، قال: قال عُمر: البَسُوا من الحَرِير هكذا وهكذا، إِصبعَين، أَو ثلاثَة، أَو أَربعَة[1].

(*) وفي رواية: «قال عُمر: لاَ يَحل، أَو لاَ يَنبغي، من الحَرِير، إِلاَّ هكذا، وهكذا، إِصبعَين عَرْضًا، أَو ثَلاثةً، أَو أَربعَةً، في كِفَاف، أَو زِرار»[2].

(*) وفي رواية: «عَن عُمَرَ؛ أَنه لَم يُرَخِّصْ في الدِّيباجِ، إِلاَّ مَوضِعَ أَربَعِ أَصَابعَ»[3].

مَوْقُوفٌ[4].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: رواه الشعبي، عن سُويد، واختُلِف عنه؛

فرواه قتادة، عن الشعبي، عن سُويد، عن عُمر، عن النبي ﷺ.

حَدَّث به هشام الدَّستُوائي، وسعيد بن أَبي عَروبة، عن قتادة كذلك.

وكذلك رُوي عن سعيد بن مَسروق، عن الشعبي، عن سويد بن غَفلَة، عن عُمر، عن النبي ﷺ.

ورواه مِسعَر، عن وبَرة بن عبد الرَّحمَن، عن الشعبي، عن سويد، عن عُمر، موقوفًا، غير مرفوع.

وتابَعَه حُصين بن عبد الرَّحمَن، وإِسماعيل بن أَبي خالد، ومُحمد بن قيس الأَسدي، وزكريا بن أَبي زائدة، وعبد الله بن أَبي السَّفر، وداوُد بن أَبي هند، وسَيَّار أَبو الحكم، وبَيان بن بِشر، فرَوَوه عن الشعبي، عن سويد بن غَفلَة، عن عُمر، قولَه.

وكذلك رواه عَبدة بن أَبي لُبابة، وعِمران بن مُسلم، عن سويد بن غَفَلَة، عن عُمر، قولَه.

ورواه أَبو حَصِين، عن إِبراهيم يعني ابن عبد الأَعلىٰ، عن سويد بن غَفلَة،

---

(١) اللفظ للنَّسَائي (٩٥٥٤).

(٢) اللفظ للنَّسَائي (٩٥٥٥).

(٣) اللفظ للنَّسَائي ٨/ ٢٠٢(٩٥٥٦).

(٤) المسند الجامع (١٠٥٧٣)، وتحفة الأشراف (١٠٤٥٩)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٥/ ٣٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٨٥١٧ و٨٥١٩ و٨٥٢٤ و٨٥٢٥)، والبيهقي ٢/ ٤٢٣ و٣/ ٢٦٩.

عن عُمر، قال: لم يُرَخَّص في الدِّيباج إِلا موضع أَربع أَصابع فنحا به نحو الرفع.
ورواه الحكم، عن خيثمة، عن سويد بن غَفلَة، عن عُمر، قَولَه.
وقد أَخرج مُسلم حديث قتادة، عن الشعبي، عن سويد بن غَفلَة، المرفوع عن عُمر في الصحيح، والله أَعلم. «العلل» (١٨٠).
ـ وقال الدَّارَقُطني: أَخرج مُسلم حديث قتادة، عن الشعبي، عن سويد بن غَفلَة، عن عُمر، عن النبي ﷺ؛ نهىٰ عن لبس الحرير إِلا موضع إِصبعين.
من حديث هشام، وشُعبة، وسعيد، عنه.
ولم يرفعه عن الشعبي غير قتادة، وقتادة مُدلِّس، لعله بلغه عنه.
وقد رواه شُعبة، عن ابن أَبي السفر، عن الشعبي، عن سويد، عن عُمر، قَولَه.
وكذلك رواه بَيَان، وداوُد بن أَبي هند، عن الشعبي، عن سويد، عن عُمر، قَولَه.
وكذلك رواه شُعبة، عن الحكم، عن خيثمة، عن سويد، عن عُمر.
وإِبراهيم بن عبد الأَعلىٰ، عن سويد، وأَبو حَصِين، عن إِبراهيم النَّخَعي، عن سويد، عن عُمر، قَولَه. «التَّتبُّع» (١٢١ و١٧٤).

* * *

١٠١٢٢ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ»[1].
(*) وفي رواية: «مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، فَلاَ يُكْسَاهُ فِي الآخِرَةِ»[2].
(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي ذِبْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: لاَ تُلْبِسُوا نِسَاءَكُمُ الْحَرِيرَ، فَإِنِّي سَمِعتُ عُمَرَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ».

(١) اللفظ للبخاري (٥٨٣٤).
(٢) اللفظ لأَحمد (٢٦٩).

وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بنُ الزُّبَيْرِ مِنْ عِنْدِهِ: وَمَنْ لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ كَعْبٍ، أَبِي ذِبْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَخْطُبُ يَقُولُ: أَلاَ لاَ تُلْبِسُوا نِسَاءَكُمُ الْحَرِيرَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ، فَإِنَّهُ مَنْ لَبِسَهُ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٦٢(٢٥١٤٨) قال: حَدثنا عُبيد بن سَعيد، عَن شُعبة، عَن خَليفة بن كَعب. و«أحمد» ١/ ٢٠(١٢٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدَّثني أَبي، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني الرِّشك، عَن مُعاذة، عَن أُم عَمرو ابنة عَبد الله. وفي ١/ ٣٧ (٢٥١) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة، قال: حَدَّثني أَبو ذُبيان. وفي ١/ ٣٩(٢٦٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا يَزيد الرِّشك، عَن مُعاذة، عَن أُم عَمرو ابنة عَبد الله. و«البُخاري» ٧/ ١٩٤(٥٨٣٤) قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن أَبي ذِبيَان، خَليفة بن كَعب (ح) قال: وقال لنا أَبو مَعمَر: حَدثنا عَبد الوارث، عَن يَزيد، قالت مُعاذة: أَخبرتني أُم عَمرو بنت عَبد الله. و«مُسلم» ٦/ ١٤٠(٥٤٦١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُبيد بن سَعيد، عَن شُعبة، عَن خَليفة بن كَعب، أَبي ذِبيَان. و«النَّسائي» ٨/ ٢٠٠، وفي «الكُبرى» (٩٥١٢ و١١٢٨٠) قال: أَخبَرنا محَمود بن غَيلان، قال: أَنبأَنا النَّضر بن شُميل، قال: أَنبأَنا شُعبة، قال: حَدثنا خَليفة. وفي «الكُبرى» (٩٥١٤) قال: أَخبرني عُبيد الله بن فَضَالة، قال: أَخبَرنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا عَبد الوَارِث، قال: حَدثنا يَزيد القَسَّام، وهو يَزيد الرِّشك، قال: قالت مُعاذة: أَخبرتني أُم عَمرو بنت عَبد الله بن الزُّبير.

كلاهما (خَليفة بن كَعب، أَبو ذِبيَان، وأُم عَمرو بنت عَبد الله) عَن عَبد الله بن الزُّبير، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٦٩).

(٢) اللفظ لمسلم.

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٥١١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَزيد، بَصريٌّ، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي (ح) وأَخبَرنا مُحمد بن عَبَّاد بن آدم، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن جَعفر بن مَيمون. و«أَبو يَعلَى» (٦٨١٧) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن هِشَام، عَن حَفصة بنت سِيرِين.

كلاهما (جَعفر، وحَفصة) عَن خَليفة بن كَعب، أَبي ذِبيَان، قال: خَطَبنا ابنُ الزُّبَير، فقال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لاَ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ، وَمَنْ لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ، قَالَ اللهُ: ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ».

قَالَ: وَإِلَى جَنْبِهِ ابْنُ عُمَرَ، فَقَالَ: إِذًا وَاللهِ لاَ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ، يَقُولُ اللهُ: ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾[2].

لَيس فيه: «عَن عُمر».

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٥١٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشَام، عَن حَفصة، عَن أَبي ذُبيَان، قال: خَطبنَا ابن الزُّبَير، فقال: لاَ تلبَسُوا الحَرِيرَ، فإِنه مَن لَبِسَه في الدُّنيا لم يَلبَسْهُ في الآخرة.

فقال ابن عُمر: إِذًا والله لاَ يدخلُ الجَنَّة، قال الله تعَالَى: ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾، «مَوقُوفٌ»[3].

• وأَخرجَه أَحمد ٤/ ٥(١٦٢١٧) قال: حَدثنا يُونُس، وعَفان. و«البُخاري» ٧/ ١٩٣ (٥٨٣٣) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. و«النَّسائي» ٨/ ٢٠٠، وفي «الكُبرى» (٩٥١٠ و١١٢٨١) قال: أَخبَرنا قُتيبة. و«أَبو يَعلَى» (٦٨١٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل.

---

(١) اللفظ للنَّسَائي (٩٥١١).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٠٥٧٤)، وتحفة الأشراف (٥٢٥٩ و١٠٤٨٣)، وأَطراف المسند (٦٥٧٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٤٣)، وأَبو عَوانَة (٨٤٩٨ و٨٤٩٩)، والبيهقي ٢/ ٤٢٢.

خمستهم (يُونُس بن مُحمد، وعَفان بن مُسلم، وسُليمان بن حَرب، وقُتيبة بن سَعيد، وإِسحاق بن أَبي إِسرائيل) عَن حَماد بن زَيد، عَن ثابت البُناني، قال: سَمِعتُ ابنَ الزُّبير يخطبُ، يقول: قال مُحمد ﷺ:

«مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ»[1].

ـ لَيس فيه: «عَن عُمر»، فصار من مُسند عَبد الله بن الزُّبير[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه شُعبة، عَن أَبي ذِبيَان خَليفَة بن كَعب، عَن ابن الزُّبير، عَن عُمر، مَرفُوعًا إِلَى النَّبي ﷺ.

وخالَف شُعبةَ، جَعفرُ بن مَيمون، فَرَواه عَن أَبي ذِبيَان خَليفة بن كَعب، عَن ابن الزُّبير، ولَم يَرفَعهُ.

ورَواه ثابِتٌ البُناني، عَن ابن الزُّبير، عَن عُمر، مَوقوفًا أَيضًا.

ورَواه يَزيد الرِّشك، عَن مُعاذَة، عَن أُم عَمرو بِنت عَبد الله بن الزُّبير، عَن أَبيها، عَن عُمر.

ورفَعه إِلَى النَّبي ﷺ، ورَفعُه صَحيحٌ. «العِلل» (١٤٥).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: أَخرج البُخاري، عَن سُليمان بن حَرب، عَن حَماد، عَن ثابت، عَن ابن الزُّبَير قال: قال النَّبي ﷺ: مَن لَبِس الحَرير في الدُّنيا لم يلبسه في الآخرة.

قلتُ: لم يسمعه ابن الزُّبير مِن النَّبي ﷺ، إِنما سمع من عُمر، قاله أَبو ذِبيَان، وأُم عَمرو، عنه. «التتبع» (١٥٤).

* * *

١٠١٢٣ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَذْكُرُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله، مَولَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ خَالَ وَلَدِ

---

(١) اللفظ للبخاري (٥٨٣٣).

(٢) المسند الجامع (٥٨٢٥)، وتحفة الأشراف (٥٢٥٧)، وأطراف المسند (٣١٢٣)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٠٠٧).

(٣) اللفظ للترِّمذي.

عَطاءٍ، قَالَ: أَرْسَلَتْنِي أَسْمَاءُ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، فَقَالَتْ: بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَرِّمُ أَشْيَاءَ ثَلاَثَةً: الْعَلَمَ فِي الثَّوْبِ، وَمِيثَرَةَ الأُرْجُوَانِ، وَصَوْمَ رَجَبٍ كُلِّهِ، فَقَالَ لِي عَبْدُ اللهِ: أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ رَجَبٍ، فَكَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ الأَبَدَ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنَ الْعَلَمِ فِي الثَّوْبِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ».

فَخِفْتُ أَنْ يَكُونَ الْعَلَمُ مِنْهُ، وَأَمَّا مِيثَرَةُ الأُرْجُوَانِ، فَهَذِهِ مِيثَرَةُ عَبْدِ اللهِ، فَإِذَا هِيَ أُرْجُوَانٌ[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٦(١٨١) قال: حَدثنا يَحيَى. و«مُسلم» ٦/ ١٣٩(٥٤٥٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا خالد بن عَبد الله. و«التِّرمِذي» (٢٨١٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف الأَزرق. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٥١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا يَعلَى بن عُبيد الطَّنافِسي. وفي (٩٥١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَبَان البَلخِي، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، وهو كُوفِيٌّ.

خمستهم (يَحيَى القَطَّان، وخالد بن عَبد الله، وإِسحاق الأَزرق، ويَعلَى بن عُبيد، وعَبدَة بن سُليمان) عَن عَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان، عَن عَبد الله، مَولَى أَسماء، عَن ابن عُمر، فذكره[2].

- في رواية إِسحاق الأَزرق: «حَدَّثني مَولَى أَسماء» لم يُسمه.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رُوي مِن غير وجهٍ عَن عُمر، ومَولَى أَسماء بنت أَبي بَكر الصِّدِّيق اسمُه عَبد الله، ويُكنى أَبا عُمر، وقد رَوَى عنه عَطاء بن أَبي رَبَاح، وعَمرو بن دِينار.

***

١٠١٢٤- عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْحَرِيرِ، فَقَالَتِ: ائْتِ ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَلْهُ، قَالَ: فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: سَلِ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: فَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ،

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٠٥٧٥)، وتحفة الأشراف (١٠٥٤٢)، وأَطراف المسند (٦٦٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٨٥١١-٨٥١٣)، والبيهقي ٢/ ٤٢٣ و٣/ ٢٧٠.

فَقَالَ: أَخْبَرَنِي أَبو حَفصٍ، يَعني عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:
«إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ».
فَقُلْتُ: صَدَقَ، وَمَا كَذَبَ أَبُو حَفصٍ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ، فِيمَا يَحْسِبُ حَرْبٌ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ لَبُوسِ الْحَرِيرِ؟ فَقَالَ: سَلْ عَنْهُ عَائِشَةَ، فَسَأَلَ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: سَلِ ابْنَ عُمَرَ، فَسَأَلَ ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَفصٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، فَلاَ خَلاَقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ»(٢).

أخرجه أَحمد ١/ ٤٦(٣٢١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَرب. و«البُخاري» ٧/ ١٩٤(٥٨٣٥) قال: حَدَّثني مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا علي بن الـمُبَارك (ح) وقال البُخاري عقبهُ تعليقًا: وقال عَبد الله بن رَجَاء، قال: حَدثنا حَرب. و«النَّسائي» ٨/ ٢٠٠، وفي «الكُبرى» (٩٥١٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجَاء، قال: أَخبَرنا حَرب بن شَدَّاد.

كلاهما (حَرب بن شَدَّاد، وعلي بن الـمُبَارك) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن عِمران بن حِطان، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: أَخرج البُخاري حديث عمران بن حِطان، عن ابن عمر، عن عمر؛ في لُبس الحرير.

وعمران؛ متروكٌ، لسوء اعتقاده، وخُبث رأيه.

والحديث ثابت من وجوه، عن عمر، عن عبد الله مولىٰ أسماء، وغيره، عن ابن عمر، عن عمر. «التَّتبُّع» (١١٧).

ـ وقال العُقيلي: عِمران بن حِطان، لا يُتابَع علىٰ حديثه، وكان يَرىٰ رأي الخوارج. «الضعفاء» ٤/ ٣٥٣.

* * *

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٠٥٧٦)، وتحفة الأشراف (١٠٥٤٨)، وأطراف المسند (٦٦٠٨).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٨١)، والبيهقي ٣/ ٢٦٦.

• حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ».

سلف في مسند عَبد الله بن عُمر، رضي الله تعالى عَنهُما.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ؛

«أَنَّهُ رَأَى حُلَّةً سِيَرَاءَ تُبَاعُ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوِ اشْتَرَيْتَ هَذَا لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ، قَالَ: فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بَعْدُ مِنْهَا بِحُلَلٍ، فَكَسَانِي مِنْهَا حُلَّةً، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَسَوْتَنِيهَا، وَقَدْ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ؟! قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا، إِنَّمَا كَسَوْتُكَهَا لِتَكْسُوهَا، أَوْ لِتَبِيعَهَا، فَكَسَاهَا عُمَرُ أَخًا لَهُ مِنْ أُمِّهِ مُشْرِكًا».

سلف في مسند عَبد الله بن عُمر، رضي الله تعالى عَنهُما.

*****

١٠١٢٥ - عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، رَأَى فِي يَدِ رَجُلٍ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: أَلْقِ ذَا، فَأَلْقَاهُ، فَتَخَتَّمَ بِخَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ: ذَا شَرٌّ مِنْهُ، فَتَخَتَّمَ بِخَاتَمٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَسَكَتَ عَنْهُ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢١(١٣٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا عَمار بن أَبي عَمار، فذكره[1].

- فوائد:

- قال أَبو زُرعَة الرَّازي: عَمار بن أَبي عَمار عَن عُمَر، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٥٣).

---

(١) المسند الجامع (١٠٥٧٩)، وأَطراف المسند (٦٦٤١)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٥١.

ـ وقال العُقَيلي: حَدثنا بِشر بن مُوسَى، قال: حَدثنا مَنصور بن سُقَير[1]، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عَمار بن أَبي عَمار، عَن ابن عَباس، عَن عُمر بن الخَطاب، رَضي الله عَنهُما، أَنَّ النَّبي ﷺ أَبصَر على رَجُل خاتمًا مِن ذَهَب، فقال: أَلق هذا عنك، فَذَهَب فاتَّخَذ خاتمًا مِن حَديد، فقال: هذا أَشَر منهُ، فَذَهَب فاتَّخَذه خاتمًا مِن فِضَّة، فَسَكَت عنه.

حَدثنا الصائغُ، قال: حَدثنا عَفان، وحَدثنا جَدّي، وعَلي، قالا: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عَمار بن أَبي عَمار، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، نَحوهُ، ولَم يَذكُر ابن عَباس. «الضُّعفاء» ٦/ ٢٠.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه مَنصور بن صُقَير[1]، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عَمار بن أَبي عَمار، عَن ابن عَباس، عَن عُمر.

وغَيرُه يَرويه عَن حَماد، عَن عَمار، مُرسَلًا، عَن عُمر، وهو الـمَحفُوظُ. «العِلل» (١٢٩).

ـ مَنصور بن سُقَير، ويُقال: ابن صُقير.

***

١٠١٢٦- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: لَبِسَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثَوْبًا جَدِيدًا، فَقَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا، فَقَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ، أَوْ قَالَ: أَلْقَى، فَتَصَدَّقَ بِهِ، كَانَ فِي كَنَفِ اللهِ، وَفِي حِفْظِ اللهِ، وَفِي سَتْرِ اللهِ، حَيًّا وَمَيِّتًا، قَالَهَا ثَلاَثًا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْعَلاَءِ الشَّامِيِّ، قَالَ: لَبِسَ أَبُو أُمَامَةَ ثَوْبًا جَدِيدًا، فَلَمَّا بَلَغَ تَرْقُوَتَهُ، قَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي

(١) مَنصُور بن صُقَير، ويُقَال: سُقَير، أَبو النَّضر، البَغداديّ.
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

حَيَاتِي، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنِ اسْتَجَدَّ ثَوْبًا فَلَبِسَهُ، فَقَالَ حِينَ يَبْلُغُ تَرْقُوَتَهُ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ، أَوْ قَالَ: أَلْقَى، فَتَصَدَّقَ بِهِ، كَانَ فِي ذِمَّةِ اللهِ، وَفِي جِوَارِ اللهِ، وَفِي كَنَفِ اللهِ، حَيًّا وَمَيِّتًا، حَيًّا وَمَيِّتًا، حَيًّا وَمَيِّتًا»[(١)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٦٥(٢٥٥٩٦) و١٠/ ٤٠١(٣٠٣٧٢). وأَحمد ١/ ٤٤ (٣٠٥). وعَبد بن حُميد (١٨). وابن ماجة (٣٥٥٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر. و«التِّرمِذي» (٣٥٦٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن مُوسى، وسُفيان بن وَكيع، المَعنَى واحد.

خمستهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعَبد بن حُميد، ويَحيَى بن مُوسى، وسُفيان بن وَكيع) عَن يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا أَصبَغ بن زَيد، قال: حَدثنا أَبو العَلاَء، عَن أَبي أُمامة، فذكره[(٢)].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذيُّ: هذا حديثٌ غريبٌ، وقد رواه يَحيَى بن أَيوب، عَن عُبيد الله بن زَحْر، عَن علي بن يَزيد، عَن القاسم، عَن أَبي أُمامة.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: حَدَّث به ياسين الزَّيات، عَن عُبيد الله بن زَحْر، عَن القاسم، عَن أَبي أُمامة، عَن عُمر.

وعُبيد الله بن زَحر، إِنما يَروي عَن عَلي بن يَزيد، عَن القاسم، ولَم يَذكُره ياسين في الإِسناد.

ورَواه أَبو السَّائب، عَن وَكيع، عَن مِسعَر، عَن عُبيد الله بن زَحر، ولَم يُتابَع عَلَيه.

وغَيرُه يَرويه عَن وَكيع، عَن خَلاَّد الصَّفار، عَن عُبيد الله بن زَحر، وهو الصَّوابُ.

ورَوَى هذا الحَديث أَصبَغ بن زَيد، عَن أَبي العَلاَء، عَن أَبي أُمامة.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٥٨٠)، وتحفة الأشراف (١٠٤٦٧)، وأَطراف المسند (٦٦٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الدعاء» (٣٩٣)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٥٨٧٣ و٥٨٧٤).

وأبو العَلاَء هذا مجهولٌ، وعُبيد الله بن زَحر ضَعيفٌ، والحَديث غَير ثابتٍ. «العِلل» (١٦٠).

* * *

• حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ:

«ذَكَرَ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَا يُذْلِينَ مِنَ الثِّيَابِ، فَقَالَ: يُذْلِينَ شِبْرًا، قُلْنَ: فَإِنَّ شِبْرًا قَلِيلٌ تَخْرُجُ مِنْهُ الْعَوْرَةُ، قَالَ: فَذِرَاعٌ».

سلف في مسند عَبد الله بن عُمر، رضي الله تعالى عَنهُما.

* * *

١٠١٢٧ - عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ؛ أَنَّ مَوْلاَةً لَهُمْ ذَهَبَتْ بِابْنَةِ الزُّبَيْرِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَفِي رِجْلِهَا أَجْرَاسٌ، فَقَطَعَهَا عُمَرُ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ مَعَ كُلِّ جَرَسٍ شَيْطَانًا».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٢٣٠) قال: حَدثنا علي بن سَهل، وإِبراهيم بن الحَسَن، قالا: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبرني عُمر بن حَفص، أَن عامر بن عَبد الله، (قال علي بن سَهل: ابن الزُّبير) أَخبره، فذكره[1].

* * *

كتاب الطِّب والـمَرَض

١٠١٢٨ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ:

«نَزَلَ مَلَكَانِ، فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي، وَالآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رِجْلَيَّ لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي: مَا بِهِ؟ قَالَ: حُمَّى شَدِيدَةٌ، قَالَ: عَوِّذْهُ، قَالَ: فَمَا نَفَثَ وَلاَ نَفَخَ، فَقَالَ: بِسْمِ الله أَرْقِيكَ، وَاللهُ يَشْفِيكَ، خُذْهَا فَلْتَهْنِيكَ».

---

(١) المسند الجامع (١٠٥٨٢)، وتحفة الأشراف (١٠٦٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو مُحمد الفاكهي، في حديثه ١/ ٤١ (٥٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤١٠(٢٤٠٥١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن يَحيَى بن أَبي حَيَّة، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، عَن عَبد الله بن أَبي الحُسَين، فذكره[١].

***

كتاب الأَدب

١٠١٢٩- عَنِ ابْنِ حُجَيْرٍ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، (فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ)، قَالَ:

«... وَتُغِيثُوا الـمَلْهُوفَ، وَتَهْدُوا الضَّالَّ».

هكذا ذكره أَبو داوُد عَقب حديثِ أَبي سَعِيد الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطُّرُقَاتِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، مَا بُدٌّ لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنْ أَبَيْتُمْ، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ، قَالُوا: وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الأَذَى، وَرَدُّ السَّلاَمِ، وَالأَمْرُ بِالـمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الـمُنْكَرِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٨١٧) قال: حَدثنا الحَسَن بن عِيسى النَّيسَابوري، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبَارك، قال: أَخبَرنا جَرير بن حازم، عَن إِسحاق بن سُويد، عَن ابن حُجير العَدوي، فذكره[٢].

- فوائد:

- قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ رَواه عَبد الله بن الـمُبارك، عَن جَرير بن حازم، عَن إِسحاق بن سُوَيد، عَن ابن حُجَيرة العَدَوي، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وغَيرُه يَرويه عَن إِسحاق بن سُوَيد، عَن يَحيَى بن يَعْمَر مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

وهو أَشبَه بِالصَّواب، والله أَعلم. «العِلل» (٢٤٩).

***

(١) أَخرجه الطبراني، في «الدعاء» (١٠٩٣ و١٠٩٤).

(٢) المسند الجامع (١٠٥٨٣)، وتحفة الأشراف (١٠٦٧٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٧٢١٥).

١٠١٣٠- عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، قَالَ: بَلَغَ عُمَرَ أَنَّ سَعْدًا لَـمَّا بَنَى الْقَصْرَ، قَالَ: انْقَطَعَ الصُّوَيْتُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ، فَلَمَّا قَدِمَ أَخْرَجَ زَنْدَهُ، وَأَوْرَى نَارَهُ، وَابْتَاعَ حَطَبًا بِدِرهَمٍ، وَقِيلَ لِسَعْدٍ: إِنَّ رَجُلاً فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: ذَاكَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ، فَحَلَفَ بِاللهِ مَا قَالَهُ، فَقَالَ: نُؤَدِّي عَنْكَ الَّذِي تَقُولُهُ، وَنَفْعَلُ مَا أُمِرْنَا بِهِ، فَأَحْرَقَ الْبَابَ، ثُمَّ أَقْبَلَ يَعْرِضُ عَلَيْهِ أَنْ يُزَوِّدَهُ، فَأَبَى، فَخَرَجَ فَقَدِمَ عَلَى عُمَرَ، فَهَجَّرَ إِلَيْهِ، فَسَارَ ذَهَابَهُ وَرُجُوعَهُ تِسْعَ عَشْرَةَ، فَقَالَ: لَوْلاَ حُسْنُ الظَّنِّ بِكَ لَرَأَيْنَا أَنَّكَ لَمْ تُؤَدِ عَنَّا، قَالَ: بَلَى، أَرْسَلَ يُقْرِئُ السَّلاَمَ وَيَعْتَذِرُ، وَيَحْلِفُ بِاللهِ مَا قَالَهُ، قَالَ: فَهَلْ زَوَّدَكَ شَيْئًا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تُزَوِّدَنِي أَنْتَ؟ قَالَ: إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ آمُرَ لَكَ فَيَكُونَ لَكَ البَارِدُ، وَيَكُونَ لِي الْحَارُّ، وَحَوْلِي أَهْلُ الـمَدِينَةِ قَدْ قَتَلَهُمُ الْجُوعُ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَشْبَعُ الرَّجُلُ دُونَ جَارِهِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٥٤(٣٩٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبيه، عَن عَبَايَة بن رِفاعة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: عباية بن رفاعة بن رافع بن خَدِيج، عَن عُمَر، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٥١).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه سَعيد بن مَسروق، عَن عَبايَة بن رِفاعة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه سُفيان الثَّوري، وأَخوه عُمر بن سَعيد، عَن أَبيهما، عَن عَبايَة بن رِفاعة مُرسَلًا، عَن عُمر، مَرفُوعًا إِلَى النَّبي ﷺ.

ورَواه قَيس بن الرَّبيع، عَن سَعيد بن مَسروق، عَن عَبايَة، عَن جَدِّه رافِع بن خَديج، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ مُتَّصِلاً.

---

(١) المسند الجامع (١١٣٦٧)، وأَطراف المسند (٦٥٧٥)، والمقصد العلي (١٠٠٥)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٦٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٦٠٤ و٥٠٩٥)، والمطالب العالية (٢١٢١ و٢٧٤٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «معرفة السُّنَن والآثار» (٨٥٢٣).

وتابَعَه عَلي بن أَحمد بن بِسطام، عَن الجَواز، عَن ابن عُيينة، عَن عُمر بن سَعيد بن مَسروق، عَن أَبيه، عَن عَبايَة بن رِفاعة، عَن رافِع، عَن عُمر.

ورَواه غَيرُه عَن الجَواز، فلَم يَذكُر فيه رافِع بن خَدِيج.

وكَذلك رَواه ابن الـمُبارك، عَن ابن عُيينة، عَن عُمر بن سَعيد، عَن أَبيه، عَن عَبايَة بن رِفاعة بن رافِع، عَن عُمر.

ولَعَل ما قاله ابن بِسطام، عَن الجَواز، وهمًا مِنه أَو مِمَّن رَوَى عَنه أَراد أَن يَقول عَبايَة بن رِفاعة بن رافِع، عَن عُمر، فقال: عَن رافِع، عَن عُمر.

ورَوَى أَبو حَيان التَّيمي الحَديث بِطُولِه، وفيه قِصَّة سَعد، ومُحمد بن مَسلَمة، حين بَعَث به عُمر ليَحرِق باب دار سَعد بن أَبي وقاص بِالكُوفَة.

رَواه عَن عَبايَة بن رِفاعة بن رافِع بن خَديج، عَن عُمر، ولَم يُسنِد فيه عَن النَّبي ﷺ شَيئًا.

والصَّواب رِوايَة الثَّوري، وأَخيه عُمر بن سَعيد. «العِلل» (١٥٤).

* * *

• حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الشُّؤْمُ فِي ثَلاَثَةٍ: فِي الدَّابَّةِ، وَالـمَسْكَنِ، وَالـمَرْأَةِ».

سلف في مسند عَبد الله بن عُمر، رضي الله تعالى عَنهُما.

* * *

١٠١٣١ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ:

«سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ، رَجُلاً يَقُولُ لِرَجُلٍ: تَعَالَ أُقَامِرْكَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٢٧) قال: حَدثنا أَبو هِشَام الرِّفاعي، قال: حَدثنا إِسحاق بن سُليمان، قال: حَدثنا مُعاوية بن يَحيَى، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

---

(١) المقصد العلي (١١١٦)، ومجمع الزوائد ٨/ ١١٣، وإِتحاف المهرة (٥٤٥١).

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حَدِيث إِسحاق بن سُليمان، عَن مُعاوية بن يَحيَى، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عُمر، قال: سمعَ النَّبي ﷺ رجلاً يقول لرجل: تَعالى حتَّى أُقامرك، فأَمَره أَن يَتَصدق.

قال أَبو زُرعَة: رواه عُقيل، ومَعمَر، والأَوزاعي، وغيرهم، عَن الزُّهْري، عَن حميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن قال لصاحبه: تَعال أُقامرك فليَتَصدق. «علل الحَدِيث» (٢٥٠١).

ـ وأَخرجَه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ١٤٠، في ترجمة مُعاوية بن يَحيَى الصَّدَفي، وقال: وهذه الأَحاديث التي أمليت غير محَفُوظة، ولمُعاوية غير ما ذكرتُ عنِ الزُّهْريّ وغيره، وعامة رواياته فيها نَظرٌ.

ـ قلنا: سَعيد بن الـمُسَيِّب لم يسمع من عُمر.

* * *

١٠١٣٢- عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الأَجْدَعِ، قَالَ: لَقِيتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ، فَقَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مَسْرُوقُ بْنُ الأَجْدَعِ، فَقَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «الأَجْدَعُ شَيْطَانٌ».

وَلَكِنَّكَ مَسْرُوقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ عَامِرٌ: فَرَأَيْتُهُ فِي الدِّيوَانِ مَكْتُوبًا مَسْرُوقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: هَكَذَا سَمَّانِي عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٧٧(٢٦٤٢٢). وأَحمد ١/ ٣١(٢١١). وابن ماجة (٣٧٣١) قال: حَدثنا أَبو بَكر. و«أَبو داوُد» (٤٩٥٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل) عَن أَبي النَّضر، هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا أَبو عَقِيل، قال: حَدثنا مُجالد بن سَعيد، عَن عامر الشَّعبِي، عَن مَسروق، فذكره[٢].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٥٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٠٦٤١)، وأَطراف المسند (٦٦٥٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣١٩).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ، يَرويه جابر الجُعفي، عَن الشَّعبي عَن مَسرُوق، عَن عُمر، قولَه.

وخالفه مُجالِد، فرفعه، وزاد فيه: حَدثنا رَسول الله ﷺ؛ أن الأَجدَع شيطان. «العِلل» (٢٣٢).

***

١٠١٣٣ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُغِيثٍ الأَنصَارِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: «قَضَى النَّبِيُّ ﷺ؛ أَنَّ صَاحِبَ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِهَا».

أَخرجه أَحمد ١/ ١٩(١١٩) قال: حَدثنا الحَكَم بن نافِع، قال: حَدثنا ابن عَيَّاش، عَن أَبي سَبأ، عُتبة بن تَميم، عَن الوَليد بن عامر اليَزَني، عَن عُروة بن مُغِيث الأَنصاري، فذكره[١].

***

١٠١٣٤ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ ـ قَالَ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ رَفَعَهُ ـ قَالَ: «يَقُولُ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: مَنْ تَوَاضَعَ لِي هَكَذَا ـ وَجَعَلَ يَزِيدُ بَاطِنَ كَفِّهِ إِلَى الأَرْضِ، وَأَدْنَاهَا إِلَى الأَرْضِ ـ رَفَعْتُهُ هَكَذَا، وَجَعَلَ بَاطِنَ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ وَرَفَعَهَا نَحْوَ السَّمَاءِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٤(٣٠٩). وأَبو يَعلَى (١٨٧) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعُبيد الله) عَن يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا عاصم بن مُحمد بن زَيد، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر، فذكره[٣].

***

---

(١) المسند الجامع (١٠٥٨٥)، وأَطراف المسند (٦٦٣٦)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٠٧.
والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٧٧٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٠٥٨٦)، وأَطراف المسند (٦٦١٩)، ومجمع الزوائد ٨/ ٨٢، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٥٣٨٨)، والمطالب العالية (٢٦٧٩).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٧٥)، والطبراني، في «الصَّغير» (٦٤٥)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٧٧٨٦ و٧٧٨٧).

١٠١٣٥ - عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ لأُنَاسًا مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ، وَلاَ شُهَدَاءَ، يَغْبِطُهُمُ الأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بِمَكَانِهِمْ مِنَ اللهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، تُخْبِرُنَا مَنْ هُمْ؟ قَالَ: هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِرُوحِ اللهِ، عَلَى غَيْرِ أَرْحَامٍ بَيْنَهُمْ، وَلاَ أَمْوَالٍ يَتَعَاطَوْنَهَا، فَوَاللهِ، إِنَّ وُجُوهَهُمْ لَنُورٌ، وَإِنَّهُمْ لَعَلَى نُورٍ، لاَ يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ، وَلاَ يَحْزَنُونَ إِذَا حَزِنَ النَّاسُ، وَقَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿أَلاَ إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ﴾».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٥٢٧) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، وعُثمان بن أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا جَرير، عَن عُمارة بن القَعقاع، عَن أَبي زُرعة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[١].

* * *

• حَدِيثُ جَابِرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَئِنْ عِشْتُ، إِنْ شَاءَ اللهُ، لأَنْهَيَنَّ أَنْ يُسَمَّى رَبَاحٌ، وَنَجِيحٌ، وَأَفْلَحُ، وَنَافِعٌ، وَيَسَارٌ».

سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رضي الله تعالى عَنهُما.

* * *

كتاب الذِّكر والدُّعاء

١٠١٣٦ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي، أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِي السَّائِلِينَ».

أَخرجه البُخاري في «خَلق أَفعال العِباد» (٥٧٩) قال: حَدثنا ضِرار، قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (١٠٥٨٧)، وتحفة الأشراف (١٠٦٦١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٢/ ٢١١، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٨٥٨٥).

صَفوان بن أَبي الصَّهباء، عَن بُكير بن عَتيق، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ ضرار؛ هو ابن صُرَد، التَّيْمي.

* * *

١٠١٣٧ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَالَ حِينَ يَدْخُلُ السُّوقَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، قَالَ: قَدِمْتُ مَكَّةَ، فَلَقِيتُ بِهَا أَخِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: أَلاَ أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ حَدَّثَنِيهِ أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: مَنْ دَخَلَ سُوقًا مِنْ أَسْوَاقِ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَحَطَّ عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ».

قَالَ: فَقَدِمْتُ خُرَاسَانَ، فَلَقِيتُ قُتَيبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ، فَقُلْتُ: قَدْ جِئْتُكَ بِهَدِيَّةٍ، فَحَدَّثْتُهُ الْحَدِيثَ، فَكَانَ يَرْكَبُ فِي مَوْكِبِهِ، فَيَأْتِي السُّوقَ فَيَقُولُهَا، ثُمَّ يَنْصَرِفُ[3].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٧(٣٢٧) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن عَمرو بن دِينار، مَولَى آل الزُّبير. و«عَبد بن حُميد» (٢٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون،

---

(١) المسند الجامع (١٠٥٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٣٧)، والطبراني، في «الدعاء» (١٨٥٠)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٥٦٧).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لعبد بن حُميد.

قال: أَخبَرنا الأَزهر بن سِنان، قال: سَمِعتُ مُحمد بن واسع. و«الدَّارمي» (٢٨٥٧) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا أَزهر بن سِنان، عَن مُحمد بن واسع. و«ابن ماجة» (٢٢٣٥) قال: حَدثنا بِشْر بن مُعاذ الضَّرير، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن عَمرو بن دِينار، مَولَى آل الزُّبير. و«التِّرمِذي» (٣٤٢٨) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا أَزهر بن سِنان، قال: حَدثنا مُحمد بن واسع. وفي (٣٤٢٩) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، والـمُعتمِر بن سُليمان، قالا: حَدثنا عَمرو بن دِينار، وهو قَهرَمان آل الزُّبير.

كلاهما (عَمرو بن دِينار، ومُحمد بن واسع) عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (٣٤٢٨): هذا حديثٌ غريبٌ، وقد رواه عَمرو بن دِينار، وهو قَهرَمان آل الزُّبير، عَن سالم بن عَبد الله، هذا الحَدِيث نحوَهُ.

ـ وقال أَيضًا (٣٤٢٩): وعَمرو بن دِينار هذا، هو شيخٌ بَصريٌّ، وقد تكلَّم فيه بعض أَصحابِ الحَدِيثِ من غير هذا الوجه.

ورواه يَحيَى بن سُلَيم الطَّائفي، عَن عِمران بن مُسلم، عَن عَبد الله بن دِينار، عَن ابن عُمر، عَن النَّبيِّ ﷺ، ولم يذكر فيه: عَن عُمر.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه عَمرو بن دينار وكيل آل الزُّبَير، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، عَن عُمر بن الخَطاب، أَن النَّبي ﷺ، قال: مَن دخل سُوقًا يُصاح فيها ويُباع، فقال: لاَ إِله إِلاَّ الله وحده لاَ شَريك له ... الحَديثَ.

فقال أَبي: هذا حَدِيث مُنكر جدا، لاَ يَحتَمِل سالمٌ هذا الحَدِيث. «علل الحَدِيث» (٢٠٠٦).

---

(١) المسند الجامع (١٠٥٩٠)، وتحفة الأشراف (١٠٥٢٨)، وأَطراف المسند (٦٦٠٤)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦١٥٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٢)، والبَزَّار (١٢٥)، والطبراني (١٣١٧٥)، والبغوي (١٣٣٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه يَحيَى بن سُلَيم الطائِفي، عَن عِمران بن مُسلم، عَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن قال في السوق: لاَ إِله إِلاَّ الله وحده لاَ شَرِيك له ...، وذكر الحَدِيث.

قال أَبي: هذا حَدِيث مُنكر.

قال أَبو مُحمد، يَعنِي ابن أَبي حاتم: وهذا الحَدِيث هو خطأ، إِنما أَراد عِمران بن مُسلم، عَن عَمرو بن دينار قَهرَمان آل الزُّبَير، عَن سالم، عَن أَبيه، فغلط وجعَل بدل عَمرو: عَبد الله بن دينار، وأَسقط سالمًا من الإِسناد. «علل الحَدِيث» (٢٠٣٨).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: عَمرو بن دينار وكيل آل الزُّبير، ضَعيف الحَديث، رَوى عَن سالم بن عَبد الله، عَن أَبيه غير حَديث مُنكر، وعامة حَديثه مُنكر. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٢٣٢.

ـ وقال العُقَيلي: أَزهَر بن سِنان، أَبو خالد القُرَشي، عَن مُحَمد بن واسِعٍ، في حَديثه وهمٌ.

حَدثنا مُحمد بن بَحر، قال: يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا أَزهَر بن سِنان القُرَشي، قال: حَدثنا مُحمد بن واسِع، قال: قَدِمت مَكَّةَ، فَلَقيت بِها سالم بن عَبد الله بن عُمر، فَحَدثني عَن أَبيه، عَن جَدِّه عُمر .. الحَدِيث.

حَدثناه أَحمد بن الحُسَين الحَذاءُ، قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الزَّيدي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن حَبيب بن الشَّهيد، قال: حَدثنا يَزيد، أَبو الفَضل صاحِب الجَواليق.. فذكره عَن مُحمد بن واسِع، عَن سالم بن عَبد الله، مَوقوفًا على سالم.

قال العُقَيلي: وهَذا أَولَى مِن حَديث أَزهَرَ. «الضُّعفاء» ١/ ٣٨٣.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٤/ ٣٦٥، من طريق عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر، مَرفوعًا، وقال: وقَد رَوى هذا الحَديث عَمرو بن دينار القَهرَمان وغَيرُه، عَن سالم، والأَسانيد فيه فيها لينٌ.

ـ وأَخرجَه ابن عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٢٣٥ و٢٣٦، في ترجمة عَمرو بن دينار، أَبي يَحيَى، قَهرَمان آل الزُّبَير، وقال: سَمِعتُ ابن حَماد يقول: قال البُخاريّ: عَمرو بن دينار قَهرَمان آل الزُّبَير، مولى لهم، أَبو يَحيَى الأَعوَر، عَن سالم، فيه نَظَر.

وقال عَمرو بن علي: وعَمرو بن دينار قَهرَمان آل الزُّبَير، يُكْنَى بأَبي يَحيَى ضَعيف الحَدِيث، رَوَى عَن سالم، عنِ ابن عُمَر، عَن النَّبي ﷺ أَحاديث مُنكرةً. «الكامل» ٦/ ٢٣٥.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه عَمرو بن دينار، قَهرَمان آل الزُّبير، البَصري، وكُنيَتُه أَبو يَحيَى، عَن سالِم بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، عَن عُمر، واختُلِف عَن عَمرو في إِسنادِهِ.

رَواه حَماد بن زَيد، وعِمران بن مُسلم المِنْقَري، وسِماك بن عَطية، وحَماد بن سَلَمة، وغَيرُهم عَن عَمرو بن دينار هَكَذا، واختُلِف عَن هِشام بن حَسانَ؛

فرَواه عَنه عَبد الله بن بَكر السَّهمي، فتابَع حَماد بن زَيد ومَن تابَعَهُ.

ورَواه فُضَيل بن عِياض، عَن هِشام، عَن سالم، عَن أَبيه، ولَم يَذكُر عُمر.

ورَواه سُوَيد بن عَبد العَزيز، عَن هِشام، عَن عَمرو، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، مَوقوفًا. ولَم يَذكُر فيه سالِمًا.

ويُشبِه أَن يَكُون الاضطِراب فيه من عَمرو بن دينار، لأَنه ضَعيفٌ قَليل الضَّبطِ.

ورُوِي عَن المُهاجِر بن حَبيب، وعَن أَبي عَبد الله الفَراء، عَن سالم، عَن أَبيه، عَن عُمر مَرفُوعًا.

ورُوِي عَن عُمر بن مُحمد بن زَيد، قال: حَدثني رَجُلٌ من أَهل البَصرة مَولَى قُرَيش، عَن سالم.

فرَجَع الحَديث إِلَى عَمرو بن دينار، وهو ضَعيف الحَديث لاَ يُحتَجُّ بِه.

ورُوِي هذا الحَديث عَن راشِد أَبي مُحمد الحِماني، عَن أَبي يَحيَى، عَن ابن عُمر، عَن عُمر.

وأَبو يَحيَى هذا هو عَمرو بن دينار قَهرَمان آل الزُّبير، ولَم يَسمَع من ابن عُمر، إِنما رَوى هذا عَن سالم، عَن ابن عُمر. «العِلل» (١٠١).

***

١٠١٣٨ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ رَأَى صَاحِبَ بَلاَءٍ، فَقَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلاَكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً، إِلاَّ عُوفِيَ مِنْ ذَلِكَ الْبَلاَءِ، كَائِنًا مَا كَانَ، مَا عَاشَ»[1].

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(*) وفي رواية: «مَنْ رَأَى عَبْدًا بِهِ بَلاَءٌ، فَقَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلاَكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً، لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلاَءُ، كَائِنًا مَا كَانَ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«التِّرمِذي» (٣٤٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد.

كلاهما (حَماد بن سَلَمة، وعَبد الوارث) عَن عَمرو بن دِينار، قَهرمان آل الزُّبير، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن ابن عُمر، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وعَمرو بن دِينار، قَهرمان آل الزُّبير، هو شيخٌ بَصريٌّ، وليس هو بالقَوي في الحَدِيثِ، وقد تَفَرَّد بأَحاديث عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر.

• أَخرجه ابن ماجة (٣٨٩٢) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن خارجة بن مُصعب، عَن أَبي يَحيَى، عَمرو بن دِينار، وليس بصاحب ابن عُيينة، مَولَى آل الزُّبير، عَن سالم، عَن ابن عُمر، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ فَجِئَهُ صَاحِبُ بَلاَءٍ، فَقَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلاَكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً، عُوفِيَ مِنْ ذَلِكَ الْبَلاَءِ، كَائِنًا مَا كَانَ».

ـ لَيس فيه: «عَن عُمر»[2].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ٣٩٥(٣٠٣٥٥) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن عَمرو بن دينار القَهرَماني، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، قال: ما من رَجُلٍ يَرَى مُبْتَلى، فيقول: الحمدُ لله الذي عَافاني مما ابتلاَك به، وفَضَّلَني عَليك، وعَلى كثيرٍ مِن خَلْقِه تَفضِيلاً، إِلاَّ عَافاه الله من ذاك البَلاءِ كائِنًا ما كان. «مَوقوفٌ، من قول ابن عُمر».

---

(١) المسند الجامع (١٠٥٩١)، وتحفة الأشراف (١٠٥٣٢)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦١٥١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٣)، والبَزَّار (١٢٤)، والطبراني، في «الدعاء» (٧٩٧ و٧٩٨)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٤١٣١ و١٠٦٣٣)، والبغوي (١٣٣٧).

(٢) المسند الجامع (٨٠٨٧)، وتحفة الأشراف (١٠٥٢٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٥٣٢٤).

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٦٥٥) عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن سالم بن عَبد الله، قال: كان يُقال: إِذا استقبل الرجل شيئًا من هذا البلاَءِ فقال: الحمد لله الذي عَافاني مما ابتلاَك به، وفضلني عَلى كثير ممن خلق تَفضيلاً، لم يُصِبه ذلك البَلاءُ أَبدًا، كائِنًا ما كان.

قال مَعمَر: وسَمعتُ غيرَ أَيوب يذكر في هذا الحَدِيث، قال: لم يُصبه ذلك البلاَءُ إِن شاءَ الله. «مَوقوفٌ، من قول سالم»(١).

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٤/ ٣٠٦، في ترجمة عَمرو بن دينار، مولى آل الزُّبَير، وقال: وفيه رِوايَة مِن غَير هذا الوجه فيها لِينٌ أَيضًا، وهَى أَصلَح مِن هَذه الرِّوايَة.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه عَمرو بن دينار قَهرَمان آل الزُّبير، عَن سالم، واختُلِف عَنه؛ فرَواه حَماد بن زَيد، عَن عَمرو، عَن سالم، عَن أَبيه، عَن عُمر.

وتابَعَه عَبد الوارث بن سَعيد، وإِسماعيل ابن عُلَيَة، وخارِجة بن مُصعب.

ورَواه الحَكم بن سِنان أَبو عَون صاحِب القِرَب، عَن عَمرو بن دينار، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

ووَهِم فيه عَلَيه، والصَّواب عَن سالم. «العِلل» (١٠٤).

***

١٠١٣٩ - عَنْ أَسْلَمَ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَعَثَ بَعْثًا قِبَلَ نَجْدٍ، فَغَنِمُوا غَنَائِمَ كَثِيرَةً، وَأَسْرَعُوا الرَّجْعَةَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّنْ لَمْ يَخْرُجْ: مَا رَأَيْنَا بَعْثًا أَسْرَعَ رَجْعَةً، وَلاَ أَفْضَلَ غَنِيمَةً، مِنْ هَذَا الْبَعْثِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى قَوْمٍ أَفْضَلَ غَنِيمَةً، وَأَسْرَعَ رَجْعَةً؟ قَوْمٌ شَهِدُوا صَلاَةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ جَلَسُوا يَذْكُرُونَ اللهَ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَأُولَئِكَ أَسْرَعُ رَجْعَةً، وَأَفْضَلُ غَنِيمَةً».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٥٦١) قال: حَدثنا أَحمد بن الحَسَن، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع الصَّائغ، قِراءَةً عَلَيه، عَن حَماد بن أَبي حُميد، عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه، فذكره(٢).

---

(١) أَخرجَه من هذا الطريق: البَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٤١٣٠ و١٠٦٣٢).

(٢) المسند الجامع (١٠٥٩٢)، وتحفة الأشراف (١٠٤٠٠).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذِي: وهذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من هذا الوجه، وحَماد بن أَبي حُميد، هو مُحمد بن أَبي حُميد، وهو أَبو إِبراهيم الأَنصاري الـمَدينِي، وهو ضعيفٌ في الحَدِيثِ.

* * *

١٠١٤٠ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا مَدَّ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ، لَمْ يَرُدَّهُمَا حَتَّى يَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ، لَمْ يَحُطَّهُمَا حَتَّى يَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ».

قَالَ مُحَمَّدُ بن الـمُثنى فِي حَدِيثِهِ: «لَمْ يَرُدَّهُمَا حَتَّى يَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٣٩). والتِّرمِذي (٣٣٨٦) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، وإِبراهيم بن يَعقوب، وغير واحد.

ثلاثتهم (عَبد بن حُميد، وأَبو مُوسى، وإِبراهيم) عَن حَماد بن عِيسى الجُهني، عَن حَنظلة بن أَبي سُفيان الجُمحي، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا مِن حديثِ حَماد بن عِيسى، وقد تَفَرَّد به وهو قليلُ الحَدِيث، وقد حَدَّث عنه النَّاس، وحَنظلة بن أَبي سُفيان الجُمَحي هو ثقةٌ، وَثَّقهُ يَحيَى بن سَعيد القَطَّان.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: هو حَدِيثٌ مُنكرٌ، أَخاف أَن لاَ يكون له أَصلٌ. «علل الحَدِيث» (٢١٠٦).

---

(١) اللفظ لعبد بن حُمَيد.

(٢) المسند الجامع (١٠٥٩٣)، وتحفة الأشراف (١٠٥٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٢٩)، والطبراني، في «الأوسط» (٧٠٥٣).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث إنما رواه عَن حَنظلة: حَماد بن عِيسى، وهو لَيِّن الحَديث، وإنما ضَعُف حديثُه بهذا الحَدِيث. «مُسنده» (١٢٩).

***

١٠١٤١ - عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ، فَمُرْهُ أَنْ يَدْعُوَ لَكَ، فَإِنَّ دُعَاءَهُ كَدُعَاءِ الْـمَلاَئِكَةِ».

أَخرجه ابن ماجة (١٤٤١) قال: حَدثنا جَعفر بن مُسافر، قال: حَدَّثني كَثِير بن هِشَام، قال: حَدثنا جَعفر بن بُرقان، عَن مَيمون بن مِهران، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: مَيمون بن مِهران الجَزري، أَبو أَيوب الرَّقِّيّ، رَوَى عَن عُمَر بن الخطاب، مُرسَلٌ. «تهذيب الكمال» ٢٩/ ٢١٠.

***

١٠١٤٢ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ اسْتَأْذَنَهُ فِي الْعُمْرَةِ، فَأَذِنَ لَهُ، فَقَالَ: يَا أُخَيَّ، لاَ تَنْسَنَا مِنْ دُعَائِكَ».

وَقَالَ بَعْدُ فِي الْـمَدِينَةِ: «يَا أُخَيَّ أَشْرِكْنَا فِي دُعَائِكَ».

فَقَالَ عُمَرُ: مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهَا مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، لِقَوْلِهِ: يَا أُخَيَّ[٢].

(*) وفي رواية: «اسْتَأْذَنْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فِي الْعُمْرَةِ فَأَذِنَ لِي، وَقَالَ: لاَ تَنْسَنَا يَا أُخَيَّ مِنْ دُعَائِكَ، فَقَالَ كَلِمَةً مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي بِهَا الدُّنْيَا».

قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ لَقِيتُ عَاصِمًا بَعْدُ بِالْـمَدِينَةِ، فَحَدَّثَنِيهِ، وَقَالَ: «أَشْرِكْنَا يَا أُخَيَّ فِي دُعَائِكَ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٠٥٩٤)، وتحفة الأشراف (١٠٦٤٩).

والحَدِيث؛ أخرجه ابن السُّنِّي، في «عمل اليوم واللَّيلة» (٥٥٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٥).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٩(١٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (٢٨٩٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَبو داوُد» (١٤٩٨) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (٣٥٦٢) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا أَبي، عَن سُفيان.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، وسُفيان الثَّوري) عَن عاصم بن عُبيد الله، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٩(٥٢٢٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وعَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«عَبد بن حُميد» (٧٤١) قال: حَدثنا سَلْم بن قُتَيبة، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٠١) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الصَّمَد، أَو صالح بن عَبد الصَّمَد، أَخوه، قال: حَدثنا قاسم، عَن سُفيان. وفي (٥٥٥٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجَّاج) عَن عاصم بن عُبيد الله، عَن سالم، عَن ابن عُمر؛

«أَنَّ عُمَرَ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ، فِي الْعُمْرَةِ فَأَذِنَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَخِي، لاَ تَنْسَنَا مِنْ دُعَائِكَ، فَقَالَ عُمَرُ: هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ عُمَرَ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ، فِي الْعُمْرَةِ فَأَذِنَ لَهُ، فَقَالَ: يَا أُخَيَّ، أَشْرِكْنَا فِي صَالِحِ دُعَائِكَ وَلاَ تَنْسَنَا».

قَالَ عَبْدُ الرَّزاقِ فِي حَدِيثِهِ: فَقَالَ عُمَرُ: مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهَا مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٠٥٩٥)، وتحفة الأشراف (١٠٥٢٢)، وأَطراف المسند (٦٦١٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١١٩)، والبيهقي ٥/ ٢٥١.

(٢) اللفظ لعبد بن حُمَيد (٧٤١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٢٢٩).

ـ لم يقل: «عَن عُمر»(١).

***

١٠١٤٣ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُكَيْمٍ، قَالَ: قَالَ لِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، قُلْ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَرِيرَتِي خَيْرًا مِنْ عَلانِيَتِي، وَاجْعَلْ عَلانِيَتِي صَالِحَةً».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٢٧(٣٠٤٤٣) قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق، عَن عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدَّثني عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق(٢)، قال: حَدَّثني شيخٌ من قُريش، عَن ابن عُكيم، فذكره.

• أَخرجه التِّرمِذي (٣٥٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن حُميد، قال: حَدثنا علي بن أَبي بَكر، عَن الجَرَّاح بن الضَّحاك الكِندي، عَن أَبي شَيبة، عَن عَبد الله بن عُكيم، عَن عُمَر بن الخَطَّاب، قال:

«عَلَّمَنِي رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَرِيرَتِي خَيْرًا مِنْ عَلاَنِيَتِي، وَاجْعَلْ عَلاَنِيَتِي صَالِحَةً، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ صَالِحِ مَا تُؤْتِي النَّاسَ مِنَ الـمَالِ وَالأَهْلِ وَالْوَلَدِ، غَيْرِ الضَّالِّ، وَلاَ الـمُضِلِّ».

---

(١) المسند الجامع (٨٠٩١)، وأَطراف المسند (٤١٤٣)، والمقصد العلي (٦٠٦ و٦٠٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢١١ و٢٧٩، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٤٢٩)، والمطالب العالية (١١٧١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٠)، والبيهقي ٥/ ٢٥١.

(٢) تحرف في الطبعات الثلاث، دار القبلة، والرُّشد (٣٠٣٢١)، ودار الفاروق (٣٠٤٢٦) إِلى: «عبد الرحمن بن زياد».
ـ والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو يعلَى، كما ورد في «مسند الفاروق» (١٠٨)، من طريق أَحمد بن إِسحاق، عن عَبد الواحد بن زياد، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، على الصواب.
ـ وأَخرجه الطبراني، في «الدعاء» (١٤٣١)، وأَبو نُعيم، في «الحلية» ١/ ٥٣، من طريق عَبد الواحد بن زياد، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، على الصواب.
ـ وقال المِزِّي: رَوَى عَبد الواحد بن زياد، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن شيخ من قُرَيش، عَن ابن عُكيم، شيئًا من هذا. «تُحفة الأشراف» (١٠٥١٥).

ليس فيه: «شيخٌ من قُريش»[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا مِن هذا الوجه، وليس إِسنادُه بالقَوي.

***

١٠١٤٤- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْبُخْلِ، وَالْجُبْنِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَتَعَوَّذُ مِنَ الْخَمْسِ: مِنَ الْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ، وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَجَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ حَجَّتَيْنِ، إِحْدَاهُمَا: الَّتِي أُصِيبَ فِيهَا، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ بِجَمْعٍ: أَلاَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ: اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٧٤(١٢١٥٦) و٩/ ٩٩(٢٧١٤٦) و١٠/ ١٨٩ (٢٩٧٤٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل. وفي ٩/ ٩٩(٢٧١٤٧) و١٠/ ١٨٩ (٢٩٧٤٤) قال: حَدثنا شَبَابة، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحاق. و«أَحمد» ١/ ٢٢ (١٤٥) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، وحُسَين بن مُحمد، قالا: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٥٤ (٣٨٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرد» (٦٧٠)

---

(١) المسند الجامع (١٠٥٩٦)، وتحفة الأشراف (١٠٥١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الدعاء» (١٤٣١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٣٨٨).

(٣) اللفظ للبخاري.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

قال: حَدثنا عُبيد الله، عَن إِسرائيل. و«ابن ماجة» (٣٨٤٤) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل. و«أَبو داوُد» (١٥٣٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«النَّسائي» ٨/ ٢٥٥، وفي «الكُبرى» (٧٨٢٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عُبيد الله، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ٨/ ٢٦٦، وفي «الكُبرى» (٧٨٦٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن فَضَالة، عَن عُبيد الله، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. وفي ٨/ ٢٦٧، وفي «الكُبرى» (٧٨٦٤) قال: أَخبَرنا سُليمان بن سَلْم البَلخِي، هو أَبو داوُد الـمُصَاحفي، قال: أَنبأَنا النَّضر، قال: أَنبأَنا يُونُس. وفي ٨/ ٢٧٢، وفي «الكُبرى» (٧٨٨١) قال: أَخبَرنا عِمران بن بَكار، قال: حَدثنا أَحمد بن خالد، قال: حَدثنا يُونُس. وفي (٩٨٨٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«ابن حِبان» (١٠٢٤) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَبَابة، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحاق.

كلاهما (إِسرائيل بن يُونُس، ويُونُس بن أَبي إِسحاق) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي[1]، عَن عَمرو بن مَيمون، فذكره.

- في رواية أَحمد (٣٨٨): قال وَكيع: فِتنَة الصدر؛ أَن يموتَ الرَّجل، وذكر وَكيع: الفِتنَة لم يَتُب منها.

- وفي رواية ابن ماجة، قال وَكيع: يَعنِي الرَّجل يموتُ عَلى فِتنَة لاَ يستغفرُ اللهَ منها.

• أَخرجه النَّسائي ٨/ ٢٦٧، وفي «الكُبرى» (٧٨٢٨ و٧٨٦٥ و٩٨٨٦) قال: أَخبرني هِلال بن العَلاَء، قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن عَمرو بن مَيمون، قال: حَدَّثني أَصحابُ مُحمد ﷺ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الشُّحِّ، وَالْجُبْنِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ».

---

(١) قوله: «عن أَبي إِسحاق» سقط من مطبوع مُصَنَّف ابن أَبي شيبة (٢٧١٤٧)، وتكرر الحديث بإسناده على الصواب في (٢٩٧٤٤).

• وأخرجَه النَّسائي ٨/ ٢٦٧، وفي «الكُبرى» (٧٨٦٦ و٩٨٨٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، عَن سُفيان، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن مَيمون، قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتعَوَّذُ. مُرْسَلٌ[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَدِيث؛ رواه زَكريا بن أَبي زائِدَةَ وزهير، فقال أَحدهما: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

وقال الآخر: عَن عَمرو بن مَيمون، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه كان يَتعَوَّذ من خمس: من البخل، والجبن، وسوء العُمر، وفتنة الصدر، وعَذاب القَبْر فأَيهما أَصح؟

فقالا: لاَ هذا، ولاَ هذا، رَوى هذا الحَدِيث الثَّوري، فقال: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن مَيمون، قال: كان النَّبي ﷺ يتعوذ، مُرسلًا، والثَّوري أَحفظهم.

وقال أَبي: أَبو إِسحاق كَبرَ وساء حفظه بأَخرة، فسماع الثَّوْري منه قديمٌ.

وقال أَبو زُرعَة: تأَخَّر سماعُ زُهير وزَكريا من أَبي إِسحاق. «علل الحَدِيث» (١٩٩٠ و٢٠٥٦).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: رَواه يُونُس بن أَبي إِسحاق، وابنُه إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن عُمر.

وخالَفهما شُعبة، والثَّوري، ومِسعَر، فرَوَوه عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن مَيمون مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ، والـمُتَّصِل صَحيحٌ. «العِلل» (٢٠٩).

* * *

كتاب القُرآن

١٠١٤٥ - عَنْ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ؛ أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِعُسْفَانَ، وَكَانَ عُمَرُ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَسَلَّمَ عَلَى عُمَرَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَنِ اسْتَخْلَفْتَ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي؟ فَقَالَ نَافِعٌ: اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمُ ابْنَ أَبْزَى، فَقَالَ عُمَرُ:

(١) المسند الجامع (١٠٥٩٧)، وتحفة الأشراف (١٠٦١٧)، وأطراف المسند (٦٦٤٣).
والحَدِيث؛ أخرجه البَزّار (٣٢٤).

وَمَنِ ابْنُ أَبْزَى؟ فَقَالَ: مَوْلًى مِنْ مَوَالِينَا، فَقَالَ عُمَرُ: فَاسْتَخْلَفْتَ عَلَيْهِمْ مَوْلًى؟ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ، إِنَّهُ قَارِئٌ لِكِتَابِ اللهِ، عَالِمٌ بِالْفَرَائِضِ، فَقَالَ عُمَرُ: أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ اللهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا، وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ»(١).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٩٤٤) عَن مَعمَر. و«أحمد» ١/ ٣٥(٢٣٢) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد (ح) وحَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الدَّارمي» (٣٦٣٠) قال: أَخبَرنا الحَكَم بن نافِع، عَن شُعيب بن أَبي حَمزة. و«مُسلم» ٢/ ٢٠١(١٨٤٩) قال: حَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدَّثني أَبي. وفي (١٨٥٠) قال: وحَدَّثني عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارمي، وأَبو بَكر بن إِسحاق، قالا: أَخبَرنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«ابن ماجة» (٢١٨) قال: حَدثنا أَبو مَرْوان، مُحمد بن عُثمان العُثماني، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«ابن حِبان» (٧٧٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وإِبراهيم بن سَعد، وشُعيب بن أَبي حَمزة) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، عَن أَبي الطُّفَيل، عامر بن واثلة اللَّيثي، فذكره(٢).

- في رواية مَعمَر، عند عَبد الرَّزاق، في «الـمُصنَّف»: «عَمرو بن واثلة»(٣).

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) المسند الجامع (١٠٥٩٨)، وتحفة الأشراف (١٠٤٧٩)، وأَطراف المسند (٦٥٧٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٤٩)، وأَبو عَوانَة (٣٧٦٢-٣٧٦٤)، والطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٩٩٩)، والبيهقي ٣/ ٨٩، والبغوي (١١٨٤).

(٣) قال البخاري: عامر بن واثِلَة، أبو الطُّفَيل، الـمَكِّيّ، رضي الله عنه، وقال بعضُهم: عَمرو بن واثلة اللَّيثيّ. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٤٦.
- قال ابن عبد البَر: أَبو الطفيل، عامر بن واثلة، الكِناني، وَقِيل: عَمْرو بن واثلة، قاله مَعمَر، والأَول أَكثر وأَشهر. «الاستيعاب» ٤/ ٢٥٩.
- وقال ابن الأَثير: أَبو الطُّفَيل، عَامِر بن وَاثِلَة، وقيل: عَمرو بن وَاثلة، قاله مَعمَر، والأَول أَصح. «أُسْدُ الغابة» ٦/ ١٩١.

• أخرجه أَبو يَعلَى (٢١١) قال: حَدثنا مُحَمد بن علي بن الحَسَن بن شَقيق، قال: سَمِعت أَبي يقول: حَدثنا الحُسَين بن وَاقِد، عَن الأَعمش، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، أَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى حَدَّثه، قال: خرجتُ معَ عُمر بن الخَطاب إِلى مَكَّة، فاستَقْبَلَنا أَميرُ مَكَّة نافعُ بن عَلقمة، وسُمِّي بِعَمٍّ له، يُقال له: نافعٌ، فقال: مَنِ استخلفتَ عَلى مَكَّة؟ قال: استخلَفتُ عَليها عَبدَ الرَّحمَن بن أَبْزَى، قال: عَمَدْتَ إِلى رجلٍ من الموالي، فاستَخْلَفْتَه عَلى مَن بِها من قُريش، وأَصحاب رَسول الله ﷺ؟ قال: نعَم، وَجَدْتُه أَقرأَهم لكتاب الله، ومَكَّة أَرضٌ مُحتضَرةٌ، فأَحببتُ أَن يَسمعُوا كتابَ الله مِن رَجُلٍ حَسَنِ القِراءَة، قال: نِعْمَ ما رأَيتَ، إِن الله يَرفعُ بالقرآن أَقوامًا، ويَضعُ بالقرآن أَقوامًا، وإِن عَبد الرَّحمَن بن أَبْزَى مِمَّن رفعَه الله بالقرآن، «مَوقوف»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: رَواه الزُّهْري، عَن أَبي الطُّفَيل، حَدَّث به عَنه مَعمَر، وإِبراهيم بن سَعد، والنُّعمان بن راشِد، مَرفُوعًا إِلَى النَّبي ﷺ.

ورَواه حَبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي الطُّفَيل، مَوقوفًا، غَير مَرفُوع.

رَواه عَنه الثَّوري كَذلكَ.

ورَواه الأَعمش، عَن حَبيب، واختُلِف عَنه؛

فقال حُسين بن واقِد: عَن الأَعمش، عَن حَبيب، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن عُمر، مَوقوفًا.

وقال أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن حبيب، مُرسَلًا، عَن عُمر، موقوفًا.

وحَديث الزُّهْري هو الصَّوابُ. والله أَعلم. «العِلل» (٢١٧).

* * *

١٠١٤٦ - عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ اسْتَعْمَلَ ابْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَقَدِمَ عُمَرُ، فَاسْتَقْبَلَهُ نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ، وَاسْتَخْلَفَ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبْزَى، فَغَضِبَ عُمَرُ حَتَّى قَامَ فِي الْغَرْزِ، فَقَالَ: أَتَسْتَخْلِفُ عَلَى

(١) إتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٢٥٠).

آلِ اللهِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبْزَى؟ قَالَ: إِنِّي وَجَدْتُهُ أَقْرَأَهُمْ لِكِتَابِ اللهِ، وَأَفْقَهَهُمْ فِي دِينِ اللهِ، فَتَوَاضَعَ لَهَا عُمَرُ حَتَّى اطْمَأَنَّ عَلَى رَحْلِهِ، فَقَالَ: لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ، لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ سَيَرْفَعُ بِهَذَا الدِّينِ أَقْوَامًا، وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢١٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج السَّامي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن حُميد، عَن الحَسَن بن مُسلم[١]، فذكره.

* * *

١٠١٤٧- عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ، أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ:

«سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ، فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَؤُهَا عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ، لَمْ يُقْرِئْنِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَكِدْتُ أُسَاوِرُهُ فِي الصَّلاَةِ، فَانْتَظَرْتُهُ حَتَّى سَلَّمَ فَلَبَبْتُهُ، فَقُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ؟ قَالَ: أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ: كَذَبْتَ، فَوَاللهِ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لَهُوَ أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ، فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَقُودُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقْرِئْنِيهَا، وَإِنَّكَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ، فَقَالَ: يَا هِشَامُ اقْرَأْهَا، فَقَرَأَهَا الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَكَذَا أُنْزِلَتْ، ثُمَّ قَالَ: اقْرَأْ يَا عُمَرُ، فَقَرَأْتُهَا الَّتِي أَقْرَأَنِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَكَذَا أُنْزِلَتْ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ»[٢].

---

(١) تحرف في طبعة دار المأمون إلى: «الحَسَن بن سلم»، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة (٢٠٥).
ـ والحديث؛ أَخرجه ابن الأَثير، في «أُسد الغابة» ٣/ ٤٣٥، من طريق أَبي يعلَى، وفيه: الحَسَن بن مسلم.
ـ وأَخرجَه الأَزرَقي، في «أَخبار مَكَّة» ٢/ ١٥١، من طريق حَماد بن سَلَمة، على الصواب، وفيه: الحَسَن بن مسلم الـمَكِّي.
(٢) اللفظ للبخاري (٥٠٤١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٦٩) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ٥١٧(٣٠٧٥١) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد العَزيز الأَنصاري. و«أَحمد» ١/ ٤٠ (٢٧٨) و١/ ٤٢(٢٩٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ١/ ٤٣ (٢٩٧) قال: حَدثنا الحَكَم بن نافِع، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ١/ ٢٦٣(٢٣٧٥) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهَاب. و«البُخاري» ٦/ ٢٢٧(٤٩٩٢) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفير، قال: حَدَّثني اللَّيث، قال: حَدَّثني عُقيل. وفي ٦/ ٢٣٩(٥٠٤١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٩/ ٢٢(٦٩٣٦) قال أَبو عَبد الله البُخاري تعليقًا: وقال اللَّيث: حَدَّثني يُونُس. وفي ٩/ ١٩٤(٧٥٥٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقيل. و«مُسلم» ٢/ ٢٠٢(١٨٥٢) قال: حَدَّثني حَرملة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبرني يُونُس. وفي (١٨٥٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن إبراهيم، وعَبد بن حُميد، قالا: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«التِّرمِذي» (٢٩٤٣) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الخَلاَّل، وغير واحد، قالوا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٢/ ١٥١، وفي «الكُبرى» (١٠١٢) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني يُونُس.

ستتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وعَبد الرَّحمَن بن عَبد العَزيز، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وابن أَخِي ابن شِهَاب، وعُقَيل بن خَالد، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، قال: أَخبرني عُروة بن الزُّبير، أَن المِسوَر بن مَخرَمة، وعَبد الرَّحمَن بن عَبدٍ القَارِي أَخبراه، أَنهما سَمعا عُمر بن الخَطاب يقول، فذكراه.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ، وقد رَوَى مالك بن أَنس، عَن الزُّهْري، بهذا الإِسناد نحوَهُ، إِلا أَنه لم يذكر فيه المِسوَر بن مَخرَمة.

• أَخرجه مالك (٥٤٠)[2]. وأَحمد ١/ ٤٠(٢٧٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٢٤٢)، وسُوَيد بن سَعيد (٩٢)، وورد في «مسند المُوَطأ» (١٦٩).

و«البُخاري» ٣/ ١٦٠(٢٤١٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. و«مُسلم» ٢/ ٢٠٢ (١٨٥١) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى. و«أَبو داوُد» (١٤٧٥) قال: حَدثنا القَعنَبي. و«النَّسائي» ٢/ ١٥٠، وفي «الكُبرى» (١٠١١ و٧٩٣١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، واللفظ له، عَن ابن القاسم. وفي (١١٣٠٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا ابن القاسم. و«ابن حِبان» (٧٤١) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

ستتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَبد الله بن يُوسُف، ويَحيَى، وعَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم، وأَحمد بن أَبي بَكر) عَن مالك بن أَنس، عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، عَن عُروة بن الزُّبير، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبدٍ القَارِي، قال: سَمِعتُ عُمر بنَ الخَطاب يقولُ:

«سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيم بْنِ حِزَام يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَؤُهَا، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَقْرَأَنِيهَا، فَكِدْتُ أَنْ أَعْجَلَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَمْهَلْتُهُ حَتَّى انْصَرَفَ، ثُمَّ لَبَّبْتُهُ بِرِدَائِهِ، فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأْتَنِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَرْسِلْهُ، اقْرَأْ، فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَكَذَا أُنْزِلَتْ، ثُمَّ قَالَ لِيَ: اقْرَأْ فَقَرَأْتُ، فَقَالَ: هَكَذَا أُنْزِلَتْ، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ»(١).

- لَيس فيه: «المِسوَر بن مَخرَمة».

• وأَخرجَه أَحمد ١/ ٢٤(١٥٨). والنَّسائي ٢/ ١٥٠، وفي «الكُبرى» (١٠١٠) قال: أَخبَرنا نَصر بن علي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ونَصر) عَن عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عُروة بن الزُّبير، عَنِ المِسوَر بن مَخرَمة، أَنَّ عُمر بنَ الخَطاب قال:

«سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيم بْنِ حِزَام يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ، فَقَرَأَ فِيهَا حُرُوفًا لَمْ يَكُنْ نَبِيُّ الله ﷺ أَقْرَأَنِيهَا، قَالَ: فَأَرَدْتُ أَنْ أُسَاوِرَهُ وَأَنَا فِي الصَّلاَةِ، فَلَمَّا فَرَغَ قُلْتُ:

---

(١) اللفظ لمسلم (١٨٥١).

مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، قُلْتُ: كَذَبْتَ، وَالله مَا هَكَذَا أَقْرَأَكَ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ أَقُودُهُ، فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ، وَإِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ فِيهَا حُرُوفًا لَمْ تَكُنْ أَقْرَأْتَنِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اقْرَأْ يَا هِشَامُ، فَقَرَأَ كَمَا كَانَ قَرَأَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَكَذَا أُنْزِلَتْ، ثُمَّ قَالَ: اقْرَأْ يَا عُمَرُ فَقَرَأْتُ، فَقَالَ: هَكَذَا أُنْزِلَتْ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ»[1].

ـ لَيس فيه: «عَبد الرَّحمَن بن عَبدٍ القَارِي»[2].

• وأَخرجه أَبو داوُد (١٤٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى بن فارس، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، قال: قال الزُّهْريُّ: إِنَّما هَذه الأَحرُفُ في الأَمرِ الواحِد، لَيسَ تَختَلِفُ في حَلالٍ ولاَ حَرامٍ.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، عَن عُروة، واختُلِف عَن الزُّهْريّ؛

فَرَواه مَعمَر بن رَاشِد، من رِواية عَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى عَنه، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن المِسوَر بن مَخرَمَة، عَن عُمر.

وخالَفه عَبد الرَّزاق، فَرَواه عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن المِسوَر بن مَخرَمَة، وعَبد الرَّحمَن بن عَبدٍ القارِي، عَن عُمر.

وتابَعَه شُعيب بن أَبي حَمزة، ويُونُس بن يَزيد، وعُقَيل بن خَالد، وإِسحاق بن يَحيَى الكَلبي، وغَيرُهم. «العِلل» (٢٢٩).

***

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٨).

(٢) المسند الجامع (١٠٥٩٩)، وتحفة الأشراف (١٠٥٩١ و١٠٦٤٢)، وأَطراف المسند (٦٦٢٨ و٦٦٥٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٣٩)، والبَزَّار (٣٠٠)، وأَبو عَوانَة (٣٨٤٩-٣٨٥٣)، والطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٣١١٣)، والبيهقي ٢/ ١٤٥ و٣٨٣، والبغوي (١٢٢٦).

١٠١٤٨- عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ لِعُمَرَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، لَوْ أَنَّ عَلَيْنَا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِينًا﴾ لاَتَّخَذْنَا ذَلِكَ اليَوْمَ عِيدًا، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي لأَعْلَمُ أَيَّ يَوْمٍ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ، نَزَلَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ، فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ رَجُلاً مِنَ الْيَهُودِ قَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرَؤُونَهَا، لَوْ عَلَيْنَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ نَزَلَتْ، لاَتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا، قَالَ: أَيُّ آيَةٍ؟ قَالَ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِينًا﴾ قَالَ عُمَرُ: قَدْ عَرَفْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَالـمَكَانَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ قَائِمٌ بِعَرَفَةَ، يَوْمَ جُمُعَةٍ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أُنَاسًا مِنَ اليَهُودِ قَالُوا: لَوْ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِينَا، لاَتَّخَذْنَا ذَلِكَ اليَوْمَ عِيدًا، فَقَالَ عُمَرُ: أَيَّةُ آيَةٍ؟ فَقَالُوا: ﴿اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِينًا﴾ فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي لأَعْلَمُ أَيَّ مَكَانٍ أُنْزِلَتْ، أُنْزِلَتْ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَتِ الْيَهُودُ لِعُمَرَ: لَوْ عَلَيْنَا مَعْشَرَ يَهُودَ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِينًا﴾ نَعْلَمُ الْيَوْمَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ، لاَتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: فَقَدْ عَلِمْتُ الْيَوْمَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ، وَالسَّاعَةَ، وَأَيْنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حِينَ نَزَلَتْ، نَزَلَتْ لَيْلَةَ جَمْعٍ، وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِعَرَفَاتٍ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ؛ أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا لِعُمَرَ: إِنَّكُمْ تَقْرَؤُونَ آيَةً، لَوْ أُنْزِلَتْ فِينَا لاَتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي لأَعْلَمُ حَيْثُ أُنْزِلَتْ، وَأَيَّ

---

(١) اللفظ للبخاري (٧٢٦٨).

(٢) اللفظ للبخاري (٤٥).

(٣) اللفظ للبخاري (٤٤٠٧).

(٤) اللفظ لمسلم (٧٦٢٩).

يَوْم أُنْزِلَتْ، وَأَيْنَ رَسُولُ الله ﷺ، حَيْثُ أُنْزِلَتْ: أُنْزِلَت بِعَرَفَةَ، وَرَسُولُ الله ﷺ، وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ».

قَالَ سُفْيَانُ: أَشُكُّ كَانَ يَوْمَ جُمُعَةٍ أَمْ لاَ، يَعني: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾[1].

أَخرجه الحُميدي (٣١) قال: حَدثنا سُفيان، عَن مِسعَر، وغيره. و«أَحمد» ١/ ٢٨ (١٨٨) قال: حَدثنا جَعفر بن عَون، قال: حَدثنا أَبو عُميس. وفي ١/ ٣٩(٢٧٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«عَبد بن حُميد» (٣٠) قال: أَخبَرنا جَعفر بن عَون، قال: أَخبَرنا أَبو عُميس. و«البُخاري» ١/ ١٨(٤٥) قال: حَدثنا الحَسَن بن الصَّبَّاح، سَمع جَعفر بن عَون، قال: حَدثنا أَبو العُميس. وفي ٥/ ٢٢٤(٤٤٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري. وفي ٦/ ٦٣(٤٦٠٦) قال: حَدَّثني مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٩/ ١١٢(٧٢٦٨) قال: حَدثنا الحُميدي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مِسعَر، وغيره. و«مُسلم» ٨/ ٢٣٨ (٧٦٢٨) قال: حَدَّثني أَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب، ومُحمد بن الـمُثنى، واللفظ لابن الـمُثنى، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، وهو ابن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٧٦٢٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، واللفظ لأَبي بَكر، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن أَبيه. وفي ٨/ ٢٣٩(٧٦٣٠) قال: وحَدَّثني عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا جَعفر بن عَون، قال: أَخبَرنا أَبو عُميس. و«التِّرمِذي» (٣٠٤٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مِسعَر، وغيره. و«النَّسائي» ٥/ ٢٥١، وفي «الكُبرى» (٣٩٨٣ و١١٠٧٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن إِدريس، عَن أَبيه. وفي ٨/ ١١٤ قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا جَعفر بن عَون، قال: حَدثنا أَبو عُميس. و«ابن حِبان» (١٨٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن إِدريس، عَن أَبيه.

---

(١) اللفظ لمسلم (٧٦٢٨).

أَربعتُهم (مِسعَر، وأَبو عُميس، عُتبة بن عَبد الله الـمَسعودي، وسُفيان الثَّوري، وإِدريس) عَن قَيس بن مُسلم، عَن طارق بن شِهَاب، فذكره[1].

ـ قال البُخاري (٧٢٦٨): سَمع سُفيان مِسعَرًا، ومِسعَرٌ قَيسًا، وقَيسٌ طارقًا.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

***

• حَدِيثُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: أَتَى الْحَارِثُ بْنُ خَزَمَةَ بِهَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ بَرَاءَةَ: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: مَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي، وَالله إِنِّي أَشْهَدُ لَسَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَعَيْتُهَا وَحَفِظْتُهَا، فَقَالَ عُمَرُ: وَأَنَا أَشْهَدُ لَسَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ كَانَتْ ثَلاَثَ آيَاتٍ لَجَعَلْتُهَا سُورَةً عَلَى حِدَةٍ، فَانْظُرُوا سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ فَضَعُوهَا فِيهَا، فَوَضَعْتُهَا فِي آخِرِ بَرَاءَةَ.

سلف في مسند الحارِث بن خَزَمَة، رضي الله تعالى عنه.

***

١٠١٤٩ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ:

«كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ الْوَحْيُ، يُسْمَعُ عِنْدَ وَجْهِهِ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ، فَمَكَثْنَا سَاعَةً، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلاَ تَنْقُصْنَا، وَأَكْرِمْنَا وَلاَ تُهِنَّا، وَأَعْطِنَا وَلاَ تَحْرِمْنَا، وَآثِرْنَا وَلاَ تُؤْثِرْ عَلَيْنَا، وَارْضَ عَنَّا وَأَرْضِنَا، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ عَشْرُ آيَاتٍ، مَنْ أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الـمُؤْمِنُونَ﴾، حَتَّى خَتَمَ الْعَشْرَ آيَاتٍ»[2].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٤(٢٢٣). والتِّرمِذي (٣١٧٣م) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٤٤٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم.

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٠٠)، وتحفة الأشراف (١٠٤٦٨)، وأَطراف المسند (٦٥٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ٨/ ٨٦، والبيهقي ٣/ ١٨١ و٥/ ١١٨.

(٢) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن أَبَان، وإِسحاق) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: أَخبرني يُونُس بن سُليم، قال: أَملى عَلي يُونُس بن يَزيد الأَيلي، عَن ابن شِهَاب، عَن عُروة بن الزُّبير، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبدٍ القَارِي، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا أَصح من الحَدِيث الأول، سَمِعتُ إِسحاق بن مَنصور يقول: رَوَى أَحمد بن حَنبل، وعلي بن الـمَديني، وإِسحاق بن إِبراهيم، عَن عَبد الرَّزاق، عَن يُونُس بن سُليم، عَن يُونُس بن يَزيد، عَن الزُّهْري، هذا الحَدِيث.

قال أَبو عِيسى: ومن سَمع من عَبد الرَّزاق قديمًا، فإِنهم إِنما يذكرون فيه: عَن يُونُس بن يَزيد، وبعضُهم لا يذكر فيه: عَن يُونُس بن يَزيد، ومن ذكر فيه: يُونُس بن يَزيد، فهو أَصح، وكان عَبد الرَّزاق ربما ذكر في هذا الحَدِيث يُونُس بن يَزيد، وربما لم يذكره، وإِذا لم يذكر فيه يُونُس، فهو مُرسَلٌ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا حديثٌ منكرٌ، لا نَعلمُ أَحَدًا رواه غير يُونُس بن سُليم، ويُونُس بن سُليم لا نعرفُه، والله أَعلم.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٠٣٨). وعَبد بن حُميد (١٥) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق. و«التِّرمِذي» (٣١٧٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن مُوسى، وعَبد بن حُميد، وغير واحد، الـمَعنى واحد، قالوا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن يُونُس بن سُليم، عَن الزُّهْري، عَن عُروة بن الزُّبير، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبدٍ القَارِيِّ، قَالَ: سَمِعتُ عُمر بن الخَطاب يقول:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الوَحْيُ، سُمِعَ عِنْدَ وَجْهِهِ كَدَوِيِّ النَّحْلِ، فَأُنْزِلَ عَلَيْهِ يَوْمًا، فَمَكَثْنَا سَاعَةً، فَسُرِّيَ عَنْهُ، فَاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلاَ تُنْقِصْنَا، وَأَكْرِمْنَا وَلاَ تُهِنَّا، وَأَعْطِنَا وَلاَ تَحْرِمْنَا، وَآثِرْنَا وَلاَ تُؤْثِرْ عَلَيْنَا، وَأَرْضِنَا وَارْضَ عَنَّا، ثُمَّ قَالَ ﷺ: أُنْزِلَ عَلَيَّ عَشْرُ آيَاتٍ، مَنْ أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الجَنَّةَ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الـمُؤْمِنُونَ﴾ حَتَّى خَتَمَ عَشْرَ آيَاتٍ»(١).

ـ لَيس فيه: «يُونُس بن يَزيد»(٢).

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٠٦٠٢)، وتحفة الأشراف (١٠٥٩٣)، وأَطراف المسند (٦٦٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٠١)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٧/ ٥٥، والبغوي (١٣٧٦).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه أَبو عَقِيل محمد بن حَاجِب الـمَرْوَزي، عَن عَبد الرَّزاق، عَن يُونُس بن سُليم، عَن الزُّهْري، عَن عُروة بن الزُّبَير، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبدٍ القاري، قال: سَمعتُ عُمر بن الخَطاب، يقول: كان النَّبي ﷺ إِذا نزل عليه الوحيُ ....

قال أَبي: رَوى عَبد الرَّزاق هذا الحَدِيث مرَّةً أُخرى، فقال: عَن يُونُس بن سُليم، عَن يُونُس بن يَزيد، ويُونُس بن سُليم لاَ أَعرفه، ولاَ يُعرف هذا الحَدِيث من حَدِيث الزُّهْري. «علل الحَدِيث» (١٧٣٦).

ـ وأَخرجَه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٦/ ٤٥١، في ترجمة يُونُس بن سُليم الصَّنْعاني، وقال: لا يُتابَع على حَديثه، ولا يُعرَف إلاَّ به.

ـ وأَخرجَه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٥١٩، في ترجمة يُونُس بن سليم، وقال: وهذا يرويه عَبد الرَّزاق عَن يُونُس بن سُليم، ورُبما كَنَّاه فيقول: أَبو بَكر الصَّنْعاني، ولاَ يُسَميه، لأَنه لَيس بالمعروف. وقال ابن مَعين: لاَ أَعرفه، إِلاَّ أَن عَبد الرَّزاق يَروي عَنه.

* * *

١٠١٥٠ - عَنْ أَسْلَمَ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي سَفَرٍ، قَالَ: فَسَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، قَالَ: فَقُلْتُ لِنَفْسِي: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، نَزَرْتَ رَسُولَ الله ﷺ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْكَ، قَالَ: فَرَكِبْتُ رَاحِلَتِي، فَتَقَدَّمْتُ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ نَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ، قَالَ: فَإِذَا أَنَا بِمُنَادٍ يُنَادِي: يَا عُمَرُ، أَيْنَ عُمَرُ؟ قَالَ: فَرَجَعْتُ، وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّهُ نَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نَزَلَتْ عَلَيَّ الْبَارِحَةَ سُورَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا. لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾»(١).

(١) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَكَلَّمْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَسَكَتَ، ثُمَّ كَلَّمْتُهُ فَسَكَتَ، فَحَرَّكْتُ رَاحِلَتِي فَتَنَحَّيْتُ، وَقُلْتُ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا ابْنَ الخَطابِ، نَزَرْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ كَلُّ ذَلِكَ لاَ يُكَلِّمُكَ، مَا أَخْلَقَكَ بِأَنْ يَنْزِلَ فِيكَ قُرْآنٌ، قَالَ: فَمَا نَشِبْتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِخًا يَصْرُخُ بِي، قَالَ: فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا ابْنَ الخَطابِ، لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيَّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ، مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهَا مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣١(٢٠٩) قال: حَدثنا أَبو نُوح. و«التِّرمِذي» (٣٢٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن خالد بن عَثْمَة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٤٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبَارك، قال: حَدثنا قُرَاد، وهو عَبد الرَّحمَن بن غَزوان، أَبو نُوح.

كلاهما (قُرَاد أَبو نُوح، ومُحمد بن خالد) عَن مالك بن أَنس، عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

• أَخرجه مالك (٥٤٤)[2]. والبُخاري ٥/ ١٦٠(٤١٧٧) قال: حَدَّثني عَبد الله بن يُوسُف. وفي ٦/ ١٦٨(٤٨٣٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة. وفي ٦/ ٢٣٢(٥٠١٢) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (١٤٨) قال: حَدثنا مُصعب بن عَبد الله بن مُصعب الزُّبيري. و«ابن حِبان» (٦٤٠٩) قال: حَدثنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

خمستهم (عَبد الله بن يُوسُف، وعَبد الله بن مَسلَمة، وإِسماعيل بن أَبي أُوَيس، ومُصعب بن عَبد الله، وأَحمد بن أَبي بَكر) عَن مالك بن أَنس، عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلاً، فَسَأَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ شَيْءٍ، فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهري، للموطأ (٢٧٢)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم (١٦٧)، وورد في «مسند الـمُوطأ» (٣٥٥).

يُجِبْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ، وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا عُمَرُ، نَزَرْتَ رَسُولَ الله ﷺ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ لاَ يُجِيبُكَ، قَالَ عُمَرُ: فَحَرَّكْتُ بَعِيرِي، ثُمَّ تَقَدَّمْتُ أَمَامَ الْمُسْلِمِينَ، وَخَشِيتُ أَنْ يَنْزِلَ فِيَّ قُرْآنٌ، فَمَا نَشِبْتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِخًا يَصْرُخُ بِي، قَالَ: فَقُلْتُ: لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ نَزَلَ فِيَّ قُرْآنٌ، وَجِئْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ، لَهِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً﴾[1].

صورته صورة الـمُرسَل[2].

- **فوائد:**

- قال الدارَقُطنيّ: يَرويه عَن مالِك، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن أَبيه، عَن عُمر مُتَّصِلاً مُسنَدًا: مُحمد بن خالد بن عَثْمَة، وأَبو نُوحٌ عَبد الرَّحمَن بن غَزوان، وإِسحاق بن إِبراهيم الحُنَيني، ويَزيد بن أَبي حَكيم، ومُحمد بن حَرب بن سُلَيم الـمَكِّي، هَؤلاَء كُلهم أَسنَدوه عَن مالِك.

وأَما أَصحاب الـمُوَطَّإِ، فرَوَوه عَن مالِك، مُرسَلًا.

مِنهم: مَعنٌ، والقَعْنَبي، والشافِعي، ويَحيَى بن بُكير، وغَيرُهم. «العِلل» (١٧١).

* * *

١٠١٥١ - عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيدٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ:

«خَرَجْتُ أَتَعَرَّضُ رَسُولَ الله ﷺ، قَبْلَ أَنْ أُسْلِمَ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي إِلَى الـمَسْجِدِ، فَقُمْتُ خَلْفَهُ، فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ الْحَاقَّةِ، فَجَعَلْتُ أَعْجَبُ مِنْ تَأْلِيفِ الْقُرْآنِ، قَالَ: فَقُلْتُ: هَذَا وَالله شَاعِرٌ كَمَا قَالَتْ قُرَيْشٌ، قَالَ: فَقَرَأَ: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ. وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلاً مَا تُؤْمِنُونَ﴾ قَالَ: قُلْتُ: كَاهِنٌ، قَالَ: ﴿وَلاَ بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُونَ. تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ. وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا

---

(١) اللفظ للبخاري (٤١٧٧).

(٢) المسند الجامع (١٠٦٠٣)، وتحفة الأشراف (١٠٣٨٧)، وأَطراف المسند (٦٥٢٧).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٦٤ و٢٦٥)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٢٢٥٤).

بَعْضَ الأَقَاوِيلِ. لأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ. ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ. فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، قَالَ: فَوَقَعَ الإِسْلاَمُ فِي قَلْبِي كُلَّ مَوْقِعٍ».

أخرجه أحمد ١/ ١٧(١٠٧) قال: حَدثنا أبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا صَفوان، قال: حَدثنا شُريح بن عُبيد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ صَفوان؛ هو ابن عَمرو السَّكسَكي، وأَبو الـمُغيرة؛ هو عبد القُدوس بن الحَجاج، الخَولاني.

***

١٠١٥٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ:

«إِنَّ أُنَاسًا كَانُوا يُؤْخَذُونَ بِالْوَحْيِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَإِنَّ الْوَحْيَ قَدِ انْقَطَعَ، وَإِنَّمَا نَأْخُذُكُمُ الآنَ بِمَا ظَهَرَ لَنَا مِنْ أَعْمَالِكُمْ، فَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا خَيْرًا أَمِنَّاهُ وَقَرَّبْنَاهُ، وَلَيْسَ إِلَيْنَا مِنْ سَرِيرَتِهِ شَيْءٌ، اللهُ يُحَاسِبُهُ فِي سَرِيرَتِهِ، وَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا سُوءًا لَمْ نَأْمَنْهُ وَلَمْ نُصَدِّقْهُ، وَإِنْ قَالَ إِنَّ سَرِيرَتَهُ حَسَنَةٌ»[2].

أَخرجه البُخاري ٣/ ٢٢١(٢٦٤١)، وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٤٣٠) قال: حَدثنا الحَكَم بن نافِع، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري، قال: حَدَّثني حُميد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، أَن عَبد الله بن عُتبة، قال، فذكره.

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري، «خَلق أَفعال العِباد» (٤٣١ و٤٣٢): تَابعَه عُثمان بن صالح، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: حَدثني يُونُس.

ورواه سَلاَمة، عَن عُقيل[3].

***

(١) المسند الجامع (١٠٦٠٤)، وأَطراف المسند (٦٥٦٧)، ومجمع الزوائد ٩/ ٦٢.

(٢) اللفظ للبخاري (٢٦٤١).

(٣) المسند الجامع (١٠٦٠٥)، وتحفة الأشراف (١٠٥١٤ أ).

والحَدِيث؛ أخرجه الطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٦٩)، والبيهقي ٨/ ٢٠١.

• حَدِيثُ أَبِي فِرَاسٍ النَّهْدِيِّ، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ:
«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلاَ إِنَّا إِنَّمَا كُنَّا نَعْرِفُكُمْ، إِذْ بَيْنَ ظَهْرَانَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ، وَإِذْ يَنْزِلُ الْوَحْيُ، وَإِذْ يُنَبِّئُنَا اللهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ، أَلاَ وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِ انْطَلَقَ، وَقَدِ انْقَطَعَ الْوَحْيُ، وَإِنَّمَا نَعْرِفُكُمْ بِمَا نَقُولُ لَكُمْ، مَنْ أَظْهَرَ مِنْكُمْ خَيْرًا، ظَنَنَّا بِهِ خَيْرًا، وَأَحْبَبْنَاهُ عَلَيْهِ، وَمَنْ أَظْهَرَ مِنْكُمْ لَنَا شَرًّا، ظَنَنَّا بِهِ شَرًّا، وَأَبْغَضْنَاهُ عَلَيْهِ، سَرَائِرُكُمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ».

تقدم من قبل.

***

كتاب العِلم

١٠١٥٣- عَنْ أَسْلَمَ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: كُنَّا إِذَا قُلْنَا لِعُمَرَ: حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: أَخَافُ أَنْ أَزِيدَ حَرْفًا، أَوْ أَنْقُصَ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ كَذِبَ عَلَيَّ فَهُوَ فِي النَّارِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ كَذِبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»(٢).

أخرجه أحمد ١/ ٤٦(٣٢٦) قال: حَدثنا أبو سَعيد. و«أبو يَعلَى» (٢٥٩) قال: حَدثنا نَصر بن علي بن نَصر، قال: حَدثنا مُسلم. وفي (٢٦٠) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع بن الجَرَّاح، قال: حَدثنا أَبي.

ثلاثتهم (أبو سَعيد، ومُسلم، ووَكيع) عَن دُجين بن ثابت، أَبي الغُصن، بَصريٌّ، عَن أَسلم مَولَى عُمر، فذكره(٣).

ـ في رواية أَبي سَعيد، قال دُجين: قَدِمتُ الـمَدينة، فلقيتُ أَسلم مَولَى عُمر بن الخَطاب، فقلتُ: حَدِّثني عَن عُمر، فقال: لا أَستطيع، أخاف أَن أَزيد، أَو أَنقص.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٠٦٠٦)، وأَطراف المسند (٦٥٣١)، ومجمع الزوائد ١/ ١٤٢، والمقصد العلي (٦٨ و٦٩ و٧٠)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٢٠)، والمطالب العالية (٣١٠٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه القُضاعي (٥٦٣).

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنَيد: سُئِل يَحيَى بن مَعين، وأَنا أَسمع، عَن حَدِيث عُمَر: مَن كَذَبَ عَلَيَّ؟، فقال: الدُّجَين مَدِينِيٌّ، كان يُقال له: العُرَني، حَدَّث عنه ابن الـمُبَارك، شَيخ ضَعِيفٌ، والحَدِيث لَيس بشيءٍ. «سؤالاته» (٨١٨).

ـ وقال البُخاري: قال عليٌّ، يَعني ابن الـمَدِيني: سُئِل عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن مَهدي، عَن دُجَين؟ فقال: قال لنا أَول مَرَّة: حَدَّثني مَولًى لعُمَر بن عَبد العَزيز، لم يُدرك عُمر بن الخَطاب، فتركه، فما زالوا يُلَقنونه حَتى قال: أَسلم مَولَى عُمر بن الخَطاب، فلا يُعتد به، وكان يتوهمه، ولا يدري ما هو. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٥٧.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حَدِيث؛ رواه حَفص بن عُمر الحَوْضي، قال: حَدثنا أَبو الغصن، الدجين بن ثابت، عَن أَسلم مَولى عُمر، قال: كُنا نقول لعُمر: حَدِّثنا عَن النَّبي ﷺ، يَقول: إِني أَخشى أَن أَزيد أَو أَنقص، وقد سَمِعتُ النَّبي ﷺ، يقول: مَن كذب عَلَيَّ فليَتَبَوَأ مَقعَده من النَّار.

قال أَبو زُرعَة: كان الدجين يُحدث عَن مَولى لعُمر بن عَبد العَزيز، فَلُقِّن: «أَسلم مَولى عُمر»، فتلقن، ثم لُقِّن: «عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ»، فتَلَقن. «علل الحَدِيث» (٢٥٠٢).

ـ وأَخرجَه ابن عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٥٨٤، في ترجمة دُجين، وقال: ولدجين بن ثابت غير ما ذكرت من الحَدِيث شَيْء يسير، ومقدار ما يرويه لَيس بمحفوظ.

***

كتاب الجِهَاد

١٠١٥٤- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سُرَاقَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَظَلَّ رَأْسَ غَازٍ، أَظَلَّهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ جَهَّزَ غَازِيًا حَتَّى يَسْتَقِلَّ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ حَتَّى يَمُوتَ، (قَالَ يُونُسُ: أَوْ يَرْجِعَ)، وَمَنْ بَنَى لله مَسْجِدًا يُذْكَرُ فِيهِ اسْمُ الله، تَعَالَى، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»[1].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٦).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَظَلَّ غَازِيًا كَانَ لَهُ مِثْلَ أَجْرِهِ، حَتَّى يَرْجِعَ، أَوْ يَمُوتَ، وَمَنْ بَنَى مَسْجِدًا، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣١٠(٣١٧٥) و٥/ ٣٥١(١٩٩٠٢) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، عَن يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة، عَن الوَليد بن أَبي الوَليد. و«أحمد» ١/ ٢٠ (١٢٦) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعي، قال: أَخبَرنا اللَّيث (ح) ويُونُس، قال: حَدثنا لَيث، عَن يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ، عَن الوَليد بن أَبي الوَليد. وفي ١/ ٥٣(٣٧٦) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى الأَشيَب، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا الوَليد بن أَبي الوَليد. و«عَبد بن حُميد» (٣٤) قال: حَدَّثني يَحيَى بن عَبد الحَميد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، قال: حَدثنا يَزيد بن الهَادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمِي. و«ابن ماجة» (٧٣٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا داوُد بن عَبد الله الجَعفري، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، جميعًا عَن يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ، عَن الوَليد بن أَبي الوَليد. وفي (٢٧٥٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، عَن يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن الوَليد بن أَبي الوَليد. و«ابن حِبان» (١٦٠٨) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، عَن يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة، عَن الوَليد بن أَبي الوَليد.

كلاهما (الوَليد بن أَبي الوَليد، ومُحمد بن إِبراهيم) عَن عُثمان بن عَبد الله بن سُراقة العَدَوي، فذكره[2].

- في رواية مُحمد بن إِبراهيم التَّيمِي: «عُثمان بن سُراقة».

---

(١) اللفظ لعبد بن حُميد.

(٢) المسند الجامع (١٠٦٠٨)، وتحفة الأشراف (١٠٦٠٤ و١٠٦٠٥)، وأَطراف المسند (٦٦٣٣)، والمقصد العلي (٩٠٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٨٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٩٤٢ و٤٢٩٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٠٤)، والبيهقي ٩/ ١٧٢.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٥٣)، وابن حِبان (٤٦٢٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا الـمُقرِئ، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، قال: حَدثنا أَبو عُثمان، الوَليد بن أَبي الوَليد، عَن عُثمان بن عَبد الله بن سُراقة العَدَوي، عَن عُمر بن الخَطاب، أَنه قال: قال رسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَظَلَّ رَأْسَ غَازٍ، أَظَلَّهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللهِ لِجِهَادِهِ، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، وَمَنْ بَنَى مَسْجِدًا يُذْكَرُ فِيهِ اسْمُ اللهِ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»(١).

ـ لَيس فيه: «يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة»(٢).

ـ في رواية مسند أَبي يَعلَى: «الوَليد بن أَبي الوَليد، عَن عُمر، أَو عُثمان بن عَبد الله بن سُراقة العَدَوي».

ـ **فوائد:**

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه يَزيد بن الهَادِ، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه الدَّراوَرْدي، واللَّيث، عَن ابن الهَادِ، عَن الوَليد بن أَبي الوَليد، عَن عُثمان بن عَبد الله بن سُراقَة، عَن عُمر بن الخَطابِ.

ورَواه ابن وَهب، عَن عُمر بن مالِك الشَّرعَبي، وابن لَهِيعَة، واللَّيث، عَن ابن الهَادِ، فقال: عَن الوَليد بن عُثمان، عَن أَبي أُمِّه، عَن عُمر بن الخَطابِ، ووَهِم فيه.

وإِنما هو الوَليد بن أَبي الوَليد، عَن عُثمان، عَن جَدِّه أَبي أُمِّه عُمر، لأَن عُثمان هذا أُمُّه زَينَب بِنت عُمر بن الخَطابِ.

والصَّواب قَول الدَّراوَرْدي ومَن تابَعَهُ. «العِلل» (٢١٥).

***

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٤٦٢٨).

(٢) تحرف في طبعة دار المأمون (٢٥٣)، «لمسند أَبي يَعلَى» إِلى: «الليث بن سعد أَبو الحارث، [عن يزيد بن عبد الله بن أُسامة بن الهاد]، حَدثني أَبو عثمان الوليد بن أَبي الوليد» زاد فيه محققه من كِيسه: «عن يزيد بن عبد الله بن أُسامة بن الهاد»، وكتب في الحاشية: ما بين الحاصرتين سقط من الأَصل، واستُدرك من مصادر التخريج.

والصواب ما ورد في النسخ الخطية، وطبعة دار القبلة (٢٤٨)، و«صحيح ابن حبان» (٤٦٢٨)، و«الأمالي المطلقة» لابن حَجَر ١/ ١٠٥، و«إِتحاف الخيرة المهرة» (٩٤٢ و٤٢٩٨) إِذ ورد من طريق أَبي يعلى.

١٠١٥٥- عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«الشُّهَدَاءُ ثَلاثَةٌ: رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الإِيمَانِ، لَقِيَ الْعَدُوَّ، فَصَدَقَ اللهَ حَتَّى قُتِلَ، فَذَلِكَ الَّذِي يَرْفَعُ إِلَيْهِ النَّاسُ أَعْنَاقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَأْسَهُ، حَتَّى وَقَعَتْ قَلَنْسُوَتُهُ، أَوْ قَلَنْسُوَةُ عُمَرَ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الإِيمَانِ، لَقِيَ الْعَدُوَّ، فَكَأَنَّمَا يُضْرَبُ جِلْدُهُ بِشَوْكِ الطَّلْحِ، أَتَاهُ سَهْمٌ غَرْبٌ فَقَتَلَهُ، هُوَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الإِيمَانِ، خَلَطَ عَمَلاً صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا، لَقِيَ الْعَدُوَّ، فَصَدَقَ اللهَ حَتَّى قُتِلَ، فَذَلِكَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّالِثَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «الشُّهَدَاءُ أَرْبَعَةٌ، فَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الإِيمَانِ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَقَ اللهَ حَتَّى يُقْتَلَ، فَذَلِكَ الَّذِي يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَعْيُنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: وَرَفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى سَقَطَتْ قَلَنْسُوَتُهُ عَنْ رَأْسِهِ، أَوْ عَنْ رَأْسِ عُمَرَ، فَهَذَا فِي الدَّرَجَةِ الأُولَى، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ، فَكَأَنَّمَا يُضْرَبُ جِلْدُهُ بِشَوْكِ الطَّلْحِ، مِنَ الْجُبْنِ، أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرْبٌ فَقَتَلَهُ، فَهَذَا فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ خَلَطَ عَمَلاً صَالِحًا، وَآخَرَ سَيِّئًا، لَقِيَ الْعَدُوَّ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، فَهَذَا فِي الدَّرَجَةِ الثَّالِثَةِ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ قَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا، لَقِيَ الْعَدُوَّ، فَقَاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ، فَهَذَا فِي الدَّرَجَةِ الرَّابِعَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «الشُّهَدَاءُ أَرْبَعَةٌ: رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الإِيمَانِ، لَقِيَ الْعَدُوَّ، فَصَدَقَ اللهَ حَتَّى قُتِلَ، فَذَلِكَ الَّذِي يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَعْيُنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَكَذَا، وَرَفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى وَقَعَتْ قَلَنْسُوَتُهُ، (قَالَ: فَمَا أَدْرِي أَقَلَنْسُوَةَ عُمَرَ أَرَادَ، أَمْ قَلَنْسُوَةَ النَّبِيِّ ﷺ) قَالَ: وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الإِيمَانِ، لَقِيَ الْعَدُوَّ، فَكَأَنَّمَا ضُرِبَ جِلْدُهُ بِشَوْكِ طَلْحٍ مِنَ الْجُبْنِ، أَتَاهُ سَهْمٌ غَرْبٌ فَقَتَلَهُ، فَهُوَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ خَلَطَ عَمَلاً صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا، لَقِيَ الْعَدُوَّ، فَصَدَقَ اللهَ حَتَّى قُتِلَ، فَذَلِكَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّالِثَةِ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ أَسْرَفَ عَلَى نَفْسِهِ، لَقِيَ الْعَدُوَّ، فَصَدَقَ اللهَ حَتَّى قُتِلَ، فَذَلِكَ فِي الدَّرَجَةِ الرَّابِعَةِ»(٣).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٦).

(٢) اللفظ لعبد بن حُميد.

(٣) اللفظ للترِّمذي.

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٢(١٤٦) قال: حَدثنا أَبو سَعيد. وفي ١/ ٢٣(١٥٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق. و«عَبد بن حُميد» (٢٧) قال: أَخبَرنا سُليمان بن داوُد، عَن عَبد الله بن الـمُبَارك. و«التِّرمِذي» (١٦٤٤) قال: حَدثنا قُتيبة. و«أَبو يَعلَى» (٢٥٢) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم النُّكْري، أَبو عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن.

خمستهم (أَبو سَعيد، ويَحيَى بن إِسحاق، وعَبد الله بن الـمُبَارك، وقُتيبة، وأَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن يَزيد) عَن عَبد الله بن لَهِيعَة بن عُقبة الحَضرَمي، عَن عَطاء بن دِينار الهُذَلي، عَن أَبي يَزيد الخَولاني، قال: سَمِعتُ فَضَالة بن عُبيد، فذكره[1].

- في رواية عَبد الله بن الـمُبَارك: «عَن عَبد الله بن عُقبة الحَضرَمي»، وفي باقي الروايات: «عن ابن لَهِيعة».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حديثِ عَطاء بن دِينار، سَمِعتُ مُحمدًا يقول: قد رَوَى سَعيد بن أَبي أَيوب هذا الحَدِيث، عَن عَطاء بن دِينار، وقال: عَن أَشياخٍ من خَولان، ولم يذكر فيه: عَن أَبي يَزيد، وقال: عَطاء بن دِينار لَيس به بأسٌ.

- **فوائد:**

- قال التِّرمِذي: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن عَطاء بن دينار، عَن أَبي يَزيد الخَولاَنِيّ، سَمِعَ فضالَة بنَ عُبَيد، يَقول: سَمِعتُ عُمَر بنَ الخَطاب، يَقول: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقول: الشُّهَداءُ أَربَعَةٌ رجُلٌ مُؤمنٌ جَيِّدُ الإِيمان لَقيَ العَدوَّ فصَدَقَ اللهَ حَتى قُتِلَ... الحَديث.

سَأَلتُ مُحمدا (يَعنِي البُخاري) هَل روَى هذا الحَديث غَيرُ ابن لَهِيعَةَ؟.

قال: نَعَم رواه سَعيدُ بن أَبي أَيوب، عَن عَطاء بن دينار، إِلاَّ أَنه يَقول: عَن أَشياخ من خَولاَنَ، ولاَ يَقول فيه: «عَن أَبي يَزيد».

فَقلتُ له: أَبو يَزيد الخَولاَني ما اسمُه؟ فلَم يُعرف اسمَهُ. «ترتيب علل التِّرمذي» (٥٠٢).

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٠٩)، وتحفة الأشراف (١٠٦٢٣)، وأَطراف المسند (٦٦٤٦).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٤٥)، والبَزَّار (٢٤٦)، والطبراني، في «الأوسط» (٣٦١)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٣٩٥٧).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه أَبو داوُد الطَّيالِسي، عَن ابن الـمُبارك، عَن عَبد الله بن عُقبة الحَضرَمي، عَن عَطاء بن دينار الخولاني، أَنه سمع فَضالة بن عُبيد الأَنصاري، قال: سَمعتُ عُمر بن الخَطاب، يقول: سَمِعتُ النَّبي ﷺ، يقول: الشهداءُ أَربعَةٌ؛ وذكر الحَدِيث.

فسَمِعتُ أَبي يقول: هو عَبد الله بن لَهِيعَة بن عُقبة، نسبه إِلى جَدِّه، وإِنما هو عَن عَطاء بن دينار، عَن أَبي يَزيد الخولاني، أَنه سمع فَضالة، عَن عُمر بن الخَطاب، عَن النَّبي ﷺ؛ وهو الصَّحيح.

قال أَبو مُحمد، يَعنِي ابن أَبي حاتم: فنظرتُ بعد ذلك فيما كتبتُ عَن يُونس بن عَبد الأَعلى، في كتاب الجهاد، فإِذا هو قد أَخبَرنا عَن ابن وَهب، عَن ابن لَهِيعَة، عَن عَطاء بن دينار، عَن أَبي يَزيد الخولاني، عَن فَضالة بن عُبيد، عَن النَّبي ﷺ، كما قاله أَبي سواءً. «علل الحَدِيث» (١٠٢٢).

***

١٠١٥٦- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لَأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، حَتَّى لاَ أَدَعَ إِلاَّ مُسْلِمًا»(١).

(*) وفي رواية: «لَئِنْ عِشْتُ لَأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، حَتَّى لاَ أَتْرُكَ فِيهَا إِلاَّ مُسْلِمًا»(٢).

(*) وفي رواية: «لَئِنْ عِشْتُ، إِنْ شَاءَ اللهُ، لَأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، حَتَّى لاَ يَبْقَى فِيهَا إِلاَّ مُسْلِمٌ»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٩٨٥ و١٩٣٦٥) عَن ابن جُرَيج. و«أحمد» ١/ ٢٩ (٢٠١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ١/ ٣٢(٢١٩) قال: حَدثنا رَوح،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢١٩).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

ومُؤَمَّل، قالا: حَدثنا سُفيان الثَّوري. وفي ٣/ ٣٤٥(١٤٧٧٣) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«مُسلم» ٥/ ١٦٠(٤٦١٦) قال: حَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا الضَّحاك بن مَخلَد، عَن ابن جُرَيج (ح) وحَدَّثني مُحمد بن رافع، واللفظ له، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي (٤٦١٧) قال: وحَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: أَخبَرنا سُفيان الثَّوري (ح) وحَدَّثني سَلَمة بن شَبِيب، قال: حَدثنا الحَسَن بن أَعْيَن، قال: حَدثنا مَعْقِل، وهو ابن عُبيد الله. و«أَبو داوُد» (٣٠٣٠) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي، قال: حَدثنا أَبو عاصم، وعَبد الرَّزاق، قالا: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي (٣٠٣١) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، مُحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٦٠٦) قال: حَدثنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن الكِندي، قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب، قال: أَخبَرنا سُفيان الثَّوري. وفي (١٦٠٧) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا أَبو عاصم، وعَبد الرَّزاق، قالا: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٦٣٣) قال: أَخبرني عَمرو بن هِشَام، قال: حَدَّثني مَخلَد، عَن سُفيان. و«ابن حِبان» (٣٧٥٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا المُؤَمَّل بن إِسماعيل، عَن سُفيان.

أَربعتُهم (عَبد المَلِك بن جُرَيج، وسُفيان الثَّوري، وعَبد الله بن لَهِيعَة، ومَعقِل بن عُبيد الله) عَن أَبي الزُّبير المَكِّي، أَنه سَمع جابر بن عَبد الله يقول، فذكره.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٣٢(٢١٥). و«ابن حِبَّان» (٥٨٤١) قال: أَخبَرنا أَبو عَروبة، حَدثنا عَبدَة بن عَبد الله.

كلاهما (أَحمد بن حنبل، وعَبدَة بن عَبد الله الخُزاعي) عن أَبي أَحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزُّبَير، عَن جابر، عَن عُمر، قال: لَئِن عِشتُ، إِن شاءَ الله، لأُخرِجَن اليهودَ والنَّصارى من جَزيرة العَرب. «مَوقُوفٌ».

- زاد في رواية ابن حِبَّان: قال: وقال رَسولُ الله ﷺ:

«لَئِنْ عِشْتُ لأَنْهَيَنَّ أَنْ يُسَمَّى بِرَبَاحٍ، وَنَجِيحٍ، وَأَفْلَحَ، وَيَسَارٍ».

والمرفوع منه، سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رضي الله تعالى عَنهُما.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٤٥(٣٣٦٦٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا حَجاج، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، قال: قال رسُولُ الله ﷺ:

«لَئِنْ بَقِيتُ، لَأُخْرِجَنَّ الـمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ».

فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرَ أَخْرَجَهُمْ.

لَيس فيه: «عَن عُمر»(١).

- فوائد:

- قال الدارَقُطنيّ: يَرويه أَبو الزُّبير، ووَهب بن مُنَبِّه، عَن جابر، واختُلِف عَن الزُّهْريّ؛

فرَواه إِسماعيل بن إِبراهيم بن عُقبة، عَن عَمِّه مُوسَى بن عُقبة، عَن الزُّهْري، قال: حَدثني ابن تَدْرُس، وهو أَبو الزُّبير، عَن جابر، عَن عُمر.

وخالَفه مُحمد بن فُلَيح، رَواه عَن مُوسَى بن عُقبة، عَن الزُّهْري، قال: قال جابر: عَن عُمر، مُرسَلًا.

ورَواه أَبو أَحمد الزُّبيري، عَن الثَّوري، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، عَن عُمر، هذا الحَديث، وأَلحَق به كَلامًا آخر أَدرَجه فيه، عَن النَّبي ﷺ: لأَنهيَن أَن يُسَمَّى رَباحًا ونَجيحًا.

وَوَهِم في إِدراجِه هذا الكلام عَن عُمر.

وغَيرُه يَرويه عَن الثَّوري، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، عَن النَّبي ﷺ، وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (١٣٧).

* * *

١٠١٥٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: لَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (١٠٦١٠)، وتحفة الأشراف (١٠٤١٩)، وأَطراف المسند (٦٥٤٣).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٢٩ و٢٣٠ و٢٣٤)، وابن الجارود (١١٠٣)، وأَبو عَوانَة (٦٧٠٥-٦٧٠٧)، والبيهقي ٩/ ٢٠٧، والبغوي (٢٧٥٦).

«إِنَّ اللهَ سَيَمْنَعُ هَذَا الدِّينَ بِنَصَارَى مِنْ رَبِيعَةَ، عَلَى شَاطِئِ الْفُرَا تِ».
مَا تَرَكْتُ عَرَبِيًّا إِلاَّ قَتَلْتُهُ، أَوْ يُسْلِمُ[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ يَمْنَعُ الدِّينَ بِنَصَارَى مِنْ رَبِيعَةَ عَلَى سَاحِلِ الْفُرَاتِ».
مَا تَرَكْتُ عَرَبِيًّا إِلاَّ قَتَلْتُهُ، أَوْ يُسْلِمُ.

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٧١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٢٣٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، وأَبو جَعفر خالي.

ثلاثتهم (مُحمد بن إِسماعيل، وإِسحاق، وأبو جعفر) عن يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر القُرشي، قال: حَدَّثني سَعيد بن عَمرو بن سَعيد، أَنه سَمع أَباه يزعم[2]، أَنه سَمع أَباه يَوم الـمَرج يقول، فذكره[3].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: عَبد الله بن عُمر القُرشي هذا لا أَعرفُه.

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) قوله: «سمع أَباه يزعم» سقط من مطبوع مسند أَبي يَعلَى، والحديث؛ نقله عن «مسند أَبي يعلَى»، على الصواب: ابن عساكر، في «تاريخ دمشق» ٢١/ ٢٥٤، وابن كثير، في «مسند الفاروق» (٦٢٨).

ـ وقال البوصيري: قال أَبو بكر بن أَبي شيبة: قال: حَدثنا يحيى بن أَبي بكير، قال: حَدثنا عبد الله بن عمر القرشي، قال: حَدثنا سعيد بن عمرو بن سعيد، أَنه سمع أَباه يزعم، أَنه سمع أَباه يوم المرج، يقول: سمعتُ عمر بن الخطاب، فذكره.

رواه أَبو يعلى الموصلي: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، وخالي أَبو جعفر، قالا: حَدثنا يحيى بن أَبي بكير، فذكره.

ورواه النسائي، في السير، قال: حَدثنا محمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، عن يحيى، فذكره. إِتحاف الخيرة المهرة (٤٤٤٢).

(٣) المسند الجامع (١٠٦١١)، وتحفة الأشراف (١٠٤٤٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٠٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٤٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن زَنجُوْيه، في «الأَموال» (١٠٧)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦٢٠)، والبَزَّار (٣١٣)، والبيهقي ٩/ ١٨٧.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: هكذا وقع في رواية الأَسيوطي، عَن النَّسائي، وهو الصواب، وذكره أَبو القاسم في ترجمة عَمرو بن سَعيد بن العاص، عَن عُمر، على ما وقع في رواية أَبي الحَسَن بن حَيُّوْيه، فإن في روايته: عَن سَعيد بن عَمرو بن سَعيد، أَنه سَمع أَباه يَزعم يَوم الـمَرج يقول: سَمِعتُ عُمر بن الخَطاب يقول، فذكره، وذلك وَهمٌ لم يتنبه له أَبو القاسم، رَحمه الله، وقد ذكره في ترجمة سَعيد بن العاص من «التاريخ»، على الصَّواب، من رواية الهَيثم بن كُليب الشَّاشي، عَن أَبي قِلاَبة الرَّقَاشي، عَن يَحيَى بن أَبي بُكير، عَن عَبد الله بن عُمر القُرشي، عَن سَعيد بن عَمرو بن سَعيد، أَنه سَمع أَباه يَوم الـمَرج يقول: سَمِعتُ أَبي يقول: سَمِعتُ عُمر بن الخَطاب يقول، فذكره، فهذه الرواية موافقة لرواية الأَسيوطي أنه عَن أَبيه، عَن أَبيه مرَّتَين، وإِن اختَلفَتا في يَوم الـمَرج، والله أَعلم.

رواه الحارِث بن أَبي أُسامة، عَن يَحيَى بن أَبي بُكير، نَحو رواية الأَسيوطي. «تُحفة الأشراف» (١٠٤٤٥).

* * *

١٠١٥٨ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: «لـمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ، نَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الـمُشْرِكِينَ وَهُمْ أَلْفٌ، وَأَصْحَابُهُ ثَلاَثُ مِئَةٍ وَتِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلاً، فَاسْتَقْبَلَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ: اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ آتِ مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنْ تُهْلِكْ هَذِهِ الْعِصَابَةُ مِنْ أَهْلِ الإِسْلاَمِ، لاَ تُعْبَدْ فِي الأَرْضِ، فَمَا زَالَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ، مَادًّا يَدَيْهِ، مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، حَتَّى سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ مَنْكِبَيْهِ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ، فَأَخَذَ رِدَاءَهُ فَأَلْقَاهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ الْتَزَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ، وَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، كَفَاكَ مُنَاشَدَتُكَ رَبَّكَ، فَإِنَّهُ سَيُنْجِزُ لَكَ مَا وَعَدَكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الـمَلاَئِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ فَأَمَدَّهُ اللهُ بِالـمَلاَئِكَةِ.

قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ: فَحَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، يَوْمَئِذٍ، يَشْتَدُّ فِي أَثَرِ رَجُلٍ مِنَ الـمُشْرِكِينَ أَمَامَهُ، إِذْ سَمع ضَرْبَةً بِالسَّوْطِ فَوْقَهُ، وَصَوْتَ

الْفَارِسِ يَقُولُ: أَقْدِمْ حَيْزُومُ، فَنَظَرَ إِلَى الـمُشْرِكِ أَمَامَهُ، فَخَرَّ مُسْتَلْقِيًا، فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ قَدْ خُطِمَ أَنْفُهُ، وَشُقَّ وَجْهُهُ كَضَرْبَةِ السَّوْطِ، فَاخْضَرَّ ذَلِكَ أَجْمَعُ، فَجَاءَ الأَنْصَارِيُّ فَحَدَّثَ بِذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: صَدَقْتَ، ذَلِكَ مِنْ مَدَدِ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، فَقَتَلُوا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ، وَأَسَرُوا سَبْعِينَ.

قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَلَمَّا أَسَرُوا الأُسَارَى، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ: مَا تَرَوْنَ فِي هَؤُلاَءِ الأُسَارَى؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا نَبِيَّ الله، هُمْ بَنُو الْعَمِّ وَالْعَشِيرَةِ، أَرَى أَنْ تَأْخُذَ مِنهُمْ فِدْيَةً، فَتَكُونُ لَنَا قُوَّةً عَلَى الْكُفَّارِ، فَعَسَى اللهُ أَنْ يَهْدِيَهُمْ لِلإِسْلاَمِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا تَرَى يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟ قُلْتُ: لاَ وَالله، يَا رَسُولَ الله، مَا أَرَى الَّذِي رَأَى أَبُو بَكْرٍ، وَلَكِنِّي أَرَى أَنْ تُمَكِّنَّا فَنَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ، فَتُمَكِّنَ عَلِيًّا مِنْ عَقِيلٍ، فَيَضْرِبَ عُنُقَهُ، وَتُمَكِّنِّي مِنْ فُلاَنٍ، نَسِيبًا لِعُمَرَ، فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ، فَإِنَّ هَؤُلاَءِ أَئِمَّةُ الْكُفْرِ وَصَنَادِيدُهَا، فَهَوِيَ رَسُولُ الله ﷺ مَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ، وَلَمْ يَهْوَ مَا قُلْتُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ جِئْتُ، فَإِذَا رَسُولُ الله ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ قَاعِدَيْنِ يَبْكِيَانِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَبْكِي أَنْتَ وَصَاحِبُكَ، فَإِنْ وَجَدْتُ بُكَاءً بَكَيْتُ، وَإِنْ لَمْ أَجِدْ بُكَاءً تَبَاكَيْتُ لِبُكَائِكُمَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَبْكِي لِلَّذِي عَرَضَ عَلَيَّ أَصْحَابُكَ مِنْ أَخْذِهِمُ الْفِدَاءَ، لَقَدْ عُرِضَ عَلَيَّ عَذَابُهُمْ أَدْنَى مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، شَجَرَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ نَبِيِّ الله ﷺ، وَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الأَرْضِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلاَلاً طَيِّبًا﴾ فَأَحَلَّ اللهُ الْغَنِيمَةَ لَهُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «لـمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ، قَالَ: نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَصْحَابِهِ، وَهُمْ ثَلاَثُ مِئَةٍ وَنَيِّفٌ، وَنَظَرَ إِلَى الـمُشْرِكِينَ فَإِذَا هُمْ أَلْفٌ وَزِيَادَةٌ، فَاسْتَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ، وَعَلَيْهِ رِدَاؤُهُ وَإِزَارُهُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَيْنَ مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تُهْلِكَ هَذِهِ الْعِصَابَةَ مِنْ أَهْلِ الإِسْلاَمِ، فَلاَ تُعْبَدْ

---

(١) اللفظ لمسلم.

فِي الأَرْضِ أَبَدًا، قَالَ: فَمَا زَالَ يَسْتَغِيثُ رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَيَدْعُوهُ حَتَّى سَقَطَ رِدَاؤُهُ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ، فَأَخَذَ رِدَاءَهُ فَرَدَّاهُ، ثُمَّ الْتَزَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، كَذَاكَ مُنَاشَدَتُكَ رَبَّكَ، فَإِنَّهُ سَيُنْجِزُ لَكَ مَا وَعَدَكَ، وَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْـمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَئِذٍ وَالْتَقَوْا، فَهَزَمَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الْـمُشْرِكِينَ، فَقُتِلَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلاً، وَأُسِرَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلاً، فَاسْتَشَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَبَا بَكْرٍ وَعَلِيًّا وَعُمَرَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا نَبِيَّ اللهِ، هَؤُلَاءِ بَنُو الْعَمِّ، وَالْعَشِيرَةِ، وَالإِخْوَانُ، فَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُمُ الْفِدْيَةَ، فَيَكُونَ مَا أَخَذْنَا مِنْهُمْ قُوَّةً لَنَا عَلَى الْكُفَّارِ، وَعَسَى اللهُ أَنْ يَهْدِيَهُمْ فَيَكُونُونَ لَنَا عَضُدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا تَرَى يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟ قَالَ: قُلْتُ: وَاللهِ، مَا أَرَى مَا رَأَى أَبُو بَكْرٍ، وَلَكِنِّي أَرَى أَنْ تُمَكِّنَنِي مِنْ فُلَانٍ، قَرِيبًا لِعُمَرَ، فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ، وَتُمَكِّنَ عَلِيًّا مِنْ عَقِيلٍ فَيَضْرِبَ عُنُقَهُ، وَتُمَكِّنَ حَمْزَةَ مِنْ فُلَانٍ أَخِيهِ فَيَضْرِبَ عُنُقَهُ، حَتَّى يَعْلَمَ اللهُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي قُلُوبِنَا هَوَادَةٌ لِلْمُشْرِكِينَ، هَؤُلَاءِ صَنَادِيدُهُمْ وَأَئِمَّتُهُمْ وَقَادَتُهُمْ، فَهَوِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ، وَلَمْ يَهْوَ مَا قُلْتُ، فَأَخَذَ مِنْهُمُ الْفِدَاءَ، فَلَمَّا أَنْ كَانَ مِنَ الْغَدِ، قَالَ عُمَرُ: غَدَوْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا هُوَ قَاعِدٌ وَأَبُو بَكْرٍ، وَإِذَا هُمَا يَبْكِيَانِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي مَاذَا يُبْكِيكَ أَنْتَ وَصَاحِبُكَ، فَإِنْ وَجَدْتُ بُكَاءً بَكَيْتُ، وَإِنْ لَمْ أَجِدْ بُكَاءً تَبَاكَيْتُ لِبُكَائِكُمَا، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الَّذِي عَرَضَ عَلَيَّ أَصْحَابُكَ مِنَ الْفِدَاءِ، لَقَدْ عُرِضَ عَلَيَّ عَذَابُكُمْ أَدْنَى مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، لِشَجَرَةٍ قَرِيبَةٍ، وَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الأَرْضِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ﴾ مِنَ الْفِدَاءِ، ثُمَّ أَحَلَّ لَهُمُ الْغَنَائِمَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ مِنَ الْعَامِ الْـمُقْبِلِ، عُوقِبُوا بِمَا صَنَعُوا يَوْمَ بَدْرٍ، مِنْ أَخْذِهِمُ الْفِدَاءَ، فَقُتِلَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ، وَفَرَّ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ، وَهُشِّمَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ، وَسَالَ الدَّمُ عَلَى

وَجْهِهِ، وَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿أَوَلَـمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ بِأَخْذِكُمُ الْفِدَاءَ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٣٥٠(٣٠١٩٩) و١٤/ ٣٦٥(٣٧٨٣٩) قال: حَدثنا قُرَاد، أَبو نُوح. و«أَحمد» ١/ ٣٠(٢٠٨) و١/ ٣٢(٢٢١) قال حَدثنا أَبو نُوح، قُرَاد. و«عَبد بن حُميد» (٣١) قال: أَخبَرنا عُمر بن يُونُس اليَمامي. و«مُسلم» ٥/ ١٥٦ و١٥٧(٤٦٠٩ و٤٦١٠) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّرِي، قال: حَدثنا ابن الـمُبَارك (ح) وحَدثنا زُهير بن حَرب، واللفظ له، قال: حَدثنا عُمر بن يُونُس الحَنَفِي. و«أَبو داوُد» (٢٦٩٠) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا أَبو نُوح. و«التِّرمِذي» (٣٠٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عُمر بن يُونُس اليَمامي. و«ابن حِبان» (٤٧٩٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عُمر بن يُونُس.

ثلاثتهم (أَبو نُوح قُرَاد، وعُمر بن يُونُس، وعَبد الله بن الـمُبَارك) عَن عِكرِمة بن عَمار العِجلي، قال: حَدَّثني أَبو زُميل، هو سِماك الحَنَفي، قال: حَدَّثني عَبد الله بن عَبَّاس، فذكره[2].

ـ قال أَبو داوُد: سَمِعتُ أَحمد بن حَنبل يُسأَل عَن اسم أَبي نُوح؟ فقال: أَيش تصنع باسمه؟ اسمُه اسم شَنيع.

قال أَبو داوُد: اسم أَبي نُوح قُرَاد، والصَّحيح عَبد الرَّحمَن بن غَزوان.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، لا نعرفُه مِن حديثِ عُمر إِلا مِن حديثِ عِكرِمة بن عَمار، عَن أَبي زُميل، وأَبو زُميل اسمُه سِماك الحَنَفِي، وإِنما كان هذا يَوم بَدر.

***

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٨).

(٢) المسند الجامع (١٠٦١٢)، وتحفة الأشراف (١٠٤٩٦)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٥/ ٤٨، والمقصد العلي (٩٥٦)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٥٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩٦)، وأَبو عَوانَة (٦٦٩٢-٦٦٩٥)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٣/ ٥١، والبغوي (٣٧٧٧).

١٠١٥٩- عَنْ عِيَاضٍ الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: شَهِدْتُ الْيَرْمُوكَ وَعَلَيْنَا خَمْسَةُ أُمَرَاءُ: أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَابْنُ حَسَنَةَ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَعِيَاضٌ، (وَلَيْسَ عِيَاضٌ هَذَا بِالَّذِي حَدَّثَ سِمَاكًا) قَالَ: وَقَالَ عُمَرُ: إِذَا كَانَ قِتَالٌ فَعَلَيْكُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ، قَالَ: فَكَتَبْنَا إِلَيْهِ: إِنَّهُ قَدْ جَاشَ إِلَيْنَا الـمَوْتُ، وَاسْتَمْدَدْنَاهُ، فَكَتَبَ إِلَيْنَا: إِنَّهُ قَدْ جَاءَنِي كِتَابُكُمْ تَسْتَمِدُّونِي، وَإِنِّي أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ هُوَ أَعَزُّ نَصْرًا، وَأَحْضَرُ جُنْدًا، اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَاسْتَنْصِرُوهُ، فَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ، قَدْ نُصِرَ يَوْمَ بَدْرٍ فِي أَقَلَّ مِنْ عِدَّتِكُمْ، فَإِذَا أَتَاكُمْ كِتَابِي هَذَا، فَقَاتِلُوهُمْ وَلاَ تُرَاجِعُونِي، قَالَ: فَقَاتَلْنَاهُمْ، فَهَزَمْنَاهُمْ، وَقَتَلْنَاهُمْ أَرْبَعَ فَرَاسِخَ، قَالَ: وَأَصَبْنَا أَمْوَالاً، فَتَشَاوَرُوا، فَأَشَارَ عَلَيْنَا عِيَاضٌ أَنْ نُعْطِيَ عَنْ كُلِّ رَأْسٍ عَشْرَةً، قَالَ: وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَنْ يُرَاهِنِّي؟ فَقَالَ شَابٌّ: أَنَا إِنْ لَمْ تَغْضَبْ، قَالَ: فَسَبَقَهُ، فَرَأَيْتُ عَقِيصَتَيْ أَبِي عُبَيْدَةَ تَنْقُزَانِ، وَهُوَ خَلْفَهُ عَلَى فَرَسٍ عَرَبِيٍّ[١].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٩٨(٣٤٢٣٣) و١٣/ ٣٤(٣٤٥٢٥). وأَحمد ١/ ٤٩ (٣٤٤). وابن حِبان (٤٧٦٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن بَشَّار) عَن مُحمد بن جَعفر، غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سِمَاك بن حَرب، قال: سَمِعتُ عِياضًا الأَشعري، فذكره[٢].

***

١٠١٦٠- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عُمَرَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالـمَدِينَةِ، فَتَرَاءَيْنَا الْهِلاَلَ، وَكُنْتُ رَجُلاً حَدِيدَ الْبَصَرِ، فَرَأَيْتُهُ، وَلَيْسَ أَحَدٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَآهُ غَيْرِي، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَقُولُ لِعُمَرَ: أَمَا تَرَاهُ؟ فَجَعَلَ لاَ يَرَاهُ، قَالَ: يَقُولُ عُمَرُ: سَأَرَاهُ وَأَنَا مُسْتَلْقٍ عَلَى فِرَاشِي، ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا عَنْ أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٦١٣)، وأَطراف المسند (٦٦٤٤)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٦٤ و٦/ ٢١٣.
والحَدِيث؛ أَخرجه الضياء، في «المختارة» ١/ (٢٦٢).

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يُرِينَا مَصَارِعَ أَهْلِ بَدْرٍ بِالأَمْسِ، يَقُولُ: هَذَا مَصْرَعُ فُلاَنٍ غَدًا، إِنْ شَاءَ اللهُ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ، مَا أَخْطَؤُوا الْحُدُودَ الَّتِي حَدَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَجُعِلُوا فِي بِئْرٍ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: يَا فُلاَنَ بْنَ فُلاَنٍ، وَيَا فُلاَنَ بْنَ فُلاَنٍ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ حَقًّا؟ فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِيَ اللهُ حَقًّا، قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ تُكَلِّمُ أَجْسَادًا لاَ أَرْوَاحَ فِيهَا؟ قَالَ: مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ، غَيْرَ أَنَّهُمْ لاَ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَرُدُّوا عَلَيَّ شَيْئًا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عُمَرَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ، فَتَرَاءَيْنَا الْهِلاَلَ، وَكُنْتُ حَدِيدَ الْبَصَرِ، فَرَأَيْتُهُ فَجَعَلْتُ أَقُولُ لِعُمَرَ: أَمَا تَرَاهُ؟ قَالَ: سَأَرَاهُ وَأَنَا مُسْتَلْقٍ عَلَى فِرَاشِي، ثُمَّ أَخَذَ يُحَدِّثُنَا عَنْ أَهْلِ بَدْرٍ، قَالَ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لَيُرِينَا مَصَارِعَهُمْ بِالأَمْسِ، يَقُولُ: هَذَا مَصْرَعُ فُلاَنٍ غَدًا، إِنْ شَاءَ اللهُ، وَهَذَا مَصْرَعُ فُلاَنٍ غَدًا، إِنْ شَاءَ اللهُ، قَالَ: فَجَعَلُوا يُصْرَعُونَ عَلَيْهَا، قَالَ: قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أَخْطَؤُوا تِيكَ، كَانُوا يُصْرَعُونَ عَلَيْهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهِمْ فَطُرِحُوا فِي بِئْرٍ، فَانْطَلَقَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: يَا فُلاَنُ، يَا فُلاَنُ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمُ اللهُ حَقًّا، فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي اللهُ حَقًّا، قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتُكَلِّمُ قَوْمًا قَدْ جَيَّفُوا؟ قَالَ: مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ، وَلَكِنْ لاَ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيبُوا»(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٧٨(٣٧٨٦٤) قال: حَدثنا شَبَابة بن سَوَّار. و«أحمد» ١/ ٢٦ (١٨٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، وأَنا سأَلتُه. و«مُسلم» ٨/ ١٦٣(٧٣٢٤) قال: حَدَّثني إِسحاق بن عُمر بن سَلِيط الهُذَلي (ح) وحَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، واللفظ له. و«النَّسائي» ٤/ ١٠٨، وفي «الكُبرى» (٢٢١٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى. و«أَبو يَعلَى» (١٤٠) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَربعتُهم (شَبَابة، ويَحيى بن سَعيد، وإِسحاق الهُذَلي، وشَيبان بن فَرُّوخ) عَن سُليمان بن الـمُغيرة، قال: حَدثنا ثابت، عَن أَنس بن مالك، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث جود إِسناده سُليمان بن الـمُغيرة، وغير سُليمان يجعله عَن أَنس، عَن النَّبي ﷺ، ولا نحفظ أَحدًا رواه عَن النَّبي ﷺ إلا عُمر. «مُسنده» (٢٢٢).

***

١٠١٦١ - عَنْ أَسْلَمَ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ:

«وَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ، لَوْلاَ أَنْ يُتْرَكَ آخِرُ النَّاسِ لاَ شَيْءَ لَهُمْ، مَا افْتُتِحَ عَلَى الـمُسْلِمِينَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْكُفَّارِ، إِلاَّ قَسَمْتُهَا سُهْمَانًا، كَمَا قَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَيْبَرَ سُهْمَانًا، وَلَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ تَكُونَ جِرْيَةٌ تَجْرِي عَلَيْهِمْ، وَكَرِهْتُ أَنْ يُتْرَكَ آخِرُ النَّاسِ لاَ شَيْءَ لَهُمْ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «لَوْلاَ آخِرُ الـمُسْلِمِينَ، مَا فُتِحَتْ عَلَيْهِمْ قَرْيَةٌ، إِلاَّ قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ خَيبَرَ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلاَ أَنْ أَتْرُكَ آخِرَ النَّاسِ بَبَّانًا، لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ، مَا فُتِحَتْ عَلَيَّ قَرْيَةٌ إِلاَّ قَسَمْتُهَا، كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ خَيبَرَ، وَلَكِنِّي أَتْرُكُهَا خِزَانَةً لَهُمْ يَقْتَسِمُونَهَا»[(٤)].

(*) وفي رواية: «لَئِنْ عِشْتُ إِلَى هَذَا الْعَامِ الـمُقْبِلِ، لاَ يُفْتَحُ لِلنَّاسِ قَرْيَةٌ، إِلاَّ قَسَمْتُهَا بَيْنَهُمْ، كَمَا قَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَيْبَرَ»[(٥)].

---

(١) المسند الجامع (١٠٦١٤)، وتحفة الأشراف (١٠٤١٠)، وأَطراف المسند (٦٥٣٥).

الحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٤٠)، والبَزَّار (٢٢٢)، وأَبو عَوانَة (٦٧٦٩)، والطبراني، في «الأوسط» (٨٤٥٣)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٣/ ٤٨.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٣٦٤٨).

(٣) اللفظ للبخاري (٤٢٣٦).

(٤) اللفظ للبخاري (٤٢٣٥).

(٥) اللفظ لأَحمد (٢١٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٤١(٣٣٦٤٨) و١٤/ ٤٧٠(٣٨٠٥١) قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن مالك بن أَنس. و«أَحمد» ١/ ٣١(٢١٣) قال: حَدثنا أَبو عامر، عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشَام، يَعنِي ابن سَعد. وفي ١/ ٤٠(٢٨٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك. و«البُخاري» ٣/ ١٣٩(٢٣٣٤) و٤/ ١٠٥(٣١٢٥) قال: حَدثنا صَدقة، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك. وفي ٥/ ١٧٦(٤٢٣٥) قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن جَعفر. وفي (٤٢٣٦) قال: حَدَّثني مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن مَهدي، عَن مالك بن أَنس. و«أَبو داوُد» (٣٠٢٠) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٢٢٤) قال: حَدثنا أَبو هَمَّام، الوَليد بن شُجاع، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبَارك، عَن هِشَام بن سَعد.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، وهِشَام بن سَعد، ومُحمد بن جَعفر) عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه، فذكره[1].

***

١٠١٦٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لـمَّا فَدَعَ أَهْلُ خَيْبَرَ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ، قَامَ عُمَرُ خَطِيبًا، فَقَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ عَامَلَ يَهُودَ خَيْبَرَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ، وَقَالَ: نُقِرُّكُمْ مَا أَقَرَّكُمُ اللهُ».

وَإِنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى مَالِهِ هُنَاكَ، فَعُدِيَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ، فَفُدِعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلاَهُ، وَلَيْسَ لَنَا هُنَاكَ عَدُوٌّ غَيْرَهُمْ، هُمْ عَدُوُّنَا وَتُهَمَتُنَا، وَقَدْ رَأَيْتُ إِجْلاَءَهُمْ، فَلَمَّا أَجْمَعَ عُمَرُ عَلَى ذَلِكَ، أَتَاهُ أَحَدُ بَنِي أَبِي الْحُقَيْقِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، أَتُخْرِجُنَا وَقَدْ أَقَرَّنَا مُحَمَّدٌ ﷺ، وَعَامَلَنَا عَلَى الأَمْوَالِ، وَشَرَطَ ذَلِكَ لَنَا، فَقَالَ عُمَرُ: أَظَنَنْتَ أَنِّي نَسِيتُ قَوْلَ رَسُولِ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٠٦١٥)، وتحفة الأشراف (١٠٣٨٩)، وأَطراف المسند (٦٥٢٩)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢.

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٦)، وابن الجارود (١٠٩٢)، والبيهقي ٦/ ٣١٧ و٣١٨ و٩/ ٦٤ و١٣٨، والبغوي (٢٧٢٠).

«كَيفَ بِكَ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنْ خَيْبَرَ، تَعْدُو بِكَ قَلُوصُكَ، لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ».

فَقَالَ: كَانَتْ هَذِهِ هُزَيْلَةً مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ، فَقَالَ: كَذَبْتَ، يَا عَدُوَّ اللهِ، فَأَجْلاَهُمْ عُمَرُ، وَأَعْطَاهُمْ قِيمَةَ مَا كَانَ لَهُمْ مِنَ الثَّمَرِ، مَالاً وَإِبلاً وَعُرُوضًا، مِنْ أَقْتَابٍ وَحِبَالٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ إِلَى أَمْوَالِنَا بِخَيْبَرَ، نَتَعَاهَدُهَا، فَلَمَّا قَدِمْنَاهَا تَفَرَّقْنَا فِي أَمْوَالِنَا، قَالَ: فَعُدِيَ عَلَيَّ تَحْتَ اللَّيْلِ، وَأَنَا نَائِمٌ عَلَى فِرَاشِي، فَفُدِعَتْ يَدَايَ مِنْ مِرْفَقِي، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ اسْتُصْرِخَ عَلَيَّ صَاحِبَايَ، فَأَتَيَانِي فَسَأَلاَنِي عَمَّنْ صَنَعَ هَذَا بِكَ؟ قُلْتُ: لاَ أَدْرِي، قَالَ: فَأَصْلَحَا مِنْ يَدَيَّ، ثُمَّ قَدِمُوا بِي عَلَى عُمَرَ، فَقَالَ: هَذَا عَمَلُ يَهُودَ، ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ خَطِيبًا، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ عَامَلَ يَهُودَ خَيْبَرَ عَلَى أَنَّا نُخْرِجُهُمْ إِذَا شِئْنَا، وَقَدْ عَدَوْا عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، فَفَدَعُوا يَدَيْهِ كَمَا بَلَغَكُمْ، مَعَ عَدْوَتِهِمْ عَلَى الأَنْصَارِيِّ قَبْلَهُ، لاَ نَشُكُّ أَنَّهُمْ أَصْحَابُهُمْ، لَيْسَ لَنَا هُنَاكَ عَدُوٌّ غَيْرَهُمْ، فَمَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ بِخَيْبَرَ فَلْيَلْحَقْ بِهِ، فَإِنِّي مُخْرِجٌ يَهُودَ، فَأَخْرَجَهُمْ»[(٢)].

أخرجه أحمد ١/ ١٥(٩٠) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق. و«البُخاري» ٣/ ٢٥٢(٢٧٣٠) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، أَبو غَسَّان الكِنَاني، قال: أَخبَرنا مالك. قال البُخاري عَقبه: رواه حَماد بن سَلَمة، عَن عُبيد الله أحسبُهُ، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، اختصره. و«أَبو داوُد» (٣٠٠٧) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق.

ثلاثتهم (مُحمد بن إِسحاق، ومالك بن أَنس، وعبيد الله) عَن نافِع، عَن ابن عُمر، فذكره[(٣)].

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٠٦١٦)، وتحفة الأشراف (١٠٥٥٤)، وأَطراف المسند (٦٥٩٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٩/ ٥٦ و٢٠٧.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: ذَكر أَبو مَسعود وغير واحدٍ: أَن أَبا أَحمد هذا هو المَرَّار بن حَمُّوْيه الهَمْداني، وقال خَلف: لم يُخرج عَن أَبي أَحمد غيره، رواه مُوسى بن هارون الحافظ، عَن المَرَّار بن حَمُّوْيه، عَن مُحمد بن يَحيَى الكِنَاني. «تُحفة الأشراف» (١٠٥٥٤).

* * *

١٠١٦٣ - عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، قَالَ: كَانَ فِيمَا احْتَجَّ بِهِ عُمَرُ، أَنَّهُ قَالَ:

«كَانَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ، ثَلاَثُ صَفَايَا: بَنُو النَّضِيرِ، وَخَيْبَرُ، وَفَدَكُ، فَأَمَّا بَنُو النَّضِيرِ فَكَانَتْ حُبُسًا لِنَوَائِبِهِ، وَأَمَّا فَدَكُ فَكَانَتْ حُبُسًا لِأَبْنَاءِ السَّبِيلِ، وَأَمَّا خَيْبَرُ فَجَزَّأَهَا رَسُولُ الله ﷺ ثَلاَثَةَ أَجْزَاءٍ: جُزْءَيْنِ بَيْنَ الْـمُسْلِمِينَ، وَجُزْءًا نَفَقَةً لِأَهْلِهِ، فَمَا فَضَلَ عَنْ نَفَقَةِ أَهْلِهِ جَعَلَهُ بَيْنَ فُقَرَاءِ الْـمُهَاجِرِينَ».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٩٦٧) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمار، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل (ح) وحَدثنا سُليمان بن داوُد الـمَهري، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبرني عَبد العَزيز بن مُحمد (ح) وحَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا صَفوان بن عِيسى ـ وهذا لفظُ حديثه ـ كلهم عَن أُسامة بن زَيد، عَن الزُّهْري، عَن مالك بن أَوس بن الحَدَثان، فذكره[1].

* * *

١٠١٦٤ - عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ:

«﴿وَمَا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلاَ رِكَابٍ﴾ قَالَ الزُّهْرِيُّ: قَالَ عُمَرُ: هَذِهِ لِرَسُولِ الله ﷺ خَاصَّةً، قُرَى عَرَبِيَّةً: فَدَكُ، وَكَذَا وَكَذَا، مِنْ ﴿مَا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْـمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾، وَ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْـمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ﴾، ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾، ﴿وَالَّذِينَ

---

(١) المسند الجامع (١٠٦١٧)، وتحفة الأشراف (١٠٦٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٥٦)، وأَبو عَوانَة (٦٦٧٤)، والبيهقي ٧/ ٥٩.

جَاؤُوا مِنْ بَعْدِهِمْ﴾، فَاسْتَوْعَبَتْ هَذِهِ الآيَةُ النَّاسَ، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلاَّ لَهُ فِيهَا حَقٌّ، (قَالَ أَيوبُ: أَوْ قَالَ: حَظٌّ) إِلاَّ بَعْضَ مَنْ تَمْلِكُونَ مِنْ أَرِقَّائِكُمْ».

أخرجه أَبو داوُد (٢٩٦٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَيوب، عَن الزُّهْري، فذكره[١].

* * *

١٠١٦٥- عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ:

«كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ، مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِ اللهِ، مِمَّا لَمْ يُوجِفْ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ بِخَيْلٍ وَلاَ رِكَابٍ، فَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ خَاصَّةً، فَكَانَ يَحْبِسُ مِنْهَا نَفَقَةَ سَنَةٍ، وَمَا بَقِيَ جَعَلَهُ فِي الْكُرَاعِ وَالسِّلاَحِ، عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ، مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ، مِمَّا لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلاَ رِكَابٍ، فَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْهَا قُوتَ سَنَةٍ، وَمَا بَقِيَ جَعَلَهُ فِي الْكُرَاعِ وَالسِّلاَحِ، عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللهِ»[٣].

أَخرجه الحُميدي (٢٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار، ومَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ١٢/ ٣٤١(٣٣٦٥٠) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن عَمرو بن دِينار. و«أَحمد» ١/ ٢٥(١٧١) قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو، ومَعمَر. وفي ١/ ٤٨ (٣٣٧) قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو. و«البُخاري» ٤/ ٤٦(٢٩٠٤) و ٦/ ١٨٤ (٤٨٨٥) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو. و«مُسلم» ٥/ ١٥١ (٤٥٩٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، ومُحمد بن عَبَّاد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، واللفظ لِابن أَبي شَيبة، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو. وفي (٤٥٩٧) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا سُفيان بن عُيينة، عَن مَعمَر. و«أَبو داوُد» (٢٩٦٥) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن عَبدَة، المَعنَى،

---

(١) المسند الجامع (١٠٦١٨)، وتحفة الأشراف (١٠٦٣٨).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٧/ ١٣٢(٤٤٢٦).

أن سُفيان بن عُيينة أخبرهم، عَن عَمرو بن دِينار. و«التِّرمِذي» (١٧١٩) قال: حَدثنا ابن أَبِي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن عَمرو بن دِينار. و«النَّسائي» ٧/ ١٣٢، وفي «الكُبرى» (٤٤٢٦ و٩١٤٤) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو، يَعنِي ابن دِينار. وفي «الكُبرى» (٩١٤٣) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَعمَر. وفي (٩١٤٥) قال: أَخبَرنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو، ومَعمَر. وفي (١١٥١٢) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، ويَحيَى بن مُوسى، وهارون بن عَبد الله، قالوا: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو. و«ابن حِبان» (٦٣٥٧) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد، وإِبراهيم بن بَشَّار، عَن سُفيان، عَن عَمرو بن دِينار، ومَعمَر.

كلاهما (عَمرو بن دِينار، ومَعمَر بن رَاشِد) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، عَن مالك بن أَوس بن الحَدَثَان، فذكره.

ـ قال أَبو بَكر الحُميدي: وكان سُفيان إِنما قال في هذا الحَدِيث: «يَحبِسُ مِنهُ نَفَقَةَ سَنَة».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وروى سُفيان بن عُيينة هذا الحَدِيثَ، عَن مَعمَر، عَن ابن شِهَاب.

• أَخرجه البُخاري ٧/ ٨١(٥٣٥٧) قال: حَدَّثني مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا وَكيع، عَن ابن عُيينة، قال: قال لي مَعمَر: قال لي الثَّوري: هل سَمِعتَ في الرجُل يَجمَعُ لأَهلِهِ قُوتَ سَنتِهِم، أَو بَعض السَّنَة؟ قال مَعْمر: فلم يَحضُرني، ثم ذَكرتُ حديثًا حَدثناه ابنُ شِهَاب الزُّهْري، عَن مالك بن أَوس، عَن عُمر، رضي الله عنه؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَبِيعُ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ، وَيَحْبِسُ لِأَهْلِهِ قُوتَ سَنَتِهِمْ»[1].

***

(١) المسند الجامع (١٠٦١٩)، وتحفة الأشراف (١٠٦٣١ و١٠٦٣٤)، وأَطراف المسند (٦٦٥٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٥٥)، وابن الجارود (١٠٩٧)، وأَبو عَوانَة (٦٦٦١-٦٦٦٤)، والبيهقي ٦/ ٣٤٥.

١٠١٦٦ - عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ يَحْلِفُ عَلَى أَيْمَانٍ ثَلاَثٍ، يَقُولُ: وَاللهِ، مَا أَحَدٌ أَحَقَّ بِهَذَا الْـمَالِ مِنْ أَحَدٍ، وَمَا أَنَا بِأَحَقَّ بِهِ مِنْ أَحَدٍ، وَاللهِ، مَا مِنَ الْـمُسْلِمِينَ أَحَدٌ إِلاَّ وَلَهُ فِي هَذَا الْـمَالِ نَصِيبٌ، إِلاَّ عَبْدًا مَمْلُوكًا، وَلَكِنَّا عَلَى مَنَازِلِنَا مِنْ كِتَابِ اللهِ، وَقَسْمِنَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَالرَّجُلُ وَبَلاَؤُهُ فِي الإِسْلاَمِ، وَالرَّجُلُ وَقِدَمُهُ فِي الإِسْلاَمِ، وَالرَّجُلُ وَغَنَاؤُهُ فِي الإِسْلاَمِ، وَالرَّجُلُ وَحَاجَتُهُ، وَوَاللهِ، لَئِنْ بَقِيتُ لَهُمْ، لَيَأْتِيَنَّ الرَّاعِيَ بِجَبَلِ صَنْعَاءَ حَظُّهُ مِنْ هَذَا الْـمَالِ، وَهُوَ يَرْعَى مَكَانَهُ[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، قَالَ: ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَوْمًا الْفَيْءَ، فَقَالَ: مَا أَنَا بِأَحَقَّ بِهَذَا الْفَيْءِ مِنْكُمْ، وَمَا أَحَدٌ مِنَّا بِأَحَقَّ بِهِ مِنْ أَحَدٍ، إِلاَّ أَنَّا عَلَى مَنَازِلِنَا مِنْ كِتَابِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَقَسْمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَالرَّجُلُ وَقِدَمُهُ، وَالرَّجُلُ وَبَلاَؤُهُ، وَالرَّجُلُ وَعِيَالُهُ، وَالرَّجُلُ وَحَاجَتُهُ»[٢].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٢(٢٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن مُيسَّر، أَبو سَعد الصَّاغَاني. و«أَبو داوُد» (٢٩٥٠) قال: حَدثنا النُّفيلي، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة.

كلاهما (مُحمد بن مُيسَّر، ومُحمد بن سَلَمة) عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن مالك بن أَوس بن الحَدَثَان، فذكره[٣].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٤١(٣٣٦٤٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الشُّعَيثي، عَن لَيث أَبي الـمُتوكل، عَن مالك بن أَوس بن الحَدَثَان، قال: سَمِعتُ عُمر بن الخَطاب يقولُ: مَا مِن أَحَدٍ مِنَ الـمُسلِمِينَ، إِلاَّ لَهُ فِي هَذَا الفَيْءِ نَصِيبٌ، إِلاَّ عَبدٌ مَملُوك، وَلَئِن بَقِيتُ لَيَبلُغَنَّ الرَّاعِيَ نَصِيبُهُ مِن هَذَا الفَيْءِ فِي جِبالِ صَنعَاءَ.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١٠٦٢٠)، وتحفة الأشراف (١٠٦٣٦)، وأَطراف المسند (٦٦٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (١٢٩٠)، والبيهقي ٦/ ٣٤٦، والبغوي (٢٧٣٩ و٢٧٤٠).

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٣٩) عَن معمَر، عَن الزُّهْري، عَن مالك بن أَوس بن الحَدَثان، أَنه سمع عُمر بن الخَطاب يقول: ما عَلى وَجه الأَرض مُسلِم، إِلاَّ له في هذا الفَيءِ حَقٌّ، إِلاَّ ما ملكت أَيمانُكم.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٤٠) عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن عِكرمَة بن خالدٍ، عَن مالك بن أَوس بن الحَدَثان، قال: قَرأَ عُمَرُ: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾، ثُمَّ قَالَ: هَذِهِ لِهَؤُلاَءِ ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ للهِ خُمُسَهُ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿وَابْنِ السَّبِيلِ﴾، ثُمَّ قَالَ: هَذِهِ لِهَؤُلاَءِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿مَا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿وَالَّذِينَ جَاؤُوا مِنْ بَعْدِهِمْ﴾ ثُمَّ قَالَ: هَذِهِ اسْتَوْعَبَتِ الـمُسْلِمِينَ عَامَّةً، فَلَئِنْ عِشْتُ لَيَأْتِيَنَّ الرَّاعِيَ، وَهُوَ بِسَرْوِ حِمْيَرَ، نَصِيبُهُ مِنْهَا، لَمْ يَعْرَقْ فِيهَا جَبِينُه.

***

١٠١٦٧ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ غَلَّ فَاضْرِبُوهُ، وَاحْرِقُوا مَتَاعَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الـمَلِكِ فِي أَرْضِ الرُّومِ، فَوُجِدَ فِي مَتَاعِ رَجُلٍ غُلُولٌ، فَسَأَلَ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَنْ وَجَدْتُمْ فِي مَتَاعِهِ غُلُولاً فَأَحْرِقُوهُ، قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَاضْرِبُوهُ.

قَالَ: فَأَخْرَجَ مَتَاعَهُ فِي السُّوقِ، قَالَ: فَوَجَدَ فِيهِ مُصْحَفًا، فَسَأَلَ سَالِمًا، فَقَالَ: بِعْهُ وَتَصَدَّقْ بِثَمَنِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ مَسْلَمَةَ أَرْضَ الرُّومِ، فَأُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ غَلَّ، فَسَأَلَ سَالِمًا عَنْهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِذَا وَجَدْتُمُ الرَّجُلَ قَدْ غَلَّ، فَأَحْرِقُوا مَتَاعَهُ، وَاضْرِبُوهُ.

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.
(٢) اللفظ لأَحمد.

قَالَ: فَوَجَدْنَا فِي مَتَاعِهِ مُصْحَفًا، فَسَأَلَ سَالِمًا عَنْهُ فَقَالَ: بِعْهُ وَتَصَدَّقْ بِثَمَنِهِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ غَلَّ، فَاضْرِبُوهُ، وَأَحْرِقُوا مَتَاعَهُ».

قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الـمَلِكِ، فَأَخَذَ رَجُلاً قَدْ غَلَّ، فَدَعَا سَالِمًا فَحَدَّثَهُ الحَدِيثَ، قَالَ: فَأَحْرَقَ مَتَاعَهُ، وَوَجَدَ فِي مَتَاعِهِ مُصْحَفًا، فَقَوَّمَ الـمُصْحَفَ، وَتَصَدَّقَ بِقِيمَتِهِ»[(٢)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٥٢(٢٩٢٨٣) و١٢/ ٤٩٦(٣٤٢٢٨) قال: حَدثنا داوُد بن عَبد الله. و«أَحمد» ١/ ٢٢(١٤٤) قال: حَدثنا أَبو سَعيد. و«الدَّارمي» (٢٦٤٧) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور. و«أَبو داوُد» (٢٧١٣) قال: حَدثنا النُّفيلي، وسَعيد بن مَنصور. و«التِّرمِذي» (١٤٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو السَّواق. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٤) قال: حَدثنا أَحمد بن حاتم الطَّويل.

ستتهم (داوُد، وأَبو سَعيد مَولَى بني هاشم، وسَعيد بن مَنصور، وعَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، ومُحمد بن عَمرو، وأَحمد بن حاتم) عَن عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، عَن صالح بن مُحمد بن زَائِدة، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، عَن أَبيه، فذكره[(٣)].

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا الحَدِيث غريبٌ، لا نعرفُه إلا مِن هذا الوجه.

وسأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث، فقال: إِنما رَوَى هذا صالح بن مُحمد بن زَائِدة، وهو أَبو وَاقِد اللَّيثي، وهو مُنكرُ الحَدِيثِ.

قال مُحمد: وقد رُوِي في غير حديثٍ، عَن النَّبِيِّ ﷺ، في الغال، فلم يأمر فيه بحرق متاعه.

• أَخرجه أَبو داوُد (٢٧١٤) قال: حَدثنا أَبو صالح، محبوب بن مُوسى الأَنطاكي، قال: أَخبَرنا أَبو إِسحاق، عَن صالح بن مُحَمد، قال: غَزونا معَ الوَليد بن هِشام، ومعَنا

---

(١) اللفظ لأَبي داود.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٠٦٢١)، وتحفة الأشراف (٦٧٦٣ و١٠٥٢٥)، وأَطراف المسند (٦٦٠٦). والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٢٣)، والبيهقي ٩/ ١٠٢ و١٠٣.

سالـمُ بن عَبد الله بن عُمر، وعُمر بن عَبد العَزيز، فَغَلَّ رَجلٌ مَتاعًا، فأَمر الوَليدُ بمَتاعه فأُحْرِق، وطِيف به، ولم يُعطه سَهمَه.

ـ قال أَبو داوُد: وهذا أَصحُّ الحَدِيثين، رواهُ غيرُ واحدٍ؛ أَن الوَليد بنَ هِشَام حَرَّق رَحْلَ زِياد شَغَر، وكان قد غَلَّ وضربه.

قال أبو داوُد: شَغَر، لقبهُ.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: صالح بن مُحمد بن زَائِدة، أَبو وَاقِد، اللَّيثي، الـمَدَني، تركه سُليمان بن حَرب، مُنكر الحَدِيث.

يروي عَن سالم، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، رفعه؛ مَن غَلّ فَأَحرِقوا مَتاعَه.

وقال ابن عَباس: عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ؛ في الغُلول، ولم يُحَرِّق. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٩١.

ـ وقال التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يعنِي البُخاري) عَن هذا الحَديث، يَعني حَديثَ صالح بن مُحمد بن زائِدة، عَن سالِمٍ، عَن أَبيه، عَن عُمَر، أَن رَسولَ الله ﷺ قال: مَن وجَدتُموهُ غَلَّ فاحرِقوا مَتاعَهُ.

فَضَعَّفَ مُحمدٌ هذا الحَديث وقال: قَد رُويَ عَن النَّبي ﷺ غَيرُ حَديث خِلاَفُ هذا.

حَديث أَبي هُريرة في قِصَّة مِدعَم.

وحَديث زَيد بن خالد أَن رجُلاً غَلَّ خَرزات.

وَذَكَر أَحاديثَ، فلَم يَذكُر في شَيء منها أَن النَّبيَّ ﷺ أَمَر أَن يُحرقَ مَتاعُ مَن غَلَّ.

قال مُحمد: وصالح بن مُحمد بن زائِدة هو أَبو واقِد مُنكَرُ الحَديث، ذاهِبٌ، لاَ أَروي عَنه. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٤٣١).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه أَبو واقِد اللَّيثي صالح بن مُحمد بن زَائِدة، عَن سالم، عَن أَبيه، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وأَبو واقِد هذا ضَعيفٌ.

والـمَحفُوظ أَنَّ سالِمًا أَمر بهذا ولَم يَرفَعه إِلَى النَّبي ﷺ، ولا ذَكَره عَن أَبيه، ولا عَن عُمر. «العِلل» (١٠٣).

* * *

١٠١٦٨ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: «لَـمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ، أَقْبَلَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: فُلاَنٌ شَهِيدٌ، فُلاَنٌ شَهِيدٌ، حَتَّى مَرُّوا عَلَى رَجُلٍ، فَقَالُوا: فُلاَنٌ شَهِيدٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كَلاَّ، إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ فِي بُرْدَةٍ غَلَّهَا، أَوْ عَبَاءَةٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، اذْهَبْ فَنَادِ فِي النَّاسِ: أَنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ الـمُؤْمِنُونَ، قَالَ: فَخَرَجْتُ فَنَادَيْتُ: أَلاَ إِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ الـمُؤْمِنُونَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ فُلاَنًا قَدِ اسْتُشْهِدَ، قَالَ: كَلاَّ، قَدْ رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ بِعَبَاءَةٍ قَدْ غَلَّهَا، قَالَ: قُمْ يَا عُمَرُ، فَنَادِ: إِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ الـمُؤْمِنُونَ، ثَلاَثًا»[(٢)].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا قُتِلَ نَفَرٌ يَوْمَ خَيْبَرَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالُوا: فُلاَنٌ شَهِيدٌ، وَفُلاَنٌ شَهِيدٌ، حَتَّى ذَكَرُوا رَجُلاً، فَقَالُوا: فُلاَنٌ شَهِيدٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كَلاَّ، إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ فِي عَبَاءَةٍ غَلَّهَا، أَوْ بُرْدَةٍ غَلَّهَا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، اذْهَبْ فَنَادِ فِي النَّاسِ: إِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ، قَالَ: فَخَرَجْتُ فَنَادَيْتُ فِي النَّاسِ»[(٣)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٤٦٥(٣٨٠٤٠) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. و«أَحمد» ١/ ٣٠ (٢٠٣) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. وفي ١/ ٤٧(٣٢٨) قال: حَدثنا أَبو سَعيد. و«الدَّارمي» (٢٦٤٦) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد. و«مُسلم» ١/ ٧٥(٢٢٤) قال: حَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. و«التِّرمِذي» (١٥٧٤) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث. و«ابن حِبان»

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٣).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٤٨٤٩).

(٤٨٤٩) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي.
وفي (٤٨٥٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم البالسي، قال: حَدثنا أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم.

أَربعتُهم (هاشم، وأَبو سَعيد مَولَى بني هاشم، وأَبو الوَليد الطَّيالسي، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث) قالوا: حَدثنا عِكرِمة بن عَمار، قال: حَدَّثني سِماك الحَنَفي، أَبو زُميل، قال: حَدَّثني عَبد الله بن عَبَّاس، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

***

١٠١٦٩ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قِيلَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: حَدِّثْنَا مِنْ شَأْنِ سَاعَةِ الْعُسْرَةِ، فَقَالَ عُمَرُ:

«خَرَجْنَا إِلَى تَبُوكَ فِي قَيْظٍ شَدِيدٍ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً أَصَابَنَا فِيهِ عَطَشٌ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّ رِقَابَنَا سَتَنْقَطِعُ، حَتَّى أَنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَذْهَبُ يَلْتَمِسُ السَّمَاءَ، فَلاَ يَرْجِعُ حَتَّى نَظُنَّ أَنَّ رَقَبَتَهُ سَتَنْقَطِعُ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ يَنْحَرُ بَعِيرَهُ، فَيَعْصِرُ فَرْثَهُ فَيَشْرَبُهُ، وَيَجْعَلُ مَا بَقِيَ عَلَى كَبِدِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ اللهَ قَدْ عَوَّدَكَ فِي الدُّعَاءِ خَيْرًا، فَادْعُ لَنَا، فَقَالَ: أَتُحِبُّ ذلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَلَمْ يَرْجِعْهُمَا حَتَّى قَالَتِ السَّمَاءُ، فَأَظْلَمَتْ، ثُمَّ سَكَبَتْ، فَمَلَؤُوا مَا مَعَهُمْ، ثُمَّ ذَهَبْنَا نَنْظُرُ، فَلَمْ نَجِدْهَا جَازَتِ الْعَسْكَرَ».

أَخرجه ابن خُزيمة (١٠١) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو بن الحارِث، عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن عُتبة بن أَبي عُتبة، عَن نافِع بن جُبير، عَن عَبد الله بن عَبَّاس، فذكره[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٢٢)، وتحفة الأشراف (١٠٤٩٧)، وأَطراف المسند (٦٥٩١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٩٨)، وأَبو عَوانَة (١٣٧)، والبيهقي ٩/ ١٠٠.
(٢) المسند الجامع (١٠٦٢٣)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٩٤.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢١٤)، والطبري ١٢/ ٥٢، والطبراني، في «الأوسط» (٣٢٩٢)، والبيهقي ٩/ ٣٥٧.

• أَخرجه ابن حِبَّان (١٣٨٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو بن الحارِث، عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن نافِع بن جُبير، عَن ابن عَبَّاس، أَنه قيلَ لعُمر بن الخَطاب: حَدِّثْنا مِن شَأنِ العُسْرَة، قال:

«خَرَجْنَا إِلَى تبُوكَ فِي قَيْظٍ شَدِيدٍ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً، أَصَابَنَا فِيهِ عَطَشٌ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّ رِقَابَنَا سَتَنْقَطِعُ، حَتَّى إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَذْهَبُ يَلْتَمِسُ السَّمَاءَ، فَلاَ يَرْجِعُ حَتَّى نَظُنَّ أَنَّ رَقَبَتَهُ سَتَنْقَطِعُ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْحَرُ بَعِيرَهُ، فَيَعْصِرُ فَرْثَهُ فَيَشْرَبُهُ، وَيَجْعَلُ مَا بَقِيَ عَلَى كَبِدِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ عَوَّدَكَ اللهُ فِي الدُّعَاءِ خَيْرًا، فَادْعُ لَنَا، فَقَالَ: أَتُحِبُّ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَرَفَعَ يَدَيْهِ ﷺ، فَلَمْ يَرْجِعْهُمَا حَتَّى أَظَلَّتْ سَحَابَةٌ، فَسَكَبَتْ، فَمَلَؤُوا مَا مَعَهُمْ، ثُمَّ ذَهَبْنَا نَنْظُرُ، فَلَمْ نَجِدْهَا جَاوَزَتِ الْعَسْكَرَ».

ـ لَيس فيه: «عُتبة بن أَبي عُتبة»[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه عَمرو بن الحارِث، عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن عُتبَة بن أَبي عُتبَة، عَن نافِع بن جُبَير بن مُطعِم، عَن ابن عَباس.

حَدَّث به ابن وَهب عَنه، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه أَحمَد بن صالح، ويُونُس بن عَبد الأَعلَى، عَن ابن وَهب بهذا الإِسناد.

وخالَفهم يَعقُوب بن مُحمد الزُّهْري، فَرَواه عَن ابن وَهب، ولَم يَذكُر في الإِسناد عُتبَة، جَعله عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن نافِع بن جُبير.

والقَول فيه قَول مَن ذَكَر عُتبَة بن أَبي عُتبَة، وهو عُتبَة بن مُسلم. «العِلل» (١٢٧).

* * *

١٠١٧٠ - عَنْ جُوَيْرِيَةَ بْنِ قُدَامَةَ، قَالَ: حَجَجْتُ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ الْعَامَ الَّذِي أُصِيبَ فِيهِ عُمَرُ، قَالَ: فَخَطَبَ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ دِيكًا أَحْمَرَ نَقَرَنِي نَقْرَةً، أَوْ

(١) قوله: «عَن عتبة بن أَبي عتبة» لم يرد في المطبوع من «صَحِيح ابن حبان»، ورواه البيهقي من طريق حَرمَلة بن يَحيَى، نفس طريق ابن حبان، وفيه: «عَن عتبة بن أَبي عتبة»، والله أَعلم.

نَقْرَتَيْنِ ـ شُعْبَةُ الشَّاكُّ ـ فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ أَنَّهُ طُعِنَ، فَأَذِنَ لِلنَّاسِ عَلَيْهِ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ أَهْلُ الـمَدِينَةِ، ثُمَّ أَهْلُ الشَّام، ثُمَّ أَذِنَ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ، فَدَخَلْتُ فِيمَنْ دَخَلَ، قَالَ: فَكَان كُلَّمَا دَخل عَلَيْهِ قَوْمٌ أَثْنَوْا عَلَيْهِ وَبَكَوْا، قَالَ: فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ، قَالَ: وَقَدْ عَصَبَ بَطْنَهُ بِعِمَامَةٍ سَوْدَاءَ، وَالدَّمُ يَسِيلُ، قَالَ: فَقُلْنَا: أَوْصِنَا، قَالَ: وَمَا سَأَلَهُ الْوَصِيَّةَ أَحَدٌ غَيْرُنَا، فَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِكِتَابِ الله، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا مَا اتَّبَعْتُمُوهُ، فَقُلْنَا: أَوْصِنَا، فَقَالَ: أُوصِيكُمْ بِالـمُهَاجِرِينَ، فَإِنَّ النَّاسَ سَيَكْثُرُونَ وَيَقِلُّونَ، وَأُوصِيكُمْ بِالأَنصَارِ، فَإِنَّهُمْ شِعْبُ الإِسْلاَمِ الَّذِي لَجَأَ إِلَيْهِ، وَأُوصِيكُمْ بِالأَعْرَابِ، فَإِنَّهُمْ أَصْلُكُمْ وَمَادَّتُكُمْ، وَأُوصِيكُمْ بِأَهْلِ ذِمَّتِكُمْ، فَإِنَّهُمْ عَهْدُ نَبِيِّكُمْ، وَرِزْقُ عِيَالِكُمْ، قُومُوا عَنِّي، قَالَ: فَمَا زَادَنَا عَلَى هَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ فِي الأَعْرَابِ: وَأُوصِيكُمْ بِالأَعْرَابِ، فَإِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ، وَعَدُوُّ عَدُوِّكُمْ(1).

(*) وفي رواية: «عَنْ جَارِيَةَ بْنِ قُدَامَةَ السَّعْدِيِّ، قَالَ: حَجَجْتُ الْعَامَ الَّذِي أُصِيبَ فِيهِ عُمَرُ، قَالَ: فَخَطَبَ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ أَنَّ دِيكًا نَقَرَنِي نَقْرَتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، ثُمَّ لَمْ تَكُنْ إِلاَّ جُمُعَةٌ، أَوْ نَحْوَهَا حَتَّى أُصِيبَ، قَالَ: فَأُذِنَ لِأَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ أُذِنَ لِأَهْلِ الـمَدِينَةِ، ثُمَّ أُذِنَ لِأَهْلِ الشَّام، ثُمَّ أُذِنَ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ، فَكُنَّا آخِرَ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ، وَبَطْنُهُ مَعْصُوبٌ بِبُرْدٍ أَسْوَدَ، وَالدِّمَاءُ تَسِيلُ، كُلَّمَا دَخَلَ قَوْمٌ بَكَوْا وَأَثْنَوْا عَلَيْهِ، فَقُلْنَا لَهُ: أَوْصِنَا، وَمَا سَأَلَهُ الْوَصِيَّةَ أَحَدٌ غَيْرُنَا، فَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِكِتَابِ الله، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا مَا اتَّبَعْتُمُوهُ، وَأُوصِيكُمْ بِالـمُهَاجِرِينَ، فَإِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَيَقِلُّونَ، وَأُوصِيكُمْ بِالأَنصَارِ، فَإِنَّهُمْ شِعْبُ الإِيمَانِ الَّذِي لَجَأَ إِلَيْهِ، وَأُوصِيكُمْ بِالأَعْرَابِ فَإِنَّهَا أَصْلُكُمْ وَمَادَّتُكُمْ، وَأُوصِيكُمْ بِذِمَّتِكُمْ، فَإِنَّهَا ذِمَّةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ، وَرِزْقُ عِيَالِكُمْ، قُومُوا عَنِّي، فَمَا زَادَنَا عَلَى هَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ»(2).

---

(1) اللفظ لأحمد (٣٦٢).

(2) اللفظ لابن أبي شَيبَة (٣٨٢١٨).

(*) وفي رواية: «قُلْنَا: أَوْصِنَا يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، قَالَ: أُوصِيكُمْ بِذِمَّةِ اللهِ، فَإِنَّهُ ذِمَّةُ نَبِيِّكُمْ، وَرِزْقُ عِيَالِكُمْ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٧٣(٣١١٤٢) و١٤/ ٥٨١(٣٨٢١٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«أَحمد» ١/ ٥١(٣٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (٣٦٣) قال: حَدثنا حَجاج. و«البُخاري» ٤/ ١١٩(٣١٦٢) قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس.

أَربعتُهم (ابن إِدريس، ومُحمد، وحَجَّاج، وآدم) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، قال: سَمِعتُ أَبا جَمرة الضُّبَعي يُحدِّث، عَن جُويرية بن قُدامة، فذكره(٢).

- في رواية ابن أَبي شَيبة: «جارية بن قُدامة السَّعدي».

* * *

١٠١٧١- عَنْ أَسْلَمَ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ اسْتَعْمَلَ مَوْلًى لَهُ، يُدْعَى هُنَيًّا عَلَى الْحِمَى، فَقَالَ: يَا هُنَيُّ، اضْمُمْ جَنَاحَكَ عَنِ النَّاسِ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الـمَظْلُومِ، فَإِنَّ دَعْوَةَ الـمَظْلُومِ مُجَابَةٌ، وَأَدْخِلْ رَبَّ الصُّرَيْمَةِ الْغُنَيْمَةِ، وَإِيَّايَ وَنَعَمَ ابْنِ عَفَّانَ وَابْنِ عَوْفٍ، فَإِنَّهُمَا إِنْ تَهْلِكْ مَاشِيَتُهُمَا يَرْجِعَانِ إِلَى الـمَدِينَةِ إِلَى نَخْلٍ وَزَرْعٍ، وَإِنَّ رَبَّ الصُّرَيْمَةِ وَالْغُنَيْمَةِ، إِنْ تَهْلِكْ مَاشِيَتُهُ يَأْتِنِي بِبَنِيهِ، فَيَقُولُ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، أَفَتَارِكُهُمْ أَنَا، لاَ أَبَا لَكَ، فَالـمَاءُ وَالْكَلأُ أَيْسَرُ عَلَيَّ مِنَ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ، وَايْمُ اللهِ، إِنَّهُمْ لَيَرَوْنَ أَنِّي قَدْ ظَلَمْتُهُمْ، إِنَّهَا لَبِلاَدُهُمْ وَمِيَاهُهُمْ، قَاتَلُوا عَلَيْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَسْلَمُوا عَلَيْهَا فِي الإِسْلاَمِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلاَ الـمَالُ الَّذِي أَحْمِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، مَا حَمَيْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ بِلاَدِهِمْ شِبْرًا(٣).

أَخرجه مالك (٢٨٦٠)(٤). وابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٢٩(٣٣٥٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) المسند الجامع (١٠٦٢٤)، وتحفة الأشراف (١٠٤٢٩)، وأَطراف المسند (٦٥٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٦٦)، والبيهقي ٩/ ٢٠٦.

(٣) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري للموطأ (٢٠٠٣)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٩٥).

بِشْر، قال: حَدثنا هِشَام بن سَعد. و«البُخاري» ٤/ ٨٧(٣٠٥٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدَّثني مالك.

كلاهما (مالك بن أَنس، وهِشَام بن سَعد) عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٧٥١) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري؛ أَن عُمر قال لهانِئ بن هُنَيٍّ، مَولًى له، كان يبعَثه عَلى الحِمَى: أَدخل صاحبَ الغُنَيمة والصُّرَيمة، وإِياي ونَعَم ابنِ عَوف، ونَعَم ابن عَفان، فإِنهما إِن تَهلك نَعَمُهُما يرجعَان إِلى أَهلٍ ومالٍ، وإِن تَهلك نَعَم هؤُلاَءِ يقولون: يا أَمير الـمُؤمنين، الماءُ والكلأُ أَيسر عَلَيَّ من الدِّينار والدِّرهم، «منقطع».

***

كتاب الهِجرَة

• حَدِيثُ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَلَى الْمِنْبَرِ يُخْبِرُ بِذَلِكَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: فَرَضَ عُمَرُ لِأُسَامَةَ أَكْثَرَ مِمَّا فَرَضَ لِي، فَقُلْتُ: إِنَّمَا هِجْرَتِي وَهِجْرَةُ أُسَامَةَ وَاحِدَةٌ، فَقَالَ: إِنَّ أَبَاهُ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ أَبِيكَ، وَإِنَّهُ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْكَ، وَإِنَّمَا هَاجَرَ بِكَ أَبَوَاكَ.

يأتي، إن شاء الله.

***

١٠١٧٢- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: كَتَبَ أَبُو مُوسَى إِلَى عُمَرَ: إِنَّهُ تَأْتِينَا كُتُبٌ مَا نَعْرِفُ تَأْرِيخَهَا، فَأَرِّخْ، فَاسْتَشَارَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَرِّخْ

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٢٥)، وتحفة الأشراف (١٠٣٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٢)، والدَّارَقُطني (٤٥٧٦)، والبيهقي ٦/ ١٤٦، والبغوي (٢١٩١).

لِمَبْعَثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَرِّخْ لِمَوْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: أُؤَرِّخُ لِمُهَاجَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِنَّ مُهَاجَرَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَرْقٌ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، فَأَرَّخَ.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٩٢(٣٥٠٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَسدي، قال: حَدثنا حِبان، عَن مُجالد، عَن الشَّعبِي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعة، وأَبو حاتم، الرازيان: الشَّعْبي، عَن عُمَر، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٩٢).

***

كتاب الإمَارة

١٠١٧٣ - عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَذَكَرَ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ، قَالَ:

«إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ دِيكًا نَقَرَنِي ثَلاَثَ نَقَرَاتٍ، وَإِنِّي لاَ أُرَاهُ إِلاَّ حُضُورَ أَجَلِي، وَإِنَّ أَقْوَامًا يَأْمُرُونَنِي أَنْ أَسْتَخْلِفَ، وَإِنَّ اللهَ لَمْ يَكُنْ لِيُضَيِّعَ دِينَهُ، وَلاَ خِلاَفَتَهُ، وَلاَ الَّذِي بَعَثَ بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ، فَإِنْ عَجِلَ بِي أَمْرٌ، فَالْخِلاَفَةُ شُورَى بَيْنَ هَؤُلاَءِ السِّتَّةِ، الَّذِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ، وَإِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَقْوَامًا يَطْعَنُونَ فِي هَذَا الأَمْرِ، أَنَا ضَرَبْتُهُمْ بِيَدِي هَذِهِ عَلَى الإِسْلاَمِ، فَإِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ، فَأُولَئِكَ أَعْدَاءُ اللهِ الْكَفَرَةُ الضُّلاَّلُ، ثُمَّ إِنِّي لاَ أَدَعُ بَعْدِي شَيْئًا أَهَمَّ عِنْدِي مِنَ الْكَلاَلَةِ، مَا رَاجَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فِي شَيْءٍ مَا رَاجَعْتُهُ فِي الْكَلاَلَةِ، وَمَا أَغْلَظَ لِي فِي شَيْءٍ مَا أَغْلَظَ لِي فِيهِ، حَتَّى طَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي صَدْرِي، فَقَالَ: يَا عُمَرُ، أَلاَ تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النِّسَاءِ؟ وَإِنِّي إِنْ أَعِشْ أَقْضِ فِيهَا بِقَضِيَّةٍ، يَقْضِي بِهَا مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَمَنْ لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ عَلَى أُمَرَاءِ الأَمْصَارِ، وَإِنِّي إِنَّمَا بَعَثْتُهُمْ

---

(١) أَخرجَه ابن عساكر، في «تاريخ دمشق» ١/ ٤٢.

عَلَيْهِمْ لِيَعْدِلُوا عَلَيْهِمْ، وَلِيُعَلِّمُوا النَّاسَ دِينَهُمْ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ ﷺ، وَيَقْسِمُوا فِيهِمْ فَيْئَهُمْ، وَيَرْفَعُوا إِلَيَّ مَا أَشْكَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِهِمْ، ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ، لاَ أَرَاهُمَا إِلاَّ خَبِيثَتَيْنِ، هَذَا الْبَصَلَ وَالثُّومَ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، إِذَا وَجَدَ رِيحَهُمَا مِنَ الرَّجُلِ فِي الْمَسْجِدِ، أَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ إِلَى الْبَقِيعِ، فَمَنْ أَكَلَهُمَا فَلْيُمِتْهُمَا طَبْخًا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَامَ خَطِيبًا يَوْمَ جُمُعَةٍ، أَوْ خَطَبَ يَوْمَ جُمُعَةٍ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرَ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رُؤْيَا، كَأَنَّ دِيكًا أَحْمَرَ نَقَرَنِي نَقْرَتَيْنِ، وَلاَ أَرَى ذَلِكَ إِلاَّ لِحُضُورِ أَجَلِي، وَإِنَّ النَّاسَ يَأْمُرُونَنِي أَنْ أَسْتَخْلِفَ، وَإِنَّ اللهَ لَمْ يَكُنْ لِيُضَيِّعَ دِينَهُ وَخِلاَفَتَهُ، وَالَّذِي بَعَثَ بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ، فَإِنْ عَجِلَ بِي أَمْرٌ، فَالْخِلاَفَةُ شُورَى بَيْنَ هَؤُلاَءِ الرَّهْطِ السِّتَّةِ، الَّذِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ، فَأَيُّهُمْ بَايَعْتُمْ لَهُ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا، وَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّ رِجَالاً سَيَطْعَنُونَ فِي هَذَا الأَمْرِ، وَإِنِّي قَاتَلْتُهُمْ بِيَدِي هَذِهِ عَلَى الإِسْلاَمِ، فَإِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَأُولَئِكَ أَعْدَاءُ اللهِ الْكَفَرَةُ الضُّلاَّلُ، إِنِّي وَاللهِ، مَا أَدَعُ بَعْدِي أَهَمَّ إِلَيَّ مِنْ أَمْرِ الْكَلاَلَةِ، وَقَدْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَمَا أَغْلَظَ لِي فِي شَيْءٍ مَا أَغْلَظَ لِي فِيهَا، حَتَّى طَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي جَنْبِي، أَوْ صَدْرِي، ثُمَّ قَالَ: يَا عُمَرُ، تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ الَّتِي أُنْزِلَتْ فِي آخِرِ النِّسَاءِ، وَإِنْ أَعِشْ فَسَأَقْضِي فِيهَا قَضِيَّةً، لاَ يَخْتَلِفُ فِيهَا أَحَدٌ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، أَوْ لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ عَلَى أُمَرَاءِ الأَمْصَارِ، فَإِنِّي إِنَّمَا بَعَثْتُهُمْ لِيُعَلِّمُوا النَّاسَ دِينَهُمْ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ ﷺ، وَيَقْسِمُوا فِيهِمْ فَيْأَهُمْ، وَيَعْدِلُوا فِيهِمْ، فَمَنْ أَشْكَلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ رَفَعَهُ إِلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ، لاَ أَرَاهُمَا إِلاَّ خَبِيثَتَيْنِ؛ هَذَا الثُّومُ وَهَذَا الْبَصَلُ، لَقَدْ كُنْت أَرَى الرَّجُلَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يُوجَدُ رِيحُهُ مِنْهُ، فَيُؤْخَذُ بِيَدِهِ حَتَّى يُخْرَجَ بِهِ إِلَى الْبَقِيعِ، فَمَنْ كَانَ آكِلَهُمَا لاَ بُدَّ فَلْيُمِتْهُمَا طَبْخًا.

---

(١) اللفظ لمسلم (١١٩٥).

قَالَ: فَخَطَبَ بِهَا عُمَرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَأُصِيبَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، لِأَرْبَعٍ بَقِينَ لِذِي الْحِجَّةِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ قَالَ عَلَى الْمِنْبَرِ: رَأَيْتُ فِي الـمَنَامِ كَأَنَّ دِيكًا نَقَرَنِي ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، أَوْ نَقَرَنِي ثَلاَثَ نَقَرَاتٍ، فَقُلْتُ: أَعْجَمِيٌّ، وَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُ هَذَا الأَمْرَ بَعْدِي إِلَى هَؤُلاَءِ السِّتَّةِ، الَّذِينَ قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ: عُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَالزُّبَيْرُ، وَطَلْحَةُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، فَمَنِ اسْتُخْلِفَ فَهُوَ الْخَلِيفَةُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رُؤْيَا لاَ أُرَاهَا إِلاَّ لِحُضُورِ أَجَلِي، رَأَيْتُ كَأَنَّ دِيكًا نَقَرَنِي نَقْرَتَيْنِ، قَالَ: وَذُكِرَ لِي أَنَّهُ دِيكٌ أَحْمَرُ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، امْرَأَةِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فَقَالَتْ: يَقْتُلُكَ رَجُلٌ مِنَ الْعَجَمِ، قَالَ: وَإِنَّ النَّاسَ يَأْمُرُونَنِي أَنْ أَسْتَخْلِفَ، وَإِنَّ اللهَ لَمْ يَكُنْ لِيُضَيِّعَ دِينَهُ، وَخِلاَفَتَهُ الَّتِي بَعَثَ بِهَا نَبِيَّهُ ﷺ، وَإِنْ يَعْجَلْ بِي أَمْرٌ، فَإِنَّ الشُّورَى فِي هَؤُلاَءِ السِّتَّةِ، الَّذِينَ مَاتَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ، فَمَنْ بَايَعْتُمْ مِنْهُمْ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا، وَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ أُنَاسًا سَيَطْعَنُونَ فِي هَذَا الأَمْرِ، أَنَا قَاتَلْتُهُمْ بِيَدِي هَذِهِ عَلَى الإِسْلاَمِ، أُولَئِكَ أَعْدَاءُ اللهِ الْكُفَّارُ الضُّلاَّلُ، وَايْمُ اللهِ، مَا أَتْرُكُ فِيمَا عَهِدَ إِلَيَّ رَبِّي فَاسْتَخْلَفَنِي شَيْئًا أَهَمَّ إِلَيَّ مِنَ الْكَلاَلَةِ، وَايْمُ اللهِ، مَا أَغْلَظَ لِي نَبِيُّ اللهِ ﷺ فِي شَيْءٍ، مُنْذُ صَحِبْتُهُ، أَشَدَّ مَا أَغْلَظَ لِي فِي شَأْنِ الْكَلاَلَةِ، حَتَّى طَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ، الَّتِي نَزَلَتْ فِي آخِرِ سُورَةِ النِّسَاءِ، وَإِنِّي إِنْ أَعِشْ فَسَأَقْضِي فِيهَا بِقَضَاءٍ، يَعْلَمُهُ مَنْ يَقْرَأُ وَمَنْ لاَ يَقْرَأُ، وَإِنِّي أُشْهِدُ اللهَ عَلَى أُمَرَاءِ الأَمْصَارِ، أَنِّي إِنَّمَا بَعَثْتُهُمْ لِيُعَلِّمُوا النَّاسَ دِينَهُمْ، وَيُبَيِّنُوا

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٨٢١٧).

(٢) اللفظ للحُمَيدي (٢٩).

لَهُمْ سُنَّةَ نَبِيِّهِمْ ﷺ، وَيَرْفَعُوا إِلَيَّ مَا عُمِّيَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ مِنْ شَجَرَتَيْنِ، لاَ أُرَاهُمَا إِلاَّ خَبِيثَتَيْنِ، هَذَا الثُّومُ وَالْبَصَلُ، وَايْمُ اللهِ، لَقَدْ كُنْتُ أَرَى نَبِيَّ اللهِ ﷺ، يَجِدُ رِيحَهُمَا مِنَ الرَّجُلِ، فَيَأْمُرُ بِهِ فَيُؤْخَذُ بِيَدِهِ، فَيُخْرَجُ بِهِ مِنَ الْمَسْجِدِ، حَتَّى يُؤْتَى بِهِ الْبَقِيعَ، فَمَنْ أَكَلَهُمَا لاَ بُدَّ فَلْيُمِتْهُمَا طَبْخًا، قَالَ: فَخَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَأُصِيبَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ»[(١)].

- في رواية أَبي يَعلَى (٢٥٦) وابن حِبان ذكرا الحَدِيث بطوله وفيه: «... وَمَا أَغْلَظَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي شَيْءٍ، أَوْ مَا نَازَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فِي شَيْءٍ مِثْلَ آيَةِ الْكَلاَلَةِ، حَتَّى ضَرَبَ صَدْرِي، وَقَالَ: يَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ الَّتِي أُنْزِلَتْ فِي آخِرِ سُورَةِ النِّسَاءِ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلاَلَةِ﴾ وَسَأَقْضِي فِيهَا بِقَضَاءٍ يَعْلَمُهُ مَنْ يَقْرَأُ وَمَنْ لاَ يَقْرَأُ؛ هُوَ مَا خَلاَ الأَبَ، كَذَا أَحْسَبُ...» الْحَدِيثَ.

(*) وفي رواية: «عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: مَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ شَيْءٍ، أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُهُ عَنِ الْكَلاَلَةِ، حَتَّى طَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النِّسَاءِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ خَطِيبًا، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ، لاَ أُرَاهُمَا إِلاَّ خَبِيثَتَيْنِ، هَذَا الثُّومَ وَهَذَا الْبَصَلَ، وَلَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرَّجُلَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ، يُوجَدُ رِيحُهُ مِنْهُ، فَيُؤْخَذُ بِيَدِهِ حَتَّى يُخْرَجَ بِهِ إِلَى الْبَقِيعِ، فَمَنْ كَانَ آكِلَهُمَا لاَبُدَّ فَلْيُمِتْهُمَا طَبْخًا»[(٣)].

أَخرجه الحُميدي (١٠ و٢٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا يَحيَى بن صَبيح الخُراساني. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٥١٠(٨٧٤٩) و٨/ ١١٦(٢٤٩٧٦) و١١/ ٧٢(٣١١٤١)

(١) اللفظ لأَحمد (٨٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٩).

(٣) اللفظ لابن ماجة (٣٣٦٣).

و١٤/ ٥٧٩ (٣٨٢١٧) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة[1]، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة. و«أَحمد» ١/ ١٥(٨٩) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا هَمَّام بن يَحيَى. وفي ١/ ٢٦(١٧٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة. وفي ١/ ٢٧(١٨٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، أَنا سأَلتُه، قال: حَدثنا هِشَام. وفي ١/ ٤٨ (٣٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة، أَمَلَّهُ عَلَيَّ. و«مُسلم» ٢/ ٨١ (١١٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا هِشَام. وفي ٢/ ٨٢ (١١٩٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة (ح) قال: وحَدثنا زُهير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم، كلاهما عَن شَبَابة بن سَوَّار، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٦١(٤١٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، ومُحمد بن الـمُثنى، واللفظ لابن الـمُثنى، قالا: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا هِشَام. وفي (٤١٥٨) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة (ح) وحَدثنا زُهير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم، وابن رافع، عَن شَبَابة بن سَوَّار، عَن شُعبة. و«ابن ماجة» (١٠١٤ و٢٧٢٦ و٣٣٦٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة. و«النَّسائي» ٢/ ٤٣، وفي «الكُبرى» (٧٨٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا هِشَام. وفي «الكُبرى» (٦٦٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبَارك، قال: حَدثنا شَبَابة بن سَوَّار، قال: حَدثنا شُعبة. وفي «الكُبرى» (١١٠٧٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدَّثني أَبي. و«أَبو يَعلَى» (١٨٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا هِشَام بن أَبي عَبد الله. وفي (٢٥٦) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم النُّكْري، قال: حَدثنا شَبَابة بن سَوَّار، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن خُزيمة» (١٦٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن سَعيد. و«ابن حِبان» (٢٠٩١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم النُّكْري، هو الدَّورَقي، قال: حَدثنا شَبَابة بن سَوَّار، قال: حَدثنا شُعبة.

---

(١) في الموضع (٣١١٤١): «حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم»، وهو؛ إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، وعُلَية أُمُّه.

خمستهم (يَحيَى بن صَبِيح، وسَعيد بن أَبي عَرُوبة، وهَمَّام، وهِشَام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي، وشُعبة بن الحَجَّاج) عَن قَتادة بن دِعامة، عَن سالم بن أَبي الجَعد الغَطَفاني، عَن مَعدَان بن أَبي طَلحة اليَعمَري، فذكره.

• أَخرجه الحُميدي (١١) قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٦٤٩) قال: أَخبَرنا سُليمان بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وأَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُليم) عَن حُصين بن عَبد الرَّحمَن، عَن سالم بن أَبي الجَعد، قال: قال عُمر:

«إِيَّاكُمْ وَطَعَامًا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَكْرَهُهُ، الثُّومُ وَالْبَصَلُ، فَمَنْ أَرَادَ أَكْلَهُ، فَلَا يَأْكُلْهُ حَتَّىٰ يَقْتُلَهُ بِالنُّضْجِ»(١).

• وأَخرجه أَبو يَعلى (٢٣٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل الطالقاني، قال: حَدثنا جَرير، عَن حُصين، عَن سالم بن أَبي الجَعد، قال: قال عُمر، فَذكَر كَلامًا:

«إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ: لَوِ اسْتَخْلَفْتَ، فَلاَ أَجِدُ أَحَقَّ بِهَذَا الأَمْرِ مِنْ هَؤُلاَءِ النَّفَرِ، الَّذِينَ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ، فَأَيُّهُمُ اسْتَخْلَفُوهُ، فَهُوَ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِي».

- ليس فيه: «مَعدَان بن أَبي طَلحة».

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٦٦٥٠) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور، عَن سالم بن أَبي الجَعد، قال: قال عُمر: إِنكم تأكُلون طعَامًا خَبيثًا، هاتين الشَّجرتَين، البصل والثُّوم، فإِن كُنتم آكليهما، فاقتُلوهما بالنُّضج. «مَوقُوفٌ»(٢).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٣/ ٤٦(٣٤٥٦٢) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن سَعيد، عَن قَتادَة، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن مَعْدان بن أَبي طَلحَة اليعمري، قال: أُصيب عُمر، رحمه الله، يَوْم الأَربعَاءِ، لأَربعٍ بَقِين من ذِي الحِجَّة. «مختصرٌ».

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٦٦٤٩).

(٢) المسند الجامع (١٠٦٢٨)، وتحفة الأشراف (١٠٦٤٦)، وأَطراف المسند (٦٦٥٧).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٥٣)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٨٢)، والبَزَّار (٣١٤ و٣١٥)، وأَبو عَوانَة (١٢١٧-١٢٢٠ و ٥٦٠٩ و٥٦١٠)، والبيهقي ٨/ ١٥٠.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حديثٌ يَرويه قَتادة، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن مَعْدان بن أَبي طَلحَة، عَن عُمر.

حَدَّثَ به عَن قَتادة: هِشام بن أَبي عَبد الله، وشُعبة بن الحَجَّاج، وسعيد بن أَبي عَرُوبة، والحَجَّاج بن الحَجَّاج، وهَمام بن يَحيَى، فرَوَوه عَن قَتادة بهذا الإِسناد بطوله.

ورَواه ابن عُيَينة عَن يَحيَى بن صَبِيح الخُرَاسَاني.

وتابعه عَبد الله بن بِشر، ومطر الوَرَّاق، وإِسحاق بن أَبي فَروَة، رَوَوه عَن قَتادة، عَن سالم، عَن مَعْدان، عَن عُمر، مختصرًا.

ورَواه حَماد بن سَلَمة عَن قَتادة، عَن سالم، عَن عمر، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ، مختصرًا في قصة الثُّوم والبصل دون غيره، ولم يذكر في الإِسناد «مَعْدان».

ورَواه حُصين بن عَبد الرَّحمَن، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن عُمر، مُرسَلًا أَيضًا، لم يذكر فيه «مَعْدان».

قال ذلك أَبو الأَحوَص، ومُحمد بن فُضَيل، وسُفيان بن عُيَينة وجَرير، عَن حُصين.

وقال شُعبة: عَن حُصين، عَن سالم، عَن رجل من أَهل الشَّام، عَن عُمر، ولم يرفع الحَدِيث.

ورُوِيَ عَن عباد بن العَوَّام، عَن حُصين، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن مَعْدان، عَن عُمر.

وما أَحسبُه حفظ، لأَن حُصينًا لا يذكر «مَعْدان».

وكذلك رَواه مَنصور بن الـمُعتَمِر، وأَبو عَون الثَّقفي وعَمرو بن مُرَّة، رَوَوْه عَن سالم، عَن عمر، مُرسَلًا، لم يذكروا فيه «مَعْدان»، قاله جَرير، عَن مَنصور.

وقاله عَبد الغفار بن القاسم، وحَفص بن عِمران: عَن عَمرو بن مُرَّة.

والصَّحيح: قول شُعبة، وهِشام، وابن أَبي عَرُوبة ومَن تابَعَهم، عَن قَتادة، والله أَعلم.

ورَواه مُغيرة بن مُسلِم، عَن مَطَر، عَن شَهر، فقال: عَن أَبي طَلحَة اليَعمَري، عَن عُمر.

وخالفه داوُد بن الزِّبرِقان، عَن مَطَر، فقال: عَن قَتادَة، عَن سالم بن أَبي الجَعد، وهو المحفوظ، وأَتى داوُد بحديث الكلالة دون غيره. «العِلل» (٢٣١).

* * *

١٠١٧٤- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَبْلَ أَنْ يُصَابَ بِأَيَّامٍ بِالْـمَدِينَةِ، وَقَفَ عَلَى حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، وَعُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ، قَالَ: كَيْفَ فَعَلْتُمَا، أَتَخَافَانِ أَنْ تَكُونَا قَدْ حَمَّلْتُمَا الأَرْضَ مَا لاَ تُطِيقُ، قَالاَ: حَمَّلْنَاهَا أَمْرًا هِيَ لَهُ مُطِيقَةٌ، مَا فِيهَا كَبِيرُ فَضْلٍ، قَالَ: انْظُرَا أَنْ تَكُونَا حَمَّلْتُمَا الأَرْضَ مَا لاَ تُطِيقُ، قَالَ: قَالاَ: لاَ، فَقَالَ عُمَرُ: لَئِنْ سَلَّمَنِي اللهُ، لأَدَعَنَّ أَرَامِلَ أَهْلِ الْعِرَاقِ لاَ يَحْتَجْنَ إِلَى رَجُلٍ بَعْدِي أَبَدًا، قَالَ: فَمَا أَتَتْ عَلَيْهِ إِلاَّ رَابِعَةٌ حَتَّى أُصِيبَ، قَالَ: إِنِّي لَقَائِمٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلاَّ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ، غَدَاةَ أُصِيبَ، وَكَانَ إِذَا مَرَّ بَيْنَ الصَّفَّيْنِ، قَالَ: اسْتَوُوا، حَتَّى إِذَا لَمْ يَرَ فِيهِنَّ خَلَلاً تَقَدَّمَ فَكَبَّرَ، وَرُبَّمَا قَرَأَ سُورَةَ يُوسُفَ، أَوِ النَّحْلَ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى، حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّاسُ، فَمَا هُوَ إِلاَّ أَنْ كَبَّرَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَتَلَنِي، أَوْ أَكَلَنِي الْكَلْبُ، حِينَ طَعَنَهُ، فَطَارَ الْعِلْجُ بِسِكِّينٍ ذَاتِ طَرَفَيْنِ، لاَ يَمُرُّ عَلَى أَحَدٍ يَمِينًا وَلا شِمَالاً إِلاَّ طَعَنَهُ، حَتَّى طَعَنَ ثَلاَثَةَ عَشَرَ رَجُلاً، مَاتَ مِنْهُمْ سَبْعَةٌ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْـمُسْلِمِينَ، طَرَحَ عَلَيْهِ بُرْنُسًا، فَلَمَّا ظَنَّ الْعِلْجُ أَنَّهُ مَأْخُوذٌ نَحَرَ نَفْسَهُ، وَتَنَاوَلَ عُمَرُ يَدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَدَّمَهُ، فَمَنْ يَلِي عُمَرَ فَقَدْ رَأَى الَّذِي أَرَى، وَأَمَّا نَوَاحِي الْـمَسْجِدِ فَإِنَّهُمْ لاَ يَدْرُونَ، غَيْرَ أَنَّهُمْ قَدْ فَقَدُوا صَوْتَ عُمَرَ، وَهُمْ يَقُولُونَ: سُبْحَانَ اللهِ، سُبْحَانَ اللهِ، فَصَلَّى بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ صَلاَةً خَفِيفَةً، فَلَمَّا انْصَرَفُوا قَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، انْظُرْ مَنْ قَتَلَنِي، فَجَالَ سَاعَةً ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: غُلاَمُ الْـمُغِيرَةِ، قَالَ: الصَّنَعُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قَاتَلَهُ اللهُ، لَقَدْ أَمَرْتُ بِهِ مَعْرُوفًا، الْحَمْدُ للهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ مِيتَتِي بِيَدِ رَجُلٍ يَدَّعِي الإِسْلاَمَ، قَدْ كُنْتَ أَنْتَ وَأَبُوكَ تُحِبَّانِ أَنْ تَكْثُرَ الْعُلُوجُ بِالْـمَدِينَةِ، وَكَانَ الْعَبَّاسُ أَكْثَرَهُمْ رَقِيقًا، فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ فَعَلْتُ، أَيْ إِنْ شِئْتَ قَتَلْنَا، فَقَالَ: كَذَبْتَ، بَعْدَ مَا تَكَلَّمُوا بِلِسَانِكُمْ، وَصَلَّوْا قِبْلَتَكُمْ، وَحَجُّوا حَجَّكُمْ، فَاحْتُمِلَ إِلَى بَيْتِهِ، فَانْطَلَقْنَا مَعَهُ، وَكَأَنَّ النَّاسَ لَمْ تُصِبْهُمْ مُصِيبَةٌ قَبْلَ يَوْمَئِذٍ، فَقَائِلٌ يَقُولُ: لاَ بَأْسَ، وَقَائِلٌ يَقُولُ: أَخَافُ عَلَيْهِ، فَأُتِيَ بِنَبِيذٍ فَشَرِبَهُ، فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ، ثُمَّ أُتِيَ بِلَبَنٍ فَشَرِبَهُ، فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ، فَعَرَفُوا أَنَّهُ مَيِّتٌ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، وَجَاءَ النَّاسُ يُثْنُونَ عَلَيْهِ، وَجَاءَ رَجُلٌ شَابٌّ، فَقَالَ: أَبْشِرْ يَا أَمِيرَ

الـمُؤْمِنِينَ، بِبُشْرَى اللهِ لَكَ مِنْ صُحْبَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَدَمٍ فِي الإِسْلاَمِ مَا قَدْ عَلِمْتَ، ثُمَّ وَلِيتَ فَعَدَلْتَ، ثُمَّ شَهَادَةٌ، قَالَ: وَدِدْتُ أَنَّ ذَلِكَ كَفَافٌ، لاَ عَلَيَّ وَلاَ لِي، فَلَمَّا أَدْبَرَ إِذَا إِزَارُهُ يَمَسُّ الأَرْضَ، قَالَ: رُدُّوا عَلَيَّ الْغُلاَمَ، قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، ارْفَعْ ثَوْبَكَ، فَإِنَّهُ أَبْقَى لِثَوْبِكَ، وَأَتْقَى لِرَبِّكَ، يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، انْظُرْ مَا عَلَيَّ مِنَ الدَّيْنِ، فَحَسَبُوهُ فَوَجَدُوهُ سِتَّةً وَثَمَانِينَ أَلْفًا، أَوْ نَحْوَهُ، قَالَ: إِنْ وَفَى لَهُ مَالُ آلِ عُمَرَ، فَأَدِّهِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَإِلاَّ فَسَلْ فِي بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، فَإِنْ لَمْ تَفِ أَمْوَالُهُمْ، فَسَلْ فِي قُرَيْشٍ، وَلاَ تَعْدُهُمْ إِلَى غَيْرِهِمْ، فَأَدِّ عَنِّي هَذَا الـمَالَ، انْطَلِقْ إِلَى عَائِشَةَ أُمِّ الـمُؤْمِنِينَ، فَقُلْ: يَقْرَأُ عَلَيْكِ عُمَرُ السَّلاَمَ، وَلاَ تَقُلْ أَمِيرُ الـمُؤْمِنِينَ، فَإِنِّي لَسْتُ الْيَوْمَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَمِيرًا، وَقُلْ: يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنْ يُدْفَنَ مَعَ صَاحِبَيْهِ، فَسَلَّمَ وَاسْتَأْذَنَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهَا فَوَجَدَهَا قَاعِدَةً تَبْكِي، فَقَالَ: يَقْرَأُ عَلَيْكِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ السَّلاَمَ، وَيَسْتَأْذِنُ أَنْ يُدْفَنَ مَعَ صَاحِبَيْهِ، فَقَالَتْ: كُنْتُ أُرِيدُهُ لِنَفْسِي، وَلأُوثِرَنَّ بِهِ الْيَوْمَ عَلَى نَفْسِي، فَلَمَّا أَقْبَلَ قِيلَ: هَذَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ قَدْ جَاءَ، قَالَ: ارْفَعُونِي، فَأَسْنَدَهُ رَجُلٌ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا لَدَيْكَ؟ قَالَ: الَّذِي تُحِبُّ يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، أَذِنَتْ، قَالَ: الْحَمْدُ للهِ، مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ أَهَمُّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ، فَإِذَا أَنَا قَضَيْتُ فَاحْمِلُونِي، ثُمَّ سَلِّمْ، فَقُلْ: يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَإِنْ أَذِنَتْ لِي فَأَدْخِلُونِي، وَإِنْ رَدَّتْنِي رُدُّونِي إِلَى مَقَابِرِ الـمُسْلِمِينَ، وَجَاءَتْ أُمُّ الـمُؤْمِنِينَ حَفْصَةُ، وَالنِّسَاءُ تَسِيرُ مَعَهَا، فَلَمَّا رَأَيْنَاهَا قُمْنَا، فَوَلَجَتْ عَلَيْهِ، فَبَكَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً، وَاسْتَأْذَنَ الرِّجَالُ، فَوَلَجَتْ دَاخِلاً لَهُمْ، فَسَمِعْنَا بُكَاءَهَا مِنَ الدَّاخِلِ، فَقَالُوا: أَوْصِ يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، اسْتَخْلِفْ، قَالَ: مَا أَجِدُ أَحَقَّ بِهَذَا الأَمْرِ مِنْ هَؤُلاَءِ النَّفَرِ، أَوِ الرَّهْطِ، الَّذِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ، فَسَمَّى عَلِيًّا، وَعُثْمَانَ، وَالزُّبَيْرَ، وَطَلْحَةَ، وَسَعْدًا، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَقَالَ: يَشْهَدُكُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ، كَهَيْئَةِ التَّعْزِيَةِ لَهُ، فَإِنْ أَصَابَتِ الإِمْرَةُ سَعْدًا فَهُوَ ذَاكَ، وَإِلاَّ فَلْيَسْتَعِنْ بِهِ أَيُّكُمْ مَا أُمِّرَ، فَإِنِّي لَمْ أَعْزِلْهُ مِنْ عَجْزٍ وَلاَ خِيَانَةٍ، وَقَالَ: أُوصِي الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِي بِالـمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ، أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقَّهُمْ، وَيَحْفَظَ لَهُمْ حُرْمَتَهُمْ، وَأُوصِيهِ بِالأَنْصَارِ خَيْرًا: ﴿الَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِنْ

قَبْلِهِمْ﴾ أَنْ يُقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَأَنْ يُعْفَى عَنْ مُسِيئِهِمْ، وَأُوصِيهِ بِأَهْلِ الأَمْصَارِ خَيْرًا، فَإِنَّهُمْ رِدْءُ الإِسْلامِ، وَجُبَاةُ الـمَالِ، وَغَيْظُ الْعَدُوِّ، وَأَنْ لاَ يُؤْخَذَ مِنْهُمْ إِلاَّ فَضْلُهُمْ، عَنْ رِضَاهُمْ، وَأُوصِيهِ بِالأَعْرَابِ خَيْرًا، فَإِنَّهُمْ أَصْلُ الْعَرَبِ، وَمَادَّةُ الإِسْلاَمِ، أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ حَوَاشِي أَمْوَالِهِمْ، وَيُرَدَّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، وَأُوصِيهِ بِذِمَّةِ اللهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ ﷺ، أَنْ يُوفَى لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ، وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَلاَ يُكَلَّفُوا إِلاَّ طَاقَتَهُمْ، فَلَمَّا قُبِضَ خَرَجْنَا بِهِ فَانْطَلَقْنَا نَمْشِي، فَسَلَّمَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَتْ: أَدْخِلُوهُ، فَأُدْخِلَ فَوُضِعَ هُنَالِكَ مَعَ صَاحِبَيْهِ، فَلَمَّا فُرِغَ مِنْ دَفْنِهِ، اجْتَمَعَ هَؤُلاَءِ الرَّهْطُ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: اجْعَلُوا أَمْرَكُمْ إِلَى ثَلاَثَةٍ مِنْكُمْ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ طَلْحَةُ: قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَى عُثْمَانَ، وَقَالَ سَعْدٌ: قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَيُّكُمَا تَبَرَّأَ مِنْ هَذَا الأَمْرِ فَنَجْعَلُهُ إِلَيْهِ، وَاللهُ عَلَيْهِ وَالإِسْلاَمُ، لَيَنْظُرَنَّ أَفْضَلَهُمْ فِي نَفْسِهِ، فَأُسْكِتَ الشَّيْخَانِ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَفَتَجْعَلُونَهُ إِلَيَّ، وَاللهُ عَلَيَّ أَنْ لاَ آلُوَ عَنْ أَفْضَلِكُمْ، قَالاَ: نَعَمْ، فَأَخَذَ بِيَدِ أَحَدِهِمَا فَقَالَ: لَكَ قَرَابَةٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَالْقَدَمُ فِي الإِسْلاَمِ مَا قَدْ عَلِمْتَ، فَاللهُ عَلَيْكَ، لَئِنْ أَمَّرْتُكَ لَتَعْدِلَنَّ، وَلَئِنْ أَمَّرْتُ عُثْمَانَ لَتَسْمَعَنَّ وَلَتُطِيعَنَّ، ثُمَّ خَلاَ بِالآخَرِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا أَخَذَ الْمِيثَاقَ قَالَ: ارْفَعْ يَدَكَ يَا عُثْمَانُ، فَبَايَعَهُ، فَبَايَعَ لَهُ عَلِيٌّ، وَوَلَجَ أَهْلُ الدَّارِ فَبَايَعُوهُ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرٍو الأَوْدِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، اذْهَبْ إِلَى أُمِّ الـمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، فَقُلْ: يَقْرَأُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَيْكِ السَّلاَمَ، ثُمَّ سَلْهَا أَنْ أُدْفَنَ مَعَ صَاحِبَيَّ، قَالَتْ: كُنْتُ أُرِيدُهُ لِنَفْسِي، فَلأُوثِرَنَّهُ الْيَوْمَ عَلَى نَفْسِي، فَلَمَّا أَقْبَلَ قَالَ لَهُ: مَا لَدَيْكَ؟ قَالَ: أَذِنَتْ لَكَ يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، قَالَ: مَا كَانَ شَيْءٌ أَهَمَّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ الـمَضْجَعِ، فَإِذَا قُبِضْتُ فَاحْمِلُونِي، ثُمَّ سَلِّمُوا، ثُمَّ قُلْ: يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَإِنْ أَذِنَتْ لِي

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٧٠٠).

فَادْفِنُونِي، وَإِلاَّ فَرُدُّونِي إِلَى مَقَابِرِ الْـمُسْلِمِينَ، إِنِّي لاَ أَعْلَمُ أَحَدًا أَحَقَّ بِهَذَا الأَمْرِ مِنْ هَؤُلاَءِ النَّفَرِ، الَّذِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ، فَمَنِ اسْتَخْلَفُوا بَعْدِي فَهُوَ الْخَلِيفَةُ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا، فَسَمَّى عُثْمَانَ، وَعَلِيًّا، وَطَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرَ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، وَوَلَجَ عَلَيْهِ شَابٌّ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: أَبْشِرْ يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ بِبُشْرَى اللهِ، كَانَ لَكَ مِنَ الْقِدَمِ فِي الإِسْلاَمِ مَا قَدْ عَلِمْتَ، ثُمَّ اسْتُخْلِفْتَ فَعَدَلْتَ، ثُمَّ الشَّهَادَةُ بَعْدَ هَذَا كُلِّهِ، فَقَالَ: لَيْتَنِي يَا ابْنَ أَخِي، وَذَلِكَ كَفَافًا لاَ عَلَيَّ وَلاَ لِي، أُوصِي الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِي بِالْـمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ خَيْرًا، أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقَّهُمْ، وَأَنْ يَحْفَظَ لَهُمْ حُرْمَتَهُمْ، وَأُوصِيهِ بِالأَنْصَارِ خَيْرًا، الَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ، أَنْ يُقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَيُعْفَى عَنْ مُسِيئِهِمْ، وَأُوصِيهِ بِذِمَّةِ اللهِ، وَذِمَّةِ رَسُولِهِ ﷺ، أَنْ يُوفَى لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ، وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَأَنْ لاَ يُكَلَّفُوا فَوْقَ طَاقَتِهِمْ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أُوصِي الْخَلِيفَةَ بِالْـمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ، أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقَّهُمْ، وَأُوصِي الْخَلِيفَةَ بِالأَنْصَارِ الَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُهَاجِرَ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يَقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَيَعْفُوَ عَنْ مُسِيئِهِمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الأَوْدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ قَبْلَ قَتْلِهِ بِأَرْبَعٍ، وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى رَاحِلَتِهِ، عَلَى حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، وَعُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ، فَقَالَ: انْظُرَا مَا قِبَلَكُمَا، أَلاَّ تَكُونَا حَمَّلْتُمَا الأَرْضَ مَا لاَ تُطِيقُ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: حَمَّلْنَا الأَرْضَ أَمْرًا هِيَ لَهُ مُطِيقَةٌ، وَقَدْ تَرَكْتُ لَهُمْ مِثْلَ الَّذِي أَخَذْتُ مِنْهُمْ، وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ: حَمَّلْتُ الأَرْضَ أَمْرًا هِيَ لَهُ مُطِيقَةٌ، وَقَدْ تَرَكْتُ لَهُمْ فَضْلاً يَسِيرًا، فَقَالَ: انْظُرَا مَا قِبَلَكُمَا، أَلاَّ تَكُونَا حَمَّلْتُمَا الأَرْضَ مَا لاَ تُطِيقُ، فَإِنِ اللهُ سَلَّمَنِي، لأَدَعَنَّ أَرَامِلَ أَهْلِ الْعِرَاقِ، وَهُنَّ لاَ يَحْتَجْنَ إِلَى أَحَدٍ بَعْدِي»(٣).

---

(١) اللفظ للبخاري (١٣٩٢).

(٢) اللفظ للبخاري (٤٨٨٨).

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٠١٣٥).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الأَوْدِيِّ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ لَـمَّا حُضِرَ، قَالَ: ادْعُوا لِي عَلِيًّا، وَطَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، وَسَعْدًا، قَالَ: فَلَمْ يُكَلِّمْ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلاَّ عَلِيًّا وَعُثْمَانَ، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، لَعَلَّ هَؤُلاَءِ الْقَوْمَ يَعْرِفُونَ لَكَ قَرَابَتَكَ، وَمَا آتَاكَ اللهُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْفِقْهِ، فَاتَّقِ اللهَ، وَإِنْ وُلِّيتَ هَذَا الأَمْرَ فَلاَ تَرْفَعَنَّ بَنِي فُلاَنٍ عَلَى رِقَابِ النَّاسِ، وَقَالَ لِعُثْمَانَ: يَا عُثْمَانُ، إِنَّ هَؤُلاَءِ الْقَوْمَ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَ لَكَ صِهْرَكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَسِنَّكَ وَشَرَفَكَ، فَإِنْ أَنْتَ وُلِّيتَ هَذَا الأَمْرَ فَاتَّقِ اللهَ، وَلاَ تَرْفَعَنَّ بَنِي فُلاَنٍ عَلَى رِقَابِ النَّاسِ، فَقَالَ: ادْعُوا لِي صُهَيْبًا، فَقَالَ: صَلِّ بِالنَّاسِ، ثَلاَثًا، وَلْيَجْتَمِعْ هَؤُلاَءِ الرَّهْطُ فَلْيَخْلُوا، فَإِنْ أَجْمَعُوا عَلَى رَجُلٍ، فَاضْرِبُوا رَأْسَ مَنْ خَالَفَهُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: لَـمَّا طُعِنَ عُمَرُ مَاجَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ، حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَطْلُعَ، فَنَادَى مُنَادٍ: الصَّلاَةُ، فَقَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، فَصَلَّى بِهِمْ، فَقَرَأَ بِأَقْصَرِ سُورَتَيْنِ فِي الْقُرْآنِ: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ وَ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ﴾ فَلَمَّا أَصْبَحَ دَخَلَ عَلَيْهِ الطَّبِيبُ، وَجُرْحُهُ يَسِيلُ دَمًا، فَقَالَ: أَيُّ الشَّرَابِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: النَّبِيذُ، فَدَعَا بِنَبِيذٍ فَشَرِبَهُ، فَخَرَجَ مِنْ جُرْحِهِ، فَقَالَ: هَذَا صَدِيدٌ، ائْتُونِي بِلَبَنٍ، فَأُتِيَ بِلَبَنٍ، فَشَرِبَ فَخَرَجَ مِنْ جُرْحِهِ، فَقَالَ لَهُ الطَّبِيبُ: أَوْصِهْ، فَإِنِّي لاَ أَظُنُّكَ إِلاَّ مَيِّتًا مِنْ يَوْمِكَ، أَوْ مِنْ غَدٍ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: كُنْتُ أَدَعُ الصَّفَّ الأَوَّلَ هَيْبَةً لِعُمَرَ، وَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي يَوْمَ أُصِيبَ، فَجَاءَ فَقَالَ: الصَّلاَةَ عِبَادَ اللهِ، اسْتَوُوا، قَالَ: فَصَلَّى بِنَا، فَطَعَنَهُ أَبُو لُؤْلُؤَةَ طَعْنَتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، قَالَ: وَعَلَى عُمَرَ ثَوْبٌ أَصْفَرُ، قَالَ: فَجَمَعَهُ عَلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ أَهْوَى وَهُوَ يَقُولُ: ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللهِ قَدَرًا مَقْدُورًا﴾، فَقَتَلَ وَطَعَنَ اثْنَيْ عَشَرَ، أَوْ ثَلاَثَةَ عَشَرَ، قَالَ: وَمَالَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَاتَّكَأَ عَلَى خِنْجَرِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ»[3].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٨٢١٥).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٨٢١٩).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٨٢٢٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: جِئْتُ، وَإِذَا عُمَرُ وَاقِفٌ عَلَى حُذَيْفَةَ وَعُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ، فَقَالَ: تَخَافَانِ أَنْ تَكُونَا حَمَّلْتُمَا الأَرْضَ مَا لاَ تُطِيقُ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: لَوْ شِئْتُ لأَضْعَفْتُ أَرْضِي، قَالَ: وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ: لَقَدْ حَمَّلْتُ أَرْضِي أَمْرًا هِيَ لَهُ مُطِيقَةٌ، وَمَا فِيهَا كَثِيرُ فَضْلٍ، فَقَالَ: انْظُرَا مَا لَدَيْكُمَا، أَنْ تَكُونَا حَمَّلْتُمَا الأَرْضَ مَا لاَ تُطِيقُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: أَوْصَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: أُوصِي الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِي بِتَقْوَى اللهِ، وَأُوصِيهِ بِالـمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ: ﴿الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ﴾ الآيَةَ، أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ هِجْرَتَهُمْ، وَيَعْرِفَ لَهُمْ فَضْلَهُمْ، وَأُوصِيهِ بِالأَنْصَارِ: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ الآيَةَ، أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ فَضْلَهُمْ، وَأَنْ يَقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَيَتَجَاوَزَ عَنْ مُسِيئِهِمْ، وَأُوصِيهِ بِأَهْلِ ذِمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَنْ يُوفِيَ لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ، وَأَنْ لاَ يُحَمِّلَ عَلَيْهِمْ فَوْقَ طَاقَتِهِمْ، وَأَنْ يُقَاتِلَ عَدُوَّهُمْ مِنْ وَرَائِهِمْ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: لـمَّا أُصِيبَ، قَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: أَلاَ تَسْتَخْلِفُ يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: مَا أَجِدُ أَحَدًا أَحَقَّ بِهَذَا الأَمْرِ مِنْ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ، فَسَمَّى عَلِيًّا، وَعُثْمَانَ، وَطَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرَ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، وَقَالَ: لِيَشْهَدْهُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ، فَمَنِ اسْتَخْلَفُوهُ فَهُوَ الْخَلِيفَةُ بَعْدِي، فَإِنْ أَصَابَتْ سَعْدًا، وَإِلاَّ فَلْيَسْتَعِنْ بِهِ الْخَلِيفَةُ بَعْدِي، فَإِنِّي لَمْ أَنْزَعْهُ مِنْ ضَعْفٍ وَلاَ خِيَانَةٍ»[3].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٠١٣٥ و١٩٤٠٤) قال: أَخبَرنا ابن عُيينة، عَن حُصين بن عَبد الرَّحمَن. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٥٦(٤٧٠٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن أَبي إِسحاق. وفي ٣/ ٣٤٩ (١١٩٨٠) و١٢/ ٢٥٩(٣٣٣٨٧) و١٤/ ٥٧٤(٣٨٢١٤) قال:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٣٣٨٧).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢٠٥).

حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن حُصين. وفي ٧/ ٣/٥٠٣(٢٤٣٥٣) و١٤/ ٥٨١ (٣٨٢١٩) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن أَبي إِسحاق. وفي ١٤/ ٥٧٨(٣٨٢١٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق. وفي ١٤/ ٥٨٣(٣٨٢٢٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم التَّيمِي. و«البُخاري» ٢/ ١٢٨ (١٣٩٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَميد، قال: حَدثنا حُصين بن عَبد الرَّحمَن. وفي ٤/ ٨٤ (٣٠٥٢) و٥/ ١٩(٣٧٠٠) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن حُصين. وفي ٦/ ١٨٥(٤٨٨٨) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو بَكر، يَعنِي ابن عَيَّاش، عَن حُصين. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٥١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا حُصين بن عَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن حُصين. و«ابن حِبان» (٦٩١٧) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن حُصين بن عَبد الرَّحمَن السُّلَمي.

ثلاثتهم (حُصين بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو إِسحاق السَّبيعي، وإِبراهيم التَّيمي) عَن عَمرو بن مَيمون الأَودي، فذكره[1].

***

١٠١٧٥- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ أَنَّ عُمَرَ حِينَ طُعِنَ، جَاءَ النَّاسُ يُثْنُونَ عَلَيْهِ، وَيَدْعُونَ لَهُ، فَقَالَ عُمَرُ، رَحِمَهُ اللهُ: أَبِالإِمَارَةِ تُزَكُّونَنِي، لَقَدْ صَحِبْت رَسُولَ الله ﷺ، فَقُبِضَ وَهُوَ عَنِّي رَاضٍ، وَصَحِبْت أَبَا بَكْرٍ، فَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ، فَتُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ وَأَنَا سَامِعٌ مُطِيعٌ، وَمَا أَصْبَحْتُ أَخَافُ عَلَى نَفْسِي إِلاَّ إِمَارَتَكُمْ.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥٨٤(٣٨٢٢٨) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن القاسم، فذكره[2].

(١) المسند الجامع (١٠٦٢٩)، وتحفة الأشراف (١٠٦١٨ و١٠٦١٩)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٠٠٧ و٤١٥٨ و٦٥٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٥٨ و٨/ ١٥٠ و١٠/ ٩٧، والبغوي (٢٤٩٠).

(٢) أَخرجه ابن سَعد ٣/ ٣٢٩.

ـ **فوائد:**

ـ القاسم؛ هو ابن مُحمد بن أَبي بَكر الصِّدِّيق، القُرَشي، التَّيمي، وابن نُمَير؛ هو عَبد الله.

***

١٠١٧٦ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى حَفصَةَ، فَقَالَتْ: أَعَلِمْتَ أَنَّ أَبَاكَ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: مَا كَانَ لِيَفْعَلَ، قَالَتْ: إِنَّهُ فَاعِلٌ، قَالَ: فَحَلَفْتُ أَنِّي أُكَلِّمُهُ فِي ذَلِكَ، فَسَكَتُّ حَتَّى غَدَوْتُ وَلَمْ أُكَلِّمْهُ، قَالَ: فَكُنْتُ كَأَنَّمَا أَحْمِلُ بِيَمِينِي جَبَلاً، حَتَّى رَجَعْتُ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَسَأَلَنِي عَنْ حَالِ النَّاسِ، وَأَنَا أُخْبِرُهُ، قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: إِنِّي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ مَقَالَةً، فَآلَيْتُ أَنْ أَقُولَهَا لَكَ، زَعَمُوا أَنَّكَ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ، وَإِنَّهُ لَوْ كَانَ لَكَ رَاعِي إِبِلٍ، أَوْ رَاعِي غَنَمٍ، ثُمَّ جَاءَكَ وَتَرَكَهَا، رَأَيْتَ أَنْ قَدْ ضَيَّعَ، فَرِعَايَةُ النَّاسِ أَشَدُّ، قَالَ: فَوَافَقَهُ قَوْلِي، فَوَضَعَ رَأْسَهُ سَاعَةً، ثُمَّ رَفَعَهُ إِلَيَّ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَحْفَظُ دِينَهُ، وَإِنِّي لَئِنْ لاَ أَسْتَخْلِفْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَسْتَخْلِفْ، وَإِنْ أَسْتَخْلِفْ، فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدِ اسْتَخْلَفَ.

قَالَ: فَوَاللهِ، مَا هُوَ إِلاَّ أَنْ ذَكَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَعْدِلَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ أَحَدًا، وَأَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: إِنِّي إِنْ لاَ أَسْتَخْلِفْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَسْتَخْلِفْ، وَإِنْ أَسْتَخْلِفْ، فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدِ اسْتَخْلَفَ، قَالَ: فَوَاللهِ مَا هُوَ إِلاَّ أَنْ ذَكَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ لاَ يَعْدِلُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ أَحَدًا، وَأَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٧٦٣). وأَحمد ١/ ٤٧(٣٣٢). ومُسلم ٦/ ٥(٤٧٤١) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وابن أَبي عُمر، ومُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، وأَلفاظهم

(١) اللفظ لمسلم.
(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

مُتَقارِبةً. و«أَبو داوُد» (٢٩٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن داوُد بن سُفيان، وسَلَمة. و«التِّرمِذي» (٢٢٢٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن مُوسى.

ثمانيتهم (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق، وابن أَبي عُمر، وابن رافع، وعَبد بن حُميد، ومُحمد بن داوُد، وسَلَمة بن شَبيب، ويَحيَى بن مُوسى) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، قال: أَخبرني سالم، عَن ابن عُمر، فذكره[١].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ صحيحٌ، قد رُوِي مِن غيرِ وجهٍ عَن ابن عُمر.

***

١٠١٧٧- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَضَرْتُ أَبِي حِينَ أُصِيبَ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهِ، وَقَالُوا: جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا، فَقَالَ: رَاغِبٌ وَرَاهِبٌ، قَالُوا: اسْتَخْلِفْ، فَقَالَ: أَتَحَمَّلُ أَمْرَكُمْ حَيًّا وَمَيِّتًا، لَوَدِدْتُ أَنَّ حَظِّي مِنْهَا الْكَفَافُ، لاَ عَلَيَّ وَلاَ لِي، فَإِنْ أَسْتَخْلِفْ فَقَدِ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، يَعني أَبَا بَكْرٍ، وَإِنْ أَتْرُكْكُمْ فَقَدْ تَرَكَكُمْ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي: رَسُولُ اللهِ ﷺ.

قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَعَرَفْتُ أَنَّهُ حِينَ ذَكَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ[٢].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: أَلاَ تَسْتَخْلِفُ؟ فَقَالَ: إِنْ أَتْرُكْ، فَقَدْ تَرَكَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي: رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَإِنْ أَسْتَخْلِفْ، فَقَدِ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي: أَبُو بَكْرٍ، فَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: إِنِّي وَدِدْتُ أَنْ أَتَخَلَّصَ مِنْهَا، لاَ عَلَيَّ وَلاَ لِي»[٣].

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٣(٢٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشْر. و«عَبد بن حُميد» (٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشْر. و«البُخاري» ٩/ ١٠٠(٧٢١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف،

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٣٠)، وتحفة الأشراف (١٠٥٢١)، وأَطراف المسند (٦٦١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٠٦)، وأَبو عَوانَة (٧٠٠٢)، والطبراني، في «الأوسط» (٧٧١٣)، والبيهقي ٨/ ١٤٨.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

قال: أَخبَرنا سُفيان. و«مُسلم» ٦/ ٤(٤٧٤٠) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٦) قال: حَدثنا حُسين بن الأَسود الكُوفي، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«ابن حِبان» (٤٤٧٨) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن عَبد الله القَطَّان، بالرَّقة، قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان.

أَربعتُهم (مُحمد بن بِشْر، وسُفيان الثَّوري، وأَبو أُسامة، حَمَّاد بن أُسامة، وعَبدَة) عَن هِشَام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن ابن عُمر، فذكره[1].

* * *

١٠١٧٨- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحِمْيَرِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ أَتَى عُمَرَ حِينَ طُعِنَ، فَقَالَ: احْفَظْ عَنِّي ثَلاَثًا، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ لاَ يُدْرِكَنِي النَّاسُ: أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَقْضِ فِي الْكَلاَلَةِ قَضَاءً، وَلَمْ أَسْتَخْلِفْ عَلَى النَّاسِ خَلِيفَةً، وَكُلُّ مَمْلُوكٍ لَهُ عَتِيقٌ، فَقَالَ لَهُ النَّاسُ: اسْتَخْلِفْ، فَقَالَ: أَيَّ ذَلِكَ أَفْعَلُ، فَقَدْ فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي: إِنْ أَدَعْ إِلَى النَّاسِ أَمْرَهُمْ، فَقَدْ تَرَكَهُ نَبِيُّ الله، عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ، وَإِنْ أَسْتَخْلِفْ، فَقَدِ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي: أَبُو بَكْرٍ، فَقُلْتُ لَهُ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، صَاحَبْتَ رَسُولَ الله ﷺ، فَأَطَلْتَ صُحْبَتَهُ، وَوَلِيتَ أَمْرَ الـمُؤْمِنِينَ، فَقَوِيتَ وَأَدَّيْتَ الأَمَانَةَ، فَقَالَ: أَمَّا تَبْشِيرُكَ إِيَّايَ بِالْجَنَّةِ، فَوَالله، لَوْ أَنَّ لِي ـ قَالَ عَفَّانُ: فَلاَ وَالله الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَوْ أَنَّ لِي ـ الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا، لاَفْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ هَوْلِ مَا أَمَامِي قَبْلَ أَنْ أَعْلَمَ الْخَبَرَ، وَأَمَّا قَوْلُكَ فِي أَمْرِ الـمُؤْمِنِينَ، فَوَالله، لَوَدِدْتُ أَنَّ ذَلِكَ كَفَافًا، لاَ لِي وَلاَ عَلَيَّ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صُحْبَةِ نَبِيِّ الله ﷺ، فَذَلِكَ.

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٦(٣٢٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، وعَفان، قالا: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن داوُد بن عَبد الله الأَودي، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن الحِميَري، فذكره[2].

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٦٣١)، وتحفة الأشراف (١٠٥٤٣)، وأَطراف المسند (٦٦١٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٦٩٩٩-٧٠٠١)، والبيهقي ٨/ ١٤٨، والبغوي (٢٤٨٩).

(٢) المسند الجامع (١٠٦٣٢)، وأَطراف المسند (٦٥٩٢)، والمقصد العلي (٧١٥)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٢٠ و٢٢٧، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٥٩٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦).

١٠١٧٩- عَنْ أَبِي رَافِعٍ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ مُسْتَنِدًا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعِنْدَهُ ابْنُ عُمَرَ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، فَقَالَ: اعْلَمُوا أَنِّي لَمْ أَقُلْ فِي الْكَلاَلَةِ شَيْئًا، وَلَمْ أَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِي أَحَدًا، وَأَنَّهُ مَنْ أَدْرَكَ وَفَاتِي مِنْ سَبْيِ الْعَرَبِ، فَهُوَ حُرٌّ مِنْ مَالِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَشَرْتَ بِرَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَأْتَمَنَكَ النَّاسُ، وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَأْتَمَنَهُ النَّاسُ، فَقَالَ عُمَرُ: قَدْ رَأَيْتُ مِنْ أَصْحَابِي حِرْصًا سَيِّئًا، وَإِنِّي جَاعِلٌ هَذَا الأَمْرَ إِلَى هَؤُلاَءِ النَّفَرِ السِّتَّةِ، الَّذِينَ مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: لَوْ أَدْرَكَنِي أَحَدُ رَجُلَيْنِ، ثُمَّ جَعَلْتُ هَذَا الأَمْرَ إِلَيْهِ لَوَثِقْتُ بِهِ: سَالِمٌ مَولَى أَبِي حُذَيْفَةَ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ.

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٠(١٢٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد، عَن أَبي رافع، فذكره(١).

***

١٠١٨٠- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: لَـمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَتِ الأَنصَارُ: مِنَّا أَمِيرٌ، وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، فَأَتَاهُمْ عُمَرُ، فَقَالَ:

«يَا مَعْشَرَ الأَنصَارِ، أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَدْ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَؤُمَّ النَّاسَ؟».

فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَتِ الأَنصَارُ: نَعُوذُ بِاللهِ أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٣٠(٧٢٤٢) و١٤/ ٥٦٧(٣٨١٩٩) قال: حَدثنا حُسين بن علي. و«أَحمد» ١/ ٢١(١٣٣) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو (ح) وحُسين بن علي. وفي ١/ ٣٩٦(٣٧٦٥) قال: حَدثنا حُسين بن علي. وفي ١/ ٤٠٥(٣٨٤٢) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو. و«النَّسائي» ٢/ ٧٤، وفي «الكُبرى» (٨٥٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، وهَنَّاد بن السَّرِي، عَن حُسين بن علي.

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٣٣)، وأَطراف المسند (٦٦٦٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٢٠ و٥/ ٣٣٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ٣/ ٣١٧ و٣٣٣.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٣).

كلاهما (مُعاوية، وحُسَين) عَن زَائِدة بن قُدامة، عَن عاصم بن أَبي النَّجُود، عَن زِر بن حُبيش، عَن عَبد الله، فذكره(١).

* * *

١٠١٨١ - عَنْ أَسْلَمَ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِ أُمَرَائِكُمْ وَشِرَارِهِمْ؟ خِيَارُهُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ، وَتَدْعُونَ لَهُمْ وَيَدْعُونَ لَكُمْ، وَشِرَارُ أُمَرَائِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ»(٢).

- في رواية أَبي يَعلَى: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِ أَئِمَّتِكُمْ مِنْ شِرَارِهِمْ؟...» الْحَدِيثَ.

أَخرجه التِّرمِذي (٢٢٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي. و«أَبو يَعلَى» (١٦١) قال: حَدثنا مُصعب بن عَبد الله، قال: حَدثنا ابن الدَّراوَرْدي.

كلاهما (أَبو عامر العَقَدي، وابن الدَّراوَرْدي) عَن مُحمد بن أَبي حُميد، عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه، فذكره(٣).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إلا مِن حديثِ مُحمد بن أَبي حُميد، ومُحمد يُضعَّفُ مِن قِبَلِ حِفْظِه.

- فوائد:

- قال ابن مُحرِز: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين يَقول: مُحَمد بن أَبي حُمَيد، حَدَّث عنه الدَّراوَرْدي، لَيس بشيءٍ. «سؤالاته» ١/ (٤٥ و١٣٦).

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٦٣٤)، وتحفة الأشراف (١٠٥٨٧)، وأَطراف المسند (٦٦٢٤)، والمقصد العلي (٨٤٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٨٣، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤١٥٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم (١١٥٩)، والبيهقي ٨/ ١٥٢.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (١٠٦٣٥)، وتحفة الأشراف (١٠٣٩٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٩٠).

١٠١٨٢- عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، رَجُلٍ مِنَ آلِ أَبِي رَبِيعَةَ، أَنَّهُ بَلَغَهُ؛ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ حِينَ اسْتُخْلِفَ قَعَدَ فِي بَيْتِهِ حَزِينًا، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ، فَأَقْبَلَ عَلَى عُمَرَ يَلُومُهُ، وَقَالَ: أَنْتَ كَلَّفْتَنِي هَذَا، وَشَكَا إِلَيْهِ الْحُكْمَ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَمَا عَلِمْتَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ الْوَالِيَ إِذَا اجْتَهَدَ، فَأَصَابَ الْحُكْمَ، فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا اجْتَهَدَ، فَأَخْطَأَ، فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ».

قَالَ: فَكَأَنَّهُ سَهَّلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ حَدِيثُ عُمَرَ.

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٦٧٤) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن مُوسَى بن إِبراهيم، رجل من آل أَبي ربيعة، فذكره[١].

* * *

١٠١٨٣- عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ:

«إِذَا كَانَ نَفَرٌ ثَلَاثٌ، فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ، ذَاكَ أَمِيرٌ أَمَّرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٥٤١) قال: حَدثنا عَمار بن خالد الوَاسِطي، قال: حَدثنا القاسم بن مالك الـمُزَني، عَن الأَعمش، عَن زَيد بن وَهب، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث قد رواه غيرُ واحدٍ، عَن الأَعمَش، عَن زَيد بن وَهْب، عَن عُمر مَوقوفًا، ولا نعلمُ أَسندَه إِلا القاسم بن مالك، عَن الأَعمَش. «مُسنده» (٣٢٩).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه القاسم بن مالِك الـمُزَني، والحُسين بن عُلوان، وهو ضَعيفٌ، عَن الأَعمش.

---

(١) إتحاف الخيرة الـمَهرة (٤٨٩٥)، والمطالب العالية (٢١٢٤).
والحديث؛ أَخرجه عَبد الله بن أَحمد، في «فضائل الصحابة» (١٨٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٧١٢٤).

(٢) المسند الجامع (١٠٦٣٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٥٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٢٩).

وخالَفها عَبد الواحد بن زياد، وأَبو مُعاوية، وغَيرُهما، فرَوَوه عَن الأَعمش، عَن زَيد بن وَهْب، عَن عُمر، قَولَه، وهو الصَّوابُ. «العِلل» (١٧٦).

❊ ❊ ❊

١٠١٨٤- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِع خُطْبَةَ عُمَرَ الآخِرَةَ، حِينَ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَذَلِكَ الْغَدُ مِنْ يَوْمِ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ، فَتَشَهَّدَ وَأَبُو بَكْرٍ صَامِتٌ لاَ يَتَكَلَّمُ، قَالَ: كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَعِيشَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى يَدْبُرَنَا، يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَكُونَ آخِرَهُمْ، فَإِنْ يَكُ مُحَمَّدٌ ﷺ قَدْ مَاتَ، فَإِنَّ اللهَ، تَعَالَى، قَدْ جَعَلَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ نُورًا تَهْتَدُونَ بِهِ، هَدَى اللهُ مُحَمَّدًا ﷺ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثَانِي اثْنَيْنِ، فَإِنَّهُ أَوْلَى الْمُسْلِمِينَ بِأُمُورِكُمْ، فَقُومُوا فَبَايِعُوهُ، وَكَانَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ قَدْ بَايَعُوهُ قَبْلَ ذَلِكَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، وَكَانَتْ بَيْعَةُ الْعَامَّةِ عَلَى الْمِنْبَرِ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ لِأَبِي بَكْرٍ يَوْمَئِذٍ: اصْعَدِ الْمِنْبَرَ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَبَايَعَهُ النَّاسُ عَامَّةً[١].

(❊) وفي رواية: «عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ خُطْبَةَ عُمَرَ، رَحِمَهُ اللهُ، الآخِرَةَ حِينَ جَلَسَ عَلَى مِنْبَرِ النَّبِيِّ ﷺ، وَذَلِكَ الْغَدَ مِنْ يَوْمِ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَتَشَهَّدَ عُمَرُ، وَأَبُو بَكْرٍ صَامِتٌ لاَ يَتَكَلَّمُ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: أَمَا بَعْدُ، فَإِنِّي قُلْتُ مَقَالَةً، وَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ كَمَا قُلْتُ، وَإِنِّي وَاللهِ، مَا وَجَدْتُ الـمَقَالَةَ الَّتِي قُلْتُ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى، وَلاَ فِي عَهْدٍ عَهِدَهُ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَكِنِّي كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَعِيشَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى يَدْبُرَنَا، يُرِيدُ بِذَلِكَ حَتَّى يَكُونَ آخِرَهُمْ، فَإِنْ يَكُ مُحَمَّدٌ قَدْ مَاتَ، فَإِنَّ اللهَ قَدْ جَعَلَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ نُورًا تَهْتَدُونَ بِهِ: هَذَا كِتَابُ اللهِ، فَاعْتَصِمُوا بِهِ تَهْتَدُونَ لِمَا هَدَى اللهُ بِهِ مُحَمَّدًا ﷺ، ثُمَّ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ، رَحِمَهُ اللهُ، صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَثَانِيَ اثْنَيْنِ، وَإِنَّهُ أَوْلَى النَّاسِ بِأُمُورِكُمْ، فَقُومُوا فَبَايِعُوهُ، وَكَانَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ قَدْ بَايَعُوهُ قَبْلَ ذَلِكَ، فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، وَكَانَتْ بَيْعَةُ الْعَامَّةِ عَلَى الْمِنْبَرِ».

---

(١) اللفظ للبخاري (٧٢١٩).

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي أَنَسٌ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ عُمَرَ يُزْعِجُ أَبَا بَكْرٍ إِلَى الْمِنْبَرِ إِزْعَاجًا[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ سمع عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنَ الْغَدِ، حِينَ بُويِعَ أَبُو بَكْرٍ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَاسْتَوَى أَبُو بَكْرٍ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَامَ عُمَرُ فَتَشَهَّدَ قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي قَدْ قُلْتُ لَكُمْ أَمْسِ مَقَالَةً لَمْ تَكُنْ كَمَا قُلْتُ، وَإِنِّي، وَاللهِ، مَا وَجَدْتُهَا فِي كِتَابٍ أَنْزَلَهُ اللهُ، وَلاَ فِي عَهْدٍ عَهِدَهُ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَكِنِّي كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَعِيشَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى يَدْبُرَنَا، يَقُولُ: حَتَّى يَكُونَ آخِرَنَا، فَاخْتَارَ اللهُ، جَلَّ وَعَلاَ، لِرَسُولِهِ ﷺ الَّذِي عِنْدَهُ عَلَى الَّذِي عِنْدَكُمْ، وَهَذَا كِتَابُ اللهِ، هَدَى اللهُ بِهِ رَسُولَهُ ﷺ، فَخُذُوا بِهِ تَهْتَدُوا بِمَا هَدَى اللهُ بِهِ رَسُولَهُ ﷺ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٧٥٦) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«البُخاري» ٩/ ١٠٠ (٧٢١٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا هِشَام، عَن مَعمَر. وفي ٩/ ١١٢ (٧٢٦٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقيل. و«ابن حِبان» (٦٦٢٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَحمد بن جميل الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا ابن الـمُبَارك، قال: أَخبَرنا مَعمَر، ويُونُس . وفي (٦٨٧٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وعُقَيل بن خَالد، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، قال: أَخبرني أَنس بن مالك، فذكره[3].

* * *

١٠١٨٥- عَنْ مُرَّةَ بْنِ شَرَاحِيلَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ:

---

(١) اللفظ لِعبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٠٦٣٧)، وتحفة الأشراف (١٠٤١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «مسند الشَّاميين» (١٦٩٩ و٢٩٨٨)، والبغوي (٢٤٨٨).

«ثَلاَثٌ لأَنْ يَكُونَ رَسُولُ الله ﷺ بَيَّنَهُنَّ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا: الْكَلاَلَةُ، وَالرِّبَا، وَالْخِلاَفَةُ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٦٠(٣٢٤٣٤). وابن ماجة (٢٧٢٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو بن مُرَّة، عَن مُرَّة بن شَرَاحيل، فذكره[2].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩١٨٤) عَن الثَّوري، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن عُمر، قال: «ثَلاَثٌ لأَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ ﷺ، بَيَّنَهُنَّ لَنَا، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا: الْخِلاَفَةُ، وَالْكَلاَلَةُ، وَالرِّبَا».

ـ لَيس فيه: «عَن مُرَّة بن شَرَاحيل»، «مُنقَطِعٌ».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة وأَبو حاتم، الرازيان: مُرَّة الهَمْداني، عَن عُمَر، مُرسَل. «المراسيل» (٧٧٥-٧٧٧).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: عَمرو بن مُرَّة لم يَسمع مِن ابن عُمر، ولم يَسمع من أَحَدٍ مِن أَصحاب رَسول الله ﷺ، إِلاَّ مِن ابن أَبي أَوفَى. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٣١).

***

١٠١٨٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: «لأَنْ أَكُونَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ ثَلاَثٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ: عَنِ الْكَلاَلَةِ، وَعَنِ الْخَلِيفَةِ بَعْدَهُ، وَعَنْ قَوْمٍ قَالُوا: نُقِرُّ بِالزَّكَاةِ فِي أَمْوَالِنَا، وَلاَ نُؤَدِّيهَا إِلَيْكَ أَيَحِلُّ قِتَالُهُمْ أَمْ لاَ، قَالَ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَرَى الْقِتَالَ».

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٠٦٣٨)، وتحفة الأشراف (١٠٦٤٠)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٠٥٠). والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٦٠)، والطبري ٧/ ٧٢٠، والبيهقي ٦/ ٢٢٥.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩١٨٥) عَن ابن جُرَيج، وابن عُيَينة، عَن عَمرو بن دينار، عَن مُحمد بن طَلحة بن يَزيد بن رُكانة، فذكره[١].

***

كتاب المَناقب

١٠١٨٧- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: مَا سَمِعْتُ عُمَرَ لِشَيْءٍ قَطُّ يَقُولُ: إِنِّي لأَظُنُّهُ كَذَا، إِلاَّ كَانَ كَمَا يَظُنُّ، بَيْنَمَا عُمَرُ جَالِسٌ، إِذْ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ جَمِيلٌ، فَقَالَ: لَقَدْ أَخْطَأَ ظَنِّي، أَوْ إِنَّ هَذَا عَلَى دِينِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَوْ لَقَدْ كَانَ كَاهِنَهُمْ، عَلَيَّ الرَّجُلَ، فَدُعِيَ لَهُ فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ اسْتُقْبِلَ بِهِ رَجُلٌ مُسْلِمٌ، قَالَ: فَإِنِّي أَعْزِمُ عَلَيْكَ إِلاَّ مَا أَخْبَرْتَنِي، قَالَ: كُنْتُ كَاهِنَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: فَمَا أَعْجَبُ مَا جَاءَتْكَ بِهِ جِنِّيَّتُكَ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا يَوْمًا فِي السُّوقِ، جَاءَتْنِي أَعْرِفُ فِيهَا الْفَزَعَ، فَقَالَتْ: أَلَمْ تَرَ الْجِنَّ وَإِبْلاَسَهَا، وَيَأْسَهَا مِنْ بَعْدِ إِنْكَاسِهَا، وَلُحُوقَهَا بِالْقِلاَصِ وَأَحْلاَسِهَا، قَالَ عُمَرُ: صَدَقَ، بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ آلِهَتِهِمْ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ بِعِجْلٍ فَذَبَحَهُ، فَصَرَخَ بِهِ صَارِخٌ، لَمْ أَسْمَعْ صَارِخًا قَطُّ أَشَدَّ صَوْتًا مِنْهُ، يَقُولُ: يَا جَلِيحْ، أَمْرٌ نَجِيحْ، رَجُلٌ فَصِيحْ، يَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، فَوَثَبَ الْقَوْمُ، قُلْتُ: لاَ أَبْرَحُ حَتَّى أَعْلَمَ مَا وَرَاءَ هَذَا، ثُمَّ نَادَى: يَا جَلِيحْ، أَمْرٌ نَجِيحْ، رَجُلٌ فَصِيحْ، يَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقُمْتُ، فَمَا نَشِبْنَا أَنْ قِيلَ هَذَا نَبِيٌّ.

أَخرجه البُخاري ٥/ ٦١(٣٨٦٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيمان، قال: حَدَّثني ابن وَهب، قال: حَدَّثني عُمر، أَن سالمًا حَدَّثه، عَن عَبد الله بن عُمر، فذكره[٢].

***

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة (٢٧١).

والحديث؛ أَخرجه سعيد بن منصور (٢٩٣٢).

(٢) المسند الجامع (١٠٦٤٥)، وتحفة الأشراف (١٠٥٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ٢٤٣.

١٠١٨٨ - عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: تَزَوَّجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أُمَّ كُلْثُوم بِنْتَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهِيَ جَارِيَةٌ تَلْعَبُ مَعَ الْجَوَارِي، فَجَاءَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَدَعَوْا لَهُ بِالْبَرَكَةِ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَتَزَوَّجْ مِنْ نَشَاطٍ بِي، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ كُلَّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلاَّ سَبَبِي وَنَسَبِي».

فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَبِيِّ اللهِ ﷺ، سَبَبٌ وَنَسَبٌ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٣٥٤) عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن عِكرِمة، فذكره.

ـ قال عَبد الرَّزاق: وأُم كُلثوم من فاطمة بِنت رَسول الله ﷺ، ودَخل عَليها عُمر، وأَولَد منها غُلاَمًا، يُقال له: زَيد، فبَلَغني أَن عَبد الـمَلِك بن مَرْوان سَمَّهما، فماتا، وصَلى عَليهما عَبدُ الله بن عُمر، وذلك أَنه قيل لعَبد الـمَلِك: هذا ابن عَلي، وابن عُمر، فخاف عَلى مُلكه، فَسَمَّهما.

* * *

١٠١٨٩ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنِّي مُمْسِكٌ بِحُجَزِكُمْ: هَلُمُّوا عَنِ النَّارِ، وَتَغْلِبُونِي تَقَاحَمُونَ فِيهَا تَقَاحُمَ الْفَرَاشِ وَالْجَنَادِبِ، وَأُوشِكُ أَنْ أُرْسِلَ حُجَزَكُمْ، وَأَفْرُطَ لَكُمْ عَنْ، أَوْ عَلَى، الْحَوْضِ، وَتَرِدُونَ عَلَيَّ مَعًا وَأَشْتَاتًا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٥١ (٣٢٣٣٦) قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الله القُمِّي، عَن حَفص بن حُميد، عَن عِكرِمة، عَن ابن عَبَّاس، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال علي بن الـمَدِيني، في حَدِيث عُمر، أَن النَّبي ﷺ قال: إِنِّي مُمْسِكٌ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ، قال: هذا حَدِيثٌ حسنُ الإِسناد، وحَفص بن حُميد مجهُول، لا أَعلَم أَحَدًا رَوى

---

(١) المقصد العلي (٤٨٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ٨٥، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٤٨٥)، والمطالب العالية (٢٠٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم (٧٤٤)، والبَزَّار (٢٠٤).

عنه إلا يَعقُوب القُمِّي، ولم نجد هذا الحَدِيث عَن عُمر إلاَّ من هذا الطريق، وإنما يرويه أهل الحِجَاز من حَدِيث أَبي هُرَيرة. «العِلل» (٢١٦)، و«الجَرح والتَّعديل» ٣/ ١٧١.

***

١٠١٩٠- عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ بِالْحَجُونِ وَهُوَ كَئِيبٌ حَزِينٌ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَرِنِي الْيَوْمَ آيَةً، لاَ أُبَالِي مَنْ كَذَّبَنِي بَعْدَهَا مِنْ قَوْمِي، فَنَادَى شَجَرَةً مِنْ قِبَلِ عَقَبَةِ أَهْلِ الـمَدِينَةِ، فَنَادَاهَا، فَجَاءَتْ تَشُقُّ الأَرْضَ حَتَّى انْتَهَتْ إِلَيْهِ، فَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَمَرَهَا فَذَهَبَتْ، قَالَ: فَقَالَ: مَا أُبَالِي مَنْ كَذَّبَنِي بَعْدَهَا مِنْ قَوْمِي».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢١٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج، قال: حَدثنا حَماد، عَن علي بن زَيد، عَن أَبي رافع، فذكره[1].

***

١٠١٩١- عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي غَزَاةٍ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ الْعَدُوَّ قَدْ حَضَرَ، وَهُمْ شِبَاعٌ وَالنَّاسُ جِيَاعٌ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: أَلاَ نَنْحَرُ نَوَاضِحَنَا فَنُطْعِمَهَا النَّاسَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ كَانَ مَعَهُ فَضْلُ طَعَامٍ فَلْيَجِئْ بِهِ، فَجَعَلَ يَجِيءُ بِالـمُدِّ وَالصَّاعِ، وَأَكْثَرَ وَأَقَلَّ، فَكَانَ جَمِيعُ مَا فِي الْجَيْشِ بِضْعًا وَعِشْرِينَ صَاعًا، فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جَنْبِهِ، وَدَعَا بِالْبَرَكَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: خُذُوا وَلاَ تَنْتَهِبُوا، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَأْخُذُ فِي جِرَابِهِ، وَفِي غِرَارَتِهِ، وَأَخُذُوا فِي أَوْعِيَتِهِمْ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَرْبِطُ كُمَّ قَمِيصِهِ فَيَمْلأُهُ، فَفَرَغُوا وَالطَّعَامُ كَمَا هُوَ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ الله، لاَ يَأْتِي بِهِمَا عَبْدٌ مُحِقٌّ، إِلاَّ وَقَاهُ اللهُ حَرَّ النَّارِ».

---

(١) المقصد العلي (١٢٨٥ و١٢٨٦)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٤٧٧)، والمطالب العالية (٣٨١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٠٩ و٣١٠)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ١٣.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٣٠) قال: حَدثنا أَبو هِشَام، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، قال: حَدثنا ابن أَبي زِياد، عَن عاصم بن عُبيد الله بن عاصم، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه يَزيد بن أَبي زياد، عَن عاصِم، واختُلِف عَنه؛ فرَواه جَرير بن عَبد الحَميد، ومُحمد بن فُضَيل، عَن يَزيد، عَن عاصِم بن عُبيد الله بن عاصِم، عَن أَبيه، عَن جَدِّه عُمر.

وقال بَعضُهُم: عَن جَرير، عَن يَزيد، عَن عاصِم، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن عُمر.

وقال أَبو بَكر بن عَياش: عَن يَزيد بن أَبي زياد، عَن عاصِم بن عُبيد الله، عَن عُبيد الله بن عاصِم، عَن عاصم بن عُمر، عَن عُمر.

قاله أَحمَد بن يُونُس، عَن أَبي بَكر.

وقال سَعيد بن يَحيَى: عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن يَزيد بن أَبي زياد، عَن عاصِم بن عُبيد الله، عَن عاصِم بن عُمر بن الخَطاب، عَن أَبيه.

وقال خالِد بن عَبد الله الواسِطي، وعَلي بن عاصِم: عَن يَزيد بن أَبي زياد، عَن عاصِم بن عُبيد الله، عَن أَبيه، أَو جَدِّه، عَن عُمر.

والِاضطِراب فيه مِن عاصِم بن عُبيد الله، وقَد تَقَدَّم ذِكرُنا له بِسُوء حِفظِه وقِلَّة ضَبطِه لِلإِسناد.

ورَوى هذا الحَديث مُحمد بن عَجلان، عَن عاصِم بن عُبيد الله، عَن الـمُطَّلِب بن عَبد الله بن حَنطَب، عَن أَبي عَمْرة الأَنصاري، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه الزُّهْري، والأَوزاعي جَميعًا، عَن الـمُطَّلِب بن عَبد الله بن حَنطَب، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرَة الأَنصاري، عَن أَبيه، وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (٢٠٦).

❋ ❋ ❋

---

(١) المقصد العلي (١٢٨٩ و١٢٩٠)، ومجمع الزوائد ٨/ ٣٠٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٦٢٦ و٦٥٠١)، والمطالب العالية (٤٣١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الفِريابي، في «دلائل النبوة» (٥).

١٠١٩٢- عَنْ أَسْلَمَ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ:
«أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نَتَصَدَّقَ، وَوَافَقَ ذَلِكَ مَالاً عِنْدِي، فَقُلْتُ: الْيَوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْمًا، فَجِئْتُ بِنِصْفِ مَالِي، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ؟ قُلْتُ: مِثْلَهُ، وَأَتَى أَبُو بَكْرٍ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ؟ قَالَ: أَبْقَيْتُ لَهُمُ اللهَ وَرَسُولَهُ، فَقُلْتُ: لاَ أُسَابِقُكَ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا»(١).

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٤). والدَّارِمي (١٧٨٣). وأَبو داوُد (١٦٧٨) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، وعُثمان بن أَبي شَيبة. و«التِّرمِذي» (٣٦٧٥) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله البَزَّاز البَغدادي.

خمستهم (عَبد بن حُميد، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارمي، وأَحمد بن صالح، وعُثمان، وهارون) عَن أَبي نُعَيم، الفَضل بن دُكين، قال: حَدثنا هِشَام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه، فذكره(٢).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

• حَدِيثُ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ، قَالَ: قَالَتِ الأَنْصَارُ: مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، قَالَ عُمَرُ: سَيْفَانِ فِي غِمْدٍ وَاحِدٍ، إِذًا لاَ يَصْلُحَانِ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: مَنْ لَهُ هَذِهِ الثَّلاَثَ: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ﴾ مَنْ صَاحِبُهُ؟ ﴿إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ مَنْ هُمَا؟ ﴿إِنَّ اللهَ مَعَنَا﴾ مَعَ مَنْ؟ ثُمَّ بَايَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: بَايِعُوا، فَبَايَعَ النَّاسُ أَحْسَنَ بَيْعَةٍ وَأَجْمَلَهَا».

سلف في مسند سالم بن عُبيد الأَشجعي، رضي الله تعالى عنه.

* * *

١٠١٩٣- عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ؛

---

(١) اللفظ لعبد بن حُميد.

(٢) المسند الجامع (١٠٦٤٠)، وتحفة الأشراف (١٠٣٩٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم (١٢٤٠)، والبَزَّار (٢٧٠)، والبيهقي ٤/ ١٨٠.

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، مَاتَ وَأَبُو بَكْرٍ بِالسُّنْحِ ـ قَالَ إِسْمَاعِيلُ: تعني بِالْعَالِيَةِ ـ فَقَامَ عُمَرُ يَقُولُ: وَاللهِ، مَا مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَتْ: وَقَالَ عُمَرُ: وَاللهِ، مَا كَانَ يَقَعُ فِي نَفْسِي إِلاَّ ذَاكَ، وَلَيَبْعَثَنَّهُ اللهُ، فَلَيُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَ رِجَالٍ وَأَرْجُلَهُمْ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، فَكَشَفَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فقبَّلَهُ، قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، طِبْتَ حَيًّا وَمَيِّتًا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ يُذِيقُكَ اللهُ الـمَوْتَتَيْنِ أَبَدًا، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ: أَيُّهَا الحَالِفُ عَلَى رِسْلِكَ، فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ جَلَسَ عُمَرُ، فَحَمِدَ اللهَ أَبُو بَكْرٍ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: أَلاَ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا ﷺ، فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ، فَإِنَّ اللهَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ، وَقَالَ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾، وَقَالَ: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللهُ الشَّاكِرِينَ﴾، قَالَ: فَنَشَجَ النَّاسُ يَبْكُونَ، قَالَ: وَاجْتَمَعَتِ الأَنصارُ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، فَقَالُوا: مِنَّا أَمِيرٌ، وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، فَذَهَبَ إِلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، فَذَهَبَ عُمَرُ يَتَكَلَّمُ فَأَسْكَتَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ: وَاللهِ، مَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ إِلاَّ أَنِّي قَدْ هَيَّأْتُ كَلاَمًا قَدْ أَعْجَبَنِي، خَشِيتُ أَنْ لاَ يَبْلُغَهُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ، فتكَلَّمَ أَبْلَغَ النَّاسِ، فَقَالَ فِي كَلاَمِهِ: نَحْنُ الأُمَرَاءُ، وَأَنْتُمُ الْوُزَرَاءُ، فَقَالَ حُبَابُ بْنُ الـمُنْذِرِ: لاَ، وَاللهِ لاَ نَفْعَلُ، مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لاَ، وَلَكِنَّا الأُمَرَاءُ، وَأَنْتُمُ الْوُزَرَاءُ، هُمْ أَوْسَطُ الْعَرَبِ دَارًا، وَأَعْرَبُهُمْ أَحْسَابًا، فَبَايِعُوا عُمَرَ، أَوْ أَبَا عُبَيْدَةَ، فَقَالَ عُمَرُ: بَلْ نُبَايِعُكَ أَنْتَ، فَأَنْتَ سَيِّدُنَا وَخَيْرُنَا، وَأَحَبُّنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَخَذَ عُمَرُ بِيَدِهِ فَبَايَعَهُ، وَبَايَعَهُ النَّاسُ، فَقَالَ قَائِلٌ: قَتَلْتُمْ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ، فَقَالَ عُمَرُ: قَتَلَهُ اللهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا وَخَيْرُنَا، وَأَحَبُّنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ»(٢).

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

أَخرجه البُخاري ٥/ ٧(٣٦٦٧ و٣٦٦٨). والتِّرمِذي (٣٦٥٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري. و«ابن حِبان» (٦٨٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري.

كلاهما (البُخاري، وإِبراهيم بن سَعيد) عَن إِسماعيل بن عَبد الله بن أَبي أُوَيْس، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال، عَن هِشَام بن عُروة، عَن عُروة بن الزُّبير، عَن عَائِشة، فذكرته[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ.

***

١٠١٩٤ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ عُمَرُ يَقُولُ: «أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا، وَأَعْتَقَ سَيِّدَنَا، يَعني بِلالاً»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٢٠(٣٢٦٢٩) و١٢/ ١٥١(٣٣٠٠٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» ٥/ ٣٣(٣٧٥٤) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم.

كلاهما (وَكيع، وأَبو نُعَيم) عَن عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة الماجشون، عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، قال: أَخبَرنا جابر بن عَبد الله، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه عَبد العَزيز بن الماجشون، عَن ابن الـمُنكَدِر عَن جابر، عَن عُمر، كذلك قال أَصحاب ابن الماجشون عنه.

وخالفهم سُفيان بن عُيَينة، فرواه عَن عَبد العَزيز بن الماجشون، عَن ابن الـمُنكَدِر، مُرسَلًا، عَن عُمر.

والمتصل أَصح. «العِلل» (١٣٩).

***

١٠١٩٥ - عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ:

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٤١ و١٦٤٢٩)، وتحفة الأشراف (٦٦٣٢ و١٠٦٧٨ و١٦٩٤٤).
والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم (١١٦٦)، والبيهقي ٨/ ١٤٢، والبغوي (٢٤٨٧).

(٢) اللفظ للبخاري.

«وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلاَثٍ، أَوْ وَافَقَنِي رَبِّي فِي ثَلاَثٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، لَوِ اتَّخَذْتَ مِنْ مَقَامِ إِبراهيمَ مُصَلًّى؟ فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبراهيمَ مُصَلًّى﴾، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ، فَلَوْ أَمَرْتَ أُمَّهَاتِ الـمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ؟ فَأَنْزَلَ اللهُ آيَةَ الْحِجَابِ، وَبَلَغَنِي مُعَاتَبَةُ النَّبِيِّ ﷺ بَعْضَ نِسَائِهِ، قَالَ: فَاسْتَقْرَيْتُ أُمَّهَاتِ الـمُؤْمِنِينَ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِنَّ فَجَعَلْتُ أَسْتَقْرِيهِنَّ وَاحِدَةً وَاحِدَةً، وَالله، لَئِنِ انْتَهَيْتُنَّ وَإِلاَّ لَيُبَدِّلَنَّ اللهُ رَسُولَهُ خَيْرًا مِنْكُنَّ، قَالَ: فَأَتَيْتُ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ، قَالَتْ: يَا عُمَرُ، أَمَا فِي رَسُولِ الله ﷺ مَا يَعِظُ نِسَاءَهُ، حَتَّى تَكُونَ أَنْتَ تَعِظُهُنَّ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ﴾»[١].

(*) وفي رواية: «وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلاَثٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، لَوِ اتَّخَذْنَا مِنْ مَقَامِ إِبراهيمَ مُصَلًّى؟ فَنَزَلَتْ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبراهيمَ مُصَلًّى﴾، وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ نِسَاءَكَ يَدْخُلُ عَلَيْهِنَّ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ، فَلَوْ أَمَرْتَهُنَّ أَنْ يَحْتَجِبْنَ؟ فَنَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ، وَاجْتَمَعَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، نِسَاؤُهُ فِي الْغَيْرَةِ، فَقُلْتُ لَهُنَّ: ﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ﴾ قَالَ: فَنَزَلَتْ كَذَلِكَ»[٢].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ، فَلَوْ حَجَبْتَ أُمَّهَاتِ الـمُؤْمِنِينَ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، آيَةَ الْحِجَابِ»[٣].

أخرجه أحمد ١/ ٢٣(١٥٧) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ١/ ٢٤(١٦٠) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي ١/ ٣٦(٢٥٠) قال: حَدثنا يَحيى. و«الدَّارمي» (١٩٨٠) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون. و«البُخاري» ١/ ١١١(٤٠٢) و٦/ ١٩٧(٤٩١٦) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ١/ ١١١(٤٠٢م) و٦/ ٢٤(٤٤٨٣م) قال: وقال ابن أَبي مَريم[٤]: أَخبَرنا يَحيى بن أَيوب. وفي ٦/ ٢٤(٤٤٨٣) و٦/ ١٤٨(٤٧٩٠) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٧).

(٣) اللفظ للنَّسائي (١١٣٥٤).

(٤) في ١/ ١١١(٤٠٢م): «حَدثنا ابن أَبي مَريَم» وعلى هامشها: «وقال ابن أَبي مَريَم»، وقال ابن حجر في «فتح الباري» ١/ ٥٠٥: في رواية كَرِيمة: «حَدثنا ابن أَبي مَريَم».

حَدثنا مُسَدَّد، عَن يَحيَى بن سَعيد. و«ابن ماجة» (١٠٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا هُشَيم. و«التِّرمِذي» (٢٩٦٠) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٩٣١) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عَن ابن أَبي زَائِدة. وفي (١١٣٥٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا خالد. وفي (١١٥٤٧) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، عَن هُشَيم. و«ابن حِبان» (٦٨٩٦) قال: أَخبَرنا بَدل بن الحُسَين بن بَحر الخِضرَاني الحافظ الإِسفراييني، قال: حَدثنا حُميد بن زَنْجُوْيه، قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر السَّهمي.

ثمانيتهم (هُشَيم بن بَشير، وابن أَبي عَدِي، ويَحيَى بن سَعيد، ويَزِيد بن هارون، ويَحيَى بن أَيوب، ويَحيَى بن أَبي زَائِدة، وخالد بن الحارِث، وعَبد الله بن بَكر) عَن حُميد الطَّويل، عَن أَنس بن مالك، فذكره[1].

ـ صرَّح حُميد بالسَّماع، في رواية ابن أَبي مَريم عند البُخاري.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه التِّرمذِي (٢٩٥٩) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا الحَجَّاج بن مِنهَال، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن حُميد، عَن أَنس؛

«أَنَّ عُمَرَ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، لَوْ صَلَّيْنَا خَلْفَ الـمَقَامِ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبراهِيمَ مُصَلًّى﴾».

ـ لم يقل: «عَن عُمر»[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

***

١٠١٩٦ – عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ:

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٤٣)، وتحفة الأشراف (١٠٤٠٩)، وأَطراف المسند (٦٥٣٤)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٨٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم (١٢٧٧)، والبَزَّار (٢٢٠)، والطبراني، في «الأوسط» (٦٢٠٣)، والبيهقي ٧/ ٨٨، والبغوي (٣٨٨٧).

(٢) المسند الجامع (١١٩٠)، وتحفة الأشراف (١٠٤٠٩).

«وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلاَثٍ: فِي مَقَامِ إِبراهيمَ، وَفِي الْحِجَابِ، وَفِي أُسَارَى بَدْرٍ».

أخرجه مُسلم ٧/ ١١٥ (٦٢٨٤) قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم العَمِّي، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، قال: جُويرية بن أَسماء أَخبَرنا، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الفَضل بن عَمار الشَّهيد: وجدتُ فيه، يَعنِي في «صَحِيح مُسلِم»: حَدِيث سَعيد بن عامر، عَن جُوَيرية بن أَسماء، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، قال: وافقتُ ربي في ثلاث.

قال أَبو الفَضل: فوجدتُ له عِلَّةً.

حَدَّثني مُحَمد بن إِسحاق بن إِبراهيم السراج، حَدثنا مُحَمد بن إِدريس، حَدثنا مُحَمد بن عمر بن علي، حَدثنا سَعيد بن عامر، عَن جُوَيرية، عَن رجل، عَن نافِع، أَن عُمر قال: وافقني ربي في ثلاث، فذكر الحَدِيث.

ولم يذكر ابن عُمر في إِسناده، وأَدخل بين جُوَيرية ونافع رجلاً غيرَ مُسَمًّى. «علل الأَحاديث في كتاب الصَّحيح لمسلم» ١/ ١٣٩ (٣٦).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد به جُوَيرية بن أَسماء، عَن نافِع، وتَفَرَّد به عنه سَعيد بن عامر.

وأَخرجَه مُسلِم في الصَّحيح. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (١٤٣).

* * *

١٠١٩٧ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ: هَلْ تَدْرِي مَا قَالَ أَبِي لِأَبِيكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَإِنَّ أَبِي قَالَ لِأَبِيكَ: يَا أَبَا مُوسَى، هَلْ يَسُرُّكَ إِسْلاَمُنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَهِجْرَتُنَا مَعَهُ، وَجِهَادُنَا مَعَهُ، وَعَمَلُنَا كُلُّهُ مَعَهُ، بَرَدَ لَنَا، وَأَنَّ كُلَّ عَمَلٍ عَمِلْنَاهُ، بَعْدَهُ، نَجَوْنَا مِنْهُ كَفَافًا، رَأْسًا بِرَأْسٍ؟ فَقَالَ أَبِي: لاَ، وَالله، قَدْ جَاهَدْنَا بَعْدَ رَسُولِ الله ﷺ، وَصَلَّيْنَا، وَصُمْنَا،

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٤٤)، وتحفة الأشراف (١٠٥٦٧).

والحَدِيث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم (١٢٧٦)، والطبراني، في «الأوسط» (٥٨٩٦).

وَعَمِلْنَا خَيْرًا كَثِيرًا، وَأَسْلَمَ عَلَى أَيْدِينَا بَشَرٌ كَثِيرٌ، وَإِنَّا لَنَرْجُو ذَلِكَ، فَقَالَ أَبِي: لَكِنِّي أَنَا، وَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ، لَوَدِدْتُ أَنَّ ذَلِكَ بَرَدَ لَنَا، وَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ عَمِلْنَاهُ بَعْدُ، نَجَوْنَا مِنْهُ كَفَافًا، رَأْسًا بِرَأْسٍ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبَاكَ وَاللهِ خَيْرٌ مِنْ أَبِي.

أَخرجه البُخاري ٥/ ٨١(٣٩١٥) قال: حَدثنا يَحيى بن بِشْر، قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا عَوف، عَن مُعاوية بن قُرة، قال: حَدَّثني أَبو بُردة بن أَبي مُوسى الأَشعري، فذكره[1].

- **فوائد:**

- عَوف، هو ابن أَبي جَمِيلَة الأعرابي.

***

١٠١٩٨ - عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ أَوَّلُ إِسْلاَمِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ:

«ضَرَبَ أُخْتِي الـمَخَاضُ، قَالَ: فَأُخْرِجْتُ مِنَ الْبَيْتِ، فَدَخَلْتُ فِي أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فِي لَيْلَةٍ قَارَّةٍ، قَالَ: فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَدَخَلَ الْحِجْرَ وَعَلَيْهِ نَعْلاَهُ، قَالَ: فَصَلَّى مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَسَمِعْتُ شَيْئًا لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَهُ، فَخَرَجْتُ فَاتَّبَعْتُهُ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: عُمَرُ، قَالَ: يَا عُمَرُ، مَا تَدَعُنِي لَيْلاً وَلاَ نَهَارًا، قَالَ: فَخَشِيتُ أَنْ يَدْعُوَ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، فَقَالَ: يَا عُمَرُ، اسْتُرْهُ، قَالَ: فَقُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَأُعْلِنَنَّهُ كَمَا أَعْلَنْتُ الشِّرْكَ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ١٠٣(٣٧٠٢٩) و١٤/ ٣١٩(٣٧٧٥٤) قال: حَدثنا يَحيى بن يَعلَى الأَسلمي، عَن عَبد الله بن الـمُؤَمَّل، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، فذكره[3].

***

- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٤٦)، وتحفة الأشراف (١٠٥٧٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٦/ ٣٥٩.

(٢) لفظ (٣٧٠٢٩).

(٣) إتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٥٨٢)، والمطالب العالية (٤٢٢٩).

«لأَدْفَعَنِ اللِّوَاءَ غَدًا إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللهُ بِهِ، قَالَ عُمَرُ: مَا تَمَنَّيْت الإِمْرَةَ إِلاَّ يَوْمَئِذٍ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ تَطَاوَلْت لَهَا، قَالَ: فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، قُم اذْهَبْ فَقَاتِلْ، وَلاَ تَلْفِتْ حَتَّى يَفْتَحَ اللهُ عَلَيْكَ، فَلَمَّا قَفَّى كَرِهَ أَنْ يَلْتَفِتَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلاَمَ أُقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ: حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا حَرُمَتْ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلاَّ بِحَقِّهَا».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أبي هُريرة، رضي الله عنه.

* * *

١٠١٩٩ - عَنْ أَسْلَمَ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عُمَرَ؛ أَنَّهُ فَرَضَ لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فِي ثَلاَثَةِ آلاَفٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ، وَفَرَضَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فِي ثَلاَثَةِ آلاَفٍ، قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ لِأَبِيهِ: لِمَ فَضَّلْتَ أُسَامَةَ عَلَيَّ، فَوَاللهِ مَا سَبَقَنِي إِلَى مَشْهَدٍ، قَالَ:

«لِأَنَّ زَيْدًا كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ أَبِيكَ، وَكَانَ أُسَامَةُ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْكَ، فَآثَرْتُ حُبَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى حُبِّي».

أخرجه التِّرمِذي (٣٨١٣) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، عَن ابن جُرَيج، عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣١٠(٣٣٥٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، عَن ابن جُرَيج قال: (قال أَبو بَكر: أُراه قد ذَكر له إِسنادًا): إِن عُمر بن الخَطاب فَرَض لأُسامة بن زَيد ثَلاثةَ آلاَف وخمسَ مِئَة، ولعَبد الله بن عُمر ثَلاَثة آلاَف، فقال عَبد الله لعُمر: فرضتَ لأُسامة ثَلاَثة آلاَف وخمسَ مئَة، وما هو بأَقدم مِني إِسلامًا، ولاَ شَهِد ما لم أَشهد؟ قال: فقال عُمر:

«لِأَنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ أَبِيكَ، وَكَانَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْك، فَلِذَلِكَ زِدْتُهُ عَلَيْكَ خَمْسَ مِئَةٍ».

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٤٧)، وتحفة الأشراف (١٠٤٠١).
والحَدِيث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٦٦٠٨).

١٠٢٠٠ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: فَرَضَ عُمَرُ لِأُسَامَةَ أَكْثَرَ مِمَّا فَرَضَ لِي، فَقُلْتُ: إِنَّمَا هِجْرَتِي وَهِجْرَةُ أُسَامَةَ وَاحِدَةٌ، فَقَالَ:

«إِنَّ أَبَاهُ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ مِنْ أَبِيكَ، وَإِنَّهُ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ مِنْكَ، وَإِنَّمَا هَاجَرَ بِكَ أَبَوَاكَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٦٢). و«ابن حِبان» (٧٠٤٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُصعب بن عَبد الله الزُّبيري، عن عَبد العَزيز بن مُحمد الدراوردي، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، فذكره[1].

- فوائد:

- قال أَبو داوُد: سَمِعت أَحمد بن حَنبل يقول: عَبد العَزيز الدَّراوَرْدي عنده عَن عُبَيد الله بن عُمَر مَناكير. «سؤالاته» (١٩٨).

- وقال ابن أَبي حاتم: حَدثنا عَلي بن الحَسَن الهِسِنجانيّ، قال: سَمِعتُ أَحمد بن حَنبل ذكر الدَّراوَرْدي، فقال: ما حَدث عَن عُبَيد الله بن عُمَر فهو عَن عَبد الله بن عُمَر. «الجَرح والتَّعديل» ٥/ ٣٩٥.

- رواه عُمر مولى غُفرة وغيرُه، عن عُمر بن الخطاب، وسلف.

* * *

١٠٢٠١ - عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ فَرَضَ لِلْمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ أَرْبَعَةَ آلافٍ فِي أَرْبَعَةٍ، وَفَرَضَ لِابْنِ عُمَرَ ثَلَاثَةَ آلافٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ، فَقِيلَ لَهُ: هُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، فَلِمَ نَقَصْتَهُ مِنْ أَرْبَعَةِ آلافٍ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا هَاجَرَ بِهِ أَبَوَاهُ، يَقُولُ: لَيْسَ هُوَ كَمَنْ هَاجَرَ بِنَفْسِهِ.

أَخرجه البُخاري (٣٩١٢) قال: حدثنا إِبراهيم بن موسى، قال: أَخبرنا

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٢٧)، وتحفة الأشراف (١٠٥٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه المحاملي، في «أَماليه» (٣٩٧)، وابن النَّجاد، في «مسند عمر» (٢٨)، والبَيهَقي ٦/ ٣٤٩.

هشام، عن ابن جُريج، قال: أَخبرني عُبيد الله بن عُمر، عن نافع[١]، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطني: أَخرج أَيضًا، يعني البخاري، عن إِبراهيم الفراء، عن هشام، عن ابن جُريج، عن عُبيد الله، عن نافع؛ أَن عمر فرض للمهاجرين الأَولين أَربعة آلاف، وهذا مرسل. «التَّتبُّع» (١١٤).

ـ وقال الدارقطني: أَخرج البخاري، رحمه الله، عن إِبراهيم بن موسىٰ الفَراء، عن هشام بن يوسف، عن ابن جُريج، عن عُبيد الله بن عمر، عن نافع، عن عُمر؛ أَنه فرض للمهاجرين الأَولين أَربعة آلاف، وفرض لابن عمر ثلَاثة آلاف، وقال: إِنما هاجر به أَبواه، ليس كمن هاجر بنفسه.

قلتُ: وهذا حديثٌ مُرسلٌ، لأَن نافعًا لم يُدرك عُمر، ولَا زمانه. «جزء فيه علل في الصحيح» ١/ ١٠ (٨).

ـ وقال ابن حَجر: قوله: «عن عمر كان فرض للمهاجرين» هذا صورته منقطع، لأَن نافعا لم يلحق عمر، لكن سياق الحديث يُشعر بأَن نافعًا حمله عن ابن عمر، ووقع في رواية غير أَبي ذر هنا: «عن نافع، يعني عن ابن عمر»، ولعلها من إِصلاح بعض الرواة، واغتر بها شيخنا ابن الملقن فأَنكر علىٰ ابن التين قوله: إِن الحديث مُرسل، وقال: لعل نسخته التي وقعت له ليس فيها ابن عُمر، وقد روىٰ الدراوردي عن عُبيد الله بن عُمر فقال: «عن نافع عن ابن عُمر قال: فرض عُمر لأُسامة أَكثر مما فرض لي، فذكر قصةً أُخرىٰ، شبيهةً بهذه، أَخرجها أَبو نعيم في «المستخرج» هنا. «فتح الباري» ٧/ ٢٥٣.

ـ هذا الحديث عامته موقوف، عدا قوله: «هاجر به أَبواه».

***

(١) تصرف بعض النساخ فأثبت هاهنا: «عن نافع، يعني عن ابن عُمر»، وكذلك وقع في «تحفة الأشراف» إلا أن المزي، كما ذكر محقق التحفة، كتب في الحاشية: «عن ابن عُمر» سقط من أكثر النسخ، ولذلك قال ابن حَجَر، كما ورد في الفوائد: ووقع في رواية غير أَبي ذر هنا: «عن نافع، يعني عن ابن عمر»، ولعلها من إِصلاح بعض الرواة، وانظر أقوال الدارقطني في الفوائد، والتي أثبتت أن الذي ورد عند البخاري هو: «عن نافع عن عمر».

(٢) المسند الجامع (١٠٦٢٧)، وتحفة الأشراف (١٠٥٦٣).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٦/ ٣٤٩.

١٠٢٠٢ - عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ؛ أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ وَفَدُوا إِلَى عُمَرَ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ يَسْخَرُ بِأُوَيْسٍ، فَقَالَ عُمَرُ: هَلْ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنَ الْقَرَنِيِّينَ؟ فَجَاءَ ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ قَالَ:

«إِنَّ رَجُلاً يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَنِ، يُقَالُ لَهُ: أُوَيْسٌ، لاَ يَدَعُ بِالْيَمَنِ غَيْرَ أُمٍّ لَهُ، قَدْ كَانَ بِهِ بَيَاضٌ، فَدَعَا اللهَ فَأَذْهَبَهُ عَنْهُ، إِلاَّ مَوْضِعَ الدِّينَارِ، أَوِ الدِّرْهَمِ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ، فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ أَمْدَادُ أَهْلِ الْيَمَنِ، سَأَلَهُمْ: أَفِيكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ حَتَّى أَتَى عَلَى أُوَيْسٍ، فَقَالَ: أَنْتَ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مِنْ مُرَادٍ، ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَانَ بِكَ بَرَصٌ فَبَرَأْتَ مِنْهُ، إِلاَّ مَوْضِعَ دِرهَمٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: لَكَ وَالِدَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ، مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ، مِنْ مُرَادٍ، ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ، إِلاَّ مَوْضِعَ دِرهَمٍ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ».

فَاسْتَغْفِرْ لِي، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: الْكُوفَةَ، قَالَ: أَلاَ أَكْتُبُ لَكَ إِلَى عَامِلِهَا؟ قَالَ: أَكُونُ فِي غَبْرَاءِ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ.

قَالَ: فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ، حَجَّ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ، فَوَافَقَ عُمَرَ، فَسَأَلَهُ عَنْ أُوَيْسٍ، قَالَ: تَرَكْتُهُ رَثَّ الْبَيْتِ، قَلِيلَ الْمَتَاعِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ، مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ، مِنْ مُرَادٍ، ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ، إِلاَّ مَوْضِعَ دِرهَمٍ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ».

فَأَتَى أُوَيْسًا، فَقَالَ: اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: أَنْتَ أَحْدَثُ عَهْدًا بِسَفَرٍ صَالِحٍ، فَاسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: أَنْتَ أَحْدَثُ عَهْدًا بِسَفَرٍ صَالِحٍ، فَاسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: لَقِيتَ عُمَرَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ، فَفَطِنَ لَهُ النَّاسُ، فَانْطَلَقَ عَلَى وَجْهِهِ.

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٥٨٢).

قَالَ أُسَيْرٌ: وَكَسَوْتُهُ بُرْدَةً، فَكَانَ كُلَّمَا رَآهُ إِنْسَانٌ، قَالَ: مِنْ أَيْنَ لِأُوَيْسٍ هَذِهِ الْبُرْدَةُ؟[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: سَيَقْدَمُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ: أُوَيْسٌ، كَانَ بِهِ بَيَاضٌ، فَدَعَا اللهَ لَهُ، فَأَذْهَبَهُ اللهُ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنكُمْ، فَمُرُوهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَهُ».

قَالَ: فَلَقِيَهُ عُمَرُ، فَقَالَ: اسْتَغْفِرْ لِي، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: لَـمَّا أَقْبَلَ أَهْلُ الْيَمَنِ، جَعَلَ عُمَرُ يَسْتَقْرِي الرِّفَاقَ، فَيَقُولُ: هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ قَرَنٍ؟ حَتَّى أَتَى عَلَى قَرَنٍ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: قَرَنٌ، فَوَقَعَ زِمَامُ عُمَرَ، أَوْ زِمَامُ أُوَيْسٍ، فَنَاوَلَهُ أَحَدُهُمَا الآخَرَ، فَعَرَفَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: أَنَا أُوَيْسٌ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ وَالِدَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَهَلْ كَانَ بِكَ مِنَ الْبَيَاضِ شَيْءٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَدَعَوْتُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَأَذْهَبَهُ عَنِّي، إِلاَّ مَوْضِعَ الدِّرْهَمِ مِنْ سُرَّتِي، لِأَذْكُرَ بِهِ رَبِّي، قَالَ لَهُ عُمَرُ: اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: أَنْتَ أَحَقُّ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لِي، أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ خَيْرَ التَّابِعِينَ، رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: أُوَيْسٌ، وَلَهُ وَالِدَةٌ، وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ، فَدَعَا اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَأَذْهَبَهُ عَنْهُ، إِلاَّ مَوْضِعَ الدِّرْهَمِ فِي سُرَّتِهِ».

فَاسْتَغْفَرَ لَهُ، ثُمَّ دَخَلَ فِي غِمَارِ النَّاسِ، فَلَمْ يُدْرَ أَيْنَ وَقَعَ.

قَالَ: فَقَدِمَ الْكُوفَةَ، قَالَ: وَكُنَّا نَجْتَمِعُ فِي حَلْقَةٍ، فَنَذْكُرُ اللهَ، وَكَانَ يَجْلِسُ مَعَنَا، فَكَانَ إِذَا ذَكَرَ هُوَ وَقَعَ حَدِيثُهُ مِنْ قُلُوبِنَا مَوْقِعًا، لاَ يَقَعُ حَدِيثُ غَيْرِهِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٥٣(٣٣٠١٠) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة، عَن الجُرَيري، عَن أَبي نَضرة. و«أَحمد» ١/ ٣٨(٢٦٦) قال: حَدثنا

(١) اللفظ لمسلم (٦٥٨٤).
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.
(٣) اللفظ لأَحمد.

عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن سَعيد الجُرَيْري، عَن أَبي نَضرة. و«مُسلم» ٧/ ١٨٨ (٦٥٨٢) قال: حَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة، قال: حَدَّثني سَعيد الجُرَيْري، عَن أَبي نَضرة. وفي ٧/ ١٨٩ (٦٥٨٣) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، ومُحمد بن الـمُثنى، قالا: حَدثنا عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا حَماد، وهو ابن سَلَمة، عَن سَعيد الجُرَيْري، بهذا الإِسناد. وفي (٦٥٨٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلِي، ومُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشَّار، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا، واللفظ لابن الـمُثنى: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدَّثني أَبي، عَن قَتادة، عَن زُرارة بن أَوفى.

كلاهما (أَبو نَضرة، وزُرَارَة) عَن أُسير بن جابر، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو بَكر البَزَّار: لا نعلم أَسند أُسير بن جابر، عَن عُمر إِلا هذا الحَدِيث.

قال أَبو بَكر: حَدِيث أُسير مُنكر، وإِن كان إِسناده ظاهره حسن فله آفة. «مُسنده» (٣٤٢).

ـ وأَخرجَه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ١/ ٣٨٩ و٣٩٠، في ترجمة أُوَيس القرني، وقال: لَيس منهُم أَحَد يُبَيِّنُ سَماعًا مِن عُمر، يَعنِي أُسير بن جابر، وصَعصَعَة بن مُعاوية.

* * *

١٠٢٠٣ - عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: كَانَ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ، رَجُلٌ مِنْ قَرَنٍ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَكَانَ مِنَ التَّابِعِينَ، فَخَرَجَ بِهِ وَضَحٌ، فَدَعَا اللهَ أَنْ يُذْهِبَهُ عَنْهُ، فَأَذْهَبَهُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ دَعْ لِي فِي جَسَدِي مِنْهُ مَا أَذْكُرُ بِهِ نِعَمَكَ عَلَيَّ، فَتَرَكَ لَهُ مِنْهُ مَا يَذْكُرُ بِهِ نِعَمَهُ عَلَيْهِ، وَكَانَ رَجُلاً يَلْزَمُ الـمَسْجِدَ، فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَكَانَ ابْنُ عَمٍّ لَهُ يَلْزَمُ السُّلْطَانَ يَوْلَعُ بِهِ، فَإِنْ رَآهُ مَعَ قَوْمٍ أَغْنِيَاءَ قَالَ: مَا هُوَ إِلاَّ يَسْتَأْكِلُهُمْ، وَإِنْ رَآهُ مَعَ قَوْمٍ فُقَرَاءَ قَالَ: مَا هُوَ إِلاَّ يَخْدَعُهُمْ، وَأُوَيْسٌ لاَ يَقُولُ فِي ابْنِ

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٥٩)، وتحفة الأشراف (١٠٤٠٦)، وأَطراف المسند (٦٥٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٤٢)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٣٧٦، والبغوي (٤٠٠٥).

عَمِّهِ إِلاَّ خَيْرًا، غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا مَرَّ بِهِ اسْتَتَرَ مِنْهُ، مَخَافَةَ أَنْ يَأْثَمَ فِي سَبِّهِ، وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسْأَلُ الْوُفُودَ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْهِ مِنَ الْكُوفَةِ: هَلْ تَعْرِفُونَ أُوَيْسَ بْنَ عَامِرٍ الْقَرَنِيَّ؟ فَيَقُولُونَ: لاَ، فَقَدِمَ وَفْدٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، فِيهِمُ ابْنُ عَمِّهِ ذَاكَ، فَقَالَ: هَلْ تَعْرِفُونَ أُوَيْسَ بْنَ عَامِرٍ الْقَرَنِيَّ؟ قَالَ ابْنُ عَمِّهِ: يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ، هُوَ ابْنُ عَمِّي، هُوَ رَجُلٌ نَذْلٌ فَاسِدٌ، لَمْ يَبْلُغْ مَا إِنْ تَعْرِفُهُ أَنْتَ يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: وَيْلَكَ هَلَكْتَ، وَيْلَكَ هَلَكْتَ، إِذَا أَتَيْتَهُ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلاَمَ، وَمُرْهُ فَلْيَفِدْ إِلَيَّ، فَقَدِمَ الْكُوفَةَ، فَلَمْ يَضَعْ ثِيَابَ سَفَرِهِ عَنْهُ، حَتَّى أَتَى الْـمَسْجِدَ، قَالَ: فَرَأَى أُوَيْسًا، فَلَمَّ بِهِ، فَقَالَ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا ابْنَ عَمِّي، قَالَ: غَفَرَ اللهُ لَكَ يَا ابْنَ عَمٍّ، قَالَ: وَأَنْتَ يَغْفِرُ اللهُ لَكَ، يَا أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ، أَمِيرُ الْـمُؤْمِنِينَ يُقْرِئُكَ السَّلاَمَ، قَالَ: وَمَنْ ذَكَرَنِي لِأَمِيرِ الْـمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: هُوَ ذَكَرَكَ، وَأَمَرَنَا أَنْ نُبْلِغَكَ أَنْ تَفِدَ إِلَيْهِ، قَالَ: سَمْعٌ وَطَاعَةٌ لِأَمِيرِ الْـمُؤْمِنِينَ، فَوَفَدَ إِلَيْهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عُمَرَ، فَقَالَ: أَنْتَ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَنْتَ الَّذِي خَرَجَ بِكَ وَضَحٌ، فَدَعَوْتَ اللهَ أَنْ يُذْهِبَهُ عَنْكَ، فَأَذْهَبَهُ، فَقُلْتَ: اللَّهُمَّ دَعْ لِي فِي جَسَدِي مِنْهُ مَا أَذْكُرُ بِهِ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ، فَتَرَكَ لَكَ فِي جَسَدِكَ مَا تَذْكُرُ بِهِ نِعْمَهُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: وَمَا أَدْرَاكَ يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ، فَوَاللهِ، مَا اطَّلَعَ عَلَى هَذَا بَشَرٌ؟ قَالَ:

«أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ؛ أَنَّهُ سَيَكُونُ فِي التَّابِعِينَ رَجُلٌ مِنْ قَرَنٍ، يُقَالُ لَهُ: أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ، يَخْرُجُ بِهِ وَضَحٌ، فَيَدْعُو اللهَ أَنْ يُذْهِبَهُ عَنْهُ، فَيُذْهِبُهُ، فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ دَعْ لِي فِي جَسَدِي مَا أَذْكُرُ بِهِ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ، قَالَ: فَيَدَعُ لَهُ مِنْهُ مَا يَذْكُرُ بِهِ نِعَمَهُ عَلَيْهِ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ، فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ، فَلْيَسْتَغْفِرْ لَهُ».

فَاسْتَغْفِرْ لِي يَا أُوَيْسَ بْنَ عَامِرٍ، فَقَالَ لَهُ: غَفَرَ اللهُ لَكَ يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ، قَالَ: وَأَنْتَ يَغْفِرُ اللهُ لَكَ يَا أُوَيْسَ بْنَ عَامِرٍ، قَالَ: فَلَمَّا سَمِعُوا عُمَرَ قَالَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ رَجُلٌ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا أُوَيْسُ، وَقَالَ آخَرُ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا أُوَيْسُ، فَلَمَّا كَثَّرُوا عَلَيْهِ انْسَابَ فَذَهَبَ، فَمَا رُئِيَ حَتَّى السَّاعَةَ.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢١٢) قال: حَدثنا هُدبة بن خالد، أَبو خالد، قال: حَدثنا مُبارَك بن فَضَالة، قال: حَدَّثني أَبو الأَصفر، عَن صَعصعة بن مُعاوية، فذكره[١].

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجَه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ١/ ٣٩٠، في ترجمة أُوَيس القَرَني، وقال: لَيس منهُم أَحَد يُبيِّنُ سَماعًا مِن عُمر، يَعنِي أُسير بن جابر، وصَعصَعَة بن مُعاوية.

***

• حَدِيثُ نَاشِرَةَ بْنِ سُمَيٍّ الْيَزَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ فِي يَوْمِ الْجَابِيَةِ، وَهُو يَخْطُبُ النَّاسَ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، جَعَلَنِي خَازِنًا لِهَذَا الـمَالِ، وَقَاسِمًا لَهُ، ثُمَّ قَالَ: بَلِ اللهُ يَقْسِمُهُ، وَأَنَا بَادِئٌ بِأَهْلِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ أَشْرَفِهِمْ، فَفَرَضَ لِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ عَشْرَةَ آلاَفٍ، إِلاَّ جُوَيْرِيَةَ وَصَفِيَّةَ وَمَيْمُونَةَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَعْدِلُ بَيْنَنَا، فَعَدَلَ بَيْنَهُنَّ عُمَرُ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي بَادِئٌ بِأَصْحَابِي الـمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ، فَإِنَّا أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا ظُلْمًا وَعُدْوَانًا، ثُمَّ أَشْرَفِهِمْ، فَفَرَضَ لِأَصْحَابِ بَدْرٍ مِنْهُمْ خَمْسَةَ آلاَفٍ، وَلِمَنْ كَانَ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الأَنْصَارِ أَرْبَعَةَ آلاَفٍ، وَلِمَنْ شَهِدَ أُحُدًا ثَلاَثَةَ آلاَفٍ، قَالَ: وَمَنْ أَسْرَعَ فِي الْهِجْرَةِ، أَسْرَعَ بِهِ الْعَطَاءُ، وَمَنْ أَبْطَأَ فِي الْهِجْرَةِ، أَبْطَأَ بِهِ الْعَطَاءُ، فَلاَ يَلُومَنَّ رَجُلٌ إِلاَّ مُنَاخَ رَاحِلَتِهِ، وَإِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكُمْ مِنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، إِنِّي أَمَرْتُهُ أَنْ يَحْبِسَ هَذَا الـمَالَ عَلَى ضَعَفَةِ الـمُهَاجِرِينَ، فَأَعْطَاهُ ذَا الْبَأْسِ، وَذَا الشَّرَفِ، وَذَا اللِّسَانِ، فَنَزَعْتُهُ وَأَمَّرْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ، فَقَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ حَفْصِ بْنِ الـمُغِيرَةِ: وَاللهِ، مَا أَعْذَرْتَ يَا عُمَرُ بْنَ الْخَطَّابِ؛ لَقَدْ نَزَعْتَ عَامِلاً اسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَغَمَدْتَ سَيْفًا سَلَّهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَوَضَعْتَ لِوَاءً نَصَبَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَقَدْ قَطَعْتَ الرَّحِمَ، وَحَسَدْتَ ابْنَ الْعَمِّ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: إِنَّكَ قَرِيبُ الْقَرَابَةِ، حَدِيثُ السِّنِّ، مُغْضَبٌ فِي ابْنِ عَمِّكَ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أَبي عَمرو بن حَفص بن الـمُغيرة، رضي الله تعالى عنه.

***

(١) أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٣٧٨.

١٠٢٠٤- عَنْ أَسْلَمَ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، إِلَى السُّوقِ، فَلَحِقَتْ عُمَرَ امْرَأَةٌ شَابَّةٌ، فَقَالَتْ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، هَلَكَ زَوْجِي، وَتَرَكَ صِبْيَةً صِغَارًا، وَاللهِ، مَا يُنْضِجُونَ كُرَاعًا، وَلاَ لَهُمْ زَرْعٌ وَلاَ ضَرْعٌ، وَخَشِيتُ أَنْ تَأْكُلَهُمُ الضَّبُعُ، وَأَنَا بِنْتُ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءَ الْغِفَارِيِّ، وَقَدْ شَهِدَ أَبِي الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَقَفَ مَعَهَا عُمَرُ وَلَمْ يَمْضِ، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِنَسَبٍ قَرِيبٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى بَعِيرٍ ظَهِيرٍ، كَانَ مَرْبُوطًا فِي الدَّارِ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ غِرَارَتَيْنِ مَلأَهُمَا طَعَامًا، وَحَمَلَ بَيْنَهُمَا نَفَقَةً وَثِيَابًا، ثُمَّ نَاوَلَهَا بِخِطَامِهِ، ثُمَّ قَالَ: اقْتَادِيهِ، فَلَنْ يَفْنَى حَتَّى يَأْتِيَكُمُ اللهُ بِخَيْرٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، أَكْثَرْتَ لَهَا، قَالَ عُمَرُ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، وَاللهِ، إِنِّي لأَرَى أَبَا هَذِهِ، وَأَخَاهَا، قَدْ حَاصَرَا حِصْنًا زَمَانًا، فَافْتَتَحَاهُ، ثُمَّ أَصْبَحْنَا نَسْتَفِيءُ سُهْمَانَهُمَا فِيهِ.

أخرجه البُخاري ٥/ ١٥٨(٤١٦٠ و٤١٦١) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: حَدَّثني مالك، عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه، فذكره[1].

***

١٠٢٠٥- عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، وَرَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، وَغَيْرِهِمَا، قَالُوا: لَـمَّا بَلَغَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ سَرْغَ، حُدِّثَ أَنَّ بِالشَّامِ وَبَاءً شَدِيدًا، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ شِدَّةَ الْوَبَاءِ فِي الشَّامِ، فَقُلْتُ: إِنْ أَدْرَكَنِي أَجَلِي وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ حَيٌّ اسْتَخْلَفْتُهُ، فَإِنْ سَأَلَنِي اللهُ: لِمَ اسْتَخْلَفْتَهُ عَلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ قُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَكَ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ أَمِينًا، وَأَمِينِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ».

فَأَنْكَرَ الْقَوْمُ ذَلِكَ، وَقَالُوا: مَا بَالُ عُلْيَا قُرَيْشٍ؟ يَعْنُونَ بَنِي فِهْرٍ، ثُمَّ قَالَ: فَإِنْ أَدْرَكَنِي أَجَلِي، وَقَدْ تُوُفِّيَ أَبُو عُبَيْدَةَ، اسْتَخْلَفْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، فَإِنْ سَأَلَنِي رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ: لِمَ اسْتَخْلَفْتَهُ؟ قُلْتُ: سَمِعْتُ رَسُولَكَ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّهُ يُحْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيِ الْعُلَمَاءِ نَبْذَةً».

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٦٥)، وتحفة الأشراف (١٠٣٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن زَنْجُويه، في «الأموال» (٩٣٨)، والبَيهَقي ٦/ ٣٥١.

أَخرجه أَحمد ١/ ١٨(١٠٨) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، وعصام بن خالد، قالا: حَدثنا صَفوان، عَن شُريح بن عُبيد، وراشد بن سَعد، وغيرهما، فذكروه[١].

* * *

١٠٢٠٦ - عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِأَبِي عُبَيدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ: «ابْسُطْ يَدَكَ حَتَّى أُبَايِعَكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: أَنْتَ أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ».

فَقَالَ أَبُو عُبَيدَةَ: مَا كُنْتُ لِأَتَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ رَجُلٍ، أَمَرَهُ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَؤُمَّنَا، فَأَمَّنَا حَتَّى مَاتَ.

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٥(٢٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا إِسماعيل بن سُمَيع، عَن مُسلم البَطين، عَن أَبي البَختَري، فذكره[٢].

- فوائد:

- قال أَبو زُرعَة الرَّازي: أَبو البَختَري، عَن عُمَر، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٧٤).

* * *

١٠٢٠٧ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا، وَإِنَّ أَمِينَ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٢٨) قال: حَدثنا أَبو هِشَام، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا عُمر بن حَمزة، عَن سالم، عَن ابن عُمر، فذكره[٣].

- فوائد:

- أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٣٧، في ترجمة عُمر بن حَمزَة، وقال: ولعُمر بن حَمزَة غير ما ذكرتُ من الحَدِيث، ولاَ أَعلم يروي عنه غير مَرْوان وأَبو أُسامة، وَهو ممن يُكتب حديثه.

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٦٤٩)، وأَطراف المسند (٦٥٦٨)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٥٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن عساكر، في «تاريخ دمشق» ٢٥/ ٤٦٠.
(٢) المسند الجامع (١٠٦٥٠)، وأَطراف المسند (٦٦٦٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٨٣ و٩/ ١٥٥.
(٣) أَخرجَه البَزَّار (١١٧).

١٠٢٠٨ - عَنْ قَيسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، لِعَبْدِ الله بْنِ رَوَاحَةَ: لَوْ حَرَّكْتَ بِنَا الرِّكَابَ، فَقَالَ: قَدْ تَرَكْتُ قَوْلِي، قَالَ لَهُ عُمَرُ: اسْمَعْ وَأَطِعْ، قَالَ:

اللَّهُمَّ لَوْلاَ أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا ... وَلاَ تَصَدَّقْنَا وَلاَ صَلَّيْنَا

فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ... وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، فَقَالَ عُمَرُ: وَجَبَتْ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٨١٩٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيَى بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن مُوسى بن أَعْيَن، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن إِسماعيل، عَن قَيس، فذكره[١].

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٨١٩٤ و١٠٢٨٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي عُبيد الله، قال: حَدثنا عُمر بن علي، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيس بن أَبي حازمٍ، عَن عَبد الله بن رَوَاحة؛

«أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: يَا ابْنَ رَوَاحَةَ، انْزِلْ فَحَرِّكِ الرِّكَابَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ تَرَكْتُ ذَاكَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: اسْمَعْ وَأَطِعْ، قَالَ: فَرَمَى بِنَفْسِهِ، وَقَالَ:

اللَّهُمَّ لَوْلاَ أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا ... وَلاَ تَصَدَّقْنَا وَلاَ صَلَّيْنَا

فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ... وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَا»[٢].

- جعله من مسند عَبد الله بن رَوَاحة.

- في الموضع الثاني: «أَحمد بن أَبي عُبيد الله، البَصرِي، وكان يُقال له: الوَرَّاق»[٣].

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ١٤٧(٣٢٩٩٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم، عَن إِسماعيل، عَن قَيس، قال:

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٤٨)، وتحفة الأشراف (١٠٦٢٧).

(٢) لفظ (٨١٩٤).

(٣) المسند الجامع (٥٧٩٥)، وتحفة الأشراف (٥٢٥٤).

والحَدِيث؛ أخرجه البَيهَقي ١٠/ ٢٢٧.

«قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لِعَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ: أَلاَ تُحَرِّكُ بِنَا الرِّكَابَ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ قَوْلِي، قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: اسْمَعْ وَأَطِعْ، فَنَزَلَ يَسُوقُ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، وَيَقُولُ:

اللَّهُمَّ لَوْلاَ أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا ... وَلاَ تَصَدَّقْنَا وَلاَ صَلَّيْنَا

فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ... وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَا

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَغَوْا عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، فَقَالَ عُمَرُ: وَجَبَتْ»، «مُرسَلٌ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: رَواه مُحمد بن مُوسَى بن أَعْيَن، وسَعيد بن عَبد الـمَلك بن واقِد، عَن ابن إِدريس، عَن إِسماعيل، عَن قَيس، عَن عُمر.

ورَواه عُمر بن عَلي الـمُقَدَّمي، عَن إِسماعيل، عَن قَيس، أَنَّ عَبد الله بن رَواحَة.

وغَيرُهما يَرويه عَن إِسماعيل، عَن قَيس، قال: قال رَسول الله ﷺ لِعَبد الله بن رَواحَة، مُرسَلًا.

وهو أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (٢١٨).

* * *

١٠٢٠٩ - عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ، وَهُوَ بِعَرَفَةَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، جِئْتُ مِنَ الْكُوفَةِ، وَتَرَكْتُ بِهَا رَجُلاً يُمْلِي الـمَصَاحِفَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ، قَالَ: فَغَضِبَ عُمَرُ، وَانْتَفَخَ حَتَّى كَادَ يَمْلأُ مَا بَيْنَ شُعْبَتَيِ الرَّحْلِ، فَقَالَ: مَنْ هُوَ وَيْحَكَ؟ قَالَ: عَبد اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: فَمَا زَالَ يُسَرَّى عَنْهُ الْغَضَبُ وَيُطْفَأُ، حَتَّى عَادَ إِلَى حَالِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: وَيْحَكَ، مَا أَعْلَمُ بَقِيَ أَحَدٌ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ، وَسَأُحَدِّثُكَ عَنْ ذَلِكَ؛

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لاَ يَزَالُ يَسْمُرُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ اللَّيْلَةَ كَذَلِكَ، فِي الأَمْرِ مِنْ أَمْرِ الـمُسْلِمِينَ، وَإِنَّهُ سَمَرَ عِنْدَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَأَنَا مَعَهُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْشِي، وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الـمَسْجِدِ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَسْمَعُ

---

(١) أخرجه مُرسَلًا؛ ابن سَعد ٣/ ٤٨٨.

قِرَاءَتَهُ، فَلَمَّا كِدْنَا أَنْ نَعرِفَ الرَّجُلَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَطْبًا كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ، قَالَ: ثُمَّ جلَسَ الرَّجُلُ يَدْعُو، فَجعَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: سَلْ تُعْطَهْ، مَرَّتَيْنِ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: فَقُلْتُ: وَالله، لأَغْدُوَنَّ إِلَيْهِ فَلأُبَشِّرَنَّهُ، قَالَ: فَغَدَوْتُ إِلَيْهِ لأُبَشِّرَهُ، فَوَجَدْتُ أَبَا بَكْرٍ قَدْ سَبَقَنِي إِلَيْهِ، فَبَشَّرَهُ، وَلاَ وَالله، مَا سَابَقْتُهُ إِلَى خَيْرٍ قَطُّ إِلاَّ سَبَقَنِي».

هَذَا حَدِيثُ أَبِي مُوسَى، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ: وَانْتَفَخَ.

وَقَالَ سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ: فَمَا زَالَ يُسَرِّي عَنْهُ، وَقَالَ: وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ، وَلَمْ يَقُلْ: لاَ يَزَالُ، وَقَالَ: يَسْتَمِعُ قِرَاءَتَهُ، وَقَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: وَالله، لأَغْدُوَنَّ إِلَيْهِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا ـ وَقَالَ إِسْحَاقُ: رَطْبًا ـ كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، لاَ يَزَالُ يَسْمُرُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ اللَّيْلَةَ، فِي الأَمْرِ مِنْ أُمُورِ الـمُسْلِمِينَ، وَإِنَّهُ سَمَرَ عِنْدَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَأَنَا مَعَهُ»[(٣)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٨٠(٦٧٥٢) و١٠/ ٥٢٠(٣٠٧٥٩) و١٢/ ١١٥ (٣٢٨٩٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ١/ ٧(٣٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا أَبو بَكر، ويَزِيد بن عَبد العَزيز. وفي ١/ ٢٥(١٧٥) و١/ ٢٦(١٧٨) و١/ ٣٤ (٢٢٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«التِّرمِذي» (١٦٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨١٩٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وأَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلاَّم، قال: حَدثنا مُصعب بن المِقدام، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (١٩٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحمد بن خازم. وفي (١٩٥) قال: حَدثنا القَواريري، عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا مُحمد بن خازم. و«ابن خُزيمة» (١١٥٦ و١٣٤١) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة (١١٥٦).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٨١٩٩).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

و«ابن حِبان» (٢٠٣٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

أَربعتُهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وأَبو بَكر بن عَيَّاش، ويَزيد بن عَبد العَزيز، وسُفيان الثَّوري) عَن سُليمان الأَعمش، عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن عَلقمة بن قَيس، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عُمر حديثٌ حسنٌ، وقد رَوى هذا الحَدِيث الحَسَن بن عُبيد الله، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن رجل مِن جُعفي، يُقال له: قَيس، أَو ابن قَيس، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، هذا الحَدِيث، في قصةٍ طويلةٍ.

وقد رُوِي عَن النَّبي ﷺ، قال: لاَ سَمَرَ إِلاَّ لِمُصَلٍّ أَو مُسافِرٍ.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٣٨(٢٦٥) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٣٩ (٢٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الـمَلِك بن أَبي الشَّوارب.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، ومُحمد بن عَبد الـمَلِك) قالا: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا الحَسَن بن عُبيد الله، قال: حَدثنا إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن القَرثع، عَن قَيس، أَو ابن قَيس، رجل مِن جُعْفِيٍّ، عَن عُمر بن الخَطاب، قال:

«مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا مَعَهُ، وَأَبُو بَكْرٍ، عَلَى عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ وَهُوَ يَقْرَأُ، فَقَامَ فَتَسَمَّعَ قِرَاءَتَهُ، ثُمَّ رَكَعَ عَبْدُ الله وَسَجَدَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: سَلْ تُعْطَهْ، سَلْ تُعْطَهْ، قَالَ: ثُمَّ مَضَى رَسُولُ الله ﷺ، وَقَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ مِنِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ، قَالَ: فَأَدْلَجْتُ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ لِأُبَشِّرَهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: فَلَمَّا ضَرَبْتُ الْبَابَ، أَوْ قَالَ: لَـمَّا سَمِعَ صَوْتِي، قَالَ: مَا جَاءَ بِكَ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ قُلْتُ: جِئْتُ لِأُبَشِّرَكَ بِمَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: قَدْ سَبَقَكَ أَبُو بَكْرٍ، قُلْتُ: إِنْ يَفْعَلْ فَإِنَّهُ سَبَّاقٌ بِالْخَيْرَاتِ، مَا اسْتَبَقْنَا خَيْرًا قَطُّ إِلاَّ سَبَقَنَا إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ»[1].

• وأَخرجَه أَحمد ١/ ٢٥(١٧٥) قال: قال أَبو مُعاوية. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨١٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَبَان، عَن ابن فُضَيل. و«أَبو يَعلَى» (١٩٣) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا ابن فُضَيل. وفي (١٩٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحمد بن خازم.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٦٥).

كلاهما (أبو مُعاوية، محمد بن خازم، ومُحمد بن فُضَيل) عَن سُليمان الأعمش، عَن خَيثمة، عَن قَيس بن مَرْوان، أَنَّهُ أَتَى عُمَرَ، فَقَالَ: جِئْتُ، يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، مِنَ الْكُوفَةِ، وَتَرَكْتُ بِهَا رَجُلاً يُمْلِي الـمَصَاحِفَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ، فَغَضِبَ وَانْتَفَخَ، حَتَّى كَادَ يَمْلأُ مَا بَيْنَ شُعْبَتَي الرَّحْلِ، فَقَالَ: وَمَنْ هُوَ وَيْحَكَ؟ قَالَ: عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ، فَمَا زَالَ يُطْفَأُ، وَيُسَرَّى عَنْهُ الْغَضَبُ، حَتَّى عَادَ إِلَى حَالِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: وَيْحَكَ، وَالله مَا أَعْلَمُهُ بَقِيَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ هُوَ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ، وَسَأُحَدِّثُكَ عَنْ ذَلِكَ؛

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، لاَ يَزَالُ يَسْمُرُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ اللَّيْلَةَ كَذَاكَ، فِي الأَمْرِ مِنْ أَمْرِ الـمُسْلِمِينَ، وَإِنَّهُ سَمَرَ عِنْدَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَأَنَا مَعَهُ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الـمَسْجِدِ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، يَسْتَمِعُ قِرَاءَتَهُ، فَلَمَّا كِدْنَا أَنْ نَعْرِفَهُ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَطْبًا كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ، قَالَ: ثُمَّ جَلَسَ الرَّجُلُ يَدْعُو، فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ لَهُ: سَلْ تُعْطَهْ، سَلْ تُعْطَهْ، قَالَ عُمَرُ: قُلْتُ: وَالله، لأَغْدُوَنَّ إِلَيْهِ فَلأُبَشِّرَنَّهُ، قَالَ: فَغَدَوْتُ إِلَيْهِ لِأُبَشِّرَهُ، فَوَجَدْتُ أَبَا بَكْرٍ قَدْ سَبَقَنِي إِلَيْهِ فَبَشَّرَهُ، وَلاَ وَالله، مَا سَبَقْتُهُ إِلَى خَيْرٍ قَطُّ إِلاَّ سَبَقَنِي إِلَيْهِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ»(٢).

• وأَخرجَه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٢٠٠) قال: أَخبَرنا أَبو صالح الـمَكِّي، قال: حَدثنا فُضَيل، وهو ابن عِياض، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، وخَيثَمة، عَن قَيس بن مَروان؛ جاءَ رَجُلٌ إِلى عُمَر، فقال عُمَرُ: مِن أَين جِئتَ؟ قال: مِنَ العِراقِ، وتَركتُ بِها رَجُلاً يُملِي الـمُصحَفَ عَن ظَهرِ قَلبِهِ، قال: ومَن هُوَ؟ قال: ابنُ مَسعُودٍ، قَال: ما فِي النَّاسِ أَحَدٌ أَحقُّ بذلِك مِنهُ، ثُمَّ قال: أُحَدِّثُكَ عَن ذَلِكَ؛

«سَمَرْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ، فَخَرَجْنَا، فَسَمِعْنَا قَرَاءَةَ رَجُلٍ

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٥).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٨١٩٨).

فِي الـمَسْجِدِ، فَتَسَمَّعَ، فَقِيلَ: رَجُلٌ مِنَ الـمُهَاجِرِينَ يُصَلِّي، قَالَ: سَلْ تُعْطَهْ، ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَطْبًا كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْ كَمَا يَقْرَأُ ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ»(١).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال مُوسى: حَدثنا عَبد الواحد، سَمِع الحَسَن بن عُبيد الله، سَمِع إِبراهيم، عَن عَلقَمة، عَن قَرثَع، عَن رجل مِن جُعْفيٍّ، عَن عُمَر، سَمِع النَّبي ﷺ يقول: مَن أَحَب أَن يَقرَأَ القُرآنَ، غَضًّا، كَما أُنزِلَ، فَليَقرَأْهُ بِقراءَةِ ابن أُمِّ عَبدٍ.

وقال أَبو نُعَيم: عَن الأَعمَش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، عَن عُمَر.

وقال جَرير: سَمِع الحَسَن، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، عَن القَرثَع، عَن قَيس، أَو ابن قَيس، رجل مِن جُعْفيٍّ، عَن عُمَر، عَن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٩٩.

ـ وقال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حَدثنا مُحمد بن عَبد الـمَلِك بن أَبي الشَّوارِب، قال: حَدثنا عَبد الواحِد بن زياد، قال: حَدثنا الحَسَنُ بن عُبَيد الله، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، عَن قَرثَع، عَن رجُل من جُعْفيٍّ، يُقالُ له: قَيسٌ، أَو ابن قَيس، عَن عُمَر بن الخَطاب قال: مَرَّ رَسول الله ﷺ وأَنا معهُ، وأَبو بَكر، بِعَبد الله بن مَسعود، وهو يَقرأُ، فاستَمع لِقِراءَتِه... الحَديث.

وقال: مَن سَرَّهُ أَن يَقرأَ القُرآنَ غَضًّا كَما أُنزِلَ فليقرأْهُ من ابن أُم عَبد.

سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: هذا حَديث عَبد الواحِد، عَن الحَسن بن عُبَيد الله.

قال مُحمد: والأَعمش يَروي هذا عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، عَن عُمَر، ولاَ يَذكُر فيه «قَرثَعًا».

وَعَبد الواحِد بن زياد يَذكُر عَن الحَسن بن عُبَيد الله هذا الحَديث ويَزيد فيه: عَن قَرثَع.

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٥٢)، وتحفة الأشراف (١٠٦١١ و١٠٦٢٨)، وأَطراف المسند (٦٦٣٩ و٦٦٤٧ و٧٨٠٤)، والمقصد العلي (١٤٠١)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٨٧، وإِتحاف المهرة (٤٢٣٥ و٦٨٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٢٧)، والطبراني (٨٤٢٠-٨٤٢٢)، والبيهقي ١/ ٤٥٢ و٤٥٣.

قال مُحمد: وحَديث عَبد الواحِد عِندي مَحفوظٌ. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٦٥٣).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه الأَعمش، عَن خَيثمة بن عَبد الرَّحَمن، عَن قَيس بن مَروان، عَن عُمر.

ورَواه الأَعمش أَيضًا بِإِسناد آخَر، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عُمر.

ورَواه الحَسن بن عُبيد الله، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن القَرثَع، عَن قَيس، أَو ابن قَيس رَجُل من جُعْفيٍّ، عَن عُمر، وهو قَيس بن مَروانَ.

ورَواه عُمارة بن عُمير، عَن رَجُل مِن جُعْفيٍّ، عَن عُمر، وهو قَيس بن مَروانَ.

وقَد ضَبَط الأَعمش إِسنادَه وحَديثَه، وهو الصَّوابُ.

قُلت له (القائل البرقاني): فإِن البُخاري، فيما ذَكَره أَبو عيسَى، يَعنِي التِّرمِذي، عَنه، حَكم بِحَديث الحَسن بن عُبيد الله، على حَديث الأَعمش.

فقال الشَّيخ: وقَول الحَسن بن عُبيد الله، عَن قَرثَع، غَير مَضبُوط، لأَن الحَسَن بن عُبيد الله لَيس بِالقَوي، ولا يُقاس بِالأَعمش.

ورَوى هذا الحَديث أَبو بَكر بن عَياش، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن أَبي بَكر، وعُمر.

قاله فُرات بن مَحبُوب عَنه.

وخالَفه يَحيَى بن آدَم، فرَواه عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن عاصِم، عَن زِرٍّ، عَن عَبد الله، أَنَّ أَبا بَكر وعُمر بَشَّراهُ. «العِلل» (٢٢٢).

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ بَشَّرَاهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا، كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ».

سلف في مسند عَبد الله بن مَسعود، رضي الله عَنه.

***

١٠٢١٠ - عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي أُنَاسٍ مِنْ قَوْمِي، فَجَعَلَ يَفْرِضُ لِلرَّجُلِ مِنْ طَيِّءٍ فِي أَلْفَيْنِ، وَيُعْرِضُ عَنِّي، قَالَ: فَاسْتَقْبَلْتُهُ،

فَأَعْرَضَ عَنِّي، ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنْ حِيَالِ وَجْهِهِ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، أَتَعْرِفُنِي؟ قَالَ: فَضَحِكَ حَتَّى اسْتَلْقَى لِقَفَاهُ، ثُمَّ قَالَ: نَعَمْ، وَاللهِ، إِنِّي لأَعْرِفُكَ؛

«آمَنْتَ إِذْ كَفَرُوا، وَأَقْبَلْتَ إِذْ أَدْبَرُوا، وَوَفَيْتَ إِذْ غَدَرُوا، وَإِنَّ أَوَّلَ صَدَقَةٍ بَيَّضَتْ وَجْهَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَوُجُوهَ أَصْحَابِهِ، صَدَقَةُ طَيِّئٍ، جِئْتَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ».

ثُمَّ أَخَذَ يَعْتَذِرُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا فَرَضْتُ لِقَوْمٍ أَجْحَفَتْ بِهِمُ الْفَاقَةُ، وَهُمْ سَادَةُ عَشَائِرِهِمْ، لِمَا يَنُوبُهُمْ مِنَ الْحُقُوقِ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: أَتَيْنَا عُمَرَ فِي وَفْدٍ، فَجَعَلَ يَدْعُو رَجُلاً رَجُلاً، وَيُسَمِّيهِمْ، فَقُلْتُ: أَمَا تَعْرِفُنِي يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: بَلَى، أَسْلَمْتَ إِذْ كَفَرُوا، وَأَقْبَلْتَ إِذْ أَدْبَرُوا، وَوَفَيْتَ إِذْ غَدَرُوا، وَعَرَفْتَ إِذْ أَنْكَرُوا، فَقَالَ عَدِيٌّ: فَلاَ أُبَالِي إِذًا»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ١٠٦(٣٧٠٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الحَسَن، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن مُغِيرة، عَن عامر. و«أَحمد» ١/ ٤٥(٣١٦) قال: حَدثنا بَكر بن عِيسى، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن الـمُغيرة، عَن الشَّعبِي. و«البُخاري» ٥/ ٢٢١ (٤٣٩٤) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك، عَن عَمرو بن حُريث. و«مُسلم» ٧/ ١٨٠(٦٥٣٦) قال: حَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن مُغِيرة، عَن عامر.

كلاهما (عامر الشَّعبِي، وعَمرو بن حُريث) عَن عَدِي بن حاتم، فذكره[3].

* * *

١٠٢١١ - عَنْ حَكِيمِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، قَالاَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: «مِنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى هَدْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَدْيِ عَمْرِو بْنِ الأَسْوَدِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (١٠٦٦٤)، وتحفة الأشراف (١٠٦٠٦ و١٠٦٠٧)، وأَطراف المسند (٦٦٣٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٣٦)، والبيهقي ٧/ ١٠.

أخرجه أحمد ١/ ١٨(١١٥) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: حدثنا أبو بكر، عن حكيم بن عُمير، وضمرة بن حبيب، فذكراه[(١)].

- فوائد:

- أبو بكر، هو ابن عبد الله بن أبي مريم، وأبو اليمان؛ هو الحكم بن نافع.

* * *

١٠٢١٢- حَدِيثُ عُمَرَ، مَوْلَى غُفْرَةَ، وَغَيْرِهِ، قَالَ: وَفَرَضَ (يَعْنِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ)، لأَهْلِ مَكَّةَ، وَلِلنَّاسِ، ثَمَانِ مِئَةٍ، ثَمَانِ مِئَةٍ، فَجَاءَهُ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بِأَخِيهِ عُثْمَانَ، فَفَرَضَ لَهُ ثَمَانِ مِئَةٍ، فَمَرَّ بِهِ النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ، فَقَالَ عُمَرُ: افْرِضُوا لَهُ فِي أَلْفَيْنِ، فَقَالَ طَلْحَةُ: جِئْتُكَ بِمِثْلِهِ فَفَرَضْتَ لَهُ ثَمَانِ مِئَةِ دِرْهَمٍ، وَفَرَضْتَ لِهَذَا أَلْفَيْنِ؟ فَقَالَ:

«إِنَّ أَبَا هَذَا لَقِيَنِي يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ لِي: مَا فَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: مَا أُرَاهُ إِلاَّ قَدْ قُتِلَ، فَسَلَّ سَيْفَهُ فَكَسَرَ غِمْدَهُ، وَقَالَ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَدْ قُتِلَ، فَإِنَّ اللهَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، وَهَذَا يَرْعَى الشَّاءَ فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا».

سلف برقم (١٠٠٩٧).

* * *

١٠٢١٣- عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، قَالَ: إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَسَمَ مُرُوطًا بَيْنَ نِسَاءٍ مِنْ نِسَاءِ الْمَدِينَةِ، فَبَقِيَ مِرْطٌ جَيِّدٌ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَعْطِ هَذَا ابْنَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الَّتِي عِنْدَكَ - يُرِيدُونَ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عَلِيٍّ - فَقَالَ عُمَرُ: أُمُّ سَلِيطٍ أَحَقُّ - وَأُمُّ سَلِيطٍ مِنْ نِسَاءِ الأَنْصَارِ، مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ - قَالَ عُمَرُ: فَإِنَّهَا كَانَتْ تَزْفِرُ لَنَا الْقِرَبَ يَوْمَ أُحُدٍ[(٢)].

أخرجه البُخاري ٤/ ٤٠(٢٨٨١) قال: حدثنا عبدان، قال: أخبرنا عبد الله. وفي ٥/ ١٢٧ (٤٠٧١) قال: حدثنا يحيى بن بُكير، قال: حدثنا اللَّيث.

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٥١)، وأطراف المسند (٦٥٤٨)، ومجمع الزوائد ٩/ ٤١٤.

والحَدِيث؛ أخرجه ابن عساكر، في «تاريخ دمشق» ٤٥/ ٤١٥، وابن الأثير، في «أسد الغابة» ٤/ ٢٠٣ (٣٨٤٤).

(٢) لفظ (٢٨٨١).

كلاهما (عَبد الله بن الـمُبَارك، واللَّيث بن سَعد) عَن يُونُس، عَن ابن شِهَاب، قال ثَعلبة بن أَبي مالك، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الله، البُخاري (٢٨٨١): تَزْفِرُ: تَخِيطُ.

* * *

١٠٢١٤ - عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ النَّاسَ بِالْجَابِيَةِ، فَقَالَ: «إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَامَ فِي مِثْلِ مَقَامِي هَذَا، فَقَالَ: أَحْسِنُوا إِلَى أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ يَحْلِفُ أَحَدُهُمْ عَلَى الْيَمِينِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَحْلَفَ عَلَيْهَا، وَيَشْهَدُ عَلَى الشَّهَادَةِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدَ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَنَالَ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ، فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الاِثْنَيْنِ أَبْعَدُ، وَلاَ يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ، فَإِنَّ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ، وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ تَسُرُّهُ حَسَنَتُهُ، وَتَسُوؤُهُ سَيِّئَتُهُ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالْجَابِيَةِ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَامَ فِينَا مِثْلَ مَقَامِي فِيكُمْ، فَقَالَ: احْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ، حَتَّى يَشْهَدَ الرَّجُلُ وَمَا يُسْتَشْهَدُ، وَيَحْلِفَ وَمَا يُسْتَحْلَفُ»[3].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٦(١٧٧) قال: حَدثنا جَرير. و«ابن ماجة» (٢٣٦٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن الجَرَّاح، قال: حَدثنا جَرير. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩١٧٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير. وفي (٩١٧٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَهب بن جَرير بن حازم، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٩١٧٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الصَّبَّاح بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٦٦)، وتحفة الأشراف (١٠٤١٧).

والحَديث؛ أَخرجه القاسم بن سلاَم (٦٠٥)، وابن زَنْجُوْيه (٨٨٢)، كلاهما في «الأموال»، وأَبو نُعَيم ٢/ ٦٣.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

هِشَام، وهو ابن حَسَّان، عَن جَرير بن حازم. و«أَبو يَعلَى» (١٤١) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. وفي (١٤٢) قال: حَدثنا علي بن حَمزة البَصرِي، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. وفي (١٤٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَميد. و«ابن حِبان» (٤٥٧٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا علي بن حَمزة المِعوَلي، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. وفي (٥٥٨٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن على بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَميد. وفي (٦٧٢٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهير، بِتُستَر، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن يَزيد بن البَرَاء الغَنَوي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن هِشَام بن حَسَّان، عَن جَرير بن حازم.

كلاهما (جَرير بن عَبد الحَميد، وجَرِير بن حازم) عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن جابر بن سَمُرة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه عَبد الـمَلك بن عُمير، واختُلِف عَنه في إِسناده، فقيل عَنه فيه عِدَّة أَقاويلَ.

فَرَواه جَرير بن حازم، ومُحمد بن شَبيب الزَّهراني، وقُرَّة بن خالد، وجَرير بن عَبد الحَميد وقيل: عَن شُعبة بن الحَجاج، فقالُوا: عَن عَبد الـمَلك بن عُمير، عَن جابر بن سَمُرة، عَن عُمر.

وخالَفهم جَماعَة ثِقات مِنهم: عَبد الله بن الـمُختار، ويُونُس بن أَبي إِسحاق، وابنُه إِسرائيل، ومَعمَر، وعَبد الحَكيم بن مَنصور، وحِبان، ومِندَلٌ ابنا عَلي، وسُفيان الثَّوري، وقيل: عَن شُعبة، والـمَسعودي، وداوُد بن الزِّبرِقان، والحُسين بن واقِد، وحُصين بن واقِد، شَيخٌ رَوى عَنه أَبو بَكر بن عَياش، وقَزعَة بن سُوَيد، وأَبو عَوانة، فرَوَوْه عَن عَبد الـمَلك بن عُمير، عَن عَبد الله بن الزُّبير، عَن عُمر.

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٥٣)، وتحفة الأشراف (١٠٤١٨)، وأَطراف المسند (٦٥٣٦)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٩٩٠).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٣١)، والحارِث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٦٠٧)، وابن أَبي عاصم (١٤٩٠)، والطبراني، في «الأوسط» (١٦٥٩).

ورَواه شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وشُعيب بن صَفوان، وزائِدَة، وعُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّي، عَن عَبد الـمَلك بن عُمير، عَن رَجُل لَم يُسَمَّ، عَن عَبد الله بن الزُّبير

وقال عَبد الحَميد بن مُوسَى: عَن عُبيد الله بن عَمرو، عَن عَبد الـمَلك، عَن مُجاهد، عَن ابن الزُّبير، عَن عُمر، ولَم يَصنَع شَيئًا.

وقال عِمران، هو أَخو سُفيان بن عُيينة: عَن عَبد الـمَلك، عَن رِبعي بن حِراش، عَن عُمر.

وقال يَحيَى بن يَعلَى أَبو الـمُحَياة، وزُهَير، ومُحمد بن ثابت: عَن عَبد الـمَلك، عَن قَبيصَة بن جابر، عَن عُمر.

وقال حَماد بن سَلَمة، والـمَسعودي، وقَيس، من رِوايَة مُحمد بن مُصعب عَنهم: عَن عَبد الـمَلك، عَن رَجاء بن حَيوَة، عَن عُمر.

وقال ابن عُيينة: عَن عَبد الـمَلك، عَن رَجُل لَم يَسمه، عَن عُمر

ويُشبه أَن يَكُون الاضطِراب في هذا الإِسناد من عَبد الـمَلك بن عُمير، لِكَثرَة اختِلاَف الثِّقات عَنه في الإِسناد، والله أَعلم. «العِلل» (١٥٥).

* * *

١٠٢١٥ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَامَ بِالْجَابِيَةِ خَطِيبًا، فَقَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَامَ فِينَا مَقَامِي فِيكُمْ، فَقَالَ: أَكْرِمُوا أَصْحَابِي، فَإِنَّهُمْ خِيَارُكُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْكَذِبُ، حَتَّى يَحْلِفَ الإِنْسَانُ عَلَى الْيَمِينِ لاَ يُسْأَلُهَا، وَيَشْهَدُ عَلَى الشَّهَادَةِ لاَ يُسْأَلُهَا، فَمَنْ سَرَّهُ بُحْبُوحَةُ الْجَنَّةِ، فَعَلَيْهِ بِالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْفَذِّ، وَهُوَ مِنَ الاِثْنَيْنِ أَبْعَدُ، وَلاَ يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا، وَمَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ، وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَامَ فِينَا أَمِيرُ الـمُؤْمِنِينَ عُمَرُ عَلَى بَابِ الْجَابِيَةِ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَامَ فِينَا كَقِيَامِي فِيكُمْ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَكْرِمُوا أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ،

---

(١) اللفظ لعبد بن حُميد.

حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَحْلِفُ قَبْلَ أَنْ يُسْتَحْلَفَ، وَيَشْهَدُ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدَ، فَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنَالَ بَحْبَحَةَ الْجَنَّةِ، فَعَلَيْهِ بِالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ يَدَ اللهِ فَوْقَ الْجَمَاعَةِ، لاَ يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا، أَلاَ إِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الاِثْنَيْنِ أَبْعَدُ، أَلاَ مَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ، وَسَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ، فَذَلِكَ الْـمُؤْمِنُ»(1).

(*) وفي رواية: «مَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ، وَسَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ، فَهُوَ الْـمُؤْمِنُ»(2).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٧١٠) عَن مَعمَر. و«عَبد بن حُميد» (٢٣) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩١٧٨) قال: أَخبَرنا قُريش بن عَبد الرَّحمَن البَاوَرْدِي، قال: حَدثنا علي بن الحَسَن، قال: أَخبَرنا الحُسَين بن وَاقِد. وفي (٩١٧٩) قال: أَخبرني إِبراهيم بن الحَسَن، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحاق. و«أَبو يَعلَى» (٢٠١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج السَّامي، قال: حَدثنا حَماد، عَن عَبد الله بن الـمُختار. وفي (٢٠٢) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا حَماد، عَن عَبد الله بن الـمُختار.

أَربعتُهم (مَعمَر بن رَاشِد، والحُسَين، ويُونُس، وعَبد الله بن الـمُختار) عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن عَبد الله بن الزُّبير، فذكره(3).

- في رواية الحُسَين بن وَاقِد: «ابن الزُّبير» غير مُسَمًّى.

- فوائد:

- انظر قول الدارقطني في فوائد الحديث السابق.

* * *

١٠٢١٦ - عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ بِبَابِ الْجَابِيَةِ، فَقَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَامَ فِينَا كَمَقَامِي فِيكُمْ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ: اتَّقُوا اللهَ فِي أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ، وَشَهَادَةِ الزُّورِ».

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٩١٧٩).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢٠١).

(٣) المسند الجامع (١٠٦٥٥)، وتحفة الأشراف (١٠٤٨٤)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٩ و٦٩٩٠).
والحَدِيث؛ أخرجه البَغَوي (٢٢٥٣).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٧٧(٣٣٠٧٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَعلَى التَّيمي، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن قَبيصة بن جابر، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

❋❋❋

١٠٢١٧ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ بِالْجَابِيَةِ، فَقَالَ: «قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، مَقَامِي فِيكُمْ، فَقَالَ: اسْتَوْصُوا بِأَصْحَابِي خَيْرًا، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَبْتَدِئُ بِالشَّهَادَةِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا، فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ بُحْبُحَةَ الْجَنَّةِ، فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الاِثْنَيْنِ أَبْعَدُ، لاَ يَخْلُوَنَّ أَحَدُكُمْ بِامْرَأَةٍ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا، وَمَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ، وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ»[2].

(❋) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ بِالْجَابِيَةِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قُمْتُ فِيكُمْ كَمَقَامِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِينَا، فَقَالَ: أُوصِيكُمْ بِأَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ، حَتَّى يَحْلِفَ الرَّجُلُ وَلاَ يُسْتَحْلَفُ، وَيَشْهَدُ الشَّاهِدُ وَلاَ يُسْتَشْهَدُ، أَلاَ لاَ يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ، إِلاَّ كَانَ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ، عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الاِثْنَيْنِ أَبْعَدُ، مَنْ أَرَادَ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ، فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ، مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ، وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ، فَذَلِكَ الـمُؤْمِنُ»[3].

أخرجه أَحمد ١/ ١٨(١١٤) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَنبأَنا عَبد الله، يَعنِي ابن الـمُبارك. و«التِّرمِذي» (٢١٦٥) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا النَّضر بن إِسماعيل، أَبو الـمُغيرة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩١٨١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الوَليد، قال: حَدثنا النَّضر بن إِسماعيل. و«ابن حِبان» (٧٢٥٤) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

---

(١) أَخرجه الطَّبَري، في «شرح مشكل الآثار» ٩/ ٣٣٥ (٣٧٢٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

كلاهما (عَبد الله بن الـمُبَارك، والنَّضر بن إِسماعيل) عَن مُحمد بن سُوقة، عَن عَبد الله بن دِينار، عَن ابن عُمر، فذكره(١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِن هذا الوجه، وقد رواه ابن الـمُبَارك، عَن مُحمد بن سُوقة، وقد رُوي هذا الحَدِيث مِن غير وجهٍ، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرْعَة، عَن حَدِيث؛ رواه مُحمد بن سُوقَة، عَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر عَن عُمر، أَنه خطب بالجابيَة، فقال: قال رَسولُ الله ﷺ: مَن سره بُحبوحَةُ الجنة فليَلزم الجماعَةَ، ومَن ساءَته سيِّئَتُه وسَرَّته حسنتُه فهو مُؤمن، ... الحَدِيثَ، ما علتُه.

فقالا: هذا خطأٌ، رواه ابن الهَادِ، عَن عَبد الله بن دينار، عَن الزُّهْري، عَن السَّائب بن يَزيد، أَن عُمر أَخذ من الخيل الزكاة. «علل الحَدِيث» (١٩٣٣).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه ابن الـمُبارك، عَن مُحمد بن سُوقَة، عَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، قال: أَكرموا أَصحابي، ثم الذين يَلونهم.

قال أَبي: أَفسد ابن الهَادِ هذا الحَدِيث، وبيَّن عَورتَه، رواه ابن الهَادِ، عَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن شِهاب، أَن عُمر بن الخَطاب، قال: قامَ فينا رَسول الله ﷺ، وهذا هو الصَّحيح. «علل الحَدِيث» (٢٥٨٣).

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حَدِيث؛ رواه الحارِث بن عِمران، عَن مُحمد بن سُوقَة، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، قال: قامَ عُمر فينا خَطيبًا بالجابيَة فقال: قامَ فينا رَسول الله ﷺ، كما قمتُ فيكم فقال: أَكرموا أَصحابي ثم الذين يَلونهم ثم الذين يَلونهم.

ورواه ابن الـمُبارك، والنَّضر بن إِسماعيل، عَن مُحمد بن سُوقَة، عَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر.

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٥٤)، وتحفة الأشراف (١٠٥٣٩)، وأَطراف المسند (٦٦٠٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٦٦)، والبيهقي ٧/ ٩١.

قال أَبو زُرعَة: أَصح الروايَتَين عِندي: حَدِيث ابن الـمُبارك والنَّضر بن إِسماعيل، وأَما حَدِيث الحارِث فخطأ، جعَل مَكان عَبد الله بن دينار: نافعًا، والحارِث بن عِمران الجَعفري شيخ واهي الحَدِيث.

قيل لأَبي زُرعَة: فإِن هذا الحَدِيث رواه اللَّيث، عَن ابن الهَادِ، عَن عَبد الله بن دينار، عَن الزُّهْري أَن عُمر قامَ بالجابيَة.

فقال أَبو زُرعَة: الحَدِيث حَدِيث اللَّيث، عَن ابن الهَادِ، عَن عَبد الله بن دينار، عَن الزُّهْري، أَن عُمر قامَ بالجابيَة. «علل الحَدِيث» (٢٦٢٩).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: رَواه مُحمد بن سُوقَة، عَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر، عَن عُمر.

ورَواه عَبد الله بن جَعفر الـمَديني، عَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر، عَن عُمرَ.

واختُلِف عَن ابن سُوقَة؛

فرَواه النَّضر بن إِسماعيل، وابن الـمُبارك، والحَسن بن صالح، عَن مُحمد بن سُوقَة، عَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، بِمُتابَعَة رِواية عَبد الله بن جَعفر، عَن عَبد الله بن دينارٍ.

وخالَفهما يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ، فرَواه عَن عَبد الله بن دينار، عَن مُحمد بن مُسلم الزُّهْري؛ أَنَّ عُمر خَطَب النَّاس بِالجابيَة، وهو الصَّواب، عَن عَبد الله بن دينارٍ.

وعَن ابن سُوقَة فيه أَقاويل أُخَرُ.

رَواه الحارِث بن عِمران، عَن مُحمد بن سُوقَة، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه عَطاء بن مُسلم، عَن مُحمد بن سُوقَة، عَن أَبي صالح ذَكوان؛ أَنَّ عُمر خَطَب بِالجابيَة.

وقيل: عَن ابن سُوقَة، عَن زَاذان، أَنَّ عُمر خَطَبَ.

والصَّحيح من ذَلك رِوايَة يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن عَبد الله بن دينار، عَن الزُّهْري، أَنَّ عُمر. «العِلل» (١١١).

* * *

١٠٢١٨ - عَنِ ابْنِ شِهَابٍ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ لَـمَّا قَدِمَ الشَّامَ قَامَ، فَقَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَامَ فِينَا كَقِيَامِي فِيكُمْ، فَقَالَ: أَكْرِمُوا أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْكَذِبُ، فَيَحْلِفُ الرَّجُلُ وَلاَ يُسْتَحْلَفُ، وَيَشْهَدُ وَلاَ يُسْتَشْهَدُ، فَمَنْ أَرَادَ بَحْبَحَةَ الْجَنَّةِ، فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْفَذِّ، وَهُوَ مِنَ الاِثْنَيْنِ أَبْعَدُ، وَلاَ يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ لاَ تَحِلُّ لَهُ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٩١٨٠) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا إِسحاق بن بَكر، قال: حَدَّثني أَبي، عَن يَزيد بن عَبد الله، عَن عَبد الله بن دِينار، عَن ابن شِهَاب، فذكره[١].

- فوائد:

- انظر فوائد الحديث السابق.

***

١٠٢١٩ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: قَدِمَ عُمَرُ الْجَابِيَةَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«احْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمٌ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ، يَشْهَدُونَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَشْهَدُوا، وَيَحْلِفُونَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَحْلَفُوا، فَمَنْ أَحَبَّ الْجَنَّةَ فَعَلَيْهِ بِالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مِنَ الْوَاحِدِ قَرِيبٌ، وَمِنَ الاِثْنَيْنِ أَبْعَدُ، وَلاَ يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلاَّ مَعَ ذِي مَحْرَمٍ، وَمَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ، وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ، فَهُوَمُؤْمِنٌ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٩١٨٢) قال: أَخبَرنا صَفوان بن عَمرو، قال: حَدثنا مُوسى بن أَيوب، قال: حَدثنا عَطاء بن مُسلم، قال: حَدثنا مُحمد بن سُوقة، عَن أَبي صالح، فذكره[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٥٦)، وتحفة الأشراف (١٠٥٣٩ و١٠٦٣٩).

(٢) المسند الجامع (١٥٦٥٧)، وتحفة الأشراف (١٠٥٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (١١٣٤).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: قال أَبو زُرعَة: أَبو صالح ذَكْوَان، عَن أَبي بَكر الصديق، مُرسَل، وذَكْوَان، عَن عُمَر، مُرسَل.

وقال: أَبو صالح السمان لَمْ يَلْقَ أَبا ذر. «المراسيل» (٢٠١).

ـ وانظر فوائد الحديث السابق.

***

١٠٢٢٠ - عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ بِالْجَابِيَةِ، فَقَالَ:

«قَامَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ، كَقِيَامِي فِيكُمْ، فَقَالَ: أَكْرِمُوا أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْكَذِبُ، حَتَّى يَشْهَدَ الرَّجُلُ وَلَمْ يُسْتَشْهَدْ، وَيَحْلِفَ وَلَمْ يُسْتَحْلَفْ، أَلاَ لاَ يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ، فَإِنَّ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ، أَلاَ وَمَنْ سَرَّتْهُ بَحْبَحَةُ الْجَنَّةِ، فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْفَذِّ، وَهُوَ مِنَ الاِثْنَيْنِ أَبْعَدُ، أَلاَ وَمَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ، وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ».

أَخرجه الحُميدي (٣٢) قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن أَبي لَبِيد، عَن ابن سُليمان بن يَسار، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: سُليمان بن يَسَار، عَن عُمَر، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٩٥).

***

١٠٢٢١ - عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«سَيَخْرُجُ أَهْلُ مَكَّةَ مِنْهَا، ثُمَّ لاَ يَعْمُرُونَهَا، أَوْ لاَ تُعْمَرُ إِلاَّ قَلِيلاً، ثُمَّ تُعْمَرُ وَتَمْتَلِئُ وَتُبْنَى، ثُمَّ يَخْرُجُونَ مِنْهَا فَلاَ يَعُودُونَ إِلَيْهَا أَبَدًا»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٥٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٢٢٥٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٧٩٤).

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٣(١٥٢) قال: حَدثنا حَسَن. وفي ٣/ ٣٤٧(١٤٧٩٤) قال: حَدثنا مُوسى.

كلاهما (حَسَن بن مُوسى، ومُوسَى بن داوُد) عن عَبد الله بن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبَير، عَن جابر، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ جَابِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«لَيَسِيرَنَّ الرَّاكِبُ فِي جَنَبَاتِ الـمَدِينَةِ، ثُمَّ لَيَقُولُ: لَقَدْ كَانَ فِي هَذَا حَاضِرٌ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ كَثِيرٌ».

سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رضي الله تعالى عَنهُما.

***

١٠٢٢٢ - عَنْ حُمْرَةَ بْنِ عَبْدِ كُلاَلٍ، قَالَ: سَارَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى الشَّام، بَعْدَ مَسِيرِهِ الأَوَّلِ كَانَ إِلَيْهَا، حَتَّى إِذَا شَارَفَهَا، بَلَغَهُ وَمَنْ مَعَهُ أَنَّ الطَّاعُونَ فَاشٍ فِيهَا، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: ارْجِعْ، وَلاَ تَقَحَّمْ عَلَيْهِ، فَلَو نَزَلْتَهَا وَهُوَ بِهَا لَمْ نَرَ لَكَ الشُّخُوصَ عَنْهَا، فَانْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى الـمَدِينَةِ، فَعَرَّسَ مِنْ لَيْلَتِهِ تِلْكَ، وَأَنَا أَقْرَبُ الْقَوْمِ مِنْهُ، فَلَمَّا انْبَعَثَ انْبَعَثْتُ مَعَهُ فِي أَثَرِهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: رَدُّونِي عَنِ الشَّامِ بَعْدَ أَنْ شَارَفْتُ عَلَيْهِ، لِأَنَّ الطَّاعُونَ فِيهِ، أَلاَ وَمَا مُنْصَرَفِي عَنْهُ بِمُؤَخِّرٍ فِي أَجَلِي، وَمَا كَانَ قُدُومِي مِنْهُ بِمُعَجِّلِي عَنْ أَجَلِي، أَلاَ وَلَوْ قَدْ قَدِمْتُ الـمَدِينَةَ، فَفَرَغْتُ مِنْ حَاجَاتٍ لاَ بُدَّ لِي مِنْهَا فِيهَا، لَقَدْ سِرْتُ حَتَّى أَدْخُلَ الشَّامَ، ثُمَّ أَنْزِلَ حِمْصَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لَيَبْعَثَنَّ اللهُ مِنْهَا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، سَبْعِينَ أَلْفًا لاَ حِسَابَ وَلاَ عَذَابَ عَلَيْهِمْ، مَبْعَثُهُمْ فِيمَا بَيْنَ الزَّيْتُونِ وَحَائِطِهَا، فِي الْبَرْثِ الأَحْمَرِ مِنْهَا».

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٦٠)، وأَطراف المسند (٦٥٣٨)، والمقصد العلي (٦١٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٩٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٦٥٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الفاكهي، في «أَخبار مَكَّة» (١٦٨٩).

أَخرجه أَحمد ١/ ١٩(١٢٠) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، الحَكَم بن نافِع، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَبد الله، عَن راشد بن سَعد، عَن حُمرة بن عَبد كُلاَل، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلمه يُروى عَن النَّبي ﷺ إلا من هذا الوجه، بهذا الإِسناد، وابن عَبد كلال فليس بمعروف بالنقل. «مُسنده» (٣١٧).

***

١٠٢٢٣- عَنِ الْغَضْبَانِ بْنِ حَنْظَلَةَ؛ أَنَّ أَبَاهُ حَنْظَلَةَ بْنَ نُعَيْمٍ، وَفَدَ إِلَى عُمَرَ، فَكَانَ عُمَرُ إِذَا مَرَّ بِهِ إِنْسَانٌ مِنَ الْوَفْدِ سَأَلَهُ مِمَّنْ هُوَ، حَتَّى مَرَّ بِهِ أَبِي، فَسَأَلَهُ مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: مِنْ عَنَزَةَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«حَيٌّ مِنْ هَاهُنَا، مَبْغِيٌّ عَلَيْهِمْ مَنْصُورُونَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٢(١٤١) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا الـمُثنى بن عَوف العَنَزي، بَصرِي، قال: أَنبأَني الغَضبان بن حَنظلة، فذكره[2].

***

١٠٢٢٤- عَنْ أَبِي لَبِيدٍ، قَالَ: خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ طَاحِيَةَ مُهَاجِرًا، يُقَالُ لَهُ: بَيْرَحُ بْنُ أَسَدٍ، فَقَدِمَ الـمَدينةَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ الله ﷺ بِأَيَّامٍ، فَرَآهُ عُمَرُ، فَعَلِمَ أَنَّهُ غَرِيبٌ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ أَهْلِ عُمَانَ، قَالَ: مِنْ أَهْلِ عُمَانَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَأَدْخَلَهُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ: هَذَا مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ الَّتِي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنِّي لأَعْلَمُ أَرْضًا، يُقَالُ لَهَا: عُمَانُ، يَنْضَحُ بِنَاحِيَتِهَا الْبَحْرُ، بِهَا حَيٌّ مِنَ العَرَبِ، لَوْ أَتَاهُمْ رَسُولِي مَا رَمَوْهُ بِسَهْمٍ، وَلاَ حَجَرٍ».

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٦٢)، وأَطراف المسند (٦٥٥٠)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٦١.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣١٧)، والطبراني، في «مسند الشَّاميين» (١٤٥٣).

(٢) المسند الجامع (١٠٦٦٣)، وأَطراف المسند (٦٥٥١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٥١.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦٣٢ و١٦٣٥)، والبَزَّار (٣٣٧).

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٤(٣٠٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا جَرير، قال: أَخبَرنا الزُّبير بن الخِرِّيت، عَن أَبي لَبيد، فذكره(١).

• أَخرجه أَبو يَعلَى (١٠٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا جَرير بن حازم، قال: حَدثنا الزُّبير بن الخِرِّيت، عَن أَبي لَبيد، قال: خَرجَ رَجُلٌ مِنَ الأَزدِ مِن طاحِيَةَ، يُقالُ لَهُ: بَيْرَحُ بن أَسَدٍ، مُهاجِرًا إِلى المَدينةِ، وقَد ماتَ رَسُولُ الله ﷺ قُبيلَ ذَلِكَ، قال: فَرأَى عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ بَيرَحًا يَطُوفُ في سِكَكِ المَدينةِ فأَنكَرَهُ، فقال: مَن أَنتَ؟ قال: أَنا رَجُلٌ مِن أَهلِ عُمانَ، فأَخَذَ بيدِهِ فَذَهَب بِهِ إِلى أَبي بَكرٍ، فقال: يا أَبا بَكرٍ، هَذا مِنَ الأَرضِ الَّتي سَمِعتَ رَسُولَ الله ﷺ، يَذكُرُ أَهلَها مِن أَهلِ عُمانَ، فقال أَبو بَكرٍ: سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقولُ:

«إِنِّي لأَعْلَمُ أَرْضًا يُنْضَحُ بِناحِيَتِهَا الْبَحْرُ، بِهَا حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ، لَوْ أَتَاهُمْ رَسُولِي لَمْ يَرْمُوهُ بِسَهْمٍ وَلاَ حَجَرٍ».

ـ جعله من مسند أَبي بَكر الصِّدِّيق، رضي الله تعالى عنه.

***

١٠٢٢٥ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ يَذْكُرُ أَهْلَ مَقْبُرَةٍ يَوْمًا، قَالَ: فَصَلَّى عَلَيْهَا، فَأَكْثَرَ الصَّلاَةَ عَلَيْهَا، قَالَ: فَسُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عَنْهَا؟ فَقَالَ: أَهْلُ مَقْبُرَةِ شُهَدَاءِ عَسْقَلاَنَ، يُزَفُّونَ إِلَى الْجَنَّةِ، كَمَا تُزَفُّ الْعَرُوسُ إِلَى زَوْجِهَا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار، قال: حَدثنا بَشير بن مَيمون، عَن عَبد الله بن يُوسُف، عَن عَبد الله بن عُمر، فذكره(٢).

***

(١) المسند الجامع (١٠٦٦٧)، وأَطراف المسند (٦٦٧٥)، والمقصد العلي (١٤٨٥ و١٤٨٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٥٢، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٠٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (١٠٣٨)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٢٩٤).

(٢) المقصد العلي (١٤٩٠)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٦١، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٠٥٢)، والمطالب العالية (٤١٩٢).

كتاب الزُّهد والرِّقاق

١٠٢٢٦- عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الجَيْشَانِيِّ، قَالَ: سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ نَبِيَّ الله ﷺ يَقُولُ:

«لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى الله حَقَّ تَوَكُّلِهِ، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ، تَغْدُو خِمَاصًا، وَتَرُوحُ بِطَانًا»(١).

أخرجه أحمد ١/ ٣٠(٢٠٥) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَيوَة، قال: أَخبرني بَكر بن عَمرو. وفي ١/ ٥٢(٣٧٠) قال: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة. وفي (٣٧٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة. و«عَبد بن حُميد» (١٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح، قال: أَخبرني بَكر بن عَمرو. و«ابن ماجة» (٤١٦٤) قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبرني ابن لَهِيعَة. و«التِّرمِذي» (٢٣٤٤) قال: حَدثنا علي بن سَعيد الكِندي، قال: حَدثنا ابن الـمُبَارك، عَن حَيوَة بن شُريح، عَن بَكر بن عَمرو. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٨٠٥) عَن سُويد بن نَصر، عَن ابن الـمُبَارك، عَن حَيوَة بن شُريح، عَن بَكر بن عَمرو. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، عَن حَيوَة بن شُريح، عَن بَكر بن عَمرو. و«ابن حِبان» (٧٣٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا الـمُقرِئ، عَن حَيوَة بن شُريح، عَن بَكر بن عَمرو.

كلاهما (بَكر بن عَمرو، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن عَبد الله بن هُبيرة، عَن أَبي تَميم الجَيشاني، فذكره(٢).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، لا نعرفُه إِلا مِن هذا الوجهِ، وأَبو تَميم الجَيشاني اسمُه عَبد الله بن مالك.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٥).

(٢) المسند الجامع (١٠٦٦٨)، وتحفة الأشراف (١٠٥٨٦)، وأَطراف المسند (٦٦٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٥١)، والبَزَّار (٣٤٠)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (١١٣٩)، والبغوي (٤١٠٨).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلم رواه عَن النَّبي ﷺ إلا عُمر بن الخَطاب، بهذا الإِسناد، وأَحسِب أَن بَكر بن عَمرو لم يسمع من أبي تَميم. «مُسنده» (٣٤٠).

***

١٠٢٢٧ - عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الإِسْلاَمِ، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٢٩٨٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسَن بن عَبد الجَبَّار الصُّوفي، ببَغْداد، قال: حَدثنا الهَيْثم بن خارجة، وكان يُسَمى شُعبة الصَّغير، قال: حَدثنا مُحمد بن حِمْيَر، عَن ثابت بن عَجلاَن، عَن سُليم بن عامر، فذكره(١).

***

١٠٢٢٨ - عَنْ أَنسٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ، فَقَالَ:

«نُهِينَا عَنِ التَّكَلُّفِ».

أَخرجه البُخاري ٩/ ١١٨(٧٢٩٣) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن ثابت، عَن أَنس، فذكره(٢).

***

١٠٢٢٩ - عَنْ أَسْلَمَ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ قَالَ:

«قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِسَبْيٍ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبْيِ تَبْتَغِي، إِذَا وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّبْيِ أَخَذَتْهُ، فَأَلْصَقَتْهُ بِبَطْنِهَا وَأَرْضَعَتْهُ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَتَرَوْنَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ؟ قُلْنَا: لاَ، وَاللهِ، وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لاَ تَطْرَحَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: للهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بِوَلَدِهَا»(٣).

---

(١) إِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤١٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٢٥٩).

(٢) المسند الجامع (١٠٦٦٩)، وتحفة الأشراف (١٠٤١٣).

(٣) اللفظ لمسلم.

ـ في رواية البُخاري: «قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ سَبْيٌ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبْيِ قَدْ تَحْلُبُ ثَدْيَهَا تَسْقِي، إِذَا وَجَدَتْ صَبِيًّا...» الْحَدِيثَ.

أخرجه البُخاري ٨/ ٩(٥٩٩٩). ومُسلم ٨/ ٩٧(٧٠٧٨) قال: حَدَّثني الحَسَن بن علي الحُلْواني، ومُحمد بن سَهل التَّميمِي، واللفظ لحَسَن.

ثلاثتهم (البُخاري، والحَسَن، ومُحمد) قالوا: حَدثنا ابن أَبي مَريم، قال: حَدثنا أَبو غَسَّان، قال: حَدَّثني زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه، فذكره[١].

***

١٠٢٣٠ - عَنْ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ؛ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَعِنْدَهُ نَفَرٌ مِنَ الْـمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ، فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَى سَفَطٍ أُتِيَ بِهِ مِنْ قَلْعَةٍ مِنَ الْعِرَاقِ، فَكَانَ فِيهِ خَاتِمٌ، فَأَخَذَهُ بَعْضُ بَنِيهِ، فَأَدْخَلَهُ فِي فِيهِ، فَانْتَزَعَهُ عُمَرُ مِنْهُ، ثُمَّ بَكَى عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ مَنْ عِنْدَهُ: لِمَ تَبْكِي، وَقَدْ فَتَحَ اللهُ لَكَ، وَأَظْهَرَكَ عَلَى عَدُوِّكَ، وَأَقَرَّ عَيْنَكَ؟ فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ تُفْتَحُ الدُّنْيَا عَلَى أَحَدٍ، إِلاَّ أَلْقَى اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

وَأَنَا أُشْفِقُ مِنْ ذلِكَ[٢].

أَخرجه أَحمد ١/ ١٦(٩٣). وعَبد بن حُميد (٤٤) قال: حَدَّثني ابن أَبي شَيبة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة) عَن الحَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو الأَسود، أَنه سَمع مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن لَبيبة يُحَدِّث، عَن أَبي سِنان الدُّؤَلي، فذكره[٣].

***

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٧٠)، وتحفة الأشراف (١٠٣٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٨٧)، والطبراني، في «الأوسط» (٣٠١١)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٦٧٢٩ و١٠٥٠٦)، والبغوي (٤١٨١).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٠٦٧١)، وأَطراف المسند (٦٦٦٩)، والمقصد العلي (١٩٧١)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٢١ و١٠/ ٢٣٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٢٥٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣١١).

١٠٢٣١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، مَولَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لَيْسَ مِنْ لَيْلَةٍ، إِلاَّ وَالْبَحْرُ يُشْرِفُ فِيهَا، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، عَلَى الأَرْضِ، يَسْتَأْذِنُ اللهَ فِي أَنْ يَنْفَضِخَ عَلَيْهِمْ، فَيَكُفُّهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ».

أخرجه أحمد ١/ ٤٣(٣٠٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَنبأَنا العَوَّام، قال: حَدَّثني شَيخٌ كان مُرابطًا بالسَّاحل، قال: لقيتُ أَبا صالح، مَولَى عُمر بن الخَطاب فقال، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن مُحرز: سَمِعتُ يَحيَى، يَعنِي ابن مَعين، وقلتُ له: العَوَّام، عَن رجل، عَن أَبي صَالِح مَولَى عُمَر بن الخَطاب، مَن أَبو صَالِح هذا؟ قال: لا أَعرفُه. «سؤالاته» ١/ (٢٢٢ و٨٠٠).

***

١٠٢٣٢- عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَلْتَوِي فِي الْيَوْمِ مِنَ الْجُوعِ، مَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ مَا يَمْلأُ بِهِ بَطْنَهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ النُّعْمَانَ، يَعني ابْنَ بَشيرٍ يَخْطُبُ، قَالَ: ذَكَرَ عُمَرُ مَا أَصَابَ النَّاسُ مِنَ الدُّنْيَا، فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَظَلُّ الْيَوْمَ يَلْتَوِي، مَا يَجِدُ دَقَلاً يَمْلأُ بِهِ بَطْنَهُ»[٣].

أخرجه أحمد ١/ ٢٤(١٥٩) قال: حَدثنا عَمرو بن الهَيثم. وفي ١/ ٥٠(٣٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجَّاج. و«عَبد بن حُميد» (٢٢) قال: حَدثنا سَعيد بن الرَّبيع. و«مُسلم» ٨/ ٢٢٠ (٧٥٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، واللفظ لِابن الـمُثنى، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«ابن ماجة» (٤١٤٦) قال: حَدثنا نَصر بن

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٧٢)، وأَطراف المسند (٦٦٧٠)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٣٦٤)، والمطالب العالية (٢٠٤٣).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٣٥٣).

علي، قال: حَدثنا بِشْر بن عُمر. و«أَبو يَعلَى» (١٨٣) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا غُندَر، مُحمد بن جَعفر. وفي (٢٢٣) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا حَجاج. و«ابن حِبان» (٦٣٤٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو عامر العَقَدي.

ستتهم (عَمرو، ومُحمد بن جَعفر، وحَجَّاج بن مُحمد، وسَعيد، وبِشْر، وأَبو عامر العَقَدي) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن سِمَاك بن حَرب، عَن النُّعمان بن بَشير، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢٢٤(٣٥٤٦٣) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَحمد» ٤/ ٢٦٨ (١٨٥٤٦) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا زُهير. وفي (١٨٥٤٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. و«مُسلم» ٨/ ٢٢٠(٧٥٦٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي (٧٥٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا زُهير (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الـمُلائي، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«التِّرمِذي» (٢٣٧٢)، وفي «الشَّمائل» (١٥٢ و٣٦٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«ابن حِبان» (٦٣٤٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي (٦٣٤١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة.

أَربعتُهم (أَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُليم، وزُهير بن مُعاوية، وإِسرائيل بن يُونُس، وأَبو عَوَانة الوَضَّاح) عَن سِمَاك بن حَرب، قال: سَمِعتُ النُّعمان بن بَشير يقولُ:

«أَلَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ، وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ مَا يَمْلأُ بِهِ بَطْنَهُ».

وَقُتيبَة لَمْ يَذْكُرْ بِهِ[2].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، يَقُولُ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ: وَالله، مَا

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٧٣)، وتحفة الأشراف (١٠٦٥٢)، وأَطراف المسند (٦٦٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٥٧)، والبَزَّار (٢٣٧)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ١/ ٣٤٣.

(٢) اللفظ لمسلم (٧٥٦٩).

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، أَوْ قَالَ: نَبِيُّكُمْ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، يَشْبَعُ مِنَ الدَّقَلِ، وَمَا تَرْضَوْنَ دُونَ أَلْوَانِ التَّمْرِ وَالزُّبْدِ»[1].

(*) وفي رواية: «سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَخْطُبُ، وَهُوَ يَقُولُ: أَحْمَدُ اللهَ، تَعَالَى، فَرُبَّمَا أَتَى عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ الشَّهْرُ، يَظَلُّ يَتَلَوَّى مَا يَشْبَعُ مِنَ الدَّقَلِ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ مَا يَمْلأُ بَطْنَهُ، وَهُوَ جَائِعٌ»[3].

- لَيس فيه: «عَن عُمر بن الخَطاب»[4].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ صحيحٌ.

وقال: (٢٣٧٢م) ورَوَى أَبو عَوَانة، وغير واحدٍ، عَن سِمَاك بن حَرب، نَحو حديثِ أَبي الأَحوَص، ورَوَى شُعبة هذا الحَدِيث، عَن سِمَاك، عَن النُّعمان بن بَشير، عَن عُمر.

- **فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه شُعبَة، عَن سِمَاك بن حَرب، عَن النُّعمان بن بشير، عَن عُمر، قال: ما كان النَّبي ﷺ يَشبعُ من الدَّقَل، وما تَرضون أَنتُم دون أَلوان التَّمر وأَلوان الثِّيَاب.

قال: كذا قال شُعبَة، وأَما غيره من أَصحاب سماك فليس يُتابعُه أَحد منهم، إِنما يقولون: سماك عَن النُّعمان، عَن النَّبي ﷺ، لاَ يقولون: «عُمر».

قلتُ لأَبي: أَيّهما أَصح؟ قال: شُعبَة أَحفظ.

قلت: لم يُتابِعه أَحَدٌ؟ قال: وإِن لم يُتابِعه أَحَدٌ، فإِن شُعبَةَ أَحفظُهم. «علل الحَدِيث» (١٨١١).

- وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلمه يُروى عَن عُمر إِلا من هذا الوجه، وإِنما قال شُعبة فيه: عَن سماك، عَن النُّعمان، عَن عُمر.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٥٤٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٥٤٧).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٦٣٤١).

(٤) المسند الجامع (١١٩٠٤)، وتحفة الأشراف (١١٦٢١)، وأَطراف المسند (٧٤٤٥).
والحَدِيث؛ أخرجه الطبراني ٢١ / (١٢٦-١٢٩)، والبغوي (٤٠٧١).

ورواه غير واحد عَن النُّعمان بن بشير، عَن النَّبي ﷺ، وشُعبة أَحفظ من غيره ممن رواه عَن سماك. «مُسنده» (٢٣٧).

* * *

١٠٢٣٣ - عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ حَفصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَتْ لِأَبيهَا: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، مَا عَلَيْكَ لَوْ لَبِسْتَ أَلْيَنَ مِنْ ثَوْبكَ هَذَا، وَأَكَلْت أَطْيَبَ مِنْ طَعَامِكَ هَذَا؟ قَدْ فتحَ اللهُ عَلَيْكَ الأَرْض، وَأَوْسَعَ عَلَيْك الرِّزْقَ؟ قَالَ: سَأُخَاصِمُكِ إِلَى نَفْسِكِ، أَمَا تَعْلَمِينَ مَا كَانَ يَلْقَى رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ شِدَّةِ الْعَيْشِ، وَجَعَلَ يُذَكِّرُهَا شَيْئًا مِمَّا كَانَ يَلْقَى رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى أَبْكَاهَا، قَالَ: قَدْ قُلْتُ لَكِ: إِنَّهُ كَانَ لِي صَاحِبَانِ سَلَكَا طَرِيقًا، فَإِنِّي إِنْ سَلَكْتُ غَيْرَ طَرِيقِهِمَا سُلِكَ بِي غَيْرَ طَرِيقِهِمَا، فَإِنِّي وَالله، لأُشَارِكَنَّهُمَا فِي مِثْلِ عَيْشِهِمَا الشَّدِيدِ، لَعَلِّي أُدْرِكُ مَعَهُمَا عَيْشَهُمَا الرَّخِيَّ.

يَعني بِصَاحِبَيْهِ؛ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، رضي الله عَنْهُ[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَتْ حَفصَةُ لِأَبيهَا: قَدْ أَوْسَعَ اللهُ الرِّزْقَ، فَلَوْ أَنَّكَ أَكَلْتَ طَعَامًا أَلْيَنَ مِنْ طَعَامِكَ، وَلَبِسْتَ ثَوْبًا أَلْيَنَ مِنْ ثَوْبِكَ؟ فَقَالَ: سَأُخَاصِمُكِ إِلَى نَفْسِكِ، فَجَعَلَ يُذَكِّرُهَا مَا كَانَ فِيهِ رَسُولُ الله ﷺ، وَمَا كَانَتْ فِيهِ مِنَ الجَهْدِ، حَتَّى أَبْكَاهَا، فَقَالَ: قَدْ قُلْتُ لَكِ: إِنَّهُ كَانَ لِي صَاحِبَانِ، سَلَكَا طَرِيقًا، وَإِنِّي إِنْ سَلَكْتُ غَيْرَ طَرِيقِهِمَا، سُلِكَ بِي غَيْرَ طَرِيقِهِمَا، وَإِنِّي وَالله، لأُشَارِكَنَّهُمَا فِي مِثْلِ عَيْشِهِمَا، لَعَلِّي أَنْ أُدْرِكَ مَعَهُمَا عَيْشَهُمَا الرَّخِيَّ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢٢٧(٣٥٤٧٥). وعَبد بن حُميد (٢٥) قالا: حَدثنا مُحمد بن بِشْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد، قال: حَدَّثني أَخي نُعمان، عَن مُصعب بن سَعد، فذكره.

- في رواية عَبد بن حُميد: «عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن أَخيه» لم يُسمه.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (١١٨٠٦) عَن سُويد بن نَصر، عَن عَبد الله، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن مُصعب بن سَعد بنِ أَبي وَقَّاصٍ؛

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

«أَنَّ حَفصَةَ قَالَت لِعُمَرَ: أَلاَ تَلبَس ثَوبًا أَلْيَنَ مِن ثَوبِكَ، وَتَأْكُلُ طَعامًا أَطْيَبَ مِن طَعَامِكَ؟ ... الحديثَ»(١).

ـ لَيس فيه: «عَن أَخي إِسماعيل بن أَبي خالد»(٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه إِسماعيل بن أَبي خالد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الله بن الـمُبارك، ومُحمد بن بِشر العَبدي، عَن إِسماعيل، عَن أَخيه النُّعمان، عَن مُصعب بن سَعد، عَن حَفصَةَ.

وخالَفهما أَبو أُسامة، ويَزيد بن هارون، فرَوياه عَن إِسماعيل، عَن مُصعب بن سَعد، ولَم يذكرا بَينهُما أَخا إِسماعيل.

وقَول ابن الـمُبارك، ومُحمد بن بِشر، أَولَى بِالصَّواب، والله أَعلم. «العِلل» (١٦٢).

* * *

١٠٢٣٤ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذَا صَلَّى صَلاَةً، جَلَسَ لِلنَّاسِ، فَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ كَلَّمَهُ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لأَحَدٍ حَاجَةٌ قَامَ فَدَخَلَ، قَالَ: فَصَلَّى صَلَوَاتٍ لاَ يَجْلِسُ لِلنَّاسِ فِيهِنَّ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَحَضَرْتُ الْبَابَ، فَقُلْتُ: يَا يَرْفَأُ، أَبِأَمِيرِ الـمُؤْمِنِينَ شَكَاةٌ؟ فَقَالَ: مَا بِأَمِيرِ الـمُؤْمِنِينَ مِنْ شَكْوَى، فَجَلَسْتُ فَجَاءَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَجَلَسَ، فَخَرَجَ يَرْفَأُ، فَقَالَ: قُمْ يَا ابْنَ عَفَّانَ، قُمْ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، فَدَخَلْنَا عَلَى عُمَرَ، فَإِذَا بَيْنَ يَدَيْهِ صُبَرٌ مِنْ مَالٍ، عَلَى كُلِّ صُبْرَةٍ مِنْهَا كِنْفٌ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي نَظَرْتُ فِي أَهْلِ الـمَدِينَةِ، فَوَجَدْتُكُمَا مِنْ أَكْثَرِ أَهْلِهَا عَشِيرَةً، فَخُذَا هَذَا الـمَالَ فَاقْسِمَاهُ، فَمَا كَانَ مِنْ فَضْلٍ فَرُدَّا، فَأَمَّا عُثْمَانُ فَحَثَا، وَأَمَّا أَنَا فَجَثَوْتُ لِرُكْبَتَيَّ، وَقُلْتُ: وَإِنْ كَانَ نُقْصَانًا رَدَدْتَ عَلَيْنَا، فَقَالَ عُمَرُ: نِشْنِشَةٌ مِنْ أَخْشَنَ ـ يَعْنِي حَجَرًا مِنْ جَبَلٍ ـ أَمَا كَانَ هَذَا عِنْدَ الله، إِذْ مُحَمَّدٌ

---

(١) هذا هو القَدْر الذي أَورده المِزِّي، من متن الحديث، في «تحفة الأشراف»، وأكمل محقق «السُّنَن الكبرى» متن الحديث كيفما اتفق له، فهو نقله عن التحفة.

(٢) المسند الجامع (١٠٦٧٤)، وتحفة الأشراف (١٠٦٤٥)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٣٣٩)، والمطالب العالية (٣١٥٦).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيه (١٩٩٤)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (١٠١٢١ و١٠١٢٢).

وَأَصْحَابُهُ يَأْكُلُونَ الْقَدَّ؟ فَقُلْتُ: بَلَى وَاللهِ، لَقَدْ كَانَ هَذَا عِنْدَ اللهِ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَيٌّ، وَلَوْ عَلَيْهِ فُتِحَ لَصَنَعَ فِيهِ غَيْرَ الَّذِي تَصْنَعُ، قَالَ: فَغَضِبَ عُمَرُ، وَقَالَ: إِذًا صَنَعَ مَاذَا؟ قُلْتُ: إِذًا لأَكَلَ وَأَطْعَمَنَا، قَالَ: فَنَشَجَ عُمَرُ حَتَّى اخْتَلَفَتْ أَضْلاَعُهُ، ثُمَّ قَالَ: وَدِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْهَا كَفَافًا، لاَ لِي وَلاَ عَلَيَّ.

أَخرجه الحُميدي (٣٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عاصم بن كُليب، قال: أَخبرني أَبي، أنه سَمع ابن عَبَّاس يقول، فذكره[١].

***

١٠٢٣٥ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سَمع عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ[٢]:

«خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عِنْدَ الظَّهِيرَةِ، فَوَجَدَ أَبَا بَكْرٍ فِي الْـمَسْجِدِ، فَقَالَ: مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ قَالَ: أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكَ يَا رَسُولَ اللهِ، وَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، مَا أَخْرَجَكَ؟ قَالَ: أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكُمَا يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَعَدَ عُمَرُ، وَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحَدِّثُهُمَا، ثُمَّ قَالَ: هَلْ بِكُمَا مِنْ قُوَّةٍ، فَتَنْطَلِقَانِ إِلَى هَذَا النَّخْلِ، فَتُصِيبَانِ طَعَامًا وَشَرَابًا وَظِلاًّ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: مُرُّوا بِنَا إِلَى مَنْزِلِ ابْنِ التَّيِّهَانِ، أَبِي الْهَيْثَمِ الأَنْصَارِيِّ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَيْدِينَا، فَسَلَّمَ، فَاسْتَأْذَنَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَأُمُّ الْهَيْثَمِ وَرَاءَ الْبَابِ تَسْمَعُ الْكَلاَمَ، وَتُرِيدُ

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٧٥)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٤٢، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٠٨١)، والمطالب العالية (٢٠٥١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠٩).

(٢) قوله: «أنه سمع عُمَر بن الخَطاب يقول» لم يرد في طبعَتَيْ دار المأمون، ودار القبلة، وأثبتناه عَن مجمع الزوائد ١٠/ ٣١٦، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٣٥٦)، والمطالب العالية (٣١٥٣)، و«المختارة» للضياء ١/ (١٧٩)، إذ ورد من طريق أَبي يَعلَى.
- وقد ذكره أَبو يعلَى في مسند عُمر بن الخَطاب، رضي الله تعالى عنه.
وأَخرجه العُقيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ٢٩٥، وابن أَبي حاتم، في «تفسيره» ١٠/ ٣٤٠٦، والطبراني ١٩/ (٥٦٨)، والبيهقيُّ، في «دلائل النبوة» (٣٤٤)، من طريق زَكريا بن يَحيَى.
وأَخرجه البَزَّار (٢٠٥)، من طريق عَبد الله بن عِيسى.
وفي جميع هذه المواطن، رواه ابن عَباس، عَن عُمَر بن الخَطاب، رَضي الله عَنهما.

أَنْ يَزِيدَهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَلَمَّا أَرَادَ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَنْصَرِفَ، خَرَجَتْ أُمُّ الْهَيْثَم تَسْعَى خَلْفَهُمْ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ وَالله، سَمِعْتُ تَسْلِيمَكَ، وَلَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ تُزِيدَنَا مِنْ سَلامِكَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ خَيْرًا، وَقَالَ: أَيْنَ أَبُو الْهَيْثَم، مَا أَرَاهُ؟ قَالَتْ: هُوَ قَرِيبٌ، ذَهَبَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا مِنَ الـمَاءِ، ادْخُلُوا فَإِنَّهُ يَأْتِي السَّاعَةَ، إِنْ شَاءَ اللهُ، فَبَسَطَتْ لَهُمْ بِسَاطًا تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَجَاءَ أَبُو الْهَيْثَم، وَفَرِحَ بِهِمْ وَقَرَّتْ عَيْنُهُ بِهِمْ، وَصَعِدَ عَلَى نَخْلَةٍ فَصَرَمَ لَهُمْ عَذْقًا، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: حَسْبُكَ يَا أَبَا الْهَيْثَم، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، تَأْكُلُونَ مِنْ بُسْرِهِ، وَمِنْ رُطَبِهِ، وَمِنْ تَذْنُوبِهِ، ثُمَّ أَتَاهُمْ بِمَاءٍ فَشَرِبُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَذَا مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ، وَقَامَ أَبُو الْهَيْثَم لِيَذْبَحَ لَهُمْ شَاةً، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: إِيَّاكَ وَاللَّبُونَ، وَقَامَتْ أُمُّ الْهَيْثَم تَعْجِنُ لَهُمْ وَتَخْبِزُ، وَوَضَعَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، رُؤُوسَهُمْ لِلْقَائِلَةِ، فَانْتَبَهُوا وَقَدْ أَدْرَكَ طَعَامُهُمْ، فَوُضِعَ الطَّعَامُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، وَأَكَلُوا وَشَبِعُوا، وَحَمِدُوا اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَرَدَّتْ عَلَيْهِمْ أُمُّ الْهَيْثَم بَقِيَّةَ الأَعْذَاقِ، فَأَكَلُوا مِنْ رُطَبِهِ، وَمِنْ تَذْنُوبِهِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ الله ﷺ، وَدَعَا لَهُمْ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٢٥٠) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى، حَدثنا عَبد الله بن عِيسى، حَدثنا يُونُس بن عُبيد، عَن عِكرِمة، عَن ابن عَبَّاس، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: هذا حَديثٌ مُنكَر، يَعني بهَذا الإِسناد. «علل الحَدِيث» (١٨٠٢).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ٢٩٥، في ترجمة عَبد الله بن عِيسى الخزاز، وقال: عَبد الله بن عِيسى الخَزازُ، أَبو خَلَف، عَن يُونُس بن عُبَيد، لا يُتابَع على أَكثَر حَديثه.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٤١٣، في ترجمة عَبد الله بن عِيسى، وقال: وهذا الحَديث لا أَعلَم رواه عَن يُونُس بهذا الإِسناد غير عَبد الله بن عِيسى.

---

(١) المقصد العلي (٢٠٢٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣١٦، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٣٥٦)، والمطالب العالية (٣١٥٣).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٠٥)، والطبراني ١٩/ (٥٦٨).

وقال: وعَبد الله بن عِيسى له غير ما ذكرتُ من الحَدِيث، وَهو مُضطرب الحَدِيث، وأَحاديثه إِفراداتٌ كُلها، ونختلفُ عليه لاختلافه في رواياته.

وقال: وليس هو ممن يُحتج بحديثه.

***

كتاب الفِتَن

١٠٢٣٦ - عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَزَالُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ».

أَخرجه الدَّارمي (٢٥٨٩) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن بَشَّار، قال: أَخبَرنا أَبو داوُد الطَّيالسي، قال: حَدثنا هَمَّام، عَن قَتادة، عَن عَبد الله بن بُرَيدة، عَن سُليمان بن الرَّبيع، فذكره[١].

- فوائد:

- قال البُخاري: قال لنا عَمرو بن مَرزوق: أَخبَرنا هَمام، عَن قَتادة، عَن ابن بُريدة، عَن سُليمان بن الرَّبيع العَدَوي، قال: سَمِعتُ عُمر بن الخَطاب يقول: قال رسولُ الله ﷺ: لا تَزالُ طائِفَةٌ مِن أُمَّتي عَلى الحَق، حَتى يَأتي أَمرُ الله.

يُقال: سُليمان، وحُجَير، وحُرَيث إِخوة.

قال أَبو عَبد الله (يَعنِي البُخاري): ولا يُعرف سماع قَتادة من ابن بُريدة، ولا ابن بُريدة من سُليمان. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٢.

***

١٠٢٣٧ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ:

«وُلِدَ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، غُلاَمٌ، فَسَمَّوْهُ الْوَلِيدَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: سَمَّيْتُمُوهُ بِأَسْمَاءِ فَرَاعِنَتِكُمْ؟! لَيَكُونَنَّ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ رَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ: الْوَلِيدُ، لَهُوَ شَرٌّ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ مِنْ فِرْعَونَ لِقَوْمِهِ».

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٠٧)، والمقصد العلي (١٨١٦)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٨٨، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٥٩٥)، والمطالب العالية (٤٣٥٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٣٨).

أَخرجه أَحمد ١/ ١٨(١٠٩) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا ابن عَيَّاش، قال: حَدَّثني الأَوزاعي، وغيره، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه الأَوزاعي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِسماعيل بن عَياش، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيَّب، عَن عُمر.

وغَيرُه يَرويه عَن الأَوزاعي، ولا يَذكُر فيه عَن عُمر، وهو الصَّوابُ. «العِلل» (١٨٦).

ـ سَعيد بن الـمُسَيِّب لم يسمع من عُمر.

***

١٠٢٣٨- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي، كُلُّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ كُلَّ مُنَافِقٍ عَلِيمٍ، يَتَكَلَّمُ بِالْحِكْمَةِ، وَيَعْمَلُ بِالْجَوْرِ»[(٣)].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٢(١٤٣) قال: حَدثنا أَبو سَعيد. وفي ١/ ٤٤(٣١٠) قال: حَدثنا يَزيد. و«عَبد بن حُميد» (١١) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل.

ثلاثتهم (أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، ويَزيد بن هارون، ومُحمد بن الفَضل) عَن دَيلَم بن غَزوان العَبدي، قال: حَدثنا مَيمون الكُردي، قال: حَدَّثني أَبو عُثمان النَّهدي، فذكره[(٤)].

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٧٨)، وأَطراف المسند (٦٥٦٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٤٠ و٧/ ٣١٣.
والحَدِيث في إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٧٩١)، والمطالب العالية (٢٨٠٠) وليس فيه عمر.
والحَدِيث؛ أَخرجه مُرسَلًا، لَيس فيه «عمر»: الحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٨٠٤)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٥٠٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٣).

(٣) اللفظ لعبد بن حُمَيد.

(٤) المسند الجامع (١٠٦٧٩)، وأَطراف المسند (٦٦٧١)، والمقصد العلي (٩١)، ومجمع الزوائد ١/ ١٨٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٨٤ و٧٠٨٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٠٥)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (١٦٤٠ و١٦٤١).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: رَواه الـمُعَلَّى بن زياد، عَن أَبي عُثمان، عَن عُمر، مَوقوفًا غير مرفوع.

وكذلك رَواه حَماد بن زَيد، عَن مَيمون الكردي، عَن أَبي عُثمان، عَن عُمر، قَولَه.

وخالفه ديلم بن غَزوَان، ويُكنى أَبا غالب، عَن مَيمون الكردي، عَن أَبي عُثمان، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وتابعه الحَسَن بن أَبي جَعفر الجُفْري، عَن مَيمون الكُردي، فرفعه أَيضًا إِلى النَّبي ﷺ.

والموقوف أَشبه بالصواب، والله أَعلم. «العِلل» (٢٤٦).

* * *

١٠٢٣٩- عَنْ زُهَيْرِ بْنِ سَالِمٍ؛ أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ سَعْدٍ الأَنْصَارِيَّ كَانَ وَلاَّهُ عُمَرُ حِمْصَ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ عُمَرُ، يَعني لِكَعْبٍ: إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرٍ فَلاَ تَكْتُمْنِي، قَالَ: وَالله، لاَ أَكْتُمُكَ شَيْئًا أَعْلَمُهُ، قَالَ: مَا أَخْوَفُ شَيْءٍ تَخَوَّفَهُ عَلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ قَالَ: أَئِمَّةً مُضِلِّينَ، قَالَ عُمَرُ: صَدَقْتَ، قَدْ أَسَرَّ ذَلِكَ إِلَيَّ وَأَعْلَمَنِيهِ رَسُولُ الله ﷺ.

أَخرجه أَحمد ١/ ٤٢(٢٩٣) قال: حَدثنا عَبد القُدوس بن الحَجَّاج، قال: حَدثنا صَفوان، قال: حَدَّثني أَبو الـمُخارق، زُهير بن سالم، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ صَفوان؛ هو ابن عَمرو، السَّكْسَكي.

* * *

• حَدِيثُ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ، يَذْكُرُ الْفِتَنَ... الْحَدِيثَ.

سلف في مسند حُذيفة بن اليَمان، رضي الله تعالى عنه.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٨٠)، وأَطراف المسند (٦٥٥٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٣٩.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٩٨١).

كتاب الجَنَّة

١٠٢٤٠ - عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ:

«جَاءَ أُنَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، أَفِي الْجَنَّةِ فَاكِهَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، فِيهَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ، قَالُوا[١]: أَفيَأْكُلُونَ كَمَا يَأْكُلُونَ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَأَضْعَافٌ، قَالُوا[١]: أَفَيَقْضُونَ الْحَوَائِجَ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنَّهُمْ يَعْرَقُونَ وَيَرْشَحُونَ، فَيُذْهِبُ اللهُ بِمَا فِي بُطُونِهِمْ مِنْ أَذًى».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٣٥) قال: حَدَّثني يَحيَى بن عَبد الحَميد، قال: حَدثنا حُصين بن عُمر، قال: حَدثنا مُخارق، عَن طارق بن شِهَاب، فذكره[٢].

* * *

١٠٢٤١ - عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ:

«قَامَ فِينَا النَّبِيُّ ﷺ مَقَامًا، فَأَخْبَرَنَا عَنْ بَدْءِ الْخَلْقِ، حَتَّى دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنَازِلَهُمْ، وَأَهْلُ النَّارِ مَنَازِلَهُمْ، حَفِظَ ذَلِكَ مَنْ حَفِظَهُ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ».

أَخرجه البُخاري ٤/ ١٢٩(٣١٩٢) تعليقًا قال: وروى عِيسى، عَن رَقبة، عَن قَيس بن مُسلم، عَن طارق بن شِهَاب، فذكره[٣].

* * *

---

(١) في الطبعات الأربع؛ عالم الكتب، وبلنسية، والتركية، وابن عباس، في الموضعين: «قال»، عدا طبعة بلنسية، ففي الموضع الأول فقط: «قالوا»، والسياق يقتضي أن يكون الأمر في الموضعين: «قالوا»، والقائلون هم اليهود.

ـ والحديث؛ أَخرجه ابن كثير، في «تفسيره» ٧/ ٥٠٧، وفي «مسند الفاروق» (٨٧٢)، وابن حَجَر، في «المطالب العالية» (٤٦٠٢)، من طريق عَبد بن حُميد، وفي الموضعين: «قالوا».

(٢) المسند الجامع (١٠٦٨١)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧٨٦٥)، والمطالب العالية (٤٦٠٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي الدنيا، في «صفة الجنة» (١٠٣).

(٣) تُحفة الأشراف (١٠٤٧٠).

٤٤٢ـ عُمر بن أَبي سَلَمة[1]

١٠٢٤٢ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ؛

«أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ، يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُشْتَمِلاً بِهِ، فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، وَاضِعًا طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ»[2].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُصَلِّي فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فِي ثَوْبٍ، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ»[3].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُتَوَشِّحًا بِهِ، وَاضِعًا طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ»[4].

أَخرجه مالك (٣٧١)[5]. وعَبد الرَّزاق (١٣٦٥) عَن مَعمَر، والثَّوري. و«الحُميدي» (٥٨١) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣١٤(٣٢١٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٤/ ٢٦ (١٦٤٣٨ و١٦٤٣٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد (ح) ووَكيع. وفي (١٦٤٤٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ١/ ١٠٠(٣٥٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى. وفي (٣٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي (٣٥٦) قال: حَدثنا عُبيد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«مُسلم» ٢/ ٦١(١٠٨٨) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي ٢/ ٦٢(١٠٨٩) قال: حَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، عَن وَكيع. وفي (١٠٩٠) قال: وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا حَماد بن

---

(١) قال ابن أَبي حاتم: عُمر بن عَبد الله بن عَبد الأَسد القُرشي، وهو عُمر بن أَبي سَلَمة، رَبيبُ رَسول الله ﷺ، وأُمه أُم سَلَمة، زَوج النَّبي ﷺ، له سماعٌ من النَّبي ﷺ. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ١١٧.

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ لمسلم (١٠٩٠).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(٥) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٣٥٢)، وسُوَيد بن سَعيد (١١٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٧٦٨).

زَيد. و«ابن ماجة» (١٠٤٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٣٣٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» ٢/ ٧٠، وفي «الكُبرى» (٨٤٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك. و«ابن خُزيمة» (٧٦١) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا حَماد، يَعنِي ابن زَيد (ح) وحَدثنا بُنْدَار، ويَحيَى بن حَكيم، قالا: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد (ح) وحَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا الحَسَن بن حَبيب، يَعنِي ابن نَدبَة. وفي (٧٧٠) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء العَطَّار، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٧٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء بن كُريب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«ابن حِبان» (٢٢٩١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن يُوسُف، قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا هِشَام بن حَسَّان. وفي (٢٢٩٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا يَعقوب بن حُمَيد، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم، ووَكيع. وفي (٢٢٩٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى الذُّهْلي، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عَن شُعبة. وفي (٢٣٠٢) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب، قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا سُفيان.

جميعهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، ووَكيع بن الجَرَّاح، ويَحيَى بن سَعيد، وعُبيد الله بن مُوسى، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وحَماد بن زَيد، واللَّيث بن سَعد، والحَسَن بن حَبيب، وهِشَام بن حَسَّان، وابن أَبي حازم، وشُعبة) عَن هِشَام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عُمر بن أَبي سَلَمة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٠٢٤٣- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٨٢)، وتحفة الأشراف (١٠٦٨٤)، وأَطراف المسند (٦٦٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦٨٣)، وأَبو عَوانَة (١٤٦١-١٤٦٤)، والطبراني (٨٢٧٠-٨٢٨٨)، والبيهقي ٢/ ٢٣٧ و٢٣٨، والبغوي (٥١٢ و٥١٣).

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ، جَعَلَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ»(١).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُلْتَحِفًا، مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ، عَلَى مَنْكِبَيْهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُتَوَشِّحًا بِهِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٧(١٦٤٤٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. وفي (١٦٤٤٦) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق. و«مُسلم» ٢/ ٦٢(١٠٩١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وعِيسى بن حَماد، قالا: حَدثنا اللَّيث. و«أَبو داوُد» (٦٢٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث.

كلاهما (اللَّيث بن سَعد، ومُحَمد بن إِسحاق) عَن يَحيَى بن سَعيد بن قَيس الأَنصاري، عَن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنيف، فذكره(٤).

- في رواية مُحَمد بن إِسحاق، قال: وذَكَرَ يَحيَى بن سَعيد بن قَيس، الأَنصاري، عَن أَبي أُمامة بن سَهل.

قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: إِذا قال ابن إِسحاق: «وذَكر»، لم يَسمَعهُ، يَدلُّ على صِدقهِ.

* * *

١٠٢٤٤ - عَنْ عَبد اللهِ بْنِ كَعْبٍ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ؛

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٤٤٥).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٤٤٦).

(٤) المسند الجامع (١٠٦٨٣)، وتحفة الأشراف (١٠٦٨٢)، وأَطراف المسند (٦٦٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦٨٤)، وأَبو عَوانَة (١٤٦٤م)، والطبراني (٨٢٨٩).

«أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَيُقَبِّلُ الصَّائِمُ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: سَلْ هَذِهِ، لأُمِّ سَلَمَةَ، فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَصْنَعُ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمَا وَاللهِ، إِنِّي لأَتْقَاكُمْ للهِ، وَأَخْشَاكُمْ لَهُ»(١).

أخرجه مُسلم ٣/ ١٣٦(٢٥٥٧) قال: حَدَّثني هارون بن سَعيد الأَيلي. و«ابن حِبان» (٣٥٣٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى.

كلاهما (هارون، وحَرملة) قالا: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو بن الحارِث، عَن عَبد ربِّه بن سَعيد، عَن عَبد الله بن كَعب الحِميَري، فذكره(٢).

* * *

١٠٢٤٥- عَن وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ يَقُولُ:

«كُنْتُ غُلاَمًا فِي حَجْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا غُلاَمُ، سَمِّ اللهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ».

فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طِعْمَتِي بَعْدُ(٣).

- في رواية الحُميدي: «... كُنْتُ غُلاَمًا يَتِيمًا فِي حِجْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ...» الْحَدِيثَ.

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي، يَعني النَّبِيَّ ﷺ: يَا غُلاَمُ، سَمِّ اللهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ، فَلَمْ تَزَلْ تِلْكَ طِعْمَتِي بَعْدُ، وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَكَلْتُ يَوْمًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ طَعَامًا، فَجَعَلْتُ آكُلُ مِنْ نَوَاحِي الصَّحْفَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: كُلْ مِمَّا يَلِيكَ»(٥).

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٠٦٨٤)، وتحفة الأشراف (١٠٦٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٢٨٨٠)، والطبراني (٨٢٩٤)، والبيهقي ٤/ ٢٣٤.

(٣) اللفظ للبخاري (٥٣٧٦).

(٤) اللفظ لأَحمد.

(٥) اللفظ للبخاري (٥٣٧٧).

(*) وفي رواية: «أَكَلْتُ يَوْمًا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَجَعَلْتُ آخُذُ مِنْ لَحْمٍ حَوْلَ الصَّحْفَةِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كُلْ مِمَّا يَلِيكَ»(١).

أَخرجه الحُميدي (٥٨٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الوَليد بن كَثير. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ١٠٤(٢٤٩٢٧) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن الوَليد بن كَثير. و«أَحمد» ٤/ ٢٦(١٦٤٤٢) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن الوَليد بن كَثير. و«الدَّارِمِي» (٢١٥٠ و٢١٧٨) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ٧/ ٨٨(٥٣٧٦) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: أَخبَرنا سُفيان، قال: الوَليد بن كَثير أَخبرني. وفي (٥٣٧٧) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدَّثني مُحمد بن جَعفر، عَن مُحمد بن عَمرو بن حَلحَلة الدِّيلي. و«مُسلم» ٦/ ١٠٩(٥٣١٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن أَبي عُمر، جميعًا عَن سُفيان، قال أَبو بَكر: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن الوَليد بن كَثير. وفي (٥٣١٨) قال: وحَدثنا الحَسَن بن علي الحُلْواني، وأَبو بَكر بن إِسحاق، قالا: حَدثنا ابن أَبي مَريم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن جَعفر، قال: أَخبرني مُحمد بن عَمرو بن حَلحَلة. و«ابن ماجة» (٣٢٦٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحَمد بن الصَّبَّاح، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن الوَليد بن كَثير. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٧٢٦ و١٠٠٣٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الوَليد بن كَثير. وفي (١٠٠٣٨) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك بن أَنَس.

ثلاثتهم (الوَليد، ومالك، ومُحَمد بن عَمرو) عَن أَبي نُعَيم، وَهب بن كَيْسان، فذكره(٢).

ـ في رواية مُحمد بن عَمرو بن حَلحَلة، عند البُخاري: «عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، وهو ابنُ أُم سَلَمة، زوجِ النَّبِيِّ ﷺ».

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٣١٨).

(٢) المسند الجامع (١٠٦٨٥)، وتحفة الأشراف (١٠٦٨٨)، وأَطراف المسند (٦٦٩٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٨٢٥٣-٨٢٥٦)، والطبراني (٨٢٩٩ و٨٣٠٤)، والبيهقي ٧/ ٢٧٧، والبغوي (٢٨٢٣).

• أَخرجه مالك (٢٦٩٨)[١]. والبُخاري ٧/ ٨٨(٥٣٧٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٧٢٧ و١٠٠٣٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد.

كلاهما (عَبد الله، وقُتيبة) عَن مالك بن أَنس، عَن وَهْب بن كَيسان، أَبي نُعَيم، قال:

«أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِطَعَامٍ، وَمَعَهُ رَبِيبُهُ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، فَقَالَ: سَمِّ اللهَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»[٢]، «مُرْسَلٌ».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا أَولى بالصواب، يَعنِي من حَدِيث خالد بن مَخلَد، عَن مالك المتصل.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٥٤٤) عَن مَعمَر، عَن هِشام بن عُروَة، عَن وَهْب بن كَيْسانَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِعُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ: ادْنُ يَا بُنَيَّ، فَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَسَمِّ اللهَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا ابن أَبي عُمَر، قال: حَدثنا ابن عُيَينة، عَن الوَليد بن كَثير، عَن وَهْب بن كَيسانَ، عَن عُمَر بن أَبي سَلَمة، قال: كُنتُ غُلامًا في حِجر رَسول الله ﷺ، فكانت يَدي تطيشُ في الصَّحفَة ...

وَحَدثنا سُفيان، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عُمَر بن أَبي سَلَمة، بِمِثلِه.

فَسَأَلتُ مُحمدًا عَن هذا الحَديث؟ فقال: يُروَى هذا الحَديث عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبي وَجْزة السَّعديّ، عَن رجُل من مُزَينَة، عَن عُمَر بن أَبي سَلَمة، وكَأَنَّ حَديثَ أَبي وَجْزة أَصَحُّ. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٥٧٢).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: أَخرَجَ البُخاريُّ، عَن عَبد الله بن يُوسُف، عَن مالك، عَن وَهْب بن كَيْسان: أُتِي رَسول الله ﷺ بطعام، ومعه رَبيبه عُمَر بن أَبي سَلَمة، فقال: سَمِّ الله، وكل مما يليك.

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (١٩٤٣)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٠١).

(٢) اللفظ للبخاري.

قال: وهذا الحديث أَرسله مالك، في «المُوطأ»، ووَصَله عنه خالد بن مخلد، ويَحيىٰ بن صالح، وهو صحيح مُتصلٌ.

وقد رواه الوليد بن كثير، ومُحمد بن عَمرو بن حَلحَلة، عن وَهب بن كَيسان، عن عُمر بن أَبي سلمة، كرواية خالد، ويَحيىٰ، عن مالك.

وأَخرجه البُخاري إِلا (أَنه لم يُخرج)[1] حديث مَن وَصَله عن مالك. «التتبع» (٤٥).

***

١٠٢٤٦- عَنْ رَجُل مِن مُزَيْنَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِطَعَامٍ، فَقَالَ: يَا عُمَرُ (قَالَ هِشَامٌ: يَا بُنَيَّ): سَمِّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ».

قَالَ: فَمَا زَالَتْ إِكْلَتِي بَعْدُ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا بُنَيَّ، إِذا أَكَلتَ فَسَمِّ اللهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ».

قَالَ: فَمَا زَالَتْ إِكْلَتِي بَعْدُ[3].

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، يومًا وَهُوَ يَأْكُلُ، قَالَ: اقْعُدْ، كُلْ يَا بُنَيَّ، وَسَمِّ اللهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شيبة (٢٤٩٢٨) قال: حدثنا عَبدة بن سليمان، عن هشام بن

---

(١) ما بين الحاصرتين لم يرد في المطبوع، وهو ثابتٌ في «هدي الساري» ١/ ٣٦٧، إِذ نقله عن «التتبع».

ـ وتمام لفظه في «هدي الساري»: أَرسله مالك في «الموطأ»، ووصله عنه خالد بن مخلد، ويحيىٰ بن صالح، وهو صحيح متصل، وقد رواه محمد بن عَمرو بن حلحلة وغيره، عن وهب بن كَيسان، عن عمر، مُتصلا، وأَخرجه البخاري إلا أنه لم يخرج حديث من وصله عن مالك.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٤٤٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٤٤١).

(٤) اللفظ للنسائي (١٠٠٣٦).

عُروة[1]. وفي ٩/ ٨٣(٢٧٠٨٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن هِشَام. و«أَحمد» ٤/ ٢٦ (١٦٤٤٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشَام بن عُروة، وإِبراهيم بن إِسماعيل. وفي (١٦٤٤١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا هِشَام بن عُروة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٠٣٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن هِشَام. وفي (١٠٠٣٦) قال: أَخبرني مُحمد بن آدم، عَن عَبدَة، عَن هِشَام.

كلاهما (هِشَام بن عُروة، وإِبراهيم بن إِسماعيل) عَن أَبي وَجْزة السَّعدي، رجل من بني سَعد، عَن رجل من مُزَينة، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٦٧٢٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا خالد، عَن هِشَام، قال خالد في هذا الحَدِيث: قراءَةً عَن رجل من بني سَعد، وقد سَمَّى السَّعدي: حَدَّثه السَّعدي، عَن رجل من مُزَينة، كان جارًا لعُمر بن أَبي سَلَمة، فحَدَّث الـمُزَني، أَن عُمر ذكر؛

«أَنَّهُ جاءَ يَوْمًا، وَبَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ طَعَامٌ، فَقَالَ لَهُ: اجْلِسْ بُنَيَّ، فَسَمِّ اللهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ».

قال أَبو عبد الرحمن النَّسائي: وهذا الصواب عندنا، والله أَعلم، وبالله التوفيق.

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٢٧(١٦٤٤٨) قال عَبد الله بن أَحمد: قرأْتُ على أَبي: حَدَّثكم أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلاَل. وفي (١٦٤٤٩) قال: قرأْتُ على أَبي: مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلاَل. وفي (١٦٤٥٠) قال: قرأْتُ على أَبي: مَنصور بن سَلَمة الخُزاعي، قال: أَخبَرنا سُليمان بن بِلاَل. و«عَبد الله بن

(١) في الطبعات الثلاث، لُمصَنَّف ابن أَبي شَيبَة، دار القِبلة، والرُّشد (٢٤٨٠٩)، والفاروق (٢٤٩١٣): «عَن هِشام بن عُروَة، عَن أَبيه»، والصواب: حذف «عَن أَبيه»، رواه النَّسائي من طريق «عَبدَة، عَن هِشام، عَن أَبي وَجْزة» لَيس فيه: «عَن أَبيه». قال أَبو نُعَيم: رواه رَوح بن القاسم، وسَعيد بن أَبي عَرُوبة، وشَريك بن عبد الله، كرواية الثَّوري: هِشام، عن أَبيه، عن عُمر، واختُلِف على هِشام فيه؛
فرواه وَكيع، وعَبدَة بن سُليمان، عَن هِشام، عَن أَبي وَجْزة، عَن رجل من مُزَينة، عَن عُمر. «معرفة الصحابة» ٤/ ١٩٤١.

أحمد» ٤/ ٢٧(١٦٤٥١) قال: حَدثناه لُوَين، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلاَل. و«أَبو داوُد» (٣٧٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان، لُوَين، عَن سُليمان بن بِلاَل. و«ابن حِبان» (٥٢١١) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن إِسحاق الأَنماطي، الشَّيخ الصَّالح، قال: حَدثنا أَبو هَمَّام، الوَليد بن شُجَاع، قال: حَدثنا مُحمد بن سَوَاء، قال: حَدثنا هِشَام بن عُروة. وفي (٥٢١٥) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن إِسحاق الأَنماطي، قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان المِصِّيصِي، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلاَل.

كلاهما (سُليمان بن بِلاَل، وهِشَام بن عُروة) عَن أَبي وَجْزة السَّعدي، قال: أَخبرني عُمر بن أَبي سَلَمة، قال:

«دَعَانِي رَسُولُ الله ﷺ لِطَعَامٍ يَأْكُلُهُ، فَقَالَ: ادْنُ، فَسَمِّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: اجْلِسْ يَا بُنَيَّ، وَسَمِّ اللهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ».

قَالَ: فَوَالله مَا زَالَتْ إِكْلَتِي بَعْدُ(٢).

- لَيس فيه: «عَن رجل من مُزَينة»(٣).

- في رواية أَحمد (١٦٤٥٠): «عُمر بن أَبي سَلَمة، رَبيب النَّبيِّ ﷺ».

- قال أَبو حاتم ابن حِبان: أَبو وَجْزة اسمُه: يَزيد بن عُبيد السَّعدي.

* * *

١٠٢٤٧ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ؛

«أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَعِنْدَهُ طَعَامٌ، قَالَ: ادْنُ يَا بُنَيَّ، وَسَمِّ اللهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٤٤٩).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٥٢١١).

(٣) المسند الجامع (١٠٦٨٦)، وتحفة الأشراف (١٠٦٨٩ و١٠٦٩٠)، وأَطراف المسند (٦٦٩٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٨٢٥٧)، والطبراني (٨٢٩٨ و٨٣٠٠ و٨٣٠١).

(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

(*) وفي رواية: «قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا آكُلُ: سَمِّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ»[1].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ غُلاَمًا فِي حَجْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا غُلاَمُ، سَمِّ اللهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٦(١٦٤٤٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (٣٢٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٨٥٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن الصَّبَّاح الهَاشِمي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٧٢٢ و١٠٠٣٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الصَّبَّاح بن عَبد الله العَطَّار، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي (١٠٠٣٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٠٠٣٣) قال: أَخبرني هِلال بن العَلاَء بن هِلال، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، ومَعمَر بن رَاشِد، وسَعِيد) عَن هِشَام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد رُوِي عَن هِشَام بن عُروة، عَن أَبي وَجْزة السَّعدي، عَن رجل من مُزَينة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، وقد اختلف أَصحابُ هِشَام بن عُروة في رواية هذا الحَدِيث، وأَبو وَجْزة السَّعدي اسمُه: يَزيد بن عُبيد.

ـ وقال النَّسائي: خالفه، يعني خالف مَعمرًا، خالدُ بن الحارث، ثم أَخرجه (٦٧٢٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا خالد، عَن هِشَام، قال خالد في هذا الحَدِيث: قراءَةً عَن رجل من بني سَعد، وقد سَمَّى السَّعدي: حَدَّثه السَّعدي، عَن رجل من مُزَينة، كان جارًا لعُمر بن أَبي سَلَمة، فحَدَّث الـمُزَني، أَن عُمر ذكر؛ وساق الحديث.

قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وهذا الصَّواب عندنا، والله أَعلم، وبالله التَّوفيق.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للنَّسائي (١٠٠٣٢).

(٣) المسند الجامع (١٠٦٨٧)، وتحفة الأشراف (١٠٦٨٥)، وأَطراف المسند (٦٦٩٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٨٣٠٢)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٤٤٨).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيُّ: يَرويه هِشام بن عُروة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الـمَسعودي، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عائِشة.

ورَواه مُبارَك بن فَضالة، وشَرِيك، وغَيرُهما، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن النَّبي ﷺ.

والصَّحيح قَول مَن قال: عَن هِشام، عَن أَبي وَجْزة، عَن رَجُل من مُزَينَة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة. «العِلل» (٣٥٥٧).

* * *

١٠٢٤٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، دَعَاهُ إِلَى طَعَامٍ، فَقَالَ: تَعَالَ يَا بُنَيَّ، كُلْ مِمَّا يَلِيكَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَاذْكُرِ اسْمَ الله عَلَيْهِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٢١٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْدَاني، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَادة، قال: حَدثنا يَعقوب بن مُحمد الزُّهْري، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن عُمر بن أَبي سَلَمة، قال: حَدثنا أَبي، فذكره.

* * *

١٠٢٤٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ الـمُقْعَدِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ:

«قُرِّبَ لِرَسُولِ الله ﷺ طَعَامٌ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: اذْكُرُوا اسْمَ الله، وَلْيَأْكُلْ كُلُّ امْرِئٍ مِمَّا يَلِيهِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٧(١٦٤٤٧) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو الأَسود، عَن عَبد الرَّحمَن بن سَعد الـمُقعَد، فذكره[١].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٨٨)، وأَطراف المسند (٦٦٩٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأَوسط» (٢٢٨).

١٠٢٥٠- عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، رَبِيبِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَـمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، فَدَعَا فَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا، فَجَلَّلَهُمْ بِكِسَاءٍ، وَعَلِيٌّ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَجَلَّلَهُ بِكِسَاءٍ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلاَءِ أَهْلُ بَيْتِي، فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَأَنَا مَعَهُمْ يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: أَنْتِ عَلَى مَكَانِكِ، وَأَنْتِ عَلَى خَيْرٍ»(١).

أَخرجه التِّرمِذي (٣٢٠٥ و٣٧٨٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان ابن الأَصْبَهاني، عَن يَحيى بن عُبيد، عَن عَطاء بن أَبي رَبَاح، فذكره(٢).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ مِن هذا الوجه مِن حديثِ عَطاء، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة.

***

١٠٢٥١- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، دَخَلَ بَيتَ أُمِّ سَلَمَةَ، وَعِنْدَهَا مُخَنَّثٌ، فَقَالَ: يَا عَبدَ اللهِ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ، لَوْ قَدْ فُتِحَتِ الطَّائِفُ، لَقَدْ أَرَيْتُكَ بَادِيَةَ بِنْتَ غَيْلاَنَ، فَإِنَّهَا تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ، وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ هَذَا».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٢٠٤) قال: أَخبرني هِلال بن العَلاَء، قال: حَدثنا الحَجَّاج بن المِنهَال، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن هِشَام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره(٣).

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي (٩٢٠٦): الزُّهْري أَثبت في عُروة من هِشَام، وهِشَام من الحفاظ، وحديثُ حَماد بن سَلَمة خطأٌ.

يعني أَن الزُّهْري رواه عَن عُروة بن الزُّبير، عن عائشة.

---

(١) لفظ (٣٢٠٥).

(٢) المسند الجامع (١٠٦٨٩)، وتحفة الأشراف (١٠٦٨٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٩/ ١٠٦، والطبراني (٨٢٩٥).

(٣) المسند الجامع (١٠٦٩٠)، وتحفة الأشراف (١٠٦٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٨٢٩٧).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنِيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يُونُس، ومَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين، مُرسَلًا.

وقال: ابن ثَور: عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، وهِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عائِشة.

وقال قائِلٌ: عَن هِشام، عَن زَينَب، عَن أُم سَلَمة.

وحَديث الزُّهْري، عَن عُروة، عَن عائِشة، هو الـمَحفُوظ.

وقال حَمادٌ: عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، وهو وَهمٌ من حَماد. «العِلل» (٣٨١٢).

***

• عُمر الجُمعِي، أَو الجُمَحِي

ـ صوابه: عَمرو بن الحَمِق.

وسيأتي حديثُه: «إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ...»، على الصَّواب في مسند «عَمرو بن الحَمِق» وانظر تعليقنا عليه هناك.

***

٤٤٣ـ عَمرو بن الأَحوَص الجُشَمِي[١]

١٠٢٥٢- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الأَحْوَصِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي؛

«أَنَّهُ شَهِد حَجَّةَ الْوَدَاعِ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَذَكَّرَ وَوَعَظَ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ؟ أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ؟ أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ؟ قَالَ: فَقَالَ النَّاسُ: يَوْمُ الْحَجِّ الأَكْبَرِ، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، أَلاَ لاَ يَجْنِي جَانٍ إِلاَّ عَلَى نَفْسِهِ، وَلاَ يَجْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ، وَلاَ وَلَدٌ عَلَى وَالِدِهِ، أَلاَ إِنَّ الْمُسْلِمَ أَخُو الْمُسْلِمِ، فَلَيْسَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ، إِلاَّ مَا أَحَلَّ مِنْ نَفْسِهِ، أَلاَ وَإِنَّ كُلَّ رِبًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ، لاَ تَظْلِمُونَ وَلاَ تُظْلَمُونَ، غَيْرَ رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبد الْمُطَّلِبِ، فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ، أَلاَ وَإِنَّ كُلَّ دَمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُ مِنْ دِمِ الْجَاهِلِيَّةِ دَمَ الْحَارِثِ بْنِ عَبد الْمُطَّلِبِ، كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي لَيْثٍ، فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ، أَلاَ وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا، فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ، لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئًا غَيْرَ ذَلِكَ، إِلاَّ أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ، وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ، فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلاَ تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً، أَلاَ وَإِنَّ لَكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ حَقًّا، وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا، فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ، فَلاَ يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ، وَلاَ يَأْذَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ، أَلاَ وَإِنَّ حَقَّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ الأَحْوَصِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلاَ أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَالُوا: يَوْمُ الْحَجِّ الأَكْبَرِ، قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ

---

(١) قال أبو حاتم الرَّازي: عَمرو بن الأَحوَص، له صُحبَةٌ، والد سُليمان بن عَمرو. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٢٢٠.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٣٠٨٧).

يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلاَ لاَ يَجْنِي جَانٍ إِلاَّ عَلَى نَفْسِهِ، وَلاَ يَجْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ، وَلاَ مَوْلُودٌ عَلَى وَالِدِهِ، أَلاَ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي بَلَدِكُمْ هَذَا أَبَدًا، وَلَكِنْ سَتَكُونُ لَهُ طَاعَةٌ فِي بَعْضِ مَا تَحْتَقِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ، فَيَرْضَى بِهَا، أَلاَ وَكُلُّ دَمٍ مِنْ دِمَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ مَا أَضَعُ مِنْهَا دَمُ الْحَارِثِ بْنِ عَبد الـمُطَّلِبِ، كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي لَيْثٍ، فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ، أَلاَ وَإِنَّ كُلَّ رِبًا مِنْ رِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ، لاَ تَظْلِمُونَ وَلاَ تُظْلَمُونَ، أَلاَ يَا أُمَّتَاهُ، هَلْ بَلَّغْتُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٢٦(٣٨٣١٧) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَحمد» ٣/ ٤٢٦ (١٥٥٩٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي ٣/ ٤٩٨ (١٦١٦١) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا زَائِدة. و«ابن ماجة» (١٨٥١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الحُسَين بن علي، عَن زَائِدة. وفي (٢٦٦٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي (٣٠٥٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وهَنَّاد بن السَّرِي، قالا: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَبو داوُد» (٣٣٣٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«التِّرمِذي» (١١٦٣ و٣٠٨٧) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا الحُسَين بن علي الجُعْفي، عَن زَائِدة. وفي (٢١٥٩) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٠٨٥ و١١١٤٩) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عَن أَبي الأَحوَص. وفي (٩١٢٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة.

كلاهما (أَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُليم، وزَائِدة بن قُدامة) عَن شَبِيب بن غَرقَدة البَارِقي، عَن سُليمان بن عَمرو بن الأَحوَص، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ لابن ماجة (٣٠٥٥).

(٢) المسند الجامع (١٠٦٩١)، وتحفة الأشراف (١٠٦٩١-١٠٦٩٤)، وأطراف المسند (٦٧٧٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (٥٨ و٥٩)، والبيهقي ٥/ ٢٧٥ و٨/ ٢٧.

ـ في رواية أَبي الأَحوَص، عند النَّسَائي: «ابن غَرقَدة» غير مُسَمًّى.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ومَعنى قولِهِ: «عَوَان عِندَكُم» يَعني: أَسرَى في أَيديكم.

ـ وقال أَيضًا: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وروى زَائِدة، عَن شَبيب بن غَرقَدة، نحوه، ولا نعرفُه إلا مِن حديثِ شَبيب بن غَرقَدة.

ـ وقال أَيضًا: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رواه أَبو الأَحوَص، عَن شَبيب بن غَرقَدة.

***

٤٤٤ـ عَمرو بن أَخطَب، أَبو زَيد الأَنصاري[1]

١٠٢٥٣ - عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي زَيدٍ الأَنصَارِيِّ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبُدٍ، عِنْدَ مَوْتِهِ، لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنصَارِ أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ، عِنْدَ مَوْتِهِ، وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَجَزَّأَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ ثَلاَثَةَ أَجْزَاءٍ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً، وَقَالَ: لَوْ شَهِدْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُدْفَنَ، لَمْ يُدْفَنْ فِي مَقَابِرِ الـمُسْلِمِينَ»[3].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٤١(٢٣٢٧٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي (٢٣٢٨٠) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا هُشَيم. و«أَبو داوُد» (٣٩٦٠) قال: حَدثنا وَهب بن بَقية، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله، هو الطَّحَّان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٩٥٤) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: حَدثنا خالد.

كلاهما (هُشَيم بن بَشير، وخالد بن عَبد الله الطَّحَّان) عَن خَالد الحَذَّاء، عَن أَبي قِلاَبة، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: أَبو قِلابة لَم يَسمع مِن أبي زَيد عَمرو بن أَخطَب، بينهما عَمرو بن بُجْدان. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣٩٧).

* * *

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عَمرو بن أَخطَب أَبو زَيد الأَنصاري، له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٢٢٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٢٧٩).

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) المسند الجامع (١٠٦٩٢)، وتحفة الأشراف (١٠٦٩٥ و١٠٨٨٠)، وأَطراف المسند (٨١٨٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه سَعيد بن مَنصور (٤٠٩).

١٠٢٥٤- عَنْ عَمْرِو بْنِ بُجْدَانَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ الأَنصَارِيِّ، قَالَ:

«مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بَيْنَ أَظْهُرِ دِيَارِنَا، فَوَجَدَ قُتَارًا، فَقَالَ: مَنْ هَذَا الَّذِي ذَبَحَ؟ قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَّا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَانَ هَذَا يَوْمًا الطَّعَامُ فِيهِ كَرِيهٌ، فَذَبَحْتُ لآكُلَ وَأُطْعِمَ جِيرَانِي، قَالَ: فَأَعِدْ، قَالَ: لاَ وَالَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، مَا عِنْدِي إِلاَّ جَذَعٌ مِنَ الضَّأْنِ، أَوْ حَمَلٌ، قَالَهَا ثَلاَثَ مِرَارٍ، قَالَ: فَاذْبَحْهَا، وَلاَ تُجْزِئُ جَذْعَةٌ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»(١).

(*) وفي رواية: «مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بَيْنَ دُورِ الأَنصَارِ، فَوَجَدَ قُتَارًا، فَقَالَ: مَنْ صَنَعَ هَذَا؟ (أَوْ كَمَا قَالَ، شَكَّ إِسْمَاعِيلُ)، فَخَرَجَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا يَوْمٌ اللَّحْمُ فِيهِ كَرِيهٌ، وَإِنِّي عَجَّلْتُ نُسَيْكَتِي، قَالَ: فَأَعِدْ، قَالَ: وَاللهِ، مَا عِنْدِي إِلاَّ جَذَعٌ، أَوْ حَمَلٌ مِنَ الضَّأْنِ، قَالَ: فَاذْبَحْهُ، وَلاَ يُجْزِئُ جَذَعٌ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِدَارٍ مِنْ دُورِ الأَنصَارِ، فَوَجَدَ رِيحَ قُتَارٍ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا الَّذِي ذَبَحَ؟ فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَّا، فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أُصَلِّيَ، لأُطْعِمَ أَهْلِي وَجِيرَانِي، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ، فَقَالَ: لاَ وَاللهِ، الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، مَا عِنْدِي إِلاَّ جَذَعٌ، أَوْ حَمَلٌ مِنَ الضَّأْنِ، قَالَ: فَاذْبَحْهَا، وَلَنْ تُجْزِئَ جَذَعَةٌ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٧٧(٢١٠١٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الوارث. وفي ٥/ ٣٤٠ (٢٣٢٧٤) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. وفي ٥/ ٣٤١(٢٣٢٧٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجة» (٣١٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، أَبو مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (عَبد الوارث بن عَبد الصَّمَد، وإِسماعيل) عَن خَالد الحَذَّاء، عَن أَبي قِلاَبَة، عَن عَمرو بن بُجدَان، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢١٠١٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٢٧٤).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

ـ في رواية إِسماعيل بن إِبراهيم: قال: أَخبَرنا خالد، عَن أَبي قِلاَبة، عَن رجل مِن قومه، قال خالد: أَحسبُه عَمرو بن بُجدَان.

• أَخرجه ابن ماجة (٣١٥٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن خَالد الحَذَّاء، عَن أَبي قِلاَبة، عَن أَبي زَيد، فذكره.

وقال أَبو بَكر: وقال غير عَبد الأَعلى: «عَن عَمرو بن بُجدَان، عَن أَبي زَيد».

ـ لَيس فيه: «عَمرو بن بُجدَان»[١].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن حَديث أَبي قِلاَبة، عَن عَمرِو بن بُجْدان، عَن أَبي زَيد، عَن النَّبي ﷺ في الأُضحيَّة.

فقال: هَكَذا روَى عَبد الوارِث، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبة.

وَلاَ أَعرفُ لِعَمرِو بن بُجدانَ سَماعًا من أَبي زَيد. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٤٩).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: أَبو قِلابة لَم يَسمع مِن أبي زَيد عَمرو بن أَخطَب، بينهما عَمرو بن بُجْدان. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣٩٧).

***

١٠٢٥٥ - عَنْ عِلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ، قَالَ:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: اقْتَرِبْ مِنِّي، فَاقْتَرَبْتُ مِنْهُ، فَقَالَ: أَدْخِلْ يَدَكَ فَامْسَحْ ظَهْرِي، قَالَ: فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي قَمِيصِهِ، فَمَسَحْتُ ظَهْرَهُ، فَوَقَعَ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ بَيْنَ إِصْبَعَيَّ».

قَالَ: فَسُئِلَ عَنْ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ؟ فَقَالَ: شَعَرَاتٌ بَيْنَ كَتِفَيْهِ[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٩٣)، وتحفة الأشراف (١٠٦٩٩)، وأَطراف المسند (٨١٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٨٤)، والطبراني ١٧/ (٥٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢١٠١٢).

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا أَبَا زَيْدٍ، ادْنُ مِنِّي وَامْسَحْ ظَهْرِي، وَكَشَفَ ظَهْرَهُ، فَمَسَحْتُ ظَهْرَهُ، وَجَعَلْتُ الْخَاتَمَ بَيْنَ أَصَابِعِي، قَالَ: فَغَمَزْتُهَا».

قَالَ: فَقِيلَ: وَمَا الْخَاتَمُ؟ قَالَ: شَعَرٌ مُجْتَمِعٌ عَلَى كَتِفِهِ[١].

أخرجه أحمد ٥/ ٧٧(٢١٠١٢) قال: حَدثنا حَرَمي بن عُمارة. وفي ٥/ ٣٤١ (٢٣٢٧٧) قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٤٦) قال: حَدثنا عَمرو بن الضَّحَّاك، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن حِبان» (٦٣٠٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَمرو بن أَبي عاصم النَّبِيل، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (حَرَمي، والضَّحَّاك بن مَخلَد، أَبو عاصم) عَن عَزْرَة بن ثابت الأَنصاري، قال: حَدثنا عِلبَاء بن أَحمر، فذكره[٢].

* * *

١٠٢٥٦ - عَنْ أَبِي نَهِيكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ، عَمْرَو بْنَ أَخْطَبَ، قَالَ:

«رَأَيْتُ الْخَاتَمَ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، كَرَجُلٍ قَالَ بِإِصْبَعِهِ الثَّالِثَةِ هَكَذَا، فَمَسَحْتُهُ بِيَدِي».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٤٠(٢٣٢٧٠) قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب، قال: حَدَّثني حُسَين بن وَاقِد، قال: سَمِعتُ أَبا نَهِيك يقول، فذكره[٣].

* * *

١٠٢٥٧ - عَنْ تَمِيمِ بْنِ حُوَيْصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ:

«قَاتَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثَلاَثَ عَشْرَةَ مَرَّةً».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٢٧٧).

(٢) المسند الجامع (١٠٦٩٤)، وتحفة الأشراف (١٠٦٩٨)، وأَطراف المسند (٨١٨١)، والمقصد العلي (١٢٧١)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٤٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (٤٤).

(٣) المسند الجامع (١٠٦٩٥)، وأَطراف المسند (٨١٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي شَيبَة، في «مسنده» (٨٥٧)، والطبراني ١٧/ (٤٨).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٤٠(٢٣٢٧٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا تَميم بن حُويص، فذكره[١].

ـ قال شُعبة: وهو جَدُّ عَزرة هذا.

***

١٠٢٥٨- عَنْ عِلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ الأَنصَارِيُّ، قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: ادْنُ مِنِّي، قَالَ: فَمَسَحَ بِيَدِهِ عَلَى رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ، وَأَدِمْ جَمَالَهُ».

قَالَ: فَلَقَدْ بَلَغَ بِضْعًا وَمِئَةَ سَنَةٍ، وَمَا فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ بَيَاضٌ، إِلاَّ نَبْذٌ يَسِيرٌ، وَلَقَدْ كَانَ مُنْبَسِطَ الْوَجْهِ، وَلَمْ يَنْقَبِضْ وَجْهُهُ حَتَّى مَاتَ[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، مَسَحَ وَجْهَهُ، وَدَعَا لَهُ بِالْجَمَالِ».

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ؛ أَنَّهُ بَلَغَ بِضْعًا وَمِئَةَ سَنَةٍ، أَسْوَدَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، إِلاَّ نَبْذَ شَعَرٍ بِيضٍ فِي رَأْسِهِ[٣].

(*) وفي رواية: «مَسَحَ رَسُولُ الله ﷺ، يَدَهُ عَلَى وَجْهِي، وَدَعَا لِي».

قَالَ عَزْرَةُ: إِنَّهُ عَاشَ مِئَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ إِلاَّ شُعَيْرَاتٌ بِيضٌ[٤].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٧٧(٢١٠١٣) قال: حَدثنا حَرَمي بن عُمارة. وفي ٥/ ٣٤١ (٢٣٢٧٨) قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«التِّرمِذي» (٣٦٢٩) قال: حَدثنا بُنْدار، قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٤٧) قال: حَدثنا عَمرو بن الضَّحَّاك، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن حِبان» (٧١٧١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا عَمرو بن الضَّحَّاك بن مَخلَد، قال: حَدثنا أَبي.

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٩٦)، وأَطراف المسند (٨١٨٠)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٧٨.
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ٩/ ٢٧.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢١٠١٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٣٢٧٨).

(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

كلاهما (حَرَمي، وأَبو عاصم، الضَّحَّاك بن مَخلَد) عَن عَزرة بن ثابت الأَنصاري، قال: حَدثنا عِلبَاء بن أَحمر، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وأَبو زَيد اسمُه: عَمرو بن أَخطَب.

***

١٠٢٥٩- عَنْ أَبِي نَهِيكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ، عَمْرُو بْنُ أَخْطَبَ الأَنصَارِيُّ، قَالَ:

«اسْتَسْقَى رَسُولُ الله ﷺ مَاءً، فَأَتَيْتُهُ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ، فَكَانَتْ فِيهِ شَعَرَةٌ، فَأَخَذْتُهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ».

قَالَ: فَرَأَيْتُهُ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، لَيْسَ فِي لِحْيَتِهِ شَعَرَةٌ بَيْضَاءُ[2].

(*) وفي رواية: «اسْتَسْقَى رَسُولُ الله ﷺ، فَأَتَيْتُهُ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، وَفِيهِ شَعَرَةٌ فَرَفَعْتُهَا، ثُمَّ نَاوَلْتُهُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ».

قَالَ: فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ثَلاَثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَمَا فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ شَعَرَةٌ بَيْضَاءُ[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٩٣(٣٢٤١٧) قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب. و«أَحمد» ٥/ ٣٤٠ (٢٣٢٦٩) قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب. وفي (٢٣٢٧١) قال: حَدثنا علي بن الحَسَن، يَعنِي ابن شَقيق. و«ابن حِبان» (٧١٧٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن الحَسَن الشَّرقي، قال: حَدثنا أَحمد بن مَنصور، زَاجُ، قال: حَدثنا علي بن الحَسَن بن شَقيق، وعلي بن الحُسَين بن وَاقِد.

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٩٧)، وتحفة الأشراف (١٠٦٩٧)، وأَطراف المسند (٨١٨٢ و٨١٨٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٨٢)، والطبراني ١٧/ (٤٥)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٢١١.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٢٦٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٣٢٧١).

ثلاثتهم (زَيد بن الحُبَاب، وعلي بن الحَسَن، وعلي بن الحُسَين) عَن حُسَين بن وَاقِد، قال: حَدثنا أَبو نَهيك الأَزدي، فذكره[1].

- في رواية ابن أَبي شَيبة: «ابن نَهيك».

وهو؛ عُثمان بن نَهيك الأَزدي الفَراهيدِي، أَبو نَهيك البَصرِي القَارِئ.

***

١٠٢٦٠- عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدِ بْنُ أَخْطَبَ، قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: جَمَّلَكَ اللهُ».

قَالَ أَنَسٌ: وَكَانَ رَجُلاً جَمِيلاً، حَسَنَ الشَّمَطِ[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَعَا لَهُ بِالجَمَالِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٤٠(٢٣٢٧٣) قال: حَدثنا حَجاج بن نُصير الفَساطيطِي، قال: ولم أَسمع منه غيره. و«ابن حِبان» (٧١٧٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى، بتُستَر، قال: حَدثنا زَيد بن أَخزم، قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم.

كلاهما (حَجاج، ومُسلم) قالا: حَدثنا قُرة بن خالد، عَن أَنس بن سِيرِين، فذكره[4].

- فوائد:

- قال الدارَقُطنيّ: يَرويه قُرَّة بن خالد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه حَجاج بن نُصَير، عَن قُرَّة، عَن أَنس بن سِيرِين، حَدثني أَبو زَيد أَخطَبُ.

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٩٨)، وأَطراف المسند (٨١٨٥)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٧٨، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٤٨٣ و٦٩٠٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٨١)، والطبراني ١٧/ (٤٧).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) المسند الجامع (١٠٦٩٩)، وأَطراف المسند (٨١٨٢)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٧٨.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (٤٣).

وغَيرُه يَرويه عَن قُرَّة، عَن أَنس بن سِيرِين، أَنَّ أَبا زَيد بن أَخطَب، وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (١١٩٢).

* * *

١٠٢٦١- عَنْ عِلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ، يَعني عَمْرَو بْنَ أَخْطَبَ، قَالَ:

«صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ الْفَجْرَ، وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَخَطَبَنَا حَتَّى حَضَرَتِ الظُّهْرُ، فَنَزَلَ فَصَلَّى، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَخَطَبَنَا حَتَّى حَضَرَتِ الْعَصْرُ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَخَطَبَنَا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَأَخْبَرَنَا بِمَا كَانَ، وَبِمَا هُوَ كَائِنٌ، فَأَعْلَمُنَا أَحْفَظُنَا»[١].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٤١(٢٣٢٧٦). ومُسلم ٨/ ١٧٣(٧٣٧٠) قال: حَدَّثني يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، وحَجَّاج بن الشَّاعر. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٤٥) قال: حَدثنا عَمرو بن الضَّحَّاك بن مَخلَد. و«ابن حِبان» (٦٦٣٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا عَمرو بن الضَّحَّاك بن مَخلَد.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، ويَعقوب، وحَجَّاج، وعَمرو بن الضَّحَّاك) عَن أَبي عاصم، الضَّحَّاك بن مَخلَد، قال: أَخبَرنا عَزرة بن ثابت، قال: أَخبَرنا عِلبَاء بن أَحمر، فذكره[٢].

* * *

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٠٧٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٠٦٩٦)، وأَطراف المسند (٨١٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٨٣)، والطبراني ١٧/ (٤٦)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٣١٣.

٤٤٥- عَمرو بن أُم مَكتُوم الأَعمى[(١)]

١٠٢٦٢- عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، قَالَ:

«قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي كَبِيرٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ، شَاسِعُ الدَّارِ، وَلِي قَائِدٌ لاَ يُلاَئِمُنِي، فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ رُخْصَةٍ؟ فَقَالَ: هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: مَا أَجِدُ لَكَ رُخْصَةً»[(٢)].

- في رواية ابن ماجة: «... وَلَيْسَ لِي قَائِدٌ يُلاَوِمُنِي...».

(*) وفي رواية: «جِئْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، كُنْتُ ضَرِيرًا، شَاسِعَ الدَّارِ، وَلِي قَائِدٌ لاَ يُلاَئِمُنِي، فَهَلْ تَجِدُ لِي رُخْصَةً أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِي؟ قَالَ: أَتَسْمَعُ النِّدَاءَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: مَا أَجِدُ لَكَ رُخْصَةً»[(٣)].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٢٣(١٥٥٧١) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا شَيبان. و«عَبد بن حُمَيد» (٤٩٥) قال: حَدثنا حُسَين الجُعْفي، عَن زَائِدة. و«ابن ماجة» (٧٩٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن زَائِدة. و«أَبو داوُد» (٥٥٢)

---

(١) قال عباس الدُّورِي: سمعتُ يَحيَى بن مَعِين، يَقول: اسم ابن أُم مَكتُوم، عَمرو، مُؤَذِّن النَّبيّ ﷺ. «تاريخه» (١٠٦).

- وقال ابن الجُنيد: سَمعتُ يَحيَى بن مَعِين يَقول: ابن أُم مَكتُوم، اسمه عَمرو بن أُم مَكتُوم. «سؤالاته» (٥٠١).

- وقال البُخاري: عَبد الله بن أُم مَكتوم، الأَعمَى، القُرَشي، رَضي الله عَنه، وهو عَبد الله بن زَائِدة، له صُحبَةٌ، ويُقال: عَمرو بن قَيس بن شُريح بن مالك. «التاريخ الكبير» ٥/ ٧.

- وقال ابن أَبي حاتم: عَبد الله بن شُريح، وهو عَبد الله بن أُم مَكتوم، ويُقال: عَمرو بن أُم مكتوم، له صُحبَةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٥/ ٧٩.

- وقال ابن حَجَر: عَمرو بن أُم مكتوم، القُرشِيّ، ويُقال: اسمُه عَبد الله، وعَمرو أَكثر، وهو ابن قيس بن زائدة بن الأَصم، ومنهم من قال: عَمرو بن زائدة، لم يذكر قَيسًا، ومنهم من قال: قيس بدل زائدة. «الإِصابة» ٧/ ٣٣٠.

(٢) اللفظ لعبد بن حُمَيد.

(٣) اللفظ لأَحمد.

قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«ابن خُزيمة» (١٤٨٠) قال: حَدثناه نَصر بن مَرزُوق، قال: حَدثنا أَسد، قال: حَدثنا شَيبان أَبو مُعاوية (ح) وحَدثناه مُحمد بن الحَسَن بن تَسنيم، قال: حَدثنا مُحمد، يَعنِي ابن بَكر، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة.

أَربعتُهم (شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، أَبو مُعاوية، وزَائِدة بن قُدامة، وحَماد بن زَيد، وحَماد بن سَلَمة) عَن عاصم بن بَهدَلة، وهو ابن أَبي النَّجُود، عَن أَبي رَزِين، فذكره[١].

ـ في رواية حَماد بن سَلَمة: «عَبد الله بن أُم مَكتُوم»، وفي رواية شَيبان عند أَحمد: «عَمرو بن أُم مَكتُوم».

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩١٣) عَن مَعمَر، عَن عاصم بن أَبي النَّجُود، عَنْ أَبي صَالِح[٢]، قَالَ:

«أَتَى ابْنُ أُمِّ مَكْتُوم إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ أَصَابَهُ ضَرَرٌ فِي عَيْنَيْهِ، فَقَالَ: هَلْ تَجِدُ لِي رُخْصَةً أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِي؟ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَا أَجِدُ لَكَ رُخْصَةً».

قَالَ مَعْمَرٌ: وَسَمِعْتُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ يَقُولُ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَسْمَعُ الْفَلاَحَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَجِبْ».

***

١٠٢٦٣ - عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُوم؛

«أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ الـمَدينةَ كَثِيرَةُ الْهَوَامِّ وَالسِّبَاعِ، قَالَ: هَلْ تَسْمَعُ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَحَيَّ هَلاً، وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ»[٣].

أَخرجه أَبو داوُد (٥٥٣) قال: حَدثنا هارون بن زَيد بن أَبي الزَّرقاء، قال: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي» ٢/ ١٠٩، وفي «الكُبرى» (٩٢٦) قال: أَخبَرنا هارون بن زَيد بن أَبي

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٠١)، وتحفة الأشراف (١٠٧٨٨)، وأَطراف المسند (٦٧٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٤٩١٤)، والبيهقي ٣/ ٥٨، والبغوي (٧٩٦).

(٢) تحرف في المطبوعتين إلى: «عن صالح»، وهو على الصواب في «معرفة الصحابة» لأَبي نُعيم ٣/ ١٦٥٩، إذ قال، وهو يذكر طرق الخلاف فيه: وقيل: عَن مَعمَر، عَن عَاصِم، عَن أَبي صَالِح.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٠٩.

الزَّرقاء، قال: حَدثنا أَبي (ح) وأَخبرني عَبد الله بن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا قاسم بن يَزيد[1]. و«ابن خُزيمة» (١٤٧٨) قال: حَدثنا علي بن سَهل الرَّملي، بخبرٍ غريبٍ غريبٍ، قال: حَدثنا زَيد بن أَبي الزَّرقاء.

كلاهما (زَيد بن أَبي الزَّرقاء، وقاسم بن يَزيد) قالا: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الرَّحمَن بن عابس، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[2].

ـ في رواية ابن خُزيمة: «ابن أَبي لَيلَى» غير مُسَمًّى.

ـ قال أَبو داوُد: وكذا رواه القاسم الجَرمِي، عَن سُفيان.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٤٥(٣٤٩٢) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن سُفيان، عَن عَبد الرَّحمَن بن عابس، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، قال:

«جَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُوم إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ الـمَدينةَ أَرْضُ هَوَامَّ وَسِبَاخٍ، فَهَلْ لِي رُخْصَةٌ أَنْ أُصَلِّيَ الْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ فِي بَيْتِي؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَسْمَعُ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ؟ قَالَ: فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَحَيَّهَلاً»، «مُرْسَلٌ».

ـ **فوائد:**

ـ قال المِزِّي: قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: قد اختُلف على ابن أَبي لَيلَى في هذا الحَدِيث، فرواه بعضهم عنه مُرسَلًا. «تُحفة الأشراف» (١٠٧٨٧).

* * *

١٠٢٦٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُوم؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَتَى الـمَسْجِدَ، فَرَأَى فِي الْقَوْمِ رِقَّةً، فَقَالَ: إِنِّي لأَهُمُّ أَنْ أَجْعَلَ لِلنَّاسِ إِمَامًا، ثُمَّ أَخْرُجَ، فَلاَ أَقْدِرُ عَلَى إِنْسَانٍ يَتَخَلَّفُ عَنِ الصَّلاَةِ فِي بَيْتِه،

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «قاسم بن زَيد»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٩٢٦)، و«تحفة الأشراف» (١٠٧٨٧).

(٢) المسند الجامع (١٠٧٠٢)، وتحفة الأشراف (١٠٧٨٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٥٨.

إِلاَّ أَحْرَقْتُهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُوم: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ الـمَسْجِدِ نَخْلاً وَشَجَرًا، وَلاَ أَقْدِرُ عَلَى قَائِدٍ كُلَّ سَاعَةٍ، أَيَسَعُنِي أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِي؟ قَالَ: أَتَسْمَعُ الإِقَامَةَ؟ قَالَ: نَعَم، قَالَ: فَأْتِهَا»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، اسْتَقْبَلَ النَّاسَ فِي صَلاَةِ الْعِشَاءِ، فَقَالَ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آتِيَ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ يَتَخَلَّفُونَ عَنْ هَذِهِ الصَّلاَةِ، فَأُحَرِّقُ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ، فَقَامَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُوم، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، لَقَدْ عَلِمْتَ مَا بِي، وَلَيْسَ لِي قَائِدٌ، قَالَ: أَتَسْمَعُ الإِقَامَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاحْضَرْهَا، وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٢٣(١٥٥٧٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُسلم. و«ابن خُزيمة» (١٤٧٩) قال: حَدثنا عِيسى بن أَبي حَرب، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا أَبو جَعفر الرَّازي.

كلاهما (عَبد العَزيز، وأَبو جَعفر) عَن حُصين بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَبد الله بن شَدَّاد بن الهَادِ، فذكره[2].

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: هذه اللفظة: «ولَيسَ لِي قائِدٌ» فيها اختصار أَراد، علمي، وليس قائد يُلازمني، كخَبر أَبي رَزين، عَن ابن أُم مَكتُوم.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٧٠٣)، وأَطراف المسند (٦٧٧٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ٤٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (١٤٣٠).

٤٤٦ـ عَمرو بن أُمَية الضَّمْري[1]

١٠٢٦٥ - عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ؛ «أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ»[2].

(*) وفي رواية «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى الْعِمَامَةِ وَالْخُفَّيْنِ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٣(٢٣١) و١/ ١٧٨(١٨٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب، قال: حَدثنا الأَوزاعي. وفي ١/ ١٧٨(١٨٨٦) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشَام، عَن شَيبان. و«أَحمد» ٤/ ١٣٩(١٧٣٧٧) و٥/ ٢٨٨(٢٢٨٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب، قال: حَدثنا الأَوزاعي. وفى ٤/ ١٣٩(١٧٣٧٨) و٥/ ٢٨٨(٢٢٨٥٣) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، وحُسَين بن مُحمد، قالا: حَدثنا شَيبان. وفي ٤/ ١٣٩(١٧٣٧٩) و٥/ ٢٨٧ (٢٢٨٤٥) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا علي، يَعنِي ابن مُبَارك. وفي ٤/ ١٧٩ (١٧٧٦٠) و٥/ ٢٨٨(٢٢٨٤٨) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي. وفي ٤/ ١٧٩(١٧٧٦٣) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا أَبَان. و«الدَّارِمِي» (٧٥٥) قال: أَخبَرنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«البُخاري» ١/ ٦٢(٢٠٤) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا شَيبان. قال البُخاري: وتابَعهُ حَرب بن شَداد، وأَبَان. وفي (٢٠٥) قال: حَدثنا عَبدَان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا الأَوزاعي. قال البُخاري: وتابَعهُ مَعمَر، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَمرو، قال: رَأَيتُ النَّبيَّ ﷺ. و«ابن ماجة» (٥٦٢) قال: حَدثنا دُحيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب، قال: حَدثنا الأَوزاعي.

---

(١) قال ابن أَبي حاتم: عَمرو بن أُمَية الضمري، له صُحبَةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٢٢٠.
ـ وقال ابن حِبَّان: عَمرو بن أُمَية الضمري، عِدَادُه في أهل الحِجَاز، لَهُ صُحبَةٌ. «الثِّقات» (٨٨٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٣٧٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٣٧٧).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

و«النَّسائي» ١/ ٨١، وفي «الكُبرى» (١٢٥) قال: أَخبَرنا العَبَّاس بن عَبد العظيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَرب بن شَداد. و«ابن خُزيمة» (١٨١) قال: حَدثنا القاسم بن مُحمد بن عَبَّاد بن عَبَّاد الـمُهلَّبي، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد، قال: سَمِعتُ الأَوزاعي. و«ابن حِبان» (١٣٤٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، ببيت الـمَقدِس، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن الأَوزاعي.

خمستهم (عَبد الرَّحمَن الأَوزاعي، وشَيبان، وعلي بن مُبَارك، وأَبَان بن يَزيد، وحَرب بن شَداد) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن جَعفر بن عَمرو بن أُمَية، فذكره.

- صرح يَحيَى بن أَبي كَثير بالسماع، في رواية أَبَان بن يَزيد، عنه، عند أَحمد (١٧٧٦٣)، ورواية الأَوزاعي، عنه، عند ابن ماجة.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٤٦). وأَحمد ٤/ ١٧٩(١٧٧٥٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَمرو بن أُمَية الضَّمْري، قال:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ».

- لَيس فيه: «جَعفر بن عَمرو».

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ١٣٩(١٧٣٧٦) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدَّثني جَعفر بن عَمرو بن أُمَية الضَّمْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن جَعفر بن عَمرو بن أُمَية، عَن أَبيه، قال:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ».

• وأَخرجه أَحمد ٥/ ٢٨٨(٢٢٨٥٠) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدَّثني جَعفر بن عَمرو بن أُمَية، عَن أَبيه، قال:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ».

- ليس فيه بين ابن إسحاق، وجعفر بن عمرو الصحابي أَحدٌ[١].

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٠٤)، وتحفة الأشراف (١٠٧٠١ و١٠٧٠٧)، وأَطراف المسند (٦٧٧٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٣٥٠)، والبيهقي ١/ ٢٧٠ و٢٧١.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلت أَبي عَن حَدِيث؛ رواه مُحمد بن كَثير المصيصي، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَمرو بن أُميَّة الضمري، قال رأَيتُ النَّبي ﷺ يمسح على الخُفَّين والعمامة.

فقال أَبي: إِنما هو أَبو سَلَمة، عَن جعفر بن عَمرو بن أُميَّة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (١٧٩).

* * *

١٠٢٦٦- عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، أَنَّ أَبَاهُ عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فِي يَدِهِ، فَدُعِيَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَأَلْقَاهَا وَالسِّكِّينَ الَّتِي يَحْتَزُّ بِهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»(١).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَأْكُلُ ذِرَاعًا يَحْتَزُّ مِنْهَا، فَدُعِيَ إِلَى الصَّلاَةِ فَقَامَ، فَطَرَحَ السِّكِّينَ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ، احْتَزَّ مِنْ كَتِفٍ فَأَكَلَ، فَأَتَاهُ الـمُؤَذِّنُ، فَأَلْقَى السِّكِّينَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ أَبْصَرَ رَسُولَ الله ﷺ، يَأْكُلُ مِنْ كَتِفٍ يَنْهَسُ مِنْهَا، وَيَجِيءُ إِلَى الصَّلاَةِ، فَيُصَلِّي وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَضَرْتُ عَشَاءَ الْوَلِيدِ، أَوْ عَبْدِ الْـمَلِكِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ قُمْتُ لأَتَوَضَّأَ، فَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي، أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ أَكَلَ طَعَامًا، مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»(٥).

---

(١) اللفظ للبخاري (٥٤٠٨).

(٢) اللفظ للبخاري (٦٧٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٧٦٢).

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٥) اللفظ لابن ماجة.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٣٤) عَن مَعمَر. و«الحُميدي» (٩٢٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٤٨(٥٣٤) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين، عَن إِبراهيم بن إِسماعيل. و«أَحمد» ٤/ ١٣٩ (١٧٣٨٠) و٥/ ٢٨٧(٢٢٨٤٦) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا فُليح. وفي ٤/ ١٣٩(١٧٣٨١) و٥/ ٢٨٨(٢٢٨٥١) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. وفي ٤/ ١٣٩(١٧٣٨٢) و٥/ ٢٨٨(٢٢٨٥٢) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٤/ ١٧٩(١٧٧٥٨) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي (١٧٧٦٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«الدَّارِمي» (٧٧٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدَّثني اللَّيث، قال: حَدَّثني عُقيل. و«البُخاري» ١/ ٦٣(٢٠٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقيل. وفي ١/ ١٧٢ (٦٧٥) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا إِبراهيم، عَن صالح. وفي ٤/ ٥١(٢٩٢٣) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدَّثني إِبراهيم بن سَعد. وفي ٤/ ٥١(٢٩٢٣) و٧/ ٩٦ (٥٤٠٨) و٧/ ١٠٧(٥٤٦٢) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. قال البُخاري في (٥٤٦٢): وقال اللَّيث: حَدَّثني يُونُس. وفي ٧/ ٩٨(٥٤٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«مُسلم» ١/ ١٨٨(٧١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي (٧٢٠ و٧٢١) قال: حَدَّثني أَحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو بن الحارِث. و«ابن ماجة» (٤٩٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلِم، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«التِّرمِذي» (١٨٣٦) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٧٣٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن الـمُغيرة، قال: حَدثنا عُثمان، عَن شُعيب. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٧٨) قال: حَدثنا زَحْمُوْيه، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«ابن حِبان» (١١٤١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو بن الحارِث.

جميعهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيَينه، وإِبراهيم بن إِسماعيل، وفُليح بن سُليمان، وصالح بن كَيسان، وإِبراهيم بن سَعد، وعُقَيل بن خَالد، وشُعيب بن أَبي حَمزة،

ويُونُس بن يَزيد، وعَمرو بن الحارِث، والأَوزاعي) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، قال: أَخبرني جَعفر بن عَمرو بن أُمَية[1]، فذكره.

ـ في رواية عَمرو بن الحارِث، زاد: قال ابن شِهَاب الزُّهْري: وَحَدَّثني عليُّ بن عَبد الله بن عَبَّاس، عَن أَبيه، عَن رسُولِ الله ﷺ، بذلك.

ـ وفي رواية الأَوزاعي، قال الزُّهْري: وقال عَلي بن عَبد الله بن عَباس: وأَنا أَشهد عَلى أَبي بمثل ذلك.

وقد سلف في مسند عَبد الله بن عَبَّاس، رضي اللهُ عَنهُما.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ١٧٩ (١٧٧٥٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن هِشَام بن عُروة، قال: حَدَّثني الزُّهْري، عَن فُلان بن عَمرو بن أُمَية، عَن أَبيه، قال:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أَكَلَ لَحْمًا، أَوْ عَرْقًا، فَلَمْ يُمَضْمِضْ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً، فَصَلَّى».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٣٦) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن رجل من الأَنصار، عَن أَبيه، قال:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، أَكَلَ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»[2].

***

١٠٢٦٧- عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ؛

«أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ، يَحْتَزُّ مِنْ عَرْقٍ يَأْكُلُ، فَأَتَى الـمُؤَذِّنُ بِالصَّلاَةِ، فَأَلْقَى الْعَرْقَ وَالسِّكِّينَ مِنْ يَدِهِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

---

(١) تحرف في طبعة المجلس العلمي من مصنف عبد الرزاق إلى: «عن عمرو بن أُمية»، والمثبت عن طبعة الكتب العلمية (٦٣٤).

(٢) المسند الجامع (١٠٧٠٥)، وتحفة الأشراف (١٠٧٠٠)، وأَطراف المسند (٦٧٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٣٥١)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٦٩)، وأَبو عَوانَة (٧٥٣)، والبيهقي ١/ ١٥٣ و١٥٤ و١٥٧ و٣/ ٧٤ و٧/ ٢٨٠، والبغوي (٢٨٥٢).

أَخرجه ابن حِبَّان (١١٥٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُست، ومُحمد بن الحَسَن بن الخَلِيل، بنَسَا، قالا: حَدثنا هِشَام بن عَمَّار، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة، عَن صالح بن كَيسان، عَن الفَضل بن عَمرو بن أُمَية الضَّمْري، فذكره.

قال إِسحاق: عَن الفَضل بن عَمرو بن أُمية، عَن أَبيه، ولم يذكر: الضَّمري، وقال: «يحتز من عرْق، فأَتاه الإِذنُ بالصَّلاَة»، وقال: «مِن يَده، وصَلَّى ولم يَتوَضأْ».

***

١٠٢٦٨ - عَنِ الزِّبْرِقَانِ، عَنْ عَمِّهِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَنَامَ عَنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ لَمْ يَسْتَيْقِظُوا، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَدَأَ بِالرَّكْعَتَيْنِ فَرَكَعَهُمَا، ثُمَّ أَقَامَ الصَّلاَةَ فَصَلَّى»[١].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَنَامَ عَنِ الصُّبْحِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: تَنَحَّوْا عَنْ هَذَا الـمَكَانِ، قَالَ: ثُمَّ أَمَرَ بِلاَلاً فَأَذَّنَ، ثُمَّ تَوَضَّؤُوا وَصلَّوْا رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، ثُمَّ أَمَرَ بلاَلاً فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، فَصَلَّى بِهِمْ صَلاَةَ الصُّبْحِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٣٩(١٧٣٨٣) و٥/ ٢٨٧(٢٢٨٤٧). وأَبو داوُد (٤٤٤) قال: حَدثنا عَبَّاس العَنبَري (ح) وحَدثنا أَحمد بن صالح، وهذا لفظ عَبَّاس.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبَّاس، وأَحمد بن صالح) عَن عَبد الله بن يَزيد، أَبي عَبد الرَّحمَن الـمُقرِئ، عَن حَيوَة بن شُريح، عَن عَيَّاش بن عَبَّاس، يَعنِي القِتبَاني، أَن كُليب بن صُبح حَدَّثهم، أَن الزِّبرِقان حَدَّثه، فذكره[٣].

***

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٣٨٣).

(٢) اللفظ لأَبي داود.

(٣) المسند الجامع (١٠٧٠٦)، وتحفة الأشراف (١٠٧٠٣)، وأَطراف المسند (٦٧٧٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ١/ ٤٠٤.

١٠٢٦٩- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أبيه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا أَعْطَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ، فَهُوَ صَدَقَةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «كُلُّ مَا صَنَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ، فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِمْ» مُخْتَصَرٌ(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: مَرَّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، أَوْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، بِمَرْطٍ فَاسْتَغْلاَهُ، فَمَرَّ بِهِ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ، فَاشْتَرَاهُ، وَكَسَاهُ امْرَأَتَهُ سُخَيْلَةَ بِنْتَ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، فَمَرَّ بِهِ عُثْمَانُ، أَوْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ الْمِرْطُ الَّذِي ابْتَعْتَ؟ قَالَ عَمْرٌو: تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَى سُخَيْلَةَ بِنْتِ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ، فَقَالَ: أَوَكُلُّ مَا صَنَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ صَدَقَةٌ؟ قَالَ عَمْرٌو: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ، فَذُكِرَ مَا قَالَ عَمْرٌو لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ ﷺ: صَدَقَ عَمْرٌو، كُلُّ مَا صَنَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِمْ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٧٩(١٧٧٦١) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن هَمَّام، أَخو عَبد الرَّزاق، قال: سَمِعتُ مُحمد بن أَبي حُمَيد الـمَدينِي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩١٤٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا حاتم، عَن يَعقوب بن عَمرو، عَن الزِّبرِقان بن عَبد الله. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد، قال: حَدثنا حاتم، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَمرو بن عَبد الله بن عَمرو بن أُمَية الضَّمْري، قال: حَدَّثني الزِّبرِقان بن عَبد الله بن عَمرو بن أُمَية. و«ابن حِبان» (٤٢٣٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد الـمَكِّي، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَمرو بن عَبد الله بن عَمرو بن أُمَية الضَّمْري، قال: حَدثنا الزِّبرِقان بن عَبد الله بن عَمرو بن أُمَية الضَّمْري.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) اللفظ لابن حِبان.

كلاهما (مُحمد بن أَبي حُمَيد، والزِّبرِقان بن عَبد الله) عَن عَبد الله بن عَمرو بن أُمَية، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: عَبد الوَهَّاب بن هَمَّام، أَخو عَبد الرَّزاق.

***

١٠٢٧٠ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، قَالَ:

«قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ مِنْ سَفَرٍ، فَقَالَ: انْتَظِرِ الْغَدَاءَ، يَا أَبَا أُمَيَّةَ، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: تَعَالَ ادْنُ مِنِّي، حَتَّى أُخْبِرُكَ عَنِ الـمُسَافِرِ، إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ، وَنِصْفَ الصَّلاَةِ»[2].

أَخرجه النَّسائي ٤/ ١٧٨، وفي «الكُبرى» (٢٥٨٨) قال: أَخبرني عَبدَة بن عَبد الرَّحيم، عَن مُحمد بن شُعيب، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[3].

ـ **فوائد:**

ـ قال أَحمد بن حَنبل: الأَوزاعي كثيراً مما يخطئ عَن يَحيَى بن أَبي كثير. «سؤالات الـمَرُّوْذي» (٢٦٨).

***

١٠٢٧١ - عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمرو بن أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: أَلاَ تَنْتَظِرُ الْغَدَاءَ، يَا أَبَا أُمَيَّةَ؟ قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: تَعَالَ أُخْبِرْكَ عَنِ الـمُسَافِرِ: إِنَّ اللهَ وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ، وَنِصْفَ الصَّلاَةِ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٠٧)، وتحفة الأشراف (١٠٧٠٥)، وأَطراف المسند (٦٧٧٦)، والمقصد العلي (٧٩٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ١١٩ و٤/ ٣٢٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٣٨٤)، والمطالب العالية (٦).

(٢) اللفظ للنسائي ٤/ ١٧٨.

(٣) المسند الجامع (١٠٧٠٨)، وتحفة الأشراف (١٠٧٠٦).

(٤) اللفظ للنسائي ٤/ ١٧٨.

أَخرجه النَّسائي ٤/ ١٧٨، وفي «الكُبرى» (٢٥٨٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن قُتيبة[١]، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدَّثني يَحيَى بن أَبي كَثير، قال: حَدَّثني أَبو قِلاَبة، قال: حَدَّثني جَعفر بن عَمرو بن أُمَية الضَّمْري، فذكره[٢].

• وأَخرجه النَّسائي ٤/ ١٧٩، وفي «الكُبرى» (٢٥٩٢) قال: أَخبرني شُعيب بن شُعيب بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا شُعيب، قال: حَدَّثني الأَوزاعي. وفي ٤/ ١٨٠، وفي «الكُبرى» (٢٥٩٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد الله بن يَزيد بن إِبراهيم الحَرَّاني، قال: حَدثنا عُثمان، قال: حَدثنا مُعاوية.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن الأَوزاعي، ومُعَاوِية بن سَلاَّم) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، قال: حَدَّثني أَبو قِلاَبة الجَرمِي، أَن أَبا أُمَية الضَّمْرِيَّ حَدَّثهم؛

«أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ مِنْ سَفَرٍ، فَقَالَ: انْتَظِرِ الْغَدَاءَ، يَا أَبَا أُمَيَّةَ، قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: ادْنُ أُخْبِرْكَ عَنِ الـمُسَافِرِ: إِنَّ اللهَ وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ، وَنِصْفَ الصَّلاَةِ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، مِنْ سَفَرٍ، وَهُوَ صَائِمٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَلاَ تَنْتَظِرِ الْغَدَاءَ، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: تَعَالَ أُخْبِرْكَ عَنِ الصِّيَامِ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَضَعَ عَنِ الـمُسَافِرِ الصِّيَامَ، وَنِصْفَ الصَّلاَةِ»[٤].

لَيس فيه: «جَعفر بن عَمرو».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي، عَقِب حَدِيث الأَوزاعي: وهذا خطأٌ، قوله: «أَن أَبا أُمَية حَدَّثهم» خطأٌ هذا القولُ نفسُهُ.

---

(١) في «المجتبى»: «عَمرو بن عُثمان»، وفي «الكُبرى»، وفي «تُحفة الأشراف»: «عَمرو بن قُتَيبة» وقال المِزِّي: هكذا في رواية أَبي الحَسَن بن حيُّويه، وأَبي علي الأَسيوطي: «عَمرو بن قُتَيبة»، وفي كتاب أَبي القاسم: «عَمرو بن عُثمان».

(٢) المسند الجامع (١٠٧٠٩)، وتحفة الأشراف (١٠٧٠٢ و١٠٧٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٩٠٦).

(٣) اللفظ للنسائي ٤/ ١٧٩.

(٤) اللفظ للنسائي ٤/ ١٨٠.

ـ وقال أيضًا عَقِب حَدِيث مُعاوية: وهذا أيضًا خطأٌ.

• وأخرجه النَّسائي ٤/ ١٨٠، وفي «الكُبرى» (٢٥٩٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا علي، عَن يَحيَى، عَن أَبي قِلاَبة، عَن رجل، أَن أَبا أُمَية أَخبره؛

«أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، مِنْ سَفَرٍ....»، نَحْوَهُ.

لَيس فيه: «جَعفر بن عَمرو»، وزاد فيه: «عَن رجُل»[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: الأَوزَاعي كثيرًا مما يُخطئ عَن يَحيَى بن أَبي كثير. «سؤالات الـمَرُّوْذي» (٢٦٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه صدقة بن خالد، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي قِلابة الجَرْمي، عَن أَبي أُميَّة الضَّمْري، قال: قَدمتُ على رَسول الله ﷺ من سَفر، فقال: أَلا تنتظر الغَداء، قلتُ: إِني صائِمٌ قال: تعال أُخبرك عَن الـمُسافر، إِن الله عَزَّ وَجَلَّ وضع عنه الصيامَ، ونِصفَ الصَّلاة.

قال أَبي: إِنما هو عَن أَبي قِلابة، عَن أَنس بن مالك الكعبي. «علل الحَدِيث» (٤٤٧).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي يقول: وذكر حَدِيث الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي قِلابة الجَرْمي، قال: حَدثني أَبو أُميَّة، أَو قال: أَبو الـمُهاجر، عَن أَبي أُميَّة، قال: قدمتُ على رَسول الله ﷺ، فقال: أَلا تنتظر الغَداء؟ قلتُ: إِني صائِم، فقال: تعال أُخبرك عَن الـمُسافر، إِن الله وضع عنه الصيام ونصف الصَّلاة.

فسَمِعتُ أَبي يقول: النَّاس يختلفون في هذا الحَدِيث

فمنهم من يقول: يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي قِلابة، عَن أَنس بن مالك الكعبي.

ومنهم من يقول: عَن أَبي أُميَّة.

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٠٩)، وتحفة الأشراف (١٠٧٠٩).

والصَّحيح: ما يقوله أيوب السَّخْتياني؛ عَن أَبي قِلابة، عَن أَنس بن مالك القُشَيري. «علل الحَدِيث» (٧٨٤).

***

١٠٢٧٢- عَنْ أَبِي الـمُهَاجِرِ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، قَالَ:

«قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ سَفَرٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا ذَهَبْتُ لأَخْرُجَ، قَالَ: انْتَظِرِ الْغَدَاءَ، يَا أَبَا أُمَيَّةَ، قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، يَا نَبِيَّ الله، قَالَ: تَعَالَ أُخْبِرْكَ عَنِ الـمُسَافِرِ؛ إِنَّ اللهَ، تَعَالَى، وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ، وَنِصْفَ الصَّلاَةِ»[(١)].

أَخرجه الدَّارِمي (١٨٣٦) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة. و«النَّسائي» ٤/ ١٧٩، وفي «الكُبرى» (٢٥٩٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا أَبو الـمُغيرة. وفي ٤/ ١٧٩، وفي «الكُبرى» (٢٥٩١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا مُوسى بن مَرْوان، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب.

كلاهما (أَبو الـمُغيرة، ومُحَمد بن حَرب) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي قِلاَبة الجَرمِي، عَن أَبي الـمُهاجر، فذكره[(٢)].

- قلنا: صرَّح يَحيَى بن أَبي كَثير بالسَّماع، في رواية مُحمد بن حَرب، عنه.

- فوائد:

- قال أَحمد بن حَنبل: الأَوزاعي، هو كثيرًا مما يُخطئ عَن يَحيَى بن أَبي كثير، كان يقول: عَن أَبي الـمُهاجِر، وإِنما هو أَبو الـمُهَلَّب. «سؤالات الـمَرُّوْذي» (٢٦٨).

- وقال المِزِّي: هكذا يقول الأَوزَاعي، وغيره يقول: «عَن أَبي الـمُهلَّب»، وهو المحفوظ. «تُحفة الأَشراف» (١٠٧٠٨).

***

• حَدِيثُ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

---

(١) اللفظ للنَّسَائي ٤/ ١٧٩ لفظ أَبِي الـمُغيرة.

(٢) المسند الجامع (١٠٧١٠)، وتحفة الأشراف (١٠٧٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٩٠٧).

«كَأَنِّي أَنْظُرُ السَّاعَةَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ، قَدْ أَرْخَى طَرَفَهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ».

هكذا جاء في مطبوع «الـمُجتبى» للنَّسائي ٨/ ٢١١.

صوابه: جَعفر بن عَمرو بن حُريث.

وسيأتي على الصَّواب، إن شاء اللهُ تعالى في مسند عَمرو بن حُريث، وانظر هناك وجه تصويبه.

* * *

١٠٢٧٣ - عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أبيه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَعَثَهُ وَحْدَهُ عَيْنًا إِلَى قُرَيْشٍ، قَالَ: فَجِئْتُ إِلَى خَشَبَةِ خُبَيْبٍ، وَأَنَا أَتَخَوَّفُ الْعُيُونَ، فَرَقِيتُ فِيهَا، فَحَلَلْتُ خُبَيْبًا، فَوَقَعَ إِلَى الأَرْضِ، فَانْتَبَذْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ الْتَفَتُّ فَلَمْ أَرَ خُبَيْبًا، وَلاَ كَأَنَّمَا ابْتَلَعَتْهُ الأَرْضُ، فَلَمْ يُرَ لِخُبَيْبٍ أَثَرٌ حَتَّى السَّاعَةَ»[١].

أخرجه أحمد ٤/ ١٣٩(١٧٣٨٤) و٥/ ٢٨٧(٢٢٨٤٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبة ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا من عَبد الله بن أَبي شَيبة بالكُوفة، قال: حَدثنا جَعفر بن عَون، عَن إِبراهيم بن إِسماعيل، قال: أَخبرني جَعفر بن عَمرو بن أُمَية، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: وقال لنا فيه ابن أَبي شَيبة: «عَن الزُّهْري»، وأما أَبي فحَدثناه عنه ولم يذكر «الزُّهْري»، وحَدثناه بالكُوفة، جعله لنا «عَن الزُّهْري»، ثم رجع إِلى حديثِ أَبي.

* * *

---

(١) لفظ (٢٢٨٤٤).

(٢) المسند الجامع (١٠٧١١)، وأَطراف المسند (٦٧٧٨)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٢١، والمطالب العالية (٤٢٨٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٦٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٤١٩٣).

١٠٢٧٤- عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَبَعَثَ مَعِيَ رَجُلاً مِنَ الأَنصَارِ، فَقَالَ: ائْتِيَا أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ فَاقْتُلاَهُ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ: فَلَمَّا دَخَلْنَا مَكَّةَ قَالَ لِي صَاحِبِي: هَلْ لَكَ أَنْ نَبْدَأَ فَنَطُوفَ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا، وَنُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ؟ فَقُلْتُ: أَنَا أَعْلَمُ بِأَهْلِ مَكَّةَ، إِنَّهُمْ إِذَا أَظْلَمُوا رَشُّوا أَفْنِيَتَهُمْ، ثُمَّ جَلَسُوا بِهَا، وَأَنَا أَعْرَفُ فِيهَا مِنَ الْفَرَسِ الأَبْلَقِ، فَلَمْ يَزَلْ بِي حَتَّى أَتَيْنَا الْبَيْتَ، فَطُفْنَا بِهِ أُسْبُوعًا، وَصَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجْنَا».

أَخرجه ابن خُزيمة (٣٠٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا سَلَمة، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن جَعفر بن الفَضل بن الحَسَن بن عَمرو بن أُمَية الضَّمْري، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[١].

* * *

١٠٢٧٥- عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيه، قَالَ:

«قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أُرْسِلُ نَاقَتِي وَأَتَوَكَّلُ؟ قَالَ: اعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٣١) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن عَبد الله القَطَّان، قال: حَدثنا هِشَام بن عَمَّار، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الله، عَن جَعفر بن عَمرو بن أُمَية، فذكره[٢].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: يَعقوب هذا هو يَعقوب بن عَمرو بن عَبد الله بن عَمرو بن أُمَية الضَّمْري، من أهل الحِجَاز، مَشهورٌ مأمونٌ.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٠٧١٢)، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٤٦٤١ و٤٦٤٢)، والمطالب العالية (٤٢٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري، في «التاريخ» ٢/ ٧٩.

(٢) مجمع الزوائد ١٠/ ٢٩١ و٣٠٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٧٠ و٩٧١)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (١١٥٩ و١١٦٠).

٤٤٧ـ عَمرو بن تَغلِب النَّمَريُّ(١)

١٠٢٧٦- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ، قَالَ: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ مَالٌ، فَأَعْطَى قَوْمًا وَمَنَعَ آخَرِينَ، فَبَلَغَهُ أَنَّهُمْ عَتَبُوا، فَقَالَ: إِنِّي أُعْطِي الرَّجُلَ وَأَدَعُ الرَّجُلَ، وَالَّذِي أَدَعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِي، أُعْطِي أَقْوَامًا لِـمَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجَزَعِ وَالْهَلَعِ، وَأَكِلُ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِنَى وَالْخَيْرِ، مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ، فَقَالَ عَمْرٌو: مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حُمْرَ النَّعَمِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أُتِيَ بِمَالٍ، أَوْ سَبْيٍ، فَقَسَمَهُ، فَأَعْطَى رِجَالاً وَتَرَكَ رِجَالاً، فَبَلَغَهُ أَنَّ الَّذِينَ تَرَكَ عَتَبُوا، فَحَمِدَ اللهَ، ثُمَّ أَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَوَاللهِ إِنِّي لأُعْطِي الرَّجُلَ، وَأَدَعُ الرَّجُلَ، وَالَّذِي أَدَعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِي، وَلَكِنْ أُعْطِي أَقْوَامًا لِـمَا أَرَى فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجَزَعِ وَالْهَلَعِ، وَأَكِلُ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الغِنَى وَالخَيْرِ، فِيهِمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ».

فَوَاللهِ، مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حُمْرَ النَّعَمِ(٣).

(*) وفي رواية: «أَعْطَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَوْمًا وَمَنَعَ آخَرِينَ، فَكَأَنَّهُمْ عَتَبُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِنِّي أُعْطِي قَوْمًا أَخَافُ ظَلَعَهُمْ وَجَزَعَهُمْ، وَأَكِلُ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ اللهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْغِنَى، مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ».

فَقَالَ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ: مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حُمْرَ النَّعَمِ(٤).

---

(١) قال ابن أَبي حاتم: عَمرو بن تَغْلِب، له صُحبَةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٢٢٢.

ـ وقال ابن حَجَر: عَمرو بن تَغْلِب بفتح المثناة، وسكون المعجمة، وكسر اللاَّم، النَّمَري، بفتحتين، ويُقال: العَبدي، صحابي معروفٌ، نزل البَصرة. «الإِصابة في تمييز الصحابة» (٥٨٠٩).

(٢) اللفظ للبخاري (٧٥٣٥).

(٣) اللفظ للبخاري (٩٢٣).

(٤) اللفظ للبخاري (٣١٤٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَتَاهُ شَيْءٌ، فَأَعْطَاهُ نَاسًا، وَتَرَكَ نَاسًا ـ وَقَالَ جَرِيرٌ: أَعْطَى رِجَالاً، وَتَرَكَ رِجَالاً ـ قَالَ: فَبَلَغَهُ عَنِ الَّذِينَ تَرَكَ أَنَّهُمْ عَتَبُوا وَقَالُوا، قَالَ: فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي أُعْطِي نَاسًا، وَأَدَعُ نَاسًا، وَأُعْطِي رِجَالاً، وَأَدَعُ رِجَالاً ـ قَالَ عَفَّانُ: قَالَ ذِي وَذِي ـ وَالَّذِي أَدَعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِي، أُعْطِي أُنَاسًا لِـمَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجَزَعِ وَالْهَلَعِ، وَأَكِلُ قَوْمًا إِلَى مَا جَعَلَ اللهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِنَى وَالْخَيْرِ، مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ».

قَالَ: وَكُنْتُ جَالِسًا تِلْقَاءَ وَجْهِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ الله ﷺ، حُمْرَ النَّعَمِ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَعْطَى نَاسًا، وَمَنَعَ نَاسًا، فَبَلَغَهُ أَنَّهُمْ عَتَبُوا، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: إِنِّي أَعْطَيْتُ نَاسًا، وَتَرَكْتُ نَاسًا، فَعَتَبُوا عَلَيَّ، وَإِنِّي لأُعْطِي الْعَطَاءَ الرَّجُلَ، وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ، وَإِنَّمَا أُعْطِيهِمْ لِـمَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْهَلَعِ وَالْجَزَعِ، وَأَمْنَعُ قَوْمًا لِـمَا جَعَلَ اللهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِنَى وَالْخَيْرِ، مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ».

قَالَ عَمْرٌو: فَمَا يَسُرُّنِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ الله ﷺ، حُمْرُ النَّعَمِ[2].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٦٩(٢٠٩٤٨) قال: حَدثنا عَفان. وفي (٢٠٩٤٩) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير. وفي (٢٤٢٩٥) قال: حَدثنا يَزيد. و«البُخاري» ٢/ ١٣(٩٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا أَبو عاصم. قال البُخاري: تابَعهُ يُونُس. وفي ٤/ ١١٤(٣١٤٥) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. قال البُخاري: وزاد أَبو عاصم. وفي ٩/ ١٩١(٧٥٣٥) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان.

ستتهم (عَفان بن مُسلم، ووَهب بن جَرير، ويَزيد بن هارون، وأَبو عاصم، الضَّحَّاك بن مَخلَد، ومُوسى، وأَبو النُّعمان، مُحمد بن الفَضل) عَن جَرير بن حازم، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٩٤٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٢٩٥).

سَمِعتُ الحَسَن، فذكره[1].

ـ صرَّح الحَسَن بالسَّماع.

ـ فوائد:

ـ قال عَلي بن الـمَدينيّ: لم يسمع الحسن من عَمرو بن تَغْلِب.

وقال أَحمد بن حَنبل: سمع الحسن من عَمرو بن تَغْلِب أَحاديث.

وقال أَبو حاتم الرَّازي: قد سمع الحسن من عَمرو بن تَغلِب. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٤٥-١٤٧).

ـ وقال يَحيَى بن مَعين: سَمِعَ الحَسَن من عَمرو بن تَغلِب. «تاريخ الدُّوري» (١٣٦).

ـ قلنا: سماع الحسن من عمرو بن تغلب ثابتٌ بتصريحه بالسماع، وبما تقدم من أقوال الأئمة، ومن ثم فإن قول علي بن المديني فيه نظر.

* * *

١٠٢٧٧- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغلِبَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ نِعَالَ الشَّعَرِ، وَإِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا عِرَاضَ الْوُجُوهِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الـمَجَانُّ الـمُطْرَقَةُ»[2].

(*) وفي رواية: «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، تُقَاتِلُونَ قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعَرَ، وَتُقَاتِلُونَ قَوْمًا كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الـمَجَانُّ الـمُطْرَقَةُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٠٧١٣)، وتحفة الأشراف (١٠٧١١)، وأَطراف المسند (٦٧٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٢٦٦)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦٦٥)، والبيهقي ٧/ ١٨.

(٢) اللفظ للبخاري (٢٩٢٧).

(٣) اللفظ للبخاري (٣٥٩٢).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٦٩(٢٠٩٥٠) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير. وفي ٥/ ٧٠ (٢٠٩٥١و ٢٠٩٥٢) مُفرقًا قال: حَدثنا أَسود بن عامر. وفي (٢٠٩٥٣) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري» ٤/ ٥١(٢٩٢٧) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان. وفي ٤/ ٢٣٩(٣٥٩٢) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. و«ابن ماجة» (٤٠٩٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَسود بن عامر.

خمستهم (وَهب بن جَرير، وأَسود بن عامر، وعَفَّان بن مُسلم، وأَبو النُّعمان، مُحمد بن الفَضل، وسُليمان) عَن جَرير بن حازم، قال: سَمِعتُ الحَسَن يقول، فذكره[1].

- قلنا: صرَّح الحَسَن بالسَّماع عدا رواية أَسود بن عامر.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٧٨٣) عَن مَعمَر، عَمَّن سَمِعَ الحَسَن يَقولُ: مِن أَشراطِ السَّاعَةِ أَن يَظهَرَ العِلمُ، ويَكثُرَ التُّجَّارُ، ويَتقاتلون قَومًا يَنتَعِلُونَ الشَّعرَ، وُجوهُهُم كَالـمَجَانِّ الـمُطرَقَة. «مَوقوفٌ».

* * *

١٠٢٧٨- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ، أَنْ يَفِيضَ الـمَالُ وَيَكْثُرَ، وَيَظْهَرَ الْقَلَمُ، وَتَفْشُوَ التِّجَارَةُ».

قَالَ: قَالَ عَمْرٌو: فَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ لِيَبِيعُ الْبَيْعَ، فَيَقُولُ: حَتَّى أَسْتَأْمِرَ تَاجِرَ بَنِي فُلاَنٍ، وَيُلْتَمَسُ فِي الْحَيِّ الْعَظِيمِ الْكَاتِبُ وَلاَ يُوجَدْ[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَفْشُوَ الـمَالُ وَيَكْثُرَ، وَتَفْشُوَ

---

(١) المسند الجامع (١٠٧١٤)، وتحفة الأشراف (١٠٧١٠)، وأَطراف المسند (٦٧٨١).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٢٦٧)، والطبراني، في «الأوسط» (٦٠١٠)، والبيهقي ٩/ ١٧٦.

(٢) اللفظ لأَحمد.

التِّجَارَةُ، وَيَظْهَرَ الْقَلَمُ[1]، وَيَبِيعَ الرَّجُلُ الْبَيْعَ فَيَقُولَ: لاَ، حَتَّى أَسْتَأْمِرَ تَاجِرَ بَنِي فُلاَنٍ، وَيُلْتَمَسَ فِي الحِوَاءِ[2] الْعَظِيمِ الْكَاتِبُ فَلاَ يُوجَدُ»[3].

أخرجه أحمد (٢٤٢٩٦). والنَّسائي ٧/ ٢٤٤، وفي «الكُبرى» (٦٠٠٥) قال: أخبَرنا عَمرو بن علي.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وعَمرو) عَن وَهْب بن جَرير، قال: حَدَّثني أَبي، عَن يُونُس بن عُبيد، عَن الحَسَن البَصري، فذكره[4].

***

(١) تحرف في طبعة الرسالة للسنن الكبرى إلى: «الجهل»، وكتب محققه: في الأَصل: «القلم»، وفي المطبوع من «المجتبى»: «العلم»، وكلاهما تحريفٌ، وما أثبتناه من نسخ «المجتبى» الخطية، ومن «جامع الأصول» ١٠/ ٤١٥، والذي كتبه محقق الرسالة هو التحريف والتصحيف، والصواب ما جاء في النسخة الخطية: «القلم»، وهو على الصواب في طبعة التأصيل (٦٢٢٣).

ـ والحديث؛ أخرجه عبد الحق، في «الأحكام الشرعية» ٤/ ٥٣٨، نقلاً عن «السنن» للنسائي، وفيه: «ويَظهر القَلَم».

ـ والحديث؛ أخرجه أحمد (٢٤٢٩٦)، وابن البختري، في «مصنفاته» (٤٠)، والخطابي، في «غريب الحديث»، من طريق وهب بن جَرير، وفيه: «ويَظهر القَلَم».

ـ وأخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦٦٤)، من طريق وهب بن جرير، وفيه: «ويَظهر العِلمُ، أَو القَلَم».

ـ قال أَبو أَحمد العسكري: «ويظهر القلم»، قوله: «القَلَم»، القاف مفتوحة، واللام مفتوحة، ومن لا يُميز يُصَحِّفه بالعلم، فيقلب المعنى واللفظ، وإنما أَراد ﷺ: «القلم» الذي يُكتَب به.

قال عَمرو بن تغلب: إِن كان الرَّجل ليبيعُ البيعَ، فيقول: حتى أَستأْمر تاجر بني فلان، ويلتمس في الحواء العظيم الكاتبَ فلا يوجد. «تصحيفات المُحَدِّثين» ١/ ٢٧١.

(٢) تحرف في طبعة الرسالة إلى: «الحي»، وهو على الصواب في طبعة التأصيل (٦٢٢٣)، قال ابن الأثير: الحِوَاء؛ بيوت مجتَمعَة من الناس على مَاء، والجمع أَحْوية، وَوَأَلْنا بمعنى لجَأْنا، ومنه الحديث: ويُطلب في الحِوَاء العَظيم الكاتبُ فما يُوجَد. «النهاية في غريب الحديث» ١/ ٤٦٥.

(٣) اللفظ للنَّسَائي ٧/ ٢٤٤.

(٤) المسند الجامع (١٠٧١٥)، وتحفة الأشراف (١٠٧١٢)، وأَطراف المسند (٦٧٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦٦٤).

٤٤٨ـ عمرو بن الجَمُوح الأَنصاري[1]

١٠٢٧٩- عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ، مَوْلَى الأَنصَارِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَحِقُّ الْعَبْدُ صَرِيحَ الإِيمَانِ، حَتَّى يُحِبَّ لله تَعَالَى، وَيُبْغِضَ لله، فَإِذَا أَحَبَّ لله، تبَارَكَ وَتَعَالَى، وَأَبْغَضَ لله، تبَارَكَ وَتَعَالَى، فَقَدِ اسْتَحَقَّ الْوَلاَءَ مِنَ الله، وَإِنَّ أَوْلِيَائِي مِنْ عِبَادِي، وَأَحِبَّائِي مِنْ خَلْقِي، الَّذِينَ يُذْكَرُونَ بِذِكْرِي، وَأُذْكَرُ بِذِكْرِهِمْ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٣٠(١٥٦٣٤) قال: حَدثنا الهَيثم بن خارجة ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا من الهَيثم ـ قال: حَدثنا رِشدِين بن سَعد، عَن عَبد الله بن الوَليد، عَن أَبي مَنصور، مَولَى الأَنصار، فذكره[2].

***

(١) قال أَبو حاتم ابن حِبان: عَمرو بن الجموح الأَنصاري، أَبو مُعاذ، لهُ صُحبة. «الثِّقات» (٨٩٦).

(٢) المسند الجامع (١٠٧١٦)، وأَطراف المسند (٦٧٨٤)، ومجمع الزوائد ١/ ٨٩.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي الدُّنيا، في «الأولياء» (١٩).

٤٤٩ـ عَمرو بن الحارِث الخُزاعِي(١)

١٠٢٨٠- عَنْ دِينارٍ، مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْحَارِثِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ كَمَا أُنْزِلَ غَضًّا فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ»(٢).

- في رواية أَحمد: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ...».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٥٢٠(٣٠٧٦٠) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين. و«أَحمد» ٤/ ٢٧٨ (١٨٦٤٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» في «خَلق أَفعال العِباد» (٢٦٠) قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر.

ثلاثتهم (الفَضل، ووَكيع بن الجَرَّاح، وعُثمان) عَن عِيسى بن دِينار، مَولَى عَمرو بن الحارِث، عَن أَبيه، فذكره(٣).

- في رواية البُخاري: «عِيسى بن دِينار، أُراه عَن أَبيه، عَن عَمرو بن الحارِث».

* * *

١٠٢٨١- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ:

«مَا تَرَكَ رَسُولُ الله ﷺ دِينارًا وَلاَ دِرهَمًا، وَلاَ عَبْدًا وَلاَ أَمَةً، إِلاَّ بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ الَّتِي كَانَ يَرْكَبُهَا، وَسِلاَحَهُ، وَأَرْضًا جَعَلَهَا لِابْنِ السَّبِيلِ صَدَقَةً»(٤).

(*) وفي رواية: «مَا تَرَكَ رَسُولُ الله ﷺ، عِنْدَ مَوْتِهِ دِرهَمًا وَلاَ دِينارًا، وَلاَ عَبْدًا وَلاَ أَمَةً، وَلاَ شَيْئًا، إِلاَّ بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ، وَسِلاَحَهُ، وَأَرْضًا جَعَلَهَا صَدَقَةً»(٥).

---

(١) قال البُخاري: عَمرو بن الحارِث بن الـمُصطَلِق، الخُزاعي، رَضي الله عَنه، نزل الكوفة، له صُحبَة، أَخو جوَيرية، زَوج الرسول ﷺ. «التاريخ الكبير» ٦/ ٣٠٨.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) المسند الجامع (١٠٧١٨)، وأَطراف المسند (٦٧٨٥)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٨٧٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (١٠١٢).

(٤) اللفظ للبخاري (٤٤٦١).

(٥) اللفظ للبخاري (٢٧٣٩).

(*) وفي رواية: «مَا تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ، إِلاَّ سِلاَحَهُ، وَبَغْلَةً بَيْضَاءَ، وَأَرْضًا جَعَلَهَا صَدَقَةً»(١).

أخرجه أحمد ٤/ ٢٧٩(١٨٦٤٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان (ح) وإِسحاق، يَعنِي الأَزرق، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ٢(٢٧٣٩) قال حَدثنا إِبراهيم بن الحارِث، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية الجُعْفي. وفي ٤/ ٣٩(٢٨٧٣) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٤٨(٢٩١٢) قال: حَدثنا عَمرو بن عَبَّاس، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٤/ ٩٩(٣٠٩٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. وفي ٦/ ١٨(٤٤٦١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٣٩٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«النَّسائي» ٦/ ٢٢٩، وفي «الكُبرى» (٦٣٨٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي ٦/ ٢٢٩، وفي «الكُبرى» (٦٣٨٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٦/ ٢٢٩، وفي «الكُبرى» (٦٣٩٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنَفِي، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحاق.

خمستهم (سُفيان الثَّوري، وزُهير بن مُعاوية، وأَبو الأَحوَص، وإِسرائيل، ويُونُس) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، فذكره(٢).

- في رواية زُهير، عند البُخاري (٢٧٣٩): «عَن عَمرو بن الحارِث، خَتَن رسُولِ الله ﷺ، أَخي جُويرية بنت الحارِث».

- وفي رواية إِسرائيل: «عَن عَمرو بن الحارِث، أَخي جُويرِية، له صُحْبَةٌ».

- صرح أَبو إِسحاق بالسماع في رواية سُفيان، عنه، عند أَحمد، والبُخاري (٢٨٧٣ و٣٠٩٨)، والنَّسائي، ورواية يُونُس بن أَبي إِسحاق.

---

(١) اللفظ للبخاري (٢٩١٢).

(٢) المسند الجامع (١٠٧١٩)، وتحفة الأشراف (١٠٧١٣)، وأَطراف المسند (٦٧٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٧٦٠)، والطبراني ١٧/ (٩٢-٩٤)، والدَّارَقُطني (٤٣٩٧-٤٤٠١)، والبيهقي ٦/ ١٦٠.

• أَخرجه ابن خُزيمة (٢٤٨٩) قال: حَدثنا يَزيد بن سِنان، قال: حَدثنا حُسَين بن الحَسَن الأَشقر، قال: حَدثنا زُهير، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن الحارِث، عَن جُويرِية، قالت:

«وَالله، مَا تَرَكَ رَسُولُ الله ﷺ، عِنْدَ مَوْتِهِ دِينارًا وَلاَ دِرهَمًا، وَلاَ عَبدًا وَلاَ أَمَةً، إِلاَّ بَغْلَتَهُ وَسِلاحَهُ، وَأَرْضًا تَرَكَهَا صَدَقَةً».

ـ زاد فيه: «عَن جُويرِية»[1].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٥٨٤٩)، ومجمع الزوائد ٩/ ٤٠.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٥١١).

٤٥٠ـ عمرو بن حُريث الـمَخزُومي[1]

١٠٢٨٢ - عَمَّنْ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ يَقُولُ:
«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُصَلِّي فِي نَعْلَيْنِ مَخْصُوفَيْنِ»[2].
(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، فِي نَعْلَيْهِ»[3].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٠٥). وابن أَبي شَيبة ٢/ ٤١٥(٧٩٤٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٤/ ٣٠٧(١٨٩٤٢) قال: حَدثنا وَكيع. وفي (١٨٩٤٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«عَبد بن حُمَيد» (٢٨٥) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٨٠) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا أَبو أَحمد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٧١٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيى. وفي (٩٧٢٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (١٤٦٥) قال: حَدثنا القَواريرِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

ستتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، ووَكيع بن الجَرَّاح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكين، وأَبو أَحمد الزُّبَيري، ويَحيَى القَطَّان) عَن سُفيان الثَّوري، عَن السُّدِّي، قال: حَدَّثني مَن سمعَ عَمرو بن حُريث، فذكره.

• أخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٩٧١٨) قال: أَخبرني أَبو بَكر بن علي، قال: حَدثنا القَواريرِي. و«أَبو يَعلَى» (١٤٦٦) قال: حَدثنا أَبو سَعيد.

كلاهما (عُبيد الله بن عُمر القَواريرِي، وأَبو سَعيد الأَشج) قالا: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي إِسحاق، عمَّن سمعَ عَمرو بن حُرَيث يقول:

---

(١) قال يَحيَى بن مَعين: عَمرو بن حُرَيث الـمَخزومي، صاحب النَّبي ﷺ. «تاريخ ابن أبي خَيثَمة» ٢/ ١/ ٣٦٤.

ـ وقال البَرقاني: قلتُ للدَّارَقُطني: سَعيد بن حُريث صحابي؟ قال نعم، وأَخوه عَمرو أَيضًا صحابي. «العِلل» (٦٦٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٩٤٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٩٤٢).

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يُصَلِّي فِي نَعْلَيْنِ مَخْصُوفَتَيْنِ».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا خطأٌ، والصَّواب الذي يليه، يَعنِي حَدِيث السُّدِّي[1].

* * *

١٠٢٨٣ - عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَرِيعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾»[2].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾ جَعَلْتُ أَقُولُ فِي نَفْسِي: مَا اللَّيْلُ إِذَا عَسْعَسَ»[4].

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ الْفَجْرَ، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ: ﴿فَلاَ أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ. الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾، وَكَانَ لاَ يَحْنِي رَجُلٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى يَسْتَتِمَّ سَاجِدًا»[5].

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ، فَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، لَمْ يَحْنِ أَحَدُنَا ظَهْرَهُ، حَتَّى نَرَى رَسُولَ الله ﷺ، قَدِ اسْتَوَى سَاجِدًا»[6].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٧٢١) عَن ابن عُيينة، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد. و«الحُميدي» (٥٧٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مِسعَر. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣٥٣(٣٥٦٢)

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٢٠)، وتحفة الأشراف (١٠٧٢٥)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٥/ ١٣٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١١٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ١/ ٤١٢.

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٩٤٠).

(٤) اللفظ للدَّارِمي (١٤١٣).

(٥) اللفظ لمسلم (٩٩٩).

(٦) اللفظ لابن خُزَيمة.

قال: حَدثنا وَكيع، عَن مِسعَر. و«أَحمد» ٤/ ٣٠٦(١٨٩٤٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر، والـمَسعودي. وفي ٤/ ٣٠٧(١٨٩٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مِسعَر. و«الدَّارمِي» (١٤١٣) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا الـمَسعودي. وفي (١٤١٤) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا مِسعَر. و«مُسلم» ٢/ ٣٩(٩٥٥) قال: حَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد (ح) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدَّثني أَبو كُريب، واللَّفظ له، قال: أَخبَرنا ابن بِشْر، عَن مِسعَر. وفي ٢/ ٤٦(٩٩٩) قال: حَدثنا مُحرِز بن عَون بن أَبي عَون، قال: حَدثنا خَلَف بن خَليفة الأَشجعي، أَبو أَحمد. و«النَّسائي» ٢/ ١٥٧، وفي «الكُبرى» (١٠٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَبَان البَلخي، قال: حَدثنا وَكيع بن الجَرَّاح، عَن مِسعَر، والـمَسعودي[1]. وفي «الكُبرى» (١١٥٨٧) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن عِيسى، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسى، قال: أَخبَرنا مِسعَر. و«أَبو يَعلَى» (١٤٥٧) قال: حَدثنا مُحرِز بن عَون، قال: حَدثنا خَلَف بن خَليفة. وفي (١٤٦١) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا مِسعَر. وفي (١٤٦٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن مِسعَر. و«ابن خُزيمة» (١٥٩٩) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا مَسلَمة بن صالح، وفي القلب منه. و«ابن حِبان» (١٨١٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحرِز بن عَون، قال: حَدثنا خَلَف بن خَليفة.

خمستهم (إِسماعيل بن أَبي خالد، ومِسْعَر بن كِدَام، وعَبد الرَّحمَن الـمَسعودي، وخَلَف بن خَليفة، ومَسلَمة بن صالح) عَن الوَليد بن سَرِيع، مَولَى آل عَمرو بن حُريث، فذكره[2].

* * *

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «عن مَسْعُود الْـمَسْعُودِي» والـمُثبَت عن «السنن الكبرى» (١٠٢٥)، و«تحفة الأشراف» ٨/ ١٤٥(١٠٧٢٢).

(٢) المسند الجامع (١٠٧٢١ و١٠٧٢٤)، وتحفة الأشراف (١٠٧٢٠ و١٠٧٢١ و١٠٧٢٢)، وأَطراف المسند (٦٧٨٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١٥١ و١٣٠٦)، وأَبو عَوانَة (١٧٨٣-١٧٨٦ و١٨٥٤)، والبيهقي ٢/ ١٩٤ و٣٨٨، والبغوي (٦٠٣).

١٠٢٨٤- عَنْ أَصْبَغَ، مَولَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ، كَأَنِّي أَسْمَعُ قِرَاءَتَهُ: ﴿فَلاَ أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ. الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾»(١).

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْفَجْرَ، فَقَرَأَ: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ كَأَنِّي أَسْمَعُ صَوْتَهُ يَقُولُ: ﴿فَلاَ أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ. الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾»(٢).

أَخرجه ابن ماجة (٨١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو داوُد» (٨١٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى الرَّازي، قال: أَخبَرنا عِيسى، يَعنِي ابن يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (١٤٦٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. وفي (١٤٦٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد الوَاسِطي.

أَربعتُهم (عَبد الله بن نُمَير، وعِيسى، وعَبدَة، ومُحمد بن يَزيد) عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن أَصبغ، مَولَى عَمرو بن حُريث، فذكره(٣).

- في رواية أَبي يَعلَى (١٤٦٣): قال: وقال مُعتمِر: مَولًى لعَمرو بن حُريث، عَن عَمرو بن حُريث، وزاد فيها: قال مُحمد بن يَزيد في حديثه: «وذَهَبَت بي أُمِّي، أَو أَبي، إِليه، فدعَا لي بالرِّزق».

- في رواية مُحمد بن يَزيد: «عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن مَولَى عَمرو بن حُريث» لم يُسَمِّه.

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي وأَبا زُرعَة عَن حَدِيث؛ رواه يَحيَى بن يَمان، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، قال: سَمعتُ عَمرو بن حُرَيث، يقول: ذَهَبَت بي أُمِّي إِلى النَّبي ﷺ، فمَسح عَلى رَأْسي، ودعا لي بالرِّزق، وسَمِعتُه يَقرأُ: ﴿فَلاَ أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ. الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٤٦٩).

(٣) المسند الجامع (١٠٧٢٢)، وتحفة الأشراف (١٠٧١٥).

فقالا: هذا خطأٌ، وَهمَ فيه يَحيَى بن يَمان، رواه جماعةٌ، عَن إِسماعيل، عَن الأَصبغ، مَولى عَمرو بن حُرَيث، عَن عَمرو بن حُرَيث، وهذا الصَّحيح. «علل الحَدِيث» (٢٥٨٤).

***

١٠٢٨٥- عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ:

«صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ: ﴿لاَ أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ. الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾»[١].

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ الصُّبْحَ، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ: ﴿فَلاَ أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ. الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٠٧(١٨٩٤٤). و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٥٨٦) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن الـمُثنى.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن الـمُثنى) عَن مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَجَّاج بن عاصم الـمُحاربي، عَن أَبي الأَسود، فذكره[٢].

***

١٠٢٨٦- عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، رُبَّمَا مَسَّ لِحْيَتَهُ فِي الصَّلاَةِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٤٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الخَطاب، قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا حُصين، عَن عَبد الـمَلِك، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٧٢٣)، وتحفة الأشراف (١٠٧٢٤)، وأَطراف المسند (٦٧٨٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الدُّولاَبي، في «الكنى» (٥٩٣).

(٣) المقصد العلي (٢٨٥)، ومجمع الزوائد ٢/ ٨٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٤٣١)، والمطالب العالية (٤٨٩)، وفيهما: عَبد الـمَلِك بن عُمير.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ٢٦٤.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٣٣١٧) عَن هُشَيم بن بَشير. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٢٨٩ (٦٨٥٣) قال: حَدثنا هُشَيم. و«أَبو داوُد»، في «المراسيل» (٤٨) قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي، وحَفص بن عُمر، قالا: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (هُشَيم، وشعبة) عَن حُصين بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَبد الـمَلِك بن سَعيد، قال:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَضَعُ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى، وَكَانَ رُبَّمَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى لِحْيَتِهِ فِي الصَّلاَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُوَيْرِثٍ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ رُبَّمَا مَسَّ لِحْيَتَهُ، وَهُوَ يُصَلِّي»(٢).

مُرسَلٌ.

- في رواية أَبي داوُد: «عَن عَبد الـمَلِك ابن أَخي عَمرو بن حُريث»(٣).

* * *

١٠٢٨٧- عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ الـمَخزوميِّ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«رَأَيْتُ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ الله ﷺ، عِمَامَةً سَوْدَاءَ، يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَطَبَ النَّاسَ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ»(٥).

(*) وفي رواية: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، عَلَى الْمِنْبَرِ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ، قَدْ أَرْخَى طَرَفَيْهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ».

وَلَمْ يَقُلْ أَبُو بَكْرٍ: «عَلَى الْمِنْبَرِ»(٦).

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق.
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.
(٣) تُحفة الأشراف (١٨٩٨٥).
(٤) اللفظ للحُمَيدي.
(٥) اللفظ لمسلم (٣٢٩٠).
(٦) اللفظ لمسلم (٣٢٩١).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، عِمَامَةً حَرْقَانِيَّةً»[١].

أَخرجه الحُميدي (٥٧٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٢٣٣ (٢٥٤٥٠) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٨/ ٢٣٩ (٢٥٤٨١) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَحمد» ٤/ ٣٠٧ (١٨٩٤١) قال: حَدثنا وَكيع. و«مُسلم» ٤/ ١١٢ (٣٢٩٠) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيَى، وإِسحاق بن إِبراهيم، قالا: أَخبَرنا وَكيع. وفي (٣٢٩١) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، والحَسَن الحُلْواني، قالا: حَدثنا أَبو أُسامة. و«ابن ماجة» (١١٠٤ و٣٥٨٤) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمَّار، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٢٨٢١ و٣٥٨٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَبو داوُد» (٤٠٧٧) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (١١٥) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١١٦) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، ويُوسُف بن عِيسى، قالا: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» ٨/ ٢١١، وفي «الكُبرى» (٩٦٧٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن[٢] الزُّهْري، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٨/ ٢١١، وفي «الكُبرى» (٩٦٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَبَان البَلخِي، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَبو يَعلَى» (١٤٥٩) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (١٤٦٠) قال: حَدثنا القَواريرِي، قال: حَدثنا وَكيع.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، ووَكيع بن الجَرَّاح، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عَن مُساور الوَرَّاق، قال: حَدَّثني جَعفر بن عَمرو بن حُريث، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ للنَّسائي، رواية سُفيان.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٩٦٧٥)، و«تحفة الأشراف» ٨/ ١٤٣ (١٠٧١٦).

(٣) المسند الجامع (١٠٧٢٥)، وتحفة الأشراف (١٠٧١٦)، وأَطراف المسند (٦٧٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧١٨)، والبيهقي ٣/ ٢٤٦ و٢٨١، والبغوي (١٠٧٥).

- في رواية أَبي أُسامة، عند النَّسائي في «المجتبى»: «جَعفر بن عَمرو بن أُمَية»[1].

***

١٠٢٨٨- عَنْ خَلِيفَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، مَرَّ بِعَبدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ، وَهُوَ يَبِيعُ مَعَ الْغِلْمَانِ، أَوِ الصِّبْيَانِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي بَيْعِهِ، أَوْ قَالَ: فِي سَفْقَتِهِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٤٦٧) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد، عَن فِطْر، عَن أَبيه، فذكره[2].

***

١٠٢٨٩- عَنْ خَلِيفَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ:

«خَطَّ لِي رَسُولُ الله ﷺ، دَارًا بِالـمَدينةِ بِقَوْسٍ، وَقَالَ: أَزِيدُكَ، أَزِيدُكَ»[3].

أَخرجه أَبو داوُد (٣٠٦٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«أَبو يَعلَى» (١٤٦٤) قال: حَدثنا القَواريرِي.

كلاهما (مُسَدَّد، وعُبيد الله بن عُمر القَواريرِي) قالا: حَدثنا عَبد الله بن داوُد، عَن فِطْر بن خَليفة، عَن أَبيه، فذكره[4].

***

١٠٢٩٠- عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ، رَضي اللهُ عَنه يَقُولُ:

«ذَهَبَتْ بِي أُمِّي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَمَسَحَ عَلَى رَأْسِي، وَدَعَا لِي بِالرِّزْقِ»[5].

---

(١) قال ابن حَجَر: وهو وهمٌ. «النكت الظراف» (١٠٧٠٢).

(٢) مجمع الزوائد ٩/ ٢٨٦، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢٨٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧١٤).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) المسند الجامع (١٠٧٢٦)، وتحفة الأشراف (١٠٧١٨)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢٨٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧١٤)، والبيهقي ٦/ ١٤٥.

(٥) اللفظ للبخاري.

أَخرجه البُخاري، في «الأَدَب الـمُفرَد» (٦٣٢). وأَبو يَعلَى (١٤٥٦) قال البُخاري: حَدثنا ابن نُمَير، وقال أَبو يَعلَى: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا يَحيَى بن يَمان[1]، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد، فذكره.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (١٤٦٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد الوَاسِطي، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن مَولَى عَمرو بن حُرَيث، عَن عَمرو بن حُرَيث، قال:

«ذَهَبَتْ بِي أُمِّي، أَوْ أَبِي، إِلَيْهِ، فَدَعَا لِيَ بِالرِّزْقِ».

زاد فيه: «عَن مَولَى عَمرو بن حُرَيث»، وليس فيه ما يقطع بالذهاب إِلى رسول الله ﷺ[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي وأَبا زُرعَة عَن حَدِيث؛ رواه يَحيَى بن يَمان، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، قال: سَمعتُ عَمرو بن حُرَيث، يقول: ذهبت بي أُمِّي إِلى النَّبي ﷺ، فمَسح عَلى رأسي ودعا لي بالرزق وسَمِعتُه يَقرأُ: ﴿فلا أُقسمُ بالخنس. الجوار الكنس﴾.

---

(١) اضطربت النسخ الخطية، والمطبوعة، لكتاب «الأَدَب الـمُفرَد»، في هذا الموضع، وانقلب إِسناده، وجاء ابن نُمَير في بعضها: «أَبو نُمَير»، وجاء ابن اليَمان: «أَبو اليَمان»، بل تصرف محققا طبعة الخانجي، وجعلاه: «حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا ابن نُمَير»، وأَبو اليَمان، الحكم بن نافِع لم يَرْو عَن مُحَمد بن عَبد الله بن نُمَير، ولا عَن عَبد الله بن نُمَير، في أَي كتاب من كتب البُخاري.
ـ وفي طبعَتَي السلفية، والمعارف: «حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبو اليَمان».
ـ وصوابه: «حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا ابن اليَمان»، وهو الثابت في نسخة تيمور الخطية، ومصدرها دار الكتب المِصرية، رقم (٥١٣)، ونسخة المكتبة الظاهرية، رقم (٨٣٧٥).
ـ والحَدِيث؛ أَخرجه الفَسَوي ٢/ ٢٢٥، وأَبو يَعلَى (١٤٥٦)، عَن مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا يَحيَى بن يَمان، قال: حَدثنا إِسماعيل، به، على الصواب.

(٢) المسند الجامع (١٠٧٢٨)، والمقصد العلي (١٤٤٨ و١٤٤٩)، ومجمع الزوائد ٩/ ٤٠٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٩٠٣)، والمطالب العالية (٤٠٥٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧١٧).

فقالا: هذا خطأ، وهمَ فيه يَحيى بن يَمان، رواه جماعة، عَن إسماعيل، عَن الأَصبغ، مَولى عَمرو بن حُرَيث، عَن عَمرو بن حُرَيث، وهذا الصَّحيح. «علل الحَدِيث» (٢٥٨٤).

- وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٢/ ١٠٣، في ترجمة أَصبَغ، وقال: لا أَعلَم لابن أَبي خالد عَن الأَصبغ هذا غير هذا الحَدِيث، ولأصبغ عَن غير مولاه عَمرو بن حُرَيث اليسير من الحَدِيث، وليس هو بالمعروف، والذي له اليسير من الحَدِيث.

***

١٠٢٩١- عَنْ سُوقَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ أَتَكَارَى مِنْهُ بَيْتًا فِي دَارِهِ، فَقَالَ: تَكَارَ، فَإِنَّهَا مُبَارَكَةٌ عَلَى مَنْ هِيَ لَهُ[1]، مُبَارَكَةٌ عَلَى مَنْ سَكَنَهَا، فَقُلْتُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ذَلِكَ؟ قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَقَدْ نُحِرَتْ جَزَورٌ[2]، وَقَدْ أَمَرَ بِقِسْمَتِهَا[3]، فَقَالَ لِلَّذِي يَقْسِمُهَا: أَعْطِ عَمْرًا مِنْهَا قَسْمًا، فَلَمْ يُعْطِنِي وَأَغْفَلَنِي، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ دَرَاهِمَ، فَقَالَ: أَخَذْتَ الْقَسْمَ الَّذِي أَمَرْتُ لَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَعْطَانِي شَيْئًا، قَالَ: فَتَنَاوَلَ كَفًّا مِنْ دَرَاهِمَ ثُمَّ أَعْطَانِيهَا، فَجِئْتُ بِهَا إِلَى أُمِّي، فَقُلْتُ: خُذِي هَذِهِ الدَّرَاهِمَ، أَخَذَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَعْطَانِيهَا، أَمْسِكِيهَا حَتَّى نَنْظُرَ فِي أَيِّ شَيْءٍ نَضَعُهَا، ثُمَّ ضَرَبَ الدَّهْرُ ضَرَبانِهِ[4]، حَتَّى اشْتَرَيْتُ هَذِهِ الدَّارَ، قَالَتْ أُمِّي: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنْقُدَ ثَمَنَهَا، فَلاَ تَنْقُدْ حَتَّى

---

(١) في طبعة دار القبلة: «تكار فإنه مبارك على من هو له»، وأَثبتناه عَن طبعة دار المأمون، و«إتحاف الخِيرَة المَهَرة»، و«المطالب العالية».

(٢) في طبعة دار القبلة: «نحرت جزورا»، وأَثبتناه عَن طبعة دار المأمون، و«إتحاف الخِيرَة المَهَرة»، و«المطالب العالية»، وفي «مجمع الزوائد»: «نحر جزورا».

(٣) في طبعة دار المأمون، و«المطالب العالية»: «بقسمتها»، وفي طبعة دار القبلة، و«مجمع الزوائد»، و«إتحاف الخِيرَة المَهَرة»: «بقسمها».

(٤) في طبعة دار المأمون «ضربا به»، وفي «إتحاف الخِيرَة المَهَرة»، و«المطالب العالية»: «ضرباته»، وما أثبتناه من طبعة دار القبلة، قال الزمخشري في «أساس البلاغة»: «وضرب الدهر من ضربانه أن كان كذا وكذا» ٢/ ٤٤.

تَدْعُونِي أَدْعُو لَكَ بِالْبَرَكَةِ، فَدَعَوْتُهَا حِينَ هَيَّأْتُهَا، فَقَالَتْ لِي: خُذْ هَذِهِ الدَّرَاهِمَ، فَنَثَرْتُهَا فِيهَا، ثُمَّ خَلَطْتُهَا بِهَا، وَقَالَتِ: اذْهَبْ بِهَا».

أخرجه أَبو يَعلَى (١٤٧١) قال: حَدثنا يَحيَى بن عَبد الحَمِيد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الأَعلى، عَن الوَليد بن علي، عَن مُحمد بن سُوقة، عَن أَبيه، فذكره[١].

* * *

١٠٢٩٢- عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ:

«كَانَ زَنْجٌ يَلْعَبُونَ بِالـمَدِينَةِ، فَوَضَعَتْ عَائِشَةُ حَنَكَهَا عَلَى مَنْكِبِ رَسُولِ الله ﷺ، وَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِمْ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٨٩٠٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَجَّاج بن عاصم، عَن أَبي الأَسود، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ محمد؛ هو ابن جَعفر، غُنْدَر.

* * *

• حَدِيثُ عَطاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «الْكَمْأَةُ مِنَ السَّلْوَى، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ».

سلف في مسند سَعيد بن زَيد، رضي اللهُ تعالى عنه.

* * *

• عَمرو بن حُريث المِصري

• حَدِيثُ حُمَيْدِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَا خَفَّفْتَ عَنْ خَادِمِكَ مِنْ عَمَلِهِ، كَانَ لَكَ أَجْرًا فِي مَوَازِينِكَ».

* * *

---

(١) المقصد العلي (٧٩٤)، ومجمع الزوائد ٤/ ١١٢، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٢٩٤٣)، والمطالب العالية (٣١٩٣).

(٢) المسند الجامع (١٠٧٢٩)، وتحفة الأشراف (١٠٧٢٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣١٦.
والحَدِيث؛ أَخرجه الآجُرِّي، في «الشريعة» (١٨٨٩).

٤٥١ـ عَمرو بن حَزم الأَنصاري[١]

١٠٢٩٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ جِبْرِيلَ نَزَلَ فَصَلَّى بِالنَّبِيِّ ﷺ صَلاَةَ الظُّهْرِ، وَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلاَةَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى الـمَغْرِبَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ ذَهَابَ الشَّفَقِ، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ بِغَلَسٍ، حِينَ فَجَرَ الْفَجْرُ، قَالَ: ثُمَّ نَزَلَ جِبْرِيلُ الْغَدَ، فَصَلَّى بِالنَّبِيِّ ﷺ، وَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِالنَّاسِ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى الـمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ لِوَقْتٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ بَعْدَ مَا ذَهَبَ هَوِيٌّ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ بَعْدَ مَا أَسْفَرَ بِهَا جِدًّا، ثُمَّ قَالَ: فِيمَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ وَقْتٌ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٢) عَن مَعمَر، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر، عَن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، فذكره[٢].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٣) عَن الثَّوري، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر، عَن أَبيه (ح) وعَن يَحيى بن سَعيد، عَن أَبي بَكر بن مُحمد، قال:

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عَمرو بن حَزْم الأَنصاري، له صُحبَةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٢٢٤
ـ وقال البُخاري: عَمرو بن حَزم، الأَنصاري، الـمَديني، رَضي الله عَنه، قال سَعيد بن تَليد: حَدثنا ابن وَهب، عَن عَبد الـمَلِك بن مُحمد الحَزمي، عَن أَبيه، شَهد عَمرو بن حَزم، وزَيد بن ثابت، رضي الله عَنهما، الخَندق وهما ابنا خمس عشرة سَنَة، وهو أَول مَشهَد شَهِدَهُ عَمرو. «التاريخ الكبير» ٦/ ٣٠٥.

(٢) إتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٨٣) ، والمطالب العالية (٢٥٤)، وجاء الإسناد فيهما هكذا: «عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزْم، عَن أَبيه، عَن جَدِّه عَمرو بن حَزْم»، وكذلك جاء في «نصب الراية» للزيلعي ١/ ٢٢٥ من طريق «مصنف عَبد الرَّزاق».
وقال ابن حَجَر: هذا إِسناد حَسَن، إِلاَّ أَن مُحمد بن عَمرو بن حَزْم لم يَسمع من النَّبيِّ ﷺ لصغره، فإِن كان الضَّمير في جَدِّه يعودُ على أَبي بَكر تَوقَفَ على سماع أَبي بَكر من عَمرو. «المطالب العالية».

«جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَصَلَّى بِهِ الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ». «مرسلٌ».

* * *

١٠٢٩٤- عَنِ النَّضْرِ بْنِ عَبْدِ الله السُّلَمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَقْعُدُوا عَلَى الْقُبُورِ».

أَخرجه أَحمد (٢٤٢٦٠) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. و«النَّسائي» ٤/ ٩٥، وفي «الكُبرى» (٢١٨٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكَم، عَن شُعيب، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثنا خالد.

كلاهما (عَبد الله بن وَهب، وخالد بن يَزيد) عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن أَبي بَكر بن حَزم، أَن النَّضر بن عَبد الله أَخبره، فذكره[1].

- في رواية النَّسائي: «ابن أَبي هِلال» غير مُسَمَّى.

* * *

١٠٢٩٥- عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمَ، قَالَ:

«رَآنِي رَسُولُ الله ﷺ، مُتَّكِئًا عَلَى قَبْرٍ، فَقَالَ: لاَ تُؤْذِ صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ، أَوْ لاَ تُؤْذِهِ».

أَخرجه أَحمد (٢٤٢٥٦) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو بن الحارِث، عَن بَكر بن سَوَادة الجُذامي، عَن زِياد بن نُعَيم الحَضرمي، فذكره.

• أَخرجه أَحمد (٢٤٢٥٥) قال: حَدثنا حَسَن. وفي (٢٤٢٥٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق.

كلاهما (حَسَن بن مُوسى، ويَحيَى بن إِسحاق) عَن ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا بَكر بن سَوَادة، عَن زِياد بن نُعَيم الحَضرميِّ، عَن عُمارة بن حَزم، قال:

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٣٠)، وتحفة الأشراف (١٠٧٢٧)، وأَطراف المسند (٦٧٩٠)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٠٠٨).

«رَآنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، جَالِسًا عَلَى قَبْرٍ».

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: زِيَادُ بْنُ نُعَيْمٍ، أَنَّ ابْنَ حَزْمٍ، إِمَّا عَمْرٌو، وَإِمَّا عُمَارَةُ، قَالَ:

«رَآنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنَا مُتَّكِئٌ عَلَى قَبْرٍ، فَقَالَ: انْزِلْ مِنْ عَلَى الْقَبْرِ، لاَ تُؤْذِي صَاحِبَ الْقَبْرِ، وَلاَ يُؤْذِيكَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ؛ رَآنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسًا عَلَى قَبْرٍ، فَقَالَ: انْزِلْ، لاَ تُؤْذِ صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ».

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ، إِنَّ ابْنَ حَزْمٍ، إِمَّا عَمْرٌو، وَإِمَّا عُمَارَةُ، قَالَ:

«رَآنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا مُتَّكِئٌ عَلَى قَبْرٍ».

شك في راويه: «عُمارة بن حَزم، أو عَمرو بن حَزم»(٢).

* * *

١٠٢٩٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ بِكِتَابٍ فِيهِ الْفَرَائِضُ، وَالسُّنَنُ، وَالدِّيَاتُ، وَبَعَثَ بِهِ مَعَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، فَقُرِئَتْ عَلَى أَهْلِ الْيَمَنِ، وَهَذِهِ نُسْخَتُهَا:

مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ﷺ، إِلَى شُرَحْبِيلَ بْنِ عَبْدِ كُلاَلٍ، وَالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كُلاَلٍ، وَنُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ كُلاَلٍ، قَيْلِ ذِي رُعَيْنٍ، وَمُعَافِرَ، وَهَمْدَانَ، أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ رَجَعَ رَسُولُكُمْ، وَأَعْطَيْتُمْ مِنَ الْغَنَائِمِ خُمُسَ اللهِ، وَمَا كَتَبَ اللهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْعُشْرِ فِي الْعَقَارِ، وَمَا سَقَتِ السَّمَاءُ، أَوْ كَانَ سَيْحًا، أَوْ بَعْلاً، فَفِيهِ الْعُشْرُ إِذَا بَلَغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ، وَمَا سُقِيَ بِالرِّشَاءِ وَالدَّالِيَةِ، فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ إِذَا بَلَغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ.

---

(١) لفظ (٢٤٢٥٥).

(٢) المسند الجامع (١٠٤٣٧ و١٠٧٣١)، وأطراف المسند (٦٥٢١ و٦٧٩٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ٦١، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٠٠٨).

وَفِي كُلِّ خَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ سَائِمَةٍ شَاةٌ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً عَلَى أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ، فَفِيهَا ابْنَةُ مَخَاضٍ، فَإِنْ لَمْ تُوجَدْ بِنْتُ مَخَاضٍ، فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٍ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خَمْسًا وَثَلاثِينَ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى خَمْسٍ وَثَلاثِينَ، فَفِيهَا ابْنَةُ لَبُونٍ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةٌ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ سِتِّينَ، فَإِنْ زَادَتْ عَلَى سِتِّينَ وَاحِدَةً، فَفِيهَا جَذَعَةٌ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خَمْسَةً وَسَبْعِينَ، فَإِنْ زَادَتْ عَلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَاحِدَةً، فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ تِسْعِينَ، فَإِنْ زَادَتْ عَلَى تِسْعِينَ وَاحِدَةً، فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْجَمَلِ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمِئَةٍ، فَمَا زَادَ، فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ، وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْجَمَلِ، وَفِي كُلِّ ثَلاثِينَ بَاقُورَةٍ بَقَرَةٌ.

وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةٍ سَائِمَةٍ شَاةٌ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمِئَةً، فَإِنْ زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ وَاحِدَةً، فَفِيهَا شَاتَانِ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ مِئَتَانِ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً، فَثَلاثَةُ شِيَاهٍ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ ثَلاثَ مِئَةٍ، فَمَا زَادَ، فَفِي كُلِّ مِئَةِ شَاةٍ شَاةٌ.

وَلاَ تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ، وَلاَ عَجْفَاءُ، وَلاَ ذَاتُ عَوَارٍ، وَلاَ تَيْسُ الْغَنَمِ، وَلاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ، خِيفَةَ الصَّدَقَةِ، وَمَا أُخِذَ مِنَ الْخَلِيطَيْنِ، فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ.

وَفِي كُلِّ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ، فَمَا زَادَ، فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ شَيْءٌ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِينَارًا دِينَارٌ.

وَإِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لِـمُحَمدٍ، وَلاَ لأَهْلِ بَيْتِهِ، إِنَّمَا هِيَ الزَّكَاةُ تُزَكَّى بِهَا أَنْفُسُهُمْ، فِي فُقَرَاءِ الْـمُؤْمِنِينَ، أَوْ فِي سَبِيلِ اللهِ.

وَلَيْسَ فِي رَقِيقٍ، وَلاَ مَزْرَعَةٍ، وَلاَ عُمَّالِهَا شَيْءٌ، إِذَا كَانَتْ تُؤَدَّى صَدَقَتُهَا مِنَ الْعُشْرِ.

وَلَيْسَ فِي عَبْدِ الْـمُسْلِمِ، وَلاَ فَرَسِهِ شَيْءٌ.

وَإِنَّ أَكْبَرَ الْكَبَائِرِ عِنْدَ اللهِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْـمُؤْمِنَةِ بِغَيْرِ الْحَقِّ، وَالْفِرَارُ فِي سَبِيلِ اللهِ يَوْمَ الزَّحْفِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَرَمْيُ الْـمُحْصَنَةِ، وَتَعَلُّمُ السِّحْرِ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ.

وَإِنَّ الْعُمْرَةَ الْحَجُّ الأَصْغَرَ.

وَلاَ يَمَسُّ الْقُرْآنَ إِلاَّ طَاهِرٌ.

وَلاَ طَلاَقَ قَبْلَ إِمْلاَكٍ، وَلاَ عِتْقَ حَتَّى يُبْتَاعَ.

وَلاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، لَيْسَ عَلَى مَنْكِبِهِ مِنْهُ شَيْءٌ.

وَلاَ يَحْتَبِيَنَّ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ.

وَلاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَشِقُّهُ بَادٍ.

وَلاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ عَاقِصًا شَعْرَهُ.

وَإِنَّ مَنِ اعْتَبَطَ مُؤْمِنًا قَتْلاً عَنْ بَيِّنَةٍ، فَهُوَ قَوَدٌ، إِلاَّ أَنْ يَرْضَى أَوْلِيَاءُ الْـمَقْتُولِ.

وَإِنَّ فِي النَّفْسِ الدِّيَةَ مِئَةً مِنَ الإِبِلِ، وَفِي الأَنفِ إِذَا أُوعِبَ جَدْعُهُ الدِّيَةُ، وَفِي اللِّسَانِ الدِّيَةُ، وَفِي الشَّفَتَيْنِ الدِّيَةُ، وَفِي الْبَيْضَتَيْنِ الدِّيَةُ، وَفِي الذَّكَرِ الدِّيَةُ، وَفِي الصُّلْبِ الدِّيَةُ، وَفِي الْعَيْنَيْنِ الدِّيَةُ، وَفِي الرِّجْلِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَةِ، وَفِي الْـمَأْمُومَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ، وَفِي الْجَائِفَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ، وَفِي الْـمُنَقِّلَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ مِنَ الإِبِلِ، وَفِي كُلِّ إِصْبَعٍ مِنَ الأَصَابِعِ، مِنَ الْيَدِ وَالرِّجْلِ، عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ، وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ، وَفِي الْـمُوضِحَةِ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ يُقْتَلُ بِالْـمَرْأَةِ، وَعَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ أَلْفُ دِينَارٍ».

لَفْظُ الْخَبَرِ لِحَامِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ(١).

- باقي الروايات مختصرة، ومنهم من اختصره على كلمتين.

أَخرجه الدَّارِمي (١٧٤٤ و١٧٥١ و١٧٥٨ و٢٤١٣ و٢٥٠٤ و٢٥٠٦ و٢٥١٧ و٢٥١٨ و٢٥١٩ و٢٥٢٤ و٢٥٢٦ و٢٥٢٨) مُقَطَّعًا. و«أَبو داوُد» في «المراسيل» (٢٥٩). والنَّسائي ٨/ ٥٧، وفي «الكُبرى» (٧٠٢٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور. و«ابن حِبان» (٦٥٥٩) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، وأَبو يَعلَى، وحامد بن محمد بن شُعيب، في آخرين.

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

ستتهم (الدَّارِمِي، عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو داوُد السِّجستاني، وعَمرو بن مَنصور، والحَسَن بن سُفيان، وأَبو يَعلَى الـمَوصِلي، وحامد بن مُحمد) عَن الحَكَم بن مُوسى، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَمزة، عَن سُليمان بن داوُد الخَولاني، قال: حَدَّثني الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره.

- في رواية الدَّارِمِي (٢٥٢٦): «عَن أَبي بَكر بن عَمرو بن حَزم».

- وفي رواية أَبي داوُد: «عَن سُليمان بن داوُد الخَولاني، ثقةٌ».

- قال أَبو داوُد: وَهِم فيه الحَكَم(١).

- وقال أَبو مُحمد الدَّارمِي (٢٥٠٤): اعتبط: قَتل مِن غَير علةٍ.

- قيل لأَبي مُحمد الدَّارِمِي: مَن سُليمان؟ قال: أَحسَبُ كاتبًا من كُتَّاب عُمر بن عَبد العَزيز. (٢٤١٣).

- وقال أَبو حاتم ابن حِبان: سُليمان بن داوُد هذا، هو سُليمان بن داوُد الخَولاني، مِن أَهل دِمَشق، ثقةٌ مأمونٌ، وسُليمان بن داوُد اليَمامي لا شَيْء، وجميعًا يرويان عَن الزُّهْري.

• أَخرجه أَبو داوُد في «المراسيل» (٢٥٨) قال: حَدثنا أَبو هُبيرة (ح) وحَدثنا هارون بن مُحمد بن بَكار، قال: حَدَّثني أَبي، وعَمِّي. و«النَّسائي» ٨/ ٥٨، وفي «الكُبرى» (٧٠٣٠) قال: أَخبَرنا الهَيثم بن مَرْوان بن الهَيثم بن عِمران العَنسِي، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار بن بِلال.

ثلاثتهم (أَبو هُبيرة، ومُحمد بن بَكار، وعَمُّ هارون بن مُحمد) عَن يَحيَى بن حَمزة، قال: حَدثنا سُليمان بن أَرقم، قال: حَدَّثني الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عَن أَبيه، عَن جَدِّه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ بِكِتَابٍ فِيهِ الْفَرَائِضُ، وَالسُّنَنُ، وَالدِّيَاتُ، وَبَعَثَ بِهِ مَعَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، فَقُرِئَ عَلَى أَهْلِ الْيَمَنِ، هَذِهِ نُسْخَتُهُ...

---

(١) وذلك أنه قال: «سليمان بن داود»، وصوابه عند أَبي داود: «سليمان بن أَرقم»، ولذلك قال المِزِّي، مُبَيِّنًا قول أَبي داود: يَعنِي قوله: «ابن داوُد». «تحفة الأَشراف» (١٠٧٢٦).

فَذَكَرَ مِثْلَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: وَفِي الْعَيْنِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَةِ، وَفِي الْيَدِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَةِ، وَفِي الرِّجْلِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَةِ»(١).

ـ سَمَّاه سُليمان بن أَرقم، بدل: سُليمان بن داوُد الخَولاني(٢).

ـ قال أَبو داوُد: والذي قال: سُليمان بن داوُد، وَهِمَ فيه.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وهذا أَشبه بالصَّواب، واللهُ أَعلم، وسُليمان بن أَرقم متروكُ الحَدِيثِ، وقد رَوَى هذا الحَدِيث يُونُس، عَن الزُّهْري، مُرسَلًا.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٣١٤ و١٧٣٥٨ و١٧٤٠٨ و١٧٤٥٧ و١٧٤٨٨ و١٧٦١٩ و١٧٦٧٩ و١٧٦٩٤). والدَّارِمي (١٧٤٥) قال: حَدثنا بِشْر بن الحَكَم. و«ابن خُزيمة» (٢٢٦٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشْر بن الحَكَم.

كلاهما (بِشْر، وعَبد الرَّحمَن) قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عَن أَبيه، عَن جَدِّه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَضَى فِي الـمُوضِحَةِ بِخَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ»(٣).

(*) وفي رواية: «قَضَى رَسُولُ الله ﷺ فِي الـمَأْمُومَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ لَهُمْ كِتَابًا: وَفِي الْعَيْنِ خَمْسُونَ مِنَ الإِبِلِ»(٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَتَبَ لَهُمْ كِتَابًا فِيهِ: وَفِي الأَنفِ إِذَا أُوعِيَ جَدْعُهُ الدِّيَةُ كَامِلَةً: مِئَةٌ مِنَ الإِبِلِ»(٦).

---

(١) اللفظ للنسائي ٨/ ٥٨.

(٢) المسند الجامع (١٠٧٣٣)، وتحفة الأشراف (١٠٧٢٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ٧١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٠٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (٣٤٨١)، والبيهقي ٤/ ٨٩ و١١٦ و٨/ ٧٣ و٧٩ و٨٨ و٩٥ و٩٧، والبغوي (٢٥٣٨).

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٧٣١٤).

(٤) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٧٣٥٨).

(٥) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٧٤٠٨).

(٦) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٧٤٥٧).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ لَهُمْ كِتَابًا فِيهِ: وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى فِي الْجَائِفَةِ بِثُلُثِ الدِّيَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: كَتَبَ لَهُمْ كِتَابًا، فِيهِ: وَالْيَدُ خَمْسُونَ مِنَ الإِبِلِ، وَالرِّجْلُ خَمْسُونَ مِنَ الإِبِلِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ لَهُمْ كِتَابًا، فِيهِ: وَفِي أَصَابِعِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ، فِي كُلِّ إِصْبَعٍ مِمَّا هُنَالِكَ عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَتَبَ لَهُ كِتَابًا فِيهِ: وَفِي الْبَقَرِ، فِي ثَلاَثِينَ بَقَرَةٍ تَبِيعٌ، وَفِي الأَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ»(٥).

ـ مُرسَلٌ، جعله من رواية مُحمد بن عَمرو بن حَزم(٦).

• وأخرجه مالك (٢٤٥٨)(٧). والنَّسائي ٨/ ٦٠، وفي «الكُبرى» (٧٠٣٣) قال: الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدَّثني مالك، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عَن أَبيه، قال:

«الْكِتَابُ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، فِي الْعُقُولِ: إِنَّ فِي النَّفْسِ مِئَةً مِنَ الإِبِلِ، وَفِي الأَنفِ إِذَا أُوعِيَ جَدْعًا مِئَةً مِنَ الإِبِلِ، وَفِي الـمَأْمُومَةِ ثُلُثُ النَّفْسِ، وَفِي الْجَائِفَةِ مِثْلُهَا، وَفِي الْيَدِ خَمْسُونَ، وَفِي الْعَيْنِ خَمْسُونَ، وَفِي الرِّجْلِ خَمْسُونَ، وَفِي كُلِّ إِصْبَعٍ مِمَّا هُنَالِكَ عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ، وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ، وَفِي الـمُوضِحَةِ خَمْسٌ»(٨).

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٧٤٨٨).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٧٦١٩).

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٧٦٧٩).

(٤) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٧٦٩٤).

(٥) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٦) والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الدِّيَات» (٣١٢)، وابن الجارود (٧٨٤ و٧٨٦)، والدارقطني (٣٤٨٢)، والبيهقي ٨/ ٨١.

(٧) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري للموطأ (٢٢٢٦).

(٨) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٦٠.

ـ مُرسَلٌ، جعله من رواية أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم[1].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٢٨) عَن مَعمَر، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر، عَن أَبيه، قال: فِي كِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ، لِعَمْرِو بن حَزْمٍ:

«لاَ يُمَسُّ الْقُرْآنُ إِلاَّ عَلَى طُهْرٍ».

ـ مُرسَلٌ، جعله من رواية أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم[2].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٧٩٣) عَن مَعمَر، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَتَبَ لَهُمْ كِتَابًا فِيهِ: فِي الأَنفِ إِذَا أُوعِيَ مِئَةٌ مِنَ الإِبِلِ، وَالْجَائِفَةُ ثُلُثُ النَّفْسِ، وَالْـمَأْمُومَةُ مِثْلُهَا، وَالْعَيْنُ خَمْسُونَ، وَالْيَدُ خَمْسُونَ، وَالرِّجْلُ خَمْسُونَ، وَفِي كُلِّ إِصْبَعٍ مِنْهَا هُنَالِكَ مِنْ أَصَابِعِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ عَشْرٌ، وَالسِّنُّ خَمْسٌ، وَالْـمُوضِحَةُ خَمْسٌ، وَفِي الْغَنَمِ فِي الأَرْبَعِينَ إِلَى الْعِشْرِينَ وَالْمِئَةِ شَاةٌ، فَإِذَا مَا جَاوَزَتْ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ مِئَتَيْنِ فَشَاتَانِ، فَإِذَا جَاوَزَتْ مِئَتَيْنِ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ ثَلاَثَ مِئَةٍ، فَفِيهَا ثَلاَثُ شِيَاهٍ، فَإِذَا بَلَغَتْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَاعْدُدْ فِي كُلِّ مِئَةٍ شَاةٌ، وَفِي الإِبِلِ إِذَا كَانَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ إِلَى خَمْسٍ وَثَلاَثِينَ، فَفِيهَا ابْنَةُ مَخَاضٍ، فَإِنْ لَمْ تُوجَدْ بِنْتُ مَخَاضٍ فِي الإِبِلِ، فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٍ، فَإِذَا كَانَتْ سِتًّا وَثَلاَثِينَ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ، فَإِذَا كَانَتْ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ إِلَى أَن تَبْلُغَ السِّتِّينَ، فَفِيهَا حِقَّةٌ، فَإِذَا كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ، فَإِنَّ فِيهَا جَذَعَةٌ، فَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِلَى تِسْعِينَ، فِيهَا بِنْتَا لَبُونٍ، فَإِذَا كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ، فَفِيهَا حِقَّتَانِ، فَإِذَا كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَاعْدُدْ فِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، وَمَا كَانَ أَقَلَّ مِنْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ، فَفِي كُلِّ خَمْسٍ شَاةٌ، لَيْسَ فِيهَا هَرِمَةٌ، وَلاَ ذَاتُ عَوَارٍ مِنَ الْغَنَمِ، وَفِي الْبَقَرِ فِي كُلِّ ثَلاَثِينَ تَبِيعٌ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ».

ـ ولم يقل: «عَن أَبيه، ولا عَن جَدِّه».

---

(١) أَخرجه البيهقي ٨/ ٧٣.

(٢) أَخرجه الدارقطني (٤٣٥)، والبيهقي ١/ ٨٧.

• وأَخرجه مالك (٥٣٤)[1]. وأَبو داوُد في «المراسيل» (٩٣) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم؛

«أَنَّ فِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ الله ﷺ، لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ: أَنْ لاَ يَمَسَّ الْقُرْآنَ إِلاَّ طَاهِرٌ».

ـ ولم يقل: «عَن أَبيه، ولا عَن جَدِّه»[2].

• وأَخرجه مالك، رواية أَبي مُصعب الزُّهْري (٣٥٩)[3]، وعَبد الرَّزاق (١٣٨٨)، عن مالك، عن عَبد الله بن أَبي بكر؛

«أَنَّ فِي الْكِتَابِ، الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ الله ﷺ، لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ؛ أَن لاَ يُصَلِّي أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، إِلاَّ مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ»[4].

• وأَخرجه أَبو داوُد في «المراسيل» (٢٥٧) قال: حَدثنا وَهب بن بَيَان، وابن السَّرح، وأَحمد بن سَعيد. و«النَّسائي» ٨/ ٥٩، وفي «الكُبرى» (٧٠٣١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح.

ثلاثتهم (وَهب بن بَيَان، وابن السَّرح، وأَحمد بن سَعيد) عَن ابن وَهب، قال: أَخبرني يُونُس بن يَزيد، عَن ابن شِهَاب، قال:

«قَرَأْتُ فِي كِتَابِ رَسُولِ الله ﷺ، لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، حِينَ بَعَثَهُ إِلَى نَجْرَانَ، وَكَانَ الْكِتَابُ عِنْدَ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، فَكَتَبَ رَسُولُ الله ﷺ فِيهِ: هَذَا بَيَانٌ مِنَ الله وَرَسُولِهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾، وَكَتَبَ الآيَاتِ مِنْهَا حَتَّى بَلَغَ: ﴿إِنَّ اللهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾، ثُمَّ كَتَبَ: هَذَا كِتَابُ الْجِرَاحِ: فِي النَّفْسِ مِئَةٌ مِنَ الإِبِلِ،

---

(١) وهو في رواية أبي مُصعَب الزُّهْري للموطأ (٢٣٤)، وسُوَيد بن سَعيد (٩٠).

(٢) تُحفة الأشراف (١٨٨٩٢ و١٩٥٦٨).

والحديث؛ أَخرجه القاسم بن سلام، في «فضائل القرآن» (١٣٦ و٩١٨)، وابن أبي داود، في «المصاحف» (٧٣٩)، والبيهقي ١/ ٣١٨، والبغوي (٢٧٥).

(٣) لم يرد هذا النص في رواية يحيى بن يحيى، وهو أَيضًا في رواية، سُويد بن سَعيد، للمُوطأ ١/ ١٠٨.

(٤) اللفظ لمالك.

وَفِي الأَنفِ إذا أَوْعَبَ جَدْعُهُ مِئَةٌ مِنَ الإِبِلِ، وَفِي الْعَيْنِ خَمْسُونَ مِنَ الإِبِلِ، وَفِي الأُذُنِ خَمْسُونَ مِنَ الإِبِلِ، وَفِي الْيَدِ خَمْسُونَ مِنَ الإِبِلِ، وَفِي الرِّجْلِ خَمْسُونَ مِنَ الإِبِلِ، وَفِي كُلِّ أُصْبُعٍ مِمَّا هُنَالِكَ عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ، وَفِي الـمَأْمُومَةِ ثُلُثُ النَّفْسِ، وَفِي الجَائِفَةِ ثُلُثُ النَّفْسِ، وَفِي الـمُنَقِّلَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ، وَفِي الـمُوضِحَةِ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ، وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَهَذَا الَّذِي قَرَأْتُ فِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ الله ﷺ، عِنْدَ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ[1].

ـ لم يذكر «أَبا بَكر بن محُمد»، ولا «أَباه»، ولا «جَدَّه»[2].

ـ قال أَبو داوُد: أُسند هذا ولا يَصح، رواه يَحيَى بن حَمزة، عَن سُليمان بن أَرقم، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عَن أَبيه، عَن جَدِّه.

• وأَخرجه أَبو داوُد في «المراسيل» (٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْريِّ، قال:

«قَرَأْتُ صَحِيفَةً عِنْدَ آلِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَتَبَهَا لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، حِينَ أَمَّرَهُ عَلَى نَجْرَانَ، وَسَاقَ الحَدِيثَ فِيهِ: وَالحَجُّ الأَصْغَرُ العُمْرَةُ، وَلاَ يَمَسُّ القُرْآنَ إِلاَّ طَاهِرٌ»[3].

ـ قال أَبو داوُد: رُوِي هذا الحَدِيث مُسندًا ولا يصحُّ.

• وأَخرجه النَّسائي ٨/ ٥٩، وفي «الكُبرى» (٧٠٣٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الواحد، قال: حَدثنا مَرْوان بن مُحمد، قال: حَدثنا سَعيد، وهو ابن عَبد العَزيز، عَن الزُّهْري، قال: جَاءَنِي أَبو بَكرِ بْنُ حَزْمٍ بِكِتَابٍ فِي رُقْعَةٍ مِنْ أَدَمٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) تُحفة الأَشراف (١٠٧٢٦).

(٣) تُحفة الأَشراف (١٩٣٤٦ و١٩٥٦٨).

«هَذَا بَيَانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ فَتَلاَ مِنْهَا آيَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: فِي النَّفْسِ مِئَةٌ مِنَ الإِبِلِ، وَفِي الْعَيْنِ خَمْسُونَ، وَفِي الْيَدِ خَمْسُونَ، وَفِي الرِّجْلِ خَمْسُونَ، وَفِي الـمَأْمُومَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ، وَفِي الجَائِفَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ، وَفِي الـمُنَقِّلَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ فَرِيضَةً، وَفِي الأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ، وَفِي الأَسْنَانِ خَمْسٌ خَمْسٌ، وَفِي الـمُوضِحَةِ خَمْسٌ»[(١)].

ـ لم يذكر «أَباه» ولا «جَدَّه».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١٥٥(٢٧٣٨٩) قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن مُحمد بن عُمارة، عَن أَبي بَكر بن عَمرو بن حَزم، قال:

«كَانَ فِي كِتَابِ رَسُولِ الله ﷺ، لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ: فِي الأَنفِ إِذَا اسْتُوْعِبَ مَارِنُهُ الدِّيَةُ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١٥٩(٢٧٤٠٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن مُحمد بن عُمارة، عَن أَبي بَكر بن عَمرو بن حَزم، قال:

«فِي كِتَابِ رَسُولِ الله ﷺ، لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ: وَفِي الْعَيْنِ خَمْسُونَ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١٨٠(٢٧٤٩٠) قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن مُحمد بن عُمارة، عَن أَبي بَكر بن عَمرو بن حَزم، قال:

«كَانَ فِي كِتَابِ رَسُولِ الله ﷺ، لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ: فِي الْيَدِ خَمْسُونَ».

• وأَخرجه أَبو داوُد في «المراسيل» (٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، قال: أَخبَرنا ابن إِدريس، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمارة، عَن أَبي بَكر بن مُحمد بن حَزم، قال:

«كَانَ فِي كِتَابِ رَسُولِ الله ﷺ، يَعني هَذَا؛ أَنَّهُ لاَ يَمَسُّ الْقُرْآنَ إِلاَّ طَاهِرٌ»[(٢)].

• وأَخرجه أَبو داوُد، في «المراسيل» (٢٦٠) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر بن عَمرو بن حَزم، قال:

---

(١) اللفظ للنسائي ٨/ ٥٩.

(٢) تُحفة الأَشراف (١٩٥٦٨)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٥٠)، والمطالب العالية (٨٩).

«كَانَ فِي كِتَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَعني هَذَا: وَفِي الذَّكَرِ الدِّيَةُ، وفي اللِّسَانِ الدِّيَةُ»(١).

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٤٥٨) عَن مَعمَر، عَن الزُّهري؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَضَى فِي الأَنفِ الدِّيَةَ».

• وأخرجه أَبو داوُد، في «المراسيل» (٢٦٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن الهَادِ، عَن ابن شِهَاب، قال: قال رسُولُ الله ﷺ:

«فِي الصُّلْبِ الدِّيَةُ»(٢).

• وأخرجَه أَبو داوُد، في «المراسيل» (١٠٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: قال: حَماد: قلت لقيس بن سَعد: خذ لي كتاب مُحَمد بن عَمرو بن حَزم، فأَعطاني كتابًا، أَخبر أَنه أَخذه من أَبي بَكر بن مُحَمد بن عَمرو بن حَزم؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ لِجَدِّهِ، فَقَرَأْتُهُ فَكَانَ فِيهِ ذِكْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْ فَرَائِضِ الإِبِلِ فَقَصَّ الحَدِيثَ إِلَى: أَنْ يَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمِئَةً، فَإِذَا كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَعُدَّ فِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةً، وَمَا فَضَلَ فَإِنَّهُ يُعَادُ إِلَى أَوَّلِ فَرِيضَةٍ مِنَ الإِبِلِ، وَمَا كَانَ أَقَلَّ مِنْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ، فَفِيهِ الغَنَمُ فِي كُلِّ خَمْسِ ذَوْدٍ شَاةٌ، لَيْسَ فِيهَا ذَكَرٌ، وَلاَ هَرِمَةٌ، وَلاَ ذَاتُ عَوَارٍ مِنَ الغَنَمِ»(٣).

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين، يَقول: حَدِيث عَمرو بن حَزم، أَن النَّبي ﷺ كتبَ لهم كتابًا، فقال له رجلٌ: هذا مُسنَدٌ؟ قال: لا، ولكنه صَالِحٌ، قال الرجل لِيَحيَى: فكتابُ علي بن أَبي طالب، أَنه قال: لَيس عِندي مِن رسولِ الله ﷺ عهدٌ إِلا هذا الكتاب؟ فقال: كتابُ علي بن أَبي طالب هذا أَثبَت من كتاب عَمرو بن حَزم. «تاريخه» (٦٤٧).

---

(١) تُحفة الأشراف (١٨٨٩١).

(٢) تُحفة الأشراف (١٩٣٩٦).

(٣) تُحفة الأشراف (١٩٥٦٩)، والمطالب العالية (٨٨٩).

ـ وقال ابن طَهمان: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين يَقول: سُلَيمان بن داوُد الشَّامي، رَوَى عَن الزُّهرِي حَدِيث عَمرو بن حَزم، لَيس هو بشيءٍ، ولَم يُتابع سُلَيمان بن داوُد في حَدِيث عَمرو بن حَزم أَحدٌ، وليس في الصَّدقات حديثٌ له إِسناد. «سؤالاته» (٤١ و٤٣).

ـ وقال الدَّارِمي: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: سُلَيمان بن داوُد، الذي يَروِي حَدِيث الزُّهرِي في الصَّدقات، مَن هو؟ فقال: لَيس بشيءٍ. «سؤالاته» (٣٨٦).

ـ وقال أَبو زُرعَة الدِّمَشقي: عرضت على أَحمد بن حَنبل كتاب يَحيَى بن حَمزَة الطَّوِيل؛ في الدِّيَات، فقال: هذا رجلٌ من أَهل حَران، يُقال له: سُليمان بن داوُد، لَيس بشيءٍ.

قال أَبو زُرعَة: فحدثتُ أَنه وجد في كتاب يَحيَى بن حَمزَة الحَدِيث عَن سُليمان بن أَرقم، عَن الزُّهْري، ولكن الحَكَم بن مُوسى لم يضبطه. «تاريخه» (١١٥٠ و١١٥١).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه يَحيَى بن حَمزَة، عَن سُليمان بن داوُد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزْم، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، أَن النَّبي ﷺ كتب إِلى أَهل اليَمَن بصدقات الغنم، قلت له: مَن سُليمان هذا؟ قال أَبي: مِن النَّاس مَن يقول: سُليمان بن أَرقم، قال أَبي: وقد كان قَدِم يَحيَى بن حَمزَة العراق، فيرَون أَن الأَرقم لقب وأَن الاسم داوُد.

ومنهم مَن يقول: سُليمان بن داوُد الدِّمَشقي، شيخ ليَحيَى بن حَمزَة لاَ بأْس به، فلا أَدري أَيهما هو، وما أَظن أَنه هذا الدِّمَشقي.

ويُقال: إِنهم أَصابوا هذا الحَدِيث بالعراق من حَدِيث سُليمان بن أَرقم. «علل الحَدِيث» (٦٤٤).

ـ وأَخرجه العُقيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ٥٠٣، في ترجمة سُليمان بن داوُد الخَولانيّ، وقال: ورَواه سُليمان بن داوُد بِطُوله، وهو مجهول، وقَد رَوى عنه يَحيَى بن حَمزة أَشياء، عَن عُمر بن عَبد العَزيز، مِن الرَّأي، والحَديث بِروايَة يُونُس، وشُعَيب، وسَعيد، أَشبَه أَن يَكُون كِتَابًا.

والكَلام الَّذي في حَديث سُليمان بن داوُد لا أَرفَعُهُ، وهو عِندَنا ثابِت مَحفُوظ إِن شاء الله تَعالَى، غَير أَنا نَرَى أَنه كِتاب غَير مَسمُوع عَمَّن فَوق الزُّهْري، والله أَعلَمُ.

❊ ❊ ❊

١٠٢٩٧- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ[١]، قَالَ:

«عَرَضْتُ ـ أَو قَالَ: عُرِضَتْ ـ رُقْيَةُ النَّهْشَةِ مِنَ الْحَيَّةِ، عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَمَرَ بِهَا»[٢].

أَخرجه أَحمد (٢٤٢٥٨). وابن ماجة (٣٥١٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«أَبو يَعلَى» (٧١٧٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وأَبو بَكر، وأَبو خَيثَمة) عَن عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا عُثمان بن حَكيم، قال: حَدَّثني أَبو بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، فذكره[٣].

ـ في رواية ابن ماجة: «أَبو بَكر بن عَمرو بن حَزم».

❊ ❊ ❊

١٠٢٩٨- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَزِّي أَخَاهُ بِمُصِيبَةٍ، إِلاَّ كَسَاهُ اللهُ، سُبْحَانَهُ، مِنْ حُلَلِ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[٤].

---

(١) قوله: «عن عَمرو بن حزم» سقط من طبعة دار المأمون لمسند أَبي يعلى، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة (٧١٤٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٠٧٣٤)، وتحفة الأشراف (١٠٧٢٩)، وأَطراف المسند (٦٧٩١).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُعَزِّي أَخَاهُ الـمُسْلِمَ بِمُصِيبَتِهِ، إِلاَّ كَسَاهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ حُلَلِ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٢٨٧). وابن ماجة (١٦٠١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

كلاهما (عَبد، وأَبو بَكر) عَن خالد بن مَخلَد البَجَلي، قال: حَدثني قَيس أَبو عُمارة، مَولَى الأَنصار، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم يُحدِّث، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[1].

- في رواية عَبد بن حُميد: «قَيس أَبو عُمارة، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن أَبي بَكر بن حَزم».

- فوائد:

- قال ابن حَجَر: هذا الحَدِيث مِن رواية مُحمد بن عَمرو بن حَزم، فإِن في السند «عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عَن أَبيه، عَن جَدِّه» فجَدُّه «مُحَمد» وله رُؤية، والحَدِيث مُرسَلٌ. نقلتُ ذلك مِن خط ابن عَبد الهادي.

* * *

١٠٢٩٩ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ عَادَ مَرِيضًا، لاَ يَزَالُ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ، حَتَّى إِذَا قَعَدَ اسْتَنْقَعَ فِيهَا، ثُمَّ إِذَا رَجَعَ لاَ يَزَالُ يَخُوضُ فِيهَا، حَتَّى يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٢٨٨) قال: حَدثني خالد بن مَخلَد، قال: حَدثني قَيس أَبو عُمارة، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن أَبي بَكر بن حَزم يُحدِّث، فذكره[2].

- فوائد:

- أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٥/ ١١٧، في ترجمة قَيس أَبي عُمارة الفارسي، وقال: لا يُتابَع عَليه، يُروى بإِسناد أَصلَح مِن هذا.

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٣٢)، وتحفة الأشراف (١٠٧٢٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأَوسط» (٥٢٩٦)، والبَيهَقي ٤/ ٥٩.

(٢) المسند الجامع (١٠٧٣٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٩٧، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٨٥٧)، والمطالب العالية (٢٤٧٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأَوسط» (٥٢٩٦)، والبَيهَقي ٤/ ٥٩.

وقال: قَيسٌ، أَبو عُمارة، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، فيه نَظرٌ.

* * *

١٠٣٠٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، قَالَ: لـمَّا قُتِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، دَخَلَ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَقَالَ: قُتِلَ عَمَّارٌ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ».

فَقَامَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَزِعًا يُرَجِّعُ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: قُتِلَ عَمَّارٌ! فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: قَدْ قُتِلَ عَمَّارٌ، فَمَاذَا؟ قَالَ عَمْرٌو: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ».

فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: دَحَضْتَ فِي بَوْلِكَ، أَوَنَحْنُ قَتَلْنَاهُ؟! إِنَّمَا قَتَلَهُ عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ، جَاؤُوا بِهِ حَتَّى أَلْقَوْهُ بَيْنَ رِمَاحِنَا، أَوْ قَالَ: بَيْنَ سُيُوفِنَا[(١)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٤٢٧). وأَحمد ٤/ ١٩٩(١٧٩٣١) و(٢٤٢٥٩). وأَبو يَعلَى (٧١٧٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، وإِبراهيم بن مُحمد بن عَرعَرة، ونسختُه عَن نُسخة إِبراهيم. وفي (٧٣٤٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحمد بن عَرعَرة.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق، وإِبراهيم) قالوا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن ابن طاوُوس، عَن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عَن أَبيه، فذكره[(٢)].

* * *

١٠٣٠١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: لـمَّا أَرَادَ مُعَاوِيَةُ أَنْ يَسْتَخْلِفَ يَزِيدَ، بَعَثَ إِلَى عَامِلِ الـمَدِينَةِ: أَنْ أَفِدْ إِلَيَّ مَنْ شَاءَ، قَالَ: فَوَفَدَ إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ الأَنْصَارِيُّ، فَاسْتَأْذَنَ، فَجَاءَ حَاجِبُ مُعَاوِيَةَ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: هَذَا عَمْرٌو قَدْ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: مَا

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٩٣١).

(٢) المسند الجامع (١٠٧٣٦)، وأَطراف المسند (٦٧٩٢)، والمقصد العلي (١٧٨٢)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٤١، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٦٩٠٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٨/ ١٨٩.

جاء بِهِمْ إِلَيَّ؟ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، جَاءَ يَطْلُبُ مَعْرُوفَكَ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَلْيَكْتُبْ مَا شَاءَ، فَأَعْطِهِ مَا سَأَلَكَ وَلاَ أَرَاهُ، قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْحَاجِبُ، فَقَالَ: مَا حَاجَتُكَ؟ اكْتُبْ مَا شِئْتَ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، أَجِيءُ إِلَى بَابِ أَمِيرِ الـمُؤْمِنِينَ فَأُحْجَبُ عَنْهُ؟! أُحِبُّ أَنْ أَلْقَاهُ فَأُكَلِّمَهُ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لِلْحَاجِبِ: عِدْهُ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ فَلْيَجِئْ، قَالَ: فَلَمَّا صَلَّى مُعَاوِيَةُ الْغَدَاةَ، أَمَرَ بِسَرِيرٍ فَجُعِلَ فِي إِيوَانٍ لَهُ، ثُمَّ أَخْرَجَ النَّاسَ عَنْهُ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ أَحَدٌ، إِلاَّ كُرْسِيٌّ وُضِعَ لِعَمْرٍو، فَجَاءَ عَمْرٌو فَاسْتَأْذَنَ، فَأَذِنَ لَهُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَى الْكُرْسِيِّ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: حَاجَتُكَ؟ قَالَ: فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: لَعَمْرِي، لَقَدْ أَصْبَحَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَاسِطَ الْحَسَبِ فِي قُرَيْشٍ، غَنِيًّا عَنِ الـمَالِ، غَنِيًّا إِلاَّ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ لَمْ يَسْتَرْعِ عَبدًا رَعِيَّةً، إِلاَّ وَهُوَ سَائِلُهُ عَنْهَا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، كَيْفَ صَنَعَ فِيهَا».

وَإِنِّي أُذَكِّرُكَ اللهَ يَا مُعَاوِيَةُ فِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، بِمَنْ تَسْتَخْلِفُ عَلَيْهَا، قَالَ: فَأَخَذَ مُعَاوِيَةَ رَبْوَةٌ وَنَفَسٌ فِي غَدَاةٍ قَرٍّ، حَتَّى عَرِقَ، وَجَعَلَ يَمْسَحُ الْعَرَقَ عَنْ وَجْهِهِ، ثَلاَثًا، ثُمَّ أَفَاقَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّكَ امْرُؤٌ نَاصِحٌ، قُلْتَ بِرَأْيِكَ بَالِغٌ مَا بَلَغَ، وَإِنَّهُ لَمْ يَبْقَ إِلاَّ ابْنِي وَأَبْنَاؤُهُمْ، وَابْنِي أَحَقُّ مِنْ أَبْنَائِهِمْ، حَاجَتُكَ؟ قَالَ: مَا لِي حَاجَةٌ، قَالَ: ثُمَّ قال لَهُ أَخُوهُ: إِنَّمَا جِئْنَا مِنَ الـمَدِينَةِ نَضْرِبُ أَكْبَادَهَا مِنْ أَجْلِ كَلِمَاتٍ؟! قَالَ: مَا جِئْتُ إِلاَّ لِكَلِمَاتٍ، قَالَ: فَأَمَرَ لَهُمْ بِجَوَائِزِهِمْ، قَالَ: وَخَرَجَ لِعَمْرٍو مِثْلُهُ.

أخرجه أَبو يَعلَى (٧١٧٤) قال: حَدثنا الحَسَن بن عُمر بن شَقيق بن أَسماء الجَرمِي، قال: حَدثنا جَعفر، عَن هِشَام، عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ هشام؛ هو ابن حسان، وجَعفر؛ هو ابن سُليمان الضُّبَعي.

* * *

(١) المقصد العلي (١٧٨٤)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٤٨، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٢١٨)، والمطالب العالية (٤٤٥٣).

٤٥٢- عَمرو بن الحَمِق الخزاعِي[(١)]

١٠٣٠٢- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ الْخُزَاعِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ، قِيلَ: وَمَا اسْتَعْمَلُهُ؟ قَالَ: يُفْتَحُ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ بَيْنَ يَدَيْ مَوْتِهِ، حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ مَنْ حَوْلَهُ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبدٍ خَيْرًا عَسَلَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ، قِيلَ: وَمَا عَسْلُهُ قَبْلَ مَوْتِهِ؟ قَالَ: يُفْتَحُ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ بَيْنَ يَدَيْ مَوْتِهِ، حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ»[(٣)].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٢٤(٢٢٢٩٥). وعَبد بن حُميد (٤٨١). وابن حِبان (٣٤٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة. وفي (٣٤٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن الـمَسْروقي.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد بن حُميد، وعُثمان، ومُوسى) عَن زَيد بن الحُبَاب العُكْلي، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح، قال: حَدَّثني عَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفير، عَن أَبيه، فذكره[(٤)].

• أَخرجه أَحمد ٤/ ١٣٥(١٧٣٤٩) قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح، ويَزِيد بن عَبد ربِّه، قالا: حَدثنا بَقية بن الوَليد، قال: حَدَّثني بَحِير بن سَعد، عَن خالد بن مَعدان، قال: حَدثنا جُبير بن نُفير، أَن عُمر الجُمَعي حَدَّثه، أَن رسُولَ الله ﷺ قال:

«إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبدٍ خَيْرًا، اسْتَعْمَلَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: مَا

---

(١) قال ابن أَبي حاتم: عَمرو بن الحمق، له صُحبَةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٢٢٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٢٩٥).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٣٤٢).

(٤) المسند الجامع (١٠٧٣٧)، وأَطراف المسند (٦٧٩٣)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢١٤، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٧١٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي شيبة، في «مسنده» (٨٦٢)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٤٠ و٢٣٤١)، والبَزَّار (٢٣١٠)، والطبراني، في «الأوسط» (٣٢٩٨).

اسْتَعْمَلَهُ؟ قَالَ: يَهْدِيهِ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ قَبْلَ مَوْتِهِ، ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَى ذَلِكَ»[1].

ـ سَمَّاه: عُمر الجُمَعي.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعة الدِّمَشقي: صَحَّفَه بَقية، وإِنما هو: «عَمرو بن الحَمِق». «تعجيل المنفعة» الترجمة (٨٠٩).

ـ وقال ابن حَجَر: كذا قال بَقية، وهو وَهم، قاله أَبو زُرعة الدِّمَشقي. «أَطراف المسند» (٦٧٩٣).

ـ وقال أَبو نُعيم: عُمَرُ بن الجُمَعيِّ، وصَوابُه عَمرو بن الحَمِق. «معرفة الصحابة» (٢٠٠٢).

* * *

١٠٣٠٣ - عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: كُنْتُ أَقُومُ عَلَى رَأْسِ الـمُخْتَارِ، فَلَمَّا تبَيَّنَتْ لِي كِذَابَتُهُ، هَمَمْتُ، وَايْمُ اللهِ، أَنْ أَسُلَّ سَيْفِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ، حَتَّى ذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَمِنَ رَجُلاً عَلَى نَفْسِهِ فَقَتَلَهُ، أُعْطِيَ لِوَاءَ الْغَدْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ رِفَاعَةَ الْفِتْيَانِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الـمُخْتَارِ، فَأَلْقَى لِي وِسَادَةً، وَقَالَ: لَوْلاَ أَنَّ أَخِي جِبْرِيلَ قَامَ عَنْ هَذِهِ لأَلْقَيْتُهَا لَكَ، قَالَ: فَأَرَدْتُ أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ، فَذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ أَخِي عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَمِنَ مُؤْمِنًا عَلَى دَمِهِ فَقَتَلَهُ، فَأَنَا مِنَ الْقَاتِلِ بَرِيءٌ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ شَدَّادٍ الْفِتْيَانِيِّ، قَالَ: لَوْلاَ كَلِمَةٌ سَمِعْتُهَا مِنْ

---

(١) أَطراف المسند (٦٧٩٣)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢١٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٤٢ و٢٧٠٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٢٩٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٢٢٩٣).

عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ الْخُزَاعِيِّ، لَمَشَيْتُ فِيمَا بَيْنَ رَأْسِ الـمُخْتَارِ وَجَسَدِهِ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ أَمِنَ رَجُلاً عَلَى دَمِهِ فَقَتَلَهُ، فَإِنَّهُ يَحْمِلُ لِوَاءَ غَدْرٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا رَجُلٍ أَمَّنَ رَجُلاً عَلَى دَمِهِ، ثُمَّ قَتَلَهُ، فَأَنَا مِنَ الْقَاتِلِ بَرِيءٌ، وَإِنْ كَانَ الـمَقْتُولُ كَافِرًا»(٢).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٢٣(٢٢٢٩٢) و٥/ ٤٣٦(٢٤١٠١) قال: حَدثنا بَهز بن أَسد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. وفي (٢٢٢٩٣) و٥/ ٤٣٧ (٢٤١٠٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عِيسى القَارِئ، أَبو عُمر بن عُمر، قال: حَدثنا السُّدِّي. وفي ٥/ ٢٢٤(٢٢٢٩٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، عَن حَماد بن سَلَمة، قال: حَدَّثني عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«ابن ماجة» (٢٦٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الـمَلِك بن أَبي الشَّوَارب، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٦٨٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. وفي (٨٦٨٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«ابن حِبان» (٥٩٨٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن زَائِدة، قال: حَدَّثني إِسماعيل السُّدِّي.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن عُمير، وإِسماعيل بن عَبد الرَّحمَن السُّدِّي) عَن رِفاعة بن شَداد الفِتيَاني، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٠٧٣٨)، وتحفة الأشراف (١٠٧٣٠)، وأَطراف المسند (٦٧٩٤)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٨٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٣٩٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٣٨١ و١٣٨٢)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٤٣-٢٣٤٥)، والبَزَّار (٢٣٠٦-٢٣٠٨)، والطبراني، في «الأوسط» (٢٥٥١ و٤٢٥٢ و٦٦٤٠ و٦٦٥٥ و٧٠٩٠ و٧٧٨١ و٨٤٢٨، والبيهقي ٩/ ١٤٢، والبغوي (٢٧١٧).

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: فِتيَانُ بَطنٌ مِن بَجِيلة، وقِتبَانُ سَكَنُهُ بِمِصرَ.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٦٨٨) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، عَن قُرة، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك (ح) وأَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا قُرة بن خالد، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، قال: حَدَّثني عامر بن شَداد، قال: حَدثنا عَمرو بن الحَمِق، قال: سَمِعتُ رسُولَ الله ﷺ يقول:

«إِذَا اطْمَأَنَّ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ، ثُمَّ قتَلَهُ، رُفعَ لَهُ لِواءُ غَدْرٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

اللفظ لِيَعقُوب.

ـ سَمَّاه عامر بن شَداد.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٦٧٩) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، قال: دَخلَ على الـمُختارِ بنِ أَبِي عُبَيدٍ رَجُلٌ، وقَدِ اشتَملَ على سَيفِهِ، قال: فَجَعلَ الـمُختارُ يَكذِبُ على الله، وعلى رَسُولِه ﷺ، قال: فَهَممتُ أَن أَضرِبَهُ بِسَيفي، فَذكَرتُ حَدِيثًا حَدَّثَنِيه عَمرو بن الحَمِق، أَو عَمرو بن فُلان، قال: سَمِعتُ النَّبيَّ ﷺ يَقولُ:

«أَيُّمَا رَجُلٍ أَمَّنَ رَجُلاً عَلَى دَمِهِ وَمَالِهِ، فَقَتَلَهُ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنَ الْقَاتِلِ ذِمَّةُ الله، وَإِنْ كَانَ الـمَقْتُولُ كَافِرًا».

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث رواه عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن رفاعة بن شداد، وهو رفاعة الفِتياني الذي رَوَى عنه السُّدِّي.

وأَما حَدِيث قُرَّة، فأَخطأَ فيه قُرَّة، لأَنه قال: عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن عامر بن شداد، والصواب ما قال أَبو عَوانة، وقد تابع أَبا عَوانة على مثل روايته غيرُ واحدٍ، فاجتزينا بأَبي عَوانة وحده. «مُسنده» (٢٣٠٦).

ـ وقال المِزِّي: كذا في حَدِيث قُرة: «عامر بن شَداد»، والصَّواب: «رِفاعة بن شَداد». «تُحفة الأشراف»، وانظر «تهذيب الكمال» ٩/ ٢٠٤(١٩١٦).

ـ وقال أَيضًا: رواه مُسلم بن إِبراهيم، عَن عَبد الله بن مَيسرة الحارِثي، عَن أَبي عُكَّاشة، عَن رِفاعة، عَن سُليمان بن صُرَد.

ورواه الفَضل بن مَيسرة، عَن أَبي حَريز، عَن رِفاعة، عَن سُليمان بن مُسهِر.

ورواه عُثمان بن عُمر، عَن شُعبة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن عامر بن شَداد.

ورواه إِبراهيم بن يَزيد بن مَردَانْبَه، عَن رَقبة بن مَصقلة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن شَداد بن الحَكَم.

- رواه أَبو عُكَّاشة الهَمْدَاني، عَن رِفاعة، عَن سُليمان بن صُرَد، عَن النَّبيِّ ﷺ، وسلف في مسنده.

* * *

١٠٣٠٤- عَنْ جَدَّةِ يُوسُفَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ؛

«أَنَّهُ سَقَى النَّبِيَّ ﷺ لَبَنًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَمْتِعْهُ بِشَبَابِهِ».

فَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيْهِ ثَمَانُونَ سَنَةً لاَ يَرَى شَعَرَةً بَيْضَاءَ.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٩٤(٣٢٤١٨) قال: حَدثنا مُعلَّى بن مَنصور، عَن يَحيَى بن حَمزة، عَن إِسحاق بن أَبي فَروة، عَن يُوسف بن سُلَيمان، عَن جَدَّته، فذكره[1].

* * *

(١) مجمع الزوائد ٩/ ٤٠٦، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٦٨٥)، والمطالب العالية (٤٠٥٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن السُّنِّي، في «عمل اليوم واللَّيلة» (٤٧٥).

٤٥٣ـ عَمرو بن خارجة(١)

١٠٣٠٥- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ الثُّمَالِيِّ، قَالَ: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الْهَدْيِ يَعْطَبُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: انْحَرْ، وَاصْبُغْ نَعْلَهُ فِي دَمِهِ، وَاضْرِبْ بِهِ عَلَى صَفْحَتِهِ، أَوْ قَالَ: عَلَى جَنْبِهِ، وَلاَ تَأْكُلَنَّ مِنْهُ شَيْئًا أَنْتَ، وَلاَ أَهْلُ رُفْقَتِكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ مَعِيَ هَدْيًا، وَقَالَ: إِذَا عَطِبَ شَيْءٌ مِنْهَا فَانْحَرْهُ، ثُمَّ اضْرِبْ نَعْلَهُ فِي دَمِهِ، ثُمَّ اضْرِبْ بِهِ صَفْحَتَهُ، وَلاَ تَأْكُلْ أَنْتَ وَلاَ أَهْلُ رُفْقَتِكَ، وَخَلِّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ»(٣).

أخرجه أحمد ٤/ ١٨٧(١٧٨١٨) و٤/ ٢٣٨(١٨٢٥٢) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد. وفي (١٧٨١٩و١٨٢٥٣) قال: حَدثنا أسود بن عامر.

كلاهما (حُسَين، وأسود) قالا: حَدثنا شَريك بن عبد الله القاضي، عَن لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن شَهر بن حَوشَب، فذكره(٤).

---

(١) قال المِزِّي: عَمرو بن خارجة بن المنتفق الأَشعري، ويُقال: الأَنصاري، ويُقال: الأَسدي، حليف أَبي سُفيان بن حَرب، وقِيلَ: خارجة بن عَمرو، والأول هو الصَّحيح، لهُ صُحبَةٌ، نزل الشَّام. «تهذيب الكمال» ٢١/ ٥٩٩.

ـ وقد فَرَّق ابن حَجَر بين: عَمرو بن خارجة الأَشعري، ويُقال: الجشمي، ويقال: الأَنصاري، فأفرد له مسندًا في «أطراف المسند» ٥/ ١٣٣، وذكر فيه الحديث الثاني هنا.

وبين: عَمرو بن خارجة الثمالي، فأفرد له مسندًا في «أطراف المسند» ٥/ ١٣٤، وذكر فيه الحديث الأول هنا، وقال:

وقد جمع بينهما غيرُ واحد، والظاهر أَنهما اثنان، لأَن ثُمالة من الأَزد، لا مدخل لهم في الأَنصار ولا في الأَشعريين.

قلنا: وقد جمع بينهما أَحمد في «مسنده».

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٨١٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٨١٩).

(٤) المسند الجامع (١٠٧٣٩)، وأَطراف المسند (٦٧٩٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٢٨.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (٨٨).

• أخرجه أحمد ٤/ ٦٤(١٦٧٢٦) و٥/ ٣٧٧(٢٣٥٨٥) قال: حدثنا أبو النَّضر، قال: حدثنا أبو مُعاوية، يَعنِي شَيبان، عَن لَيث، عَن شَهر بن حَوشَب، قال: حَدَّثني الأَنصاريُّ، صَاحبُ بُدْنِ النَّبيِّ ﷺ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لـمَّا بَعَثَهُ، قَالَ: رَجَعْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا تَأْمُرُنِي بِمَا عَطِبَ مِنْهَا؟ قَالَ: انْحَرْهَا، ثُمَّ اصْبُغْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ ضَعْهَا عَلَى صَفْحَتِهَا، أَوْ عَلَى جَنْبِهَا، وَلاَ تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ، وَلاَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ».

ـ لم يُسَمِّ الصحابي[1].

***

١٠٣٠٦- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ، قَالَ:

«خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ بِمِنًى، عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَإِنِّي لَتَحْتَ جِرَانِ نَاقَتِهِ، وَهِيَ تَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا، وَلُعَابُهَا يَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ قَسَمَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ نَصِيبَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ، وَلاَ تَجُوزُ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ، أَلاَ وَإِنَّ الْوَلَدَ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، أَلاَ وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، رَغْبَةً عَنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله، وَالـمَلاَئِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ آخِذًا بِزِمَامِ نَاقَةِ رَسُولِ الله ﷺ، وَهِيَ تَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا، وَلُعَابُهَا يَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، وَلَيْسَ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوِ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله، وَالـمَلاَئِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، خَطَبَهُمْ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَإِنَّ رَاحِلَتَهُ لَتَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا، وَإِنَّ لُعَابَهَا لَيَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ قَسَمَ لِكُلِّ وَارِثٍ نَصِيبَهُ

---

(١) المسند الجامع (١٥٥٠٤)، وأطراف المسند (١١٠٥٧)، ومجمع الزَّوائد ٣/ ٢٢٨، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٢٦٢٩).

(٢) اللفظ لأحمد (١٧٨٢١).

(٣) اللفظ لأحمد (١٧٨١٦).

مِنَ الْمِيرَاثِ، فَلاَ يَجُوزُ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبيه، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله، وَالـمَلاَئِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ منْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ، أَوْ قَالَ: عَدْلٌ وَلاَ صَرْفٌ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٨٩(٥٩٠٩) و٤/ ٢:٤١٦(١٧٩٨٧) و٨/ ٥٣٨ (٢٦٦٣١) و١١/ ١٤٩(٣١٣٦٠) مُفرَّقًا قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة. و«أَحمد» ٤/ ١٨٦(١٧٨١٥) و٤/ ٢٣٨(١٨٢٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد (ح) ويَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سَعيد، عَن قَتادة. قال ابن جَعفر: وقال سَعيد(٢): وقال مَطَر. وفي ٤/ ١٨٦(١٧٨١٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، قال: أَخبَرنا قَتادة. وفي ٤/ ١٨٧(١٧٨١٧) و٤/ ٢٣٨(١٨٢٥٠ و١٨٢٥١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، عَن قَتادة. وفي ٤/ ١٨٧(١٧٨٢٠) و٤/ ٢٣٨(١٨٢٥٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سَعيد، يَعنِي ابن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة. وفي ٤/ ١٨٧(١٧٨٢١ و١٧٨٢٢) و٤/ ٢٣٩ (١٨٢٥٥ و١٨٢٥٦) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الخَفَّاف، قال: أَخبَرنا سَعيد، عَن قَتادة (ح) قال سَعيد: وحَدثنا مَطَر. وفي ٤/ ١٨٧(١٧٨٢٣) و٤/ ٢٣٩(١٨٢٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، فذكر الحَدِيثَ (ح) وقال: قال مَطَر: ولاَ يُقبَلُ

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) في الموضع الأول ٤/ ١٨٦، في سائرالنسخ الخطية، وطبعَتَيْ عالم الكتب (١٧٨١٥)، والمكنز (١٧٩٣٩): «وقال يَزيد»، وفي طبعة الرسالة (١٧٦٦٤): «وقال سعيد».
وفي الموضع الثاني، ٤/ ٢٣٨، في سائرالنسخ الخطية: «وقال شعبة»، وفي طبعة عالم الكتب (١٨٢٤٩): «وقال يَزيد»، وفي طبعَتَي الرسالة (١٨٠٨١)، والمكنز (١٨٣٦٦): «وقال سعيد»، إثباتًا عن حاشية نسخة الشيخ عبد الله بن سالم البصري الخطية، وهو الصواب؛ فقد رواه عبد الوهَّاب الخفَّاف، عن سعيد بن أَبي عَروبة، عن قتادة، به، وقال سعيد: وحدثنا مطر، فذكره، وجاء على الصواب في الطبعات الثلاث: عالم الكتب (١٧٨٢١و١٨٢٥٥)، والرسالة (١٧٦٧٠ و١٨٠٨٧)، والمكنز (١٧٩٤٥ و١٨٣٧٢).
ـ وقال المِزِّي: رواه سعيد بن أَبي عَروبة أَيضًا، عن مطر الورَّاق، عن شَهر، عن عَبد الرحمن، عن عَمرو. «تحفة الأشراف» (١٠٧٣١).

مِنهُ صَرفٌ، ولاَ عَدلٌ. و«الدَّارمِي» (٢٦٨٨ و٣٥١٥) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشَام الدَّستُوائي، قال: حَدثنا قَتادة. و«ابن ماجة» (٢٧١٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة. و«التِّرمِذي» (٢١٢١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن قتادة. و«النَّسائي» ٦/ ٢٤٧، وفي «الكُبرى» (٦٤٣٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن قَتادة. وفي ٦/ ٢٤٧، وفي «الكُبرى» (٦٤٣٦) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا سَعيد[1]، قال: حَدثنا قَتادة. و«أَبو يَعلَى» (١٥٠٨) قال: حَدثنا خَلَف بن هِشَام، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن قَتادة.

كلاهما (قَتادة بن دِعامة، ومَطَر الوَرَّاق) عَن شَهر بن حَوشَب، عَن عَبد الرَّحمَن بن غَنْم، فذكره[2].

ـ في رواية أَحمد (١٧٨١٦ و١٨٢٥٠): «قال عَفان: وزاد فيه هَمَّام، بهذا الإِسناد، ولم يذكر: عَبد الرَّحمَن بن غَنْم: وإِنِّي لَتَحتَ جِرَانِ رَاحِلَتِه، وزَادَ فيه: لاَ يُقبَلُ مِنهُ عَدلٌ ولاَ صَرفٌ، وفي حَدِيث هَمَّام: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَطَبَ، وقَالَ: رَغبَةً عَنهُم».

ـ في رواية النَّسائي ٦/ ٢٤٧، وفي «الكُبرى» (٦٤٣٦): «ابن غَنْم، ذكر أَن ابن خارجة» لم يُسمها.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وسَمِعتُ أَحمد بن الحَسَن يقول: قال أَحمد بن حَنبل: لا أُبالي بحديثِ شَهر بن حَوشَب.

وسأَلت مُحمد بن إِسماعيل (يعني البُخاريَّ) عَن شَهر بن حَوشَب فوثقه، وقال: إِنما يتكلم فيه ابن عَون، ثم رَوَى ابن عَون، عَن هِلال بن أَبي زَينَب، عَن شَهر بن حَوشَب.

هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

---

(١) في المجتبى، و«تُحفة الأشراف»: «عَن شُعبَة»، قال المِزِّي: وفي نسخة: «عَن سَعيد».

(٢) المسند الجامع (١٠٧٤٠)، وتحفة الأشراف (١٠٧٣١)، وأَطراف المسند (٦٧٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٣١٣)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٨٦ و٧٨٧ و٢٤٨١ و٢٤٨٢)، والطبراني ١٧/ (٦٠-٦٧)، والدَّارَقُطني (٤٢٩٩ و٤٣٠٠)، والبيهقي ١/ ٢٥٦ و٦/ ٢٦٤، والبغوي (١٤٦٠).

• أخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٣٠٦ و١٦٣٧٦) عَن مَعمَر، عَن مَطَر الوَرَّاق، عَن شَهر بن حَوشَب، عَن عَمرو بن خارجة، قال:

«كُنْتُ تَحْتَ جِرَانِ نَاقَةِ رَسُولُ الله ﷺ، وَإِنَّهَا لَتَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا، وَإِنَّ لُعَابَهَا لَيَسِيلُ عَلَى كَتِفَيَّ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ، وَهُوَ يَخْطُبُ بِمِنًى، يَقُولُ: إِنَّ اللهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، وَإِنَّهُ لَيْسَ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيه، أَوِ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَنْ أَنْعَمَ اللهُ بِهِ عَلَيْهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله، وَالـمَلاَئِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

(*) وفي رواية: «لاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ».

- لَيس فيه: «عَبد الرَّحمَن بن غَنْم».

• وأَخرجه أَحمد ٤/١٨٦(١٧٨١٣ و١٧٨١٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، أَخبَرنا سُفيان، عَن لَيث، عَن شَهر بن حَوشَب، قال: أَخبرني مَن سَمِعَ النَّبيَّ ﷺ (ح) وعن ابن أَبي لَيلَى، أنه سَمِعَ عَمرَو بنَ خَارجَةَ[1] (قَالَ لَيْثٌ فِي حَدِيثِهِ):

«خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ، فَقَالَ: أَلاَ إِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لِي، وَلاَ لأَهْلِ بَيْتِي، وَأَخَذَ وَبَرَةً مِنْ كَاهِلِ نَاقَتِهِ، فَقَالَ: وَلاَ مَا يُسَاوِي هَذِهِ، أَوْ مَا يَزِنُ هَذِهِ، لَعَنَ اللهُ مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيه، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، إِنَّ اللهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، وَلاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٦٣٠٧) عَن الثَّوْري، عَن لَيث، عَن شَهر بن حَوشب، قال: أَخبرني مَن سَمِعَ النَّبي ﷺ، وإِن لُعَاب ناقة النَّبي ﷺ، لَيَسيل عَلى فَخِذه، قال:

«خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ، فَقَالَ: إِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لِي، وَلاَ لأَهْلِ بَيْتِي، وَأَخَذَ وَبَرَةً مِنْ كَاهِلِ نَاقَتِهِ، فَقَالَ: لاَ وَالله، وَلاَ مَا يُسَاوِي هَذَا، وَلاَ مَا يَزِنُ هَذَا، لَعَنَ اللهُ مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيه، أَوْ تَوَلَّى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، إِنَّ اللهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَلاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ».

---

(١) يَعنِي سُفيان الثَّوْري رواه أَيضًا عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن شهر بن حَوشب، أَنه سمع عَمرو بن خارجة».

• وأخرجه النَّسائي ٦/ ٢٤٧، وفي «الكُبرى» (٦٤٣٧) قال: أَخبَرنا عُتبة بن عَبد الله الـمَرْوَزي، قال: أنبأَنا عَبد الله بن الـمُبَارك، قال: أنبأَنا إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَتادة، عَن عَمرو بن خارجة، قال: قال رسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ اسْمُهُ، قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، وَلاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ»[١].

ـ لَيس فيه: «شَهر، ولا عَبد الرَّحمَن بن غَنْم»[٢].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: ما أَعلم قَتادَة رَوى عَن أَحَد من أَصحاب النَّبي ﷺ إِلاَّ عَن أَنس رَضِي الله عَنه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦١٩).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث رواه أَبان العَطار، عَن قَتادَة، عَن شهر، عَن عَمرو بن خارجة، قال: خطبنا رَسول الله ﷺ بِمِنًى، وهو على ناقته، وهو يقول: إِن الله عَزَّ وَجَلَّ قد أَعطى كل ذي حق حقه، ولاَ وصيّة لوارث.

رواه هَمَّام، عَن قَتادَة، ومطر، عَن شهر بن حَوشب، عَن عَبد الرَّحمَن بن غنم، عَن عَمرو بن خارجة، عَن النَّبي ﷺ.

فقلتُ لأَبي: أَيهما أَصح؟ قال: عَن عَبد الرَّحمَن بن غنمٍ أَصح. «علل الحَدِيث» (٨١٧).

ـ وقال المِزِّي: رواه هِشام الدَّستُوائي وحَماد بن سَلَمة، وعَبد الغَفَّار بن القاسم، وطَلحة بن عَبد الرَّحمَن، ومُجَّاعة بن الزُّبير، عَن قَتادة، نحوَ الأَول.

ورواه سَعيد بن أَبي عَرُوبة أَيضًا، عَن مَطَر الوَرَّاق، عَن شَهر، عَن عَبد الرَّحمَن، عَن عَمرو.

ورواه هَمَّام بن يَحيَى، والحَجَّاج بن أَرطَاة، وعَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسعودي، والحَسَن بن دِينار، وبُكير بن أَبي السَّميط، عَن قَتادة، فلم يذكروا ابن غَنْم.

---

(١) اللفظ للنسائي ٦/ ٢٤٧.

(٢) تحفة الأشراف (١٠٧٣١).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (٦٨).

وكذلك رواه لَيث بن أَبي سُلَيم، وأَبو بَكر الهُذَلي، عَن شَهر.

رواه مُسلم بن إِبراهيم، عَن أَبي بَكر الهُذَلي، عَن شَهر، عَن عَبد الرَّحمَن بن غَنْم.
«تُحفة الأشراف» (١٠٧٣١).

***

• عَمرو بن سَلِمَة الجَرمِي

• حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ سَلِمَةَ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّهُمْ وَفَدُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَنْصَرِفُوا، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، مَنْ يَؤُمُّنَا؟ قَالَ: أَكْثَرُكُمْ جَمْعًا لِلقُرْآنِ، أَوْ أَخْذًا لِلقُرْآنِ، قَالَ: فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ جَمَعَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا جَمَعْتُ، قَالَ: فَقَدَّمُونِي وَأَنَا غُلاَمٌ، فَكُنْتُ أَؤُمُّهُمْ وَعَلَيَّ شَمْلَةٌ لِي، قَالَ: فَمَا شَهِدْتُ مَجْمَعًا مِنْ جَرْمٍ إِلاَّ كُنْتُ إِمَامَهُمْ، وَأُصَلِّي عَلَى جَنَائِزِهِمْ إِلَى يَوْمِي هَذَا».

سلف في مسند أَبيه سَلِمَة الجَرمِي، رضي الله عَنه.

***

٤٥٤ـ عَمرو بن شَاس الأَسلمي[1]

١٠٣٠٧- عَنْ عَبد الله بْنِ نِيَارٍ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَاسٍ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْحُدَيْبِيَةِ، قَالَ:

«خَرَجْتُ مَعَ عَلِيٍّ إِلَى الْيَمَنِ، فَجَفَانِي فِي سَفَرِي ذَلِكَ، حَتَّى وَجَدْتُ فِي نَفْسِي عَلَيْهِ، فَلَمَّا قَدِمْتُ أَظْهَرْتُ شَكَايَتَهُ فِي الـمَسْجِدِ، حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ، فَدَخَلْتُ الـمَسْجِدَ ذَاتَ غَدَاةٍ، وَرَسُولُ الله ﷺ، فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا رَآنِي أَبَدَّنِي عَيْنَيْهِ ـ يَقُولُ: حَدَّدَ إِلَيَّ النَّظَرَ ـ حَتَّى إِذَا جَلَسْتُ قَالَ: يَا عَمْرُو، وَالله، لَقَدْ آذَيْتَنِي، قُلْتُ: أَعُوذُ بِالله أَنْ أُؤْذِيَكَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: بَلَى، مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٨٣(١٦٠٥٦) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن أَبان بن صالح، عَن الفَضل بن مَعقِل بن سِنَان، عَن عَبد الله بن نِيَار الأَسلمي، فذكره[2].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٧٥(٣٢٧٧١). وابن حِبان (٦٩٢٣) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا مَسعود بن سَعد، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن الفَضل بن مَعقِل، عَن عَبد الله بن نِيَار الأَسلمي، عَن عَمرو بن شَاس، قال:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: قَدْ آذَيْتَنِي، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا أُحِبُّ أَنْ أُوذِيَكَ، قَالَ: مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي»[3].

ـ لَيس فيه: «أَبان بن صالح».

---

(١) قال ابن حِبان: عَمرو بن شاس الأَسلمي، عِدَادُه في أهل الحِجَاز، له صُحبَةٌ. «الثِّقات» (٨٨٥).

(٢) المسند الجامع (١٠٧٤١)، وأَطراف المسند (٦٧٩٧)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٢٩.

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٤٧٠)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ٣٩٤.

(٣) اللفظ لابن حِبان.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: هذا هو الفَضل بن عَبد الله بن مَعقِل بن سِنَان الأَشجعي، نَسَبَهُ ابن إِسحاق إِلى جَدِّه، ومَسعود بن سَعد الجُعْفي كُوفي، كُنيتُه أَبو سَعد.

ـ فوائد:

ـ قال الدُّورِيّ: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعِين، يقول: حَدِيث عَبد الله بن نِيَار، عَن عَمرو بن شاس، لَيس هو بمتصل، لأَن عَبد الله بن نِيَار يروي عنه ابن أَبي ذِئب، أَو قال: يروي عنه القاسم بن عَبَّاس، شك أَبو الفَضل الدُّورِيّ، لا يشبه أَن يكون رأَى عَمرو بن شاس. «تاريخه» (٥٠٤).

* * *

٤٥٥ـ عَمرو بن العاص القُرَشي(١)

١٠٣٠٨- عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ:

«قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: إِيمَانٌ بِالله، وَتَصْدِيقٌ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ الله، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ، قَالَ الرَّجُلُ: أَكْثَرْتَ يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَلِينُ الْكَلاَمِ، وَبَذْلُ الطَّعَامِ، وَسَمَاحٌ، وَحُسْنُ خُلُقٍ، قَالَ الرَّجُلُ: أُرِيدُ كَلِمَةً وَاحِدَةً، قَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: اذْهَبْ فَلاَ تَتَّهِمِ اللهَ عَلَى نَفْسِكَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٠٤(١٧٩٦٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن غَيلاَن، قال: حَدثنا رِشدِين، قال: حَدَّثني مُوسى بن عُلَي، عَن أَبيه، فذكره(٢).

***

١٠٣٠٩- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، فَوَقَفَ ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ أَنْبِيَاءَهُمْ، وَاخْتِلاَفِهِمْ عَلَيْهِمْ، فَلَنْ يُؤْمِنَ أَحَدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ، خَيْرِهِ وَشَرِّهِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٣٤٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين، عَن هِشَام بن سَعد، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خَيثَمة: سَمِعتُ هارونَ بن مَعروف يقول: عَمرو بن شُعَيب لم يسمع من أَبيه شيئًا، إنما وَجدَه في كتاب أَبيه.

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عَمرو بن العاص بن وائل السَّهْمِي، أَبو عَبد الله، له صُحبَةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٢٤٢.

(٢) المسند الجامع (١٠٧٤٢)، وأَطراف المسند (٦٨١٢)، ومجمع الزوائد ١/ ٥٩.

(٣) المقصد العلي (١١٥٦)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٩٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٠١).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم (١٣٣).

وقال ابن أَبي خَيثَمة: قلتُ ليَحيَى بن مَعِين: حديث عَمرو بن شُعَيب، لِمَ ردُّوه؟ ما تقول فيه؟ لم يسمع من أَبيه؟ قال: بلى، قلت: إنهم يُنكرون ذلك، قال: قال أَيوب: حَدثني عَمرو بن شُعَيب، فذكر أَبًا، عن أَب، إلى جَدِّه، وقد سَمِعَ من أَبيه، ولكنهم قالوا حين صارت: عَمرو بن شُعَيب، عن أَبيه، عن جَدِّه: إنما هذا كتاب. «تاريخه» ٣/ ٢/ ٢٣٩-٢٤١.

***

١٠٣١٠- عَنِ ابْنِ شِمَاسَةَ الـمَهرِيِّ، قَالَ: حَضَرْنَا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، وَهُوَ فِي سِيَاقَةِ الـمَوْتِ، يَبْكِي طَوِيلاً، وَحَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَى الْجِدَارِ، فَجَعَلَ ابْنُهُ يَقُولُ: يَا أَبَتَاهُ، أَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ الله ﷺ بِكَذَا؟ أَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ الله ﷺ بِكَذَا؟ قَالَ: فَأَقْبَلَ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: إِنَّ أَفْضَلَ مَا نُعِدُّ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله؛

«إِنِّي قَدْ كُنْتُ عَلَى أَطْبَاقٍ ثَلاَثٍ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَمَا أَحَدٌ أَشَدَّ بُغْضًا لِرَسُولِ الله ﷺ مِنِّي، وَلاَ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ قَدِ اسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ فَقَتَلْتُهُ، فَلَوْ مُتُّ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، لَكُنْتُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَلَمَّا جَعَلَ اللهُ الإِسْلاَمَ فِي قَلْبِي، أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: ابْسُطْ يَمِينَكَ فَلأُبَايِعْكَ، فَبَسَطَ يَمِينَهُ، قَالَ: فَقَبَضْتُ يَدِي، قَالَ: مَا لَكَ يَا عَمْرُو؟ قَالَ: قُلْتُ: أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِطَ، قَالَ: تَشْتَرِطُ بِمَاذَا؟ قُلْتُ: أَنْ يُغْفَرَ لِي، قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الإِسْلاَمَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ، وَأَنَّ الْهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهَا، وَأَنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ.

وَمَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَلاَ أَجَلَّ فِي عَيْنِي مِنْهُ، وَمَا كُنْتُ أُطِيقُ أَنْ أَمْلأَ عَيْنَيَّ مِنْهُ، إِجْلاَلاً لَهُ، وَلَوْ سُئِلْتُ أَنْ أَصِفَهُ مَا أَطَقْتُ، لأَنِّي لَمْ أَكُنْ أَمْلأُ عَيْنَيَّ مِنْهُ، وَلَوْ مُتُّ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، لَرَجَوْتُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

ثُمَّ وَلِينَا أَشْيَاءَ مَا أَدْرِي مَا حَالِي فِيهَا، فَإِذَا أَنَا مُتُّ فَلاَ تَصْحَبْنِي نَائِحَةٌ، وَلاَ نَارٌ، فَإِذَا دَفَنْتُمُونِي فَشُنُّوا عَلَيَّ التُّرَابَ شَنًّا، ثُمَّ أَقِيمُوا حَوْلَ قَبْرِي قَدْرَ مَا تُنْحَرُ جَزُورٌ، وَيُقْسَمُ لَحْمُهَا، حَتَّى أَسْتَأْنِسَ بِكُمْ، وَأَنْظُرَ مَاذَا أُرَاجِعُ بِهِ رُسُلَ رَبِّي»[1].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ، قَالَ: لَـمَّا حَضَرَتْ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ الْوَفَاةُ بَكَى، فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ عَبد الله: لِمَ تَبْكِي؟ أَجَزَعًا عَلَى الـمَوْتِ؟ فَقَالَ: لاَ وَالله، وَلَكِنْ مِمَّا بَعْدُ، فَقَالَ لَهُ: قَدْ كُنْتَ عَلَى خَيْرٍ، فَجَعَلَ يُذَكِّرُهُ صُحْبَةَ رَسُولِ الله ﷺ، وَفُتُوحَهُ الشَّامَ، فَقَالَ عَمْرٌو: تَرَكْتَ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، شَهَادَةَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، إِنِّي كُنْتُ عَلَى ثَلاَثَةِ أَطْبَاقٍ، لَيْسَ فِيهَا طَبَقٌ إِلاَّ قَدْ عَرَفْتُ نَفْسِي فِيهِ: كُنْتُ أَوَّلَ شَيْءٍ كَافِرًا، وَكُنْتُ أَشَدَّ النَّاسِ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَلَوْ مِتُّ حِينَئِذٍ وَجَبَتْ لِيَ النَّارُ، فَلَمَّا بَايَعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، كُنْتُ أَشَدَّ النَّاسِ حَيَاءً مِنْهُ، فَمَا مَلأْتُ عَيْنَيَّ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَلاَ رَاجَعْتُهُ فِيمَا أُرِيدُ، حَتَّى لَحِقَ بِالله، عَزَّ وَجَلَّ، حَيَاءً مِنْهُ، فَلَو مِتُّ يَوْمَئِذٍ، قَالَ النَّاسُ: هَنِيئًا لِعَمْرٍو، أَسْلَمَ وَكَانَ عَلَى خَيْرٍ، فَمَاتَ فَرُجِيَ لَهُ الْجَنَّةُ، ثُمَّ تَلَبَّسْتُ بَعْدَ ذَلِكَ بِالسُّلْطَانِ، وَأَشْيَاءَ، فَلاَ أَدْرِي عَلَيَّ أَمْ لِي».

فَإِذَا مِتُّ فَلاَ تَبْكِيَنَّ عَلَيَّ، وَلاَ تُتْبِعْنِي مَادِحًا، وَلاَ نَارًا، وَشُدُّوا عَلَيَّ إِزَارِي، فَإِنِّي مُخَاصِمٌ، وَسُنُّوا عَلَيَّ التُّرَابَ سَنًّا، فَإِنَّ جَنْبِيَ الأَيْمَنَ لَيْسَ بِأَحَقَّ بِالتُّرَابِ مِنْ جَنْبِيَ الأَيْسَرِ، وَلاَ تَجْعَلَنَّ فِي قَبْرِي خَشَبَةً، وَلاَ حَجَرًا، فَإِذَا وَارَيْتُمُونِي، فَاقْعُدُوا عِنْدِي قَدْرَ نَحْرِ جَزُورٍ وَتَقْطِيعِهَا، أَسْتَأْنِسْ بِكُمْ[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ شِمَاسَةَ؛ أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ قَالَ: لَـمَّا أَلْقَى اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي قَلْبِي الإِسْلاَمَ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لِيُبَايِعَنِي، فَبَسَطَ يَدَهُ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: لاَ أُبَايِعُكَ يَا رَسُولَ الله، حَتَّى تَغْفِرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي، قَالَ: فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: يَا عَمْرُو، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْهِجْرَةَ تَجُبُّ مَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ؟ يَا عَمْرُو، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الإِسْلاَمَ يَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الذُّنُوبِ؟»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٩٩(١٧٩٣٣) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، يَعنِي ابن الـمُبَارك، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة. وفي ٤/ ٢٠٥(١٧٩٨١) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا لَيث بن سَعد. و«مُسلم» ١/ ٧٨(٢٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٩٣٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٩٨١).

الـمُثنى العَنَزي، وأَبو مَعْن الرَّقَاشي، وإِسحاق بن مَنصور، كلهم عَن أَبي عاصم، واللَّفظ لابن الـمُثنى، قال: حَدثنا الضَّحَّاك، يَعنِي أَبا عاصم، قال: أَخبَرنا حَيوَة بن شُريح. و«ابن خُزيمة» (٢٥١٥) قال: حَدثنا علي بن مُسلم، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: أَخبَرنا حَيوَة بن شُريح.

ثلاثتهم (عَبد الله بن لَهِيعَة، ولَيث، وحَيْوَة) عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عَبد الرَّحمَن بن شِمَاسَة، فذكره[١].

* * *

١٠٣١١- عَنْ قَيسِ بْنِ سُمَيٍّ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الإِسْلاَمَ يَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهُ، وَإِنَّ الْهِجْرَةَ تَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهَا، قَالَ عَمْرٌو: فَوَالله، إِنْ كُنْتُ لأَشَدَّ النَّاسِ حَيَاءً مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَمَا مَلأْتُ عَيْنِي مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَلاَ رَاجَعْتُهُ بِمَا أُرِيدُ، حَتَّى لَحِقَ بِالله، عَزَّ وَجَلَّ، حَيَاءً مِنْهُ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٠٤(١٧٩٦٦) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي حَبيب، قال: أَخبرني سُويد بن قَيس، عَن قَيس بن سُمَي[٢]، فذكره[٣].

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٧٤٣)، وتحفة الأشراف (١٠٧٣٧)، وأَطراف المسند (٦٨٠٦ و٦٨٠٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٨٠١)، وأَبو عَوانَة (٢٠٠ و٢٠١)، والبيهقي ٩/ ٩٨.

(٢) في بعض النسخ الخطية، وطبعة الرسالة: «قَيس بن شُفَي»، وفي نسخة كوبريلي التركية، وطبعَتَيْ عالم الكتب، والمكنز (١٨٠٩٢): «قَيس بن سُمَي».
ـ وذكره الحُسَيني في «الإِكمال» ١/ ٣٥٤، فقال: قَيس بن سمي بن الأَزهر التجيبي، شهد فتح مصر، وروى عَن عَمرو بن العاص، وعنه سُوَيد بن قَيس، لا يكاد يُعرَف.
قال ابن حَجَر: قلتُ: قد عَرَفه أَبو سعيد بن يُونُس، ونَسَبَه، فساق نَسَبَه إِلى سَعد بن تجيب، ثم قال: وهو جَدُّ حيوة بن الرواع بن عَبد الملك بن قيس، صاحب الدار المعروفة به بمصر، قال: وكان ولده بإِفريقية، ومن شَهِد فتح مِصر يكون إِمَّا صحابيًّا، وإِما مُخضرمًا، فلا يُقال فيه بعد هذا التعريف: ليس بمشهور، والله أَعلم. «تعجيل المنفعة» ٢/ ١٤٠.

(٣) المسند الجامع (١٠٧٤٤)، وأَطراف المسند (٦٨٠٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن عَبد الحكم، في «فتوح مصر وأَخبارها» ١/ ٣٠٨ و٤٢٣.

١٠٣١٢- عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مِنْ فِيهِ، قَالَ:

«لَـمَّا انْصَرَفْنَا مِنَ الأَحْزَابِ عَنِ الْخَنْدَقِ، جَمَعْتُ رِجَالاً مِنْ قُرَيْشٍ، كَانُوا يَرَوْنَ مَكَانِي، وَيَسْمَعُونَ مِنِّي، فَقُلْتُ لَهُمْ: تَعْلَمُونَ وَاللهِ، إِنِّي لأَرَى أَمْرَ مُحَمدٍ يَعْلُو الأُمُورَ عُلُوًّا مُنْكَرًا، وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَأْيًا، فَمَا تَرَوْنَ فِيهِ؟ قَالُوا: وَمَا رَأَيْتَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ أَنْ نَلْحَقَ بِالنَّجَاشِيِّ فَنكُونُ عِنْدَهُ، فَإِنْ ظَهَرَ مُحَمَّدٌ عَلَى قَوْمِنَا كُنَّا عِنْدَ النَّجَاشِيِّ، فَإِنَّا أَنْ نَكُونَ تَحْتَ يَدَيْهِ، أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ أَنْ نَكُونَ تَحتَ يَدَيْ مُحَمدٍ، وَإِنْ ظَهَرَ قَوْمُنَا، فَنَحْنُ مَنْ قَدْ عَرَفُوا، فَلَنْ يَأْتِينَا مِنْهُمْ إِلاَّ خَيْرٌ، فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا الرَّأْيُ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُمْ: فَاجْمَعُوا لَهُ مَا نُهْدِي لَهُ، وَكَانَ أَحَبَّ مَا يُهْدَى إِلَيْهِ مِنْ أَرْضِنَا الأَدَمُ، فَجَمَعْنَا لَهُ أُدْمًا كَثِيرًا، ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا عَلَيْهِ، فَوَاللهِ إِنَّا لَعِنْدَهُ، إِذْ جَاءَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَدْ بَعَثَهُ إِلَيْهِ فِي شَأْنِ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ، قَالَ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ، قَالَ: فَقُلْتُ لأَصْحَابِي: هَذَا عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، لَوْ قَدْ دَخَلْتُ عَلَى النَّجَاشِيِّ، فَسَأَلْتُهُ إِيَّاهُ، فَأَعْطَانِيهِ فَضَرَبْتُ عُنُقَهُ، فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَأَتْ قُرَيْشٌ أَنِّي قَدْ أَجْزَأْتُ عَنْهَا حِينَ قَتَلْتُ رَسُولَ مُحَمدٍ، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَسَجَدْتُ لَهُ كَمَا كُنْتُ أَصْنَعُ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِصَدِيقِي، أَهْدَيْتَ لِي مِنْ بِلاَدِكَ شَيْئًا؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ أَيُّهَا الـمَلِكُ، قَدْ أَهْدَيْتُ لَكَ أُدْمًا كَثِيرًا، قَالَ: ثُمَّ قَدَّمْتُهُ إِلَيْهِ، فَأَعْجَبَهُ وَاشْتَهَاهُ، ثُمَّ قُلْتُ لَهُ: أَيُّهَا الـمَلِكُ، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَجُلاً خَرَجَ مِنْ عِنْدِكَ، وَهُوَ رَسُولُ رَجُلٍ عَدُوٍّ لَنَا، فَأَعْطِنِيهِ لأَقْتُلَهُ، فَإِنَّهُ قَدْ أَصَابَ مِنْ أَشْرَافِنَا وَخِيَارِنَا، قَالَ: فَغَضِبَ، ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ فَضَرَبَ بِهَا أَنْفَهُ ضَرْبَةً، ظَنَنْتُ أَنْ قَدْ كَسَرَهُ، فَلَوِ انْشَقَّتْ لِيَ الأَرْضُ لَدَخَلْتُ فِيهَا فَرَقًا مِنْهُ، ثُمَّ قُلْتُ: أَيُّهَا الـمَلِكُ، وَاللهِ، لَوْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ تَكْرَهُ هَذَا مَا سَأَلْتُكَهُ، فَقَالَ: أَتَسْأَلُنِي أَنْ أُعْطِيكَ رَسُولَ رَجُلٍ يَأْتِيهِ النَّامُوسُ الأَكْبَرُ، الَّذِي كَانَ يَأْتِي مُوسى لِتَقْتُلَهُ، قَالَ: قُلْتُ: أَيُّهَا الـمَلِكُ، أَكَذَاكَ هُوَ؟ فَقَالَ: وَيْحَكَ يَا عَمْرُو، أَطِعْنِي وَاتَّبِعْهُ، فَإِنَّهُ وَاللهِ لَعَلَى الْحَقِّ، وَلَيَظْهَرَنَّ عَلَى مَنْ خَالَفَهُ، كَمَا ظَهَرَ مُوسى عَلَى فِرْعَونَ وَجُنُودِهِ، قَالَ: فَقُلْتُ: فَتُبَايِعُنِي لَهُ عَلَى الإِسْلاَمِ؟ قَالَ:

نَعَمْ، فَبَسَطَ يَدَهُ، وَبَايَعْتُهُ عَلَى الإِسْلاَمِ، ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى أَصْحَابِي، وَقَدْ حَالَ رَأْيِي عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ، وَكَتَمْتُ أَصْحَابِي إِسْلاَمِي، ثُمَّ خَرَجْتُ عَامِدًا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ لأُسْلِمَ، فَلَقِيتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَذَلِكَ قُبَيْلَ الْفَتْحِ، وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ، فَقُلْتُ: أَيْنَ يَا أَبَا سُلَيْمَانَ؟ قَالَ: وَاللهِ، لَقَدِ اسْتَقَامَ الْـمَنْسِمُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَنَبِيٌّ، أَذْهَبُ وَاللهِ أُسْلِمُ، فَحَتَّى مَتَى؟ قَالَ: قُلْتُ: وَاللهِ، مَا جِئْتُ إِلاَّ لأُسْلِمَ، قَالَ: فَقَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَقَدَّمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَأَسْلَمَ وَبَايَعَ، ثُمَّ دَنَوْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي، وَلاَ أَذْكُرُ مَا تَأَخَّرَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا عَمْرُو، بَايِعْ، فَإِنَّ الإِسْلاَمَ يَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهُ، وَإِنَّ الْهِجْرَةَ تَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهَا، قَالَ: فَبَايَعْتُهُ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ».

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَدْ حَدَّثَنِي مَنْ لاَ أَتَّهِمُ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ كَانَ مَعَهُمَا، أَسْلَمَ حِينَ أَسْلَمَا.

أخرجه أحمد ٤/ ١٩٨ (١٧٩٣٠) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدَّثني يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن راشد، مَولَى حَبيب بن أَبي أَوس الثَّقفي، عَن حَبيب بن أَبي أَوس، فذكره[1].

***

١٠٣١٣- عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسحاقَ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ جَعْفَرٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: ائْذَنْ لِي أَنْ آتِيَ أَرْضًا أَعْبُدَ اللهَ فِيهَا، لاَ أَخَافُ أَحَدًا، فَأَذِنَ لَهُ فَأَتَى النَّجَاشِيَّ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، قَالَ:

«فَلَمَّا رَأَيْتُ مَكَانَهُ حَسَدْتُهُ، قَالَ: قُلْتُ: وَاللهِ، لأَسْتَقْتِلَنَّ لِهَذَا وَأَصْحَابِهِ، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّجَاشِيَّ، فَدَخَلْتُ مَعَهُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: إِنَّ بِأَرْضِكَ رَجُلاً ابْنُ عَمِّهِ بِأَرْضِنَا، وَإِنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ لِلنَّاسِ إِلاَّ إِلَهٌ وَاحِدٌ، وَإِنَّكَ وَاللهِ، إِنْ لَمْ تَقْتُلْهُ وَأَصْحَابَهُ لاَ

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٤٥)، وأَطراف المسند (٦٧٩٩)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٥٠، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٦٩٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (١٠٢٩)، والبيهقي ٩/ ١٢٣.

أَقْطَعُ إِلَيْكَ هَذِهِ النُّطْفَةَ أَبَدًا، لاَ أَنَا، وَلاَ وَاحِدٌ مِنْ أَصْحَابِي، قَالَ: ادْعُهُ، قُلْتُ: إِنَّهُ لاَ يَجِيءُ مَعِي، فَأَرْسِلْ مَعِي رَسُولاً، قَالَ: فَجَاءَ، فَلَمَّا انْتَهَى الْبَابُ نَادَيْتُ: ائْذَنْ لِعَمْرِو ابْنِ الْعَاصِ، فَنَادَاهُ هُوَ مِنْ خَلْفِي: ائْذَنْ لِعُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: فَسَمِعَ صَوْتَهُ، فَأَذِنَ لَهُ قَبْلِي، قَالَ: فَدَخَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، قَالَ: ثُمَّ أَذِنَ لِي فَدَخَلْتُ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ، قَالَ: فَذَكَرَ أَيْنَ كَانَ مَقْعَدُهُ مِنَ السَّرِيرِ...» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٣٥٢) قال: حَدثنا أَبو يَعقوب، إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا النَّضر بن شُميل، قال: حَدثنا ابن عَون، عَن عُمير بن إِسحاق، فذكره[١].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي عَبْدِ اللهِ الأَشْعَرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ، وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ».

سلف في مسند سَيف الله، خالد بن الوَليد، رضي اللهُ عَنه.

* * *

١٠٣١٤- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ الْمِصْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ قَالَ:

«لَـمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَامَ ذَاتِ السَّلاَسِلِ، قَالَ: احْتَلَمْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ شَدِيدَةِ الْبَرْدِ، فَأَشْفَقْتُ إِنِ اغْتَسَلْتُ أَنْ أَهْلِكَ، فَتَيَمَّمْتُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ بِأَصْحَابِي صَلاَةَ الصُّبْحِ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: يَا عَمْرُو، صَلَّيْتَ بِأَصْحَابِكَ وَأَنْتَ جُنُبٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي احْتَلَمْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ شَدِيدَةِ الْبَرْدِ، فَأَشْفَقْتُ إِنِ اغْتَسَلْتُ أَنْ أَهْلِكَ، وَذَكَرْتُ قَوْلَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلاَ تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ فَتَيَمَّمْتُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا»[٢].

---

(١) مجمع الزوائد ٦/ ٢٧، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٤٢٦٢)، والمطالب العالية (٤٢٣١).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٣٢٥)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٢٠٤).
(٢) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٠٣(١٧٩٦٥) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«أَبو داوُد» (٣٣٤) قال: حَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ يَحيَى بن أَيوب يُحَدِّث.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، ويَحيَى بن أَيوب) عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عِمران بن أَبي أَنس، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبير، فذكره[1].

• وأَخرجه أَبو داوُد (٣٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن ابن لَهِيعَة، وعَمرو بن الحارِث. و«ابن حِبان» (١٣١٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (ابن لَهِيعَة، وعَمرو بن الحارِث) عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عِمران بن أَبي أَنس، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبير، عَن أَبي قَيس، مَولَى عَمرو بن العاص؛

«أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ كَانَ عَلَى سَرِيَّةٍ، وَأَنَّهُ أَصَابَهُمْ بَرْدٌ شَدِيدٌ لَمْ يَرَوْ مِثْلَهُ، فَخَرَجَ لِصَلاَةِ الصُّبْحِ، قَالَ: وَالله، لَقَدِ احْتَلَمْتُ الْبَارِحَةَ، فَغَسَلَ مَكَانَهُ، وَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ، ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، سَأَلَ رَسُولُ الله ﷺ أَصْحَابَهُ، فَقَالَ: كَيْفَ وَجَدْتُمْ عَمْرًا وَأَصْحَابَهُ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهِ خَيْرًا، وَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، صَلَّى بِنَا وَهُوَ جُنُبٌ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى عَمْرٍو فَسَأَلَهُ، فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، وَبِالَّذِي لَقِيَ مِنَ الْبَرْدِ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ اللهَ قَالَ: ﴿وَلاَ تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾، وَلَوِ اغْتَسَلْتُ مِتُّ، فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى عَمْرٍو»[2].

- مُرسَلٌ، وزاد فيه: «عَن أَبي قَيس» ولم يقل: «عَن عَمرو بن العاص».
- في رواية ابن حِبان: «عَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفَير».

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٤٦)، وتحفة الأشراف (١٠٧٥٠)، وأَطراف المسند (٦٨٠٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٩٨١)، والبيهقي ١/ ٢٢٥.
(٢) اللفظ لابن حِبَّان.
والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٩٨٢) والبيهقي ١/ ٢٢٦.

ـ قال أَبو داوُد: وروى هذه القصَّة عَن الأَوزاعي، عَن حَسَّان بن عَطية، قال فيه: فتيَمَّمَ.

• وأَخرجه البُخاري ١/ ٩٥ تعليقًا، قال: ويُذكَرُ؛ أَن عَمرَو بن العَاصِ أَجْنَبَ، في لَيلَةٍ بَارِدَةٍ، فتيَمَّمَ وَتَلاَ: ﴿وَلاَ تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾، فَذُكِرَ لِلنَّبيِّ ﷺ، فَلَم يُعَنِّفْ.

***

١٠٣١٥- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، وَعَبدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ؛

«أَنَّهُ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ، وَهُوَ أَمِيرُ الْجَيْشِ، فَتَرَكَ الْغُسْلَ مِنْ أَجْلِ آيَةٍ، قَالَ: إِنِ اغْتَسَلْتُ مِتُّ، فَصَلَّى بِمَنْ مَعَهُ جُنُبًا، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، عَرَّفَهُ بِمَا فَعَلَ، وَأَنْبَأَهُ بِعُذْرِهِ، فَأَقَرَّ وَسَكَتَ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٧٨) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبرني إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن الأَنصاري، عَن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنيف، وعَبد الله بن عَمرو بن العاص، فذكره(١).

***

• حَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الله الأَشْعَرِيِّ، قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ بِأَصْحَابِهِ، ثُمَّ جَلَسَ فِي طَائِفَةٍ مِنْهُمْ، فَدَخَلَ رَجُلٌ، فَقَامَ يُصَلِّي، فَجَعَلَ يَرْكَعُ وَيَنْقُرُ فِي سُجُودِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَرَوْنَ هَذَا؟ مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا، مَاتَ عَلَى غَيْرِ مِلَّةِ مُحمد، يَنْقُرُ صَلاَتَهُ كَمَا يَنْقُرُ الْغرَابُ الدَّمَ، إِنَّمَا مَثَلُ الَّذِي يَرْكَعُ وَيَنْقُرُ فِي سُجُودِهِ، كَالْجَائِعِ لاَ يَأْكُلُ إِلاَّ التَّمْرَةَ وَالتَّمْرَتَيْنِ، فَمَاذَا تُغْنِيَانِ عَنْهُ، فَأَسْبِغُوا الْوُضُوءَ، وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ، أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ».

---

(١) مجمع الزوائد ١/ ٢٦٣ و٢/ ٧٠.

قَالَ أَبو صَالِحِ الأَشْعَرِيُّ: فَقُلْتُ لأَبِي عَبْدِ الله الأَشْعَرِيِّ: مَنْ حَدَّثَكَ بِهَذَا الْحَدِيثِ؟ فَقَالَ: أُمَرَاءُ الأَجْنَادِ: عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَيزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَشُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ، كُلُّ هَؤُلاَءِ سَمِعُوهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

يأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسند يزيد بن أَبي سفيان، رَضي الله عَنه.

• وَحَدِيثُ شُعَيْبٍ؛ أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ حَدَّثَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «التَّكْبِيرُ فِي الْفِطْرِ: سَبْعًا فِي الأُولَى، وَخَمْسًا فِي الآخِرَةِ».

سلف في مسند عَبد الله بن عَمرو بن العاص، رضي اللهُ تعالى عَنهُما.

* * *

١٠٣١٦- عَنْ عَبد الله بْنِ مُنَيْنٍ، مِنْ بَنِي عَبْدِ كُلاَلٍ، عَنْ عَمْرِو بن الْعَاصِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَقْرَأَهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَجْدَةً فِي الْقُرْآنِ، مِنْهَا ثَلاَثٌ فِي الْـمُفَصَّلِ، وَفِي سُورَةِ الْحَجِّ سَجْدَتَانِ»(١).

أَخرجه ابن ماجة (١٠٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى. و«أَبو داوُد» (١٤٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن عبدالرَّحيم بن البَرقِي.

كلاهما (مُحمد بن يَحيَى، ومُحمد بن عبدالرَّحيم) قالا: حَدثنا ابن أَبي مَريم، قال: أَخبَرنا نافِع بن يَزيد، عَن الحارِث بن سَعيد العُتَقي، عَن عَبد الله بن مُنين، من بني عَبد كُلاَل، فذكره(٢).

ـ قال أَبو داوُد: رُوِي عَن أَبي الدَّرداء، عَن النَّبِيِّ ﷺ؛ إِحْدَى عَشرَةَ سَجدَةً، وإِسنادُه وَاهٍ.

* * *

١٠٣١٧- عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ لأبي داود.

(٢) المسند الجامع (١٠٧٤٧)، وتحفة الأشراف (١٠٧٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (١٥٢٠)، والبيهقي ٢/ ٣١٤ و٣١٦.

«بَعَثَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: خُذْ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ وَسِلاَحَكَ، ثُمَّ ائْتِنِي، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَصَعَّدَ فِيَّ النَّظَرَ ثُمَّ طَأْطَأَ، فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَكَ عَلَى جَيْشٍ، فَيُسَلِّمَكَ اللهُ وَيُغْنِمَكَ، وَأَزْعَبُ لَكَ مِنَ الـمَالِ زَعْبَةً صَالِحَةً، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَسْلَمْتُ مِنْ أَجْلِ الـمَالِ، وَلَكِنِّي أَسْلَمْتُ رَغْبَةً فِي الإِسْلاَمِ، وَأَنْ أَكُونَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا عَمْرُو، نِعْمَ الـمَالُ الصَّالِحُ لِلْمَرْءِ الصَّالِحِ»(1).

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا عَمْرُو، اشْدُدْ عَلَيْكَ سِلاَحَكَ وَثِيَابَكَ، وَائْتِنِي، فَفَعَلْتُ، فَجِئْتُهُ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَصَعَّدَ فِيَّ الْبَصَرَ وَصَوَّبَهُ، وَقَالَ: يَا عَمْرُو، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَكَ وَجْهًا، فَيُسَلِّمَكَ اللهُ وَيُغْنِمَكَ، وَأَزْعَبُ لَكَ مِنَ الـمَالِ زَعْبَةً صَالِحَةً، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لَمْ أُسْلِمْ رَغْبَةً فِي الـمَالِ، إِنَّمَا أَسْلَمْتُ رَغْبَةً فِي الْجِهَادِ وَالْكَيْنُونَةِ مَعَكَ، قَالَ: يَا عَمْرُو، نَعِمَّا بِالـمَالِ الصَّالِحِ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ».

قَالَ: كَذَا فِي النُّسْخَةِ: «نَعِمَّا»، بِنَصْبِ النُّونِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ. قَالَ أَبُو عُبَيدٍ: بِكَسْرِ النُّونِ وَالْعَيْنِ(2).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا عَمْرُو، نِعْمَ الـمَالُ الصَّالِحُ مَعَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ»(3).

أَخرجه ابن أبي شَيبة ٧/ ١٨ (٢٢٦٢٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٤/ ١٩٧ (١٧٩١٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي (١٧٩١٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد. وفي ٤/ ٢٠٢ (١٧٩٥٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرد» (٢٩٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٣٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع بن الجَرَّاح. و«ابن حِبان» (٣٢١٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن يُوسُف، قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا أَبو أَحمد الزُّبَيري. وفي (٣٢١١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٩١٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٩٥٥).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٣٢١٠).

أَربعتُهم (وَكيع، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَبد الله بن يَزيد الـمُقرِئ، وأَبو أَحمد الزُّبَيري) عَن مُوسى بن عُلَي بن رَبَاح، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: سَمِعَ هذا الخبر عُلَي بن رَبَاح، عَن عَمرو بن العاص، وسمعهُ من أَبي القَيس بدل عَمرو، عَن عَمرو، فالطَّريقان جميعًا محفوظان.

* * *

١٠٣١٨- عَنْ أَبِي قَيسٍ، مَولَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«فَصْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِكُمْ وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ، أَكْلَةُ السَّحَرِ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي قَيسٍ، مَولَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ كَانَ يَسْرُدُ الصَّوْمَ، وَقَلَّمَا كَانَ يُصِيبُ مِنَ الْعَشَاءِ أَوَّلَ اللَّيْلِ، أَكْثَرَ مَا كَانَ يُصِيبُ مِنَ السَّحَرِ، قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّ فَصْلاً بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ، أَكْلَةُ السَّحَرِ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي قَيسٍ، مَولَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: كَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ يَأْمُرُنَا أَنْ نَصْنَعَ لَهُ الطَّعَامَ يَتَسَحَّرُ بِهِ، فَلاَ يُصِيبُ مِنْهُ كَثِيرًا، فَقُلْنَا لَهُ: تَأْمُرُنَا بِهِ وَلاَ تُصِيبُ مِنْهُ كَثِيرًا؟! قَالَ: إِنِّي لاَ آمُرُكُمْ بِهِ إِنِّي أَشْتَهِيهِ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: فَصْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ، أَكْلَةُ السُّحَرِ»[٤].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٦٠٢) عَن الثَّوري، عَن أُسامة بن زَيد. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٨ (٩٠٠٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٤/ ١٩٧ (١٧٩١٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي (١٧٩٢٣) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٤/ ٢٠٢ (١٧٩٥٤) قال: حَدثنا وَكيع.

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٥٩)، وأَطراف المسند (٦٨٠٨)، والمقصد العلي (١٤٣٦)، ومجمع الزوائد ٤/ ٦٤ و٩/ ٣٥٣، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٦٤٣).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٠٦١)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (١١٩٠).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٩٢٣).

(٤) اللفظ للدَّارِمي.

و«عَبد بن حُمَيد» (٢٩٣) قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب. و«الدَّارمِي» (١٨٢٠) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير. و«مُسلم» ٣/ ١٣٠ (٢٥١٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٣/ ١٣١(٢٥١٩) قال: وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، جميعًا عَن وَكيع (ح) وحَدَّثنيه أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرَنا ابن وَهب. و«أَبو داوُد» (٢٣٤٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبَارك. و«التِّرمِذي» (٧٠٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» ٤/ ١٤٦، وفي «الكُبرى» (٢٤٨٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٣٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن خُزيمة» (١٩٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي صَفوان الثَّقَفِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن (ح) وحَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب (ح) وأَخبرني ابن عَبد الحَكَم، أَن ابن وَهب أَخبرهم (ح) وحَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعنِي ابن الـمُبَارك (ح) وحَدثنا جَعفر بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبان» (٣٤٧٧) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدَّثني حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

تسعتهم (أُسامة بن زَيد، ووَكيع بن الجَرَّاح، وابن مَهدي، ويَزِيد بن هارون، وزَيد بن الحُبَاب، ووَهب، ولَيث بن سَعد، وعَبد الله بن وَهب، وعَبد الله بن الـمُبَارك) عَن مُوسى بن عُلَي بن رَبَاح اللَّخْمِي، عَن أَبيه، عَن أَبي قَيس، مَولَى عَمرو بن العاص، فذكره(١).

ـ في رواية عَبد الرَّزاق: «عَن رجل يُقال له: مُوسى بن عُلَي، عَن أَبيه، عَن مَولًى لعَمرو بن العاص يُقال له: أَبو قَيس».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأَهل مِصر يقولون: «مُوسى بن عَلِي»، وأَهل العراق يقولون: «مُوسى بن عُلَي»، وهو مُوسى بن عُلَي بن رَبَاح اللَّخْمي.

***

(١) المسند الجامع (١٠٧٤٨)، وتحفة الأشراف (١٠٧٤٩)، وأَطراف المسند (٦٨٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٢٧٥٦-٢٧٥٩)، والطبراني، في «الأوسط» (٣٢٣٨)، والبيهقي ٤/ ٢٣٦، والبغوي (١٧٢٩).

١٠٣١٩- عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْـمُطَّلِبِ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو دَخَلَ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَهُوَ يَتَغَدَّى، فَقَالَ: هَلُمَّ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى، فَقَالَ: هَلُمَّ، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ».

يَعني أَيَّامَ التَّشْرِيقِ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْـمُطَّلِبِ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ دَخَلَ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فِي أَيَّامِ مِنًى، فَدَعَاهُ إِلَى الْغَدَاءِ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، ثُمَّ الثَّانِيَةَ فَكَذَلِكَ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: لاَ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٩٧(١٧٩٢١) قال: حَدثنا رَوح. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٢٩١٢) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا أَبو عاصم. وفي (٢٩١٣) قال: أَخبرني أَحمد بن بَكار، قال: حَدثنا مَخلَد.

ثلاثتهم (رَوح بن عُبَادة، وأَبو عاصم، الضَّحَّاك بن مَخلَد، ومَخلَد بن يَزيد) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبرني سَعيد بن كَثير، أَن جَعفر بن الـمُطَّلِب أَخبره، فذكره[3].

ـ قلنا: صرَّح ابن جُرَيج في روايتي رَوح بن عُبَادة، ومَخلَد بن يَزيد، عنه.

* * *

١٠٣٢٠- عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْـمُطَّلِبِ، وَكَانَ رَجُلاً مِنْ رَهْطِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: دَعَا أَعرابيًّا إِلَى طَعَامٍ، وَذَلِكَ بَعْدَ النَّحْرِ بِيَوْمٍ، فَقَالَ الأَعرابيُّ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ دَعَا رَجُلاً إِلَى طَعَامٍ فِي هَذَا الْيَوْمِ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عَمْرٌو:

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٢٩١٢).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٢٩١٣).

(٣) المسند الجامع (١٠٧٤٩)، وتحفة الأشراف (١٠٧٣٢)، وأَطراف المسند (٦٧٩٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (١٤٣١٩).

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهى عَنْ صَوْمِ هَذَا الْيَوْمِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٩٩(١٧٩٣٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا رَبَاح، عَن مَعمَر، عَن عاصم بن سُليمان، عَن جَعفر بن الـمُطَّلِب، وكان رجلاً مِن رَهط عَمرو بن العاص، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ رواه عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن عاصم بن سُليمان، عَن المطلب بن عَبد الله، عَن عَبد الله بن عُمَر، مرة، وعن عَبد الله بن عَمرو، أُخرى، وسلف في مسند عَبد الله بن عُمَر.

***

١٠٣٢١- عَنْ أَبِي مُرَّةَ، مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَلَى أَبِيهِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَقَرَّبَ إِلَيْهِمَا طَعَامًا، فَقَالَ: كُلْ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عَمْرٌو: كُلْ، فَهَذِهِ الأَيَّامُ الَّتِي كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَأْمُرُنَا بِإِفْطَارِهَا، وَيَنْهَانَا عَنْ صِيَامِهَا.

قَالَ مَالِكٌ: وَهِيَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي مُرَّةَ، مَولَى عَقِيلٍ؛ أَنَّهُ دَخَلَ هُوَ وَعَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو، عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَذَلِكَ الْغَدَ، أَوْ بَعْدَ الْغَدِ، مِنْ يَوْمِ الأَضْحَى، فَقَرَّبَ إِلَيْهِمْ عَمْرٌو طَعَامًا، فَقَالَ عَبْدُ الله: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عَمْرٌو: أَفْطِرْ، فَإِنَّ هَذِهِ الأَيَّامَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَأْمُرُنَا بِفِطْرِهَا، وَيَنْهَانَا عَنْ صِيَامِهَا».

فَأَفْطَرَ عَبْدُ الله، فَأَكَلَ وَأَكَلْتُ مَعَهُ[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي مُرَّةَ، مَولَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عَلَى أَبِيه، فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، فَإِذَا هُوَ يَتَغَذَّى، فَدَعَانَا

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٥٠)، وأَطراف المسند (٦٧٩٨).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

إِلَى الطَّعَامِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ لَهُ عَمْرٌو: أَمَّا عَلِمْتَ أَنَّ هَذِهِ الأَيَّامَ الَّتِي نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ صَوْمِهِنَّ، وَأَمَرَ بِفِطْرِهِنَّ، فَأَمَرَهُمْ فَأَفْطَرُوا».

أَحَدُهُمَا يَزِيدُ عَلَى الآخَرِ[1].

أخرجه مالك، «الموطأ» (١٣٦٩)، رواية أَبي مُصعب الزُّهري[2]. و«أَحمد» ٤/ ١٩٧ (١٧٩٢٠) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مالك. و«الدَّارِمي» (١٨٩٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدَّثني اللَّيث. و«أَبو داوُد» (٢٤١٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، عَن مالك. و«ابن خُزيمة» (٢١٤٩) قال: أَخبرني ابن عَبد الحَكَم، أَن أَباه، وشُعيبًا أَخبراهم، قالا: أَخبَرنا اللَّيث. وفي (٢٩٦١) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني ابن لَهِيعَة، ومالك بن أَنس.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، واللَّيث بن سَعد، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ، عَن أَبي مُرَّة، فذكره[3].

- في روايتي اللَّيث: «عَن أَبي مُرَّة، مَولَى عَقِيل».

• أَخرجه مالك (١١٠٤) عَن يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن أَبي مُرَّة، مَولَى أُم هانِئ، امرأَة عَقِيل بن أَبي طالب، عَن عَبد الله بن عَمرو بن العاص، أَنه أَخبره؛ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبيه عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَوَجَدَهُ يَأْكُلُ، قَالَ: فَدَعَانِي، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ:

«هَذِهِ الأَيَّامُ الَّتِي نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ صِيَامِهِنَّ، وَأَمَرَنَا بِفِطْرِهِنَ».

قَالَ مَالِكٌ: هِيَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ.

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٩٦١).

(٢) وهو في رواية سُوَيد بن سَعيد (٥٦١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٨٤٠).

(٣) المسند الجامع (١٠٧٥١)، وتحفة الأشراف (١٠٧٥١)، وأَطراف المسند (٦٧٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٢٦٠ و٢٩٧.

ـ جعله من رواية أَبي مُرة، عن عَبد الله بن عَمرو بن العاص، عن أَبيه[1].

***

١٠٣٢٢- عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ:

«لاَ تَلْبِسُوا عَلَيْنَا سُنَّةَ نَبِيِّنَا ﷺ؛ عِدَّةُ أُمِّ الْوَلَدِ، إِذَا تُوُفِّيَ عَنْهَا سَيِّدُهَا، أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ تُفْسِدُوا عَلَيْنَا سُنَّةَ نَبِيِّنَا ﷺ؛ عِدَّةُ أُمِّ الْوَلَدِ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ تُلْبِسُوا عَلَيْنَا سُنَّةَ نَبِيِّنَا ﷺ، عِدَّةُ أُمِّ الْوَلَدِ عِدَّةُ الـمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ١٦٢(١٩٠٧٤) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن سَعيد، عَن مَطَر. و«أحمد» ٤/ ٢٠٣(١٧٩٥٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سَعيد، عَن قَتادة. و«ابن ماجة» (٢٠٨٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن مَطَر الوَرَّاق. و«أَبو داوُد» (٢٣٠٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، أَن مُحمد بن جَعفر حَدَّثهم (ح) وحَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن سَعيد، عَن مَطَر. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٣٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال:

---

(١) قال ابن عَبد البَرِّ: هكذا يقول يَحيَى في هذا الحَدِيث: عَن أَبي مُرة مولى أُم هانِئ، عَن عَبد الله بن عَمرو، أَنه أَخبَره، أَنه دخل على أَبيه عَمرو بن العاص، فجعل الحَدِيث عَن أَبي مرة، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن أَبيه، لم يذكر سماع أَبي مُرة من عَمرو بن العاص.
وقال يَحيَى أَيضًا: مولى أُم هانِئ، امرأَة عَقيل، وهو خطأٌ فاحشٌ أَدركه عليه ابن وضاح، وأَمر بطرحه، قال والصواب أَنها أُخته لا امرأَته، وقال سائر الرواة عَن مالك، منهم: القَعنَبي، وابن القاسم، وابن وَهْب، وابن بُكير، وأَبو مُصعَب، ومعن، والشافعي، وروح بن عبادة، ومُحَمد بن الحَسَن، وغيرهم، في هذا الحَدِيث: عَن يَزيد بن الهَادِ، عَن أَبي مُرة، مولى أُم هانِئ، أَنه دخل مع عَبد الله بن عَمرو بن العاص. «التمهيد» ٢٣/ ٦٧.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن سَعيد، عَن مَطَر. وفي (٧٣٤٩) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، إِسحاق بن إِبراهيم الهَرَوي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة. و«ابن حِبان» (٤٣٠٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن سَعيد، عَن مَطَر.

كلاهما (مَطَر الوَرَّاق، وقَتادة) عَن رَجَاء بن حَيوَة، عَن قَبِيصة بن ذُؤَيب، فذكره[1].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: سَمع هذا الخبر ابن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة، ومَطَر الوَرَّاق، عَن رَجَاء بن حَيوَة، فمَرةً يُحدِّث عَن هذا، وأُخرى عَن ذلك.

ـ فوائد:

ـ قال إِسحاق بن مَنصور، عَن يَحيَى بن مَعين، وقلتُ له: قَتادَة سمع من رَجاء بن حَيْوَة؟ قال: لاَ. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦٣١).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: رواه سُليمان بن مُوسى، عَن رَجاء بن حَيوة، عَن قَبِيصَة بن ذُؤَيب، عَن عَمرو بن العاص، مَوقوفًا، ورفعه قَتادَة، ومطر الوَرَّاق، والموقوف أَصح، وقَبِيصَة لم يسمع من عَمرو. «السنن» (٣٨٣٦).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: قَبِيصَة لم يسمع من عَمرو، والصواب لا تلبسوا علينا ديننا، مَوقوفٌ. «السنن» (٣٨٣٨).

* * *

١٠٣٢٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ الـمُرَادِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا مِنْ قَوْمٍ يَظْهَرُ فِيهِمُ الرِّبَا، إِلاَّ أُخِذُوا بِالسَّنَةِ، وَمَا مِنْ قَوْمٍ يَظْهَرُ فِيهِمُ الرُّشَا، إِلاَّ أُخِذُوا بِالرُّعْبِ».

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٥٢)، وتحفة الأشراف (١٠٧٤٣)، وأَطراف المسند (٦٨١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٨٣١)، والطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٢١٣٣)، والدَّارَقُطني (٣٨٣٧-٣٨٤٠)، والبيهقي ٧/ ٤٤٧ و٤٤٨.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٠٥(١٧٩٧٦) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عَن عَبد الله بن سُليمان، عَن مُحمد بن راشد الـمُرَادي، فذكره[١].

***

١٠٣٢٤- عَنْ أَبِي قَيسٍ، مَولَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ، فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ، فَلَهُ أَجْرٌ».

قَالَ[٢]: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، فَقَالَ: هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبد الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٣].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٩٨(١٧٩٢٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيوَة. وفي ٤/ ٢٠٤(١٧٩٧٣) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر. و«البُخاري» ٩/ ١٣٢ (٧٣٥٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد الـمُقرِئ الـمَكِّي، قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح. و«مُسلم» ٥/ ١٣١(٤٥٠٨ و٤٥٠٩) قال: وحَدَّثني إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن أَبي عُمر، كلاهما عَن عَبد العَزيز بن مُحمد. وفي ٥/ ١٣٢(٤٥١٠) قال: وحَدَّثني عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمِي، قال: أَخبَرنا مَرْوان، يَعنِي ابن مُحمد الدِّمَشقي، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. و«ابن ماجة» (٢٣١٤) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمَّار، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي. و«أَبو داوُد» (٣٥٧٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مَيسَرة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُحمد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨٨٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن مُحمد. وفي (٥٨٨٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الـمُقرِئ، قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح.

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٥٣)، وأَطراف المسند (٦٨١٨)، ومجمع الزوائد ٤/ ١١٨.

(٢) القائل هو يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ.

(٣) اللفظ للبخاري (٧٣٥٢).

أَربعتهم (حَيْوَة بن شُريح، وعبد الله بن جعفر، وعبد العزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، واللَّيث) عن يزيد بن عبد الله بن أُسامة بن الهَادِ اللَّيثي، عن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارث التَّيمي، عن بُسر بن سعيد، عن أَبي قيس، مَولَى عَمرو بن العاص، فذكره[1].

ـ قال البُخاري: وقال عبد العزيز بن المُطلب، عن عبد الله بن أَبي بكر، عن أَبي سَلمة، عن النَّبي ﷺ، مِثلَه.

ـ في رواية النَّسَائي (٥٨٨٧)؛ قال إِسحاق: لم أَفهم عَمرو بن العاص مِن عَبد العَزيز.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٠٤(١٧٩٦٩) قال: حدثنا أَبو سَلمة، قال: أَخبرنا بكر بن مُضَر. و«مُسلم» ٥/ ١٣١(٤٥٠٧) قال: حدثنا يَحيى بن يَحيى التَّميمي، قال: أَخبرنا عبد العزيز بن مُحمد. و«ابن حِبَّان» (٥٠٦١) قال: أَخبرنا عبد الرَّحمَن بن بَحر بن معاذ البزاز[2]، قال: حدثنا هِشام بن عَمار، قال: حدثنا عبد العزيز بن مُحمد.

كلاهما (بكر، وعبد العزيز) عن يزيد بن عبد الله بن أُسامة بن الهَادِ، عن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارث التيمي، عن بُسْر بن سعيد، عن أَبي قيس، مَولَى عَمرو بن العاص، عن عَمرو بن العاص، أَنه سمع رسول الله ﷺ، قال:

«إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ، فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ، فَلَهُ أَجْرٌ»[3].

ـ ليس فيه: «حديث أَبي هُريرَة».

* * *

١٠٣٢٥ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ:

«جَاءَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، خَصْمَانِ يَخْتَصِمَانِ، فَقَالَ لِعَمْرٍو: اقْضِ بَيْنَهُمَا يَا عَمْرُو، فَقَالَ: أَنْتَ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنِّي يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: وَإِنْ كَانَ، قَالَ: فَإِذَا قَضَيْتُ بَيْنَهُمَا

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٥٤)، وتحفة الأشراف (١٠٧٤٨)، وأَطراف المسند (٦٨٢٤).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عوانة (٦٣٩٣: ٦٣٩٦)، والدارقطني (٤٤٧٨: ٤٤٨١).

(٢) تصحف في المطبوع إِلى: «البزار»، بالمهملة، وأَثبتناه على الصواب عن «الإِكمال» لابن ماكولا ٧/ ٣٧٦، و«الأَنساب» ١٢/ ٧٨، وترجمته في «تاريخ دمشق» ٣٤/ ٢٣٨.

(٣) اللفظ لمسلم (٤٥٠٧).

فَمَا لِي؟ قَالَ: إِنْ أَنْتَ قَضَيْتَ بَيْنَهُمَا فَأَصَبْتَ الْقَضَاءَ، فَلَكَ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَإِنْ أَنْتَ اجْتَهَدْتَ فَأَخْطَأْتَ، فَلَكَ حَسَنَةٌ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٠٥(١٧٩٧٨) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. و«عَبد بن حُميد» (٢٩٢) قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب.

كلاهما (أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، وزَيد) عَن الفَرَج بن فَضَالة، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن عَمرو بن العاص، فذكره[(٢)].

***

١٠٣٢٦- عَنْ مَوْلًى لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ؛ أَنَّهُ أَرْسَلَهُ إِلَى عَلِيٍّ، يَسْتَأْذِنُ عَلَى أَسْمَاءَ ابْنَةِ عُمَيْسٍ، فَأَذِنَ لَهُ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ، سَأَلَ الْـمَوْلَى عَمْرًا عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَانَا أَنْ نَدْخُلَ عَلَى النِّسَاءِ، بِغَيْرِ إِذْنِ أَزْوَاجِهِنَّ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَوْلًى لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ؛ أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ أَرْسَلَهُ إِلَى عَلِيٍّ، يَسْتَأْذِنُهُ عَلَى امْرَأَتِهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، فَأَذِنَ لَهُ، فَتَكَلَّمَا فِي حَاجَةٍ، فَلَمَّا خَرَجَ الْـمَوْلَى سَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ عَمْرٌو: نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نَسْتَأْذِنَ عَلَى النِّسَاءِ، إِلاَّ بِإِذْنِ أَزْوَاجِهِنَّ»[(٤)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٤٠٩(١٧٩٥٥) قال: حَدثنا غُنْدَر. و«أَحمد» ٤/ ١٩٧ (١٧٩١٩) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٤/ ٢٠٣(١٧٩٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«التِّرمِذي» (٢٧٧٩) قال: حَدثنا سُويد، قال: حَدثنا عَبد الله. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٤١) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا غُنْدَر.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٧٥٥)، وأَطراف المسند (٦٨٠٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٩٥، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٨٩٦)، والمطالب العالية (٢١٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ٥/ ٥٧.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ لأَحمد (١٧٩١٩).

ثلاثتهم (مُحمد بن جَعفر، غُنْدَر، وبَهز بن أَسد، وعَبد الله بن الـمُبَارك) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن الحَكَم، قال: سَمِعتُ ذَكوَان أَبا صالح يُحَدِّث، عَن مَولًى لعَمرو بن العاص، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ١٩٦(١٧٩١٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي ٤/ ٢٠٥ (١٧٩٧٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

كلاهما (يَحيَى القَطَّان، وأَبو مُعاوية الضَّرير) عَن الأَعمش، قال: سَمِعتُ أَبا صالح، عَن عَمرو بن العاص، قال:

«نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نَدْخُلَ عَلَى الـمُغِيبَاتِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَلَى فَاطِمَةَ، فَأَذِنَتْ لَهُ، قَالَ: ثَمَّ عَلِيٌّ؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَرَجَعَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا مَرَّةً أُخْرَى، فَقَالَ: ثَمَّ عَلِيٌّ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَدْخُلَ حِينَ لَمْ تَجِدْنِي هَاهُنَا؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَانَا أَنْ نَدْخُلَ عَلَى الـمُغِيبَاتِ»[3].

ـ لَيس فيه: «مَولَى عَمرو».

• وأَخرجَه أَبو يَعلَى (٧٣٤٨). وابن حبان (٥٥٨٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا العَباس بن الوَليد النَّرْسي، قال: حَدثنا يَحيَى القَطَّان، عَن سُليمان التَّيْمي، قال: سَمِعت أَبا صالح يقول: جاءَ عَمرو بن العَاص إِلى منزل عَلي بن أَبي طالب يَلتمِسُه، فلم يَقدِر عَليه، ثم رجعَ فوجده، فَلما دخل كَلَّم فاطمةَ، فقال له عَليٌّ: ما أَرى حاجتَك إِلاَّ إِلى المرأَة؟ قال: أَجل؛

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٥٦)، وتحفة الأشراف (١٠٧٥٢)، وأَطراف المسند (٦٨٠١)، ومجمع الزوائد ٨/ ٤٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٥٣٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٠٦٥).

(٢) لفظ (١٧٩١٣).

(٣) لفظ (١٧٩٧٧).

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَانَا أَنْ نَدْخُلَ عَلَى الـمُغِيبَاتِ».

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: أَبو صالح هذا اسمُه مِيزَان، من أَهل البَصرة، ثقةٌ، سَمع ابن عَبَّاس، وعَمرو بن العاص، وروى عنه سُليمان التَّيمِي، ومُحمد بن جُحَادة، ما رَوَى عنه غير هذين، وليس هذا بصاحب الكَلبي، فإِنه واهٍ ضعيفٌ.

***

١٠٣٢٧ - عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ:

«نُهِينَا أَنْ نَدْخُلَ عَلَى الـمُغِيبَاتِ، إِلاَّ بِإِذْنِ أَزْوَاجِهِنَّ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٤١٠(١٧٩٥٦) حَدثنا وَكيع، عَن مِسعَر، عَن زِياد بن فَيَّاض، عَن تَميم بن سَلَمة، فذكره[1].

***

١٠٣٢٨ - عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ؛ أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ اسْتَأْذَنَ عَلَى عَلِيٍّ، فَلَمْ يَجِدْهُ فَرَجَعَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى فَوَجَدَهُ، فَكَلَّمَ امْرَأَةَ عَلِيٍّ فِي حَاجَتِهِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: كَأَنَّ حَاجَتَكَ كَانَتْ إِلَى الـمَرْأَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ؛

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ يُدْخَلَ عَلَى الـمُغِيبَاتِ».

فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَجَلْ؛

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ يُدْخَلَ عَلَى الـمُغِيبَاتِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٥٤٢) عَن مَعمَر، عَن الحَسَن، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال عَلي بن الـمَدينيّ: الحسن لم ير عَلِيًّا إِلاَّ أَن يكون رآه بالـمَدينَة وهو غلام. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٩٣).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعة: الحسن البَصْري لَقِيَ أَحَدًا من البدريين؟ قال رآهم رُؤيةً، رَأَى عَلِيًّا، قلتُ: سمع منه حديثًا؟ قال: لاَ. «المراسيل» (٩٤).

---

(١) أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (١٣٩١).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: لم يسمع معمر من الحسن شيئًا، ولم يره، بينهما رَجُل، ويُقال: إِنه عَمرو بن عُبيد. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٨٢٨).

* * *

١٠٣٢٩- عَنْ قَيسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ جِهَارًا غَيْرَ سِرٍّ يَقُولُ:

«إِنَّ آلَ أَبِي فُلاَنٍ لَيْسُوا لِي بِأَوْلِيَاءَ، إِنَّمَا وَلِيِّيَ اللهُ، وَصَالِحُ الـمُؤْمِنِينَ»(١).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٠٣(١٧٩٥٧). والبُخاري ٨/ ٧(٥٩٩٠) قال: حَدَّثني عَمرو بن عَبَّاس. و«مُسلم» ١/ ١٣٦(٤٣٩) قال: حَدَّثني أَحمد بن حَنبل.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعَمرو) قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيس بن أَبي حازم، فذكره(٢).

ـ قال البُخاري عَقِب روايته: زاد عَنبسة بن عَبد الواحد، عَن بَيَان، عَن قَيس، عَن عَمرو بن العاص، قال: سَمِعتُ النَّبيَّ ﷺ:

«وَلَكِنْ لَهُمْ رَحِمٌ أَبُلُّهَا بِبَلاَلِهَا، يَعني أَصِلُهَا بِصِلَتِهَا».

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري: «بِبَلاَها» كذا وَقع، و«بِبَلاَلِها» أَجودُ وأَصحُّ، و«بِبَلاَها» لا أَعرفُ له وجهًا.

* * *

١٠٣٣٠- عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ؛ أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ قَالَ يَوْمًا، وَقَامَ رَجُلٌ فَأَكْثَرَ الْقَوْلَ، فَقَالَ عَمْرٌو: لَوْ قَصَدَ فِي قَوْلِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لَقَدْ رَأَيْتُ، أَوْ أُمِرْتُ، أَنْ أَتَجَوَّزَ فِي الْقَوْلِ، فَإِنَّ الْجَوَازَ هُوَ خَيْرٌ».

أَخرجه أَبو داوُد (٥٠٠٨) قال: حَدثنا سُليمان بن عَبد الحَميد البَهرَاني، أَنه قرأ في

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٧٥٧)، وتحفة الأشراف (١٠٧٤٤)، وأَطراف المسند (٦٨١٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٢٧٦ و٢٧٧)، والبغوي (٣٤٤١).

أَصل إِسماعيل بن عَيَّاش، وحَدَّثه مُحمد بن إِسماعيل، ابنه، قال: حَدَّثني أَبي، قال: حَدَّثني ضَمضَم، عَن شُريح بن عُبيد، قال: حَدثنا أَبو ظَبية، فذكره[1].

❊ ❊ ❊

١٠٣٣١- عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: «عَقَلْتُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَلْفَ مَثَلٍ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٠٣(١٧٩٥٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدَّثني ابن لَهِيعَة، عَن أَبي قَبيل، فذكره[2].

- فوائد:

- أَبو قَبيل، هو حُيَيّ بن هانِئ، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله.

❊ ❊ ❊

١٠٣٣٢- عَنْ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ الله[3]، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ، قَالَ: مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الله، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٥٨)، وتحفة الأشراف (١٠٧٤٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٦٢١).

(٢) المسند الجامع (١٠٧٦٠)، وأَطراف المسند (٦٨٢٢)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٦٤.

(٣) في أَكثر النسخ الخطية، وطبعة عالم الكتب: «خالد بن عَبد الله»، وفي قطعة خطية في الظاهرية، ونسخة مكتبة الحرم الـمَكِّي، و«جامع المسانيد والسنن»، وطبعَتَي الرسالة (١٧٨١٨)، والمكنز (١٨٠٩٧): «مالك بن عَبد الله».
- قال الحُسيني: خالد، ويُقال: مالك بن عَبد الله، عن عَمرو بن العاص، وعنه أَبو قَبيل، مجهول.
قال ابن حَجر: ما رأَيتُ في «المسند» إلا مالك بن عَبد الله.
أَورَده أَحمد في مسند عَمرو بن العاص، وساق الحديث عن حسن بن مُوسى، عن ابن لَهِيعة، عن أَبي قَبيل، عن مالك بن عَبد الله، عَن عَمرو، فذكره، قال: وقال في موضع آخر: عن عَبد الله بن عَمرو بن العاص.
وأَخرجه في مسند عَبد الله بن عَمرو بن العاص كذلك، ولم يقل في شيء منهما: «خالد بن عَبد الله»، وإِنما قال: «مالك بن عَبد الله»، ومالك بن عَبد الله مِصريٌّ، معروفٌ، وهو الـمَعَافِري. «تعجيل المنفعة» (٢٦٤).

«أَنَّهُ اسْتَعَاذَ مِنْ سَبْعِ مَوْتَاتٍ: مَوْتِ الْفُجَاءَةِ، وَمِنْ لَدْغِ الْحَيَّةِ، وَمِنَ السَّبُعِ، وَمِنَ الْغَرَقِ، وَمِنَ الْحَرَقِ، وَمِنْ أَنْ يَخِرَّ عَلَى شَيْءٍ، أَوْ يَخِرَّ عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَمِنَ الْقَتْلِ عِنْدَ فِرَارِ الزَّحْفِ».

أخرجه أحمد ٤/ ٢٠٤(١٧٩٧١) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو قَبِيل، عَن مالك بن عَبد الله، فذكره.

• أخرجه أحمد ٢/ ١٧١(٦٥٩٤) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: أَخبَرنا أَبو قَبِيل، عَن مالك بن عَبد الله، عَن عَبد الله بن عَمرو بن العاص؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، اسْتَعَاذَ مِنْ سَبْعِ مَوْتَاتٍ: مَوْتِ الْفُجَاءَةِ، وَمِنْ لَدْغِ الْحَيَّةِ، وَمِنَ السَّبُعِ، وَمِنَ الْحَرَقِ، وَمِنَ الْغَرَقِ، وَمِنْ أَنْ يَخِرَّ عَلَى شَيْءٍ، أَوْ يَخِرَّ عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَمِنَ الْقَتْلِ عِنْدَ فِرَارِ الزَّحْفِ».

ـ ليس فيه حديث عبد الله بن عمرو بن العاص(١).

ـ فوائد:

ـ أَبو قَبيل، هو حُيَيّ بن هانِئ، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله.

* * *

١٠٣٣٣- عَنْ أَبِي قَيسٍ، مَولَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الْقُرْآنُ نَزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، عَلَى أَيِّ حَرْفٍ قَرَأْتُمْ فَقَدْ أَصَبْتُمْ، فَلاَ تَتَمَارَوْا فِيهِ، فَإِنَّ الْمِرَاءَ فِيهِ كُفْرٌ».

أخرجه أحمد ٤/ ٢٠٤(١٧٩٧٢) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر، يَعنِي الـمَخْرَمي، قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ، عَن بُسر بن سَعيد، عَن أَبي قَيس، مَولَى عَمرو بن العاص، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (٨٦٣٢ و١٠٧٦١)، وأطراف المسند (٥٣٥٠ و٦٨١٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣١٨.
والحَدِيث؛ أخرجه الطبراني، في الأوسط (١٧٣).
ـ وأخرجه الفسوي، ٢/ ٥٢١، والبيهقي، في «الدعوات الكبير» (٣٥٣)، من طريق مالكِ بنِ عَبدِ الله، عَن عَبدِ الله بنِ عَمرِو بنِ العاصِ.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٠٥(١٧٩٧٥) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعي، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن جَعفر بن عَبد الرَّحمَن بن المِسوَر بن مَخرَمة، قال: أَخبرني يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ، عَن بُسر بن سَعيد، عَن أَبي قَيس، مَولَى عَمرو بن العاص، قال:

«سَمِعَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَجُلاً يَقْرَأُ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ، فَقَالَ: مَنْ أَقْرَأَكَهَا؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: فَقَدْ أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى غَيْرِ هَذَا، فَذَهَبَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: يَا رَسُولَ الله، آيَةُ كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ قَرَأَهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَكَذَا أُنْزِلَتْ، فَقَالَ الآخَرُ: يَا رَسُولَ الله، فَقَرَأَهَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: أَلَيْسَ هَكَذَا يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: هَكَذَا أُنْزِلَتْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَأَيَّ ذَلِكَ قَرَأْتُمْ فَقَدْ أَحْسَنْتُمْ، وَلاَ تَمَارَوْا فِيهِ، فَإِنَّ الْمِرَاءَ فِيهِ كُفْرٌ، أَوْ آيَةُ الْكُفْرِ».

- مُرْسَلٌ، لم يقل: «عَن عَمرو بن العاص»[(١)].

***

١٠٣٣٤- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ:

«خَرَجَ جَيْشٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، أَنَا أَمِيرُهُمْ، حَتَّى نَزَلْنَا الإِسْكَنْدَرِيَّةَ، فَقَالَ لِي عَظِيمٌ مِنْ عُظَمَائِهِمْ: أَخْرِجُوا إِلَيَّ رَجُلاً أُكَلِّمُهُ وَيُكَلِّمُنِي، فَقُلْتُ: لاَ يَخْرُجُ إِلَيْهِ غَيْرِي، فَخَرَجْتُ مَعَ تَرْجُمَانِهِ، حَتَّى وُضِعَ لَنَا مِنْبَرَانِ، فَقَالَ: مَا أَنْتُمْ؟ فَقُلْنَا: نَحْنُ العَرَبُ، وَنَحْنُ أَهْلُ الشَّوْكِ وَالقَرَظِ، وَنَحْنُ أَهْلُ بَيْتِ الله، كُنَّا أَضْيَقَ النَّاسِ أَرْضًا، وَأَشَدَّهُ عَيْشًا، نَأْكُلُ الـمَيْتَةَ وَالدَّمَ، وَيُغِيرُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ، بِشَرِّ عَيْشٍ عَاشَ بِهِ النَّاسُ، حَتَّى خَرَجَ فِينَا رَجُلٌ، لَيْسَ بِأَعْظَمِنَا يَوْمَئِذٍ شَرَفًا، وَلاَ بِأَكْثَرِنَا مَالاً، قَالَ[(٢)]: أَنَا رَسُولُ الله إِلَيْكُمْ، يَأْمُرُنَا بِأَشْيَاءَ لاَ نَعْرِفُ، وَيَنْهَانَا عَمَّا كُنَّا عَلَيْهِ

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٦٢)، وأَطراف المسند (٦٨٢٥)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٥٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٩٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٠٧٠).

(٢) في طبعة دار المأمون: «فقال»، والـمُثبت عن النسخة الخطية، الورقة (٣٤٤/ أ)، وطبعة دار القبلة.

وَكَانَتْ عَلَيْهِ آبَاؤُنَا، فَشَنِفْنَا لَهُ، وَكَذَّبْنَاهُ وَرَدَدْنَا عَلَيْهِ مَقَالَتَهُ، حَتَّى خَرَجَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنْ غَيْرِنَا، فَقَالُوا: نَحْنُ نُصَدِّقُكَ وَنُؤْمِنُ بِكَ، وَنَتَّبِعُكَ وَنُقَاتِلُ مَنْ قَاتَلَكَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ، وَخَرَجْنَا إِلَيْهِ، فَقَاتَلْنَاهُ فَقَتَلَنَا، وَظَهَرَ عَلَيْنَا وَغَلَبَنَا، وَتَنَاوَلَ مَنْ يَلِيهِ مِنَ العَرَبِ فَقَاتَلَهُمْ، حَتَّى ظَهَرَ عَلَيْهِمْ، فَلَوْ يَعْلَمُ مَنْ وَرَائِي مِنَ العَرَبِ مَا أَنْتُمْ فِيهِ مِنَ العَيْشِ، لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلاَّ جَاءَكُمْ، حَتَّى يُشْرِكَكُمْ فِيمَا أَنْتُمْ فِيهِ مِنَ العَيْشِ، فَضَحِكَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ صَدَقَ، قَدْ جَاءَتْنَا رُسُلُنَا بِمِثْلِ الَّذِي جَاءَ بِهِ رَسُولُكُمْ، فَكُنَّا عَلَيْهِ، حَتَّى ظَهَرَتْ فِينَا مُلُوكٌ، فَجَعَلُوا يَعْمَلُونَ فِيهَا بِأَهْوَائِهِمْ، وَيَتْرُكُونَ أَمْرَ الأَنْبِيَاءِ، فَإِنْ أَنْتُمْ أَخَذْتُمْ بِأَمْرِ نَبِيِّكُمْ، لَمْ يُقَاتِلْكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ غَلَبْتُمُوهُ، وَلَمْ يُشَارِرْكُمْ[1] أَحَدٌ إِلاَّ ظَهَرْتُمْ عَلَيْهِ، فَإِذَا فَعَلْتُمْ مِثْلَ الَّذِي فَعَلْنَا، فَتَرَكْتُمْ أَمْرَ نَبِيِّكُمْ، وَعَمِلْتُمْ مِثْلَ الَّذِي عَمِلُوا بِأَهْوَائِهِمْ، يُخَلَّى بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ، فَلَمْ تَكُونُوا أَكْثَرَ عَدَدًا مِنَّا، وَلاَ أَشَدَّ قُوَّةً مِنَّا.

قَالَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ: فَمَا كَلَّمْتُ رَجُلاً أَنْكَرَ[2] مِنْهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٣٥٣). وابن حِبان (٦٥٦٤) قال: أَخبَرَنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا وَهب بن بَقية، قال: أَخبَرَنا خالد، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[3].

***

١٠٣٣٥- عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ قَالَ: أُسِرَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: فَجَعَلَ عَمْرٌو يَسْأَلُهُ يُعْجِبُهُ أَنْ يَدَّعِي أَمَانًا، قَالَ: فَقَالَ عَمْرٌو: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) يشارركم؛ أي يجادلكم وينازعكم.

(٢) في طبعة دار المأمون: «أذكر»، والـمُثبت عن النسخة الخطية، الورقة (٣٤٤/ ب)، وطبعة دار القبلة»، و«تاريخ دمشق» ٤٦/ ١٥٩، نقلاً عن «مسند أبي يعلى».

(٣) المقصد العلي (١٢٥١)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢١٨ و٨/ ٢٣٧، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٦٣٢)، والمطالب العالية (٤٣٧٠).

«يُجِيرُ عَلَى الـمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «يُجِيرُ عَلَى الـمُسْلِمِينَ بَعْضُهُمْ، أَوْ قَالَ: رَجُلٌ مِنْهُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «يُجِيرُ عَلَى الـمُسْلِمِينَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٥٥(٣٤٠٧٩) قال: حَدثنا شَبَابة. و«أَحمد» ٤/ ١٩٧(١٧٩١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجَّاج. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٤٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا شَبَابة.

ثلاثتهم (شَبَابة، ومُحمد بن جَعفر، وحَجَّاج) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن عَمرو بن دِينار، عَن رجل من أَهل مِصر، فذكره[3].

- في رواية شَبَابة: «عَن رجل».

* * *

١٠٣٣٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ:

«مَا رَأَيْتُ قُرَيْشًا أَرَادُوا قَتْلَ النَّبِيِّ ﷺ، إِلاَّ يَوْمًا ائْتَمَرُوا بِهِ، وَهُمْ جُلُوسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ، يُصَلِّي عِنْدَ الـمَقَامِ، فَقَامَ إِلَيْهِ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ، فَجَعَلَ رِدَاءَهُ فِي عُنُقِهِ، ثُمَّ جَذَبَهُ حَتَّى وَجَبَ لِرُكْبَتَيْهِ سَاقِطًا، وَتَصَايَحَ النَّاسُ فَظَنُّوا أَنَّهُ مَقْتُولٌ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ يَشْتَدُّ حَتَّى أَخَذَ بِضَبْعَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مِنْ وَرَائِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللهُ﴾، ثُمَّ انْصَرَفُوا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ مَرَّ بِهِمْ، وَهُمْ جُلُوسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، أَمَا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا أُرْسِلْتُ إِلَيْكُمْ إِلاَّ بِالذَّبْحِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى حَلْقِهِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ: يَا مُحَمَّدُ، مَا كُنْتَ جَهُولاً، قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنْتَ مِنْهُمْ»[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) المسند الجامع (١٠٧٦٣)، وأَطراف المسند (٦٨٢٦)، والمقصد العلي (٩٤١)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٢٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٥١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٠٦٣).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قال: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ[1]، قَالَ: مَا عَلِمْتُ قُرَيْشًا هَمُّوا بِقَتْلِ النَّبِيِّ ﷺ، إِلاَّ يَوْمًا، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، فَاخْتَطَفَهُ، ثُمَّ رَفَعَ صَوْتَهُ فَقَالَ: ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ الآيَةَ، وَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ أَرْسَلَنِي رَبِّي إِلَيْكُمْ بِالذَّبْحِ، قَالَ أَبُو جَهْلٍ: يَا مُحَمَّدُ، مَا كُنْتَ جَهُولاً، قَالَ: وَأَنْتَ مِنْهُمْ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٢٩٧(٣٧٧١٦) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«البُخاري» في «خَلق أَفعال العِباد» (٣٢٢) قال: حَدَّثني عَيَّاش ـ هو ابن الوَليد الرَّقَّام ـ، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٣٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«ابن حِبان» (٦٥٦٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر.

كلاهما (علي بن مُسهِر، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى) عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[3].

ـ أَخرجه البُخاري ٥/ ٥٨(٣٨٥٦) تعليقًا، قال: وقال مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، قال: حَدَّثني عَمرو بن العاص.

ـ فوائد:

ـ قال الـمَيموني: سأَلتُ أَحمد بن حَنبل عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فقال

(١) في المطبوع من «خلق أَفعال العباد»: «عَبد الله بن عَمرو بن العاص»، وكتب محققه: كذا في سائر النسخ المخطوطة، وصوابه: «عَمرو بن العاص»، لأَن المؤلف سيُشير إِلى رواية عَبد الله بن عَمرو بعد هذا الحديث، وقد ذكر ابن حَجَر، في «تغليق التعليق»، أَن البُخاري أَخرجه في «خلق أَفعال العباد»، عن عياش، عن عبد الأَعلى، عن محمد بن عَمرو، عن أَبي سَلَمة، قال: حَدثني عَمرو بن العاص، به. انظر «تغليق التعليق» ٤/ ٨٧، و«فتح الباري» ٧/ ١٦٩.

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (١٠٧٦٤)، وتحفة الأشراف (٨٨٨٤ و١٠٧٣٩)، والمقصد العلي (١٢٤٥)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٦، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٨٠٧ و٦٣٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «دلائل النبوة» (١٥٩).

لي: ربما رفع بعض الحَدِيث، وربما قصر به، وهو يحتمل، ويَحيَى بن سَعيد أَثبت حديثًا منه. «سؤالاته» (٤٤٩).

* * *

١٠٣٣٧ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي؛

«أَنَّهُ سُئِلَ: مَا أَشَدُّ شَيْءٍ رَأَيْتَ قُرَيْشًا بَلَغُوا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: مَرَّ بِهِمْ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالُوا لَهُ: أَنْتَ الَّذِي تَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا؟ قَالَ: أَنَا، فَقَامُوا إِلَيْهِ فَأَخَذُوهُ بِمَجَامِعِ ثِيَابِهِ، قَالَ: فَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحْتَضِنَهُ مِنْ وَرَائِهِ يَصْرُخُ، وَإِنَّ عَيْنَيْهِ تَنْضَحَانِ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللهُ﴾ الآيَةَ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (١١٣٩٨) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عَن عَبدَة، عَن هِشَام، عَن أَبيه، فذكره[1].

- أَخرجه البُخاري عَقِب ٥/ ٥٨(٣٨٥٦) تعليقًا، قال: وقال عَبدَة: عَن هِشَام، عَن أَبيه، قيل لعَمرو بن العاص.

- فوائد:

- هشام؛ هو ابن عُروة، وعَبدة؛ هو ابن سليمان، الكِلابي.

* * *

١٠٣٣٨ - عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، قَالَ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلاَسِلِ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَائِشَةُ، قَالَ: قُلْتُ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: أَبُوهَا إِذًا، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ عُمَرُ، قَالَ: فَعَدَّ رِجَالاً»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عُثْمَانَ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَعَثَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلاَسِلِ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَائِشَةُ،

---

(١) تُحفة الأشراف (١٠٧٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٩١٠٠)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ٢٧٧.

(٢) اللفظ لأَحمد.

قُلْتُ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: أَبُوهَا، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: عُمَرُ، فَعَدَّ رِجَالاً، فَسَكَتُّ مَخَافَةَ أَنْ يَجْعَلَنِي فِي آخِرِهِمْ»(١).

أخرجه أحمد ٤/ ٢٠٣(١٧٩٦٤) قال: حَدثنا يَحيى بن حَماد، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن الـمُختار. و«عَبد بن حُميد» (٢٩٥) قال: حَدَّثني يَحيى بن حَماد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختار. و«البُخاري» ٥/ ٦(٣٦٦٢) قال: حَدثنا مُعلَّى بن أَسد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختار. وفي ٥/ ٢٠٩(٤٣٥٨) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا خالد بن عَبد الله. و«مُسلم» ٧/ ١٠٩(٦٢٥٣) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا خالد بن عَبد الله. و«التِّرمِذي» (٣٨٨٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن يَعقوب، ومُحمد بن بَشَّار، واللفظ لابن يعقوب، قالا: حَدثنا يَحيى بن حَماد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختار. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٠٦٣) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيى بن حَماد، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن الـمُختار. و«ابن حِبان» (٦٨٨٥) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختار. وفي (٦٩٠٠) قال: أَخبَرنا شَبَاب بن صالح، بواسط، قال: حَدثنا وَهب بن بَقية، قال: أَخبَرنا خالد.

كلاهما (عَبد العَزيز بن الـمُختار، وخالد بن عَبد الله) عَن خَالد الحَذَّاء، عَن أَبي عُثمان النَّهدِي، فذكره(٢).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

- وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: بعض حروف أَبي عُثمان لم تصح.

***

١٠٣٣٩- عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ ﷺ، عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ عَلَى جَيْشٍ، وَكَانَ يُقَالُ لَهَا: غَزْوَةُ ذَاتِ السَّلاَسِلِ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَائِشَةُ، قَالَ: قُلْتُ: لَسْتُ أَعْنِي النِّسَاءَ، قَالَ: فَأَبُوهَا إِذًا.

---

(١) اللفظ للبخاري (٤٣٥٨).

(٢) المسند الجامع (١٠٧٦٥)، وتحفة الأشراف (١٠٧٣٨)، وأَطراف المسند (٦٨٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم (١٢٣٥)، والطبراني ٢٣/ (١١٤ و١١٥)، والبيهقي ٦/ ٣٧٠ و٧/ ٢٩٩ و١٠/ ٢٣٣، والبغوي (٣٨٦٩).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٩٩) عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرين، فذكره[١].

ـ صورته صورة الـمُرسَل في أَوله، وقوله: «قال: فقلتُ» يُثبت اتصاله.

***

١٠٣٤٠- عَنْ قَيسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَعَثَهُ فِي ذَاتِ السَّلاَسِلِ، فَسَأَلَهُ أَصْحَابُهُ أَنْ يُوقِدُوا نَارًا، فَمَنَعَهُمْ، فَكَلَّمُوا أَبَا بَكْرٍ فَكَلَّمَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: لاَ يُوقِدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ نَارًا إِلاَّ قَذَفْتُهُ فِيهَا، قَالَ: فَلَقُوا الْعَدُوَّ فَهَزَمُوهُمْ، فَأَرَادُوا أَنْ يَتْبَعُوهُمْ فَمَنَعَهُمْ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ذَلِكَ الْجَيْشُ، ذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَشَكَوْهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ آذَنَ لَهُمْ أَنْ يُوقِدُوا نَارًا، فَيَرَى عَدُوُّهُمْ قِلَّتَهُمْ، وَكَرِهْتُ أَنْ يَتْبَعُوهُمْ، فَيَكُونُ لَهُمْ مَدَدٌ، فَيَعْطِفُوا عَلَيْهِمْ، فَحَمِدَ رَسُولُ الله ﷺ أَمْرَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قَالَ: لِمَ؟ قَالَ: لأُحِبَّ مَنْ تُحِبُّ، قَالَ: عَائِشَةُ، قَالَ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَائِشَةُ، فَقُلْتُ: إِنِّي لَسْتُ أَعْنِي النِّسَاءَ، إِنَّمَا أَعْنِي الرِّجَالَ؟ فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ، أَوْ قَالَ: أَبُوهَا»[٣].

أَخرجه التِّرمِذي (٣٨٨٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد الأُموي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٠٥٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عِيسى، عَن ابن الـمُبارك. و«ابن حِبان» (٤٥٤٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا الحَسَن بن حَماد الحَضرَمي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد الأُموي. وفي (٧١٠٦) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر.

ثلاثتُهم (يَحيَى، وعَبد الله بن الـمُبارك، وعلي بن مُسهِر) عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[٤].

---

(١) أَخرجه الطَّيالِسي (١٠٦٢).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٤٥٤٠).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٧١٠٦).

(٤) المسند الجامع (١٠٧٦٦)، وتحفة الأشراف (١٠٧٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٨٠٤).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هذا الوجه، مِن حديثِ إِسماعيل، عَن قَيس.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٧(٣٢٦٢١) و١٤/ ٣٤٣(٣٧٧٩٢) حَدثنا أَبو أُسامة. وفي ١٢/ ٥٣١(٣٤٣٥٥) قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ووَكيع بن الجَرَّاح) عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيس بن أَبي حازم، قال:

«قَالَ عَمْرٌو: أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْك يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: وَلِمَا؟ قَالَ: لِنُحِبَّ مَنْ تُحِبُّ، قَالَ: أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ عَائِشَةُ، قَالَ: لَسْتُ أَسْأَلُك عَنِ النِّسَاءِ، إِنَّمَا أَسْأَلُك عَنِ الرِّجَالِ، فَقَالَ مَرَّةً: أَبُوهَا، وَقَالَ مَرَّةً: أَبُو بَكْرٍ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ، عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلاَسِلِ، فَأَصَابَهُمْ بَرْدٌ شَدِيدٌ، فَقَالَ: لاَ يُوقِدَنَّ رَجُلٌ نَارًا، ثُمَّ قَاتَلَ الْقَوْمَ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، شَكَوْا ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، كَانَ فِي أَصْحَابِي قِلَّةٌ، وَخَشِيتُ أَنْ يَرَى الْقَوْمُ قِلَّتَهُمْ، وَنَهَيْتُهُمْ أَنْ يَتْبَعُوا الْعَدُوَّ، مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ كَمِينٌ مِنْ وَرَاءِ الْجَبَلِ، قَالَ: فَأَعْجَبَ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ، عَمْرًا عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلاَسِلِ، إِلَى لَخْم وَجُذَام وَمَسَايِفِ الشَّام، قَالَ: وَكَانَ فِي أَصْحَابِهِ قِلَّةٌ، قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ عَمْرٌو: لاَ يُوقِدَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ نَارًا، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، فَكَلَّمُوا أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُكَلِّمَ عَمْرًا، فَكَلَّمَهُ، فَقَالَ: لاَ يُوقِدُ أَحَدٌ نَارًا إِلاَّ أَلْقَيْتُهُ فِيهَا، فَقَاتَلَ الْعَدُوَّ فَظَهَرَ عَلَيْهِمْ، وَاسْتَبَاحَ عَسْكَرَهُمْ، فَقَالَ النَّاسُ: أَلاَ نَتْبَعُهُمْ؟ فَقَالَ: لاَ، إِنِّي أَخْشَى أَنْ يَكُونَ لَهُمْ وَرَاءَ هَذِهِ الْجِبَالِ مَادَّةٌ يَقْتَطِعُونَ الْمُسْلِمِينَ، فَشَكَوْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، حِينَ رَجَعُوا، فَقَالَ: صَدَقُوا يَا عَمْرُو؟ قَالَ: كَانَ فِي أَصْحَابِي قِلَّةٌ، فَخَشِيتُ أَنْ يَرْغَبَ

---

(١) لفظ (٣٢٦٢١).

(٢) لفظ (٣٤٣٥٥).

الْعَدُوُّ فِي قَتْلِهِمْ، فَلَمَّا أَظْهَرَنِي اللهُ عَلَيْهِمْ، قَالُوا: اتْبَعْهُمْ، قُلْتُ: أَخْشَى أَنْ تَكُونَ لَهُمْ وَرَاءَ هَذِهِ الْجِبَالِ مَادَّةٌ يَقْتَطِعُونَ بِهَا الْمُسْلِمِينَ، قَالَ: فَكَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَمِدَ أَمْرَهُ».

ـ لم يقل: «عَن عَمرو بن العاص».

* * *

١٠٣٤١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ:

«قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَائِشَةُ، قِيلَ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ، قِيلَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: عُمَرُ، قِيلَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٣٤٥). وابن حِبان (٦٩٩٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى[1]، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد القَيسي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن سَعيد الجُرَيري، عَن عَبد الله بن شَقيق، فذكره[2].

* * *

١٠٣٤٢ - عَنْ حِبَّانَ بْنِ أَبِي جَبَلَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ:

«مَا عَدَلَ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَبِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فِي حَرْبِهِ، مُنْذُ أَسْلَمْنَا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٣٤٧) قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد، قال: حَدثنا الوَليد، عَن يَحيَى بن عَبد الرَّحمَن بن حاطب، عَن حِبان بن أَبي جَبَلة، فذكره[3].

* * *

١٠٣٤٣ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُقْبِلُ بِوَجْهِهِ وَحَدِيثِهِ عَلَى أَشَرِّ الْقَوْمِ، يَتَأَلَّفُهُمْ بِذَلِكَ، فَكَانَ يُقْبِلُ بِوَجْهِهِ وَحَدِيثِهِ عَلَيَّ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنِّي خَيْرُ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ،

---

(١) هو أَبو يَعلَى.

(٢) والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم (١٢٣٣)، والطبراني ٢٣/ (١١٣).

(٣) مجمع الزوائد ٩/ ٣٥٠.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٦٨٥٩).

أَنَا خَيْرٌ أَوْ أَبو بَكْرٍ؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَنَا خَيْرٌ أَوْ عُمَرُ؟ فَقَالَ: عُمَرُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَنَا خَيْرٌ أَوْ عُثْمَانُ؟ قَالَ: عُثْمَانُ، فَلَمَّا سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَصَدَقَنِي، فَلَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ سَأَلْتُهُ».

أَخرجه التِّرمذي في «الشمائل» (٣٤٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسى، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن زِياد بن أَبي زِياد، عَن مُحمد بن كَعب القُرَظي، فذكره[(١)].

***

١٠٣٤٤- عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ:

«كَانَ فَزَعٌ بِالـمَدينةِ، فَأَتَيْتُ عَلَى سَالِمٍ مَولَى أَبِي حُذَيْفَةَ، وَهُوَ مُحْتَبٍ بِحَمَائِلِ سَيْفِهِ، فَأَخَذْتُ سَيْفًا فَاحْتَبَيْتُ بِحَمَائِلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلاَ كَانَ مَفْزَعُكُمْ إِلَى الله وَإِلَى رَسُولِهِ؟ ثُمَّ قَالَ: أَلاَ فَعَلْتُمْ كَمَا فَعَلَ هَذَانِ الرَّجُلاَنِ الـمُؤْمِنَانِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «فَزِعَ النَّاسُ بِالـمَدينةِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَتَفَرَّقُوا، فَرَأَيْتُ سَالِمًا مَولَى أَبِي حُذَيْفَةَ احْتَبَى بِسَيْفِهِ، وَجَلَسَ فِي الـمَسْجِدِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ، فَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي فَعَلَ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، فَرَآنِي وَسَالِمًا، وَأَتَى النَّاسُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلاَ كَانَ مَفْزَعُكُمْ إِلَى الله وَرَسُولِهِ؟ أَلاَ فَعَلْتُمْ كَمَا فَعَلَ هَذَانِ الرَّجُلاَنِ الـمُؤْمِنَانِ»[(٣)].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٠٣(١٧٩٦٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٢٤٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: أَخبَرنا حِبان، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«ابن حِبان» (٧٠٩٢) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك.

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٦٧)، وتحفة الأشراف (١٠٧٤٦)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن، وعَبد الله بن الـمُبَارك) عَن مُوسى بن عُلَي بن رَبَاح، قال: سَمِعتُ أَبي يقول، فذكره[1].

***

١٠٣٤٥- عَنْ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ، قَالَ: جَزِعَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عِنْدَ الـمَوْتِ جَزَعًا شَدِيدًا، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ ابْنُهُ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الله، مَا هَذَا الْجَزَعُ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُدْنِيكَ وَيَسْتَعْمِلُكَ؟ قَالَ: أَيْ بُنَيَّ، قَدْ كَانَ ذَلِكَ، وَسَأُخْبِرُكَ عَنْ ذَلِكَ، إِنِّي وَالله، مَا أَدْرِي أَحُبًّا كَانَ ذَلِكَ، أَمْ تَأَلُّفًا يَتَأَلَّفُنِي، وَلَكِنْ أَشْهَدُ عَلَى رَجُلَيْنِ أَنَّهُ قَدْ فَارَقَ الدُّنْيَا وَهُوَ يُحِبُّهُمَا: ابْنُ سُمَيَّةَ، وَابْنُ أُمِّ عَبْدٍ، فَلَمَّا حَدَّثَهُ وَضَعَ يَدَهُ مَوْضِعَ الْغِلاَلِ مِنْ ذَقَنِهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَمَرْتَنَا فَتَرَكْنَا، وَنَهَيْتَنَا فَرَكِبْنَا، وَلاَ يَسَعُنَا إِلاَّ مَغْفِرَتُكَ، وَكَانَتْ تِلْكَ هُجَيْرَاهُ حَتَّى مَاتَ.

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٩٩(١٧٩٣٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا الأَسود بن شَيبان، قال: حَدثنا أَبو نَوفَل بن أَبي عَقرب، فذكره[2].

***

١٠٣٤٦- عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ شَرَّطَ الشُّرَطَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، فَلَمَّا مَرِضَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَرْسَلَ إِلَى شُرَطِهِ، فَقَالَ: خُذُوا سِلاَحَكُمْ وَكُرَاعَكُمْ وَائْتُونِي، فَلَمَّا أَتَوْهُ، قَالَ: إِنِّي إِنَّمَا كُنْتُ أَعُدُّكُمْ لِمِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ، فَهَلْ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَرُدُّوا عَنِّي شَيْئًا مِمَّا أَنَا فِيهِ؟ فَقَالُوا: سُبْحَانَ الله، تَقُولُ هَذَا، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَسْتَشِيرُكَ وَيُؤَمِّرُكَ عَلَى الْجُيُوشِ؟! فَقَالَ: وَمَا يُدْرِيكُمْ، لَعَلَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَتَأَلَّفُنِي بِذَلِكَ.

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٦٨)، وتحفة الأشراف (١٠٧٤٠)، وأَطراف المسند (٦٨١١)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٠٠.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٠٦٠).

(٢) المسند الجامع (١٠٧٦٩)، وأَطراف المسند (٦٨٠٠ و٦٨٠٦)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٥٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٨٧٨)، والمطالب العالية (٤٠٤٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٠٦٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ١٣٦ (٣٧١٧٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن سُليمان، عَن أَبي سِنَان، قال: حَدَّثني شيخٌ، عَن عَمرو بن مُرَّة، فذكره.

***

١٠٣٤٧- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: أَرَأَيْتَ رَجُلاً مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يُحِبُّهُ، أَلَيْسَ رَجُلاً صَالِحًا؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: قَدْ مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يُحِبُّكَ، وَقَدِ اسْتَعْمَلَكَ، فَقَالَ: قَدِ اسْتَعْمَلَنِي، فَوَاللهِ مَا أَدْرِي أَحُبًّا كَانَ لِي مِنْهُ، أَوِ اسْتِعَانَةً بِي، وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكَ بِرَجُلَيْنِ مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يُحِبُّهُمَا: عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٠٣ (١٧٩٦٠) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا جَرير، يَعنِي ابن حازم، قال: سَمِعتُ الحَسَن، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٢١٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مُعاذ، عَن ابن عَون، عَن الحَسَن، قال: قال عَمرو بن العاص:

«إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لاَ يَكُونَ النَّبِيُّ ﷺ، مَاتَ يَوْمَ مَاتَ، وهو يُحِبُّ رَجُلاً، فَيُدْخِلُهُ اللهُ النَّارَ، قَالُوا: قَدْ كُنَّا نَرَاهُ يُحِبُّكَ، قَدْ كَانَ يَسْتَعْمِلُكَ، قَالَ: اللهُ أَعْلَمُ، أَحَبَّنِي أَمْ تَأَلَّفَنِي، وَلَكِنَّا قَدْ كُنَّا نَرَاهُ يُحِبُّ رَجُلاً، قَالُوا: مَنْ ذَاكَ الرَّجُلُ؟ قَالَ: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، قَالُوا: فَذَاكَ قَتِيلُكُمْ يَوْمَ صِفِّينَ، قَالَ: قَدْ وَاللهِ قَتَلْنَاهُ»[1].

***

١٠٣٤٨- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، قَالَ: كَانَ نَاسٌ مِنْ رَبِيعَةَ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ: لَتَنْتَهِيَنَّ قُرَيْشٌ، أَوْ لَيَجْعَلَنَّ اللهُ هَذَا الأَمْرَ فِي جُمْهُورٍ مِنَ العَرَبِ غَيْرِهِمْ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ: كَذَبْتَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٧٠)، وتحفة الأشراف (١٠٧٣٣)، وأَطراف المسند (٦٨٠٠)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٩٠ و٢٩٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ٣/ ٢٤٤.

«قُرَيْشٌ وُلاَةُ النَّاسِ، فِي الخَيْرِ وَالشَّرِّ، إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٠٣(١٧٩٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«التِّرمِذي» (٢٢٢٧) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد البَصري، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث.

كلاهما (ابن جَعفر، وخالد) قالا: حَدثنا شُعبة، عَن حَبيب بن الزُّبير، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن أَبي الهُذَيل، فذكره[(٢)].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

* * *

١٠٣٤٩- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ يَقَولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«بَيْنَا أَنَا فِي مَنَامِي، أَتَتْنِي الـمَلاَئِكَةُ، فَحَمَلَتْ عَمُودَ الْكِتَابِ مِنْ تَحْتِ وِسَادَتِي، فَعَمَدَتْ بِهِ إِلَى الشَّامِ، أَلاَ فَالإِيمَانُ حَيْثُ تَقَعُ الْفِتَنُ بِالشَّامِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٩٨(١٧٩٢٨) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عَن عَبد العَزيز بن عُبيد الله، عَن عَبد الله بن الحارِث، فذكره[(٣)].

* * *

١٠٣٥٠- عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الله بْنِ بَحِيرٍ؛ أَنَّهُ كَانَ فِي الـمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَإِذَا هُوَ بِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ جَالِسًا، فَقَالَ لِي: مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ لِي: ادْنُ مِنِّي أُحَدِّثْكَ بِحَدِيثٍ تَقَرُّ بِهِ عَيْنَاكَ، قَالَ: فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَقَالَ عَمْرٌو:

«بَيْنَا نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسًا، إِذْ أَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَعَدَ إِلَيْنَا، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ إِخْوَانِي الَّذِينَ أَنَا مِنْهُمْ وَهُمْ مِنِّي؟ أَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَيَدْخُلُونَ مَعِي، ثُمَّ قَامَ فَذَهَبَ، فَمَا

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٠٧٧١)، وتحفة الأشراف (١٠٧٣٦)، وأَطراف المسند (٦٨٠٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم (١١١٠ و١١١١).

(٣) المسند الجامع (١٠٧٧٢)، وأَطراف المسند (٦٨٠٢)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٥٧.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «مسند الشَّاميين» (١٣٥٧).

لَبثَ أَنْ رَجَعَ فَقَعَدَ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ إِخْوَانِي الَّذِينَ أَنَا مِنْهُمْ وَهُمْ مِنِّي؟ أَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَيَدْخُلُونَ مَعِي، ثُمَّ قَامَ فَذَهَبَ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: لَوْ أَنَّا سَأَلْنَاهُ: أَوَغَيْرُنَا هُمْ يَا رَسُولَ الله؟ فَمَا كَانَ إِلاَّ قَلِيلاً أَنْ رَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَعَدَ، فَقَالَ: أَيْنَ إِخْوَانِي الَّذِينَ أَنَا مِنْهُمْ وَهُمْ مِنِّي؟ أَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَيَدْخُلُونَ مَعِي، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، أَوَغَيْرُنَا هُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ، هُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، الْمُطَرَّحُونَ فِي أَطْرَافِ الأَرْضِ، الْمَدْفُعُونَ عَنْ أَبْوَابِ السُّلْطَانِ، يَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لَمْ يَقْضِهَا».

أَخرجه عَبد بن حُمَيد (٢٩٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَكَم بن أَبان، قال: حَدَّثني أَبي، قال: حَدثنا عَبد الله بن عِيسى بن عَبد الله بن بَحِير، قال: حَدَّثني أَبي، فذكره[١].

***

١٠٣٥١ - عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ مِنْ قَلْبِ ابْنِ آدَمَ بِكُلِّ وَادٍ شُعْبَةً، فَمَنِ أَتْبَعَ قَلْبَهُ الشُّعَبَ كُلَّهَا، لَمْ يُبَالِ اللهُ بِأَيِّ وَادٍ أَهْلَكَهُ، وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَى الله كَفَاهُ الشُّعَبَ».

أَخرجه ابن ماجة (٤١٦٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا أَبو شُعيب، صالح بن رُزَيق العَطَّار، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الجُمَحي، عَن مُوسى بن عُلَي بن رَبَاح، عَن أَبيه، فذكر[٢].

***

١٠٣٥٢ - عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ:

«لَقَدْ أَصْبَحْتُمْ وَأَمْسَيْتُمْ تَرْغَبُونَ فِيمَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَزْهَدُ فِيهِ، أَصْبَحْتُمْ تَرْغَبُونَ فِي الدُّنْيَا، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَزْهَدُ فِيهَا، وَالله، مَا أَتَتْ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، لَيْلَةٌ مِنْ دَهْرِهِ، إِلاَّ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِمَّا لَهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ: قَدْ رَأَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ يَسْتَسْلِفُ».

---

(١) إِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٧٩٤١)، والمطالب العالية (٤١٨٧).

(٢) المسند الجامع (١٠٧٧٣)، وتحفة الأشراف (١٠٧٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجه القُضاعي (١١٤٥).

وَقَالَ غَيْرُ يَحْيَى: «وَاللهِ، مَا مَرَّ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، ثَلاثَةٌ مِنَ الدَّهْرِ، إِلاَّ وَالَّذِي عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِي لَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ يَخْطُبُ النَّاسَ بِمِصْرَ، يَقُولُ: مَا أَبْعَدَ هَدْيَكُمْ مِنْ هَدْيِ نَبِيِّكُمْ ﷺ، أَمَّا هُوَ فَكَانَ أَزْهَدَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَأَرْغَبُ النَّاسِ فِيهَا»(٢).

أخرجه أحمد ٤/ ١٩٨(١٧٩٢٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا مُوسى. وفي ٤/ ٢٠٣(١٧٩٦٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا مُوسى، يَعنِي ابن عُلَي. وفي ٤/ ٢٠٤(١٧٩٦٨) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعي، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر، قال: سَمِعتُ أَبا هانِئ. وفي (١٧٩٧٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب. و«ابن حِبان» (٦٣٧٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن أَبي هانِئ.

ثلاثتهم (مُوسى بن عُلَي، وحُمَيد بن هانِئ، أَبو هانِئ، ويَزيد بن أَبي حَبيب) عَن عُلَي بن رَبَاح، فذكره(٣).

* * *

١٠٣٥٣- عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فِي حَجٍّ، أَوْ عُمْرَةٍ، فَقَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي هَذَا الشِّعْبِ، إِذْ قَالَ: انْظُرُوا هَلْ تَرَوْنَ شَيْئًا؟ فَقُلْنَا: نَرَى غِرْبَانًا فِيهَا غُرَابٌ أَعْصَمُ، أَحْمَرُ الْمِنْقَارِ وَالرِّجْلَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ، إِلاَّ مَنْ كَانَ مِنْهُنَّ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فِي الْغِرْبَانِ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٩٧٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٩٢٥).

(٣) المسند الجامع (١٠٧٧٤)، وأَطراف المسند (٦٨٠٩ و٦٨١٠ و٦٨١٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣١٥، وإِتحاف الخِيرة المَهرة (٧٣٦٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٠٤٠ و١٠٢١٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٧٩٢٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فِي حَجٍّ، أَوْ عُمْرَةٍ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ فِي هَوْدَجِهَا، قَدْ وَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى هَوْدَجِهَا، قَالَ: فَمَالَ فَدَخَلَ الشِّعْبَ، فَدَخَلْنَا مَعَهُ، فَقَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي هَذَا الْـمَكَانِ، فَإِذَا نَحْنُ بِغِرْبَانٍ كَثِيرَةٍ، فِيهَا غُرَابٌ أَعْصَمُ، أَحْمَرُ الْمِنْقَارِ وَالرِّجْلَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ، إِلاَّ مِثْلُ هَذَا الْغُرَابِ فِي هَذِهِ الْغِرْبَانِ».

قَالَ حَسَنٌ: «فَإِذَا امْرَأَةٌ فِي يَدَيْهَا حَبَائِرُهَا وَخَوَاتِيمُهَا، قَدْ وَضَعَتْ يَدَيْهَا»، وَلَمْ يَقُلْ حَسَنٌ: «بِمَرِّ الظَّهْرَانِ»[1].

أَخرجه أحمد ٤/ ١٩٧(١٧٩٢٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. وفي ٤/ ٢٠٥ (١٧٩٨٠) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، وحَسَن بن مُوسى. و«عَبد بن حُمَيد» (٢٩٤) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٢٢٣) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٤٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا شَاذَان.

أَربعتُهم (عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وسُليمان، وحَسَن، وأَسود بن عامر شاذان) عَن حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا أَبو جَعفر الخَطْمي، عَن عُمارة بن خُزيمة، فذكره[2].

* * *

١٠٣٥٤- عَنْ أَبِي غَادِيَةَ، قَالَ: قُتِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَأُخْبِرَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ قَاتِلَهُ وَسَالِبَهُ فِي النَّارِ».

فَقِيلَ لِعَمْرٍو: فَإِنَّكَ هُوَ ذَا تُقَاتِلُهُ؟ قَالَ: إِنَّمَا قَالَ: قَاتِلُهُ وَسَالِبُهُ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٩٨٠).

(٢) المسند الجامع (١٠٧٧٥)، وتحفة الأشراف (١٠٧٤٢)، وأَطراف المسند (٦٨١٤)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٧٣ و١٠/ ٣٩٩، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٧٨٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٤٣٣).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٩٨(١٧٩٢٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا أَبو حَفص، وكُلثوم بن جَبر، عَن أَبي غادية، فذكره(١).

***

١٠٣٥٥- عَنْ زِيَادٍ، مَولَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَقْتُلُ عَمَّارًا الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٣٠٢(٣٩٠٣١). وأَبو يَعلَى (٧٣٤٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، عَن وَرقاء، عَن عَمرو بن دِينار، عَن زِياد، مَولَى عَمرو بن العاص، فذكره.

- في رواية أَبي يَعلَى: «مَولَى لعَمرو بن العاص».

• أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٩٧(١٧٩١٨) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا (ح) وحجاج، قال: أَخبَرنا شُعبَة، عَن عَمرو بن دينار، عَن رجل من أَهل مِصر يُحدث، أَن عَمرو بن العَاص أَهدى إِلى ناس هدايا، فَفَضَّل عَمارَ بن ياسر، فقيل له، فقال: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يقول:

«تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ»(٢).

***

• حَدِيثُ مُحَمدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، قَالَ: لَـمَّا قُتِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، دَخَلَ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَقَالَ: قُتِلَ عَمَّارٌ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ».

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٧٧)، وأَطراف المسند (٦٨٢١)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٤٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٣٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٩٢٥٢).

(٢) المسند الجامع (١٠٧٧٦)، وأَطراف المسند (٦٨١٩)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٤٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٣٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم ٧/ ١٩٨.

فَقَامَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَزِعًا يُرَجِّعُ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: قُتِلَ عَمَّارٌ! فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: قَدْ قُتِلَ عَمَّارٌ فَمَاذَا؟ قَالَ عَمْرٌو: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ».

فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: دَحِضْتَ فِي بَوْلِكَ، أَوَنَحْنُ قَتَلْنَاهُ؟! إِنَّمَا قَتَلَهُ عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ، جَاؤُوا بِهِ حَتَّى أَلْقَوْهُ بَيْنَ رِمَاحِنَا، أَوْ قَالَ: بَيْنَ سُيُوفِنَا.

سلف في مسند عَمرو بن حَزم، رضي الله عَنه.

***

• عمرو بن عبد الله القاري

يأْتي، إِن شاء الله تعالى، في عَمرو بن القاري، رَضي الله تعالى عنه.

***

٤٥٦- عَمرو بن عَبَسة السُّلَمي[١]

١٠٣٥٦- عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، قَالَ:

«قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، مَا الإِسْلاَمُ؟ قَالَ: أَنْ يُسْلِمَ قَلْبُكَ لله، عَزَّ وَجَلَّ، وَأَنْ يَسْلَمَ الـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ، قَالَ: فَأَيُّ الإِسْلاَمِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الإِيمَانُ، قَالَ: وَمَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: تُؤْمِنُ بِالله، وَمَلاَئِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْبَعْثِ بَعْدَ الـمَوْتِ، قَالَ: فَأَيُّ الإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الْهِجْرَةُ، قَالَ: فَمَا الْهِجْرَةُ؟ قَالَ: تَهْجُرُ السُّوءَ، قَالَ: فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الْجِهَادُ، قَالَ: وَمَا الْجِهَادُ؟ قَالَ: أَنْ تُقَاتِلَ الْكُفَّارَ إِذَا لَقِيتَهُمْ، قَالَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ، وَأُهَرِيقَ دَمُهُ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ثُمَّ عَمَلاَنِ هُمَا أَفْضَلُ الأَعْمَالِ، إِلاَّ مَنْ عَمِلَ بِمِثْلِهِمَا: حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ، أَوْ عُمْرَةٌ»[٢].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠١٠٧). وأَحمد ٤/ ١١٤(١٧١٥٢). وعَبد بن حُمَيد (٣٠١) قال أَحمد: حَدثنا، وقال عَبد: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أيوب، عَن أَبي قِلاَبة، فذكره[٣].

***

١٠٣٥٧- عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، شَيْخٌ كَبِيرٌ، يَدَّعِمُ عَلَى عَصًا لَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي غَدَرَاتٍ وَفَجَرَاتٍ، فَهَلْ يُغْفَرُ لِي؟ قَالَ: أَلَسْتَ تَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؟ قَالَ: بَلَى، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الله، قَالَ: قَدْ غُفِرَ لَكَ غَدَرَاتُكَ وَفَجَرَاتُكَ».

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عَمرو بن عَبَسة أَبو نَجِيح السلمي، له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٢٤١.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٠٧٧٨)، وأَطراف المسند (٦٨٢٩)، ومجمع الزوائد ١/ ٥٩ و٣/ ٢٠٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الخرائطي، في «المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق» ١/ ٩١ (١٩١).

أخرجه أحمد ٤/ ٣٨٥(١٩٦٥٢) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا نُوح بن قَيس، عَن أَشعث بن جابر الحُدَّاني، عَن مَكحول، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: سَأَلتُ أَبا مُسهِر: هل سَمِع مَكحولٌ مِن أَحَدٍ من أَصحاب النَّبي ﷺ؟ قال: ما صح عندنا إِلاَّ أَنس بن مالك، قلتُ: واثلة؟ فأنكره. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٨٩).

***

١٠٣٥٨- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: يَا عَمْرُو بْنَ عَبَسَةَ، صَاحِبَ الْعَقْلِ، عَقْلِ الصَّدَقَةِ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْم، بِأَيِّ شَيْءٍ تَدَّعِي أَنَّكَ رُبُعُ الإِسْلاَمِ؟ قَالَ:

«إِنِّي كُنْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَرَى النَّاسَ عَلَى ضَلاَلَةٍ، وَلاَ أَرَى الأَوْثَانَ شَيْئًا، ثُمَّ سَمِعْتُ عَنْ رَجُلٍ يُخْبِرُ أَخْبَارَ مَكَّةَ، وَيُحَدِّثُ أَحَادِيثَ، فَرَكِبْتُ رَاحِلَتِي حَتَّى قَدِمْتُ مَكَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ مُسْتَخْفٍ، وَإِذَا قَوْمُهُ عَلَيْهِ جُرَآءُ، فَتَلَطَّفْتُ لَهُ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: مَا أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا نَبِيُّ اللهِ، فَقُلْتُ: وَمَا نَبِيُّ اللهِ؟ قَالَ: رَسُولُ اللهِ، قَالَ: قُلْتُ: آللهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: بِأَنْ يُوَحَّدَ اللهُ وَلاَ يُشْرَكَ بِهِ شَيْءٌ، وَكَسْرِ الأَوْثَانِ، وَصِلَةِ الرَّحِمِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ: حُرٌّ وَعَبْدٌ، أَوْ عَبدٌ وَحُرٌّ، وَإِذَا مَعَهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ، وَبِلاَلٌ، مَولَى أَبِي بَكْرٍ، قُلْتُ: إِنِّي مُتَّبِعُكَ، قَالَ: إِنَّكَ لاَ تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ يَوْمَكَ هَذَا، وَلَكِنِ ارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ، فَإِذَا سَمِعْتَ بِي قَدْ ظَهَرْتُ فَالْحَقْ بِي، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي وَقَدْ أَسْلَمْتُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُهَاجِرًا إِلَى الـمَدِينَةِ، فَجَعَلْتُ أَتَخَبَّرُ الأَخْبَارَ، حَتَّى جَاءَ رَكَبَةٌ مِنْ يَثْرِبَ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا الـمَكِّيُّ الَّذِي أَتَاكُمْ؟ قَالُوا: أَرَادَ قَوْمُهُ قَتْلَهُ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا ذَلِكَ، وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ، وَتَرَكْنَا النَّاسَ سِرَاعًا، قَالَ عَمْرُو بْنُ

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٧٩)، وأَطراف المسند (٦٨٣٦)، ومجمع الزوائد ١/ ٣٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٨)، والمطالب العالية (٢٨٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٥٠٠).

عَبَسَةَ: فَرَكِبْتُ رَاحِلَتِي حَتَّى قَدِمْتُ عَلَيْهِ الـمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَعْرِفُنِي؟ قَالَ: نَعَمْ، أَلَسْتَ أَنْتَ الَّذِي أَتَيْتَنِي بِمَكَّةَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي مِمَّا عَلَّمَكَ اللهُ وَأَجْهَلُ، قَالَ: إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتْ فَلاَ تُصَلِّ حَتَّى تَرْتَفِعَ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ قِيدَ رُمْحٍ، أَوْ رُمْحَيْنِ، فَصَلِّ فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى يَسْتَقِلَّ الرُّمْحُ بِالظِّلِّ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ، فَإِنَّهَا حِينَئِذٍ تُسْجَرُ جَهَنَّمُ، فَإِذَا فَاءَ الْفَيْءُ فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، فَإِذَا صَلَّيْتَ الْعَصْرَ فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ حِينَ تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ، قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُوءِ، قَالَ: مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ، ثُمَّ يَتَمَضْمَضُ وَيَسْتَنْشِقُ وَيَنْتَثِرُ، إِلاَّ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ فَمِهِ وَخَيَاشِيمِهِ مَعَ الـمَاءِ حِينَ يَنْتَثِرُ، ثُمَّ يَغْسِلُ وَجْهَهُ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ تَعَالَى، إِلاَّ خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ مَعَ الـمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، إِلاَّ خَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ أَطْرَافِ أَنَامِلِهِ، ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ، إِلاَّ خَرَّتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعَرِهِ مَعَ الـمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلاَّ خَرَّتْ خَطَايَا قَدَمَيْهِ مِنْ أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ مَعَ الـمَاءِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَحْمَدُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ، ثُمَّ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ، إِلاَّ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: يَا عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ، انْظُرْ مَا تَقُولُ، أَسَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ أَيُعْطَى هَذَا الرَّجُلُ كُلُّهُ فِي مَقَامِهِ؟ قَالَ: فَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، لَقَدْ كَبِرَتْ سِنِّي، وَرَقَّ عَظْمِي، وَاقْتَرَبَ أَجَلِي، وَمَا بِي مِنْ حَاجَةٍ أَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَعَلَى رَسُولِهِ، لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِلاَّ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، لَقَدْ سَمِعْتُهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ(١).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٧١٤٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي مِمَّا عَلَّمَكَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ، فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتْ فَلاَ تُصَلِّ حَتَّى تَرْتَفِعَ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ قِيدَ رُمْحٍ، أَوْ رُمْحَيْنِ، فَصَلِّ فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى، يَعني يَسْتَقِلَّ الرُّمْحُ بِالظِّلِّ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ، فَإِنَّهَا حِينَئِذٍ تُسْجَرُ جَهَنَّمُ، فَإِذَا فَاءَ الْفَيْءُ فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، فَإِذَا صَلَّيْتَ الْعَصْرَ، فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، فَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، يُحَدِّثُ عَنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: رَغِبْتُ عَنْ آلِهَةِ قَوْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَوَجَدْتُهُ مُسْتَخْفِيًا بِشَأْنِهِ، فَتَلَطَّفْتُ لَهُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا أَنْتَ؟ فَقَالَ: نَبِيٌّ، فَقُلْتُ: وَمَا النَّبِيُّ؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللهِ، فَقُلْتُ: وَمَنْ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، قُلْتُ: بِمَاذَا أَرْسَلَكَ؟ فَقَالَ: بِأَنْ تُوصَلَ الأَرْحَامُ، وَتُحْقَنَ الدِّمَاءُ، وَتُؤْمَنَ السُّبُلُ، وَتُكْسَرَ الأَوْثَانُ، وَيُعْبَدَ اللهُ وَحْدَهُ، لاَ يُشْرَكُ بِهِ شَيْءٌ، قُلْتُ: نِعْمَ مَا أَرْسَلَكَ بِهِ، وَأُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ آمَنْتُ بِكَ وَصَدَّقْتُكَ، أَفَأَمْكُثُ مَعَكَ أَمْ مَا تَرَى؟ فَقَالَ: قَدْ تَرَى كَرَاهَةَ النَّاسِ لِمَا جِئْتُ بِهِ، فَامْكُثْ فِي أَهْلِكَ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِي قَدْ خَرَجْتُ مَخْرَجِي فَائْتِنِي...» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ؛ أَنَّهُ سَأَلَهُ شُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ، فَقَالَ: يَا عَمْرُو، هَلْ مِنْ حَدِيثٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَيْسَ فِيهِ نِسْيَانٌ وَلاَ تَزَيُّدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ، خَرَجَتْ

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧١٣٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧١٤١).

خَطَايَاهُ مِنْ أَنَامِلِهِ، فَإِذَا هُوَ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ مَسَامِعِهِ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ وَجْهِهِ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ يَدَيْهِ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ أَطْرَافِ شَعَرِهِ، فَإِذَا غَسَلَ قَدَمَيْهِ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ أَنَامِلِهِ، فَإِنْ قَعَدَ عَلَى وُضُوئِهِ فَلَهُ أَجْرُهُ، وَإِنْ قَامَ مُتَفَرِّغًا لِصَلاَتِهِ، انْصَرَفَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الْخَطَايَا».

فَقَالَ لَهُ شُرَحْبِيلُ: يَا عَمْرُو، انْظُرْ مَا تَقُولُ؟ قَالَ: لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلاَّ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، لَمْ أَكُنْ لأُحَدِّثُكُمُوهُ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ السُّلَمِيُّ: كُنْتُ وَأَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَظُنُّ أَنَّ النَّاسَ عَلَى ضَلاَلَةٍ، وَأَنَّهُمْ لَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ، وَهُمْ يَعْبُدُونَ الأَوْثَانَ، فَسَمِعْتُ بِرَجُلٍ بِمَكَّةَ يُخْبِرُ أَخْبَارًا، فَقَعَدْتُ عَلَى رَاحِلَتِي، فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مُسْتَخْفِيًا، جُرَءَاءُ عَلَيْهِ قَوْمُهُ، فَتَلَطَّفْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا نَبِيٌّ، فَقُلْتُ: وَمَا نَبِيٌّ؟ قَالَ: أَرْسَلَنِي اللهُ، فَقُلْتُ: وَبِأَيِّ شَيْءٍ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: أَرْسَلَنِي بِصِلَةِ الأَرْحَامِ، وَكَسْرِ الأَوْثَانِ، وَأَنْ يُوَحَّدَ اللهُ لاَ يُشْرَكُ بِهِ شَيْءٌ، قُلْتُ لَهُ: فَمَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ: حُرٌّ وَعَبْدٌ، قَالَ: وَمَعَهُ يَوْمَئِذٍ أَبُو بَكْرٍ، وَبِلاَلٌ مِمَّنْ آمَنَ بِهِ، فَقُلْتُ: إِنِّي مُتَّبِعُكَ، قَالَ: إِنَّكَ لاَ تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ يَوْمَكَ هَذَا، أَلاَ تَرَى حَالِي وَحَالَ النَّاسِ، وَلَكِنِ ارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ، فَإِذَا سَمِعْتَ بِي قَدْ ظَهَرْتُ فَأْتِنِي، قَالَ: فَذَهَبْتُ إِلَى أَهْلِي، وَقَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الـمَدِينَةَ، وَكُنْتُ فِي أَهْلِي، فَجَعَلْتُ أَتَخَبَّرُ الأَخْبَارَ، وَأَسْأَلُ النَّاسَ، حِينَ قَدِمَ الـمَدِينَةَ، حَتَّى قَدِمَ عَلَيَّ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ مِنْ أَهْلِ الـمَدِينَةِ، فَقُلْتُ: مَا فَعَلَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدِمَ الـمَدِينَةَ؟ فَقَالُوا: النَّاسُ إِلَيْهِ سِرَاعٌ، وَقَدْ أَرَادَ قَوْمُهُ قَتْلَهُ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا ذَلِكَ، فَقَدِمْتُ الـمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَعْرِفُنِي؟ قَالَ: نَعَمْ، أَنْتَ الَّذِي لَقِيتَنِي بِمَكَّةَ، قَالَ: فَقُلْتُ: بَلَى، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَخْبِرْنِي عَمَّا عَلَّمَكَ اللهُ وَأَجْهَلُهُ،

---

(١) اللفظ لعبد بن حُميد (٢٩٨).

أَخْبِرْنِي عَنِ الصَّلاَةِ؟ قَالَ: صَلِّ صَلاَةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، حَتَّى تَرْتَفِعَ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ، ثُمَّ صَلِّ، فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى يَسْتَقِلَّ الظِّلُّ بِالرُّمْحِ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ، فَإِنَّ حِينَئِذٍ تُسْجَرُ جَهَنَّمُ، فَإِذَا أَقْبَلَ الْفَيْءُ فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، فَالْوُضُوءُ حَدِّثْنِي عَنْهُ؟ قَالَ: مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ، فَيَتَمَضْمَضُ وَيَسْتَنْشِقُ فَيَنْتَثِرُ، إِلاَّ خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ وَفِيهِ وَخَيَاشِيمِهِ، ثُمَّ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ، إِلاَّ خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، إِلاَّ خَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ أَنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ، إِلاَّ خَرَّتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعَرِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، إِلاَّ خَرَّتْ خَطَايَا رِجْلَيْهِ مِنْ أَنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ، فَإِنْ هُوَ قَامَ فَصَلَّى، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَمَجَّدَهُ بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ، وَفَرَّغَ قَلْبَهُ للهِ، إِلاَّ انْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

فَحَدَّثَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَبَا أُمَامَةَ، صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ أَبُو أُمَامَةَ: يَا عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ، انْظُرْ مَا تَقُولُ؟! فِي مَقَامٍ وَاحِدٍ يُعْطَى هَذَا الرَّجُلُ؟! فَقَالَ عَمْرٌو: يَا أَبَا أُمَامَةَ، لَقَدْ كَبِرَتْ سِنِّي، وَرَقَّ عَظْمِي، وَاقْتَرَبَ أَجَلِي، وَمَا بِي حَاجَةٌ أَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللهِ، وَلاَ عَلَى رَسُولِ اللهِ، لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِلاَّ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَبَدًا، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ، فَصَلِّ مَا شِئْتَ، فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الصُّبْحَ، ثُمَّ أَقْصِرْ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ،

---

(١) اللفظ لمسلم.

فَتَرْتَفِعَ قِيسَ رُمْحٍ، أَوْ رُمْحَيْنِ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَيُصَلِّي لَهَا الْكُفَّارُ، ثُمَّ صَلِّ مَا شِئْتَ، فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ، حَتَّى يَعْدِلَ الرُّمْحُ ظِلَّهُ، ثُمَّ أَقْصِرْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسْجَرُ، وَتُفْتَحُ أَبْوَابُهَا، فَإِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ فَصَلِّ مَا شِئْتَ، فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ أَقْصِرْ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَيُصَلِّي لَهَا الْكُفَّارُ...، وَقَصَّ حَدِيثًا طَوِيلاً.

قَالَ الْعَبَّاسُ: هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلاَّمٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، إِلاَّ أَنْ أُخْطِئَ شَيْئًا لاَ أُرِيدُهُ، فَأَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ الْوُضُوءُ؟ قَالَ: أَمَّا الْوُضُوءُ، فَإِنَّكَ إِذَا تَوَضَّأْتَ فَغَسَلْتَ كَفَّيْكَ فَأَنْقَيْتَهُمَا، خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ بَيْنِ أَظْفَارِكَ وَأَنَامِلِكَ، فَإِذَا مَضْمَضْتَ وَاسْتَنْشَقْتَ مَنْخِرَيْكَ، وَغَسَلْتَ وَجْهَكَ وَيَدَيْكَ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَمَسَحْتَ رَأْسَكَ، وَغَسَلْتَ رِجْلَيْكَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، اغْتَسَلْتَ مِنْ عَامَّةِ خَطَايَاكَ، فَإِنْ أَنْتَ وَضَعْتَ وَجْهَكَ للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، خَرَجْتَ مِنْ خَطَايَاكَ كَيَوْمَ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ».

قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: فَقُلْتُ: يَا عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ، انْظُرْ مَا تَقُولُ؟ أَكُلُّ هَذَا يُعْطَى فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ؟ فَقَالَ: أَمَا وَاللهِ، لَقَدْ كَبِرَتْ سِنِّي، وَدَنَا أَجَلِي، وَمَا بِي مِنْ فَقْرٍ، فَأَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَقَدْ سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي، مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبُ مِنَ الأُخْرَى، أَوْ هَلْ مِنْ سَاعَةٍ يُبْتَغَى ذِكْرُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الرَّبُّ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنَ الْعَبْدِ جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ، فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ، وَهِيَ

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ للنَّسائي ١/ ٩١.

سَاعَةُ صَلاَةِ الْكُفَّارِ، فَدَعِ الصَّلاَةَ حَتَّى تَرْتَفِعَ قِيدَ رُمْحٍ، وَيَذْهَبَ شُعَاعُهَا، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ، حَتَّى تَعْتَدِلَ الشَّمْسُ اعْتِدَالَ الرُّمْحِ بِنِصْفِ النَّهَارِ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَتُسْجَرُ، فَدَعِ الصَّلاَةَ حَتَّى يَفِيءَ الْفَيْءُ، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ، حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغِيبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَهِيَ صَلاَةُ الْكُفَّارِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فِي أَوَّلِ مَا بُعِثَ، وَهُوَ بِمَكَّةَ، وَهُوَ حِينَئِذٍ مُسْتَخْفٍ، فَقُلْتُ: مَا أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا نَبِيٌّ، قُلْتُ: وَمَا النَّبِيُّ؟ قَالَ: رَسُولُ الله، قَالَ: آللهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: بِمَ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: بِأَنْ نَعْبُدَ اللهَ، وَنُكَسِّرَ الأَوْثَانَ، وَدَارَ الأَوْثَانِ، وَنَوْصِلَ الأَرْحَامَ، قُلْتُ: نِعْمَ مَا أَرْسَلَكَ بِهِ، قُلْتُ: فَمَنْ تَبِعَكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ: عَبْدٌ وَحُرٌّ، يَعني أَبَا بَكْرٍ وَبِلاَلاً، فَكَانَ عَمْرٌو يَقُولُ: رَأَيْتُنِي وَأَنَا رُبُعُ الإِسْلاَمِ، أَوْ رَابِعُ الإِسْلاَمِ، قَالَ: فَأَسْلَمْتُ، قَالَ: أَتَّبِعُكَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: لاَ، وَلَكِنِ الْحَقْ بِقَوْمِكَ، فَإِذَا أُخْبِرْتَ أَنِّي قَدْ خَرَجْتُ فَاتَّبِعْنِي، قَالَ: فَلَحِقْتُ بِقَوْمِي، وَجَعَلْتُ أَتَوَقَّعُ خَبَرَهُ وَخُرُوجَهُ، حَتَّى أَقْبَلَتْ رُفْقَةٌ مِنْ يَثْرِبَ، فَلَقِيتُهُمْ فَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْخَبَرِ، فَقَالُوا: قَدْ خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَقُلْتُ: وَقَدْ أَتَاهَا؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَارْتَحَلْتُ حَتَّى أَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: أَتَعْرِفُنِي يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: نَعَمْ، أَنْتَ الرَّجُلُ الَّذِي أَتَانِي بِمَكَّةَ، فَجَعَلْتُ أَتَحَيَّنُ خَلْوَتَهُ، فَلَمَّا خَلاَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، عَلِّمْنِي مِمَّا عَلَّمَكَ اللهُ وَأَجْهَلُ، قَالَ: سَلْ عَمَّا شِئْتَ، قُلْتُ: أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرِ، فَصَلِّ مَا شِئْتَ، فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ، حَتَّى تُصَلِّيَ الصُّبْحَ، ثُمَّ أَقْصِرْ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَتَرْتَفِعُ قِيدَ رُمْحٍ، أَوْ رُمْحَيْنِ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ، وَتُصَلِّي لَهَا الْكُفَّارُ، ثُمَّ صَلِّ مَا شِئْتَ، فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ، حَتَّى يَعْدِلَ الرُّمْحَ ظِلُّهُ، ثُمَّ أَقْصِرْ، فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسْجَرُ وَتُفْتَحُ أَبْوَابُهَا، فَإِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ فَصَلِّ مَا شِئْتَ، فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ، حَتَّى

---

(١) اللفظ للنَّسائي ١/ ٢٧٩.

تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ أَقْصِرْ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَي الشَّيْطَانِ، وَتُصَلِّي لَهَا الْكُفَّارُ، وَإِذَا تَوَضَّأْتَ فَاغْسِلْ يَدَيْكَ، فَإِنَّكَ إِذَا غَسَلْتَ يَدَيْكَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ أَطْرَافِ أَنَامِلِكَ، ثُمَّ إِذَا غَسَلْتَ وَجْهَكَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ وَجْهِكَ، ثُمَّ إِذَا مَضْمَضْتَ وَاسْتَنْثَرْتَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ مَنَاخِرِكَ، ثُمَّ إِذَا غَسَلْتَ يَدَيْكَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ ذِرَاعَيْكَ، ثُمَّ إِذَا مَسَحْتَ بِرَأْسِكَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ أَطْرَافِ شَعَرِكَ، ثُمَّ إِذَا غَسَلْتَ رِجْلَيْكَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ رِجْلَيْكَ، فَإِنْ ثَبَتَّ فِي مَجْلِسِكَ كَانَ ذَلِكَ حَظَّكَ مِنْ وُضُوئِكَ، وَإِنْ قُمْتَ فَذَكَرْتَ رَبَّكَ، وَحَمِدْتَ، وَرَكَعْتَ رَكْعَتَيْنِ، مُقْبِلاً عَلَيْهِمَا بِقَلْبِكَ، كُنْتَ مِنْ خَطَايَاكَ كَيَوْمِ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ».

قَالَ: قُلْتُ: يَا عَمْرُو، اعْلَمْ مَا تَقُولُ، فَإِنَّكَ تَقُولُ أَمْرًا عَظِيمًا، قَالَ: وَاللهِ، لَقَدْ كَبِرَتْ سِنِّي، وَدَنَا أَجَلِي، وَإِنِّي لَغَنِيٌّ عَنِ الْكَذِبِ، وَلَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِلاَّ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، مَا حَدَّثْتُهُ، وَلَكِنِّي قَدْ سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.

هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلاَّمٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، إِلاَّ أَنْ أُخْطِئَ شَيْئًا لاَ أُرِيدُهُ، فَأَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ[1].

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ نَازِلٌ بِعُكَاظٍ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَهَلْ مِنْ دَعْوَةٌ أَقْرَبُ مِنْ أُخْرَى، أَوْ سَاعَةٌ نَبْغِي، أَوْ نَبْتَغِي ذِكْرَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ الْعَبدِ جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١١١(١٧١٣٩) قال: حَدثنا غُنْدَر، قال: حَدثنا عِكرِمة بن عَمَّار، قال: حَدَّثني شَداد بن عَبد الله، وكان قد أَدرك نفرًا من أَصحابِ النَّبيِّ ﷺ. وفي (١٧١٤١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عَن يَحيى بن أَبي عَمرو السَّيْبَانِي، عَن أَبي سَلاَّم الدِّمَشقي، وعَمرو بن عَبد الله. وفي ٤/ ١١٢(١٧١٤٤) قال:

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٦٠).

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة (١١٤٧).

حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا عِكرِمة، يَعنِي ابن عَمَّار، قال: حَدثنا شَداد بن عَبد الله الدِّمَشقي، وكان قد أَدرك نفرًا مِن أَصحابِ النَّبيِّ ﷺ. و«عَبد بن حُمَيد» (٢٩٨) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا بِشْر بن نُمَير، عَن القاسم. و«مُسلم» ٢/ ٢٠٨(١٨٨٢) قال: حَدَّثني أَحمد بن جَعفر الـمَعْقِري، قال: حَدثنا النَّضر بن مُحمد، قال: حَدثنا عِكرِمة بن عَمَّار، قال: حَدثنا شَداد بن عَبد الله، أَبو عَمَّار، ويَحيَى بن أَبي كَثير، قال عِكرِمة: وَلقِيَ شدادٌ أَبا أُمامة، وواثِلَة، وصَحِبَ أَنسًا إِلى الشَّام، وأَثنى عليه فضلاً وخيرًا. و«أَبو داوُد» (١٢٧٧) قال: حَدثنا الرَّبيع بن نافِع، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُهَاجر، عَن العَبَّاس بن سالم، عَن أَبي سَلاَّم. و«التِّرمِذي» (٣٥٧٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا إِسحاق بن عِيسى[1]، قال: حَدَّثني مَعن، قال: حَدَّثني مُعاوية بن صالح، عَن ضَمْرة بن حَبيب. و«النَّسائي» ١/ ٩١ و٢٧٩، وفي «الكُبرى» (١٧٦ و١٥٥٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس، قال: حَدثنا اللَّيث، هو ابن سَعد، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح، قال: أَخبرني أَبو يَحيَى، سُليم بن عامر، وضَمْرة بن حَبيب، وأَبو طَلحة، نُعَيم بن زِياد. و«ابن خُزيمة» (١٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا عِكرِمة بن عَمَّار، قال: حَدثنا شَدَّاد بن عَبد الله، أَبو عَمَّار، وكان قد أَدرك نفرًا مِن أَصحابِ النَّبي ﷺ. وفي (٢٦٠) قال: حَدثنا يَعقوب بن سُفيان الفارسي، قال: حَدثنا أَبو تَوبة، الرَّبيع بن نافِع، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُهاجر، عَن العَبَّاس بن سالم، عَن أَبي سَلاَّم. وفي (١١٤٧) قال: حَدثنا بَحر بن نَصر بن سابق الخَولاني، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني مُعاوية بن صالح، قال: حَدَّثني أَبو يَحيَى، وهو سُليم بن عامر، وضَمْرة بن حَبيب، وأَبو طَلحة، هو نُعَيم بن زِياد.

---

(١) تحرف في طبعتي دار الغرب والرسالة (٣٨٩٦) إلى: «إسحاق بن موسى»، وهو على الصواب في «تحفة الأشراف» (١٠٧٥٨)، وطبعات الحلبي، التي بدأها الشيخ أحمد شاكر، والمكنز، ودار الصِّدِّيق، قال ابن حَجَر: أخرجه الترمذي، عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، عن إسحاق بن عيسى، عن مَعن بن عيسى. «نتائج الأفكار» ٢/ ٢٤٨، وهو: إِسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي، أَبو يعقوب ابن الطباع. «تهذيب الكمال» ٢/ ٤٦٢.

ثمانيتهم (شَداد، وأَبو سَلاَّم الدِّمَشقي، وعَمرو بن عَبد الله، والقاسم بن عَبد الرَّحمَن، ويَحيَى بن أَبي كَثير، وضَمْرة، وسُليم، ونُعَيم) عَن أَبي أُمامة، صُدَي بن عَجلاَن، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٨٥(١٩٦٥٣). وعَبد بن حُمَيد (٢٩٧) قال أَحمد: حَدثنا، وقال عَبد: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا حَريز بن عُثمان، وهو الرَّحبي، قال: حَدثنا سُليم بن عامر، عَن عَمرو بن عَبَسة، قال:

«أَتَيتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ بِعُكَاظٍ، فَقُلْتُ: مَنْ تَبِعَكَ عَلَى هَذَا الأَمْرِ؟ فَقَالَ: حُرٌّ وَعَبْدٌ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَبِلاَلٌ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ لِي: ارْجِعْ حَتَّى يُمَكِّنَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِرَسُولِهِ، فَأَتَيْتُهُ بَعْدُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ، شَيْئًا تَعْلَمُهُ وَأَجْهَلُهُ، لا يَضُرُّكَ وَيَنْفَعُنِي اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِهِ: هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَفْضَلُ مِنْ سَاعَةٍ؟ وَهَلْ مِنْ سَاعَةٍ يُتَّقَى فِيهَا؟ فَقَالَ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ، إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَتَدَلَّى فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَيَغْفِرُ، إِلاَّ مَا كَانَ مِنَ الشِّرْكِ وَالْبَغْيِ، فَالصَّلاَةُ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ، فَصَلِّ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتْ فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَهِيَ صَلاَةُ الْكُفَّارِ حَتَّى تَرْتَفِعَ، فَإِذَا اسْتَقَلَّتِ الشَّمْسُ فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ، حَتَّى يَعْتَدِلَ النَّهَارُ، فَإِذَا اعْتَدَلَ النَّهَارُ فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تُسْجَرُ فِيهَا جَهَنَّمُ، حَتَّى يَفِيءَ الْفَيْءُ، فَإِذَا فَاءَ الْفَيْءُ فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ، حَتَّى تَدَلَّى الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ، فَإِذَا تَدَلَّتْ فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ، حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغِيبُ عَلَى قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَهِيَ صَلاَةُ الْكُفَّارِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٨٠)، وتحفة الأشراف (١٠٧٥٨-١٠٧٦١)، وأَطراف المسند (٦٨٢٩ و٦٨٣٧)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٥٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣٣٠)، وأَبو عَوانَة (٦٦٨ و١١٤٦ و١١٤٧)، والطبراني، في «الأوسط» (٤٢٢)، والدَّارَقُطني (٣٧٨ و٣٧٩)، والبيهقي ١/ ٨١ و٢/ ٤٥٤ و٤٥٥ و٣/ ٤ و٦/ ٣٦٩، والبغوي (٧٧٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٦٥٣).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ بِعُكَاظٍ، فَقُلْتُ: مَنْ تَبِعَكَ فِي هَذَا الأَمْرِ؟ فَقَالَ: حُرٌّ وَعَبْدٌ، وَلَيْسَ مَعَهُ إِلاَّ أَبُو بَكْرٍ، وَبِلاَلٌ، فَقَالَ: انْطَلِقْ حَتَّى يُمَكِّنَ اللهُ لِرَسُولِهِ، ثُمَّ تَجِيئُهُ بَعْدُ، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ، شَيْءٌ تَعْلَمُهُ وَأَجْهَلُهُ، يَنْفَعُنِي وَلاَ يَضُرُّكَ: مَا سَاعَةٌ أَقْرَبُ إِلَى اللهِ مِنْ سَاعَةٍ، وَمَا سَاعَةٌ يُتَّقَى فِيهَا؟ فَقَالَ: يَا عَمْرُو بْنَ عَبَسَةَ، لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ، إِنَّ الرَّبَّ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَتَدَلَّى مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ الآخِرِ، فَيَغْفِرُ، إِلاَّ مَا كَانَ مِنَ الشِّرْكِ وَالْبَغْيِ، فَالصَّلاَةُ مَكْتُوبَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ عَلَى قَرْنِ شَيْطَانٍ، وَهِيَ صَلاَةُ الْكُفَّارِ، فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا اسْتَقَلَّتْ فَالصَّلاَةُ مَشْهُودَةٌ حَتَّى يَعْتَدِلَ النَّهَارُ، فَإِذَا اعْتَدَلَ النَّهَارُ فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ، فَإِنَّهَا حِينَئِذٍ تُسْجَرُ جَهَنَّمُ، فَإِذَا فَاءَ الْفَيْءُ، فَالصَّلاَةُ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تُدَلَّى لِلْغُرُوبِ، فَإِنَّهَا تَغِيبُ عَلَى قَرْنِ شَيْطَانٍ، وَهِيَ صَلاَةُ الْكُفَّارِ، فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ حَتَّى تَجِبَ الشَّمْسُ».

لَيس فيه: «أَبو أُمامة»(١).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: سُلَيم بن عامر لم يُدرك عَمرو بن عَبَسة، ولاَ المِقدَاد بن الأسود. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٣٣).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: ممطور أَبو سَلاَّم الأَعرج الحَبَشي الدِّمَشقي، رَوى عَن ثَوْبَان، والنُّعمان بن بشير، وأَبي أُمامة، وعَمرو بن عَبَسة، مُرسَلٌ. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٨١٢).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، عَن حَدِيث، رواه سَعيد بن عَبد الجَبَّار الزُّبَيدي عَن صَفوان بن عَمرو، عَن سليم بن عامر، قال: سَمِعت عَمرو بن عَبَسة، قال: لقد أَتيتُ النَّبي ﷺ وإِني لربع الإِسلام.

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٨٢)، وأَطراف المسند (٦٨٢٩)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٨٦٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ٤/ ٢٠٠.

قال أَبي: هذا خطأٌ، رَوى هذا الحَدِيث حَريز بن عُثمان، عَن سُليم بن عامر؛ أَن أَبا أُمَامة سأَل عَمرو بن عَبَسة، وسَعيد بن عَبد الجَبَّار لَيس بقوي. «علل الحَدِيث» (٢٥٨١).

***

١٠٣٥٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَنْ أَسْلَمَ؟ قَالَ: حُرٌّ وَعَبْدٌ، قَالَ: فَقُلْتُ: وَهَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبُ إِلَى الله تَعَالَى مِنْ أُخْرَى؟ قَالَ: جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ، صَلِّ مَا بَدَا لَكَ حَتَّى تُصَلِّيَ الصُّبْحَ، ثُمَّ انْهَهْ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَمَا دَامَتْ كَأَنَّهَا حَجَفَةٌ حَتَّى تَنْتَشِرَ، ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَا لَكَ حَتَّى يَقُومَ الْعَمُودُ عَلَى ظِلِّهِ، ثُمَّ انْهَهْ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ، فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسْجَرُ لِنِصْفِ النَّهَارِ، ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَا لَكَ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ انْهَهْ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَتَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ، خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ، خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ وَجْهِهِ، فَإِذَا غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ ذِرَاعَيْهِ وَرَأْسِهِ، وَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ، خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ رِجْلَيْهِ، فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، وَكَانَ هُوَ وَقَلْبُهُ وَوَجْهُهُ، أَوْ كُلُّهُ، نَحْوَ الْوَجْهِ إِلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، انْصَرَفَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: آنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، أَوْ عَشْرًا، أَوْ عِشْرِينَ، مَا حَدَّثْتُ بِهِ(١).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَنْ أَسْلَمَ، يَعني مَعَكَ؟ فَقَالَ: حُرٌّ وَعَبْدٌ، يَعني أَبَا بَكْرٍ، وَبِلاَلاً، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، عَلِّمْنِي مِمَّا تَعْلَمُ وَأَجْهَلُ، هَلْ مِنَ السَّاعَاتِ سَاعَةٌ أَفْضَلُ مِنَ الأُخْرَى؟ قَالَ: جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ أَفْضَلُ، فَإِنَّهَا مَشْهُودَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْفَجْرَ، ثُمَّ انْهَهْ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مَا دَامَتْ كَالْحَجَفَةِ حَتَّى تَنْتَشِرَ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَيَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ،

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧١٥١).

ثُمَّ تُصَلِّي فَإِنَّهَا مَشْهُودَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى يَسْتَوِيَ الْعَمُودُ عَلَى ظِلِّهِ، ثُمَّ انْهَهْ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تُسْجَرُ فِيهَا الْجَحِيمُ، فَإِذَا زَالَتْ فَصَلِّ فَإِنَّهَا مَشْهُودَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ انْهَهْ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَيَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ».

وَكَانَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ يَقُولُ: أَنَا رُبُعُ الإِسْلاَمِ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ(١).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا الأَمْرِ؟ قَالَ: حُرٌّ وَعَبْدٌ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَبِلاَلٌ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ حَتَّى يُمَكِّنَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِرَسُولِهِ».

قَالَ: وَكَانَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ يَقُولُ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَرُبُعُ الإِسْلاَمِ(٢).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنْ أُخْرَى؟ قَالَ: نَعَمْ، جَوْفُ اللَّيْلِ الأَوْسَطُ، فَصَلِّ مَا بَدَا لَكَ حَتَّى يَطْلُعَ الصُّبْحُ، ثُمَّ انْهَهْ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَمَا دَامَتْ كَأَنَّهَا حَجَفَةٌ حَتَّى تَنْتَشِرَ، ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَا لَكَ حَتَّى يَقُومَ الْعَمُودُ عَلَى ظِلِّهِ، ثُمَّ انْهَهْ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ، فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسْجَرُ نِصْفَ النَّهَارِ، ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَا لَكَ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ انْهَهْ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ، وَتَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَسْلَمَ مَعَكَ؟ قَالَ: حُرٌّ وَعَبْدٌ، قُلْتُ: هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبُ إِلَى اللهِ مِنْ أُخْرَى؟ قَالَ: نَعَمْ، جَوْفُ اللَّيْلِ الأَوْسَطُ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٦(٤٣) و٢/ ٣٥١(٧٤٢٢) قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبة. و«أَحمد» ٤/ ١١١(١٧١٤٣) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٤/ ١١٣

(١) اللفظ لأَحمد (١٧١٤٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧١٥٣).

(٣) اللفظ لابن ماجة (١٢٥١).

(٤) اللفظ لابن ماجة (١٣٦٤).

(١٧١٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ١١٤ (١٧١٥٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن ماجة» (٢٨٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن بَشَّار، قالا: حَدثنا غُنْدَر، مُحمد بن جَعفر، عَن شُعبة. وفي (١٢٥١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبة. وفي (١٣٦٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن بَشَّار، ومُحمد بن الوَليد، قالوا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ١/ ٢٨٣ قال: أَخبرني الحَسَن بن إِسماعيل بن سُليمان، وأَيوب بن مُحمد، قالا: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال أَيوب: حَدثنا، وقال حَسَن: أَخبرني شُعبة. وفي «الكُبرى» (١٥٧٣) قال: أَخبرني أَيوب بن مُحمد، قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، وحَماد بن سَلَمة) عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن يَزيد بن طَلق، عَن عَبد الرَّحمَن بن البَيلَماني، فذكره[1].

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٨٥(١٩٦٥٤) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا يَعلَى بن عَطاء، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عَمرو بن عَبَسة، قال:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: مَنْ تَابعَكَ عَلَى أَمْرِكَ هَذَا؟ قَالَ: حُرٌّ وَعَبدٌ».

يَعني أَبَا بَكْرٍ، وَبِلاَلاً، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

وَكَانَ عَمْرٌو يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَرُبُعُ الإِسْلاَمِ.

ـ لم يذكر هُشَيم: «يَزيد بن طَلْق» وقال: «عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَبد الرَّحمَن».

***

١٠٣٦٠- عَنْ شَهرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ تَبعَكَ عَلَى هَذَا الأَمْرِ؟ قَالَ: حُرٌّ وَعَبْدٌ، قُلْتُ: مَا الإِسْلاَمُ؟ قَالَ: طِيبُ الْكَلاَمِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، قُلْتُ: مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: الصَّبْرُ وَالسَّماحَةُ، قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ الإِسْلاَمِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ سَلِمَ

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٨١)، وتحفة الأشراف (١٠٧٦٢ و١٠٧٦٣)، وأَطراف المسند (٦٨٢٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الدعاء» (١٣١ و١٣٢).

الـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ الإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: خُلُقٌ حَسَنٌ، قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ الصَّلاَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: طُولُ الْقُنُوتِ، قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: قُلْتُ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ، وَأُهَرِيقَ دَمُهُ، قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ السَّاعَاتِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَكْتُوبَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ فَلاَ صَلاَةَ إِلاَّ الرَّكْعَتَيْنِ حَتَّى تُصَلِّيَ الْفَجْرَ، فَإِذَا صَلَّيْتَ صَلاَةَ الصُّبْحِ، فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلاَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ فِي قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَإِنَّ الْكُفَّارَ يُصَلُّونَ لَهَا، فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلاَةِ حَتَّى تَرْتَفِعَ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَالصَّلاَةُ مَكْتُوبَةٌ مَشْهُودَةٌ، حَتَّى يَقُومَ الظِّلُّ قِيَامَ الرُّمْحِ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ، فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلاَةِ حَتَّى تَمِيلَ، فَإِذَا مَالَتْ فَالصَّلاَةُ مَكْتُوبَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ غُرُوبِهَا، فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلاَةِ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ، أَوْ تَغِيبُ، فِي قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَإِنَّ الْكُفَّارَ يُصَلُّونَ لَهَا»(١).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ أُهَرِيقَ دَمُهُ، وَعُقِرَ جَوَادُهُ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٨٥(١٩٦٥٥) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«عَبد بن حُمَيد» (٣٠٠) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد. و«ابن ماجة» (٢٧٩٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد.

كلاهما (عَبد الله بن نُمَير، ويَعلَى) عَن حَجاج بن دِينار، عَن مُحمد بن ذَكوان، عَن شَهر بن حَوشَب، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٠٧٨٣)، وتحفة الأشراف (١٠٧٥٧)، وأَطراف المسند (٦٨٢٩)، ومجمع الزوائد ١/ ٥٤ و٦٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٨٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٣/ ١/ ١٥٨.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: شهر بن حَوشب لَم يَسمع مِن عَمرو بن عَبَسة، إِنما يحدث عَن أَبي ظبية، عَن عَمرو بن عَبَسة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣٢٤).

ـ وقال أَبو زُرعَة الرَّازي: شهر بن حَوشب لَم يَلقَ عَمرو بن عَبَسة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣٢٥).

* * *

١٠٣٦١ - عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ بَنَى لله مَسْجِدًا لِيُذْكَرَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِيهِ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَعْتَقَ نَفْسًا مُسْلِمَةً، كَانَتْ فِدْيَتَهُ مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ بَنَى مَسْجِدًا يُذْكَرُ اللهُ فِيهِ، بَنَى اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٨٦(١٩٦٦٨ و١٩٦٦٩ و١٩٦٧٠) قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح. و«التِّرمِذي» (١٦٣٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور الـمَرْوَزي، قال: أَخبَرنا حَيوَة بن شُريح الحِمصِي. و«النَّسائي» ٢/ ٣١، وفي «الكُبرى» (٧٦٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان.

كلاهما (حَيوَة، وعَمرو) قالا: حَدثنا بَقية، قال: حَدثنا بَحِير بن سَعد، عَن خالد بن مَعدان، عَن كَثير بن مُرَّة، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (١٠٧٨٤)، وتحفة الأشراف (١٠٧٦٦ و١٠٧٦٧)، وأَطراف المسند (٦٨٣٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣٢٨)، والطبراني، في «مسند الشَّاميين» (١١٦٢)، والبغوي (٢٤٢٠).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، وحَيوَة بن شُريح هو: ابن يَزيد الحِمصِي.

***

١٠٣٦٢- عَنْ حَبيبِ بْنِ عُبَيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَجَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ أَجْوَبُهُ دَعْوَةً».

قُلْتُ: أَوْجَبُهُ؟ قَالَ: لاَ، بَلْ أَجْوَبُهُ، يَعني بِذَلِكَ الإِجَابَةَ.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٨٧(١٩٦٧٦) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَبد الله، عَن حَبيب بن عُبيد، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو بَكر بن عَبد الله بن أَبي مَريَم الغَسَّاني.

***

١٠٣٦٣- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَجَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ أَوْجَبُهُ دَعْوَةً».

قَالَ: فَقُلْتُ: أَجْوَبُهُ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ أَوْجَبُهُ، يَعْنِي بِذَلِكَ الإِجَابَةَ[٢].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٨٧(١٩٦٧٧) قال: حَدثنا أَبو اليَمان. وفي (١٩٦٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب.

كلاهما (أَبو اليَمان، الحَكَم بن نافِع، ومُحمد بن مُصعب) عَن أَبي بَكر بن عَبد الله، عَن عَطية، فذكره[٣].

***

(١) المسند الجامع (١٠٧٨٥)، وأَطراف المسند (٦٨٢٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٦٤.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «مسند الشَّاميين» (١٤٥٧ و١٤٩٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٦٧٨).

(٣) المسند الجامع (١٠٧٨٦)، وأَطراف المسند (٦٨٢٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٦٤.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «مسند الشَّاميين» (١٤٩٥).

١٠٣٦٤ - عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:
«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ، بَعَّدَ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ مَسِيرَةَ مِئَةِ عَامٍ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَامَ فِي سَبِيلِ اللهِ يَوْمًا، بُوعِدَ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةَ مِئَةِ عَامٍ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٦٨٤) عَن سَعيد بن عَبد العَزيز. و«عَبد بن حُمَيد» (٣٠٣) قال: حَدثنا رَوْح بن عُبَادة، قال: حَدثنا مُحمد بن راشد.

كلاهما (سَعيد، ومُحمد بن راشد) عَن مَكحول، فذكره[(٢)].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٠٦(١٩٧٢١) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، عَن مَكحول، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ، بُوعِدَ مِنَ النَّارِ مِئَةَ خَرِيفٍ»، «مُرْسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: سَأَلتُ أَبا مُسهِر: هل سَمِع مَكحولٌ مِن أَحَدٍ من أَصحاب النَّبي ﷺ؟ قال: ما صح عندنا إلاَّ أَنس بن مالك. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٨٩).

* * *

١٠٣٦٥ - عَنْ كَثِيرِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَسَةَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، فِي رَمَضَانَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١١١(١٧١٤٢) قال: حَدثنا عَتَّاب بن زِياد، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا السَّرِي بن يَحيَى، عَن كَثير بن زِياد، فذكره[(٣)].

ـ فوائد:

ـ عبد الله؛ هو ابن المبارك.

* * *

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٢) المسند الجامع (١٠٧٨٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٩٤، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٢١٨٤)، والمطالب العالية (٩٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٣٢٤٩).

(٣) المسند الجامع (١٠٧٨٨)، وأَطراف المسند (٦٨٣٥)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٦٥.

١٠٣٦٦ - عَنْ أَبِي طَيْبَةَ، قَالَ: إِنَّ شُرَحْبِيلَ بْنَ السِّمْطِ دَعَا عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ السُّلَمِيَّ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَسَةَ، هَلْ أَنْتَ مُحَدِّثِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ أَنْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَيْسَ فِيهِ تَزَيُّدٌ، وَلاَ كَذِبٌ، وَلاَ تُحَدِّثْنِيهِ عَنْ آخَرَ سَمِعَهُ مِنْهُ غَيْرُكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: قَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَحَابُّونَ مِنْ أَجْلِي، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَصَافَوْنَ مِنْ أَجْلِي، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَزَاوَرُونَ مِنْ أَجْلِي، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَبَاذَلُونَ مِنْ أَجْلِي، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَنَاصَرُونَ مِنْ أَجْلِي».

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«أَيُّمَا رَجُلٍ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَبَلَغَ مُخْطِئًا، أَوْ مُصِيبًا، فَلَهُ مِنَ الأَجْرِ كَرَقَبَةٍ يُعْتِقُهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ، فَهِيَ لَهُ نُورٌ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَجُلاً مُسْلِمًا، فَكُلُّ عُضْوٍ مِنَ الْـمُعْتَقِ بِعُضْوٍ مِنَ الْـمُعْتِقِ، فِدَاءً لَهُ مِنَ النَّارِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتِ امْرَأَةً مُسْلِمَةً، فَكُلُّ عُضْوٍ مِنَ الْـمُعْتَقَةِ بِعُضْوٍ مِنَ الْـمُعْتِقَةِ، فِدَاءً لَهَا مِنَ النَّارِ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ قَدَّمَ لله، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ صُلْبِهِ ثَلاَثَةً، لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، أَوِ امْرَأَةٍ، فَهُمْ لَهُ سُتْرَةٌ مِنَ النَّارِ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ قَامَ إِلَى وَضُوءٍ، يُرِيدُ الصَّلاَةَ، فَأَحْصَى الْوَضُوءَ إِلَى أَمَاكِنِهِ، سَلِمَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، أَوْ خَطِيئَةٍ لَهُ، فَإِنْ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ رَفَعَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِهَا دَرَجَةً، وَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ سَالِمًا».

فَقَالَ شُرَحْبِيلُ بْنُ السِّمْطِ: آنْتَ سَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَا ابْنَ عَبَسَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، لَوْ أَنِّي لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، غَيْرَ مَرَّةٍ، أَوْ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثٍ، أَوْ أَرْبَعٍ، أَوْ خَمْسٍ، أَوْ سِتٍّ، أَوْ سَبْعٍ، فَانْتَهَى عِنْدَ سَبْعٍ، مَا حَلَفْتُ، يَعْنِي مَا بَالَيْتُ، أَنْ لاَ أُحَدِّثَ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنِّي وَاللهِ، مَا أَدْرِي عَدَدَ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ[١].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٦٦٢-١٩٦٦٧).

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَبَلَغَ مُخْطِئًا، أَوْ مُصِيبًا، فَلَهُ مِنَ الأَجْرِ كَرَقَبَةٍ أَعْتَقَهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ»[1].

أخرجه أحمد ٤/ ١١٣(١٧١٤٨) قال: حَدثنا رَوح. وفي ٤/ ٣٨٦(١٩٦٦٢-١٩٦٦٧) قال: حَدثنا هاشم. و«عَبد بن حُميد» (٣٠٤) قال: حَدَّثني أحمد بن يُونُس.

ثلاثتهم (رَوح بن عُبادة، وهاشم بن القاسم، وأحمد بن يُونُس) عَن عَبد الحَمِيد بن بَهْرام، قال: حَدثنا شَهر بن حَوشَب، قال: أخبرني أبو ظَبيَة، فذكره[2].

- في رواية هاشم بن القاسم: «حَدَّثني أبو طَيبَة»[3].

* * *

• حَدِيثُ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ تَوَضَّأَ، فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ذَهَبَ الإِثْمُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ، وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ».

قَالَ أَبُو ظَبْيَةَ الْحِمْصِيُّ: وَأَنَا سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ يُحَدِّثُ بِهَذَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ بَاتَ طَاهِرًا عَلَى ذِكْرِ اللهِ، لَمْ يَتَعَارَ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ، يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، إِلاَّ آتَاهُ إِيَّاهُ».

يأتي، إن شاء اللهُ تعالى، في مسند أبي أُمامة، صُدَي بن عَجلاَن، رضي اللهُ عَنه.

* * *

---

(١) اللفظ لأحمد (١٧١٤٨).

(٢) المسند الجامع (١٠٧٨٩)، وأطراف المسند (٦٨٣٠)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٧٩، وإتحاف الخِيَرة المَهَرة (٥٣٢ و٤١٣٥ و٧٩٢٠).

والحَدِيث؛ أخرجه ابن المبارك (٩).

(٣) قال المِزِّي: أبو ظَبية، ويُقال: أبو طَيبة، السلفي، ثم الكلاعي، الشامي، الحِمصِيّ. «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٤٤٧.

١٠٣٦٧- عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ رَمَى الْعَدُوَّ بِسَهْمٍ، فَبَلَغَ سَهْمُهُ الْعَدُوَّ، أَصَابَ، أَوْ أَخْطَأَ، فَعَدْلُ رَقَبَةٍ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٨١٢) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو بن الحارِث، عَن سُليمان بن عَبد الرَّحمَن القُرشي، عَن القاسم أَبي عَبد الرَّحمَن، فذكره[(١)].

* * *

١٠٣٦٨- عَنِ الصُّنَابِحِيِّ؛ أَنَّهُ لَقِيَ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ، فَقَالَ: هَلْ مِنْ حَدِيثٍ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، لاَ زِيَادَةَ فِيهِ وَلاَ نُقْصَانَ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً، أَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ الله، بَلَغَ، أَوْ قَصَّرَ، كَانَ عِدْلَ رَقَبَةٍ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ الله، كَانَ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنِ الصُّنَابِحِيِّ؛ أَنَّهُ لَقِيَ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ، فَقَالَ: هَلْ مِنْ حَدِيثٍ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، لاَ زِيَادَةَ فِيهِ وَلاَ نُقْصَانَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً، أَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ»[(٣)].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١١٣(١٧١٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٨٦٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِبراهيم، يُقال له: ابن صُدران، بَصرِيٌّ، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث. وفي (٤٨٦٩) قال: أَخبَرنا يَزيد بن سِنَان، قال: حَدثنا عَبد الله بن حُمران.

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٩١)، وتحفة الأشراف (١٠٧٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٩/ ١٦٢.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للنَّسائي (٤٨٦٩).

ثلاثتهم (ابن بَكر، وخالد، وابن حُمران) عَن عَبد الحَمِيد بن جَعفر، قال: حَدَّثني الأَسود بن العَلاَء، عَن حُوَي، مَولَى سُليمان بن عَبد الـمَلِك، عَن رجل أَرسل إِليه عُمر بن عَبد العَزيز، وهو أَمير الـمُؤمنين، قال: كيف الحَدِيث الذي حَدَّثتني عَن الصُّنَابحي؟ قال: أَخبرني الصُّنَابحي، فذكره(1).

ـ في رواية خالد بن الحارِث: «عَن مَولَى لسُليمان بن عَبد الـمَلِك، أَن عُمر بن عَبد العَزيز أَرسل إِلى رجل مِن أَهل الشَّام، فحَدَّثه حديثين في عَشِيَّة واحدة» لم يذكر اسمَهُ.

***

١٠٣٦٩- عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ، قَالَ:

«حَاصَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حِصْنَ الطَّائِفِ، أَوْ قَصْرَ الطَّائِفِ، فَقَالَ: مَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَلَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ، فَبَلَّغْتُ يَوْمَئِذٍ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَهُوَ لَهُ عَدْلُ مُحَرَّرٍ، وَمَنْ أَصَابَهُ شَيْبٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَهُوَ لَهُ نُورٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ رَجُلاً مُسْلِمًا، جَعَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وِقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحَرِّرِهِ مِنَ النَّارِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتِ امْرَأَةً مُسْلِمَةً، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، جَاعِلٌ وِقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحَرِّرِهَا مِنَ النَّارِ»(2).

(*) وفي رواية: «حَاصَرْنَا مَعَ نَبِيِّ اللهِ ﷺ، حِصْنَ الطَّائِفِ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ، فَلَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ، قَالَ: فَبَلَّغْتُ يَوْمَئِذٍ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّوَجَلَّ، فَهُوَ عِدْلُ مُحَرَّرٍ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَجُلاً مُسْلِمًا، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، جَاعِلٌ وَفَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ

---

(1) المسند الجامع (١٠٧٩٢)، وتحفة الأشراف (١٠٧٧٢)، وأَطراف المسند (٦٨٣٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو بَكر الباغندي، في «مسند عمر بن عَبد العَزيز» (٧٩).

(2) اللفظ لأَحمد (١٩٦٤٨).

عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرِهِ مِنَ النَّارِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتِ امْرَأَةً مُسْلِمَةً، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، جَاعِلٌ وَفَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحَرِّرِهَا مِنَ النَّارِ»[1].

(*) وفي رواية: «حَاصَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، حِصْنَ الطَّائِفِ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَبَلَغَهُ فَلَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنْ رَمَيْتُ فَبَلَغْتُ فَلِي دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ: فَرَمَى فَبَلَغَ، قَالَ: فَبَلَغْتُ يَوْمَئِذٍ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْمًا...» فَذَكَرَ مَعْنَاهُ[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١١٣(١٧١٤٧) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا هِشَام بن أَبي عَبد الله. وفي ٤/ ٣٨٤(١٩٦٤٨) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن هِشَام. وفي (١٩٦٤٩) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عَن سَعيد. و«أَبو داوُد» (٣٩٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدَّثني أَبي. و«التِّرمِذي» (١٦٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام، عَن أَبيه. و«النَّسائي» ٦/ ٢٦، وفي «الكُبرى» (٤٣٣٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا هِشَام. وفي «الكُبرى» (٤٨٥٩) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، عَن خالد، قال: حَدثنا هِشَام. و«ابن حِبان» (٢٩٨٤ و٤٣٠٩ و٤٦١٥) مُفرَّقًا، قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَحمود بن عَدِي، بنَسَا، قال: حَدثنا حُمَيد بن زَنْجُويه، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هِشَام الدَّستُوائي.

كلاهما (هِشَام الدَّستُوائي، وسَعِيد بن أَبي عَرُوبة) عَن قَتادة بن دِعامة، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن مَعدان بن أَبي طَلحة، فذكره[3].

ـ قال أَبو داود، وأَبو حاتم ابن حِبان (٤٣٠٩): أَبو نَجِيح السُّلَمي؛ هو عَمرو بن عَبَسة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧١٤٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٦٤٩).

(٣) المسند الجامع (١٠٧٩٣)، وتحفة الأشراف (١٠٧٦٨)، وأَطراف المسند (٦٨٣٠)، وإِتحاف الخِيرة الـمَهرة (٤٩٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٢٥٠)، والطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٧٥١)، والبيهقي ٩/ ١٦١ و١٠/ ٢٧٢، والبغوي (٢٦٤٢).

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأَبو نَجِيح هو: عَمرو بن عَبَسة السُّلَمي، وعَبد الله بن الأَزرق هو عَبد الله بن زَيد.

* * *

١٠٣٧٠- عَنْ سُلَيْم بْنِ عَامِرٍ؛ أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ كَانَ عِنْدَ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، فَقَالَ: يَا عَمْرُو، هَلْ مِنْ حَدِيثٍ تُحَدِّثُنَا عَنْ نَبِيِّ الله ﷺ، لَيْسَ فِيهِ نُقْصَانٌ وَلاَ نِسْيَانٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسُ عَمْرٍو بِيَدِهِ؛

«مَا مِنْ رَجُلٍ يَشِيبُ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ الله، إِلاَّ جَعَلَهَا اللهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَرْمِي بِسَهْمٍ إِلَى الْعَدُوِّ، فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، مُخْطِئًا، أَوْ مُصِيبًا، إِلاَّ كَانَ لَهُ عِتْقُ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلاَ يُعْتِقُ رَقَبَةً مُسْلِمَةً، إِلاَّ فَدَى كُلُّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنَ النَّارِ».

فَقَالَ: يَا عَمْرُو بْنَ عَبَسَةَ، إِنَّكَ لَتُحَدِّثُ حَدِيثًا عَظِيمًا؟! فَقَالَ عَمْرٌو: بِئْسَ مَا لِي، كَبِرَتْ سِنِّي، وَرَقَّ عَظْمِي، وَمَا بِي خَلَّةٌ أَنْ أَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، لَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ غَيْرَ مَرَّةٍ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ سُلَيْم بْنِ عَامِرٍ الْخَبَائِرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى حِمْصَ، فَقَالَ: يَا عَمْرُو بْنَ عَبَسَةَ، حَدِّثْنَا عَنْ نَبِيِّ الله ﷺ حَدِيثًا، لَيْسَ فِيهِ نَقْصٌ وَلاَ نِسْيَانٌ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ بِيَدِهِ، مَا مِنْ رَجُلٍ يَعْتِقُ رَقَبَةً مُسْلِمَةً، إِلاَّ فَدَتْ كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ».

لَقَدْ سَمِعْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ حَرِيزِ بن عُثْمَانَ، قَال: حَدَّثنا سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، حَدِيثَ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، حِينَ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ: حَدِّثْنَا حَدِيثًا، لَيْسَ فِيهِ تَزَيُّدٌ، وَلاَ

---

(١) اللفظ لعبد بن حُمَيد.

(٢) اللفظ للنَّسائي (٤٨٦٧).

نُقْصَانٌ، فَقَالَ عَمْرٌو: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً، كَانَتْ فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ عُضْوًا بِعُضْوٍ»(١).

أخرجه أَحمد ٤/ ١١٣(١٧١٤٥) قال: حَدثنا الحَكَم بن نافِع. وفي ٤/ ٣٨٦ (١٩٦٧١) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة. و«عَبد بن حُمَيد» (٢٩٩) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٨٦٦) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عَمرو الحِمصي، قال: حَدثنا بَقية. وفي (٤٨٦٧) قال: أَخبرني عَبد الله بن مُحمد بن تَميم المِصِّيصي، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد.

خمستهم (الحَكَم، وأَبو المغيرة عبد القدوس، ويَزِيد، وبقية بن الوليد، وحَجَّاج) عَن حَرِيز بن عُثمان، عَن سُليم بن عامر، فذكره.

• وأَخرجه أَبو داوُد (٣٩٦٦) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن نَجدة، قال: حَدثنا بَقية، قال: حَدثنا صَفوان بن عَمرو، قال: حَدَّثني سُليم بن عامر. و«النَّسائي» ٦/ ٢٦، وفي «الكُبرى» (٤٣٣٥ و٤٨٦٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير، قال: حَدثنا بَقية، عَن صَفوان، قال: حَدَّثني سُليم بن عامر. وفي ٦/ ٢٧، وفي «الكُبرى» (٤٣٣٨ و٤٨٦٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتمِر، قال: سَمِعتُ خالدًا، يَعنِي ابن زَيد، أَبا عَبد الرَّحمَن الشَّامي يُحدِّث.

كلاهما (سُليم، وخالد بن زَيد) عَن شُرَحبيل بن السِّمط، أَنه قال لعَمرو بن عَبَسة: يا عَمرو، حَدِّثنا حَديثًا سَمِعته مِن رَسولِ الله ﷺ، قال: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ:

«مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللهِ، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَبَلَغَ الْعَدُوَّ أَوْ لَمْ يَبْلُغْ، كَانَ لَهُ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ، وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، كَانَتْ فِدَاءَهُ مِنَ النَّارِ، عُضْوًا بِعُضْوٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ قَالَ(٣):

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٦٧١).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٤٣٣٥).

(٣) القائل؛ هو عَمرو بن عَبَسة.

قُلْتُ لَهُ: يَا عَمْرُو بْنَ عَبَسَةَ، حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ لَيْسَ فِيهِ نِسْيَانٌ وَلاَ تَنَقُّصٌ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ الله فَبَلَغَ الْعَدُوَّ، أَخْطَأَ أَوْ أَصَابَ كَانَ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ، وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً كَانَ فِدَاءُ كُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ الله كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

ـ جعله من رواية سُليم بن عامر، وخالد بن زَيد، عَن شُرَحبيل بن السِّمط، عن عَمرو بن عَبَسة(٢).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: سليم بن عامر لم يدرك عَمرو بن عَبَسة، ولاَ المِقدَاد بن الأسود. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣١٠).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: خالد بن زَيد الشَّامي، رَوى عَن شُرَحبيل بن السمط، مُرسل. «الجَرح والتَّعديل» ٣/ ٣٣١.

***

١٠٣٧١- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: لَهُ: حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسولِ الله ﷺ، لَيْسَ فِيهِ انْتِقَاصٌ وَلاَ وَهْمٌ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«مَنْ وُلِدَ لَهُ ثَلاثَةُ أَوْلاَدٍ فِي الإِسْلاَمِ، فَمَاتُوا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، أَدْخَلَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، بَلَغَ بِهِ الْعَدُوَّ، أَصَابَ، أَوْ أَخْطَأَ، كَانَ لَهُ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ، وَمنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، أَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٤٣٣٨).

(٢) المسند الجامع (١٠٧٩٤)، وتحفة الأشراف (١٠٧٥٤ و١٠٧٥٥ و١٠٧٥٦)، وأَطراف المسند (٦٨٣٠)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤١٣٥ و٤٩٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٩٥٧ و٩٥٨ و١٠٦٨).

مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ، يُدْخِلُهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ أَيِّ بَابٍ شَاءَ مِنْهَا الْجَنَّةَ»[1].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٨٦(١٩٦٥٧-١٩٦٦١) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا الفَرَج، قال: حَدثنا لُقمان. و«عَبد بن حُمَيد» (٢٩٨) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا بِشْر بن نُمَير، عَن القاسم.

كلاهما (لُقمان بن عامر، والقاسم بن عَبد الرَّحمَن الشَّامي) عَن أَبي أُمامة الباهلي، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: بشر بن نُمَير القُشَيري البَصْري، عَن القاسم، نَسَبَهُ يَزيد بن هارون، تركه علي، يَعنِي ابن الـمَدِينِي. «التاريخ الأوسط» ٣/ ٥١٥.

ـ وقال ابن عَدِي: بشر بن نُمَير، عامَّة ما يَرويه عَنِ القاسم وعن غيره لاَ يُتَابَع عَليه، وَهو ضَعيفٌ كما ذكروه. «الكامل» ٢/ ١٥٨.

* * *

١٠٣٧٢- عَن أَبِي قِلاَبَةَ، عَن عَمْرِو بنِ عَبَسَةَ، قَالَ: كَانَ جَالِسًا مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ، إِذْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَنْ يُحَدِّثُنَا حَدِيثًا عَن رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ عَمْرٌو: أَنَا قَالَ: هِيَ للهِ أَبُوكَ، وَاحْذَرْ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«مَنْ شَابَ شَيْبَةً، فِي سَبِيلِ اللهِ، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قَالَ: هِيَ للهِ أَبُوكَ، وَاحْذَرْ، قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«مَنْ رَمَى سَهْمًا، فِي سَبِيلِ اللهِ، كَانَ لَهُ عِدْلُ رَقَبَةٍ».

قَالَ: هِيَ للهِ أَبُوكَ وَاحْذَرْ، قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَةً، أَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا، عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٧٩٥)، وأَطراف المسند (٦٨٣٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ٥، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه سَعيد بن مَنصور (٢٤١٩).

قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَتَيْنِ، أَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوَيْنِ مِنْهُمَا، عُضْوَيْنِ مِنْهُ مِنَ النَّارِ».

قَالَ: هِيَ لله أَبُوكَ وَاحْذَرْ.

قَالَ: وَحَدِيثًا، لَوْ أَنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ إِلاَّ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، أَوْ أَرْبَعًا، أَوْ خَمْسًا، لَمْ أُحَدِّثْكُمُوهُ؛

«مَا مِنْ عَبدٍ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ، فَيَغْسِلُ وَجْهَهُ، إِلاَّ تَسَاقَطَتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ، تَسَاقَطَتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ بَيْنِ أَظْفَارِهِ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ، تَسَاقَطَتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعَرِهِ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ، تَسَاقَطَتْ خَطَايَا رِجْلَيْهِ مِنْ بَاطِنِهِمَا، فَإِنْ أَتَى مَسْجِدًا، فَصَلَّى فِي جَمَاعَةٍ فِيهِ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ، فَإِنْ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، كَانَتَا كَفَّارَةً».

قَالَ: هِيَ لله أَبُوكَ وَاحْذَرْ، حَدِّثْ وَلاَ تُخْطِئْ[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٤ و٩٥٤٤). وعَبد بن حُمَيد (٣٠٢) قال: أخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبة، فذكره[2].

***

١٠٣٧٣- عَن شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، عَنْ عَمْرِو بن عَبَسَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فُوَاقَ نَاقَةٍ، حَرَّمَ اللهُ عَلَى وَجْهِهِ النَّارَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٨٧(١٩٦٧٤) قال: حَدثنا الحَكَم بن نافِع، قال: حَدثنا ابن عَيَّاش، عَن عَبد العَزيز بن عُبيد الله، عَن حُمَيد بن عُقبة، عَن شُرَحبيل بن السِّمط، فذكره[3].

***

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٥٤).

(٢) المسند الجامع (١٠٧٩٦)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٥٣٢ و٤١٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٩٦١).

(٣) المسند الجامع (١٠٧٩٧)، وأَطراف المسند (٦٨٣١)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٧٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الجهاد» (١٣٨).

١٠٣٧٤- عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ الأَسْوَدِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ، قَالَ:

«صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِلَى بَعِيرٍ مِنَ الْـمَغْنَمِ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَخَذَ وَبَرَةً مِنْ جَنْبِ الْبَعِيرِ، ثُمَّ قَالَ: وَلاَ يَحِلُّ لِي مِنْ غَنَائِمِكُمْ مِثْلُ هَذَا، إِلاَّ الْخُمُسُ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ فِيكُمْ».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٧٥٥) قال: حَدثنا الوَليد بن عُتبة، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا عَبد الله بن العَلاَء، أَنه سمعَ أَبا سَلاَّم الأَسود، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: ممطور أَبو سَلاَّم الأَعرج الحَبَشي الدِّمَشقي، رَوى عَن عَمرو بن عَبْسة، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٨١٢).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه الوَليد بن مُسلم، عَن عَبد الله بن العَلاَء بن زَبْر، أَنه سمع أَبا سلام الأَسود، قال: سَمعتُ عَمرو بن عَبَسة، قال: صلى بنا النَّبي ﷺ إِلى بعير من المغنم، فَلما سَلَّم أَخذ وَبَرةً من جَنب البعير، فقال: ولاَ يحل لي من غنائِمكم هذه إِلاَّ الخُمس، والخُمس مردودٌ فيكم.

قال أَبي: ما أَدري ما هذا؟ لم يسمع أَبو سلامٍ من عَمرو بن عَبَسة شيئًا، إِنما يَروي عَن أَبي أُمامة عنه. «علل الحَدِيث» (٩٠٨).

* * *

١٠٣٧٥- عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: كَانَ مُعَاوِيَةُ يَسِيرُ بِأَرْضِ الرُّومِ، وَكَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ أَمَدٌ، فَأَرَادَ أَنْ يَدْنُوَ مِنْهُمْ، فَإِذَا انْقَضَى الأَمَدُ غَزَاهُمْ، فَإِذَا شَيْخٌ عَلَى دَابَّةٍ يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، وَفَاءٌ لاَ غَدْرٌ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمٍ عَهْدٌ، فَلاَ يَحُلَّنَّ عُقْدَةً، وَلاَ يَشُدَّهَا حَتَّى يَنْقَضِيَ أَمَدُهَا، أَوْ يَنْبِذَ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ».

فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ فَرَجَعَ، وَإِذَا الشَّيْخُ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ[2].

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٩٨)، وتحفة الأشراف (١٠٧٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٨٠٥)، والبيهقي ٦/ ٣٣٩.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧١٤٠).

(*) وفي رواية: «عَنْ سُلَيْم بْنِ عَامِرٍ قَالَ: كَانَ بَيْنَ مُعَاوِيَةَ وَبَيْنَ الرُّوم عَهْدٌ، فَأَرَادَ أَنْ يَسِيرَ فِي بِلاَدِهِمْ، فَإِذَا انْقَضَتِ الـمُدَّةُ أَغَارَ عَلَيْهِمْ، فَإِذَا رَجُلٌ عَلَى بَغْلَةٍ يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ، وَفَاءٌ لاَ غَدْرٌ، فَإِذَا عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ، فَسَأَلَهُ مُعَاوِيَةُ عَنْ قَوْلِهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِذَا كَانَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَحَدٍ عَهْدٌ، فَلاَ تَحُلُّوا عُقْدَةً، وَلاَ تَشُدُّوهَا حَتَّى يَنْقَضِيَ أَمَدُهَا، أَوْ تَنْبِذُوا إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ»[(١)].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٥٩(٣٤٠٩٠) قال: حَدثنا وَكيع بن الجَرَّاح. و«أحمد» ٤/ ١١١ (١٧١٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٤/ ١١٣(١٧١٥٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وابن جَعفر، الـمَعنى. وفي ٤/ ٣٨٥(١٩٦٥٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٢٧٥٩) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر النَّمَري. و«التِّرمِذي» (١٥٨٠) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٦٧٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا مُعتمِر بن سُليمان. و«ابن حِبان» (٤٨٧١) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب، قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد.

سبعتهم (وَكيع بن الجَرَّاح، ومُحمد بن جَعفر، وابن مَهدي، وحَفص، وأَبو داوُد الطَّيالسي، ومُعتمِر، ومُحمد بن يَزيد) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، قال: أَخبرني أَبو الفَيض، قال: سَمِعتُ سُليم بن عامر، فذكره[(٢)].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: سُليم بن عامر لم يدرك عَمرو بن عَبَسة، ولاَ المِقدَاد بن الأَسود. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣١٠).

* * *

١٠٣٧٦ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ الأَزْدِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ، قَالَ:

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٠٧٩٩)، وتحفة الأشراف (١٠٧٥٣)، وأَطراف المسند (٦٨٢٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٢٥١)، وابن الجارود (١٠٦٩)، والبيهقي ٩/ ٢٣١.

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَعْرِضُ يَوْمًا خَيْلاً، وَعِنْدَهُ عُيينَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ بَدْرٍ الْفَزَارِيُّ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنَا أَفْرَسُ بِالْخَيْلِ مِنْكَ، فَقَالَ عُيينَةُ: وَأَنَا أَفْرَسُ بِالرِّجَالِ مِنْكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: وَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: خَيْرُ الرِّجَالِ رِجَالٌ يَحْمِلُونَ سُيُوفَهُمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ، جَاعِلِينَ رِمَاحَهُمْ عَلَى مَنَاسِجِ خُيُولِهِمْ، لاَبِسُو الْبُرُودِ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَذَبْتَ، بَلْ خَيْرُ الرِّجَالِ رِجَالُ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَالإِيمَانُ يَمَانٍ، إِلَى لَخْمٍ وَجُذَامَ، وَعَامِلَةَ، وَمَأْكُولُ حِمْيَرَ خَيْرٌ مِنْ آكِلِهَا، وَحَضْرَمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ، وقَبِيلَةٌ خَيْرٌ مِنْ قَبِيلَةٍ، وَقَبِيلَةٌ شَرٌّ مِنْ قَبِيلَةٍ، وَاللهِ، مَا أُبَالِي أَنْ يَهْلِكَ الْحَارِثَانِ كِلاَهُمَا، لَعَنَ اللهُ الـمُلُوكَ الأَرْبَعَةَ: جَمْدًا، وَمِخْوَسًا، وَمِشْرَحًا، وَأَبْضَعَةَ، وَأُخْتَهُمُ الْعَمَرَّدَةَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَرَنِي رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ أَلْعَنَ قُرَيْشًا مَرَّتَيْنِ، فَلَعَنْتُهُمْ، وَأَمَرَنِي أَنْ أُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ، فَصَلَّيْتُ عَلَيْهِمْ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: عُصَيَّةُ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ، غَيْرَ قَيْسٍ، وَجَعْدَةَ، وَعُصَيَّةَ، ثُمَّ قَالَ: لأَسْلَمُ، وَغِفَارُ، وَمُزَيْنَةُ، وَأَخْلاَطُهُمْ مِنْ جُهَيْنَةَ، خَيْرٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَتَمِيمٍ، وَغَطَفَانَ، وَهَوَازِنَ، عِنْدَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ قَالَ: شَرُّ قَبِيلَتَيْنِ فِي الْعَرَبِ: نَجْرَانُ، وَبَنُو تَغْلِبَ، وَأَكْثَرُ الْقَبَائِلِ فِي الْجَنَّةِ: مَذْحِجُ، وَمَأْكُولُ».

قَالَ أَبُو الـمُغِيرَةِ: قَالَ صَفْوَانُ: وَمَأْكُولُ حِمْيَرَ خَيْرٌ مِنْ آكِلِهَا. قَالَ: مَنْ مَضَى خَيْرٌ مِمَّنْ بَقِيَ(١).

(*) وفي رواية: «شَرُّ قَبِيلَتَيْنِ فِي الْعَرَبِ: نَجْرَانُ، وَبَنُو تَغْلِبَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَكْثَرُ الْقَبَائِلِ فِي الْجَنَّةِ: مَذْحِجُ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٨٦(١٩٦٧٢) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا عُثمان بن عُبيد، أَبو دَوس اليَحْصبِي. وفي ٤/ ٣٨٧(١٩٦٧٥) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا صَفوان بن عَمرو، قال: حَدَّثني شُريح بن عُبيد. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٨٢٩٣) قال: أَخبَرنا عِمران بن بَكار، قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، عَن صَفوان، عَن شُريح.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٦٧٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٦٧٢).

(٣) اللفظ للنَّسائي.

كلاهما (عُثمان بن عُبيد، وشُريح بن عُبيد) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَائِذ الأَزدي الثُّمالي، فذكره(١).

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٨٧(١٩٦٧٩) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية، قال: حَدثنا يَزيد بن يَزيد بن جابر، عَن رجل، عَن عَمرو بن عَبَسة، قال:

«بَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، يَعْرِضُ خَيْلاً، وَعِنْدَهُ عُيينَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ الْفَزَارِيُّ، فَقَالَ لِعُيينَةَ: أَنَا أَبْصَرُ بِالْخَيْلِ مِنْكَ، فَقَالَ عُيينَةُ: وَأَنَا أَبْصَرُ بِالرِّجَالِ مِنْكَ، قَالَ: فَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: خِيَارُ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَضَعُونَ أَسْيَافَهُمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ، وَيَعْرِضُونَ رِمَاحَهُمْ عَلَى مَنَاسِجِ خُيُولِهِمْ، مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، قَالَ: كَذَبْتَ، خِيَارُ الرِّجَالِ رِجَالُ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَالإِيمَانُ يَمَانٍ، وَأَكْثَرُ الْقَبَائِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْجَنَّةِ: مَذْحِجُ، وَحَضْرَمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ، وَمَا أُبَالِي أَنْ يَهْلِكَ الْحَيَّانِ كِلاَهُمَا، فَلاَ قَيْلَ، وَلاَ مَلِكَ إِلاَّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَعَنَ اللهُ الْمُلُوكَ الأَرْبَعَةَ: جَمَدًا، وَمِشْرَحًا، وَمِخْوَسًا، وَأَبْضَعَةَ، وَأُخْتَهُمُ الْعَمَرَّدَةَ».

***

١٠٣٧٧- عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَوْهَبٍ الأُمْلُوكِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ، قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى السَّكُونِ، وَالسَّكَاسِكِ، وَعَلَى خَوْلاَنَ، خَوْلاَنَ الْعَالِيَةِ، وَعَلَى الأُمْلُوكِ، أُمْلُوكِ رَدْمَانَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٨٧(١٩٦٧٣) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا ابن عَيَّاش، قال: حَدَّثني شُرَحبيل بن مُسلم، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن مَوهَب، فذكره(٢).

***

(١) المسند الجامع (١٠٨٠٠)، وتحفة الأشراف (١٠٧٦٤)، وأَطراف المسند (٦٨٣٢ و٦٨٣٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٤٣ و٧١.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٢٨٢)، والطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٩٦٩ و٢٠٤٠).

(٢) المسند الجامع (١٠٨٠١)، وأَطراف المسند (٦٨٣٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٤٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٩٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٥٥٢).

٤٥٧ـ عَمرو بن عُبيد الله الحَضرَميُّ

١٠٣٧٨- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيدِ اللهِ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ عُبَيدِ اللهِ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَكَلَ كَتِفًا، ثُمَّ قَامَ فَمَضْمَضَ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٤٧(١٩٢٦٢) قال: حَدثنا مَكِّي، يَعنِي ابن إِبراهيم، قال: حَدثنا الجُعيد، عَن الحَسَن بن عَبد الله بن عُبيد الله، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَمرو بن عُبيد الله الحَضرَمي، رَأَى النَّبي ﷺ، لا يصح حديثُه. «التاريخ الكبير» ٦/ ٣١٢.

ـ وقال ابن أَبي حاتم الرَّازي: الحَسَن بن عَبد الله بن عُبيد الله، رَوى عَن عَمرو بن عَبد الله صاحب النَّبي ﷺ، رَوى عَنه الجعيد بن عَبد الرَّحمَن، سأَلتُ أَبي عَنه، فقال: هو مجهُول. «الجَرح والتَّعديل» ٣/ ٢٢.

***

(١) المسند الجامع (١٠٨٠٢)، وأَطراف المسند (٦٨٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ١/ ٣٣٧.

٤٥٨ـ عَمرو بن عَوف بن زَيد الـمُزَني[1]

١٠٣٧٩- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ مِنَ النَّهَارِ، لاَ يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا الْعَبْدُ شَيْئًا إِلاَّ أُعْطِيَ سُؤْلَهُ، قِيلَ: أَيُّ سَاعَةٍ؟ قَالَ: حِينَ تُقَامُ الصَّلاَةُ، إِلَى الاِنْصِرَافِ مِنْهَا»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ فِي الجُمُعَةِ سَاعَةً، لاَ يَسْأَلُ اللهَ العَبْدُ فِيهَا شَيْئًا، إِلاَّ آتَاهُ اللهُ إِيَّاهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَيَّةُ سَاعَةٍ هِيَ؟ قَالَ: حِينَ تُقَامُ الصَّلاَةُ إِلَى انْصِرَافٍ مِنْهَا»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٥٠(٥٥٥٨) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد. و«عَبد بن حُمَيد» (٢٩١) قال: حَدَّثني خالد بن مَخلَد البَجَلي. و«ابن ماجة» (١١٣٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد. و«التِّرمِذي» (٤٩٠) قال: حَدثنا زِياد بن أَيوب البَغدادِي، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي.

كلاهما (خالد، وأَبو عامر) قالا: حَدثنا كَثِير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوف الـمُزَني، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[4].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عَمرو بن عَوف حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

ـ فوائد:

ـ قال عباس الدُّورِي: سمعتُ يَحيَى بن مَعِين، يَقول: كَثِير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوف الـمَدَنِيّ، لجدِّه صحبةٌ، وكثيرٌ ضعيفُ الحديث. «تاريخه» (٦٠٧).

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عَمرو بن عَوْف بن زَيد بن مِلحَة، الـمُزَني حجازي، له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٢٤٢.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (١٠٨٠٣)، وتحفة الأشراف (١٠٧٧٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٣٨٨)، والطبراني ١٧/ (٧)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٧٢١)، والبغوي (١٠٥٢).

ـ وقال ابن حِبَّان: كثير بن عبد الله بن عَمْرو بن عَوف الـمُزَني، يَروِي عَن أَبيه، عَن جَدِّه، مُنكر الحديث جدًّا، يَروِي عَن أَبيه، عَن جَدِّهِ بنسخةٍ موضوعةٍ، لا يحل ذِكرُها في الكتب، ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب، وكان الشافعي، رَحِمه الله، يقول: كَثير بن عبد الله الـمُزَني رُكنٌ من أَركان الكَذب. «المجروحون» ٢/ ٢٢٦.

ـ وقال الدَّارَقُطني: كثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوْف الـمُزَني، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، متروك. «سؤالات السُّلَمِيِّ» (٢٨٣).

***

١٠٣٨٠ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَبَّرَ فِي الْعِيدَيْنِ: سَبْعًا فِي الأُولَى، وَخَمْسًا فِي الآخِرَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَبَّرَ فِي الْعِيدَيْنِ: فِي الأُولَى سَبْعًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ، وَفِي الآخِرَةِ خَمْسًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، كَبَّرَ فِي الأَضْحَى سَبْعًا وَخَمْسًا، وَفِي الْفِطْرِ مِثْلَ ذَلِكَ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدَيْنِ، فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ، قَبْلَ الْقِرَاءَةِ»(٤).

أَخرجه عَبد بن حُمَيد (٢٩٠) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيْس. و«ابن ماجة» (١٢٧٩) قال: حَدثنا أَبو مَسعود، مُحمد بن عَبد الله بن عُبيد بن عَقِيل، قال: حَدثنا مُحمد بن خالد بن عَثْمَة. و«التِّرمِذي» (٥٣٦) قال: حَدثنا مُسلم بن عَمرو، أَبو عَمرو الحَذَّاء الـمَديني، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع الصَّائغ. و«ابن خُزيمة» (١٤٣٨) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: كَتَبَ إِلَيَّ كَثير بن عَبد الله بن عَمرو.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة (١٤٣٨).

(٤) اللفظ لابن خُزَيمة (١٤٣٩).

وفي (١٤٣٩) قال: حَدثنا الحَسَن بن مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعنِي ابن أَبي أُوَيْس.

أَربعتُهم (إِسماعيل بن أَبي أُوَيْس، ومُحمد بن خالد، وعَبد الله بن نافِع، وعَبد الله بن وَهب) عَن كَثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوف الـمُزَني، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جَدِّ كَثير حديثٌ حسنٌ، وهو أَحسنُ شيءٍ رُوِي في هذا الباب عَن النَّبيِّ ﷺ، واسمُه عَمرو بن عَوف الـمُزَني.

* * *

١٠٣٨١ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَبَّرَ خَمْسًا».

أَخرجه ابن ماجة (١٥٠٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر الحِزَامي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن علي الرَّافِعي، عَن كَثير بن عَبد الله، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[٢].

* * *

١٠٣٨٢ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبيه، قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الزَّكَاةُ عَلَى الـمُسْلِمِينَ: صَاعَ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٤١٢) قال: حَدثنا عَمرو بن علي الصَّيْرَفِي، قال: حَدثنا مُحمد بن خالد الحَنَفي، قال: حَدثنا كَثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوف، قال: حَدَّثني أَبي، عَن جَدِّي، فذكره[٣].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٠٤)، وتحفة الأشراف (١٠٧٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٣٨٩)، والطبراني ١٧/ (٨)، والدَّارَقُطني (١٧٣١)، والبيهقي ٣/ ٢٨٦، والبغوي (١١٠٦).

(٢) المسند الجامع (١٠٨٠٥)، وتحفة الأشراف (١٠٧٨٢).

(٣) المسند الجامع (١٠٨٠٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ٨٠.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٣٩٢).

١٠٣٨٣ - عَنْ عَبد الله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى. وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾ فَقَالَ: أُنْزِلَتْ فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٤٢٠) قال: حَدثنا أَبو عَمرو، مُسلم بن عَمرو بن مُسلم بن وَهب الأَسلمي الـمَديني، بخبرٍ غريبٍ غريب، قال: حَدَّثني عَبد الله بن نافِع، عَن كَثير بن عَبد الله الـمُزَني، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[١].

- فوائد:

- أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ١٩٢، في ترجمة كثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوْف الـمُزَني، وقال: عامَّة ما يَرويه لاَ يُتَابَعُ عَليه.

***

١٠٣٨٤ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبيه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«فِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٢٥(١٠٨٨٥) و١٢/ ٢٥٦(٣٣٣٧٧) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، عَن كَثير بن عَبد الله الـمُزَني، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[٢].

***

١٠٣٨٥ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَقْطَعَ بِلاَلَ بْنَ الْحَارِثِ الـمُزَنِيَّ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ، جَلْسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا، وَحَيْثُ يَصْلُحُ لِلزَّرْعِ مِنْ قُدْسٍ، وَلَمْ يُعْطِهِ حَقَّ مُسْلِمٍ، وَكَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا مَا أَعْطَى مُحَمد رَسُولُ الله ﷺ، بِلاَلَ بْنَ الْحَارِثِ الـمُزَنِيَّ، أَعْطَاهُ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ، جَلْسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا، وَحَيْثُ يَصْلُحُ لِلزَّرْعِ مِنْ قُدْسٍ، وَلَمْ يُعْطِهِ حَقَّ مُسْلِمٍ».

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٠٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ٨٠.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٣٨٣)، والبيهقي ٤/ ١٥٩.

(٢) إتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٠٩١).

قَالَ أَبو أُوَيْسٍ: وَحَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ، مَولَى بَنِي الدِّيلِ بْنِ بَكْرِ بْنِ كِنَانَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٣٠٦(٢٧٨٦و٢٧٨٧). وأَبو داوُد (٣٠٦٢) قال: حَدثنا العَبَّاس بن مُحمد بن حاتم، وغيره.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، والعَبَّاس) عَن حُسَين بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس، قال: حَدثنا كَثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوف الـمُزَني، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[2].

• أَخرجه أَبو داوُد (٣٠٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن النَّضر، قال: سَمِعتُ الحُنَيني، قال: قَرأْتُه غير مَرَّة، يَعنِي كتابَ قطيعةِ النَّبيِّ ﷺ.

قال أَبو داوُد: وحَدثنا غيرُ واحدٍ، عَن حُسَين بن مُحمد، قال: أَخبَرنا أَبو أُوَيس، قال: حَدَّثني كَثير بن عَبد الله، عَن أَبيه، عَن جَدِّه؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَقْطَعَ بِلاَلَ بْنَ الْحَارِثِ الـمُزَنِيَّ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ، جَلْسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا ـ قَالَ ابْنُ النَّضْرِ: وَجَرْسَهَا وَذَاتَ النُّصُبِ ـ ثُمَّ اتَّفَقَا: وَحَيْثُ يَصْلُحُ الزَّرْعُ مِنْ قُدْسٍ، وَلَمْ يُعْطِ بِلاَلَ بْنَ الْحَارِثِ حَقَّ مُسْلِمٍ، وَكَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: هَذَا مَا أَعْطَى رَسُولُ الله، بِلاَلَ بْنَ الْحَارِثِ الـمُزَنِيَّ، أَعْطَاهُ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ، جَلْسَهَا وَغَوْرَهَا، وَحَيْثُ يَصْلُحُ الزَّرْعُ مِنْ قُدْسٍ، وَلَمْ يُعْطِهِ حَقَّ مُسْلِمٍ».

قَالَ أَبو أُوَيْسٍ: وحَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

زَادَ ابن النَّضرِ: وكَتَبَ أُبَيُّ بن كَعبٍ.

* * *

١٠٣٨٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الـمُزَنِيِّ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٦٥٣٩ و١٠٨٠٨)، وتحفة الأشراف (٦٠١٥ و١٠٧٧٧)، وأَطراف المسند (٣٦٢٥)، ومجمع الزوائد ٦/ ٨.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٣٩٥)، والبيهقي ٦/ ١٤٥.

«تُبْدَأُ الْخَيْلُ يَوْمَ وِرْدِهَا».

أَخرجه ابن ماجة (٢٤٨٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذِر الحِزَامي، قال: حَدثنا أَبو الجَعد، عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، عَن كَثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوف الـمُزَني، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ١٩٧، في ترجمة كثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوْف الـمُزَني، وقال: عامَّة ما يَرويه لاَ يُتَابَعُ عَليه.

* * *

١٠٣٨٧ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الـمُزَنِيِّ، عَنْ أَبيه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الْعَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ، وَالـمَعْدِنُ جُبَارٌ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٦٧٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا كَثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوف، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ١٨٩، في ترجمة كثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوْف الـمُزَني، وقال: عامَّة ما يَرويه لاَ يُتَابَعُ عَليه.

* * *

١٠٣٨٨ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبيه، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الـمُسْلِمِينَ، إِلاَّ صُلْحًا حَرَّمَ حَلاَلاً، أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا، وَالـمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ، إِلاَّ شَرْطًا حَرَّمَ حَلاَلاً، أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا»(٣).

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٠٩)، وتحفة الأشراف (١٠٧٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٥/ ٣١٤.

(٢) المسند الجامع (١٠٨١٠)، وتحفة الأشراف (١٠٧٨١)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٠٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (٦).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(*) وفي رواية: «الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الـمُسْلِمِينَ، إِلاَّ صُلْحًا حَرَّمَ حلاَلاً، أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا».

أَخرجه ابن ماجة (٢٣٥٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد. و«التِّرمِذي» (١٣٥٢) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي.

كلاهما (خالد، وأَبو عامر) عَن كَثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوف الـمُزَني، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره(١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ١٩٤، في ترجمة كثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوْف الـمُزَني، وقال: عامَّة ما يَرويه لاَ يُتَابَعُ عَليه.

* * *

١٠٣٨٩ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَولَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ، وَحَلِيفُ الْقَوْمِ مِنْهُمْ، وَابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ».

أَخرجه الدَّارِمِي (٢٦٨٧) قال: أَخبَرنا سَعيد بن الـمُغيرة، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، عَن كَثير بن عَبد الله، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره(٢).

* * *

١٠٣٩٠ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (١٠٨١١)، وتحفة الأشراف (١٠٧٧٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (٣٠)، والدَّارَقُطني (٢٨٩٢)، والبيهقي ٦/ ٦٥.

(٢) المسند الجامع (١٠٨١٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٩٤، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤١٤٧ و٥١٤١)، والمطالب العالية (٢١٠٤ و٢٥٥١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (٢).

«مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي قَدْ أُمِيتَتْ بَعْدِي، فَإِنَّ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلَ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ، لاَ يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِ النَّاسِ شَيْئًا، وَمَنِ ابْتَدَعَ بِدْعَةً لاَ يَرْضَاهَا اللهُ وَرَسُولُهُ، فَإِنَّ عَلَيْهِ مِثْلَ إِثْمِ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ، لاَ يَنْقُصُ مِنْ آثَامِ النَّاسِ شَيْئًا»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي، فَعَمِلَ بِهَا النَّاسُ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا، لاَ يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنِ ابْتَدَعَ بِدْعَةً، فَعُمِلَ بِهَا، كَانَ عَلَيْهِ أَوْزَارُ مَنْ عَمِلَ بِهَا، لاَ يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِ مَنْ عَمِلَ بِهَا شَيْئًا»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِبِلاَلِ بْنِ الْحَارِثِ: اعْلَمْ[3]، قَالَ: مَا أَعْلَمُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: إِنَّهُ مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي قَدْ أُمِيتَتْ بَعْدِي، فَإِنَّ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ مَنْ عَمِلَ بِهَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنِ ابْتَدَعَ بِدْعَةَ ضَلاَلَةٍ، لاَ تُرْضِي اللهَ وَرَسُولَهُ، كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ عَمِلَ بِهَا، لاَ يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِ النَّاسِ شَيْئًا»[4].

أخرجه عَبد بن حُميد (٢٨٩) قال: حَدَّثني زَيد بن الحُبَاب. و«ابن ماجة» (٢٠٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب. وفي (٢١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس. و«التِّرمِذي» (٢٦٧٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُيينة، عَن مَرْوان بن مُعاوية الفَزاري.

ثلاثتهم (زَيد، وإِسماعيل، ومَرْوان) عَن كَثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوف الـمُزَني، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[5].

---

(١) اللفظ لابن ماجة (٢١٠).

(٢) اللفظ لابن ماجة (٢٠٩).

(٣) تحرف في المطبوع إلى: «اعْلَمْ عَمرَو بنَ عَوفٍ»، وصوبناه عن طبعة الرسالة (٢٨٧٢).

(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

(٥) المسند الجامع (١٠٨١٣)، وتحفة الأشراف (١٠٧٧٦)، والمطالب العالية (٣٠٧٦).
والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار (٣٣٨٥ و٣٣٨٦)، والطبراني ١٧/ (١٠).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ، ومُحمد بن عُيينة هو مِصِّيصيٌّ شاميٌّ، وكَثِير بن عَبد الله، هو ابن عَمرو بن عَوف الـمُزَني.

ـ فوائد:

ـ أخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ١٩٣، في ترجمة كثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوْف الـمُزَني، وقال: عامَّة ما يَرويه لاَ يُتَابَعُ عَليه.

* * *

١٠٣٩١- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبيه، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ الدِّينَ لَيَأْرِزُ إِلَى الْحِجَازِ، كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا، وَلَيَعْقِلَنَّ الدِّينُ مِنَ الْحِجَازِ مَعْقِلَ الأُرْوِيَّةِ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ، إِنَّ الدِّينَ بَدَأَ غَرِيبًا وَيَرْجِعُ غَرِيبًا، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ الَّذِينَ يُصْلِحُونَ مَا أَفْسَدَ النَّاسُ مِنْ بَعْدِي مِنْ سُنَّتِي».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٦٣٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدَّثني كَثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوف بن زَيد بن مِلحَة، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار، عقب الحَدِيث: لم يَرْوِ عَن عَمرو إلا ابنه. «كشف الأَستار» (٣٢٨٧).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ١٩٠، في ترجمة كثير بن عَبد الله، وقال: عامة أَحاديثه التي قد ذكرتها، وعامَّة ما يَرويه لاَ يُتَابَعُ عَليه.

* * *

١٠٣٩٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبيه؛

---

(١) المسند الجامع (١٠٨١٤)، وتحفة الأشراف (١٠٧٧٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٣٩٧)، والطبراني ١٧/ (١١).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ: وَإِنَّكُمْ مَا اخْتَلَفْتُمْ فِي شَيْءٍ، فَإِنَّ مَرَدَّهُ إِلَى اللهِ، وَإِلَى مُحمدٍ ﷺ».

ـ في «القراءَة خلف الإمام»: «إِنَّكُمْ مَا اخْتَلَفْتُمْ فِي شَيْءٍ، فَحُكْمُهُ إِلَى اللهِ، وَإِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ».

أَخرجه البُخاري في «خَلق أَفعال العِباد» (٢٢٤)، وفي «القراءَة خلف الإمام» (٢٥٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا إِسحاق بن جَعفر بن مُحمد، قال: حَدَّثني كَثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوف، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره(١).

* * *

١٠٣٩٣ - عَنْ عَبد اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبيه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُوا، وَلاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ اخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ».

أَخرجه البُخاري في «خَلق أَفعال العِباد» (٣٤٢) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدَّثني كَثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوف، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره(٢).

* * *

١٠٣٩٤ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ نَهْبَ، وَلاَ إِغْلاَلَ، وَلاَ إِسْلاَلَ ﴿وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾».

أَخرجه الدَّارِمِي (٢٦٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم الـمُكْتِب، قال: حَدثنا القاسم بن مالك، قال: حَدَّثني كَثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوف الـمُزَني، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره(٣).

ـ قال أَبو مُحمد الدَّارِمِي: الإِسلالُ: السَّرقةُ.

---

(١) المسند الجامع (١٠٨١٥).

(٢) المسند الجامع (١٠٨١٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٩٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤١٤٦ و٦٩٤٩)، والمطالب العالية (٢١٠٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (٢).

(٣) المسند الجامع (١٠٨١٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٣٩.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (١٦).

ـ فوائد:

ـ أخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٧/ ١٩١، في ترجمة كثير، وقال: عامَّة ما يَرويه لاَ يُتَابَعُ عليه.

* * *

١٠٣٩٥ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «رَحِمَ اللهُ الأَنصَارَ، وَأَبْنَاءَ الأَنصَارِ، وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الأَنصَارِ».

أَخرجه ابن ماجة (١٦٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدَّثني كَثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوف، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[1].

* * *

١٠٣٩٦ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسولُ الله ﷺ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى تَكُونَ أَدْنَى مَسَالِحِ الـمُسْلِمِينَ بِبَوْلاَءَ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَلِيُّ، يَا عَلِيُّ، يَا عَلِيُّ، قَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي، قَالَ: إِنَّكُمْ سَتُقَاتِلُونَ بَنِي الأَصْفَرِ، وَيُقَاتِلُهُمُ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكُمْ، حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ رُوقَةُ الإِسْلاَمِ، أَهْلُ الْحِجَازِ الَّذِينَ لاَ يَخَافُونَ فِي اللهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ، فَيَفْتَتِحُونَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ، بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ، فَيُصِيبُونَ غَنَائِمَ لَمْ يُصِيبُوا مِثْلَهَا، حَتَّى يَقْتَسِمُوا بِالأَتْرِسَةِ، وَيَأْتِي آتٍ فَيَقُولُ: إِنَّ الـمَسِيحَ قَدْ خَرَجَ فِي بِلاَدِكُمْ، أَلاَ وَهِيَ كِذْبَةٌ، فَالآخِذُ نَادِمٌ، وَالتَّارِكُ نَادِمٌ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٠٩٤) قال: حَدثنا علي بن مَيمُون الرَّقِّي، قال: حَدثنا أَبو يَعقوب الحُنَيني، عَن كَثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوف، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[2].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٠٨١٨)، وتحفة الأشراف (١٠٧٨٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٩٤، وإِتحاف الخِيرة الـمَهرة (٦٩٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (٢).

(٢) المسند الجامع (١٠٨١٩)، وتحفة الأشراف (١٠٧٧٩)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢١٩.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (٩ و٢٨ و٢٩).

٤٥٩- عمرو بن عَوف الأَنصاري[(١)]

١٠٣٩٧- عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَوْفٍ الأَنصَارِيَّ، وَهُوَ حَلِيفٌ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَكَانَ شَهِدَ بَدْرًا أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ، يَأْتِي بِجِزْيَتِهَا، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، هُوَ صَالَحَ أَهْلَ الْبَحْرَيْنِ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمُ الْعَلاَءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ، فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَسَمِعَتِ الأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ، فَوَافَتْ صَلاَةَ الصُّبْحِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا صَلَّى بِهِمُ الْفَجْرَ انْصَرَفَ، فَتَعَرَّضُوا لَهُ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، حِينَ رَآهُمْ، وَقَالَ: أَظُنُّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدْ جَاءَ بِشَيْءٍ؟ قَالُوا: أَجَلْ، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَأَبْشِرُوا وَأَمِّلُوا مَا يَسُرُّكُمْ، فَوَالله، لاَ الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا، كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا، وَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «... فَوَالله، مَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنِّي أَخْشَى أَنْ تُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ، كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا، وَتُلْهِيَكُمْ كَمَا أَلْهَتْهُمْ»[(٣)].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٣٧(١٧٣٦٦) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. وفي (١٧٣٦٧) قال: حَدثنا سَعد، قال: حَدَّثني أَبي، عَن صالح. وفي ٤/ ٣٢٧ (١٩١٢٢) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«البُخاري» ٤/ ١١٧(٣١٥٨) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٥/ ١٠٨(٤٠١٥) قال: حَدثنا عَبدَان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا مَعمَر، ويُونُس. وفي ٨/ ١١٢(٦٤٢٥) قال: حَدثنا

---

(١) قال البُخاري: عَمرو بن عَوف، رَضي الله عَنه، حَليف بني عامر بن لُؤَي، شهد بَدرًا مع النَّبي. «التاريخ الكبير» ٦/ ٣٠٧.

(٢) اللفظ للبخاري (٣١٥٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٣٦٦).

إِسماعيل بن عَبد الله، قال: حَدَّثني إِسماعيل بن إِبراهيم بن عُقبة، عَن مُوسى بن عُقبة. و«مُسلم» ٨/ ٢١٢(٧٥٣٥) قال: حَدَّثني حَرملة بن يَحيى بن عَبد الله، يَعنِي ابن حَرملة بن عِمران التُّجِيبي، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبرني يُونُس. وفي (٧٥٣٦) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الحُلْواني، وعَبد بن حُمَيد، جميعًا عَن يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح (ح) وحَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارمِي، قال: أَخبَرنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«ابن ماجة» (٣٩٩٧) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى المِصري، قال: أَخبرني ابن وَهب، قال: أَخبرني يُونُس. و«التِّرمِذي» (٢٤٦٢) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبَارك، عَن مَعمَر، ويُونُس. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٧١٣) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبرني يُونُس. وفي (٨٧١٤) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. وفي (١١٨١٧ و١١٨٣١) عَن سُويد بن نَصر، عَن ابن الـمُبَارك، عَن مَعمَر، ويُونُس.

خمستهم (صالح بن كَيسان، وشُعيب بن أَبي حَمزة، ومَعمَر بن رَاشِد، ويُونُس بن يَزيد، ومُوسى بن عُقبة) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، قال: حَدَّثني عُروة بن الزُّبير، عَن المِسوَر بن مَخرَمة، أَنه أَخبره، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٢٧(١٩١٢٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عُروة بن الزُّبير، عَن المِسوَر بن مَخرَمة، قال:

«سَمِعَتِ الأَنصَارُ أَنَّ أَبَا عُبَيدَةَ قَدِمَ بِمَالٍ مِنْ قِبَلِ الْبَحْرَيْنِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، بَعَثَهُ عَلَى الْبَحْرَيْنِ، فَوَافَوْا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، صَلاَةَ الصُّبحِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ الله ﷺ تَعَرَّضُوا، فَلَمَّا رَآهُمْ تَبَسَّمَ، وَقَالَ: لَعَلَّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٢٠)، وتحفة الأشراف (١٠٧٨٤)، وأَطراف المسند (٦٨٤٠ و٧٠٩٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (٣٨-٤٢)، والبيهقي ٩/ ١٩٠، والبغوي (٤٠٥٢).

قَدِمَ، وَقَدِمَ بِمَالٍ؟ قَالُوا: أَجَلْ، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: قَالَ: أَبْشِرُوا وَأَمِّلُوا خَيْرًا، فَوَالله، مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنْ إِذَا صُبَّتْ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا، فَتَنَافَسْتُمُوهَا كَمَا تَنَافَسَهَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ».

ـ لَيس فيه: «عَمرو بن عَوف»(١).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه هِشام بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن المِسوَر، عَن النَّبي ﷺ.

وخالفه يُونُس، ومَعمر، ومُوسى بن عُقبة، وصالح بن كَيسان، رَووه عَن الزُّهْري، عَن عُروة، عَن المِسوَر، عَن عَمرو بن عَوف، حليف لبني عامر بن لُؤَي، شَهِد بَدرًا مع رَسول الله ﷺ، وهو الصَّحيح. «العِلل» (٣١٥٠).

***

• عَمرو بن غَيلاَن بن سَلَمة الثَّقفيُّ(٢)

يأْتي حديثه، إِن شاء الله تعالى، في أبواب المراسيل.

***

(١) المسند الجامع (١١٤٣٠)، وأَطراف المسند (٧٠٩٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٢١ و١٠/ ٢٣٦، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧٢٦٨).

(٢) قال أَبو نُعيم: عَمرُو بن غَيلانَ الثَّقفيُّ، يُعَدُّ في الشَّاميينَ، حَديثُه عِند أَبي عُبيد الله مُسلِم بن مِشكَم، مُختَلَفٌ في صُحبَتِه. «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢٠٩٥).

٤٦٠ـ عَمرو بن الفَغوَاء الخُزاعيُّ(١)

١٠٣٩٨- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْفَغْوَاءِ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«دَعَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَدْ أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَنِي بِمَالٍ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ، يَقْسِمُهُ فِي قُرَيْشٍ، بِمَكَّةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، قَالَ: فَقَالَ: الْتَمِسْ صَاحِبًا، قَالَ: فَجَاءَنِي عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّكَ تُرِيدُ الْخُرُوجَ وَتَلْتَمِسُ صَاحِبًا، قَالَ: قُلْتُ: أَجَلْ، قَالَ: فَأَنَا لَكَ صَاحِبٌ، قَالَ: فَجِئْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: قَدْ وَجَدْتُ صَاحِبًا، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: إِذَا وَجَدْتَ صَاحِبًا فَآذِنِّي، قَالَ: فَقَالَ: مَنْ؟ قُلْتُ: عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، قَالَ: فَقَالَ: إِذَا هَبَطْتَ بِلاَدَ قَوْمِهِ فَاحْذَرْهُ، فَإِنَّهُ قَدْ قَالَ الْقَائِلُ: أَخُوكَ الْبَكْرِيُّ فَلاَ تَأْمَنْهُ، قَالَ: فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا جِئْتُ الأَبْوَاءَ، قَالَ لِي: إِنِّي أُرِيدُ حَاجَةً إِلَى قَوْمِي بِوَدَّانَ فَتَلَبَّثْ لِي، قَالَ: قُلْتُ: رَاشِدًا، فَلَمَّا وَلَّى ذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَشَدَدْتُ عَلَى بَعِيرِي، ثُمَّ خَرَجْتُ أُوضِعُهُ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِالأَصَافِرِ، إِذَا هُوَ يُعَارِضُنِي فِي رَهْطِهِ، قَالَ: وَأَوْضَعْتُ فَسَبَقْتُهُ، فَلَمَّا رَأَى أَنِّي قَدْ فُتُّهُ انْصَرَفُوا وَجَاءَنِي، قَالَ: كَانَتْ لِي إِلَى قَوْمِي حَاجَةٌ، قَالَ: قُلْتُ: أَجَلْ، فَمَضَيْنَا حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ، فَدَفَعْتُ الـمَالَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٨٩(٢٢٨٥٩). وأَبو داوُد (٤٨٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى بن فارس.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن يَحيَى) عَن نُوح بن يَزيد بن سَيَّار، أَبو مُحمد

---

(١) قال ابن حِبَّان: عَمرو بن الفَغْواء الخُزَاعِي أَخو عَلقَمة، يُقال إِن له صُحبةٌ. «الثِّقات» (٨٩٠).

ـ وقال المِزِّي: عَمرو بن الفَغْواء، ويُقال: ابن أَبي الفَغْواء، الخُزاعي، أَخو عَلقَمة بن الفَغْواء، ووالد عَبد الله بن عَمرو بن الفَغْواء، له صُحبةٌ. «تهذيب الكمال» ٢٢/ ١٨٨.

ـ وقال ابن حَجَر: عَمرو بن الفَغْواء، بفتح الفاء، وسكون الـمُعجَمة، والمد، أَخو عَلقَمة، قال ابن السَّكَن: له صُحبةٌ. «الإِصابة» (٥٩٦٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

الـمُؤَدِّب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدَّثنيه ابن إِسحاق، عَن عِيسى بن مَعمَر، عَن عَبد الله بن عَمرو بن الفَغواء الخُزاعي، فذكره[1].

* * *

• عَمرو بن قَيس

المعروف بابن أُمِّ مَكتُوم، الأَعمى

سلف حديثه في مسند عَمرو بن أُمِّ مَكتُوم.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٢١)، وتحفة الأشراف (١٠٧٨٦)، وأَطراف المسند (٦٨٤٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (٧٣)، والبيهقي ١٠/ ١٢٩.

٤٦١ـ عَمرو بن القَارِي[١]

١٠٣٩٩ - عَنْ عَمْرِو بْنِ الْقَارِيِّ، عَنْ أَبيه، عَنْ جَدِّهِ عَمْرِو بْنِ الْقَارِيِّ؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَدِمَ فَخَلَّفَ سَعْدًا مَرِيضًا، حَيْثُ خَرَجَ إِلَى حُنَيْنٍ، فَلَمَّا قَدِمَ مِنْ جِعِرَّانَةَ مُعْتَمِرًا، دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ وَجِعٌ مَغْلُوبٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي مَالاً، وَإِنِّي أُورَثُ كَلاَلَةً، أَفَأُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ، أَوْ أَتَصَدَّقُ بِهِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَفَأُوصِي بِثُلُثَيْهِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَفَأُوصِي بِشَطْرِهِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَفَأُوصِي بِثُلُثِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَذَاكَ كَثِيرٌ، قَالَ: أَيْ رَسُولَ الله، أَمُوتُ بِالدَّارِ الَّتِي خَرَجْتُ مِنْهَا مُهَاجِرًا؟ قَالَ: إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَرْفَعَكَ اللهُ، فَيَنْكَأَ بِكَ أَقْوَامًا، وَيَنْفَعَ بِكَ آخَرِينَ، يَاعَمْرَو بْنَ الْقَارِيِّ، إِنْ مَاتَ سَعدٌ بَعْدِي، فَهَاهُنَا فَادْفِنْهُ، نَحْوَ طَرِيقِ الـمَدِينَةِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ هَكَذَا».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٦٠(١٦٧٠٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان بن خُثيم، عَن عَمرو بن القَارِي، فذكره[٢].

***

• عَمرو بن كَعب، ويُقال: كَعب بن عَمرو، اليَامِيُّ

يُقال: إِنه جَدُّ طَلحة بن مُصَرِّف.

يأتي حديثه، إِن شاء اللهُ تعالى، في أَبواب الـمُبهمات، آخر الكتاب.

***

---

(١) قال: البُخاري: عَمرو بن عَبد الله، القاري، الـمَكّي، رَضي الله عَنه، أُرى أَخا عَبد الرَّحمَن، وعَبد الله.
مُقَدَّم، قال: حَدثنا القاسم بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن خُثَيم، ذكر عَبد الله، عَن أَبيه، عَن جَدِّه عَمرو ابن القاريِّ: أَن النَّبيّ ﷺ دَخَل عَلى سَعدٍ، يَوم الفَتح، فقال: يا عَمرَو بن القاري، إِن مات سَعدٌ فادفِنهُ نَحو طَريقِ الـمَدينَة.
وقال مُحمد بن يَزيد: عَن ابن خُثَيم، عَن عُبيد الله بن عِياض، عَن أَبيه، عَن جَدِّه عَمرو القاري.
قال ابن يَزيد: وهو عَمرو بن عَبد القاري.
وقال ابن جُرَيج: حَدثنا ابن خُثَيم، قال النَّبي ﷺ لعَمرو بن القاري...، مِثلَه. «التاريخ الكبير» ٦/ ٣١١.
(٢) المسند الجامع (١٠٨٢٢)، وأَطراف المسند (٦٨٤١)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢١٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سعد ٣/ ١٣٥، والبَزَّار «كشف الأَستار» (١٣٨٣)، والبيهقي ٩/ ١٨.

٤٦٢ـ عَمرو بن مالك الرُّؤَاسيُّ(١)

١٠٤٠٠- عَنْ شَيْخٍ، يُقَالُ لَهُ: طَارِقٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الرُّؤَاسِيِّ(٢)، قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ارْضَ عَنِّي، فَأَعْرَضَ عَنِّي، ثَلاَثًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ، إِنَّ الرَّبَّ لَيُتَرَضَّى فَيَرْضَى(٣)، قَالَ: فَرَضِيَ عَنِّي».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٨٤٣) قال: حَدثنا عُثمان، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبي، عَن شَيخ، يُقال له: طارق، فذكره(٤).

* * *

• عَمرو بن مالك، ويُقال: مالك بن عَمرو

ـ يأتي حديثه، إِن شاء اللهُ تعالى، في مسند مالك بن عَمرو، رضي اللهُ تعالى عنه.

* * *

(١) قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: عَمرو بن مالك الرُّؤاسي، لَهُ صُحبة. «الثِّقات» (٨٧٦).

(٢) تحرف في طبعة دار المأمون إلى: «الأَوسي»، والـمُثبَت عَن طبعة دار القبلة (٦٨٨٠)، و«مجمع الزوائد»، و«إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة»، والمطالب العالية.

(٣) قوله: «فيرضى» سقط من طبعة دار المأمون، والـمُثبَت عَن المصادر السابقة.

(٤) المقصد العلي (٢٠٠٢)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٧٢، وإِتحاف الخِيرة الـمَهرة (٥٣٥٤)، والمطالب العالية (٣٢٤٥ و٢٥٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الفسوي ١/ ٣٢٦، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥٠٨)، والبَزَّار «كشف الأَستار» (٣٢٣٨)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٩٤٦).

٤٦٣ـ عمرو بن مُرَّة الجُهَني، أَبو مَريم(١)

١٠٤٠١ - عَنْ أَبِي الْحَسَنِ؛ أَنَّ عَمْرَو بْنَ مُرَّةَ قَالَ لِـمُعَاوِيَةَ: يَا مُعَاوِيَةُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَا مِنْ إِمَامٍ، أَوْ وَالٍ، يُغْلِقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ، وَالْخَلَّةِ، وَالـمَسْكَنَةِ، إِلاَّ أَغْلَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ دُونَ حَاجَتِهِ، وَخَلَّتِهِ، وَمَسْكَنَتِهِ».

قَالَ: فَجَعَلَ مُعَاوِيَةُ رَجُلاً عَلَى حَوَائِجِ النَّاسِ(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْحِمْصِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: أَيُّمَا وَالٍ، أَوْ قَاضٍ، (شَكَّ عَلِيٌّ)، أَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ، وَالْخَلَّةِ، وَالـمَسْكَنَةِ، أَغْلَقَ اللهُ بَابَهُ عَنْ حَاجَتِهِ، وَخَلَّتِهِ، وَمَسْكَنَتِهِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٣١(١٨١٩٦) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. وفي (٢٤٣٠٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة. و«عَبد بن حُمَيد» (٢٨٦) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، قال: أَخبَرنا سَعيد بن زَيد. و«التِّرمِذي» (١٣٣٢) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (١٥٦٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال:

---

(١) قال التِّرمِذي: قال مُحَمد (يَعني البُخاري): أَبو مَرَيم هو عَمرو بن مُرَّة الجُهَني، وحديثه في الشَّاميِّين. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٣٥٣).

ـ وقال ابن أَبي حاتم الرَّازي: عَمرو بن مُرَّة الجُهَني، أَبو مَريَم، وكانت له صُحبةٌ، رَوَى عَنه القاسم بن مُخيمرة، وعِيسى بن طلحة، وحُجْر بن مالك.

ورَوَى علي بن الحَكم البُناني، عَن أَبي الحسن الجَزَري، عَنه. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٢٥٧.

ـ وقال الدولابي: أَبو مَريَمَ عَمرو بن مُرَّةَ الجُهَنيُّ. «الكنى» ١/ ٢٧١.

ـ وقال المِزِّي: عَمرو بن مُرَّة الجُهني، صاحبُ رسول الله ﷺ، كُنيته أَبو طلحة، وقيل: أَبو مريم، وهو عَمرو بن مُرَّة بن عبس، وقيل: الأَزدِيّ، وقيل: إِن أَبا مريم الأَزدِي آخر. «تهذيب الكمال» ٢٢/ ٢٣٧.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨١٩٦).

(٣) اللفظ لعبد بن حُمَيد.

حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن سَلَمة. وفي (١٥٦٦) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (إِسماعيل، وحَماد، وسَعِيد) عَن علي بن الحَكَم البُناني، قال: حَدَّثني أَبو الحَسَن، فذكره(١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيث عَمرو بن مُرَّة حديثٌ غريبٌ، وقد رُوي هذا الحَدِيث من غير هذا الوجه، وعَمرو بن مُرَّة الجُهَني، يُكنى أَبا مَريم.

***

١٠٤٠٢- عَنِ الْقَاسِمِ بن مُخَيمِرة؛ أَنَّ أَبَا مَرْيَمَ الأَزْدِيَّ أَخْبَرَهُ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: مَا أَنْعَمَنَا بِكَ يَا فُلاَنٍ، وَهِيَ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ، فَقُلْتُ: حَدِيثًا سَمِعْتُهُ أُخْبِرُكَ بِهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ وَلاَّهُ اللهُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الـمُسْلِمِينَ، فَاحْتَجَبَ دُونَ حَاجَتِهِمْ وَخَلَّتِهِمْ وَفَقْرِهِمْ، احْتَجَبَ اللهُ عَنْهُ، دُونَ حَاجَتِهِ وَخَلَّتِهِ وَفَقْرِهِ».

قَالَ: فَجَعَلَ رَجُلاً عَلَى حَوَائِجِ النَّاسِ(٢).

أَخرجَه أَبو داوُد (٢٩٤٨) قال: حَدثنا سُلَيمان بن عَبد الرَّحمَن الدِّمَشقي. و«التِّرمِذي» (١٣٣٣) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر.

كلاهما (سُلَيمان، وعلي) قالا: حَدثنا يَحيى بن حَمزَة، عَن يَزيد بن أَبي مَريَم، عَن القاسم بن مُخَيمِرة، فذكره(٣).

ـ في رواية أَبي داوُد: «ابن أَبي مَريَم» لم يُسمِّه.

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٢٣)، وتحفة الأشراف (١٠٧٨٩)، وأَطراف المسند (٦٨٤٤)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٢٣٤ و٤٨٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٠٠١ و٧٠٠٢).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١٢٦٢٠)، وتحفة الأَشراف (١٢١٧٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٨٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣١٧)، والطَّبَراني ٢٢/ (٨٣٢)، والبَيهَقي ١٠/ ١٠١.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: ويَزيد بن أَبي مَريَم شاميٌّ، وبُريد بن أَبي مَريَم كُوفيٌّ، وأَبو مَريَم هو عَمرو بن مُرَّة الجُهَني.

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوريّ: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين يَقول: القاسم بن مُخَيمِرة، كُوفيٌّ، ذَهَبَ إِلى الشَّام، ولم أَسمع أَنه سَمِعَ مِن أَحَدٍ من أَصحاب النَّبيِّ ﷺ. «تاريخه» (٢١١١).

ـ وقال التِّرمِذي، بعد أَن ساق الحديث، من طريق عَلي بن حُجْر: قال مُحمد (يَعنِي البُخاري): أَبو مَريم هذا هو عَمرو بن مُرَّة الجُهَنِي، وحديثُه في الشَّامِيِّين. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٣٥٣).

***

١٠٤٠٣- عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مُرَّةَ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ مَعَدٍّ فَلْيَقُمْ، فَقُمْتُ، فَقَالَ: اقْعُدْ، فَصَنَعَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ أَقُومُ، فَيَقُولُ: اقْعُدْ، فَلَمَّا كَانَتِ الثَّالِثَةُ، قُلْتُ: مِمَّنْ نَحْنُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: أَنْتُمْ مَعْشَرَ قُضَاعَةَ مِنْ حِمْيَرَ».

قَالَ عَمْرٌو: فَكَتَمْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً[1].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ مَعَدٍّ فَلْيَقُمْ؟ قَالَ: فَأَخَذْتُ ثَوْبِي لأَقُومَ، فَقَالَ: اقْعُدْ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ مَعَدٍّ فَلْيَقُمْ؟ قَالَ: فَأَخَذْتُ ثَوْبِي لأَقُومَ، فَقَالَ: اقْعُدْ، فَقَالَ الثَّالِثَةَ: فَقُلْتُ: مِمَّنْ نَحْنُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: مِنْ حِمْيَرَ»[2].

أَخرجه أَحمد (٢٤٢٩٧) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى. وفي (٢٤٢٩٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (١٥٦٧) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا الحَسَن بن مُوسى.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٢٩٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٢٩٧).

كلاهما (حَسَن، وقُتيبة) عن عبد الله بن لَهِيعَة، عَن الرَّبيع بن سَبرَة، فذكره[١].

* * *

١٠٤٠٤- عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ، قَالَ:

«جَاءَ رَسُولَ الله ﷺ، رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةَ، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ إِنْ شَهِدْتُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ الله، وَصَلَّيْتُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَصُمْتُ الشَّهْرَ، وَقُمْتُ رَمَضَانَ، وَآتَيْتُ الزَّكَاةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا كَانَ مِنَ الصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ»[٢].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، شَهِدْتُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ الله، وَصَلَّيْتُ الْخَمْسَ، وَأَدَّيْتُ زَكَاةَ مَالِي، وَصُمْتُ شَهْرَ رَمَضَانَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا، كَانَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَكَذَا، وَنَصَبَ إِصْبَعَيْهِ، مَا لَمْ يَعُقَّ وَالِدَيْهِ»[٣].

أَخرجه أَحمد (٢٤٢٩٩) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عَن عَبد الله بن أَبي جَعفر. و«ابن خُزيمة» (٢٢١٢) قال: حَدثنا علي بن سَعيد النَّسَوي، قال: أَخبَرنا الحَكَم بن نافِع، عَن شُعيب، يَعنِي ابن أَبي حَمزة، عَن عَبد الله بن أَبي حُسَين. و«ابن حِبان» (٣٤٣٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسَن بن عَبد الجَبَّار الصُّوفي، قال: حَدثنا يَحيى بن مَعِين، قال: حَدثنا الحَكَم بن نافِع، عَن شُعيب بن أَبي حَمزة، عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي حُسَين.

كلاهما (عَبد الله بن أَبي جَعفر، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي حُسَين) عَن عِيسى بن طَلحة، فذكره[٤].

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٨٢٤)، وأَطراف المسند (٦٨٤٥)، والمقصد العلي (٩٢)، ومجمع الزوائد ١/ ١٩٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن وَهْب، في «الجامع» (٢٤)، وابن سَعد ٥/ ٢٦٥.

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٠٨٢٥)، وأَطراف المسند (٦٨٤٣)، ومجمع الزوائد ١/ ٤٦ و٨/ ١٤٧.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٥٨)، والبَزَّار «كشف الأَستار» (٢٥)، والطبراني، في «مسند الشَّامِيين» (٢٩٣٩)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٣٤٥).

٤٦٤- عمرو بن يَثرِبي الكِنانيُّ الضَّمْريُّ(١)

١٠٤٠٥- عَنْ عُمارَةَ بْنِ حارِثَةَ الضَّمْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَثْرِبِيٍّ الضَّمْرِيِّ، قَالَ:

«شَهِدْتُ خُطْبَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمِنًى، فَكَانَ فِيمَا خَطَبَ بِهِ أَنْ قَالَ: وَلاَ يَحِلُّ لاِمْرِئٍ مِنْ مَالِ أَخِيهِ إِلاَّ مَا طَابَتْ بِهِ نَفْسُهُ، قَالَ: فَلَمَّا سَمِعْتُ ذَلِكَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ لَوْ لَقِيتُ غَنَمَ ابْنِ عَمِّي، فَأَخَذْتُ مِنْهَا شَاةً فَاجْتَزَرْتُهَا، هَلْ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ؟ قَالَ: إِنْ لَقِيتَهَا نَعْجَةً تَحْمِلُ شَفْرَةً وَأَزْنَادًا، فَلاَ تَمَسَّهَا».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٢٣(١٥٥٦٩) و٥/ ١١٣(٢١٣٩٨) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك، يَعنِي ابن حَسَن الحارِثي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَعيد، قال: سَمِعتُ عُمارة بن حارِثة الضَّمْري يُحَدِّث، فذكره.

- في الموضع الثاني (٢١٣٩٨): عَبد الـمَلِك بن الحَسَن، يَعنِي الجاري.

• أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ٥/ ١١٣(٢١٣٩٧) قال: حَدَّثني مُحمد بن عَبَّاد الـمَكِّي، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عَن عَبد الـمَلِك بن حَسَن الجاري، عَن عُمارة بن حارِثة، عَن عَمرو بن يَثرِبي، قال:

«خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَلاَ وَلاَ يَحِلُّ لاِمْرِئٍ مِنْ مَالِ أَخِيهِ شَيْءٌ، إِلاَّ بِطِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ غَنَمَ ابْنِ عَمِّي أَجْتَزِرُ مِنْهَا شَاةً؟ فَقَالَ: إِنْ لَقِيتَهَا نَعْجَةً تَحْمِلُ شَفْرَةً وَأَزْنَادًا بِخَبْتِ الْجَمِيشِ، فَلاَ تَهِجْهَا».

قَالَ: يَعني بِخَبْتِ الْجَمِيشِ، أَرْضًا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْجَارِ، أَرْضٌ لَيْسَ بِهَا أَنِيسٌ.

- لَيس فيه: «عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَعيد»(٢).

* * *

(١) قال البُخاري: عَمرو بن يَثرِبي، الضَّمري، رَضي الله عَنه، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٦/ ٣١٠.

(٢) المسند الجامع (١٠٨٢٦)، وأَطراف المسند (٦٨٤٦)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٧١، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٢٩٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٧٩)، والرُّوياني (١٤٧٥) والدَّارَقُطني (٢٨٨٣ و٢٨٨٤)، والبيهقي ٦/ ٩٧.

٤٦٥ـ عَمرو بن فُلان الأَنصاريُّ(١)

١٠٤٠٦- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ فُلاَنٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ:

«بَيْنَا هُوَ يَمْشِي قَدْ أَسْبَلَ إِزَارَهُ، إِذْ لَحِقَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَدْ أَخَذَ بِنَاصِيَةِ نَفْسِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ عَبْدُكَ، ابْنُ عَبْدِكَ، ابْنُ أَمَتِكَ، قَالَ عَمْرٌو: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَجُلٌ حَمْشُ السَّاقَيْنِ، فَقَالَ: يَا عَمْرُو، إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ، يَا عَمْرُو، وَضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِأَرْبَعِ أَصَابِعَ مِنْ كَفِّهِ الْيُمْنَى تَحْتَ رُكْبَةِ عَمْرٍو، فَقَالَ: يَا عَمْرُو، هَذَا مَوْضِعُ الإِزَارِ، ثُمَّ رَفَعَهَا، ثُمَّ ضَرَبَ بِأَرْبَعِ أَصَابِعَ مِنْ تَحْتِ الأَرْبَعِ الأُوَلِ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَمْرُو، هَذَا مَوْضِعُ الإِزَارِ، ثُمَّ رَفَعَهَا، ثُمَّ وَضَعَهَا تَحْتَ الثَّانِيَةِ، فَقَالَ: يَا عَمْرُو، هَذَا مَوْضِعُ الإِزَارِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٠٠(١٧٩٣٥) قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الوَليد بن سُليمان، أَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن حَدَّثهم، فذكره(٢).

* * *

---

(١) قال ابن حَجَر: عَمرو بن فُلان الأَنصاري، رَوَى عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه لحظه قد أَخذ بناصيته، وهو يقول: اللَّهُم إِني عبدك، وابن عبدك، وابن أَمتك... الحَديثَ، وفيه ذم إِسبال الإِزار، رَواه عنه القاسم أَبو عَبد الرَّحمَن الشَّامي. «تعجيل المنفعة» (٨٠٦).

(٢) المسند الجامع (١٠٨٢٧)، وأَطراف المسند (٦٨٤٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٢٣.

٤٦٦ـ عِمران بن حُصين الخُزَاعيُّ(١)

كتاب الإيمان

١٠٤٠٧- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

«قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأَبِي: يَا حُصَيْنُ، كَمْ تَعْبُدُ الْيَوْمَ إِلَهًا؟ قَالَ أَبِي: سَبْعَةً، سِتًّا فِي الأَرْضِ، وَوَاحِدًا فِي السَّمَاءِ، قَالَ: فَأَيُّهُمْ تَعُدُّ لِرَغْبَتِكَ وَرَهْبَتِكَ؟ قَالَ: الَّذِي فِي السَّمَاءِ، قَالَ: يَا حُصَيْنُ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَسْلَمْتَ عَلَّمْتُكَ كَلِمَتَيْنِ تَنْفَعَانِكَ، قَالَ: فَلَمَّا أَسْلَمَ حُصَيْنٌ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ وَعَدْتَنِي، فَقَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي، وَأَعِذْنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٤٨٣) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن شَبيب بن شَيبة، عَن الحَسَن البَصري، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وقد رُوِيَ هذا الحَدِيث عَن عِمران بن حُصين من غير هذا الوجه.

ـ أخرجه البُخاري، في «خَلق أَفعال العِباد» (١١٠) تعليقًا قال: وقال عِمران بن حُصين:

«قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لأَبِي: كَمْ تَعْبُدُ الْيَوْمَ إِلَهًا؟ قَالَ: سَبْعَةٌ، سِتَّةٌ فِي الأَرْضِ، وَوَاحِدٌ فِي السَّمَاءِ، قَالَ: فَأَيُّهُمْ تُعِدُّ لِرَغْبَتِكَ وَلِرَهْبَتِكَ؟ قَالَ: الَّذِي فِي السَّمَاءِ، قَالَ: أَمَا إِنَّكَ إِنْ أَسْلَمْتَ عَلَّمْتُكَ كَلِمَتَيْنِ يَنْفَعَانِكَ، فَلَمَّا أَسْلَمَ الْحُصَيْنُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ وَعَدْتَنِي، قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي، وَأَعِذْنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي».

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عِمران بن حُصَين الخُزاعِي، الأَزدي أَبو نجيد، له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٢٩٦.

(٢) المسند الجامع (١٠٨٢٨)، وتحفة الأشراف (١٠٧٩٧).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٥٥)، والبَزَّار (٣٥٧٩)، والرُّوياني (٨٥)، والطبراني ١٨/ (٣٩٦).

ـ فوائد:

ـ قال عَلي بن الـمَدينيّ: الحسن لَم يَسمع مِن عِمران بن حُصَين، وليس يصح ذلك من وجه يثبت. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٢١).

ـ وقال صالح بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: الحسن، قال بَعضُهم: حَدثني عِمران بن حُصَين، يَعنِي إِنكارًا عليه أَنه لَم يَسمع مِن عِمران بن حُصَين. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٢٠).

ـ وقال التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَديث فلَم يَعرِفهُ إِلاَّ من حَديث أَبي مُعاوية.

قال مُحمد: وروَى موسَى بن إِسماعيل هذا الحَديث عَن جوَيريَة بن بَشير، عَن الحَسن عَن النَّبي ﷺ مُرسَلًا.

قال أَبو عيسَى: وحَديث الحَسن، عَن عِمران بن حُصين في هذا أَشبَهُ عِندي وأَصَحُّ.

وَقَد رُويَ هذا الحَديث من غَير هذا الوَجه عَن عِمران بن حُصين.

روَى إِسرائيلُ، عَن مَنصور، عَن رِبعي بن حِراش، عَن عِمران بن حُصين، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ شَيئًا من هذا. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٦٧٧).

ـ وقال البَزَّار: وهذا الحَدِيث لا نعلمُ أَحَدًا يرويه عَن النَّبي ﷺ إِلا عِمران بن حُصَين وأَبوه، وقد اختلفوا في إِسناده؛

فقال رِبعي بن حِرَاش: عَن عِمران بن حُصَين، عَن أَبيه.

وقال الحسن والعَبَّاس بن عَبد الرَّحمَن: عَن عِمران؛ أَن النَّبي ﷺ، قال لحُصَين.

وأَحسِب أَن حَدِيث عِمران أَن النَّبي ﷺ قال لأَبيه أَصوب. «مسنده» (٣٥٨٠).

* * *

١٠٤٠٨- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، رَضي اللهُ عَنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا تَقُولُونَ فِي الزِّنَا، وَشُرْبِ الْخَمْرِ، وَالسَّرِقَةِ؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ:

هُنَّ الْفَوَاحِشُ، وَفِيهِنَّ الْعُقُوبَةُ، أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ؟ الشِّرْكُ بِاللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَكَانَ مُتَّكِئًا فَاحْتَفَزَ، قَالَ: وَالزُّورُ».

أَخرجه البُخاري، في «الأَدَب الـمُفرَد» (٣٠) قال: حَدثنا الحَسَن بن بِشْر، قال: حَدثنا الحَكَم ابن عَبد الـمَلِك، عَن قَتادة، عَن الحَسَن، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ الحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

* * *

كتاب الصَّلاة

١٠٤٠٩- عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سُئِلَ عَنِ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ؟ فَقَالَ: هِيَ الصَّلاَةُ، بَعْضُهَا شَفْعٌ، وَبَعْضُهَا وَتْرٌ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ﴾، فَقَالَ: هِيَ الصَّلاَةُ، مِنْهَا شَفْعٌ، وَمِنْهَا وَتْرٌ»[3].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٣٧(٢٠١٦١) قال: حَدثنا أَبو داوُد. وفي ٤/ ٤٣٨(٢٠١٧٧) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٤/ ٤٤٢(٢٠٢١٥) قال: حَدثنا يَزيد، وعَفَّان، وعَبد الصَّمَد. و«التِّرمِذي» (٣٣٤٢) قال: حَدثنا أَبو حَفص، عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو داوُد.

ستتهم (أَبو داوُد الطَّيالسي، وبَهز بن أَسد، ويَزيد بن هارون، وعَفَّان بن مُسلم،

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٢٩)، ومجمع الزوائد ١/ ١٠٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٧٩)، والمطالب العالية (٢٩٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٨٦)، والطبراني ١٨/ (٢٩٣)، والبيهقي ٨/ ٢٠٩.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠١٦١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٢١٥).

وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وابن مَهدي) عَن هَمَّام بن يَحيَى، عَن قَتادة بن دِعامة، عَن عِمران بن عِصَام الضُّبَعي، عَن شيخٍ مِن أَهل البَصرة، فذكره[1].

ـ في رواية التِّرمذي: «عَن رجل مِن أَهل البَصرة».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ إِلاَّ من حَدِيث قَتادة، وقد رواه خالد بن قَيس أَيضًا، عَن قَتادة.

ـ قلنا: صرح قَتادة بالسماع، في رواية بَهز بن أَسد، وعَفَّان، عَن هَمَّام، عنه.

***

١٠٤١٠ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

«كُنْتُ رَجُلاً ذَا أَسْقَامٍ كَثِيرَةٍ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَنْ صَلاَتِي قَاعِدًا، قَالَ: صَلاَتُكَ قَاعِدًا عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَتِكَ قَائِمًا، وَصَلاَةُ الرَّجُلِ مُضْطَجِعًا عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَتِهِ قَاعِدًا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، قَالَ: وَكَانَ رَجُلاً مَبْسُورًا، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَنِ الصَّلاَةِ وَالرَّجُلُ قَاعِدٌ؟ فَقَالَ: مَنْ صَلَّى قَائِمًا فَهُوَ أَفْضَلُ، وَمَنْ صَلَّى قَاعِدًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ، وَمَنْ صَلَّى نَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الصَّلاَةَ قَاعِدًا؟ فَقَالَ: صَلِّ قَائِمًا فَإِنَّهُ أَفْضَلُ، ثُمَّ قَالَ: صَلاَةُ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَةِ الْقَائِمِ، وَصَلاَةُ النَّائِمِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَةِ الْقَاعِدِ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٥٢(٤٦٦٦) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَحمد» ٤/ ٤٣٣

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٩٥)، وتحفة الأشراف (١٠٨٩٠)، وأَطراف المسند (٦٧٧٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٢٤ و١٤٨)، والطبراني ١٨/ (٥٧٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠١٢٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٢٢٥).

(٤) اللفظ لابن أبي شَيبَة.

(٢٠١٢٨) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الخَفَّاف، عَن سَعيد، عَن حُسَين الـمُعَلِّم. قال: وقد سَمِعتُهُ من حُسَين. وفي ٤/ ٤٣٥(٢٠١٤١) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٤/ ٤٤٢ (٢٠٢١٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف. وفي ٤/ ٤٤٣(٢٠٢٢٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدَّثني أَبي (ح) وعَفَّان، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«البُخاري» ٢/ ٥٩ (١١١٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا رَوح بن عُبَادة (ح) وأَخبَرنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الصَّمَد، قال: سَمِعتُ أَبي. وفي (١١١٦) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«ابن ماجة» (١٢٣١) قال: حَدثنا بِشْر بن هِلال الصَّوَّاف، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع. و«أَبو داوُد» (٩٥١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى. و«التِّرمِذي» (٣٧١) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«النَّسائي» ٣/ ٢٢٣، وفي «الكُبرى» (١٣٦٦) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، عَن سُفيان بن حَبيب. و«ابن خُزيمة» (١٢٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء بن كُريب، قال: حَدثنا أَبو خالد. وفي (١٢٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء بن كُريب، وأَبو سَعيد الأَشج، قالا: حَدثنا أَبو خالد (ح) وحَدثنا بُندَار، قال: حَدثنا يَحيَى (ح) وحَدثنا أَحمد بن المِقدَام، قال: حَدثنا يَزيد، يَعنِي ابن زُريع. و«ابن حِبان» (٢٥١٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا الحَسَن بن حَماد، سَجَّادة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

جميعهم (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وعَبد الوَهَّاب الخَفَّاف، وسَعِيد بن أَبي عَرُوبة، ويَحيَى بن سَعيد، وإِسحاق بن يُوسُف، وعَبد الوارث، ورَوح بن عُبادة، ويَزيد بن زُريع، وعِيسى بن يُونُس، وسُفيان بن حَبيب، وأَبو خالد الأَحمر) عَن حُسَين بن ذَكوان الـمُعلم، عَن عَبد الله بن بُريدة، فذكره[١].

- في رواية أَبي أُسامة، ورواية عَبد الصَّمَد، عَن أَبيه: «ابن بُريدة» غير مُسَمًّى.

- قال أَبو عَبد الله البُخاري عَقب (١١١٦): نائمًا عِندي مُضطجعًا هاهنا.

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٣٠)، وتحفة الأشراف (١٠٨٣١)، وأَطراف المسند (٦٧٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥١٣)، وابن الجارود (٢٣٠)، والطبراني ١٨/ (٥٩٠-٥٩٢)، والدَّارَقُطني (١٥٦١)، والبيهقي ٢/ ٣٠٨ و٤٩١، والبغوي (٩٨٢).

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عِمران بن حُصين حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ وقال أَبو بَكر ابن خُزيمة: قد كنتُ أَعلمتُ قبلُ أَن العَرب تُوقع اسم النَّائم على المضطجع، وعلى النَّائم الزَّائل العَقل بالنَّوم، وإِنما أَراد المصطفى ﷺ بقوله: وصلاة النَّائم: المضطجع، لا زائل العَقل بالنَّوم، إِذ زائل العَقل بالنَّوم لا يَعقِل الصَّلاة في وقت زوال العَقل.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبان: هذا إِسنادٌ قد تَوهَّم مَن لم يُحكم صناعة الأَخبار، ولا تَفَقَّهَ في صَحِيح الآثار، أَنه مُنفصل غير مُتَّصل، وليس كذلك، لأَن عَبد الله بن بُريدة وُلِدَ في السَّنَة الثَّالِثة من خلافة عُمر بن الخَطاب سَنَة خمس عشرة، هو وسُليمان بن بُريدة أَخوه توأم، فَلما وقعت فِتنَة عُثمان بالـمَدينَة، خرج بُريدة عنها بابنيه، وسَكَن البَصرَة، وبها إِذ ذاك عِمران بن حُصين، وسَمُرة بن جُندُب، فسمعَ منهما، ومات عِمران سَنَة اثنتين وخمسين، في وِلايةِ مُعاوية، ثم خرج بُريدة منها بابنيه إِلى سِجِسْتان، فأَقام بها غازيًا مُدَّة، ثم خرج منها إِلى مَرْو على طريق هَرَاةَ، فَلما دخلها وَطَّنَها، ومات سُليمان بن بُريدة بمَرْوٍ، وهو على القضاء بها، سَنَة خمس ومِئَة، فهذا يدلك على أَن عَبد الله بن بُريدة سمعَ عِمران بن حُصين.

* * *

١٠٤١١ - عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

«كَانَ بِي النَّاصُورُ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الصَّلاَةِ؟ فَقَالَ: صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَتْ بِي بَوَاسِيرُ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الصَّلاَةِ؟ فَقَالَ: صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، عَنْ صَلاَةِ الـمَرِيضِ؟ فَقَالَ: صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٢٦(٢٠٠٥٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» ٢/ ٦٠(١١١٧) قال: حَدثنا عَبدان، عَن عَبد الله. و«ابن ماجة» (١٢٢٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٩٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان الأَنبارِي، قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٣٧٢) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن خُزيمة» (٩٧٩ و١٢٥٠) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبَارك.

كلاهما (وَكيع بن الجَرَّاح، وعَبد الله بن الـمُبَارك) عَن إِبراهيم بن طَهمان، عَن الحُسَين الـمُعَلِّم، عَن ابن بُريدة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: لا نَعلمُ أَحَدًا رَوَى عَن حُسَين الـمُعَلِّم نحوَ رواية إِبراهيم بن طَهمان، وقد رَوَى أَبو أُسامة، وغير واحدٍ، عَن حُسَين الـمُعَلِّم نحوَ رواية عِيسى بن يُونُس.

* * *

١٠٤١٢- عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

«كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَإِنَّا أَسْرَيْنَا، حَتَّى كُنَّا فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَقَعْنَا وَقْعَةً، وَلاَ وَقْعَةَ أَحْلَى عِنْدَ الـمُسَافِرِ مِنْهَا، فَمَا أَيْقَظَنَا إِلاَّ حَرُّ الشَّمْسِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنِ اسْتَيْقَظَ فُلاَنٌ، ثُمَّ فُلاَنٌ، ثُمَّ فُلاَنٌ ـ يُسَمِّيهِمْ أَبُو رَجَاءٍ فَنَسِيَ عَوْفٌ ـ ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الرَّابِعُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا نَامَ لَمْ يُوقَظْ حَتَّى يَكُونَ هُوَ يَسْتَيْقِظُ، لأَنَّا لاَ نَدْرِي مَا يَحْدُثُ لَهُ فِي نَوْمِهِ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ عُمَرُ، وَرَأَى مَا أَصَابَ النَّاسَ، وَكَانَ رَجُلاً جَلِيدًا، فَكَبَّرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ، فَمَا زَالَ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ، حَتَّى اسْتَيْقَظَ بِصَوْتِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ شَكَوْا إِلَيْهِ الَّذِي أَصَابَهُمْ، قَالَ: لاَ ضَيْرَ، أَوْ لاَ يَضِيرُ، ارْتَحِلُوا، فَارْتَحَلَ فَسَارَ غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ نَزَلَ فَدَعَا بِالْوَضُوءِ فَتَوَضَّأَ،

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٣١)، وتحفة الأشراف (١٠٨٣٢)، وأَطراف المسند (٦٧٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥١٥)، والرُّوياني (١٤٥)، وابن الجارود (٢٣١)، والدَّارَقُطني (١٤٢٥-١٤٢٨)، والبيهقي ٢/ ٣٠٤ و٣/ ١٥٥، والبغوي (٩٨٣).

وَنُودِيَ بِالصَّلاَةِ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَلَمَّا انْفتَلَ مِنْ صَلاَتِهِ، إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مُعْتَزِلٍ لَمْ يُصَلِّ مَعَ الْقَوْمِ، قَالَ: مَا مَنَعَكَ يَا فُلاَنُ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ الْقَوْمِ؟ قَالَ: أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَلاَ مَاءَ، قَالَ: عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ، ثُمَّ سَارَ النَّبِيُّ ﷺ، فَاشْتَكَى إِلَيْهِ النَّاسُ مِنَ الْعَطَشِ، فَنَزَلَ فَدَعَا فُلاَنًا ـ كَانَ يُسَمِّيهِ أَبُو رَجَاءٍ نَسِيَهُ عَوْفٌ ـ وَدَعَا عَلِيًّا، فَقَالَ: اذْهَبَا فَابْتَغِيَا المَاءَ، فَانْطَلَقَا فَتَلَقَّيَا امْرَأَةً بَيْنَ مَزَادَتَيْنِ، أَوْ سَطِيحَتَيْنِ، مِنْ مَاءٍ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا، فَقَالاَ لَهَا: أَيْنَ المَاءُ؟ قَالَتْ: عَهْدِي بِالمَاءِ أَمْسِ هَذِهِ السَّاعَةَ، وَنَفَرُنَا خُلُوفٌ، قَالاَ لَهَا: انْطَلِقِي إِذًا، قَالَتْ: إِلَى أَيْنَ؟ قَالاَ: إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَتِ: الَّذِي يُقَالُ لَهُ: الصَّابِئُ؟ قَالاَ: هُوَ الَّذِي تَعْنِينَ فَانْطَلِقِي، فَجَاءَا بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَحَدَّثَاهُ الحَدِيثَ، قَالَ: فَاسْتَنْزَلُوهَا عَنْ بَعِيرِهَا، وَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ، بِإِنَاءٍ فَفَرَّغَ فِيهِ مِنْ أَفْوَاهِ المَزَادَتَيْنِ، أَوْ سَطِيحَتَيْنِ، وَأَوْكَأَ أَفْوَاهَهُمَا، وَأَطْلَقَ الْعَزَالِيَ، وَنُودِيَ فِي النَّاسِ: اسْقُوا وَاسْتَقُوا، فَسَقَى مَنْ شَاءَ، وَاسْتَقَى مَنْ شَاءَ، وَكَانَ آخِرُ ذَاكَ أَنْ أَعْطَى الَّذِي أَصَابَتْهُ الجَنَابَةُ إِنَاءً مِنْ مَاءٍ، قَالَ: اذْهَبْ فَأَفْرِغْهُ عَلَيْكَ، وَهِيَ قَائِمَةٌ تَنْظُرُ إِلَى مَا يُفْعَلُ بِمَائِهَا، وَايْمُ اللهِ، لَقَدْ أُقْلِعَ عَنْهَا، وَإِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيْنَا أَنَّهَا أَشَدُّ مِلأَةً مِنْهَا حِينَ ابْتَدَأَ فِيهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اجْمَعُوا لَهَا، فَجَمَعُوا لَهَا مِنْ بَيْنِ عَجْوَةٍ وَدَقِيقَةٍ وَسَوِيقَةٍ، حَتَّى جَمَعُوا لَهَا طَعَامًا، فَجَعَلُوهَا فِي ثَوْبٍ، وَحَمَلُوهَا عَلَى بَعِيرِهَا، وَوَضَعُوا الثَّوْبَ بَيْنَ يَدَيْهَا، قَالَ لَهَا: تَعْلَمِينَ، مَا رَزِئْنَا مِنْ مَائِكِ شَيْئًا، وَلَكِنَّ اللهَ هُوَ الَّذِي أَسْقَانَا، فَأَتَتْ أَهْلَهَا وَقَدِ احْتَبَسَتْ عَنْهُمْ، قَالُوا: مَا حَبَسَكِ يَا فُلاَنَةُ؟ قَالَتِ: الْعَجَبُ، لَقِيَنِي رَجُلاَنِ، فَذَهَبَا بِي إِلَى هَذَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ: الصَّابِئُ، فَفَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَوَاللهِ، إِنَّهُ لأَسْحَرُ النَّاسِ مِنْ بَيْنِ هَذِهِ وَهَذِهِ، وَقَالَتْ بِإِصْبَعَيْهَا الْوُسْطَى وَالسَّبَّابَةِ فَرَفَعَتْهُمَا إِلَى السَّمَاءِ، تَعْنِي السَّمَاءَ وَالأَرْضَ، أَوْ إِنَّهُ لَرَسُولُ اللهِ حَقًّا، فَكَانَ المُسْلِمُونَ بَعْدَ ذَلِكَ يُغِيرُونَ عَلَى مَنْ حَوْلَهَا مِنَ المُشْرِكِينَ، وَلاَ يُصِيبُونَ الصِّرْمَ الَّذِي هِيَ مِنْهُ، فَقَالَتْ يَوْمًا لِقَوْمِهَا: مَا أُرَى أَنَّ هَؤُلاَءِ الْقَوْمَ يَدْعُونَكُمْ عَمْدًا، فَهَلْ لَكُمْ فِي الإِسْلاَمِ؟ فَأَطَاعُوهَا فَدَخَلُوا فِي الإِسْلاَمِ»(١).

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٤٤).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَعَ نَبِيِّ اللهِ ﷺ، فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَأَدْلَجْنَا لَيْلَتَنَا، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ عَرَّسْنَا، فَغَلَبَتْنَا أَعْيُنُنَا حَتَّى بَزَغَتِ الشَّمْسُ، قَالَ: فَكَانَ أَوَّلَ مَنِ اسْتَيْقَظَ مِنَّا أَبُو بَكْرٍ، وَكُنَّا لاَ نُوقِظُ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، مِنْ مَنَامِهِ إِذَا نَامَ، حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ عُمَرُ، فَقَامَ عِنْدَ نَبِيِّ اللهِ ﷺ، فَجَعَلَ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ، حَتَّى اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ، وَرَأَى الشَّمْسَ قَدْ بَزَغَتْ، قَالَ: ارْتَحِلُوا، فَسَارَ بِنَا، حَتَّى إِذَا ابْيَضَّتِ الشَّمْسُ، نَزَلَ فَصَلَّى بِنَا الْغَدَاةَ، فَاعْتَزَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يُصَلِّ مَعَنَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا فُلاَنُ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَنَا؟ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَتَيَمَّمَ بِالصَّعِيدِ فَصَلَّى، ثُمَّ عَجَّلَنِي فِي رَكْبٍ بَيْنَ يَدَيْهِ نَطْلُبُ الْمَاءَ، وَقَدْ عَطِشْنَا عَطَشًا شَدِيدًا، فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ، إِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ سَادِلَةٍ رِجْلَيْهَا بَيْنَ مَزَادَتَيْنِ، فَقُلْنَا لَهَا: أَيْنَ الْمَاءُ؟ قَالَتْ: أَيْهَاهْ، أَيْهَاهْ، لاَ مَاءَ لَكُمْ، قُلْنَا: فَكَمْ بَيْنَ أَهْلِكِ وَبَيْنَ الْمَاءِ؟ قَالَتْ: مَسِيرَةُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، قُلْنَا: انْطَلِقِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَتْ: وَمَا رَسُولُ اللهِ؟ فَلَمْ نُمَلِّكْهَا مِنْ أَمْرِهَا شَيْئًا حَتَّى انْطَلَقْنَا بِهَا، فَاسْتَقْبَلْنَا بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَسَأَلَهَا، فَأَخْبَرَتْهُ مِثْلَ الَّذِي أَخْبَرَتْنَا، وَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا مُوتِمَةٌ لَهَا صِبْيَانٌ أَيْتَامٌ، فَأَمَرَ بِرَاوِيَتِهَا فَأُنِيخَتْ، فَمَجَّ فِي الْعَزْلاَوَيْنِ الْعُلْيَاوَيْنِ، ثُمَّ بَعَثَ بِرَاوِيَتِهَا فَشَرِبْنَا، وَنَحْنُ أَرْبَعُونَ رَجُلاً عِطَاشٌ، حَتَّى رَوِينَا، وَمَلأْنَا كُلَّ قِرْبَةٍ مَعَنَا وَإِدَاوَةٍ، وَغَسَّلْنَا صَاحِبَنَا، غَيْرَ أَنَّا لَمْ نَسْقِ بَعِيرًا، وَهِيَ تَكَادُ تَنْضَرِجُ مِنَ الْمَاءِ، يَعْنِي الْمَزَادَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: هَاتُوا مَا كَانَ عِنْدَكُمْ، فَجَمَعْنَا لَهَا مِنْ كِسَرٍ وَتَمْرٍ، وَصَرَّ لَهَا صُرَّةً، فَقَالَ لَهَا: اذْهَبِي فَأَطْعِمِي هَذَا عِيَالَكِ، وَاعْلَمِي أَنَّا لَمْ نَرْزَأْ مِنْ مَائِكِ، فَلَمَّا أَتَتْ أَهْلَهَا، قَالَتْ: لَقَدْ لَقِيتُ أَسْحَرَ الْبَشَرِ، أَوْ إِنَّهُ لَنَبِيٌّ كَمَا زَعَمَ، كَانَ مِنْ أَمْرِهِ ذَيْتَ وَذَيْتَ، فَهَدَى اللهُ ذَاكَ الصِّرْمَ بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ، فَأَسْلَمَتْ وَأَسْلَمُوا»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي سَفَرٍ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، فَأَصَابَهُمْ عَطَشٌ شَدِيدٌ، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ، رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ، عَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ، أَوْ غَيْرُهُمَا، فَقَالَ: إِنَّكُمَا سَتَجِدَانِ امْرَأَةً فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا، مَعَهَا بَعِيرٌ عَلَيْهِ مَزَادَتَانِ، فَأْتِيَا بِهَا،

---

(١) اللفظ لمسلم (١٥٠٩).

فَأَتَيَا الـمَرْأَةَ فَوَجَدَاهَا قَدْ رَكِبَتْ بَيْنَ مَزَادَتَيْهَا عَلَى الْبَعِيرِ، فَقَالاَ لَهَا: أَجِيبِي رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: مَنْ رَسُولُ اللهِ؟ أَهَذَا الصَّابِئُ؟ قَالاَ: هَذَا الَّذِي تَعْنِينَ، وَهُوَ رَسُولُ اللهِ حَقًّا، فَجَاءَا بِهَا، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، فَجُعِلَ فِي إِنَاءٍ مِنْ مَزَادَتَيْهَا شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ أَعَادَ الـمَاءَ فِي الـمَزَادَتَيْنِ، ثُمَّ أَمَرَ بِعُرَا الـمَزَادَتَيْنِ فَفُتِحَتْ، ثُمَّ أَمَرَ النَّاسَ فَمَلَؤُوا آنِيَتَهُمْ وَأَسْقِيَتَهُمْ، فَلَمْ يَدَعُوا إِنَاءً وَلاَ سِقَاءً إِلاَّ مَلَؤُوهُ، فَقَالَ عِمْرَانُ: فَكَانَ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّهُمَا لَمْ يَزْدَادَا إِلاَّ امْتِلاَءً، قَالَ: فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِثَوْبِهَا فَبُسِطَ، ثُمَّ أَصْحَابُهُ فَجَاؤُوا مِنْ أَزْوَادِهِمْ حَتَّى مَلأَ لَهَا ثَوْبَهَا، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبِي، فَإِنَّا لَمْ نَأْخُذْ مِنْ مَائِكِ شَيْئًا، وَلَكِنَّ اللهَ سَقَانَا، فَجَاءَتْ أَهْلَهَا فَأَخْبَرَتْهُمْ، فَقَالَتْ: جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ أَسْحَرِ النَّاسِ، أَوْ إِنَّهُ لَرَسُولُ اللهِ حَقًّا، قَالَ: فَجَاءَ أَهْلُ ذَلِكَ الْحِوَاءِ[1] فَأَسْلَمُوا كُلُّهُمْ»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٣٧) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن عَوف. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ١٥٦ (١٦٧٢) و٢/ ٦٧(٤٧٩١) و١١/ ٤٧٦(٣٢٣٨٤) مُقطعًا قال: حَدثنا مَرْوان بن مُعاوية، عَن عَوف. و«أَحمد» ٤/ ٤٣٤(٢٠١٤٠) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عَوف. و«الدَّارِمي» (٧٨٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا عَوف. و«البُخاري» ١/ ٩٣(٣٤٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدَّثني يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا عَوف. وفي ١/ ٩٦(٣٤٨) قال: حَدثنا عَبدَان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا عَوف. وفي ٤/ ٢٣٢(٣٥٧١) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا سَلْم بن زَرير. و«مُسلم» ٢/ ١٤٠(١٥٠٩) قال: حَدَّثني أَحمد بن سَعيد بن صَخر الدَّارِمي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد، قال: حَدثنا سَلْم بن زَرِير العُطَاردي. وفي ٢/ ١٤١ (١٥١٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُميل، قال:

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: «الجو»، والحديث؛ أَخرجه البيهقي ١/ ٣٢، وفي «دلائل النبوة» (١٧٣٥)، والبغوي، في «شرح السُّنة» (٣٧١٧)، من طريق عبد الرزاق، على الصواب.
ـ قال ابن الأَثير: الحِوَاء: بُيوت مُجتَمعَة من الناس على مَاءٍ، والجمع أَحْوِية. «النهاية في غريب الحديث» ١/ ٤٦٥.

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق «المصنف».

حَدثنا عَوف بن أَبي جَمِيلة الأَعرابي. و«النَّسائي» ١/ ١٧١، وفي «الكُبرى» (٣٠٦) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله، عَن عَوف. و«ابن خُزيمة» (١١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وابن أَبي عَدِي، وسَهل بن يُوسُف، وعَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد الثَّقفي، قالوا: حَدثنا عَوف. وفي (٢٧١ و٩٨٧ و٩٩٧) مُقطعًا قال: حَدثنا بُنْدَار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، وابن أَبي عَدِي، ومُحمد بن جَعفر، وسَهل بن يُوسُف، وعَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد الثَّقفي، قالوا: حَدثنا عَوف. و«ابن حِبان» (١٣٠١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريرِي، قال: حَدثنا يَحيَى القَطَّان، قال: حَدثنا عَوف. وفي (١٣٠٢) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهد، عَن يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا عَوف.

كلاهما (عَوف الأَعرابي، وسَلْم بن زَرِير) عَن أَبي رَجَاء العُطَارِدي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري (٣٤٤): صَبأَ: خرج من دين إِلى غيره.

وقال أَبو العالية: الصابئين، وفي نسخة: الصابئون، فِرقة مِن أَهل الكتاب يقرؤون الزَّبُور.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبان: أَبو رَجَاء العُطَارِدي عِمران بن تَيْم، مات وهو ابن مِئَة وعشرين سَنَة.

***

١٠٤١٣- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ فِي مَسِيرٍ فَعَرَّسُوا، فَنَامُوا عَنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظُوا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَلَمَّا ارْتَفَعَتْ وَانْبَسَطَتْ، أَمَرَ إِنْسَانًا فَأَذَّنَ، فَصَلَّوُا الرَّكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا حَانَتِ الصَّلاَةُ صَلَّوْا»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٣٢)، وتحفة الأشراف (١٠٨٧٥ و١٠٨٧٦)، وأَطراف المسند (٦٧٥١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٩٧)، والبَزَّار (٣٥٨٤)، وأَبو عَوانَة (٨٨٩ و٨٩٠ و٢٠٩٨-٢١٠٠ و٥٢٦٥)، والطبراني ١٨/ (٢٧٦ و٢٧٧)، والدَّارَقُطني (٧٧١-٧٧٣)، والبيهقي ١/ ٣٢ و١٧٨ و٢١٨ و٢١٩ و٤٠٤، والبغوي (٣٧١٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠١١٣).

(*) وفي رواية: «سِرْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ عَرَّسْنَا، فَغَلَبَتْنَا أَعْيُنُنَا، وَمَا أَيْقَظَنَا إِلاَّ حَرُّ الشَّمْسِ، فَكَانَ الرَّجُلُ يَقُومُ إِلَى وَضُوئِهِ دَهِشًا، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ فَتَوَضَّؤُوا، ثُمَّ أَمَرَ بِلاَلاً فَأَذَّنَ، ثُمَّ صَلَّوْا رَكْعَتَي الْفَجْرِ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ، فَصَلَّى الْفَجْرَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، فَرَّطْنَا، أَفَلاَ نُعِيدُهَا لِوَقْتِهَا مِنَ الْغَدِ؟ فَقَالَ: يَنْهَاكُمْ رَبُّكُمْ عَنِ الرِّبَا وَيَقْبَلُهُ مِنْكُمْ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فِي الْيَقَظَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَنَامُوا عَنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ، فَاسْتَيْقَظُوا بِحَرِّ الشَّمْسِ، فَارْتَفَعُوا قَلِيلاً حَتَّى اسْتَقَلَّتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ أَمَرَ مُؤَذِّنًا فَأَذَّنَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، ثُمَّ أَقَامَ، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٢٤١) عَن ابن عُيينة، عَن إِسماعيل بن مُسلم. و«أَحمد» ٤/ ٤٣١ (٢٠١١٣) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن يُونُس. وفي ٤/ ٤٤١(٢٠٢٠٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشَام (ح) ورَوح، قال: حَدثنا هِشَام. وفي (٢٠٢٠٧) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا زَائِدة، عَن هِشَام. وفي ٤/ ٤٤٤(٢٠٢٣٣) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«أَبو داوُد» (٤٤٣) قال: حَدثنا وَهب بن بَقية، عَن خالد، عَن يُونُس. و«ابن خُزيمة» (٩٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشَام. و«ابن حِبان» (١٤٦١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى الذُّهْلي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشَام. وفي (٢٦٥٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا هِشَام.

ثلاثتهم (إِسماعيل بن مُسلم، ويُونُس بن عُبيد، وهِشَام بن حَسَّان) عَن الحَسَن البَصرِي، فذكره[3].

ـ في رواية زَائِدة: «زعم الحَسَن، أَن عِمران بنَ حُصين حَدَّثه».

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (١٤٦١).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١٠٨٣٣)، وتحفة الأشراف (١٠٨١٥)، وأَطراف المسند (٦٧٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٣١ و٣٥٦٤)، والطبراني ١٨/ (٣٣٢ و٣٧٨ و٣٩٩)، والدَّارَقُطني (١٤٣٧ و١٤٤١ و١٤٤٥ و١٤٤٦)، والبيهقي ١/ ٤٠٤ و٢/ ٢١٧.

ـ فوائد:

ـ الحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ:

«خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ تَسِيرُونَ عَشِيَّتَكُمْ... الْحَدِيثُ، وَفِيهِ قِصَّةُ نَوْمِهِمْ عَنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ. وَفِيهِ قَوْلُ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ لِعَبْدِ الله بْنِ رَبَاحٍ: انْظُرْ أَيُّهَا الْفَتَى كَيْفَ تُحَدِّثُ، فَإِنِّي أَحَدُ الرَّكْبِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أَبي قَتادة الأَنصاري، رضي اللهُ تعالى عنه وأَرضاه.

***

١٠٤١٤- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ: صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ صَلاَةً خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ، وَإِذَا رَفَعَ كَبَّرَ، وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَخَذَ عِمْرَانُ بِيَدِي، فَقَالَ: لَقَدْ صَلَّى بِنَا هَذَا صَلاَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَوْ قَالَ: لَقَدْ ذَكَّرَنِي هَذَا صَلاَةَ مُحَمدٍ ﷺ[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: صَلَّى مَعَ عَلِيٍّ، رَضِي اللهُ عَنْهُ، بِالْبَصْرَةِ، فَقَالَ: ذَكَّرَنَا هَذَا الرَّجُلُ صَلاَةً كُنَّا نُصَلِّيهَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَفَعَ، وَكُلَّمَا وَضَعَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ صَلاَةً، ذَكَّرَنِي صَلاَةً صَلَّيْتُهَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَالْخَلِيفَتَيْنِ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ فَصَلَّيْتُ مَعَهُ، فَإِذَا هُوَ يُكَبِّرُ كُلَّمَا سَجَدَ، وَكُلَّمَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ».

فَقُلْتُ: يَا أَبَا نُجَيْدٍ، مَنْ أَوَّلُ مَنْ تَرَكَهُ؟ قَالَ: عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حِينَ كَبِرَ وَضَعُفَ صَوْتُهُ تَرَكَهُ[(٣)].

---

(١) اللفظ للبخاري (٨٢٦).

(٢) اللفظ للبخاري (٧٨٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠١٢٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ: صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، بِالْكُوفَةِ، خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَكَبَّرَ بِنَا هَذَا التَّكْبِيرَ حِينَ يَرْكَعُ، وَحِينَ يَسْجُدُ، فَكَبَّرَهُ كُلَّهُ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا قَالَ لِي عِمْرَانُ: مَا صَلَّيْتُ مُنْذُ حِينٍ، أَوْ قَالَ: مُنْذُ كَذَا وَكَذَا، أَشْبَهَ بِصَلاَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مِنْ هَذِهِ الصَّلاَةِ، يَعني صَلاَةَ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: صَلَّى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَكَانَ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ، يُتِمُّ التَّكْبِيرَ، فَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: لَقَدْ ذَكَّرَنِي هَذَا صَلاَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٤٩٨) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن قَتادة، وغيره. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢٤١ (٢٥٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشْر، قال: حَدثنا سَعيد، قال: حَدثنا الوَليد، عَن غَيلاَن بن جَرير. و«أَحمد» ٤/ ٤٢٨(٢٠٠٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عَن غَيلاَن بن جَرير (ح) وعَبد الوَهَّاب، عَن صاحبٍ له، عَن غَيلاَن بن جَرير. وفي ٤/ ٤٢٩(٢٠١٠٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن قَتادة، وغير واحد. وفي ٤/ ٤٣٢(٢٠١٢٢) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا خالد، عَن رجل. وفي ٤/ ٤٤٠(٢٠١٩٤) و٤/ ٤٤٤(٢٠٢٣٧) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، وحَسَن بن مُوسى، قالا: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا غَيلاَن بن جَرير. و«البُخاري» ١/ ١٩٩(٧٨٤) قال: حَدثنا إِسحاق الوَاسِطي، قال: حَدثنا خالد، عَن الجُرَيْري، عَن أَبي العَلاَء. وفي (٧٨٦) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد، عَن غَيلاَن بن جرير. وفي ١/ ٢٠٩ (٨٢٦) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا غَيلاَن بن جَرير. و«مُسلم» ٢/ ٨(٨٠٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وخَلَف بن هِشَام، جميعًا عَن حَماد، قال يَحيَى: أَخبَرنا حَماد بن زَيد، عَن غَيلاَن.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠١٠٠).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٢.

و«أبو داوُد» (٨٣٥) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد، عَن غَيلاَن بن جَرير. و«النَّسائي» ٢/ ٢٠٤، وفي «الكُبرى» (٦٧٣) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَبيب بن عَرَبي، قال: حَدثنا حَماد، عَن غَيلاَن بن جَرير. وفي ٣/ ٢، وفي «الكُبرى» (١١٠٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا غَيلاَن بن جَرير. و«ابن خُزيمة» (٥٨١) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق الهَمْدَاني، قال: حَدثنا عَبدَة، عَن سَعيد، عَن خالد، يَعنِي الحَذَّاء، عَن غَيلاَن بن جَرير.

جميعهم (قَتادة بن دِعَامة، وغير واحد، وغَيلاَن، ورجل، وأَبو العَلاَء، يَزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير) عَن مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره[1].

* * *

١٠٤١٥- عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

«صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، صَلاَةَ الظُّهْرِ، أَوِ الْعَصْرِ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ قَرَأَ خَلْفِي بِـ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، وَلَمْ أُرِدْ بِهَا إِلاَّ الْخَيْرَ، قَالَ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِأَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ قَرَأَ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ رَجُلاً خَالَجَنِيهَا».

قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: كَأَنَّهُ كَرِهَهُ؟ فَقَالَ: لَوْ كَرِهَهُ لَنَهَانَا عَنْهُ[3].

- زاد في رواية أَبي داوُد: قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: أَلَيْسَ قَوْلُ سَعِيدٍ: أَنْصِتْ لِلْقُرْآنِ؟ قَالَ: ذَاكَ إِذَا جَهَرَ بِهِ.

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٣٤)، وتحفة الأشراف (١٠٨٤٨ و١٠٨٥٧)، وأَطراف المسند (٦٧٣٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٦٥)، والبَزَّار (٣٥٣٣)، وأَبو عَوانَة (١٥٩٣)، والطبراني ١٨/ (٢٢٩ و٢٣٠ و٢٥٧-٢٥٩)، والبيهقي ٢/ ١٣٤.

(٢) اللفظ لمسلم (٨١٦).

(٣) اللفظ للبخاري (٩٩).

(*) وفي رواية: «صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ، إِحْدَى صَلاَتَي الْعَشِيِّ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ قَرَأَ بِـ﴿سَبِّح﴾؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، قَالَ: قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ رَجُلاً خَالَجَنِيهَا»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٧٩٩) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن قَتادة. و«الحُميدي» (٨٥٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُسلم، عَن قَتادة. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣٥٧(٣٦٠٢) و١/ ٣٧٥ (٣٧٩٨) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة. و«أحمد» ٤/ ٤٢٦(٢٠٠٥٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبة، قال: حَدثنا قَتادة (ح) وإِسماعيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سَعيد، عَن قَتادة. وفي (٢٠٠٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة. وفي ٤/ ٤٣١(٢٠١١٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا سَعيد، عَن قَتادة. وفي ٤/ ٤٣٣(٢٠١٣٠) قال: حَدثنا مَحبوب بن الحَسَن بن هِلال بن أَبي زَينب، قال: حَدثنا خالد. وفي ٤/ ٤٤١ (٢٠٢٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة. و«البُخاري»، في «القِراءَة خلف الإِمام» (٩٩) قال: حَدثنا عَمرو بن مَرزُوق، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة. وفي (١٠٥) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة. وفي (١٠٧ و٢٧٣) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن قَتادة. وفي (١٠٨) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن قَتادة. وفي (١٠٩) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة. وفي (١١٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، عَن يَحيَى، عَن شُعبة، عَن قَتادة. وفي (١١١) قال: حَدثنا خَليفة، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة. وفي (١١٦) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، ومُسَدَّد، قالا: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن قَتادة. وفي (٢٧٢) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا هَمَّام، عَن قَتادة. وفي (٣١٤) قال: حَدثنا قُتَيبة، قالَ: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن قَتادة. و«مُسلم» ٢/ ١١ (٨١٦) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، وقُتيبة بن سَعيد، كلاهما عَن أَبي عَوَانة، قال سَعيد: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن قَتادة. وفي (٨١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة. وفي (٨١٨) قال:

---

(١) اللفظ للبخاري (١٠٧).

حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، كلاهما عَن ابن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة. و«أَبو داوُد» (٨٢٨) قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا مُحمد بن كَثير العَبدِي، قال: أَخبَرنا شُعبة، الـمَعنَى، عَن قَتادة. وفي (٨٢٩) قال: حَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن سَعيد، عَن قَتادة. و«النَّسائي» ٢/ ١٤٠ و٣/ ٢٤٧، وفي «الكُبرى» (٩٩١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة. وفي ٢/ ١٤٠، وفي «الكُبرى» (٩٩٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوَانه، عَن قَتادة. و«ابن حِبان» (١٨٤٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانه، عَن قَتادة. وفي (١٨٤٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا خَلَف بن هِشَام البَزَّار، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن قَتادة. وفي (١٨٤٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْدَاني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة.

كلاهما (قَتادة بن دِعامة، وخَالد الحَذَّاء) عَن زُرارة بن أَوفى، فذكره[1].

ـ صرَّح قَتادة بالسَّماع، عند أَحمد (٢٠٠٥٤و٢٠٢٠٣)، ومُسلم (٨١٧)، وابن حِبان (١٨٤٧).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٧٩٨) عَن مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن رجل، عَن عِمران بن الحُصَين؛

«أَنَّ النَّبيَّ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ الظُّهْرَ، قَالَ: فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: هَلْ قَرَأَ أَحَدٌ مِنْكُمْ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾؟ قَالَ رَجُلٌ: أَنَا قَرَأْتُهَا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قَدْ قُلْتُ: مَا لِي أُنَازَعُهَا».

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٨٣٥)، وتحفة الأشراف (١٠٨٢٥)، وأَطراف المسند (٦٧١٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٩١)، والبَزَّار (٣٦٠١)، والرُّوياني (١٠٦)، وأَبو عَوانَة (١٦٩٣-١٦٩٥)، والطبراني ١٨/ (٥١٩-٥٢٥)، والدَّارَقُطني (١٥٠٩ و١٥١٠)، والبيهقي ٢/ ١٦٢.

١٠٤١٦- عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَوْتَرَ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٩٨(٦٩٤٥) و١٤/ ٢٦٣(٣٧٦٢٤). والنَّسائي ٣/ ٢٤٧ قال: أَخبَرنا بِشْر بن خالد.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وبِشْر) قالا: حَدثنا شَبَابة، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة، عَن زُرارة بن أَوفى، فذكره[(٢)].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: لا أَعلَم أَحدًا تابع شَبَابة على هذا الحَدِيث.

* * *

١٠٤١٧- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ؛ أَنَّ فَتًى سَأَلَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ، عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي السَّفَرِ؟ فَعَدَلَ إِلَى مَجْلِسِ الْعُوقَةِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الْفَتَى سَأَلَنِي عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي السَّفَرِ، فَاحْفَظُوا عَنِّي؛

«مَا سَافَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَفَرًا، إِلاَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى يَرْجِعَ، وَإِنَّهُ أَقَامَ بِمَكَّةَ زَمَانَ الْفَتْحِ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، يُصَلِّي بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: وَحَدَّثَنَاهُ يُونُسُ بْنُ مُحَمدٍ، بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَزَادَ فِيهِ: «إِلاَّ الْمَغْرِبَ».

ثُمَّ يَقُولُ: يَا أَهْلَ مَكَّةَ، قُومُوا فَصَلُّوا رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ، فَإِنَّا سَفْرٌ، ثُمَّ غَزَا حُنَيْنًا وَالطَّائِفَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى جِعِرَّانَةَ، فَاعْتَمَرَ مِنْهَا فِي ذِي الْقَعْدَةِ، ثُمَّ غَزَوْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَحَجَجْتُ وَاعْتَمَرْتُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ - قَالَ يُونُسُ: إِلاَّ

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٦٩٤٥).

(٢) المسند الجامع (١٠٨٣٦)، وتحفة الأشراف (١٠٨٢٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٤٣.
والحَدِيث؛ أخرجه الطبراني ١٨/ (٥٣٧).

الـمَغْرِبَ ـ وَمَعَ عُثْمَانَ رَضيَ اللهُ عَنْهُ صَدْرَ إِمَارَتِهِ ـ قَالَ يُونُسُ: رَكْعَتَيْنِ إِلاَّ الـمَغْرِبَ ـ ثُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ رَضيَ اللهُ عَنْهُ صَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعًا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: مَرَّ عَلَى مَسْجِدِنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَأَخَذْتُ بِلِجَامِهِ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلاَةِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي الْحَجِّ، فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حَتَّى ذَهَبَ، وَأَبُو بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى ذَهَبَ، وَعُمَرُ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى ذَهَبَ، وَعُثْمَانُ سِتَّ سِنِينَ، أَوْ ثَمَانٍ، ثُمَّ أَتَمَّ الصَّلاَةَ بِمِنًى أَرْبَعًا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: مَرَّ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ فِي مَجْلِسِنَا، فَقَامَ إِلَيْهِ فَتًى مِنَ الْقَوْمِ، فَسَأَلَهُ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي الْحَجِّ وَالْغَزْوِ وَالْعُمْرَةِ؟ فَجَاءَ فَوَقَفَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا سَأَلَنِي عَنْ أَمْرٍ، فَأَرَدْتُ أَنْ تَسْمَعُوهُ، أَوْ كَمَا قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمْ يُصَلِّ إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى رَجَعَ إِلَى الـمَدِينَةِ، وَحَجَجْتُ مَعَهُ، فَلَمْ يُصَلِّ إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى رَجَعَ إِلَى الـمَدِينَةِ، وَشَهِدْتُ مَعَهُ الْفَتْحَ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَمَانَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، لاَ يُصَلِّي إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ، يَقُولُ لأَهْلِ الْبَلَدِ: صَلُّوا أَرْبَعًا فَإِنَّا سَفْرٌ، وَاعْتَمَرْتُ مَعَهُ ثَلاَثَ عُمَرٍ، لاَ يُصَلِّي إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ، وَحَجَجْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَغَزَوْتُ، فَلَمْ يُصَلِّ إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى رَجَعَ إِلَى الـمَدِينَةِ، وَحَجَجْتُ مَعَ عُمَرَ حَجَّاتٍ، فَلَمْ يُصَلِّ إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى رَجَعَ إِلَى الـمَدِينَةِ، وَحَجَجْتُ مَعَ عُثْمَانَ سَبْعَ سِنِينَ مِنْ إِمَارَتِهِ، لاَ يُصَلِّي إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلاَّهَا بِمِنًى أَرْبَعًا»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٨٣(٣٨٨٠) و٢/ ٤٥٠(٨٢٥٨) و٢/ ٤٥٣(٨٢٧٩) و٤/ ٢٨١:١ (١٤١٦٩) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة[4]. و«أَحمد» ٤/ ٤٣٠(٢٠١٠٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (٢٠١٠٦) قال: وحَدثناه يُونُس بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠١٠٥ و٢٠١٠٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٢٠١).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٨٢٥٨).

(٤) في الموضع (١٤١٦٩): حدثنا «إِسماعيل بن إِبراهيم»، وهو إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلية.

مُحمد، بهذا الإِسناد[1]. وفي ٤/ ٤٣١ (٢٠١١٢) و٤/ ٤٣٢(٢٠١١٩) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٤/ ٤٤٠(٢٠٢٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (١٢٢٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد (ح) وحَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا ابن عُلَيَّة. و«التِّرمِذي» (٥٤٥) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم. و«ابن خُزيمة» (١٦٤٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا عَبد الوارث (ح) وحَدثنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل.

خمستهم (إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، وحَماد بن سَلَمة، وشُعبة بن الحَجَّاج، وهُشَيم بن بَشير، وعَبد الوارث بن سَعيد) عَن علي بن زَيد بن جُدعَان، عَن أَبي نَضرة، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

- وقال أَبو بَكر ابن خُزيمة: باب إِمامة الـمُسافر المقيمين، وإِتمام المقيمين صلاتهم بعد فراغ الإِمام إِن ثبتَ الخبر؛ فإِن في القلب مِن علي بن زَيد بن جُدعَان، وإِنما خرجتُ هذا الخبر في هذا الكتاب؛ لأَن هذه مسأَلة لا يختلف العلماء فيها.

***

١٠٤١٨- عَنْ أَبِي الـمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى الْعَصْرَ، فَسَلَّمَ فِي ثَلاَثِ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: الْخِرْبَاقُ، وَكَانَ فِي يَدَيْهِ طُولٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، فَذَكَرَ لَهُ صَنِيعَهُ، وَخَرَجَ غَضْبَانَ، يَجُرُّ رِدَاءَهُ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى النَّاسِ، فَقَالَ: أَصَدَقَ هَذَا؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَصَلَّى رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ»[3].

---

(١) يَعنِي عَن حَماد بن سَلَمة، مثل إِسناد عَفان.

(٢) المسند الجامع (١٠٨٣٧)، وتحفة الأشراف (١٠٨٦٢)، وأَطراف المسند (٦٧٦٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٥٥، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٥٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٧٩ و٨٩٨)، والبَزَّار (٣٦٠٨)، والرُّوياني (١١٠)، والطبراني ١٨/ (٥١٣-٥١٧)، والبيهقي ٣/ ١٣٥ و١٥١ و١٥٣ و١٥٧.

(٣) اللفظ لمسلم (١٢٣١).

(*) وفي رواية: «سَلَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي ثَلاثِ رَكَعَاتٍ مِنَ الْعَصْرِ، ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ الْحُجْرَةَ، فَقَامَ رَجُلٌ بَسِيطُ الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: أَقُصِرَتِ الصَّلاَةُ يَا رَسُولَ الله؟ فَخَرَجَ مُغْضَبًا، فَصَلَّى الرَّكْعَةَ الَّتِي كَانَ تَرَكَ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، ثُمَّ سَلَّمَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى ثَلاَثَ رَكَعَاتٍ، فَسَلَّمَ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَةً فَسَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، وَهُوَ جَالِسٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سَلَّمَ فِي ثَلاَثِ رَكَعَاتٍ مِنَ الْعَصْرِ، فَقَالَ لَهُ الْخِرْبَاقُ: يَا رَسُولَ الله، أَنَسِيتَ أَمْ قُصِرَتِ الصَّلاَةُ؟ فَقَالَ ﷺ: أَصَدَقَ الْخِرْبَاقُ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَةً، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى صَلاَةَ الظُّهْرِ، أَوِ الْعَصْرِ، ثَلاَثَ رَكَعَاتٍ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: أَكَذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَصَلَّى رَكْعَةً، ثُمَّ تَشَهَّدَ وَسَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، ثُمَّ سَلَّمَ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَهَا، فَصَلَّى رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ»(٥).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٧(٤٤٤٩) و٢/ ٢٩(٤٤٧٤) و٢/ ٣٧(٤٥٤٧) و١٤/ ١٨٢ (٣٧٣١٧) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة. و«أَحمد» ٤/ ٤٢٧(٢٠٠٦٦) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٤/ ٤٣١(٢٠١٠٩) قال: حَدثنا مُعتمِر. وفي ٤/ ٤٤٠(٢٠٢٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٢/ ٨٧(١٢٣١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، جميعًا عَن ابن عُلَيَّة، قال زُهير: حَدثنا إِسماعيل بن

(١) اللفظ لمسلم (١٢٣٢).
(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠١٠٩).
(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٢٦٥٤ و٢٦٧١).
(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٢٦٧٣).
(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٤٤٧٤).

إبراهيم. وفي (١٢٣٢) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الوَهَّاب الثَّقَفِي. و«ابن ماجة» (١٢١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وأَحمد بن ثابت الجَحدرِي، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب. و«أَبو داوُد» (١٠١٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا مَسلَمة بن مُحمد. و«النَّسائي» ٣/ ٢٦، وفي «الكُبرى» (٥٨٠ و١١٦١) قال: أَخبَرنا أَبو الأَشعث، عَن يَزيد بن زُريع. وفي ٣/ ٦٦، وفي «الكُبرى» (٦١٠ و١٢٥٥) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَبيب بن عَرَبي، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن خُزيمة» (١٠٥٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَبيب الحارِثي، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد (ح) وحَدثنا أَبو هاشم، زِياد بن أيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن إِبراهيم (ح) وحَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة (ح) وحَدثنا الصَّنعاني، ويَعقوب بن إِبراهيم، قالا: حَدثنا الـمُعتمِر بن سُليمان (ح) وحَدثنا بُنْدَار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، يَعنِي الثَّقَفي. وفي (١٠٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن هِشَام، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعنِي ابن عُلَيَّة. و«ابن حِبان» (٢٦٥٤ و٢٦٧١) قال: حَدثنا شَبَاب بن صالح، وعَبد الله بن قَحْطَبَة، قالا: حَدثنا وَهب بن بَقية، قال: أَخبَرنا خالد. وفي (٢٦٧٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا أَبو بِشْر، بَكر بن خَلَف، خَتَن الـمُقْرِي، قال: حَدثنا الـمُعتمِر بن سُليمان.

ثمانيتهم (إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، ومُعتمِر بن سُليمان، وشُعبة بن الحَجَّاج، وعَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، ويَزيد بن زُريع، ومَسلَمة بن مُحمد، وحَماد بن زَيد، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي) عَن خَالد الحَذَّاء، عَن أَبي قِلاَبَة الجَرْمي، عَن أَبي الـمُهَلَّب الجَرْمي، فذكره[1].

***

١٠٤١٩- عَنْ أَبِي الـمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

(١) المسند الجامع (١٠٨٣٨)، وتحفة الأشراف (١٠٨٨٢)، وأَطراف المسند (٦٧٦١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٨٧)، وابن الجارود (٢٤٥)، والرُّوياني (٩٣ و١٠٠ و١٠٢)، وأَبو عَوانَة (١٩٢٢-١٩٢٤)، والطبراني (٤١٨٢ و٤٢٢٥)، و١٨/ (٤٦٤-٤٧٠)، والبيهقي ٢/ ٣٣٥ و٣٥٤ و٣٥٥ و٣٥٩، والبغوي (٧٦١).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، تَشَهَّدَ فِي سَجْدَتَي السَّهْوِ وَسَلَّمَ».

وهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا بِهِ بِالْبَصْرَةِ، وَحَدَّثَنَا بِهِ بِبَغْدَادَ مَرَّةً، فَقَالَ:

«إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى بِهِمْ فَسَهَا، فَسَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ بَعْدَ السَّلاَمِ وَالكَلاَمِ».

فَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، فَإِنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى بِهِمْ فَسَهَا فِي صَلاَتِهِ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ تَشَهَّدَ، ثُمَّ سَلَّمَ».

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ:

«إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى بِهِمْ، فَسَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ، ثُمَّ تَشَهَّدَ وسَلَّمَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى بِهِمْ فَسَهَا، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ تَشَهَّدَ، ثُمَّ سَلَّمَ»(٢).

أَخرجه أَبو داوُد (١٠٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى بن فارس. و«التِّرمِذي» (٣٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى. و«النَّسائي» ٣/ ٢٦، وفي «الكُبرى» (٦٠٩ و١١٦٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيَى بن عَبد الله النَّيسابوري. و«ابن خُزيمة» (١٠٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، وأَبو حاتم الرَّازي، وسَعِيد بن مُحمد بن ثَوَاب الحُصْرِي البَصرِي، والعَبَّاس بن يَزيد البَحرانِي. و«ابن حِبان» (٢٦٧٠ و٢٦٧٢) قال: أَخبَرنا عَبد الكَبير بن عُمر الخَطابي، بالبَصرة، أَبو سَعيد، قال: حَدثنا سَعيد بن مُحمد بن ثَوَاب.

أَربعتُهم (مُحمد بن يَحيَى، وأَبو حاتم الرَّازي، وسَعِيد بن مُحمد، والعَبَّاس بن يَزيد) عَن مُحمد بن عَبد الله بن المُثنى الأَنصاري، قال: أَخبرني أَشعث، عَن مُحمد بن سِيرين، عَن خَالد الحَذَّاء، عَن أَبي قِلاَبة، عَن أَبي المُهَلَّب، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١٠٨٣٩)، وتحفة الأشراف (١٠٨٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (١٩٢٦)، والطبراني، في «الأوسط» (٢٢٢٩)، والبيهقي ٢/ ٣٥٤ و٣٥٥، والبغوي (٧٦١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وروى ابن سِيرين، عَن أَبي الـمُهَلَّب، وهو عَمُّ أَبي قِلاَبة غير هذا الحَدِيث، وروى مُحمد هذا الحَدِيث، عَن خَالد الحَذَّاء، عَن أَبي قِلابَة، عَن أَبي الـمُهَلَّب، وأَبو الـمُهَلَّب اسمُه: عَبد الرَّحمَن بن عَمرو، ويُقال أَيضًا: مُعاوية بن عَمرو، وقد رَوَى عَبد الوَهَّاب الثَّقَفِي، وهُشَيم، وغير واحد هذا الحَدِيث، عَن خَالد الحَذَّاء، عَن أَبي قِلاَبة بطوله، وهو حَدِيث عِمران بن حُصين؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سَلَّمَ فِي ثَلاَثِ رَكَعَاتٍ مِنَ الْعَصْرِ، فَقَامَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: الْخِرْبَاقُ.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبان: تَفَرَّد به الأَنصاري، ما رَوَى ابن سِيرين، عَن خالد غير هذا الحَدِيث، وخالد تلميذه.

• أَخرجه الحُميدي (١٠١٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب، عَن مُحمد بن سِيرين، عَن أَبي هُريرةَ، قال:

«صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، إِحْدَى صَلاَتَي الْعَشِيِّ، إِمَّا الظُّهْرَ، وَإِمَّا الْعَصْرَ، وَأَكْثَرُ ظَنِّي أَنَّهَا الْعَصْرُ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى جِذْعٍ فِي الـمَسْجِدِ، فَاسْتَنَدَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُغْضَبٌ، وَخَرَجَ سَرَعَانُ النَّاسِ يَقُولُون: قُصِرَتِ الصَّلاَةُ، قُصِرَتِ الصَّلاَةُ، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ، فَقَامَ ذُو الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَقُصِرَتِ الصَّلاَةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ فَقَالُوا: صَدَقَ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ، وَسَجَدَ كَسُجُودِهِ، أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ كَبَّرَ، فَسَجَدَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَرَفَعَ».

قَالَ مُحَمَّدٌ: فَأُخبِرْتُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: وَسَلَّمَ.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٤٥٣) قال: أَخبَرنا مَعمَر، وابن عُيينة، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرين، عَن عِمران بن الحُصين، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«التَّسْلِيمُ بَعْدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ».

***

كتاب الجَنائز

١٠٤٢٠- عَنْ أَبِي الـمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ أَخًا لَكُمْ قَدْ مَاتَ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ».

يَعني النَّجَاشِيَّ(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لـمَّا بَلَغَهُ وَفَاةُ النَّجَاشِيِّ، قَالَ: إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ، فَصَلُّوا عَلَيْهِ، فَقَامَ فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَالنَّاسُ خَلْفَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ، قَالَ: فَقُمْنَا فَصَفَفْنَا عَلَيْهِ كَمَا نَصُفُّ عَلَى الـمَيِّتِ، وَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ كَمَا نُصَلِّي عَلَى الـمَيِّتِ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ تُوُفِّيَ، فَصَلُّوا عَلَيْهِ، قَالَ: فَصَفَّ رَسُولُ الله ﷺ، وَصَفَفْنَا خَلْفَهُ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَمَا نَحْسِبُ الْجِنَازَةَ إِلاَّ مَوْضُوعَةً بَيْنَ يَدَيْهِ»(٤).

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ، فَصَلُّوا عَلَيْهِ، قَالَ: فَقَامَ فَصَلَّيْنَا خَلْفَهُ، وَإِنِّي لَفِي الصَّفِّ الثَّانِي، فَصَلَّى عَلَيْهِ»(٥).

(*) وفي رواية: «أَنْبَأَنَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ تُوفِّيَ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، وَصَفُّوا خَلْفَهُ، وَكَبَّرَ أَرْبَعًا، وَهُمْ لاَ يَظُنُّونَ إِلاَّ أَنَّ جِنَازَتَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ»(٦).

---

(١) اللفظ لابن أبي شَيبَة (١٢٠٧٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠١٣١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠١٨٤).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٠٢٤٩).

(٥) اللفظ لابن ماجة.

(٦) اللفظ لابن حِبَّان.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٦٢(١٢٠٧٣) و١٤/ ١٥٤(٣٧٢٢٦) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقَفِي، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبة. وفي (١٢٠٧٥) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا بِشْر بن مُفَضل، عَن يُونُس، عَن ابن سِيرين. و«أَحمد» ٤/ ٤٣١ (٢٠١٠٨) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا يُونُس، عَن أَبي قِلاَبة. وفي ٤/ ٤٣٣ (٢٠١٣١) قال: حَدثنا مَحبُوب بن الحَسَن، قال: حَدثنا خَالد الحَذَّاء، عَن أَبي قِلاَبة. وفي (٢٠١٣٢) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَيوب، عَن أَبي قِلاَبة. وفي ٤/ ٤٣٩(٢٠١٨٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا بِشْر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا يُونُس بن عُبيد، عَن مُحمد بن سِيرين. وفي ٤/ ٤٤٦(٢٠٢٤٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَرب، قال: حَدثنا يَحيَى، أَن أَبا قِلاَبة حَدَّثه. و«مُسلم» ٣/ ٥٥(٢١٦٩) قال: حَدَّثني زُهير بن حَرب، وعَلي بن حُجْر، قالا: حَدثنا إِسماعيل (ح) وحَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبة. و«ابن ماجة» (١٥٣٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن خَلَف، ومُحمد بن زِياد، قالا: حَدثنا بِشْر بن الـمُفَضل (ح) وحَدثنا عَمرو بن رافع، قال: حَدثنا هُشَيم، جميعًا عَن يُونُس، عَن أَبي قِلاَبة[1]. و«التِّرمِذي» (١٠٣٩) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، يَحيَى بن خَلَف، وحُمَيد بن مَسعَدة، قالا: حَدثنا بِشْر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا يُونُس بن عُبيد، عَن مُحمد بن سِيرين. و«النَّسائي» ٤/ ٥٧، وفي «الكُبرى» (٢٠٨٤) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، وعَمرو بن زُرارة النَّيسَابوري، قالا: حَدثنا إِسماعيل، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبة. وفي ٤/ ٧٠، وفي «الكُبرى» (٢١١٣) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا بِشْر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا يُونُس، عَن مُحمد بن سِيرين. و«ابن حِبان» (٣١٠٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدَّثني يَحيَى بن أَبي كَثير، قال: حَدَّثني أَبو قِلاَبة.

---

(١) ذكر المِزِّي روايتا ابن ماجة في ترجمة مُحَمد بن سِيرين، عَن أَبي الـمُهَلَّب، ولم يذكرهما في ترجمة أَبي قِلابة، عَن أَبي الـمُهَلَّب. «تُحفة الأشراف» (١٠٨٨٩).

كلاهما (أَبو قِلاَبَة الجَرْمي، ومُحمد بن سِيرين) عَن أَبي الـمُهَلَّب الجَرْمي، فذكره[1].

ـ في رواية ابن حِبان: «أَبو قِلاَبَة، عَن عَمِّه» لم يُسمه.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ، من هذا الوجه، وقد رواه أَبو قِلاَبَة، عَن عَمِّه أَبي الـمُهَلَّب، عَن عِمران بن حُصين، وأَبو الـمُهَلَّب اسمُه: عَبد الرَّحمَن بن عَمرو، ويُقال له: مُعاوية بن عَمرو.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٦٢(١٢٠٧٤) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«أَحمد» ٤/ ٤٣٩ (٢٠١٨٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٤/ ٤٤١(٢٠٢٠٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.

كلاهما (عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، وعَبد الوارث بن سَعيد، والد عَبد الصَّمَد) قالا: حَدثنا يُونُس، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن عِمران بن حُصين؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال:

«إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ، قَالَ: فَصَفَفْنَا فَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ، كَمَا تُصَلُّونَ عَلَى الـمَيِّتِ»[2].

لَيس فيه: «أَبو الـمُهَلَّب»[3].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٦٣(١٢٠٨٠) قال: حَدثنا حَفص، عَن أَشعث، عَن الحَسَن وابن سِيرِين؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ».

وَقَالَ الحَسَنُ: إِنَّمَا دَعَا لَهُ، «مُرْسَلٌ».

***

(١) المسند الجامع (١٠٨٤٠)، وتحفة الأشراف (١٠٨٨٦ و١٠٨٨٩)، وأَطراف المسند (٦٧٦٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٨٩)، والبَزَّار (٣٥٨٣)، والرُّوياني (٩٦ و١٠١) والطبراني ١٨/ (٤٤٨ و٤٦١ و٤٧٢ و٤٧٣ و٤٨٢)، والبيهقي ٤/ ٥٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠١٨٣).

(٣) المسند الجامع (١٠٨٤٠)، وأَطراف المسند (٦٧٢٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٢٣)، والطبراني ١٨/ (٤٤٣).

١٠٤٢١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: ذَكَرُوا عِنْدَ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: الـمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ، فَقَالُوا: كَيْفَ يُعَذَّبُ الـمَيِّتُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ؟ فَقَالَ عِمْرَانُ: قَدْ قَالَهُ رَسُولُ الله ﷺ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحمدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الـمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ».

فَقُلْتُ لِـمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ: مَنْ قَالَهُ؟ قَالَ: عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٩١(١٢٢٤٣) قال: حَدثنا غُنْدَر. و«أَحمد» ٤/ ٤٣٧ (٢٠١٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي» ٤/ ١٥، وفي «الكُبرى» (١٩٨٧) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«ابن حِبان» (٣١٣٤) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة، بخبرٍ غريبٍ بحَرَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي.

كلاهما (مُحمد بن جَعفر، غُنْدَر، وأَبو داوُد الطَّيالسي) قالا: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن صُبَيح، قال: سَمِعتُ مُحمد بن سِيرين، فذكره(٣).

* * *

١٠٤٢٢- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: الـمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِنِيَاحَةِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَرَأَيْتَ رَجُلاً مَاتَ بِخُرَاسَانَ، وَنَاحَ أَهْلُهُ عَلَيْهِ هَاهُنَا، أَكَانَ يُعَذَّبُ بِنِيَاحَةِ أَهْلِهِ؟! قَالَ: صَدَقَ رَسُولُ الله ﷺ، وَكَذَبْتَ أَنْتَ(٤).

أَخرجه النَّسائي ٤/ ١٧، وفي «الكُبرى» (١٩٩٣) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يَعقوب،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٠٨٤١)، وتحفة الأشراف (١٠٨٤٣)، وأَطراف المسند (٦٧٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٩٥)، والطبراني ١٨/ (٤٤٠).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٤/ ١٧.

قال: حَدثنا سَعيد بن سُليمان، قال: أَنبأَنا هُشَيم، قال: أَنبأَنا مَنصور، هو ابن زَاذَان، عَن الحَسَن، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ الحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

***

١٠٤٢٣ - عَنْ نُفَيْعٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، وَأَبِي بَرْزَةَ، قَالاَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي جِنَازَةٍ، فَرَأَى قَوْمًا قَدْ طَرَحُوا أَرْدِيَتَهُمْ يَمْشُونَ فِي قُمُصٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَبِفِعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ تَأْخُذُونَ؟ أَوَبِصَنِيعِ الْجَاهِلِيَّةِ تَشَبَّهُونَ؟ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَدْعُوَ عَلَيْكُمْ دَعْوَةً تَرْجِعُونَ فِي غَيْرِ صُوَرِكُمْ، قَالَ: فَأَخَذُوا أَرْدِيَتَهُمْ، وَلَمْ يَعُودُوا لِذَلِكَ».

أَخرجه ابن ماجة (١٤٨٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبرني عَمرو بن النُّعمان، قال: حَدثنا علي بن الحَزَوَّر، عَن نُفيع، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: هذا حَدِيثٌ مُنكر، وعليّ، من عتق الشيعة، مُنكر الحَدِيث، ونفيعٌ مُنكر الحَدِيث، ضَعيف. «علل الحَدِيث» (١٠٥٣).

***

كتاب الزَّكاة

• حَدِيثُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

«مَا خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ خُطْبَةً، إِلاَّ أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ، وَنَهَانَا عَنِ الـمُثْلَةِ».

سلف في مسند بن سَمُرة بن جُندُب، رضي اللهُ عَنه.

***

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٤٢)، وتحفة الأشراف (١٠٨١٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٨٢).

(٢) المسند الجامع (١٠٨٤٣)، وتحفة الأشراف (١٠٨٦٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٦٠١).

١٠٤٢٤- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ شَيْنٌ فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٢٦(٢٠٠٥٩) و٤/ ٤٣٦(٢٠١٥٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبو الأَشهب، عَن الحَسَن، فذكره(١).

- في الموضع الثاني من مسند أَحمد (٢٠١٥٣) لم يذكر يَوْم القِيَامة، وسمَّى أَبا الأَشهب: جَعفر بن حَيَّان.

- قال أَحمد بن حَنبل: لم أَعلم أَحدًا أَسنده غير وَكيع.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٠١٦) عَن مَعمَر، عَمَّن سَمِعَ الحَسَن يَرويه، قال: «مَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ شَيْنٌ فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، مُرسلٌ.

- فوائد:

- الحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

***

١٠٤٢٥- عَنْ عَطاءٍ، مَولَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ زِيَادًا، أَوْ بَعْضَ الأُمَرَاءِ، بَعَثَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ لِعِمْرَانَ: أَيْنَ الْمَالُ؟ قَالَ: وَلِلْمَالِ أَرْسَلْتَنِي؟!؛

«أَخَذْنَاهَا مِنْ حَيْثُ كُنَّا نَأْخُذُهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَوَضَعْنَاهَا حَيْثُ كُنَّا نَضَعُهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ»(٢).

أَخرجه ابن ماجة (١٨١١) قال: حَدثنا أَبو بَدر، عَبَّاد بن الوَليد، قال: حَدثنا أَبو عَتَّاب. و«أَبو داوُد» (١٦٢٥) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا أَبي.

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٤٥)، وأَطراف المسند (٦٦٩٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ٩٦.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٧٢)، والطبراني ١٨/ (٣٥٦ و٣٦٢ و٤٠٠).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

كلاهما (أبو عَتَّاب الدَّلاَّل، سَهل بن حَماد، وعلي بن نَصر بن علي الجَهضَمي) عَن إِبراهيم بن عَطاء، مَولَى عِمران بن حُصين، عَن أَبيه، فذكره[1].

***

١٠٤٢٦- عَنْ حَبِيبٍ الـمَالِكِيِّ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: يَا أَبَا نُجَيْدٍ، إِنَّكُمْ لَتُحَدِّثُونَا بِأَحَادِيثَ مَا نَجِدُ لَهَا أَصْلاً فِي الْقُرْآنِ، فَغَضِبَ عِمْرَانُ وَقَالَ لِلرَّجُلِ: أَوَجَدْتُمْ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرهَمًا دِرهَمًا، وَمِنْ كُلِّ كَذَا وَكَذَا شَاةً شَاةً، وَمِنْ كُلِّ كَذَا وَكَذَا بَعِيرًا كَذَا وَكَذَا؟ أَوَجَدْتُمْ هَذَا فِي الْقُرْآنِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَعَنْ مَنْ أَخَذْتُمْ هَذَا؟! أَخَذْتُمُوهُ عَنَّا، وَأَخَذْنَاهُ عَنْ نَبِيِّ اللهِ ﷺ، وَذَكَرَ أَشْيَاءَ نَحْوَ هَذَا.

أَخرجه أَبو داوُد (١٥٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدَّثني مُحمد بن عَبد الله الأَنصاري، قال: حَدثنا صُرَد بن أَبي الـمُنازِل، قال: سَمِعتُ حَبيبًا المالكي، فذكره[2].

***

كتاب الحَج

١٠٤٢٧- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ: إِنِّي لأُحَدِّثُكَ بِالْحَدِيثِ الْيَوْمَ لِيَنْفَعَكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ، اعْلَمْ أَنَّ خَيْرَ عِبَادِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْحَمَّادُونَ، وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَنْ تَزَالَ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الإِسْلاَمِ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ، ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ، حَتَّى يُقَاتِلُوا الدَّجَّالَ؛

«وَاعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَدْ أَعْمَرَ طَائِفَةً مِنْ أَهْلِهِ فِي الْعَشْرِ، فَلَمْ تَنْزِلْ آيَةٌ تَنْسَخُ ذَلِكَ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى مَضَى لِوَجْهِهِ».

ارْتَأَى كُلُّ امْرِئٍ بَعْدُ مَا شَاءَ أَنْ يَرْتَئِيَ[3].

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٤٦)، وتحفة الأشراف (١٠٨٣٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٩٥)، والطبراني ١٨/ (٥٥٩)، والبيهقي ٧/ ٩.

(٢) المسند الجامع (١٠٨٤٧)، وتحفة الأشراف (١٠٧٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم (٨١٥)، والرُّوياني (١١٦)، والطبراني ١٨/ (٥٤٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠١٣٧).

(*) وفي رواية: «تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَأُنْزِلَ فِيهَا الْقُرْآنُ ـ قَالَ عَفَّانُ: وَنَزَلَ فِيهِ الْقُرْآنُ ـ فَمَاتَ رَسُولُ الله ﷺ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا، وَلَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ، قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: إِنِّي مُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ بَعْدُ، إِنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ، وَإِنَّ ابْنَ زِيَادٍ أَمَرَنِي فَاكْتَوَيْتُ، فَاحْتُبِسَ عَنِّي، حَتَّى ذَهَبَ أَثَرُ الْمَكَاوِي، وَاعْلَمْ أَنَّ الْمُتْعَةَ حَلَالٌ فِي كِتَابِ الله، لَمْ يَنْهَ عَنْهَا نَبِيٌّ، وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابٌ، قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا بَدَا لَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا عَسَى اللهُ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ؛ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، جَمَعَ بَيْنَ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، ثُمَّ لَمْ يَنْهَ عَنْهُ حَتَّى مَاتَ، وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهِ قُرْآنٌ يُحَرِّمُهُ».

وَقَدْ كَانَ يُسَلَّمُ عَلَيَّ حَتَّى اكْتَوَيْتُ، فَتُرِكْتُ، ثُمَّ تَرَكْتُ الْكَيَّ، فَعَادَ[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُطَرِّفٍ، قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ مُحَدِّثَكَ بِأَحَادِيثَ لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهَا بَعْدِي، فَإِنْ عِشْتُ فَاكْتُمْ عَنِّي، وَإِنْ مِتُّ فَحَدِّثْ بِهَا إِنْ شِئْتَ؛ إِنَّهُ قَدْ سُلِّمَ عَلَيَّ، وَاعْلَمْ أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ، قَدْ جَمَعَ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ، ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابُ الله، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا نَبِيُّ الله ﷺ، قَالَ رَجُلٌ فِيهَا بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ»[4].

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَد تَمَتَّعَ، وَتَمَتَّعْنَا مَعَهُ، قَالَ فِيهَا قَائِلٌ بِرَأْيِهِ»[5].

أخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ١٣٥:١(١٣٢٠٣) قال: حدثنا أبو أسامة، عن الجُرَيري،

(١) اللفظ لأحمد (٢٠٠٩٠).
(٢) اللفظ للدارمي.
(٣) اللفظ لمسلم (٢٩٤٦).
(٤) اللفظ لمسلم (٢٩٤٨).
(٥) اللفظ للنسائي ٥/ ١٥٥.

عَن يَزيد. وفي ٤/ ١:١٣٣١(١٤٥٠٢) قال: حَدثنا شَبَابة، عَن شُعبة، قال: حَدَّثني حُمَيد بن هِلال. و«أحمد» ٤/ ٤٢٧(٢٠٠٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجَّاج، قالا: حَدثنا شُعبة، عَن حُمَيد بن هِلال. وفي ٤/ ٤٢٨(٢٠٠٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة. وفي (٢٠٠٨٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن قَتادة. وفي ٤/ ٤٢٩ (٢٠٠٩٠) قال: حَدثنا بَهز، وحَدثنا عَفان، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا هَمَّام، عَن قَتادة. وفي ٤/ ٤٣٤(٢٠١٣٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا الجُرَيْري، عَن أَبي العَلاَء بن الشِّخِّير. و«الدَّارِمي» (١٩٤١) قال: أَخبَرنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو هِلال، قال: حَدثنا قَتادة. و«البُخاري» ٢/ ١٧٦ (١٥٧١) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا هَمَّام، عَن قَتادة. و«مُسلم» ٤/ ٤٧(٢٩٤٤) قال: حَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الجُرَيْري، عَن أَبي العَلاَء. وفي (٢٩٤٥) قال: وحَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن حاتم، كلاهما عَن وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الجُرَيْري، في هذا الإِسناد. وفي (٢٩٤٦) قال: وحَدَّثني عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن حُمَيد بن هِلال. وفي ٤/ ٤٨(٢٩٤٧) قال: حَدثناه مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن حُمَيد بن هِلال. وفي (٢٩٤٨) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قال ابن الـمُثنى: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، عَن شُعبة، عَن قَتادة. وفي (٢٩٤٩) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة. وفي (٢٩٥٠) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدَّثني عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا قَتادة. وفي (٢٩٥١) قال: وحَدَّثنيه حَجاج بن الشَّاعر، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُسلم، قال: حَدَّثني مُحمد بن واسع. و«ابن ماجة» (٢٩٧٨) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن الجُرَيْري، عَن أَبي العَلاَء، يَزيد بن الشِّخِّير. و«النَّسائي» ٥/ ١٤٩، وفي «الكُبرى» (٣٦٩٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعاني، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدَّثني حُمَيد بن هِلال. وفي ٥/ ١٤٩، وفي «الكُبرى» (٣٦٩٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة[1]، عَن قَتادة.

---

(١) قال المِزِّي تحفة الأشراف (١٠٨٥١): في نسخة: «عَن سَعيد»، قلنا: وهو الـمُثبَت في «السنن الكُبرى».

وفي ٥/ ١٤٩، وفي «الكُبرى» (٣٦٩٤) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُسلم، قال: حَدثنا مُحمد بن واسع. وفي ٥/ ١٥٥، وفي «الكُبرى» (٣٧٠٥) قال: أَخبرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُسلم، عَن مُحمد بن واسع. و«ابن حِبان» (٣٩٣٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُوسى بن مُحمد بن حَيَّان، قال: حَدثنا أَبو غَسَّان، يَحيَى بن كَثير، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن حُمَيد بن هِلال.

أَربعتُهم (أَبو العَلاَء، يَزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، وحُمَيد بن هِلال، وقَتادة، ومُحمد بن واسع) عَن مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره[1].

- في رواية أَبي أُسامة، عند ابن أَبي شَيبة: «عَن الجُرَيْري، عَن يَزيد، عَن أَخيه» لم يُسَمِّه.

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي (٣٦٩٤): إِسماعيل بن مُسلم ثَلاَثةٌ، هذا أَحدُهم وهو لا بأْسَ به، وإِسماعيل بن مُسلم شيخٌ يَروي عَن أَبي الطُّفيل، لا بأْسَ به، وإِسماعيل بن مُسلم يَروي عَن الزُّهْري، والحَسَن، متروكُ الحَديثِ.

• أَخرجه ابن حِبَّان (٣٩٣٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحَمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عُمر بن عَبد الواحد، عَن الأَوزاعي، قال: حَدثني أُسيد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثني خالد بن دُرَيك، أَن مُطَرِّفا عَاد عِمران بن حُصَين، فقال له: إِني مُحدثك حَديثًا، فإِن بَرِئْتُ من وَجَعي فلاَ تُحَدِّث به، ولو مَضيتُ لِشأْني، فَحَدِّث به إِن بدا لك؛

«إِنَّا اسْتَمْتَعْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ لَمْ يَنْهَنَا عَنْهُ حَتَّى مَاتَ ﷺ، رَأَى رَجُلٌ رَأْيَهُ».

لم يقل: «عَن مُطَرِّف».

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٤٨)، وتحفة الأشراف (١٠٨٤٦ و١٠٨٥٠ و١٠٨٥١ و١٠٨٥٣)، وأَطراف المسند (٦٧٣٤).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٦٦)، والبَزَّار (٣٥٢٢)، والرُّوياني (١١١ و١١٥)، وأَبو عَوانَة (٣٣٧٠-٣٣٧٣)، والطبراني ١٨/ (٢١١-٢١٥ و٢٣١-٢٣٦ و٢٤٨-٢٥٢)، والبيهقي ٤/ ٣٤٤ و٥/ ١٤ و٢٠.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: أَخرج مُسلِم، عَن ابن مثنى، وابن بَشار، عَن غُنْدَر، عَن شُعبَة، عَن قَتادَة، عَن مُطَرِّف، عَن عِمران بن حُصَين، أَن النَّبي ﷺ جَمع بين حَجَّةٍ وعُمْرَة، ثم لم يَنزل كتابٌ، الحَدِيثَ.

وأَخرجه أَيضًا عَنهُما، عَن غُنْدَر، عَن شُعبَة، عَن حُمَيد بن هِلال، عَن مُطَرِّف.

وحديث شُعبَة، عَن حُمَيد بن هِلال صَحِيح، وحديث قَتادَة إِنما رواه غُنْدَر، عَن سَعيد بن أَبي عَروبَة، لا عَن شُعبَة، ولم يروه، فيما أَعلمُ، عَن شُعبَة غير بَقِيَّة. «التتبع» (٤٦).

* * *

١٠٤٢٨- عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

«أُنْزِلَتْ آيَةُ الـمُتْعَةِ فِي كِتَابِ اللهِ، فَفَعَلْنَاهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَمْ يُنْزَلْ قُرْآنٌ يُحَرِّمُهُ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا حَتَّى مَاتَ، قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ»[1].

(*) وفي رواية: «نَزَلَتْ آيَةُ الـمُتْعَةِ فِي كِتَابِ اللهِ، يَعني مُتْعَةَ الْحَجِّ، وَأَمَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ لَمْ تَنْزِلْ آيَةٌ تَنْسَخُ آيَةَ مُتْعَةِ الْحَجِّ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى مَاتَ، قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ بَعْدُ مَا شَاءَ»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٣٦(٢٠١٤٩) قال: حَدثنا يَحيَى. و«البُخاري» ٦/ ٣٣ (٤٥١٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى. و«مُسلم» ٤/ ٤٨(٢٩٥٢) قال: حَدثنا حامد بن عُمر البَكراوِي، ومُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قالا: حَدثنا بِشْر بن الـمُفَضل. وفي ٤/ ٤٩(٢٩٥٣) قال: وحَدَّثنيه مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٩٦٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا بِشر.

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لمسلم (٢٩٥٢).

كلاهما (يَحيى بن سَعيد، وبِشْر بن الـمُفَضل) عَن عِمران بن مُسلم، أَبي بَكر القَصِير، قال: حَدثنا أَبو رَجاء، فذكره[1].

* * *

١٠٤٢٩- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمْ يَنْهَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، بَعْدَ ذَلِكَ عَنْهَا، وَلَمْ يَنْزِلْ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا نَهْيٌ»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٣٨(٢٠١٧٥) قال: حَدثنا مُؤَمَّل. وفي ٤/ ٤٣٩(٢٠١٨٢) قال: حَدثنا عَفان.

كلاهما (مُؤَمَّل بن إِسماعيل، وعَفَّان بن مُسلم) عن حَماد بن سلمة، عن حُمَيد الطويل، عَن الحَسَن البصري، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ الحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

* * *

كتاب الصِّيام

١٠٤٣٠- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِرَجُلٍ: هَلْ صُمْتَ مِنْ سِرَارِ هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا؟ فَقَالَ: لاَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَإِذَا أَفْطَرْتَ مِنْ رَمَضَانَ، فَصُمْ يَوْمَيْنِ مَكَانَهُ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ سَأَلَهُ، أَوْ سَأَلَ رَجُلاً، وَعِمْرَانُ يَسْمَعُ،

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٤٩)، وتحفة الأشراف (١٠٨٧٢)، وأَطراف المسند (٦٧٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٢٨٣)، والبيهقي ٥/ ١٩.

(٢) لفظ (٢٠١٧٥).

(٣) المسند الجامع (١٠٨٥٠)، وأَطراف المسند (٦٧٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٣٦)، والطبراني ١٨/ (٣٨٩).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٠٢١٢).

فَقَالَ: يَا أَبَا فُلاَنٍ، أَمَا صُمْتَ سَرَرَ هَذَا الشَّهْرِ؟ قَالَ: أَظُنُّهُ قَالَ: يَعني رَمَضَانَ، قَالَ الرَّجُلُ: لاَ، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ».

لَمْ يَقُلِ الصَّلتُ: أَظُنُّهُ يَعني رَمَضَانَ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ، أَوْ قَالَ لِرَجُلٍ، وَهُوَ يَسْمَعُ: يَا فُلاَنُ، أَصُمْتَ مِنْ سُرَّةِ هَذَا الشَّهْرِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَإِذَا أَفطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ لِرَجُلٍ: هَلْ صُمْتَ مِنْ سَرَرِ هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا؟ يَعني شَعْبَانَ، قَالَ: لاَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: إِذَا أَفْطَرْتَ رَمَضَانَ، فَصُمْ يَوْمًا، أَوْ يَوْمَيْنِ».

شُعْبَةُ الَّذِي شَكَّ فِيهِ، قَالَ: وَأَظُنُّهُ قَالَ: يَوْمَيْنِ[3].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٢٨(٢٠٠٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن ابن أَخي مُطَرِّف بن الشِّخِّير. وفي ٤/ ٤٣٢(٢٠١٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي، عَن سُليمان، يَعنِي التَّيمِي، عَن أَبي العَلاَء. وفي ٤/ ٤٣٤(٢٠١٣٨) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن التَّيمِي، عَن أَبي العَلاَء، قال: أُراه عَن مُطَرِّف. وفي ٤/ ٤٣٩(٢٠١٨٩) قال: حَدثنا هاشم، وعَفَّان، قالا: حَدثنا مَهدي، قال عَفان: حَدثنا غَيلاَن. وفي ٤/ ٤٤٢(٢٠٢١٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الجُرَيْري، عَن أَبي العَلاَء. وفي ٤/ ٤٤٣(٢٠٢٢٠) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا حَماد، عَن ثابت. وفي (٢٠٢٢١) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا حَماد، عَن الجُرَيْري، عَن أَبي العَلاَء. وفي (٢٠٢٣٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا ثابت (ح) وسَعِيد الجُرَيْري، عَن أَبي العَلاَء. وفي ٤/ ٤٤٦(٢٠٢٥٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا مَهدي، قال: حَدثنا غَيلاَن. و«الدَّارِمِي» (١٨٧٠) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الجُرَيْري، عَن أَبي العَلاَء بن الشِّخِّير. و«البُخاري» ٣/ ٥٤(١٩٨٣) قال: حَدثنا الصَّلت بن مُحمد، قال: حَدثنا مَهدي، عَن غَيلاَن (ح) وحَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمُون، قال: حَدثنا غَيلاَن بن جَرير. قال

(١) اللفظ للبخاري.
(٢) اللفظ لمسلم (٢٧١٥).
(٣) اللفظ لمسلم (٢٧٢٣).

أَبو عَبد الله البُخاري عَقِبه: وقال ثابتٌ، عَن مُطَرِّف، عَن عِمرانَ، عَن النَّبيِّ ﷺ؛ مِنْ سَرَرِ شَعبانَ. و«مُسلم» ٣/ ١٦٦(٢٧١٥) قال: حَدَّثني عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء الضُّبَعي، قال: حَدثنا مَهدي، وهو ابن مَيمُون، قال: حَدثنا غَيلاَن بن جَرير. وفي ٣/ ١٦٨(٢٧٢١) قال: حَدثنا هَدَّاب بن خالد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت. وفي (٢٧٢٢) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن الجُرَيْري، عَن أَبي العَلاَء. وفي (٢٧٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن ابن أَخي مُطَرِّف بن الشِّخِّير. وفي ٣/ ١٦٩(٢٧٢٤) قال: وحَدَّثني مُحمد بن قُدامة، ويَحيَى اللُّؤْلُؤي، قالا: أَخبَرنا النَّضر، قال: أَخبَرنا شُعبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن هانِئ، ابن أَخي مُطَرِّف، في هذا الإِسناد بمثله. و«أَبو داوُد» (٢٣٢٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن ثابت (ح) وسَعيد الجُرَيْري، عَن أَبي العَلاَء. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٢٨٨١) قال: أَخبرني زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا ثابت (ح) وسَعِيد الجُرَيْري، عَن أَبي العَلاَء. وفي (٢٨٨٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا سُليمان التَّيمِي، عَن أَبي العَلاَء. وفي (٢٨٨٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن التَّيمِي، عَن أَبي العَلاَء. و«ابن حِبان» (٣٥٨٧) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج السَّامِي، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمُون، عَن ثابت. وفي (٣٥٨٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت.

أَربعتُهم (عَبد الله بن هانِئ، ابن أَخي مُطَرِّف، وأَبو العَلاَء، يَزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، وغَيلاَن بن جَرير، وثابت البُناني) عَن مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٥١)، وتحفة الأشراف (١٠٨٤٤ و١٠٨٤٧ و١٠٨٤٩ و١٠٨٥٥ و١٠٨٦٨)، وأَطراف المسند (٦٧٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٧٠)، والبَزَّار (٣٥١٦ و٣٥٢٣)، والرُّوياني (١١٥)، وأَبو عَوانَة (٢٧٠٧ و٢٧٠٨ و٢٧١٤ و٢٧١٥)، والطبراني ١٨/ (٢١٩-٢٢٢ و٢٢٥ و٢٤١ و٢٤٦ و٢٦٠)، والبيهقي ٤/ ٢١٠.

ـ قال أَبو مُحمد الدَّارِمِي: سَرَره: آخره.

ـ وقال مُسلم (٢٧٢١): ولم أَفهم مُطَرِّفًا مِن هَدَّاب.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي عَقب (٢٨٨٢): قال عَمرو: حَدثنا يَحيَى مرَّتين، مَرَّةً عَن مُطَرِّف، أَن النَّبيَّ ﷺ، قال لعِمران.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٢٨٨٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتمِر، عَن أَبيه، قال: حَدثنا أَبو العَلاَء بن الشِّخِّير، أَن رسُولَ الله ﷺ، قال لرجلٍ، فذكر نحوَهُ، فقلتُ له: عَمَّن يُحدِّث هذا أَبو العَلاَء؟ قال: سأَلتُ رجلاً من أَهل بيته: عَمَّن يُحدِّث هذا أَبو العَلاَء؟ فقال الرجل: عَن عِمران بن حُصين، عَن رسول الله ﷺ.

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٤٤٢(٢٠٢١٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا سُلَيمان التَّيمِي، عَن أَبي العَلاَء بن الشِّخِّير، عَن عِمران بن حُصين، قال سُليمان: وأَشُكُّ في عِمرانَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لَهُ: يَا عِمْرَانُ، هَلْ صُمْتَ مِنْ سَرَرِ هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ مَكَانَهُ».

وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: سِرَارِ.

ـ لَيس فيه: «مُطَرِّف».

* * *

١٠٤٣١ - عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

«قِيلَ لرَسُولَ اللهِ ﷺ: إِنَّ فُلاَنًا لاَ يُفْطِرُ نَهَارًا الدَّهْرَ؟ فَقَالَ: لاَ أَفْطَرَ وَلاَ صَامَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قِيلَ لَهُ: إِنَّ فُلاَنًا لاَ يُفْطِرُ نَهَارًا الدَّهْرَ، إِلاَّ لَيْلاً؟ فَقَالَ ﷺ: لاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ»[2].

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٠٦٣).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٢٦(٢٠٠٦٣) و٤/ ٤٣١(٢٠١١٤) و٤/ ٤٣٣(٢٠١٣٣) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«النَّسائي» ٤/ ٢٠٦، وفي «الكُبرى» (٢٦٩٤) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. و«ابن خُزيمة» (٢١٥١) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة (ح) وحَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعنِي ابن عُلَيَّة. و«ابن حِبان» (٣٥٨٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن على بن الـمُثنى، قال: حَدثنا وَهب بن بَقية، قال: أَخبَرنا خالد.

كلاهما (إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي) عَن سَعيد بن إِيَاس الجُرَيْري، عَن أَبي العَلاَء، يَزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، عَن أَخيه مُطَرِّف، فذكره[1].

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: النَّهي عَن الصَّلاة، قَتادة، عَن أَبي العالية مَشهورٌ، وأَما في الصوم، فقَتادة، عَن أَبي العالية فهو غريبٌ.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَديث، فقلتُ: حَديث مُطَرِّف، عَن عِمران بن حُصين، قيل لِلنَّبي ﷺ: إِن فُلانًا لاَ يُفطِر، قال: لاَ صامَ، ولاَ أَفطَر.

رواه الجُرَيْري، عَن يَزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، عَن مُطَرِّف، عَن عِمران.

وَرواه قَتادة، عَن مُطَرِّف، عَن أَبيه، أَيُّهما أَصَحُّ؟ فقال: يَحتَمِل عَنهما كِلَيهما. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٢٠٧).

* * *

كتاب النِّكاح

١٠٤٣٢- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ جَلَبَ، وَلاَ جَنَبَ، وَلاَ شِغَارَ فِي الإِسْلاَمِ، وَمَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٥٢)، وتحفة الأشراف (١٠٨٥٨)، وأَطراف المسند (٦٧٣٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١١٧)، والطبراني ١٨/ (٢١٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٢٢٩).

(*) وفي رواية: «لاَ جَلَبَ، وَلاَ جَنَبَ، وَلاَ شِغَارَ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ جَلَبَ وَلاَ جَنَبَ»[3].

- زَادَ يَحْيَى بن خَلَف فِي حَدِيثِهِ: «فِي الرِّهَانِ».

(*) وفي رواية: «لاَ شِغَارَ فِي الإِسْلاَمِ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٣٨١(١٧٧٩٦) و١٢/ ٢٣٤(٣٣٢٨٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن حُمَيد. و«أَحمد» ٤/ ٤٢٩(٢٠٠٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي قَزَعة. وفي ٤/ ٤٣٨(٢٠١٧١) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا زُهير، عَن حُمَيد الطَّويل. وفي ٤/ ٤٣٩(٢٠١٨٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق الطَّالْقاني، قال: حَدثنا الحارِث بن عُمير، عَن حُمَيد الطَّويل. وفي ٤/ ٤٤٣(٢٠٢٢٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا حُمَيد. وفي ٤/ ٤٤٥(٢٠٢٤٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا حُمَيد. و«ابن ماجة» (٣٩٣٧) قال: حَدثنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا حُمَيد. و«أَبو داوُد» (٢٥٨١) قال: حَدثنا يَحيَى بن خَلَف، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَبد المَجِيد، قال: حَدثنا عَنبسة (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا بِشْر بن المُفَضل، عَن حُمَيد الطَّويل. و«التِّرمِذي» (١١٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد المَلِك بن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا بِشر بن المُفَضل، قال: حَدثنا حُمَيد، وهو الطَّويل. و«النَّسائي» ٦/ ١١١، وفي «الكُبرى» (٥٤٧١) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا بِشْر، قال: حَدثنا حُمَيد. وفي ٦/ ٢٢٧، وفي «الكُبرى» (٤٤١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزيع، قال: حَدثنا يَزيد، وهو ابن زُرَيع، قال: حَدثنا حُمَيد. وفي ٦/ ٢٢٨، وفي «الكُبرى»

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٠٩٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠١٧١).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٣٢٨٩).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٧٧٩٦).

(٤٤١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي قَزَعة. و«ابن حِبان» (٣٢٦٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن حُمَيد. وفي (٥١٧٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا ابن مَهدي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن حُمَيد.

ثلاثتهم (حُمَيد الطَّويل، وأَبو قَزَعة، سُويد بن حُجير، وعَنبسة بن سَعيد) عَن الحَسَن البَصري، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٢٣٥(٣٣٢٩٠) قال: حَدثنا سَهل بن يُوسُف، عَن حُمَيد، عَن الحَسَن، عَن عِمران بن حُصين، بمِثلِه، ولم يَرفَعْهُ.

ـ فوائد:

ـ الحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

* * *

١٠٤٣٣- عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ شِغَارَ فِي الإِسْلاَمِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٤١(٢٠٢٠٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا رَبَاح، عَن مَعمَر، عَن ابن سِيرين، فذكره[٢].

* * *

١٠٤٣٤- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِوَلِيٍّ، وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ».

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٥٣)، وتحفة الأشراف (١٠٧٩٣ و١٠٨٠٠ و١٠٨١٧)، وأَطراف المسند (٦٦٩٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٧٧)، والبَزَّار (٣٥٣٥)، والرُّوياني (٧١)، والطبراني ١٨/ (٣١٦ و٣٦٦ و٣٨٢-٣٨٤ و٣٩٠ و٤٠١)، والدَّارَقُطني (٤٨٣١)، والبيهقي ١٠/ ٢١.
(٢) المسند الجامع (١٠٨٥٤)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٥/ ١٠٨.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٤٧٣) عَن عَبد الله بن مُحَرَّر، عَن قَتادة، عَن الحَسَن، فذكره[١].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١٢٩:٢(١٦١٧٤) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن يُونُس. وفي ٤/ ١٣٠:٢(١٦١٨٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن يَزيد.

كلاهما (يُونُس بن عبيد، ويَزيد) عَن الحَسَن؛ أَنه كان يقول: لاَ نِكاحَ إِلاَّ بِوَلِيٍّ، أَو سُلطَانٍ[٢].

(*) وفي رواية: «عَن الحَسَن، قال: لاَ نِكاحَ إِلاَّ بِوَلِيٍّ، وشَاهِدَي عَدْلٍ، وبِصَدقَةٍ مَعلومَةٍ، وشُهودِ عَلانِيَةً»، مَوقوفٌ[٣].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ٣٤٩، في ترجمة عَبد الله بن مُحَرَّر الجَزَري، وقال: قال أَبو جَعفر الصائِغُ، يَعنِي مُحمد بن إِسماعيل: لَمَا قَرَأَ عَلَيَّ أَبو نُعَيم هذا الحَديث، قال: ما تَصنَع بِحَديث ابن مُحَرَّرٍ، هو ضَعيفٌ؟.

ـ وقال ابن عَدِي: هذا الحَدِيث يرويه عَن قَتادَة عَبد الله بن مُحَرَّر، فقال: عَن الحسن، عَن عِمران بن حُصَين.

وقال بَكر بن بكار، ويَحيَى البابلي: عَن عَبد الله بن مُحَرَّر، عَن قَتادَة، عَن الحسن، عَن عِمران بن حُصَين، عَن عَبد الله بن مَسعود، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ورَواه عَن عَبد الله بن مُحَرَّر: مُبَشِّر بن إِسماعيل، وَعَبد الرَّزاق، وأَبو نُعَيم، وغيرهم، ولم يذكروا في إِسناده عَبد الله بن مَسعود. «الكامل» ٥/ ٤٢١.

ـ قلنا: والحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

* * *

---

(١) مجمع الزوائد ٤/ ٢٨٦.

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٨٣)، والطبراني ١٨/ (٢٩٩)، والبيهقي ٧/ ١٢٥.

(٢) لفظ (١٦١٧٤).

(٣) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣١٤٦)، والمطالب العالية (١٦٥٢).

كتاب الطَّلاق

١٠٤٣٥- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ الله؛ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ، ثُمَّ يَقَعُ بِهَا، وَلَمْ يُشْهِدْ عَلَى طَلاَقِهَا، وَلاَ عَلَى رَجْعَتِهَا؟ فَقَالَ: طَلَّقْتَ لِغَيْرِ سُنَّةٍ، وَرَاجَعْتَ لِغَيْرِ سُنَّةٍ، أَشْهِدْ عَلَى طَلاَقِهَا، وَعَلَى رَجْعَتِهَا، وَلاَ تَعُدْ(١).

أَخرجه ابن ماجة (٢٠٢٥). وأَبو داوُد (٢١٨٦). كلاهما عَن بِشْر بن هِلال الصَّوَّاف، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان الضُّبَعي، عَن يَزيد الرِّشْك، عَن مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره(٢).

* * *

١٠٤٣٦- عَنْ مُحَمدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ وَلَمْ يُشْهِدْ، وَرَاجَعَ وَلَمْ يُشْهِدْ؟ فَقَالَ: طَلَّقَ فِي غَيْرِ عِدَّةٍ، وَرَاجَعَ فِي غَيْرِ سُنَّةٍ، لِيُشْهِدَ عَلَى مَا صَنَعَ(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ، عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ وَلَمْ يُشْهِدْ، وَرَاجَعَ وَلَمْ يُشْهِدْ، قَالَ: طَلَّقَ فِي غَيْرِ عِدَّةٍ، وَارْتَجَعَ فِي غَيْرِ سُنَّةٍ، فَلْيُشْهِدْ عَلَى طَلاَقِهِ وَعَلَى مُرَاجَعَتِهِ، وَلْيَسْتَغْفِرِ اللهَ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ سِيرِينَ؛ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ عِمْرَانَ بن الْحُصَيْنِ، فَقَالَ: رَجُلٌ طَلَّقَ وَلَمْ يُشْهِدْ، وَرَاجَعَ وَلَمْ يُشْهِدْ قَالَ: بِئْسَ مَا صَنَعَ، طَلَّقَ فِي بِدْعَةٍ، وَارْتَجَعَ فِي غَيْرِ سُنَّةٍ، لِيُشْهِدْ عَلَى مَا فَعَلَ»(٥).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَن عِمْرَانَ بن الْحُصَيْنِ، قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ،

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (١٠٨٥٥)، وتحفة الأشراف (١٠٨٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٢٧١).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٤) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٠٢٥٥).

(٥) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٠٢٥٧).

فَقَالَ: طَلَّقْتُ وَلَمْ أُشْهِدْ، وَرَاجَعْتُ وَلَمْ أُشْهِدْ؟ فَقَالَ: طَلَّقْتَ فِي غَيْرِ عِدَّةٍ، وَارْتَجَعْتَ فِي غَيْرِ سُنَّةٍ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٢٥٥) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. وفي (١٠٢٥٧) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبرني أَيوب بن أَبي تَميمة. وفي (١٠٢٥٨) عَن الثَّوري، عَن يُونُس بن عُبيد. و«ابن أَبي شَيبة» ٥/ ٩(١٨٠٨٢) قال: حَدثنا الثَّقَفِي، عَن أَيوب.

كلاهما (أَيوب بن أَبي تَميمة، ويُونُس بن عُبيد) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٢٥٦) قال: قال مَعمَر: وحَدَّثني قَتادة، عَن العَلاَء بن زِياد، عَن عِمران بن الحُصين، بِمِثْلِ ذَلِكَ.

***

كتاب العِتق

١٠٤٣٧- عَنْ أَبِي الـمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ، عِنْدَ مَوْتِهِ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَدَعَا بِهِمْ رَسُولُ الله ﷺ، فَجَزَّأَهُمْ أَثْلاَثًا، ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً، وَقَالَ لَهُ قَوْلاً شَدِيدًا»[2].

- فِي رواية الثَّقَفي، عند مُسلم: «أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ أَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ، فَأَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٥١(٢٣٨٤٦) و١٤/ ١٥٧(٣٧٢٣٨) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب. و«أَحمد» ٤/ ٤٢٦(٢٠٠٦٤) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب. و«مُسلم» ٥/ ٩٧(٤٣٤٨) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب. وفي (٤٣٤٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم،

---

(١) أَخرجه الطبراني ١٨/ (٤١٩-٤٢٣)، والبيهقي ٧/ ٣٧٣.

(٢) اللفظ لأَحمد.

وابن أَبي عُمر، عَن الثَّقَفِي، كلاهما عَن أَيوب. و«ابن ماجة» (٢٣٤٥) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضمِي، ومُحمد بن الـمُثنى، قالا: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خَالد الحَذَّاء. و«أَبو داوُد» (٣٩٥٨) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. وفي (٣٩٥٩) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن الـمُختار، قال: حَدثنا خالد. و«التِّرمِذي» (١٣٦٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٩٥٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. و«ابن حِبان» (٤٥٤٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب.

كلاهما (أَيوب السَّخْتياني، وخَالد الحَذَّاء) عَن أَبي قِلاَبَة الجَرْمي، عَن أَبي الـمُهَلَّب الجَرْمي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عِمران بن حُصين حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رُوي مِن غير وجهٍ، عَن عِمران بن حُصين، وأَبو الـمُهَلَّب اسمُه: عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الجَرْمي، ويُقال: مُعاوية بن عَمرو.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٧٤٩) عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبَة، عَن عِمران بن الحُصين، قال:

«تُوُفِّيَ رَجُلٌ، وَأَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ، لَيسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: لَوْ أَدْرَكْتُهُ مَا دُفِنَ مَعَ الـمُسْلِمِينَ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَاسْتَرَقَّ أَرْبَعَةً».

ـ لَيس فيه: «عَن أَبي الـمُهَلَّب».

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٥٦)، وتحفة الأشراف (١٠٨٨٠)، وأَطراف المسند (٦٧٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٨٤ و٨٨٥)، وابن الجارود (٩٤٨)، وأَبو عَوانَة (٥٧٩١ و٥٧٩٢)، والطبراني ١٨/ (٤٤٧ و٤٥٧-٤٥٩)، والدَّارَقُطني (٤٥٦٢)، والبيهقي ٦/ ٢٦٦ و٢٧٢ و١٠/ ٢٨٠ و٢٨٥، والبغوي (٢٤٢٣).

١٠٤٣٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبُدٍ، عِنْدَ مَوْتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبُدٍ لَهُ، فَأَقْرَعَ رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: لَوْ لَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَهُ، لَجَعَلْتُهُ رَأْيِي[٢].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٣٨(٢٠١٧٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد، عَن يَحيَى بن عَتِيق. وفي ٤/ ٤٤٥(٢٠٢٤٣ و٢٠٢٤٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب، وهِشَام، وحَبيب. و«مُسلم» ٥/ ٩٧(٤٣٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن مِنهَال الضَّرير، وأَحمد بن عَبدَة، قالا: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا هِشَام بن حَسَّان. و«أَبو داوُد» (٣٩٦١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن يَحيَى بن عَتِيق، وأَيوب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٩٥٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا الحَجَّاج بن المِنهَال، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب. و«ابن حِبان» (٥٠٧٥) قال: أَخبَرنا الهَيثم بن خَلَف الدُّوري، ببَغدَاد، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب.

أَربعتُهم (يَحيَى بن عَتِيق، وأَيوب السَّخْتياني، وهِشَام بن حَسَّان، وحَبيب بن الشَّهيد) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: أَخرج مُسلِم حَدِيث يَزيد بن زُرَيع، عَن هِشام، عَن مُحَمد بن سِيرين، عَن عِمران بن حُصَين؛ أَن رجلاً أَعتق ستة مملوكين... الحَديثَ، وقصة القرعة،

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠١٧٤).

(٣) المسند الجامع (١٠٨٥٧)، وتحفة الأشراف (١٠٨٣٩)، وأَطراف المسند (٦٧٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٢٢)، وأَبو عَوانَة (٥٧٩٣)، والطبراني ١٨/ (٤٢٨ و٤٣٠ و٤٣١)، والدَّارَقُطني (٤٥٦١ و٤٥٦٢)، والبيهقي ١٠/ ٢٨٥ و٢٨٦.

قال: وهذا لم يَسمَعه مُحمد مِن عِمران فيما يُقال، وإِنما أَرسله عنه، وإِنما سمعه من خالد الحَذَّاء، عن أَبي قِلابة، عن أَبي المُهلب، عن عِمران، قاله علي ابن المديني، عن معاذ بن معاذ، عن أَشعث، عن مُحمد، عن خالد الحَذَّاء. «التتبع» (٤٧).

***

١٠٤٣٩- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ، عِنْدَ مَوْتِهِ، لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَأَقْرَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً، وَقَالَ: لَوْ أَدْرَكْتُهُ مَا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ أَعْتَقَ رُؤُوسًا سِتَّةً، عِنْدَ مَوْتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ، فَأَغْلَظَ لَهُ، فَدَعَا بِهِمْ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَرَدَّ أَرْبَعَةً فِي الرِّقِّ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ عِنْدَ مَوْتِهِ سِتَّةَ رَجْلَةٍ لَهُ، فَجَاءَ وَرَثَتُهُ مِنَ الأَعْرَابِ، فَأَخْبَرُوا رَسُولَ الله ﷺ بِمَا صَنَعَ، قَالَ: أَوَفَعَلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: لَوْ عَلِمْنَا إِنْ شَاءَ اللهُ مَا صَلَّيْنَا عَلَيْهِ، قَالَ: فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ مِنْهُمُ اثْنَيْنِ، وَرَدَّ أَرْبَعَةً فِي الرِّقِّ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ، عِنْدَ مَوْتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لاَ أُصَلِّيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ دَعَا مَمْلُوكِيهِ فَجَزَّأَهُمْ ثَلاَثَةَ أَجْزَاءٍ، ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبُدٍ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَأَعْتَقَهُمْ عِنْدَ مَوْتِهِ، فَرُفِعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَكَرِهَ ذَلِكَ، ثُمَّ جَزَّأَهُمْ ثَلاَثَةَ أَجْزَاءٍ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً»(٥).

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.
(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٠٨٥).
(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٢٥٣).
(٤) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٦٤.
(٥) اللفظ للنَّسائي (٤٩٥٧).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٧٦٣) قال: أَخبَرنا الثَّوري، عَن خَالد الحَذَّاء. و«الحُميدي» (٨٥٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَربعة، أَو خمسة، منهم علي بن زَيد بن جُدعَان. و«أَحمد» ٤/ ٤٢٨ (٢٠٠٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة. وفي ٤/ ٤٣٠(٢٠١٠٧) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا مَنصور. وفي ٤/ ٤٣٩ (٢٠١٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن خَالد الحَذَّاء. وفي ٤/ ٤٤٠(٢٠١٩٣) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا الـمُبَارك. وفي ٤/ ٤٤٥ (٢٠٢٤٣ و٢٠٢٤٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن حُمَيد، ويُونُس، وقَتادة، وسِمَاك بن حَرب. وفي ٤/ ٤٤٦(٢٠٢٥٣) قال: حَدثنا يَحيى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن سِمَاك بن حَرب. و«النَّسائي» ٤/ ٦٤، وفي «الكُبرى» (٢٠٩٦ و٤٩٥٦) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: أَنبأَنا هُشَيم، عَن مَنصور، وهو ابن زَاذَان. وفي «الكُبرى» (٤٩٥٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا يُونُس. وفي (٤٩٥٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا الحَجَّاج بن المِنهَال، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن قَتادة، وحُمَيد، وسِمَاك بن حَرب. و«ابن حِبان» (٤٣٢٠) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسرهد، عَن يَزيد بن زُرَيع، عَن يُونُس بن عُبيد. وفي (٥٠٧٥) قال: أَخبَرنا الهَيثم بن خَلَف الدُّورِي، ببَغدَاد، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن قَتادة، وحُمَيد، وسِمَاك بن حَرب.

ثمانيتهم (خَالد الحَذَّاء، وعلي بن زَيد، وقَتادة بن دِعامة، ومَنصور بن زَاذَان، ومُبارَك بن فَضَالة، وحُمَيد الطَّويل، ويُونُس بن عُبيد، وسِمَاك) عَن الحَسَن البَصرِي، فذكره[1].

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٤٥(٢٠٢٤٣) قال: حَدثنا عَفان. و«ابن حِبان» (٥٠٧٥) قال: أَخبَرنا الهَيثم بن خَلف الدُّورِي، ببَغدَاد، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد.

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٥٨)، وتحفة الأشراف (١٠٧٩٦ و١٠٨١٢ و١٠٨١٦)، وأَطراف المسند (٦٦٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٢٨-٣٥٣٠)، والرُّوياني (٧٨)، والطبراني ١٨/ (٣٠١-٣٠٥ و٣٣٤ و٣٣٥ و٣٤٢ و٣٥١ و٣٥٧ و٣٦٨ و٣٩٣ و٤٠٣-٤٠٦ و٤١٢)، والدَّارَقُطني (٤٥٦١) والبيهقي ٦/ ٢٦٦ و١٠/ ٢٨٦.

كلاهما (عَفان، وعَبد الأَعلى) قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عَطاء الخُراساني، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب؛

«أَنَّ رَجُلاً أَعْتَق سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ، عِنْدَ مَوْتِهِ، وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَأَقْرَعَ رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَرَدَّ أَرْبَعَةً فِي الرِّقِّ»(١).

«مُرْسَلٌ»(٢).

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٧٥١) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبرني قَيس بن سَعد، أَنه سَمِعَ مَكْحُولاً يقول: سَمِعْتُ ابن الـمُسَيَّب يقول:

«أَعْتَقَتِ امْرَأَةٌ، أَوْ رَجُلٌ، سِتَّةَ أَعْبُدٍ لَهَا عِنْدَ الـمَوْتِ، لَمْ يَكُنْ لَهَا مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَأُتِيَ فِي ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ».

وَعَطاءٌ يَسْمَعُ، فَقَالَ: كُنَّا نَقُولُ: يَسْتَسْعُونَ.

* * *

كتاب الـمُعاملات

١٠٤٤٠- عَنْ رَجُلٍ مِنَ الحَيِّ؛ أَنَّ يَعلَى بْنَ سُهَيْلٍ مَرَّ بِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، فَقَالَ لَهُ: يَا يَعلَى، أَلَمْ أُنَبَّأْ أَنَّكَ بِعْتَ دَارَكَ بِمِئَةِ أَلْفٍ؟ قَالَ: بَلَى، قَدْ بِعْتُهَا بِمِئَةِ أَلْفٍ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ بَاعَ عُقْدَةَ مَالٍ، سَلَّطَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهَا تَالِفًا يُتْلِفُهَا».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٤٥(٢٠٢٤٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي الـمَلِيح الهُذَلي، قال: حَدَّثني رجلٌ من الحَي، فذكره(٣).

* * *

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) أَطراف المسند (١٢٧٨٠).

وأَخرجه من هذا الطريق؛ الدَّارَقُطني (٤٥٦١)، والبيهقي ١٠/ ٢٨٦.

(٣) المسند الجامع (١٠٨٥٩)، وأَطراف المسند (٦٧٧٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ١١٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٨٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٤٤).

١٠٤٤١- عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى رَجُلٍ حَقٌّ، فَمَنْ أَخَّرَهُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٤٢(٢٠٢١٩) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا أَبو بَكر، عَن الأَعمَش، عَن أَبي داوُد، فذكره[١].

- فوائد:

- أَبو داوُد؛ هو الأَعمَى، وأَبو بَكر؛ هو ابن عَيَّاش.

***

كتاب الفَرائِض

١٠٤٤٢- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ ابْنِي مَاتَ، فَمَا لِي مِنْ مِيرَاثِهِ؟ قَالَ: لَكَ السُّدُسُ، فَلَمَّا أَدْبَرَ دَعَاهُ، قَالَ: لَك سُدُسٌ آخَرُ، فَلَمَّا أَدْبَرَ دَعَاهُ، قَالَ: إِنَّ السُّدُسَ الآخَرَ طُعْمَةٌ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٢٩٠(٣١٨٦٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٤/ ٤٢٨ (٢٠٠٨٨) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٤/ ٤٣٦(٢٠١٥٧) قال: حَدثنا يَزيد. و«أَبو داوُد» (٢٨٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير. و«التِّرمِذي» (٢٠٩٩) قال: حَدثنا الحَسَن بن عَرفة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٣٠٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، بُندار، قال: حَدثنا أَبو داوُد، يَعنِي سُليمان بن داوُد الطَّيالسي، وعَفَّان بن مُسلم (ح) وأَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلاَّم الطَّرَسُوسي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

خَمستهم (يَزيد بن هارون، وبَهز بن أَسد، ومُحمد بن كَثير، وسُليمان بن داوُد،

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٦٠)، وأَطراف المسند (٦٧٤٨)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٣٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٦٠٣).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

وعَفَّان بن مُسلم) عَن هَمَّام بن يَحيَى، عَن قَتادة بن دِعامة، عَن الحَسَن البَصرِي، فذكره[1].

- زاد في رواية أَبي داوُد: قال قَتادَة: فلاَ يدرون معَ أَي شيءٍ وَرَّثَه، قال: قَتادَة: أَقل شيءٍ وُرِّثَ الجَدُّ السُّدُس.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

- فوائد:

- الحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

***

كتاب الأَيمان والنُّذُور

١٠٤٤٣ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ مَصْبُورَةٍ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ بِوَجْهِهِ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ مَصْبُورَةٍ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ بِوَجْهِهِ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٥(٢٢٥٨٩). وأَحمد ٤/ ٤٣٦(٢٠١٥٤) و٤/ ٤٤١ (٢٠٢٠٩). وأَبو داوُد (٣٢٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح البَزَّاز.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن الصَّبَّاح) عَن يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا هِشَام بن حَسَّان، عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[4].

***

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٦١)، وتحفة الأشراف (١٠٨٠١)، وأَطراف المسند (٦٦٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٧٣)، والبَزَّار (٣٥٥١)، والرُّوياني (٧٧)، وابن الجارود (٩٦١)، والطبراني ١٨/ (٢٩٥)، والدَّارَقُطني (٤١١٠)، والبيهقي ٦/ ٢٤٤.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠١٥٤).

(٤) المسند الجامع (١٠٨٦٢)، وتحفة الأشراف (١٠٨٤٢)، وأَطراف المسند (٦٧٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٣٩)، والطبراني ١٨/ (٤٤٦).

١٠٤٤٤- عَنْ أَبِي الـمُهَلَّبِ، عَمِّ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

«أَتَى أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ رَسُولَ الله ﷺ، يَسْتَحْمِلُهُ لِنَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ، فَقَالَ: وَالله لاَ أَحْمِلُهُمْ، فَأُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ، بِنَهْبٍ مِنْ إِبِلٍ فَفَرَّقَهَا، فَبَقِيَ مِنْهَا خَمْسَ عَشْرَةَ، فَقَالَ: أَيْنَ عَبْدُ الله بْنُ قَيسٍ؟ قَالَ: هُوَ ذَا هُوَ، فَقَالَ: خُذْ هَذِهِ فَاحْمِلْ عَلَيْهَا قَوْمَكَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ كُنْتَ قَدْ حَلَفْتَ، قَالَ: وَإِنْ كُنْتُ حَلَفْتُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٤٣٥١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عُمر بن عَبد الواحد، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي قِلاَبة، عَن عَمِّه، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى، يَعنِي ابن مَعين، يَقول: الذي يَروي الأَوزَاعِيّ عَن يَحيَى بن أَبي كَثِير، عَن أَبي قِلاَبة، عَن أَبي الـمُهَاجِر. إِنما هو أَبو الـمُهَلَّب، ولكن الأَوزاعي قَلَبَ كُنيَتَه، والذي يَروي عَن أَبي الـمُهَلَّب أَثبَت من الأَوزَاعِيّ. «تاريخه» (٥٣٣٠).

ـ وقال أَحمد بن حَنبل: الأَوزَاعي كثيراً مما يخطئ عَن يَحيَى بن أَبي كثير، كان يقول: عَن أَبي الـمُهاجِر، وإِنما هو أَبو الـمُهَلَّب. «سؤالات الـمَرُّوذي» (٢٦٨).

***

١٠٤٤٥- عَنْ أَبِي الـمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

«كَانَتْ ثَقِيفُ حُلَفَاءَ لِبَنِي عُقَيْلٍ، فَأَسَرَتْ ثَقِيفُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَسَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ، رَجُلاً مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ، وَأَصَابُوا مَعَهُ الْعَضْبَاءَ، فَأَتَى عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ فِي الْوَثَاقِ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ: بِمَ أَخَذْتَنِي؟ وَبِمَ أَخَذْتَ سَابِقَةَ الْحَاجِّ؟ فَقَالَ إِعْظَامًا لِذَلِكَ: أَخَذْتُكَ بِجَرِيرَةِ حُلَفَائِكَ ثَقِيفَ، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ، فَنَادَاهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، رَحِيمًا رَقِيقًا، فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ، قَالَ: لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ، أَفْلَحْتَ كُلَّ الْفَلاَحِ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَادَاهُ، فَقَالَ: يَا

مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: إِنِّي جَائِعٌ فَأَطْعِمْنِي، وَظَمْآنُ فَاسْقِنِي، قَالَ: هَذِهِ حَاجَتُكَ، فَفُدِيَ بِالرَّجُلَيْنِ، قَالَ: وَأُسِرَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ، وَأُصِيبَتِ الْعَضْبَاءُ، فَكَانَتِ الْمَرْأَةُ فِي الْوَثَاقِ، وَكَانَ الْقَوْمُ يُرِيحُونَ نَعَمَهُمْ بَيْنَ يَدَيْ بُيُوتِهِمْ، فَانْفَلَتَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنَ الْوَثَاقِ، فَأَتَتِ الإِبِلَ، فَجَعَلَتْ إِذَا دَنَتْ مِنَ الْبَعِيرِ رَغَا فَتَتْرُكُهُ، حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْعَضْبَاءِ، فَلَمْ تَرْغُ، قَالَ: وَنَاقَةٌ مُنَوَّقَةٌ، فَقَعَدَتْ فِي عَجُزِهَا، ثُمَّ زَجَرَتْهَا فَانْطَلَقَتْ، وَنَذِرُوا بِهَا فَطَلَبُوهَا فَأَعْجَزَتْهُمْ، قَالَ: وَنَذَرَتْ للهِ، إِنْ نَجَّاهَا اللهُ عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا، فَلَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ رَآهَا النَّاسُ، فَقَالُوا: الْعَضْبَاءُ نَاقَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّهَا نَذَرَتْ، إِنْ نَجَّاهَا اللهُ عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا، فَأَتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، بِئْسَمَا جَزَتْهَا، نَذَرَتْ للهِ، إِنْ نَجَّاهَا اللهُ عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا، لاَ وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةٍ، وَلاَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ الْعَبد».

وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ حُجْرٍ: «لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَتْ بَنُو عُقَيْلٍ حُلَفَاءَ لِثَقِيفٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَتْ ثَقِيفُ قَدْ أَسَرَتْ رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ أَسَرُوا رَجُلاً مِنْ عُقَيْلٍ، مَعَهُ نَاقَةٌ لَهُ، وَكَانَتْ لَهُ نَاقَةٌ سَبَقَتِ الْحَاجَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، كَذَا وَكَذَا مَرَّةً، وَكَانَتِ النَّاقَةُ إِذَا سَبَقَتِ الْحَاجَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، لَمْ تُمْنَعْ مِنْ كَلإٍ تَرْتَعُ فِيهِ، وَلَمْ تُمْنَعْ مِنْ حَوْضٍ تَشْرَعُ فِيهِ، قَالَ: فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، بِمَ أَخَذْتَنِي، وَأَخَذْتَ سَابِقَةَ الْحَاجِّ؟ فَقَالَ: بِجَرِيرَةِ حُلَفَائِكَ ثَقِيفَ، قَالَ: وَحُبِسَ حَيْثُ يَمُرُّ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَمَرَّ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي مُسْلِمٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ، كُنْتَ قَدْ أَفْلَحْتَ كُلَّ الْفَلاَحِ، قَالَ: ثُمَّ مَرَّ بِهِ مَرَّةً أُخْرَى، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي جَائِعٌ فَأَطْعِمْنِي، وَظَمْآنُ فَاسْقِنِي، قَالَ: تِلْكَ حَاجَتُكَ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَدَا لَهُ، فَفَادَى بِهِ الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ أَسَرَتْ ثَقِيفُ، وَأَمْسَكَ النَّاقَةَ لِنَفْسِهِ، ثُمَّ إِنَّهُ أَغَارَ عَدُوٌّ عَلَى الْمَدِينَةِ، فَأَخَذُوا سَرْحًا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَصَابُوا النَّاقَةَ فِيهَا،

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٢٥٥).

قَالَ: وَقَدْ كَانَتْ عِنْدَهُمُ امْرَأَةٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ قَدْ أَسَرُوهَا، وَكَانُوا يُرَوِّحُونَ النَّعَمَ عَشِيًّا، فَجَاءَتِ الـمَرْأَةُ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى النَّعَمِ، فَجَعَلَتْ لاَ تَجِيءُ إِلَى بَعِيرٍ إِلاَّ رَغَا، حَتَّى انْتَهَتْ إِلَيْهَا فَلَمْ تَرْغُ، فَاسْتَوتْ عَلَيْهَا فَنَجَتْ، فَقَدِمَتِ الـمَدِينَةَ، فَقَالَ النَّاسُ: الْعَضْبَاءُ، الْعَضْبَاءُ، قَالَ: فَقَالَتِ الـمَرْأَةُ: إِنِّي نَذَرْتُ إِنْ أَنْجَانِي اللهُ عَلَيْهَا أَنْ أَنْحَرَهَا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: بِئْسَ مَا جَزَيْتِهَا، لاَ وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ، وَلاَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَتِ الْعَضْبَاءُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ، وَكَانَتْ مِنْ سَوَابِقِ الْحَاجِّ، فَأُسِرَ الرَّجُلُ، وَأُخِذَتِ الْعَضْبَاءُ مَعَهُ، قَالَ: فَمَرَّ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ فِي وَثَاقٍ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ، عَلَى حِمَارٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، تَأْخُذُونِي وَتَأْخُذُونَ سَابِقَةَ الْحَاجِّ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: نَأْخُذُكَ بِجَرِيرَةِ حُلَفَائِكَ ثَقِيفٍ، قَالَ: وَقَدْ كَانَتْ ثَقِيفُ قَدْ أَسَرُوا رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ فِيمَا قَالَ: وَإِنِّي مُسْلِمٌ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ، أَفْلَحْتَ كُلَّ الْفَلاَحِ، قَالَ: وَمَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي جَائِعٌ فَأَطْعِمْنِي، وَإِنِّي ظَمْآنُ فَاسْقِنِي، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَذِهِ حَاجَتُكَ، ثُمَّ فُدِيَ بِالرَّجُلَيْنِ، وَحَبَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، الْعَضْبَاءَ لِرَحْلِهِ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ الـمُشْرِكِينَ أَغَارُوا عَلَى سَرْحِ الـمَدِينَةِ، فَذَهَبُوا بِهَا، وَكَانَتِ الْعَضْبَاءُ فِيهِ، قَالَ: وَأَسَرُوا امْرَأَةً مِنَ الـمُسْلِمِينَ، قَالَ: فَكَانُوا إِذَا نَزَلُوا أَرَاحُوا إِبِلَهُمْ بِأَفْنِيَتِهِمْ، قَالَ: فَقَامَتِ الـمَرْأَةُ ذَاتَ لَيْلَةٍ بَعْدَ مَا نَامُوا، فَجَعَلَتْ كُلَّمَا أَتَتْ عَلَى بَعِيرٍ رَغَا، حَتَّى أَتَتْ عَلَى الْعَضْبَاءِ، فَأَتَتْ عَلَى نَاقَةٍ ذَلُولٍ مُجَرَّسَةٍ، فَرَكِبَتْهَا ثُمَّ وَجَّهَتْهَا قِبَلَ الـمَدِينَةِ، قَالَ: وَنَذَرَتْ إِنِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْجَاهَا عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا، فَلَمَّا قَدِمَتِ الـمَدِينَةَ عُرِفَتِ النَّاقَةُ، فَقِيلَ: نَاقَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ بِنَذْرِهَا، أَوْ أَتَتْهُ فَأَخْبَرَتْهُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: بِئْسَمَا جَزَتْهَا، أَوْ بِئْسَمَا جَزَيْتِيهَا، إِنِ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْجَاهَا عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا، قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ، وَلاَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ».

---

(١) اللفظ للحُميدي.

وَقَالَ وُهَيْبٌ، يَعني ابْنَ خَالِدٍ: وَكَانَتْ ثَقِيفُ حُلَفَاءَ لِبَنِي عُقَيْلٍ، وَزَادَ حماد بن سَلَمة فِيهِ: وَكَانَتِ الْعَضْبَاءُ دَاجِنًا، لاَ تُمْنَعُ مِنْ حَوْضٍ، وَلاَ نَبْتٍ.

قَالَ عفَّانُ: مُجَرَّسَةٌ مُعَوَّدَةٌ(١).

(*) وفي رواية: «أَسَرَتْ ثَقِيفُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَسَرَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلاً مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، فَمُرَّ بِهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ مُوثَقٌ فَنَادَاهُ: يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: عَلَى مَا أُحْبَسُ؟ فَقَالَ: بِجَرِيرَةِ حُلَفَائِكَ، ثُمَّ مَضَى النَّبِيُّ ﷺ، فَنَادَاهُ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ الأَسِيرُ: إِنِّي مُسْلِمٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ، أَفْلَحْتَ كُلَّ الْفَلاَحِ، ثُمَّ مَضَى النَّبِيُّ ﷺ، فَنَادَاهُ أَيْضًا، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: إِنِّي جَائِعٌ فَأَطْعِمْنِي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: هَذِهِ حَاجَتُكَ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، فَدَاهُ بِالرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ كَانَتْ ثَقِيفُ أَسَرَتْهُمَا»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَتْ بَنُو عَامِرٍ أَسَرُوا رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسَرَ النَّبِيُّ ﷺ، رَجُلاً مِنْ ثَقِيفٍ، وَأَخَذُوا نَاقَةً كَانَتْ تَسْبِقُ عَلَيْهَا الْحَاجَّ، فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ مُوثَقٌ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ، فَعَطَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: عَلَى مَا أُحْبَسُ، وَتُؤْخَذُ سَابِقَةُ الْحَاجِّ؟ قَالَ: بِجَرِيرَةِ حُلَفَائِكَ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، وَكَانَتْ بَنُو عَامِرٍ مِنْ حُلَفَاءِ ثَقِيفٍ، ثُمَّ أَجَازَ النَّبِيُّ ﷺ، فَدَعَاهُ أَيْضًا: يَا مُحَمَّدُ، فَأَجَابَهُ، فَقَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ، فَقَالَ: لَوْ قُلْتَ ذَلِكَ وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ، أَفْلَحْتَ كُلَّ الْفَلاَحِ قَالَ: ثُمَّ أَجَازَ النَّبِيُّ ﷺ، فَنَادَاهُ أَيْضًا، فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ: أَطْعِمْنِي فَإِنِّي جَائِعٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَذِهِ حَاجَتُكَ، فَأَمَرَ لَهُ بِطَعَامٍ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، فَادَى الرَّجُلَ بِالرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ أُسِرَا مِنْ أَصْحَابِهِ، قَالَ: فَأَغَارَ نَاسٌ عَلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الـمَدِينَةِ، فَأَصَابُوا نَاقَةً، وَأَصَابُوا امْرَأَةً أَيْضًا، فَذَهَبُوا بِهِمْ إِلَى رِحَالِهِمْ، فَقَامَتِ الـمَرْأَةُ مِنْ بَعْضِ اللَّيْلِ إِلَى إِبِلِهِمْ، وَكَانُوا يُرِيحُونَهَا عِنْدَ أَفْنِيَتِهِمْ، فَكُلَّمَا دَنَتْ مِنْ بَعِيرٍ لِتَرْكَبَهُ رَغَا، حَتَّى جَاءَتْ إِلَى نَاقَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهِيَ نَاقَةٌ ذَلُولٌ، فَلَمْ تَرْغُ، حَتَّى قَعَدَتْ فِي عَجُزِهَا، ثُمَّ صَاحَتْ بِهَا، قَالَ: وَنَذِرَ بِهَا الْقَوْمُ،

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٠١٠٣).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٤٨٥٩).

فَرَكِبُوا فِي طَلَبِهَا، فَنَذَرَتْ وَهِيَ مُنْطَلِقَةٌ، وَهُمْ فِي أَثَرِهَا، إِنِ اللهُ أَنْجَاهَا عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا، قَالَ: فَنَجَتْ، فَلَمَّا قَدِمَتِ الـمَدِينَةَ، أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقِيلَ: هَذِهِ نَاقَتُكَ، جَاءَتْ عَلَيْهَا فُلاَنَةُ، أَنْجَاهَا اللهُ عَلَيْهَا، فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِالـمَرْأَةِ فَسَأَلَهَا: كَيْفَ صَنَعَتْ؟ فَأَخْبَرَتْهُ، فَنَذَرْتُ وَهُمْ فِي طَلَبِي، إِنِ اللهُ أَنْجَانِي عَلَيْهَا أَنْ أَنْحَرَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بِئْسَمَا جَزَيْتِهَا إِذًا، لاَ وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ، وَلاَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، فَدَى رَجُلَيْنِ مِنَ الـمُسْلِمِينَ بِرَجُلٍ مِنَ الـمُشْرِكِينَ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَعْطَى رَجُلاً مِنَ الـمُشْرِكِينَ، وَأَخَذَ رَجُلَيْنِ مِنَ الـمُسْلِمِينَ»(٣).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٣٩٥ و١٥٨١٤) عَن مَعمَر. و«الحُميدي» (٨٥١) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:١(١٢٢٧٢) و١٢/ ٤١٦(٣٣٩٢٠) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة. و«أَحمد» ٤/ ٤٢٦(٢٠٠٦٥) و٤/ ٤٣٢(٢٠١٢٠) و٤/ ٤٣٣(٢٠١٣٦) مُقطَّعًا قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٤/ ٤٣٠(٢٠١٠٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي ٤/ ٤٣٢ (٢٠١٢٤) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«الدَّارِمِي» (٢٤٨٩ و٢٦٢٣ و٢٦٦٤) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«مُسلم» ٥/ ٧٨(٤٢٥٥) قال: حَدَّثني زُهير بن حَرب، وعَلي بن حُجْر السَّعدي، واللَّفظ لزُهير، قالا: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. وفي ٥/ ٧٩(٤٢٥٦) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع العَتكي، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن زَيد (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وابن أَبي عُمر، عَن عَبد الوَهَّاب الثَّقفِي. و«ابن ماجة» (٢١٢٤) قال: حَدثنا سَهل بن أَبي سَهل، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٣٣١٦) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، ومُحمد بن عِيسى، قالا: حَدثنا حَماد، قال ابن عِيسى: حَدثنا حَماد، وابن عُلَيَّة. و«التِّرمِذي» (١٥٦٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٧/ ١٩ و٣٠، وفي

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق (٩٣٩٥).
(٢) اللفظ لابن أبي شَيبة (٣٣٩٢٠).
(٣) اللفظ للنَّسائي (٨٦١١).

«الكُبرى» (٤٧٣٥ و٨٥٣٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٦١١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبان» (٤٣٩١) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفِي[1]. وفي (٤٨٥٩) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّرِي، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبَارك، عَن مَعمَر.

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيينة، وإِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، وحَماد بن زَيد، وعَبد الوَهَّاب الثَّقَفِي) عَن أَيوب السَّخْتياني، عَن أَبي قِلاَبَة الجَرْمي، عَن عَمِّه أَبي الـمُهَلَّب[2] الجَرْمي، فذكره[3].

ـ في رواية الحُميدي، وابن ماجة، والتِّرمِذي، والنَّسائي: «عَن أَبي قِلاَبة، عَن عَمِّه» لم يُسمه.

ـ قال أَحمد بن حَنبل عَقب (٢٠١٠٣): وقال وُهَيب، يَعني ابن خالد: «وكانَت ثَقيفُ حُلَفاءَ لِبَني عُقَيلٍ»، وزاد حَماد بن سَلَمة فيه: «وكانَتِ العَضباءُ دَاجِنًا، لاَ تُمْنَعُ مِن حَوضٍ، ولاَ نَبتٍ».

قال عَفان: مُجَرَّسَةٌ: مُعَوَّدَةٌ.

ـ وقال أَبو داوُد: والـمَرأَة هذه امرأَة أَبي ذَر.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وعَمُّ أَبي قِلاَبة هو أَبو الـمُهَلَّب، واسمُه عَبد الرَّحمَن بن عَمرو، ويُقال: مُعاوية بن عَمرو، وأَبو قِلاَبة اسمُه: عَبد الله بن زَيد الجَرْمي.

---

(١) قوله: «حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي» سقط المطبوع، وأَثبتناه عَن «إِتحاف المهرة» لابن حجر (١٥١٠٢)، حيث قال: حب في الحادي والثمانين من الأول: أَخبَرنا ابن خُزَيمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، قال: أَخبَرنا أَيوب، به.

(٢) تحرف في المطبوع في الموضع رقم (٩٣٩٥) من مصنف عبد الرزاق إلى: «ابن المهلب»، وجاء على الصواب في الموضع رقم (١٥٨١٤).

(٣) المسند الجامع (١٠٨٦٣)، وتحفة الأشراف (١٠٨٨٤)، وأَطراف المسند (٦٧٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٩٧ و٩٩)، وابن الجارود (٩٣٣)، وأَبو عَوانَة (٥٨٤٥-٥٨٥٠) والطبراني ١٨/ (٤٥٣-٤٥٦)، والدَّارَقُطني (٤٣٩١)، والبيهقي ٦/ ٣٢٠ و ٩/ ٦٧ و٧٢ و١٠٩ و١٠/ ٦٨ و٧٥، والبغوي (٢٤٤٦ و٢٧١٤).

• أخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٠٩٧) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبة، عَن عِمران بن الحُصين، قد كتبتُه في العُقُول[١].

* * *

١٠٤٤٦- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الـمُسْلِمِينَ أَسَرَهَا الْعَدُوُّ، وَقَدْ كَانُوا أَصَابُوا قَبْلَ ذَلِكَ نَاقَةً لِرَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَرَأَتْ مِنَ الْقَوْمِ غَفْلَةً، قَالَ: فَرَكِبَتْ نَاقَةَ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ جَعَلَتْ عَلَيْهَا أَنْ تَنْحَرَهَا، قَالَ: فَقَدِمَتِ الـمَدينةَ، فَأَرَادَتْ أَنْ تَنْحَرَ نَاقَةَ رَسُولِ الله ﷺ، فَمُنِعَتْ مِنْ ذَلِكَ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: بِئْسَمَا جَزَيْتِيهَا، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: لاَ نَذْرَ لِابْنِ آدَمَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ، وَلاَ فِي مَعْصِيَةِ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الـمُسْلِمِينَ سَبَاهَا الـمُشْرِكُونَ، وَكَانُوا أَصَابُوا نَاقَةً لِرَسُولِ الله ﷺ قَبْلَ ذَلِكَ، فَوَجَدَتْ مِنَ الْقَوْمِ غَفْلَةً، فَنَذَرَتْ إِنِ اللهُ أَنْجَاهَا عَلَيْهَا أَنْ تَنْحَرَهَا، قَالَ: فَأَنْجَاهَا، وَقَدِمَتِ الـمَدِينَةَ، فَذَهَبَتْ لِتَنْحَرَهَا فَمَنَعَهَا النَّاسُ، وَذُكِرَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: بِئْسَمَا جَزَيْتِيهَا، ثُمَّ قَالَ: لاَ وَفَاءَ لِنَذْرٍ لِابْنِ آدَمَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَلاَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ»[٣].

(*) وفي رواية: «لاَ نَذْرَ لِابْنِ آدَمَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ، وَلاَ فِي مَعْصِيَةِ الله، عَزَّ وَجَلَّ»[٤].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٢٩(٢٠٠٩٦). والنَّسائي ٧/ ٢٩، وفي «الكُبرى» (٨٧٠٩) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم. و«ابن حِبان» (٤٣٩٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى، زَحْمُويه.

---

(١) هذا الحَدِيث أَثبتناه عَن طبعة دار الكتب العلمية.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٩.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ويَعقوب، وزَكريا) عَن هُشَيم بن بَشير، قال: أَخبَرنا مَنصور، عَن الحَسَن البَصري، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٠٩٦) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبرني أَبو قَزعة، أَنَّ الحَسَن أَخبره؛

«أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ فِي الْعَدُوِّ، وَكَانَتْ نَاقَةُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْعَدُوِّ، فَدَنَتِ الْمَرْأَةُ مِنْهَا، فَجَلَسَتْ عَلَى عَجُزِهَا، فَنَذَرَتْ دَمَهَا إِنْ نَجَتْ، فَأَصْبَحَتْ بِالْمَدِينَةِ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ خَبَرَهَا، فَقَالَ: بِئْسَمَا جَزَيْتِيهَا، لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ، لاَ نَذْرَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ»، «مُرسَلٌ»[2].

- فوائد:

- الحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

***

١٠٤٤٧- عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: صَحِبْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«النَّذْرُ نَذْرَانِ، فَمَا كَانَ مِنْ نَذْرٍ فِي طَاعَةِ اللهِ، فَذَلِكَ للهِ، وَفِيهِ الْوَفَاءُ، وَمَا كَانَ مِنْ نَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ، فَذَلِكَ لِلشَّيْطَانِ، وَلاَ وَفَاءَ فِيهِ، وَيُكَفِّرُهُ مَا يُكَفِّرُ الْيَمِينَ».

أَخرجه النَّسائي ٧/ ٢٨ قال: أَخبرني مُحمد بن وَهب، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدَّثني ابن إِسحاق، عَن مُحمد بن الزُّبير، عَن أَبيه، عَن رجل مِن أَهل البَصرة، فذكره.

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٤٣٣(٢٠١٢٩) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب. وفي ٤/ ٤٤٠ (٢٠١٩٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الوارث. وفي ٤/ ٤٤٠(٢٠١٩٨) قال:

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٦٤)، وتحفة الأشراف (١٠٨١١)، وأَطراف المسند (٦٧٠١)، وإِتحاف الخِيرة الـمَهرة (٤٨٥٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٤١٣).

(٢) هذا الحَدِيث أَثبتناه عَن طبعة دار الكتب العلمية.

حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«النَّسائي» ٧/ ٢٩ قال: أَخبرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الوارث.

ثلاثتهم (عَبد الوَهَّاب الثقفي، وعَبد الوارث بن سعيد، وإِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلية) عن مُحَمد بن الزُّبَير الحَنظَلي، قال: أَخبرني أَبي؛ أَن رجلاً حَدَّثه، أَنه سأَل عِمران بن حُصَين، عَن رجل نَذَر نذرًا: لاَ يشهدُ الصَّلاةَ في مسجد قومه، فقال عِمران: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يقول:

«لاَ نَذْرَ فِي غَضَبٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: لاَ نَذْرَ فِي غَضَبٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ»(٢).

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٥(١٢٢٩٥) قال: حَدثنا عَبَّاد بن العَوَّام. و«النَّسائي» ٧/ ٢٧ قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عَن وَكيع، عَن ابن الـمُبَارك، وهو علي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي ٧/ ٢٨ قال: أَخبرني عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا بَقية، عَن أَبي عَمرو، وهو الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. (ح) وأَخبَرنا علي بن مَيمُون، قال: حَدثنا مُعَمَّر بن سليمان، عَن عَبد الله بن بِشْر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. (ح) وأَخبرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا الحَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيَى. (ح) وأَخبَرنا قُتيبة، قال: أَنبأَنا حَماد.

ثلاثتهم (عَبَّاد، ويَحيَى، وحَماد بن زَيد) عَن مُحمد بن الزُّبير الحَنظِلي، عَن أَبيه، عَن عِمران بن الحُصين، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي غَضَبٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ»(٤).

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٩.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠١٢٩).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٧، رواية هَنَّاد بن السَّرِي.

(*) وفي رواية: «لاَ نَذْرَ فِي غَضَبٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ»(١).

ليس فيه: «عن رجل» بين الزبير، وعمران.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: مُحمد بن الزُّبير ضعيفٌ، لا يقوم بمثله حجةٌ، وقد اختُلف عليه في هذا الحَدِيث.

ـ وقال أَيضًا: وقيل: إِن الزُّبير لم يَسمع هذا الحَدِيث مِن عِمران بن حُصين(٢).

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٥(١٢٢٩٦ و١٢٢٩٧) قال: حَدثنا مُعتمِر بن سُليمان، عَن مُحمد بن الزُّبير الحَنظَلِي، عَن عِمرانَ بن الحُصين، مِثلَهُ.

ـ قال ابن أَبي شَيبة: حَدثنا مُعتمِر، قلتُ لابنِ الزُّبير: حَدَّثكهُ مَن سمعهُ مِن عِمرانَ؟ قال: لا، ولكنْ حَدَّثنيه رجلٌ، عَن عِمرانَ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه جَرير بن حازم، عَن مُحمد بن الزُّبَير، عَن أَبيه، سَمِعتُ عِمران بن حُصين، يقول: قال رَسولُ الله ﷺ: لاَ نذر في غضب، وكفارتُه كفارةُ يمين.

قال أَبي: رواه جماعة، منهم: يَحيَى بن أَبي كثير، والثَّوري، وأَبو بَكر النَّهشَلي، وغيرهم، قالوا: عَن مُحمد بن الزُّبَير، عَن أَبيه، عَن عِمران بن حُصين، ولم يذكروا السماع كما ذكره جَرير بن حازم.

ورواه عَبد الوارث، عَن مُحمد بن الزُّبَير، عَن أَبيه، عَمَّنْ سَمِعَ عِمران بن حُصين، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: حَدِيث عَبد الوارث أَشبه، لأَنه قد بيّن عورة الحَدِيث. «علل الحَدِيث» (١٣٢٤).

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٨، رواية علي بن مَيمُون، وَإِبراهيم بن يَعقوب، وَقُتيبة.

(٢) المسند الجامع (١٠٨٦٦)، وتحفة الأشراف (١٠٨٢٢ و١٠٨٩١)، وأَطراف المسند (٦٧٧١)، وإِتحاف الخِيرة الـمَهرة (٤٨٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٧٨)، والبَزَّار (٣٥٦١)، والرُّوياني (١٢٥ و١٢٦)، والطبراني ١٨/ (٣٦٤ و٤٨٥-٤٩٠)، والبيهقي ١٠/ ٥٦ و٦٩ و٧٠.

ـ وقال البَزَّار: وهذا الحَدِيث لا نعلمه يُروى عَن عِمران إلا من حَدِيث مُحمد بن الزُّبير، وقد اختُلِف عَن مُحمد بن الزُّبير، ومُحمد بن الزُّبير إنما ضَعَّف حديثَه بهذا الحَدِيث عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد. «مُسنده» (٣٥٦١).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٤٢١ و٤٢٢، في ترجمة مُحَمد بن الزُّبير الحَنظَلي.

وقال ابن عَدِي: ولمُحَمد بن الزُّبير الحَنظَلي غير ما ذكرت من الحَدِيث، وحديثه قليل، والذي يرويه غرائب وإفرادات.

***

١٠٤٤٨- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَوْ فِي غَضَبٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ نَذْرَ فِي غَضَبٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَلاَ غَضَبٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٣٩(٢٠١٨٧) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبان الوَرَّاق، قال: حَدثنا أَبو بَكر النَّهشَلي. وفي ٤/ ٤٤٣(٢٠٢٢٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٧/ ٢٩ قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وأَخبَرنا هِلال بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو سُليم، وهو عُبيد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر النَّهشَلي.

كلاهما (أَبو بَكر النَّهشَلي، وسُفيان الثَّوري) عَن مُحمد بن الزُّبير الحَنظَلي، عن الحسن البصري، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٢٢٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠١٨٧).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٩، رواية سُفيان.

(٤) المسند الجامع (١٠٨٦٥)، وتحفة الأشراف (١٠٨٠٨)، وأَطراف المسند (٦٧٠٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٦٠)، والرُّوياني (٧٩)، والطبراني ١٨/ (٣٦٣ و٣٩٧)، والبيهقي ١٠/ ٧٠.

- فوائد:

- الحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

***

كتاب الحُدود والدِّيَات

١٠٤٤٩ - عَنْ أَبِي الـمُهَلَّبِ؛ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، مِنْ جُهَيْنَةَ، حُبْلَى مِنَ الزِّنَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، قَالَ: فَدَعَا وَلِيَّهَا، فَقَالَ: أَحْسِنْ إِلَيْهَا، فَإِذَا وَضَعَتْ فَأْتِنِي بِهَا، فَفَعَلَ، فَأَمَرَ بِهَا فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: تُصَلِّي عَلَيْهَا وَقَدْ زَنَتْ؟! فَقَالَ: لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً، لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الـمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ، وَهَلْ وَجَدْتَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا للهِ عَزَّ وَجَلَّ؟»(١).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٣٤٨) عَن معمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ٨٧(٢٩٤٠٦) قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا أَبان العَطَّار. و«أَحمد» ٤/ ٤٢٩(٢٠١٠١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٤/ ٤٣٥(٢٠١٤٥) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا هِشَام. وفي ٤/ ٤٣٧(٢٠١٦٨) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا هِشَام. وفي ٤/ ٤٤٠(٢٠١٩٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبان، يَعنِي العَطَّار. و«الدَّارمِي» (٢٤٧٦) قال: أَخبَرنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا هِشَام. و«مُسلم» ٥/ ١٢٠(٤٤٥٢) قال: حَدَّثني أَبو غَسَّان، مالك بن عَبد الواحد المِسمَعي، قال: حَدثنا مُعاذ، يَعنِي ابن هِشَام، قال: حَدَّثني أَبي. وفي ٥/ ١٢١(٤٤٥٣) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا أَبان العَطَّار. و«أَبو داوُد» (٤٤٤٠) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، أَن هِشَامًا الدَّستُوائي، وأَبان بن يَزيد حَدَّثاهم، الـمَعنَى. و«التِّرمِذي» (١٤٣٥) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٤/ ٦٣، وفي «الكُبرى» (٢٠٩٥ و٧١٥١) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠١٤٥).

مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا هِشَام. وفي «الكُبرى» (٧١٥٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع النَّيسَابوري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وأَبَان بن يَزيدالعَطَّار، وهِشَام الدَّستُوائي) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي قِلاَبة، أَن أَبا الـمُهَلَّب حَدَّثه، فذكره[1].

ـ صَرَّح يَحيَى بن أَبي كَثير بالسَّماع في روايته عند مُسلم (٤٤٥٢)، وأَبي عَوَانة (٦٢٨٨).

ـ قال أَبو داوُد (٤٤٤١): حَدثنا مُحمد بن الوَزير الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوَليد، عَن الأَوزاعي، قال: «فَشُكَّتْ عَلَيهَا ثِيابُها» يَعني فَشُدَّتْ.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

• أَخرجه ابن ماجة (٢٥٥٥) قال: حَدثنا العَبَّاس بن عُثمان الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧١٥٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور الـمَرْوَزي، قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف. وفي (٧١٥٧) قال: أَخبرني محَمود بن خالد الدِّمَشقي، عَن الوَليد، يَعنِي ابن مُسلم. و«ابن حِبان» (٤٤٠٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن الخَليل، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد. وفي (٤٤٤١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، وعُمَر بن عَبد الواحد.

ثلاثتهم (الوَليد، ومُحمد بن يُوسُف، وعُمَر بن عَبد الواحد) عَن أَبي عَمرو الأَوزاعي، قال: حَدَّثني يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي قِلاَبة، عَن أَبي الـمُهَاجِر، عَن عِمران، قال:

«أَقبَلَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا، فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَدَعَا وَلِيَّهَا، فَقَالَ: أَحْسِنْ إِلَى هَذِه حَتَّى تَضَعَ مَا فِي بَطْنِهَا، فَإِذَا وَضَعَتْ مَا فِي

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٦٧)، وتحفة الأشراف (١٠٨٧٩ و١٠٨٨١)، وأَطراف المسند (٦٧٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٨٨)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٢٩٩)، والرُّوياني (١٠٣ و١٠٤)، وأَبو عَوانَة (٦٢٨٧-٦٢٩١)، والطبراني ١٨/ (٤٧٤-٤٧٩)، والدَّارَقُطني (٣١٦٠-٣١٦٢ و٣٢٣٨ و٣٢٣٩)، والبيهقي ٤/ ١٨ و٨/ ٢١٧ و٢١٨ و٢٢٥.

بَطْنِهَا فَائْتِ بِهَا، فَلَمَّا وَضَعَتْ مَا فِي بَطْنِهَا أَتَى بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتُصَلِّي عَلَيْهَا وَقَدْ زَنَتْ؟! قَالَ: قَدْ تَابَتْ تَوْبَةً، لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ لَوَسِعَتْهُمْ، وَهَلْ وَجَدْتَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِمُهْجَةِ نَفْسِهَا للهِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَاعْتَرَفَتْ بِالزِّنَا، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا، يعني شُدَّ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا، ثُمَّ رَجَمَهَا، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا»[2].

- في روايتي ابن حِبان: «عَن أَبي قِلاَبة، عَن عَمِّه» لم يُسمه.

- صرَّح يَحيى بن أَبي كَثير بالسَّماع في روايته عند النَّسائي (٧١٥٠).

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي عقب (٧١٥١): أَبو الـمُهَاجر خطأ، والصَّواب: «أَبو الـمُهَلَّب»، وأَبو قِلاَبَة، اسمُه: عَبد الله بن زَيد.

- وقال أَبو حاتم ابن حِبان: وَهِمَ الأَوزاعي في كُنية عَمِّ أَبي قِلاَبة، إِذ الجَوَاد يَعثُر، فقال: عَن أَبي قِلاَبة، عَن عَمِّه أَبي الـمُهَاجر، وإِنما هو أَبو الـمُهَلَّب، اسمُه: عَمرو بن مُعاوية بن زَيد الجَرْمي، من ثقات التَّابعين، وسادات أَهل البَصرة.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٣٤٧) عَن مَعمَر، والثَّوري، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبة، عَن عِمران، قال:

«اعْتَرَفَتِ امْرَأَةٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِالزِّنَا، فَأَمَرَ بِهَا فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا، ثُمَّ رَجَمَهَا، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، رَجَمْتَهَا ثُمَّ تُصَلِّي عَلَيْهَا؟ فَقَالَ: لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً، لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الـمَدِينَةِ وَسِعَتْهُمْ، وَهَلْ وَجَدْتَ شَيْئًا أَفْضَلَ بِأَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا للهِ».

- لَيس فيه: «عَن أَبي الـمُهَلَّب».

* * *

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٧١٥٠).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٧١٥٧).

١٠٤٥٠- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٣٧(٢٠١٦٤) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٤/ ٤٤٦(٢٠٢٥١) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد الله بن أَحمد» ٤/ ٤٣٧(٢٠١٦٥) قال: حَدثنا هُدبة.

ثلاثتهم (بَهز بن أَسد، وعَفَّان بن مُسلم، وهُدبة بن خالد) قالوا: حَدثنا هَمَّام، عَن قَتادة، عَن الحَسَن البَصري، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ الحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

* * *

١٠٤٥١- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛
«أَنَّ غُلاَمًا لأُنَاسٍ فُقَرَاءَ، قَطَعَ أُذُنَ غُلاَمٍ لأُنَاسٍ أَغْنِيَاءَ، فَأَتَى أَهْلُهُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّا نَاسٌ فُقَرَاءُ، فَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِ شَيْئًا»[(٣)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ غُلاَمًا لأُنَاسٍ فُقَرَاءَ، قَطَعَ أُذُنَ غُلاَمٍ لأُنَاسٍ أَغْنِيَاءَ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ شَيْئًا»[(٤)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ عَبْدًا لأُنَاسٍ فُقَرَاءَ، قَطَعَ يَدَ غُلاَمٍ لأُنَاسٍ أَغْنِيَاءَ، فَأَتَى أَهْلُهُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ لأُنَاسٍ فُقَرَاءَ، فَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا»[(٥)].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٣٨(٢٠١٧٣). والدَّارمِي (٢٥٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَزيد الرِّفاعِي. و«أَبو داوُد» (٤٥٩٠) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل. و«النَّسائي» ٨/ ٢٥، وفي «الكُبرى» (٦٩٢٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠١٦٤).
(٢) المسند الجامع (١٠٨٦٨)، وأَطراف المسند (٦٧٠٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٥٢)، والطبراني ١٨/ (٢٩٤).
(٣) اللفظ لأَحمد.
(٤) اللفظ للنَّسائي.
(٥) اللفظ للدَّارمِي.

ثلاثتهم (أحمد بن حَنبل، والرِّفاعِي، وإِسحاق) عَن مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدَّثني أَبي، عَن قَتادة، عَن أَبي نَضرَة، فذكره[1].

***

١٠٤٥٢- عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

«قَاتَلَ يَعلَى بْنُ مُنْيَةَ، أَوِ ابْنُ أُمَيَّةَ رَجُلاً، فَعَضَّ أَحَدُهُمَا يَدَ صَاحِبِهِ، فَانْتزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ، فَانْتَزَعَ ثَنِيَّتَهُ ـ وقَالَ حَجَّاجٌ: ثَنِيَّتَيْهِ ـ فَاخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ؟ لاَ دِيَةَ لَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً عَضَّ ذِرَاعَ رَجُلٍ فَجَذَبَهُ، فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ، فَرُفِعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَبْطَلَهُ، وَقَالَ: أَرَدْتَ أَنْ تَأْكُلَ لَحْمَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً عَضَّ يَدَ رَجُلٍ، فَنَزَعَ يَدَهُ، فَوَقَعَتْ ثَنِيَّتَاهُ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ، لاَ دِيَةَ لَكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً عَضَّ آخَرَ عَلَى ذِرَاعِهِ، فَاجْتَذَبَهَا، فَانْتَزَعَتْ ثَنِيَّتَهُ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَبْطَلَهَا، وَقَالَ: أَرَدْتَ أَنْ تَقْضَمَ لَحْمَ أَخِيكَ كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ»[5].

(*) وفي رواية: «عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛ أَنَّ يَعلَى قَالَ فِي الَّذِي عَضَّ، فَنَدَرَتْ ثَنِيَّتُهُ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لاَ دِيَةَ لَكَ»[6].

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٦٩)، وتحفة الأشراف (١٠٨٦٣)، وأَطراف المسند (٦٧٦٦).

والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار (٣٦٠٠)، والطبراني ١٨/ (٥١٢)، والبيهقي ٨/ ١٠٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٠٦٧).

(٣) اللفظ لمسلم (٤٣٨٣).

(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

(٥) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٢٨.

(٦) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٢٩، رواية سُوَيد.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٣٣٦(٢٨٢٢٣) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن سَعيد. و«أَحمد» ٤/ ٤٢٧(٢٠٠٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجَّاج، قال: حَدَّثني شُعبة. وفي ٤/ ٤٢٨(٢٠٠٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وابن نُمَير، قالا: حَدثنا سَعيد (ح) ويَزِيد، قال: أَخبَرنا سَعيد. وفي ٤/ ٤٣٥(٢٠١٤٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبة. و«الدَّارِمِي» (٢٥٢٩) قال: أَخبَرنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٩/ ٩ (٦٨٩٢) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٥/ ١٠٤(٤٣٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٤٣٨٣) قال: حَدَّثني أَبو غَسَّان الِمسمَعي، قال: حَدثنا مُعاذ، يَعنِي ابن هِشَام، قال: حَدَّثني أَبي. و«ابن ماجة» (٢٦٥٧) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة. و«التِّرمِذي» (١٤١٦) قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، عَن شُعبة. و«النَّسائي» ٨/ ٢٨، وفي «الكُبرى» (٦٩٣٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة. وفي ٨/ ٢٩ قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٨/ ٢٩، وفي «الكُبرى» (٦٩٣٧) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عَن شُعبة. وفي ٨/ ٢٩، وفي «الكُبرى» (٦٩٣٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا أَبو هِشَام، قال: حَدثنا أَبان. وفي «الكُبرى» (٦٩٣٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وأَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبان» (٥٩٩٨) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهد، عَن يَحيَى، عَن شُعبة. وفي (٥٩٩٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: أَخبَرنا شُعبة.

أَربعتُهم (سَعيد بن أَبي عَرُوبة، وشُعبة، وهِشَام الدَّستُوائي، وأَبَان بن يَزيد العَطَّار) عَن قَتادة، قال: سَمِعتُ زُرارة بن أَوفى، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٧٠)، وتحفة الأشراف (١٠٨٢٣)، وأَطراف المسند (٦٧١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٦٠٢)، والرُّوياني (١٠٧)، وأَبو عَوانَة (٦١٣٦ و٦١٣٨-٦١٤٢)، والطبراني ١٨/ (٥٣٠-٥٣٦)، والبيهقي ٨/ ٣٣٦.

- صرَّح قَتادة بالسَّماع في رواية حَجاج، وهاشم بن القاسم، وآدم، وعِيسى بن يُونُس، وعلي بن الجَعد، عَن شُعبة، عنه، ورواية أَبان بن يَزيد، عنه.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عِمران بن حُصين حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٥٤٩) عَن مَعمَر، عَن قَتادة، عَن عِمران، مثله.

- لَيس فيه: «زُرارة بن أَوفى».

***

١٠٤٥٣ - عَنْ مُحَمدِ بْنِ سِيرِينَ، عَن عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً عَضَّ يَدَ رَجُلٍ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ، فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ، أَوْ ثَنَايَاهُ، فَاسْتَعْدَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا تَأْمُرُنِي؟ تَأْمُرُنِي أَنْ آمُرَهُ أَنْ يَدَعَ يَدَهُ فِي فِيكَ، تَقْضَمُهَا كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ؟ ادْفَعْ يَدَكَ حَتَّى يَعَضَّهَا، ثُمَّ انْتَزِعْهَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَضَّ رَجُلٌ رَجُلاً، فَانْتَزَعَ ثَنِيَّتَهُ، فَأَبْطَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ: أَرَدْتَ أَنْ تَقْضَمَ يَدَ أَخِيكَ كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٥٤٨) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«أَحمد» ٤/ ٤٣٠ (٢٠١٠٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«مُسلم» ٥/ ١٠٥ (٤٣٨٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عُثمان النَّوفلي، قال: حَدثنا قُريش بن أَنس، عَن ابن عَون. و«النَّسائي» ٨/ ٢٨، وفي «الكُبرى» (٦٩٣٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُثمان، أَبو الجَوزاء، قال: أَنبأَنا قُريش بن أَنس، عَن ابن عَون.

كلاهما (أَيوب بن أَبي تَميمة، وعَبد الله بن عَون) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره(٣).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٣٣٦(٢٨٢٢٥) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرين، قال:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٠٨٧١)، وتحفة الأشراف (١٠٨٤٠)، وأَطراف المسند (٦٧٢٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٦١٥١)، والطبراني ١٨/ (٤٤٤).

«نُبِّئْتُ أَنَّ رَجُلاً عَضَّ يَدَ رَجُلٍ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ، فَأَسْقَطَ ثَنِيَّةً، أَوْ ثَنِيَّتَيْنِ مِنْ فِيهِ، فَأَتَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَقِيدُ، فَقَالَ لَهُ: أَفَيَدَعُ يَدَهُ فِي فِيكَ تَأْكُلُهَا؟ إِنْ شِئْتَ دَفَعْتَ يَدَكَ إِلَيْهِ يَعَضُّهَا، ثُمَّ انْتَزِعْهَا»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: أَخرج مُسلم لابن سِيرين، عن عِمران بن حُصين حديثين.

أَحدهما حديث تَفرَّد به قُريش بن أَنس، عن ابن عَون، عنه، وفيه: أَن رجلًا عَضَّ يَد رجل، فانتزع يَدَه، فسقطت ثَنِيَّته.. الحديث، ولم يذكر فيه سماعه منه.

والآخر: يدخل الجنة سبعون أَلفًا، وليس فيه أَيضًا سماع مُحمد مِن عِمران.

وهو يقول في غير حديث: نُبِّئتُ عن عِمران، والله أَعلَم.

ولم يُخرج البُخاري لابن سِيرين، عن عِمران شيئًا. «التتبع» (٤٨ و٤٩).

***

كتاب اللِّباس والزِّينة

١٠٤٥٤- عَنْ حَفصٍ اللَّيثِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ الْحَنْتَمِ، وَالتَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ، وَالْحَرِيرِ»(١).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ، وَعَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ، وَعَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَنَاتِمِ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٨١(٢٤٢٧٤) و٨/ ١٦٣(٢٥١٥١) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن حَماد بن سَلَمة. و«أَحمد» ٤/ ٤٤٣(٢٠٢٢٢) قال: حَدثنا رَوح، وعَفَّان، قالا: حَدثنا حَماد. و«التِّرمِذي» (١٧٣٨) قال: حَدثنا يُوسُف بن حَماد المَعْنِيُّ البَصرِي، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد. و«النَّسائي» ٨/ ١٧٠، وفي «الكُبرى» (٩٤٣٤) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن حَماد المَعْنِيُّ البَصرِي، قال: حَدثنا عَبد الوارث.

---

(١) اللفظ لابن أبي شَيبَة (٢٥١٥١).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٧٠.

و«ابن حِبان» (٥٤٠٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريرِي، قال: حَدثنا عَبد الوارث.

كلاهما (حَماد بن سَلَمة، وعَبد الوارث بن سَعيد) عَن أَبي التَّيَّاح، قال: حَدثنا حَفص اللَّيثِي، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيث عِمران حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأَبو التَّيَّاح اسمُه: يَزيد بن حُمَيد.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبان: الشرب في الحناتم، أَراد به الانتباذ فيها.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٢٧(٢٠٠٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٤/ ٤٤٣ (٢٠٢٢٣) قال: حَدثنا رَوح.

كلاهما (مُحمد بن جَعفر، ورَوح بن عُبَادة)، قالا: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي التَّيَّاح، قال: سَمِعتُ رجلاً، مِن بَني لَيث، قال: أشهدُ على عِمرانَ بن حُصين، ـ قال شُعبة: أَو قال عِمرانُ ـ: أَشهَدُ عَلَى رَسولِ الله ﷺ؛

«أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْحَنَاتِمِ، أَوْ قَالَ: الْحَنْتَمِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ، وَالْحَرِيرِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الْحَنَاتِمِ، وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ»[2].

ـ لم يُسَمِّ حفصًا الليثي، وجعله عن رجل من بني ليث[3].

* * *

١٠٤٥٥- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَوْ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّهُ قَالَ: «أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ، وَعَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَنَاتِمِ».

---

(١) لفظ (٢٠٠٧٧).

(٢) لفظ (٢٠٢٢٣).

(٣) المسند الجامع (١٠٨٧٢)، وتحفة الأشراف (١٠٨١٨)، وأَطراف المسند (٦٧١٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٤٩١ و٤٩٢).

أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٩(٢٠٠٨٩) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا أَبان بن يَزيد، قال: حَدثنا قَتادة، عَن أَبي نَضرَة، فذكره[١].

****

١٠٤٥٦- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ أَرْكَبُ الأُرْجُوَانَ، وَلاَ أَلْبَسُ الـمُعَصْفَرَ، وَلاَ أَلْبَسُ الْقَمِيصَ الـمُكَفَّفَ بِالْحَرِيرِ ـ قَالَ: وَأَوْمَأَ الْحَسَنُ إِلَى جَيْبِ قَمِيصِهِ ـ وَقَالَ: أَلاَ وَطِيبُ الرِّجَالِ رِيحٌ لاَ لَوْنَ لَهُ، أَلاَ وَطِيبُ النِّسَاءِ لَوْنٌ لاَ رِيحَ لَهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ خَيْرَ طِيبِ الرَّجُلِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ، وَخَيْرَ طِيبِ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ، وَنَهَى عَنْ مِيثَرَةِ الأُرْجُوانِ»[٣].

أخرجه أحمد ٤/ ٤٤٢(٢٠٢١٧) قال: حَدثنا رَوح. و«أبو داوُد» (٤٠٤٨) قال: حَدثنا مَخلَد بن خالد، قال: حَدثنا رَوح. و«التِّرمِذي» (٢٧٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنَفي.

كلاهما (رَوح بن عُبادة، وأَبو بَكر الحَنَفي) عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة بن دِعامة، عَن الحَسَن البَصري، فذكره[٤].

ـ زاد في رواية أَبي داوُد: قال سَعيد: أُراه قال: إِنما حملوا قَولَه في طِيب النِّساءِ عَلى أَنها إِذا خرجت، فأَما إِذا كانت عند زَوجها، فَلْتَطَّيَّبْ بِما شَاءَت.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هذا الوجه.

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٧٤)، وأَطراف المسند (٦٧٦٨)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٤١.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (١٠٨٧٣)، وتحفة الأشراف (١٠٨٠٣)، وأَطراف المسند (٦٧١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٤٩)، والرُّوياني (٧٥ و٧٦ و٨٠)، والطبراني ١٨/ (٣١٢)، والبيهقي ٣/ ٢٤٦ و٢٧١.

ـ فوائد:

ـ الحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

***

كتاب الطِّب والـمَرَض

١٠٤٥٧- عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الْكَيِّ».

فَاكْتَوَيْنَا، فَلَمْ يُفْلِحْنَ، وَلَمْ يُنْجِحْنَ(١).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٤٤(٢٠٢٣١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا ثابت. وفي ٤/ ٤٤٦(٢٠٢٤٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، وعَفَّان، قالا: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَبو التَّيَّاح، قال عَفان: أَخبَرنا أَبو التَّيَّاح. و«أَبو داوُد» (٣٨٦٥) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن ثابت.

كلاهما (ثابت البُناني، وأَبو التَّيَّاح، يَزيد بن حُمَيد) عَن مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره(٢).

ـ قال أَبو داوُد: وكان يسمعُ تسليم الملائِكة، فَلما اكتوى انقطعَ عَنه، فَلما ترك رجعَ إِليه.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٢٣(٢٤٠٨٢) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن إِسحاق بن سُويد، عَن مُطَرِّف بن شخير، قال: كان عِمران بن حُصَين يَنهَى عَن الكَيِّ، ثم اكتوى بَعدُ.

***

١٠٤٥٨- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٢٣١).

(٢) المسند الجامع (١٠٨٧٥)، وتحفة الأشراف (١٠٨٤٥)، وأَطراف المسند (٦٧٤٣).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٦٩)، والبَزَّار (٣٥١٧)، والطبراني ١٨/ (٢٤٧ و٢٦١)، والبيهقي ٩/ ٣٤٢.

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْكَيِّ».

فَاكْتَوَيْتُ، فَمَا أَفْلَحْتُ، وَلاَ أَنْجَحْتُ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنِ الكَيِّ».

قَالَ: فَابْتُلِينَا فَاكْتَوَيْنَا، فَمَا أَفْلَحْنَا، وَلاَ أَنْجَحْنَا[2].

(*) وفي رواية: «نُهِينَا عَنِ الْكَيِّ»[3].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٢٧(٢٠٠٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) ويَزِيد، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن قَتادة. وفي ٤/ ٤٣٠(٢٠١٠٤) قال: حَدثنا هُشَيم، عَن يُونُس. و«ابن ماجة» (٣٤٩٠) قال: حَدثنا عَمرو بن رافع، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن مَنصور، ويُونُس. و«التِّرمِذي» (٢٠٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة. وفي (٢٠٤٩م) قال: حَدثنا عَبد القُدُّوس بن مُحمد، قال: حَدثنا عَمرو بن عاصم، قال: حَدثنا هَمَّام، عَن قَتادة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٥٥٨) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن ماهان، عَن هُشَيم، قال: أَخبَرنا مَنصور، ويُونُس. و«ابن حِبان» (٦٠٨١) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا مُحمد بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث الهُجَيمي، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ قَتادة يُحدِّث.

ثلاثتهم (قَتادة بن دِعامة، ويُونُس بن عُبيد، ومَنصور بن زَاذَان) عَن الحَسَن البَصري، فذكره[4].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٢٠٤٩).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي (٢٠٤٩م).

(٤) المسند الجامع (١٠٧٨٦)، وتحفة الأشراف (١٠٨٠٤ و١٠٨٠٩)، وأَطراف المسند (٦٦٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٤٠ و٣٥٤١)، والرُّوياني (٧٠)، والطبراني ١٨/ (٢٩٦ و٢٩٧ و٣٢٢ و٣٢٣ و٣٣٠ و٣٣١ و٣٩٢).

ـ فوائد:

ـ الحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

* * *

١٠٤٥٩- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ رُقْيَةَ إِلاَّ مِنْ عَيْنٍ، أَوْ حُمَةٍ»(١).

أَخرجه الحُميدي (٨٥٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٤/ ٤٣٦(٢٠١٥٠) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: أَخبَرنا مالك، يَعنِي ابن مِغوَل. وفي ٤/ ٤٣٨(٢٠١٧٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا مالك، يَعنِي ابن مِغوَل. وفي ٤/ ٤٤٦(٢٠٢٥٤) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا مالك (ح) وأَبو نُعَيم، قال: حَدثنا مالك، يَعنِي ابن مِغوَل. و«أَبو داوُد» (٣٨٨٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد، عَن مالك بن مِغوَل. و«التِّرمِذي» (٢٠٥٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، ومالك بن مِغوَل) عَن حُصين بن عَبد الرَّحمَن، عَن الشَّعبِي، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وروى شُعبة هذا الحَدِيثَ، عَن حُصين، عَن الشَّعبي، عَن بُريدة، عَن النَّبيِّ ﷺ، بمثله.

• أَخرجه البُخاري ٧/ ١٦٣(٥٧٠٥) قال: حَدثنا عِمران بن مَيسَرة، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، قال: حَدثنا حُصين، عَن عامر، عَن عِمران بن حُصين، رضي الله عَنهُما، قال: لاَ رُقيَةَ إِلاَّ مِن عَينٍ، أَو حُمَةٍ. «مَوقُوفٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٩٣(٢٣٩٩٧) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن مُجالد، عَن عامر، عَن بَعض أَصحَاب النَّبيِّ ﷺ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«لاَ رُقْيَةَ إِلاَّ مِنْ عَيْنٍ، أَوْ حُمَةٍ».

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) المسند الجامع (١٠٨٧٧)، وتحفة الأشراف (١٠٨٣٠)، وأَطراف المسند (٦٧٢١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٩٧)، والطبراني ١٨/ (٥٨٧ و٥٨٨)، والبيهقي ٩/ ٣٤٨.

- فوائد:

- رواه العباس بن ذَرِيح، عَن الشَّعبيّ، عن أَنس بن مالكٍ، وسلف في مُسنده، رَضي الله عَنه.

- وانظر فوائده، وأَقوال ابن أَبي حاتم، في «علل الحديث» (٢٥٦٦)، والدَّارَقُطني، في «العِلل» (٢٤٩٠)، هناك، لِزامًا.

***

١٠٤٦٠- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَبْصَرَ عَلَى عَضُدِ رَجُلٍ حَلْقَةً، أُرَاهُ قَالَ: مِنْ صُفْرٍ، فَقَالَ: وَيْحَكَ، مَا هَذِهِ؟ قَالَ: مِنَ الْوَاهِنَةِ، قَالَ: أَمَا إِنَّهَا لاَ تَزِيدُكَ إِلاَّ وَهْنًا، انْبِذْهَا عَنْكَ، فَإِنَّكَ لَوْ مِتَّ وَهِيَ عَلَيْكَ مَا أَفْلَحْتَ أَبَدًا»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَأَى فِي يَدِ رَجُلٍ حَلْقَةً، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: مِنَ الْوَاهِنَةِ، قَالَ: مَا تَزِيدُكَ إِلاَّ وَهْنًا، انْبِذْهَا عَنْكَ، فَإِنَّكَ إِنْ تَمُتْ وَهِيَ عَلَيْكَ، وُكِلْتَ عَلَيْهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَفِي عَضُدِهِ حَلْقَةٌ مِنْ صُفْرٍ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ قَالَ: مِنَ الْوَاهِنَةِ، قَالَ: أَيَسُرُّكَ أَنْ تُوكَلَ إِلَيْهَا؟! انْبِذْهَا عَنْكَ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٤٥(٢٠٢٤٢) قال: حَدثنا خَلف بن الوَليد، قال: حَدثنا الـمُبَارك. و«ابن ماجة» (٣٥٣١) قال: حَدثنا علي بن أَبي الخَصِيب، قال: حَدثنا وَكيع، عَن مُبَارك. و«ابن حِبان» (٦٠٨٥) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا مُبارَك بن فَضَالة. وفي (٦٠٨٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن على بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُوسى بن مُحمد بن حَيَّان، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا أَبو عامر الخَزَّاز.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٦٠٨٥).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٦٠٨٨).

كلاهما (مُبارَك بن فَضَالة، وأَبو عامر الخَزَّاز) عَن الحَسَن البَصري، فذكره[1].

ـ صرَّح الحَسَن بالتحديث في رواية أَحمد، لكن من طريق مُبارَك بن فَضَالة، وهو ضعيفٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٧٢(٢٣٩٢٦) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي (٢٣٩٢٧) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا مَنصور.

كلاهما (يُونُس بن عُبيد، ومَنصور بن زَاذَان) عَن الحسن، عَن عِمران بن الحصين؛ أَنه رأَى في يَدِ رَجُل حَلْقةً من صُفْر، فقال: ما هذه؟ قال: من الواهِنة، قال: لم يَزِدْك إِلاَّ وَهْنًا، لو مُتَّ وأَنت تراها نافِعَتك، لُمتَّ عَلى غير الفِطرة. «مَوقوف».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٤٤) عَن مَعمَر، عَن الحسن؛ أَن عِمران بن الحُصَين نظر إِلى رَجل في يده فَتخٌ من صُفْر، فقال: ما هذا في يدك؟ قال: صَنَعْتُهُ من الواهِنة، فقال عِمران: فإِنه لاَ يَزيدُك إِلاَّ وَهْنًا.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو طالب: قال أَحمد بن حَنبل: كان مبارك يرفع حديثًا كثيرًا، ويقول في غير حَدِيث عَن الحسن قال: حَدثنا عِمران، قال: حَدثنا ابن مُغَفَّل، وأَصحاب الحسن لا يقولون ذلك غيره. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ٣٣٩.

ـ قلنا: والحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

***

كتاب الأَدَب

١٠٤٦١ - عَنْ أَبِي السَّوَّارِ الْعَدَوِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ الْخُزَاعِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٧٨)، وتحفة الأشراف (١٠٨٠٧)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٥/ ١٠١، ومجمع الزوائد ٥/ ١٠٣، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٩٥٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٤٥-٣٥٤٧)، والرُّوياني (٧٢)، والطبراني ١٨/ (٣٤٨ و٣٥٥ و٣٩١ و٤١٤)، والبيهقي ٩/ ٣٥٠.

«الْحَيَاءُ لاَ يَأْتِي إِلاَّ بِخَيْرٍ».

فَقَالَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ: مَكْتُوبٌ فِي الْحِكْمَةِ؛ أَنَّ مِنْهُ وَقَارًا، وَمِنْهُ سَكِينَةً، فَقَالَ عِمْرَانُ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَتُحَدِّثُنِي عَنْ صُحُفِكَ؟![1].

(*) وفي رواية: «الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ».

فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْحَيِّ: إِنَّهُ يُقَالُ فِي الْحِكْمَةِ: إِنَّ مِنْهُ وَقَارًا لله، وَإِنَّ مِنْهُ ضَعْفًا، فَقَالَ لَهُ عِمْرَانُ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَتُحَدِّثُنِي عَنِ الصُّحُفِ؟![2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٣٥(٢٥٨٥٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن خالد بن رَبَاح. و«أَحمد» ٤/ ٤٢٦(٢٠٠٥٥) و٤/ ٤٣٦(٢٠١٤٧) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن خالد بن رَبَاح. وفي ٤/ ٤٢٦(٢٠٠٥٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا خالد بن رَبَاح الهُذَلي. وفي ٤/ ٤٢٧(٢٠٠٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة. وفي ٤/ ٤٣٦(٢٠١٥٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا خالد بن رَبَاح، أَبو الفَضل. وفي ٤/ ٤٤٢(٢٠٢١٨) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا أَبو نَعامة العَدَوي. و«البُخاري» ٨/ ٣٥(٦١١٧)، وفي «الأَدب المُفرد» (١٣١٢) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة. و«مُسلم» ١/ ٤٦(٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، ومُحمد بن بَشَّار، واللفظ لابن المثنى، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة.

ثلاثتهم (خالد بن رَبَاح، وقَتادة بن دِعامة، وأَبو نَعامة العَدَوي) عَن أَبي السَّوَّار العَدَوي، فذكره[3].

- صرَّح قَتادة بالسماع في رواية شُعبة، عنه.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٠٦٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠١٥٦).

(٣) المسند الجامع (١٠٨٧٩)، وتحفة الأشراف (١٠٨٧٧)، وأَطراف المسند (٦٧٥٦).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٩٣ و٨٩٤)، والبَزَّار (٣٥٩١ و٣٥٩٢)، والرُّوياني (١٠٨ و١٣٢)، والطبراني ١٨/ (٥٠١-٥٠٦)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٣٠٤).

١٠٤٦٢- عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فِي رَهْطٍ، وَفِينَا بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ، فَحَدَّثَنَا عِمْرَانُ يَوْمَئِذٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ».

قَالَ: أَوْ قَالَ: «الْحَيَاءُ كُلُّهُ خَيْرٌ».

فَقَالَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ: إِنَّا لَنَجِدُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ، أَوِ الْحِكْمَةِ، أَنَّ مِنْهُ سَكِينَةً، وَوَقَارًا لله، وَمِنْهُ ضَعْفٌ، قَالَ: فَغَضِبَ عِمْرَانُ حَتَّى احْمَرَّتَا عَيْنَاهُ، وَقَالَ: أَلاَ أَرَى أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسولِ الله ﷺ، وَتُعَارِضُ فِيهِ؟! قَالَ: فَأَعَادَ عِمْرَانُ الْحَدِيثَ، قَالَ: فَأَعَادَ بُشَيْرٌ، فَغَضِبَ عِمْرَانُ، قَالَ: فَمَا زِلْنَا نَقُولُ فِيهِ: إِنَّهُ مِنَّا يَا أَبَا نُجَيْدٍ، إِنَّهُ لاَ بَأْسَ بِهِ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَثَمَّ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ، فَحَدَّثَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ، أَوْ قَالَ: الْحَيَاءُ كُلُّهُ خَيْرٌ».

فَقَالَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ: إِنَّا نَجِدُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ، أَنَّ مِنْهُ سَكِينَةً وَوَقَارًا، وَمِنْهُ ضَعْفًا، فَأَعَادَ عِمْرَانُ الْحَدِيثَ، فَأَعَادَ بُشَيْرٌ الْكَلاَمَ، قَالَ: فَغَضِبَ عِمْرَانُ حَتَّى احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ، وَقَالَ: أَلاَ أَرَانِي أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَتُحَدِّثُنِي عَنْ كُتُبِكَ؟! قَالَ: قُلْنَا: يَا أَبَا نُجَيْدٍ: إِنَّهُ إِنَّهُ[2].

أخرجه أحمد ٤/ ٤٤٥(٢٠٢٤١) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن زَيد، عَن إِسحاق بن سُويد. وفي ٤/ ٤٤٦(٢٠٢٥٢) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ حُمَيد بن هِلال يُحدِّث. و«مُسلم» ١/ ٤٧(٦٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَبيب الحارِثي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن إِسحاق، وهو ابن سُويد. و«أَبو داوُد» (٤٧٩٦) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد، عَن إِسحاق بن سُويد.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

كلاهما (إِسحاق بن سُويد، وحُمَيد بن هِلال) عَن أَبي قَتادة العَدَوي، فذكره[1].

* * *

١٠٤٦٣- عَنْ حُجَيْرِ بْنِ الرَّبِيعِ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَ حَدِيثِ حَمادِ بْنِ زَيدٍ.

يَعنِي الحَدِيثَ السَّابق.

أَخرجه مُسلم ١/ ٤٧(٦٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر، قال: حَدثنا أَبو نَعامة العَدَوي، قال: سَمِعتُ حُجَير بن الرَّبيع العَدَوي يقول، فذكره[2].

ولم يذكر متنه.

* * *

١٠٤٦٤- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ حَدَّثَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ».

قَالَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ: إِنَّ مِنْهُ ضَعْفًا، فَغَضِبَ عِمْرَانُ، فَقَالَ: لاَ أُرَانِي أُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ، وَتَقُولُ: إِنَّ مِنْهُ ضَعْفًا، قَالَ: فَجَفَاهُ، وَأَرَادَ أَنْ لاَ يُحَدِّثَهُ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ كَمَا تُحِبُّ.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٤٠(٢٠١٩٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا ثابت، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٨٠)، وتحفة الأشراف (١٠٨٧٨)، وأَطراف المسند (٦٧٥٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٥٥٣ و٥٥٤).

(٢) المسند الجامع (١٠٨٨١)، وتحفة الأشراف (١٠٧٩٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٢٧)، والطبراني ١٨/ (٤٩٣)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٣٠٦).

(٣) المسند الجامع (١٠٨٨٢)، وأَطراف المسند (٦٦٩٢).

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: حَدثنا مُحمد بن أَحمد بن البَرَاء، قال: قال عَلي بن الـمَدينيّ: الحسن لَمْ يَسمع مِن ابن عَباس وما رآه قَطُّ، كان الحسن بالـمَدينَة أَيام كان ابن عَباس بالبَصرة استعمله عليها عليٌّ رَضي الله عَنهما، وخرج إِلى صِفين، وقال لي في حَدِيث الحسن خطبنا ابن عَباس بالبَصرة: إِنما هو كقول ثابت: قدم علينا عِمران بن حُصَين، ومثل قول مُجاهِد: قدم علينا علي، وكقول الحسن: أَن سُرَاقة بن مالك بن جُعْشُم حَدَّثهم، وكقوله: غزا بنا مُجاشِع بن مَسعود. (يَعنِي أنهم لم يسمعوا منهم) «العلل لابن الـمَدِيني» (٨٦)، و«المراسيل» (٩٧).

***

١٠٤٦٥- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصينٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلُهُ.

ذكره أَحمد عَقِب الحَدِيث السَّابق، ولم يذكر متنه.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٤٠(٢٠٢٠٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، عَن حُمَيد، عَن الحَسَن، فذكره[1].

- فوائد:

- قال التِّرمِذي: حَدثنا أَحمد بن الحَسن بن خِراش البَغدادي، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن حُمَيد، عَن الحَسن، عَن عِمران بن حُصين، عَن النَّبي ﷺ قال: الحَياءُ خَيرٌ كُلُّهُ.

حَدثنا إِسماعيل بن موسَى، قال: حَدثنا هُشَيمٌ، عَن مَنصور وهو ابن زَاذَانَ، عَن الحَسن، عَن أَبي بَكرة، قال: قال رَسول الله ﷺ: البَذاءُ منَ الجَفاء، والجَفاءُ في النَّار، والحَياءُ منَ الإِيمان، والإِيمانُ في الجَنَّة.

سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) فقال: حَديث الحَسن عَن أَبي بَكرة مَحفوظٌ.

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٨٣)، وأَطراف المسند (٦٦٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٣٧ و٣٥٣٨ و٣٥٦٩-٣٥٧١)، والطبراني ١٨/ (٣٨٧).

وَلَم يَعرِف محمد حَديثَ حُمَيد، عَن الحَسن، عَن عِمران بن حُصين في الحَياء.
«ترتيب علل التِّرمِذي» (٥٨٧ و٥٨٨).

ـ قلنا: والحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

ـ حُميد؛ هو الطويل، وحماد؛ هو ابن سَلمة، وعفان؛ هو ابن مُسلم.

* * *

١٠٤٦٦- عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ».

فَقَالَ بُشَيْرٌ: فَقُلْتُ: إِنَّ مِنْهُ ضَعْفًا، وَإِنَّ مِنْهُ عَجْزًا، فَقَالَ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَتَجِيئُنِي بِالـمَعَارِيضِ، لاَ أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ مَا عَرَفْتُكَ، فَقَالُوا: يَا أَبَا نُجَيْدٍ، إِنَّهُ طَيِّبُ الْهَوَى، وَإِنَّهُ، وَإِنَّهُ، فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى سَكَنَ وَحَدَّثَ.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٤٢(٢٠٢١٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا أَبو نَعامة العَدَوي، عَن حُمَيد بن هِلال، عَن بُشَير بن كَعب، فذكره[١].

* * *

١٠٤٦٧- عَنْ أَبِي الـمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

«بَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ، فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَامْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ عَلَى نَاقَةٍ، فَضَجِرَتْ فَلَعَنَتْهَا، فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: خُذُوا مَا عَلَيْهَا وَدَعُوهَا، فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ».

قَالَ عِمْرَانُ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا الآنَ تَمْشِي فِي النَّاسِ، مَا يَعْرِضُ لَهَا أَحَدٌ، يَعني النَّاقَةَ[٢].

ـ وفِي حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ: «... فَقَالَ: خُذُوا مَا عَلَيْهَا وَأَعْرُوهَا، فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ».

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٨٤)، وأَطراف المسند (٦٦٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٣٠٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠١١١).

(*) وفي رواية: «لَعَنَتِ امْرَأَةٌ نَاقَةً لَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّهَا مَلْعُونَةٌ فَخَلُّوا عَنْهَا».

قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا تَتْبَعُ الـمَنَازِلَ، مَا يَعْرِضُ لَهَا أَحَدٌ، نَاقَةٌ وَرقاءُ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ فِي سَفَرٍ فَسَمِعَ لَعْنَةً، فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ قَالُوا: هَذِهِ فُلاَنَةُ لَعَنَتْ رَاحِلَتَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ضَعُوا عَنْهَا، فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ، فَوَضَعُوا عَنْهَا».

قَالَ عِمْرَانُ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا نَاقَةً وَرقاءَ[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ عَلَى نَاقَةٍ، فَضَجِرَتْ فَلَعَنَتْهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَلْقُوا عَنْهَا مَتَاعَهَا، فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ»[3].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٥٣٢) عَن معمَر، عَن أَيوب. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٤٨٥ (٢٦٤٥٢) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب. و«أَحمد» ٤/ ٤٢٩(٢٠٠٩٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي ٤/ ٤٣١(٢٠١١١) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب. و«الدَّارِمي» (٢٨٤٢) قال: أَخبَرنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«مُسلم» ٨/ ٢٣ (٦٦٩٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، جميعًا عَن ابن عُلَيَّة، قال زُهير: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (٦٦٩٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وأَبو الرَّبيع، قالا: حَدثنا حَماد، وهو ابن زَيد (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا الثَّقَفِي، كلاهما عَن أَيوب. و«أَبو داوُد» (٢٥٦١) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٧٦٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمَر، بَصرِيٌّ، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن الصَّبَّاح، عَن عِمران، وهو ابن حُدير، بَصرِيٌّ. و«ابن حِبان» (٥٧٤١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب.

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

كلاهما (أَيوب السَّخْتياني، وعِمران بن حُدير) عَن أَبي قِلاَبة الجَرْمي، عَن أَبي الـمُهَلَّب الجَرْمي، فذكره(١).

• أَخرجه ابن حِبَّان (٥٧٤٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدَّثني يَحيَى بن أَبي كَثير، قال: حَدثنا أَبو قِلاَبة، عَن عَمِّه، عَن عِمران بن حُصين، قال:

«بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي سَفَرٍ، وَامْرَأَةٌ عَلَى نَاقَةٍ لَهَا، فَضَجِرَتْ فَلَعَنَتْهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: خُذُوا مَتَاعَكُمْ عَنْهَا، وَأَرْسِلُوهَا فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ، قَالَ: فَفَعَلُوا».

فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا نَاقَةً وَرقاءَ.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: عَمُّ أَبي قِلاَبة هذا هو عَمرو بن مُعاوية بن زَيد الجَرْمي، كنيتُه أَبو الـمُهَلَّب، وَهِمَ الأَوزاعي في كُنيته، فقال: أَبو الـمُهَاجر، إِذ الجَوادُ يَعثُر.

❊ ❊ ❊

١٠٤٦٨- عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ: عَشْرٌ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله، فَرَدَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ: عِشْرُونَ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ: ثَلاَثُونَ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٣٩(٢٠١٩٠). والدَّارِمِي (٢٨٠٤). وأَبو داوُد (٥١٩٥). والتِّرمِذي (٢٦٨٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، والحُسَين بن مُحمد الجُرَيْري البَلخي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٠٩٧) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد.

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٨٥)، وتحفة الأشراف (١٠٨٨٣)، وأَطراف المسند (٦٧٦٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٩٤)، والطبراني ١٨/ (٤٤٩-٤٥٢ و٤٨٤)، والبيهقي ٥/ ٢٥٤، والبغوي (٣٥٥٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، والدَّارِمي، عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو داوُد، سُليمان بن الأَشعث، والحُسَين بن مُحمد) عَن مُحمد بن كَثير، أَخو سُليمان بن كَثير، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان، عَن عَوف، عَن أَبي رَجاء العُطَاردي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ مِن هذا الوجهِ.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٤٠(٢٠١٩١) قال: حَدثنا هَوذَة، عَن عَوف، عَن أَبي رَجاء، مُرسَلًا.

وكذلك قال غيرُهُ.

* * *

١٠٤٦٩- عَنْ قَتَادَةَ، أَوْ غَيْرِهِ، أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ:

«كُنَّا نَقُولُ فِي الجَاهِلِيَّةِ: أَنْعَمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا، وَأَنْعِمْ صَبَاحًا، فَلَمَّا كَانَ الإِسْلاَمُ نُهِينَا عَنْ ذلِكَ».

قَالَ عَبْدُ الرَّزاقِ: قَالَ مَعْمَرٌ: يُكْرَهُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ: أَنْعَمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا، وَلاَ بَأْسَ أَنْ يَقُولَ: أَنْعَمَ اللهُ عَيْنَكَ[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٤٣٧). وأَبو داوُد (٥٢٢٧) قال: حَدثنا سَلَمة بن شَبِيب، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن قَتادة، أَو غيره، فذكره[3].

ـ في «المصنف»: «عَن قَتادة، أَن عِمران بن الحُصين قال».

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: لا نعرفُ لقَتَادَة سَمَاعًا من أَحدٍ من أَصحابِ النَّبي ﷺ، إلا من أَنس، وأَبي الطُّفَيل. «السنن» (٢٩٤١)

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٨٨٦)، وتحفة الأشراف (١٠٨٧٤)، وأَطراف المسند (٦٧٥٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٨٨)، والرُّوياني (٩٢)، والطبراني ١٨/ (٢٨٠)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٤٨٠).

(٢) اللفظ لأبي داود.

(٣) المسند الجامع (١٠٨٨٧)، وتحفة الأشراف (١٠٨٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٥٠٢)، والبغوي (٣٣٨٣).

١٠٤٧٠- عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، وَعَلَيْهِ مُطْرَفُ خَزٍّ، لَمْ نَرَهُ عَلَيْهِ قَبْلَ ذَلِكَ وَلاَ بَعْدَهُ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَنْعَمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ نِعْمَةً، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَنْ يُرَى أَثَرُ نِعْمَتِهِ عَلَى خَلْقِهِ».

وَقَالَ رَوْحٌ بِبَغْدَادَ: «يُحِبُّ أَنْ يُرَى أَثَرُ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ».

أخرجه أحمد ٤/ ٤٣٨(٢٠١٧٦) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الفُضَيل بن فَضَالة، رجل من قَيس، قال: حَدثنا أَبو رَجَاء العُطَاردي، فذكره[١].

***

كتاب الذِّكر والدُّعاء

١٠٤٧١- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَيَعْجَزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْمَلَ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ أُحُدٍ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ؟ قَالَ: كُلُّكُمْ يَسْتَطِيعُهُ، قَالُوا: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ، وَالْحَمْدُ للهِ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ، وَاللهُ أَكْبَرُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٦٠٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدَّثه حَرَمي بن حَفص، قال: حَدثنا عُبيد بن مِهرَان، قال: سَمِعتُ الحَسَن يُحَدِّث، فذكره[٢].

- فوائد:

- الحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

***

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٨٨)، وأَطراف المسند (٦٧٥٤)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٣٢.

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٩١)، والطبراني ١٨/ (٢٨١)، والبيهقي ٣/ ٢٧١.

(٢) المسند الجامع (١٠٨٨٩)، وتحفة الأشراف (١٠٧٩٨)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٩٠.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٦٠٩)، والرُّوياني (٨٤)، والطبراني ١٨/ (٣٩٨)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٠١).

١٠٤٧٢- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: «كَانَ عَامَّةُ دُعَاءِ نَبِيِّ اللهِ ﷺ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَخْطَأْتُ وَمَا تَعَمَّدْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا جَهِلْتُ وَمَا تَعَمَّدْتُ».

أخرجه أحمد ٤/ ٤٣٧(٢٠١٦٧) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا مُعاذ، قال: حَدَّثني أَبي، عَن عَون، وهو العَقِيلي، عَن مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره(١).

***

١٠٤٧٣- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّهُ قَالَ: «جَاءَ حُصَيْنٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَقُولَ؟ قَالَ: تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعْزِمَ لِي عَلَى رُشْدِ أَمْرِي، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ حُصَيْنًا أَسْلَمَ بَعْدُ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ سَأَلْتُكَ الْمَرَّةَ الأُولَى، وَإِنِّي الآنَ أَقُولُ: مَا تَأْمُرُنِي أَقُولُ؟ قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَخْطَأْتُ، وَمَا تَعَمَّدْتُ، وَمَا جَهِلْتُ، وَمَا عَلِمْتُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَوْ غَيْرِهِ؛ أَنَّ حُصَيْنًا، أَوْ حَصِينًا، أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، لَعَبْدُ الْمُطَّلِبِ كَانَ خَيْرًا لِقَوْمِهِ مِنْكَ، كَانَ يُطْعِمُهُمُ الْكَبِدَ وَالسَّنَامَ، وَأَنْتَ تَنْحَرُهُمْ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ، فَقَالَ لَهُ: مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَقُولَ؟ قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي، قَالَ: فَانْطَلَقَ، فَأَسْلَمَ الرَّجُلُ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: إِنِّي أَتَيْتُكَ، فَقُلْتَ لِي: قُلِ: اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي، فَمَا أَقُولُ الآنَ؟ قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَخْطَأْتُ، وَمَا عَمَدْتُ، وَمَا عَلِمْتُ، وَمَا جَهِلْتُ»(٣).

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٩٠)، وأَطراف المسند (٦٧٤١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٧٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٢٥)، والرُّوياني (١٢٠)، والطبراني ١٨/ (٢٤٢).
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.
(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، عَبْدُ الْمُطَّلِبِ خَيْرٌ لِقَوْمِهِ مِنْكَ، كَانَ يُطْعِمُهُمُ الْكَبِدَ وَالسَّنَامَ، وَأَنْتَ تَنْحَرُهُمْ، فَقَالَ لَهُ مَا شَاءَ اللهُ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ، قَالَ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي، فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ، وَلَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَتَيْتُكَ فَقُلْتُ: عَلِّمْنِي، فَقُلْتَ: اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي، فَمَا أَقُولُ الآنَ حِينَ أَسْلَمْتُ؟ قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَخْطَأْتُ، وَمَا عَمَدْتُ، وَمَا جَهِلْتُ»(1).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٦٧(٢٩٩٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا زَكريا بن أَبي زَائِدة. و«أَحمد» ٤/ ٤٤٤(٢٠٢٣٤) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا شَيبان. والنَّسَائِي في «الكُبرى» (١٠٧٦٦) قال: أَخبَرني زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا عُثمان، هو ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا زَكريا، هو ابن أَبي زَائِدة. و«ابن حِبَّان» (٨٩٩) قال: أَخبَرنا النَّضر بن مُحمد بن الـمُبارك العابد، قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان العِجلي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسَى، عَن إِسرائيل.

ثلاثتهم (زكريا، وشيبان بن عبد الرحمن، وإسرائيل بن يونس) عن مَنصور بن الـمُعتَمِر، قال: حَدثنا رِبعِيُّ بن حِرَاش، فذكره(2).

- في رواية شَيبان: «عَن مَنصور، عَن رِبعِيِّ بن حِرَاش، عَن عِمران بن حُصينٍ، أَو غَيرِه».

• وأَخرجه عَبد بن حُميد (٤٧٦) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسَى، عَن إِسرائيل بن يُونُس. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٧٦٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسَى، عَن إِسرائيل. وفي (١٠٧٦٥) قال: أَخبَرنا أَبو جَعفر بن أَبي سُرَيج

---

(١) اللفظ لابن حبان.

(٢) المسند الجامع (١٠٨٩١)، وتحفة الأشراف (١٠٨٢١)، وأَطراف المسند (٦٧١٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٢٠٦ و٦٤٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني ١٨/ (٥٩٩).

الرَّازي، قال: أَخبَرَني مُحمد بن سَعيد، وهو ابن سابق القَزوِيني، قال: حَدثنا عَمرو، وهو ابن أَبي قَيس.

كلاهما (إِسرائيل، وعَمرو) عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن رِبْعي بن حِرَاش، عَن عِمران بن حُصين، عَن أَبيه؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمدُ، عَبْدُ الـمُطَّلِبِ خَيْرٌ لِقَوْمِكَ مِنْكَ، كَانَ يُطْعِمُهُمُ الْكَبِدَ وَالسَّنَامَ، وَأَنْتَ تَنْحَرُهُمْ، فَقَالَ لَهُ مَا شَاءَ اللهُ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ، قَالَ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي، فَانْطَلَقَ، وَلَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ، ثُمَّ إِنَّهُ أَسْلَمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي كُنْتُ أَتَيْتُكَ، فَقُلْتُ: عَلِّمْنِي، فَقُلْتَ: اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي، فَمَا أَقولُ الآنَ حِينَ أَسْلَمْتُ؟ قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَخْطَأْتُ، وَمَا عَمَدْتُ، وَمَا جَهِلْتُ»(١).

جعله من مسند حُصين، والد عِمران(٢).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: وهذا الحَدِيث لا نعلمُ أَحَدًا يرويه عَن النَّبي ﷺ إلا عِمران بن حُصَين، وأَبوه، وقد اختلفوا في إِسناده؛

فقال رِبعي بن حِرَاش: عَن عِمران بن حُصَين، عَن أَبيه.

وقال الحسن، والعَبَّاس بن عَبد الرَّحَمَن: عَن عِمران، أَن النَّبي ﷺ قال لحُصَين.

وأَحسِب أَن حَدِيث عِمران؛ أَن النَّبي ﷺ، قال لأَبيه، أَصوب. «مسنده» (٣٥٨٠).

***

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٢) المسند الجامع (٣٤٣٩)، وتحفة الأشراف (٣٤١٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٨١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٢٠٦ و٦٤٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٥٤).

كتاب القُرآن

١٠٤٧٤- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: إِنَّهُ مَرَّ عَلَى قَاصٍّ قَرَأَ، ثُمَّ سَأَلَ، فَاسْتَرْجَعَ، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلْيَسْأَلِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ، فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، يَسْأَلُونَ النَّاسَ بِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَحَدُنَا آخِذٌ بِيَدِ صَاحِبِهِ، فَمَرَرْنَا بِسَائِلٍ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَاحْتَبَسَنِي عِمْرَانُ، وَقَالَ: قِفْ نَسْتَمِعِ الْقُرْآنَ، فَلَمَّا فَرَغَ سَأَلَ، فَقَالَ عِمْرَانُ: انْطَلِقْ بِنَا، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ، وَسَلُوا اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهِ، فَإِنَّ مِنْ بَعْدِكُمْ قَوْمًا يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، يَسْأَلُونَ النَّاسَ بِهِ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٨٠(٣٠٦٢٤) قال: حَدثنا الزُّبَيري، مُحمد بن عَبد الله، عَن سُفيان، عَن الأَعمش. و«أَحمد» ٤/ ٤٣٦(٢٠١٥٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا شَريك بن عَبد الله، عَن مَنصور. وفي ٤/ ٤٣٩(٢٠١٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمش. و«التِّرمِذي» (٢٩١٧) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمش.

كلاهما (سُليمان الأَعمش، ومَنصور بن الـمُعتمِر) عَن خَيثَمة بن أَبي خَيثَمة البَصرِي، عَن الحَسَن البَصرِي، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقال مَحمود: هذا خَيثَمة البَصرِي، الذي رَوَى عنه جابر الجُعفي، وليس هو خَيثَمة بن عَبد الرَّحمَن، وخَيثَمة هذا شيخٌ بَصرِيٌّ، يُكني أَبا نَصر، قد رَوَى عَن أَنس بن مالك أَحاديث، وقد رَوَى جابر الجُعفي عَن خَيثَمة هذا أَيضًا أَحاديث.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠١٨٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠١٥٩).

قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ، لَيس إِسنادُه بذاك.

• أَخرجَه أَحمد ٤/ ٤٣٢(٢٠١٢٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الأَعمش، عَن خَيثَمة، أَو عَن رجل، عَن عِمران بن حُصَين، قال: مَرَّ برجُلٍ، وهو يقرأُ عَلى قوم، فَلَما فرغ سأَل، فقال عِمران: إِنا لله وإِنا إِليه راجعون، إِني سَمعت رَسولَ الله ﷺ يقول:

«مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ، فَلْيَسْأَلِ اللهَ تَبارَكَ وَتَعَالَى بِهِ، فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، يَسْأَلُونَ النَّاسَ بِهِ».

• وأَخرجَه أَحمد ٤/ ٤٤٥(٢٠٢٣٩) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمش، عَن خَيثَمة، قال: مر عِمران بن حُصَين برجل يقص، فقال عِمران: إِنا لله وإِنا إِليه راجعُون، سَمِعت رَسول الله ﷺ يقول:

«اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ، وَسَلُوا اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهِ، مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجِيءَ قَوْمٌ يَسْأَلُونَ النَّاسَ بِهِ».

- ليس فيه: عَن الحَسَن البَصرِي[1].

- فوائد:

- قال علي بن الـمَدِيني: عَن الحسن البَصْري، عَن عِمران قال: سَمِعت النَّبي ﷺ يقول: من قرأ القرآن فسأل به. حَدِيث أوله كوفي وآخره بَصري، رواه الأَعمَش، عَن خَيثَمة بن أَبي خَيثَمة.

ورواه مَنصور عَن خَيثَمة هذا، وأصله بَصري، وإِنما يروي عنه أهل الكوفة، وإِسناده ضَعيف، وهو حَدِيث مُنكر، وإِنما أُوتِيَ من طريق خَيثَمة، عَن الحسن. «العِلل» (١٠٤).

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٩٢)، وتحفة الأشراف (١٠٧٩٥)، وأَطراف المسند (٦٧٠٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٥٣ و٣٥٥٤)، والرُّوياني (٨١)، والطبراني ١٨/ (٣٧٠-٣٧٤)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٣٨٧)، والبغوي (١١٨٣).

ـ وأخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ٢٦٣، في ترجمة خَيثَمة البَصْري، وقال: لا يُتابَع عَليه، ولا يُعرَف إلاَّ به.

ـ قلنا: والحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

***

١٠٤٧٥- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ، وَهُوَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَقَدْ تَفَاوَتَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ السَّيْرُ، رَفَعَ بِهَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ صَوْتَهُ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ. يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ﴾ حَتَّى بَلَغَ آخِرَ الآيَتَيْنِ، قَالَ: فَلَمَّا سَمِعَ أَصْحَابُهُ بِذَلِكَ حَثُّوا الْمَطِيَّ، وَعَرَفُوا أَنَّهُ عِنْدَ قَوْلٍ يَقُولُهُ، فَلَمَّا تَأَشَّبُوا حَوْلَهُ، قَالَ: أَتَدْرُونَ أَيَّ يَوْمٍ ذَاكَ؟ قَالَ: ذَاكَ يَوْمٌ يُنَادَى آدَمُ، فَيُنَادِيهِ رَبُّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا آدَمُ، ابْعَثْ بَعْثًا إِلَى النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِئَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ، قَالَ: فَأَبْلَسَ أَصْحَابُهُ حَتَّى مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ، قَالَ: اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّكُمْ لَمَعَ خَلِيقَتَيْنِ، مَا كَانَتَا مَعَ شَيْءٍ قَطُّ إِلاَّ كَثَرَتَاهُ: يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَمَنْ هَلَكَ مِنْ بَنِي آدَمَ، وَبَنِي إِبْلِيسَ، قَالَ: فَأُسْرِيَ عَنْهُمْ، ثُمَّ قَالَ: اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلاَّ كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ، أَوِ الرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَـمَّا نَزَلَتْ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَلَكِنَّ عَذَابَ الله شَدِيدٌ﴾ قَالَ: أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الآيَةُ، وَهُوَ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ ذَلِكَ؟ فَقَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: ذَلِكَ يَوْمَ يَقُولُ اللهُ لآدَمَ: ابْعَثْ بَعْثَ النارِ، فَقَالَ: يَا رَبِّ، وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ قَالَ: تِسْعُ مِئَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ إِلَى النَّارِ، وَوَاحِدٌ إِلَى الْجَنَّةِ، قَالَ: فَأَنْشَأَ الْمُسْلِمُونَ يَبْكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قَارِبُوا وَسَدِّدُوا، فَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ نُبُوَّةٌ قَطُّ

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٠١٤٣).

إلاَّ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهَا جَاهِلِيَّةٌ، قَالَ: فَيُؤْخَذُ الْعَدَدُ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِنْ تَمَّتْ وَإِلاَّ كَمُلَتْ مِنَ الـمُنَافِقِينَ، وَمَا مَثَلُكُمْ وَالأُمَمِ إِلاَّ كَمَثَلِ الرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ، أَوْ كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَكَبَّرُوا، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَكَبَّرُوا، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّة، فَكَبَّرُوا».

قَالَ: وَلاَ أَدْرِي قَالَ: الثُّلُثَيْنِ، أَمْ لاَ[(١)].

أخرجه الحُميدي (٨٥٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن جُدعَان. و«أحمد» ٤/ ٤٣٢ (٢٠١٢٥) قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن جُدعَان. وفي ٤/ ٤٣٥(٢٠١٤٣) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن هِشَام، قال: حَدثنا قَتادة. وفي (٢٠١٤٤) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا سَعيد، وهِشَام بن أَبي عَبد الله، فذكر مَعناه[(٢)]، إِلا أَنه قال: «فَسُرِّيَ عَن القَوم، وقال: إِلاَّ كَثَّرَتَاهُ». و«التِّرمِذي» (٣١٦٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن ابن جُدعَان. وفي (٣١٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا هِشَام بن أَبي عَبد الله، عَن قَتادة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٢٧٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا هِشَام، عَن قَتادة.

كلاهما (علي بن زَيد بن جُدعَان، وقَتادة بن دِعامة) عَن الحَسَن البَصري، فذكره[(٣)].

ـ صرح الحَسَن بالتحديث في رواية الحُميدي، لكن من طريق علي بن زَيد بن جُدعَان، وهو رافضيٌّ، خبيثٌ، متروكٌ.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، قد رُوي مِن غيرِ وجهٍ، عَن عِمران بن حُصين، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ـ وقال أَيضًا: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي (٣١٦٨).

(٢) يعني من رواية سعيد بن أَبي عَروبة، وهشام، عن قتادة.

(٣) المسند الجامع (١٠٨٩٣)، وتحفة الأشراف (١٠٧٩٩ و١٠٨٠٢)، وأَطراف المسند (٦٧٠٥).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٧٤)، والرُّوياني (٦٩)، والطبراني ١٨/ (٣٠٦ و٣٠٧ و٣٢٨ و٣٤٠).

ـ فوائد:

ـ الحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

* * *

١٠٤٧٦ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى﴾».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٩٤١) قال: حَدثنا أَبو زُرعة، والفَضل بن أَبي طالب، وغير واحد، قالوا: حَدثنا الحَسَن بن بِشْر، عَن الحَكَم بن عَبد المَلِك، عَن قَتادة، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ، وهكذا رَوى الحَكَم بن عَبد المَلِك، عَن قَتادة، ولا نعرفُ لقَتادة سماعًا مِن أَحدٍ مِن أَصحابِ النَّبي ﷺ، إِلا مِن أَنس، وأَبي الطُّفيل، وهذا عِندي حديثٌ مختصرٌ، إِنما يُروى عَن قَتادة، عَن الحَسَن، عَن عِمران بن حُصين، قال: كُنَّا مَعَ النَّبي ﷺ، فِي السَّفَرِ، فَقَرَأَ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ﴾... الحَديث بطوله، وحديث الحَكَم بن عَبد المَلِك عِندي مختصرٌ مِن هذا الحَدِيث.

ـ فوائد:

ـ قال حَرب بن إِسماعيل: قال أَحمد بن حَنبل: ما أَعلم قَتادَة رَوى عَن أَحد من أَصحاب النَّبيّ ﷺ إِلاَّ عَن أَنس رَضِي الله عَنه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦١٩).

* * *

• حَدِيثُ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سُئِلَ عَنِ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ؟ فَقَالَ: هِيَ الصَّلاَةُ، بَعْضُهَا شَفْعٌ، وَبَعْضُهَا وَتْرٌ».

تقدم من قبل.

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٨٩٤)، وتحفة الأشراف (١٠٨٣٧).

كتاب السُّنة والعِلم

١٠٤٧٧ - عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: «نَزَلَ الْقُرْآنُ، وَسَنَّ رَسُولُ الله ﷺ السُّنَنَ».

ثُمَّ قَالَ(١): اتَّبِعُونَا، فَوَالله إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا تَضِلُّوا.

أخرجه أحمد ٤/ ٤٤٥(٢٠٢٤٠) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن علي بن زَيد، عَن الحَسَن البَصري، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ الحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

***

١٠٤٧٨ - عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: أَيْ مُطَرِّفُ، وَالله، إِنْ كُنْتُ لأُرَى أَنِّي لَوْ شِئْتُ حَدَّثْتُ عَنْ نَبِيِّ الله ﷺ، يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، لاَ أُعِيدُ فِيهِ حَدِيثًا، ثُمَّ لَقَدْ زَادَنِي بُطْأً عَنْ ذَلِكَ وَكَرَاهِيَةً لَهُ، أَنَّ رِجَالاً مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَوْ مِنْ بَعْضِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، شَهِدْتُ كَمَا شَهِدُوا، وَسَمِعْتُ كَمَا سَمِعُوا، يُحَدِّثُونَ أَحَادِيثَ مَا هِيَ كَمَا يَقُولُونَ، وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُمْ لاَ يَأْلُونَ عَنِ الْخَيْرِ، فَأَخَافُ أَنْ يُشَبَّهَ لِي كَمَا شُبِّهَ لَهُمْ، فَكَانَ أَحْيَانًا يَقُولُ: لَوْ حَدَّثْتُكُمْ أَنِّي سَمِعْتُ مِنْ نَبِيِّ الله ﷺ كَذَا وَكَذَا، رَأَيْتُ أَنِّي قَدْ صَدَقْتُ، وَأَحْيَانًا يَعْزِمُ فَيَقُولُ: سَمِعْتُ نَبِيَّ الله ﷺ، يَقُولُ كَذَا وَكَذَا.

أخرجه أحمد ٤/ ٤٣٣(٢٠١٣٤) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو هارون الغَنَوي، عَن مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره.

• أخرجه عَبد الله بن أحمد ٤/ ٤٣٣(٢٠١٣٥) قال: حَدَّثني نَصر بن علي، قال: حَدثنا بِشْر ابن المُفَضل، عَن أَبي هارون الغَنَوي، قال: حَدَّثني هانِئ الأَعور، عَن مُطَرِّف، عَن عِمران بن حُصين، عَن النَّبيِّ ﷺ... نحو هذا الحَدِيث.

---

(١) القائل؛ عمران بن حصين.

(٢) المسند الجامع (١٠٨٩٦)، وأطراف المسند (٦٧١١)، ومجمع الزوائد ١/ ١٧٢.

قال عَبد الله بن أَحمد: فحَدثتُ به أَبي رَحِمَهُ اللهُ، فاستحسَنه، وقال: زاد فيه رَجلاً[1].

* * *

١٠٤٧٩- عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُحَدِّثُنَا عَامَّةَ لَيْلِهِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لاَ يَقُومُ إِلاَّ إِلَى عُظْمِ صَلاَةٍ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُحَدِّثُنَا عَامَّةَ لَيْلِهِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لاَ يَقُومُ إِلاَّ لِعُظْمِ صَلاَةٍ».

يَعني الـمَكْتُوبَةَ الْفَرِيضَةَ.

قَالَ عَفَّانُ: «عَامَّةً يُحَدِّثُنَا لَيْلَهُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لاَ يَقُومُ إِلاَّ لِعِظَمِ صَلاَةٍ»[3].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٣٧(٢٠١٦٣) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٤/ ٤٤٤(٢٠٢٣٢) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، وعَفَّان. و«ابن خُزيمة» (١٣٤٢) قال: حَدثنا بُنْدار، قال: حَدثنا عَفان.

ثلاثتهم (بَهز بن أَسد، وحَسَن، وعَفَّان بن مُسلم) عَن أَبي هِلال الرَّاسِبي، عَن قَتادة بن دِعامة، عَن أَبي حَسَّان الأَعرج، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه مُحمد بن بكار، عَن سَعيد بن بشير، عَن قَتادَة، عَن أَبي حسان، عَن عَبد الله بن عَمرو؛ أَن النَّبي ﷺ، حَدَّثهم ذات ليلة عَن بني إِسرائيل، فلم يقم فيها إِلاَّ إِلى عُظم صَلاة.

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٩٧)، وأَطراف المسند (٦٧٣٢)، ومجمع الزوائد ١/ ١٤١.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٢٤٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠١٦٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٢٣٢).

(٤) المسند الجامع (١٠٨٩٨)، وأَطراف المسند (٦٧٤٧)، ومجمع الزوائد ١/ ١٩١ و٨/ ٢٦٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٢٩٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٩٦)، والرُّوياني (١٣١)، والطبراني ١٨/ (٥١٠).

قال أَبي: يروي هذا الحَدِيث أَبو هِلال، عَن قَتادَة، عَن أَبي حسان، عَن عِمران بن حُصين، عَن النَّبي ﷺ، وحديث عَبد الله بن عَمرو أَشبه، لأَنه قد تابعه هِشامٌ الدَّستُوائي، وعَمرو بن الحارِث. «علل الحَدِيث» (٤٥١).

ـ وقال البَزَّار: وهذا الحَدِيث لا نعلم يروى، عَن النَّبي ﷺ، إِلا برواية عِمران بن حُصَين، وعَبد الله بن عَمرو، واختُلِف في إِسناده عَن قَتادَة؛

فقال أَبو هِلال: عَن قَتادَة، عَن أَبي حسان، عَن عِمران بن حُصَين.

وقال مُعاذ بن هِشام: عَن أَبيه، عَن قَتادَة، عَن أَبي حسان، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن النَّبي ﷺ.

وهِشام أَحفظ من أَبي هِلال. «مسنده» (٣٥٩٦).

***

كتاب الجِهاد

١٠٤٨٠- عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْحَيِّ؛ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عُبَيْسًا، أَوِ ابْنَ عُبَيْسٍ، فِي أُنَاسٍ مِنْ بَنِي جُشَمٍ أَتَوْهُ، فَقَالَ لَهُ أَحَدُهُمْ: أَلاَ تُقَاتِلُ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ، قَالَ: لَعَلِّي قَدْ قَاتَلْتُ حَتَّى لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ، قَالَ: أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ مَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، وَلاَ أُرَاهُ يَنْفَعُكُمْ، فَأَنْصِتُوا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اغْزُوا بَنِي فُلاَنٍ مَعَ فُلاَنٍ، قَالَ: فَصُفَّتِ الرِّجَالُ، وَكَانَتِ النِّسَاءُ مِنْ وَرَاءِ الرِّجَالِ، ثُمَّ لـَمَّا رَجَعُوا، قَالَ رَجُلٌ: يَا نَبِيَّ الله، اسْتَغْفِرْ لِي، غَفَرَ اللهُ لَكَ، قَالَ: هَلْ أَحْدَثْتَ؟ قَالَ: لـَمَّا هُزِمَ الْقَوْمُ، وَجَدْتُ رَجُلاً بَيْنَ الْقَوْمِ وَالنِّسَاءِ، فَقَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ، أَوْ قَالَ: أَسْلَمْتُ، فَقَتَلْتُهُ، قَالَ: تَعَوُّذًا بِذَلِكَ حِينَ غَشِيَهُ الرُّمْحُ، قَالَ: هَلْ شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ تَنْظُرُ إِلَيْهِ؟ فَقَالَ: لاَ، وَالله مَا فَعَلْتُ، فَلَمْ يَسْتَغْفِرْ لَهُ، أَوْ كَمَا قَالَ، وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اغْزُوا بَنِي فُلاَنٍ مَعَ فُلاَنٍ، فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنْ لُحْمَتِي مَعَهُمْ، فَلَمَّا رَجعَ إِلَى نَبِيِّ الله ﷺ، قَالَ: يَا نَبِيَّ الله، اسْتَغْفِرْ لِي، غَفَرَ اللهُ لَكَ، قَالَ: وَهَلْ أَحْدَثْتَ؟ قَالَ: لـَمَّا هُزِمَ الْقَوْمُ، أَدْرَكْتُ رَجُلَيْنِ بَيْنَ الْقَوْمِ وَالنِّسَاءِ،

فَقَالاَ: إِنَّا مُسْلِمَانِ، أَوْ قَالَ: أَسْلَمْنَا، فَقَتَلْتُهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: عَمَّا أُقَاتِلُ النَّاسَ إِلاَّ عَلَى الإِسْلاَمِ، وَاللهِ لاَ أَسْتَغْفِرُ لَكَ، أَوْ كَمَا قَالَ، فَمَاتَ بَعْدُ، فَدَفَنَتْهُ عَشِيرَتُهُ، فَأَصْبَحَ قَدْ نَبَذَتْهُ الأَرْضُ، ثُمَّ دَفَنُوهُ وَحَرَسُوهُ ثَانِيَةً، فَنَبَذَتْهُ الأَرْضُ، ثُمَّ قَالُوا: لَعَلَّ أَحَدًا جَاءَ وَأَنْتُمْ نِيَامٌ فَأَخْرَجَهُ، فَدَفَنُوهُ ثَالِثَةً، ثُمَّ حَرَسُوهُ، فَنَبَذَتْهُ الأَرْضُ ثَالِثَةً، فَلَمَّا رَأَوْ ذَلِكَ أَلْقَوْهُ، أَوْ كَمَا قَالَ».

أخرجه أحمد ٤/٤٣٨(٢٠١٧٩) قال: حَدثنا عَارِم، قال: حَدثنا مُعتمِر بن سُليمان، عَن أَبيه، قال: وحَدَّثني السُّميط الشَّيباني، عَن أَبي العَلاَء، قال: حَدَّثني رجلٌ من الحَيِّ، فذكره.

• أَخرجه ابن ماجة (٣٩٣٠) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. وفي (٣٩٣٠م) قال: حَدثنا إِسماعيل بن حَفص الأُبُلِّي، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث.

كلاهما (علي بن مُسهِر، وحَفص بن غِياث) عَن عاصم، عَن السُّمَيط بن السُّمَير، عَن عِمران بن الحُصَين، قال: أَتى نافعُ بن الأَزرق وأَصحابُه، فقالوا: هَلَكْت يا عِمران، قال: ما هَلكْتُ، قالوا: بلى، قال: ما الذي أَهلكَني؟ قالوا: قال الله، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ للهِ﴾ قال: قد قاتلناهم حَتى نفيناهم، فكان الدين كله لله، وإِن شئْتم حدثتكم حَديثًا سَمِعتُه من رَسول الله ﷺ، قالوا: وأَنت سَمِعتَه من رَسول الله ﷺ؟ قال: نعَم؛

«شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَبَعَثَ جَيْشًا مِنَ الْـمُسْلِمِينَ إِلَى الْـمُشْرِكِينَ، فَلَمَّا لَقُوهُمْ قَاتَلُوهُمْ قِتَالاً شَدِيدًا، فَمَنَحُوهُمْ أَكْتَافَهُمْ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنْ لُحْمَتِي عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْـمُشْرِكِينَ بِالرُّمْحِ، فَلَمَّا غَشِيَهُ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، إِنِّي مُسْلِمٌ، فَطَعَنَهُ فَقَتَلَهُ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلَكْتُ، قَالَ: وَمَا الَّذِي صَنَعْتَ؟ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي صَنَعَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَهَلاَّ شَقَقْتَ عَنْ بَطْنِهِ، فَعَلِمْتَ مَا فِي قَلْبِهِ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ شَقَقْتُ بَطْنَهُ أَكُنْتُ أَعْلَمُ مَا فِي قَلْبِهِ؟ قَالَ: فَلاَ أَنْتَ قَبِلْتَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ، وَلاَ أَنْتَ تَعْلَمُ مَا فِي قَلْبِهِ، قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلاَّ يَسِيرًا حَتَّى مَاتَ، فَدَفَنَّاهُ فَأَصْبَحَ عَلَى

ظَهْرِ الأَرْضِ، فَقَالُوا: لَعَلَّ عَدُوًّا نَبَشَهُ، فَدَفَنَّاهُ، ثُمَّ أَمَرْنَا غِلْمَانَنَا يَحْرُسُونَهُ، فَأَصْبَحَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ، فَقُلْنَا: لَعَلَّ الْغِلْمَانَ نَعَسُوا، فَدَفَنَّاهُ، ثُمَّ حَرَسْنَاهُ بِأَنْفُسِنَا، فَأَصْبَحَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ، فَأَلْقَيْنَاهُ فِي بَعْضِ تِلْكَ الشِّعَابِ».

(*) لفظ (٣٩٣٠م): «بَعَثَنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الـمُشْرِكِينَ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَزَادَ فِيهِ: فَنَبَذَتْهُ الأَرْضُ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ: إِنَّ الأَرْضَ لَتَقْبَلُ مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْهُ، وَلَكِنَّ اللهَ أَحَبَّ أَنْ يُرِيَكُمْ تَعْظِيمَ حُرْمَةِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ».

- لَيس فيه: «أَبو العَلاَء، ولا رجل من الحَيِّ»[1].

***

١٠٤٨١- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَقَامُ الرَّجُلِ فِي الصَّفِّ، فِي سَبِيلِ الله، أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ الرَّجُلِ سِتِّينَ سَنَةً».

أَخرجه الدَّارِمي (٢٥٤٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدَّثني يَحيى بن أَيوب، عَن هِشَام، عَن الحَسَن، فذكره[2].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٥٤٣) عَن هِشَام، عَنِ الحَسَن، قَالَ: قَالَ رَسولُ الله ﷺ:

«غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ الله، أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوُقُوفُ أَحَدِكُمْ فِي الصَّفِّ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ رَجُلٍ سِتِّينَ سَنَةً»، «مُرسَلٌ».

---

(١) المسند الجامع (١٠٨٩٩)، وتحفة الأشراف (١٠٨٢٨)، وأَطراف المسند (٦٧٦٩)، وإِتحاف الخِيرة الـمَهرة (١٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٥٦٢)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٧/ ١٢٧.

(٢) المسند الجامع (١٠٩٠٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٢٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٢٨٥)، والمطالب العالية (١٩٤٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٠٩)، والطبراني ١٨/ (٣٧٧)، والبيهقي ٩/ ١٦١.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: سَمِعتُ أَبا بَكر بن أَبي شَيبَة يقول: سَمِعتُ إِسماعيل ابن عُلَيَّة يقول: كُنا لا نعد هِشام بن حَسَّان فِي الحسن شيئًا. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٥٦.

ـ وقال العُقَيلي: حَدثنا مُحمد بن أَحمد، قال: حَدثنا مُعاوية، يَعني ابن صالح، قال: سَمِعتُ يَحيَى (يَعني ابن مَعين) قال: زَعَم مُعاذ بن مُعاذ، قال: كان شُعبة يَتَّقي حَديث هِشام بن حَسان، عَن عَطاء، ومُحَمد، والحَسن. «الضُّعفاء» ٦/ ٢٥١.

ـ قلنا: والحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

***

• حَدِيثُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَعِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، كُلُّهُمْ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ أَرْسَلَ بِنَفَقَةٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُ مِئَةِ دِرْهَمٍ، وَمَنْ غَزَا بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَنْفَقَ فِي وَجْهِهِ ذَلِكَ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُ مِئَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَاللهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾».

سلف فِي مسند جابر بن عَبد الله، رضي اللهُ تعالى عَنهُما.

***

كتاب الإِمارة

١٠٤٨٢- عَنْ أَبِي مُرَايَةَ الْعِجْلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لاَ طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥٤٥(٣٤٤٠٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«أَحمد» ٤/ ٤٢٦(٢٠٠٦٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا هَمَّام.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٠٧٠).

وفي ٤/ ٤٢٧(٢٠٠٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٤٣٦ (٢٠١٤٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، وهَمَّام بن يَحيَى) عَن قَتادة بن دِعامة، قال: سَمِعتُ أَبا مُرَاية العِجلي، فذكره[١].

ـ قلنا: صرح قَتادة بالسماع عند أَحمد (٢٠٠٧٠).

***

١٠٤٨٣- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ؛ أَنَّ زِيَادًا اسْتَعْمَلَ الْحَكَمَ الْغِفَارِيَّ عَلَى جَيْشٍ، فَأَتَاهُ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، فَلَقِيَهُ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ: أَتَدْرِي لِمَ جِئْتُكَ؟ فَقَالَ لَهُ: لِمَ؟ قَالَ:

«هَلْ تَذْكُرُ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لِلرَّجُلِ الَّذِي قَالَ لَهُ أَمِيرُهُ: قَعْ فِي النَّارِ، فَأَدْرِكَ فَاحْتُبِسَ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: لَوْ وَقَعَ فِيهَا لَدَخَلاَ النَّارَ جَمِيعًا، لاَ طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى؟».

قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أُذَكِّرَكَ هَذَا الْحَدِيثَ.

أَخرجه أَحمد ٥/ ٦٦(٢٠٩٣٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا يُونُس، وحُمَيد، عَن الحَسَن، فذكره[٢].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٥٤٦(٣٤٤٠٦) قال: حَدثنا وَكيعٌ، قَالَ: حَدثنا مُبارَك، عَن الحَسَن، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«لاَ طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ»، مُرسَلٌ.

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٠١)، وأَطراف المسند (٦٧٥٩)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٢٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٩٠)، والحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٦٠٢)، والبَزَّار (٣٥٩٩)، والرُّوياني (١٠٩)، والطبراني ١٨/ (٥٧٠ و٥٧١).

(٢) المسند الجامع (٣٤٤٩)، وأَطراف المسند (٢٢٦١)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٢٦، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٢٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠١٧)، والبَزَّار (٣٥٨١)، والطبراني ٣/ (٣١٥٩) و١٨/ (٣٢٤).

ـ فوائد:

ـ الحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

* * *

١٠٤٨٤ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَنَحْنُ عِنْدَهُ، فَقَالَ: اسْتُعْمِلَ الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو الْغِفَارِيُّ عَلَى خُرَاسَانَ، فَتَمَنَّاهُ عِمْرَانُ، حَتَّى قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَلاَ نَدْعُوهُ لَكَ؟ فَقَالَ لَهُ: لاَ، ثُمَّ قَامَ عِمْرَانُ فَلَقِيَهُ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ عِمْرَانُ: إِنَّكَ قَدْ وُلِّيتَ أَمْرًا مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمًا، ثُمَّ أَمَرَهُ وَنَهَاهُ وَوَعَظَهُ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَذْكُرُ يَوْمَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى».؟

قَالَ الْحَكَمُ: نَعَمْ، قَالَ عِمْرَانُ: اللهُ أَكْبَرُ[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدٍ؛ أَنَّ زِيَادًا اسْتَعْمَلَ الْحَكَمَ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ عَلَى خُرَاسَانَ، قَالَ: فَجَعَلَ عِمْرَانُ يَتَمَنَّاهُ، فَلَقِيَهُ بِالْبَابِ، فَقَالَ: لَقَدْ كَانَ يُعْجِبُنِي أَنْ أَلْقَاكَ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: لاَ طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ؟ قَالَ الْحَكَمُ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَبَّرَ عِمْرَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ سِيرِينَ؛ أَنَّ زِيَادًا اسْتَعْمَلَ الْحَكَمَ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ، فَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ: وَدِدْتُ أَنِّي أَلْقَاهُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ، قَالَ: فَلَقِيَهُ، فَقَالَ لَهُ عِمْرَانُ: أَمَا عَلِمْتَ، أَوْ مَا سَمِعْتَ، رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: لاَ طَاعَةَ لأَحَدٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَذَاكَ الَّذِي أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ لَكَ»[٣].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٧٠٠) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن غير واحد منهم أَيوب[٤].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٩٣٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠١٢١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٩٣٧).

(٤) تحرف في الطبعتين إلى: «أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَن أَيُّوبَ، عَن غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، عَنِ ابنِ سِيرِينَ»، وأثبتناه على الصواب، عن «مسند أحمد» ٥/ ٦٧ إذ أَخرجه من طريق عبد الرَّزاق.

و«أحمد» ٤/ ٤٣٢(٢٠١٢١) قال: حَدثنا عَبد الوهَّاب بن عَبد الـمَجِيد الثَّقفي، عَن أَيوب. وفي ٥/ ٦٦ (٢٠٩٢٩) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن زَيد، عَن أَيوب. وفي (٢٠٩٣٢) قال: حَدثنا يَزيد، يَعنِي ابن هارون، قال: أَخبَرنا هِشَام. وفي ٥/ ٦٧(٢٠٩٣٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن غير واحد منهم أَيوب.

كلاهما (أَيوب السَّخْتياني، وهِشَام بن حَسَّان) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٥/ ٦٦(٢٠٩٣٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا يَزيد، يَعنِي ابن إِبراهيم، قال سأَلتُ مُحَمدًا عَن حَدِيث عِمران بن حُصَين، فقال: نُبِّئْتُ أَن عِمران بن حُصَين قال للحكم الغِفَاري، وكلاَهُما من أَصحاب رَسول الله ﷺ: هل تعلم يَوم قال رَسولُ الله ﷺ:

«لاَ طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ الله تبَارَكَ وَتَعَالَى».؟

قَالَ: نَعَمْ، قَالَ عِمْرَانُ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ[1].

***

١٠٤٨٥- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: أَرَادَ زِيَادٌ أَنْ يَبْعَثَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ عَلَى خُرَاسَانَ، فَأَبَى عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: أَتَرَكْتَ خُرَاسَانَ أَنْ تَكُونَ عَلَيْهَا؟ قَالَ: فَقَالَ: إِنِّي وَالله، مَا يَسُرُّنِي أَنْ أُصْلَى بِحَرِّهَا، وَتُصْلُونَ بِبَرْدِهَا، إِنِّي أَخَافُ إِذَا كُنْتُ فِي نُحُورِ الْعَدُوِّ، أَنْ يَأْتِيَنِي كِتَابٌ مِنْ زِيَادٍ، فَإِنْ أَنَا مَضَيْتُ هَلَكْتُ، وَإِنْ رَجَعَتُ ضُرِبَتْ عُنُقِي، قَالَ: فَأَرَادَ الْحَكَمَ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ عَلَيْهَا، قَالَ: فَانْقَادَ لأَمْرِهِ، قَالَ: فَقَالَ عِمْرَانُ: أَلاَ أَحَدٌ يَدْعُو لِيَ الْحَكَمَ؟ قَالَ: فَانْطَلَقَ الرَّسُولُ، قَالَ: فَأَقْبَلَ الْحَكَمُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ عِمْرَانُ لِلْحَكَمِ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (٣٤٤٧)، وأَطراف المسند (٢٢٦١ و٦٧٢٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٢٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٢٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٩٦)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠١٨)، والبَزَّار (٣٦١٤)، والرُّوياني (١٤٨٤)، والطبراني ٣/ (٣١٦٠) و١٨/ (٤٣٢-٤٣٥ و٤٣٧ و٤٣٨).

«لاَ طَاعَةَ لأَحَدٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ تبَارَكَ وَتَعَالَى».؟

قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ عِمْرَانُ: للهِ الحَمْدُ، أَوِ: اللهُ أَكْبَرُ.

أَخرجه أَحمد ٥/ ٦٦(٢٠٩٣٠) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغِيرة، قال: حَدثنا حُميد، يَعنِي ابن هِلال، عَن عَبد الله بن الصَّامت، فذكره[١].

* * *

كتاب الـمَنَاقب

١٠٤٨٦- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، أَوْ قَالَ: يُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَدَعَا عَلِيًّا وَهُوَ أَرْمَدُ، فَفَتَحَ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٠٩٤ و٨٣٥٣) قال: أَخبَرنا العَبَّاس بن عَبد العظيم العَنبَري، قال: حَدثنا عُمر بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا مُعتمِر بن سُليمان، عَن أَبيه، عَن مَنصور، عَن رِبعِي، فذكره[٢].

* * *

١٠٤٨٧- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

«بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيًّا، فَصَنَعَ عَلِيٌّ شَيْئًا أَنْكَرُوهُ، فَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنْ يَذْكُرُوا أَمْرَهُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانُوا إِذَا قَدِمُوا مِنْ سَفَرٍ، بَدَؤُوا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ، وَنَظَرُوا إِلَيْهِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ إِلَى رِحَالِهِمْ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ، سَلَّمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ

---

(١) المسند الجامع (٣٤٤٨)، وأَطراف المسند (٢٢٦١)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٢٥، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٤٢٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (٦٠٣)، والطبراني (٣١٥٠).

(٢) المسند الجامع (١٠٩٠٢)، وتحفة الأشراف (١٠٨٢٠)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٢٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٥٩٤-٥٩٨).

ﷺ، فَقَامَ أَحَدُ الأَرْبَعَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ عَلِيًّا صَنَعَ كَذَا وَكَذَا، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُعْرَفُ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ، مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ، عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ، وَعَلِيٌّ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي»(١).

(*) وفي رواية: «بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، فَأَحْدَثَ شَيْئًا فِي سَفَرِهِ، فَتَعَاهَدَ ـ قَالَ عَفَّانُ: فَتَعَاقَدَ ـ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَنْ يَذْكُرُوا أَمْرَهُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ عِمْرَانُ: وَكُنَّا إِذَا قَدِمْنَا مِنْ سَفَرٍ، بَدَأْنَا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ، قَالَ: فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عَلِيًّا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِي، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عَلِيًّا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّالِثُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عَلِيًّا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عَلِيًّا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الرَّابِعِ، وَقَدْ تَغَيَّرَ وَجْهُهُ، فَقَالَ: دَعُوا عَلِيًّا، دَعُوا عَلِيًّا، دَعُوا عَلِيًّا، إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي»(٢).

(*) وفي رواية: «بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيًّا، قَالَ: فَمَضَى عَلِيٌّ فِي السَّرِيَّةِ، فَأَصَابَ جَارِيَةً، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: إِذَا لَقِينَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَخْبَرْنَاهُ بِمَا صَنَعَ عَلِيٌّ، قَالَ عِمْرَانُ: وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا قَدِمُوا مِنْ سَفَرٍ، بَدَؤُوا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ، وَنَظَرُوا إِلَيْهِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ إِلَى رِحَالِهِمْ، فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ، سَلَّمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَامَ أَحَدُ الأَرْبَعَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ عَلِيًّا صَنَعَ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ عَلِيًّا صَنَعَ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ عَلِيًّا صَنَعَ كَذَا وَكَذَا، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ

---

(١) اللفظ لابن أبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأحمد.

الله ﷺ، وَالْغَضَبُ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ، ثَلاَثًا، إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَوَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٧٩(٣٢٧٨٤) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ٤/ ٤٣٧ (٢٠١٧٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وعَفَّان، الـمَعنَى، وهذا حَدِيث عَبد الرَّزاق. و«التِّرمِذي» (٣٧١٢) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٠٩٠ و٨٤٢٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد. وفي (٨٣٩٩) قال: أَخبَرنا بِشْر بن هِلال. و«أَبو يَعلَى» (٣٥٥) قال: حَدثنا عُبيد الله. و«ابن حِبان» (٦٩٢٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا الحَسَن بن عُمر بن شَقيق.

ستتهم (عَفان، وعَبد الرَّزاق، وقُتيبة، وبِشْر، وعُبيد الله بن عُمر، والحَسَن بن عُمر) عَن جَعفر بن سُليمان الضُّبَعِي، قال: حَدَّثني يَزيد الرِّشْك، عَن مُطَرِّف بن عَبد الله، فذكره(٣).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نعرفُه إلا مِن هذا الوجهِ، مِن حديثِ جَعفر بن سُليمان.

- فوائد:

- أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٣٨٠، في ترجمة جَعفر بن سُليمان الضُّبَعي، وقال: وهذا الحَدِيث يعرف بجَعفر بن سُليمان.

* * *

١٠٤٨٨- عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الأَعْرَجِ، أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) اللفظ للنَّسائي (٨٣٩٩).

(٣) المسند الجامع (١٠٩٠٣)، وتحفة الأشراف (١٠٨٦١)، وأَطراف المسند (٦٧٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٦٨)، وابن أَبي عاصم (١١٨٧)، والرُّوياني (١١٩)، والطبراني ١٨/ (٢٦٥).

«مَا مَسِسْتُ فَرْجِي بِيَمِينِي، مُنْذُ بَايَعْتُ بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٣٩(٢٠١٨٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَاجِب بن عُمر، قال: حَدثنا الحَكَم بن الأَعرج، فذكره[١].

***

١٠٤٨٩- عَنْ زَهْدَمِ بْنِ مُضَرِّبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ خَيْرَكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، قَالَ عِمْرَانُ: فَلاَ أَدْرِي، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بَعْدَ قَرْنِهِ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثَةً، ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُمْ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلاَ يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَخُونُونَ وَلاَ يُؤْتَمَنُونَ، وَيَنْذِرُونَ وَلاَ يُوفُونَ، وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ»[٢].

(*) وفي رواية: «خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، قَالَ عِمْرَانُ: لاَ أَدْرِي أَذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ، بَعْدُ قَرْنَيْنِ، أَوْ ثَلاَثَةً، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَخُونُونَ وَلاَ يُؤْتَمَنُونَ، وَيَشْهَدُونَ وَلاَ يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَنْذُرُونَ وَلاَ يَفُونَ، وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ»[٣].

(*) وفي رواية: «خَيْرُ أُمَّتِي قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، قَالَ عِمْرَانُ: فَلاَ أَدْرِي أَذَكَرَ بَعْدَ قَرْنِهِ قَرْنَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، ثُمَّ إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَشْهَدُونَ وَلاَ يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَخُونُونَ وَلاَ يُؤْتَمَنُونَ، وَيَنْذُرُونَ وَلاَ يَفُونَ، وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ»[٤].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٧٦(٣٣٠٧٨) قال: حَدثنا غُنْدَر. و«أَحمد» ٤/ ٤٢٧ (٢٠٠٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجَّاج. وفي (٢٠٠٧٥) قال: حَدثنا حَجاج.

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٠٤)، وأَطراف المسند (٦٧١٤)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٨١.
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٤٣)، والطبراني ١٨/ (١٩٢ و٤٩٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٠٧٤).

(٣) اللفظ للبخاري (٢٦٥١).

(٤) اللفظ للبخاري (٣٦٥٠).

وفي ٤/ ٤٣٦(٢٠١٤٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«البُخاري» ٣/ ٢٢٤(٢٦٥١) قال: حَدثنا آدم. وفي ٥/ ٢(٣٦٥٠) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا النَّضر. وفي ٨/ ١١٣(٦٤٢٨) قال: حَدَّثني مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا غُندر. وفي ٨/ ١٧٦ (٦٦٩٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، عَن يَحيَى. و«مُسلم» ٧/ ١٨٥ (٦٥٦٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، جميعًا عَن غُنْدَر، قال ابن الـمُثنى: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٧/ ١٨٦(٦٥٦٧) قال: حَدَّثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد (ح) وحَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشْر العَبدِي، قال: حَدثنا بَهز (ح) وحَدَّثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا شَبَابة. و«النَّسائي» ٧/ ١٧، وفي «الكُبرى» (٤٧٣٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد.

ثمانيتهم (مُحمد بن جَعفر، غُندَر، وحَجَّاج بن مُحمد، ويَحيَى بن سَعيد، وآدم بن أَبي إِياس، والنَّضر بن شُميل، وبَهز بن أَسد، وشَبَابة بن سَوَّار، وخالد بن الحارِث) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، قال: سَمِعتُ أَبا جَمرة، قال: سَمِعتُ زَهدَم بن مُضَرِّب، فذكره[1].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا نَصر بن عِمران أَبو جَمرة.

***

١٠٤٩٠- عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِي بُعِثْتُ فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ - قَالَ: وَاللهُ أَعْلَمُ أَذَكَرَ الثَّالِثَ أَمْ لاَ - ثُمَّ يَنْشَأُ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلاَ يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَنْذُرُونَ وَلاَ يُوفُونَ، وَيَخُونُونَ وَلاَ يُؤْتَمَنُونَ، وَيَفْشُو فِيهِمُ السِّمَنُ»[2].

- وزاد في حَدِيث هِشَام، عَن قَتادة، عند مُسلم: «وَيَحْلِفُونَ وَلاَ يُسْتَحْلَفُونَ».

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٠٥)، وتحفة الأشراف (١٠٨٢٧)، وأَطراف المسند (٦٧١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٨٠)، وابن أَبي عاصم (١٤٦٨ و١٤٦٩)، وأَبو عَوانَة (٦٤١٢)، والطبراني ١٨/ (٥٨١ و٥٨٢)، والبيهقي ١٠/ ٧٤ و١٢٣، والبغوي (٣٨٥٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠١٩٥).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٢٦(٢٠٠٦١) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، وعَبد الصَّمَد، قالا: حَدثنا هِشَام. وفي ٤/ ٤٤٠(٢٠١٩٥) قال: حَدثنا عَفان، وبَهز، قالا: حَدثنا أَبو عَوَانة. و«مُسلم» ٧/ ١٨٦ (٦٥٦٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، ومُحمد بن عَبد الـمَلِك الأُموي، قالا: حَدثنا أَبو عَوَانة (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو داوُد» (٤٦٥٧) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. و«التِّرمِذي» (٢٢٢٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. و«ابن حِبان» (٦٧٢٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا خَلَف بن هِشَام البَزَّار، وعَبد الواحد بن غِياث، قالا: حَدثنا أَبو عَوَانة.

كلاهما (هِشَام الدَّستُوائي، وأَبو عَوَانة الوَضَّاح) عَن قَتادة بن دِعامة، عَن زُرارة بن أَوفى، فذكره(١).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٩٩٦) عَن مَعمَر، عَن قَتادَة، قال: قال النَّبيُّ ﷺ:

«خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِينَ بُعِثْتُ فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْكَذِبُ، فَيَحْلِفُونَ وَلاَ يُسْتَحْلَفُونَ، وَيَشْهَدُونَ وَلاَ يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَنْذُرُونَ وَلاَ يَفُونَ، وَيَفْشُو فِيهِمُ السِّمَنُ»، «مُرْسَلٌ».

***

١٠٤٩١- عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ يَتَسَمَّنُونَ، يُحِبُّونَ السِّمَنَ، يُعْطُونَ الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوهَا»(٢).

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٠٦)، وتحفة الأشراف (١٠٨٢٤)، وأَطراف المسند (٦٧١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٩٢)، والبَزَّار (٣٥٢١ و٣٦٠٣)، والرُّوياني (١٣٦)، والطبراني ١٨/ (٥٢٦-٥٢٩)، والبيهقي ١٠/ ١٦٠، والبغوي (٣٨٥٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٧٦(٣٣٠٧٧). وأَحمد ٤/ ٤٢٦(٢٠٠٥٨). والتِّرمِذي (٢٢٢١م و٢٣٠٢م) قال: حَدثنا أَبو عَمَّار، الحُسَين بن حُريث. و«ابن حِبان» (٧٢٢٩) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، والحُسَين) قالوا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش، قال: حَدثنا هِلال بن يِسَاف، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا أَصح عِندي من حَدِيث مُحمد بن فُضَيل، وقد رُوي من غير وجه، عَن عِمران بن حُصين، عَن النَّبي ﷺ.

• أَخرجه التِّرمِذي (٢٢٢١ و٢٣٠٢) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُحمد بن الفُضَيل، عَن الأَعمش، عَن علي بن مُدرِك، عَن هِلال بن يِسَاف، عَن عِمرانَ بن حُصين، قال: سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يقول:

«خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمٌ يَتَسَمَّنُونَ، وَيُحِبُّونَ السِّمَنَ، يُعْطُونَ الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوهَا»[3].

ـ زاد فيه: «علي بن مُدرِك»[4].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هكذا رَوَى مُحمد بن فُضَيل هذا الحَدِيث، عَن الأَعمش، عَن علي بن مُدرِك، عَن هِلال بن يِسَاف، وروى غير واحد من الحفَّاظ هذا الحَدِيث، عَن الأَعمش، عَن هِلال بن يِسَاف، ولم يذكروا فيه: «علي بن مُدرِك».

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) المسند الجامع (١٠٩٠٧ و١٥٦٤٥)، وتحفة الأشراف (١٠٨٦٦ و١٥٦٨٢)، وأَطراف المسند (٦٧٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم (١٤٧٢)، والطبراني ١٨/ (٥٨٤-٥٨٦).

(٣) لفظ (٢٢٢١).

(٤) أَخرجه ابن أَبي عاصم (١٤٧٠ و١٤٧١)، والطبراني ١٨/ (٥٨٣).

وقال أَيضًا: وهذا حديثٌ غريبٌ من حَدِيث الأَعمش، عَن علي بن مُدرِك، وأَصحاب الأَعمش إِنما رَوَوْا عَن الأَعمش، عَن هِلال بن يِسَاف، عَن عِمران بن حُصين.

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٥٩٨٦) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن شُعبَة، عَن علي بن مُدْرِك، عَن هلاَل بن يَسَاف، قال: قَدِمتُ البَصرةَ، فإِذا رجلٌ من أَصحاب النَّبي ﷺ، لَيس أَنس بن مالك، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ سِمَانٌ، يُعْطُونَ الشَّهَادَةَ وَلاَ يُسْأَلُونَهَا».

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه الثَّوْري، وجماعة، عَن الأَعمش، عَن هِلال بن يساف، عَن عِمران بن حُصين، عَن النَّبي ﷺ: خير النَّاس قرني... الحَدِيث.

فقال أَبي: رواه مَنصور بن أَبي الأَسوَد، عَن الأَعمش، عَن عَلي بن مُدرك، عَن هِلال، عَن عِمران، عَن النَّبي ﷺ، وهو الصَّحيح. «علل الحَدِيث» (٢٦٠٣).

- وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه عَبد الله بن داوُد الخريبي، عَن الأَعمش، عَن هِلال بن يساف، عَن عِمران بن حُصين، عَن النَّبي ﷺ: خير النَّاس قرني ثم الذين يَلونهم ... وذكر الحَدِيث.

قال: يدخل بين الأَعمش وهِلال بن يَساف: عَلي بن مُدرك. «علل الحَدِيث» (٢٦٢١).

***

١٠٤٩٢- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

«مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَكْرَهُ ثَلاَثَةَ أَحْيَاءٍ: ثَقِيفًا، وَبَنِي حَنِيفَةَ، وَبَنِي أُمَيَّةَ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٩٤٣) قال: حَدثنا زَيد بن أَخزم الطَّائي، قال: حَدثنا عَبد القاهر بن شُعيب، قال: حَدثنا هِشَام، عَن الحَسَن، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُهُ إِلاَّ من هذا الوجه.

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٠٨)، وتحفة الأشراف (١٠٨١٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥١٠).

ـ فوائد:

ـ الحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

***

١٠٤٩٣- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، قَالَ:

«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، رَجُلاَنِ مِنْ ثَقِيفٍ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتُمَا؟ فَقَالاَ: ثَقَفِيَّانِ، فَقَالَ: ثَقِيفٌ مِنْ إِيَادٍ، وَإِيَادٌ مِنْ ثَمُودَ، فَكَأَنَّ ذَلِكَ شَقَّ عَلَى الرَّجُلَيْنِ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنَّ ذَلِكَ شَقَّ عَلَيْهِمَا، قَالَ: مَا يَشُقُّ عَلَيْكُمَا، إِنَّمَا نَجَّى[1] اللهُ مِنْ ثَمُودَ صَالِحًا، وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ، فَأَنْتُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ صَالِحِينَ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٩٢٢) عَن مَعمَر، عَن قَتادة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال حَرب بن إِسماعيل: قال أَحمد بن حَنبل: ما أعلم قَتادَة رَوى عَن أَحَدٍ من أَصحاب النَّبيّ ﷺ إلاَّ عَن أَنس رَضِي الله عَنه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦١٩).

ـ وقال أَبو عيسَى التِّرمِذي: لا نعرفُ لقَتادَة سَماعًا من أَحدٍ من أَصحابِ النَّبي ﷺ، إِلا من أَنس، وأَبي الطُّفَيل. «السنن» (٢٩٤١)

***

١٠٤٩٤- عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ، قَالَ: قَالُوا: قَدْ بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا، قَالَ: اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا أَهْلَ الْيَمَنِ، قَالَ: قُلْنَا: قَدْ قَبِلْنَا، فَأَخْبِرْنَا عَنْ أَوَّلِ هَذَا الأَمْرِ كَيْفَ كَانَ؟ قَالَ: كَانَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَكَتَبَ فِي اللَّوْحِ ذِكْرَ كُلِّ شَيْءٍ».

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: «يجيء»، وهو على الصواب في «فضائل الصحابة» لعبد الله بن أَحمد (١٦٦٩)، إِذ أخرجه من طريق عَبد الرَّزاق.

(٢) أَخرجه أَحمد، في «فضائل الصحابة» (١٦٦٩) من طريق عَبد الرَّزاق، قال: حدثنا مَعمر، عن قتادة، عن رجل، عن عِمران بن حُصَين، به، زاد فيه: «عَن رجل» بين قَتادَة وعِمران.

قَالَ: وَأَتَانِي آتٍ، فَقَالَ: يَا عِمْرَانُ، انْحَلَّتْ نَاقَتُكَ مِنْ عِقَالِهَا، قَالَ: فَخَرَجْتُ فَإِذَا السَّرَابُ يَنْقَطِعُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا، قَالَ: فَخَرَجْتُ فِي أَثَرِهَا، فَلاَ أَدْرِي مَا كَانَ بَعْدِي[1].

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعَقَلْتُ نَاقَتِي بِالْبَابِ، فَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ، قَالُوا: قَدْ بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا، مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ: اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا أَهْلَ الْيَمَنِ إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ، قَالُوا: قَدْ قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالُوا: جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ هَذَا الأَمْرِ، قَالَ: كَانَ اللهُ، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ غَيْرُهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلَّ شَيْءٍ، وَخَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ».

فَنَادَى مُنَادٍ: ذَهَبَتْ نَاقَتُكَ يَا ابْنَ الْحُصَيْنِ، فَانْطَلَقْتُ، فَإِذَا هِيَ يَقْطَعُ دُونَهَا السَّرَابُ، فَوَاللهِ، لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَرَكْتُهَا[2].

(*) وفي رواية: «إِنِّي عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ جَاءَهُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ، قَالُوا: بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا، فَدَخَلَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ: اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا أَهْلَ الْيَمَنِ، إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ، قَالُوا: قَبِلْنَا، جِئْنَاكَ لِنَتَفَقَّهَ فِي الدِّينِ، وَلِنَسْأَلَكَ عَنْ أَوَّلِ هَذَا الأَمْرِ مَا كَانَ؟ قَالَ: كَانَ اللهُ، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ قَبْلَهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، ثُمَّ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلَّ شَيْءٍ».

ثُمَّ أَتَانِي رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا عِمْرَانُ، أَدْرِكْ نَاقَتَكَ فَقَدْ ذَهَبَتْ، فَانْطَلَقْتُ أَطْلُبُهَا، فَإِذَا السَّرَابُ يَنْقَطِعُ دُونَهَا، وَايْمُ اللهِ، لَوَدِدْتُ أَنَّهَا قَدْ ذَهَبَتْ وَلَمْ أَقُمْ[3].

(*) وفي رواية: «جَاءَ نَفَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا بَنِي تَمِيمٍ، أَبْشِرُوا، قَالُوا: بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا، فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ، فَجَاءَهُ أَهْلُ الْيَمَنِ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْيَمَنِ، اقْبَلُوا الْبُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ، قَالُوا: قَبِلْنَا، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ، يُحَدِّثُ بَدْءَ الْخَلْقِ وَالْعَرْشِ».

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٠١١٧).

(٢) اللفظ للبخاري (٣١٩١).

(٣) اللفظ للبخاري (٧٤١٨).

فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا عِمْرَانُ، رَاحِلَتُكَ تَفَلَّتَتْ، لَيْتَنِي لَمْ أَقُمْ[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ اللهُ وَلاَ شَيْءَ غَيْرُهُ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى المَاءِ، فَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلَّ شَيْءٍ، ثُمَّ خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٢٠٣(٣٣١٦٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٤/ ٤٢٦ (٢٠٠٦٠) قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٤/ ٤٣١(٢٠١١٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٤/ ٤٣٣ (٢٠١٢٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٤/ ٤٣٦(٢٠١٥٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ١٢٨(٣١٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي (٣١٩١) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٥/ ٢١٢(٤٣٦٥) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ٢١٩(٤٣٨٦) قال: حَدَّثني عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٩/ ١٥٢(٧٤١٨) قال: حَدثنا عَبدَان، عَن أَبي حَمزة، عَن الأَعمش. و«التِّرمِذي» (٣٩٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١١٧٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي ابن الحارِث، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبان» (٦١٤٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْدَاني، قال: حَدثنا مُحمد بن إِشكَاب، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عُبَيدة بن مَعْن، قال: حَدثنا أَبي، عَن الأَعمش. وفي (٦١٤٢) قال: أَخبَرنا النَّضر بن مُحمد بن المُبَارك، قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان العِجلي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى العَبسِي، عَن شَيبان، عَن الأَعمش. وفي (٧٢٩٢) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن عَبد الله القَطَّان، بالرَّقَّة، قال: حَدثنا نُوح بن حَبيب، قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، عَن سُفيان.

---

(١) اللفظ للبخاري (٣١٩٠).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، وسُليمان الأَعمش، وعَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عُتبة الـمَسعودي) عَن أَبي صَخرة، جامع بن شَداد، عَن صَفوان بن مُحرِز الـمَازِني، فذكره(١).

ـ قلنا: صرَّح الأَعمش بالسَّماع في رواية حَفص بن غِياث، عنه.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

كتاب الزُّهد والرِّقَاق

١٠٤٩٥ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِمْرَانُ، قَالَ: قَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، قَالُوا: وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: هُمُ الَّذِينَ لا يَكْتَوُونَ، وَلاَ يَسْتَرْقُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتوَكَّلُونَ، فَقَامَ عُكَّاشَةُ، فَقَالَ: ادْعُ الله أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: أَنْتَ مِنْهُمْ، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، ادْعُ الله أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ»(٢).

(*) وفي رواية: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا، بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلاَ عَذَابٍ، لاَ يَكْتَوُونَ، وَلاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتوَكَّلُونَ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٤١(٢٠٢٠٨) قال: حَدثنا يَزيد. و«مُسلم» ١/ ١٣٧(٤٤٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن خَلَف الباهلي، قال: حَدثنا الـمُعتمِر.

كلاهما (يَزيد بن هارون، ومُعتمِر بن سُليمان) عَن هِشَام بن حَسَّان، عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره(٤).

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٠٩)، وتحفة الأشراف (١٠٨٢٩)، وأَطراف المسند (٦٧٢٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٥٠)، والبَزَّار (٣٥٩٨)، والرُّوياني (١٠٥ و١٤٠)، والطبراني ١٨/ (٤٩٦-٥٠٠)، والبيهقي ٩/ ٢.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٠٩١٠)، وتحفة الأشراف (١٠٨٤١).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٢٤٨)، والطبراني ١٨/ (٤٢٤-٤٢٧).

ـ صرَّح مُحمد بن سِيرين بالتحديث في رواية مُسلم، لكن مِن طريق يَحيَى بن خَلَف، ويَحيَى بن خَلَف لم يُوثقه إلا ابن حِبان.

ـ فوائد:

ـ سلف في مسند عَبد الله بن مَسعود، رضي الله تعالى عنه، من حَدِيث الحَسَن البَصريِّ، عَن عِمرانَ بن حُصَينٍ، عن النَّبي ﷺ.

ـ قال الدَّارَقُطني: أَخرج مُسلم لابن سِيرين، عن عِمران بن حُصين حديثين.

أَحدهما حديث تَفرَّد به قُريش بن أَنس، عن ابن عَون، عنه، وفيه: أَن رجلًا عَضَّ يَد رجل، فانتزع يَدَه، فسقطت ثَنِيَّتُه.. الحديث، ولم يذكر فيه سماعه منه.

والآخر: يدخل الجنة سبعون أَلفًا، وليس فيه أَيضًا سماع مُحمد مِن عِمران.

وهو يقول في غير حديث: نُبِّئتُ عن عِمران، والله أَعلَم.

ولم يُخرج البُخاري لابن سِيرين، عن عِمران شيئًا. «التتبع» (٤٨ و٤٩).

***

١٠٤٩٦- عَنِ الحَكَمِ بْنِ الأَعْرَجِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، قَالُوا: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: هُمُ الَّذِينَ لاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَلاَ يَكْتَوُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»(١).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٤٣(٢٠٢٢٦). ومُسلم ١/ ١٣٧(٤٤٥) قال: حَدَّثني زُهير بن حَرب.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وزُهير) عَن عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا حَاجِب بن عُمر، أَبو خُشينة الثَّقفي، قال: حَدثنا الحَكَم بن الأَعرج، فذكره(٢).

***

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٠٩١٢)، وتحفة الأشراف (١٠٨١٩)، وأَطراف المسند (٦٧١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٤٩٤).

١٠٤٩٧- عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«عُرِضَ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ الأَنبِيَاءُ، فَكَانَ الرَّجُلُ يَجِيءُ مَعَهُ الرَّجُلُ، وَيَجِيءُ مَعَهُ الرَّجُلاَنِ، وَيَجِيءُ مَعَهُ النَّفَرُ كَذَلِكَ، حَتَّى رَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا، فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ أُمَّتِي، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلاَءِ؟ فَقِيلَ: هَؤُلاَءِ قَوْمُ مُوسَى، ثُمَّ رَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا قَدْ سَدَّ أُفُقَ السَّمَاءِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلاَءِ؟ فَقِيلَ: هَؤُلاَءِ مِنْ أُمَّتِكَ، فَفَرِحْتُ بِذَلِكَ وَسُرِرْتُ بِهِ، ثُمَّ قِيلَ: إِنَّهُ يَدْخُلُ بَعْدَ هَؤُلاَءِ مِنْ أُمَّتِكَ الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا، لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلاَ عَذَابَ، ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ الْقَوْمُ: مَنْ هَؤُلاَءِ؟ فَتَرَاجَعُوا، ثُمَّ أَجْمَعَ رَأْيُهُمْ أَنَّهُمْ مَنْ وُلِدَ فِي الإِسْلاَمِ وَثَبَتَ فِيهِ، وَلَمْ يُدْرِكْ شَيْئًا مِنَ الشِّرْكِ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَسَأَلُوهُ عَنْهُمْ؟ فَقَالَ: الَّذِينَ لا يَكْتَوُونَ، وَلاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٠٨٩) قال: أَخبَرَنا الحُسَين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، قال: حَدثنا مُحمد بن وَهب بن أَبي كَرِيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن يَحيَى بن الجَزَّار، عَن أَبي الصَّهباء، فذكره.

***

١٠٤٩٨- عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الفُقَرَاءَ، وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، قَالَ: جَاءَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ إِلَى امْرَأَتِهِ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ: حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ حِينَ حَدِيثٍ، فَأَغْضَبَتْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: نَظَرْتُ فِي الْجَنَّةِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، وَنَظَرْتُ فِي النَّارِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ»(٢).

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠١٦٩).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٦١٠) قال: أخبَرنا مَعمَر، عَن قَتادة. و«أحمد» ٤/ ٤٢٩ (٢٠٠٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عَوف. وفي (٢٠٠٩٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا سَلْم بن زَرِير. وفي ٤/ ٤٣٧(٢٠١٦٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن قَتادة[١]. و«البُخاري» ٤/ ١٤٢(٣٢٤١) و٨/ ١١٩ (٦٤٤٩) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا سَلْم بن زَرِير. وقال البُخاري عَقِب (٦٤٤٩): تَابَعه أَيوب[٢]، وعَوف، وقال صَخر، وحَماد بن نَجِيح: عَن أَبي رَجَاء، عَن ابن عَبَّاس. وفي ٧/ ٤٠(٥١٩٨) و٨/ ١٤١(٦٥٤٦) قال: حَدثنا عُثمان بن الهَيثم، قال: حَدثنا عَوف. وقال البُخاري عَقب (٥١٩٨): تَابَعهُ أَيوب[٢]، وسَلْم بن زَرِير. و«التِّرمِذي» (٢٦٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، ومُحمد بن جَعفر، وعَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، قالوا: حَدثنا عَوف، هو ابن أَبي جَميلة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٢١٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن عَوف. وفي (٩٢١٦ و١١٧٥٧) قال: أَخبَرنا بِشْر بن هِلال، وعِمران بن مُوسى، قالا: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن حِبان» (٧٤٥٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، ببُسْت، قال: حَدثنا أَبو داوُد المَصَاحِفي، سُليمان بن سَلْم البَلخي، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُميل، قال: حَدثنا عَوف.

أَربعتُهم (قَتادة بن دِعامة، وعَوف بن أَبي جَميلة، وسَلْم بن زَرِير، وأَيوب السَّخْتياني) عَن أَبي رَجَاء العُطَاردي، فذكره[٣].

---

(١) لم يذكر ابن حَجَر أَبا رَجاء العُطاردي في إِسناد قَتادَة لا في «أَطراف المسند» ولا «إِتحاف المهرة».

(٢) قال المِزِّي: قال أَبو مَسعود: إِنما رواه عَن أَيوب كذلك عَبدُ الوارث.

وسائرُ أَصحاب أَيوب يقولون: عَن أَيوب، عَن أَبي رَجاء، عَن ابن عَباس.

وقد رواه أَبو الأَشهب، وابن أَبي عَروبَة، وابن عُلَيَّة، والثَّقَفي، وعاصم بن هِلال، وجماعةٌ، عَن أَيوب، عَن أَبي رَجاء، عَن ابن عَباس. «تُحفة الأَشراف».

(٣) المسند الجامع (١٠٩١٣)، وتحفة الأشراف (١٠٨٧٣)، وأَطراف المسند (٦٧٥٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٧٢)، والطبراني ١٨/ (٢٧٥ و٢٧٨ و٢٧٩)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٨٩٨ و٩٩٠١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وهكذا يقول عَوف، عَن أَبي رَجَاء، عَن عِمران بن حُصين، ويقول أَيوب: عَن أَبي رَجَاء، عَن ابن عَبَّاس، وكلا الإِسنادين لَيس فيهما مَقالٌ، ويَحتَمِل أَن يكون أَبو رَجَاء سمعَ منهما جميعًا، وقد رَوَى غيرُ عَوف أَيضًا هذا الحَدِيث، عَن أَبي رَجَاء، عَن عِمران بن حُصين.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حَدثني مُحمد، قال: حَدثنا السَّكن، قال: حَدثنا سَلْم بن زَرِير، عَن أَبي رَجاء، عَن ابن عَباس، وعِمران بن حُصين، عَن النَّبي ﷺ؛ اطَّلَعتُ في الجَنَّةِ فَرَأَيتُ أَكثَرَ أَهلِها الفُقَراءَ، واطَّلَعتُ في النَّارِ فَرَأَيتُ أَكثَر أَهلِها النِّساءَ.

وقال أَبو الوَليد: حَدثنا سَلم، سَمِع أَبا رَجاء، عَن عِمران بن حُصين، عَن النَّبي ﷺ، مثله.

حَدثني مُحمد، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، سَمِع حَماد بن نَجيح، عَن أَبي رَجاء، عَن النَّبي ﷺ، مثله.

حَدثني مُحمد، حَدَّثه عَبد الرَّزاق، أَخبَرنا مَعمَر، عَن قَتادة، عَن أَبي رَجاء، عَن عِمران، عَن النَّبي ﷺ، نحوه.

وقال لنا إِسحاق: حَدثنا مُعاذ، سَمِع أَباه، عَن قَتادة، عَن يَزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، عَن عِمران، عَن النَّبي ﷺ؛ عامَّةُ أَهلِ النَّارِ النِّساء.

وقال لي مُحمد: عَن جَعفر بن عَون، سَمِع ابن أَبي عَروبة، سَمِع أَبا رَجاء، سَمِع ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ، مثله.

حَدثني يَحيَى بن مُوسى، قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، عَن صَخر بن جوَيرية، عَن أَبي رَجاء، عَن ابن عَباس.

قال لنا حَجاج: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي التَّيَّاح، عَن مُطَرِّف، قلتُ لامرأَتي: سَمِعتُ عِمران، عَن النَّبي ﷺ؛ أَقَلُّ ساكِني أَهلِ الجَنَّةِ النِّساءُ». «التاريخ الكبير» ٤/ ١٨١.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث، حَدثنا به يُونُس بن حبيب الأَصْبَهاني، عَن أَبي داوُد، عَن أَبي الأَشهب، وجَرِير بن حازم، وحَماد بن نَجِيح، وسَلْم بن زَرِير،

وصخر بن جُوَيرية، عَن أَبي رَجاء، عَن عِمران بن حُصين، وابن عَباس، قالا: قال رَسولُ الله ﷺ: نظرتُ في الجنة، فإذا أَكثر أَهلها الفقراء، ونظرتُ في النَّار، فإذا أَكثر أَهلها النساءُ.

فسَمِعتُ أَبي يقول: هذا (...)، فإن بعضهم يَروي عَن أَبي رَجاء، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ.

وبعضُهم يَروي عَن أَبي رَجاء، عَن عِمران بن حُصين، عَن النَّبي ﷺ.

ولاَ أَعلم واحِدًا منهم يجمعُ عَن أَبي رَجاء، بين ابن عَباس، وعِمران بن حُصين، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبو مُحمد، يَعنِي ابن أَبي حاتم: أَبو الأَشهب جَعفر بن حيان، وحَماد بن نَجيح، وصخر بن جُوَيرية، فإنهم يروون عَن أَبي رجاءٍ العُطاردي، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ، لاَ يذكرون عِمران بن حُصين.

وأَما سَلْم بن زَرِير فإنه يَروي عَن أَبي رجاءٍ العُطاردي، عَن عِمران بن حُصين، عَن النَّبي ﷺ.

وأَما جَرير بن حازم، فلا أَدري كيف يروي، فإنه لم يقع عندنا.

فهذا علةُ هذا الحَدِيث.

وروى أَيوب السَّخْتياني، وسَعيد بن أَبي عَروبة، فإنهما رويا عَن أَبي رَجاء، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ.

وروى قَتادَة، وعوف الأَعرَابي، عَن أَبي رَجاء، عَن عِمران بن حُصين، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (١١٩٤).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه صَخر بن جوَيريَةَ، وأَيوب، وحَماد بن نَجِيح، عَن أَبي رجاءٍ العُطارِدي، قال: حَدثنا ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ، قال: اطلعتُ في الجنة فرأَيتُ أَكثر أَهلها الفقراءَ والـمَساكين، واطلعتُ في النَّار فإذا أَكثر أَهلها النساءُ.

قال أَبي: رواه عَوف، وسَلْم بن زَرِير، عَن أَبي رَجاء، عَن عِمران بن حُصين، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: ابن عَباس أَشبه، لأَن أَيوب أَحفظهم وأَشبههم. «علل الحَدِيث» (١٨٠٧).

ـ وقال البَزَّار: وهذا الحَدِيث اختلف في إِسناده؛

فقال عَوْف: عَن أَبي رَجاء، عَن عِمران بن حُصَين.

وقال أَيوب، وصخر بن جُوَيرية: عَن أَبي رَجاء، عَن ابن عَباس. «مُسنده» (٥٣٤٢).

ـ قلنا: رواه حَماد بن نَجيح، وأَيوب، وسَعيد بن أَبي عَروبة، وصَخر بن جُويرِية، وأَبو الأَشهب، عَن أَبي رَجَاء، عَن ابن عَبَّاس، وتقدم من قبل.

* * *

١٠٤٩٩ - عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«اطَّلَعْتُ فِي النَّارِ، فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ، وَاطَّلَعْتُ فِي الجَنَّةِ، فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءُ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٤٣(٢٠٢٢٤) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، عَن الضَّحَّاك، يَعنِي ابن يَسَار، قال: وحَدثنا أَبو العَلاَء، يَزيد بن عَبد الله، عَن مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره[١].

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٩٢٢١) قال: أَخبَرنا نُصير بن الفَرَج، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدَّثني أَبي، عَن قَتادة، عَن يَزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، عَن عِمران بن حُصَين، قال: سَمِعتُ نَبِيَّ الله ﷺ يقول:

«عَامَّةُ أَهْلِ النَّارِ النِّسَاءُ».

ـ ليس فيه مُطَرِّف[٢].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٠٩١٤)، وأَطراف المسند (٦٧٣٧).

(٢) المسند الجامع (١٠٩١٥)، وتحفة الأَشراف (١٠٨٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٢٢٤).

١٠٥٠٠- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ أَقَلَّ سَاكِنِي أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ النِّسَاءِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ؛ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ، فَجَاءَ إِلَى إِحْدَاهُمَا، قَالَ: فَجَعَلَتْ تَنْزِعُ بِهِ عِمَامَتَهُ، وَقَالَتْ: جِئْتَ مِنْ عِنْدِ امْرَأَتِكَ، قَالَ: جِئْتُ مِنْ عِنْدِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فَحَدَّثَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، حَسِبَ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أَقَلَّ سَاكِنِي الْجَنَّةِ النِّسَاءُ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَقَلُّ سُكَّانِ الْجَنَّةِ النِّسَاءُ»(٣).

أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٧(٢٠٠٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٤٣٦(٢٠١٥٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٤/ ٤٤٣(٢٠٢٢٨) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٨/ ٨٨(٧٠٤٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٧٠٤٣) قال: وحَدثنا مُحمد بن الوَليد بن عَبد الحَميد، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٢٢٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الوَليد، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبان» (٧٤٥٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن إِسماعيل بن أَبي غَيلاَن الثَّقفي، قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: أَخبَرنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، وحَماد بن سَلَمة) عَن أَبي التَّيَّاح الضُّبَعي، يَزيد بن حُمَيد، قال: سَمِعتُ مُطَرِّف بن الشِّخِّير، فذكره(٤).

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٢٢٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٠٧٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠١٥٨).

(٤) المسند الجامع (١٠٩١٦)، وتحفة الأشراف (١٠٨٥٤)، وأَطراف المسند (٦٧٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٤٠٢٥ و٤٠٢٦)، والطبراني ١٨/ (٢٦٢-٢٦٤)، والبغوي (٤٣٩٢).

١٠٥٠١- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ اللهَ يُحِبُّ عَبْدَهُ الـمُؤْمِنَ، الْفَقِيرَ، الـمُتَعَفِّفَ، أَبَا الْعِيَالِ».

أَخرجه ابن ماجة (٤١٢١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن يُوسُف الجُبَيري، قال: حَدثنا حَماد بن عِيسى، قال: حَدثنا مُوسى بن عُبَيدة، قال: أَخبرني القاسم بن مِهرَان، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٥/ ١٢٨، في ترجمة القاسم بن مِهرَان، وقال: ولا يُعرَف إلاَّ به.

وقال العُقَيلي: القاسم بن مِهرَان، عَن عِمران بن حُصين، ولا يَثبُت سَماعُه منهُ، رَوى عنه مُوسى بن عُبَيدة، ومُوسَى مَترُوكٌ.

* * *

١٠٥٠٢- عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

«مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ، مِنْ خُبْزِ بُرٍّ مَأْدُومٍ، حَتَّى مَضَى لِوَجْهِهِ ﷺ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٤١(٢٠٢١١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا رجلٌ ـ والرَّجل كان يُسمَّى في كتاب أَبي عَبد الرَّحمَن: عَمرو بن عُبيد ـ قال: حَدثنا أَبو رَجَاء العُطَاردي، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: وكان أَبي، رحمهُ اللهُ، قد ضَرب على هذا الحَدِيث في كتابه، فسأَلتُه عنه؟ فحَدَّثني به، وكتبَ عليه: صح، صح.

---

(١) المسند الجامع (١٠٩١٧)، وتحفة الأشراف (١٠٨٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (٦٠٧ و٦٠٨)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٠٢٨).

(٢) المسند الجامع (١٠٩١٨)، وأَطراف المسند (٦٧٥٥)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣١٤، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧٣٤٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٦٠٦)، والطبراني ١٨/ (٢٩١).

قال أَبو عَبد الرَّحمَن: إِنما ضَرب أَبي على هذا الحَدِيث، لأَنَّه لم يَرضَ الرَّجل الذي حَدَّث عنه يَزيد.

ـ فوائد:

ـ قال الحُسَين بن الحَسَن: أَن مُحَمدًا حَدَّثهم، أَنه سأَل أَبا عَبد الله، يَعنِي أَحمد بن حَنبل، عَن حَدِيث عِمران بن حُصَين: ما شبع آل مُحَمد من خبز بُر؟ فقال: هذا عَمرو بن عُبيد، اضرب عليه. «المنتخب من كتاب العلل» للخلال (٨).

***

١٠٥٠٣- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ سُئِلَ، أَوْ قِيلَ لَهُ: أَيُعْرَفُ أَهْلُ النَّارِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَلِمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قَالَ: يَعْمَلُ كُلٌّ لِمَا خُلِقَ لَهُ، أَوْ لِمَا يُسِّرَ لَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، أَعُلِمَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَفِيمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قَالَ: اعْمَلُوا، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ، أَوْ كَمَا قَالَ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٢٧(٢٠٠٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجَّاج، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٤/ ٤٣١(٢٠١١٠) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«البُخاري» ٨/ ١٥٢ (٦٥٩٦)، و«خَلق أَفعال العِباد» (٢٨٦) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٩/ ١٩٥ (٧٥٥١)، و«خَلق أَفعال العِباد» (٢٨٧) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا عَبد الوارث. وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٢٨٨) قال: حَدثنا سُليمان، قال: حَدثنا حَماد. و«مُسلم» ٨/ ٤٨(٦٨٣٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد. وفي (٦٨٣١) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا عَبد الوارث (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم، وابن نُمَير، عَن ابن عُلَيَّة (ح) وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا جَعفر بن سُليمان (ح) وحَدثنا ابن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٠٧٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠١١٠).

الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٤٧٠٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٦١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن النَّضر بن مُساور، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«ابن حِبان» (٣٣٣) قال: أَخبَرنا سُليمان بن الحَسَن العَطَّار، بالبَصرة، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

خمستهم (شُعبة بن الحَجَّاج، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، وعَبد الوارث بن سَعيد، وحَماد بن زَيد، وجَعفر بن سُليمان) عَن يَزيد الرِّشْك، عَن مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره[1].

* * *

١٠٥٠٤- عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ: أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ الْيَوْمَ، وَيَكْدَحُونَ فِيهِ، أَشَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ، وَمَضَى عَلَيْهِمْ مِنْ قَدَرِ مَا سَبَقَ؟ أَوْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُونَ بِهِ مِمَّا أَتَاهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ، وَثَبَتَتِ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ؟ فَقُلْتُ: بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ، وَمَضَى عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَقَالَ: أَفَلاَ يَكُونُ ظُلْمًا؟ قَالَ: فَفَزِعْتُ مِنْ ذَلِكَ فَزَعًا شَدِيدًا، وَقُلْتُ: كُلُّ شَيْءٍ خَلْقُ اللهِ، وَمِلْكُ يَدِهِ، فَلاَ يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ، فَقَالَ لِي: يَرْحَمُكَ اللهُ، إِنِّي لَمْ أُرِدْ بِمَا سَأَلْتُكَ إِلاَّ لأَحْزُرَ عَقْلَكَ؛

«إِنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ مُزَيْنَةَ أَتَيَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالاَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ الْيَوْمَ، وَيَكْدَحُونَ فِيهِ، أَشَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ، وَمَضَى فِيهِمْ مِنْ قَدَرٍ قَدْ سَبَقَ، أَوْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُونَ بِهِ مِمَّا أَتَاهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ، وَثَبَتَتِ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ؟ فَقَالَ: لاَ، بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ، وَمَضَى فِيهِمْ، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا. فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، قَالَ: غَدَوْتُ عَلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ يَوْمًا مِنَ الأَيَّامِ، فَقَالَ: يَا أَبَا الأَسْوَدِ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ؛ أَنَّ رَجُلاً مِنْ جُهَيْنَةَ، أَوْ مِنْ

---

(١) المسند الجامع (١٠٩١٩)، وتحفة الأشراف (١٠٨٥٩)، وأَطراف المسند (٦٧٣١ و٦٧٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٦٧)، وابن أَبي عاصم (٤١٢ و٤١٣)، والبَزَّار (٣٥٥٧)، والرُّوياني (١١٢)، والطبراني ١٨/ (٢٦٦-٢٧٠ و٢٧٢-٢٧٤).

(٢) اللفظ لمسلم.

مُزَيْنَةَ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ الْيَوْمَ، وَيَكْدَحُونَ فِيهِ؟ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ، أَوْ مَضَى عَلَيْهِمْ، فِي قَدَرٍ قَدْ سَبَقَ؟ أَوْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُونَ مِمَّا أَتَاهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ ﷺ، وَأُخِذَتْ عَلَيْهِمْ بِهِ الْحُجَّةُ؟ قَالَ: بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ، وَمَضَى عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَلِمَ يَعْمَلُونَ إِذًا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: مَنْ كَانَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَهُ لِوَاحِدَةٍ مِنَ الْمَنْزِلَتَيْنِ يُهَيِّئُهُ لِعَمَلِهَا، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا. فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾»(1).

أخرجه أَحمد ٤/ ٤٣٨(٢٠١٧٨) قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى. و«مُسلم» ٨/ ٤٨(٦٨٣٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«ابن حِبان» (٦١٨٢) قال: أَخبَرنا علي بن الحُسَين بن سُليمان، بالفُسطاط، قال: حَدثنا إِبراهيم بن يَعقوب الجُوزجاني، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر.

كلاهما (صَفوان، وعُثمان) عَن عَزرة بن ثابت، عَن يَحيَى بن عُقيل، عَن يَحيَى بن يَعمَر، عَن أَبي الأَسود الدِّيلي، فذكره(2).

- في رواية أَحمد: «ابن يَعمَر» لم يُسمه.

***

كتاب الفِتَن

١٠٥٠٥ - عَنْ أَبِي الدَّهْمَاءِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ سَمِعَ مِنْكُمْ بِخُرُوجِ الدَّجَّالِ، فَلْيَنْأَ عَنْهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَأْتِيهِ، وَهُوَ يَحْسِبُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ، فَمَا يَزَالُ بِهِ حَتَّى يَتَّبِعَهُ، مِمَّا يَرَى مِنَ الشُّبُهَاتِ»(3).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٩٢٠)، وتحفة الأشراف (١٠٨٧٠)، وأَطراف المسند (٦٧٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٨١)، وابن أَبي عاصم (١٧٤)، والطبراني ١٨/ (٥٥٧)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٨٣).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «مَنْ سَمِعَ بِالدَّجَّالِ فَلْيَنْأَ مِنْهُ، مَنْ سَمِعَ بِالدَّجَّالِ فَلْيَنْأَ مِنْهُ، مَنْ سَمِعَ بِالدَّجَّالِ فَلْيَنْأَ مِنْهُ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَأْتِيهِ، وَهُوَ يَحْسِبُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ، فَلاَ يَزَالُ بِهِ لِمَا مَعَهُ مِنَ الشُّبَهِ، حَتَّى يَتَّبِعَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ سَمِعَ بِالدَّجَّالِ فَلْيَنْأَ مِنْهُ، ثَلاَثًا يَقُولُهَا، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَأْتِيهِ يَتَّبِعُهُ، وَهُوَ يَحْسِبُ أَنَّهُ صَادِقٌ، لِمَا يُبْعَثُ بِهِ مِنَ الشُّبُهَاتِ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٢٩(٣٨٦١٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن جَرير بن حازم. و«أَحمد» ٤/ ٤٣١(٢٠١١٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا هِشَام بن حَسَّان. وفي ٤/ ٤٤١ (٢٠٢١٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشَام بن حَسَّان. و«أَبو داوُد» (٤٣١٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا جَرير.

كلاهما (جَرير بن حازم، وهِشَام بن حَسَّان) عَن حُمَيد بن هِلال، عَن أَبي الدَّهماء، فذكره[3].

* * *

١٠٥٠٦- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَمَّا أَنَا فَلاَ آكُلُ مُتَّكِئًا، وَأَمَّا إِنَّهُ قَدْ أَكَلَ الطَّعَامَ، وَمَشَى فِي الأَسْوَاقِ، يَعني الدَّجَّالَ»[4].

(*) وفي رواية: «لَقَدْ أَكَلَ الطَّعَامَ، وَمَشَى فِي الأَسْوَاقِ، يَعني الدَّجَّالَ».

أَخرجه الحُميدي (٨٥٤). وأَحمد ٤/ ٤٤٤(٢٠٢٣٥) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠١١٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٢١٠).

(٣) المسند الجامع (١٠٩٢١)، وتحفة الأشراف (١٠٨٣٨)، وأَطراف المسند (٦٧٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٩٠)، والرُّوياني (١٣٣)، والطبراني ١٨/ (٥٥٠-٥٥٢).

(٤) اللفظ للحُمَيدي.

كلاهما (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وعلي بن عَبد الله بن الـمَدينِي) عن سُفيان بن عُيينة، عن علي بن زيد بن جُدعَان، عَن الحَسَن البصري، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنَيد: قلتُ لِيَحيَى بن مَعين: حَدِيث سُفيان، عَن علي بن زَيد، عَن الحَسَن، عَن عَبد الله بن مُغَفَّل، عَن النَّبيِّ ﷺ؛ الدَّجالُ قَد أَكَلَ الطَّعامَ، ومَشَى في الأَسواقِ.

قال ابن الجُنَيد: هكذا حَدثنا إِسحَاق بن أَبي إِسرَائِيل.

وحَدثنا أَبو مُوسَى الهَرَوي، يقول: عَن عِمران بن حُصين.

فقال لي يَحيَى: إِسحَاق أَثبَت.

قلتُ: فإِن حَماد بن سَلَمة يقول: عَن علي بن زَيد، عَن الحَسَن، عَن النَّبي ﷺ، فأَيهما الصَّحيح؟ قال: ما أَدري، إِن علي بن زَيد لم يكن بالحافظ. «سؤالاته» (٢٢٨).

ـ وقال أَبو داوُد السِّجستاني: سَمِعت أَحمد، يَعنِي ابن حَنبل، ذكر حَدِيث ابن عُيينة، عَن علي بن زَيد، عَن الحسن، عَن ابن مُغَفَّل، الدَّجَّال قد أَكل الطعام، ومَشى في الأَسواق؟ قال أَحمد: اختلفوا على سُفيان، يَعنِي ابن عُيَينة، فيه، وما أُراه إِلا من سُفيان، يَعنِي اضطرابه فيه. «مسائل أَحمد» (٢٠٠٧).

ـ وقال البَزَّار: وهذا الحَدِيث لا نعلمُ أَحَدًا يرويه عَن النَّبي ﷺ من وجه أَحسن من هذا الوجه، على أَنه قد اختُلِف فيه عَن علي بن زَيد، عَن ابن عُيينة؛

فقال جماعة: عَن ابن عُيَينة، عَن علي، عَن الحسن، عَن عِمران.

وقال غير واحد من أَصحاب ابن عُيَينة: عَن علي، عَن الحسن، عَن عَبد الله بن مُغَفَّل.

وأَحسِب ابن عُيَينة هكذا حَدَّث به مَرةً، ومَرةً حَدَّث به هكذا.

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٢٢)، وأَطراف المسند (٦٧٠٤)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٥٩٠)، والمطالب العالية (٢٣٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٧٤)، والطبراني ١٨/ (٣٣٩).

وقال حَماد بن سَلَمة: عَن علي بن زَيد، عَن الحسن، عَن النَّبي ﷺ، فلم يذكر عِمران، ولا عَبد الله بن مُغَفَّل. «مُسنده» (٣٥٧٤).

ـ الحسن لم يسمع من عِمران بن حُصَين.

***

١٠٥٠٧ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ، جِدَالُ الـمُنَافِقِ عَلِيمِ اللِّسَانِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٨٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا خَليفَة بن خَيَّاط، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا حُسَين الـمُعَلِّم، عَن عَبد الله بن بُريدة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ، وسُئِل عَن حَديث عَبد الله بن بُرَيدَة، عَن عُمر، عَن النَّبي ﷺ: أَخوَف ما أَخاف عَلَيكُم من مُنافِق عَليم اللِّسانِ.

فقال: هو حَديثٌ رَواه حُسَين الـمُعَلِّم، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُعاذ بن مُعاذ، عَن حُسَين الـمُعَلِّم، عَن ابن بُرَيدَة، عَن عِمران بن حُصين، عَن النَّبي ﷺ، ووَهِم فيه.

ورَواه عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، ورَوح بن عُبادة، وغَيرُهما عَن حُسين، عَن ابن بُرَيدَة، عَن عُمر بن الخَطاب، وهو الصَّواب، في قِصَّة طَويلَةٍ. «العِلل» (١٩٦).

***

١٠٥٠٨ - عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«فِي هَذِهِ الأُمَّةِ خَسْفٌ، وَمَسْخٌ، وَقَذْفٌ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَتَى ذَاكَ؟ قَالَ: إِذَا ظَهَرَتِ الْقَيْنَاتُ، وَالـمَعَازِفُ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ».

---

(١) مجمع الزوائد ١/ ١٨٧.

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥١٤)، والطبراني ١٨/ (٥٩٣)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٦٣٩).

أَخرجه التِّرمِذي (٢٢١٢) قال: حَدثنا عَبَّاد بن يَعقوب الكُوفِي، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد القُدُّوس، عَن الأَعمش، عَن هِلال بن يِسَاف، فذكره[(١)].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد رُوِي هذا الحَدِيث، عَن الأَعمش، عَن عَبد الرَّحمَن بن سابط، عَن النَّبيِّ ﷺ، مُرسَلٌ، وهذا حديثٌ غريبٌ.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: يُروَى هذا عَن الأَعمش من حَديث عَبد الرَّحمَن بن سابِط، عَن النَّبي ﷺ مُرسَلًا.

قال مُحمد: وعَبد الله بن عَبد القُدّوس مُقارِبُ الحَديث. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٦٠٢).

***

١٠٥٠٩ - عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ، ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ، حَتَّى يُقَاتِلَ آخِرُهُمُ الْـمَسِيحَ الدَّجَّالَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ، ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَيَنْزِلَ عِيسى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيهِ السَّلام»[(٣)].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٢٩(٢٠٠٩١) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٤/ ٤٣٧(٢٠١٦٢) قال: حَدثنا أَبو كامل، وعَفَّان. و«أَبو داوُد» (٢٤٨٤) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل.

أَربعتُهم (بَهز بن أَسد، وأَبو كامل مُظَفر بن مُدرِك، وعَفَّان بن مُسلم، ومُوسى) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن قَتادة بن دِعامة، عَن مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره[(٤)].

***

(١) المسند الجامع (١٠٩٢٣)، وتحفة الأشراف (١٠٨٦٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٤٢).
(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠١٦٢).
(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٠٩١).
(٤) المسند الجامع (١٠٩٢٤)، وتحفة الأشراف (١٠٨٥٢)، وأَطراف المسند (٦٧٤٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٢٤)، وأَبو عَوانَة (٧٥١٣)، والطبراني ١٨/ (٢٢٨).

كتاب القِيامة والجنَّة والنَّار

١٠٥١٠- عَنْ أَبِي رَجاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، يُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ»(١).

(*) وفي رواية: «لَيَخْرُجَنَّ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَتِي، يُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٤٣٤(٢٠١٣٩). والبُخاري ٨/ ١٤٥(٦٥٦٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«أَبو داوُد» (٤٧٤٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«ابن ماجة» (٤٣١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار. و«التِّرمِذي» (٢٦٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُسدد، ومُحمد بن بَشَّار) عَن يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، عَن الحَسَن بن ذَكوان، قال: حَدثنا أَبو رَجَاء، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأَبو رَجَاء العُطَاردي اسمُه: عِمران بن تَيم، ويُقَال: ابن مِلحان.

* * *

• عَمير بن جودان العَبدي

ـ يأْتي، إِن شاء الله تعالى، في عُمير العَبدي.

* * *

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٠٩٢٥)، وتحفة الأشراف (١٠٨٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٥٨٥ و٣٥٨٦)، والرُّوياني (٩٠)، والطبراني ١٨/ (٢٨٧ و٢٨٨)، والبغوي (٤٣٥١).

٤٦٧ـ عُمير بن سَعد الأَنصاري[١]

١٠٥١١- عَنْ مَحْمُودِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبيه، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ أُصِيبَ بَصَرُهُ، فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ: إِنِّي لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُصَلِّيَ مَعَكَ فِي مَسْجِدِكَ، وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ تُصَلِّيَ مَعِيَ فِي مَسْجِدِي، فَأَئْتَمُّ بِصَلاَتِكَ، فَأَتَاهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَذَكَرُوا مَالِكَ بْنَ الدُّخْشُمِ، قَالُوا: ذَلِكَ كَهْفُ الـمُنَافِقِينَ، أَوْ قَالَ: أَهْلُ النِّفَاقِ، وَمَلْجَؤُهُمُ الَّذِي يَلْجَؤُونَ إِلَيْهِ وَمَعْقِلُهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عبده وَرَسُولُهُ؟ قَالُوا: بَلَى، وَلاَ خَيْرَ فِي شَهَادَتِهِ، قَالَ: لاَ يَشْهَدُهُمَا عَبْدٌ صَادِقًا مِنْ قِبَلِ قَلْبِهِ، فَيَمُوتُ، إِلاَّ حُرِّمَ عَلَى النَّارِ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٨٧٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَفص بن عَبد الله، قال: حَدَّثني أَبي، قال: حَدَّثني إِبراهيم بن طَهمان، عَن الحَجَّاج، عَن قَتادة، عَن أَبي بَكر بن أَنس، عَن مَحمود بن عُمير بن سَعد، فذكره[٢].

* * *

١٠٥١٢- عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْخَوْلاَنِيِّ، قَالَ: أَتَيْنَا عُمَيْرَ بْنَ سَعْدٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِينَ، وَكَانَ يُقَالُ: نَسِيجُ وَحْدِهِ، فَقَعَدْنَا عَلَى دُكَّانٍ لَهُ عَظِيمٍ فِي دَارِهِ، فَقَالَ لِغُلاَمِهِ: يَا غُلاَمُ، أَوْرِدِ الْخَيْلَ، قَالَ: وَفِي الدَّارِ تَوْرٌ مِنْ حِجَارَةٍ، قَالَ: فَأَوْرَدَهَا، فَقَالَ: أَيْنَ فُلاَنَةُ؟ قَالَ: هِيَ جَرِبَةٌ، تَقْطُرُ دَمًا، أَوْ قَالَ: تَقْطُرُ مَاءً، شَكَّ أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: أَوْرِدْهَا، فَقَالَ أَحَدُ الْقَوْمِ: إِذًا تُجْرَبَ الْخَيْلُ كُلُّهَا، قَالَ: أَوْرِدْهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عَمير بن سَعد الأَنصاري، شامي، وهو ابن سَعد بن أُمَية بن زَيد، له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٣٧٦.

(٢) المسند الجامع (١٠٩٢٦)، وتحفة الأشراف (١٠٨٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن طَهمان، في «مشيخته» (٦٤).

«لاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ، وَلاَ هَامَةَ، أَلَمْ تَرَ إِلَى الْبَعِيرِ مِنَ الإِبِلِ كَيْفَ يَكُونُ بِالصَّحْرَاءِ، ثُمَّ يُصْبِحُ فِي كِرْكِرَتِهِ، أَوْ فِي مَرَاقِّهِ، نُكْتَةٌ لَمْ تَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ، فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ؟».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٥٨٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج السَّامي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي سِنان، عَن أَبي طَلحة الخَولاني، فذكره[1].

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرَّازي: عَمير بن سَعد الأَنصاري، رَوَى عَنه أَبو طَلحَة الخولاني، مُرسل. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٣٧٦.

* * *

١٠٥١٣- عَنْ أَبِي إِدريسَ الْخَوْلاَنِيِّ، قَالَ: لَـمَّا عَزَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عُمَيْرَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ حِمْصَ، وَلَّى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ النَّاسُ: عَزَلَ عُمَيْرًا وَوَلَّى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ عُمَيْرٌ: لاَ تَذْكُرُوا مُعَاوِيَةَ إِلاَّ بِخَيْرٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اهْدِ بِهِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٨٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيْلِي، قال: حَدثنا عَمرو بن وَاقِد، عَن يُونُس بن حَلبَس، عَن أَبي إِدريس الخَولاني، فذكره[2].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وعَمرو بن وَاقِد يُضعَّف.

* * *

(١) المقصد العلي (١٥٨٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٠١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٩٦٤)، والمطالب العالية (٢٤٩٢).

والحَديث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (١١١).

(٢) المسند الجامع (١٠٩٢٧)، وتحفة الأشراف (١٠٨٩٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٧/ ٣٢٧.

٤٦٨ـ عُمير بن سَلَمة الضَّمْريُّ(١)

١٠٥١٤- عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيدِ الله، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّمْرِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، مَرَّ بِالْعَرْجِ، فَإِذَا هُوَ بِحِمَارٍ عَقِيرٍ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَهْزٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، هَذِهِ رَمِيَّتِي فَشَأْنُكُمْ بِهَا، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَسَمَهُ بَيْنَ الرِّفَاقِ، ثُمَّ سَارَ حَتَّى أَتَى عَقَبَةَ أُثَايَةَ، فَإِذَا هُوَ بِظَبْيٍ فِيهِ سَهْمٌ، وَهُوَ حَاقِفٌ فِي ظِلِّ صَخْرَةٍ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: قِفْ هَاهُنَا حَتَّى يَمُرَّ الرِّفَاقُ، لاَ يَرْمِيهِ أَحَدٌ بِشَيْءٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، بِبَعْضِ أَثَايَا الرَّوْحَاءِ، وَهُمْ حُرُمٌ، إِذَا حِمَارُ وَحْشٍ مَعْقُورٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: دَعُوهُ، فَيُوشِكُ صَاحِبُهُ أَنْ يَأْتِيَهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَهْزٍ، هُوَ الَّذِي عَقَرَ الْحِمَارَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، شَأْنَكُمْ هَذَا الْحِمَارُ، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، أَبَا بَكْرٍ يَقْسِمُهُ بَيْنَ النَّاسِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤١٨(١٥٥٢٩) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن سَعيد. و«النَّسائي» ٧/ ٢٠٥، وفي «الكُبرى» (٤٨٣٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا بَكر، هو ابن مُضَر، عَن ابن الهَادِ. و«ابن حِبان» (٥١١٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر، عَن ابن الهَادِ.

كلاهما (يَحيَى بن سَعيد، ويَزِيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ) عَن مُحمد بن إِبراهيم، قال: أَخبرني عِيسى بن طَلحة بن عُبيد الله، فذكره(٤).

---

(١) قال المِزِّي: عُمَير بن سلمة الضمري، لهُ صُحبةٌ، يُعَدُّ فِي أَهل الـمَدينَة. «تهذيب الكمال» ٢٢/ ٣٧٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٥٢٩).

(٣) اللفظ للنَّسَائي ٧/ ٢٠٥.

(٤) المسند الجامع (١٠٩٢٨)، وتحفة الأشراف (١٠٨٩٤)، وأَطراف المسند (٦٨٤٨)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٣٠.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٧٢)، والبيهقي ٩/ ٢٤٣.

• أخرجه مالك (١٠٠٨)(١). وعَبد الرَّزاق (٨٣٣٩) عَن مالك. و«أَحمد» ٣/ ٤٥٢ (١٥٨٣٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«النَّسائي» ٥/ ١٨٢، وفي «الكُبرى» (٣٧٨٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، واللفظ له، عَن ابن القاسم، قال: حَدَّثني مالك. و«ابن حِبان» (٥١١١) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن إِدريس الأَنصاري، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

كلاهما (مالك بن أنس، ويَزيد) عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، أنه قال: أَخبرنِي مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمِي، عَن عِيسى بن طَلحة بن عُبيد الله، عَن عُمير بن سَلَمة الضَّمْري، عَن البهزِي؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَرَجَ يُرِيدُ مَكَّةَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالرَّوْحَاءِ، إِذَا حِمَارٌ وَحْشِيٌّ عَقِيرٌ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: دَعُوهُ، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ صَاحِبُهُ، فَجَاءَ الْبَهْزِيُّ، وَهُوَ صَاحِبُهُ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، شَأْنَكُمْ بِهَذَا الْحِمَارِ، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ أَبَا بَكْرٍ، فَقَسَمَهُ بَيْنَ الرِّفَاقِ، ثُمَّ مَضَى، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالأُثَايَةِ(٢)، بَيْنَ الرُّوَيْثَةِ وَالْعَرْجِ، إِذَا ظَبْيٌ حَاقِفٌ فِي ظِلٍّ، فِيهِ سَهْمٌ، فَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَ رَجُلاً أَنْ يَقِفَ عِنْدَهُ، لاَ يَرِيبُهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، حَتَّى يُجَاوِزَهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَهْزٍ؛ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، يُرِيدُ مَكَّةَ، حَتَّى إِذَا كَانُوا فِي بَعْضِ وَادِي الرَّوْحَاءِ، وَجَدَ النَّاسُ حِمَارَ وَحْشٍ عَقِيرًا، فَذَكَرُوهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَقِرُّوهُ حَتَّى يَأْتِيَ صَاحِبُهُ، فَأَتَى الْبَهْزِيُّ، وَكَانَ صَاحِبَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، شَأْنَكُمْ بِهَذَا الْحِمَارِ؟ فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، أَبَا بَكْرٍ فَقَسَمَهُ فِي الرِّفَاقِ،

---

(١) وهو في رواية أبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (١١٣٩)، وسُوَيد بن سَعيد (٥٧٢)، وابن القاسم (٤٩٢)، والقَعنَبي (٦٣٤)، وورد في «مسند الـمُوطأ» (٨١٦).

(٢) في المطبوع: «بالأُثابة» بالباء، وصوابها بالياء، وأَورده ابن عبد البَر، عن هذا الموضع، من «الموطأ»، وقال: الرَّوحاء والأُثاية والعَرجُ، مَواضعُ ومَناهِلُ بَينَ مَكَّةَ والـمَدينَة. «التمهيد» ٢٣/ ٣٤٤.

(٣) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

وَهُمْ مُحْرِمُونَ، قَالَ: ثُمَّ مَرَرْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالأُثَايَةِ، إِذَا نَحْنُ بِظَبْيٍ حَاقِفٍ فِي ظِلٍّ، فِيهِ سَهْمٌ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، رَجُلاً أَنْ يَقِفَ عِنْدَهُ، حَتَّى يُجِيزَ النَّاسُ عَنْهُ»(١).

ـ زاد فيه: «عَنِ البَهزِي»(٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه ابن الهَادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث التّيمي، عَن عِيسى بن طَلحَة، عَن عُمير بن سلمة الضمري، قال: بينا نحن نسير مع رَسول الله ﷺ وهم حُرُم ...

فسَمِعتُ أَبي يقول: رَوَى هذا الحَدِيث يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن عِيسى بن طَلحَة، عَن عُمير بن سلمة، عَن البهزي، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: ورواه الأَوزاعي، وقَصَّر به، ولم يُجَوِّده.

قلتُ لأَبي: أَيهما أَشبه؟ قال: حَديث ابن الهَادِ أَشبه، لأَن في حَدِيث ابن الهَادِ ذِكر البهزي، والحَدِيث عَن عُمير، وكان المجني على الحمار البهزي. «علل الحَدِيث» (٨٩٨).

ـ وقال أَبو الحَسن الدارَقُطنيّ: اتَّفَق حَماد بن زَيد، وهُشَيم، وعَلي بن مُسهِر، وسُوَيد بن عَبد العَزيز، فرَووه عَن يَحيَى بن سَعيد، وأَسنَدوه عَن عُمَير بن سَلَمة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفهم مالِك بن أَنس، وجَرير بن عَبد الحَميد، ويَزيد بن هارون، وعَبد الوَهَّاب بن عَبد الحَميد الثَّقفي، وأَبو ضَمرَة أَنس بن عِياض، وعَباد بن العَوام، والنَّضر بن مُحمد الـمَرْوَزي، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان، ويُونُس بن راشِد، فرَوَوْه عَن يَحيَى، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن عيسَى بن طَلحة، عَن عُمَير بن سَلَمة، عَن البَهزي، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه سُفيان بن عُيينة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن عِيسى بن طَلحَة، عَن طَلحَة، عَن النَّبي ﷺ، ووهِمَ فيه سُفيان رحمه الله.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٨٣٦).

(٢) المسند الجامع (٣٩٥١ و١٥٥٩٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٥٥)، وأَطراف المسند (١١١٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣٨١)، والطبراني (٥٢٨٣)، والبيهقي ٥/ ١٨٨ و٦/ ١٧١ و٩/ ٢٤٣ و٣٢٢.

ورَواه عَبد رَبِّه بن سَعيد، ويَزيد بن الهَادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن عِيسى بن طَلحَة، عَن عُمَير بن سلمة، عَن النَّبي ﷺ، بمتابعة رواية حَماد بن زَيد، وهُشَيم، وعلي بن مُسهِر، عَن يَحيَى بن سَعيد.

ورَواه بُكير بن الأَشج، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن عِيسى بن طَلحَة، عَن عُمَير بن سلمة، عَن رجل، وهو البهزي، بمتابعة رواية مالك، ومن تابَعَه، عَن يَحيَى بن سَعيد.

ورَواه يَحيَى بن أَبي كثير، وثَوْر بن زَيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن عِيسى بن طَلحَة، عَن البهزي، ولم يذكُرا عُمَير بن سلمة.

ورَواه الأَوزاعي، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن عِيسى بن طَلحَة، مُرسَلًا.

حَدثنا القاضي مُحمد بن أَحمد بن نصر، قال: حَدثنا مُوسى بن هارون، قال: اتفق حَماد بن زَيد، وهُشَيم، وعلي بن مُسهِر، فرووا الحَدِيث عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن إبراهيم، عَن عِيسى بن طَلحَة، عَن عُمَير بن سلمة، عَن النَّبي ﷺ.

ووافقهم عَبد رَبِّه بن سَعيد، ويَزيد بن الهَادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم.

ورَواه جماعة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن عِيسى بن طَلحَة، عَن عُمَير بن سلمة، عَن رجل من بَهْز، عَن النَّبي ﷺ.

قال مُوسى: وليس الوهم فيه عِندي من الجماعة الذين رَوَوه عَن يَحيَى، وقالوا في إِسناده: عَن البهزي، لأَن فيهم مالك بن أَنس، وغيره من الرفعاء، ولكن يَحيَى بن سَعيد كان، فيما أرى، يَرويه أَحيانًا، فلا يقول فيه: عَن البهزي، ويرويه أَحيانًا، فيقول فيه: عَن البهزي، وكان عند المشيخة الأُول جائزًا يقولون: عَن فُلان، وليس هو عَن رواية فُلان، وإِنما هو عَن قصة فُلان، وعن حَدِيث فُلان.

والصَّحيح عندنا أَن هذا الحَدِيث رَواه عُمَير بن سلمة، عَن النَّبي ﷺ، لَيس بينه وبين النَّبي ﷺ أَحَدٌ.

وفي حَدِيث يَزيد بن الهَادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم؛ بينا نحن نسير مع النَّبي ﷺ.

وفي حَدِيث عَبد رَبِّه بن سَعيد؛ قال: خَرجنا مع النَّبي ﷺ.

فهذا شَيْء بَيِّنٌ، وأَمر واضح، أَن عُمَير بن سلمة هو رَوَى عَن النَّبي ﷺ هذا الحَدِيث، لَيس بينه وبين النَّبي ﷺ فيه أَحَدٌ.

وروى هذا الحَدِيث يَحيَى بن أَبي كثير، وفي إِسناده نقصان رجل، وهو عُمَير بن سلمة.

حَدثنا القاضي أَبو عمر مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِسحاق، قال: قولهم: عَن البهزي، زيادة في الإِسناد، لا أَنه من رواية البهزي، عَن النَّبي ﷺ وإِنما رَواه عُمَير بن سلمة الضمري، عَن النَّبي ﷺ، وقال عُمَير بن سلمة فيه: فجاء رجل من بَهْز، فقال: يا رَسول الله، شأنكم بهذا الحمار، ولكن يَحيَى بن سَعيد كان كَثيرًا يقول فيه: عَن البهزي، وكان أَحيانًا لا يقول فيه: عَن البهزي، وحَماد بن زَيد ممن رَواه عنه، فلم يقل فيه: عَن البهزي، وهُشَيم ممن رَواه عنه، فلم يقل: عَن البهزي.

والذي رَوَوه عنه، فقالوا: عَن البهزي: حَماد بن سَلَمة، ومالك بن أَنس، وعَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، وعباد بن العَوَّام، ويَزيد بن هارون، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان، بَلَغني أَن هَؤُلاء كلهم رَوَوه عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن عِيسى بن طَلحَة، عَن عُمَير بن سلمة، عَن البهزي، وقد رأَيتُ سُليمان بن حَرب يُنكر أَن يكون عُمَير رَواه عَن البهزي، وجعل سُليمان بن حَرب يغضب، ويقول: إِنما الحَدِيث عَن عُمَير بن سلمة، عَن النَّبي ﷺ، والذين قالوا: عَن البهزي، إِنما هو لأَن البهزي هو صاحب القصة، لا أَن عُمَير بن سلمة رَواه عنه.

قال إِسماعيل: وهو عندنا كما قال سُليمان بن حَرب، والله أَعلم، لأَن حَماد بن زَيد، وهُشَيمًا قد روياه عَن يَحيَى بن سَعيد، ولم يجعلاه عَن البهزي، ولأَن يَزيد بن الهَادِ قد رَواه عَن مُحمد بن إِبراهيم فلم يجعله عَن البهزي. «العِلل» (٣١٨٢).

***

٤٦٩ـ عُمير بن قَتادة بن سَعد بن عامر اللَّيثيُّ(١)
ويُقال: عُمير بن حَبيب

١٠٥١٥ - عَنْ عُبَيدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبيه، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ؛

«أَنَّ رَجُلاً سَأَلَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا الْكَبَائِرُ؟ فَقَالَ: هُنَّ تِسْعٌ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ(٢) زَادَ: وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الـمُسْلِمَيْنِ، وَاسْتِحْلاَلُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قِبْلَتِكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا الْكَبَائِرُ؟ قَالَ: هُنَّ سَبْعٌ، أَعْظَمُهُنَّ إِشْرَاكٌ بِالله، وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَفِرَارٌ يَوْمَ الزَّحْفِ» مُخْتَصَرٌ(٤).

ـ في «السنن الكُبرى»: «... هُنَّ تِسْعٌ».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٨٧٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن يَعقوب الجُوزجَاني. و«النَّسائي» ٧/ ٨٩، وفي «الكُبرى» (٣٤٦١) قال: أَخبَرنا العَبَّاس بن عَبد العَظيم.

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عَمير بن قَتادة اللَّيثي، الـمَكِّي حجازي، له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٣٧٨.

ـ وقال ابن عبد البَر: عُمير بن قتادة بن سَعد الليثي، سَكن مَكة، لم يَرْوِ عنه غيرُ ابنه عُبيد بن عُمير، لَه صُحْبةٌ ورواية. «الاستيعاب» ٣/ ٢٩٢.

ـ وقال المِزِّي: عُمَير بن قَتادَة بن سَعد بن عامر، اللَّيثي، ثم الجندعي، والد عُبيد بن عُمير، له صُحبةٌ، رَوَى عَن النَّبي ﷺ، رَوَى عنه ابنه عُبيد بن عُمَير، ولَم يَرْوِ عنه غيره. «تهذيب الكمال» ٢٢/ ٣٨٥.

ـ وقال ابن مُحرز: سَمِعتُ يَحيَى (يَعنِي ابن مَعين) وقيل له: عُبَيد بن عُمَير، عَن أَبيه، لأَبيه صحبةٌ؟ قال: ما سَمِعتُه. «سؤالاته» (٦١٠).

(٢) ذكره أَبو داوُد عقب حَديث أَبي الغيث، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رَسول الله ﷺ قال: اجتنبوا السبع الموبقات، قيل: يا رَسول الله، وما هن؟ قال: الشرك بالله، والسِّحر، وقتل النفس التي حرم الله إِلا بالحق، وأَكل الرِّبا، وأَكل مال اليتيم، والتولي يَوْم الزَّحف، وقَذف الـمُحصنات الغافلات المؤمنات».

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٨٩.

كلاهما (إِبراهيم، والعَبَّاس) قالا: حَدثنا مُعاذ بن هانِئ، قال: حَدثنا حَرب بن شَداد، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن عَبد الحَمِيد بن سِنَان، عَن حَدِيث عُبيد بن عُمير، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ٥١٦، في ترجمة عَبد الحَمِيد بن سِنَان، وقال: حَدثني آدَم بن مُوسَى، قال: سَمِعتُ البُخاري قال: عَبد الحَميد بن سِنان، عَن عُبَيد بن عُمَير، في حَديثه نَظرٌ.

* * *

١٠٥١٦ - عَنْ عُبَيدِ بْنِ عُمَيرٍ، عَنْ أَبيه عُمَيْرِ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَرْفَعُ يَدَيْهِ مَعَ كُلِّ تَكْبِيرَةٍ، فِي الصَّلاَةِ الـمَكْتُوبَةِ».

أَخرجه ابن ماجة (٨٦١) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمَّار، قال: حَدثنا رِفدة بن قُضاعة الغَسَّاني، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير، عَن أَبيه، عَن جَدِّه عُمير بن حَبيب، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: عُمير بن حبيب، والد عبيد، ذكره بعضُهم في الصحابة، لوهم وقع لبعض رواته في تسمية أَبيه، والصواب: قتادة، لا حبيب، أَخرجه ابن ماجة، عَن هشام بن عمار، عَن رِفدة بن قُضاعة، عَن الأَوزاعي، عَن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير بن حبيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، كان رسول الله ﷺ يرفع يديه في كل تكبيرة ... الحديث.

وأَخرجه ابن السَّكَن، والعُقيلي، وابن شاهين، والطبراني، وأَبو نُعيم، من طُرُق، عَن هشام، بهذا السند، فقالوا: عَبد الله بن عُبيد بن عُمير الليثي، لم يقل أَحَدٌ منهم: ابن حبيب، إِلا ابن ماجة.

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٢٩)، وتحفة الأشراف (١٠٨٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (١٠١)، والبيهقي ٣/ ٤٠٨ و١٠/ ١٨٦.

(٢) المسند الجامع (١٠٩٣٠)، وتحفة الأشراف (١٠٨٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩١٠)، والطبراني ١٧/ (١٠٤).

قال المِزِّي: عُمير بن حبيب جَدُّ أَبي جعفر الخطمي، لا جَدُّ عَبد الله بن عبيد بن عمير الليثي. «الإصابة» (٦٩١٣).

ـ قال مُهَنَّا: سأَلت أَحمد، ويحيى، عن هذا الحديث، فقالا جميعا: ليس بصحيح.

قالَ أَحمد: لا يُعرف رِفدة بن قُضاعة، وقال يحيى: هوَ شيخٌ ضعيفٌ. «فتح الباري» لابن رجب ٦/ ٣٥٧.

ـ وقال البُخاري: رِفدَة بن قُضاعة، عَن الأَوزاعي، في حديثه الـمَناكير. «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٤٣.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ٣٥٢، في ترجمة رفدة بن قضاعة الغَسَّاني، وقال: ولا يُتابَع على حَديثه، وهَذا الإِسناد لا يُعرَف إِلاَّ مِن حَديث رِفدَة هذا.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ١١٣، في ترجمة رفدة، وقال: وهذا الحَدِيث يُعرف برفدة بن قضاعة عَن الأَوزاعيّ.

***

٤٧٠- عُمير بن نِيَار الأَنصاري[1]
ويُقال: عُمير بن عُقبة بن نِيار

١٠٥١٧ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرٍ الأَنصَارِيِّ، عَنْ أَبيه، وَكَانَ بَدْرِيًّا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي صَلاَةً، مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٨٠٩) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن حُريث، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سَعيد، وهو ابن سَعيد، عَن سَعيد بن عُمير الأَنصاري، فذكره.

- قال أَبو عَبد الرَّحَمن النَّسائي: خالفه أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، رواه عَن سَعيد بن سَعيد، عَن سَعيد بن عُمير، عَن عَمِّه.

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٨١٠) قال: أَخبرني زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن سَعيد بن سَعيد، عَن سَعيد بن عُمير بن عُقبة بن نِيَار، عَن عَمِّه أَبي بُردة بن نِيَار، قال: قال رسُولُ الله ﷺ، فذكر نَحوَهُ[2].

- **فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه أَبو أُسامة، عَن سَعيد بن سَعيد أَبي الصباح التَّغلبي، عَن سَعيد بن عُمير بن عُقبَة بن نيار الأَنصاري، عَن عَمه أَبي بردةَ بن

---

(١) قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: عُمير بن عُقبة بن نيار الأَنصاري، شهد بدرا. «الثِّقات» (٩٧٢).
وقال المِزِّي: عُمَير بن نيار، ويُقال: عُمَير بن عُقبة بن نيار الأَنصارِيّ، ابن أَخي أَبي بُردَة بن نيار، لهُ صُحبَةٌ، وكان من أَهل بَدر، رَوَى عَن النَّبي ﷺ، في فضل الصَّلاة عليه. «تهذيب الكمال» ٢٢/ ٣٨٧.

(٢) المسند الجامع (١٠٩٣١ و١٢٠١٠)، وتحفة الأشراف (١٠٨٩٧ و١١٧٢٤)، والمطالب العالية (٣٣٢٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٧٩٩)، والطبراني ٢٢/ (٥١٣) من طريق أَبي أُسامة.

نيار، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: ما صلى عَليَّ عَبدٌ من أُمتي صلاةً، صادقًا بها من قِبَل نفسه، إلاَّ صلى الله عَليه بها عَشر صلوات، ورفعَ له بها عَشر درجات، ومَحا عَنه بها عَشر خطيئات، وكتَب له بها عَشر حسنات.

وَروَى هذا الحَدِيث وَكيع، عَن سَعيد بن سَعيد التَّغلبي، عَن سَعيد بن عُمير، عَن أَبيه، وكان بدريًّا، عَن النَّبي ﷺ بنحوِه.

قلتُ لأَبي: أَيّهما أَصح؟ قال: حَدِيث وَكيعٍ أَشبه، ولاَ أَعلم لعُمير صُحبةً. «علل الحَدِيث» (١٩٨٦).

***

٤٧١ـ عُمير العَبديّ(١)

١٠٥١٨ - عَنِ الأَشعَثِ بْنِ عُمَيْرٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وَفْدُ عَبْدِ الْقَيسِ، فَلَمَّا أَرَادُوا الاِنْصِرَافَ، قَالُوا: قَدْ حَفِظْتَمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، كُلَّ شَيْءٍ سَمِعْتُمُوهُ مِنْهُ، فَاسْأَلُوهُ عَنِ النَّبِيذِ، فَأَتَوْهُ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا فِي أَرْضٍ وَخِمَةٍ، لاَ يُصْلِحُنَا فِيهَا إِلاَّ الشَّرَابُ، قَالَ: وَمَا شَرَابُكُمْ؟ قَالُوا: النَّبِيذُ، قَالَ: فِي أَيِّ شَيْءٍ شَرِبْتُمُوهُ؟ قَالُوا: فِي النَّقِيرِ، فَقَالَ: لاَ تَشْرَبُوا فِي النَّقِيرِ، فَخَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ، قَالُوا: وَاللهِ لاَ يُصَالِحُنَا قَوْمُنَا عَلَى هَذَا، فَرَجَعُوا فَسَأَلُوا، فَقَالَ لَهُمْ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ: لاَ تَشْرَبُوا فِي النَّقِيرِ، فَيَضْرِبَ الرَّجُلُ مِنكُمُ ابْنَ عَمِّهِ ضَرْبَةً، لاَ يَزَالُ مِنْهَا أَعْرَجَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، قَالَ: فَضَحِكُوا، فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ تَضْحَكُونَ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَقَدْ شَرِبْنَا فِي نَقِيرٍ لَنَا، فَقَامَ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ، فَضَرَبَهُ ضَرْبَةً، هُوَ أَعْرَجُ مِنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٧٦(٢٤٢٦٠). وأَبو يَعلَى (٦٨٥١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن عَطاء بن السَّائِب، عَن الأَشعث بن عُمير العَبدِي، فذكره(٣).

---

(١) قال أَبو زُرعة وأَبو حاتم، الرازيان: أَشعَث بن عَمير بن جودان العَبدي، رَوَى عَن أَبيه، وكانت لأَبيه صحبة، رَوَى عَنه عَطاء بن السَّائب. «الجَرح والتَّعديل» ٢/ ٢٧٦.

ـ وقال ابن عَبد البَرِّ: عُمير بن فهد، ويُقال عُمير بن سَعد بن فهد العَبدِي، من عَبد القيس، وَيُقال: عُمير بن جودان العَبدِي، رَوَى عنه ابنه أَشعَث بن عُمير في الأَشربة. «الاستيعاب» ٣/ ٢٩٢ (٢٠١٣).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المقصد العلي (١٥٢٤)، ومجمع الزوائد ٥/ ٦٠، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (٣٧٣٧)، والمطالب العالية (١٨٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦٥٧)، والطبراني ١٧/ (١٢٢).

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن الجُنيد: قال يَحيَى بن مَعين: إِن جَرِيرًا، وابن فُضَيل، وهَؤُلاء، سمعوا مِن عَطاء بن السَّائِب بأَخَرَةٍ. «سؤالاته» (٨٨٢).

ـ وقال البُخاري: رَوى عَطاء بن السَّائب، عَن أَشعَث بن عُمَير بن جَودان العَبدي، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ؛ في النَّبيذ. «التاريخ الكبير» ٦/ ٥٣٦.

* * *

٤٧٢ـ عُمير، مَولَى آبِي اللَّحْم[1]

١٠٥١٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبراهيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عُمَيْرٍ، مَولَى آبِي اللَّحْمِ؛

«أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ، يَسْتَسْقِي عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ، قَرِيبًا مِنَ الزَّوْرَاءِ، قَائِمًا يَدْعُو يَسْتَسْقِي رَافِعًا كَفَّيْهِ، لاَ يُجَاوِزُ بِهِمَا رَأْسَهُ، مُقْبِلٌ بِبَاطِنِ كَفَّيْهِ إِلَى وَجْهِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ، عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ، قَرِيبًا مِنَ الزَّوْرَاءِ يَدْعُو، رَافِعًا كَفَّيْهِ قِبَلَ وَجْهِهِ، لاَ يُجَاوِزُ بِهِمَا رَأْسَهُ»[3].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٢٣(٢٢٢٩٠) قال: حَدثنا هارون بن معروف، قال: قال ابن وَهب: أَخبَرنا حَيوَة. وفي (٢٢٢٩١) قال: حَدثنا هارون، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني حَيوة، وعُمر بن مالك[4]. و«أَبو داوُد» (١١٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة الـمُرَادي، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، عَن حَيوَة، وعُمر بن مالك. و«ابن حِبان» (٨٧٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا هارون بن معروف، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني حَيوَة، وعُمر بن مالك. وفي (٨٧٩) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرملة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا حَيوَة.

---

(١) قال البُخاري: عُمَير، مَولَى آبي اللَّحم، مِن غِفار، ويُقال: مَولَى ابن آبي اللَّحم، له صُحبَةٌ، حِجازيٌّ. «التاريخ الكبير» ٦/ ٥٣٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٢٩٠).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٨٧٨).

(٤) في نسختَيْ لا له، وكوبريلي، الخطيتين، التركيتين، و«أَطراف المسند» (٦٨٤٩)، وإِتحاف المَهَرة لابن حَجَر (١٦٠٤١)، و«جامع المسانيد والسنن» ٣/ الورقة ٣١٥، وطبعة الرسالة (٢١٩٤٥): «ابن وهب، عَن رجل، وعُمَر بن مالك»، وفي طبعة عالم الكتب: «ابن وَهب، قال: وأَخبرني حَيوة، وعُمر بن مالك»، وفي نسخ القادرية، ودار الكتب المصرية، وقطعة في الظاهرية، وطبعَة المكنز (٢٢٣٦٤): «ابن وَهب، قال: وأَخبرني حَيوة، عن عُمر بن مالك».

ـ والحديث؛ أَخرجه ابن حِبان: (٨٧٨)، من طريق هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني حَيْوة، وعُمر بن مالك، به.

ـ وأَخرجه أَبو داود (١١٦٨)، من طريق محمد بن سَلمة الـمُرادي، قال: أَخبرنا ابن وهب، عَن حيوة، وعُمر بن مالك، به.

كلاهما (حَيوَة بن شُريح، وعُمر بن مالك) عَن يَزيد بن الهَادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمِي، فذكره[1].

ـ في رواية أَبي داوُد: «عُمير مَولَى بني آبِي اللَّحْم».

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٢٣(٢٢٢٨٩). والتِّرمِذي (٥٥٧). والنَّسائي ٣/ ١٥٨، وفي «الكُبرى» (١٨٣٣).

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، والتِّرمِذي، والنَّسائي) عَن قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، عَن خالد بن يَزيد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن يَزيد بن عَبد الله، عَن عُمير مَولَى آبِي اللَّحْم، عَن آبِي اللَّحْم؛

«أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ، عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ يَسْتَسْقِي، وَهُوَ مُقْنِعٌ بِكَفَّيْهِ يَدْعُو»[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: كذا قال قُتيبة في هذا الحَدِيث: «عَن آبي اللَّحْم»، ولا نعرفُ له عَن النَّبِيِّ ﷺ، إِلا هذا الحَدِيثَ الواحدَ، وعُمير مَولَى آبِي اللَّحم، قد رَوَى عَن النَّبيِّ ﷺ أَحاديثَ، وله صُحبةٌ.

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٣٦(١٦٥٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجَّاج. وفي ٥/ ٤٢٧ (٢٤٠٢٠) قال: حَدثنا يَزيد. و«البُخاري» في «رفع اليدين» (١٥٦) قال: حَدثنا مُسلم. و«أَبو داوُد» (١١٧٢) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم.

أَربعتُهم (مُحمد بن جعفر، وحَجَّاج بن مُحمد، ويَزيد، ومُسلم بن إِبراهيم) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن عَبد رَبِّه بن سَعيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمِي، قال:

«أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ، يَدْعُو بِكَفَّيْهِ».

قَالَ حَجَّاجٌ: وَرَفَعَ شُعْبَةُ كَفَّيْهِ وَبَسَطَهُمَا[3].

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٣٤)، وتحفة الأشراف (١٠٩٠٠)، وأَطراف المسند (٦٨٤٩).

(٢) المسند الجامع (١ و١٠٩٣٤)، وتحفة الأشراف (٥)، وأَطراف المسند (١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٦٧١٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٥٢٧).

(*) وفي رواية: «حَدَّثَنِي مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ، يَدْعُو هَكَذَا، وَأَشَارَ بِبَاطِنِ كَفَّيْهِ نَحْوَ وَجْهِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، يَدْعُو عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ، بَاسِطًا كَفَّيْهِ»(٢).

- في رواية مُحمد بن جَعفر، غُنْدَر: «عَبد رَب بن سَعيد»(٣).

* * *

١٠٥٢٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الـمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ، عَنْ عُمَيْرٍ مَولَى آبِي اللَّحْمِ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ، يَسْتَسْقِي رَافِعًا بَطْنَ كَفَّيْهِ».

أَخرجه أَحمد (٢٤٣٠١) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا مُحمد بن زَيد بن الـمُهَاجر بن قُنفُذ، فذكره(٤).

* * *

١٠٥٢١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُمَيْرٍ مَولَى آبِي اللَّحْمِ، قَالَ:

«كُنْتُ مَمْلُوكًا، فَسَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ: أَأَتَصَدَّقُ مِنْ مَالِ مَوَالِيَّ بِشَيْءٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالأَجْرُ بَيْنَكُمَا نِصْفَانِ»(٥).

(*) وفي رواية: «كَانَ مَوْلاَيَ يُعْطِينِي الشَّيْءَ، فَأُطْعِمُ مِنْهُ، فَمَنَعَنِي، أَوْ قَالَ: فَضَرَبَنِي، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أَوْ سَأَلَهُ، فَقُلْتُ: لاَ أَنْتَهِي، أَوْ لاَ أَدَعُهُ، فَقَالَ: الأَجْرُ بَيْنَكُمَا»(٦).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٠٢٠).

(٢) اللفظ للبخاري، وأبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١٠٩٣٤)، وأَطراف المسند (١١١٣٧م)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦١٩٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩٣١).

(٤) المسند الجامع (١٠٩٣٥)، وأَطراف المسند (٦٨٤٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (١٢٦).

(٥) اللفظ لمسلم.

(٦) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَمْلُوكًا، فَكُنْتُ أَتَصَدَّقُ بِلَحْمٍ مِنْ لَحْمِ مَوْلاَيَ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: تَصَدَّقْ، وَالأَجْرُ بَيْنَكُمَا نِصْفَانِ»[(١)].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٦٤(١٠٣٧٤). ومُسلم ٣/ ٩٠(٢٣٣٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمَير، وزُهير بن حَرب. و«ابن ماجة» (٢٢٩٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«ابن حِبان» (٣٣٦٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وزُهير بن حَرب، أَبو خَيثَمة) عَن حَفص بن غِيَاث، عَن مُحمد بن زَيد، فذكره[(٢)].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: أُضمِر في هذا الخبر: تصدق بإذنه، فذِكْر الإِذن فيه مُضمر، وعُمير مَولَى آبِي اللَّحم إنما قيل: آبي اللَّحم، لأَنَّه في الجَاهِليَّة حَرَّم على نفسه اللَّحم وَأَبَى أَن يأكل، فقيل: آبِي اللَّحم، ومُحمد بن زَيد هذا هو مُحمد بن زَيد بن الـمُهَاجر بن قُنفُذ الجُدْعاني القُرشي، سمعَ ابن عُمر، ومُعاوية بن أَبي سُفيان، رَوَى عنه مالك، وأَهل الـمَدِينة.

* * *

١٠٥٢٢- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيدٍ، عَنْ عُمَيْرٍ مَولَى آبِي اللَّحْمِ، قَالَ:

«أَمَرَنِي مَوْلاَيَ أَنْ أُقَدِّدَ لَهُ لَحْمًا، قَالَ: فَجَاءَ مِسْكِينٌ فَأَطْعَمْتُهُ مِنْهُ، قَالَ: فَعَلِمَ بِي فَضَرَبَنِي، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: لِمَ ضَرَبْتَهُ؟ قَالَ: أَطْعَمَ طَعَامِي مِنْ غَيْرِ أَنْ آمُرَهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الأَجْرُ بَيْنَكُمَا»[(٣)].

أَخرجه أَحمد (٢٤٣٠٣) قال: حَدثنا صَفوان. و«مُسلم» ٣/ ٩١(٢٣٣٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حاتم، يَعنِي ابن إِسماعيل. و«النَّسائي» ٥/ ٦٣، وفي «الكُبرى» (٢٣٢٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا حاتم.

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (١٠٩٣٢)، وتحفة الأشراف (١٠٨٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦٧٣)، والبيهقي ٤/ ١٩٤.

(٣) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (صَفوان بن عِيسى، وحاتم بن إِسماعيل) عَن يَزيد بن أَبي عُبيد، فذكره[1].

***

١٠٥٢٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الـمُهَاجِرِ، عَنْ عُمَيْرٍ مَولَى آبِي اللَّحْمِ، قَالَ: «شَهِدْتُ مَعَ سَادَتِي خَيْبَرَ، فَأَمَرَ بِي رَسُولُ الله ﷺ، فَقُلِّدْتُ سَيْفًا، فَإِذَا أَنَا أَجُرُّهُ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ عَبْدٌ مَمْلُوكٌ، قَالَ: فَأَمَرَ لِي بِشَيْءٍ مِنْ خُرْثِيِّ الـمَتَاعِ».

قَالَ: «وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ رُقْيَةً، كُنْتُ أَرْقِي بِهَا الـمَجَانِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: اطْرَحْ مِنْهَا كَذَا وَكَذَا، وَارْقِ بِمَا بَقِيَ».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ: وَأَدْرَكْتُهُ وَهُوَ يَرْقِي بِهَا الـمَجَانِينَ[2].

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ خَيْبَرَ وَأَنَا عَبْدٌ مَمْلُوكٌ، فَلَمَّا فَتَحُوهَا، أَعْطَانِي النَّبِيُّ ﷺ سَيْفًا، فَقَالَ: تَقَلَّدْ هَذَا، وَأَعْطَانِي مِنْ خُرْثِيِّ الـمَتَاعِ، وَلَمْ يَضْرِبْ لِي بِسَهْمٍ»[3].

(*) وفي رواية: «غَزَوْتُ مَعَ مَوْلاَيَ يَوْمَ خَيْبَرَ وَأَنَا مَمْلُوكٌ، فَلَمْ يُقْسَمْ لِي مِنَ الْغَنِيمَةِ، وَأُعْطِيتُ مِنْ خُرْثِيِّ الـمَتَاعِ سَيْفًا، وَكُنْتُ أَجُرُّهُ إِذَا تَقَلَّدْتُهُ»[4].

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ خَيْبَرَ مَعَ سَادَتِي، فَكَلَّمُوا فِيَّ رَسُولَ الله ﷺ، وَكَلَّمُوهُ أَنِّي مَمْلُوكٌ، قَالَ: فَأَمَرَ بِي فَقُلِّدْتُ السَّيْفَ، فَإِذَا أَنَا أَجُرُّهُ، فَأَمَرَ لِي بِشَيْءٍ مِنْ خُرْثِيِّ الـمَتَاعِ، وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ رُقْيَةً كُنْتُ أَرْقِي بِهَا الـمَجَانِينَ، فَأَمَرَنِي بِطَرْحِ بَعْضِهَا، وَحَبْسِ بَعْضِهَا»[5].

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٣٣)، وتحفة الأشراف (١٠٨٩٩)، وأطراف المسند (٦٨٥٢).
والحَدِيث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦٧٤)، والطبراني ١٧/ (١٢٥)، والبيهقي ٤/ ١٩٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٢٨٧).

(٣) اللفظ لابن أبي شَيبَة (٣٣٨٨١).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(٥) اللفظ للتِّرمِذي.

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ حُنَيْنًا وَأَنَا عَبدٌ مَمْلُوكٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، سَهْمِي، فَأَعْطَانِي سَيْفًا، وَقَالَ: تَقَلَّدْهُ، وَأَعْطَانِي مِنْ خُرْثِيِّ الـمَتَاعِ»(١).

(*) وفي رواية: «حَضَرْتُ خَيْبَرَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يُسْهِمَ لِي، وَأَعْطَانِي مِنْ خُرْثِيِّ الـمَتَاعِ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٤٥٤) عَن إِبراهيم. و«ابن أَبي شَيبة» ١٢/ ٤٠٦ (٣٣٨٨١) و١٤/ ٤٦٦ (٣٨٠٤٢) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. وفي ١٢/ ٤٠٦ (٣٣٨٨٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشَام بن سَعد. و«أَحمد» ٥/ ٢٢٣ (٢٢٢٨٦) قال: حَدثنا بِشْر بن الـمُفَضل. وفي (٢٢٢٨٧) قال: حَدثنا رِبعِي بن إِبراهيم، أَخو إِسماعيل ابن عُلَيَّة، وأثنى عليه خيرًا، قال: وكان يُفَضَّل على إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. و«الدَّارِمي» (٢٦٣٢) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن خَلِيل(٣)، قال: أَخبَرنا حَفص. و«ابن ماجة» (٢٨٥٥) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشَام بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٢٧٣٠) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا بِشر، يَعنِي ابن الـمُفَضل. و«التِّرمِذي» (١٥٥٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا بِشْر بن الـمُفَضل. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٤٩٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بِشْر. و«ابن حِبان» (٤٨٣١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا حَفص بن غِيَاث.

خمستهم (إِبراهيم الأَسلمي، وحَفص بن غِيَاث، وهِشَام بن سَعد، وبِشْر بن الـمُفَضل، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق) عَن مُحمد بن زَيد بن الـمُهَاجر بن قُنفُذ، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٣) تحرف في المطبوع إلى: «إسماعيل بن حرب»، وهو على الصواب في النسخة المغربية الخطية، الورقة (٢٢٤ أ)، والنسخة الأزهرية الخطية، الورقة (١٩٩ أ)، و«إتحاف المهرة» لابن حجر (١٦٠٣٩)، وطبعتي دار الكتاب العربي (٢٤٧٥)، ودار المغني (٢٥١٨)، وهو إسماعيل بن الخليل الخزاز، أبو عبد الله الكوفي. «تهذيب الكمال» ٣/ ٨٣.

(٤) المسند الجامع (١٠٩٣٦)، وتحفة الأشراف (١٠٨٩٨)، وأطراف المسند (٦٨٥٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (١٣١١)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦٧١ و٢٦٧٢)، وابن الجارود (١٠٨٧)، وأَبو عَوانَة (٦٨٩٨)، والطبراني ١٧/ (١٣١-١٣٣)، والبيهقي ٩/ ٣١ و٥٣.

- في رواية ابن ماجة: «سَمِعتُ عُميرًا مَولَى آبِي اللَّحم، قال وَكيع: كان لا يأكل اللَّحم».

- قال أَبو داوُد: وقال أَبو عُبيد: كان حَرَّم اللَّحم على نفسه، فسُمِّي آبِي اللَّحم.

- وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

***

١٠٥٢٤- عَنْ عَمِّ إِسْحَاقَ وَالِدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الـمُهَاجِرِ، أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَيْرًا، مَولَى آبِي اللَّحْمِ، قَالَ:

«أَقْبَلْتُ مَعَ سَادَتِي نُرِيدُ الْهِجْرَةَ، حَتَّى إِذَا دَنَوْنَا مِنَ الـمَدِينَةِ، قَالَ: فَدَخَلُوا الـمَدِينَةَ، وَخَلَّفُونِي فِي ظَهْرِهِمْ، قَالَ: فَأَصَابَنِي مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ، قَالَ: فَمَرَّ بِي بَعْضُ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ الـمَدِينَةِ، فَقَالُوا لِي: لَوْ دَخَلْتَ الـمَدِينَةَ فَأَصَبْتَ مِنْ ثَمَرِ حَوَائِطِهَا، فَدَخَلْتُ حَائِطًا فَقَطَعْتُ مِنْهُ قِنْوَيْنِ، فَأَتَانِي صَاحِبُ الْحَائِطِ، فَأَتَى بِي إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَأَخْبَرَهُ خَبَرِي، وَعَلَيَّ ثَوْبَانِ، فَقَالَ لِي: أَيُّهُمَا أَفْضَلُ؟ فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا، فَقَالَ: خُذْهُ، وَأَعْطَى صَاحِبَ الْحَائِطِ الآخَرَ، وَخَلَّى سَبِيلِي».

أخرجه أَحمد ٥/ ٢٢٣(٢٢٢٨٨) قال: حَدثنا رِبعِي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعنِي ابن إِسحاق، قال: حَدَّثني أَبي، عَن عَمِّه، وعن أَبي بَكر بن زَيد بن الـمُهاجر، فذكراه.

• أَخرجه أَحمد (٢٤٣٠٢) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا مُحمد بن زَيد بن الـمُهاجر بن قُنفُذ، عَن عُمير مَولَى آبِي اللَّحم، قال:

«كُنْتُ أَرْعَى بِذَاتِ الْجَيْشِ، فَأَصَابَتْنِي خَصَاصَةٌ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِبَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَدَلُّونِي عَلَى حَائِطٍ لِبَعْضِ الأَنْصَارِ، فَقَطَعْتُ مِنْهُ أَقْنَاءَ، فَأَخَذُونِي فَذَهَبُوا بِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ بِحَاجَتِي، فَأَعْطَانِي قِنْوًا وَاحِدًا، وَرَدَّ سَائِرَهُ إِلَى أَهْلِهِ»[(١)].

***

(١) المسند الجامع (١٠٩٣٧)، وأَطراف المسند (٦٨٥١)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٦٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٦٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (١٢٧-١٣٠)، والبيهقي ١٠/ ٣.

٤٧٣ـ عَوف بن مالك الأَشجعيُّ(١)

١٠٥٢٥ - عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَ بِالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ لِلْمُسَافِرِ وَلَيَالِيهُنَّ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شيبة (١٨٦٤ و٣٨١٦٦). وأَحمد ٦/ ٢٧(٢٤٤٩٥) عن هُشيم، قال: أَخبرنا داوُد بن عَمرو، عَن بُسر بن عُبيد الله الحَضرَمي، عن أَبي إِدريس الخَولاني، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حديث؛ رواه هشيم، عن داوُد بن عَمرو، عن بُسْر بن عُبيد الله، عن أَبي إِدريس الخَوْلاني، عن عَوف بن مالك الأَشجعي، عن النَّبي ﷺ؛ أَنه أَمر بالمسح بتبوك، للمُسافر ثَلَاثًا، وللمُقيم يوم وليلة.

ورواه الوليد بن مُسلم، عن إِسحاق بن سَيَّار، عن يُونس بن مَيسرة بن حلبس، عن أَبي إِدريس، قال: سأَلتُ المغيرة بن شُعبة، عما حَضر من رسول الله ﷺ بتبوك، فبال النَّبي ﷺ، فمسح على خُفيه.

قلتُ ورواه خالد الحَذَّاء، عن أَبي قِلابة، عن أَبي إِدريس، عن بلال، عن النَّبي ﷺ، أَنه مسح على الخُفين والخمار.

قلتُ لأَبي: أَيُّهم أَشبه وأَصح؟.

---

(١) قال البخاري: عوف بن مالك، أَبو عبد الرحمن، الأَشجعي، نزل الشام، له صحبة. «التاريخ الكبير» ٧/ ٥٦.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٠٩٣٨)، وأَطراف المسند (٦٨٧٢)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٥٩، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (٧٠٥).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٢٧٥٧)، والروياني (٥٩٩)، والطبراني ١٨/ (٦٩)، والدارقطني (٧٦٤)، والبيهقي ١/ ٢٧٥.

فقال أَبي: داوُد بن عَمرو لَيس بالـمَشهور، وكذلك إِسحاق بن سَيَّار لَيس بالـمَشهور، لم يَروِ عنه غير الوَليد، ولاَ نعلمُ رَوَى أَبو إِدريس عَن الـمُغيرة بن شُعبَة شيئًا سوى هذا الحَدِيث، وأَما حَدِيث خالد فلا أَعلم أَحدًا تابع خالدًا في روايته، عَن أَبي قِلابَة، ويَروونَه عَن أَبي قِلابَة، عَن بلال، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا، لاَ يقول: أَبو إِدريس، وأَشبههما حَدِيث بلال، لأَن أَهل الشَّام يَروون عَن بلال هذا الحَدِيث في المسح، من حَدِيث مَكحول وغيره، ويَحتَمِل أَن يكون أَبو إِدريس قد سمع من عَوف والـمُغيرة أَيضًا، فإِنه من قدماء تابعي أَهل الشَّام وله إِدراك حسن، والله أَعلم. «علل الحَدِيث» (٨٢).

***

١٠٥٢٦- عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

«قُمْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَبَدَأَ فَاسْتَاكَ وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، فَبَدَأَ فَاسْتَفْتَحَ مِنَ الْبَقَرَةِ، لاَ يَمُرُّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلاَّ وَقَفَ وَسَأَلَ، وَلاَ يَمُرُّ بِآيَةِ عَذَابٍ إِلاَّ وَقَفَ يَتَعَوَّذُ، ثُمَّ رَكَعَ فَمَكَثَ رَاكِعًا بِقَدْرِ قِيَامِهِ، يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْـمَلَكُوتِ، وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ، ثُمَّ سَجَدَ بِقَدْرِ رُكُوعِهِ، يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْـمَلَكُوتِ، وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ، ثُمَّ قَرَأَ آلَ عِمْرَانَ، ثُمَّ سُورَةً، ثُمَّ سُورَةً، فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «قُمْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ لَيْلَةً، فَلَمَّا رَكَعَ مَكَثَ قَدْرَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْـمَلَكُوتِ، وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٤(٢٤٤٨٠) قال: حَدثنا الحَسَن بن سَوَّار، قال: حَدثنا لَيث. و«أَبو داوُد» (٨٧٣) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهب. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٣١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح. و«النَّسائي» ٢/ ١٩١ قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، يَعنِي النَّسائي، قال: حَدثنا آدم بن

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٢٢٣.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٩١.

أَبي إِياس، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٢/ ٢٢٣، وفي «الكُبرى» (٧٢٢) قال: أَخبرني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا الحَسَن بن سَوَّار، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد.

ثلاثتهم (لَيث بن سَعد، وعَبد الله بن وَهب، وعَبد الله بن صالح) عَن مُعاوية بن صالح، عَن عَمرو بن قَيس الكِندي، أَنه سمعَ عاصم بن حُمَيد يقول، فذكره[(١)].

***

١٠٥٢٧- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ:

«سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَصَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَاعْفُ عَنْهُ وَعَافِهِ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِمَاءٍ وَثَلْجٍ وَبَرَدٍ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلاً خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ، وَعَذَابَ النَّارِ».

قَالَ عَوْفٌ: فَتَمَنَّيْتُ أَنْ لَوْ كُنْتُ أَنَا الـمَيِّتَ، لِدُعَاءِ رَسُولِ الله ﷺ، عَلَى ذَلِكَ الـمَيِّتِ[(٢)].

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى جِنَازَةٍ، فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالـمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا، كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلاً خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، أَوْ مِنْ عَذَابِ النَّارِ».

قَالَ: حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا ذَلِكَ الـمَيِّتَ[(٣)].

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٣٩)، وتحفة الأشراف (١٠٩١٢)، وأَطراف المسند (٦٨٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٥٠ و٢٧٥١)، والرُّوياني (٦٠٤)، والطبراني ١٨/ (١١٣)، والبيهقي ٢/ ٣١٠، والبغوي (٩١٢).

(٢) اللفظ لمسلم (٢١٩٤).

(٣) اللفظ لمسلم (٢١٩١).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى عَلَى مَيِّتٍ، فَفَهِمْتُ مِنْ صَلاَتِهِ عَلَيْهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلاً خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَنَجِّهِ مِنَ النَّارِ، وَقِهِ عَذَابَ الْقَبْرِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُصَلِّي عَلَى مَيِّتٍ، فَفَهِمْتُ مِنْ صَلاَتِهِ عَلَيْهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَاغْسِلْهُ بِالْبَرَدِ، وَاغْسِلْهُ كَمَا يُغْسَلُ الثَّوْبُ»[(٢)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٩١(١١٤٧١) و١٠/ ٢١٤(٢٩٨١٩) و١٠/ ٤٠٩ (٣٠٣٩٥) قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح، قال: حَدَّثني حَبيب بن عُبيد الكَلاَعي. و«أحمد» ٦/ ٢٣(٢٤٤٧٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن مُعاوية، عَن حَبيب بن عُبيد. وفي ٦/ ٢٨(٢٤٥٠١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن مُعاوية، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبير. و«مُسلم» ٣/ ٥٩(٢١٩١) قال: حَدَّثني هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبرني مُعاوية بن صالح، عَن حَبيب بن عُبيد. وفي (٢١٩٢) قال: وحَدثني عَبد الرَّحمَن بن جُبير. وفي (٢١٩٣) قال: وحَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح، بالإِسنادين جميعًا، نحوَ حديثِ ابن وَهب. وفي (٢١٩٤) قال: وحَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمِي، وإِسحاق بن إِبراهيم، كلاهما عَن عِيسى بن يُونُس، عَن أَبي حَمزة الحِمصِي (ح) وحَدَّثني أَبو الطَّاهر، وهارون بن سَعيد الأَيلي، واللفظ لأَبي الطَّاهر، قالا: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو بن الحارِث، عَن أَبي حَمزة بن سُليم، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفير. و«التِّرمِذي» (١٠٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفير. و«النَّسائي» ١/ ٥١ و٤/ ٧٣، وفي «الكُبرى» (٢١٢٢) قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٤٧٥).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

مَعْن، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح، عَن حَبيب بن عُبيد الكَلاَعي. وفي ٤/ ٧٣، وفي «الكُبرى» (٢١٢١ و١٠٨٥٩) قال: أخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، عَن ابن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو بن الحارِث، عَن أَبي حَمزة بن سُليم، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبير. و«ابن حِبان» (٣٠٧٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدَّثني مُعاوية بن صالح، عَن حَبيب بن عُبيد (ح) قال ابن وَهب: وحَدثني مُعاوية بن صالح، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفير.

كلاهما (حَبيب بن عُبيد، وعَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفير) عَن جُبير بن نُفير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، قال مُحمد (يعني ابن إِسماعيل البخاري): أَصح شيءٍ في هذا البابِ هذا الحَدِيثُ.

• أَخرجه ابن ماجة (١٥٠٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي، قال: حَدثنا فَرَج بن الفَضَالة، قال: حَدَّثني عِصمَة بن راشد، عَن حَبيب بن عُبيد، عَن عَوف بن مالك، قال:

«شَهِدْتُ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ، وَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَاغْسِلْهُ بِمَاءٍ وَثَلْجٍ وَبَرَدٍ، وَنَقِّهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا، كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ بِدَارِهِ خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلاً خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ، وَعَذَابَ النَّارِ».

قَالَ عَوْفٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي مُقَامِي ذَلِكَ أَتَمَنَّى أَنْ أَكُونَ ذَلِكَ الرَّجُلَ.

ـ لَيس فيه: «جُبير بن نُفير».

* * *

١٠٥٢٨ - عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٤٠)، وتحفة الأشراف (١٠٩٠١ و١٠٩٠٧)، وأَطراف المسند (٦٨٥٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٠٩٢)، والبَزَّار (٢٧٣٧-٢٧٣٩)، والرُّوياني (٥٩٦ و٦٠١)، وابن الجارود (٥٣٨)، والطبراني ١٨/ (٧٦-٧٩)، والبيهقي ٤/ ٤٠، والبغوي (١٤٩٥).

«خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَمَعَهُ الْعَصَا، وَفِي الـمَسْجِدِ أَقْنَاءٌ مُعَلَّقَةٌ، فِيهَا قِنْوٌ فِيهِ حَشَفٌ، فَغَمَزَ الْقِنْوَ بِالْعَصَا الَّتِي فِي يَدِهِ، قَالَ: لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ، تَصَدَّقَ بِأَطْيَبَ مِنْهَا، إِنَّ رَبَّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ لَيَأْكُلُ الْحَشَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: أَمَا وَالله، يَا أَهْلَ الـمَدِينَةِ، لَتَدَعُنَّهَا أَرْبَعِينَ عَامًا لِلْعَوَافِي، قَالَ: فَقُلْتُ: اللهُ أَعْلَمُ(١)، قَالَ: يَعني الطَّيْرَ وَالسِّبَاعَ».

قَالَ: وَكُنَّا نَقُولُ: إِنَّ هَذَا لَلَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَجَمُ هِيَ الْكَرَاكِيُّ(٢).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَفِي يَدِهِ عَصًا، وَأَقْنَاءٌ مُعَلَّقَةٌ فِي الـمَسْجِدِ، قِنْوٌ مِنْهَا حَشَفٌ، فَطَعَنَ بِذَلِكَ الْعَصَا فِي ذَلِكَ الْقِنْوِ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ فَتَصَدَّقَ بِأَطْيَبَ مِنْهَا، إِنَّ صَاحِبَ هَذِهِ الصَّدَقَةِ لَيَأْكُلُ الْحَشَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: أَمَا وَالله، يَا أَهْلَ الـمَدِينَةِ، لَتَذَرُنَّهَا لِلْعَوَافِي، هَلْ تَدْرُونَ مَا الْعَوَافِي؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: الطَّيْرُ وَالسِّبَاعُ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٣(٢٤٤٧٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنَفِي. وفي ٦/ ٢٨ (٢٤٤٩٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«ابن ماجة» (١٨٢١) قال: حَدثنا أَبو بِشْر، بَكر بن خَلَف، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (١٦٠٨) قال: حَدثنا نَصر بن عاصم الأَنطاكي، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعنِي القَطَّان. و«النَّسائي» ٥/ ٤٣، وفي «الكُبرى» (٢٢٨٤) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا يَحيَى. و«ابن خُزيمة» (٢٤٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«ابن حِبان» (٦٧٧٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَمرو بن أَبي عاصم النَّبيل، قال: حَدثنا أَبي.

---

(١) كذا في طبعات «مسند أَحمد» الثلاث: عالم الكتب (٢٤٤٧٦)، والرسالة (٢٣٩٧٦)، والمكنز (٢٤٦٠٩).

- والحَدِيث أَخرجَه الرُّوياني (٥٩١) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو بَكر الحنفي، به، وفيه: أَما والله يا أَهل الـمَدينَة، لتدعُنها أَربعين يَومًا للعَوافي، قلنا: يا رَسول الله، وما العَوافي؟ قال: الطير والسباعُ.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٤٧٦).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

ثلاثتهم (أَبو بَكر الحَنَفِي، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وأَبو عاصم النَّبِيل) عَن عَبد الحَمِيد بن جعفر، قال: حَدَّثني صالح بن أَبي عَرِيب، عَن كَثير بن مُرَّة الحَضرَمي، فذكره[1].

❊ ❊ ❊

١٠٥٢٩- عَنْ سَيْفٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَضَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ، فَقَالَ الـمَقْضِيُّ عَلَيْهِ لـمَّا أَدْبَرَ: حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: رُدُّوا عَلَيَّ الرَّجُلَ، فَقَالَ: مَا قُلْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ اللهَ يَلُومُ عَلَى الْعَجْزِ، وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْكَيْسِ، فَإِذَا غَلَبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ: حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٤(٢٤٤٨٣) قال: حَدثنا حَيوَة بن شُرَيح، وإِبراهيم بن أَبي العَبَّاس. و«أَبو داوُد» (٣٦٢٧) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن نَجدة، ومُوسى بن مَرْوان الرَّقِّي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٣٨٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان.

خمستهم (حَيوَة، وإِبراهيم، وعَبد الوَهَّاب، ومُوسى، وعَمرو) عَن بَقية بن الوَليد، قال: حَدَّثني بَحِير بن سَعد، عَن خالد بن مَعدان، عَن سَيف، فذكره[3].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: سَيف لا أَعرفُه.

❊ ❊ ❊

١٠٥٣٠- عَنْ مَالِكِ بْنِ هِدْمٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ:

«غَزَوْنَا وَعَلَيْنَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، فَأَصَابَتْنَا مَخْمَصَةٌ، فَمَرُّوا عَلَى قَوْمٍ قَدْ نَحَرُوا جَزُورًا، فَقُلْتُ: أُعَالِجُهَا لَكُمْ عَلَى أَنْ تُطْعِمُونِي مِنْهَا شَيْئًا ـ وَقَالَ إِبراهيمُ:

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٤١)، وتحفة الأشراف (١٠٩١٤)، وأَطراف المسند (٦٨٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٥٩ و٢٧٦٣)، والرُّوياني (٥٩٠ و٥٩١)، والطبراني ١٨/ (٩٩)، والبيهقي ٤/ ١٣٦.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٠٩٤٢)، وتحفة الأشراف (١٠٩١٠)، وأَطراف المسند (٦٨٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٤٩)، والطبراني ١٨/ (٩٧ و١٣٩) والبيهقي ١٠/ ١٨١.

فَتُطْعِمُونَ مِنْهَا ـ فَعَالَجْتُهَا، ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِي أَعْطَوْنِي، فَأَتَيْتُ بِهِ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ، ثُمَّ إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، بَعْدَ ذَاكَ فِي فَتْحٍ، فَقَالَ: أَنْتَ صَاحِبُ الْجَزُورِ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ، لَمْ يَزِدْنِي عَلَى ذَلِكَ».

أخرجه أحمد ٦/ ٢٤(٢٤٤٧٨) قال: حَدثنا إبراهيم بن إسحاق، وعلي بن إسحاق، قالا: حَدثنا ابن مُبَارك، قال: أَخبَرنا سَعيد بن أَبي أيوب، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن رَبيعة بن لَقِيط، عَن مالك بن هِدْم، فذكره[١].

❊ ❊ ❊

١٠٥٣١- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ:

«كُنَّا نَرْقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ تَرَى فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ: اعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ، لاَ بَأْسَ بِالرُّقَى، مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ»[٢].

أَخرجه مُسلم ٧/ ١٩(٥٧٨٣) قال: حَدَّثني أَبو الطَّاهر. و«أَبو داوُد» (٣٨٨٦) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح. و«ابن حِبان» (٦٠٩٤) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى المِصري.

ثلاثتهم (أَبو الطَّاهر، أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، وأَحمد بن صالح، وأَحمد بن عِيسى) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبرني مُعاوية بن صالح، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبير، عَن أَبيه، فذكره[٣].

❊ ❊ ❊

١٠٥٣٢- عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٤٣)، وأَطراف المسند (٦٨٧٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٦٠٣)، والبيهقي ٦/ ١٢٠.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٠٩٤٤)، وتحفة الأَشراف (١٠٩٠٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٤٤)، والطبراني ١٨/ (٨٨)، والبيهقي ٩/ ٣٤٩.

«أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ، كَهَاتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ، آمَتْ مِنْ زَوْجِهَا، حَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلَى أَيْتَامِهَا حَتَّى بَانُوا، أَوْ مَاتُوا»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ، امْرَأَةٌ آمَتْ مِنْ زَوْجِهَا، فَحَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلَى يَتَامَاهَا، حَتَّى بَانُوا، أَوْ مَاتُوا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ، امْرَأَةٌ آمَتْ مِنْ زَوْجِهَا، فَصَبَرَتْ عَلَى وَلَدِهَا، كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٩(٢٤٥٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر. وفي (٢٤٥٠٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرَد» (١٤١) قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«أَبو داوُد» (٥١٤٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع.

أَربعتُهم (مُحمد بن بَكر، ووَكيع بن الجَرَّاح، وأَبو عاصم النَّبيل، ويَزيد) عَن النَّهَّاس بن قَهم، قال: حَدَّثني شَداد أَبو عَمَّار، فذكره(٤).

* * *

١٠٥٣٣- عَنْ أَبِي عَمَّارٍ شَدَّادٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ كُنَّ لَهُ ثَلاَثُ بَنَاتٍ، أَوْ ثَلاَثُ أَخَوَاتٍ، أَوِ ابْنَتَيْنِ، أَوْ أُخْتَيْنِ، اتَّقَى اللهَ فِيهِنَّ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ، حَتَّى يَبِنَّ، أَوْ يَمُتْنَ، كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ»(٥).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَكُونُ لَهُ ثَلاَثُ بَنَاتٍ، فَأَنْفَقَ عَلَيْهِنَّ

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٥٠٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٥٠٩).

(٣) اللفظ للبخاري.

(٤) المسند الجامع (١٠٩٤٥)، وتحفة الأشراف (١٠٩١١)، وأَطراف المسند (٦٨٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (١٠٣)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٣١٢ و٨٣١٣).

(٥) لفظ (٢٤٤٩١).

حَتَّى يَبِنَّ، أَوْ يَمُتْنَ، إِلاَّ كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوِ اثْنَانِ؟ قَالَ: أَوِ اثْنَانِ».

أخرجه أحمد ٦/ ٢٧(٢٤٤٩١) قال: حَدثنا علي بن عاصم. وفي ٦/ ٢٩ (٢٤٥٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر.

كلاهما (علي، وابن بَكر) عَن النَّهَّاس بن قَهْم، عَن أَبي عَمَّار شَداد، فذكره[١].

* * *

١٠٥٣٤- عَنْ أَبِي عُبَيدِ الله، مُسْلِمِ بْنِ مِشْكَمٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الرُّؤْيَا ثَلاَثٌ: مِنْهَا أَهَاوِيلُ مِنَ الشَّيْطَانِ، لِيَحْزُنَ ابْنَ آدَمَ، وَمِنْهَا مَا يَهُمُّ بِهِ الرَّجُلُ فِي يَقَظَتِهِ فَيَرَاهُ فِي مَنَامِهِ، وَمِنْهَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».

قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ[٢].

(*) وفي رواية: «الرُّؤْيَا عَلَى ثَلاَثَةٍ، مِنْهَا تَخْوِيفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، لِيَحْزُنَ بِهِ ابْنَ آدَمَ، وَمِنْهُ الأَمْرُ يُحَدِّثُ بِهِ نَفْسَهُ فِي الْيَقَظَةِ فَيَرَاهُ فِي الـمَنَامِ، وَمِنْهُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٧٥(٣١١٤٧) قال: حَدثنا الـمُعلَّى بن مَنصور. و«ابن ماجة» (٣٩٠٧) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمَّار. و«ابن حِبان» (٦٠٤٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا الحَكَم بن مُوسى السِّمسار.

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٤٦)، وأَطراف المسند (٦٨٦٥)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٥٧، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٠٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (٩٠٢)، والطبراني ١٨/ (١٠٢)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٣١٢ و٨٣١٣).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

ثلاثتهم (الـمُعلَّى، وهِشَام، والحَكَم) عَن يَحيَى بن حَمزة، قال: حَدثنا يَزيد بن عَبيدة، قال: حَدَّثني أَبو عُبيد الله، مُسلم بن مِشكَم، فذكره[1].

***

١٠٥٣٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ الله، كُتِبَ لَهُ حَسَنَة، لاَ أَقُولُ: ﴿الم ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾، وَلَكِنَّ الْحُرُوفَ مُقَطَّعَةٌ، عَنِ الأَلِفِ، وَاللامِ، وَالْمِيمِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٦١(٣٠٥٥٣) قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب، عَن مُوسى بن عُبَيدة، قال: حَدثنا مُحمد بن كَعب، فذكره[2].

***

١٠٥٣٦- عَنْ ذِي الْكَلاَعِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ:

«الْقُصَّاصُ ثَلاَثَةٌ: أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُخْتَالٌ»[3].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٣(٢٤٤٧٤) قال: حَدثنا حَماد بن خالد. وفي ٦/ ٢٨(٢٤٥٠٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (حَماد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن مُعاوية بن صالح، عَن أَزهر بن سَعيد، عَن ذِي الكَلاَع، فذكره[4].

***

(١) المسند الجامع (١٠٩٤٧)، وتحفة الأشراف (١٠٩١٦)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٧٤.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٤٣)، والطبراني ١٨/ (١١٨).

(٢) مجمع الزوائد ٧/ ١٦٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٩٦٣)، والمطالب العالية (٣٤٧٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٦١)، والرُّوياني (٦٠٥)، والطبراني (١٤١)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٨٣٠).

(٣) لفظ (٢٤٤٧٤).

(٤) المسند الجامع (١٠٩٤٨)، وأَطراف المسند (٦٨٥٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٥٩٥)، والطبراني ١٨/ (١١٤).

١٠٥٣٧- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، قَاصِّ مَسْلَمَةَ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَقُصُّ عَلَى النَّاسِ إِلاَّ أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُخْتَالٌ»(١).

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٧(٢٤٤٩٢) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا بُكير بن الأَشج، عَن يَعقوب بن عَبد الله. وفي (٢٤٤٩٤) قال: حَدثنا هارون، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثنا عَمرو بن الحارِث، عَن بُكير بن عَبد الله، أَن يَعقوب أخاه، وابن أَبي حَفصة حَدَّثاه.

كلاهما (يَعقوب بن عَبد الله بن الأَشج، وابن أَبي حَفصة) عَن عَبد الله بن يَزيد، فذكره(٢).

• أَخرجَه أَحمد ٦/ ٢٢(٢٤٤٧٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر الحنفي، قال: حَدثنا الضَّحَّاك بن عُثمان، عَن بُكير بن عَبد الله بن الأَشج، قال: دخل عَوف بن مالك، هو وذو الكَلاَع مَسجدَ بيت الـمَقدِس، فقال له عَوف: عِندك ابنَ عَمِّك، فقال ذو الكَلاَع: أَما إِنه من خَير، أَو من أَصلح، النَّاس، فقال عَوف: أَشهد لسَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يقول:

«لاَ يَقُصُّ إِلاَّ أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُتَكَلِّفٌ».

- ولم يذكر بين بُكير وبين عَوف أَحدًا.

* * *

١٠٥٣٨- عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: دَخَلَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ مَسْجِدَ حِمْصَ، قَالَ: وَإِذَا النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الْجَمَاعَةُ؟ قَالُوا: كَعْبٌ يَقُصُّ، قَالَ: يَا وَيْحَهُ، أَلاَ سَمِعَ قَوْلَ رَسُولِ الله ﷺ:

«لاَ يَقُصُّ إِلاَّ أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُخْتَالٌ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٤٩٤).

(٢) المسند الجامع (١٠٩٤٩)، وأَطراف المسند (٦٨٥٥)، ومجمع الزوائد ١/ ١٩٠.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (١٤٥).

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٩(٢٤٥٠٦) قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: أَنبأَنا عَبد الحَمِيد، قال: حَدثنا صالح بن أَبي عَرِيب، عَن كَثير بن مُرَّة، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ عبد الحميد؛ هو ابن جعفر، وأَبو عاصم؛ هو الضحاك بن مَخلَد النَّبيل.

* * *

١٠٥٣٩ - عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الله السَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَقُصُّ إِلاَّ أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُخْتَالٌ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٦٦٥) قال: حَدثنا مَحمود بن خالد، قال: حَدثنا أَبو مُسهِر، قال: حَدَّثني عَبَّاد بن عَبَّاد الخَوَّاص، عَن يَحيى بن أَبي عَمرو السَّيباني، عَن عَمرو بن عَبد الله السَّيباني، فذكره(٢).

* * *

١٠٥٤٠ - عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ:

«غَزَوْنَا غَزْوَةً إِلَى طَرَفِ الشَّامِ، فَأُمِّرَ عَلَيْنَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: فَانْضَمَّ إِلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ أَمْدَادِ حِمْيَرَ، فَأَوَى إِلَى رَحْلِنَا، لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ إِلاَّ سَيْفٌ، لَيْسَ مَعَهُ سِلاَحٌ غَيْرُهُ، فَنَحَرَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ جَزُورًا، فَلَمْ يَزَلْ يَحْتَلْ حَتَّى أَخَذَ مِنْ جِلْدِهِ كَهَيْئَةِ الْمِجَنِّ، حَتَّى بَسَطَهُ عَلَى الأَرْضِ، ثُمَّ وَقَدَ عَلَيْهِ حَتَّى جَفَّ، فَجَعَلَ لَهُ مُمْسِكًا كَهَيْئَةِ التُّرْسِ، فَقُضِيَ أَنْ لَقِينَا عَدُوَّنَا، فِيهِمْ أَخْلاَطٌ مِنَ الرُّومِ وَالْعَرَبِ مِنْ قُضَاعَةَ، فَقَاتَلُونَا قِتَالاً شَدِيدًا، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنَ الرُّومِ، عَلَى فَرَسٍ لَهُ أَشْقَرَ، وَسَرْجٍ مُذَهَّبٍ، وَمِنْطَقَةٍ مُلَطَّخَةٍ ذَهَبًا، وَسَيْفٌ مِثْلُ ذَلِكَ، فَجَعَلَ يَحْمِلُ عَلَى الْقَوْمِ وَيُغْرِي

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٥٠)، وأَطراف المسند (٦٨٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٦٢)، والطبراني ١٨/ (١٠٠).

(٢) المسند الجامع (١٠٩٥١)، وتحفة الأشراف (١٠٩١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (١٢١).

بِهِمْ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ الـمَدَدِيُّ يَحْتَالُ لِذَلِكَ الرُّومِيِّ حَتَّى مَرَّ بِهِ، فَاسْتَقْفَاهُ، فَضَرَبَ عُرْقُوبَ فَرَسِهِ بِالسَّيْفِ فَوَقَعَ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ ضَرْبًا بِالسَّيْفِ حَتَّى قَتَلَهُ، فَلَمَّا فَتَحَ اللهُ الْفَتْحَ، أَقْبَلَ يَسْأَلُ لِلسَّلَبِ، وَقَدْ شَهِدَ لَهُ النَّاسُ بِأَنَّهُ قَاتِلُهُ، فَأَعْطَاهُ خَالِدٌ بَعْضَ سَلَبِهِ، وَأَمْسَكَ سَائِرَهُ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى رَحْلِ عَوْفٍ ذَكَرَهُ، فَقَالَ لَهُ عَوْفٌ: ارْجِعْ إِلَيْهِ فَلْيُعْطِكَ مَا بَقِيَ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَأَبَى عَلَيْهِ، فَمَشَى عَوْفٌ حَتَّى أَتَى خَالِدًا، فَقَالَ: أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَضَى بِالسَّلَبِ لِلْقَاتِلِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَدْفَعَ إِلَيْهِ سَلَبَ قَتِيلِهِ؟ قَالَ خَالِدٌ: اسْتَكْثَرْتُهُ لَهُ، قَالَ عَوْفٌ: لَئِنْ رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لأَذْكُرَنَّ ذَلِكَ لَهُ، فَلَمَّا قَدِمَ الـمَدِينَةَ بَعَثَهُ عَوْفٌ، فَاسْتَعْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَدَعَا خَالِدًا وَعَوْفٌ قَاعِدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا يَمْنَعُكَ يَا خَالِدُ أَنْ تَدْفَعَ إِلَى هَذَا سَلَبَ قَتِيلِهِ؟ قَالَ: اسْتَكْثَرْتُهُ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: ادْفَعْهُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَمَرَّ بِعَوْفٍ، فَجَرَّ عَوْفٌ بِرِدَائِهِ، فَقَالَ: أَنْجَزْتُ لَكَ مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَمِعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَاسْتُغْضِبَ، فَقَالَ: لا تُعْطِهِ يَا خَالِدُ، هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُوا لِي أُمَرَائِي؟! إِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُهُمْ، كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى إِبِلاً وَغَنَمًا فَرَعَاهَا، ثُمَّ تَحَيَّنَ سَقْيَهَا فَأَوْرَدَهَا حَوْضًا، فَشَرَعَتْ فِيهِ، فَشَرِبَتْ صَفْوَةَ الـمَاءِ، وَتَرَكَتْ كَدْرَهُ، فَصَفْوَةُ أَمْرِهِمْ لَكُمْ، وَكَدْرُهُ عَلَيْهِمْ»[1].

(*) وفي رواية: «خَرَجْتُ مَعَ مَنْ خَرَجَ مَعَ زَيدِ بْنِ حَارِثَةَ، مِنَ الـمُسْلِمِينَ، فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ، وَرَافَقَنِي مَدَدِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُ سَيْفِهِ، فَنَحَرَ رَجُلٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ جَزُورًا، فَسَأَلَهُ الـمَدَدِيُّ طَائِفَةً مِنْ جِلْدِهِ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، فَاتَّخَذَهُ كَهَيْئَةِ الدَّرَقِ، وَمَضَيْنَا فَلَقِينَا جُمُوعَ الرُّومِ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ لَهُ أَشْقَرَ، عَلَيْهِ سَرْجٌ مُذَهَّبٌ، وَسِلاَحٌ مُذَهَّبٌ، فَجَعَلَ الرُّومِيُّ يُغْرِي بِالـمُسْلِمِينَ، وَقَعَدَ لَهُ الـمَدَدِيُّ خَلْفَ صَخْرَةٍ، فَمَرَّ بِهِ الرُّومِيُّ، فَعَرْقَبَ فَرَسَهُ فَخَرَّ، وَعَلاَهُ فَقَتَلَهُ، وَحَازَ فَرَسَهُ وَسِلاَحَهُ، فَلَمَّا فَتَحَ اللهُ لِلْمُسْلِمِينَ، بَعَثَ إِلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَأَخَذَ مِنْهُ السَّلَبَ،

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٤٤٨٧).

قَالَ عَوْفٌ: فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا خَالِدُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَضَى بِالسَّلَبِ لِلْقَاتِلِ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي اسْتَكْثَرْتُهُ، قُلْتُ: لَتَرُدَّنَّهُ إِلَيْهِ، أَوْ لأُعَرِّفَنَّكَهَا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَبَى أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِ، قَالَ عَوْفٌ: فَاجْتَمَعْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَصَصْتُ عَلَيْهِ قِصَّةَ الـمَدَدِيِّ، وَمَا فَعَلَهُ خَالِدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا خَالِدُ، مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اسْتَكْثَرْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا خَالِدُ، رُدَّ عَلَيْهِ مَا أَخَذْتَ مِنْهُ، قَالَ عَوْفٌ: فَقُلْتُ: دُونَكَ يَا خَالِدُ، أَلَمْ أَفِ لَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَمَا ذَاكَ؟ فَأَخْبَرْتُهُ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: يَا خَالِدُ، لاَ تَرُدَّهُ عَلَيْهِ، هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُوا لِي أُمَرَائِي؟! لَكُمْ صَفْوَةُ أَمْرِهِمْ، وَعَلَيْهِمْ كَدَرُهُ»(١).

(*) وفي رواية: «قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ حِمْيَرَ رَجُلاً مِنَ الْعَدُوِّ، فَأَرَادَ سَلَبَهُ، فَمَنَعَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَكَانَ وَالِيًا عَلَيْهِمْ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لِخَالِدٍ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُعْطِيَهُ سَلَبَهُ؟ قَالَ: اسْتَكْثَرْتُهُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: ادْفَعْهُ إِلَيْهِ، فَمَرَّ خَالِدٌ بِعَوْفٍ فَجَرَّ بِرِدَائِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ أَنْجَزْتُ لَكَ مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَسَمِعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَاسْتُغْضِبَ، فَقَالَ: لاَ تُعْطِهِ يَا خَالِدُ، لاَ تُعْطِهِ يَا خَالِدُ، هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ لِي أُمَرَائِي؟! إِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُهُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتُرْعِيَ إِبِلاً، أَوْ غَنَمًا فَرَعَاهَا، ثُمَّ تَحَيَّنَ سَقْيَهَا فَأَوْرَدَهَا حَوْضًا، فَشَرَعَتْ فِيهِ، فَشَرِبَتْ صَفْوَهُ، وَتَرَكَتْ كَدْرَهُ، فَصَفْوُهُ لَكُمْ، وَكَدْرُهُ عَلَيْهِمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ مَدَدِيًّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ رَافَقَهُمْ، وَأَنَّ رُومِيًّا كَانَ يَسْمُو عَلَى الـمُسْلِمِينَ، وَيُغْرِي عَلَيْهِمْ، فَتَلَطَّفَ الـمَدَدِيُّ فَقَعَدَ تَحْتَ صَخْرَةٍ، فَلَمَّا مَرَّ بِهِ عَرْقَبَ فَرَسَهُ، وَخَرَّ الرُّومِيُّ لِقَفَاهُ، وَعَلاَهُ الـمَدَدِيُّ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ، وَأَقْبَلَ بِسَرْجِهِ، وَلِجَامِهِ، وَسَيْفِهِ، وَمِنْطَقَتِهِ، وَسِلاَحِهِ، فَذَهَبَا بِالذَّهَبِ وَالْجَوْهَرِ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَأَخَذَ خَالِدٌ مِنْهُ طَائِفَةً، وَنَفَّلَهُ بَقِيَّتَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا خَالِدُ، مَا هَذَا؟ أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ؛ نَفَّلَ السَّلَبَ كُلَّهُ لِلْقَاتِلِ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي اسْتَكْثَرْتُهُ، فَقُلْتُ: أَمَا لَعَمْرُ

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٤٤٩٧).

(٢) اللفظ لمسلم (٤٥٩١).

اللهِ، لأُعَرِّفَنَّهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلى رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَخْبَرْتُهُ خَبَرَهُ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى الـمَدَدِيِّ بَقِيَّةَ سَلَبِهِ، فَوَلَّى خَالِدٌ لِيَفْعَلَ، فَقُلْتُ لَهُ: فَكَيْفَ رَأَيْتَ يَا خَالِدُ؟ أَلَمْ أَفِ لَكَ بِمَا وَعَدْتُكَ؟ فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: يَا خَالِدُ، لاَ تُعْطِهِ، وَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُوا لِي أُمَرَائِي؟! لَكُمْ صَفْوَةُ أَمْرِهِمْ، وَعَلَيْهِمْ كَدَرُهُ»(١).

أخرجه أحمد ٦/ ٢٦(٢٤٤٨٧) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا صَفوان، قال: حَدَّثني عَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفير. وفي ٦/ ٢٧(٢٤٤٩٧ و٢٤٤٩٨) قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدَّثني صَفوان بن عَمرو، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفير (ح) قال الوَليد: سأَلتُ ثَورًا عَن هذا الحَدِيث؟ فحَدَّثني عَن خالد بن مَعدان. و«مُسلم» ٥/ ١٤٩(٤٥٩١) قال: حَدَّثني أَبو الطَّاهر، أَحمد بن عَمرو بن سَرح، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبرني مُعاوية بن صالح، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبير. وفي (٤٥٩٢) قال: وحَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا صَفوان بن عَمرو، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفير. و«أَبو داوُد» (٢٧١٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدَّثني صَفوان بن عَمرو، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفير. وفي (٢٧٢٠) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا الوَليد، قال: سأَلتُ ثَورًا عَن هذا الحَدِيث؟ فحَدَّثني عَن خالد بن مَعدان. و«ابن حِبان» (٤٨٤٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْدَاني، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن صَفوان بن عَمرو، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفير.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن جُبَير بن نُفير، وخالد بن مَعدان) عَن جُبير بن نُفير، فذكره(٢).

***

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (١٠٩٥٢)، وتحفة الأشراف (١٠٩٠٢)، وأَطراف المسند (٦٨٥٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٤٦)، وأَبو عَوانَة (٦٦٤٩-٦٦٥١ و٦٦٥٣-٦٦٥٦)، والطبراني ١٨/ (٨٤-٨٧ و٨٩)، والبيهقي ٦/ ٣١٠، والبغوي (٢٧٢٥).

١٠٥٤١ - عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، وَخَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ؛ قَضَى بِالسَّلَبِ لِلْقَاتِلِ، وَلَمْ يُخَمِّسِ السَّلَبَ»[١].
(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمْ يُخَمِّسِ السَّلَبَ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٩٠(١٦٩٤٦) و٦/ ٢٦(٢٤٤٨٨) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة. و«أَبو داوُد» (٢٧٢١) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش.

كلاهما (أَبو الـمُغيرة الخَولاني، وإِسماعيل) عَن صَفوان بن عَمرو، قال: حَدَّثني عَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفير، عَن أَبيه، فذكره.

• وأَخرجه أَبو يَعلَى (٧١٩٢) قال: حَدثنا أَبو هَمَّام، قال: حَدَّثني إِسماعيل، عَن صَفوان بن عَمرو، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفير، عَن أَبيه، عَن خالدِ بن الوَليد؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمْ يُخَمِّسِ السَّلَبَ».
- لَيس فيه: عَوف بن مالكٍ.

• وأَخرجه ابن حِبَّان (٤٨٤٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْدَاني، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن صَفوان بن عَمرو، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفير، عَن أَبيه، عَن عَوف بن مالكٍ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمْ يُخَمِّسِ السَّلَبَ».
- لَيس فيه: خالد بن الوَليد.

• وأَخرجه أَبو يَعلَى (٧١٩١) قال: حَدثنا أَبو هَمَّام، قال: حَدثنا بَقية بن الوَليد، قال: حَدَّثني جُبير بن نُفير، عَن أَبيه، عَن خالدِ بن الوَليد؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمْ يُخَمِّسِ السَّلَبَ».
- كذا؛ جُبير بن نُفير، عَن أَبيه، عَن خالدِ بن الوَليد[٣].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.
(٢) اللفظ لأَحمد.
(٣) المسند الجامع (٣٥٨٧)، وتحفة الأشراف (٣٥٠٧)، وأَطراف المسند (٢٢٩٠ و٦٨٥٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٤٧)، وابن الجارود (١٠٧٧)، وأَبو عَوانَة (٦٦٥٢)، والطبراني ١٨/ (٨٦ و٩٢)، والبيهقي ٦/ ٣١٠.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا حُسين بن مَهدي البَصري، قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا صَفوانُ بن عَمرو، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن جُبَير بن نُفَير، عَن أَبيه، عَن عَوف بن مالِك، وخالِد بن الوَليد، أَن النَّبيَّ ﷺ لَم يُخَمِّس السَّلَبَ.

سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: هو حَديثٌ صَحيحٌ. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٤٦٩).

***

١٠٥٤٢- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا جَاءَ فَيْءٌ قَسَمَهُ مِنْ يَوْمِهِ، فَأَعْطَى الآهِلَ حَظَّيْنِ، وَأَعْطَى الْعَزَبَ حَظًّا وَاحِدًا، فَدُعِينَا، وَكُنْتُ أُدْعَى قَبْلَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، فَدُعِيتُ فَأَعْطَانِي حَظَّيْنِ، وَكَانَ لِي أَهْلٌ، ثُمَّ دَعَا بَعْدُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ، فَأُعْطِيَ حَظًّا وَاحِدًا، فَبَقِيَتْ قِطْعَةُ سِلْسِلَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ، يَرْفَعُهَا بِطَرَفِ عَصَاهُ فَتَسْقُطُ، ثُمَّ رَفَعَهَا وَهُوَ يَقُولُ: كَيْفَ أَنْتُمْ يَوْمَ يَكْثُرُ لَكُمْ مِنْ هَذَا»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا أَتَاهُ الْفَيْءُ قَسَمَهُ مِنْ يَوْمِهِ، فَأَعْطَى الآهِلَ حَظَّيْنِ، وَأَعْطَى الْعَزَبَ حَظًّا»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٤٨(٣٣٦٧٦) قال: حَدثنا يَعْمَر بن بِشْر، قال: حَدثنا ابن مُبَارك. و«أَحمد» ٦/ ٢٥(٢٤٤٨٦) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة. وفي ٦/ ٢٩ (٢٤٥٠٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك. و«أَبو داوُد» (٢٩٥٣) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبَارك (ح) وحَدثنا ابن الـمُصَفَّى، قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة. و«ابن حِبان» (٤٨١٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسحاق التَّاجر، بمَرو، قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك.

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٤٨٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٥٠٥).

كلاهما (عَبد الله بن الـمُبَارك، وأَبو الـمُغيرة، عَبد القُدُّوس بن الحَجَّاج) عَن صَفوان بن عَمرو، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفير، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

١٠٥٤٣- عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قَرَظَةَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«خِيَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ، وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ، وَشِرَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، أَفَلاَ نُنَابِذُهُمْ بِالسَّيْفِ، فَقَالَ: لاَ، مَا أَقَامُوا فِيكُمُ الصَّلاَةَ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ وُلاَتِكُمْ شَيْئًا تَكْرَهُونَهُ فَاكْرَهُوا عَمَلَهُ، وَلاَ تَنْزِعُوا يَدًا مِنْ طَاعَةٍ»[2].

(*) وفي رواية: «خِيَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ، وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ، وَشِرَارُ أَئِمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ، قَالُوا: قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، أَفَلاَ نُنَابِذُهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ؟ قَالَ: لاَ، مَا أَقَامُوا فِيكُمُ الصَّلاَةَ، لاَ، مَا أَقَامُوا فِيكُمُ الصَّلاَةَ، أَلاَ مَنْ وَلِيَ عَلَيْهِ وَالٍ، فَرَآهُ يَأْتِي شَيْئًا مِنْ مَعْصِيَةِ الله، فَلْيَكْرَهْ مَا يَأْتِي مِنْ مَعْصِيَةِ الله، وَلاَ يَنْزِعَنَّ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ».

قَالَ ابْنُ جَابِرٍ: فَقُلْتُ، يَعني لِرُزَيْقٍ، حِينَ حَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ: آللهِ، يَا أَبَا الْمِقْدَامِ لَحَدَّثَكَ بِهَذَا؟ أَوْ سَمِعْتَ هَذَا، مِنْ مُسْلِمِ بْنِ قَرَظَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفًا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ؟ قَالَ: فَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَقَالَ: إِي وَالله الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، لَسَمِعْتُهُ مِنْ مُسْلِمِ بْنِ قَرَظَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ[3].

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٥٣)، وتحفة الأشراف (١٠٩٠٤)، وأَطراف المسند (٦٨٦٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٤١.

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٤٨)، والرُّوياني (٥٩٤)، وابن الجارود (١١١٢)، والطبراني ١٨/ (٨٠ و٨١)، والبيهقي ٦/ ٣٤٦ و٣٥٦.

(٢) اللفظ لمسلم (٤٨٣٢).

(٣) اللفظ لمسلم (٤٨٣٣).

(*) وفي رواية: «خِيَارُكُمْ وَخِيَارُ أَئِمَّتِكُمُ، الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ، وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ، وَشِرَارُكُمْ وَشِرَارُ أَئِمَّتِكُمُ، الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ، قِيلَ: أَفَلاَ نُنَابِذُهُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: لاَ، مَا أَقَامُوا الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، أَلاَ وَمَنْ لَهُ وَالٍ، فَيَرَاهُ يَأْتِي شَيْئًا مِنْ مَعْصِيَةِ اللهِ، فَلْيَكْرَهْ مَا يَأْتِي مِنْ مَعْصِيَةِ اللهِ، وَلاَ يَنْزِعْ يَدًا مِنْ طَاعَتِهِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٤(٢٤٤٨١) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَنبأَنا عَبد الله، قال: أَخبرني عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، قال: حَدَّثني رُزيق(٢)، مَولَى بني فَزارة. وفي ٦/ ٢٨(٢٤٥٠٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَنبأَنا فَرَج بن فَضَالة، عَن رَبيعة بن يَزيد. و«الدَّارِمِي» (٢٩٦٣) قال: أَخبَرنا الحَكَم بن الـمُبَارك، قال: أَخبَرنا الوَليد بن مُسلم، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، قال: أَخبرني رُزيق بن حَيَّان، مَولَى بَني فَزارة. و«مُسلم» ٦/ ٢٤(٤٨٣٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن يَزيد بن يَزيد بن جابر، عَن رُزيق بن حَيَّان. وفي (٤٨٣٣) قال: حَدثنا داوُد بن رُشيد، قال: حَدثنا الوَليد، يَعنِي ابن مُسلم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، قال: أَخبرني مَولَى بني فَزارة، وهو رُزيق بن حَيَّان. وفي ٦/ ٢٥ (٤٨٣٤) قال: وحَدثنا إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا ابن جابر، بهذا الإِسناد، وقال: رُزيق، مَولَى بَني فَزَارة. وفي (٤٨٣٥) قال مُسلم تعليقًا: ورواه مُعاوية بن صالح، عَن رَبيعة بن يَزيد. و«ابن حِبان» (٤٥٨٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدَّثني مُعاوية بن صالح، عَن رَبيعة بن يَزيد.

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) قال المِزِّي: رُزَيق بن حَيَّان الدمشقي، أَبو المقدام، مولى بني فزارة، هكذا ذكره البخاري، وغير واحد، في باب الراء، وذكره آخرون فيمن اسمه زُرَيق، بتقديم الزاي، منهم أَبو زُرعَة الدمشقي، قال: وزُرَيق لقب، واسمه سَعِيد بن حَيَّان. «تهذيب الكمال» ٩/ ١٨١.

كلاهما (رُزيق بن حَيَّان، ورَبيعة بن يَزيد) عَن مُسلم بن قَرَظَة، فذكره[1].

ـ في رواية رُزيق، عند أَحمد، ومُسلم (٤٨٣٣): «عَن مُسلم بن قَرَظة، وكان ابنَ عَمِّ عَوف بن مالكٍ».

***

١٠٥٤٤- عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِينَاءَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قال:

«أُعْطِيتُ أَرْبَعًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ كَانَ قَبْلَنَا، وَسَأَلْتُ رَبِّي الْخَامِسَةَ فَأَعْطَانِيهَا، كَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَرْيَتِهِ وَلاَ يَعْدُوهَا، وَبُعِثْتُ كَافَّةً إِلَى النَّاسِ، وَأُرْهِبَ مِنَّا عَدُوُّنَا مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ طَهُورًا وَمَسَاجِدَ، وَأُحِلَّ لَنَا الْخُمُسُ، وَلَمْ يَحِلَّ لأَحَدٍ كَانَ قَبْلَنَا، وَسَأَلْتُ رَبِّي الْخَامِسَةَ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَلْقَاهُ عَبْدٌ مِنْ أُمَّتِي يُوَحِّدُهُ، إِلاَّ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ، فَأَعْطَانِيهَا».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٣٩٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله الحَمَّال، قال: حَدثنا ابن أَبي فُديك، عَن عُبيد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَوهَب، عَن عَبَّاس بن عَبد الرَّحمَن بن مِيناء الأَشجعي، فذكره[2].

***

١٠٥٤٥- عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلاَنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَبِيبُ الأَمِينُ، أَمَّا هُوَ فَحَبِيبٌ إِلَيَّ، وَأَمَّا هُوَ عِنْدِي فَأَمِينٌ، عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ، قَالَ:

«كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، تِسْعَةً، أَوْ ثَمَانِيَةً، أَوْ سَبْعَةً، فَقَالَ: أَلاَ تُبَايِعُونَ رَسُولَ الله؟ وَكُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِبَيْعَةٍ، فَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ الله، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ تُبَايِعُونَ رَسُولَ الله؟ فَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ الله، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ تُبَايِعُونَ رَسُولَ

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٥٤)، وتحفة الأشراف (١٠٩١٥)، وأَطراف المسند (٦٨٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيه (١٨٩٥)، وابن أَبي عاصم (١٠٧١)، والبَزَّار (٢٧٥٢)، وأَبو عَوانَة (٧١٨٢-٧١٨٨)، والطبراني ١٨/ (١١٥-١١٧)، والبيهقي ٨/ ١٥٨.

(٢) إتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٣٩٢).

اللهِ؟ قَالَ: فَبَسَطْنَا أَيْدِيَنَا، وَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَعَلاَمَ نُبَايِعُكَ؟ قَالَ: عَلَى أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، وَتُطِيعُوا، وَأَسَرَّ كَلِمَةً خَفِيَّةً: وَلاَ تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا».

فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أُولَئِكَ النَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُ أَحَدِهِمْ، فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا يُنَاوِلُهُ إِيَّاهُ[1].

أَخرجه مُسلم ٣/ ٩٧(٢٣٦٧) قال: حَدَّثني عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمِي، وسَلَمة بن شَبِيب، قال سَلَمة: حَدثنا، وقال الدَّارِمِي: أَخبَرنا مَرْوان، وهو ابن مُحمد الدِّمَشقي. و«ابن ماجة» (٢٨٦٧) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمَّار، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. و«أَبو داوُد» (١٦٤٢) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمَّار، قال: حَدثنا الوَليد. و«النَّسائي» ١/ ٢٢٩، وفي «الكُبرى» (٣١٦ و٧٧٣٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو مُسهِر.

ثلاثتهم (مَرْوان بن مُحمد، والوَليد بن مُسلم، وأَبو مُسْهِر، عَبد الأَعلى بن مُسْهِر) عَن سَعيد بن عَبد العَزيز التَّنُوخي، عَن رَبِيعة بن يَزيد، عَن أَبي إِدريس الخَولاني، عَن أَبي مُسلم الخَولاني، فذكره[2].

ـ قال أَبو داوُد: حديثُ هِشَام لم يَرْوِه إِلا سَعيد.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو إِدريس الخَولاني، اسمُه: عَائِذ الله بن عَبد الله، وأَبو مُسلم الخَولاني، اسمُه: عَبد الله بن ثُوَب.

• أَخرجه ابن حِبَّان (٣٣٨٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدَّثني مُعاوية بن صالح، عَن رَبِيعة بن يَزيد، عَن أَبي إِدريس الخَولاني، عَن عَوف بن مالك؛

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٠٩٥٥)، وتحفة الأشراف (١٠٩١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٦٤)، والرُّوياني (٦٠٢)، والطبراني ١٨/ (٦٧ و٦٨)، والبيهقي ٤/ ١٩٧.

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لأَصْحَابِهِ: أَلاَ تُبَايِعُونِي؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، قَدْ بَايَعْنَاكَ مَرَّةً، فَعَلَى مَاذَا نُبَايِعُكَ؟ قَالَ: تُبَايِعُونِي عَلَى أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِالله شَيْئًا، وَأَنْ تُقِيمُوا الصَّلاَةَ، وَتُؤْتُوا الزَّكَاةَ، ثُمَّ أَتْبَعَ ذَلِكَ كَلِمَةً خَفِيفَةً: عَلَى أَنْ لاَ تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا».

- لَيس فيه: «عَن أَبِي مُسلم الخَولاني».

***

١٠٥٤٦- عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ:

«دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فِي سِتَّةِ نَفَرٍ، أَوْ سَبْعَةٍ، أَوْ ثَمَانِيَةٍ، فَقَالَ لَنَا: بَايِعُونِي، فَقُلْنَا: يَا نَبِيَّ الله، قَدْ بَايَعْنَاكَ، قَالَ: بَايِعُونِي، فَبَايَعْنَاهُ، فَأَخَذَ عَلَيْنَا بِمَا أَخَذَ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ أَتْبَعَ ذَلِكَ كَلِمَةً خَفِيَّةً، فَقَالَ: لاَ تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٧(٢٤٤٩٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن رَبيعة بن لَقِيط، فذكره[١].

***

١٠٥٤٧- عَنْ أَبِي مَلِيحٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ:

«عَرَّسَ بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَافْتَرَشَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا ذِرَاعَ رَاحِلَتِهِ، قَالَ: فَانْتَبَهْتُ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ، فَإِذَا نَاقَةُ رَسُولِ الله ﷺ، لَيْسَ قُدَّامَهَا أَحَدٌ، قَالَ: فَانطَلَقْتُ أَطْلُبُ رَسُولَ الله ﷺ، فَإِذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَعَبْدُ الله بْنُ قَيسٍ قَائِمَانِ، قُلْتُ: أَيْنَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالاَ: مَا نَدْرِي، غَيْرَ أَنَّا سَمِعْنَا صَوْتًا بِأَعْلَى الْوَادِي، فَإِذَا مِثْلُ هَزِيزِ الرَّحْلِ، قَالَ: امْكُثُوا يَسِيرًا، ثُمَّ جَاءَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ رَبِّي، فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ، فَقُلْنَا: نَنْشُدُكَ اللهَ وَالصُّحْبَةَ، لَمَا جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ، قَالَ: فَإِنَّكُمْ مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِي، قَالَ: فَأَقْبَلْنَا مَعَانِيقَ إِلَى النَّاسِ، فَإِذَا هُمْ قَدْ فَزِعُوا

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٥٦)، وأطراف المسند (٦٨٦٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (١٣٠).

وَفَقَدُوا نَبِيَّهُمْ، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ رَبِّي، فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، وَإِنِّي اخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، نَنْشُدُكَ اللهَ وَالصُّحْبَةَ، لَمَا جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ، قَالَ: فَلَمَّا أَضَبُّوا عَلَيْهِ قَالَ: فَأَنَا أُشْهِدُكُمْ أَنَّ شَفَاعَتِي لِمَنْ لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا مِنْ أُمَّتِي»[1].

ـ في روايات ابن أَبي شَيبة، وابن حِبَّان: «... قَالَ: فَإِنِّي أُشْهِدُ مَنْ حَضَرَ أَنَّ شَفَاعَتِي لِمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا».

(*) وفي رواية: «أَتَانِي آتٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّي، فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ نِصْفَ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ، وَهِيَ لِمَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا»[2].

أَخرجه ابن أَبي شيبة (٣٢٤١٠) قال: حدثنا سُويد بن عَمرو الكَلبي، ومالك بن إِسماعيل، عن أَبي عَوانة. و«أَحمد» ٦/ ٢٨(٢٤٥٠٣) قال: حدثنا بَهز، قال: حدثنا أَبو عَوانة. وفي ٦/ ٢٩(٢٤٥٠٤) قال: حدثنا مُحمد بن بكر، قال: حدثنا سعيد. وفي (٢٤٥١٠) قال: حدثنا حسين، في تفسير شيبان[3]. و«التِّرمِذي» (٢٤٤١) قال: حدثنا هَنَّاد، قال: حدثنا عَبدَة، عن سعيد (ح) حدثنا قُتيبة، قال: حدثنا أَبو عَوانة[4]. و«ابن حِبَّان» (٢١١ و٦٤٦٣) قال: أَخبرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حدثنا عبد الواحد بن غِياث، قال: حدثنا أَبو عَوانة. وفي (٦٤٧٠) قال: أَخبرنا مُحمد بن عبد الله بن الجُنيد، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أَبو عَوانة.

ثلاثتهم (أَبو عَوانة الوَضَّاح، وسعيد بن أَبي عَرُوبة، وشَيبان بن عبد الرَّحمَن) عن قتادة بن دِعامة، عن أَبي المَلِيح الهُذَلي، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٥٠٣).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) يعني في رواية حسين بن محمد، للتفسير عن شيبان.

(٤) طريق قتيبة لم يرد في نسخنا الخطية، بما فيها نسخة الكَروخي، و«تحفة الأشراف»، وطبعة الرسالة، وقد ورد في طبعات الحلبي، والمكنز، ودار الصِّدِّيق.

ـ في رواية شَيبان، قال قَتادة: حَدثنا صاحبٌ لنا، أظُنُّه أَبا الـمَلِيح الهُذَلي.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد رُوِي عَن أَبي الـمَلِيح، عَن رجل آخر من أَصحابِ النَّبي ﷺ، عَن النَّبيِّ ﷺ، ولم يذكر عَن عَوف بن مالك.

• أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٣(٢٤٤٧٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي الـمَلِيح الهُذَلي، قال: حَدَّثني زِياد بن أَبي الـمَلِيح، عَن أَبيه، عَن أَبي بُردة، عَن عَوف بن مالكٍ الأَشجعي؛

«أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَسَارَ بِهِمْ يَوْمَهُمْ أَجْمَعَ، لاَ يَحُلُّ لَهُمْ عُقْدَةً، وَلَيْلَتَهُ جَمْعَاءَ، لاَ يَحُلُّ عُقْدَةً، إِلاَّ لِصَلاَةٍ، حَتَّى نَزَلُوا أَوْسَطَ اللَّيْلِ، قَالَ: فَرَقَبَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ، حِينَ وَضَعَ رَحْلَهُ، قَالَ: فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَنَظَرْتُ، فَلَمْ أَرَ أَحَدًا إِلاَّ نَائِمًا، وَلاَ بَعِيرًا إِلاَّ وَاضِعًا جِرَانَهُ نَائِمًا، قَالَ: فَتَطَاوَلْتُ فَنَظَرْتُ حَيْثُ وَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَحْلَهُ، فَلَمْ أَرَهُ فِي مَكَانِهِ، فَخَرَجْتُ أَتَخَطَّى الرِّحَالَ، حَتَّى خَرَجْتُ إِلَى النَّاسِ، ثُمَّ مَضَيْتُ عَلَى وَجْهِي فِي سَوَادِ اللَّيْلِ، فَسَمِعْتُ جَرَسًا، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا أَنَا بِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَالأَشْعَرِيِّ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِمَا، فَقُلْتُ: أَيْنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَإِذَا هَزِيزٌ كَهَزِيزِ الرَّحَا، فَقُلْتُ: كَأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عِنْدَ هَذَا الصَّوْتِ، قَالاَ: اقْعُدِ اسْكُتْ، فَمَضَى قَلِيلاً، فَأَقْبَلَ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْنَا، فَقُمْنَا إِلَيْهِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَزِعْنَا إِذْ لَمْ نَرَكَ، وَاتَّبَعْنَا أَثَرَكَ، فَقَالَ: إِنَّهُ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ، فَقُلْنَا: نُذَكِّرُكَ اللهَ وَالصُّحْبَةَ، إِلاَّ جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ، قَالَ: أَنْتُمْ مِنْهُمْ، ثُمَّ مَضَيْنَا، فَيَجِيءُ الرَّجُلُ وَالرَّجُلاَنِ، فَيُخْبِرُهُمْ بِالَّذِي أَخْبَرَنَا بِهِ، فَيُذَكِّرُونَهُ اللهَ وَالصُّحْبَةَ، إِلاَّ جَعَلَهُمْ مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِهِ، فَيَقُولُ: فَإِنَّكُمْ مِنْهُمْ، حَتَّى انْتَهَى النَّاسُ فَأَضَبُّوا عَلَيْهِ، وَقَالُوا: اجْعَلْنَا مِنْهُمْ، قَالَ: فَإِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنَّهَا لِمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا».

ـ زاد فيه: «عَن أَبي بُردة»[1].

***

١٠٥٤٨ - عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَانْتَبَهْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَلَمْ أَرَ رَسُولَ الله ﷺ فِي مَكَانِهِ، وَإِذَا أَصْحَابُهُ كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرَ، وَإِذَا الإِبِلُ قَدْ وَضَعَتْ جِرَانَهَا، قَالَ: فَنَظَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِخَيَالٍ، فَإِذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَدْ تَصَدَّى لِي، فَقُلْتُ: أَيْنَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: وَرَائِي، وَإِذَا أَنَا بِخَيَالٍ، فَإِذَا هُوَ أَبُو مُوسى الأَشْعَرِيِّ، فَقُلْتُ: أَيْنَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: وَرَائِي.

فَحَدَّثَنِي[2] حُمَيْدُ بْنُ هِلاَلٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«فَسَمِعْتُ خَلْفَ أَبِي مُوسى هَزِيزًا كَهَزِيزِ الرَّحَى، فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، إِذَا كَانَ بِأَرْضِ الْعَدُوِّ كَانَ عَلَيْهِ حَرَسٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَانِي آتٍ فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ، فَقَالَ مُعَاذٌ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، يَا رَسُولَ الله، قَدْ عَرَفْتَ مَنْزِلِي فَاجْعَلْنِي مِنْهُمْ، قَالَ: أَنْتَ مِنْهُمْ، قَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ، وَأَبُو مُوسَى: يَا رَسُولَ الله، قَدْ عَرَفْتَ أَنَّا تَرَكْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلِينَا وَذَرَارِينَا نُؤْمِنُ بِالله وَرَسُولِهِ، فَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ، قَالَ: أَنْتُمَا مِنْهُمْ، قَالَ: فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ وَقَدْ ثَارُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي، فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ، فَقَالَ الْقَوْمُ: يَا رَسُولَ الله، اجْعَلْنَا مِنْهُمْ، فَقَالَ: أَنْصِتُوا، فَنَصَتُوا حَتَّى كَأَنَّ أَحَدًا لَمْ يَتَكَلَّمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هِيَ لِمَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا».

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٥٧)، وتحفة الأشراف (١٠٩٢٠)، وأطراف المسند (٦٨٧٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٦٩، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧٧٧٢).

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١٠٩١)، وابن أبي عاصم (٨١٨)، والرُّوياني (٥٩٧)، والطبراني ١٨/ (١٣٣-١٣٥)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٧/ ٨٧.

(٢) القائل هو خالد بن عَبد الله الوَاسِطي.

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٢٠٧) قال: أَخبَرنا شَبَاب بن صالح بواسط، قال: حَدثنا وَهب بن بَقية، قال: أَخبَرنا خالد، عَن خالد، عَن أَبي قِلاَبة، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٦٥) عَن مَعمَر، عَن قَتادة، وعاصم، عَن أَبي قِلاَبة، عَن عَوف بن مالك الأَشجعي، قال:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَنَزَلْنَا لَيْلَةً، فَقُمْتُ أَطْلُبُ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمْ أَجِدْهُ، وَوَجَدْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ وَأَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ، فَقَالاَ: مَا حَاجَتُكَ؟ فَقُلْتُ: أَيْنَ رَسُولُ الله ﷺ؟ فَقَالاَ: لاَ نَدْرِي، فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ، إِذْ سَمِعْنَا فِي أَعْلَى الْوَادِي هَدِيرًا كَهَدِيرِ الرَّحَا، فَلَمْ نَلْبَثْ أَنْ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، فَقَدْنَاكَ اللَّيْلَةَ، فَقَالَ: إِنَّهُ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي، فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ تَكُونَ أُمَّتِي شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ، فَقُلْنَا: يَا نَبِيَّ الله، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الشَّفَاعَةِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُمْ مِنْ أَهْلِهَا، ثُمَّ أَتَيْنَا الْقَوْمَ فَأَخْبَرْنَاهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُمْ مِنْ أَهْلِهَا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أُشْهِدُكُمْ أَنَّ شَفَاعَتِي لِكُلِّ مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا».

- لَيس فيه حَدِيث حُمَيد بن هِلال[1].

- فوائد:

- خالد؛ هو ابن عَبد الله الواسطي، عَن خَالد الحَذَّاء.

* * *

١٠٥٤٩- عَنْ سُلَيمِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الأَشْجَعِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَتَدْرُونَ مَا خَيَّرَنِي رَبِّيَ اللَّيْلَةَ؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّهُ خَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ نِصْفَ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنَا مِنْ أَهْلِهَا، قَالَ: هِيَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ».

---

(١) أَخرجه ابن أَبي عاصم (٨١٩)، والرُّوياني (٦٠٠)، والطبراني ١٨/ (١٣٦).

أَخرجه ابن ماجة (٤٣١٧) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمَّار، قال: حَدثنا صَدَقة بن خالد، قال: حَدثنا ابن جابر، قال: سَمِعتُ سُليم بن عامر، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: مَعْدِي كَرِبَ بن عَبد كُلاَل، عَن عَوف بن مالك، قال: كُنا مع النَّبي ﷺ في بَعضِ مَغازيه، فقال: إِن رَبِّي خَيَّرَني بين أَن يَدخُل نِصفُ أُمَّتي الجَنَّةَ، وبَين الشَّفاعَة، فاختَرتُ الشَّفاعَةَ.

قاله يَحيَى بن صالح، سَمِع جابر بن غانم الحِمصي، عَن سُلَيم بن عامر، عَمَّن سَمِع مَعْدِي كَرِبَ.

وقال أَحمد بن عيسَى: حَدثنا بِشر بن بَكر، سَمِع عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، سَمِع سُلَيم بن عامر، قال: سَمِعتُ عَوف بن مالك... نَحوَه. «التاريخ الكبير» ٨/ ٤١.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سليم بن عامر، أَبو يَحيَى الخبائري الحِمصي، الكلاعي، رَوَى عَن عَوْف بن مالك، مُرسل لم يلقه. «الجَرح والتَّعديل» ٤/ ٢١١.

ـ وأَخرجه ابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٣٨٤) من طريق بشر بن بكر، عَن ابن جابر، عَن سليم بن عامر، يقول: سَمِعت عَوْف بن مالك الأَشجَعي .. الحَدِيث. وقال عَقِبه: وأَنا أَخاف أَن يكون قوله: «سَمِعت عَوْف بن مالك» وَهمًا، وإِن بينهما مَعْدِي كَرِبَ، فإِن أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن وَهْب قال: حَدثنا حجاج، يَعنِي ابن رِشْدِين قال: حَدثني مُعاوية، وهو ابن صالح، عَن أَبي يَحيَى سليم بن عامر، عَن مَعْدِي كَرِبَ، عَن عَوف بن مالك، قال: خرجنا مع رَسول الله ﷺ في سفر .. فذكر الحَدِيث نحوه.

***

١٠٥٥٠ - عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ، يَوْمًا وَأَنَا مَعَهُ، حَتَّى دَخَلْنَا كَنِيسَةَ الْيَهُودِ بِالْـمَدِينَةِ، يَوْمَ عِيدٍ لَهُمْ، فَكَرِهُوا دُخُولَنَا عَلَيْهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ، أَرُونِي

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٥٨)، وتحفة الأشراف (١٠٩٠٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم (٨٢٠)، والطبراني ١٨/ (١٢٦).

اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلاً يَشْهَدُونَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، يُحْبِطِ اللهُ عَنْ كُلِّ يَهُودِيٍّ تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ الْغَضَبَ الَّذِي غَضِبَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَأَسْكَتُوا مَا أَجَابَهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ ثَلَّثَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، فَقَالَ: أَبَيْتُمْ، فَوَاللهِ إِنِّي لأَنَا الْحَاشِرُ، وَأَنَا الْعَاقِبُ، وَأَنَا النَّبِيُّ الْـمُصْطَفَى، آمَنْتُمْ، أَوْ كَذَّبْتُمْ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَأَنَا مَعَهُ، حَتَّى إِذَا كِدْنَا أَنْ نَخْرُجَ، نَادَى رَجُلٌ مِنْ خَلْفِنَا: كَمَا أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: فَأَقْبَلَ فَقَالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ: أَيَّ رَجُلٍ تَعْلَمُونَ فِيكُمْ، يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ؟ قَالُوا: وَاللهِ، مَا نَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ فِينَا رَجُلٌ أَعْلَمُ بِكِتَابِ اللهِ مِنْكَ، وَلاَ أَفْقَهُ مِنْكَ، وَلاَ مِنْ أَبِيكَ قَبْلَكَ، وَلاَ مِنْ جَدِّكَ قَبْلَ أَبِيكَ، قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ لَهُ بِاللهِ، أَنَّهُ نَبِيُّ اللهِ الَّذِي تَجِدُونَهُ فِي التَّوْرَاةِ، قَالُوا: كَذَبْتَ، ثُمَّ رَدُّوا عَلَيْهِ قَوْلَهُ، وَقَالُوا فِيهِ شَرًّا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَذَبْتُمْ، لَنْ يُقْبَلَ قَوْلُكُمْ، أَمَّا آنِفًا فَتُثْنُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا أَثْنَيْتُمْ، وَلَمَّا آمَنَ كَذَّبْتُمُوهُ، وَقُلْتُمْ فِيهِ مَا قُلْتُمْ، فَلَنْ يُقْبَلَ قَوْلُكُمْ، قَالَ: فَخَرَجْنَا وَنَحْنُ ثَلاَثَةٌ: رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنَا، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ سَلاَمٍ، وَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِيهِ: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾».

ـ في رواية ابن حِبان: «... أَبَيْتُمْ، فَوَاللهِ إِنِّي لأَنَا الْحَاشِرُ، وَأَنَا الْعَاقِبُ، وَأَنَا الْـمُقَفِّي آمَنْتُمْ، أَوْ كَذَّبْتُمْ...».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٥(٢٤٤٨٤). وابن حِبان (٧١٦٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو نَشِيط، مُحمد بن هارون النَّخَعي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو نَشيط النَّخَعي) قالا: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا صَفوان بن عَمرو، قال: حَدَّثني عَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفير، عَن أَبيه، فذكره(١).

❊ ❊ ❊

(١) المسند الجامع (١٠٩٥٩)، وأَطراف المسند (٦٨٥٦)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٠٥، وإِتحاف الخِيرة الـمَهرة (٥٨١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ٢١/ ١٣٠، والطبراني ١٨/ (٨٣).

١٠٥٥١- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَامَ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: الْفَقْرَ تَخَافُونَ، أَوِ الْعَوَزَ، أَوْ تُهِمُّكُمُ الدُّنْيَا، فَإِنَّ اللهَ فَاتِحٌ لَكُمْ أَرْضَ فَارِسَ وَالرُّومِ، وَتُصَبُّ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا صَبًّا، حَتَّى لاَ يُزِيغَكُمْ بَعْدِي إِنْ أَزَاغَكُمْ إِلاَّ هِيَ».

أخرجه أحمد ٦/ ٢٤(٢٤٤٨٢) قال: حدثنا حيوة، قال: أنبأنا بقية بن الوليد، قال: حدَّثني بَحِير بن سَعد، عَن خالد بن مَعدان، عَن جُبير بن نُفير، فذكره[1].

* * *

١٠٥٥٢- عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ الشَّامِيِّ، قَالَ: قَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ: يَا طَاعُونُ خُذْنِي إِلَيْكَ، قَالَ: فَقَالُوا: أَلَيْسَ قَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا عُمِّرَ الـمُسْلِمُ كَانَ خَيْرًا لَهُ».؟

قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي أَخَافُ سِتًّا: إِمَارَةَ السُّفَهَاءِ، وَبَيْعَ الْحُكْمِ، وَكَثْرَةَ الشُّرَطِ، وَقَطِيعَةَ الرَّحِمِ، وَنَشْأً يَنْشَؤُونَ، يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ، وَسَفْكَ الدَّمِ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: يَا طَاعُونُ خُذْنِي إِلَيْكَ، قَالُوا: لِمَ تَقُولُ هَذَا؟ أَلَيْسَ سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّ الـمُؤْمِنَ لاَ يَزِيدُهُ طُولُ الْعُمُرِ إِلاَّ خَيْرًا؟ قَالَ: بَلَى... فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ وَكِيعٍ»[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٢٤٤(٣٨٩٠١) قال: حَدثنا وَكيع. و«أحمد» ٦/ ٢٢ (٢٤٤٧٠) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٦/ ٢٣(٢٤٤٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر.

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٦٠)، وأَطراف المسند (٦٨٥٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٤٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٥٨)، والطبراني ١٨/ (٩٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٤٧٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٤٤٧٣).

كلاهما (وَكيع بن الجَرَّاح، ومُحمد بن بَكر) عَن النَّهَّاس بن قَهْم، أَبي الخَطاب، عَن شَداد أَبي عَمَّار الشَّامي، فذكره(١).

***

١٠٥٥٣- عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، فَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَافْتَرَقَتِ النَّصَارَى عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، فَإِحْدَى وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَتَفْتَرِقَنَّ أُمَّتِي عَلَى ثَلاَثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، فَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: الْجَمَاعَةُ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٩٩٢) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير بن دِينار الحِمصي، قال: حَدثنا عَبَّاد بن يُوسُف، قال: حَدثنا صَفوان بن عَمرو، عَن راشد بن سَعد، فذكره(٢).

***

١٠٥٥٤- عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لَنْ يَجْمَعَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ سَيْفَيْنِ، سَيْفًا مِنْهَا، وَسَيْفًا مِنْ عَدُوِّهَا»(٣).

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٦(٢٤٤٨٩). وأَبو داوُد (٤٣٠١) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله.

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٦١)، وأَطراف المسند (٦٨٦٤)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٤٥ و١٠/ ٢٠٤، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٠٢١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (١٠٤).

(٢) المسند الجامع (١٠٩٦٢)، وتحفة الأشراف (١٠٩٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم (٦٣)، والطبراني ١٨/ (١٢٩).

(٣) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وهارون) عَن الحَسَن بن سَوَّار، أَبي العَلاَء، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عَن سُليمان بن سُليم، عَن يَحيَى بن جابر الطَّائي، فذكره[1].

ـ جاءَت رواية أَبي داوُد هكذا: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن نَجدة، قال: حَدثنا إِسماعيل (ح) وحَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا الحَسَن بن سَوَّار، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا سُليمان بن سُليم، عَن يَحيَى بن جابر الطَّائي، قال هارون في حديثه: عَن عَوف بن مالك.

فظهر من هذا أَن رواية هارون مُتصلة، ورواية عَبد الوَهَّاب مُرسَلة، لكننا لم نقف عليها في المراسيل في «تُحفة الأشراف» والله أَعلم.

***

١٠٥٥٥- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«بَيْنَما نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ، فَنَظَرَ فِي السَّماءِ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا أَوَانُ الْعِلْمِ أَنْ يُرْفَعَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ: أَيُرْفَعُ الْعِلْمُ يَا رَسُولَ الله، وَفِينَا كِتَابُ الله، وَقَدْ عَلَّمْنَاهُ أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنْ كُنْتُ لأَظُنُّكَ مِنْ أَفْقَهِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ ضَلاَلَةَ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ، وَعِنْدَهُمَا مَا عِنْدَهُمَا مِنْ كِتَابِ الله، عَزَّ وَجَلَّ».

فَلَقِيَ جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ بِالْمُصَلَّى، فَحَدَّثَهُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ: صَدَقَ عَوْفٌ، ثُمَّ قَالَ: وَهَلْ تَدْرِي مَا رَفْعُ الْعِلْمِ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ أَدْرِي، قَالَ: ذَهَابُ أَوْعِيَتِهِ، قَالَ: وَهَلْ تَدْرِي أَيُّ الْعِلْمِ أَوَّلُ أَنْ يُرْفَعَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ أَدْرِي، قَالَ: الْخُشُوعُ حَتَّى لاَ تَكَادَ تَرَى خَاشِعًا[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَظَرَ إِلَى السَّماءِ يَوْمًا، فَقَالَ: هَذَا أَوَانُ يُرْفَعُ الْعِلْمُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ: لَبِيدُ بْنُ زِيَادٍ: يَا رَسُولَ الله، يُرْفَعُ

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٦٣)، وتحفة الأشراف (١٠٩١٧)، وأَطراف المسند (٦٨٧١).

(٢) اللفظ لأَحمد.

الْعِلْمُ وَقَدْ أُثْبِتَ، وَوَعَتْهُ الْقُلُوبُ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنْ كُنْتُ لأَحْسَبُكَ مِنْ أَفْقَهِ أَهْلِ الـمَدِينَةِ، وَذَكَرَ لَهُ ضَلاَلَةَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، عَلَى مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ كِتَابِ اللهِ».

قَالَ: فَلَقِيتُ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ، فَحَدَّثْتُهُ بِحَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ: صَدَقَ عَوْفٌ، أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَوَّلِ ذَلِكَ يُرْفَعُ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: الْخُشُوعُ حَتَّى لاَ تَرَى خَاشِعًا[1].

ـ في رواية البُخاري (٣٥١): «فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ: زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٦(٢٤٤٩٠) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا مُحمد بن حِمْيَر الحِمصِي. و«البُخاري» في «خَلق أَفعال العِباد» (٣٥١) قال: حَدثنا به عَبد الله بن صالح، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (٣٥٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (٣٥٣) قال: حَدثنا خَطَّاب بن عُثمان، قال: حَدثنا مُحمد بن حِمْيَر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨٧٨) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: سَمِعتُ اللَّيث بن سَعد. و«ابن حِبان» (٤٥٧٢) قال: أَخبَرنا عَبد الـمَلِك بن مُحمد بن عَدِي، أَبو نُعَيم، وحاجب بن أَرَّكِين، قالا: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: سَمِعتُ اللَّيث بن سَعد. وفي (٦٧٢٠) قال: أَخبَرنا حَاجِب بن أَرَّكِين الفَرغَاني، بدِمَشق، قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: سَمِعتُ اللَّيث بن سَعد.

كلاهما (مُحمد بن حِمْيَر، واللَّيث بن سَعد) عَن إِبراهيم بن أَبي عَبلَة، عَن الوَليد بن عَبد الرَّحمَن الجُرَشي، قال: حَدثنا جُبير بن نُفير، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: وقع في رواية النَّسائي: «لَبيد بن زِياد» وهو مقلوبٌ. «الإِصابة في تمييز الصحابة» ٢/ ٤٨٥.

وقال أَيضًا: لَبيد بن زِياد، استدركه ابن الأَمين على الاِستيعاب، ووعزاه لمسند الجَوْهَري، وأَنه رَوَى عَن النَّبيِّ ﷺ، حديثًا في رَفع العِلم، وتَبعه ابن بَشكوال والذَّهبي،

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٠٩٦٤)، وتحفة الأشراف (١٠٩٠٦)، وأَطراف المسند (٦٨٦١)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٠٠.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٤١)، والطبراني ١٨/ (٧٥).

وهو مقلوبٌ، وإنما هو زِياد بن لَبِيد، الـمُقَدَّم ذِكره في حرف الزاي، والحَدِيث حديثه، وقد وقع مقلوبًا في رواية النَّسائي أَيضًا في حَدِيث عَوف بن مالك. «الإِصابة في تمييز الصحابة» ٥/ ٥١٤.

* * *

١٠٥٥٦- عَنْ أَبِي إِدريسَ الْخَوْلاَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ، فَقَالَ: اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: مَوْتِي، ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الـمَقْدِسِ، ثُمَّ مُوتَانٌ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ، ثُمَّ اسْتِفَاضَةُ الـمَالِ، حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِئَةَ دِينارٍ فَيَظَلُّ سَاخِطًا، ثُمَّ فِتْنَةٌ لاَ يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلاَّ دَخَلَتْهُ، ثُمَّ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ، فَيَغْدِرُونَ، فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا»(١).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَهُوَ فِي خِبَاءٍ مِنْ أَدَمٍ، فَجَلَسْتُ بِفِنَاءِ الْخِبَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ادْخُلْ يَا عَوْفُ، فَقُلْتُ: بِكُلِّي يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: بِكُلِّكَ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَوْفُ، احْفَظْ خِلاَلاً سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: إِحْدَاهُنَّ مَوْتِي، قَالَ: فَوَجَمْتُ عِنْدَهَا وَجْمَةً شَدِيدَةً، فَقَالَ: قُلْ: إِحْدَى، ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الـمَقْدِسِ، ثُمَّ دَاءٌ يَظْهَرُ فِيكُمْ، يَسْتَشْهِدُ اللهُ بِهِ ذَرَارِيَّكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ، وَيُزَكِّي بِهِ أَمْوَالَكُمْ، ثُمَّ تَكُونُ الأَمْوَالُ فِيكُمْ، حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِئَةَ دِينارٍ فَيَظَلَّ سَاخِطًا، وَفِتْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ، لاَ يَبْقَى بَيْتُ مُسْلِمٍ إِلاَّ دَخَلَتْهُ، ثُمَّ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ هُدْنَةٌ، فَيَغْدِرُونَ بِكُمْ، فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةٍ، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَهُوَ فِي خِبَاءٍ مِنْ أَدَمٍ، فَجَلَسْتُ فِي فَنَاءِ الْخِبَاءِ، فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ، فَقَالَ: ادْخُلْ يَا عَوْفُ، فَقُلْتُ: كُلِّي؟ فَقَالَ: كُلُّكَ، فَدَخَلْتُ فَوَافَقْتُهُ يَتَوَضَّأُ وُضُوءًا مَكِيثًا، ثُمَّ قَالَ: يَا عَوْفُ، احْفَظْ خِلاَلاً سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: إِحْدَاهُنَّ مَوْتِي، قَالَ عَوْفٌ: فَوَجَمْتُ عِنْدَهَا وَجْمَةً

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لابن ماجة (٤٠٤٢).

شَدِيدَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قُلْ: إِحْدَى، فَقُلْتُ: إِحْدَى، ثُمَّ قَالَ: فَتْحُ بَيْتِ الـمَقْدِسِ، ثُمَّ يَظْهَرُ فِيكُمْ دَاءٌ، ثُمَّ اسْتِفَاضَةُ الـمَالِ فِيكُمْ، حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِنْكُمْ مِئَةَ دِينارٍ فَيَظَلُّ سَاخِطًا، ثُمَّ فِتْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ، حَتَّى لاَ يَبْقَى بَيْتٌ مُؤْمِنٌ إِلاَّ دَخَلَتْهُ، ثُمَّ صُلْحٌ يَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ، فَيَغْدِرُونَ بِكُمْ، فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةٍ، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ، فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ، وَقَالَ: ادْخُلْ، فَقُلْتُ: أَكُلِّي يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: كُلُّكَ فَدَخَلْتُ»[(٢)].

أَخرجه البُخاري ٤/ ١٢٣(٣١٧٦) قال: حَدثنا الحُميدي. و«ابن ماجة» (٤٠٤٢ و٤٠٩٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم. و«أَبو داوُد» (٥٠٠٠) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن الفَضل. و«ابن حِبان» (٦٦٧٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن عُبيد بن فَيَّاض، بدِمَشق، قال: حَدثنا هِشَام بن عَمَّار.

أَربعتُهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، دُحيم، ومُؤَمَّل، وهِشَام بن عَمَّار) عَن الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا عَبد الله بن العَلاَء بن زَبْر، قال: سَمِعتُ بُسر بن عُبيد الله، أَنه سَمِعَ أَبا إِدريس، فذكره[(٣)].

• أَخرجه أَبو داوُد (٥٠٠١) قال: حَدثنا صَفوان بن صالح، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي العاتكة، قال: إِنما قال: أَدْخُلُ كُلِّي، مِن صِغَرِ الْقُبَّةِ[(٤)].

* * *

١٠٥٥٧- عَنْ هِشَامِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١٠٩٦٥)، وتحفة الأشراف (١٠٩١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٨٨)، والطبراني ١٨/ (٧٠)، والبيهقي ٩/ ٢٢٣ و١٠/ ٢٤٨، والبغوي (٤٢٤٨).

(٤) تحفة الأشراف (١٩٠٠٣).

«اسْتأْذَنْت عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: ادْخُلْ، قُلْت: فَأَدْخُلُ كُلِّي، أَوْ بَعْضِي؟ قَالَ: ادْخُلْ كُلَّكَ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ وُضُوءًا مَكِيثًا، فَقَالَ: يَا عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ، سِتٌّ قَبْلَ السَّاعَةِ: مَوْتُ نَبِيِّكُمْ ﷺ، خُذْ إِحْدَى، فَكَأَنَّمَا انْتَزَعَ قَلْبِي مِنْ مَكَانِهِ، وَفَتْحُ بَيْتِ الـمَقْدِسِ، وَمَوْتٌ يَأْخُذُكُمْ تُقْعَصُونَ بِهِ كَمَا تُقْعَصُ الْغَنَمُ، وَأَنْ يَكْثُرَ الـمَالُ، حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِئَةَ دِينارٍ فَيَسْخَطُهَا، وَفَتْحُ مَدِينَةِ الْكُفْرِ، وَهُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ، فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، فَيَكُونُونَ أَوْلَى بِالْغَدْرِ مِنْكُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «اسْتَأْذَنْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: أَدْخُلُ كُلِّي، أَوْ بَعْضِي؟ قَالَ: ادْخُلْ كُلَّكَ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ وُضُوءًا مَكِيثًا، فَقَالَ لِي: يَا عَوْفُ بْنَ مَالِكٍ، سِتًّا قَبْلَ السَّاعَةِ: مَوْتُ نَبِيِّكُمْ، خُذْ إِحْدَى، ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الـمَقْدِسِ، ثُمَّ مَوْتٌ يَأْخُذُكُمْ، تُقْعَصُونَ فِيهِ كَمَا تُقْعَصُ الْغَنَمُ، ثُمَّ تَظْهَرُ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرُ الـمَالُ، حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ الْوَاحِدُ مِئَةَ دِينارٍ فَيَسْخَطُهَا، ثُمَّ يَأْتِيكُمْ بَنُو الأَصْفَرِ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٠٤(٣٨٥٣٧). وأَحمد ٦/ ٢٢(٢٤٤٧١) قالا: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُفيان بن حُسَين، عَن هِشَام بن يُوسُف، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي يقول: هِشام بن يُوسُف الشَّامي رَوى عَن عَوْف بن مالك، مُرسل.

قال ابن أَبي حاتم: وأَخبَرنا يَعقُوب بن إِسحاق، فيما كتب إِلَيَّ، قال: حَدثنا عُثمان بن سَعيد، قال: سأَلتُ يَحيَى بن مَعِين، قلتُ: سُفيان بن حُسين عَن هِشام بن يُوسُف، مَن هِشام هذا؟ قال: لا أَعرفُه. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٧١.

* * *

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) المسند الجامع (١٠٩٦٦)، وأَطراف المسند (٦٨٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٨٩).

١٠٥٥٨- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: عَوْفٌ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: ادْخُلْ، قَالَ: قُلْتُ: كُلِّي، أَوْ بَعْضِي؟ قَالَ: بَلْ كُلُّكَ، قَالَ: اعْدُدْ يَا عَوْفُ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: أَوَّلُهُنَّ مَوْتِي، قَالَ: فَاسْتَبْكَيْتُ حَتَّى جَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُسْكِتُنِي، قَالَ: قُلْتُ: إِحْدَى، وَالثَّانِيَةُ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قُلْتُ: اثْنَيْنِ، وَالثَّالِثَةُ مُوتَانٌ يَكُونُ فِي أُمَّتِي، يَأْخُذُهُمْ مِثْلَ قُعَاصِ الْغَنَمِ، قَالَ: ثَلاثًا، وَالرَّابِعَةُ فِتْنَةٌ تَكُونُ فِي أُمَّتِي، وَعَظَّمَهَا، قُلْ: أَرْبَعًا، وَالْخَامِسَةُ يَفِيضُ الْمَالُ فِيكُمْ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُعْطَى الْمِئَةَ دِينَارٍ فَيَتَسَخَّطُهَا، قَالَ: خَمْسًا، وَالسَّادِسَةُ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ، فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ عَلَى ثَمَانِينَ غَايَةً، قُلْتُ: وَمَا الْغَايَةُ؟ قَالَ: الرَّايَةُ، تَحْتَ كُلِّ رَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، فُسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ فِي أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا: الْغُوطَةُ، فِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا: دِمَشْقُ».

أخرجه أحمد ٦/ ٢٥(٢٤٤٨٥) قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا صفوان، قال: حدثنا عبد الرَّحمن بن جُبير بن نُفير، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ صفوان؛ هو ابن عَمرو السَّكْسكي، وأَبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخَولاني.

***

١٠٥٥٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ فِي خِدْرٍ لَهُ، فَقُلْتُ: أَدْخُلُ؟ فَقَالَ: ادْخُلْ، قُلْتُ: أَكُلِّي؟ قَالَ: كُلُّكَ، فَلَمَّا جَلَسْتُ قَالَ: أَمْسِكْ سِتًّا تَكُونُ قَبْلَ السَّاعَةِ: أَوَّلُهُنَّ وَفَاةُ نَبِيِّكُمْ، قَالَ: فَبَكَيْتُ ـ قَالَ هُشَيْمٌ: وَلاَ أَدْرِي بِأَيِّهَا بَدَأَ ـ ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَفِتْنَةٌ تَدْخُلُ بَيْتَ كُلِّ شَعَرٍ وَمَدَرٍ، وَأَنْ يَفِيضَ الْمَالُ فِيكُمْ، حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِئَةَ

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٦٧)، وأَطراف المسند (٦٨٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٤٢)، والطبراني ١٨/ (٧١ و٧٢).

دِينارٍ فَيَتَسَخَّطُهَا، وَمُوتَانٌ يَكُونُ فِي النَّاسِ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ، قَالَ: وَهُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ، فَيَغْدِرُونَ بِكُمْ، فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً ـ وَقَالَ غَيْرُ يَعلَى: فِي سِتِّينَ غَايَةً ـ تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٧(٢٤٤٩٦) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَنبأَنا يَعلَى بن عَطاء، عَن مُحمد بن أَبي مُحمد، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: مُحَمد بن أَبي مُحَمد، رَوى عَن عَوْف بن مالك الأَشجعي؛ أَن النَّبي ﷺ قال: اعدد سِتًّا، رَوى عنه يَعلَى بن عَطاء، هو مَجهُول. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ٨٨.

***

١٠٥٦٠- عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِتَبُوكَ، مِنْ آخِرِ السَّحَرِ، وَهُوَ فِي فُسْطَاطٍ، أَوْ قَالَ: قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ، قَالَ: فَسَلَّمْتُ(٢) ثُمَّ اسْتَأْذَنْتُ، فَقُلْتُ: أَدْخُلُ؟ فَقَالَ: ادْخُلْ، قُلْتُ: كُلِّي؟ قَالَ: كُلُّكَ، قَالَ: فَدَخَلْتُ، وَإِذَا هُوَ يَتَوَضَّأُ وُضُوءًا مَكِيثًا».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٢٤(٢٤٤٧٩) قال: حَدثنا زَكريا بن عَدِي، قال: أَنبأَنا عُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّي، عَن إِسحاق بن راشد، عَن عَبد الحَميد بن عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن الخَطاب، فذكره(٣).

***

(١) المسند الجامع (١٠٩٦٨)، وأَطراف المسند (٦٨٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٩٠)، والطبراني ١٨/ (١٥٠).

(٢) في النسخ الخطية: المصرية، والقادرية، وطبعتَيْ عالم الكتب، والرسالة (٢٣٩٧٩): «فسألتُ»، وفي باقي النسخ الخطية، و«أَطراف المسند» (٦٨٦٧)، و«إِتحاف المهرة» لابن حَجَر (١٦٠٧١): «فسلمت».

(٣) المسند الجامع (١٠٩٦٩)، وأَطراف المسند (٦٨٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٨٧)، والرُّوياني (٥٩٨)، والطبراني ١٨/ (٩٨).

١٠٥٦١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنِّي لأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولاً الْجَنَّةَ، رَجُلٌ كَانَ يَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُزَحْزِحَهُ عَنِ النَّارِ، حَتَّى إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا رَبِّ، أَدْنِنِي مِنْ بَابِ الْجَنَّةِ، فَقِيلَ: يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ تَسْأَلْ أَنْ تُزَحْزَحَ عَنِ النَّارِ؟ قَالَ: يَا رَبِّ، وَمَنْ مِثْلُكَ، فَأَدْنِنِي مِنْ بَابِ الْجَنَّةِ، فَقِيلَ: يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ تَسْأَلْ أَنْ تُزَحْزَحَ عَنِ النَّارِ؟ قَالَ: وَمَنْ مِثْلُكَ، فَأَدْنِنِي مِنْ بَابِ الْجَنَّةِ، فَنَظَرَ إِلَى شَجَرَةٍ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ: أَدْنِنِي مِنْهَا لأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا، وَآكُلَ مِنْ ثَمَرِهَا، قَالَ: يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ تَقُلْ؟ فَقَالَ: يَا رَبِّ، وَمَنْ مِثْلُكَ، فَأَدْنِنِي مِنْهَا، فَرَأَى أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا رَبِّ، أَدْنِنِي مِنْهَا، فَقَالَ: يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ تَقُلْ، حَتَّى قَالَ: يَا رَبُّ، وَمَنْ مِثْلُكَ، فَأَدْنِنِي، فَقِيلَ: اعْدُ ـ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: الْعَدْوُ الشَّدُّ ـ فَلَكَ مَا بَلَغَتْهُ قَدَمَاكَ، وَرَأَتْهُ عَيْنَاكَ، قَالَ: فَيَعْدُو حَتَّى إِذَا بَلَّحَ، يَعْنِي أَعْيَا، قَالَ: يَا رَبِّ، هَذَا لِي، وَهَذَا لِي، فَيُقَالُ: لَكَ مِثْلُهُ وَأَضْعَافُهُ، فَيَقُولُ: قَدْ رَضِيَ عَنِّي رَبِّي، فَلَوْ أَذِنَ لِي فِي كِسْوَةِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَطَعَامِهِمْ لأَوْسَعْتُهُمْ».

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١١٦(٣٥١٤٦) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، عَن مُوسى بن عُبَيدة، قال: حَدَّثني مُحمد بن كَعب، فذكره(١).

* * *

(١) إتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٧٨٨٢)، والمطالب العالية (٤٥٤٣ و٤٦٢٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٦٠)، والطبراني (١٤٣).

٤٧٤- عُوَيم بن سَاعدة الأَنصاري[١]

١٠٥٦٢ - عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ الأَنصَارِيِّ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَتَاهُمْ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَدْ أَحْسَنَ عَلَيْكُمُ الثَّنَاءَ فِي الطُّهُورِ، فِي قِصَّةِ مَسْجِدِكُمْ، فَمَا هَذَا الطُّهُورُ الَّذِي تَطَّهَّرُونَ بِهِ؟ قَالُوا: وَاللهِ، يَا رَسُولَ اللهِ، مَا نَعْلَمُ شَيْئًا، إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ لَنَا جِيرَانٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَكَانُوا يَغْسِلُونَ أَدْبَارَهُمْ مِنَ الْغَائِطِ، فَغَسَلْنَا كَمَا غَسَلُوا»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لأَهْلِ قُبَاءَ: إِنَّ اللهَ قَدْ أَحْسَنَ عَلَيْكُمُ الثَّنَاءَ فِي الطُّهُورِ، وَقَالَ: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا﴾ حَتَّى انْقَضَتِ الآيَةُ، فَقَالَ لَهُمْ: مَا هَذَا الطُّهُورُ؟ فَقَالُوا: مَا نَعْلَمُ شَيْئًا، إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ لَنَا جِيرَانٌ مِنَ الْيَهُودِ، وَكَانُوا يَغْسِلُونَ أَدْبَارَهُمْ مِنَ الْغَائِطِ، فَغَسَلْنَا كَمَا غَسَلُوا».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٢٢(١٥٥٦٦) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد. و«ابن خُزيمة» (٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس.

كلاهما (حُسَين، وإِسماعيل) عَن أَبي أُوَيس، عَبد الله بن عَبد الله بن أُوَيس، عَن شُرَحبيل بن سَعد، فذكره[٣].

* * *

• حَدِيثُ سَالِمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ الأَنصَارِيِّ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«عَلَيْكُمْ بِالأَبْكَارِ، فَإِنَّهُنَّ أَعْذَبُ أَفْوَاهًا، وَأَنْتَقُ أَرْحَامًا، وَأَرْضَى بِالْيَسِيرِ».

سلف في مسند عُتبة بن عُويم بن سَاعدة.

* * *

(١) قال المِزِّي: عويم بن ساعدة بن عابس بن قَيس بن النُّعمان، الأَنصارِيّ، أَبو عَبد الرَّحمَن الـمَدَني، صاحب رَسول الله ﷺ. «تهذيب الكمال» ٢٢/ ٤٦٦.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٠٩٧٠)، وأَطراف المسند (٦٨٧٦)، ومجمع الزوائد ١/ ٢١٢.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ١١/ ٦٩٠، والطبراني ١٧/ (٣٤٨).

٤٧٥ـ عُوَيمِر بن أَشقر الأَنصاري[١]

١٠٥٦٣ - عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عُوَيْمِرِ بْنِ أَشْقَرَ؛

«أَنَّهُ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يَغْدُوَ رَسُولُ الله ﷺ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ ذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ أُضْحِيَتَهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَعِدْ أُضْحِيَتَكَ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُوَيْمِرِ بْنِ أَشْقَرَ الأَنصَارِيِّ، ثُمَّ الـمَازِنِيِّ؛ أَنَّهُ ذَبَحَ أُضْحِيَّةً قَبْلَ أَنْ يَغْدُوَ يَوْمَ الأَضْحَى، وَأَنَّهُ ذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُعِيدَ أُضْحِيَّةً أُخْرَى»[٤].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٥٤(١٥٨٥٤) و٤/ ٣٤١(١٩٢١٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن ماجة» (٣١٥٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«ابن حِبان» (٥٩١٢) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو بن الحارِث.

ثلاثتهم (يَزيد، وأَبو خالد، وعَمرو) عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن عَبَّاد بن تَميم، فذكره[٥].

• أَخرجه مالك (١٣٩١)[٦] عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَبَّاد بن تَميمٍ؛

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عُوَيْمر بن أشقر، له صُحبَةٌ، مديني. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ٢٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٨٥٤).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

(٥) المسند الجامع (١٠٩٧٢)، وتحفة الأشراف (١٠٩٢١)، وأَطراف المسند (٦٨٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٧١)، والبيهقي ٩/ ٢٦٣.

(٦) وهو في رواية أبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٢١٣٤)، وابن زياد (١٢)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٨٠٩).

«أَنَّ عُوَيْمِرَ بْنَ أَشْقَرَ ذَبَحَ ضَحِيَّتَهُ قَبْلَ أَنْ يَغْدُوَ يَوْمَ الأَضْحَى، وَأَنَّهُ ذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَعُودَ بِضَحِيَّةٍ أُخْرَى»، «مُرْسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أبي خَيثَمة: سُئِل يَحيَى، يَعنِي ابن مَعين، عَن حَدِيث هُشَيم، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عباد بن تَميم؛ أَنَّ عُويمر بن أَشقر كان مِن أَهل بَدر فذبح قبل النَّبي ﷺ؟ فقال يَحيَى: مُرسل؛ يَحيَى أَن عُوَيْمرًا. «تاريخه» ٣/ ٢/ ٣٠٢.

ـ وقال التِّرمِذي: حَدثنا يَحيَى بن موسَى، قال: حَدثنا أَبو ضَمرة، عَن يَحيَى بن سَعيد، قال: أَخبَرَني عَبَّادُ بن تَميم، عَن عوَيمِر بن أَشقَر، أَنه ذَبَحَ قَبلَ أَن يَغدوَ رَسول الله ﷺ، وأَنه ذَكَر ذلك لِرسول الله ﷺ بَعدَ أَن انصَرفَ فزَعَمَ أَنه أَمَرهُ أَن يَعودَ بِضَحيَّته.

سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: الصَّحيح عَن عَبَّاد بن تَميم، مُرسَلًا؛ أَن عوَيمِر بنَ أَشقَر ذَبَحَ قَبلَ أَن يَغدوَ رَسول الله ﷺ.

وَلاَ أَعرفُ لِعوَيمِر بن أَشقَر، عَن النَّبي ﷺ شَيئًا، ولاَ أَعرفُ أَنه عاشَ بَعدَ النَّبي ﷺ. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٤٤٨).

***

• عُويمِر أَبو الدَّردَاء الأَنصاري

يأتي، إِن شاء اللهُ تعالى، في باب الكُنى.

***

٤٧٦ـ العَلاَء بن الحَضرَمي(١)

١٠٥٦٤- عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«يَمْكُثُ الـمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ، بَعْدَ نُسُكِهِ، ثَلاَثًا»(٢).

(*) وفي رواية: «رَخَّصَ رَسُولُ الله ﷺ، لِلْمُهَاجِرِينَ أَنْ يُقِيمُوا ثَلاَثًا، بَعْدَ الصَّدَرِ، بِمَكَّةَ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ، وَجُلَسَاءَهُ: مَا سَمِعْتَ فِي الـمَقَامِ بِمَكَّةَ؟ قَالَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ: أَخْبَرَنِي الْعَلاَءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: إِقَامَةُ الـمُهَاجِرِ بِمَكَّةَ، بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ، ثَلاَثٌ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ عَبدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ: هَلْ سَمِعْتَ فِي الإِقَامَةِ بِمَكَّةَ شَيْئًا؟ فَقَالَ السَّائِبُ: سَمِعْتُ الْعَلاَءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لِلْمُهَاجِرِ إِقَامَةُ ثَلاَثٍ، بَعْدَ الصَّدَرِ بِمَكَّةَ».

كَأَنَّهُ يَقُولُ: لاَ يَزِيدُ عَلَيْهَا(٥).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٨٤٣) عَن ابن عُيينة. و«الحُميدي» (٨٦٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١٧٥:١(١٣٤٦٣) قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. و«أَحمد» ٤/ ٣٣٩(١٩١٩٤) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي ٥/ ٥٢(٢٠٨٠٠) قال: حَدثنا

---

(١) قال البُخاري: العَلاَء بن الحَضرَمي، رَضي الله عَنه، عَامِلُ النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٦/ ٥٠٦.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٣/ ١٢٢.

(٣) اللفظ للدَّارِمي (١٦٣٣).

(٤) اللفظ للحُمَيدي.

(٥) اللفظ لمسلم (٣٢٧٦).

يَحيَى بن سَعيد. و«الدَّارِمِي» (١٦٣٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا حَفص. و«البُخاري» ٥/ ٨٧(٣٩٣٣) قال: حَدَّثني إِبراهيم بن حَمزة، قال: حَدثنا حاتم. و«مُسلم» ٤/ ١٠٨(٣٢٧٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب، قال: حَدثنا سُليمان، يَعنِي ابن بِلاَل. وفي (٣٢٧٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا سُفيان بن عُيينة. وفي ٤/ ١٠٩(٣٢٧٨) قال: وحَدثنا حَسَن الحُلْواني، وعَبد بن حُمَيد، جميعًا عَن يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«ابن ماجة» (١٠٧٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. و«أَبو داوُد» (٢٠٢٢) قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي الدَّراوَرْدي. و«التِّرمِذي» (٩٤٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» ٣/ ١٢٢، وفي «الكُبرى» (١٩٢٦) قال: الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، في حديثه عَن سُفيان. وفي «الكُبرى» (٤١٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي (٤١٩٩) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح بن كَيسان. و«ابن حِبان» (٣٩٠٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان. وفي (٣٩٠٧) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد، عَن يَحيَى، عَن سُفيان.

سبعتهم (سُفيان بن عُيينة، وحاتم بن إِسماعيل، ويَحيَى بن سَعيد، وحَفص بن غِيَاث، وسُليمان بن بِلاَل، وصالح بن كَيسان، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي) عَن عَبد الرَّحمَن بن حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن السَّائِب بن يَزيد، فذكره.

- في رواية سُفيان بن عُيينة، عند أَحمد: «عَن السَّائِب بن يَزيد، عَن العَلاَء بن الحَضرَمي، إِن شاء الله».

- قال أَحمد بن حَنبل: ما كان أَشدَّ على ابن عُيينة أَن يقولَ: حَدثنا.

- وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي مِن غيرِ هذا الوجهِ بهذا الإِسناد مَرْفُوعًا.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٨٤٢). وأَحمد ٥/ ٥٢(٢٠٧٩٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، وأَبو عاصم. و«الدَّارِمِي» (١٦٣٢) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم. و«مُسلم» ٤/ ١٠٩

(٣٢٧٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق. وفي (٣٢٨٠) قال: وحَدَّثني حَجاج بن الشَّاعر، قال: حَدثنا الضَّحَّاك بن مَخلَد. و«النَّسائي» ٣/ ١٢١، وفي «الكُبرى» (١٩٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الـمَلِك بن زَنجُوْيه، عَن عَبد الرَّزاق. وفي «الكُبرى» (٤٢٠٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، ومُحمد بن بَكر، وأَبو عاصم، الضَّحَّاك بن مَخلَد) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبرني إِسماعيل بن مُحمد بن سَعد، أَن حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف أَخبره، أَن السَّائبَ بنَ يَزيد أَخبرهُ، أَنه سمعَ العَلاَءَ بنَ الحَضرَميِّ يقول: قال رسولُ الله ﷺ:

«يَمْكُثُ الـمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلاَثًا».

قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: «ثَلاَثَ لَيَالٍ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مُكْثُ الـمُهَاجِرِ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلاَثٌ»[(٢)].

ـ وفيه: «حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن»، بدل «عَبد الرَّحمَن بن حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف»[(٣)].

* * *

١٠٥٦٥ - عَنِ ابْنِ الْعَلاَءِ، عَنِ الْعَلاَءِ، يَعني ابْنَ الْحَضْرَمِيِّ؛

«أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَبَدَأَ بِاسْمِهِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٥١٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم البَزَّاز، قال: حَدثنا الـمُعلَّى بن مَنصور، قال: أَخبَرنا هُشَيم، عَن مَنصور، عَن ابن سِيرين، عَن ابن العَلاَءِ، فذكره[(٤)].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٧٩٩).
(٢) اللفظ للدَّارِمي (١٦٣٢).
(٣) المسند الجامع (١١٠٨٦)، وتحفة الأشراف (١١٠٠٨)، وأَطراف المسند (٦٨٧٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٨٨٩-٨٩١)، وابن الجارود (٢٢٥)، والطبراني ١٨/ (١٦٩-١٧٣)، والبيهقي ٣/ ١٤٧.
(٤) المسند الجامع (١١٠٨٧)، وتحفة الأشراف (١١٠٠٩)، وأَطراف المسند (٦٨٧٨)، ومجمع الزوائد ٨/ ٩٨.
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٨٩٢)، والطبراني ١٨/ (١٦٢).

• أخرجه أحمد ٤/ ٣٣٩(١٩١٩٥) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا مَنصور، عَن ابن سِيرين، عَن ابن العَلاَء بن الحَضرَمي ـ حَدثنا به هُشَيم مَرَّتين، مَرَّة عَن ابن العَلاَء، ومَرَّة لم يَصِلْ؛

«أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَبَدَأَ بِنَفْسِهِ».

• وأَخرجه أَبو داوُد (٥١٣٤) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن مَنصور، عَن ابن سِيرين ـ قال أَحمد: قال مَرَّة، يَعني هُشَيمًا: عَن بعض ولد العَلاَء ـ؛

«أَنَّ الْعَلاَءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ كَانَ عَامِلَ النَّبِيِّ ﷺ، عَلَى الْبَحْرَيْنِ، فَكَانَ إِذَا كَتَبَ إِلَيْهِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ»، مُرسلٌ.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٧٢(٢٦٤٠٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن مَنصور، عَن ابن سِيرينَ؛

«أَنَّ الْعَلاَءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ كَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَبَدَأَ بِنَفْسِهِ»، مُرسلٌ.

***

١٠٥٦٦- عَنْ حَيَّانَ الأَعْرَجِ، عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى الْبَحْرَيْنِ، أَوْ أَهْلِ هَجَرَ ـ شَكَّ أَبُو حَمْزَةَ ـ قَالَ: كُنْتُ آتِي الْحَائِطَ يَكُونُ بَيْنَ الإِخْوَةِ، فَيُسْلِمُ أَحَدُهُمْ، فَآخُذُ مِنَ الْمُسْلِمِ الْعُشْرَ، وَمِنَ الآخَرِ الْخَرَاجَ»(١).

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى الْبَحْرَيْنِ، أَوْ إِلَى هَجَرَ، فَكُنْتُ آتِي الْحَائِطَ يَكُونُ بَيْنَ الإِخْوَةِ، يُسْلِمُ أَحَدُهُمْ، فَآخُذُ مِنَ الْمُسْلِمِ الْعُشْرَ، وَمِنَ الْمُشْرِكِ الْخَرَاجَ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٥٢(٢٠٨٠١) قال عَبد الله بن أَحمد: حَدَّثني أَبي، ويَحيَى بن مَعِين. و«ابن ماجة» (١٨٣١) قال: حَدثنا الحُسَين بن جُنيد الدَّامَغاني.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ويَحيَى بن مَعِين، والحُسَين بن جُنيد) عَن عَتَّاب بن زِياد الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا أَبو حَمزة، قال: سَمِعتُ الـمُغيرة الأَزدي، عَن مُحمد بن زَيد، عَن حَيَّان الأَعرج، فذكره[1].

* * *

• عُلاثة بن شِجَار السَّلِيطي[2]

يأْتي حديثه، إِن شاء الله تعالى، في أَبواب الـمُبهمات، في ترجمة الحَسَن بن أَبي الحَسَن البَصري.

* * *

• عِلاَقة بن صُحَار التَّميمِي

ـ حَدِيث خارجة بن الصَّلت، عَن عَمِّه، رضي اللهُ تعالى عنه؛

قيل: اسم عَمِّه عِلاَقة بن صُحَار، وقيل: عَبد الله بن عِثْيَر.

يأْتي حديثه، إِن شاء الله تعالى، في ترجمة خارجة بن الصَّلت، عَن عَمِّه، في أَبواب الـمُبهمات.

* * *

(١) المسند الجامع (١١٠٨٨)، وتحفة الأشراف (١١٠١٠)، وأَطراف المسند (٦٨٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (١٧٤).

(٢) عُلاثَة بن شِجَار، بكسر الشِّين، وفتح الجيم، وتخفيفها. «الإِكمال» لابن ماكولا ٥/ ٤١، و«توضيح الـمُشتَبه» ٥/ ٣٠٥، و«تَبصير الـمُنتَبه» ٢/ ٧٧٦.

ـ وقال ابن حَجَر: عُلاثة بن شَجَّار، بفتح الـمُعجَمَة، وتشديد الجيم، وقيل: بكسر أَوَّله، ثم تخفيف، السَّليطي. «الإِصابة» ٧/ ٢٤٢.

٤٧٧ـ عَيَّاش بن أَبي رَبِيعة الـمَخزُومي(١)

١٠٥٦٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ تَزَالُ هَذِهِ الأُمَّةُ بِخَيْرٍ، مَا عَظَّمُوا هَذِهِ الْحُرْمَةَ حَقَّ تَعْظِيمِهَا، فَإِذَا تَرَكُوهَا وَضَيَّعُوهَا هَلَكُوا»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٩٩(١٤٢٨٩) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، وابن فُضَيل. و«أَحمد» ٤/ ٣٤٧(١٩٢٥٩) قال: حَدثنا الحُسَين بن مُحمد، قال: حَدثنا شَرِيك، ويَزِيد بن عَطاء. و«ابن ماجة» (٣١١٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، وابن الفُضَيل.

أَربعتُهم (علي بن مُسهِر، ومُحمد بن فُضَيل، وشَرِيك، ويَزِيد بن عَطاء) عَن يَزيد بن أَبي زِياد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن سابط، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٤٧(١٩٢٦٠) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن يَزيد، عَن ابن سابط، عَن الـمُطَّلب، أَو عَن العَيَّاش بن أَبي رَبِيعة، قال: سَمِعتُ النَّبيَّ ﷺ، فَذَكَرَ مِثلَهُ(٣).

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عَياش بن أَبي رَبيعة القُرشي الـمَخزومي، أَبو عَبد الله، واسم أَبي رَبيعة: عَمرو بن الـمُغيرة بن عَبد الله بن مخزوم، مات بالشَّام، في فتح عمر رضي الله عَنه الشَّام، وهو أَخو عَبد الله بن أَبي رَبيعة، وله صُحبَةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١١٠٨٩)، وتحفة الأَشراف (١١٠١٢)، وأَطراف المسند (٦٨٨٠)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٥٥٨)، والمطالب العالية (٤٢٠٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦٨٩)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٤٩٨).
ـ وأَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦٩٠)، من طريق جَرير بن عَبد الحَمِيد، عَن يَزيد بن أَبي زياد، عَن عَبد الرَّحمَن بن سابط، عَن رجل، عَن عَيَّاش بن أَبي رَبيعَة، عَن النَّبي ﷺ، مثله.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: عَياش بن أبي رَبيعة القُرشي الـمَخزومي، رَوى عنه عَبد الرَّحمَن بن سابط، مُرسل. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ٥.

* * *

١٠٥٦٨ - عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «تَجِيءُ رِيحٌ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، تُقْبَضُ فِيهَا أَرْوَاحُ كُلِّ مُؤْمِنٍ»[١].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٠٢). وأَحمد ٣/ ٤٢٠(١٥٥٤٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب، عَن نافِع، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال سَعيد بن أَبي داوُد: حَدثنا مالك، قال نافِع: سَمِعتُ من عَبد الله بن عَياش بن رَبيعَة، حديثًا لا أَدري عَمَّن حَدث، قال: يَبعَثُ الله ريحًا بين يَدَيِ السَّاعَة، لا يَدَعُ أَحَدًا في قَلبِه مِن الخَيرِ شَيء إِلاَّ أَماتَه.

وقال إِبراهيم بن الـمُنذر: عَن عيسَى بن الـمُغيرَة، قال: حَدثنا الضَّحَّاك، عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عَياش، رَضي الله عَنهما، قال نافِع: لا أَدري عَمَّن حَدث، عَن النَّبي ﷺ، نحوه.

وقال إِسحاق: عَن عَبد الرَّزاق، أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن عَياش بن أَبي رَبيعَة، رَضي الله عَنه، قال: سَمِعتُ النَّبيّ ﷺ.

والأَول أَصح. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٤٩، و«التاريخ الأوسط» ٤/ ١٠٨٥، وفيه: والأَول بانقطاعه أَصح.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: عَياش بن أَبي رَبيعة القُرشي الـمَخزومي، رَوى عنه نافِع، مُرسل. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ٥.

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١١٠٩٠)، وأَطراف المسند (٦٨٨١)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٢.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦٩١)، والبَزَّار «كشف الأَستار» (٣٤١٧)، والبغوي (٤٢٨٧).

٤٧٨ـ عِياض بن حِمَار الـمُجَاشعي (١)

١٠٥٦٩- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ الـمُجَاشِعِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ: أَلاَ إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ، مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا، كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا حَلاَلٌ، وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ، وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ، فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ، وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَحْلَلْتُ لَهُمْ، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا، وَإِنَّ اللهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ فَمَقَتَهُمْ، عَرَبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ، إِلاَّ بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَقَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لأَبْتَلِيَكَ وَأَبْتَلِيَ بِكَ، وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لاَ يَغْسِلُهُ الـمَاءُ، تَقْرَؤُهُ نَائِمًا وَيَقْظَانَ، وَإِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أُحَرِّقَ قُرَيْشًا، فَقُلْتُ: رَبِّ إِذًا يَثْلَغُوا رَأْسِي فَيَدَعُوهُ خُبْزَةً، قَالَ: اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرَجُوكَ، وَاغْزُهُمْ نُغْزِكَ، وَأَنْفِقْ فَسَنُنْفِقَ عَلَيْكَ، وَابْعَثْ جَيْشًا نَبْعَثْ خَمْسَةً مِثْلَهُ، وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنْ عَصَاكَ، قَالَ: وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلاَثَةٌ: ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ، مُتَصَدِّقٌ، مُوَفَّقٌ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ، رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ، ذُو عِيَالٍ، قَالَ: وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ: الضَّعِيفُ الَّذِي لاَ زَبْرَ لَهُ، الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا، لاَ يَبْتَغُونَ أَهْلاً وَلاَ مَالاً، وَالْخَائِنُ الَّذِي لاَ يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ، وَإِنْ دَقَّ، إِلاَّ خَانَهُ، وَرَجُلٌ لاَ يُصْبِحُ وَلاَ يُمْسِي إِلاَّ وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ، وَذَكَرَ الْبُخْلَ، أَوِ الْكَذِبَ، وَالشِّنْظِيرُ الْفَحَّاشُ».

وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو غَسَّانَ فِي حَدِيثِهِ: «وَأَنْفِقْ فَسَنُنْفِقَ عَلَيْكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «قَامَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ خَطِيبًا، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي...»، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، وَزَادَ فِيهِ: «وَإِنَّ اللهَ

---

(١) قال البُخاري: عِياض بن حِمار، الـمُجاشِعي، يُعَدُّ في البَصريين، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٩.

(٢) اللفظ لمسلم (٧٣٠٩).

أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا، حَتَّى لاَ يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلاَ يَبْغِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ»، وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: «وَهُمْ فِيكُمْ تَبَعًا، لاَ يَبْغُونَ أَهْلاً وَلاَ مَالاً».

فَقُلْتُ: فَيَكُونُ ذَلِكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَاللهِ لَقَدْ أَدْرَكْتُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَرْعَى عَلَى الْحَيِّ، مَا بِهِ إِلاَّ وَلِيدَتُهُمْ يَطَؤُهَا[1].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي خُطْبَةٍ خَطَبَهَا: إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا، وَإِنَّهُ قَالَ لِي: كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عِبَادِي فَهُوَ حَلاَلٌ، وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ، وَإِنَّهُ أَتَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ، وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَحْلَلْتُ لَهُمْ، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُغَيِّرُوا خَلْقِي، وَإِنَّ اللهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يَبْعَثَنِي فَمَقَتَهُمْ، عَرَبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ، إِلاَّ بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لأَبْتَلِيَكَ وَأَبْتَلِيَ بِكَ، وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لاَ يَغْسِلُهُ الْمَاءُ، تَقْرَؤُهُ نَائِمًا وَيَقْظَانًا، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أُحَرِّقَ قُرَيْشًا، قُلْتُ: إِذًا يَثْلَغُوا رَأْسِي فَيَدَعُوهُ خُبْزَةً، وَإِنَّ اللهَ قَالَ: اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرَجُوكَ، وَاغْزُهُمْ سَنُغْزِكَ، وَأَنْفِقْ نُنْفِقْ عَلَيْكَ، وَابْعَثْ جَيْشًا نَبْعَثْ بِخَمْسَةٍ أَمْثَالِهِ، وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنْ عَصَاكَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ: الضَّعِيفُ الَّذِي لاَ يُؤْبَهُ لَهُ، وَهُوَ فِيكُمْ تَبَعٌ، لاَ يَبْغُونَ أَهْلاً وَلاَ مَالاً، قُلْتُ: وَيَكُونُ ذَلِكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَاللهِ لَقَدْ أَدْرَكْتُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَرْعَى عَلَى الْحَيِّ، مَا بِهِ إِلاَّ وَلِيدَتُهُمْ يَطَؤُهَا، وَرَجُلٌ لاَ يُصْبِحُ وَلاَ يُمْسِي إِلاَّ وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ، وَرَجُلٌ لاَ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ إِلاَّ خَانَهُ، وَإِنْ دَقَّ، وَذَكَرَ الْكَذِبَ، وَذَكَرَ الْبُخْلَ»[3].

---

(١) اللفظ لمسلم (٧٣١٢).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٨٠١٧).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٧٤٨٢).

(*) وفي رواية: «أَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلاَثَةٌ: ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُوَفَّقٌ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ، رَقِيقُ الْقَلْبِ بِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ، وَرَجُلٌ فَقِيرٌ عَفِيفٌ مُتَصَدِّقٌ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ؛ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، قَالَ فِي خُطْبَتِهِ ذَاتَ يَوْمٍ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: هُمُ الَّذِينَ فِيكُمْ تَبَعًا، لاَ يَبْغُونَ أَهْلاً، وَذَكَرَ الْكَذِبَ وَالْبُخْلَ».

قَالَ سَعِيدٌ: قَالَ مَطَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ: الشِّنْظِيرُ: الْفَاحِشُ(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٨٨) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن قَتادة. و«أَحمد» ٤/ ١٦٢ (١٧٦٢٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا هِشَام، قال: حَدثنا قَتادة. وفي (١٧٦٢٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة. وفي (١٧٦٢٩) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة. وفى ٤/ ٢٦٦ (١٨٥٢٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن قَتادة. وفي (١٨٥٢٩) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا عَوف، عَن حَكيم الأَثرم، عَن الحَسَن. و«مُسلم» ٨/ ١٥٨ (٧٣٠٩) قال: حَدَّثني أَبو غَسَّان المِسمَعي، ومُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشَّار بن عُثمان، واللفظ لأَبي غَسَّان، وابن الـمُثنى، قالا: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدَّثني أَبي، عَن قَتادة. وفي ٨/ ١٥٩ (٧٣١٠) قال: وحَدثناه مُحمد بن الـمُثنى العَنَزي، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي، عَن سَعيد، عَن قَتادة. وفي (٧٣١١) قال: حَدَّثني عَبد الرَّحمَن بن بِشر العَبدي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن هِشَام، صاحب الدَّستُوائي، قال: حَدثنا قَتادة (ح) قال يَحيَى: قال شُعبة: عَن قَتادة. وفي ٨/ ١٦٠ (٧٣١٢) قال: وحَدَّثني أَبو عَمَّار، حُسَين بن حُريث، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى، عَن الحُسَين، عَن مَطَر، قال: حَدَّثني قَتادة. و«ابن ماجة» (٤١٧٩) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن الحُسَين بن وَاقِد، قال: حَدثنا أَبي، عَن مَطَر، عَن قَتادة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٠١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى،

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٧٤٥٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٦٢٩).

قال: حَدثنا مُحمد بن ثَور، عَن مَعمَر، عَن قَتادة. وفي (٨٠١٧) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عَوف، قال: حَدثنا حَكيم الأَثرم، قال: حَدثنا الحَسَن. و«ابن حِبان» (٦٥٤) قال: أَخبَرَنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا الـمُعلَّى بن مَهدي، قال: حَدثنا أَبو شِهَاب، عَن عَوف، عَن حَكيم بن الأَثرم، عَن الحَسَن. وفي (٧٤٥٣ و٧٤٨٢) قال: أَخبَرَنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، ببُسْت، قال: حَدثنا الحُسَين بن حُريث الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى، عَن الحُسَين بن وَاقِد، عَن مَطَر، قال: حَدَّثني قَتادة.

كلاهما (قَتادة بن دِعامة، والحَسَن البَصرِي) عَن مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره.

- صرَّح قَتادة بالسَّماع، في رواية أَحمد (١٧٦٢٤)، ومُسلم (٧٣١١).

- صرَّح الحَسَن بالسَّماع، في رواية أَحمد (١٨٥٢٩)، والنَّسائي (٨٠١٦).

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٦٦(١٨٥٣٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا قَتادة، قال: حَدثنا العَلاَء بن زِياد العَدَوي، قال: وحَدَّثني يَزيد أَخو مُطَرِّف، قال: وحَدَّثني عُقبة، كل هَؤُلاء يقول: حَدَّثني مُطَرِّف، أَن عِياض بنَ حِمار حَدَّثه؛

«أَنَّهُ سَمِعَ النَّبيَّ ﷺ، يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ: الضَّعِيفُ الَّذِي لاَ زَبْرَ لَهُ، الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعٌ، لاَ يَبْتَغُونَ أَهْلاً وَلاَ مَالاً، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِمُطَرِّفٍ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، أَمِنَ الـمَوَالِي هُوَ، أَوْ مِنَ الْعَرَبِ؟ قَالَ: هُوَ التَّابِعَةُ، يَكُونُ لِلرَّجُلِ، يُصِيبُ مِنْ خَدَمِهِ سِفَاحًا غَيْرَ نِكَاحٍ، وَقَالَ: أَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلاَثَةٌ: ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ، مُصَدِّقٌ، مُوقِنٌ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ، رَقِيقُ الْقَلْبِ بِكُلِّ ذِي قُرْبَى، وَمُسْلِمٍ، وَرَجُلٌ عَفِيفٌ فَقِيرٌ مُتَصَدِّقٌ».

قال هَمَّام: قال بعضُ أَصحابِ قَتادَة: ولاَ أَعلمه إِلاَّ قال يُونُس الإِسكاف، قال لي: إِن قَتادَة لم يَسمع حَديث عِياض بن حِمار من مُطَرِّف، قلتُ: هو حَدَّثنا عَن مُطَرِّف، وتقول أَنت: لم يَسمَعه من مُطَرِّف؟! قال: فجاءَ أَعرابي، فجعَل يسأَله، واجترأَ عَليه، قال: فقُلنا للأَعرابي: سَلْهُ هل سمعَ حَدِيث عِياض بن حِمار من مُطَرِّف؟، فسأَله، فقال: لاَ، حَدَّثني أَربعَةٌ عَن مُطَرِّف، فَسَمَّى ثَلاَثةً، الذي قلتُ لكم.

ـ زاد فيه: العَلاَء بن زِياد، ويَزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، وعُقبة بن صهبان، بين قتادة، ومُطَرِّف.

• وأَخرجه ابن حِبَّان (٦٥٣) قال: أَخبَرَنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا حَفص بن عُمر الحَوْضي، قال: حَدثنا هَمَّام بن يَحيَى، قال: حَدثنا قَتادة، قال: حَدَّثني العَلاَء بن زِياد، قال: حَدَّثني يَزيد أَخو مُطَرِّف، قال: وحَدَّثني رجلان آخران، أَن مُطَرِّفًا حَدَّثهم، أَن عِياض بن حِمَار حَدَّثهم؛

«أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ: إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ، مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا، إِنَّ كُلَّ مَا أَنْحَلْتُهُ عَبْدِي حَلاَلٌ، وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ، وَإِنَّهُ أَتَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ، فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ، وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَحْلَلْتُ لَهُمْ، فَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا، وَإِنَّ اللهَ اطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ فَمَقَتَهُمْ، عَرَبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ، غَيْرَ بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لأَبْتَلِيَكَ وَأَبْتَلِيَ بِكَ، وَأُنْزِلَ عَلَيْكَ كِتَابًا لاَ يَغْسِلُهُ الْـمَاءُ، تَقْرَؤُهُ يَقْظَانَ وَنَائِمًا، وَإِنَّ اللهَ، جَلَّ وَعَلاَ، أَمَرَنِي أَنْ أُخْبِرَ قُرَيْشًا، فَقُلْتُ: إِذًا يَثْلَغُوا رَأْسِي فَيَتْرُكُوهُ خُبْزَةً، قَالَ: فَاسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرَجُوكَ، وَاغْزُهُمْ يَسْتَغْزُوكَ، وَأَنْفِقْ يُنْفَقْ عَلَيْكَ، وَابْعَثْ جَيْشًا نَبْعَثْ خَمْسَةً أَمْثَالَهُمْ، وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنْ عَصَاكَ، وَقَالَ: أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ثَلاَثَةٌ: إِمَامٌ مُقْسِطٌ، مُصَدِّقٌ، مُوَفَّقٌ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ، رَقِيقُ الْقَلْبِ بِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ، وَرَجُلٌ عَفِيفٌ فَقِيرٌ مُصَدِّقٌ، وَقَالَ أَصْحَابُ النَّارِ خَمْسَةٌ: رَجُلٌ جَائِرٌ، لاَ يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ وَإِنْ دَقَّ، وَرَجُلٌ لاَ يُمْسِي وَلاَ يُصْبِحُ إِلاَّ وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ، وَالضَّعِيفُ الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعٌ، لاَ يَبْغُونَ أَهْلاً وَلاَ مَالاً».

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، أَمِنَ الْـمَوَالِي هُوَ، أَوْ مِنَ الْعَرَبِ؟ قَالَ: هُوَ التَّابِعَةُ، يَكُونُ لِلرَّجُلِ، فَيُصِيبُ مِنْ حُرْمَتِهِ سِفَاحًا غَيْرَ نِكَاحٍ، وَالشِّنْظِيرُ الْفَاحِشُ، وَذَكَرَ الْبُخْلَ وَالْكَذِبَ.

• وأَخرجه البُخاري في «خَلق أَفعال العِباد» (٣٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن سِنَان، قال: حَدثنا هَمَّام، عَن قَتادة، عَن يَزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، والعَلاَء بن زِياد، وعُقبة، ورجلٍ آخر، عَن عِياض بن حِمَار، عَن النَّبِيِّ ﷺ، قال:

«إِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَيَّ: أَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لاَ يَغْسِلُهُ الـمَاءَ، تَقْرَؤُهُ نَائِمًا وَيَقْظَانًا».
ليس فيه: مُطَرِّف[1].

- فوائد:

- قال البَزَّار: هذا الحَدِيث رواه سَعيد بن أبي عَروبَة، عَن قَتادَة، عَن مُطَرِّف، عَن عِياض، فلم نذكره؛ لأَن حَديث سَعيد ترك منه يَزيد بن عَبد الله والعَلاَء، وقَتادَة لم يَسمَعه من مُطَرِّف، فذكرناه عَن هَمَّام إِذ كان قد وصله، وقد تابعه على روايته عَوف، عَن حكيم الأَثرَم، عَن الحسن، عَن مُطَرِّف، عَن عِياض. «مُسنده» (٣٤٩١).

* * *

١٠٥٧٠- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«مَنْ وَجَدَ لُقَطَةً، فَلْيُشْهِدْ ذَا عَدْلٍ، أَوْ ذَوِي عَدْلٍ، ثُمَّ لاَ يُغَيِّرْ، وَلاَ يَكْتُمْ، فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا، وَإِلاَّ فَهُوَ مَالُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ وَجَدَ لُقَطَةً، فَلْيُشْهِدْ ذَوَيْ عَدْلٍ، وَلْيَحْفَظْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَلاَ يَكْتُمْ، وَهُوَ أَحَقُّ بِهَا، وَإِنْ لَمْ يَجِئْ صَاحِبُهَا، فَإِنَّهُ مَالُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ».

قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قلتُ لأَبِي: إِنَّ قومًا يقولون: «عِقَاصَهَا»، وَيَقُولُونَ: «عِفَاصَهَا»؟ قَالَ: «عِفَاصَهَا» بِالْفَاءِ[3].

(*) وفي رواية: «مَنِ الْتَقَطَ لُقَطَةً، فَلْيُشْهِدْ ذَا عَدْلٍ، أَوْ ذَوَيْ عَدْلٍ، ثُمَّ لاَ يَكْتُمْ، وَلاَ يُغَيِّبْ، فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا، وَإِلاَّ فَإِنَّمَا هُوَ مَالُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١١٠٩١)، وتحفة الأشراف (١١٠١٤ و١١٠١٦)، وأَطراف المسند (٦٨٨٦).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١٧٥)، والبَزَّار (٣٤٩٠-٣٤٩٢ و٣٤٩٥)، والطبراني ١٧/ (٩٨٧ و٩٩٢-٩٩٦ و١٠٠٠)، والبيهقي ٩/ ٢٠ و١٠/ ٨٧ و٢٣٤، والبغوي (٤٢١٠).
(٢) اللفظ لابن أبي شَيبَة.
(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٦٢٠).
(٤) اللفظ لأَحمد (١٨٥٢٦).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سُئِلَ عَنِ اللُّقَطَةِ؟ فَقَالَ: تُعَرَّفْ، وَلاَ تُغَيَّبْ، وَلاَ تَكْتُمْ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَهُوَ لَهُ، وَإِلاَّ فَهُوَ مَالُ الله يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٤٥٥(٢٢٠٦٢) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي. و«أَحمد» ٤/ ١٦١ (١٧٦٢٠) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٤/ ٢٦٦(١٨٥٢٦) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي (١٨٥٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (٢٥٠٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي. و«أَبو داوُد» (١٧٠٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي الطَّحَّان (ح) وحَدثنا مُوسى، يعني ابن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهيب، الـمَعنَى. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٧٧٦) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي (٥٧٧٧) قال: أَخبرني مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا أَسد بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (٥٩٦٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«ابن حِبان» (٤٨٩٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، قال: حَدثنا شُعبة.

ثمانيتهم (عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي، وهُشَيم بن بَشير، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، وشُعبة، وخالد الطَّحَّان، ووُهيب، وحَماد بن سَلَمة، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى) عَن خَالد الحَذَّاء، عَن أَبي العَلاَء، يَزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، عَن أَخيه مُطَرِّف، فذكره[2].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٦١٦) عَن الثَّوري، عَن خَالد الحَذَّاء، عَن يَزيد بن عَبد الله بن شِخِّير، عَن مُطَرِّف بن عَبد الله بن شِخِّير، في اللُّقَطة، قال: هُوَ مَالُ الله يُؤتِيه مَن يَشاءُ. «موقوفٌ».

* * *

١٠٥٧١- عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٥٧٧٧).

(٢) المسند الجامع (١١٠٩٢)، وتحفة الأشراف (١١٠١٣)، وأَطراف المسند (٦٨٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١٧٧)، وابن الجارود (٦٧١)، والطبراني ١٧/ (٩٨٥ و٩٨٦ و٩٨٩-٩٩١)، والبيهقي ٦/ ١٨٧ و١٩٣.

«أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ نَاقَةً، فَقَالَ: أَسْلَمْتَ؟ فَقُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي نُهِيتُ عَنْ زَبْدِ الـمُشْرِكِينَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ، هَدِيَّةً لَهُ، أَوْ نَاقَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَسْلَمْتَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَإِنِّي نُهِيتُ عَنْ زَبْدِ الـمُشْرِكِينَ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٠٥٧) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله. و«التِّرمِذي» (١٥٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار.

كلاهما (هارون، وابن بَشَّار) قالا: حَدثنا أَبو داوُد، عَن عِمران القَطَّان، عَن قَتادة، عَن يَزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ومَعنى قوله: إِني نُهيت عَن زَبْد الـمُشركين، يَعنِي: هداياهم، وقد رُوِي عَن النَّبي ﷺ، أَنه كان يَقبل مِن الـمُشركين هداياهم، وذُكر في هذا الحَدِيثِ الكراهية، واحتُمل أَن يكونَ هذا بعد ما كان يقبلُ منهم، ثم نُهي عَن هداياهم.

* * *

١٠٥٧٢- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ الـمُجَاشِعِيِّ، وَكَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ، مَعْرِفَةٌ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ، فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ، أَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً، قَالَ: أَحْسَبُهَا إِبِلاً، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا، وَقَالَ: إِنَّا لاَ نَقْبَلُ زَبْدَ الـمُشْرِكِينَ.

قَالَ: قُلْتُ: وَمَا زَبْدُ الـمُشْرِكِينَ؟ قَالَ: رِفْدُهُمْ هَدِيَّتُهُمْ.

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٦٢ (١٧٦٢١) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا ابن عَون، عَن الحَسَن، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (١١٠٩٣)، وتحفة الأشراف (١١٠١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١٧٩)، والبَزَّار (٣٤٩٤)، وابن الجارود (١١١٠)، والطبراني ١٧/ (٩٩٩)، والبيهقي ٩/ ٢١٦.

(٣) المسند الجامع (١١٠٩٤)، وأَطراف المسند (٦٨٨٢)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٥١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٩٨٣)، والمطالب العالية (٢١٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١٧٨)، والطبراني ١٧/ (٩٩٨)، والبيهقي ٩/ ٢١٦.

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٦٩(٣٤١٣٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن عَون، عَنِ الحَسنِ؛

«أَنَّ عِيَاضَ بْنَ حِمَارٍ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ هَدِيَّةً، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَا عِيَاضُ، هَلْ كُنْتَ أَسْلَمْتَ؟ فَقَالَ: لاَ، فَرَدَّهَا عَلَيْهِ، وَقَالَ: إِنَّا لاَ نَقْبَلُ زَبْدَ الـمُشْرِكِينَ».

قَالَ ابْنُ عَونٍ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ: مَا الزَّبْدُ؟ قَالَ: الرِّفْدُ. «مُرسلٌ».

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٦٥٩) عَن مَعمَر، عَن رجل، عَن الحَسنِ، أَن النَّبيَّ ﷺ قال:

«لاَ آخُذُ مِنْ رَجُلٍ، أَظُنُّهُ قَالَ: مُشْرِكٍ، زَبْدًا، يَعني رِفْدًا، قَالَ: وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ حَاجَةَ لِي فِي زَبْدِ الـمُشْرِكِينَ»، «مُرسلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: قيل لأَبي زُرعَة: هشيم، يَروي عَن ابن عَون، عَن الحسن، عَن عِياض بن حمار، أنه بعَث إِلى النَّبي ﷺ هديَّةً قبل أَن يُسْلِمَ، فرَدَّه عَليه، وقال: إِنا لاَ نقبل زَبْدَ الـمُشركين.

ورواه سُليمان بن شُرَحبيل، عَن الصَّلت بن عَبد الرَّحمَن الزُّبَيدي، عَن سُفيان الثَّوْري، عَن ابن عَون، عَن الحسن، عَن عِمران، قال: بعَث عِياض بن حمار، إِلى النَّبي ﷺ.

قال أَبو زُرعَة: حَدِيث هشيمٌ، عَن ابن عَون، أَشبه.

قال أَبو مُحمد، يَعنِي ابن أَبي حاتم: وسأَلتُ أَبي، عنه، فقال: حَدِيث هشيم الصَّحيح، والذي يقول: عَن عِمران، فليس بشيءٍ، وأَنكره جِدًّا. «علل الحَدِيث» (٢٢٧٣/ أ).

ـ وقال العُقَيلي: حَدثنا جَعفر بن مُحمد، وأَحمَد بن إِبراهيم، قالا: حَدثنا سُليمان بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا الصَّلت بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري، عَن ابن عَون، عَن الحَسن، عَن عِمران بن حُصين، قال: بَعَث عِياض بن حِمار الـمُجاشِعي إِلى رَسُول الله ﷺ بِفَرَس، فقال: إِنِّي أَكرَه زَبْد الـمُشرِكينَ.

وقال أَشعَث بن سَوار، وأَبو بَكر الهُذَلي: عَن الحَسن، عَن عِياض بن حِمار المُجاشِعيِّ.

وقال جَرير بن حازِم: عَن قَتادة، عَن مُطَرِّف، عَن عِياض بن حِمار، نَحوهُ.

قال العُقَيلي: وكُل هَذه الأَحاديث غَير مَحفُوظٍ، وأَسانيدُها مُتَقارِبَةٌ. «الضُّعفاء» ٣/ ١٢٣.

* * *

١٠٥٧٣- عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ، أن رسول الله ﷺ قال: «إِثْمُ الـمُسْتَبَّيْنِ مَا قَالاَ عَلَى الْبَادِئِ، مَا لَمْ يَعْتَدِ الـمَظْلُومُ، وَالـمُسْتَبَّانِ شَيْطَانَانِ، يَتَكَاذَبَانِ وَيَتَهَاتَرَانِ»(١).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، الرَّجُلُ يَسُبُّنِي، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الـمُسْتَبَّانِ شَيْطَانَانِ، يَتَهَاتَرَانِ وَيَتَكَاذَبَانِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٦٢(١٧٦٢٥) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هَمَّام. وفي (١٧٦٢٦) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي (١٧٦٢٧) قال: حَدثنا بَهز، وعَفَّان، قالا: حَدثنا هَمَّام. وفي ٤/ ٢٦٦(١٨٥٢٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي (١٨٥٣١و١٨٥٣٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام. و«البُخاري» في «الأَدَب الـمُفرَد» (٤٢٧) قال: حَدثنا عَمرو بن مَرزُوق، قال: أَخبَرنا عِمران.

كلاهما (هَمَّام بن يَحيَى، وعِمران القَطَّان) عَن قَتادة بن دِعامة، عَن يَزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، أَخي مُطَرِّف، فذكره(٣).

* * *

١٠٥٧٤- عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ؛

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٥٢٧).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (١١٠٩٥)، وأَطراف المسند (٦٨٨٤ و٦٨٨٥)، ومجمع الزوائد ٨/ ٧٥، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٩٥٥ و٥٤٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١٧٦)، والبَزَّار (٣٤٩٣)، والطبراني ١٧/ (١٠٠٢-١٠٠٤)، والبيهقي ١٠/ ٢٣٥.

«أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَشْتُمُنِي، وَهُوَ أَنْقَصُ مِنِّي نَسَبًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الـمُسْتَبَّانِ شَيْطَانَانِ، يَتَهَاتَرَانِ وَيَتَكَاذَبَانِ»(١).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي يَشْتُمُنِي، وَهُوَ دُونِي، عَلَيَّ بَأْسٌ أَنْ أَنْتَصِرَ مِنْهُ؟ قَالَ: الـمُسْتَبَّانِ شَيْطَانَانِ، يَتَهَاذَيَانِ وَيَتَكَاذَبَانِ»(٢).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، الرَّجُلُ مِنْ قَوْمِي يَشْتُمُنِي وَهُوَ دُونِي، أَفَأَنْتَقِمُ مِنْهُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الـمُسْتَبَّانِ شَيْطَانَانِ، يَتَهَاتَرَانِ وَيَتَكَاذَبَانِ»(٣).

أخرجه أحمد ٤/ ١٦٢(١٧٦٢٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا سَعيد. وفي (١٧٦٢٨) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا شَيبان. و«ابن حِبان» (٥٧٢٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُكرَم بن خالد البِرْتي، قال: حَدثنا علي بن الـمَدينِي، قال: حَدثنا يَحيَى القَطَّان، قال: حَدثنا ابن أَبي عَرُوبة. وفي (٥٧٢٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة.

كلاهما (سَعيد بن أَبي عَرُوبة، وشَيبان) عَن قَتادة، عَن مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره(٤).

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٥٦) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن قَتادَة؛

«أَنَّ عِيَاضَ بْنَ حِمَارٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ شَتَمَنِي رَجُلٌ هُوَ أَوْضَعُ مِنِّي، هَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أَنْتَصِرَ مِنْهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الـمُتَشَاتِمَانِ شَيْطَانَانِ، يَتَهَاتَرَانِ وَيَتَكَاذَبَانِ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الـمُتَشَاتِمَانِ مَا قَالاَ عَلَى الأَوَّلِ، حَتَّى يَعْتَدِيَ الـمَظْلُومُ»، «مُرسَلٌ».

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٦٢٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٦٢٢).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٥٧٢٦).

(٤) المسند الجامع (١١٠٩٦)، وأَطراف المسند (٦٨٨٤)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٩٥٥ و٥٤٨٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١٧٦)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٩٤ و١١٩٥)، والطبراني ١٧/ (١٠٠١)، والبيهقي ١٠/ ٢٣٥.

١٠٥٧٥ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ، رَضي اللهُ عَنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا، حَتَّى لاَ يَبْغِيَ أحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلاَ يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلاً سَبَّنِي فِي مَلأٍ هُمْ أَنْقَصُ مِنِّي، فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ، هَلْ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ جُنَاحٌ؟ قَالَ: الـمُسْتَبَّانِ شَيْطَانَانِ، يَتَهَاتَرَانِ وَيَتَكَاذَبَانِ».

قَالَ عِيَاضٌ: «وَكُنْتُ حَرْبًا لِرَسُولِ الله ﷺ، فَأَهْدَيْتُ إِلَيْهِ نَاقَةً قَبْلَ أَنْ أُسْلِمَ، فَلَمْ يَقْبَلْهَا، وَقَالَ: إِنِّي أَكْرَهُ زَبْدَ الـمُشْرِكِينَ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا، حَتَّى لاَ يَبْغِيَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلاَ يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ».

أخرجه البُخاري، في «الأَدَب الـمُفرَد» (٤٢٨). وأَبو داوُد (٤٨٩٥) كلاهما عَن أَحمد بن حَفص، قال: حَدَّثني أَبي، قال: حَدَّثني إِبراهيم بن طَهمان، عَن الحَجَّاج، عَن قَتادة، عَن يَزيد بن عَبد الله، فذكره(٢).

* * *

٤٧٩ـ عِياض بن غَنْم القُرَشي الفِهْرِي(١)

١٠٥٧٦- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ غَنْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَإِنْ مَاتَ فَإِلَى النَّارِ، فَإِنْ تَابَ قَبِلَ اللهُ مِنْهُ، وَإِنْ شَرِبَهَا الثَّانِيَةَ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَإِنْ مَاتَ فَإِلَى النَّارِ، فَإِنْ تَابَ قَبِلَ اللهُ مِنْهُ، وَإِنْ شَرِبَهَا الثَّالِثَةَ، وَالرَّابِعَةَ، كَانَ حَقًّا عَلَى الله أَنْ يُسْقِيَهُ مِنْ رَدْغَةِ الْخَبَالِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، وَمَا رَدْغَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٨٢٧) قال: حَدثنا الحَكَم بن مُوسى، قال: حَدثنا هِقْل، عَن الـمُثنى، عَن أَبي الزُّبير، عَن شَهر بن حَوشَب، فذكره(٢).

***

• حَدِيثُ عُرْوَةَ، أَنَّهُ بَلَغَهُ، أَنَّ عِيَاضَ بْنَ غَنْمٍ رَأَى نَبَطًا يُشَمَّسُونَ فِي الْجِزْيَةِ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا».

يأتي، إِن شاء اللهُ تعالى، في مسند هِشَام بن حَكيم، رضي اللهُ عَنه.

• وَحَدِيثُ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيدٍ الْحَضْرَمِيِّ، وَغَيْرِهِ، قَالَ: جَلَدَ عِيَاضُ بْنُ غَنْمٍ صَاحِبَ دَارًا حِينَ فُتِحَتْ، فَأَغْلَظَ لَهُ هِشَامُ بْنُ حَكِيمٍ الْقَوْلَ، حَتَّى غَضِبَ عِيَاضٌ، ثُمَّ مَكَثَ لَيَالِيَ، فَأَتَاهُ هِشَامُ ابْنُ حَكِيمٍ، فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ هِشَامٌ لِعِيَاضٍ: أَلَمْ تَسْمَعِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا، أَشَدَّهُمْ عَذَابًا فِي الدُّنْيَا لِلنَّاسِ».

---

(١) قال البُخاري: عِياض بن غَنم، الفِهري، القُرَشي، له صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٨.

(٢) المقصد العلي (١٥٣٨)، ومجمع الزوائد ٥/ ٧٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٧٩٤)، والمطالب العالية (١٨١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٧/ (١٠٠٩).

فَقَالَ عِيَاضُ بْنُ غَنْمٍ: يَا هِشَامُ بْنَ حَكِيمٍ، قَدْ سَمِعْنَا مَا سَمِعْتَ، وَرَأَيْنَا مَا رَأَيْتَ، أَوَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْصَحَ لِسُلْطَانٍ بِأَمْرٍ، فَلاَ يُبْدِ لَهُ عَلاَنِيَةً، وَلَكِنْ لِيَأْخُذْ بِيَدِهِ فَيَخْلُوَ بِهِ، فَإِنْ قَبِلَ مِنْهُ فَذَاكَ، وَإِلاَّ كَانَ قَدْ أَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ لَهُ».

وَإِنَّكَ يَا هِشَامُ لأَنْتَ الْجَرِيءُ، إِذْ تَجْتَرِئُ عَلَى سُلْطَانِ الله، فَهَلاَّ خَشِيتَ أَنْ يَقْتُلَكَ السُّلْطَانُ، فَتَكُونَ قَتِيلَ سُلْطَانِ الله، تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

يأتي، إن شاء اللهُ تعالى، في مسند هِشَام بن حَكيم بن حِزام، رضي اللهُ تعالى عَنهُما.

***

• عِياض الأَشعَري

يأتي حديثه في أَبواب المراسيل، إِن شاء الله تعالى.

***